تم الطالب بالتصحيح اللازم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي - جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة - الدراسات العليا
مكة المكرمة

تحقيق ودراسة وتخريج كتاب

معجم الصحابة

للإمام الحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي

(٢٦٥ - ٣٥١ هـ)

النصف الأول من الكتاب

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنة

إعداد

الطالب/ خليل إبراهيم قوتلاي

إشراف

الأستاذ الدكتور/ محمد محمد أحمد الشريف «سابقا»

والأستاذ الدكتور/ عبد الستار فتح الله سعيد «حاليا»

المجلد الأول (الحديث ١ - ١٠٧)

١٤١٣هـ / ١٩٩٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

- ملخّص الرسالة -

الحمد لله، والصلاة و السلام على رسول الله، و من والاه إلى يوم الدين، أما بعد :

فإن موضوع الرسالة المقدَّمة من الطالب / خليل إبراهيم قُوتْلاَيْ، لنيل درجة الدكتوراه في الكتاب و السنة، هو تحقيق و دراسة و تخريج كتاب " مُعْجَم الصَّحَابَة " للإمام الحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي رحمه الله (٢٦٥-٣٥١ هـ) - وقد اقتصر الطالب فيها على النصف الأول من الكتاب، و عدد لوحاته (١٠٠) لوحة، و عدد أحاديثه (١١٠٠) حديث. و يبدأ بذكر أحاديث من اسمه مبدوء بالألف من الصحابة، وينتهي إلى منتصف باب العين ... و تتكون الرسالة من مقدمة و قسمين و خاتمة و فهارس :-

المقدمة : و قد تضمنت بيان أهمية الموضوع، و خطة الرسالة.

القسم الأول : و هو الدراسة، و اشتمل على خمسة فصول :

الفصل الأول : تضمن ترجمة (عبد الباقي بن قانع)، و فيه ستة مباحث، وهي: اسمه و نسبه - ومولده - ونشأته و أسرته - ومذهبه الفقهي و عقيدته - ورحلاته في طلب الحديث - ووفاته.

أما الفصل الثاني: فقد تعرض فيه الطالب لشخصية (عبد الباقي بن قانع) العلمية، و ذلك في أربعة مباحث، و هي: شيوخه - و تلامذته - و مؤلفاته - و آراء العلماء فيه.

و أما الفصل الثالث : فقد تحدث فيه الطالب عن موضوع كتاب " معجم الصحابة " و ذلك في مبحثين، وهمـــا : بيان أهمية معرفة الصحابة و تراجمهم و فضائلهم - وبيان أشهر ما صُنِّف في تراجم الصحابة و فضائلهم.

و الفصل الرابع: تضمَّن الدراسة التفصيلية لكتاب " معجم الصحابة "، و ذلك في سبعة مباحث، وهي : توثيق نسبة الكتاب إلى (ابن قانع) و تسمية الكتاب - و منهج المصنف في الكتاب، بما فيه من بيان الميزتين الأساسيتين للكتاب، وهما : حسن التصنيف ودقة المصنف، و تحريره في الصناعة الحديثية - ثم بيان و تحقيق ما قيل في الكتاب من أوهام و تصحيف، و الرد على ذلك - و بيان أثر ابن قانع فيمن بعده من المصنفين - و ذِكْر أوصاف النسختين المخطوطتين اللتين اعتمد عليهما الطالب في تحقيق الكتاب - و يليه دراسة السماعات المدونة على الكتاب و تراجم الرجال المذكورين فيها.

وأما الفصل الخامس و الأخير من الدراسة : بيَّن الطالب في مبحثين : المنهج الذي اتبعه في تحقيق الكتاب - و المنهج الذي سار عليه في تخريج أحاديثه.

أما **القسم الثاني** من الرسالة : فقد اشتمل على النص المحقق للنصف الأول من الكتاب، حيث قام الطالب بتحقيق النص كما هو متبع لدى المحققين، و كان جل مقصوده : إخراج النص على وجه صحيح قويم سالم من الأخطاء إن شاء الله تعالى، وأقرب ما يمكن مما أملاه أو حدَّث به المصنف رحمه الله. وقد خرَّج الأحاديث تخريجاً موسعاً مرتباً، مع تراجم رجال الإسناد وبيان درجة الحديث، وشرح غريبه، وذكر فوائده. وعُني بضبط الأسانيد و المتون. و في ختام الرسالة أعد الطالب اثني عشر فهرساً علمياً تفصيلياً. و بالله التوفيق ...

الطالب	المشرف	عميد الكلية
خليل إبراهيم قُوتْلاَيْ	د. عبد الستار فتح الله سعيد	د. علي بن نفيع العلياني

كلمة شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين ، و الصلاة و السلام على سيدنا و رسولنا محمد و على آله و صحبه أجمعين ، و بعد :

فاتباعًا لقول الله تعالى : ﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾ (١) .

و اتباعًا لقول رسول الله - صلى الله عليه و سلم - : " مَنْ لَا يَشْكُرِ النَّاسَ ، لَا يَشْكُرِ اللَّهَ " (٢).

أتوجه أولًا بالطاعة و الشكر و الثناء و الحمدِ لله رب العالمين الذي مَنَّ عليَّ بإتمام هذا البحث ، و جعلني بذلك ممن خدموا سنة نبيه الكريم عليه أفضلُ الصلواتِ ، و أتم التسليم ، و لله الحمد و المِنّة من قبلُ ، و من بعدُ ، و بالله التوفيق و السداد .

ثم أتقدم بخالص الشكر و الدعاء ، لوالديّ اللذين شَملاني بتمام الرعاية و الحَنان ، سائلًا المولى العلي القدير أن يمُدَّهما بموفور الصحة و العافية ، و يرحمهما كما ربياني صغيرًا .

كما أتقدم بوافر الشكر و الامتنان ، لكل من بَذَلَ جهده في تعليمي و توجيهي و إرشادي من مشايخي الكرام ، و أخصُّ منهم بالذكر أستاذي الجليل فضيلة الشيخ محمد أمين سِرَاج - حفظه الله و رعاه - الذي أفادني و زملائي في حلقة تدريسه بوافر علمه ، و سديد توجيهاته ، و خالص نصائحه ، و كان له الفضل في تَنْشِئتي النَّشْأَة العلمية الأولى ، فله مني الشكر و من الله الأجر و المثوبة .

---

(١) سورة البقرة : الآية ١٥٢

(٢) رواه الترمذي في " سننه " (كتاب البر و الصلة ، ٣٥ - باب في الشكر لمن أحسن إليك : ٣٣٩/٤ حديث رقم ١٩٥٤) بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه ، مرفوعًا ، و قال : " هذا حديث حسن صحيح . " اهـ

ويُسْعِدني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير، لأستاذي الفاضل المشرف الأول على هذه الرسالة، فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور / محمد محمد أحمد الشريف، فقد أَوْلاني بحسن رعايته وسعة صدره، وبركة علمه، وقدَّم لي كل ما أحتاجه من توجيهٍ ونُصْحٍ وإرشادٍ، وعَكَفَ معي الساعات الطوال موجّهًا ومرشدًا، ولم يقتصر ذلك على فترات الإشراف فقط، بل فتح باب منزله كلما أردتُ، فأفادني خير إفادة، فجزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر وخالص الدعاء، لأستاذي الكريم فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور / عبدالستار فتح الله سعيد، الذى تكرَّم بالموافقة على مواصلة الإشراف على هذه الرسالة، بعد سَفَر سعادة المشرف الأول، وأَتْحَفَني بملاحظاته القيمة، مشفوعةً بالخلق الاسلامي الرفيع. فجزاه الله عن العلم وأهله خير الجزاء.

كما أُزْجي بالغ الشكر والتقدير للقائمين على إدارة جامعة أم القرى والعاملين في كلية الدعوة وأصول الدين - اعترافًا بالفضل لأهله - حيث أتاحوا لي ولزملائي الوافدين من أبناء المسلمين فرصة الدراسة والبحث العلمي في أحضان هذه الجامعة الحبيبة في رحاب مكة المكرمة.

وأسأل الله عز وجل أن يجزي الجميع عني خير الجزاء، ويوفقني وإياهم لما يحبه ويرضاه، إنه سميع مجيب.

* * *

المقدمة

١٤٠٥

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى ﴿ أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۚ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ۞ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﴾(١)

والصلاة والسلام على رسولنا وسيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد كَرَّم الله تبارك وتعالى هذه الأمة إذ بعث فيهم أحبَّ عباده وخير خلقه محمدًا صلى الله عليه وسلم رسولًا يتلو عليهم آيات الله، ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة، واختار له من خيار عباده أصحابًا، اهتدوا بهديه صلى الله عليه وسلم، واقتدوا بأثره، وأطاعوه، ونصروه، وأيَّدوه، وجاهدوا معه، وحفظوا كتاب الله، واتبعوا سنته، فنالوا بذلك ثناء الله عز وجل عليهم، وثناء رسوله صلى الله عليه وسلم.

وكان الصحابة الكرام - رضوان الله عليهم أجمعين - طلاب المدرسة المحمدية، نشأوا تحت تربيته ورعايته صلى الله عليه وسلم، فكانوا حملة الرسالة الإسلامية إلى العالم بكل إخلاص وتضحية، وكانوا صورةً صادقةً حيةً لتعاليم الرسول صلى الله عليه وسلم، ولهديه في أقوالهم وأفعالهم، وكانوا هداةً للبشرية جمعاء، ومشاعلَ للهداية والفضيلة والعدالة، وروّادًا للعلم والحضارة، فكانوا بذلك مفخرةً للعالم أجمع، تغيَّرَ بهم التاريخ، وتأثَّر بهم المجتمع البشري، وكل منّا مدين لهم بالشكر والتقدير والامتنان.

وكان لزامًا على كل مسلم ومسلمة أن يعرف أخبارهم وفضائلهم، وأخلاقهم الطيبة وأوصافهم النبيلة، للاقتداء بهم على بصيرةٍ ويقين.

ولذلك عُنِيَ العلماء بتدوين أسماء هؤلاء الشخصيات الفذة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، تخليدًا لمآثرهم، واعترافًا بفضائلهم، وربطًا لحاضر الأمة بماضيها المجيد، واهتموا بتفتيش وتقصي

(١) سورة الفتح: الآية ٢٨، ٢٩.

أخبارهم، والبحث عن أسرار حياتهم، ودراسة تراجمهم دراسةً فاحصةً، بكل دقة واعتناء، حتى تبقى الأمة المحمدية أمةً حيةً ناهضةً، ولها صلة وثيقة بتاريخها المجيد، ولها نظر بعيد إلى المستقبل الزاهر إن شاء الله تعالى.

وكان للإمام الحافظ القاضي الشيخ عبد الباقي بن قانع - رحمه الله - إسهام في هذا المجال، حيث صنَّف كتابه "معجم الصحابة" وجمع فيه من أعيانهم ألفًا ومائة وثمانية وخمسين صحابيًّا، وأخرج لكل منهم حديثًا أو حديثين أو أكثر بالإسناد المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد جعلت تحقيق الشطر الأول منه مع دراسة عنه، وعن مصنِّفه، وتخريج أحاديثه، موضوع رسالتي هذه التي أتقدم بها لنيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، إن شاء الله تعالى.

أسباب اختيار الموضوع :

وكان السبب في اختيار هذا الموضوع يرجع إلى ما يلي :

- أهمية الكتاب الذي يعدُّ من موارد المصنفين في تراجم الصحابة، ومن أصولهم المعوَّل عليها.
- أهمية مادة الكتاب فإنها أحاديث متصلة بالإسناد، منها ما يتعلق بالتراجم - وهي الغالب -، ومنها ما يتعلق بالأحكام، ومنها ما يتعلق بالترغيب والترهيب، ومنها ما يتعلق بالتوحيد.
- كون مصنِّفه الجليل من الأئمة الحفاظ البارعين المشهورين في أواخر القرن الثالث وأوائل الرابع.
- ضرورة نشر التراث الإسلامي، وإخراجه محققًا ومدروسًا، لتعميم النفع به.
- رغبتي الأكيدة في البحث في مجال تحقيق المخطوطات، وتخريج الأحاديث للاستفادة والإفادة.

خطة البحث :

اقتضت طبيعة البحث أن يتكون من مقدمة و قسمين، و خاتمة، و فهارس.

القسم الأول : و يتعلق بالدراسة حول المصنف و كتابه ، و قد تضمن خمسة فصول :

تناولت في (الفصل الأول) ترجمة المصنف عبد الباقي بن قانع ، و اشتمل هذا الفصل على ستة مباحث ، بينت فيها ، اسمه و نسبه ، و مولده و نشأته و أسرته العلمية ، و مذهبه الفقهي و عقيدته ، و رحلاته في طلب الحديث ، و تاريخ وفاته .

أما في (الفصل الثاني) فتعرضت لشخصية عبد الباقي بن قانع العلمية ، متمثلةً في شيوخه ، و تلامذته ، و مؤلفاته ، و آراء العلماء فيه .

و في (الفصل الثالث) من هذا القسم تحدثت عن أهمية معرفة الصحابة ، و مكانتهم ، و أشهر المصنفات في تراجمهم و فضائلهم ، في مبحثين :

- نَوَّهْتُ في المبحث الأول بأهمية معرفة الصحابة و تراجمهم و فضائلهم .
- و في المبحث الثاني سَرَدْتُ أشهر ما صنف في هذا المجال من مؤلفات .

و قمت في (الفصل الرابع) بدراسة تفصيلية للكتاب ، و اشتمل على سبعة مباحث :

المبحث الأول : و تضمَّن توثيق نسبة الكتاب إلى ابن قانع ، و تسمية الكتاب.

المبحث الثاني : في منهج المصنف ، و اشتمل على بيان الميزتين الأساسيتين للكتاب ، و هما : حسن التصنيف، وتحريره في الصناعة الحديثية

المبحث الثالث : في بيان أهم خصائص "معجم الصحابة" لابن قانع

المبحث الرابع : قمت فيه بتحقيق ما قيل فيه من أوهامٍ و تصحيف .

المبحث الخامس : بيَّنت فيه أثر ابن قانع فيمن بعده من المصنفين .

المبحث السادس: ذكرت فيه أوصاف النسختين المخطوطين اللتين اعتمدت عليهما في خلال البحث .

المبحث السابع : قمت فيه بدراسة سماعات الكتاب ، و ترجمت لرجال ورد فيهما ذكرهم .

و في (الفصل الخامس) و الأخير من الدراسة بيَّنْتُ - في مبحثين -

المنهج الذى اتبعته في تحقيق الكتاب ، و المنهج الذى سرت عليه في تخريج أحاديث الكتاب .

أما القسم الثاني : فأوردت فيه النص المحقَّق للكتاب ، مع تخريجه ، وذكرت في الخاتمة أهم ما توصَّلت إليها من نتائج ، ثم أوردت الفهارس.

و في الختام ؛ أسأل الله عز و جل الذي أكرمني بخدمة هذا الكتاب ، أن يتقبل مني عملي ، و يغفر لي خَطَأي و تقصيري ، و يجزل النفع بما كتبته ، و يختم بالصالحات أعمالي .

كما أسأل الله تبارك و تعالى أن يرحمني ، و يرحم مؤلف الكتاب ، و ناسخه ، و قارئه ، و من اشتغل عليه بالدراسة و التدريس و السماع و البحث و النقد ، و سائر المسلمين ، و يتولانا في الدنيا و الآخرة برحمته ، و هو أرحم الراحمين ، و صلى الله على سيدنا محمد ، و على آله و صحبه أجمعين .

الرموز التي استخدمتها في البحث

أ ‏ الصفحة الأولى من الورقة المخطوطة ، مثلاً (ق ٣١٧ / أ)

ب ‏ الصفحة الثانية من الورقة المخطوطة ، مثلاً (ق ٣١٧ / ب)

ت ‏ المتوفى ، مثلاً : الإمام الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)

جـ ‏ الجزء ، مثلاً : جـ ١ ص ١٢٧

(خ) ‏ مخطوط ، مثلاً : معجم الصحابة للبَغَوي (خ)

د . ‏ الدكتور ، مثلاً : د . أحمد نور سيف ـ حفظه الله و رعاه ـ

ص ‏ الصفحة ، مثلاً : جـ ٢ ص ١٣٤

ط ‏ الطبعة ، مثلاً : ط (١) الطبعة الأولى

(ط) ‏ مطبوع ، مثلاً : معرفة الصحابة لأبي نعيم (ط)

ق ‏ ورقة مخطوطة ، مثلاً : ق ٢٨ / أ

م ‏ الميلادية ، مثلاً : (١٩٩٣ م)

هـ ‏ الهجرية ، مثلاً : (١٤١٣ هـ)

اهـ ‏ انتهى ما هو منقول نصًّا

[ ] ما بين المعكوفتين كلام أضيفه إلى النص للتوضيح أو للتكميل ، معتمداً على المصادر .

القسم الأول

ـ الدراسة ـ

ويشتمل على خمسة فصول :

الفصل الأول : ترجمة (عبد الباقي بن قانع)

الفصل الثاني : شخصية (عبد الباقي بن قانع) العلمية

الفصل الثالث : التعريف بموضوع كتاب «معجم الصحابة» لابن قانع

الفصل الرابع : دراسة تفصيلية لكتاب «معجم الصحابة» لابن قانع

الفصل الخامس : بيان عملي في تحقيق كتاب «معجم الصحابة» وتخريج أحاديثه

الفصل الأول

في ترجمة (عبد الباقي بن قانع)

ويشتمل على ستة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ونسبه

المبحث الثاني : مولده

المبحث الثالث : نشأته وأسرته

المبحث الرابع : مذهبه الفقهي وعقيدته

المبحث الخامس : رحلاته في طلب الحديث

المبحث السادس : وفاته

المبحث الأول : اسمه ونسبه (١) :

هو الإمام الحافظ البارع (٢)، العالم المصنِّف (٣) ، القاضي الشيخ ، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق ، الأُمَوي بالولاء ـ مولى ابن أبي الشَّوَارِب القاضي (٤) ـ ، البغدادي مولدًا ونشأةً ووفاةً .

وقد اشتهر بـ (ابن قانع) إضافة إلى والده ، و " قانع " منقول من إسم فاعل " قَنَعَ " (٥).

---

(١) لعبد الباقي بن قانع رحمه الله ترجمة في المصادر الآتية :

- سؤالات السَّهْمي للدارقطني : ص ٢٣٦
- سؤالات السّلمي للدارقطني : ص ٢١١
- الفهرست للطوسي : ص ١٤٨
- تاريخ بغداد للخطيب : ٨٨/١١
- فهرست لأبي بكر الإشبيلي : ص ٢١٥
- المنتظم لابن الجَوْزي : ١٤/٧
- مرآة الجنان لليافعي : ٣٤٧/٢
- سير أعلام النبلاء للذهبي : ٥٢٦/١٥
- تذكرة الحفاظ للذهبي : ٨٨٣/٣
- ميزان الاعتدال للذهبي : ٥٣٢/٢
- المغني في الضعفاء للذهبي : ٥٢١/١
- دول الاسلام للذهبي : ١٧١/١
- العبر للذهبي : ٢٩٢/٢
- البداية والنهاية لابن كثير : ٢٤٢/١١
- الجواهر المضية للقرشي : ٣٥٥/٢
- لسان الميزان لابن حجر : ٣٨٣/٣
- تاج التراجم لابن قُطْلُوبُغَا : ص ١٧
- طبقات الحفاظ للسيوطي : ص ٣٦١
- الكواكب النيرات لابن كيال : ص ٣٦٣
- النجوم الزاهرة لابن تَغْري بَرْدي : ٣٣٣/٣
- شذرات الذهب لابن العِمَاد : ٨/٣
- الطبقات السَّنِية للتميمي : رقم ١١٣٢
- كشف الظنون لحاجي خليفة : ص ١٧٣٥ ، ١٧٣٧
- هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي : ٥٩٥/١
- الرسالة المستطرفة للكتّاني : ص ١٣٦
- الفوائد البهية للَّكْنَوي : ص ٢٨
- فقه أهل العراق وحديثهم لمحمد زاهد الكَوْثَري : ص ٦٨
- معجم المؤلفين لعمر رضا كحّالة : ٧٤/٣
- الأعلام لخير الدين الزِّرِكْلي : ٤٦/٤
- تاريخ الأدب العربي لبُرُوكَلْمان (بالألمانية ـ الملحق) : ٢٧٩/١
- تاريخ التراث العربي لفؤاد سَزْكِين (بالعربية) : ٤٦٩/١
- المنتخب من فهرس الظاهرية للألباني : رقم ١٣٩

(٢) كما في سير أعلام النبلاء للذهبي : ٥٢٦/١٥ ، وقد وصفه بـ (الحافظ) ، غير واحد ممن ترجم له .

(٣) كما في تذكرة الحفاظ للذهبي : ٨٨٣/٣ ، طبقات الحفاظ للسيوطي : ص ٣٦١

(٤) كما في تاريخ بغداد : ٨٩/١١ . وابن أبي الشَّوَارِب : هو علي بن محمد بن عبد الملك : وله ترجمة في الحديث (١) ص ١٤٤

(٥) الرسالة المستطرفة : ص ١٢٧

المبحث الثاني : مولده :

ولد (ابن قانع) في الخامس والعشرين من ذي القعدة ، سنة خمس وستين ومائتين ، في بغداد ، كما أخبر بذلك هو عن نفسه . فقال الخطيب البغدادي [١] : " قرأت في كتاب أبي عمر [٢] محمد بن علي بن عمر بن الفَيَّاض : عرَّفني عبد الباقي بن قانع أنه ولد في ذي القعدة لخمس ليال بقين منه ، من سنة خمس وستين ومائتين . اهـ

ونقل الذهبي [٣]، والسيوطي [٤] من الخطيب البغدادي ، وابن حجر [٥] من ابن الفَرَضي [٦] أنه " ولد سنة خمس وستين ومائتين ". ونصَّ عليه الذهبي في موضع آخر [٧] . وهو الصحيح المشهور.

وانفرد ابن أبي الفَوَارِس [٨]، فقال في " تاريخه " كما نقله عنه ابن حجر [٩] : " كان مولده سنة ست وستين ومائتين " اهـ . ويمكن الجمع بين القولين بأن ولادته كانت في نهاية ٢٦٥هـ أو بداية ٢٦٦هـ

ووقع في " هدية العارفين " [١٠] أنه " ولد سنة ٢٩٥ " اهـ . والظاهر أنه خطأ مطبعي ، والله أعلم .

---

(١) تاريخ بغداد : ٨٩/١١

(٢) " ابن الفياض " لم أجد له ترجمة .

(٣) تذكرة الحفاظ : ٨٨٣/٣

(٤) طبقات الحفاظ : ص ٣٦١

(٥) لسان الميزان : ٣٨٤/٣

(٦) " ابن الفَرَضي " - بفتح الفاء والراء - هو الإمام الحافظ البارع الثقة ، أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر القُرْطُبي. وحدث عنه ابن عبد البر ، وقال : كان فقيهًا حافظًا لما في جميع فنون العلم في الحديث والرجال ، استشهد سنة ثلاث وأربعمائة ، رحمه الله تعالى . من آثاره : تاريخ علماء الأندلس (مطبوع)، أخبار شعراء الأندلس ، كتاب في المؤتلِف والمختلِف ، وآخر في " مشتبِه النِّسبة ". (الصلة لابن بَشْكُوَال : ٢٥١/١ ، سير أعلام النبلاء: ١٧٧/١٧، تذكرة الحفاظ : ١٠٧٦/٣ ، شذرات الذهب : ١٦٨/٣) .

(٧) سير أعلام النبلاء : ٥٢٦/١٥ .

(٨) " ابن أبي الفَوارس" هو الإمام الحافظ المحقق الرَّحَّال أبو الفتح محمد ابن أحمد بن محمد بن فارس البغدادي ، ولد سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وارتحل إلى البصرة وبلاد فارس وخراسان ، وجمع وصنَّف ، وكان مشهورًا بالحفظ والصلاح والمعرفة ، مات سنة اثنتي عشرة وأربعمائة . رحمه الله تعالى . من آثاره : تاريخه ، وتخريج فوائد أبي طاهر المخلِّص . (تاريخ بغداد : ٣٥٢/١ ، المنتظم لابن الجوزي : ٥/٨ ، سير أعلام النبلاء: ٢٢٣/١٧، تذكرة الحفاظ : ١٠٥٣/٣، شذرات الذهب : ١٩٦/٣).

(٩) لسان الميزان : ٣٨٤/٣ .

(١٠) هدية العارفين : ٤١٥/١ .

المبحث الثالث : نشأته العلمية وأسرته :

ولد ابن قانع رحمه الله في بيت علم و تديُّن ، حيث نشأ نشأةً علمية منذ طفولته ، و لم تُسْعِفْنا المراجع بمعلومات وافية عن هذه الأسرة ، إلا أننا نقدِّر أن الأسرة التي نشأ فيها عالمان فاضلان و محدثان جليلان ، و قاضيان مشهوران ، مثل عبد الباقي بن قانع و أخيه أحمد ، كانت أسرة علم و تدين .

و قد حظي ابن قانع بعناية أبيه من صغره، فقد وجَّهه أبوه إلى طلب العلم منذ الصغر ، على عادة أهل العلم في تلك العصور .

بدأ ابن قانع يسمع الحديث من المشايخ ، و هو صغير ، فقد سمع من شيخه عبد الله بن أحمد بن إبراهيم المعروف بابن الدَّوْرَقي (١)، و هو ابن أَحَدَ عشر سنةً أو أقل ، حيث مات ابن الدَّوْرَقي سنة ست و سبعين و مائتين . و سمع من شيخه إبراهيم بن الهَيْثَم بن المهلَّب البَلَدي (٢)، و هو ابن ثلاث عشرة سنة أو أقل ، حيث مات البَلَدي سنة ثمان و سبعين و مائتين . و سمع من شيخه أحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان (٣) ، و هو ابن ست عشرة سنة أو أقل ، حيث مات الوَزَّان سنة إحدى و ثمانين و مائتين .

و سمع من شيخه محمد بن إسماعيل بن يونس ، و هو ابن ست عشرة سنة بالتحديد ، حيث قال في " معجم الصحابة " في إسناد الحديث رقم (١٨٢) ما نصه : " حدثنا محمد بن إسماعيل بن يونس بسُرَّ مَنْ رَأَى - سنة إحدى و ثمانين و مائتين ... " اهـ .

---

(١) له ترجمة في قسم التحقيق عند الحديث رقم (٦٧) .
(٢) له ترجمة في قسم التحقيق عند الحديث رقم (٣) .
(٣) له ترجمة في قسم التحقيق عند الحديث رقم (٣٢٢) .

وسمع من كل من الشيخ محمد بن مَسْلَمَة بن الوليد الواسِطي[١]، والشيخ الحارث بن محمد بن أبي أسامة[٢]، وهو ابن سبع عشرة سنة أو أقل، حيث مات الواسطي وابن أبي أسامة سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

وأكثر ابن قانع من الرواية عن شيخه علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارِب[٣]، وقد تتلمذ له، وهو ابن ثماني عشرة سنة أو أقل، حيث مات ابن أبي الشوارب سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

وسمع من كل من الشيخ علي بن الحسن الباقِلّاني المُقْرِىء[٤]، والشيخ قيس بن إبراهيم بن قيس الطَّوَابِيقِي[٥]، والشيخ إسحاق بن حسن الحَرْبي، وهو ابن تسع عشرة سنة أو أقل، حيث مات الثلاثة سنة أربع وثمانين ومائتين.

وسمع من كل من الشيخ عبيد الله بن عبد الواحد بن شريك البَزَّار[٦]، والشيخ إبراهيم بن إسحاق الحربي[٧]، وهو ابن عشرين سنة أو أقل، حيث مات البزار والحربي سنة خمس وثمانين ومائتين.

وقد حدَّد ابن قانع في إسناد الحديث رقم (٣٤٨) أنه سمعه من شيخه العباس بن حبيب النَّهْرَوَاني بالنَّهْرَوَان سنة خمس وثمانين ومائتين، يعني أنه كان له حينئذ عشرون سنة.

وتابع ابن قانع السماع من المشايخ إلى أن أخذ من العلم حظًّا وافرًا، وإلى أن مكَّن له ذلك من إفادة طلاب العلم برواية ما تحمَّله من المشايخ.

وكان أخوه (أحمد بن قانع) أيضًا من أهل العلم، وقد شاركه في

---

(١) له ترجمة في قسم التحقيق عند الحديث رقم (١٠).
(٢) له ترجمة في قسم التحقيق عند الحديث رقم (٧٧٩).
(٣) له ترجمة في قسم التحقيق عند الحديث رقم (١).
(٤) له ترجمة في قسم التحقيق عند الحديث رقم (١٥).
(٥) له ترجمة في قسم التحقيق عند الحديث رقم (١٧).
(٦) له ترجمة في قسم التحقيق عند الحديث رقم (٥٢).
(٧) له ترجمة في قسم التحقيق عند الحديث رقم (٨٠).

السماع من أبي شُعَيْب الحرَّاني (١) ، و الحسن بن المثنى العَنْبَري (٢)، و إسماعيل بن الفضل البَلْخي (٣) ، و خَلَف بن عمرو العُكْبَري (٤)، و أبي خليفة الفضل بن الحباب الجُمَحي (٥)، و غيرهم . و قال الخطيب : " كان حسن العلم بالفرائض و أحكام المواريث " اهـ . و قال : " و كان ثقةً " . و قال عبد القادر القرشي : " كان فقيهًا " اهـ . و قد أحرز منصب القضاء مدةً .

و كان أحمد بن قانع أصغر من أخيه عبد الباقي بثمان سنوات ، و كان مولده – كما هو منقول عنه – سنة ثلاث و سبعين و مائتين ، و مات سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة ، بعد وفاة أخيه عبد الباقي بأربع سنوات ، وله اثنتان و ثمانون سنة ، رحمهما الله رحمةً واسعةً (٦).

المبحث الرابع : مذهبه الفقهي و عقيدته

كان الإمام ابن قانع رحمه الله حَنَفِيَّ المذهب . و قد أحرز منصب القضاء في بغداد – عاصمة الدولة العباسية – التي كان الحكم السائد فيها في عصره على المذهب الحنفي .

ذكره عبد القادر بن محمد القرشي (٧)، و قاسم بن قُطْلُوبُغَا (٨)، والتقي التَّمِيمي (٩)، و عبد الحي اللَّكْنَوي (١٠)، و الكَوْثَري (١١)، في عداد العلماء الحنفية . و صرَّح بذلك ابن حزم ، فقال : " ابن سفيان في المالكيين نظير ابن قانع في الحنفيين " (١٢).

و لقد حرص ابن قانع على طلب العلم ، و رحل في ذلك ، و التقى بالعديد من المشايخ على اختلاف مذاهبهم ، و استقى منهم ، إذ من المسلَّم البديهي أن المذاهب الفقهية ما كانت إلا مدارس علمية هدفُها فهم الإسلام و توضيح مقاصده للناس . و من هذا المنطلق فإن الانتماء إلى أي مدرسة فقهية لا يعني عدم التلقي و الأخذ من بقية المدارس الأخرى .

---

(١) له ترجمة في قسم التحقيق عند الحديث رقم (٣٦٩)
(٢) له ترجمة في قسم التحقيق عند الحديث رقم (٨٥) .
(٣) له ترجمة في قسم التحقيق عند الحديث رقم (١١٠) .
(٤) له ترجمة في قسم التحقيق عند الحديث رقم (٣١) .
(٥) له ترجمة في قسم التحقيق عند الحديث رقم (٢٠٧) .
(٦) انظر ترجمة (أحمد بن قانع) في : تاريخ بغداد : ٣٥٥/٤ ، و الجواهر المضية للشيخ القرشي : ٢٣٦/١، و الطبقات السنية : ترجمة رقم ٢٧٩ .
(٧) الجواهر المضية : ٣٥٥/٢
(٨) تاج التراجم : ص ١٧
(٩) الطبقات السَّنِيَّة : ترجمة رقم ١١٣٢
(١٠) الفوائد البهية : ص ٢٨ .
(١١) فقه أهل العراق و حديثهم : ص ٦٨
(١٢) كما في " لسان الميزان ": ٣٨٣/٣

و من هذا المفهوم نرى أن ابن قانع - رحمه الله - كان حنفيَّ المذهب ، غير أن ذلك لم يمنع من أن يأخذ العلم ، ويتلقَّي الحديث من مشايخ ينتمون إلى مدارس فقهية أخرى .

عقيدته : كان الإمام ابن قانع رحمه الله على عقيدة أهل السنة والجماعة ، عقيدة صحيحة سالمة من البدع و الضلال ، حيث كان الإمام ابن قانع - رحمه الله - من أهل الحديث المعروفين ، و من الفقهاء المشار إليهم ، كما أنه من القضاة المشهورين في بغداد .

و معظم المحدثين يتميَّزون عن غيرهم بحرصهم الشديد في التمسك بالسنة والذَّبّ عنها ، و هم الذين وصفهم رسول الله صلى الله عليه و سلم بقوله : " لا تزال طائفةٌ من أمتي ظاهرين على الحق ، حتى يأتيَهم أمرُ الله ، و هم ظاهرون " (١).

و كانت بغداد يحكمها البُوَيْهِيُّون (٣٢٩هـ - ٣٦٣ هـ) في آخر عصر الإمام ابن قانع ، و هم من الشيعة الغلاة الذين يسُبُّون الشيخين ، كما أن (كَرْخ بغداد) كان يوجد فيها يومئذ الرَّوافض الذين كان لهم مسجد يسمى " مسجد بَرَاثَا " حيث كان يُسَبُّ فيه الصحابة رضي الله عنهم ، و تحت رعاية البُوَيْهِيِّين و حمايتهم ظهر في بغداد قوم من التَّنَاسُخِيَّة (٢) و كانت الشيعة تشتم الصحابة على الجدران و على أبواب المساجد (٣).

إنه هذه القوة و السطوة التي كانت تتمتع بها أهل البدع و الضلال ، لم تمنع الإمام ابن قانع أو تُرْهِبه ، فهبّ للدفاع عن أهل السنة و الجماعة ، و بيان فضل الصحابة و عظيم قدرهم ، و منزلتهم الرفيعة في الدين و الدنيا .

و إيمانًا منه بالمسئولية تجاه هذه العُصْبَة المؤمنة التي جعلها الله تعالى ﴿ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ (٤) و وصفهم بأنهم ﴿ أَشِدَّآءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ، تَرَاهُم رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَ رِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﴾ (٥) صنَّف ابن قانع هذه الدرة الثمينة " معجم الصحابة " ليدافع فيه عن هذه العَصَبَة التي نصر الله تعالى بهم دينه .

إن موضوع كتاب " معجم الصحابة " بقدر ما يدل على سلامة عقيدة ابن قانع رحمه الله - الذي لم يَخْشَ بَطْشَ السلطان البُوَيْهِي ، أو اعتداء المبتدعة عليه ، فإنه يدل على الشجاعة التي كان يتمتع بها هذا الإمام ، و أنه لا تأخذ في نصرة الله و نصرة رسوله صلي الله عليه و سلم و صحابته لومة لائم ، و أنه لايستكين و لا يضعف في مقام الدفاع عن عقيدة أهل السنة و الجماعة رحم الله ابن قانع ،

---

(١) متفق عليه ، و سيأتي تخريجه عند الحديث -٢١- (٢) الكامل في التاريخ ٤٩٥/٨
(٣) المنتظم : ٧/٧ (٤) سورة آل عمران الآية : ١١٠ (٥) سورة الفتح الآية : ٢٨

وأجزل له الأجر والثواب، وجعل الجنة مَثْوَاه، بدفاعه عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا السِّفْر المبارك.

المبحث الخامس: رحلاته في طلب الحديث

كانت الرحلة في طلب الحديث من لوازم طريقة المحدثين المتقدمين ومنهجهم في تحصيل العلم، اهتمامًا منهم بالسنة النبوية الشريفة غاية الاهتمام، وتحقيقًا لأهداف طيبة ومقاصد جليلة، أهمها: تحصيل الحديث، والتثبت منه، وطلب العلو في سند الحديث، والبحث عن أحوال الرواة، ومذاكرة المحدثين في نقد الأحاديث وعللها. وكانت للرحلة في طلب العلم فوائد كثيرة، منها: التمكن من المادة العلمية، واتساع الثقافة العامة، ونشر العلم المحصول، وتنمية الفضائل وتزكية النفس، وكسب الصداقة العلمية. (١)

وقد رحل ابن قانع في طلب الحديث إلى سُرَّ من رَأَى، ونَهْرَوَان، والكُوفَة والبَصْرَة، وواسط، وجُنْدَيْسَابُور، وتُسْتَر، وعَسْكَر مُكْرَم، وإلى بلاد أخرى.

وسمع في رحلاته هذه من أشهر علماء عصره، وانتخب عليه المشايخ.

وقد اشتهر بسَعَةِ الرحلة وكثرة الحديث.

وقد وصفه الإمام الذهبي (٢) بالتوسع في الرحلة، وكثرة الحديث فقال: "كان واسع الرحلة، كثير الحديث، بصيرًا به" اهـ. وبه وصفه السيوطي (٣) أيضًا، فقال: "واسع الرحلة، كثير الحديث" اهـ.

* رحلته إلى (الكُوفَة):

ومما رحل ابن قانع إليها من المدن المشهورة والمراكز العلمية يومئذٍ: مدينة (الكوفة)، حيث سمع بها من الشيخ على بن أحمد السَّوَّاق، كما في اسناد الحديث رقم (٣١٥)، ومن الشيخ الحسين بن علي الأزهري، كما في إسناد الحديث رقم (٧٠١)، ومن الشيخ علي بن أحمد بن معروف، كما في إسناد الحديث رقم (١٠٨١). ولم يذكر ابن قانع تاريخ سماعه للحديث منهم، وإنما اكتفى بأنه سمع منهم بالكوفة.

---

(١) الرحلة في طلب الحديث، للخطيب، مقدمة المحقق نور الدين عتر.
(٢) سير أعلام النبلاء: ٥٢٧/١٥، وانظر أيضا: تذكرة الحفاظ: ٨٨٣/٣.
(٣) طبقات الحفاظ: ص ٣٦١.

* رحلته إلى (البصرة) :

و سمع ابن قانع في البصرة من علمائها الأجلاء ، عند ما رحل إليها ، و قد ذكر في إسناد ستة و عشرين حديثاً [1] أنه سمعها بالبصرة ، و لم يذكر بالتحديد متى كان سماعه لهذه الأحاديث .

و ما ذكره ابن قانع في إسناد الحديث رقم (١٠٣٠) من أنه سمعه من شيخه درّان بن سفيان القطان بالبصرة ، يمكنني أن أقول بأنه سمع منه هذا الحديث في سنة أربع و تسعين و مائتين أو قبلها ، حيث مات شيخه درّان ابن سفيان سنة أربع و تسعين و مائتين .

و مما ذكره ابن قانع في إسناد الحديث رقم (٧٦٧) من أنه سمعه من شيخه موسى بن سهل بن عبد الحميد بالبصرة ، يتبين لي أنه سمع منه هذا الحديث في سنة سبع و ثلاثمائة أو قبلها ، حيث توفي الشيخ موسى بن سهل سنة سبع و ثلاثمائة .

و كذلك الشيخ محمد بن إبراهيم الغَزّال المتوفى سنة ثمان و ثلاثمائة ، سمع منه ابن قانع بالبصرة ، كما ذكره في إسناد الحديث رقم (٨٤١)، و كان سماعه منه في سنة ثمان و ثلاثمائة أو قبلها .

* رحلته إلى (واسط) :

و من المدن التي رحل إليها ابن قانع ، و سمع بها الحديث من علمائها : مدينة (واسط) ، و هي مدينة مشهورة بالعراق ، تقع على شاطئ دجلة ، و تتوسط بين الكوفة و البصرة و الأهواز و المدائن، حيث تبعد (١٥٠) ميلا عن كل منها .
حيث قال ابن قانع في إسناد الحديث رقم (٢٤٧) : " حدثنا إسحاق بن عبد الرحمن بن خالويه الواسطي بواسط " اهـ ، و لم يحدّد فيه تاريخ سماعه للحديث من شيخه هذا .

---

(١) و من الأحاديث التي ذكر المصنف ابن قانع أنه سمعها بالبصرة الأحاديث ذات الأرقام التالية : (٨، ٢٤، ٩٢، ٢١٥، ٢٢٨، ٢٥٣، ٣٠٢، ٤٣٩، ٤٦١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٦، ٤٨٤، ٥٢٩، ٥٤٦، ٥٧٩، ٥٨٠، ٧٣١، ٧٤٠، ٧٦٧، ٧٩٨، ٨٤١، ٨٨١، ٨٩٦، ٩٢٣، ١٠٣٠) .

(٢) اللباب لابن الأثير : ٣٤٧/٣، المسالك : ص ٥٦، معجم البلدان : ٣٤٧/٥ .

* رحلته إلى (جُنْدَيْسَابُور) :

و صرَّح ابن قانع في إسناد الحديث رقم (٥٨٦) بأنه سمعه من شيخه السرى ابن سهل بن علقمة بـ " جُنْدَيْسَابُور " - بضم الجيم ، و سكون النون ، و فتح الدال المهملة ، بعدها الياء المثناة من تحتها ، و فتح السين المهملة ، بعدها الألف و الباء الموحدة ، بعدها واو و راء - و هي مدينة من خوزستان [(١)] ، و تقع حاليا في (إيران) .

* رحلته إلى (تُسْتَر) :

و رحل ابن قانع في طلب العلم إلى بلاد بعيدة أيضًا ، منها : (تُسْتَر) و هي مدينة من كور الأهواز من خوزِسْتَان يقولها الناس " ششتر " ، بها قبر الصحابي الجليل (البراء بن مالك) رضي الله عنه [(٢)] .

حيث ذكر المصنف ابن قانع في إسناد الحديث رقم (٩٦٢) أنه سمعه هناك من الشيخ أبي مسعود عبد الرحمن بن الحسين الصابوني ، و لم يذكر تاريخ رحلته إلى هناك ، و لا تاريخ سماعه منه . و كذا في إسناد الحديث رقم (٩٧١) ذكر أنه سمعه من الشيخ أبي سفيان أحمد بن حمويه التُّسْتَري بتستر .

* رحلته إلى (عَسْكَر مُكْرَم) :

و قد سمع ابن قانع الحديث من علماء مدينة (عسكر مُكْرَم) ، كما صرح بذلك في إسناد الحديث رقم (٣٠٨) ، حيث قال : " حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم العسكري ، بعَسْكر مُكْرَم " . و كذا في الحديث رقم (٥٤٢) .

و (عسكر مُكْرَم) مدينة من كور الأَهْوَاز ، يقال لها بالعجمية " لشكر " ، و " مكرم " الذى ينسب إليه هو مُكْرَم البَاهِلي ، و هو أول من اختطّها من العرب ، فنسبت إليه [(٣)] ، و تقع على (١٥٠) ميلًا شرق واسط في العراق .

---

(١) اللباب لابن الأثير : ٢٩٦/١ .
(٢) اللباب لابن الأثير : ٢١٦/١ .
(٣) اللباب لابن الأثير : ٣٤٠/٢ ، المسالك : ص ٦٢ ، معجم البلدان : ١٢٣/٤ .

* رحلته إلى (سُرَّ مَنْ رَأَى) :

ورحل ابن قانع في طلب الحديث الى (سُرَّ من رَأَى) وهو ابن ست عشرة . و (سُرَّ من رَأَى) مدينة بالعراق ، تبعد عن بغداد (٩٠) ميلاً على نهر دجلة ، ويقال : سامَرَّا ، بناها المعتصم الخليفة العباسي [1]، وقد حدد ابن قانع تاريخ سماعه للحديث بسُرَّ من رأى في إسناد الحديث رقم (١٨٢) حيث قال :

" حدثنا محمد بن إسماعيل بن يونس بسُرَّ مَنْ رَأَى سنة إحدى وثمانين ومائتين " .

* رحلته إلى (نَهْرَوَان) :

رحل ابن قانع في طلب الحديث الى (نَهْرَوَان) ، وهو بليدة قديمة بالقرب من بغداد ، لها عدة نواح ، خرب أكثرها [2]، وكان له حينئذ عشرون سنة .

وقد ذكر ابن قانع تاريخ حضوره في (النَّهْرَوَان) في إسناد الحديث رقم (٣٤٨) ، حيث قال : " حدثنا العباس بن حبيب النَّهْرَوَاني ، بالنَّهْرَوان، سنة خمس وثمانين ومائتين " .

* هذه بعض رحلات ابن قانع في طلب الحديث التي استخلصتها من خلال أسانيد الأحاديث الواردة في كتابه " معجم الصحابة " ، حيث صرح المصنف ابن قانع في بعض الأحاديث بمكان سماعه لها من شيوخه ، وربما ذكر تاريخ سماعه لبعض الأحاديث ، وإن كان نادراً .

ويحتمل أن يكون للمصنف ابن قانع رحلات أخرى في سماع الحديث لم تصل إلينا أي معلومات عنها ، حيث إنه وصف بسَعَة الرحلة .

---

(١) اللباب لابن الأثير : ٩٤/٢ ، المسالك للإصْطَخْري : ص ٩٠ ، معجم البلدان : ١٧٣/٣

(٢) اللباب لابن الأثير : ٣٣٧/٣ .

المبحث السادس : وفاته

بعد حياة عامرة بالعلم والعبادة، وحافلة بالتدريس والإفادة والقضاء الشرعي، وبعد عمرٍ مديد مبارك وافته المَنِيَّة - رحمه الله - في السابع من شوال، سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة من الهجرة، وله ست وثمانون سنة (١).

ذكره الخطيب (٢) فقال: "أخبرنا السِّمْسَار (٣)، حدثنا الصَّفَّار (٤)، قال: مات عبد الباقي بت قانع، لسبْعٍ خلون من شوال، سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة" اهـ.

كذا ذكره غير واحد من المترجمين له (٥). وهذا هو الصحيح المشهور في تاريخ وفاته.

وقال الحافظ ابن حجر (٦): "هذا هو الراجح، وأرَّخه ابن مَاكُولَا سنة (٥٤)" اهـ.

---

(١) شذرات الذهب: ٨/٣.

(٢) تاريخ بغداد: ٨٩/١١.

(٣) السِّمْسَار: هو علي بن محمد بن الحسن، أبو الحسن الحربي السِّمْسَار، يعرف بابن قشيش. قال الخطيب البغدادي: "كتبت عنه، وكان صدوقاً، يتفقه بمذهب مالك، وكان حسن الصوت بالقرآن"، ولد سنة ٣٥٦، وتوفي سنة ٤٣٧ هـ، رحمه الله تعالى. (تاريخ بغداد: ١٠٠/١٢).

(٤) الصَّفَّار: هو عبد الله بن عثمان بن محمد بن علي بن بيان، أبو محمد الصفار. قال الخطيب البغدادي: "كان ثقةً"، توفي سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد: ٤٠/١٠).

(٥) ابن الجوزي في "المنتظم": ١٤/٧، وابن كثير في "البداية والنهاية": ٢٤٢/١١، وتَغْري بَرْدي في "النجوم الزاهرة": ٣٣٣/٣، واليافعي في مرآة الجنان": ٣٤٧/٢، وابن العماد في "شذرات الذهب": ٨/٣، والذهبي في "سير أعلام النبلاء": ٥٢٧/١٥، و"تذكرة الحفاظ": ٨٨٤/٣، وميزان الاعتدال": ٥٣٢/٢، و"العِبَر في خبر من غَبَر": ٢٩٢/٢، و"دول الإسلام": ١٧١/١، وابن حجر في "لسان الميزان": ٣٨٣/٣، والسيوطي في "طبقات الحفاظ": ص ٣٦١، وحاجي خليفة في "كشف الظنون": ص ١٧٣٥، وإسماعيل باشا البغدادي في "هدية العارفين": ٤٩٥/١، والكتاني في "الرسالة المستطرفة": ص ١٢٧، والكوثري في "فقه أهل العراق وحديثهم": ص ٦٨، وعمر رضا كَحَّالة في "معجم المؤلفين": ٧٤/٣.

(٦) لسان الميزان: ٣٨٣/٣ - ٣٨٤.

الفصل الثاني

في شخصية (عبد الباقي بن قانع) العلمية

ويشتمل على أربعة مباحث :

المبحث الأول : شيوخه

المبحث الثاني : تلامذته

المبحث الثالث : مؤلفاته

المبحث الرابع:آراء العلماء فيه

المبحث الأول : شيوخه

لقد توسّع ابن قانع في طلب الحديث والرحلة مع ازدهار عصره بالعلوم الشرعية ، فلذلك كثر شيوخه الذين سمع منهم ، وتلقى عنهم ، واستفاد منهم ، بحيث لا يتّسع المقام لإحصاء جميع شيوخ ابن قانع .

وإنما سأكتفي بذكر أشهر شيوخه ، وأقدمهم وفاةً ، مرتبًا إياهم حسب تاريخ وفياتهم ، ثم ألحق بالرسالة قائمةً بأسماء جميع شيوخه الواردين في " معجم الصحابة " إن شاء الله تعالى :

١ ـ عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي (ت ٢٧٦ هـ) .

٢ ـ إبراهيم بن الهيثم بن المهلب البَلَدي (ت ٢٧٨ هـ) .

٣ ـ أحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان (ت ٢٨١ هـ) .

٤ ـ الحارث بن محمد بن أبي أسامة (ت ٢٨٢ هـ) .

٥ ـ محمد بن مسلمة بن الوليد الواسطي (ت ٢٨٢ هـ) .

٦ ـ علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب (ت ٢٨٣ هـ) .

٧ ـ علي بن الحسن الباقلاني المُقْرئ (ت ٢٨٤ هـ) .

٨ ـ قيس بن إبراهيم بن قيس الطَّوَابِيقي (ت ٢٨٤ هـ) .

٩ ـ إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي (ت ٢٨٤ هـ) .

١٠ ـ عبيد الله بن عبد الواحد بن شريك البَزَّار (ت ٢٨٥ هـ) .

١١ ـ إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحربي (ت ٢٨٥ هـ) .

١٢ ـ أحمد بن إسحاق بن موسى الحَمَّار (ت ٢٨٦ هـ) .

١٣ ـ أحمد بن علي الخزّاز (ت ٢٨٦ هـ) .

١٤ ـ محمد بن يونس بن موسى الكُدَيْمي (ت ٢٨٦ هـ) .

١٥ ـ إسماعيل بن الفضل البَلْخي (ت ٢٨٦ هـ) .

١٦ ـ بشر بن موسى بن صالح الأسدي (ت ٢٨٨ هـ) .

١٧ ـ معاذ بن المثنى بن معاذ العَنْبَري (ت ٢٨٨ هـ) .

١٨ ـ عبد الله بن موسى بن أبي عثمان الأَنْمَاطي (ت ٢٨٩ هـ) .

١٩ ـ الحسن بن عباس الرازي (ت ٢٨٩ هـ) .

٢٠ ـ محمد بن العباس المُؤَدِّب (ت ٢٩٠ هـ) .

٢١ ـ عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيْباني (ت ٢٩٠ هـ) .

٢٢ ـ محمد بن أحمد بن البراء العَبْدي (ت ٢٩١ هـ) .

٢٣ ـ محمد بن عبدوس بن كامل السَّرَّاج (ت ٢٩٣ هـ) .

٢٤ ـ موسى بن هارون بن عبد الله الحَمَّال (ت ٢٩٤ هـ) .

٢٥ ـ الحسن بن علي بن شبيب المَعْمَري (ت ٢٩٥ هـ) .

٢٦ ـ أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلْوَانِي (ت ٢٩٦ هـ) .

٢٧ ـ عبيد الله بن غنّام بن حفص النَّخَعي (ت ٢٩٧ هـ) .

٢٨ ـ محمد بن عبد الله بن سليمان الحَضْرَمي ـ مُطَيَّن ـ (ت ٢٩٧ هـ) .

٢٩ ـ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البَغَوي (ت ٣١٧ هـ) .

٣٠ ـ يحيى بن محمد بن صاعد البغدادي (ت ٣١٨ هـ)[١].

المبحث الثاني : تلامذته

كثر تلامذة ابن قانع ، كما كثر شيوخه ، تبعا لاتساع رحلته و سعة علمه و طول عمره ، فقد سمع منه جمع كبير من أهل العلم ، و تلقوا عنه ، و رووا عنه .

و لكني سأقتصر هنا إن شاء الله على ذكر بعض مشاهير تلامذته مرتبا إياهم حسب تاريخ وفياتهم :

١ ـ أبو بكر الجَصَّاص : أحمد بن علي الرازي (ت ٣٧٠ هـ) ، و هو ـ فيما أعلم ـ أقدم تلامذة ابن قانع وفاةً .

تفقّه بأبي الحسن الكرخي ، و كان صاحب حديث و رحلة ، يحتج في كتبه بالأحاديث المتصلة بأسانيده ، صنّف و جمع ، و تخرّج به جماعة ، و كان مع براعته في العلم عابدًا زاهدًا ، عُرِضَ عليه القضاء فامتنع منه . و وصفه الذهبي في " السير " بقوله : " الإمام العلامة المفتي المجتهد" .

و له تصانيف ، منها : " أحكام القرآن " ، و " شرح مختصر الكَرْخي " ، و " شرح مختصر الطَّحَاوي " ، و " شرح جامع محمد بن الحسن " ، و " شرح الأسماء الحسنى " .

و روى الحديث عن عبد الباقي بن قانع ، و أكثر عنه في " أحكام

---

(١) و سيأتي في قسم التحقيق ترجمة كل منهم عند أول حديث ذكر فيه إن شاء الله تعالى .

القرآن " (١) .

وذكر عبد القادر القُرَشي، والذهبي، والكَفَوي، واللَّكْنَوي أنه سمع من ابن قانع (٢) .

٢ - أبو الحسن بن الفُرَات: محمد بن العباس بن أحمد بن الفُرَات البغدادي (ت ٣٨٤ هـ) :

سمع خلقًا كثيرًا، وجمع فأوعى . وقال فيه تلميذه الخطيب: " غاية في ضبطه، وحجة في نقله " اهـ . وقال العتيقي: " هو ثقة مأمون، ما رأيت أحسن قراءةً للحديث منه " اهـ . ووصفه الذهبي في " سير أعلام النبلاء " بقوله: " الإمام الحافظ البارع المجوِّد " اهـ . مات سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، وقد قارب السبعين، رحمه الله تعالى (٣).

وقد ذكره الذهبي في " سير أعلام النبلاء" فيمن حدَّث عن عبد الباقي بن قانع (٤) . وقد نقل غير واحد من المترجمين عن أبي الحسن بن الفُرَات أنه قال: " كان عبد الباقي بن قانع قد حَدَثَ به اختلاط قبل أن يموت بمدة نحو سنتين، فتركنا السماع منه، وسمع منه قوم في اختلاطه " اهـ . فقوله هذا يدل على أن له سماعًا من شيخه ابن قانع .

٣ - أبو عبيد الله المَرْزُبَاني: محمد بن عمران بن موسى بن عبيد البغدادي الكاتب (ت ٣٨٤ هـ) :

كان راويةً، جمَّاعةً، مكثرًا، صنَّف " أخبار الشعراء "، لكن غالب رواياته إجازة . قال أبو القاسم الأزهري: كان معتزليًّا، صنّف كتابًا في

---

(١) تاريخ بغداد: ٣١٤/٤، المنتظم: ١٠٥/٧، سير أعلام النبلاء: ٣٤٠/١٦، العِبَر في خبر من غَبَر: ٣٥٤/٢، البداية والنهاية: ٢٩٧/١١، الجواهر المضية: ٢٢٠/١، الفوائد البهية: ص ٢٧ .
(٢) سير أعلام النبلاء: ٣٤٠/١٦، الجواهر المضية: ٣٥٥/٢، كتائب أعلام الأخيار، للكَفَوي: مكتبة المحمودية بالمدينة المنورة: رقم ٢٥٧٥: ق ١٣٧/ب، الفوائد البهية: ص ٢٨ .
(٣) تاريخ بغداد: ١٢٢/٣، اللباب: ٤١٤/٢، سير أعلام النبلاء: ٤٩٥/١٦، تذكرة الحفاظ: ١٠١٥/٣، الوافي بالوفيات: ١٩٦/٣، البداية والنهاية: ٣١٤/١١، طبقات الحفاظ للسيوطي: ص ٤٠٢، شذرات الذهب: ١١٠/٣ .
(٤) سير أعلام النبلاء: ٥٢٧/١٦ .

أخبار المعتزلة ، وما كان ثقة . وقال العتيقي : كان معتزليًا ثقة . وقال الخطيب : ليس حاله عندنا الكذب ، وأكثر ما عيب عليه مذهبه ، وتدليسه للإجازة ، مات سنة أربع وثمانين وثلاثمائة من ثمان وثمانين سنة [(١)] .

وقد ذكره الخطيب البغدادي فيمن رووا عن عبد الباقي بن قانع[(٢)].

٤ ـ أبو الحسن الدارقطني : علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي (ت٣٨٥هـ):

قال تلميذه الحاكم : " صار الدارقطني أوحد عصره في الحفظ والفهم والورع ، وإمامًا في القراءة " اهـ . وقال فيه الخطيب البغدادي : " كان فريد عصره ، وقريع دهره ، وإمام وقته ، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث ، وأسماء الرجال ، وأحوال الرجال ، مع الصدق والأمانة والفقه والعدالة ، وقبول الشهادة ، وصحة الاعتقاد ، وسلامة المذهب ، والاطلاع بعلوم سوى علم الحديث " اهـ .

وقال ابن كثير : " الحافظ الكبير ، أستاذ هذه الصنعة ، وقبله وبعده إلى زماننا هذا ، سمع الكثير ، وصنّف وألف وأجاد وأفاد "[(٣)].

وله مصنفات قيمة نافعة ، منها : " كتاب العلل "، و " كتاب السنن " ، و " كتاب الصفات "، و كتاب " الإلزامات على صحيحي البخاري ومسلم " ، و " المؤتلِف والمختلِف " ، و " الضعفاء والمتروكون "، و " سؤالات الحاكم للدارقطني " ، و " سؤالات حمزة بن يوسف السَّهْمي للدارقطني " .

ومات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

وقد ذكره الخطيب البغدادي ، وابن الجوزي ، وابن الأثير ، والذهبي ، فيمن سمعوا من عبد الباقي بن قانع [(٤)].

---

(١) تاريخ بغداد : ١٣٥/٣ ، المنتظم : ١٧٧/٧ ، معجم الأدباء : ٢٦٨/١٨ ، اللباب : ١٩٥/٣ ، وفيات الأعيان : ٣٥٤/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٧/١٦ ، العبر : ٢٧/٣ ، ميزان الاعتدال : ٦٧٢/٣ ، لسان الميزان : ٣٢٦/٥ ، هدية العارفين : ٥٤/٢ .

(٢) تاريخ بغداد : ٨٨/١١ .

(٣) تاريخ بغداد : ٣٤/١٢ ، الأنساب : ٢٤٥/٥ ، المنتظم : ١٨٣/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٩/١٦ ، تذكرة الحفاظ : ٩٩١/٣ ، العبر : ٢٨/٣ ، البداية والنهاية : ٣١٧/١١ ، غاية النهاية : ٥٥٨/١ ، طبقات الحفاظ : ص ٣٩٣ ، شذرات الذهب : ١١٦/٣ ، هدية العارفين : ٦٨٣/١ .

(٤) تاريخ بغداد : ٨٨/١١ ، المنتظم : ١٤/٧ ، البداية والنهاية : ٢٤٢/١١ ، سير أعلام النبلاء : ٥٢٧/١٥ .

وروى الدارقطني في "سننه" (٣٣) حديثًا عن شيخه عبد الباقي بن قانع [١]، ورواية مثل الدارقطني عن ابن قانع تدل على رفعة مكانته وعلو شأنه .

٥ - أبو الحسن بن رَزْقويه : - بفتح الراء، وسكون الزاي - : محمد بن أحمد ابن محمد بن أحمد بن رزق البغدادي البزّار (ت ٤١٢ هـ) :

قال عنه تلميذه الخطيب : كان ثقةً صدوقًا ، كثير السماع والكتابة ، حسن الاعتقاد، جميل المذهب ، مديمًا لتلاوة القرآن ، شديدًا على أهل البدع" .

وقد وثّقه أبو بكر البَرْقاني . ووصفه الذهبي بالإمام المحدث المتقن المعمر شيخ بغداد . ومات سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ، رحمه الله تعالى [٢] .

وقد ذكره الخطيب البغدادي ، وابن الجوزي ، والذهبي في تلامذة عبد الباقي بن قانع [٣].

٦ - أبو الحسين بن الفضل : محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل البغدادي الأزرق القَطّان - حيث كان يسكن دَارَ القُطْن ببغداد - (ت ٤١٥ هـ) :

وثّقه تلميذه الخطيب ، ووصفه الذهبي بقوله : " الشيخ العالم الثقة المسنِد " ، ثم قال : " هو مجمع على ثقته . مات سنة خمس عشرة وأربعمائة . رحمه الله تعالى [٤].

وقد ذكره الخطيب البغدادي ، والذهبي فيمن روى عن عبد الباقي بن قانع [٥] .

---

(١) سنن الدارقطني : ٣٤/١ ، ٤٧ ، ٥٧ ، ٦٥ ، ٧٦ ، ٧٦ ، ١١٥ ، ١٢٨ ، ١٣٥ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٢١ ، ٢٤٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٧٩/٢ ، ١٠٨، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٣٤ ، ٣٢/٣ ، ١٢٩ ، ٢٥٦ ، ٢٦٣ ، ٢٩٧، ٤٦/٤، ٧٢، ٢٩٥ .
(٢) تاريخ بغداد : ٣٥١/١ ، المنتظم : ٤/٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٢٥٨ ، تذكرة الحفاظ : ١٠٥٢/٣ ، البداية والنهاية : ١٢/١٢ ، شذرات الذهب: ١١٦/٣ .
(٣) تاريخ بغداد : ٨٨/١١ ، المنتظم : ١٤/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٥٢٧/١٥ .
(٤) تاريخ بغداد : ٢٤٩/٢ ، الأنساب : ١٨٦/١٠ ، المنتظم : ٢٠/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٣٣١/١٧ ، العبر : ١٢٠/٣ ، شذرات الذهب : ٢٠٣/٣ .
(٥) تاريخ بغداد : ٨٨/١١ ، سير أعلام النبلاء : ٥٢٧/١٥ .

٧ ـ أبو الحسن الحَمَّامي : علي بن أحمد بن عمر بن حفص البغدادي المقرئ (ت ٤١٧ هـ) :

قال تلميذه الخطيب : كان صدوقًا ديّنًا فاضلًا ، تفرد بأسانيد القراءات وعلوها في وقته . ووصفه الذهبي بقوله : الإمام المحدث مقرئ العراق . مات سنة سبع عشرة وأربعمائة (١).

وذكره الذهبي فيمن حدَّث عن عبد الباقي بن قانع (٢)، وهو راوية " معجم الصحابة " .

٨ ـ أبو علي بن شاذان : الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي البزاز الأصولي (ت ٤٢٥ هـ) :

قال أبو الحسن بن رزقويه : ثقة . وقال أبو القاسم الأزهري : هو أوثق من برأ الله في الحديث . وقال فيه تلميذه الخطيب : كان صحيح السماع ، صدوقا . ووصفه الذهبي بالإمام الفاضل الصدوق مسند العراق ، مات سنة خمس وعشرين وأربعمائة ، رحمه الله تعالى (٣) .

وقد ذكره الخطيب البغدادي ، وابن الجوزي ، والذهبي ، وعبد القادر القرشي فيمن روى عن عبد الباقي بن قانع (٤).

وروى أبو علي بن شاذان عن شيخه عبد الباقي بن قانع كتابه " الفوائد" كما سيأتي في المبحث الثالث إن شاء الله تعالى .(ص٣١)

٩ ـ أبو القاسم بن بشران : عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموى مولاهم ، البغدادى ، صاحب " الأمالي " (ت ٤٣٠ هـ) :

قال عنه تلميذه الخطيب البغدادى : كان ثقةً ثبتًا صالحًا . ووصفه

---

(١) تاريخ بغداد : ٣٢٩/١١، الإكمال : ٢٨٩/٣، الأنساب : ٢٠٧/٤، المنتظم : ٢٨/٨، الكامل في التاريخ : ٣٥٦/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٤٠٢/١٧ ، البداية والنهاية : ٢١/١٢، غاية النهاية : ٥٢١/١ ، شذرات الذهب : ٢٠٨/٣ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٥٢٧/١٥ .

(٣) تاريخ بغداد : ٢٧٩/٧، المنتظم : ٨٦/٨، الكامل في التاريخ : ٤٤٥/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٤١٥/١٧، تذكرة الحفاظ : ١٠٧٥/٣ ، البداية والنهاية : ٣٩/١٢، الجواهر المضية : ٣٨/٢ ، شذرات الذهب : ٢٢٨/٣ .

(٤) تاريخ بغداد : ٨٨/١١ ، المنتظم : ١٤/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٥٢٧/١٥، الجواهر المضية : ٣٩/٢ .

الذهبي بالشيخ الإمام ، المحدث الصادق ، الواعظ المذكّر ، مسند العراق . مات سنة ثلاثين وأربعمائة ، رحمه الله تعالى[١].

وقد ذكره الخطيب البغدادي ، والذهبي فيمن حدّث من عبد الباقي بن قانع [٢] .

وأخرج الخطيب البغدادي في " تاريخ بغداد " [٣] ، والحافظ ابن حجر في " لسان الميزان " أحاديث من طريقه عن عبد الباقي بن قانع .

١٠ ـ أبو بكر الدُّوري : أحمد بن محمد بن الهَيْثَم الدقاق :

روى عن ابن قانع كتاب " السنن عن أهل البيت عليهم السلام " . قال أبو جعفر محمد بن الحسن الطُّوسي في كتاب " الفِهْرِسْت " له : " عبد الباقي بن قانع له كتاب " السنن عن أهل البيت عليهم السلام " ، أخبرنا به أحمد بن عَبْدون ، عن أبي بكر الدُّوري ، عنه " اهـ [٤].

وقال الخطيب البغدادي : روى عنه أبو الفضل الزهري ، ومحمد بن المظفر ، وأبو الحسين بن البواب المقرئ ، ومحمد بن عبيد الله بن الشِّخِّير الصَّيْرفي ، وأبو حفص بن شاهين ، أحاديث مستقيمة "[٥].

١١ ـ يحيى بن إبراهيم بن ريان ، أبو زكريا الخازن :

أخرج الإمام الذهبي في " تذكرة الحفاظ " [٦] حديثا من طريقه ، عن عبد الباقي بن قانع ، وذكره الخطيب في " تاريخ بغداد " ، فقال : " حدث عن الحسن بن عرفة ، روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني . وذكر أنه سمع منه بسرّ من رأى " اهـ [٧] .

---

(١) تاريخ بغداد : ٤٣٢/١٠ ، المنتظم : ١٠٢/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٤٥٠/١٧ ، تذكرة الحفاظ : ١٠٩٧/٣ ، شذرات الذهب : ٢٤٦/٣ ، هدية العارفين : ٦٢٥/١ .

(٢) تاريخ بغداد : ٤٣٢/١٠ ، سير أعلام النبلاء : ٤٥٠/١٧ .

(٣) لسان الميزان : ٣٥٥/١ ، تاريخ بغداد : ٩١/٢ ، ١٩٤/٣ ، ٣٥١/٤ ، ٢٢٢/٩ .

(٤) الفهرست للطوسي : ص ١٤٨ .

(٥) تاريخ بغداد : ١١٥/٥ .

(٦) تذكرة الحفاظ : ٨٨٣/٣ .

(٧) تاريخ بغداد : ٢٣١/١٤ .

١٣ ـ عبد العزيز بن محمد بن شبان :

ذكره الخطيب البغدادى في عداد تلامذة ابن قانع[١].

١٤ ـ أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسن البادى :

ذكره الخطيب البغدادى ، والذهبي في عداد تلامذة ابن قانع[٢].

المبحث الثالث : مؤلفاته

أذكر هنا أهمّ ما وقفت عليه من مؤلفات ابن قانع باجمال ، استكمالا للتعريف بشخصيه العلمية :

(١) ـ " معجم الصحابة " :

هذا هو الذى حقّقت (النصف الأول منه) ـ بعون الله تعالى ـ وقمت بتخريج أحاديثه ، وسيأتي إن شاء الله الكلام عليه بشيء من التفصيل في الفصول : الثالث والرابع والخامس .

(٢) ـ " الفوائد " :

جاء ذكره في " تاريخ التراث العربي " في عداد مؤلفات ابن قانع[٣]، وتوجد منه نسخة مخطوطة ناقصة ، محفوظة في دار الكتب الظاهرية بدمشق ، في مجموع رقم (٢٩٧/حديث) . وتتكون النسخة من ثماني عشرة ورقة ، ابتداء من الورقة (١٥١) إلى الورقة (١٦٨) من المجموع[٤].

ومسطرتها : ما بين ١٩ سطرًا ـ و ٢٣ سطرًا ، ومقاسها (٨١ × ٢٤) سم .

تبدأ النسخة (بعد البسملة والإسناد) بقوله :

" حديث علي رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان يوتر من أول اليوم ، وأوسطه ، وآخره " اهـ .

---

(١) تاريخ بغداد : ٨٨/١١ . وانظر أيضا : ٢٩١/٦، ١٩٤/٧ .
(٢) تاريخ بغداد : ٨٨/١١ ، سير أعلام النبلاء : ٥٢٧/١٥ .
(٣) تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (بالعربية) : ٤٧٠/١ .
(٤) المنتخب من مخطوطات الحديث (بدار الكتب الظاهرية) وضعه الشيخ محمد ناصر الدين الألباني من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، في ١٣٩٠ هـ : رقم ٣٥٧ .

و تنتهي النسخة بقوله : " النار بالزندين تورى ...... و إن الحرب يقدمه الكلام . رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان " اهـ . وقد يكون هذا قطعة من كتاب السنن عن أهل البيت عليهم السلام ، الذي سيأتي ذكره برقم - ٥ - ص ٣٥ .

* و توجد منه نسخة مصورة عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب الظاهرية بدمشق ، والمذكورة آنفًا ، و هي محفوظة بقسم المخطوطات بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ، تحت رقم (٥٥٩ - مجموع رقم ٥١ حديث) . و تبدأ النسخة من الورقة (٦٤) ، و تنتهي إلى الورقة (٨١) من المجموع .

(٣) - " جزء فيه أحاديث مُجّاعَة " : [فيه ٥١ حديثًا]

ورد عنوانه في مستهل الجزء هكذا : " الجزء الثاني من حديث أبي عبيدة مجّاعة (١) بن الزبير [العتكي] " رواية القاضي أبي الحسين عبد الباقي بن قانع ، عن السرى بن سهل ، [عن عبد الله بن رشيد ، عنه .

توجد منه نسخة مخطوطة محفوظة في دار الكتب الظاهرية بدمشق ، بداخل مجموع رقم (٣٥) في سبع ورقات ، من الورقة (٦٨) إلى الورقة (٧٤) من المجموع ، الرسالة السادسة من المجموع .

و عنها نسخة مصورة يحتفظ بها بقسم المخطوطات بالمكتبة المركزية

---

(١) هو مُجّاعة - بضم الميم ، و تشديد الجيم - ابن الزبير الأزدي العَتَكي أبو عبيدة البصري ، و وصفه الذهبي بقوله : أحد العلماء العاملين . و قد ذكره شعبة مرة ، فأثنى عليه ، و قال : الصَّوّام القَوّام . و قال في رواية : هو خيّر ، كثير الصوم و الصلاة . و قال أحمد بن حنبل : لم يكن به بأس في نفسه . و قال ابن عدى : فأما ابن رشيد و حاضر بن مطهّر ، فعندهما عن مُجّاعة نسخة طويلة ، و عامة ما يرويانه و غيرهما من حديث مجّاعة : يحمل بعضها بعضا ، و هو ممن يحتمل ، و يكتب حديثه . و قال ابن خراش : ليس مما يعتبر به . و ذكره العقيلي في " الضعفاء " . ضعّفه الدارقطني . قلت : و الحاصل أنه صدوق عابد قد يخطىء ، يحتمل و يكتب حديثه . (التاريخ الكبير : ٤٤/٨ ، الجرح و التعديل : ٤٢٠/٨ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٥٥/٤ ، الكامل لابن عدى : ٢٤١٨/٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٩٦/٧ ، ميزان الاعتدال : ٤٣٧/٣ ، المغني : ١٤٥/٢ ، لسان الميزان : ١٦/٥) .

بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، تحت رقم (٦/٦٤٥) ميكروفيلم .

ومنها نسخة مصورة أخرى يحتفظ بها بقسم المخطوطات بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، تحت رقم (٩٨٠ – مجموع رقم ١١٨ حديث) .

جاء على الورقة الأولى من النسخة بعد العنوان إسناد الجزء كما يلي :
" رواية أبي الحسن أحمد بن علي بن الحسن البادى ، عن ابن قانع ،
رواية أبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد الجبان ، عن ابن البادي ،
رواية الشيخ الصالح الثقة أبي المعالي محمد بن محمد بن محمد ، عن جده المذكور ،
رواية الشيخ الصالح أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الهروي، ثم الإسكيزباني ، عنه ، رضي الله عنهم أجمعين . سماع لإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري المالكي المعروف بابن الأنماطي. نفعه الله الكريم ، به " اهـ

وتلاه الختم المدوّر ، وفيه ما نصه : " دار الكتب الأهلية الظاهرية"

وورد في النصف الثاني من الورقة بيان اسم واقفه ، بقوله : " وقف عز الدين ابن الحاجب رحمه الله " ، وتلاه ذكر السماعات بخط رديء يغاير خط الأصل .

* <u>بداية الجزء :</u> بدأ الجزء بالبسملة والدعاء : " اللهم يسّر وانفع ، رب زدني علما " ، ثم بقوله : " [............] الشيخ الفقيه الصالح الزاهد أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين [الهَرَوي] الحنبلي وفّقه الله ، قراءةً عليه ، بحرم الله تجاه الحجر الأسود في سادس عشر [..........] سنة سبعين وخمسمائة ، قال : أنا الشيخ الصالح أبو المعالي محمد بن محمد بن الحيان المعروف بابن النحاس ، بقراءتي عليه ، ثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ست وخمسين وخمسمائة ، في منزله بالحريم الظاهر ، قال : أنا جدى محمد بن أحمد ، قال : أنا أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسن البادي ، قراءةً عليه ، في منزله في سنة خمس عشرة وأربعمائة ،

١ – نا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع القاضي ، نا أبو سهل السري

ابن سهل الجُنْدَيْسَابوري ، نا عبد الله بن رشيد ، نا أبو عبيدة مُجّاعة بن الزبير العتكي ، عن الحسن ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يطرق الرجل أهله ليلاً " اهـ .

وبهذا الاسناد - أعني رواية ابن قانع ، عن السري بن سهل ، عن أبي عبيدة مجّاعة بن الزبير به - ورد في الجزء واحد وخمسون حديثًا .

* نهاية الجزء : وينتهي الجزء بقول راويه : " آخر النسخة عن أبي عبيدة " اهـ . وذلك في أول سطر من الورقة رقم (٧٣/أ) من نسخة الظاهرية .

(٤) - " جزء فيه حديث ابن قانع من شيوخه " : [فيه ١٦ حديثًا]

جزء حديثي يشتمل على ستة عشر حديثًا فقط مما رواه ابن قانع عن شيوخه .

ويوجد منه مخطوطة في دار الكتب الظاهرية بدمشق ، بداخل مجموع رقم (١١٨) في ورقتين (٧٣ ، ٧٤) .

وعنها نسخة مصورة في كل من : جامعة أم القرى ، والجامعة الإسلامية (٩٨٠ - مجموع رقم ١١٨ حديث) . [وعندى صورة منها] .

ويبدأ الجزء في السطر الثاني من الورقة (٧٣/أ) بقوله :
" أخبرنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع ، نا أبو عبيدة [عبد الوارث] ابن إبراهيم العسكرى بعسكر مكرم ..... " الخ .

ثم ذكر المصنف ابن قانع ستة عشر حديثا " من حديثه عن شيوخه " كما أشار إليه في بداية الجزء .

وقال في النهاية : " آخر الجزء ، والحمد لله حمد الشاكرين ، وصلواته على محمد نبيه وآله وصحبه أجمعين وسلامه " اهـ [1].

وتلاه في ظهر الورقة (٧٤/ب) ، وفيما يليها (٧٥/أ) سماعات لهذا الجزء .

---

(١) جزء فيه حديث ابن قانع من شيوخه (خ) : مكتبة الظاهرية مجموع رقم ١١٨ : (ق ٧٤/أ) .

(٥) ـ كتاب " السُّنَن من أهل البيت عليهم السلام " : [مفقود]

ذكره الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطُّوسِي (المتوفى سنة ٤٦٠ هـ) في كتابه " الفهرست " ، فقال : " عبد الباقي بن قانع : له كتاب " السنن عن أهل البيت عليهم السلام " أخبرنا به أحمد بن عَبْدُون ، عن أبي بكر الدوري، عنه " اهـ [١] .

و قد عدّه عمر رضا كَحّالة أيضًا من آثاره [٢].

و ذكره أبو بكر الجصاص ـ من تلامذة ابن قانع ـ في " شرح مختصر الطحاوي " ، حيث أخرج حديثًا لعائشة رضي الله عنها ، حيث قال :" هذا الحديث في " سنن " ابن قانع " اهـ[*] و قد يكون ما ذكره أبو بكر الجصاص كتابًا آخر لابن قانع مفقودًا يسمى " السنن " ، و يشتمل على أحاديث الأحكام ، ذلك لأن هناك أحاديث كثيرة وردت من طريق ابن قانع ، و تتعلق بالأحكام الشرعية ، و لم ترد في" معجم الصحابة " الموجود لدينا .

(٦) ـ كتاب " الوَفَيَات " : [مفقود]

و هو كتاب مشهور ، صحّت نسبته إلى ابن قانع ، فقد نسبه لابن قانع غير واحد من العلماء ، و نقلوا منه نصوصًا ، منهم الخطيب البغدادي؛ و قد اقتبس منه في كتابه " السابق و اللاحق " (٤٩) نصا من طريق علي بن محمد السمسار، عن عبد الله بن عثمان الصَّفَّار ، عن ابن قانع [٣].

و قد اقتبس منه الخطيب في " تاريخ بغداد " نصوصًا كثيرة من نفس الطريق [٤] .

و ممن نسبه اليه : عبد القادر القرشي في " الجواهر المضية " حيث قال : " و قد روى عبد الباقي بن قانع من (أكثم) هذا وفاة جده في كتاب " الوفيات " التي جمعها " اهـ [٥] .

---

(١) الفهرست للطوسي : ص ١٤٨ .

(٢) معجم المؤلفين : ٧٤/٣ . (*) شرح مختصرالطحاوي : (جـ٢ ق ٤٠٥/ أ).

(٣) السابق و اللاحق ، تحقيق محمد بن مطر الزهراني : مقدمة المحقق .

(٤) تاريخ بغداد : ٢٤٣/١ ، ٩١/٢ ، ٢٢٦ ، ٤٠١ ، ١٩٤/٣ ...

(٥) الجواهر المضية : ٤٤٢/١ ، ٣١/٢ .

ونقل منه الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء"، و"تذكرة الحفاظ"، و"ميزان الاعتدال"، وغيرها من مؤلفاته.

وقد أكثر النقل منه الحافظ ابن حجر في "تهذيب التهذيب" مصرحًا باسم الكتاب [١]، وكثيرًا ما ينقل منه بدون تصريح باسمه [٢].

وقد تكلم ابن قانع في كتاب "الوفيات" على رجال الحديث بالجرح والتعديل، كما تبين لنا ذلك من خلال نقول العلماء منه مصرحين باسم الكتاب.

قال الحافظ ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (٢٠٢/١) في ترجمة (أزهر ابن سعد السمان): "قال ابن قانع في الوفيات: ثقة مأمون" اهـ.

وقال في موضع آخر منه (٢٢٦/١) في ترجمة (إسحاق بن إسماعيل الطالقاني): "قال ابن قانع في الوفيات: ثقة" اهـ.

وربما نقل كلامه في الرجال، ولم يصرِّح باسم الكتاب، كما في مواضع من "تهذيب التهذيب" [٣].

(٧) ـ كتاب "التاريخ" المرتب على السنين: [مفقود]

ذكره ابن خلّكان في موضعين من كتابه "وفيات الأعيان"، فقال في ترجمة (الخليل بن أحمد): "قال ابن قانع في "تاريخه" المرتب على السنين: إنه توفي سنة ستين ومائة" اهـ [٤].

وقال في ترجمة (مطرف بن مازن الصنعاني): "ولما انتهيت في هذه الترجمة إلى هذا الموضع رأيت في "تاريخ" أبي الحسين عبد الباقي بن قانع الذى جعله مرتَّبًا على السنين، أن مطرف بن مازن توفي سنة إحدى وتسعين ومائة" اهـ [٥].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢٠٢/١، ٢٢٦.

(٢) تهذيب التهذيب: ٦٥/١، ٣٣٩/٢، ٨٦/٣، ١٥٥، ٣١١، ٤٤٣، ٩٥/٤، ١٤٧، ٣٧٥، ٣٩١، ١٤٧/٥، ٢٨١، ٣٠٥، ٣٠٧، ١٥/٦، ٢٥، ٣٥٤، ١١٢/٧، ١٤٣، ١٦٥، ٢٤٢، ٢٥٠، ٨٣/٨، ٣٩٠، ٧٩/٩، ٢٠٦، ٢٦٩، ٣٥٠، ٤١٨، ٤٩/١٠، ٥٠، ٢٠٠، ٢٥/١١، ٤٠، ٢٥٦، ٣٠٨، ٣٦٣، وفي مواضع أخرى كثيرة.

(٣) تهذيب التهذيب: ٢٣٢/٢، ٣٦٧، ٨٦/٣، ٤٤٣، ٦/٦، ٣٢، ٨٤، ١١٧، ٣٢٨، ٤٦/٧، ٧٩، ١٤٣، ٧٩/٩، ٢٠٦، ٤١٨، ٣٢/١٠.

(٤) وفيات الأعيان: ٢٤٨/٢.

(٥) وفيات الأعيان: ٢١١/٥.

وقد نقل ابن خَلّكان في كتابه " وفيات الأعيان " سبعة نصوص أخرى في وفيات بعض العلماء ، ولم يذكر فيها اسم الكتاب المنقول عنه ، وإنما اكتفى بذكر (ابن قانع) فقط [١] . وقد يكون هذا " كتاب الوفيات " المذكور برقم -٦- .

المبحث الرابع : آراء العلماء فيه وتحقيق القول في ذلك

أودّ أن أذكر هنا بعض أقوال من أثنى عليه من العلماء، ومن انتقده منهم :

أ - من أَثْنَى عليه من العلماء :

١ - قال الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) : " وقد كان عبد الباقي من أهل العلم والدراية والفهم ، ورأيت عامة شيوخنا يوثّقونه [٢].

٢ - وقال ابن فَتْحُون المالكي (ت ٥٢٠ هـ) : " فقد روى عنه الجِلّة ، ووصفوه بالحفظ ، منهم أبو الحسن الدارقطني ، فمن دونه " [٣].

٣ - وقال ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) : " كان من أهل العلم والفهم والثقة ، غير أنه تغير في آخر عمره " اهـ [٤] .

٤ - ووصفه الإمام الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) في " سير أعلام النبلاء" بقوله : " الإمام الحافظ البارع الصدوق - إن شاء الله " . وقال أيضًا : " كان واسع الرحلة ، كثير الحديث ، بصيرًا به " [٥]. وقال الذهبي في " تذكرة

---

(١) وفيات الأعيان : ٧٤/٢ ، ١٠٧ ، ٤٦٤/٣ ، ١٩٣/٤ ، ١٩٥ ، ١٢٢/٥ ، ٢٤٩/٧ .

(٢) تاريخ بغداد : ٨٩/١١ .
(٣) كما في " لسان الميزان " : ٣٨٤/٣ .
(٤) المنتظم : ١٤/٧ .
(٥) سير أعلام النبلاء : ٥٢٦/١٥، ٥٢٧ ، تذكرة الحفاظ : ٨٨٣/٣ .

الحفاظ " [١] ، والسيوطي في " طبقات الحفاظ " [٢]: " الحافظ العالم المصنّف " اهـ .

٥ ـ وقال الحافظ ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) : " كان ثقةً ، أمينًا حافظًا ، ولكنه تغيَّر في آخر عمره " [٣] .

٦ ـ وقال الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢ هـ) : " وثّقه جماعةٌ، واختلط قبل موته بنحو سنتين " اهـ [٤] .

٧ ـ وقد تقدم في بداية ترجمته أن غير واحد ممن ترجم له وصفوه بأنه "حافظ" [٥]

٨ ـ وقال الشيخ محمد ناصر الدين الألْبَاني : " حافظ ، ثقة ، اختلط" [٦].

ب ـ من انتقده من العلماء :

١ ـ قال فيه أبو بكر بن عَبْدَان [٧]: " لا يدخل [حديث ابن قانع] في

---

(١) تذكرة الحفاظ : ٨٨٣/٣ .
(٢) طبقات الحفاظ : ص ٣٦١ .
(٣) البداية والنهاية : ٢٤٢/١١ .
(٤) شذرات الذهب : ٨/٣ . الرد الوافر لابن ناصر الدين الدمشقي :
(٥) ممن وصفه بأنه " حافظ " من المترجمين له : عبد القادر القرشي في " الجواهر المضية " : ٣٥٥/٢ ، واليافعي في" مرآة الجنان ": ٣٤٧/٢ ، وابن تغرى بردى في" النجوم الزاهرة ": ٣٣٣/٣ ، وابن حجر في " لسان الميزان ": ٣٨٣/٣ ، وقاسم بن قُطْلُوبُغَا في" تاج التراجم": ص ٣٢، وابن العماد في " شذرات الذهب ": ٨/٣ ، وحاجي خليفة في" كشف الظنون " : ص ١٧٣٥ ، وإسماعيل باشا في" هدية العارفين" : ٤٩٥/١ ، والكتاني في" الرسالة المستطرفة": ص ٢٢٧ ، والكوثري في" فقه أهل العراق وحديثهم ص ٦٨، وعمر رضا كحالة في" معجم المؤلفين": ٧٤/٣، والزركلي في"الأعلام "٤٦/٤.
(٦) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، المنتخب من مخطوطات الحديث ، وضعه محمد ناصر الدين الألباني : ترجمة رقم ١٣٩ .
(٧) أبو بكر بن عَبْدان : هو أحمد بن عبدان بن محمد بن الفَرَج، أبو بكر الشيرازى ، وكان يلقَّب بالباز الأبيض : حدث عن محمد بن محمد الباغندي وأبي القاسم البغوى، وابن صاعد وغيرهم. وسأله حمزة بن يوسف السهمي عن الجرح والتعديل ، والعلل . ووصفه الذهبي في" السير " بقوله: " الإمام الحافظ المعمر الثقة ... شيخ الأهواز ومسنِد الوقت ". وله " مستخرج على الصحيح" ، مات سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة . (سير أعلام النبلاء: ٤٨٩/١٦، تذكرة الحفاظ: ٩٩٠/٣، العبر: ٣٨/٣، الوافي بالوفيات ١٦٦/٧ ، شذرات الذهب : ١٢٧/٣) .

الصحيح ، و لا النَّجَّاد يعني أحمد بن سلمان [١]" اهـ .

ذكره الشيخ حمزة بن يوسف السهمي في " سؤالاته " [٢]، حيث قال :" سألت أبا بكر بن عبدان عن " عبد الباقي بن قانع" ، فقال .... فذكره .

قلت : قول ابن عبدان يعني أن ابن قانع عنده " حسن الحديث " ، حيث لا يدخل حديثه - عنده - في عداد " الصحيح " ، و لم يبين ما هو السبب في قصور حديثه عن رتبة "الحسن" ، و ابن قانع إمام حافظ بارع ، محدث كثير الحديث ، بصير به ، شهد لحفظه من تصدى لترجمته ، و قد وثّقه علماء بلده ، عن بصيرة بحاله .

٢- قال تلميذه أبو الحسن الدارقطني : " يَعْتَمِد حِفْظَه ، و يخطىء كثيرًا ، و لا يرجع عنه " اهـ .

ذكره الشيخ محمد بن الحسين السلمي في " سؤالاته " [٣].

و قال أبو الحسن الدارقطني أيضًا : " كان يحفظ و يعلم ، و لكنه كان يخطىء ، و يصرّ على الخطأ " اهـ .

ذكره الشيخ حمزة بن يوسف السَّهْمي في " سؤالاته "[٤]، فقال : " سأل أبو سعد الإسماعيلي أبا الحسن الدارقطني عن أبي الحسين بن قانع ، فقال : ...... فذكره .

---

(١) أحمد بن سلمان بن الحسن بن اسرائيل ، أبو بكر البغدادي الحنبلي النجاد : قال الخطيب البغدادي : كان صدوقا عارفا ، جمع المسند وصنف في السنن كتابا كبيرا . و قال أيضا : و كان له في جامع المنصور يوم الجمعة حلقتان قبل الصلاة و بعدها : احداهما الفتوى في الفقه على مذهب أحمد بن حنبل ، و الأخرى لاملاء الحديث . و هو ممن اتسعت رواياته ، و انتشرت أحاديثه . و وصفه الذهبي في" السير" بقوله : " الامام المحدث الحافظ الفقيه المفتي شيخ العراق ... و مات سنة ثمان و أربعين و ثلاثمائة . رحمه الله . (له ترجمة في سؤالات السهمي : ص ١٦٥ فقرة رقم ١٧٧ ، و تاريخ بغداد : ١٩١/٤ ، المنتظم لابن الجوزي : ٣٩٠/٦ ، سير أعلام النبلاء: ٥٠٢/١٥ ، ميزان الاعتدال : ١٠١/١ ، تذكرة الحفاظ: ٨٦٨/٣ لسان الميزان : ١٨٠/١ ، شذرات الذهب : ٣٧٦/٢) .

(٢) سؤالات السهمي : ص ٢٣٦ رقم ٣٣٤ .

(٣) سؤالات السلمي :ص ٢١١ ، كما في سؤالات السهمي : ص ٢٣٦ في الهامش .

(٤) سؤالات السهمي : ص ٢٣٦ ، تاريخ بغداد : ٨٩/١١ .

و قد نقل قول الدارقطني هذا غير واحد من المترجمين له[١]، و قد اقتصر بعضهم[٢] على الشطر الثاني فقط، فقالوا: "كان يخطئ و يصرّ على الخطأ"، و هو اختصار مخلّ للمعنى. و قد تحرّف قوله هذا في "الجواهر المضية"[٣] إلى قوله: "كان يحفظ، لكنه يخطئ و يصيب"، و هو مخالف لما هو منقول عن الدارقطني في كتب التراجم.

قلت: لعل سبب ذلك يعود إلى أن ابن قانع رحمه الله كان لا يرجع عما قاله لشدة وثوقه به، و اعتماده على حفظه، و لثقته بحافظته، كما وقع عند بعض العلماء الثقات، مثل سعيد بن منصور

٣- و قد ضعّفه أبو بكر البرقاني، فقال الخطيب البغدادي: "سألت البرقاني عن عبد الباقي بن قانع، فقال: "في حديثه نكرة"، و سئل - و أنا أسمع - عنه، فقال: "أما البغداديون فيوثّقونه، و هو عندنا ضعيف" اهـ[٤].

و قد استغربه الخطيب، فتعقبه بقوله: "قلت: لا أدري، لأي شيء ضعّفه البرقاني، و قد كان عبد الباقي من أهل العلم و الدراية و الفهم، و رأيت عامة شيوخنا يوثقونه، و قد كان تغير في آخر عمره"[٥].

قلت: و ابن قانع عند البغداديين ثقة، و غيرهم يليّنونه، و البغداديون أعلم به من غيرهم، حيث إنهم عايشوه، و زاملوه، و جالسوه، و يكفيه تزكية أهل بلده من العلماء له، و كذلك أمثال الخطيب البغدادي، و ابن الجوزي، و ابن كثير، و الذهبي، و ابن ناصر الدين الدمشقي، و ابن حجر العسقلاني رحمهم الله.

---

(١) منهم: الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٥٢٧/١٥، و تذكرة الحفاظ: ٣٨٣/٣، ميزان الاعتدال: ٥٣٢/٢، و ابن حجر في لسان الميزان: ٣٨٣/٣، و السيوطي في طبقات الحفاظ: ص ٣٦١، و سقط في هذه المصادر كلها قول الدارقطني (و يعلم) و هو مثبت في "سؤالات السهمي"، و في "تاريخ بغداد".

(٢) المنتظم لابن الجوزي: ١٤/٧، البداية و النهاية لابن كثير: ٢٤٢/١١، العبر للذهبي: ٢٩٢/٢، شذرات الذهب لابن العماد: ٨/٣.

(٣) الجواهر المضية لعبد القادر القرشي: ٣٥٥/٢.

(٤) تاريخ بغداد: ٨٩/١١، الجواهر المضية: ٣٥٥/٢، و نقل الذهبي الشطر الثاني من كلامه بنحوه في كتابه المغني في الضعفاء: ص ٣٦٥، و قد نقله في "ميزان الاعتدال": ٥٣٢/٢-٥٣٣، مع تعقب الخطيب له. و كذا نقله ابن حجر في "لسان الميزان": ٣٨٣/٣.

(٥) تاريخ بغداد: ٨٩/١١.

(٤)- قيل : إنه اختلط في أواخر حياته :

بعد عمر طويل يربو على ثمانين سنة ، ملأه التحصيل والتدريس والتأليف وشئون القضاء تعبت - بطبيعة الحال - ذاكرة الإمام ابن قانع رحمه الله ، فقد أصابه ما أصاب الكبير السن ، فتغير حفظه ، وحدث به اختلاط ، وذلك كان قبل وفاته بسنتين .

وقد ذكره تلميذه أبو الحسن [1] بن الفرات ، فقال : " كان عبد الباقي ابن قانع قد حدث به الاختلاط ، قبل أن يموت بمدة نحو سنتين ، فتركنا السماع منه ، وسمع منه قوم في اختلاطه " اهـ [2].

ونقل ذلك عنه غير واحد من المترجمين لابن قانع [3]، وأطلق بعضهم القول بأنه تغير في آخر عمره [4].

* ومن المعلوم أن " الاختلاط " يعني ضعف الذاكرة وعدم انتظام الأقوال ، إما بخرف ، أو ضرر ، أو عرض ، أو مرض ، أو موت ابن ، أو سرقة مال ، أو ذهاب كتب ، أو احتراقها ، وما إلى ذلك [5] .

* وأما حكم رواية " المختلط " من حيث الرد والقبول ، ففيه تفصيل: [6]

أولاً : ما رواه المختلط قبل اختلاطه ، فهو مقبول .

ثانيًا : ما رواه المختلط في الاختلاط مما وافق فيه الثقات وتميّز ، فهو مقبول أيضا .

---

(١) تقدمت ترجمته في ذكر " تلامذة ابن قانع " . (ص ٢٥)
(٢) كما في " تاريخ بغداد " : ٨٩/١١ .
(٣) ومنهم : الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٥٢٧/١٥ ، وتذكرة الحفاظ : ٨٨٣/٣ وميزان الاعتدال : ٥٣٢/٢ ، والمغني : ص ٣٦٥ ، وعبد القادر القرشي في الجواهر المضية : ٣٥٦/٢ ، وابن حجر في لسان الميزان : ٣٨٣/٣ ، وابن الكيال في الكواكب النيرات : ص ٣٦٣ ، والكوثري في فقه أهل العراق وحديثهم : ص ٦٨ ، وذكره السيوطي في طبقات الحفاظ : ص ٣٦١ (نقلاً عن الخطيب) ، وابن العماد في شذرات الذهب : ٨/٣ (نقلا عن ابن ناصر الدين)
(٤) كما في " المنتظم " لابن الجوزي : ١٤/٧ ، وابن كثير في " البداية والنهاية " ٢٤٢/١١ ، وابن الكيال في " الكواكب النيرات " : ص ٣٦٣ (نقلا عن الخطيب) .
(٥) انظر : فتح المغيث : ٣٦٦/٣ .
(٦) انظر : علوم الحديث لابن الصلاح مع التقييد والإيضاح : ص ٤٤٢ ، محاسن الاصطلاح : ص ٥٩٤ ، هدي الساري : ص ٤١٦ ، فتح المغيث : ٣٦٦/٣ ، تدريب الراوي : ٣٧١/٢ - ٣٨٠ .

ثالثًا : ما رواه المختلط في الاختلاط مما لم يوافق فيه الثقات ، فهو مردود ، لا يقبل .

رابعًا : ما أشكل أمره بحيث لم يعلم أن ما رواه كان في الاختلاط أو قبله ، ولم يوافق فيه الثقات :

فقال بعضهم : فهو أيضا مردود .

وقال آخرون : فيتوقف في قبولها أو ردها ، حتى يدل عليه دليل آخر .

خامسًا : ما أخرجه الشيخان في " صحيحيهما " من حديث المختلطين ، فهو مما انتقيا من حديثهم ما وافقوا فيه الثقات ، أو مما تبيّن لهما أنه كان قبل الاختلاط .

* أما حكم رواية المصنف ابن قانع في كتابه " معجم الصحابة " فهو من باب " رواية المختلط قبل الاختلاط " حيث روايته مقبولة معتبرة .

فإن راوية الكتاب الشيخ أبا الحسن علي بن أحمد الحمّامي ، قد صرّح في بداية الكتاب بما يفيد أنه سمعه من مصنفه قبل اختلاطه ، فقال :

" أنا القاضي أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق ، قراءة عليه في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة " اهـ [1].

وقد سبق أن المصنف عبد الباقي بن قانع حدث به اختلاط قبل أن يموت بمدة نحو سنتين ، يعني أنه اختلط سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، أي بعد رواية الكتاب بسنتين ، حيث توفي رحمه الله سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة ، فقد ظهر بجلاء أن كتابه " معجم الصحابة " مما رواه المصنف ابن قانع قبل اختلاطه ، فلا يضرّه هنا ما قيل فيه من الاختلاط ، والله أعلم .

(٥) - قول ابن حزم [2] فيه بالنكارة في الحديث ، وأنه تركه أصحاب الحديث :

قال ابن حزم : " اختلط ابن قانع قبل موته بسنة (كذا !) وهو منكر الحديث ، تركه أصحاب الحديث جملة " اهـ .

---

(١) " معجم الصحابة " لابن قانع ، نسخة مكتبة كوبريلي : (ق ١/ب) .

(٢) هو الإمام العلامة ، الفقيه الحافظ ، المتكلم الأديب الوزير ، علي بن أحمد ابن سعيد بن حزم ، أبو محمد الأندلسي القرطبي الظاهري (ت ٤٥٩ هـ) صاحب " المحلى في شرح المجلى " ، و " الإيصال إلى فهم كتاب الخصال " ، و " الإحكام لأصول الأحكام " ، وغيرها . == == == ==

فقد تعقبه الحافظ ابن حجر بقوله: " قلت: ما أعلم أحدًا تركه، وإنما صحّ أنه اختلط، فتجنَّبوه " اهـ (١).

قلت: فقوله "منكر الحديث" ليس بمصيب، فإنه وصف للرجل يستحق به الترك لحديثه، وإنما قد يقال فيه: " روى أحاديث منكرة "، أو بتعبير أنسب: " في بعض حديثه نُكْرَة "، فإنه يعني أنه وقع له في بعض الأوقات لا دائماً (٢).

== أثنى عليه غير واحد من العلماء، وانتقده آخرون. قال أبو حامد الغزالي: " وجدت في أسماء الله تعالى كتابًا ألفه أبو محمد ابن حزم الأندلسي، يدل على عظم حفظه، وسيلان ذهنه ". وقال أبو عبد الله الحميدي: " كان ابن حزم حافظًا للحديث وفقهه، مستنبطًا للأحكام من الكتاب والسنة، متفننًا في علوم جمّة، عاملا بعلمه، ما رأينا مثله فيما اجتمع له من الذكاء وسرعة الحفظ، وكرم النفس والتدين ".

وقال الذهبي في " السير ": " نشأ في تنعم ورفاهية، ورزق ذكاءً مفرطًا، وذهنًا سيّالًا، وكتبًا نفيسةً كثيرة .... ثم قال: فإنه رأس في علوم الإسلام، متبحر في النقل، عديم النظير، على يبس فيه، وفرط ظاهرية في الفروع، لا الأصول ... ثم قال: وبسط لسانه وقلمه، ولم يتأدّب مع الأئمة في الخطاب، بل فجّج العبارة، وسبّ وجدّع، فكان جزاؤه من جنس فعله، بحيث إنه أعرض عن تصانيفه جماعة من الأئمة، وهجروها، ونفروا منها، وأحرقت في وقت، واعتنى بها آخرون من العلماء، وفتّشوها انتقادًا واستفادةً، وأخذاً ومؤاخذةً " اهـ. ومات سنة ٤٥٦ هـ.

(جذوة المقتبس: ص ٣٠٨، الصلة: ٤١٥/٢، سير أعلام النبلاء: ١٨٤/١٨، تذكرة الحفاظ: ١١٤٦/٣، البداية والنهاية: ٩١/١٢، لسان الميزان: ١٩٨/٤).

(١) كما في لسان الميزان: ٣٨٣/٣.

(٢) فانظر مثلا: الحديث رقم (٩٨)، والحديث رقم (٨٠٨).

⑥ـ وأَغْرَبُ من ذلك وأَبْشَع ما قيل في الإمام الحافظ ابن قانع رحمه الله : ما رماه به ابن حَزْم من الكذب والوضع ، حيث قال :

" ابن سفيان(١) في المالكيين نظير ابن قانع في الحنفيين ، وجد في حديثهما الكذب البحت ، والبلاء المبين ، والوضع اللائح ، إما تغييرًا ، وإما حملاً عمّن لا خير فيه من كذاب ، ومغفل يقبل التلقين ، وإما الثالثة وهي أن يكون البلاء من قبلهما ، وهي ثالثة الأثافي ، نسأل الله السلامة انتهى "(٢). وقال أيضا :" فاما تغيّر حفظهما ، واما اختلطت كتبهما "(٣).

قلت : أتناول هذا الكلام بالرد عليه من حيث قائله ، ومن حيث مضمونه :

أولا : من حيث قائله وهو ابن حزم ، فإنه ، كما قال المحدثون الحفاظ: من المتعنتين في الجرح ، ومن المتشددين في النقد ، وإن تعنّته واضح جلي ، منتشر في مؤلفاته ، يشهد له كل من وقف عليها ، بالإضافة إلى ما كان يجهله من الأئمة الحفاظ وكتبهم ، ويهجم عليهم بالجرح والتجهيل .

كما قال الإمام الذهبي : " وقد امتحن لتطويل لسانه في العلماء ، وشرّد عن وطنه ، فنزل بقرية له ، وجرت له أمور ، وقام عليه جماعة من المالكية ، وجرت بينه وبين أبي الوليد الباجي مناظرات ومنافرات .. " اهـ ، ونقل عن أبي العباس بن العريف أنه قال : " كان لسان ابن حزم وسيف الحجاج شقيقين " اهـ(٤) .

وقال الإمام تاج الدين السبكي : " وابن حزم هذا رجل جرئ بلسانه ، متسرع إلى النقد بمجرد ظنه ، هاجم على أئمة الإسلام بألفاظه "(٥).

وقال الحافظ ابن حجر : " كان واسع الحفظ جدا ، إلاّ أنه لثقته بحافظته كان يهجم على القول في التعديل والتجريح وتبيين أسماء الرواة ، فيقع له من ذلك أوهام شنيعة "(٦) .

وقال الحافظ السخاوي : " ... وكابن حزم ، فإنه قال في كل من أبي عيسى الترمذى ، وأبي القاسم البغوى ، وإسماعيل بن محمد الصفار ،

---

(١) هو محمد بن القاسم بن سفيان المالكي : قال الذهبي : وَهَّاه أبو محمد بن حزم ، ما أدرى لماذا ؟ وقال ابن حجر: كان رأس المالكية بمصر وأحفظهم للمذهب مع المتقنين فن التاريخ والأدب مع الدين والورع .
(الميزان : ٤/١٤ ، اللسان : ٥/٣٤٨) .

(٢) لسان الميزان : ٣/٣٨٤
(٣) لسان الميزان : ٥/٣٤٥
(٤) سير أعلام النبلاء : ١٨/١٩١
(٥) طبقات الشافعية الكبرى : ١/٤٣
(٦) لسان الميزان : ٤/١٩٨

وأبي العباس الأصم، وغيرهم من المشهورين: إنه مجهول "(١).

وقال الحافظ ابن حجر: "وهذه عادة ابن حزم إذا لم يعرف الراوي يجهّله، ولو عبر بقوله: "لا أعرفه" لكان أنصف، لكن التوفيق عزيز"(٢).

وكذلك قول ابن حزم المذكور في ابن قانع يلوح عليه التعنُّت والتهوّر والتسرع، ويخلو مما ينبغي أن يتصف به العالم من اعتدال وإنصاف، وتأنٍّ في الحكم على عالم، أو على أثر من آثاره.

ثانيـًا: من حيث مضمونه، فقد اشتمل قول ابن حزم هذا جرحـًا شديدًا للإمام الحافظ عبد الباقي بن قانع - رحمه الله - يخدش في حفظه، وضبطه، وعدله.

فأقول - وبالله التوفيق - إن "معجم الصحابة" لابن قانع لم يشترط فيه مؤلفه لنفسه جمع الأحاديث الصحيحة، ولم يُرِدْ انتقاءَ أصحّ ما ورد في الباب، وإنما أخرج لكل صحابي مترجَم له حديثًا أو حديثين أو أكثر مما تحمَّله من شيوخه، وجلُّ مقصوده في الكتاب بيان أن للمترجَم له صحبةً، وقد اعتنى فيه بمن يُذْكَر في إسناد حديثه "أن له صحبةً"، أو أنه كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أو أنه قال فيه راويه: "رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم"، أو "وفدتُ إليه"، أو "كنت معه"، أو "سمعته يقول"، وما إلى ذلك مما يفيد صحبة راويه.

أما توصيف ابن حزم له بـ(التغيير) فليس بصحيح، فإن ابن قانع من الأئمة الأجلاء الذين يتميزون بالعناية التامة بالأمانة العلمية، فإنه في مواضع من كتابه روى الحديث على الخطأ كما تحمَّله من شيخه، ثم بيَّن ما هو الصواب، أو ذكر الرواية الصحيحة.

وإنما يقال فيه: إنه لم يتجنَّب إيراد أحاديث مناكير، وإن كانت قليلة، شأنه في ذلك شأن المتقدمين ممن صنَّف في التاريخ، أو في تراجم الصحابة، حيث يورد فيها ما اشتهر به الصحابي المترجم له، أو ما انفرد به من أحاديث، دون تمحيص في ذلك، ويكتفي بذكر إسناد

---

(١) فتح المغيث (طبعة الهند): ص ٤٨٢، الرفع والتكميل للكنوي (ط ٣): ص ٢٩٢.

(٢) لسان الميزان: ٢٣١/١.

الحديث للتخلص من العهدة ، و إن كان الأفضل في ذلك الإشارة إلى درجة الحديث من حيث القبول و الرد ، و لو بالاختصار .

وكيف نوفِّق قول ابن حزم : (إما حملاً عمن لا خيرَ فيه من كذاب ، أو مغفَّل يقبل التلقين) مع قول الذهبي في ابن قانع : (كان واسع الرحلة ، كثير الحديث ، بصيرًا به) ؟ .

و أما قول ابن حزم : (و أما الثالثة : و هي أن يكون البلاء من قِبَلِهما) فهو تعسُّف منه سامحه الله ، و مجازفة ، فإنه نوع اتهام له بالكذب ، و لم يقله أحد ممن قبله ، و لا بعده ، في حدود مطالعتي ، و إنني عند ما قمتُ - بعون الله تعالى - بتخريج أحاديث الشطر الأول من كتاب " معجم الصحابة " لابن قانع ، و عددها (١١٠٠) حديث ، لم أقف على أحد من العلماء أعلَّ حديثًا منها بابن قانع ، و إنما وجدت فيها أحاديث أعلّها العلماء برجال ورد ذكرهم في إسناد الحديث المعلول عندهم ، فقول ابن حزم في ابن قانع و من سَوَّاه به : (و هي أن يكون البلاء من قِبَلِهما) فيه شيء من التهوُّر و التعنّت ، و إن ذكره احتمالًا ثالثًا .

(٧) - و قد وصفه العلامة ابن فَتْحُون (١) المالكي بكثرة الأوهام في كتابه " معجم الصحابة " ، و بظلم الأسانيد ، و نكارة المتون فيه .

و قال في " ذيل الاستيعاب " : " لم أر أحدًا ممن ينسب إلى الحفظ أكثر أوهامًا منه ، و لا أظلمَ أسانيد ، و لا أنكر متونًا ، و على ذلك فقد روى عنه الجِلّةُ ، و وصفوه بالحفظ ، منهم أبو الحسن الدارقطني ، فمن دونه " اهـ (٢) .

---

(١) " ابن فَتْحُون " هو الفقيه المحدث الحافظ ، أبو بكر محمد بن خَلَف بن سليمان بن فتحون الأندلسي المالكي (ت ٥١٩ هـ) ، و هو من شيوخ القاضي عياض . ولد في أوريولة من عمل مرسية ، روى عن أبيه أبي القاسم خلف ابن سليمان ، و أبي علي الصدفي ، و مات بمرسية في سنة تسع عشرة و خمسمائة .

و من مؤلفاته : ذيل الاستيعاب المسمى " الاستلحاق على الاستيعاب لابن عبد البر ، و " الإعلام و التعريف بما وقع لابن قانع في معجمه من الأوهام و التصحيف " ، و " أوهام كتاب الاستيعاب " .(الوافي للصفدي: ٤٥/٣ ، الصلة : ص ٥١٩ ، لسان الميزان: ٢٨٣/٣ ، الرسالة المستطرفة : (ط ٣) : ص ٢٠٣ ، معجم المؤلفين : ٢٨٤/٩) .

(٢) كما في " لسان الميزان " : ٢٨٣/٣ .

قال : " وكنت سألت الفقيه أبا علي - يعني الصَّدَفي[1] - في قراءة " معجمه " عليه ، فقال لي : فيه أوهام كثيرة ، فإن تفرَّغتَ إلى التنبيه عليها فافعل " اهـ [2] .

قال : " فخرّجت ذلك ، وسمّيته " الإعلام والتعريف بما لابن قانع في معجمه من الأوهام والتصحيف " اهـ [3] .

قلت : ومن المعروف أن كثرة الأوهام - التي تنشأ عن الغفلة والنسيان - مما يخدش في حفظ الراوي وضبطه وثقته ، فإذا رأينا نسبةَ الوهم إلى ابن قانع توهمنا أن ذلك من هذا الجنس ، وليس كذلك ، وليس هو بكثير الأوهام بجنب ما رواه من أحاديث كثيرة ، وأما ظلمُ أسانيده فهو مردود على قائله ، ويشهد عليه ما قمتُ بتحقيقه من الكتاب .

بل غالب الأوهام التي تنسب إلى ابن قانع ، إنما هي من الخطأ الاجتهادي الذي يوقع فيه اشتباه الحال وخفاء الدليل ، وما قد يكون في ذلك مما يسوغ أن يُعَدَّ خطأً في الرواية ، فهو أمر هيّن لا يسلم من مثله أحد من الأئمة الكبار ، فضلا عن المحدثين الحفاظ الذين دونهم .

ومما نُسب إلى ابن قانع من الأوهام ما قد أورده في " معجم الصحابة " من الأحاديث ، وقد وهم فيها أحد الرواة في الإسناد ، فأوردها ابن قانع كما تحمَّلها من شيوخه ، وهو يعلم أن فيها وهمًا ، فحينئذ بيَّن ما هو الصحيح الصواب في ذلك . وربما اكتفى ببيان أن فيها وهمًا ، ولم يذكر ما هو الصواب . وربما ذكرها على الخطأ في موضع من الكتاب ، ثم ذكرها على الصواب في موضع آخر منه ، من دون بيانٍ لرأيه في الموضعين . كما

---

(١) " أبو علي الصدفي" هو الفقيه المحدث الحافظ الحسين بن محمد بن فيره ابن حيون المعروف بابن سكرة (ت ٥١٤هـ) ؛ وصفه الذهبي في" تذكرة الحفاظ" بقوله : الإمام الحافظ البارع ، وقال : وله الباع الطويل في الرجال والعلل والأسماء والجرح والتعديل ، مليح الخط متقن الضبط، حافظ المتن والإسناد"، ولي القضاء وتجول في الأندلس ، ورحل في طلب الحديث إلى البصرة وواسط وبغداد ، وأقام بها خمس سنين ، وحج وسمع بمكة، ثم رحل الناس إليه . ومن مؤلفاته : المعجم ، والتعليقة الكبرى في الخلاف . مات سنة أربع عشرة وخمسمائة . (مرآة الجنان : ٢١٠/٣، الصلة : ص ١٤٥، بغية الملتمس :ص ٢٥٣، تذكرة الحفاظ: ١٢٥٣/٤ شذرات الذهب : ٤٣/٤ ، معجم المؤلفين : ٥٦/٤) .

(٢) كما في " لسان الميزان ": ٣٨٤/٣ .

(٣) كما في " لسان الميزان ": ٣٨٤/٣ .

سأتناول هذا الموضوع - إن شاء الله - بشيء من التفصيل في الفصل الرابع من قسم الدراسة . (ص ٨٩)

ومن ناحية أخرى : أن بعض المؤلفين يتعمّد رواية الأحاديث الغرائب ، ويجعل كتابه مصدرًا للغرائب . وفي هذا خدمة عظيمة للسنة ، وأشهر من فعل ذلك الإمام الطبراني في "المعجم الأوسط" ، والإمام أبو نعيم الإصبهاني في كتابه "حلية الأولياء" ، وكذا في كتابه "معرفة الصحابة" فإنه اتبع منهجًا خاصًا في كتابه "حلية الأولياء" . وهو إيراد الأحاديث المشاهير والغرائب للمترجم له . وكذا فعل في كتابه "معرفة الصحابة" الأمر الذي جعل كتابيه هذين من أجلّ المصادر في معرفة الغرائب . وفيهما شيء كثير من الأحاديث المشاهير أيضًا

وهذا أمرٌ لا يُعَاب عليه المصنف ، بل يجب أن يُثْنَى عليه . فإن رواية الغرائب بقدر ما تدل على سعة اطلاع المصنف في هذا الفن ، فإنها تجعله هدفًا للطعن به .

لا سيما إذا لم يتكلم على الإسناد، ولا يبيّن موضع التفرّد ، لهذا قالوا : "من طَلَبَ الغرائبَ لم يَسْلَمْ"

وعلى كل حال ، فابن قانع كما قال الحافظ ابن كثير الدمشقي: "كان ثقةً أمينًا حافظًا" .

وكما قال الحافظ الذهبي : "إمام، حافظ ، بارع ، واسع الرحلة ، كثير الحديث ، بصيرٌ به" .

رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً .

* * *

الفصل الثالث

في التعريف بالصحابة ، و مكانتهم ، و أشهر المصنفات في تراجمهم

و يشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : أهمية معرفة الصحابة وتراجمهم وفضائلهم

المبحث الثاني : أشهر ماصُنِّف في تراجم الصحابة وفضائلهم

المبحث الأول : أهمية معرفة الصحابة و تراجمهم و فضائلهم

سمى المصنف كتابه بـ " معجم الصحابة " حيث رتّب فيه من أخرج له من الصحابة على حروف الهجاء ، و العنوان يتكون من كلمتين : معجم - الصحابة :

١ - " المعجم " ، و هو في اصطلاحهم ما تذكر فيه الأحاديث على ترتيب الصحابة ، أو الشيوخ ، أو البلدان ، أو غير ذلك ، و الغالب أن يكونوا مرتّبين على حروف الهجاء ، ك " معجم الطبراني الكبير " المؤلَّف في أسماء الصحابة على حروف المعجم " اهـ (١) .

٢ - " الصحابة " : معناه :

أ) - لغةً : مصدر بمعنى الصُّحْبَة - بضم الصاد - و منه الصحابي ، و الصاحب ، و يجمع على أصحاب و صَحْب - بفتح الصاد ، و سكون الحاء - و يستعمل " الصحابة " كثيرًا بمعنى " الأصحاب " .

ب) - اصطلاحًا : من لقي النبيَّ صلى الله عليه و سلم مؤمنًا به ، و مات على الإسلام ، كما قال الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (٢).

وتُعْرَف الصُّحْبَة بأحد هذه الأمور :

١ - التواتر : أن يثبت بخبر ورد بطريق التواتر أنه صحابي ، كصحبة الخلفاء الراشدين وباقي العشرة المبشّرين بالجنة .

٢ - الشهرة : أن يثبت بطريق الاستفاضة و الشهرة ، كصحبة ضِمَام بن ثعلبة رضي الله عنه ، و عُكَّاشة بن محصَن رضي الله عنه .

٣ - إخبار صحابي بأن فلانًا له صحبة .

٤ - إخبار رجل ثقة من التابعين بأن فلانًا له صحبة .

٥ - إخبار الشخص عن نفسه إن كان عدلًا ، و كانت دعواه ممكنة من حيث التاريخ ، فإن آخر الصحابة وفاةً - و هو أبو الطُّفَيْل عامر بن واثلة الليثي رضي الله عنه - توفي سنة ١١٠ هـ، فلا تُقْبَلُ دعوى الصحبة بعد ذلك .

---

(١) الرسالة المستطرفة : ص ١٣٥

(٢) الإصابة : ص ٤ (الفصل الأول في تعريف الصحابي)

تعديل جميع الصحابة :

اتفق أهل السنة والجماعة على أن الصحابة كلهم عدول ، ولم يخالف في ذلك إلا شذوذ من المبتدعة ممن لا يُعْتَدُّ برأيهم .

ومعنى عدالتهم : أنهم تجنَّبوا تعمُّدَ الكذب في الرواية ، والانحراف فيها بارتكاب ما يوجب عدم قبولها ، فيقبل جميع رواياتهم ، من غير أن نتكلف البحث عن عدالتهم ، وأما ما شجر بينهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم فمنه ما وقع عن غير قصد ، ومنه ما وقع عن اجتهاد ، فالمجتهد مأجور .

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله في كتاب " السنة " : " ومن السنة ذكر محاسن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم أجمعين ، والكفّ عن الذى جرى بينهم ، فمن سَبَّ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو واحدًا منهم ، فهو مبتدع رافضي ، حُبُّهم سنة ، والدعاء لهم قُرْبَة ، والاقتداء بهم وسيلة ، والأخذ بآرائهم فضيلة " اهـ (*)

وقال الخطيب البغدادي : " عدالة الصحابة ثابتة معلومة بتعديل الله لهم ، وإخباره عن طهارتهم ، واختياره لهم في نص القرآن ، فلا يحتاج أحد منهم مع تعديل الله تعالى لهم المطَّلِع على بواطنهم إلى تعديل أحد من الخلق له ، وهذا مذهب كافة العلماء ومن يُعْتَدُّ بقوله من الفقهاء " (١).

ثناء الله عز وجل على الصحابة الكرام :

منه قوله تعالى : ﴿ وَالسَّٰبِقُونَ الْأَوَّلُونَ من الْمُهَٰجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ ، رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ، وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ (٢).

وقوله تعالى : ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَٰجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُولَٰٓئِكَ هُمُ الصَّٰدِقُونَ ۞ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُو الدَّارَ وَالْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ ، وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ، وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (٣).

---

(١) الكفاية : ص ٩٣
(٢) سورة التوبة : الآية ١٠٠
(٣) سورة الحشر : الآية ٨ ، ٩
(*) السنة للإمام أحمد : ص ٤٩

و قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ (١).

و ما إلى ذلك من الآيات الكريمة .

ثناء رسول الله صلى الله عليه و سلم على الصحابة الكرام :

منه ما ورد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعًا : " لا تسُبُّوا أصحابي ، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبًا ، ما بَلَغَ مُدَّ أحدهم ، و لا نَصِيفَه " (٢) .

و عن عمران بن حُصَيْن رضي الله عنه مرفوعًا : " خير أمتي قَرْني ، ثم الذين يَلُونَهُم ، ثم الذين يلونهم " (٣) .

و عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه مرفوعًا : " النجوم أَمَنَةٌ للسماء ، فإذا ذهبت النجوم أتى السماءَ ما توعد ، و أنا أَمَنَةٌ لأصحابي ، فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون ، و أصحابي أَمَنَةٌ لأمتي ، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون " (٤) .

و ما إلى ذلك من الأحاديث النبوية الشريفة .

أهمية معرفة الصحابة :

من كان هذا شأنهم فقد تعيَّن علينا معرفة أخبارهم و تراجمهم ، و التحلي بأوصافهم الكريمة ، و التخلق بأخلاقهم الطيبة .

فمعرفة الصحابة علم كبير الشأن ، عظيم الفائدة ، و بذلك يمكن تمييز المتصل من المرسل ، و معرفة أسباب ورود كثير من الأحاديث ؛ فإنهم أولى الناس بأن تعرف أخبارهم ، و تدرس حياتهم ، و تتتبع آثارهم ، و بحبهم

---

(١) سورة الفتح : الآية ١٨

(٢) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة ، ٥ ـ باب قول النبي صلى الله عليه و سلم : " لو كنت متخذًا خليلًا " : ٢١/٧ رقم ٣٦٧٣ (مع الفتح) ، و مسلم في فضائل الصحابة ، ٥٤ ـ باب تحريم سب الصحابة : ١٩٦٧/٤ رقم ٢٥٤٠

(٣) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة ، ١ ـ باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم : ٣/٧ رقم ٣٦٥٠

(٤) أخرجه مسلم في فضائل الصحابة ، ٥١ ـ باب بيان أن بقاء النبي صلى الله عليه و سلم أمان لأمته : ١٩٦١/٤ رقم ٢٥٣١

قلوبنا عامرة، و بالثناء و الترحم عليهم ألسنتنا رَطْبَة .

فكما قال الإمام الطَّحَاوي رحمه الله في كتابه " عقيدة أهل السنة " :
" نحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم، و لا نُفْرِط في حب أحد منهم ، و لا نتبرَّأُ من أحد منهم ، و نُبْغِض من يبغضهم ، و بغير الحق يذكرهم ، و لا نذكرهم إلاَّ بخير ، و حبُّهم دين و إيمان و إحسان ، و بغضهم كفر و نفاق و طغيان " (١) اهـ

و من خلال تراجمهم و مناقبهم و فضائلهم نتعلم العقيدة الصحيحة الراسخة في قلوبهم ، و الإخلاص لوجه الله ، و الوقوف ضد البدع و الضلال و الشرك ، كما نتعلم العبودية الخالصة و الجهاد ، و الإنفاق في سبيل الله ، و تأسيس دولة الإيمان ، و تمكين شريعة الله على الأرض .

و من خلال دراسة حياتهم نتعلم كيف تكون الأخوة الإسلامية الصحيحة ، و كيف تكون تربية الأولاد و الأجيال ، و كيف حكمت عقيدة " لا إله إلاّ الله " القارات الثلاث و الأقوام المختلفة بدون منازعٍ لها .

رضي الله عنهم و أرضاهم ، و جعل الجنة مثواهم .

ـنـهـنـهـنـهـنـهـنـهـنـهـنـهـنـهـنـهـنـهـ

(١) شرح العقيدة الطحاوية ط (٤) ، ١٣٩١ هـ : ص ٥٢٨

المبحث الثاني : أشهر ما صُنِّف في تراجم الصحابة و فضائلهم

لقد عُنِيَ العلماء من المحدثين و المؤرخين عناية كبيرة بتأليف مصنفات جليلة للتعريف بالصحابة الكرام ، و بيان تراجمهم و فضائلهم ، و مناقبهم ، و ما تحلَّوْا به من أوصافٍ حميدة و أخلاقٍ كريمة ، لما لهذا الجيل العظيم ، و القرن الذهبي ، و الجماعة الخيّرة من خصائص و مزايا نوَّه بها القرآن الكريم ، و أشادت بها السنة النبوية المطهرة ، و لنا فيهم أسوةٌ حسنة و قدوة طيبة ، فإنهم أفضل الأمة ، و رُوّادها ، و أَمَنَةٌ لها ، رضوان الله عليهم أجمعين .

و من أشهر ما صُنِّف في الصحابة رضي الله عنهم أجمعين ، ما يلي : و هي مرتبة حسب تاريخ وفيات مصنفيها :

(١) الصحابة ، لأبي عُبَيْد مَعْمر بن المثنى (ت ٢٠٨ هـ) ذكره ابن كثير (١) .

(٢) فضائل الصحابة ، لأسد بن موسى المعروف بأَسَد السّنة (ت ٢١٢ هـ) ذكره السخاوي (٢).

(٣) الطبقات الكبرى ، لابن سعد (ت ٢٤٠ هـ) مطبوع .

(٤) معرفة من نَزَلَ من الصحابة سائر البلدان ، لعلي بن المَدِيني (ت ٢٣٤هـ)

(٥) تسمية أولاد العشرة و غيرهم من الصحابة ، لعلي بن المديني.مطبوع

(٦) الصحابة ، لخليفة بن خَيَّاط (ت ٢٤٠ هـ) ذكره ابن كثير (٥). و لعل المراد به " الطبقات " الآتي .

(٧) الطبقات ، لخليفة بن خياط أيضًا ، مطبوع . و فيه الصحابة و غيرهم .

(٨) فضائل الصحابة ، للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) مطبوع في مجلدين .

(٩) الصحابة ، لعبد الرحمن بن إبراهيم المعروف بدُحَيْم (ت ٢٤٥ هـ) ذكره ابن كثير (٦).

---

(١) جامع المسانيد لابن كثير : ١٤٦/٦
(٢) فتح المغيث : ١٢٠/٣
(٣) الاعلان بالتوبيخ : ص ٩٥
(٤) الرسالة المستطرفة : ١٢٧
(٥) جامع المسانيد : ١٢١/٢
(٦) جامع المسانيد : ١١٩/٢

(١٠) الصحابة ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) ذكره أبو نعيم الأصبهاني [١] ، والحافظ ابن حجر [٢] .

(١١) الوحدان ، للبخارى ، ذكره أبو نعيم الأصبهاني[٣]، والكتاني[٤] .

(١٢) التاريخ الكبير ، للإمام البخارى أيضًا ، مطبوع .

(١٣) التاريخ الصغير » (وصوابه : الأوسط) للامام البخاري أيضًا : مطبوع .

(١٤) من نزل فلسطين من الصحابة ، لموسى بن سهل الرَّمْلي (ت ٢٦٠ هـ) ذكره الحافظ ابن حجر [٥].

(١٥) الطبقات للإمام مسلم بن الحجاج النَّيْسَابُوري (ت ٢٦١ هـ) ذكره ابن النَّديم [٦]، وفؤاد سَزْكِين [٧]، وتوجد منه نسخة مخطوطة[٨]. وطبع

(١٦) المنفردات والوحدان ، للامام مسلم أيضًا ، أورد فيه الصحابة الذين لم يرو عنهم إلاّ راو واحد فقط ، وهو مطبوع [٩].

(١٧) الصحابة ، لأبي زرعة الرازي (ت ٢٦٤ هـ) ذكره ابن كثير[١٠].

(١٨) الصحابة ، لأحمد بن سَيَّار المَرْوَزِي (ت ٢٦٨ هـ) ذكره أبو نعيم الإصبهاني [١١]، وابن كثير [١٢] .

(١٩) الصحابة ، لأبي بكر أحمد بن عبد الله المعروف بابن البَرْقي(ت ٢٧٠هـ) ذكره السخاوي [١٣]، والسيوطي [١٤]، والكتاني [١٥] .

---

(١) معرفة الصحابة : ترجمة رقم ٢٥٤ ، ١١٣ ، ١٣٨
(٢) الاصابة : ٣/١
(٣) معرفة الصحابة : ترجمة رقم ٤٨ ، ١٥٢
(٤) الرسالة المستطرفة : ص ٧٦
(٥) الإصابة : ١٥٠/١ ، ٤٧٢
(٦) الفهرست : ص ٢٨٦
(٧) تاريخ التراث العربي : ٢٢٢/١
(٨) مكتبة أحمد الثالث بإسطنبول ، رقم (٦٢٤/٢٦) في ١٩ لوحة
(٩) طبع بتحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري ، والسعيد بن بسيوني زغلول ، ١٤٠٨ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
(١٠) جامع المسانيد : ١٥٦/٢
(١١) معرفة الصحابة : ترجمة رقم ٢٨٨
(١٢) جامع المسانيد : ١٤٩/١
(١٣) الإعلان بالتوبيخ : ص ٩٥
(١٤) طبقات الحفاظ : ص ٢٥٣
(١٥) الرسالة المستطرفة : ص ١٢٧

(٢٠) الصحابة ، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ) ذكره ابن كثير (١) .

(٢١) الصحابة ، لأبي حاتم محمد بن ادريس الرازى (ت ٢٧٥ هـ) ذكره ابن كثير (٢).

(٢٢) المعرفة والتاريخ ، ليعقوب بن سفيان الفِسَوي (ت ٢٧٧ هـ)وفيه الصحابة وغيرهم.

(٢٣) تسمية أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ) أورد فيه المشاهير من الصحابة الكرام، وهو مطبوع (٣).

(٢٤) الصحابة ، لأحمد بن زهير، المعروف بابن أبي خيثمة (ت ٢٧٩ هـ) ذكره ابن كثير (٤) .

(٢٥) التاريخ ، لابن أبي خيثمة أيضًا ، ذكره الذهبي (٥)، والسخاوي (٦) ، والكتاني (٧)، وأكرم ضياء العُمَري (٨)، وتوجد منه نسخة مخطوطة ناقصة . وفيه الصحابة ومن بعدهم .

(٢٦) تسمية من نزل الشام من الصحابة ، لأبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي (ت ٢٨١ هـ) ذكره ابن كثير (٩).

(٢٧) الصحابة ، لمحمد بن يونس الكُدَيْمي (ت ٢٨٦ هـ) ذكره ابن كثير (١٠).

(٢٨) الآحاد والمَثاني ، لأبي بكر أحمد بن عمرو المعروف بابن أبي عاصم (ت ٢٨٧ هـ) مطبوع .

---

(١) جامع المسانيد : ٤٤/١
(٢) جامع المسانيد : ١٥٦/١
(٣) طبع بتحقيق الشيخ/ عماد الدين أحمد حيدر، نشرته مؤسسة الكتب الثقفية في بيروت سنة ١٤٠٦ هـ .
(٤) جامع المسانيد : ٤١/١
(٥) تذكرة الحفاظ : ٥٩٦/٢
(٦) الإعلان بالتوبيخ : ص ٩٣
(٧) الرسالة المستطرفة : ص ١٣٠
(٨) موارد الخطيب : ص ١٣٨
(٩) جامع المسانيد : ٥٥/٣
(١٠) جامع المسانيد : ٨٦/١

(٢٩) معرفة الصحابة ، لأبي محمد عبد الله بن محمد المعروف بعَبْدان المَرْوَزي (ت ٢٩٣ هـ) ذكره ابن كثير [١]، وابن حجر [٢]، والسخاوي [٣] والكتاني [٤].

(٣٠) الصحابة ، لأبي جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي المعروف بـ " مُطَيَّن " (ت ٢٩٧ هـ) ذكره ابن حجر [٥]، والسخاوي [٦].

(٣١) الصحابة ، لأبي منصور محمد بن سعد البَاوَرْدي (ت ٣٠١ هـ) ذكره ابن حجر [٧]، والسخاوي [٨]، والكتاني [٩].

(٣٢) فضائل الصحابة للنسائي (ت ٣٠٣ هـ) مطبوع .

(٣٣) فضائل فاطمة للنسائي أيضًا . مطبوع . وهما جزءان من السنن الكبرى للنسائي

(٣٤) الآحاد في الصحابة ، لأبي محمد عبد الله بن الجارود النيسابوري (ت ٣٠٧ هـ) ذكره ابن عبد البَرّ أنه من موارد كتابه الاستيعاب [١٠].

(٣٥) دُرُّ السَّحَابة في وفيات الصحابة ، لمحمد بن إسحاق الصاغاني (ت ٣٠٧ هـ) ذكره ابن عبد البَرّ [١١] . مطبوع

(٣٦) ذيل المذيل من تاريخ الصحابة ، لأبي جعفر الطَبَري (ت ٣١٠ هـ) ذكره ابن عبد البَرّ [١٢] . طبع مع " تاريخ الطبري " .

(٣٧) الصحابة ، لأبي بكر عبد الله بن أبي داود السِّجِسْتَاني (ت ٣١٦ هـ) ذكره ابن حجر [١٣]، والسخاوي [١٤].

(٣٨) معجم الصحابة ، لأبي القاسم عبد الله بن محمد البَغَوي (ت ٣١٧ هـ) ذكره ابن حجر [١٥]، والسخاوي [١٦]، والكتاني [١٧]، وتوجد منه نسخة مخطوطة ناقصة في مكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى تحت رقم (٤٠٠/ تاريخ) مصورة من المكتبة العامة بالرباط بالمغرب تحت رقم (٣٤١) ، وعندي صورة منه ، وقد راجعته ، واستفدت منه كثيرًا ، فان مؤلفه من مشايخ ابن قانع ، الذين روى عنهم مباشرةً ، وذكر أحاديثهم في كتابه " معجم الصحابة " .

---

(١) جامع المسانيد : ٦٤/١

(٢) الإصابة : ٣/١

(٣) الإعلان بالتوبيخ :ص ٩٥،فتح المغيث: ٨٤/٣

(٤) الرسالة المستطرفة : ص ١٣٦

(٥) الإصابة : ٣/١

(٦) فتح المغيث : ٨٤/٣

(٧) الاصابة : ٣/١

(٨) الإعلان بالتوبيخ : ص ٩٥، فتح المغيث : ٨٤/٣ .

(٩) الرسالة المستطرفة :

(١٠) الاستيعاب : ٢٣/١

(١١) الرسالة المستطرفة :

(١٢) الاستيعاب : ٢٣/١

(١٣) الإطابة : ٣/١

(١٤) فتح المغيث : ٨٤/٣

(١٥) الإصابة : ٣/١

(١٦) فتح المغيث : ٨٥/٣

(١٧) الرسالة المستطرفة :ص ١٣٦

(٣٩) الطبقات ، لأبي عَرُوبة الحسين بن محمد السُّلَمي الحَرَّاني (ت ٣١٨ هـ) ذكره ابن حجر[١]، و عمر رضا كحّالة[٢]، و الألباني[٣]، و فؤاد سزكين[٤]، و ذكر أنه توجد منه مختارات في مكتبة الظاهرية .وفيها الصحابة وغيرهم .

(٤٠) الصحابة ، لأبي جعفر محمد بن عمرو العُقَيْلي (ت ٣٢٢ هـ) ذكره ابن عبد البر في موارد كتابه "الاستيعاب" [٥].

(٤١) الصحابة ، لأبي العباس محمد بن عبد الرحمن الدَّغُولي (ت ٣٢٥ هـ) ذكره السخاوي [٦].

(٤٢) فضائل الصحابة ، للقاضي بكر بن العلاء المالكي (ت ٣٣٤ هـ) ذكره السخاوي [٧].

(٤٣) فضائل الصحابة ، لأبي سعيد بن الأعرابي (ت ٣٤٠ هـ) ذكره السخاوي[٨].

(٤٤) فضائل الخلفاء الأربعة ، لأبي بكر أحمد بن إسحاق النيسابوري (ت٣٤٢هـ) ذكره حاجي خليفة [٩].

(٤٥) فضائل الصحابة ، لخيثمة بن سليمان (ت ٣٤٣ هـ) ذكره الذهبي [١٠]، و السيوطي [١١]، و توجد منه نسخة مخطوطة بمكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (مجموع ٨/٩٢) [١٢]. مطبوع

(٤٦) فضائل الصديق ، لخيثمة أيضاً . و توجد منه نسخة مخطوطة بمكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (١/٦٢) [١٣].

(٤٧) الصحابة ، للقاضي أبي أحمد بن محمد العَسَّال (ت ٣٤٩ هـ) ذكره أبو نعيم الإصبهاني [١٤]، و ابن كثير[١٥].

---

(١) المعجم المفهرس : ٤١٥/١
(٢) معجم المؤلفين : ٦٠/٤
(٣) فهرس مخطوطات الظاهرية : ص١٧٨
(٤) تاريخ التراث العربي : ٢٨٢/١
(٥) الاستيعاب : ٢٤/١
(٦) فتح المغيث : ٨٤/٣
(٧) فتح المغيث : ١٢٠/٣
(٨) فتح المغيث : ١٢٠/٣
(٩) كشف الظنون : ١٢٧٥/٢
(١٠) تذكرة الحفاظ : ٨٥٨/٣
(١١) طبقات الحفاظ : ص ٣٥٢
(١٢) تاريخ التراث العربي : ٣٤٣/١
(١٣) تاريخ التراث العربي : ٣٤٣/١
(١٤) معرفة الصحابة : ترجمة رقم ٥١
(١٥) جامع المسانيد : ٢١٨/٢

(٤٨) معجم الصحابة، للقاضي أبي الحسين عبد الباقي بن قانع (ت ٣٥١ هـ) وهذا هو الذى أقوم - بعون الله - بتحقيق الشطر الأول منه .

(٤٩) معجم الصحابة، لأبي علي سعيد بن عثمان البغدادى المعروف بابن السكن (ت ٣٥٣ هـ) ذكره الذهبي [١]، وابن حجر [٢]، والسخاوى [٣]، والكتاني [٤].

(٥٠) الصحابة، لابن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ) ذكره ابن حجر [٥]، والسخاوى [٦]، والكتاني [٧]، وتوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم (مجموع /٣٩٠)، ونسخة أخرى في مكتبة جامعة إسطنبول بتركيا تحت رقم (١١٠١) [٨]. وهو جزء من كتاب "الثقات".

(٥١) الثقات، لابن حبان أيضًا، في تسعة أجزاء، وقد خصَّص الأجزاء الثلاث الأولى منه للصحابة، وهو مطبوع .

(٥٢) المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرَاني (ت ٣٦٠هـ) مطبوع

(٥٣) أسماء الصحابة، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجُرْجاني (ت ٣٦٥هـ) [٩].

(٥٤) أسماء الصحابة، لأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي (ت ٣٧١ هـ) ذكره ابن كثير [١٠].

(٥٥) الصحابة، لأبي الفتح محمد بن الحسن الأزدي (ت ٣٧٤ هـ) ذكره الذهبي [١١]، والكتاني [١٢].

(٥٦) معرفة الصحابة، لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العَسْكري (ت ٣٨٢ هـ) رتبه على القبائل، ذكره السخاوي [١٣]، والكتاني [١٤].

(٥٧) أسماء الصحابة الذين اتفق فيها البخاري ومسلم، وما انفرد به كل منهما، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)، توجد منه نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية بالقاهرة [١٥].

---

(١) تذكرة الحفاظ : ٩٣٧/٣
(٢) الإصابة : ٣/١
(٣) الإعلان بالتوبيخ : ص ٩٥
(٤) الرسالة المستطرفة : ص ١٢٧
(٥) الإصابة : ٣/١
(٦) فتح المغيث : ٨٤/٣
(٧) الرسالة المستطرفة : ص ١٢٧
(٨) تاريخ التراث العربي : ٣٠٩/١
(٩) تاريخ التراث العربي: ٣٢٣/١
(١٠) جامع المسانيد : ٩٢/١، ١٨٨/٣
(١١) تذكرة الحفاظ : ٣٩٠/٣
(١٢) الرسالة المستطرفة : ص ١٤٥
(١٣) الإعلان بالتوبيخ: ص ٩٥
(١٤) الرسالة المستطرفة : ص ١٢٦
(١٥) تاريخ التراث العربي : ٣٤١/١

(٥٨) فضائل الصحابة ومناقبهم، للدارقطني أيضًا. توجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة الظاهرية بدمشق (مجموع ٢/٤٧) [١]، ومصورة عنها في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم (٣٦٦٤).

(٥٩) الصحابة، لأبي حفص، عمر بن أحمد المعروف بابن شاهين (ت ٣٨٥ هـ) ذكره ابن حجر [٢]، والكتاني [٣].

(٦٠) فضائل فاطمة، لابن شاهين أيضًا - مطبوع.

(٦١) معرفة الصحابة، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن مَنْدَة (ت ٣٩٥ هـ) ذكره ابن الأثير [٤]، والذهبي [٥]، وابن حجر [٦]، والسخاوي [٧]، والكتاني [٨]، وتوجد منه قطعة في مكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٣٤٤/ حديث) [٩]، ومصورة عنها في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم (٥٧)، وقطعة أخرى في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة بعنوان "أسماء الصحابة" لابن مَنْدَة الجزء الثاني، تحت رقم (٢٧٥ - ٩/ حديث) [١٠].

(٦٢) جزء فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين سنة، لابن مَنْدَة، مطبوع.

(٦٣) معجم الصحابة، لأبي بكر أحمد بن علي بن لَال الهمداني الشافعي (ت ٣٩٨ هـ) ذكره الكتاني [١١]، وقال: "قال القاضي ابن شُهْبَة في "تاريخه" في حق معجمه هذا: "ما رأيت شيئًا أحسن منه" اهـ.

(٦٤) فضائل الصحابة، لأبي المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس بن أصبغ القُرْطُبي (ت ٤٠٢ هـ) ذكره السيوطي [١٢]، والكتاني [١٣].

---

(١) تاريخ التراث العربي: ٣٤٣/١
(٢) الإصابة: ٣/١
(٣) الرسالة المستطرفة: ص ١٢٧
(٤) أسد الغابة: ١٠/١
(٥) سير أعلام النبلاء: ٣٣/١٧
(٦) الإصابة: ٣/١
(٧) الإعلان بالتوبيخ: ص ٩٥
(٨) الرسالة المستطرفة: ص ١٢٧
(٩) تاريخ التراث العربي: ٣٥٤/١
(١٠) فهرست مكتبة عارف حكمت (بخط الآلة الكاتبة): ص ١٩
(١١) الرسالة المستطرفة: ص ١٣٦
(١٢) طبقات الحفاظ: ص ٣٥٢
(١٣) الرسالة المستطرفة: ص ١٠٥

(٦٥) معرفة الصحابة، لأبي نعيم الإصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) [١].

(٦٦) حلية الأولياء ، لأبي نعيم الإصبهاني أيضًا ، مطبوع.وفيه الصحابة وغيرهم.

(٦٧) فضائل الصحابة، لأبي نعيم الإصبهاني أيضًا : ذكره ابن تيمية [٢] ، والذهبي [٣]، والسُّبْكي [٤]، والسيوطي [٥]، وحاجي خليفة [٦] ، والكتاني [٧] .

(٦٨) معرفة الصحابة، لأبي العباس جعفر بن محمد المُسْتَغْفِري (ت ٤٣٢ هـ) ذكره السخاوي [٨]، والسيوطي [٩]، والكتاني [١٠] .

(٦٩) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البَرّ (ت ٤٦٣ هـ) مطبوع .

(٧٠) استدراك على الاستيعاب ، لأبي علي الغساني (ت ٤٩٨ هـ) .

(٧١) ذيل الاستيعاب ، لأبي بكر محمد بن أبي القاسم المعروف بابن فَتْحُون الأندلسي المالكي (ت ٥١٩ هـ) ذكره ابن حجر [١١]، والكتاني [١٢].

(٧٢) الذيل على الاستيعاب ، لأبي الحجاج يوسف بن محمد بن مقلد الجَمَاهيري التَّنُوخي الشافعي (ت ٥٥٨ هـ) ذكره الكتاني [١٣] .

(٧٣) معجم الصحابة ، لابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) ذكره الكتاني [١٤].

(٧٤) ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم الإمام أحمد في المسند ، لابن عساكر أيضًا ، مطبوع .

---

(١) توجد منه نسخة مخطوطة كاملة في مكتبة أحمد الثالث باسطنبول تحت رقم ٤٩٧بعنوان طبقات الصحابة، وطبع جزء من أول الكتاب بتحقيق د. محمد راضي بن حاج عثمان في ١٤٠٨هـ في ثلاثة أجزاء .

(٢) منهاج السنة : ٥٣/٤

(٣) سير أعلام النبلاء: ٤٥٦/١٧ ، تذكرة الحفاظ : ١٠٩٧/٤

(٤) طبقات الشافعية : ٢٢/٤

(٥) طبقات الحفاظ : ص ٤٢٣

(٦) كشف الظنون : ١٢٧٦/٢

(٧) الرسالة المستطرفة :ص ٥٨

(٨) الاعلان بالتوبيخ :ص ٩٥

(٩) طبقات الحفاظ : ص ٤٢٤

(١٠) الرسالة المستطرفة : ص ٥١

(١١) الاصابة : ٣/١ ، ٥

(١٢) الرسالة المستطرفة :ص ٢٠٣

(١٣) الرسالة المستيطرفة :ص ٢٠٤

(١٤) الرسالة المستطرفة :ص ١٣٦

(٧٥) الصحابة، لأبي موسى المَدِيني محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني (ت ٥٨١ هـ) ذكره ابن الأثير في عداد موارده في "أسد الغابة" (١)، وابن حجر (٢).

(٧٦) معجم الصحابة، لأبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صَرْصَرِي (ت ٥٨٦ هـ) ذكره السيوطي (٣)، والكتاني (٤).

(٧٧) فضائل الصحابة لأبي المواهب أيضًا، ذكره السيوطي والكتاني أيضًا.

(٧٨) ذيل أبي القاسم محمد بن عبد الواحد الغافقي الغرناطي (ت ٦١٩ هـ) على الاستيعاب، ذكره الكتاني (٥).

(٧٩) الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار، لابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠ هـ) مطبوع.

(٨٠) تهذيب روضة الأحباب في مختصر الاستيعاب للأذرعي، تأليف يحيى بن حميدة الحلبي (ت ٦٣٠ هـ) ذكره الكتاني (٦).

(٨١) أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين بن الأثير أبي الحسن علي ابن محمد الجَزَري (ت ٦٣٠ هـ) مطبوع.

(٨٢) نقعة الصديان (في الصحابة) للصَّغَاني (ت ٦٥٠ هـ) مطبوع.

(٨٣) مختصر كتاب أسد الغابة للنَّوَوي (ت ٦٧٦ هـ) ذكره الكتاني (٧).

(٨٤) مختصر كتاب أسد الغابة، لمحمد بن أحمد الكاشغي النحوي اللغوي (ت ٧٠٥ هـ) (٨).

(٨٥) تجريد أسماء الصحابة، للذهبي أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) مطبوع، وقد اختصر فيه كتاب "أسد الغابة"، وزاد عليه.

(٨٦) الإصابة في معرفة الصحابة، للحافظ ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العَسْقَلاني (ت ٨٥٢ هـ) مطبوع.

---

(١) أسد الغابة: ١٠/١

(٢) الإصابة: ٤/١، فتح الباري: ٣٢٣/١.

(٣) طبقات الحفاظ: ص ٤٨٢

(٤) الرسالة المستطرفة: ص ٩٩

(٥) الرسالة المستطرفة: ص ٢٠٤

(٦) الرسالة المستطرفة: ص ٢٠٣

(٧) الرسالة المستطرفة: ص ٢٠٤

(٨) الرسالة المستطرفة: ص ٢٠٤

(٨٧) الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة ، ليحيى بن أبي بكر العامري اليمني (ت ٨٩٣ هـ) مطبوع

(٨٨) عين الإصابة في معرفة الصحابة ، لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) وقد اختصر فيه كتاب الاصابة للحافظ ابن حجر ، ذكره السيوطي نفسه (١)، وحاجي خليفة (٢) ،والكتاني (٣).(٤)

وأنبّه هنا أن بعض هذه المصنَّفات لا يختص بالصحابة ، بل اشتمل على الصحابة وغيرهم كالتاريخ الأوسط للبخاري الذى طبع خطأً باسم التاريخ الصغير(٥)، و " الطبقات الكبرى " لابن سعد ، و " طبقات خليفة " وغير ذلك من المصنفات التي جمعت الصحابة وغيرهم ، غير أني ذكرتها في هذا الباب على اعتبار أن من صنف في الصحابة قد استفاد منها كثيرًا .

ويضاف اليها أيضًا كتب " السيرة النبوية " لابن إسحاق ، وكذا ، " مغازى الواقدي " ، و " تاريخ الطبري " ، و " تاريخ ابن شَبَّة " وغير ذلك من المصنفات التي تطرقت إلى سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، أو تحدثت عن تاريخ المسلمين الأوائل .

وكذا تحدث في الصحابة من صنَّف في الأنساب ، مثل السمعاني في كتاب الانساب ، والكَلْبي في " جمهرة الأنساب " ، والزُّبَيْر بن بَكّار في " نسب قريش " ، والبَلَاذُري في " أنساب الأشراف "، ومصعب الزُّبَيْري في " النسب " ، وابن حَزْم في " جمهرة أنساب العرب " .

وكذا قد تحدث في فضائل الصحابة من صنّف في العقائد وفي أهل الفرق المختلفة .

بعد سرد أسماء المصنفات في تراجم الصحابة وفضائلهم ، أودّ أن أقوم بدراسة تفصيلية لكتاب " معجم الصحابة " لابن قانع ، حتى يتبين لنا بوضوح مكانته بين هذه المصنفات وما يتميَّز به عنها ، وبالله التوفيق .

---

(١) تدريب الراوي : ٢٠٨/٢
(٢) كشف الظنون : ١٠٦/١
(٣) الرسالة المستطرفة : ص ١٥٣
(٤) انظر : كتاب بحوث في تاريخ السنة المشرفة . د أكرم ضياء العُمَري .
(٥) انظر : توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين . د. موفق عبد القادر

الفصل الرابع

في الدراسة التفصيلية لكتاب «معجم الصحابة» لابن قانع

ويشمل على سبعة مباحث :

المبحث الأول : توثيق نسبة الكتاب إلى ابن قانع

المبحث الثاني : منهج المصنف في الكتاب

المبحث الثالث : أهم خصائص «معجم الصحابة» لابن قانع

المبحث الرابع : تحقيق مالابن قانع في «معجمه» من الأوهام والتصحيف

المبحث الخامس: أثر ابن قانع فيمن بعده من المصنفين

المبحث السادس : النسخ المخطوطة التي اعتمدت عليها في خلال البحث وأوصافها

المبحث السابع : دراسة سماعات الكتاب

المبحث الأول : توثيق نسبة الكتاب إلى ابن قانع

لم يكن في أوساط العلم - في حدود اطلاعي - أي خلاف في صحة نسبة الكتاب " معجم الصحابة " إلى مصنفه ابن قانع رحمه الله ، وذلك أن العلماء قد تناولوا ذكر هذا الكتاب في مؤلفاتهم الحديثية ، والفقهية ، والتاريخية ، وخلافها ، فلا تكاد تجد مثلاً كتاباً صُنِّف في تراجم الصحابة بعده إلاّ ول " معجم الصحابة " لابن قانع فيه ذكر .

فنسبة الكتاب إلى ابن قانع صحيحة موثوقة ، كما نطقت بنسبته إليه الشواهد العلمية ، وصرّح بذلك العلماء الأفاضل .

ومما يدلك على صحة نسبة الكتاب إلى ابن قانع ما يلي :

أولاً : شيوخ ابن قانع في الأحاديث الواردة في كتابه " معجم الصحابة " هم شيوخه الذين ذكرهم المترجمون له ، ويتضح ذلك للمطالع عند البحث ، والدراسة ، والمتابعة .

ثانياً : عزو الأحاديث الواردة في " معجم الصحابة " ونسبتها لابن قانع بتصريح عنوان الكتاب ، أو بدون تصريح له ، وتلك حقيقة تظهر بجلاء لمن له إلمام بهذا الفن الشريف ، فقد عزا العلماء الذين تناولوا تخريج الأحاديث ما رواه ابن قانع في " معجم الصحابة " ، ونسبوا ذلك إليه ، وفيه دليل على أن الكتاب صحيح النسبة إلى مصنفه ، وموثوق به بشهادة العلماء ، وأنه كان في متناول العلماء بين أيديهم .

ومن أمثلة ذلك :

١ - أخرج ابن الأثير (١) من طريق ابن قانع بسنده عن أَثْوَب بن عُتْبَة حديثاً مرفوعاً ، وقد أورده المصنف ابن قانع في " معجم الصحابة " [برقم ٩٨] .

كما نقل من ابن قانع أحاديث ، وتراجم ، ونصوصاً ، وردت كلها في " معجم الصحابة " لابن قانع (٢) .

---

(١) أسد الغابة : ٦٤/١

(٢) أسد الغابة : ٢٥٣/١، ٤٥٨، ٤٦٠، ٥٤٦، ٣٨٩/٢، ١٧٢/٣، ٢٠٠

٢ ـ وأخرج البيهقي (١) حديث " حنين الجِذْع ، عند ما صُنِع المنبر ووُضِعَ مكانه " عن أبي عبد الله الحافظ ، عن ابن قانع ، بسنده ، وقد أورده المصنف ابن قانع في " معجم الصحابة " [برقم ٩٢٣] .

٣ ـ وأخرج الذهبي (٢) حديثًا من طريق ابن قانع بسنده عن كعب بن عياض رضي الله عنه مرفوعًا : " لكل أمة فتنة ، وفتنة أمتي المال " ، وقد أورده المصنف ابن قانع في " معجم الصحابة " [برقم ١٦٢٩] .

وأخرج الذهبي أيضًا في " ميزان الاعتدال " حديثًا من طريق ابن قانع بسنده عن هرم بن خَنْبَش مرفوعًا : " عمرةٌ في رمضان حجة معي" وقد أورده المصنف ابن قانع في " معجم الصحابة " [برقم ٢١٥٨] ، وحديثًا آخر من طريق ابن قانع بسنده عن عبد الرحمن بن قرط رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " أُسري بي ليلةً " الحديث ، فأورده ابن قانع في " معجم الصحابة " [برقم ١١٢٨] .

وأخرج أيضًا في " سير أعلام النبلاء " (٣) أحاديث من طريق ابن قانع ، وقد أوردها المصنف ابن قانع في " معجم الصحابة " .

وأورد في " تجريد أسماء الصحابة " (٤) نصوصًا كثيرة عن ابن قانع ، وردت كلها في " معجم الصحابة " لابن قانع .

٤ ـ وأورد الزيلعي (٥) أحاديث من طريق ابن قانع ، وردت كلها في " معجم الصحابة " لابن قانع .

٦ ـ ذكر البلْقِيني (٦) في " محاسن الاصطلاح " حديث " للسائل حق ، وإن جاء على فرس " ، وقال : " رواه ابن قانع في " معجم الصحابة " من حديث الهِرْماس بن زياد " اهـ ، وقد ورد فيه كما قال [برقم ٢١٦٣] .

(١) دلائل النبوة : ٦٦/٦
(٢) تذكرة الحفاظ : ٨٨٣/٣
(٣) سير أعلام النبلاء : ٤٤/١ ، ٣٧٠/١٠ ، ٩٩/١٢ ، وانظر معجم الصحابة لابن قانع : حديث رقم ٤٥٣ ، ٩٥٣ ، ١٩٣١ .
(٤) تجريد أسماء الصحابة : ٨/١ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٧٩ ، ١٢٢ ، ١٤٣ ، ١٥١ ، ١٧٩ ، ١٩٦ ، ٢٠٨ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٣٤ ، ٧٥/٢ ، ١٢٨ .
(٥) نصب الراية : ٢٣٧/٤ .
(٦) محاسن الاصطلاح : ص ٣٩١ .

و ذكر البلقيني [1] حديثًا آخر ، نسبه إلى " معجم ابن قانع "، و قد ورد فيه كما قال [برقم ٢٧٠] .

كما نقل [2] من كتاب " الصحابة " لابن قانع نصًّا في نسبة صحابي ، و قد ورد ذكره عند حديث في " معجم الصحابة " [برقم ٨٣] .

٧ - نقل ابن حجر في " الإصابة " أحاديث ، و تراجم من ابن قانع ، إما معتمدًا عليه ، و إما مستأنسًا به ، و إما منتقدًا عليه ، و ذلك في أكثر من تسعين موضعًا [3] . و كل ما ذكره ورد في " معجم الصحابة " لابن قانع ، و إن كان قد وقع في بعضها فروق .

و أخرج ابن حجر في " لسان الميزان " [4] أحاديث عزاها إلى ابن قانع ، و قد ورد ذلك في " معجم الصحابة " .

و كذا ما ورد في "التلخيص الحبير " [5] من أحاديث أوردها ابن قانع في " معجم الصحابة " .

٨ - و أخرج السيوطي في " الجامع الصغير " [6] أحاديث عزاها إلى ابن قانع ، و قد وردت كلها في "معجم الصحابة " لابن قانع .

و كذلك ما عزاه في " اللآلي المصنوعة " [7] من أحاديث .

و بكل ذلك يؤكد صحة نسبة كتاب " معجم الصحابة " إلى مصنفه ابن قانع ، و الله ولي التوفيق .

ثالثًا : و يؤكد صحة نسبة الكتاب إلى ابن قانع ، سند النسختين المخطوطتين المدوَّن عليهما ، حيث يتصل رجاله بابن قانع ، و ينقل الكتاب عنه ، بالإضافة إلى السماعات المدوَّنة على المخطوطتين التي تشهد لذلك ،

---

(١) محاسن الاصطلاح : ص ٥٢٥

(٢) محاسن الاصطلاح : ص

(٣) الاصابة : ١/١٠٨، ١٦٣، ١٩٥، ٢٠١، ٢٣١، ٢٤٠، ٢٦٥، ٢٩٨، ٣٢٨ ... و في مواضع أخرى .

(٤) لسان الميزان : ٣/١٠٢ - (٦) ، ١/٦٥ ، ٤/١٠١ .

(٥) التلخيص الحبير : ١/٦٥ ؛ ٤/١٠١

(٦) الجامع الصغير (مع فيض القدير) : ١/٢٠٣، ٤٠٥، ٢/٢٨١، ٣/٥٥٣، ٤/٣٢، ٥/٢٢٩، ٣٢٥، ٦/١٣٣، ١٣٨، ٢١٠ .

(٧) اللآلي المصنوعة : ١/٤٢٧ .

وتوثقه ، وسأختص هذه السماعات بالدراسة ، في المبحث السابع ، إن شاء الله تعالى . (ص ٩٩)

رابعًا : ومما يوثق نسبة الكتاب إلى ابن قانع اشتغال العلماء عليه منسوبًا إليه بالدراسة والسماع ، والنقد ، والتفتيش .

وقد تقدم في موضوع (آراء العلماء في ابن قانع) أقوال بعض العلماء في " معجم الصحابة " بالأخذ به ، أو المؤاخذة عليه ، وفي ذلك دليل على أن الكتاب كان معروفًا لديهم بصحة نسبته إلى مصنفه .

* أما عنوان الكتاب : فقد ذكره غير واحد من المترجمين لابن قانع بعنوان " معجم الصحابة " ، منهم : أبو بكر الإشبيلي (١) ، وابن تَغْرِي بَرْدي (٢) ، والذهبي (٣) ، والسيوطي (٤) ، والكتّاني (٥) ، والزِّرِكْلِي (٦) ، وكحّالة (٧) ، وفؤاد سَزْكِين (٨) ، ويؤكد ذلك ما أَثْبَتَه الناسخ على المخطوطة من سند الكتاب .

كما ذكره بذلك بعض العلماء الذين نقلوا منه نصوصًا ، منهم : ابن ماكُولَا (٩) ، والخطيب البغدادي (١٠) ، وابن الصلاح (١١) ، وسراج الدين البُلْقِينِي (١٢) ، وابن حجر (١٣) ، والمُناوي (١٤) .

وقد ذكره بعض العلماء بـ " المعجم " ، أو " معجم ابن قانع " كما هي عادتهم في ذكر أسماء الكتب بالاختصار ، فقد ذكره بذلك ابن الأثير (١٥) ، والذهبي (١٦) ، وسراج الدين البُلْقِيني (١٧) ، وابن حجر (١٨) ، والسيوطي (١٩) ، والمُناوى (٢٠) ، وحاجي خليفة (٢١) .

---

(١) الفهرست : ص ٢١٥
(٢) النجوم الزاهرة : ٣٣٣/٣
(٣) تذكرة الحفاظ : ٨٨٣/٣
(٤) طبقات الحفاظ : ص ٣٦١
(٥) الرسالة المستطرفة : ص ١٣٦
(٦) الأعلام : ٤٦/٤
(٧) معجم المؤلفين : ٧٤/٣
(٨) تاريخ التراث العربي : ٤٧٠/١
(٩) الاكمال لابن ماكولا : ١٨٨/٧
(١٠) تلخيص المتشابه : ٨٢٩/٢
(١١) علوم الحديث : ص ٢٩٤
(١٢) محاسن الاصطلاح : ص ٣٩١
(١٣) لسان الميزان : ١٠٢/٤
(١٤) فيض القدير : ٤٠٥/١ ، ٢٨١/٢
(١٥) أسد الغابة : ٣٨٩/٢
(١٦) تجريد أسماء الصحابة : ٨/١ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ١٥١ ، ١٧٩
(١٧) محاسن الاصطلاح : ص ٥٢٥
(١٨) لسان الميزان : ٢٣١/٣ ، ١٣٣/٦
(١٩) اللآلي المصنوعة : ٤٢٧/١ ، فيض القدير : ٤٠٥/١ ، ٥٥٣/٣ ، ٢٣٠/٥ ، ١٣٣/٦
(٢٠) فيض القدير : ٣٢/٤ ، ٣٢٥/٥
(٢١) كشف الظنون : ص ١٧٣٧

* أما تسمية الكتاب بـ "المعجم في أسماء الصحابة" كما قال قاسم ابن قُطْلُوبُغَا [١]، أو "المعجم في الصحابة" كما قال ابن الكَيَّال [٢]، فليس بتسمية عَلَمِيَّة له، إنما هي تسمية منهم توضح مضمون الكتاب.

وأما تسميته بـ "معجم الشيوخ" كما قال حاجي خليفة [٣]، وإسماعيل باشا البغدادي [٤] فليست بصحيحة، فإن الكتاب لم يراع المصنف في ترتيبه ذكر شيوخه، وإنما رتبه على أسماء الصحابة.

* * * * * * *

---

(١) تاج التراجم : ص ٣٢
(٢) الكواكب النيرات : ص ٣٦٣
(٣) كشف الظنون : ص ١٧٣٥
(٤) هدية العارفين : ١/٤٩٥

المبحث الثاني : منهج ابن قانع في كتابه " معجم الصحابة "

اتّسم كتاب " معجم الصحابة " لابن قانع رحمه الله بأمور تمتاز بها كتب الأئمة المتقدمين :

الأمر الأول : حسن التصنيف والتبويب :

اتّسم كتاب " معجم الصحابة " لابن قانع رحمه الله بجودة التصنيف وحسن الترتيب .

فقد رتّبه المصنف وفقًا للترتيب الهجائي لأسماء الصحابة ، حيث بوّب لكل حرف من حروف الهجاء بابًا خاصًّا ، فقال مثلًا : (باب الألف) ، فذكر تحته من ابتدأ اسمه بحرف الألف من الصحابة ، فيبدأ مثلا بـ (أُبَيّ بن كعب) فيذكر نسبه مطولًا ، لأنه مشهور ، فيقول مثلًا : (أبي بن كعب بن قيس بن زيد ابن معاوية بن عمرو بن تيم الله بن ثعلبة بن الخزرج بن حارثة) ، ثم يخرج له حديثًا ، أو أكثر مسندًا ، يبدأ بـ (حدثنا) في الغالب .

ثم يذكر صحابيًّا آخر سَمِيَّه ، فيقول مثلًا : (أبيّ بن عِمارة ، أبيّ بن مالك ، أبي أبو النَّضْر) ، أو ينتقل إلى آخر ، فيقول مثلًا : (أسامة بن زيد بن حارثة) ، ولكنه لا يراعي الترتيب في الحرف الثاني والثالث من أسماء الصحابة ، وإنما يقدم ما هو أشهر من الأسماء على ما كان دون ذلك، فذكر أولًا من اسمه (بلال) ، ثم (بِشْر) ، ثم (بُسْر) ، ثم (بشير) ، وهكذا ، ولكنه خالف عادته في موضعين ، حيث ذكر (العاص بن هشام) و (الفِرَاسي) في باب الألف . ولعله اعتبر (ال) عندما تكون متصلةً بالاسم تكون من باب الهمزة

وقد ذكر في الشطر الأول من كتابه " معجم الصحابة " (١١٠٠) حديثًا تحت (٦٢٥) ترجمة ، ولم يترك صحابيًّا بدون إخراج حديث له ، وربما ذكر فيه حديثًا يدل على صحبته أو رؤيته للنبي صلى الله عليه وسلم ، مما لم يسنده الصحابي اليه صلى الله عليه وسلم ، ومن أمثلة ذلك ما أخرجه بسنده عن البراء بن مالك قال : لقد قتلتُ مائةً من المشركين . [الحديث رقم ١٧٩] .

وإذا تناولنا مثلًا (١٠٠) صحابي من أول الكتاب ، رأينا أن (٦٠) صحابيًا أخرج المصنف لكل منهم حديثًا واحدًا فقط ، و (٢١) صحابيًا

أخرج لكل منهم حديثين ، و (١٢) صحابيًّا أخرج لكل منهم ثلاثة أحاديث ، و (٤) صحابة أخرج لكل منهم أربعة أحاديث ،و(٢) من الصحابة أخرج لكل منهما خمسة أحاديث ، و صحابي (١) أخرج له ستة أحاديث ، و قلما أخرج لصحابي سبعة أحاديث ، و إن كان الصحابي من المكثرين من الرواية .

و نستدل من ذلك على أن المصنف لم يقصد في كتابه هذا استيعاب جميع أحاديث الصحابة المذكورين فيه ، و لا الاستقصاء ، و إنما أراد زيادة التعريف بالصحابة المذكورين فيه ، بما أخرج لهم من الأحاديث ، كأمثلة من مروياتهم ، أو أنه اكتفى بذكر ما استحضره من الحديث لكل من ترجم له من الصحابة حين أراد جمع ذلك في مصنَّفه هذا .

و ليس من عادة المصنف أن يترجم للصحابي بترجمة يبرّز فيها أهم ملامح حياته ، و إنما يكتفي بذكر نسبه فقط ، و ربما يصفه بما اشتهر به من لقب ، أو صفة ، أو ميزة تخص به ، إن كان ذلك مما لا بد منه للتعريف به ، و إذا كان الصحابي غير معروف بنسبة يقول : " لم ينسب " ، أو " لم ينسبه " يعني الراوى لحديثه .

و قد أورد المصنف في كتابه هذا من يمكن أن يقال فيه " إنه صحابي" ، بدليل حديث ورد فيه التصريح بأنه كان من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم ، أو أنه رأى النبي صلى الله عليه و سلم ، أو أنه وفد إليه صلى الله عليه و سلم ، و ما إلى ذلك مما يدل على صحبته ، و إن كان هذا ليس بصحابي عند الجمهور بسبب أدلة أخرى استدلوا بها ، و ربما يذكر في الصحابة رجلًا أخطأ الراوي لحديثه في تسميته ، فيصوِّبه كما في الحديث رقم (٢٤٩) .

و أورد المصنف في تراجم الصحابة رجالًا سماهم ، ثم قال : " كذا قال " و هذا يعني أن الراوي لحديثه كذا ذكره ، و إن كان ذلك غير مشهور عند الجمهور ، أو غير مقبول ، و فيه دلالة واضحة على دقة المصنف ابن قانع و تحريره للأقوال ، انظر مثلًا : ترجمة رقم (٨٤، ١٠٠، ١١٤) .

علما بأنه ليس كل من أورده ابن قانع في " معجم الصحابة" من التراجم تأكد لديه أنه صحابي ، فإنه أورد فيه تراجم صرّح فيها عدم تأكده من صحبتهم ، فقال مثلًا في ترجمة (أمية بن خالد) ـ رقم ٤٤ ـ ما نصه :

" أمية بن خالد بن أسيد بن أبي العيص ، وأحسبه له رؤية ، وهو صغير " اهـ ، وقال غير واحد من العلماء بأنه لا تصح له صحبة ، وقد ذكره ابن أبي شيبة ، والقَوَارِيري ، والبغوي ، وابن قانع في الصحابة لما ورد عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كان يَسْتَنْصِرُ بصَعَاليك المهاجرين .

الأمر الثاني : دقته وتحريره في الصناعة الحديثية :

ويتلخص ذلك فيما يلي :

أ) - يورد المصنِّف حديثًا قد تلقاه من شيخين أو أكثر في إسناد واحد ، وهي من الأساليب الفنية في صناعة الإسناد ، استخدمها الأئمة المحدثون - وبرزت بجلاء عند الإمام مسلم في " صحيحه " - بخاصةٍ إذا أخرجوه من طريق واحدة كما في الحديث رقم (٣٣) ، حيث قال : " حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدي ؛ وحدثنا محمد بن بن حيان التَّمَّار ، نا إبراهيم ابن بشَّار ، قالا : نا سفيان بن عيينة .... " .

وكما في الحديث رقم (٩٩) ، حيث قال : " حدثنا محمد بن عيسى ، وحمدويه الطيالسي محمد بن إبراهيم ، ومحمد بن إسماعيل بن سورة ، قالوا : نا أبو الوليد ... " اهـ .

وكما في الأحاديث التالية أرقامها : (٥٦، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٦، ١٦٣، ١٧٢، ١٧٧، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٧١، ٢٧٦) .

ب) - والمصنف ابن قانع رحمه الله دقيق في أداء ما سمعه ، فإذا أراد أن يُزيل إهمالَ راوٍ بيَّن ذلك :

كما في الحديث رقم (٣٠) حيث قال : (نا القاسم - يعني الجرمي-)

وكما في الحديث رقم (٣٤) حيث قال : (عن عبد الله بن عبد الله - يعني ابن عمر -)

وكما في الحديث رقم (٦٢) حيث قال : (نا سفيان - قال ابن قانع : وأحسبه ابن حبيب - ، عن ابن جريج) .

وكما في الأحاديث التالية أرقامها : (٤٥، ٢١٤، ٧١٩) .

ج) - وهو دقيق أيضا في أداء ما سمعه من كل شيخ ، وفي تحديد لفظه ،

إذا سمعه من أكثر من واحد ، و قد عُنِيَ به تمام العناية :

كما في الحديث رقم (٢٧٢) حيث قال : (قال ابن قانع : لم يقل الأَبَّار : عن رجل " اهـ .

و كما في الحديث رقم (٧٢١) حيث قال : (و اللفظ لابن منيع، و قال ابن بَكَّار : عن أبيه ، عن جده ، فقط .

و كما في الأحاديث التالية أرقامها : (٣١٩، ٥٦٢، ٦٠٧، ٦٧٦، ٧٧٤، ٧٨٣، ٨٠٤، ٨٣٨، ٨٥٨، ٩٢٩، ٩٧٠) .

د) ـ و من دقته أنه قد يورد طرفًا من الحديث مقتصرًا عليها ، ثم يقول : " و ذكر حديثًا طويلاً " كما في الحديث رقم (١٦٤، ٣٩٧، ٧٨٨) ، وربما يقول : " ذكر الحديث بطوله " كما في الحديث رقم (١٥٣) ، و ربما يقول : " ذكر الحديث " كما في الحديث رقم (٦٣٦، ٨١٨، ٨٣٨) ، و ربما يقول : " ذكر نحوه " كما في الحديث (١٠٤) .

هـ) ـ و من دقته أنه إذا أراد أن يبيِّن رأيه في سند الحديث أو متنه يفرِّق بين الحديث و كلامه بقوله :

(قال ابن قانع) كما في الحديث رقم (٢٧٢) ، و ربما يقول : (قال أبو الحسين ابن قانع) كما في الحديث رقم (......) ، و ربما يقول : (قال عبد الباقي بن قانع) كما في الحديث رقم (٢١٤) ، و ربما ورد : (قال القاضي عبد الباقي) كما في الحديث رقم (٩٧٨) . وربما ورد هكذا (قال القاضي) . كما في الحديث (٨٤). وهذا من كلام النا[سخ] أو الراوي ا[...]

و قد يكون هذا من كلام الراوى من ابن قانع ، و على أى حال فهو أمر يدل على الدقة و العناية اللتين يتميز بهما الكتاب ، و يؤكد ذلك قول الراوي عن ابن قانع في نهاية الحديث رقم (٥٨١) : " و هو حديث طويل اختصره القاضي " اهـ .

و لكنه ربما لا يستخدم الناسخ أى تعبير للتفريق بين الحديث و كلامه عند عدم الالتباس كما في الحديث رقم (١٩٢، ٢٤٩، ٥٤٧، ٥٥٦، ٨٦٤) .

و) ـ و من عادته أنه لا يستخدم غالبًا الرمز الذى يدل على تحويل الإسناد ،

وإنما يكتفي بقوله: (وحدثنا) إذا كان التحويل في بداية الإسناد، كما في الحديث رقم (٣٣، ٤٨، ٥٦، ٧٨ .... الخ). والعطف بالواو من علامات تحويل الإسناد أيضًا.

* وقد استخدم مرة علامة تحويل، وهي (ح) في الحديث رقم (٢٤) حيث قال: "حدثنا جعفر بن محمد بن الليث الزيادي بالبصرة، نا مسلم بن إبراهيم، نا أبو هلال، (ح) وحدثنا عبد الوارث بن إبراهيم بن العسكري، نا عبد الرحمن بن المبارك، نا أبو هلال، عن عبد الله بن سوادة القشيري ..." اهـ.

* أشار المصنف ابن قانع في الغالب إلى نقطة الاتفاق بقوله: (قالا) كما في الحديث رقم (٣٣) حيث قال: "حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، وحدثنا محمد بن محمد بن حيان التمار، نا إبرهيم بن بشار، قالا: نا سفيان بن عيينة".

وكما في الحديث رقم: (٥٦، ٩٥، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٦، ١٨٦، ٣١٩، ٣٩٤، ٥٥٦، ٥٧١، ٧٤٧، ٧٧٢.

وربما يقول: (جميعًا) بدل (قالا) كما في الحديث رقم (١٧٢، ٢٠٣، ٢٧٦، ٤٠٣، ٦٨٠، ٩٦٤).

وأما إذا كان عدد الرواة في نقطة الاتفاق أكثر من اثنين فيقول: (قالوا) كما في الحديث رقم (٩٩، ١٠٨، ١٦٣، ١٧٧، ٦٧٦).

* وربما يستخدم في نقطة الاتفاق قوله: (كلهم) كما في الحديث رقم (٨٥) حيث قال: "حدثنا بشر بن موسى، نا ابن الأصبهاني، وحدثنا عبد الله بن أحمد، نا هنّاد ؛ وحدثنا الحسن بن المثنى، نا عفان، كلهم عن أبي الأحوص ...." اهـ. وكما في الحديث رقم (٢٠٦).

* وربما لا يشير إلى نقطة الاتفاق، فيستصعب على القارئ معرفته لأول وهلة، وقد استخدمت هذا الرمز (؛) حيث نقطة الاتفاق تسهيلًا للقارئ، كما في الحديث رقم (١٨٤) حيث قال: "حدثنا عبيد بن شريك البزار، نا عبد الغفار بن داود ؛ وحدثنا المَعْمَري، عن كامل بن طلحة ؛ نا ابن لهيعة، نا أبو صخر ..." . وكما في الأحاديث التالية أرقامها: (٢٥٢، ٢٧١، ٤٣٠، ٦٠٧، ٧١٩، ٧٥٥، ٨٩٨).

ز) - ولم يتعرض المصنف ابن قانع رحمه الله للرجال بجرحٍ أو تعديلٍ، مع

أنه من أئمة نقد الرجال، إلاّ في مواضع يسيرة، كما في الحديث رقم (٨٠٨) قال في (خالد بن خداش): "قال القاضي: هذا مما ضُعِّف خالد به، وأُنْكِرَ عليه" اهـ.

وكما في الحديث رقم (١٠١٠) من طريق ابن أبي ليلى، عن أخيه قال: دخلنا على عبد الله بن عكيم نعوده، فقلنا: لو علَّقْتَ شيئاً، قال: لو مُتُّ لم أفعل، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ومن علَّق شيئًا وُكِلَ إليه"، قال القاضي: هكذا قال، وهو عندي وَهَمٌ. قوله: "سمعت" وَهَمٌ، ولا أعلم أن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى لقي عبد الله بن عُكَيْمٍ، وإنما روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى". اهـ

ح) - وكذلك لم يتعرَّض المصنف لشرح الغريب من الألفاظ إلاّ في مواضع يسيرة، كما في الحديث رقم (٣٠١) حيث قال: "قال القاضي ابن قانع القُمُط: أن يرتبط الحائط بالحائط" اهـ.

وكما في الحديث رقم (٦٧٧) حيث قال: "قال القاضي: "يَبِسُّون: يَطْمَعون" اهـ.

وكما في الحديث رقم (٨١٥) حيث قال: "قال القاضي: المحبّر يعني فرسه.

وكما في الحديث رقم (١٠٢٠) حيث قال: "الضَّفِير: الحبل".

ط) - وقد اهتم المصنف بإيراد الحديث العالي الإسناد، فعند دراسة مائة حديث من أول الكتاب نرى أنه ذكر حديثًا واحدًا رباعيَّ الاسناد، وذكر من مائة حديث (١٧) حديثًا خماسي الإسناد، و(٤٤) حديثًا سداسي الإسناد، وذلك مما يدل على تقدمه في العلم، وحرصه على الطلب.

وقد وجدت له نزرًا يسيرًا من الأسانيد نزل فيها، وعددها (٢٩) حديثًا ففيها (٧) وسائط فيما بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومنها (٩) أحاديث ففيها (٨) وسائط فيما بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يذكر حديثًا واحدًا من مائة حديث، فيه (٩) وسائط.

وجاءت الأحاديث في الكتاب في الغالب (سُدَاسِيَّة) الإسناد.

ي) - لم يذكر المصنف ابن قانع في "معجم الصحابة" أحاديث معلقة إلا نادرًا. فما أورده فيه من الأحاديث كلها متصلة، ولكنه خالف ذلك في الحديث رقم (١٦٩) حيث قال: " روى خليفة بن خياط، عن محمد بن سواء ... " كذا رواه المصنف ابن قانع معلَّقًا، فإنه روى عن خليفة بن خياط بواسطة كما في الحديث رقم (٥٦) و (٦٦)، ولم يَلْقَ خليفة، وهو شيخ شيوخه، ولعل بينه وبين المصنف ابن قانع أبو القاسم البَغَوي حيث روى الحديث في " معجم الصحابة " له.

وقال في بداية إسناد الحديث رقم (٨٦٢): " قال شعيب: عن الأوزاعي، عن أبي سلمة، عن يعيش، عن أبيه نحوه " اهـ حيث لم يذكر ابن قانع من بينه وبين شعيب.

والأحاديث التي ساقها المصنف ابن قانع تبدأ في الغالب بقوله: (حدثنا)، إلاّ أنه خالف ذلك في عدة أحاديث، وذلك مما نستدل به على دقته، وتحريره، وأمانته، حيث استخدم في بعض الأحاديث لفظ (ذكر)، أو (حدَّث)، أو (في كتابي)، بدلاً من قوله: (حدثنا)؛

فقال مثلا في بداية إسناد الحديث رقم (٨١٢): " ذكر إبراهيم الحربي " بدلاً من قوله: " حدثنا إبراهيم الحربي "، كما هو عادته في سائر الأحاديث، فلعل سبب ذلك يرجع إلى أنه لم يأخذ هذا الحديث سماعًا، وإنما أخذه مذاكرةً، أو بواسطة راوٍ عن إبراهيم الحربي، وهو شيخه في أحاديث أخرى، وذلك مما يدل على دقته في التعبير، وتحرّجه في الرواية، والتزامه بأداء الأمانة العلمية تمام الأداء.

وقال في بداية إسناد الحديث رقم (٨٦٥): " حدّث مِنْجاب بن الحارث " بدلاً من قوله: " حدثنا مِنْجاب بن الحارث "، فإنه لم يسمع الحديث من مِنْجاب بن الحارث، حيث مات منجاب سنة إحدى وثلاثين ومائتين، أي قبل أن يولد المصنف ابن قانع بأربع وعشرين سنة، فقول المصنف: " حدّث منجاب " يدل على تحرّيه ودقته في التعبير، وأمانته في الأداء، رحمه الله رحمةً واسعةً، ولعل المصنف ابن قانع وجد الحديث في " معجم الصحابة " لشيخه البغوي حيث قال فيه: " حدثني منجاب بن الحارث "، فرواه، فعلى صحة هذا الاحتمال يفيد ذلك أنه يرى جواز الرواية عن طريق الوجادة، والله

أعلم .

وقال في بداية إسناد الحديث رقم (٥٧٦) : " في كتابي بخطي : عن إسماعيل بن الحصين المعمّرى ... " اهـ .

وقال في بداية إسناد الحديث رقم (٧٨٦) : " وفي كتابي : أحمد بن صالح الوزان ، نا محمد بن مقاتل المروزى ... " اهـ .

وقال في بداية إسناد الحديث رقم (٨٨٢) : " في كتابي : عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ... " اهـ .

ويعني كل ذلك أنه كذا وجد الحديث في كتابه ، ولم يتذكر أنه سمعه من هذا الشيخ ، أو سمعه من شيخ آخر رواه عنه ، وهذا يدل على دقة المصنف في رواية الحديث ، وعنايته بها أداءً للأمانة العلمية على أحسن وجه ، والله أعلم .

* ومن لطائف الإسناد عند المصنف ابن قانع : أنه إذا سمّى رجلاً في سند الحديث ، ثم أراد أن ينسب إليه زيادة ، فانه يكنيه ، أو يذكره بكنيته ، وأيضاً إذا كنّاه أولاً ، فعند الزيادة يسمّيه ، وهذا من باب تغيير الأسلوب ، لتشحيذ ذهن السامع ودفعه إلى البحث لمعرفة هذا الاسم الذى لم يذكره من قبل .

فقال مثلاً في الحديث رقم (٢٧٢) : " حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، نا زهير بن حرب ، وحدثنا أحمد بن علي بن مسلم ، نا إبراهيم بن زياد ، قالا : نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، نا عبيد بن هوذة الربعي ، قال : حدثني رجل ، أنه سمع جرموز الهجيمي يقول : قلت : يا رسول الله ، أوصني ، قال : " أوصيك أن لا تكون لعاناً " ، قال ابن قانع : لم يقل الأبّار : " عن رجل " اهـ ، والأبّار هو أحمد بن على بن مسلم ، المذكور في أول الحديث .

وكذا قول المصنف في الحديث رقم (٧٨٣) ، و (٨٣٢) .

ك) ـ وقد تكلم ابن قانع على بعض الأسانيد ، وتعرّض لبعض المرويات التي ذكرها بنقد وتقييم وتصحيح ما هو خطأ عنده ، وبيّن لعلل بعض الأحاديث :

وذلك كما في الحديث رقم (٨) حيث قال: "هذا الحديث خطأ، إنما هو عن الرَّحَّال، عن النضر بن أنس" اهـ.

وكما في الحديث رقم (٥٣) حيث أخرجه من طريق (ذى الجَوْشَن رجل من الضِّبَاب) ثم قال: ومن قال: "اسمه شِمْر فلم يَعْمَلْ شيئًا، وشِمْر ابنه الذى خَرَجَ برأس الحُسَين عليه السلام." اهـ.

وكما في الحديث رقم (٨٤) حيث جاء فيه: "قال القاضي: وقال: ثابت البُنَاني: عن الأغرّ أغرّ مُزَيْنَة، وجاء بالكلام مثله. قال القاضي: فعندي حيث قال مُزَيْنَة أخطأ." اهـ.

وكما في الحديث رقم (١٦٢): "قال القاضي ابن قانع: وهذا أقرب إلى الصواب" اهـ.

وكما في الحديث رقم (١٧١): "قال القاضي ابن قانع: وهو الصحيح".

وكما في الحديث رقم (١٨٨): "قال القاضي ابن قانع: هذا حديث فاحش الخطأ" اهـ. ثم بيَّن ابن قانع ما هو الصواب.

وكما في الحديث رقم (١٩٢) "وهو الصحيح" اهـ.

وكما في الحديث رقم (٢٤٩): "والصواب جَبْر"

وكما في الحديث رقم (٢٩٩): "وجوَّده ابن جُرَيْج"

وكما في الحديث رقم (٣٧٠): "عن شيبان بن عبد الرحمن، - قال القاضي ابن قانع: وأخطأ - من خالد بن دُرَيْك، عن ابن مُحَيْرِيز، عن أبي جُمْعَة، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - والصواب: أَسيد -" اهـ. يعني شيبان بن عبد الرحمن خطأ، وصوابه أسيد بن عبد الرحمن.

وكما في الحديث رقم (٤٣٢): "قال ابن قانع: ولم يشكّ كما شكّ غيره" اهـ

وكما في الحديث رقم (٥٣٩) قال القاضي: وأحسِبُه سعيد بن عمرو بن نُفَيْل." اهـ.

وكما في الحديث رقم (٥٤٧): "كذا قال: وقد أَسْنَدَه غيره."

وكما في الحديث رقم (٥٥٦): "وزاد غيرهما رجلًا".

وكما في الحديث رقم (٦٠٥): "قال القاضي: وقال غيره سليمان"

وكما في الحديث رقم (٦٠٦): فقال: سليمان، وأخطأ".

وكما في الحديث رقم (٦١٤): "قال القاضي: الصحيح: إسرائيل عن عبد الأعلى"

وكما في الحديث رقم (٦٢٨): "وهو الصحيح"

و كما في الحديث رقم (٩٤٧) :" و الصحيح محمد بن إسماعيل " .

و كما في الحديث رقم (٩٦٣) : " و قد روى هذا الحديث عن الزهري ، عن مسعود بن الحكم ، و هو الصحيح ".

و كما في الحديث رقم (٩٦٤) : " و هذا هو الصحيح " .

و كما في الحديث رقم (٩٨٦) : " كذا قال ، و الله أعلم ، و قد وجدتُ علة هذا الحديث " .

و كما في الحديث رقم (١٠١٠) : " هكذا قال ، و هو عندي وهم، قوله : (سمعتُ) وهمٌ " .

و في الكتاب أمثلة أخرى كثيرة تدل على اهتمام المصنف ابن قانع بنقد و تصحيح و تقييم المرويات التي ساقها .

- و قد يكرر الحديث نفسه لفائدة ، كأن يتغير اسم الصحابي فيه عند أحد رواة الحديث ، مثلًا : ذكر الحديث رقم (٩) تحت ترجمة (أُبي بن لَبَا)، ثم أعاده مرة ثانية برقم (١٦٨٨) تحت ترجمة (لُبيّ بن لَبَا) .

و ذكر الحديث رقم (١٠١١) لكي يثبت أن قول الراوي في الحديث السابق (١٠١٠) : " سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم " هو وهم ، فإن الحديث رواه شعبة وغيره عن محمد بن عبد الرحمن بإسناده ، و لم يقل :"سمعت " .

و قد يذكر للحديث متابعًا له أو لتأييد رواته عليه ، و يقول في نهايته (مثله)، أو (بمثله) أو (مثله سواء) حيث كان الحديث من نفس لفظ الحديث السابق ، و ربما يقول : (نحوه) ، أو (بنحوه) ، أو (نحوًا منه) حيث كان الحديث بلفظ آخر قريب من لفظ الحديث السابق ، كما هو معروف بين أهل الحديث ، و ذلك كما في الحديث رقم (٨ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٧ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٨١ ، ٨٣ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ،... و في أحاديث أخرى كثيرة .

* و من ذلك العرض يتبين لنا أن ابن قانع رحمه الله صاحب طريقة بديعة في التصنيف ، شأنُه في ذلك شأن العلماء المحدثين الذين برعوا في فنون توثيق المعلومات و الفهرسة ، و تخزين المعلومات بدقة بالغة ، و أجادوها قبل أن يعرفها العالم بمائات السنين، فجزاهم الله خيرًا .

* * *

المبحث الثالث : أهم خصائص " معجم الصحابة " لابن قانع

يعتبر " معجم الصحابة " لابن قانع ذا قيمة حديثية و فقهية و تاريخية كبيرة ، فانه يتميز بخصائص عديدة ، أهمها :

- تقدمه على كثير من المصنفات التي تناولت تراجم الصحابة و مناقبهم و فضائلهم ، فان مصنّفه من المتقدمين ، و له فضل السبق في هذا المجال على المتأخرين .
- كون مؤلفه أحد المحدثين الحفاظ البارعين المشهورين في أواخر القرن الثالث الهجري ، و أوائل القرن الرابع الهجري .
- تفرده بأحاديث عديدة ، ليست في غيره من المصنفات الحديثية و التاريخية .
- إيراده لأحاديث ورد فيها عند ذكر راوي الحديث التصريح بصحبته ، أو رؤيته للنبي صلى الله عليه و سلم ، فمن المعلوم أن هذا التصريح له أهمية كبيرة ، إن كان صدر من صحابي أو تابعي .
- إخراجه لكل من ترجم له من الصحابة حديثًا أو أكثر بالإسناد المتصل إلى النبي صلى الله عليه و سلم .
- اخراجه للأحاديث من طرق جديدة غير مشهورة في الكتب الحديثية ، مثل ما فعله أصحاب " المستخرجات " ، الأمر الذى يفيد لمن يبحث عن متابعات و شواهد لجبر الأحاديث التي هي دونها من حيث الدرجة .
- دقته و تحريره في ذكر الأسانيد و التزامه بالأمانة العلمية على الوجه الأكمل كما سيأتي بيانه إن شاء الله في مبحث (منهج المصنف في الكتاب) في الفصل الرابع .
- اعتماد المصنفين الذين ترجموا للصحابة الكرام عليه اعتمادًا كبيرًا في إثبات صحبة لعدد من الصحابة ، و ذكر نسب غير واحد منهم ، و كذا استشهادهم بما قاله المصنف ابن قانع ، أو استئناسهم به ، علمًا بأن اعتمادهم عليه وحده في إثبات صحبة لعدد من الصحابة دليل على براعة المصنف ابن قانع ، و أهمية كتابه " معجم الصحابة "، و رفعة مكانته عندهم .

* * *

المبحث الرابع : تحقيق ما لابن قانع في "معجمه" من الأوهام والتصحيف

تقدم في سرد (آراء العلماء في ابن قانع) ردًّا على من انتقده بكثرة الأوهام أن غالب الأوهام التي تنسب إلى ابن قانع هي من الخطأ الاجتهادي الذي يوقع فيه اشتباه الحال وخفاء الدليل، وما قد يكون في ذلك مما يسوغ أن يُعَدّ خطأ في الرواية، فهو أمر هين إذا قل أو ندر، لا يسلم من مثله أحد .

ومن الخطأ الاجتهادي: أنه قال في الحديث رقم (٨٤) ما نصه: "قال ثابت البُناني: عن الأغر أغر مزينة، وجاء بالكلام مثله"، ثم قال: "فعندي حيث قال مزينة أخطأ" اهـ . قلت: لعل المصنف ابن قانع اعتمد في ذلك على قول الراوي في الحديث (٨٢): "عن رجل من جهينة، يقال له "الأغر"، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم" اهـ، وعلى أن مسعرًا نسبه أيضًا جهنيًا، وقال البخاري بأن المزني أصح، ورجّحه غير واحد، منهم الحافظ ابن حجر حيث قال في "التهذيب" (٣٦٥/١): "أنكر ابن قانع على من جعله مزنيًا، وإنكاره هو المنكر" اهـ .

ومما ينسب إلى ابن قانع من الأوهام ما قد أورده في "معجم الصحابة" من الأحاديث، وقد وهم فيها أحد رجال الإسناد، فنقلها ابن قانع كما تحملها من شيوخه، وهو يعلم أن فيها وهمًا .

ففي هذه الحالة نرى أن ابن قانع قد سلك أحد الطرق التالية :

أ) - إما ذكر الرواية التي فيها وهم، فبيّن ما هو الصحيح الصواب في ذلك، من أمثلة ذلك: أنه أخرج الحديث رقم (١٨٨)، ثم تكلم في إسناده، حيث قال: "هذا حديث فاحش الخطأ، قوله: عن أشعث، عن الشعبي، عن أبي هريرة، عن تميم، إنما هو عن السدي، عن أبي هريرة، عن أنس مشهور، رواه الثوري وغيره كذلك عن السدي" اهـ وكما في الترجمة رقم (١١٤) وما يليها من الحديث برقم (١٩٠، ١٩١) وكما في الترجمة رقم (١٢٠) حيث ذكرها على الخطأ، وبيّن ما هو الصحيح عنده ..

ب) - وإما اكتفى ببيان أن فيها وهمًا، ولم يذكر الصواب .

ج) - وإما ذكر الرواية على الخطأ في موضع من الكتاب، ثم ذكرها على الصواب في موضع آخر منه، من دون بيان لرأيه في الموضعين، كما

في الحديث رقم (١١٤) حيث ذكر الصحابي باسم (أَبْجَر بن غالب) و هو أحد الوجوه في تسميته، ثم أعاد الحديث برقم (١٥١٠) حيث ذكر الصحابي باسم (غالب بن أَبْجَر)، ثم أعاده في موضع ثالث برقم (١٥١١) حيث ذكر الصحابي باسم (غالب بن ذيخ)، و لم يبيّن ما هو الصواب، و مثل ذلك لا يعد وهمًا، فإنه لم يتأكد له أيهم أصح، و إنما ذكر الحديث كما تحمله من شيوخه، و إن كان الأفضل بيان ما هو الراجح عنده ٠

١- و مما اتّهمه العلماء بالوهم، أنه أورد في الصحابة (أُبَيّ بن لَبَا)، فوهم في اسمه، إنما الصواب (لُبَيّ بن لَبَا) كذا قال الخطيب البغدادي، و ابن ماكولا، و ابن الصلاح، و ابن حجر، رحمهم الله ٠

قلت: فلا وجهَ للاعتراض على المصنف ابن قانع رحمه الله، فإنه سمع الحديث (رقم ٩) من شيخه، و اسم صحابيّه (أبي بن لبا)، و جاء فيه: "كانت له صحبة"، فترجم له في (حرف الألف)، ثم سمعه مرة أخرى من شيخ له آخر، و في حديثه هذا (رقم ١٦٨٨) تسمية الصحابي (لبي بن لبا) فترجم له في (حرف اللام)، و لم يتعرض لغير ذلك، و لم يعقب هنا، ولا هناك بأن الصواب في اسمه (لبي بن لبا)، و سكت عن ذلك، و ربما لم يتبيّن له أيهما أصح، و قد اتضح لمن بعده من الأئمة صوابه، فبيّنوه، فجزاهم الله خيرا ٠

و لكن لو كان المصنف رحمه الله جمع الحديثين في ترجمة واحدة، و لم يفرد لكل منهما ترجمةً مستقلةً، حتى لا يظن الظان أنه قال بأن كلًّا من (أبي بن لبا) و لبي بن لبا) عنده صحابي، لكان أنسب.

و كان على المعترضين عليه من العلماء أن يذكروا أن ابن قانع قد أخرج الحديث في ترجمة (أُبي بن لَبا)، ثم أعاده في ترجمة (لُبَي بن لَبَا) فلم يذكروا ذلك، سامحهم الله، و انظر للتفصيل ترجمة رقم - ٥ - (أبي ابن لبا) ٠

٢- و من أمثلة ذلك أيضًا، أن المصنف ابن قانع ذكر حديث "استغفار القَصْعَة لمن لَحَسَهَا" (برقم ٧٠٥) في ترجمة (سحر الخير)، ثم أعاده (برقم ٢٠٦٢) في ترجمة (نُبَيْشَة الخير)، و المشهور في تسمية صحابيّه (نبيشة الخير) ٠ و قد عدّ الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (٢٣١/٦) سحر الخير

تصحيفًا ، حيث قال : " و قد صحّفه ابن قانع تصحيفًا شنيعًا ، و قال : سحر الخير .... و هذا الرجل هو نبيشة الخير " اهـ .

قلت : و الظاهر أنه ليس هناك تصحيف ، و إنما وجد المصنف ابن قانع الحديث من سحر الخير ، و فيه التصريح بأنه " كانت له صحبة " فترجم له ، كما وجد الحديث نفسه عن نبيشة الخير ، فترجم له أيضا في " معجمه " هذا . و لم يذكر الحافظ ابن حجر أن ابن قانع ذكره أيضًا في ترجمة (نبيشة الخير) ، و قوله يوهم أن ابن قانع ذكره في (سحر الخير) فقط . و أضف إلى ذلك أن الذهبي ذكره في " تجريد أسماء الصحابة " (٢٠٨/١) و لم يتّهمه بالتصحيف ، حيث قال : " سحر الخير : أخرج حديثه ابن قانع ، و هو رجل من هذيل " اهـ . و ذكر ابن الأثير في ترجمة (نبيشة الخير) أنه قيل فيه أيضًا (سلمة الخير) ، و لا يبعد أن يكون قد قيل فيه أيضًا (سحر الخير) ، كما ورد في رواية ابن قانع . فما ذكره الحافظ ابن حجر فليس بسبب وجيه يدعونا إلى تخطئة المصنف ابن قانع و اتهامه بتصحيف شنيع ، و الله أعلم .

و هناك أمثلة أخرى في هذا الباب ، فقارن مثلًا الحديث رقم (٢٥٢) و (٦٠١) و الحديث رقم (٤٢٨) و (٦٨٤) . و انظر أيضًا : ترجمة رقم (٣٩٦) و حديث رقم (٧١٤) .

و من هذا العرض الموجز يتضح لنا أن ما اتهمه العلماء بالوهم والتصحيف ليس بنقد في محله في الغالب ، فإن الذين ترجموا للصحابة من المتقدمين مثل البغوي ، و ابن أبي عاصم ، و ابن قانع ، و غيرهم وجّهوا عنايتهم بذكر مرويات لمن ترجموا لهم في عداد الصحابة . على أن ذلك لا يعني كل من ترجموا و أخرجوا له فهو صحابي عندهم ، و شأنهم في ذلك شأن كل متقدم في كل فن ، فيشكرون على سبقتهم و براعتهم و ريادتهم .

++++++++++++++++++++

المبحث الخامس : أثر ابن قانع العام فيمن بعده من المصنفين (من خلال شخصيته الحديثية.)

حيث إن " معجم الصحابة " لابن قانع يعتبر ذا قيمة حديثية و فقهية و تاريخية كبيرة ، تناوله العلماء بالسماع و الدراسة و البحث ، و استفادوا من النصوص النبوية التي يشتمل عليها ، و نقلوها عنه .

و لا يكاد يوجد كتاب صُنِّف بعده في تراجم الصحابة ، و إلاّ و له فيه ذكر ، و كذلك أقواله في نقد رجال الحديث ، و في بيان وفياتهم ، حظيت بقبول العلماء و تقديرهم .

* أثره في نقد الرجال و مرتبته بين النُّقَّاد :

كان ابن قانع من جهابذة العلماء في فن الجرح و التعديل ، ممن برزوا بمعرفة رجال الحديث و أخبارهم ، و وقفوا على أوصافهم ، و بيّنوا أحوالهم من حيث الجرح و التعديل ، و بذلك قدّموا للسنّة النبوية خدمة كريمة في سبيل تمييز الصحيح عن الضعيف ، و قد ذكره الإمام الذهبي في الطبقة التاسعة ممن يعتمد قوله في الجرح و التعديل (١) .

و قد ورد في كتب التراجم نقولاً كثيرةً عن ابن قانع في الحكم على الرواة ، و عند ما قورنت الأقوال التي حكم بها ابن قانع على بعض الرواة بأقوال الأئمة النقاد المعوّل عليهم في نقد الرجال : ظهرتْ بجلاء براعته في علم الجرح و التعديل ، و رسوخ قدمه فيه ، و يتبيّن أنه من العلماء المعتدلين المنصفين في باب الجرح و التعديل .

و ممن نقل منه أقواله في الرجال :

الذهبي في " ميزان الاعتدال " (٢)، و " المغني في الضعفاء " (٣).

و ابن حجر في " تهذيب التهذيب " (٤) في مواضع كثيرة .

---

(١) ذِكْرُ من يُعْتَمَدُ قولُه في الجرح و التعديل ، للامام الذهبي : ط (١) ، ١٤٠٠هـ ص ١٩٤ .

(٢) ميزان الاعتدال : ٣/٣ ، ٤٤٢/٤

(٣) المغني في الضعفاء : ٥٨٧/١، ٤٢٦/٢

(٤) تهذيب التهذيب : ٢٣٢/٢، ٨٦/٣، ٤٤٣، ٥١/٤، ٦٥، ١٩١، ٣٧٥، ٤٥٦، ١٤٧/٥ ، ٦/٦، ٣٢، ٨٤، ١١٧، ٣٢٨، ٤٦/٨، ٧٩، ١٤٣، ٧٩/٩، ٢٠٦، ٤١٨، ٣٢/١٠، ٤٧/١١، ٩٤، ٢٣٨، ٣٦٣.

* أثره في بيان وفيات رجال الحديث :

استفاد العلماء في تحديد وفيات جماعة من رجال الحديث من كتاب "الوفيات" لابن قانع ، وكان في مقدمة من استفادوا في ذلك الخطيب البغدادي ، حيث نقل منه في "تاريخ بغداد" ، و "السابق واللاحق" وغيرهما من مؤلفاته نصوصاً كثيرةً ، كما تقدمت الإشارة إلى ذلك في الكلام على كتاب "الوفيات" في عداد مؤلفاته [1] .

* أثره في تراجم الصحابة :

حيث إن ابن قانع من المتقدمين في تصنيف تراجم الصحابة ، ومن العلماء البارعين في ذلك ، استفاد منه كل من ألف في الصحابة ممن جاء بعده ، واعتمدوا عليه في تعيين جماعة من الصحابة ، وبيان نسبه ، ومروياتهم التي لا توجد غالبًا في الجوامع ، والسنن ، والمسانيد ، والمعاجم .

فمنهم : ابن عبد البر في "الاستيعاب" [2] .

وابن الأثير في "أسد الغابة" نقل من ابن قانع نصوصًا عديدة وتراجم وأنسابًا معتمِدًا عليها .

والإمام الذهبي في مواضع كثيرة من "تجريد أسماء الصحابة" [3] اعتمد على ابن قانع ، واستفاد منه .

والحافظ ابن حجر في "تهذيب التهذيب" [4] اعتمد على ابن قانع في صحبة غير واحد من الصحابة . وكذا في "لسان الميزان" [5] ، كما اعتمد عليه في بيان نسب بعض الصحابة [6] .

وقد انفرد ابن قانع بذكر رجال في الصحابة ، لم يسبق إليهم في ذلك من قبل الأئمة قبله ، وقد اعتمد عليه من بعده من المترجمين للصحابة ، ولم يتهموه في ذلك بالوهم والغلط والتصحيف ، ومن هؤلاء الصحابة :

---

(١) انظر : مؤلفات ابن قانع : ص
(٢) الاستيعاب : ١٦٨٦/٤ .
(٣) كما تقدم ذكر بعض المواضع من "أسد الغابة" و "تجريد أسماء الصحابة" في المبحث الأول (ص ٦٧) .
(٤) تهذيب التهذيب : ١٣٦/٤ ، ١٢ ، ١٠٩
(٥) لسان الميزان : ٣٣٧/٢ ، ٤٨٣/٤
(٦) تهذيب التهذيب : ٤٧٢/٣

أثوب بن عتبة	: له ترجمة برقم (٥٥) و حديث برقم (٩٨)
أوس المزني (المرئي)	: له ترجمة برقم (٢٦) و حديث برقم (٥٠)
بشر بن حنظلة	: له ترجمة برقم (٧٨) و حديث برقم (١٣٥)
جبر الأعرابي	: له ترجمة برقم (١٤٨) و حديث برقم (٢٥٤)
جهم غير منسوب	: له ترجمة برقم (١٤٩) و حديث برقم (٢٥٥)
الحارث بن خزوج الأنصارى	: له ترجمة برقم (١٨٦) و حديث برقم (٣٣٣)
الحجاج بن منبه بن الحجاج	: له ترجمة برقم (٢٢١) و حديث برقم (٣٩٦)
رجاء الغنوى	: له ترجمة برقم (٢٤٣) و حديث برقم (٤٤٤)
زياد بن عبد الله الانصارى	: له ترجمة برقم (٢٦٥) و حديث برقم (٤٨٠)
سلمة بن الحضرمي	: له ترجمة برقم (٣٣١) و حديث برقم (٥٨٦)
سلمة بن سحيم الاسدى	: له ترجمة برقم (٣٣٢) و حديث برقم (٥٨٧)
سويد غير منسوب	: له ترجمة برقم (٣٥٢) و حديث برقم (٦١٩)
عبد الله السلمي	: له ترجمة برقم (٥٠٤) و حديث برقم (٨٨٨)
عبد الله بن شماس	: له ترجمة برقم (٥٥٥) و حديث برقم (٩٧٧)

* * *

المبحث السادس

النُّسَخ المخطوطة التي اعتمدتُ عليها في خلال البحث وأوصافها

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسختين مخطوطتين تيسر لي تصويرهما : إحداهما : نسخة مكتبة كُوبْرِيلي بإسطنبول ، والثانية : نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق . وما أحببت الإشارة إليهما بالحروف عند بيان الاختلاف فيما بينهما ، وإنما أشرت إلى الأولى بـ (نسخة كوبريلي) أو (الأصل)، وإلى النسخة الثانية بـ (نسخة الظاهرية) .

النسخــــة الأولــى

هي النسخة المخطوطة بمكتبة (كُوبْرِيلِي) بإسطنبول تحت رقم (٤٥٢) ، والتي اعتمدت عليها ، ولا أحيد عنها إلاّ فيما نبَّهت إليه وإن قل شأنه ، وجعلتها أصلاً ، وحيثما ذكرت (الأصل) فهي التي قصدتها .

وقد أشرت إلى بداية الورقة من هذه النسخة ، ورمزت للصفحة الأمامية بحرف (أ) ، والخلفية بحرف (ب) ، ووضعت ذلك بين معكوفتين [ ] محاذيًا للسطر الذي بدأت به الورقة ، فقلت مثلا : [ق ١٧/أ] حيث إن حرف القاف يعني الورقة ، ويليه رقم الورقة ، وبعد الشرطة المائلة رمز الوجه ، كما هو دأب الباحثين .

ويوجد من هذه النسخة ميكروفيلم في مكتبة مركز البحث العلمي التابع لعمادة إحياء التراث الإسلامي ، بجامعة أم القرى ، بمكة المكرمة ، تحت رقم ٩٦٦ / الحديث) وأخرى تحت رقم ١٦٨١ / التاريخ والتراجم) .

وقد ورد في الورقة الأولى من المخطوط (١/أ) عنوان الكتاب وسنده ، وقد قرأت العنوان وبداية السند ، عند ما تصفحت المخطوطة في مكتبة كُوبْرِيلي ، إلاّ أنه لا يمكن الاطلاع عليه إلاّ بصعوبة بالغة ، فضلا عن تصويره ، حيث إن الورقة الأولى ملصقة بالورقة الثانية بصَمْغٍ قوي ، ومحاولة التفريق بينهما قد تؤدى بتمزيق الورقة .

وتتكون النسخة من (١٩٦) ورقة ، بالترقيم المثبت على النسخة ، وصوابه (١٩٨) ورقة ، حيث تكرر استعمال نفس الرقم لورقتين مختلفتين ، وكل ورقة صفحتان ، وتشتمل الصفحة على (٢٦) سطرا بمعدل (١٥) كلمة ،

في كل سطر ، طول الورقة من المصورة (٢٥) سم ، و عرضها (١٩) سم ، و هي مرقمة بأرقام لاتينية (1/2/3 ....) .

و هي نسخة أصلية و قديمة جدًّا ، قليلة الهوامش ، نادرة التصويبات عليها ، و قد كتبت بخط عادي مقروء ، مع بعض إهمال للحروف و النقاط كما سيأتي بيانه .

و هذه النسخة قد تمت تجزئتها عند النسخ إلى أحد عشر جزءًا ، و يبدو أنها من تصرف الناسخ ، و كانت في الأصل المنسوخ منه خمسة عشر جزءًا كما ورد في السماع في ٧٦٣ هـ المدون في آخر النسخة ، ما نصه :" وسمعوا جميع الكتاب كذلك من أوله ، و هو خمسة عشر من الأصل الذى نسخ منه ، و أحد عشر من هذه النسخة ، و صح " اهـ .

الجزء الأول : و هو في (١٤) ورقة ، و يبدأ بالورقة (١ / ب) ، و أول ترجمة فيه هي ترجمة (أبي بن كعب) ، و ينتهي إلى وسط الورقة (١٥/أ) بقول الناسخ : (آخر الجزء من الأصل) . و جاء محاذيًا له قيد البلاغ ، و نصه : (بلغت إلى هنا قراءة و ولداى) ، و جاء في نهاية الجزء هذا ما نصه : (إلى هنا سماع الحاجب ...... من الحمامي ، بلغ من أوله سماعا على .... الشيخ محمد بن عبد الله بن ..... أدام الله ظِلَّه ، و أولاده السادة النجباء : أبو الفتح أحمد ، و أبو عبد الله الحسن ، و أبو المعالي الحسين ، أبقاهم الله ، بقراءة أبي السموح نَصْر بن أبي الفَرَج ....) .

الجزء الثاني : و هو في (١٦) ورقة ، و يبدأ من وسط الورقة (١٥/أ) اعتبارا من ترجمة (بشير بن كعب) ، و ينتهي إلى وسط الورقة (٣٠/ب) وقد أشير إلى انتهاء الجزء بخط يغاير خط الناسخ ، و رسمه : (اخر الجز الثانى ٥) ، و لم يدون هنا أى سماع ، و لا بلاغ .

الجزء الثالث : و هو في (١٠) ورقة ، ناقص الوسط ، و يبدأ من وسط الورقة (٣٠/ب) اعتبارًا ممن اسمه (أبو قتادة الحارث بن ربعي)، و ينتهي إلى نهاية الورقة (٤٢/أ) ، و تنتهي الورقة (٤١/ب) قبل أن يتم متن الحديث الذى يرويه (حرملة بن عُلَيْبَة العَنْبَرِي) – و هو الحديث رقم ٤٤٣ – ، و هنا نقص أقدره بثلاث ورقاتٍ على الأقل ، و ثماني ورقات على الأكثر ، حيث إن الجزء

الأول من المخطوطة (١٤) ورقة، والثاني (١٦) ورقة، والخامس (١٨) ورقة والحادى عشر (١٩) ورقة، وبقية الأجزاء كل منها (٢٠) ورقة، بينما يتكون الجزء الثالث هذا من (١٠) ورقات فقط، وكان في القسم الساقط من الجزء الثالث بقية (باب الحاء) أعني الأحاديث التي تبدأ أسماء من يرويها من الصحابة بحرف الحاء، وكذلك أبواب (الخاء، والدال، والذال، وبداية باب الراء). ولا يمكنني القول بأن هذا القسم الساقط من هذا الجزء مفقود إطلاقًا، فإن من المحدثين من يخرج أحاديث من هذا القسم الساقط، أو يحيل إلى تراجم الصحابة الوارد ذكرهم فيه (١).

الجزء الرابع وما يليه من الأجزاء: كل منها يتكون من (٢٠) ورقة، ما عدا الجزء الأخير – وهو الجزء الحادى عشر – فإنه (١٦) ورقة، وقد اختل ترتيبها حيث إن ثلاث أوراق من بداية الجزء – وهي الورقة (١٩١، ١٩٢، ١٩٣) وضعت في وسط الجزء، وبوضعها في بداية الجزء، مع إعادة ترقيم

---

(١) انظر للمثال، لا للحصر ما قال الذهبي في "تجريد أسماء الصحابة" (١٢٨/١): "حريث العذري: روى عنه ابنه عمرو في "معجم ابن قانع" اهـ وقال في موضع آخر (١٥١/١): "خالد بن سلمة: روى عنه أبو قلابة، أخرج له ابن قانع في معجمه" اهـ، وقال في موضع آخر (١٧٩/١): "ربيعة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، روى عنه أبو عمران الجوني، له في معجم ابن قانع" اهـ. وقال الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (٣٢٩/١٠) في ترجمة (حجر بن عدى الكندي): "وروى ابن قانع في ترجمته من طريق شعيب بن حرب عن شعبة، عن أبي بكر بن حفص عن حجر بن عدي – رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم – قال: "إن قومًا يشربون الخمر، يسمونها بغير اسمها" اهـ. وقال في ترجمة (خالد بن سلمة): "وروى ابن قانع في معجمه من طريق خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن خالد بن سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعتق غلاما، فقال: "ولاؤه لك" أخرجه ابن قانع عن عمر بن الحسن الأشناني، وهو أحد الضعفاء" اهـ. وقال الإمام السيوطي في "الجامع الصغير" (٤٩٠/١ – مع الفيض): "استشفعوا بما حمد الله تعالى به نفسه قبل أن يحمده خلقه، وبما مدح الله تعالى به نفسه: (الحمد لله) و(قل هو الله أحد)، فمن لم يشفه القرآن فلا شفاه الله – ابن قانع، عن رجاء الغَنَوي" اهـ.

قلت: وقد تبين لنا بذلك أن هذه الأحاديث، وهذه التراجم التي عزاها المحدثون لـ "معجم" ابن قانع، ولم ترد في القدر الموجود من "المعجم" هي من جملة الأوراق الساقطة من المخطوطة، وأنها وصلت أيدى هؤلاء المحدثين مخطوطة كاملة، ثم اعتراها النقص، وهو نقص ليس بكبير، نسأل الله العلي القدير أن يَمُنَّ علينا بالعثور عليه.

أوراق هذا الجزء على الوجه الصحيح المرتب يكون هذا الجزء الأخير قد تم ترتيبه ، و ليس في هذا الجزء أي نقص ، كما قيل ، و ربما اطلع بعض الناس على هذا الجزء الأخير ، و هو مختل الترتيب ، و لم يُمْعِن النظر ، و قال بأن في أواخر المخطوطة نقصًا ، و ليس كذلك .

* و ينتهي الجزء الأخير من المخطوطة بمن اسمه (أبو رمثة يثربي بن رفاعة بن عمرو التميمي) و بإيراد حديثه ، و يليه قيد الفراغ من النسخ، كتبه مُمَوَّس بن الحسين الدَّرْبَنْدي ناسخ المخطوطة ، و قد دُوِّنت في آخر ورقة من المخطوطة (ق ١٩٦/أ) سماعات عديدة سأقوم - بعون الله تعالى - بدراستها في المبحث السابع الآتي .(ص ٩٩)

ختم الوقف على المخطوطة :

و يوجد في وجه الورقة الثانية من المخطوط (ق ٢/أ) ، و بالتحديد في نهاية السطر الخامس عشر : ختم مدوَّر مكتوب فيه بخط " الثُّلُث " ما يلي :

هذا مما أوقفه
الوزير أبو العباس أحمد بن
الوزير أبي عبد الله محمد
عرف بكُوبْريلي أقَالَ الله عثارها
سنة ١٠٨٨

و هذا مما زاده توثيقًا و اعتمادًا عليه ، فإن الواقف الوزير أبو العباس أحمد بن الوزير أبي عبد الله محمد المشهور بـ (كُوبْرِيلي زاده أحمد فاضل باشا) رحمه الله كان يعرف بالعلم ، و الفضل ، و الصلاح ، و كان يهتمّ بانتقاء المؤلفات القيمة النادرة ، و العناية بها ، و الحفاظ عليها ، و قد جمع من نوادر المؤلفات و فرائدها ، و أودعها في هذه المكتبة العامرة المعروفة بمكتبة " كُوبْرِيلي" بإسطنبول ، و أوقفها لأهل العلم ، و قد ساعده في ذلك إحرازه مقام الصدارة العظمى - أي رئاسة الوزراء بتعبير اليوم - فيما بين (١٠٧٢ هـ - ١٠٨٧ هـ ، الموافق ١٦٦١ م - ١٦٧٦ م) في عهد السلطان / محمد خان الرابع العثماني (١٠٥٨ هـ - ١٠٩٩ هـ ، الموافق ١٦٤٧ م - ١٦٨٧ م) .

أوصاف المخطوط من حيث الرسم والإملاء :

أود أن أشير إلى بعض ما تعوّد عليه كاتب هذه النسخة في رسم خطه، وذلك فيما يلي :

أ) ـ حذف الناسخ الألف الواقعة في وسط بعض الأسماء ،

فكتب (صلح) بدل (صالح) كما في الورقة (١/ب)
وكتب (النعمن) بدل (النعمان) كما في الورقة (٢/أ)
وكتب (عثمن) بدل (عثمان) كما في الورقة (٢/أ)
وكتب (سفين) بدل (سفيان) كما في الورقة (٢/ب ،١٢/أ ، ٤٠/أ و ب)
وكتب (خلد) بدل (خالد) كما في الورقة (٢/ب ، ١٨/ب ، ٤١/ب)
وكتب (الحرث) بدل (الحارث) كما في الورقة (١٨/ب)
وكتب (ملك) بدل (مالك) كما في الورقة (٢/أ ، ١١/ب)

ولكنه قد يثبت هذه الألفات في بعض الأسماء ، ولو كان ذلك نادراً، فكتب مثلاً (مالك) ـ كما هو معروف مألوف ـ في ترجمة (أبي عمرة الأنصاري ثعلبة بن عمرو) (ق ٢٠/أ) حيث ذكر نسبه ، فقال : (أبو عمرة الأنصاري ثعلبة بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عبيد بن عمرو بن مبذول بن عامر بن مالك ...) كذا رسمه ، على خلاف عادته ، وقد رسمه في الورقة نفسها (٢٠/أ) على عادته ، فقال : (ثعلبة بن أبي ملك) .

ب)ـ وأسقط الهمزة المتطرفة في آخر الأسماء ،

فكتب (الانبيا) بدل (الأنبياء) كما في الورقة (١/ب)
وكتب (الحذا) بدل (الحذاء) كما في الورقة (٢/ب ، ١٨/ب)
وكتب (دوا) بدل (دواء) كما في الورقة (٣/أ)
وكتب (البرا) بدل (البراء) كما في الورقة (١٧/أ)
وكتب (السما) بدل (السماء) كما في الورقة (٣٧/أ)
وكتب (سفها كم) بدل (سفهاءكم) كما في الورقة (٤١/أ)

وربما يثبت الهمزة ، ولو كان قليلا ، فكتب مثلا في الورقة (١٨/أ) : (اسو شعبه : توءم وهو خطا) ، فترك الهمزة في "ابو" و "خطا"، وأثبتها في "تَوْءَم" ، ويبدو أنه أثبتها على غير عادته منعًا للاشتباه ، وكذا في كلمة (أُحزوبه) في الورقة (٣٨/أ) .

جـ)ـ واستخدم حرف الياء ، أو النبرة بدل الهمزة الواقعة في وسط بعض الألفاظ ،

فكتب (شيت) بدل (شئت) كما في الحديث رقم (٤، ٥)

وكتب (طايفة) بدل (طائفة) كما في الورقة (٣/أ)

وكتب (ايتني) بدل (ائتني) كما في الورقة (٢٧/ب)

وكتب (عايذ) بدل (عائذ) كما في الورقة (٤٠/أ)

وكتب (اسمايه) بدل (أسمائه) كما في الورقة (٤٠/أ)

وكتب (زايدة) بدل (زائده) كما في الورقة (٤٠/ب)

وكتب (عايشة) بدل (عائشة) كما في الورقة (٤١/ب)

د)ـ ورسم الألف المقصورة التي تكتب على صورة ياء ألفا ، وبالعكس ،

فكتب (فانحنا) بدل (فانحنى) كما في الورقة (٣/ب)

وكتب (اربا) بدل (أربى) كما في الورقة (٤/أ)

وكتب (معافا) بدل (معافى) كما في الورقة ٤/أ)

وكتب (يتغنا) بدل (يتغنى) كما في الورقة (١٦/أ)

وكتب (النوا) بدل (النوى) كما في الورقة (١٨/أ)

وكتب (أومى) بدل (أومأ) كما في الورقة (٣/أ)

هـ)ـ أهمل النقاط في الألفاظ التي لا تستشكل على القارئ قراءتها ، فكتب مثلا (حدىنا) بدل (حدثنا) ، وذلك في كثير من الأحاديث ، وترك تنقيطها تمامًا في أواخر الكتاب ، وقد نقّطها في مواضع في أوائل الكتاب وكذلك لفظ (قال) في بداية متن الحديث ، فلم ينقطه غالبًا ، وكذلك " التاء المربوطة " في نهاية الأسماء ، فلم ينقطها بصورة مستمرة ، وكذلك " ياء النسبة " في نهاية الأسماء .

و)ـ استخدم كاتب هذه النسخة الرمز في (حدثنا)، فكتب منه (نا) فقط ، أما في بداية كل حديث فقد أثبته كما هو الأصل : (حدثنا)، فكتبت ذلك كما كتبه الناسخ ، لاشتهار هذا الرمز (نا) في الكتب الحديثية .

ز)ـ واقتصر الناسخ على الرمز في (صلى الله عليه وسلم) ، فكتبه بصورة مستمرة هكذا : (صلى الله عسم) كما في الأحاديث رقم (١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٣، وما إلى ذلك) ، وقد التزمت بالمحافظة على كتابة الصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كلما ورد ذكره ، بدون اختصار .

ح) علامة إهمال : استعمل الناسخ في كتابته قواعد الضبط والتقييد المعروفة لدى العلماء السابقين ، منها : استخدام علامة إهمال ، ومنها : الضبط بالشكل ، ومنها : استخدام علامة تصحيح ، وما إلى ذلك .

أما استخدام علامة إهمال فلها أهمية كبيرة في تمييز الحرف المهمل من المعجم ، وذلك مثل قلامة ظفر مضطجعة هكذا (ٮ) ، وقد وضعها الناسخ فوق (الراء)، وتحت (الحاء) ، ولم يترك ذلك من أول الكتاب إلى آخره ، وربما كتب تحت حرف الحاء (ح) بدلا من علامة إهمال ، كما في كلمة (لاتحزنوه) في الورقة (٣٨/أ) ، إلا أنه لم يستخدم علامة الإهمال مع (الدال) و (السين) و (الطاء) المهملة في الغالب .

ط) و ربما استخدم مع حرف (الصاد) ولو كان نادرا ، كما في كلمة (خصفة) في الورقة (٤/أ) حيث وضع تحت الصاد رأس الصاد (ص) علامة لإهمالها ، ولا يستخدم في الغالب أي علامة .

وكذا يضع تحت حرف (العين) رأس العين هكذا (ع) علامة لإهمالها ، ولو كان ذلك قليلا ، كما في كلمة (حايعه) في الورقة (٧٥/أ) ، وفي كلمة (لا يعرض لهم) في الورقة نفسها ، وفي كلمة (الجعفي) و(لاتبيعوا) في الورقة (٧٧/أ) ، وفي كلمة (دعوته) في الورقة (٨٠/أ) ، وفي ترجمة (عبد الله بن السعدى) في الورقة (٨٢/أ) .

ى) الضبط بالشكل : ضبط الكاتب بالشكل بعض الأعلام ، والأنساب ، والألفاظ الغريبة التي قد تستشكل على القارىء قراءتها ، وقد بذل فيه جهدا مشكورًا ، فكتب مثلا :

(أُبيّ بن عُمَارة الأنصارى) كما في الورقة (١/ب)

و (أُسامة بن أَخْدَرِيّ) كما في الورقة (٢/ب)

و (أوسُ بن عَبْد الله بن حُجْر الأسلمي العَرْجِيّ) في الورقة (٦/أ)

و (أُسيد بن ظُهَيْر) في الورقة ٧/أ)

و (أُمية بن مَخْشِيّ الخزاعي) في الورقة (٨/أ)

و (أُسَيْر بن عَمرو الكِندى) في الورقة (١٤/أ)

و (أَثْوَب بن عُتْبة) في الورقة (١٥/أ)

وهذه في التراجم ، وكذلك استخدم الناسخ طريقة الضبط بالشكل في أسانيد ومتون الأحاديث ، وبذلك وفّر للقارىء والباحث جهودًا كثيرة .

ـ وهي للدلالة بالدائرة على الفصل بين الجمل
 و بالنقطة على المقابلة بالأصل لما قبلها من الكلام

ك)- استخدم الناسخ الدائرة المنقوطة (⊙) في نهاية كل ترجمة للصحابي، و في نهاية كل حديث ، إلا ما أسرع فيه القلم ، و هذا شيء مهم جدًّا للتفريق بين ترجمة الصحابي و حديثه ، و بين الحديث و الحديث ، حيث لم يرقم الأحاديث ، و لا التراجم اتباعًا لأهل عصره من النساخ .

ل)- علامة التصحيح : استخدم الكاتب - بصورة مستمرة - " علامة التصحيح " ، و هي طرف حرف الصاد هكذا (صـ) أو (صح) فوق الكلمة التي رأى أنها صحيحة مطابقة للأصل المنقول منه ، أو أنها صحيحة لكنها خالفه فيها غيره ، أو أن الكاتب توقَّع أن يَعْرِض للقارئ شك في صحة ذلك ، فكتب فوقها هذا الرمز (صـ) إزالة للاشتباه ، أو تأكيدًا لصحة ما اختاره في كتابتها .

* فمثال ما هو صحيح مطابق للأصل المنقول منه :
قوله : (كذلك سوقا) في الحديث رقم (٢٢) في الورقة (٣/أ) حيث وضع (صـ) على كل منهما . و كذا قوله : (عبد الله) في الحديث رقم (٣٤) في الورقة (٤/أ) .

* فمثال ما هو صحيح عنده ، و لكنه خالفه فيه غيره :
قوله : (محمد المهاجر) في الحديث رقم (٤٥٨) في الورقة (٤٤/أ) فإنه وضع فوق هذه الكلمة علامة التصحيح ، تنبيهًا إلى أنه هو الصواب عنده ، خلافًا لغيره ، فإن الصواب فيه (محمد بن المهاجر) . و كذا قوله : (ابن مكتوم) في الحديث رقم (٤٦٥) في الورقة (٤٤/ب) ، و الصواب (ابن أم مكتوم) و كذا قوله : (مسلم) في الحديث رقم (٥٤٥) في الورقة (٥٢/ب) ، و جاء في الهامش ما صورته : (في أخرى : مسلمة) يعني في نسخة أخرى للكتاب ، و هكذا ذكره المترجمون له في " مسلمة " ، و هذا هو الأصح .

* و مثال ما استخدمه إزالةً للشك :
قوله في الحديث رقم (٧) : " و حدثنا معاذ بن المثنى ، نا أبي ، نا أبي ، نا شعبة ..." فإنه وضع علامة التصحيح فوق (أبي) الأول و الثاني ، إزالةً لشك القارئ في صحة تكرارها . و كذا قوله في الحديث رقم (٣٦) : (عن عبد الله بن عبد الله يعني ابن عمر) فإنه وضع علامة التصحيح (صـ) فوق (ابن) لتثبيت الصحة . و كذا في الحديث رقم (٣٢) : (عن معاوية ابن قرة ، عن أبيه ، عن جده قال) حيث وضع فوق (أبيه) و (جده) علامة

تصحيح (صـ) . و كذا في الحديث رقم (٤٦) : (عن أوس بن أبيّ أوس) حيث وضع على (أبي) علامة تصحيح . و في هذا الباب أمثلة كثيرة تشهد لدقة الناسخ و المصحح ، و عنايتهما بالكتاب .

هـ)- إلحاقات تكميل و تصحيح : يوجد في النسخة إلحاقات متممة للنص ، أو مصححة له بخط الناسخ ، و قد يكون بخط غيره ، و يشير إلى ذلك بما وضعه فوق الكلمة هكذا : (⁄) ، و يكتب اللحق محاذيًا للسطر المناسب له ، كما في الحديث رقم (٣١) : (قلت : فما أملك إذا لم أملك يدي ، فلا تَقُلْ بلسانك إلا معروفًا) حيث سقط منه لفظ (قال) بعد (يدي) ، فأثبته بجانب السطر المناسب له . و كما في الحديث رقم (٣٦) : (ذَأَرَ النساء على أزواجهن) و قد صححه بجانب السطر هكذا : (ذَئِرَ) . و كما في الحديث رقم (٣٠) حيث وقع في النص : (عن أبي معيط) ، و صوّبه بجانب السطر : (معيد) . و كما في الحديث رقم (٣٧) حيث سقط من النص (أن) فأثبته بجانب السطر . و كما في الحديث رقم (٤٤٥) حيث سقط (من) من قوله :(فكتب لي كتابًا : من محمد رسول الله . أما بعد) فأثبته بجانب السطر .

ن)- إلحاقات بيانية : و من مظاهر عناية الناسخ بتوضيح ألفاظ الكتاب : أن اللفظ إذا اضطرب رسمه ، و إذا صعبت على المطالع قراءتها كتب بيانها ، و بيان جزء يستشكل قراءته منها على الحاشية ، كما في لفظ : (الفِرْدوس) في الورقة (٤٦/أ) حيث كتب في الهامش (فرد) .

س) ربما ختم الكاتب اللحق بكلمة " صح " كما هو مقرّر عند المحدثين ، كما في الحديث رقم (١٠٤) في الورقة رقم (١٠/ب) حيث وضع على حرف السين من (سمير) ، و قد صححه الناسخ في الهامش محاذيا للسطر ، حيث قال : " ش : صح " اهـ .

ع)- و ربما ذكر الكاتب الحديث بكامله في اللحق ، كما في الحديث رقم (١٢٥) في الورقة (١٢/ب) ، و كما في الحديث رقم (٩٤٠) في الورقة (٨٥/ب).

و من الجدير بالذكر أنني أضفت إلى النص ما سقط من الأصل ، و ألحق به في الحاشية بالخط نفسه .

هذا ، و قد قام الناسخ بجهود مشكورة لعرض الكتاب على أهل العلم بصورة صحيحة سالمة عن الأخطاء ، مطابقة للنسخة الأصلية المنقول منها ،

و أُضِيفَ إلى ذلك بعض التعديلات و التصويبات العلمية من قبل أهل الحديث عند سماع الكتاب و مقابلته مع أصله ، لمغايرة خطوطهم عن خط الناسخ المعتاد .

فهذه النسخة قيمة و مهمة ، فإنها - بمعنى الكلمة - أصيلة و مضبوطة و صحيحة ، و إلى جانب قدم كتابتها و كونها من النوادر برز فيها الناسخ بالثقة و العناية و التأني في الكتابة و التثبت فيها ، و لم يصل إليها أيدى العابثين و المنتحلين ، و ما زالت محفوظة و مصونة بحفظ الله تعالى ، و حفظ عباده المخلصين بكل ما يملكونه من وسائل .

(٢) - النسخة الثانية : (و فيها الجزء الأول فقط من الكتاب ، والكتاب يتكون من أحد عشر جزءاً) :

و هي من مصوّرات قسم المخطوطات بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى المسجلة برقم (٦٢٩ فيلم) ، و المصورة عن مخطوطة دار الكتب الظاهرية بدمشق (مجموع رقم ١٩) .

و هذه المخطوطة ضمن مجموع بدار الكتب الظاهرية ، يحتوى على عدة رسائل ، و هي الرسالة (السابعة) منه ، و تبدأ من الورقة رقم (٥٨) ، و تنتهي بالورقة رقم (٧٥) .

و تتكون النسخة من (١٨) ورقة ، كل ورقة صفحتان ، و تشتمل الصفحة على (٢٠) سطراً ، بمعدل (١٦) كلمة في كل سطر ، طول الورقة من المصورة (٢٤) سم ، و عرضها (٣١) سم ، و هي مرقمة بأرقام عربية (٥٨، ٥٩، ...) .

و هي نسخة قديمة جدّاً ، أكلتها من تحتها الأَرَضَة من كل صفحة تقريبًا ، يظهر في كثير من الأوراق طرف أصبع للمصوِّر ، يبدو أنه وضعها لكي يتم تصويرها على أتم وجه .

و هذه النسخة على أنها ناقصة و مبتورة ، لها أهمية كبيرة ، عليها سماعات مدونة في أولها و آخرها ، تدل على أنها تداولته أيدي العلماء الأجلّاء بالقراءة ، و السماع، و الدراسة ، و الاستفادة .

و لا توجد بينها و بين نسخة كُوبْريلي التي اعتمدت عليها فروق كبيرة و كثيرة ، و سأنبِّه - إن شاء الله - في قسم التحقيق إلى أهمها و أكثرها شأناً .

(٣) ـ نسخة ثالثة : و توجد من الكتاب نسخة مخطوطة أخرى ثالثة ، قيل : إنها نسخة كاملة ، كتبت بخط الامام الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) ، و هي محفوظة بمكتبة خاصة في قرية (بُوسْتْدَام POSTDAM) و تبعد ٧ كيلومترات عن برلين ،وكانت تابعةً للألمانيا الشرقية سابقًا ، و لم أتمكن من الحصول عليها ، و تصويرها ، و الاستفادة منها .

و قد ورد ذكر هذه النسخة في قائمة المخطوطات المحفوظة في تلك المكتبة التي تشتمل على مخطوطات نادرة جدًّا من أمهات المؤلفات الحديثية و تفاسير القرآن ، و قد شغلت بال الكثير من الباحثين نوادر المخطوطات الموجودة في تلك المكتبة ، و حاولوا للاطلاع عليها محاولات مكثفة وجادة بصورة مستمرة ، مستخدمين في سبيل ذلك وسائل و طرقًا مختلفة ، فلم يوفقوا في ذلك ، لأوضاع سياسية حرجة ، و ظروف اجتماعية صعبة تعاني منها الألمانيا الشرقية في تلك السنوات .

و عند ما سمعت بوجود هذه النسخة المخطوطة في تلك المكتبة ، و قد تغيرت الأوضاع هناك إلى أحسن مما قبل ، و توحدت الألمانيتان ، بدأت أشعة الأمل للحصول على المقصود تتقوى يومًا بعد يوم ، فاتصلت ببعض الإخوة الساكنين في برلين الغربية ، راجيًا من الله عز و جل أن يوفقني في الحصول على هذه المخطوطة ، و قد تناول الموضوع أحد الإخوة العرب الساكنين هناك ممن يجيدون اللغة الألمانية ، فذهب إلى تلك القرية ، وقابل الجهات المعنية هناك ، و قد تأكد في خلال المباحثات من وجود هذه النسخة المخطوطة بالذات في تلك المكتبة ، و لكنه أيضا لم يسمح له الاطلاع عليها ، حيث إن المكتبة لم تفتح أبوابها حتى الآن لاستقبال روادها ، بعد اتحاد الألمانيتين ، بسبب استمرار أعمال تسجيل محتوياتها و استلامها من قبل لجنة الخبراء تحت إشراف وزارة الثقافة الألمانية ... فلم يقدَّر لي الاستفادة من هذه المخطوطة و الإفادة ، و لكن أملي بالله كبير في انتقال ذلك التراث الإسلامي القيم إلى أيدي أصحابه من جديد ـ إن شاء الله تعالى ـ حتى يتمكنوا من إحيائه بعون الله تعالى ، و خدمته بكل إخلاص ، كما كانت في الماضي المشرق ـ و بالله التوفيق .

* * * * * * * * *

المبحث السابع : دراسة السَّمَاعَات المدوَّنة على كل من المخطوطتين للكتاب

لقد جرت عادة الأئمة المحدثين تلقي الحديث عن مشايخهم سماعًا بالإسناد المتصل من شيوخهم إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم ، ثم تلقّوا كتب الحديث كذلك بالإسناد المتصل من شيوخهم إلى مؤلفي تلك الكتب ، حتى يطمئنوا إلى صحة نسبتها ، و سلامة نقلها ، و حسن ضبطها ، صيانةً من التحريف و التصحيف و التزوير .

و قد تميَّزوا بزيادة التحقيق ، و تمام العناية ، و بالغ الإتقان ، بالإضافة إلى التحلي بالتقوى ، و الورع ، و الإخلاص لله عز وجل ، و ما إلى ذلك من أخلاقٍ حميدةٍ ، و كان لهم أكبر الفضل في الجهود المبذولة في التثبت ، و التأكد من الصحة ، و المحافظة على المرويات بكل دقة وعناية .

و استخدموا في توثيق المرويات طريقةً بديعةً تتلخص في تدوين السماعات على الكتب الحديثية ، و تحديد البلاغات ، و المجالس ، و ضبط القراءات في طبقات ، و ساروا على قواعد متينة أبدعوا فيها تمام الإبداع ، و حافظوا بها على ذلك التراث العلمي الهائل ، و تلك المادة الحديثية النقية . بارك الله في جهودهم ، و جزاهم عن أهل العلم خير الجزاء (١) .

فالكتاب الذى بين أيدينا الآن عليه سماعات مدونة مسجلة من قبل علماء أجلاء ، لها فوائد توثيقية قيّمة ، منها : أن الكتاب مضبوط لأصل ، ومحفوظ من أيدى العابثين . و منها : أنه موثوق به بشهادة هؤلاء الرجال المذكورة أسماؤهم ، و هم من أهل العلم المعروفين الموثوقين ، المشهود لهم بالأمانة و العدالة ، كما يظهر بجلاء في تراجمهم . و منها : أن الكتاب تداولته أيدي العلماء بالقراءة و السماع و الإجازة . و منها : أن الإسناد إلى مؤلف الكتاب إسناد صحيح بالمعنى الاصطلاحي حيث توفرت فيه شروط الإسناد الصحيح.

أما سماعات النسخة الأولى (نسخة كوبْريلي) :

فأقوم بدراستها مركزًا على أمرين :

---

(١) و انظر في دراسة السماعات و ما يتصل بها : كتاب " صفحة مُشْرِقَة من تاريخ سماع الحديث عند المحدثين " بقلم عبد الفتاح أبو غُدَّة ، و كتاب " عناية المحدثين بتوثيق المرويات " للدكتور أحمد محمد نور سَيْف .

أولًا : رجال سند الأصل من نسخة مكتبة كوبْريلي[1] :

جاء ذكرهم في بداية الجزء الرابع (ق ٤٣/أ) ، وهذا نصه :

" الجزء الرابع من كتاب معجم الصحابة

تأليف القاضي أبي الحسين ، عبد الباقي بن قانع بن مرزوق ، رحمه الله

- رواية أبي الحسن ، علي بن أحمد بن عمر المعروف بابن الحَمَّامي عنه ،

- رواية أبي القاسم ، عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العَلَّاف عنه ،

سماع علي بن محمد بن علي الهَرَوي " أهـ

* يستفاد من ذلك :

أنه يرويه عن المؤلف :

(١) - أبو الحسن ، علي بن أحمد بن عمر المعروف بابن الحَمَّامي ،

(٢) - ثم أبو القاسم ، عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العَلَّاف ، عنه .

ثانيًا : رواة النسخة في طبقات السماعات :

توجد على هذه النسخة عدة سماعات :

أ) - سماع (في ٤٦٤ هـ) مدوَّن في بداية الجزء الرابع من النسخة (ق ٤٣/أ) ، وهذا نصه : " سَمِعَ الجزءَ جميعَه ، من الشيخ الجليل أبي القاسم عبد الواحد بن فهد رضي الله عنه ، صاحبُه الشيخ الرئيس أبو الحسن علي بن محمد بن علي الهَرَوي ، في صفر ، نفعه الله وإيانا بالعلم ، وأبو إبراهيم حكيم بن إبراهيم بن حكيم اللَّكْزي ، ومُمَوِّس بن الحسين بن يوسف المعروف بالدَّرْبَنْدي ، بقراءته ، وصح " اهـ .

* يستفاد من ذلك أنه يرويه :

(١) - أبو الحسن ، علي بن محمد بن علي الهروي ، وهو صاحبها ، كما جاء التصريح به في السماع ، بحق سماعه من : أبي القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العَلَّاف .

(٢) وأبو إبراهيم ، حكيم بن إبراهيم بن حكيم اللَّكْزي .

---

(١) ستأتي ترجمة جميع الرجال الواردين في السماعات في نهاية " دراسة السماعات " ص (١١١) وما يليها إن شاء الله تعالى .

(٣) و هُمَوَّس بن الحسين بن يوسف المعروف بالدَّرْبَنْدي ، و هو قارىء النسخة ، و ناسخها أيضًا ، كما يتبين من قيد الفراغ المدوَّن في آخر النسخة (ق ١٩٦/ب) .

أما تاريخ النسخ فقد أشار إليه الناسخ بقوله : (في صفر) يعني سنة (٤٦٤ هـ) حيث فرغ من نسخه في اليوم الرابع من ربيع الأول منها .

و قد دُوِّن هذا السماع في بداية الجزء الرابع (ق ٤٣/أ) ، و اكتفى الناسخ في بداية الجزء الخامس (ق ٦٣/أ) و الجزء السادس (ق ٨١ /أ) بالاشارة إلى هذا السماع بقوله : " سماع لعلي بن محمد بن علي الهَرَوي " فقط .

ب)-سماع غير مؤرَّخ يحتمل أنه كان في سنة ٤٦٤ هـ أيضا في بداية الجزء السابع من النسخة (ق ١٠١/أ) ، و هذا نصه :

" سَمِعَ الجزءَ جميعَه من الشيخ الجليل الصالح أبي القاسم عبد الواحد ابن محمد بن علي بن فهد العلاف رضي الله عنه : صاحبُه الشيخ الرئيس المعمر أبو الحسن علي بن محمد بن علي الهَرَوي ، و حكيم بن إبراهيم بن حكيم اللَّكْزي ، و أبو القاسم عبد الصمد بن أحمد بن كامل الدِّينَوَري بقراءة هُمَوَّس بن الحسين بن يوسف المعروف بالدَّرْبَنْدي ، و صح ذلك ، و صح " اهـ .

* يستفاد من ذلك بالإضافة إلى ما تقدم :

- أنه حضر في السماع ، أبو القاسم عبد الصمد بن أحمد بن كامل الدِّينَوَري أيضًا .

و قد دُوِّن السماعُ المذكور في بداية الجزء الثامن (ق ١٢١/أ) أيضًا

و أما في بداية كل من : الجزء التاسع (ق ١٤١/أ) و الجزء العاشر (ق ١٦١/أ) و الحادي عشر (ق ١٩١/أ) فقد اكتفى الناسخ بالإشارة الى هذا السماع بقوله : " سماع لعلي بن محمد بن علي الهَرَوي " .

ج)-قيد الفراغ المدوَّن في نهاية النسخة (ق ١٩٥/ب) بخط ناسخها ، وهذا نصه :

" و فَرَغ من نسخه : هُمَوَّس بن الحسين المعروف بحسين الدَّرْبَنْدي ، عَشِيَّةَ رابع ربيع الأول سنة أربع و ستين و أربعمائة ، حامدًا الله تعالى ومصليًا على رسوله محمد و آله الطيبين الطاهرين ، و سائلاً الله العفو و المغفرة

و التجاوز عن ذنوبه .... و جميع المسلمين ، و سيجعل الله بعد عسر يسرًا " اهـ .

* يستفاد من ذلك ما يلي :

أولا : أنه نسخة موس بن الحسين المعروف بالدَّرْبَنْدي

ثانيا : أنه تم نسخه في عشية اليوم الرابع من ربيع الأول سنة أربع و ستين و أربعين .

ثالثا : أن النسخة قديمة ، قريبة من عهد المؤلف ، كتبت بعد وفاته بمائة و ثلاث عشرة سنة ، حيث مات المؤلف ابن قانع سنة إحدى و خمسين و ثلاثمائة .

رابعا : أن السماعات المدوَّنة على الكتاب اعتبارًا من الجزء الرابع إلى آخره قد كتبها موس بن الحسين ، لاتحاد الخطوط في السماعات كلها .

د) البلاغ المدوَّن في آخر النسخة بعد قيد الفراغ ، و هذا نصه :

" بَلَغَ سماعًا من أوله : من الشيخ الجليل الزاهد أبي القاسم عبد الواحد ابن علي بن محمد [1] بن فهد العلاف رضي الله عنه : صاحبُه الشيخ الرئيس المعمَّر أبو الحسن علي بن محمد بن علي الهَرَوي ، نفعه الله تعالى و إيانا بالعلم بمنّه ، و حكيم بن إبراهيم بن حكيم اللَّكْزي ، بقراءة مُوسِّ بن الحسين بن يوسف المعروف بحسين الدَّرْبَنْدي ، و سمعوا جميع الكتاب كذلك من أوله ، و هو خمسة عشر من الأصل الذى نسخ منه ، و أحد عشر من هذه النسخة و صح . و سمع هذا الجزء من أوله إلى هنا : أبو القاسم عبد الصمد بن أحمد بن كامل الدِّينَوَري ، و كذلك من أول الثامن من الأصل إلى هنا ، و صح له أيضا ، بحمد الله و منّه " اهـ .

* بالإضافة إلى ما تقدم يستفاد من هذا البلاغ :

أولا : أن الكتاب في الأصل المنسوخ منه : خمسة عشر جزءًا ، و أما في هذه النسخة فأحد عشر جزءًا ، و ذلك اختلاف في التجزئة فقط ، و ليس في مضمون الكتاب .

ثانيا : أن الشيخ أبا القاسم عبد الصمد بن أحمد بن كامل الدِّينَوَري حضر

---

(١) وقع في المخطوط (محمد بن علي) ، و هو مقلوب عن المعروف المشهور في نسب الشيخ العلاف ، فصوّبته من مصادر ترجمته .

في سماع الجزء الثامن من الأصل ، و ما يليه إلى آخر الكتاب .

هـ) سماع في سنة ٧٦٣ هـ مدوَّن في آخر النسخة (ق ١٩٦/أ) ، فيه جماعة من الرواة ، و لكي لا يطول بنا الكلام أريد تلخيص ما ورد فيه بما يلي :

* **الإسناد الأول :**

(١) ـ قَرَأَهُ شهاب الدين أحمد بن علي بن العرياني
(٢) ـ على فتح الدين أبي الحرم محمد بن محمد بن أبي الحرم الحنبلي
(٣) ـ بحق سماعه للأول و الثاني و الثامن إلى آخر المعجم ، على الشيخ أبي علي يعقوب بن أحمد بن فضائل الحلبي ، و إجازته منه لباقي الأجزاء ، و هي الثالث و الرابع و الخامس و السادس و السابع .
(٤) ـ سماعًا من عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي البغدادي
(٥) ـ بسماعه لما كان سماعا منه للحاجب أبي الحسن بن العَلّاف ، من شيخه أبي الحسين (عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد) بن يوسف .
(٦) ـ عن ابن العَلّاف (و هو : عبد الواحد بن علي بن محمد بن علي بن العَلّاف) .

* **الإسناد الثاني :**

(١) ـ و قد رواه الشيخ أبو محمد عبد اللطيف (بن يوسف بن محمد بن علي البغدادي) ، لما لم يكن سماعًا .
(٢) ـ إجازة عن القاضي عماد الدين علي بن أحمد الدَّامِغَاني
(٣) ـ عن عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي
(٤) ـ عن ابن فهد العَلّاف
(٥) ـ عن ابن الحَمَّامي
(٦) ـ عن المؤلف ابن قانع رحمه الله تعالى .

* **الإسناد الثالث :**

(١) ـ فسمعه كاملًا الولد أبو إدريس
(٢) ـ و محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الشامي
(٣) ـ و أبو الفضل محمد بن محمد المقدسي الشافعي نزيل القاهرة ـ و هو

كاتب السماع .

(٤) ـ كلهم من فتح الدين أبي الحرم محمد بن محمد بن أبي الحرم القَلاَنِسِي الحنبلي ، بإسناده .

* * * *

ثم ذكر من سمع منه بعض الأجزاء بتحديد الأجزاء ، وهم :

(١) ـ الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن رشيد السلمي الحجازي

(٢) ـ الشيخ صدر الدين أحمد بن محمد بن علي بن سعد

(٣) ـ الشيخ الصوفي زين الدين بن خليل العجمي القَيْسَراني

(٤) ـ الشيخ سعد بن محمد بن سليمان العمي السَّنْحوري

(٥) ـ الشيخ شمس الدين محمد بن علي

كلهم عن أبي الحَرَم محمد بن محمد الحنبلي ، بإسناده .

* * * *

وجاء في آخر السماع ما نَصُّه :

" وذلك في مجالس آخرها في يوم الثلاثاء السابع من ذي الحجة الحرام سنة ثلاث وستين وسبعمائة .... بجوار المدرسة .... ، وإجازتنا ولمن سَمِعَ معنا شيئا من روايته عنه ، وجميع ما يجوز له وعنه روايته بشروطه ، والحمد لله .

ثم جاء بخط كبير جدًّا يبدو أنه خط الشيخ أبي الحرم رحمه الله ما نصه :

" السماع والإجازة صحيحان ، وكتب أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد " اهـ . وتحته عبارة (نقله الرافقي)

* * * *

وأما سماعات النسخة الثانية (نسخة الظاهرية)

فأقوم بدراستها مركزًا على أمرين :

أولا : رجال سند الأصل من نسخة دار الكتب الظاهرية :

جاء ذكرهم في بداية النسخة (ق ١٥٨) ، وهذا نصه :

" الجزء الأول من كتاب المعجم

- تأليف القاضي أبي الحسين عبد الباقي بن قانع ،
- رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر المعروف بابن الحَمَّامي ، عنه ،
- رواية أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن العَلَّاف ، عنه ،

* * * * *

* رواية الشيوخ :

- أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر
- وأبي طالب المبارك بن علي بن محمد بن خُضَيْر الصَّيْرَفي
- وأبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي الأصبهاني ، كلهم عنه " .

* يستفاد من ذلك :

أنه يرويه عن المؤلف :

(١) ـ أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المعروف بابن الحَمَّامي

(٢) ـ ثم أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العَلَّاف ، عنه

★ وقد تبيَّن لنا بذلك وبما تقدم في دراسة سماعات النسخة الأولى : أنه سمعه من ابن الحَمَّامي : الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العَلَّاف ، كما هو هنا ، وابنُه الشيخ أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن العلاف ، كما هو مدوَّن في سماعات النسخة الأولى (نسخة كوبْرِيلِي) فقد سمعه من ابن الحمّامي كل منهما .

ـ كما اتضح لنا أن هذه النسخة (نسخة الظاهرية) غير النسخة الأولى ، وليست إحداهما بمنقولةٍ عن الأخرى ، حيث إن لكل منهما إسنادًا مستقلًا

ـ وهذه النسخة يرويها عن علي بن محمد بن فَهْد بن العَلَّاف ثلاثة من الشيوخ :

(١) ـ أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر اليوسفي

(٢) ـ و أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خُضَيْر الصَّيْرفي

(٣) ـ و أبو طاهر أحمد بن محمد أحمد السِّلَفي

ثانيا : رواة النسخة في طبقات السماعات :

توجد على هذه النسخة عدة سماعات :

أ)ـ صورة سماع (في ٤١٩ هـ) مدوَّن في آخر النسخة (ق ٧٥/ب) و هذا نصه :

" و على الأصل أيضًا صورة سماع نقلت من خط ابن البَنَّاء، و منه نسخ الأصل الذى كتب أمامه ، بَلَغَ السماع من أوله : من الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد الحمامي ، بقراءة أبي نصر أحمد بن الحسن الصَّيْرَفي ، محمدُ بن علي بن العلاف ، و ابنُه علي ، و علي بن محمد بن فهد العَلّاف ، و ذكر جماعة ، و سمع من ترجمة (أسامة بن زيد) إلى آخره : أحمد بن علاء الدين ، في صفر سنة تسع عشرة و أربعمائة .

* و يستفاد من ذلك أنه :

(١) ـ يرويه محمد بن علي بن العَلّاف ، بحق سماعه من ابن الحَمَّامي

(٢) ـ و ابنه علي

(٣) ـ و علي بن محمد بن فهد العَلّاف

(٤) ـ و جماعة ـ لم يسمهم ـ

(٥) ـ و أبو نصر أحمد بن الحسن الصَّيْرفي ـ و هو قارئ النسخة ـ

(٦) ـ و أحمد بن علاء الدين ، و لكنه سمع من ترجمة (أسامة بن زيد) إلى آخره .

أما تاريخ النسخة فقد بيّنه بقوله : (في صفر سنة تسع عشرة و أربعمائة)

ب)ـ صورة سماع (في ٥٧٨ هـ) مدوّن في آخر النسخة (ق ٧٥/ب) ، و هذا نصه :

" صورة سماع الشيخ موفَّق الدين عبد اللطيف البغدادي :

سَمِعَ تقيُّ الدين و ولده عبد اللطيف : جميعَ ما رواه الشيخ أبو الحسن بن العلاف ، من " معجم " ابن قانع ، عن أبي الحسن بن الحَمَّامي ، عنه ، على أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف ،

وهو الأول، والثالث، والخامس من أجزاء الشيخ أبي علي بن البَنَّاء، ومن أول الثامن منها إلى آخر الكتاب، وهو خمسة عشر جزءًا، بقراءة نَصْر ابن أبي الفَرَج في (بحواس)، آخر أيام محرم من سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

نقله عبد الله بن بَيْرَم بن يوسف، كما شاهده في ٠٠٠٠٠، ونقلته من خطه.

كتبه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي، حامدًا لله، ومصليًا على رسوله، صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليمًا كثيرا.

* ويستفاد من ذلك أنه:

١ - يرويه تقي الدين [يوسف بن محمد البغدادي]

٢ - وولده [موفق الدين] عبد اللطيف [بن يوسف بن محمد البغدادي] بحق سماعها على أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر [اليُوسُفِي] عن ابن الحمّامي، عن المؤلف. ولكنهما سمعا الأجزاء (الأول، والثالث، والخامس، والثامن إلى آخر الكتاب) يعني فاتهما سماع أربعة أجزاء، وهي: الثاني، والرابع، والسادس والسابع من تجزئة (ابن البناء).

٣ - ونَصْر بن أبي الفَرَج، وهو قارئ النسخة، كما صرح بذلك

أما تاريخ السماع فقد ذكره بقوله: "آخر أيام محرم سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

- وصورة السماع هذه نقلها عبد الله بن بَيْرَم بن يوسف، كما شاهده

- ومنه نقلها عبد الرحمن بن محمد بن يوسف البعلبكي، كما أثبته بخطه

ج) <u>سماع - غير مؤرَّخ - مدوَّن في آخر النسخة (ق ٧٥/ب)</u>:

وهذا نصه:

" سَمِعَ جميعَ "معجم" أبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق، على الشيخ الإمام موفق الدين أبي محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي، بسماعه - لما كان سماعا منه - للحاجب أبي الحسن علي بن العلاف، من شيخه أبي الحسين عبد الحق بن [عبد الخالق بن أحمد، عن] أبي الحسن علي بن

العلاف ، و برواية موفق الدين - لما لم يكن سماع إجازة - عن القاضي عماد الدين (علي بن أحمد) الدامغاني ، عن أبي البركات عبد الوهاب الأنماطي ، عن عبد الواحد بن فهد العلاف (والذى فاته مما رواه ابن) العلاف من الكتاب ، فهو الجزء الثاني ، و الرابع ، و السادس ، (و السابع) - بقراءة .... " اهـ .

* و يستفاد من ذلك أنه :

- يرويه الموفق عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادى بسماعه - لما كان له سماعا - من شيخه أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفي ، عن أبي الحسن علي بن العلاف ، عن ابن الحمّامي ، عن المؤلف .

و أما ما لم يكن سماعًا فيرويه بطريق الإجازة :

- عن القاضي عماد الدين علي بن أحمد الدَّامِغاني
- عن أبي البركات عبد الوهاب بن الأَنْمَاطي
- عن عبد الواحد بن فهد العَلَّاف ، عن ابن الحمّامي

و ذلك لبقية الأجزاء التي لم يسمعها من شيخه أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفي .

د) سماع (بعد ٧٠٠ هـ) مدوّن في بداية الجزء الأول (ق ٥٨/أ) ، و هذا نصه :

" سَمِع هذا الجزءَ كلَّه على الشيخ الجليل الأوحد المُعَمَّر علاءِ الدين سُنْقُر ابن عبد الله العِضَامي الحَلَبي ، بسماعه من الموفَّق عبد اللطيف بن يوسف ، أنبأ أبو الحسين عبد الحق بن يوسف ، بقراءة محمد بن أحمد بن عثمان الذَّهَبي: السادةُ : فخرُ الدين عثمان بن بَلَبَان المقاتلي ، و زينُ الدين عمر بن حسن بن عمر بن حبيب ، و أَحْضَرَ ابنيه فاطمة و محمد وفتاهما بَلْتُون و آخرون ، على نسخة الأصل ، لمعجم ابن قانع ، وقف تربة الأشْرَفِيَّة ، و صح بقراءة مُثْبَتَة ، في شهر ربيع الآخر سنة .... و سبعمائة بحَلَب " اهـ .

* و يستفاد من ذلك أنه :

(١) - يرويه الشيخ علاء الدين سُنْقُر بن عبد الله العضامي الحلبي ، بحق سماعه من الموفَّق عبد اللطيف بن يوسف ، عن أبي الحسين عبد الحق ابن يوسف [اليُوسفي] عن ابن العلاف ، عن ابن الحمامي ، عن المؤلف

(٢) ــ و فخر الدين عثمان بن بَلْبان المُقَاتِلي

(٣) ــ و زين الدين عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الحَلَبي

(٤) ــ وفاطمة بنت عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الحلبية

(٥) ــ و محمد بن عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الحلبي

(٦) ــ و آخرون

(٧) ــ و محمد بن أحمد بن عثمان الذَّهَبي ــ و هو قارئ النسخة ــ

* * * * *

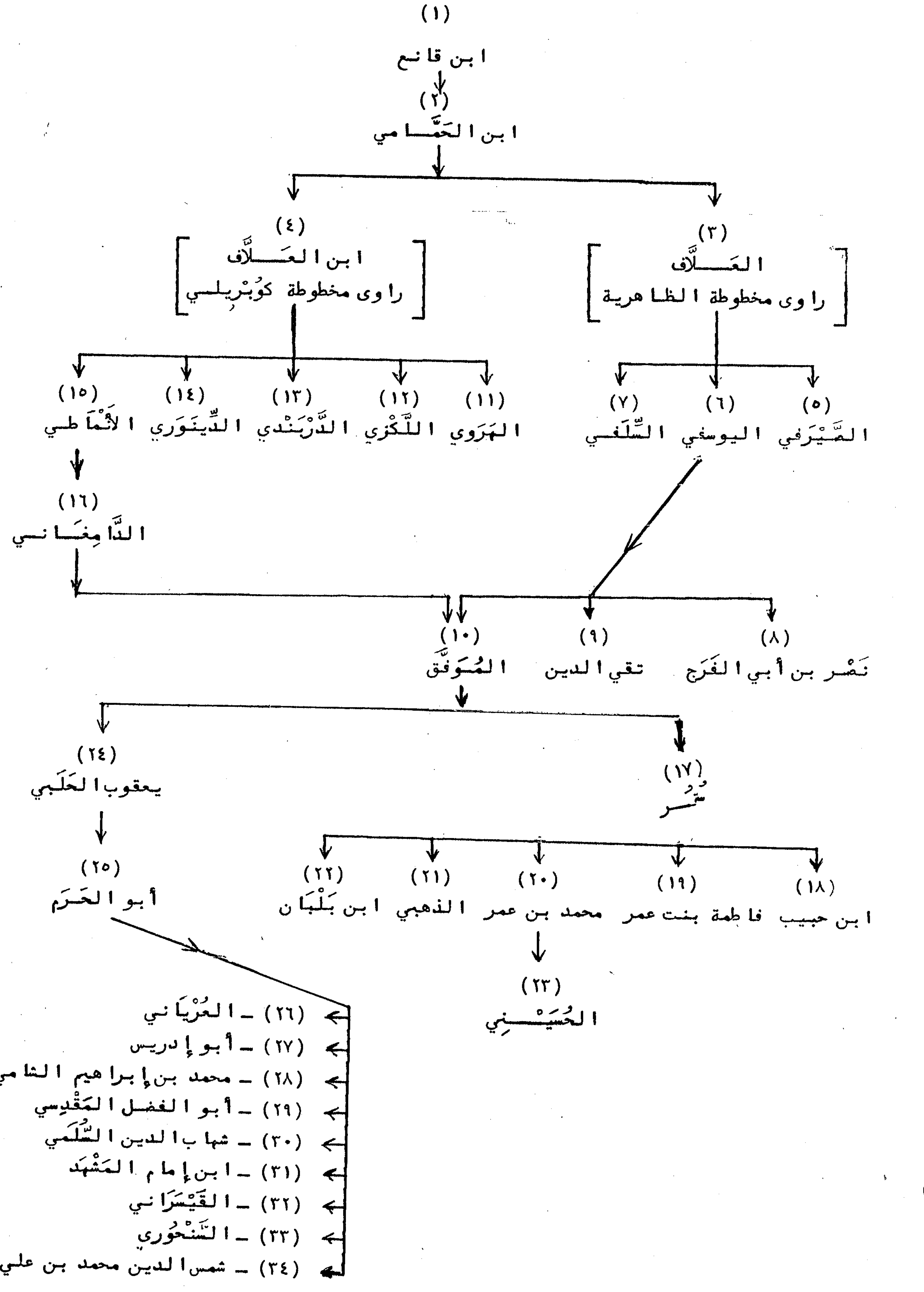
قلت : و قد تبيَّن لنا مما تقدم أن السماعات التي دُوِّنَتْ على كل من النسختين المخطوطتين لكتاب " مُعْجَم الصَّحَابة " لابن قانع ، لها قيمتها و أهميتها في معرفة تداول هذا الكتاب بين أيدى أهل العلم ، و دراسته ، و اتصال سنده من جيل إلى آخر ، و من طبقة إلى أخرى .

و اتضح لنا أيضا قِدَم هاتين النسختين و قيمتهما ، و أنهما نسختان جليلتا القدر ، و محفوظتان من التحريف و التزوير ، و ذات شأن أثرى ، و فني ، و علمي ، و قد اعتبرهما الخبراء المتخصصون في هذا المجال من نوادر المخطوطات و فرائدها .

* * * * *

و إليك الآن شجرة إسناد النسختين المخطوطتين لكتاب " معجم الصحابة " لابن قانع ، لكي يظهر لك بجلاء اتصال الإسناد من الناسخ إلى المؤلف ، ويلي ذلك ترجمة رجال إسناد المخطوطتين .

شجرة إسناد النسختين المخطوطتين لكتاب " معجم الصحابة " لابن قانع



تراجم رجال إسناد النسختين لكتاب " معجم الصحابة " لابن قانع

روى كتاب " معجم الصحابة " عن ابن قانع تلميذه المشهور ابن الحمّامي ، ثم رواه عنه تلامذته ، ثم روى عنهم جماعة ، حتى وصل إلينا بالسند المتصل إلى ابن قانع ، و قد جاء بمستهل الجزء الأول ، و الجزء الرابع ، و ما يليه من الأجزاء إثبات السند الذى روى به عن المصنف حتى كاتب طبقة السماع ، كما جاءت في أول النسخة و آخرها ، و في أوائل الأجزاء سماعات مدونة . و سأترجم هنا لرجال هذا الإسناد و تلك السماعات ، لبيان توثيق النسختين اللتين حققت الكتاب معتمدا على الأولى منهما ، و مستأنسا بالثانية ، و أبدأ بالمصنف رحمه الله :

(١) ابن قانع : الإمام الحافظ القاضي الشيخ أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق البغدادي (ت ٣٥١ هـ) ، مصنف الكتاب : تقدمت ترجمته في أول الدراسة في فصل مستقل .

(٢) ابن الحمّامي : أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المعروف بابن الحمّامي المقرئ (ت ٤١٧ هـ) : تقدمت ترجمته في عداد " تلامذة ابن قانع " .(ص ٩٥)

(٣) العَلّاف : هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن فهد العَلّاف - بفتح العين و تشديد اللام - يقال هذا لمن يبيع العلف و يجمعه ، و لعل بعض أجداده يفعل ذلك . (اللباب : ٢/٣٦٦) :

لم أجد له ترجمة .

(٤) ابن العَلّاف : هو أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن علي بن فهد العلاف البغدادى (ت ٤٨٦ هـ) :

قال الحسين بن محمد الصدفي المعروف بابن سُكَّرة : " كان شيخا خيِّراً صالحا ".

قال السمعاني : " شيخ صالح صدوق مكثر مأمون متواضع ، ذهبت له أصول كثيرة " .

و قال ابن النجار : " و كان صدوقًا صالحًا خيرًا مأمونًا ، ذهبت كتبه حريقًا و نهبًا ، و كانت سماعاته في أصول الناس " .

و ذكره الإمام الذهبي في " تذكرة الحفاظ " فيمن مات سنة ست و ثمانين و أربعمائة ، و وصفه بالمُسْنِد ، و آخر أصحاب ابن

أبي الفوارس .

وصفه في " سير أعلام النبلاء " بقوله : " الشيخ المُسْنِد الصالح الصادق ..... مات سنة ست وثمانين وأربعمائة " .

(المنتظم لابن الجوزى : ٧٨/٩ ، ذيل تاريخ بغداد لابن النجار : ٢٧١/١ ، سير أعلام النبلاء : ٦٠٤/١٨ ، العبر : ٣١٢/٣ ، تذكرة الحفاظ : ١١٩٩/٣ ، شذرات الذهب : ٣٧٨/٣) .

(٥) الصَّيْرَفي : هو أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خُضَيْر - بالتصغير البغدادى البزّار الصَّيْرَفي (ت ٥٦٢ هـ) :

ولد سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة ، وسمع بنفسه ما لا يوصف كثرة ، وبورك له في حديثه ، وحدث بأكثر مسموعاته مرارًا .

وقال أبو سعد السمعاني : " سمع الكثير ، ونسخ ، وله جد في الطلب على كبر السن ، وهو جميل الأمر ، سديد السيرة " اهـ . وقال محمد بن سعيد بن محمد بن الدُّبَيْثي : " كان ثقة " .

وقال ابن النجار : " كان من المكثرين سماعًا وكتابةً وتحصيلًا إلى آخر عمره ، وله في ذلك جد واجتهاد ، وكانت له حال واسعة من الدنيا ، فأنفقها في طلب الحديث ، وعلى أهله إلى أن افتقر، كتب الكثير وحصل الأصول الحسان ، وكان عفيفًا نزيهًا صالحًا متدينًا ، يسرد الصوم "، ثم قال : " وكان صدوقًا مع قلة معرفته بالعلم ، وسوء فهمه " اهـ .

ووصفه الذهبي في " سير أعلام النبلاء " بقوله : " الإمام المحدث الصادق المفيد " .

(المختصر المحتاج من تاريخ أبي عبد الله الدبيثي (اختصار الذهبي) : ص ٣٣٧ ، سير أعلام النبلاء : ٤٨٧/٢٠ ، تذكرة الحفاظ : ٣١٩/٤ ، العبر : ١٧٩/٤ ، تبصير المنتبه : ٤٤٥/١ ، النجوم الزاهرة : ٣٧٦/٥ ، شذرات الذهب : ٢٠٦/٤) .

(٦) اليُوسُفِي : هو أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف اليُوسُفِي - نسبة إلى يوسف جد جد أبيه (ت ٥٧٥ هـ) :

ولد سنة أربع و تسعين و أربعمائة ، و كان أبوه من المحدثين الحفاظ ، و أسمعه الكثيرين . قال ابن الجوزي : " كان حافظًا لكتاب الله ، دينًا ثقةً " ، و قال ابن الأخضر : " كان لا يحدث بما سمعه حضورًا تورعًا " . و قال أبو الفضل بن شافع : " هو أثبت أقرانه " .

و وصفه الذهبي في " سير أعلام النبلاء " بقوله : " الشيخ العالم الخير المُسْنِد الثقة ... من بيت الحديث و الفضل " .

(الكامل لابن الأثير : ٤٦١/١١ ، سير أعلام النبلاء : ٥٥٢/٢٠ ، العبر : ٢٢٤/٤ ، دول الاسلام : ٨٨/٢ ، تذكرة الحفاظ : ١٣٦٦/٤ ، النجوم الزاهرة : ٥٦/٦ ، شذرات الذهب : ٢٤١/٤) .

(٦) السِّلَفي : هو أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السِّلَفي - بكسر السين المهملة ، و فتح اللام ، نسبة الى سِلَفَة ، و يعني الغليظ الشفه و هو لقب جده أحمد ، و أصله بالفارسية سلبه ، و كثير ما يمزجون الباء بالفاء - (ت ٥٧٦ هـ) :

قال الحافظ ابن نقطة : " كان السِّلَفي جوّالًا في الآفاق ، حافظًا ثقةً متقنًا ، سمع منه أشياخه و أقرانه " . و قال أبو سعد السمعاني : " السلفي ثقة ، ورع ، متقن ، متثبت ، فهم ، حافظ ، له حفظ من العربية ، كثير الحديث ، حسن الفهم ، و البصيرة فيه " . و قال ابن ناصر : " كان ببغداد كأنه شعلة نار في تحصيل الحديث " .

و قال الذهبي في " تذكرة الحفاظ " : " كان جيد الضبط ، كثير البحث عما يُشكل ، و كان أوحد زمانه في علم الحديث ، و أعرفهم بقوانين الرواية و التحديث ، جمع بين علو الإسناد و علو الانتقاد ، و بذلك تفرد عن أبناء جنسه " . و وصفه في " سير أعلام النبلاء " بأنه : الإمام العلامة المحدث الحافظ المفتي شيخ الإسلام " .

(الأنساب للسمعاني مادة (السلفي) ، و تهذيب تاريخ دمشق : ٤٤٩/١ ، الكامل لابن الأثير : ١٩١/١١ ، اللباب لابن الأثير : ٥٥٠/١ ، المختصر المحتاج : ٢٠٦/١ ، سير أعلام النبلاء : ٥/٢١ ، و تذكرة الحفاظ : ١٢٩٨/٤ العبر : ٢٢٧/٤ ، ميزان الاعتدال : ٨٥٥/١ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٣٢/٦ ، البداية لابن كثير : ٣٠٧/١٢ ، لسان الميزان : ٢٩٩/١) .

(٨) نَصْر بن أبي الفَرَج :

ورد ذكره في السماعات المدونة في آخر مخطوطة الظاهرية (ق ٧٥/ب) وهو قارئ النسخة .

(٩) تقي الدين : هو يوسف بن محمد بن علي البغدادي (ت ٥٧٦ هـ)، والد موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف :

قال الإمام الذهبي في " المختصر المحتاج من تاريخ أبي عبد الله الدُّبَيْثِيّ " : " سمع الكثير ، وصحب أبا النجيب السُّهْرَوَرْدِي ، وتفقه عليه ، وسمع القاضي أبا بكر واسماعيل بن السَّمَرْقَنْدي وأبا منصور ابن خيرون ، وأبا الحسن بن عبد السلام ، وحدث . قال عمر بن علي الدمشقي : كتبت عنه ، وكان فاضلًا صادقًا . ولد تقريبًا سنة خمس عشرة وخمسمائة ، وتوفي في محرم سنة ست وسبعين وخمسمائة " اهـ .

(المختصر المحتاج : ١٥/٣٨٤) .

(١٠) المُوَفَّق : هو موفق الدين أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي البغدادي الموصلي الأصل (ت ٦٢٩ هـ) :

ذكره الذهبي في " تذكرة الحفاظ " فيمن توفي في سنة ٦٢٩ هـ عن اثنتين وسبعين سنة .

قال ابن الدمياطي : " تفقه في صباه على مذهب الامام الشافعي ، وقرأ العربية على عبد الرحمن الأنباري ، وصحب شيخنا الوجيه أبا بكر الضرير النحوي مدة ، حتى برع في النحو ، وقرأ علم الطب حتى أحكمه ، وصنف مصنفات في الأدب وغيره ..." ، ثم قال : " وكان غزير الفضل كامل العقل " اهـ .

(المستفاد من ذيل تاريخ بغداد : ١٩/١٧٣ ، انباه الرواة : ٢/١٩٣ ، فوات الوفيات : ٢/١٦ ، مرآة الجنان : ٤/٦٨ ، بغية الوعاة : ص ٣١١ ، تذكرة الحفاظ : ٤/١٤١٤ ، شذرات الذهب : ٥/١٣٢ ، الأعلام لخير الدين الزركلي : ٤/١٨٣) .

(١١) الهَرَوِي : هو الشيخ الرئيس المعمَّر(١) أبو الحسن علي بن محمد بن علي

---

(١) كذا وصفه الناسخ في السماع المدوَّن في الورقة (١٠١/أ) ، وفي الورقة (١٢١/أ) من " معجم الصحابة " لابن قانع .

الهَـرَوي :

لم أجد له ترجمة . و قد ورد ذكره في السماعات المدونة على الكتاب ، حيث جاء في الورقة (٤٣/أ) مثلا :" سمع الجزء جميعه من الشيخ الجليل أبي القاسم عبد الواحد بن فهد رضي الله عنه : صاحبه الشيخ الرئيس أبو الحسن علي بن محمد بن علي الهَرَوي ... " .

و قد تبيَّن لنا بذلك أن النسخة من ممتلكات الشيخ أبي الحسن الهروى ، و له حق الرواية لهذا الكتاب ، حيث ثبت ذلك بالسماع المذكور آنفًا .

(١٢) اللَّكْزِي : هو أبو إبراهيم حكيم بن إبراهيم بن حكيم اللَّكْزِي (ت.٥٣٨هـ):

فقيه شافعي صالح سديد السيرة ، تفقه على الإمام أبي حامد الغزالي ببغداد ، و الموفق الهَرَوي بمرو ، و سمع الكثير ، و أقام ببخارى إلى أن توفي في شوال سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة .

و اللَّكْزي - بفتح اللام و سكون الكاف ، و في آخرها زاى - نسبة إلى لَكْز ، و هي بليدة بدَرْبَنْد خزران ، نسبت إلى بانيها ، و هم اللكز . (اللباب لابن الأثير : ١٣٢/٣) .

(١٣) الدَّرْبَنْدي : هو مُمَوِّس بن الحسين بن يوسف المعروف بالدَّرْبَنْدي - نسبة إلى دَرْبَنْد خزران - كما تقدم آنفًا :

لم أجد له ترجمة ، و قد ورد ذكره في سماعات مخطوطة كُوبْريلي ، و هو ناسخها ، و قد تبين لنا من قيد الفراغ المدون في آخر المخطوطة (١٩٥/ب) أنه فرغ من نسخها عشية رابع ربيع الأول سنة أربع و ستين و أربعمائة ، و أنه حضر في مجالس سماعات الكتاب ، و هو بذلك ممن يستحق له رواية الكتاب .

(١٤) الدِّينَوَري : أبو القاسم عبد الصمد بن أحمد بن كامل الدِّينَوَري :

لم أجد له ترجمة ، و قد ورد ذكره في السماع المدون في مخطوطة كُوبْرِيلي (ق ١٢١/أ) وهو ممن شارك في مجالس السماع للكتاب سماعًا .

(١٥) الأنْمَاطي : هو المحدث الحافظ أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك ابن الحسن بن بُنْدَار الأنْمَاطي البغدادى (ت ٥٣٨ هـ) ، ولد سنة اثنتين و ستين و أربعمائة :

قال السمعاني : " هو حافظ ثقة متقن ، واسع الرواية ، دائم البشر سريع الدمعة عند الذكر ، حسن المعاشرة ، جمع الفوائد ، وخرّج التخاريج ، لعله ما بقي جزء مروي إلّا وقد قرأه وحصل نسخته " . وقال السِّلَفي : " كان عبد الوهاب رفيقنا ، حافظًا ثقةً ، لديه معرفة جيدة " . وقال ابن ناصر : " كان بقية الشيوخ ، سمع الكثير وكان يفهم ، مضى مستورًا ، وكان ثقةً ، ولم يتزوج قط " . وقال ابن الجوزي : " كنت أقرأ عليه ، وهو يبكي ، فاستفدت ببكائه أكثر من استفادتي بروايته ، وكان على طريقة السلف ، انتفعت به ما لم ينتفع بغيره " . وقال أبو موسى في " معجمه " : " هو حافظ عصره ببغداد ، مات في حادي عشر المحرم سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة " . وقال الذهبي في " تذكرة الحفاظ " : " الحافظ العالم محدث بغداد " . ووصفه في " سير أعلام النبلاء " بقوله : " الشيخ الإمام الحافظ المفيد الثقة المُسْنِد بقية السلف " اهـ .

(المنتظم : ١٠٨/١٠ ، صفة الصفوة : ٤٩٨/٢ ، ذيل تاريخ بغداد : ٣٨٠/١ ، سير أعلام النبلاء : ١٣٤/٢٠ ، تذكرة الحفاظ : ١٢٨٢/٤ ، العبر : ١٠٤/٤ ، البداية والنهاية : ٢١٩/١٢ ، شذرات الذهب : ١١٦/٤) .

(١٦) الدَّامِغَاني : القاضي عماد الدين علي بن أحمد الدامغاني :

لم أقف على ترجمة له .

(١٧) سُنْقُر : هو الشيخ الجليل الأوحد المعمَّر [١] علاء الدين سُنْقُر - بوزن قُنْفُذ - ابن عبد الله العضامي الحلبي . من شيوخ الإمام الذهبي :

لم أجد له ترجمة .

(١٨) ابن حَبيب : هو زين الدين عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي ، ثم الحلبي ، ويعرف بابن حبيب الحلبي (ت ٧٢٦ هـ) :

ذكره الذهبي في " تذكرة الحفاظ " في عداد شيوخه ، حيث قال :

---

(١) جاء وصفه بذلك في السماع المدوَّن في مستهل نسخة الظاهرية (ق ٥٨/أ) .

" سمعت من الشيخ المحدث العالم الرئيس زين الدين عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي ، نزيل حلب و محتسبها ، ولد سنة ثلاث و ستين و ستمائة ، و سمع من ابن بلبان ، و ابن شيبان ، و ابن البخاري ، و في الرحلة من ابن حمدان ، و الأبرقوهي ، و كان ذكيا ، كتب و تعب ، خرجت له معجما عن أزيد من خمسمائة نفس ، مات غريبا بمراغة في سنة ست و عشرين و سبعمائة ، رحمه الله " اهـ .

(تذكرة الحفاظ : ١٥٠٦/٤ ، الدرر الكامنة لابن حجر : ١٥٨/٣ ، ايضاح المكنون لإسماعيل باشا البغدادي : ٥٠٩/٢ ، معجم المؤلفين : ٢٨٩/٧) .

(١٩) فاطمة : هي بنت عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الحلبية :

لم أجد لها ترجمة ، و قد وقع ذكرها في السماع المدون في مستهل الجزء الأول لمخطوطة الظاهرية (ق ٥٨/أ) حيث جاء فيه : " سمع هذا الجزء كله .... السادة فخر الدين عثمان بن بلبان المقاتلي ، و زين الدين عمر بن بن حسن بن عمر بن حبيب ، و أَحْضَرَ ابنيه فاطمة و محمد وفتاهما بَلْتُونُ " اهـ .

و قوله : (أَحْضَرَ ابنيه) يعني أنهما حضرا المجلس ، و هما دون خمس سنين . قال ابن الصلاح : " يكتبون لابن خمس فصاعدا " يسمع " ، و لمن لم يبلغ خمسا " حضر " أو " أحضر " ، و الذى ينبغي في ذلك أن يعتبر في كل صغير حاله على الخصوص " اهـ (١) .

(٢٠) محمد بن عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الحلبي :

لم أجد له ترجمة ، و قد وقع ذكره في السماع المذكور آنفًا . و سمع منه محمد بن علي الحسيني ، كما أثبت في بداية الجزء الأول من مخطوطة الظاهرية (ق ٥٨/أ) .

ورد ذكره في السماع المدون في مستهل الجزء الأول لمخطوطة الظاهرية (ق ٥٨/أ) كما تقدم آنفا . و قول الناسخ فيه : " و أحضر عليه فاطمة ، و محمد ولداهما " فيه إشارة إلى أنهما كانا صغيرين لتعبيره بالولد ، و بالإحضار . و كان العلماء يحضرون أطفالهم إلى

---

(١) مقدمة ابن الصلاح : ص ١١٧ ، التاريخ لابن معين برواية الدوري : ٥٠٩/٤ .

مجالس سماع الحديث الشريف، و يكتبون أسماؤهم في محضر السماع، و في ذلك شيء من التشريف لأولاد العلماء، و تشجيعهم على العلم، وإعدادهم للمستقبل العامر بالعلم و الصلاح و الفضل، إن شاء الله تعالى[١].

(٢١) الذَّهَبي : هو الإمام الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي الدمشقي الشافعي في الفروع، الحنبلي في الأصول، (ت ٧٤٨ هـ)، و هو مؤلف " سير أعلام النبلاء "، و " تذكرة الحفاظ"، و " ميزان الاعتدال "، و غيرهما من نفائس الكتب.

قال تلميذه تاج الدين السبكي : " و أما أستاذنا أبو عبد الله فبحر لا نظير له، و كنز هو الملجأ، إذا نزلت المُعْضِلَة، إمام الوجود حفظاً، و ذهب العصر معنى و لفظا، و شيخ الجرح و التعديل" اهـ

و قال تلميذه صلاح الدين الصَّفدي : " حافظ لا يجارى، و لافظ لا يبارى، أتقن الحديث و رجاله، و نظر علله و أحواله، و عرف تراجم الناس، و أزال الإبهام في تواريخهم و الإلباس .... " اهـ.

و قال الحافظ ابن حجر : " هو من أهل الاستقراء التام في نقد الرجال " اهـ. و وصفه الحافظ ابن ناصر الدين بأنه " الحافظ الهمام مفيد الشام، و مؤرخ الإسلام " اهـ.

(طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ١٠٠/٩)، الوافي بالوفيات : ١٦٣/٢، شرح نخبة الفكر : ص ٧٥، سير أعلام النبلاء (المقدمة) : ١٢/١.

(٢٢) ابن بَلْبَان : هو فخر الدين عثمان بن بلبان المقاتلي (ت ٧١٧ هـ) :

ذكره الذهبي في " تذكرة الحفاظ " في عداد شيوخه، حيث قال : " سمعت من المحدث العالم فخر الدين عثمان بن بلبان المقاتلي، سمع الكثير، و رحل و كتب و تعب، و كان مُزْجى البضاعة، لكنه له ذكاء و فهم و عناية بالرواية، مات بمصر سنة عشرة و سبعمائة، و له اثنتان و أربعون سنة، روى عن عمر بن القواس و جماعة رحمة الله عليهم " اهـ.

(تذكرة الحفاظ : ١٥٠٧/٤).

---

(١) انظر : " صفحة مشرقة من تاريخ سماع الحديث عند المحدثين " بقلم عبد الفتاح أبو غدة : ص ١٣٠، هامش رقم (١).

(٢٣) الحسيني : هو الحافظ الفقيه المحدث المؤرخ ، شمس الدين أبو عبدالله وأبو المحاسن ، محمد بن علي بن حسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي ، (ت ٧٦٥ هـ) ، مؤلف "التذكرة برجال العشرة" ، و"ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي" وغيرهما :

ولد بدمشق في شعبان سنة ٧١٥ هـ ، وسمع من جماعة من الأعيان جمعهم في "معجمه" الذى خرّجه لنفسه ، وولي مشيخة دار الحديث البهائية ، وكان شاهداً للمواريث بها ، وتتلمذ للذهبي .

ترجم له شيخه الإمام الذهبي في "المعجم المختص" فقال :"العالم الفقيه المحدث ، طلب وكتب ، وهو في زيادة من التحصيل والتخريج والافادة "اهـ . وقال الحافظ العراقي لما سئل عن أربعة تعاصروا أيهم أحفظ : مُغْلَطَائي ، وابن كثير ، وابن رافع ، والحسني ؟ : "أعرفهم بالشيوخ المعاصرين وبالتخريج : الحسيني ، وهو أدنهم في الحفظ "اهـ .

وقال ابن ناصر الدين : "كان إماماً حافظاً مؤرخاً ، له قدر كبير ، وكان حسن الخلق ، رضي النفس ، من الثقات الأثبات "اهـ . وتوفي الحسيني بدمشق في آخر شعبان سنة خمس وستين وسبعمائة ، رحمه الله .

(البداية والنهاية لابن كثير: ٣٠٧/١٤ ، الدرر الكامنة لابن حجر: ٦١/٤ ، له ترجمة في مقدمة ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني : ص ب ، ولحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ للحافظ تقي الدين محمد بن فهد المكي : ص ١٥٠ ، وذيل طبقات الحفاظ للذهبي ، للحافظ السيوطي : ص ٣٦٤، البدر الطالع للشوكاني : ٢٠٩/٢ ، الأعلام لخير الدين الزركلي: ١٧٧/٧)

(٢٤) يعقوب الحَلَبي : هو أبو علي يعقوب بن أحمد بن فضائل الحلبي :

لم أجد له ترجمة ، وقد ورد ذكره في السماع المؤرخ ٧٦٣هـ والذى دوّن في آخر مخطوطة كوبريلي (ق ١٩٦/أ) حيث سمع من الشيخ الموفق عبد اللطيف بن يوسف البغدادى الجزأين الأول والثاني ، كما سمع اعتبارا من الجزء الثامن إلى آخر "معجم الصحابة" لابن قانع ، وروى عن شيخه الموفق أيضًا بقية الأجزاء بالإجازة عن شيخه القاضي عماد الدين الدامغاني ، بإسناده . وسمع منه الشيخ أبو الحرم محمد ابن محمد بن محمد بن أبي الحرم الحنبلي .

(٢٥) أبو الحَرَم : هو فتح الدين محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم القَلَانِسي الحَنْبَلي ، وهو معروف بعلو سنده في «صحيح مسلم»

لم أجد له ترجمة ، و قد وصفه ناسخُ النسخة بقوله : " الشيخ الإمام العالم المسنِد الملهم الرحلة مفيد المشايخ " اهـ .

(٢٦) العُرْيَاني : شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن قاسم العرياني الشافعي (ت ٧٧٨ هـ) :

ورد ذكره في السماعات المدونة في نهاية مخطوطة كُوبْريلي (ق ١٩٦ أ) و هذا نصه : " قرأ جميع هذا الكتاب " معجم الصحابة " .... من الأصل ، سيدنا الشيخ الإمام العالم المحدث الحافظ الثبت الأمير شهاب الدين أحمد بن علي بن العرياني ، على شيخنا ..... أبي الحرم محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم " اهـ .

و من تصانيفه : شرح الإلمام في أحاديث الأحكام لابن دقيق العيد ، و لغات مسلم .

(الدرر الكامنة لابن حجر : ٢١٩/١ ، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : ٢٥٦/٦ ، إيضاح المكنون : ١٢٢/١ ، معجم المؤلفين: ٢٠/٢) .

(٢٧) الولد أبو إدريس :

ورد ذكره في السماعات المدونة في نهاية مخطوطة كوبريلي (ق١٩٦ أ) و هذا نصه : " فسمعه كاملا الولد أبو إدريس " اهـ .

و الظاهر أنه ابن الشيخ أبي الفضل محمد بن محمد .... المقدسي الشافعي نزيل القاهرة ، و قد تقدم في ترجمة محمد بن عمر بن حسن برقم (٢٠) إحضار العلماء أولادهم في مجالس السماع .

(٢٨) محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الشامي :

لم أجد له ترجمة ، و قد ورد ذكره في السماعات المدونة في نهاية مخطوطة كُوبْريلي (ق ١٩٦ أ) و هذا نصه : " فسمعه كاملا الولد أبو إدريس ، و محمد بن سيدنا الشيخ الإمام العالم العامل القدوة العلامة مفتي المسلمين شهاب الدين إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الشامي ... " اهـ .

(٢٩) أبو الفضل المَقْدِسي : هو محمد بن محمد الشافعي نزيل القاهرة :

لم أجد له ترجمة ، و قد ورد ذكره في السماعات المدونة في نهاية

مخطوطة كوبريلي (ق ١٩٦أ) ، و كان هو الناسخ للسماع كما صرّح بذلك في نهايته بقوله : " و خادم السنة أبو الفضل محمد بن محمد بن .... عبد العزيز المقدسي الشافعي نزيل القاهرة المحروسة . و هذا خطه " اهـ .

(٣٠) شهاب الدين : هو شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن رشد السلمي الحجازى :

كذا ورد ذكره في السماعات المدونة في نهاية مخطوطة كوبريلي (ق ١٩٦أ) .

(٣١) ابن إمام المَشْهَد : صدر الدين أبو المعالي أحمد بن محمد بن عليّ بن سعيد بن سالم الأنصاري الدمشقي الشافعي (ت ٧٥٢ هـ) :

و هو محدث فقيه أصولي مقرئ لغوي ، ولي الحِسْبَة بدمشق ، و سمع بها ، و حلب و القاهرة و الاسكندرية ، و له مصنف في أحاديث الأحكام . ورد ذكره في السماعات المدونة في نهاية مخطوطة كوبريلي (ق ١٩٦أ) ،ووصف بـ " الشيخ الإمام المحدث " ، و قد سمع بعض الأجزاء المذكورة في السماع .

(الدرر الكامنة لابن حجر : ٦٥/٤ ، الوافي للصفدي : ٤/ ٢٢٢ ، هدية العارفين : ١٥٩/٢ ، معجم المؤلفين : ١٣/١١) .

(٣٢) القَيْسَراني : هو زين الدين بن خليل العجمي القَيْسَراني :

لم أجد له ترجمة .

(٣٣) السَّنْحُوري : هو سعد بن محمد بن سليمان العمي :

لم أجد له ترجمة .

(٣٤) شمس الدين محمد بن علي :

لم أجد له ترجمة .

* * * * * *

الفصل الخامس

في بيان عملي في تحقيق كتاب «معجم الصحابة» وتخريج أحاديثه

ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : المنهج الذي اتبعته في تحقيق الكتاب

المبحث الثاني : المنهج الذي اتبعته في تخريج أحاديث الكتاب

المبحث الأول : المنهج الذى اتبعته في تحقيق الكتاب :

تظهر قيمة العمل في تحقيق الكتاب من خلال تتبعه و مطالعته ، و لكن هذا لا يمنعني من الإشعار بأهم النقاط التي يرتكز إليها عملي و جهدى فيه :

أ) ـ إخراج النص صحيحًا :

(١) ـ كان جُلّ مقصودي في خدمة هذا الكتاب : إخراج نصوصه على وجه صحيح قويم سالم من الأخطاء ـ إن شاء الله ـ ، أقرب ما يمكن مما أملاه أو حدَّث به المصنف ابن قانع رحمه الله .

و من أجل ذلك : نسختُ المخطوط شيئًا فشيئًا بكل دقة و عناية ، بقدر المستطاع ، مراعيًا فيه قواعد الاملاء الحديثة ، و قابلتُ الكتاب للمرة الأولى بنفسي ، ثم قابلته مرةً ثانيةً متأنِّية مع أستاذى الجليل فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور / محمد محمد الشريف ، المشرف على هذه الرسالة ، حفظه الله و رعاه ، فكانت مقابلةً دقيقةً ، أرجو أن أكون قد وُفِّقْت فيها بعون الله تعالى .

(٢) ـ و قد أَثبَتُّ في الهامش الفروق بين النسختين (نسخة مكتبة كُوبْرِيلي باسطنبول ، و نسخة مكتبة الظَّاهِرِيَّة بدمشق) من أول الكتاب حتى الحديث (رقم ١٥٨) ، حيث انتهت نسخة الظاهرية .

(٣) ـ و حينما وجدت في النص سقطًا بارزًا ، أو مخالفةً واضحةً للسياق ، أو مغايرةً ظاهرةً لقواعد النحو ، و لا يوجد لذلك وجه يعتذر به للمصنف أو للناسخ ، أَضَفْتُ الى النص ما لا بُدَّ منه إتمامًا له ، أو تصويبًا ، أو تقويمًا أو منعًا للالتباس ، و اعتمدتُ في ذلك على مصادر التخريج و كتب الرجال ، و ذكرت أدلة الترجيح و التصويب ، و أَثْبَتُّ الصوابَ و الراجحَ في النص ، و الخطأَ و المرجوحَ في الهامش ، و وَضَعْتُ ما أَضَفْتُه من المصادر ، أو مما تقتضيه سلامةُ النص بين المعكوفتين [ ] ليتنبَّه القارىء له .

(٤) ـ و بَيَّنْتُ في الهامش مواضع الآيات الكريمة الواردة في النص ، و وضعتها في المتن بين القوسين ، و ضبطتها بالشكل ، منعًا للوقوع في الخطأ عند قراءتها .

(٥) ـ و لم أستخدم الأرقام للإحالة الى الترجمة في الهامش ، لأن وضع

الرقم بعد كل عَلَمٍ يُغْرِق النص في خِضَمٍّ من الأرقام التي يَصْعُب على القارئ تتبُّعُها لكثرتها، وإنما ترجمتُ للرجال الأول فالأول، دون أن أهمل ذكر راوٍ عند تكراره، وقد أغنى ذلك من استخدام الأرقام للإحالة.

(٦) - وقد أشرت إلى بداية الورقة من المخطوط، بما هو مألوف معروف لدى الباحثين بذكر رقم الورقة بين القوسين، مع وضع شرطة مائلة عند بداية الورقة.

ب) - ضبط الأسانيد والمتون بالشكل وبالحروف:

ضبطت المشكل من الكتاب، تيسيرًا على القارئ، ليقرأ النص بسهولة تامة، وذلك بتحرير أسماء الرجال، وإزالة ما فيها من غموض، أو التباس، أو اشتباه، أو غلط، وقد كتبتُ الأسماء مطابقةً لقواعد الإملاء الحديثة، وملتزمًا للمشهور المألوف في كتابتها.

وكذلك الألفاظ الغريبة التي قد تصعب على القارئ قراءتها، أو يَنِدُّ من ذاكرته فهمُها، فقد ضَبَطْتُها بالشكل، ليبقى النصُّ واضحًا مُشْرِقًا صحيحًا دون تصحيفٍ أو تحريفٍ.

وقد اعتمدتُ في ضبط الأعلام والألفاظ الغريبة، والأنساب، والألقاب على مصادرَ مشهورةٍ في الضبط.

جـ) - ترقيم الأحاديث:

وضعت عند بداية كل حديث أو أثر رقمًا مسلسلًا من أول الكتاب إلى آخر ما وُفِّقْتُ في تخريجه.

وقد رقَّمْتُ الأحاديث على طريقة المحدثين حيث يعتبرون كل إسناد حديثًا مستقلا، قائمًا بذاته، ولو كان المتن واحدًا.

فإذا ذُكر الإسناد والمتن كاملين، ثم ذكر الإسناد كاملًا، أو غير كامل، ثم ذكر المتن، أو أُحِيلَ على السابق فإني أعطي كلا منهما رقمًا مستقلًا.

وأما إذا كان في الحديث تحويلٌ، حيث يقول المصنف مثلًا: (حدثنا فلان، عن فلان)، ثم يقطع الكلام، فيقول: (وحدثنا فلان، عن فلان) فقد اعتبرته حديثًا واحدًا، تحت رقم واحد، لأن المصنف لم يذكر

الإسنادين استقلالاً، وإنما جاء بالثاني مقرونًا بالأول، أو متابعًا له، قبل إكمال السند.

د) - ترجمة الصحابي :

حيث إن المصنف ابن قانع عَنْوَنَ للصحابي بذكر اسمه ونسبه فقط، وقد اكتفى في التعريف به بما أخرج له من حديث واحد أو أكثر، كان عَلَيَّ ترجمةُ الصحابي، ولو بشيء من الإيجاز.

وقد ترجمتُ لما ورد في الكتاب من الصحابة ترجمةً مبسَّطَةً، غيرَ مخلة ولا مملة - إن شاء الله -، أوردتُ فيها أهمَّ ما وُصِفَ به الصحابي من أوصاف، وما كُلِّفَ به من أعمال، وذكرت شيئًا من مناقبه وفضائله.

وإن كان الصحابي اشتهر بحديث أو حديثين، وعرف بذلك، فقد ذكرته باختصار، إتمامًا للفائدة، وإن كان ممن أَخْرَجَ له أصحابُ الكتب الستة فقد بيّنته.

وبيّنتُ ما هو الراجح فيمن اخْتُلِفَ في صحبته، إن كان قد بَدَا لي أرجحيةُ أحد الأقوال في ذلك، معتمدًا على المنقول عن الأئمة المحدثين، وبينتُ ما ذكره المصنف من الصحابة، على سبيل الوهم والغلط، وذكرت حجتي في هذا، معتمدًا على ما ذكره الأئمة.

وذكرت نسب الصحابي كما أورده المصنف ابن قانع بدون تصرف، وإن كان قد وقعت فيه مغايرةٌ للمشهور، وأما الفروق الواقعة في النسب بين ما ذكره المصنف وبين ما ذكره غيره من المترجمين، فقد أثبتها في الهامش غالبًا، لأن الترجيح في باب الأنساب من أصعب الأمور وأدقها.

وأثبتُّ في نهاية ترجمة الصحابي ما راجعته في ذلك واستفدت منه من المصادر: من كتب التاريخ، والتراجم، والطبقات، والأنساب، والضبط.

وقد رقّمتُ تراجم الصحابة ترقيمًا تسلسليًا، تسهيلاً للمراجعة والإحالة. ووضعت بعد اسم الصحابي مباشرة نجيمة صغيرة (*) للإحالة إلى ترجمته في الهامش.

هـ) - شرح غريب الحديث :

قد يَرِدُ في النص مفردات تحتاج إلى فهم لغرابتها، فقمت بشرحها بإيجاز

عند نهاية الكلام على الحديث ، تحت عنوان (غريبه) ، كما بينت أيضا معنى الحديث بكامله ، عند الحاجة . و استعنت في ذلك بـ " النهاية في غريب الحديث " لابن الأثير ، و غيره من كتب غريب الحديث ، و كتب الشروح الحديثية و معاجم اللغة .

و) ـ بيان ما يُسْتَنْبَطُ من الحديث من أحكام و فوائد :

ختمت الكلام على الحديث بما يستنبط منه من أحكام ، و يستنتج منه من فوائد ، باختصار ، إن كان ذلك مما لا بد من الإشارة إليه ، لما في ذلك من تقريب المعنى و الأحكام للأذهان ، و حتى يكون داعيًا للعمل بها .

ز) ـ أداء للأمانة العلمية في النقول :

التزمت عند النقل من أي مصدر ، أو عند الاستفادة منه الإشارة إلى ذلك المصدر مع بيان رقم الجزء و الصفحة ، أما بقية المعلومات عن هذا المصدر من تاريخ طبعته ، و اسم ناشره ، و خلافه ، فقد ذكرتها في قائمة المراجع .

و قد عزوتُ كل قول نقلته إلى قائله ، من دون تصرف في كلامه ، أداءً للأمانة العلمية إن شاء الله ، و إن كان في الكلام المنقول إضافة متعينة ضرورية فقد وضعتُها بين المعكوفتين [ ] .

* * * * * * * * *

المبحث الثاني : المنهج الذي اتبعته في تخريج أحاديث الكتاب :

اتبعت في تخريج أحاديث الكتاب منهجًا علميًا تناول ثلاثة جوانب، وهي :

١ ـ تخريج الحديث وعزوه إلى مصادره الأصلية .

٢ ـ ترجمة رجال الإسناد .

٣ ـ الحكم على الإسناد وبيان درجة الحديث من حيث القبول والرد .

أولًا : تخريج الحديث وعزوه إلى مصادره الأصلية :

خرّجت الحديث تخريجًا موسّعًا من جميع ما وقفتُ عليه من كتب السنة، والمعاجم، والمسانيد، على قدر الاستطاعة، على طريقة المتابعات.

وقد ذكرت مصادر التخريج مرتبة حسب تاريخ وفاة مؤلفيها، ما عدا الكتب الستة، فقد قدّمتها على بقية كتب السنة، وذكرت عنوان الكتاب، ورقم الباب، وعنوانه، ثم رقم الجزء والصفحة، ثم رقم الحديث، تسهيلًا على القارئ، لتعدد طبعات الكتب الستة .

وقد اكتفيت بأسماء أصحاب الكتب الستة عن أسماء كتبهم، لأنها المرادة عند اطلاق أسماء مؤلفيها، فقلت مثلًا : (أخرجه البخاري في الطهارة) يعني ذلك أن الحديث أخرجه البخاري في "صحيحه" في كتاب الطهارة، كما هو معروف مشهور عند أهل العلم .

وقد صرّحت في بقية المصادر بأسمائها وأسماء مؤلفيها، فقلت مثلًا : (أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير") .

وطريقتي في ذكر المصادر أنني أذكر وأسرد أولًا مواضع الحديث في كتب السنة من نفس طريق المصنف، ثم أذكر بعده الطرق الأخرى عند أصحاب الستة، ثم عند غيرهم .

وقد قمت بتخريج الحديث مراعيًا فيه تشعُّب الطرق بعضها عن بعض، فبدأت أولا بذكر من روى عن الصحابي الذي بَوَّبَ له المصنف، فجعلت كل من روى عنه "طريقًا" .

فأتناول مثلًا حديث (زياد بن لَبِيد) (٨٧/٤) رضي الله عنه في ذهاب العلم، فبعد البحث والتفتيش حصل عندي ثلاثة طرق، عن زياد بن لبيد لهذا الحديث، فذكرتها. فقدمت الطريق الذي عند المصنف على الطرق الأخرى، فقلت :

(الطريق الأول : سالم بن أبي الجَعْد ، عن زياد بن لَبِيد :)

ثم وجدت أن الحديث جاء عن سالم بن أبي الجعد من وجهين ، فقدمت الوجه الذى عند المصنف على الثاني ، فقلت :

(أولا : الأعمش ، عن سالم بن أبي الجَعْد ، به :)

ثم رأيت أن الحديث ورد عن الأعمش من روايتين ، فذكرتهما الواحدة بعد الواحدة ، ابتداءً بالتي عند المصنف ، ثم الرواية الثانية ، ثم ذكرت الوجه الثاني ، ثم الطريق الثاني ، ثم الطريق الثالث .

وأودّ أن أذكر هذا الحديث - كما ورد في الرسالة - مثالاً تطبيقيًّا لهذا التخريج الفنّي المتشعّب :

" ٤٧٧ - حدثنا بشر بن موسى ، نا يحيى بن إسحاق ، نا عبد العزيز بن مسلم ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن زياد بن لَبِيد ، قال : أُتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، وهو يحدِّث أصحابه ، يقول : " إنه قد ذَهَبَ أوانُ العلم " قلت : كيف يَذْهَبُ ، ونحن نقرأ القرآن ، ونعلِّمه أبناءنا ؟ قال : " أو ليس اليهودُ والنصارى يقرؤن التوراةَ والإنجيل ، لا يَنْتَفِعُون بهما ؟ " .

---

٤٧٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن زياد بن لَبِيد :

● الطريق الأول : سالم بن أبي الجعد ، عن زياد بن لَبِيد ، وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : عبد العزيز بن مسلم ، عن الأعمش ، به :

- أخرجها الطبراني في " الكبير " : ٣٠٥/٥ رقم ٥٢٩٠

- والحاكم في " المستدرك " : ٥٩٠/٣ بنحوه

الرواية الثانية : وكيع بن الجراح ، عن الأعمش ، به :

- أخرجها ابن ماجه في الفتن ، ١٤ - باب ذهاب القرآن والعلم : ١٣٤٤/٢ رقم ٤٠٤٨

- وأحمد في " مسنده " : ١٦٠/٤ ، ٢١٨ عنه ، به

- والبخاري في "التاريخ الكبير": ٢٤٤/٢ ترجمة رقم ١١٦٣ (معلَّقًا)
- وفي "التاريخ الصغير": ٦٦/١ (معلقا)
- وأبو القاسم البغوي في" معجم الصحابة": (ق ١١٠/أ)
- والطبراني في" الكبير": ٣٠٦/٥ رقم ٥٢٩١

ثانيًا : عمرو بن مُرَّة ، عن سالم بن أبي الجعد ، به :

- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٢١٩/٤
- وأبو القاسم البغوي في" معجم الصحابة": (ق ١١٠/ب)
- والطبراني في " الكبير": ٣٠٦/٥ رقم ٥٢٩٢
- والحاكم في " المستدرك": ١٠٠/١

الطريق الثاني : أبو طُوَالَة عبد الله بن عبد الرحمن ، عن زياد بن لَبيد

- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٣٠٦/٥ رقم ٥٢٩٣
- وفي " الأوسط " كما في " الإصابة ": ٢٠/٣

الطريق الثالث : جُبَيْر بن نُفَيْر ، عن زياد بن لَبِيد :

- وسيأتي إن شاء الله برقم (٤٧٨)

* * * * *

وهذا منهج مفيد في التخريج ، بَرَعَ فيه المتقدمون من المحدثين ، ثم سلك المتأخرون طريق الاختصار ، وقد استفدت في ذلك من طريقة الإمام النسائي في " سننه " ، والإمام الطبراني في " المعجم الكبير" ، والحافظ المِزّي في " تحفة الأشراف " ، وغيرهم من المحدثين ، حيث اهتموا بذكر طرق الحديث ، ثم ما يتفرَّع عنها ، وهكذا ، خاضعًا للمتابعة التامة فالقاصرة .

فقد ذكر الحافظ أبو الحجاج المِزّي " الصحابي " ، ثم ذكر من روى عنه من التابعين ، ثم من روى عنهم ، وكان لنا فيه أسوة بذلك في حسن ترتيبه ، وجودة تنظيمه .

هذا ، وتتلخص فوائد هذا المنهج في التخريج فيما يلي :

أ - معرفة المخرج : فإن مخرج الحديث من طريقين متقاربين في الرجال يعطيه قوة ، وهذا أيضا يؤدّي إلى تقارب ألفاظ المتن ، وسلامته .

ب - ذكر المتابعات : بإيراد هذه الطرق نعرف المتابعات للرواة ، لا سيما

من كان محتاجًا إلى متابعة ، كمن كان ضعفه لسوء حفظه ، أو لاختلاطه ، أو تدليسه ، أو جهالته ، و هذا يعضد من شأن هذا الحديث .

ج ـ جودة الترتيب : و هذه الطريقة و إن كان فيها شيء من الطول إلاّ أنها مفيدة للقارىء ، حيث يمكنه بسهولة معرفة طرق الحديث مرتبة على الرواة .

د ـ الاهتمام ببيان طرق الحديث : و في هذا أيضا اعتناء بذكر كل طرق الحديث الموجودة في كتب السنة ، و ذكر أسانيدها كاملة ، بدون إهمال لأي مصدر للحديث .

* * * * * * *

ثانيًا : ترجمة رجال الإسناد :

ترجمت لكل راو ورد في سند الحديث عند أول حديث ورد ذكره فيه ، سواء كان من رجال " التهذيب " أو لا ، و نقلت فيه خلاصة أقوال أئمة الجرح و التعديل ، المعوَّل عليهم في نقد الرجال ، معتمداً على الكتب المعتبرة في هذا العلم ، و ختمت ذلك بكلام الإمام الذهبي في الراوي ، ثم بكلام الحافظ ابن حجر في " التقريب " ، إن كان الراوى من رجال " التقريب " .

إلاّ أنني أثبتُّ ما حذفه الحافظ ابن حجر من كلمة (المائة) أو (المائتين) من سَنَةِ وفاة الراوي ، حيث اكتفى بذكر طبقته فقط ، و قد أردت بذلك منع الالتباس لمن لم يكن عنده معرفة باصطلاح الحافظ ابن حجر الخاص بكتاب " التقريب " في طبقات الرواة .

و قد ضبطت ما وقع في الترجمة من أسماء غريبة و أنساب نادرة ، ضبطًا شكليًّا ، و آخر بالحروف ، و ذكرت في الترجمة مرتبة الراوي من مراتب التدليس ، إن كان من المدلسين ، و إذا بدت لي ملاحظةٌ حول حكم الحافظ ابن حجر في الراوى ذكرتُها .

و عند مرور اسم الراوي للمرة الثانية و ما بعدها اكتفيت بذكر خلاصة القول في الراوى التي توصلت إليها ، مع ذكر رقم أول حديث تقدَّم فيه الراوي .

و قد ذكرت في رجال الإسناد من أسند إليه الحديث ، فصرحت بأنه " صحابي " ، أو " مختلف في صحبته " ، أو " تابعي أرسل الحديث " ، مع ذكر رقم الترجمة له .

وأما الرجال الواردون في متن الحديث لغرض ما ، دون سنده ، فقد ترجمت لهم في الهامش بعد متن الحديث مباشرة ، ولم أذكرهم في رجال الإسناد ، لعدم علاقتهم بالحكم على الحديث .

* * * * * * *

ثالثًا : الحكم على الإسناد وبيان درجة الحديث من حيث القبول والرد :

صدّرته بما يليق به من درجة بكلمة مختصرة ، فقلت: "إسناده صحيح" ، أو "إسناده حسن" ، أو "إسناده ضعيف" ، أو "إسناده ضعيف جدًّا" ، وذلك ليقف القارىء على الحكم بسهولة .

وإن كان الحديث مما أخرجه الشيخان ، أو أحدهما ، ذكرت ذلك ، لبيان أن الحديث في مرتبة عالية من الصحة .

وإن كان الحديث "حسنًا" ، فقد بيّنت ما نزل به الحديث إلى هذه الدرجة ، وإن كان "ضعيفًا" فقد بيّنت سبب الضعف : من إرسال ، أو انقطاع ، أو جهالة ، أو سوء الحفظ ، وما إلى ذلك من علل ، وشذوذ ، فإن احتاج ذلك إلى بسط بسطت بسطًا غير ممل .

ثم أتبعته بأقوال الأئمة في الحديث ، مثل الإمام الترمذي ، والحاكم ، وابن عبد البَرّ ، والذهبي ، والهَيْثَمي ، والبُوصِيري ، وابن حجر ، وذلك للتثبت والتأكد من صحة الحكم على الحديث .

ثم أشرت إلى بعض الشواهد والمتابعات التي يتقوى بها الحديث ، إذا دعت الحاجة إلى ذلك ، وإذا كان الشاهد والمتابع مما رواه الشيخان ، أو أحدهما فقد اكتفيت بذكرهما ، وإذا كانا مما رواه غيرهما فبيّنتُ درجة ذلك باختصار .

وقد سِرْتُ في الحكم على سند الحديث وفق المنهج الذى سار عليه الحافظ ابن حجر رحمه الله في "التقريب" ، حيث قال في "مقدمته" (ص ٧٤) :

" وباعتبار ما ذكرتُ ، انْحَصَرَ لي الكلام على أحوالهم في اثنتي عشرة مرتبةً ، وحصر طبقاتهم في اثنتي عشرة طبقةً ، فأما المراتب :

فأولاها : الصحابة ، فأصرح بذلك لشرفهم .

الثانية : من أُكِّدَ مَدْحُه ، إما بأَفْعَل : كأَوْثق الناس ، أو بتكرير الصفة لفظًا : كثقة ثقة ، أو معنًى : كثقة حافظ .

الثالثة : من أُفْرِدَ بصفة : كثقة ، أو متقن ، أو ثَبْت ، أو عَدْل .

الرابعة : من قَصُرَ عن درجة الثالثة قليلاً ، و إليه الإشارة : بصدوق ، أو لا بأس به ، أو ليس به بأس .

الخامسة : من قصر عن الرابعة قليلاً ، و إليه الإشارة : بصدوق سَيِّئ الحفظ ، أو صدوق يهم ، أو له أوهام ، أو يخطىء ، أو تغيَّر بأَخَرَةٍ ، و يلتحق بذلك من رُمِي بنوع من البدع : كالتشيع ، و القدر ، و النَّصْب ، و الإرجاء ، و التجهُّم ، مع بيان الداعية من غيره .

السادسة : من ليس له من الحديث إلاّ القليل ، و لم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله ، و إليه الإشارة بلفظ : " مقبول حيث توبع، و إلاّ فليِّن الحديث".

السابعة : من روى عنه أكثر من واحد و لم يوثَّق ، و إليه الإشارة بلفظ : مستور ، أو مجهول الحال .

الثامنة : من لم يوجد فيه توثيق لمُعْتَبَر ، و وجد فيه إطلاق الضعف ، و لو لم يفسَّر ، و إليه الإشارة بلفظ : ضعيف .

التاسعة : من لم يرو عنه غير واحد ، و لم يوثق ، و إليه الإشارة بلفظ: مجهول .

العاشرة : من لم يوثَّق ألبتة ، و ضُعِّف مع ذلك بقادح ، و إليه الإشارة بمتروك ، أو متروك الحديث ، أو واهي الحديث ، أو ساقط .

الحادية عشرة : من اتُّهِمَ بالكذب .

الثانية عشرة : من أطلق عليه اسم الكذب ، و الوضع " اهـ .

* * *

- فمن كان في المرتبة الثانية و الثالثة حكمت على إسناد حديثه بـ" الصحيح"
- و من كان في المرتبة الرابعة حكمت على إسناد حديثه بـ " الحسن " ، فإذا توبع ، أو وجد له شاهد ، و هما صحيحان ، قلت : " صحيح لغيره" .
- ومن كان في المرتبة الخامسة حكمت على إسناد حديثه بالحسن أو الضعيف، معتمداً على أقوال الأئمة النقـ فيه
- و من كان من المرتبة السادسة إلى المرتبة التاسعة ، فقد حكمت على إسناد كل منهم بـ " الضعيف " ، فإذا توبع ، أو وجد له شاهد ، و هما صالحان للمتابعة أو الاستشهاد ، قلت : " حسن لغيره " .

- و من كان في المرتبة العاشرة والحادية عشرة و الثانية عشرة حكمت على إسناد حديثه بأنه " ضعيف جدًّا " ولا يرتقي، ولا يعتبر به ولا يستشهد ؛ و عند الحاجة أتبعته بما يُغْني عنه مما يحتج به .

أما إن كان الراوي من غير رجال " التقريب " ، فقد سرت في ذلك وَفْقَ الضوابط التالية :

* إن كان الراوي ممن لم أقف على ترجمة له فيما توفّر لديَّ من كتب التاريخ والتراجم والطبقات ، وكان عليه مدار الحديث ، توقفت في الحكم على حديثه ، ولم أحكم عليه بالجهالة ، ما لم يحكم عليه أحد من الأئمة المحدثين بذلك ، رجاء وجود جرح أو تعديل في كتب الرجال التي لم أقف عليها ، أو لم تُنْشَر بعد .

* وإن كان الراوي ممن لم يترجم له إلا الإمام البخاري في " التاريخ الكبير" ، وابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل " ، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً ، توقفت في الحكم عليه ، حتى يتبيَّن أمرُه ، فإن توبع برا ومعتبَرٍ فقد حسَّنْتُ إسنادَه .

* وإن كان الراوى ممن ترجم له ابنُ حبان في " الثقات " ، ولم يوثّقه أحد من الأئمة ، ولم يجرحه أحدٌ بشيء ، قلت : " مقبول " ، فعند وجود متابِعٍ له حسن أو صحيح حسنت حديثه ، وإن لم يتابع فقلت : " ليِّن " فضعَّفْتُ حديثه ، كما هو مفهوم من طريقة الحافظ ابن حجر في " التقريب " ، فإن ابن حبان رحمه الله متساهل في التوثيق ، كما نص على ذلك غير واحد من المحدثين ، حيث إن كل راو انْتَفَت جهالةُ عينه كان " ثقةً " عنده ، إلى أن يتبيَّنَ جَرْحُه " ، وهذا مسلك مُتَّسِعٌ خالَفَ فيه ابنُ حبان جمهورَ أئمة المحدثين.

وعلَّق عليه الحافظ ابن حجر في مقدمة كتابه " لسان الميزان " (١/١٤) فقال : " وهذا الذى ذهب إليه ابن حبان - من أن الرجل إذا انْتَفَتْ جهالةُ عينه ، كان على العدالة ، إلى أن يتبَيَّنَ جَرْحُه - مذهبٌ عجيب ، والجمهور على خلافه . وهذا مسلك ابن حبان في كتاب " الثقات " الذى ألَّفه ، فإنه يذكر خَلْقًا ممن نَصَّ عليهم أبو حاتم وغيره على أنهم مجهولون . وكأنّ عند ابن حبان أنَّ جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور " اهـ .

ولذلك لا يُعْتَمَدُ في توثيق رجل ، على ذكر ابن حبان وحده له في كتاب " الثقات " ، لتساهله في ذلك ، ولمخالفته للجمهور .

كما قال الإمام الذهبي في " الميزان " (٣/١٧٥) في ترجمة (عمارة بن حديد) : " لا يُفْرَحُ بذكر ابن حبان له في " الثقات " ، فإن قاعدته معروفة في الاحتجاج بمن لا يُعْرَفُ " اهـ .

فما قاله الحافظ ابن حجرفي ذلك قولٌ مصيب للغاية ، معوَّل عليه ، والله أعلم .

* * * * * * * * * * *

الرموز التي استخدمها الحافظ ابن حجر في "التقريب" والتي استخدمتُها كما هي:

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في مقدمة كتابه: "وقد اكتفيتُ بالرقم - أي الرمز - على أول اسم كل واو، إشارةً إلى من أخرج حديثه من الأئمة.

فالبخاري: في صحيحه **خ**، فإن كان حديثه عنده معلقًا: **خت**. وللبخاري في الأدب المفرَد: **بخ**، وفي خلق أفعال العباد: **عخ**، وفي جزء القراءة خلف الإمام: **ر**، وفي رفع اليدين: **ي**.

ولمسلم: **م**.

ولأبي داود: **د**، وفي المراسيل: **مد**، وفي فضائل الأنصار: **صد**، وفي الناسخ: **خد**، وفي القدر: **قد**، وفي التفرد: **ف**، وفي المسائل: **ل**، وفي مسند مالك: **كد**.

وللترمذي: **ت**، وفي الشمائل له: **تم**.

وللنسائي: **س**، وفي مسند علي له: **عس**، وفي مسند مالك: **كن**.

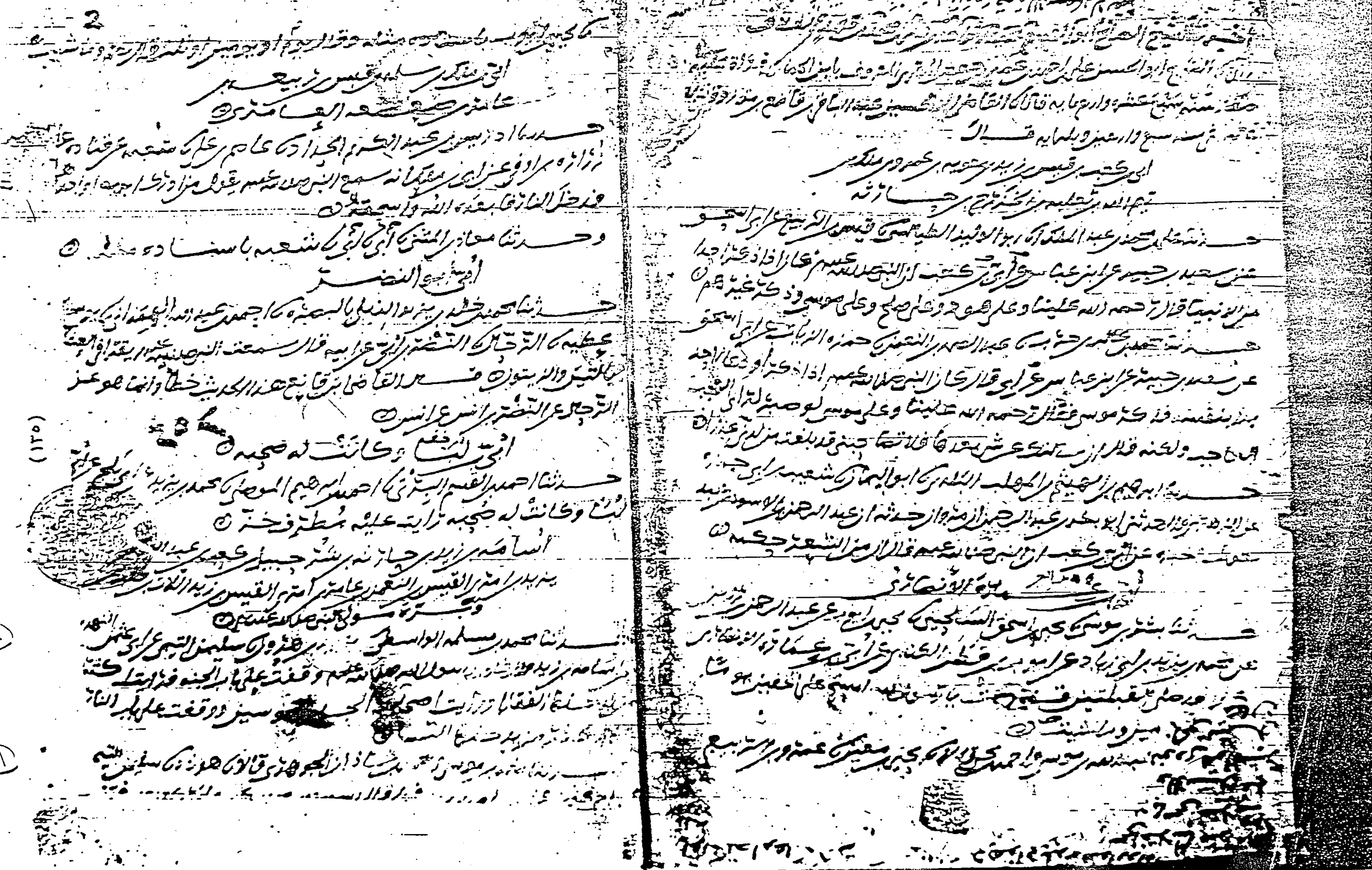
ولابن ماجه: **ق**، وفي التفسير له: **فق**.

فإن كان حديث الرجل في أحد الأصول الستة أكتفي برقمه ولو أخرج له في غيرها، وإذا اجتمعت فالرقم: **ع**، وأما علامة **٤** فهي لهم سوى الشيخين.

ومن ليست له عندهم رواية مرقوم عليه: **تمييز**، إشارةً إلى أنه ذكر لتمييز عن غيره، ومن ليست عليه علامة نُبِّه عليه وتُرْجِمَ قبلُ أو بعدُ". اهـ

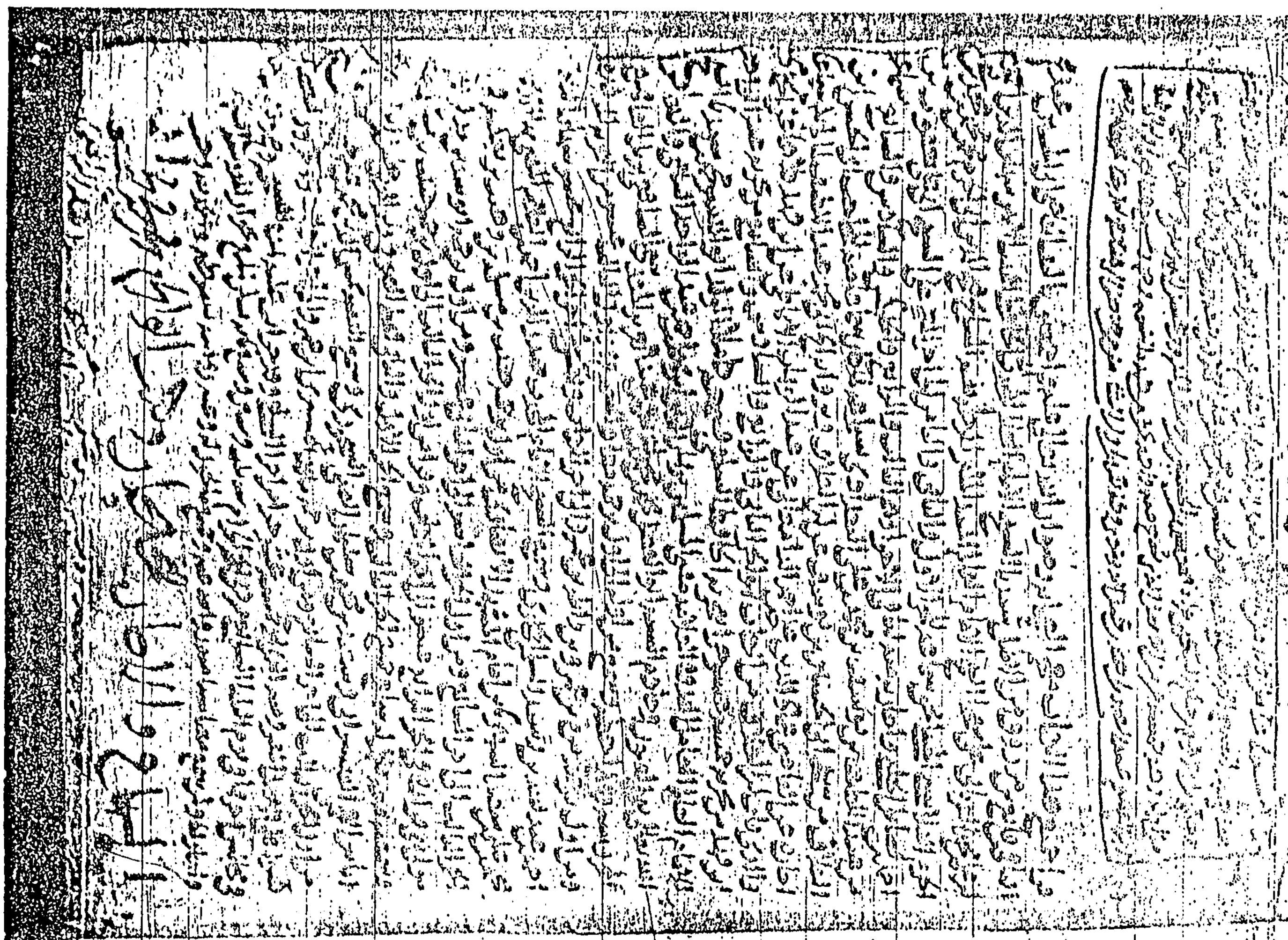
فهذه واحد وعشرون كتابًا، وتزيد الرموز عليها أربعة: **خت** لمعلقات البخاري، وللستة: **ع**، وللسنن الأربعة: **٤**، و"**تمييز**" لمن ليست له رواية في الكتب المذكورة.

وقد أضاف الحافظ ابن حجر في ثنايا الكتاب ثلاثة رموز، وهي: **مق**، **ص**، **سي**. "**مق**" لمقدمة مسلم في صحيحه، "**ص**" لخصائص سيدنا علي رضي الله عنه، "**سي**" لعمل اليوم والليلة وكلاهما للنسائي.



[الصفحة الثانية من مخطوطة كوبريلي]

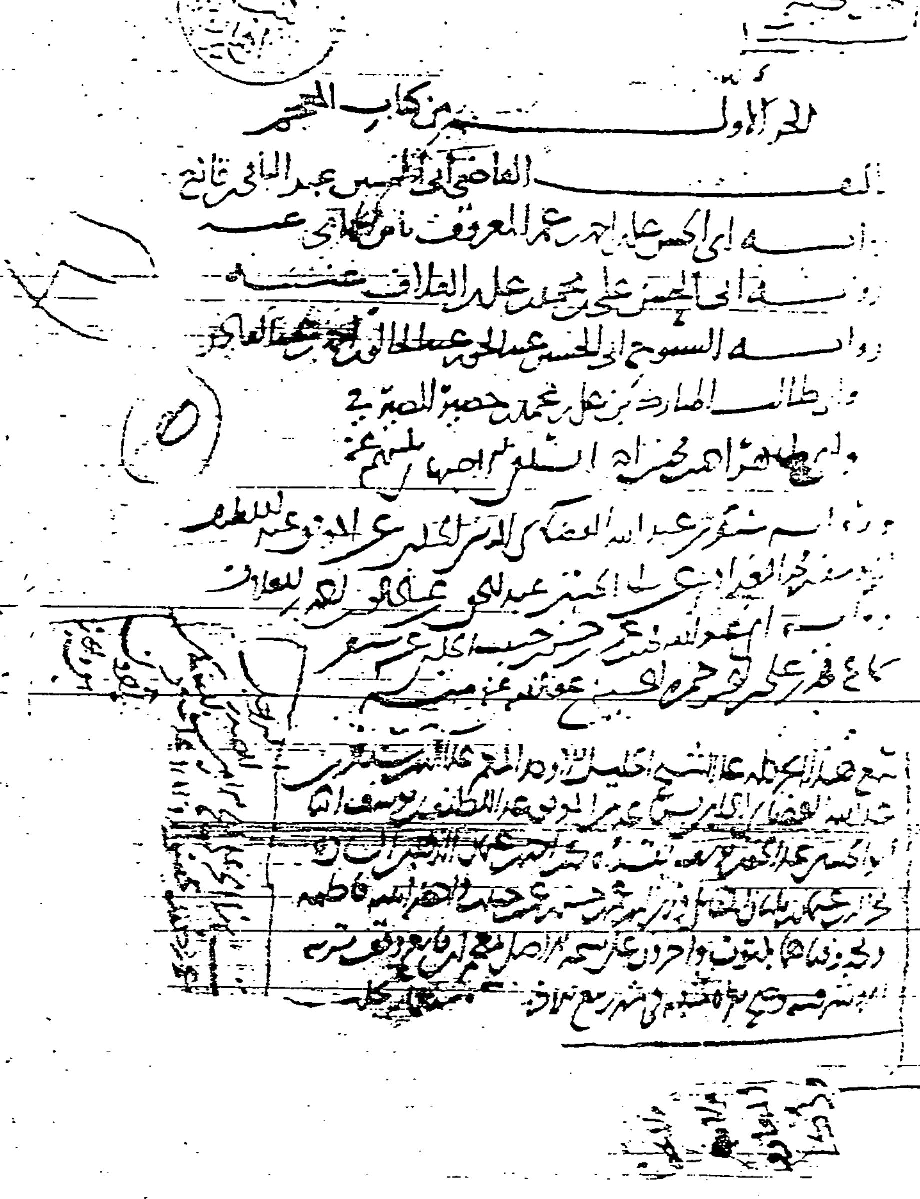
[أول صفحة في مخطوطة «كوبريلي»]

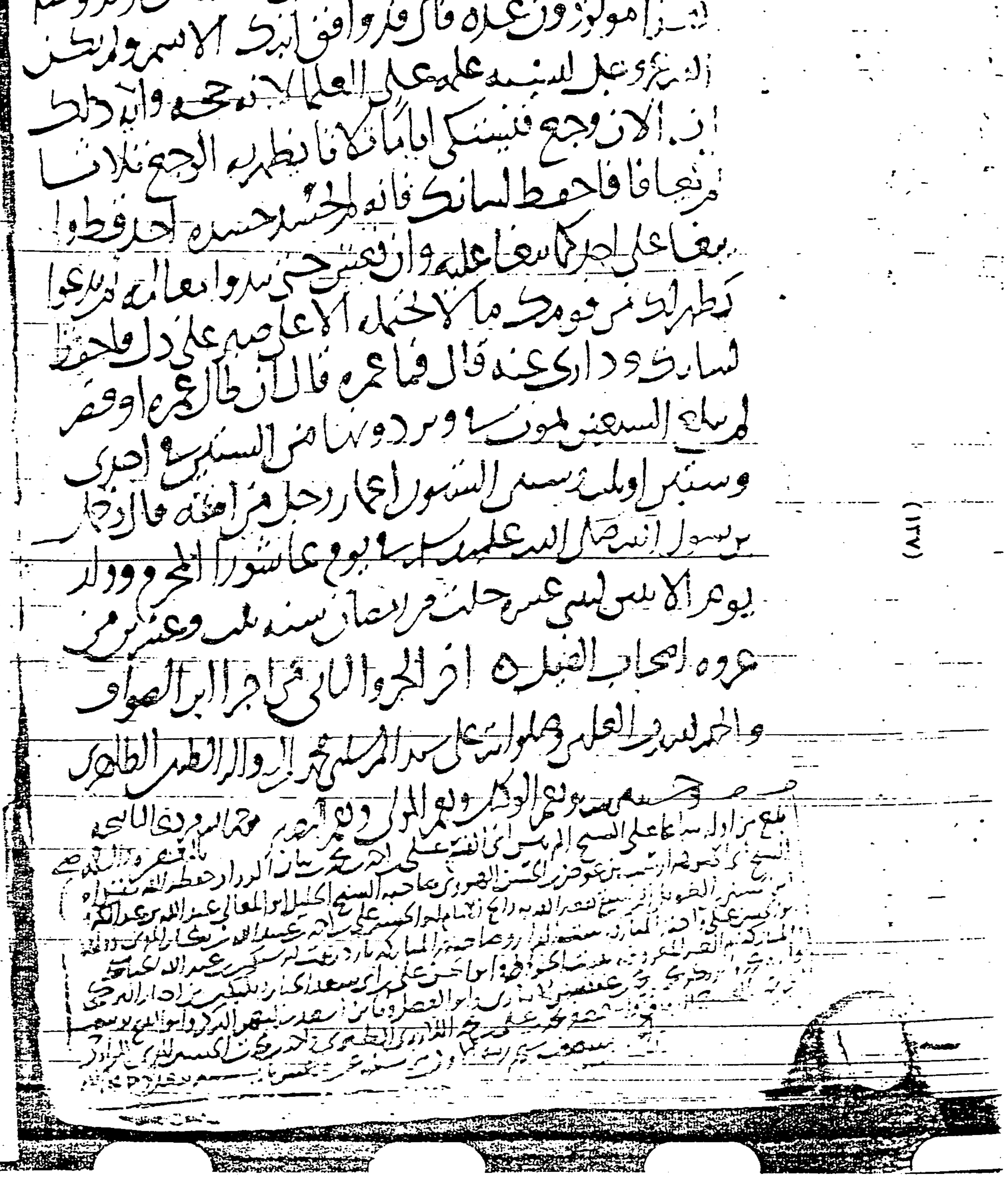


[السماعات المدونة على مخطوطة الكويت]

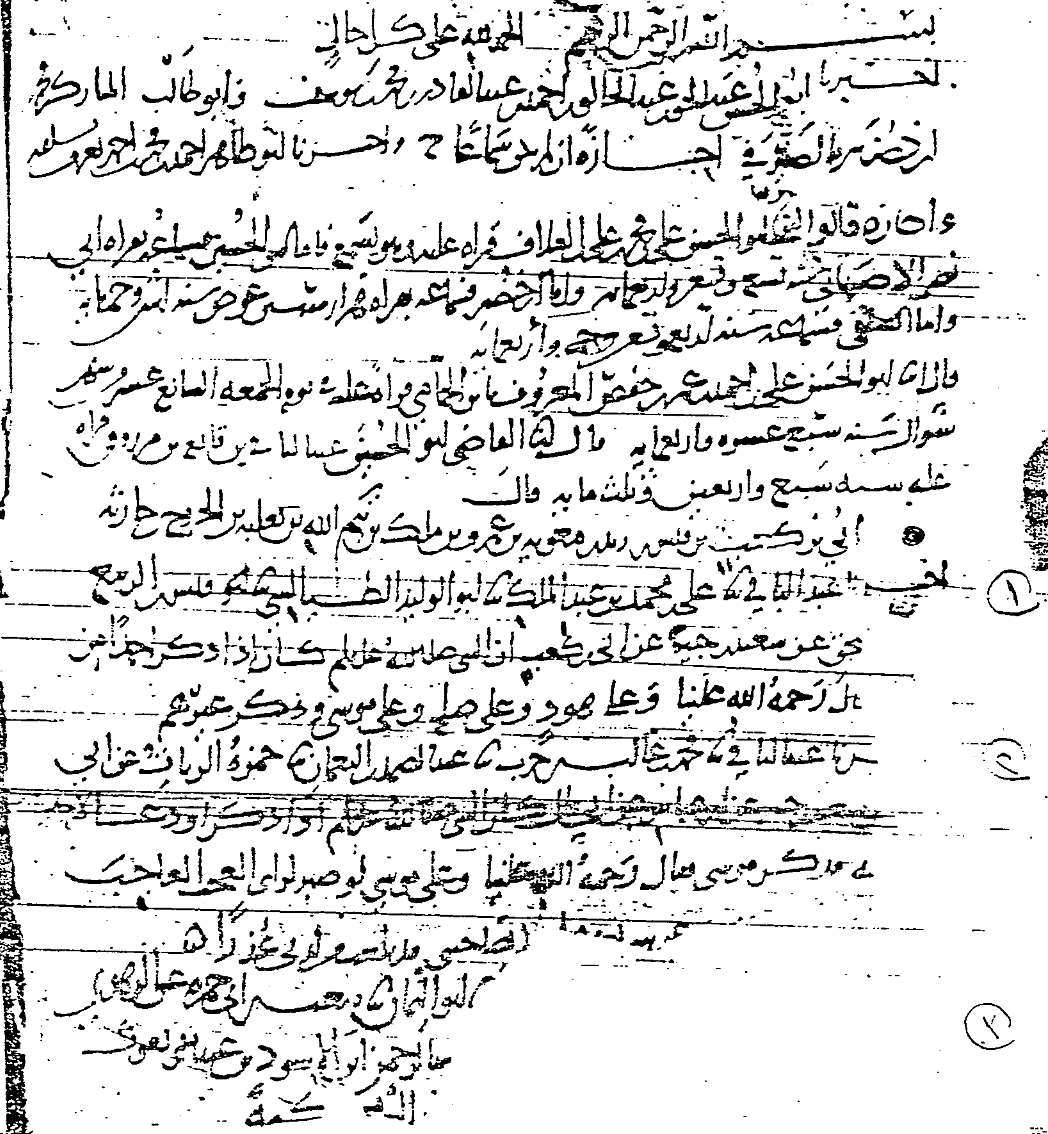


[آخر صفحة من مخطوطة الكويت]

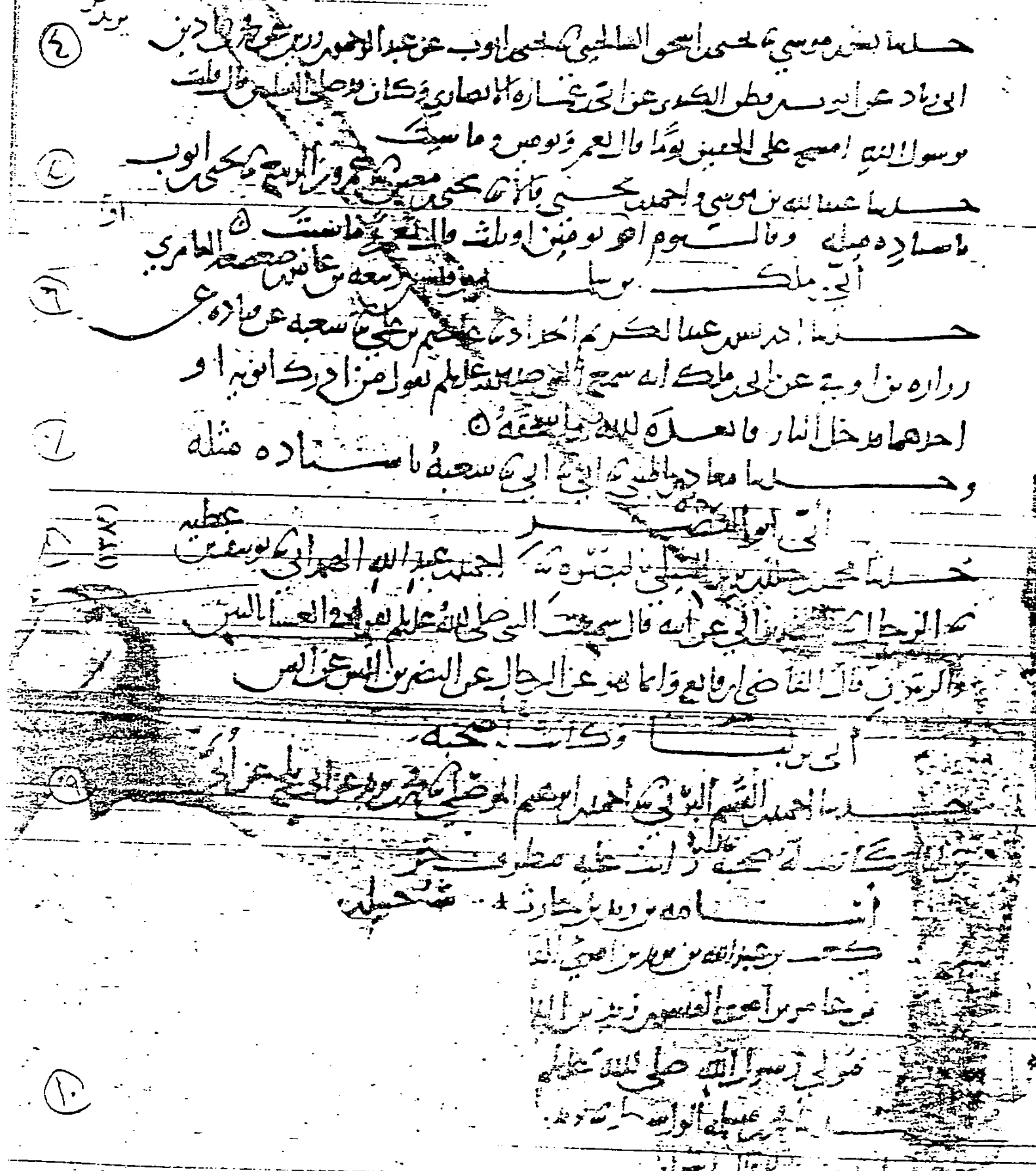

الجزء الأول من كتاب المعجم
للقاضي أبي الحسين عبد الباقي بن قانع


آخر الجزء الثاني من أجزاء ابن الصواف
والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيد المرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين
وحسبنا الله ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير

[عنوان الكتاب في مخطوطة الظاهرية]



[أول صفحة من مخطوطة الظاهرية]



[الصفحة الثانية من مخطوطة الظاهرية]

ذا رجل يمشي بين القبور في نعلين فقال يا صاحب السبتيتين ويحك الق سبتيتيك فنظر الرجل فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلعهما

حدثنا محمد بن الحسين بن التستري ثنا أبي ثنا الحسن بن بشر بن سلم ثنا قبيصة بن الربيع عن جبلة بن سحيم عن مؤثر بن عفازة عن بشير بن الخصاصية قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا بني قال على الصلاة الخمس وصوم رمضان وحج البيت وذكر الحديث بطوله (١٥٢)

بشير الأسلمي

حدثنا أحمد بن عبدوس بن كامل ثنا عبد الله بن عمر ثنا عبد الله بن الرحمن المحاربي عن أبي مسعود عن أبي سلمة بن بشير بن بشير الأسلمي عن أبيه قال لما قدم المهاجرون المدينة استنكروا الماء وكانت لرجل من بني غفار عين يقال لها رومة وكان يبيع منها القربة بمد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعنيها بعين في الجنة فقال يا رسول الله ليس لي ولا لعيالي غيرها فبلغ ذلك عثمان فاشتراها بخمسة وثلثين ألف درهم ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتجعل لي مثل الذي جعلت له إن اشتريتها قال نعم قال قد اشتريتها وجعلتها للمسلمين (١٥٤)

(١٣٩)

حدثنا [illegible] بن يحيى الحماني ثنا الربيع [illegible] عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم [illegible] الجنة [illegible] (١٥٥)

بشير الحارثي عم الحرث بن كعب

[illegible] بن محمد ثنا [illegible] وحدثنا محمد (١٥٦)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال موحا بك ما اسمك قلت أكبر قال بل أنت بشير فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيرا

بشير أو بشير بن الحرث

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا الحسن بن أبي ثنا محمد بن عبيد عن داود بن يزيد الأودي عن عامر بن الشعبي عن بشير أو بشير بن الحرث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا استكان عليك أنه من القرآن فتوثبها أو تذكرها من ذكر القرآن (١٥٧)

بشير بن سعد

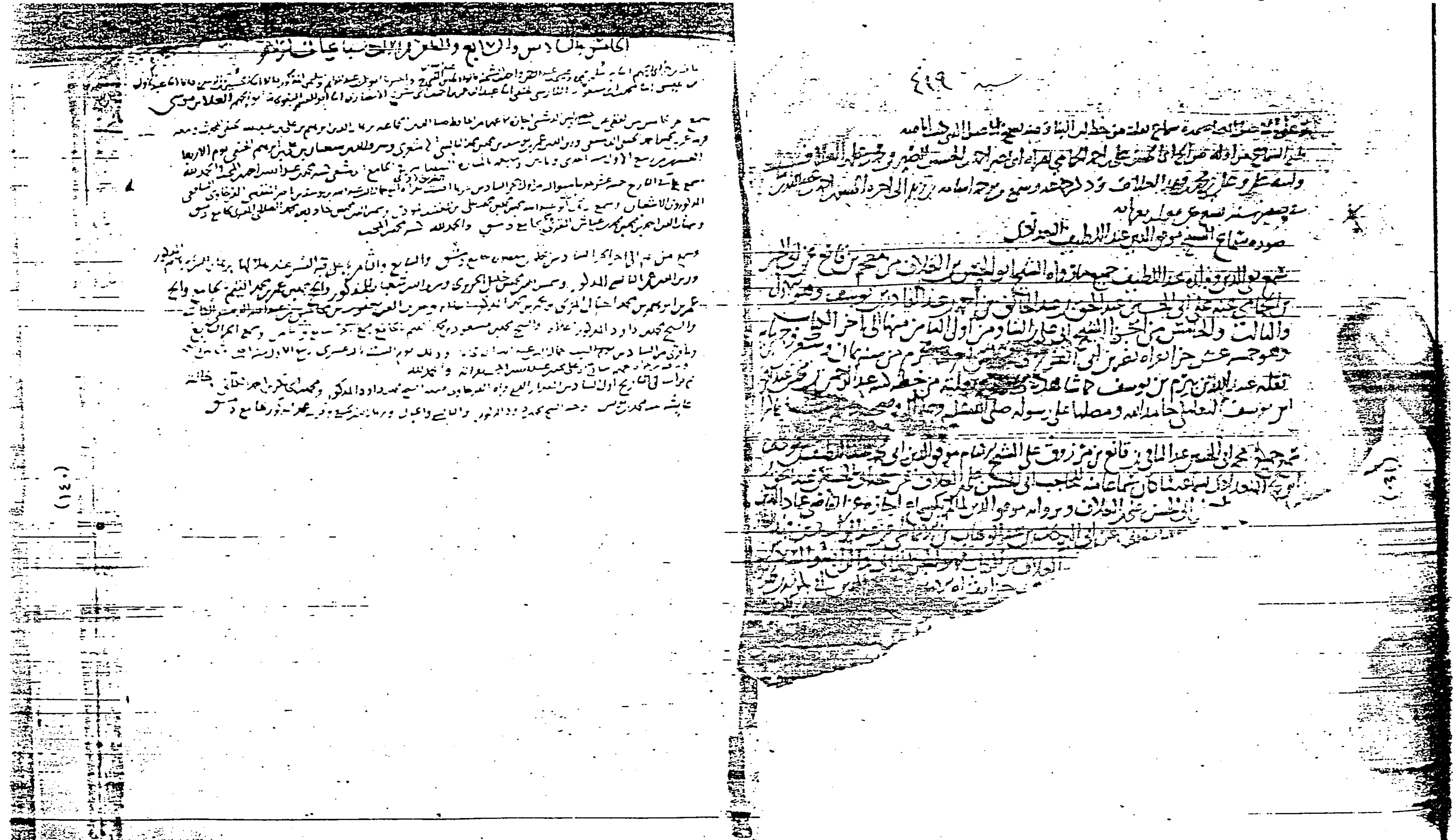
حدثنا محمد بن عبد السلام البصري ثنا محمد بن موسى الحرشي ثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو سهيل بن مالك عن محمد بن كعب القرظي عن بشير بن سعد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلة المؤمن من المؤمن منزلة الرأس من الجسد متى ما اشتكى شيء من الجسد اشتكى له الرأس ومتى ما اشتكى الرأس اشتكى سائر الجسد (١٥٨)

آخر الجزء يتلوه إن شاء الله وبذاله

بشير بن يزيد

[illegible]

[آخر صفحة من مخطوطة الظاهرية]



[السماعات المدونة على مخطوطة الظاهرية]

القســـم الثاني

النص المحقق لكتاب

«معجم الصحابة»

للإمام الحافظ القاضي الشيخ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي

[بسم الله الرحمن الرحيم]

/ أخبرنا الشيخ الصالح أبو القاسم عبد الواحد[١] بن علي بن محمد بن فهد العَلّاف، أنا الشيخ أبو الحسن علي[٢] بن أحمد بن عمر ابن حفص [المقرىء][٣] المعروف بابن الحَمَّامي، قراءةً عليه، [في][٣] سنة سبع عشرة وأربعمائة، قال: أنا القاضي أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق، قراءةً عليه، في[٤] سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، قال: (ق١/ب)

[باب الألف] (٥)

* ١ *

أُبَيّ (*) بن كعب

ابن قَيْس[٦] بن زيد بن معاوية بن عمرو (بن مالك) بن تَيْم الله بن ثَعْلَبَة ابن الخَزْرَج بن حارثة.

---

(١) تقدمت ترجمته في قسم الدراسة (ص ١١١). (٣) سقط من نسخة الظاهرية.

(٢) تقدمت ترجمته في قسم الدراسة (ص ٩٩). (٤) جاء في نسخة الظاهرية: (في يوم الجمعة السابع عشر من شهر شوال)

(٥) سقط من النسختين ـ نسخة الظاهرية، ونسخة كُوبُرِيلي، وهي التي اتّخذتُها أصلاً ـ فأثبتُّه إتماماً للفائدة، ومتابعةً لصنيع المصنف فيما سيأتي بإذن الله تعالى.

(٦) حذف المصنف من نسبه (عبيدًا) بين قيس وزيد، والمشهور من نسبه: " أُبيّ بن كعب بن قيس ابن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن تيم الله " كما ذكره غير واحد ممن ترجم له.

(*) أُبيّ بن كعب بن قيس الأنصاري الخزرجي النَّجَّاري، يكنى أبا المنذر، وأبا الطفيل:

صحابي جليل، شهد العقبة الثانية وبدرًا والمشاهد كلها، وهو سيّد القرّاء، ومن فقهاء الصحابة المشهورين، وأحد الصحابة الستة الذين انتهى إليهم القضاء، وكان ممن كتب للنبي صلى الله عليه وسلم الوحي، وجمع القرآن في =

. . . .

= حياته صلى الله عليه و سلم ، و عرض عليه ، و حفظ عنه علماً مباركاً فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : " لِيَهْنِئْكَ العِلْمُ أَبَا المُنْذِرِ " رواه مسلم . و معناه : ليكن العلم هنيئاً لك .

و فضائله و مناقبه جمّة ، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " خذوا القرآن من أربعة : من عبد الله بن مسعود ، و سالم مولى أبي حذيفة ، و معاذ بن جبل ، و أبيّ بن كعب " رواه البخاري .

و قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : " إن الله أمرني أن أقرأ عليك : ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ ، قال : و سمّاني ؟ قال : " نعم " ، فبكى " متفق عليه .

روى عنه عمر بن الخطاب ، و كان يكرّم أبياً و يهابه ، و يستفتيه و يسأله عن النوازل ، و يتحاكم إليه في المعضلات ، و يقول : " أبيّ سيد المسلمين " ، و ممن روى عنه من الصحابة : أبو أيوب الأنصاري ، و ابن عباس ، و أبوهريرة ، و أنس ، و غيرهم . رضي الله عنهم أجمعين .

و لأبيّ بن كعب في الكتب الستة نيّف و ستون حديثاً ، منها ثلاثة عشر حديثًا في الصحيحين ، أو في أحدهما .

و اختلف في تاريخ وفاته اختلافاً كثيرًا ، فقيل : سنة تسع عشرة ، و قيل : سنة عشرين ، و قيل : سنة اثنتين و عشرين ، و قيل : سنة ثلاثين في خلافة عثمان ، قال أبونعيم : " و هو الصحيح لأن زِرّ بن حُبَيْش لقيه في خلافة عثمان رضي الله عنه " .

و رَجّح ابن عبد البَرّ القول بأنه مات في خلافة عمر رضي الله عنه ، و قال : " و الأكثر على أنه مات في خلافة عمر " رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٩٨/٣ ، طبقات خليفة بن خياط : ص ٨٨ ، التاريخ الكبير : ٣٩/٢ ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٩٠/٢ ، المعرفة و التاريخ للفسوي : ٣١٥/١ ، معجم الصحابة للبَغَوي : (ق١/أ) الثقات لابن حبان : ٥/٣ ، المستدرك للحاكم : ٣٠٢/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نُعَيْم : ١٦٣/٢ ، المعجم الكبير للطبراني : ١٩٧/١ ، الاستيعاب لابن عبد البَرّ : ٦٥/١ ، تهذيب الكمال للمِزّي : ٢٦٢/٢ ، أسد الغابة ٦١/١ ، سير أعلام النبلاء : ٣٨٩/١ ، تذكرة الحفاظ : ١٨٧/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٢/١ ، الكاشف : ٥٢/١ ، الإصابة : ١٦/١ ، التهذيب : ١٨٧/١ ، التقريب : ص ٩٦ ، الرياض المستطابة : ص ٢٧ .

و انظر مناقبه في صحيح البخاري : مناقب الأنصار ، ١٦ـ باب مناقب أبيّ : ١٢٦/٧ ، و صحيح مسلم : فضائل الصحابة ، ٢٣ ـ باب فضائل أبي : ١٩١٤/٤) .

أ - حدثنا (١) علي بن محمد بن عبد الملك، نا (٢) أبو الوليد الطَّيَالسي، نا قيس بن الرَّبيع، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس، عن أُبَيّ بن كعب، أن النبي صلى الله عليه و سلم (٣) كان إذا ذكر أحدًا من الأنبياء، قال: "رحمة الله علينا، و على هود، و على صالح، و على موسى" و ذكر غيرهم .

---

(١) هذا قول المصنّف عبد الباقي بن قانع كما يدل عليه قول الراوي في نسخة الظاهرية: "أخبرنا عبد الباقي، ثنا علي بن محمد بن عبد الملك".

(٢) جرت عادة المحدثين بالاقتصار على الرمز في "حدثنا" و "أخبرنا"، و شاع حيث لا يخفى، فيكتبون من حدثنا (ثنا)، أو (نا)، و يكتبون من أخبرنا (أنا)، و يقرءون ذلك كما في الأصل: "حدثنا"، أو "أخبرنا". (علوم الحديث لابن الصلاح: ص ٢١٨، تدريب الراوي للسيوطي: ٨٦/٢).

(٣) قول المصنّف: (صلى الله عليه و سلم) هنا و في مواضع أخرى عديدة من الكتاب رمز له الناسخ هكذا: (صلى الله عسم)، فما أثبتّه أحسن و أولى. فقد قال الأئمة المحدثون بلزوم المحافظة على كتابة الصلاة و التسليم على رسول الله صلى الله عليه و سلم كاملاً كلما ورد ذكره، و قالوا بعدم التقيّد في ذلك بما في الأصل المنقول عنه، و إن كان ناقصًا، بل يكتبه الناسخ، و يتلفظ به عند القراءة، لأنه دعاء، لا كلام يرويه، و إن حصل ذلك من بعض المحدثين، مع أنهم كانوا يصلّون نطقاً، لا خطّاً، فالجمهور على ما تقرر. (علوم الحديث: ص ٢٠٨، تدريب الراوي: ٧٤/٢).

أ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وَقَفْتُ عليه من ثلاثة طرق، عن أبي إسحاق، به :

الطريق الأول: قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، به: و قد جاء من وجهين :

أولاً: علي بن محمد بن عبد الملك، عن أبي الوليد الطيالسي به، كما هو هنا .

ثانيًا: محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البزّاز، عن أبي الوليد الطيالسي، به :

- أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على "مسند" أبيه: ١٢٢/٥، بنحوه

الطريق الثاني: رَقَبَة بن مَصْقَلَة، عن أبي إسحاق، به :

- أخرجه مسلم في الفضائل، ٦٤ - باب من فضائل =

. . . .

= الخضر عليه السلام : ١٨٥١/٤ رقم ٢٣٨٠

- والنسائي في "تفسيره" تفسير سورة الكهف : ١٥/٢ رقم ٣٢٧

كلاهما ذكره في أثناء حديث طويل ، وفيه : " .. كان إذا ذكر أحدا من الأنبياء بدأ بنفسه : رحمة الله علينا ، وعلى أخي كذا . رحمة الله علينا " .

الطريق الثالث : سفيان ، عن أبي إسحاق ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الدعاء ، ٦ - باب إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه : ١٢٦٦/٢ رقم ٣٨٥٢

* **رجاله :**

- (علي بن محمد بن عبد الملك) بن أبي الشَّوَارب الأُمَوي - بضم الألف وفتح الميم وكسر الواو ، نسبة إلى أمية بن عبد شمس من قريش - أبو الحسن البصري ، قاضي سامَرَّاء ثم بغداد ، قال الخطيب البغدادي: كان ثقة . ثم قال : كثير الطلب للحديث ، ثقة أمين ، لا مطعن عليه في شيء ، حسن التوقِّي في الحكم على طريقة الشيوخ المتقدمين ، متواضع مع جلالته ، حمل الناس عنه حديثًا كثيرًا . وقال ابن المَنادي: كان حسن الحديث ، كثير الرواية عن أبي الوليد الطيالسي ، غير متّهم . وقد وصفه الذهبي في " سير أعلام النبلاء" بقوله :" الحافظ الإمام " . مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

تاريخ بغداد : ٥٩/١٢، المنتظم لابن الجوزي: ١٦٤/٥، العبر للذهبي : ٧١/٢، سير أعلام النبلاء : ٤١٢/١٣، اللباب :٨٥/١ .

- (أبو الوليد الطَّيَالِسي) - بفتح الطاء والياء المثنّاة من تحتها وسكون الألف وكسر اللام وبعدها سين مهملة ، نسبة إلى الطيالسة التي تجعل على العمائم - هو هشام بن عبد الملك البصري الباهلي مولاهم : قال ابن سعد: كان ثقةً حجةً ثبتًا . وقال أحمد: متقن .وقال أيضا : هو اليوم شيخ الإسلام ، ما أقدّم عليه أحدًا . وقال العِجْلي : ثقة ثبت في الحديث . وقال أبوحاتم : إمام فقيه عاقل ثقة . وقال ابن قانع :ثقة مأمون ثبت .وقال الذهبي في" الميزان" : حجة وفاقًا . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين ، وله أربع وتسعون / ع .

طبقات ابن سعد: ٣٠٠/٧، التاريخ الكبير: ١٩٥/٨، الثقات للعجلي : ص ٤٥٨، الجرح والتعديل : ٦٥/٩، الثقات لابن حبان: ٥٧١/٧، سير أعلام النبلاء: ٣٤١/١٠، الميزان : ٣٠١/٤، الكاشف: ١٩٧/٣، التهذيب : ٤٥/١١، التقريب : ص ٥٧٣، اللباب : ٢٩٣/٢ .

=

. . . .

=

- (قيس بن الرَّبيع) الأسدي ، أبو محمد الكوفي : قال عفّان بن مسلم : ثقة ، يوثّقه الثوري و شعبة . و قال أبو الوليد الطيالسي : ثقة حسن الحديث . و قد ضعّفه وكيع ، و ابن معين ، و ابن المديني ، و الدارقطني . و قال ابن معين أيضًا : ليس بشيء . و قال أحمد بن حنبل : كان يتشيّع ، و كان كثير الخطأ ، و له أحاديث منكرة . قال العجلي : الناس يضعّفونه ، و كان شعبة يروي عنه ، و كان معروفًا بالحديث صدوقًا . و يقال : إن ابنه أفسد عليه كتبه بآخره ، فترك الناس حديثه . و قال أبوزرعة : فيه لِينٌ . و قال أبوحاتم : محلّه الصدق ، و ليس بقوي ، يكتب حديثه ، و لا يحتجّ به . و قال النسائي : متروك الحديث . و قال ابن عدي : عامة رواياته مستقيمة . ثم قال : و القول فيه ما قال شعبة ، و إنه لا بأس به . و قال الذهبي في " السير" : أحد أوعية العلم على ضعف فيه من قبل حفظه . و في " الميزان " : أحد أوعية العلم ، صدوق في نفسه ، سيء الحفظ . وقال ابن حجر : صدوق تغيّر لمّا كَبِر ، و أدخل عليه ابنه (أخرة) ما ليس من حديثه فحدث به ، من السابعة ، مات سنة بضع و ستين و مائة / د ت ق .

التاريخ لابن معين : ٤٩٠/٢ ، التاريخ الكبير : ١٥٦/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٣٩٣ ، الجرح و التعديل : ٩٦/٧ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٢٨ ، المجروحين : ٢١٦/٢ ، الكامل لابن عدي : ٢٠٦٣/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٤١/٨ ، الميزان : ٣٩٣/٣ ، المغني للذهبي : ١٢٥/٢ ، الكاشف : ٣٤٧/٢ ، التهذيب : ٣٩١/٨ ، التقريب : ص ٤٥٧ ، الكواكب النيرات - الملحق - : ص ٤٩٢ .

- (أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السَّبِيعي - بفتح السين المهملة و كسر الباء الموحدة ، نسبة إلى سبيع بن صعب ، بطن من هَمْدان - الكوفي : أحد الأعلام ، من أئمة التابعين ، وثّقه أحمد ، و ابن معين ، و العجلي ، و أبوحاتم ، و النسائي . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال الذهبي في " السير" : ثقة حجة بلا نزاع ، و قد كبر ، و تغيّر حفظه تغيّر السن ، و لم يختلط . و قال في " المغني" : ثقة نبيل ، شاخ و نسي ، و لم يضعّفه أحد . لكنه مشهور بالتدليس ، وصفه النسائي و غيره بذلك . و قد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين . و هم مَنْ أَكْثَرَ من التدليس ، فلم يحتجّ الأئمة من أحاديثهم إلاّ بما صرّحوا فيه بالسماع . و قال ابن حجر في " التقريب " : ثقة مكثر عابد ، من الثالثة ، اختلط بأَخَرَةٍ ، مات سنة تسع و عشرين و مائة ، و قيل : قبل ذلك / ع .

طبقات ابن سعد : ٣١٣/٦ ، التاريخ الكبير : ٣٤٧/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٦٦ ، الجرح و التعديل : ٢٤٢/٦ ، الثقات =

. . . .

= لابن حبّان: ٢٨٨/٢، سير أعلام النبلاء: ٣٩٢/٥، الميزان: ٣/ ٢٧٠، المغني: ٦٧/٢، الكاشف: ٢٨٨/٢، التهذيب: ٦٣/٨، التقريب: ص ٤٢٣، هدي الساري: ص ٤٣١، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر: ص ١٠١، الكواكب النيرات: ص ٣٤١، اللباب: ٢/ ١٠٢ .

– (سعيد بن جُبَيْر) هو ابن هشام الأسدي مولاهم، أبو محمد الكوفي: كان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه، يقول: أليس فيكم سعيد بن جبير ؟! . قال العجلي: كوفي تابعي ثقة . وقال أبو القاسم الطبري: هو ثقة إمام حجة على المسلمين . وقال ابن حبان في "الثقات": كان فقيهًا عابدًا فاضلاً ورعًا . وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، قتل بين يدي الحَجّاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين / ع .

طبقات ابن سعد: ٢٥٦/٦، التاريخ الكبير: ٤٦١/٣، الثقات للعجلي: ص ١٨١، الجرح والتعديل: ٩/٤، الثقات لابن حبان: ٢٧٥/٤، سير أعلام النبلاء: ٣٢١/٤، الكاشف: ٢٨٢/١، التهذيب: ١١/٤، التقريب: ص ٢٣٤ .

– (ابن عباس) هو عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، صحابي جليل، وستأتي له ترجمة برقم (٥٠١) إن شاء الله .

– (أُبيّ بن كعب) صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم (١)

* **درجته:**

إسناده ضعيف، لعلّتَيْن:

الأولى: فيه (قيس بن الربيع) وفيه ضعف من قبل حفظه، وقد تابعه (رَقَبَة بن مَصْقَلَة) – وهو ثقة مأمون – عن أبي إسحاق، به، عند مسلم في "صحيحه" (١٨٥١/٤ رقم ٢٣٨٠) .

الثانية: ما قيل في (قيس بن الربيع) من أنه تغيّر لمّا كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه، فحدّث به، ولكن لم يتبيّن لي أن (أبا الوليد الطيالسي) سمع منه في تغيّره، أو قبله .

أما اختلاط (أبي إسحاق) بآخر عمره، فلم يتضح لي أن قيس بن الربيع سمع منه في اختلاطه، أو قبله . ولكنه تابعه (رقبة ابن مصقلة)، وهو من قدماء أصحاب أبي إسحاق، كما صرّح به السخاوي في "فتح المغيث" ٣٦٩/٣ والسيوطي في "تدريب الراوي": ٣٧٣/٢ . ومتابعة رقبة هذه تدل على أن الحديث مما لم يختلط فيه أبو إسحاق.

وأما تدليس (أبي إسحاق) وقد عنعنه، ✗ فإن الحديث أخرجه =

فلا ايضر هنا

. . . .

= مسلم في " صحيحه " من طريق أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير، به .
ومن المعلوم أن ما كان في " الصحيحين " عن المدلسين بـ (عن) محمول على ثبوت السماع من جهة أخرى . والله أعلم .

والحديث بمتابعة (رَقَبَة بن مَصْقَلَة) عن أبي إسحاق ، به ، عند مسلم في " صحيحه " يرتفع إلى درجة "الحسن لغيره" والله أعلم .

* **فوائده :**

في الحديث دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لإخوانه من الأنبياء ، وقد خصّ منهم هنا مَنْ اشتدّ إيذاء قومهم لهم ، فصبروا على إيذائهم .

وفيه تعليم أدب الدعاء ، حيث بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدعاء لنفسه أولاً .

* * * * * * *

٢ ـ حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، نا عبد الصمد بن النعمان ، نا حمزة الزَّيَّات ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس ، عن أبيّ ، قال : كان النبيّ صلى الله عليه و سلم إذا ذكر أو دعا لأحد بدأ بنفسه ، فذكر موسى ، فقال : " رحمة الله علينا ، و على موسى ، لو صبر لرأى العَجَب العاجِب ، و لكنه قال : ﴿ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴾ (١).

---

(١) سورة الكهف : الآية ٧٦

٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سعيد بن جبير، به :

الطريق الأول : أبو إسحاق ، عن سعيد بن جبير، به : و قد جاء عنه من ثلاثة أوجه :

أولاً : حمزة الزَّيَّات ، عن أبي إسحاق ، به : و للحديث عنه ست روايات :

الرواية الأولى : عبد الصمد بن النعمان ، عن حمزة الزيات ، به : كما هي هنا

الرواية الثانية : يحيى بن آدم ، عن حمزة الزيات ، به :
ـ أخرجها ابن أبي شيبة في " مصنّفه " في الدعاء ، ١٥٨٧ ـ من قال : إذا دعوت فابدأ بنفسك ١٠/٢١٩ رقم ٩٢٧٥
ـ و أحمد في " مسنده " : ٥/١٢١
ـ و الحاكم في " المستدرك " : ٢/٥٧٤

الرواية الثالثة : عيسى بن يونس ، عن حمزة الزيات، به :
ـ أخرجها أبوداود في الحروف و القراءات ، باب رقم (١) بدون ترجمة : ٤/٢٨٦ رقم ٣٩٨٤ (مختصرًا)

الرواية الرابعة : عمرو بن الهيثم ، عن حمزة الزيات به :
ـ أخرجها الترمذي في الدعوات : ١٠ ـ باب ما جاء أن الداعي يبدأ بنفسه : ٥/٤٦٣ رقم ٣٣٨٥ (مختصرًا)

الرواية الخامسة : حجاج بن محمد، عن حمزة الزيات ، به :
ـ أخرجها ابن جرير الطبري في " تفسيره " تفسير سورة الكهف : ١٥/٢٨٨

الرواية السادسة : عمرو بن عبيد الله العَدَني ، عن =

. . . .

= حمزة الزيات، به :
- أخرجها ابن حبان في "صحيحه": كما في "الإحسان" : ١٦٧/٢ رقم ٩٨٤

ثانيًا : رقبة بن مصقلة، عن أبي إسحاق، به :
- أخرجه مسلم في الفضائل، ٤٦ - باب من فضائل الخضر عليه السلام : ١٨٥١/٤ رقم ٢٣٨٠ في أثناء حديث، مع تقديم وتأخير
- والنسائي في "تفسيره" : ١٥/٢ رقم ٣٢٧

ثالثًا : إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق، به :
- أخرجه النسائي في "تفسيره" : ٢٢/٢ رقم ٣٣٠

الطريق الثاني : عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، به :
- أخرجه البخاري في العلم، ٤٤ - باب ما يستحب للعالم إذا سئل : أي الناس أعلم ؟ فيكل العلم إلى الله : ٢١٧/١ رقم ١٢٢ (مع الفتح)
- وفي أحاديث الأنبياء، ٢٧ - باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام : ٤٣١/٦ رقم ٣٤٠١
- وفي التفسير، ٢ - باب وإذ قال موسى لفتاه : لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين : ٤٠٩/٨ رقم ٤٧٢٥
- وفي التفسير أيضا : ٣ - باب أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة : ٤٢٢/٨ رقم ٤٧٢٧
- ومسلم في الموضع السابق : ١٨٥٠/٤ رقم ٢٣٨٠
- والترمذي في تفسير القرآن، ١٩ - باب ومن سورة الكهف : ٣١٢/٥ رقم ٣١٤٩
- والنسائي في "تفسيره" : ١٧/٢ رقم ٣٢٨ مختصرًا
- والحميدي في "مسنده" : ١٨٢/١ رقم ٣٧١

قلت : وقد عزاه السيوطي في "الدر المنثور" : (٢٣٧/٤) لابن مُرْدَوَيْه أيضًا .

* **رجاله :**

- (محمد بن غالب بن حرب) أبو جعفر الضَّبِّي - بفتح الضاد وتشديد الباء الموحدة، نسبة إلى ضبّة بن أدّ، بطن من تميم - المعروف بـ "تَمْتَام" - بفتح التاء ين المثناتين، بينهما ميم ساكنة، ثم ألف، وميم - نزيل بغداد : قال ابن أبي حاتم : سمعت منه ببغداد، وهو صدوق . وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال : كان متقنًا، صاحب دعابة . قال الدارقطني : ثقة مجوّد . وقال أيضا : ثقة مأمون، إلا أنه يخطىء، وكان وهم في أحاديث، منها إسناد =

. . . .

= (شَيَّبَتْني هود و أخواتها) . و كان الحافظ القاضي إسماعيل بن إسحاق يجلّه و يثني عليه . و قال ابن المنادي : كتب عنه الناس ، ثم رغب أكثرهم عنه ، لخصال شنيعة في الحديث و غيره . و قال ابن الأثير : كان كثير الحديث صدوقاً . و قال الذهبي في " السير" : الإمام الحافظ المتقن . مات سنة ثلاث و ثمانين و مائتين .

الجرح و التعديل : ٥/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٥١/٩ ، سؤالات السهمي : ص ٧٤ ، تاريخ بغداد : ١٤٣/٣ ، المنتظم : ١٦٩/٥ ، العبر للذهبي : ٧١/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣٩٠/١٣ ، تذكرة الحفاظ : ٦٨١/٢ ، الميزان : ٦٨١/٣ ، اللسان : ٣٣٧/٥ ، اللباب : ١٨١/١ ، ٢٢٢ .

- (عبد الصمد بن النعمان) أبو محمد النسائي ، نزيل بغداد ، البزّار : وثّقه ابن معين ، و العجلي . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قيل لابن معين : كيف حديثه ؟ فقال : لا أراه ممن يكذب . و قال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق . و قال النسائي و الدارقطني : ليس بالقوي . و قال الذهبي في " المغني " : صدوق مشهور . مات سنة ست عشرة و مائتين .

التاريخ لابن معين : ٣٦٤/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٣٠٣ ، الجرح و التعديل : ٥١/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤١٥/٨ ، تاريخ بغداد : ٣٩/١١ ، سير أعلام النبلاء : ٥١٨/٩ ، الميزان : ٦٢١/٢ ، المغني : ٣٩٦/٢ ، اللسان : ٢٣/٤ .

- (حمزة الزّيّات) هو حمزة بن حبيب بن عمارة الزّيّات - بفتح الزاي ، و تشديد الياء ، نسبة إلى بيع الزيت و حمله من بلد إلى غيره - التيمي مولاهم ، أبو عمارة الكوفي ، شيخ القرّاء ، و أحد الأئمة القرّاء السبعة : قال أحمد ، و ابن معين : ثقة . و قال أيضاً : حسن الحديث عن أبي إسحاق . و قال العجلي : ثقة رجل صالح . و قال النسائي : ليس به بأس . و قال الأزدي و الساجي : صدوق ، سيء الحفظ ليس بمتقن في الحديث . و ذكره ابن حبان في " الثقات" . و قال الذهبي في " السير" : حديثه لا ينحطّ عن رتبة الحسن . و قال ابن حجر : صدوق زاهد ، ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة ست ، أو ثمان و خمسين و مائة / م ٤ .

التاريخ الكبير : ٥٢/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٣٣ ، الجرح و التعديل : ٢٠٩/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٢٨/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٩٠/٧ ، الميزان : ٦٠٥/١ ، الكاشف : ١٩٠/١ ، التهذيب : ٣/ ٢٧ ، التقريب : ص ١٧٩ ، اللباب : ٢/ ٨٣ .

- (أبو إسحاق) ثقة مكثر عابد ، اختلط بأَخَرَةٍ ، و قد وُصف بالتدليس ، تقدّم في الحديث(١) . =

= =

. . . .

- (سعيد بن جبير) ثقة ثبت فقيه ، تقدم في الحديث (١)
- (ابن عباس) رضي الله عنهما ، صحابي جليل ، سيأتي له ترجمة إن شاء الله برقم (٥٠١)
- (أبيّ) هو ابن كعب رضي الله عنه ، صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١)

* درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبد الصمد بن النعمان) و هو " صدوق مشهور " ، و قد تابعه (يحيى بن آدم) – و هو ثقة حافظ فاضل – عن حمزة الزيات ، به ، عند الإمام أحمد في " مسنده " (١٢١/٥) و الحاكم في " المستدرك " (٥٧٤/٢) و صحّحه ، و سكت عليه الذهبي . كما تابعه أيضا (يونس بن أبي إسحاق) – و هو ثقة مأمون – عن حمزة الزيات ، به ، عند أبي داود في " سننه " (٢٨٦/٤ رقم ٢٩٨٤) .

و فيه (حمزة الزّيّات) ، و هو " صدوق ، ربما وهم " . و قد تابعه (رَقَبَة بن مَصْقَلَة) – و هو ثقة مأمون – عن أبي إسحاق ، به ، عند مسلم في " صحيحه " (١٨٥١/٤ رقم ٢٣٨٠) .

أما اختلاط (أبي إسحاق) فلا يضرّ ، فإن حمزة الزّيّات ممن سمع منه قبل الاختلاط ، بدليل قول ابن معين فيه : " هو حسن الحديث عن أبي إسحاق " . و قد تقدم عند الحديث السابق ما يتعلق بتدليس أبي إسحاق .

فالحديث بهذه المتابعات " صحيح لغيره " و الله أعلم . و قد أخرجه الترمذي في " سننه " من طريق حمزة الزّيّات ، به ، فقال : " هذا حديث حسن غريب صحيح " . اهـ

* غريبه :

قوله : (العجب العاجب) : العَجَب – بفتحتين – روعة تأخذ الإنسان عند استعظام الشيء . يقال : هذا أمر عَجَب . و هذه قصة عَجَب . و عَجَب عاجِب : شديد – للمبالغة – (المعجم الوسيط : ٥٩٠/١) .

قوله تعالى نقلاً عن موسى عليه السلام : ﴿ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا ﴾ أي إن اعترضت عليك بشيء بعد هذه المرة ﴿ فَلَا تُصَاحِبْنِي ﴾ .

قوله : ﴿ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴾ أي قد أعذرت إليّ مرة بعد مرة . (تفسير ابن كثير : سورة الكهف ، الآية رقم ٧٦) .

* فوائده :

في الحديث كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا دعا لأحد بدأ =

. . . .

بنفسه ، والمسلم مأمور باتباعه صلى الله عليه وسلم ، فإذا أراد المرء أن يدعو لأخيه المسلم ينبغي أن يبدأ بنفسه أولاً، ثم بمه، روى ابن أبي شيبة في "مصنفه" (رقم ٩٢٧٨) بسنده عن سعيد بن يسار قال : جلست إلى ابن عمر ، فذكرت رجلاً ، فترحّمت عليه ، فضرب صدري ، وقال : ابدأ بنفسك . و (رقم ٩٢٧٧) عن إبراهيم النخعي قال : كان يقال : إذا دعوت فابدأ بنفسك ، فإنك لا تدري في أي دعاء يستجاب لك .

وفي الحديث الإشارة إلى أهمية الصبر ، وأنَّ به ينال المرء ما يتعجّب منه الناس .

* * * * * * * * * * * * *

٣ ـ حدثنا إبراهيم بن الهَيْثَم بن المُهَلَّب البَلَدِيّ، نا أبو اليَمَان، نا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، قال: حدثني أبوبكر بن عبدالرحمن أن مروان حدّثه، أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يَغُوث أخبره، عن أُبيّ بن كعب، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن من الشعر حِكْمَةً".

---

٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق، عن الزهري، به :

الطريق الأول : شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، به :
- أخرجه البخاري في الأدب، ٩٠ ـ باب ما يجوز من الشعر.... : ٥٣٧/١٠ رقم ٦١٤٥ (مع الفتح)، وفي "الأدب المفرد" : ص ٢٧٥ رقم ٨٥٨. وابن أبي عاصم:١٨٥٧

الطريق الثاني : إبراهيم بن سعد، عن الزهري، به :
- أخرجه الطيالسي في "مسنده" : ص ٧٦ رقم ٥٥٦
- وأحمد في "مسنده" : ١٢٥/٥، وابن أبي عاصم في "الآحاد": ٤٢٨/٣رقم٨٥٨
- والدارمي في الاستئذان، ٦٨ ـ باب في الشعر٢٩٦/٢

الطريق الثالث : معمر بن راشد، عن الزهري، به :
- أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه"، باب الشعر والرجز : ٢٦٣/١١ رقم ٢٠٤٩٩
- وأحمد في "مسنده" : ١٢٥/٥

الطريق الرابع : يونس بن يزيد، عن الزهري، به :
- أخرجه أبوداود في الأدب، باب ما جاء في الشعر : ٢٧٦/٥ رقم ٥٠١٠
- وابن ماجه في الأدب، ٤١ ـ باب الشعر: ١٢٣٥/٢رقم ٣٧٥٥
- وابن أبي شيبة في "مصنفه" في الأدب، ١٠١ ـ باب الرخصة في الشعر : ٦٩١/٨ رقم ٦٠٥٦
- وابن أبي عاصم في "الآحاد": ٤٢٧/٣ رقم ١٨٥٤

* رجاله :

- (إبراهيم بن الهَيْثَم بن المُهَلَّب البَلَدي) ـ بفتح الباء الموحدة واللام، وفي آخرها الدال المهملة، نسبة إلى بلد الحَطَب، وهي بلدة تقارب الموصل ـ أبو إسحاق، نزيل بغداد : ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الدارقطني : ثقة. وقال أيضاً : لا بأس به. وقال الخطيب : هو ثقة ثبت عندنا. وذكره ابن عدي في "الكامل" وقال : أحاديثه مستقيمة، سوى هذا الحديث الواحد الذي أنكروا عليه
=

. . . .

=(وهو حديث الغار)، وقد فتّشتُ عن حديثه الكثير، فلم أر له منكراً يكون من جهته، إلاّ أن يكون من جهة من رَوَى عنه. وقال الذهبي في "الميزان": وقد تابعه على حديث الغار الثقاتُ. وقال ابن حجر في "اللسان": إنما أنكروا عليه سماعه من الهَيْثَم بن جميل. مات سنة ثمان وسبعين ومائتين.

الثقات لابن حبان: ٨٨/٨، سؤالات الحاكم: ص ١٠٠، تاريخ بغداد ٢٠٦/٦، سير أعلام النبلاء: ٤١١/١٣، الكامل: ٢٧٢/١، الميزان: ٧٣/١، المغني: ٦٦/١، اللسان: ١٢٣/١، اللباب: ١٧٣/١.

– (أبو اليَمَان) – بفتح التحتانية، وتخفيف الميم – هو الحَكَم بن نافع البَهْراني مولاهم – بفتح الموحدة، وسكون الهاء، نسبة إلى بهران بن عمرو، من قضاعة – وهو مشهور بكنيته: قال العجلي: لا بأس به. وقال أبوحاتم: ثقة نبيل صدوق. وقال الذهبي: أحد الثقات الأئمة، واحتجّ الشيخان بحديثه عن شعيب بن أبي حمزة. وقال أيضا: هو ثبت في شعيب، عالم به. وقال ابن حجر في "هدي الساري": مجمع على ثقته، اعتمده البخاري، ورَوَى عنه الكثيرَ، وروى له الباقون بواسطة، تكلم بعضهم في سماعه من شعيب، فقيل: إنه مناولة. وقيل: إنه إذن مجرد.. قال ابن معين: سألت أبا اليمان عن حديث شعيب، فقال: ليس هو مناولة، المناولة لم أخرّجها لأحد. وبالغ أبوزرعة الرازي، فقال: لم يسمع أبو اليمان من شعيب إلاّ حديثاً واحداً [والباقي إجازة]. قلت: إن صحّ ذلك فهو حجة في صحة الرواية بالإجازة، إلاّ أنه كان يقول في جميع ذلك: (حدثنا)، ولا مشاحة في ذلك إن كان اصطلاحاً له" اهـ. وقال في "التقريب": ثقة ثبت، يقال: إن أكثر أحاديثه عن شعيب مناولة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين/ع.

التاريخ الكبير: ٣٤٤/٢، الثقات للعجلي: ص ١٢٧، الجرح والتعديل: ١٢٩/٣، الثقات لابن حبان: ١٩٤/٨، سير أعلام النبلاء: ٣١٩/١٠، الميزان: ٥٨١/١، هدي الساري: ص ٣٩٩، التهذيب: ٤٤١/٢، التقريب: ص ١٧٦، اللباب: ١٩١/١.

– (شعيب بن أبي حمزة) – واسم أبيه: دينار – الأموي مولاهم، أبوبشر الحمصي: قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، كان كاتباً له. وقال أيضا: ثقة مثل يونس، وعقيل، يعني في الزهري. وقال العجلي: ثقة ثبت. وقال يعقوب بن شيبة، وأبوحاتم، والنسائي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة عابد.. من السابعة، مات سنة اثنتين وستين ومائة، أو بعدها / ع.

التاريخ الكبير: ٢٢٢/٤، الثقات للعجلي: ص ٢٢١، الجرح =

. . . .

= والتعديل : ٣٤٤/٤ ، الثقات لابن حبان : ٤٣٨/٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٨٧/٧ ، الكاشف : ١١/٢ ، التهذيب : ٣٥١/٤ ، التقريب : ص ٢٦٧ .

- (الزُّهْري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي ، أبو بكر المدني : قال عمر بن عبد العزيز : لم يبق أحد أعلم بسنة ماضية من الزهري . و قال الليث بن سعد : ما رأيت عالماً قط أجمع من الزهري . و قال مالك بن أنس : بقي ابن شهاب ، و ما له في الدنيا نظير . و قال ابن سعد : قالوا : كان الزهري ثقة ، كثير الحديث و العلم و الرواية ، فقيهاً جامعاً . و قال ابن حجر : متفق على جلالته و إتقانه ، و هو من رؤوس الطبقة الرابعة ، مات سنة خمس و عشرين و مائة ، و قيل : قبل ذلك بسنة أو سنتين / ع .

طبقات ابن سعد : ٣٨٨/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٢٠/١ ، الجرح و التعديل : ٧١/٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٤٩/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٣٢٦/٥ ، الكاشف : ٨٥/٣ ، التهذيب : ٤٤٥/٩ ، التقريب : ص ٥٠٦ .

قلت وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين وذكره العلائي فيمن يرسل.

- (أبو بكر بن عبد الرحمن) بن الحارث بن هشام القرشي المخزومي المدني : قال الواقدي : كان ثقة فقيهاً ، كثير الحديث ، عالماً عاقلاً عالياً سخياً . و قال العجلي : مدني تابعي ثقة . و قال ابن خراش : أحد أئمة المسلمين ، هو و إخوته يضرب بهم المثل . و قال الذهبي في " الكاشف " : أحد الفقهاء السبعة . و قال : شريف نبيل . و قال ابن حجر : ثقة فقيه عابد ، من الثالثة ، مات سنة أربع و تسعين ، و قيل : غير ذلك / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٠٨/٥ ، التاريخ الكبير (الكنى) : ٩/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٩٢ ، الجرح و التعديل : ٣٣٦/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٦٠/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٤١٦/٤ ، الكاشف : ٢٧٦/٣ ، التهذيب : التقريب : ص ٦٢٣ .

- (مروان) هو ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي الأموي ، أبو عبد الملك المدني : قال عروة بن الزبير : كان مروان لا يتّهم في الحديث . و قال الذهبي في " الميزان " : له أعمال موبقة - نسأل الله السلامة - رمى طلحة بسهم ، و فعل ، و فعل ! و قال ابن حجر في " هدي الساري " : و أما قتل طلحة فكان متأوِّلاً فيه ، كما قرّره الإسماعيلي و غيره . ثم قال : و قد اعتمد مالك على حديثه و رأيه ، و الباقون سوى مسلم . و قال في " التقريب " : ولي الخلافة في آخر سنة أربع و ستين ، و مات سنة خمس في رمضان ، و له ثلاث - أو إحدى - و ستون سنة ، لا تثبت له صحبة ، من الثانية / خ ٤ .

طبقات ابن سعد : ٣٥/٥ ، التاريخ الكبير : ٣٦٨/٧ ، الجرح و التعديل : ٢٧١/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٤٧٦/٣ ، الميزان : = =

. . . .

= ٨٩/٤ ، المغني : ٢٩٠/٢ ، الكاشف : ١١٦/٣ ، هدي الساري : ص ٤٤٣ ، التهذيب : ٩١/١٠ ، التقريب : ص ٥٢٥ .

- (عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يَغُوث) بن وهب القرشي الزهري ، أبو محمد المدني : قال العجلي : تابعي ثقة ، رجل صالح ، من كبار التابعين . و قال أبو حاتم : لا أعلم له صحبة . و قال الدارقطني : ثقة . و ذكره ابن حبان في الصحابة، و قال : يقال ، إن له صحبةً ، ثم أعاده في التابعين . و قال ابن حجر: ولد على عهد النبي صلى الله عليه و سلم ، و مات أبوه في ذلك الزمان ، فعدّ لذلك في الصحابة /خ د ق
التاريخ الكبير: ٢٥٣/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٢٨٨ ، الجرح و التعديل : ٢٠٩/٥ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٨/٣ ، ٧٦/٥ ، الكاشف : ١٣٩/٢ ، التهذيب : ١٣٩/٦ ، التقريب : ص ٣٣٦ .

- (أبي بن كعب) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١)

* **درجته :**

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، من رجال البخاري ، ما عدا (إبراهيم ابن الهيثم) شيخ المصنف ، و هو " ثقة " .
و قد تابعه البخاري في " صحيحه " (٥٣٧/١٠ رقم ٦١٤٥) عن أبي اليَمَان به ، بمثله .

* **غريبه :**

قوله : (إن من الشعر حكمةً) قال ابن حجر: " أي قولاً صادقاً مطابقاً للحق . و قيل : أصل الحكمة : المنع ، فالمعنى : أن من الشعر كلاماً نافعاً يمنع من السفه " .

و قال ابن بطّال :" ما كان في الشعر و الرجز من ذكر الله تعالى ، و تعظيمٍ له ، و وحدانيته ، و إيثار طاعته ، و الاستسلام له ، فهو حسن مرغب فيه ، و هو المراد بالحديث بأنه حكمة ، و ما كان كذباً و فحشاً فهو مذموم " .

و قال الراغب الأصفهاني : " إن من الشعر حكمة : أي قضية صادقة ، و ذلك نحو قول لبيد : " إنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرُ نَفَل " .

(المفردات : ص ١٢٧ ، فتح الباري : ٥٤٠/١٠) .

* * * * * * * * *

ـ ٢ ـ

أُبَيّ(*) بن عِمَارة الأنصاري

(*) أبيّ بن عِمَارة ـ بكسر العين المهملة ـ الأنصاري : هكذا ضبطه ابن ماكولا في " الإكمال " بكسر العين . وقيل : بضمها ، الأول أفصح وأشهر .

له صحبة ، مدني ، سكن بمصر .

رَوَى حديثا في المسح على الخُفَّين من غير توقيت ، وهو الحديث رقم (٤) ، وجاء في رواية : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى القبلتين في بيته .

رَوَى عنه عُبَادَة بن نُسَيّ ، وأيوب بن قَطَن ، وفي إسناد خبره جهالة واضطراب . وقال ابن حبّان : " صلى القبلتين ، غير أني لستُ أعتمد على إسناد خبره " .

وقال أبو حاتم : " وهو عندي خطأ ، إنما هو (أبو أُبَيّ) ، واسمه عبد الله بن عمرو بن حرام ، كذا رواه إبراهيم بن أبي عَبْلَة ، وذكر أنه رآه ، وسمع منه " .

أخرج له أبو داود ، وابن ماجه . رضي الله عنه .

(المعرفة والتاريخ : ٣١٦/١ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٢٩٠ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢/ ١٧٤ ، الاستيعاب : ٧٠/١ ، تهذيب الكمال : ٢٦٠/٢ ، أسد الغابة : ١/ ٦٠ ، تجريد الصحابة : ٨/١ ، الكاشف : ٥٢/١ ، الإصابة : ١/ ١٦ ، التهذيب : ١٨٧/١ ، التقريب : ص ٩٦ ، الإكمال : ٦/ ٢٧١) .

* * * * * * * * * * *

٤ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا يحيى بن إسحاق السّالحيني ، نا يحيى ابن أيوب ، عن عبد الرحمن بن رَزِين ، عن محمد بن يزيد بن أبي زياد ، عن أيوب بن قَطَن الكِنْدي ، عن أُبَيّ بن عِمَارة الأنصاري ، و كان قد صلى القبلتين ،[قال](١): قلت : يا رسول الله ، أَمْسَحُ على الخفّين يومًا ؟ [قال : " نعم](١) ، و يومين ، و ما شئتَ " .

---

(١) قوله : " قال "، و قوله : " قال : نعم " في الأصل كلاهما مطموس، فاستدركته من نسخة الظاهرية .

٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن يحيى بن أيوب به :

الطريق الأول : يحيى بن إسحاق السالحيني ، عن يحيى بن أيوب ، به :
- أخرجه ابن أبي شيبة في الطهارات ، باب المسح على الخفين : ١/ ١٧٨ ، و عنه ابن أبي عاصم في الآحاد:١٦٣/٤ رقم ٢١٤٥
- و الطبراني في " الكبير " : ١ /١٧١ رقم ٥٤٥
- و أبو نعيم في " معرفة الصحابة ": ٢/ ١٧٤ رقم ٧٥٨

الطريق الثاني : عبد الله بن وهب ، عن يحيى بن أيوب ، به :
- أخرجه ابن ماجه في الطهارة و سننها : ٨٧ ـ باب ما جاء في المسح بغير توقيت : ١/ ١٨٥ رقم ٥٥٧

الطريق الثالث : سعيد بن كثير بن عُفَيْر ، عن يحيى بن أيوب ، به ،[لكنه أدخل (عبادة بن نسيّ) بين أيوب و أبيّ] :
- أخرجه الفِسَوي في " المعرفة و التاريخ ": ١/ ٣١٦
- و الطحاوي في " شرح معاني الآثار" في الطهارة ، باب المسح على الخفّين : ١/ ٧٩
- و الطبراني في " الكبير" : ١/ ١٧١ رقم ٥٤٦
- و الدارقطني في " سننه " في الطهارة ، باب الرخصة في المسح على الخفّين : ١/ ١٩٨
- و أبو نعيم في " معرفة الصحابة ": ٢/ ١٧٦ رقم ٧٦٠
- و البيهقي في " سننه" في الطهارة ، باب ما ورد في ترك التوقيت : ١/ ٢٧٨

الطريق الرابع : سعيد بن أبي مريم ، عن يحيى بن أيوب ، به ، [و لكنه أسقط (أيوب بن قطن) ، و رواه عن " عبادة بن نسيّ " عن أبيّ] :
- أخرجه البغوي في " معجم الصحابة" : (ق ٢/ أ)
- و الطحاوي في " شرح معاني الآثار " : ١/ ٧٩ =

. . . .

= — والبيهقي في "سننه": ١/ ٢٧٩

الطريق الخامس: عمرو بن الربيع، عن يحيى بن أيوب، به:
— سيأتي إن شاء الله برقم (٥)

* **رجاله:**

— (بشر بن موسى) بن صالح بن شيخ، الأسدي، أبو علي البغدادي: كان أحمد بن حنبل يكرّمه، وكتب له إلى الحميدي إلى مكة. وقال الدارقطني: ثقة نبيل. وقال الخطيب البغدادي: أما هو في نفسه فكان ثقة أمينًا، عاقلًا ركينًا. وقال الذهبي في "السير": الإمام الحافظ الثقة المعمّر، مات سنة ثمان وثمانين ومائتين.
الجرح والتعديل: ٢/٣٦٧، تاريخ بغداد: ٧/٨٦، المنتظم: ٦/ ٢٨، سير أعلام النبلاء: ١٣/٣٥٢، تذكرة الحفّاظ: ٢/٦١١.

— (يحيى بن إسحاق السَّالَحيني) — بمهملة ممالة، وقد تصير ألفا ساكنة، هكذا "السَّيْلَحيني"، وفتح اللام وكسر المهملة، ثم ياء وفي آخرها نون، نسبة إلى سيلحين، وهي قرية قديمة من سواد العراق — أبو إسحاق البجلي: قال ابن سعد: كان ثقة حافظًا لحديثه. وقال أحمد بن حنبل: شيخ صالح ثقة صدوق. وقال ابن معين: صدوق المسكين. وذكره ابن حبّان في "الثقات". وفي "اللباب" لابن الأثير: كان ثقة. ووصفه الذهبي في "السير" بقوله: الحافظ الإمام الثبت. ثم قال: هو حجّة صدوق إن شاء الله، ولا تنزل رواية حديثه عن درجة الحسن، وكان من أوعية العلم. وفي "تذكرة الحفاظ: له مفاريد لكثرة ما رَوَى. وفي "الكاشف": ثقة حافظ. وقال ابن حجر: صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة عشر ومائتين / م ٤.
طبقات ابن سعد: ٧/٣٤٠، التاريخ الكبير: ٨/٢٥٩، الجرح والتعديل: ٩/١٢٦، الثقات لابن حبّان: ٩/٢٦٠، تاريخ بغداد: ١٤/١٥٧، سير أعلام النبلاء: ٩/٥٠٥، تذكرة الحفاظ: ١/٣٧٦، الكاشف: ٣/٢١٩، التهذيب: ١١/ ١٧٦، التقريب: ص ٥٨٧، اللباب: ١/ ١٦٨.

— (يحيى بن أيوب) الغافِقي — بفتح الغين المعجمة وكسر الفاء والقاف، نسبة إلى غافق بن العاص، بطن من الأزد — أبو العباس المصري: قال يعقوب بن سفيان: كان ثقةً حافظًا. وقال ابن معين: ثقة. وقال هو وأبوداود: صالح. وقال ابن عدي: وهو عندي صدوق لا بأس به. وقد تكلم فيه آخرون: فقال ابن سعد: كان منكر الحديث. وقال أحمد: سيء الحفظ. وقال أبو حاتم: محله الصدق، =

. . . .

= يكتب حديثه ، و لا يحتجّ به . و قال النسائي : ليس بذاك القوي . و قال أيضًا : ليس به بأس . و قال الساجي : صدوق يهم . و قال الدارقطني : في بعض حديثه اضطراب . و قال ابن القطان الفاسي : لا يحتجّ به . و قال الذهبي في " الكاشف ": صالح الحديث . و قال في " السير " : له غرائب و مناكير يتجنّبها أرباب الصحاح ، و ينقّون من حديثه ، و هو حسن الحديث . و قال ابن حجر في " هدي الساري" : استشهد به البخاري في عدة أحاديث . و قال في " التقريب " : صدوق ربما أخطأ ، مات سنة ثمان و ستين و مائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٥١٦/٧ ، التاريخ الكبير : ٢٦٠/٨ ، الجرح و التعديل : ١٢٨/٩ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٤٨ ، الضعفاء للعقيلي : ٣٩١/٤ ، الثقات لابن حبان : ٦٠٠/٧ ، الكامل لابن عدي : ٢٦٧١/٧ ، الميزان : ٣٦٢/٤ ، المغني : ٣٩٥/٢ ، سير أعلام النبلاء: ٥/٨، الكاشف: ٢٢٠/٣ ، هدي الساري :ص ٤٥٠ ، التهذيب : ١٨٦/١١ ، التقريب : ٥٨٨ ، اللباب : ٢/ ٣٧٣ .

- (عبد الرحمن بن رَزِين) - بفتح المهملة و كسر المعجمة - الغافقي ، القرشي مولاهم : رَوَى عن محمد بن يزيد ، و عنه يحيى بن أيوب و عطّاف بن خالد . قال الدارقطني في " سننه " : مجهول . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال الذهبي في " الكاشف ": وُثّق .وقال ابن حجر : صدوق ، من الرابعة / بخ د ق .

الجرح و التعديل : ٢٣٢/٥ ، الثقات لابن حبّان : ٨٢/٥ ، سنن الدارقطني : ١٩٨/١ ، الميزان : ٥٦٠/٢ ، المغني : ١ /٥٣٦ ، الكاشف : ١٤٦/٢ ، التهذيب : ١٧٠/٦ ، التقريب : ص ٣٤٠ .

- (محمد بن يزيد بن أبي زياد) الثقفي مولاهم ، الفلسطيني ، و يقال: الكوفي ، نزيل مصر : قال البخاري : رَوَى عنه إسماعيل بن رافع حديث الصُّوْر، و لم يصح . و قال أبو حاتم : مجهول . و قال الدارقطني في " سننه " : مجهول . و قال الذهبي في " الميزان " : مجهول . و قال في " الكاشف ": ليس بحجة . و قال ابن حجر : مجهول الحال ، من السادسة / د ت ق .

التاريخ الكبير: ٢٦٠/١ ، الجرح و التعديل : ١٢٦/٨ ، الضعفاء للعقيلي : ١٤٧/٤ ، الكامل لابن عدي : ٢٢٧٠/٦ ، سنن الدارقطني : ١٩٨/١ ، الميزان : ٦٧/٤ ، المغني : ٢٨٠/٢ ، الكاشف :٩٦/٣، التهذيب: ٥٢٤/٩ ، التقريب : ص ٥١٣ .

- (أيوب بن قَطَن) - بفتح القاف و الطاء المهملة - (الكِنْدي) - بكسر أوله و سكون النون ، نسبة إلى كندة ، و اسمه ثور ، و هي قبيلة مشهورة من اليمن - الفلسطيني : رَوَى عن عُبَادَة بن نُسَيّ ، =

. . . .

= ولم يرو عنه غير محمد بن يزيد بن أبي زياد . قال ابن معين : إسناده مظلم . وسئل أبو حاتم عنه ، فقال : محدّث . وقال أبوزرعة : لا يعرف . وقال الأزدي والدارقطني : مجهول . وقال ابن حجر : فيه لين ، من الخامسة / د ق .

الجرح والتعديل : ٢٥٤/٢ ، سنن الدارقطني :١٩٨/١ ، الميزان : ٢٩٢/١ ، المغني :١٥٦/١ ، الكاشف :٩٤/١ ، التهذيب :٤١٠/١، التقريب: ص ١١٨ ، اللباب : ١١٥/٣ .

ـ (أُبَيّ بن عِمَارة الأنصاري) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢)

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه " محمد بن يزيد بن أبي زياد "، وهو " مجهول الحال "، وشيخه " أيوب بن قَطَن الكِنْدي " فيه لين .

وقد اتفق الأئمة على أنه حديث ضعيف ، في إسناده جهالة واضطراب ، وفي متنه نظر :

حَكَى أبوزرعة الدمشقي عن أحمد بن حنبل ، قال : رجاله لا يُعْرَفون.
وضعّفه البخاري ، وقال : لا يصح .
وقال أبوداود بعد أن أخرجه في" سننه ": اختلف في إسناده ، وليس (هو) بالقوي .
وقال ابن حبّان في" الثقات ": لست أعتمد على إسناد خبره .
وقال أبو الفتح الأزدي : هو حديث ليس بالقائم .
وقال الدارقطني بعد أن أورده في"سننه ": هذا الإسناد لا يثبت ، وقد اختلف على (يحيى بن أيوب) اختلافاً كثيرًا .
وقال ابن عبد البر : لا يثبت ، وليس له إسناد قائم .
وقال النووي في" المجموع": اتفقوا على أنه حديث ضعيف مضطرب ، لا يحتجّ به .
وقال مُغْلَطَايْ : في متنه نظر ! ..
وقال ابن حجر في"التلخيص الحبير": " بالغ الجَوْزَقاني ، فذكره في " الموضوعات .
(المجموع: ٤٦٥/١ ، نصب الراية : ١٧٨/١ ،التلخيص الحبير: ١٦٢/١)

* **فوائده :**

الأصل في التوقيت في المسح على الخفّين أنه للمقيم يوم وليلة، وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن . هكذا رواه صفوان بن عَسَّال ، وخُزَيْمَة بن ثابت ، رضي الله عنهما : =

٥ ـ [حدثنا] (١) عبد الله بن موسى، وأحمد بن يحيى، قالا: نا يحيى بن مَعين، نا عمرو بن الرَّبيع، / نا يحيى بن أيوب، بإسناده مثله (ق٢/ب) وقال: يوم، أو يومين، أو ثلاث(٢)؟ قال: "نعم، وما شئت".

= فقال صفوان بن عَسَّال في حديثه: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا، إذا كنّا سفراً ـ أو مسافرين ـ أن لا ننزع خِفافنا ثلاثة أيام ولياليهن، إلاّ من جنابة، ولكن من بول وغائط ونوم".

أخرجه الترمذي (١٥٩/١ رقم ٩٦)، وقال: "هذا حديث حسن صحيح"، والنسائي (٨٣/١، ٨٤) وغيرهما. ويأتي حديث صفوان إن شاء الله برقم (٧٨٠).

وقال البخاري: "ليس في التوقيت في المسح على الخفّين شيء أصح من حديث صفوان بن عسّال المرادي".

وروَى خزيمة بن ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "المسح على الخفّين للمسافر ثلاثة أيام، وللمقيم يوم وليلة. أخرجه أبو داود (١٠٩/١ رقم ١٥٧) والترمذي (١٥٩/١ رقم ٩٥)، وقال: "هذا حديث حسن صحيح"، وابن ماجه (١٨٤/١ رقم ٥٥٤). وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب، وأبي هريرة وغيرهما.

وهذا قول عامة الفقهاء، غير أن الإمامَ مالكاً رحمه الله قال: يمسح من غير توقيت، عملاً بظاهر حديث أُبيّ بن عمارة هذا. والله أعلم. (راجع للتفصيل: معالم السنن للخطابي: ١١٨/١).

* * * * * * * * * * *

(١) قوله: "حدثنا" في الأصل مطموس، أكملته من نسخة الظاهرية.

(٢) هكذا ورد في كل من النسختين، والأصل أن يكون (ثلاثة)، ولكن من العلماء من يحكم ربما بحكم المذكر وحكم المؤنث ما دامت أزال مفردة.

٥ ـ **تخريجه:**

ورد الحديث فيما وقفتُ عليه من خمسة طرق، عن يحيى بن أيوب، به، وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٤).

ومنها: طريق عمرو بن الربيع، عن يحيى بن أيوب، به: وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه:

أولاً: يحيى بن معين، عن عمرو بن الربيع، به:

ـ أخرجه أبو داود في الطهارة، باب التوقيت في المسح: ١٠٩/١ رقم ١٥٨

ـ والبيهقي في "سننه" في الطهارة، باب ما ورد في ترك التوقيت: ٢٧٩/١

ثانيًا: يحيى بن عثمان، ويحيى بن معين [جميعا]، عن عمرو ابن الربيع، به:

ـ وأخرجه الحاكم: ١٧٠/١ = =

. . . .

= ثالثًا : إسماعيل بن عبد الله ، عن عمرو بن الربيع ، به :
- أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" : ١٧٥/٢ رقم ٧٥٩ .

* **رجاله :**

- (عبد الله بن موسى) بن أبي عثمان ، أبو محمد الأَنْمَاطي : قال الخطيب البغدادي : ما علمت من حاله إلا خيراً . مات سنة تسع و ثمانين و مائتين .
تاريخ بغداد : ١٠/ ١٤٨

- (أحمد بن يحيى) بن إسحاق ، البَجَلي ، أبو جعفر الحلواني ، و هو أخو خازم بن يحيى ، قال عبد الرحمن بن يوسف بن خِرَاش ، و الحسين ابن محمد بن حاتم ، و أحمد بن عبد الله بن علي بن الفَرَائضي : ثقة . مات سنة ست و تسعين و مائتين .
تاريخ بغداد : ٢١٢/٥

- (يحيى بن معين) بن عون بن زياد ، الغَطَفَاني مولاهم ، أبو زكريا البغدادي : قال أحمد بن حنبل : يحيى بن معين أعلمنا بالرجال . و سئل أبو حاتم عنه ، فقال : إمام . و قال النسائي : أبو زكريا الثقة المأمون ، أحد الأئمة في الحديث . و قال الذهبي في "السير" : هو الإمام الحافظ الجهبذ شيخ المحدثين . و في "الميزان" : العلم الثبت الحجة . و قال ابن حجر: ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين بالمدينة النبوية / ع .
طبقات ابن سعد : ٣٥٤/٧، التاريخ الكبير: ٣٠٧/٨، الجرح والتعديل: ٣١٤/١ ، ١٩٢/٩ ، تاريخ بغداد: ١٧٧/١٤ ، الميزان : ٤١٠/٤ ، سير أعلام النبلاء: ٧١/١١ ، تذكرة الحفاظ: ٤٢٩/٢ ، الكاشف : ٢٣٥/٣ ، التهذيب : ٢٨٠/١١ ، التقريب : ص ٥٩٧ .

- (عمرو بن الرَّبيع) بن طارق الهلالي الكوفي ، نزيل مصر : قال العجلي : كوفي تابعي ثقة، كتبنا عنه بمصر . و قال أبو حاتم : صدوق. و ذكره ابن حبان في "الثقات" . و قال ابن حجر: ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة تسع عشرة و مائتين / خ م د .
التاريخ الكبير: ٣٣١/٦ ، الثقات للعجلي :ص ٣٦٤ ، الجرح والتعديل: ٢٣٣/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٨٥/٨ ، الكاشف : ٢٨٤/٢ ، التهذيب : ٣٣/٨ ، التقريب : ص ٤٢١ .

- (يحيى بن أيوب) صدوق ربما أَخْطَأَ ، تقدم في الحديث(٤)

= = =

. . . .

---

* **درجتـه :**

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن يزيد بن أبي زياد) ، و هو " مجهول الحال " ، و شيخه (أيوب بن قطن) فيه لين .

و قد صحّحه الحاكم في " المستدرك " (١/ ١٧٠) ، و تعقّبه الذهبي بقوله : " بل هو مجهول الحال " . و قال ابن القيم في " تهذيب سنن أبي داود (١١٨/١) : " و العجب من الحاكم ، كيف يكون هذا مستدركاً على الصحيحين ، و رواته لا يُعْرَفون بجرح ، و لا تعديل " .

* * * * * * * * * *

* ٣ *

أُبَيّ (*) بن مالك

ابن سَلَمَة (١) بن قيس بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعَة العامري (٢)

---

(١) هكذا في الأصل، وقد نسبه ابن حبان في "الثقات" (٦/٣) هكذا: "أبيّ بن مالك بن عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ..".

(٢) اتفق المترجمون له على أنه من بني (ربيعة بن عامر بن صعصعة) واختلفوا في كونه قيسيًا، أو قشيريًا، أو حَرَشيًا:
فقال المصنف ابن قانع: من (قيس بن ربيعة)
وقال ابن مندة وأبو نعيم: (القشيري العامري)
وقال ابن عبد البر: (الحَرَشي، ويقال: العامري)
قال ابن الأثير: "الحريش وقشير أخوان، وهما ابنا كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة".

(*) أُبَيّ بن مالك العامري القشيري، أبو مالك البصري، أخو نُهيك بن مالك الشاعر:
اختلف في اسمه على أقوال: قيل: مالك بن عمرو. وقيل: مالك ابن الحارث. وقيل: أبو مالك. وقيل: عمرو بن مالك. ورجّح البخاري، والبغوي، وغيرهما: أُبَيّ بن مالك.

له صحبة ورواية، شهد حنينًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعا: "من أدرك أبويه، أو أحدهما، فدخل النار، فأبعده الله وأسْحَقَه" وهو الحديث (٦)، روى عنه زُرارة بن أوفى. قال أبو القاسم البَغَوي: "لا أعلم روى غير هذا الحديث". وقد ذكره بَقِيّ بن مَخْلَد في مقدمة مسنده في "أصحاب الأربعة" (أي له أربعة أحاديث).

أخرج له الإمام أحمد في "مسنده".
رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٧١/٧، التاريخ الكبير: ٤٠/٢، الجرح والتعديل: ٢٩٠/٢، معجم الصحابة للبغوي: (ق ١/ب)، الثقات لابن حبان: ٦/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٧٨/٢، الاستيعاب ٧٠/١، أسد الغابة: ٦٣/١، تجريد أسماء الصحابة: ٨/١، الإصابة: ١٧/١، تعجيل المنفعة: ص ٢٣، مقدمة المسند لبقي بن مخلد: ص ١٠٧)

* * * * * * * * * * *

٩ - حدثنا إدريس بن عبد الكريم الحَدَّاد ، نا عاصم بن علـي ، نـا شعبة ، عن قتادة ، عن زُرارة بن أوفى ، عن أُبَيّ بن مالك ، أنه سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول : " من أَدْرَكَ أبويه ، أو أحدَهما ، فدخل النارَ ، فأبْعَدَه اللهُ و أسْحَقَـه " .

---

٩ - التخريج :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من عشرة طرق ، عن شعبة ، به :

الطـريق الأول : عاصم بن علي ، عن شعبة ، به : و قد جاء عنه من وجهين :
أولاً : إدريس بن عبد الكريم الحَدَّاد ، عن عاصم بن علي ، به :
- كمـا هو هنـا
ثانيًا : عمر بن حفص السَّدُوسي ، عن عاصم بن علي ، به :
- أخرجه الطبراني في" الكبير" : ١٧١/١ رقم ٥٤٤
- و أبو نعيم في" معرفة الصحابة" : ١٧٩/٢ رقم ٧٦٥

الطريق الثاني : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، به :
- أخرجه الطيالسي في " مسنده " : ص ١٨٧ رقم ١٣٢١
- و أبو نعيم في " معرفة الصحابة" : ١٧٩/٢ رقم ٧٦٤

الطريق الثالث : عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، به :
- أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير": ٤٠/٢ ترجمة ١٦١٦
- و الطبراني في" الكبير" : ١٧١/١ رقم ٥٤٤

الطريق الرابع : علي بن الجعد ، عن شعبة ، به :
- أخرجه علي بن الجعد في" مسنده " : ص ١٥٠ رقم ٩٥٥
- و أبو يعلى في" مسنده " : ٢٢٧/٢
- و الطبراني في" الكبير": ١٧١/١ رقم ٥٤٤
- و ابن عبد البر في" الاستيعاب " : ٧١/١

الطريق الخامس : آدم - يعني ابن أبي إياس - ، عن شعبة ، به - و قد سَمَّى الصحابي (مالك ، أو أبو مالك) :
- أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير" : ٤٠/٢ ترجمة ١٦١٦

الطريق السادس : حجاج - ابن محمد المِصِّيصي - ، عن شعبة ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده " : ٣٤٤/٤ ، ٢٩/٥

الطريق السابع : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده " : ٣٤٤/٤

الطريق الثامن : بهز بن أسد ، عن شعبة ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده " : ٣٤٤/٤ ، ٢٩/٥

= = = =

. . . .

=

الطريق التاسع : الحسين بن الوليد ، عن شعبة ، به :

- أخرجه الخطيب في " تاريخ بغداد " : ٤١٧/٧

الطريق العاشر : معاذ بن معاذ العَنْبَري ، عن شعبة ، به :

- وسيأتي إن شاء الله برقم (٧)

* **رجاله :**

- (إدريس بن عبد الكريم الحَدَّاد) أبو الحسن المقرىء ، صاحب خَلَف بن إبراهيم : قال الدارقطني : ثقة وفوق الثقة بدرجة . وقال الخطيب البغدادي : كتب الناس عنه لثقته وصلاحه . مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

  سؤالات السَّهْمي : ص ١٧٦ ، تاريخ بغداد : ١٤/٧ ، العبر للذهبي : ٩٣/٢

- (عاصم بن علي) بن عاصم بن صهيب التيمي مولاهم ، أبو الحسين الواسطي : وثّقه ابن سعد والعجلي . وقال أحمد : صحيح الحديث ، قليل الغلط . وقال : ما كان أصحّ حديثه عن شعبة والمسعودي! . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الميزان " : شيخ البخاري ، محله الصدق . وفي " السير " : كان حافظاً صدوقاً . وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من التاسعة ، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين/خ ت ق

  طبقات ابن سعد : ٣١٦/٧ ، التاريخ الكبير : ٤٩١/٦ ، الجرح والتعديل : ٣٤٨/٦ ، الثقات لابن حبان : ٥٠٦/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٢٦٢/٩ ، الميزان : ٣٥٤/٢ ، الكاشف : ٤٦/٢ ، هدي الساري : ص ٤١٢ ، التهذيب : ٤٩/٥ ، التقريب : ص ٢٨٦ .

- (شعبة) هو ابن الحجّاج بن الورد الأزدي العَتَكي مولاهم - بفتح العين والتاء المثنّاة من فوقها ، نسبة إلى العتيك ، بطن من الأزد - أبو بِسْطام - بكسر الموحدة - الواسطي ، ثم البصري : كان سفيان الثوري يقول : شعبة أمير المؤمنين في الحديث . وقال أحمد : كان شعبة أمةً وحده في هذا الشأن ، يعني في الرجال وبصره بالحديث . وقال الذهبي في " السير" : الإمام الحافظ أمير المؤمنين في الحديث . وقال في " الكاشف ": ثقة حجة ، ويخطىء في الأسماء قليلاً . وقال ابن حجر : ثقة حافظ متقن ، وكان عابداً ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة/ع .

  طبقات ابن سعد : ٢٨٠/٧ ، التاريخ الكبير : ٢٤٤/٤ ، الجرح والتعديل : ١٢٦/١ ، ٣٦٩/٤ ، الثقات لابن حبان : ٤٤٦/٦ ، تاريخ بغداد : ٢٥٥/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٢٠٢/٧ ، الكاشف : ١٠/٢ ، التهذيب : ٣٣٨/٤ ، التقريب : ص ٢٦٦ ، اللباب : ٣٢٢/٢ .

= =

. . . .

- (قَتَادة) - بفتح القاف - هو ابن دِعَامة - بكسر الدال المهملة و خفّة العين المهملة - ابن قتادة بن عزيز السَّدُوسي - بفتح السين و ضم الدال المهملتين و سكون الواو ، و في آخرها سين أخرى ، نسبة إلى سدوس بن شيبان ، بطن من بكر بن وائل - أبو الخطّاب البصري : قال ابن سعد : كان ثقةً مأمونًا حجةً في الحديث ، و كان يقول بشيء من القدر . و قال ابن معين : ثقة . و قال أبوزرعة : قتادة من أعلم أصحاب الحسن . و قال أبو حاتم : أثبت أصحاب أنس : الزهري ، ثم قتادة . و قال : الذهبي في "الميزان" : حافظ ثقة ثبت ، لكنه مدلس ، و رمي بالقدر . و قال ابن حجر : ثقة ثبت ، يقال : ولد أكمه ، و هو رأس الطبقة الرابعة ، مات سنة بضع عشرة و مائة / ع .

قلت : و هو مشهور بالتدليس ، وصفه به النسائي و غيره ، و ذكره ابن حجر في (المرتبة الثالثة) من المدلسين ، و هم من أكثر التدليس ، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلاّ بما صرّحوا فيه بالسماع .

طبقات ابن سعد : ٢٢٩/٧ ، التاريخ الكبير : ١٨٥/٧ ، الجرح والتعديل : ١٣٣/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٢١/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٢٦٩/٥ ، الميزان ٣٨٥/٣ ، المغني : ١١٩/٢ ، الكاشف : ٣٤١/٢ ، التهذيب : ٣٥١/٨ ، التقريب : ص ٤٥٣ ، تعريف أهل التقديس : ص ١٠٢ .

- (زُرَارة بن أَوْفَى) العامري ، أبو حاجب البصري القاضي : قال ابن سعد : كان ثقةً ، و له أحاديث . و قال العجلي : بصري ثقة رجل صالح . و قال النسائي :: ثقة . و ذكره ابن حبان في "الثقات" . و قال ابن حجر : ثقة عابد ، من الثالثة . مات فجأة في الصلاة سنة ثلاث و تسعين / ع .

طبقات ابن سعد : ١٥٠/٧ ، التاريخ الكبير : ٤٣٨/٣ ، الجرح و التعديل : ٦٠٣/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٦٥ ، الثقات لابن حبان : ٢٦٦/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٥١٥/٤ ، الكاشف : ١/ ٢٥٠ ، التهذيب : ٣٢٢/٣ ، التقريب : ص ٢١٥ .

- (أُبَيّ بن مالك) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢)

* **درجته :**

إسناده حسن ، فيه (عاصم بن علي) و هو " صدوق ربما وهم " و قد تابعه غير واحد من الثقات ، كما تقدم في تخريجه .

أما عنعنة قتادة فلا تضرّ هنا ، و هي محمولة على السماع ، فقد صرّح الإمام أحمد في " مسنده " (٣٤٤/٤) بسماع قتادة لهذا الحديث عن زرارة ، و لأن الحديث من رواية شعبة عن قتادة ، و قد احتج الشيخان برواية شعبة عن قتادة . =

= =

٧ـ وحدثنا معاذ بن المثنّى ، نا أبي ، نا أبي ، نا شعبة ، بإسناده ، مثله ٠

= قال ابن حجر في" فتح الباري"(٥٩/١) :" رواية شعبة عن قتادة مأمون فيها من تدليس قتادة، لأنه كان لا يسمع منه إلاّ ما سمعه " ٠

فالحديث بالمتابعات يرتقي إلى درجة "الصحيح لغيره" والله أعلم٠

* **الوالده :**

في الحديث التنويه بشأن برّ الوالدين ٠ وفيه الإشارة إلى أن رضا الله تبارك وتعالى في رضا الوالدين ٠

* * * * * * * * * *

٧ ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من عشرة طرق ، عن شعبة ، به : كما تقدم ذكرها في تخريج الحديث (٦) ٠

ومنها : طريق معاذ بن معاذ العَنْبَري ، عن شعبة، به : كما هو هنا ٠ ولم أقف عليه من هذا الطريق ٠

* **رجاله :**

ـ (معاذ بن المُثَنَّى) وهو ابن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسّان ، أبو المثنّى العَنْبَري ـ بفتح العين وسكون النون وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء ، نسبة إلى العنبر بن عمرو بن تميم ـ: قال الخطيب : كان ثقةً ٠ وقال الذهبي في" السير": ثقة متقن ٠ مات سنة ثمان وثمانين ومائتين ٠

تاريخ بغداد:١٣٦/١٣، سير أعلام النبلاء: ٥٢٧/١٣، اللباب :٣٦٠/٢ ٠

ـ قوله: (أَبي) يعني المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري ، أبو الحسن البصري : قال ابن معين : لا بأس به ٠ وقال أيضا : رجل صدق ثقة صدوق ، من خيار المسلمين ، ما زال مذ هو حدّث ، وهو خير من أخيه عبيد الله بن معاذ مائة مرّة ٠ وقال الذهبي في " الكاشف ": ثقة ٠ وقال ابن حجر : ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ، وله إحدى وستون / م ٠

التاريخ الكبير: ٤٢٠/٧ ، الجرح والتعديل : ٣٢٦/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٩٤/٣ ، الكاشف : ١٠٥/٣ ، التهذيب : ٣٧/١٠ ، التقريب : ص ٥١٩ ٠

ـ قوله: (أبي) يعني معاذ بن معاذ بن نصر العنبري ، أبو المثنى البصري : قال أحمد بن حنبل : إليه المنتهى في التثبت بالبصرة ، ما رأيت أحداً أعقل منه ٠ وقال أيضا : معاذ بن معاذ قُرّة عينٍ =

. . . .

= في الحديث . وقال ابن سعد ، وابن معين ، وأبو حاتم : ثقة . وقال النسائي : ثقة ثبت . وقال إبراهيم بن محمد بن عَرَفَة الواسطي : كان من الأثبات في الحديث . وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال : كان فقيهاً عالماً متقناً . وقال ابن حجر : ثقة متقن ، من كبار التاسعة ، مات سنة ست وتسعين ومائة / ع .

التاريخ الكبير : ٣٦٥/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٤٨/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٨٢/٧ ، تاريخ بغداد : ١٣١/١٣ ، سير أعلام النبلاء : ٥٤/٩ ، الكاشف : ١٣٦/٣ ، التهذيب : ١٩٤/١٠ ، التقريب : ص ٥٣٦ .

- (شعبة) هو ابن الحجّاج : "ثقة حافظ متقن" ، تقدم في الحديث (٦)

* **درجته :**

إسناده صحيح .

* * * * * * * * * *

(٤)

أُبَيّ (*) أبو النَّضْر

٨ـ حدثنا محمد بن خالد بن يزيد النّيلي بالبصرة ، نا أحمد بن عبد الله الهمداني ، نا يوسف بن عطية ، نا الرَّحّال ، نا النَّضْر بن أُبَيّ، عن أبيه ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بـ "التين والزّيتون" .

قال القاضي ابن قانع[١]: هذا الحديث خطأ[٢]، إنما هو عن الرَّحّال ، عن النَّضر بن أنس ، عن أنس .

(*) أُبَيّ أبو النَّضْر : لم أقف على ترجمة له فيما لديّ من كتب تراجم الصحابة ، رضي الله عنهم أجمعين .
من المحتمل أن الحديث الذي أخرج له المصنف ابن قانع وقع فيه تحريف ، فكان في الأصل (النضر بن أنس ، عن أبيه) ، ثم تحوّل إلى (النضر بن أبي ، عن أبيه) .
ومن المحتمل أيضا أن (أبا النضر) هذا تابعي سمع الحديث من أنس بن مالك ، فأرسله ، أو أسقطه أحد الرواة .
ويؤيّد الاحتمال الثاني قول أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤٥٠/٩) : "أبو النَّضْر ، قال : سمعت أنسًا يقول : أشبه من رأيت بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن عبد العزيز . روى عنه ابن لَهِيعَة " .

* * * * * * * * * *

(١) هذا من كلام أحد الرواة ، أو من كلام الناسخ ، أورده فاصلاً بين الحديث ، وبين كلام المصنف .
(٢) قوله : " هذا الحديث خطأ " ساقط من نسخة الظاهرية .

٨ - تخريجه :

لم أقف على من خَرَّجه .

* رجاله :

- (محمد بن خالد بن يزيد النِّيلِي) - بكسر النون وسكون الياء وبعدها لام ، نسبة إلى النِّيل ، وهي بلدة على الفرات بين بغداد والكوفة - يكنى أبا جعفر ، قال أبو حاتم : صدوق . الجرح: ٢٤٤/٧ . =

. . . .

- (أحمد بن عبد الله) بن محمد بن عبد الله (الهمداني) أبو عبيدة ابن أبي السفر الكوفي : قال أبو حاتم : شيخ ، أدركناه ، ولم نسمع منه . وقال النسائي : ليس بالقوي . وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي في "الكاشف" : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين / ت س ق .

الجرح والتعديل :٥٧/٢ ، الثقات لابن حبان :٤١/٨ ، الكاشف :٦٢/١ ، التهذيب : ٤٨/١ ، التقريب : ص ٨١ .

- (يوسف بن عَطِيَّة) هو ابن ثابت الصَّفَّار - بفتح المهملة وتشديد الفاء - الأنصاري السعدي مولاهم ، أبو سهل البصري : ضعّفه علي ابن المديني ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والساجي ، والدارقطني . وقال ابن معين أيضا وأبو داود : ليس بشيء . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال الدارقطني أيضًا والدولابي : متروك الحديث . وقال النسائي : متروك الحديث ، وليس بثقة . وقال ابن عدي : عامة حديثه مما لا يتابع عليه . وقال الذهبي في "الميزان" : مجمع على ضعفه . مات سنة سبع وثمانين ومائة . وقال ابن حجر : متروك ، من الثامنة / فق .

التاريخ لابن معين : ٧٨/٤ ، ٢٠٩ ، التاريخ الكبير : ٣٨٧/٨ ، الجرح والتعديل : ٢٢٦/٨ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٤٧ ، الضعفاء للعقيلي : ٤٥٥/٤ ، الكامل لابن عدي : ٢٦١٠/٧ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٤٠٤ ، الميزان : ٤/ ٤٦٨ ، المغني : ٤٣٨/٢ ، التهذيب : ٤١٨/١١ ، التقريب : ص ٦١١ .

- (الرَّحَّال) لعله أبو الرَّحَّال - بفتح الراء وتشديد المهملة - الأنصاري ، البصري ، اسمه محمد بن خالد . وقيل : خالد بن محمد : روى عن النضر بن أنس وغيره : قال البخاري : عنده عجائب . وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، منكر الحديث . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . وقال ابن عدي : في حديثه بعض النُّكْرة . وقال الذهبي في "المغني" : واهٍ . وفي "الكاشف" : ضعيف . وقال ابن حجر : ضعيف ، من الخامسة / ت .

التاريخ الكبير : (الكنى) ص ٣٠ ، الجرح والتعديل : ٢٤٢/٧ ، المجروحين : ٢٨٤/١ ، الكامل لابن عدي : ٨٩٨/٣ ، الميزان : ٦٣٩/١ ، المغني : ٣٠١/١ ، الكاشف : ٢٩٥/٣ ، التهذيب : ٩٥/١٢ ، التقريب ص ٦٤٠ .

- (النَّضْر بن أُبَيّ) : لم أقف على ذكرٍ له فيما لديّ من كتب التراجم . و (أبيّ) لعل فيه تحريفاً عن أنس ، فعلى ذلك هو : النضر بن أنس . كما أشار إليه المصنف ابن قانع .

= =

. . . .

= أما (النَّضْر بن أنس) : فهو ابن مالك بن النَّضْر الأنصاري ، أبو مالك البصري : قال ابن سعد : كان ثقة ، وله أحاديث . وقال العجلي : تابعي ثقة . وقال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . مات سنة بضع ومائة / ع .

طبقات ابن سعد : ١٩١/٧ ، التاريخ الكبير : (الكنى) ٨٧/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٤٩ ، الثقات لابن حبان : ٤٧٤/٥ ، الكاشف : ١٧٩/٣ ، التهذيب : ٤٣٥/١٠ ، التقريب : ص ٥٦١ .

و (أنس) هو ابن مالك ، رضي الله عنه ، صحابي جليل ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسيأتي له ترجمة إن شاء الله برقم (١٠)

* **درجته :**

إسناده ضعيف جداً ، فيه (يوسف بن عطية) وهو " متروك " .

وهو " غريب سندًا " حيث رَوَى متنه جماعة من الصحابة ، انفرد واحد بروايته عن صحابي آخر ، فهو من جهته غريب ، مع أن متنه ليس بغريب . (تدريب الراوي : ١٨٢/٢) .

فقول المصنف ابن قانع : " هذا الحديث خطأ ، إنما هو عن الرَّحَّال ، عن النضر بن أنس ، عن أنس " فهو نص منه - رحمه الله - على أن الحديث مرويّ من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه ، وإنما أورده في كتابه هذا لبيان ما وقع في إسناده من خطإ .

* **فوائده :**

هذا الحديث مما لا يحتجّ بمثله في باب الأحكام ، فلا لزوم للكلام فيه ، لأن التفسير فرع للتصحيح ، إلاّ أن متنه صحيح ، له شاهد من حديث البراء ابن عازب ، قال : " صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ، فقرأ بالتين والزيتون " . رواه البخاري (٢٥٠/٢ رقم ٧٦٧) ومسلم (٣٣٩/١ رقم ٤٦٤) وغيرهما ، وهذا لفظ مسلم .

وفي رواية أخرى لهما عنه أيضًا : " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر ، فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون " .

وقوله : (بالتين) أي بسورة التين .

وفي الحديث الجهر بالقراءة في صلاة العشاء .

وفيه مشروعية القراءة بقصار المفصّل في صلاة العشاء ، خاصة في السفر ، لأن السفر يطلب فيه التخفيف .

* * * * * * * * * * * *

﴿ ٥ ﴾

أُبَيّ (*) بن لَبَا

وكانت له صحبة

(*) أُبَيّ بن لَبَا : لم أقف على من ذكره هكذا (أُبَيّ) بضم الألف ، وإنما ذكره البخاري في " التاريخ الكبير "، وابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل " ، وابن حبان في " الثقات " ، وغيرهم باسم (لُبَيّ بن لَبَا) ، الأول بضم اللام مصغر ، وأبوه بفتح اللام بوزن عصا .

وقد ضبطه ابن ماكولا في " الإكمال " بقوله : " أما (لبيّ) بضم اللام ، وبعدها باء معجمة بواحدة ، فهو لبيّ بن لبا ، يعدّ في الصحابة " ثم قال : " ذكره عبد الباقي ابن قانع في باب الألف من " معجم الصحابة " وظن أن اسمه (أبيّ) ، ووهم في ذلك " اهـ .

أورده الحافظ ابن حجر في " الإصابة " فيمن ذكر صحابيًّا على سبيل الوهم والغلط ، فقال : " أورده ابن قانع في حرف الهمزة ، وإنما هو (لُبَيّ بن لَبَا) بضم اللام مصغّر " .

ثم ذكره في حرف اللام ، فقال : " (لبيّ بن لبا) الأول بموحدة مصغّر ، وأبوه بموحدة خفيفة بوزن عصا . قال البخاري : له صحبة ، روى عنه أبو بلج الصغير . وقال أبو حاتم الرازي : كان يسكن بواسط . وقال هو وأبو حاتم بن حبان : يقال : إن له صحبة . وقال ابن السكن : لم نجد له سماعاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم " اهـ .

ثم قال : " قال ابن فتحون : ضبطناه من الفقيه أبي علي " لبا بوزن عصا " ، وضبطناه من " الاستيعاب " بضم اللام ، وتشديد الموحدة ، وكذا رأيته بخط ابن مفرج مثله ، وكذلك في " لبيّ " انتهى. وتبع ابن الدباغ أبا علي . وكذا ابن الصلاح في " علوم الحديث ". وخالف الجميعَ ابنُ قانع ، فجعله مع أبيّ بن كعب ، وقد أشرت إلى وهمه في ذلك في حرف الألف " اهـ .

قلت : هذا ، وقد ذكر المصنف ابن قانع (أُبَيّ بن لَبَا) ، وأخرج الحديث الذي ورد عنه كما أخذه عن شيوخه ، وأما اعتراضهم عليه فلا وجه له ، فإن هذا الحديث تحمّله ابن قانع واسم صحابيّه (أُبَيّ بن لَبَا) وجاء فيه : كانت له صحبة ، فترجم له في حرف الألف ، وقد سمع الحديث مرة أخرى ، وفيه تسمية صحابيّه (لُبَيّ بن لَبَا) ، فترجم له في حرف اللام ، ولم يتعرض لغير ذلك ، ولم يعقّب هنا ، ولا هناك بأن الصواب في اسمه (لبيّ بن لبا) ، وسكت عن ذلك ، وربما لم يتبيّن له أيهما أصحّ ، وقد اتضح لمن بعده من الأئمة صوابه ، =

٩ ـ حدثنا أحمد بن القاسم البِرْتي ، نا أحمد بن إبراهيم المَوْصِلي، نا محمد بن يزيد ، عن أبي بَلْج ، عن أُبَيّ بن لَبَا ، و كانت له صحبة ، [قال] (١) : رأيتُ عليه مِطْرَفَ خَزٍّ .

= فبيّنوه ، فجزاهم الله خيرًا . و لو كان المصنف ابن قانع ـ رحمه الله ـ جمع الحديثين في ترجمة واحدة ، و لم يُفْرد لكل منهما ترجمةً مستقلة ؛ لكان أنسب.

(التاريخ الكبير : ٢٥٠/٧ ، الجرح و التعديل : ١٨٢/٧ ، الثقات : ٣٦١/٣ ، أسد الغابة : ٢١٣/٤ ، الإصابة : ١٢١/١ ، ٣/٦ ، تلخيص المتشابه : ٨٢٩/٢ ، الإكمال : ١٨٨/٧ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ص ٢٩٤ ، كلهم ذكروه باسم (لُبَـيّ بن لَبَا) .

* * * * * * * * * * * *

(١) قوله : " قال " ساقط من الأصل ، فأثبتّه من نسخة الظاهرية .

٩ ـ تخريجه :

ورد ذلك فيما وقفت عليه في ترجمة (أُبَيّ بن لَبَا) ، و في ترجمة (لُبَيّ بن لَبَا) :

* أما حديث (أُبَيّ بن لَبَا) فلم أقف على من خرّجه بهذه التسمية غير المصنف ابن قانع .

* و أما حديث (لُبَيّ بن لَبَا) :

- فأخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " : ٢٥٠/٧ ترجمة رقم ١٠٦٧ ، من طريق هارون بن معروف ، عن محمد بن يزيد ، به
- و كذا أخرجه المصنف ابن قانع في " معجمه " هذا في حرف اللام (ق ١٥٥ ‏/أ) ، والخطيب في " تلخيص المتشابه " (٨٢٩/٢) .
- و قد عزاه الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (٣/٦) إلى البخاري ، و ابن أبي خيثمة ، و البغوي ، و ابن السكن ، من طريق محمد بن يزيد الواسطي ، بإسناده

و لفظهم : " رأيته عليه مطرف خَزّ أحمر ، سبق فرس له ، فجلّله ببرد عَدَني " . و قد اختصره البخاري في " التاريخ الكبير " (كما في " الإصابة " : ٣/٦) .

قلت : و لفظ ابن ماكولا في " الإكمال " : ١٨٨/٧ ، أوضح من ذلك ، حيث قال : " قال أبو بَلْج ـ و هو جارية بن بلج ـ : " رأيت لبيّ بن لبا ، و كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و عليه مِطْرفُ خَزّ أحمر " .

* رجاله :

- (أحمد بن القاسم) بن محمد بن سليمان ، الطّائي ، أبو الحسن = =

. . . .

= (البِرْتي) ـ بكسر الباء الموحدة و سكون الراء ، و في آخرها التاء المثناة من فوق ، نسبة إلى بِرْت ، و هي قرية بنواحي بغداد : قال الخطيب : كان ثقة . مات سنة ست و تسعين و مائتين .
تاريخ بغداد : ٣٥٠/٤ ، اللباب : ١٣٣/١ .

ـ (أحمد بن إبراهيم) بن خالد ، أبو علي (المَوْصِلي) ، نزيل بغداد : قال ابن معين : ليس به بأس . و قال أيضا : ثقة صدوق . و قال أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي في كتاب " طبقات علماء من أهل الموصل " : سكن ببغداد ، ظاهرا لصلاح و الفضل ، كثير الحديث . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و وصفه الذهبي في " سير أعلام النبلاء " بقوله : " الإمام الثقة " . و قال عنه في " الكاشف " : وثّق . و قال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ست و ثلاثين و مائتين/ د فق . الجرح و التعديل : ٣٩/٢ ، الثقات لابن حبان : ٢٥/٨ ، ٣٠ ، تاريخ بغداد : ٥/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٣٥/١١ ، الكاشف : ٥٠/١ ، التهذيب : ٩/١ ، التقريب : ص ٧٧ .

ـ (محمد بن يزيد) الخَوْلاني ـ بفتح المعجمة ، مولاهم ، نسبة إلى خولان ابن عمرو ، قبيلة من اليمن نزلت الشام ـ أبو سعيد ، و يقال: أبو يزيد . و يقال : أبو إسحاق ، الواسطي ، شامي الأصل : قال أحمد : كان ثبتاً في الحديث . و وثّقه ابن معين ، و أبوداود ، و النسائي . و قال أبو حاتم : صالح الحديث . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال ابن حجر : ثقة ثبت عابد ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسعين و مائة ، أو قبلها ، أو بعدها / د ت س .
التاريخ لابن معين : ٥٤٢ ، الجرح و التعديل : ١٢٦/٨ ، تاريخ بغداد : ٣٧١/٣ ، الثقات لابن حبان : ٤٤٢/٧ ، سير أعلام النبلاء: ٣٠٢/٩، الكاشف : ٩٦/٣ ، التهذيب : ٥٢٧/٩ ، التقريب :ص ٥١٤، اللباب ٤٧٢/١ .

ـ (أبو بَلْج) هو جارية بن بَلْج ـ بفتح أوله ، و سكون اللام ، بعدها جيم ـ التميمي ، أبو بلج الصغير الواسطي ، و قيل : هو جارية بن هَرِم . قال الدارقطني بأنه وهم : ذكر البخاري ، و أبو حاتم أنه رأى لبيّ ابن لبا . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : كان جارية يزعم أنه سمع من لبيّ بن لبا ، و كان يزعم أن له صحبةً . قال ابن حجر في " التهذيب ": روى عن ابن نبهان ، و عنه محمد بن الحسن المزني ، و محمد بن يزيد ، و يزيد بن هارون الواسطيون . و قال في " التقريب": من الخامسة./ تمييز .
التاريخ الكبير: ٢٣٨/٢ ، الجرح و التعديل : ٥٢١/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٥٠/٦ ، التهذيب : ٤٧/١٢ ، التقريب : ص ٦٢٥ .
= =

. . . .

- (أُبَي بن لَبَا) : تقدم أنه (لُبَيّ بن لَبَا) على الصواب ، و هو صحابي ، تقدمت ترجمته برقم ٥

* **درجته :**

إسناده ضعيف، فيه (أبو بَلْج) و مثله مقبول عند المتابعة ، و قد ورد له شواهد تدل على أن جماعة من الصحابة لبسوا مِطْرَف خَزٍّ . فالحديث "حسن لغيره"، والله أعلم.

* **فوائده :**

في الحديث التصريح من أبي بَلْج بأنَّ لُبَيّ بن لبا - على الصحيح في اسمه - كانت له صحبة .

و فيه أيضا بيان لبس صحابي مطرف خزّ ، و هو رداء ، أو ثوب منسوج من صوف و إبْرَيْسَم ، مربّع ذو أعلام ، و هي مباحة ، و المحرم ما هو منسوج كله من الإبريسم .

* **غريبه :**

(المِطْرف) بكسر الميم ، و فتحها ، و ضمّها : الثوب الذي في طرفيه عَلَمان

(الخَزّ) المعروف أولاً : ثياب تنسج من صوف و إبْرَيْسَم ، و هي مباحة ، و قد لبسها الصحابة و التابعون :

(عن عائشةَ زوجِ النبي صلى الله عليه و سلم أنها كست عبد الله بن الزبير مطرف خَزّ) رواه مالك في " الموطأ : ٩١٢/٢ رقم ٥ .

و يكون النهي عنها في الحديث : (لا تركبوا الخَزّ و لا النِّمار) رواه أبوداود في اللباس ، باب رقم ٣٩ - لأجل التشبه بالعجم و زيّ المترفين . و إن أريد بـ (الخَزّ) النوع الآخر و هو المعروف الآن ، يعني الحرير فهو حرام ، لأن جميعه معمول من الإبرَيْسَم ، و عليه يُحْمَلُ الحديث الآخر (لَيكونَنَّ من أمتي أقوام يستحلون الحِرَ و الحرير) رواه البخاري تعليقاً (٥١/١٠ رقم ٥٥٩٠) و أبوداود مسنداً (٣١٩/٤ رقم ٤٠٣٩) .

(النهاية لابن الأثير : ١٢١/٣)

* * * * * * * * * * *

٦

أُسَامَة(*) بن زيد بن حارثة

ابن شُرَحْبِيل(١) بن كعب بن عبد العُزَّى بن يزيد بن امْرِئِ القيس(٢) ابن نعمان بن عامر بن امرئ القيس بن زيد اللات بن كلب بن وبرة ، مولى النبي صلى الله عليه و سلم .

---

(١) ذكر ابن عبد البرّ أنه قول ابن إسحاق ، و قد خالفه الناس ، فقالوا (شراحيل) مثل مصابيح ، كما ورد في " طبقات ابن سعد " ، و " الاستيعاب " ، و تهذيب الكمال " ، و " أسد الغابة " ، و " الإصابة " .

(٢) اتفق المترجمون له على نسبه إلى هنا ، ثم اختلفوا فيمن بعده .

(*) أسامة بن زيد بن حارثة ، أبو محمد ، و يقال : أبو زيد ، الكلبي نسباً ، الهاشمي ولاءً :

صحابي جليل ، أمه أم أيمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و هو مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم من أبويه .

كان يلقّب بـ " حِبّ رسول الله صلى الله عليه و سلم "، و " الحِبّ بن الحِبّ " ، حيث أمَّره رسول الله صلى الله عليه و سلم على جيش عظيم ، فطعن بعض الناس في إمارته ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " إن تطعنوا في إمارته ، فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبل ، و أَيْمُ اللهِ كان لخليقاً للإمارة ، و إن كان لَمِنْ أحب الناس إليّ ، و إن هذا لمِنْ أحبّ الناس إليّ بعده " متفق عليه . و في رواية مسلم : " أوصيكم به ، فإنه من صالحيكم " .

و كان النبي صلى الله عليه و سلم يتلطّف به ، و يداعبه ، و كان يُقْعِده على فخذه ، و يُقْعِدُ الحسن بن علي على فخذه الآخر ، ثم يضمهما ، و يقول : " اللهم إني أرحَمُهما فارحمْهما " .

و مات رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و له عشرون سنة ، و قيل: تسع عشرة ، و قيل : ثمان عشرة .

و كان عمر بن الخطّاب رضي الله عنه يُجِلُّه و يكرِّمه ، و يفضّله في العطاء على ولده عبد الله بن عمر .

و روى عن أسامة من الصحابة : أبو هريرة ، و ابن عباس . و من كبار التابعين : أبو عثمان النَّهْدي ، و أبو وائل ، و غيرهما .

و لقد جاهد أسامة رضي الله عنه حين كان الجهاد محضًا لا شبهةَ فيه ، فلما جرت الفتن بين الصحابة اعتزلها جملة ، إلى أن مات في أواخر خلافة معاوية ، و كان قد سكن المِزَّة ، ثم انتقل إلى المدينة المنورة ، فمات بها ، و صحّح ابن عبد البر أنه مات سنة =

١٠ - حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، [نا يزيد] (١) بن هارون، نا سليمان التَّيْميّ، عن أبي عثمان النَّهْدي، عن أسامة بن زيد، [قال: قال] (١) رسول الله صلى الله عليه و سلم: " وقفتُ على باب الجنة، فرأيتُ أكثرَ [من يدخلها] (١) الفقراء، و رأيتُ أصحاب الجَدّ محبوسين، و وقفتُ على باب النار، [فإذا أكثرُ] (١) مَنْ يدخلها النساء ".

= أربع و خمسين. أخرج له الجماعة. رضي الله عنه.
(طبقات ابن سعد: ١٨٩/٢، طبقات خليفة: ص ٦، ٢٩٧، التاريخ الكبير: ٢٠/٢، الجرح و التعديل: ٢٨٣/٢، الثقات لابن حبان: ٢/٣، المستدرك: ٥٩٦/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٨١/٢، الاستيعاب: ٧٥/١، تهذيب الكمال: ٣٣٨/٢، أسد الغابة: ٧٩/١، الإصابة: ٢٩/١، التهذيب: ٢٠٨/١، التقريب: ص ٩٨. و انظر أيضا: مناقبه في صحيح البخاري: ٨٧/٧، و مسلم: ١٨٨٤/٤، الرياض المستطابة: ص ٣٠.

* * * * * * * * * *

(١) قوله: " نا يزيد"، و قوله: " قال: قال "، و قوله: " من يدخلها "، و قوله: " فإذا أكثر" في الأصل غير واضح، فأثبتّه من الظاهرية.

١٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفتُ عليه من أربعة عشر طريقاً، عن سليمان التيمي، به :

الطريق الأول: يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، به:
- أخرجه أبو بكر الشافعي في " فوائده ": رقم ١٣٠، عن محمد بن مسلمة الواسطي، به (و كذلك ذكره الذهبي في " سير أعلام النبلاء ": ١٧٨/٤ من رواية أبي بكر الشافعي)

الطريق الثاني: إسماعيل بن عُلَيَّة، عن سليمان التيمي، به:
- أخرجه البخاري في النكاح، ٨٧ - باب بدون ترجمة: ٢٩٨/٩ رقم ٥١٩٦
و في الرقاق، ٥١ - باب صفة الجنة و النار: ٤١٥/١١ رقم ٦٥٤٧
- و أحمد في " مسنده ": ٢٠٥/٥

الطريق الثالث: حماد بن سلمة، عن سليمان التيمي، به:
- أخرجه مسلم في الذكر، ٢٦ - باب أكثر أهل الجنة الفقراء..: ٢٠٩٦/٤ رقم ٢٧٣٦
- و عبد الله بن أحمد في زوائد زهد أبيه: ص ٢٤

الطريق الرابع: معاذ بن معاذ، عن سليمان التيمي، به: = =

. . . .

=   - أخرجه مسلم في الموضع السابق

الطريق الخامس : معتمر بن سليمان ، عن سليمان التيمي ، به :
- أخرجه مسلم في الموضع السابق

الطريق السادس : جرير ، عن سليمان التيمي ، به :
- أخرجه مسلم في الموضع السابق

الطريق السابع : يزيد بن زُرَيْع ، عن سليمان التيمي ، به :
- أخرجه مسلم في الموضع السابق

الطريق الثامن : خالد بن عبد الله الواسطي ، عن سليمان التيمي ، به :
- أخرجه النسائي في عشرة النساء : ١١٤ - ما ذكر في النساء : ٣٩٩/٥ رقم ٩٢٦٥

الطريق التاسع : يحيى بن سعيد ، عن سليمان التيمي ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده " : ٢٠٩/٥

الطريق العاشر : عبد الوارث بن سعيد ، عن سليمان التيمي ، به :
- أخرجه النسائي في الموضع السابق

الطريق الحادي عشر : أبو جعفر الرازي ، عن سليمان التيمي ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ١٣٤/١ رقم ٤٢١

الطريق الثاني عشر : يوسف بن يعقوب ، عن سليمان التيمي ، به :
- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ١٨٢/٢رقم ٧٦٨ و في "ذكر أخبار أصبهان " : ٨٧/١

الطريق الثالث عشر : هَوْذَة بن خليفة ، عن سليمان التيمي ، به :
- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة ": ١٨٢/٢ رقم ٧٦٨

الطريق الرابع عشر : محمد بن عبد الله بن المثنّى ، عن سليمان التيمي به :
- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق

* **رجاله :**

- (محمد بن مَسْلَمَة) بن الوليد ، أبو جعفر ، و قيل : أبو عبد الله ، (الواسطي) صاحب يزيد بن هارون : ضعّفه ابن عدي ، و هبة الله الطبري اللاَّلِكَائي ، و أبو محمد الخَلَّال ، و ابن الجوزي . و قال الخطيب : في أحاديثه مناكير بأسانيد واضحة . و قال الدراقطني : لا بأس به . و قال الذهبي في " الميزان ": أتى بخبرٍ اتُّهم به ، و ساق له ابن عدي أحاديث تُسْتَنْكر . مات سنة اثنتين و ثمانين و مائتين .

الكامل : ٢٢٩٩٤/٦ ، سؤالات الحاكم : ص ١٣٥ ، تاريخ بغداد : ٣٠٥/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٣٩٥/١٣ ، الميزان : ٤١/٤ ، اللسان : ٣٨٢/٥ . =   =

. . . .

- (يزيد بن هارون) بن زَاذَان - بالزاي والذال المعجمتين ، وبينهما ألف - السلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي : قال علي بن المديني : ما رأيت أحفظ من يزيد بن هارون . وقال ابن أبي شيبة : ما رأينا أتقن حفظاً من يزيد . وقال أحمد : كان يزيد حافظاً متقناً . وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث ، وكان متعبّداً ، حسن الصلاة جداً . وقال أبو حاتم : يزيد ثقة إمام ، لا يسأل عن مثله . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين / ع .

التاريخ الكبير : ٣٦٨/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٨١ ، الجرح والتعديل : ٢٩٥/٩ ، تاريخ بغداد : ٣٣٧/١٤ ، سير أعلام النبلاء : ٣٥٨/٩ ، تذكرة الحفاظ : ٣١٧/١ ، التهذيب : ٣٦٦/١١ ، التقريب : ص ٦٠٦ .

- (سليمان التَّيْمِيّ) هو ابن طَرْخَان ، القيسي مولاهم ، أبو المعتمر البصري ، ولم يكن من بني تَيْم ، إنما نزل فيهم ، فنسب إليهم : قال شعبة : ما رأيت أحدًا أصدق من سليمان التيمي ، كان إذا حدّث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تغيّر لونه . وقال يحيى بن سعيد القطّان : ما رأيت أخوف من الله منه . ووثّقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة / ع .

الثقات للعجلي : ص ٢٠٣ ، الجرح والتعديل : ١٢٤/٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٩٥/٦ ، الكاشف : ٣١٦/١ ، التهذيب : ٢٠١/٤ ، التقريب : ص ٢٥٢ .

- (أبو عثمان النَّهْدي) - بفتح النون وسكون الهاء - هو عبد الرحمن ابن مُلّ - بلام ثقيلة ، والميم مثلثة - ابن عمرو بن عديّ ، مشهور بكنيته : وثّقه العجلي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن حجر : مخضرم (*) ، من كبار الثانية ، ثقة ثبت عابد ، مات سنة خمس وتسعين ، وقيل : بعدها / ع .

الثقات للعجلي : ص ٥٠٥ ، الجرح والتعديل : ٢٨٣/٤ ، الثقات لابن حبان : ٧٥/٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٧٥/٤ ، الكاشف : ١٦٥/٢ ، الإصابة : ٩٩/٦ ، التهذيب : ٢٧٧/٦ ، التقريب : ص ٣٥١ .

(*) المخضرَم - بفتح الراء - : هو الذي أدرك الجاهلية وزمن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأسلم ولم يره . (تدريب الراوي : ٢٣٨/٢) .

- (أسامة بن زيد) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٦) .

* درجته :

إسناده ضعيف من هذا الوجه ، فيه (محمد بن مَسْلَمة الواسطي) =

١١ - [حدثنا بشر بن موسى] (١)، و محمد بن شَاذَان الجَوْهَري ، قالا : نا هَوْذَة ، نا سليمان التيمي ، [عن أبي عثمان ، عن أسامة بن زيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " ما تركتُ بعدي فتنةً أضرَّ على الرجال من النساء "] (٢) .

= شيخ المصنف ، و هو " ضعيف " .

و الحديث متفق عليه من طريق سليمان التيمي ، به ، بنحوه ، و بهذه المتابعة يرتقي الحديث إلى درجة " الحسن لغيره " و الله أعلم .

* غريبه :

(أصحاب الجَدّ) - بفتح الجيم - أي ذووا الحظ و الغنى (النهاية: ١/٢٤٤)

(محبوسين) أي ممنوعين من دخول الجنة مع الفقراء ، من أجل المحاسبة على المال (فتح الباري : ١١/٤٢٠) .

* فوائده :

في الحديث الحثُّ على ترك التوسع من الدنيا ، و عدم التبسّط في ملاذها ، و فيه فضل الفقراء الصابرين الصالحين على الأغنياء ، و بيان فضل القناعة و الكفاف من الرزق .

و فيه أيضًا حثُّ النساء على المحافظة على الأوامر الشرعية ، لئلا يقعن في النار ، و قد صحّ عن رسول الله صلى الله عليه و سلم تعليل لذلك بإكثار النساء من اللعن ، و كفرهن للعشير ، و هو الزوج .

و بيَّن القرطبي سبب كون أكثر أهل النار من النساء بقوله : " إنما كان النساء أقلَّ ساكني الجنة ، لما يغلب عليهنّ من الهوى ، و الميل إلى عاجل زينة الدنيا ، و الإعراض عن الآخرة ، لنقص عقلهن و سرعة انخداعهن " .
(فتح الباري : ١١/٤٢٠) و (التذكرة في أحوال الموتى للقرطبي: ٤٤٦) .

و في الحديث ما كان عليه صلى الله عليه و سلم من نصح أمته وإرشادهم إلى ما هو خير لهم ، و تحذيرهم مما يضرّهم .

* * * * * * * * * * *

(١) قوله :" حدثنا بشر بن موسى " في الأصل مطموس ، و أثبتّه من الظاهرية
(٢) ما بين المعكوفتين في الأصل مطموس ، و أثبتّه من نسخة الظاهرية .

١١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة عشر طريقاً ، عن سليمان التيمي به :

الطريق الأول : هوذة بن خليفة ، عن سليمان التيمي ، به ، و قد جاء عنه من وجهين :

أولاً : بشر بن موسى و محمد بن شاذان الجوهري ، عن هوذة بن =

. . . .

= خليفة ، به : كما هو هنا

ثانيًا : علي بن عبدالعزيز ، عن هوذة بن خليفة ، به :

- أخرجه الطبراني في "الكبير" : ١٣٣/١ رقم ٤١٥

الطريق الثاني : شعبة بن الحجاج ، عن سليمان التيمي ، به :

- أخرجه البخاري في النكاح ، ١٧ - باب ما يتّقى من شؤم المرأة : ١٣٧/٩ رقم ٥٠٩٦ (مع الفتح)

- والطبراني في "الكبير" : ١٣٣/١، ١٦٩ رقم ٤٠٨

الطريق الثالث : سفيان بن عيينة ، عن سليمان التيمي ، به :

- أخرجه مسلم في الذكر ، ٢٦ - باب أكثر أهل الجنة الفقراء ... : ٢٠٩٨/٤ رقم ٢٧٤٠

- والترمذي في الأدب ، ٣١ - باب ما جاء في التحذير من فتنة النساء : ١٠٣/٥ رقم ٢٧٨٠

- والحميدي في "مسنده" : ٢٤٩/١ رقم ٥٤٦

الطريق الرابع : معتمر بن سليمان ، عن سليمان التيمي ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق

- والترمذي في الموضع السابق

- والحميدي في الموضع السابق

الطريق الخامس : عبد الوارث بن سعيد ، عن سليمان التيمي ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الفتن ، ١٩ - فتنة النساء : ١٣٢٥/٢ رقم ٣٩٩٨

الطريق السادس : عبد الله بن المبارك ، عن سليمان التيمي ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق

الطريق السابع : يزيد بن زريع ، عن سليمان التيمي ، به :

- أخرجه النسائي في "الكبرى" في عشرة النساء ، ١١٤ - ما ذكر في النساء : ٤٠٠/٥ رقم ٩٢٧٠

الطريق الثامن : يحيى بن سعيد ، عن سليمان التيمي ، به :

- أخرجه النسائي في الموضع السابق

الطريق التاسع : هشيم بن بشير ، عن سليمان التيمي ، به :

- أخرجه أحمد في "مسنده" : ٢٠٠/٥

الطريق العاشر : معمر بن راشد ، عن سليمان التيمي ، به :

- أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" : ٣٠٥/١١ رقم ٢٠٦٠٨

- والطبراني في "الكبير" : ١٦٩/١ رقم ٤١٧

الطريق الحادي عشر : معن ، عن سليمان التيمي ، به : = =

. . . .

= - أخرجه الطبراني في "الكبير" : ١٦٩/١ رقم ٤١٩

الطريق الثاني عشر : أُنَيْس بن سَوَّار الجَرْمي ، عن سليمان التيمي ، به :
- أخرجه ابن حبان في "الثقات" : ٨٢/٦

الطريق الثالث عشر : جرير بن حازم ، عن سليمان التيمي ، به :
- أخرجه البغوي في "شرح السنة" : ١١/٩ رقم ٢٢٤٢

الطريق الرابع عشر : مروان بن معاوية الفَزاري ، عن سليمان التيمي،به :
- أخرجه البغوي في الموضع السابق

* **رجاله :**

- (بشر بن موسى) ثقة نَبيل ، تقدم في الحديث ٤ .

- (محمد بن شَاذَان الجَوْهَري) - بفتح الجيم والهاء ، وبينهما واو ساكنة ، وفي آخرها راء ، نسبة إلى بيع الجوهر - أبو بكر البغدادي : قال الدارقطني : ثقة صدوق . وقال ابن كامل : كان ثقة مأمونا . وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ست وثمانين ومائتين / تمييز .
سؤالات الحاكم : ص ١٣٩ ، تاريخ بغداد : ٣٥٣/٥ ، التهذيب : ٢١٧/٩، التقريب : ص ٤٨٣ ، اللباب : ٣١٣/١ .

- (هَوْذَة) - بفتح الهاء والذال المعجمة ، وسكون الواو بينهما ، وزيادة هاء في آخره - هو ابن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، الثقفي البكراوي ، أبو الأشهب البصري ، الأصم ، نزيل بغداد : قال أحمد : ما كان أصلح حديثه ا .. وقال : أرجو أن يكون صدوقاً . وقال ابن معين : ضعيف . وقال أيضا : لم يكن بالمحمود. وقال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال الذهبي في "الميزان" : وُثِّقَ . وفي "الكاشف" : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ست عشرة ومائتين / ق .
التاريخ الكبير: ٢٤٦/٨ ، الجرح والتعديل : ١١٩/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٩٠/٧ ، تاريخ بغداد: ٩٤/١٤ ، سير أعلام النبلاء: ١٢١/١٠، الميزان :٣١١/٤ ، المغني :٧٢٣/٢ ، الكاشف :٢٠٠/٣ ، التهذيب :٧٤/١١، التقريب : ص ٥٧٥ .

- (سليمان التَّيْمي) هو سليمان بن طَرْخان : "ثقة عابد" تقدم في الحديث ١٠

- (أبو عثمان) هو عبد الرحمن بن ملّ النَّهْدي : "ثقة ثبت عابد" =

/١٢ – حدثنا علي بن محمد ، نا مُسَدَّد ، نا عبد الوارث ، عن عامر الأَحْوَل ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن أسامة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنما الرِّبَا في النَّسِيئَة " . (ق٢/ب)

= تقدم في الحديث ١٠

– (أسامة بن زيد) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم -٦-

* **درجته :**

إسناده حسن ، فيه (هَوْذة) وهو " صدوق " ، وتابعه (شعبة) عن سليمان التيمي ، به ، عند البخاري في " صحيحه " (١٣٧/٩ رقم ٥٠٩٦) ، و (سفيان) ، و (معتمر) عن سليمان التيمي ، به عند مسلم في " صحيحه " (٢٠٩٨/٤ رقم ٢٧٤٠) .

والحديث بهذه المتابعات " صحيح لغيره " ، والله أعلم .

* **فوائده :**

في الحديث أن الفتنة بالنساء أشد من الفتنة بغيرهن ، ويشهد له قوله تعالى : ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ [سورة آل عمران ، الآية ١٤] فجعلهن من حب الشهوات ، وبدأ بهن قبل بقية الأنواع ، إشارةً إلى أنهن الأصل في ذلك ، فإن المرأة مع أنها ناقصة العقل والدين ، تَحْمِلُ الرجلَ على تعاطي ما فيه نقص العقل والدين ، كشغله عن أمور الدين ، وحمله على التهالك على طلب الدنيا ، وذلك أشد الفساد . (فتح الباري : ١٣٨/٩) .

* * * * * * * * * * *

١٢ = **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفتُ عليه من أحد عشر طريقًا ، عن ابن عباس ، عن أسامة ، مرفوعاً :

الطريق الأول : عطاء ، عن ابن عباس ، به ؛ وقد جاء عنه من تسعة وجوه :

أولاً : عامر الأحول ، عن عطاء ، به : كما هو هنا :

– أخرجه الطبراني في " الكبير " : ١٧١/١ رقم ٤٢٨ (عن معاذ بن المثنى ، عن مسدّد ، به)

ثانيًا : الأوزاعي ، عن عطاء ، به :

– أخرجه مسلم في المساقاة ، ١٨ – باب بيع الطعام مثلاً بمثل : ١٢١٨/٣ رقم ١٥٩٦

– والطحاوي في " شرح معاني الآثار " في الصرف =

. . . .

= باب الربا : ٦٤/٤
- والطبراني في "الكبير" : ١٧٢/١ رقم ٤٣٠
- وابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه" : ص ٣٨٢ رقم ٤٨٧

ثالثًا : يحيى بن قيس المازني ، عن عطاء ، به :
- أخرجه أحمد في "مسنده" : ٢٠٦/٥
- والطبراني في "الكبير" : ١٧٢/١ رقم ٤٣٥

رابعًا : ابن جريج ، عن عطاء ، به :
- أخرجه النسائي في "الكبرى" في البيوع ، ٥١ - بيع الفضة بالذهب ، وبيع الذهب بالفضة : ٢٣/٤ رقم ٦١٧٤

خامسًا : مغيرة بن زياد ، عن عطاء ، به :
- أخرجه الطبراني في "الكبير" : ١٧٢/١ رقم ٤٢٩

سادسًا : عبد العزيز بن قرير ، عن عطاء ، به :
- أخرجه الطبراني في "الكبير" : ١٧٢/١ رقم ٤٣١ ، وفي "الصغير" : ١٨/٢

سابعًا : يحيى بن أبي كثير ، عن عطاء ، به :
- أخرجه الطبراني في "الكبير" : ١٧٢/١ رقم ٤٣٢

ثامنًا : منصور بن زاذان ، عن عطاء ، به :
- أخرجه الطبراني في "الكبير" : ١٧٢/١ رقم ٤٣٣
- وابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه" : رقم ٤٨٩

تاسعًا : كثير بن شِنْظِير ، عن عطاء ، به :
- أخرجه الطبراني في "الكبير" : ١٧٢/١ رقم ٤٣٤

الطريق الثاني : أبو سعيد الخدري ، عن ابن عباس ، به :
- أخرجه البخاري في البيوع ، ٧٩ - باب بيع الدينار بالدينار نساءً : ٣٨١/٤ رقم ٢١٧٩
- ومسلم في الموضع السابق : ١٢١٧/٣ رقم ١٥٩٦
- والنسائي في البيوع، ٥ - باب بيع الفضة بالذهب ، وبيع الذهب بالفضة : ٢٨١/٧ رقم ٤٥٨٠
- وابن ماجه في التجارات ، ٤٩ - باب من قال : لا ربا إلا في النسيئة : ٧٥٨/٢ رقم ٢٢٥٧
- والطحاوي في "شرح معاني الآثار" : ٦٤/٤

الطريق الثالث : عبيد الله بن أبي يزيد ، عن ابن عباس ، به :
- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٢١٨/٣ رقم ١٥٩٦
- والنسائي في الموضع السابق : ٢٨١/٧ رقم ٤٥٨٠ ==

. . . .

= ـ والطيالسي في " مسنده ": ص ٨٦ رقم ٦٢٢
ـ والشافعي في " مسنده ": في البيوع ، ٣ ـ باب في الربا : ١٥٩/٢ رقم ٥٥٠
ـ والحميدي في " مسنده ": ٢٤٩/١ رقم ٥٤٥
ـ وأحمد في " مسنده ": ٢٠٤/٥
ـ والدارمي في البيوع ، ٤٢ ـ باب لا ربا إلاّ في النسيئة ٢٥٩/٢
ـ الطبراني في " الكبير" : ١٧٤/١ رقم ٤٤٤ ، ٤٤٥
ـ والطحاوي في " شرح معاني الآثار" : ٦٤/٤

الطريق الرابع : ذكوان ، عن ابن عباس ، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير" : ١٧٤/١ رقم ٤٣٩، ٤٤٠ ، ٤٤١
ـ وابن شاهين في" ناسخ الحديث ومنسوخه ": ص ٣٨٢ رقم ٤٨٨

الطريق الخامس : ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس ، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير": ١٧٥/١ رقم ٤٤٦

الطريق السادس : كليب ، عن ابن عباس ، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير" : ١٧٥/١ رقم ٤٤٧
ـ وابن حبان في " صحيحه " كما في " الاحسان" : ٧/ ٢٤١ رقم ٥٠٠١

الطريق السابع : عكرمة ، عن ابن عباس ، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير" : ١٧٥/١ رقم ٤٤٩
ـ والطحاوي في " شرح معاني الآثار" : ٦٤/٤
ـ وأحمد في " مسنده " : ٢٠٨/٥
ـ وابن شاهين في " ناسخ الحديث ومنسوخه " : رقم ٤٨٥

الطريق الثامن : عمرو بن دينار ، عن ابن عباس ، به :
ـ أخرجه الطحاوي في " شرح معاني الآثار" : ٦٤/٤

الطريق التاسع : طاووس ، عن ابن عباس ، به ، بنحوه :
ـ أخرجه مسلم في الموضع السابق : رقم ١٥٩٦ ـ ١٠٣
ـ والطبراني في"الكبير" : ١٧٥/١
ـ وابن شاهين في الموضع السابق : رقم ٤٨٦

الطريق العاشر : حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عباس ، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير" : ١٧٣/١

الطريق الحادي عشر : سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير" : ١٧٥/١ = =

. . . .

---

* **رجاله :**

- (علي بن محمد) ثقة ، تقدم في الحديث ١

- (مسدَّد) ـ بوزن محمّد ـ و هو ابن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل ـ كلاهما بوزن مجوهر ـ الأسدي ، أبو الحسن البصري ؛ قال أحمد : صدوق فيما كتبت عنه فلا تعده . و قال أيضا : نعم الشيخ عافاه الله تعالى . و قال ابن معين : ثقة ثقة . و عنه أيضا : صدوق . و قال العجلي : ثقة . و قال أبو حاتم : ثقة . و قال أيضا : أحاديثه عن يحيى القطّان عن عبيد الله بن عمر كالدنانير ، كأنها تسمعها من في النبي صلى الله عليه و سلم . و قال النسائي ، و ابن قانع : كان ثقة . و قال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ثمان و عشرين و مائتين / خ د ت س .

التاريخ الكبير: ٧٢/٨ ، الثقات للعجلي: ص ٤٢٥، الجرح و التعديل : ٤٣٨/٨ ، سير أعلام النبلاء: ٥٩١/١٠ ، تذكرة الحفاظ: ٤٢١/٢ ،التهذيب : ١٠/ ١٠٧ ، التقريب : ص ٥٢٨ .

- (عبد الوارث) هو ابن سعيد بن ذَكْوَان ، العَنْبَري مولاهم ، أبوعبيدة ، التَّنُّوري ـ بفتح المثنّاة ، و تشديد النون ـ البصري ؛ أثنى شعبة على حفظه . و كان يحيى القطّان يرجع إلى حفظه . و قال أحمد : كان صالحاً في الحديث . و قيل لابن معين : من أثبت البصريين ؟ فقال : عبد الوارث ، مع جماعة سمّاهم . و قال العجلي : ثقة ، و كان يرى القدر و لا يدعو إليه . و قال أبو حاتم : صدوق ، و هو أثبت من حماد بن سلمة . و قال النسائي : ثقة ثبت ، و قد رمي بالقدر ، فكان حماد بن زيد ينهى المحدثين عن الحمل عنه للقدر . و قال ابن معين : ثقة إلاّ أنه كان يرى القدر و يظهره . و قال الساجي عن عبد الوارث : ما رأيت الاعتزال قط . و قال الساجي : ما وضع منه إلاّ القدر . و نقل البخاري عن ابنه : مكذوب على أبي ، و ما سمعت منه يقول في القدر قط شيئاً . و قال ابن حجر في " هدى الساري ": يحتمل أنه رجع عنه ، بل الذي اتّضح لي أنهم اتّهموه به لأجل ثنائه على عمرو بن عبيد ، فإنه كان يقول : لولا أنني أعلم أنه صدوق ما حدثت عنه ، و أئمة الحديث كانوا يكذّبون عمرو بن عبيد ، و ينهون عن مجالسته ، فمن هنا اتّهم به . و قال في " التقريب ": ثقة ثبت ، رمي بالقدر(*)، و لم يثبت عنه ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين و مائة / ع .

تاريخ ابن معين : ٣٧٧/٢ ، الثقات للعجلي :ص ٣١٤ ، الجرح والتعديل ٧٥/٦ ، سير أعلام النبلاء: ٣٠٠/٨ ، تذكرة الحفاظ: ٢٥٧/١، الميزان: ٦٧٧/٢ ، التهذيب : ٤٤١/٦ ، التقريب :ص ٣٦٧ .

= =

. . . .

= (*) رُمِيَ بالقدر : أي اتُّهم بأنه قَدَري . والقَدَرية : من يزعم أن الشر فعل العبد وحده ، كما في " هدي الساري" ص ٤٥٩ .

- (عامر الأَحْوَل) هو ابن عبد الواحد البصري : قال ابن معين : ليس به بأس . ووثّقه مسلم ، وأبو حاتم ، بقوله : ثقة لا بأس به . وقال الساجي : يحتمل لصدقه وهو صدوق . وذكره ابن حبان في " الثقات" . وقال ابن عدي : لا أرى بروايته بأساً . وليّنه أحمد بن حنبل ، فقال : ليس حديثه بشيء . وقال أيضًا : ليس بالقوي ، وهو ضعيف الحديث . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السادسة / رم ٤ .

الجرح والتعديل : ٣٢٦/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٩٣/٥ ، الكامل لابن عدي : ١٧٣٦/٥ ، الميزان : ٣٦٢/٢ ، الكاشف :٥١/٢ ، التهذيب : التقريب : ص ٢٨٨ .

- (عطاء) هو ابن أبي رَبَاح ، كما صرّح به مسلم في روايته (٣/ ١٢١٨، رقم ١٥٩٦) ، وجاء في رواية الطحاوي في " شرح معاني الآثار"(٦٤/٤) عطاء بن يسار ، وأطلق أحمد في روايته (٢٠٦/٥) فقال :" .. عن عطاء، عن ابن عباس " فطاقه .

و (عطاء بن أبي رَبَاح) - بفتح المهملة والموحدة - واسم أبيه أسلم ، القرشي مولاهم ، أبو محمد المكي : كان ابن عباس يقول: تجتمعون إليّ يا أهل مكة ، وعندكم عطاء !. وقال الإمام أبو حنيفة: ما رأيت فيمن لقيت أفضل من عطاء . وقال الأوزاعي : مات عطاء يوم مات وهو أرضى أهل الأرض عند الناس . وقال العجلي : تابعي ثقة ، وكان مفتي أهل مكة في زمانه . وذكره ابن حبان في " الثقات" ، وقال : وكان من سادات التابعين فقهاً وعلماً وورعاً . وقال الذهبي في " الميزان": كان حجةً إمامًا كبير الشأن . وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة أربع عشرة ومائة على المشهور . وقيل : إنه تغيّر بأخرة ، ولم يكثر ذلك منه / ع .

طبقات ابن سعد: ٤٦٧/٥ ، التاريخ لابن معين :٤٠٢/٢ ، التاريخ الكبير ٤٦٥/٦ ، الثقات للعجلي :ص ٣٣٢ ، الثقات لابن حبان : ١٩٨/٥ ، سير أعلام النبلاء: ٧٨/٥ ، تذكرة الحفاظ : ٩٨/١ ، الميزان : ٧٠/٣ ، التهذيب: ١٩٩/٧ ، التقريب : ص ٣٩١ .

- (ابن عباس) هو عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - : صحابي جليل ، وستأتي له ترجمة إن شاء الله برقم -٥٠١-

- (أسامة بن زيد) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٧)

= =

. . . .

---

* **درجته :**

إسناده حسن ، فيه (عامر الأحول) و هو " صدوق يخطئ "، و تابعه (الأوزاعي) ، عن عطاء ، به ، عند مسلم في " صحيحه " (١٢١٨/٣ رقم ١٥٩٦) ، و (يحيى بن قيس المازني) ، عن عطاء ، به ، عند الإمام أحمد في " مسنده " (٢٠٦/٥) .

فالحديث بهذين المتابعين "صحيح لغيره " . والله أعلم .

* **غريبه :**

قوله : (الرِّبَا) : الأصل فيه الزيادة ، ربا المالُ يَرْبو رَبْوًا ، إذا زاد وارتفع . والاسم الربا مقصور . و هو في الشرع : الزيادة على أصل المال من غير عقد تبايع . (النهاية ١٩١/٢) .

قوله : (النَّسيئة) كالكريمة وزناً ، معناه المؤَخَّرة ، من نسأ الشيء نسأ ، إذا أخّره . و ربا النسيئة : هو البيع إلى أجل معلوم ، من غير تقابض ، ولو كان بغير زيادة .

* **فوائده :**

ظاهر الحديث أنه " لا ربا إلا في النَّسِيئَة " ، مع أن الربا نوعان: ربا الفضل ، و ربا النسيئة . و قد أجمعت الأمة على تحريمهما .

و الحديث اتفقت الأئمة على صحة أصله كما قال ابن حجر . و لكنهم أجمعوا على ترك العمل بظاهره ، كما قال النَّوَوي .

فقال بعضهم : إنه منسوخ ، لكن النسخ لا يثبت بالاحتمال .

و تأوله آخرون على أن المراد : لا ربا في الأجناس المختلفة ، إلا في النسيئة .

و قال غيرهم : المعنى في قوله : " لا ربا " الربا الأغلظ الشديد التحريم ، المتوعد عليه بالعقاب الشديد ، كما تقول العرب : " لا عالم في البلد إلا زيد "، مع أن فيها علماء غيره ، و إنما القصد نفي الأكمل ، لا نفي الأصل ، و يحمل الحديث على الربا الأكبر .

قلت : و القول الأخير هو الأوجه و الأنسب ، على ما يبدو لي من كلامهم . والله أعلم .

(راجع: شرح صحيح مسلم للنَّوَوي ٢٥/١١، و فتح الباري ٣٨٢/٤) .

١٣ ـ حدثنا إسحاق بن الحسن الحَرْبي ، نا أبو حذيفة، نا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أسامة بن زيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن هذا الوجعَ بقيةُ عذابٍ عُـذِّبَ به مَنْ كان قبلكم ، فإذا وَقَعَ بأرضٍ وأنتم بها فلا تخرجوا منها ، وإذا وقع بأرضٍ فلا تأتوها " .

---

١٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفتُ عليه من طريقين ، عن حبيب بن أبي ثابت عنه :

الطريق الأول : إبراهيم بن سعد ، عن أسامة بن زيد : وقد جاء من ثلاثة وجوه ، عن حبيب ، عنه :

أولاً : سفيان الثوري ، عن حبيب ، به : وللحديث عنه روايتان :

الرواية الأولى : أبو حذيفة ،عن سفيان ، به ، كما هي هنا

الرواية الثانية : وكيع بن الجراح ، عن سفيان ، به :

ـ أخرجها مسلم في السلام ، ٣٢ ـ باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها : ١٧٣٩/٤ رقم ٢٢١٨

ـ والنسائي في " السنن الكبرى " في الطب ، ٢٨ ـ باب الخروج من الأرض التي لا تلائمه : ٣٦٢/٤ رقم ٧٥٢٣

ثانيًا : شعبة بن الحجاج ، عن حبيب بن أبي ثابت ، به :

ـ أخرجه البخاري في الطب ، ٢٠ ـ باب ما يذكر في الطاعون : ١٧٨/١٠ ـ ١٧٩ رقم ٥٧٢٨

ـ ومسلم في الموضع السابق : ١٧٣٩/٤ رقم ٢٢١٨

ـ والطيالسي في " مسنده " : ص ٨٧ رقم ٦٣٠

ـ وأحمد في " مسنده " : ٢٠٩/٥

ثالثًا : سليمان بن مِهران الأَعْمش ، عن حبيب ، به ، نحوه :

ـ أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٧٣٩/٤ رقم ٢٢١٨

الطريق الثاني : عامر بن سعد ، عن أسامة بن زيد :

ـ أخرجه البخاري في الأنبياء ، ٥٤ ـ باب بدون ترجمة : ٥١٣/٦ رقم ٣٤٧٣

ـ وفي الحيل ، ١٣ ـ باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون : ٣٤٤/١٢ رقم ٦٩٧٤

ـ ومسلم في الموضع السابق : ١٧٣٧/٤ رقم ٢٢١٨

ـ والترمذي في الجنائز ، ٦٦ ـ باب ما جاء في كراهية =

. . . .

= الفرار من الطاعون : ٣٦٩/٣ رقم ١٠٦٥
- والنسائي في "السنن الكبرى" : ٣٦٢/٤ رقم ٧٥٢٤، ٧٥٢٥
- ومالك في "الموطا" في الجامع ، ٧ - باب ما جاء في الطاعون : ٨٩٦/٢ رقم ٢٣
- وعبد الرزاق في "مصنفه" في الجامع ، باب الوباء والطاعون : ١٤٦/١١ رقم ٢٠١٥٨
- وأحمد في "مسنده" : ٢٠٠/٥ ، ٢٠٢
- والطبراني في "الكبير" : ٩٢/١ - ٩٣ رقم ٢٧٣ ، ١/ ١٢٤ رقم ٢٨٣ ، ٣٨٤
- والخطيب في "تاريخ بغداد" : ٢٩١/٦

* **رجاله :**

- (إسحاق بن الحسن) بن ميمون بن سعد (الحَرْبي) أبو يعقوب البغدادي : وثّقه إبراهيم بن إسحاق الحربي ، والدارقطني ، وعبدالله ابن أحمد بن حنبل . وقال ابن المنادي : كتب الناس عنه ، ثم كرهوه لإلحاقات بين السطور في المراسيل ، ظاهرة الصنعة لطراوتها . وقد وصفه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" بقوله : الإمام الحافظ الصدوق . وقال في "الميزان" : ثقة حجة . مات سنة أربع وثمانين ومائتين .

تاريخ بغداد : ٣٧٢/٦ ، المنتظم : ١٧٤/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٤١٠/١٣ ، العبر للذهبي : ٧٣/٢ ، الميزان : ١٩٠/١ ، اللسان : ٣٦٠/١ .

- (أبو حذيفة) هو موسى بن مسعود النَّهْدي - بفتح النون ، وسكون الهاء - أبو حذيفة البصري : قال أحمد : صدوق في حفظه شيء . وقال ابن معين : لم يكن من أهل الكذب . وقال العجلي : ثقة صدوق . وقال أبو حاتم : صدوق ، معروف بالثوري ، ولكن قد يصحّف . وقال الترمذي : يضعّف في الحديث . وقال ابن خزيمة : لا يحتجّ به . وقال ابن قانع : فيه ضعف . وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال : يخطىء . وقال الدارقطني : وهو كثير الوهم ، تكلموا فيه . وقال الذهبي في "الميزان" : صدوق إن شاء الله ، يهم . وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ، وكان يصحّف ، من صغار التاسعة ، مات سنة عشرين ومائتين ، أو بعدها ، وحديثه عند "البخاري" في المتابعات / خ د ت ق .

الثقات للعجلي : ص ٤٤٥ ، الجرح والتعديل : ١٣٢٦/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٥٨/٤ ، الميزان : ٢٢١/٤ ، المغني : ٤٦١/١ ، الكاشف : ٥١/٢ ، هدي الساري : ص ٤٤٦ ، التهذيب : ٢٧٠/١٠ ، التقريب : ص ٥٥٤ . =

. . . .

- (سفيان) هو ابن سعيد بن مسروق ، الثوري ، أبو عبد الله الكوفي : قال شعبة ، و ابن معين ، و جماعة : سفيان أمير المؤمنين في الحديث . و قال أحمد : لم يتقدمه في قلبي أحد . و قال ابن سعد : كان ثقة مأمونًا ، و كان عابداً ثبتاً . و قال العجلي : ثقة رجل صالح زاهد عابد ، ثَبْت في الحديث . و قال النسائي : هو أجلّ من أن يقال فيه ثقة ، و هو أحد الأئمة الذين أرجو أن يكون الله ممن جعله للمتقين إماماً . و قال ابن حبان : كان من سادات الناس فقها و ورعاً و إتقاناً . و قال البخاري : ما أقلَّ تدليسه !.. و قال ابن حجر : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، و كان ربما دلّس ، مات سنة إحدى و ستين و مائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٣٧١/٦ ، التاريخ الكبير : ٩٢/٤ ، الثقات للعجلي : ص ١٩٠ ، الجرح و التعديل : ٥٥/١ ، ٢٢٢/٤ ، حلية الأولياء : ٦ / ٣٥٦ ، سير أعلام النبلاء : ٢٢٩/٧ ، تذكرة الحفاظ : ٢٠٣/١ ، الكاشف : ٣٠٠/١ ، التهذيب : ١١١/٤ ، التقريب : ص ٢٤٤ .

- (حبيب بن أبي ثابت) - و اسم أبي ثابت : قيس - ابن دينار ، الأسدي مولاهم ، أبو يحيى الكوفي : قال ابن معين : ثقة حجة . و قال العجلي : كان ثقة ثبتاً في الحديث . و قال أبو حاتم ، و الأزدي : صدوق ثقة . و قال النسائي : ثقة . و قال ابن عدي : ثقة حجة . و قال الذهبي في " الميزان " : من ثقات التابعين . و قال في " الكاشف " : كان ثقة مجتهدا فقيها . و قال ابن حجر في " هدي الساري " : متفق على الاحتجاج به ، إنما عابوا عليه التدليس . و قد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين ، يعني فيمن اشتهر بالتدليس . و قال ابن حجر : ثقة فقيه جليل ، و كان كثير الإرسال و التدليس ، من الثالثة ، مات سنة تسع عشرة و مائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٣٢٠/٦ ، التاريخ الكبير : ٣٢٣/٢ ، الثقات للعجلي : ص ١٠٥ ، الجرح و التعديل : ١٠٧/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٣٧/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٢٨٨/٥ ، الميزان : ٤٥١/١ ، الكاشف : ١٤٤/١ ، هدي الساري : ص ٣٩٥ ، ٤٦١ ، التهذيب : ١٧٨/٢ ، التقريب : ص ١٥٠ ، تعريف أهل التقديس : ص ٨٤ .

- (إبراهيم بن سعد) ابن أبي وقّاص الزهري المدني : قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . و قال العجلي : مدني تابعي ثقة . و قال يعقوب بن شيبة : معدود في الطبقة الثانية من فقهاء أهل المدينة بعد الصحابة . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة مات بعد المائة / خ م س ق .

طبقات ابن سعد : ١٦٩/٥ ، التاريخ الكبير : ٢٨٨/١ ، الثقات للعجلي :=

. . . .

= ص ٥٢ ، الجرح و التعديل : ١٠١/٢ ، الثقات لابن حبان : ٤/٤ ، الكاشف : ٣٧/١ ، التهذيب : ١٢٣/١ ، التقريب : ص ٨٩ .

- (أسامة بن زيد) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٦) .

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أبو حذيفة) و هو " صدوق سيء الحفظ ، و كان يصحّف " ، و قد تابعه (وكيع بن الجرّاح) من سفيان ، به ، عند مسلم في " صحيحه " : (١٧٣٩/٤ رقم ٧٥٢٣) .

أما تدليس (سفيان) و قد عنعنه فلا يضرّ ، فإنه قليل التدليس من المرتبة الثانية .

و أما تدليس (حبيب بن أبي ثابت) و قد عنعنه ، و هو كثير التدليس فلا يضرّ أيضًا ، فإنه احتجّ الشيخان في " صحيحيهما " بروايته عن إبراهيم بن سعد لهذا الحديث ، فهو محمول على السماع . و الله أعلم .

فالحديث " حسن لغيره " و الله أعلم .

* غريبه :

قوله : (إن هذا الوجع) يعني الطاعون ، فقد وقع في كثير من الروايات : " الطاعون " ، بدل " الوجع " (راجع مثلاً : البخاري ٥١٣/٦ ، ١٧٩/١٠ ، و مسلم : ١٧٣٧/٤ ، ١٧٣٨ ، و الموطأ : ٨٩٦/٢) .

* فوائده :

في الحديث أن الطاعون مما عُذّب به بعض الأمم السابقة ، فإذا وقع ذلك بأرض و أنتم بها فلا تخرجوا منها فراراً منه ، فإنه قد يؤدي إلى انتشار المرض إذا تعلق بذلك إرادة الله ، و إذا وقع بأرض فلا تَقْدَموا عليها ، فإن فيه ما يؤدي بالمرء إلى التهلكة ، و هو منهي عنه .

* * * * * * * * * * * * *

* ٧ *

أُسَامة (*) بن عُمَيْر

ابن عامر بن عُمَيْر (١) بن عبد الله بن حنيف (٢) بن يسار
ابن ناجية بن عمرو (٣) بن كبير (٤) بن هِنْد بن طابخة
ابن لحيان بن هُذَيل بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَر .

---

(١) ذكره ابن الأثير ، وابن حجر هكذا (أقيشر) وهو لقب له كما صرّح به ابن الأثير .

(٢) هكذا وقع في " طبقات خليفة " (ص ٣٥) ، وفي " التهذيب " لابن حجر (١٢/٢٤٦) .
وقد وقع في " النسب الكبير " لابن الكلبي (٣٧/ب) ، و " طبقات خليفة (ص ١٧٥) ، و أسد الغابة " ، و"الإصابة" هكذا (حبيبًا) أي بالموحدتين .

(٣) حذف المصنف (الحارث) بين عمرو و كثير ، و قد أثبَتَه غيرُه .

(٤) وقع في الأصل ، و في الإطابة ، و التهذيب هكذا (كثير) بالمثلثة ، و قد ورد في " طبقات خليفة " (ص ٣٥ ، ١٧٥)، و " المؤتلف " للدارقطني (١٩٤٩/٤) ، و" أسد الغابة " هكذا (كبير) بالموحدة ، فأثبتّه .

(*) أسامة بن عُمَيْر بن عامر الهذلي البصري ، والد أبي المَلِيح - بفتح الميم - .
له صحبة و رواية . روى عنه ابنه أبو المليح وحده .
أخرج له أصحاب السنن الأربعة . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧ /٤٤ ، طبقات خليفة : ٣٥ ، ١٧٥ ، التاريخ الكبير : ٢/ ٢٢ ، الثقات للعجلي : ص ٦٠ ، الجرح و التعديل : ٢/ ٢٨٣ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢/ ١٩٠ ، الاستيعاب : ١/ ٧٨ ، تهذيب الكمال : ٢/ ٣٥٢ ، أسد الغابة : ١/ ٨٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/١٣ ، الإصابة : ١/ ٣٠ ، التهذيب : ١/ ٢١٠ ، ١٢/ ٢٤٦ ، التقريب : ص ٩٨) .

* * * * * * * * * * * *

١٤ ـ حدثنا علي بن محمد ، نا مسدَّد ، نا بِشْر بن المفضَّل ، عن خالد الحَذَّاء ، عن أبي المَلِيح بن أسامة ، عن أبيه ، قال : لقد رأيتُنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم زمن الحُدَيْبِيَة ، فأصابتنا سماءٌ ، و لم تَبُلَّ أسافلَ نِعالِنا ، فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه و سلم ، أن " صلُّوا في رِحَالكم " .

---

١٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفتُ عليه من ثمانية طرق ، عن أبي المليح بن أسامة ، عن أبيه :

الطريق الأول : خالد الحذّاء ، عن أبي المليح بن أسامة ، به :
و قد جاء عنه من وجهين :

أولًا : بشر بن المفضل ، عن خالد الحذاء ، به : كما هو هنا

ثانيًا : إسماعيل بن علية ، عن خالد الحذاء ، به :
- أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة ، ٣٥ ـ باب الجماعة في الليلة المطيرة : ١/ ٣٠٢ رقم ٩٣٦

الطريق الثاني : أبو قلابة ، عن أبي المليح بن أسامة ، به :
- أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب الجمعة في اليوم المطير : ١/ ٦٤١ رقم ١٠٥٩
- و أحمد في " مسنده " : ٧٤/٥
- و البخاري في " التاريخ الكبير " : ٢٢/٢
- و ابن خزيمة في " صحيحه " في الصلاة ، ١١٨ ـ باب الرخصة في التخلف عن الجمعة في المطر: ١٧٩/٣ رقم ١٨٦٣
- و ابن حبان في " صحيحه " كما في " الإحسان " : ٢٥٩/٣ رقم ٢٠٧٦
- و الطبراني في " الكبير " : ١٥٥/١ رقم ٤٩٦ ، ٥٠٠
- و الحاكم في " المستدرك " : ١/ ٢٩٣

الطريق الثالث : قتادة بن دعامة ، عن أبي المليح بن أسامة ، به ، و فيه (حنين) بدل (الحديبية) :
- أخرجه أبو داود في الموضع السابق : ٦٤٠/١ رقم ١٠٥٧
- و النسائي في الإمامة ، باب العذر في ترك الجماعة : ٢/ ١١١
- و الطيالسي في " مسنده " : ص ١٨٧ رقم ١٣٢٠ ، إلاّ أن فيه: (في سفر في يوم مطير)
- و علي بن الجعد في " مسنده " : ص ١٥١ رقم ٩٦٠
- و أحمد في " مسنده " : ٧٤/٥ ، ٧٥ = =

. . . .

= - وابن حبان في " صحيحه " كما في " الإحسان ": ٢٦٠/٣ رقم ٢٠٧٨ ، ٢٠٨٠

- والطبراني في " الكبير" : ١٥٥/١ رقم ٤٩٧

الطريق الرابع : عباد بن منصور ، عن أبي المليح بن أسامة ، به :
- أخرجه الطيالسي في " مسنده " : ص ١٨٧ رقم ١٣٢٠
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": ١٩١/٢ رقم ٧٧٨

الطريق الخامس : أبو بكر الهذلي ، عن أبي المليح بن أسامة ، به :
- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ١٩١/٢رقم ٧٧٩

الطريق السادس : زياد بن أبي المليح ، عن أبي المليح بن أسامة، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ١/ ١٥٦

الطريق السابع : أبو بشر الحلبي ، عن أبي المليح بن أسامة ، به :
- وسيأتي إن شاء الله برقم (١٥)

الطريق الثامن : أبو معاوية العباداني ، عن أبي المليح بن أسامة ،به :
وسيأتي إن شاء الله برقم (١٦)

* **رجاله :**

- (علي بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم في الحديث ١

- (مسدّد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث ١٢

- (بشر بن المفضّل) ابن لاحق الرَّقَاشي - بفتح المهملة والقاف - مولاهم ، أبو إسماعيل البصري : قال أحمد : إليه المنتهى في التثبت بالبصرة . وعدّه ابن معين في أثبات شيوخ البصريين . وقال العجلي : ثقة ، فقيه البدن ، ثبت في الحديث ، حسن الحديث ، صاحب سنة . وقال ابن سعد ، وأبوزرعة ، وأبوحاتم ، والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الكاشف " : كان حجة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت عابد ، من الثامنة ، مات سنة ست ، أو سبع ، وثمانين ومائة / ع .
التاريخ الكبير: ٨٤/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٦٦/٢ ، الثقات لابن حبان : ٩٧/٦ ، سير أعلام النبلاء: ٣٦/٩ ، الكاشف : ١٠٤/١ ، التهذيب : ٤٥٨/١ ، التقريب : ص ١٢٤ .

- (خالد الحَذَّاء) هو خالد بن مِهْران - بكسر الميم ، وسكون الهاء - أبو المَنازل - بفتح الميم ، وقيل : بضمها ، وكسر الزاي - البصري الحَذَّاء - بفتح المهملة ، وتشديد الذال المعجمة - قيل له ذلك لأنه كان يجلس عند الحذّائين ، وقيل : لأنه كان يقول : احذ على هذا النحو:

. . . .

= وثّقه ابن معين ، والعجلي ، والنسائي . وقال أحمد: ثبت . وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتجّ به . وقال الذهبي في " المغني ": ثقة جليل . وفي " الميزان ": ما هو في الثبت بدون هشام بن عروة وأمثاله . وقال ابن حجر في " التهذيب ": والظاهر أن كلام من تكلم فيه من أجل ما أشار إليه حماد بن زيد من تغيّر حفظه بآخره ، أو من أجل دخوله في عمل السلطان . وقال في " التقريب ": وهو ثقة يرسل ، من الخامسة / ع .

التاريخ الكبير: ١٧٣/٣ ، الثقات للعجلي :ص ١٤٢ ، الجرح والتعديل: ٣٥٢/٣ ، سير أعلام النبلاء: ١٩٠/٦ ، الميزان : ٦٤٢/١ ، المغني: ٣٠٢/١، الكاشف : ٢٠٨/١ ، التهذيب : ١٢٠/٣ ، التقريب :ص ١٩١ .

- (أبو المليح بن أسامة) ابن عمير الهذلي ، قيل : اسمه عامر ، وقيل : زياد ، وقيل : زيد ، وقال ابن حبان : اسمه عامر بن أسامة ... ومن زعم أن اسمه زياد ، أو زيد بن أسامة فقد وهم ؛ وثّقه العجلي ، وأبو زرعة الرازي . وذكره ابن حبان في " ثقات التابعين". وقال الذهبي في " السير": أحد الأثبات . وقال في " الكاشف": ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة . وقيل : ثمان ومائة ، وقيل بعد ذلك / ع .

طبقات ابن سعد: ٣١٩/٧ ، التاريخ الكبير: ٤٤٩/٦ ، الجرح والتعديل: ٣١٩/٦ ، الثقات للعجلي :ص ٥١٢ ، الثقات لابن حبان :١٩١/٥ ، سير أعلام النبلاء: ٩٤/٥ ، الكاشف : ٣٣٦/٢ ، التهذيب :٢٤٦/١٢ ، التقريب:ص ٦٧٥.

- قوله: (عن أبيه) يعني أسامة بن عمير : وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم -٧-.

* **درجته :**

إسناده صحيح ، رجاله ثقات من رجال البخاري ، ما عدا (علي بن محمد) وهو " ثقة " ، و (أسامة بن عمير) وهو صحابي .

وقد صحّحه الحاكم في " المستدرك " (٢٩٢/١) ، ووافقه الذهبي .

وصحّحه أيضًا الحافظ ابن حجر في " فتح الباري " (١١٣/١) .

والحديث مما ألزم الدارقطني الشيخين إخراجه (الإلزامات ص ٧٠ رقم ٧).

* **غريبه :**

(الحُدَيْبِيَّة) - بضم الحاء ، وفتح الدال ، وياء ساكنة ، وباء موحدة مكسورة ، وياء مشدّدة ، أو مخفّفة - وهي قرية متوسطة، ليست بالكبيرة ، سمّيت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها . وجاء في " معجم المعالم": " وهي (٢٢) = =

١٥ - حدثنا علي بن الحسن البَاقِلَّاني المقرئ - جار تَمْتَام - ، نا داود بن عمرو ، نا علي بن الهاشم ، عن أبي بِشْر الحَلَبيّ ، عن أبي المَليح ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه و سلم ، نحوه .

=
كيلو متراً غرب مكة ، على طريق جدة القديم ، و هو الطريق الذي يمر بالحُدَيْبِيَّة ، حَذَّاء ، ثم على بَحْرَة " .
(معجم البلدان ٢٢٩/٢ ، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص ٩٤) .
و قوله : (فأصابتنا سماء) أي نزل المطر .
و قوله : (لم تَبُلّ أسافلَ نِعالنا) كناية عن قلة المطر .
و قوله : (رحالكم) - بكسر الراء - : الرحال يعني الدُّور ، و المساكن ، و المنازل . و هي جمع " رحل " . يقال لمنزل الإنسان و مسكنه : رحله . و انتهينا إلى رحالنا أي منازلنا " .(النهاية ٢٠٩/٢)

* **فوائده** :

يستفاد من الحديث أن الصلاة بالجماعة يعذر بتركها من خاف على أذى بمطر و خلافه من ثلج و جليد و ريح باردة بليلة مظلمة . و جاء في " الصحيحين " عن ابن عمر ، قال : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يأمر المؤذن ، إذا كانت ليلة ذات برد و مطر ، يقول : " ألا صلُّوا في الرحال " أخرجه البخاري في الأذان ، ٤٠ - باب الرخصة في المطر و العلة أن يصلي في رحله : ١٥٦/٢ -١٥٧ رقم ٦٦٦ ، و مسلم في صلاة المسافرين ، ٣ - باب الصلاة في الرحال في المطر : ٤٨٤/١ رقم ٦٩٧ .

و جاء في الحديث التحديد بأن ذلك وقع في " زمن الحديبية " ، و قد ورد في بعض طرقه أنه وقع " يوم حنين " ، و يؤيده حديث سمرة بن جندب عند أحمد (٨/٥ ، ١٣ ، ٢٢) و الطيالسي (رقم ٩٠٧) و البزار (كشف الأستار : ٢٢٨/١ رقم ٤٦٤) - و رجال أحمد رجال الصحيح ، كما قال الهيثمي في " مجمع الزوائد " : ٤٧/٢ - قال : إن النبي صلى الله عليه و سلم قال يوم حنين في يوم مطير : " الصلاة في الرحال " ، و في رواية : فأمر مناديه ، فنادى أن " الصلاة في الرحال " .
و في لفظ لابن أبي شيبة في " مصنفه " : " عام الحديبية ، أو حُنَيْن " على الشك . و لعل الأرجح " حنين " لموافقتها لرواية سمرة بن جندب ، و ربما تكرّرت القصة . والله أعلم .

* * * * * * * * * * *

١٥ - **تخريجه** :

ورد الحديث فيما وقفتُ عليه من ثمانية طرق ، عن أبي المليح ، به :
و منها : طريق أبي بِشْر الحَلَبي ، عن أبي المَليح ، به : و قد جاء من =

. . . .

= وجهين :

أولاً : علي بن الحسن الباقلاني ، عن داود بن عمرو ، به :
- كما هو هنا

ثانيًا : أحمد بن حنبل ، عن داود بن عمرو ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده "، ٢٤/٥، ولفظه : (أصاب الناس في يوم جمعة - يعني مطراً - فأمر النبي صلى الله عليه وسلم ، فنودي أن " الصلاة اليوم - أو الجمعة اليوم - في الرحال " .

* **رجاله :**

- (علي بن الحسن) بن بيان ، أبو الحسن ، المعروف بـ (البَاقِلَّانِي المقرئ) ، جار محمد بن غالب بن حرب المعروف بـ " تمتام " : قال الدارقطني : ثقة ، مات سنة أربع وثمانين ومائتين .
سؤالات الحاكم : ص ١٢٥ ، تاريخ بغداد : ٣٧٥/١١ .

- (داود بن عمرو) الضَّبِّي ، هكذا نسبه الإمام أحمد في " مسنده " : (٢٤/٥) ، وهو داود بن عمرو بن زهير بن عمرو الضّبّي ، أبو سليمان البغدادي : قال ابن معين : لا بأس به . وقال البغوي : حدثنا داود ابن عمرو بن زهير الثقة المأمون . وذكره ابن الجوزي ، فما زاد على أن قال : قال أحمد : لا يحدث عنه ، ليس بشيء . وقال أبوزرعة ، وأبو حاتم : منكر الحديث . وقال الذهبي في " الميزان ": كان صدوقاً ، صاحب حديث . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ، وهو من كبار شيوخ مسلم / م س .
طبقات ابن سعد : ٣٤٩/٧ ، التاريخ الكبير : ٢٣٦/٣ ، الجرح والتعديل : ٤٢٠/٣ ، تاريخ بغداد : ٣٦٣/٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٣٠/١١ ، الميزان : ١٦/٢ ، الكاشف : ١/ ٢٢٣ ، التهذيب : ١٩٥/٣ ، التقريب : ص ١٩٩ .

- (علي بن هاشم) يعني ابن البريد - هكذا جاء في رواية الإمام أحمد : ٢٤/٥ - بفتح الموحدة ، وبعد الراء المهملة تحتانية ساكنة ، العائذي مولاهم ، أبو الحسن الكوفي : قال أحمد : ليس به بأس . وقال ابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبة : ثقة . وقال البخاري والجوزجاني : كان هو وأبوه غاليين في مذهبهما - أي في التشيّع - . وقال أبو زرعة : صدوق . وقال أبو حاتم : كان يتشيّع ، ويكتب حديثه . وقال أبو داود : ثبت يتشيّع . وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : كان غالياً في التشيع ، وروى المناكير عن المشاهير . ثم ذكره في " الضعفاء " . وضعّفه العقيلي والدارقطني =

١٩ - حدثنا بشر بن موسى ، نا علي بن الجعد ، نا أبو معاوية العَبَّاداني ، قال : سمعت أبا المَلِيح بن أسامة ، يحدّث عن أبيه ، قال : غزوتُ مع رسول الله صلى الله عليه و سلم خَيْبَر ، ثم ذكر نحوه .

= و قال الذهبي في " المغني": صدوق شيعي جلد . و قال ابن حجر: صدوق يتشيّع ، من صغار الثامنة ، مات سنة ثمانين و مائة ، و قيل في التي بعدها / بخ م ٤ .

التاريخ لابن معين :٤٢٣/٢ ، التاريخ الكبير: ٣٠٠/٦ ، الثقات للعجلي :ص ٣٥١ ، الضعفاء للعقيلي :٢٥٥/٣ ، المجروحين : ٢ / ١١٠ ، الميزان : ١٦٠/٣ ، المغني : ٢٧/٢ ، الكاشف :٢٥٨/٢ ، التهذيب: ٣٩٢/٧، التقريب :ص ٤٠٦ .

- (أبو بِشْر الحَلَبي) هو جعفر بن أبي وَحْشِيَّة - بفتح الواو، و سكون المهملة، و كسر المعجمة، و تثقيل التحتانية - و اسم أبيه : إياس ، اليشكري ، أبو بشر الواسطي ، بصري الأصل : وثّقه ابن معين و أبوزرعة و أبوحاتم و العجلي و النسائي . و قال ابن معين : طعن عليه شعبة في حديثه عن مجاهد ، قال : من صحيفة ! . و قال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به . و قال الذهبي في " الكاشف ": صدوق . و قال ابن حجر : ثقة ، من أثبت الناس في سعيد بن جبير . و ضعّفه شعبة في حبيب بن سالم ، و في مجاهد . من الخامسة ، مات سنة خمس ، و قيل : ست ، و عشرين و مائة / ع .

التاريخ الكبير:١٨٦/٢ ، الثقات للعجلي :ص ٩٩ ، الثقات لابن حبان: ١٣٣/٦ ، الميزان : ٤٠٢/١ ، الكاشف :١٢٨/١ ، التهذيب : ٨٣/٢ ، التقريب :ص ١٣٩ .

- (أبو المَليح) هو ابن أسامة بن عُمَيْر : ثقة ، تقدم في الحديث ١٤ .

- قوله : (عن أبيه) يعني أسامة بن عُمَيْر ، صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٧)

* **درجته :**

إسناده حسن ، فيه (علي بن الهاشم) و هو " صدوق " ، و تابعه غير واحد من الثقات،كما تقدم عند الحديث (١٤) . فالحديث " صحيح لغيره ". و الله أعلم .

* * * * * * * * * * * *

١٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفتُ عليه من ثمانية طرق ، عن أبي المليح بن أسامة ، به : و قد تقدم ذكرها عند الحديث (١٤) . =

= =

. . . .

ومنها : طريق أبي معاوية العِبَّاداني ، عن أبي المليح بن أسامة ، به :
وجاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : علي بن الجعد ، عن أبي معاوية العباداني ، به :
- أخرجه علي بن الجعد في " مسنده ": ص ٤٩٦ رقم ٣٤٥٥

ثانيًا : يزيد بن هارون ، عن أبي معاوية العباداني ، به :
- أخرجه ابن سعد في " طبقاته ": ٤٤/٧ ، وفيه (حنين) بدل (خيبر)

ثالثًا : مسلم بن إبراهيم ، عن أبي معاوية العبّاداني ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ١٥٦/١ رقم ٤٩٨ ، وفيه (حنين) بدل (خيبر)

* رجالـه :

- (بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .

- (علي بن الجَعْد) بن عبيد ، الجَوْهَري ، أبو الحسن البغدادي : قال ابن معين : ثقة صدوق . وقال أيضًا : هو أثبت البغداديين في شعبة . وقال أبو زرعة : كان صدوقا في الحديث . وقال أبو حاتم : كان متقناً صدوقا . وقال النسائي : صدوق . وقال ابن قانع : ثقة ثبت . وقال الدارقطني : ثقة مأمون . وقال ابن عدي : لم أر في رواياته إذا حدّث عن ثقة حديثاً منكرًا فيما ذكره ، والبخاري مع شدة استقصائه يروي عنه في صحاحه . وقال ابن حجر في " هدي الساري " : تكلم فيه أحمد من أجل التشيّع ، ومن أجل وقوفه في القرآن . قلت : روى عنه البخاري من حديثه عن شعبة فقط أحاديث يسيرة . وقال في " التقريب ": ثقة ثبت ، رمي بالتشيع(*) ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاثين ومائتين / خ د .

طبقات ابن سعد : ٣٣٨/٧ ، الجرح والتعديل : ١٧٨/٦ ، تاريخ بغداد : ٣٦٠/١١ ، سير أعلام النبلاء : ٤٥٩/١٠ ، تذكرة الحفاظ : ٣٩٩/١ ، الميزان : ١١٦/٣ ، هدي الساري : ص ٤٣٠ ، التهذيب : ٢٨٩/٧ ، التقريب : ص ٣٩٨ .

* التشيّع : محبة علي ، وتقديمه على الصحابة ، فمن قدّمه على أبي بكر وعمر فهو غالٍ في تشيّعه ، ويطلق عليه رافضي ، وإلا فهو شيعي (هدي الساري : ص ٤٥٩) .

- (أبو معاوية العَبَّادَاني) - بفتح العين المهملة ، وتشديد الباء الموحدة المشدّدة ، وسكون الألف ، وفتح الدال المهملة ، وسكون الألف ، وفي آخرها نون ، نسبة إلى عبادان ، وهي بليدة بنواحي البصرة في البحر - هو سعيد بن زَرْبِي - بفتح الزاي ، وسكون الراء =

. . . .

= بعدها موحدة مكسورة ـ الخزاعي ، أبو عبيدة ، أو أبو معاوية العبّاداني البصري : قال ابن معين : ليس بشيء . و قال البخاري : عنده عجائب . و قال أبوداود : ضعيف . و قال أبوحاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، عنده عجائب من المناكير . و قال أبو أحمد الحاكم : منكر الحديث . و قال الدارقطني : متروك . و قال الذهبي في " الكاشف ": ضعّفوه . و قال ابن حجر : منكر الحديث ، من السابعة / ت .

التاريخ لابن معين : ٨٩/٤ ، التاريخ الكبير: ٤٧٢/٣ ، الجرح و التعديل : ٢٣/٣ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٩٠ ، الضعفاء للدارقطني: ص ٢٣٧ ، الميزان : ١٣٦/٢ ، المغني : ٢٧٥/١ ، الكاشف : ١/ ٢٨٥ ، التهذيب : ٢٣٧/٤ ، التقريب :ص ٢٣٥ ، اللباب : ٣٠٩/٢ .

ـ (أبو المَليح بن أسامة) ثقة ، تقدم في الحديث (١٤) .

ـ قوله : (عن أبيه) يعني أسامة بن عمير ، صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٧) .

* <u>درجتـه</u> :

إسناده ضعيف ، فيه (أبو معاوية العَبّاداني) و هو " منكرالحديث" و قد ورد الحديث من طرق أخرى قوية ، سبق ذكرها برقم ١٤ و ١٥ ، و بها يرتقي الحديث إلى درجة " <u>الحسن لغيره</u> " و الله أعلم .

* <u>غريبه</u> :

(خَيْبَر) الموضع المذكور في غَزاة النبي صلى الله عليه و سلم ، و هي ناحية على ثمانية بُرد من المدينة ، لمن يريد الشام ، يطلق هذا الاسم على الولاية ، و تشتمل هذه الولاية على سبعة حصون و مزارع ... و قد فتحها النبي صلى الله عليه و سلم كلها في سنة سبع للهجرة .

و جاء في " معجم المعالم ": " و هي تبعد عن المدينة المنورة ١٦٥ كيلو مترا ، شمالا على طريق الشام المارّ بخيبر ، فتيماء ".
(معجم البلدان : ٤٠٩/٢ ، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية : ص ١١٨) .

<u>قلت</u> : لم أقف على ذكر (خيبر) في هذا الحديث فيما لديّ من المصادر الحديثية التي أخرجَتْه ، و إنما ذكروا (حنينًا) أو(الحديبية) ، و لعل فيه تحريفاً من (حنين) . و يحتمل أن تكون القصة قد تكررت .

١٧ - حدثنا قيس بن إبراهيم الطَّوَابِيقي ، نا سُوَيْد بن سعيد ، نا الخليل بن موسى ، عن عبيد الله بن أبي حميد ، عن أبي المَليح ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " اعْتَمُّوا ، تَزْدَادُوا حِلْماً " .

---

١٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفتُ عليه من ثلاثة طرق ، عن عبيد الله بن أبي حميد به :

الطريق الأول : الخليل بن موسى ، عن عبيد الله بن أبي حميد ، به ، و قد جاء من وجهين :

أولًا : قيس بن إبراهيم الطَّوَابِيقِي ، عن سويد بن سعيد ، به :
- كما هو هنا

ثانيًا : محمد بن إدريس الشامي ، عن عبيد الله بن أبي حميد به :
- أخرجه ابن عساكر ، كما في " اللآلي المصنوعة " للسيوطي : ٢٥٩/٢ ، بمثله

الطريق الثاني : عيسى بن يونس ، عن عبيد الله بن أبي حميد ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ١٦٢/١ ، رقم ٥١٧ بمثله
- و ابن عدي في " الكامل " : ٢٠٨٢/٦
- و البيهقي في " شعب الإيمان " كما في " تنزيه الشريعة " ٢٧٢/٢

كلاهما بزيادة قوله : " و العمائم تيجان العرب " .

الطريق الثالث : غياث بن حرب ، عن عبيد الله بن أبي حميد ، به :
- أخرجه أبو يعلى في " مسنده " كما في " اللآلي المصنوعة " : ٢٥٩/٢

* رجاله :

- (قيس بن إبراهيم) بن قيس ، أبو موسى (الطَّوَابِيقي) - بفتح المهملة و الواو ، و كسر الموحدة ، نسبة إلى الطوابيق ، و هي الآجرّ الكبار الذي يفرش في صحن الدار - : قال الدارقطني : صالح . مات سنة أربع و ثمانين و مائتين .

سؤالات الحاكم : ص ١٣٣ ، تاريخ بغداد : ٤٦٢/١٢ ، اللباب : ٢٨٧/٢

- (سُوَيْد بن سعيد) بن سهل ، أبو محمد الهروي الأصل ، ثم الحَدَثَاني - بفتحتين و مثلثة ، نسبة إلى الحديثة ، بلد على الفرات - يقال له : الأنْبَاري - بنون ، ثم موحدة ، كالأنصاري ، نسبة إلى الأنبار ، بلد =

. . . .

= علي الغرات ـ : قال أحمد : أرجو أن يكون صدوقاً . و كان أحمد ينتقي عليه لولديه . و وثّقه العجلي ، و الدارقطني . و قال أبوزرعة : أما كتبه فصحاح . و قال أبو حاتم : كان صدوقا ، و كان يدلّس ويكثر ذاك ـ يعني التدليس . و تكلم فيه ابن معين ، و قال : لو كان لي فرس و رمح لكنت أغزو سويد بن سعيد. و قال البخاري : حديثه منكر . و قال النسائي : ليس بثقة ، و لا مأمون . و قال ابن حبان : يأتي عن الثقات بالمعضلات ، ثم ذكر له حديث (من عشق فعفّ ، فكتم فمات مات شهيدا) ، و قال : من روى مثل هذا الخبر الواحد عن علي بن مسهر يجب مجانبة رواياته ، هذا إلى ما يخطئ في الآثار ، و يقلب الأخبار. وقال ابن عدي : و هو إلى الضعف أقرب . و قال الذهبي في" المغني": محدث نبيل ، له مناكير . و في " الميزان ": كان صاحب حديث و حفظ ، و هو صادق في نفسه ، صحيح الكتاب . و قال ابن حجر : صدوق في نفسه ، إلا أنه عمي ، فصار يتلقّن ما ليس من حديثه ، فأفحش فيه ابن معين القول ، مات سنة أربعين و مائتين / م ق .

قلت : و هو صدوق قبل عماه ، كما قال الإمام أحمد ، و أبو حاتم ، و الذهبي ، و ابن حجر ، و هو لا بأس به في المتابعات ، فإنه أخرج له مسلم ما وافق غيره لعلو سنده، والله أعلم .

الجرح و التعديل : ٢٤٠/٤ ، الضعفاء للنسائي :ص ١٨٧ ، المجروحين: ٣٥٢/١ ، الكامل لابن عدي :١٢٦٣/٣ ، سؤالات السهمي: ص ٢١٦ ، تاريخ بغداد :٢٢٨/٩ ، الميزان :٢٤٨/٢ ، المغني : ٤١٧/١ ، الكاشف :٣٢٩/١ ، التهذيب : ٢٧٢/٤ ، التقريب :ص ٢٦٠ .

ـ (الخليل بن موسى) البصري : قال أبو زرعة : لا يحتجّ به . و قال أبو حاتم : ما بحديثه بأس ، ليس بالمشهور، و محله الصدق ، و لا يعرفونه بالبصرة ، و في حديثه بعض الإنكار . و قال أيضا : يكتب حديثه ، و لا يحتجّ به .

الجرح و التعديل : ٣٨٠/٣ ، الميزان : ٦٦٨/١ ، المغني : ٣١٣/١ ، اللسان : ٤١٠/٢ .

ـ (عُبيد بن أبي حُميد) و اسم أبيه غالب ، الهذلي ، أبو الخطاب البصري : ضعّفه ابن معين ، و دحيم ، و محمد بن المثنى ، و أبوداود، و الدارقطني . و قال أحمد : ترك الناس حديثه . و قال البخاري : منكر الحديث . و قال أيضا : يروي عن أبي المليح العجائب . و قال أبوحاتم : منكر الحديث ، ضعيف الحديث . و قال النسائي : متروك . و قال ابن حبان : يستحق الترك ، و هو الذي يروي عنه البصريون يقولون: عبيد الله بن غالب ، حتى لا يعرف . و قال الذهبي في " الكاشف": وهّوه . و قال ابن حجر: متروك الحديث ، من السابعة / ق . = =

. ...

= التاريخ الكبير: ٣٧٧/٥ ، التاريخ الصغير: ٤٤/٢ ، التاريخ لابن معين : ٣٨١/٢ ، الجرح و التعديل : ٣١٢/٥ ، الضعفاء للنسائي:ص ٢٠٥، الضعفاء للدارقطني : ص ٢٧٠ ، الميزان : ٥/٣ ، الكاشف : ١٩٧/٢ ، التهذيب : ٩/٧ ، التقريب :ص ٣٧٠ .

- (أبو المَلِيح) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٤) .

- قوله : (عن أبيه) يعني أسامة بن عمير ، صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٧) .

* درجته :

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (عبيد الله بن أبي حميد) و هو " متروك الحديث " ، و به أعلّه الحافظ الهيثمي في " المجمع ": ١١٩/٥ ، قال : " رواه البزّار و الطبراني ، و فيه عبيد الله بن أبي حميد،و هو متروك". و فيه أيضًا : (الخليل بن موسى) و هو " لا يحتجّ به " .

و قد روي عن ابن عباس مرفوعًا بمثله :
- أخرجه الحاكم في " المستدرك " : ١٩٣/٤ ، و صحّحه ، و تعقّبه الذهبي بقوله : قلت : تركه أحمد يعني عبيد الله " . و قال ابن حجر في " فتح الباري ": ٢٧٣/١ :" صحّحه الحاكم ، و لم يصب " .
- و البزار في " مسنده" كما في " كشف الأستار": ٣٦٢/٣ .

قلت : لكنه غير صالح للاستشهاد به ، فإن في إسناده (عبيد الله بن أبي حميد) و هو - كما تقدم آنفا - متروك الحديث .

و للحديث طرق كثيرة ، و بعضها أوهى من بعض .

• و يغني عن مثل هذا الحديث الواهي ما صَحَّ عن رسول الله صلى الله عليه و سلم في العمامة ، فعن عمرو بن حُرَيْث - مصغرًا - أنه قال : كأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم على المنبر ، و عليه عمامة سوداء ، و أرخى طرفيها بين كتفيه " .
- أخرجه مسلم في الحج ، ٨٤ - باب جواز دخول مكة بغير إحرام : ٢/ ٩٩٠ رقم ١٣٥٩

و عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه و سلم دخل يوم فتح مكة ، و عليه عمامة سوداء .
- أخرجه مسلم في الموضع السابق :٩٩٠/٢ رقم ١٣٥٨

و عن ابن عمر ، أنه قال : " كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا اعتمّ سدل عمامته بين كتفيه " ، قال نافع : " و كان ابن عمر يفعل =

. . . .

=

ذلك . قال عبيد الله : ورأيت القاسم وسالماً يفعلان ذلك .

ـ أخرجه الترمذي في اللباس ، باب رقم ١٢ : ٢٢٥/٤ رقم ١٧٣٦ . وقال : " هذا حديث حسن غريب " .

وفي هذه الأحاديث دلالة على ندب العمامة .

* غريبه :

قوله : (اعْتَمُّوا) أي البَسوا العمائم ـ ندباً .

قوله : (تَزْدَادُوا حلماً) أي يكثر حلمكم ، ويتسع صدركم ، لأن تحسين الهيئة يبعث على الوقار والاحتشام ، وعدم الخفة والطيش والسفه .
(فيض القدير للمناوي : ٥٥٥/١) .

* * * * * * * * * * * *

* ٨ *

أُسامة (*) بن أَخْدَري

(*) هو أسامة بن أَخْدَرِيّ ـ بمفتوحة ، فساكنة معجمة ، و فتح دال ، و كسر راء ، و شدة ياء ـ التميمي الشَّقَري ـ بفتح المعجمة و القاف ، نسبة إلى شَقِرَة ، و اسمه : الحارث بن تميم بن مر .

و قال ابن الكلبي : اسم شَقِرَة معاوية بن الحارث بن تميم ، و إنما سمّي (شُقرة) ببيتٍ قاله :

" و قد أَحْمِل الرُّمْحَ الأصَمَّ كَعُوبَـةً به من دماء الحيّ كالشَّقِرات "

له صحبة و رواية ، وفد إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم مسلمًا .

روى حديثاً في تسمية الغلام الذي اشتراه ، و جاء به رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و هو الحديث (١٨) ، رواه عنه ابن أخيه بشير بن ميمون .

و قال ابن السكن : ليس له غير هذا الحديث .

و قال المنذري في " مختصر سنن أبي داود : (الأَخْدَرِيّ) : الحمار الوحشي ، و يشبه أن يكون سُمِّي به " .

أخرج له أبو داود .

رضي الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ١٧٩ ، ٢٠٨ ، الجرح و التعديل : ٢/ ٢٨٣ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢/ ١٩٣ ، الاستيعاب : ١/ ١٣ ، تهذيب الكمال : ٣٣٢/٢ ، أسد الغابة : ١/ ٧٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٢/١ ، الكاشف : ١/ ٥٦ ، الإصابة : ٢٩/١ ، التهذيب : ٢٠٦/١ ، التقريب :ص ٩٨ ، مختصر سنن أبي داود : ٧/ ٢٥٣) .

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

١٨ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدّد ، نا بشر بن المفضّل ، نا بشير بن ميمون ، عن عمه أسامة [بن] أَخْدري[1] ، أن رجلاً من بني شَقِرَة ، يقال له " أَصْرَم " ، كان في النفر الذين أتوا رسول الله [صلى الله عليه وسلم][1] ، فأتاه بغلام حَبَشي[2] اشتراه . فقال : يا رسول الله ، إني اشتريتُ هذا الغلام ، فأحببت أن تسميه ، وتدعو له بالبركة . فقال : " ما اسمك ؟ " قال : أَصْرم . قال : " أنت زُرْعة " . قال : " لما[3] تريده ؟ " قال : أريده راعيًا . قال : " فهو عاصم " .

(١) ممحوة من الأصل، ومستدركة من الظاهرية
(٢) قوله : (حبشي) في كل من النسختين غير واضح ، وكأنه (حَبِوٌ)، والمثبت من " المعجم الكبير " للطبراني ، و " المستدرك " للحاكم ، هو الأصح . والله أعلم .
(٣) كذا في كل من النسختين، وهو حرف استفهام مع اختلاف رسمه، والمعنى عليه مستقيم .

١٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن بشير بن ميمون ، به :

الطريق الأول : بشر بن المفضّل ، عن بشير بن ميمون ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولاً : مسدّد ، عن بشر بن المفضل ، به : وللحديث عنه ثلاث روايات :

الرواية الأولى : أبو داود السجستاني ، عن مسدد ، به :
- أخرجها أبو داود في الأدب ، باب تغيير الاسم القبيح : ٢٣٩/٥ رقم ٤٩٥٤ مختصرا

الرواية الثانية : معاذ بن المثنى ، عن مسدد ، به :
- أخرجها الطبراني في " الكبير " : ١/ ١٦٤ رقم ٥٢٣

الرواية الثالثة : يحيى بن محمد بن يحيى ، عن مسدد ، به :
- أخرجها الحاكم في " المستدرك " : ٢٧٦/٤

ثانيًا : ابن سعد ، عن بشر بن المفضل ، به :
- أخرجه ابن سعد في " طبقاته " : ٧٨/٧

ثالثًا : عبيد الله بن أحمد ، عن بشر بن المفضل ، به :
- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ١٩٣/٢ رقم ٧٨١

رابعًا : محمد بن بحر الهجيمي ، عن بشر بن المفضل : عند ابن أبي عاصم (٤٤٧/٢ ، ١٢٢٠)

الطريق الثاني : علي بن عاصم ، عن بشير بن ميمون ، به :
- أخرجه ابن الأثير في " أسد الغابة " : ٧٩/١

= =

. . . .

---

* **رجاله :**

- (علي بن محمد) : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .
- (مسدّد) : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢) .
- (بشر بن المفضل) : ثقة ثبت عابد ، تقدم في الحديث (١٤) .
- (بشير بن ميمون) الشَّقَري البصري : له حديث واحد يرويه عن عمه أسامة بن أخدري ، رواه عنه بشر بن المفضل و علي بن عاصم الواسطي: قال ابن معين : ليس به بأس . و ذكره ابن شاهين في الصحابة . و قال الذهبي في " الكاشف " : صدوق . و قال ابن حجر : صدوق ، من الرابعة / د .

  التاريخ لابن معين :٦١/٢ ، الكاشف : ١٥٩/١ ، التهذيب : ٤٦٩/١ ، التقريب :ص ١٢٥ .
- (أسامة بن أَخْدَري) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٨)

* **درجته :**

إسناده حسن ، فيه (بشير بن ميمون) و هو " صدوق " .
و قد أورده الحاكم في " المستدرك " (٢٧٦/٤) ، و قال : " هذا حديث صحيح الإسناد ، و لم يخرجاه " ، و وافقه الذهبي .
و عزاه الحافظ الهيثمي في " المجمع "(٥٤/٨) للطبراني ، و قال : " رجاله ثقات " .
و قد ورد الحديث من وجه آخر ، عن أسامة بن أخدري ، عن أصرم ، قال: قلت : يا رسول الله ، إني اشتريت عبدا ، فادع الله له البركة ، و سمه ... الحديث . أخرجه الطبراني في " الكبير" (٢٧٥/١ رقم ٨٧٤) في مسند أصرم . و قال الحافظ الهيثمي في " المجمع " (٥٤/٨) : " رجاله ثقات".

* **فوائده :**

يستفاد من الحديث استحباب التسمية بالاسم الحسن ، و تحويل الاسم القبيح المعنى إلى اسم حسن ، و كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا سمع الاسم القبيح حوّله إلى ما هو حسن ، فقد غيّر عدة أسماء ، منها : ما فيه كراهة المعنى ، مثل العاص و الغراب و الشيطان . و منها ما فيه تزكية لصاحبه مثل البرّ . و جاء الأمر ندبا بتحسين الأسماء ، فيما رواه أبوالدرداء رضي الله عنه مرفوعا : " إنكم تُدْعَوْنَ يوم القيامة بأسمائكم و أسماء آبائكم ، فحَسِّنوا أسماءَكم " (مسند أحمد : ١٩٤/٥) .

و في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه و سلم غيّر اسم " الأصرم "==

. . . .

=
دفعًا للكراهة فيه ، إلى اسم " زرعة " ، تفاؤلاً بالخير ، ورجاء للبركة .

وقال الإمام الخطابي : " إنما غيّر اسم " الأصرم " لما فيه من معنى الصرم ، وهو القطيعة " (معالم السنن : ٧/ ٢٥٣) .

* * * * * * * * * * * * * * *

* ٩ *

أُسامة (*) بن شَريك

العامريّ ، من بني عامر بن صَعْصَعَة (١)

(*) أسامة بن شَريك ـ بفتح المعجمة ـ العامري ، من بني عامر بن صَعْصَعَة :

له صحبة و رواية ، نزل الكوفة .

قال الأزدي ، و ابن السكن ، و الحاكم : تفرد زياد بن عِلَاقة بالرواية عنه . و قال الدارقطني ، و المنذري ، و المزي ، و الذهبي: روى عنه عمرو بن الأقمر أيضًا . و زاد الدارقطني فيمن روى عنه " مجاهدًا " .

و جاء في حديثه : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم ، و أصحابه كأنَّ على رؤوسهم الطير ـ الحديث رقم (١٩) .

أخرج له أصحاب السنن الأربعة . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢٧/٦ ، طبقات خليفة : ص ٤٨ ، ١٣٠ ، التاريخ الكبير : ٢٠/٢ ، الجرح و التعديل : ٢٨٣/٢ ، المعرفة و التاريخ : ٣٠٤/١ ، الثقات لابن حبان : ٢/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٨٥/٢ ، الاستيعاب : ٧٨/١ ، تهذيب الكمال : ٣٥١/٢ ، أسد الغابة : ٨١/١ ، الإصابة : ٢٩/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٣/١ ، الكاشف: ٥٧/١ ، التهذيب : ٢١٠/١ ، التقريب :ص ٩٨ ، ٧٦٧) .

(١) هكذا قال المصنف ابن قانع ، حيث نسبه (عامريًّا) ، و يؤيده قول ابن السكن ، و ابن منده : " من بني ثعلبة بن بكر بن وائل " ، فإن ثعلبة بن بكر من بني عامر بن صعصعة ، و لكن ردّه أبو محمد الرشاطي بقوله : " و هذا ليس بمستقيم ، لأنا لا نعلم لبكر ولدًا غير علي ، و يشكر ، و يزن .

و قال الطبراني ، و أبو نعيم : " من بني ثعلبة بن يربوع " يعني أنه من بني تميم . و قد ردّه ابن الأثير في " أسد الغابة " ، فقال : " فليس بشيء ، لأنه يكون من بني تميم ، و لم يقله أحد ممن يعوّل عليه " .

و هناك قول ثالث في نسبته :" من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان " كما ذكره ابن سعد ، و خليفة بن خياط ، و ابن عبد البر ، و المزي ، و صوّبه ابن الأثير ، و الذهبي . (انظر لزاماً : مصادر الترجمة) .

* * * * * * * * * * * * * * *

١٩ - / حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد الطَّيَالسي ، نا شعبة ، عن زياد بن عِلاقة ، عن أسامة بن شَريك ، قال : أتيتُ النبي صلى الله عليه و سلم ، و أصحابه كأنَّ على رؤوسهم الطيرَ ، فسألوه : أ نَتَدَاوَى ؟ قال : تداوَوْا ، فإن الله عزّ و جلّ لم يضع داءً ، إلاّ وَضَع له دواءً ، إلاّ شيء واحد " ، يعني الموت . (ق٣/أ)

---

١٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفتُ عليه من خمسة و عشرين طريقاً ، عن زياد ابن عِلاقة ، به :

الطريق الأول : شعبة ، عن زياد بن علاقة ، به : و قد جاء عنه من أحد عشر وجهًا :

أولًا : أبو الوليد الطيالسي ، عن شعبة ، به ، و للحديث عنه روايتان :

الرواية الأولى : علي بن محمد ، عن أبي الوليد الطيالسي ، به ، كما هو هنا

الرواية الثانية : محمد بن علي المؤدب ، عن أبي الوليد الطيالسي ، به :

- أخرجه الحاكم في " المستدرك " : ٤٠٠/٤

ثانيًا : حفص بن عمر النمري ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أبوداود في الطب ١ - باب الرجل يتداوى: ١٩٢/٤ رقم ٣٨٥٥

ثالثًا : خالد بن الحارث ، عن شعبة ، به :

- أخرجه النسائي في " الكبرى " : في الطب ، ٤٣ - الأمر بالدواء : ٣٦٨/٤ رقم ٧٥٥٣

- و في " الكبرى " أيضا : في العلم ، ٢٤ - كيف الجلوس عند العالم : ٤٤٣/٣ رقم ٥٨٧٥ (مختصرا)

رابعًا : أبوداود الطيالسي ، عن شعبة ، و المسعودي (جميعا) ، به :

- أخرجه الطيالسي في " مسنده " : ص ١٧١ رقم ١٢٣٢

- و أبونعيم في " معرفة الصحابة " ١٨٥/٢ رقم ٧٧٢

خامسًا : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أحمد في " مسنده " : ٢٧٨/٤

سادسًا : مسلم بن إبراهيم ، عن شعبة ، به :

= =

. . . .

=
ـ أخرجه الطبراني في" الكبير" رقم ٤٦٣
ـ والحاكم في " المستدرك " ٤٠٠/٤
ـ وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " ١٨٥/٢ رقم ٧٧٢

سابعًا : سليمان بن حرب ، عن شعبة ، به :
ـ أخرجه الطبراني ، وأبونعيم في الموضع السابق لهما

ثامنًا : سعيد بن عامر ، عن شعبة ، به :
ـ أخرجه الحاكم : ١٢١/١ ، ٤٠٠/٤

تاسعًا : بكر بن بكار ، عن شعبة ، به :
ـ أخرجه الحاكم : ١٢١/١

عاشرًا : آدم بن أبي إياس ، عن شعبة ، به :
ـ أخرجه الحاكم : ١٢١/١

حادي عشر : معاذ بن معاذ ، عن شعبة ، به :
ـ أخرجه الحاكم : ١٢١/١

الطريق الثاني : أبو عوانة ، عن زياد بن علاقة ، به :
ـ أخرجه الترمذي في الطب ، ٢ ـ باب في الدواء والحث عليه : ٣٨٣/٤ رقم ٢٠٣٨
ـ والبخاري في " الأدب المفرد " :ص ٢٨ رقم ٢٩١
ـ والطبراني في " الكبير" : رقم ٤٦٤
ـ والحاكم في " المستدرك " : ٤٠٠/٤
ـ وأبو نعيم في " أخبار أصبهان " : ٢٦٦/١

الطريق الثالث : سفيان بن عيينة ، عن زياد بن علاقة ، به :
ـ أخرجه ابن ماجه في الطب ، ١ ـ باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء : ١١٣٧/٢ رقم ٣٤٣٦
ـ والحميدي في " مسنده " : ٣٦٣/٢ رقم ٨٢٤
ـ وابن أبي شيبة في " مصنفه " : ٢/٨ ،وعنه ابن أبي عاصم: ١٤٧٦؟ ٦٦٨؟
ـ والطبراني في " الكبير" : رقم ٤٦٩
ـ والحاكم في " المستدرك ": ٤٠٠/٤
ـ والخرائطي في " مكارم الأخلاق " : رقم ٣
ـ وابن الأبار في " معجمه " : رقم ١٢٧

الطريق الرابع : زهير بن معاوية ، عن زياد بن علاقة ، به :
ـ أخرجه البغوي في " شرح السنة ": ١٣٨/١٢
ـ والطبراني في" الكبير": رقم ٤٦٧
ـ والحاكم في " المستدرك " : ٤٠٠/٤
ـ والخطيب في " الفقيه والمتفقه ": ١١١/٢

الطريق الخامس : مسعر بن كدام ، عن زياد بن علاقة ، به : = =

. . . .

= ـ أخرجه ابن حبان في " صحيحه " كما في " الإحسان": ٦٢٢/٧ رقم ٦٠٣٢

ـ والطبراني في " الكبير" : رقم ٤٧٥

ـ والحاكم في " المستدرك" :٣٩٩/٤

الطريق السادس : عثمان بن حكيم ، عن زياد بن علاقة ، به :

ـ أخرجه الطبراني في" الكبير": رقم ٤٧١

ـ والحاكم في " المستدرك ": ٣٩٩/٤

الطريق السابع : إسرائيل بن يونس ، عن زياد بن علاقة ، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير": رقم ٤٦٦

ـ والحاكم في " المستدرك ": ٤٠٠/٤

الطريق الثامن : سفيان الثوري ، عن زياد بن علاقة ، به :

ـ أخرجه ابن حبان في " صحيحه " كما في " الإحسان": ٦٢١/٧ رقم ٦٠٢٩ ، ٦٠٣٢

ـ والطبراني في " الكبير": رقم ٤٦٨

الطريق التاسع : مالك بن مغول ، عن زياد بن علاقة ، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير": رقم ٤٨٢ ٠ وفي الصغير ٢٠٢/١

ـ والحاكم في " المستدرك ": ٣٩٩/٤

ـ وأبونعيم في " الحلية ": ٠١٣/٢ وفي " أخبار أصبهان": ١٣/٢

الطريق العاشر : المطلب بن زياد ، عن زياد بن علاقة ، به :

ـ أخرجه أحمد في " مسنده ": ٢٧٨/٤

ـ وتمّام الرازي في " فوائده ": ٧١٨/٢

الطريق الحادي عشر : الأجلح ، عن زياد بن علاقة ، به :

ـ أخرجه أحمد في " مسنده ": ٢٧٨/٤

ـ والطبراني في " الكبير": رقم ٤٧٨

الطريق الثاني عشر : سليمان بن أبي سليمان الشيباني والأجلح (جميعا) عن زياد بن علاقة ، به :

ـ أخرجه هنّاد بن السري في " الزهد ": ١٣٩/٣ رقم ١٢٧٧

ـ والطبراني في " الكبير": رقم ٤٧٢

الطريق الثالث عشر : المسعودي ، عن زياد بن علاقة ، به :

ـ أخرجه الخطيب في " الموضح" : ١١٠/٢

ـ والطيالسي في " مسنده " : ص ١٧١ رقم ١٢٣٢

= = ـ وابن أبي عاصم في " الآحاد" : ١٤٢/٣ رقم ١٤٧٠

. . . .

الطريق الرابع عشر : ورقاء بن عمر ، عن زياد بن علاقة ، به :
ـ أخرجه الخطيب في " التاريخ ": ١٩٧/٩

الطريق الخامس عشر : زائدة بن قدامة ، عن زياد بن علاقة ، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير" : رقم ٤٦٥

الطريق السادس عشر : الأعمش ، عن زياد بن علاقة ، به :
ـ أخرجه الطبراني : رقم ٤٧٤

الطريق السابع عشر : سماك بن حرب ، عن زياد بن علاقة ، به :
ـ أخرجه الطبراني : رقم ٤٧٧

الطريق الثامن عشر : علقمة بن مرثد ، عن زياد بن علاقة ، به :
ـ أخرجه الطبراني : رقم ٤٧٩

الطريق التاسع عشر : يحيى بن أيوب ، عن زياد بن علاقة ، به :
ـ أخرجه الطبراني : رقم ٤٨٠

الطريق العشرون : شيبان بن عبد الرحمن ، عن زياد بن علاقة ، به :
ـ أخرجه الطبراني : رقم ٤٨٣
ـ والحاكم : ٤٠٠/٤

الطريق الحادى والعشرون : محمد بن جحادة ، عن زياد بن علاقة ، به :
ـ أخرجه الطبراني : برقم ٤٨٤
ـ والحاكم : ٤٠٠/٤

الطريق الثاني والعشرون : عمرو بن قيس الملائي ، عن زياد بن علاقة ، به :
ـ أخرجه الحاكم : ٣٩٩/٤

الطريق الثالث والعشرون : محمد بن بشير بن بشير ، عن زياد ، به :
ـ أخرجه الحاكم : ٤٠٠/٤

الطريق الرابع والعشرون : عمرو بن أبي قيس ، عن زياد ، به :
ـ أخرجه الحاكم : ٤٠٠/٤

الطريق الخامس والعشرون : محمد بن ميمون ، عن زياد ، به :
ـ أخرجه الحاكم : ٤٠٠/٤

* **رجاله :**

ـ (علي بن محمد) : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

ـ (أبو الوليد الطيالسي) : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١) .

ـ (شعبة) هو ابن الحجّاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .
=

. . . .

- (زياد بن عِلاقة) - بكسر المهملة، وخفة اللام، ثم قاف - ابن مالك التغلبي، أبو مالك الكوفي: وثّقه ابن معين، ويعقوب بن سفيان، والنسائي. وقال العجلي: كان ثقة، وهو في عداد الشيوخ. وقال أبو حاتم: صدوق في الحديث. وقال الأزدي: سيّء المذهب، كان منحرفًا عن أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: ثقة رمي بالنصب (*). مات سنة خمس وثلاثين ومائة / ع.

التاريخ لابن معين: ١٧٩/٢، الثقات للعجلي: ص ١٦٨، الجرح والتعديل: ٥٤٠/٣، الثقات لابن حبان: ٢٥٨/٤، الكاشف: ١/ ٢٦١، التهذيب: ٣٨٠/٣، التقريب: ص ٢٢٠.

(*) النَّصْب - بفتح النون، وسكون المهملة -: بغض عليّ، وتقديم غيره عليه (هدى الساري: ص ٤٥٩).

- (أسامة بن شريك): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٩).

* درجته:

إسناده صحيح. قال الترمذي في "سننه": هذا حديث حسن صحيح".
والحديث مما ألزم الدارقطني الشيخين إخراجه (الإلزامات ص ٩٠ رقم ٢١).
وقال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (١٣٥/١٠): "صححه الترمذي، وابن خزيمة، والحاكم". اهـ.
وقال الحاكم في "المستدرك" (١٩٩/٤): "هذا حديث أسانيدها صحيحة كلها على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، والعلة عندهم أن فيه (أسامة بن شريك) ليس له راو غير (زياد بن علاقة)". اهـ.

قلت: ولم يتفرّد بالرواية عن أسامة بن شريك، زيادُ بن علاقة فقط، بل روى عنه علي بن الأقمر أيضًا، كما قال الدارقطني، كما حكاه عنه الحاكم في "المستدرك" (٤٠١/٤)، ووافقه الذهبي في "تلخيص المستدرك" وبه قال المنذري في "الترغيب والترهيب" (٤٠٨/٣) والمِزّي في "تهذيب الكمال" (٣٥١/٢). وزاد الدارقطني فيمن روى عنه "مجاهدًا".

* غريبه:

قوله: (وأصحابُه كأنَّ على رؤوسهم الطيرَ) وصف للصحابة الكرام - عليهم الرضوان - بالسكون والتأدّب في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم، شبّههم في سكونهم كأن على رؤوسهم طيرا، فهي لسكونهم لا تطير، لأن الطائر لا يستقرّ على رأس إنسان، فكيف وهو متحرك؟!
(جامع الأصول، لابن الأثير: ٥١٤/٧).

= =

. . . .

---

* **فوائده :**

في الحديث بيان أدب الصحابة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلسه .

و فيه بيان رحمة الله تبارك و تعالى لعباده ، حيث إنه لم يُنْزِلْ داءً ، إلاّ أنزل له دواءً .

و فيه حكمته سبحانه و تعالى حيث ربط الأسباب بالمسبَّبات .

و فيه إثبات العلاج و لزوم التداوي ، و أن التداوي مباح ، و ليس بمكروه ، و لا ينبغي للمؤمن التواكل ، و إنما يجب عليه الأخذ بالأسباب ، و التوكل على الله تعالى ، و الرضا بالمسبّبات .

و فيه إشارة إلى أن الموت ليس له دواء ، و أنه واقع لا محالة ، مهما كان العلاج .

* * * * * * * * * * * * * * *

٢٠ ـ حدثنا أحمد بن الحسين الكِيرَاني ، نا سعيد بن سليمان ، نا عبد الأعلى بن أبي المُسَاوِر ، عن زياد بن عِلاقة ، عن أسامة بن شَرِيك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " يدُ الله على الجماعة ، فإذا شَذَّ الشاذ اخْتَطَفَهُ الشيطان " .

---

٢٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفتُ عليه من طريقين ، عن عبد الأعلى بن أبي المساور ، به :

الطريق الأول : سعيد بن سليمان ، عن عبد الأعلى بن أبي المساور، به :
و قد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولًا : أحمد بن الحسين الكيراني ، عن سعيد بن سليمان ، به :
ـ كما هو هنا

ثانيًا : محمد بن الفضل السقطي ، عن سعيد بن سليمان ، به :
ـ أخرجه الطبراني في" الكبير": ١٥٣/١ رقم ١٨٩

ثالثًا : الحسن بن علي بن الوليد ، عن سعيد بن سليمان ، به :
ـ أخرجه أبونعيم في" معرفة الصحابة" : ١٨٩/٢ رقم ٧٧٥

الطريق الثاني : يزيد بن هارون ، عن عبد الأعلى بن أبي المساور ، به :
ـ أخرجه ابن أبي عاصم في" السنة: ٤٠/١ رقم ٨١

* رجاله :

ـ (أحمد بن الحسين الكِيرَاني) : لم أجد له ترجمة .

ـ (سعيد بن سليمان) بن كنانه الضبّي ، أبو عثمان الواسطي ، نزيل بغداد ، البزّاز ـ آخره زاي ـ الملقّب بـ " سَعْدويه " : قال أحمد : كان صاحب تصحيف ما شئت . و قال ابن معين : هو أكيس من عمرو بن عون . و قال العجلي : ثقة . و قال أبو حاتم : ثقة مأمون ، و لعله أوثق من عفان إن شاء الله . و قال الذهبي في " الميزان ": ثقة مشهور صاحب حديث . و قال الدراقطني : تكلموا فيه . و ردّ عليه ابن حجر في " هدي الساري " بقوله : هذا تليين مبهم لا يقبل . و قال أيضا : تكلموا فيه بلا حجة . و قال في " التقريب " : ثقة حافظ ، مات سنة خمس و عشرين و مائتين / ع .

التاريخ لابن معين : ٤٠٤/٤ ، الثقات للعجلي :ص ١٨٥ ، الجرح و التعديل : ٢٦/٤ ، سؤالات الحاكم :ص ٢١٤ ، تاريخ بغداد : ٨٤/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٤٨١/١٠ ، الميزان : ١٤١/٢ ، المغني : ٣٧٦/١ ، الكاشف: ٢٨٧/١ ، هدي الساري:ص ٤٠٥ ، ٤٦٢ ، التهذيب : ٤٣/٤ ، التقريب :ص ٢٣٧.

= =

. . . .

- (عبد الأعلى بن أبي المُسَاوِر) - بوزن المجاهد - الزهري مولاهم ، أبو مسعود الكوفي ، الجرّار - بالجيم والمهملتين - : ضعّفه ابن المديني ، وابن عمار الموصلي ، وأبوزرعة ، وأبوحاتم ، والدارقطني. وقال ابن معين : ليس بشيء . وعنه أيضا : ليس بشيء كذّاب . وعنه أيضا : ليس بثقة . وقال البخاري ، والساجي : منكر الحديث . وقال ابن نمير ، والنسائي : متروك الحديث . وقال أبوداود : ليس بشيء . وقال الذهبي في " المغني " : ضعّفوه جدًّا . وقال ابن حجر : متروك ، كذّبه ابن معين ، من السابعة ، مات بعد الستين ومائة / ق .
سؤالات ابن أبي شيبة : ص ٦٣ ، التاريخ لابن معين : ٣٧٦/٤ ، التاريخ الكبير : ٧٤/٦ ، الضعفاء الصغير : ص ٨٠ ، الجرح والتعديل : ٢٦/٦ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٠٩ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٢٨٢ ، تاريخ بغداد : ٧٠/١١ ، الميزان : ٥٣١/٢ ، المغني : ٥٢١/١ ، الكاشف : ٢ / ١٣١ ، التهذيب : ٩٨/٦ ، التقريب : ص ٣٣٢ .

- (زياد بن عِلاقة) : ثقة رمي بالنصب ، تقدم في الحديث (رقم ١٩) .

- (أسامة بن شريك) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم - ٩ -

* درجته :

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (ابن أبي المُسَاور) ، وهو " متروك كذّبه ابن معين " ، وبه أعله الحافظ الهيثمي في " المجمع " (٢١٨/٥) ، فقال : " وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور ، وهو ضعيف " . وفيه أيضًا (أحمد بن الحسين) شيخ المصنف ، ولم أجد له ترجمة ، ولكنه توبع .

ويغني عنه ما رواه ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا : " إن الله لا يجمع أمتي - أو قال : أمة محمد - صلى الله عليه وسلم - على ضلالة ويد الله على الجماعة ، ومن شذ شذ إلى النار "
- أخرجه الترمذي في الفتن ، ٧ - باب ما جاء في لزوم الجماعة : ٤/ ٤٦٦ رقم ٢١٦٧ . وقال : " هذا حديث غريب من هذا الوجه " .
قلت : في إسناده (سليمان بن سفيان) وهو ضعيف .

وحديث عَرْفَجَة بن شُرَيْح رضي الله عنه مرفوعًا - في حديث طويل آخره - " فإن يد الله على الجاعة ، والشيطان مع من فارق الجماعة يركض "
- أخرجه النسائي في تحريم الدم ، ٦ - باب قتل من فارق الجماعة : ٩٣/٧ .
قلت : وإسناده صحيح .

ولشطره الأول فقط شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعًا : " يد الله مع الجماعة " أخرجه الترمذي في الفتن ، ٧ - باب ما جاء في لزوم الجماعة : ٤٦٦/٤ رقم ٢١٦٦ . وقال : " هذا حديث حسن غريب ، = =

. . . .

=

لا نعرفه من حديث ابن عباس ، إلا بهذا الوجه " .اهـ

* غريبه :

قوله : (شَذَّ) يشُذّ و يشِذّ شَذًّا و شُذُوذًا : نَدَرَ عن الجمهور .
(القاموس المحيط : ص ٤٢٧)

الشذوذ : الانفراد و التوحّد .
(جامع الأصول : ١٦٦/٩) .

* فوائده :

في الحديث التنويه بلزوم الجماعة ، و أن يد الله سبحانه و تعالى على الجماعة .

قال ابن الأثير : " معنى الحديث : أن الجماعة المتفقة من أهل الإسلام في كنف الله و وقايته فوقهم ، و هم بعيدون من الأذى و الخوف ؛ فأقيموا بين ظهرانيهم " (النهاية : ٢٩٣/٥) .

و فيه أن من انفرد عن الجماعة باعتقادٍ ، أو قول ، أو فعل لم يكونوا عليه ، فالشيطان يجذبه ، و يأخذه بسرعة ، ثم يوجّهه إلى مفاسد أخرى أشد منها ، و يجعله من أتباعه .

* * * * * * * * * * * * * * * *

* ١٠ *

أَنَس (*) بن مالك بن النَّضْر

ابن ضَمْضَم بن زيد بن حرام بن جُنْدب بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن مالك(١) بن تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

(*) أنس بن مالك بن النَّضْر ، الأنصاري الخزرجي النَّجّاري ، أبو حمزة المدني ، ثم البصري ، أمه أم سليم بنت ملحان :

علم من أعلام الصحابة ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحضر و السفر ، كان يتسمّى به ، و يفتخر بذلك ، خدم رسول الله صلى الله عليه و سلم عشر سنين ، و لازمه منذ هاجر إلى المدينة المنورة ، إلى أن لقي ربه ، و غزا معه غير مرة ، و بايع تحت الشجرة .

روى عن النبي صلى الله عليه و سلم علماً جمّاً ، و هو أحد المكثرين من الصحابة .

مسنده ألفان و مائتان و ستة و ثمانون حديثًا .

و روى عن أبي بكر ، و عمر ، و عثمان ، و معاذ ، و طائفة .

و روى عنه خلق عظيم ، منهم الحسن ، و الزهري ، و قتادة ، و ثابت البناني ، و حميد الطويل ، و سليمان التيمي ، . و قد سرد المزّي نحو مائتي نفس من الرواة عن أنس .

و مع ذلك كان يتحرج في الرواية ، و كان إذا حدّث ، أو قلّ ما تحدّث ، إلاّ كان يقول حين فرغ : " أو كما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " .

مناقبه و فضائله كثيرة جدّا .

دعا له رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فقال : " اللهم أكْثِر ماله و ولده ، و بارِكْ له فيه " . و قال أنس : فوالله إن مالي كثير ، إن ولدي ، و ولد ولدي ليتعادّون على نحو المائة اليوم " . رواه مسلم . و قوله : (ليتعادّون) ـ بتشديد الدال : أي يزيدون عليه في العدد (الصحاح للجوهري : ٥٠٦/٢) .

كان أنس بن مالك أحسن الناس صلاة في الحضر و السفر ، و كان يصلي حتى تفطّر قدماه دمًا مما يطيل القيام .

قال أبو هريرة رضي الله عنه : " ما رأيت أشبهَ صلاةً برسول الله صلى الله عليه و سلم من ابن أم سليم ـ يعني أنسًا ـ . =

. . . .

= و كان مستجاب الدعوة ، و كان أحد الرماة المصيبين ٠

و قد وجّهه أبو بكر الصديق رضي الله عنه إلى البحرين على السِّعاية ، و شاور في ذلك عمر ، فقال عمر : " ابعثه ، فإنه لَبيبٌ كاتب " ٠

و كانت إقامته بعد النبي صلى الله عليه و سلم بالمدينة المنورة ، ثم شهد الفتوح ، ثم سكن البصرة ٠

عمّر أنس طويلًا ، و مات سنة اثنتين ٠ و قيل : ثلاث ، و تسعين ، و قد جاوز المائة ٠ و هو آخر من مات من الصحابة بالبصرة ٠

(طبقات ابن سعد : ٧/ ١٧ ، طبقات خليفة : ص ٩١ ،١٨٦ ، التاريخ الكبير : ٢/ ٢٧ ، صحيح مسلم : فضائل الصحابة ، باب ٣٢ : ١٩٢٨/٤ ، الجرح و التعديل : ٢/ ٢٨٦ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٣ / أ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٤ ، المستدرك للحاكم : ٣/ ٥٧٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢/ ١٩٧ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٣٥١ ، الاستيعاب : ١/ ١٠٩ ، تهذيب الكمال : ٣/ ٣٥٣ ، أسد الغابة : ١/ ١٥١ ، سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٩٥ ، تذكرة الحفاظ : ٤٤/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣١ ، الكاشف : ١/ ٨٨ ، الإصابة : ١ / ٧١ ، التهذيب : ١/ ٣٧٦ ، التقريب : ص ١١٥ ، الرياض المستطابة : ص ٣٣) ٠

(١) (مالك) هذا زيادة من المصنف ، أو من الناسخ ، فإن المشهور من نسبه (٠٠٠٠ غنم بن عدي بن تيم الله بن ثعلبة) بدون ذكر (مالك) بين عدي و تيم الله ، كما نسبه غير واحد ممن ترجم له ٠

* * * * * * * * * * *

٢١ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البَلَدي ، نا محمد بن كثير المِصِّيصي ، نا الأوزاعي ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تزال طائفةٌ(١) من أمتي يقاتلون على الحق ، ظاهرين إلى يوم القيامة " ، وأَوْمَأَ(٢) بيده إلى الشام .

---

(١) وقع في الأصل هكذا (طايفة) بالياء ، وفي نسخة الظاهرية هكذا (طاىفة) أي غير مهموز ، والمشهور (طائفة) أي بالهمزة قبل الفاء .

(٢) وقع في الأصل هكذا (اومى) بالياء في آخره ، وفي نسخة الظاهرية هكذا (أومأ) بالهمزة في آخره ، وهو الأصل ، كما هو مقتضى قواعد الإملاء ، فأثبتّه .

٢١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن كثير ، به :

الطريق الأول : إبراهيم بن الهيثم البلدى ، عن محمد بن كثير به :كما هو هنا

الطريق الثاني : أحمد بن نصر النيسابوري ، عن محمد بن كثير ، به :

- أخرجه ابن عساكر في" تاريخ دمشق ": ٢٤٧/٥

قلت : وقد عزاه السيوطي في" جمع الجوامع "(ص ٨٨٧) للضياء المقدسي أيضًا ثم قال : " قال البخاري : هذا حديث خطأ ، إنما هو عن قتادة ، عن مطرف ، عن عمران " .

وقد أخرجه - على الصواب - من طريق قتادة ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين ، مرفوعًا :

- أبوداود في الجهاد ، ٤ - باب في دوام الجهاد : ١١/٣ رقم ٢٤٨٤
- وأحمد في " مسنده " : ٤/ ٤٢٩ ، ٤٣٧
- والحاكم في " المستدرك " : ٤/ ٤٥٠ . وصحّحه ، ووافقه الذهبي .

* رجاله :

- (إبراهيم بن الهيثم البَلَدي) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣) .
- (محمد بن كثير) ابن أبي عطاء ، الثقفي مولاهم ، أبو أيوب الصنعاني ، ثم المصيصي - بكسر الميم الصاد المشدّدة ، وسكون الياء ، تحتها نقطتان ، وفي آخرها صاد مهملة ثانية ، نسبة إلى مصيصة ، مدينة على ساحل البحر الميت : قال ابن معين : صدوق . وضعّفه أحمد جدًّا . وقال البخاري : لين جدا . وقال أبو حاتم : كان رجلا صالحا ، وفي حديثه بعض الإنكار . وقال صالح بن محمد جزرة : صدوق ، كثير الخطأ . وقال النسائي : وأبو أحمد الحاكم :

. . . .

= ليس بالقوي . و قال الساجي : صدوق كثير الغلط . و قال الذهبي في "الكاشف": مختلف فيه ، صدوق ، اختلط بآخره . و قال ابن حجر : صدوق ، كثير الغلط ، من صغار التاسعة ، مات سنة بضع عشرة و مائتين / د ت س .

طبقات ابن سعد : ٤٨٩/٧ ، التاريخ الكبير: ٢١٨/١ ، الجرح و التعديل : ٦٩/٨ ، الضعفاء للعقيلي : ١٢٨/٤ ، الكامل لابن عدي : ٢٢٥٨/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٣٨٠/١٠ ، الميزان : ١٨/٤ ، المغني : ٢٥٧/٢ ، الكاشف : ٨١/٣ ، التهذيب : ٤١٥/٩ ، التقريب : ص ٥٠٤ ، اللباب : ٢٢١/٣ .

- (الأوزاعي) : هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو ، الأوزاعي - نسبة إلى أوزاع ، و اسمه مرسد بن زيد ، بطن من ذي كلاع ، من اليمن ، و قيل : إلى الأوزاع ، محلة بدمشق ، سكنها الأوزاع - أبو عمرو الدمشقي : قال ابن سعد : كان ثقةً صدوقاً فاضلاً ، خيّراً ، كثير الحديث و العلم و الفقه . و قال ابن معين : ثقة . و قال عمرو بن علي الفلّاس : ثبت . و قال العجلي : شامي ثقة ، من خيار الناس . وقال أبو حاتم : إمام متّبع لما سمع . و قال ابن حبان في "الثقات": كان من فقهاء أهل الشام ، و قرّائهم و زهّادهم . و قال ابن حجر: ثقة جليل من السابعة ، مات سنة سبع و خمسين و مائة / ع .

طبقات ابن سعد: ٤٨٨/٧ ، التاريخ لابن معين : ٣٥٣/٢ ، التاريخ الكبير: ٣٢٦/٥ ، الثقات للعجلي :ص ٢٩٦ ، الجرح و التعديل : ١٨٤/١ ، ٢٦٦/٥ ، الثقات لابن حبان : ٦٢/٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٠٧/٧ ، تذكرة الحفاظ : ١٧٨/١ ، الكاشف : ١٥٨/٢ ، التهذيب : ٢٣٨/٦ ، التقريب : ص ٣٤٧ ، اللباب : ١/ ٩٢ .

- (قتادة) : هو ابن دعامة ، حافظ ثقة ثبت ، لكنه مدلس ، تقدم في الحديث (٦) .

- (أنس بن مالك) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٠)

* **درجتـــه :**

إسناده ضعيف لعلتين :-

الأولى : النكارة في السند ، كما أشار إليها البخاري بقوله : " هذا حديث خطأ ، إنما هو عن قتادة ، عن مطرف ، عن عمران". و هذا نص من البخاري رحمه الله على أن المحفوظ من حديث عمران بن حصين .

الثانية : فيه (محمد بن كثير المصيصي) و هو " صدوق كثير الغلط" .
= =

. . . .

قال ابن عدي في "الكامل": (٢٢٥٩/٦): "له روايات عن معمر، والأوزاعي خاصة أحاديث عداد، مما لا يتابعه أحد عليه، وهذا من روايته عن الأوزاعي، وقد خالفه حماد بن سلمة، فرواه من طريق قتادة، عن مطرف، عن عمران".

* أما عنعنة (قتادة) وهو مشهور بالتدليس، فلا يضر فإنه أثبت أصحاب أنس بعد الزهري، كما قال أبو حاتم (التهذيب: ٣٥٥/٨)، وقد احتج الشيخان بروايته عن أنس، فذلك محمول على السماع.

ولكن متن الحديث صحيح ثابت، ورد عن جماعة من الصحابة:

* فقد رواه المغيرة بن شعبة رضي الله عنه مرفوعًا: "لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون".

- أخرجه البخاري في الاعتصام، ١٠ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، وهم أهل العلم: ٢٩٣/١٣ رقم ٧٣١١ (مع الفتح).

- ومسلم في الإمارة، ٥٣ - باب قوله صلى الله عليه وسلم: لا تزال طائفة من أمتي ..: ١٥٢٣/٣ رقم ١٩٢١.

* وثوبان رضي الله عنه مرفوعًا، بنحوه، عند مسلم: ١٥٢٣/٣ رقم ١٩٢٠.

* وجابر بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعا، بمثل لفظ المصنف، ما عدا قوله: "وأومأ إلى الشام" أخرجه مسلم: ١٥٢٤/٣ رقم ١٩٢٣.

* ومعاوية رضي الله عنه بنحوه، أخرجه مسلم: ١٥٢٤/٣ رقم ١٠٣٧.

وفي الباب: عن عمر بن الخطاب، وعقبة بن عامر، وقرة المزني، وأبي أمامة، وغيرهم.

* **غريبه:**

قوله: (طائفة) يعني جماعة من الناس. قال البخاري: هم أهل العلم. وقال أحمد بن حنبل: إن لم يكونوا أهل الحديث، فلا أدري من هم؟ وقال ابن المبارك: هم عندي أصحاب الحديث. والله أعلم.

وقال النووي: "يجوز أن تكون الطائفة جماعة متعددة من أنواع المؤمنين، ما بين شجاع وبصير بالحرب، وفقيه، ومحدث، ومفسّر، وقائم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وزاهد وعابد، ولا يلزم أن يكونوا مجتمعين في بلد واحد، بل يجوز اجتماعهم في قطر واحد، وافتراقهم في أقطار الأرض" (انظر "فتح الباري": ١٠ / ٢٩٥).

قوله: (أَوْمَأَ بيده إلى الشام) أي أشار إلى الشام. وجاء التصريح في حديث معاذ بن جبل: "هم أهل الشام". ووقع في حديث أبي أمامة: أنهم ببيت المقدس، وهو بالشام.

* **فوائده:**

في الحديث بيان أن الأمة المحمدية لا تخلو عن طائفة منصورة بعون =

٢٢ ـ حدثنا موسى بن الحسن بن أبي عَبَّاد ، نا عبد الله بن بكر السَّهْمي ، نا حُمَيْد الطويل ، عن أنس بن مالك ، قال : كان رجل أسود ، يقال له : " أَنْجَشَة "(١)، يسوق بأمهات المؤمنين و نسائهم ، فاشتدّ سياقُه ، فناداه رسول الله صلى الله عليه و سلم : " كذلك يا أَنْجَشَة كذلك ، سَوْقاً بالقَوَارير ! ... "

= الله تعالى ، قوّامة بأمر الله ، يقاتلون على الحق ، غالبين له ، حتى تقوم الساعة .

و فيه بيان أن الجهاد ماضٍ إلى يوم القيامة ، و لا ينقطع أبداً .

* * * * * * * * * * *

(١) أَنْجَشَة ـ بوزن أَبْرَهَة ـ : غلام لرسول الله صلى الله عليه و سلم حبشي له صوت جميل ، يكنى أبا مارية ، كان يسوق بأمهات المؤمنين ونسائهم و يحدو بهن . (أسد الغابة : ١٤٤/١، الإصابة : ٦٨/١) .

٢٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفتُ عليه من خمسة طرق ، عن أنس بن مالك :

الطريق الأول : حميد الطويل ، عن أنس بن مالك :

ـ أخرجه الحارث بن أبي أسامة في " مسنده " كما في " فتح الباري " : ٥٤٤/١٠

الطريق الثاني : ثابت البناني ، عن أنس بن مالك :

ـ أخرجه البخاري في الأدب ، ٩٥ ـ باب ما جاء في قول الرجل : " ويلك " : ٥٥٢/١٠ رقم ٦١٦١ (مع الفتح)

و في الأدب أيضا ، ١١٦ ـ باب المعاريض مندوحة عن الكذب : ١٠/ ٥٩٣ رقم ٦٢٠٩ ، ٦٢١٠

ـ و مسلم في الفضائل ، ١٨ ـ باب رحمة النبي صلى الله عليه و سلم للنساء : ١٨١١/٤ رقم ٢٣٢٣

ـ و أحمد في " مسنده ": ٣/ ٢٢٧ ، ٢٥٤ ، ٢٨٥

ـ و النسائي في " عمل اليوم و الليلة ": ص ٣٥٩ رقم ٥٢٨

الطريق الثالث : أبو قِلابة ، عن أنس بن مالك :

ـ أخرجه البخاري في الأدب ، ٩٠ ـ باب ما يجوز من الشعر و الرجز و الحداء : ٥٣٨/١٠ رقم ٦١٤٩

و في الأدب أيضا ، ١١١ ـ باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا : ٥٨١/١٠ رقم ٦٢٠٢

ـ و مسلم في الموضع السابق : ١٨١١/٤ رقم ٢٣٢٣

ـ و أحمد : ١٨٦/٣ ، ٢٢٧

ـ و النسائي في " عمل اليوم و الليلة ": ص ٣٥٨ رقم ٥٢٥

ـ و أبو يعلى في " مسنده ": ١٩١/٥ رقم ٢٨٠٩، ٢٨١٠ = =

. . . .

ـ والرامهرمزي في "أمثال الحديث" باب التشبيه : ص ١٢٧
=

الطريق الرابع : قتادة ، عن أنس بن مالك :
ـ أخرجه البخاري في الأدب ، ١١٦ ـ باب المعاريض مندوحة عن الكذب : ١٠/ ٥٩٣ رقم ٦٢١١
ـ ومسلم في الوضع السابق : ١٨١٢/٤ رقم ٢٣٢٣
ـ والنسائي في "عمل اليوم والليلة" : ص ٣٥٩ رقم ٥٢٦ ، ٥٢٧
ـ وابن السني في "عمل اليوم والليلة": ص ١٣٧ رقم ٥١٣
ـ وأبو يعلى في "مسنده": ٢٥٠/٥ رقم ٢٨٦٨

الطريق الخامس : سليمان التيمي ، عن أنس بن مالك :
ـ أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٨١٢/٤ رقم ٢٣٢٣
ـ والنسائي في" عمل اليوم والليلة": ص ٣٥٩ رقم ٥٢٩

* **رجاله :**

ـ (موسى بن الحسن بن أبي عَبَّاد) نسب أبوه إلى جده ، وهو موسى بن الحسن بن عبّاد بن أبي عبّاد ، الأنصاري ، أبو السري النسائي ، ثم البغدادي ، المعروف بـ " الجَلَاجِلي " لحسن صوته ؛ وثّقه أبو الفتح محمد ابن أبي الفَوَارس ، والخطيب البغدادي ٠ وقال الدارقطني : لا بأس به ٠ مات سنة سبع وثمانين ومائتين ٠
سؤالات الحاكم : ص ١٥٦ ، تاريخ بغداد : ٤٩/١٣ ، المنتظم : ٢٦/٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٣٧٨ ٠

ـ (عبد الله بن بكر السَّهْمي) ـ بفتح المهملة ، وسكون الهاء ، نسبة إلى بني سهم بن عمرو ، بطن من باهلة ـ هو ابن حبيب ، أبو وهب ، البصري ، نزيل بغداد ؛ وثّقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وابن قانع ، وزاد الدارقطني : مأمون ٠ وقال ابن معين أيضا ، وأبو حاتم : صالح ٠ وذكره ابن حبان في "الثقات" ٠ وقال الذهبي في "الكاشف": حافظ ثقة ٠ وقال ابن حجر : ثقة ، امتنع من القضاء ، من التاسعة ، مات في المحرم سنة ثمان ومائتين / ع ٠
تاريخ الدارمي : ترجمة ٥٤١ ، الثقات للعجلي : ص ٢٥١ ، الجرح والتعديل : ١٦/٥ ، الثقات لابن حبان : ٦١/٧ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٢٩ ، سير أعلام النبلاء : ٤٥٠/٩ ، الكاشف : ٦٢/٢ ، التهذيب : ١٦٢/٥ ، التقريب : ص ٢٩٧ ، اللباب : ٢/ ١٥٨ ٠

ـ (حُمَيْد الطويل) : وهو حميد بن أبي حميد الطويل ، الخزاعي مولاهم ، أبو عبيدة البصري ، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال ، قال الذهبي : أشهرها تِيرويه ٠ وبه قال ابن معين ، وابن أبي حاتم ٠ قال ابن معين ، والعجلي ، والنسائي : ثقة ٠ وقال أبو حاتم : ثقة =

. . . .

= لا بأس به . و قال ابن خراش : ثقة صدوق . و قال الذهبي في "الميزان": ثقة جليل ، يدلس ، و أجمعوا على الاحتجاج بحميد إذا قال : سمعت . و قال ابن حجر: ثقة مدلس ، و عابه زائدة [يعني ابن قدامة الثقفي] لدخوله في شيء من أمر الأمراء ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين ، و يقال: ثلاث ، و أربعين و مائة / ع .

التاريخ لابن معين : ١٣٥/٢ ، الثقات للعجلي :ص ١٣٦ ، الجرح و التعديل : ٢١٩/٣ ، سير أعلام النبلاء: ١٦٣/٦ ، تذكرة الحفاظ:٣٤٢/١، الميزان :٦١٠/١ ، هدي الساري :ص ٣٩٩ ، التهذيب :٣٨/٣،التقريب:ص ١٨١.

ـ (أنس بن مالك) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم ١٠

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (حميد الطويل) و هو " ثقة لكنه مشهور بالتدليس عن أنس " ، و قد عنعنه . قال حماد بن سلمة : " عامة ما يروي حميد عن أنس سمعه من ثابت " . و قال شعبة بن الحجاج :" لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة و عشرين حديثا ، و الباقي سمعها من ثابت ، أو ثبته فيها ثابت " . و قال الحافظ أبو سعيد العلائي :" فعلى تقدير أن يكون أحاديث حميد مدلسة فقد تبيّن الواسطة فيها ، و هو ثقة صحيح " .

قلت : و الظاهر أن الواسطة بين حميد و أنس في هذا الحديث : ثابت البناني ، فإنه أخرجه الشيخان من طريق ثابت البناني عن أنس ، بنحوه ، و قد تابع حميداً (قتادةُ) ، و (أبو قلابة) عند الشيخين ، كما تقدم في تخريج الحديث .

و بهذه المتبعات يرتقي الحديث إلى درجة "الحسن لغيره" و الله أعلم .

* **غريبه :**

قوله : (اشتدَّ سِيَاقَه) يعني أسرعت الإبل لأنه كان حسن الصوت بالحداء ، فحثّ الإبل حتى تسرع ، أو كان في سوقه عنف .

قوله : (كذلك ، يا أَنْجَشَة كذلك) يعني كفاك .

قوله :(و سَوْقًا) منصوب على الإغراء بقوله : ارفق سوقًا ، أو على المصدر، أي سق سوقا .

قوله : (القوارير) جمع قارورة ، و هي الزجاجة ، سميت بذلك لاستقرار الشراب فيها . قال الرامهرمزي : كنّى عن النساء بالقوارير لرقتهن و ضعفهن عن الحركة " . و النساء يشبّهن بالقوارير في الرقة و اللطافة و ضعف البنية .(فتح الباري : ٥٤٤/١٠، ٥٤٥ ، أمثال الحديث : ص ١٢٨) .

* **فوائده :**

في الحديث رحمة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء حيث أمر السائق بالرفق بهن في السير ، كي يأمنّ السقوط، أو التألم من كثرة الحركة و الاضطراب الناشئ عن السرعة . و فيه بلاغة الرسول عليه الصلاة و السلام في كلامه .

* * *

٢٣ - حدثنا أبو حكيم حفص بن إبراهيم الأنصاري ، نا حَرْمَلَة بن يحيى ، نا ابن وهب ، نا سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن أنس بن مالك ، قال : صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة العيد، مُسْتَتِراً بِحَرْبَةٍ .

---

٢٣ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ابن وهب ، به :

الطريق الأول : حرملة بن يحيى ، عن ابن وهب ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : هارون بن سعيد ، عن ابن وهب ، به :
- أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة، ١٦٤ - باب ما جاء في الحربة يوم العيد: ٤١٤/١ رقم ١٣٠٦

الطريق الثالث : يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب ، به :
- أخرجه النسائي في "الكبرى" في صلاة العيدين ، ١٠ - السترة لصلاة العيدين : ٥٤٦/١ رقم ١٧٧٠

* **رجاله :**

- (أبو حكيم حفص بن إبراهيم الأنصاري) البغدادي : قال الدارقطني : لا بأس به .
سؤالات الحاكم :ص ١١٥ ، تاريخ بغداد : ٨/ ٢٠٥ .

- (حَرْمَلَة بن يحيى) بن عبد الله بن حرملة بن عمران التُّجِيبي - بضم المثناة، و كسر جيم ، بعدها ياء ساكنة، ثم موحدة، نسبة إلى تجيب و هو اسم أم عدي و سعد ابني أشرس بن شبيب بن السكون - البصري : حدث عن ابن وهب ، فأكثر من الرواية عنه ، و لازم الإمام الشافعي ، و فقه به . و أثنى عليه ابن معين . و قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، و لا يحتج به . و قال العقيلي : كان أعلم الناس بابن وهب ، و هو ثقة إن شاء الله تعالى . و قال ابن عدي : و قد تبحرت حديث حرملة ، و فتشته الكثير ، فلم أجد في حديثه ما يجب أن يضعّف من أجله . و ذكره ابن حبان في "الثقات" . و قال الذهبي في "المغني": صدوق يغرب . و في "الكاشف": صدوق ، من أوعية العلم . و قال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث ، أو أربع ، و أربعين و مائتين / م س ق .
التاريخ الكبير: ٦٩/٣ ، الجرح و التعديل : ٢٧٤/٣ ، الضعفاء للعقيلي : ٣٢٢/١ ، الكامل لابن عدي : ٨٦٣/١ ، سير أعلام النبلاء : ١١/ ٣٨٩ ، تذكرة الحفاظ : ٤٨٦/٢ ، المغني : ١٥٣/١ ، الميزان :٤٧٢/١، الكاشف :١٥٤/١، التهذيب: ٢٢٩/٢، التقريب :ص ١٥٦، اللباب : ٢٠٧/١ . =

. . . .

- (ابن وهب) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم ، أبو محمد المصري ؛ قال أحمد : صحيح الحديث . و قال أيضا : ما أصح حديثه و أثبته !... ، و ثّقه ابن معين ، و العجلي ، و أبوزرعة ، و النسائي . و قال ابن معين أيضا : أرجو أن يكون صدوقا . و قال أبو حاتم : صالح الحديث ، صدوق . و قال الذهبي في " تذكرة الحفاظ ": ثقة حافظ عابد ، من التاسعة ، مات سنة سبع و تسعين و مائتين / ع .

التاريخ لابن معين : ٣٣٦/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٢٨٣ ، الجرح و التعديل : ١٨٩/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٤٦/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٢٢٣/٩ ، تذكرة الحفاظ : ٣٠٤/١ ، الميزان : ٥٢١/٢ ، الكاشف ١٢٦/٢ ، التهذيب : ٧١/٦ ، التقريب : ص ٣٢٨ .

- (سليمان بن بلال) التيمي مولاهم ، أبو محمد ، و يقال : أبو أيوب ، المدني ؛ قال أحمد : لا بأس به ثقة . و قال ابن معين : ثقة صالح . و قال أيضا : كان أروى الناس عن يحيى بن سعيد . و قال أبو حاتم : متقارب . و قال النسائي ، و الخليلي ، و ابن عدي : ثقة . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة إمام . و قال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة ، مات سنة سبع و سبعين و مائة/ع .

التاريخ لابن معين : ٢٢٨/٢ ، الجرح و التعديل : ١٠٣/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٨٨/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٤٢٥/٧ ، تذكرة الحفاظ : ٢٣٤/١ ، الكاشف : ٣١١/١ ، التهذيب : ١٧٥/٤ ، التقريب : ص ٢٥٠ .

- (يحيى بن سعيد) بن قيس بن عمرو الأنصاري النّجّاري ، أبو سعيد المدني ، الإمام القاضي : قال جرير بن عبد الحميد : لم أر أنبل منه . و قال فيه هشام بن عروة : حدثني العدل الرضي الأمين . و عدّه سفيان الثوري في الحفاظ ، و ابن المديني في أصحاب صحة الحديث و ثقاته ممن ليس في النفس من حديثهم شيء . و قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، حجة ثبتا . و قال أحمد : يحيى بن سعيد أثبت الناس . و وثّقه أيضا أحمد ، و ابن معين ، و العجلي ، و أبوحاتم ، و أبوزرعة ، و النسائي . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال الذهبي في " الكاشف ": حافظ فقيه حجة . و قال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الخامسة ، مات سنة أربع و أربعين و مائة ، أو بعدها /ع .

الثقات للعجلي : ص ٤٧٢ ، الجرح و التعديل : ١٤٧/٩ ، التاريخ الكبير : ٢٧٥/٨ ، الثقات لابن حبان : ٥٢١/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٤٦٨/٥ ، الكاشف : ٢٢٥/٣ ، التهذيب : ٢٢١/١١ ، التقريب : ص ٥٩١ .

- (أنس بن مالك) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم — ١٠ —

= = =

. . . .

---

* **درجته :**

إسناده حسن ، فيه (أبو حكيم حفص بن إبراهيم الأنصاري) و هو لا بأس به ، و (حرملة بن يحيى) و هو صدوق ، و قد تابعه (هارون ابن سعيد الأيلي) — و هو ثقة — عن ابن وهب ، به : عند ابن ماجه (١/ ٤١٤ رقم ١٣٦) ، و قال الحافظ البوصيري في " مصباح الزجاجة " (١/ ٢٣٧) : " هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات " اهـ

و تابعه أيضًا (يونس بن عبد الأعلى) — و هو ثقة — عن ابن وهب، به : عند النسائي في " الكبرى " (١/ ٥٤٦ رقم ١٧٧٠) .

و له شاهد من حديث ابن عمر ، قال : " إن رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة ، فتوضع بين يديه فيصلي إليها ، و الناس وراءه ، و كان يفعل ذلك في السفر ، فمِنْ ثَمّ اتخذها الأمراء " .

- أخرجه البخاري في الصلاة ، ٩٠ — سترة الإمام سترة من خلفه : ٥٧٣/١ رقم ٤٩٤ (مع الفتح) .
- و مسلم في الصلاة ، ٤٧ — باب سترة المصلي : ١/ ٣٥٩ رقم ٥٠١ .

فالحديث بهذا الشاهد و المتابعات يرتقي إلى درجة " الصحيح لغيره " و الله أعلم .

* **غريبه :**

قوله : (مُسْتَتِرًا بحربة) أي متّخذها سترةً .

* **فوائده :**

في الحديث استحباب اتخاذ السترة للمصلي .

و فيه أن سترة الإمام سترة من خلفه ، فقد رواه البخاري (الصلاة ، باب رقم ٩٠) عن ابن عمر رضي الله عنهما تحت هذه الترجمة ، و قد علّله ابن عمر بقوله : " ذلك أن المُصَلّى كان فضاء ، ليس فيه شيء يُسْتَتَرُبه " كما في رواية ابن ماجه (رقم ١٣٠٤) ، و أما المقصود بالسترة فهو عدم إثم المارّ من ورائها ، و جمع الخاطر بربط الخيال به ، كيلا ينتشر ، و نحو ذلك .

(راجع للتفصيل : فتح الباري : ١/ ٥٧٣ — ٥٧٤ ، إعلاء السنن ٥/ ٥٧ — ٥٨) .

* * * * * * * * * * * * * *

* ١١ *

أَنَس (*) بن مالك بن عبد الله

ابن كَعْب بن وقدان بن الحَريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة

(*) وأنس بن مالك الكَعْبي ـ نسبة إلى بني (عبد الله بن كعب)، وقيل: القشيري ـ وليس بصواب، لأن (قُشَيْر) هو أخو عبد الله بن كعب.

قال ابن سعد: رجل من بني عبد الله بن كعب، وكذا قال أبو داود، وابن خزيمة.

وقال البخاري: أنس بن مالك الكعبي، وكعب إخوة قُشَيْر.

يكنى أبا أمية، وقيل: أبا أميمة، وقيل: أبا ميّة ـ بحذف الألف قبل الميم.

له صحبة، ورواية، نزل البصرة.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا في وضع الصيام عن المسافر، وله معه فيه قصة (وهو الحديث رقم ٢٤)، وقال الترمذي، والبغوي: لا يعرف له غير هذا الحديث، روى عنه عبد الله ابن سوادة القشيري، وأبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي.

أخرج له أصحاب السنن الأربعة. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٧/ ٤٥، طبقات خليفة: ٥٨، ١٨٤، التاريخ الكبير: ٢/ ٣٠، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٨٦، معجم الصحابة للبغوي: ق ٢/ أ، الثقات لابن حبان: ٣/ ٥، معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢/ ٢١٨، الاستيعاب: ١/ ١١١، أسد الغابة: ١/ ١٥٠، تهذيب الكمال: ٣٧٨/٣، تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٣١، الكاشف: ١/ ٨٨، الإصابة ١/ ٧٣، التهذيب: ١/ ٣٧٩، التقريب: ص ١١٥).

* * * * * * * * * * * * * * *

٢٤ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن الليث الزيادي بالبصرة ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا أبو هلال ، ح (*)

وحدثنا (١) عبد الوارث بن إبراهيم العسكري ، نا عبد الرحمن بن المبارك ، نا أبو هلال ، نا عبد الله بن سوادة القشيري ، عن أنس بن مالك ـ رجل من بني كعب ، أخي بني قُشَيْر (٢) ـ قال : أَغَارَتْ (٣) علينا خيلُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانطلقتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو بالنخيل ، فقال : " اجلس ، فأصِبْ من طعامنا "، فقلت : يا رسول الله ، إني صائم . قال : " إن الله عزّ وجل وَضَعَ عن المسافر شطر الصلاة ، ووضع الصوم ـ أو الصيام (٤) ـ عن المسافر ، وعن المُرْضِع والحُبْلَى " .

(*) هذه علامة تحويل من إسناد الى آخر ، استخدمها المصنف هنا لأول مرة .

(١) وقع في نسخة الظاهرية (ثنا) فقط ، وفي الأصل (حدثنا) فأثبتّه .

(٢) وقع في نسخة الظاهرية :(أحد بني قشير) ، والصواب ما أثبتّه من الأصل ، ذلك لأنه وقع في رواية أبي داود(٧٩٦/٢ رقم ٢٧٠٨) هكذا : " عن أنس بن مالك ـ رجل من بني عبد الله بن كعب ، إخوة بني قشير". وصوّبه الحافظ بن حجر في " الإصابة "(٧٣/١) ، فقال : " إخوة قشير ، لا من قشير ، وهذا هو الصواب ، وبذلك جزم البخاري في ترجمته ، وعلى هذا فهو كعبي ، لا قشيري ، لأن قشيرا هو ابن كعب ، ولكعب ابن اسمه عبد الله ، فهو من أخوه قشير ، لا من قشير نفسه " .

(٣) وقع في كل من النسختين هكذا (غارت) بحذف الهمزة من أوله ، وقد وقع عند أبي داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، والبغوي ، بإثبات الهمزة في أوله ، فأثبتّه .

(٤) الشك من الصحابي أنس بن مالك الكعبي ، كما جاء في بعض الروايات من قوله : " والله لقد قالهما النبي صلى الله عليه وسلم كليهما أو أحدهما " .

٢٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن أنس بن مالك الكعبي :

الطريق الأول : عبد الله بن سَوَادَة ، عن أنس بن مالك الكعبي ، وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : أبو هلال ، عن عبد الله بن سوادة ، عنه ، وقد جاء عنه من خمس عشرة رواية :

الرواية الأولى : مسلم بن إبراهيم ، عن أبي هلال ، به : ـ كما هي هنا

= =

. . . .

= الرواية الثانية : عبد الرحمن بن المبارك ، عن أبي هلال به : كما هي هنا

الرواية الثالثة : شيبان بن فروخ ، عن أبي هلال ، به :
- أخرجها أبو داود في الصوم ، باب اختيار الفطر: ٧٩٦/٢ رقم ٢٤٠٨
- والطبراني في "الكبير": ٢٣٦/١ رقم ٧٦٥
- وأبونعيم في "معرفة الصحابة" : ٢١٨/٢ رقم ٨٢٩

الرواية الرابعة : وكيع بن الجراح ، عن أبي هلال ، به :
- أخرجها الترمذي في الصوم ، ٢١ - باب ما جاء في الرخصة في الإفطار للحبلى والمرضع: ٨٥/٣ رقم ٧١٥
- وابن ماجه في الصيام ، ١٢ - باب ما جاء في الإفطار للحامل والمرضع: ٥٣٣/١ رقم ١٦٦٧
- وابن سعد في " طبقاته ": ٤٥/٧
- وأحمد في " مسنده ": ٣٤٧/٤
- وابن خزيمة في "صحيحه" في الصيام ١١٥- باب الرخصة للحامل والمرضع في الإفطار في رمضان : ٢٦٨/٣ رقم ٢٠٤٤
- والمزي في "تهذيب الكمال": ٣٧٩/٣

الرواية الخامسة : عبد الله بن المبارك ، عن أبي هلال به :
- أخرجها الطحاوي في " شرح معاني الآثار" في الصلاة ، باب صلاة المسافر: ٤٢٣/١

الرواية السادسة : عفان بن مسلم ، عن أبي هلال ، به :
- أخرجها ابن سعد في" طبقاته ": ٤٥/٧
- وأحمد في" مسنده" : ٣٤٧/٤

الرواية السابعة : عبد الصمد، عن أبي هلال ، به :
- أخرجها أحمد في" مسنده": ٢٩/٥

الرواية الثامنة : الفضل بن دكين ، عن أبي هلال ، به :
- أخرجها الفسوي في" المعرفة والتاريخ" ٤٧١/٢

الرواية التاسعة : أبو عمرو النمري ، عن أبي هلال ، به :
- أخرجها الفسوي : ٤٧١/٢

الرواية العاشرة : طالوت بن عبّاد ، عن أبي هلال ، به :
- أخرجها ابن عدي في" الكامل": ٢٢٢٠/٦

= =

. . . .

= الرواية الحادية عشرة : عاصم بن علي، عن أبي هلال به :
- أخرجها أبونعيم في" معرفة الصحابة" : ٢١٨/٢ رقم ٨٢٩

الرواية الثانية عشرة : سليمان بن حرب ، عن أبي هلال به :
- أخرجها أبو نعيم : ٢١٨/٢ رقم ٨٢٩

الرواية الثالثة عشرة : كامل بن طلحة، عن أبي هلال ، به :
- أخرجها المزي في" تهذيب الكمال" ٣٧٩/٣

الرواية الرابعة عشرة : هدبة بن خالد، عن أبي هلال، به :
- أخرجها المزي : ٣٧٩/٣ ، وابن أبي عاصم: ١٤٩٣

الرواية الخامسة عشرة : وهيب ، عن أبي هلال ، به :
- أخرجها البيهقي في" الكبرى" في الصيام باب الحامل و المرضع لا يقدران على الصوم ... : ٢٣١/٤

ثانيًا : أشعث بن سوار ، عن عبد الله بن سوادة ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٢٣٧/١ رقم ٧٦٦

الطريق الثاني : رجل من بني عامر ، عن أنس بن مالك الكعبي :
- أخرجه النسائي في الصيام ، ٥٠ - باب ذكر وضع الصيام عن المسافر : ١٨١/٤
- و عبد الرزاق في باب الصيام في السفر : ٢/ ٥٦٥،٥٦٦، رقم ٤٤٧٨ ، ٤٤٧٩
- و أحمد في " مسنده" : ٢٩/٥
- و البخاري في " التاريخ الكبير": ٣٠/٢ رقم ١٥٨١
- و ابن خزيمة في الموضع السابق : ٢٦٧/٣ رقم ٢٠٤٢
- و الطبراني في " الكبير" : ٢٣٥/١-٢٣٦رقم ٧٦٣، ٧٦٤
- و البيهقي في الموضع السابق : ٢٣١/٤

الطريق الثالث : أبو قلابة ، عن أنس بن مالك الكعبي :
- أخرجه النسائي في الموضع السابق : ١٨٠/٤
- و البخاري في" التاريخ الكبير": ٣٠/٢ رقم ١٥٨١
- و ابن خزيمة في الموضع السابق : ٢٦٧/٣ رقم ٢٠٤٣
- و البيهقي في الموضع السابق : ٢٣١/٤

الطريق الرابع : قريب لأنس بن مالك الكعبي ، عنه :
- أخرجه النسائي في الموضع السابق : ١٨٠/٤
- و أحمد في " مسنده" : ٢٩/٥

== == ==

. . . .

* **رجاله :**

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

- (جعفر بن محمد بن الليث الزِّيادي) - بكسر الزاي ، و فتح الياء ، و بعد الألف دال مهملة ، نسبة إلى جد المنتسب إليه - أبو عبد الله البصري : ضعّفه الدارقطني ، و قال : كان يتّهم في سماعه .

معجم الشيوخ للإسماعيلي :٢/٥٨٩ ، سؤالات السهمي :ص ١٨٨ ، المغني: ١٣٤/١ ، الميزان :١/٤١٥ ، اللسان :٢/١٢٥ ، اللباب : ٢/٨٤ .

- (مسلم بن إبراهيم) الأزدي الفَرَاهيدي مولاهم - بفتح الفاء و الراء ، بعد الألف هاء مكسورة ، ثم ذال معجمة ، نسبة إلى الفراهيد ، بطن من الأزد - أبو عمرو البصري : قال ابن معين : ثقة مأمون . و قال العجلي : ثقة ، و كان قد عمي بأخرة . و قال أبو حاتم : ثقة صدوق . و قال ابن حبان في" الثقات ": كان من المتقنين . و قال ابن قانع : بصري صالح . و في " اللباب ": كان ثقة . و قال الذهبي في" السير": الإمام الحافظ الثقة ، مسند البصرة .و قال ابن حجر: ثقة مأمون مكثر ، عمي بأخرة ، من صغار التاسعة ، مات سنة اثنتين و عشرين و مائتين / ع .

التاريخ الكبير: ٧/٢٥٤ ، الثقات للعجلي :ص ٤٢٧ ، الجرح والتعديل: ٨/١٨٠ ، الثقات لابن حبان : ٩/١٥٧ ، سير أعلام النبلاء: ١٠/٣١٤، تذكرة الحفاظ: ١/٣٩٤ ، الكاشف : ٣/١٢٢ ، التهذيب :١٠/ ١٢١ ، التقريب: ص ٥٢٩ ، اللباب : ٢/ ٤١٦ .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

- (عبد الوارث بن إبراهيم العَسْكري) - بفتح العين ، و سكون السين المهملتين ، و فتح الكاف ، و بعدها راء ، هذه النسبة إلى مواضع ، أشهرها عسكر مكرم ، و هي مدينة من كور الأهواز ، و يقال لها بالعجمية " لَشْكَر " . و مكرم الذي ينسب إليه هو مكرم الباهلي ، و هو أول من اختطّها من العرب ، فنسب إليه : هو من شيوخ الطبراني ، و قد أخرج له في " المعجم الصغير" ، و كناه أبا عبيدة .

اللباب : ٢/ ٣٤٠ ، المعجم الصغير للطبراني : ١/٢٥١ .

- (عبد الرحمن بن المبارك) بن عبد الله العيشي - بالتحتانية و المعجمة - الطفاوي - بضم الطاء ، و فتح الفاء ، و بعد الألف واو ، نسبة إلى طفاوة بنت جرم ، و هي أم ثعلبة ، و عامر ، و معاوية أولاد أعصر بن سعد بن قيس عيلان - أبو بكر البصري : وثّقه العجلي ، و أبو حاتم ، و أبو بكر البزّار في" مسنده" . و ذكره ابن حبان =

. . . .

= في "الثقات" . و قال الذهبي في "الكاشف": ثقة، مات سنة ٢٢٨ هـ . و قال ابن حجر: ثقة من كبار العاشرة / خ د س .

التاريخ الكبير: ٣٥١/٥، الثقات للعجلي: ص ٢٩٩، الجرح والتعديل: الثقات لابن حبان: ٣٨٠/٨، الكاشف: ١٦٢/٢، التهذيب: ٢٦٣/٦، التقريب: ص ٣٤٩، اللباب: ٢/ ٢٨٣ .

<u>من اشتركوا في الإسنادين جميعاً:</u>

- (أبو هلال) هو محمد بن سليم - مصغر - السامي - بالمهملة، نسبة إلى بني سامة، مولاهم -، الراسبي - بفتح الراء، و سكون الألف و كسر السين المهملة، و في آخرها باء موحدة، نسبة إلى راسب، و هي قبيلة من الأزد، نزلت البصرة، و نزل أبو هلال فيهم -: وثّقه أبو داود . و قال ابن معين: صدوق . و قال أيضا: ليس به بأس، و ليس بصاحب كتاب . و قال ابن سعد: فيه ضعف . و قال أحمد: يحتمل حديثه، إلاّ أنه يخالف في قتادة، و هو مضطرب الحديث . و أدخله البخاري في الضعفاء . و علّق عليه أبو حاتم بقوله: يحوّل منه . و قال أيضا: محله الصدق، ليس بذاك المتين . و قال البزّار: احتمل الناس حديثه، و هو غير حافظ . و قال الساجي: رُوِيَ عنه حديث منكر . و قال النسائي: ليس بالقوي . و قال ابن حبان: كان أبو هلال شيخاً صدوقا، إلاّ أنه كان يخطىء كثيرا من غير تعمّد . و قال ابن عدي: في بعض رواياته ما لا يوافقه الثقات عليه، و هو ممن يكتب حديثه . و قال الحافظ ابن حجر: صدوق، فيه لين، من الطبقة السادسة، مات في آخر سنة سبع و ستين و مائة . و قيل: قبل ذلك / خت ٤ .

التاريخ الكبير: ١٠٥/١، الضعفاء الصغير للبخاري: ص ١٠٦، الجرح و التعديل: ٢٧٣/٧، الضعفاء للنسائي: ص ٢٣١، الضعفاء للعقيلي: ٤/ ٧٤، المجروحين: ٢٨٣/٢، الكامل لابن عدي: ٢٢١٨/٦، الميزان: ٥٧٤/٣، المغني: ٢٠٧/٢، الكاشف: ٤٣/٣، التهذيب ١٩٥/٩، التقريب: ص ٤٨١، اللباب: ٦/٢، ٩٥ .

- (عبد الله بن سَوَادَة) - بالفتحات و التخفيف - ابن حنظلة القُشَيْري - مصغرا - البصري: وثّقه ابن معين، و العجلي . و قال النسائي: ليس به بأس . و قال الذهبي في "الكاشف": ثقة . و قال ابن حجر: ثقة، من الرابعة / م ٤ .

الجرح و التعديل: ٧٧/٥، الكاشف: ٨٤/٢، التهذيب: ٢٤٧/٥، التقريب: ص ٣٠٧ .

- (أنس بن مالك الكَعْبي) له صحبة، تقدمت ترجمته برقم -١١- =

. . . .

* **درجته :**

رواه المصنف من طريقين :

الأول : إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (جعفر بن محمد بن الليث الزيادي) ضعّفه الدارقطني ، و قال : كان يُتّهم في سماعه .

الثاني : ، فيه (عبد الوارث بن إبراهيم العسكري) و لم أجد له ترجمة . اما (أبوهلال) فهو «صدوق فيه لين»

و قد تابعه (أشعث بن سوّار) عن عبد الله بن سوادة ، به ، عند الطبراني في " الكبير" (٢٣٧/١ رقم ٧٦٦) ، و لكن (أشعث بن سوار) ضعيف .

و قد تابعه أيضًا (أبو قِلَابة) عن رجل من بني عامر، عن أنس بن مالك الكعبي ، عند النسائي في " سننه " (١٨٠/٤) ، و لكن إسناده ضعيف لجهالة الراوي بين أبي قلابة و أنس ، و عنعنة أبي قلابة ، فإنه مشهور بالتدليس .

و قد تابعه أيضًا (أبو قِلَابة) عن أنس بن مالك الكعبي ، عند النسائي أيضًا (١٨٠/٤) ، و لكن اسناده ضعيف لتدليس أبي قلابة ، و إرساله ، فإنه كثير الإرسال ، و قد دلت الروايات عند النسائي ، و الطحاوي ، و البيهقي ، و غيرهم أن بينه و بين أنس بن مالك الكعبي قريباً له .

فالحديث - من الطريق الثاني - يرتقي بهذه المتابعات إلى درجة "الحسن لغيره" و الله أعلم .

و قد حسّنه الترمذي بقوله :" حديث أنس بن مالك الكعبي حديث حسن " . و لكن الحافظ ابن حجر - بعد أن نقل قول المزي في الحديث : حسّنه الترمذي - قال :" قلت : و صحّحه "(التهذيب ٣٧٩/١) . و قال المناوي أيضا : " صحّح الترمذي حديثه هذا " (فيض القدير : ٢٦٨/٢) . و لعل ذلك ورد في بعض النسخ لسنن الترمذي هكذا : " حسن صحيح " .

و لعلهما انتهيا إلى ذلك من قول الترمذي بعد تحسينه للحديث: " و العمل على هذا عند أهل العلم " .

فإن مما يصحح الحديث أيضًا عملُ العلماء على وَفْقه . و بَيَّن السيوطي معنى قول الترمذي :(و العمل عليه عند أهل العلم) بقوله : " فأشار بذلك أن الحديث اعتضد بقول أهل العلم ، و قد صرّح غير واحد بأن من دليل صحة الحديث قول أهل العلم به " =

. . . .

= (التعقبات على الموضوعات للسيوطي : ٣٠٢/١ ، قواعد في علوم الحديث للعلامة ظفر أحمد العثماني التهانوي : ص ٦٢) .

وقيل فيه : إنه حديث مضطرب ، روي فيه عن أبي قلابة نحو اثني عشر قولاً . كما في "سنن النسائي" (١٧٩/٤ -١٨١) ، و "شرح معاني الآثار" للطحاوي (٤٢٢/١-٤٢٣)، و "السنن الكبرى" للبيهقي (١٥٤/٣) ، و "الهداية في تخريج أحاديث البداية" للغماري (٣٠٨/٣ -٣١٢) .

ولكن الحديث ورد هنا عن أنس بن مالك الكَعْبي من وجه آخر لم يقع فيه اضطراب ، ولم يختلف فيه أحد .

* **غريبه :**

قوله : (أغَارَتْ علينا) : قوله أغار على القوم غارةً وإغارةً : دفع عليهم الخيل ، ك "استغار وأغار الفرس : اشتد عدوه في الغارة وغيرها" (القاموس المحيط :ص ٥٨٢) .

والغارة : الدفع بسرعة لقصد الاستئصال (هدي الساري :ص ١٦٤) .

قوله : (وَضَعَ عن المسافر شطر الصلاة) يعني أسقط له من الصلاة الرباعية نصفها . وفي "القاموس المحيط" (ص ٩٩٦) :" وضع عن غريمه : نقص مما له عليه شيئًا " .

* **فوائده :**

في الحديث دلالة على قصر الصلاة الرباعية للمسافر تخفيفاً له .
وفيه جواز الإفطار للمسافر ترخيصاً له .
وفيه بيان الرخصة للحامل والمرضع في الإفطار في رمضان للحفاظ على صحة الولد .

قال الإمام الخطابي : " قد يجمع نظم الكلام أشياء ذات عدد ، مسوقة في الذكر ، مفترقة في الحكم ، وذلك أن الشطر الموضوع من الصلاة ، يسقط لا إلى قضاء ، والصوم يسقط في السفر ترخيصاً للمسافر، ثم يلزمه القضاء إذا قام ، والحامل والمرضع تفطران إبقاءً على الولد" .
ثم قال : " وممن أَوجَبَ على الحامل والمرضع مع القضاء الإطعام : مجاهد ، والشافعي ، وأحمد . وقال مالك : الحبلى تقضي ، ولا تكفّر، لأنها بمنزلة المريض ، والمرضع تقضي وتكفّر . وقال الحسن ، والعطاء: تقضيان ، ولا تطعمان كالمريض . وهو قول الأوزاعي ، والثوري . وإليه ذهب أصحاب الرأي " . (معالم السنن : ٢٨٨/٣ - ٢٨٩) .

* * * * * * * * * * * * * *

* ١٢ *

أُنَيْس (*) بن أبي مَرْثَد

٢٥ ـ / حدثنا عبد الله بن سليمان ـ ابن أبي داود (١) ـ ، نا (ق٣/ب) عبد الملك بن شعيب ، نا ابن وهب ، نا الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن خالد بن أبي عمران ، أن الحكم بن مسعود حدثه ، أن أنيس بن أبي مرثد الأنصاري حدثه ، أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : " ستكون فتنة بَكْمَاء صَمَّاء عَمْيَاء ، المضطجع فيها خير من القاعد ، و القاعدُ خير من القائم ، و القائم خير من الماشي ، و الماشي خير من الساعي " .

---

* هو أُنَيْس ـ مصغرًا ـ ابن أبي مرثد الأنصاري . و قيل : أنس بن أبي مرثد الغَنَوي . قال الحافظ ابن حجر في " الإصابة ": " و قد فرّق ابن السكن و غيره بين أنيس بن أبي مرثد الأنصاري ، و أنس بن أبي مرثد الغنوي ، و هو الصواب " .
له صحبة و رواية .
روى الحكم بن مسعود ، عنه ، عن النبي صلى الله عليه و سلم حديثا في الفتنة (و هو الحديث رقم ٢٥) .
رضي الله عنه .
(التاريخ الكبير: ٣٠/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٢/ب ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢١٥/٢ ، الاستيعاب : ١١٢/١ ، أسد الغابة : ١٥٣/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٣/١ ، الإصابة : ١/ ٧٧) .

* * * * * * * * * * * * * * *

(١) يوهم ذلك أن أبا داود جدّه ، و ليس كذلك ، إنما هو أبوه ، و الصواب في تسميته (عبد الله بن سليمان أبي داود) ، أو (عبد الله بن سليمان ، أبو بكر بن أبي داود السجستاني) و منعاً للإيهام وضعتُه بين شرطتين .

٢٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفتُ عليه من طريقين ، عن الحكم بن مسعود به :

الطريق الأول : خالد بن أبي عمران ، عن الحكم بن مسعود، به : و قد جاء من وجهين :

أولاً : عبد الملك بن شعيب ، عن ابن وهب ، به : كما هو هنا
ثانيًا : محمد بن إسماعيل البخاري ، عن ابن وهب ، به :
ـ أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير": ٣٠/٢ رقم ١٥٨٤ =

. . . .

=

الطريق الثاني : عبد الرحمن بن البيلماني ، عن الحكم بن مسعود ، به :
- أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" : ٣٠/٢ رقم ١٥٨٤

قلت : و قد عزاه الحافظ ابن حجر في "الإصابة" : (٧٧/١) للبغوي في "معجمه" ، و بقي بن مخلد في "مسنده" ، و البخاري في "تاريخه" ، و أبي علي بن السكن ، و ابن شاهين ، كلهم من طريق الليث ، عن يحيى بن سعيد ، به .

يعني في شرح الحديث، لا في روايته.

* رجاله :

- (عبد الله بن سليمان بن أبي داود) هو عبد الله بن أبي داود سليمان ابن الأشعث الأزدي ، أبو بكر السجستاني : قال الدارقطني : ثقة إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث، و قال أبو يعلى الخليلي : حافظ إمام وقته ، عالم متفق عليه ، احتج به من صنّف الصحيح : أبو علي النيسابوري ، و ابن حمزة الأصبهاني . و قال الخلال : كان أبو بكر أحفظ من أبيه أبي داود . و كذّبه أبوه ، و إبراهيم بن أورمة الأصبهاني . قال ابن عدي : قد تكلم فيه أبوه و إبراهيم الأصبهاني ، ثم قال : و هو مقبول عند أصحاب الحديث ، و أما كلام أبيه فيه ، فلا أدري أيش تبيّن له منه ؟! . و قال الذهبي في "السير" : لعل قول أبيه فيه - إن صحّ - أراد الكذب في لهجته ، لا في الحديث ، فإنه حجة فيما ينقله ، أو كان يكذب و يورّي في كلامه . و قال في "المغني" : ثقة ، كذّبه أبوه [يعني في غير الحديث]، و وثّقه الناس . مات سنة ست عشرة و ثلاثمائة .
الكامل لابن عدي : ١٥٧٧/٤ ، تاريخ بغداد : ٤٦٤/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٢٢١/١٣، تذكرة الحفاظ : ٧٧١/٢ ، الميزان : ٤٢٣/٢ ، المغني : ٤٨٦/١ ، اللسان : ٢٩٣/٣ .

- (عبد الملك بن شعيب) بن الليث بن سعد الفَهْمي مولاهم - بمفتوحة ، و سكون هاء ، منسوب إلى فهم بن عمرو ، أبو عبد الله المصري : قال أبو حاتم : صدوق . و قال النسائي : ثقة . و قال ابن يونس : كان حديثيّاً فقيهاً عسراً في الحديث ممتنعاً . و ذكره ابن حبان في "الثقات" . و قال الذهبي في "الكاشف" : ثقة . و قال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان و أربعين و مائتين / خت م ٤ .
الجرح و التعديل : ٣٥٤/٥ ، الكاشف : ٢١٠/٢ ، التهذيب : ٣٩٦/٦ ، التقريب : ص ٣٦٣ .

- (ابن وهب) هو عبد الله بن وهب ، ثقة حافظ عابد ، تقدم في الحديث رقم (٢٣) .

= =

. . . .

=

- (الليث) هو ابن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولاهم - بفتح الفاء، وسكون الهاء، وفي آخرها ميم، نسبة إلى فهم، بطن من قيس عيلان - أبو الحارث المصري، أحد الأئمة الأعلام : قال الإمام الشافعي : كان أتبع للأثر من مالك. وقال أحمد، وابن المديني : ثقة ثبت. وقال أحمد : ما أصح حديثه !... ووثّقه أيضا ابن سعد، وابن معين، والعجلي ويعقوب بن شيبة، والنسائي. وقال أبوزرعة، وابن خراش، وعمرو ابن على الفلّاس : صدوق. وقال الذهبي في " الميزان ": ثقة حجة بلا نزاع. وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة / ع.

التاريخ لابن معين : ٥٠١/٢، الثقات للعجلي :ص ٣٩٩، الجرح والتعديل : ١٧٩/٧، سير أعلام النبلاء : ١٢٢/٨، تذكرة الحفاظ:٢٢٤/١، الميزان : ٤٢٣/٣، الكاشف : ١٢/٣، التهذيب : ٤٥٩/٨، التقريب: ص ٤٦٤، اللباب : ٤٤٨/٢.

- (يحيى بن سعيد) بن قيس الأنصاري : ثقة ثبت، تقدم عند الحديث(٢٣).

- (خالد بن أبي عمران) التُّجِيبي مولاهم، أبو عمرو التونسي، قاضي إفرقية : وثّقه العجلي، وأبو حاتم بقوله : ثقة لا بأس به. قال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله، وكان لا يدلس. وذكره ابن حبان في " الثقات ". وقال الذهبي في " سير أعلام النبلاء " : كان فقيه أهل المغرب، ثقة ثبتا، صالحا ربّانيّا. وقال في " الكاشف ": صدوق فقيه عابد. وقال ابن حجر: فقيه صدوق، من الخامسة، مات سنة خمس، ويقال : تسع، وعشرين ومائة / م د ت س.

طبقات ابن سعد : ٥٢١/٧، التاريخ الكبير: ١٦٣/٣، الثقات للعجلي: ص ١٤١، الجرح والتعديل : ٣٤٥/٣، الثقات لابن حبان : ٢٦٢/٦، سير أعلام النبلاء: ٣٧٨/٥، الكاشف : ٢٧٢/١، التهذيب : ١١٠/٣، التقريب : ص ١٨٩.

- (الحكم بن مسعود) النَّجْرَاني : ذكره ابن أبي حاتم، فقال : " روى عن أنس بن أبي مرثد الأنصاري، روى عنه خالد بن أبي عمران، وعبد الرحمن بن البيلماني "، ولم يذكر له جرحًا، ولا تعديلاً.

الجرح والتعديل : ٣/ ١٢٧.

- (أُنَيْس بن أبي مَرْثَد الأنصاري) له صحبة، تقدمت ترجمته برقم - ١٢ -

= =

. . . .

---

* **درجته :**

فيه (خالد بن أبي عمران) و هو " صدوق " ، و شيخه (الحكم بن مسعود) لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحًا ، و لا تعديلاً .

و لأوله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعًا : " ستكون فتنةٌ صمَّاء بَكْمَاءُ عَمْيَاءُ ، من أشرف لها استشرف له ، و إشراف اللسان فيها كوقوع السيف "
أخرجه أبو داود في الفتن ، ٣ - باب في كف اللسان : ٤٦٠/٤ رقم ٤٢٦٤ .
قلت : إسناده ضعيف . قال المنذري في " مختصره " : " في إسناده (عبد الرحمن بن البيلماني) و لا يحتج بحديثه " .

و لبقية الحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه أيضًا مرفوعًا : " ستكون فتن ، القاعد فيها خير من القائم ، و القائم فيها خير من الماشي ، و الماشي فيها خير من الساعي ، من تشرّف لها تستشرفه ، و من وجد ملجأ ، أو معاذا فليعُذْ به " :

- أخرجه البخاري في المناقب ، ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام : ٦١٢/٦ ، رقم ٣٦٠١
- و مسلم في الفتن ، ٣ - باب نزول الفتن كمواقع القطر : ٢٢١١/٤ - ٢٢١٢ رقم ٢٨٨٦
- و الطيالسي في " مسنده " : رقم ٢٣٤٤
- و ابن حبان في " صحيحه " كما في " الموارد " : رقم ١٨٦٦ ، ١٨٦٧

و آخر عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه مرفوعا : " إن بين يدي الساعة فتنًا كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنًا ، و يمسي كافرًا ، و يمسي مؤمنًا ، و يصبح كافرًا ، القاعد فيها خير من القائم ، و الماشي فيها خير من الساعي ، فكسروا قِسِيَّكم ، و قطعوا أوتاركم ، واضربوا سيوفكم بالحجارة ، فإن دخل - يعني على أحد منكم - فليكن كخير بني آدم "

- أخرجه أبوداود في الفتن ، باب في النهي عن السعي في الفتنة : ٤٥٧/٤ ، رقم ٤٢٥٩ .

قلت : إسناد أبي داود صحيح .

فالحديث «صحيح لغيره» ، والله أعلم .

* **غريبه :**

قوله : (فتنة بَكْماء صَمّاء عَمْيَاء) : البكم : الخرس في أصل الخلقة . والصمم : الطرش . أراد أن هذه الفتنة لا تسمع ، و لا تبصر ، و لا تقلع و لا ترتفع ، لأنها لا حواس لها ، فترعوي إلى الحق . أو أنه شبهها لاختلاطها ، و قتل البرىء فيها و السقيم - بالأعمى الأصمّ الأخرس ، الذي لا يهتدي إلى شيء ، فهو يخبط خبط عشواء . (جامع الأصول لابن الأثير : ٣٩/١٠) . = =

* ١٣ *

الأَسْوَد (*) بن سَرِيع

ابن حِمْيَر (١) بن عُبَادة بن النَّزَّال بن مُرَّة بن عُبَيْد بن الحارث (٢) بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مَناة بن تميم .

(*) الأسود بن سَرِيع - بفتح السين المهملة ، وكسر الراء - أبو عبد الله التميمي السعدي : له صحبة ورواية ، غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع غزوات ، ثم نزل البصرة ، واختطّ بها دارًا ، وكان من شعراء الصحابة ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال : ألا أُنْشِدُك مَحامد حَمَدتُ بها ربي ؟ الحديث رقم (٢٦) ، وكان شاعرًا محسنًا ، وقاصًّا بليغًا ، وهو أول من قصّ بجامع البصرة .

روى عنه الأحنف بن قيس التميمي ، وعبد الرحمن بن أبي بكرة ، والحسن البصري . قال ابن معين ، وابن المديني ، وأبوداود ، والبزار : لم يسمع منه الحسن البصري . وزاد ابن مندة : عبدالرحمن ابن أبي بكرة . وقال : لا يصح سماعهما منه .

مات الأسود بن سريع سنة اثنتين وأربعين ، كما قال أحمد ، وابن معين ، والبخاري . وقيل : مات أيام الجمل - يعني سنة ست وثلاثين وقيل : غير ذلك .

أخرج له البخاري في " الأدب المفرد " ، وأبوداود في " القدر " ، والنسائي في " سننه " . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤١/٧ ، طبقات خليفة : ص ٤٤ ، ١٨٠ ، التاريخ الكبير : ٤٤٥/١ ، الجرح والتعديل : ٢٩١/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ١٤/ أ ، الثقات لابن حبان : ٨/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٧٨/٢ ، الاستيعاب : ٨٩/١ ، أسد الغابة : ١٠٣/١ ، تهذيب الكمال : ٢٢٢/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٩/١ ، الكاشف : ٧٩/١ ، الإصابة : ٤٣/١ ، التهذيب : ٣٣٨/١ ، التقريب : ص ١١١) .

(١) هكذا جاء في مصادر ترجمته ، وقد وقع في " طبقات ابن سعد " (٤١/٧) هكذا (حميري) .

(٢) (الحارث) هذا يلقَّب بـ " مُقاعس " ، كما في " طبقات خليفة " : ص ١٨٠ ، و " أسد الغابة " ١٠٣/١ ، وغيرهما .

* * * * * * * * * * * * * *

٢٦ ـ حدثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا المبارك بن فَضَالة ، عن الحسن ، عن الأسود بن سَريع ، قال : كنت شاعرًا ، فأتيت النبي صلى الله عليه و سلم ، فقلت : أ لا أُنْشِدُك مَحَامِدَ حَمَدْتُ بها ربي ؟ فقال : " إن ربَّك عزّ و جلّ يُحِبُّ الحمدَ " .

---

٢٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من سبعة طرق ، عن الحسن ، به :

الطريق الأول : مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، به : و قد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : مسلم بن إبراهيم ، عن المبارك بن فضالة ،به : كما هو هنا

ثانيا : أسد بن موسى ، عن المبارك بن فضالة ، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير":١/٢٥٧ رقم ٨١٩

ثالثا : سعيد بن سليمان ، عن المبارك بن فضالة ، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير":١/٢٥٨ رقم ٨٢٠

الطريق الثاني : أبو الأشعث ، عن الحسن ، به :

ـ أخرجه ابن سعد في " طبقاته ": ٤٢/٧

الطريق الثالث : عوف بن أبي جميلة ، عن الحسن ، به :

ـ أخرجه أحمد في " مسنده ": ٤٣٥/٣ ، بمثله

الطريق الرابع : أبو الأشهب ، عن الحسن ، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢٥٨/١ رقم ٨٢٢

الطريق الخامس : عمرو بن عبيد ، عن الحسن ، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير ": ٢٥٨/١ رقم ٨٢٣

الطريق السادس : يونس بن عبيد ، عن الحسن ، به :

ـ أخرجه النسائي في " الكبرى " في النعوت ، ٤٨ ـ الحب و الكراهية : ٤١٦/٤ رقم ٧٧٤٥ وابن أبي عاصم:٣٧٤/٢ رقم١١٥٩

ـ و الطبراني في " الكبير " : ٢٥٩/١ رقم ٨٢٤ ، ٨٢٥

الطريق السابع : عبد الله بن بكر المزني ، عن الحسن ، به :

ـ و سيأتي إن شاء الله برقم (٢٧)

* رجاله :

ـ (الحسن بن سهل بن عبد العزيز) البصري المُجَوِّز ـ بضم الميم ، و فتح الجيم ، و كسر الواو المشددة ، و في آخره الزاي ـ : ذكره ابن حبان في " الثقات "، و قال :" ربما أخطأ " . و قال الدارقطني : لا بأس به .

الثقات لابن حبان :١٨١/٨ ، سؤالات الحاكم :ص ١١٢، اللباب :١٦٩/٣ =

. . . .

- (مسلم بن إبراهيم) ثقة مأمون مكثر، تقدم في الحديث (٢٤) .

- (مبارك بن فَضَالة) - بفتح الفاء ، و تخفيف المعجمة ، أبو فضالة البصري : كان يحيى بن سعيد القطان يحسن الثناء عليه . و كان عفان بن مسلم يوثّقه . و قال الفلاس : ثقة . و قال أحمد : ما روى عن الحسن فيحتجّ به . و اختلفت الرواية عن ابن معين فيه : فقال : ثقة . و عنه أيضًا : صالح . و عنه أيضًا : ضعيف . و قال العجلي : لا بأس به . و قال أبو داود ، و أبو حاتم ، و أبو زرعة : إذا قال : حدثنا فهو ثقة . و قال النسائي : ضعيف . و قال ابن عدي : عامة أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة . و قال ابن حجر : صدوق ، يدلس و يسوّي (*)، مات سنة ست و ستين و مائة على الصحيح / خت د ت ق .

التاريخ الكبير : ٤٢٦/٧ ، الجرح و التعديل : ٣٣٨/٨ ، الكامل لابن عدي : ٢٣٢٠/٦ ، الميزان : ٤٣١/٣ ، المغني : ١٤٣/٢ ، التهذيب : ١٠/ ٢٨ ، التقريب : ص ٥١٩ ، تعريف أهل التقديس : ص ١٠٤ .

(*) قوله : " يُسَوِّي " : يعني يدلِّس تدليس التسوية ، و صورته : أن يروي المدلس حديثًا عن شيخٍ ثقةٍ ، بسند فيه راو ضعيف ، فيحذفه المدلس من بين الثقتين اللذين لقي أحدهما الآخر، و لم يذكر أولهما بالتدليس ، و يأتي بلفظ محتمل ، فيسوي الإسناد كله ثقات . و هذا النوع من التدليس مذموم جدًّا ، لما فيه من مزيد الغش و التغطية (فتح المغيث : ١٩٤/١) .

- (الحسن) هو ابن أبي الحسن - و اسم أبيه : يَسَار - بالتحتانية ، و المهملة - الأنصاري مولاهم ، أبو سعيد ، المشهور بالحسن البصري : قال ابن سعد : كان جامعًا عالمًا ، رفيعًا ، ثقةً حجةً مأمونًا ، عابدًا ، كثير العلم ، فصيحًا ، جميلاً وسيمًا ، و كان ما أسند من حديثه و روى عمن سمع منه فهو حجة ، و ما أرسل فليس بحجة . و قال العجلي: تابعي ثقة ، رجل صالح ، صاحب سنة .و قال الذهبي : و هو مدلس ، فلا يحتجّ بقوله : (عن) فيمن لم يدركه ، و قد دلس عمن لقيه ، و يسقط من بينه و بينه ، و لكنه حافظ ، علامة ، من بحور العلم ، فقيه النفس ، كبير الشأن . و قال ابن حجر : ثقة فقيه ، فاضل مشهور، و كان يرسل كثيرًا ، و يدلس ، مات سنة عشر و مائة / ع .

طبقات ابن سعد : ١٥٦/٧ ، التاريخ الكبير : ٢٨٩/٢ ، الثقات للعجلي : ص ١١٣ ، الجرح و التعديل : ٤٠/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٢٢/٤ ، الحلية : ١٣١/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٥٦٤/٤ ، الكاشف : ١٦٠/١ ، التهذيب : ٢٦٣/٢ ، التقريب : ص ١٦٠ .

- (الأسود بن سَرِيع) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٣) .

= === =

٢٧ ـ حدثناه عمرو بن حفص السَّدُوسي ، نا عاصم بن علي ، نا عبد الله ابن بكر المُزَني ، عن الحسن ، عن الأسود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بمثله .

=

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين (الحسن) و (الأسود بن سريع) ، فإن الحسن لم يسمع منه ، كما قال ابن معين ، وابن المديني ، وأبوداود والبزار ، وابن مندة (التهذيب : ٢٧٩/٢ ، ٢٨٠) . ولا يضر ذلك.

و(الحسن) مدلس من المرتبة الثانية ، وقد عنعنه ، وقد تابعه (عبد الرحمن بن أبي بكرة) عن الأسود بن سريع ، بنحوه ، كما سيأتي إن شاء الله برقم (٢٨) . ولكن بين الحسن وعبدالرحمن بن أبي بكرة انقطاع أيضًا.

أما تدليس (مبارك بن فضالة) وقد عنعنه ، فلا يضرّ ، فإن الإمام أحمد قال : " ما روى عن الحسن يحتج به " (التهذيب : ٢٩/١٠) ، وهذا من روايته عن الحسن .

وقد تابعه (عوف) عن الحسن ، به ، عند الإمام أحمد في " مسنده " (٤٣٥/٣) ، وقال الحافظ الهيثمي في " المجمع " (١٨/٨) : " رجال إسناد أحمد رجال الصحيح " .

كما تابعه غير واحد ، عن الحسن ، به .

فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

* فوائده :

في الحديث دلالة واضحة على جواز إنشاد الشعر الذي فيه الثناء على الله عز وجل ، ومشروعية استماعه .

* * * * * * * * * * * * * *

٢٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من سبعة طرق ، عن الحسن ، به : وقد تقدم ذكرها عند الحديث رقم (٢٦) .

ومنها : طريق عبد الله بن بكر المزني ، عن الحسن ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : عاصم بن علي ، عن عبد الله بن بكر المزني ، به : وللحديث عنه روايتان :

ـ أخرجها الطبراني في " الكبير " : ٢٥٨/١ رقم ٨٢١

ـ وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٧٩/٢ رقم ٨٩٧

كلاهما من طريق عمر بن حفص السدوسي ، عنه ، به

ثانيًا : عبد الله بن سوّار العنبري ، عن عبد الله بن بكر المزني ، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٥٨/١ رقم ٨٢١

ـ والحاكم في " المستدرك " : ٦١٤/٣

==

. . . .

=

* رجاله :

- (عمر بن حفص) بن عمر بن يزيد (السَّدُوسي) أبو بكر البصري : ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال الخطيب البغدادي : كان ثقة . مات سنة ثلاث و تسعين و مائتين .
  الثقات لابن حبان : ٨/٤٤٧ ، تاريخ بغداد : ١١/٢١٦ .

- (عاصم بن علي) صدوق ربما وهم ، تقدم في الحديث (٦) .

- (عبد الله بن بكر المُزَني) - بوزن القرشي ، نسبة إلى مزينة بنت كلب ، أم عثمان و أوس ابني عمرو بن أد بن طابِخة - البصري : قال ابن معين : صالح . و قال ابن معين أيضا ، و النسائي : ليس به بأس . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال الدارقطني : ثقة . و قال الذهبي في " الكاشف " : صدوق . و قال ابن حجر : صدوق ، من السابعة / د س ق .
  التاريخ الكبير : ٥/٥٢ ، الجرح و التعديل : ٥/١٦ ، الثقات لابن حبان : ٧/٢٦ ، الكاشف : ٢/٧٥ ، التهذيب : ٥/١٦٣ ، التقريب :ص ٢٩٧ ، اللباب : ٣/٢٠٥ .

- (الحسن) هو ابن أبي الحسن البصري ، و هو ثقة فقيه فاضل مشهور ، و كان يرسل كثيرًا ، و يدلس ، تقدم في الحديث (٢٦) .

- (الأسود) هو ابن سَريع : و له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم - ١٣ -

* درجته :

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (الحسن) و (الأسود) فإن الحسن لم يسمع منه ، كما تقدم عند الحديث (٢٦) .

و قد تابعه (عبد الرحمن بن أبي بكرة) عن الأسود بن سريع ، بنحوه ، كما سيأتي إن شاء الله برقم (٢٨) .

فالحديث " حسن لغيره " و الله أعلم .

و قد صحّحه الحاكم (٣/٦١٤) ، و وافقه الذهبي .

* * * * * * * * * * * * * * * *

٢٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الله مُطَيَّن ، نا مَعْمَر بن بَكَّار السَّعْدي ، نا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن ابن سَريع ـ يعني الأسود ـ ، قال : قَدِمْتُ على رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فقلت : يا رسول الله ، إني قد قلت شعراً ، أثنيتُ على ربي ، و قد مدحتُك . قال : " أمّا ما أثنيتَ به[1] على الله عزّ و جلّ فَهَاتِ ، و ما مدحتَني به فَدَعْهُ " . فجعلتُ أنشده ، فدخل رجل ، فَانْحَنَى[2] عليه ، فكلّمه ، ثم خرج ، قال : " هات " ، فجعلت أنشده ، ثم عاد ، فقال : " أمسك " ، ثم خرج ، فقال : " هات " ، قلت : من هذا يا رسول الله ؟ قال : " عمر[3] ابن الخطاب " .

---

(١) قوله (به) ساقط من الظاهرية
(٢) وقع في كل من النسختين هكذا (فانحنا) أي بالألف الممدودة ، و قد أثبتّه بالألف المقصورة ، كما هو مقتضى قواعد الإملاء .
(٣) عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ثاني الخلفاء الراشدين ، و أمير المؤمنين ، و الإمام العادل ، و أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، و وزير رسول الله صلى الله عليه و سلم المُلْهَم المحدَّث الذي جعل الله الحق على قلبه و لسانه ، و الذي يفرّ منه الشيطان . و سُمِّي بالفاروق لتفريقه بين الحق و الباطل ، و كان شديدًا على الكفار و المنافقين ، رحيمًا بالمؤمنين . (طبقات ابن سعد : ٢٦٥/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٨٩/١ ، أسد الغابة : ٦٤٢/٣ ، تذكرة الحفاظ : ٥/١ ، الاصابة : ٢٧٩/٤) .

٢٨ ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من طريقين ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، به :

الطريق الأول : الزهري ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٦٥/١ رقم ٨٤٤
- و الحاكم في " المستدرك " : ٦١٥/٣
- و أبو نعيم في " الحلية " : ٤٦/١ ، و في " معرفة الصحابة " : ٢٨٠/٢ رقم ٨٩٩

كلهم من طريق محمد بن عبد الله مطيّن ، به

الطريق الثاني : علي بن زيد بن جدعان ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده " : ٤٣٥/٣ ، ٢٤/٤
- و البغوي في " معجم الصحابة " : (ق ١٤/أ)
- و أبو نعيم في " الحلية " : ٤٦/١
- و في " معرفة الصحابة " : ٢٧٩/٢ رقم ٨٩٨
- و ابن أبي عاصم في " الآحاد " : ٣٧٤/٢ رقم ١١٥٨

= =

. . . .

=

* رجالـه :

- (محمد بن عبد الله) بن سليمان الحَضْرَمي - بفتح الحاء ، وسكون الضاد المعجمة ، وفتح الراء ، وفي آخره ميم ، نسبة إلى حضرموت ، وهي قبيلة كبيرة من حمير ، وبهم سمّيت البلاد في أقصى اليمن - أبو جعفر الملقّب بـ (مُطَيَّن) - بضم الميم ، وفتح المهملة، والياء المشدّدة، وإنما لقّب به لأن أبا نعيم الفضل بن دكين مرّ به، وهو يلعب مع الصبيان في الطين ، وقد طيّنوه، فقال له : يا مطيّن ، قد آن لك أن تسمع الحديث ، فلقّب به، وقد ينسب إلى جده - : قال ابن أبي حاتم : صدوق . وقال أبو يعلى الخليلي : ثقة حافظ . وقال الدارقطني : ثقة جَبَل(*) . وقال الذهبي في "التذكرة" : لأبي جعفر العبسي [يعني محمد بن عثمان بن أبي شيبة] كلام في مطيّن ، وعدّد له نحوا من ثلاثة أوهام ، فلا يلتفت إلى كلام الأقران بعضهم في بعض ، وبكل حال فمطيّن ثقة مطلقًا ، وليس كذلك العَبْسي . مات سنة سبع وتسعين ومائتين .

الجرح والتعديل : ٢٩٨/٧ ، معجم الشيوخ للإسماعيلي : ٣٩٠/١ ، سؤالات السهمي : ص ٧٢ ، الإكمال لابن ماكولا : ٢٦١/٧ ، الأنساب : ٢٥٠/١، اللباب : ٣٧٠/١ ، ٢٢٧/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٤١/١٤ ، تذكرة الحفاظ ٦٦٢/٢ ، العبر : ١٠٨/٢ ، الميزان : ٦٠٧/٣ ، اللسان : ٢٣٢/٥ .

(*) وقول الدارقطني فيه : " ثقة جَبَلٌ " يعني أنه ثقة ضابط متمكن كالجبل في ثبات العلم ورسوخه ، أو في عظم العلم وضخامته ، أو في كليهما . وقد أكثر منه الدارقطني في توثيق الأئمة الأثبات . انظر مثلا : ترجمة الإمام الحافظ أحمد بن هارون البَرْدِيجي في " التهذيب " (٧٤٦/٢) . وترجمة الإمام محمد بن عبد الله أبي بكر الشافعي فيه أيضا (٨٨٠/٣) ، وغيرهما . (الرفع والتكميل : ط (٣) ص ١٥٦) .

- (مَعْمَر بن بَكَّار السَّعْدي) :
قال العقيلي : في حديثه وهم ، ولا يتابع على أكثره . وذكره ابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل " ، وسكت عنه . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الميزان " : صُوَيْلِح . وقال في " تلخيص المستدرك " : له مناكير . وذكره في " المغني " ، و "ديوان الضعفاء " ، واكتفى بذكر قول العقيلي فيه .

الضعفاء للعقيلي : ٢٠٧/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٥٩/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٩٦/٩ ، الميزان : ١٥٣/٤ ، المغني : ٦٧١/٢ ، ديوان الضعفاء : ص ٣٠٥ ، اللسان : ٦٦/٦ .
= =　　　　　　　　=

. . . .

=

- (إبراهيم بن سعد) ثقة ، تقدم عند الحديث (١٤) .

- (الزهري) متفق على جلالته و إتقانه ، تقدم في الحديث (٣) .

- (عبد الرحمن بن أبي بكرة) - و اسم أبي بكرة : نُفَيْع - مصغراً - ابن الحارث الثقفي ، أبو بحر ، و يقال : أبو حاتم ، البصري : قال ابن سعد : هو أول مولود ولد في الإسلام بالبصرة ، و كان ثقةً ، له أحاديث و رواية . و قال العجلي : تابعي ثقة . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال الذهبي في " السير ": كان ثقةً ، كبير القدر ، مقرئا عالما . و قال ابن حجر : ثقة ، من الثانية ، مات سنة ست و تسعين / ع .

طبقات ابن سعد : ١٩٠/٧ ، التاريخ الكبير : ٢٦٠/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٢٨٩ ، الثقات لابن حبان : ٧٧/٥ ، سير أعلام النبلاء: ٣١٩/٤، ٤١١ ، الكاشف : ١٤٠/٢ ، التهذيب : ١٤٨/٦ ، التقريب : ص ٣٣٧ .

- (ابن سَريع يعني الأسود) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم - ١٣ -

* درجته :

إسناده ضعيف للانقطاع بين (عبد الرحمن بن أبي بكرة) و (الأسود ابن سريع) فإن عبد الرحمن لم يسمع منه، كما قال ابن مندة . و قد تابعه (الحسن) عن الأسود ، به ، كما تقدم برقم (٢٦) و (٢٧) .

و قد أورده الحاكم (٦١٥/٣) من طريق محمد بن عبد الله ، عن معمر بن بكار ، به ، فقال : " هذا حديث صحيح الإسناد ، و لم يخرجاه " . و تعقبه الذهبي بقوله : " قلت : (معمر) له مناكير " .

و قد عزاه الحافظ الهيثمي في " المجمع " : (٦٦/٩) إلى أحمد ، و الطبراني ، و قال : " رجالهما ثقات ، و في بعضهم خلاف " اهـ .

لعله يريد بذلك (معمر بن بكار السعدي) .

و بمتابعة (الحسن) المذكورة يرتقي الحديث إلى درجة " الحسن لغيره " و الله أعلم .

* * * * * * * * * * * *

* ١٤ *

الأَسْود(*) بن خَلَف (١) بن وهب

ابن حذافة بن جُمَح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لُؤَي بن غالب

(*) الأسود بن خَلَف القرشي، قيل: الجُمَحي. وقيل: الخُزاعي. وقيل: الزهري. له صحبة، وعدة أحاديث، رواها عنه ابنه محمد فقط.

أسلم يوم فتح مكة، ورأى النبي صلى الله عليه وسلم يبايع الناس، فجاء الرجال والنساء والصبيان والكبار، فبايعوه على الإسلام والشهادة (الحديث رقم ٢٩).

وقد أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجدّد أنصاب الحرم.

وحكى الأسود: أن قريشًا وجدوا كتابًا أسفل المقام، فدعوا رجلاً من حمير، فقال: إن فيه لحرفًا لو أحدِّثكموه لقتلتموني. قال الأسود: فظننّا أن فيه ذكر محمد صلى الله عليه وسلم، فكتمناه.

ليس له رواية في الكتب الستة. رضي الله عنه.

(جمهرة النسب لابن الكلبي: ٣٠٩/١، طبقات ابن سعد: ٥/ ٤٥٩، طبقات خليفة: ص ٢٤، التاريخ الكبير: ٤٤٤/١، الجرح والتعديل: ٢٩١/٢، الثقات لابن حبان: ٩/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٧٦/٢، الاستيعاب: ٨٩/١، أسد الغابة: ١٠٢/١، تجريد أسماء الصحابة: ١٨/١، الإصابة: ٤٢/١، تعجيل المنفعة: ص ٣٨).

(١) اتفقوا في اسمه واسم أبيه، واختلفوا في نسبه على أقوال:

الأول: إنه جمحي، كما نسبه المصنف ابن قانع، موهما أنه أخو أمية وأبيّ بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح. وقال ابن السكن: يقال: إنه من بني جمح. ورجّحه ابن عبد البر، فقال: وهو الأصح.

وتعقّبه ابن الأثير الجزري بقوله: " فلا شك، حيث رآه " ابن خلف "، ظنّه من جمح، مثل أمية وأبيّ بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح ... غلب على ظنه أنه من جمح، وليس كذلك ".

الثاني: إنه خزامي، كما نسبه ابن سعد بقوله: " الأسود بن خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح بن عمرو ابن ربيعة بن خزاعة ".

الثالث: إنه قرشي زهري، كما نسبه البخاري، وأبو أحمد العسكري، وابن حبان، وأبو نعيم، وابن الأثير، وابن حجر: " الأسود ابن خلف بن عبد يغوث القرشي "، وعبد يغوث خال النبي صلى الله عليه وسلم، وهو ابن وهب بن عبد مناف بن زهرة الزهري.

* * * * * * * * * * * * * * *

٢٩ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا أبو عاصم النَّبِيل ، عن ابن جُرَيْج ، قال : حدثني عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم ، أن محمد بن الأسود ابن خَلَف أخبره ، أن أباه الأسود حضر النبي صلى الله عليه و سلم يبايع الناس عند قرن مَسْقَلَة (١) ـ و قرن مَسْقَلَة مما يلي بيوت ثُمامة (٢)، و هو ما أقبل منه على دار ابن عامر (٣)، و ما أدبر منه على دار ابن سَمُرَة ـ

قال الأسود : فرأيت النبي صلى الله عليه و سلم يبايع الناس ، فجاء الرجال و النساء ، و الصبيان و الكبار ، فبايعوه على الإسلام و الشهادة . قلت (٤): و ما الشهادة ؟ فأخبرني محمد بن الأسود ، قال : شهادة أن لا إله إلا الله ، و أن محمدا رسول الله .

---

(١) هكذا في الأصل ، و في " مسند الإمام أحمد " ، و المعجم الكبير " للطبراني : بالسين المهملة . و قد ورد في " طبقات ابن سعد "، و في " معرفة الصحابة " لأبي نعيم : بالصاد المهملة .
(٢) هكذا في الأصل ، و قد ورد في " معرفة الصحابة " لأبي نعيم هكذا (أبي ثمامة) .
(٣) هكذا في الأصل ، و قد ورد في " معرفة الصحابة " لأبي نعيم هكذا (ابن عباس) .
(٤) القائل : عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم بدليل قوله :" فأخبرني محمد ابن الأسود " .

٢٩ ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من ثلاثة طرق ، عن ابن جريج ، به :

الطريق الأول : أبو عاصم النَّبيل ، عن ابن جريج ، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير ": ٢٥٦/١ رقم ٨١٥
ـ و أبو نعيم في " معرفة الصحابة ": ٢٧٦/٢ رقم ٨٩٥
كلاهما من طريق إبراهيم بن عبد الله ، عن أبي عاصم النبيل ، به

الطريق الثاني : عبد الرزاق بن همام ، عن ابن جريج ، به :
ـ أخرجه ابن سعد في " طبقاته ": ٤٥٩/٥
ـ و أحمد في " مسنده ": ٤١٥/٣، ١٦٨/٤ (مختصرًا)
ـ و الحاكم في " المستدرك ": ٢٩٦/٣، وابن أبي عاصم: ١٤٦/٢ رقم ٨٦٦
" " " ١٩٢/٥ رقم ٢٧٦١

الطريق الثالث : هشام بن يوسف ، عن ابن جريج ، به :
ـ أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير ": ٤٤٤/١ ترجمة رقم ١٤٢٣ (مختصرًا)

= =

. . . .

---

* **رجالـه :**

- (إبراهيم بن عبد الله) بن مسلم بن ماعز ، أبو مسلم البصري ، المعروف بالكَجِّي - بفتح أوله ، و تشديد الجيم ، نسبة إلى الكج ، و هو الجصّ . و إنما قيل له الكجي لأنه كان يبني دارا بالجص في البصرة ، فكان يقول : هاتوا الكج ، و أكثر منه ، فقيل له الكجي - و يقال : الكَشّي - بتشديد المعجمة ، نسبة إلى كش جده الأعلى - : قال موسى بن هارون : ثقة . و قال عبد الغني بن سعيد الحافظ : ثقة نبيل . و قال الدارقطني : صدوق ثقة . و قال الخطيب البغدادي : كان من أهل الفضل و العلم و الأمانة . و قال الذهبي : كان سريًّا نبيلًا متموّلًا ، عالمـًا بالحديث و طرقه . مات سنة اثنتين و تسعين و مائتين .

تاريخ بغداد : ١٢٠/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٤٢٣/١٣ ، تذكرة الحفاظ ٦٢٠/٢ ، العبر : ٩/٢ ، اللباب : ٨٥/٣ .

- (أبو عاصم النَّبيل) هو الضَّحاك بن مَخْلد بن الضَّحاك الشيباني مولاهم ، البصري : وثّقه ابن معين . و قال العجلي : ثقة ، و كان له فقه ، كثير الحديث . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال عمر بن شبة : و الله ما رأيت مثله !.... و قال أبو يعلى الخليلي : متفق عليه زهدا و علما و ديانة و إتقانا . و قال الذهبي في " الميزان ": أحد الأثبات . و قال : أجمعوا على توثيق أبي عاصم . و قال ابن حجر : ثقة ثبت ، مات سنة اثنتي عشرة و مائتين ، أو بعدها / ع .

التاريخ الكبير : ٣٣٦/٤ ، الجرح و التعديل : ٤٦٣/٤ ، الثقات للعجلي :ص ٢٣١ ، الثقات لابن حبان : ٤٨٣/٦ ، سير أعلام النبلاء:٤٨٠/٩، الميزان : ٣٢٥/٢ ، الكاشف : ٣٣/٢ ، التهذيب :٤٥٠/٤، التقريب :ص ٢٨٠

- (ابن جُرَيْج) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج - مصغرا - الأموي مولاهم ، أبو الوليد المكي : قال يحيى القطان : لم يكن ابن جريج عندي بدون مالك في نافع . و قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . و قال أحمد : كان من أوعية العلم . و قال أبوزرعة : بخ ، من الأئمة. و قال العجلي : ثقة . و قال ابن خراش : كان صدوقا . و قال الذهبي : أحد الأعلام الأثبات ، يدلس ، و هو في نفسه مجمع على ثقته . و قال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل ، و كان يدلس و يرسل(*) . مات سنة خمسين و مائة ، أو بعدها / ع .

طبقات ابن سعد : ٤٩٢/٥ ، الجرح و التعديل : ٣٥٦/٥ ، الثقات للعجلي :ص ٣١٠ ، الثقات لابن حبان : ٩٣/٧ ، سير أعلام النبلاء: الكاشف : ١٨٥/٢ ، الميزان : ٢٥٩/٢ ، التهذيب : ٤٠٢/٦، التقريب ٣٦٣.

(*) ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين . و قد وصفه النسائي و غيره بالتدليس . و قال الدارقطني : شر التدليس ==

. . . .

= تدليس ابن جريج ، فإنه قبيح التدليس ، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح . وارتضى عنه الأئمة فيما صرّح عنه بالسماع أو بالتحديث . فقال يحيى بن سعيد القطان : كان ابن جريج صدوقا ، فإذا قال : " حدثني " فهو سماع . وقال الإمام أحمد : إذا قال ابن جريج : " قال " فاحذره ، وإذا قال : " سمعة " أو " سألت " جاء بشيء ليس في النفس منه شيء (تعريف أهل التقديس لابن حجر : ص ٩٥) .

- (عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم) - بالمعجمة والمثلثة ، مصغرًا - القاريّ - بتشديد الياء ، نسبة إلى قارة ، وهو أثيع بن مليح ، بطن من خزيمة - أبو عثمان المكي ؛ وثّقه العجلي . وقال ابن معين : ثقة حجة . وقال أيضا : أحاديثه ليست بالقوية . وقال أبو حاتم : ما به بأس ، صالح الحديث . وقال أيضا : لا يحتج به . وقال النسائي : ثقة . وقال أيضا : لين الحديث . وروى له حديثا في " سننه " وقال : ابن خثيم ليس بالقوي ، ثم قال : لم يترك يحيى ، ولا ابن عبد الرحمن حديث ابن خثيم ، إلا أن علي بن المديني قال : ابن خثيم منكر الحديث . وكان عليّ خلق للحديث . وقال ابن حبان في " الثقات " : كان يخطىء . وقال ابن عدي : هو عزيز ، وأحاديثه أحاديث حسان مما يجب أن يكتب وقال ابن حجر : صدوق ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة / خت م ٤ .

التاريخ لابن معين : ٣١٩/٢ ، التاريخ الكبير : ١٤٦/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٢٦٨ ، الجرح والتعديل : ١١١/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٤/٥ ، الكامل لابن عدي : ١٤٧٨/٤ ، الميزان : ٤٥٩/٢ ، المغني : ٤٩٣/١ ، الكاشف : ٩٦/٢ ، التهذيب : ٣٦٤/٥ ، التقريب : ص ٣١٣ ، اللباب : ٦/٣ .

- (محمد بن الأسود بن خَلَف) بن عبد يَغُوث القرشي الزهري المكي : روى عن أبيه - ولأبيه صحبة - ، وروى عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم ، وأبو الزبير . وقيل : عن ابن خثيم ، عن أبي الزبير ، عنه . ذكره البخاري في " التاريخ الكبير " ، وأخرج له حديثا في قريش . وذكره أبو حاتم ، وسكت عنه . وقال الذهبي في " الميزان " : لا يعرف هو ولا أبوه ، تفرد عنه ابن خثيم . وذكره ابن حبان في " ثقات التابعين " . وقال ابن حجر في " تعجيل المنفعة " : شذّ الذهبي ، فأدخله في " الميزان " ، فوهم ، فقال : لا يعرف هو ، ولا أبوه ، تفرد عنه ابن خثيم ، وتعقبه الحسيني بأن البخاري عرفه ، وساق له حديثين يعني في " التاريخ " .

التاريخ الكبير : ٢٩/١ ، الجرح والتعديل : ٢٠٥/٧ ، ٢٠٦ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٩/٥ ، الميزان : ٤٨٥/٣ ، تعجيل المنفعة : ص ٣٥٨ . = =

- (الأسود) هو ابن خَلَف : وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤)

* ١٥ *

/ الأسود (*) بن وَهْب (ق٤/أ)

---

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن الأسود بن خلف) و مثله مقبول عند المتابعة ، و إلا فلين ، و لم أقف على من تابعه عليه .

و (عبد الله بن عثمان بن خثيم) و هو " صدوق " ، و قد انفرد (ابن جريج) عنه بهذا الحديث . و قال الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (٥٩/١) : " قال البغوي ، و ابن السكن : لم يحدث به غير ابن جريج ".

و ابن جريج ثقة فقيه فاضل ، و لا يضر انفراده به ، فإنه من انفرد من الثقات بشيءٍ لا يخالف فيه الثقات ، فانفراده صحيح مقبول يحتج به.

و أما كون (ابن جريج) " يدلس " فلا يضر ، لأنه صرح هنا بالتحديث . و قد ارتضى الأئمة النقاد بما صرّح فيه بالسماع ، أو بالتحديث .

و عزاه الحافظ الهيثمي في " المجمع "(٣٧/٦) للطبراني ، فقال : " رجاله ثقات " .

* * * * * * * * * * * *

(*) الأسود بن وهب بن عبد مناف بن زُهْرَة ، القرشي الزهري ، خال النبي صلى الله عليه و سلم ، أخو آمِنَة بنت وهب .

له صحبة و رواية .

روى عن النبي صلى الله عليه و سلم حديثًا في التغليظ في أمر الربا ، و هو الحديث رقم (٣٠) .

و له أحاديث أخرى .

روى عنه ابنه وهب بن الأسود .

رضي الله عنه .

(الجرح و التعديل : ٢/ ١٩١ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢/ ٢٨٣ ، الاستيعاب : ١/ ٩٠ ، أسد الغابة : ١٠٧/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٠ ، الإصابة : ١/ ٤٥) .

* * * ** * * * * * * * *

٣٠ ـ حدثنا الحسين بن عبد الحميد المَوْصِلي ، نا محمد بن عَمَّار الموصلي ، نا القاسم ـ يعني الجَرْمي[١] ـ ، عن صَدَقَة ، عن أبي مُعَيْد ، أن وهب بن الأسود حدثه ، عن أبيه الأسود بن وهب ، عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قال : " ألا أُنَبِّئُك بالذي عسى أن ينفعَكَ اللهُ به ؟!.. " قلت : بلى ، بأبي و أمي ، علِّمْني مما عَلَّمَكَ الله تعالى[٢]. قال : إن أدنى الرِّبا عِدْلُ سبعين حوبًا ، أدناها فُجْرَةً : اضطجاعُ الرجل مع أمه ، و إن أَرْبَى الربا اعْتِبَاطُ المرء[٣] في عِرْضِ أخيه المسلم بغير حق " .

---

(١) قوله : (يعني الجرمي) ساقط من نسخة الظاهرية ، فأثبتُّه من الأصل .
(٢) قوله : (تعالى) سقط من نسخة الظاهرية ، فأثبته من الأصل .
(٣) وقع في نسخة الظاهرية هكذا (... اعتباط المرء المسلم في عرض أخيه بغير حق) فأثبتّ ما في الأصل .

٣٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من طريقين ، عن وهب بن الأسود ، به :

الطريق الأول : أبو معبد حفص بن غيلان ، عن وهب بن الأسود ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : زيد بن أسلم ، عن وهب بن الأسود ، به :
ـ أخرجه ابن مندة في " معرفة الصحابة " كما في " الإصابة " ٤٥/١
ـ و أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٨٣/٢ رقم ٩٠٣

*** رجاله :**

ـ (الحسين بن عبد الحميد) بن سعيد السدوسي ، أبو علي (المَوْصِلي) مسكناً : أورده الخطيب في " تاريخ بغداد " ، و لم يذكر له جرحًا ، و لا تعديلاً . و اكتفى بذكر من روى عنهم ، و من رووا عنه ، و ذكر حديثا من روايته .
تاريخ بغداد : ٦٠/٨ .

ـ (محمد بن عَمَّار المَوْصِلي) هو محمد بن عبد الله بن عمّار بن سوادة الأزدي الغامدي ، أبو جعفر البغدادي ، نزيل الموصل ، و قد نسب إلى جده : وثّقه يعقوب بن سفيان ، و صالح بن محمد جَزَرَة ، و النسائي ، و الدارقطني . و قال أبو حاتم : لا بأس به ، لم أكتب عنه . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال ابن عدي : ثقة حسن الحديث من أهل الموصل . و قال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين و أربعين و مائتين / س .
الجرح و التعديل : ٣٠٢/٧ ، الثقات لابن حبان : ١١٣/٩ ، تاريخ بغداد : ٤١٦/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٤٦٩/١١ ، تذكرة الحفاظ : ٤٩٤/٢ ، الميزان : ٥٩٦/٣ ، الكاشف : ٥٦/٣ ، التهذيب : ٣٤١/٨ ، التقريب : ص ٤٥٢ . =

. . . .

- (القاسم الجرمي) هو القاسم بن يزيد الجرمي - بفتح الجيم ، و سكون الراء ، و في آخرها الميم ، نسبة إلى جرم بن ريان ، قبيلة من قضاعة - أبو يزيد الموصلي : قال أحمد : ما علمت إلا خيرا . و قال أبو حاتم : صالح ، هو ثقة . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال أبو زكريا الأزدي : كان فاضلا ورعا حسنا ، رحل في طلب العلم ، و كان حافظا للحديث ، متفقها . و قال الذهبي في " الكاشف ": وثق ، و كان من العباد . و قال ابن حجر: ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة أربع و تسعين و مائة / س .

  التاريخ الكبير: ١٧٠/٧ ، الجرح و التعديل : ١٢٣/٧ ، الثقات لابن حبان : ١٦/٩ ، سير أعلام النبلاء: ٢٨١/٩ ، الكاشف : ٢ / ٣٤٠ ، التهذيب : ٣٤١/٨ ، التقريب : ص ٤٥٢ ، اللباب : ٢٧٢/١ .

- (صَدَقَة) هو ابن عبد الله السمين - بفتح المهملة ، و هو صفة لمن هو سمين البدن - أبو معاوية ، أبو أبو محمد ، الدمشقي : ضعّفه أحمد و ابن معين ، و البخاري ، و ابن نمير ، و النسائي ، و الدارقطني . و قال مسلم : منكر الحديث . و قال أبو زرعة : كان قدريا لينا . و قال أبو حاتم : محله الصدق ، و أنكر عليه رأي القدر فقط . و قال ابن عدي : أكثر أحاديثه لا يتابع عليه ، و هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق . و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . و قال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة ، مات سنة ست و ستين و مائة / ت س ق .

  الجرح و التعديل : ٤٢٩/٤ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٠٧/٢ ، الكامل لابن عدي : ١٣٩٢/٤ ، الميزان : ٣١٠/٢ ، المغني : ٤٤٠/١ ، الكاشف : ٢٥/٢ ، التهذيب : ٤١٥/٤ ، التقريب : ص ٢٧٥ ، اللباب : ٢/ ١٤٣) .

- (أبو مُعَيْد) - بالمهملة مصغر - هو حفص بن غيلان - بالمعجمة المفتوحة بعدها ياء ساكنة ، مشهور بكنيته : وثّقه ابن معين ، و دحيم . و قال أبو حاتم : لا يحتج به . و قال أبوداود : قدري ليس بالقوي . و ذكره ابن عدي ، و مشّى حاله ، و صدّقه كما قال الذهبي في " الميزان ". و قال ابن حجر: صدوق فقيه ، رمي بالقدر ، من الثامنة / س ق .

  الجرح و التعديل : ١٨٦/٣ ، الكامل لابن عدي : ٨٠٢/٢ ، الميزان : ٥٦٨/١ ، المغني : ٤٤٠/١ ، الكاشف : ١٨٠/١ ، التهذيب : ٤١٨/٢ ، التقريب : ص ١٧٤ .

- (وهب بن الأسود) بن وهب بن عبد مناف القرشي الزهري : ذكره البخاري و ابن أبي حاتم ، و ابن حبان في " الثقات " ، و قالوا : وهب بن الأسود روى عن عمر ، و روى عنه ابن أبي مليكة .

  قلت : إن كان هذا هو فنعم ، و إلا فلا أدري من هو ؟ .

  التاريخ الكبير: ١٦٣/٨ ، الجرح و التعديل :٢٤/٩، الثقات لابن حبان : ٤٨٩/٥ .

= =

. . . .

=

- (الأسود بن وهب) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم - ١٥ -

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (صدقة) وهو " ضعيف " ، و (وهب بن الأسود) ومثله مقبول عند المتابعة ، وإلاّ فليّن .

ومتن الحديث مما أورده ابن الجوزي في " الموضوعات " (٢/٢٤٤) وهو من أحاديث " مسند الإمام أحمد " ، وقد ردّ عليه الحافظ ابن حجر في " القول المسدّد " (ص ٥١) ، وقوّاه بالشواهد .

وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة ، وابن مسعود ، والبراء ابن عازب ، وعبد الله بن حنظلة :

فعن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه : " الربا سبعون حُوبًا ، أيسرها أن ينكِحَ الرجل أمه " :

- أخرجه ابن ماجه في التجارات ، ٥٨ - التغليظ في الربا : ٢/٧٦٤ رقم ٢٢٧٤ .

قلت : إسناده ضعيف . قال البوصيري في " مصباح الزجاجة " ٢/٢٣ : (أبو معشر) وهو نَجيح بن عبد الرحمن ، متفق على تضعيفه " .

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رفعه : " الربا ثلاثة وسبعون بابًا ، أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه ، وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم " :

- أخرجه الحاكم في " المستدرك " (٢/٣٧) ، وقال : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه " ، ووافقه الذهبي .

- ورواه البيهقي من طريق الحاكم (كما في " تنزيه الشريعة ":٢/١٩٥) وقال البيهقي : " هذا إسناد صحيح ، والمتن منكر بهذا الإسناد ، ولا أعلمه إلاّ وهمًا ، وكأنه دخل لبعض رواته إسناد في إسناد ، والله أعلم " اهـ .

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه رفعه : " الربا اثنان وسبعون حوبًا ، أدناها مثل إتيان الرجل أمه ، وإن أربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه " :

- أخرجه الطبراني في " الأوسط " ، كما في " مجمع البحرين " (١٧٢) ، وفي " اللآلي المصنوعة " للسيوطي : ٢/١٥٢ .

قلت : إسناده ضعيف . قال الحافظ الهيثمي في " المجمع ": ٤/١١٧ =

. . . .

=
" فيه (عمر بن راشد) وثّقه العجلي ، و ضعّفه جمهور الأئمة " .

و عن عبد الله بن حنظلة رضي الله عنه ، رفعه : " درهم ربا يأكله الرجل ، و هو يعلم ، أشدّ من ستة و ثلاثين زِنْيَةً " :

- أخرجه أحمد في " مسنده " (٢٢٥/٥) و الدارقطني في " سننه " في البيوع : ١٦/٣ رقم ٤٨
- و قال الحافظ الهيثمي في " المجمع " : ١١٧/٤ : " رجال أحمد رجال الصحيح " .

(و سيأتي إن شاء الله تخريج حديث عبد الله بن حنظلة برقم (٩٤٣) .

فالحديث بهذه الشواهد يرتقي إلى درجة " الحسن لغيره " والله أعلم .

أما متن الحديث : فقد نَقَدَه ابن الجوزي في " الموضوعات " (٢٤٨/٢) ، فقال : " وَاعْلَمْ أن مما يَرُدّ صحةَ هذه الأحاديث أن المعاصي إنما يعلم مقاديرها بتأثيراتها ، و الزنا يُفْسِد الأنساب ، و يصرف الميراث إلى غير مستحقيه ، و يؤثر من القبائح ما لا يؤثر أكل لقمةٍ لا تتعدى ارتكاب نهي ، فلا وجهَ لصحة هذا " .

قلت : ليس المراد من الحديث التهوين من أمر الزنا عمومًا ، و بالأم خصوصًا ، و إنما المراد المبالغة في التشنيع و التبشيع لتعاطي الربا ، و لا شك أن أضرار الربا فادحة و خطيرة ، فإن المجتمع المتعامل بالربا قد أعلن عليه الله الحرب ، و من ثمّ فإنه يتعرض لأشد الأخطار و المعائب في الحرث و النسل .

و من مفاسد الربا أنه يزيد الفقير فقرًا ، و يزيد الغني غِنًى . والفقر يعجز صاحبه عن الزواج ، و قد يوقعه الشيطان في الحرام ، و كذلك الغني يطغى بماله ، و قد يؤدي به هذا الطغيان إلى الزنا . و العياذ بالله . و السبب في هذا الربا .

* **غريبه** :

قوله : (الحَوْب) بفتح الحاء ، و تضم ، و (سبعون حَوْبًا) أي سبعون ضربا من الاثم .

قوله : (اعتباط المرء في عِرْض أخيه المسلم) اعتبطت الدواهي الرجل : نالته من غير استحقاق (القاموس المحيط : ص ٨٧٤) .

* **فوائده** :

في الحديث أن أيسر الربا مثل سبعين نوعًا من الإثم ، و المراد التكثير دون التحديد ، و إن أخفها إنما مثل إتيان الرجل أمه ، عياذًا بالله . فالحديث يدل على أن الربا أشد من الزنا ، بل هو أشد من أقبح من أنواع الزنا . نسأل السلامة . و أما استطالة المرء في عرض أخيه المسلم ، و الاعتداء عليه فهو أعظم من الربا بكثير .

* * * * * * * * * * * * * * * *

* ١٦ *

الأَسْوَد(*) بن أَصْرم المُحَارِبي

من بني محارِب بن خَصَفَة بن قيس بن عيْلان بن مُضَر

٣١ ـ حدثنا محمد بن أحمد [بن](1) البَرَّاء، و خَلَف بن عمرو العُكْبَرِيّ قالا: نا مُعَافَى بن سليمان، نا موسى بن أَعْيَن، عن خالد بن أبي يزيد، عن عبد الوهاب، عن سليمان بن حبيب المحاربي، عن أسْود بن أَصْرم، قال: قلت: يا رسول الله، أَوْصِني. قال: "تملِكُ لسانَك؟". قال: قلت: ما أملك، إذا لم أملك لساني؟ قال: "هل تملِكُ يدك؟"، قال: قلت: فما أملك، إذا لم أملك يدي؟ قال: "فلا تقل بلسانك إلاّ معروفًا، و لا تَبْسُطْ يَدَك إلاّ إلى خير".

(*) الأسود بن أَصْرم المحاربي: له صحبة و رواية، يعدّ في الشاميين.
قال ابن عساكر: قدم الشام، و سكن "داريا". روى عن النبي صلى الله عليه و سلم حديثًا واحدًا في حفظ اللسان و اليد عن الأذى، و هو الحديث (٣١)، رواه عنه سليمان بن حبيب المحاربي، و لم يرو عنه غيره.
لم يخرج له أصحاب الستة. رضي الله عنه.
(التاريخ الكبير: ٤٤٤/١، الجرح و التعديل: ٢٩١/٢، معجم الصحابة للبغوي: ق ١٤/ب، الثقات لابن حبان: ٨/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٨٢/٢، الاستيعاب: ٩٠/١، تهذيب تاريخ ابن عساكر: ٤٦/٣، أسد الغابة: ٩٩/١، تجريد أسماء الصحابة: ١٧/١، الإصابة: ٤٠/١).

* * * * * * * * * * * * *

(1) سقط من النسختين كلتيهما لفظ (ابن) بين (أحمد) و (البرّاء) فاستدركته من "تاريخ بغداد" (٢٨١/١)، و مما ذكره المصنف ابن قانع نفسه في الحديث (٤٦٤) و (٥٨٤).

(*) **تخريجه**:

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من طريقين، عن سليمان بن حبيب، به:

الطريق الأول: عبد الوهاب بن بخت، عن سليمان بن حبيب، به: و قد جاء من وجهين:

أولاً: موسى بن أعين، عن خالد بن أبي يزيد به:
ـ أخرجه أبونعيم في "معرفة الصحابة"=

. . . .

= ـ أخرجها أبونعيم في" معرفة الصحابة" : ٢٨٢/٢ رقم ٩٠١

ثانيًا : محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم (خالد بن أبي يزيد) ، به :

ـ أخرجه البغوي في" معجم الصحابة": (ق ١٤/ ب)

ـ والطبراني في" الكبير": ٢٥٦/١ رقم ٨١٧

الطريق الثاني : عبد الله بن علي القرشي ، عن سليمان بن حبيب ، به :

ـ أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير": ٤٤٣/١ رقم ١٤٢١

ـ وابن أبي الدنيا في " الصمت " : ص ٣٦ رقم ٥

ـ والطبراني في " الكبير": ٢٥٧/١ رقم ٨١٨ (مطولا)

ـ وأبونعيم في " معرفة الصحابة": ٢٨٣/٢ رقم ٩٠٢

ـ وابن الأثير في " أسد الغابة" : ٩٩/١

ـ وابن أبي عاصم في " الآحاد " : ٣٢/٣ رقم ١٣١٨

* **رجاله :**

ـ (محمد بن أحمد بن البَرَّاء) بن المبارك العبدي ، أبو الحسن البغدادي القاضي : قال الخطيب : كان ثقة، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين .
تاريخ بغداد : ٢٨١/١ .

ـ (خَلَف بن عمرو) بن عبد الرحمن ، أبو محمد (العُكْبَري) ـ بضم العين وسكون الكاف ، وفتح الباء الموحدة، وفي آخرها راء ، نسبة إلى عكبرا ، بلدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ : قال الدارقطني : ثقة.
سؤالات الحاكم : ص ١١٦، تاريخ بغداد: ٣٣٢/٨، العبر: ٢/ ١٠٦ ، اللباب : ٣٥١/٢ .

ـ (المُعَافَى بن سليمان) أبو محمد الجزري الرسعني ـ بفتح الراء والعين ، وبينهما سين ساكنة، بمهملات ، ثم نون ، نسبة إلى " رأس عين " ، وهي من أرض الجزيرة، بينها وبين جرّان يومان ـ : قال أبو بكر المقرئ : ثقة . وسئل أبوزرعة عنه ، فذكره بجميل . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " السير": الحافظ الصدوق . وفي " الكاشف ": ثقة . وقال ابن حجر: صدوق ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين / س .
الجرح والتعديل : ٤٠٠/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٩٩/٩ ، سير أعلام النبلاء: ١٢١/١١، الكاشف :١٥٥/٣، التهذيب :١٩٨/١٠، التقريب :ص ٥٣٧ ، اللباب : ٢٥/٢ . = =

. . . .

- (موسى بن أَعْيَن) - بوزن أحمد - مولى قريش ، أبو سعيد الجزري الحرّاني ؛ قال الجوزجاني : رأيت أحمد يثني عليه . و قال ابن معين : ثقة صالح . و وثّقه أيضا أبوزرعة ، و أبوحاتم ، و الدارقطني. وذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . و قال ابن حجر: ثقة عابد ، من الثامنة ، مات سنة خمس - أو سبع - و سبعين و مائة / خ م د س ق .

التاريخ لابن معين : ٤٧٦/٤ ، الجرح و التعديل : ١٣٦/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٥٨/٧ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٧٣ ، الكاشف : ١٦٠/٣، التهذيب: ٣٣٥/١ ، التقريب : ص ٥٤٩ .

- (خالد بن أبي يزيد) بن سماك بن رستم الأموي مولاهم ، أبو عبد الرحيم الحراني ، و قيل : اسم أبيه يزيد ، و قيل : اسم جده سَمّال - بفتح أوله ، و تشديد الميم ، و آخره لام ؛ وثّقه ابن معين ، و أبو القاسم البغوي . و قال أحمد ، و أبو حاتم : لا بأس به . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : حسن الحديث ، مستقيمًا . و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . و قال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة أربع و أربعين و مائة / بخ م د س .

التاريخ لابن معين : ١٤٦/٢ ، الجرح و التعديل : ٣٦١/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٢٢/٨ ، الكاشف :٢٧٧/١، التهذيب :١٣٢/٣، التقريب ١٩٢ .

- (عبد الوهاب) هو ابن بُخْت - بضم الموحدة ، و سكون المعجمة ، بعدها مثناة - الأموي مولاهم ، أبو عبيدة ، و يقال : أبو بكر ، المكي : وثّقه ابن معين ، و أبوزرعة ، و يعقوب بن سفيان ، و النسائي . و قال أبو حاتم : صالح لا بأس به. و ذكره ابن حبان في " المجروحين" فقال: كان صدوقا في الرواية ، إلاّ أنه كان يخطىء كثيرًا ، و يهم شديدا ، حتى كثر في روايته الأشياء المقلوبة ، فبطل الاحتجاج به . و قال الذهبي في " الميزان ": كثير الأوهام . و قال في " المغني ": صدوق ، في أحاديثه أوهام كثيرة . و قال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث عشرة و مائة ، و قيل : سنة احدى عشرة / د س ق .

التاريخ الكبير: ٩٦/٦ ، الجرح و التعديل : ٦٩/٦ ، المجروحين : ١٤٦/٢ ، الميزان : ٦٧٨/٢ ، المغني : ٥٨٤/١ ، الكاشف : ١٩٣/٢ ، التهذيب : ٤٤٤/٦ ، التقريب : ص ٣٦٨ .

- (سليمان بن حبيب المحاربي) ، أبو أيوب الدَّارَاني ، القاضي بدمشق: وثّقه ابن معين ، و العجلي ، و النسائي . و قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يرفع من شأنه . و قال الدارقطني : ليس به بأس ، تابعي مستقيم . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة. و قال ابن حجر: ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ست و عشرين و مائة/ خ د ق .

* ١٧ *

إِيَاس (*) بن هِلَال بن رَبَاب

أبو قُرَّة المُزَني

= التاريخ الكبير: ٦/٤ ، الثقات للعجلي: ص ٢٠١، الجرح والتعديل: ١٠٥/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣١٣/٤ ، سؤالات الحاكم: ص ٢١٧ ، سير أعلام النبلاء: ٣٠٩/٥ ، الكاشف: ٣١٢/١ ، التهذيب: ١٧٧/٤، التقريب ٢٥٠.

- (الأسود بن أصرم) له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٦)

* **درجته :**

إسناده حسن ، فيه (المُعَافَى بن سليمان) وهو "صدوق". وقد عزاه الحافظ الهيثمي في "المجمع" (١٠٦/٤) إلى الطبراني في "الكبير"، وقال: "فيه (عبد الوهاب بن بخت) ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله رجال الصحيح". قلت: (عبد الوهاب) ثقة، كما تقدم في ترجمته آنفاً.

* **فوائده :**

في الحديث يرشدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أنه يجب على المسلم أن لا ينطق إلا بالخير الذي فيه صلاح نفسه، وصلاح إخوانه، أما أن يبسط بشر فالواجب أن يكف عنه، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا، أو ليصمت" أخرجه مسلم.

وكذلك يجب على المسلم أن يأتي للناس ما يجب أن يأتي لنفسه، وأن يكره للناس ما يكرهه لنفسه، فلا يؤذي مسلمًا بيده، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده". متفق عليه.

* * * * * * * * * * * * * * *

(*) إياس - بمكسورة، وخفة تحتية، وإهمال سين - ابن هلال بن رَبَاب، أبو قُرَّة المزني - بوزن القرشي، نسبة إلى مزينة - مصغرًا - بنت كلب بن وبرة - جد معاوية بن قرّة:

له ولابنه قرة بن إياس صحبة. روى ابنه قرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أباه - يعني إياسًا - إلى رجل عرّس بامرأة أبيه، فضرب عنقه، وخمّس ماله. الحديث. قال الحافظ ابن حجر: إسناده حسن.

رضي الله عنه.

(الجمهرة لابن حزم: ص ٢٠٣، تجريد أسماء الصحابة: ٣٩/١، ٤٠، الإصابة: ٩٣/١ ، المغني لمحمد طاهر: ص ٢٨).

وانظر أيضًا: ترجمة (إياس بن رباب) في "أسد الغابة": ١٨٢/١ ، وترجمة (إياس بن معاوية) في "معرفة الصحابة" لأبي نعيم: ٣٢٢/٢.

٣١ - حدثنا محمد بن عبيد الله بن جرير بن جَبَلَة قاضي واسط ، نا عبد الواحد بن غِياث ، نا الفُرَات بن أبي الفُرَات ، نا فُضَيْل[1] بن طلحة ، عن معاوية بن قُرَّة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كنتُ معه حين أتى صلى الله عليه و سلم ، و أنا غلام .

---

(١) وقع في كل من النسختين هكذا (فضل) ، و هو تصحيف عن (فضيل) - بالتصغير - ، و الصواب المثبت من " الجرح و التعديل ": ٧/ ٧٣ ، و " الكامل " لابن عدي :٢٠٤٨/٦ ، و " الميزان ": ٢٨٥/١ ، و " اللسان " ٤/ ٤٥٣ .

٣١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من طريقين ، عن الفُرَات بن أبي الفُرَات بـه :

الطريق الأول : عبد الواحد بن غِيَاث ، عن الفرات بن أبي الفرات ، به : - كما هو هنا

الطريق الثاني : أبو الربيع ، عن الفرات بن أبي الفرات ، به :

- أخرجه ابن عدي في " الكامل ": ٢٠٤٨/٦، و لفظه : " انطلقت مع أبي إلى النبي صلى الله عليه و سلم ، فوجدناه محلول الإزار ، فدار أبي من خلفه ، فوضع يده على الخاتم " .

قلت : و زاد الحافظ ابن حجر نسبته في " الإصابة" (١٠٢/١) للبَاوَرْدِي ، من طريق الفرات بن أبي الفرات ، به .

* رجاله :

- (محمد بن عبيد الله بن جرير بن جَبَلَة ، قاضي واسط) : لم أجد له ترجمة .

- (عبد الواحد بن غِيَاث) - بكسر المعجمة ، و آخره مثلثة - الصيرفي ، أبو بحر البصري : قال أبوزرعة : صدوق . و قال صالح بن محمد جزرة : لا بأس به . و قال الخطيب البغدادي : كان ثقة . و ذكره ابن حبان في " الثقات ". و قال الذهبي في " الكاشف ": صدوق ، صاحب حديث . و قال ابن حجر: صدوق ، من صغار التاسعة ، مات سنة أربعين و مائتين . و قيل : قبل ذلك / د .

الجرح و التعديل :٣٦/٦ ، الثقات لابن حبان :٤٢٦/٨ ، تاريخ بغداد : ٥/١١ ، الكاشف :٢/ ١٩٢ ، التهذيب : ٤٣٨/٦ ، التقريب : ص ٣٦٧ .

- (فُرَات) - بمضمومة ، و خفة راء ، و بمثناة - (ابن أبي الفُرَات) القرشي البصري : قال ابن معين : ليس هو بشيء . و ضعّفه الساجي ،=

. . . .

= وابن شاهين . وقال ابن عدي : الضعف بيّن على رواياته وأحاديثه . وقال أبو حاتم : صدوق لا بأس به . وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال : وهو حسن الاستقامة في الروايات .

التاريخ لابن معين :٤٧٢/٢، الجرح والتعديل :٨٠/٧، الثقات لابن حبان :٣٢١/٧، الكامل لابن عدي :٢٠٤٨/٦، الميزان :٣٤٣/٣، اللسان ٤٣٢/٤

ـ (فُضَيْل بن طلحة) الأنطاري البصري : أورده ابن أبي حاتم، ولم يذكر له جرحا، ولا تعديلا، واكتفى بقوله : " روى عن معاوية بن قـرّة، والحسن، ورشيد، روى عنه شعبة، ومسعر، والفرات بن أبي الفرات، وأبوعوانة، وأيوب بن أبي مسكين أبو العلا، سمعت أبي يقول ذلك" . وجهّله الحافظ الذهبي في "الميزان"، حيث قال :" أيوب بن بشير بصري، عن فضيل بن طلحة : مجهولان" . وقال ابن حجر في" اللسان": " فضيل بن طلحة : جهّله المصنّف ـ الذهبي ـ في ترجمة (أيوب بن بشير) " .

الجرح والتعديل :٧٣/٧، الميزان :٢٨٥/١، اللسان :٤٥٣/٤ .

ـ (معاوية بن قُرَّة) بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري : وثّقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، والنسائي، وأبو حاتم . وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي في "السير" : الإمام العالم الثبت . وقال ابن حجر : ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث عشرة ومائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٢١/٧، الثقات للعجلي :ص ٤٣٢، الجرح والتعديل: ٣٧٨/٨، الثقات لابن حبان :٤١٢/٥، سير أعلام النبلاء: ١٥٣/٥، الكاشف : ١٤٠/٣، التهذيب : ٢١٦/١٠، التقريب :ص ٥٣٨ .

ـ قوله : (عن أبيه) يعني قرة بن إياس بن هلال المزني، أبا معاوية البصري : جد إياس القاضي، ويقال له : قرة بن الأعرّ بن رِئاب : له صحبة . ذكره ابن سعد في طبقة من شهد الخندق . أتى النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة، فبايعوه . قُتِلَ في حرب الأزارقة في زمن معاوية سنة أربع وستين .

أخرج له البخاري في "الأدب المفرد"، وأصحاب السنن الأربعة . رضي الله عنه .

طبقات ابن سعد: ٣٢/٧، التاريخ الكبير: ١٨٠/٧، الجرح والتعديل : ١٢٩/٧، الثقات لابن حبان :٣٤٦/٣، أسد الغابة : ١٠٠/٤، تجريد أسماء الصحابة :١٤/٢، الإصابة :٢٣٧/٥، التهذيب:٣٧٠/٨، التقريب ٤٥٥ .

ـ قوله :(عن جده) يعني إياس بن هلال: له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٧).

* **درجتـه :**

إسناده ضعيف، فيه (فضيل بن طلحة) وهو" مجهول "، و (الفرات بن أبي الفرات) وهو " ضعيف " .

* * *

* ١٨ *

إياس (*) بن عَبْدٍ المُزَنِي

من مُزَيْنَة بن وُدّ بن طابِخة (١) بن إلياس بن مُضَرّ

---

(١) وقع في نسخة الظاهرية :(طابخة بن مضر) بحذف " إلياس " فيما بينهما ، والمعروف أنه (طابخة بن إلياس بن مضرّ) كما في الأصل ، فأثبتّه .
انظر لزاماً : طبقات ابن سعد : ٥ / ٤٦١ ، وطبقات خليفة : ص ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٩ .

(*) هو إياس بن عَبْدٍ - بغير إضافة - المُزَني ، يكنى أبا عوف ، ويقال : أبو الفرات .

له صحبة ورواية ، يعدّ من أهل الحجاز .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا في النهي عن بيع الماء ، وهو الحديث (٣٣) .

رواه عنه عبد الرحمن بن مُطْعِم أبو المِنْهال المكي ، وتفرد بالرواية عنه .

أخرج له الأربعة هذا الحديث الواحد . وقال البغوي : لا أعلمه روى حديثًا مسندًا غيره .
رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٦١/٥ ، طبقات خليفة : ص ٣٩ ، التاريخ الكبير : ١/ ٤٤٠ ، الجرح والتعديل : ٢٨٠/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٩/ ب ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٣١٧/٢ ، الاستيعاب : ١/ ١٢٧ ، أسد الغابة : ١٨٤/١ ، تهذيب الكمال : ٣/ ٤٠٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٤٠ ، الكاشف : ١/ ٩١ ، الإصابة : ١/ ٩٢ ، التهذيب : ١ /٣٨٩ ، التقريب : ص ١١٧) .

* * * * * * * * * * * * *

٣٣ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدي ؛
وحدثنا محمد بن محمد بن حيّان[1] التَّمّار ، نا إبراهيم بن بَشّار ، قالا : نا سفيان بن عُيَيْنَة ، نا عمرو بن دينار ، سمع أبا المِنْهال يقول : سمعت إياس بن عبدٍ المزني يقول : لا تبيعوا الماءَ ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الماء .

---

(١) هكذا في كل من النسختين ، وقد وقع في " سؤالات الحاكم للدارقطني " : ص ١٤٥ (حبان) أي بالباء الموحدة ، فأثبتّه كما في النسختين ، ولم أجد له ذكرًا إلاّ في " سؤالات الحاكم للدارقطني " .

٣٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من ثلاثة طرق ، عن عمرو بن دينار ، به :

الطريق الأول : سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، به : وقد جاء عنه من عشرة وجوه :

أولاً : الحميدي ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه الحميدي في " مسنده " : ٤٠٥/٢ رقم ٩١٢
- والطبراني في " الكبير " : ٢٤٣/١ رقم ٧٨٢ (عن بشر بن موسى ، عنه به)
- والحاكم في " المستدرك " : ٤٤/٢
- والبيهقي في " سننه " : ١٥/٦

ثانيًا : إبراهيم بن بشار ، عن سفيان بن عيينة ، به : كما هو هنا

ثالثًا : ابن أبي شيبة ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه ابن أبي شيبة في " مصنفه " في البيوع ، ١١٦ ـ في بيع الماء وشرائه : ٢٥٦/٦ رقم ٩٨٩، وعنه ابن أبي عاصم: ١١٠٧
- وابن ماجه في الرهون ، ١٨ ـ باب النهي عن بيع الماء: ٨٢٨/٢ رقم ٢٤٧٦

رابعًا : قتيبة بن سعيد ، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن (جميعا) عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه النسائي في البيوع ، ٨٨ ـ باب بيع الماء: ٣٠٧/٧

خامسًا : أحمد بن حنبل ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده " : ١٣٨/٤

سادسًا : محمد بن يوسف ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه الدارمي في " سننه " في البيوع ، باب في النهي عن بيع الماء : ٢٦٩/٢

سابعًا : محمد بن عبد الله بن يزيد (ابن المقرئ)، عن سفيان به :
- أخرجه البغوي في " معجم الصحابة ": (ق ١٠/أ)

ثامنًا : عبد الرزاق بن همام ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه عبد الرزاق في " مصنفه " في البيوع ، باب = =

. . . .

= بيع الماء، وأجر ضراب الفحل : ١٠٦/٨ رقم ١٤٤٩٥

تاسعًا : عبد الله بن المبارك، عن سفيان بن عيينة، به :

- أخرجه أبو نعيم في" معرفة الصحابة": ٣١٨/٢ رقم ٩٣٨

عاشرًا : يحيى بن آدم، عن سفيان بن عيينة، به :

- أخرجه البيهقي في " سننه": ١٥/٦

قلت : وقد رواه جمهور أصحاب سفيان بن عيينة هكذا :" نهى عن بيع الماء" . وخالفهم يحيى بن آدم، ورواه عنه بلفظ : " نهى عن بيع فضل الماء " .

وكذا رواه داود بن عبد الرحمن العطار، وابن جريج، كلاهما عن عمرو بن دينار، به :

الطريق الثاني : داود بن عبد الرحمن العطار، عن عمرو بن دينار، به :

- أخرجه أبوداود في البيوع، باب في بيع فضل الماء : ٣/ ٧٥١ رقم ٣٤٧٨

- والترمذي في البيوع، ٤٤- باب ما جاء في بيع فضل الماء : ٥٦٢/٣ رقم ١٢٧١

- والنسائي في البيوع، ٨٩ - بيع فضل الماء: ٣٠٧/٧

- والبخاري في" التاريخ الكبير": ٤٤٠/١ رقم ١٤١٠

- والبغوي في " معجم الصحابة":(ق ١٠/أ)

- وأبونعيم في" معرفة الصحابة": ٣١٧/٢ رقم ٩٣٧

الطريق الثالث : ابن جريج، عن عمرو بن دينار، به :

- أخرجه النسائي في البيوع، ٨٩- باب بيع فضل الماء: ٣٠٨/٧

- وأحمد في " مسنده": ٤١٧/٣

- والحاكم في " المستدرك": ٤٤/٢

- وأبو نعيم في" معرفة الصحابة": ٣١٧/٢ رقم ٩٣٦

- والبيهقي في " سننه" : ١٥/٦

* **رجاله :**

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

- (بشر بن موسى) ثقة، تقدم في الحديث (٤) .

- (الحُمَيْدي) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي - بالتصغير، نسبة إلى حميد، بطن من أسد بن عبد العزى - أبو بكر المكي، صاحب " المسند": قال أحمد : الحميدي عندنا إمام . وقال البخاري : الحميدي إمام في الحديث . وقال أبو حاتم : أثبت الناس في ابن عيينة : الحميدي، وهو رئيس أصحاب ابن عيينة، وهو ثقة إمام . وقال الحاكم : ثقة مأمون . وقال أيضا : إن محمد بن =

. . . .

= إسماعيل - يعني البخاري - إذا وجد الحديث عنه لا يخرجه إلى غيره ، من الثقة به . و قال الذهبي في "السير": الإمام الحافظ الفقيه ، شيخ الحرم. و قال ابن حجر : ثقة حافظ فقيه ، من أجلّ أصحاب ابن عيينة ، من العاشرة ، مات سنة تسع عشرة و مائتين ، و قيل : بعدها / خ م د ت س فق .

طبقات ابن سعد : ٥٠٢/٥ ، التاريخ لابن معين : ٣٨/٢ ، التاريخ الكبير: ٩٦/٥ ، الجرح و التعديل : ٥٦/٥ ، سير أعلام النبلاء: ٦١٦/١٠، تذكرة الحفاظ :٤١٣/٢ ، الكاشف : ٧٧/٢ ، التهذيب :٢١٥/٥، التقريب : ص ٣٠٣ ، اللباب : ٣٩٢/١ .

<u>من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :</u>

- (محمد بن محمد بن حيَّان التَّمَّار) البصري : قال الدارقطني: لا بأس به سؤالات الحاكم : ص ١٤٥ .

- (إبراهيم بن بَشَّار) أبو إسحاق البصري الرَّمَادي - بفتح الراء و الميم ، و في آخرها دال مهملة ، نسبة إلى رمادة قرية بالرملة في فلسطين - : قال البخاري : يهم في الشيء بعد الشيء ، و هو صدوق . و ذكر له البخاري في " التاريخ " حديثا ، قال فيه ابن عدي : و هو وهم ، لا أعلم أنكر عليه إلا هذا الحديث الذي ذكره البخاري ، و باقي حديثه مستقيم ، و هو عندنا من أهل الصدق . و قال أبوداود الطيالسي، و أبو حاتم الرازي : صدوق . و قد وثّقه آخرون : فقال أبو عوانة : ثقة . و قال الحاكم : ثقة مأمون . و قال يحيى بن الفضل : كان و الله ثقة . و قال ابن حبان في " الثقات ": كان متقنا ضابطا صحب ابن عيينة سنين كثيرة . و قال ابن حجر : حافظ له أوهام ، من العاشرة ، مات في حدود الثلاثين و مائتين / د ت .

التاريخ الكبير: ٢٧٧/١ ، الضعفاء للنسائي :ص ١٤٨ ، الجرح و التعديل : ٨٩/٢ ، الثقات لابن حبان : ٧٢/٨ ، الكامل لابن عدي : ٢٦٦/١ ، سير أعلام النبلاء: ٥١٠/١٠ ، الكاشف : ٣٤/١ ، التهذيب : ١٠٨/١ ، التقريب : ص ٨٨ ، اللباب : ٣٦/٢ .

<u>من اشتركوا في الإسنادين جميعًا :</u>

- (سفيان بن عُيَيْنَة) بن أبي عمران - و اسم جده ميمون - الهلالي ، أبو محمد الكوفي ، ثم المكي : قال ابن المديني : ما في أصحاب الزهري أحد أتقن من سفيان بن عيينة . و قال أحمد : ما رأيت أعلم بالسنن منه . و قال ابن معين : هو أثبت الناس في عمرو بن دينار . و قال العجلي : ثقة ثبت في الحديث . و قال الذهبي في " تذكرة الحفاظ ": كان إماما حجة حافظا ، واسع العلم ، كبير القدر. =

. . . .

= وقال ابن حجر: ثقة حافظ إمام حجة، إلا أنه تغيّر حفظه بأخرة، وكان ربما دلس، ولكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة / ع.

طبقات ابن سعد: ٤٩٧/٥، التاريخ الكبير: ٩٤/٤، الجرح والتعديل: ٣٢/١، ٢٢٥/٤، الثقات للعجلي: ص ١٩٤، حلية الأولياء: ٢٧٠/٧، تاريخ بغداد: ١٧٤/٩، سير أعلام النبلاء: ٤٥٤/٨، تذكرة الحفاظ: ٢٦٢/١، الكاشف: ٣٠١/١، التهذيب: ١١٧/٤، التقريب: ص ٢٤٥.

- (عمرو بن دينار) الجمحي مولاهم، أبو محمد المكي، الأثرم: قال شعبة: ما رأيت أحدا أثبت في الحديث من عمرو. وقال يحيى القطان، وأحمد: هو أثبت من قتادة. وقال ابن عيينة: عمرو ثقة ثقة ثقة. وقال أيضا: ما كان عندنا أفقه، ولا أعلم، ولا أحفظ من عمرو ابن دينار. وقال النسائي: ثقة ثبت. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة / ع.

طبقات ابن سعد: ٤٧٩/٥، التاريخ الكبير: ٣٢٨/٦، الجرح والتعديل: ٢٣١/٦، الثقات للعجلي: ص ٣٦٣، الثقات لابن حبان: ١٦٧/٥، سير أعلام النبلاء: ٣٠٠/٥، تذكرة الحفاظ: ١١٣/١، التهذيب: ٢٨/٨، التقريب: ص ٤٢١.

- (أبو المِنْهال) - بكسر الميم، وسكون النون - هو عبد الرحمن بن مطعم البصري البُنَاني - بضم الموحدة، ونونين، الأولى خفيفة، نسبة إلى بنانة بن سعد، وصارت بنانة محلة بالبصرة لنزول هذه القبيلة بها -: وثّقه ابن معين، والعجلي، وأبوزرعة، وأبوحاتم والدارقطني. وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات سنة ست ومائة / ع.

التاريخ الكبير: ٣٥٢/٥، الجرح والتعديل: ٢٨٤/٥، الثقات لابن حبان: ١٠٨/٥، الكاشف: ١٦٤/٢، التهذيب: ٢٧٠/٦، التقريب: ص ٣٥٠، اللباب: ١٧٨/١.

- (إياس بن عَبْدٍ المزني) له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٨)

* **درجته:**

أورده المؤلف من طريقين:

الأول: إسناده صحيح. وقد أخرجه الترمذي في "سننه" (٥٦٢/٣ رقم ١٢٧١)، وقال: "حديث إياس حديث حسن صحيح". والحديث مما ألزم الدارقطني الشيخين تخريجه في "الصحيحين" في "الإلزامات" (ص ٩٠، رقم ٢٢). وحكى الحافظ ابن حجر في "تلخيص الحبير" (٦٧/٣) عن أبي الفتح القشيري أنه قال: "هو على شرطهما". وقال الحاكم (٤٤/٢)

. . . .

=
بأنه على شرط مسلم ، و وافقه الذهبي .

والثاني : إسناده حسن ، فيه (محمد بن محمد بن حيان التمار) وهو " لا بأس به " ، و شيخه (إبراهيم بن بشّار) " حافظ له أوهام " . وقد تابعه (الحميدي ، وابن أبي شيبة ، و قتيبة ، و غيرهم) كلهم عن سفيان بن عيينة ، به ، كما تقدم ، فالحديث من هذا الوجه " صحيح لغيره " ، والله أعلم .

والحديث له شاهد عن أبي هريرة مرفوعًا : " لا يمنع فضل الماء ، ليمنع به الكلاء " :
- أخرجه البخاري في الشرب و المساقاة ، ٢- باب من قال : إن صاحب الماء أحق بالماء ، حتى يروي : ٣١/٥ رقم ٢٣٥٣
- و مسلم في المساقاة ، ٨ - باب تحريم بيع فضل الماء الذي يكون بالفلاة ١١٩٨/٣ رقم ١٥٦٦ .

وآخر عن جابر بن عبد الله ، قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن بيع فضل الماء :
- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١١٩٧/٣ رقم ١٥٦٥

* **فوائده :**

ظاهر الحديث النهي عن بيع الماء إطلاقًا ، و قد حمله جماعة من العلماء على عمومه ، فقالوا : لا يحلّ بيع الماء بأي حال كان . و به قال يحيى بن يحيى و غيره .
و قد حمله الجمهور على المقيَّد ، و ذلك أنه صلى الله عليه و سلم نهى عن بيع الماء مطلقا ، ثم نهى عن منع فضل الماء ، فحملوا المطلق في هذا الحديث على المقيّد ، و قالوا : الفضل هو الممنوع في الحديثين .
قال الإمام الخطابي :" و الحديث إنما جاء في منع الفضل ، دون الأصل و معناه ما فضل عن حاجته ، و عن حاجة عياله و ماشيته و زرعه ، والله أعلم " .

و قال الإمام السِّنْدي في " حاشيته على سنن النسائي "(٣٠٨/٧):" غالب العلماء على أن الماء إذا أحرزه إنسان في إنائه و ملكه يجوز بيعه ، و حملوا الحديث على ماء السماء و العيون و الأنهار التي لا مالك لها ".

(فتح الباري لابن حجر : ٣١/٥ ، معالم السنن مع مختصر سنن أبي داود : ١٢٢/٥ ، حاشية السندي على سنن النسائي : ٣٠٨/٧ ، بداية المجتهد لابن رشد - المطبوع مع الهداية في تخريج أحاديث البداية - : ٣٠٦/٧ - ٣١٢) .

* * * * * * * * * * * * *

* ١٩ *

إِيَاس (*) بن عبد الله بن أبي ذُبَاب الأزدي

(*) إياس بن عبد الله بن أبي ذُبَاب - بضم المعجمة ، و موحدتين - الأزدي الدَّوْسي ، نزيل مكة :

مختلف في صحبته :

قال البخاري : لا يعرف لإياس صحبة .

و قال أبوزرعة ، و أبو حاتم الرازيان : له صحبة .

و قال ابن عبد البر : مدني ، له صحبة .

و قال ابن حجر في "التهذيب": " جزم أحمد بن حنبل ، و البخاري ، و ابن حبان بأن لا صحبة له ، و لم يخرج أحمد حديثه في " مسنده " . و ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، و ذكره في الصحابة ، و الراجح صحبته " .

روى عن النبي صلى الله عليه و سلم ، قال : " لا تضربوا إماء الله " ، و هو الحديث رقم (٣٤) .

و روى عنه عبيد الله - و يقال : عبد الله - ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب .

أخرج له أبوداود ، و النسائي ، و ابن ماجه هذا الحديث .

رضي الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٤٤٠/١ ، الجرح و التعديل : ٢٨٠/١ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ١١/ب ، الثقات لابن حبان : ١٢/٣ ، ٣٤/٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢ /٣١٨ ، الاستيعاب : ١٢٧/١ ، أسد الغابة : ١٨٣/١ ، تهذيب الكمال : ٤٠٦/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤٠/١ ، الإصابة : ٩٢/١ ، التهذيب : ٣٨٩/١ ، التقريب:ص ١١٧) .

* * * * * * * * * * *

٣٤ ـ حدثنا الحسن بن علي المَعْمَري ، نا كثير بن عُبَيْد ، نا محمد بن حرب ، عن الزُّبَيْدِيّ ، عن الزُّهْري ، عن عبد الله بن عبد الله ـ يعني ابن عمر ـ ، عن إياس بن عبد الله بن أبي ذُباب ، أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : " لا تَضْرِبُوا إِمَاءَ الله عزّ و جلّ " .

---

٣٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من أربعة طرق ، عن الزهري ، به :

الطريق الأول : (محمد بن الوليد) الزبيدي ، عن الزهري ، به :
ـ كما هو هنا

الطريق الثاني : معمر بن راشد ، عن الزهري ، به :
ـ أخرجه عبد الرزاق في " مصنفه " باب ضرب النساء و الخدم : ٤٤٢/٩ رقم ١٧٩٤٥ (مطولا)
ـ و البخاري في " التاريخ الكبير " : ٤٤٠/١ رقم ١٤١١ (مطولا)
ـ و ابن حبان في " صحيحه " كما في " الإحسان " : ١٩٦/٦ رقم ٤١٧٧
ـ و الطبراني في " الكبير " : ٢٤٤/١ رقم ٧٨٤ (مطولا)
ـ و أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٣١٩/٢ رقم ٩٣٩ (مطولا)

الطريق الثالث : سليمان بن كثير ، عن الزهري ، به :
ـ و سيأتي إن شاء الله برقم (٣٥)

الطريق الرابع : سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، به : و لكنه قال : (عبيد الله بن عبد الله بن عمر) بدل (عبد الله بن عبد الله بن عمر) . و سيأتي إن شاء الله برقم (٣٦)

* **رجاله :**

ـ (الحسن بن علي) بن شَبيب ، أبو علي البغدادي (المَعْمَري) ـ بفتح الميم ، و سكون العين ، و فتح الميم الثانية ، و في آخرها راء ، نسبة إلى معمر بن راشد ، و نسب إليه لأنه عني بجمع حديثه ، و قيل : لأنه ابن بنت سفيان بن أبي سفيان المعمري ، صاحب معمر بن راشد : قال عبدان الأهوازي : ما رأيت صاحب حديث في الدنيا مثل المعمري . و قال الدارقطني : صدوق عندي ، حافظ ، و أما موسى بن هارون فجرحه ، و كانت بينهما عداوة ، و كان أنكر عليه أحاديث ، أخرج (المعمري) أصوله العتق بها ، ثم ترك روايتها . و قال الخطيب : كان من أوعية العلم ، يذكر بالفهم ، و يوصف بالحفظ ، و في أحاديثه غرائب و أشياء ينفرد بها . و قال علي بن حمشاد : اتفقوا بأجمعهم على عدالة المعمري و تقدمه . و قال الذهبي في " الميزان " : له غرائب و موقوفات يرفعها . و قال ابن حجر في " اللسان " : قلت : فاستقر ==

. . . .

= الحال آخرًا على توثيقه، فإن غاية ما قيل فيه أنه حدث بأحاديث لم يتابع عليها، وقد علمت من كلام الدارقطني أنه رجع عنها، فإن أخطأ فيها كما قال خصمه فقد رجع عنها، وإن كان مصيبًا بها كما يدعي، فذاك أرفع له، والله أعلم. مات سنة خمس وتسعين ومائتين.

قلت: (المعمري) صدوق حافظ، كما قال الدارقطني، وعلى ذلك يدل فحوى كلام غيره، مثل عبد الله بن أحمد، وعلي بن حمشاد، والخطيب البغدادي، والذهبي، وابن حجر، والله أعلم.

الكامل: ٧٤٩/٢، سؤالات الحاكم: ١٠٩، تاريخ بغداد: ٣٧٠/٧، سير أعلام النبلاء: ٥١٠/١٣، تذكرة الحفاظ: ٦٦٧/٢، العبر: ١٠١/٢، الميزان: ٥٠٤/١، اللسان: ٢٢١/٢، اللباب: ٢٣٦/٣.

- (كثير بن عُبَيْد) بن نمير المَذْحِجي - بفتح الميم، وسكون المعجمة، وكسر الحاء المهملة، وفي آخرها جيم، نسبة إلى مذحج، واسمه مالك بن أدد، وهو قبيلة كبيرة من اليمن - أبو الحسن الحمصي الحذّاء المقرئ: قال أبو حاتم: ثقة. وكذا قال مسلمة بن قاسم في "تاريخه"، وأبو بكر بن أبي داود. وقال النسائي: لا بأس به. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان من خيار الناس. وقال الذهبي في "الكاشف": وثّق. وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات في حدود الخمسين ومائتين / د س ق.

الجرح والتعديل: ١٥٥/٧، الثقات لابن حبان: ٢٧/٩، الكاشف: ٥/٣، التهذيب: ٤٢٣/٨، التقريب: ص ٤٦٠، اللباب: ١٨٦/٣.

- (محمد بن حرب) الخَوْلاني - بفتح المعجمة، وسكون الواو، وبعدها لام ألف، وفي آخرها نون، نسبة إلى خولان بن عمرو من كهلان، أبو عبد الله الحمصي المعروف بالأبرش، كاتب محمد بن الوليد الزبيدي: قال أحمد: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال ابن معين: ثقة ثقة. ووثّقه أيضا العجلي، ومحمد بن عوف، والنسائي. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: ثقة من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائتين / ع.

الجرح والتعديل: ٢٣٧/٧، الثقات للعجلي: ص ٤٠٢، الثقات لابن حبان: ٥٠/٩، الكاشف: ٣٨/٣، التهذيب: ١٠٩/٩، التقريب: ص ٤٧٣، اللباب: ٤٧٢/١.

- (الزُّبَيْدي) - بالزاي والموحدة، مصغرا -: هو محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، أبو الهذيل الحمصي، القاضي: قال الأوزاعي: ما أحد أثبت في الزهري من الزبيدي. وقال ابن المديني: كان عندنا ثقةً ثبتًا. وقال أبو داود: ليس في حديثه خطأ. ووثّقه العجلي، وأبو زرعة الرازي، والنسائي. وقال ابن حبان في "الثقات": ==

. . . .

= كان من الحفاظ المتقنين والفقهاء في الحديث . وقال الذهبي في "التذكرة": هو أنبل أصحاب الزهري وأثبتهم . وقال ابن حجر: ثقة ثبت ، من كبار أصحاب الزهري ، من السابعة ، مات سنة ست ، أو سبع ، أو تسع ، وأربعين ومائة / خ م د س ق .

سؤالات ابن أبي شيبة : ص ١٢٢ ، الثقات للعجلي:ص ٤١٥ ، الجرح والتعديل : ١١١/٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٧٣/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢٨١/٦ ، تذكرة الحفاظ : ١٦٢/١ ، التهذيب :٥٠٢/٩ ، التقريب :ص ٥١١ .

- (الزهري) متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم عند الحديث (٣) .

- (عبد الله بن عبد الله بن عمر) بن الخطاب القرشي العدوي - بفتح المهملتين ، نسبة إلى عدى بن كعب من قريش - القرشي ، أبوعبدالرحمن، المدني ، كان وصي أبيه : قال وكيع : كان ثقة . وقال ابن سعد::كان ثقة ، قليل الحديث . وقال العجلي : مدني تابعي ثقة . وقال أبوزرعة، والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي في "الكاشف": صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس ومائة / خ م د ت س .

طبقات ابن سعد: ٢٠١/٥ ، الثقات للعجلي :ص ٢٦٦ ، الجرح والتعديل: ٩٠/٥ ، الثقات لابن حبان : ٦/٥ ، الكاشف : ٩١/٢ ، التهذيب :٢٨٥/٥ ، التقريب : ص ٣١٠ ، اللباب : ٣٢٨/٢ .

- (إياس بن عبد الله بن أبي ذُباب) له صحبة على الراجح ، تقدمت ترجمته برقم(١٩) .

* درجته :

إسناده صحيح ، فيه (حسن بن علي المعمري) وهو " صدوق حافظ" كما قال الدارقطني ، ودل عليه فحوى كلام غيره . ويعني ذلك أنه عدل ضابط، فحديثه صحيح.

وقد تابعه (سليمان بن كثير) عن الزهري به في الحديث رقم (٣٥) ، وهو - وإن كان مضطرب الحديث عن الزهري - صالح للمتابعة، فقد علق له البخاري عن الزهري متابعةً .

وتابعه أيضًا (معمر) عن الزهري به كما تقدم في تخريج الحديث ، و (سفيان بن عيينة) عن الزهري به مطولاً، كما في الحديث رقم (٣٦) .

* غريبه :

قوله :(إماء الله) يعني به النساء ، قاله البخاري في "التاريخ الكبير" : ٤٤٠/١ رقم ١٤١١ .

في الحديث النهي عن ضرب النساء مطلقًا ، ثم أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ، ولكنه صلى الله عليه وسلم بيّن للصحابة أن الذين ضربوا نساءهم ليسوا من خيارهم، كما في الحديث رقم (٣٦) .

* * * * * * * * * * * * * * * *

٣٥ ـ / حدثنا معاذ بن المثنى ، نا محمد بن كثير ، نا سليمان بن (ق٤/ب) كثير ، عن الزهري ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن إياس بن عبد الله ابن أبي ذباب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بنحوه .

---

٣٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من أربعة طرق ، عن الزهري ، به ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٣٤) .

منها : طريق سليمان بن كثير ، عن الزهري ، به : كما هو هنا .

*** رجاله :**

ـ (معاذ بن المثنى) : ثقة ، تقدم في الحديث (٧)

ـ (محمد بن كثير) العَبْدي ـ بفتح العين ، وسكون الباء الموحدة ، وفي آخرها دال مهملة ، نسبة إلى عبد القيس بن أقصى من ربيعة ابن نزار ـ أبو عبد الله البصري : قال ابن الجنيد عن ابن معين كان في حديثه ألفاظ ، كأنه ضعّفه ، ثم سألت عنه ، فقال : لم يكن لسائل أن يكتب عنه . وقال أحمد بن أبي خيثمة : قال لنا ابن معين : لا تكتبوا عنه ، لم يكن بثقة . وقال الذهبي في "التذهيب" : قول ابن معين هذا إنما هو في (محمد بن كثير الفِهْري) . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال سليمان بن قاسم : لا بأس به . وقال العجلي ، وابن قانع : ضعيف . وقد وثّقه أحمد بن حنبل . وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال : حدثنا عنه الفضل بن حباب ، وكان تقيًّا فاضلًا . وقال الذهبي في "المغني" : ثقة . ووصفه في "سير أعلام النبلاء" : بالحافظ الثقة ، وقال : الرجل ممن ظَفَرَ القنطرة ، وما علمنا له شيئًا منكرًا يليَّن به . وقال ابن حجر : ثقة ، لم يُصِبْ من ضعّفه ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين / ع .

التاريخ الكبير : ٢١٨/١ ، الثقات للعجلي : ص ٤١١ ، الجرح والتعديل : ٧٠/٨ ، الثقات لابن حبان : ٧٨/٩ ، المغني : ٦٢٧/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣٨٣/١٠ ، الميزان : ١٨/٤ ، الكاشف : ٨١/٣ ، التهذيب : ٤١٧/٩ ، التقريب : ص ٥٠٤ ، اللباب : ٣١٤/٢ .

ـ (سليمان بن كثير) العبدي ، أبو داود ـ ويقال : أبو محمد ـ البصري ، أخو محمد بن كثير السابق ذكره آنفا : قال ابن معين : ضعيف . وقال العجلي : جائز الحديث ، لا بأس به . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وقال النسائي : ليس به بأس ، =

. . . .

= إلاّ في الزهري ، فإنه يخطئ عليه . و قال العقيلي : مضطرب الحديث .... و قال : و هو في غير حديث الزهري أثبت . و قال ابن حبان : كان يخطئ كثيرا ، أما روايته عن الزهري فقد اختلطت عليه صحيفته ، فلا يحتجّ بشيء ينفرد به عن الثقات . و قال ابن عدي : و لسليمان عن الزهري و عن غيره أحاديث صالحة ، وأحاديثه عندي مقدار ما يرويه لا بأس به . و قال الذهبي في " الكاشف : صويلح . و قال ابن حجر في " التقريب " : لا بأس به في غير الزهري ، من السابعة ، مات سنة ثلاث و ثلاثين و مائة / ع .

قلت : فيه سبق قلم ، و صوابه : مات سنة ثلاث و ستين و مائة ، كما في " الميزان " : ٢٢١/٢ ، و يؤيده تاريخ ولادة بعض الرواة عنه .

التاريخ الكبير : ٣٣/٤ ، الجرح و التعديل : ١٣٨/٤ ، الضعفاء للعقيلي : ١٣٧/٢ ، المجروحين : ٣٣٤/١ ، الكامل لابن عدي : ١١٣٥/٣ ، الميزان : ٢٢٠/٢ ، الكاشف : ٣١٩/١ ، هدي الساري : ص ٤٠٨ ، التهذيب : ٢١٥/٤ ، التقريب : ص ٢٥٤ ، ٧٦٨ .

- (الزهري) " متفق على جلالته و إتقانه ، تقدم في الحديث (٢) .

- (عبد الله بن عبد الله) ثقة ، تقدم في الحديث (٣٤) .

- (إياس بن عبد الله بن أبي ذباب) له صحبة على الراجح ، تقدمت ترجمته برقم (١٩)

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (سليمان بن كثير) و هو " مضطرب الحديث عن الزهري " ، و تكلم غير واحد في روايته عن الزهري ، و هذا منها .

إلاّ أنه توبع عليه ، فقد تابعه (محمد بن الوليد الزبيدي) عن الزهري ، به في الحديث (٣٤) ، و (سفيان بن عيينة) عن الزهري ، به ، في الحديث (٣٦) .

فالحديث بهذه المتابعات يرتقي إلى درجة " الحسن لغيره "
و الله أعلم .

* * * * * * * * * * * *

٣٦ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدي ، نا سفيان ، عن الزهري ، قال : حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، عن أياس ابن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " لا تَضْرِبوا إماءَ الله عزّ و جلّ " ، فجاء عمر بن الخطاب ، فقال : يا رسول الله قد ذَئِرَ النساءُ على أزواجهن ، مُذْ(١) نهيتَ عن ضربهن . فأذن لهم ، فضربوا فطاف بآل محمد صلى الله عليه و سلم نساءٌ كثير . فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " لقد طَافَ برسول الله ـ صلى الله عليه و سلم ـ نساءٌ كثير(٢) ، كلهن تشتكي زَوْجَها ، و لا تَجِدُ أولئك خيارَكم " .

---

(١) قوله : (مذ) وقع في نسخة الظاهرية هكذا (منذ) بإثبات النون بعد الميم ، و كلاهما مذكور في المصادر الحديثية ، فأثبت ما في الأصل .

(٢) سقط من نسخة الظاهرية قوله : (فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لقد طاف برسول الله ـ صلى الله عليه و سلم ـ نساء كثير) و مما يدل على أنه سقط أن (كلهن تشتكي زوجها ، و لا تجد أولئك خيار كم) هذا من كلام رسول الله صلى الله عليه و سلم ، كما هو ثابت في الأصل و في مصادر الحديث ، و ليس من كلام الراوي ، كما توهمه العبارة مع السقط .

٣٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من أربعة طرق ، عن الزهري ، بــه ، و قد تقدم ذكرها عند الحديث (٣٤) .

و منهــا : طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، به : و قد جاء عنه من أربعة عشر وجها [و فيه عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، بدل عبد الله بن عبد الله بن عمر] :

أولًا : الحميدي ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه الحميدي في " مسنده " : ٣٨٦/٢ رقم ٨٧٦
- و الطبراني في " الكبير" : ٢٤٤/١ رقم ٧٨٥ (من بشر بن موسى عنــه ، به)
- و الحاكم في " المستدرك " : ١٩١/٢
- و أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٣١٩/٢ رقم ٩٤٠

ثانيًا : ابن أبي شيبة ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير" : ٤٤٠/١ رقم ١٤١١
=

. . . .

= ثالثًا : أحمد بن أبي خلف ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه أبوداود في النكاح، باب في ضرب النساء : ٦٠٨/٢ رقم ٢١٤٦ (وقال أحمد بن أبي خلف : عبد الله بن عبد الله بن عمر ، بدل : عبيد الله بن عبد الله بن عمر)

رابعًا : أحمد بن عمرو بن السرح ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه أبو داود في الموضع السابق

خامسًا : محمد بن أحمد بن أبي خلف ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه أبو داود في الموضع السابق
- والدارمي في " سننه " : في النكاح ، باب في النهي عن ضرب النساء : ١٤٧/٢

سادسًا : قتيبة بن سعيد ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه النسائي في " الكبرى " في عشرة النساء ، ٧٣ - ضرب الرجل زوجته : ٣٧١/٥ رقم ٩١٦٧

سابعًا : محمد بن الصباح ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه ابن ماجه في النكاح ، ٥١ - باب ضرب النساء : ٦٣٨/١ رقم ١٩٨٥

ثامنًا : أبو خيثمة ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه البغوي في " معجم الصحابة ": (ق ١١/ ب)

تاسعًا : مجاهد ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه البغوي في الموضع السابق

عاشرًا : القعنبي ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢٤٤/١ رقم ٧٨٥
- وأبونعيم في " معرفة الصحابة": ٣١٩/٢ رقم ٩٤٠

حادي عشر : إبراهيم بن بشار الرمادي ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه الطبراني ، وأبونعيم في الموضع السابق منهما

ثاني عشر : علي بن عبد الله المديني / عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه أبونعيم في" معرفة الصحابة": ٣١٩/٢ رقم ٩٤٠

ثالث عشر : يحيى بن أبي الربيع ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه البيهقي في " سننه ": ٣٠٥/٧

رابع عشر : محمد بن إدريس الشافعي ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه الإمام الشافعي في " مسنده " كما في " بدائع المنن" ٣٦١/٢
- والبغوي في " شرح السنة ": ١٨٦/٩

* **رجاله** :

- (بشر بن موسى) ثقة ، تقدم في الحديث (٤) = =

. . . .

=

- (الحميدي) " ثقة حافظ فقيه " ، تقدم في الحديث (٣٢) .

- (سفيان) هو ابن عيينة ، " ثقة حافظ فقيه حجة "، تقدم في الحديث رقم (٣٢) .

- (الزهري) " متفق على جلالته و إتقانه " ، تقدم في الحديث (٣٢) .

- (عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب) العدوي القرشي ، أبو بكر المدني ، شقيق سالم : قال العجلي : تابعي ثقة . و قال أبو زرعة ، و النسائي : ثقة . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ست و مائة / ع .
الثقات للعجلي : ص ٣١٧ ، الجرح و التعديل : ٣٢٠/٥ ، الثقات لابن حبان : ٦٤/٥ ، التهذيب : ٢٥/٧ ، التقريب : ص ٣٧٢ .

- (إياس بن عبد الله) ابن أبي ذباب ، له صحبة على الراجح ، تقدمت ترجمته برقم ١٩

* **درجته :**

إسناده صحيح ، رجاله كلهم ثقات ، أخرج لهم الشيخان ، ما عدا (بشر بن موسى) شيخ المصنف ، و هو ثقة ، و الله أعلم .

* **غريبه :**

قوله :(ذَئِر النساء على أزواجهن) أي نَشَزْنَ عليهم و اجْتَرَأْنَ .
(النهاية : ١٥١/٢) .
قوله صلى الله عليه و سلم : (لا تجد أولئك خياركم) أي أولئك الذين يبالغون في الضرب و يكثرون منه ، ليسوا من خياركم .

* **فوائده :**

في الحديث : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان قد نهى الرجال عن ضرب النساء مطلقًا ، ثم شكاهن الرجال إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و منهم : عمر بن الخطاب ، فقد جاء إليه ، و شكاهن بأنهن نشزن و اجترأن على أزواجهن ، منذ أن نهاهم عن ضربهن ، فأباح لهم ضربهن ضربًا غيرَ مبرّح . فطاف بآل محمد نساء كثير ضربهن أزواجُهن ، كلهن تشتكي زوجها . فبيَّن رسول الله صلى الله عليه و سلم : أن الذين يبالغون في ضرب النساء ، و يكثرون منه ، ليسوا من خيارهم .

* * * * * * * * * * * * * * * *

* ٢٠ *

أبو أُمَامة

إياس (*) بن ثَعْلَبة الأنصاري الأوسي (١)

(١) ذكره خليفة بن خياط في " طبقاته " فيمن لم يحفظ له نسب إلى أقصى آبائه من " الأنصار " . و قد اتفق المترجمون له على أنه " أنصاري "، و اختلفوا في أنه أوسي ، أو حارثي ، أو بلوي :
فقال المصنف ابن قانع : الأوسي ، و ذكر في أثناء حديث روى له أنه " حليف الأنصار " .
و قال ابن عبد البر ، و ابن الأثير : الحارثي ، من بني حارثة .
و قال ابن سعد : البلوي ، ابن عم (أبي بردة بن نيار) ، و قال في ترجمة (أبي بردة) : إنه " من حلفاء بني حارثة " ، و هو من بني بليّ بن عمرو بن الحافي بن قضاعة .
و لا فرق بين هذه الأقوال ، فإنه " البلوي " الأصل ، و حليف بني حارثة بن الحارث ، و هم من أوس ، و أوس من الأنصار .

(*) إياس بن ثعلبة ، أبو أمامة البَلَوي ، الأنصاري الأوسي الحارثي؛ وهو ابن أخت أبي بُرْدَة بن نِيار . و اختلف في اسمه : فقيل : عبد الله بن ثعلبة . و قيل : ثعلبة بن عبد الله . و قيل : ثعلبة بن سهيل . و لا يصح غير إياس ، و هو مشهور بكنيته .
له صحبة و رواية .
و قد ردّه رسول الله صلى الله عليه و سلم من بدر من أجل أمه ، و كانت مريضة ، عند سيره صلى الله عليه و سلم إلى بدر ، فلما رجع رسول الله صلى الله عليه و سلم وجدها ماتت ، فصلى عليها . فمنعه مرضها من شهود بدر .
روى أبو أمامة عن النبي صلى الله عليه و سلم ، و عن عبد الله ابن أنيس الجهني ، و روى عنه ابنه عبد الله ، و عبد الله بن أنيس الجهني ، و عبد الله بن كعب بن مالك ، و غيرهم .
أخرج له مسلم ، و الأربعة . رضي الله عنه .
(طبقات ابن سعد : ٣٥٥/٤ ، طبقات خليفة : ص ١٠٥ ، التاريخ الكبير : ٣/٩ ، الثقات لابن حبان : ٤٧/٣ (ثعلبة بن سهيل) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٣٢٢/٢ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٤٤٣ ، الاستيعاب : ١٢٨/١ ، أسد الغابة : ١٨١/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٩/١ ، الكاشف : ١/ ٩١ ، ٢٧١/٣ ، الإصابة : ٩١/١ ، ٩/٧ ، التهذيب :١٣/١٢، التقريب : ص ٦١٩) .

* * * * * * * * * * * * * *

٣٧ - حدثنا محمد بن عَبْدُوس بن كامل ، نا هاشم بن الحارث ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أُنَيْسَة ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن معبد بن كعب ، عن أخيه عبد الله بن كعب ، عن أبي أمامة ، عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قال : " من حَلَفَ بيمينٍ يَقْتَطِعُ بها مالَ امرئٍ مسلمٍ بغير حقه ، حَرَّمَ الله عليه الجنة " ، قيل : يا رسول الله ، و لو شيءٌ يسيرٌ ؟ قال : " و لو قَضِيبٌ من أَرَاكٍ " .

---

٣٧ - التخريج :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي أمامة ، به :

الطريق الأول : عبد الله بن كعب ، عن أبي أمامة : و قد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : معبد بن كعب ، عن عبد الله بن كعب ، به : و للحديث عنه ثلاث روايات :

الرواية الأولى : العلاء بن عبد الرحمن ، عن معبد ، به :

- أخرجها مسلم في الإيمان ، ٦١ - باب وعيد من اقتطع حق مسلم ... : ١/ ١٢٢ رقم ١٣٧
- و النسائي في آداب القضاء في قليل المال و كثيره : ٨/٢٤٦
- و في " الكبرى " في القضاء ، ٣٤ - القضاء في قليل المال و كثيره : ٣/٤٨١ رقم ٥٩٨٠
- و مالك في " الموطأ " في الأقضية ، ٨ - باب ما جاء في الحنث على منبر النبي صلى الله عليه و سلم : ٢/ ٧٢٧ رقم ١١
- و أحمد في " مسنده " : ٥/٢٦٠
- و الدارمي في " سننه " في البيوع ، ٦٦ - باب فيمن اقتطع مال امرء مسلم بيمينه ٢/ ٢٦٦
- و الطحاوي في " سنن الشافعي " : رقم ٥٤٥
- و ابن مندة في " الإيمان " : رقم ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨
- و ابن حبان في " صحيحه " كما في " الإحسان " : ٧/٢٧٢ رقم ٥٠٦٤
- و الطبراني في " الكبير " : ١/٢٤٩ رقم ٧٩٧ ، ٧٩٨

= =

. . . .

=
- وأبونعيم في" معرفةالصحابة": ١١١/٢ و ٣٢٣ رقم ٦٨٥ ، ٩٤٣
- والبغوي في" شرح السنة": ١١٢/١٠ رقم ٢٥٠٧
- والبيهقي في" سننه": ١٧٩/١٠

الرواية الثانية : عقيل بن خالد ، عن معبد بن كعب به :
- أخرجه الطبراني"في" الكبير": ٢٥٠/١ رقم ٨٠٠

الرواية الثالثة : محمد بن إسحاق ، عن معبد بن كعب به :
- أخرجه أحمد في" مسنده": ٢٦٠/٥
- والطحاوي في" سنن الشافعي" :رقم ٤٤٣

ثانيًا : محمد بن كعب ، عن عبد الله بن كعب ، به :
- أخرجه مسلم في الموضع السابق: ١٢٢/١ رقم ١٣٧
- وابن ماجه في الأحكام ، ٨ـ باب من حلف على يمين فاجرة ليقطع بها مالا: ٧٧٩/٢ رقم ٢٣٢٤
- والنسائي في" الكبرى" في الموضع السابق :٤٨١/٣ رقم ٥٩٨١
- وابن أبي شيبة في " مصنفه":
- والدارمي في " سننه" في الموضع السابق
- والطبراني في" الكبير": ٢٤٩/١ رقم ٧٩٩
- والطحاوي في" مشكل الآثار": ١٨٦/١
- وابن حبان في " صحيحه" كما في" الإحسان": ٢٧٢/٧رقم ٥٠٦٤
- وابن مندة في" الإيمان" : رقم ٥٧٩
- وأبوالقاسم الأصبهاني في" الترغيب والترهيب": رقم ٢٥٠٩

ثالثًا : طارق بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن كعب ، به :
- أخرجه الطحاوي في " مشكل الآثار": ١٨٥/١
- والبغوي ، والبارودي ، وابن السكن ، وابن شاهين، وابن مندة في " كتبهم في الصحابة" كما في"الإصابة": ٣/ ٣٨٢ ـ ٣٨٣

الطريق الثاني : عبد الله بن أنيس ، عن أبي أمامة ، به :
- أخرجه النسائي في " الكبرى" : ٤٩٢/٣ رقم ٦٠١٩

الطريق الثالث : عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبي أمامة ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢٧٥/١ رقم ٨٠١
- والحاكم في " المستدرك": ٢٩٤/٤

= =

. . . .

* رجاله :

- (محمد بن عَبْدُوس) - بفتح أوله، و سكون الموحدة، و ضم الدال المهملة - (بن كامل) السُلَمي - بضم الميم، و فتح اللام، ثم ميم، نسبة إلى سليم بن منصور، و هي قبيلة مشهورة من مضر - أبو أحمد البغدادي، السراج، صديق عبد الله بن الإمام أحمد، و قيل: اسم أبيه عبد الجبار، و لقبه عبدوس: قال أبو الحسن بن المنادي: كان ابن عبدوس من المعدودين في الحفظ و حسن المعرفة بالحديث، أكثر الناس عنه لثقته و ضبطه، و كان كالأخ لعبد الله بن أحمد بن حنبل " . و وصفه الذهبي بقوله: هو الحافظ الثبت المأمون، مات سنة ثلاث و تسعين و مائتين .

تاريخ بغداد: ٣٨٠/٢، العبر: ٩٦/٢، سير أعلام النبلاء ٥٣١/١٣، تذكرة الحفاظ: ٦٨٣/٢، اللباب: ٢٧٦/١ .

- (هاشم بن الحارث) أبو محمد، نزيل بغداد، المروالرّوذي - بفتح الميم، و سكون الراء، و فتح الواو، و بعدها الألف و اللام و الراء المضمومة الثانية، و الواو الساكنة، و في آخرها ذال معجمة، نسبة إلى مروالروذ، و هي من أشهر مدن خراسان - : قال الخطيب: كان ثقة . مات سنة أربع و ثلاثين و مائتين .

تاريخ بغداد: ٦٦/١٤، اللباب: ١٩٨/٣ .

- (عبيد الله بن عمرو) بن أبي الوليد الأسدي مولاهم، أبو وهب الجَزَري الرَّقِّي - نسبة إلى الرقة، و هي مدينة على طرف الفرات، من بلاد الجزيرة، و هي بلاد بين دجلة و الفرات - : قال ابن سعد: كان ثقةً صدوقًا، كثير الحديث، ربما أخطأ . و وثّقه ابن معين، و العجلي و ابن نمير، و النسائي . و قال أبو حاتم: صالح الحديث، ثقة صدوق، لا أعرف له حديثًا منكرًا . و قال الذهبي في " سير أعلام النبلاء ": كان ثقةً حجةً صاحب حديث . و قال ابن حجر: ثقة فقيه، ربما وهم، من الثامنة، مات سنة ثمانين و مائة / ع .

طبقات ابن سعد: ٤٨٤/٧، التاريخ لابن معين: ٣٨٤/٢، الثقات للعجلي: ص ٣١٩، الجرح و التعديل: ٣٢٨/٥، الثقات لابن حبان: ١٤٩/٧، سير أعلام النبلاء: ٣١/٨، تذكرة الحفاظ: ٢٤١/١، الكاشف: ٢٠٣/٢، التهذيب: ٤٢/٧، التقريب: ص ٣٧٣، اللباب: ٢٧٦/١، ٣٤/٢ .

- (زيد بن أبي أُنَيْسَة) - مصغرا، و اسم أبيه زيد - أبو أسامة الجزرى، الكوفي الأصل، نزيل الرها - بضم المهملة، و هي مدينة من بلاد الجزيرة - : وثّقه ابن معين، و العجلي، و أبوداود، و يعقوب ابن سفيان . و وثّقه أيضا الذهلي، و ابن نمير، و البرقي . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و حكى العقيلي عن أحمد أنه قال: إن =

. . . .

= حديثه لَحَسَنٌ مقارب ، و إن فيها لَبعضُ النكارة ، و هو على ذلك حسن الحديث . و قال المروزي : سألت أحمد عنه ، فحرّك يده . و قال : صالح و ليس هو بذاك . و قال الذهبي في " الكاشف ": حافظ إمام ثقة . و قال ابن حجر في " هدي الساري ": متفق على الاحتجاج به و توثيقه . و قال في " التقريب ": ثقة ، له أفراد ، من السادسة ، مات سنة تسع عشرة و مائة ، و قيل : سنة أربع عشرة / ع .

التاريخ لابن معين : ١٨٢/٢ ، الثقات للعجلي :ص ١٧٠ ، الضعفاء للعقيلي : ٧٤/٢ ، الثقات لابن حبان :٣١٥/٦ ، الميزان : ٩٨/٢، الكاشف: ٢٢٦/١ ، هدي الساري :ص ٤٠٤ ، التهذيب : ٢٩٧/٣ ، التقريب :ص ٢٢٢ ، اللباب : ٤٥/٢ .

ـ (العلاء بن عبد الرحمن) بن يعقوب الحرقي مولاهم ـ بضم الحاء المهملة ، و فتح الراء المهملة ، و في آخرها قاف ، نسبة إلى الحرقة من جهينة ـ : أبو شبل ـ بكسر المعجمة ، و سكون الموحدة ، المدني : قال أحمد : ثقة ، لم أسمع أحدًا ذكره بسوء . و قال الترمذي : ثقة عند أهل الحديث . و قال ابن معين : ليس حديثه بحجة . و قال أيضا : ليس بذاك ، لم يزل الناس يتوقّون حديثه . و قال أبوزرعة : ليس هو بالقوي ما يكون . و قال أبو حاتم : صالح ، روى عنه الثقات ، و أنا أنكر من حديثه أشياء . و قال النسائي : ليس به بأس . و قال ابن عدي : ليس بالقوي . و قال أيضًا : و للعلاء بن عبد الرحمن نسخ عن أبيه عن أبي هريرة يرويها عن العلاء الثقات ، و ما أرى بحديثه بأسًا . و قال الذهبي في " الميزان ": صدوق مشهور . و قال ابن حجر في " التهذيب ": أخرج له مسلم من حديث المشاهير ، دون الشواذ . و قال في " التقريب " : صدوق ، ربما وهم من الخامسة ، مات سنة بضع و ثلاثين و مائة / ر م ٤ .

التاريخ لابن معين : ٤١٥/٢ ، الجرح و التعديل : ٣٥٧/٦ ، الكامل: ١٨٦٠/٥ ، الميزان : ١٠٢/٣ ، التهذيب : ١٨٦/٨ ، التقريب : ص ٤٣٥ ، اللباب : ١/ ٣٥٨ . قلت : والظاهر أن الأولى أن يقال فيه : ثقة . كما قال الإمام أحمد والترمذي ، وأخرج له مسلم في صحيحه .

ـ (مَعْبَد بن كعب) بن مالك الأنصاري السلمي ـ بفتح السين و اللام ، و في آخرها ميم ، نسبة إلى سلمة ـ بكسر اللام ـ ، بطن من الأنصار ، المدني : قال العجلي : مدني تابعي ثقة . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . له في " صحيح البخاري " حديث واحد . و قال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة / خ م خد س ق .

قلت : هو ثقة كما قال العجلي ، و ذكره ابن حبان في " الثقات "، و قد أخرج له الشيخان في " صحيحيهما " .

الثقات للعجلي :ص ٤٣٣ ، الثقات لابن حبان : ٤٣٢/٥ ، التهذيب : ١٠/ ٢٢٤ ، التقريب : ص ٥٣٩ ، اللباب : ٢/ ١٢٩ . = =

. . . .

- (عبد الله بن كعب) بن مالك الأنصاري السلمي المدني : قال العجلي مدني تابعي ثقة . و قال أبو زرعة الرازي : ثقة . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال ابن حجر : ثقة ، يقال : له رؤية ، مات سنة سبع ، أو ثمان ، و تسعين / خ م د س ق .
  الثقات للعجلي : ص ٢٧٣ ، الجرح و التعديل : ١٤٢/٥ ، الثقات لابن حبان : ٦/٥ ، التهذيب : ٣٦٩/٥ ، التقريب : ص ٣١٩ .
- (أبو أمامة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم ٢٠

* درجته :

إسناده صحيح ، فيه (العلاء بن عبد الرحمن) و هو ثقة على الراجح . و قال الحافظ ابن حجر : أخرج له مسلم من حديث المشاهير ، دون الشواذ .

قلت : و هذا مما أخرج له مسلم من حديث المشاهير .

و قد تابعه عليه (عقيل بن خالد) - و هو ثقة ثبت - عن معبد ، به عند الطبراني في " الكبير " (رقم ٨٠٠) .

و فيه (معبد بن كعب) و هو " مقبول " عند الحافظ ابن حجر ، و الظاهر أنه ثقة كما تقدم . و قد أخرج له مسلم هذا الحديث .

و تابعه أخوه (محمد بن كعب) - و هو ثقة - عن عبد الله بن كعب ، به ، عند مسلم في " صحيحه " (١٢٢/١ رقم ١٣٧) .

* غريبه :

قوله :(من حَلَفَ بيمين) : أي من أقسم بالله بيمين كاذب . قال ابن الأثير : " الحلف هو اليمين . حلف يحلف حلفاً ، و أصلها العقد بالعزم و النية ، فخالف بين اللفظين تأكيداً لعقده " (النهاية : ٤٢٠/١) .

قوله : (يقتطع بها مال امرئ مسلم) أي يأخذه لنفسه متملكا . (النهاية : ٨٠/٤) .

قوله : (قَضِيب) أي غصن مقطوع ، بوزن فعيل بمعنى مفعول .

قوله : (أَرَاك) أي شجر يستاك بقضبانه .

* فوائده :

في الحديث أن الإقدام على اليمين الكاذبة في الشهادة من أشنع أنواع الفجور .

و فيه وجوب رعاية حقوق الآخرين ، خاصة حقوق الإسلام .

و فيه عدم الاستخفاف بحقوق الآخرين ، و لو كان ذلك شيئاً يسيراً لا قيمة له .

و فيه وعيد بالنار لمن سلب حق مسلم بيمين فاجرة .

* * * * * * * * * * * * *

٣٨ ـ حدثنا أبو خُبَيْب البِرْتِي ، نا محمد بن يحيى الأزدي ، نا محمد ابن عمر ، نا عبد الله بن المُنِيب بن عبد الله بن أبي أُمَامة ـ و كان اسمه إياس بن ثعلبة ـ حليف الأنصار ، عن جده عبد الله بن أبي أمامة ، عن أبيه ، قال : أَمَرَنا رسولُ الله صلى الله عليه و سلم أن نتوضَّأَ من الغَمَر .

---

٣٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من طريقين ، عن محمد بن عمر ، به :
الطريق الأول : محمد بن يحيى الأزدي ، عن محمد بن عمر ، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢٤٧/١ رقم ٧٩٣ بنحوه
الطريق الثاني : ابن سعد ، عن محمد بن عمر ، به :
ـ أخرجه ابن سعد في " طبقاته ": ٣٥٥/٤
و لفظه : " أن أبا أمامة بن ثعلبة ... رئي يغسل يديه من غمر بطين ، فقيل له في ذلك ، فقال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم أن نتوضأ من الغمر ، و لا يؤذي به بعضنا بعضا .

* رجاله :

ـ (أبو خُبَيْب) ـ بضم المعجمة ، مصغرا ـ هو العباس بن أحمد بن محمد ابن عيسى (البِرْتي) بكسر الموحدة ، و سكون المهملة و في آخرها مثناة من فوق ، نسبة إلى برت ، و هي مدينة بنواحي بغداد ـ : قال أبو بكر بن المقرئ الأصبهاني : حدثنا العباس بن أحمد بن محمد القاضي أبو خبيب البرتي الشيخ الأجلّ الصالح الأمين . و قال الحافظ الذهبي : أثنى عليه بعض الحفاظ ، مات سنة ثمان و ثلاثمائة .
تاريخ بغداد : ١٢/ ١٥٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٤/ ٢٥٧ ، اللباب : ١/ ١٣٣ .

ـ (محمد بن يحيى) بن عبد الكريم بن نافع (الأَزْدي) أبو عبد الله ابن أبي حاتم البصري ، نزيل بغداد : قال الدارقطني ، و مسلمة : ثقة . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال ابن حجر : ثقة من كبار الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين و خمسين و مائتين / قد ت ق .
الثقات لابن حبان : ١٢١/٩ ، تاريخ بغداد : ٤١٤/٣ ، التهذيب : ٥١٧/٩ ، التقريب : ص ٥١٣ .

ـ (محمد بن عمر) بن الواقد الأسلمي مولاهم ـ بفتح الألف ، و سكون السين المهملة ، و فتح اللام ، و آخرها ميم ، نسبة إلى أسلم بن =

. . . .

= أقصى بن حارثة بن عمرو ، قبيلة معروفة ، الواقدي ـ نسبة إلى واقد جده ، أبو عبد الله المدني القاضي ، نزيل بغداد : أثنى عليه غير واحد من حيث حفظه و سعة علمه . و وثّقه جماعة ، منهم : يزيد بن هارون ، و أبو عبيد ، و مصعب الزبيري ، و إبراهيم الحربي ، و محمد إسحاق الصغاني . و رجّح توثيقه ابن سيد الناس ، و الحافظ مغلطائي. و ضعّفه ابن معين ، و ابن عدي ، و الدارقطني . و تركه أحمد ، و ابن المبارك ، و ابن نمير ، و إسماعيل بن زكريا . و قال البخاري ، و أبوزرعة الرازي ، و أبو بشر الدولابي ، و النسائي ، و العقيلي : متروك الحديث . و كذّبه الشافعي ، و أحمد ، و ابن المديني ، و أبوداود ، و النسائي . و عدّه إسحاق بن راهويه ، و الشافعي ، و ابن المديني ، و أبوداود ، و أبو حاتم ، و النسائي ممن يضع الحديث . و قال النووي في " المجموع " : الواقدي ضعيف باتفاقهم . و قال الذهبي في " الميزان " : استقر الاجماع على وهن الواقدي . وقال في " المغني " : مجمع على تركه . و ذكره ابن حجر في " فتح الباري " أن من وهّاه و اتّهمه أكثر عددا ، و أشدّ إتقانا ، و أقوى معرفة به من الموثّقين له . و قال في " التقريب " : متروك مع سعة علمه ، من التاسعة ، مات سنة سبع و مائتين / ق .

التاريخ لابن معين : ٣/١٦٠ ، التاريخ الكبير : ١/١٧٨ ، الجرح والتعديل : ٨/٢٠ ، الضعفاء للعقيلي : ٤/١٠٧ ، الكامل لابن عدي: ٦/٢٢٤٥ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٣٤٧ ، تاريخ بغداد : ٣/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٩/٤٥٤ ، تذكرة الحفاظ : ١/٣٤٨ ، الميزان :٣/٦٦٢ ، المغني : ٢/٢٤٧ ، الكاشف : ٣/٧٣ ، التهذيب : ٩/٣٦٣ ، التقريب: ص ٤٩٨ اللباب : ١/٥٨ ، ٣/٣٥٠ ، قواعد في علوم الحديث : ص ٣٤٧ .

- (عبد الله بن المُنِيب) ـ بضم الميم ، و كسر النون ، و آخرها موحدة ـ (ابن عبد الله بن أبي أمامة) الأنصاري ، المدني : قال النسائي : ليس به بأس . و قال عبد الله بن الحسين الهسنجاني: ثقة. و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال الذهبي في " الكاشف ": صدوق و قال ابن حجر: لا بأس به ، من السابعة / د س .

التاريخ الكبير: ٥/٢٠٨ ، الجرح و التعديل : ٥/١٥٢ ، الثقات لابن حبان : ٧/٥٥ ، الكاشف : ٢/١٣٤ ، التهذيب :٦/٤٣ ، التقريب : ص ٣٢٥ .

- (عبد الله بن أبي أمامة) ابن ثعلبة الأنصاري الحارثي ، يقال : كنيته أبو رملة ، المدني : ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال الذهبي في " الكاشف ": وثق . و قال ابن حجر : صدوق ، من الرابعة / د ق .

التاريخ الكبير (الكنى): ٨/٣ ، الجرح و التعديل : ٢/٤٦٢ ،٦/٢٠ الثقات لابن حبان : ٧/١٨ ، الكاشف :٢/٧٢، التهذيب :٥/١٤٩ ، التقريب : ص ٢٩٦ . = = =

. . . .

=

- قوله : (عن أبيه) يعني به أبا أمامة إياس بن ثعلبة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم -٢٠ -

* **درجته :**

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (محمد بن عمر الواقدي) و هو " متروك ، مع سعة علمه " ، و به أعله الحافظ الهيثمي في " المجمع": ١/ ٢٥٠ ، فقال : " فيه (الواقدي) و هو ضعيف " . اهـ

* **غريبه :**

قوله :(الغَمَر) - بالتحريك - : " الدسم و الزهومة من اللحم ، كالوضر من السمن " (النهاية : ٣/٣٨٥) .

* **فوائده :**

في الحديث الأمر بالوضوء من الدَّسَم من اللحم و خلافه ، و لكنه حديث لا يحتجّ بمثله . و يحتمل أن يكون المقصود من الوضوء غسل اليدين فقط.

و المشهور في هذا الباب : عدم وجوب الوضوء من الغَمَر ، و إنما يكتفى بغَسْل اليدين فقط لإزالة أثر الطعام ، كما ورد ذلك في حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا : " من نام و في يده غَمَرٌ ، و لم يغسله فأصابه شيء ، فلا يلومَنَّ إلا نفسَه " :

- أخرجه أبوداود في الأطعمة ، باب في غسل اليد من الطعام : ١٨٨/٤ رقم ٣٨٥٢ - و اللفظ له .
- و الترمذي في الأطعمة ، ٤٨ - باب ما جاء في كراهية البيتوتة و في يده ريح غمر : ٢٨٩/٤ رقم ١٨٥٩ ، ١٨٦٠ . و قال : " هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه من حديث الأعمش إلا من هذا الوجه " . اهـ
- و ابن ماجه في الأطعمة ، ٢٢ - باب من بات و في يده ريح غمر : ١٠٩٦/٢ رقم ٣٢٩٧

* * * * * * * * * * * * * * *

* ٢١ *

أَوْس (*) بن أَوْس

ابن ربيعة بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعيد بن عوف بن قِسِيّ(١)، وهو ثقيف، بن منبّه بن بكر بن هَوَازن.

---

(١) هكذا في الأصل، وفي مصادر ترجمته، وقد وقع في نسخة الظاهرية هكذا (قيس) وهو تصحيف.

(*) أوس بن أوس الثَّقَفي - بفتح المثلثة، والقاف، وفي آخرها فاء، نسبة إلى ثَقيف -:

له صحبة ورواية، سكن دمشق، ومات بها.

روى عنه عبادة بن نسي، وأبو الأشعث الصنعاني، وعبدالملك ابن المغيرة، وغيرهم.

ونقل عباس الدوري عن ابن معين: أن (أوس بن أوس) و (أوس بن أبي أوس) واحد. وتابعه جماعة على ذلك، منهم أبو داود السجستاني.

وقال ابن عبد البر: أخطأ فيه ابن معين، لأن أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة. ووافقه الحافظ ابن حجر، فقال: والتحقيق أنهما اثنان. قلت: وهذا هو الصواب، والله أعلم.

أخرج له الأربعة.

(طبقات ابن سعد: ٥١١/٥، طبقات خليفة: ص ٢٨٥، التاريخ لابن معين: ٤٥/٢، الجرح والتعديل: ٣٠٢/٢، معجم الصحابة للبغوي: ق ٥/أ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٥١/٢، الاستيعاب: ١١٩/١، تهذيب تاريخ ابن عساكر: ١٥٤/٣، أسد الغابة: ١٦٤/١، تجريد أسماء الصحابة: ٣٤/١، الكاشف: ٨٩/١، الإصابة: ٨١/١، التهذيب: ٣٨١/١، التقريب ص ١١٥).

* * * * * * * * * * * * * * *

٣٩ ـ حدثنا إبراهيم بن الهَيْثَم البَلَدي، نا آدم بن أبي إياس، نا قيس، عن عمير بن عبد الله، عن عبد الملك بن المغيرة، عن أوس بن أوس قال: أقمتُ عند رسول الله صلى الله عليه و سلم نصف شهر، فرأيته يصلي، و عليه نَعْلان مُتَقَابِلتان(١) .

---

(١) قوله: (و عليه نعلان متقابلتان) هكذا وقع في كل من النسختين، فأثبته .
قوله: (متقابلتان) لم أجد من ذكره هكذا بالتاء بعد الميم من باب تقابل يتقابل تقابلا، و إنما ذكره غير واحد هكذا (مقابلتان) من باب قابل يقابل مقابلة بمعنى جعل للنعل قِبَالاً أي زماماً بين الأصبعين (انظر لزامًا: شرح غريب الحديث بعد الصفحة التالية).

٣٩ ـ تخريجه:

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من أربعة طرق، عن قيس بن الربيع، به:

الطريق الأول: آدم بن أبي إياس، عن قيس بن الربيع، به: كما هو هنا

الطريق الثاني: فضيل بن دكين، عن قيس بن الربيع، به:
ـ أخرجه ابن سعد في " طبقاته ": ٥١٢/٥

الطريق الثالث: إسماعيل بن عمرو البجلي، عن قيس بن الربيع، به:
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير ": ١٨٨/١ رقم ٥٩٦

الطريق الرابع: يحيى بن عبد الحميد الحمّاني، عن قيس بن الربيع، به:
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير ": ١/ ١٨٩ رقم ٥٩٧

* رجاله:

ـ (إبراهيم بن الهيثم البلدي) ثقة، تقدم في الحديث (٣)

ـ (آدم بن أبي إياس) ـ و اسم أبي إياس ناهية، و قيل: عبدالرحمن ـ التميمي مولاهم، أبو الحسن الخراساني أصلا، البغدادي منشأ، و العسقلاني منزلاً و وفاةً، من شيوخ البخاري: قال ابن معين: ثقة ربما حدث عن قوم ضعفاء . و قال العجلي، و أبوداود: ثقة . و قال أبو حاتم: ثقة مأمون متعبّد، من خيار عباد الله . و قال النسائي: لا بأس به . و قال ابن حجر: ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة إحدى و عشرين و مائتين / خ خد ت س ق .

طبقات ابن سعد: ٤٩٠/٧، التاريخ الكبير: ٣٩/٢، الثقات للعجلي: ص ٥٨، الجرح و التعديل: ٢٦٨/٢، الثقات لابن حبان: ١٣٤/٨ تاريخ بغداد: ٢٧/٧، سير أعلام النبلاء: ٣٣٥/١٠، الكاشف: ٥٤/١ =

. . . .

= التهذيب : ١٩٦/١ ، التقريب : ص ٨٦ .

- (قيس) هو ابن الربيع : صدوق تغيّر لمّا كبر ، تقدم في الحديث(١).

- (عمير بن عبد الله) بن بشير الخثعمي - بفتح المعجمة ، والمهملة وبينهما مثلثة ساكنة ، وفي آخرها ميم ، نسبة إلى خثعم بن أنمار من كهلان - الكوفي الكاتب : قال محمد بن عبد الله بن نمير : شيخ ثقة قديم ، من أصحاب الحجاج بن أرطاة . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : يعتبر حديثه ، من غير رواية عبد الجبار بن العباس الشبامي ، وشبام قبيلة من اليمن . وقال الذهبي في " الميزان " : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة / مد .
التاريخ الكبير : ٥٤٢/٦ ، الجرح والتعديل : ٣٧٧/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٧٢/٧ ، الميزان : ٣٩٨/٢ ، التهذيب : ١٤٨/٨ ، التقريب: ص ٤٣١ .

- (عبد الملك بن المغيرة) الثقفي الطائفي : ذكره ابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل "، وسكت عنه . وذكره ابن حبان في " الثقات ". وقال الذهبي في " الكاشف ": وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة / مد ت .
الجرح والتعديل : ٣٦٥/٥ ، الثقات لابن حبان : ٩٩/٧ ، الكاشف : ٢١٥/٢ ، التهذيب : ٤٢٦/٦ ، التقريب : ص ٣٦٥ .

- (أوس بن أوس) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١) .

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (قيس) وهو " صدوق " لكنه تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه ، ولم يتبيّن لي أن (آدم بن أبي إياس) سمع منه في تغيره ، أو قبله .

وفيه (عبد الملك بن المغيرة) وهو " مقبول " عند المتابعة .

وقد عزاه الحافظ الهيثمي في " المجمع "(٢/٥٥) للطبراني ، وقال : " رجاله ثقات " .

والحديث له شاهد عن سعيد بن يزيد ، قال : سألت أنس بن مالك : أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه ؟ قال : نعم .

- أخرجه البخاري في الصلاة ،٢٤- باب الصلاة في النعال: ٤٩٤/١ رقم ٣٨٦ .
- ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة ، ١٤ - باب جواز الصلاة في النعلين : ٣٩١/١ رقم ٥٥٥

والحديث بهذا الشاهد يرتقي إلى درجة " الحسن لغيره " والله أعلم.=

. . . .

---

* غريبه :

قوله : (و عليه نعلان متقابلتان) قال الجوهري في " الصحاح " (١٧٩٥/٥) : " قِبَال النعل ـ بكسر القاف ـ : الزمام الذي يكون بين الأصبع الوسطى و التي تليها . يقال : قابلت النعل ، و أقبلتها ، إذا جعلت لها قبالين " .

و قال ابن الأثير في " النهاية "(٨/٤) : " و قد أقبل النعل و قابلها و في الحديث " قابلوا النعال " يعني اعملوا لها قبالا " .

* فوائده :

الحديث يدل على صحة الصلاة في النعال . و ذلك فيما إذا كانت النعال طاهرةً و ليّنة بحيث يتمكن المصلي من إتمام السجود فيها ، بأن يسجد على جميع أصابع رجليه . فإن نعال رسول الله صلى الله عليه و سلم كانت طاهرةً لينةً مكشوفة الأصابع ، كالنعال المعروفة في الحرمين الشريفين إلى اليوم ، بخلاف المداسات الصلبة المستخدمة في سائر البلاد .

قال ابن بطال : معنى هذا الحديث عند العلماء إذا لم يكن في النعلين نجاسة فلا بأس بالصلاة فيهما .

و قال ابن دقيق العيد :" الصلاة في النعال من الرخص ، لا من المستحبات ، لأن ذلك لا يدخل في المعنى المطلوب من الصلاة ، و هو و إن كان من ملابس الزينة ، إلا أن ملامسته الأرض التي تكثر فيها النجاسات قد تقصر عن هذه الرتبة ، و إذا تعارضت مراعاة مصلحة التحسين ، و مراعاة إزالة النجاسة قدمت الثانية ، لأنها من باب دفع المفاسد ، و الأخرى من باب جلب المصالح " . اهـ

قلت : الصلاة في النعال مستحبة اتباعًا لفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم مع مراعاة الطهارة وإتمام السجود فيها ، كما أن فيها مخالفةً لليهود ، ففي حديث شداد بن أوس مرفوعًا : " خالفوا اليهود ، فإنهم لا يصلون في نعالهم و خفافهم " أخرجه أبوداود في الصلاة ، باب الصلاة في النعل: ١/ ٤٢٧ رقم ٦٥٢ .

ـ و الحاكم في " المستدرك " : ٢٦٠/١ ، و صحّحه ، و وافقه الذهبي .

(فتح الباري : ٤٩٤/١ ، و عمدة القارئ : ١١٩/٤) .

* * * * * * * * * * * * * * *

٤٠ – حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، نا محمد بن مقاتل المَرْوَزي ، قال : حدثني ابن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن حسّان بن عطية ، قال : حدثنا أبو الأشعث الصنعاني ، قال : حدثنا أوس بن أوس الثقفي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من غَسَّل ، واغتسل ، وبَكَّر ، وابْتَكَرَ ، ومَشَى ، ودَنَا ، واستمع ، كان له بكل خطوةٍ أجرُ سنة " .

---

٤٠ – التخريج :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من طريقين ، عن أوس بن أوس الثقفي :

الطريق الأول : أبو الأشعث الصنعاني ، عن أوس بن أوس الثقفي : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولًا : حسان بن عطية ، عن أبي الأشعث ، به : وللحديث ثلاث روايات عن الأوزاعي ، عنه :

الروايـة الأولى : ابن المبارك ، عن الأوزاعي ، به : وقد رواها عنه سبعة رجال :

أ : محمد بن مقاتل المروزي ، عن ابن المبارك ، به :
– كما هي هنا

ب : محمد بن حاتم ، عن ابن المبارك ، به :
– أخرجها أبوداود في الطهارة ، باب في الغسل يوم الجمعة : ٢٤٦/١ رقم ٣٤٥

جـ : ابن أبي شيبة ، عن ابن المبارك ، به :
– أخرجها ابن أبي شيبة في " مصنفه " في الجمعة ، باب في غسل الجمعة : ٩٣/٢ ، وعنه ابن أبي عاصم : ٢١٥/٣ رقم ١٥٧٣
– وابن ماجه في إقامة الصلاة ، ٨٠ – باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة : ٣٤٦/١ رقم ١٠٨٧

د : حبان بن موسى ، عن ابن المبارك ، به :
– أخرجها ابن حبان في " صحيحه " كما في " الإحسان " : ١٩٦/٤ رقم ٢٧٧٠

هـ : يحيى بن آدم ، عن ابن المبارك ، به :
– أخرجها أحمد في " مسنده " : ٩/٤

و : إبراهيم بن إسحاق ، عن ابن المبارك ، به :
– أخرجها أحمد في " مسنده " : ٩/٤

ز : عبدان ، عن ابن المبارك ، به :
– أخرجها الحاكم في " المستدرك " : ٢٨٢/١

الرواية الثانية : محمد بن مصعب ، عن الأوزاعي ، به :
– أخرجها أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٣٥٢/٢ رقم = = ٩٧٤ =

. . . .

= الرواية الثالثة : هقل بن زياد ، عن الأوزاعي ، به :
- أخرجها أبو نعيم في الموضع السابق

ثانيًا : يحيى بن الحارث ، عن أبي الأشعث ، به :
- أخرجه الترمذي في الصلاة ، ٣٥٦ - باب ما جاء في فضل الغسل يوم الجمعة : ٣٦٧/١ رقم ٤٩٦
- والنسائي في الجمعة ، ١٠ - باب فضل غسل يوم الجمعة : ٣ / ٩٥ - ٩٦
- وابن سعد في " طبقاته ": ٥١١/٥
- وأحمد في " مسنده " : ١٠/٤، وابن أبي عاصم في الآحاد: ٢١٦/٣ رقم ١٥٧٥
- والدارمي في" سننه " في الصلاة ، ١٩٥ - باب الاستماع عند الخطبة والإنصات : ٣٦٣/١
- وابن خزيمة في " صحيحه " في الجمعة ، ٢٨ - باب ذكر فضيلة الغسل يوم الجمعة : ١٢٨/٣ رقم ١٧٥٨
- والطبراني في " الكبير" : ١٨٣/١ رقم ٥٨٢ ، ٥٨٣
- والحاكم في " المستدرك " : ٢٨١/١ - ٢٨٢

ثالثًا : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبي الأشعث ، به :
- أخرجه النسائي في الموضع السابق : ٧٩/٣
- وأحمد في " مسنده " : ١٠/٤ ، ١٠٤
- وابن خزيمة في" صحيحه " في الجمعة ، ٣٥ - باب فضل التبكير إلى الجمعة مغتسلا .. : ١٣٢/٣ رقم ١٧٦٧
- والطبراني في " الكبير" : ١٨٤/١ رقم ٥٨٤ ، ٥٨٦
- والحاكم في " المستدرك " : ٢٨١/١

رابعًا : راشد بن داود الصنعاني ، عن أبي الأشعث ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده " : ١٠/٤

خامسًا : أبو قلابة ، عن أبي الأشعث ، به :
- أخرجه عبد الرزاق في" مصنفه " في باب عظم يوم الجمعة : ٢٦٠/٣ رقم ٥٥٧٠
- وأحمد في " مسنده ": ٨/٤
- والطبراني في " الكبير" : ١٨٣/١ رقم ٥٨١
- وأبونعيم في" معرفة الصحابة": ٢٥٣/٢ رقم ٩٧٥

الطريق الثاني : عبادة بن نُسَيّ ، عن أوس بن أوس ، به :
- وسيأتي إن شاء الله برقم (٤٠)

* **رجاله :**

- (محمد بن غالب بن حرب) ثقة ، تقدم في الحديث (٢) . = = =

. . . .

- (محمد بن مقاتل المروزي) أبو الحسن الكسائي ، الملقب بـ " رخ "، نزيل بغداد ، ثم مكة المكرمة ؛ قال أبو حاتم : صدوق . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : كان متقنا . و قال الخليلي في " الإرشاد " : ثقة متفق عليه ، و قال الخطيب البغدادي : كان ثقة . و قال صاحب " تاريخ مرو " : كان كثير الحديث . و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة صاحب حديث . و قال ابن حجر في " التقريب ": ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ست و عشرين و مائتين / خ .

التاريخ الكبير: ٢٤٢/١ ، الجرح و التعديل : ١٠٥/٨ ، الثقات لابن حبان : ٨١/٩ ، الإرشاد للخليلي : ٩٠٥/٣ ، تاريخ بغداد: ٢٧٥/٣ ، الكاشف : ٨٧/٣ ، التهذيب : ٤٦٨/٩ ، التقريب : ص ٥٠٨ بتحقيق الشيخ محمد عوامة ، و ٢٠٨/٢ بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ط سنة ١٣٩٥ .

- (ابن المبارك) هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي مولاهم ـ بفتح الحاء المهملة ، و سكون النون ، و فتح الظاء المعجمة ، و في آخرها لام ، نسبة إلى حنظلة ، بطن من غطفان ـ أبو عبد الرحمن المروزي ؛ قال أحمد : لم يكن في زمانه أطلب للعلم منه . و قال ابن معين : كان ثقة متثبتا . و قال أبو أسامة : هو أمير المؤمنين في الحديث . و قال أبو إسحاق الفزاري : هو إمام المسلمين . و قال الذهبي في " سير أعلام النبلاء": حديثه حجة بالإجماع . و قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير ، من الثامنة ، مات سنة إحدى و ثمانين و مائة / ع .

التاريخ الكبير: ٢١٢/٥ ، الجرح و التعديل : ١٧٩/٥ ، حلية الأولياء : ١٦٢/٨ ، تاريخ بغداد: ١٥٢/١٠ ، سير أعلام النبلاء : ٣٧٨/٨ ، تذكرة الحفاظ : ٢٧٤/١ ، التهذيب : ٣٨٢/٥ ، التقريب : ص ٣٢٠ ، اللباب : ١ / ٣٦٦ .

- (الأوزاعي) : ثقة جليل ، تقدم في الحديث (٢١) .

- (حسّان بن عطية) المحاربي مولاهم ، أبو بكر الدمشقي ؛ وثّقه أحمد، و ابن معين ، و العجلي . و قال سعيد بن عبد العزيز : هو قدري، فبلغ ذلك الأوزاعي فأنكره ، و قال : ما أغرّ سعيدا بالله !... ما أدركت أحدا أشد اجتهادا ، و لا أعمل منه . و ذكره ابن حبان في " الثقات" و قال الذهبي في " الميزان ": من ثقات التابعين و مشاهيرهم ، و قد اتّهم بالقدر فيما قيل . و قال في " الكاشف ": ثقة عابد نبيل لكنه قدري . و قال ابن حجر : ثقة فقيه عابد ، من الرابعة ، مات بعد العشرين و مائة / ع .

التاريخ الكبير: ٣٢/٣ ، الجرح و التعديل : ٢٣٦/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١١٢ ، الثقات لابن حبان : ٢٢٣/٦ ، الميزان : ٤٧٩/١ ، = =

. . . .

= الكاشف : ١٥٧/١ ، التهذيب : ٢٥١/٢ ، التقريب : ص ١٥٨ .

- (أبو الأشعث) هو شَـرَاحيل بن آدَة - بالمد ، و تخفيف الدال آخره هاء (الصَّنْعاني) نسبة إلى صنعاء دمشق - و يقال: آدة جد أبيه و هو شراحيل بن شرحبيل بن كليب بن آدة . قال العجلي: شامي تابعي ثقة . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . و قال ابن حجر : ثقة ، من الثانية ، شهد فتح دمشق / بخ م ٤ .
التاريخ الكبير: ٢٥٥/٤ ، الثقات للعجلي : ص ٤٨٩ ، الجرح و التعديل : ٣٧٣/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٦٥/٤ ، الكاشف : ٦/٢ ، التهذيب : ٣١٩/٤ ، التقريب : ص ٢٦٤ .

- (أوس بن أوس الثقفي) صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٢١) .

* درجته :

إسناده صحيح .

* غريبه :

قوله : (غَسَّل و اغْتَسَلَ) " غَسَّل " : جامع امرأته ، فأحوجها إلى الغسل ، و ذلك يكون أغض لطرفه عند الخروج إلى الجمعة . و " اغتسل" هو بعد الجماع . و قيل : " غسّل " بمعنى اغتسل من الجماع ، ثم اغتسل للجمعة ، فكرّر اللفظ لأجل الغسلين . و قيل : أراد بقوله : " غسّل " إسباغ الطهور و إكماله ، ثم " اغتسل " بعد الوضوء للجمعة .

و (بَكَّرَ) أي راح إلى المسجد في أول وقتها . و (ابْتَكَرَ) أي أدرك أول الخطبة .

و (دَنَا) أي قرب من الخطيب . و (اسْتَمَعَ) أي أنصت للخطبة ، و لم يلغ بالكلام .

و من راعى ذلك كله فله بكل خطوة يخطوها أجر سنة . و قد وقع الحديث في روايات أخرى عديدة بزيادة قوله في آخره : " أجر صيامها و قيامها " أو نحوه . و ذكروا هذا الحديث في أبواب الجمعة . و جاء في رواية أبي داود و غيره التصريح بذلك ، حيث قال : " من غسّل يوم الجمعة و اغتسل ..." فذكره .

و قال الشيخ علي القاري : " قال بعض الأئمة : لم نسمع في الشريعة حديثا صحيحا مشتملا على مثل هذا الثواب ، أي فيتأكد العمل لينال الأمل ".
(جامع الأصول : ٤٣٠/٩ ، حاشية السِّنْدي على النسائي : ٩٥/٣ ، مرقاة المفاتيح لعلي القاري : ٢٢٤/٢) .

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

٤١ - حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز[١]، نا شُجَاع بن أَشْرَس، نا الليث ابن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبد الله بن سعيد، عن عُبَادة بن نُسَيّ، عن أوس بن أوس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوه.

---

(١) هكذا جاء في الأصل، و "سؤالات الحاكم للدارقطني" ص ٨٩، و "سير أعلام النبلاء" ٤١٨/١٣، و "المشتبه" ١٦٠/١. وقد وقع في نسخة الظاهرية هكذا (الحزار) بمهملتين، بينهما زاي، وفي "تاريخ بغداد" هكذا (الخراز) بمعجمتين، بينهما راء مهملة. وكلاهما تصحيف وهو أحمد بن علي الخزّاز، أبو جعفر البغدادي، الإمام المقرىء. وأما أحمد بن علي الدمشقي الخرّاز - بالراء ثم الزاي - أبو بكر المُرّي، فهو غير هذا. والله أعلم. (انظر: سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٤١٨).

٤١ - تخريجه:

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من طريقين، عن أوس بن أوس مرفوعا:

الطريق الأول: أبو الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس: وتقدم برقم (٤٠)

الطريق الثاني: عبادة بن نسي، عن أوس بن أوس، وقد جاء من وجهين:

أولاً: شجاع بن أشرس، عن الليث بن سعد، به: كما هو هنا

ثانيًا: قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد، به:

- أخرجه أبوداود في الطهارة، باب في الغسل يوم الجمعة: ٢٤٧/١ رقم ٣٤٦ (ولم يذكر فيه "عبد الله بن سعيد" بين سعيد بن أبي هلال وعبادة بن نسي)

* رجاله:

- (أحمد بن علي الخَزَّاز) - بمعجمات - ، أبو جعفر البغدادي، الإمام المقرىء: قال الدارقطني: ثقة. وقال الخطيب البغدادي: كان ثقة. مات سنة ست وثمانين ومائتين.
سؤالات الحاكم: ص ٨٩، تاريخ بغداد: ٣٠٣/٤، سير أعلام النبلاء: ٤١٨/١٣، المشتبه: ١٦٠/١، اللباب: ٤٣٩/١.

- (شُجَاع بن أَشْرَس) بن محمد، وقيل: ابن ميمون، أبو العباس البغدادي: قال ابن معين: ليس به بأس، ثقة. وقال أبو زرعة الرازي: ثقة.
الجرح والتعديل: ٣٧٩/٤، تاريخ بغداد: ٢٥٠/٩.

- (الليث بن سعد) ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في الحديث (٢٥).

= =

. . . .

- (خالد بن يزيد) الجمحي - بمضمومة ، و فتح ميم ، و إهمال حاء - أبو عبد الرحيم المصري : وثّقه يعقوب بن سفيان ، و العجلي ، و أبوزرعة ، و النسائي . و قال أبو حاتم : لا بأس به . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال الذهبي في " السير " : ثقة . و في " الكاشف " : فقيه ثقة . و قال ابن حجر : ثقة فقيه ، من السادسة ، مات سنة تسع و ثلاثين و مائة / ع .

التاريخ الكبير : ١٨٢/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٤٢ ، الجرح و التعديل : ٣٥٨/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٦٥/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٤١٤/٦ ، الكاشف : ٢١١/١ ، التهذيب : ١٢٩/٣ ، التقريب : ص ١٩١ .

- (سعيد بن أبي هلال) الليثي مولاهم ، أبو العلاء المصري ، قيل : مدني الأصل : وثّقه ابن سعد ، و العجلي ، و ابن خزيمة ، والدارقطني ، و البيهقي ، و الخطيب ، و ابن عبد البر . و قال أبو حاتم : لا بأس به . و قال الساجي : صدوق ، و قال : كان أحمد يقول : ما أدري أي شيء يخلط في الأحاديث ؟ ! . و قال ابن حزم : ليس بالقوي . و وصفه الذهبي في " السير " بقوله : الإمام الحافظ الفقيه أحد الثقات . و قال في " الميزان " : ثقة معروف . و قال ابن حجر : صدوق ، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفًا ، إلاّ أن الساجي(*) حكى عن أحمد أنه اختلط ، من السادسة ، مات بعد الثلاثين و مائة ، و قيل : قبلها ، و قيل : قبل الخمسين و مائة بسنة / ع .

التاريخ الكبير : ٥١٩/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٨٩ ، الجرح و التعديل : ٧١/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٧٤/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٣٠٣/٦ ، الميزان : ١٦٢/٢ ، الكاشف : ٢٩٧/١ ، التهذيب : ٩٤/٤ ، التقريب : ص ٢٤٢ .

(*) قلت : حكاية الساجي عن الإمام أحمد بأنه اختلط لم تصح ، و إن صحت نسبتها إليه فهي غير مقبولة ، ذلك لأن الحافظ ابن حجر قال في " هدي الساري " ص ٤٠٦ : " شذّ الساجي ، فذكره في الضعفاء " ، و قال فيه أيضًا : " ذكره الساجي بلا حجة ، و لم يصح عن أحمد تضعيفه " .

هذا ، و لم يذكره أيضا سِبْط ابن العجمي في " الاغتباط بمن رمي بالاختلاط " ، و لا ابن الكيّال في " الكواكب النيرات " .

- (عبد الله بن سعيد) و الظاهر أنه تصحيف من " عبد الله بن سعد " ، فإنني لم أجد أحدًا اسمه " عبد الله بن سعيد ، روى عن عبادة بن نسي ، و روى عنه سعيد بن أبي هلال ، إلاّ عبد الله بن سعد بن فروة الدمشقي ، فإنه روى عن عبادة بن نسي ، و روى عنه سعيد بن أبي هلال. قال دحيم : لا أعرفه . و قال أبو حاتم : مجهول . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : يخطئ . و قال الساجي : ضعّفه = =

. . . .

= أهل الشام . وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة / د .

الجرح والتعديل : ٥/ ٦٤ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٣٩ ، الميزان : ٢/ ٤٢٨ ، المغني : ١/ ٤٨٣ ، الكاشف : ٢ / ٨١ ، التهذيب : ٥/ ٢٣٥ ، التقريب : ص ٣٠٥ .

- (عبادة بن نُسَيّ) - بضم النون ، وفتح المهملة الخفيفة - الكندي ، أبو عمرو الشامي ، قاضي طبرية : وثّقه ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي ، وابن نمير. وقال أحمد في رواية : ليس به بأس . وقال أبو حاتم ، وابن خراش : لا بأس به . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ثماني عشرة ، ومائة / ٤ .

طبقات ابن سعد : ٤٥٦/٧ ، التاريخ الكبير : ٩٥/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٢٤٧ ، الجرح والتعديل : ٩٦/٦ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ١٦٢ ، الكاشف : ٥٧/٢ ، التهذيب : ١١٢/٥ ، التقريب : ص ٢٩٢ .

* **درجته** :

إسناده ضعيف، فيه (عبد الله بن سعد) - على الصواب في اسم أبيه - ، وهو " مقبول " عند المتابعة ، وقد تابعه (أبو الأشعث الصنعاني) عن أوس بن أوس ، في الحديث رقم (٤٠) .
فالحديث " حسن لغيره " ، والله أعلم .

* * * * * * * * * * * * * *

٤٢ - / حدثنا أحمد بن الحسن بن مكرم ، نا علي بن الجعد ، (ق ٥/أ)
نا شعبة ، عن النعمان بن سالم ، قال : سمعت ابن عمرو بن
أوس ، يحدث عن جده أوس بن أوس[1] : أنه رأى النبي
صلى الله عليه و سلم توضَّأ ثلاثا ثلاثا ، فاسْتَوْكَفَ ثلاثًا ، يعني
غَسَل يديه ثلاثًا .

---

(١) كذا في كلا النسختين ، و هو وهم ، و الصواب (أوس بن أبي أوس) لأنه هو جد (ابن عمرو بن أوس) ، كما صرّح به ابن عبد البر ، و ابن حجر العسقلاني (راجع : الاستيعاب : ١١٩/١ ، الإصابة : ٩٤/١ ، التهذيب : ٣٨١/١) . وانظر لزامًا : ص ٣٠٨

٤٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من تسعة طرق ، عن شعبة به :

الطريق الأول : علي بن الجعد ، عن شعبة ، به :
- أخرجه علي بن الجعد في " مسنده " : ص ٢٥٦ رقم ١٧٠٠ و فيه (... سمعت عمرو بن أوس ، يحدث عن جده أوس بن أبي أوس ، أنه ...)
- و البغوي في " معجم الصحابة " (ق ٥/أ)

الطريق الثاني : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، به :
- أخرجه الطيالسي في " مسنده " : ص ١٥١ رقم ١١١١ ، و فيه (عن ابن أوس ، عن جده)

الطريق الثالث : سفيان بن حبيب ، عن شعبة ، به :
- أخرجه النسائي في الطهارة ، ٦٦ - باب كم تُغْسَلان ؟ : ٦٤/١ ،

الطريق الرابع : وكيع بن الجراح ، عن شعبة ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده " : ٨/٤ ، و فيه (عن ابن أبي أوس ، عن جده)

الطريق الخامس : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده " : ٩/٤ ، و فيه (عن ابن أبي أوس ، عن جده أوس)

الطريق السادس : يزيد بن هارون ، عن شعبة ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده " : ٩/٤ ، و فيه (عن ابن أبي أوس ، عن جده أوس)

الطريق السابع : علي بن حفص ، عن شعبة ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده " : ١٠/٤ ، و فيه = =

. . . .

= (عن عمرو بن أوس ، عن جده أوس بن أبي أوس)

الطريق الثامن : حسين بن محمد ، عن شعبة ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده " : ١٠/٤ ، و فيه (عن عمرو ابن أوس ، عن جده أوس بن أبي أوس)

الطريق التاسع : هاشم بن القاسم ، عن شعبة ، به :
- أخرجه الدارمي في " سننه " في الغسل ، ٢٦ - باب فيمن يدخل يديه في الإناء قبل أن يغسلهما : ١٧٦/١
- و الخطيب في " الموضح " : ٣٢٧/١

* **رجاله :**

- (أحمد بن الحسن بن مكرم) بن حسان البَزَّار - بفتح الباء الموحدة و الزاي المشددة ، و في آخرها الراء ، و هذا اسم لمن يخرج الدهن من البزور و يبيعه - : قال الخطيب البغدادي : حدّث عن علي ابن الجعد ، روى عنه عبد الباقي بن قانع ، و أبو القاسم الطبراني" ثم أورد له حديثًا ، و لم يذكر له جرحًا ، و لا تعديلًا .
تاريخ بغداد : ٨٠/٤ .

- (علي بن الجعد) ثقة ثبت ، رمي بالتشيع ، تقدم في الحديث (١٦)

- (شعبة) هو ابن الحجاج ، ثقة حافظ متقن ، و كان عابدًا ، تقدم في الحديث (٦) .

- (النعمان بن سالم) الطائفي : قال وكيع عن شعبة : ثنا النعمان ابن سالم ، و كان ثقة . و وثّقه أيضًا ابن معين ، و النسائي ، و أبو حاتم بقوله : ثقة صالح الحديث . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . و قال ابن حجر: ثقة ، من الرابعة / م ٤ .
الجرح و التعديل : ٤٤٥/٨ ، الثقات لابن حبان: ٥٣١/٧ ، الكاشف: ١٨١/٣ ، التهذيب : ٤٥٣/١٠ ، التقريب : ص ٥٦٤ .

- (ابن عمرو بن أوس) هو عبد الرحمن بن عمرو بن أوس بن أبي أوس ، كما قال الحافظ ابن حجر في " التهذيب " (٣٠٥/١٢) : " هو عبد الرحمن " . و قال في " التقريب " (ص ٦٩٧) : " يقال : اسمه عبد الرحمن " . لم أجد فيه جرحًا ، و لا تعديلًا ، إلاّ أنه صحح حديثه الحافظ البوصيري في " مصباح الزجاجة " (١٦٩/١) .

= =

. . . .

=

- قوله : (عن جده أوس بن أوس) كذا قال هنا ، والصحيح : أوس بن أبي أوس ، لأنه هو جد عمرو بن أوس ، كما صرّح به ابن عبدالبر ، وابن حجر العسقلاني (راجع : الاستيعاب : ١١٩/١ ، الإصابة : ٩٤/١ ، التهذيب : ٣٨١/١) .

أوس بن أبي أوس : له صحبة ، وستأتي له ترجمة إن شاء الله برقم ٢٢ ، وكان من المفروض ذكر هذا الحديث في ترجمته .

* درجته :

رجاله ثقات ، ما عدا اثنين ، فلم أجد فيهما جرحًا ، ولا تعديلًا :

أحدهما : (أحمد بن الحسن بن مكرم) فقد ذكره الخطيب ، وسكت عنه ، إلاّ أنه تابعه (أبو القاسم البغوي) عن علي بن الجعد ، به ، بنحوه ، كما في " معجم الصحابة " للبغوي (ق ٥ / أ) .

والثاني : (ابن عمرو بن أوس) ولم أجد فيه جرحًا ، ولا تعديلًا ، إلاّ أنه صحّح حديثه الحافظ البوصيري .

* غريبه :

قوله : (استَوْكَفَ ثلاثًا) قال في النهاية (٢٢٠/٥) : أي استقطر الماء وصَبّه على يديه ثلاث مرات ، وبالغ حتى وَكَفَ منهما الماء " .

* * * * * * * * * * * * * * * * *

* ٢٢ *

ومن قال [(١)]: أوس [(*)] بن أبي أوس

---

(١) قول المصنف: "ومن قال: أوس بن أبي أوس" يوهم أن (أوس بن أوس) و (أوس بن أبي أوس) واحد، وأنه ذكره بعضهم (أوس بن أوس)، وذكره آخرون (أوس بن أبي أوس) فكنّوا أباه. وتبع المصنف في ذلك يحيى بن معين القائل بأنهما واحد.

والصحيح أنهما اثنان، كما قال ابن عبد البر في "الاستيعاب". ورجّحه ابن حجر العسقلاني في "الإصابة".

(*) أوس بن أبي أوس الثقفي، هو أوس بن حذيفة الثقفي.

له صحبة ورواية، عداده في أهل الطائف. قدم إلى النبي صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن علي بن أبي طالب.

وروى عنه ابنه عمرو بن أوس، وابن ابنه عبد الرحمن بن عمرو، وابن ابنه عثمان بن عبد الله بن أوس، والنعمان بن سالم، وعطاء أبو يعلى بن عطاء، وآخرون.

مات أوس بن حذيفة سنة تسع وخمسين.

أخرج له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

رضي الله عنه.

له ترجمة باسم (أوس بن أبي أوس) أو (أوس بن حذيفة) في المصادر التالية:

(طبقات ابن سعد: ٥١٠/٥، طبقات خليفة: ص ٢٨٥، التاريخ الكبير: ١٥/٢، الجرح والتعديل: ٣٠٣/٢، معجم الصحابة للبغوي: ق ٥/أ، ق ٥/ب، الثقات لابن حبان: ١٠/٣، الاستيعاب: ١٢٠/١، أسد الغابة: ١٦٧/١، تهذيب الكمال: ٣/ ٣٨٨، تجريد أسماء الصحابة: ٣٤/١، الكاشف: ٨٩/١، الإصابة: ٨١/١، ٨٤، التهذيب: ٣٨١/١، التقريب: ص ١١٥).

* * * * * * * * * * * * *

. . . .

تحقيق في التفريق

بين (أوس بن أوس) و (أوس بن أبي أوس) و أولاده و أحفاده

نظرًا لأهمية التفريق بين (أوس بن أوس) و (أوس بن أبي أوس) و ذِكْر من روى عن كل منهما ، و منعًا للالتباس في ذلك ، أودّ أن أذكر ما يلي :

١ – (أوس بن أوس الثقفي) له صحبة و رواية . روى عنه عبد الملك بن المغيرة ، و أبو الأشعث الصنعاني ، و عبادة بن نُسَيّ ، و لم يرو أحد منهم عن أوس بن أبي أوس الثقفي . انظر: الجرح و التعديل ٣٠٢/٢: ، التهذيب : ٢٨١/١ ، ٢٨٢ .

٢ – (أوس بن أبي أوس الثقفي) هو غير الذي قبله ، كما قال به ابن عبد البر في " الاستيعاب "(١٢٠/١) ، و ابن حجر العسقلاني في " الإصابة ": (٨١/١) . و له صحبة و رواية . روى عنه ابنه عمرو بن أوس ، و ابن ابنه عثمان بن عبد الله بن أوس ، و لم يرو أحد منهما عن أوس بن أوس الثقفي . انظر : الجرح و التعديل : ٣٠٣/٢ ، التهذيب : ١/ ٢٨١ ، ٢٨٢ .

و جاء في " تهذيب تاريخ ابن عساكر " (١٥٥/٣) ما يؤيد ذلك حيث قال: " بل هما اثنان : أحدهما الذي نزل الشام ، و هو هذا المترجم (أوس بن أوس) ، و له حديثان . و آخر من أهل الطائف ، و هو (أوس بن أبي أوس) ، و له خمسة أحاديث " .

وقال الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (٨١/١) : " و التحقيق أنهما اثنان و من قال في (أوس بن أوس) أوس بن أبي أوس أخطأ ، كما قيل في (أوس بن أبي أوس) أوس بن أوس ، و هو خطأ ، و أما أوس بن أبي أوس فاسم والده حذيفة ".

٣ – و عليه :
فـ(أوس بن حذيفة الثقفي) هو أوس بن أبي أوس الثقفي المذكور آنفًا كما قاله خليفة بن خياط في " طبقاته " (ص ٢٨٥) ، و الإمام أحمد بن حنبل في " مسنده " (٨/٤) ، و وافقهما ابن عبد البر في " الاستيعاب "(١٢٠/١) ، و ابن حجر العسقلاني في " الإصابة " (٨١/١) .

٤ – (ابن أوس) هو عمرو بن أوس بن أبي أوس ، كما صرّح به المصنف ابن قانع في الحديث (٤٥) ، و ابن عبد البر في " الاستيعاب "(١١٩/١) ، و ابن حجر العسقلاني في " الإصابة "(٩٤/١) ، و في " التهذيب " (٢٨١/١) .

٥ – (ابن عمرو بن أوس) هو عبد الرحمن بن عمرو بن أوس بن أبي أوس : قال الحافظ ابن حجر في " التقريب "(ص ٦٩٧) : " يقال : اسمه عبد الرحمن" و قال في " التهذيب "(٣٠٥/١٢) : " هو عبد الرحمن " .

٦ – (ابن أبي أوس) هو عبد الرحمن بن عمرو بن أوس بن أبي أوس) أيضا قال الحافظ ابن حجر في " التقريب "(ص ٦٨٦) :" يقال : اسمه عبد الرحمن، و يقال : هو ابن عمرو بن أوس " .

٧ – (رجل جدّه أوس) هو أيضًا عبد الرحمن بن عمرو بن أوس بن أبي أوس ، على ما تقدم .

٤٣ ـ حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، أخبرني النعمان ابن سالم ، قال : سمعت رجلاً جدُّه أوس بن أبي أوس ، يقول : أَوْمَأَ إليّ جدّي ، فناولتُه نَعْلَه ، فصلى فيهما ، و قال : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلّي في نعليه .

---

٤٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من تسعة طرق ، عن شعبة ، به :

الطريق الأول : أبو الوليد ، عن شعبة ، به : و قد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : علي بن محمد ، عن أبي الوليد ، به : كما هو هنا

ثانيا : ابن سعد ، عن أبي الوليد ، به :

ـ أخرجه ابن سعد في " طبقاته ": ٥١٢/٥

ثالثا : أبو خليفة ، عن أبي الوليد ، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير": ١٩٢/١ رقم ٦٠٤

الطريق الثاني : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

ـ أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة ، ٦٦ ـ باب الصلاة في النعال : ٣٣٠/١ رقم ١٠٣٧

ـ و ابن أبي شيبة في " مصنفه " في الصلوات ، باب من رخص في الصلاة في النعلين : ٤١٥/٢

ـ و أحمد في " مسنده ": ١٠/٤

الطريق الثالث : بهز بن أسد ، عن شعبة ، به :

ـ أخرجه أحمد في " مسنده " : ٩/٤

الطريق الرابع : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به :

ـ أخرجه أحمد في " مسنده ": ١٠/٤

الطريق الخامس : سليمان بن حرب ، عن شعبة ، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير ": ١٩٢/١ رقم ٦٠٤

الطريق السادس : أبوداود الطيالسي ، عن شعبة ، به : (و فيه : عن ابن أوس ، عن جده) :

ـ أخرجه الطيالسي في " مسنده ": ص ١٥١ رقم ١١٠٩

الطريق السابع : وكيع بن الجراح ، عن شعبة ، به : (و فيه : عن ابن أوس ، عن جده) :

ـ أخرجه ابن أبي شيبة في " مصنفه " في الصلوات ، باب من رخص في الصلاة في النعلين : ٤١٥/٢

الطريق الثامن : يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، به : (و فيه : عن ابن أبي أوس ، عن جده) :

ـ أخرجه أحمد في " مسنده ": ٨/٤ = =

. . . .

الطريق التاسع : معاذ بن معاذ ، عن شعبة ، به ؛ و سيأتي إن شاء الله برقم (٤٤) .

* **رجاله :**

- (علي بن محمد) بن عبد الملك : " ثقة " تقدم في الحديث (١) .
- (أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك : " ثقة ثبت " تقدم في الحديث رقم (١) .
- (شعبة) هو ابن الحجاج : " ثقة حافظ متقن ، و كان عابدا " تقدم في الحديث (٦) .
- (النعمان بن سالم) " ثقة " تقدم في الحديث (٤٢) .
- قوله : (رجل جدّه أوس بن أبي أوس) يعني عبد الرحمن بن عمرو بن أوس، و قد تقدم في الحديث (٤٢) ، و لم أجد له ترجمة .
- قوله : (جدى) يعني أوس بن أبي أوس ، صحابي تقدمت ترجمته برقم (٢٢) في

* **درجته :**

رجاله ثقات ، ماعدا (رجل جدّه أوس بن أبي أوس) ، و هو عبدالرحمن ابن عمرو بن أوس بن أبي أوس ، و لم أجد له ترجمة .

و للحديث شواهد تقدم ذكرها عند الحديث (٣٩) ،

و قد أخرجه ابن ماجه في " سننه " (٣٣٠/١ رقم ١٠٣٧) ، و صحّحه الحافظ البوصيري في " مصباح الزجاجة " (١٩٩/١) .

* **شواهده :**

تقدم الكلام على " الصلاة في النِّعال " عند الحديث (٣٩) .

* * * * * * * * * * *

٤٤ ـ حدثنا علي بن محمد ، نا عبيد الله بن معاذ ، نا أبي ، نا شعبة، عن النعمان بن سالم ، قال : سمعت ابن أوس ، عن جده .

---

٤٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من تسعة طرق ، عن شعبة ، به ؛ و قد تقدم ذكرها عند الحديث (٤٢) .

و منها : طريق معاذ بن معاذ ، عن شعبة ، به : كما هو هنا

*** رجاله :**

- (علي بن محمد) بن عبد الملك : " ثقة " تقدم في الحديث (١) .

- (عبيد الله بن معاذ) بن معاذ بن نصر بن حسان العَنْبَري ، أبو عمرو البصري : عدّه ابن معين بين رجال ليسوا أصحاب حديث ، و ليسوا بشيء . و قال أبو حاتم، و ابن قانع : ثقة . و قال أبو داود : كان يحفظ ، و كان فصيحًا . و ذكره ابن حبان في " الثقات ". و وصفه الذهبي في " السير " بقوله : الحافظ الأوحد الثقة . و قال ابن حجر: ثقة حافظ ، رجّح ابن معين أخاه المثنى عليه ، من العاشرة ، مات سنة سبع و ثلاثين / خ م د س .

  التاريخ الكبير : ٤٠١/٥ ، الجرح و التعديل : ٣٣٥/٥ ، الثقات لابن حبان : ٤٠٦/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٣٨٤/١١ ، الكاشف : ٢٠٤/٢ ، التهذيب : ٤٨/٧ ، التقريب : ص ٣٤٧ .

- قوله : (أبي) يعني معاذ بن معاذ العنبري ، و هو " ثقة متقن " تقدم في الحديث (٦) .

- (شعبة) هو ابن الحجاج : " ثقة حافظ متقن ، و كان عابدًا " ، تقدم في الحديث (٦) .

- (النعمان بن سالم) " ثقة " تقدم في الحديث (٤٢) .

- (ابن أوس) اسمه عمرو بن أوس ، كما سيصرّح به المصنف ابن قانع عند الحديث (٤٥) :

و هو عمرو بن أوس بن أبي أوس ، و اسم جده حذيفة ، الثقفي الطائفي: قال أبو هريرة رضي الله عنه : تسألوني و فيكم عمرو بن أوس ؟! .
و ذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين . و ذكره ابن مندة = =

. . . .

=

و غيره في " معرفة الصحابة " ، و أوردوا من حديثه حديثًا وقع في إسناده وهم أوجب أن يكون لعمرو بن أوس صحبة ، و ليس كذلك .

و قال ابن حجر : تابعي كبير ، من الثانية ، وَهِمَ من ذكره في الصحابة ، مات بعد التسعين من الهجرة / ع .

التاريخ الكبير : ٣١٤/٦ ، الجرح و التعديل : ٢٢٠/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٧٣/٥ ، ١٧٥ ، الكاشف : ٢٨٠/٢ ، التهذيب : ٦/٨ ، التقريب : ص ٤١٨ .

قلت : (عمرو بن أوس) ممن اختلف في صحبته ، و الراجح أنه تابعي ثقة ، و لم يبيّن له الحافظ ابن حجر في " التقريب " مرتبة ، لأن من هو مختلف في صحبته ، فلا يسأل عن ثقته ، فقال في " تلخيص الحبير " ٧٤/١ في (أسماء بنت سعيد بن زيد) : " و أما حالها فقد ذكرت في الصحابة ، و إن لم يثبت لها صحبة ، فمثلها لا يسأل عن حالها " .

انظر لزامًا : التقريب ، مقدمة المحقق الشيخ محمد عَوَّامة : ص ٤٠-٤١

- قوله : (عن جده) خطأ ، و الصواب (عن أبيه) فإن أوس بن أبي أوس الذي يروي الحديث هو والد عمرو بن أوس ، كما صرّح به ابن عبد البر في "الاستيعاب " ١١٩/١ ، و ابن حجر العسقلاني في " الإصابة " ٩٤/١ .

و من ناحية أخرى : لم يذكر أحد - فيما وقفت عليه - أن الحديث رواه (أبو أوس) جد عمرو ، و إنما رواه أبوه (أوس بن أبي أوس) . و الله أعلم .

* **درجته :**

رجاله ثقات ، إلا أن في قوله :(عن جده) خطأ . وبه يُعَلُّ الحديث ، والصواب : (عن أبيه).

* * *

١٥ ـ وحدثنا بشر بن موسى ، نا عمرو بن حَكَّام ، نا شعبة ، عن النعمان قال : سمعت ابن أوس ـ يعني عمرًا ـ عن جده ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو في قبّة ، ما فيها غيري وغيره ، فجاء رجل ، فَسَارَّه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يشهد أن لا إله إلاّ الله ؟ " قال : نعم ، يقولها تَعَوُّذًا . قال : " دعه ، فإني أُمِرْتُ أن أقاتل الناس ، حتى يقولوا : لا إله إلاّ الله ، فإذا قالوها عَصَمُوا مني دماءهم وأموالهم ، إلاّ بحقها " .

---

١٥ ـ التخريج :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من طريقين ، عن أوس بن أبي أوس :

الطريق الأول : عمرو بن أوس ، عن أوس بن أبي أوس : وقد جاء من وجهين:

أولا : شعبة ، عن النعمان بن سالم ، به : كما هو هنا

ثانيا : حاتم بن أبي صغيرة ، عن النعمان بن سالم ، به [ولكنه قال : عن عمرو بن أوس ، عن أبيه] :

- أخرجه ابن ماجه في الفتن ، ١ ـ باب الكف عمن قال : لا إله إلاّ الله : ١٢٩٥/٢ رقم ٣٩٢٩
- والنسائي في تحريم الدم ، باب رقم (١) : ٨١/٧
- وأحمد في " مسنده " : ٨/٤

الطريق الثاني : النعمان بن سالم ، عن أوس بن أبي أوس :

- أخرجه النسائي في الموضع السابق : ٧/ ٨٠
- والطيالسي في " مسنده " : ص ١٥١ ، رقم ١١١٠
- وأحمد في " مسنده " : ٨/٤
- والدارمي في السير ، باب القتال على قول النبي صلى الله عليه وسلم : أمرت أن أقاتل الناس .. : ٢١٨/٢
- والطبراني في " الكبير ": ١٨٧/١ رقم ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤

*** رجاله :**

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .

- (عمرو بن حَكَّام) ـ بفتح المهملة ، وشدة الكاف ـ ابن أبي الوَضَّاح الأزدي ، أبو عثمان البصري : ضعّفه علي بن المديني . وقال أحمد بن حنبل : ترك حديثه . وقال البخاري : ليس بالقوي عندهم . وقال أبوزرعة الرازي : ليس بالقوي . وقال أبوحاتم : هو شيخ ليس بالقوي ، ليّن ، يكتب حديثه . وذكره الساجي ، والعقيلي ، وابن شاهين في " الضعفاء " . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه عمرو بن حكام لايتابع عليه ، إلاّ أنه مع ضعفه يكتب حديثه . وقال أبو أحمد الحاكم : =

. . . .

= ليس بالقوي عندهم .
الجرح والتعديل : ٢٢٧/٦ ، الكامل لابن عدي : ١٧٨٦/٥ ، الميزان : ٢٥٤/٣ ، المغني : ٦٣/٢ ، اللسان : ٣٦٠/٤ .

- (شعبة) هو ابن الحجاج ، ثقة حافظ متقن وكان عابدا ، تقدم في الحديث (٦) .

- (النعمان) هو ابن سالم ، ثقة ، تقدم في الحديث (٤٢) .

- (ابن أوس) هو عمرو بن أوس ، كما صرّح به المصنف هنا ، وهو تابعي ثقة ، كما تقدم عند الحديث (٤٤) .

- قوله :(عن جده) خطأ ، والصواب " عن أبيه " ، وله صحبة . هكذا جاء على الصواب في رواية ابن ماجه (١٢٩٥/٢ رقم ٣٩٢٩) والنسائي (٨١/٧) . فإن أوس بن أبي أوس الذي يروي الحديث هو عمرو بن أوس ، لا جده . ومن ناحية أخرى لم يذكر أحد - فيما اطلعت عليه - أن الحديث رواه أبو أوس جد عمرو ، وإنما رواه أبوه أوس بن أبي أوس . والله أعلم .

* **درجته :** فيه وهم ، فقوله (عن جده) خطأ ، والصواب (عن أبيه) .

إسناده ضعيف ، أما (عمرو بن حَكّام) فهو " ضعيف " ، وتابعه (علي ابن الجعد) عن شعبة ، به عند الطبراني في " الكبير " (١٨٧/١ رقم ٥٩٢) .
و (أبوداود الطيالسي) في " مسنده " (ص ١٥١ رقم ١١١٠) عن شعبة ، به .
ولكنهما أسقطا من سنده (عمرو بن أوس) ، وليس في سندهما انقطاع .

أما متن الحديث - وهو قوله صلى الله عليه وسلم : أُمِرْتُ أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلاّ الله ... - فهو حديث متواتر ، ورد عن جمع من الصحابة ، منهم : أبو هريرة ، وعبد الله بن عمر ، وأنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله ، وطارق بن أشيم الأشجعي ، رضي الله عنهم أجمعين .
وقد بلغ من رواه من الصحابة خمسة عشرُ نفسا ، كما ذكره السيوطي في " الأزهار المتناثرة " ، والكتاني في " نظم المتناثرة " ، والزَّبيدي في " لقط اللآلي المتناثرة " (ص ١٣٣) ، ونص السيوطي في " الجامع الصغير " (١٨٩/٢ - مع فيض القدير) على تواتر هذا الحديث .
وقد جاء حديث أبي هريرة عند أصحاب الكتب الستة . وحديث عبد الله ابن عمر عند الشيخين . وأنس بن مالك عند البخاري والأربعة . وحديث جابر بن عبد الله عند مسلم والترمذي . وطارق بن أشيم الأشجعي عند مسلم وحده .

* **غريبه :**

قوله : (يقولها تَعَوُّذًا) : " أي إنما أَقرّ بالشهادة لاجئًا إليها ، ومعتصما بها ، ليدفع عنه القتل ، وليس بمُخْلِصٍ في إسلامه (النهاية : ٣١٨/٣) .

٤٦ ـ حدثنا علي بن محمد ، نا أبو سَلَمَة ، نا حماد بن سَلَمَة ، عن يَعْلَى ابن عطاء ، عن أوس بن أبي أوس ، قال : رأيتُ أبي تَوَضَّأَ و مَسَحَ على نعليه ، و قال : هكذا رأيتُ رسول الله صلى الله عليه و سلم يفعل هكذا .

---

٤٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من ثلاثة طرق ، عن أوس بن أبي أوس به :

الطريق الأول : يعلى بن عطاء ، عن أوس بن أبي أوس : و قد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، به : و للحديث عنه أربع روايات :

الرواية الأولى : أبو سلمة ، عن حماد بن سلمة ، به :
- كما هي هنا

الرواية الثانية : أبوداود الطيالسي ، عن حماد بن سلمة به :
- أخرجها الطيالسي في " مسنده " : ص ١٥٢ رقم ١١١٣ (و فيه : عن أوس الثقفي)

الرواية الثالثة : بهز بن أسد ، عن حماد بن سلمة ، به :
- أخرجها أحمد في " مسنده " : ٩/٤

الرواية الرابعة : حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، به :
- أخرجها الطحاوي في " شرح معاني الآثار " في الطهارة ، باب المسح على الخفين : ٩٦/١
- و الطبراني في " الكبير " : ١٩٢/١ رقم ٦٠٥ (و لكنه قال : " ... عن أوس بن أوس)

ثانياً : شريك بن عبد الله ، عن يعلى بن عطاء ، به :
- أخرجه ابن أبي شيبة في " مصنفه " في الطهارة ، باب في المسح على النعلين بلا جوربين : ١٩٠/١
- و أحمد في " مسنده " : ٩/٤
- و الطحاوي في " شرح معاني الآثار " : ٩٧/١
- و الطبراني في " الكبير " : ١٩٢/١ رقم ٦٠٦

ثالثاً : شعبة بن الحجاج ، عن يعلى بن عطاء ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ١٩٢/١ ـ ١٩٣ رقم ٦٠٧ ، ٦٠٨ (و فيه : عن أوس بن أوس)

الطريق الثاني : عطاء العامري ، عن أوس بن أبي أوس :
- أخرجه أبوداود في الطهارة ، باب رقم ٦٢ : ١١٣/١ رقم ١٦٠
- و الطبراني في " الكبير " : ١٩٣/١
- و أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٣٥٥/٢ رقم ٩٧٨ = =

. . . .

الطريق الثالث : يعلى بن أمية ، عن أوس بن أبي أوس :
ـ أخرجه أحمد في " مسنده " : ٨/٤

* **رجاله :**

ـ (علي بن محمد) ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

ـ (أبو سَلَمَة) هو موسى بن إسماعيل المِنْقَري بالولاء ـ بكسر الميم ، و سكون النون ، و فتح القاف ، و في آخرها راء مهملة ، نسبة إلى منقر ابن عبيد ، من تميم ـ التَّبُوذَكي ـ بفتح التاء فوقها نقطتان ، و ضم الباء الموحدة ، بعدها واو ساكنة ، ثم ذال معجمة مفتوحة ، نسبة إلى بيع السماد ـ و هو مشهور بكنيته و اسمه : قال ابن معين : ثقة مأمون. و قال أبو الوليد الطيالسي : ثقة صدوق . و قال العجلي ، و أبوحاتم : ثقة . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : كان من المتقنين . و وصفه الذهبي في " السير " بقوله : الإمام الحافظ الحجة . و قال ابن حجر في " هدي الساري ": أحد الأثبات الثقات ، اعتمده البخاري فروى عنه كثيرًا ، و وثّقه الجمهور ، و شذّ ابن خراش ، فقال : تكلم الناس فيه ، و هو صدوق ، كذا قال ، و لم يفسر ذلك الكلام . و قال في " التقريب ": ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، و لا التفات إلى قول ابن خراش : تكلم الناس فيه ، مات سنة ثلاث و عشرين و مائتين / ع .

التاريخ الكبير: ٢٨٠/٧ ، الثقات للعجلي :ص ٤٤٣ ، الجرح والتعديل: ١٣٦/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٦٠/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٣٦٠/١٠ ، الميزان : ٢٠٠/٤ ، الكاشف : ١٥٩/٣ ، هدي الساري :ص ٤٤٦ ، التهذيب : ٣٣٣/١٠ ، التقريب : ص ٥٤٩ ، اللباب : ١/ ٢٠٧ ، ٢٦٤/٣ .

ـ (حماد بن سلمة) بن دينار ، أبو سلمة البصري : قال علي بن المديني أثبت أصحاب ثابت البناني حماد . و قال أحمد في الحمادين ـ يعني ابن سلمة ، و ابن زيد ـ : ما منهما إلاّ ثقة . و وثّقه أيضا ابن معين، و النسائي ، و العجلي بقوله : ثقة رجل صالح حسن الحديث . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال الساجي : كان حافظا ثقة . و قال البيهقي : هو أحد أئمة المسلمين ، إلاّ أنه لمّا كبر ساء حفظه. و قال الذهبي في " الميزان ": كان ثقةً ، له أوهام . و في " الكاشف " : هو ثقة صدوق يغلط ، و ليس في قوة مالك . و قال ابن حجر : ثقة عابد أثبت الناس في ثابت ، و تغير حفظه بأخرة ، من كبار الثامنة ، مات سنة سبع و ستين و مائة / خت م ٤ .

التاريخ لابن معين : ٢/ ١٣٠ ، الثقات للعجلي : ص ١٣١ ، الجرح و التعديل : ١٤٠/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢١٦/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٤/٧ ، الميزان : ٥٩٠/١ ، الكاشف : ١٨٨/١ ، التهذيب : ١١/٣ ، = =

. . . .

= التقريب : ص ١٧٨ ، الكواكب النيرات : ص ٤٦٠ .

- (يعلى بن عطاء) العامري ، و يقال : الليثي ، الطائفي : قال الأثرم : أثنى عليه أحمد بن حنبل خيرًا . و قال ابن معين ، و النسائي: ثقة . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات سنة عشرين و مائة ، أو بعدها / ر م ٤ .
التاريخ الكبير : ٤١٥/٧ ، الجرح و التعديل : ٣٠٢/٩ ، الثقات لابن حبان : ٦٥٢/٧ ، الكاشف : ٢٥٨/٣ ، التهذيب : ٤٠٣/١١ ، التقريب: ص ٦٠٩ .

- (أوس بن أبي أوس) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم - ٢٢ -

* درجته :

إسناده ضعيف للاضطراب فيه ، حيث قال بعضهم : عن يعلى بن عطاء ،عن أوس . و قال بعضهم : عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، عن أوس . و قال بعضهم : عن يعلى بن عطاء ، عن أبي أوس ، عن أبيه .

و لذلك قال ابن عبد البر في " الاستيعاب " (١٢٠/١) : " في إسناده ضعف " .

و لكن للحديث شاهد عن أبي ظبيان ، أنه رأى عليًّا رضي الله عنه بال قائمًا ، ثم دعا بماء ، فتوضأ ، و مسح على نعليه ، ثم دخل المسجد ، فخلع نعليه ، ثم صلى . أخرجه الطحاوي في " شرح معاني الآثار" ٩٧/١ .

و به يرتقي الحديث إلى درجة "الحسن لغيره" و الله أعلم .

* فوائده :

في الحديث دلالة على جواز المسح على النعلين ، و قال به قوم . و خالفهم في ذلك آخرون ، فلم يروا المسح على النعلين ، و حملوا الحديث على أنه فضل ، مستدلين بحديث المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم مسح على جوربيه و نعليه .
و بحديث ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قد كان في وقت ما كان يمسح على نعليه ، يمسح على قدميه . و الله أعلم .

(انظر للتفصيل : معالم السنن للخطابي : ١٢٠/١ - ١٢٣ ، شرح معاني الآثار للطحاوي : ١/ ٩٧ -٩٨) .

* * * * * * * * * * * *

* ٢٣ *

أوس (*) بن الصَّامِت

ابن قيس بن أَصْرَم بن فِهْر بن ثَعْلَبة بن غَنْم (١) بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج بن حارثة .

---

(١) اتفق المترجمون له على نسبه إلى (غنم) ، و قال بعضهم : اسم غنم : قوقل . و اختلفوا فيمن فوقه على أقوال ثلاثة :
فقال المصنف ابن قانع : سالم بن عمرو بن عوف .
و قال ابن الكلبي ، و ابن سعد ، و ابن حبان ، و ابن حزم ، و ابن الأثير : عوف بن عمرو بن عوف .
و قال خليفة بن خياط ، و ابن حجر : سالم بن عوف بن عمرو بن عوف .
و اتفقوا أيضا فيمن فوق (عمرو) .

(*) أوس بن الصَّامِت بن قيس الأنصاري الخزرجي : أخو عبادة بن الصامت : له صحبة ، شهد بدرًا ، و المشاهد كلها .

و هو الذي ظاهر من امرأته ، و وطئها قبل أن يكفّر ، فأمره رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يكفّر بخمسة عشر صاعا من شعير على ستين مسكينا .

مات في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه ، و له خمس و ثمانون سنة . و قد ذكره بقي بن مخلد في مقدمة مسنده ، و ابن حزم في "أسماء الصحابة و ما لكل واحد منهم من العدد" فيمن روى حديثين .

أخرج له أبوداود . رضي الله عنه .

(النسب الكبير لابن الكلبي : ص ٢٨٧ ، طبقات ابن سعد : ٢٦١/٣ ، طبقات خليفة : ص ٩٩ ، الثقات لابن حبان : ١٠/٣ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٣٣٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٣٤٢/٢ ، الاستيعاب : ١١٨/١ ، أسد الغابة : ١٧٢/١ ، تهذيب الكمال : ٣٨٩/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٦/١ ، الكاشف : ٨٩/١ ، الإصابة : ٨٧/١، ٢٧/٤ التهذيب : ٣٨٣/١ ، التقريب : ص ١١٦ ، بقي بن مخلد و مقدمة مسنده : ص ١١٨ ، أسماء الصحابة و ما لكل واحد منهم من العدد : ص ٦٦ رقم ٤٣٩) .

* * * * * * * * * * * *

٤٧ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا سعيد بن منصور ، نا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن محمد بن أبي حرملة ، عن عطاء بن يسار ، أن أوس بن صامت ظَاهَرَ من امرأته خَوْلَة بنت ثَعْلَبة[1] ، فأنزل الله عز و جل : ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا ﴾[2] فأمره أن يعتق رقبة ، أو صوم شهرين متتابعين ، أو إطعام ستين مسكينًا .

---

(١) هي خولة بنت مالك بن ثعلبة بن أَصْرم الأنصارية الخزرجية : صحابية ، و هي التي ظاهر منها زوجها أوس بن الصامت ، فنزلت فيها أول سورة ﴿ قد سمع ﴾ .
و يقال لها : خويلة ـ بالتصغير ـ . و قيل : هي خولة بنت حكيم .
و قد حكت قصة الظهار ، فقالت : كنت عند زوجي ، و كان شيخًا كبيرًا ، قد ساء خلقه ، و ضجر ، فدخل عليّ ، فراجعته ، فغضب ، و قال : أنتِ عليّ كظهر أمي . و ذكرتِ الحديث . و إسناده حسن .
و عن عمر رضي الله عنه أنه مرّ بها ، فجعل يحدثها ، فقال رجل : يا أمير المؤمنين ، حبستَ الناس على هذه العجوز ! قال : ويلك ، تدري من هذه ؟ هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سموات ، هذه خولة بنت ثعلبة التي نزل فيها ﴿ قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ﴾ و لو أنها وقفت إلى الليل ما فارقتها ، إلاّ للصلاة ، ثم أرجع .
الاستيعاب : ١٨٣٠/٤ ، أسد الغابة : ٩١/٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٦٣/٢ ، الكاشف : ٤٢٤/٣ ، الإصابة : ٦٨/٨ ، التهذيب : ٤١٤/١٢ ، التقريب : ص ٧٤٦ .

(٢) سورة المجادلة : الآية ١ .

٤٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من طريقين ، عن محمد بن أبي حرملة ، به :

الطريق الأول : عبد العزيز بن أبي حازم ، عن محمد بن أبي حرملة ، به :
ـ أخرجه سعيد بن منصور في " سننه " : ١٥/٢رقم ١٨٢٤(مطولا)

الطريق الثاني : إسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن أبي حرملة ، به :
ـ أخرجه أبونعيم في" معرفة الصحابة " (ج ٢ ق ٣٤٥ / ب)
ـ و البيهقي في " سننه " في الظهار ، باب من له الكفارة بالإطعام : ٣٨٩/٧ ـ ٣٩٠

* رجاله :

ـ (بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .

ـ (سعيد بن منصور) بن شعبة الخراساني ، أبو عثمان المروزي ، نزيل مكة ، صاحب كتاب " السنن " : أحسن أحمد بن حنبل الثناء عليه ، = =

. . . .

= وفخّم أمره . وقال أبو حاتم : ثقة من المتقنين الأثبات . وقال ابن نمير، وابن خراش ، ومحمد بن مسلمة : ثقة . وقال ابن قانع : ثقة ثبت . وقال الخليلي : ثقة متفق عليه . وقال ابن حجر: ثقة مصنف ، كان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين ، وقيل : بعدها ، من العاشرة / ع .

طبقات ابن سعد : ٥٠٢/٥ ، التاريخ الكبير : ٥١٦/٣ ، الجرح والتعديل : ٦٨/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٥٨٦/١٠ ، تذكرة الحفاظ: ٤١٦/٢، الميزان : ١٥٩/٢ ، الكاشف : ٢٩٦/١ ، التهذيب: ٨٩/٤، التقريب : ٢٤١.

- (عبد العزيز بن أبي حازم) - واسم أبيه سلمة بن دينار - المحاربي مولاهم ، أبو تمّام المدني : قال أحمد : لم يكن يعرف بطلب الحديث إلا كتب أبيه ، فإنهم يقولون : إنه سمعها . ووثّقه العجلي ، وابن نمير . وقال ابن معين : ثقة صدوق ، وليس به بأس . وقال أبو حاتم صالح الحديث . وقال النسائي : ثقة . وقال أيضا : ليس به بأس . وقال ابن حجر : صدوق فقيه ، من الثامنة ، مات سنة أربع وثمانين ومائة ، وقيل : قبل ذلك / ع .

التاريخ الكبير: ٢٥/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٠٤ ، الجرح والتعديل ٣٨٢/٥ ، سير أعلام النبلاء: ٣٦٣/٨ ، الميزان : ٦٢٦/٢ ، الكاشف: ١٧٤/٢ التهذيب : ٣٣٣/٦ ، التقريب : ص ٣٥٦ .

- (محمد بن أبي حَرْمَلَة) القرشي ، مولى ابن حويطب ، وقد ينسب إليه ، أبو عبد الله المدني : قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال ابن حجر: ثقة ، من السادسة ، مات سنة بضع وثلاثين ومائة / خ م د ت س .

التاريخ الكبير: ٥٩/١ ، الجرح والتعديل : ٢٤١/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٦٥/٥ ، الكاشف : ٢٨/٣ ، التهذيب : ١١٠/٩ ، التقريب :ص ٤٧٣.

- (عطاء بن يسار) الهلالي ، أبو محمد المدني ، مولى ميمونة أم المؤمنين : وثّقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبوزرعة ، والنسائي . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال الذهبي في "السير" : كان إماما فقيها واعظا مذكّرا ، ثبتا حجة ، كبير القدر. وقال ابن حجر: ثقة فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة ، من صغار الثانية مات سنة أربع وتسعين . وقيل : قبل ذلك / ع .

طبقات ابن سعد: ١٧٣/٥ ، التاريخ الكبير: ٤٦١/٦ ، الجرح والتعديل ٣٣٨/٦ ، الثقات للعجلي :ص ٣٣٤ ، الثقات لابن حبان : ١٩٩/٥ ، سير أعلام النبلاء: ٤٤٨/٦ ، تذكرة الحفاظ : ٩٠/١ ، التهذيب : ٢١٧/٧ ، التقريب : ص ٣٩٢ .

- (أوس بن الصامت) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم - ٢٣- =

. . . .

---

* **درجتـــه :**

إسناده ضعيف للانقطاع بين (عطاء بن يسار) و (أوس بن الصامت) قال أبوداود في " سننه " (٦٦٥/٢) : " و عطاء لم يدرك أوسًا ، و هو من أهل بدر ، قديم الموت ، و الحديث مرسل " .

و للحديث شواهد يتقوى بها عن عائشة رضي الله عنها ، و آخر عن صالح ابن كيسان مرسلًا ، و آخر عن خويلة بنت مالك بن ثعلبة :

أما حديث عائشة رضي الله عنها : فقد أخرجه ابن ماجه في الطلاق ، ٢٥ ـ باب الظهار : ١٦٦/١ رقم ٢٠٦٣ . و صحّحه الحاكم : ٤٨١/٢ ، و وافقه الذهبي.

و حديث صالح بن كيسان : أخرجه ابن سعد في " طبقاته " : ٣٧٨/٨ ـ ٣٧٩ . قلت : رجاله ثقات ، و لكنه مرسل .

و حديث خويلة بنت مالك بن ثعلبة رضي الله عنها :
- أخرجه أبوداود في الطلاق ، باب في الظهار : ٦٦٢/٢ رقم ٢٢١٤، ٢٢١٥
- و أحمد في " مسنده " : ٤١٠/٦ ، ٤١١
- و الطبراني في " الكبير " : ١٩٥/١ رقم ٦١٦
- و ابن الجارود في " المنتقى " : ص ٢٤٩ رقم ٧٤٦
- و البيهقي في " سننه " : ٣٨٩/٧

كلهم من طريق معمر بن عبد الله بن حنظلة ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن خويلة ، بنحوه .

و معمر هذا " مجهول " قال الذهبي في " الميزان " : ١٥٥/٤ : كان في زمن التابعين ، لا يعرف ، ذكره ابن حبان في " ثقاته " . قلت [و القائل الذهبي] : ما حدّث عنه سوى ابن إسحاق بخبر مظاهرة أوس بن الصامت ، يرويه يوسف بن عبد الله بن سلام " .

و قال ابن حجر في " التقريب " : ص ٥٤١ : " مقبول " يعني عند المتابعة ، و إلا فلين الحديث ، و مع ذلك فقد حسّن إسناد حديث خويلة في " فتح الباري " : ٤٣٣/٩ .

و الحديث بهذه المتابعات " حسن لغيره " و الله أعلم .

* **فوائــده :**

في الحديث بيان كفارة الظهار ، و الظهار ـ بكسر المعجمة ـ هو قول الرجل لامرأته : أنتِ عليّ كظهر أمي . و كفارته : تحرير رقبة قبل الوَطْء ، فإن عجز المظاهر صام شهرين متتابعين ، فإن لم يستطع الصوم أطعم ستين مسكينًا .

و في الحديث سبب نزول أول سورة المجادلة ، و اسم المرأة المجادلة في زوجها ، و اسم المظاهِر منها . = =

(٢٤)

أوس (*) بن حُذَيْفَة الثَّقَفِي

* واختلف السلف في اسم المرأة المجادلة في زوجها ، وقد اتفقوا على أنها أنصارية خزرجية ، والراجح أنها خولة بنت ثعلبة زوج أوس بن الصامت رضي الله عنهما .

وكان ذلك أول ظهار في الإسلام ، وكان أهل الجاهلية يطلّقون بثلاث : الظهار ، والإيلاء ، والطلاق . فأقرّ الله الطلاق طلاقاً ، وحكم في الإيلاء والظهار بما بيّن في القرآن ، وأوس بن الصامت شمله حكم الظهار ، مع تقدم السبب وتأخر النزول .

(فتح الباري : ٤٣٢/٩ ، عمدة القارئ : ٢٨٠/٢٠)

* * * * * * * * * * * * * * * * *

(*) هو أوس بن حذيفة بن ربيعة بن أبي سلمة بن عميرة بن عوف ، الثقفي : وهو أوس بن أبي أوس ، والد عمرو بن أوس ، وجدّ عثمان بن عبد الله ابن أوس .

له صحبة ورواية .

قَدِمَ إلى النبي صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف .

تقدمت ترجمته بعنوان (ومن قال : أوس بن أبي أوس) رقم – ٢٢ –

رضي الله عنه .

٤٨ ـ حدثنا علي بن محمد ، نا مسدّد ، نا قُرّان بن تَمّام ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ؛

و حدثنا أبو الفضل محمد بن علي بن حرب القاضي الرَّقّي ، نا سليمان ابن عمر ، نا عيسى بن يونس ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الثقفي ، نا عثمان بن عبد الله بن أوس بن حذيفة الثقفي ، عن جده : أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه و سلم في وفد ثقيف ، فنزل رهط المغيرة بن شعبة(١) عليه ، و أنزل رسول الله صلى الله عليه و سلم الطائفة الأخرى في قبّة له ، و أنا فيهم ، فيما بينه و بين المسجد ، فكان يجيئنا كل عَشِيَّة ، فيأخذ بِمَجْفَي القبّة ، و يحدثنا تَشْكِيَة قريش ، و ما فعلوا به بمكة ، و قال : " كنا / بمكة مستذلّين مُسْتَضْعَفين ، فلما (ق٥/ب) قدمنا المدينة انتصفنا من القوم ، و كانت الحرب سِجَالاً ، لا لنا ، و لا علينا " . فأبْطَأ علينا ليلةً ، فسألناه ، فقال : " طَرَأَ عليّ حِزْبِي(٢) من القرآن ، فكرهتُ أن أخرج حتى أقضيَه " .

---

(١) هو المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفي ، أبو عيسى ، و قيل : أبو عبد الله ، و قيل : أبو محمد ، شهد بيعة الرضوان و ما بعدها ، و هو من كبار الصحابة أولي الشجاعة و المَكِيدة ، و برأيه و دهائه يضرب المثل . و كان يقال له : " مغيرة الرأي " ، قال الشعبي : كان دهاة الناس أربعة ، فذكر فيهم المغيرة ، و شهد المغيرة اليمامة ، و فتوح الشام ، و القادسية . و قد ولّاه عمر رضي الله عنه البصرة ، فلما شُهِدَ عليه عند عمر عزله ، ثم ولّاه الكوفة ، و أقرّه عثمان رضي الله عنه عليها ، ثم عزله ، ثم اعتزل الفتنة ، ثم حضر الحكمين ، و ولّاه معاوية الكوفة . و كان المغيرة أول من وضع ديوان البصرة ، مات سنة خمسين و هو أمير الكوفة . أخرج له الجماعة . رضي الله عنه . (طبقات ابن سعد : ٢٨٤/٤ ، ٢٠/٦ ، تاريخ الطبري : ٢٣٤/٥ ، التاريخ الكبير : ٣١٦/٧ ، الجرح و التعديل : ٢٢٤/٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٧٢/٣ ، تاريخ بغداد : ١٩١/١ ، أسد الغابة : ٤٧١/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٢١/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٩١/٢ ، الكاشف : ١٤٨/٣ ، الإصابة : ١٣١/٦ ، التهذيب : ٢٦٢/١٠) .

(٢) هكذا في نسخة الظاهرية ، و في مصادر تخريج الحديث . و قد وقع في هامش نسخة الظاهرية (في الأصل : خرف) و كذا في نسخة كوبرولي : (حرف) و لعله سهو من ناسخ الأصل .

٤٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من طريقين ، عن عثمان بن عبد الله ابن أوس ، به : ==

. . . .

الطريق الأول : عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى ، عن عثمان بن عبدالله ابن أوس ، به : و قد جاء عنه من أحد عشر وجها :

أولًا: قرّان بن تمّام ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، به : و قد ورد من ثلاث روايات عن مسدد ، عنه ، به :

الرواية الأولى : علي بن محمد ، عن مسدد ، به : كما هي هنا

الرواية الثانية : أبوداود السجستاني ، عن مسدد ، به :

- أخرجها أبوداود في الصلاة ، باب في تحزيب القرآن : ١١٤/٢ رقم ١٣٩٣

الرواية الثالثة : معاذ بن المثنى ، عن مسدد ، به :

- أخرجها الطبراني في" الكبير": ١٩٠/١ رقم ٥٩٩

ثانيًا : عيسى بن يونس ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، به : و قد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : سليمان بن عمر ، عن عيسى بن يونس ، به : ١١٩/٣

الرواية الثانية : يعقوب، عن عيسى بن يونس، به : عند ابن أبي عاصم: ١٥٧٩

الرواية الثالثة : الحكم بن موسى ، عن عيسى بن يونس ، به :

- أخرجها أبونعيم في" معرفة الصحابة": ٣٤٨/٢ رقم ٩٧٣

ثالثًا : أبوداود الطيالسي ، عن عبد الله بن عبدالرحمن ، به :

- أخرجه الطيالسي في" مسنده": ص ١٥١ رقم ١١٠٨

- و أبونعيم في" معرفة الصحابة": ٣٤٨/٢ رقم ٩٧٣ ، عن عبد الله بن جعفر، عن يونس ، عن أبي داود الطيالسي به

رابعًا : عبد الرحمن بن مهدي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، به :

- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٩/٤ ، ٣٤٣

- و أبونعيم في" معرفة الصحابة": ٣٤٩/٢ رقم ٩٧٣ عن أبي بكر بن مالك ، عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، به

خامسًا : أبو خالد الأحمر ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، به :

- أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة ، ١٧٨ - باب في كم يستحب أن يختم القرآن : ٤٢٧/١ رقم ١٣٤٥، وابن أبي عاصم: ١٥٧٨ ، ٢١٨/٣

- و أبوداود في الموضع السابق : ١١٤/٢ رقم ١٣٩٣

سادسًا : مروان بن معاوية الفزاري ، عن عبد الله بن عبدالرحمن به

- أخرجه البخاري في" التاريخ الكبير": ١٦/٢ رقم ١٥٣٩

سابعًا : أبي نعيم الفضل بن دكين ، عن عبدالله بن عبدالرحمن به :

- أخرجه ابن سعد في" طبقاته": ٥١٠/٥

- و الطبراني في" الكبير": ١٩٠/١ رقم ٥٩٩

- و أبونعيم في" معرفة الصحابة": ٣٤٩/٢ رقم ٩٧٣

ثامنًا : أبي عامر عبد الملك بن عمرو العقدي ، عن عبدالله به :

- أخرجه ابن سعد في " طبقاته ": ٥١٠/٥ = =

. . . .

= تاسعًا : محمد بن عبد الله الأسدي ، عن عبد الله بن عبدالرحمن به
- أخرجه ابن سعد في " طبقاته ": ٥١٠/٥
عاشرًا : وكيع بن الجراح ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير": ١٩٠/١ رقم ٥٩٩
حادي عشر : سليمان بن حيان ، عن عبدالله بن عبدالرحمن ، به :
- أخرجه البخاري في" التاريخ الكبير": ١٦/٢ رقم ١٥٣٩

الطريق الثاني : سفيان بن عيينة ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير": ١٩٠/١ رقم ٦٠٠

* **رجاله :**

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

- (علي بن محمد) : ثقة تقدم في الحديث (١) .

- (مسدّد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢) .

- (قُرَّان) - بضم القاف ، و تشديد الراء - (ابن تَمَّام) الأسدي ، أبو تمام ، و يقال : أبو عامر الكوفي ، نزيل بغداد: وثّقه أحمد ، و ابن معين ، و الدارقطني . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال أحمد أيضا : ليس به بأس . و قال ابن معين أيضا : كان يبيع الدواب ، رجل صدوق ثقة ، قيل له: كان صاحب حديث ؟ فقال : لا بأس به . و قال أبوحاتم : شيخ لين . و قال ابن سعد: منهم من يستضعفه . و قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من الثامنة ، مات سنة إحدى و ثمانين و مائة / د ت س .
التاريخ الكبير: ٢٠٣/٧ ، الجرح و التعديل : ١٤٤/٧ ، الثقات لابن حبان : ٢٣/٩ ، تاريخ بغداد: ٤٧٢/١٢ ، الميزان : ٣٨٦/٣ ، المغني ١٢٠/٢ ، الكاشف : ٣٤٣/٢ ، التهذيب : ٣٦٧/٨ ، التقريب : ص ٤٥٤ .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

- (أبو الفضل محمد بن علي بن حرب القاضي الرَّقِّي) - بفتح الراء ، و تشديد القاف ، نسبة إلى رقّة ، و هي مدينة على طرف الفرات ، كانت تسمّى أولا الرافقة - و قد نسب أبوه إلى جد أبيه ، و هو محمد بن علي ابن الحسن بن حرب : قال الدارقطني : ثقة ، مات سنة أربع عشرة و ثلاثمائة .
سؤالات السهمي :ص ٨٠ ، تاريخ بغداد: ٧٢/٣ ، اللباب : ٣٤/٢ .

- (سليمان بن عمر) بن خالد بن الأقطع القرشي العامري الرقي : ذكره ابن أبي حاتم في " الجرح و التعديل " ، و سكت عنه . و ذكره =

. . . .

= ابن حبان في "الثقات" .
الجرح والتعديل : ١٣١/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٨٠/٨ .

- (عيسى بن يونس) بن أبي إسحاق السَّبِيعي - بفتح المهملة - الكوفي ، نزيل الشام مرابطًا ؛ وثّقه أحمد ، والعجلي ، وأبو حاتم ، ويعقوب ابن شيبة ، وابن خراش . وقال أبوزرعة الرازي : كان حافظًا . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال الذهبي في "الميزان": من أئمة الإسلام من طبقة وكيع . وقال ابن حجر: ثقة مأمون ، من الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وقيل : سنة إحدى وتسعين ومائة/ ع .
التاريخ الكبير: ٤٠٦/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٨٠ ، الجرح والتعديل ٢٩١/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٨/٧ ، الميزان : ٣٢٨/٣ ، الكاشف: ٣١٩/٢ التهذيب : ٢٣٧/٨ ، التقريب : ص ٤٤١ .

<u>من اشتركوا في الإسنادين جميعا :</u>

- (عبد الله بن عبد الرحمن بن يَعْلَى) بن كعب (الثقفي) أبو يعلى الطائفي ؛ وثّقه ابن المديني ، والعجلي . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال ابن معين : صالح . وقال أيضًا : ليس به بأس . وقال ابن معين في رواية : صويلح . وقال في أخرى : ضعيف . قال البخاري : فيه نظر . وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، لين الحديث . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن عدي : يروي عن عمرو بن شعيب أحاديث مستقيمة ، وهو ممن يكتب حديثه . وقال الدارقطني : يعتبر به . وقال ابن حجر: صدوق يخطىء ويهم ، من السابعة / بخ م د تم س ق .
التاريخ الكبير: ١٣٢/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٢٦٧ ، الجرح والتعديل ٩٦/٥ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٩٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٠/٧ ، الكامل لابن عدي : ١٤٨٤/٤ ، الميزان : ٤٥٢/٢ ، المغني : ٤٩٠/١ ، الكاشف: ٩٣/٢ ، التهذيب : ٢٩٨/٥ ، التقريب : ص ٣١١ .

- (عثمان بن عبد الله بن أوس بن حذيفة الثقفي) الطائفي : ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ، وسكت عنه . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال الذهبي في "الميزان": محله الصدق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة / د ق .
التاريخ الكبير: ٢٣١/٦ ، الجرح والتعديل : ١٥٥/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٩٨/٧ ، الكاشف : ٢٢٠/٢ ، الميزان : ٤٢/٣ ، التهذيب : ١٢٩/٧ التقريب : ص ٣٨٤ .

- قوله : (عن جده) يعني أوس بن حذيفة الثقفي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤) . = =

. . . .

---

* **درجته :**

أورده المصنف من طريقين :

الطريق الأول : إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى) وهو " صدوق يخطئ ويهم " ، وقد تابعه سفيان ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس ، به ، عند الطبراني في " الكبير" : (١٩٠/١ رقم ٦٠٠) .

وشيخه (عثمان بن عبد الله بن أوس) وهو " مقبول " ، عند المتابعة ، وإلاّ فلين " ، ولم أجد من تابعه .

وأما (سليمان بن عمر) فمثله مقبول عند المتابعة ، وقد تابعه (الحكم بن موسى) عن عيسى بن يونس ، به ، عند أبي نعيم في " معرفة الصحابة " (٣٤٨/٢ رقم ٩٧٣) .

الطريق الثاني : إسناده ضعيف أيضًا ، فيه (عبد الله بن عبد الرحمن ابن يعلى) وقد توبع ، وشيخه (عثمان بن عبد الله بن أوس) مقبول عند المتابعة ، وإلاّ فلين ، ولم أجد من تابعه .

وقد حكى ابن عبد البر في " الاستيعاب " (١٢٠/١) عن ابن معين أنه قال : " إسناد هذا الحديث صالح ، وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في تحزيب القرآن ليس بالقائم " .

<u>قلت</u> : ولم يرد هنا ما يتعلق بتحزيب القرآن ، وإنما رواه أبوداود في نهاية هذا الحديث .

* **غريبه :**

قوله : (فيأخذ بسَجْفَي القبة) " السَّجْف : السِّتْران المقرونان بينهما فُرْجة ، أو كل باب بسِتْرَين مقرونين ، فكل شق سَجْف وسِجاف (القاموس المحيط : ص ١٠٥٧) .

قوله : (كانت الحرب سِجالاً) أي سَجْل منها على هؤلاء ، وآخر على هؤلاء . والسَّجْل : الدلو العظيمة مملوءة (القاموس المحيط ١٣٠٩) . وقال الإمام الخطابي : سجال الحرب : نُوَبُها (معالم السنن : ١١٤/٢) .

قوله : (طرأ عليّ حِزْبي من القرآن) يريد أنه كان قد أغفله عن وقته ، ثم ذكره ، فقرأه . وأصله من قولك : طرأ عليّ الرجل : إذا خرج عليك فُجْأةً طُرُوءًا ، فهو طارئ (معالم السنن : ١١٤/٢) .

* * * * * * * * * * *

* ٢٥ *

أوس (*) بن حارثة

ابن لَأْم بن عمرو بن ثُمَامة بن عمرو بن طريف بن مالك(١) بن جُدْعَان بن ذُهْمان بن جَديلة بن حارثة بن جُنْدب بن طَيْء بن أُدَد .

---

(١) هكذا ذكر خليفة في " طبقاته " نسبه إلى (مالك) . وكذا ذكره ابن حزم في " الجمهرة " ، وابن الأثير في " أسد الغابة " ، وابن حجر في " الإصابة " ، إلاّ أنهم ذكروا (طريفا) محل (ثمامة) ، و (ثمامة) محل (طريف) .
واختلفوا فيمن فوق (مالك) ، وقد اتفقوا على أنه " طائي " .

(*) أوس بن حارثة بن لأم الطائي : وهو والد جرير بن أوس ، وجد عروة ابن مضرس بن أوس ، ذكره في الصحابة بعد المصنف ابن قانع ، الحافظ يوسف بن عبد العزيز المعروف بابن الدبّاغ الأندلسي ، وتبعهما ابن الأثير الجزري . وذكره الحافظ ابن حجر فيمن ذكر صحابيًّا على سبيل الوهم والغلط ، فقال : " وهو وهم ، فإن أوس بن حارثة بن لأم مات في الجاهلية ، وإنما أدرك الإسلام أحفاده ، كعروة بن مضرس بن أوس ابن حارثة ، وهانئ بن قبيصة بن أوس ... " .

قلت : ولكن هناك أدلة تدل على صحبته :

منها : ما نقله الحافظ ابن حجر عن " التاريخ المظفري " : أتى أوس بن حارثة بن لأم الطائي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ... " .
ومنها : ما قاله الحافظ ابن حجر أيضًا : رأيت في " جمهرة ابن الكلبي " أن أوس بن حارثة مات رأس مائتي سنة .
ومنها : ما رواه الحاكم في " المستدرك " (٢٩٩/٣) بسنده إلى أوس ابن حارثة ، قال : لم يكن أحد أعدى للعرب من هرمز ، فلما فرغنا من مسيلمة ، وأصبحنا إلى ناحية البصرة .... " .

(تهذيب تاريخ دمشق : ١٥٧/٣ ، أسد الغابة : ١٦٧/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٥/١ ، الإصابة : ١/ ٨٢ ، ١٣٨ . انظر : طبقات ابن سعد : ٣١/٦ ، طبقات خليفة : ص ٦٩ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٣٩٩) .

* * * * * * * * *

٤٩ ـ حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن محمد الأَخْباري ، نا زكريا بن يحيى الطائي ، عن (١) زَحْر بن حِصْن ، عن جدّه حُمَيْد بن منهب ، عن جده أوس بن حارثة بن لأم الطائي ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم في سبعين راكبًا من قومي ، فبايعته على الإسلام ، فألفَيْتُه في ظل شجرةٍ قد أطاف به قوم ، كأنَّ على رؤوسهم الطَّيْرَ ، و ذكر حديثًا طويلاً .

---

(١) وقع في كل من النسختين هكذا (زكريا بن يحيى الطائي بن زحر بن حصن) و هو خطأ ، و الصواب أن زكريا هو (ابن يحيى بن عمر) ، و ليس (ابن يحيى بن زحر) ، و يؤيد هذا أن الطبراني ، و الحاكم رويا هذا الحديث عن زكريا بن يحيى ، عن عم أبيه زحر بن حصن . و قد قال ابن أبي حاتم ، و ابن حجر بأن زكريا روى عن عم أبيه زحر بن حصن. فإذًا (ابن زحر بن حصن) هنا خطأ ، و الصواب (عن زحر بن حصن) كما أثبتّه ، فحصل التحريف في كل من النسختين . (الجرح و التعديل: ٥٩٥/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٥٣/٤ رقم ٤١٦٧ ، المستدرك : ٣٢٦/٣ ، التهذيب : ٣٣٧/٣) .

٤٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من طريقين ، عن أوس بن حارثة ، به :

الطريق الأول : حميد بن منهب ، عن أوس بن حارثة : كما هو هنا

الطريق الثاني : خريم بن أوس بن حارثة ، عن أبيه :

- أخرجه أبو السكين زكريا بن يحيى الطائي في " جزئه " كما في " الإصابة " : ٨٣/١
- و الطبراني في " الكبير": ٢٥٢/٤ رقم ٤١٦٧
- و الحاكم في " المستدرك " : ٣٢٦/٣
- و ابن الأثير الجزري في " أسد الغابة " في ترجمة (خريم ابن أوس) : ٦٠٦/١

* رجاله :

- (محمد بن عبد الوهاب بن محمد الأَخْبَاري) : لم أجد له ترجمة .

- (زكريا بن يحيى الطائي) أبو السُّكَيْن ـ بضم المهملة ، مصغرا ـ ، الكوفي الخزاز ـ بمعجمات ـ : ذكره ابن أبي حاتم في " الجرح و التعديل " ، و سكت عنه . و قال ابن حجر: لم يذكر فيه شيئًا ، فكأنه ما عرفه جيدا . و قال الدارقطني : متروك . و قال أيضًا : ليس بالقوي ، يحدث بأحاديث ليست بمضيئة . و قال أيضا : يحدث بأحاديث خطأ . و قد وثّقه ابن حبان ، و الخطيب البغدادي . و روى عنه البخاري في" صحيحه " أربعة أحاديث ، و أخرج شاهده بجانبه . و قال ابن حجر : صدوق =

. . . .

= له أوهام ، ليّنه بسببها الدارقطني ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين / خ .
الجرح والتعديل : ٥٩٥/٣ ، سؤالات الحاكم : ص ٢١٢ ، تاريخ بغداد : ٤٥٧/٨ ، المغني : ٢٤١/١ ، الميزان : ٧٩/٢ ، هدي الساري : ص ٤٠٣ ، التهذيب : ٣٣٨/٣ ، التقريب : ص ٢١٦ .

- (زَحْر بن حِصْن) عن جده حميد بن منهب ، وعنه أبو السُّكَيْن الطائي : ذكره ابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل "، والبخاري في" التاريخ الكبير" ، ولم يذكرا له جرحًا ، ولا تعديلاً . وقال الذهبي في " الميزان " و " المغني " : لا يعرف . وكذا قال ابن حجر في" اللسان"
التاريخ الكبير: ٤٤٥/٣ ، الجرح والتعديل : ٦١٩/٣ ، الميزان : ٦٩/٢ ، المغني : ٣٤٤/١ ، اللسان : ٤٧٣/٢ .

قلت : (زَحْر) ضبطه الحافظ ابن حجر في " الإصابة " ٥١/٦ في ترجمة (محمد بن بشير) بقوله : " بفتح الزاي ، وسكون المعجمة " ، وقد جاء ذلك في مصادر أخرى بـ " الحاء المهملة " . وأما اسم أبيه (حِصْن) فقد وقع في " المستدرك " للحاكم (٣٢٦/٣ ، ٣٦٥) مصغرا (حُصَيْن) ، والظاهر أنه تحريف .

- (حميد بن منهب) بن حارثة بن خُرَيْم بن أوس بن حارثة بن لأم الطائي لم أجد له ترجمة . ولجده خريم بن أوس صحبة .

- (عن جده أوس بن حارثة بن لأم الطائي) : هذا غلط نشأ عن سقط . قال الحافظ ابن حجر في " الإصابة "٨٣/١ : " أوس بن حارثة ليس هو جد حميد بن منهب الأدنى ، فإنه حميد بن منهب بن حارثة بن خريم بن أوس بن حارثة بن لأم ... ولجد أبيه خريم بن أوس صحبة ، ولعله كان فيه " عن جده خريم بن أوس بن حارثة " ، فسقط " خريم " والله أعلم . ثم ذكر الحافظ ابن حجر أنه وقف على ما يؤيد ذلك ، وهو ما ورد في " جزء أبي السُّكَيْن " : " حدثنا عم أبي زحر بن حصن ، عن جده حميد بن منهب ، قال ، قال جدى خريم بن أوس بن حارثة : هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من تبوك ، فقدمت عليه فأسلمت . فذكر حديثًا طويلاً .
فظهر أن الحديث لخريم بن أوس ، لا لأوس . والله أعلم " . اهـ

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (زَحْر بن حِصْن) وهو " لا يعرف " ، وفيه (محمد بن عبد الوهاب بن محمد الأخباري) و (حميد بن منهب) ولم أقف على ترجمة لهما . =

= =

. . . .

=

أخرجه الحاكم في "المستدرك" (٣٢٦/٣)، وقال: "هذا حديث تفرّد به رواته الأعراب عن آبائهم، وأمثالهم لا يضعون". وسكت عليه الذهبي.

وقال الحافظ الهيثمي في "المجمع" (٢١٨/٨): "رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم".

والظاهر أنه يعني بذلك (زَحْر بن حصن) و (حميد بن منهب).

أما قوله: (قد أطاف به قوم، كأن على رؤوسهم الطير) فله شاهد من حديث أسامة بن شريك رضي الله عنه، وقد تقدم برقم (١٩).

وبه يرتقي الحديث إلى درجة "الحسن لغيره" والله أعلم.

* غريبه:

قوله: (كأنّ على رؤوسهم الطَّيْر) تقدم بيان معناه عند الحديث رقم (١٩).

* * * * * * * * * * *

* ٢٦ *

أوس المُـزَنِـي(*)

(*) أوس المُـزَني : هكذا نسبه المصنف ابن قانع ـ بالميم ، والزاي ، والنون .

وقد نسبه ابن الأثير الجزري في " أسد الغابة " ، وابن حجر العسقلاني في " الإصابة " هكذا : (أوس المَرَئي) بالراء المهملة بعدها همزة ، وقالا : " من بني امرئ القيس " .

وقال ابن حجر : " له ذكر في حديث ابنته " ، فساق حديثها ، ثم قال : " وأورده ابن قانع من هذا الوجه ، لكنه قال : (أوس المزني) بالزاي ، والنون ، وهو تصحيف " . اهـ

وأوس المَرَئي : أخرجه في الصحابة أبو موسى محمد بن عمر المديني المتوفى سنة ٥٨١ هـ ، وتبعه ابن الأثير الجزري ، وابن حجر . وقد ذكروا له الحديث نفسه (وهو الحديث رقم ٥٠) .

وقد فرّق الذهبي بينهما في " تجريد أسماء الصحابة " ، وذكر كل واحد منهما على حدة ، وقال :

" أوس المزني : من معجم ابن قانع : نا محمد بن عبيد الله الطالقاني ..." فساق الحديث رقم (٥٠) .

(أسد الغابة : ١/ ١٧٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٧ ، الإصابة : ١/ ٩٠ ، ١٣٨) .

* * * * * * * *

٥٠ ـ حدثنا محمد بن عبيد الله الطَّالْقَاني ـ و قدم حاجًّا ـ ، نا الهَيْثَم الطَّالْقَاني ، حدثتنا حمدة [١] ابنة أبي العَلَانِيَة ، قالت : حدثني أبي [٢] أبو العَلَانِيَة الذي روى عنه ابن سيرين ، أن جميلة [٣] بنت أوس المزني حدثته ـ و كانت ربيبته ـ ، أن أباها كان جاهليًّا ، و أنه لمّا ظهر الإسلام بايع رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و آمن [٤] به ، و مضى بها إليه ، و كان لا يولد له إلّا البنات .

---

(١) هكذا في الأصل ، و قد وقع في نسخة الظاهرية (حميدة) ، و في " أسد الغابة " ١٧٦/١ : (جميلة) ، و في " الإصابة " ٩٠/١ (جيدة) فأثبتّه كما هو في الأصل .

(٢) قول الراوية : (أبي) سقط من نسخة الظاهرية .

(٣) هكذا في الأصل ، و قد ورد في " أسد الغابة " ١٧٦/١ ، و " الإصابة " ٩٠/١ هكذا : (أم جميل بنت أوس المرئية) .

(٤) وقع في نسخة الظاهرية : (فآمن) .

٥٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من طريقين ، عن ابنة أبي العلانية ، به :

الطريق الأول : الهيثم الطالقاني ، عن ابنة أبي العلانية ، به :
ـ كما هو هنا

الطريق الثاني : محمد بن محمد بن مرزوق ، عن ابنة أبي العلانية ، به :
ـ أخرجه عبدان (عبد الله بن محمد بن عيسى المروزي المتوفى سنة ٢٩٣ هـ) في " معرفة الصحابة " كما في " أسد الغابة " ١٧٧/١ ، و " الإصابة " : ٩٠/١ ، و لفظه : " قالت : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم مع أبي ، و كنت مستسرّة في الجاهلية ، و عليّ ذوائب لي و قزعة [و هي خصلة الشعر] ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " احلق عنها زيّ الجاهلية ، و ائتني بها " . فذهب بي أبي ، و حلق عني زيّ الجاهلية ، و ردّني إلى النبي صلى الله عليه و سلم ، فدعا لي ، و بارك عليّ ، و مسح يده على رأسي " انتهى

* رجاله :

ـ (محمد بن عبيد الله الطَّالْقَاني) ـ بفتح الطاء ، و سكون اللام ، و فتح القاف ، و بعد الألف نون ، نسبة إلى الطالقان بخراسان ، و هي بلدة بين مرو الروذ و بلخ مما يلي الجبل ، و طالقان أيضا ولاية عند قزوين يقال لها : طالقان قزوين (اللباب : ٢٦٩/٢) .
لم أجد له ترجمة . = = =

. . . .

- (الهيثم الطالقاني) : لم أجد له ترجمة ٠
- (حمدة ابنة أبي العلانية) : لم أجد لها ترجمة ٠
- (أبو العلانية) المَرَئي - بفتح الميم ، و الراء المهملة ، و كسر الهمزة ، نسبة إلى امرئ القيس - البصري ، اسمه مسلم ، روى عنه محمد ابن سيرين ، و عبد الكريم أبو أمية البصري ٠ حكى الآجرّي عن أبي داود قال : ثقة ٠ و قال أبو بكر البزار : ثقة ٠ و قال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة / بخ س ٠

قلت : و قد فرّق أبو أحمد الحاكم في " الكنى " بينه و بين أبي العلانية المرئي الكوفي الذي اسمه محمد بن أعْيَن ٠ و لعل الراوي أشار بقوله : (أبو العلانية الذي روى عنه ابن سيرين) " إلى التفريق بينهما ٠ قال الحافظ ابن حجر في " التهذيب " في ترجمة (أبي العلانية المرئي) " اسمه محمد بن أعين ، و يقال : ابن أبي يحيى ، و ابن أبي أوفى ، بنى بالكوفة ٠ روى عنه عبد الرحمن بن مهدي ، و حبان بن هلال ٠ و حديثه عند البصريين ، ذكره أبو أحمد في " الكنى " ، و فرّق بينه و بين الأول ، و لم ينسب الأول مرثيا " ٠

التاريخ الكبير (الكنى) : ٨٧/٨ ، الكاشف : ٣٢١/٣ ، التهذيب : ١٩٢/١٢ ، التقريب : ص ٦٦٣ ٠

- (جميلة بنت أوس المزني) هكذا ورد في كل من النسختين ، و قد ورد في كل من " أسد الغابة " و " الإصابة " هكذا : " أم جميل بنت أوس المَرَئية - بفتح الميم ، و الراء ، ثم همزة ، ثم ياء مشددة ، من بني امرئ القيس و قال الحافظ ابن حجر في " الإصابة " : كذا ذكرها أبو موسى ، و المستغفري ٠ و قال : و تقدم أن أبا علي الغساني ذكر في " ذيل الاستيعاب " أن اسمها : " جميلة " ٠ اهـ

و هي صحابية ، جاء في حديثها : أن أباها كان جاهليًّا ، و أنه لما ظهر الإسلام بايع رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و آمن به ، و مضى بها إليه "

أسد الغابة : ٣٠٨/٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣١٤/٢ ، الإصابة : ٢١٨/٨ ٠

- قوله : (أبوها) يعني أوسا : و له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦) ٠

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن عبيد الله الطالقاني) و شيخه (الهيثم الطالقاني) و (حمدة بنت أبي العلانية) و لم أجد لهم ترجمة ٠

* * * * * * * * * * * *

* ٢٧ *

أوس (*) بن شُرَحْبِيل المُجَمِّعِي

(*) هو أوس بن شُرَحْبِيل ـ بضم المعجمة ، و فتح الراء ، و سكون الحاء ، و كسر الباء ، و سكون الياء ، و في آخرها لام ـ المُجَمِّعي ـ بضم الميم ، و فتح الجيم ، و الميم المشددة ، و في آخره عين ، نسبة إلى مجمع بن مالك ، بطن من جُعْفِي :

له صحبة و رواية ، سكن حمص ، و حديثه عند أهل الشام . روى عنه نِمْران بن مخمر أبو الحسن الرحبي .

و قيل : هو شرحبيل بن أوس . و قال أبو حاتم : شرحبيل بن أوس أشبه . و به قال أبوزرعة الرازي . و جزم أبو القاسم البغوي بأن الصحيح شرحبيل بن أوس .

و الراجح : أنهما اثنان ، و كل منهما صحابي ، و حمصي ، و روى عنهما نمران الرحبي ، إلاّ أن أوس بن شرحبيل مجمعي ، و الآخر كندي .

و هناك أمور تدل على التفريق بينهما :

الأول : أن أبا بكر بن عيسى قد فرّق بينهما في " تاريخ الحمصيين " ، فقال : " و ممن نزل حمص من الصحابة شرحبيل بن أوس ، و أوس بن شرحبيل ". كذا جعلهما اثنين . و كذا جوّز ذلك ابن شاهين في " معرفة الصحابة " .

الثاني : أن ابن حبان ذكر في الصحابة من كتاب " الثقات " كلاًّ منهما في حرفه ، و أن الضياء المقدسي أخرج في " المختارة " حديث كل منهما في حرفه أيضًا .

الثالث : أن المصنف ابن قانع ذكر كلا منهما على حدة .

الرابع : أن الحديث الذي رواه نِمْران الرَّحَبي عن أوس بن شرحبيل مرفوعا هو بلفظ: " من مشى مع ظالم ليعينه ... الخ " الحديث رقم (٥١) بينما الحديث الذي رواه نمران الرحبي عن شرحبيل بن أوس مرفوعًا هو بلفظ: " من شرب الخمر فاجلدوه ..." كما سيأتي إن شاء الله برقم (٧١٨) .

و أوس بن شرحبيل هذا ليس له رواية في الكتب الستة .

رضي الله عنه .

(التاريخ الكبير: ٢٥٠/٤ ، الجرح و التعديل : ٣٣٧/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٦/ أ) ، الثقات لابن حبان : ١٠/٣ ، ١٨٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٣٥٨/٢ ، الاستيعاب : ١١٩/١ ، أسد الغابة : ١٧٢/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٦/١ ، الإصابة : ٨٦/١ ، تعجيل المنفعة : ص ١٧٦ ، اللباب : ١٦٨/٣).

* * * * * * * * * * * * * *

٥١ ـ حدثنا الحسن بن علي المَعْمَري، نا عمران بن بَكَّار، و محمد بن عوف، قالا: نا عبد الحميد، نا عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، نا عَيَّاش بن مُؤْنِس، أن أبا الحسن نِمْران(١) الرَّحَبي حدّثه، أن أوس بن شرحبيل أحد بني المجمّع حدثه، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من مَشَى مع ظالمٍ ليعينه، و هو يعلم أنه ظالم، فقد خرج من الإسلام ".

---

(١) وقع في نسخة الظاهرية هكذا (عمران) أي بالعين المهملة، و هو خطأ، و الصواب (نمران) بالنون، كما في الأصل، و في "التاريخ الكبير" (١٢٠/٨)، و "الجرح و التعديل": (٤٩٧/٨)، و "المعجم الكبير" للطبراني: (١٩٧/١ رقم ٦١٩)، و في مصادر ترجمته. فأثبتُّه.

٥١ ـ تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن عبد الله بن سالم، به:

الطريق الأول: عبد الحميد بن إبراهيم، عن عبد الله بن سالم، به:
و قد جاء من ثلاثة وجوه:
أولاً: الحسن بن علي المَعْمَري، عن عمران بن بَكَّار، و محمد بن عوف، به: كما هو هنا
ثانيًا: محمد بن الحسن بن قتيبة بن الطفيل، عن عمران بن بَكَّار، به:
- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة ": ٣٥٩/٢ رقم ٩٨٠
ثالثًا: ابن أبي عاصم، عن محمد بن عوف، به: في "الآحاد": ٢٤٩/٤ رقم ٢٢٥٢

الطريق الثاني: عمرو بن الحارث، عن عبد الله بن سالم، به:
- أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير": ٢٥٠/٤ رقم ٢٦٩٣
- و أبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة": (ق ٦/أ)
- و الطبراني في "الكبير": ١٩٧/١ رقم ٦١٩
- و أبو نعيم في الموضع السابق

قلت: و قد عزاه السيوطي في "جمع الجوامع" (٨٣٨/١) للبغوي، و الباوَرْدي، و ابن شاهين، و ابن قانع، والطبراني، و أبي نعيم، والضياء.

* رجاله:

- (الحسن بن علي المَعْمَري): صدوق حافظ، تقدم في الحديث (٣٤).

- (عمران بن بَكَّار) بن راشد الكَلاعِي ـ بفتح الكاف، و بعد اللام ألف عين مهملة، نسبة إلى الكلاع، قبيلة كبيرة نزلت حمص ـ أبو موسى الحمصي البرّاد ـ بموحدة، و راء ثقيلة، نسبة إلى بيع البرود، أو إلى من يبرد الماء في الكيزان و الجرار ـ: قال النسائي: ثقة. = =

. . . .

= وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه، وهو صدوق. وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به. وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين / س.

الجرح والتعديل: ٢٩٤/٦، الكاشف: ٢٩٩/٢، التهذيب: ١٢٤/٨، التقريب: ص ٤٢٩، اللباب: ١٣١/١، ١٢٣/٣.

- (محمد بن عوف) بن سفيان الطائي، أبو جعفر الحمصي: وثّقه النسائي، ومسلمة. وقال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان صاحب حديث يحفظ. وقال ابن معين: ابن عوف أعرف بحديث أهل بلده. وقال عبد الله بن أحمد: ما كان بالشام منذ أربعين سنة مثل محمد بن عوف. وقال أحمد بن محمد الخلّال: هو إمام حافظ في زمانه، معروف بالتقدم في العلم والمعرفة. وقال محمد بن بركة: حدثني محمد بن عوف الطائي قرة العين. وقال ابن عدي: هو عالم بحديث الشام صحيحا وضعيفا. وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة اثنتين، أو ثلاث - وسبعين ومائتين / د عس.

الجرح والتعديل: ٥٢/٨، الثقات لابن حبان: ١٤٣/٩، تذكرة الحفاظ: ٥٨١/٢، الكاشف: ٧٦/٣، التهذيب: ٣٨٣/٩، التقريب: ٥٠٠.

- (عبد الحميد) هو ابن إبراهيم الحضرمي، أبو تَقِي - بفتح المثناة، ثم قاف مكسورة - الحمصي: قال محمد بن عوف: كان شيخا ضريرا لا يحفظ وكنا نكتب من نسخة عند إسحاق بن زبريق لابن سالم، فنحمله إليه، ونلقنه، وكان لا يحفظ الإسناد، ويحفظ بعض المتن، فيحدثنا، وإنما حملْنا الكتابَ عنه شهوةَ الحديث. وقال ابن أبي حاتم: وكان إذا حدث عنه محمد بن عوف قال: وجدت في كتاب ابن سالم، ثنا به أبو تقي. وقال أبو حاتم: ليس هذا عندي بشيء، رجل لا يحفظ، وليس عنده كتب. وقال في موضع آخر: ليس بثقة. وقال النسائي: ليس بشيء. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي في "الكاشف": ضعف. وقال ابن حجر: صدوق، إلا أنه ذهبت كتبه فساء حفظه، من التاسعة / س.

الجرح والتعديل: ٨/٦، الثقات لابن حبان: ٤٠٠/٨، الميزان: ٥٣٧/٢، المغني: ٥٢٥/١، الكاشف: ١٣٢/٢، التهذيب: ١٠٨/٦، التقريب: ص ٣٣٢، الكواكب النيرات: ص ٤٧٥.

- (عبد الله بن سالم) الأشعري، أبو يوسف الحمصي: وثّقه الدارقطني وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال يحيى بن حسان: ما رأيت بالشام مثله. وذمّه أبو داود من جهة النصب. وقال النسائي: ليس به بأس. روى له البخاري حديثا واحدا. وقال الذهبي في "الكاشف": صدوق فيه نصب. وقال ابن حجر: ثقة رمي بالنصب، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة / خ د س. = = =

. . . .

= التاريخ الكبير: ١١٢/٥ ، الجرح والتعديل: ٧٦/٥ ، الثقات لابن حبان: ٣٦/٧ ، سؤالات الحاكم: ص ٢٣٠ ، الميزان: ٤٢٦/٢ ، الكاشف: ٨٠/٢ ، هدي الساري: ص ٤١٣ ، التهذيب: ٢٢٧/٥ ، التقريب: ص ٣٠٤ .

- (الزبيدي) هو محمد بن الوليد ، ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٤) .

- (عياش) - بمفتوحة ، و شدة مثناة تحتية ، و شين معجمة - (ابن مؤنّس) - بالتشديد و النون ، كما قال ابن ماكولا ، و قيل : بتسكين الواو ، و تخفيف النون ، و قيل : مويس تصغير موسى - أبو معاذ الشامي : روى عن شداد بن شرحبيل الأنصاري ، و نمران بن مخمر الرحبي ، و روى عنه محمد بن الوليد الزبيدي ، و حبيب بن صالح . ذكره البخاري و ابن أبي حاتم ، و سكتا عنه . و ذكره ابن حبان في "الثقات" ، و سمّاه (عياش بن يونس) . قلت : مثله مقبول عند المتابعة ، و إلاّ فلين .
التاريخ الكبير: ٤٧/٧ ، الجرح و التعديل: ٥/٧ ، الثقات لابن حبان: ٥٠٩/٨ ، المغني لمحمد طاهر: ص ١٨١ ، الإكمال لابن ماكولا: ٣٠١/٧ ، تبصير المنتبه: ١٣٣١/٤ .

- (أبو الحسن نِمْران) - بكسر النون ، و سكون الميم - ابن مِخْمَر - بكسر الميم ، و سكون المعجمة ، و فتح اللام الثانية ، و في آخرها راء مهملة ، و قيل : محمر - بالحاء المهملة - و قيل : محبر - بالحاء المهملة و الموحدة ، و قيل : مخبر - بالخاء المعجمة و الموحدة - (الرَّحَبي) - بفتح الراء و الحاء المهملة ، و في آخرها باء موحدة ، نسبة إلى رحبة ، بطن من حمير - : روى عن أوس بن شرحبيل قاله الزبيدي ، و عن شرحبيل بن أوس قاله حَرِيز بن عثمان . و روى عنه عيّاش بن مؤنّس ، و حريز ابن عثمان . أورده البخاري في "التاريخ الكبير" ، و ابن أبي حاتم في "الجرح و التعديل" ، و لم يذكرا فيه جرحًا ، و لا تعديلاً . و قال أبوداود: شيوخ حريز كلهم ثقات . و ذكره ابن حبان في "الثقات" . قلت : و الظاهر أنه ثقة ، فقد وثّقه أبوداود فيمن وثّقهم ، و ذكره ابن حبان في "الثقات" ، و لم يجرحه أحد بشيء .
التاريخ الكبير: ١٢٠/٨ ، الجرح و التعديل: ٤٩٧/٨ ، الثقات لابن حبان: ٥٤٥/٧ ، تعجيل المنفعة: ص ٤٢٥ ، اللباب: ١٩/٢ .

- (أوس بن شرحبيل) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٧) .

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عياش بن مُؤنّس) و مثله "مقبول" عند المتابعة و إلاّ فلين ، و لم أجد من تابعه . أما (عبد الحميد) و هو ابن إبراهيم الحضرمي فهو "صدوق" ، و ما قيل فيه من أنه ذهبت كتبه فساء حفظه ، فلا يضر ، فإنه تابعه (عمرو بن الحارث بن الضحاك الحمصي) عن عبد الله بن سالم ، به ، عند البخاري في "التاريخ الكبير" (٢٥٠/٤ رقم ٢٦٩٣) ، و عمرو بن الحارث "مقبول" ، و مثله صالح للمتابعة .

* ٢٨ *

أوس ، ولم ينسب (*)

(*) أوس ، غير منسوب :

أورده في الصحابة ابن الدبّاغ الأندلسي ، وابن الأثير الجزري ، لما روى يعلى بن أوس ، عن أبيه ، أنه قال : " كنا نعدّ الرياء في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الشرك الأصغر " .

وذكره الحافظ ابن حجر في " الإصابة " فيمن ذكر صحابيًّا على الوهم والغلط ، فقال : " ذكره ابن قانع أيضًا . وروى عن ابن لهيعة عن عبد ربه بن سعيد ، عن يعلى بن أوس ، عن أبيه ، قال : (كنا نعدّ الرياء في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشرك الأصغر) ، وهذا غلط نشأ عن حذف ، وذلك أن الحديث إنما هو من رواية يعلى بن شدّاد بن أوس ، عن أبيه ، فالرواية لشداد بن أوس ، فلما وقع يعلى في هذه الرواية منسوبًا إلى جده أوس ، ظن ابن قانع أنه على ظاهره ، والحديث معروف بشداد بن أوس ، من طرق ، ولذلك أخرجه الطبراني من طريق يعلى بن أوس ، عن أبيه . والله أعلم " اهـ .

(أسد الغابة : ١٧٨/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٨ ، الإصابة : ١/ ١٣٨)

* * * * * * ** * * * * * * *

٥٢ - حدثنا عبيد بن شريك البزّار ، نا عبد الغفّار بن داود الحراني بمصر ، نا ابن لهيعة ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن يعلى بن أوس ، عن أبيه ، قال : كنا نَعُدّ الرِّيَاءَ في زمن [1] رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك الأكبر [2] .

---

(١) وقع في نسخة الظاهرية (عهد) ، فأثبتّ ما في الأصل .
(٢) هكذا وقع في الأصل ، وفي " المعجم الأوسط " للطبراني (كما في " مجمع البحرين " ل ٤٨٤)

٥٢ - تخريجه :

ورد ذلك من حديث أوس ، ومن حديث شداد بن أوس :

أما حديث أوس فقد انفرد المصنف ابن قانع بتخريجه من هذا الوجه .

وأما حديث شداد بن أوس :
- فقد أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٨٩/٧ رقم ٧١٦٠ ، وفي " الأوسط " (كما في " مجمع البحرين " ل ٤٨٤)
- والحاكم في " المستدرك " : ٣٢٩/٤ ، وصححه ، ووافقه الذهبي كلاهما من طريق يعلى بن شداد بن أوس ، عن أبيه ، بلفظ : " كنا نعدّ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الرياء الشرك الأصغر " .

* رجاله :

- (عُبَيْد بن شَرِيك) - نسب إلى جده ، وهو عبيد بن عبد الواحد بن شريك أبو محمد (البزّار) - بفتح الباء الموحدة ، والزاي المشددة ، وفي آخرها راء ، وهو اسم لمن يخرج الدهن من البزور ويبيعه - : قال الدارقطني : صدوق . وقال ابن المنادي : أكثر الناس عنه ، ثم أصابه أذى ، فغيّره في آخر أيامه ، وكان على ذلك صدوقا . وقال أبو مزاحم موسى بن عبيد الله الخلقاني : كان أحد الثقات ، ولم أكتب في تغيره شيئا . مات سنة خمس وثمانين ومائتين .
سؤالات الحاكم : ص ١٣٢ ، تاريخ بغداد : ٩٩/١١ ، اللباب : ١ / ١٤٦ ، ٤٠٢ ، الإكمال : ٤٢٦/١ في الهامش .

- (عبد الغفار بن داود) بن مهران ، أبو صالح الحراني ، نزيل مصر : قال أبو حاتم : لا بأس به صدوق . وقال ابن يونس في " تاريخ مصر " : كان ثقة ثبتا حسن الحديث . وقال الدارقطني : ثقة . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال صاحب " الزهرة " : روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين على الصحيح /خ د س ق

. . . .

= التاريخ الكبير: ١٢١/٦ ، الجرح والتعديل : ٥٤/٦ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٤٢ ، الثقات لابن حبان : ٤٢١/٨ ، الكاشف : ١٧٩/٢ ، التهذيب : ٣٦٥/٦ ، التقريب : ص ٣٦٠ .

- (ابن لَهِيعة) هو عبد الله بن لهيعة - بفتح اللام، وكسر الهاء - ابن عقبة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن المصري القاضي : وثّقه الحافظ أحمد بن صالح المصري . وأثنى عليه عبد الله بن وهب ، وسفيان الثوري ، وأحمد بن حنبل . وضعّفه ابن معين ، والنسائي . وقال أبوزرعة وأبو حاتم : أمره مضطرب ، وتركه عبد الرحمن بن مهدي ، ويحيى بن سعيد ، ووكيع . وقيّد بعضهم ضعفه باحتراق كتبه ، فقال الفلاس : من كتب عنه قبل احتراق كتبه مثل ابن المبارك فسماعه أصح . وقال الأزدي : إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح ، وهم : ابن المبارك ، وابن وهب ، وابن يزيد المقرىء ، وزاد ابن حبان : عبد الله بن مسلمة القعنبي . وزاد غيره : الوليد بن مزيد البيروتي وقتيبة بن سعيد . ومنهم : الأوزاعي ، وشعبة ، وعمرو بن الحارث ، فإنهم سمعوا منه ، وماتوا قبل احتراق كتبه . وقال الذهبي في " الكاشف ": العمل على تضعيف حديثه . وقال في " المغني ": ضعيف . وقال ابن حجر: صدوق ، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما . وله في " مسلم " بعض شيء مقرون ، مات سنة أربع وسبعين ومائة / م د ت ق .

قلت : وابن لهيعة مدلس ، حكى الحافظ ابن حجر في " تعريف أهل التقديس " عن ابن حبان أنه قال : كان صالحًا ، ولكنه يدلس عن الضعفاء " اهـ

التاريخ الكبير: ١٨٢/٥ ، الجرح والتعديل : ١٤٥/٥ ، المجروحين : ١١/٢ ، سير أعلام النبلاء: ١٧/٨ ، الميزان : ٤٧٥/٢ ، المغني : ٥٠٢/١، الكاشف : ١٠٩/٢ ، التهذيب : ٣٧٣/٥ ، التقريب : ص ٣١٩ ، تعريف أهل التقديس : ص ١٤٢ .

- (عبد ربه بن سعيد) بن قيس الأنصاري ، أخو يحيى المدني : وثّقه أحمد بن حنبل ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقيل له : يحتج بحديثه ؟ قال : هو حسن الحديث ، ثقة . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الكاشف ": حجة . وقال ابن حجر: ثقة ، من الخامسة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة ، وقيل : بعد ذلك / ع .

التاريخ الكبير: ٧٦/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٢٨٦ ، الجرح والتعديل: ٤١/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٥٣/٧ ، الكاشف : ١٣٧/٢ ، التهذيب : ١٢٦/٦ ، التقريب : ص ٣٣٥ .

- (يعلى بن أوس) - نسب إلى جده ، وهو يعلى بن شداد بن أوس بن ==

. . . .

= ثابت الأنصاري الخزرجي، أبو ثابت المدني: قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله تعالى. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي في "الميزان": بعض الأئمة توقف في الاحتجاج بخبره، وهو (صلوا في النعال، خالفوا اليهود) ويعلى شيخ مستور، محله الصدق، وقد وثق. وقال ابن حجر: صدوق، نزل الشام، من الثالثة / د ق.

طبقات ابن سعد: ٤٤٩/٧، الجرح والتعديل: ٣٠١/٩، الثقات لابن حبان: ٥٥٦/٥، الميزان: ٤٥٦/٤، الكاشف: ٢٥٨/٣، التهذيب: ٤٠٢/١١، التقريب: ص ٦٠٩.

- قوله: (عن أبيه) يعني عن أوس غير منسوب، والصحيح على ما ذكره الحافظ ابن حجر أن والد يعلى هو " شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري" له صحبة ورواية، وستأتي له ترجمة برقم - ٤٠٣ -

وكان من المناسب جدًّا ذكر هذا الحديث في أحاديث شداد بن أوس والله أعلم.

* **درجته:**

إسناده ضعيف، فيه (ابن لَهيعة)، وهو صدوق خَلَطَ بعد احتراق كتبه، وضُعِّفَ فيما رُوي عنه بعد الاختلاط، وهو مدلس، وقد عنعنه.

أما متنه: (كنا نعد الرياء في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك الأكبر) فهو مخالف لما ورد في الحديث من (أن الرياء الشرك الأصغر):

عن محمود بن لَبيد رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر"، قالوا: وما الشرك الأصغر، يا رسول الله؟ قال: "الرياء، يقول الله عز وجل لهم يوم القيامة إذا جزى الناس بأعمالهم: * اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا، فانظروا هل تجدون عندهم جزاء * أخرجه أحمد في "مسنده": ٤٢٨/٥، ٤٢٩.

* * * * * * * * *

* ٢٩ *

/ ذو الجَوْشَن الضِّبابي ، وقيل : شِمْر ، وإنما ابنه شِمْر ، (ق٦/أ)

وهو أوس (*) بن الأَعْوَر

ابن قرط بن عمرو بن معاوية بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

(*) أوس بن الأَعْوَر بن قُرْط بن عمرو ، أبو شمر الكِلابي الضِّبابي - بكسر أوله ، نسبة إلى ضباب ، وهو لقب معاوية جد أبيه - :
واختلف في اسمه على أقوال :

قيل : أوس بن الأعور ، به جزم المصنف ابن قانع ، ومحمد بن عمران المَرْزُباني .

وقيل : شرحبيل بن الأعور ، قاله أبو إسحاق السبيعي ، وابن الكلبي . وقال الحافظ ابن حجر : هو الأشهر .

وقيل : اسمه شِمر - بكسر المعجمة - وهو غلط ، وإنما ابنه شمر. كما ذكره ابن قانع هنا ، وسيذكره في تتمة الحديث رقم ٥٣ .

وقيل : جوشن بن ربيعة . وقيل : عثمان بن نوفل ، قاله الواقدي .

ولقبه (ذو الجوشن) - بفتح الجيم ، وسكون الواو ، وفتح المعجمة وفي آخرها نون . وقيل : إنه لقب بذي الجوشن ، لأنه دخل على كسرى ، فأعطاه جوشناً فلبسه ، فكان أول عربي لبسه . وقيل : سمّي بذلك لأن صدره كان ناتِئًا .

وأوس بن الأعور ، ذو الجوشن الضبابي هو والد شمر بن ذي الجوشن الذي شهد قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما .

له صحبة ، نزل الكوفة ، وكان فارسًا شاعرًا .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا في قصة إسلامه ، وهو الحديث (٥٣) ، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي مرسلا ، وأبو يوسف الثعلبي .

أخرج له أبو داود . رضي الله عنه .

انظر ترجمة (أوس بن الأعور) و(شرحبيل بن الأعور) و(ذي الجوشن) في المصادر الآتية : (طبقات ابن سعد : ٤٦/٦ ، طبقات خليفة : ص ١٣١ ، التاريخ الكبير : ٢٦٦/٣ ، الجرح والتعديل : ٤٤٧/٣ ، معجم الصحابة للبغوي :(ق ٨٤/أ) ، الثقات لابن حبان : ١٢٠/٣ ،٤٤/٤، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٣٦٥/٢ ، الاستيعاب : ٤٦٧/٢ ، أسد الغابة : ١٦٣/١، تجريد أسماء الصحابة : ٣٤/١ ، الكاشف : ٢٣٠/١ ، الإصابة : ٨٠/١، ١٧٥ ، التهذيب: ٢٢٢/٣ ، التقريب : ص ٢٠٣).

٥٣ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدَّد ، نا عيسى بن يونس ، قال : حدثني يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن ذي الجَوْشَن رجل من الضِّباب ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم بعد بدر ، فصَعَّد في النظر(١) ، و صَوَّب ، فقال لي(٢) : " أسلِمْ " ، قلت : حتى يفتح لك ، قال : " ألم يَأْنِ لك ، ألم يَبِنْ لك(٣) ؟ " ، قلت : بلى ، و لكن حتى(٤) تُفْتَح مكة ، قلت : يا رسول الله ، قد جئتك بابن القَرْحاء ، فخذه ، فقد رضيته لك . قال : " إن شئتَ أعطيناك به المُخْتَارَة(٥) من دروع أهل بدر " .

قال القاضي ابن قانع : و من قال : اسمه شِمْر ، فلم يعمل شيئًا ، و شِمْر ابنه الذي خَرَجَ برأسِ الحسين عليه السلام .

---

(١) كذا في الأصل ، و قد وقع في نسخة الظاهرية (البصر) .
(٢) كذا في الأصل ، و في الظاهرية : (و قال لي) .
(٣) كذا في الأصل ، و في الظاهرية : (ألم يئن لك) .
(٤) قوله : (حتى) ساقط من الظاهرية ، فأثبتّه .
(٥) كذا في الأصل ، و في مسند الإمام أحمد(٣/٤٨٤) ، و وقع في الظاهرية (المجارة) .

٥٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي إسحاق ، به :

الطريق الأول : يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، به : و قد جاء من ستة وجوه :

أولاً: مسدد ، عن عيسى بن يونس ، به : و قد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : علي بن محمد ، عن مسدد ، به : كما هي هنا

الرواية الثانية : أبوداود السجستاني ، عن مسدد، به :

- أخرجها أبوداود في الجهاد ، باب في حمل السلاح إلى أرض العدو : ٣/٢٢٣ رقم ٢٧٨٦

- و البيهقي في " سننه ": ٩/١٠٨

الرواية الثالثة : أبو مسلم الكشي و معاذ بن المثنى ، عن مسدد ، به :

- أخرجها الطبراني في " الكبير": ٧/ ٣٠٧ رقم ٧٢١٦

ثانيًا : الحكم بن موسى ، عن عيسى بن يونس ، به :

- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٣/٤٨٤ ، ٤/ ٦٧

- و البغوي في " معجم الصحابة": (ق ٨٤ / أ)

- و أبو نعيم في" معرفة الصحابة" :(ج ١ ق ٢٢٨ / أ) = =

. . . .

= ثالثًا : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن عيسى بن يونس ، به :
- أخرجه ابن أبي شيبة في " مصنفه " : ٣٧٥/١٤
- وابن سعد في " طبقاته " : ٤٧/٦ ، وابن أبي عاصم: ١٧٥/٣ رقم١٥٠٦
- وأحمد في " مسنده ": ٤٨٤/٣ ، ٦٨/٤
- والطبراني في " الكبير": ٣٠٧/٧ رقم ٧٢١٦
- وأبو نعيم في الموضع السابق

رابعًا : عفان بن خالد ، عن عيسى بن يونس ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٤٨٤/٣ (مطولا)

خامسًا : منجاب بن الحارث ، عن عيسى بن يونس ، به :
- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق

سادسًا : أبو جعفر النهشلي ، عن عيسى بن يونس ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٣٠٧/٧ رقم ٧٢١٦

الطريق الثاني : جرير بن حازم ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه ابن سعد في " طبقاته " : ٤٧/٦
- وأحمد في " مسنده " : ٦٨/٤
- والبغوي في " معجم الصحابة ": (ق ٨٤ أ)
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة ": (ج ١ ق ٢٢٨/ ب)

* **رجاله :**

- (علي بن محمد) ابن عبد الملك ، ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

- (مسدّد) هو ابن مسرهد ، ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢) .

- (عيسى بن يونس) بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة مأمون ، تقدم في الحديث (٤٨) .

- (يونس بن أبي إسحاق) عمرو بن عبد الله السبيعي ، أبو إسرائيل الكوفي : وثّقه ابن معين ، والعجلي . وقال العجلي أيضا : جائز الحديث . وقال عبد الرحمن بن مهدي : لم يكن به بأس . وحكى ابن شاهين عن ابن معين أيضا :ليس به بأس . وكذا قال النسائي . وقال الأثرم : سمعت أحمد يضعّف يونس عن أبيه . وحكى أبو طالب عن أحمد : حديثه زيادة على حديث الناس . وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : حديثه مضطرب . وقال أبو حاتم : كان صدوقا ، إلاّ أنه لا يحتج بحديثه . وقال الساجي : صدوق . وذكره ابن حبان في " الثقات ". وقال أبو أحمد الحاكم : ربما وهم في روايته . وقال الذهبي في " الميزان ": صدوق ، ما به بأس . وقال في " الكاشف": صدوق . وقال ابن حجر : صدوق يهم قليلا ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة على الصحيح / ر م ٤ . = = =

. . . .

= التاريخ الكبير : ٤٠٨/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٨٦ ، الجرح والتعديل : ٢٤٣/٩ ، الثقات لابن حبان : ٦٥٠/٧ ، الثقات لابن شاهين : ص ٣٥٧ ، الميزان : ٤٨٢/٤ ، الكاشف : ٢٦٤/٣ ، التهذيب : ١١/ ٤٣٣ ، التقريب : ص ٦١٣ .

- قوله : (عن أبيه) يعني عمرو بن عبد الله ، أبا إسحاق السبيعي : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم في الحديث (١) .

- (ذو الجوشن رجل من الضِّباب) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩)

ولكن حديث أبي إسحاق السبيعي عن ذي الجوشن الضبابي فقد اعتبره الأئمة مرسلاً ، فقال ابن عيينة : كان (ابن ذي الجوشن) جارًا لأبي إسحاق ، لا أراه إلاّ سمعه من ابن ذي الجوشن . وقال البخاري في " التاريخ الكبير" : كان ابنه جارا لأبي إسحاق ، ولا أراه إلاّ سمعه وقال البخاري وأبو حاتم : روى عنه أبو إسحاق مرسلا . وقال مسلم في " الوحدان " : لم يرو عن ذي الجوشن إلاّ أبو إسحاق . وقال أبو القاسم البغوي ، وابن عبد البر : قيل : إن أبا إسحاق لم يسمع منه ، وإنما سمع من ابنه شمر . وقال ابن حجر في " التقريب" أرسل عنه أبو إسحاق ، ولم يرو عنه غيره / د .

التاريخ الكبير : ٢٦٦/٣ ، الجرح والتعديل : ٤٤٧/٣ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٨٤/أ) ، الكاشف : ٢٣٠/١ ، التهذيب : ٢٢٢/٣ ، التقريب : ص ٢٠٣ .

* درجته :

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (أبي إسحاق) و (ذي الجوشن الضِّبابي) فإن أبا إسحاق لم يسمع منه .

قال الحافظ المنذري في " مختصره " (٩٠/٤) : " والحديث لا يثبت ، فإنه دائر بين الانقطاع ، أو رواية من لا يعتمد على روايته " اهـ

* غريبه :

قوله : (ابن القَرْحَاء) يعني ابن فرس له يقال له : " القرحاء " كما جاء في رواية أبي داود في " سننه " ، وأحمد بن حنبل في " مسنده " (٦٧/٤) .

* * * * * * * * *

* ٣٠ *

أوس (*) بن عبد الله

ابن حُجْر الأَسْلَمي العَرْجي ، من بني أَسْلَم بن أَفصى بن حارثة

(*) أوس بن عبد الله بن حُجْر - ضبطه الناسخ بضم أوله ، وهو أحد الوجهين . والثاني : حَجَر ، بفتحتين . وفي "المشتبه" : ٢١٨/١ : "أوس بن حجر : مختلف فيه " اهـ يعني بين أن يكون بفتحتين ، أو بضم فسكون . وضبطه ابن ماكولا في "الإكمال" ٣٩١/١ : بفتحتين - من بني أسلم بن أفصى - وقد ينسب إلى جده ، فيقال : أوس بن حجر ، أبو تميم العرجي - نسبة إلى العرج - بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وهو منزل بين مكة والمدينة ، ولذلك يعد في الحجازيين .

له صحبة ، روى عنه ابنه مالك بن أوس .

أسلم بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، وهو الذى أرسل غلامه مسعود بن هنيدة من العَرْج على قدميه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يخبره بقدوم قريش عليه ، وما معهم من العدد والعدّة والخيل والسلاح ليوم أحد .

لم يرو له أحد من أصحاب الكتب الستة .

رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣١٠/٤ (بعنوان : أبو تميم الأسلمي)، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٣٥٦/٢ ، الاستيعاب : ١٢٢/١ ، أسد الغابة : ١٧٣/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٦/١ ، الإصابة : ٨٧/١ ، الإكمال : ١٩١/١ ، المشتبه : ٢١٨/١) .

٥٤ - حدثنا أحمد بن علي الخزّاز ، نا الفَيْض بن وَثِيق ، نا صَخْر بن مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حُجْر الأسلمي شيخ من أهل العَرْج[١] ، قال : حدثني مالك بن إياس ، أن أباه إياس بن مالك أخبره ، أن أباه مالك بن أوس أخبره ، أن أباه أوس بن عبد الله بن حُجْر ، مرّ به رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و معه أبو بكر[٢] ، و هما متوجهان إلى المدينة بخَذَوَاتٍ[٣] بين الجُحْفَة[٤] و هَرْشَى[٥] ، و هما على جمل واحد[٦] ، فحملهما على فحل إبله ابن الرَّدَّاء ، و بعث معهما غلاماً له يقال له : " مسعود "[٧] ، فقال : اسلُكْ بهما عارف الطريق[٨] ، و لا تفارقهما حتى يقضيا حاجتهما منك و من جملك . فسلك بهما الطريق التي سمّاها ، و رَدَّ

---

(١) العَرْج - بفتح العين و سكون الراء : منزل بطريق مكة (القاموس المحيط ٢٥٣).
(٢) أبو بكر: هو الصديق رضي الله عنه ، و سيأتي له ترجمة برقم (٤٩٥) .
(٣) وقع في كل من النسختين ، و في " أسد الغابة " (١٧٣/١) هكذا : (بقحداوات) مشكولاً ، و هو تحريف عما أثبتّه من " النهاية " (١٧/٢) ، و " القاموس المحيط " (ص ١٦٥٠) ، و " طبقات ابن سعد (٣١١/٤) ، و " معرفة الصحابة " لأبي نعيم (٣٣٣/٢ رقم ٩٥٤) . و الخَذَوَات : بفتح المعجمتين ، و تخفيف الواو .
(٤) الجُحْفَة - بضم الجيم - : ميقات أهل الشام ، و كانت قرية جامعة ، على اثنين و ثمانين ميلا من مكة (القاموس المحيط : ص ١٠٢٧) .
(٥) هَرْشَى - بوزن سكرى - : و هي ثنية بين مكة و المدينة ، و قيل : جبل قرب الجحفة (النهاية : ٢٦٠/٥ ، القاموس المحيط : ص ٧٨٧) .
(٦) قال ابن الأثير في " أسد الغابة " (١٧٤/١) : " جاء في هذا الحديث : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم و أبا بكر كانا على جمل واحد ، و الصحيح أنهما كانا على بعيرين " اهـ
(٧) هو مسعود بن هنيدة ، مولى أوس بن عبد الله بن حُجْر الأسلمي ، دليل النبي صلى الله عليه و سلم في طريق الهجرة : له صحبة ، أسلم قبل مولاه ، و شهد غزوة المريسيع مع النبي صلى الله عليه و سلم ، و قد حفظ عن النبي صلى الله عليه و سلم حديثا في الخمس . رضي الله عنه . (طبقات ابن سعد : ٣١١/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٩٦/٣ ، أسد الغابة : ٣٨٨/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٧٥/٢ ، الإصابة : ٩٢/٦) .
(٨) جاء في كل من النسختين هكذا (اسلك بهما عارف الطريق) ، و قد وقع في " معرفة الصحابة " لأبي نعيم : ٣٤٧/٢ رقم ٩٧٩ (اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطريق) ، و في " الاستيعاب " : ١٢٢/١ (اسلك بهما مخارق الطريق) ، و في " أسد الغابة ": ١٧٣/١ (اسلك بهما حيث تعلم) ، و في " الإصابة " : ٩٨/١ (اسلك بهما مخارم الطريق).
= =

رسول الله صلى الله عليه و سلم مسعودًا إلى سيده ، و أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم مسعودًا أن يأمر سيده يَسِم الإبل في أعناقها قَيْد الفَرَس (١) .

قال صخر (٢) : فهي سِمَتُنَا إلى اليوم .

---

(١) جاء في " معرفة الصحابة " لأبي نعيم : ٣٥٨/٢ رقم ٩٧٩ وصف تلك السمة بقول صخر بن مالك : (قيد الفرس فيما أرى حلق حلقتين ، و مدّ بينهما مدا) ، و جاء نحوه في " أسد الغابة " : ١٧٣/١ .

(٢) هو صخر بن مالك : أحد رجال الإسناد .

٥٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن مالك بن إياس ، به :

الطريق الأول : صخر بن مالك ، عن مالك بن أوس ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ١٩٣/١ رقم ٦١١
- و أبو نعيم في " معرفة الصحابة" : ٣٣٢/٢ رقم ٩٥٤

قلت : و قد عزاه الحافظ ابن حجر في " الإصابة" (١/ ٨٧) للبغوي ، و ابن السكن ، و ابن مندة ، من طريق الفيض بن وثيق ، عن صخر بن مالك ، بإسناده

الطريق الثاني : الحسن بن عبد الله بن عياض الأسلمي ، عن مالك بن إياس :

- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة" : ٣٥٨/٢ رقم ٩٧٩

قلت : و قد عزاه الحافظ ابن حجر في " الإصابة"(١/ ٨٧) للبغوي ، و ابن السكن ، و ابن مندة أيضا

*** رجاله :**

- (أحمد بن علي الخَزّاز) ثقة ، تقدم في الحديث (٤١) .

- (الفيض بن وثيق) بن يوسف بن عبد الله الثقفي البصري : قال ابن معين : كذاب خبيث . و ردّه الحافظ الذهبي في " الميزان" بقوله : قد روى عنه أبوزرعة ، و أبو حاتم ، و هو مقارب الحال (*) إن شاء الله تعالى . و قال الحافظ ابن حجر في " اللسان " : و قد ذكره ابن أبي حاتم ، و لم يجرحه ، و أخرج له الحاكم في " المستدرك " محتجا به ، و ذكره ابن حبان في " الثقات " .

الجرح و التعديل : ٨٨/٧ ، الثقات لابن حبان : ١٢/٩ ، تاريخ بغداد ٣٩٨/١٢ ، الميزان : ٣٦٦/٣ ، اللسان : ٤٥٥/٤ .

(*) قال الذهبي : " و هو مقارب الحال إن شاء الله تعالى " و هو =

. . . .

---

* بكسر الراء ، و فتحها . و قد عدّه ابن الصلاح في مرتبة " دون قولهم : لا بأس به " كما في " علوم الحديث ": ص ١١٤ ، و به قال السخاوي في " شرح الألفية " : ص ١٥٨ ، ١٦٣ ، حيث عدّه في المرتبة الرابعة من مراتب التعديل ، و قد عدّ قولهم : " لا بأس به ، أو صدوق " في المرتبة الثالثة ، و بيّن معناه بقوله : " و هو أن حديثه وسط ، لا ينتهي إلى درجة السقوط ، و لا الجلالة ، و هو نوع مدح " اهـ

- (صخر بن مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي) : أورده ابن أبي حاتم في " الجرح و التعديل " ، و قال : " روى عن أبيه ، روى عنه الفيض بن وشيق " اهـ .
الجرح و التعديل : ٤/ ٤٢٨ .

- (مالك بن إياس) بن مالك بن أوس الأسلمي : لم أجد له ترجمة .

- (إياس بن مالك) بن أوس بن عبد الله الأسلمي : لم أجد له ترجمة .

- (مالك بن أوس) بن عبد الله بن حُجْر الأسلمي : لم أجد له ترجمة .

- (أوس بن عبد الله بن حُجْر الأسلمي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم ٣٠

* درجته :

إسناده ضعيف ، لجهالة (مالك بن إياس بن مالك بن أوس) و أبيه ، و جده .

قال الحافظ الهيثمي في " المجمع "(٦/٥٥) : " فيه جماعة لم أعرفهم " اهـ

و قال ابن عبد البر في " الاستيعاب " (١/١٢٢) : " و هو حديث حسن في هجرة النبي صلى الله عليه و سلم مع أبي بكر " اهـ

و للحديث شاهد من حديث مسعود بن هنيدة رضي الله عنه بنحو القصة عند ابن سعد في " طبقاته " (٥/٣١١) .

* * * * * * * * * *

* ٣١ *

أوس أبو حاجب الكِلَابي (*)

(*) أوس أبو حاجب الكلابي ـ بكسر أوله ، نسبة إلى كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ـ : تابعي على الراجح ، و ليست له صحبة :

ذكره المصنف ابن قانع ، و ابن الدَّباغ الأندلسي في الصحابة ، و تبعهما ابن الأثير الجزري ، و الذهبي ، و ابن حجر العسقلاني ، و ذكروا أنه جاء في حديثه : (أتيت النبي صلى الله عليه و سلم ، و بايعته على ما بايع الناس) الحديث رقم ٥٥ .

قلت : هذا خطأ نشأ عن سَقْطٍ في إسناد الحديث ، فإن الحديث أخرجه ابن قانع من طريق محمد بن موسى الواسطي القطان ، نا يحيى بن راشد ، نا المعلى بن حاجب بن أوس الكلابي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم . و قد أسقط صحابيّه ، و هو " الضَّحَّاك بن سفيان الكِلَابي "(١) ، بدليل أن البخاري أخرج الحديث نفسه في " التاريخ الكبير " ، فقال : " حدثني الجُعْفي ، حدثني يحيى ابن راشد ، نا المعلى بن حاجب بن أوس الكلابي ، أخبرني أبي ، عن أبيه أوس الكلابي ، قال الضحاك بن سفيان ـ و كان ينزل البادية ـ فسمعته يخبر أنه أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فبايعه على ما أسلم عليه الناس ، و كانت مع الضحاك الرايةُ الحمراء " انتهى .

و قد تبيَّن بذلك أن قوله : (أتيت النبي صلى الله عليه و سلم) للضحاك بن سفيان ، لا لأوس الكلابي ، على أن رواية البخاري أقوى من رواية ابن قانع ، فإن الجُعْفي شيخ البخاري هو عبد الله بن محمد ، و هو " ثقة حافظ " ، أما محمد بن موسى الواسطي فهو " صدوق " .

و يؤيد ذلك أن ابن حبان ذكر أوسًا الكلابي في " ثقات التابعين " ، و قال هو ، و البخاري ، و ابن أبي حاتم : يروي عن الضحاك بن سفيان . و لم يذكروا أنه أتى النبي صلى الله عليه و سلم ، و بايعه .

فعليه يكون " أوس أبو حاجب الكلابي " من التابعين ، لا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و الله أعلم .

(التاريخ الكبير : ٣٣٢/٤ ، الجرح و التعديل : ٣٠٤/٢ ، الثقات لابن حبان : ٤٤/٤ ، أسد الغابة : ١٦٦/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٥/١ ، الإصابة : ٩٠/١) .

* * * * * * * * * * *

(١) الضحّاك بن سفيان الكِلَابي : صحابي جليل ، ستأتي ترجمة له برقم (٤٦٨) .

٥٥ - / حدثنا يحيى بن محمد ، نا محمد بن موسى الواسطي القَطّان ، (ق٦/ب)
نا يحيى بن راشد ، نا المعلى بن حاجب بن أوس الكلابي ، عن أبيه ،
عن جده ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم ، فبايعته على
ما بايعه الناس .

---

٥٥ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يحيى بن راشد ، به
[على اختلاف صحابيّه] :

الطريق الأول : محمد بن موسى الواسطي ، عن يحيى بن راشد ، به :
- كما هو هنا

الطريق الثاني : (عبد الله بن محمد) الجُعْفي ، عن يحيى بن راشد ، به :
- أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير" : ٣٣٢/٤ رقم ٣٠١٧
و لفظه : " .... عن أبيه أوس الكلابي ، قال الضحاك
ابن سفيان - و كان ينزل البادية - فسمعته يخبر أنه
أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فبايعه على ما
أسلم عليه الناس ، و كانت مع الضحاك الراية الحمراء .

* **رجاله :**

- (يحيى بن محمد) بن صَاعِد بن كاتب ، أبو محمد البغدادي ، مولى
أبي جعفر المنصور ، و هو أصغر بني محمد بن صاعد ، و هم ثلاثة :
أحمد ، و يوسف ، و يحيى . قال الدارقطني : ثقة ثبت حافظ . و قال
إبراهيم الحربي : بنو صاعد ثلاثة ، و أوثقهم يحيى . و سئل موسى بن
هارون عن بني صاعد ، فقال : يحيى أوثقهم و أنبلهم ، و هو الأصغر.
و سئل ابن الجعابي : أ كان ابن صاعد يحفظ ؟ فتبسّم و قال : لا يقال
لأبي محمد : يحفظ ، كان يدري . و قال أبو بكر أحمد بن عبدان :
لا يتقدمه أحد في الدراية . و قال : و الدراية فوق الحفظ . و مات
سنة ثمان عشرة و ثلاثمائة ، و له تسعون سنة .
سؤالات السهمي : ص ٢٥٨ ، سؤالات الحاكم : ص ٩٥ ، تاريخ بغداد :
٢٣١/١٤ ، تذكرة الحفاظ : ٧٧٦/٢ .

- (محمد بن موسى) بن عمران ، أبو جعفر (الواسطي القطّان) : روى عنه
البخاري أربعة أحاديث ، و مسلم حديثين . و ذكره ابن حبان في
" الثقات " ، و قال : حدثنا عنه أحمد بن يحيى بن زهير ، و غيره من
شيوخنا . و قال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة / خ م ق .
الثقات لابن حبان : ١١٧/٩ ، الكاشف : ٨٩/٣ ، التهذيب : ٤٨٠/٩ ،
القريب : ص ٥٩٠ . = =

. . . .

- (يحيى بن راشد) أبو بكر البصري ، مستملي أبي عاصم النبيل : قال البخاري : سمع معلى بن حاجب ، و يونس بن عبيد ، و هو ثقة . و قال العجلي : بصري ثقة صاحب حديث . و قال أبوحاتم : صدوق . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : يخطئ و يخالف . و قال ابن حجر: صدوق ، من صغار التاسعة ، مات سنة إحدى عشرة و مائتين / تمييز .

  التاريخ الكبير: ٢٧٢/٨ ، رقم ٢٩٧٠ ، الثقات للعجلي : ص ٤٧١ ، الجرح و التعديل : ١٤٣/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٣/٩ ، الميزان : ٣٧٤/٤ ، التهذيب : ٢٠٧/١١ ، التقريب : ص ٥٩٠ .

- (المعلى بن حاجب بن أوس الكلابي) : ذكره البخاري في " التاريخ الكبير "، و ابن أبي حاتم في " الجرح و التعديل " ، و سكتا عنه . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . قلت : مثله مقبول عند المتابعة ، و إلا فلين .

  التاريخ الكبير: ٣٩٥/٧ ، الجرح و التعديل : ٣٣٣/٨ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ١٨١ .

- قوله : (عن أبيه) يعني حاجب بن أوس الكلابي : ذكره البخاري ، و ابن أبي حاتم ، و سكتا عنه . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : يروي عن أبيه ، و روى عنه ابنه معلى بن حاجب . قلت :و مثله مقبول عند المتابعة ، و إلا فلين .

  التاريخ الكبير: ٧٩/٣ ، الجرح و التعديل :٢٨٤/٣، الثقات لابن حبان : ٢٣٨/٦ .

- قوله : (عن جده) يعني أوسًا الكلابي : تابعي ، تقدمت ترجمته برقم -٣١ -

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (المعلى بن حاجب بن أوس الكلابي) ، و أبوه ، كلاهما " مقبول " عند المتابعة ، و إلا فلين ، و لم أجد من تابعهما .

و فيه شذوذ أيضًا ، حيث خالف (محمد بن موسى الواسطي) من هو أوثق منه ، و هو عبد الله بن محمد الجعفي ، فإن محمدا رواه بسنده عن أوس الكلابي ، فوهم فيه ، فأسقط صحابيه ، و الصواب : " عن أوس الكلابي ، عن الضحاك بن سفيان الكلابي ، كما رواه عبد الله بن محمد الجعفي ، والله أعلم .

* * * * * * * * * * *

* ٣٢ *

أوس (*) بن الحدثان

ابن الحارث بن عوف بن سعد [(١)] بن يربوع بن واثِلَة [(٢)] بن دهمان ابن نَصْر بن معاوية بن بكر بن هوازن .

---

(١) اتفق المترجمون لأوس بن الحدثان على نسبه فيمن فوق (سعد) ، واختلفوا فيمن دونه :
فقال المصنف ابن قانع : أوس بن الحدثان بن الحارث بن عوف بن سعد..
وقال خليفة وابن حبان : أوس بن الحدثان ، أبو مالك ، بن أوس بن سعد .....
وقال أبو نعيم ، وابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر : أوس بن الحدثان بن عوف بن ربيعة بن سعد .....

(٢) هكذا جاء في الأصل ، وفي مصادر أخرى ، فأثبتّه ، وقد وقع في نسخة الظاهرية ، وفي " طبقات خليفة " هكذا (وائلة) أي بالهمزة المكسورة قبل اللام ، ولعله تصحيف .

(*) أوس بن الحدثان - بفتح المهملتين والمثلثة - النصري - بالنون ، من بني نصر بن معاوية - :

له صحبة ورواية ، يعدّ في أهل المدينة .

وقد صح عن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه وأوس بن الحدثان أيام التشريق ، فنادى " أنه لا يدخل الجنة إلاّ مؤمن ، وأيام منى أيام أكل وشرب " رواه مسلم .

وقال الحافظ ابن حجر في " الإصابة ": " قرأت بخط ابن عبدالبر : لولا حديث كعب بن مالك ، لم أثبت له صحبة " اهـ

روى عنه ابنه مالك بن أوس ، وسلمة بن وردان .
رضي الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٥٥ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١١ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٣٤٥/٢ ، الاستيعاب : ١١٩/١ ، أسد الغابة : ١٦٧/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٥/١ ، الإصابة : ٨٣/١ ، والاكمال لابن ماكولا : ٤٠١/٢ . وانظر : صحيح مسلم : الصيام ، ٢٣ - باب تحريم صوم أيام التشريق : ٨٠٠/٢ رقم ١١٤٢) .

* * * * * * * * * * * *

٥٦ ـ حدثنا أحمد بن الحسن الحربي ، نا إبراهيم بن عَرْعَرَة ؛ وحدثنا أحمد بن الحسين الحَذَّاء ، نا خليفة بن خيّاط ، قالا : نا محمد بن بكر ، نا عمر بن صُهْبَان ، عن الزهري ، عن مالك بن أوس بن الحَدَثان ، عن أبيه ، قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أَخْرِجوا صدقة الفِطْر صاعًا من طعام " ، قال : وطعامنا يومئذ التمر ، والزَّبيب ، والأَقِط .

---

٥٦ ـ التخريج :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن محمد بن أبي بكر، به :

الطريق الأول : إبراهيم بن عرعرة ، عن محمد بن بكر ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : خليفة بن خياط ، عن محمد بن بكر ، به : كما هو هنا أيضًا

الطريق الثالث : زيد بن أخزم ، عن محمد بن بكر ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ١٩٤/١ رقم ٦١٣
- وأبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٣٤٦/٢ رقم ٩٧٠

الطريق الرابع : شعثم بن أصيل أبو أحمد العجلي ، عن محمد بن بكر، به :
- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق

الطريق الخامس : محمد بن مرزوق الباهلي ، عن محمد بن بكر ، به :
- أخرجه الدارقطني في زكاة الفطر: ١٤٧/٢ رقم ٣٥

الطريق السادس : أبو الأشعث ، عن محمد بن بكر ، به :
- أخرجه الدارقطني في زكاة الفطر : ١٤٧/٢ رقم ٣٦

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجرفي " الإصابة " (٩٤/١) لابن مندة ، وحكى أنه قال : إنه خطأ " اهـ

* رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

- (أحمد بن الحسن الحَرْبي) هو أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد، أبو عبد الله البغدادي ، المعروف بالصوفي الكبير ، ونسبه أحمد بن محمد بن ياسين بقوله : شيخ من الحربية : قال ابن المنادي : كبير السن ، كتبت عنه بإغماض . وقال الدارقطني : ثقة . وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة . ووصفه الذهبي في " السير " بقوله : الشيخ المحدث الثقة المعمّر . وقال : وكان صاحب حديث وإتقان . مات سنة ست وثلاثمائة . = = =

. . . .

= تاريخ بغداد : ٨٢/٤ ، المنتظم : ١٤٩/٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٥٢/١٤ ، العبر : ١٣١/٢ ، الميزان : ٩١/١ ، اللسان : ١٥١/١ ، شذرات الذهب : ٢٤٧/٢ .

- (إبراهيم بن عرعرة) نسب إلى جده ، وهو إبراهيم بن محمد بن عرعرة - بمهملتين مفتوحتين ، بينهما راء ساكنة ، وآخره راء ، ثم هاء - السامي - بالمهملة ، نسبة إلى سامة بن لؤي - : أبو إسحاق البصري : قال ابن معين : ثقة ، كان يحيى بن سعيد يكرّمه ، معروف بالحديث ، مشهور بالطلب ، كيس الكتاب ، ولكنه يفسد نفسه ، يدخل في كل شيء . وقال الخليلي : حافظ كبير ثقة متفق عليه . وقال ابن قانع : ثقة . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال أبو حاتم : صدوق . وأثنى عليه غير واحد : فقال عثمان بن خرّزاد : أحفظ من رأيت أربعة ، فذكره منهم . وقال الحاكم : إمام من حفاظ الحديث . وأنكر الإمام أحمد سماعه لحديث زيارة البيت كل ليلة عن معاذ بن هشام ، وقال : كتبوه من كتاب معاذ ، ولم يسمعوه . وقال الذهبي في " تذكرة الحفاظ " : الحافظ الصدوق . وقال في " الميزان " : ثقة . وقال في " الكاشف " : ثقة حافظ يغرب . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، تكلم أحمد في بعض سماعه ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين / م س .

الجرح والتعديل : ١٣٠/٢ ، الثقات لابن حبان : ٧٧/٨ ، الإرشاد للخليلي : ٥٩١/٢ ، تاريخ بغداد : ١٤٨/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٤٧٩/١١ ، تذكرة الحفاظ : ٤٣٥/٢ ، الميزان : ٥٦/١ ، الكاشف : ٤٦/١ ، التهذيب : التقريب : ص ٩٣ ، اللباب : ٩٥/٢ .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

- (أحمد بن الحسين) بن نصر ، الهمداني مولاهم ، العسكري - نسبة إلى عسكر سرّ من رأى - (الحَذّاء) - بتشديد المعجمة ، نسبة إلى حذو النعل وعمله - ، نزيل بغداد : وثّقه الدارقطني . مات سنة تسع وتسعين ومائتين .

معجم الشيوخ للإسماعيلي : ٣٢٠/١ ، سؤالات السهمي : ص ١٤٦ ، تاريخ بغداد : ٩٧/٤ ، اللباب : ٣٤٩/١ ، ٣٤٠/٢ .

- (خليفة بن خيّاط) بن خليفة بن خياط العُصْفُري - بضم العين المهملة وسكون الصاد المهملة ، وضم الفاء ، نسبة إلى العصفر وبيعه وشرائه - التميمي ، أبو عمرو البصري ، الملقب بشَبَاب ، مؤلف " التاريخ " و " الطبقات " : حدث عنه البخاري مقرونًا ، وإذا حدّث عنه لمفرده علق أحاديثه . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال =

. . . .

= وقال: كان متقنا، عالما بأيام الناس وأنسابهم. وقال ابن عدي: (شباب) من متيقظي رواة الحديث، وله حديث كثير، وتاريخ حسن وكتاب في طبقات الرجال. وقال: وهو مستقيم الحديث، صدوق. وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به. وضعّفه أبو حاتم بقوله: لا أحدث عنه، هو غير قوي. وذكره العقيلي في "الضعفاء"، حيث غمزه علي ابن المديني بقوله: شجر يحمل الحديث. وحكى محمد بن يونس الكديمي من علي بن المديني: لو لم يحدث شباب لكان خيرا له. وردّه الذهبي في "المغني" بقوله: "خليفة بن خياط: حافظ مصنف صدوق، تكلم فيه علي بن المديني بما لا يقدح فيه، وبما لا يصح من علي، لأنه من رواية (الكديمي) المتروك" اهـ. ووصفه في "السير" بقوله: الإمام الحافظ العلامة الأخباري. وقال: كان صدوقا نسابة عالما بالسير والأيام والرجال، وثّقه بعضهم. وقال: ليّنه بعضهم بلا حجة. وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، وكان أخباريا علامة، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين / خ.

مقدمة طبقات خليفة، التاريخ الكبير: ١٩١/٣، الجرح والتعديل: ٣٧٨/٣، الضعفاء للعقيلي: ٢٢/٢، الثقات لابن حبان: ٢٣٣/٨، الكامل لابن عدى: ٩٣٥/٣، سير أعلام النبلاء: ٤٧٢/١١، تذكرة الحفاظ: ٤٣٦/٢، الميزان: ٦٦٥/١، المغني: ٢١٢/١، الكاشف: ٢١٦/١، التهذيب: ١٦٠/٣، التقريب: ص ١٩٥، اللباب: ٣٤٤/٢.

من اشتركوا في الإسنادين جميعًا:

- (محمد بن بكر) بن عثمان البُرْسَاني - بضم الموحدة، وسكون الراء ثم سين مهملة، نسبة إلى برسان، قبيلة من الأزد - أبو عبد الله، ويقال: أبو عثمان، البصري: وثّقه ابن سعد، وابن معين، وأبوداود، وابن قانع. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أحمد: صالح الحديث. وقال ابن عمار الموصلي: لم يكن صاحب حديث، تركناه، لم نسمع منه. وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق. وقال النسائي في "سننه": ليس بالقوي. وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة صاحب حديث. وقال في "الميزان": صدوق مشهور. وقال: له ما ينكر، وذكر منها روايته حديث بسرة في مس الذكر والانثيين. وقال ابن حجر في "هدي الساري": ليس له في "البخاري" سوى حديث واحد. وقال: ليّنه النسائي بلا حجة. وقال في "التقريب": صدوق قد يخطىء، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين / ع.

طبقات ابن سعد: ٢٩٦/٧، التاريخ الكبير: ٤٨/١، الجرح والتعديل: ٢١٢/٧، الثقات لابن حبان: ٣٨/٩، الكاشف: ٢٢/٣، الميزان: ٤٩٢/٣، هدي الساري: ص ٤٣٧، ٤٦٣، التهذيب: ٧٧/٩، التقريب: ص ٤٧٠، اللباب: ١٣٨/١.
= =

. . . .

- (عمر بن صهبان) نسب إلى جده ، و هو عمر بن محمد بن صهبان ، - بمضمونة و سكون هاء ، و بموحدة - الأسلمي ، أبو جعفر المدني : وثقه أحمد بن صالح . و ضعّفه ابن معين ، و أبوزرعة، و أبو حاتم ، و النسائي ، و الساجي ، و أبونعيم ، و البغوي . و قال البخاري ، و أبو حاتم : منكر الحديث . و قال أبو حاتم أيضًا ، و النسائي ، و الدارقطني : متروك الحديث . و قال أحمد بن حنبل : لم يكن بشيء ، أدركته و لم أسمع منه . و كذا قال سعيد بن أبي مريم . و قال الذهبي في " المغني ": تركوه . و قال فيه أيضًا : ساقط . و قال أبو زرعة : واهٍ . و قال ابن حجر: ضعيف ، من الثامنة ، مات سنة سبع و خمسين و مائة / ق .

التاريخ الكبير: ١٦٥/٦ ، التاريخ لابن معين : ٤٣٠/٢ ، الجرح و التعديل : ١١٦/٥ ، الكامل لابن عدي : ١٦٧٣/٥ ، الضعفاء للعقيلي: ١٧٣/٣ ، الضعفاء للدارقطني :ص ٢٩٧ ، الثقات لابن شاهين: ص ٢٠١ ، المغني : ٤٥/٢ ، ٥٠ ، الميزان : ٢٠٧/٣ ، التهذيب : ٤٦٤/٧ ، التقريب: ص ٤١٤ ، المغني لمحمد طاهر : ص ١٥٢ .

- (الزهري) : متفق على جلالته و إتقانه ، تقدم في الحديث (٣) .

- (مالك بن أوس بن الحدثان) النصري ، أبو سعيد المدني : مختلف في صحبته : فقال ابن معين ، و البخاري ، و أبو حاتم : لا تصح له صحبة . و ذكره ابن حبان في " ثقات التابعين " ، و قال : من زعم أن له صحبة فقد وهم . و قد ذكره ابن سعد في طبقة من أدرك النبي صلى الله عليه و سلم ، و رآه ، و لم يحفظ عنه شيئا . و أثبت له الصحبة الحافظ أحمد بن صالح المصري . و ذكره ابن الأثير الجزري ، و ابن حجر في الصحابة . و قال الذهبي في " تذكرة الحفاظ " : و هو من العلماء الأثبات ، و من فصحاء العرب ، مذكور بالبلاغة و البيان . و قال ابن حجر : له رؤية ، و روى عن عمر ، مات سنة اثنتين و تسعين، و قيل : سنة إحدى و تسعين / ع .

طبقات ابن سعد : ٥٦/٥ ، التاريخ لابن معين : ٥٤٦/٢ ، التاريخ الكبير: ٣٠٥/٧ ، الجرح و التعديل : ٢٠٣/٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٨٢/٥ أسد الغابة : ٢٣٥/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤١/٢ ، تذكرة الحفاظ ٦٨/١ ، الإصابة : ١٨/٦ ، التهذيب : ١٠/١٠ ، التقريب : ص ٥١٦ .

قلت : (مالك بن أوس) إما هو من الصحابة ، و هم عدول ، و إما هو ثقة ، من العلماء الأثبات ، كما قال الذهبي . و قد تقدم عند الحديث (٤٤) أن من هو مختلف في صحبته ، فلا يسأل عن ثقته ، عند الحافظ ابن حجر . = ==

. . . .

= = =

- قوله : (عن أبيه) يعني أوس بن الحَدَثان ، له صحبة ، و قد تقدمت ترجمته آنفًا برقم (٣٢) .

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عمر بن صُهْبان) و هو " ضعيف الحديث "، كما قال غير واحد من الأئمة النقاد .

و يشهد له ما صح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال : كنا نخرج زكاة الفطر صاعًا من طعام ، أو صاعًا من شعير ، أو صاعًا من تمر ، أو صاعًا من أَقِط ، أو صاعًا من زبيب " .

- أخرجه البخاري في الزكاة ، ٧٣ - باب صدقة الفطر صاعًا من طعام : ٣٧١/٣ رقم ١٥٠٦
- و مسلم في الزكاة ، ٤ - باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر و الشعير : ٦٧٨/٢ رقم ٩٨٥

فالحديث " حسن لغيره " و الله أعلم .

* غريبه :

(الأقِط) - بفتح الهمزة ، و كسر القاف - : قال في " النهاية "٥٧/١ : " لبن مجفّف يابس مستحجر يطبخ به " اهـ .

* * * * * * * * * *

* ٣٣ *

أُسَيْد (*) بن حُضَيْر

ابن سماك بن عبيد (١) بن رافع (٢) بن امرئ القيس بن مالك (٣) ابن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث (٤) بن عمرو بن مالك ابن أوس .

---

(١) كذا في الأصل ، و هو أحد الوجهين في قول عروة عند الطبراني ، و أبي نعيم . و قد ذكره بقية المترجمين له هكذا (عتيك) .

(٢) كذا في الأصل ، و في " السيرة " لابن هشام (٤٤٤/١) ، و في " الاستيعاب لابن عبد البر"(٩٢/١) . و قد وقع في " سير أعلام النبلاء"(٣٤٠/١) هكذا (نافع) ، و حذفه بقية المترجمين له .

(٣) كذا في الأصل ، و قد حذفوه ، و قالوا : (امرئ القيس بن زيد) .

(٤) كذا في الأصل ، و قالوا : (الخزرج) بدل (الحارث) .

(*) أُسَيْد بن حُضَيْر - كلاهما مصغر - ابن سماك الأنصاري الأوسي الأشهلي ، يكنى أبا يحيى بابنه يحيى على المشهور . و قيل : أبو عتيك . و قيل : أبو الحضير .

صحابي جليل ، كبير الشأن ، صادق الإيمان ، أسلم بعد العقبة الأولى على يد مصعب بن عمير ، و كان أحد النقباء ليلة العقبة الثانية و اختلف في شهوده بدرا ، و قد سهد أحدا ، و جرح يومئذ سبع جراحات ، و كان ممن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم حين انكشف الناس ، و شهد الخندق و المشاهد الأخرى .

روى عن النبي صلى الله عليه و سلم . و روى عنه أبو سعيد الخدري ، و أنس ، و أبو ليلى الأنصاري ، و كعب بن مالك ، و عائشة . رضي الله عنهم ، و عبد الرحمن بن أبي ليلى ، و لم يلحقه .

قال فيه رسول الله صلى الله عليه و سلم :" نعم الرجل أسيد بن حضير (صحّحه الحاكم ، و وافقه الذهبي)، و كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه يكرّمه ، و لا يقدّم عليه أحدا ، و يقول : إنه لا خلاف عنده .

و كان من أحسن الناس صوتا بالقرآن ، و هو الذي تنزلت السكينة لقراءته ، و رآها عيانا ، و كان أحد العقلاء الكملة ، أهل الرأي الصائب ، و مات في شعبان سنة عشرين . أخرج له الجماعة ، رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد : ٦٠٣/٣ ، طبقات خليفة : ص ٧٧ ، التاريخ الكبير:٤٧/٢ الجرح و التعديل : ٣١٠/٢ ، معجم الصحابة للبغوي (ق ٨/ب)، الثقات لابن حبان : ٦/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ١٧٢/١ ، المستدرك للحاكم ٢٨٧/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٥٢/٢ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٣٣٩ ، الاستيعاب : ٩٢/١ ، أسد الغابة : ١١٢/١ ، تهذيب الكمال :٢٤٦/٣، تجريد أسماء الصحابة : ٢١/١ ، مجمع الزوائد : ٣١٠/٩ ، الإصابة : ٤٨/١ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر: ٥٣/٣ ، التهذيب : ٣٤٧/١ ، التقريب :ص ١١٢ ،

٥٧ ـ حدثنا علي بن محمد بن أبي الشَّوَارِب ، نا موسى بن إسماعيل ، نا حماد بن سلمة ، نا الحجّاج ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن أُسَيْد بن حُضَيْر ، أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : " توضّئوا من لحوم الإبل ، و لا توضّئوا من لحوم الغنم ، و صلوا في مَرَابض الغنم ، و لا تصلوا في مَبَارك الإبل " .

---

٥٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن عبد الرحمن بن أبي ليلى به :

الطريق الأول : عبد الله بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى به : و قد جاء من ثلاثة وجوه :

أولًا : موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هو هنا

ثانيًا : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :

ـ أخرجه أحمد في " مسنده ": ٣٥٢/٤

ثالثًا : هدبة بن خالد ، عن حماد بن سلمة ، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير" : ١٧٥/١ رقم ٥٥٨

الطريق الثاني : عبد الله بن عبد الله الرازي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، به :

ـ أخرجه ابن ماجه في الطهارة ، ٦٧ ـ باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل : ١٦٦/١ رقم ٤٩٦ ـ و ذكر السطر الأول فقط ، و قال (ألبان) بدل (لحوم) .

ـ و أحمد في " مسنده ": ٣٥٢/٤ ، بمثل لفظ ابن ماجه ، و كذا في زيادات عبد الله بن أحمد على المسند : ٦٧/٤، ١١٢/٥

ـ و الطبراني في " الكبير" : ١٧٥/١ ـ١٧٦ رقم ٥٥٩ ، ٥٦٠ و قال (ألبانها) بدل (لحوم) . و ابن أبي حاتم في العلل ٢٥/١ .

* رجاله :

ـ (علي بن محمد بن أبي الشَّوَارِب) ثقة تقدم في الحديث (١) .

ـ (موسى بن إسماعيل) أبو سلمة التبوذكي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث رقم (٤٦) .

ـ (حماد بن سلمة) " ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة " ، تقدم في الحديث (٤٦) .

ـ (الحجّاج بن أَرْطَاة) ـ بفتح الهمزة ـ ابن ثور بن هبيرة النَّخَعي ـ بفتح النون و المعجمة ـ أبو أرطاة الكوفي القاضي ، أحد الفقهاء : أثنى عليه شعبة بن الحجّاج ، و ابن أبي نجيح ، و سفيان الثوري . = =

. . . .

= وقال ابن سعد : كان شريفًا، وكان ضعيفًا في الحديث . وقال ابن معين صدوق، ليس بالقوي، يدلس عن عمرو بن شعيب . وقال أبوزرعة : صدوق يدلس . وقال أبو حاتم : صدوق يدلس عن الضعفاء، يكتب حديثه، وأما إذا قال : حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع لا يحتج بحديثه . وقال الساجي : كان مدلسا صدوقا سيء الحفظ، ليس بحجة في الفروع والأحكام . وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال الدارقطني، وأبو عبد الله الحاكم : لا يحتج به . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم . وقال إسماعيل القاضي : مضطرب الحديث بكثرة تدليسه . وقال ابن عدي : ربما أخطأ في بعض الروايات، فأما أن يتعمد الكذب فلا، وهو ممن يكتب حديثه . اهـ، وقد أخرج له مسلم مقرونا بغيره . وقال الذهبي في " الكاشف ": أحد الأعلام على لين فيه . وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين ومائة / بخ م ٤ .

وقد عدّه ابن حجر في " المرتبة الرابعة من المدلسين " .

طبقات ابن سعد: ٣٥٩/٦، التاريخ لابن معين : ٩٩/٢، التاريخ الكبير ٣٧٨/٢، الثقات للعجلي : ص ١٠٧، الجرح والتعديل : ١٥٤/٣، الضعفاء للعقيلي : ٢٧٧/١، المجروحين : ٢٢٥/١، الكامل لابن عدي: ٦٤١/٥، الميزان : ٤٥٨/١، المغني : ٢٢٣/١، الكاشف : ١٤٧/١، التهذيب : ١٩٦/٢، التقريب : ص ١٥٢، تعريف أهل التقديس :ص ١٢٥ .

- (عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى) وهو خطأ، والصحيح عبد الله بن عبد الله الرازي، كما قال الترمذي في " سننه " : ١٢٢/١ . وعبد الله بن عبد الله أبو جعفر الكوفي، ثم الرازي القرشي مولاهم القاضي : وثّقه أحمد بن حنبل، والعجلي . وقال أحمد أيضًا : لا أعلم إلاّ خيرا . وقال ابن المديني : معروف . وقال يعقوب بن سفيان : ثقة لا بأس به . وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان، وابن شاهين في " الثقات " . وقال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . وقال ابن حجر: صدوق، من الرابعة / د ت عس ق .

الثقات للعجلي :ص ٢٦٦، الجرح والتعديل : ٩٢/٥، الثقات لابن حبان : ٧/٧، الثقات لابن شاهين : ص ١٢٤ رقم ٦١٨، الكاشف: ٢ / ٩١، التهذيب : ٢٨٦/٥، التقريب : ص ٣١٠ .

- قوله : (عن أبيه) يعني عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو عيسى المدني، ثم الكوفي، قال العسكري : روى عن أسيد بن حضير مرسلا . وثّقه ابن معين، والعجلي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وذكره العقيلي في " الضعفاء " متعلقا بقول إبراهيم النخعي فيه : " كان صاحب أمراء " . وردّه الحافظ الذهبي في " الميزان " بقوله : وبمثل هذا لا يليّن الثقة . وقال في " المغني ": ثقة إمام . وقال ابن حجر: ثقة، من الثانية، اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجماجم =

. . . .

= سنة ثلاث وثمانين ، قيل : إنه غرق / ع .
التاريخ لابن معين : ٣٥٦/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٢٩٨ ، الضعفاء للعقيلي : ٣٣٧/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٠٠/٥ ، الميزان ٥٨٤/٢، المغني ٥٤٥/١ ، التهذيب : ٢٦٠/١ ، التقريب : ص ٣٤٩ .

- (أُسَيْد بن حُضَيْر) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم -٢٣- .

* **درجته :**

إسناده ضعيف لعلتين :

* الأولى : فيه (الحجاج بن أَرْطَاة) ، وهو " صدوق كثير الخطأ والتدليس " ، وقد عنعنه .

قال الحافظ البوصيري في " مصباح الزجاجة " ١٢٥/١ : " هذا إسناد ضعيف لضعف (حجاج بن أرطاة) وتدليسه ، لا سيما وقد خالف غيره . والمحفوظ في هذا الحديث : الأعمش ، عن عبد الله الرازي ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، عن البراء " اهـ .

وقال الحافظ الهيثمي في " المجمع " ٢٥٠/١ : " فيه (الحجاج بن أرطاة) وفي الاحتجاج به اختلاف " اهـ .

* والعلة الثانية : الانقطاع بين (عبد الرحمن بن أبي ليلى) و (أُسَيْد ابن حُضَيْر) فإن عبد الرحمن لم يلحقه .

والحديث له شاهد عن جابر بن سَمُرَة رضي الله عنه عند مسلم في الحيض ، ٢٥ - باب الوضوء من لحوم الإبل : ٢٧٥/١ رقم ٣٦٠ ، وابن ماجه في الطهارة ، ٦٧ - باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل : ١٦٦/١ رقم ٤٩٥ ، والمصنف ابن قانع برقم ٢٤٣ .
وآخر من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه عند أبي داود في الطهارة ، باب الوضوء من لحوم الإبل : ١٢٨/١ رقم ١٨٤ ، والترمذي في الطهارة ، ٦٠ - باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل : ١٢٢/١ رقم ٨١ ، وصحّحه ، فقال : " وروى حماد بن سلمة هذا الحديث عن الحجاج بن أرطاة فأخطأ فيه ، وقال فيه : عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن أسيد بن حضير . والصحيح : عن عبد الله بن عبد الله الرازي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء بن عازب . قال إسحاق : صح في هذا الباب حديثان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : حديث البراء ، وحديث جابر بن سمرة " اهـ .
وابن ماجه في الموضع السابق : ١٦٦/١ رقم ٤٩٤ .
وأبي داود الطيالسي : ص ١٠٠ رقم ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، وأحمد : ٣٠٣/٤ ، وابن الجارود : ص ٢٢ .
والحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

. . . .

---

*

* **غريبه :**

قوله : (مَرابض الغنم) : المرابض جمع مَرْبَض - بفتح الميم والموحدة - وهو موضع ربوض الغنم ، وهو الموضع الذي تكون فيه " اهـ . (جامع الأصول : ٧/ ٢٢٦) .

قوله : (مَبارك الإبل) : المبارك جمع مَبْرَك ، وهو الموضع الذي تبرك فيه " اهـ . (النهاية : ١/١٢١) .

* **فوائده :**

يدل الحديث على إيجاب الوضوء من أكل لحوم الإبل ، دون لحوم الغنم ، لأن في لحوم الإبل من الحرارة ، وشدة الزهومة ، ما ليس في لحوم الغنم . وبه أخذ الإمام أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، وابن خزيمة ، وابن المنذر ، والبيهقي . واختاره النووي .

والجمهور على عدم الوجوب ، وأجابوا عن الحديث بأنه منسوخ ، أو محمول على الندب ، أو على غسل اليد والفم . وقد ورد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل لحم كتف شاة ولم يتوضأ ، والأصل عدم الاختصاص .

وفي الحديث جواز الصلاة في مرابض الغنم ، والنهي عنها في مبارك الإبل ، لأن فيها نفارًا وشرادًا واضطرابًا في الغالب ، وذلك مما يُلْهي المصلي ويشغله ، أو يفسد عليه صلاته ، أو يؤذيه بحركتها ، وهذا مأمون من الغنم ، لما فيها من السكون ، وقلة النفار والشراد .

(انظر : شرح صحيح مسلم للنووي : ٤/٤٩ ، معالم السنن للخطابي : ١/١٣٦ ، جامع الأصول لابن الأثير : ٧/٢٦٦ ، عارضة الأحوذي : ١/ ١١٢ ، فيض القدير للمناوي : ٣/٢٧٥) .

* * * * * * * * * * * * * * *

٥٨ ـ حدثنا محمد بن علي القزويني ، نا محمد بن حميد ، نا سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، عن أسيد بن حضير ، قال : كنت جيِّدَ الصوت بالقرآن ، فكنت [1] أصلي من الليل ، فغَشِيَني صوت ، فأسكتّ ، فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته [2]، فقال : " تلك السَّكِينَةُ ، جاءت تستمع لقرآنك " .

---

(١) ورد في نسخة الظاهرية (و كنت) أي بالواو في أوله ، و أثبتّ ما في الأصل .

(٢) جاء في كل من النسختين هكذا (فأخبرته) و عليه (ص) ، و أسفله (فأخبره) : يعني أن الصواب (فأخبره) ، و ما أثبتّه من الأصل هو المتفق مع سياق الحديث . و الجدير بالذكر أن هذا التصويب بخط آخر يغاير خط الأصل .

٥٨ ـ **تخريجه** :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر طريقًا، عن أسيد بن حضير :

الطريق الأول : البراء بن عازب ، عن أسيد بن حضير : و قد جاء من وجهين:

أولاً : زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، به : كما هو هنا

ثانيًا : شعبة ، عن أبي إسحاق ، به : كما سيأتي إن شاء الله (٥٩)

الطريق الثاني : أبي سعيد الخدري ، عن أسيد بن حضير :

- أخرجه البخاري في فضائل القرآن ، ١٥ ـ باب نزول السكينة و الملائكة عند قراءة القرآن : ٦٣/٩ رقم ٥٠١٨ معلقا . و أوصله أبو عبيد في " فضائل القرآن " كما ذكره الحافظ ابن حجر في " فتح الباري " عند شرح الحديث
- و مسلم في صلاة المسافرين ، ٣٦ ـ باب نزول السكينة لقراءة القرآن : ٥٤٨/١ رقم ٧٩٦
- و النسائي في " الكبرى " في فضائل القرآن ، كما في تحفة الأشراف : ٧١/١ رقم ١٤٩ (فضائل القرآن رقم ٤١ ، ٩٩)
- و أحمد في " مسنده " : ٨١/٣ ، وابن أبي عاصم: ٤٦٨/٣ رقم ١٩٢٨
- و الطبراني في " الكبير " : ١٧٦/١ رقم ٥٦١

الطريق الثالث : عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أسيد بن حضير :

- أخرجه الحاكم في " المستدرك " : ٥٥٣/١

الطريق الرابع : الربيع بن سليمان ، عن أسيد بن حضير:

- أخرجه الحاكم في " المستدرك " : ٢٨٧/٣

الطريق الخامس : عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أسيد بن حضير:

- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ١٧٧/١ رقم ٥٦٦ ، ٥٦٧
- و الحاكم في " المستدرك " : ٥٥٤/١

=

. . . .

الطريق السادس : أبو سلمة ، عن أسيد بن حضير :
- أخرجه عبد الرزاق في" مصنفه ":
- والطبراني في" الكبير" : ١٧٧/١ رقم ٥٦٣

الطريق السابع : زرّ بن حبيش ، عن أسيد بن حضير :
- أخرجه الطبراني في" الكبير" : ١٧٧/١ رقم ٥٦٤

الطريق الثامن : زيد بن أسلم ، عن أسيد بن حضير :
- أخرجه الطبراني في" الكبير" : ١٧٧/١ رقم ٥٦٥

الطريق التاسع : محمود بن لبيد ، عن أسيد بن حضير :
- أخرجه الطبراني في" الكبير": ١٧٦/١ رقم ٥٦٢

الطريق العاشر : أبي بن كعب بن مالك ، عن أسيد بن حضير :
- أخرجه أبو عبيد في" فضائل القرآن" كما في" فتح الباري" ٦٣/٩

الطريق الحادي عشر : محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أسيد بن حضير:
- أخرجه البخاري في فضائل القرآن ، ١٥ - باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن : ٦٣/٩ رقم ٥٠١٨ (معلّقًا ، حيث قال : وقال الليث ، وساق بنحوه)
- والبغوي في" معجم الصحابة ": (ق ٨/ ب)
- وأبونعيم في" معرفة الصحابة ": ٢٥٥/٢ رقم ٨٧٦

* **رجاله :**

- (محمد بن علي القَزْوِيني) لم أقف على ترجمته .

- (محمد بن حميد) بن حَيَّان - بتحتانية - التميمي ، أبو عبد الله الرازي ، الحافظ : قال ابن معين : ثقة . وقال أيضا : ليس به بأس رازي كيّس . وأثنى عليه أحمد خيرا لصلابته في السنة . وقال ابن خزيمة : انه لم يعرفه ، لو عرفه كما عرفناه ما أثنى عليه أصلًا . وقال البخاري : فيه نظر . وقال يعقوب بن شيبة : كثير المناكير . وقال الجوزجاني : رديء المذهب ، غير ثقة . وقال النسائي : ليس بثقة . وكذّبه أبوزرعة ، وابن خراش ، وصالح بن محمد جزرة . وجاء عن غير واحد أنه كان يسرق الحديث . وقال الذهبي في" الميزان": ضعيف وقال في" المغني": ضعيف ، لا من قبل الحفظ . وقال في" الكاشف" : وثّقه جماعة ، والأولى تركه . وقال ابن حجر: حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأي فيه ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين / د ت ق .

التاريخ الكبير: ٦٩/١ ، الجرح والتعديل : ٢٣٢/٧ ، الكامل لابن عدي : ٢٢٧٧/٦ ، تاريخ بغداد: ٢٥٩/٢ ، تذكرة الحفاظ: ٤٩٠/٢ ، ==

. . . .

= الميزان : ٥٣٠/٣ ، المغني : ١٨٦/٢ ، الكاشف : ٣٢/٣ ، التهذيب: ١٢٧/٩
التقريب : ص ٤٧٥ .

- (سَلَمَة) : هو ابن فضل الأَبْرَش - بموحدة، فراء، فمعجمة - الأنصاري مولاهم ، أبو عبد الله الأزرق ، قاضي الري : وثّقه ابن سعد ، وابن معين ، وأبوداود . وقال ابن معين أيضا : كان يتشيع ، وقد كتبت عنه وليس به بأس . وسئل أحمد عنه ، فقال : لا أعلم إلاّ خيرا . وضعّفه النسائي ، وإسحاق بن راهويه ، وعلي بن المديني ، فقال : ما خرجنا من الري حتى رمينا بحديثه . وقال البخاري : عنده مناكير . وقال أبوزرعة : كان أهل الري لا يرغبون فيه لمعان فيه من سوء رأيه وظلم فيه . وأشار أبوزرعة إلى لسانه يريد الكذب . وقال أبو حاتم : صالح ، محله الصدق ، في حديثه إنكار، وليس بالقوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم . وذكره ابن حبان في" الثقات" ، وقال : يخطىء ويخالف . وقال ابن عدي : عنده غرائب وأفراد ... وأحاديثه متقاربة محتملة . وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ ، من التاسعة ، مات بعد التسعين ومائة ، وقد جاوز المائة / د ت فق .

طبقات ابن سعد: ٣٨١/٧ ، التاريخ لابن معين : ٢٢٦/٢ ، التاريخ الكبير: ٨٤/٤ ، الجرح والتعديل : ١٦٨/٤ ، الثقات لابن حبان:٨/ ٢٤٧ ، سير أعلام النبلاء: ٤٩/٩ ، الميزان : ١٩٢/٢ ، المغني : ٣٩٦/١، الكاشف: ٣٠٨/١ ، التهذيب : ١٥٣/٤ ، التقريب : ص ٢٤٨ ، المغني لابن طاهر: ص ١٥.

- (محمد بن إسحاق) بن يسار ، المطلبي مولاهم ، أبو بكر المدني نزيل العراق ، إمام المغازي : أثنى عليه شعبة ، وسفيان فقالا: أمير المؤمنين في الحديث . ووثّقه ابن المديني ، ويحيى بن يحيى الهذلي ، والعجلي . وقال ابن المديني أيضا : حديثه عندي صحيح ، لم أجد له إلاّ حديثين منكرين . وقال شعبة وابن معين : صدوق . وقال ابن نمير : إذا حدّث عمن سمع من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق . وقال ابن معين : ثقة ليس بحجة . وقال أحمد : حسن الحديث ليس بحجة. وقال ابن عدي : لا بأس به . وضعّفه هو والنسائي فقالا: ليس بالقوي . وقال الدارقطني : لا يحتج به . وكذّبه سليمان التيمي ، وهشام بن عروة، ومالك بن أنس ، ويحيى القطان . ولم يقبل منهم . وقال الذهبي في" الميزان": فالذي يظهر لي أن ابن إسحاق حسن الحديث ، صالح الحال صدوق ، وما انفرد به ففيه نكارة ، فإن في حفظه شيئا ، وقد احتج به أئمة . اهـ - وقد روى له مسلم خمسة أحاديث متابعة - وقال ابن حجر: صدوق يدلس ، ورمي بالتسيع والقدر ، من صغار الخامسة ، مات سنة خمسين ومائة ، ويقال بعدها / خت م ٤ .

قلت : وقد عدّه الحافظ ابن حجر في" المرتبة الرابعة من =

. . . .

= المدلسين "، وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم ، إلاّ بما صرّحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل .

طبقات ابن سعد : ٣٢١/٧ ، التاريخ لابن معين : ٣٠٥/٢ ، التاريخ الكبير : ٤٠/١ ، الثقات للعجلي : ص ٤٠٠ ، الجرح والتعديل : ١٩١/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٨٠/٧ ، الكامل لابن عدي : ٢١١٦/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٣٣/٧ ، تذكرة الحفاظ : ١٧٢/١ ، الميزان : ٤٦٨/٣ ، المغني : ١٥٩/٢ ، الكاشف : ١٨/٣ ، التهذيب : ٣٨/٩ ، التقريب : ص ٤٦٧ ، تعريف أهل التقديس : ص ٢٤ ، ١٣٢ .

- (زهير بن معاوية) بن حديج - مصغرا - الجعفي ، أبو خيثمة الكوفي نزيل الجزيرة ، الحافظ : وثّقه ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبوزرعة ، وأبو حاتم ، والبزار ، والنسائي ، وابن حبان . وقد قال أحمد والعجلي وأبوزرعة وأبوحاتم بأنه سمع من أبي إسحاق السبيعي بعد اختلاطه في أواخر حياته . وقال الذهبي في " الكاشف ": ثقة حجة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، إلاّ أن سماعه من (أبي إسحاق) بأخرة ، من السابعة ، مات سنة اثنتين - أو ثلاث ، أو أربع - وسبعين ومائة ، وكان مولده سنة مائة / ع .

التاريخ لابن معين : ١٧٧/٢ ، الثقات للعجلي : ص ١٦٦ ، الجرح والتعديل : ٥٨٨/٣ ، الثقات لابن حبان : ٣٣٧/٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٨١/٨ ، تذكرة الحفاظ : ٢٣٣/١ ، الكاشف : ٢٥٦/١ ، التهذيب : ٣٥١/٣ ، التقريب : ص ٢١٨ .

- (أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعي : " ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، ووصف بالتدليس " ، تقدم في الحديث (١) .

- (البراء) - بفتح الموحدة ، وتخفيف المهملة - هو ابن عازب الأنصاري صحابي جليل ، وستأتي له ترجمة إن شاء الله برقم ٨٥(ص) .

- (أسيد بن حضير) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣) .

* درجته :

إسناده ضعيف لأربع علل :

الأولى : فيه (محمد بن حميد) وهو " حافظ ضعيف " .

الثانية : فيه (سلمة) وهو " صدوق كثير الخطأ " .

الثالثة : فيه (محمد بن إسحاق) وهو " صدوق " لكنه مدلس من المرتبة الرابعة ، وقد عنعنه . =

==

. . . .

===

الرابعة : فيه (أبو إسحاق) وهو " ثقة ، لكنه اختلط بأخرة ، وسماع زهير بن معاوية منه بأخرة ، كما قال غير واحد من الأئمة .

أما زهير فقد تابعه شعبة ، عن أبي إسحاق ، به عند المصنف ابن قانع برقم (٥٩) فأمن اختلاط أبي إسحاق . وقد ورد الحديث من طرق عن أسيد بن حضير ، عند الشيخين وغيرهما تجبر ما في هذا الإسناد من ضعف . فيصير الحديث بذلك " حسنًا لغيره " والله أعلم .

قال ابن عبد البر في " الاستيعاب " (٩٢/١) في ترجمة (أسيد بن حضير) : " حديثه في استماع الملائكة قراءته ، حين نفرت فرسه ، حديث صحيح " جاء من طرق صحاح من نقل أهل الحجاز وأهل العراق " اهـ .

* **غريبه :**

قوله : (السَّكِينَة) أي الوقار ، أو الرحمة ، أو الطمأنينة ، مأخوذ من سكون القلب . وتطلق السكينة أيضا بإزاء معان غير ما ذكر ، منها : الملائكة في قوله صلى الله عليه وسلم : " تلك السكينة تنزلت لسماع القرآن " ...

وقال النووي : هي شيء من خلق الله فيه طمأنينة ورحمة ومعه ملائكة . (هدي الساري : ص ١٣٣) .

* **فوائده :**

في الحديث منقبة لأُسَيْد بن حُضَيْر رضي الله عنه ، حيث حضرت الملائكة لتلاوته .

وفيه حضور الملائكة ونزولها لسماع القرآن .

وفيه أن الصوت الحسن المصحوب بالخشوع يترتب عليه نزول الملائكة على صاحبه .

* * *

٥٩ - قال ابن قانع : وقد روى شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، أن أسيدًا ، فذكر معنى هذا الحديث .

حدثناه محمد بن العباس الخَضِيب ، نا عفّان ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء .

---

٥٩ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من وجهين ، عن أبي إسحاق ، به :

أولا : زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، به : وقد تقدم برقم (٥٨) .

ثانيا : شعبة ، عن أبي إسحاق ، به : وقد ورد من أربع روايات :

الرواية الأولى : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به : كما هي هنا

الرواية الثانية : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

- أخرجها مسلم في صلاة المسافرين ، ٣٦ - باب نزول السكينة لقراءة القرآن : ٥٤٨/١ رقم ٧٩٥ ولكن جاء فيه : ... سمعت البراء يقول : قرأ رجل الكهف ، ولم يسم ذلك الرجل ، والظاهر أنه أسيد بن حضير .

الرواية الثالثة : عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، به :

- أخرجها مسلم في الموضع السابق

الرواية الرابعة : أبوداود الطيالسي ، عن شعبة ، به :

- أخرجها مسلم في الموضع السابق

* **رجاله :**

- (محمد بن العباس) بن سُهَيْل الضرير ، أبو الحسن (الخَضِيب) - بالضاد المعجمة عند المصنف ، وبالمهملة عند الخطيب - : قال الخطيب في " تاريخ بغداد ": كان غير ثقة ، وأورد له حديثين ، ثم قال :" الرجال المذكورون في إسناد هذين الحديثين المذكورين كلهم ثقات ، غير ابن سهيل ، وهو الذي وضعهما وركّبهما على الإسنادين اللذين أوردهما " اهـ

قلت : يبدو لي - وبالله التوفيق - أن (محمد بن العباس الخضيب) شيخ المصنف ، ليس هذا ، لأنه لم يذكر الخطيب أنه روى عن عفان ، ولم يذكر أنه روى عنه ابن قانع ، وإنما هو (محمد بن العباس أبو عبدالله المؤدب ، مولى بني هاشم يعرف بلحية الليف) سمع هوذة بن خليفة ، وسريج بن النعمان ، وعفان بن مسلم ، وإبراهيم بن أبي الليث . روى عنه عبد الباقي بن قانع وغيره . قال الخطيب البغدادي : كان ثقة . مات سنة تسعين ومائتين . (تاريخ بغداد : ١١٢/٣ ، ١١٣) = ==

. . . .

= و يؤيد ذلك أن المصنف ابن قانع ذكره في الحديث (١١٢، ١٤٠) بقوله : (محمد بن العباس المؤدب) ، إلاّ أنه يبقى لنا إشكال واحد و هو أن الأول معروف بـ (الخضيب) ، و الثاني يعرف بـ (المؤدب) و هذا يفسّر بأن وصفه هنا بذلك سبق قلم ، و الله أعلم .

- (عفّان) هو ابن مسلم بن عبد الله الباهلي ، أبو عثمان البصري الصفّار ، شهد له الأئمة النقاد بالحفظ و الضبط و الثقة . قال يحيى ابن سعيد القطان : كان عفان و حبان و بهز يختلفون إليّ ، فكان عفان أضبط القوم . و قال ابن معين : هو أثبت من ابن مهدي . و قال : هو أثبت من القطان . و قال العجلي : ثبت صاحب سنة . و قال أبو حاتم : ثقة متقن متين . و قال ابن خراش : ثقة من خيار المسلمين . و قال ابن قانع : ثقة مأمون . و ذكره ابن حبان في "الثقات" . و قال ابن حجر في "هدي الساري": قول سليمان بن حرب أنه كان لا يضبط عن شعبة بالنسبة إلى أقرانه الذين يحفظون بسرعة . و قال في "التقريب": ثقة ثبت . قال ابن المديني : كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ، و ربما وهم . و قال ابن معين : أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة و مائتين ، و مات بعدها بيسير ، من كبار العاشرة / ع .

التاريخ لابن معين : ٤٠٧/٢ ، الثقات للعجلي :ص ٣٣٦ ، الجرح و التعديل : ٣٠/٧ ، الثقات لابن حبان : ٥٢٢/٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٢٤٢ ، تذكرة الحفاظ : ٣٧٩/١ ، هدي الساري :ص ٤٢٥ ، التهذيب : ٢٣٠/٧ ، التقريب : ص ٣٩٣ .

- (شعبة) هو ابن الحجاج " ثقة حافظ متقن ، و كان عابدا " ، تقدم في الحديث (٦) .

- (أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السَّبيعي : " ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، و وصف بالتدليس " ، تقدم في الحديث (١) .

- (البَرَاء) هو ابن عازب الأنصاري ، صحابي جليل ، و ستأتي له ترجمة إن شاء الله برقم (٨٥) .

* <u>درجته :</u>

إسناده صحيح ، أخرجه مسلم من طرق عن شعبة ، به ، و لكنه لم يسمّ صحابيّه . وعدم تسمية الصحابي لا تضر صحة الحديث.

* * * * * * * * * * * * * * *

* ٣٤ *

أَسِيد (*) بن صَفْوان السُّلَمِي

(*) أَسِيد - بفتح الهمزة، وكسر المهملة - كما قال ابن ماكولا في "الإكمال" ٥٣/١ . وقيل: أسد بن صفوان، قال الحافظ ابن حجر في "الإصابة": ١٢٢/١: "وهو وهم" اهـ.

فهو "أسيد بن صفوان" السُّلَمي" - بضم المهملة، وفتح اللام، نسبة إلى سليم - قال ابن حجر: "نسبه ابن قانع سلميا" اهـ، ولم يتعقّبه بشيء.

له صحبة، عداده في أهل الحجاز، ذكره في الصحابة: ابن مندة، وأبو نعيم، وابن عبد البر، وغيرهم.

وقال الباوَرْدي: يقال: إنه صحابي، وليس له رواية إلاّ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وقال ابن السكن: ليس بالمعروف في الصحابة.

وقد وقع في الحديث (٦٠) التصريح بأنه "كانت له صحبة".

روى أسيد بن صفوان حديثًا في وفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وما كان لها من حزن شديد عند أهل المدينة.

وقد تفرد بالرواية عنه عبد الملك بن عمير.

أخرج له ابن ماجه في "تفسيره" ذلك الحديث الواحد.

رضي الله عنه.

(معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢/ ٢٦٦، الاستيعاب ٩٧/١، تهذيب الكمال: ٢٤١/٣، أسد الغابة: ١١٠/١، تجريد أسماء الصحابة: ٢١/١، الإصابة: ٤٧/١، ١٢٣، التهذيب ٣٤٥/١، التقريب: ص ١١٢، الإكمال: ٥٣/١).

* * * * * * * * * * * * * * *

٦٠ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد الورّاق ، نا علي بن حرب ، نا دلهم بن يزيد ، نا العوّام بن حوشب ، نا عمر بن إبراهيم الهاشمي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أسيد بن صفوان ، وكانت له صحبة ، / قال : لما أن كان اليوم الذى قبض فيه أبو بكر ارتجت المدينة ، (ق٧٧/أ) وجهش الناس كيوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

٦٠ ـ تخريجه :

ورد هذا الأثر فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن عمر بن إبراهيم الهاشمي به :

الطريق الأول : العوّام بن حوشب ، عن عمر بن إبراهيم ، به :
- أخرجه أبوزكريا الأزدى في " طبقات أهل الموصل " كما في " الإصابة " : ٣٧/١
- وابن الأثير في " أسد الغابة " : ١١٠/١ (مطولا)

الطريق الثاني : أحمد بن أبي العوّام ، عن عمر بن إبراهيم ، به :
- أخرجه الهيثم بن كليب الشاشي في " مسنده " : كما في " الميزان " ٢٨٠/٣

الطريق الثالث : إبراهيم بن الوليد ، عن عمر بن إبراهيم ، به :
- أخرجه أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٦٦/٢ رقم ٨٨٦

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (٤٧/١) لابن ماجه في " تفسيره " .

* رجاله :

- (أحمد بن جعفر بن محمد) بن المثنى ، أبو العباس الورّاق ، بلخي الأصل ، نزيل بغداد . قال الخطيب البغدادى : كان ثقةً .
تاريخ بغداد : ٦٣/٤

- (علي بن حرب) بن محمد بن علي ، أبو الحسن الطائي الموصلي: وثّقه الدارقطني ومسلمة بن قاسم . وقال الخطيب : كان ثقة ثبتا . وقال ابن السمعاني : كان ثقة صدوقا . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال أبو حاتم وابنه : صدوق . وقال النسائي : صالح . وقال أبو زكريا الأزدى : " كان عالما بأخبار العرب ، أديبا شاعرا " ـ وقال الذهبي في " التذكرة " : مسند الموصل . ووصفه في " السير " بقوله : الإمام المحدث الثقة الأديب مسند وقته . وقال ابن حجر: صدوق فاضل ، من صغار العاشرة ، مات سنة خمس وستين ومائتين، وقد جاوز التسعين/س
الجرح والتعديل: ١٨٣/٦، الثقات لابن حبان: ٤٧١/٨، تاريخ بغداد : ٤١٨/١١، سير أعلام النبلاء: ٢٥١/١٢، تذكرة الحفاظ: ٥٦٥/٢، الكاشف: ٢٤٤/٢ التهذيب : ٢٩٤/٧ ـ ٢٩٦ ، التقريب : ص ٣٩٩ . = ==

. . . .

- (دَلْهَم) ـ بفتح المهملة ، و سكون اللام ، و فتح الهاء ـ (ابن يزيد) لم أجد له ترجمة .

- (العوّام بن حوشب) بن يزيد الشيباني ، أبو عيسى الواسطي : قال أحمد : ثقة ثقة . و وثّقه أيضا ابن معين ، و أبوزرعة . و قال العجلي ثقة رجل صالح ، صاحب سنة ، ثبت صالح . و قال أبو حاتم : صالح . و ذكره ابن حبان في" الثقات" . و قال الذهبي في" الكاشف ": وثّقوه . و قال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل ، من السادسة ، مات سنة ثمان و أربعين و مائة / ع .

الثقات للعجلي :ص ٣٧٦ ، الجرح و التعديل : ٧/ ٢٢ ، الثقات لابن حبان : ٢٩٨/٧ ، الكاشف : ٣٠٥/٢ ، التهذيب :١٦٣/٨، التقريب: ص ٤٣٣ .

- (عمر بن إبراهيم) بن خالد بن عبد الرحمن ، الهاشمي مولاهم ، أبوحفص المعروف بالكردى : لم يعرفه ابن القطان ، فقال : مجهول . و قال الحافظ ابن عقدة : ضعيف . و قال الدارقطني : كذاب خبيث . و قال الخطيب البغدادى : كان غير ثقة ، يروى المناكير عن الأثبات . و أورد له الذهبي في" الميزان" أحاديث منكرة ، و ذكر حديث أسيد بن صفوان في ثناء علي بن أبي طالب على أبي بكر الصديق يوم وفاته ، و حكم بوضعه . و قال ابن حجر في " الإصابة": أحد المتروكين .

الجرح و التعديل : ٩٨/٦ ، تاريخ بغداد : ٢٠٢/١١ ، الميزان: ١٧٩/٣، اللسان : ٢٨٠/٤ ، الإصابة : ٤٧/١ .

- (عبد الملك بن عمير) بن سويد بن حارثة اللخمي ، حليف بني عدي من قريش ، أبو عمرو ، و يقال : أبو عمر ، الكوفي ، و يقال له : الفرسي ـ بفتح الفاء و الراء ، ثم مهملة ، نسبة إلى فرس له سابق : وثّقه ابن نمير ، و العجلي . و قال ابن معين : ثقة إلاّ أنه أخطأ في حديث ، أو حديثين . و قال أيضا : مخلط . و قال أبو حاتم : ليس بحافظ، هو صالح ، تغير حفظه قبل موته . و قال النسائي : ليس به بأس . و ذكره ابن حبان في" الثقات" ، و قال : كان مدلسا . و ضعّفه الإمام أحمد فقال : مضطرب الحديث جدا مع قلة روايته ، ما أرى له خمسمائة حديث ، و قد غلط في كثير منها . و قال الذهبي في" المغني": ثقة مشهور. و قال ابن حجر في" هدي الساري": احتج به الجماعة ، و أخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج ، و من رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات ، و إنما عيب عليه أنه تغيّر حفظه لكبر سنه ، لأنه عاش مائة و ثلاث سنين . و لم يذكره ابن عدي في" الكامل" ، و لا ابن حبان " اهـ يعني في " المجروحين " . و قال في " التقريب": ثقة فصيح عالم تغير حفظه ، و ربما دلس ، من الرابعة ، مات سنة ست و ثلاثين و مائة / ع . =

= =

. . . .

= قلت : هكذا قال الحافظ ابن حجر في "التقريب" ، و هو مشهور بالتدليس ، وصفه بذلك الدارقطني ، و ابن حبان ، و غيرهما . كما قال الحافظ ابن حجر في "تعريف أهل التقديس" ص ٩٦ ، و عدّه من المرتبة الثالثة من المدلسين .

التاريخ لابن معين : ٣٧٣/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٣١١ ، الجرح و التعديل : ٣٦٠/٥ ، الثقات لابن حبان : ١١٦/٥ ، المغني : ٥٧٦/١ ، هدي الساري : ص ٤٢٢ ، التهذيب : ٤١١/٦ ، التقريب : ص ٣٦٤ .

- (أسيد بن صفوان) صحابي ، تقدمت ترجمته برقم ٣٤

* **درجته :**

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (عمر بن إبراهيم الهاشمي) و هو "متروك" و فيه (عبد الملك بن عُمَيْر) و هو مدلس ، و قد عنعنه .

و أورده الحافظ الذهبي في "الميزان" : ١٨٠/٣ ، و قال : "فساق أربعين سطرًا ، يشهد القلب بوضع ذلك ، و (أَسيد) مجهول" اهـ .

و قال ابن عبد البر في ترجمة (أَسيد بن صفوان) من "الاستيعاب" : ٩٧/١ : "روى عن علي كرّم الله وجهه حديثًا حسنًا في ثنائه على أبي بكر يوم مات" اهـ .

قلت : و الظاهر أنه يعني بحسن الحديث حسن معناه و اشتماله على فضائل سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، و مناقبه الجليلة ، ولا يعني حسن الحديث من حيث إسناده ، و الله أعلم .

و لفظ الحديث كما في "أسد الغابة" ١١٠/١ :

"عن أَسيد بن صفوان ، و كانت له صحبة بالنبي ، قال : لما توفي أبو بكر رضي الله عنه ، و رجّت المدينة بالبكاء ، و دهش الناس ، كيوم قُبِضَ النبي صلى الله عليه و سلم ، جاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، مسرعًا باكيًا مسترجعًا ، و هو يقول : "اليوم انقطعت خلافة النبوة" ، حتى وقف على باب البيت الذي فيه أبو بكر ، ثم قال :

"رحمك الله يا أبا بكر !... كنت أول القوم إسلامًا ، و أخلصهم إيمانًا ، و أكثرهم يقينًا ، و أعظمهم عناءً ، و أحدبهم على الإسلام ، و أحوطهم على رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و آمنهم على أصحابه ، و أحسنهم صحبة ، و أفضلهم مناقب ، و أكثرهم سوابق ، و أرفعهم درجةً ، و أقربهم من رسول الله صلى الله عليه و سلم مجلسًا ، و أشبههم به هَدْيًا و سَمْتًا و خلقًا و دَلاًّ ، و أشرفهم منزلةً ، و أكرمهم عليه ، و أوثقهم عنده" .

فجزاك الله عن الإسلام ، و عن رسول الله صلى الله عليه و سلم خيرًا =

. . . .

=
صدّقت برسول الله صلى الله عليه و سلم حين كذّبه الناس ، فسمّاك الله في كتابه صِدّيقًا " اهـ .

و المعاني الواردة هنا صحيحة ، لكن ورودها بهذا الإسناد عن أَسيد بن ابن صفوان ، قد تكلم فيه العلماء .

* غريبه :

قوله : (جهش الناس) أي فزع إليه ، و هو يريد البكاء (القاموس المحيط : ص ٧٥٨) .

* * * *

* ٣٥ *

أُسَيْد (*) بن ظُهَيْر

ابن رافع بن عدي (١) بن جُشَم بن حارثة (٢) بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس، وهو ابن عم رافع بن خَدِيج.

---

(١) اتفق المترجمون له على نسبه إلى (عدي)، واختلفوا فيمن فوقه:
فقال المصنف ابن قانع: عدي بن جشم.
وقال ابن سعد، وابن مندة، وأبو نعيم، والمزي: عدي بن زيد بن جشم.
وقال ابن الكلبي، وابن حزم، وابن عبد البر: عدي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم. واختاره ابن الأثير وصوَّبه، وتبعه الحافظ ابن حجر.

(٢) أسقط المصنف ابن قانع هنا (الحارث) بين الحارثة والخزرج، وقد أثبته بقية المترجمين له.

(*) أُسَيْد - مصغرًا - ابن ظُهَيْر - مختلف في ضبطه، ضبطه الناسخ بالشكل مصغرًا، وقال ابن الأثير، وابن حجر: بضم الظاء المعجمة وفتح الهاء. وقال ابن ماكولا: بفتح المعجمة وكسر الهاء - ابن رافع بن عدي، الأنصاري الأوسي الحارثي، أبو ثابت المدني، وهو أخو عباد بن بشر لأمه، وابن عم رافع بن خديج.

له ولأبيه صحبة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن رافع بن خديج.

وروى عنه ابنه رافع بن أسيد، وزياد أبو الأبرد، وعكرمة بن خالد، ومجاهد بن جبر.

وقد ذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثين.

استصغر يوم أحد، وشهد الخندق، وكان عاملاً على اليمامة، مات في خلافة عبد الملك بن مروان، كما قال البغوي، وابن عبد البر، وابن حجر في "الإصابة". وقال المزي: مات في خلافة مروان بن الحكم.

أخرج له الجماعة. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣٦٩/٤، التاريخ الكبير: ٤٨/٢، الجرح والتعديل: ٣١٠/٢، الثقات لابن حبان: ٧/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٦٠/٢، الجمهرة لابن حزم: ص ٣٤٠، الاستيعاب: ٩٥/١، أسد الغابة: ١١٤/١، تهذيب الكمال: ٢٥٥/٣، تحفة الأشراف: ٧٤/١، تجريد أسماء الصحابة ٢٢/١، الكاشف: ٨٢/١، الإصابة: ٤٨/١، التهذيب: ٣٤٩/١، التقريب: ص ١١٢، تبصير المنتبه: ٨٨١/٣، الإكمال لابن ماكولا: ٦٧/١، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص ١١٩).

٦١ ـ حدثنا معاذ بن المثنى ، نا محمد بن كثير ، نا سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن أُسيد بن ظُهَيْر ، قال : كان أحدنا إذا استغنى عن أرضه ، أعطاها بالثلث والربع والنصف ثلاث جداول ، وما سقى الربيع ، فكنا نعمل بالحديد ، وما شاء الله ، ونصيب منها خيراً ، فأتى رافع بن خديج(١)، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن الحَقْل ، وقال : " من استغنى عن أرضه فليمنحها أخاه " .

---

(١) رافع بن خَديج بن رافع بن عدي الأنصاري الأوسي الحارثي ، يكنى أبا عبد الله ، ويقال : أبو خديج . صحابي معروف ، عرض نفسه يوم بدر ، فاستصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهد أحدا ، وأصيب فيه بسهم في ترقوته ، وبقي النصل فيه إلى أن مات ، وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أنا أشهد لك يوم القيامة " . وكان رافع بن خديج عريف قومه ، شهد مع علي رضي الله عنه صفين . مات سنة ثلاث ـ أو أربع ـ وسبعين . وقيل : قبل ذلك . أخرج له الجماعة . رضي الله عنه .
التاريخ الكبير: ٢٩٩/٣ ، الجرح والتعديل : ٤٧٩/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٢١/٣ ، أسد الغابة : ٣٨/٢ ، سير أعلام النبلاء: ١٨١/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٧٣/١ ، الكاشف : ٢٣٢/١ ، الإصابة : ١٨٦/٢ ، التهذيب: ٢٢٩/٣ ، التقريب :ص ٢٠٤ ، الرياض المستطابة : ص ٠٦٩)

٦١ ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من أربعة طرق ، عن منصور بن المعتمر به :

الطريق الأول : سفيان الثوري ، عن منصور بن المعتمر، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً: محمد بن كثير، عن سفيان الثوري ، به :

ـ أخرجه أبوداود في البيوع، باب في التشديد في ذلك ـ يعني المزارعة ـ: ٦٩٠/٣ رقم ٣٣٩٨

ـ والنسائي في المزارعة ، ٢ـ باب النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع : ٣٣/٧ . والخطيب في " الموضح ": ٦٦/١

ثانيًا : عبيد الله بن الوليد ، عن سفيان الثوري ، به :

ـ أخرجه أحمد في " مسنده ": ٤٦٤/٤

ثالثًا : عبد الرزاق بن همام ، عن سفيان الثوري ، به :

ـ أخرجه الخطيب في " الموضح ": ٦٦/١

الطريق الثاني : شعبة بن الحجاج ، عن منصور بن المعتمر ، به :

ـ أخرجه أحمد في" مسنده ": ٤٦٤/٤

ـ والنسائي في الموضع السابق : ٣٣/٧

الطريق الثالث : مفضّل بن مهلهل ، عن منصور بن المعتمر ، به :

ـ أخرجه النسائي في الموضع السابق : ٣٣/٧ = = =

. . . .

الطريق الرابع : جرير بن عبد الله ، عن منصور بن المعتمر ، به :
- أخرجه النسائي في الموضع السابق : ٣٤/٧

* **رجاله :**

- (معاذ بن المثنى) : ثقة تقدم في الحديث (٧) .

- (محمد بن كثير) العبدي : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٥) .

- (سفيان) هو ابن سعيد الثَوري : ثقة حافظ فقيه ، عابد إمام حجة ، تقدم في الحديث (١٣) .

- (منصور) هو ابن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عتّاب - بمثناة ثقيلة ، ثم موحدة - الكوفي : أثنى عليه الثوري ، وابن مهدي ، وابن المديني ، وأحمد ، وغيرهم بتوثيقه وتثبته وحفظه . وقال ابن معين : منصور من أثبت الناس . وقال أيضا : ما أحد أثبت عن مجاهد وإبراهيم من منصور . وقال إبراهيم بن موسى الرازي : أثبت أهل الكوفة منصور . وقال أبو حاتم : ثقة . وقال أيضا : لا يخلط ، ولا يدلس . وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث ، كان أثبت أهل الكوفة . وقال أبوداود : كان منصور لا يروي إلاّ عن ثقة . وذكره ابن حبان في" الثقات" . ووصفه الذهبي في" السير" بقوله : الحافظ الثبت القدوة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، كان لا يدلس ، من طبقة الأعمش ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة / ع .
التاريخ الكبير : ٣٤٦/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٤٤٠ ، الجرح والتعديل : ١٧٧/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٧٣/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٤٠٢/٥ ، تذكرة الحفاظ : ١٤٢/١ ، الكاشف : ١٥٦/٣ ، التهذيب : ٣١٢/١٠ ، التقريب : ص ٥٤٧ .

- (مجاهد) هو ابن جَبْر - بفتح الجيم ، وسكون الموحدة - المخزومي مولاهم ، أبو الحجاج المكي ، القارىء المفسّر : وثّقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبوزرعة . وقال مصعب الزبيري : كان أعلمهم بالتفسير مجاهد ، وبالحج عطاء . وذكره ابن حبان في" الثقات " ، وقال : كان فقيها ورعا عابدا متقنا . وقال الذهبي في" الميزان " : أجمعت الأمة على إمامة مجاهد والاحتجاج به . وقال ابن حجر : ثقة إمام في التفسير ، وفي العلم ، من الثالثة ، مات سنة إحدى - أو اثنتين ، أو ثلاث ، أو أربع - ومائة ، وله ثلاث وثمانون / ع .
طبقات ابن سعد : ٤٦٦/٥ ، التاريخ لابن معين : ٥٤٩/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٤٢٠ ، الجرح والتعديل : ٣١٩/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤١٩/٥ ، حلية الأولياء : ٢٧٩/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٩/٤ ، تذكرة الحفاظ : ==

. . . .

= ٩٢/١ ، الميزان : ٤٣٩/٣ ، الكاشف : ١٠٦/٣ ، التهذيب : ٤٢/١٠، التقريب ص ٥٢٠ .

- (أُسَيْد بن ظُهَيْر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم -٣٥-

* **درجته :**

إسناده صحيح ، رجاله رجال الشيخين ، ماعدا (معاذ بن المثنى) شيخ المصنف ، وهو " ثقة " .

وفي الباب عن رافع بن خديج رضي الله عنه ، قال : حدثني عمّاي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء ، أو شيء يستثنيه صاحب الأرض ، فنهى النبي عن ذلك .

- أخرجه البخاري في الحرث والمزارعة ، ١٩ - باب كراء الأرض بالذهب والفضة : ٢٥/٥ رقم ٢٣٤٦

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " من كانت له أرض فليزرعها ، أو ليمنحها ، فإن لم يفعل فليمسك أرضه " .

- أخرجه البخاري في الحرث والمزارعة ، ١٨- باب ما كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضًا في الزراعة والثمر : ٥/ ٢٢رقم ٢٣٤٠

وعن ظهير بن رافع رضي الله عنه ، وسيأتي إن شاء الله برقم (٨٦٦) .

* **غريبه :**

قوله : (أعطاها بالثلث والربع والنصف) الواو بمعنى" أو"(الفتح٢٤/٥)
قوله : (ثلاث جداول) يعني ثلاث حصص من جداول ، والجدول : النهر الصغير
قوله : (الربيع) يعني النهر الصغير . (النهاية : ١٨٨/٢) .
قوله : (الحقل) هو الزرع . والمراد كراء المزارع .
قوله : (فليمنحها) أى يجعلها منيحة أى عطية (فتح الباري ٢٤/٥) .

* **فوائده :**

في الحديث أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على أطراف الأنهار لجودته وكثرته بثلث ما يخرج منها ، أو ربعها ، أو نصفها . فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، لما فيه من الجهالة والغرر . أما كراؤها بالذهب والفضة فلا بأس به لأحاديث صحيحة أخرى في الباب .

وفيه الحثّ على مواساة المسلمين بعضهم بعضًا بمنح الأرض للزراعة بدون مقابل .

* * * * * * * * * * * * * *

٦٢ ـ حدثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَري ، نا حسن بن قَزَعَة ، نا سفيان ـ قال ابن قانع : وأحسبه ابن حبيب ـ ، عن ابن جُريج ، عن عكرمة بن خالد ، عن أُسَيْد بن ظُهَيْر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من وجد سَرِقَتَه عند رجل غير متّهم ، فإن شاء أخذه بالتهمة ، وإن شاء أَتْبَعَه " .

---

٦٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من خمسة طرق ، عن ابن جريج ، به :

الطريق الأول : سفيان بن حبيب ، عن ابن جريج ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : روح بن عبادة ، عن ابن جريج ، به :
ـ أخرجه أحمد في " مسنده " : ٢٢٦/٤

الطريق الثالث : عبد الرزاق بن همام ، عن ابن جريج ، به :
ـ أخرجه النسائي في البيوع ، ٩٦ ـ باب الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق : ٣١٢/٧
ـ وعبد الرزاق في " مصنفه " :
ـ وأحمد في " مسنده " : ٢٢٦/٤
ـ وأبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٦٣/٢ رقم ٨٨٥

الطريق الرابع : حماد بن مسعدة ، عن ابن جريج ، به : (وفيه أسيد بن حضير)
ـ أخرجه النسائي في الموضع السابق : ٣١٢/٧
ـ وأبوداود في " المراسيل " : ص ٢٢
ـ وأبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٦٥/٢
ـ وابن مندة في " معرفة الصحابة " كما في " الإصابة " : ١٢٧/١

الطريق الخامس : هوذة بن خليفة ، عن ابن جريج ، به : (وفيه أسيد بن حضير)
ـ أخرجه أحمد في " مسنده " : ٢٢٦/٤
ـ والطبراني في " الكبير " : ١٧٤/١ رقم ٥٥٥
ـ وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٦٥/٢

قلت : وجاء في بعض طرقه هكذا : " أسيد بن حضير " ، وهو وهم كما قال أبو نعيم في " معرفة الصحابة " ٢٦٤/٢ ، والمزي في " تحفة الأشراف " : ٧٢/١ ، وحكى أبوداود في " المراسيل " : ص ٢٢ عن الإمام أحمد أنه قال : " هو في كتابه (يعني ابن جريج) أسيد بن ظهير ، ولكن كذا حدثهم بالبصرة ."

= =

. . . .

---

* **رجاله :**

- (الحسين بن إسحاق) بن إبراهيم التستري الدقيق : قال الذهبي : كان من الحفاظ الرحلة . أرّخ أبو الشيخ وفاته في سنة تسعين ومائتين، وأكثر عنه أبو القاسم الدارقطني .
طبقات الحنابلة : ١٤٢/١ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٢٨٨/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٥٧/١٤ .

- (حسن بن قَـزَعَـة) ـ بمفتوحة ، وسكون زاي وفتحها ، وبعين مهملة ـ ابن عبيد الهاشمي مولاهم ، أبو علي ، ويقال : أبو محمد ، البصري : قال يعقوب بن شيبة ، وأبو حاتم : صدوق . وقال النسائي : لا بأس به وقال في موضع آخر : صالح . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال الذهبي في "الكاشف" : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين تقريبا/ ت س ق .
الجرح والتعديل : ٣٤/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٧٦/٨ ، الكاشف : ١٦٠/١ ، التهذيب : ٣١٦/٢ ، التقريب : ص ١٦٣ ، المغني لابن طاهر : ص ٢٠٣

- (سفيان بن حبيب) : أبو محمد ، وقيل : غير ذلك ، البصري البزّار : قال يحيى القطان : كان عالما بحديث شعبة وابن أبي عروبة . وقال عمرو بن علي الصيرفي : كان ثقة . وقال يعقوب ابن شيبة والنسائي : ثقة ثبت . وذكره ابن حبان وابن شاهين في "الثقات" . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال أيضا : ثقة صدوق ، وكان أعلم الناس بحديث ابن أبي عروبة . وقال عثمان بن أبي شيبة : لا بأس به ، ولكن كان له أحاديث مناكير . وقال الذهبي في "الكاشف" : ثبت عالم بسعيد بن أبي عروبة . وقال ابن حجر : ثقة من التاسعة ، مات سنة اثنتين ـ وقيل : ست ـ وثمانين ومائة ، وله ثمان وخمسون سنة / بخ ٤ .
التاريخ الكبير : ٩٠/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٢٨/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٢٠/٤ ، الكاشف : ٣٠٠/١ ، التهذيب : ١٠٧/٤ ، التقريب : ص ٢٤٤ .

- (ابن جريج) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وقد وصف بالتدليس ، وتقدم في الحديث (٢٩) .

- (عكرمة بن خالد) بن سعيد بن العاص بن هشام المخزومي القرشي المكي : وقد ينسب إلى جده : وثّقه ابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي . وذكره ابن حبان في "الثقات" . ووثّقه البخاري فيما ذكر أبو الحسن القطان ، وقد قال البخاري في سميه " عكرمة بن ==

. . . .

= خالد بن سلمة المخزومي : منكر الحديث . و قال الذهبي في " المغني": تابعي حجة . و قال في " الميزان ": معروف ، ثقة ، من مشيخة ابن جريج . و قال ابن حجر :ثقة ، من الثالثة ، مات بعد عطاء [يعني بعد سنة خمس عشرة و مائة] / خ م د ت س .

التاريخ الكبير : ٤٩/٧ ، الجرح و التعديل : ٩/٧ ، الضعفاء للعقيلي : ٣٧٢/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٣١/٥ ، المغني : ١/٢ ، الكاشف : ٢٤٠/٢ ، التهذيب : ٢٥٨/٧ ، التقريب : ص ٣٩٦ .

قلت : و قد ورد اسمه في " الثقات " لابن حبان ، و في" التهذيب "، و " التقريب " بحذف جده (سعيد) .

- (أُسَيْد بن ظُهَيْر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥) .

* درجته :

إسناده حسن ، فيه (الحسن بن قَزْعَة) و هو " صدوق " .

و للحديث شاهد من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه مرفوعًا :" من وجد عين ماله عند رجل فهو أحق به ، و يتْبَع البيِّعُ من باعه " أخرجه أبو داود في البيوع ، باب الرجل يأخذ حقه من تحت يده : ٨٠٢/٣ رقم ٣٥٣١ و النسائي في البيوع ، باب الرجل يبيع السلعة ، فيستحقها مستحق :٣١٣/٧

* فوائده :

في الحديث بيان أن الرجل إذا وجد ماله المسروق عند رجل ، كان له أن يخاصمه فيه ، و يأخذ عين ماله منه ، أو يرجع على من باعه إياه.

* * * * * * * * * * * * *

* ٣٦ *

أَسِيد بن ثابت ، أبو أَسِيد (*)

(*) أبو أَسيد - بفتح الهمزة على الصحيح - ابن ثابت الأنصاري الزرقي المدني ، قيل : اسمه أَسيد ، والصواب : عبد الله بن ثابت الأنصاري كما قال الدارقطني في "العلل" ، والخطيب البغدادي في "الموضح" ، والحافظ ابن حجر في "الإصابة" .

له صحبة ورواية ، روى عنه عطاء الشامي حديثاً في أكل الزيت والادِّهان به (وهو الحديث رقم ٦٣) ، وقال الحافظ ابن حجر في "الإصابة ": عبد الله بن ثابت الأنصاري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وروى يحيى بن صاعد بسنده عن عبد الله بن ثابت الأنصاري أنه دعا بنيه ، فقال : ادَّهِنوا رؤوسكم بهذا الزيت ، فامتنعوا ، فأخذ عصا ، وضربهم ، وقال : أترغبون عن دهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟!

وقد ذكره بقي بن مخلد في مقدمة " مسنده " فيمن روى حديثًا واحدًا .

أخرج له الترمذي ، والنسائي ، رضي الله عنه .

(التاريخ الكبير (الكنى) : ٦/٨ ، الجرح والتعديل : ١٩/٥ الاستيعاب : / ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (جـ ٢ ق ٢٥٢ أ) أسد الغابة : ٨٥/٣ ، ١٣/٥ ، تجريد أسماء الصحابة :١٤٨/٢ ، الكاشف : ٢٧١/١ ، الإصابة : ١٢٧/١ ، ٤/ ٤٤ ، ٨/٧ ، التهذيب ١٢/ ١١ ، التقريب : ص ٦١٩ ، الموضح للخطيب : ١٧٩/٢ ، الإكمال لابن ماكولا : ٧٠/١ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٤٠) .

* * * * * * * * * * * * *

٦٣ - حدثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ، نا مسدّد ، نا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، قال : حدثني عبد الله بن عيسى ، عن عطاء الشامي ، عن أَسِيد - أو أبي أَسِيد [(١)] - بن ثابت ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كلوا الزَّيْت ، وادَّهِنوا به [(٢)] ، فانه من شجرةٍ مباركة " .

---

(١) الشك من يحيى بن سعيد القطان ، كما في " الموضح للخطيب : ١٨١/٢ .

(٢) وقع في نسخة الظاهرية ، وفي رواية للإمام أحمد هكذا (وادّهنوا بالزيت) ، وقد جاء في رواية أخرى عند الإمام أحمد في " مسنده " ، والبخاري في " التاريخ الكبير " ، والحاكم . وفي الأصل هكذا : (وادّهنوا به) فأثبتّه .

٦٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد الله بن عيسى به :

الطريق الأول : سفيان الثوري ، عن عبد الله بن عيسى ، به : وقد جاء عنه من سبعة وجوه :

أولاً : يحيى بن سعيد القطان ، عن سفيان ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : علي بن محمد بن أبي الشوارب ، عن مسدد به : كما هي هنا

الرواية الثانية : معاذ بن المثنى ، عن مسدد ، به :

- أخرجها الخطيب في " الموضح " : ١٨٢/٢

ثانيًا : أبو أحمد الزبيري ، عن سفيان ، به :

- أخرجه الترمذي في الأطعمة ، ٤٣- باب ما جاء في أكل الزيت رقم ١٨٥٣

ثالثًا : أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن سفيان ، به ، مثله :

- أخرجه الترمذي في الموضع السابق
- والبغوي في " شرح السنة " : ٣١٢/١١
- والبخاري في " التاريخ الكبير " (الكنى) : ٦/٨
- والدارمي في " سننه " في الأطعمة ، ٢٠- باب في فضل الزيت : ١٠٢/٢
- والحاكم في " المستدرك " : ٣٩٧/٢
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : (ج ٢ ق ٢٥٢ / أ)
- والخطيب في " الموضح " : ١٨٠/٢
- والدولابي في " الكنى " : ١٥/١
- وابن ماكولا في " الإكمال " : ٧٠/١

= =

. . . .

= رابعًا : عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده " : ٤٩٧/٣
- والبخاري في " التاريخ الكبير" : الكنى : ٦/٨
- والنسائي في" الكبرى" في الأطعمة ، ٤٩ ـ الزيت : ٤/ ١٦٣ رقم ٦٧٠٢
- والخطيب في " الموضح " : ١٨١/٢

خامسًا : وكيع بن الجراح ، عن سفيان ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده" : ٤٩٧/٣
- والعقيلي في " الضعفاء الكبير" : ٤٠١/٣

سادسًا : زهير بن معاوية ، عن سفيان ، به :
- أخرجه الخطيب في " الموضح" : ١٨٠/٢

سابعًا : قبيصة بن عقبة ، عن سفيان ، به :
- أخرجه البغوي في " شرح السنة" : ٣١١/١١ رقم ٢٨٧٠

الطريق الثاني : حسن بن صالح ، عن عبد الله بن عيسى ، به :
- أخرجه النسائي في الموضع السابق : ١٦٣/٤ رقم ٦٧٠١

الطريق الثالث : الجراح بن الضحاك ، عن عبد الله بن عيسى ، به :
- أخرجه الخطيب في " الموضح " : ١٨٢/٢

* **رجاله :**

- (علي بن محمد بن أبي الشوارب) ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

- (مسدّد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢) .

- (يحيى بن سعيد) بن فرّوخ التميمي ، أبو سعيد المصري القطّان : قال ابن المديني : ما رأيت أثبت من يحيى القطان . وقال أحمد : كان إليه المنتهى في التثبت بالبصرة . وقال أيضا : يحيى القطان أثبت الناس وما كتبت عن أحد مثله . وقال العجلي : ثقة نقي الحديث ، كان لا يحدث إلا عن ثقة . وقال أبوزرعة : كان من الثقات الحفاظ . وقال أبو حاتم : حجة حافظ . وقال النسائي : ثقة ثبت مرضي . وقال أيضا : أمناء الله على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : مالك ، وشعبة ، ويحيى القطان . وقد وصفه الذهبي في " السير" بقوله : الإمام الكبير أمير المؤمنين في الحديث . وقال ابن حجر : ثقة متقن إمام حافظ قدوة ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة/ع
التاريخ لابن معين : ٦٤٥/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٢٨٣ ، الجرح والتعديل : ١٥٠/٩ ، الثقات لابن حبان : ٦١١/٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٧٥/٩ ، تذكرة الحفاظ : ٢٩٨/١ ، الكاشف : ٢٢٥/٣ ، التهذيب : ٢١٦/١١ ، التقريب : ص ٥٩١ . =

==

. . . .

- (سفيان) هو ابن سعيد الثوري : " ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة "، تقدم في الحديث (١٣) .

- (عبد الله بن عيسى) بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو محمد الكوفي : وثّقه ابن معين ، والعجلي . وقال النسائي : ثقة ثبت . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وأثنى عليه شريك ، وقال في رواية : كان رجل صدق ، وكان يعلّم محتسبا . وقال أبو حاتم : صالح . وقال ابن خراش ، والحاكم : هو أوثق آل بيت أبي ليلى . وقال ابن معين في رواية : كان يتشيع . وقال ابن المديني : هو عندي منكر الحديث . أخرج له البخاري حديثين . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، فيه تشيّع ، من السادسة ، مات سنة ثلاثين ومائة / ع .
  التاريخ الكبير : ١٦٤/٥ ، الجرح والتعديل : ١٢٦/٥ ، الميزان : ٤٧٠/٢ ، الكاشف : ١٠٥/٢ ، التهذيب : ٣٥٢/٥ ، التقريب : ص ٣١٧ .

- (عطاء الشامي) يقال : إنه أنصاري ، سكن الساحل : قال البخاري : روى عنه عبد الله بن عيسى في الزيت ، لم يقم حديثه . وذكره العقيلي في " الضعفاء " ، وابن حبان في " الثقات " . وقال ابن عدي : عطاء الشامي ليس بمعروف . وقال الذهبي في " المغني " و " الميزان " : ليّن البخاري حديثه . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة / ت س .
  التاريخ الكبير : ٤٦٩/٦ ، الجرح والتعديل : ٣٣٩/٦ ، الضعفاء للعقيلي : ٤٠١/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٢/٧ ، الكامل لابن عدي : ٢٠٠٤/٥ ، الميزان : ٧٧/٣ ، المغني : ٦١٦/١ ، التهذيب : ٢٢٠/٧ ، التقريب : ص ٣٩٢ .

- (أَسيد ، أو أبو أَسيد ، بن ثابت) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦)

* <u>درجته :</u>

إسناده ضعيف ، فيه (عطاء الشامي) ليّن البخاري حديثه ، وقال : " لم يُقِمْ حديثَه " .

وقد أخرجه الترمذي ، فقال : " غريب من هذا الوجه ، إنما نعرفه من حديث عبد الله بن عيسى " اهـ .

وأخرجه العقيلي في " الضعفاء الكبير " ، وقال : " وقد روى هذا بغير هذا الإسناد من وجهٍ ضعيف أيضًا " اهـ .

وقال ابن عبد البر : " في سنده من الطريقين اضطراب " اهـ .

وقال ابن الأثير في " أسد الغابة " : " إسناده مضطرب ، ولا يصح " اهـ .

وقد صحّحه الحاكم في " المستدرك " (٣٩٧/٢) ظنًّا منه أن (عطاء) هو ابن أبي رباح ، حيث إنه لم يُنْسَب عند الحاكم . ووافقه الذهبي في = =

. . . .

تصحيحه ، مع أنه قال في " المغني " و " الميزان " :"ليّن البخاري حديثه".

وللحديث شاهد من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند الترمذي في الأطعمة ، باب ما جاء في أكل الزيت : ٢٨٥/٤ رقم ١٨٥٢ ، وابن ماجه في الأطعمة ، ٣٤ - باب الزيت : ١١٠٣/٢ رقم ٣٣١٩ ، والحاكم (١٢٢/٢) وصححه ووافقه الذهبي .

قلت : وفي إسناده انقطاع .

وله شاهد آخر ضعيف من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند ابن ماجه في الموضع السابق : رقم ٣٣٢٠ ، وصحّحه الحاكم :٣٩٨/٢ ، وتعقّبه الذهبي بأن " عبد الله واه " اهـ يعني ابن سعيد المقبري .

وله شاهد ثالث عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعًا بلفظ : " ائتدموا الشجرة - يعني الزيت - ، ومن عُرض عليه طيب فليصب منه " قال الحافظ الهيثمي في " المجمع " (٤٣/٥) : " رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه (النضر بن طاهر) وهو " ضعيف "

فالحديث بمجموع هذه الشواهد يرتقي إلى درجة "الحسن لغيره" ، والله أعلم .

* غريبه :

قوله : (ادّهنوا به) من " ادّهن رأسه " على افتعل : طَلَاه بالدهن ، وتولى ذلك بنفسه . (فيض القدير : ٤٣/٥) .

* فوائده :

في الحديث الأمر بأكل الزيت ، ودهن شعر الرأس به ، لئلا يتشعّث ، والأمر هنا إرشادي . قال ابن القيم : " الدهن في البلاد الحارة كالحجاز من أكبر أسباب حفظ الصحة وإصلاح البدن ، وهو كالضروري لهم ، وأما البلاد الباردة فلا يحتاج إليه أهلها ، والإلحاح به في الرأس فيه خطر بالبصر " اهـ (زاد المعاد : ١٩٤/٣) .

* * * * * * * * * * *

* ٣٧ *

أَسِيد(*) بن كُرْز البَجَلي ،

وهو جد خالد بن عبد الله القَسْري ، وهو ابن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن سلمة بن عوف بن جشم بن عمرو بن ثور بن دهن بن معاوية بن الأحمس بن الغوث بن أنمار القسري ، من أرض بجيلة .

(*) (أسيد) اختلف في ضبطه : فضبطه أبو القاسم البغوي ، والمصنف ابن قانع هكذا (أَسِيد) بفتح الهمزة ، وكسر السين ، ثم ياء ، فدال مهملة

وقد ضبطه البخاري ، وأبو حاتم ، وابن حبان ، والطبراني ، وأبو نعيم ، وآخرون : (أَسَد) بفتحتين . وصحّحه ابن الأثير ، وابن حجر . وهذا هو الصواب المشهور .

(ابن كُرْز) بضم الكاف ، وسكون المهملة ، وفي آخرها زاي .
(البَجَلي) بفتح الباء الموحدة والجيم ، نسبة إلى (بَجيلة) بن أنمار
(القَسْري) بفتح القاف ، وسكون السين المهملة ، وفي آخرها راء،نسبة إلى قسر بن عبقر ، بطن من بجيلة .

وهو أسد بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس ، حيث اتفقوا على نسبه إلى " عبد شمس " ، واختلفوا فيمن فوقه .

ولأَسَد بن كُرْز ، ولابنه يزيد صحبة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

روى عنه ضمرة بن حبيب ، وحفيده خالد بن عبد الله القسري .

ومن مناقبه : أنه أسلم ومعه رجل من ثقيف ، فأهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قوسًا ، فقال : يا رسول الله !... ادع الله لي . فدعا له .

وليس له رواية في الكتب الستة .
رضي الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٤٩/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٣٧/٢ ، معجم الصحابة للبغوي (ق ٩/أ) ، الثقات لابن حبان : ١٨/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٧٢/٢ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٣٨٨ ، الاستيعاب : ٧٩/١ ، أسد الغابة : ٨٥/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٤/١ ، الإصابة : ٣١/١ ، ١٢٧ ، اللباب : ١٢١/١ ، ٣٦/٣) .

* * * * * * * * * *

٦٤ ـ حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، نا يحيى بن بسطام، نا روح بن عطاء، عن سيّار أبي الحكم، عن خالد بن عبد الله بن أَسِيد، قال: حدثني أبي، عن جدي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا أسيد!.. أتحبّ الجنة؟! قال: نعم. قال: "حِبَّ لأخيك ما تُحِبُّ لنفسك".

---

٦٤ ـ تخريجه:

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من حديث (أَسَد بن كرز)، ومن حديث (يزيد بن أَسَد بن كرز):

أما حديث أَسَد بن كرز: فقد جاء من ثلاثة طرق، عن روح بن عطاء، به:

الطريق الأول: يحيى بن بسطام، عن روح بن عطاء، به: كما هو هنا

الطريق الثاني: أبو جعفر محمد بن عبد الله الرازي، عن روح، به:
ـ أخرجه أحمد في "مسنده": ٧٠/٤ (وليس فيه ذكر اسم الصحابي)

الطريق الثالث: محمد بن يحيى القطيعي، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، ونصر بن علي (جميعا) عن روح بن عطاء، به:
ـ أخرجه الحاكم في "المستدرك": ١٦٨/٤، ولكن جاء فيه (يا يزيد بن أسد!... أتحب الجنة)

أما حديث يزيد بن أَسَد بن كرز: فقد جاء أيضًا من ثلاثة طرق، عن سيار أبي الحكم، به:

الطريق الأول: هشيم بن بشير، عن سيار أبي الحكم، به:
ـ أخرجه عبد بن حميد في "مسنده" كما في "الإطابة": ٣٣٦/٦
ـ وابن سعد في "طبقاته": ٤٢٨/٧
ـ وأحمد في "مسنده": ٧٠/٤
ـ والبخاري في "التاريخ الكبير": ٤٩/٢، ٣١٧/٨
ـ وأبو يعلى في "مسنده": ٢١٣/٢ رقم ٩١١
ـ وأبونعيم في "معرفة الصحابة": (ج ٢ ق ٢٤٣ / أ)
ـ والبيهقي في "شعب الإيمان" كما في "الجامع الصغير" (١٧٦/١ ـ مع فيض القدير)

الطريق الثاني: عمرو بن عون، عن سيار أبي الحكم، به:
ـ أخرجه أبونعيم في "معرفة الصحابة" (ج ٢ ق ٢٤٣/أ)

الطريق الثالث: عثمان بن أبي شيبة، عن سيار أبي الحكم، به:
ـ أخرجه أحمد في "مسنده": ٧٠/٤

* رجاله:

ـ (محمد بن زكريا) بن دينار الضبي (الغَلَابي) ـ بفتح المعجمة، = ==

. . . .

= وبعدها لام ألف مخفّفة، ثم باء موحدة، نسبة إلى "غلاب"، وهو اسم لبعض أجداده المنتسب إليه - أبو جعفر البصري الأخباري: قال ابن منده: تكلم فيه. وقال الدارقطني: يضع الحديث. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات، لأنه في روايته عن المجاهيل بعض المناكير. وقال الذهبي في "الميزان": وهو ضعيف، ثم أورد له حديثا، قال عقبه: رواته ثقات، إلاّ محمد بن زكريا، وهو الغلابي المذكور، فهو آفته. وأورد له ابن حجر في "اللسان" حديثا من "التاريخ" للحاكم النيسابوري، وقال عقبه: فهذا كذب من الغلابي، مات بعد سنة ثمانين ومائتين. قلت: "ضعيف جدا، متهم بالوضع والكذب".

الثقات لابن حبان: ١٥٤/٩، الضعفاء للدارقطني: ص ٣٥٠، المغني: ١٩٦/٢، الميزان: ٥٥٠/٣، اللسان: ١٦٨/٥، اللباب: ٣٩٥/٢.

- (يحيى بن بسطام) بن حريث، أبو محمد البصري المصفّر: قال البخاري: كان يذكر بالقدر. وقال أبو داود: تركوا حديثه. وقال أبو حاتم: شيخ صدوق، ما بحديثه بأس، قدري، أدخله البخاري في "كتاب الضعفاء"، ويحول من هناك. وذكره العقيلي في "الضعفاء"، وقال: حديثه غير محفوظ. وقال ابن حبان: كان قدريا داعية إلى القدر، لا تحل الرواية عنه لهذه العلة، ولما في روايته من المناكير التي تخالف رواية المشاهير. وقال الذهبي في "الميزان": شيخ بصري. قلت: صدوق، داعية إلى القدر.

التاريخ الكبير: ٢٦٤/٨، الجرح والتعديل: ١٣٢/٩، الضعفاء للعقيلي: ٣٩٤/٤، المجروحين: ١١٩/٣، الثقات لابن حبان: ٢٥١/٩، الميزان: ٣٦٦/٤، اللسان: ٢٤٣/٦.

- (روح بن عطاء) بن أبي ميمونة، أبو معاذ البصري: ضعّفه ابن معين وابن الجارود. وقال أحمد: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ليّن الحديث. وقال البزّار: ليس بالقوي. وذكره الساجي في "الضعفاء"، ورماه بالقدر. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان يخطئ. وساق له ابن عدي أحاديث، وقال: وما أرى برواياته بأسا، والذي أنكر عليه مما يخالف في أسانيده، فلعله سبقه لسانه، أو أخطأ فيه، فأما ضعف بيّن في حديثه ورواياته فلا يتبيّن. قلت: وهو ضعيف.

التاريخ الكبير: ٣٠٩/٣، الجرح والتعديل: ٤٩٧/٣، الثقات لابن حبان: ٣٠٥/٦، الكامل لابن عدي: ١٠٠١/٣، الميزان: ٦٠/٢، اللسان: ٤٦٦/٢.

- (سيّار) - بتحتانية مثقّلة - ابن أبي سيار، واسم أبيه وردان، وقيل: ورد، وقيل: غير ذلك، العنزي - بفتح العين والنون، =

. . . .

= وفي آخرها زاي ، نسبة إلى (عنزة بن أسد) حيّ من ربيعة - أبو الحكم الواسطي ، قيل : البصري : وثّقه ابن معين ، والنسائي . وقال أحمد : صدوق ثقة ثبت في كل المشايخ . وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: ثقة ، وليس هو الذي يروي عن طارق بن شهاب ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة / ع .

الجرح والتعديل : ٢٥٦/٤ ، الثقات لابن حبان : ٤٢١/٦ ، التهذيب : ٢٩١/٤ ، التقريب :ص ٢٦٢ ، اللباب : ٣٦١/٢ .

- (خالد بن عبد الله بن أسيد) نسب إلى جد أبيه ، وهو خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد - على المختار - القسري ، أبو القاسم . ويقال أبو الهيثم الدمشقي ، أمير الحجاز ، ثم الكوفة : ذكروا له أخبارا شنيعة وأقوالا فظيعة ، فقال ابن معين : كان واليا لبني أمية ، وكان رجل سوء ، وكان يقع في علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وله في كتاب " خلق أفعال العباد" للبخاري قصة قتله (الجعد بن درهم) . وسئل سيّار أبو الحكم : تروي عن مثل خالد ؟ فقال : إنه كان أشرف من أن يكذب . وقال يحيى بن سعيد القطان : كان رجل صدق . وقال أبو حاتم : ليس بالقوي . وذكره ابن حبان في" الثقات" . وصحّح الحاكم حديثه ووافقه الذهبي . وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، وقال ابن عدي : أحاديثه كلها لا يتابع عليها ، لا إسنادا ، ولا متنا ... وهو عندي ضعيف ، إلاّ أن أحاديثه إفرادات ، ومع ضعفه كان يكتب حديثه . وقال الذهبي في " الميزان " : صدوق ، لكنه ناصبي بغيض ظلوم . وقال في " الكاشف ": كان جوادا ممدّحا ناصبيا . ولم يحكم عليه ابن حجر في" التقريب" بشيء ، واكتفى بقوله : ليست له رواية عندهما ، قتل سنة ست وعشرين ومائة ، من الرابعة/ عخ د . قلت : وهو صدوق ناصبي كما قال الذهبي .

التاريخ الكبير: ١٤٥/٣ ، الجرح والتعديل : ٣٤٠/٣ ، ٣٥٧، الضعفاء للعقيلي : ١٥/٢ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٦/٦ ، الكامل لابن عدي: ٨٨٥/٣، المستدرك للحاكم : ١٦٨/٤ ، الكاشف : ٢٠٥/١ ، الميزان :٦٣٣/١، اللسان: ٣٩١/٢ ، التهذيب : ١٠١/٣ ، التقريب :ص ١٨٩ .

- قوله : (أبي) يعني عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز القسري : روى عن أبيه ، وروى عنه ابنه خالد ، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وصحّح حديثه الحاكم في " المستدرك " . ووثّقه الهيثمي عند ذكر حديثه بقوله :" رجاله ثقات " اهـ . قلت : مثله مقبول عند المتابعة ، وإلاّ فلين .

التاريخ الكبير: ٢٢٥/٥ ، الجرح والتعديل : ١٩٩/٥ ، الثقات لابن حبان : ٥٤/٥ ، المستدرك للحاكم : ١٦٨/٤ ، مجمع الزوائد : ١٨٦/٨ . ==

. . . .

.....

- قوله : (عن جدي) يعني جد أبيه ، أسد بن كرز القسري البجلي ، له صحبة : تقدمت ترجمته برقم (٣٧) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (محمد بن زكريا الغلابي) و هو متهم بالوضع، و فيه (روح بن عطاء) أيضًا ، و هو " ضعيف " ، تابعه هشيم في الحديث ٦٥. و فيه (عبد الله بن أسيد) و هو مقبول عند المتابعة ، و إلاّ فلين ، و لم أجد من تابعه . و قد صححه الحاكم (١٦٨/٤) و وافقه الذهبي مع أن في إسناده أيضا (روح بن عطاء) . و قال الحافظ الهيثمي في " المجمع" ١٨٦/٨ : " رواه الطبراني في " الكبير" و"الأوسط" و رجاله ثقات " اه . قلت: فيه مسامحة أيضًا .

و يغني عنه ما رواه أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا : " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه " :

- أخرجه البخاري في الإيمان ، ٧ - باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه : ٥٦/١ رقم ١٣
- و مسلم في الإيمان ، ١٧ - باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه : ٦٧/١ رقم ٤٥

* **فوائده :**

في الحديث لزوم محبة المرء لأخيه ما يحب لنفسه من الخير ، و ما دام المرء يحب لنفسه دخول الجنة ، فعليه أن يحب ذلك لأخيه المسلم ، و حينئذ يسعى لما يؤدي بأخيه إلى الجنة من النصح له ، و التوجيه لما فيه الخير، و الحث على الجهاد في سبيل الله و الأعمال الصالحة ، و عليه أن يحب أخاه ، و يتمنى له الخير ، و لا يكرهه ، و لا يحقره ، و لا يؤذيه ، بل يعامله معاملةً كريمةً ، كما يحب أن يعامل هو ، و بها تشيع المحبة بين الناس ، و تنتهي العداوات ، و يعيش الناس في طمأنينة و تعاون و تحاب ، فإذا فعل ذلك كان من أهل الجنة .

* * * * * * * * * * * * * * *

٦٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان مطيّن ، نا محمد بن أبي سَمِينَة نا هشيم ، نا سيّار ، قال : سمعت خالد بن عبد الله القسري يخطب ، يحدّث عن أبيه ، عن جده ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم ، فقلت : دُلَّني على عمل يدخلني الجنة . قال : " لا تشرِكْ بالله شيئًا ، و تقيم الصلاة ، و تؤتي الزكاة ، و تحبُّ للناس ما تُحِبّ أن يُؤْتَى إليك " .

---

٦٥ ـ تخريجه :

ورد ذلك من حديث (أَسَد بن كُرْز) ، و من حديث (يزيد بن أَسَد بن كُرْز) مختصرًا ، و مطولاً ، و تقدم تخريجه عند الحديث (٦٤) .

* رجاله :

ـ (محمد بن عبد الله بن سليمان مطيَّن) " ثقة جَبَل " ، تقدم في الحديث (٢٨) .

ـ (محمد بن أبي سَمِينَة) ـ بفتح المهملة ، نسب إلى جده ، و هو محمد ابن يحيى بن أبي سمينة ، و اسمه مهران ، أبو جعفر البغدادي التمار : وثّقه أحمد بن الحسين الصوفي الصغير . و ذكره ابن حبان في " الثقات " و قيل للإمام أحمد : أيهما أحب إليك : ابن أبي سمينة ، أو محفوظ بن توبة ؟ قال : لا ابن أبي سمينة ، فذكر الحديث ، و كتب لولا فيه تلك الخلة ، يعني الشرب . و قال الحافظ ابن عقدة : و قد كانوا يغمزونه و قال أبو حاتم : صدوق . و قال الذهبي في " الكاشف " : ثقة . و قال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة تسع و ثلاثين و مائتين/ د .
الجرح و التعديل : ١٢٤/٨ ، الثقات لابن حبان : ٨٦/٩ ، الكاشف : ٩٤/٣ ، التهذيب : ٥١٠/٩ ، التقريب :ص ٥١٢ .

ـ (هُشَيْم) ـ بالتصغير ـ هو ابن بَشِير ـ بوزن عظيم ـ ابن القاسم بن دينار السلمي ـ بضم المهملة ، و فتح اللام ـ أبو معاوية بن أبي خازم ـ بمعجمتين ـ الواسطي : وثّقه العجلي ، و أبو حاتم . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : كان مدلسًا . و قال ابن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث ثبتا ، يدلس كثيرا ، فما قال في حديثه : " أنا " فهو حجة ، و ما لم يقل فليس بشيء . و قال أبو حاتم : لا يسأل عن هشيم في صلاحه و صدقه و أمانته . و قال الخليلي : حافظ متقن ، مخرّج ، تأخر موته ... و كان يدلس . قال الذهبي في " الكاشف " : إمام ثقة مدلس . و قال ابن حجر : ثقة ثبت ، كثير التدليس و الإرسال الخفي ، من السابعة ، مات سنة ثلاث و ثمانين و مائتين ، و قد قارب الثمانين / ع . قلت : و قد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين . = = =

. . . .

= طبقات ابن سعد : ٣١٣/٧ ، التاريخ الكبير : ٢٤٢/٨ ، الثقات للعجلي: ٤٥٩ ، الجرح والتعديل : ١١٥/٩ ، الإرشاد للخليلي : ١٩٦/١ ، الثقات لابن حبان : ٥٨٧/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢٨٧/٨ ، الميزان : ٤ / ٣٠٧ ، الكاشف : ١٩٨/٣ ، التهذيب : ٥٩/١١ ، التقريب :ص ٥٧٤ ، تعريف أهل التقديس : ص ١١٥ .

- (سيّار) هو ابن أبي سيار أبو الحكم : " ثقة " تقدم في الحديث(٦٤).

- (خالد بن عبد الله القسري) : " صدوق ناصبي" ، تقدم في (٦٤).

- (عن أبيه) يعني عبد الله بن يزيد القسري : مقبول عند المتابعة ، وإلاّ فليّن ، تقدم في الحديث (٦٤) .

- (عن جده) يعني جد أبيه أسد بن كرز : وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧) .

* درجته :

إسناده ضعيف لعلتين :

الأولى : فيه (عبد الله بن يزيد القَسْري) وهو مقبول عند المتابعة ، وإلاّ فلين ، ولم أجد من تابعه .

الثانية : الانقطاع بين (هشيم) و (سيار) لأن هشيمًا لم يسمع من سيار ، كما قال الإمام أحمد (التهذيب : ٦٢/١١) .

ولأول الحديث شاهد من حديث عبد الله بن المنتفق رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله ! ... دلني على عمل يدخلني الجنة ، وينجيني من النار !.. قال : " بخٍ بخٍ ، لئن كنت قصرت في الخطبة لقد أبلغت في المسألة ، اتق الله ، لا تشرك بالله ، وتقيم الصلاة ، وتؤدي الزكاة ، وتحج البيت ، وتصوم رمضان ، خل عن طريق الركاب " أخرجه الإمام أحمد في " مسنده ": ٣٨٤/٦ .

ولآخر الحديث أيضا شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه : " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه " أخرجه الشيخان كما تقدم عند الحديث (٦٤) .

فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

* * * * * * * * * * * * * * * * *

٦٦ - / حدثنا أحمد بن الحسين الحَذَّاء ، نا خليفة بن خياط ، نا (ق٧/ب) سَلْم بن قُتَيْبَة ، نا يونس بن أبي إسحاق ، عن إسماعيل بن أوسط قال : خطبنا خالد بن عبد الله القسري ، فحدثنا عن أبيه ، عن جده أسيد ابن كرز ، أتى النبي صلى الله عليه و سلم ، فقال : " الحُمَّى تَحُتُّ الخطايا ، كما تحتّ الشجرة وَرَقَها " .

---

٦٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من طريقين عن أسد بن كرز مرفوعا :

الطريق الأول : عبد الله بن يزيد القسري ، عن أسد بن كرز، كما هو هنا

الطريق الثاني : خالد بن عبد الله القسري ، عن جده أسد بن كرز : و قد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولًا : عقبة بن مُكْرَم العمي ، عن سلم بن قتيبة ، به :

- أخرجه ابن أبي الدنيا في " المرض و الكفارات" (ق ٨٥/ب ، رقم ٢١٤ - من ترقيم محمد أبوالليث الخيرآبادي)
- و عبد الله بن أحمد بن حنبل في زياداته على " المسند" : ٧٠/٤، و ابن أبي عاصم في الآحاد: ٤/٥ رقم ٢٥٤٣، ٢٦٧/٥ رقم ٢٧٩٣
- و البغوي في" معجم الصحابة": (ق ٩/أ)
- و الطبراني في" الكبير": ٣١٧/١ رقم ١٠٠٢
- و أبو نعيم في" معرفة الصحابة": ٢٧٤/٢ رقم ٨٩٣

و لفظهم: " المريض تحاتّ خطاياه كما يتحاتّ ورق الشجر"

ثانيًا : أبي حفص عمرو بن علي ، عن سلم بن قتيبة ، به :

- أخرجه الطبراني في" الكبير": ٣١٧/١ رقم ١٠٠٢

ثالثًا : محمد بن صوران ، عن سلم بن قتيبة ، به :

- أخرجه الطبراني في" الكبير" : ٣١٧/١ رقم ١٠٠٢

رابعًا : أبي الربيع الزهراني ، عن سلم بن قتيبة ، به :

- أخرجه أبونعيم في" معرفة الصحابة": ٢٧٤/٢ رقم ٨٩٣

قلت : و قد عزاه السيوطي في " الجامع الصغير" للطبراني و الضياء المقدسي عن أسد بن كرز ، و رمز لحسنه (انظر : فيض القدير : ٢٧٦/٦)

* رجاله :

- (أحمد بن الحسين الحَذَّاء) ثقة، تقدم في الحديث (٥٦) . = =

. . . .

- (خليفة بن خياط) " صدوق ، ربما أخطأ " تقدم في الحديث (٥٦) .

- (سلم بن قتيبة) أبو قتيبة الخراساني ، نزيل البصرة ، الشعيري - بفتح الشين ، و كسر العين المهملة ، نسبة إلى بيع الشعير - : وثّقه أبوداود ، و أبوزرعة ، و ابن قانع ، و الدارقطني ، و الحاكم . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال ابن معين ، و أبو حاتم : ليس به بأس . و زاد أبو حاتم : كثير الوهم ، يكتب حديثه . و قال الذهبي في " الميزان " صدوق مشهور ، وهم في سند حديث . و في " الكاشف " : ثقة يهم . و قال ابن حجر في " هدي الساري " : له في " البخاري " ثلاثة أحاديث ، أو أربعة و قال في " التقريب " : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة مائتين أو بعدها / خ ٤ .

التاريخ لابن معين : ١٧١/٤ ، التاريخ الكبير : ١٥٩/٤ ، الجرح و التعديل : ٢٦٦/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٩٧/٨ ، سؤالات الحاكم ص ٢٢٢ ، الميزان : ١٨٦/٢ ، الكاشف : ٣٠٣/١ ، هدي الساري : ص ٤٠٧ ، التهذيب : ١٣٣/٤ ، التقريب : ص ٢٤٦ ، اللباب : ٢٠٠/٢ .

- (يونس بن أبي إسحاق) " صدوق يهم قليلا " ، تقدم في الحديث (٥٣) .

- (إسماعيل بن أوسط) بن إسماعيل البجلي ، أمير الكوفة : قال ابن معين : ثقة . و سكت عنه البخاري . و سئل أبو حاتم عنه فقال : يروى عنه . فكرّر عليه ، فلم يزد على قوله : يروى عنه . و قال الساجي : كان ضعيفا . و قال أبو الفتح الأزدي : كان من أعوان الحجاج بن يوسف ، و هو الذي قدّم سعيد بن جبير للقتل ، لا ينبغي أن يروى عنه . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : لا أحفظ له رواية صحيحة بالسماع عن صحابي .

التاريخ الكبير : ٣٠٩/١ ، الجرح و التعديل : ١٦٠/٢ ، الثقات لابن حبان : ٣٠/٦ ، الميزان : ٢٢٢/١ ، اللسان : ٣٩٥/١ ، تعجيل المنفعة : ص ٣٤ .

- (خالد بن عبد الله القَسْري) : " صدوق ناصبي " تقدم في الحديث (٦٤) .

- (عن أبيه) يعني عبد الله بن يزيد القسري : مقبول عند المتابعة ، و إلاّ فليّن ، تقدم في الحديث (٦٤) .

- (عن جده أَسَد بن كرز) على الراجح في اسمه : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧) .

* <u>درجته</u> :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن يزيد القسري) و هو " مقبول " عند=

ـ . . . .

=
المتابعة ، وإلاّ فليّن ، ولم أجد له متابعة .

قال الحافظ الهيثمي في " المجمع ":(٣٠١/٢) : " إسناده حسن" اهـ

أما قول الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (٣١/١) :" فيه انقطاع بين (خالد) و (أسد) اهـ فلا يرد على هذا الإسناد ، فإنه ليس من رواية خالد عن أسد ، وإنما هذا من رواية خالد عن أبيه عن أسد ، فزال الانقطاع .

وللحديث شاهد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا : " ما من مسلم يصيبه أذى - شوكة فما فوقها - إلاّ كفّر الله بها سيئاته ، وحطت عنه ذنوبه كما تحط الشجرة ورقها " وهو جزء من الحديث الذي أخرجه البخاري في المرض ، ٣ - باب أشد الناس بلاء الأنبياء ، ثم الأمثل فالأمثل : ١١١/٩ رقم ٥٦٤٧ - مع الفتح . ومسلم في البر والصلة والآداب ، ١٤ - باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض ... : ١٩٩١/٤ رقم ٢٥٧١ .

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم السائب ، أو أم المسيّب . فقال : " مالك يا أم السائب - أو يا أم المسيّب ، تزفزفين ؟ [يعني تتحركين حركة شديدة] قال : الحمى، لا بارك الله فيها . فقال : " لا تسبي الحمى ، فإنها تذهب خطايا بني آدم ، كما يذهب الكير خبث الحديد " أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٩٩٣/٤ رقم ٢٥٧٥ .

فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

* غريبه :

قوله : (تَحُتُّ الخطايا) : يعني تحطها وتفتّتها وتسقطها ، وهو كناية عن إذهاب الخطايا . وفي " القاموس المحيط" (ص ١٩٢) : " حتّ الورق: سقطت ... حتّ الشيء : حطّه .

* فوائده :

في الحديث بيان أن الحمى تذهب الخطايا ، وتكفّرها ، حتى لا يبقى منها شيء ، كما تحطّ الشجرة ورقها اذا هبّت الريح .

* * * * * * * * * * * * * * * *

* ٣٨ *

أبو رافع(*)

مولى النبي صلى الله عليه و سلم

و اسمه أسلم

(*) أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه و سلم، مشهور بكنيته، و قد اختلف في اسمه على أقوال، أشهرها قولان :

فقيل : (أسلم) قال به علي بن المديني، و مصعب الزبيري، و ابن سعد، و ابن نمير، و البخاري، وأبو حاتم، و أبوزرعة، و ابن قانع، و صحّحه ابن حبان . و قال ابن عبد البر: أشهر ما قيل في اسمه : أسلم

و قيل : (إبراهيم) قال به ابن معين . و ذكره ابن منده، والطبراني و أبونعيم، و ابن أبي حاتم في (إبراهيم) . و جزم به الحافظ ابن حجر في "التقريب" .

و هو قبطي الأصل، كان عبدًا للعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، فوهبه للنبي صلى الله عليه و سلم، فأعتقه النبي صلى الله عليه و سلم لما بشّره بإسلام العباس، كما في الحديث رقم (٦٩)،

أسلم أبو رافع قبل بدر، و لم يشهدها، لأنه كان بمكة، و كتم إسلامه، و قصته مع أبي لهب لمّا ورد خبر بدر إلى مكة، مشهورة، و شهد أحدا و ما بعدها من المشاهد، و كان فيمن فتح مصر، و شهده، و كان ذا علم و فضل .

روى أبو رافع عن النبي صلى الله عليه و سلم، و عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، و روى عنه أولاده، و عبيد الله بن علي بن أبي رافع - و حديثه مرسل -، و علي بن الحسين، و ابن عباس وغيرهم .

و قد ذكر بقي بن مخلد أن له ثمانية و ستين حديثًا .

و زوّجه رسول الله صلى الله عليه و سلم مولاته سلمى، فولدت له عبيد الله بن أبي رافع، و كان عبيد الله خازنًا لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، و كاتبا له أيام خلافته .

مات أبو رافع في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه على الصواب .

أخرج له الجماعة . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد: ٧٣/٤، طبقات خليفة: ص ٨، مسند الإمام أحمد: ٩/٦، التاريخ الكبير: ٢٣/٢، الجرح و التعديل: ١٤٩/٢، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٣/أ)، الثقات لابن حبان: ١٦/٣، المعجم الكبير للطبراني ٢٨٦/١، المستدرك للحاكم: ٥٩٧/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٤٧/٢، الاستيعاب: ٨٣/١، أسد الغابة: ٥٢/١، ٩٣، ١٠٦/٥، سير أعلام النبلاء: ١٦/٢، تجريد أسماء الصحابة: ١٦٤/٢، الكاشف: ٢٩٤/٣، الإصابة: ١٢/١، ٣٧، ٦٥، التهذيب: ٩٢/١٢، التقريب: ص ٦٣٩، بقي بن مخلد و مقدمة مسنده ٨٤)

٦٧ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ، نا إبراهيم بن مهدي المصيصي ، نا شريك ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن علي بن الحسين ، عن أبي رافع ، قال : أمر النبي صلى الله عليه و سلم : لايترَكَ[1] بالمدينة دينًا[2]، غير دين الإسلام ، الا أخرج .

---

(١) كذا في النسختين ، و التقدير : (أن لا يترك) .
(٢) كذا في النسختين (دينا) أي بالألف في آخره منصوبا ، و عليه (صح) على أنه مفعول به لـ (لا يترك) .

٦٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من طريقين ، عن شريك ، به :

الطريق الأول : إبراهيم بن مهدي المصيصي ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : ميفع بن الصباح الهمداني ، عن شريك ، به :
ـ أخرجه الطبراني في "الكبير" : ٢٩٢/١ رقم ٩٢٥ ، و فيه (أن لا يَدَع في المدينة دينٌ) هكذا (!)

* رجاله :

ـ (عبد الله بن أحمد بن إبراهيم) بن كثير ، أبو العباس ، و هو ابن الحافظ (الدورقي) ـ بفتح الدال ، و سكون الواو ، و فتح الراء ، و في آخرها قاف ، نسبة إلى شيئين : أحدهما (دورق) بلد بخوزستان . و الثاني : إلى لبس القلانس الدورقية . و اختلف في نسبة عبد الله بن أحمد هذا إلى أيهما ـ : قال ابن أبي حاتم : كتب إليّ بجزء من حديثه ، و كان صدوقا . و وثّقه الدارقطني . مات سنة ست و سبعين و مائتين .
الجرح و التعديل : ٦/٥ ، سؤالات الحاكم : ص ١٢١ ، تاريخ بغداد : ٣٧١/٩ ، الأنساب : ٣٥٤/٥ ، المنتظم : ١٠٢/٥ ، اللباب : ٥١٢/١ ، سير أعلام النبلاء : ١٥٣/١٣ .

ـ (إبراهيم بن مهدي المصيصي) : بغدادي الأصل ، سكن المصيصة ـ بكسر الميم و الصاد الأولى المشددة ـ : سئل ابن معين عنه فقال : كان رجلا مسلما ، قيل له : أهو ثقة ؟ قال : ما أراه يكذب . و قال أبو حاتم ، و ابن قانع : ثقة . و قال أبوداود : كان أحمد يحدثنا عنه . و قال العقيلي : جاء بمناكير . و ذكره ابن حبان في "الثقات". و قال ابن حجر : مقبول ، من العاشرة ، مات سنة أربع ـ و قيل : خمس ـ و عشرين و مائتين / د .
الجرح و التعديل : ١٣٨/١/١ ، الضعفاء للعقيلي : ٦٨/١ ، الثقات لابن حبان : ٧١/٨ ، الميزان : ٦٨/١ ، الكاشف : ٤٩/١ ، التهذيب : ١٦٦/١ ، التقريب ٩٤ .

. . . .

- (شريك) - بفتح المعجمة ، و كسر الراء - هو ابن عبد الله النخعي ، أبو عبد الله الكوفي ، القاضي بواسط ، ثم الكوفة : قال ابن معين : ثقة إلا أنه لا يتقن و يغلط . و قال أيضا : صدوق ثقة ، إلا أنه إذا خالف فغيره أحبّ إلينا منه . و قال العجلي : ثقة و كان حسن الحديث . و قال صالح بن محمد جزرة : صدوق ، و لما ولي القضاء اضطرب حفظه . و قال الأزدي : كان صدوقا ، إلا أنه مائل عن القصد ، غالي المذهب ، سيء الحفظ ، كثير الوهم ، مضطرب الحديث . و قال أبو حاتم : لا يقوم مقام الحجة ، في حديثه بعض الغلط . و قال النسائي و الدارقطني : ليس بالقوي . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : كان في آخر عمره يخطىء فيما يروي ، تغير عليه حفظه . و قال الذهبي في " المغني " : صدوق . و قال في " السير " : أحد الأعلام على لين ما في حديثه . توقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده . و قال ابن حجر : صدوق يخطىء كثيرا ، تغيّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، و كان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع ، من الثامنة ، مات سنة سبع - أو ثمان - و سبعين و مائة / خت م ٤ .

طبقات ابن سعد : ٣٧٨/٦ ، التاريخ لابن معين : ٢٥١/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٣٨/٤ ، الثقات للعجلي : ص ٢١٧ ، الجرح و التعديل : ٣٦٥/٤ ، الثقات لابن حبان : ٤٤٤/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٢٠٠/٨ ، الميزان : ٢٧٠/٢ ، المغني : ٤٢٥/١ ، الكاشف : ١٠/٢ ، التهذيب : ٣٣٣/٤ ، التقريب : ص ٢٦٦ ، المغني لمحمد بن طاهر : ص ١٤٣ ، الكواكب النيرات : ص ٢٥٠ .

- (عبد الله بن محمد بن عَقِيل) بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني ، أمه زينب بنت علي : احتج به أحمد بن حنبل و إسحاق بن راهويه و الحميدي . و قال الترمذي : صدوق ، و قد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه . و ضعّفه ابن المديني ، و ابن معين . و قال البخاري : مقارب الحديث . و قال أبو حاتم : ليّن الحديث ، ليس بالقوي ، و لا ممن يحتج بحديثه . و قال يعقوب بن سفيان : صدوق في حديثه ضعف . و قال الذهبي في " الميزان " : حديثه في مرتبة الحسن . و قال في " المغني " : حسن الحديث . و قال ابن حجر : صدوق ، في حديثه لين ، و يقال : تغير بأخرة ، من الرابعة ، مات بعد المائة و الأربعين / بخ د ت س .

التاريخ الكبير : ١٨٣/٥ ، الجرح والتعديل : ١٥٣/٥ ، المجروحين : ٣/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٢٠٤/٦ ، الميزان : ٤٨٤/٢ ، المغني : ٥٠٥/١ ، الكاشف : ١١٣/٢ ، التهذيب : ١٣/٦ ، التقريب : ص ٣٢١ ، الكواكب النيرات : ص ٤٨٤ .

- (علي بن الحسين) بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، كان يلقب بـ " زين العابدين " لعبادته ، أبو الحسين المدني : قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا كثير الحديث عاليا رفيعا . و قال العجلي : مدني تابعي ثقة . ==

. . . .

= و قال ابن أبي شيبة : أصح الأسانيد كلها : الزهري ، عن علي بن الحسين عن أبيه ، عن علي . و قال ابن حجر : ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ، قال ابن عيينة عن الزهري : ما رأيت قرشيا أفضل منه ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث و تسعين و مائة ، و قيل : غير ذلك / ع .

طبقات ابن سعد : ٢١١/٥، تاريخ ابن معين : ٤١٦/٢، الثقات للعجلي : ص ٢٤٤، حلية الأولياء : ١٣٣/٣، سير أعلام النبلاء : ٣٨٦/٤، تذكرة الحفاظ ٧٤/١، التهذيب : ٣٠٤/٧ ، التقريب : ص ٤٠٠ .

- (أبو رافع) مولى النبي صلى الله عليه و سلم : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (شريك) و هو " صدوق يخطىء كثيرًا " .

قال الحافظ الهيثمي في " المجمع " : (٣٢٥/٣) بعد عزوه للطبراني في " الكبير " : " فيه (شريك) ، و (عبد الله بن محمد بن عقيل) ، و فيهما ضعف ، و حديثهما حسن ، و بقية رجاله ثقات " اهـ . قلت : لعله أراد حسنه باعتبار شواهده .

و للحديث شاهد من ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا : " أخرجوا المشركين من جزيرة العرب ..." أخرجه البخاري في الجزية ، ٦ - باب إخراج اليهود من جزيرة العرب : ٢٧٠/٦ رقم ٣١٦٨ . و مسلم في الوصية ، ٥ - باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه : ١٢٥٧/٣ رقم ١٦٣٧ .

و آخر من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعًا : " لأخرجن اليهود و النصارى من جزيرة العرب ، حتى لا أدع فيها إلا مسلما " رواه مسلم في الجهاد و السير ، ٢١ - باب إخراج اليهود و النصارى من جزيرة العرب : ١٣٨٨/٣ رقم ١٧٦٧

فالحديث بشواهده يرتقي إلى درجة "حسن لغيره" و الله أعلم .

* **فوائده :**

في الحديث الأمر بإخراج اليهود و النصارى من المدينة المنورة ، حتى لا يبقى فيها إلا مسلم . و قال الطبري : فيه أن على الإمام إخراجَ كل من دان بغير دين الإسلام ، من كل بلد غلب عليها المسلمون عَنْوَةً ، إذا لم يكن بالمسلمين ضرورة إليهم ، كعمل الأرض و نحو ذلك . (فتح الباري : ٢٧٢/٦).

* * * * * * * * * * * *

٦٨ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا القَعْنَبِيّ ، نا فائد مولى عبيد الله ابن أبي رافع ، عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع ، عن جده ، قال : أصلحت لرسول الله صلى الله عليه و سلم بطن شاة ، فأكل منه ، و صلى، و لم يتوضأ .

---

٦٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من أربعة طرق ، عن أبي رافع:

الطريق الأول : عبيد الله بن عِلي بن أبي رافع ، عن جده أبي رافع: و قد جاء من وجهين :

أولًا : معاذ بن المثنى ، عن القعنبي ، به : كما هو هنا

ثانيًا : علي بن عبد العزيز ، عن القعنبي ، به :

- أخرجه الطبراني في" الكبير": ٣٠٤/١ رقم ٩٦٦ و فيه (طبخت) بدل (أصلحت)

الطريق الثاني : أبي غطفان بن طريف المري ، عن أبي رافع:

- أخرجه مسلم في الحيض ، ٢٤ - باب نسخ الوضوء مما مست النار: ٢٧٤/١ رقم ٣٥٧
- و لفظه : عن أبي رافع ، قال : أشهد لكنت أشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة، ثم صلى و لم يتوضأ .
- و النسائي في " الكبرى " في الأطعمة، ٢٥ - البطون : ١٥٥/٤ رقم ٦٦٦١
- و أبوعوانة في الطهارة ، بيان إيجاب الوضوء مما مست النار : ٢٧٠/١
- و الطبراني في " الكبير": ٣٠٩/١ رقم ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١
- و الحاكم في " المستدرك ": ١١٢/٤

الطريق الثالث : محمد بن المنكدر ، عن أبي رافع :

- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٣١٠/١ رقم ٩٨٢

الطريق الرابع : شرجبيل بن سعد ، عن أبي رافع :

- أخرجه الطبراني في" الكبير": ٣١٠/١ رقم ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥

* رجاله :

- (معاذ بن المثنى) " ثقة " تقدم في الحديث (٧) .

- (القَعْنَبِيّ) : هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي القعنبي - بفتح أوله و النون بعد المهملة الساكنة ، و آخره موحدة، نسبة ==

. . . .

= إلى جده قَعْنَب ـ أبو عبد الرحمن البصري ، و هو أحد رواة "الموطأ" عن الإمام مالك . و قال العجلي : ثقة رجل صالح . و قال أبو حاتم : ثقة حجة . و قال أبوزرعة : ما كتبت عن أحد أجل في عيني منه . و وصفه الذهبي في "السير" بقوله : الإمام الثبت القدوة . و قال ابن حجر : ثقة عابد ، كان ابن معين و ابن المديني لا يقدمان عليه في "الموطأ" أحدا ، من صغار التاسعة ، مات في سنة إحدى و عشرين و مائتين بمكة / خ م د ت س .

طبقات ابن سعد : ٣٠٢/٧ ، التاريخ الكبير : ٢١٢/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٢٧٩ ، الجرح و التعديل : ١٨١/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٣/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٢٥٧/١٠ ، تذكرة الحفاظ : ٣٨٣/١ ، الكاشف : ١١٧/٢ ، التهذيب : ٣١/٦ ، التقريب : ص ٣٢٣ .

- (فائد مولى عبيد الله بن أبي رافع) : و هو مولى عبيد الله بن علي ابن أبي رافع المدني : وثّقه ابن معين . و قال أحمد بن حنبل وأبوحاتم لا بأس به . و قيل لأبي حاتم : هو أحب إليك ، أو (فائد أبو الورقاء) ؟ فقال : فائد مولى عبيد الله أحب إليّ بكثير . و ذكره ابن حبان في "الثقات" . و قال ابن حجر : صدوق ، من السابعة / د ت ق .

التاريخ لابن معين : ٤٧١/٢ ، الجرح و التعديل : ٨٤/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٢٣/٧ ، الميزان : ٣٤٠/٣ ، الكاشف : ٣٢٥/٢ ، التهذيب : ٢٥٦/٧ ، التقريب : ص ٤٤٤ .

- (عبيد الله بن علي بن أبي رافع) المدني ، يعرف بعبادل ـ بفتح أوله و الموحدة المخففة ، و كسر الدال المهملة ، و في آخره لام ـ و يقال فيه : علي بن عبيد الله . و قال الترمذي : عبيد الله بن علي أصح ، روى عن جده مرسلاً . سئل ابن معين عن ابن أبي رافع عن عمته ، فقال : لا بأس به . و قال أبو حاتم : لا بأس بحديثه ، ليس بمنكر الحديث ، و لا يحتج بحديثه ، هو يحدث بشيء يسير ، و هو شيخ . و ذكره ابن حبان في "الثقات" . و قال الذهبي في "الميزان" : صويلح الحديث ، فيه شيء و قال في "المغني" : صويلح فيه لين . و قال ابن حجر : ليّن الحديث ، من السادسة / د ت ق . (قلت : الطبقة السادسة عند ابن حجر : من عاصروا صغار التابعين ، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة ، و ماتوا بعد المائة) .

الجرح و التعديل : ٣٢٨/٥ ، الثقات لابن حبان : ٦٩/٥ ، الميزان : ١٤/٣ ، المغني : ٥٩١/١ ، الكاشف : ٢٠٢/٢ ، التهذيب : ٣٧/٧ ، التقريب : ص ٣٧٣ .

- (قوله : عن جده) يعني أبا رافع مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨) . = =

. . . .

---

* **درجته :**

اسناده ضعيف لعلتين : الأولى : فيه (عبيد الله بن علي بن أبي رافع فإنه " لين الحديث"، و قد تابعه (أبوغطفان المري) عن أبي رافع به عند مسلم في " صحيحه " : ٢٧٤/١ رقم ٣٥٧ .
و الثانية : إرساله عن جده ، فإنه لم يلحقه ، و لم يذكر الواسطة بينه و بين جده ، و جاء في " التهذيب " : روى عن جده مرسلاً " اهـ .

و لكن الحديث ورد من وجه آخر مسندًا ، فقد أسنده عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي غطفان ، عن أبي رافع ، عند مسلم وغيره ، كما تقدم . و بذلك اعتضد الحديث ، و وصل إلى حد الاحتجاج به عند الجميع .

و له شواهد أخرى كثيرة عند الشيخين و غيرهما تدل على عدم نقض الوضوء من أكل لحم الشاة و نحوها .

فالحديث "حسن لغيره" و الله أعلم .

* **غريبه :**

- قوله : (أَصْلَحْتُ) أي طبخت ، كما ورد بذلك في رواية الطبراني في " الكبير" : ٣٠٤/١ ، أو شويت ، كما في رواية " مسلم " : " لكنت أشوي" .
- قوله : (بطن شاة) يعني الكبد و ما معها من حشوها .
- و في قوله : (فأكل منه ، و صلى ، و لم يتوضأ) حذف ، تقديره : فأكل منه و كان متوضئاً ، ثم صلى و لم يتوضأ .

* **فوائده :**

في الحديث بيان عدم وجوب الوضوء مما مست النار ، من لحم شاة و غيرها . و هذا مذهب الخلفاء الراشدين أبي بكر و عمر و عثمان رضي الله عنهم ، كما أشار إليه البخاري في ترجمة باب من كتاب الوضوء ، حيث قال: " باب من لم يتوضأ من لحم الشاة و السَّويق ، و أكل أبو بكر و عمر وعثمان رضي الله عنهم ، و لم يتوضئوا " ، و قال الإمام النووي : " كان الخلاف فيه معروفا بين الصحابة و التابعين ، ثم استقر الإجماع على أنه لا وضوءَ مما مست النار ، إلاّ ما تقدم استثناؤه من لحوم الإبل " اهـ .
و قد ذهب الإمام أحمد إلى الوضوء منه ، بشدة زهومته ، و لو كان غير مطبوخ . (فتح الباري : ٣١٠/١

* * * * * * * * * * *

٦٩ - حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ، نا شعيب بن واقد ، نا قيس ، عن فطر ، عن منذر ، عن محمد بن علي ، عن [1] أبي رافع : أنه بشّر النبي صلى الله عليه وسلم بإسلام العباس [2] عليه السلام [3]، فأعتقه .

---

(١) وقع في نسخة الظاهرية (محمد بن علي بن أبي رافع أنه بشّر ......) والصواب ما أثبتّه من الأصل .

(٢) العباس هو ابن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ، يكنى أبا الفضل ، عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان رئيسا في الجاهلية ، وإليه العمارة والسقاية في المسجد الحرام .
قام ليلة العقبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأكد له البيعة مع الأنصار ، ولما يسلم بعد ، ثم خرج إلى بدر مع قومه مكرها ، فأسر ، ففادى نفسه ، ثم رجع إلى مكة ، ثم جاء مهاجرا قبيل فتح مكة . شهد الفتح وحنيناً ، وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انهزم الناس عنه .
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعظمه ويجله إجلال الوالد وكذلك الخلفاء الراشدون بعده .
مات سنة اثنتين وثلاثين ، وله ست وثمانون سنة . أخرج له الجماعة رضي الله عنه .
(طبقات ابن سعد : ٥/٤ ، التاريخ لابن معين : ٢٩٤/٢ ، التاريخ الكبير ٢/٧ ، الجرح والتعديل : ٢١٠/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٨٨/٣ ، الاستيعاب ٨١٠/٢ ، أسد الغابة : ٦٠/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٧٨/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٩٥/١ ، الكاشف : ٥٩/٢ ، الإصابة : ٣٠/٤ ، التهذيب : ٢١٤/٥ ، التقريب : ص ٢٩٣ ، الرياض المستطابة : ص ٢٠٩) .

(٣) قوله : (عليه السلام) ساقط من نسخة الظاهرية .

٦٩ - <u>تخريجه :</u>

أخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " كما في " جامع الأحاديث للمسانيد " للسيوطي : ٣٢٩/٥ رقم ٩٧٩٥

* <u>رجاله :</u>

- (محمد بن زكريا الغلابي) " ضعيف جدًّا ، متهم بالوضع والكذب" تقدم في الحديث (٦٤) .

- (شعيب بن واقد) المزني ، أبو مدين البصري : كتب عنه أبو حاتم . وقال : ضرب أبو حفص الصيرفي - يعني الفلاس - على حديثه . وقال الحافظ أحمد بن محمد النباتي : هذا الشيخ ليس بمشهور.
الجرح والتعديل : ٣٥٢/٤ ، الميزان : ٢٧٨/٢ ، اللسان : ١٥٠/٣ . = =

. . . .

- (قيس) هو ابن الربيع ، " صدوق ، تغير لما كبر" تقدم في (١) .

- (فِطْر) هو ابن خليفة القرشي المخزومي مولاهم ، أبو بكر الحنّاط - بفتح المهملة ، و تشديد النون ، نسبة إلى بيع الحنطة - الكوفي : قال ابن معين : ثقة شيعي . و قال أحمد : ثقة صالح الحديث ، حديثه حديث رجل كيّس ، إلاّ أنه يتشيّع . و قال العجلي : كوفي ثقة حسن الحديث ، و كان فيه تشيّع قليل . و قال أبو حاتم : صالح ، كان يحيى القطان يرضاه و يحسن القول فيه ، و يحدث عنه . و قال النسائي : لا بأس به . و قال أيضا : ثقة حافظ كيّس . و قال الساجي : صدوق ثقة ليس بمتقن . و قال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، و هو ممن يكتب حديثه . و قال الدارقطني : لا يحتج بحديثه . روى له البخاري حديثا واحدا مقرونا بغيره . و قال الذهبي في " المغني " : شيعي جلد ، صدوق . و قال ابن حجر : صدوق ، رمي بالتشيع ، من الخامسة ، مات بعد سنة خمسين ومائة / خ ٤ .

التاريخ لابن معين : ٤٧٧/٢ ، الثقات للعجلي :ص ٣٨٥ ، الجرح و التعديل : ٩٠/٧ ، الكامل لابن عدي : ٢٠٥٦/٦ ، الميزان : ٣/ ٣٦٣ ، المغني : ١٠٨/٢ ، الكاشف : ٣٣٢/٢ ، هدي الساري : ص ٤٣٥ ، التهذيب: ٣٠٠/٨ ، التقريب : ص ٤٤٨ ، اللباب : ٣٩٤/١ .

- (منذر) هو ابن يعلى الثوري - بالمثلثة - أبو يعلى الكوفي : وثّقه ابن معين ، و العجلي ، و ابن خراش . و ذكره ابن حبان في " الثقات " و قال الذهبي في " الكاشف " : وثّقوه . و قال ابن حجر: ثقة ، من السادسة / ع .

الثقات للعجلي :ص ٤٤٠ ، الجرح و التعديل : ٢٤٢/٨ ، الثقات لابن حبان : ٥١٨/٥ ، الكاشف : ١٥٤/٣ ، التهذيب : ٣٠٤/١٠ ، التقريب: ٥٤٦.

- (محمد بن علي) بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم المدني المعروف بابن الحنفية : قال العجلي : كان رجلا صالحا ، تابعيا ثقة مدنيا . و قال إبراهيم بن الجنيد : لا نعلم أحدا أسند عن علي (عن النبي صلى الله عليه و سلم) ، و لا أصح مما أسند محمد . و ذكره ابن حبان في " الثقات "، و قال : كان من أفاضل أهل بيته . و قال ابن حجر: ثقة عالم ، من الثالثة ، مات بعد الثمانين / ع .

التاريخ الكبير: ١٨٢/١ ، الثقات للعجلي :ص ٤١٠ ، الجرح والتعديل ٢٦/٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٤٧/٥ ، الكاشف : ٧١/٣ ، التهذيب: ٣٥٤/٩، التقريب :ص ٤٩٧ .

- (أبورافع) مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٣٨) . = =

. . . .

---

*

* درجته :

إسناده ضعيف جدا لعلتين :

الأولى : فيه (محمد بن زكريا الغلابي) وهو " ضعيف جدًّا ، متّهم بالوضع والكذب " .

الثانية : شيخه (شعيب بن واقد) ضرب الفَلّاس على حديثه .

وقد جاء نحوه بسند ضعيف ، عند ابن سعد في " طبقاته " : ٤٩٧/١ ، حيث قال : " أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني عتبة بن جبيرة الأشهلي ، قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم أن : (افحص لي عن أسماء خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرجال والنساء ومواليه) ، فكتب إليه يخبره ......" فساقه بطوله ، وفيه : " وكان أبو رافع للعباس ، فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما أسلم العباس بشّر أبو رافع رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامه ، فأعتقه ، واسمه أسلم " .

* * * * * * * * * * * * *

٧٠ - حدثنا محمد بن محمد بن حيّان التَّمَّار ، نا أبو الوليد ، نا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عبد الله بن عبيد الله ابن أبي رافع ،[عن أبي رافع](1)، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم توضأ ثلاثا ثلاثا .

---

(١) قوله :(عن أبي رافع) ساقط من النسختين ، و لكنه مثبت في الأصل على الطرف الأيمن من هذا السطر ، بخط مغاير لخط الناسخ ، و كذلك في نسخة الظاهرية أيضًا مكتوب على الطرف الأيسر من هذا السطر ، إلا أنه بخط الناسخ كما يظهر لي . و من ناحية أخرى ، فاتفاق الحذف و الإضافة في الموضع نفسه من النسختين ، يدلنا على أن إحداهما منقولة عن الأخرى . و لم يتأكد لي ذلك . و الله أعلم .

٧٠ - <u>تخريجه :</u>

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد العزيز بن محمد:

الطريق الأول : أبو الوليد ، عن عبد العزيز بن محمد ، به :

- أخرجه الطبراني في" الكبير": ٢٩٦/١ رقم ٩٣٧ ، قال : " حدثنا محمد بن محمد التمار" فساقه ، و قد التقى بالمصنف ابن قانع في شيخه

الطريق الثاني : القعنبي ، عن عبد العزيز بن محمد ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق ، و قال في آخره : " زاد القعنبي في حديثه : و مرتين ، و مرة " اهـ

الطريق الثالث : أحمد بن أبان ، عن عبد العزيز ، به :

- أخرجه البزار في " مسنده " كما في " كشف الأستار"١٤٣/١ رقم ٢٧٢ و لفظه : " (أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ") .

<u>قلت</u> : و قد رواه البخاري في " التاريخ الكبير" (١٣٨/٥ ترجمة رقم ٤١٥) معلقًا ، حيث قال : قال عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبي عمرو عن عبد الله بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن جده في الوضوء ثلاثا " .

* <u>رجاله :</u>

- (محمد بن محمد بن حيَّان التَّمَّار) " لا بأس به " تقدم في الحديث(٣٣) .

- (أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي " ثقة ثبت" تقدم في الحديث (١) . =

= =

. . . .

- (عبد العزيز بن محمد) بن عبيد بن أبي عبيد الجهني مولاهم ـ نسبة إلى جهينة بالتصغير ـ أبو محمد المدني ، الدراوردي ـ بفتح الدال و الراء و الواو ، و سكون الراء الثانية ، و في آخرها دال مهملة ، نسبة إلى دراورد ، و كان أبوه من (دارابجرد) فاستثقلوه ، فقالوا : دراوردي ـ : كان الإمام مالك يوثّقه . و قال ابن معين : ثقة حجة . و قال أيضا : ليس به بأس . و قال أحمد : كان معروفا بالطلب ، و إذا حدث من كتابه فهو صحيح ، و إذا حدث من كتب الناس وهم ، و كان يقرأ من كتبهم فيخطىء . و قال أبوزرعة : سيء الحفظ ، فربما حدث من الشيء فيخطىء . و قال النسائي : ليس بالقوي . و قال أيضا : ليس به بأس . و قال الساجي : كان من أهل الصدق و الأمانة ، إلاّ أنه كثير الوهم . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : و كان يخطىء . و قال الذهبي في " السير" : و بكل حال فحديثه وحديث ابن أبي حازم لا ينحطّ عن مرتبة الحسن . و قال في " الميزان " : صدوق ، من علماء المدينة ، غيره أقوى منه . و قال ابن حجر : صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء . قال النسائي : حديثه عن عبيد الله العمري منكر ، من الثامنة ، مات سنة ست ـ أو سبع ـ و ثمانين و مائة / ع . قلت : روى له البخاري مقرونا بغيره .

التاريخ الكبير : ٢٥/٦ ، الجرح و التعديل : ٣٩٥/٥ ، الثقات لابن حبان : ١١٦/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٣٦٦/٨ ، الميزان : ٦٣٣/٢ ، المغني : ٥٦٥/١ ، الكاشف : ١٧٨/٢ ، التهذيب : ٣٥٣/٦ ، التقريب : ص ٣٥٨ ، اللباب ٤٩٦/١ .

- (عمرو بن أبي عمرو) و اسم أبيه ميسرة ، المخزومي مولاهم ، أبوعثمان المدني : وثّقه العجلي و أبو زرعة . و قال أحمد ، و أبو حاتم ، و ابن عدي : لا بأس به . و قال ابن معين ، و النسائي : ليس بالقوي . و قال ابن معين أيضا : ضعيف . و قال أبوداود : ليس هو بذاك . و قال الساجي و الأزدي : صدوق ، الاّ أنه يهم . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : ربما أخطأ ، يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه . و قال الذهبي في " الميزان " : حسن الحديث . و قال أيضا : حديثه صالح حسن ، منحط عن الدرجة العليا من الصحيح . و قال ابن حجر في " التهذيب" : حق العبارة أن يحذف " العليا " . و قال في " التقريب " : ثقة ربما وهم ، من الخامسة ، مات بعد الخمسين و مائة / ع .

التاريخ الكبير : ٣٥٩/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٦٧ ، الجرح والتعديل ٢٥٢/٦ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٨٨/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٨٥/٥ ، الكامل لابن عدي : ١٧٦٨/٥ ، الميزان : ٢٨١/٣ ، ٢٩٠ ، التهذيب : ٨٢/٨ ، التقريب : ص ٤٢٥ .

- (عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع) الهاشمي مولاهم ، المدني = =

. . . .

= الملقب بالعباد : ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" وسكت عنه . وذكره ابن حبان في "ثقات أتباع التابعين" . وقال الذهبي في "الكاشف": وثق . وقال ابن حجر في "التهذيب": في روايته عن جده نظر . ذكر البخاري أن الدراوردي لم يضبطه . وقال في "التقريب" مقبول ، من السادسة ، لم يثبت سماعه من جده / م س .

التاريخ الكبير: ١٣٨/٥ ، الجرح والتعديل : ١٠٠/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٢/٧ ، الكاشف : ٩٥/٢ ، التهذيب : ٣٠٥/٥ ، التقريب :ص ٣١٢ .

- (أبو رافع) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع) وجده (أبي رافع) فإن عبد الله لم يثبت سماعه من جده ، وهو مقبول عند المتابعة ، وإلاّ فلين ، ولم أجد من تابعه .

و (عبد العزيز بن محمد) الدَّرَاوَرْدِي " صدوق كان يحدث من كتب غيره ، فيخطىء " وعليه مدار الحديث ، وذكر البخاري أن الدراوردي لم يضبط حديث عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن جده ، وهذا منه .

وقد أشار البخاري في "التاريخ الكبير" (١٣٨/٥) إلى الاضطراب في سند الحديث ، حيث قال : " قال عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عبد الله بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن جده في الوضوء ثلاثا .

- وقال مرة : عبيد الله ، عن أبيه

- ومرة : ابن أبي رافع ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم" اهـ

ولعل هذا معنى قول الحافظ ابن حجر في "التهذيب"(٣٠٦/٥) :" ذكر البخاري أن الدراوردي لم يضبطه " اهـ

وقال الحافظ الهيثمي في "المجمع" (٢٣١/١) : " رواه البزّار ، ورجاله رجال الصحيح ، وهو في الصحيح باختصار " اهـ .

وللحديث شاهد عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال :" ألا أريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ثم توضأ ثلاثًا ثلاثًا .

- أخرجه البخاري في الوضوء ، ٢٣ - باب الوضوء ثلاثا ثلاثا : ١/ ٢٥٩ رقم ١٥٩ - مع الفتح - مطولاً

- ومسلم في الطهارة ، ٣ - باب صفة الوضوء وكماله : ٢٠٧/١ رقم ٢٣٠ (وهذا لفظه) . =

= =

٧١ - حدثنا عبيد بن شريك البزّار، نا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، نا إسماعيل بن عيّاش، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا، فلما قدمت الصدقة لم يجد إلا رباعا، فقال: أعطه، خير الناس أحسنهم قضاء".

= وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عند الإمام أحمد في "مسنده" (١١٤/١)، وعند الأربعة هكذا مختصرا. وقال الترمذي: "إنه أحسن شيء في هذا الباب وأصح" اهـ

وفي الباب: عن عبد الله بن عمرو، والمقدام بن معديكرب، وعائشة وأبي هريرة، وأبي مالك الأشعري، وابن عمر، وابن أبي أوفى، وغيرهم رضي الله عنهم.

فالحديث بشواهده "حسن لغيره" والله أعلم.

* فوائده:

في الحديث دلالة على أن غسل أعضاء الوضوء ثلاثًا ثلاثًا مندوب إليه.

+

٧١ - تخريجه:

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من خمسة طرق، عن زيد بن أسلم، به:

الطريق الأول: إسماعيل بن عياش، عن زيد بن أسلم، به: كما هو هنا

الطريق الثاني: مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، به:

- أخرجه مالك، عن زيد بن أسلم، به: في البيوع، ٤٣ - باب ما يجوز من السلف: ٦٨٠/٢ رقم ٨٩
- ومسلم في المساقاة، ٢٢ - باب من استسلف شيئا، فقضى خيرا منه، وخيركم أحسنكم قضاء: ١٢٢٤/٣ رقم ١٦٠٠
- وأبوداود في البيوع، ١١ - باب في حسن القضاء: ٦٤١/٣ رقم ٣٣٤٦
- والترمذي في البيوع، ٧٣ - باب استقراض البعير: ٦٠٠/٣ رقم ١٣١٨، وقال: "هذا حديث حسن صحيح" اهـ
- والنسائي في البيوع، ٦٤ - باب استلاف الحيوان واستقراضه ٢٩١/٧
- والشافعي في "سننه" كما في "بدائع المنن" ١٨٨/٢ رقم ١٣٢١
- وأحمد في "مسنده": ٣٩٠/٦
- وعبد الرزاق في البيوع، باب السلف في الحيوان: ٢٥/٨ رقم ١٤١٥٨ =

= =

. . . .

= - والدارمي في البيوع ، ٣١ - باب في الرخصة في استقراض الحيوان : ٢٥٤/٢
- والطحاوي في "شرح معاني الآثار" في البيوع ، باب استقراض الحيوان : ٥٩/٤
- والطبراني في "الكبير": ٢٨٧/١ - ٢٨٨ رقم ٩١٣
- والبيهقي في "السنن الكبرى" في البيوع ، باب قرض الحيوان غير الجواري : ٣٥٣/٥

الطريق الثالث : مسلم بن خالد ، عن زيد بن أسلم ، به :
- أخرجه ابن ماجه في التجارات ، ٦٢ - باب السلم في الحيوان : ٧٦٧/٢ رقم ٢٢٨٥
- والطبراني في "الكبير": ٢٨٨/١ رقم ٩١٤

الطريق الرابع : خارجة بن مصعب ، عن زيد بن أسلم ، به :
- أخرجه الطيالسي في "مسنده": ص ١٣٠ رقم ٩٧١

الطريق الخامس : محمد بن عبد الرحمن بن المحبر ، عن زيد بن أسلم ، به :
- أخرجه أبونعيم "في "معرفة الصحابة": ١٤٩/٢ رقم ٧١٩

* **رجاله :**

- (عبيد بن شريك البزّار) "صدوق ، تغير في آخر أيامه" تقدم في (٥٢)

- (عبد الوهاب بن نَجْدَة) - بفتح النون ، و سكون الجيم - أبو محمد الجبلي الحوطي - بفتح المهملة ، بعدها واو ساكنة ، و في آخرها طاء مهملة ، نسبة إلى حوط من قرى جبلة على ساحل الشام نحو حمص - : قال يعقوب بن شيبة : ثبت فقيه . و قال الحافظ أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ثقة ثقة . و قال ابن قانع : ثقة . و ذكره ابن حبان في "الثقات" . و قال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين و ثلاثين و مائتين / د س .
الثقات لابن حبان : ٤١١/٨ ، الكاشف : ١٩٤/٢ ، التهذيب : ٤٥٣/٦ ، التقريب : ص ٣٦٨ ، اللباب : ٢٥٦/١ ، ٤٠٢ .

- (إسماعيل بن عياش) بن سليم العَنْسي - بفتح العين ، و سكون النون ، و في آخرها سين مهملة ، نسبة إلى عنس بن مالك ، و هو حي من مذحج - أبو عتبة الحمصي : قال ابن معين : ليس به بأس في أهل الشام . و عنه أيضا : أرجو أن لا يكون به بأس . و سئل أحمد عنه فحسّن روايته عن الشاميين ، و هو فيهم أحسن حالا مما روى عن المدنيين و غيرهم . وقال البخاري : إذا حدث عن أهل بلده فصحيح ، و إذا حدث عن غيرهم ففيه نظر . و قال أبو حاتم : لين ، يكتب حديثه ، ما أعلم أحدا كف عنه =

. . . .

= إلا إسحاق الفزاري . وقال ابن حبان : كثير الخطأ ، فخرج من حد الاحتجاج به . وقال ابن عدي : إذا روى عن الحجازيين فلا يخلو من غلط ، وحديثه عن الشاميين إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم ، وهو في الجملة ممن يكتب حديثه ، ويحتج به في حديث الشاميين خاصة . وقال الذهبي في "الميزان": في ترجمة إسحاق بن عبد الله : هو منكر الحديث في الحجازيين . وقال في "السير": وهو فيهم كثير الغلط ، بخلاف أهل بلده ، فانه يحفظ حديثهم ، ويكاد أن يتقنه إن شاء الله وقال ابن حجر : صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم ، من الثامنة ، مات سنة إحدى - أو اثنتين - وثمانين ومائة ، وله بضع وسبعون سنة / ي ٤ .

التاريخ الكبير: ٣٦٩/١، المعرفة والتاريخ: ١٧٢/١، الجرح والتعديل : ١٩١/٢ ، الكامل لابن عدي : ٢٨٨/١ ، سير أعلام النبلاء : ٣١٢/٨ ، الميزان : ٢٤٠/١ ، الكاشف : ٧٦/١ ، التهذيب : ٣٢١/١ ، التقريب : ص ١٠٩ ، اللباب : ٣٦٢/٢ .

- (زيد بن أسلم) العدوي ، مولى عمر ، أبو عبد الله ، وأبو أسامة المدني : قال أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد والنسائي وابن خراش : ثقة . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة من أهل الفقه والعلم ، وكان عالما بتفسير القرآن . اهـ كان له حلقة للعلم بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم . قال أبو حازم الأعرج : لقد رأيتنا في مجلس زيد بن أسلم أربعين فقيها . وقال الذهبي في "الميزان": ثقة حجة . ووصفه في "السير" بقوله : الإمام الحجة القدوة . وقال ابن حجر : ثقة عالم ، وكان يرسل ، من الثالثة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة/ ع

التاريخ الكبير: ٢٨٧/٣ ، الجرح والتعديل : ٥٥٥/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٤٦/٤ ، سير أعلام النبلاء: ٣١٦/٥ ، تذكرة الحفاظ: ١٣٢/١ ، الميزان : ٩٨/٢ ، الكاشف : ٢٦٣/١ ، التهذيب : ٣٩٥/٣، التقريب : ٢٢٢.

- (عطاء بن يسار) " ثقة فاضل" تقدم في الحديث (٤٧) .

- (أبو رافع) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨) .

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (إسماعيل بن عَيَّاش) وروايته عن المدنيين غير مقبولة ، وهذه منها . ولكن تابعه (الإمام مالك) في الموطأ عن زيد بن أسلم ، به ، وأخرجه " مسلم " من طريق الإمام مالك ، به بنحوه . وقد تابعه غيره أيضا ، كما تقدم عند تخريج الحديث

= =

. . . .

= وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : " ... فإن من خيار الناس أحسنهم قضاء " :

- أخرجه البخاري في الاستقراض ، ٦ - باب هل يعطى أكبر من سنه : ٥/ ٥٨ ، رقم ٢٣٩٢ ، وهذا لفظ البخاري
- ومسلم في المساقاة ، ٢٢ - باب من استسلف شيئا فقضى خيرًا منه : ١٢٢٥/٣ رقم ١٦٠١

وآخر من حديث العرباض بن سارية : " خيركم خيركم قضاء " أخرجه النسائي في البيوع ، ٦٤ - باب استسلاف الحيوان واستقراضه : ٢٩٢/٧

والحديث بهذه المتابعات والشواهد يرتقي إلى درجة " الحسن لغيره " والله أعلم .

* **غريبه :**

قوله : (استَسْلَفَ) أي استقرض .
قوله : (بَكْرًا) البَكْر - بالفتح -: الفتيّ من الإبل ، بمنزلة الغلام من الناس ، كما في " النهاية " : ١٤٩/١
قوله : (فلما قَدِمَتِ الصدقةُ) أي قدمت عليه إبل من إبل الصدقة ، كما في رواية " مسلم " .
قوله : (لم يجد إلاّ رَبَاعًا) - بالفتح - أي جملا خيارا دخلت في السنة السابعة . قال في " النهاية " ١٨٨/٢ : " يقال للذكر من الإبل إذا طلعت رباعيته : رباع ، والأنثى رباعية - بالتخفيف - ، وذلك إذا دخلا في السنة الرابعة " اهـ .

* **فوائده :**

في الحديث أن قضاء الدين بالأجود ، من غير شرط في العقد ، من السنة ، ومكارم الأخلاق ، وإذا اشترط ذلك في العقد فيحرم حينئذ اتفاقا عند الجمهور . وفيه جواز المطالبة بالدين إذا حل أجله . وفيه جواز استقراض الحيوان ، وعليه الجمهور ، ولا يجوز عند الإمام أبي حنيفة وسفيان الثوري والحسن بن صالح ، واحتجوا بحديث سمرة في النهي عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة .
وفي الحديث حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم وعظم إنصافه .
(فتح الباري : ٥٧/٥ ، عمدة القارئ : ١٣٤/١٢ ، ٢٣٠ ، حاشية السندي على النسائي : ٢٩١/٧ ، فيض القدير : ٤٤٦/٣ ، شرح صحيح مسلم للنووي ٣٦/١١) .

* * * * * * * * * * * * * * * *

* ٣٩ *

أَسْلَم (*) بن أوس (١) بن بَجْرة

ابن الحارث بن غَيَّان (٢) بن ثعلبة بن ظريف بن الخزرج بن ساعِدة (٣)

---

(١) (أوس) أسقطه بعضهم ، و قد أثبته ابن الكلبي ، و العدوي في " نسب الأنصار" ، و ابن قانع ، و ابن شاهين و قد ذكره عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن يزيد ، و الدارقطني ، و ابن ماكولا ، و ابن حزم .
و قد فرّق ابن الأثير بين (أسلم بن بجرة) و بين (أسلم بن أوس بن بجرة) ، و قال الحافظ ابن حجر : " هما واحد كما ترى ، و يحتمل على بعد أن يكون أحدهما ابن أخي الآخر ، و توافقا في الاسم ، و الله أعلم " اهـ .

(٢) هكذا في الأصل ، و قد ورد في " نسب الأنصار" للعدوي هكذا (أوس) بدل (غيّان) . و ذكره ابن الكلبي ، و ابن حزم ، و ابن حجر هكذا (غياث). و ضبطه ابن حجر بقوله : بالغين المعجمة ، و الياء التحتانية المشددة . و لكن قال ابن الأثير في ضبطه : و آخره نون . و هكذا ورد عند المصنف ابن قانع - بالنون - و الظاهر أن " غياث " تصحيف .

(٣) هكذا نسبه المترجمون له ، و قد انفرد عنهم ابن عبد البر، حيث قال: " لم يصح عندي نسبه ، و في صحبته نظر" . و قد ردّه الحافظ ابن حجر في " الإصابة " بقوله : " نسبه ابن الكلبي ، و هو عمدة النسّابين ، كما ذكرناه ، و تبعه ابن شاهين ، و ابن قانع ، و غيرهما " اهـ .

(*) أَسْلَم بن أوس بن بَجْرة - بفتح الموحدة ، و سكون الجيم - الأنصاري الخزرجي الساعدي : له صحبة ، شهد أحدًا ، و ولّاه رسول الله صلى الله عليه و سلم أسارى قريظة كما في الحديث (٧٢) .
روى عنه ابنه محمد بن أسلم بن بجرة .
و قيل : هو الذي منع من أن يدفن عثمان رضي الله عنه بالبقيع.
و ليست له رواية في الكتب الستة .
رضي الله عنه .

(الجرح و التعديل : ٣٠٧/٢ ، المعجم الكبير للطبراني : ١/ ٣١٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٤٤/٢ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٣٦٦ ، الاستيعاب : ٨٦/١ ، أسد الغابة : ٩١/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٦/١ ، الإصابة : ٣٦/١ ، المؤتلف للدارقطني : ٢٥٣/١ ، الإكمال لابن ماكولا : ١٩٠/١)

* * * * * * * * * *

٧٢ - حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي ، نا هشام بن عمّار ، نا ابن عيّاش ، نا ابن أبي فَرْوَة ، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بَجْرة ، عن أبيه ، عن جده أسلم بن بَجْرة الأنصاري ، أن النبي صلى الله عليه وسلم جعله على أسارى قريظة ، فكان ينظر إلى فرج الغلام ، فإذا رآه قد أَنْبَتَ ضرب عنقه ، وأخذ (١) من لم ينبت ، فجعله من مغانم المسلمين.

---

(١) هكذا في كل من النسختين ، وفي رواية " الحسن بن سفيان " عند أبي نعيم في " معرفة الصحابة " ٢٤٤/٢ رقم ٨٦١ ، وقد جاء في " المعجم الكبير " للطبراني (٣١٦/١ رقم ١٠٠٠) هكذا (أخّر) أي بالراء ، بدل الذال المعجمة .

٧٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من طريقين عن إبراهيم بن محمد، به :

الطريق الأول : ابن أبي فروة ، عن إبراهيم بن محمد، به : وقد جاء من وجهين :

أولاً : هشام بن عمار ، عن ابن عياش ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : جعفر بن أحمد بن عاصم ، عن هشام ، به :

- كما هي هنا

الرواية الثانية : الحسن بن محمد بن سليمان الشطوي ، عن هشام بن عمار ، به :

- أخرجها أبونعيم في " معرفة الصحابة " ٢٤٤/٢ رقم ٨٦١

الرواية الثالثة : الحسن بن سفيان ، عن هشام بن عمار، به :

- أخرجها أبونعيم في الموضع السابق

ثانياً : عبد الله بن وهب ، عن ابن عياش ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٣١٦/١ رقم ١٠٠٠

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (٣٦/١) إلى ابن السكن ، وابن منده أيضا من طريق ابن أبي فروة ، به . وزاد السيوطي في " جمع الجوامع " (٢٥٢/٢) نسبته لحسن بن سفيان .

الطريق الثاني : محمد بن إبراهيم ، عن إبراهيم بن محمد ، به :

- سيأتي إن شاء الله برقم (٧٣) .

* رجاله :

- (جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي) أبو محمد ، المعروف بابن الرواس : قال الدارقطني :ثقة ، مات سنة سبع وثلاثمائة . = =

. . . .

= سؤالات السهمي : ص ١٩١ ، تاريخ بغداد : ٢٠٤/٧ .

- (هشام بن عمّار) هو ابن نُصَيْر - بنون ، مصغرًا - السلمي ، أبوالوليد الدمشقي الخطيب : وثّقه ابن معين ، والعجلي في رواية عنهما . وقال ابن معين أيضا : كيس كيس . وقال أيضا : ليس بالكذوب . وقال العجلي وأبو حاتم : صدوق . وقال أبو حاتم أيضا : لما كبر هشام تغيّر ، فكلما دفع إليه قرأه ، وكلما لقن تلقن . وكان قديما أصح ، كان يقرأ من كتابه . وقال النسائي : لا بأس به . وقال الدارقطني: صدوق كبير المحل . وقال الذهبي في " الميزان ": صدوق مكثر ، له مناكير وقال ابن حجر: صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، من كبار العاشرة ، وقد سمع من معروف الخياط ، لكن معروف ليس بثقة ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين على الصحيح ، وله اثنتان وتسعون سنة / خ ٤ .

التاريخ الكبير: ١٩٩/٨ ، الثقات للعجلي :ص ٤٥٩ ، الجرح والتعديل ٦٦/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٣/٩ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٨١ ، الميزان : ٣٠٢/٤ ، الكاشف : ١٩٧/٣ ، التهذيب : ٥١/١١ ، التقريب : ص ٥٧٣ .

- (ابن عياش) هو اسماعيل بن عياش " صدوق في روايته عن أهل بلده - يعني الشاميين - ، مخلط في غيرهم " ، تقدم في الحديث (٧١) .

- (ابن أبي فروة) هو إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عبد الرحمن الأسود الأموي مولاهم ، أبو سليمان المدني : تركه مالك والشافعي. وقال البخاري : تركوه . وقال أحمد : لا تحل عندي الرواية عنه . وقال أيضا : ليس بأهل أن تحمل عنه . وقال ابن معين : ليس بذاك . وقال أيضا : ليس بثقة . وقال أيضا : ليس بشيء . وقال الفلاس ، وأبوزرعة وأبو حاتم ، والنسائي : متروك الحديث . وقال الدارقطني والبرقاني متروك . وذكره ابن الجارود والعقيلي والدولابي والساجي وابن شاهين وابن حبان في الضعفاء . وقال ابن عدي : لا يتابعه أحد على أسانيده ، ولا على متونه ، وهو بيّن الأمر في الضعفاء . وقال الذهبي في " الكاشف ": تركوه . وقال ابن حجر: متروك ، من الرابعة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة / د ت ق .

التاريخ لابن معين : ٢٢٧/٣ ، التاريخ الكبير: ٣٩٦/١ ، الجرح والتعديل : ٢٨٨/١ ، الضعفاء للنسائي :ص ١٥٤ ، الضعفاء للعقيلي : ١٠٢/١ ، المجروحين : ١٣١/١ ، الكامل : ٣٢٠/١ ، الضعفاء للدارقطني : ص ١٤٥ ، الميزان : ١٩٣/١ ، الكاشف : ٦٣/١ ، التهذيب : ٢٤٠/١، التقريب : ص ١٠٢ .

- (إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بَجْرة) : لم أجد له ترجمة . = =

. . . .

– قوله : (عن أبيه) يعني محمد بن أسلم بن بجرة : ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، وجزما بأن حديثه مرسل . وذكره ابن حبان في " ثقات التابعين " ، وقال : روى عنه أبو بكر بن عمرو بن حزم فعله ، وابن إسحاق . قال أبو نعيم وابن الأثير : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصحب أبوه النبي صلى الله عليه وسلم . وقال ابن عبد البر : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حديثه مرسل .

التاريخ الكبير : ٤١/١ ، الجرح والتعديل : ٢٠١/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٦٧/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٨٩/٢ ، الاستيعاب : ١٣٦٥/٣ ، أسد الغابة : ٣٠٢/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٤/٢ ، الإصابة ١٨٩/٦ ،

– (عن جده أسلم بن بجرة الأنصاري) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم ٣٩

* **درجته :**

إسناده ضعيف جدًّا لعلتين :

الأولى : فيه (ابن أبي فروة) وهو " متروك " .

الثانية : فيه (إسماعيل بن عياش) وهو " صدوق في روايته عن الشاميين ، وروايته عن المدنيين غير مقبولة " ، وهذه منها .

وفيه (إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بجرة) : لم أجد له ترجمة .

وأعلّه الحافظ الهيثمي بالأول فقط ، فقال في " المجمع " (٢٥٢/٦) : " رواه الطبراني ، وفيه (إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة) وهو متروك " اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (٣٦/١) : " أخرجه ابن السكن ، وقال : لا يثبت ، وابن منده ، واستغربه ، وقال ابن عبد البر حديثه يدور على إسحاق . كذا قال " اهـ .

قلت : وقد ورد الحديث من وجه آخر ليس فيه (إسحاق بن أبي فروة) وسيأتي إن شاء الله برقم (٧٣) .

* **غريبه :**

قوله : (قُرَيْظَة) قبيلة من قبائل يهود الثلاثة الذين كانوا يسكنون المدينة المنورة ، وفي " القاموس المحيط " (ص ٩٠١) : " كجهينة ، قبيلة من يهود خيبر " اهـ .

قوله : (قد أَنْبَتَ) أي نبت شعر العانة ، وذلك مما يدل على البلوغ .

* * * * * * * * * * * * *

٧٣ ـ حدثناه هاشم بن القاسم ، نا الزبير بن بَكَّار ، نا عبد الله ابن عمر الفِهْري ، عن محمد بن إبراهيم بن محمد الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده ، عن / أبيه أسلم ، قال : جعلني رسول الله صلى الله عليه (ق٨/أ) وسلم على أسارى قريظة ، ثم ذكر مثله .

---

٧٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من طريقين عن إبراهيم بن محمد، به :

الطريق الأول : ابن أبي فروة ، عن إبراهيم بن محمد : وقد تقدم برقم (٧٢)

الطريق الثاني : محمد بن إبراهيم بن محمد، عن أبيه : وقد جاء من وجهين:

أولاً : هاشم بن القاسم ، عن الزبير بن بكار ، به : كما هو هنا

ثانيًا : أحمد بن محمد بن مصقلة الأصبهاني ، عن الزبير بن بكار ، به :

ـ أخرجه الطبراني في" الصغير": ٦٦/١ ، و في " الأوسط": ٨٧/أ .

* رجاله :

ـ (هاشم بن القاسم) بن الهاشم بن عبد الوهاب ، الهاشمي ، أبو العباس البغدادي : قال الخطيب البغدادي : كان ثقةً . و قال الدارقطني عن شيخه محمد بن إسماعيل بن العباس : كان راهب بني هاشم ، مات سنة تسع عشرة و ثلاثمائة .

سؤالات السهمي :ص ٢٥٥ ، تاريخ بغداد: ٦٨/٤ .

ـ (الزبير بن بَكَّار) بن عبد الله بن مصعب ، الزبيري الأسدي المدني أبو عبد الله القاضي ، مؤلف كتاب " نسب قريش " . ذكره ابن حبان في " الثقات " . و وثّقه أبو القاسم البغوي ، و الدارقطني ، و الخطيب البغدادي ، و قال : كان ثقة ثبتا عالما بالنسب ، عارفا بأخبار المتقدمين و مآثر الماضين . و قال أحمد بن علي السليماني في كتاب " الضعفاء " له : كان منكر الحديث . و ردّه الذهبي بقوله : ثقة من أوعية العلم ، و لا يلتفت إلى قول أحمد بن علي السليماني فيه . و قال ابن حجر في " التهذيب ": هذا جرح مردود ، و لعله استنكر إكثاره عن الضعفاء ، فإن في كتاب " النسب " من هؤلاء أشياء كثيرة منكرة . و قال في " التقريب ": ثقة أخطأ السليماني في تضعيفه ، من صغار العاشرة مات سنة ست و خمسين و مائتين / ق .

الجرح و التعديل : ٥٨٥/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٧/٨ ، تاريخ بغداد : ٤٦٧/٨ ، الميزان : ٦٦/٢ ، التهذيب :٣١٢/٣، التقريب: ص ٢١٤.

= =

. . . .

---

*

- (عبد الله بن عمر الفِهْري) : لم أجد له ترجمة .

- (محمد بن إبراهيم بن محمد الأنصاري) : لم أجد له ترجمة .

- قوله : (عن أبيه) يعني إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بَجْرَة الأنصاري لم أجد له ترجمة ، و تقدم في الحديث (٧٢) .

- قوله : (عن جده) يعني محمد بن أسلم بن بَجْرَة الأنصاري : مقبول عند المتابعة ، و إلاّ فليّن ، تقدم في الحديث (٧٢) .

- قوله : (عن أبيه) يعني أبا جده ، و هو أسلم بن بجرة الأنصاري ، له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٩) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف لجهالة (عبد الله بن عمر الفِهْري) و (محمد بن إبراهيم بن محمد بن أسلم) و (أبيه) و (جده) فلم أقف على ترجمة كل منهم .

قال الحافظ الهيثمي في " المجمع " ١٤١/٦ : " رواه الطبراني في " الصغير " و " الأوسط " ، و فيه جماعة لم أعرفهم " اهـ .

و قال الطبراني في " الصغير" (٦٦/١) : " لا يُرْوَى عن أسلم إلاّ بهذا الإسناد ، تفرد به الزبير بن بكار ، و هو أسلم بن بَجْرَة " اهـ .

قلت : و قد رواه الطبراني نفسه في " الكبير" من وجه آخر ، كما تقدم في تخريج الحديث السابق .

* * * * * * * * * * * * *

* ٤٠ *

أَفْلَح (*)

مولى النبي صلى الله عليه و سلم

(*) أَفْلَح - بوزن أحمد - مولى النبي صلى الله عليه و سلم .

له صحبة . ورد ذكره في موالي النبي صلى الله عليه و سلم .

روى حديث (أخاف على أمتي بعدي ثلاثا) الحديث رقم (٧٤) .

روى عنه حبيب المدني ، و قيل : المكي .

قال ابن منده : أراه هو الذي قال له النبي صلى الله عليه و سلم : " ترب وجهك " ، و كان ينفخ إذا سجد .

و عدّ أبو نعيم هذا و أفلح مولى أم سلمة واحدا ، و قد فرّق بينهما بعضهم ، فجعلهما اثنين ، و الله أعلم .

و ليست له رواية في الكتب الستة .

رضي الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢/ ٤٠٥ ، الاستيعاب : ١٠٣/١ ، أسد الغابة : ١/ ١٢٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٦/١ ، الإصابة : ٥٧/١) .

* * * * * * * * * * * *

٧٤ ـ حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، نا يحيى بن بسطام، نا يوسف ابن خالد، نا سلم بن بشير، أنه سمع حبيب المديني [(١)] يحدث أنه سمع أفلح مولى النبي صلى الله عليه و سلم يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: "أخاف على أمتي بعدي ثلاثًا: ضلالة الأهواء، واتباع الشهوات، و الغفلة بعد المعرفة".

---

(١) في نسخة الظاهرية هكذا (المدني)، و في الأصل (المديني) أي بالياء قبل النون، فأثبته.

٧٤ ـ تخريجه:

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من طريقين عن يوسف بن خالد، به:

الطريق الأول: يحيى بن بسطام، عن يوسف بن خالد، به: كما هو هنا

الطريق الثاني: أبو عمر الضرير، عن يوسف بن خالد، به:

ـ أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة": ٤٠٦/٢ رقم ١٠٣٢

قلت: و قد عزاه الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (٥٧/١) لابن منده، و الحكيم الترمذي في "نوادره" و سمّى الثالثة: العجب، و ابن شاهين، فسمّى الثالثة: الغفلة بعد المعرفة". اهـ.

*** رجاله:**

ـ (محمد بن زكريا الغلابي) "ضعيف جدًا، متهم بالكذب و الوضع" تقدم في الحديث (٦٤).

ـ (يحيى بن بسطام) "صدوق، داعية إلى القدر"، تقدم في الحديث رقم (٦٤).

ـ (يوسف بن خالد) بن عمير الليثي مولاهم، أبو خالد البصري، السمتي ـ بفتح المهملة، و سكون الميم، بعدها مثناة، قيل له ذلك لهيئته ـ: قال ابن سعد: كان له بصر بالرأي و الفتوى و الشروط. و قال: و كان الناس يتّقون حديثه لرأيه، و كان ضعيفا. و ضعّفه الشافعي، و ابن قانع. و قال البخاري: سكتوا عنه. و قال العجلي ليس بثقة. و قال أيضا: متروك الحديث. و قال النسائي: ليس بثقة و لا مأمون. و كذبه ابن معين و الفلاس و أبو داود و النسائي. و قال ابن معين أيضا: كذاب خبيث عدو الله تعالى، رجل سوء، رأيته بالبصرة لا يحدث عن أحد فيه خير. و قال أيضا: كذاب زنديق لا يكتب حديثه. و قال أبو حاتم: ذاهب الحديث. و أيّد قول ابن معين فيه: زنديق. و قال أبو زرعة: ذاهب الحديث، ضعيف الحديث، و اضرب =

. . . .

= على حديثه . و قال ابن حبان : كان يضع الأحاديث على الشيوخ ، و يقرؤها عليهم ، ثم يرويها عنهم ، لا تحل الرواية عنه . و قال الذهبي في " الكاشف ": تركوه . و قال ابن حجر: تركوه ، و كذبه ابن معين ، و كان من فقهاء الحنفية ، من الثامنة ، مات سنة تسع و ثمانين و مائة / ق .

التاريخ الكبير : ٨ / ٣٨٨ ، الجرح و التعديل : ٢٢١/٩ ، الضعفاء للعقيلي : ٤٥٣/٤ ، المجروحين : ١٣١/٣ ، الكامل لابن عدي : ٢٦١٦/٧ ، الميزان : ٤٦٣/٤ ، الكاشف : ٢٦٠/٣ ، التهذيب : ٤١١/١١ ، التقريب : ص ٦١٠ ، الجواهر المضيئة : ٦٢٦/٣ ، الفوائد البهية : ص ٢٢٧ .

- (سلم بن بشير) بن جحل البصري القيسي : قال ابن معين : ليس به بأس . و ذكره البخاري في " التاريخ الكبير" ، و سكت عنه . و ذكره ابن حبان في " الثقات " .

التاريخ الكبير : ١٥٧/٤ ، الجرح و التعديل : ٢٦٦/٤ ، الثقات لابن حبان : ٤٢٠/٦ ، الثقات لابن شاهين : ص ١٠٣ رقم ٤٨٤ ، تعجيل المنفعة : ص ١٦٢ إلاّ أنه ذكره في " سليم بن بشير بن جحل " .

- (حبيب المدني) لم أجد له ترجمة .

- (أَفْلَح مولى النبي صلى الله عليه و سلم) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٠) .

* درجته :

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (يوسف بن خالد) تركوه ، و كذبه ابن معين. و (محمد بن زكريا الغلابي) " ضعيف جدًّا ، متهم بالوضع و الكذب" ،وفيه (حبيب المدني) لم أجد له ترجمة .

و قال الحافظ ابن حجر في " الإصابة" (٥٧/١): " مداره على (يوسف ابن خالد) و هو السمتي ، و هو متروك الحديث " اهـ .

و يغني عنه ما رواه ابن عبد البر في " جامع بيان العلم "(٤٨/٢) من حديث أبي محجن ، مرفوعاً بنحوه . و لكن قال الحافظ العراقي في " تخريج أحاديث الإحياء "(٢٩/١) :" أخرجه ابن عبد البر من حديث أبي محجن بإسناد ضعيف " اهـ .

* ٤١ *

الأَرْقَم (*) بن أبي الأَرْقَم

- واسم أبي الأرقم: عبد مناف - بن حبيب (١) بن أسد بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم بن يقظة بن كعب.

---

(١) أسقطه بعض من ترجم له، فذكروه بدون ذكر (حبيب)، وقد أثبته المصنف ابن قانع وجماعة.

(*) والأَرْقَم بن أبي الأَرْقَم، القرشي المخزومي، أبو عبد الله المدني: له صحبة ورواية، كان من السابقين الأولين إلى الإسلام. قيل: أسلم سابع سبعة. وقيل: ثاني عشرة.

وكانت داره على الصفا، وهي الدار التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس فيها في أول الإسلام، ويعلم المسلمين دينهم، ويستخفي فيها هو والمسلمون معه بمكة لما خافوا المشركين، فلم يزالوا بها حتى كمّلوا أربعين رجلا، وكان آخرهم إسلاما عمر ابن الخطاب رضي الله عنه، فلما كمّلوا به أربعين خرجوا، ودعيت دار الأرقم "دار الإسلام".

وكان الأرقم من المهاجرين الأولين، وشهد بدرا، ونفله رسول الله صلى الله عليه وسلم منها سيفا، واستعمله على الصدقة وشهد المشاهد الأخرى كلها.

روى عنه ابنه عثمان، وابن أخيه عثمان بن عبد الله.

مات في خلافة معاوية سنة ثلاث وخمسين. وصحّحه ابن الأثير الجزري. وقيل: سنة خمس وخمسين، وله بضع وثمانون سنة، وصلى عليه سعد بن أبي وقاص.

وذكره ابن حزم في أصحاب الثلاثة (أي الذين لهم ثلاثة أحاديث مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم).
رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٢٤٢/٣، طبقات خليفة: ص ٢١، التاريخ الكبير: ٤٦/٢، الجرح والتعديل: ٣٠٩/٢، معجم الصحابة للبغوي (ق ١٣/أ) الثقات لابن حبان: ١٤/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٧٨/٢، الاستيعاب ١٣١/١، أسد الغابة: ٧٤/١، تجريد أسماء الصحابة: ١٢/١، الإصابة: ٢٦/١، تعجيل المنفعة: ص ٢٦، أسماء الصحابة وما لكل واحد منهم من العدد لابن حزم: ص ٦٢ رقم ٣٧٣).

* * * * * * * * * * * * *

٧٥ ـ حدثنا عمر بن حفص السَّدُوسي ، نا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر ، نا يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم ، عن عمه عبد الله بن عثمان ، عن أهل بيته ، عن جده عثمان بن الأرقم ، عن الأرقم ، أنه تجهّز يريد بيت المقدس ، فلما فرغ من جهازه جاء إلى النبي صلى الله عليه و سلم يودّعه ، فقال : " ما يُخْرِجك ، حاجة ، أو تجارة ؟ " ، قال : بأبي و أمي ، يا نبي الله !... أردتُ الصلاة في بيت المقدس ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم : " صلاةٌ في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه ، إلاّ المسجدَ الحرام " ، فجلس ، و لم يخرج .

---

٧٥ ـ التخريج :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من طريقين عن الأرقم بن أبي الأرقم :

الطريق الأول : عثمان بن الأرقم ، عن الأرقم : و قد جاء من وجهين :

أولاً : عمر بن حفص السدوسي ، عن أبي مصعب ، به : كما هو هنا

ثانياً : إسماعيل بن إسحاق ، عن أبي مصعب ، به :

ـ أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة ": ٣٨١/٢ رقم ١٠٠٧

الطريق الثاني : عثمان بن عبد الله بن الأرقم ، عن الأرقم :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٢٨٥/١ رقم ٩٠٧ ، و لفظه :" صلاة ههنا خير من ألف صلاة ثَمَّ "

ـ و الحاكم في المستدرك ": ٥٠٤/٣ مثل لفظ الطبراني

ـ و أبونعيم في" معرفة الصحابة ": ٣٨١/٢ رقم ١٠٠٦

* رجاله :

ـ (عمر بن حفص السدوسي) " ثقة" تقدم في الحديث (٢٧) .

ـ (أحمد بن أبي بكر) ـ و اسم أبيه القاسم ـ بن الحارث بن زرارة الزهري ، أبو مصعب المدني الفقيه : صاحب الإمام مالك ، و أحد رواة " الموطأ" عنه . قدّمه الدارقطني في " الموطأ" على يحيى بن بكير . و قال أبو حاتم و أبوزرعة الرازيان : صدوق . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : كان فقيها عالما بمذهب أهل المدينة. و قال الحاكم نحوه . و قال الذهبي في " الميزان ": ثقة حجة ، ما أدري ما معنى قول أبي خيثمة لابنه أحمد: لا تكتب عن أبي مصعب ، و اكتب عمن شئت . و قال ابن حجر في " التهذيب ": و يحتمل أن يكون مراد أبي خيثمة دخوله في القضاء ، أو إكثاره من الفتوى بالرأي . و قال في" التقريب" صدوق ، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين و أربعين و مائتين ، و قد نيّف على التسعين / ع . = = =

. . . .

= التاريخ الكبير: ٥/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٣/٢ ، الثقات لابن حبان : ٢١/٨ ، الميزان : ٨٤/١ ، الكاشف : ١٤/١ ، التهذيب : ١/ ٢٠ ، التقريب : ص ٧٨ .

- (يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم) بن أبي الأرقم ، القرشي المدني: روى عن أبيه وعمه عبد الله بن عثمان ، وروى عنه عطاف بن خالد ، وأبو مصعب الزهري وإبراهيم بن حمزة الزبيري : ذكره البخاري في التاريخ الكبير" وسكت عنه . وقال أبو حاتم : شيخ مدني مجهول . قلت: عرفه ابن حبان ، فذكره في" الثقات " ، وروى عنه ثقتان ، فمثله " مقبول " عند المتابعة ، وإلاّ فلين .

التاريخ الكبير: ٢٩٧/٨ ، الجرح والتعديل : ١٧٨/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٣/٩ ، الميزان : ٤٠٠/٤ ، المغني : ٤٠٩/٢ ، اللسان : ٢٧٢/٦ تعجيل المنفعة : ص ٤٤٦ .

- (عبد الله بن عثمان) بن الأرقم بن أبي الأرقم القرشي المخزومي : قال الحافظ ابن حجر في" تعجيل المنفعة" : روى عن جده وله صحبة ، وعنه يحيى بن عمران فيه نظر ! ... قلت [القائل الحافظ ابن حجر] : المتن المذكور في الصلاة في بيت المقدس ، وله في " المسند" حديث آخر من طريق عطاف بن خالد عن عثمان المذكور، عن أبيه ، عن جده في " الذي يتخطى الرقاب يوم الجمعة ، وقد ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحا " اهـ . وقال ابن أبي حاتم : عبد الله بن عثمان بن الأرقم : سمعت أبي يقول ذلك . يقول : للعطاف في روايته ذكر" اهـ .

الجرح والتعديل : ١١٣/٥ ، تعجيل المنفعة : ص ٢٢٨ .

- قوله : (عن أهل بيته) لم يتبيَّن لي من المقصود بذلك .

- (عثمان بن الأرقم) بن أبي الأرقم القرشي المخزومي ، يكنى أبا عمر : ذكره ابن أبي حاتم في" الجرح والتعديل " ، حيث قال : " خرج حاجا روى عنه عطاف بن خالد ، وعمار بن سعد . سمعت أبي يقول ذلك " اهـ ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلاً . وقال ابن حجر في" تعجيل المنفعة" " عثمان بن الأرقم ، ويقال : ابن عبد الله بن الأرقم بن أبي الأرقم القرشي ، عن جده الأرقم ، وعنه هشام بن زياد ، وعطاف بن خالد ، وعمار بن سعد ، ووثّقه ابن حبان " اهـ . قلت : مثله مقبول عند المتابعة ، وإلاّ فليّن .

الجرح والتعديل : ١٤٤/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٥٧/٥ ، تعجيل المنفعة : ص ٢٨٢ .

- (الأرقم) هو ابن أبي الأرقم : صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم (٤١) .

= =

. . . .

---

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (يحيى بن عمران) و هو " مقبول " عند المتابعة ، و إلاّ فليّن . و كذا (عثمان بن الأرقم) ، و لم أجد لهما متابعة .
و فيه أيضًا (عبد الله بن عثمان) ذكره ابن أبي حاتم ، و لم يذكر فيه جرحًا ، و لا تعديلاً . و فيه (عن أهل بيته) و هو مبهم ، و لم يتبيّن لي من هو المقصود بذلك .

قال الحاكم في " المستدرك " (٣/٥٠٤) : " هذا حديث صحيح الإسناد ، و لم يخرجاه " اهـ ، و وافقه الذهبي .

و قال الحافظ الهيثمي في " المجمع " (٣/٥) : " رواه أحمد والطبراني في " الكبير " ، و رجال أحمد فيهم (يحيى بن عمران) جهله أبو حاتم " اهـ .

و للحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا : " صلاة في مسجدى هذا خير من ألف صلاة فيما سواه ، إلاّ المسجد الحرام " :
- أخرجه البخاري في فضل الصلاة في مسجد مكة و المدينة ، ١ - باب فضل الصلاة في مسجد مكة و المدينة : ٣/٦٣ رقم ١١٩٠
- و مسلم في الحج ، ٩٤ - باب فضل الصلاة بمسجدَي مكة و المدينة : ٢/١٠١٢ رقم ١٣٩٤ و فيه (أفضل) بدل (خير) .

و آخر من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا ، عند مسلم في الموضع السابق : ٢/ ١٠١٣ رقم ١٣٩٥ ، و النسائي في المناسك ، ١٢٤ - باب فضل الصلاة في المسجد الحرام : ٥/٢١٣ .

و آخر من حديث عبد الله بن عباس عن ميمونة رضي الله عنهما بنحوه ، عند مسلم في الموضع السابق : ٢/١٠١٤ رقم ١٣٩٦ .

و الحديث بشواهده "حسن لغيره" و الله أعلم .

* **فوائده :**

في الحديث تضعيف ثواب الصلاة في المسجد النبوي الشريف بألف مرة على الصلاة في غيره من المساجد ، ما عدا المسجد الحرام .

و فيه بيان عظيم شرف المسجد النبوي و رفيع مكانته .

* * * * * * * * * * * *

٧٦ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد ، نا محمد بن بكار ، نا عبّاد ، عن هشام بن زياد ، عن عمّار بن سعد ، عن عثمان بن الأرقم ، عن أبيه الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الذي يتخطّى رقاب الناس يفرّق بين اثنين يوم الجمعة بعد خروج الإمام كالجارّ قُصْبَه في النار " .

---

٧٦ ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من ثلاثة طرق عن عبّاد بن عبّاد ، به :

الطريق الأول : محمد بن بكار ، عن عبّاد بن عبّاد ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٨٥/١ رقم ٩٠٨ نحوه
- والحاكم : ٥٠٤/٣
- وأبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٣٨٣/٢ رقم ١٠٠٩

الطريق الثاني : أحمد بن حنبل ، عن عبّاد بن عبّاد ، به :

- أخرجه أحمد في " مسنده " : ٤٠٧/٣ وفيه (إن الذي يتخطى ..)
- وأبونعيم في الموضع السابق
- وابن الأثير في " أسد الغابة " : ٧٤/١

الطريق الثالث : الحسين بن عرفة ، عن عبّاد بن عبّاد ، به :

- أخرجه البغوي في " معجم الصحابة " : (ق ١٣/أ)

* **رجاله :**

- (أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد) ، أبو بكر البغدادي الوشّاء ـ بفتح الواو ، وتشديد الشين المعجمة ، نسبة إلى بيع الوشي وهو نوع من الثياب المعمولة من الإبريسم ـ : قال الدارقطني : لا بأس به . ووصفه الذهبي في " السير " بقوله : الشيخ الثقة العالم . مات سنة إحدى وثلاثمائة .
  سؤالات السهمي : ص ١٣٧ ، تاريخ بغداد : ٥٦/٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٤٨/١٤ ، العبر : ٣١٨/٢ ، شذرات الذهب : ٢٣٧/٢ ، اللباب : ٣٦٧/٣ .

- (محمد بن بكار) بن الريان الهاشمي مولاهم ، أبو عبد الله البغدادي ، الرصافي ـ بضم الراء ، وفتح الصاد المهملة ، نسبة إلى الرصافة ، وهي مدينة بالشام : وثّقه ابن معين والدارقطني . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن معين أيضا : لا بأس به . وقال عبد الله ابن الإمام أحمد : كان أبي لا يرى بالكتابة عن هؤلاء المشايخ بأسا ، وقد حدثنا عن بعضهم ، ومنهم محمد بن بكار . وقال صالح بن محمد جزرة : صدوق ، يحدث عن الضعفاء . وقال الذهبي في " الكاشف : وثّقوه . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ==

. . . .

= وماتئين، وله ثلاث وتسعون / م د
التاريخ الكبير: ٤٤/١، الجرح والتعديل: ٢١٢/٧، الثقات لابن حبان: ٨٨/٩، تاريخ بغداد: ١٠٠/٢، الكاشف: ٢٢/٣، التهذيب: ٧٥/٩، التقريب: ص٤٧٠، اللباب: ٢٩/٢.

- (عبّاد) بفتح أوله، وتشديد الموحدة - هو ابن عبّاد بن حبيب بن المهلب، المهلبي الأزدي العتكي - بفتح العين المهملة والمثناة، وفي آخرها كاف، نسبة إلى العتيك، بطن من الأزد - أبو معاوية البصري: وثّقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبة وأبوداود وابن خراش والنسائي والعقيلي وأبو أحمد المروزي وابن قتيبة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أحمد: ليس به بأس، وكان رجلا عاقلا أديبا. وقال أبو حاتم: صدوق لا بأس به. وقيل له: يحتج بحديثه؟ قال: لا. وقال ابن سعد: كان ثقة وربما غلط. وقال أيضا: ولم يكن بالقوي في الحديث. وقال الطبري: كان ثقة، غير أنه كان يغلط أحيانا. وقال ابن حجر في "التهذيب": أورد ابن الجوزي في "الموضوعات" حديث أنس (إذا بلغ العبد أربعين سنة) من طريق عباد هذا، فنسبه إلى الوضع، وأفحش القول فيه، فوهم وهما شديدا، فإنه التبس عليه براو آخر. وقال الذهبي في "الكاشف" ثقة. وقال في "المغني": ثقة مشهور. وقال في "الميزان": صدوق. وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائتين، أو بعدها بسنة / ع.
طبقات ابن سعد: ٢٩٠/٧، التاريخ الكبير: ٤٠/٦، الجرح والتعديل: ٨٢/٦، الثقات لابن حبان: ١٦١/٧، الكاشف: ٥٤/٢، المغني: ٤٦٤/١، الميزان: ٣٦٧/٢، التهذيب: ٩٥/٥، التقريب: ص٢٩٠، اللباب ٣٢٢/٢

- (هشام بن زياد) بن أبي يزيد، وهو هشام بن أبي هشام، ويقال: هشام بن أبي الوليد، القرشي مولاهم، أبو المقدام المدني: قال البخاري: يتكلمون فيه. وقال عبد الله بن أحمد وأبوزرعة وأبوحاتم: ضعيف الحديث. وزاد أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان والنسائي والدارقطني: ضعيف. وزاد يعقوب: لا يفرح بحديثه. وقال الترمذي: يضعّف. وقال ابن معين والنسائي في رواية أخرى عنهما: ليس بثقة، ليس بشيء. وقال أبوداود: كان غير ثقة. وقال النسائي في رواية وعلي بن الجنيد: متروك الحديث. وتركه ابن المبارك. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به. وقال ابن خزيمة: لا يحتج به. وقال الهيثمي: أجمعوا على ضعفه. وقال الذهبي في "الكاشف": ضعّفوه. وفي "المغني": قال النسائي وغيره: متروك. وقال ابن حجر: متروك، من السادسة / ت ق. = = =

. . . .

= التاريخ لابن معين : ٢٠٥/٣ ، التاريخ الصغير للبخاري : ١٦٦/٢ ، الثقات للعجلي :ص ٤٥٧ ، الجرح و التعديل : ٥٨/٩ ، الضعفاء للنسائي ص ٢٤٥ ، العقيلي : ٣٣٩/٤ ، الكامل لابن عدي : ٢٥٦٤/٧ ، المجروحين : ٨٨/٣ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٣٨٦ ، الميزان : ٢٩٨/٤ ، الكاشف : ١٩٥/٣ ، المغني : ٣٦٩/٢ ، التهذيب :٣٨/١١، التقريب :ص ٥٧٢ .

- (عمار بن سعد) بن عابد المخزومي مولاهم ، المديني المؤذن المعروف أبوه بـ " القرظ " ـ بفتح القاف و الراء ، بعدها ظاء معجمة ـ: ذكره البخاري في" التاريخ الكبير" و سكت عنه . و ذكره ابن منده في الصحابة ، و قال : له رؤية . و أنكر ذلك أبو نعيم في " معرفة الصحابة" . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال الذهبي في " الكاشف ": وثق . و قال ابن حجر: مقبول ، من الثالثة ، و وهم من زعم أن له صحبة / ق .
التاريخ الكبير : ٢٦/٧ ، الجرح و التعديل : ٣٨٩/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٦٧/٥ ، الكاشف : ٢٦٠/٢ ، التهذيب :٤٠٠/٧، التقريب :ص ٤٠٧ .

- (عثمان بن الأرقم) " مقبول " عند المتابعة ، و إلاّ فليّن ، تقدم في الحديث (٧٥) .

- (الأرقم بن أبي الأرقم) صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم (٤١) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (هشام بن زياد) و هو " متروك " .

قال الدارقطني في " الأفراد " : " تفرد به هشام بن زياد ، و هو أبو المقدام ، و قد ضعّفوه " اهـ كما في " الاصابة ": ٢٦/١ .

و أورده الحاكم النيسابوري في " المستدرك " ، و سكت عنه ، و قال الذهبي في " تلخيصه " : " قلت : (هشام) واهٍ " اهـ .

و قال الحافظ الهيثمي في " المجمع " ١٧٩/٢ : " فيه (هشام بن زياد) ، و قد أجمعوا على ضعفه " اهـ .

و يغني عنه حديث معاذ بن أنس الجُهَني رضي الله عنه مرفوعًا : " من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة ، اتخذ جسرًا إلى جهنم " أخرجه الترمذي في الصلاة ، باب ما جاء في كراهية التخطي يوم الجمعة : ٣٨٨/٢ رقم ٥١٣، و قال : " و العمل عليه عند أهل العلم ، كرهوا أن يتخطى الرجل رقاب الناس يوم الجمعة ، و شدّدوا في ذلك " اهـ .
و ابن ماجه في إقامة الصلاة ، ٨٨ ـ باب ما جاء في النهي عن تخطي الناس يوم الجمعة : ٣٥٤/١ رقم ١١١٦ . =
==

. . . .

---

*

وكذا حديث عبد الله بن بسر رضي الله عنه، قال: "جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة، والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "اجلس، فقد آذيت":

- أخرجه أبو داود في الصلاة، باب تخطي رقاب الناس يوم الجمعة: ٦٦٨/١ رقم ١١١٨
- والنسائي في الجمعة، ٢٠ - باب النهي عن تخطي رقاب الناس، والإمام على المنبر يوم الجمعة: ١٠٣/٣
- وابن ماجه في إقامة الصلاة، ٨٨ - باب ما جاء في النهي عن تخطي الناس يوم الجمعة: ٣٥٤/١ رقم ١١١٥

وقال الحافظ ابن حجر في "تلخيص الحبير" (٧١/٢): "ضعّفه ابن حزم بما لا يقدح" اهـ. واعتبره في "فتح الباري" (٣٩٢/٢) أقوى ما في الباب.

قلت: وفي هذه الأحاديث الاحتراز عن تخطي رقاب الناس في المسجد يوم الجمعة، لما فيه من الأذى وسوء الأدب، وقد اتفق الفقهاء على كراهة التخطي والتفريق بين اثنين يوم الجمعة. قال الحافظ ابن حجر: "وقد نقل الكراهة عن الجمهور ابن المنذر، واختار التحريم. وبه جزم النووي في "زوائد الروضة"، والأكثر على أنها كراهة تنزيه" اهـ (فتح الباري ٣٩٢/٢، عمدة القارئ ٢٠٨/٦).

* غريبه:

قوله: (يتخطّى رقاب الناس) قال في "النهاية" ٥١/٢: "أي يخطو خطوة خطوة" اهـ. وفي "فيض القدير" ٩٩/٦): "أي يتجاوز رقابهم بالخطو إليها" اهـ.

قوله: (كالجَارّ قُصْبَه في النار) يعني كالذي يجرّ أمعاءه في النار، قال في "النهاية" ٦٧/٤:
"القُصْب بالضم: المِعَى، وجمعه: أقصاب. وقيل: القصب: اسم للأمعاء كلها. وقيل: هو ما كان أسفل البطن من الأمعاء" اهـ.

* * * * * * * * * * * * * *

* ٤٢ *

الفِـرَاسي (*)

(*) الفِـرَاسي - بكسر الفاء، و تخفيف الراء، و مهملة - من بني فراس بن غنم بن مالك بن كنانة، و لا يعرف اسمه:

ذكره غير واحد هكذا (فراسيًّا) بلفظ النسب، و هو المعروف المشهور.

و قد ذكره البخاري في " التاريخ الكبير "، و ابن السكن في " معرفة الصحابة "، و ابن حجر في " الإصابة ": (فراسا) من غير ياء النسب.

له صحبة، و حديثه عند أهل مصر.

روى حديثا في البحر (هو الطهور ماؤه، الحل ميتته)، و آخر في " سؤال الصالحين "، و هو الحديث رقم (٧٧).

روى عنه ابن الفراسي.

ذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثين.

رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص ١٢٤، ٣٠٧، التاريخ الكبير: ١٣٧/٧، الجرح و التعديل: ٩٢/٧، الثقات لابن حبان: ٣٣٢/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ ٢ ق ١٤٥/ أ)، الاستيعاب ٥٢٢/٢، أسد الغابة: ٥٤/٤، تجريد أسماء الصحابة: ٥/٢، الكاشف: ٣٧١/٣، الإصابة: ٢٠٦/٥، التهذيب: ٣٠٧/١٢، ٣٢٨، التقريب: ص ٧٠٩، اللباب: ٤١٥/٢، بقي بن مخلد و مقدمة مسنده: ص ١٢٢).

<u>ملحوظة:</u>

خالف المصنف ابن قانع منهجه الذي سار عليه في ترتيب أسماء الصحابة على حسب حروف المعجم، فأدخل (الفراسي) في باب الألف، و كان الأنسب ذكره في باب الفاء.

* * * * * * * * * * * * * * *

٧٧ ـ حدثنا إبراهيم بن الهيثم البَلَدي ، نا أبو صالح عبد الله بن صالح ، نا الليث ، نا جعفر بن ربيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن مسلم بن مَخْشِي ، أنه قال : أخبرني ابن الفِرَاسي ، أن الفراسي قال للنبي صلى الله عليه وسلم : أسأل يا رسول الله ؟ قال : " لا ، وإن كنتَ لا بُدَّ سائلًا ، فسَل (1) الصالحين " .

---

(1) جاء في نسخة الظاهرية هكذا (فاسأل) ، فأثبتّ ما في الأصل (فسل).

٧٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من ثلاثة طرق عن الليث ، به :

الطريق الأول : عبد الله بن صالح ، عن الليث ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولًا : إبراهيم بن الهيثم البلدي ، عن عبد الله بن صالح، به :
ـ كما هو هنا

ثانيًا : محمد بن اسماعيل البخاري ، عن عبد الله بن صالح،به :
ـ أخرجه البخاري في" التاريخ الكبير": ١٣٧/٧ رقم ٦١٩ ، به مثله . وفي إسناده انقطاع .

ثالثًا : إسماعيل بن عبد الله ، عن عبد الله بن صالح ، به :
ـ أخرجه أبونعيم في" معرفة الصحابة":(ج ٢ ق ١٤٥/أ)

الطريق الثاني : قتيبة بن سعيد ، عن الليث ، به :
ـ أخرجه أبوداود في الزكاة ، باب في الاستعفاف : ٢/ ٢٩٦ رقم ١٦٤٦
ـ والنسائي في الزكاة ، ٨٤ ـ باب سؤال الصالحين :٩٥/٥
ـ وأحمد في " مسنده ": ٢٣٤/٤

الطريق الثالث : محمد بن معاوية ، عن الليث ، به :
ـ أخرجه خليفة بن خياط في حاشية " طبقاته " : ص ٣٠٧ في الهامش رقم ٨٥

* رجاله :

ـ (إبراهيم بن الهَيْثَم البَلَدي) : " ثقة" تقدم في الحديث (٣) .

ـ (عبد الله بن صالح) بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم ، أبو صالح المصري ، كاتب الليث بن سعد على أمواله : **وثّقه** ابن معين ، وعبد الملك بن شعيب بن الليث . وقال ابن معين أيضا : هما ثبتان ثبت حفظ وثبت كتاب ، وهو ثبت كتاب . **وحسّن حديثه غير واحد** : فقال ابن القطان : هو صدوق ، ولم يثبت عليه ما يسقطه = =

. . . .

= حديثه ، إلاّ أنه مختلف فيه ، فحديثه حسن . و قال أبو حاتم : صدوق أمين ما علمته . و قال أبوزرعة : لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب ، و كان حسن الحديث . و قال مسلمة بن قاسم : كان لا بأس به . و قال ابن عدي : هو عندي مستقيم الحديث ، إلاّ أنه يقع في حديثه : في أسانيده و متونه غلط ، لا يتعمد الكذب . و وهّاه آخرون : فقال ابن المديني ضربت على حديثه ، و ما أروي عنه شيئا . و قال النسائي : ليس بثقة . و قال أحمد بن صالح المصري : متهم ، ليس بشيء . و كذبه صالح ابن محمد جزرة . و بيّن أبو حاتم سبب تضعيفهم له بقوله : الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره التي أنكروا عليه ، نرى أن هذه مما افتعل خالد بن نجيح ، و كان أبو صالح يصحبه ، و كان أبو صالح سليم الناحية ، و كان خالد بن نجيح يفتعل الكذب ، و يضعه في كتب الناس ، و لم يكن وزن أبي صالح وزن الكذب ، و كان رجلا صالحا . و قال الذهبي في " المغني " : مكثر ، صالح الحديث ، له مناكير ، و الصحيح أن البخاري أخرج له في " الصحيح " - انتقاء - . و قال ابن حجر : صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، و كانت فيه غفلة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين و عشرين و مائتين ، و له خمس و ثمانون سنة / خت د ت ق .

التاريخ الكبير : ٢٢١/٥ ، الجرح و التعديل : ٨٦/٥ ، الكامل لابن عدي : ١٥٢٢/٤ ، تاريخ بغداد : ٤٧٨/٩ ، المغني : ٤٨٨/١ ، الميزان : ٤٤٠/٢ ، هدي الساري : ص ٤١٣ ، التهذيب : ٢٥٦/٥ ، التقريب : ص ٣٠٨ .

- (الليث) : هو ابن سعد " ثقة ثبت فقيه إمام مشهور " تقدم في الحديث (٢٥) .

- (جعفر بن ربيعة) بن شرحبيل بن حسنة الكندي ، أبو شرحبيل المصري : وثّقه ابن سعد ، و أحمد بن حنبل ، و النسائي . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال أبوزرعة : صدوق . و قال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة ست و ثلاثين و مائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٥١٤/٧ ، الجرح و التعديل : ٤٧٨/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٣٢/٦ ، الكاشف : ١٢٩/١ ، التهذيب : ٩٠/٢ ، التقريب : ص ١٤٠ .

- (بكر بن سَوَادة) - بفتح المهملة ، و خفة واو - ابن ثمامة الجذامي - بضم الجيم ، و فتح الذال المعجمة ، نسبة إلى جذام ، و اسمه صدف ابن أسلم ، قبيلة من اليمن - أبو ثمامة المصري : وثّقه ابن معين ، و النسائي . و قال أبو حاتم : لا بأس به . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : يخطىء . و قال ابن يونس : كان مفتيا فقيها . و قال الذهبي في " الكاشف " : ثقة . و قال ابن حجر : ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة بضع و عشرين و مائة / خت م ٤ . =
==

. . . .

= التاريخ الكبير: ٨٩/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٨٦/٢، الثقات لابن حبان ١٠٣/٦ ، الكاشف :١٠٨/١ ، التهذيب:٤٨٣/١،التقريب : ص ١٢٦ ، اللباب : ٢٦٥/١ .

- (مسلم بن مَخْشِي) - بفتح الميم ، و سكون المعجمة ، بعدها معجمة مكسورة ، و ياء النسب - المُدْلِجي - بضم الميم ، و سكون المهملة ، وكسر اللام ، و في آخرها جيم ، نسبة إلى مدلج بن مرة ، بطن كبير من كنانة - أبو معاوية المصري : روى عن ابن الفراسي عن أبيه حديثا في ماء البحر ، و آخر في سؤال الصالحين ، و عنه بكر بن سوادة الجذامي . لم يسمع من الفراسي ، وانما سمع من ابن الفراسي . و ذكره ابن حبان في" الثقات " . و قال ابن حجر: " مقبول " من الثالثة/ د س ق .
الجرح و التعديل : ١٩٥/٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٩٨/٥ ، الميزان : ١٠٧/٤ ، التهذيب : ١٣٧/١٠ ، التقريب :ص ٥٣٠ ، مصباح الزجاجة : ١٠٧/١ ، اللباب : ١٨٠/٣ ، ١٨٣ .

- (ابن الفراسي) : عن النبي صلى الله عليه و سلم. و قيل : عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم. و عنه مسلم بن مخشي . و لا يعرف اسمه / د س ق . قلتُ: وهو من اختلف في صحبته، فيوثق.
الكاشف : ٣٧١/٣ ، التهذيب : ٣٠٧/١٢ ، التقريب :ص ٦٩٨ .

- (الفِرَاسي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٢) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (مسلم بن مَخْشِي) ، و هو " مقبول" عند المتابعة ، و إلا فلين . و هذا الحديث تفرد به مسلم بن مخشي ، عن ابن الفراسي ، و لم يحدث عنه غير بكر بن سوادة .

أما (عبد الله بن صالح) فهو " صدوق كثير الغلط ثَبْتٌ في كتابه" وروايته عن الليث كتاب. وقد تابعه (قُتَيْبَة بن سعيد) - و هو ثقة ثبت - عن الليث به ، عند أبي داود والنسائي و أحمد .

و مع ذلك فالحديث ضعيف لبقاء (مسلم بن مَخْشِي) بدون متابع له ، و الله أعلم .

و قد أورده السيوطي في" الجامع الصغير" (٣٥/٣ - مع فيض القدير) و رمز له بالضعف.

* **فوائده :**

في الحديث الأمر بالاستعفاف ، و عدم سؤال الناس ، و إن كان لا بد منه فالأولى سؤال الصالحين ، لأنهم لا يمنحون إلا حلالا، و لا يكونون إلا كرماء ، و لا يمنّون على السائلين ، و لا يهتكون الأعراض .

× × × × × × × × × × × × × ×

* ٤٣ *

أمية بن مَخْشِي الخزاعي(*)

(*) أمية بن مَخْشِي ـ بفتح الميم ، و سكون المعجمة ، و كسر الشين المعجمة ، بعدها ياء كياء النسب ـ الأزدي الخزاعي ـ نسبة إلى خزاعة بن عمرو ، قبيلة كبيرة من الأزد ـ أبو عبد الله البصري ٠

له صحبة ، و حديث واحد في التسمية على الأكل (و هو الحديث رقم ٧٨) ٠

رواه عنه ابن أخيه ـ و قيل : ابن ابنه ـ المثنى بن عبد الرحمن بن أمية ٠

و قال البغوي : لا أعلم أمية روى إلاّ هذا الحديث ٠

أخرج له أبو داود ، و النسائي ٠

رضي الله عنه ٠

(طبقات ابن سعد : ١٢/٧ ، التاريخ الكبير : ٦/٢ ، الجرح و التعديل : ٣٠١/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١١ / ب) ، الثقات لابن حبان : ١٥/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٣٣/٢ ، الاستيعاب : ١٠٧/١ ، أسد الغابة : ١٤٣/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٩/١ ، الكاشف : ٨٧/١ ، الإصابة : ٦٧/١ ، التهذيب : ٣٧٢/١ ، التقريب : ص ١١٥ ، اللباب : ١٨٠/٣) ٠

* * * * * * * * * * *

٧٨ ـ حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا يحيى بن سعيد ، عن جابر بن صُبْح ،

وحدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأَهْوَازي ، نا علي بن بحر ، نا عيسى ابن يونس ، عن جابر ، قال : حدثني المثنّى بن عبد الرحمن الخزاعي [(١)]، من أبيه ، عن جده أمية بن مخشي ، سمعته يقول : إن رجلا كان يأكل ، والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر ، فلم يسمّ ، حتى إذا كان آخر لقمة قال : بسم الله ، أوله وآخره . فقال / رسول الله صلى الله عليه (ق٨/ب) وسلم : " والله إن الشيطان كان يأكل معك ، حتى سمَّيتَ ، فما بقي في بطنه شيء إلاَّ قَاءَهُ " .

قال القاضي : وهذا لفظ حديث يحيى بن سعيد .

---

(١) قوله : (الخزاعي) ساقط من نسخة الظاهرية ، فأثبتُّه من الأصل .

٧٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من طريقين عن أمية بن مخشي :

الطريق الأول : عبد الرحمن بن أمية بن مخشي ، عن أمية : كما هو هنا

الطريق الثاني : المثنى بن عبد الرحمن بن أمية بن مخشي ، عن جده أمية ابن مخشي ، وقد جاء من وجهين :

أولاً : يحيى بن سعيد ، عن جابر بن صبح ، به :

- أخرجه النسائي في " الكبرى " في آداب الأكل ، ١٥ ـ اذا نسي الذكر ، ثم ذكر : ١٧٤/٤ رقم ٦٧٥٨
- وأحمد في " مسنده " : ٣٣٦/٤
- وابن سعد في " طبقاته " : ١٢/٧
- والبخاري في " التاريخ الكبير " : ٦/٢ رقم ١٥١٤
- والبغوي في " معجم الصحابة " : (ق ١١/ ب)
- والطبراني في " الكبير " : ٢٦٨/١ رقم ٨٥٤
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٣٣/٢ رقم ٩٥٥
- والحاكم في " المستدرك " : ١٠٨/١

ثانياً : عيسى بن يونس ، عن المثنى بن عبد الرحمن ، عن أمية :

- أخرجه أبوداود في الأطعمة ، باب التسمية على الطعام :
- وابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " : ٢٨١/٤؟ رقم ٢٣٠١؟
- والطبراني في " الكبير " : ٢٦٨/١ رقم ٨٥٥
- وأبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٣٤/٢ رقم ٩٥٦

= =

. . . .

* **رجاله :**

من انفرد بهم الإسناد الأول من الثاني :

- (علي بن محمد) بن عبد الملك : " ثقة " تقدم في الحديث (١) .
- (مسدّد) هو ابن مسرهد :"ثقة حافظ" تقدم في الحديث (١٢) .
- (يحيى بن سعيد) المعروف بالقطان : " ثقة متقن إمام حافظ قدوة" تقدم في الحديث (٦٣) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

- (أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي) له حديث في " المعجم الصغير " وآخر في " غرائب مالك " كلاهما غريب جدًا ، وثالث عند ابن قانع برقم (٧٤٨) حديث منكر . (اللسان : ١/١٨٤) .
- (علي بن بَحْر) بن بَرِّي - بفتح الموحدة ، وتشديد الراء المكسورة ، بعدها تحتانية ثقيلة - فارسي الأصل ، أبو الحسن البغدادي القطان : وثّقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وابن قانع ، والدارقطني . وقال الحاكم : ثقة مأمون . وقال أحمد : لا بأس به ، فقيل له : ثقة هو ؟ قال : نعم . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : كان من أقران أحمد بن حنبل رحمه الله في الفضل والصلاح . وقال الذهبي في " الكاشف " : وثّقوه . وقال في " السير " : الإمام الحافظ المتقن . وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين / خت د ت .

التاريخ الكبير : ٦/٢٦٣ ، الثقات للعجلي : ص ٣٤٤ ، الجرح والتعديل ٦/١٧٦ ، الثقات لابن حبان : ٨/٤٦٨ ، سير أعلام النبلاء : ١١/١٢ ، تذكرة الحفاظ : ٢/٤٧٠ ، الكاشف : ٢/٢٤٣ ، التهذيب : ٧/٢٨٤ ، التقريب ص ٣٩٨ .

- (عيسى بن يونس) " ثقة مأمون " تقدم في الحديث (٤٨) .

من اشتركوا في الإسنادين جميعًا :

- (جابر بن صُبْح) - بضم المهملة ، وسكون الموحدة - الراسبي - بكسر السين المهملة - أبو بشر البصري : وثّقه ابن معين والنسائي وقال يحيى بن سعيد القطان ، وابن معين في رواية : هو أحبّ إليّ من المهلب بن أبي حبيبة . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وجرحه الأزدي فقال : لا يقوم بحديثه حجة . وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة / د ت س .

الجرح والتعديل : ٢/٥٠٠ ، الثقات لابن حبان : ٦/١٤٢ ، الميزان : ١/٣٧٧ ، التهذيب : ٢/٤١ ، التقريب : ص ١٣٦ .

- (المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي) أبو عبد الله : قال ابن المديني: مجهول لم يرو عنه غير جابر بن صبح . و سكت عنه البخاري في "التاريخ الكبير". و ذكره ابن حبان في " الثقات ". و قال الذهبي في "الميزان" لا يعرف ، تفرد به جابر بن صبح . و قال في" الكاشف": مجهول. و قال ابن حجر: مستور، من الثالثة / د س . قلت : هو مجهول كما قال علي بن المديني و الذهبي ، و المقصود منه " مجهول العين " ، و هو من لم يرو عنه إلا راو واحد ، و لم يوثّق . و قال الحافظ ابن حجر: مستور. و هو عنده : من روى عنه أكثر من واحد و لم يوثّق . و قال في " التهذيب ": روى سيف بن عمر التميمي عن المثنى بن عبد الرحمن عن ميمون بن مهران عن ابن عباس . فيحتمل أن يكون هو هذا " اهـ ، و بذلك يكون قد روى عنه اثنان ، و هما جابر بن صبح و سيف بن عمر التميمي، فلا يكون مجهول العين ، و إنما هو مجهول الحال .

  التاريخ الكبير: ٤١٩/٧ ، الجرح و التعديل : ٣٢٦/٨ ، الثقات لابن حبان : ٥٠٣/٧ ، الميزان : ٤٣٥/٣ ، الكاشف : ١٠٥/٣ ، التهذيب :٣٧/١٠، التقريب : ص ٥١٩ .

- قوله : (عن أبيه) يعني عبد الرحمن بن أمية بن مخشي الخزاعي : لم أجد من ذكره في الحديث غير المصنف ابن قانع ، و قد أورد غير واحد هذا الحديث من طريق (المثنى بن عبد الرحمن ، عن جده) ، و لم يقولوا : (عن أبيه ، عن جده) . و قال الحافظ ابن حجر في " التهذيب" ٣٧٢/١ : " رواه ابن قانع في" معجمه " من طريق مسدد أيضا ، عن يحيى ، عن جابر ابن صبح ، عن المثنى بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده أمية بن مخشي ، هكذا زاد فيه " أبيه) و هو وهم " اهـ .

- قوله : (عن جده أمية بن مخشي) و قيل : عن عمه أمية بن مخشي : له صحبة ، تقدمت ترجمته آنفا برقم (٤٣) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف من كلا الطريقين ، لأن مدارهما على (المثنى بن عبدالرحمن الخزاعي) و هو " مجهول الحال" حيث إنه روى عنه أكثر من واحد و لم يوثق.
و في الطريق الثاني وحده (أحمد بن سهل) و له غرائب .
قال الدارقطني في" الأفراد ": " تفرد به جابر بن صُبْح" اهـ كما في الإصابة ٦٧/١
و قال الذهبي في" تجريد أسماء الصحابة "٢٩/١ في ترجمة (أمية بن مخشي)
" جاء له حديث غريب في سنن أبي داود في التسمية بعد الأكل " اهـ
و قال الحافظ ابن حجر في" أمالي الأذكار" :" هذا حديث غريب" اهـ كما في " شرح الأذكار " لابن عِلّان .

* **فوائده :**

في الحديث بيان أن الشيطان يأكل مع من لم يسم الله عند الطعام ، فلا يكون في طعامه بركة . و فيه أن من نسي التسمية ، ثم ذكرها فهو كمن سمّى في البداية .

* * *

* ٤٤ *

أمية (*) بن خالد بن أسيد بن أبي العيص ،

وأحسبه له رؤية ، وهو صغير

(*) هو أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد القرشي الأموي ، نسب لجده ، أحد الأشراف ، والي خراسان لعبد الملك بن مروان .

ليست له صحبة ، ولا رواية ، وإنما الصحبة لجده خالد بن أسيد وهو أخو عتاب بن أسيد ، أمير مكة . وأبوه عبد الله مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير .

روى حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يستنصر بصعاليك المهاجرين . (الحديث رقم ٧٩) .

وقال البغوي : لا أدري لأمية بن خالد صحبة ، غير أن القواريري وابن أبي شيبة أخرجا هذا الحديث في المسند ، ولا أعلم روى غير هذا الحديث ، ولا روى عنه غير أبي إسحاق " اهـ .

وذكره ابن حبان في " ثقات التابعين " .

وقال ابن منده : " في صحبته نظر ، عداده في التابعين . وقال الباوردي وأبونعيم وابن الجوزي : مختلف في صحبته . وقال ابن عبد البر : لا تصح عندي صحبته . وقال ابن الأثير : " والصحيح أنه لا صحبة له ، والحديث مرسل " اهـ .

وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة ولي خراسان . وقال في " التجريد " : أخطأ من قال : له صحبة " اهـ .

وقال ابن حجر في " التقريب " : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة سبع وثمانين . / س ق .

رحمه الله تعالى .

(طبقات ابن سعد : ٤٧٨/٥ ، التاريخ الكبير : ٧/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٠٣/٢ ، معجم الصحابة للبغوي :(ق ١٢/أ) ، الثقات لابن حبان : ٤٠/٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٣٨/٢ ، الاستيعاب : ١٠٧/١ ، أسد الغابة : ١٣٨/١ ، تهذيب الكمال : ٢/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٢٧٢/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٨/١ ، الكاشف : ١ / ٨٧ ، الإصابة : ١٣١/١ ، التهذيب : ٣٧١/١ ، التقريب : ص ١١٤) .

* * * * * * * * * * * * * * *

٧٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن وهب الرَّام ، نا أحمد بن عثمان بن حكيم ، نا طَلْق بن غَنَّام ، نا قيس ، عن أبي إسحاق ، عن المهلَّب بن أبي صُفْرَة ، عن أمية بن خالد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كان يستَنْصِرُ بصَعَالِيك المهاجرين .

---

٧٩ ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن أبي إسحاق ، عن المهلب ابن أبي صفرة ، عن أمية بن خالد :

الطريق الأول : قيس ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه الطبراني في "الكبير" : ٢٧٠/١ رقم ٨٥٩
- وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" : ٢٣٩/٢ رقم ٩٦٢

الطريق الثاني : يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، به :
- أخرجه الطبراني في "الكبير" : ٢٦٩/١ رقم ٨٥٧
- وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" : ٢٣٨/٢ رقم ٩٦١

الطريق الثالث : سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، به : (ولم يذكر المهلب)
- أخرجه البغوي في "معجم الصحابة" : (ق ١٢/أ)
- والطبراني في "الكبير" : ٢٦٩/١ رقم ٨٥٨

* **رجاله :**

- (محمد بن أحمد بن وَهْب الرَّام) لم أجد من ترجمه .

- (أحمد بن عثمان بن حكيم) الأودي ـ بفتح الهمزة ، وسكون الواو ، نسبة إلى أود بن مصعب ، من مذحج ـ أبو عبد الله الكوفي : وثّقه النسائي والبزار والعقيلي . وقال ابن خراش : كان ثقة عدلا . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وستين ومائة / خ م س ق .
الجرح والتعديل : ٦٣/٢ ، الثقات لابن حبان : ٤٢/٨ ، التهذيب : ٦٠/١ ، التقريب : ص ٨٢ ، اللباب : ٩٢/١ .

- (طَلْق) بفتح الطاء المهملة ، وسكون اللام ، وبقاف في آخره ـ (ابن غَنَّام) ـ بفتح المعجمة والنون المشددة ـ ابن طلق بن معاوية النخعي ، أبو محمد الكوفي : وثّقه ابن نمير ، والعجلي ، والدارقطني . وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا ، وكان عنده أحاديث . وقال عثمان ابن أبي شيبة : ثقة صدوق ، لم يكن بالمتبحر في العلم . وقال أبو داود : صالح . وذكره ابن حبان ، وابن شاهين في "الثقات" . وقال ابن حجر في "هدي الساري" : وشذّ ابن حزم ، فضعّفه في "المحلى" = =

. . . .

= بلا مستنَد . و قال في " التقريب ": ثقة من كبار العاشرة ، مات في رجب سنة إحدى عشرة و مائتين / خ ٤ .

- (قيس) هو ابن الربيع : " صدوق تغير لما كبر" تقدم في الحديث (١)

- (أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعي : " ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، و قد وصف بالتدليس " تقدم في الحديث (١) .

- (المهلب بن أبي صفرة) - بضم المهملة ، و سكون الفاء - و اسم أبيه ظالم بن سارق الأزدي العتكي ، أبو سعيد البصري : من ثقات الأمراء ، و كان عارفا بالحرب ، فكان أعداؤه يرمونه بالكذب . ذكره ابن حبان في " ثقات التابعين " ، و قال : عداده في أهل البصرة "اهـ.و قال ابن صبية : لم يكن يعاب بالكذب . و قال ابن عبد البر: له رواية عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلة ، و هو ثقة ليس به بأس ، و أما من عابه بالكذب فلا وجه له ؛ لأن صاحب الحرب يحتاج إلى المعاريض و الحيل ، فمن لم يعرفها عدّها كذبا " اهـ . و قال الذهبي في " الكاشف" صدوق ديّن شجاع ميمون النقيبة . و قال ابن حجر: من ثقات الأمراء ، و كان عارفا بالحرب ، فكان أعداؤه يرمونه بالكذب ، من الثانية ،وله رواية مرسلة ، قال أبو إسحاق السبيعي : ما رأيت أميرا أفضل منه ، مات سنة اثنتين و ثمانين على الصحيح / د ت س .

طبقات ابن سعد: ١٢٩/٧ ، التاريخ الكبير: ٢٥/٨ ، الجرح والتعديل : ٣٦٩/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٥١/٥ ، سير أعلام النبلاء: ٣٨٣/٤، الكاشف ١٥٩/٣ ، التهذيب : ٣٢٩/١٠ ، التقريب :ص ٥٤٩ ، المغني لابن طاهر:

- (أمية بن خالد) : " ثقة ، من التابعين "، تقدمت ترجمته برقم (٤٤) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف لثلاث علل :

الأولى : إرسال (أمية بن خالد) فإنه ليست له صحبة .

فيه (محمد بن أحمد بن وهب) لم أجد من ترجم له .

الثانية : فيه (أبوإسحاق السبيعي) وهو مدلس و قد عنعنه ، لكنه صرح باللقاء وإن لم يصرح بالسماع حيث قال:" ما رأيت أميرًا أفضل منه " اهـ .

الثالثة : فيه (قيس) و هو صدوق تغير لما كبر. و تابعه (يونس بن أبي إسحاق) عن أبيه عند الطبراني في" الكبير" ، و هو صدوق يهم قليلًا" ، كما في " التقريب ": ص ٦١٣ ، و مثله يصلح للمتابعة .

و قال الهيثمي في" المجمع": ٢٦٢/١٠: " رجاله رجال الصحيح" اهـ .

* **غريبه :**

قوله :(يستَنْصِرُ بصَعَاليك المهاجرين) الصعاليك جمع صعلوك و هو كعصفور : الفقير (القاموس المحيط : ص ١٢٢١) .

* * * * * * * * * * * * * * * *

* ١٥ *

الأَسْلَع(*) بن شَريك

ابن (١) بلعرج ، و هو الحارث بن كعب ، من ولد سعد بن زيد مناة ابن تميم (٢) .

---

(١) هكذا في الأصل ، نسبة إلى أحد أجداده ، و كان الأفضل أن يقول : (من بلعرج) .

(٢) اختلفوا في نسبته على أقوال :

فقيل : الأشجعي ، وقع ذلك عند الطبراني في " المعجم الكبير" و ردّه ابن حجر بأنه تصحيف سمعي .

وقيل : الأعوجي - بالواو - : وقع ذلك عند ابن السكن ، و ابن عبدالبر و ابن الأثير . و قد ردّه الرشاطي .

وقيل : الأعرجي - بالراء - : قال به خليفة بن خياط ، و ابن حبان ، و المصنف ابن قانع ، و أبو نعيم . و اختاره الحافظ ابن حجر .

قال خليفة بن خياط في " طبقاته ": من بلعرج ، و هو الحارث بن كعب ابن سعد بن زيد مناة بن تميم " اهـ .

و قال ابن حزم في نسبته : بني الحارث الأعرج بن كعب بن سعد . فذكره .

و قال الحافظ ابن حجر في " الإصابة ": من بني الأعرج بن كعب بن سعد . فذكره .

(*) الأَسْلَع بن شَريك بن عوف التميمي الأعرجي : خادم رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و صاحب راحلته .

له صحبة ، و حديثه عند البصريين .

روى حديثاً في التيمم ، و في إسناده نظر ، و هو الحديث رقم (٨٠)

و ليس له في الكتب الستة رواية . رضي الله عنه .

(طبقات خليفة :ص ٤٤ ، ١٨٠ ، الجرح و التعديل : ٣٤١/٢ ، الثقات لابن حبان : ٢٠/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٧٦/١ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٣/٣ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٢٢١ ، الاستيعاب : ١٣٩/١ ، أسد الغابة : ٩١/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٥/١ ، الإصابة : ٣٤/١) .

* * ** * * * * * * * * *

٨٠ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا سعيد بن سليمان، نا الربيع بن بدر، عن أبيه، عن جده، عن الأسلع بن شريك التميمي، قال: كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم، وأُرَحِّلُ له، فأصابتني جنابة، فنزل عليه جبريل بالتيمم، فأراني كيف أتيمَّم، فضرب بيده الأرض، فمسح بها [1] وجهه، ثم ضرب ضربةً أخرى، فمسح بها [1] يديه إلى المرفقين.

---

(١) وقع في نسخة الظاهرية هكذا (بهما)، وأثبتّه كما في الأصل.

٨٠ - **تخريجه:**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن الأسلع بن شريك، به:

الطريق الأول: عمرو بن جراد التميمي، عن الأسلع بن شريك، به: وقد جاء من ستة وجوه:

أولاً: سعيد بن سليمان، عن الربيع بن بدر، به: وقد ورد عنه من روايتين:

الرواية الأولى: إبراهيم بن إسحاق الحربي، عن سعيد ابن سليمان، به:

- أخرجها الدارقطني في "سننه" في الطهارة، باب التيمم: ١٧٩/١ رقم ١٤

الرواية الثانية: إبراهيم بن عبد الرحيم، عن سعيد، به:

- أخرجها الدارقطني في الموضع السابق

ثانيًا: يحيى بن إسحاق، عن الربيع بن بدر، به:

- أخرجها الدارقطني في الموضع السابق
- وأبونعيم في "معرفة الصحابة": ١٤/٣ رقم ١٠٦٩

ثالثًا: يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن الربيع بن بدر، به:

- أخرجه الطبراني في "الكبير": ٢٧٦/١ رقم ٨٧٦
- وأبونعيم في "معرفة الصحابة": ١٤/٣ رقم ١٠٧٠
- وإسماعيل القاضي في "الأحكام": كما في "الإصابة" (٣٥/١)

رابعًا: أبويوسف، عن الربيع بن بدر، به:

- أخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار": في الطهارة، باب صفة التيمم كيف هي: ١١٣/١

خامسًا: آدم بن أبي إياس، عن الربيع بن بدر، به:

- أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" في الطهارة، باب كيف التيمم: ٢٠٨/١

سادسًا: سويد بن سعيد، عن الربيع بن بدر، به:

- وسيأتي إن شاء الله برقم (٨١). = =

. . . .

الطريق الثاني : رزيق المالكي ، عن الأسلع بن شريك ، به :
- أخرجه الطبراني في "الكبير" : ١/ ٢٩٩ رقم ٨٧٧
- وأبونعيم في "معرفة الصحابة" : ١٥/٣ رقم ١٠٧١

* **رجاله :**

- (إبراهيم بن إسحاق) بن إبراهيم بن بشير (الحربي) أبو إسحاق البغدادي ، مؤلف " غريب الحديث " من أصحاب الإمام أحمد : قال الدارقطني : كان يقاس بأحمد بن حنبل في زهده و علمه و ورعه . و قال أيضا : هو إمام بارع في كل علم ، صدوق . و قال الخطيب : كان إمامًا في العلم ، رأسًا في الزهد ، عارفًا بالفقه ، بصيرًا بالأحكام ، حافظًا للحديث ، مميزًا لعلله ، قيّمًا بالأدب ، جمّاعًا للغة . و وصفه الذهبي في "السير" بقوله : الشيخ الإمام الحافظ العلامة شيخ الإسلام . مات سنة خمس و ثمانين و مائتين .

تاريخ بغداد : ٢٧/٦ ، المنتظم : ٣/٦ ، اللباب : ٣٥٥/١ ، سير أعلام النبلاء : ٣٥٦/١٣ ، تذكرة الحفاظ : ٥٨٤/٢ ، شذرات الذهب : ١٩٠/٢ .

- (سعيد بن سليمان) ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٠) .

- (الرَّبِيع بن بدر) بن عمرو بن جراد التميمي السعدي ، أبو العلاء البصري المعروف بـ " عُلَيْلَة " - بمهملة مضمومة ، و لامين مفتوحتين ، و بينهما ياء ساكنة - : ضعّفه قتيبة بن سعيد ، و ابن معين ، والعجلي و أبو حاتم ، و عثمان بن أبي شيبة ، و ابنه محمد . و قال ابن معين أيضا : ليس بشيء . و قال أبو حاتم : لا يشتغل به ، و لا روايته ، فإنه ضعيف الحديث ، ذاهب الحديث . و قال الجوزجاني : واهي الحديث . وقال يعقوب بن سفيان ، و أبوداود ، و ابن خراش ، و النسائي ، و الأزدي ، و الدارقطني : متروك . و قال ابن حبان : كان ممن يقلب الأسانيد ، و يروي عن الثقات الموضوعات ، و عن الضعفاء الموضوعات . و كذا قال الحاكم . و قال ابن عدي : عامة حديثه و روايات عمن يروي عنهم مما لا يتابعه عليه أحد عليه . و قال الذهبي في "الكاشف" : واهٍ . و قال ابن حجر : متروك ، من الثامنة ، مات سنة ثمان و سبعين و مائة / ت ق .

التاريخ لابن معين : ١٦٠/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٧٩/٣ ، الضعفاء الصغير : ص ٤٨ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ص ١١٣ ، المعرفة والتاريخ ٦٦٩/٢ ، الجرح و التعديل : ٤٥٥/٣ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٧٧ ، الضعفاء للعقيلي : ٥٣/٢ ، المجروحين : ٢٩٧/١ ، الكامل لابن عدي : ٩٨٨/٣ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٢٠٧ ، تاريخ بغداد : ٤١٥/٨ ، الميزان : ٣٨/٢ ، المغني : ٢٣١/١ ، الكاشف : ٢٣٥/١ ، التهذيب : ٢٣٩/٣ ، التقريب : ص ٢٠٦ .

. . . .

- قوله : (عن أبيه) : يعني : بدر بن عمرو بن جراد التميمي : روى عن أبيه ، ولم يرو عنه غير ابنه الربيع : قال الذهبي في " الميزان " : لا يدرى حاله ، فيه جهالة . وقال في " المغني " : مجهول لا يعرف . وقال ابن حجر : مجهول ، من الرابعة / ق .
الجرح والتعديل : ٤١٣/٢ ، الميزان : ٣٠٠/١ ، المغني : ١٦٠/١ ، الكاشف : ٩٧/١ ، التهذيب : ٤٢٣/١ ، التقريب : ص ١٢٠ .

- قوله : (عن جده) يعني : عمرو بن جراد التميمي السعدي ، جد الربيع بن بدر : قال الذهبي في " الميزان " : لا ندري من هو ، وهو جد لعليلة بن بدر . وقال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة / ق .
الميزان : ٢٥١/٣ ، المغني : ٦٣/٢ ، الكاشف : ٢٨١/٢ ، التهذيب ١٢/٨ ، التقريب : ص ٤١٩ .

- (الأسلع بن شريك التميمي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف جداً ، فيه (الربيع بن بدر) وهو " متروك " و(أبوه وجده) مجهولان .

وقد أخرجه البيهقي في " سننه " (٢٠٨/١) وقال : (الربيع بن بدر ضعيف ، إلا أنه غير منفرد به ، وقد روينا هذا القول من التابعين عن سالم بن عبد الله ، والحسن البصري ، والشعبي ، وإبراهيم النخعي" اهـ

وتعقبه الحافظ علاء الدين الماردينى المعروف بابن التركماني " في " الجوهر النقي " حيث قال : " ولم يذكر [يعني البيهقي] من وافقه على ذلك ، ولا يكفي في الاحتجاج أنه غير منفرد ، حتى ينظر مرتبته ومرتبة مشاركه ، فليس كل من وافقه يَقْوَى ويُحْتَجّ به " اهـ .

وقال الحافظ الهيثمي في " المجمع " (٢٦٢/١) : " فيه (الربيع بن بدر) وقد أجمعوا على ضعفه " اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر في " تلخيص الحبير " (١٥٣/١) : " وفيه (الربيع ابن بدر) وهو ضعيف " اهـ .

قلت : وقد ورد الحديث من وجه آخر من طريق الهيثم بن رزيق المالكي عن أبيه ، عن الأسلع ، بنحوه ، عند أبي نعيم في " معرفة الصحابة " (٣/ ١٥ رقم ١٠٧١) ، ولكنه ضعيف أيضًا ، لأن فيه (الهيثم) قال العقيلي : " لا يتابع عليه " (الضعفاء للعقيلي : ٣٥٤/٤ ، الميزان : ٣٢٢/٤) .

أما أبوه (رزيق) فلم أجد له ترجمة .

* * * * * ** * * * * * * *

٨١ - وحدثنا قيس بن إبراهيم الطَّوَابِيقي ، نا سُوَيْد ، نا الربيع ، عن أبيه ، عن جده ، عن الأَسْلَع ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .

---

٨١ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، تقدم ذكرها عند الحديث رقم (٨٠) :

ومنها : طريق سويد بن سعيد ، عن الربيع بن بدر ، به : كما هو هنا

* **رجاله :**

- (قيس بن إبراهيم الطَّوَابِيقي) صالح ، تقدم في الحديث (١٧) .
- (سويد) هو ابن سعيد الحدثاني : " صدوق في نفسه ، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه " تقدم في الحديث (١٧) .
- (الربيع بن بدر) " متروك " ، تقدم في الحديث (٨٠) .
- قوله : (عن أبيه) يعني : بدر بن عمرو التميمي ، مجهول ، تقدم في الحديث (٨٠) .
- قوله : (عن جده) يعني عمرو بن جراد التميمي ، مجهول ، تقدم في الحديث (٨٠) .
- (الأسلع) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف جداً ، فيه (الربيع بن بدر) وهو " متروك " ، و (أبوه) و (جده) مجهولان .

* * * * * * * * * * * * *

* ٤٦ *

الأَغَرّ (*)، رجل من جُهَيْنَة

(*) الأَغَرّ - بفتح المعجمة، وبعدها راء ثقيلة - ابن يسار المزني، وقيل: الأغر بن عبد الله، وقيل: الجهني - نسبة إلى جهينة -:

فرّق ابن منده بين (الأغر المُزَني) صاحب حديث الوتر، وبين (الأغر الجهني) صاحب حديث التوبة. ولم يصب. وتبعه ابن الأثير الجزري، فجعله اثنين.

وقال أبو نعيم بأنهما واحد، وبه جزم ابن عبد البر. ورجّحه الحافظ ابن حجر بحجة اتحاد الراويين عنهما وهما: عبد الله بن عمر، ومعاوية بن قرة.

وقد جزم المصنف بأنه رجل من جهينة، فساق له حديث التوبة من طريقين، ثم قال: "قال ثابت البناني: عن الأغر - أغر مزينة - وجاء بالكلام مثله، فعندي حيث قال: مزينة، أخطأ" اهـ. فأنكر بذلك على من جعله مزنيًّا. وتعقبه الحافظ ابن حجر في "التهذيب" بقوله: "وإنكاره هو المنكر" اهـ.

وقد أوضح البخاري العلة في ذلك، وهي أن مسعرًا تفرّد بقوله: (الجهني)، فأزال الإشكال. وقال البخاري: والمزني أصح.

والأغر المزني: له صحبة ورواية، وهو من المهاجرين الأولين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم (يا أيها الناس توبوا إلى ربكم، فإني أتوب إلى الله عز وجل في كل يوم مائة مرة) الحديث رقم (٨٢)، وأحاديث أخرى.

وقد ذكره بقي بن مخلد فيمن روى ثلاثة أحاديث.

روى عنه عبد الله بن عمر، ومعاوية بن قرة، وأبو بردة بن أبي موسى الأشعري.

وأخرج له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، وأبو داود، والنسائي في "عمل اليوم والليلة". رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٩/٦، طبقات خليفة: ص ٣٩، ١٢٨، التاريخ الكبير: ٤٣/٢، الجرح والتعديل: ٣٠٨/١، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٩/ ب)، الثقات لابن حبان: ١٥/٣، المعجم الكبير للطبراني: ٢٧٨/١، معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٩٩/٢، الاستيعاب: ١/ ١٠٢، أسد الغابة: ١٢٤/١، ١٢٥، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥/١، الكاشف: ٨٥/١، الإصابة: ٥٥/١، التهذيب: ٣٦٥/١، التقريب: ص ١١٤، بقي ابن مخلد ومقدمة مسنده: ص ١١٢).

* * * * * * * * * * * * *

٨٢ ـ حدثنا علي بن محمد بن أبي الشَّوَارب ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، قال : عمرو بن مُرَّة أخبرني ، قال : سمعت أبا بُرْدَة يحدث عن رجل من جهينة ، يقال له " الأغرّ " ، و كان من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم : أنه سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول : " يا أيها الناس! ... توبوا إلى ربكم ، فإني أتوب إلى الله عزّ و جلّ في كل يوم مائة مرة " .

---

٨٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن أبي بردة ، به :

الطريق الأول : عمرو بن مرة ، عن أبي بردة ، به : و قد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : شعبة ، عن عمرو بن مرة ، به : و قد ورد من خمس روايات :

الرواية الأولى : أبو الوليد ، عن شعبة ، به : كما هي هنا

الرواية الثانية : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به :

- أخرجها ابن سعد في " طبقاته " : ٤٩/٦

الرواية الثالثة : عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، به :

- أخرجها النسائي في " عمل اليوم و الليلة " : ص ٣٢٧ رقم ٤٤٦

- و البغوي في " معجم الصحابة " (ق٩/ب)

الرواية الرابعة : أبو النضر ، عن شعبة ، به :

- أخرجها أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٣٩٩/٢ رقم ١٠٢٤

الرواية الخامسة : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، به :

- أخرجها أبو نعيم في الموضع السابق

قلت : و قد ورد الحديث من طرق أخرى عديدة ، عن شعبة ، بهذا الإسناد ، إلاّ أنه جاء فيها : (عن الأغر ، عن ابن عمر) مرفوعا بنحوه ، و لم أذكرها هنا ، فإنها من مسند ابن عمر رضي الله عنهما .

ثانيًا : مِسْعَر بن كِدَام ، عن عمرو بن مرة ، به :

- أخرجه النسائي في " عمل اليوم و الليلة " : ص ٣٢٦ رقم ٤٤٥

- و البغوي في " معجم الصحابة " : (ق ٩/ب)

- و الطبراني في " الكبير " : ٢٧٩/١ رقم ٨٨٣

ثالثًا : يزيد بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن مرة ، به :

- و سيأتي إن شاء الله برقم (٨٣) . = =

. . . .

الطريق الثاني : حميد بن هلال ، عن أبي بردة ، به : فقال : (عن رجل من المهاجرين) و لم يسمه :

- أخرجه النسائي في" عمل اليوم و الليلة" ص ٢٢٦ رقم ٤٤٤
- و أحمد في" مسنده": ٤١١/٥
- و أبوالقاسم البغوي في" معجم الصحابة": (ق ٩ /ب)
- و الطبراني في" الكبير": ٢٧٩/١ رقم ٨٨٥

الطريق الثالث : زياد بن المنذر ، عن أبي بردة، به :

- أخرجه أبوالقاسم البغوي في" معجم الصحابة": (ق ٩/ب)

الطريق الرابع : ثابت البناني ، عن أبي بردة ، به :

- و سيأتي إن شاء الله برقم (٨٤) .

* رجاله :

- (علي بن محمد بن أبي الشوارب) " ثقة" تقدم في الحديث (١) .

- (أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك : " ثقة ثبت " ، تقدم في الحديث (١) .

- (شعبة) هو ابن الحجاج :" ثقة حافظ متقن ، و كان عابدا " ، تقدم في الحديث (٦) .

- (عمرو بن مُرَّة) - بضم ميم، و شدة راء - ابن عبد الله بن طارق الجملي - بفتح الجيم و الميم ، نسبة إلى جمل بن كنانة - المرادي، أبو عبد الله الكوفي الأعمى : أثنى عليه غير واحد من الأئمة : فقال الأعمش : كان مأمونا على ما عنده. و قال شعبة: كان أكثرهم علما. و قال مسعر: كان من معادن الصدق . و زكاه أحمد بن حنبل . و وثّقه ابن معين ، و ابن نمير ، و يعقوب بن سفيان . و قال أبو حاتم: صدوق ثقة، و كان يرى الإرجاء . و ذكره ابن حبان في" الثقات"، و قال : و كان مرجئا . و وصفه الذهبي في" السير": الإمام القدوة الحافظ . و قال ابن حجر: ثقة عابد ، كان لا يدلس ، و رمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة و مائة ، و قيل : قبلها / ع .

التاريخ الكبير : ٣٦٨/٦ ، الجرح و التعديل : ٢٥٧/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٨٣/٥ ، سير أعلام النبلاء: ١٩٦/٥ ، الكاشف : ٢٩٥/٢ ، التهذيب : ١٠٢/٨ ، التقريب : ص ٤٢٦ ، المغني لمحمد طاهر: ص ٢٢٨ .

- (أبو بُرْدَة) هو ابن أبي موسى الأشعري الفقيه ، اسمه عامر. وقيل : حارث . و قيل : اسمه كنيته : قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث . و قال العجلي : كوفي تابعي ثقة . و قال ابن خراش : صدوق . =

. . . .

= وقال مرة : ثقة . وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي في "السير": كان من أوعية العلم، حجة باتفاق . وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، وقيل غير ذلك، جاز الثمانين / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٦٨/٦، التاريخ الكبير : ٤٤٧/٦، الثقات للعجلي : ص ٤٩١، الجرح والتعديل : ٣٢٥/٦، الثقات لابن حبان : ١٨٧/٥، سير أعلام النبلاء : ٥/٥، الكاشف : ٢٧٣/٣، التهذيب : ١٨/١٢، التقريب : ص ٦٢١ .

- (الأَغَرّ) له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٤٦) .

* درجته :

إسناده صحيح، أخرجه مسلم في "صحيحه" (٢٠٧٥/٤ رقم ٢٧٠٢) من طريق ثابت البناني، عن أبي بردة، به نحوه كما سأذكره في تخريج الحديث رقم (٨٤) بإذن الله .

* فوائده :

في الحديث الأمر بالاستغفار، والاستكثار منه، وبيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستغفر الله عز وجل في كل يوم مائة مرة، وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر، وفيه أن استغفاره تشريع لأمته، وفيه إشارة إلى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أشد الناس اجتهاداً في العبادة، لما أعطاه الله عز وجل من المعرفة واليقين، وكان استغفاره صلى الله عليه وسلم اعترافاً منه بالتقصير في أداء الحق الذي يجب لله تعالى، مهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عبد الله تعالى وذكره وشكره، فإذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم كذلك مع كثرة عبادته وكمال عبوديته، فما بالنا نحن ؟ .

* * * * * * * * * * * * * * *

٨٣ ـ حدثنا الحسن بن العباس الرازي (١)، نا عبد المؤمن بن علي، نا عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي بردة، عن الأغرّ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله.

---

(١) هكذا جاء في الأصل هنا، وفي موضع آخر من الكتاب (الحديث: ٧٩٠)، وقد وقع في نسخة الظاهرية هكذا (الوراق).

٨٣ ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة وجوه عن عمرو بن مرة، بـه: تقدم ذكرها عند الحديث (٨٢).

ومنها : يزيد بن عبد الرحمن، عن عمرو بن مرة، به :
ـ أخرجه الطبراني في "الكبير": ٢٧٩/١ رقم ٨٨٤، وقال : حدثنا الحسن بن العباس الرازي" فساقه، وقد التقى بالمصنف ابن قانع في شيخه.

* **رجاله :**

ـ (الحسن بن العباس) بن أبي مهران، أبو علي (الرازي) المقرىء المعروف بالجمال : قال الخطيب البغدادي : وكان ثقة، مات سنة تسع وثمانين ومائتين.

تاريخ بغداد : ٣٩٧/٧.

ـ (عبد المؤمن بن علي) الزعفراني الأسدي، أبو علي الكوفي، نزيل الري : قال مسلم : سألت أبا كريب عن عبد المؤمن بن علي الرازي، فأثنى عليه، وقال : لولا عبد المؤمن من أين كان يسمع أبو غسّان النهدي من عبد السلام بن حرب. وقال أبو حاتم : أخرج إليّ عبد المؤمن ابن علي أصول كتب عبد السلام بن حرب، فقال : قرأ عليّ عبد السلام، ثم وهب لي. وذكره ابن حبان في "الثقات". قلت : مثله مقبول عند المتابعة، وإلاّ فلين.
الجرح والتعديل : ٦٦/٦، الثقات لابن حبان : ٤١٧/٨.

ـ (عبد السلام بن حرب) بن سلم النهدي ـ بفتح النون، وسكون الهاء، وبعدها دال مهملة، نسبة إلى نهد بن زيد، من قضاعة ـ الملائي ـ بضم الميم، وبعد اللام ألف ياء مثناة من تحتها، نسبة إلى الملاءة التي تستتر بها النساء يعني إلى بيعها ـ أبو بكر الكوفي، البصري الأصل : قال ابن معين : ثقة والكوفيون يوثّقونه. وقال العجلي : هو عند الكوفيين ثقة ثبت، والبغداديون يستنكرون حديثه، والكوفيون أعلم به. وقال أبو حاتم : ثقة صدوق. وقال الترمذي : ثقة حافظ وقال الدارقطني : ثقة حجة. وقال ابن أبي شيبة : ثقة، في = =

. . . .

= حديثه لين . و قال ابن معين : صدوق . و قال أيضا : ليس به بأس يكتب حديثه . و قال النسائي : ليس به بأس . و قال ابن سعد : كان به ضعف في الحديث ، و كان عسرا . و قال الذهبي في " الكاشف " : ثقة . و في " الميزان " : من كبار مشيخة الكوفة و ثقاتهم و مسنديهم . و ذكر ابن حجر في " هدي الساري " أن له في " صحيح البخاري " حديثين بمتابعة غيره له . و قال في " التقريب " : ثقة حافظ ، له مناكير ، من صغار الثامنة ، مات سنة سبع و ثمانين و مائة ، و له ست و تسعون سنة / ع .

التاريخ الكبير: ٦٦/٦ ، الجرح و التعديل : ٤٧/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٢٨/٧ ، سير أعلام النبلاء: ٣٣٥/٨ ، الميزان : ٦١٤/٢ ، الكاشف ١٧١/٢ ، هدي الساري : ص ٤٢٠ ، التهذيب : ٣١٦/٦ ، التقريب : ٣٥٥ ، اللباب : ٢٧٧/٣ .

- (يزيد بن عبد الرحمن) بن أبي سلامة ، الأسدي ، أبو خالد الدالاني - بفتح الدال ، و سكون الألفين ، بينهما لام مفتوحة ، و في آخرها نون ، نسبة إلى دالان بن سابقة من همدان ، نزل فيهم ، فنسب إليهم - : قال أحمد ، و ابن معين ، و النسائي : لا بأس به . و قال أبو حاتم : صدوق ثقة . و قال الحاكم النيسابوري : إن الأئمة المتقدمين شهدوا له بالصدق و الإتقان . و قال ابن سعد : منكر الحديث . و قال ابن حبان في " المجروحين " : كان كثير الخطأ ، فاحش الوهم ، خالف الثقات في الروايات ، حتى إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة علم أنها معمولة مقلوبة ، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق ، فكيف إذا انفرد بالمعضلات . و قال ابن عبد البر : ليس بحجة . و قال الذهبي في " المغني " : مشهور حسن الحديث " . و ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين . و قال في " التقريب " : صدوق يخطئ كثيرًا ، و كان يدلس ، من السابعة / ٤ .

التاريخ الكبير: ٣٤٦/٨ ، الجرح و التعديل : ٢٧٧/٩ ، المجروحين: ١٠٥/٣ ، الميزان : ٤٣٢/٤ ، المغني : ٤٢٢/٢ ، التهذيب : ٨٢/١٢ ، التقريب : ص ٦٣٦ ، تعريف أهل التقديس : ص ١١٨ ، اللباب : ٤٨٨/١ .

- (عمرو بن مُرَّة) " ثقة عابد ، كان لا يدلس ، و رمي بالإرجاء " تقدم في الحديث (٨٢) .

- (أبو بُرْدَة) هو ابن أبي موسى الأشعري : " ثقة " تقدم في الحديث (٨٢) .

- (الأَغَرّ) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٦) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (عبد المؤمن بن علي) و مثله " مقبول " عند =

٨٤ - قال القاضي : وقال ثابت البُنَاني : عن الأَغَرّ - أغر مزينة - وجاء بالكلام مثله .

قال القاضي : فعندي - حيث قال : مُزَيْنَة - أخطأ .

حدثناه قيس بن إبراهيم الطَّوَابِيقي العابد ، نا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أبي بردة ، عن الأَغَرّ - أغرّ مزينة - : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "إنه لَيُغَانُ على قلبي ، فأَسْتغفرُ الله مائة مرة " .

= المتابعة ، وإلاّ فليّن " ، وشيخه (يزيد بن عبد الرحمن) " صدوق يخطىء كثيرًا ، وكان يدلس ، وقد عنعنه .

وقد تابعه (شعبة) عن عمرو بن مرة ، به ، عند النسائي في " عمل اليوم والليلة " (ص ٣٢٧ رقم ٤٤٦) ، وتابعه أيضًا (مسعر بن كدام) وهو " ثقة ثبت فاضل " عن عمرو بن مرة ، به ، عند النسائي في " عمل اليوم والليلة" (ص ٣٢٦ رقم ٤٤٥) والطبراني في" الكبير" (٢٧٩/١ رقم ٨٨٣) .

وبذلك يرتقي الحديث إلى درجة "الحسن لغيره" والله أعلم.

* * * * * * * * * * * * * * * *

٨٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن أبي بردة ، به ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث رقم (٨٢) .

ومنها : طريق ثابت البناني ، عن أبي بردة ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولاً : حماد بن زيد ، عن ثابت ، به : وقد ورد عنه من ست روايات:

الرواية الأولى : عبيد الله بن عمر القواريري ، عن حماد ابن زيد ، به :

- أخرجها البغوي في " معجم الصحابة " (ق ٩/ ب) عنه مقرونا بأبي الربيع .

الرواية الثانية : يحيى بن يحيى ، وقتيبة بن سعيد ، وأبو الربيع، جميعًا عن حماد بن زيد به :

- أخرجها مسلم في الذكر والدعاء، ١٢- باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه ٢٠٧٥/٤ رقم ٢٧٠٢

الرواية الثالثة : سليمان بن حرب ومسدد ، كلاهما عن حماد ابن زيد ، به : = =

. . . .

= ـ أخرجها أبوداود في الصلاة ، باب في الاستغفار : ١٧٧/٢ رقم ١٥١٥

الرواية الرابعة : يونس بن عبيد ، عن حماد بن زيد ، به :
ـ أخرجها أحمد في" مسنده ": ٢٦٠/٤

الرواية الخامسة : أبو كامل ، عن حماد بن زيد ، به :
ـ أخرجها أحمد في " مسنده ": ٢٦٠/٤

الرواية السادسة : حجاج بن منهال ، عن حماد بن زيد ، به :
ـ أخرجها البخاري في" التاريخ الكبير" : ٤٣/٢ ترجمة رقم ١٦٢٩
ـ و في" الأدب المفرد" : ٨٠/٢

ثانيًا : حماد بن سلمة ، عن ثابت ، به :
ـ أخرجه أحمد في " مسنده ": ٢١١/٤
ـ والنسائي في " عمل اليوم والليلة ": ص ٣٢٥ رقم ٤٤٢
ـ والطبراني في " الكبير": ٢٨٠/١ رقم ٨٨٨

ثالثًا : هشام بن حسان ، عن ثابت ، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢٨٠/١ رقم ٨٨٩

رابعًا : جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، به (ولم يسمّ الصحابي) :
ـ أخرجه النسائي في " عمل اليوم والليلة ":ص ٣٢٦ رقم ٤٤٣ وقال : " عن أبي بردة ، عن رجل من أصحابه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ولم يسمّه ، ولكنه يفسر بالأغر المزني كما هو عند مسلم وأبي داود ، ونبّه على ذلك الحافظ ابن حجر في " التهذيب" ٣٩٢/١٢

* **رجاله :**

ـ (قيس بن إبراهيم الطَّوَابِيقي) : " صالح " ، تقدم في الحديث (١٧).

ـ (عبيد الله بن عمر) بن ميسرة الجشمي مولاهم ، أبو سعيد البصري نزيل بغداد ، المعروف بالقواريري : وثّقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، ومسلمة بن قاسم ، والنسائي . وقال أبو حاتم : صدوق. وقال صالح بن محمد جزرة : ثقة صدوق ، وقال : هو أثبت من مسدّد الزهراني وأشهر وأعلم بحديث البصرة . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن حجر: ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين على الأصحّ ، وله خمس وثمانون سنة / خ م د س .
طبقات ابن سعد: ٣٥٠/٧ ، التاريخ الكبير: ٣٩٥/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٣١٨ ، الجرح والتعديل : ٣٢٧/٥ ، الثقات لابن حبان : ==

. . . .

= ٤٠٥/٨ ، تاريخ بغداد : ٣٢٠/١٠ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٢/١١، الكاشف : ٢٠٣/٢ ، التهذيب : ٤٠/٧ ، التقريب : ص ٢٧٣ .

- (حماد بن زيد) بن درهم الأزدي ، أبو إسماعيل البصري : قال ابن مهدي : ما رأيت أحدا لم يكتب أحفظ منه ، و ما رأيت بالبصرة أفقه منه ، و لم أر أعلم بالسنة منه . و قال ابن معين : حماد بن زيد أثبت من عبد الوارث و ابن علية و الثقفي و ابن عيينة . و قال العجلي : ثقة ثبت في الحديث . و قال أبو زرعة : حماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة بكثير ، و أصح حديثا و أتقن . و قال الخليلي : ثقة متفق عليه ، رضيه الأئمة . و وصفه الذهبي في " السير" بقوله : الحافظ الثبت محدث الوقت . و قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، قيل : إنه كان ضريرا ، و لعله طرأ عليه ، لأنه صح أنه كان يكتب ، من كبار الثامنة ، مات سنة تسع و سبعين و مائة ، و له إحدى و ثمانون سنة / ع .

التاريخ لابن معين : ١٣٠/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٥/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٣٠ ، الجرح و التعديل : ١٧٦/١ ، الإرشاد للخليلي : ٤٩٧/٢ - ٤٩٨ ، الثقات لابن حبان : ٢١٧/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٤٥٦/٧ ، الكاشف : ١٨٧/١ ، التهذيب : ٩/٣ ، التقريب : ص ١٧٨ .

- (ثابت) هو ابن أسلم البُنَاني - بضم الباء الموحدة ، و النون المفتوحة ، نسبة إلى بُنَانة بن سعد بن لؤي بن غالب - أبو محمد البصري : قال أحمد : ثابت يتثبت في الحديث و كان يقصّ . و قال العجلي : ثقة رجل صالح . و قال أبو حاتم : أثبت أصحاب أنس : الزهري ، ثم ثابت ، ثم قتادة . و قال النسائي : ثقة . و قال ابن حبان في " الثقات" : كان من أعبد أهل البصرة . و قال ابن عدي : أحاديثه صالحة مستقيمة إذا روى عنه ثقة ، و له حديث كثير ، و هو من ثقات المسلمين ، و ما وقع في حديثه من النكرة فليس ذاك منه ، إنما هو من الراوي عنه . و قال الذهبي في " الميزان " : ثقة بلا مدافعة ، كبير القدر . و قال ابن حجر : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة بضع و عشرين و مائة ، و له ست و ثمانون سنة / ع .

التاريخ الكبير : ٦٨/٢ ، التاريخ الكبير : ١٥٩/٢، الثقات للعجلي : ص ٨٩ ، الجرح و التعديل : ٤٤٩/٢ ، الثقات لابن حبان : ٨٩/٤ ، الكامل لابن عدي : ٥٢٦/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٢٢٠/٥ ، الميزان : ٣٦٦/١ ، الكاشف : ١١٥/١ ، التهذيب : ٢/٢ ، التقريب : ص ١٣٢ ، اللباب ١٧٨/١ .

- (أبو بردة) هو ابن أبي موسى الأشعري : " ثقة " تقدم في الحديث رقم (٨٢) .

- (الأغر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٦) . ==

. . . .

---

* **درجته :**

إسناده حسن ، فيه (قيس بن إبراهيم الطوابيقي) وهو " صالح " ، كما قال الدارقطني ، وقد تابعه (أبو القاسم البغوي) في " معجم الصحابة " (ق ٩ / ب) حيث قال : " حدثنا عبيد الله القواريري وأبو الربيع ، قالا : نا حماد بن زيد ، فساقه بنحوه . وأخرجه مسلم من طرق عن حماد بن زيد ، به (٢٠٧٥/٤ رقم ٢٧٠٢)

وبذلك يرتقي الحديث إلى درجة " الصحيح لغيره " والله أعلم .

* **غريبه :**

قوله : (لَيُغَانُ على قلبي) يعني يغشى قلبي ما يغشاه من الاهتمام بمهام الإسلام وأمور المسلمين . قال ابن الأثير في " النهاية " (٤٠٣/٣) : " الغَيْن : الغيم ، وغينت السماء تُغَانُ : إذا أطبق عليها الغيم ، وقيل : الغين : شجر ملتف . أراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر ، لأن قلبه أبدًا كان مشغولا بالله تعالى ، فإن عرض له وقتًا ما عارض بشري يشغله من أمور الأمة والملة ومصالحهما عدّ ذلك ذنبًا وتقصيرًا ، فيفزع إلى الاستغفار " اهـ .

* **فوائده :**

في الحديث بيان أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان شأنه المداومة على ذكر الله تبارك وتعالى ، فإذا فتر عنه لأمر ما عدّ ذلك ذنبًا ، فاستغفر منه ، إظهاراً للعبودية لله تعالى ، وشكرًا لما أولاه ، فعلى أمته التأسي به صلى الله عليه وسلم ، والاقتداء به في كثرة الاستغفار والتوبة إلى الله عز وجل .

* * * * * * * * * * * * * * * *

* ١٧ *

أُذَيْنَة (*) بن سلمة

ابن الحارث بن خالد بن عائذ بن سعد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن بُهْثَة (١) بن حذيمة بن التيم بن شَنّ بن أَفْصَى بن عبد القيس بن أَفْصى بن دُعْمِيّ، وهذه ربيعة (٢).

---

(١) هكذا ذكره ابن الكلبي وخليفة وأبو أحمد العسكري، وصحّحه ابن الأثير. ويؤيده أنه نسبه غير واحد (عبديا)، وقد نسبه ابن مندة وأبونعيم عن البخاري هكذا (أذينة بن الحارث بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناف بن كنانة بن خزيمة بن إلياس) وقال ابن الأثير: ولعل من يجعله كنانيا اشتبه عليه، حيث رأى أنه اشتهر ذكر ابن أذينة الشاعر الكناني، فيظن أن هذا أباه، وليس كذلك" اهـ.

(٢) كذا في الأصل، وقد وقع في نسخة الظاهرية هكذا (دُعْمِي بن جديلة، وهذه ربيعة).

(*) أُذَيْنَة - بالتصغير - ابن سلمة بن الحارث العبدي، والد عبد الرحمن قاضي البصرة:

قال ابن حبان: له صحبة. ثم ذكره في "ثقات التابعين". وقال العسكري: كان رأس عبد القيس في زمن عثمان، وشهد الجمل، وكان له فيه ذكر.

روى ابنه عبد الرحمن بن أذينة عنه مرفوعًا: "من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منه، فليأت الذي هو خير، وليكفر عن يمينه". الحديث رقم (٨٥).

قال البغوي: لا أعلم روى أذينة غيره، ولا أعلم رواه عن أبي إسحاق إلّا أبو الأحوص. وقال ابن السكن: يقال له صحبة، ولا أعلم روى حديثه المرفوع غير أبي الأحوص، وهو ثقة، غير أنه لم يَذكر فيه سماعَه من النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال البخاري في "التاريخ الكبير": أذينة العبدي سمع عمر. وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا. وذكره الفضل بن دكين في تابعي أهل الكوفة، ومسلم في الطبقة الأولى منهم. وذكر الترمذي في "العلل المفرد" أنه سأل البخاري عنه، فقال: مرسل، وأذينة لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم، فهو تابعي.

وقال أبو حاتم: بصري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن عمر، وروى عنه ابنه عبد الرحمن.

وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا.

(طبقات خليفة: ٦٢، ١٣٩، التاريخ الكبير: ٦٠/٢، الجرح والتعديل: ٣٢٩/٢، معجم الصحابة للبغوي (ق ١٨/أ)، الثقات لابن حبان: ١٩/٣، ٥٩/٤، معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٥/٣، الجمهرة لابن حزم: ص ٢٩٩، الاستيعاب: ١٣٦/١، أسد الغابة: ٧١/١، تجريد أسماء الصحابة: ١١/١، الإصابة: ٢٤/١، بقي ومقدمة مسنده: ص ٥٨.

٨٥ - / حدثنا بشر بن موسى ، نا ابن الإصْبَهاني ؛ (ق٧٩/أ)
وحدثنا عبد الله بن أحمد ، نا هَنّاد ؛
وحدثنا الحسن بن المثنّى ، نا عفّان ؛ كلهم عن أبي الأَحْوَص ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أُذَيْنَة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من حَلَفَ على يمين ، فرأى غيرها خيرًا منها ، فليأت الذي هو خير ، وليكفّر عن يمينه " .

---

٨٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثمانية عشر طريقًا ، عن أبي الأحوص به :

الطريق الأول : ابن الإصبهاني ، عن أبي الأحوص ، به :
- أخرجه الطبراني في "الكبير" : ٢٧٥/١ رقم ٨٧٣ وقال : حدثنا بشر بن موسى ... فساقه ، وقد التقى بالمصنف ابن قانع في شيخه ، ولفظه : (من حلف على يمين كاذب غيرها خيرًا منها ... الخ) .

الطريق الثاني : هَنّاد بن السَّرِيّ ، عن أبي الأحوص ، به : كما هو هنا

الطريق الثالث : عفان بن مسلم ، عن أبي الأحوص ، به : كما هو هنا

الطريق الرابع : أبوداود الطيالسي ، عن أبي الأحوص ، به : مثله :
- أخرجه الطيالسي في "مسنده" : ص ١٩٥ رقم ١٣٧٠
- وأبونعيم في "معرفة الصحابة" : ٢٦/٣ رقم ١٠٨٣

الطريق الخامس : يحيى بن عبد الحميد ، عن أبي الأحوص ، به :
- أخرجه أبونعيم في الموضع السابق

الطريق السادس : عبد الحميد بن صالح ، عن أبي الأحوص ، به :
- أخرجه أبونعيم في الموضع السابق

الطريق السابع : أحمد بن جوّاس ، عن أبي الأحوص ، به :
- أخرجه أبونعيم في الموضع السابق

الطريق الثامن : أسد بن موسى ، عن أبي الأحوص ، به :
- أخرجه الطبراني في "الكبير" : ٢٧٥/١ رقم ٨٧٣
- وأبونعيم في "معرفة الصحابة" : ٢٦/٣ رقم ١٠٨٣

الطريق التاسع : مسدّد ، عن أبي الأحوص ، به :
- أخرجه الطبراني وأبونعيم في الموضع السابق

الطريق العاشر : داود بن عمرو الضبي ، عن أبي الأحوص ، به :
- أخرجه أبوالقاسم البغوي في "معجم الصحابة" (ق١٨/أ)
- والطبراني ، وأبونعيم في الموضع السابق = = =

. . . .

الطريق الحادي عشر : سعيد بن منصور ، عن أبي الأحوص ، به :
- أخرجه الطبراني ، وأبونعيم في الموضع السابق

الطريق الثاني عشر : معلى بن مهدي ، عن أبي الأحوص ، به :
- أخرجه الطبراني ، وأبونعيم في الموضع السابق

الطريق الثالث عشر : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن أبي الأحوص ، به :
- أخرجه الطبراني في الموضع السابق

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (٢٤/١) إلى ابن شاهين ، وابن السكن ، وابن عروبة أيضا .

* **رجاله :**

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الإسنادين الآخرين :

- (بشر بن موسى) : " ثقة نبيل "، تقدم في الحديث (٤) .

- (ابن الإصْبَهَاني) هو محمد بن سعيد بن سليمان بن عبد الله الكوفي أبو جعفر ابن الإصبهاني ، ولقبه حمدان : قال يعقوب بن شيبة : متقن . وقال أبو حاتم : كان حافظا يحدث من حفظه ، ولا يقبل التلقين ، ولا يقرأ من كتاب الناس ، ولم أر بالكوفة أتقن حفظا منه . وقال في موضع آخر: هو ثبت . وقال النسائي ، وابن عدي : ثقة . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال ابن حجر : ثقة ثبت من العاشرة ، مات سنة عشرين ومائتين / خ ت س .
التاريخ الكبير: ٩٥/١ ، الجرح والتعديل : ٢٦٥/٧ ، الثقات لابن حبان : ٦٣/٩ ، الكاشف : ٤٢/٣ ، التهذيب : ١٨٨/٩ ، التقريب : ٤٨٠.

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول والثالث :

- (عبد الله بن أحمد) بن محمد بن حنبل الشيباني ، أبو عبد الرحمن البغدادي : قال أحمد : ابني عبد الله محظوظ من علم الحديث . وقال أيضا : قد وعى عبد الله علما كثيرا . وقال عبد الله عن نفسه : كل شيء أقول : قال أبي ، فقد سمعته مرتين أو ثلاثة . وقال النسائي : ثقة . وقال ابن عدي : نبل بأبيه ، وله في نفسه محل في العلم ، ولم يكتب عن أحد إلاّ من أمره أبوه أن يكتب عنه . وقال الدراقطني فيه وفي آخر: ثقتان نبيلان . وقال الخطيب : كان ثقة ثبتا فهما . وقد وصفه الذهبي في "السير" : الإمام الحافظ الناقد . وقال ابن حجر: ثقة ، من الثانية عشرة ، مات سنة تسعين ومائتين ، وله بضع وسبعون سنة / س . = =

. . . .
...

= الجرح و التعديل : ٧/٥ ، تاريخ بغداد : ٣٧٥/٩ ، المنتظم : ٣٩/٦، البداية و النهاية : ٩٦/١١ ، سير أعلام النبلاء : ٥١٦/١٣ ، الكاشف : ٦٣/٢ ، التهذيب : ١٤١/٥ ، التقريب : ص ٢٩٥ .

- (هَنَّاد) هو ابن السري - بفتح مهملة ، و كسر راء خفيفة ، و شدة مثناة من تحت - ابن مصعب بن أبي بكر التميمي ، أبو السري الكوفي ، مصنف كتاب " الزهد " : قال أحمد : عليكم بهنّاد . و قال أبو حاتم : صدوق . و قال قتيبة : ما رأيت وكيعا يعظم أحدا تعظيمه لهناد . و قال النسائي : ثقة . و ذكره ابن حبان في " الثقات ". و وصفه الذهبي في " السير " بقوله : الإمام الحجة القدوة زين العابدين . و قال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث و أربعين و مائتين و له إحدى و تسعون سنة / عخ م ٤ .

التاريخ الكبير : ٢٤٨/٨ ، الجرح و التعديل : ١١٩/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٤٦/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٤٦٥/١١ ، تذكرة الحفاظ : ٥٠٧/٢، الكاشف : ١٩٩/٣ ، التهذيب : ١٠/١١ ، التقريب : ص ٥٧٤ ، المغني لمحمد طاهر : ص ١٢٧ . و انظر للتفصيل : كتاب الزهد لهناد ابن السري ، تحقيق أخينا و زميلنا محمد أبو الليث الخَيْرآبادي (ط ١٤٠٦ هـ) : ١٧/١ .

من انفرد بهم الإسناد الثالث عن الإسنادين الأول و الثاني :

- (الحسن بن المثنى) بن معاذ بن معاذ العنبري ، أبو محمد : ذكره ابن أبي حاتم في " الجرح و التعديل " و سكت عنه ، حيث قال : " روى عن أبي حذيفة ، و مسلم ، و عارم ، و عفان . كتب إليّ ببعض حديثه " اهـ . و قال الإمام الذهبي في " سير أعلام النبلاء ": من نبلاء الثقات " ، و قال : " كان ورعًا عابدًا " اهـ . مات سنة أربع و تسعين و مائتين .

الجرح و التعديل : ٣٩/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٥٢٦/١٣ .

- (عفان) هو ابن مسلم : " ثقة ثبت ، و ربما وَهِمَ " تقدم في الحديث(٥٩)

من اشتركوا في الأسانيد الثلاثة :

- (أبو الأَحْوَص) هو سَلَّام - بتشديد اللام - ابن سُلَيْم الحنفي مولاهم ، أبو الأحوص الكوفي : قال ابن مهدي : أبو الأحوص أثبت من شريك . و قال ابن معين : ثقة متقن . و قال العجلي : كان ثقة ، صاحب سنة و اتباع . و قال ابن نمير و أبو زرعة و النسائي : ثقة . و قال أبو حاتم : صدوق ، دون زائدة و زهير في الإتقان . و قال الذهبي في " الميزان ": صدوق ثقة ، و غيره أثبت منه . و قال في = =

. . . .

= " السير": الإمام الحافظ الثقة . و قال ابن حجر: ثقة متقن صاحب حديث ، من السابعة ، مات سنة تسع و سبعين و مائة / ع .

طبقات ابن سعد: ٣٧٩/٦ ، التاريخ الكبير: ١٣٥/٤ ، المعرفة والتاريخ : ١٧١/١ ، الجرح و التعديل : ٢٥٩/٤ ، الثقات لابن حبان: ٤١٧/٦ ، سير أعلام النبلاء: ٢٨١/٨ ، الميزان : ١٧٦/٢ ، الكاشف : ٣٣٠/١ ، التهذيب : ٢٨٢/٤ ، التقريب : ص ٢٦١ .

- (أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعي : " ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة ، و قد وصف بالتدليس " ، تقدم في الحديث (١) .

- (عبد الرحمن بن أُذَيْنَة) بن سلمة بن الحارث العبدى ، من بني عبد القيس بن أفصى الكوفي ، قاضي البصرة : قال أبو داود: ثقة. روى له البخاري تعليقا . و ذكره في موضع آخر من كتاب "الوصايا "، و لم يسمّه . و ذكره ابن حبان في " الثقات ". و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . و قال ابن حجر: ثقة ، من الثالثة ، وهم من ذكره في الصحابة / خت ق .

الجرح و التعديل : ٢١٠/٥ ، الثقات لابن حبان : ٨٥/٥ ، الكاشف : ١٣٨/٢ ، التهذيب : ١٣٤/٦ ، التقريب :ص ٣٣٦ .

- قوله : (عن أبيه) يعني أذينة بن سلمة : مختلف في صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف لعلتين :

الأولى : إرسال (أذينة) و هو تابعي على الراجح ، قال البخاري في " التاريخ الكبير" (٦٠/١) : " يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم : مرسل " اهـ .

الثانية : فيه (أبو إسحاق السَّبِيعي) و هو " ثقة ، اختلط بأخرة و وُصف بالتدليس " و قد عنعنه .

و قال الحافظ الهيثمي في " المجمع" ١٨٤/٤ : " (عبد الرحمن بن أذينة) ثقة ، و بقية رجاله رجال الصحيح " اهـ .

و للحديث شواهد كثيرة ، منها :

حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا : " من حلف بيمين ، فرأى = =

. . . .

=

غيرها خيرًا منها ، فليكفر عن يمينه ، و ليفعل الذي هو خير" :

- أخرجه مالك في "الموطأ" في الأيمان ، ٧ - باب ما تجب فيه الكفارة من الأيمان : ٤٧٨/٢ رقم ١١ (و هذا لفظه)
- و مسلم في الأيمان ، ٣ - باب ندب من حلف يمينًا ، فرأى غيرها خيرًا منها أن يأتي الذي هو خير و يكفر عن يمينه : ١٢٧٢/٣ رقم ١٦٥٠(مطولاً)

و منها حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه مرفوعا : "إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين ، فأرى غيرها خيرا منها ، إلاّ كفرت عن يميني ، و أتيت الذي هو خير " أو " أتيت الذي هو خير ، و كفرت عن يميني " .

- أخرجه البخاري في الأيمان ، ١ - باب قول الله تعالى : ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾ : ٥١٧/١١ رقم ٦٦٢٣ (مطولاً)
- و مسلم في الموضع السابق : ١٢٦٨/٣ رقم ١٦٤٩ (مطولاً)

فالحديث بشواهده "حسن لغيره" والله أعلم.

* **فوائده :**

في الحديث أن من حلف يمينًا ، فظهر له أن غير المحلوف عليه خير له في دنياه أو آخرته ، فينبغي له أن يحنث ، فيفعل ذلك الشيء ، ويكفّر عن يمينه ، فإن تورع عن ارتكاب الحنث خشية الإثم ، فهو مخطئ .

و فيه أن الكفارة تجزئ قبل الحنث ، و به قال الجمهور . و قال الحنفية : لا تجزئ الكفارة قبل الحنث .

(فتح الباري : ٦٠٨/١١)

* * * * * * * * * * * * * * * * *

* ٤٨ *

أَيْمَن (*) بن خُرَيْم

ابن فَاتِك (١) بن الأَخْرَم بن شدّاد بن عمرو (٢) بن القليب (٣) ، من بني عمرو ابن أسد بن خزيمة بن مُدْرِكَة بن إلياس بن مضرّ .

---

(١) " فاتك " أسقطه ابن حزم ، وابن عساكر ، والمزي ، وابن حجر ، حيث قالوا : (أيمن بن خريم بن الأخرم) . وقد أثبته البخاري ، والعجلي ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، وأبو نعيم ، وابن الأثير ، والذهبي ، وكذا في كل من النسختين .

(٢) أسقط المصنف ابن قانع (فاتكا) بين عمرو والقليب ، وقد أثبته ابن حزم ، وابن عساكر ، وابن الأثير ، وابن حجر .

(٣) وقع في الأصل هكذا (الفليت) أي بالفاء في أوله ، والتاء المثناة في آخره ، وقد ورد في نسخة الظاهرية وفي جميع مصادر الترجمة كما أثبتّه بالقاف في أوله ، والباء الموحدة في آخره مصغرا .

(*) أَيْمن بن خُرَيْم ــ بالمعجمة مصغر ــ ابن فاتك الأسدي ، أبو عطية الشامي الأصل ، نزيل بغداد ، من الشعراء :

مختلف في صحبته :

قال البخاري : سمع أباه ، وعمه ، وروى عنه الشعبي . وكذا قال أبو حاتم . وقال العجلي : تابعي ثقة رجل صالح . وذكره ابن حبان في " ثقات التابعين " .

وقال أبونعيم : له ، ولأبيه ، ولعمه صحبة . وقال المُبَرِّد في " الكامل ": له صحبة . وقال ابن السكن والمرزباني : يقال : له صحبة . وقال ابن عبد البر: أسلم يوم الفتح ، وهو غلام يَفَعَة.

أخرج له الترمذى حديثًا مرفوعًا ، وقال : لا نعرف لأيمن بن خريم سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم" . ولم يقف ابن عبد البر على هذا الحديث ، فقال : قال الدرقطني : روى أيمن عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأما أنا فما وجدت له رواية ، إلاّ عن أبيه وعمه.

وقال الصولي : كان أيمن يسمى خليل الخلفاء لإعجابهم بحديثه لفصاحته وعلمه ، وكان به وَضَح يغيّره بزعفران .

وقال ابن الأثير: مختلف في صحبته . وقال الذهبي في " الكاشف": مختلف في صحبته . وقال : وثق . وقال ابن حجر في " التقريب" : مختلف في صحبته . وقال العجلي : تابعي ثقة / ت . رضي الله عنه .

(التاريخ الكبير: ٢٦/٢، الثقات للعجلي:ص ٧٥، الجرح والتعديل : ٣١٨/٢، معجم الصحابة للبغوي (ق٨/أ)، الثقات لابن حبان :٤٦/٤، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٣٧٤/٢، الجمهرة لابن حزم : ص ١٨٠ ، الاستيعاب : ١٢٩/١ ، تاريخ دمشق : ١٢٥/٣، أسد الغابة : ١٨٨/١، تهذيب الكمال: ٤٤٣/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤١/١ ، الكاشف : ٩٢/١، الإصابة : ٩٤/١، التهذيب : ٣٩٢/١ ، التقريب :ص ١١٧) .

٨٦ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا أبي ، نا مروان بن معاوية ، نا سفيان بن زياد العُصْفُري [1]، عن فاتك [2] بن فَضَالَة، عن أَيْمَن بن خُرَيْم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " عُدِلَتْ شَهَادَةُ الزُّور بالشرك [3]" .

---

(١) قوله : (العصفري) لم يتبين في الأصل بسبب البلل الذي أصاب المخطوط ، فأثبتّه من نسخة الظاهرية .

(٢) وقع في كل من النسختين (فايد) أي بالياء قبل الدال ، وجاء في " مسند الإمام أحمد بن حنبل " : ١٧٨/٤ ، ٢٣٣ ، ٣٢٢ ، وفي " سنن الترمذي " : ٥٤٧/٤ هكذا (فاتك) وهو المشهور ، فأثبتّه .

(٣) قوله : (بالشرك) لم يتبين في الأصل بسبب البلل الذي أصاب المخطوط ، فأثبتّه من نسخة الظاهرية .

٨٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن مروان بن معاوية، به :

الطريق الأول : أحمد بن حنبل ، عن مروان بن معاوية ، به :

- أخرجه أحمد : ١٧٨/٤، ٢٣٣، ٣٢٢ ، ولفظه : (يا أيها الناس! ... عدلت شهادة الزور إشراكاً بالله ، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه و سلم : ﴿ فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ﴾ سورة الفتح : ٣٠
- وأبونعيم في" معرفة الصحابة": ٣٧٤/٢ رقم ٩٩٦ (بلفظ الإمام أحمد)

الطريق الثاني : أحمد بن منيع ، عن مروان بن معاوية ، به :

- أخرجه الترمذي في الشهادات ، ٣ - باب ما جاء في شهادة الزور : ٥٤٧/٤ رقم ٢٢٩٩(بلفظ الإمام أحمد)
- وأبوالقاسم البغوي في" معجم الصحابة": (ق ٨/ أ) (بلفظ الإمام أحمد)
- وابن الأثير الجزري في " أسد الغابة" : ١٨٨/١(بلفظ الإمام أحمد)

الطريق الثالث : سويد بن سعيد ، عن مروان بن معاوية ، به :

- أخرجه أبونعيم في " معرفة الصحابة": ٣٧٤/٢ رقم ٩٩٦

*** رجاله :**

- (عبد الله بن أحمد بن حنبل) " ثقة" تقدم في الحديث (٨٥) .

- قوله : (أبي) يعني أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني ، =

. . . .

= أبو عبد الله المروزي، ثم البغدادي، الإمام: قال يحيى القطان: هو حبر من أحبار هذه الأمة. وقال الشافعي: خرجت من بغداد، وما خلفت بها أفقه، ولا أزهد، ولا أورع، ولا أعلم من أحمد ابن حنبل. وقال ابن معين: لو جلسنا مجلسا بالثناء عليه ما ذكرنا فضائله بكمالها. وقال العجلي: ثبت في الحديث، نزه النفس، فقيه في الحديث، متبع يتبع الآثار، صاحب سنة، خيّر. وقال أبو حاتم: هو إمام وهو حجة. وقال النسائي: الثقة المأمون أحد الأئمة. وقال ابن حجر: أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين، وله سبع وسبعون سنة / ع.

طبقات ابن سعد: ٣٥٤/٧، التاريخ الكبير: ٥/٢، الثقات للعجلي: ص ٤٩، الجرح والتعديل: ٢٩٢/١، ٦٨/٢، الثقات لابن حبان: ١٨/٨، تاريخ بغداد: ٤١٢/٤، سير أعلام النبلاء: ١١/ ١٧٧، تذكرة الحفاظ: ٤٣١/٢، الكاشف: ٦٦/١، التهذيب: ٧٢/١، التقريب: ص ٨٤.

- (مروان بن معاوية) بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبدالله الكوفي، نزيل مكة ودمشق: وثّقه ابن المديني وأحمد وابن معين ويعقوب بن شيبة والنسائي. وقال العجلي: ثقة ثبت، ما حدّث عن المعروفين فصحيح، وما حدث عن المجهولين ففيه ما فيه، وليس بشيء. وقال أبو حاتم: صدوق، لا يدفع عن صدقه، ويكثر روايته عن الشيوخ المجهولين. وقال ابن معين: كان يغيّر الأسماء يعمّي على الناس. وقال أبوداود: كان يقلب الأسماء. وقال الذهبي في "الميزان": ثقة عالم صاحب حديث، لكن يروي عمن دبّ ودرج، فيستأنى في شيوخه. وقال ابن حجر: ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة/ع

التاريخ لابن معين: ٥٥٦/٢، التاريخ الكبير: ٣٧٢/٧، الثقات للعجلي: ص ٤٢٤، الجرح والتعديل: ٢٧٢/٨، الثقات لابن حبان: ٤٨٣/٧، سير أعلام النبلاء: ١٥/٩، الميزان: ٩٣/٤، التهذيب: ٩٦/١٠، التقريب: ص ٥٢٦.

- (سفيان بن زياد) ويقال: ابن دينار العصفري، أبو الورقاء، الأحمري، ويقال: الأسدي، الكوفي: روى عن فاتك بن فضالة على خلاف فيه. وثّقه ابن معين وأبوزرعة وأبو حاتم. وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من السادسة/ خ ٤.

التاريخ الكبير: ٩١/٤، الجرح والتعديل: ٢٢١/٤، الثقات لابن حبان: ٤٠٢/٦، ٤٠٤، الكاشف: ٣٠٠/١، التهذيب: ١١١/٤، التقريب ص ٢٤٤. =

= =

. . . .

- (فاتك بن فَضَالة) - بمفتوحة ، و خفة ضاد معجمة - ابن شريك بن سلمان الأسدي الكوفي ؛ روى عن أيمن بن خريم حديثا في شهادة الزور. قال الذهبي في " الميزان ": تفرد عنه سفيان بن زياد، ففيه نكارة و قال في " الكاشف ": كان شريفا مطاعا . و قال ابن حجر: مجهول الحال ، من السادسة / ت .

الميزان : ٣٣٩/٣ ، المغني : ٩٨/٢ ، الكاشف : ٣٢٥/٢، التهذيب: ٢٥٤/٨ ، التقريب : ص ٤٤٤ ، المغني لمحمد طاهر : ص ١٩٦ .

- (أيمن بن خريم) مختلف في صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف لجهالة (فاتك بن فضالة)، و فيه (أيمن بن خريم) مختلف في صحبته . و قال المزي في" تحفة الأشراف "(١١/٢): " خولف (مروان) فيه ، و جعل من مسند (خريم) " اهـ . و قال الحافظ ابن حجر في "التلخيص الحبير"(١٩٠/٤): " إسناده مجهول "اهـ .

و الحديث أخرجه الترمذي في " سننه " (٥٤٧/٤ رقم ٢٢٩٩) فقال :" وهذا حديث غريب ، لا نعرفه من حديث سفيان بن زياد ، و اختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد ، و لا نعرف لأيمن بن خريم سماعًا من النبي صلى الله عليه و سلم "اهـ .

ثم أخرجه الترمذي (رقم ٢٣٠٠) بإسناد آخر عن (خريم بن فاتك) مرفوعًا ، و قال : " هذا عندي أصح ، و خريم بن فاتك له صحبة ، و قد روى عن النبي صلى الله عليه و سلم أحاديث ، و هو مشهور" اهـ .

- و رواه أيضا عن (خريم بن فاتك): أبو دود في الأقضية ، باب في شهادة الزور ؛ ٢٣/٤ رقم ٣٥٩٩
- و ابن ماجه في الأحكام ، ٣٢ - باب شهادة الزور: ٧٩٤/٢ رقم ٢٣٧٢
- و أحمد في " مسنده ": ٣٢١/٤

* ويشهد له حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سئل النبي صلى الله عليه و سلم عن الكبائر ؟ قال : " الإشراك بالله ، و عقوق الوالدين ، و قتل النفس ، و شهادة الزور " .

- أخرجه البخاري في الشهادات ، ١٠ - باب ما قيل في شهادة الزور : ٢٦١/٥ رقم ٢٦٥٣
- و مسلم في الإيمان ، ٣٨ - باب بيان الكبائر و أكبرها : ٩١/١ رقم ٨٨

* و حديث أبي بكرة رضي الله عنه مرفوعًا :" ألا أنبئكم بأكبر الكبائر (ثلاثا) قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : " الإشراك بالله ، و عقوق الوالدين - و جلس و كان متكئًا فقال : - ألا قول الزور" :

- أخرجه البخاري في الموضع السابق : ٢٦١/٥ رقم ٢٦٥٤
- و مسلم في الموضع السابق : ٩١/١ رقم ٨٧

* * * * * * * * * * * * * * * *

٨٧ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد ، نا محمد بن يزيد ، نا أبوبكر بن عَيَّاش ، نا شيخ من بني أسد ، قال : سمعت أيمن بن خُرَيْم يقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم : " يا أَيْمَن ! ... إن قومك أَسْرَعُ العرب هلاكًا " .

---

٨٧ ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن يزيد، به :

الطريق الأول : عبد الله بن أحمد ، عن محمد بن يزيد، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : الحسن بن سفيان ، عن محمد بن يزيد ، به :

ـ أخرجه أبونعيم في" معرفة الصحابة": ٣٧٦/٢ رقم ٩٩٧

ـ و ابن عساكر في" تاريخ دمشق ": ١٢٥/٣

قلت : و قد عزاه السيوطي في" جمع الجوامع" (٢٩٨/٢) للحسن بن سفيان ، و ابن مندة .

* **رجاله :**

ـ (عبد الله بن أحمد) " ثقة " ، تقدم في الحديث (٨٥) .

ـ (محمد بن يزيد) بن محمد بن كثير العجلي ، أبو هشام الرفاعي الكوفي ، القاضي : وثّقه البرقاني ، ثم قال : أمرني الدارقطني أن أخرج حديثه في الصحيح اهـ و قد قال الدارقطني : تكلم فيه أهل بلده . و حسّن حديثه جماعة ، فقال ابن معين : ما أرى به بأسا . و قال العجلي و مسلمة بن قاسم : لا بأس به . و ضعّفه آخرون : فقال ابن نمير: كان يسرق الحديث . و قال البخاري : رأيتهم مجمعين على ضعفه . و قال أبو حاتم و النسائي : ضعيف . و زاد أبو حاتم : يتكلمون فيه . و ذكره ابن حبان في " الثقات "، و قال : يخطىء و يخالف . و قال ابن حجر في " هدي الساري ": فلا يبعد له (يعني للبخاري) أن يخرج له في " صحيحه " ما يتابع عليه " اهـ . وقال في " التقريب ": ليس بالقوي ،من صغار العاشرة ، و ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري ، و جزم الخطيب بأن البخاري روى عنه ، لكن قد قال البخاري : رأيتهم مجمعين على ضعفه ، مات سنة ثمان و أربعين و مائتين / م د ق .

التاريخ الكبير : ٢٦١/١ ، الجرح و التعديل : ١٢٩/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٠٩/٩ ، تاريخ بغداد: ٣٧٥/٣ ، الميزان : ٦٨/٤ ، هدي الساري : ص ٤٤٢ ، الكاشف : ٩٦/٣ ، التهذيب : ٥٢٦/٩ ، التقريب : ص ٥١٤ .

ـ (أبو بكر بن عَيَّاش) ـ بتحتانية و معجمة ـ ابن سالم الأسدي = =

. . . .

= نسبة إلى أسد بن خزيمة - الكوفي المقرئ ، الحناط - بمهملة و نون - مشهور بكنيته ، و اختلف في اسمه على عشرة أقوال ، والأصح أن اسمه أبوبكر : ضعّفه ابن نمير ، و قوّاه آخرون : فقال أحمد : صدوق صالح صاحب قرآن و خبر . و قال أيضا : ثقة ربما غلط. وقال العجلي : كان ثقة قديما ، صاحب سنة و عبادة ، و كان يخطئ بعض الخطأ . و قال يعقوب بن شيبة : شيخ قديم معروف بالصلاح البارع... و في حديثه اضطراب . و قال الساجي : صدوق يهم . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال ابن عدي : هو في كل رواياته عن كل من روى عنه لا بأس به ، و ذلك أني لم أجد له حديثا منكرا إذا روى عنه ثقة . و قال الذهبي في " الميزان ": صدوق ثبت في القراءة ، لكنه في الحديث يغلط و يهم ، و قد أخرج له البخاري ، و هو صالح الحديث و قال ابن حجر: ثقة عابد ، إلاّ أنه لما كبر ساء حفظه ، و كتابه صحيح ، من السابعة ، مات سنة أربع و تسعين و مائة . و قيل : قبل ذلك بسنة أو بسنتين ، و قد قارب المائة ، و روايته في مقدمة " مسلم " / ع .

التاريخ لابن معين : ٦٦٦/٢ ، التاريخ الكبير: ١٤/٩ ، الثقات للعجلي :ص ٤٩٢ ، الجرح و التعديل : ٣٤٨/٩ ، الثقات لابن حبان: ٦٦٨/٧ ، سير أعلام النبلاء: ٤٩٥/٨ ، الميزان : ٤٩٩/٤ ، الكاشف : ٢٧٧/٣ ، التهذيب : ٣٤/١٢ ، التقريب : ص ٦٢٤ .

- (شيخ من بني أسد) : هكذا مبهم عند المصنف ، و قد رواه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " (١٢٥/٣) من وجه آخر ، فجاء فيه مسمى " سفيان بن زياد" . و قد تقدم " سفيان بن زياد" في الحديث (٨٦) أنه ثقة .

- (أيمن بن خريم) مختلف في صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف لعلتين :

الأولى : فيه (محمد بن يزيد) و هو " ليس بالقوي ".

الثانية : فيه (شيخ من بني أسد) و هو سفيان بن زياد كما تقدم آنفًا ، و بينه و بين (أيمن بن خريم) انقطاع . قال ابن عساكر في " تاريخ دمشق " (١٢٥/٣) : " و سفيان لم يسمع من أيمن ، و إنما يروي عن فاتك بن فضالة ، عن خريم . و قيل : بل حديثه عن أبيه ، عن حبيب ابن النعمان ، عن خريم بن فاتك " اهـ .

* * * * * * * * * * * * * *

* ٤٩ *

أَيْمن الحَبَشِيّ (*)

ابن أم أيمن مولاة رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و يقال : إنه ابن عبيد بن عمرو بن بلال [١] بن قيس بن مالك [٢] بن سالم بن غنم بن عوف بن الحارث [٣] بن الخزرج .

---

(١) هكذا في الأصل ، و قد قال ابن حزم ، و أبو نعيم هكذا : (بلال بن أبي الجرباء بن قيس) .
(٢) هكذا في الأصل ، و عند أبي نعيم ، و قد نسبه ابن حزم هكذا : (مالك ابن ثعلبة بن حشم بن مالك بن سالم ...) .
(٣) " الحارث " بين عوف و الخزرج : أثبته ابن قانع ، و قد أسقطه ابن حزم ، و أبو نعيم .

(*) أَيْمَن الحَبَشِيّ : هو أيمن بن عبيد ، مولى عبد الله بن أبي عمرو المخزومي من أهل مكة :

ثقة ، من التابعين . روى حديثا في السرقة مرسلا (و هو الحديث رقم ٨٨) ، و روى عن عائشة رضي الله عنها . و روى عنه مجاهد وعطاء ، و ابنه عبد الواحد بن أيمن . كذا قال البخاري ، و أبو حاتم ، و ابن حبان .

قال البخاري في " التاريخ " بأن حديثه في السرقة مرسل . و قال أبوزرعة الرازي : ثقة . و قال النسائي : ما أحسب له صحبة . و قال ابن حبان : من زعم أن له صحبة فقد وهم ، حديثه في القطع مرسل اهـ . و قال الدارقطني : أيمن راوي حديث المجن : تابعي لم يدرك زمن النبي صلى الله عليه و سلم ، و لا زمن الخلفاء بعده . اهـ

و قال ابن حجر في " التقريب ": أيمن الحبشي المكي : والد عبد الواحد ، ثقة ، من الرابعة / خ صد .

ثم قال : أيمن في السرقة : قيل : هو الذي قبله ، و قيل : مولى الزبير ، و قيل : هو أيمن بن أم أيمن ، و الأخير خطأ ، و الأول أشبه /س

قلت : أما (أَيْمَن بن أم أَيْمَن) فهو أيمن بن عبيد بن عمرو الأنصاري الخزرجي الحُبْلي ، و قد نسب لأمه ، و هو أخو أسامة بن زيد لأمه ، وأسامة أصغر منه ، و أمهما أم أيمن مولاة رسول الله صلى الله عليه و سلم و حاضنته ،وله صحبة ، شهد حنينًا ، و كان ممن ثبت يومئذ مع رسول الله صلى الله عليه و سلم . و روى عبد الله بن الحارث أن أيمن و فتية معه غزوا و اجتلدوا ، فجعل النبي صلى الله عليه و سلم يقول : " لا من الله استحيوا ، و لا من رسوله استتروا "، و أم أيمن تقول : يا رسول الله

. . . .

= استغفر لهم. فيأبى ما استغفر لهم. رواه الطبراني.

وقيل: انه هو الذي روى مجاهد وعطاء عنه حديثا في السرقة. وإليه ذهب المصنف ابن قانع حيث جعلهما واحدا. وكذا أبو نعيم في "معرفة الصحابة"، حيث قال: "أيمن بن أم أيمن: وهو ابن عبيد ابن عمرو... ويعرف بالحبشي." فساق له حديثه في السرقة. وسبقهما ابن الكلبي في القول بأنهما واحد.

والصواب - كما قال غير واحد من الأئمة - التفريق بينهما، وقد اتفقا في الاسم، واسم الوالد، فكلاهما أيمن بن عبيد، واختلفا في النسب والصحبة، فالأول حبشي وليس له صحبة، وهو الذي روى حديثا مرسلا في السرقة. والثاني خزرجي له صحبة، وقد قتل يوم حنين وليس له رواية.

روى الحاكم في "المستدرك" (٣٧٩/٤) عن الإمام الشافعي أنه قال: "أيمن هذا هو ابن امرأة كعب، وليس بابن أم أيمن، ولم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم" اهـ.

وحكى ابن حزم في "الجمهرة" (ص ٣٥٥) عن ابن إسحاق أنه قال: "أيمن بن عبيد هذا ليس هو أيمن بن أم أيمن. ذلك أيمن بن عبيد كان أبوه من الحبشة، ووافق اسمه واسم أبيه هذا الحبلي من الأنصار، واسم أبيه".

ثم قال: "والذي قال ابن إسحاق هو الصحيح، الذي لا يجوز غيره لأن أيمن بن أم أيمن قتل يوم حنين، وكان أسنّ من أسامة، ومن المحال الممتنع أن تنكح أم أيمن بالمدينة، فتلد ولدا يقتل يوم حنين" اهـ.

وقال ابن حجر في "الإصابة": "وقد فرّق ابن أبي خيثمة بين (أيمن الحبشي) وبين (ابن أم أيمن)، وهو الصواب" اهـ.

(التاريخ الكبير: ٢٦/٢، الجرح والتعديل: ٣١٨/٢، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٧/ب)، الثقات لابن حبان: ٤٧/٤، الجمهرة لابن حزم: ص ٣٥٥، معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٧٢/٢، الاستيعاب: ١/ ١٢٨، أسد الغابة: ١٨٩/١، تهذيب الكمال: ٤٥١/٣، تجريد أسماء الصحابة ٤١/١، الكاشف: ٩٢/١، الإصابة: ٩٤/١، التهذيب: ٣٩٤/١، التقريب: ص ١١٧).

* * * * * * * * * * * * * * * * *

٨٨ ـ حدثنا أحمد بن النضر بن بحر ، نا ابن مُصَفَّى ، نا معاوية بن حفص ، عن أبي عوانة ، عن منصور ، عن الحكم ، عن عطاء ، عن أيمن الحبشي قال : كانت اليد تقطع على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم في ثمن المِجَنّ ، و هو يومئذ دينار .

---

٨٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أيمن الحبشي :

الطريق الأول : عطاء بن أبي رباح ، عن أيمن الحبشي : و قد ورد عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : الحكم بن عتيبة ، عن عطاء بن أبي رباح ، به : و قد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : أحمد بن النضر ، عن ابن مصفى ، به :
- كما هي هنا

الرواية الثانية : يحيى بن عبد الباقي ، عن ابن مصفى ، به :
- أخرجها الطبراني في " الكبير " : ١/ ٢٦٦ رقم ٨٥٠ إلى قوله : (في ثمن المجن)
- و البيهقي في " سننه " : ٢٥٧/٨

ثانيًا : مجاهد بن جبر ، عن عطاء بن أبي رباح ، به :
- أخرجه النسائي في قطع السارق ، ٩ ـ باب القدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده : ٨٣/٨
- و البخاري في " التاريخ الكبير " : ٢٥/٢ ترجمة رقم ١٥٧٣
- و البغوي في " معجم الصحابة " : (ق ٧/أ)
- و الطبراني في " الكبير " : ٢٦٦/١ رقم ٨٤٩
- و أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٧٢/٢ رقم ٩٩٤

ثالثًا : منصور ، عن عطاء بن أبي رباح ، به :
- أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " : ٢٥/٢ ترجمة رقم ١٥٧٣
- و الحاكم في " المستدرك " : ٣٧٩/٤ و لفظه (تقطع يد السارق في أقل من ثمن المجن)

الطريق الثاني : مجاهد بن جبر ، عن أيمن الحبشي (من دون واسطة بينهما)
- أخرجه النسائي في الموضع السابق
- و البخاري في " التاريخ الكبير " : ٢٥/٢ ترجمة رقم ١٥٧٣
- و الحاكم في " المستدرك " : ٣٧٩/٤

الطريق الثالث : عطاء و مجاهد (جميعا) عن أيمن الحبشي :
- أخرجه النسائي في الموضع السابق
- و البغوي في " معجم الصحابة " : (ق ٧/أ) = = =

. . . .

= - والطبراني في "الكبير" : ٢٦٦/١ رقم ٨٤٩
- وأبونعيم في "معرفة الصحابة": ٣٧٣/٢ رقم ٩٩٥

* **رجاله :**

- (أحمد بن النَّضْر بن بحر) العسكري ، من أهل عسكر مكرم ، أبو جعفر البغدادي : قال الخطيب البغدادي : كان من ثقات الناس ، وأكثرهم كتابا . مات سنة تسعين ومائتين .
تاريخ بغداد : ١٨٥/٥ .

- (ابن مُصَفَّى) هو محمد بن مصفى بن بهلول القرشي ، أبو عبد الله الحمصي : قال مسلمة بن قاسم : ثقة مشهور . وقال أبوحاتم والنسائي: صدوق . وقال النسائي أيضا : صالح . وقال صالح بن محمد جزرة : كان مخلطا ، وأرجو أن يكون صدوقا ، وقد حدث بأحاديث مناكير . وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال : كان يخطىء . وقال أبوزرعة الدمشقي : كان ممن يدلس تدليس التسوية . وقال الذهبي في "الميزان ": صدوق مشهور . ثم قال : كان ابن مصفى ثقة صاحب سنة من علماء الحديث . وقال في "المغني ": ثقة مشهور . وفي "الكاشف ثقة يغرب . وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ، وكان يدلس ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين / د س ق .
التاريخ الكبير:٢٤٦/١ ، الجرح والتعديل : ١٠٤/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٠٠/٩ ، سير أعلام النبلاء: ٩٤/١٢ ، الميزان : ٤٣/٤، المغني : ٢٦٦/٢ ، الكاشف : ٨٦/٣ ، التهذيب : ٤٦٠/٩ ، التقريب : ص ٥٠٧ .

- (معاوية بن حفص) الشُّعبي - بضم الشين المعجمة - الكوفي ، نزيل حلب : قال أبوحاتم : صدوق ، ليس به بأس . وذكره ابن حبان في "الثقات ". وذكر الحافظ ابن حجر في "التهذيب " أنه يوجد في طبقته معاوية بن حفص آخر روى عن محمد بن ثابت البناني ، روى عنه الفضل بن سلام ، قال فيه العقيلي : فما أدرى هو ذا أو غيره. وقال الذهبي في "الكاشف ": ثقة . وقال ابن حجر: صدوق ، من العاشرة / س
التاريخ الكبير: ٣٣١/٧ ، الجرح والتعديل : ٣٨٧/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٦٧/٩ ، الكاشف : ١٣٨/٣ ، التهذيب : ٢٠٤/١٠، التقريب: ٥٣٧ .

- (أبو عوانة) هو الوَضَّاح - بتشديد المعجمة، ثم مهملة - ابن عبدالله اليَشْكُرِي - بالمعجمة- أبو عوانة الواسطي البزّاز : قال عفان : كان ثبتا ، وأبو عوانة في جميع حاله أصح حديثا من شعبة . وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقا . وقال العجلي : ثقة . وقال أحمد بن حنبل : إذا حدث من كتابه فهو أثبت ، وإذا حدث من غير كتابه ربما وهم . وقال ابن معين : جائز الحديث . وقال أبو زرعة: ثقة إذا حدث ==

. . . .

= من كتابه . وقال أبو حاتم : كتبه صحيحة ، وإذا حدث من حفظه غلط كثيرا ، وهو صدوق ثقة . وقال يعقوب بن شيبة : ثبت ، صالح الحفظ ، صحيح الكتاب . وقال ابن خراش : صدوق . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن المديني : في أحاديثه عن قتادة لين ، لأن كتابه كان قد ذهب . وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة ثبت حجة فيما حدث من كتابه ، وقال : إذا حدث من حفظه ربما غلط . وفي " الميزان " : مجمع على ثقته ، وكتابه متقن بالمرة . وفي " الكاشف " ثقة متقن لكتابه . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة خمس - أو ست - وسبعين ومائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٨٧/٧ ، التاريخ لابن معين : ٤٢٩/٢ ، التاريخ الكبير : ١٨١/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٦٤ ، الجرح والتعديل : ٤٠/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٦٢/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢١٧/٨ ، الميزان : ٣٣٤/٤ ، المغني : ٣٨٢/٢ ، الكاشف : ٢٠٧/٣ ، هدي الساري : ص ٤٤٩ ، التهذيب : ١١٦/١١ ، التقريب : ص ٥٨٠ .

- (منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، تقدم في الحديث (٦١) .

- (الحكم) هو ابن عتيبة - بالمثناة ، ثم موحدة مصغرا - الكندي مولاهم ، أبو محمد الكوفي : قال ابن مهدي والعجلي والنسائي : ثقة ثبت . وقال ابن معين وأبو حاتم : ثقة . وقال أحمد : أثبت الناس في إبراهيم - يعني النخعي - الحكم ، ثم منصور . وقال شعبة : الحكم عن مجاهد كتاب ، إلا ما قال : سمعت . وذكره ابن حبان في " الثقات " وقال : كان يدلس . وقال الذهبي في " الكاشف " : عابد قانت ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما دلس ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة ، أو بعدها ، وله نيف وستون / ع .

التاريخ لابن معين : ١٢٥/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٣٠/٢ ، الثقات للعجلي : ص ١٢٦ ، الجرح والتعديل : ١٢٥/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٤٤/٤ الكاشف : ١٨٣/١ ، التهذيب : ٤٣٢/٢ ، التقريب : ص ١٧٥ .

- (عطاء) هو ابن أبي رباح : " ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الإرسال " تقدم في الحديث (١٢) .

- (أيمن الحبشي) تابعي ثقة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف للإرسال ، فإن (أيمن الحبشي) تابعي أرسل الحديث ،

. . . .

---

*

كما قال البخاري ، والنسائي ، وابن حبان ، والدارقطني ، وغيرهم .
وفيه (ابن مصفى) وهو "صدوق له أوهام" .

وله شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعًا : "لا تُقْطَعُ يد السارق فيما دون ثمن المجن" قال : وكان ثمن المجن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم عشرة دراهم .

- أخرجه النسائي في قطع السارق ، باب القدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده : ٨٣/٨

ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان ثمن المجن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة دراهم" :

- أخرجه أبوداود في الحدود ، ١١ - باب ما يقطع فيه السارق : ٤/ ٥٤٨ ، رقم ٤٣٨٧
- والنسائي في الموضع السابق
- والحاكم في "المستدرك" : ٣٧٨/٤ ، وقال : "صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ."

فالحديث "حسن لغيره" والله أعلم .

* **غريبه :**

(المِجَنّ) هو التُّرْس ، لأنه يواري حامله أي يستره ، والميم زائدة .
(النهاية : ٣٠٨/١) .

* **فوائده :**

في الحديث دلالة على أن اليد تقطع في ثمن المجن وهو دينار، وبه قالت الحنفية . وقد استدل الجمهور على أن نصاب القطع ربع دينار من الذهب ، وثلاثة دراهم من الفضة بأحاديث أخرى في الباب صحيحة ، مثل حديث عائشة رضي الله عنها المتفق عليه مرفوعًا : "تقطع اليد في ربع دينار" أخرجه البخاري في الحدود برقم ٦٧٩١ ، ومسلم في الحدود برقم ١٦٨٥ .
وحديث ابن عمر رضي الله عنهما : قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم (أخرجه البخاري برقم ٦٧٩٧ ومسلم برقم ١٦٨٦) .

* * * * * * * * * * * * * * *

* ٥٠ *

أُسَيْر(*) بن عمرو الكِنْدِيّ

(*) أُسَيْر بن عمرو الكِنْدي ، و قال ابن سعد : السكوني . و لا مغايرة بينهما ، فإن السكون بطن من كندة . و قيل : الدرمكي - نسبة إلى درمكة ، و هي أم جده يسار - ، و قيل : الشيباني . و يقال فيه : يسير - بضم الياء المثناة من تحتها في أوله - :

له رؤية ، ولد مهاجَرَ رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و توفي رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو ابن عشر سنين . و قيل : إحدى عشرة سنة ، و كان عريفا في زمن الحجاج بن يوسف الثقفي .

قال أبو نعيم : " أسير بن عمرو الدرمكي أدرك النبي صلى الله عليه و سلم ، و لم يسمع منه " .

و قد أخرج المصنف ابن قانع في ترجمته حديث (أسير رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يأتيك من الحياء إلاّ خير) الحديث رقم ٩٠ .

و قد فرّق غير واحد من الأئمة بين (أسير بن عمرو الكندي) و بين (أسير رجل من الصحابة الذي روى حديثا في الحياء) منهم : ابن سعد، و البخاري ، و ابن أبي حاتم ، و ابن حبان ، و ابن ماكولا ، و ابن الأثير الجزري ، و الذهبي ، و ابن حجر .

و قال ابن حجر في " الإصابة " في ترجمة (يسير بن عمرو بن يسار): ذكره ابن الكلبي ، و قال : إنه صحب النبي صلى الله عليه و سلم ، و يقال فيه : أسير - بالهمزة - و خلط بعضهم بأسير بن عمرو . اهـ .

و قال في " التقريب ": له رؤية ، مات سنة خمس و ثمانين/ خ م قد س

(طبقات ابن سعد: ١٤٦/٦ ، ٦٧/٧ ، التاريخ الكبير: ٤٢٢/٧ ، الجرح و التعديل : ٣٠٧/٩ ، ٣٠٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٤٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (ج ١ ق ٨٥/أ ، ج ٢ ق ٢٤٨/أ) ، أسد الغابة : ١١٥/١ ، ٧٤٤/٤ ، الاستيعاب : ١٠٠/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٢/١ ، ١٤٣/٢ ، الكاشف : ٢٥٣/٣ ، الإصابة : ٥٠/١، ٣٥٢/٦ ، التهذيب : ٣٧٨/١١ ، التقريب : ص ٦٠٧ ، الإكمال لابن ماكولا : ١/ ٣٠٣) .

* * * * * * * * * * * * * *

٨٩ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدّد ، نا هشيم ، عن العوّام بن حوشب عن أسير بن عمرو : أنه ولد لِمهاجَر رسول الله صلى الله عليه و سلم .

---

٨٩ - **تخريجه :**

ورد الأثر فيما وقفت عليه من طريقين ، عن هشيم ، به :

الطريق الأول : مسدّد بن مسرهد ، عن هشيم ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : يحيى بن معين ، عن هشيم ، به :

- أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير": ٤٢٢/٨ ترجمة رقم ٣٥٦٥ ، و سمى الصحابي (يسير بن عمرو)

* **رجاله :**

- (علي بن محمد) بن عبد الملك " ثقة " تقدم في الحديث (١) .
- (مسدد) هو ابن مسرهد :" ثقة حافظ" تقدم في الحديث (١٢) .
- (هُشَيْم) - بالتصغير - هو ابن بشير : " ثقة ثبت كثير التدليس و الإرسال الخفي " ، تقدم في الحديث (٦٥) .
- (العَوَّام بن حَوْشَب):" ثقة ثبت فاضل " تقدم في الحديث (٦٠) .
- (أسير بن عمرو) له رؤية ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (هُشَيْم) مدلس و قد عنعنه ، و الله أعلم .

و للأثر متابعة من طريق أبي معاوية الشيباني عن يسير بن عمرو: و كان على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم ابن إحدى عشرة سنة " أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة" (ج ٢ ق ٢٤٨ / أ) .

و له متابعة أخرى من طريق عمرو بن قيس بن يسير ، حدثني أبي ، عن يسير بن عمرو ، قال : توفي النبي صلى الله عليه و سلم ، و أنا ابن عشر سنين " أخرجه الطبراني في " الكبير" (٢٨٧/٢٢ رقم ٧٣٨) و أبو نعيم في " معرفة الصحابة" (ج ٢ ق ٢٤٨ / أ) .

فالأثر " حسن لغيره " و الله أعلم .

* * * *

٩٠ - حدثنا يحيى بن محمد ، نا حسن بن مدرك ، نا يحيى بن حماد ، نا أبو عوانة ، عن داود بن عبد الله الأودي ، عن حميد بن عبد الرحمن ، قال: دخلنا على أسير ، رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " لا يأتيك من الحياء إلا خيرٌ " .

---

٩٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي عوانة ، به :

الطريق الأول : يحيى بن حماد ، عن أبي عوانة ، به :
- أخرجه ابن سعد في " طبقاته ": ٦٧/٧ (مطولا)
- و أبو نعيم في " معرفة الصحابة ": ٤٣٢/٢ رقم ١٠٥٥

الطريق الثاني : محمد بن إسماعيل البخاري ، عن أبي عوانة ، به :
- أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير ": ٤٢٢/٨ ترجمة رقم ٣٥٦٦ (ترجمة يسير)

قلت : و قد عزاه الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (٤٩/١) للبخاري في " التاريخ الكبير " ، و ابن سعد ، و البغوي ، و ابن السكن ، و ابن شاهين كلهم من طريق أبي عوانة ، به .

*** رجاله :**

- (يحيى بن محمد) بن صاعد " ثقة ثبت حافظ " تقدم في الحديث (٥٥) .
- (حسن بن مُدْرِك) - اسم فاعل من الإدراك - ابن بشير السدوسي ، أبو علي البصري الطحّان : وثّقه أحمد بن الحسين الصوفي . و قال أبو حاتم : هو شيخ . و قال النسائي : لا بأس به . و قال مسلمة بن قاسم الأندلسي : كتب عنه من أهل بلدنا ابن وضّاح ، و هو صالح في الرواية . اهـ و كذّبه أبو داود ، و قال : كان يأخذ أحاديث فهد بن عوف ، فيلقيها على يحيى بن حمّاد . و ردّ عليه الحافظ ابن حجر في " هدي الساري " بقوله : إن كان مستند أبي داود في تكذيبه هذا الفعل ، فهو لا يوجب كذبا ، لأن يحيى بن حماد و فهد بن عوف جميعا من أصحاب أبي عوانة ، فإذا سأل الطالب شيخه عن حديث رفيقه ، ليعرف إن كان من جملة مسموعه ، فحدثه به أولا ، فكيف يكون بذلك كذّابا ، و قد كتب عنه أبوزرعة و أبوحاتم ، و لم يذكرا فيه جرحا ، و هما ما هما في النقد. و قال في " التقريب ": لا بأس به ، و نسبه أبوداود إلى تلقين المشايخ ، من الحادية عشرة / خ س ق .
الجرح و التعديل : ٣٨/٣ ، الميزان : ٥٢٢/١ ، المغني : ٢٤٨/١ ، الكاشف : ١٦٦/١ ، هدي الساري : ص ٣٩٧ ، التهذيب : ٣٢١/٢ ، التقريب: ص ١٦٤ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٢٢٧ .

== = ==

. . . .

- (يحيى بن حمّاد) بن أبي زياد الشيباني مولاهم، أبو بكر، و يقال: أبو محمد، البصري، ختن أبي عوانة: وثّقه ابن سعد، و العجلي، و أبو حاتم. و زاد العجلي: كان من أروى الناس عن أبي عوانة. و ذكره ابن حبان في " الثقات ". و قال الذهبي في " الكاشف": ثقة متأله. و قال ابن حجر: ثقة عابد، من صغار التاسعة، مات سنة خمس عشرة و مائتين / خ م خد ت س ق.
  طبقات ابن سعد: ٣٠٦/٧، التاريخ الكبير: ٢٦٧/٨، الثقات للعجلي: ص ٤٧٠، الجرح و التعديل: ١٣٧/٩، الثقات لابن حبان: ٢٥٧/٩، الكاشف: ٢٢٣/٣، التهذيب: ١٩٩/١١، التقريب: ص ٥٨٩.

- (أبو عوانة) هو الوضاح بن عبد الله " ثقة ثبت " تقدم في الحديث رقم (٨٨).

- (داود بن عبد الله الأودي) - بفتح الألف، و سكون الواو، و في آخرها دال مهملة، نسبة إلى أود بن صعب، من مذحج - أبو العلاء الكوفي: وثّقه أحمد و الحميدي و أبوداود و ابن شاهين. و قال النسائي: ليس به بأس. و قد وثّقه ابن معين في الصحيح عنه. و روى عباس الدوري عن ابن معين قال: ليس بشئ. و قال الذهبي في" الميزان تعليقا على قول ابن معين هذا: فيحرّر هذا، لأن هذا في داود بن يزيد اهـ و قال ابن حزم: إن كان داود عم ابن إدريس فهو ضعيف، و إلاّ فهو مجهول. و قد رد ذلك ابن مغوز و ابن القطان الفاسي على ابن حزم. و قال ابن حجر: ثقة، من السادسة، و هو غير عم عبد الله بن ادريس / ٤ [رمز له في التقريب: ع، و في التهذيب و الميزان: ٤، و هو الصواب].
  التاريخ الكبير: ٢٣٦/٣، الجرح و التعديل: ٤١٦/٣، الميزان: ١٠/٢، المغني: ٣١٩/١، الكاشف: ٢٢٢/١، التهذيب: ١٩١/٣، التقريب: ص ١٩٩، اللباب: ٩٢/١.

- (حميد بن عبد الرحمن) البصري، الحميري - بكسر الحاء، و سكون الميم، و فتح الياء المثناة من تحتها، و في آخرها راء، نسبة إلى حمير، و هو من أصول القبائل التي باليمن -: قال ابن سيرين: هو أفقه أهل البصرة. و قال ابن سعد: كان ثقة، و له أحاديث. و قال العجلي: تابعي ثقة. و ذكره ابن حبان في " الثقات "، و قال: كان فقيها علما. و قال ابن حجر: ثقة فقيه، من الثالثة / ع.
  طبقات ابن سعد: ١٤٧/٧، التاريخ الكبير: ٣٤٦/٢، الثقات للعجلي: ص ١٣٤، الجرح و التعديل: ٢٢٥/٣، الثقات لابن حبان: ١٤٧/٤، الكاشف: ١٩٢/١، التهذيب: ٤٦/٣، التقريب: ص ١٨٢، اللباب: ٣٩٣/١. = =

. . . .

- (أسير) هكذا ذكروه غير منسوب ، و قيل : يسير - بالياء في أوله - : و له صحبة . و قد فرّق غير واحد من الأئمة بينه و بين أسير بن عمرو الكندي الذي تقدمت ترجمته برقم (٥٠) .

* **درجته :**

إسناده حسن ، فيه (حسن بن مدرك) و هو " لا بأس به " ، و بقية رجاله ثقات .

و تابعه (ابن سعد) في " طبقاته " ٦٧/٧ عن يحيى بن حماد ، به . وابن سعد " صدوق فاضل " كما في " التقريب " : ص ٤٨٠ .

و له شاهد من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه مرفوعا : " الحياء لا يأتي إلاّ بخير " :

- أخرجه البخاري في الأدب ، ٧٧ - باب الحياء : ١٠/ ٥٢١ رقم ٦١١٧ (مع الفتح)
- و مسلم في الإيمان ، ١٢ - باب بيان عدد شعب الإيمان : ٦٤/١ رقم ٦٠

فالحديث " صحيح لغيره " و الله أعلم .

* **فوائده :**

في الحديث بيان أن الحياء يكون سببًا لجلب الخير إلى صاحبه .

و فيه توصية بالتحلي بهذا الخلق النبيل ، فإنه يبعث على ترك القبيح و يحمل صاحبه على الوقار و السكينة .

أما الحياء الذي ينشأ عنه الإخلال بالحقوق فليس حياء شرعيا ، بل هو عجز و مهانة ، و ليس هو المراد بالحياء هنا .

* * * * * * * * * * * * * * * *

* ٥١ *

أُسَيْر(*) بن جابر

ابن سُلَيْم بن حيال بن عمير بن عمرو بن أنمار بن الهجيم ابن عمرو بن تميم .

(*) أُسَيْر ـ بالتصغير ـ ابن جابر بن سليم التميمي البصري :

له رؤية ، ذكره ابن قانع ، وابن مندة في الصحابة ، ولأبيه جابر بن سليم صحبة .

وقال أبو نعيم ، وابن الأثير الجزري : يعدّ في البصريين ، وفي صحبته نظر ، ثم ساقا له حديثه في الريح ، وهو الحديث رقم (٩٣) .

وقال ابن حجر في " الإصابة " : روى ابن قانع من طريق يونس بن عبيد ... فساق له حديث " لا تحقرن من المعروف شيئا " وهو الحديث رقم (٩١) ، ثم قال : " وهذا غير أسير بن جابر التابعي الذي سيأتي ذكره في المخضرمين ، وله أحاديث مرسلة " اهـ .

ليس له في الكتب الستة رواية . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٦٧/٧ ، التاريخ الكبير : ٦٦/٢ ، ٤٢٢/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٤٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٤٣٢/٢ ، أسد الغابة : ١١٥/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٢/١ ، الإصابة : ٤٩/١) .

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

٩١ - حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحمّار، نا علي بن عبد الحميد المعنيّ، نا سليمان بن المغيرة، / عن يونس بن عبيد، (ق٩/ب) عن بعض أصحابه، عن أسير بن جابر، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، وهو محتبي ببرده، فقلت: يا رسول الله!... علمني مما علمك الله عز وجل. قال: "اجلس" ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تحقرنّ من المعروف شيئًا، وتُلقى أخاك ووجهُك منبسِط إليه، وإن امرؤٌ شتَمَك وعيَّرك بما يعلم فيك فلا تُعَيِّره بما تعلم فيه، ولا تسبَّنَّ أحدًا".

---

٩١ - تخريجه:

ورد ذلك من حديث أسير بن جابر، ومن حديث أبيه جابر بن سليم مرفوعا:

أما حديث أسير بن جابر فلم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

وأما حديث جابر بن سليم فقد أخرجه أبوداود في اللباس، باب ما جاء في إسبال الإزار: ٤/ ٣٤٤ - ٣٤٥ رقم ٤٠٨٤ (بنحوه مطولا).

* رجاله:

- (أحمد بن موسى بن إسحاق) الأسدي (الحَمَّار) - بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم، وبعد الألف راء، نسبة إلى بيع الحمير - البزّاز الكوفي: قال الدارقطني: صدوق. ووصفه الذهبي في "السير" بقوله: الإمام المحدث الصدوق، ثم قال: ما علمت به بأسا، مات سنة ست وثمانين ومائتين.

سؤالات الحاكم: ص ٩١، الأنساب: ٢٠٣/٤، اللباب: ٣٨٤/١، سير أعلام النبلاء: ٢٧٦/١٣.

- (علي بن عبد الحميد) بن مصعب بن يزيد الأزدي، ويقال الشيباني المعنيّ - بفتح الميم، وسكون العين، وفي آخرها نون، نسبة إلى معن بن مالك، بطن من الأزد - أبو الحسن، ويقال أبو الحسين الكوفي قال العجلي: ثقة وكان ضريرا. وقال أبوزرعة وأبوحاتم: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة. وقال ابن حجر: ثقة وكان ضريرا، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين / خت ت س.

التاريخ الكبير: ٢٨٧/٦، الثقات للعجلي: ص ٣٤٩، الجرح والتعديل: ١٩٥/٦، الثقات لابن حبان: ٤٦٥/٨، الكاشف: ٢٥٢/٢، التهذيب: ٣٥٩/٧، التقريب: ص ٤٠٣، اللباب: ٢٣٧/٣. = =

ـ . . . .

- (سليمان بن المغيرة) القيسي مولاهم ، أبو سعيد البصري : قال ابن سعد و أحمد : ثقة ثبت . و قال ابن معين : ثقة ثقة . و قال سليمان ابن حرب : الثقة المأمون . و قال ابن نمير و العجلي و عثمان بن أبي شيبة و البزار و النسائي : ثقة . و ذكره ابن حبان في " الثقات" و قال ابن حجر: ثقة ثقة قاله يحيى بن معين ، من السابعة ، أخرج له البخاري مقرونا و تعليقا ، مات سنة خمس و ستين و مائة / ع .

التاريخ الكبير: ٣٨/٤ ، الثقات للعجلي :ص ١٣٣ ، الجرح والتعديل: ١٤٤/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٩٠/٦ ، الكاشف : ٣٢٠/١ ، التهذيب : ٢٢٠/٤ ، التقريب : ص ٢٥٤ .

- (يونس بن عبيد) بن دينار العبدي ، مولى عبد القيس ، أبو عبيد ، و قيل : أبو عبد الله ، البصري : وثّقه أحمد و ابن معين و أبوحاتم و النسائي . و قال ابن حبان في " الثقات " : كان من سادات أهل زمانه علما و فضلا و حفظا و إتقانا و سنة ، و بغضا لأهل البدع ؛ مع التقشف الشديد و الفقه في الدين . و وصفه الذهبي في " السير " بقوله : الإمام القدوة الحجة . و قال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل ورع من الخامسة ، مات سنة تسع و ثلاثين و مائة / ع .

طبقات ابن سعد: ٢٦٠/٦ ، التاريخ الكبير: ٤٠٢/٨ ، الجرح والتعديل ٢٤٢/٩ ، الثقات لابن حبان : ٦٤٧/٧ ، سير أعلام النبلاء: ٢٨٨/٦، تذكرة الحفاظ : ١٤٥/١ ، الكاشف : ٢٦٦/٣ ، التهذيب : ٤٤٢/١١ ، التقريب ص ٦١٣ .

- قوله : (عن بعض أصحابه) و لم يتبيّن لي من هو ؟

- (أسير بن جابر) له رؤية ، تقدمت ترجمته برقم (٥١) .

* __درجته :__

إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن أسير بن جابر ، و لم أعرف من هو ؟

و للحديث شاهد عن جابر بن سليم رضي الله عنه مرفوعا في حديث طويل آخره : " و لا تحقرن شيئا من المعروف ، و أن تكلم أخاك و أنت منبسط إليه بوجهك فإن ذلك من المعروف ، و ارفع إزارك إلى نصف الساق ، فإن أبيت فإلى الكعبين ، و إياك و إسبال الإزار ، فإنها من المَخِيلَة ، و إن الله لا يحب المَخِيلة ، و إن امرؤ شتمك ، أو عيّرك بما يعلم فيك فلا تعيّره بما تعلم فيه ، يكن وبال ذلك عليه " :

- أخرجه أبوداود في اللباس ، باب ما جاء في إسبال الإزار : ٣٤٤/٤- ٣٤٥ رقم ٤٠٨٤ . قلت : و إسناده صحيح .

و الشطر الأول منه فقط له شاهد عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه =

٩٢ ـ حدثنا محمد بن خالد بن يزيد النيلي بالبصرة ، نا مهلب بن العلاء ، نا شعيب بن بيان ، نا أبو ظلال ، عن أبي العالية ، عن أسير بن جابر ، أن رسول الله عليه و سلم قال : " أفضل العبادة قراءة القرآن ".

= مرفوعا : " لا تحقرنّ من المعروف شيئا ، و لو أن تَلْقَى أخاك بوجه طَلْق" : أخرجه مسلم في البر و الصلة ، ٤٣ ـ باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء : ٢٠٢٦/٤ رقم ٢٦٢٦ .

فالحديث " حسن لغيره و الله أعلم .

* فوائده :

في الحديث عدم احتقار ما صنع من المعروف . و فيه استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء . و فيه عدم تعيير المسلم لأخيه ، و لو عيّره هو ، و ذلك مما يقوي أواصر الأخوة الإسلامية ، و مما يشيد بناء المجتمع المسلم .

* * * * * * * * * * * * * * * * * * *

٩٢ ـ تخريجه :

لم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع . و قد عزاه السيوطي في " الجامع الصغير " (٤٤/٢ ـ مع فيض القدير) لابن قانع فقط .

* رجاله :

ـ (محمد بن خالد بن يزيد النيلي) : صدوق ، تقدم في الحديث (٨) .

ـ (مهلب بن العلاء) قال الحافظ الهيثمي في " المجمع"(١٤٥/٤) : لم أجد من ترجمه " اهـ .

ـ (شعيب بن بيان) بن زياد بن ميمون البصري الصّفّار : ذكره ابن حبان في " الثقات "، و لم ينسبه . و قال الجوزجاني : له مناكير. و قال العقيلي : يحدث عن الثقات بالمناكير ، و كان يغلب على حديثه الوهم . و قال الذهبي في " الميزان " و " المغني ": صدوق . و قال ابن حجر: صدوق يخطئ ، من الثالثة / س .
الضعفاء للعقيلي : ١٨٣/٢ ، الثقات لابن حبان : ٤٣٩/٦ ، الميزان : ٢٧٥/٢ ، المغني : ٤٢٧/١ ، الكاشف : ١١/٢ ، التهذيب : ٣٤٩/٤ ، التقريب : ص ٢٦٧ .

ـ (أبو ظِلَال) ـ بكسر المعجمة ، و تخفيف اللام ـ هو هلال بن أبي هلال أو ابن أبي مالك ، و اسم أبيه ميمون ، و قيل غير ذلك ، القسملي =

. . . .

= - بفتح القاف ، و سكون السين المهملة ، و فتح الميم ، و في آخرها لام ، نسبة إلى القسملة ، و هي قبيلة من الأزد ، نزلت البصرة ، فنسبت المحلة إليهم أيضًا ؛ قال ابن معين : ليس بشيء . و قال أيضا : ضعيف ليس بشيء . و قال البخاري : مقارب الحديث . و قال أيضا : أبو ظلال عنده مناكير . و سئل أبوداود عنه فلم يرضه ، و غمزه . و قال النسائي : ضعيف . و قال أيضا : ليس بثقة . و ذكره ابن حبان في " المجروحين "، و قال : كان شيخا مغفّلا ، يروي عن أنس ما ليس من حديثه ، لا يجوز الاحتجاج به بحال . و قال ابن عدي : عامة ما يروي ما لا يتابعه الثقات عليه . و قال أبو الفتح الأزدي : ضعيف . و قال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم . و قال ابن حجر: ضعيف ، مشهور بكنيته ، من الخامسة / خت د .

التاريخ الكبير: ٢٠٥/٨، الجرح و التعديل : ٧٣/٩ ، الضعفاء للنسائي :ص ٢٤٤ ، المجروحين : ٨٥/٣ ، الكامل لابن عدي : ٢٥٧٨/٧ ، الميزان : ٣١٦/٤ ، المغني : ٣٧٤/٢ ، ٤٧٧ ، الكاشف :٢٠٢/٣، التهذيب ٨٤/١١ ، التقريب : ص ٥٧٦ ، اللباب : ٣٧/٣ .

- (أبو العالية) هو رُفَيْع - بالتصغير - ابن مهران الرياحي مولاهم - بكسر الراء ، و بالتحتانية - أبو العالية البصري ؛ وثّقه ابن معين ، و العجلي ، و أبوزرعة ، و أبو حاتم . و قال اللالكائي : مجمع على ثقته . و قال الشافعي : حديث أبي العالية الرياحي رياح . و قال ابن عدى : و لأبي العالية الرياحي أحاديث صالحة ، و أكثر ما نقم عليه حديث " الضحك في الصلاة " . و من أجل هذا الحديث تكلموا في أبي العالية ، و سائر أحاديثه مستقيمة صالحة . و وصفه الذهبي في " السير" بقوله : الإمام المقرئ الحافظ المفسر . و قال في " المغني ": ثقة . و في " الكاشف ": وثق . و قال ابن حجر : ثقة كثير الإرسال ، من الثانية ، مات سنة تسعين - و قيل : ثلاث و تسعين و قيل بعد ذلك / ع .

طبقات ابن سعد: ١١٢/٧ ، التاريخ الكبير: ٣٢٦/٣ ، الثقات للعجلي: ص ٥٠٣ ، الجرح و التعديل : ٥١٠/٣ ، الكامل لابن عدى : ١٠٢٢/٣، سير أعلام النبلاء: ٢٠٧/٤ ، الميزان : ٥٤/٢ ، المغني : ٤٧٨/٢ ، الكاشف : ٣١١/٣ ، هدي الساري :ص ٤٠٢ ، التهذيب : ٢٨٤/٣ ، التقريب :ص ٢١٠ .

- (أسير بن جابر) له رؤية ، تقدمت ترجمته برقم (٥١) .

* درجته :

إسناده ضعيف ،

فيه(أبو ظلال) ضعيف . و أما (مهلب بن العلاء) فلم أجد من ترجمه .

و للحديث شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا بلفظ : = =

٩٣ - حدثنا محمد بن خالد بن يزيد ، نا مهلَّب بن العلاء ، نا شعيب ابن بيان ، نا عمران القَطَّان ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن أُسَيْر بن جابر ، أن رجلا لعن الريح ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تلعنها ، فإنه من لعن شيئا ليس أهلَه رجعت عليه " .

= " أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن " أخرجه السجزي في " الإبانة " ، وأبو نعيم في " فضائل القرآن " .

وآخر من حديث نعمان بن بشير رضي الله عنه مرفوعا باللفظ المذكور أخرجه أبو نعيم في " فضائل القرآن " .
ولكن قال الحافظ العراقي : " إسنادهما ضعيف " اهـ كما في " فيض القدير" : ٤٤/٢ .

* * * * * * * * * * * * * * * * * * *

٩٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن خالد بن يزيد به :

الطريق الأول : عبد الباقي بن قانع ، عن محمد بن خالد به : كما هو هنا

الطريق الثاني : عبد الله بن محمد بن جعفر، عن محمد بن خالد ، به :
- أخرجه أبونعيم في" معرفة الصحابة": ٤٣٣/٢ رقم ١٠٥٦

* رجاله :

- (محمد بن خالد بن يزيد) : صدوق تقدم في الحديث (٨) .

- (مهلب بن العلاء) : لم أجد من ترجمه ، تقدم في الحديث (٩٢) .

- (شعيب بن بيان) :" صدوق يخطىء " تقدم في الحديث (٩٢) .

- (عمران القطان) هو عمران بن دَاوَر - بفتح الواو ، بعدها راء - العمي - بفتح العين وتشديد الميم ، نسبة إلى العم ، وهو بطن في تميم ، وهم ولد مرة بن وائل يقال لهم بنو العم - أبو العوام البصري القطان : وثّقه عفان بن مسلم والعجلي . وذكره ابن حبان ، وابن شاهين في " الثقات " . وقال أحمد : أرجو أن يكون صالح الحديث ؛ وقال البخاري : صدوق يهم . وقال الساجي والحاكم : صدوق . وقال ابن عدي : ممن يكتب حديثه . وقال الذهبي في " المغني": صدوق . وضعّفه آخرون : فقال ابن معين : ليس بالقوي . وقال أيضا : ليس بشيء وقال أبو داود والنسائي : ضعيف . وقال الدارقطني : كثير المخالفة والوهم . وذكره العقيلي في " الضعفاء " . وقال ابن حجر: صدوق يهم ، ورمي برأي الخوارج ، من السابعة ، مات بين الستين والسبعين =

. . . .

= وماثة / خت ٤ .

التاريخ الكبير: ٤٢٥/٦ ، الجرح والتعديل: ٢٩٧/٦ ، الثقات للعجلي: ص ٣٧٣ ، الضعفاء للعقيلي: ٣٠٠/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢٤٣/٧ الثقات لابن شاهين: ص ١٨٢ رقم ١١١١ ، الكامل لابن عدي: ١٧٤٢/٥ ، الميزان: ٢٣٦/٣ ، المغني للذهبي: ٥٧/٢ ، التهذيب: ١٣٠/٨ ، التقريب ص ٤٢٩ ، الخلاصة للخزرجي: ، اللباب: ١٥٤/٢ .

- (قتادة) هو ابن دعامة: "ثقة ثبت، ولكنه مشهور بالتدليس" تقدم في الحديث (٦) .

- (أبو العالية) هو رفيع بن مهران: "ثقة كثير الإرسال" تقدم في الحديث (٩٢) .

- (أُسَيْر بن جابر) له رؤية، تقدمت ترجمته برقم (٥١) .

* **درجته:**

فيه (مهلّب بن العلاء)

فلم أجد من ترجمه .

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما: "أن رجلاً لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: لا تلعن الريح، فإنها مأمورة، وإنه من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه":

- أخرجه أبوداود في الأدب، باب في اللعن: ٢١٢/٥ رقم ٤٩٠٨
- والترمذي في البر، باب ما جاء في اللعنة: ٣٥٠/٤ رقم ١٩٧٨

وقال: "هذا حديث حسن غريب، لا نعلم أحدا أسنده غير بشر بن عمر" اهـ

* **غريبه:**

قوله: (لا تلعنها) أصل اللعن الطرد والإبعاد من الله، ومن الخلق السب والدعاء (النهاية: ٢٥٥/٤) .

* **فوائده:**

في الحديث النهي عن لعن الريح، فإنها مأمورة، وليست له أهلاً . وفيه أنه من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت اللعنة إلى قائلها، والعياذ بالله، وليست اللعنة من خلق المؤمنين الذين وصفهم الله تعالى بأنهم ﴿رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ﴾، فإن دعاء المؤمن على أخيه بالإبعاد من رحمة الله ينافي الإشفاق والرحمة .

* * * * * * * * * * * * * * * *

* ٥٢ *

أُدَيْم التَّغْلِبيّ(*)، من بني تَغْلِب

(*) أُدَيْم التَّغْلِبِيّ : اختلف في ضبط اسمه ، واسم أبيه ، ونسبته :
فقيل : (أديم) بالتصغير ، كذا ذكره أبو نعيم في " معرفة الصحابة " وابن عبد البر ، وابن الأثير
وقيل : (أَديم) بفتح الهمزة ، وكسر الدال المهملة
وقيل : (أُذَيْم) بالذال المعجمة ، مصغرًا
وقيل : (هُدَيْم) بالهاء والدال المهملة ، مصغرًا ، كذا ذكره البخاري في " التاريخ الكبير "، وابن ماكولا في " الإكمال "، والذهبي في " المشتبه "، وابن حجر في " التبصير "• وقال ابن ماكولا : يقال له : أديم ، والمحفوظ بالهاء •
وقيل : (هذيم) بالهاء والذال المعجمة، مصغرا ، قال أبو موسى المديني بأنه مشهور • كذا ذكره الطبراني في " الكبير " ، والمزي في " تحفة الأشراف " ، والخزرجي في " الخلاصة " ، وابن حجر في " التقريب " •
واسم أبيه (عبد الله) كما ذكره البخاري في " التاريخ الكبير" ، والمزي في " تهذيب الكمال " •
وقيل : (تُرْمُلَة) بوزن سنبلة ، كما جاء في رواية أبي داود لحديثه•
أما نسبته (التغلبي) فهي بالتاء المثناة من فوقها ، والغين المعجمة، واللام المكسورة ، وفي آخرها باء موحدة، نسبة إلى تغلب بن وائل • هكذا نسبه ابن قانع ، وابن عبد البر، ورجّحه ابن الأثير • وابن حجر في " التقريب " •
وقيل : (الثعلبي) بالثاء المعجمة بالثلاث ، والعين المهملة، واللام المفتوحة، نسبة إلى ثعلبة• كذا نسبه ابن حجر في " الاصابة"•

قلت : والأول هو الصواب ، لأن بني تَغْلِب كانوا نصارى ، وجاء في الحديث عند الإمام أحمد: ٣٧/١ : " ثنا شقيق ، ثنا الصبي بن معبد ، وكان رجلا من بني تغلب ، قال : كنت نصرانيًّا ، فأسلمت وقال في رواية أخرى : سألت رجلا من قومي يقال له أديم " اهـ وأما بنو ثعلبة فكانوا على دين العرب • وأديم هذا هو الذي استفتاه الصبي بن معبد عن القران بين الحج والعمرة (كما في الحديث ٩٤) •
وذكره في الصحابة أبو نعيم ، وابن عبد البر، وأبوموسى المديني ، وقال أبو موسى المديني في حديث أديم : ولم يذكر أحد منهم [يعني ممن رواه] النبي صلى الله عليه وسلم •
وقال ابن حجر في " التقريب ": مخضرم ، مقبول • وكذا ذكره في =

٩٤ ـ حدثنا عبد الله بن غَنَّام بن حفص بن غِيَاث ، نا علي بن حكيم الأَوْدي ، نا شريك ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن الصبي بن معبد، قال : كنت قريب عهد بنصرانية ، فأسلمت ، وأردت الحج ، فسألت رجلا من قومي ، يقال له أديم ، فقال : اقرن ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرن .

= " الإصابة " في المخضرمين .

روى عنه الصبي بن معبد حديثا في القران بين الحج والعمرة .
رواه أبوداود ، والنسائي . رضي الله عنه .
(التاريخ الكبير: ٢٥٠/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٧/٣ ، الاستيعاب : ١٣٨/١ ، اللباب : ٢٩٧/١ ، ٢٣٧ ، الإكمال لابن ماكولا: ٤٠٨/٧ أسد الغابة: ٧١/١، ٦١٤/٢ ، الخلاصة للخزرجي : ص ٤١٣ ، المشتبة : ٦٥٣/٢ ، الكاشف : ١٩٣/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ١١/١ ، ١١٨/٢ ، الإصابة: ١٠٣/١ ، ٣٠٠/٦ ، التهذيب : ٢٦/١١ ، التقريب : ص ٥٧١ ، التبصير : ١٤٥١/٤) .

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

٩٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن منصور بن المعتمر،به :

الطريق الأول : شريك بن عبد الله ، عن منصور بن المعتمر، به : وقد ورد من روايتين :

أولًا : عبد الباقي بن قانع ، عن عبد الله بن غنام به : كما هوهنا
ثانيًا : أبو بكر الطلحي ، عن عبد الله بن غنام ، به :
ـ أخرجه أبونعيم في " معرفة الصحابة ": ٢٧/٣ رقم ١٠٨٤

الطريق الثاني : جرير بن عبد الحميد ، عن منصور بن المعتمر ، به :
ـ أخرجه أبوداود في المناسك ، باب القران : ٣٩٣/٢رقم ١٧٩٩
ـ والنسائي في الحج ، باب القران : ١٤٦/٥

الطريق الثالث : شعبة بن الحجاج ، عن منصور بن المعتمر، به :
ـ أخرجه الطحاوي في " شرح معاني الآثار " في المناسك باب الإحرام النبوي بالحج أو العمرة : ١٤٥/٢

* رجاله :

ـ (عبد الله بن غَنَّام بن حفص بن غياث) النخعي ، أبو محمد الكوفي ، وقيل : اسمه عبيد بن غنّام ، وصفه الذهبي في " السير" بقوله : الإمام المحدث الصادق ، ثم قال : تآليف أبي نعيم مشحونة بحديث ابن غنام ، وهو ثقة . وقال في " العبر" : راوية الكتب عن أبي بكر بن أبي شيبة=

. . . .

= وكان محدثًا صدوقًا ٠ اهـ ، مات سنة سبع وتسعين ومائتين ٠
سير أعلام النبلاء: ٥٥٨/١٣ ، العبر: ١٠٧/٢ ، تذكرة الحفاظ ٦٦٠/٢ ، شذرات الذهب : ٢٢٥/٢ ٠

- (علي بن حكيم) بن ذُبْيان - بمعجمة، بعدها موحدة ساكنة، ثم تحتانية الأودى ، أبو الحسن الكوفي : قال ابن معين : ثقة لا بأس به ٠ وقال النسائي ومحمد بن عبد الله الحضرمي : ثقة ٠ وقال ابن قانع : كان ثقة صالحا ٠ وذكره ابن حبان في "الثقات" ٠ وقال أبو حاتم وأبو داود: صدوق ٠ وقال ابن حجر: ثقة ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين / بخ م س ٠
التاريخ الكبير: ٢٧١/٦ ، الجرح والتعديل : ١٨٣/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٦٧/٨ ، الكاشف : ٢٤٧/٢ ، التهذيب : ٣١١/٧ ، التقريب: ٤٠٠ ٠

- (شريك) هو ابن عبد الله النخعي : " صدوق يخطىء كثيرًا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة" تقدم في الحديث (٦٧) ٠

- (منصور) هو ابن المعتمر :" ثقة ثبت ، وكان لا يدلس " تقدم في الحديث (٦١) ٠

- (أبو وائل) هو شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي : وثّقه وكيع ابن الجراح ، وابن سعد ، وابن معين ، وزاد : لا يسأل عن مثله ٠ وقال العجلي : من أصحاب عبد الله ، رجل صالح ٠ وذكره ابن حبان في "الثقات" ٠ وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة ٠ وقال ابن حجر : ثقة مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وله مائة سنة / ع ٠
طبقات ابن سعد: ٩٦/٦ ، التاريخ لابن معين : ٢٥٨/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٤٥/٤ ، الثقات للعجلي :ص ٢٢١ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٤/٤، تاريخ بغداد: ٢٦٨/٩ ، سير أعلام النبلاء: ١٦١/٤ ، تذكرة الحفاظ : ٦٠/١ ، الكاشف : ١٣/٢ ، التهذيب : ٣٦١/٤ ، التقريب :ص ٢٦٨ ٠

- (الصُّبَي) - بالتصغير - ابن معبد ، التغلبي - بالمثناة والمعجمة وكسر اللام - الكوفي : قال مسلمة بن قاسم : تابعي ثقة ، رأى عمر بن الخطاب وعامة أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٠ وذكره ابن حبان في "الثقات" ٠ وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة ٠ وقال ابن حجر: ثقة ، مخضرم ، نزل الكوفة ، من الثانية/ د س ق ٠
التاريخ الكبير: ٣٢٧/٤ ، الجرح والتعديل : ٤٥٤/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٤/٤ ، الكاشف :٢٣/٢ ، التهذيب :٤٠٩/٤، التقريب :ص ٢٧٤ ٠

- (أُدَيْم) - بالتصغير - التَّغْلِبي: مخضرم مقبول، تقدمت ترجمته برقم (٥٢)٠

. . . .

---

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (شريك) وهو "صدوق يخطئ كثيرًا"

وفيه إرسال ، لأن راويه (أديم التغلبي) من المخضرمين . قال ابن حجر في مقدمة " الإصابة " ٤/١ في المخضرمين : " أحاديث هؤلاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلة بالاتفاق بين أهل العلم بالحديث ، وقد صرّح ابن عبد البر بذلك في " التمهيد " ، وغيره من كتبه " اهـ .

* **فوائده :**

في الحديث بيان أفضلية القِرَان ، لما فيه من اتباع لفعله صلى الله عليه وسلم . وبه قال الإمام أبو حنيفة .

وقال الإمام أحمد بن حنبل : التمتع أفضل .

وقال الإمام مالك ، والإمام الشافعي : الإفراد أفضل . ولكلٍ وجهة .

وفيه بيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قارنًا في حجته ، وقد اختلف في حجه صلى الله عليه وسلم : هل كان قرانا ، أو تمتعا ، أو إفرادا ، لاختلاف الأحاديث في ذلك . والراجح أنه صلى الله عليه وسلم كان قارنا . وقد روى عنه ذلك خمسة عشر من أصحابه بأحاديث صحيحة صريحة . وبه جزم الإمام أبو حنيفة والإمام أحمد . والمشهور عند المالكية والشافعية أنه صلى الله عليه وسلم كان مفردا . ومن الشافعية من قال : إنه أهل بالحج أولا ، ثم قرن .

(مختصر سنن أبي داود : ٣٢٠/٢ ، فتح الباري: ٤٢٨/٣ ، نيل الأوطار : ٣٤٦/٤ ، إعلاء السنن : ٢٤٤/١٠) .

* * * * * * * * * * * * * * * *

* ٥٣ *

أحْمَر(*) بن سَوَاء(١)

ابن جَزْء بن عوف بن عمرو بن سدوس بن شيبان بن ذهل(٢)

---

(١) وقع في الأصل هكذا (سواد) أي بالدال المهملة في آخره . وفيه تحريف عن همزة ، فإنه جاء في نسخة الظاهرية ، وفي كتب التراجم والطبقات التي وقفت عليها هكذا (سواء) أي بالهمزة في آخره . وهذا هو المعروف المشهور ، فأثبتّه . وقال ابن مندة :"شهاب" محل " سواء".

(٢) اتفق المترجمون له على نسبته " سَدُوسيًّا " ، واختلفوا في ذكر نسبه . وقد نسبه خليفة بن خياط هكذا : أحمر بن سواء بن جزي بن عوف بن عمرو بن الحارث بن سدوس بن ذهل . وخالفه غيره . وقال ابن مندة وأبو نعيم عن البخاري : أحمر بن جزي بن شهاب بن جزء بن ثعلبة بن زيد بن مالك بن سنان الربعي السدوسي . وقال ابن عبدالبر: أحمر بن جزيّ بن معاوية بن سليمان مولى الحارث السدوسي .

(*) أحمر - بالراء في آخره ، بوزن أحمد - ابن سواء - بمفتوحة، وفتح واو خفيفة - ابن جزء ، السدوسي ، أبو جزء البصري ، وقد ينسب إلى جده فيقال : أحمر بن جزء ، وفي ضبط جزء أقوال :

(جَزْء) : بفتح الجيم ، بعدها زاي ساكنة ، ثم همزة ، وهذا هو المشهور ، وبه جزم ابن حجر في " التبصير" .

(جَزِي) : بفتح الجيم ، وكسر الزاي ، بعدها مثناة تحتانية . قاله الذهبي في " المشتبه" .

(جِزِي) : بكسر الجيم والزاي . قاله الدارقطني وابن ماكولا .

له صحبة ، روى حديثًا في التجافي في السجود (وهو الحديث رقم ٩٥) .

تفرد الحسن البصري بالرواية عنه .

وله حديث آخر :" رأيت النبي صلى الله عليه وسلم محتبيًا في ثوب واحد ليس عليه غيره " رواه البَاوَرْدِي .

أخرج له أبوداود ، والنسائي . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد: ٤٧/٧، طبقات خليفة : ص ٦٣، ١٨٦، التاريخ الكبير: ٦٢/٢، الجرح والتعديل : ٣٤٣/٢، الثقات لابن حبان : ١٩/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٣٩١/٢، الاستيعاب : ٧١/١، الإكمال لابن ماكولا: ٨٢/٢ ، أسد الغابة : ٦٦/١ ، المشتبه : ١٥٤/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٩/١، الكاشف : ٥٣/١ ، الإصابة : ١/ ١٩ ، التهذيب : ١٩٠/١ ، التقريب : ص ٩٦ ، التبصير : ٢٥٤/١) .

٩٥ ـ حدثنا الحسن بن المثنى ، نا عفّان ؛ و حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا بكار بن عبد الله السيريني ، قالا : نا عَبَّاد بن راشد ، عن الحسن ، عن أحمر صاحب النبي صلى الله عليه و سلم ، أن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا صلى جافى بين يديه و جنبيه . و قال عفّان في حديثه : إن كنا لنَأْوِي لرسول الله صلى الله عليه و سلم ، مما يُجَافِي بيديه عن جنبيه إذا سجد .

---

٩٥ ـ <u>تخريجه</u> :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق عن عبّاد بن راشد ، به :

الطريق الأول : عفان بن مسلم ، عن عبّاد بن راشد ، به :
- أخرجه ابن سعد في " طبقاته ": ٤٧/٧
- و أحمد في " مسنده ": ٣٠/٥
- و الطبراني في " الكبير": ٢٥٨/١ رقم ٨١٣
- و أبونعيم في " معرفة الصحابة": ٣٩١/٢ رقم ١٠١٥

الطريق الثاني : بكار بن محمد بن عبد الله السيريني ، عن عباد ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢٥٨/١ رقم ٨١٣
- و أبونعيم في الموضع السابق ـ كلاهما من طريق إبراهيم ابن عبد الله ، عنه ، به

الطريق الثالث : مسلم بن إبراهيم ، عن عباد بن راشد، به :
- أخرجه أبوداود في الصلاة ، باب صفة السجود:٥٥٥/١ رقم ٩٠٠
- و ابن سعد في " طبقاته ": ٤٧/٧
- و البخاري في" التاريخ الكبير": ٦٢/٢ رقم ١٦٩١
- و أبو نعيم في الموضع السابق

الطريق الرابع : وكيع بن الجراح ، عن عباد بن راشد ، به :
- أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة ، ١٩ ـ باب السجود : ٢٨٧/١ رقم ٨٨٦
- و أحمد في " مسنده ": ٣٠/٥

الطريق الخامس : عبد الرحمن بن مهدي ، عن عباد بن راشد ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٣٤٢/٤
- و ابن الأثير الجزري في" أسد الغابة": ٦٦/١

الطريق السادس : أبونعيم الفضل بن دكين ، عن عباد بن راشد ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢٥٨/١ رقم ٨١٣
- و أبونعيم في " معرفة الصحابة": ٣٩١/٢ رقم ١٠١٥

الطريق السابع : يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، عن عباد بن راشد ، به :
- أخرجه ابن سعد في " طبقاته ": ٤٧/٧ = = =

. . . . —

* **رجاله :**

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

- (الحسن بن المثنّى) :" من نبلاء الثقات "، تقدم في الحديث (٨٥) .
- (عفّان) هو ابن مسلم :" ثقة ثبت ربما وهم " تقدم في الحديث (٥٩) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

- (إبراهيم بن عبد الله) :" ثقة " تقدم في الحديث (٢٩) .
- (بكار بن عبد الله السيريني) نسب إلى جده ، وهو بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين السيريني : قال ابن معين : كتبت عنه ، وليس به بأس . وقال البخاري : يتكلمون فيه . وقال أبو زرعة : ذاهب الحديث . وقال أبو حاتم : لا يسكن القلب عليه ، مضطرب . وقال أبوزرعة : قد كيبت عنه وهو ذاهب ، روى أحاديث مناكير ، ولا أحدث عنه ، حدث عن ابن عون بما ليس من حديثه . وقال ابن حبان في " المجروحين ": لا يتابع على حديثه ، يروي عن ابن عون العمري أشياء مقلوبة لا يتابع عليها ، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد . وقال ابن عدي : كل رواياته لا يتابع عليها . وقال الذهبي في " الميزان ": روى أحاديث مناكير . مات سنة أربع وعشرين ومائتين :

الجرح والتعديل : ٤٠٩/٢ ، الضعفاء للعقيلي : ١٥٠/١ ، المجروحين ١٩٧/١ ، الكامل لابن عدي : ٤٧٧/٢ ، الميزان : ٣٤١/١ ، اللسان :٢/ ٠٤٤.

من اشتركوا في الإسنادين جميعًا :

- (عبّاد بن راشد) التميمي مولاهم ، البصري البزّار - آخرها راء، قريب داود بن أبي هند : وثّقه العجلي وأبو بكر البزار . وقال أحمد : شيخ ثقة صدوق صالح . وقال ابن معين في رواية : صالح . وقال أبوحاتم : صالح الحديث ، وأنكر على البخاري إدخال اسمه في " كتاب الضعفاء " وقال : يحوّل من هناك . وقال الساجي : صدوق . وقال ابن عدي: وهو على الاستقامة . وقال الأزدي : وكان صدوقا . وضعّفه ابن معين في رواية عنه ، وأبوداود . وقال النسائي وابن البرقي : ليس بالقوي . وتركه يحيى القطان . وقال ابن حبان : كان ممن يأتي بالمناكير عن أقوام مشاهير ، حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمّد لها ، فبطل الاحتجاج به ، ثم اتّهمه بالوضع ، فعدّ ابن حجر اتهام ابن حبان إياه بالوضع في " التهذيب " من أوهامه . وقال الذهبي في " الميزان ": صدوق . أخرج له البخاري مقرونا بغيره . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من السابعة / خ د س ق .

التاريخ الكبير: ٣٦/٦ ، الضعفاء الصغير للبخاري : ص ٧٩ ، = ==

. . . .

= الثقات للعجلي : ص ٢٤٦ ، الجرح و التعديل : ٧٩/٦ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢١٤ ، المجروحين : ١٦٣/٢ ، الكامل لابن عدي : ١٦٤٦/٤ ، الميزان : ٣٦٥/٢ ، التهذيب : ٩٢/٥ ، التقريب : ص ٢٩٠ .

- (الحسن) هو ابن أبي الحسن البصري : " ثقة فقيه فاضل مشهور ، يرسل كثيرا و يدلس " تقدم في الحديث (٢٦) .

- (أحمر) هو ابن جزء ، له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣) .

* **درجته :**

أورده المصنف من طريقين ، الأول : إسناده حسن ، فيه (عباد بن راشد) و هو " صدوق له أوهام " والثاني فيه (بكار بن عبد الله السيريني) ، وهو " ضعيف " ، و لكن تابعه (عفان) عند المصنف ، و غيره عند الآخرين كما تقدم في تخريج الحديث . فهو بذلك يرتقي إلى درجة " الحسن لغيره " ، والله أعلم

و الحديث مما ألزم الدارقطني للشيخين إخراجه .

و لكن في إسناده (عباد بن راشد) و قد أخرج له البخاري مقرونًا بغيره .

و قال الحافظ ابن حجر في " الإصابة " : ٢٢/١ : " رجاله ثقات " اهـ و قال في "التلخيص الحبير" (٢٥٦/١) : " و صحّحه ابن دقيق العيد على شرط البخاري" .

و الحديث له شاهد عن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا سجد جافى حتى يرى من خلفه وَضَحَ إبطيه "

- أخرجه مسلم في الصلاة ، ٤٥ - باب الاعتدال في السجود : ٣٥٧/١ رقم ٤٩٧

فالحديث "صحيح لغيره" والله أعلم .

* **غريبه :**

قوله : (جافَى بين يديه و جنبيه) أي باعد يديه عن جنبيه ، و هو من الجفاء البعد عن الشيء . يقال : جفاه إذا بعد عنه . و أجفاه إذا أبعده . و يجافي أي يبعد يديه ، و ليست المفاعلة ههنا على بابها (النهاية ٢٨٠/١ ، عمدة القارئ : ١٢٢/٤) .

قوله : (إن كنا لَنَأْوِي لرسول الله) أي لنترحم و نرق له صلى الله عليه و سلم مما يتعب نفسه بسبب المجافاة بيديه عن جنبيه في سجوده و المبالغة فيها .

* **فوائده :**

في الحديث وصف سجود رسول الله صلى الله عليه و سلم . و فيه بيان سنية تجافي اليدين عن الجنبين في السجود . و فيه ترحم الصحابة الكرام لرسول الله صلى الله عليه و سلم بسبب مبالغته في التجافي .

* * * * * * * * * * * * * * * *

* ٥٤ *

أُهْبان (*) بن صَيْفِيّ

ابن ناشرة بن الواقعة بن حرام بن غِفَار بن مُلَيْل بن ضَمْرَة ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

(*) أُهْبَان - بضم أوله ، و سكون الهاء - ابن صَيْفِيّ - بفتح المهملة ، و تحتانية ساكنة ، و فاء ، و آخره ياء النسبة - الغفارى ، و يقال : وهبان - بالواو - أيضا ، أبو مسلم البصرى :

روى عن النبي صلى الله عليه و سلم حديثًا في ترك القتال في الفتنة ، و عن علي بن أبي طالب .

له صحبة ، روت عنه ابنته عُدَيْسَة - بالتصغير - ، و زَهْدَم .

و من مناقبه أنه أوصى أن يكفَّن في ثوبين ، فكفَّنوه في ثلاثة ، فأصبحوا ، فوجدوا الثوب الثالث على السرير .

أخرج له الترمذي ، و ابن ماجه . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٨٠/٧ ، طبقات خليفة بن خياط ص ٣٣ ، ١٧٥ ، التاريخ الكبير : ٤٥/٢ ، الجرح و التعديل : ٣٠٩/٢ ، الثقات لابن حبان : ٥٤/٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٣١٢/٢ ، الاستيعاب : ١١٦/١ ، أسد الغابة : ١٦٢/١ ، تهذيب الكمال : ٣٨٥/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٢/١ ، الكاشف : ٨٩/١ ، الإصابة : ٨٠/١ ، التهذيب : ٣٨٠/١ ، التقريب : ص ١١٥) .

* * * * * * * * * * * * * * * * * * *

٩٦ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا عثمان بن الهَيْثَم المؤذن ، نا عبد الله بن عُبَيْد أبو عمرو ، / عن عُدَيْسَة بنت أُهْبان بن صَيْفِيّ ، (ق١٠/أ) قالت : لما قَدِم عليٌّ (١) رضي الله عنه (٢) البصرة جاء إلى أبي ، فأخذ بعُضَادَتَي الباب ، و قال : السلام عليك ، قال : و عليك السلام و رحمة الله . قال : ألا تخرج فتُعِينَني على هؤلاء القوم ؟ قال : بلى ، إن شئتَ (٣). يا جارية !.. ناوليني السيفَ ، فناولته ، فوضعه في حِجْره ، ثم قال : إن خليلي و ابن عمك صلى الله عليه و سلم أمرني إذا كان قتالٌ بين فئتين من المسلمين ، أن أتّخذَ سيفًا من خشب ، و أسْتَلّ بغْضَه (٤). و قال : إن شئتَ خرجتُ معك بهذا ؟!.. قال : لا حاجةَ لنا فيك ، و انصرف .

---

(١) هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و زوج بنته فاطمة البتول ، يكنى أبا الحسن بابنه ، و كناه رسول الله صلى الله عليه و سلم بأبي تراب ، و بأبي الريحانتين : من السابقين الأولين ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، و أحد الخلفاء الراشدين و الأئمة المهديين ، و هو أول من أسلم من الصبيان ، و أول من صلى من المسلمين ، و أول من هاجر بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم و أبي بكر رضي الله عنه . و كان بطلا من أبطال الاسلام . و كان له الاثر البالغ في كل مشهد شهده . و قد نزل في الثناء عليه آيات من كتاب الله تعالى . و كان اماما عالما مجاهدا جوادا كريما . و مناقبه جمة . رضي الله عنه . (طبقات ابن سعد :١٩/٣، طبقات خليفة : ص٤، معرفة الصحابة لأبي نعيم :٢٧٦/١، الاستيعاب ١٠٨٩/٣، أسد الغابة : ٩١/٤، البداية و النهاية : ٣٥٢/٢، الاصابة : ٢٦٩/٤ ، التهذيب :٣٣٤/٧، التقريب: ص٤٠٢، تاريخ الخلفاء للسيوطي: ١٦٦)

(٢) في نسخة الظاهرية (علي عليه السلام) و المثبت من الأصل .

(٣) هكذا في الأصل و " معرفة الصحابة " لأبي نعيم . و جاء في " سنن ابن ماجه " ما يوضحه : (فدعا جاريةً له ، فقال : يا جارية ... الخ) .

(٤) جاء في " التاريخ الكبير " للبخارى (٤٥/٢) : " فاستلّ بعضه ، و هو في حجره " اهـ .

٩٦ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه ، من أربعة طرق ، عن عديسة بنت أهبان ابن صيفي ، به :

الطريق الأول : عبد الله بن عبيد ، عن عديسة ، به : و قد جاء من خمسة وجوه : = =

. . . .

= أولاً : عثمان بن الهيثم ، عن عبد الله بن عبيد: وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : إبراهيم بن عبد الله ، عن عثمان به :

- أخرجها الطبراني في "الكبير" : ٢٧١/١ رقم ٨٦٣
- وأبونعيم في "معرفة الصحابة" : ٣١٢/٢ رقم ٩٣٢
- والمزى في "تهذيب الكمال": ٣٨٥/٣

الرواية الثانية : محمد بن إسماعيل البخارى ، عن عثمان ابن الهيثم ، به :

- أخرجها البخارى في "التاريخ الكبير": ٤٥/٢ ترجمة رقم ١٦٣٤
- وفي "التاريخ الصغير": ٨٦/١

الرواية الثالثة : علي بن عبد العزيز، عن عثمان ، به :

- أخرجها الطبراني في "الكبير":٢٧١/١ رقم ٨٦٣
- وأبونعيم في "معرفة الصحابة" : ٣١٢/٢ رقم ٩٣٢
- والمزى في "تهذيب الكمال": ٣٨٥/٣

ثانيًا : إسماعيل بن إبراهيم ، عن عبد الله بن عبيد ، به :

- أخرجه الترمذى في الفتن ، ٢٣ - باب ما جاء في اتخاذ سيف من خشب في الفتنة : ٤٩٠/٤ رقم ٢٢٠٣

ثالثًا : صفوان بن عيسى ، عن عبد الله بن عبيد ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الفتن ، ١٠ - باب التثبت في الفتنة : ١٣٠٩/٢ رقم ٣٩٦٠

رابعًا : روح بن عبادة ، عن عبد الله بن عبيد ، به :

- أخرجه أحمد في "مسنده": ٦٩/٥

خامسًا : يزيد بن زريع ، عن عبد الله بن عبيد ، به :

- أخرجه الطبراني في "الكبير": ٢٧٢/١ رقم ٨٦٦

الطريق الثاني : عبد الكبير بن الحكم الغفارى ، عن عديسة ، به :

- أخرجه أحمد في "مسنده": ٣٩٣/٦ (ومن طريقه ابن الأثير الجزرى في "أسد الغابة": ١٦٢/١)
- والطبراني في "الكبير": ٢٧٢/١ رقم ٨٦٧

الطريق الثالث : أبو عمرو القسملي ، عن عديسة ، به :

- أخرجه أحمد في "مسنده": ٦٩/٥ ، ٣٩٣/٦ = ==

. . . .

= ـ والطبراني في "الكبير": ٢٧١/١ رقم ٨٦٤

الطريق الرابع: يونس بن عبيد، عن عديسة، به:
ـ وسيأتي إن شاء الله برقم (٩٧).

* **رجاله:**

- (إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكَشِّي" ثقة" تقدم في الحديث (٢٩).

- (عثمان بن الهيثم) بن جهم بن عيسى العبدى، أبو عمرو البصرى المؤذن: قال أبو حاتم: كان صدوقًا، غير أنه بأخرة كان يتلقن ما يلقن. وقال الساجي: صدوق. ذكر عند أحمد بن حنبل، فأومأ إلى أنه ليس بثبت، ولم يحدث عنه. وقال الدارقطني: صدوق كثيرا لخطأ. وقد ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: ثقة تغير فصار يتلقن، من كبار العاشرة، مات في رجب سنة عشرين ومائتين / خ سي

التاريخ الكبير: ٢٥٦/٦، الجرح والتعديل: ١٧٢/٦، الثقات لابن حبان: ٤٥٣/٨، سؤالات الحاكم: ص ٢٤٦، الميزان: ٥٩/٣، الكاشف: ٢٢٥/٢، هدى الساري: ص ٤٢٤، التهذيب: ١٥٧/٧، التقريب: ص ٣٨٧.

- (عبد الله بن عبيد أبو عمر) الدِّيلي ـ بكسر الدال، وسكون الياء، نسبة إلى الديل، حي من كنانة: روى عن عديسة بنت أهبان، وروى عنه حماد بن زيد، وروح. قال الحافظ محمد بن علي الحسيني في "التذكرة برجال العشرة": مجهول. وتعقبه الحافظ ابن حجر في "تعجيل المنفعة" حيث قال: "فرّق بينه وبين عبد الله بن عبيد الحميرى الذى أخرج له الترمذى والنسائي وابن ماجه، وجمع بينهما المزى، فذكر في ترجمة (الحميرى) أنه روى عن عديسة بنت أهبان، وليس بجيد. ولم يرو الحميرى إلاّ عن (أبي بكر بن النضر). وأما الراوى عن عديسة فقد أخرج حديثه أيضا الترمذى والنسائي. وقال الترمذى: "حسن غريب"، وهذا يقتضي أنه عنده "صدوق معروف" اهـ ثم نقل الحافظ ابن حجر رواية الطبراني من طريق يزيد بن زريع، عن عبد الله بن عبيد، ورواية أخرى للطبراني من طريق أبي عامر صالح ابن رستم عنه، وأخرى من طريق عثمان بن الهيثم عنه. ثم قال: "ومن يروى عنه هؤلاء العدد الكثير، ويحسّن له الترمذى، فليس بمجهول" اهـ.

المعجم الكبير للطبراني: ٢٧١/١، ٢٧٢، التهذيب: ٣٠٩/٥، تعجيل المنفعة: ص ٢٢٨.

- (عُدَيْسَة) ـ بالتصغير ـ بنت أُهْبَان بن صيفي الغفارية: روت عن أبيها، وعلي بن أبي طالب، قال ابن حجر في "التقريب": مقبولة، من الثالثة / ت ق. = ==

. . . .

= الكاشف : ٣/٤٣١ ، التهذيب : ١٢/٤٣٨ ، التقريب : ص ٧٥٠ .

- (أهبان بن صيفي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤) .

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عديسة بنت أهبان) و هي مقبولة عند المتابعة ، و قد تابعها (زَهْدَم بن الحارث الغفاري) عن أهبان بن صيفي عند الطبراني في "الكبير" : ١/٢٧٣ .

و قد أخرجه الترمذي في " سننه "، فقال : " هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلاّ من حديث عبد الله بن عبيد " اهـ .

قلت : بل و قد تابعه (عبد الكبير بن الحكم الغفاري) عن عُدَيْسَة به عند أحمد و الطبراني . و عبد الكبير : ذكره ابن أبي حاتم في " الجرح و التعديل " (٦/٦٢) ، و لم يذكر له جرحًا ، و لا تعديلاً .

و تابعه أيضًا (يونس بن عبيد) عن عديسة ، به ، عند المصنف ابن قانع برقم (٩٧) ، و هو " ثقة ثبت فاضل وَرِع " كما في " التقريب " ص ٦١٣ .

و للحديث شاهد ، عن الحسن البصري ، قال : إن عليًّا بعث إلى محمد ابن مسلمة ، فجيء به ، فقال : ما خلفك عن هذا الأمر ؟ قال : دفع إليّ ابن عمك ، يعني النبي صلى الله عليه و سلم ، سيفًا ، فقال : " قاتل به ما قوتل العدو ، فإذا رأيت الناس يقتل بعضهم بعضًا ، فاعمد به إلى صخرة ، فاضربه بها ، ثم الزم بيتك ، حتى تأتيك منيّة قاضية ، أو يد خاطئة " ، قال : خلوا عنه . أخرجه أحمد في " مسنده " : ٤/٢٢٤ .

فالحديث «حسن لغيره»، والله أعلم.

* غريبه :

قوله : (أمرني ... أن أتّخذ سيفًا من خَشَب) يعني للامتناع عن القتال .

* فوائده :

في الحديث النهي عن الدخول في قتال وقع بين طائفتين من المسلمين . و قد احتجّ به من لم ير القتال في الفتنة ، و هم كل من ترك القتال مع سيدنا علي في حروبه ، كسعد بن أبي وقاص و عبد الله بن عمر ، و محمد بن مسلمة و أبي بكرة و الأشعث بن قيس ، و غيرهم . و قد ذهب جمهور الصحابة و التابعين الى وجوب نصر الحق و قتال الباغين و إنكار المنكر، و حملوا الأحاديث الواردة في ذلك على من ضعف عن القتال ، أو قصر نظره عن معرفة صاحب الحق ، أو أشكل عليه الأمر ، أو أنها وردت في رجال مخصوصين ، أو أنها وردت في قتال على جهل من طلب الدنيا و اتباع هوى ، و الله أعلم .

(فتح الباري : ١٣/ ٣١ - ٣٥) .

* * * * * * * * * * * * * * *

٩٧ - حدثنا يعقوب بن يوسف المُطَّوِعي ، نا عبد الله بن عمر ، نا حسين بن علي ، عن عبد السلام بن حرب ، عن يونس بن عبيد ، قال : أخبرتني عُدَيْسَة (١) بنت أُهْبان ، قالت : جاء علي رضي الله عنه إلى أبي ، ثم ذكر نحوًا منه .

---

(١) وقع في نسخة الظاهرية هكذا (عابسة) محرّفًا عما أثبتّه .

٩٧ - تخريجه :

ورد الحديث من أربعة طرق ، عن عديسة بنت أهبان ، به : وقد تقدم ذكرها عند الحديث رقم (٩٦) .

ومنها : طريق يونس بن عبيد ، عن عديسة ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولًا : عبد السلام بن حرب ، عن يونس بن عبيد ، به : كما هو هنا
ثانيًا : صالح بن رستم ، عن يونس بن عبيد ، به :
- أخرجه الطبراني في" الكبير": ٢٧٢/١ رقم ٨٦٥
ثالثًا : يزيد بن زريع ، عن يونس بن عبيد ، به :
- أخرجه الطبراني في" الكبير": ٢٧٢/١ رقم ٨٦٦

* رجاله :

- (يعقوب بن يوسف) بن أيوب أبو بكر البغدادي (المُطَّوِعي) - بضم الميم ، وفتح الطاء المشددة ، وكسر الواو ، وفي آخرها عين مهملة ، نسبة إلى المطوعة ، وهم جماعة فرّغوا أنفسهم للغزو ومرابطة الثغور وقصدوا جهاد العدو في بلادهم ، لا إذا قصد العدو بلاد الإسلام - : قال الدارقطني : ثقة فاضل ، مات سنة سبع وثمانين ومائتين .
سؤالات الحاكم :ص ١٦٠ ، تاريخ بغداد : ٢٨٩/١٤ ، اللباب : ٢٢٦/٣ .

- (عبد الله بن عمر) بن محمد بن أبان الأموي مولاهم ، ويقال له الجعفي - نسبة إلى خاله حسين بن علي الجعفي - أبو عبد الرحمن الكوفي ، الملقب بمشكدانه - بضم الميم والكاف بينهما معجمة ساكنة ، وبعد الألف نون ، وهو وعاء المسك بالفارسية - : وثّقه أحمد . وقال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال صالح بن محمد جزرة : كان غاليًا في التشيُّع ، فكان يمتحن كل من يجيئه من أهل الحديث . وحكى العقيلي عن بعض مشايخه أنه كانت فيه سلامة . وقال الذهبي في " الميزان ": صدوق صاحب حديث . وقال في " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر: صدوق فيه تشيع ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين / م د س .
التاريخ الكبير: ١٤٥/٥ ، الجرح والتعديل : ١١٠/٥ ، الضعفاء ==

. . . .

= للعقيلي : ٢٨١/٢ ، الميزان : ٤٦٦/٢ ، المغني : ٤٩٦/١ ، الكاشف : ١٠٠/٢ ، التهذيب : ٣٣٢/٥ ، التقريب : ص ٣١٥ .

– (حسين بن علي) بن الوليد الجعفي مولاهم ، أبو عبد الله ، و يقال أبو محمد ، الكوفي المقرئ : قال أحمد: ما رأيت أفضل منه . قال عثمان بن أبي شيبة: ثقة صدوق . و قال ابن معين : ثقة . و قال العجلي : ثقة ، و كان يقرئ القرآن ، و كان رأسا فيه ، و كان رجلا صالحا ، لم أر رجلا قط أفضل منه . و قال ابن حجر: ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث – أو أربع – و مائتين ، و له أربع – أو خمس – و ثمانون سنة / ع .

التاريخ الكبير: ٣٨١/٢ ، الجرح و التعديل : ٥٥/٣ ، الثقات للعجلي ص ١٢٠ ، الثقات لابن حبان : ١٨٤/٨ ، الثقات لابن شاهين : ص ٩٦، الكاشف ١٧١/١ ، التهذيب : ٣٥٧/٢ ، التقريب : ص ١٦٧ .

– (عبد السلام بن حرب) " ثقة حافظ له مناكير" تقدم في الحديث (٨٣).

– (يونس بن عبيد): " ثقة ثبت فاضل ورع" تقدم في الحديث (٩١) .

– (عُدَيْسَة بنت أُهْبَان): " مقبولة " تقدمت في الحديث (٩٦) .

* درجته :

إسناده ضعيف ،فيه (عديسة بنت أهبان) و هي " مقبولة " عند المتابعة ، و قد تابعها (زَهْدَم بن الحارث الغفارى) عن أهبان بن صيفي ، عند الطبراني في " الكبير" : ٢٧٣/١ و أبي نعيم في " معرفة الصحابة "٣١٣/٢ رقم ٩٣٣ .

أما (عبد الله بن عمر) : فهو " صدوق فيه تشيّع " و لا يضر ذلك فان الحديث ليس فيه ما يشيد ببدعته و يحسنها ، بل فيه ما يردها ، و ذلك لأن الحديث ينهى عن الدخول في القتال بين فئتين من المسلمين ، و من المعلوم أن سيدنا عليًّا بن أبي طالب يمثّل فئةً منهما .

و أما (عبد السلام بن حرب) وفهو " ثقة حافظ له مناكير" ، و قد تابعه (يزيد بن زريع) عن يونس بن عبيد ، به ، عند الطبراني في " الكبير": ٢٧٢/١ رقم ٨٦٦ .

و بما تقدم عند الحديث (٩٦) من المتابعات يرتقي الحديث إلى درجة "حسن لغيره " و الله أعلم .

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

* ٥٥ *

أَثْوَب (*) بن عُتْبَـــة

٩٨ ـ حدثنا حسين بن إسحاق التستري ، نا علي بن بحر ، نا ملازم ابن عمرو اليمامي ، نا هارون بن نُجَيْد ، عن جابر بن مالك ، عن أثوب بن عتبة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الدِّيك الأبيض صديقي " ، فذكر من فضله .

(*) أثوب ـ بسكون الثاء المعجمة بالثلاث ، وفتح الواو ـ ابن عتبة : ذكره في الصحابة المصنف ابن قانع ، ثم أبو موسى المديني ، وتبعهما ابن الأثير وابن حجر .

روى حديث (الديك الأبيض صديقي) ، ولا يصح سنده .

روى عنه جابر بن مالك ، وهو مجهول .

رضي الله عنه .

(الإكمال لابن ماكولا: ١١٧/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٨/١ ، أسد الغابة : ٦٤/١ ، الإصابة : ١٨/١) .

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

٩٨ ـ **تخريجه :**

أخرجه من طريق ابن قانع ، عن حسين بن إسحاق التستري ، كل من :

- ابن ماكولا في " الإكمال ": (١١٧/١)
- وابن الأثير الجزري في " أسد الغابة ": (٦٤/١) وفيه (خليلي) بدل (صديقي)
- والسيوطي في " اللآلي المصنوعة " (٢٢٩/٢)
- وقد عزاه في " الجامع الصغير " (٥٥٣/٣ مع فيض القدير) لابن قانع فقط .

* **رجاله :**

- (حسين بن إسحاق التُّسْتَري): " كان من الحفاظ الرحلة " تقدم في الحديث (٦٢) .

- (علي بن بحر): " ثقة فاضل " تقدم في الحديث (٧٨) . =

==

. . . .

- (ملازم بن عمرو) بن عبد الله بن بدر السُّحَيْمي - بمهملتين مصغرا - نسبة إلى سحيم ، و هو بطن من بني حنيفة - أبو عمرو اليمامي الملقب بلزيم : قال أحمد: كان يحيى بن سعيد يختاره على عكرمة بن عمار، و يقول : هو أثبت حديثا منه . و وثّقه أحمد و ابن معين و أبو زرعة و النسائي . و قال أحمد أيضا : حاله مقارب . و قال أبو حاتم : لا بأس به ، صدوق . و قال أبوداود: ليس به بأس . و ذكره ابن حبان في " الثقات ". و قال أبو بكر الضبعي : فيه نظر. و قال الدارقطني : ثقة يخرّج حديثه . و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة مفوّه (يعني طلق اللسان) . و قال ابن حجر: صدوق ، من الثامنة / ٤ .

التاريخ الكبير: ٧٣/٨ ، الجرح و التعديل : ٤٣٥/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٩٥/٩ ، الكاشف : ١٦٩/٣ ، التهذيب : ٣٨٤/١٠ ، التقريب : ص ٥٥٥ ، اللباب : ١٠٧/٢ .

- (هارون بن نجيد) قال العراقي في " ذيل الميزان ": روى عن جابر ابن مالك عن أثوب بن عتبة حديثا في فضل الديك ، تقدم ذكره في ترجمة جابر ، و هو منكر ، لا أدرى هو آفته أو جابر" اهـ .

قوله : (آفته) وقع في المطبوع هكذا (لعبه) و صوبته من ترجمة (جابر ابن مالك) من الكتاب نفسه ، و من " اللسان ".

ذيل الميزان : ص ٤٤٧ ، اللسان : ٨٧/٢ .

- (جابر بن مالك) قال العراقي في " ذيل الميزان ": عن أثوب بن عتبة مرفوعا : " الديك الأبيض خليلي " ، و عنه به هارون بن نجيد : آفته أحدهما ، فإن رجال إسناده كلهم معروفون إلاّ جابرا و هارون " اهـ و كذا قال ابن حجر في " اللسان " .

ذيل الميزان : ص ٤٤٧ ، اللسان : ٨٧/٢ .

- (أثوب بن عتبة) مذكور في الصحابة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٥) .

* درجته :

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (هارون بن نجيد) و شيخه (جابر بن مالك) و كلاهما " مجهول " ، و أحدهما آفة الحديث كما قال الحافظ زين الدين العراقي ، و تلميذه الحافظ ابن حجر.

أما قولهم : (أحدهما آفته) ففي معناه تفصيل : بيّنه ابن عرَّاق الكناني في " تنزيه الشريعة "(٢٤/١) ، فقال : " إن قالوا : (موضوع ، أو باطل آفته فلان) فهو كناية عن الموضوع، و إن قالوا : (منكر آفته فلان) فمرادهم في نكارته ، و إن قالوا :(آفته فلان) فقط ، فهذا محل للتردد، و الله أعلم " اهـ . =

==

. . . .

=

قلت : وقول العراقي في هذا الحديث :(وهو منكر ، لا أدرى هو [يعني هارون] آفته ، أو جابر ؟) ينطبق على الثاني ، والله أعلم .

ولذلك قال جماعة من العلماء بأن الحديث " لا يصح إسناده " أو "لا يثبت"

قال الإمام أحمد :" لم يصحَّ إسناده " كما في " أسد الغابة " (٦٥/١)

وقال الدارقطني في " المؤتلف والمختلف ":" لا يصح اسناده " اهـ (كذا حكى ابن حجر في " اللسان " ٨٧/٢) ولم أجده في " المؤتلف والمختلف " المطبوع .

وقال الخطيب في " المؤتلف والمختلف " : " ولا يصح متن هذا الحديث ولا إسناده " اهـ .

وقال ابن ماكولا في " الإكمال " (١١٧/١) :" لا يثبت " اهـ .

أما متن الحديث : فهو " **مُنْكَر** " كما قال غير واحد من الأئمة :

- وفي مقدمتهم : الإمام أحمد ، قال : " حديث منكر ، لم يصح إسناده " اهـ كما في " أسد الغابة ": ٦٥/١
- وقال الحافظ الزركشي : " منكر " وحكاه عنه ابن همات الدمشقي في " التنكيت والإفادة ": ص ١٤٨ . وقال : " وأقره الحافظ السيوطي ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى " اهـ
- وقال الحافظ الذهبي في " تجريد أسماء الصحابة ": ٨/١ :" وهذا منكر ".
- وقال الحافظ العراقي في " ذيل الميزان ": ص ٤٤٨ :" هو منكر " اهـ .

ولفظ (المنكر) كثيرًا ما يطلقونه على (الموضوع) يشيرون بذلك إلى نكارة معناه ، مع ضعف سنده وبطلان ثبوته (كما في " المصنوع " - تقدمة المحقق الشيخ عبد الفتاح أبو غدّة ط ٢ (ص ٢٠) .

ولقد رَدَّ بعض المحدثين " أحاديث الدِّيك " بكاملها :

قال ابن قيم الجوزية في " المنار المنيف " (ص ٥٦) :" وبالجملة فكل أحاديث الديك كذب ، إلاّ حديثًا واحدًا :(إذا سمعتم صياح الديك فاسألوا الله من فضله ، فانه رأت ملكًا) اهـ [رواه الشيخان] .

قلت : بل يوجد هناك حديث آخر رواه أحمد (١١٥/٤) وأبوداود (٤٤٥/٤) وابن حبان (٤٩٣/٧ رقم ٥٧٠١) بإسناد صحيح عن زيد بن خالد الجهني مرفوعًا : " لا تسبوا الديك ، فإنه يوقظ للصلاة " .

وقال الفيروزآبادى في خاتمة " سفر السعادة ": : " باب فضائل الديك الأبيض : لم يثبت فيه شىء ، والحديث المسلسل المشهور فيه : " الديك الأبيض صديقي " باطل موضوع " اهـ .

قلت : والحديث روى عن جماعة من الصحابة ، منهم : عائشة ، وأنس، وأبو هريرة ، وأبو زيد الأنصارى ، وأَثْوَب بن عُتْبَة ، رضي الله عنهم ، ولا تخلو طريق منها من مقال . وقد أفرد الحافظ أبونعيم الأصبهاني " أخبار الديك " في جزء . وأفرد الحافظ السيوطي أخبار الديك في رسالة =

. . . .

=

سمّاها "الوديك في أخبار الديك" .

وحديث (الديك الأبيض صديقي) أورده ابن الجوزي في "الموضوعات" (٣/٤) وحكم عليه بالوضع ، وتعقبه الحافظ ابن حجر ، فقال كما حكاه عنه تلميذه الحافظ السخاوي في "المقاصد الحسنة" (ص ٢١٩): " لا يتبيَّن لي الحكم على المتن بالوضع " اهـ . وردّه السخاوي بقوله : " لكن في أكثر ألفاظه ركّة لا رَوْنَق لها " اهـ .

على أن ركة اللفظ في الحديث من أمارات الوضع . ثم ردّ ابن عرّاق الكناني على السخاوي في " تنزيه الشريعة "(٢/٢٥٠) حيث قال : " وقد يجاب عنه بأنه لا عبرةَ بركة اللفظ وحده ، كما مرّ ، والله تعالى أعلم " اهـ .

وقال العلامة علي القاري أيضًا (في "الأسرار المرفوعة" ص ٤١١) بأنه ضعيف ، لا موضوع .

فالحديث ضعيف جدًّا ، والله أعلم .

* * * * * * * * * * * * * * * * * * *

* ٥٦ *

أَشْعَث (*) بن قَيْس

ابن مَعْدي[كَرِب] (١) بن معاوية بن جَبَلَة بن عديّ بن معاوية (٢) بن ربيعة ابن الحارث (٣) بن ثَوْر بن مُرْتِع - وهو كِنْدَة (٤) - ابن ثور بن عُفَيْر (٥) ابن عدي بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَد .

---

(١) سقط من النسختين ، وقد ورد في كتب التراجم والطبقات والأنساب هكذا (معدى كرب) فأثبتّه .
(٢) (معاوية) أسقطه خليفة ، وابن مندة ، وأبونعيم ، وأثبته ابن الكلبي ، وابن عبد البر بين ربيعة والحارث .
(٣) (معاوية) بين الحارث وثور حذفه المصنف ، وأثبته غيره .
(٤) هكذا في كل من النسختين ، والمشهور في كتب التراجم والأنساب : مرتع هو ابن معاوية بن كندة . وكندة هو ثور بن عفير . والله أعلم .
(٥) وقع في كل من النسختين هكذا (عمير) أى بالميم بعد العين ، وهو تصحيف عما ورد في كتب التراجم والأنساب : (عفير) فأثبتّه .

(*) أَشْعَث بن قَيْس الكِنْدي ، أبو محمد الكوفي :

له صحبة ورواية ، روى له أصحاب الستة أربعة أحاديث .

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين رجلًا من كِندة ، وكان اسمه مَعْدِيكَرِب ، ولقب الأشعث لشعث رأسه .

كان ارتدَّ ، ثم عاد إلى الإسلام في خلافة أبي بكر رضي الله عنه فزوَّجه أبو بكر رضي الله عنه أخته أم فروة ، وشهد القادسية والمدائن وصفين مع علي رضي الله عنه ، سكن الكوفة ، وبنى بها دارا ، ومات فيها سنة أربعين ، أو إحدى وأربعين ، وهو ابن ثلاث وستين . أخرج له الجماعة . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢٢/٦ ، طبقات خليفة : ص ٧١ ، ١٣٣ ، التاريخ الكبير : ٤٣٤/١ ، الجرح والتعديل : ٢٧٦/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٣٠٦/٢ ، الجمهرة لابن حزم : ، الاستيعاب : ١٣٣/١ ، أسد الغابة : ١١٨/١ ، تهذيب الكمال : ٢٨٦/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣/١ ، الإصابة : ٥٠/١ ، التهذيب : ٣٥٩/١ ، التقريب : ص ١١٣) .

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

٩١ - حدثنا محمد بن عيسى ، و حَمْدُويَه الطَّيالسي محمد بن إبراهيم ، و محمد بن إسماعيل بن سَوْرَة ، قالوا : نا أبو الوليد ، نا محمد بن طلحة ، عن عبد الله بن شريك ، عن عبد الرحمن بن عدى الكندي ، عن الأشعث بن قيس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " أَشْكَرُ الناس لله عز و جل ، أَشْكَرُهم للناس " .

---

٩١ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الأشعث بن قيس مرفوعا :

الطريق الأول : عبد الرحمن بن عدى الكندى ، عن الأشعث : و قد جاء من ثلاثة وجوه :

أولاً : أبو الوليد الطيالسي ، عن محمد بن طلحة ، به : و قد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : محمد بن عيسى ، و محمد بن إبراهيم ، و محمد بن إسماعيل (جميعا) عن أبي الوليد ، به : كما هي هنا

الرواية الثانية : سعيد بن سليمان ، عن أبي الوليد، به :
- أخرجها الطبراني في" الكبير": رقم ٦٤٨

الرواية الثالثة : محمد بن محمد التمار ، و أبو خليفة (جميعا) عن أبي الوليد ، به :
- أخرجها الطبراني في الموضع السابق

ثانيًا : أبوداود الطيالسي ، عن محمد بن طلحة ، به :
- أخرجه الطيالسي في" مسنده ": ص ١٤١ رقم ١٠٤٨
- و الطبراني في " الكبير": ٢٠٧/١

ثالثًا : بهز بن أسد ، عن محمد بن طلحة ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٢١٢/٥ (بمثله ، بزيادة " إن" في أول الحديث .

الطريق الثاني : أبو معشر زياد بن كليب ، عن الأشعث :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٢١١/٥ ، ٢١٢ بلفظ (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)
- و هناد بن السرى في " زهده ": ١٩٠/٢ رقم ٧٩٤
- و الخرائطي في" فضيلة الشكر" : ص ٦١

* **رجاله :**

- (محمد بن عيسى) بن هارون ، أبو بكر : حدث عن أبي الوليدالطيالسي أورده الخطيب البغدادى في " تاريخ بغداد " ، و لم يذكر فيه ==

. . . .

= جرحًا ، و لا تعديلاً ٠
تاريخ بغداد : ٤٠٠/٢ ٠

- (حَمْدُوَيْه الطيالسي محمد بن إبراهيم) بن بكير البصري صاحب أبي الوليد الطيالسي : قال الذهبي في " الميزان ": ما علمت به بأسًا ، حدث عنه أبو القاسم الطبراني و جماعة ٠
الميزان : ٤٤٨/٣

- (محمد بن إسماعيل بن سَوْرَة) لم أجد له ترجمة ٠

- (أبوالوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي : " ثقة " تقدم في الحديث (١) ٠

- (محمد بن طلحة) بن مُصَرِّف - بضم الميم ، و فتح الصاد ، و كسر الراء المشددة - الكوفي اليامي - بفتح الياء ، و بعد الألف ميم ، نسبة إلى يام بن أصبى ، بطن من همدان - : وثّقه أحمد و العجلي ، و قال : إلاّ أنه سمع من أبيه و هو صغير٠ و قال أحمد أيضا : لا بأس به ، إلاّ أنه كان لا يكاد يقول في شيء من حديثه : حدثنا ٠ و قال ابن معين : صالح ٠ و قال أبوزرعة : صدوق ٠ و قال ابن معين أيضا : ضعيف ٠ و قال أبوداود: كان يخطئ ٠ و قال النسائي : ليس بالقوي ٠ و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : كان يخطئ ٠ و قال الذهبي في " الميزان ": صدوق مشهور ٠ و قال في " المغني ": ثقة ٠ أخرج له البخاري حديثين مع متابع لهما ، و حديثا آخر بدون متابع له ، إلا أنه في فضائل الأعمال ٠ و قال ابن حجر: صدوق له أوهام ، و أنكروا سماعه من أبيه لصغره ، من السابعة ، مات سنة سبع و ستين و مائة / خ م د ت عس ق ٠
التاريخ الكبير : ١٢٢/١ ، الثقات للعجلي : ص ٤٠٦ ، الجرح و التعديل : ٢٩١/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٨٨/٧ ، الكامل لابن عدى : ٢٢٤٠/٦ ، الميزان : ٥٨٧/٣ ، المغني : ٢١٥/٢ ، هدي الساري : ص ٤٣٩ ، التهذيب : ٢٣٨/٩ ، التقريب : ص ٤٨٥ ، اللباب : ٣/ ٤٠٦ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٢٣٢ ٠

- (عبد الله بن شريك) العامرى ، الكوفي : كان في أوائل أمره من أصحاب المختار الثقفي ، و لكنه تاب ٠ وثّقه أحمد ، و ابن معين ، و أبوزرعة ، و يعقوب بن سفيان ٠ و ذكره ابن حبان في " الثقات" ٠ و قال النسائي و الدارقطني : لا بأس به ٠ و كان سفيان لا يحدث عنه ٠ و كان ابن مهدى قد ترك الحديث عنه ٠ و قال أبو حاتم و النسائي في رواية : ليس بقوى ٠ و قال النسائي في موضع آخر: ليس بذاك ٠ و قال ابن حبان في " المجروحين ": كان غاليا في التشيع ، يروى عن ==

. . . .

= الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات ، فالتنكيب عن حديثه أولى من الاحتجاج به . و قال العقيلي : كان ممن يغلو. و قال أبو الفتح الأزدي : من أصحاب المختار ، لا يكتب حديثه . و قال الجوزجاني : مختارى كذاب و قال ابن حجر: صدوق يشيّع ، أفرط الجوزجاني فكذّبه ، من الثالثة/س
التاريخ الكبير: ١١٥/٥ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ص ٤٩ ، الجرح و التعديل : ٨٠/٥ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٠٣ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٦٦/٢ ، المجروحين : ٢٦/٢ ، الكامل لابن عدى : ١٤٩١/٤ ، الثقات لابن شاهين : ص ١٣١ ، ١٣٢ رقم ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، الميزان : ٤٣٩/٢ ، المغني : ٤٨٧/١ ، الكاشف : ٨٥/٢ ، التهذيب : ٢٥٢/٥ ، التقريب :٢٠٧.

- (عبد الرحمن بن عدى الكندى) الكوفي : روى عن الأشعث بن قيس ، و عنه عبد الله بن شريك العامرى ، قال البخارى : إن لم يكن من آل عدى بن عدى ، فلا أدرى من هو ؟ ا.. و قال ابن حجر: مجهول ، من الثالثة / تمييز .
التاريخ الكبير: ٣٢٤/٥ ، الجرح و التعديل : ٢٦٨/٥ ، التهذيب : ٢٢٨/٦ ، التقريب : ص ٣٤٦ .

- (الأشعث بن قيس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٦) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، لجهالة (عبد الرحمن بن عدي الكندي) ، و فيه (محمد بن عيسى بن سورة) لم أجد له ترجمة ، إلاّ أنه مقرون بحَمْدُويَه الطيالسي ، و هو " لا بأس به " .

أما (عبد الرحمن) فقد تابعه (أبو مَعْشَر) و اسمه زياد بن كُلَيْب ، و هو " ثقة" عن الأشعث بن قيس رضي الله عنه مرفوعًا : (من لا يشكر الله لا يشكر الناس) أخرجه أحمد في" مسنده ": ٢٠٢/٥ ، و هناد بن السَّرِيّ في " زهده ": ١٩٠/٢ رقم ٧٩٤ ، و الخرائطي في" فضيلة الشكر": ص ٦١ .

و للحديث شاهد عن أبي هريرة مرفوعًا : (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) :

- أخرجه الترمذى في البر ، ٣٥ - باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك : ٣٣٩/٤ رقم ١٩٥٤ و صحّحه .
- و أبوداود في الأدب ، باب في شكر المعروف : ١٥٧/٥ رقم ٤٨١١ و غيرهما ينظر لذلك زهد هناد ١٨٨/٢ ، ١٩٠ بتحقيق الخيرآبادى .

و آخر عن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه مرفوعًا : (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) : =
==

. . . .

==

- أخرجه الترمذي في الموضع السابق : ٣٣٩/٤ رقم ١٩٥٥ ، وقال : " هذا حديث حسن صحيح " اهـ .
- وهناد بن السري في " زهده " : ١٨٨/٢ رقم ٧٩٢ ، وغيرهما .

والحديث بالمتابعة والشواهد يرتقي إلى درجة " الحسن لغيره " ، والله أعلم .

* فوائده :

في الحديث حثُّ المرء على شكر من أحسن إليه من الناس .

وفيه بيان أن أكثر الناس شكرًا لله تعالى وأحسنهم في ذلك من هو أكثر شكرًا لمعروف الناس ، لأن من شكر قليلًا من المعروف والإحسان فلا يقصّر في جانب من أسبغ إليه من النعم ظاهرةً وباطنةً ، وله الحمد والمنة .

وفيه أن من كان طبعه وعادته الشكر لمعروف الناس ، وعدم كفران نعمتهم ، كان من طبعه وعادته ، الشكر لله وعدم كفران نعمته سبحانه وتعالى ، فيؤدي به ذلك إلى منزلة " الشَّكُور " .

* * * * * * * * * * * * * * *

١٠٠ ـ حدثنا موسى بن هارون ، نا إبراهيم بن الحجّاج ، نا حماد بن سَلَمَة ، عن عَقيل بن طلحة ، عن مسلم بن الهَيْصَم ، عن أشعث بن قيس ، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من كندة ، لا يَرَوْني أفضلَهم ، فقلت : يا رسول الله .. إنا نَزْعُم أنكم منّا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " نحن بنو النَّضْر بن كِنانة (١)، لا نَعْدُو (٢) أُمَّنا ، ولا نَنْتَفي من أبينا " . قال الأشعث : والله لا أسمع أحدًا نفى قريشًا من النضر بن كنانة ، إلاّ جلدتُه .

---

(١) قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (نحن بنو النضر بن كنانة) يعني قريشًا هم : بنو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة . (الجمهرة لابن حزم : ص ١٢ ، ٤٦٤) .

(٢) جاء في الأصل هكذا : (لا نعدو) أي بالنون في أوله . وفي نسخة الظاهرية هكذا (لا تعدو) بالتاء المثناة من فوق في أوله . وقد ورد في " سنن ابن ماجه " ٨٧١/٢ ، و " التاريخ الكبير" للبخاري ٢٧٤/٧ ، و " مسند الطيالسي " ص ١٤١ ، و " مسند الإمام أحمد " ٢١١/٥، ٢١٢ ، و " النهاية " لابن الأثير هكذا (نقفو) أي بالنون في أوله ، ثم القاف ، ثم الفاء ، وفي آخرها واو . وأثبتّه كما في الأصل .

١٠٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من عشرة طرق ، عن حماد بن سلمة ، به :

الطريق الأول : إبراهيم بن الحجاج ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : يزيد بن هارون ، عن حماد بن سلمة ، به :
ـ أخرجه ابن ماجه في الحدود ، ٣٧ ـ باب من نفى رجلا من قبيلة : ٨٧١/٢ رقم ٢٦١٢، وفيه (لا يروني إلاّ أفضلهم)

الطريق الثالث : سليمان بن حرب ، عن حماد بن سلمة ، به :
ـ أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق : ٨٧١/٢ رقم ٢٦١٢

الطريق الرابع : عبد العزيز بن المغيرة ، عن حماد بن سلمة ، به :
ـ أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق : ٨٧١/٢ رقم ٢٦١٢

الطريق الخامس : أبوداود الطيالسي ، عن حماد بن سلمة ، به :
ـ أخرجه الطيالسي في " مسنده ": ص ١٤١ رقم ١٠٤٩

الطريق السادس : عبد الرحمن بن مهدى ، عن حماد بن سلمة ، به :
ـ أخرجه أحمد في " مسنده ": ٢١١/٥ بنحوه

الطريق السابع : بهز ، عن حماد بن سلمة ، به :
ـ أخرجه أحمد في " مسنده ": ٢١٢/٥ بمثله = ==

. . . .

الطريق الثامن : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٢١٢/٥ بمثله

الطريق التاسع : موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، به :
- أخرجه البخارى في " التاريخ الكبير": ٢٧٤/٧ رقم ١١٦٢

الطريق العاشر : مسلم بن إبراهيم و عارم (كلاهما) عن حماد بن سلمة ،به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير" :١٠/ ٢٣٥ رقم ٦٤٥

* **رجاله :**

- (موسى بن هارون) بن عبد الله بن مروان ، أبو عمران البغدادى الحَمَّال - بفتح الحاء المهملة ، و تشديد الميم ، و في آخرها لام ، نسبة إلى حمل الأشياء ، قيل : سمي أبوه بذلك لأنه كان بزّازا ، فتزهد ، فصار يحمل الأشياء ، و يأكل من أجرته . و قيل : سمي به لكثرة ما حمل من العلم - : قال ابن المنادى : كان أحد المشهورين بالحفظ و الثقة ، و معرفة الرجال . و قال الدارقطني : ثقة إمام . و قال الخطيب البغدادي : كان ثقةً عالمًا حافظًا . و وصفه الذهبي في " السير " الإمام الحافظ الكبير الحجة الناقد محدث العراق ، مات سنة أربع و تسعين و مائتين .
  سؤالات الحاكم : ص ١٥٧ ، تاريخ بغداد : ٥٠/١٣ ، سير أعلام النبلاء : ١١٦/١١ ، تذكرة الحفاظ : ٦٦٩/٢ ، اللباب : ٣٨٤/١ .

- (إبراهيم بن الحجاج) بن زيد السَّامي - بالمهملة - أبو إسحاق البصرى : ذكره ابن أبي حاتم في " الجرح و التعديل "، و سكت عنه . و قال ابن قانع : صالح . و قال الدارقطني : ثقة . و ذكره ابن حبان في " الثقات ". و قال ابن حجر: ثقة يهم قليلا، من العاشرة ، مات سنة إحدى و ثلاثين ، أو بعدها / س .
  الجرح و التعديل : ٩٣/٢ ، الثقات لابن حبان : ٨٠/٨ ، الكاشف : ٣٥/١ ، التهذيب : ١١٣/١ ، التقريب : ص ٨٨ .

- (حماد بن سلمة) :" ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت ، و تغير حفظه بأخرة " ، تقدم في الحديث (٤٦) .

- (عَقيل بن طلحة) السُّلَمي : وثّقه ابن معين و النسائي . و قال أبو حاتم : صالح . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال الذهبي في " الكاشف ": وثق . و قال ابن حجر: ثقة ، من الرابعة ، و لأبيه صحبة / د س ق .
  التاريخ الكبير: ٥١/٧ ، الجرح و التعديل : ٢١٩/٦ ، الثقات لابن حبان :٢٧٣/٥ ، الكاشف : ٢٣٩/٢ ، التهذيب: ٢٥٤/٧، التقريب:ص ٣٩٦ . =

. . . .

- (مسلم بن الهَيْصَم) - بفتح الهاء والصاد المهملة ، كما ضبطه النووي في " شرح مسلم " - العبدي : ذكره البخاري في " التاريخ الكبير "، وابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل "، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الكاشف ": وثق. وقال ابن حجر: مقبول ، من الرابعة / م د س ق .

قلت : والظاهر أنه " حسن الحديث " ، فقد أخرج له مسلم في الشواهد ، وذكره ابن حبان في " ثقات التابعين "، وقد روى عنه ثقتان : عقيل بن طلحة وسليمان بن بريدة .

التاريخ الكبير: ٢٧٤/٧ ، الجرح والتعديل : ١٩٨/٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٩٩/٥ ، الكاشف : ١٢٦/٣ ، التهذيب : ١٣٩/١٠ ، التقريب: ٥٣١، شرح صحيح مسلم للنووي : ٤٠/١٢ .

- (أشعث بن قيس) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٦) .

* **درجته :**

إسناده حسن ، فيه (مسلم بن الهَيْصَم) وهو " حسن الحديث "، وبقية رجاله ثقات . قال الحافظ البوصيري في " مصباح الزجاجة ": ٢/ ٧٩ : " هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات " . اهـ

* **غريبه :**

قوله : (لا نَعْدُو أُمَّنا) أى لا نظلمها . في " القاموس المحيط" ص ١٦٨٨ : عدا بالضم : ظلمه ، كتعدى واعتدى وأعدى . وقد ورد في رواية (لا نقفو أمنا) أى لا نتّهما ولا نقذفها . يقال : قفا فلان فلانا : إذا قذفه بما ليس فيه . وقيل معناه : لا نترك النسب إلى الآباء ، وننسب إلى الأمهات . (النهاية : ٩٥/٤) .

* **فوائده :**

في الحديث دلالة على أنه من نفى رجلًا عن قبيلته ، فقد قذفه لأمه ، لأنه لا يكون لغير قبيلته إلاّ بزنا أمه ، معاذ الله .

* * * * * * * * * * * * * * * * *

* ٥٧ *

أَكْثَم (*) بن الجَوْن

ابن مُنْقِذ بن رَبيعة (١) بن أَصْرَم بن عبد الله بن ثَعْلَبَة بن حُبْشِيَّة بن سَلُول بن كعب بن عمرو ، وهو خُزَاعة .

---

(١) اتفقوا على نسبه إلى (ربيعة) ، واختلفوا فيمن فوقه ، فقال ابن الكلبي ، وابن سعد ، وابن الأثير ، وابن حجر : (... ربيعة ابن قُبَيْس بن حرام بن حُبْشِيَّة بن كعب بن ربيعة) .

(*) أَكْثَم - بوزن أحمد - ابن الجَوْن - بوزن الخوف - وقيل : ابن أبي الجون واسمه عبد العزّى الخزاعي ، يكنى أبا مَعْبَد : وهو زوج أم معبد ، وعم سليمان بن صرد :

له صحبة ورواية ، وهو الذي شَبَّهه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمرو بن لحيّ ، وهو أول من غيّر دين إبراهيم عليه السلام ، ودعا العرب إلى عبادة الأوثان .

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عُرِضَتْ عليَّ النار ، فرأيتُ فيها عمرو بن لحيّ بن قمعة بن خِنْدِف يجُرّ قُصْبَه في النار ، وهو أول من غيّر دين إبراهيم عليه السلام . وأشبه من رأيت به أكثم بن أبي الجون ، فقال أكثم : أ يضرني شَبَهُه يا رسول الله ؟ قال : لا ، لأنه كافر ، وأنت مسلم . رواه ابن حزم في " الجمهرة " ، فقال : ففي غاية الصحة والثبات " . اهـ

وليس له رواية في الكتب الستة . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢٩٢/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٣٩/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٥/ب) ، الثقات لابن حبان : ٢١/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٤١٦/٢ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٢٣٤ ، الاستيعاب : ١٤١/١ ، أسد الغابة : ١٣٣/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٧/١ ، الإصابة : ٦١/١) .

* * * * * * * * * * * * * * *

١٠١ ـ حدثنا محمد بن عَبْدُوس بن كامل ، نا الوليد بن شُجَاع ، قال : حدثني سعيد الزُّبَيْدي ، / قال : حدثني حُيَيّ بن عمرو الوَصَّابي ، نا (١٠/ب) أبو عبد الله الدمشقي ، أنه سمع أَكْثَم بن الجَوْن الخُزَاعي ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم : " يا أكْثَم بن الجَوْن ! .. اغْـزُ مع غير قومك ، و أَحْسِنْ خُلُقَك ، تَكْرُمْ على رُفَقائك " .

---

١٠١ ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن الوليد بن شجاع ، به :

الطريق الأول : محمد بن عبدوس ، عن الوليد بن شجاع ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : الحسن بن سفيان ، عن الوليد بن شجاع ، به :

- أخرجه الحسن بن سفيان في " مسنده " كما في " جمع الجوامع " :
- و أبو نعيم في " معرفة الصحابة ": ٤١٦/٢ رقم ١٠٣٩

الطريق الثالث : حامد بن شعيب ، عن الوليد بن شجاع ، به :

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق

* **رجاله :**

- (محمد بن عبدوس بن كامل) : الحافظ الثبت المأمون ، تقدم في الحديث (٣٧) .

- (الوليد بن شجاع) بن الوليد بن قيس الكندي السكوني ـ بفتح السين المهملة ، و ضم الكاف ، و سكون الواو ، و في آخرها نون ، نسبة إلى السكون بن أشرس ، بطن من كندة ـ أبو همام بن أبي بدر الكوفي ، نزيل بغداد : سئل أحمد بن حنبل عنه ، فقال : اكتبوا عنه . و قال ابن معين و العجلي و مسلمة بن قاسم : لا بأس به . و زاد ابن معين : ليس هو ممن يكذب . و قال العجلي أيضا : رأيته يأخذ الحديث أخذًا رديئًا . و قال أبو حاتم : شيخ صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به . و قال صالح بن محمد جزرة : تكلموا فيه ، سئل عنه ابن معين فقال : ليس له بخت مثل أبيه . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال الذهبي في " الميزان " صدوق . و في " المغني " : ثقة مشهور . و في " الكاشف " : حافظ يغرب . و قال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث و أربعين و مائتين على الصحيح / م د ت ق .

الجرح و التعديل : ٧/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٢٧/٩ ، تاريخ بغداد ٤٧٣/١٣ ، الميزان : ٣٢٩/٤ ، المغني : ٣٨٤/٢ ، الكاشف : ٢١٠/٣ ، التهذيب : ١٣٥/١١ ، التقريب :ص ٥٨٢ ، اللباب : ١٢٤/٢ .

. . . .

- (سعيد الزُّبَيْدي) هو سعيد بن عبد الجبار الزُّبَيْدي ـ بمضمومة ، و موحدة مفتوحة ، منسوب إلى زبيد ، اسمه منبه بن مصعب ـ أبو عثمان الحمصي و هو سعيد بن أبي سعيد : قال ابن المديني : لم يكن بشيء ، كان يحدثنا بالشيء ، فأنكرنا عليه بعد ذلك ، فجحد . و قال أبو حاتم : ليس بقوى ، مضطرب الحديث . و ضعّفه النسائي و أبو أحمد الحاكم . و كذبه جرير بن عبد الحميد . و فرّق ابن عدى بينه و بين سعيد بن أبي سعيد الزبيدي ، فقال في الأول : عامة حديثه الذي يرويه عن الضعفاء و غيرهم مما لايتابع عليه . و قال في الثاني : عامة أحاديثه غير محفوظة . و قال الذهبي في " الكاشف ": واه . و قال ابن حجر : ضعيف ، كان جرير يكذبه ، من الثامنة / ق .

التاريخ الكبير: ٤٩٥/٣ ، الجرح و التعديل : ٤٣/٤ ، الكامل لابن عدى : ١٢٢٢/٣ ، ١٢٤١ ، الميزان : ١٤٠/٢ ، ١٤٧ ، الكاشف : ١/ ٢٨٩ ، التهذيب : ٥٣/٤ ، التقريب : ص ٢٣٨ ، المغني لمحمد طاهر: ص ١٢١ .

- (حيي بن عمرو الوَصَّابي) لم أجد له ترجمة .

- (أبو عبد الله الدمشقي) لم أعرف من هو ؟

- (أكثم بن الجَوْن الخزاعي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٧) .

* __درجته :__

إسناده ضعيف ، فيه (سعيد الزُّبَيْدي) و هو " ضعيف " ، أما (حيي بن عمرو الوصَّابي) و (أبو عبد الله الدمشقي) فلم أجد لهما ترجمة ، و الله أعلم .

و في الباب حديث أنس بن مالك رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لأكثم بن الجون الخزاعي : يا أكثم ! .. اغز مع غير قومك ، يحسن خلقك ، و تكرم على رفقائك .... " .

- أخرجه ابن ماجه في الجهاد ، ٢٥ ـ باب السرايا : ٩٤٤/٢ رقم ٢٨٢٧ ، و البغوي في " معجم الصحابة " (ق ١٥/ب) .

قلت : و لكنه لا يصلح له شاهدًا ، فإن في إسناده (أبا سلمة العاملي الشامي) و هو الحكم بن عبد الله بن خطّاف ، و هو " متروك رماه أبو حاتم بالكذب " (التقريب : ص ٤٦٥) .

* * * * * * * * * * * * * * * *

* ٥٨ *

أَسْماء (*) بن حارثة

ابن سعد بن عبد الله بن عبّاد بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك ابن أفصى بن حارثة ، الأَسْلَمي (١) .

---

(١) هكذا نسبه ابن الكلبي ، وابن سعد ، وخليفة ، والبغوي ، وأبونعيم وابن حزم ، وابن عبد البر ، وابن الأثير ، وابن حجر، وإنما اختلفوا في اسم جده وجد جده :
فقيل : (سعد بن عبد الله بن عبّاد) كذا نسبه المصنف ابن قانع .
وقيل : (سعيد بن عبد الله بن غياث) كذا نسبه ابن الكلبي ، وابن سعد ، وابن الأثير ، وابن حجر ، وقال في " التعجيل " : وهو أثبت .
وقيل : (هند بن عبد الله بن غياث) كذا نسبه البخاري ، والحاكم وابن عبد البر ، وقال ابن حجر: " وذكر (هند) في نسبه غلط ، وإنما هند أخوه " اهـ .
وقيل : (سعيد بن عبد الله بن عباد) كذا نسبه أبو نعيم .
وقيل : (سعيد بن عبد الله بن عتاب) كذا نسبه ابن حزم . قلت : والظاهر أن هنا تصحيفًا بين سعد وسعيد ، وبين عباد وغياث .

(*) أسماء بن حارثة الأَسْلَمي ، وقيل : ابن خارجة ، والأول أصح .

له صحبة ، كان هو وأخوه (هند بن حارثة) من أهل الصفة . قال أبو هريرة : " ما كنت أرى أسماء وهندا ابني حارثة إلاّ خادِمَيْن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، من طول ملازمتهما بابه ، وخدمتهما له " اهـ .

مات سنة ستين بالبصرة ، وهو ابن ثمانين سنة ، وقيل : مات بالبصرة أيام معاوية في إمارة زياد ، يعني قبل سنة ثلاث وخمسين .

وقد ذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثًا واحدًا . وليس له رواية في الكتب الستة . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٢١/٤ ، طبقات خليفة : ص ١٠٩ ، الجرح والتعديل : ٣٢٥/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٦/ب) ، الثقات لابن حبان : ١٧/٣ ، المستدرك للحاكم : ٥٢٨/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٣/ ٧ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٢٤٢ ، الاستيعاب : ٨٦/١ ، أسد الغابة : ٩٥/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٧/١ ، الإصابة : ٣٧/١ ، تعجيل المنفعة : ص ٣٣ ، وانظر: التاريخ الكبير: ٢٣٨/٨ ترجمة (هند بن أسماء بن حارثة) ، والمستدرك للحاكم : ٥٢٩/٣) .

١٠٢ ـ حدثنا الحسن بن المثنّى ، نا عفّان ؛
و حدثنا محمد بن محمد بن حيّان التّمّار ، و أحمد بن سهل بن أيوب الأَهْوازي قالا : نا سَهْل بن بَكّار ، قالا : نا وُهَيْب ، نا عبد الرحمن بن حَرْمَلَة ، عن يحيى بن هند ، عن أسماء بن حارثة ، أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعثه يوم عَاشُورَاء إلى قومه ، فقال : " مُرْ قومَك ، فليصوموا هذا اليوم " قلت : أرأيتَ إن وجدتُهم قد طَعِموا ؟! قال : " يُتِمُّوا (١) آخِرَ يومهم " .

---

(١) هكذا في الأصل ، و قد حذفت لام الأمر في أوله ، و التقدير(ليتموا).

١٠٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن أسماء بن حارثة مرفوعا :

الطريق الأول : يحيى بن هند ، عن أسماء بن حارثة : و قد جاء من ثلاثة وجوه :

أولًا : عفان بن مسلم ، عن وهيب بن خالد ، به : و قد ورد عنه من أربع روايات :

الرواية الأولى : الحسن بن المثنى ، عن عفان بن مسلم به :
ـ كما هي هنا

الرواية الثانية : أحمد بن حنبل ، عن عفان بن مسلم ،به :
ـ أخرجها أحمد في" مسنده " : ٤٨٤/٣

الرواية الثالثة : زكريا بن حمدويه ، عن عفان بن مسلم به :
ـ أخرجها الطبراني في" الكبير" :١/ ٢٩٦ ، رقم ٨٦٩

الرواية الرابعة : محمد بن عبيد الله ، عن عفان ، به :
ـ أخرجها أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٨/٣ رقم ١٠٦٤

ثانيًا : سهل بن بكار ، عن وهيب بن خالد ، به : و قد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : محمد بن محمد بن حيان ، و أحمد بن سهل ، كلاهما عن سهل بن بكار، به :
ـ كما هي هنا

الرواية الثانية : أبومسلم الكشي ، عن سهل بن بكار، به :
ـ أخرجها الطبراني في الموضع السابق
ـ و أبونعيم في الموضع السابق = ==

. . . .

= ثالثًا : محمد بن عبد الله الرقاشي ، عن وهيب بن خالد، به :
- أخرجه الطبراني في الموضع السابق
- وأبو نعيم في الموضع السابق

الطريق الثاني : هند بن حارثة ، عن أسماء بن حارثة ، به :
- أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على "المسند": ٧٨/٤

الطريق الثالث : أبو مروان الأسلمي ، عن أسماء بن حارثة ، به :
- أخرجه الحاكم في "المستدرك": ٥٢٩/٣

الطريق الرابع : أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أسماء بن حارثة ، به :
- أخرجه الطبراني في "الكبير" : ٢٠٧/٢٢

* **رجاله :**

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

- (الحسن بن المثنى) من نبلاء الثقات ، تقدم في الحديث (٨٥) .
- (عفّان) هو ابن مسلم :" ثقة ثبت ربما وهم"، تقدم في الحديث (٥٩) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

- (محمد بن محمد بن حَيَّان التَّمَّار) : لا بأس به ، تقدم في الحديث (٣٣) .
- (أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي) : له غرائب ، تقدم في(٧٨).
- (سهل بن بَكَّار) بن بشر الدَّارِمي - بفتح الدال ، وسكون الألف وكسر الراء ، وبعدها ميم ، نسبة إلى دارم بن مالك ، بطن كبير من تميم - أبو بشر البصري المكفوف : قال أبو حاتم : ثقة صدوق . وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال : ربما وهم وأخطأ . وقال ابن قانع : صالح . وقال الدارقطني : ثقة . أخرج له البخاري مقرونا بغيره. وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة سبع - أوثمان وعشرين ومائتين / خ د س .

التاريخ الكبير: ١٠٣/٤ ، الجرح والتعديل : ١٩٤/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٩١/٨ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٢١ ، الكاشف : ٣٢٤/١ ، هدي الساري : ص ٤٠٨ ، التهذيب : ٢٤٧/٤ ، التقريب :ص ٢٥٧ ، اللباب : ٤٨٤/١ .

من اشتركوا في الإسنادين جميعًا :

- (وُهَيْب) - بالتصغير - هو ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم ، أبوبكر البصري : ذكره يحيى بن سعيد ، وأحسن الثناء عليه . وقال ==

. . . .

= ابن مهدي : كان من أبصر أصحابه بالحديث والرجال . ووثّقه ابن سعد والعجلي وأبوداود وأبو حاتم . وزاد العجلي : ثبت . وقال أبو حاتم : لا تكاد تجد يحدث من الضعفاء ، وهو الرابع من حفاظ البصرة . وقال البخاري : كان متقنا . وقال أحمد بن حنبل : لا بأس به . وقال أبوداود : تغيّر وهيب ، وكان ثقة . وقال ابن حجر: ثقة ثبت ، لكنه تغيّر قليلا بأخرة ، من السابعة ، مات سنة خمس وستين ومائة ، وقيل بعدها / ع .

طبقات ابن سعد: ٢٨٧/٧ ، التاريخ الكبير: ٧٧/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٤٦٧ ، الجرح والتعديل : ٣٤/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٦٠/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢٢٣/٨ ، تذكرة الحفاظ : ٢٣٥/١ ، الكاشف : ٣/ ٢١٦ ، التهذيب : ١٦٩/١١ ، التقريب : ص ٥٨٦ ، الكواكب النيرات :ص ٤٩٧ .

- (عبد الرحمن بن حَرْمَلَة) بن عمرو بن سنّة - بفتح المهملة ، وتثقيل النون - الأسلمي ، أبو حرملة المدني : وثّقه ابن نمير ، ومحمد بن عمرو . وقال ابن معين : صالح . وقال النسائي : لا بأس به . وقال ابن عدي : لم أر في أحاديثه حديثا منكرا . وقال الساجي : صدوق يهم في الحديث . وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال : كان يخطىء وضعّفه يحيى بن سعيد القطان ولم يدافع عنه . وليّنه أحمد بقوله : هو كذا كذا !.. وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن حرملة عن نفسه : كنت سيء الحفظ ، أو كنت لا أحفظ ، فرخّص لي سعيد ابن المسيب في الكتاب . أخرج له مسلم حديثا واحدا متابعة . وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ ، من السادسة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة / م ٤ .

التاريخ الكبير: ٢٧٠/٥ ، الجرح والتعديل : ٢٢٣/٥ ، الثقات لابن حبان : ٦٨/٧ ، الكامل لابن عدي : ١٦١٨/٤ ، الميزان : ٥٥٦/٢ ، المغني ٥٣٤/١ ، الكاشف : ١٤٣/٢ ، التهذيب : ١٦١/٦ ، التقريب :ص ٣٣٩ .

- (يحيى بن هند) بن حارثة الأسلمي : ذكره البخاري في "التاريخ الكبير"، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان في "الثقات" . قلت : ومثله مقبول عند المتابعة ، وإلاّ فليّن .

التاريخ الكبير: ٣١٠/٨ ، الجرح والتعديل : ١٩٤/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٢٥/٥ ، تعجيل المنفعة : ص ٤٤٧ .

- (أسماء بن حارثة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٨) .

* **درجته :**

أورده المصنف من طريقين ، إسناد كل منهما حسن ، فيه (عبد الرحمن

. . . .

ابن حرملة) وهو " صدوق ربما أخطأ " . وأما (أحمد بن سهل بن أيوب) شيخ المصنف في الإسناد الثاني فلـه غرائب ، ولكنه مقرون بـ (محمد ابن محمد بن حيّان) وهو " لا بأس به " .

قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد " (١٨٥/٣) : " رواه أحمد هكذا شبه المرسل ، ورواه ابنه عن يحيى بن هند بن حارثة ، عن أبيه ، ورجاله ثقات . ورواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح " اهـ .

* وللحديث شاهد ، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه ، قال : " أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم أن أذن في الناس أن من كان أكل فليصم بقية يومه ، ومن لم يكن أكل فليصم ، فإن اليوم يوم عاشوراء "

- أخرجه البخاري في الصوم ، ٦٩ - باب صيام يوم عاشوراء : ٢٤٥/٤ رقم ٢٠٠٧
- ومسلم في الصيام ، ٢١- باب من أكل في عاشوراء فليكف بقية يومه : ٧٩٨/٢ رقم ١١٣٥

* وآخر عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أسماء بن حارثة . ذكره أبونعيم في " المعرفة " جا ق ٨٦/أ .
فالحديث بشواهده " صحيح لغيره " والله أعلم .

* وقد ورد أيضًا عن (هند بن أسماء بن حارثة) قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومي من أسلم ، فقال : ....

- أخرجه أحمد : ٤٨٤/٣
- والبخاري في " التاريخ الكبير " : ٢٣٨/٨ رقم ٢٨٥٤
- والطبراني في " الكبير " : ٢٠٧/٢٢
- والحاكم في " المستدرك " : ٥٢٩/٣ (ورواه عن هند بن حارثة ، وصححه)

فعليه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث كُلًّا من أسماء وولده هند لهذا الأمر .

قال الحافظ ابن حجر في " فتح الباري " ١٤٢/٤ : " فيحتمل أن يكون كل من أسماء وولده هند أرسلا بذلك ، ويحتمل أن يكون أطلق في الرواية الأولى على الجد اسم الأب ، فيكون الحديث من رواية حبيب بن هند ، عن جده أسماء ، فتتّحد الروايتان ، والله أعلم " اهـ .

* <u>الفوائد</u> :

في الحديث بيان أهمية صيام يوم عاشوراء ، وفيه بيان حرمة ذلك اليوم ، وفيه دليل للجمهور في أن صوم النافلة يجوز بنية في النهار قبل زوال الشمس .

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

* ٥٩ *

أَبْيَض (*) بن حَمَّال

المَأْرِبِي ، و مَأْرِب من اليمن

(*) أَبْيض بن حَمَّال - بالمهملة و تشديد الميم - ابن مرثد السَّبَائي - بفتح السين المهملة و الباء الموحدة ، بعدها همزة مكسورة ، نسبة إلى سبأ بن يشجب - المَأْرِبِي - بفتح الميم ، و سكون الألف ، و كسر الراء و الباء الموحدة - نسبة إلى مأرب ، و هي ناحية باليمن .

له صحبة و رواية ، أَقْطَعه رسول الله صلى الله عليه و سلم مِلْح مَأْرِب . و لما قال له رجل : قطعت له الماء العد رجّعه منه .

روى عنه ابنه سعيد ، و شمير بن عبد المدان .

مات في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه .

و قد ذكره بقي بن مخلد فيمن روى تسعة أحاديث .

أخرج له أصحاب السنن . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥٢٣/٥ ، طبقات خليفة : ص ١٢٣ ، ٢٨٦ ، التاريخ الكبير : ٥٩/٢ ، الجرح و التعديل : ٣١١/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٣/ب) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٣٩٧/٢ ، الاستيعاب : ١٣٨/١ ، أسد الغابة : ٥٧/١ ، تهذيب الكمال : ٢٧٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٧/١ ، الكاشف : ٥٣/١ ، الإصابة : ١٤/١ ، التهذيب : ١٨٨/١ ، التقريب : ص ٩٦ ، اللباب : ٩٨/٢ ، ١٤٣ ، بقي بن مخلد و مقدمة مسنده : ص ٩٨) .

* * * * * * * * * * * * * *

١٠٣ - حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز، و محمد بن العبّاس، قالا: نا سُرَيْج بن النعمان، نا أبو عمر محمد بن يحيى بن قيس المأربي، قال: سمعت يحيى بن قيس، يَذْكُر عن ثُمامة بن شَراحيل، عن سُمَيّ بن قيس، عن شُمَيْر، عن أبيض بن حَمَّال: أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فاستقطعه الملح الذي بمأرب، فأقطعه، فقال رجل: يا رسول الله!.. تدري ما قَطَعْتَ له ؟؟! قطعت له الماء العِدَّ. فرَجَّعَه رسول الله صلى الله عليه و سلم منه. قال: و سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما يُحْمَى من الأَرَاك ؟ قال: " ما لا تَنَالُه أَخْفَافُ الإِبِل ".

---

١٠٣ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق، عن أبيض بن حمّال:

الطريق الأول: شُمَيْر، عن أبيض بن حمّال: و قد جاء عنه من وجهين:

أولاً: سمي بن قيس، عن شمير، به: و قد ورد عنه من روايتين:

الرواية الأولى: ثمامة بن شراحيل، عن سمي بن قيس، به:

- أخرجها أبوداود في الخراج و الأمارة و الفيء، باب في إقطاع الأرضين: ٤٤٦/٣ رقم ٣٠٦٤، ٣٠٦٥
- و الترمذي في الأحكام، ٣٩ - باب ما جاء في القطائع: ٦٦٤/٣ رقم ١٣٨٠
- و النسائي في " الكبرى " في إحياء الموات، ٤ - ما يحمى من الأراك: ٤٠٦/٣ رقم ٥٧٦٩، ٥٧٧٠ سؤال الأراك
- و ابن سعد في " طبقاته ": ٥٢٣/٥
- و ابن عدي في " الكامل " في ترجمة (محمد بن يحيى بن قيس المأربي): ٢٢٣٩/٦
- و أبونعيم في " معرفة الصحابة ": ٢٩٧/٢
- و البيهقي في " السنن الكبرى " في إحياء الموات، باب ما لا يجوز إقطاعه من المعادة الظاهرة: ١٤٩/٦

الرواية الثانية: يحيى بن قيس، عن سمي بن قيس، به:

- و سيأتي إن شاء الله برقم (١٠٤)

ثانيًا: ثُمَامة بن شراحيل، عن شمير، به: و قد جاء عنه من روايتين: =
==

. . . .

= الرواية الأولى : سُمَيّ بن قيس ، عن ثمامة بن شراحيل ،به :
- أخرجها الطبراني في" الكبير" : ٢٨٧/١ رقم ٨٠٩

الرواية الثانية : يحيى بن قيس ، عن ثمامة بن شراحيل ،به :
- أخرجها الطبراني في " الكبير": ٢٨٧/١ رقم ٨١٠

الطريق الثاني : سُمَيّ بن قيس ، عن أبيض بن حمّال (و لم يذكر شميرا بينهما):
- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢٨٧/١ رقم ٨١١ عن محمد ابن العباس المؤدب ، بمثل إسناد المصنف ابن قانع ، إلاّ أنه لم يذكر (شميرا) ، ففي سنده انقطاع

الطريق الثالث : سعيد بن أبيض ، عن أبيض بن حمّال ، به :
- أخرجه أبوداود في الموضع السابق : ٤٤٦/٣ رقم ٣٠٦٦ وفيه سؤال الأراك فقط
- و ابن ماجه في الرهون ، ١٧ - باب إقطاع الأنهار والعيون ٨٢٧/٢ رقم ٢٤٧٥
- و النسائي في " الكبرى " في إحياء الموات ، ٣ - باب الإقطاع : ٤٠٦/٣ رقم ٥٧٦٦
- و الدارمي في البيوع ، ٦٦ - باب في القطائع : ٢٦٨/١ الشطر الأول من الحديث ، بأتم من ذلك
- و في ٦٨ - باب في الحمى : ٢٦٩/١ سؤال الأراك فقط ، وفيه مرفوعا :" لا حمى في الأراك "

الطريق الرابع : يحيى بن قيس ، عن أبيض بن حمّال :
- و سيأتي إن شاء الله برقم (١٠٥) ٠

* رجاله :

- (أحمد بن علي الخَزَّاز) : ثقة ، تقدم في الحديث (٤١) ٠
- (محمد بن العباس) أبو عبد الله المؤدب : ثقة تقدم في الحديث (٥٩)
- (سُرَيْج) - بمهملة ، و راء ، و جيم ، مصغرًا - (ابن النعمان) بن مروان الجوهري ، أبو الحسن البغدادي الخراساني الأصل : وثّقه ابن سعد ، و ابن معين ، و قال : سريج بن يونس أفضل منه ٠ و كذا وثّقه العجلي ، و أبوداود ٠ و ذكره ابن حبان في " الثقات "٠ و قال الدارقطني : ثقة مأمون ٠ و قال أبوداود أيضا : حدثنا عنه أحمد بن حنبل ، و غلط في أحاديث ٠ و قال النسائي : ليس به بأس ٠ و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة عالم ٠ و قال ابن حجر: ثقة يهم قليلا ، من كبار العاشرة ، مات يوم الأضحى سنة سبع عشرة و مائتين / خ ٤ ٠ = =

. . . .

= التاريخ الكبير: ٢٠٥/٤ ، الثقات للعجلي : ص ١٧٧ ، الجرح والتعديل ٣٠٤/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٠٦/٨ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٢٢ ، تاريخ بغداد : ٢١٧/٩ ، الكاشف : ٢٧٥/١ ، هدي الساري : ص ٤٠٤ ، التهذيب : ٤٥٧/٣ ، التقريب :ص ٢٢٩ ، المغني لمحمد طاهر: ص ١٢٧.

- (أبو عمر محمد بن يحيى بن قيس المأربي) السبائي : وثّقه الدراقطني وذكره ابن حبان في " الثقات ". وقال ابن عدي : منكر الحديث ، أحاديثه مظلمة منكرة . ولم يذكر له ابن عدي إلاّ حديثا واحدا منكرا . أعله الذهبي في " الميزان " بشيخه أو شيخ شيخه. وقال ابن حزم : مجهول . وقال الذهبي في " الكاشف ": وثق . وقال ابن حجر: لين الحديث ، من كبار التاسعة ، مات قديما قبل المائتين ، ورواية النسائي له في " الكبرى " / د ت س .
التاريخ الكبير: ٢٦٥/١ ، الثقات لابن حبان : ٤٥/٩ ، الكامل لابن عدى : ٢٢٣٨/٦ ، الميزان : ٦٢/٤ ، الكاشف : ٩٥/٣ ، التهذيب :٥٢١/٩ ، التقريب : ص ٥١٣ .

- (يحيى بن قيس) السبائي اليماني : ذكره البخاري في " التاريخ الكبير" ، وابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل "، وسكتا عنه . ووثّقه الدارقطني . وذكره ابن حبان في " الثقات ". وقال الذهبي في " الكاشف ": صدوق . وقال ابن حجر: ثقة ، من الخامسة / د ت س
التاريخ الكبير: ٢٩٩/٨ ، الجرح والتعديل : ١٨٢/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٠/٩ ، الميزان : ٤٠٢/٤ ، الكاشف : ٢٣٣/٣ ، التهذيب : ٢٦٥/١١ ، التقريب :ص ٥٩٥ .

- (ثُمَامة بن شراحيل) اليماني : ذكره البخاري في " التاريخ الكبير" وابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل " ، وسكتا عنه . وقال الدارقطني : لا بأس به شيخ مقل . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الميزان " في ترجمة (يحيى بن قيس): فيه جهالة. وقال ابن حجر: مقبول ، من الثالثة ، ورواية النسائي له في " الكبرى " / د ت س .
التاريخ الكبير: ١٧٧/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٦٦/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٥٧/٨ ، الميزان : ٤٠٢/٤ ، الكاشف : ١١٩/١ ، التهذيب: ٢٧/٢، التقريب :ص ١٣٤ .

- (سُمَيّ) - بالتصغير - (ابن قيس) اليماني : ذكره البخاري في " التاريخ الكبير" وابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل "، وسكتا عنه . وقال ابن القطان الفاسي : لا تعرف له حال . وقال الذهبي في " الميزان ": روى عنه شمامة بن شراحيل وحده . وقال في " الكاشف ": عن شمير ، وعنه شمامة بن شراحيل ، نكرة . وقال ابن حجر : ==

. . . .

= مجهول ، من السادسة / د ت س .
التاريخ الكبير: ٢٠٣/٤ ، الجرح والتعديل : ٣١٥/٤ ، الميزان : ٢٣٤/٢ ، الكاشف : ٢٢٣/١ ، التهذيب : ٢٣٨/٤ ، التقريب :ص ٢٥٦ .

- (شمير) - بالتصغير - هو ابن عبد المدان اليماني : ذكره البخاري في " التاريخ الكبير" ، وابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل " ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الميزان " : لا يدرى من هو ؟ إ ما روى عنه سوى سمي بن قيس . وقال في " الكاشف ": لا يعرف . وقال ابن حجر: مقبول ، من الثالثة/د ت س
التاريخ الكبير: ٢٦١/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٧٧/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٧٠/٤ ، الميزان : ٢٨١/٢ ، المغني : ٤٣٠/١ ، الكاشف : ١٤/٢، التهذيب : ٣٦٦/٤ ، التقريب : ص ٢٦٨ .

- (أبيض بن حمّال) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩) .

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سُمَي بن قيس) وهو " مجهول " ، و (محمد بن يحيى بن قيس) وهو " لين الحديث " ، و (ثُمامة بن شراحيل) وهو"مقبول" عند المتابعة ، وإلاّفلين ، ولم أجد من تابعه .

أما (شُمَيْر) فهو مقبول أيضًا عند المتابعة ، وقد تابعه (سعيد ابن أبيض) عن أبيه ، به ، عند أبي داود (رقم ٣٠٦٦) وغيره - كما تقدم في تخريج الحديث - وسعيد هذا مقبول أيضًا ، وهو صالح للمتابعة .

وقد أخرجه الترمذي في " سننه "(٦٦٤/٣) ، وقال : " حديث(أبيض) حديث غريب ، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ، في القطائع ، يرون جائزًا أن يقطع الإمام لمن يرى ذلك " اهـ .

يعني أن الحديث يشهد له عمل أهل العلم بما دل عليه ، فمن المعروف أنه مما يقوّى الحديث ، وربما يصحّحه عمل أهل العلم على وفقه ، وتلقيهم له بالقبول (انظر: تدريب الراوي : ٦٦٤/٣ ، قواعد علوم الحديث ص ٦٠) .

والحديث طرّقه النسائي ، وصحّحه ابن حبان ، وضعّفه ابن القطان، كما قال الحافظ ابن حجر في " تلخيص الحبير " : ٦٤/٣ .

وقال الحافظ الذهبي في " الميزان ": ٤٠٢/٤ في ترجمة (يحيى ==

. . . .

=

ابن قيس المأربي) : " هذا إسناد لا تَنْهض به الحجة " اهـ .

* **غريبه :**

قوله : (فأقطعه له) أي ملّكه إياه .

قوله : (الماء العِدّ) أي الدائم الذي لا انقطاع لمادته (النهاية : ١٨٩/٣) .

قوله : (يُحْمَى) أحمى المكان : جعله حمًى لا يُقْرَب (القاموس المحيط : ص ١٦٤٧) .

قوله : (ما لا تناله أخْفَافُ الإبل) معناه : أن الإبل تأكل منتهى رؤوسها ، و يحمى ما فوقه . و قال الخطابي : و فيه وجه آخر ، و هو : أنه إنما يحمى من الأراك ما بعد عن حضرة العمارة ، فلا تبلغه الإبل الرائحة إذا أرسلت في الرعي (معالم السنن للخطابي: ٢٦٠/٤).

* **فوائده :**

و في الحديث دليل على أن الكلأ و الرعي لا يمنع من السارحة ، و ليس لأحد أن يستأثر به دون سائر الناس .

و فيه من الفقه : أن الحاكم إذا تبيّن الخطأ في حكمه نقضه ، وصار إلى ما استبان له من الصواب في الحكم الثاني (معالم السنن للخطابي : ٢٦٠/٤ ، ٢٦١) .

* * * * * * * * * * * * * *

١٠٤ - حدثناه عبيد بن شريك البَزَّاز ، نا نعيم بن حماد ، نا محمد بن يحيى بن قيس ، نا أبي ، عن سُمَيّ بن قيس ، عن شُمَيْر بن عبد المَدَان ، عن أبيض بن حمّال ، قال : قدِمْتُ على رسول الله صلى الله عليه و سلم ، ثم ذكره نحوه ، و لم يذكر ثمامة بن شراحيل .

---

١٠٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من روايتين ، عن شمير بن عبد المدان به :

الرواية الأولى : ثمامة بن شراحيل ، عن سمي بن قيس ، عنه ، به : و قد تقدمت برقم (١٠٣) .

الرواية الثانية : يحيى بن قيس ، عن سمي بن قيس ، عنه ، به : كما هي هنا من دون ذكر ثمامة بن شراحيل بينهما .

* رجاله :

- (عبيد بن شريك البَزَّاز) : صدوق ، تغير في آخر أيامه ، تقدم في الحديث (٥٢) .

- (نعيم بن حماد) بن معاوية بن الحارث الخزاعي ، أبو عبد الله المروزي الفارض الأعور : وثّقه أحمد و العجلي . و لابن معين فيه أقوال ، فقال : ثقة . و قال أيضا : صدوق ثقة ، رجل صدق . و قال أيضا : ليس في الحديث بشيء . و قال أبو حاتم : محله الصدق . و قال مسلمة بن قاسم : كان صدوقا ، و هو كثير الخطأ . و ذكره ابن حبان في " الثقات "، و قال : ربما أخطأ و وهم . و قال الدارقطني : إمام في السنة ، كثير الوهم . و ضعّفه النسائي . و قال أبو بشر الدولابي : كان يضع الحديث في تقوية السنة ، و حكايات في ثلب أبي حنيفة كلها كذب . و قد ردّه ابن عدي ، ثم ابن حجر . و قال الذهبي في "الميزان" أحد الأئمة الأعلام ، على لين في حديثه . روى عنه البخاري مقرونا بغيره . و قال ابن حجر: صدوق يخطىء كثيرا ، فقيه عارف بالفرائض ، من العاشرة ، مات سنة ثمان و عشرين و مائتين على الصحيح ، و قد تتبّع ابن عدي ما أخطأ فيه ، و قال : باقي حديثه مستقيم / خ مق د ت ق
الثقات للعجلي : ص ٤٥١ ، الجرح و التعديل : ٤٦٣/٨ ، الثقات لابن حبان : ٢١٩/٩ ، الكامل لابن عدي : ٢٤٨٢/٧ ، تذكرة الحفاظ : ٤١٨/٢ ، الميزان : ٢٦٧/٤ ، المغني : ٣٥٥/٢ ، هدي الساري :ص ٤٤٧ ، التهذيب : ٤٥٨/١٠ ، التقريب : ص ٥٦٤ .

- (محمد بن يحيى بن قيس) و من فوقه : تقدموا عند الحديث السابق (١٠٣) . =
==

١٠٥ = حدثنا عبد الله بن موسى بن أبي عثمان ، نا علي بن سعيد بن جَبَلَة ، نا إسماعيل بن عياش ، عن عمرو بن قيس المأربي ، عن أبيه ، عن أبيض بن حمّال ، عن النبي صلى الله عليه و سلم نحوه ، و لم يذكر الأَرَاك .

---

* درجته :

إسناده ضعيف لجهالة (سمي بن قيس) ، و فيه (يحيى بن قيس) و ذكروا أنه روى عن ثمامة بن شراحيل ، و لم يذكروا فيما علمته أنه روى عن سمي ابن قيس مباشرة ، و الظاهر أن بينهما ثمامة بن شراحيل كما في رواية أبي داود ، و الترمذي ، و غيرهما . و الله أعلم .

* * * * * * * * * * * * * * * * *

١٠٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن أبيض بن حمال : تقدم ذكرها عند الحديث (١٠٣) :

و منها : طريق يحيى بن قيس ، عن أبيض بن حمال ، به : و قد جاء عنه من وجهين :

أولًا : عمرو بن [يحيى بن] قيس ، عن يحيى بن قيس ، به : و قد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : إسماعيل بن عياش ، عن عمرو بن يحيى بن قيس ، به : و قد رواه عنه رجلان :

أ ـ علي بن سعيد بن جبلة ، عن إسماعيل بن عياش ، به : كما هي هنا

ب ـ الحسن بن عرفة ، عن إسماعيل بن عياش ، به :

ـ أخرجها البغوي في " معجم الصحابة " : (ق١٣/ب)

الرواية الثانية : إسماعيل بن عياش ، و سفيان بن عيينة (جميعا) عن يحيى بن عمرو بن قيس ، به :

ـ أخرجها النسائي في " الكبرى " في إحياء الموات ٣ـ الإقطاع : ٤٠٦/٤ رقم ٥٧٦٧ من طريق محمد ابن المبارك ، عنهما ، به

ثانيًا : معمر بن راشد ، عن يحيى بن قيس ، به :

ـ أخرجه النسائي في الموضع السابق : ٤٠٥/٣ رقم ٥٧٦٤، ٥٧٦٥

* رجاله :

ـ (عبد الله بن موسى بن أبي عثمان) قال الخطيب البغدادي : = ==

. . . .

= ما علمت إلا خيرًا . تقدم عند الحديث (٥) .

- (علي بن سعيد بن جَبَلَة) لم أجد له ترجمة .

- (إسماعيل بن عيّاش) : " صدوق في روايته عن الشاميين ، و مخلط في غيرهم " ، تقدم في الحديث (٧١) .

- (عمرو بن قيس المأربي) نسب إلى جده ، و هو عمرو بن يحيى بن قيس المأربي : لم أجد له ترجمة ، و قد أخرج له النسائي في " الكبرى " (٤٠٦/٣) .

- قوله : (عن أبيه) يعني يحيى بن قيس المأربي ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٠٣) .

- (أبيض بن حمال) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف لعلتين :

الأولى : الإعضال ، لأن (يحيى بن قيس) لم يدرك (أبيض بن حمال) ، بل بينهما ثلاثة رجال ، كما قال الحافظ ابن حجر في " التهذيب " (٢٦٦/١١) . و قد جاء الحديث متصلا برقم ١٠٣ ، و لكنه ضعيف .

الثانية : فيه (إسماعيل بن عيّاش) و هو " صدوق في روايته عن الشاميين ، و مخلّط في غيرهم " ، و هذا من روايته عن غير الشاميين ، ولكنه مقرون بسفيان بن عيينة في رواية النسائي في " الكبرى " ٤٠٦/٣ رقم ٥٧٦٧

أما (علي بن سعيد بن جَبَلَة) فلم أجد له ترجمة ، إلا أنه تابعه (الحسن بن عرفة) عن إسماعيل بن عياش ، به ، عند البغوي في " معجم الصحابة " (ق ١٣/ ب) . و الحسن بن عرفة صدوق كما في " التقريب" ص١٦٢ .

و أما (عمرو بن قيس) فلم أجد له ترجمة أيضًا ، غير أنه تابعه (معمر بن راشد)، عن يحيى بن قيس ، به ، عند النسائي في " الكبرى " (٤٠٥/٣)رقم ٥٧٦٤ ، ٥٧٦٥ ، و معمر ثقة ثبت ، و لكن الحديث ما زال ضعيفا لبقاء العلة الأولى .

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

* ٦٠ *

أبو السَّنَابِل(*) بن بَعْكَك

واسمه : أَصْرَم بن بَعْكَك

ابن الحارث(١) بن السبّاق بن عبد الدار بن قُصَيّ بن كِلَاب ، وقيل : اسمه عمرو

---

(١) قال ابن سعد ، وخليفة ، وابن قانع : (بعكك بن الحارث) . وقال ابن الكلبي ، وابن عبد البر ، وابن الأثير : (بعكك بن الحجاج ابن الحارث) . وقال ابن إسحاق ، والطبراني ، وأبو نعيم ، وابن حجر : (بعكك بن الحارث بن عميلة) . وقال ابن حزم : (بعكك بن السبّاق) .

(*) أبو السَّنَابِل – جمع سُنْبُلَة – ابن بَعْكَك – بمفتوحة ، وسكون عين مهملة وفتح كاف ، بوزن جعفر – القرشي العبدري .
قيل : اسمه عمرو . وقيل : عبيد . وقال ابن اسحاق : اسمه عامر . وقال البخاري : لبيد . وقيل : حبة وليس بصحيح . وقال العسكري : اسمه كنيته . وقال المصنف ابن قانع : اسمه أصرم .

أسلم يوم الفتح ، وهو من المؤلَّفة قلوبهم ، وكان شاعرًا . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة سُبَيْعَة الأسلمية .

ذكر ابن سعد أنه هو الذى خطب سبيعة بنت الحارث ، وقد ثبت ذلك في " صحيح البخاري " من حديث أم سلمة . وذكر ابن البرقي : أنه تزوج سبيعة ، وأولدها سنابل بن أبي السنابل .

وقال البغوي : سكن الكوفة . وذكر ابن سعد فيمن نزل مكة . وقال خليفة : أقام بمكة حتى مات .

وقد ذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثًا واحدًا .

أخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجه . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٤٩/٥ ، طبقات خليفة : ص ١٤ ، ٢٧٧ ، التاريخ الكبير : الكنى : ٤١/٨ ، الجرح والتعديل : ٣٨٧/٩ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣٥٦/٢٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ٢ ق ٢٦٨ / ب) الجمهرة لابن حزم : ص ١٢٦ ، أسد الغابة : ١٥٦/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٧٥/٢ ، الكاشف : ٣٠٣/٣ ، الإصابة : ٩١/٧ ، التهذيب : ١٢١/١٢ ، التقريب : ص ٦٤٦ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٤١ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٤٢) .

* * * * * * * * * * * * * * *

١٠٦ ـ حدثنا علي بن محمد ، نا مسدَّد ؛

و حدثنا بشر بن موسى ، نا سعيد بن منصور ؛ قالا : نا أبو عوانة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن أبي السنابل بن بعكك : أن سُبَيْعَة (١) بنت (٢) الحارث وَضَعَتْ بعد وفاة زوجها ، / بثلاث و عشرين ، (١١/أ) أو خمس و عشرين يومًا ، فتَشَوَّفَتْ للخُطَّاب ، فأُنْكِرَ ذلك عليها ، فبَلَغَ ذلك رسولَ الله صلى الله عليه و سلم ، فقال : " إن تَفْعلْ فقد حَلَّ أَجَلُها " .

---

(١) هي سُبَيْعة بنت الحارث الأَسْلَمية ، زوج سعد بن خولة : صحابية و صاحبة قصة أبي السنابل بن بعكك ، و لها حديث في عدة المتوفى عنها زوجها و يقال : إنها سبيعة التي روى عنها ابن عمر رضي الله عنهما حديثًا في فضل المدينة المنورة . و قد فرّق بينهما العقيلي . أخرج لها الجماعة ماعدا الترمذي . (الاستيعاب : ١٨٥٩/٤ ، أسد الغابة : ١٣٧/٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٧٤/٢ ، الإصابة : ١٠٣/٨ ، التهذيب : ٤٢٤/١٢ ، التقريب : ص ٧٤٨) .

(٢) في نسخة الظاهرية هكذا : (ابنة) .

١٠٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن إبراهيم النخعي ، به :

الطريق الأول : منصور بن المعتمر ، عن إبراهيم النخعي ، به : و قد جاء عنه من سبعة وجوه :

أولاً : أبو عوانة ، عن منصور بن المعتمر ، به : و قد ورد عنه من خمس روايات :

الرواية الأولى : مسدد بن مسرهد ، عن أبي عوانة ، به :
ـ كما هي هنا

الرواية الثانية : سعيد بن منصور ، عن أبي عوانة ، به :
ـ أخرجها سعيد بن منصور في " سننه " : ٣٥٠/١ رقم ١٥٠٧

الرواية الثالثة : عارم ، عن أبي عوانة ، به :
ـ أخرجها البخاري في " التاريخ الكبير" (في الكنى) ٤١/٨ ترجمة رقم ٣٥٥

الرواية الرابعة : العلاء بن عبد الجبار ، عن أبي عوانة ، به :
ـ أخرجها الطبراني في " الكبير" : ٣٥٧/٢٢ رقم ٨٩٨

الرواية الخامسة : عبد الرحمن بن المبارك ، عن أبي عوانة به : =
==

. . . .

= - أخرجها الطبراني في الموضع السابق
- وأبونعيم في " معرفة الصحابة "(ج ٢ ق ٢٦٨ / ب)

ثانيًا : شيبان ، عن منصور بن المعتمر ، به :
- أخرجه الترمذي في الطلاق ، ١١ - باب ما جاء في الحامل المتوفى عنها زوجها تضع: ٤٩٨/٣ رقم ١١٩٣
- وأحمد في " مسنده ": ٣٠٥/٤

ثالثًا : جرير ، عن منصور بن المعتمر ، به :
- أخرجه النسائي في الطلاق ،٥٦ - باب عدة الحامل المتوفى عنها زوجها : ١٩٠/٦
- والطبراني في "الكبير": ٣٥٧/٢٢ - ٣٥٨ رقم ٨٩٩

رابعًا : أبو الأحوص ، عن منصور بن المعتمر ، به :
- أخرجه ابن ماجه في الطلاق ، ٧ - باب الحامل المتوفى عنها زوجها إذا وضعت حلت للأزواج : ٦٥٣/١ رقم ٢٠٢٧
- والدارمي في الطلاق ، ١١ - باب في عدة الحامل المتوفى عنها زوجها والمطلقة: ١٦٦/١
- والطبراني في "الكبير": ٣٥٧/٢٢ رقم ٨٩٦

خامسًا : زهير ، عن منصور بن المعتمر ، به :
- أخرجه الطبراني في "الكبير": ٣٥٧/٢٢ رقم ٨٩٧

سادسًا : زياد بن عبد الله ، عن منصور بن المعتمر ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٣٠٤/٤
- والطبراني في "الكبير": ٣٥٨/٢٢ رقم ٩٠٠

سابعًا : شعبة ، عن منصور بن المعتمر، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٣٠٥/٤

الطريق الثاني : (الأعمش) سليمان بن مهران ، عن إبراهيم النخعي ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٣٠٤/٤
- والطبراني في "الكبير": ٣٥٨/٢٢ رقم ٩٠٠

الطريق الثالث : مغيرة ، عن إبراهيم النخعي ، به :
- أخرجه البغوي في " معجم الصحابة ": كما في "الإصابة": ٩٢/٧

* <u>رجاله :</u>

<u>من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :</u>

- (علي بن محمد) ثقة تقدم في الحديث (١) . = ==

. . . .

- (مسـدّد) هو ابن مسرهد " ثقة حافظ" تقدم في الحديث (١٢) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

- (بشر بن موسى) ثقة ، تقدم في الحديث (٤) .

- (سعيد بن منصور) ثقة ، تقدم في الحديث (٤٧) .

- من اشتركوا في الإسنادين :

- (أبو عوانة) هو الوضّاح بن عبد الله : ثقة تقدم في الحديث (٨٨) .

- (منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، تقدم في الحديث (٦١) .

- (إبراهيم) هو ابن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي - بفتح النون والخاء المعجمة ، وبعدها عين مهملة ، نسبة إلى النخع ، واسمه جسر بن عمرو ، وهي قبيلة كبيرة من مذحج - أبو عمران الكوفي الفقيه : قال الأعمش : كان إبراهيم النخعي خيّرا في الحديث . وقال الشعبي : ما ترك أحدا أعلم منه . وقال العجلي : ثقة ، وكان مفتي الكوفة هو والشعبي في زمانهما ، وكان رجلا صالحا وفقيها ومتوقيا قليل التكلف . وقال أبو زرعة : إبراهيم النخعي علم من أعلام أهل الإسلام ، وفقيه من فقهائهم . وقال الحافظ أبو سعيد العلائي : هو مكثر من الإرسال ، وجماعة من الأئمة صحّحوا مراسيله . وقال الذهبي في " الكاشف " : كان عجبا في الورع والخير ، متوقيا الشهرة ، رأسا في العلم . وقال ابن حجر : ثقة ، إلاّ أنه يرسل كثيرا ، مات سنة ست وتسعين ، وهو ابن خمسين أو نحوها / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٧٠/٦ ، التاريخ الكبير : ٣٣٣/١ ، الثقات للعجلي : ص ٥٦ ، الجرح والتعديل : ١٤٤/٢ ، الثقات لابن حبان : ٨/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٥٢٠/٤ ، تذكرة الحفاظ : ٧٣/١ ، الكاشف : ٥١/١ ، التهذيب ١٧٧/١ ، التقريب : ص ٩٥ ، اللباب : ٣٠٤/٣ .

- (الأسود) هو ابن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمرو ، ويقال : أبو عبد الرحمن ، الكوفي : وثّقه ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، والعجلي . وقال ابن حبان في " الثقات " : كان فقيها زاهدا . وقال الذهبي في " السير " : وهو نظير مسروق في الجلالة والعلم والثقة والسن ، يضرب بعبادتهما المثل . وقال ابن حجر : مخضرم ، ثقة مكثر فقيه ، من الثانية ، مات سنة أربع ، أو خمس ، وسبعين / ع .

طبقات ابن سعد : ٧٠/٦ ، التاريخ الكبير : ٤٤٩/١ ، الثقات للعجلي : ص ٦٧ ، الجرح والتعديل : ٢٩١/٢ ، الثقات لابن حبان : ٣١/٤ ، = ==

. . . .

= سير أعلام النبلاء: ٥٠/٤ ، تذكرة الحفاظ: ٥٠/١ ، الكاشف: ٨٠/١ ، التهذيب: ٣٤٣/١ ، التقريب: ص ١١١ .

- (أبو السنابل بن بعكك) : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٦٠) .

* **درجتـه :**

إسناده صحيح على شرط مسلم، كما قال الحافظ ابن حجر في " فتح الباري " (٤٧٢/٩) ، فإن (الأسود) لا يُعْرَف له سماع من (أبي السَّنَابِل) ، وقد عاصره ، ولم يثبت عند البخاري اللقاء بينهما . والله أعلم .

وقد أخرجه الترمذي في " سننه " (٤٩٨/٣) وقال : " حديث أبي السنابل مشهور من هذا الوجه ، ولا نعرف للأسود سماعا من أبي السنابل وسمعت محمدا [يعني البخاري] يقول : لا أعرف أن أبا السنابل عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم " اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر في " فتح الباري " (٤٧٢/٩) : " كذا قال ، لكن جزم ابن سعد أنه بقي بعد النبي صلى الله عليه وسلم زمنا ... ويؤكد كونه عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم قول ابن البرقي : ان أبا السنابل تزوج سبيعة بعد ذلك ، وأولدها سنابل بن أبي السنابل ، ومقتضى ذلك أن يكون أبو السنابل عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم " اهـ .

ثم قال : " وقد أخرج الترمذي والنسائي قصة سبيعة من رواية الأسود عن أبي السنابل ، بسند على شرط الشيخين إلى الأسود ، وهو من كبار التابعين ، من أصحاب ابن مسعود ، ولم يوصف بالتدليس ، فالحديث على شرط مسلم ، لكن البخاري على قاعدته في اشتراط ثبوت اللقاء ولو مرة ، فلهذا قال ما نقله الترمذي " اهـ .

* وللحديث شاهد عن أم سلمة رضي الله عنها ، وقد روت قصة سبيعة الأسلمية هذه بنحو ذلك ، وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم لسبيعة : (انكحي)

- أخرجه البخاري في الطلاق ، ٣٩ - باب ﴿وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن﴾ : ٤٦٩/٩ رقم ٥٣١٨ (مع الفتح) .
- ومسلم في الطلاق ، ٨ - باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل : ١١٢٢/٢ رقم ١٤٨٤

* **فـوائـده :**

في الحديث أن الحامل المتوفَّى عنها زوجُها تَنْقَضي عدتُها بالوضع ، ==

. . . .

و عليه أجمع أهل العلم في جميع الأعصار و الأمصار ، إلا عليًّا رضي الله عنه ، فقد روي عنه من وجه منقطع ، أنها تعتد بأقصى الأجلين . و كذا عن ابن عباس ، و لكنه رجع إلى قول الجماعة لما بلغه حديث سبيعة .

و قال الترمذي في " سننه ": " و العمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم و غيرهم : أن الحامل المتوفى عنها زوجها إذا وضعت فقد حل التزويج لها ، و إن لم يكن انقضت عدتها . و هو قول سفيان الثوري ، و الشافعي ، و أحمد ، و إسحاق . و قال بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم و غيرهم : تعتد آخر الأجلين ، و القول الأول أصح " اهـ .

(سنن الترمذي : ٤٩٨/٣ ، فتح الباري : ٤٧٥/٩ ، نيل الأوطار : ٢١٩/٦ حاشية السندي على سنن النسائي : ١٩٠/٦ ، إعلاء السنن : ٢٥٤/١١) .

* * * * * * * * * * * * * * * * *

* ٦١ *

الأَخْـرَم(*)، و لم ينسبه

(*) الأَخْـرَم – بوزن الأبيض – و اسمه ربيعة بن سيدان التميمي الهُجَيْمي : له صحبة ، و حديث . روى عنه ابنه عبد الله بن أخرم .

ذكره البخاري ، و البغوي ، و ابن قانع ، و غيرهم ، و لم ينسبوه و قال ابن عبد البر : لا أعرف نسبه ، و قد نسبه خليفة بن خياط بقوله : اسم الأخرم : ربيعة بن سيدان بن نزار بن فهم بن غيث بن كعب بن عامر بن الهجيم . و كذا نسبه ابن الأثير .

و قال أبو نعيم فيه و في أفطس : لا يعرف لهما اسم ، و لا قبيلة ، و لا ذكرهما أحد من الماضين في الصحابة . و ذكر بعض المتأخرين عنهما ما حدثنا ٥ ... فساق حديثاً لكل منهما .

قلت : بل ذكره خليفة بن خياط ، و البخاري ، و البغوي ، و أخرجوا له حديثاً من طريق عبد الله بن الأخرم ، عن أبيه ، و كانت له صحبة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم ذي قار : " هذا أول يوم انْتَصَفت فيه العربُ من العجم " و هو الحديث رقم (١٠٧) .

و فرَّق ابن ماكولا بين (الأخرم الهجيمي) و بين (الأخرم غير المنسوب) . و قال ابن حجر : " و هو واحد ، و الحديث واحد " اهـ .

و ليس له رواية في الكتب الستة . رضي الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٤٢ ، التاريخ الكبير : ٦٣/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٣٧/٣ ، الاستيعاب : ٧٣/١ ، أسد الغابة ٧٠/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٠/١ ، الإصابة : ٢٢/١) .

و انظر : الإكمال لابن ماكولا : ٣٧/١ ، و أسد الغابة : ٦٧/٣ ترجمة (عبد الله بن الأخرم) .

قلت : و (الأخرم) يعني منقطع العير حيث ينجذم ، و المَنْقوب الأذن ، و من قُطعت وترة أنفه (القاموس المحيط : ص ١٤٢٢) .

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

١٠٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد الوَرَّاق ، نا سليمان بن داود المِنْقَري، نا يحيى بن يَمَان ، نا أبو عبد الله التَّيْمي ، عن عبد الله بن الأَخْـرَم ، عن أبيه ، و كانت له صحبةٌ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم في يومِ ذي قَار : " هذا أول يوم انْتَصَفَت العربُ من العجم " .

---

١٠٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يحيى بن يمان ، به :

الطريق الأول : سليمان بن داود المنقري ، عن يحيى بن يمان ، به :
- أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " كما في " الإصابة ": ٢٢/١
- و أبو نعيم في " معرفة الصحابة ": ٣٨/٢ رقم ٢٠٩٦ من طريق البغوي ، عنه ، به

الطريق الثاني : عمرو بن المنخل ، عن يحيى بن يمان ، به :
- أخرجه خليفة بن خياط في " طبقاته ": ص ٤٣ عن عمرو بن المنخل ، به
- و البخاري في " التاريخ الكبير ": ٦٣/٢ رقم الترجمة ١٦٩٢ بنحوه ، و زاد في آخره (و بي نصروا)

*** رجاله :**

- (عبد الله بن محمد) بن عبد العزيز بن المَرْزُبان (الوَرَّاق) يعني أنه ينسخ الكتب ، لقب به فإنه كان ورّاقًا في أول أمره ، يورق على جده ، و على عمه و غيرهما ، أبو القاسم البغوي الأصل ـ بفتح الموحدة و المعجمة ، نسبة إلى بلد من بلاد خراسان بين مرو و هراة يقال لها " بَغْ " و " بَغْشُور " ـ و هو ابن بنت أحمد بن مَنيع البغوي ، و يقال له : ابن منيع ، أو المَنِيعي أيضًا ـ نسبة إلى جد أمه ـ : و هو مصنف " معجم الصحابة " و " الجَعْدِيّات " . قال يحيى بن عبد الحميد : الثقة بن الثقة . و قال ابن أبي حاتم و أبو بكر بن عبدان : أبو القاسم البغوي يدخل في الصحيح . و قال موسى بن هارون الحمّال : لو جاز أن يقال للإنسان : إنه فوق الثقة لقيل لأبي القاسم . و قال الدارقطني : ثقة جبل إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ . و قال الخطيب البغدادي : كان ثقة ثبتا مكثرا فهما عارفا . و قال مسلمة بن قاسم : ثقة ... و كانت إليه الرحلة في زمانه . و وصفه الذهبي في " السير " بقوله : الحافظ الإمام الحجة . و قال في " المغني ": ثقة تكلم فيه بعضهم بلا حجة . و قال في " الميزان ": الحافظ الصدوق مسند عصره ، تكلم فيه ابن عدي بكلام فيه تحامل ، ثم في أثناء الترجمة أنصف و رجع عن ==

. . . .

= الحط عليه، و أثنى عليه، ثم قال: قال فيه السليماني: يتهم بسرقة الحديث. و ردّه الحافظ الذهبي بقوله: الرجل ثقة مطلقا، فلا عبرة بقول السليماني. قلت: و قال فيه ابن حزم: إنه مجهول، و هذا تهوّر منه رحمه الله، فقد جهل أبا عيسى الترمذي، و إسماعيل بن محمد الصفّار، و أبا العباس الأصم و غيرهم من المشهورين.

تاريخ بغداد: ١١١/١٠، سير أعلام النبلاء: ٤٤٠/١٤، تذكرة الحفاظ: ٧٣٧/٢، الميزان: ٤٩٢/٢، المغني: ٥٠٧/١، اللسان: ٣٣٨/٣، الأنساب: ٢٧٤/٢، اللباب: ١٣٣/١ و ٣٥٦/٣، الرفع و التكميل لعبد الحي اللكنوي ط ٣ (ص ٢٩٤).

- (سليمان بن داود) بن بشر بن زياد السعدي (المِنْقَري)، أبو أيوب البصري الشَّاذَكُوني - بفتح الشين، و سكون الألف، و فتح الذال، و ضم الكاف، و في آخره نون، نسبة إلى شاذكونة، لأن أباه كان يتجر إلى اليمن، و كان يبيع هذه المضرّبات الكبار، و تسمى شاذكونة، فنسب إليها -؛ وصفه أحمد، و العجلي، و صالح بن محمد جزرة، و غيرهم بأنه كان يحفظ، و لكنه كما قال البغوي: رماه الأئمة بالكذب. و كان يسمّيه ابن مهدي: الخائب. و قال ابن معين: كان يضع الحديث. و قال أيضا: جرّبت على ابن الشاذكوني الكذب. و قال البخاري: فيه نظر. و قال أيضا: هو عندي أضعف من كل ضعيف. و قال العجلي: رجل سوء ماجن. و قال أبو حاتم: ليس بشيء، متروك الحديث، ترك حديثه، و لم يحدث عنه. و قال صالح بن محمد جزرة: كان يضع الأسانيد في الوقت. و قال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو أحمد الحاكم: متروك الحديث. و قوّاه عبدان الأهوازي، فقال: معاذ الله أن يتّهم، إنما كانت كتبه قد ذهبت، فكان يحدث و يغلط. و ساق له ابن عدي أحاديث خولف فيها، ثم قال: و للشاذكوني حديث كثير مستقيم، و هو من الحفاظ المعدودين من حفاظ البصرة، ثم قال: و ما أشبه صورة أمره بما قال عبدان: إنه ذهبت كتبه فكان يحدث حفظا فيغلط. اهـ، مات سنة أربع و ثلاثين و مائتين. و وصفه الذهبي في "السير" بقوله: العالم الحافظ البارع، أحد الهلكى.

التاريخ الصغير: ٣٣٤/٢، الجرح و التعديل: ١١٤/٤، الضعفاء للعقيلي: ١٢٨/٢، الثقات لابن حبان: ٢٧٩/٨، الكامل لابن عدي: ١١٤٢/٣، تاريخ بغداد: ٤٠/٩، سير أعلام النبلاء: ٦٧٩/١٠، الميزان: ٢٠٥/٢، المغني: ٤٠١/١، اللسان: ٨٤٢٣، اللباب: ١٧٢/٢، ٢٦٤/٣.

- (يحيى بن يمان) العِجْلي - بكسر العين المهملة، و سكون الجيم، نسبة إلى عجل بن لجيم، من بكر بن وائل - أبو زكريا الكوفي: قال ابن سعد: كان كثير الحديث، كثير الغلط، لا يحتج به إذا خولف. وقال ابن المديني: صدوق فلج فتغير حفظه. و ضعّفه أحمد، و قال: ==

. . . .

= ليس بحجة . و قال ابن معين : ليس به بأس . و قال أيضا : لم يكن بثبت ، لم يكن يبالي أي شئ حدث ، كان يتوهم الحديث . و قال أيضا : أرجو أن يكون صدوقا . و قال العجلي : كان ثقة جائز الحديث متعبدا معروفا بالحديث صدوقا ، إلا أنه فلج بآخره ، فتغير حفظه . و قال يعقوب بن شيبة : ثقة ، أحد أصحاب سفيان و هو يخطئ كثيرا في حديثه . و قال أيضا : كان صدوقا كثير الحديث ، و إنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط ، و ليس بحجة إذا خولف . و قال أبوداود : يخطئ في الأحاديث و يقلبها . و قال النسائي : ليس بالقوي . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : ربما أخطأ . و قال الذهبي في "المغني" صدوق مشهور . و قال في " الكاشف ": صدوق فلج فساء حفظه . و قال ابن حجر: صدوق عابد يخطئ كثيرا و قد تغير ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع و ثمانين و مائة / بخ م ٤ .

طبقات ابن سعد: ٣٩١/٦ ، التاريخ الكبير: ٣١٣/٨ ، الثقات للعجلي: ص ٤٧٧ ، الجرح و التعديل : ١٩٩/٩ ، الضعفاء للعقيلي : ٤/ ٤٣٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٥/٩ ، الكامل لابن عدي : ٢٦٩١/٧ ، تاريخ بغداد : ١٢٠/١٤ ، تذكرة الحفاظ: ٢٨٦/١ ، الميزان : ٤١٦/٤ ، المغني : ٤١٦/٢ الكاشف : ٢٣٩/٣ ، التهذيب : ٣٠٦/١١ ، التقريب :ص ٥٩٨ ، اللباب: ٣٢٥/٢ ، الكواكب النيرات : ص ٤٣٦ .

- (أبو عبد الله التَّيْمي) : كذا في كل من النسختين ، و في " معرفة الصحابة" لأبي نعيم ، و قد وقع في " التاريخ الكبير" هكذا : " عن رجل من بني تيم الله " ، و زاد في " الإصابة": اسمه عبد الله اهـ و هو مولى بني تيم بن مرة . قال الحاكم : أبو عبد الله التيمي معروف بالقبول . و قال ابن حجر: مجهول ، من السادسة / د س .

الكاشف : ٣١٣/٣ ، التهذيب : ١٥١/١٢ ، التقريب : ص ٦٥٥ .

- (عبد الله بن الأخرم) و اسم أبيه ربيعة ، الهجيمي التميمي : روى عنه ابن أخيه المغيرة بن سعد بن أخرم حديثا في سؤاله عما يقربه من الجنة ، و يباعده من النار . ذكره ابن الأثير ، و الذهبي ، و ابن حجر في الصحابة .

طبقات خليفة : ص ٤٢ ، ١٧٩ ، التاريخ الكبير: ٤٥/٥ ، أسد الغابة : ٦٧/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٩٦/١ ، الإصابة : ٣٢/٤ .

- (أخرم) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦١) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (سليمان بن داود المِنْقَري) و هو " متروك

. . . .

الحديث " ، و شيخه (يحيى بن يمان) " صدوق يخطئ كثيرًا " ، و فيه (أبو عبد الله التيمي) أيضًا ، و هو " مجهول العين " .

و يغني عن مثله ما رواه بشير بن يزيد الضبعي مرسلاً ، بمثله ، عند ابن سعد في " طبقاته " ٧٧/٧ ، و خليفة بن خياط في " طبقاته " ص ٤٢ ، و البخاري في " التاريخ الكبير" ١٠٦/٢ ترجمة رقم ١٨٥٠ ، و سيأتي بإذن الله برقم (١٦٩) .

و كذا ما رواه ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا ، و كما حكاه الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (١٦٦/١) عن البخاري قال : أخبرني الكلبي ، عن أبي إسحاق ، عن ابن عباس ، قال : ذكرت وقعة ذي قار عند النبي صلى الله عليه و سلم ، فقال . فذكره بنحوه .

* **غريبه :**

قوله : (يوم ذِي قَار) من أيام العرب المشهورة ، كان بين جيش كسرى و بين بكر بن وائل . و قد ذكر ابن الكلبي أنها كانت بعد وقعة بدر بأشهر . و ذُو قَار موضع بين الكوفة و واسط . (الإصابة : ١٦٦/١ ، القاموس المحيط : ص ٦٠١) .

قوله : (انتصفت العرب من العجم) انتصف منه : استوفى حقه منه كاملاً حتى صار كل على النَّصَف سواء (القاموس المحيط :ص ١١٠٧) .

* * * * * * * * * * * * * * * *

قام الطالب بالتصحيح اللازم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي - جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة - الدراسات العليا
مكة المكرمة

٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٢٢٠٩

تحقيق ودراسة وتخريج كتاب

معجم الصحابة

للإمام الحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي

(٢٦٥ - ٣٥١هـ)

النصف الأول من الكتاب

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنة

إعداد

الطالب/ خليل إبراهيم قوتلاي

إشراف

الأستاذ الدكتور/ محمد محمد أحمد الشريف «سابقاً»

والأستاذ الدكتور/ عبد الستار فتح الله سعيد «حالياً»

المجلد الثاني (الحديث ١٠٨ - ٢٦٠)

١٤١٣هـ / ١٩٩٣م

* ٦٢ *

أَعْشَى المَازِنِي (*)

(*) أَعْشَى المَازِنِي - من بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم - و قيل : الحرمازي - نسبة إلى بني حرماز بن مالك بن عمرو بن تميم - و لا تعارض بينهما ، فإن مازن و الحرماز أخوان من بني تميم . و قد جرت عادتهم - كما قال ابن الأثير : ينسبون أولادا لبطن القليل إلى أخيه ، إذا كان مشهورا .

و اسمه عبد الله بن الأَعْوَر على الأصح . و قيل : عبد الله بن عمرو . و قيل : عبد الله بن الأطول .

له صحبة ، سكن البصرة ، و كان شاعرًا .

و كانت عنده امرأة يقال لها مُعَاذَة ، فخرج يَمير أهله من هَجَر ، فهربت امرأته بعده ناشزةً عليه ، فعاذت برجل من بني مازن يقال له مُطَرِّف بن بُهْصَل ، فجعلها خلف ظهره . فلما قدم أعشى لم يجدها في بيته ، فأخبر بأنها نشزت عليه ، و أنها عاذت بمطرف بن بُهْصَل ، فأتاه و طلب منه امرأته ليدفعها إليه ، فلم يدفعها إليه ، فخرج حتى أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و شكا إليه امرأته ، و أنها عند مطرف بن بُهْصَل ، و أنشد :

(يا مالك الناس و دَيَّان العرب) . فذكره .

فتمثَّل رسول الله صلى الله عليه و سلم بآخر مصراع له :

(و هن شرُّ غالبٍ لمن غَلَب)

و كتب إلى مطرف بن بُهْصَل ليدفع إلى الأعشى المازني امرأته ، فدفعها إليه ، بعد أن أخذ لها العهد عليه أن لا يعاقبها فيما صنعت .

و ليس له رواية في الكتب الستة . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد: ٥٣/٧ ، مسند الإمام أحمد: ٢٠١/٢ ، التاريخ الكبير: ٦١/٢ ، الجرح و التعديل : ٣٣٨/٢ ، معجم الصحابة للبغوي (ق ١٥/ب ، ق ٢٠٩ أ) ، الثقات لابن حبان : ٢١/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١١/٣ ، الاستيعاب : ١٤٣/١ ، أسد الغابة : ١٢٢/١، ٧٢/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥/١ ، ٢٩٧ ، الإصابة : ٥٤/١ ، ٣٥/٤ ، تعجيل المنفعة ص ٣٩) ، لسان العرب لابن منظور : مادة ذرب و خلف ، و الفائق للزمخشرى : مادة دين ، مجموعة الوثائق السياسية للدكتور محمد حميد الله : ص ٢٤٢) .

* * * * *

١٠٨ – حدثنا معاذ بن المُثنَّى، و يوسف بن يعقوب القاضي، و موسى بن هارون، قالوا: نا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، نا أبو مَعْشَر البَرَّاء، نا طَيْسَلَة، قال: حدثني مَعْن بن ثعلبة و الحَيُّ[1] بعده، قال: حدثني أعشى المازني، قال: أتيت النبي صلى الله عليه و سلم، فأنشدته:

يا مالكَ الناس[2] و دَيَّانَ العَرَب إني وجدتُ[3] ذِرْبَةً من الذِّرَب
غَدَوْتُ[4] أَبْغِيها الطعامَ في رَجَب فخَلَفَتْني بنِزاعٍ، و حَرَب[5]
أَخْلَفَتِ الوَعْدَ[6]، و لَطَّتْ بالذَّنَب و هُنَّ شرٌّ غالبٍ لِمَن غَلَب

فجعل النبي صلى الله عليه و سلم يقول: " و هُنَّ شرٌّ غالبٍ لِمَنْ غَلَب ".

---

(١) كذا في كل من النسختين، و في " مسند الإمام أحمد "، و " التاريخ الكبير "، و لعله يعني به شهرة الحديث، و أنه رواه (معن بن ثعلبة) أولا، ثم رواه آخرون من قبيلته.
(٢) كذا في كل من النسختين، و قد ورد في بعض الروايات (يا سيد الناس)
(٣) كذا في كل من النسختين، و قد ورد في رواية في " مسند الإمام أحمد " و " التاريخ الكبير " و " الثقات لابن حبان " و " معرفة الصحابة لأبي نعيم " هكذا (إني لقيت). و في رواية أخرى في " مسند الإمام أحمد " هكذا (إليك أشكو). و في " طبقات ابن سعد " هكذا (إني تزوجت). و في " أسد الغابة " و " الإصابة " هكذا (إني نكحت).
(٤) كذا في كل من النسختين، و قد ورد في " طبقات ابن سعد " و " الاستيعاب " هكذا (ذهبت).
(٥) كذا في كل من النسختين، و " لسان العرب " (مادة خلف)، و " الفائق للزمخشري " (مادة دين)، و " طبقات ابن سعد ". و قد ورد في " مسند الإمام أحمد "، و " الثقات لابن حبان "، و " معرفة الصحابة لأبي نعيم " هكذا (و هرب) بالهاء في أوله.
(٦) كذا في كل من النسختين و " الثقات " لابن حبان، فأثبته. و قد جاء في مصادر أخرى (العهد).

١٠٨ – التخريج:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن أعشى المازني:

الطريق الأول: معن بن ثعلبة، عن أعشى المازني: وقد جاء عنه من وجهين:

أولا: طيسلة، عن معن بن ثعلبة، به:
- أخرجه ابن سعد في " طبقاته ": ٥٣/٧، من طريق ابراهيم بن محمد بن عرعرة، عن أبي معشر البراء، به.

ثانيا: صدقة بن طيسلة، عن معن بن ثعلبة، به:
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٢٠١/٢
- و البخاري في " التاريخ الكبير ": ٦١/٢ (بدون ذكر المصراع الأخير من الشعر)
- وابن أبي عاصم في " الآحاد ": ٢٩٦/٥ رقم ٢٨٣٤
- و أبو يعلى الموصلي في " مسنده ": ٢٨٧/٢ رقم ٦٨٣١
- و ابن حبان في " الثقات ": ٢١/٣
- و أبو نعيم في " معرفة الصحابة ": ١١/٣ رقم ١٠٦٢

الطريق الثاني: عقبة بن ثعلبة، عن أعشى المازني:
- أخرجه ابن أبي عاصم في " الآحاد ": ١٢٢/٥ رقم ٢٢١١
- و البزار في " مسنده ": (كما في " كشف الأستار ": ٦/٣ رقم ٢١١٠)
- و أبو نعيم في " معرفة الصحابة ": ١٣/٣ رقم ١٠٦١
* كلهم من طريق عون بن كهمس، عن صدقة بن طيسلة، عنه، به

. . . .

الطريق الثالث : نضلة بن طريف ، عن الأعشى:

- أخرجه أحمد في " مسنده " : ٢٠٢/٢ (مطولاً)

قلت: و عزاه الحافظ ابن حجر في " الاصابة " (٥٤/١) لابن أبي خيثمة ، وابن شاهين

* رجاله :

- (معاذ بن المثنى) ثقة تقدم في الحديث (٧) .

- (يوسف بن يعقوب) بن إسماعيل بن حمّاد الأزدي مولاهم ، أبو محمد البصري الأصل ، البغدادي (القاضي) : قال الخطيب البغدادي : كان ثقةً ، صالحًا ، عفيفًا ، مهيبًا ، سديد الأحكام . و وصفه الذهبي في " السير" : صاحب التصانيف في السنن ، الإمام الحافظ الفقيه الكبير الثقة القاضي . مات سنة سبع و تسعين و مائتين .
تاريخ بغداد:٣١٠/١٤ ، المنتظم : ٩٦/٦ ، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٨٥ ، تذكرة الحفاظ: ٦٦٠/٢ ، العبر: ١٠٩/٢ .

- (موسى بن هارون) ثقة امام ، تقدم في الحديث (١٠٠) .

- (محمد بن أبي بكر) بن علي بن عطاء بن مقدّم المُقَدَّمي - نسبة إلى مقدَّم - بوزن محمد ، جد جده - الثقفي مولاهم ، أبو عبد الله البصري : وثّقه ابن معين ، و أبوزرعة ، و ابن قانع . و قال أبو حاتم : صالح الحديث ، محله الصدق . و قال الذهبي في " السير": الإمام المحدث الحافظ الثقة . و في " الكاشف ": ثبت محدث . و قال ابن حجر: ثقة من العاشرة ، مات سنة أربع و ثلاثين و مائتين / خ م س .
التاريخ الكبير: ٤٩/١ ، الجرح و التعديل : ٢١٣/٧ ، الثقات لابن حبان : ٨٥/٩ ، سير أعلام النبلاء: ٦٦٠/١٠ ، الكاشف : ٢٢/٣ ، التهذيب: ٧٩/٩ ، التقريب : ص ٤٧٠ ، اللباب : ٢٤٧/٣ .

- (أبو مشر البَرَّاء) - بفتح الباء الموحدة ، و تشديد الراء ، نسبة إلى بري الأشياء ، و كان أبو معشر يبري المغازل ، و قيل : كان يبري العود الذي يتبخر به لأنه كان عطارًا - و اسمه يوسف بن يزيد البصري: وثّقه علي بن الجنيد . و ذكره ابن حبان في " الثقات ". و قال أبوحاتم : يكتب حديثه . و قال أبوداود: ليس بذاك . و قال ابن معين : ضعيف . و قال الذهبي في " الميزان ": ضعّفه يحيى بن معين بلا وجه ، و أثنى عليه غير واحد . وقال في " الكاشف ": صدوق . و قال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ ، من السادسة / خ م .
التاريخ الكبير: ٣٨٥/٨ ، الجرح و التعديل : ٢٣٤/٩ ، الثقات لابن حبان : ٦٣٧/٧ ، الميزان : ٤٧٥/٤ ، الكاشف : ٢٦٤/٣ ، التهذيب :٤٢٩/١١ التقريب : ص ٦١٢ ، اللباب : ١٣١/١ .

. . . .

- (طَيْسَلَة) ـ بفتح أوله ، و سكون التحتانية ، و فتح المهملة ، و تخفيف اللام ـ هكذا جاء في الأصل ، و نسخة الظاهرية ، و " طبقات ابن سعد " . و نسبه ابن سعد : المازني : و هو طيسلة بن ميّاس البهدلي ، و ميّاس لقب أبيه ، و هو طيسلة بن علي اليمامي : روى عنه أبو معشر البرّاء و غيره . و ذكره البخاري في " التاريخ الكبير "، و ابن أبي حاتم في " الجرح و التعديل "،وسكتا عنه . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة / بخ ل .

  التاريخ الكبير : ٣٦٧/٤ ، الجرح و التعديل : ٥٠١/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٩٩/٤ ، التهذيب : ٣٦/٥ ، التقريب :ص ٢٨٤ .

- (معن بن ثعلبة) المازني : ذكره ابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل" و سكت عنه . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : يروي عن الأعشى رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم ، و روى عنه صدقة ابن طيسلة . اهـ . قلت : و مثله مقبول عند المتابعة ، و إلاّ فلين .

  الجرح و التعديل : ٢٧٧/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٣١/٥ ، تعجيل المنفعة : ص ٤٠٩ .

- (أعشى المازني) : له صحبة ، تقدمت ترجمته آنفا برقم (٦٢) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (طيسلة) و (معن بن ثعلبة) كلاهما " مقبول عند المتابعة ، و إلاّ فلين "، و لم أقف على متابع لهما . و لكن الحديث له شاهد عن نضلة بن طريف المازني رضي الله عنه عند البغوي في " معجم الصحابة "(ق ٢٠٩/أ) فالحديث " حسن لغيره " و الله أعلم .

* **غريبه :**

قوله : (دَيَّان العرب) الديان : من معانيها : الحاكم ، السائس (القاموس المحيط : ص ١٥٤٦) .

قوله : (إني وجدت ذِرْبَةً من الذِّرَب) أراد بـ " الذربة " امرأته ، كنى بها عن فسادها و مخالفتها إياه ، و سلاطة لسانها و صخابتها . لسان العرب : ٣٨٦/١ ، أساس البلاغة : ص ١٤٢ .

قوله : (فخَلَفَتني بنزاعٍ) أي خالفت ظني بها (لسان العرب : ٣٨٦/١) .

قوله : (لَطَّتْ بالذنب) يقال : لطت الناقة بذنبها : أي أدخلته بين فخذيها لتمنع الحالب (لسان العرب : ٣٨٦/١) .

* * *

* ٦٣ *

أَبَان (*) بن سعيد

ابن العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس

(*) أبان بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي ، يكنى أبا الوليد : له صحبة . كان أبوه سعيد بن العاص من أكابر قريش ، وله أولاد نجباء ، أسلم منهم قديمًا خالد ، وعمرو ، وقد هاجرا إلى الحبشة فأقاما بها .

وشهد أبان بدرًا مشركًا ، فقُتل بها أخواه العاص وعبيدة على الشرك ونجا هو ، فبقي بمكة . وكان أبان في أول الأمر شديدًا على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين . وكان سبب إسلامه أنه خرج تاجرًا إلى الشام قبل الحديبية ، فلقي راهبًا وصف له صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واعترف بنبوته ، وقال له : اقرأ الرجل الصالح السلام .

وهو الذي أجار عثمان بن عفان رضي الله عنه لما أرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ، فحمله على فرسه حتى قدم مكة ، وقال له : اسلك من مكة حيث شئتَ آمنًا .

ولما قدم أخواه خالد وعمرو من الحبشة ، فراسلا أبانًا ، فتبعهما حتى قدموا جميعًا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأسلم أبان ، وكان ذلك قبل خيبر ، وحسن إسلامه ، فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية قِبَلَ نجد ، فرجع أبان وأصحابه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح خيبر ، ورسول الله صلى الله بها .

واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على البحرين لما عزل عنها العلاء بن الحضرمي ، فلم يزل عليها ، إلى أن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرجع إلى المدينة ، ثم بعثه أبو بكر الصديق رضي الله عنه إلى اليمن .

وخرج أبان بن سعيد مجاهدًا ، فقتل يوم أَجْنَادَيْن سنة اثنتي عشرة ، قبل وفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه بقليل . وقيل يوم اليرموك . وقيل : قتل يوم مَرْج الصفر .

رضي الله عنه .

(نسب قريش : ص ١٧٤ ، طبقات خليفة : ص ١٠ ، ٢٩٧ ، التاريخ الكبير : ٤٥٠/١ ، الجرح والتعديل : ٢٩٥/٢ ، معجم الصحابة للبغوي (ق ١٢/أ) ، الثقات لابن حبان : ١٣/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٣١/١ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٣٨٦/٢ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٨١ ، الاستيعاب : ٦٢/١ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر : ١٢٧/٢ ، أسد الغابة : ٤٦/١ ، سير أعلام النبلاء : ٢٦١/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥/١ ، الإصابة : ١٠/١) .

١٠٩ ـ حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، نا إبراهيم بن عَرْعَرَة ، نا محمد بن الحسن بن أَتَش ، قال : حدثني سليمان بن وهب ، قال : حدثني النعمان بن بُزُرْج ، قال : قال أبان بن سعيد بن العاص : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم وَضَعَ كلَّ دمٍ كان في الجاهلية ، فمن أَحْدَثَ في الإسلام حَدَثًا أُخِذَ به .

---

١٠٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن محمد بن الحسن بن أتش به :

الطريق الأول : إبراهيم بن عرعرة ، عن محمد بن الحسن ، به : و قد ورد عنه من وجهين :

أولًا : أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، عن إبراهيم بن عرعرة ، به :
ـ كما هو هنا

ثانيًا : خلف بن عمرو ، عن إبراهيم بن عرعرة ، به :
ـ أخرجه أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٣٨٨/٢ رقم ١٠١٢ (مكرر) و فيه (أخذنا به) بدل (أخذ به)

الطريق الثاني : أحمد بن حنبل ، عن محمد بن الحسن ، به :
ـ أخرجه أبوالقاسم البغوي في " معجم الصحابة " (ق ١٢/ب)

الطريق الثالث : إسحاق بن إبراهيم ، عن محمد بن الحسن ، به :
ـ أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " : ٤٥٠/١ رقم ١٤٥٩ ، بنحوه

الطريق الرابع : إبراهيم بن ناصح ، عن محمد بن الحسن ، به :
ـ أخرجه البزار في " مسنده " كما في " كشف الأستار " : ٢١٥/٢ وذكر الشطر الأول ، فقط

الطريق الخامس : زيد بن المبارك ، عن محمد بن الحسن ، به :
ـ أخرجه يعقوب بن سفيان في " المعرفة و التاريخ " : ٢٦٢/٣ ، و ذكر قصة طويلة .
ـ و الطبراني في " الكبير " : ٢٣١/١ رقم ٦٣٤
ـ و أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٣٨٧/٢ رقم ١٠١٢

قلت : و ذكره السيوطي في " جمع الجوامع " (٢٢٩/٢) و عزاه لابن أبي داود و البغوي ، و ابن قانع ، و الباوردي ، و الخطيب في " المتفق و المفترق " . وقال البغوي : لا أعلم لأبان بن سعيد مسندًا غيره " .

* رجاله :

ـ (أحمد بن الحسن بن عبد الجبار) ثقة تقدم في الحديث (٥٦) . = ==

. . . .

- (إبراهيم بن عَرْعَرَة) : " ثقة حافظ"، تقدم في الحديث (٥٦) .
- (محمد بن الحسن بن أَتَش) ـ بفتح الهمزة والمثناة ، بعدها معجمة ، وقيل : بمد الألف ، وهي كلمة فارسية معناها " نار " ـ الأبناوي ـ نسبة إلى الأبناء ، وهم كل من ولد باليمن من أبناء الفرس الذين وجههم كسرى مع سيف بن ذي يزن ، فليس من العرب ـ أبو عبد الله اليماني الصنعاني ، وقد ينسب إلى جده : وثّقه أبو زرعة ، وأبو حاتم وأحمد بن صالح . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال النسائي: ليس بثقة . وقال النسائي أيضًا وأبو الفتح الأزدي وابن حماد : متروك . وقال الدارقطني : ليس بالقوي . وقال العقيلي عن أحمد : كان من القدرية الكبار . وقال ابن حجر : صدوق فيه لين ، رمي بالقدر ، من الثامنة / مد .

 التاريخ الكبير : ٦٨/١ ، الجرح والتعديل : ٢٢٦/٧ ، الضعفاء للعقيلي : ٥٧/٤ ، الثقات لابن حبان : ٦٩/٩ ، الكامل لابن عدي : ٢١٨٤/٦ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٣٤٦ ، الميزان : ٥١٦/٣ ، المغني: ١٨١/٢ ، التهذيب : ١١٣/٩ ، التقريب : ص ٤٧٣ ، اللباب : ٢٦/١ ، القاموس المحيط (مادة أتش) : ص ٧٥٣ .

- (سليمان بن وهب) الجندي الأبناوي : قال البخاري : شيخ من جشم ، ثقة ، سمع النعمان بن بزرج ، روى عنه محمد بن الحسن الصنعاني . وقال أبو حاتم : لا ينكر حديثه . وذكره ابن حبان في " الثقات " .

 التاريخ الكبير : ٤٠/٤ ، الجرح والتعديل : ١٤٨/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٩٠/٦ ، ٢٧٣/٨ .

- (سليمان بن بُزُرْج) : ـ بضم الموحدة ، والزاي ، وسكون الراء المهملة ، وفي آخرها جيم ، وهي معربة عن " بزرك " وهي كلمة فارسية معناها عظيم ، ولعل هذا الرجل ممن كان باليمن من أبناء فارس ـ : ذكره البخاري في " التاريخ الكبير" ، وابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل " ، وقالا : روى عن أبان بن سعيد ، وروى عنه سليمان بن وهب ، ولم يذكرا فيه جرحا ، ولا تعديلا . وذكره ابن حبان في " الثقات " . قلت : ومثله مقبول عند المتابعة ، وإلاّ فلين.

 التاريخ الكبير : ٨٠/٨ ، الجرح والتعديل : ٤٤٧/٨ ، الثقات لابن حبان : ٥٣١/٧ ، القاموس المحيط : ص ٢٣١ .

- (أبان بن سعيد بن العاص) : له صحبة ، تقدمت ترجمته آنفا برقم (٦٣) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، مداره على (محمد بن حسن بن أَتَش) = ==

. . . .

=

وهو "صدوق فيه لين" . وفيه (النعمان بن بُزُرْج) ومثله مقبول عند المتابعة، وإلاّ فلين، ولم أجد من تابعه عليه .

قال الحافظ الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٢٩٣/٦) : "رواه الطبراني والبزار، وفيه قصة، وإسناد البزار ضعيف، وشيخ الطبراني (علي بن المبارك الصنعاني) عن (زيد بن المبارك) لم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات" اهـ .

قلت : (زيد بن المبارك) من رجال "التهذيب"، وهو "صدوق عابد" كما في "التقريب": ص ٢٢٤ . و (علي بن المبارك) نسب إلى جده، وهو علي بن محمد بن المبارك، من شيوخ الطبراني المعروفين .

وللحديث شاهد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما مرفوعاً : في حديث طويل في حجة الوداع : "ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدميّ موضوع، ودماء الجاهلية موضوعة"

أخرجه مسلم في الحج، ١٩ - باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم : ٨٨٦/٢ رقم ١٢١٨ .

فالحديث "حسن لغيره" والله أعلم .

* * *

* ٦٤ *

أُنَيْس الأنصاري (*)

(*) أُنَيْس ـ تصغير أنس ـ الأنصاري غير منسوب :

له صحبة ، روى حديث : " لأشفعنّ يوم القيامة لأكثر مما في الأرض من حجر و شجر" و هو الحديث رقم (١١١) ، و قد اتفق المترجمون له على أنه روى عنه شهر بن حوشب ، و أخرجوا له هذا الحديث ، و قد اختلفوا في نسبته :

ذكره ابن مندة ، و نسبه (باهليًّا)

و رواه البغوي في ترجمة (أنيس الأنصاري)

و رواه الطبراني في " الأوسط" و قال : أنيس الذي روى هذا الحديث هو عندي (البياضي) . له ذكر في المغازي ، و تبعه أبو موسى المديني.

و رواه أبو نعيم أولاً في ترجمة (أنيس بن قتادة الباهلي) فقال : يعد في البصريين ، روى عنه أسير بن جابر ، و شهر بن حوشب " اهـ . ثم رواه في ترجمة (أنيس الأنصاري) فقال: غير منسوب ، روى عنه شهر بن حوشب " اهـ .

و كذا رواه ابن الأثير في ترجمة كل منهما ، و في ذلك إشارة إلى أنهما رجل واحد.

و قد رواه ابن عبد البر و ابن حجر في ترجمة (أنيس الأنصاري) و لم يروياه في ترجمة (أنيس بن قتادة) ، و إنما أوردا له حديثًا آخر رواه عنه (أبو نضرة) ، و بذلك فرّقا بينهما .

رضي الله عنه .

(معجم الصحابة للبغوي : (ق ٥/أ) ، المعجم الأوسط للطبراني : ٢٧/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٣٥/٢ ، ٢٣٨ ، الاستيعاب : ١١٣/١ ، ١١٤ ، أسد الغابة : ١٥٦/١ ، ١٥٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٢/١ ، الإصابة : ٧٧/١ ، ٧٨) .

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

١١٠ - حدثنا إسماعيل بن الفضل ، نا عبد الوهاب بن نَجْدَة ، نا محمد بن خالد الوَهْبِيّ ، نا محمد بن عمرو بن عَلْقَمَة ، عن كثير بن خُنَيْس الليثي ، عن أنس بن مالك ، قال : أخبرنا (١) أُنَيْس ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يضطجع في بيتنا ، ثم ذكر قصة المِعْرَاج بطوله .

---

(١) في نسخة الظاهرية هكذا (ثنا) .

١١٠ - **تخريجه :**

لم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

* **رجاله :**

- (إسماعيل بن الفضل) بن موسى بن مسمار بن هانئ ، أبو بكر البلخي - بفتح الباء الموحدة ، و سكون اللام ، و في آخرها الخاء المعجمة ، نسبة إلى بلخ ، بلد من بلاد خراسان -: قال الدارقطني : لا بأس به . و قال الخطيب البغدادي : كان ثقة . مات سنة ست و ثمانين و مائتين .
  تاريخ بغداد : ٢٩٠/٦ ، اللباب : ١٧٢/١ .

- (عبد الوهاب بن نَجْدَة) ثقة ، تقدم في الحديث (٧١) .

- (محمد بن خالد) بن محمد ، و يقال : ابن موسى الكندي (الوَهْبي) - بفتح الواو ، و سكون الهاء ، و في آخرها موحدة ، نسبة إلى وهب ابن ربيعة ، بطن من كندة - أبو يحيى بن أبي مخلد الحمصي : قال أبوداود: لا بأس به . و قال الدارقطني : ثقة . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال ابن حجر: صدوق ، من التاسعة ، مات قبل سنة تسعين و مائة / د س ق .
  التاريخ الكبير: ٧٤/١ ، الجرح و التعديل : ٢٤٣/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٩٦/٧ ، ٦٦/٩ ، الكاشف : ٣٤/٣ ، التهذيب :١٤٣/٩، التقريب: ص ٤٧٦ ، اللباب : ٣٧٦/٣ .

- (محمد بن عمرو بن عَلْقَمَة) بن وقاص الليثي - بفتح اللام ، و سكون الياء ، و في آخرها ثاء مثلثة ، نسبة إلى ليث بن كنانة - أبو عبد الله ، و يقال : أبو الحسن ، المدني : وثّقه ابن معين و النسائي في رواية لهما . و قال ابن المبارك ، و النسائي : لا بأس به . و قال أبو حاتم : صالح الحديث ، يكتب حديثه ، و هو شيخ . و ذكره ابن حبان في " الثقات " و قال : يخطئ . و قال يعقوب بن شيبة : هو وسط ، إلى الضعف ما هو ! ...] يعني أنه ==

. . . .

= ليس ببعيد عن الضعف] . و قال ابن معين في رواية : ما زال الناس يتّقون حديثه ، قيل له : ما علة ذلك ؟ قال : كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته ، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة . و قال الجوزجاني : ليس بقوي الحديث ، و يشتهي حديثه . و قال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به . و وصفه الذهبي في "السير" بقوله : "الإمام المحدث الصدوق" . و قال في "الكاشف" : مشهور حسن الحديث . و قال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من السادسة مات سنة خمس و أربعين و مائة على الصحيح / ع .

قلت : و الأوجه قول الذهبي فيه : "حسن الحديث" ، و يؤيده قول ابن المبارك ، و أبي حاتم ، و النسائي ، و ابن عدي . و قال الحافظ ابن حجر في "هدي الساري" : مشهور من شيوخ مالك ، صدوق تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه ، و أخرج له الشيخان ، أما البخاري فمقرونًا بغيره و تعليقًا ، و أما مسلم فمتابعةً" اهـ .

التاريخ لابن معين : ٥٣٣/٢ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ص ١٤١ الجرح و التعديل : ٣٠/٨ ، الضعفاء للعقيلي : ١٠٩/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٧٧/٧ ، الكامل لابن عدي : ٢٢٢٩/٦ ، الميزان : ٦٧٣/٣ ، المغني : ٢٤٩/٢ ، الكاشف : ٧٥/٣ ، هدي الساري : ص ٤٤١ ، التهذيب : ٣٧٥/٩ ، التقريب : ص ٤٩٩ ، اللباب : ١٣٧/٣ .

– (كثير بن خُنَيْس) – بالخاء المعجمة ، ثم النون ، ثم المهملة ، مصغرًا – (الليثي) : ترجم البخاري أولا (كثير بن حبيش) أي بمهملة و موحدة و معجمة مصغرًا ، ثم ترجم (كثير بن خنيس) فجعله اثنين . و قال أبو حاتم : و هما واحد . و رجح ابن ماكولا أن أباه (حبيش) بمهملة و موحدة و معجمة مصغرًا : قال أبو حاتم : مستقيم الحديث ، لا بأس بحديثه . و ذكره ابن حبان في "الثقات" . وضعفه الأزدي .

التاريخ الكبير : ٢١٠/٧ ، الجرح و التعديل : ١٥٠/٧ ، تعجيل المنفعة : ص ١٤٧ ، الإكمال لابن ماكولا : ٣٤٠/٩ .

– (أنس بن مالك) : صحابي مشهور ، خادم رسول الله صلى الله عليه و سلم ، رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته برقم (١٠) .

– (أنيس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦٤) .

* درجته :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن خالد الوهبي) و هو "صدوق"، وفيه (محمد بن عمرو بن علقمة) حسن الحديث، كما قال الذهبي . و (كثير بن خُنَيْس) مستقيم الحديث لا بأس به . و الله أعلم .

* * * * * * * * * * * * * * *

١١١ – حدثنا موسى(١) بن زكريا التُّسْتَري ، نا أحمد بن محمد العُصْفُري ، نا أشعث بن أشعث ، نا عَبَّاد بن راشد ، نا ميمون بن سِيَاه ، عن شَهْر ابن حَوْشَب ، قال : قام رجالٌ خطباءُ ، يشتُمون عليًّا رضي الله عنه (٢) ، حتى كان في آخرهم رجلٌ ، يقال له أُنَيْس ، فحمد الله ، و أثنى عليه ، و قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : " لَأَشْفَعَنَّ يوم القيامة لأكثرَ مما في الأرض من حَجَر و شجر" / فتَصِلُ شفاعتُه إليكم ، (١١/ب) و تَعْجِز عن أهل بيته عليهم السلام ؟!..

---

(١) وقع في الأصل ، و في نسخة الظاهرية هكذا (محمد بن زكريا التستري) ٠ و لم أجد من ترجم له ٠ و جاء في نسخة الظاهرية فوق السطر ما نصه (موسى بن) و قد كتب بخط مغاير لخط الناسخ ، و الظاهر أنه تصويب ممن له معرفة بهذا الشأن ، و هو أقرب للصواب ، فأثبتّه ٠ و سيأتي إن شاء الله ذكره كذلك في الأحاديث : (١٦٥) ، (٣٢٧) ، (٧٥٨) ٠

(٢) و في نسخة الظاهرية هكذا (عليه السلام) ، و أثبت ما في الأصل ، و قد تقدم لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ترجمة موجزة عند الحديث رقم (٩٦) ٠

١١١ – تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أشعث بن أشعث ، به :

الطريق الأول : أحمد بن محمد العصفري ، عن أشعث به : كما هو هنا

الطريق الثاني : أحمد بن عمرو ، عن أشعث بن أشعث ، به :

- أخرجه الطبراني في " الأوسط" : ٢٧/٢ عن محمد بن أحمد ابن أبي خيثمة ، عنه ، به ، فذكر المسند منه فقط
- والبزار في" مسنده " كما في" كشف الأستار ":٢٢٤/٣ رقم ٢٦٢٠
- و أبونعيم في" معرفة الصحابة ": ٢٣٨/٢ رقم ٨٥٥

الطريق الثالث : إسحاق بن زياد القطان ، عن أشعث بن أشعث ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " (ق ٥/أ) بنحوه
- و أبونعيم في" معرفة الصحابة ": ٢٣٦/٢ رقم ٨٥١ و ليس فيه الشطر الأول المسند.

==

. . . .

---

* **رجالــه :**

- (موسى بن زكريا) أبو عمران (التُّسْتَري) ـ بالتاء المضمومة ثالث الحروف ، و سكون السين المهملة ، و فتح التاء الثانية ، و الراء المهملة ، نسبة إلى تستر بلدة من كور الأهواز من خوزستان ـ: حكى الحاكم عن الدارقطني أنه قال فيه : متروك . مات قبل الثلاثمائة .
سؤالات الحاكم : ص ١٥٦ ، الميزان : ٢٠٥/٤ ، المغني : ٣٣٣/٢ ، المشتبه : ٧٧/١ ، اللسان : ٧٧/٦ ، مقدمة الطبقات لخليفة بن خياط (٦٦ م) .

- (أحمد بن محمد العُصْفُري) : لم أجد له ترجمة .

- (أَشْعث بن أَشْعث) نسبه أبو القاسم البغوي : سُلَميًا .لم أجد له ترجمة .

- (عَبَّاد بن راشد): صدوق له أوهام ، تقدم في الحديث (٩٥) .

- (ميمون بن سِيَاه) ـ بكسر المهملة ، بعدها تحتانية ، ـ أبو بحر البصري : كان يقال له : سيد القراء لعبادته و فضله . وثّقه البخاري و أبو حاتم . و قال الدراقطني : يحتج به . و ضعّفه ابن معين و يعقوب بن سفيان . و قال أبوداود : ليس بذاك . و ذكره ابن حبان في "الثقات "، و قال : يخطىء و يخالف ، ثم ذكره في "المجروحين فقال : كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير ، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد . و قال الذهبي في " الكاشف ": ورع تقي صدوق اهـ. و قال ابن حجرفي " هدي الساري": ماله في " البخاري " سوى حديثه عن أنس : (من صلى صلاتنا) الحديث ، بمتابعة حميد الطويل . وقال في " التقريب ": صدوق عابد يخطىء ، من الرابعة / خ س .
التاريخ الكبير: ٣٣٩/٧ ، الجرح و التعديل : ٢٣٣/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤١٨/٥ ، المجروحين : ٦/٣ ، الميزان : ٢٣٣/٤ ، المغني: ٣٤٢/٢ ، الكاشف : ١٧٠/٣ ، هدي الساري :ص ٤٤٧ ، التهذيب : ٣٨٨/١٠، التقريب :ص ٥٥٦ .

- (شَهْر بن حَوْشَب) ـ بوزن جوهر ـ الأشعري مولاهم ، يكنى أبا سعيد ، و يقال غيره ، الشامي : وثّقه أحمد ، و ابن معين ، و العجلي ، و يعقوب بن سفيان . و قال أحمد في رواية ، و أبوزرعة : لا بأس به . و قال البخاري : حسن الحديث . و قال الدارقطني : يخرج حديثه . و ضعّفه موسى بن هارون ، و الساجي ، و ابن عدي ، و البيهقي . وقال النسائي ، و ابن عدي ، و أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي . و تركه شعبة ، و كان يحيى القطان لا يحدث عنه ، و كان ابن مهدي يحدث عنه . و قال ابن عون : تركوه . و قال أبوحاتم و ابن عدي : = ==

. . . .

= لا يحتج به . و قال صالح بن محمد جزرة : روى عنه الناس و لم يوقف منه على كذب ، و كان يشك ، إلا أنه روى أحاديث ينفرد بها ، و لم يشاركه فيها أحد . و قال ابن حبان : كان ممن يروى عن الثقات المعضلات ، و عن الأثبات المقلوبات . و قال الذهبي في " السير ": الرجل غير مدفوع عن صدق و علم ، و الاحتجاج به مترجّح . و قال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال و الأوهام ، من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة و مائة / بخ م ٤ .

التاريخ لابن معين : ٢٦٠/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٥٨/٤ ، الثقات للعجلي : ص ٢٢٣ ، الجرح و التعديل : ٣٨٢/٤ ، الضعفاء للعقيلي : ١٩١/٢ ، المجروحين : ٣٦١/١ ، الكامل لابن عدي : ١٣٥٤/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٣٧٢/٤ ، الميزان : ٢٨٣/٢ ، المغني : ٤٣٠/١ ، الكاشف : ١٤/٢ ، التهذيب : ٣٦٩/٤ ، التقريب : ص ٢٦٩ .

ـ (أنيس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦٤) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (موسى بن زكريا التستري) و هو "متروك" ، و (شَهْر بن حَوْشَب) و هو "صدوق كثير الإرسال و الأوهام".

أما (أحمد بن محمد العُصْفُري) فلم أجد له ترجمة ، و لكنه تابعه (إسحاق بن زياد القطان) عن الأشعث ، به ، عند البغوي في " معجم الصحابة " (ق ٧/ب) ، و كذلك (أشعث بن أشعث) لم أجد له ترجمة أيضًا .

قال ابن عبد البر في " الاستيعاب " (١/ ١١٤) : " إسناده ليس بالقوي " اهـ .

و قال الحافظ الهيثمي في" مجمع الزوائد" :" فيه من لم أعرفه " اهـ (كشف الأستار : ٢٢٥/٣) .

* * * * * * * * * * * * * * * * *

* ٦٥ *

الأَقْرَع (*) بن حَابِس

ابن عِقَال بن محمد بن سفيان بن مُجَاشِع بن دَارِم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم (١) .

---

(١) هكذا نسبه غير واحد من المترجمين له . وقد وقع في " معرفة الصحابة " لأبي نعيم (جندلة) بدل (حنظلة) وقال ابن الأثير بأنه خطأ ، وقد وقع في " الإكمال " للحافظ الحسيني (شقيق) بدل (سفيان) . وقال ابن حجر في " التعجيل " بأنه تصحيف قبيح .

(*) الأَقْرَع بن حابس بن عِقال بن محمد التميمي المجاشعي :

له صحبة ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهد فتح مكة وحنينًا والطائف ، وهو من المؤلفة قلوبهم ، وقد حسن إسلامه ، وكان شريفًا في الجاهلية والإسلام ، وهو الذي نادى من وراء الحجرات : يا محمد ، إن حمدي زَيْن ، وإن ذمي شَيْن ، الحديث رقم (١١٢) .

وهو الذي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لمّا رآه يُقَبِّلُ الحسن : إن لي من الولد عشرةً ما قبّلت واحدًا منهم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من لا يَرْحَمْ لا يُرْحَمْ " متفق عليه .

وبعث علي رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة من اليمن ، فقسمها بين أربعة ، أحدهم الأقرع بن حابس . متفق عليه .

وشهد الأقرع بن حابس اليمامة مع خالد بن الوليد ، ثم مضى الأقرع ، فشهد مع شرحبيل بن حسنة دومة الجندل .

وشهد مع خالد أيضًا حرب أهل العراق ، وشهد معه فتح الأنبار ، وكان على مقدمة جيش خالد بن الوليد ، واستعمله عبد الله بن عامر على جيش سيّره إلى خراسان ، فأصيب بالجوزجان هو والجيش ، وذلك في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه .

وكان اسمه : فراسًا ، وإنما قيل له " الأقرع " لقَرَعٍ كان برأسه ، والقَرَع سقوط الشعر . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٧/٧ ، طبقات خليفة : ص ٤١ ، ١٧٨ ، معجم الصحابة للبغوي (ق ١٥/أ) ، الثقات لابن حبان : ١٨/٣ ، المعجم الكبير للطبراني ٣٠٠/١ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٤٠٧/٢ ، الاستيعاب : ١٠٣/١ ، أسد الغابة : ١٢٨/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٦/١ ، الإصابة : ١/ ٥٨ ، تعجيل المنفعة : ص ٣٩) .

* * * * * * * * * * * * * * * * *

١١٢ - حدثنا محمد بن العباس المؤدِّب ، نا عفان ، نا وُهَيْب ، عن موسى بن عُقْبَة ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن الأَقْرَع بن حابس ، أنه أتى النبي صلى الله عليه و سلم من وراء الحُجُرات ، فقال : يا محمد !.. إن حمدي زَيْنٌ ، و إن ذَمّي شَيْنٌ . قال : " ذاكُمُ اللهُ عزوجل " .

---

١١٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن وهيب بن خالد ، به :

الطريق الأول : عفان بن مسلم ، عن وهيب بن خالد ، به : و قد جاء من أربعة وجوه :

أولاً : محمد بن العباس المؤدب ، عن عفان بن مسلم ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٣٠٠/١ رقم ٨٧٨
- و أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٤٠٧/٢ رقم ١٠٣٣
ثانيًا : أحمد بن حنبل ، عن عفان بن مسلم ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده " : ٤٨٨/٣ ، ٣٩٣/٦
ثالثًا : ابن أبي عاصم ، عن عفان بن مسلم ، به :
- أخرجه ابن أبي عاصم كما في " أسد الغابة " : ١/ ١٣٠ ، و في " الإصابة " : ٥٨/١
رابعًا : الحسن بن المثنى ، عن عفان بن مسلم ، به :
- أخرجه أبونعيم في الموضع السابق

الطريق الثاني : عبد الأعلى بن حماد ، عن وهيب بن خالد ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده " : ٣٩٤/٦

قلت : و قد روي أيضًا عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن النبي صلى الله عليه و سلم ، مرسلا . قال أحمد في " مسنده " : ٣٩٤/٦ بعد أن رواه عن عفان باسناده : " كما حدّث أبو سلمة عن النبي صلى الله عليه و سلم " اهـ .

و عزاه الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (٥٨/١) لابن جرير ، و ابن أبي عاصم ، و البغوى ، من طريق وهيب ، عن موسى بن عقبة ، به ، فذكره بنحوه .

* رجاله :

- (محمد بن العباس المؤدَّب) ثقة ، تقدم في الحديث (٥٩) .

- (عفان) هو ابن مسلم : ثقة ثبت ربما وهم ، تقدم في الحديث (٥٩) .

- (وُهَيْب) هو ابن خالد : ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة ، تقدم في الحديث (١٠٢) . = ==

. . . .

- (موسى بن عقبة) بن أبي عَيَّاش - بتحتانية و معجمة - الأسدى مولاهم ، المدني : وثّقه مالك بن أنس و ابن سعد و أحمد و ابن معين و العجلي و النسائي . و قال أبو حاتم : ثقة صالح . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و أثنى عليه الأئمة بأن مغازيه أصح المغازي . و قال الذهبي في " الكاشف " : ثقة مفت . و في " السير " : الإمام الثقة الكبير . و قال ابن حجر : ثقة فقيه إمام في المغازي ، لم يصح أن ابن معين ليّنه ، مات سنة إحدى و أربعين و مائة . و قيل : بعد ذلك / ع .

التاريخ الكبير : ٢٩٢/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٤٤٤ ، الجرح والتعديل ١٥٤/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٠٤/٥ ، سير أعلام النبلاء : ١١٤/٦ ، تذكرة الحفاظ : ١٤٨/١ ، الكاشف : ١٦٥/٣ ، هدى الساري : ص ٤٤٦ ، التهذيب : ٣٦٠/١٠ ، التقريب : ص ٥٥٢ .

- (أبو سلمة بن عبد الرحمن) بن عوف بن عبد عوف الزهري المدني . قيل : اسمه عبد الله . و قيل : إسماعيل : قال ابن سعد : كان ثقة فقيها كثير الحديث . و قال العجلي : ثقة . و قال أبو زرعة : ثقة إمام . و قال الذهبي في " التذكرة " : كان من كبار أئمة التابعين ، غزير العلم ، ثقة عالما . و قال ابن حجر : ثقة مكثر ، من الثالثة ، مات سنة أربع و تسعين - أو أربع و مائة ، و كان مولده سنة بضع و عشرين / ع .

طبقات ابن سعد : ١٥٥/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٤٩٩ ، الجرح والتعديل ٩٣/٥ ، الثقات لابن حبان : ١/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٢٨٧/٤ ، تذكرة الحفاظ : ٦٣/١ ، الكاشف : ٣٠٢/٣ ، التهذيب : ١١٥/١٢ ، التقريب : ٦٤٥ .

- (الأقرع بن حابس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦٥) .

* **درجته :**

إسناده صحيح . قال الحافظ الهيثمي في " المجمع " : ١٠٨/٧ : " وأحد إسنادَيْ أحمد [قلت : و هذا مثله ! ..] رجاله رجال الصحيح ، إن كان (أبو سلمة) سمع من (الأقرع) ، و إلاّ فهو مرسل ، كإسناد أحمد الآخر " اهـ .

و قال الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (٥٨/١) : " وقع في رواية ابن جرير التصريح بسماع أبي سلمة من الأقرع ، فهذا يدل على أنه تأخر " اهـ .

* **فوائده :**

في الحديث كراهية تزكية النفس ، و مشروعية التواضع .
و فيه أن العظمة و الكمال و الكبرياء لله وحده .

* * * * *

* ٦٦ *

الأَقْرَع(*) بن شُفَيّ العَكِّي

(*) الأَقْرَع - بوزن أحمد - ابن شُفَيّ - بالتصغير - العَكِّي - بفتح العين المهملة، وتشديد الكاف، نسبة إلى عَكَّة مدينة بالشام.

له صحبة، نزل الرَّمْلَة من أرض فلسطين.

عاده النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه.

قال ابن عبد البر: لم يرو عنه لغاف بن كُدْر وحده، وقد ثبت أنه روى عنه أيضًا يحيى بن أبي عمرو الشيباني.

مات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالرَّمْلَة.

ليس له رواية في الكتب الستة.

رضي الله عنه.

(معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٤١٣/٢، الاستيعاب: ١٠٣/١، أسد الغابة: ١٣٠/١، تجريد أسماء الصحابة: ٢٦/١، الإصابة: ٥٩/١، اللباب: ٣٥٢/٢)

* * * * * * * * * * * * * * * * *

١١٣ - حدثنا يحيى بن عبد الباقي الثَّغْري أبو محمد ، نا أبو الحارث الحسن بن موسى الرَّمْلي ، نا محمد بن فِهْر بن جميل العَكّي ، قال : حدثني أمية و لِفَاف ابنا المفضَّل ، عن أبيهما ، عن جدهما لِفَاف بن كُدُر ، عن الأَقْرَع بن شُفَيّ العَكّي ، قال : مرضت ، فدخل عليَّ النبيُّ صلى الله عليه و سلم ، فقلت : أحسَبُ أني مَيِّتٌ في مرضي هذا . فقال : كلا ! .. لتُبْعَثَنَّ ، و تُهَاجِرَنَّ (١) إلى الشام ، فتموتُ ، و تُدْفَنُ بها " .

---

(١) في نسخة الظاهرية هكذا (و لتها جرنّ) .

١١٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن فهر ، به :

الطريق الأول : لفاف بن كدر ، عن الأقرع بن شفي : و قد جاء من وجهين:
أولاً : الحسن بن موسى الرملي ، عن محمد بن فهر ، به :
- أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة": ٤١٣/٢ رقم ١٠٣٦

ثانيًا : موسى بن سهل الرملي ، عن محمد بن فهر ، به :
- أخرجه أبونعيم في الموضع السابق
- و ابن عساكر في مقدمة " تاريخ دمشق " ٤٨/١

الطريق الثاني : رجل من عك ، عن أقرع بن شفي :
- أخرجه أبونعيم في" معرفة الصحابة" : ٤١٤/٢ رقم ١٠٣٦
- و ابن عساكر في مقدمة " تاريخ دمشق " : ٤٨/١
قلت : و قد عزاه الحافظ ابن حجر في " الإصابة" (٥٩/١) لابن السكن، و ابن مندة .

* رجاله :

- (يحيى بن عبد الباقي) بن يحيى بن يزيد ، (أبو محمد) ، و قيل: أبو القاسم ، (الثَّغْري) - بفتح الثاء المثلثة ، و سكون الغين المعجمة ، و كسر الراء ، نسبة إلى الثغر ، و هو الموضع القريب من العدو : قال ابن المنادي : كتب عنه الناس ، فأكثروا لثقته و ضبطه . و قال الخطيب البغدادي : كان ثقة ، مات سنة ثلاث و تسعين و مائتين .
تاريخ بغداد : ٢٢٧/١٤ ، اللباب : ٢٤٠/١ .

== =

. . . .

- (أبو الحارث الحسن بن موسى الرَّمْلي) : لم أجد له ترجمة .
- (محمد بن فِهْر بن جميل العَكّي) : لم أجد له ترجمة .
- (أمية بن المفضَّل) بن لغاف : لم أجد له ترجمة .
- (لغاف بن المفضَّل) بن لغاف : لم أجد له ترجمة .
- (المفضَّل) بن لغاف بن كُدُر : لم أجد له ترجمة .
- (لغاف بن كُدَر) : كذا في كل من النسختين بالراء المهملة في آخره . وقال ابن حجر في " الإصابة "(٥٩/١) : " والصواب : ابن كدن - بدال مفتوحة ، بعدها نون " اهـ .
لم أجد له ترجمة .
- (الأقرع بن شُفَيّ العَكّي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦٦) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف لجهالة رواته كلهم ، ما عدا شيخ المصنف وصحابي الحديث .

قال ابن السكن : " لا نعرف من رجال هذا الإسناد أحدًا " اهـ كما في " الإصابة " : ٥٩/١ .

* * * * * * * * * * * * * * * * *

* ٦٧ *

أَبْجَر (*) بن غالب المُزَني

(*) أَبْجَر - بوزن أحمد - ابن غالب ، المُزَني - بضم الميم ، و فتح الزاي ، و في آخرها نون ، نسبة إلى مزينة .

و الصواب أن اسمه " غالب بن أَبْجَر " ، و يقال : " غالب ابن ذِيخ " - بكسر الذال المعجمة ، بعدها تحتانية ، ثم معجمة .-

و قال ابن عبد البر : ذِيخ كأنه جده ، يعني أنه غالب بن أَبْجَر بن ذِيخ .

و قال ابن حجر : فَرَّق ابن قانع بينهما .

قلت : بل ذكر المصنف ابن قانع حديث " أكل لحوم الحمر الأهلية في كل من (أَبْجَر بن غالب المزني) و (غالب بن أَبْجَر المزني) و (غالب بن ذِيخ) . و ذلك يدل على أن الثلاثة عنده واحد . و الله أعلم .

له صحبة ، سكن الكوفة .

أخرج له أبو داود حديثه في الحمر الأهلية . رضي الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٩٨/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٢٧/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٣/٣ ، الاستيعاب : ١٢٥٢/٣ ، أسد الغابة : ٤٨/١ ، ٣٣٥/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥/١ ، ١/٢ ، الكاشف : ٣٢١/٢ ، الإصابة : ١٢١/١ ، التهذيب : ٢٤١/٨ ، التقريب : ص ٤٤٢) .

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

١١٤ - حدثنا محمد بن أحمد بن أيوب المؤدِّب الأنباري ، نا إسحاق ابن بُهْلُول ، نا أبي ، عن عبد الله بن سَمْعَان ، قال : حدثني (١) عتبة ابن عبد الله ، عن عبد الله (٢) بن الحسن المزني ، عن مَعْقِل المزني (٣) عن أَبْجَر بن غالب المزني ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فقلت : يا رسول الله إ .. أصابتنا سَنَةٌ ، فعَجَزَ المال ، و لي حُمُرٌ سِمَانٌ ، فآكُلُ منها ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " كل منها ، و أَطْعِمْ عيالَك ، فإنما قَذِرْتُ عامَ خيبَر جَوَالَّ القرية " .

---

(١) هكذا في الأصل ، و قد وقع في نسخة الظاهرية هكذا (نا) .
(٢) هكذا في كل من النسختين ، و قد ورد في رواية عند البيهقي في " السنن الكبرى " هكذا (عبيد الله) ، و في بقية الروايات و مصادر الترجمة هكذا (عبيد) .
(٣) هكذا في كل من النسختين ، و قد ورد في بعض الروايات (ابن معقل) و في أخرى (عبد الله بن معقل) و في أخرى (عبيد الله بن معقل)

١١٤ - <u>تخريجه</u> :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث أبجر بن غالب ، و من حديث غالب بن أبجر ، و من حديث غالب بن ذيخ :

* <u>أما حديث (أَبْجَر بن غالب</u>) فقد ورد من ثلاثة طرق ، عن أبجر بن غالب:

الطريق الأول : معقل المزني ، عن أبجر بن غالب المزني : كما هو هنا

الطريق الثاني : ناس من مزينة ، عن أبجر بن غالب : و قد جاء من وجهين:

أولاً : ابن معقل ، عن عبد الله بن بسر ، عن ناس ، به :

- أخرجه الطيالسي في " مسنده " : ص ١٨٤ رقم ١٣٠٥ عن شعبة ، عن عبيد بن الحسن ، عنه ، به
- و الطبراني في " الكبير " : ١٨/٢٦٧ رقم ٦٦٧
- و أبونعيم في " معرفة الصحابة " : / رقم ١٠٨١

ثانيًا : عبد الرحمن بن معقل ، عن عبد الله بن بسر ، به :

- أخرجه البيهقي في " السنن الكبرى " في الضحايا ، باب ما جاء في أكل لحوم الحمر الأهلية : ٩/٣٣٢

قال النووي : هو حديث مضطرب الإسناد ، شديد الاختلاف ، و لو صح يحمل على الأكل منها حال الاضطرار

الطريق الثالث : ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ، عن أبجر ، أو ابن أبجر : و ورد من وجهين :

أولاً : عبد الرحمن بن بشر ، عن ناس من الصحابة :

- أخرجه الطحاوي في " شرح معاني الآثار " : ٤/٢٠٣ ==

. . . .

= - وأبونعيم في " معرفة الصحابة ": ٢٤/٣ رقم ١٠٨٢

ثانيا : عبد الرحمن بن معقل ، عن ناس من الصحابة :

- أخرجه الطحاوي في " شرح معاني الآثار " : ٢٠٣/٤

- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة ":٢٤/٣ رقم ١٠٨٢

* أما حديث (غالب بن أَبْجَر) فقد أخرجه : ابن قانع (ق ١٨٧/ب رقم ١٥٠٩)

- وأبوداود في الأطعمة ، باب في الحمر الأهلية : ١٦٣/٤ ، ١٦٤ رقم ٣٧٩٠ ، ٣٧٩١

- والطحاوي في " شرح معاني الآثار " : ٢٠٣/٤

- والطبراني في " الكبير ": ٢٦٥/١٨ رقم ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٨

- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة ": ٢٤/٣ رقم ١٠٨٢

- والبيهقي في الموضع السابق : ٣٣٢/٩

* أما حديث (غالب بن ذيخ) فقد أخرجه : ابن قانع (ق ١٨٨/أ رقم ١٥١١)

- والطبراني في " الكبير ": ٢٦٨/١٨ رقم ٦٦٩ ، ٦٧٠

- وأبونعيم في " معرفة الصحابة ": ٢٤/٣ رقم ١٠٨٢

- والبيهقي في الموضع السابق : ٣٣٢/٩

* رجاله :

- (محمد بن أحمد بن أيوب المؤدب الأنباري) : لم أجد له ترجمة .

- (إسحاق بن بُهْلُول) - بمضمومة ، وسكون هاء ، وضم لام أولى - ابن حسان بن سنان التنّوخي - بفتح التاء ثالث الحروف ، وضم النون المخففة ، وفي آخرها الخاء المعجمة ، نسبة إلى تنوخ بن فهم بن تيم الله - أبو يعقوب الأنباري : قال أبو حاتم : صدوق . وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة .

الجرح والتعديل : ٢١٤/٢ ، الثقات لابن حبان : ١١٩/٨ ، تاريخ بغداد : ٣٦٦/٦ ، اللباب : ٢٢٥/١ ، المغني لمحمد طاهر :ص ٤٤ .

- قوله : (أبي) يعني به بهلول بن حسان بن سنان التنوخي ، أبوالهيثم الأنبارى : ذكره الخطيب البغدادي في " تاريخه " ، وسكت عنه . مات سنة أربع ومائتين .

تاريخ بغداد : ١٠٨/٧ .

- (عبد الله بن سَمْعَان) نسب إلى جد أبيه ، وهو عبد الله بن زياد ابن سليمان بن سمعان المخزومي مولاهم ، أبو عبد الرحمن المدني قاضيها : كذّبه مالك بن أنس ، وهشام بن عروة ، وإبراهيم بن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، والجوزجاني ، وأبوداود . وقال ==

. . . .

= أحمد ، و علي بن الجنيد ، و أبو بكر بن أبي عاصم ، و النسائي ، و الدارقطني : متروك . و قال البخاري : سكتوا عنه . و قال ابن المديني : و عمرو بن علي ، و الساجي ، و ابن عدي : ضعيف جدا . و قال ابن معين : ليس بثقة . و قال هو و أبوزرعة : ليس بشيء . و قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، سبيله سبيل الترك . و قال الجوزجاني ، و أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث . و قال النسائي : لا يكتب حديثه . و قال ابن حبان : كان يروي عمن لم يره ، و يحدث بما لم يسمع . و قال الذهبي في " الميزان " و " المغني ": تركوه . و قال ابن حجر : متروك ، اتهمه بالكذب أبوداود و غيره ، من السابعة / مد ق .

الضعفاء الصغير للبخاري : ص ٦٧ ، الجرح و التعديل : ٤/ ٦٥ ، الضعفاء للنسائي :ص ٢٠٢ ، الضعفاء للعقيلي :٢٥٤/٢ ، المجروحين : ٧/٢ ، الكامل لابن عدي : ١٤٤٤/٤ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٢٥٧ ، تاريخ بغداد : ٤٥٩/٩ ، الميزان : ٤٢٣/٢ ، المغني : ٤٨٢/١ ، التهذيب ٢١٩/٥ ، التقريب : ص ٣٠٣ .

- (عتبة بن عبد الله) بن عتبة بن مسعود الهُذَلي المَسْعُودي أبو العُمَيْس - بمهملتين ، مصغرًا - الكوفي : وثّقه ابن سعد ، و أحمد ، و ابن معين . و ذكره ابن حبان في " الثقات ". و قال أبو حاتم : صالح الحديث . و قال ابن حجر: ثقة ، من السابعة / ع .

طبقات ابن سعد : ٣٦٦/٦ ، التاريخ الكبير: ٥٢٧/٦ ، الجرح و التعديل : ٣٧٢/٦ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٢٦٩ ، الكاشف :٢١٤/٢ ، التهذيب : ٩٧/٧ ، التقريب : ص ٣٨١ .

- (عبد الله) كذا في كل من النسختين ، و قد ورد في غالب الروايات هكذا : عبيد (ابن الحسن المزني) و يقال : الثعلبي ، أبو الحسن الكوفي : وثّقه ابن معين ، و أبوزرعة ، و النسائي . و قال أبو حاتم : ثقة صدوق . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة حجة . و قال الذهبي في " الكاشف ": صدوق . و قال ابن حجر: ثقة ، من الخامسة/ م د ق

التاريخ الكبير: ٤٤٦/٥ ، الجرح والتعديل : ٤٠٥/٥ ، الثقات لابن حبان : ١٣٤/٥ ، الكاشف : ٢٠٧/٢ ، التهذيب :٦٢/٧، التقريب: ٣٧٦ .

- (مَعْقِل المزني) هو ابن يسار : صحابي ، ممن بايع تحت الشجرة ، و كنيته أبو علي على المشهور ، و هو الذى ينسب إليه نهر معقل بالبصرة ، مات بعد الستين / ع .

أسد الغابة : ٤٥٦/٤ ، الإصابة : ١٢٦/٦ ، التهذيب : ٢٣٥/١٠ التقريب : ص ٥٤٠ .

= ==

. . . .

- (أبجر بن غالب المزني) : له صحبة ، تقدمت ترجمته آنفا برقم (٦٧)

* **درجته :**

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (عبد الله بن سَمْعَان) و هو " متروك ".

أما (محمد بن أحمد بن أيوب الأنباري) شيخ المصنف فلم أجد له ترجمة ، و (بُهْلُول بن حسان) ذكره الخطيب البغدادي ، و سكت عنه .

قال الإمام النووي : " هو حديث مضطرب ، مختلِف الإسناد ، شديد الاختلاف ، و لو صح يحمل على الأكل منها حال الاضطرار ". اهـ

وقال الذهبي في " تجريد أسماء الصحابة " (١/٢) : " إسناده مضطرب معلول " . اهـ

و قال البيهقي في " السنن الكبرى " (٣٣٢/٩) : " فهذا حديث مختلَف في إسناده " ، ثم قال : " و مثل هذا لا يعارض به الأحاديث الصحيحة التي قد مضت مصرِّحة بتحريم لحوم الحمر الأهلية ، و بالله التوفيق " اهـ

و قال الخطابي في " معالم السنن " (٣١٧/٥) : " لحوم الحمر الأهلية محرمة في قول عامة العلماء ، و إنما رويت الرخصة فيها عن ابن عباس رضي الله عنهما ، و لعل الحديث في تحريمها لم يبلغه ، فأما حديث (ابن أبْجَر) فقد اختلف في إسناده " ، ثم قال : " و قد ثبت التحريم من طريق جابر متصلاً " اهـ

* **غريبه :**

قوله : (قَذِرْتُ) قذر الشيء : وجده قذرًا ، و كرهه لوسخه و اجتنبه . (المعجم الوسيط : ٧٢٨/٢) .

قوله : (جَوَالّ القرية) الجَوَالّ - بتشديد اللام - جمع جالّة ، و الجلاّلة من الحيوان التي تأكل العَذِرة (النهاية : ٢٨٨/١) .

* * * * * * * * * * * * * * * * *

* ٦٨ *

أَسْعَد (*) بن زُرَارَة

ابن عُدَس بن زيد (١) بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن تيم الله، الأنصاري

---

(١) هكذا في كل من النسختين. وقد ورد في طبقات ابن سعد، وطبقات خليفة، والثقات لابن حبان، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم، وأسد الغابة، والإصابة هكذا (عبيد) ولم أقف على غير ذلك. والله أعلم بالصواب.

(*) أسعد بن زُرَارَة - بضم زاي، وخفة الراءين - أبو أمامة الأنصاري الخزرجي النجاري، ويقال له: أسعد الخير:

صحابي جليل، قديم الإسلام، شهد العقبتين، وكان نقيبًا على قبيلته بني النجار، ولم يكن في النقباء أصغر سنًّا منه، ويقال: إنه أول من بايع ليلة العقبة، وهو من أول الأنصار إسلامًا، وكان سبب إسلامه أنه خرج إلى مكة هو وذكوان بن عبد القيس يتنافران إلى عتبة بن ربيعة، فسمعا برسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتياه فعرض عليهما الإسلام، وقرأ عليهما القرآن، فأسلما، ولم يقربا عتبة، ورجعا إلى المدينة، وكانا أول من قدم بالإسلام إلى المدينة. وقيل: إن أسعد بن زرارة إنما أسلم مع النفر الذين سبقوا قومهم إلى الإسلام بالعقبة الأولى، وهم ستة نفر، أو سبعة.

وهو أول من صلى الجمعة بالمدينة في هزمة من حَرَّة بني بَيَاضة، وكانوا أربعين رجلًا، وكان كعب بن مالك إذا خرج إلى الجمعة، فسمع الأذان، استغفر لأسعد بن زرارة، حيث إنه كان أول من جمَّع بهم بالمدينة.

ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أسعد بن زرارة، وقد أخذته الشوكة، فكواه بيده، ومات، والمسجد النبوي يبنى.

وقد اتفق أهل المغازي والتأريخ على أنه مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قبل بدر، وبالتحديد في السنة الأولى من الهجرة في شوال، وكانت بدر في رمضان سنة اثنتين.

وكان أسعد بن زرارة أول من مات من الصحابة بعد الهجرة، وأول ميت صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم، وأول من دُفِنَ بالبقيع. رحمه الله رحمة واسعة. ورضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٦٠٨/٣، طبقات خليفة: ص ٩٠، الجرح والتعديل: ٣٤٤/٢، معجم الصحابة للبغوي (ق ٦/أ)، الثقات لابن حبان: ٣/ ١، المعجم الكبير للطبراني: ٣٠٣/١، المستدرك للحاكم: ١٨٦/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٩٦/٢، الاستيعاب: ١٥٣/١، أسد الغابة: ٨٦/١، سير أعلام النبلاء: ٢٩٩/١، تجريد أسماء الصحابة: ١٤/١، الإصابة: ٣٢/١، المغني لمحمد طاهر: ص ١١٨).

١١٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن مؤمل الصَّيْرَفي ، نا محمد بن علي بن خَلَف ، نا نصر بن مُزَاحِم ، عن جعفر الأَحْمَر ، عن هلال بن مِقْلَاص ، عن عبد الله بن أسعد بن زُرَارة ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : " لما انتُهِيَ بِي إلى السماء ، انتُهِيَ بي إلى قَصْرٍ من لُؤْلُؤَة فراشُه ذَهَبٌ ، فأَوْحي إليّ ربي " ، أو قال : " أمرني في علي رضي الله عنه (١) بثلاث خصالٍ : بأنه سيد المسلمين ، و إمام المتقين ، و قائد الغُرِّ المحجَّلين " .

---

(١) في نسخة الظاهرية هكذا (عليه السلام) . و علي بن أبي طالب رضي الله عنه تقدمت ترجمته موجزة عند الحديث (٩٦) .

١١٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث أسعد بن زرارة مرفوعا ، كما ورد من حديث عبد الله بن أسعد بن زرارة مرفوعا من دون ذكر (أبيه) :

* أما حديث أسعد بن زرارة فقد ورد من طريقين ، عنه ، به :

الطريق الأول : عبد الله بن أسعد ، عن أسعد بن زرارة : و قد جاء عنه من وجهين :

أولًا : هلال بن مِقْلاص ، عن عبد الله بن أسعد ، به : و ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : جعفر الأحمر ، عن هلال بن مقلاص به :
ـ أخرجها الخطيب في " المُوَضِّح " : ١٨٩/١
من طريق حسين بن نصر بن مزاحم ،
عن أبيه ، به

الرواية الثانية : يحيى بن العلاء الرازي ، عن هلال به :
ـ أخرجها الحاكم في " المستدرك " : ١٣٧/٢
ـ و الخطيب في " الموضح " : ١٩٢/١

ثانيًا : أبو كثير الأنصاري ، عن عبد الله بن أسعد ، به :
ـ أخرجه الخطيب في " الموضح " : ١٩١/١

الطريق الثاني : أنس بن مالك ، عن أبي أمامة (أسعد بن زرارة) به :
ـ أخرجه الخطيب في " الموضح " : ١٩١/١

الطريق الثالث : عبد الله بن مقلاص ، عن عبد الله بن أسعد ، به :
ـ أخرجه أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٣٠١/٢ رقم ٩٢٠
(الشطر الثاني فقط)

* أما حديث عبد الله بن أسعد ، عن النبي صلى الله عليه و سلم ، بنحوه و سيأتي إن شاء الله برقم (١٠٠٠) =
==

. . . .

---

* **رجاله :**

- (محمد بن أحمد بن مُؤَمّل) بن أبان ، أبو عبيد البغدادي (الصَّيْرَفي) الناقد : قال عمر بن بشران السكري الحافظ : كان ثقة يفهم ٠ و قال أبو الحسن الجرّاحي : ثقة ، مات سنة ثلاث عشرة و ثلاثمائة ٠
  تاريخ بغداد : ٣٦١/١ ٠

- (محمد بن علي بن خلف) أبو عبد الله الكوفي العطار : قال محمد ابن منصور : كان ثقةً مأمونًا حسن العقل ٠ و ذكره ابن عدي في " الكامل " في ترجمة (حسين بن الحسن الأشقر) حيث أورد له من مناكيره : فقال : عند محمد بن علي هذا من هذا الضرب عجائب ، وهو منكر الحديث ، و البلاء فيه عندى من محمد بن علي بن خلف " اهـ وقال الذهبي في " المغني ": " اتهمه أبو أحمد بن عدي ، و قال : عنده عجائب " اهـ ٠
  الكامل لابن عدي : ٧٧١/٢ ، تاريخ بغداد : ٥٧/٣ ، الميزان: ٦٥١/٣ المغني : ٦٤٣/٢ ، اللسان : ٢٨٩/٥ ٠

- (نَصْر بن مُزَاحِم) المِنْقَرى ـ بكسر الميم ، و سكون النون ، و فتح الكاف ، و في آخرها راء ـ أبو الفضل الكوفي العطار : قال أبو خيثمة : كان كذابًا ٠ و قال الجوزجاني : كان زائغًا عن الحق مائلًا ٠ و قال الخطيب : أراد بذلك غلوه في الرفض ٠ و قال العجلي : كان رافضيًا غاليًا ليس بثقة ، و لا مأمون ٠ و قال أبو حاتم : واهي الحديث ، متروك الحديث ، لا يكتب حديثه ٠ و قال صالح بن محمد جَزَرَة : روى عن الضعفاء أحاديث مناكير ٠ و قال العقيلي : شيعي في حديثه اضطراب و خطأ كثير ٠ و قال الدارقطني : ضعيف ٠ و قال الخليلي : ضعّفه الحفاظ جدا ٠ و قال أيضا : لين ٠ و ذكره ابن حبان في " الثقات " ٠ و قال الذهبي في " الميزان ": هو متهم ٠ و قال أيضا : رافضي جلد ، تركوه ٠ مات سنة اثنتي عشرة و مائتين ٠
  التاريخ الكبير: ١٠٥/٨ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ٨٢ ،الجرح و التعديل : ٤٦٨/٨ ، الضعفاء للعقيلي : ٣٠٠/٤ ، الإرشاد للخليلي : ٥٧٢/٢ ، الكامل لابن عدي : ٢٥٠٢/٧ ، الثقات لابن حبان : ٢١٥/٩ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٣٨٠ ، تاريخ بغداد : ٢٨٢/١٣ ، الميزان: ٢٣/٤ ، ٢٥٣ ، اللسان : ١٥٧/٦ ٠

- (جعفر الأحمر) : هو جعفر بن زياد الأحمر ، أبو عبد الله ، و يقال: أبو عبد الرحمن ، الكوفي : وثّقه ابن معين و العجلي و يعقوب بن سفيان ٠ و قال عثمان بن أبي شيبة : صدوق ثقة ٠ و قال أحمد : صالح الحديث ٠ و قال أبوزرعة : صدوق ٠ و قال النسائي : لا بأس به ٠ ==

. . . .

= و قال الدارقطني : يعتبر به . و سئل ابن معين فقال بيده ، لم يثبّته و لم يضعفه . و قال أيضًا : كان من الشيعة . و قال أبوداود: صدوق شيعي حدث عنه ابن مهدي . و قال ابن عمار : ليس عندهم حجة، كان رجلاً صالحًا كوفيًّا يتشيع . و قال ابن عدي : هو صالح شيعي. و قال حسين بن علي بن جعفر الأحمر: كان جدى من رؤساء الشيعة . و قال الذهبي في " المغني ": يغرب . و في " الكاشف ": صدوق شيعي . وقال ابن حجر: صدوق يتشيع ، من السابعة ، مات سنة سبع و ستين/ل ت س .

التاريخ لابن معين : ٨٦/٢ ، الثقات للعجلي :ص ٩٧ ، الجرح و التعديل : ٤٨٠/٢ ، المجروحين : ٢١٣/١ ، الكامل لابن عدي: ٥٦٤/٢ الميزان : ٤٠٧/١ ، المغني : ٢٠٢/١ ، الكاشف : ١٢٦/١ ، التهذيب : ٩٢/٢ ، التقريب : ص ١٤٠ .

- (هلال بن مِقْلَاص) أو ابن حميد ، أو ابن أبي حميد ، أو ابن عبدالله و قيل غير ذلك ، الجهني مولاهم ، أبو أيوب ، و قيل غيره ، الكوفي ، الصيرفي الوزّان : وثّقه ابن معين و النسائي . و قال أبوداود : لا بأس به . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . و قال ابن حجر: ثقة ، من السادسة/ خ م د ت س .

التاريخ الكبير: ٢٠٧/٨ ، الجرح و التعديل : ٧٥/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٧٥/٧ ، الكاشف : ٢٠٠/٣ ، التهذيب : ٧٧/١١ ، التقريب: ص ٥٧٥ .

- (عبد الله بن أسعد بن زرارة) الأنصاري : قال ابن حجر في" الإصابة" ذكره ابن أبي حاتم و ابن حبان و غيرهما في الصحابة. و قال البغوي ذكره البخاري في الصحابة ، و هو خطأ " اهـ . و قال ابن الأثير و الذهبي : له و لأبيه صحبة . وسبقت له ترجمة برقم (٥٦٧)

الجرح و التعديل : ١/٥ ، الثقات لابن حبان : ٢٤٢/٣ ، أسد الغابة : ٧٠/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٩٧/١ ، الإصابة : ٣٣/٤ .

- (عن أبيه) يعني أسعد بن زرارة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم ٦٨ .

* **درجته :**

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (نصر بن مزاحم) و هو " رافضي جَلْد تركوه "، فلا تقبل روايته ، فإنه متروك ، و داعية إلى بدعته ، و في حديثه هذا ما يشيد ببدعته . و (جعفر الأحمر) و هو " صدوق يتشيع)" ، و كان من رؤساء الشيعة كما قال حفيده .وفيه(محمد بن علي بن خَلَف)، وهو متهم بالوضع .

و أما متن الحديث فمنكر جدًّا أيضًا . قال الذهبي في " تجريد أسماء الصحابة "(١٤/١) في ترجمة (أسعد بن زرارة): " جاء في حديث منكر في فضائل علي رضي الله عنه " . و قال الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (٣٤/٤): " معظم الرواة في هذه الأسانيد ضعفاء ، و المتن منكر جدًّا ، والله أعلم " اهـ .

* * * * * * * * * * * * *

* ٦٩ *

أَوْفى (*) بن مَوَلَة العَنْبَرِي

١١٦ ـ حَدَّث (١) محمد بن مرزوق ، عن عبد الغَفَّار بن سعد (٢) بن حصن بن حُجْر (٣) بن أوفى بن مَوَلَة العَنْبَري ، عن أبيه ، عن جده (٤) أَوْفَى بن مَوَلَة ، / قال : أتيتُ النبي صلى الله عليه و سلم ، فأَقْطَعَني الغَمِيم ، و شَرَطَ عليَّ أنّ ابنَ السبيل أَوَّلُ رَيَّان . (١٢/أ)

(*) أَوْفَى بن مَوَلَة التميمي العَنْبَري ، من بني العنبر بن عمرو بن تميم ، و نسبه الطبراني و أبونعيم (عَنَزِيًا) و لعله تصحيف .
له صحبة ، يعد في البصريين . رضي الله عنه .
(معجم الصحابة للبغوي (ق ١٨/ب)، معرفة الصحابة لأبي نعيم :٢٨/٣ ، الاستيعاب :١٢٢/١ ، أسد الغابة : ١٧٨/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٨/١ ، الإصابة : ٩٠/١) .

(١) هكذا في الأصل ، و كانت عادته أن يبدأ بـ (حدثنا) ، و لم أجد في نسخة الظاهرية ما يزيل الإشكال ، حيث هذا الموضع منها متآكل ، و محمد بن مرزوق هذا لم يلحقه المصنف ابن قانع ، فإنه توفي سنة ثمان و أربعين و مائتين ، قبل أن يولد المصنف بسبعة عشر عامًا ، فالحديث معلّق ، و لعل توقف الناسخ عن كتابة (حدثنا) يرجع إلى هذا السبب ، و يؤكد ذلك أن الحديث أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " (ق١٨/ب) فقال : (حُدِّثْتُ عن محمد بن مرزوق البصري .... فساقه) .

(٢) كذا في كل من النسختين ، و قد ورد في " معجم الصحابة " للبغوي ، و " المعجم الكبير" للطبراني ، و " معرفة الصحابة" لأبي نعيم هكذا (منقذ بن حصين) ، و لم يتبين لي ما هو الصواب .

(٣) كذا في كل من النسختين و في " معجم الصحابة " للبغوي . و قد ورد عند الطبراني و أبي نعيم هكذا (حجوان) .

(٤) وقع في كل من النسختين و في " معجم الصحابة " للبغوي هكذا (عن جده أوفى بن مولة) . و قد جاء في " المعجم الكبير" للطبراني ، و " معرفة الصحابة " لأبي نعيم هكذا (عن جده ، عن أوفى بن مولة) و هذا هو الصواب ، لأن (أوفى بن مولة) ليس جد عبد الغفار ، و لا جد أبيه ، و إنما هو جد جده ، كما ساق المصنف نسبه . والله أعلم .

١١٦ ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن محمد بن مرزوق ، به :

. . . .

الطريق الأول : عبد الباقي بن قانع معلقا عن محمد بن مرزوق به :
- كما هو هنا

الطريق الثاني : أبو القاسم البغوي : حدثت عن محمد بن مرزوق به :
- أخرجه أبوالقاسم البغوي في " معجم الصحابة "(ق١٨/ب)

الطريق الثالث : أحمد بن محمد بن صدقة ، عن محمد بن مرزوق به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير ": ٢٩٣/١ رقم ٨٦١ ، عنه به ، بأتم من ذلك
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة ": ٢٨/٣ رقم ١٠٨٥

الطريق الرابع : أحمد بن بهرام الإيذَجي ، عن محمد بن مرزوق ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير ": ٢٩٣/١ رقم ٨٦١ أيضا ، عنه ، به ، بأتم من ذلك

قلت : وقد عزاه ابن حجر في " الإصابة " (٩٠/١) للطبراني ، ولابن مندة . (انظر أيضًا : وفاء الوفاء للسمهودى - ط ١٩٧٥ م - : ص ١٢٧٨ ، مجموعة الوثائق السياسية ، د/ محمد حميد الله : ص ٢٦٠) .

* **رجاله :**

- (محمد بن مَرْزُوق) : هو - كما نسبه الطبراني - محمد بن محمد بن مرزوق بن بكير الباهلي ، أبو عبد الله البصرى ، ابن بنت مهدي ، وقد ينسب لجده مرزوق : وثّقه الخطيب البغدادى . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال أبو حاتم : صدوق . وساق له ابن عدى حديثين ، فقال : لم أر لابن مرزوق هذا أنكر من هذين الحديثين ، وهو ليّن ، وأبوه ثقة . وقال الذهبي في " الميزان ": صدوق . وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين / م ت ق .
الجرح والتعديل : ٨٩/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٢٥/٩ ، الكامل لابن عدى : ٢٢٩٣/٦ ، تاريخ بغداد: ١٩٩/٣ ، الميزان : ٢٦/٤، المغني ٢٦٠/٢ ، التهذيب : ٤٣١/٩ ، التقريب : ص ٥٠٥ .

- (عبد الغفار بن سعد بن حصن بن حُجْر بن أوفى بن مَوَلَة العنبري) : لم أجد له ترجمة .

- (عن أبيه) يعني سعد بن حصن بن حُجْر بن أوفى : لم أجد له ترجمة .

- (عن جده) يعني حصن بن حُجْر بن أوفى : لم أجد له ترجمة .

== =

. . . .

- (أَوْفَى بن مَوَلَة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦٩) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف لجهالة (عبد الغفار بن سعد) و أبيه ، والله أعلم .
قال ابن عبد البر في " الاستيعاب " (١٢٣/١) في ترجمة (أوفى بن مولة) : " ليس إسناد حديثه بالقوي " اهـ . و قال الحافظ الهيثمي في " المجمع " (٨/٦) : " فيه من لا أعرفهم " اهـ .
و قال الذهبي في " تجريد أسماء الصحابة " (٣٨/١) : " أَوْفَى بن مَوَلَة التميمي العنبري يعد في البصريين ، جاء ذكره في حديث ضعيف للطبراني".

* * * * * * * * * * * * * * * * * * *

* ٧٠ *

العَاص (*) بن هشام المَخْزُومي

(*) العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي ، أبو خالد المكي ، و هو أخو أبي جهل عمرو بن هشام :
ذكره في الصحابة : البغوي ، و ابن قانع ، و الطبراني ، و أبو نعيم ، و أبو موسى المديني ، و ابن الأثير ، و الذهبي ، و قد أخرجوا له من طريق عكرمة بن خالد المخزومي ، عن أبيه ، أوعن عمه ، عن جده ، مرفوعًا ، حديثًا في الطاعون ، على أنه جد عكرمة ابن خالد .

و لكن الحافظ ابن حجر لم يوافقهم ، بل ذكر (العاص بن هشام) فيمن ذكر صحابيًّا على سبيل الوهم و الغلط ، و قال بأنه ليس جد عكرمة بن خالد ، و إنما هو جد أبيه ، و إن جد عكرمة هو (سعيد ابن العاص بن هشام) ، و قد استدل على ذلك بأمور:
الأول : إن العاص بن هشام قتل يوم بدر كافرًا باتفاق جميع أهل السير .
الثاني : إن ابن أبي حاتم لما ترجم (عكرمة بن خالد) سمى جده : سعيد بن العاص بن هشام . و قال ابن حجر: " فهذا أقرب إلى الصواب ، و يكون صحابي هذا الحديث هو سعيد بن العاص ، و من يقتل أبوه كافرًا لا يبعد أن يكون لابنه صحبة ، و يكفي في ذلك أن الروايات التي ذكرها هؤلاء كلهم لم يُسَمَّ فيها جدُّ عكرمة .
الثالث : إن الخطيب لما ذكر في " المتفق و المفترق " عكرمة بن خالد نسبه كما نسبه ابن أبي حاتم ، فزال بذلك الإشكال جملةً .
الرابع : إنه ورد في حديث أخرجه البيهقي في " الشُّعَب " تسمية جد عكرمة بن خالد بأنه سعيد بن العاص المخزومي ، و قال ابن حجر : " فثبت من ذلك كله أن الحديث من مسند (سعيد ابن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم) ، و الله الموفق " اهـ .
(الجرح و التعديل :٩/٧ ترجمة عكرمة بن خالد ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٣٢/٤ ، ١٥/١٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : جـ٢ ق١٣٨/ب، أسد الغابة : ٧/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٨١/١ ، الإصابة :١٢٦/٥، تعجيل المنفعة : ص ٢٠١) .

قلت : أما (سعيد بن العاص بن هشام المخزومي) فهو صحابي ذكره في الصحابة غير واحد ، و هو جد عكرمة بن خالد المخزومي ، و قد روى عن النبي صلى الله عليه و سلم حديثًا في الطاعون . (انظر : تجريد أسماء الصحابة : ٢٢٣/١، الإصابة : ٩٩/٣) .
و لم يتبين لي لماذا خالف المصنف منهجه ، فذكره في باب الألف

١١٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، نا شيبان ، نا حماد بن سلمة ، عن عكرمة بن خالد ، عن عمه ، عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إذا كان بأرضٍ ، يعني الطَّاعُون ، وأنتم بها فلا تخرجوا منها " .

---

١١٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن حماد بن سلمة ، به :

الطريق الأول : شيبان بن فروخ ، عن حماد بن سلمة ، به ؛ وقد ورد من ثلاثة وجوه :

أولاً : عبد الله بن محمد [وهو أبو القاسم البغوي] ، عن شيبان ، به :

ـ كما هو هنا . ولعل البغوي أخرجه في " معجم الصحابة " له ، ولكني لم أجده في مخطوطة " معجم الصحابة " فإنها ناقصة من آخرها

ثانياً : عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن شيبان ، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير " : ١٥/١٨ رقم ٢١ عنه ، به . وشك الراوي في إسناده فقال : " عن عكرمة بن خالد المخزومي ، عن أبيه ، أو عمه ، عن جده ...... " فساقه بنحوه ، وزيادة قوله في آخره " وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوها "

ـ وأبونعيم في " معرفة الصحابة " : جـ٢ ق ١٣٨/ب عن الطبراني ، بإسناده ومتنه

ثالثاً : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن شيبان ، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٣٦/٤ رقم ٤١٢٠ ، عنه ، به ، وقال في إسناده : " عن عكرمة بن خالد ، عن أبيه ، عن جده ، فساق الحديث بنحوه ، وبزيادة في آخره .

الطريق الثاني : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن حماد بن سلمة ، به :

ـ أخرجه أحمد : ١٧٧/٤ عنه ، به ، وشك الراوي في إسناده ، فقال : " عن عكرمة ، عن أبيه ، أو عن عمه ، عن جده ، فساقه بنحوه ، وبزيادة في آخره

الطريق الثالث : عفان ، عن حماد بن سلمة ، به :

ـ أخرجه أحمد : ١٨٦/٤ عنه ، به ، بمثل إسناد أحمد السابق وبمثل متنه

الطريق الرابع : عبد الله بن صالح ، عن حماد بن سلمة ، به :

ـ وسيأتي إن شاء الله برقم (٣٦٢) في ترجمة الحارث ابن هشام . = ==

. . . .

الطريق الخامس : عبد الله بن عاصم ، عن حماد بن سلمة ، به :
- وسيأتي إن شاء الله برقم (٥٨٩) في ترجمة (سلمة ابن هشام)

* **رجاله :**

- (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جَبَلٌ إمام من الأئمة ، ثَبْتٌ أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧) .

- (شَيْبَان) - بفتح المعجمة ، وسكون الياء - هو ابن فَرُّوخ ، وهو شيبان بن أبي شيبة الحَبَطي مولاهم - بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة ، نسبة إلى حبطات ، بطن من تميم - أبو محمد الأُبُلِّي - بضم الهمزة والموحدة ، وتشديد اللام ، نسبة إلى الأبلة ، وهي بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة - : وثّقه أحمد ومسلمة بن قاسم وقال أبوزرعة : صدوق . وقال أبوحاتم : كان يرى القدر ، واضطر الناس إليه بآخره . وقال الساجي : قدري ، إلاّ أنه كان صدوقا . وقال عبدان الأهوازي : كان شيبان أثبت عندهم من هدبة . وقال ابن قانع : صالح . وقال الذهبي في " المغني ": ثقة مشهور . وقال ابن حجر: صدوق يهم ، ورمي بالقدر ، قال أبو حاتم : اضطر الناس إليه أخيرا ، من صغار التاسعة ، مات سنة ست ، أو خمس ، وثلاثين ومائتين ، وله بضع وتسعون سنة / م د س .
الجرح والتعديل : ٣٥٧/٤ ، الميزان : ٢٨٥/٢ ، المغني : ٤٣١/١، الكاشف : ١٥/٢ ، التهذيب : ٣٧٤/٤ ، التقريب : ص ٢٦٩ ، اللباب : ٢٥/١ ، ٣٣٧ .

- (حماد بن سلمة): " ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغيّر حفظه بأخرة " ، تقدم في الحديث (٤٦) .

- (عكرمة بن خالد) بن سعيد بن العاص بن هشام المخزومي : " ثقة "، تقدم في الحديث (٦٢) .

- قوله : (عن عمه) يعني عمرو بن سعيد بن العاص بن هشام المخزومي : لم أجد له ترجمة .

- قوله : (عن جده) يعني سعيد بن العاص بن هشام المخزومي : له صحبة ،كما تقدم في ترجمة (العاص بن هشام) برقم (٧٠) .

* **درجته :** فيه (عم عكرمة بن خالد) وهو عمرو بن سعيد بن العاص : ولم أجد له ترجمة، أما (شيبان) فهو ابن فَرُّوخ ==

* ٧١ *

الأَحْمَري (*)، ولم ينسبه

= صدوق يهم ، وقد تابعه عبد الصمد بن عبد الوارث ، وعفان ابن مسلم عن حماد بن سلمة ، به ، عند الإمام أحمد في " مسنده " ١٧٧/٤ ، ١٨٦ . قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد ": ٣١٥/٢ : " إسناد أحمد حسن " اهـ . وفيه (عم عكرمة بن خالد) ولم أجد له ترجمة .

* **فوائده :**

تقدم الكلام عليه عند حديث أسامة بن زيد رضي الله عنهما رقم (١٣) .

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

(*) الأَحْمَري – بوزن الأَسْلَمي – غير منسوب :

أورده ابن مندة ، والبغوي ، والمصنف ابن قانع ، وأبونعيم ، ومن تبعهم ، وأخرجوا له حديثاً في العمرة في رمضان .

قال أبو القاسم البغوي : لا أدري من الأَحْمَري هذا ؟

وقال أبو نعيم وابن الأثير : يقال : إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، يعدّ في المدنيين .

وقال ابن حجر في " الإصابة ": يحتمل أن يكون الأَحْمَري نسبة فيحوّل إلى المبهمات .

(معجم الصحابة للبغوي : ق ١٦/أ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٣٩٦/٢ ، أسد الغابة : ٦٨/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٠/١ ، الإصابة : ٢٠/١) .

* * * * * * * * * * * * * *

١١٨ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا ابن أبي مَسَرَّة (١)، نا إبراهيم ابن عمرو بن أبي صالح ، نا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبِيبَة ، عن عبد الله بن أبي سفيان ، عن أبيه ، عن الأحمري ، قال : كنت وعدتُ امرأتي حجةً ، ثم بدا لي فغزوتُ ، فوجدت من ذلك وَجْدًا شديدًا ، فشكوتُ ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فقال : " مُرْهَا تَعْتَمِرْ في رمضان ، فإنها كَعِدْلِ (٢) حَجَّةٍ " .

---

(١) وقع في نسخة الظاهرية هكذا (ابن أبي مرة) ، و الصواب ما أثبتّه من الأصل .

(٢) هكذا في الأصل ، و قد ورد في نسخة الظاهرية و في " معرفة الصحابة " لأبي نعيم هكذا (تعدل) أي بالتاء الفوقانية في أوله .

١١٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقَيْن عن ابن أبي مسرة ، به :

الطريق الأول : عبد الله بن محمد (أبو القاسم البغوي) عن ابن أبي مسرة ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " (ق١٦/أ)
- و أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٦٦/٢ رقم ١٠٢٠

الطريق الثاني : خيثمة بن سليمان الطرابلسي ، عن ابن أبي مسرة ، به :

- أخرجه أبونعيم في الموضع السابق

قلت : و عزاه ابن الأثير في " أسد الغابة " (٦٨/١) لأبي نعيم ، و ابن مندة .

* رجاله :

- (عبد الله بن محمد) هو أبو القاسم البغوى : " ثقة جَبَلٌ إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ " ، تقدم في الحديث (١٠٧) .

- (ابن أبي مَسَرَّة) هو عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة ، أبو يحيى المكي : ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه بمكة ، و محله الصدق .
الجرح و التعديل : ٧/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٦٩/٨ .

- (إبراهيم بن عمرو بن أبي صالح) المكي : ذكره ابن أبي حاتم في " الجرح و التعديل " فقال : روى عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، روى عنه ابن أبي مسرة . و سكت عنه . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : كان يخطىء .
الجرح و التعديل : ١٢١/٢ ، الثقات لابن حبان : ٦٦/٨ . = ==

. . . .

- (إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبِيبَة) الأنصاري الأشهلي مولاهم ، أبو إسماعيل المدني : وثّقه أحمد والعجلي . وقال الحربي : شيخ مدني صالح له فضل ، ولا أحسبه حافظا . وقال ابن عدي : هو صالح في باب الرواية . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال أيضا : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال البخاري : منكر الحديث. وقال أبو حاتم : شيخ ليس بالقوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، منكر الحديث . وقال الترمذي : يضعّف في الحديث . وقال النسائي: ضعيف . وقال ابن حبان : كان يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل . وقال الدارقطني : متروك . وقال أبو أحمد الحاكم : حديثه ليس بالقائم . وقال ابن حجر: ضعيف ، من السابعة ، مات سنة خمس وستين ومائة ، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة / ت س .

التاريخ الكبير: ١٧١/١ ، الضعفاء الصغير: ص ١٦ ، الثقات للعجلي : ص ٥١ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٤٥ ، الجرح والتعديل: ٨٣/٢ ، الضعفاء للعقيلي : ٤٢/١ ، المجروحين : ١٠٩/١ ، الضعفاء للدارقطني : ص ١١٢ ، الميزان : ١٩/١ ، الكاشف : ٣٣/١ ، التهذيب : ١٠٤/١ ، التقريب : ص ٨٧ .

- (عبد الله أبي سفيان) مولى عبد الله بن أبي أحمد ، مدني : قال ابن القطان : لا يعرف حاله . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وروى له أبوداود حديثا في " حمى المدينة " . وقال الذهبي في " الكاشف ": وثق . وقال ابن حجر: مقبول ، من الرابعة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة / د .

التاريخ الكبير : ١٠١/٥ ، الجرح والتعديل : ٦٧/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٧/٧ ، الكاشف : ٨٣/٢ ، التهذيب : ٢٤١/٥ ، التقريب : ص ٣٠٦ .

- (عن أبيه) : يعني أبا سفيان مولى ابن أبي أحمد ، قيل : اسمه وهب . وقيل : قُزْمَان ــ بضم قاف ، وسكون زاي ــ وقيل : لا يصح له اسم غير كنيته : وثّقه ابن سعد والدارقطني . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة / ع .

طبقات ابن سعد : ٣٠٧/٥ ، التاريخ الكبير (الكنى): ٣٩/٨ ، الجرح والتعديل : ٣٨١/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٦١/٥ ، الكاشف: ٣١/٣ ، التهذيب : ١١٢/١٢ ، التقريب : ص ٦٤٥ .

- (الأَحْمَري) : أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، تقدمت ترجمته برقم (٧١) . = ==

. . . .

---

* **درجتـه :**

إسناده ضعيف ، فيه (إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة) وهو " ضعيف " . وشيخه (عبد الله بن أبي سفيان) مقبول عند المتابعة ، وإلاّ فليّن ، ولم أجد من تابعه . وفيه (إبراهيم بن عمرو بن أبي صالح) ذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : كان يخطىء . وسكت عنه أبو حاتم .

وقال الذهبي في " تجريد أسماء الصحابة " (١٠/١) في ترجمة (الأَحْمَري) : " جاء له حديث من وجه غريب " اهـ .

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعًا : " فإن عمرة في رمضان تقضي حجةً معي " وذكر قصة .

- أخرجه البخاري في الحج ، ٢٦ - باب حج النساء : ٧٢/٤ رقم ١٨٦٣
- ومسلم في الحج ، ٣٦ - باب فضل العمرة في رمضان : ٩١٧/٢ رقم ١٢٥٦

فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

* **فوائده :**

في الحديث أن العمرة في رمضان تعدل الحجة في الثواب ، ولكنها لا تجزىء عن حجة الفرض .

وفيه أن العمرة بانضمام رمضان إليها تكون بمنزلة الحج ، فضلاً من الله ونعمةً منه .

وفيه أن ثواب العمل يزيد بزيادة شرف الوقت .
(فتح الباري : ٦٠٤/٣)

* * * * * * * * * * * * * * * * *

ب

* بـاب البـاء *

* ٧٢ *

بُرَيْدَة (*) بن الحُصَيْب

ابن عبد الله بن الحارث بن الأَعْرج بن سعد بن رزاح بن سَهْل (١) بن مازن ابن الحارث بن سَلامان بن أَسْلَم بن أفْصَى بن حارثة .

---

(١) هكذا جاء في كل من النسختين ، و قد قال ابن سعد ، و خليفة بن خياط ، و أبو القاسم البغوى ، و ابن حبان ، و أبو نعيم ، و ابن حزم ، و ابن الأثير ، و المزى ، و ابن حجر هكذا : (رزاح بن عدى بن سهم بن مازن) .

(*) بُرَيْدَة - مصغرًا - ابن الحُصَيْب - بمهملتين مصغرًا - الأسلمي ، يكنى أبا عبد الله على الأشهر ، و قيل : اسمه عامر ، و بريدة لقب .

له صحبة و رواية ، نزل البصرة .

أسلم حين مرّ به النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرًا بالغَمِيم ، هو و من معه ، و كانوا نحو ثمانين بيتًا ، فصلى رسول الله صلى الله عليه و سلم العشاء الآخرة ، فصلوا خلفه . و أقام بأرض قومه ، ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه و سلم بعد أحد ، فشهد معه مشاهده بعدها ، و شهد الحديبية و بيعة الرضوان تحت الشجرة . و في "الصحيحين" عنه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ست عشرة غزوةً ، وكان من ساكني المدينة ، ثم تحول إلى البصرة ، و ابتنى بها دارًا ، ثم خرج منها غازيًا إلى خراسان ، فأقام بمرو ، حتى مات ، و دفن بها . و قال ابن سعد : مات سنة ثلاث و ستين في خلافة يزيد بن معاوية ، و هو آخر الصحابة موتًا بخراسان .

أخرج له الجماعة ، و له نحو من مائة و خمسين حديثًا .

رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢٤١/٤ ، ٨/٧ ، ٣٦٥ ، طبقات خليفة : ص ١٠٩ ، ١٨٧ ، ٣٢٢ ، التاريخ الكبير : ١٤١/٢ ، الجرح و التعديل : ٤٢٤/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٢٦/ب) ، الثقات لابن حبان : ٢٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٦٢/٣ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٢٤٠ ، الاستيعاب : ١٨٥/١ ، أسد الغابة : ٢٠٩/١ ، تهذيب الكمال : ٥٣/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤٧/١٠ ، الكاشف : ٩٩/١ ، الإصابة : ١٥١/١ ، التهذيب : ٤٣٢/١ ، التقريب : ص ١٢١ ، الرياض المستطابة : ص ٣٩) . و انظر : صحيح البخارى : المغازى باب ٨٩ : ١٥٣/٨ (مع الفتح) ، و صحيح مسلم : الجهاد : ١٤٤٨/٣ .

١١٩ - حدثنا علي بن محمد ، نا حفص بن عمر الحَوْضي ، نا هشام بن أبي عبد الله ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قِلَابة ، عن أبي المَلِيح ، قال : كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غَيْمٍ ، فقال : بكِّروا بالصلاة ، فإن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : " من ترك صلاة العصر حَبِطَ عملُه " .

---

١١٩ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن بريدة ، مرفوعًا :

الطريق الأول : أبو المَليح ، عن بريدة : و قد جاء من ثلاثة وجوه :

أولاً : هشام بن أبي عبد الله ، عن يحيى بن أبي كثير، به : و قد ورد عنه من سبع روايات :

الرواية الأولى : حفص بن عمر الحوضي ، عن هشام ، به :
- كما هي هنا

الرواية الثانية : مسلم بن إبراهيم ، عن هشام ، به :
- أخرجها البخارى في مواقيت الصلاة ، ١٥ - باب من ترك العصر : ٣١/٢ رقم ٥٥٣ (مع الفتح) به ، عنه مثله
- و أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ١٦٥/٣ رقم ١٢٣٢ مثله و لكن لم يذكر قوله : (في يوم ذى غَيْمٍ)

الرواية الثالثة : معاذ بن فضالة ، عن هشام ، به :
- أخرجها البخارى في مواقيت الصلاة ، ٣٤ - باب التبكير بالصلاة في يوم غيم : ٦٦/٢ رقم ٥٩٤ (مع الفتح) عنه ، به ، مثله

الرواية الرابعة : يحيى بن سعيد ، عن هشام ، به :
- أخرجها النسائي في الصلاة ، ١٥ - باب من ترك صلاة العصر ٢٣٦/١
- و أحمد في " مسنده " : ٣٦٠/٥ مثله

الرواية الخامسة : إسماعيل بن إبراهيم ، عن هشام ، به :
- أخرجها أحمد في " مسنده " : ٣٤٩/٥ ، ٣٦٠ بمثله

الرواية السادسة : عبد الوهاب بن عطاء ، عن هشام ، به :
- أخرجها أحمد في " مسنده " : ٣٥٧/٥

الرواية السابعة : حجاج بن نصير ، عن هشام ، به :
- أخرجها أبو نعيم في الموضع السابق

ثانيًا : معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
- أخرجه عبد الرزاق في " مصنفه " : في الصلاة ، باب من ترك الصلاة : ١٢٤/٣ رقم ٥٠٠٥
- و أحمد في " مسنده " : ٣٦٠/٥ كلاهما بلفظ (من ترك الصلاة متعمدًا أحبط الله عمله) = ==

. . . .

= ثالثًا : شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٣٥٠/٥ (الشطر المسند من الحديث)

الطريق الثاني : أبو المهاجر ، عن بريدة بن الحصيب :
- أخرجه ابن ماجه في الصلاة ، ٩ - باب ميقات الصلاة في الغيم : ٢٢٧/١ رقم ٦٩٤
- و أحمد في " مسنده ": ٣٦١/٥
- و البيهقي في " السنن الكبرى " ٤٤٤/١ مرفوعًا (بكِّروا بالصلاة في اليوم الغيم ، فان من فاتته صلاة العصر فقد حبط عمله) و قد خولف في اسناده و متنه

قلت : و قد ذكر الحافظ ابن حجر في " فتح الباري " : ٣٢/٢ هذين الطريقين ، و قال : " و الأول هو المحفوظ " اهـ .

* **رجاله :**

- (علي بن محمد) : ثقة تقدم في الحديث (١) .

- (حفص بن عمر) بن الحارث بن سَخْبَرَة - بوزن علقمة - الأزدي النَّمَري - بفتح النون و الميم ، و في آخرها راء ، نسبة إلى نمر بن عثمان بن نصر ، من الأزد - أبو عمر (الحَوْضي) و هو بها أشهر - بالحاء المهملة المفتوحة ، و سكون الواو ، و في آخرها ضاد معجمة ، نسبة إلى الحوض : قال علي بن المديني : اجتمع أهل البصرة على عدالته . و قال أحمد : ثبت ثبت متقن ، لا يؤخذ عليه حرف واحد . و وثّقه أيضًا ابن معين ، و يعقوب بن شيبة ، و مسلمة بن قاسم ، و ابن وضّاح ، و ابن قانع ، و الدارقطني . و قال أبو حاتم : صدوق متقن . و وصفه الذهبي في " السير " بقوله : الإمام المجوّد الحافظ . و قال في " الكاشف ": ثبت حجة . و قال ابن حجر: ثقة ثبت ، عيب عليه بأخذ الأجرة على الحديث ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس و عشرين و مائتين / خ د س .
طبقات ابن سعد : ٣٠٦/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٦٦/٢ ، الجرح و التعديل : ١٨٢/٣ ، سير أعلام النبلاء: ٣٥٤/١٠ ، تذكرة الحفاظ : ٤٠٥/١ ، الميزان : ٥٦٦/١ ، الكاشف : ١٧٨/١ ، التهذيب : ٤٠٥/٢ ، التقريب : ص ١٧٢ ، اللباب : ٣٢٩/١ ، ٢٣٨/٣ .

- (هشام بن أبي عبد الله) : و اسم أبي عبد الله سَنْبَر - بمهملة ، ثم نون ، ثم موحدة ، وزن جعفر - أبو بكر البصري ، الدَّسْتُوَائي - بفتح الدال ، و سكون السين المهملتين ، و ضم التاء فوقها نقطتان ==

. . . .

= و فتح الواو ، و بعد الألف ياء آخر الحروف ، نسبة إلى ثياب جلبت من دستوا بلدة من بلد الأهواز ، فان هشاما كان يبيع الثياب الدستوائية — : قال ابن معين : كان يحيى بن سعيد إذا سمع الحديث من هشام لا يبالي أن لا يسمعه من غيره • و قال أبوداود الطيالسي : هشام الدستوائي أمير المؤمنين في الحديث • و قال ابن المديني: الدستوائي ثبت • و قال أبو حاتم : سألت ابن المديني من أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير ؟ قال : هشام • و قال نحوه الإمام أحمد و أبوزرعة • و قال أحمد : ما يكون أحد أثبت منه • و قال العجلي : ثقة ثبت في الحديث ، كان يقول بالقدر ، و لم يكن يدعو إليه • و قال ابن حجر: ثقة ثبت و قد رمي بالقدر ، من كبار السابعة ، مات سنة أربع و خمسين و مائة ، و له ثمان و سبعون سنة / ع •

التاريخ الكبير: ١٩٨/٨ ، الثقات للعجلي :ص ٤٥٨ ، الجرح والتعديل ٥٩/٩ ، سير أعلام النبلاء: ١٤٩/٧ ، تذكرة الحفاظ : ١٦٤/١ ، الميزان : ٣٠٠/٤ ، الكاشف : ١٩٦/٣ ، التهذيب : ٤٣/١١ ، التقريب : ص ٥٧٣ ، اللباب : ٥٠١/١ •

— (يحيى بن أبي كثير) الطائي مولاهم ، أبو نصر اليمامي ، و اسم أبيه صالح بن المتوكل ، و قيل غيره : قال شعبة : يحيى أحسن حديثا من الزهري • و قال أحمد : يحيى من أثبت الناس • و قال العجلي : ثقة حسن الحديث ، كان يعد من أصحاب الحديث • و قال أبو حاتم : يحيى إمام لا يحدث إلا عن ثقة • و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : كان يدلس • و قال الذهبي في " الكاشف ": كان من العباد العلماء الأثبات • و قال في " السير": كان طلابة للعلم ، حجة • و قال ابن حجر: ثقة ثبت لكنه يدلس و يرسل ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين و ثلاثين و مائة • و قيل قبل ذلك / ع •

التاريخ الكبير:٣٠١/٨ ، الثقات للعجلي :ص ٤٧٥ ، الجرح والتعديل: ١٨٢/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٩١/٧ ، سير أعلام النبلاء: ٢٧/٦ ، الكاشف ٢٣٣/٣ ، التهذيب : ٢٦٨/١١ ، التقريب :ص ٥٩٦ ، تعريف أهل التقديس : ص ٧٦ •

— (أبو قِلَابَة) — بكسر القاف ، و تخفيف اللام — هو عبد الله بن زيد بن عمرو — و يقال عامر — بن نابل ، الجَرْمي — بفتح الجيم ، و سكون الراء ، و في آخرها الميم ، نسبة إلى جرم ، و هي قبيلة ، و هو جرم ابن ريان ، بطن من قضاعة — : وثّقه ابن سعد ، و أبو حاتم ، والعجلي، و ابن خراش • و قال العجلي : كان يحمل على عليّ و لم يرو عنه شيئا قط • و قد وصفه الذهبي و العلائي بالتدليس • و قال الذهبي في " الميزان ": إمام شهير من علماء التابعين ، ثقة في نفسه ، إلا أنه يدلس عمن لحقهم ، و عمن لم يلحقهم ، و كان له صحف يحدث منها ==

. . . .

= و يدلس . و قال ابن حجر : ثقة فاضل كثير الإرسال . قال العجلي : فيه نصب يسير ، من الثالثة ، مات بالشام هاربًا من القضاء سنة أربع و مائة ، و قيل بعدها / ع .

طبقات ابن سعد : ١٨٣/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٢٥٧ ، الجرح والتعديل ٥٧/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٤٦٨/٤ ، الميزان : ٤٢٥/٢ ، الكاشف ٧٩/٢ ، التهذيب : ٢٢٤/٥ ، التقريب : ص ٣٠٤ ، تعريف أهل التقديس : ص ٣٩ ، اللباب : ٢٧٣/١ .

- (أبو المَلِيح) : هو ابن أسامة بن عُمَيْر : ثقة تقدم في الحديث (١٤).

- (بُرَيْدَة) هو ابن الحصيب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٧٢) .

* درجته :

إسناده صحيح ، أخرجه البخاري في " صحيحه " (برقم ٥٥٣ ، ٥٩٤) من طريقين عن هشام بن أبي عبد الله ، به ، بمثله .

* غريبه :

قوله : (بكِّروا بالصلاة) أي حافظوا عليها ، و قدِّموها (النهاية ١٤٨/١).
والمراد بالتبكير المبادرة إلى الصلاة في أول الوقت . و أصل التبكير فعل الشيء بُكْرَةً ، و البكرة أول النهار ، ثم استعمل في فعل الشيء في أول وقته (فتح الباري : ٦٦/٢) .

* فوائده :

في الحديث الأمر بالتبكير بالصلاة ، و هو المبادرة إليها في أول وقتها.
و فيه الزجر الشديد لمن ترك صلاة العصر متكاسلاً .
و فيه استحباب تعجيل العصر في يوم ذي غَيْمٍ .
و فيه بيان أهمية صلاة العصر بصورة خاصة .
و قد تمسك بظاهر الحديث الحنابلة و من قال بقولهم من أن تارك الصلاة يَكْفر . و أما الجمهور فتأولوا الحديث ، فمنهم من أوّل سبب الترك ، و منهم من أوّل الحبط ، و منهم من أوّل العمل . و ذكر الحافظ ابن حجر هذه التأويلات ، و قال بأن أقربها قول من قال : إن ذلك خرج مخرج الزجر الشديد ، و ظاهره غير مراد ، و الله أعلم .

(فتح الباري : ٣٢/٢ ، ٦٦ ، عمدة القاري : ٤٠/٣)

* * * * * * * * * * * * * * * * *

١٢٠ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا خَلَّاد بن يحيى ، نا بشير بن المهاجر، قال : سمعت عبد الله بن بُرَيْدَة ، يحدث عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : " رأسُ مائةِ سنةٍ يَبْعَثُ اللهُ عز و جل ريحاً طيبةً ، يَقْبِض الله عز و جل بها روحَ كل مسلمٍ " ٠

---

١٢٠ ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن بشير بن المهاجر، به :

الطريق الأول : خلاد بن يحيى ، عن بشير بن المهاجر، به : و قد جاء عنه من وجهين :

أولاً : بشر بن موسى ، عن خلاد بن يحيى ، به : و قد جاء عنه من روايتين :

الرواية الأولى : عبد الباقي بن قانع ، عن بشر بن موسى، به ؛ كما هي هنا

الرواية الثانية : محمد بن أحمد بن الحسن ، عن بشر بن موسى ، به :

ـ أخرجها أبونعيم في " معرفة الصحابة ": ١٦٧/٣ رقم ١٢٣٦ عنه ، به ، نحوه

ثانيًا : محمد بن إسماعيل البخارى ، عن خلاد بن يحيى ، به :

ـ أخرجه البخاري في" التاريخ الكبير": ١٠١/٢ ترجمة رقم ١٠١ ، بنحوه

الطريق الثاني : عبيد الله بن موسى ، عن بشير بن المهاجر، به :

ـ أخرجه البزار في " مسنده " كما في " كشف الأستار": ١٢٢/١ رقم ٢٢٩

* **رجاله :**

ـ (بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) ٠

ـ (خَلَّاد بن يحيى) بن صفوان السلمي ، أبو محمد الكوفي ، نزيل مكة : قال أحمد: ثقة أو صدوق ، و لكن كان يرى شيئاً من الإرجاء ٠ و وثّقه أيضا العجلي و الخليلي ٠ و قال الدارقطني : ثقة ، و إنما أخطأ في حديث واحد ، رفعه هو ، و وقفه الناس ٠ و ذكره ابن حبان في " الثقات "٠ و قال ابن نمير : صدوق ، إلاّ أن في حديثه غلطًا قليلًا٠ و قال أبوداود : ليس به بأس ٠ و قال أبوحاتم : محله الصدق ٠ و قال ليس بذاك المعروف ٠ و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة يهم ٠ و قال ابن حجر: صدوق رمي بالإرجاء ، و هو من كبار شيوخ البخارى ، من ==

. . . .

= التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة و مائتين ، و قيل : سنة سبع عشرة/خ د ت
و قال في " هدى الساري ": أخرج له البخاري أحاديث يسيرة غير هذا [يعني غير حديثه الذي تكلم فيه الأئمة ، و هو حديث عمر في الشعر]
قلت : و الظاهر أنه ثقة وهم في حديث واحد ، فانه وثّقه غير واحد ، و قالوا بأنه قد يخطىء حيث قال ابن نمير : إن في حديثه غلطاً قليلاً .
و قال الدارقطني : ثقة إنما أخطأ في حديث واحد ، و الله أعلم .
التاريخ الكبير: ١٨٩/٣ ، الثقات للعجلي :ص ١٤٥ ، الجرح والتعديل ٣٦٨/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٢٩/٨ ، سؤالات الحاكم :ص ٢٠٢ ، الميزان : ٦٥٧/١ ، الكاشف : ٢١٨/١ ، هدى الساري :ص ٤٠١ ، التهذيب : ١٧٤/٣ ، التقريب : ص ١٩٦ .

- (بشير بن المهاجِر) - بكسر الجيم - الكوفي ، الغَنَوي - بفتح الغين المعجمة ، و فتح النون ، و في آخرها واو ، نسبة إلى غني بن أعصر ، و قيل : يعصر و اسمه منبه ، من قيس عيلان - : وثّقه ابن معين ، و العجلي . و قال النسائي : ليس به بأس . و قال أحمد : منكر الحديث قد اعتبرت أحاديثه ، فإذا هو يجيء بالعجب . و قال البخاري : يخالف في بعض حديثه . و قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، و لايحتج به . و قال العقيلي عن أحمد : مرجىء ، متهم ، يتكلم . و قال ابن حبان في " الثقات ": يخطىء كثيرًا ، و قد روى عن أنس و لم يره ، دلس عنه . و قال ابن عدى : روى ما لا يتابع عليه ، و هو ممن يكتب حديثه ، و ان كان فيه بعض الضعف . و قال الذهبي في " المغني ": صدوق . و في " الكاشف ": ثقة فيه شيء . و قال ابن حجر: صدوق لين الحديث رمي بالإرجاء ، من الخامسة / م ٤ .
التاريخ لابن معين : ٦٠/٢ ، التاريخ الكبير: ١٠١/٢ ، الثقات للعجلي :ص ٨٢ ، الجرح و التعديل : ٣٧٨/٢ ، الضعفاء للعقيلي:١٤٣/١، الثقات لابن حبان : ٩٨/٦ ، الكامل لابن عدى : ٤٥٤/٢ ، الميزان:٣٢٩/١، المغني : ١٧١/١ ، الكاشف : ١٠٥/١ ، التهذيب : ٤٦٨/١ ، التقريب : ص ١٢٥ ، اللباب : ١٨١/٢ .

- (عبد الله بن بُرَيْدَة) بن الحُصَيْب بن عبد الله الأسلمي ، أبو سهل المروزي ، قاضي مرو ، و هو أخو سليمان بن بريدة : وثّقه ابن معين ، و العجلي ، و أبو حاتم . و قال ابن خراش : صدوق . و ضعّفه أحمد فيما يروى عن أبيه . و قال أيضا : سمع عبد الله من أبيه شيئا ،قال : ما أدري عامة ما يروى عن بريدة . و قال إبراهيم الحربي : عبد الله أتم من سليمان ، و لم يسمعا من أبيهما ، و فيما روى عبد الله عن أبيه أحاديث منكرة . و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . و قال ابن حجرفي " هدى الساري": و ليس في" البخاري" من روايته عن أبيه سوى حديث واحد ، و وافقه مسلم على إخراجه . و قال في " التقريب" :

. . . .

= ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس و مائة ، و قيل : بل خمس عشرة ، وله مائة سنة / ع .
التاريخ الكبير: ٥١/٥ ، الثقات للعجلي :ص ٢٥٠ ، الجرح والتعديل: ١٣/٥ ، الثقات لابن حبان : ١٦/٥ ، الكاشف : ٦٦/١ ، هدى الساري ٤١٣ ، التهذيب : ١٥٧/٥ ، التقريب :ص ٢٩٧ .

- قوله : (عن أبيه) يعني بريدة بن الحصيب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٧٢) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن بريدة) و هو " ضعيف فيما يروي عن أبيه "، و هذا منه . و قد أخرجه البزار في " مسنده " كما في " كشف الأستار " (١٢٢/١) ، و قال :" لا نعلمه بهذا اللفظ إلاّ بهذا الإسناد عن بريدة " اهـ .

أما (بشير بن المهاجر) فهو " صدوق لين الحديث" ، و أخرج له البخاري في" التاريخ الكبير"(١٠٢/٢) هذا الحديث ، و قال : " يخالف في بعض حديثه هذا " اهـ .

وأما قول البخاري :" يخالف في بعض حديثه " فإنه رواه مسلم في الفتن و أشراط الساعة ، ٢٠- باب ذكر الدجال : ٢٢٥٥/٤ رقم ٢١٣٧ ، و ابن ماجه في الفتن ، ٣٣ - باب فتنة الدجال : ١٣٥٩/٢ رقم ٤٠٧٥ ، و الإمام أحمد في " مسنده " : ١٨٢/٤ ، كلهم من حديث النَّوَّاس بن سمعان رضي الله عنه مرفوعـًا مطولا، و آخره :" ... فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحًا طيبةً ، فتأخذهم تحت آباطهم ، فتقبض روح كل مؤمن و كل مسلم ، و يبقى شرارُ الناس يتهارجون فيها تهارج الحُمُر ، فعليهم تقوم الساعة ".

و رواه مسلم في الإيمان ، ٥٠ - باب في الريح التي تكون قرب القيامة : ١٠٩/١ رقم ١١٧ من حديث أبي هريرة مرفوعًا :" إن الله يبعث ريحًا من اليمن أَلْيَنَ من الحرير ، فلا تَدَعُ أحدًا في قلبه (قال أبو علقمة : مثقالُ حبة . و قال عبد العزيز: مثقالُ ذرة) من إيمانٍ ، إلاّ قبضه " اهـ .

__قلت__ : و قد ذكره ابن أبي حاتم في " العلل "(٤٢٤/٢) و ليس فيه أنه على " رأس مائة سنة" و الله أعلم . و يبقى هناك احتمال آخر ، و هو أن يراد بذلك أنه لا يبقى في رأس مائة سنة بعد اليوم أحد مما هو على ظهر الأرض ، و هذا المعنى صحيح ، ورد من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه مرفوعا :" أرأيتكم ليلتَكم هذه ؟ فإن رأسَ مائة سنة منها لا يَبْقَى ممن هو على ظهر الأرض أحدٌ" . أخرجه البخاري في العلم ، ٤١ - باب السمر في العلم : ٢١١/١ رقم ١١٦(مع الفتح) ، و مسلم في الفتن ، ٥٣ - باب قوله صلى الله عليه وسلم: لا تأتي مائة سنة و على الأرض نفس منفوسة اليوم : ١٩٦٥/٤ رقم ٢٥٣٧ .

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

١٢١ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا ثَوَّاب[(١)] بن عُتْبَة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يخرج يوم العيد حتى يَطْعَمَ " .

---

(١) وقع في نسخة الظاهرية هكذا (أيوب بن عتبة) والصواب ما أثبتّه من الأصل ، كما تشهد له بقية المراجع .

١٢١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الله بن بريدة به :

الطريق الأول : ثواب بن عتبة ، عن عبد الله بن بريدة ، به : وقد جاء عنه من ستة وجوه :

أولاً : أبو الوليد ، عن ثواب بن عتبة ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : علي بن محمد ، عن أبي الوليد ، به :
- كما هي هنا

الرواية الثانية : الفضل بن الحباب ، عن أبي الوليد به :
- أخرجها ابن حبان في " صحيحه " كما في " الإحسان " : ٢٠٦/٤ رقم ٢٨٠١

- وابن عدي في " الكامل " : ٥٢٨/٢

ثانيًا : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن ثواب بن عتبة ، به :
- أخرجه الترمذي في الصلاة [العيدين] ، ٣٩٠ - باب ما جاء في الأكل يوم الفطر قبل الخروج : ٤٦٢/٢ رقم ٥٤٢

ثالثًا : أبو عاصم ، عن ثواب بن عتبة ، به :
- أخرجه ابن ماجه في الصيام ، ٤٩ - باب في الأكل يوم الفطر قبل أن يخرج : ٥٥٨/١ رقم ١٧٥٦
- والدارقطني في العيدين : ٤٥/٢ رقم ٧
- والحاكم في " المستدرك " : ٢٩٤/١

رابعًا : أبو عبيدة الحدّاد ، عن ثواب بن عتبة ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده " : ٣٥٢/٥
- وابن عدي في " الكامل " : ٥٢٨/٢

خامسًا : أبو داود الطيالسي ، عن ثواب بن عتبة ، به :
- أخرجه الطيالسي في " مسنده " : ص ١٠٩ رقم ٨١١

سادسًا : مسلم بن إبراهيم ، عن ثواب بن عتبة ، به :
- أخرجه الدارقطني في الموضع السابق =
==

. . . .

= قلت : جاء في كل طريق من طرق الحديث المذكورة (يوم الفطر) بدل (يوم العيد) ، كما جاء في آخره زيادة قوله :(و لا يطعم يوم النحر حتى ينحر) فتنبّه له .

الطريق الثاني : عقبة بن عبد الله الأصم ، عن عبد الله بن بريدة، به :
- أخرجه الدارمي في" سننه" في الصلاة ، ٢١٧ - باب في الأكل قبل الخروج يوم العيد : ٣٥٧/١

* **رجاله :**

- (علي بن محمد) : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

- (أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١) .

- (ثَوَّاب) - بتشديد الواو كما في " الإكمال " و " المشتبه " و" التبصير" و لكنه في " التقريب ": بتخفيف الواو - (ابن عُتْبَة) المَهْري - بفتح الميم، و سكون الهاء، و في آخرها الراء ، نسبة إلى مهرة بن حيدان ابن عمرو ، و هي قبيلة من قضاعة - البصري : قال ابن معين : ثقة . و قال أيضا : شيخ صدوق ثقة . و ذكره ابن حبان في " الثقات". و قال أبوداود : ليس به بأس . و قال أبو علي الطوسي : أرجو أن يكون صالح الحديث . و قال العجلي : يكتب حديثه ، و ليس بالقوى . و حكى ابن أبي حاتم أنه أنكر أبوه و أبوزرعة توثيقه . و استغرب الترمذى حديثه و ذكر له ابن عدى حديثا في العيد ، و آخر و قال : ففي الحديثين اللذين يرويهما ثوّاب لا يلحقه ضعف. و قال الذهبي في " الكاشف" : فيه لين . و قال ابن حجر: مقبول ، من السادسة / ت ق .
التاريخ لابن معين : ٧١/٢ ، التاريخ الكبير: ١٨٤/٢ ، الثقات للعجلي :ص ٩١ ، الجرح و التعديل : ٤٧١/٢ ، الثقات لابن حبان: ١٣٠/٦، الكامل لابن عدى : ٥٢٨/٢ ، الميزان :٣٧٣/١ ، الكاشف : ١١٩/١، التهذيب ٣٠/٢ ، التقريب : ص ١٣٤ ، اللباب : ١٩٤/٣ ، الاكمال :٥٦٣/١، المشتبه : ١٢٢/١ ، التبصير : ٢٢٢/١ .

- (ابن بُرَيْدَة) هو عبد الله : ثقة ، تقدم في الحديث (١٢٠) .

- (بُرَيْدَة) هو ابن الحُصَيْب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٧٢) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف، فيه (ثَوَّاب بن عُتْبَة) و هو " مقبول عند المتابعة، ==

. . . .

=

وقد تابعه (عقبة بن عبد الله بن الأصم) ، عن ابن بريدة ، به بنحوه عند الدارمي في " سننه " (٣٥٧/١) ، وعقبة هذا " ضعيف ".

والحديث رواه الترمذي فقال : " حديث بريدة بن حصيب الأسلمي حديث غريب ، وقال محمد [يعني الإمام البخاري] : لا أعرف لثواب بن عتبة غير هذا الحديث " اهـ .

واستدرك عليه ابن عدي في " الكامل " ٥٢٨/٢ بقوله : " ثَوَّاب بن عتبة يعرف بهذا الحديث وبحديث آخر ، وهذا الحديث قد رواه غيره عن عبد الله ابن بريدة ، منهم : عقبة بن عبد الله الأصم ، ففي الحديثين اللذين يرويهما ثواب لا يلحقه ضعف " اهـ .

ورواه الحاكم أيضا (٢٩٤/١) وقال : " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، و (ثَوَّاب بن عتبة المهري) قليل الحديث ، ولم يجرح بنوع يسقط به حديثه ، وهذه سنة عزيزة من طريق الرواية ، مستفيضة في بلاد المسلمين " اهـ . ووافقه الذهبي في " تلخيصه " حيث قال : " صحيح ، وثواب لم يجرح بما يسقطه " اهـ .

وقد صحّحه ابن القطان أيضًا ، كما في "التلخيص الحبير" (٨٤/٢) .

وللحديث شاهد عن أنس رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات . أخرجه البخاري في العيدين ، ٤ ـ باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج : ٤٤٦/٢ رقم ٩٥٣ (مع الفتح) .

وفي الباب عن علي بن أبي طالب ، وأبي رافع ، وغيرهما .

فالحديث "حسن لغيره" والله أعلم .

* **الفوائد :**

في الحديث استحباب الأكل يوم العيد قبل الخروج إلى الصلاة ، وجاء في الصحيح تخصيص ذلك بعيد الفطر فقط . وقال الترمذي : " وقد استحب قوم من أهل العلم أن لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم شيئًا ، ويستحب له أن يفطر على تمر ، ولا يطعم يوم الأضحى حتى يرجع " اهـ . (سنن الترمذي ٤٦٢/٢)

* * * * * * * * * * * * * * * * * * *

* ٧٣ *

بشر(*) بن جَحّاش القرشي ، و يقال : جُحَاش

(*) بشر بن جحّاش القرشي : اختلف في ضبط اسمه و اسم أبيه :

فقيل : بُسْر – بضم الموحدة ، و سكون المهملة ، و هو قول الأكثر ، كذا ذكره غير واحد .

و قيل : بِشْر – بكسر الموحدة ، و سكون المعجمة ، حكاه غير واحد بصيغة التمريض . و ترجمه ابن عبد البر ، و ابن الأثير في كتابيهما في (بسر) و في (بشر) .

و قال ابن مندة : أهل الشام يقولون : بِشْر أى بالمعجمة ، و أهل العراق يقولون : بُسْر أى بالمهملة .

و قال الدارقطني و ابن ماكولا : بُسْر أى بالمهملة ، و لا يصح بِشْر .

أما أبوه :

فقيل : جَحَّاش – بفتح الجيم ، بعدها مهملة ثقيلة ، و آخره معجمة . كذا ذكره غير واحد .

و قيل : جِحَاش – بكسر الجيم ، بعدها مهملة خفيفة .

و قيل : جُحَاش – بضم الجيم ، بعدها مهملة خفيفة . هكذا شكله الناسخ في " معجم الصحابة " لابن قانع .

قال ابن عبد البر : هو القرشي ، و لا أدرى من أيهم ؟ سكن حمص ، و مات بها .

له صحبة ، روى عن النبي صلى الله عليه و سلم حديثًا .

و قال مسلم و ابن السكن و غيرهما : لم يرو عنه غير (جبير بن نفير) .

أخرج له ابن ماجه . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٢٧/٧ ، التاريخ الكبير : ٢/ ١٢٣ ، الجرح و التعديل : ٤٢٣/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٢٦/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣٥/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٢٦/٣ ، الاستيعاب : ١٦٧/١ ، أسد الغابة : ٢١٥/١ ، ٢١٨ ، تهذيب الكمال للمزى : ٧١/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤٨/١ ، الإصابة : ١٥٣/١ ، التهذيب : ٤٣٧/١ ، التقريب : ص ١٢٣ ، الإكمال : ٢٦٨/١ ، التبصير : ٨٥/١) .

[مع ملاحظة أنهم ذكروه في (بسر) بالسين المهملة]

* * * * * * * * * * * * *

١٢٢ ـ حدثنا إبراهيم بن الهَيْثَم البَلَدي ، نا آدم بن أبي إياس ، نا حَرِيز بن عثمان ، قال[1] : أخبرني ابن مَيْسَرة ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر ، عن بِشْر القرشي ، و هو ابن جَحَّاش ، قال : بَزَقَ رسول الله صلى الله عليه و سلم يومًا في كفّه ، و قال : يقول الله عز و جل : " ابنَ آدم !. أَنَّى تُعْجِزُنِي ؟! و قد خلقتُك من مثل هذا ، حتى إذا سَوَّيتُك و عَدَلْتُك ، مشيتَ بين بُرْدَيْن ، و للأرض منك وَئِيدٌ ، فجمعتَ / و منعتَ ، حتى إذا بَلَغَتِ (١٢/ب) التَّرَاقِيَ قلت : أتصدَّقُ ، و أَنَّى أوانُ الصَّدَقَة ؟! " .

---

(١) سقط من نسخة الظاهرية (قال) ، و أثبتّه من الأصل .

١٢٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن ميسرة ، به :

الطريق الأول : حَريز بن عثمان ، عن ابن ميسرة ، به : و قد جاء عنه من سبعة وجوه :

أولاً : آدم بن أبي إياس ، عن حريز بن عثمان ، به : و قد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : إبراهيم بن الهيثم ، عن آدم ، به :
ـ كما هي هنا

الرواية الثانية : إسماعيل بن عبد الله ، عن آدم ، به :
ـ أخرجها أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ١٢٧/٣ رقم ١٢٠٠

ثانيًا : يزيد بن هارون ، عن حريز بن عثمان ، به :
ـ أخرجه ابن ماجه في الوصايا ، ٤ ـ باب النهي عن الإمساك في الحياة و التبذير عند الموت : ٩٠٣/٢ رقم ٢٧٠٧ مختصرا
ـ و ابن سعد في " طبقاته " : ٤٢٧/٧

ثالثًا : أبو النضر ، عن حريز بن عثمان ، به :
ـ أخرجه أحمد في " مسنده " : ٢١٠/٤
ـ و أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ١٢٨/٣ رقم ١٢٠٢

رابعًا : حسن بن موسى ، عن حريز بن عثمان ، به :
ـ أخرجه أحمد في " مسنده " : ٢١٠/٤ بمثله
ـ و أبونعيم في الموضع السابق

خامسًا : أبو المغيرة (عبد القدوس بن الحجاج) ، عن حريز ، به :
ـ أخرجه أحمد : ٢١٠/٤ بنحوه ، و لم يقل : (يقول الله عز و جل)
ـ و الطبراني في " الكبير " : ١/ ١٨ رقم ١١٩٣ =

. . . .

= ـ وأبو نعيم في الموضع السابق

سادسًا : أبو اليمان ، عن حريز بن عثمان ، به :
ـ أخرجه أحمد : ٢١٠/٤
ـ وأبو نعيم في الموضع السابق

سابعًا : علي بن عياش ، عن حريز بن عثمان ، به :
ـ أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " : ١٢٣/٢ رقم ١٩١٣
ـ وأبو نعيم في " معرفة الصحابة" : ١٢٧/٣ رقم ١٢٠٠

الطريق الثاني : ثور بن يزيد الرحبي ، عن ابن ميسرة ، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير " : ١٨/٢ رقم ١١٩٤
ـ وأبونعيم في " معرفة الصحابة" : ١٢٧/٣ رقم ١٢٠١

* **رجاله :**

ـ (إبراهيم بن الهَيْثَم البَلَدي) ثقة ، تقدم في الحديث (٣) .

ـ (آدم بن أبي إياس) ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٣٩) .

ـ (حَرِيز) ـ بفتح أوله ، وكسر الراء ، وآخره زاي ـ (ابن عثمان) ابن جبر بن أبي أحمر الرَّحَبي ـ بفتح الراء والحاء المهملة ، وفي آخرها باء موحدة ، نسبة إلى رحبة ، بطن من حمير ـ أبو عثمان ، ويقال أبو عون ، الحمصي : وثّقه يحيى القطان وابن المديني ، وأحمد ، وابن معين ، ودحيم ، والمفضل بن غسان ، والعجلي . لكن قال الفلاس وغيره : كان ينتقص عليًّا وينال منه . وقال ابن حبان : كان داعيةً إلى مذهبه ، يتنكب حديثه . وقال ابن عدي : هو من الأثبات في الشاميين وإنما وضع منه بغضه لعلي . اهـ وجاء عنه ذلك من غير وجه ، وجاء عنه خلاف ذلك : فقال البخاري : قال أبو اليمان : كان حريز يتناول من رجل ، ثم ترك . وقال ابن حجر في " هدي الساري " : وهذا أعدل الأقوال ، فلعله تاب . وقال أبو حاتم : حسن الحديث ، ولم يصح عندي ما يقال في رأيه ، ولا أعلم بالشام أثبت منه ، وهو ثقة متقن. وقال الذهبي في " الميزان " : كان متقنا ثبتا لكنه مبتدع . وقال ابن حجر في " التقريب " : ثقة ثبت رمي بالنصب ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة ، وله ثلاث وثمانون سنة / خ ٤ .

التاريخ لابن معين : ١٠٦/٢ ، الثقات للعجلي :ص ١١٢ ، الجرح والتعديل : ٢٨٩/٣ ، المجروحين : ٢٦٨/١ ، الكامل لابن عدي : ٨٥٦/٢ ، تاريخ بغداد : ٢٦٥/٨ ، الميزان : ٤٧٥/١ ، المغني : ٢٣٠/١ ، الكاشف : ١٥٥/١ ، هدي الساري :ص ٣٩٦ ، التهذيب : ٢٣٧/٢ ، التقريب :ص ١٥٦ ، اللباب : ١٩/٢ . = ==

. . . .

- (ابن مَيْسَرة) هو عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي ، أبو سلمة الحمصي قال ابن المديني : مجهول ، لم يرو عنه غير حريز. قلت : و قد روى عنه غيره صفوان بن عمرو ، و ثور بن يزيد الرحبي ، فليس مجهولا . و قال العجلي : شامي تابعي ثقة . و قال أبوداود: شيوخ حريز كلهم ثقات . قلت : و ابن ميسرة منهم . و ذكره ابن حبان في " الثقات ". و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . و قال ابن حجر: مقبول ، من الرابعة / د ق . قلت : يبدو أن الأنسب أن يقال فيه :" ثقة" كما قال العجلي ، والذهبي ، و يؤيد ذلك أنه ذكره ابن حبان في " الثقات "، و أنه من شيوخ حريز الذين قال فيهم أبوداود : كلهم ثقات .

الثقات للعجلي :ص ٣٠٠ ، الجرح و التعديل : ٢٨٥/٥ ، الثقات لابن حبان : ١٠٩/٥ ، الميزان : ٥٩٤/٢ ، الكاشف : ١٦٦/٢ ، التهذيب: ٢٨٤/٦ التقريب : ص ٣٥١ ترجمة رقم ٤٠٢٢ .

- (جُبَيْر بن نُفَيْر) كلاهما بالتصغير - ابن مالك بن عامر الحضرمي ، أبو عبد الرحمن ، و يقال : أبو عبد الله ، الحمصي : وثّقه ابن سعد، والعجلي ، و أبو حاتم ، و أبوزرعة . و ذكره ابن حبان في " ثقات التابعين "، و قال : أدرك الجاهلية ، و لا صحبة له . و قال أبوداود، وابن خراش : هو من أجل تابعي الشام . و قال الذهبي في " الكاشف": ثقة. و قال ابن حجر: ثقة جليل ، من الثانية ، مخضرم ، و لأبيه صحبة، فكأنه هو ما وفد إلاّ في عهد عمر ، مات سنة ثمانين ، و قيل بعدها / / بخ م ٤ .

طبقات ابن سعد : ٤٤٠/٧، التاريخ الكبير: ٢٢٣/٢، الثقات للعجلي : ص ٩٥ ، الجرح و التعديل : ٥١٢/٢، الثقات لابن حبان : ١١١/٤ ، الكاشف ١٢٥/١ ، التهذيب : ٦٤/٢ ، التقريب :ص ١٣٨ .

- (بِشْر بن جَحّاش) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٧٣) .

* **درجته :**

إسناده صحيح . قال الحافظ البوصيري في " مصباح الزجاجة " (٩٧/٢) :" إسناده صحيح ، رجاله ثقات " اهـ .

* **غريبه :**

قوله : (بُرْدَيْن) البُرْد - بضم الموحدة - ثوب مخطط ، جمعه : أبراد و أبرد و برود ، و أكيسة يلتحف بها (القاموس المحيط : ص ٣٤١) .

قوله : (وَئِيد) : أي صوت شدة الوطء على الأرض ، يسمع كالدَّوِيّ من ==

. . . .

===

بُعْدٍ (النهاية : ٥/١٤٣) ·

و قوله : (إذا بلغت التَّرَاقي) يعني إذا بلغت الروح التراقي عند الموت · والتراقي جمع ترقوة ، و هي العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق (النهاية : ١/١٨٧) ·

* **الفوائد :**

في الحديث بيان أن الإنسان لا يعجز الله سبحانه و تعالى ، فإنه خلقه من شئ حقير ، ثم سَوَّاه ، و عدله ، و أكرمه و نعّمه ، و لكن الإنسان مع ذلك ينسى ربه ، فيتكبر ، و يتعالى ، و يختر بنفسه ، و ينسى الكبير المتعال ، و يجمع المال ، و يمنع حق الله فيه ، و لا ينفق في سبيل الله ، و لا يشكر الله على ما أنعم به عليه ، بل يستعمله في الشهوات و المعاصي ، حتى إذا فجأه الموت قال : أعطوا فلانًا كذا ، و فلانًا كذا ، و لا قيمة للصدقة ساعة الموت ، و إنما قيمتها للصحيح الشحيح ·

* * * * *

* ٧٤ *

بلال (*) بن الحارث

ابن عصيم (١) بن سعد (٢) بن عمرو بن سعد (٣) بن مُرَّة (٤) بن حَلاوة (٥) بن ثعلبة بن ثَوْر بن هذمة بن لاطم (٦) بن عمرو بن غَنْم - وهو مزينة (٧) - ابن وُدّ بن طابِخة

---

(١) كذا في كل من النسختين، وقد ورد في "معرفة الصحابة" لأبي نعيم هكذا (عكيم) بالكاف بعد العين، وفي طبقات خليفة، وأسد الغابة، والإصابة هكذا (عصم) بالصاد المهملة بعدها ميم.

(٢) سعد بن عمرو: ساقط عند المترجمين له، وقد أثبته ابن قانع وحده.

(٣) كذا عند ابن قانع، وقال غيره: (سعيد).

(٤) كذا عند ابن قانع، وأبي نعيم. وقال آخرون (قرة). وقال ابن الأثير في ضبطه: بالقاف.

(٥) كذا عند ابن قانع. وأثبته غيره بالخاء المعجمة. وضبطه الحافظ ابن حجر بقوله: بالخاء المعجمة المفتوحة.

(٦) كذا عند ابن قانع، والحاكم. وقال ابن حزم: لاطم بن عثمان بن عمرو ابن ود بن طابخة.

(٧) كذا عند ابن قانع. وقال غيره: مُزَيْنَة هي بنت كلب بن وبرة، أم عثمان وأوس ابني عمرو بن وُد، فنسب إليها.

(*) بلال بن الحارث المزني، أبو عبد الرحمن المدني:

له صحبة ورواية، سكن جبل الأشعر وراء المدينة المنورة، ثم تحول الى البصرة، كان أحد من وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد مزينة في رجب سنة خمس.

أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم العَقِيق، وكان صاحب لواء مزينة يوم الفتح.

مات سنة ستين، وله ثمانون سنة. أخرج له أصحاب السنن، روى عنه ابنه الحارث، وعلقمة بن وقاص وغيرهما. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص ٣٨، ١٧٧، التاريخ الكبير: ١٠٦/٢، الجرح والتعديل: ٣٩٥/٢، المعرفة والتاريخ: ٣٢٤/١، معجم الصحابة للبغوي: ق ٢٢/ب، الثقات لابن حبان: ٢٨/٣، المستدرك للحاكم: ٥١٧/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٥٩/٣، الجمهرة لابن حزم: ص ٢٠١، الاستيعاب: ١٨٣/١، تاريخ دمشق: ٢٧٩/١٠، أسد الغابة: ٢٥٢/١، تهذيب الكمال للمزي: ٢٨٣/٤، تجريد أسماء الصحابة: ٥٢/١، الإصابة: ١٧٠/١، التهذيب: ٥٠١/١، التقريب: ص ١٢٩، الإكمال: ٤٧٦/٢، اللباب: ٢٠٥/٣).

* * * * * * * * * * * * * * *

١٢٣ ـ حدثنا خلف بن عمرو العُكْبَري ، نا سعيد بن منصور ح
وحدثنا أحمد بن القاسم بن مُسَاوِر ، نا سعيد بن سليمان ، جميعـًا عن عبد العزيز بن محمد ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن الحارث بن بلال ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله !... فَسْخُ الحجِّ لنا خاصةً ، أم للناس عامةً ؟ قال : " بل ، لكم خاصةً " .

---

١٢٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق ، عن عبد العزيز بن محمد به :

الطريق الأول : سعيد بن منصور ، عن عبد العزيز ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولًا : خلف بن عمرو العكبري ، عن سعيد بن منصور ، به :
ـ كما هو هنا

ثانيًا : معاذ بن المثنى ، عن سعيد بن منصور ، به :
ـ أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٦٢/٣ رقم ١١٢٣

الطريق الثاني : سعيد بن سليمان ، عن عبد العزيز به : كما هو هنا

الطريق الثالث : عبد الله بن محمد النفيلي ، عن عبد العزيز ، به :
ـ أخرجه أبوداود في المناسك ، باب الرجل يهل بالحج ثم يجعلها عمرة : ٣٩٩/٢ رقم ١٨٠٨ عنه ، به

الطريق الرابع : إسحاق بن إبراهيم المروزي ، عن عبد العزيز ، به :
ـ أخرجه النسائي في المناسك ، ٧٧ ـ باب إباحة فسخ الحج بالعمرة لمن لم يسق الهدي : ١٧٩/٥
ـ وأبوالقاسم البغوي في " معجم الصحابة " (ق ٢٢/ب)

الطريق الخامس : أبو مصعب أحمد بن أبي بكر ، عن عبد العزيز ، به :
ـ أخرجه ابن ماجه في المناسك ، ٤٢ ـ باب من قال : كان فسخ الحج لهم خاصة : ٩٩٤/٢ رقم ٢٩٨٤

الطريق السادس : سريج بن النعمان ، عن عبد العزيز ، به :
ـ أخرجه أحمد في " مسنده " : ٤٦٩/٣
ـ والطبراني في " الكبير " : ٣٥٧/١ رقم ١١٣٨

الطريق السابع : قريش بن إبراهيم ، عن عبد العزيز ، به :
ـ أخرجه أحمد في " مسنده " : ٤٦٩/٣

الطريق الثامن : نعيم بن حماد ، عن عبد العزيز ، به :
ـ أخرجه الدارمي في المناسك ، ٣٧ ـ باب في فسخ الحج : ٥٠/٢

= =

. . . .

الطريق التاسع : محمد بن زياد الزيادى ، عن عبد العزيز ، به :
- أخرجه الدارقطني في الحج : ٢٤١/٢ رقم ٢٤

* رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

- (خَلَف بن عمرو العُكْبَري) " ثقة " تقدم في الحديث (٣١) .

- (سعيد بن منصور) : " ثقة مصنف ، كان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به " ، تقدم في الحديث (٤٧) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

- (أحمد بن القاسم بن مُسَاوِر) - بضم ميم ، فمهملة خفيفة - أبو جعفر الجوهرى : قال الخطيب البغدادى : كان ثقة . و قال ابن المنادى : أكثر عن علي بن الجعد ، قال لي : إنه كتب عنه خمسة عشر ألف حديث . و مات سنة ثلاث و تسعين و مائتين .
تاريخ بغداد : ٣٤٩/٤ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٢٢٩ .

- (سعيد بن سليمان) : " ثقة حافظ " ، تقدم في الحديث (٢٠) .

من اشتركوا في الاسنادين جميعاً :

- (عبد العزيز بن محمد) : " صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء " ، تقدم في الحديث (٧٠) .

- (ربيعة بن أبي عبد الرحمن) و اسم أبيه فَرُّوخ ، التيمي مولاهم ، أبو عثمان المدني ، المعروف بربيعة الرأى : وثّقه ابن معين ، و أحمد و العجلي ، و أبو حاتم ، و النسائي ، و يعقوب بن شيبة . و قال مالك : ذهبت حلاوة الفقه مذ مات ربيعة . وقال عبد العزيز بن أبي سلمة : يا أهل العراق .. تقولون : ربيعة الرأى ، و الله ما رأيت أحدا أحفظ لسنة منه . . و قال الذهبي في " التذكرة " : كان إماما حافظا فقيها مجتهدا بصير الرأى ، و لذلك يقال له ربيعة الرأى . و قال ابن حجر : ثقة فقيه مشهور ، قال ابن سعد : كانوا يتّقونه لموضع الرأى ، من الخامسة ، مات سنة ست و ثلاثين و مائة على الصحيح . وقيل سنة ثلاث ، و قال الباجي : سنة اثنتين و أربعين / ع .
التاريخ الكبير : ٢٨٦/٢ ، الثقات للعجلي : ص ١٥٨ ، الجرح والتعديل : ٤٧٥/٣ ، الثقات لابن حبان : ٦٥/٣ ، تاريخ بغداد : ٤٢٠/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٨٩/٦ ، تذكرة الحفاظ : ١٥٧/١ ، الكاشف : ٢٣٨/١ ، التهذيب : ==

. . . .

= ٢٥٨/٣ ، التقريب : ص ٢٠٧ .

- (الحارث بن بلال) بن الحارث المزني المدني : روى عن أبيه ، و عنه ربيعة بن أبي عبد الرحمن وحده ، أخرج له أبوداود و النسائي و ابن ماجه حديثا واحدا في فسخ الحج . و قال الإمام أحمد : ليس اسناده بالمعروف . و قال ابن القطان : لا يعرف حاله . و قال المنذري : هو شبه المجهول . و قال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة / د س ق .
مختصر سنن أبي داود : ٣٣١/٢ ، الميزان : ٤٣٢/١ ، الكاشف: ١٣٧/١ التهذيب : ١٣٧/٢ ، التقريب : ص ١٤٥ .

- قوله : (عن أبيه) يعني بلال بن الحارث المزني : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٧٤) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (الحارث بن بلال) و هو " مقبول " عند المتابعة ، و إلا فلين ، و لم أجد من تابعه .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن حديث بلال بن الحارث المزني في فسخ الحج ؟ فقال : لا أقول به ، و ليس إسناده بالمعروف ، و لم يروه إلا (الدَّرَاوَرْدي) وحده " اهـ .

و قال عبد الحق الإشبيلي : الصحيح في هذا قول أبي ذر ، غير مرفوع إلى النبي صلى الله عليه و سلم " اهـ .

و قال المنذري : " حديث أبي ذر في ذلك صحيح " اهـ .
و قال الدارقطني :" تفرد به ربيعة بن عبد الرحمن عن الحارث ، عن أبيه ، و تفرد به عبد العزيز الدراوردي عنه " اهـ .
(انظر : مختصر سنن أبي داود للمنذري : ٣٣١/٢) .

و للحديث شاهد موقوف على الصحابي عند مسلم ، و النسائي ، و ابن ماجه ، عن أبي ذر رضي الله عنه قال :(كانت المتعة في الحج لأصحاب محمد صلى الله عليه و سلم خاصة) - أخرجه مسلم في الحج ، ٢٣ - باب جواز التمتع:٨٩٧/٢،رقم ١٢٢٤

قلت : والحديث المرفوع المروي عن بلال بن الحارث بسندٍ ضعيفٍ، يُعَلّ بالموقوف على أبي ذر ، فلا يرتقي . والله أعلم .

* **فوائده :**

في الحديث أن الصحابة أحرموا بالحج ، ثم فسخوه بالعمرة ، و هو بلا شك بأمر النبي صلى الله عليه وسلم ، و فيه أيضًا اختصاصهم بها دون غيرهم ، فليس لمن بعدهم ممن أَهَلَّ بالحج أن يَفْسَخَه بالعمرة . قال العلامة السِّنْدي في حاشيته على النسائي ١٧٩/٥ :" أي التمتع عام ، و لكن فَسْخُ الحج بالعمرة خاص ، و به قال الجمهور ، و من يرى الفَسْخ عامًّا يرى أن هذا الحديث لا يَصْلُح للمعارضة ." اهـ .

* * * * * * * * * * * * *

١٢٤ ـ حدثنا محمد بن يونس بن موسى ، نا سعيد بن عامر ، نا محمد بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده ، عن بلال بن الحارث ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : " إن الرجل ليتكلَّمُ بالكلمة ، لا يدري كُنْهَ ما بَلَغَتْ من سَخَط الله ، و آخر يتكلم ، لا يدري كُنْهَ ما بلغت من رضا الله عز و جل " .

---

١٢٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن بلال بن الحارث مرفوعاً :

الطريق الأول : علقمة بن وقاص ، عن بلال بن الحارث : و قد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : عمرو بن علقمة ، عن علقمة بن وقاص ، به : و قد ورد من خمس عشرة رواية :

الرواية الأولى : سعيد بن عامر ، عن محمد بن عمرو ، به : و قد رواه عنه رجلان :

أ)ـ محمد بن يونس بن موسى ، عن سعيد ، به : كما هي هنا

ب)ـ الحارث بن أبي أسامة ، عن سعيد بن عامر ، به :

- أخرجه الحاكم في " المستدرك ": ٤٥/١
- و أبونعيم في " معرفة الصحابة ": ٦٠/٣ رقم ١١٢١
- و البيهقي في " السنن الكبرى ": ١٦٥/٨

الرواية الثانية : عبدة بن سليمان ، عن محمد بن عمرو به :

- أخرجها هنّاد بن السري في " الزهد ": ٣٥/٢ رقم ١١٥٧
- و الترمذي في الزهد ، ١٢ـ باب في قلة الكلام : ٥٥٩/٤ رقم ٢٣١٩ عن هناد ، عنه ، به

الرواية الثالثة : محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، به :

- أخرجها ابن ماجه في الفتن ، ١٢ـ باب كف اللسان في الفتنة : ١٣١٢/٢ رقم ٣٩٦٩
- و البخاري في " التاريخ الكبير ": ١٠٦/٢ ترجمة رقم ١٨٥٢
- و الحاكم في " المستدرك ": ٤٥/١

الرواية الرابعة : أبو معاوية ، عن محمد بن عمرو ، به :

- أخرجها أحمد في " مسنده ": ٤٦٩/٣ . و في " الزهد ": ص ١٥
- و ابن عساكر في " تاريخ دمشق ": ٢٨٣/١٠

الرواية الخامسة : موسى بن عقبة ، عن محمد بن عمرو ، به :

- أخرجها البخاري في " التاريخ الكبير ": ١٠٧/٢ ترجمة ١٨٥٢

الرواية السادسة : عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن ==

. . . .

= محمد بن عمرو ، به :
- أخرجها الطبراني في "الكبير": ٣٥٤/١ رقم ١١٣٠
- والحاكم في "المستدرك" : ٤٥/١
- وابن عساكر في " تاريخ دمشق ": ٢٨٥/١٠

الرواية السابعة : سفيان الثوري ، عن محمد بن عمرو، به :
- أخرجها الطبراني في "الكبير": ٣٥٤/١ رقم ١١٣١
- والحاكم في "المستدرك": ٤٥/١
- وابن عساكر في " تاريخ دمشق ": ٢٨١/١٠

الرواية الثامنة : سفيان بن عيينة، عن محمد بن عمرو، به :
- أخرجها الحميدي في " مسنده ": ٤٠٥/٢ رقم ٩١١
- والنسائي في "الكبرى " في الرقائق : كما في " تحفة الأشراف ": ١٠٤/٢
- والطبراني في "الكبير" : ٣٥٥/١ رقم ١١٣٢
- وابن عساكر في " تاريخ دمشق " : ٢٨٢/١٠

الرواية التاسعة : يزيد بن هارون ، عن محمد بن عمرو،به :
- أخرجها ابن حبان في" صحيحه " كما في" الإحسان":٢٩٨/١
- والطبراني في "الكبير": ٢٥٣/١ رقم ١١٢٩
- وأبونعيم في" معرفة الصحابة": ٦٠/٣ رقم ١١٢١
- وابن عساكر في" تاريخ دمشق ": ٢٨٢/١٠

الرواية العاشرة : عبد العزيز بن مسلم ، عن محمد بن عمروبه :
- أخرجها الطبراني في "الكبير": ٣٥٤/١ رقم ١١٣٠

الرواية الحادية عشرة : إسماعيل بن جعفر، عن محمد، به :
- أخرجها الطبراني في "الكبير": ٣٥٤/١ رقم ١١٢٩
- والحاكم في "المستدرك": ٤٥/١
- والبغوي في " شرح السنة": ٣١٤/١٤
- وابن عساكر في" تاريخ دمشق ": ٢٨٣/١٠

الرواية الثانية عشرة : أبو ضمرة أنس بن عياض ، عن محمد:
- أخرجها ابن عساكر : ٢٨٢/١٠

الرواية الثالثة عشرة : يعلى بن عبيد ، عن محمد بن عمروبه :
- أخرجها ابن عساكر : ٢٨٤/١٠

الرواية الرابعة عشرة: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن محمد بن عمرو ، به :
- أخرجها ابن عساكر : ٢٨٥/١٠

الرواية الخامسة عشرة: الفضل بن موسى، عن محمد بن عمروبه :
- أخرجها ابن حبان في" صحيحه " كما في" الإحسان": ٢٩٤/١ =

. . . .

= ثانيًا : محمد بن إبراهيم ، عن علقمة بن وقاص ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٣٥٦/١ رقم ١١٣٥
- وابن عساكر في " تاريخ دمشق " : ٢٨٦/١٠

ثالثًا : موسى بن عقبة ، عن علقمة بن وقاص ، به :
- وسيأتي إن شاء الله برقم (١٢٥) .

الطريق الثاني : عمرو بن علقمة ، عن بلال بن الحارث (من دون ذكر علقمة ابن وقاص بينهما) :
- أخرجه مالك في " الموطأ " في الكلام ، ٢ - باب ما يؤمر به من التحفظ في الكلام : ٩٨٥/٢ رقم ٥
- والبخاري في " التاريخ الكبير" : ١٠٧/٢ ترجمة رقم ١٨٥٢
- والنسائي في " الكبرى" في الرقائق كما في " تحفة الأشراف " : ١٠٣/٢
- وهنّاد بن السري في " الزهد" : ٣٤/٢ رقم ١١٥٦
- والطبراني في " الكبير" : ٣٥٥/١ رقم ١١٣١، ١١٣٤
- والحاكم في " المستدرك " : ٤٦/١
- وابن عساكر في " تاريخ دمشق " : ٢٧٩/١٠ ، ٢٨٠

الطريق الثالث : عمر بن عبيد الله بن عتبة ، عن بلال بن الحارث :
- أخرجه الطبراني في " الصغير" : ٢٣٥/١

* **رجاله :**

- (محمد بن يونس بن موسى) بن سليمان القرشي ، أبو العباس البغدادي المعروف بالكُدَيْمي - نسبة إلى كديم بالتصغير أحد أجداده : أثنى عليه غير واحد بالحفظ والمعرفة . ووثّقه جعفر الطيالسي وقال : ولكن أهل البصرة يحدثون بكل ما يسمعون . ووثّقه أيضا اسماعيل بن علي الخطبي، وتعقّبه الذهبي بقوله : قاله بجهل . وقال أحمد بن حنبل : حسن المعرفة ، حسن الحديث ، ما وجد عليه إلاّ صحبته لسليمان الشاذكوني. وضعّفه أبو حاتم حيث عرض عليه شيء من حديثه فقال : ليس هذا حديث أهل الصدق . وتركه ابن صاعد ، وابن عقدة . وقال أبو أحمد الحاكم : ضعيف الحديث . وقد اتهم بالكذب ، فقال الأجرى : سمعت أبا داود يتكلم في محمد بن سنان ، وفي محمد بن يونس ، يطلق عليهما الكذب . وكان موسى بن هارون ينهى الناس عن السماع من الكديمي، وقال : تقرّب إليّ بالكذب . وقال ابن حبان : كان يضع على الثقات الحديث وضعا ، لعله قد وضع أكثر من ألف حديث . وقال ابن عدى : اتهم بوضع الحديث وبسرقته ، وادعى رؤية قوم لم يرهم ، ورواية عن قوم لا يعرفون ، وترك عامة مشايخنا الرواية عنه . وقال الدارقطني : متروك . وقال أيضا : كان يتهم بوضع الحديث ، وما أحسن فيه القول =

. . . .

= إلاّ من لم يُخْبَر حالَه . و قال الذهبي في " الميزان ": أحد المتروكين و في " المغني ": هو ساقط . و قال فيه أيضًا : هالك . و قال ابن حجر: ضعيف ، و لم يثبت أن أبا داود روى عنه ، من صغار الحادية عشرة ، مات سنة ست و ثمانين و مائتين / د .

الجرح و التعديل : ١٢٢/٨ ، المجروحين : ٣١٢/٢ ، الكامل لابن عدى: ٢٢٩٤/٦ ، الضعفاء للدارقطني :ص ٣٥١ ، سؤالات السهمي :ص ١١١ ، تاريخ بغداد: ٤٣٥/٣ ، سير أعلام النبلاء: ٣٠٢/١٣ ، تذكرة الحفاظ : ٢/ ٦١٨ ، الميزان : ٧٤/٤ ، المغني : ٣٩/١ ، ٢٨٣/٢ ، التهذيب : ٥٣٩/٩ ، التقريب : ص ٥١٥ ، اللباب : ٣١/٣ .

قلت : قول ابن حجر في (الكُدَيْمي): " ضعيف " فيه إطلاق، و قد اتهمه بالوضع أبوداود ، و موسى بن هارون ، و ابن حبان ، و ابن عدى ، و الدارقطني . و قال الذهبي فيه : أحد المتروكين ، فعلى ذلك فالكديمي " متروك " و الله أعلم .

- (سعيد بن عامر) الضُّبَعي - بضم المعجمة ، و فتح الموحدة ، نسبة إلى ضبيعة - أبو محمد البصرى : وثّقه ابن سعد ، و ابن معين ، و العجلي، و ابن قانع . و ذكره ابن حبان في " الثقات ". و قال أبو حاتم : هو صدوق . و قال : و كان سعيد رجلا صالحا ، و كان في حديثه بعض الغلط . و قال ابن حجر: ثقة صالح ، و قال أبو حاتم : ربما وهم ، من التاسعة ، مات سنة ثمان و مائتين ، و له ست و ثمانون / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٩٦/٧ ، التاريخ الكبير: ٥٠٢/٣ ، الجرح والتعديل ٤/ ٤٨ ، الثقات لابن حبان : ٢٦٤/٨ ، الكاشف : ٢٨٩/١ ، التهذيب : ٤/ ٥٠، التقريب :ص ٢٣٧ .

- (محمد بن عمرو) بن علقمة بن وقاص : " صدوق له أوهام "، تقدم في الحديث (١١٠) .

- قوله : (عن أبيه) يعني عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني : روى عن أبيه ، عن بلال بن الحارث حديث : " إن الرجل ليتكلم بالكلمة " الحديث . و عنه ابنه محمد . ذكره ابن حبان في " الثقات ". أخرج له الترمذى و النسائي و ابن ماجه الحديث المذكور ، و صحّحه الترمذى و ابن حبان . و صحّح له ابن خزيمة حديثا آخر من روايته عن أبيه أيضا . و قال الذهبي في " الكاشف ": وثق . و قال ابن حجر: مقبول ، من السادسة / ت س ق .

التاريخ الكبير: ٣٥٥/٦ ، الجرح و التعديل : ٢٥١/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٧٤/٥ ، الكاشف : ٢٩٠/٢ ، التهذيب : ٧٩/٨ ، التقريب: ٤٢٤ .

- قوله : (عن جده) يعني علقمة بن وقاص بن محصن بن كلدة الليثي ، أبو يحيى المدني : وثّقه النسائي . و ذكره ابن حبان في " الثقات "==

. . . .

= التابعين ". وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من الثانية، أخطأ من زعم أن له صحبة، وقيل: إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، مات في خلافة عبد الملك / ع.

التاريخ الكبير: ٤٠/٧، الجرح والتعديل: ٤٠٥/٦، الثقات لابن حبان: ٢٠٩/٥، الكاشف: ٢٤٢/٢، التهذيب: ٢٨٠/٧، التقريب: ٣٩٧.

- (بلال بن الحارث): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٧٤).

* **درجته:**

إسناده ضعيف جدًّا، فيه (محمد بن يونس الكُدَيْمي) وهو "متروك، متّهم بالوضع".

ويغني عنه ما رواه (الحارث بن أبي أسامة) عن سعيد بن عامر، به، عند الحاكم (٤٥/١) وأبي نعيم في "معرفة الصحابة" (٦٠/٣ رقم ١١٢١) والحارث "ثقة" عند إبراهيم الحربي وابن حبان، و"صدوق" عند الدارقطني، كما في "تذكرة الحفاظ": ٦١٩/٢.

وقد رواه الترمذي في "سننه" (٥٥٩/٤ رقم ٢٣١٩) من طريق عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، به، وقال: "هذا حديث حسن صحيح" اهـ.

وصحّحه أيضًا ابن حبان، والحاكم بقوله: "هذا حديث صحيح، وقد احتجّ مسلم بـ (محمد بن عمرو)، وقد أقام إسناده عنه (سعيد بن عامر) كما أوردته عاليًا" اهـ. ووافقه الذهبي في "تلخيصه".

وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: "إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله، لا يلقي لها بالا، يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله، لا يلقي لها بالا، يهوى بها في جهنم" أخرجه البخاري في الرقاق، ٢٣ - باب حفظ اللسان: ٣٠٨/١١ رقم ٦٤٧٨ (مع الفتح). ومسلم في الزهد، ٦- باب التكلم بالكلمة يهوى بها في النار: ٢٢٩٠/٥ رقم ٢٩٨٨.

* **فوائده:**

في الحديث حث على حفظ اللسان، فينبغي لمن أراد أن يتكلم أن يتدبَّر ما يقول قبل أن يتكلم، فإن من الكلام ما يؤدى بصاحبه إلى غضب الله، وهو لا يشعر به، ومنه ما يبلِّغ قائله مرضاة الله، وهو لا يشعر به.

* * * * * * * * * * * * * * * * *

١٢٥ ـ و ثنا يحيى بن منصور الهَرَوي أبو سعد[١]، نا سُوَيْد بن نصر ، ثنا ابن المبارك ، عن موسى بن عقبة ، عن علقمة بن وقاص ، عن بلال بن الحارث ، عن النبي صلى الله عليه و سلم ، بنحوه .

---

(١) وقع في نسخة الظاهرية (أبو سعيد) ، و قد جاء في الأصل هنا و في موضع آخر [في الحديث رقم ٩١٠] و في " تاريخ بغداد "(٢٢٥/١٤) كما أثبتّه .

١٢٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة وجوه ، عن علقمة بن وقاص ، به ، تقدم ذكرها عند الحديث رقم (١٢٤) .

و منها : موسى بن عقبة ، عن علقمة بن وقاص ، به : و قد ورد من ست روايات :

الرواية الأولى : الحسين بن الحسن المروزي ، عن ابن المبارك :
ـ أخرجها ابن المبارك في " الزهد ": ص ٤٩٠

الرواية الثانية : سويد بن نصر ، عن ابن المبارك ، به :
ـ أخرجها النسائي في " الكبرى " في الرقائق كما في " تحفة الأشراف ": ٨٠٤/٢

الرواية الثالثة : عبد الله بن عثمان ، عن ابن المبارك ، به :
ـ أخرجها البخاري في " التاريخ الكبير ": ١٠٧/٢ ترجمة رقم ١٨٥٢
ـ و البيهقي في " السنن الكبرى " في قتال البغي باب ما على الرجل من حفظ اللسان عند السلطان و غيره : ١٦٥/٨

الرواية الرابعة : عامر بن سيار ، عن ابن المبارك ، به :
ـ أخرجها الطبراني في " الكبير ": ٣٥٦/١ رقم ١١٣٦

الرواية الخامسة : محمد بن عبد الوهاب ، عن ابن المبارك ، به :
ـ أخرجها أبو نعيم في " الحلية ": ١٨٧/٨

الرواية السادسة : إبراهيم بن عبد الله الخلال ، عن ابن المبارك به :
ـ أخرجها البغوي في " شرح السنة ": ٣١٥/١٤ رقم ٤١٢٥

* رجاله :

ـ (يحيى بن منصور) بن الحسن بن منصور السلمي (الهَرَوي أبو سعد) : قال الخطيب البغدادي : كان ثقةً حافظًا صالحًا زاهدًا . و وصفه الذهبي في " السير " بقوله : الإمام الحافظ الثقة الزاهد القدوة محدث هراة . مات سنة اثنتين و تسعين و مائتين .

تاريخ بغداد : ٢٢٥/١٤، المنتظم لابن الجوزي : ٢٦/٦، سير أعلام النبلاء ٥٧٠/١٣، تذكرة الحفاظ : ٦٩١/٢ ، العبر : ٩٤/٢ . = ==

. . . .

- (سويد بن نصر) بن سويد ، أبو الفضل المَرْوَزِي - بفتح الميم وسكون الراء و فتح الواو، و في آخرها زاى ، نسبة إلى " مرو الشاهجهان " ، و هو المعروف بالشاه ، راوية ابن المبارك ؛ وثّقه النسائي و مسلمة . و ذكره ابن حبان في " الثقات "، و قال : كان متقنا . و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . و قال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربعين و مائتين ، و له تسعون سنة / ت س .

  التاريخ الكبير : ١٤٨/٤، الجرح و التعديل : ٢٣٩/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٩٥/٨ ، الكاشف : ٣٣٠/١، التهذيب : ٢٨٠/٤ ، التقريب :ص ٢٦٠، اللباب : ١٢٧/٣ .

- (ابن المبارك) هو عبد الله بن المبارك :" ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير" ، تقدم في الحديث (٤٠) .

- (موسى بن عقبة) :" ثقة فقيه إمام في المغازى "، تقدم في الحديث ١١٢

- (علقمة بن وَقَّاص) :" ثقة ثبت "، تقدم في الحديث (١٢٤) .

- (بلال بن الحارث):" له صحبة" ، تقدمت ترجمته برقم (٧٤) .

* <u>درجتـه :</u>

إسناده صحيح، و قد صحّحه محي السنة البَغَوي في " شرح السنة "(٣١٥/١٤) حيث رواه من طريق ابن المبارك ، به ، بنحوه ، فقال :" هذا حديث صحيح" اهـ

و قد أَعَلَّه النسائي بالانقطاع في إسناده ، حيث قال في" السنن الكبرى" (١٠٤/٢): " موسى بن عقبة لم يسمع من علقمة بن وقاص " اهـ . و لذلك ذكر ابن عساكر في" تاريخ دمشق" (٢٨١/١٠) هذه الرواية فيما قال فيه :" هذه الأسانيد كلها فيها خَلَلٌ " . اهـ

و لكن البخاري حكى في " التاريخ الكبير" (٢٩٢/٧) عن علي بن المديني سماع موسى من علقمة ، حيث قال :" قال علي : و قد سمع (موسى بن عقبة) من (علقمة بن وقاص) " اهـ .

و الذي يترجح عندي قول علي بن المديني شيخ البخاري ، فإنه أعلى مرتبةً من النسائي في علم الرجال و علل الحديث ، و هو كما قال الذهبي في " الميزان ": (١٤١/٣): " إليه المنتهى في معرفة علل الحديث النبوي ، مع كمال المعرفة بنقد الرجال ، و سعة الحفظ ، و التبحر في هذا الشأن ، بل لعله فَرْد زمانه في معناه " اهـ . والله أعلم.

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

* ٧٥ *

بلال (*) بن رباح

مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه

(*) بلال بن رَبَاح - بمفتوحة و خفة موحدة - الحَبَشي : الصادق الإيمان ، الباذل نفسه دون دينه ، مولى أبي بكر الصديق ،ومؤذن رسول الله صلى الله عليه و سلم ، يكنى أبا عبد الله :

كان رضي الله عنه أحد السابقين الأولين الذين عُذِّبوا في الله ،وكان يعذِّبه أمية بن خَلَف على الإسلام ، و هو يقول : أَحَد أَحَد ، فاشتراه أبو بكر رضي الله عنه ، و أعتقه ٠ و كان يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه : " أبو بكر سيدنا ، و أعتق سيدنا " يعني بلالاً (أخرجه البخارى في المناقب ، ٢٣ - باب مناقب بلال : ٩٩/٧ رقم ٣٧٥٤) ٠

و خدم بلال رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و أذّن لرسول الله صلى الله عليه و سلم طول حياته حضرًا و سفرًا ، و شهد بدرًا و ما بعدها من المشاهد ٠

و شهد له رسول الله صلى الله عليه و سلم - على التعيين - بالجنة ، فقال لبلال عند صلاة الفجر :" يا بلال ، حدِّثني بأَرْجَى عمل عملته في الإسلام ، فإني سمعت دقّ نعليك بين يديَّ في الجنة" ٠ قال : ما عملت عملاً أرجى عندي أني لم أتطهَّر في ساعة ليل أو نهار إلاّ صليتُ بذلك الطهور ما كُتِبَ لي أن أصلي (أخرجه البخارى في التهجد، ١٧-باب فضل الطهور بالليل و النهار : ٣٤/٣ رقم ١١٤٩٠ و مسلم في الفضائل ، ٢١ - باب فضائل بلال : ١٩١٠/٤ رقم ٢٤٥٨) ٠

و لما توفي رسول الله صلى الله عليه و سلم ذهب بلال إلى الشام للجهاد و الرباط في سبيل الله ، و أقام بها إلى أن مات سنة عشرين أو إحدى و عشرين ، و هو ابن ثلاث و ستين ، أو أربع و ستين سنة ٠

أخرج له الجماعة ٠ رضي الله عنه ٠

(طبقات ابن سعد : ٢٣٢/٣ ، مسند الامام أحمد : ١٢/٦ ، التاريخ الكبير ١٠٦/٢ ، الجرح و التعديل : ٣٩٥/٢ ، معجم الصحابة للبغوى(ق ٢٠/ أ)، الثقات لابن حبان : ٢٨/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣٣٤/١، المستدرك للحاكم : ٢٨٢/٣ ، حلية الأولياء : ١٤٧/١ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٥٠/٣ ، الاستيعاب : ٢٦/٢ ، تاريخ دمشق : ٣٠١/١٠ ، أسد الغابة :٢٤٣/١، سير أعلام النبلاء : ٣٤٧/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٦/١، الكاشف : ١١١/١ ، الإصابة : ١٧٠/١، التهذيب : ٥٠٢/١، التقريب :ص ١٢٩، المغني لمحمد طاهر: ص ١٠٨ ، الرياض المستطابة : ص ٣٩) ٠

١٢٦ ـ حدثنا علي بن محمد ، نا أبو سلمة ، نا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي إدريس ، عن بلال ، أن رسول الله صلى الله عليه و سلم مسح على الخِمَار و المُوقَيْن .

---

١٢٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثمانية طرق ، عن بلال :

الطريق الأول : أبو إدريس ، عن بلال : و قد جاء من أربعة وجوه :

أولاً : أبو سلمة ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هو هنا

ثانيًا : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده " : ١٥/٦
- و ابن أبي شيبة في " مصنفه " في الطهارات ، باب المسح على الخفين : ١٧٨/١ بلفظ : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يمسح على الموقين و الخمار .

ثالثًا : أسد بن موسى ، عن حماد بن سلمة ، به :
- أخرجه ابن خزيمة في " صحيحه " في المسح على الخفين ، ١٤٥ ـ باب الرخصة في المسح على الموقين ، ٩٥/١ رقم ١٨٩ بنحوه

رابعًا : حجاج بن المنهال ، عن حماد بن سلمة ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٣٤٨/١ رقم ١١١٢ بلفظ : " أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على العمامة و الموقين " .
و في : ٣٤٩/١ رقم ١١١٧ بلفظ " كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يمسح على الخفين و الخمار " .

الطريق الثاني : أبو جندل القرشي ، عن بلال ، بلفظ : " كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يمسح على الموقين و الخمار " :
- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٣٤٦/١ رقم ١١٠٥

الطريق الثالث : كعب بن عجرة ، عن بلال بلفظ : " أن رسول الله صلى الله عليه و سلم مسح على الخفين و الخمار " :
- أخرجه مسلم في الطهارة ، ٢٣ ـ باب المسح على الناصية و العمامة : ٢٣١/١ رقم ٢٧٥
- و النسائي في الطهارة ، ٨٥ ـ باب المسح على العمامة : ٧٥/١
- و ابن ماجه في الطهارة ، ٨٩ ـ باب ما جاء في المسح على العمامة : ١٨٦/١ رقم ٥٦١
- و أبو داود الطيالسي في " مسنده " : ص ١٥٢ رقم ١١١٧ ==

. . . .

= – وأحمد في " مسنده ": ١٢/٦، وابن أبي عاصم في الآحاد: ٢٠٤/١ رقم ٢٦٥
– والطبراني في " الكبير ": ٣٣٤/١ رقم ١٠٦٠، ولفظه: " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الموقين والخمار ".
– والبيهقي في " سننه " في الطهارة، باب الرخصة في المسح على الخفين: ٢٧١/١

الطريق الرابع: عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال، بلفظ: " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين والخمار ".
– أخرجه النسائي في الموضع السابق: ٧٥/١
– وابن الجعد في " مسنده ": رقم ١٤١
– وأبوداود الطيالسي في " مسنده ": ص ١٥٢ رقم ١١١٦
– وعبد الرزاق في " مصنفه ": ١٨٨/١ رقم ٧٣٥
– وأحمد في " مسنده ": ١٤/٦، ١٥
– والطبراني في " الكبير ": ٣٤٢/١ رقم ١٠٨٩، ١٠٩٠

الطريق الخامس: سويد بن غفلة، عن بلال، بلفظ: " مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين والخمار ":
– أخرجه الطبراني في " الكبير ": ٣٤٣/١ رقم ١٠٩٥

الطريق السادس: نعيم بن همّار الغطفاني، عن بلال مرفوعا بلفظ: " امسحوا على الخفين والخمار ":
– أخرجه عبد الرزاق في " مصنفه ": ١٨٨/١ رقم ٧٣٧
– وأحمد في " مسنده ": ١٢/٦، ١٣، ١٤
– والطبراني في " الكبير ": ٣٣٦/١ رقم ١٠٦٨

الطريق السابع: شريح بن هانئ، عن بلال، بلفظ: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار ":
– أخرجه الطبراني في " الكبير ": ٣٣٤/١ رقم ١٠٩٦

الطريق الثامن: أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن بلال:
– وسيأتي إن شاء الله برقم (١٢٧)

* **رجاله:**

– (علي بن محمد): " ثقة "، تقدم في الحديث (١).
– (أبو سلمة) هو موسى بن إسماعيل: " ثقة ثبت "، تقدم في الحديث ٤٦
– (حمّاد بن سلمة): " ثقة عابد، تغير حفظه بأخرة "، تقدم في الحديث ٤٦
– (أيوب) هو ابن أبي تَميمة، واسم أبيه كيسان، السَّخْتِيَانِي – بفتح السين المهملة، وسكون الخاء المعجمة، وكسر التاء المثناة من ==

. . . .

= فوقها ، و فتح الياء آخر الحروف ، و بعد الألف نون ، نسبة إلى عمل السختيان و بيعه ، و هو الجلود الضأنية - العنزى مولاهم ، أبو بكر البصري : وثّقه ابن سعد ، و ابن المديني ، و ابن معين ، و أبو حاتم ، و النسائي • و ذكره ابن حبان في " الثقات " • و قال الذهبي في " السير " : إليه المنتهى في الإتقان • و قال ابن حجر : ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العبّاد ، من الخامسة ، مات سنة إحدى و ثلاثين و مائة و له خمس و ستون / ع •

طبقات ابن سعد : ٢٤٦/٧ ، الجرح و التعديل : ٢٥٥/٢ ، الثقات لابن حبان : ٥٣/٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٥/٦ ، تذكرة الحفاظ : ١٣٠/١ ، الكاشف : ٩٢/١ ، التهذيب : ٣٩٧/١ ، التقريب : ص ١١٧ ، اللباب : ٥٣٦/١ •

- (أبو قِلَابة) هو عبد الله بن زيد : " ثقة فاضل كثير الارسال " ، و قد وصف بالتدليس ، تقدم في الحديث (١١٩) •

- (أبو إدريس) هو عايذ الله - بتحتانية و معجمة - ابن عبد الله بن عمرو • و يقال : عبد الله بن إدريس بن عائذ الخولاني - بفتح الخاء المعجمة ، و سكون الواو ، و بعدها لام ألف ، و في آخرها نون ، نسبة إلى خولان بن عمرو ، من سبأ - : وثّقه ابن سعد ، و العجلي ، و أبو حاتم ، و النسائي • و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : كان من عبّاد أهل الشام و قرّائهم • و قال ابن حجر : ولد في حياة النبي صلى الله عليه و سلم يوم حنين ، و سمع من كبار الصحابة ، و مات سنة ثمانين ، قال سعيد بن عبد العزيز : كان عالم الشام بعد أبي الدرداء / ع •

طبقات ابن سعد : ٤٤٨/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٢٤٦ ، الجرح و التعديل : ٣٧/٧ ، الثقات لابن حبان : ٢٧٧/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٢٧٢/٤ ، تذكرة الحفاظ : ٥٦/١ ، الكاشف : ٥٢/٢ ، التهذيب : ٨٥/٥ ، التقريب : ص ٢٨٩ ، اللباب : ٣٩٥/١ •

- (بلال) هو ابن رَبَاح الحَبَشي ، مؤذن رسول الله صلى الله عليه و سلم : تقدمت ترجمته برقم (٧٥) •

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (أبو قلابة) و هو ثقة ، و لكنه موصوف بالتدليس و قد عنعنه •

أما رواية (حماد بن سلمة) عن أيوب ، ففيها كلام ! ...

حكى حنبل عن أحمد أنه قال : " أسند حماد بن سلمة عن أيوب أحاديث لا يسندها الناس عنه " • و قال الحاكم : لم يخرّج مسلم لحماد بن سلمة في " الأصول " إلاّ من حديثه عن ثابت ، و قد خرّج له في " الشواهد " عن طائفة ، كما في " التهذيب " : ١٢/٣ ، ١٤ ، و قال الذهبي في ==

. . . .

" الميزان ": ٥٩٠/١ في ترجمة (حماد بن سلمة): " كان ثقةً له أوهام " اهـ.

وأما ما قيل من أن (حمادًا) تغيّر حفظه بأخرة فلم أجد من ذكر أن (أبا سلمة) سمع منه في اختلاطه، أو بعده ؟ ولكنه تابعه (عفان) عن حماد بن سلمة، به، بنحوه عند أحمد : ١٥/٦، و (عفان) " ثقة ثبت " كما في " التقريب " : ص ٣٩٣.

* والحديث متابعة صحيحة من طريق كعب بن عجرة، عن بلال، عند مسلم في «صحيحه» ٢٣١/١ رقم ٢٧٥

وله شاهد عن عمرو بن أمية الضَّمْري رضي الله عنه، قال : " رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه " أخرجه البخاري في الطهارة، ٤٨ ـ باب المسح على الخفين : ٣٠٨/١ رقم ٢٠٥ (مع الفتح).

وآخر عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه " أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ، فمسح بناصيته، وعلى العمامة، وعلى الخفين " أخرجه مسلم في الطهارة، ٢٣ ـ باب المسح على الناصية والعمامة : ٢٣١/١ رقم ٢٧٤.

فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم.

* **غريبه :**

قوله : (الخِمَار) : " أراد به العمامة، لأن الرجل يغطّي بها رأسه، كما أن المرأة تغطيه بخمارها، وذلك إذا كان قد اعتم بعمامة العرب، فأدارها تحت الحنك، فلا يستطيع نزعها في كل وقت، فتصير كالخفين، غير أنه يحتاج إلى مسح القليل من الرأس، ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب " اهـ (النهاية : ٧٨/٢).

قوله : (المُوقَيْن) تثنية " الموق " بضم الميم : وهو خف غليظ يلبس فوق الخف (القاموس المحيط : ص ١١٩٤).

* **فوائده :**

في الحديث مشروعية المسح على العمامة والخفين. وبها قال الجمهور ولكنهم حملوا الحديث على أن المراد مسح الناصية والعمامة لإكمال استيعاب الرأس، دون الاقتصار على المسح على العمامة، ذلك لأن الحديث وقع فيه اختصار بحذف الناصية، فقد ورد في " صحيح مسلم " عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم مسح بناصيته، وعلى العمامة، وعلى خفيه ". إلاّ أن الإمام أحمد ذهب إلى جواز الاقتصار على المسح على العمامة، بشرط الاعتمام بعد كمال الطهارة، كما في المسح على الخفين.

(فتح الباري : ٣٠٨/١، عمدة القارئ : ١٠١/١، شرح صحيح مسلم للنووي : ١٧٢/٣، المجموع للنووي : ٤٠٨/١، رد المحتار لابن عابدين : ٢٧٢/١، المنتقى للباجي : ٧٥/١، المغني لابن قدامة : ١٢٦/١).

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

١٢٧ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي ، نا عبد الله بن صالح العِجْلي ، نا أيوب بن عتبة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن بلال ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يمسح على المُوقَيْن والخِمَار .

---

١٢٧ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثمانية طرق ، عن بلال ، تقدم ذكرها عند الحديث (١٢٦) :

و منها : طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن بلال : كما هو هنا .

* **رجاله :**

- (إبراهيم بن إسحاق الحربي) : " إمام بارع في كل علم ، صدوق " ، تقدم في الحديث (٨٠) .

- (عبد الله بن صالح) بن مسلم بن صالح (العِجْلي) - بكسر العين ، و سكون الجيم ، و في آخرها لام ، نسبة إلى عجل بن لجيم ، من بكر بن وائل - أبو صالح الكوفي المقرىء ، والد أحمد بن عبد الله العجلي صاحب " الثقات " : وثّقه ابن معين ، و ابن خراش ، و الوليد بن بكر الأندلسي . و قال ابن معين أيضًا : ما أرى كان به بأس . و قال أثرم عن أحمد : كان يحدث ببغداد ، و يقرأ ما كتبت عنه ، و كأنه فيما ظننت لم يعجبه . و قال أبو حاتم : صدوق . و ذكره ابن حبان في " الثقات "، و قال : مستقيم الحديث . و قال الذهبي في " السير " : الإمام الثقة المقرىء . و قال ابن حجر: ثقة ، من التاسعة ، لم يثبت أن البخارى أخرج له / (خ) .

الجرح و التعديل : ٨٥/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٢/٨ ، تاريخ بغداد : ٤٧٧/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٤٠٣/١٠ ، تذكرة الحفاظ : ٣٩٠/١ ، الميزان : ٤٤٥/٢ ، الكاشف : ٨٦/٢ ، التهذيب :٥ /٢٦١ ، التقريب :ص ٣٠٨ ، اللباب : ٣٢٥/٢ .

- (أيوب بن عتبة) أبو يحيى اليمامي ، قاضي يمامة ، من بني قيس بن ثعلبة : قال غير واحد : كتابه صحيح . و ضعّفه ابن معين ، و علي ابن المديني ، و أحمد ، و ابن عمّار ، و الفلاس ، و الجوزجاني ، و مسلم ، و يعقوب بن سفيان ، و أبوزرعة . و ضعّفه جدا البخارى ، و ابن خراش . و قال أحمد أيضا و النسائي : مضطرب الحديث . و قال البخارى أيضا : عندهم لين . و قال العجلي : يكتب حديثه و ليس بالقوى . و قال أبو حاتم : فيه لين . و قال أبوداود : منكر الحديث ==

. . . .

= و قال ابن حبان : كان يخطىء كثيرًا ، و يهم شديدًا ، حتى فحش الخطأ منه . و قال ابن عدي : أحاديثه في بعضها الإنكار ، و هو مع ضعفه يكتب حديثه . و قال الدارقطني : يترك . و قال الذهبي في " المغني " ضعّفوه لكثرة مناكيره . و في " السير " : ليّن من قبل حفظه . و قال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، مات سنة ستين و مائة / ق .

التاريخ لابن معين : ٥٠/٢ ، سؤالات ابن أبي شيبة : ص ١٢٣ ، التاريخ الكبير : ٤٢٠/١ ، الجرح و التعديل : ٢٥٣/٢ ، الضعفاء للعقيلي : ١٠٨/١ ، المجروحين : ١٦٩/١ ، الكامل لابن عدى : ٣٤٣/١ ، سير أعلام النبلاء : ٣١٩/٧ ، الميزان : ٢٩٠/١ ، المغني : ١٥٦/١ ، الكاشف : ٩٤/١ ، التهذيب : ٤٠٩/١ ، التقريب : ص ١١٨ .

- (يحيى بن أبي كثير) : " ثقة ثبت لكنه يدلس و يرسل " ، تقدم في الحديث (١١٩) .

- (أبو سلمة) هو ابن عبد الرحمن بن عوف : " ثقة مكثر " ، تقدم في الحديث (١١٢) .

- (بلال) هو ابن رباح الحبشي رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته برقم ٧٥ .

* <u>درجته</u> :

إسناده ضعيف ، فيه (أيوب بن عتبة) و هو " ضعيف " . وفيه انقطاع بين (أبي سلمة) و (بلال)، فإن أبا سلمة لم يسمع من أبيه ، و بلال مات قبل أبيه، فلم يسمع أبو سلمة منه أيضًا.

وقد تابعه (كعب بن عجرة) عن بلال ، به ، بنحوه ، عند مسلم في " صحيحه " (٢٣١/١ رقم ٢٧٥) .

و للحديث متابعات أخرى كثيرة ، تقدم ذكرها عند الحديث رقم (١٢٦).

فالحديث " <u>حسن لغيره</u> " و الله أعلم .

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

* ٧٦ *

بِشْر (*) بن سُحَيْم الغِفَاري

(*) بِشْر - بكسر الموحدة ، و سكون المعجمة - ابن سُحَيْم - بمهملتين مصغرًا - ابن حرام بن غِفار الغفاري ، و قيل : البَهْزي . و قيل : الخزاعي . و الأول أكثر .

له صحبة ، و عداده في أهل الحجاز ، و كان يسكن كُرَاعَ الغَمِيم و ضَجْنَان .

روى عنه نافع بن جُبَيْر بن مُطْعم حديثًا واحدًا في أيام التشريق .

أخرج له النسائي ، و ابن ماجه . رضي الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٧٥/٢ ، الجرح و التعديل : ٣٥٧/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٢٥/أ ، الثقات لابن حبان : ٣٠/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٢/٢ ، معرفة الصحابة : لأبي نعيم : ٧٩/٣ ، الاستيعاب : ١٦٩/١ ، أسد الغابة : ٢٢١/١ ، تهذيب الكمال : ١٢١/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٠/١ ، الإصابة : ١٥٦/١ ، التهذيب : ٤٥٠/١ ، التقريب : ص ١٢٣) .

* * * * * * * * * * * * * *

١٢٨ - حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحمّار ، نا محرز بن هشام ، نا عبد الملك بن هارون بن عنترة ، نا أبي ، عن أبي إسحاق ، عن حبيب ابن أبي ثابت ، عن نافع بن جبير ، عن بشر بن سحيم ، قال : خَطَبَنا رسول الله صلى الله عليه و سلم في أيام التشريق ، فقال : " لا يدخل الجنة إلاّ المؤمن(١) ، و هذه أيام(٢) أكل و شرب " .

---

(١) في الأصل هكذا (المؤمن) بالتعريف ، و الظاهر أن الألف و اللام فيها ليستا على نسق الخط المعتاد للكاتب ، فيحتمل أن تكون زيادة من الناسخ أو غيره ، و يرجح هذا وروده في نسخة الظاهرية و في معظم المصادر الحديثية هكذا (مؤمن) بدون الألف و اللام .

(٢) وقع في نسخة الظاهرية هكذا (الأيام) بالتعريف ، و هو خطأ ، و ما أثبتّه من الأصل يتفق و قواعد النحو ، و يحتمل سقوط كلمة (أيام) من نسخة الظاهرية ، و سقوط كلمة (الأيام) من الأصل ، فتصير العبارة كما في المصادر الأخرى (هذه الأيام أيام أكل و شرب) .

١٢٨ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن نافع بن جبير ، به :

الطريق الأول : حبيب بن أبي ثابت ، عن نافع بن جبير ، به : و قد جاء عنه من أحد عشر وجها :

أولاً : أبو إسحاق ، عن حبيب ، به : و قد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : محرز بن هشام ، عن عبد الملك بن هارون به : كما هي هنا

الرواية الثانية : يوسف بن موسى ، عن عبد الملك ، به :

- أخرجها الطبراني في " الكبير " : ٢٣/٢ رقم ١٢٠٩

ثانيًا : سفيان ، عن حبيب ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الصيام ، ٣٥ - باب ما جاء في النهي عن صيام أهل التشريق : ٥٤٨/١ رقم ١٧٢٠
- و النسائي في الإيمان ، ٧ - باب تأويل قوله عز و جل : ﴿ قالت الأعراب آمنا ﴾ : ١٠٤/٨
- و في " الكبرى " في الصيام ، ١١٦ - باب النهي عن صيام أيام التشريق : ١٦٩/٢ رقم ٢٨٩٢
- و أحمد في " مسنده " : ٤١٥/٣ ، ٣٣٥/٤ ، وابن أبي عاصم في "الآحاد" : (٢٤١/٢ رقم ٩٩٦)
- و الطبراني في " الكبير " : ٢٢/٢ رقم ١٢٠٦
- و أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٨٠/٣ رقم ١١٥٢

ثالثًا : حماد بن شعيب ، عن حبيب ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٣/٢ رقم ١٢١٠ ==

. . . .

= رابعًا : مسعر بن كدام ، عن حبيب ، به :
- أخرجه الطبراني في "الكبير": ٢٣/٢ رقم ١٢١١، ١٢١٢

خامسًا : حمزة الزيات ، عن حبيب ، به :
- أخرجه الطبراني في "الكبير" : ٢٢/٢ رقم ١٢٠٨

سادسًا : قيس بن الربيع ، عن حبيب ، به :
- أخرجه الطبراني في "الكبير" : ٢٢/٢ رقم ١٢٠٥

سابعًا : الحجاج ، عن حبيب ، به :
- أخرجه الطبراني في "الكبير" : ٢٤/٢ رقم ١٢١٥

ثامنًا : يزيد بن أبي زياد ، عن حبيب ، به :
- أخرجه النسائي في "الكبرى" في الصيام، ١١٦ - النهي عن صيام أيام التشريق : ١٦٩/٢ رقم ٢٨٩٣

تاسعًا : شعبة بن الحجاج ، عن حبيب ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (١٢٩)

عاشرًا : حماد بن سلمة ، عن حبيب ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (١٣٠)

حادى عشر : عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى ، عن حبيب ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (١٣٢)

الطريق الثاني : عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير، به :
- وسيأتي إن شاء الله برقم (١٣١)

* **رجالـه :**

- (أحمد بن موسى بن إسحاق الحَمَّار) صدوق ، تقدم في الحديث (٩١) .

- (محرز بن هشام) المرادى الكوفي : ذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال : روى عنه عثمان بن سعيد الدارمي . قلت : ومثله مقبول عند المتابعة، وإلاّ فليّن .
الثقات لابن حبان : ١٩١/٩ .

- (عبد الملك بن هارون بن عَنْتَرَة) - بنون ، ثم مثناة - ابن عبد الرحمن الشيباني ، الكوفي : ضعّفه أحمد ، ويعقوب بن سفيان ، والدارقطني . وذكره الساجي ، والعقيلي ، وابن الجارود ، وابن شاهين في "الضعفاء" . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، ذاهب الحديث . وقال النسائي والدارقطني: متروك . وقال أبونعيم : يروى عن أبيه مناكير . وكذّبه بهز بن أسد، وابن معين ، فقالا: كذاب . وقال الجوزجاني : دجال كذاب . وقال صالح بن محمد جزرة : عامة حديثه كذب . وقال ابن حبان : كان يـ =

. . . .

= ممن يضع الحديث ، لا تحل كتابة حديثه إلاّ على جهة الاعتبار. وقال الحاكم في "المدخل": روى عن أبيه أحاديث موضوعة. وعنه أيضا: ذاهب الحديث جدا. وقال الذهبي في "المغني": قال غير واحد: متروك. وذكر في "الميزان" أحاديث من بلاياه. وقال في "الكاشف": عبد الملك هالك.

العلل لأحمد: ٣٥٤/١، التاريخ لابن معين: ٣٧٦/٢، الضعفاء الصغير للبخاري: ص ٧٧، أحوال الرجال للجوزجاني: ص ٦٨، الجرح والتعديل ٣٧٤/٥، الضعفاء للنسائي: ص ٢٠٩، الضعفاء للعقيلي: ٣٨/٣، المجروحين: ١٣٣/٢، الكامل لابن عدي: ١٩٤٢/٥، الضعفاء للدارقطني: ص ٢٨٩، الميزان: ٦٦٦/٢، المغني: ٥٧٩/٢، الكاشف: ١٨٩/٣، اللسان: ٧١/٤.

- قوله: (عن أبيه) يعني هارون بن عَنْتَرَة بن عبد الرحمن الشيباني، أبو عبد الرحمن، أو أبو عمرو، ابن أبي وكيع الكوفي: وثّقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وصالح بن محمد جزرة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أبوزرعة: ويعقوب بن سفيان: لا بأس به. وزاد أبوزرعة: مستقيم الحديث. وحكى البرقاني عن الدارقطني أنه قال: يحتج به. وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا، يروي المناكير الكثيرة حتى يسبق إلى قلب المستمع لها أنه المتعمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال الدارقطني في "الضعفاء": متروك. وفي "الميزان" أن الدارقطني قال فيه وفي ابنه: هما ضعيفان. وقال في "الكاشف": وثّقوه. وقال ابن حجر: لا بأس به، من السادسة، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة / د س فق.

التاريخ الكبير: ٢٢١/٨، الجرح والتعديل: ٩٢/٩، المجروحين: ٩٣/٣، الضعفاء للدراقطني: ص ٢٨٩، الميزان: ٦٦٦/٢، الكاشف: ١٨٩/٣، اللسان: ٧١/٤، التهذيب: ١٠/١١، التقريب: ص ٥٦٩.

- (أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السَّبِيعي: ثقة مكثر عابد، وقد اختلط بأخرة، ووصف بالتدليس، تقدم في الحديث (١).

- (حبيب بن أبي ثابت) "ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس"، تقدم في الحديث (١٣).

- (نافع بن جُبَيْر) بن مُطْعِم بن عدي بن نوفل، النوفلي، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله المدني: وثّقه ابن سعد، والعجلي، وأبوزرعة وابن خراش. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: وكان من خيار الناس. وقال الذهبي في "الكاشف": شريف مفت. وقال ابن حجر: ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة تسع وتسعين / ع. = ==

. . . .

= طبقات ابن سعد : ٢٠٥/٥ ، التاريخ الكبير : ٨٢/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٤٦ ، الجرح والتعديل : ٤٥١/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٦٦/٥ ، الكاشف : ١٧٣/٣ ، التهذيب : ٤٠٤/١٠ ، التقريب : ص ٥٥٨ .

- (بِشْر بن سُحَيْم) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٧٦) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (عبد الملك بن هارون بن عَنْتَرَة) وهو " متروك " والله أعلم .

وقد ورد الحديث من طرق أخرى " صحيحة " تغني عن هذا الإسناد الواهي :

منها : ما رواه ابن ماجه ، والنسائي ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، وابن خزيمة ، وغيرهم من حديث سفيان ، عن حبيب ، عن نافع بن جبير ، عن بشر بن سحيم ، بنحوه ، كما تقدم ذكره عند تخريج الحديث .

ومنها : ما رواه أبوداود الطيالسي ، وأحمد ، وأبو نعيم ، من حديث شعبة ، عن حبيب ، عن نافع ، عن بشر ، بنحوه ، كما سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى برقم (١٣٠) .

* **فوائده :**

في الحديث أن الإسلام شرط للدخول في الجنة ، فمن دان بغير دين الإسلام من يهودية ، أو نصرانية ، أو غيرهما ، فلن يدخل الجنة ، مهما قدّم من خير في الدنيا .

وفيه النهي عن صيام أيام التشريق - وهي الحادى عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة - واختلف الفقهاء في صيام أيام التشريق على أقوال : وممن قال بعدم جوازها مطلقًا : علي بن أبي طالب ، والحسن ، وعطاء ، وأبو حنيفة ، والليث ، والشافعي في الجديد .
وقد جوَّز مالك وأحمد الصوم فيها للمتمتع الذي لم يجد الهدي ولم يصم الثلاث في أيام العشر . وهناك من جوَّز الصيام فيها مطلقًا من الصحابة والتابعين رحمهم الله . (شرح معاني الآثار : ٢٤٤/٢ - ٢٤٦ ، عمدة القارئ : ١١٤/١١ - ١١٥ ، فتح الباري : ٢٤٢/٤) .

* * * * * * * * * * * * * * * * * * *

١٢٩ ـ حدثنا معاذ بن المُثَنَّى ، نا أبي ، نا أبي ، نا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن نافع بن جُبَيْر ، عن بِشْر بن سُحَيْم ، عن النبي صلى الله عليه و سلم ، بمثله •

---

١٢٩ ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر وجها عن حبيب بن أبي ثابت ،به :
و منها : شعبة بن الحجاج ، عن حبيب بن أبي ثابت ، به : و قد ورد من سبع روايات :

* الرواية الأولى : معاذ بن معاذ ، عن شعبة ، به : كما هي هنا
* الرواية الثانية : أبوداود الطيالسي ، عن شعبة ، به :
  - أخرجها الطيالسي في " مسنده ": ص ١٨٣ رقم ١٢٩٩ بلفظ :" أن النبي صلى الله عليه و سلم أمره أن ينادى بمنى أن لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ، و أن هذه أيام أكل و شرب " •
  - و أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٨٠/٣ رقم ١١٥٢
* الرواية الثالثة : الحكم بن عبد الله ، عن شعبة ، به :
  - أخرجها النسائي في " الكبرى " في الصيام ، ١١٦ ـ النهي عن صيام أيام التشريق : ١٧٠/٢ رقم ٢٨٩٤
* الرواية الرابعة : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :
  - أخرجها أحمد في " مسنده ": ٤١٥/٣
* الرواية الخامسة : يزيد بن هارون ، عن شعبة ، به :
  - أخرجها الطحاوى في " شرح معاني الآثار": ٢٤٥/٢
* الرواية السادسة : وهب بن جرير ، عن شعبة ، به :
  - أخرجها الطحاوى في الموضع السابق
* الرواية السابعة : الربيع بن يحيى ، عن شعبة ، به :
  - أخرجها الطبراني في " الكبير" : ٢٢/٢ رقم ١٢٠٧

* **رجاله :**

- (معاذ بن المُثَنَّى) : ثقة ، تقدم في الحديث (٧) •
- قوله : (نا أبي) يعني المثنى بن معاذ : ثقة ، تقدم في الحديث (٧) •
- قوله : (نا أبي) يعني معاذ بن معاذ : ثقة متقن ، تقدم في الحديث ٧
- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، و كان عابدا ، تقدم في الحديث (٦) •
- (حبيب بن أبي ثابت) : ثقة فقيه جليل ، و كان كثير الإرسال = ==

١٣٠ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو سلمة ، نا حماد بن سلمة ، عن حبيب ، عن نافع بن جبير ، عن بشر بن سحيم .

= والتدليس ، تقدم في الحديث (١٣) .

- (نافع بن جُبَيْر): ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (١٢٨) .

- (بشر بن سُحَيْم) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٧٦) .

* **درجته :**

إسناده صحيح . وأما ما قيل في (حبيب بن أبي ثابت) من أنه كثير الإرسال والتدليس " وقد عنعنه ، فلا يضر ذلك هنا ، لأنه صرح بسماعه من نافع بن جبير لهذا الحديث ، عند الإمام أحمد في " مسنده " : ٤١٥/٣ .

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

١٣٠ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر وجها ، عن حبيب بن أبي ثابت به تقدم ذكرها عند الحديث (١٢٨) :

ومنها : حماد بن سلمة ، عن حبيب ، به : كما هو هنا

* **رجاله :**

- (علي بن محمد) ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

- (أبو سلمة) هو موسى بن إسماعيل : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٦).

- (حماد بن سلمة): ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٤٦) .

- (حبيب) و (نافع بن جُبَيْر) و بشر بن سحيم) تقدموا عند الحديث (١٢٩)

* **درجته :**

إسناده صحيح ، أما تدليس (حبيب) فروايته هنا محمولة على السماع كما تقدم آنفا عند الحديث (١٢٩) .

وأما اختلاط (حماد بن سلمة) فلم يتبيَّن لي أن (أبا سلمة) سمع منه في اختلاطه ، أم بعده ؟! . ومع ذلك فقد وافق حمادًا الثقات الحفاظ مثل سفيان الثوري ، وشعبة ، ومِسْعَر بن كِدَام ، وغيرهم ، عن حبيب بن أبي ثابت به ، كما تقدم عند الحديث (١٢٨) ، فدل على أنه رواه قبل الاختلاط، أو أن ذلك مما لم يختلط فيه (حماد) ، والله أعلم .

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

١٣١ - حدثنا علي، نا أبو سلمة، نا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن بشر بن سُحَيْم، أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن ينادى أنه: لا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة، وأنها أيام أكل وشرب".

---

١٣١ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن نافع بن جبير، عن بشر ابن سحيم:

الطريق الأول: حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جبير، به: تقدم ذكره عند الحديث (١٢٨، ١٢٩، ١٣٠)

الطريق الثاني: عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، به: وجاء عنه من ستة وجوه:

أولًا: حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، به: وقد ورد من ثلاث روايات:

الرواية الأولى: قتيبة بن سعيد، عن حماد بن سلمة، به:

- أخرجها النسائي في الإيمان، ٧ - باب تأويل قوله عز وجل: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا﴾: ١٠٤/٨
- وفي "الكبرى" في الصيام، ١١٦ - النهي عن صيام أيام التشريق: ١٧٠/٢ رقم ٢٨٩٧

الرواية الثانية: عبد الأعلى بن حماد، عن حماد، به:

- أخرجها أبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة": (ق٢٥/ب)
- والطبراني في "الكبير": ٢٤/٢ رقم ١٢١٥

الرواية الثالثة: حجاج بن المنهال، عن حماد، به:

- أخرجها الطحاوي في "شرح معاني الآثار": ٢٤٥/٢

ثانيًا: حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، به:

- أخرجه أحمد في "مسنده": ٣٣٥/٤
- والدارمي في "سننه" في الصوم، ٤٨ - باب النهي عن صيام أيام التشريق: ٢٣/٢
- والطبراني في "الكبير": ٢٣/٢ رقم ١٢١٣

ثالثًا: شعبة بن الحجاج، عن عمرو بن دينار، به:

- أخرجه النسائي في "الكبرى" في الصيام، ١١٦ - النهي عن صيام أيام التشريق: ١٧٠/٢ رقم
- وأحمد في "مسنده": ٤١٥/٣
- وأبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة" (ق ٢٥/ب)

. . . .

= = =

رابعًا : أبو عوانة ، عن عمرو بن دينار ، به :

- أخرجه الطبراني في "الكبير" : ٢٤/٢ رقم ١٢١٤

خامسًا : سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، به :

- أخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" :

- وأبوالقاسم البغوي في" معجمالصحابة": ق ٢٥/أ

سادسًا : ابن جريج ، عن عمرو بن دينار ، به :

- أخرجه أبوالقاسم البغوى في الموضع السابق

- والطحاوي في " شرح معاني الآثار" : ٢٤٥/٢

* **رجاله :**

تقدموا جميعًا عند الحديث السابق (١٣٠) إلاّ :

- (عمرو بن دينار) فهو ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٣) ٠

* **درجته :**

إسناده صحيح ، أما اختلاط (حماد بن سلمة) فلا يضر ، وقد تقدم عليه الكلام عند الحديث (١٣٠) ٠

وقد صحّحه ابن خزيمة ، والدارقطني ، وأبو ذر الهَرَوي كما قال ابن حجر في " الإصابة ": ١٥٦/١ ٠ وصحّحه أيضا الذهبي في " تجريد أسماء الصحابة "١/٥٠ ، حيث قال : " والخبر صحيح " اهـ ٠

* * * * *

١٣٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن النَّضْر ، نا معاوية بن عمرو ، نا المسعودي ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن نافع بن جُبَيْر ، عن بِشْر بن سُحَيْم ، عن النبي صلى الله عليه و سلم ، بنحوه .

---

١٣٢ ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر وجها عن حبيب بن أبي ثابت عن نافع بن جبير ، به ، كما تقدم ذكرها عند الحديث (١٢٨) .

و منها : عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ، عن حبيب ، به :
- أخرجه النسائي في "الكبرى" في الصيام ، ١١٦ ـ النهي عن صيام أيام التشريق : ١٦٩/٢ رقم ٢٨٩١ .
- و الطحاوي في "شرح معاني الآثار" : في مناسك الحج : ٢٤٤/٢ ، و قالا : (عن بشر بن سحيم ، عن علي بن أبي طالب) ، وجعلاه من مسند علي رضي الله عنه .

* **رجاله :**

- (محمد بن أحمد بن النَّضْر) بن عبد الله ، أبو بكر الأزدي المَعْنِيّ ـ بفتح الميم ، و سكون العين ، و في آخرها نون ، نسبة إلى معن بن مالك، بطن من الأزد ـ و محمد هو ابن بنت معاوية بن عمرو الأزدي : قال عبد الله بن أحمد ، و محمد بن عبدوس : ثقة لا بأس به ، مات سنة احدى و تسعين و مائتين .
  الثقات لابن حبان : ١٥٢/٩ ، تاريخ بغداد : ٣٦٤/١ ، تذكرة الحفاظ : ٦٥٩/٢ ، اللباب : ٢٣٧/٣ .

- (معاوية بن عمرو) بن المهلَّب بن عمرو الأزدي المَعْنِيّ ، أبو عمرو البغدادي ، كوفي الأصل ، و هو أخو كرماني بن عمرو : قال أحمد : ثقة صدوق . و قال أبو حاتم : ثقة . و ذكره ابن حبان في "الثقات" . و وصفه الذهبي في "السير" بقوله : الإمام الحافظ الصادق .وقال ابن حجر: ثقة، من صغار التاسعة ، مات سنة أربع عشرة و مائتين على الصحيح ، و له ست و ثمانون سنة / ع .
  طبقات ابن سعد: ٣٤١/٧ ، التاريخ الكبير: ٣٣٤/٧ ، الجرح والتعديل ٣٨٦/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٦٧/٩ ، تاريخ بغداد: ١٩٧/١٣ ، سير أعلام النبلاء: ٢١٤/١٠ ، الكاشف : ١٤٠/٣ ، التهذيب : ٢١٥/١٠، التقريب ٥٣٨.

- (المَسْعُودي) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود ، المسعودي ، نسبة إلى أحد أجداده ، أبو محمد الكوفي : وثّقه ابن سعد ، و ابن معين ، و ابن المديني ، و ابن نمير ، و أحمد، و ابن عمّار ، و العجلي ، و ابن خراش ، لكنهم اتفقوا على أنه = ==

. . . .

= اختلط بآخره . و قال شعبة : صدوق . و قال النسائي : لا بأس به . و جرحه ابن حبان ، و قال : كان صدوقًا ، إلاّ أنه اختلط في آخر عمره اختلاطًا شديدًا ، حتى ذهب عقله ، و كان يحدث بما يجيئه ، فحمل ، فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير ، و لم يتميز ، فاستحق الترك . و قال الذهبي في " الميزان ": سيء الحفظ . و قال ابن حجر : صدوق اختلط قبل موته ، و ضابطه : أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، من السابعة ، مات سنة ستين و مائة ، و قيل : سنة خمس و ستين/ خت ٤
طبقات ابن سعد : ٣٦٦/٦ ، التاريخ لابن معين : ٣٥١/٢ ، التاريخ الكبير: ٣١٤/٥ ، الثقات للعجلي :ص ٢٩٤ ، الجرح و التعديل :٢٥٠/٥، المجروحين : ٤٨/٢ ، تاريخ بغداد: ٢١٨/١٠ ، سير أعلام النبلاء: ٩٣/٧، تذكرة الحفاظ : ١٩٧/١ ، الميزان : ٥٧٤/٢ ، المغني : ٥٤٠/١، الكاشف: ١٥٢/٢ ، التهذيب : ٢١٠/٦ ، التقريب : ص ٣٤٤ ، اللباب : ٢١٠/٣ ، الكواكب النيرات : ص ٢٨٢ .

– (حبيب بن أبي ثابت) و (نافع بن جُبَيْر) و (بشر بن سُحَيْم) تقدموا عند الحديث (١٢٩) .

* **درجته** :

إسناده ضعيف ، فيه (المسعودي) و هو " صدوق اختلط قبل موته " ، و لم يتضح لي أن سماع (معاوية بن عمرو) منه في اختلاطه ، أو قبله .

و للحديث متابعات تقدم ذكرها برقم (١٢٨ – ١٣١) يرتقي بها الحديث إلى درجة " الحسن لغيره " و الله أعلم .

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

* ٧٧ *

بِشْر (*) بن معاوية

ابن ثور بن معاوية بن عباد (١) بن البَكَّاء بن عامر (٢) بن ربيعة بن عامر (٣) بن صَعْصَعَة .

---

(١) كذا في كل من النسختين ، وقد ورد في بقية المصادر هكذا (عبادة) أي بإثبات الهاء في آخره .

(٢) كذا في كتب التراجم ، وقد أضاف ابن مندة ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر (كلاباً) بين (عامر) و (ربيعة) ، والمعروف أن (كلاباً) أخو عامر بين ربيعة ، لا أبوه . قال ابن الأثير : " وقد جعل ابن مندة وأبونعيم (كلاباً) ابن عامر بن صعصعة ، وإنما هو ابن ربيعة ابن عامر بن صعصعة " اهـ .

(٣) سقط من نسخة الظاهرية ، وقد أثبتُّه من الأصل ، ومن بقية المراجع

(*) بشر بن معاوية بن ثَوْر ، العامري البكَّائي ـ نسبة إلى البَكَّاء ، بتشديد الكاف ، واسمه ربيعة جد جد أبيه ـ :

له ولأبيه صحبة ، يعد في أهل الحجاز .

وَفَدَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبيه ، فسلَّم على النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وطلب منه الدعاء له بالبركة ، وفي ذلك يقول ابنه محمد بن بِشْر :

وأبي الذي مَسَحَ النبيُّ رأسَه ... ودَعَا له بالخير والبركات

وكانت في وجه بشر بن معاوية مَسْحَةُ النبي صلى الله عليه وسلم كأنها غُرَّة ، وكان لا يمسح شيئاً إلاّ بَرَأَ . رضي الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٨٣/٢ ، ألجرح والتعديل : ٣٦٥/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٢٦/أ ، الثقات لابن حبان : ٣٠/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٨٨/٣ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٢٨٠ ، الاستيعاب : ١٧٠/١ ، أسد الغابة : ٢٢٥/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥١/١ ، الإصابة : ١٦٠/١) .

* * * * * * * * * * * * * * *

١٣٣ - / حدثنا أحمد بن محمد الأسدي، نا محمد بن عبادة، نا يعقوب بن محمد الزهري، نا عِمْران[1] بن ماعز، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن بشر بن معاوية[2]، قال: وَفَدْتُ مع أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال[3]: (السلام عليك يا رسول الله، أتيتُك لأسلِّم عليك وأُسْلِمَ، وتدعُوَ لي بالبركة)، فمسح على رأسي، ودعا لي بالبركة. (١٢/أ)

---

(١) وقع في نسخة الظاهرية هكذا (عمرو بن ماعز).
(٢) جاء في نسخة الظاهرية هكذا (عن بشر بن معاوية البكائي).
(٣) هكذا في كل من النسختين (فقال)، والسياق يقتضي أن يكون (فقلت) لأن القائل بشر بن معاوية، لعله قال ذلك من باب الالتفات. ويرجّح أنه من كلام بشر بن معاوية، ما ورد في "معرفة الصحابة" لأبي نعيم: (٨٨/٣): "... فكان معاوية بن ثور قال لابنه بشر يوم قدم، وله ذؤابة: إذا جئتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل ثلاث كلمات لا تنقص منهن، ولا تزد عليهن، قل: (السلام عليك يا رسول الله..) قال بشر: فقلتهن، فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي، ودعا لي بالبركة.

١٣٣ - __تخريجه:__

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق، عن يعقوب بن محمد الزهري، به:

الطريق الأول: محمد بن عبادة، عن يعقوب بن محمد الزهري، به:
- كما هو هنا

الطريق الثاني: الحسن، عن يعقوب بن محمد الزهري، به:
- أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير": ٨٣/٢ رقم ١٧٦٧

الطريق الثالث: يحيى بن أبي ميسرة، عن يعقوب بن محمد، به:
- أخرجه أبونعيم في "معرفة الصحابة": ٨٨/٣ رقم ١١٥٨

الطريق الرابع: أحمد بن عباد، عن يعقوب بن محمد، به:
- وسيأتي إن شاء الله برقم (١٣٤).

__قلت__: وقد عزاه الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (١٦١/١) لابن مندة، وابن شاهين، وثابت - يعني ابن حزم - في "الدلائل".

==

. . . .

* **رجاله :**

- (أحمد بن محمد) بن صالح بن شعبة (الأَسَدي) أبو الحسن المعروف بابن كَعْب الذَّارِع الواسطي ، الحافظ : ذكره الخطيب البغدادي في " تاريخه "، ووصفه بـ " الحافظ " . مات سنة سبع و ثلاثمائة .
تاريخ بغداد : ٣٧/٥ .

- (محمد بن عَبَادَة) - بفتح العين و الموحدة المخففة - ابن البَخْتَري الأَسَدي . و قيل : العِجْلي . و قيل : الباهلي ، أبو عبد الله . وقيل : أبو جعفر ، الواسطي القطان : قال أبوداود : ثقة . و قال أبو حاتم : صدوق ، كان صاحب أدب و نحو . و قال ابن أبي حاتم : هو ثقة صدوق . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال ابن حجر : صدوق فاضل ، من الحادية عشرة / خ د ق .
التاريخ الكبير : ١٧٥/١ ، الجرح و التعديل : ١٧/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٢٦/٩ ، الكاشف : ٥١/٣، التهذيب :٢٤٦/٩، التقريب : ص ٤٨٦ .

- (يعقوب بن محمد) بن عيسى بن عبد الملك الزهري ، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد : وثّقه حجاج بن الشاعر، و الحاكم . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال ابن معين : صدوق ، و لكن لا يبالي عمن حدّث . و قال أيضًا : أحاديثه تشبه أحاديث الواقدي . و قال أيضًا : ما حدثكم عن الثقات فاكتبوه ، و ما لا يعرف من الشيوخ فدعوه . و قال أحمد بن حنبل : ليس بشيء ، لا يسوى شيئًا . و قال أبو حاتم : هو على يدَيْ عَدْلٍ ، أدركته ، و لم أكتب عنه . و قال أبو زرعة : واهي الحديث . و قال الساجي : منكر الحديث . و قال العقيلي : في حديثه وهم كثير ، و لا يتابعه عليه إلا من هو نحوه . و قال أبو القاسم البغوي : في حديثه لِينٌ . و قال الذهبي في " المغني ": ما هو بحجة . و قال ابن حجر : صدوق كثير الوهم و الرواية عن الضعفاء ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث عشرة و مائتين / خت ق .
الجرح و التعديل : ٢١٤/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٨٤/٩ ، تاريخ بغداد : ٢٦٩/١٤ ، الميزان : ٤٥٤/٤ ، المغني : ٤٣٣/٢ ، الكاشف : ٢٥٧/٣ ، التهذيب : ٣٩٦/١١ ، التقريب : ص ٦٠٨ .

- (عمران بن ماعز) بن العلاء بن بشر بن معاوية العامري : قال أبو حاتم في ترجمة (بشر بن معاوية) : روى يعقوب بن محمد الزهري ، عن عمران بن ماعز بن العلاء ، عن أبيه : هو مجهول ، و عمران مجهول . و قال أبو القاسم البغوي : عمران بن ماعز عن أبيه : مجهول كله لا يعرف . و قال الذهبي : مجهول .
الجرح و التعديل : ٣٦٥/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٢٦/أ ، الميزان : ٣٤١/٣ ، اللسان : ٣٥٠/٤ . =
==

. . . .

=

- قوله : (حدثني أبي) يعني ماعز بن العلاء بن بشر بن معاوية العامري جهله أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " ، و أبو حاتم .
الجرح و التعديل ترجمة بشر بن معاوية (٣٦٥/٢) و معجم الصحابة للبغوى : ق ٢٦/أ .

- قوله : (عن أبيه) يعني العلاء بن بشر بن معاوية العامري : جهلــه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " (ق ٢٦/أ) .

- (بشر بن معاوية) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٧٧) .

* درجتــه :

إسناده ضعيف ، فيه (يعقوب بن محمد الزهري) و هو " صدوق كثيــر الوهم و الرواية عن الضعفاء " ، و (عمران بن ماعز) و هو " مجهول " ، و أما أبوه (ماعز بن العلاء) و جده (العلاء بن بشر) فقد جهــل الأول أبو حاتم و البغوي ، و جهل الثاني البغوي فقط .

و قال ابن مندة : " لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه " اهـ (كما فــي الإصابة : ١٦١/١) .

و (العلاء بن بشر) تابعه معاوية بن بشر ، عن بشر بن معاويــة ، بنحوه : عند ابن شاهين في " معرفة الصحابة " كما في " الإصـابة " : ١٦١/١ ، و قال ابن حجر : " و هذا فيه انقطاع " اهـ .

و له شاهد من طريق هشام بن الكَلْبي ، قال : حدثني أبو مسكين مـولى أبي هريرة ، حدثني الجَعْد بن عبد الله بن ماعز بن مجالد بن ثَوْر البَكَّائي، عن أبيه ، قال : وفد معاوية بن ثور بن عبادة بن البَكَّاء على النبي صلى الله عليه و سلم ، فذكره بنحوه : أخرجه ابن شاهين في " معرفة الصحابة و ثابت بن حزم بن عبد الرحمن في " الدلائل " ، كما في " الإصابة "١٦١/١.

فالحديث " حسن لغيره " و الله أعلم .

* * * * * * * * * * * * * * *

١٣٤ - [حدثنا عبد الله بن محمد ، نا أحمد بن عَبَّاد ، نا يعقوب ، نا عمران بن ماعز ، نا أبي ، عن أبيه ، عن بشر بن معاوية ، قال : وفدتُ مع أبي إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فقال : (السلام عليك يا رسول الله ، أتيتُك لأسلِّم عليك ، و أُسْلِمَ ، و تَدْعُوَ لي بالبركة)، فمسح على رأسي ، و دعا لي بالبركة] (١) .

---

(١) هذا الحديث بكامله ساقط من الأصل ، فأثبتُّه من نسخة الظاهرية .

١٣٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن يعقوب ، به ، تقدم ذكرها عند الحديث (١٣٣) :

و منها : أحمد بن عباد ، عن يعقوب بن محمد ، به :

- أخرجه عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " (ق ٢٦/أ) عنه ، به ، مطولاً .

* **رجاله :**

- (عبد الله بن محمد) هو أبو القاسم البغوي صاحب " معجم الصحابة " " ثقة جَبَل إمام من الأئمة ثَبْت " ، تقدم في الحديث (١٠٧) .

- (أحمد بن عَبَّاد) أبو جعفر المعروف بحمدون ، الفَرْغَاني - بفتح الفاء و سكون الراء ، و فتح الغين المعجمة ، و بعد الألف نون ، نسبة إلى فرغانة ، و هي ولاية وراء الشاش وراء جَيْحون و سَيْحون - : وثَّقه محمد بن مخلد ، فقال : ثقة مأمون . و قال أبو حاتم : أدركته ، و لم أكتب عنه . و جرحه الحسين بن علي أبو علي النيسابوري الحافظ ، فقال : شيخ ببغدادي يكنى أبا شعيب ، حدث عن عاصم بن علي ، عن قيس ، عن أبي حصين بأحاديث بواطيل . و ردَّه الخطيب البغدادي بقوله : " أما حمدون بن عباد فكنيته أبو جعفر ، و محله عندنا الصدق و الأمانة ، و إن كان الأمر على ما ذكر أبو علي الحافظ من روايته الأحاديث البواطيل فنرى الحمل فيها على غيره ، و الله أعلم " اهـ . و قال الذهبي في " الميزان ": ثقة. الجرح و التعديل : ٦٥/٢، تاريخ بغداد : ٢٧١/٤، ١٧٧/٨، الميزان : ٦٠٣/١ ، اللسان : ٣٥٧/٢ ، اللباب : ٤٢٢/٢ .

- أما (يعقوب) و من فوقه فقد تقدمت ترجمتهم عند الحديث (١٣٣) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف كالحديث رقم (١٣٣) لأن مدارهما على (عمران بن ماعز) و أبيه و جده ، و هم مجهولون ، إلا أن له متابعة و شاهدًا تقدم ذكرهما عند الحديث (١٣٣)، يرتقي بذلك إلى درجة " الحسن لغيره " والله أعلم.

* * * * * * * * * * * * * * * * *

* ٧٨ *

بِشْر(*) بن حَنْظَلَة الجُعْفِي

(*) بِشْر بن حَنْظَلَة الجُعْفِي :

ذكره في الصحابة : ابن قانع ، و يوسف بن عبد العزيز المعروف بابن الدَّبَّاغ الأندلسي ، و ابن حجر ، و أخرجوا له حديث (التورية في اليمين مخافةَ أن ينالَ العدو من أخيه المسلم ، حيث حلف أنه أخوه ابن أبيه و أمه ، و ليس كذلك) . و سيأتي ذكره إن شاء الله برقم (١٣٥) .

و قد رواه أبو داود ، و ابن ماجه بنحوه عن (سويد بن حنظلة) .

و قال الحافظ ابن حجر :" كأنه أخو سويد بن حنظلة إن صَحَّ الإسناد " اهـ . و قال أيضًا بتعدد القصة لكل من بشر بن حنظلة ، و أخيه سويد بن حنظلة ، فقال : " فيحتمل أن يكون بشر و سويد جميعًا وقع لهما ذلك " اهـ .

رضي الله عنه .

(أسد الغابة : ٢٢٠/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤٩/١ ، الإصابة : ١٥٦/١) .
و انظر أيضًا ترجمة " سويد بن حنظلة " في :
(الثقات لابن حبان : ١٧٧/٣ ، أسد الغابة : ٣٣٦/٢ ، الإصابة : ١٥١/٣) .

* * * * * * * * * * * * * * * *

١٣٥ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المُخَرِّمِيُّ ، نا صالح بن مالك ، نا حفص بن سليمان ، عن عَلْقَمة بن مَرْثَد ، عن سويد بن غَفَلَة ، أو غيره ، عن بِشْر بن حَنْظَلَة الجُعْفي ، قال : خرجنا مع وائل بن حُجْر الحَضْرَمي (١) ، نريد رسولَ الله صلى الله عليه و سلم ، فمررنا بعدوٍّ لوائل و أهل بيته ، فكانوا يطلبونهم ، فقال : أ فيكم وائل ؟ قلنا : لا. فقال : فإن هذا وائل . فقلت في نفسي : هذا رجلٌ من ملوك اليمن . قالوا : احلِفوا . فحلَفوا بالله عز و جل ، فحلَفْتُ أنا إنه أخي ابن أبي و أمي . فكَفّوا عنه . فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه و سلم أخبرناه ، فقال : " صدقتَ ، هو أخوك ابن أبيك و أمك آدم و حَوَّاء عليهما السلام ، لك أجرٌ بيمينِك هذه عظيمةٌ " .

---

(١) وائل بن حُجْر ـ بضم المهملة ، و سكون الجيم ـ ابن ربيعة بن وائل ، و يقال : وائل بن حُجْر بن سعد بن مسروق الحضرمي : صحابي جليل ، كان أبوه من ملوك اليمن . و وَفَدَ وائل على النبي صلى الله عليه و سلم ، فأنزله و أصعده معه على المنبر ، و كتب له عهدًا ، و قال : هذا وائل سيدُ الأَقْيَال ، جاءكم حبًّا لله و لرسوله ، و استقطعه وائلٌ أرضًا فأقطعه إياها ، و بعث معه معاوية ليسلمها ، ثم نزل وائل الكوفة ، و مات في خلافة معاوية . أخرج له مسلم و الأربعة . رضي الله عنه . (الجرح و التعديل : ٤٢/٩ ، الثقات لابن حبان : ٤٢٤/٣ ، أسد الغابة : ٦٥٩/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٢٦/٢ ، الكاشف : ٢٠٥/٣ ، الإصابة : ٣١٢/٦ ، التهذيب : ١٠٨/١١ ، التقريب : ص ٥٨٠) .

١٣٥ ـ <u>تخريجه</u> :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث بشر بن حنظلة ، و من حديث سويد ابن حنظلة :

<u>أما حديث (بِشْر بن حَنْظَلَة</u>) فقد أخرجه المصنف ابن قانع ، ثم ابن الدبّاغ الأندلسي ، كما في " أسد الغابة " : ٢٢٠/١ .

<u>و أما حديث (سويد بن حنظلة</u>) :
- فقد أخرجه أبو داود في الأيمان ، ٨ ـ باب المعاريض في اليمين : ٥٧٣/٣ رقم ٣٢٥٦
- و ابن ماجه في الكفارات ، ١٤ ـ باب من روّى في يمينه : ٦٨٥/١ رقم ٢١١٩
- و أحمد في " مسنده " : ٧٩/٤
- و الحاكم في " المستدرك " : ٢٩٩/٤
- و المصنف ابن قانع برقم (٦١٤)، (٦١٥) . =

==

. . . .

---

* **رجاله :**

- (إبراهيم بن عبد الله) بن محمد (بن أيوب) أبو إسحاق البغدادي (المُخَرِّميُّ) - بضم الميم، و فتح الخاء، و كسر الراء المشددة ، و في آخرها ميم ، نسبة إلى المُخَرِّم ، و هي محلة ببغداد : قد يُنْسَبُ إلى جد أبيه ، و قد يحذف جده كما حذفه المصنف ابن قانع هنا ، و هو المعروف بابن الصغدي ، نسبة إلى صغد من قرى سمرقند : قال الحسين بن علي أبو علي الحافظ : لا ينكر له . و قال الإسماعيلي : ما هو عندي إلاّ صدوق . و قال الدارقطني : ليس بثقة ، حدث عن قوم ثقات بأحاديث باطلة . و قال الذهبي في " العبر ": ضعّفه الدراقطني
معجم شيوخ الاسماعيلي : ٥٤٣/٢ ، سؤالات السهمي : ص ١٦٨ ، تاريخ بغداد : ١٢٤/٦ ، الموضوعات الكبرى لابن الجوزى : ١٩٣/٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٩٦/١٤ ، الميزان : ٤١/١ ، العبر للذهبي : ١٢٧/٢ ، اللسان : ٧٢/١ ، اللباب : ١٧٨/٣ .

- (صالح بن مالك) أبو عبد الله الخوارزمي ، نزيل بغداد : ذكره ابن حبان في " الثقات "، و قال : مستقيم الحديث . و قال الخطيب البغدادي : كان صدوقا .
الثقات لابن حبان : ٣١٨/٨ ، تاريخ بغداد : ٣١٨/٩ .

- (حَفْص بن سليمان) بن المغيرة ، الأسدي مولاهم ، الغَاضِري - بمعجمتين و راء ، نسبة إلى غاضرة بن الملك - أبو عمر البزاز الكوفي ، و هو حفص بن أبي داود القارىء ، صاحب عاصم بن أبي النَّجُود، و كان ابن زوجته : وثّقه وكيع . و قال أحمد : صالح . و قال أيضًا : لا بأس به . و ضعّفه ابن المديني ، و أبوزرعة، و الدارقطني . و قال ابن معين و النسائي : ليس بثقة . و قال أبو حاتم : لا يكتب حديثه ، و هو ضعيف الحديث ، لا يصدق ، متروك الحديث . و كذّبه ابن معين ، و ابن خراش . و قال أحمد ، و مسلم : متروك الحديث . و قال البخاري : تركوه . و قال ابن حبان : كان يقلب الأسانيد و يرفع المراسيل ، و كان يأخذ كتب الناس فينسخها و يرويها من غير سماع . و قال الذهبي في " الميزان ": كان ثبتًا في القراءة ، واهيًا في الحديث ، لأنه كان لا يُتْقِن الحديث ، و يُتْقِن القرآنَ و يُجَوِّده ، و إلاّ فهو في نفسه صادق . و قال ابن حجر : متروك الحديث ، مع إمامته في القراءة ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين و مائة ، و له تسعون/ ت عس ق
علل أحمد : ٣٩٠/١ ، التاريخ الكبير : ٣٦٣/٢ ، الجرح و التعديل : ١٧٣/٣ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٦٧ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٧٠/١ ، المجروحين : ٢٥٥/١ ، الكامل لابن عدى : ٧٨٨/٢ ، الضعفاء للدارقطني : ص ١٨٥ ، تاريخ بغداد : ١٨٦/٨ ، الميزان : ١ / ٥٥٨، =

. . . .

= المغني : ٢٢٦/١ ، الكاشف : ١٧٧/١ ، التهذيب : ٤٠٠/٢ ، التقريب: ص ١٧٢ ، اللباب : ٣٧٢/٢ .

- (علقمة بن مَرْثَد) - بفتح الميم ، و سكون الراء ، بعدها مثلثة - الحضرمي ، أبو الحارث الكوفي : قال أحمد : ثبت في الحديث . و قال النسائي : ثقة . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال أبو حاتم : صالح الحديث . و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . و قال ابن حجر : ثقة ، من السادسة / ع .

التاريخ الكبير : ٤٢/٧ ، الجرح و التعديل : ٤٠٦/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٩٠/٧، الكاشف : ٢٤٢/٢ ، التهذيب :٢٧٨/٧، التقريب :ص ٣٩٧ .

- (سُوَيْد بن غَفَلَة) - بفتح المعجمة و الفاء و اللام - بن عَوْسَجَة بن عامر الجُعْفي ، أبو أمية الكوفي ، مخضرم من كبار التابعين ، قدم المدينة يوم دفن النبي صلى الله عليه و سلم ، و كان مسلما في حياته ، و قد ذكره ابن قانع في الصحابة ، و روى له حديثًا قال فيه ابن حجر : في إسناده ضعف . و قال ابن حبان : ليست له صحبة . وثّقه ابن معين ، و العجلي . و ذكره ابن حبان في " الثقات ". و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة إمام زاهد قوّام . و قال ابن حجر: مات سنة ثمانين ، و له مائة و ثلاثون سنة / ع .

التاريخ الكبير: ١٤٢/٤ ، الثقات للعجلي :ص ٢١٢ ، الجرح والتعديل ٢٣٤/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٢١/٤ ، أسد الغابة : ٣٤٠/٢ ، الكاشف : ٣٢٩/١ ، الإصابة : ١٥٣/٣، ١٧٢، التهذيب : ٢٧٨/٢ ، التقريب :ص ٢٦٠ .

<u>قلت</u> : و لم يذكر ابن حجر في " التقريب " له رتبةً،لدخوله في قاعدة معلومة عنده ، و هي : أن من ذُكر في الصحابة ، و إن لم يثبُت له صحبةٌ ، فمِثْلُه لا يُسْأَلُ عن حاله ، كما صرَّح بذلك في " تلخيص الحبير" : ٧٤/١ .

- أما قوله : (أو غيره) فلم يتبيَّنْ لي من المقصود بذلك ؟ ..

- (بِشْر بن حَنْظَلَة الجعفي) : مذكور في الصحابة ، تقدمت ترجمته برقم ٧٨

* **درجته :**

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (حفص بن سليمان) و هو " متروك الحديث " ، و (إبراهيم بن عبد الله) ضعَّفه الدارقطني . و في إسناده شذوذ أيضًا ، فإن المحفوظ أن الحديث لـ (سويد بن حنظلة) كما أخرجه له أبوداود، وابن ماجه ، و أحمد ، و غيرهم . و قد صحَّحه الحاكم ، و وافقه الذهبي ، ولذلك قال ابن الأثير في" أسد الغابة "٢٢٠/١: " و الحديث لسويد بن حنظلة " اهـ.

و قد ذكر الحافظ ابن حجر في " الإصابة " ١٥٦/١ احتمالاً آخر ، و هو أن القصة وقعت لكل من (بشر بن حنظلة) و (سويد بن حنظلة) . والله أعلم .

* * *

* ٧٩ *

بِشْر الغَنَوي (*)

(*) بِشْر الغَنَوي ـ بفتح المعجمة والنون، وفي آخرها واو، نسبة إلى غنيّ بن أعْصُر، وقيل: يَعْصُر من قَيْس عَيْلان ـ وقيل: الخَثْعَمي ـ بوزن الجعفري، نسبة إلى خَثْعَم بن أنْمَار من كهلان ـ ورد اسمه في رواية ابن السكن: بشر بن ربيعة الخثعمي، وقال: عداده في أهل الشام.

له صحبة، سمع من النبي صلى الله عليه وسلم حديثًا في فتح القُسْطَنْطِينِيَّة. رواه عنه ابنه عبيد الله ـ وقيل: عبد الله ـ بن بِشْر فقط.

وفي حديثه: أنه حدَّث به مَسْلَمَة بن عبد الملك، فغزا القُسْطَنْطِينِيَّة وقال ابن حجر: مقتضى ذلك أن يكونَ عاش إلى ما بعد المائة الأولى من الهجرة. اهـ

رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ٨١/٢، التاريخ الصغير: ٣٤١/١، الجرح والتعديل: ٣٧١/٢، معجم الصحابة للبغوي: ق ٢٥ /ب، الثقات لابن حبان: ٣١/٣، المعجم الكبير للطبراني: ٢٤/٢، معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٨٤/٣، الاستيعاب: ١٧٠/١، أسد الغابة: ٢٢٤/١، تجريد أسماء الصحابة: ٥١/١، الإصابة: ١٦٢/١، ١٧٧، تعجيل المنفعة: ص ٥١، اللباب: ٤٢٣/١، ٣٩٢/٢).

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

١٣٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن نَاجِيَة ، نا عثمان بن أبي شَيْبَة ، نا زيد بن الحُبَاب ، عن الوليد بن المغيرة المَعَافِري ، قال[1] : أخبرني عبيد الله بن بِشْر الغَنَوي ، عن أبيه ، أنه سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول : " تُفْتَحُ القُسْطَنْطِينِيَّةُ ، و نِعْمَ الأميرُ أميرُها ، و نِعْمَ الجيشُ ذلك الجيش " .

---

(١) سقط من نسخة الظاهرية (قال) .

١٣٦ ـ <u>تخريجه</u> :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن زيد بن الحباب ، به :

الطريق الأول : عثمان بن أبي شيبة ، عن زيد بن الحباب ، به :
- أخرجه أحمد و ابنه في زوائده : ٣٣٥/٤ كلاهما عنه ، به
- و أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٢٥/ب عنه به
- و الطبراني في " الكبير " : ٢٤/٢ رقم ١٢١٦
- و أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٨٤/٣ رقم ١١٥٥

الطريق الثاني : محمد بن العلاء ، عن زيد بن الحباب ، به :
- أخرجه البخارى في " التاريخ الكبير " : ٨١/٢ رقم ١٧٦٠ عنه ، به . و في " الصغير " : ٢٤١/١
- و البزار في " مسنده " عنه ، به ، كما في " كشف الأستار " : ٣٥٨/٢
- و أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٨٤/٣ رقم ١١٥٥

الطريق الثالث : عبدة بن عبد الله ، عن زيد بن الحباب ، به :
- أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " : ٨١/٢ رقم ١٧٦٠ عنه به
- و الحاكم في " المستدرك " : ٤٢١/٤ ـ و قد حذف من السند (زيداً) ، و لعله سبق قلم من الناسخ ، لأن مداره على (زيد بن الحباب) ، لا غير ...

الطريق الرابع : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن زيد بن الحباب ، به :
- أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق٢٥/ب عنه به
- و أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٨٤/٣ رقم ١١٥٥

الطريق الخامس : علي بن المديني ، عن زيد بن الحباب ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٤/٢ رقم ١٢١٦
- و الخطيب في " تلخيص المتشابه " : ١٨٣/١

<u>قلت</u> : و قد عزاه الحافظ ابن حجر في " تعجيل المنفعة " (ص ٢١٣) لابن يونس ، و أبي علي بن السكن أيضاً ، من طريق زيد بن الحباب ، به . و قد ورد الحديث في جميع رواياته ـ ماعدا رواية ابن قانع ـ بلفظ (لَتُفْتَحَنَّ ==

. . . .

= القُسْطَنْطِينِيَّةُ ، و لَنِعْمَ الأميرُ أميرها ، و لَنِعْمَ الْجَيْشُ ذلك الجيش) ، و جاء في رواية أحمد وحده (فَلَنِعْمَ الأمير أميرها) بدل (و لنعم ...) .

* **رجاله :**

- (عبد الله بن محمد بن نَاجِيَة) بن نَجَبَة - محركة - الهاشمي مولاهم ، أبو محمد البَرْبَري ثم البغدادي ، الحافظ ، صاحب " المُسْنَد ": قال أبو بكر الاسماعيلي : أبو محمد الشيخ الثَّبْت الفاضل . و قال ابن المنادى : كان أحد الثقات المشهورين بالطلب ، و المكثرين في تصنيف المسند . و قال الخطيب البغدادي : كان ثقةً ثبتًا . و قال أحمد بن كامل : كان من أصحاب الحديث الأكياس المكثرين . و قال الذهبي في " التذكرة ": كان ثقةً ثبتًا عارفًا بهذا الشأن . مات سنة إحدى وثلاثمائة
تاريخ بغداد : ١٠٤/١٠ ، المنتظم : ١٢٥/٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٦٤/١٤ ، تذكرة الحفاظ : ٦٩٦/٢ .

- (عثمان بن أبي شيبة) و اسم أبيه محمد ، و هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العَبْسي مولاهم - بفتح العين ، و سكون الباء الموحدة و في آخرها سين مهملة ، نسبة إلى عَبْس بن بَغيض من غَطَفان - أبو الحسن ابن أبي شيبة ، الكوفي ، صاحب " المُسْنَد " و " التفسير "، و هو أخو أبي بكر بن أبي شيبة : وثّقه ابن معين ، و العجلي ، و ابن نُمير ، حيث سئل عنه فقال : سبحان الله ، و مثله يسأل عنه !؟ و إنما يُسْأَلُ هو عنا . و قال أحمد : ما علمتُ إلاّ خيرًا . و قال أبو حاتم : هو صدوق . و قال الذهبي في " التذكرة ": له أفراد و غرائب ، و قد أكثر عنه البخاري ، و كان مَزَّاحًا . و قال في " المغني ": شيخ البخاري ، تُكُلِّم فيه و هو صدوق . و قال ابن حجر في " هدي الساري ": تُكُلِّم في بعض حديثه ، و قد ثبَّته الخطيب . و قال في " التقريب ": ثقة حافظ شهير ، و له أوهام ، و قيل : لا يحفظ القرآن ، من العاشرة ، مات سنة تسع و ثلاثين و مائتين ، و له ثلاث و ثمانون سنة / خ م د س ق .
التاريخ الكبير : ٢٥٠/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٢٩ ، الجرح والتعديل ١٦٦/٦ ، تاريخ بغداد : ٢٨٣/١١ ، سير أعلام النبلاء : ١٥١/١١ ، تذكرة الحفاظ : ٤٤٤/٢ ، الميزان : ٣٥/٣ ، المغني : ٦٠٣/١ ، الكاشف : ٢٢٣/٢ ، هدى السارى : ص ٤٢٤ ، التهذيب : ١٤٩/٧ ، التقريب : ص ٣٨٦ ، اللباب : ٣١٥/٢ .

- (زيد بن الحُبَاب) - بمضمومة و خفة موحدة أولى - ابن الرَّيَّان - بمفتوحة و شدة تحتية و نون - التميمي العُكْلي - بضم العين وسكون الكاف و كسر اللام ، نسبة إلى عُكْل و هو بطن من تميم ، و قيل : اسم أَمَةٍ لزوج عوف بن قيس بن وائل ، حضنت ولدها حين ماتت ، فنُسبوا ==

. . . .

= إليها ـ أبو الحسين الكوفي : وثّقه ابن المديني ، وابن معين ، وعثمان بن أبي شيبة ، وابن ماكولا ، والدارقطني ، وأحمد بن صالح . وقال ابن معين في رواية : كان يقلب حديث الثوري ، ولم يكن به بأس . وقال أحمد : كان صدوقًا ، وكان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح ، لكن كان كثير الخطأ . وقال أبو حاتم : هو صدوق صالح الحديث . وقال ابن قانع : كوفي صالح . وقال ابن يونس : كان حسن الحديث . وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال : وكان ممن يخطىء ، يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير ، وأما روايته عن المجاهيل ففيها مناكير. وقال ابن عدى : وهو من أثبات مشايخ الكوفة ممن لا يشك في صحته . وقال الذهبي في "الميزان": العابد الثقة صدوق جوّال . وقال في "الكاشف": لم يكن به بأس ، قد يهم . وقال ابن حجر: رحل في الحديث فأكثر منه ، وهو صدوق يخطىء في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ثلاثين وماتين / ر م ٤ .

طبقات ابن سعد : ٤٠٢/٦ ، التاريخ الكبير: ٣٩١/٣ ، الثقات للعجلي: ص ١٧١ ، الجرح والتعديل : ٥٦١/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٠/٨ ، الثقات لابن شاهين : ص ١٣٥ ، تاريخ بغداد : ٤٤٢/٨ ، الكامل لابن عدى : ١٠٦٥/٣ ، سير أعلام النبلاء: ٣٩٣/٩ ، تذكرة الحفاظ :٣٥٠/١، الميزان : ١٠٠/٢ ، الكاشف : ٢٦٥/١ ، التهذيب : ٤٠٢/٣ ، التقريب :ص ٢٢٢، اللباب : ٣٥١/٢ .

ـ (الوليد بن المغيرة) بن سليمان المَعَافِري ـ بفتح الميم والعين وبعد الألف فاء مكسورة وراء ، نسبة إلى المَعَافر بن يعفرُ بن مالك من سبأ ـ وقيل : الأشجعي مولاهم ، أبو العباس المصري : قال منصور ابن سلمة أبو سلمة الخزاعي الحافظ : لم أر بمصر أثبت منه . وذكره البخاري في "التاريخ الكبير"، وابن أبي حاتم في "الجرحوالتعديل" وسكتا عنه . وقال أبو القاسم البغوي : وهو صالح الحديث . وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة / عخ مد .

التاريخ الكبير: ١٥٤/٨ ، الجرح والتعديل : ١٧/٩ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٢٦/أ ، الثقات لابن حبان : ٥٥٣/٧ ، التهذيب :١٥٥/١١ التقريب :ص ٥٨٤ ، اللباب : ٢٢٩/٣ .

ـ (عبيد الله بن بِشْر الغَنَوي) روى عن أبيه ، ولأبيه صحبة ، وعنه الوليد بن المغيرة المَعَافري ، ترجم له الحافظ ابن حجر في "تعجيل المنفعة" ، وقال في آخره : وفي بعض ما ذكرته ما يوضّح أنه غير عبد الله [بن بِشْر الخثعمي] الذى أخرج الترمذي والنسائي له اهـ وقد اختلف في اسمه واسم أبيه ونسبه . جاء اسمه في رواية البخاري في "التاريخ الكبير" وفي رواية المصنف ابن قانع : (عبيد الله ==

. . . .

= ابن بشر الغَنَوي) ، و في رواية الحاكم (عبد الله بن بشر الغَنَوي)، و في رواية الطبراني (عبد الله بن بشير الغَنَوي) ، و في رواية أحمد و أبي القاسم البغوي و أبي نعيم (عبد الله بن بشر الخَثْعَمي)، و في رواية ابن السكن (عبد الله بن بشير بن ربيعة الخَثْعَمي) ، و في رواية البزار (عبيد الله بن بشير) فقط . و يحتمل أن يكون بعضها تصحيفًا . و ترجم له البخاري في " التاريخ الكبير" ، و ابن أبي حاتم في " الجرح و التعديل " كلاهما باسم (عبيد بن بشر الغنوي) و لم يذكرا له جرحًا و لا تعديلًا . و قد ذكره ابن حبان في " ثقات التابعين ". وقال الحافظ ولي الدين العراقي : إن كان هو الذي أخرج له الترمذي و النسائي فهو ثقة ، و إلاّ فلا أعرفه . اهـ . وقال ابن حجر في "التقريب": عبد الله بن بشر الخثعمي أبو عمير الكاتب الكوفي صدوق من الرابعة / ت س .

التاريخ الكبير : ٤٤٣/٥ ، الجرح و التعديل : ٤٠٢/٥ ، الثقات لابن حبان : ١٣٥/٥ ، تعجيل المنفعة : ص ٢١٣، التهذيب: ١٦١/٥، التقريب: ٢٩٧.

ـ (بِشْر الغَنَوي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٧٩) .

* درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبيد الله بن بشر الغَنَوي) كذا عند المصنف ، و قد ورد عند الامام أحمد والبغوي (عبد الله بن بشر الخَثْعَمي) وهو "صدوق". و (زيد بن الحُبَاب) و هو " صدوق يخطىء في حديث الثوري " و ليس هذا منه . و قد تفرد به زيد بن الحُبَاب عن الوليد بن المغيرة .

و قد صحّحه الحاكم في " المستدرك " (٤٢١/٤) و وافقه الذهبي .

و قال الخطيب في " تلخيص المتشابه " (١٨٣/١) : " تفرد زيد بن الحُبَاب برواية هذا الحديث عنه [يعني الوليد بن المغيرة] ، و ذكر أبو سعيد بن يونس أن هذا الحديث ليس عند المصريين عنه " اهـ .

و قال ابن عبد البر في " الاستيعاب " (١٧٠/١) : " إسناده حسن ، لم يرو عنه غير ابنه عبد الله بن بشر " اهـ .

و قال الهيثمي في " المجمع "(٢١٩/٦) :" رجاله ثقات " اهـ .

و الحديث ذكره السيوطي في " الجامع الصغير" (٢٦٢/٥ ـ مع الفيض) و رمز له بالصحة .

و للحديث شاهد بإسناد صحيح عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : (بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه و سلم نكتب ، إذ سُئِلَ رسولُ الله صلى الله عليه و سلم : أي المدينتين تُفْتَحُ أولًا : أ قُسْطَنْطِينِيَّة أو رُومِيَّة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " مدينة هِرَقْل ==

. . . .

= =
تُفْتَحُ أولاً " يعني قُسْطَنْطِينِيَّة) ·

أخرجه أحمد في " مسنده " : ١٧٦/٢
- والدارمي في المقدمة ، ٤٣ - باب من رخص في كتابة العلم :١٢٦/١
- والحاكم في " المستدرك " : ٤٢٢/٤ ، ٥٠٨ و صححه و وافقه الذهبي ·

فالحديث بهذا الشاهد يرتقي إلى درجة " الصحيح لغيره " والله أعلم ·

* غريبه :

(القُسْطَنْطِينِيَّة) - بضم القاف ، و سكون السين المهملة ، و فتح الطاء الأولى ، و كسر الثانية ، و سكون النون الأولى ، و كسر الثانية - : في " القاموس المحيط " (ص ٨٨١) دار مَلِك الروم ، و فَتْحُها من أشراط الساعة · و في " اللباب " (٣٧/٣) :"هي أعظم مدائن الروم ، بناها قُسْطَنْطِين المَلِك ، و هو أول من تَنَصَّر من ملوك الروم" · اهـ · و هي المسماة اليوم :"إسْطَنْبُول" ·

* فوائده :

في الحديث بشارة نبوية بفتح القُسْطَنْطِينِيَّة ، و تقدير منه صلى الله عليه و سلم للجيش الفاتح و قائده · و قد تحقق الفتح على يد السلطان محمد الفاتح العثماني في سنة ٨٥٧ هـ ، بعد أكثر من ثمانية قرون من إخبار رسول الله صلى الله عليه و سلم بالفتح · و هو معجزة عظيمة من معجزات الصادق المصدوق صلى الله عليه و سلم ·

* * * * * * * * * * * * * * * * *

* ٨٠ *

بِشْر (*) بن عاصم

١٣٧ ـ حدثنا الحسن بن علي المَعْمَرِيّ ، نا محمود بن خالد ، نا سُوَيْد ابن عبد العزيز ، عن سيّار ، عن أبي وائل ، أن عمر(١) وجّه بِشْر بن عاصم في بعض العمل ، فتخلَّف ، فلقيه عمر ، فقال : ما يَمْنَعُكَ أن تخرج ؟ فقال : يا عمر ! .. أما سمعتَ رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : " من وَلِيَ للمسلمين سلطانًا ، وَقَفَ يوم القيامة ، فإن كان مُحْسِنًا نَجَا " ، فانصرف عمر رضي الله عنه حزينًا .

(*) بشر بن عاصم ، لم ينسب ، و نسبه ابن رشدين : بشر بن عاصم بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي . و ذكره في الصحابة .
و هو غير بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي ، و ليس للثقفي هذا صحبة ، بل هو من أتباع التابعين . و قد فرّق بينهما البخارى ، و ابن حبان ، و ابن السكن ، و ابن حجر .
له صحبة ، روى حديثًا فيمن ولي للمسلمين سلطانًا ، و هو الحديث رقم (١٣٧) . روى عنه أبو وائل .
رضي الله عنه .
(التاريخ الكبير: ٧٦/٢ ، الجرح و التعديل : ٣٦٠/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٢٤/ب ، الثقات لابن حبان : ٣٢/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٨١/٣ ، الاستيعاب : ١٧١/١ ، أسد الغابة : ٢٢٢/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٠/١ ، الإصابة : ١٥١/١) .

* *

(١) عمر هو ابن الخطاب رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٢٨) .

١٣٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن بشر بن عاصم :

الطريق الأول : أبو وائل ، عن بشر بن عاصم : و قد جاء من وجهين :

أولاً : محمود بن خالد ، عن سويد بن عبد العزيز ، به : و قد ورد عنه من أربع روايات :

الرواية الأولى : الحسن بن علي المعمرى ، عن محمود بن خالد ، به : كما هي هنا

الرواية الثانية : الحسين بن إسحاق ، عن محمود ، به :
ـ أخرجها الطبراني في" الكبير": ٢٥/٢ رقم ١٢١٩
الرواية الثالثة: ابن أبي عاصم،عن محمود، به: في الآحاد:٢٣٠/٣ رقم١٥٩١==

. . . .

= – وأبو نعيم في "معرفة الصحابة": ٨١/٣ رقم ١١٥٣

الرواية الرابعة : عبد الله بن أبي داود ، عن محمود به :
– أخرجها أبو نعيم في "معرفة الصحابة": ٨١/٣ رقم ١١٥٣

ثانيًا : الوليد بن شجاع ، عن سويد بن عبد العزيز ، به :
– أخرجه أبوالقاسم البغوي في" معجم الصحابة": ق٢٥/أ

الطريق الثاني : محمد بن سليم الراسبي ، عن بشر بن عاصم :
– أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه":
– وأبونعيم في "معرفة الصحابة": ٨٢/٣ رقم ١١٥٤

الطريق الثالث : عبد الله بن سفيان ، عن بشر بن عاصم :
– أخرجه ابن مندة ، كما في "الإصابة" : ١٥٧/١

* **رجاله :**

– (الحسن بن علي المَعْمَري) : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤) .

– (محمود بن خالد) بن أبي خالد يزيد السَّلَمي – بفتح السين المهملة واللام ، وفي آخرها ميم ، نسبة إلى سلمية وهي مدينة بالشام ، كان محمود إمام مسجدها ، أبو علي الدمشقي : وثّقه أحمد بن أبي الحواري بقوله : حدثنا محمود بن خالد الثقة الأمين ، وأبو حاتم بقوله : كان ثقة رضا ، والنسائي . وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي في "الكاشف": ثبت . وقال ابن حجر : ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين ، وله ثلاث وسبعون/د س ق
الجرح والتعديل : ٢٩٢/٨ ، الثقات لابن حبان : ٢٠٢/٩ ، الكاشف : ١١٠/٣ ، التهذيب : ٦١/١٠ ، التقريب :ص ٥٢٢ ، اللباب :١٢٩/٢

– (سُوَيْد بن عبد العزيز) بن نمير السلمي مولاهم ، أبو محمد الدمشقي ، قاضي بَعْلَبَك : وثّقه دحيم وقال : وكانت له أحاديث يغلط فيها . وأثنى عليه هشيم . وقال الدارقطني : يعتبر به . وضعّفه ابن معين ، والنسائي ، ويعقوب بن سفيان ، والخَلّال . وقال ابن معين والنسائي أيضًا : ليس بثقة . وقال ابن سعد : كان يروي أحاديث منكرة . وقال أحمد : متروك الحديث . وقال البخاري : عنده مناكير ، أنكرها أحمد . وقال أيضًا : فيه نظر لا يحتمل . وقال أبو حاتم : في حديثه نظر ، هو لين الحديث . وقال يعقوب بن سفيان : مستور في حديثه لين . وقال الترمذي : كثير الغلط في الحديث . وضعّفه ابن حبان جدا ، وأورد له أحاديث مناكير ، ثم قال : وهو ممن أستخير الله فيه ، لأنه يقرب من الثقات . واستدرك عليه الذهبي في ==

. . . .

= في " الميزان " بقوله : لا ، و لا كرامة ، بل هو واهٍ جدًّا . و قال ابن حجر : ضعيف ، من كبار التاسعة ، مات سنة ١٩٤ هـ / ت ق
طبقات ابن سعد : ٤٧٠/٧ ، التاريخ الكبير : ١٤٨/٤ ، الضعفاء الصغير ص ٥٧ ، الجرح و التعديل : ٢٣٨/٤ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٨٧ ، المجروحين : ٣٥٠/١ ، الميزان : ٢٥١/٢ ، المغني : ٤١٧/١ ، الكاشف : ٣٢٩/١ ، التهذيب : ٢٧٦/٤ ، التقريب : ص ٢٦٠ .

- (سَيَّار) أبو الحكم : ثقة ، تقدم في الحديث (٦٤) .

- (أبو وائل) هو شقيق بن سلمة الأسدي : ثقة ، تقدم في الحديث ٩٤

- (بِشْر بن عاصم) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٨٠) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (سويد بن عبد العزيز) و هو " ضعيف " لكثرة غلطه ، و الله أعلم .

و قال أبو حاتم الرازي : " روى هذا الإسناد سويد بن عبد العزيز ، عن سيّار أبي الحكم ، عن أبي وائل ، عن بشر بن عاصم ، و ليس هو حديثًا قويًا " انتهى من الجرح و التعديل : ٣٦٠/٢ .

و قال أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : (ق ٢٥/ أ) في ترجمة (بشر بن عاصم) : " لا أعلم له مسندًا غيره ، و هو حديث غريب ، لم يروه - فيما أعلم - عن سيّار ، غير سويد بن عبد العزيز ، و في حديث سويد لِينٌ " اهـ .

و قال الحافظ الهيثمي في " المجمع " (٢٠٦/٥) : " و فيه (سويد بن عبد العزيز) و هو متروك " اهـ .

* * * * * * * * * * * * * * * * * * *

* ٨١ *

بِشْر (*) بن قُدَامة الضَّبَابي

١٣٨ - حدثنا يحيى بن محمد ، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، نا سعيد بن بشير القرشي مصرى(١) ، نا عبد الله بن حُكَيْم الكناني من مواليهم ، عن بشر بن قدامة الضَّبَابي ، قال : أبصرتْ عيناي رسولَ الله صلى الله عليه و سلم حين أقبل بعَرَفَةَ مع الناس على ناقةٍ له(٢) حمراء ، تحته قطيفة ، و هو يقول : " حَجَّةً غير رياءٍ و سُمْعَة " .

(*) بِشْر - بكسر الموحدة ، و سكون المعجمة - ابن قُدَامة - بضم القاف ، و خفة دال - الضَّبَابي - بفتح الضاد و الباء الموحدة ، و بعد الألف باء أخرى ، نسبة إلى الضباب ، و هو اسم لبطون من قبائل العرب .

له صحبة ، عداده في أهل اليمن ، روى عنه عبد الله بن حكيم - بالتصغير - الكناني مولاهم ، اليمني .

شهد حَجَّة الوداع ، و حدَّث بالخطبة . رضي الله عنه .

(معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٩٥/٣ ، الاستيعاب : ١٧١/١ ، أسد الغابة ٢٢٤/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥١/١ ، الإصابة : ١٦٠/١ ، اللباب : ٢٥٨/٢) .

* *

(١) هكذا جاء في كل من النسختين ، بدون تعريف .

(٢) سقط من نسخة الظاهرية (له) .

١٣٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، به :

الطريق الأول : يحيى بن محمد ، عن محمد بن عبد الله ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : ابن خزيمة ، عن محمد بن عبد الله ، به :

- أخرجه ابن خزيمة في " صحيحه " : المناسك ، ٧١٢ - باب الاستعاذة في الموقف من الرياء و السمعة في الحج ، إن ثبت الخبر : ٢٦٢/٤ رقم ٢٨٣٦

الطريق الثالث : أبو العباس الأصمّ ، عن محمد بن عبد الله ، به :

- أخرجه الذهبي في " الميزان " : ١٣١/٢ بإسناده إليه

الطريق الرابع : موسى بن هارون ، عن محمد بن عبد الله ، به :

- أخرجه أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٩٥/٣ رقم ١١٦٤ نحوه

. . . .

الطريق الخامس : موسى بن معروف ، عن محمد بن عبد الله ، به :
- أخرجه الباوردي في " معرفة الصحابة " عنه ، به ، كما في " الإصابة " : ١٦٠/١

قلت : و قد عزاه الحافظ ابن حجر في " الإصابة " : ١٦٠/١ لابن مندة ، فقال : " وقع لنا بعلو في " المعرفة " لابن مندة ، و في " الثقفيات " اهـ .

* **رجاله :**

- (يحيى بن محمد) بن صاعد : ثقة ثبت حافظ ، تقدم في الحديث (٥٥) .

- (محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم) بن أَعْيَن ، أبو عبد الله المصري الفقيه : وثّقه النسائي ، و مسلمة بن قاسم ، و سعيد بن عثمان ، و أثنوا عليه . و قال النسائي أيضا : صدوق لا بأس به . و قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي ، و كتبت عنه ، و هو صدوق ثقة ، أحد فقهاء مصر ، من أصحاب مالك . و قال ابن الجوزي : كذّبه الربيع بن سليمان . و ردّه الذهبي بقوله : بل هو صدوق ، قال النسائي : هو أظرف من أن يكذب . و قد احتج به النسائي و قال : ثقة . و قال ابن خزيمة : ما رأيت في فقهاء الإسلام أعرف بأقاويل الصحابة و التابعين منه ، و كان أعلم من رأيت بمذهب مالك ، أما الإسناد فلم يكن يحفظه . و قال الذهبي : الإمام الحافظ فقيه عصره ، و قال ابن حجر: ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان و ستين و مائتين ، و له ست و ثمانون / س .
الجرح و التعديل : ٣٠٠/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٤٩٧/١٢ ، تذكرة الحفاظ ٥٤٦/٢ ، الميزان : ٦١١/٣ ، الكاشف : ٥٥/٣ ، التهذيب : ٢٦٠/٩ ، التقريب ص ٤٨٨ .

- (سعيد بن بشير) القرشي المصري . روى عن عبد الله بن حكيم الكناني : قال أبو حاتم : شيخ مجهول ، و عبد الله بن حكيم لا نعرف واحدا منهما . و قال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، و حكى عن ابن عبد الحكم قال : كان يلزم المسجد ... و ذكر من فضله . و قال الذهبي في " الميزان " : مجهول ، و كذا شيخه ، ثم روى الحديث بإسناده ، فقال : تفرّد به ابن عبد الحكم .
الجرح و التعديل : ٨/٤ ، الضعفاء للعقيلي : ١٠١/٢ ، الميزان : ١٣١/٢ ، اللسان : ٢٤/٣ .

- (عبد الله بن حُكَيْم) - بالتصغير - الكِنَاني مولاهم اليمني ، روى عن بِشْر بن قُدَامَة ، و تفرّد عنه سعيد بن بشر القرشي : قال أبو حاتم : هو مجهول . و قال العقيلي : مجهول بالنقل ، لا يتابع على حديثه هذا . و قال الذهبي : مجهول . = ==

. . . .

= الجرح والتعديل : ٣٨/٥ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٤٢/٢ ، الميزان : ٤١٢/٢ ، اللسان : ٢٧٩/٣ .

– (بشر بن قدامة الضبابي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته رقم (٨١) .

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سعيد بن بشير) و (عبد الله بن حكيم) كلاهما " مجهول " ، و تفرّد بروايته (محمد بن عبد الله بن عبد الحكم) كما قال الذهبي في " الميزان " : ١٣١/٢ . و محمد بن عبد الله " ثقة " .

و الحديث أورده ابن خزيمة في " صحيحه " ٢٦٢/٤ ، و تردّد في ثبوته ، حيث ترجم له بقوله : " باب الاستعاذة في الموقف من الرياء و السمعة ، إن ثَبَتَ الْخَبَر " اهـ .

و للحديث شاهد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : (حج النبي صلى الله عليه و سلم على رَحْلٍ رَثّ ، و قطيفة تساوي أربعة دراهم أو لا تساوي. ثم قال : " اللهم ! .. حجةً لا رياءَ فيها ، و لا سمعة ") :

– أخرجه ابن ماجه في المناسك ، ٤– باب الحج على الرحل : ٩٦٥/٢ رقم ٢٨٩٠ .
– و هَنَّاد بن السري في " زهده " : ٢٣٤/٢ رقم ٨٣٢
– و ابن سعد في " الطبقات " : ١٧٧/٢
– و الترمذي في " الشمائل " : ص ٢٦٤ ، و ص ٢٦٩
– و أبو الشيخ في " أخلاق النبي صلى الله عليه و سلم " ص ١٧٢
– و أبو نعيم في " الحلية " : ٥٤/٣ و ٣٠٨/٦

كلهم من طريق الربيع بن صبيح ، عن يزيد بن أبان الرقاشي ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه . قال الحافظ البوصيري في " مصباح الزجاجة " ٢/ ١٢٧ : " إسناد هذا الحديث ضعيف من الطريقين ، لأن مداره على (زيد بن أبان الرقاشي) و هو " ضعيف " ، و كذلك الراوي عنه " اهـ .

قلت : و بهذا الشاهد و إن كان ضعيفًا يتقوى الحديث ، و يرتفع إلى درجة " الحسن لغيره " و الله أعلم .

* غريبه :

قوله : (حجَّةً غيرَ رياءٍ و سُمْعَة) : يعني اللهم اجعلها حجةً خالصة لوجهك لا رياءَ فيها ، و لا سمعة ، أو هذه حجة لوجه الله لا رياءَ فيها ، و لا سمعة . و المراد بذلك التوصل إلى القبول .

* *

* ٨٢ *

بُسْر (*) بن أبي أَرْطَاة

وهو عُمَيْر بن عمرو (١) بن عمران بن الحليس بن سَيَّار بن شعلبة بن نِزَار بن معيص بن عامر بن لُؤَيّ بن غالب .

---

(١) هكذا في الأصل ، وقد ورد في بقية المصادر هكذا (عويمر) .

(*) بُسْر - بمضمومة وسكون مهملة - ابن أبي أرطاة - بمفتوحة وسكون راء وإهمال طاء ، واسمه عويمر القرشي العامري ، أبو عبد الرحمن الشامي ; وقيل : بسر بن أرطاة ، فقال ابن حبان : من قال : ابن أرطاة فقد وهم .

له صحبة على الراجح ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين ، أحدهما : (اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها) وهو الحديث رقم ١٣٩ . والثاني : (لا تقطع الأيدي في الغزو) وهو الحديث رقم ١٤٠ . وروى عنه جنادة بن أبي أمية ، وأيوب بن ميسرة وغيرهما .

وقال الواقدي : قُبِضَ النبي صلى الله عليه وسلم وبُسْر صغير ، ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئًا . وقال ابن معين : أهل المدينة ينكرون أن يكون بُسْر سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ، وأهل الشام يروون عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقال ابن معين : لا تصح له صحبة . وقال ابن عدى : مشكوك في صحبته ، ولا أعرف له إلاّ هذين الحديثين .

وقال ابن يونس : بُسْر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم شهد فتح مصر ، واختطّ بها . وذكره ابن حبان في الصحابة ، وأخرج له ما يدل على أنه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخرج له في " صحيحه " حديثا قال فيه : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها) . وقال الدارقطني : له صحبة .

سكن بسر بن أبي أرطاة دمشق ، وشهد صفين مع معاوية ، وكان على الرجّالة ، وكان شديدًا على عليّ رضي الله عنه وأصحابه ، وكان معاوية سيّره إلى الحجاز ، ثم إلى اليمن ، وقال ابن حجر في " التقريب " : من صغار الصحابة ، مات سنة ست وثمانين / د ت س .

(طبقات ابن سعد : ٤٠٩/٧ ، طبقات خليفة : ص ٢٧ ، ١٤٠ ، ٣٠٠ ، التاريخ الكبير ١٢٣/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٢٢/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق٢٤/أ ، الثقات لابن حبان : ٣٦/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٢٩/٣ ، الجمهرة لابن حزم : ص ١٧٠ ، الاستيعاب : ٥٧/١ ، تاريخ دمشق : ١٥/١٠ ، أسد الغابة : ٢١٣/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤٨/١ ، الكاشف : ٩٩/١ ، الإصابة : ١٥٢/١ ، التهذيب : ٤٣٥/١ ، التقريب : ص ١٢١ ، المغني لمحمد طاهر : ص ١٩ ، ٣٧) .

١٣٩ - / حدثنا محمد بن بِشْر أخو خطاب، و عبد الله بن أحمد (١٣/ب) ابن حنبل، قالا: نا الهَيْثَم بن خارجة، نا محمد بن أيوب بن مَيْسَرَة بن حَلْبَس، قال: سمعت أبي، يحدث عن بُسْر بن أبي أَرْطَاة، قال: سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يدعو(١): " اللهم أَحْسِنْ عاقبتي في الأمور كلِّها، و أجِرْني من خِزْيِ الدنيا و عذاب الآخرة ".

---

(١) في نسخة الظاهرية هكذا (يدعو يقول) فأَثْبَتُّ ما في الأصل.

١٣٩ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن بسر بن أبي أرطاة:

الطريق الأول: طريق أيوب بن ميسرة، عن بُسْر بن أبي أرطاة: و قد جاء عنه من أربعة وجوه:

أولاً: الهيثم بن خارجة، عن محمد بن أيوب، به: و قد ورد عنه من ثلاث روايات:

الرواية الأولى: أحمد بن حنبل، عن الهيثم بن خارجة به:
- أخرجها أحمد في " مسنده ": ١٨١/٤ بنحوه

الرواية الثانية: عبد الله بن أحمد، عن الهيثم، به:
- أخرجها عبد الله بن أحمد في زوائده على " المسند"، حيث قال: " و سمعته أنا من هيثم " اهـ

الرواية الثالثة: موسى بن هارون، عن الهيثم، به:
- أخرجها الطبراني في" الكبير": ١٩/٢ رقم ١١٩٦ عنه، به

ثانيًا: عبد الأعلى بن مسهر، عن محمد بن أيوب، به:
- أخرجه أبونعيم في " معرفة الصحابة ": ١٣١/٣رقم ١٢٠٤

ثالثًا: هشام بن عمار، عن محمد بن أيوب، به:
- أخرجه ابن حبان في" صحيحه " كما في " الموارد":ص ٦٠١ رقم ٢٤٢٤، وابن أبي عاصم في "الآحاد":١٣٩/٢ رقم ٨٥٩
- و أبو نعيم في الموضع السابق

رابعًا: أحمد بن يحيى الحلواني، عن محمد بن أيوب، به:
- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق

الطريق الثاني: يزيد بن أبي يزيد، عن بسر بن أبي أرطاة:
- أخرجه الطبراني في " الكبير": ١٩/٢ رقم ١١٩٧، ١١٩٨
- و الحاكم: ٥٩١/٣ مرفوعًا، و سكت عليه هو و الذهبي
- و أبونعيم في الموضع السابق رقم ١٢٠٥ موقوفًا و مرفوعًا

== =

. . . .

---

* **رجالـه :**

- (محمد بن بِشْر) بن مَطَر ، أبو بكر البغدادي الوَرَّاق (أخو خَطَّاب ابن بشر ؛ وثّقه أبو الحسن الدارقطني . وقال إبراهيم بن إسحاق الحربي : صدوق لا يكذب . مات سنة خمس وثمانين ومائتين .
تاريخ بغداد : ٩٠/١ .

- (عبد الله بن أحمد بن حنبل) : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥) .

- (الهَيْثَم بن خارجة) أبو أحمد ، ويقال : أبو يحيى الخُرَاساني الأصل ، نزيل بغداد ؛ وثّقه ابن معين ، وابن قانع ، والخليلي . وذكره ابن حبان في " الثقات " وقال : كان يسمى " شعبة الصغير " لتيقُّظه . وقال صالح بن محمد جزرة : كان أحمد يثني عليه . وقال أحمد بن حنبل لمعاوية بن صالح : اكتب عنه . وقال أبو حاتم : صدوق. وقال النسائي : ليس به بأس . ووصفه الذهبي في " التذكرة "بقوله : الحافظ الثقة المحدث . وقال ابن حجر: صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين في آخر يوم منها / خ س ق
طبقات ابن سعد: ٣٤٢/٧ ، التاريخ الكبير: ٢١٦/٨ ، الجرح والتعديل ٨٦/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٦/٩ ، تاريخ بغداد: ٥٨/١٤ ، سير أعلام النبلاء: ٤٧٧/١٠ ، تذكرة الحفاظ : ٤٦٩/٢ ، الكاشف : ٢٠٣/٣، التهذيب: ٩٣/١١ ، التقريب :ص ٥٧٧ .

- (محمد بن أيوب بن مَيْسَرَة بن حَلْبَس) - بوزن جعفر - الجُبْلَاني - بضم الجيم ، وبالباء الموحدة الساكنة ، وفي آخره نون بعد لام ألف ، نسبة إلى جُبْلَان بن سهل ، وهو بطن من حمير - أبو بكر الدمشقي : ذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال أبو حاتم : هو صالح لا بأس به ليس بمشهور . وأورده أبو العباس النَّبَاتي في الضعفاء في " ذيل الكامل " . وقال الذهبي في " الميزان "؛ وما فيه مَغْمَز . وقال ابن حجر في " تعجيل المنفعة "؛ ولعل مستنَد النَّبَاتي قول أبي حاتم : " ليس بمشهور" ، ففهم من ذلك أنه عند أبي حاتم مجهول ، وليس كذلك بل مراد أبي حاتم أنه لم يشتهر في العلم اشتهار غيره من أقرانه ، مثل سعيد بن عبد العزيز وأنظاره " اهـ .
الجرح والتعديل : ١٩٧/٧ ، الثقات لابن حبان : ٤٣٢/٧ ، الميزان : ٤٨٧/٣ ، اللسان : ٨٦/٥ ، تعجيل المنفعة : ص ٣٥٩، اللباب: ٢٥٨/١ .

- قوله : (عن أبيه) يعني أيوب بن مَيْسَرة بن حَلْبَس الجُبْلَاني ، الدمشقي : وثّقه ابن حبان . وقال البخاري : سمع بُسْر بن أبي أَرْطاة وخُرَيْمًا الأسديَّ ، هو أخو يونس ، سمع منه ابنه محمد . وقال أبو حاتم : ==

. . . .

= روى عن خُرَيْم بن فاتِك الأسديّ ، روى عنه ابنه محمد بن أيوب ، يعد في الدمشقيين ٠اهـ ولم يذكرا له جرحًا ولا تعديلاً ٠ ولم يذكر ابن عساكر في الرواية عنه إلاّ ابنه محمدًا والهَيْثَم بن عمران ٠ وقال أبو مُسْهر : كان أفقه ، وكان يفتي في الحلال والحرام ٠ وقال كان عامل عمر بن عبد العزيز على ديوانه ٠ وقال ابن حبان : قتل أيوب ابن ميسرة بعد أن عمي ، سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، مدخل عبد الله ابن علي دمشق ٠

التاريخ الكبير: ٤٢١/١ ، الجرح والتعديل : ٢٥٧/٢ ، الثقات لابن حبان : ٢٨/٤ ، تعجيل المنفعة :ص ٤٧ ٠

- (بُسْر بن أبي أَرْطَاة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٨٢) ٠

* <u>درجته :</u>

إسناده ضعيف ،

فيه (أيوب بن مَيْسَرة) لم يوثّقه فيما أعلم غير ابن حبان ، ومثله عند الحافظ ابن حجر " مقبول إذا توبع ، وإلاّ فلين " ، وقد تابعه (يزيد بن أبي يزيد) من بسر بن أبي أرطاة ، به ، عند الطبراني ، والحاكم ، وأبي نعيم ، و " يزيد " هذا لم أقف على ترجمة له ٠ ولا يصلح للمتابعة ، وهو بحاجة إلى متابعة٠

* * *

١٤٠ ـ حدثنا محمد بن العباس المؤدِّب، نا داود بن رُشَيْد، نا الوليد، عن ابن لَهِيعَة، عن عَيَّاش بن عَبَّاس (١)، أن جُنَادة بن أبي أُمَيَّة، قال: سمعت بُسْر بن أبي أَرْطَاة، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا تُقْطَع الأيدي في الغَزْو ".

---

(١) في نسخة الظاهرية هكذا (عن عياش، عن عباس) والصواب ما أثبتُّه من الأصل، ويشهد له بقية المصادر الحديثية.

١٤٠ ـ تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه، من ثلاثة طرق، عن جنادة بن أبي أمية به:

الطريق الأول: عياش بن عباس، عن جُنَادة بن أبي أمية، به: وقد جاء عنه من وجهين:

أولاً: ابن لهيعة، عن عياش بن عباس، به: كما هو هنا

ثانيًا: حَيْوَة بن شُرَيْح، عن عياش بن عباس، به:

ـ أخرجه النسائي في قطع السارق، ١٢ـ باب القطع في السفر: ٩١/٨ بلفظ (لا تقطع الأيدى في السفر) وابن أبي عاصم في «الآحاد» ٢/١٤٠ رقم ٨٦٠

الطريق الثاني: شِيَيْم بن بَيْتَان، عن جنادة بن أبي أمية، به:

ـ أخرجه الترمذي في الحدود، باب ما جاء أن الأيدى لا تقطع في الغزو: ٤/ ٥٣ رقم ١٤٥٠

ـ وأحمد في "مسنده": ١٨١/٤

ـ والطبراني في "الكبير": ١٩/٢ رقم ١١٩٥ بلفظ (نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القطع في الغزو)

ـ وأبونعيم في "معرفة الصحابة": ١٢٩/٣ رقم ١٢٠٣

الطريق الثالث: شِيَيْم بن بَيْتَان ويزيد بن صبيح جميعًا، عن جنادة، به سيأتي ان شاء الله برقم (١٤١).

* رجاله:

ـ (محمد بن العباس المؤدِّب) ثقة، تقدم في الحديث (٥٩).

ـ (داود بن رُشَيْد) ـ بالتصغير ـ الهاشمي مولاهم، أبو الفضل الخوارزمي نسبة إلى بلدة خوارزم، أصله منها، سكن بغداد: قال صالح بن محمد: كان يحيى بن معين يوثّقه. وقال الدارقطني: ثقة نبيل. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: حدثنا عنه الحسين بن ادريس الأنصاري وغيره، مات بعد ما عمي. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن حجر في "التهذيب": وهم ابن حزم فقال: داود بن رشيد ضعيف. وفي "هدى الساري": ضعّفه أبو محمد بن حزم بلا حجة. وفي "التقريب":

. . . .

= ثقة من العاشرة، مات سنة تسع و ثلاثين و مائتين / خ م د س ق .
الجرح و التعديل : ٤١٢/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٦/٨ ، تاريخ بغداد : ٣٦٧/٨ ، الكاشف : ٢٢١/١ ، هدى الساري :ص ٤٠١ ، ٤٦١ ، التهذيب ١٨٤/٣ ، التقريب :ص ١٩٨ ، اللباب : ٤٦٦/١ .

- (الوليد) هو ابن مسلم القرشي مولى بني أمية ، و قيل : مولى بني العباس ، أبو العباس الدمشقي : أثنى عليه غير واحد بالحفظ و العلم و الورع . و وثّقه ابن سعد ، و العجلي ، و يعقوب بن شيبة ، و ابن عدى . و قال أبو حاتم : صالح الحديث . و قال الذهبي في " المغني " : إمام مشهور صدوق ، لكنه يدلس عن الضعفاء ، لا سيما في الأوزاعي ، فإذا قال : ثنا الأوزاعي فهو حجة . و قال ابن حجر في " هدى الساري ": مشهور متفق على توثيقه في نفسه ، و إنما عابوا عليه كثرة التدليس و التسوية . قال الدارقطني : كان الوليد يروى عن الأوزاعي أحاديث عنده عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ ثقات قد أدركهم الأوزاعي ، فيسقط الوليد الضعفاء ، و يجعلها عن الأوزاعي عن الثقات ... و قد احتجوا به في حديثه عن الأوزاعي . و في " التقريب ": ثقة لكنه كثير التدليس و التسوية ، من الثامنة ، مات آخر سنة أربع - أو أول سنة خمس و تسعين و مائة / ع .
طبقات ابن سعد : ٤٧٠/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٤٦٦ ، الجرح و التعديل : ١٦/٩ ، الضعفاء للدارقطني :ص ٤١٥ ، الميزان : ٣٤٧/٤ ، المغني : ٣٨٨/٢ ، تذكرة الحفاظ : ٣٠٢/١ ، الكاشف : ٢١٣/٣ ، هدى الساري :ص ٤٥٠ ، التهذيب : ١٥١/١١ ، التقريب : ص ٥٨٤ ، تعريف أهل التقديس :ص ١٣٤ .

- (ابن لَهيعة) هو عبد الله بن لهيعة " صدوق . خلط بعد احتراق كتبه و رواية ابن المبارك و ابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، و هو موصوف بالتدليس " ، تقدم في الحديث (٥٢) .

- (عَيَّاش) بتشديد التحتانية ، و آخره معجمة (ابن عباس) بموحدة و مهملة ، الحميرى القِتْبَاني - بكسر القاف ، و سكون التاء فوقها نقطتان ، و بعدها باء موحدة ، و بعد الألف نون ، نسبة إلى قتبان ، بطن من رعين ، نزلوا مصر - أبو عبد الرحيم ، و يقال : أبو عبد الرحمن المصرى : وثّقه ابن معين ، و أبو داود . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال أبو حاتم : صالح . و قال النسائي : ليس به بأس . و قال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، قال ابن يونس : يقال : مات سنة ثلاث و ثلاثين و مائة / ر م ٤
الجرح و التعديل : ٦/٧ ، الثقات لابن حبان : ٢٩٢/٧ ، الكاشف : ٣١٢/٢ ، التهذيب : ١٩٧/٨ ، التقريب :ص ٤٣٧ ، اللباب : ١٤/٣ .

==

. . . .

- (جُنَادَة) بضم أوله ثم نون (ابن أبي أمية) واسمه مالك ، أبو عبد الله الشامي : مختلف في صحبته . قال العجلي : ثقة من كبار التابعين . وذكره ابن حبان في " ثقات التابعين "، وقال: قيل : إن له صحبة ، وليس ذلك بصحيح . وقال ابن يونس : كان من الصحابة ، وابن معين ممن أثبت صحبته . وقد فرّق الذهبي في " التجريد " بين جنادة بن أبي أمية الأزدي وجنادة بن أبي أمية كثير الأزدي ، وقال في الأول : من صغار الصحابة في دمشق . وقال في الثاني : له صحبة نزل مصر ، اسم أبيه كثير ، وحكى عن ابن سعد أنه قال : جنادة بن أبي أمية غير جنادة بن مالك ، وتابعه على ابن عبد البر . وقال ابن حجر: والحق أنهما اثنان : صحابي ، وتابعي ، متفقان في الاسم وكنية الأب / ع .

الثقات للعجلي :ص ٩٩ ، الجرح والتعديل : ٥١٥/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٠٣/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٨٩/١ ، الكاشف : ١٣٢/١ ، التهذيب :١١٥/٢ ، التقريب :ص ١٤٢ .

- (بُسْر بن أبي أَرْطاة): له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٠) .

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن لهيعة) وهو " صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه " ، ولم أقف على أن (الوليد بن مسلم) سمع منه في اختلاطه أو قبله ، ولكنه تابعه (قُتَيْبَة بن سعيد) عن ابن لهيعة ، به ، عند الترمذي ، والطبراني في " الكبير" ، وقتيبة " ثقة ثبت " ، وروايته عن ابن لهيعة صحيحة ، فإنه ممن سمع منه قبل اختلاطه كما في " سير أعلام النبلاء": ١٧/٨، وهذا يدل على أن الوليد سمع منه قبل اختلاطه .

أما تدليس (ابن لهيعة) و (الوليد بن مسلم) فما زال علةً قائمةً ، لأنهما عنعنا ، ولم أجد لهما تصريحًا بالسماع أو بالتحديث في طريق من طرق الحديث .

ولم ينفرد بهِ ابن لهيعة ، وقد تابعه (حَيْوَة بن شُرَيْح) وهو " ثقة ثبت " عن عياش بن عباس به ، عند المصنف برقم (١٤١) .

وقد أخرجه الترمذي في" سننه "، وقال :" هذا حديث غريب ، وقد رواه غير ابن لهيعة بهذا الإسناد نحو هذا ، وقال بسر بن أرطاة أيضًا . والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، منهم الأوزاعي " اهـ .

قلت : والعمل على وَفْق الحديث عند أهل العلم مما يَشْهَدُ للحديث ويُقَوّيه ، فعلى ذلك فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

* * * * * *

١٤١ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حَسَّان ، نا دُحَيْم ، نا عبد الله ابن يحيى ، عن حَيْوَة بن شُرَيْح ، عن عَيَّاش بن عباس ، عن شِيَيْم بن بَيْتَان ، و يزيد بن صُبْح(١) الأَصْبَحيّ ، قال : كنا مع جُنَادة بن أبي أُمَيَّة ، قال : سمعت بُسْر بن أبي أَرْطَاة ، و نحن في البحر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : " لا تُقْطَع الأيدي في السَّفَر " و قد أُتِيَ بسارق .

(١) في الأصل هكذا (صلح) أى بعد الصاد المهملة لام قصيرة ، و ذلك يقرأ على وجهين : أحدهما (صالح) حيث يهمل النساخ عادةً حروف المد . و الآخر (صبح) و يشهد له بقية المراجع الحديثية و مصادر الترجمة ، و هو الصواب المثبت .

١٤١ - التخريج :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جُنادة بن أبي أُمَيَّة به تقدم ذكرها عند الحديث (١٤٠) :

و منها : طريق شييم بن بيتان و يزيد بن صُبْح الأَصْبَحي جميعا عن جنادة ، به : و قد جاء من وجهين :

أولا : عبد الله بن يحيى ، عن حيوة بن شريح ، به : كما هو هنا

ثانيا : عبد الله بن وهب ، عن حيوة بن شريح ، به :

- أخرجه أبوداود في الحدود ، باب الرجل يسرق في الغزو أ يقطع ؟ : ٥٦٣/٤ رقم ٤٤٠٨

* **رجاله :**

- (إسحاق بن إبراهيم بن أبي حَسَّان) أبو يعقوب الأَنْمَاطي - بفتح الألف و سكون النون ، و فتح الميم ، و كسر الطاء المهملة ، نسبة إلى بيع الأنماط ، و هي الفرش التي تبسط : وثّقه الدارقطني . مات سنة اثنتين و ثلاثمائة .

معجم شيوخ الاسماعيلي : ترجمة ٢٠٥ ، سؤالات السهمي : ص ١٧١ ، تاريخ بغداد : ٣٨٤/٦ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٤٠٩/٢ ، اللباب : ٩١/١ .

- (دُحَيْم) - بمهملتين مصغرًا - هو عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي الأموى مولى آل عثمان ، أبو سعيد الدمشقي القاضي المعروف بـ " دُحَيْم " ، ابن اليتيم : وثّقه العجلي ، و أبو داود ، و أبو حاتم ، و النسائي ، و الدارقطني ، و ابن يونس ، و مسلمة بن قاسم . و زاد النسائي : مأمون لا بأس به . و قال أبوداود أيضًا : حجة . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال ابن حجر : ثقة حافظ متقن ، من العاشرة ، مات سنة خمس و أربعين و مائتين ، و له خمس و سبعون

. . . .

= / خ د س ق .
التاريخ الكبير: ٢٥٦/٥، الثقات للعجلي ص ٢٨٧ ، الجرح والتعديل: ٢١١/٥ ، تاريخ بغداد: ٢٦٥/١٠ ، الثقات لابن حبان : ٣٨١/٨ ، سير أعلام النبلاء: ٥١٥/١١ ، تذكرة الحفاظ : ٤٨٠/٢ ، الكاشف : ١٣٧/٢ ، التهذيب: ١٣١/٦ ، التقريب :ص ٣٣٥ .

- (عبد الله بن يحيى) المعافري ، ويقال : الكلاعي ، أبو يحيى المصري المعروف بالبرلسي - بضم الباء الموحدة ، والراء ، واللام المشددة ، ثلاثتها مضمومة ، وفي آخرها السين المهملة ، نسبة إلى برلس ، وهي بليدة من سواحل مصر : قال أبو زرعة ، وأبو حاتم : لا بأس به . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن يونس : مات سنة اثنتي عشرة ومائتين . وقال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . وقال ابن حجر : لا بأس به ، من كبار العاشرة / خ د .
التاريخ الكبير: ٢٣٢/٥، الجرح والتعديل : ٢٠٤/٥، الثقات لابن حبان : ٣٣٩/٨، الكاشف : ١٢٧/٢، التهذيب : ٧٧/٦ ، التقريب : ص ٣٢٩، اللباب : ١٤٢/١ .

- (حَيْوَة) - بفتح أوله ، وسكون التحتانية ، وفتح الواو (ابن شُرَيْح) - بالتصغير - ابن صفوان بن مالك التجيبي - بضم التاء المعجمة باثنتين من فوقها ، وكسر الجيم ، وتسكين الياء تحتها نقطتان ، وفي آخرها باء موحدة ، نسبة إلى تجيب ، نسبة إلى قبيلة ، ومحلة بمصر ، أبو زرعة المصري : وثّقه ابن سعد ، وأحمد بقوله : ثقة ثقة ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن سفيان ، ومسلمة . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه زاهد، من السابعة ، مات سنة ثمان ، وقيل : تسع وخمسين ومائة / ع .
طبقات ابن سعد: ٥١٥/٧، التاريخ الكبير: ١٢٠/٣، الثقات للعجلي : ص ١٨٥، الجرح والتعديل : ٣٠٦/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٤٦/٦ ، سير أعلام النبلاء: ٤٠٤/٦ ، تذكرة الحفاظ: ١٨٥/١ ، الكاشف : ١٩١/١ ، التهذيب : ٦٩/٣ ، التقريب : ص ١٨٥ ، اللباب : ٢٠٧/١ .

- (عيّاش بن عباس) ثقة ، تقدم في الحديث (١٤٠) .

- (شِيَيْم) - بكسر أوله ، وفتح التحتانية ، وسكون مثلها بعدها (ابن بَيْتَان) - بلفظ تثنية " بيت " - القِتْبَاني ، البَلَوي المصري : وثّقه ابن معين . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن سعد: له أحاديث . وقال أبو بكر البزار في " مسنده ": شِيَيْم غير مشهور . وقال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة / د ت س . =

==

. . . .

= طبقات ابن سعد : ٥١٣/٧ ، التاريخ الكبير : ٢٦٠/٤ ، الجرح والتعديل ٣٨٤/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٦٩/٤ ، الكاشف : ١٦/٢ ، التهذيب : التقريب : ص ٢٧٠ .

– (يزيد بن صُبْح) – بضم المهملة ، و سكون الموحدة ، المصرى الأَصْبَحي – بفتح الألف ، و سكون الصاد المهملة ، و فتح الباء المنقوطة بواحدة ، و في آخرها حاء مهملة ، نسبة إلى ذى أصبح ، و اسمه الحارث بن عوف ، و هو من يعرب بن قحطان : ذكره البخارى في " التاريخ الكبير " ، و ابن أبي حاتم في " الجرح و التعديل " ، وسكتا عنه . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال الذهبي في " الكاشف " : ثقة . و قال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة / د .
التاريخ الكبير : ٣٤٢/٨ ، الجرح و التعديل : ٢٧٢/٩ ، الثقات لابن حبان : ٦٢٢/٧ ، الكاشف : ٢٤٥/٣ ، التهذيب : ٣٣٨/١١ ، التقريب : ص ٦٠٢ ، اللباب : ٦٩/١ .

– (جنادة بن أبي أمية) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٤٠) .

– (بسر بن أبي أرطاة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم ٨٢) .

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (يزيد بن صبح) و هو " مقبول عند المتابعة ، و تابعه (شِيَيْم بن بَيْتَان) عن جنادة ، به ، و شِيَيْم "ثقة" .

و فيه (عبد الله بن يحيى) و "هو " لا بأس به " ، و تابعه (نافع ابن يزيد) و (عبد الله بن وهب) كلاهما عن حَيْوَة ، به ، و كل منهما "ثقة" .

فالحديث " حسن لغيره " ، والله أعلم .

* * * * * * * * * * * * * * * * * * *

* ٨٣ *

أبو عَمْرة (*) الأنصاري

أبو عبد الرحمن بن أبي عَمْرَة ، قيل : اسمه **بَشير بن عمرو**

(*) أبو عَمْرَة - بفتح العين ، و في آخرها هاء - الأنصاري ، والد عبد الرحمن بن أبي عَمْرَة الأنصاري الخزرجي ، من بني مالك بن النجار ، و هو زوج بنت عم النبي صلى الله عليه و سلم المقوم بن عبد المطلب

اختلف في اسمه و اسم أبيه على أقوال : فقيل : اسمه (بشير بن عمرو) قاله ابن سعد ، و ابن الكلبي ، و نسبه بقوله : بشير بن عمرو ابن محصن بن عمرو بن عبيد بن عمرو بن مبذول بن مالك بن النجار .

و قال يحيى بن ثعلبة بن عبد الله بن أبي عمرة حفيد المترجم في رواية لابن مندة : اسمه بشير .

و قيل : (بشر) قاله أبو مسعود . و قيل : (ثعلبة بن عمرو) و قد جزم موسى بن عقبة بأن ثعلبة أخوه . و قيل : (عمرو بن محصن) قاله ابن الكلبي في موضع آخر . و قيل غير ذلك

له صحبة ، شهد بدرًا و ما بعدها من المشاهد . روى عن النبي صلى الله عليه و سلم ، و روى عنه ابنه عبد الرحمن بن أبي عمرة : جاء أبو عمرة إلى النبي صلى الله عليه و سلم و معه إخوة له يوم بدر، أو يوم أحد ، فأعطى رسول الله صلى الله عليه و سلم للفارس سهمين و للراجل سهمًا . الحديث رقم ١٤٤ .

وعنه:كان مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزاة ، فأصابتِ الجيشَ مجاعةٌ، فجمعوا بقايا أَزْوَادِهم ، و دعا فيها رسول الله صلى الله عليه و سلم، فما بقي في الجيش وعاءٌ إلاّ مَلَئوه ، و بقي مثله . الحديث رقم ١٤٢ .

و كان أخوه أبو عبيدة بن عمرو ممن استُشْهِد يوم بِئْر مَعُونَة.

و أعطى أبو عمرة عليًّا رضي الله عنه يوم صفين مائة ألف درهم ، أعانه بها ، و شهد صِفِّين معه ، و كان صائمًا يتلوَّى من العَطَش ، و كان يرمي بسهام ، و يقول : إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:"من رَمَى بسهمٍ في سبيل الله فبَلَغ أو قصر ، كان ذلك السهم له نورًا يوم القيامة " ، و قُتِلَ قبل غروب الشمس . أخرجه الحاكم .

أخرج له النسائي . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٨٣/٧، التاريخ الكبير- الكنى-:٦١/٨، الجرح والتعديل: ٤١٥/٩، المستدرك للحاكم :٣٩٥/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ج٢ ق٢٧٦/ب، الاستيعاب :١٣٣/٤، أسد الغابة : ٢٣٤/١، ٢٣٠/٥، تجريد أسماء الصحابة : ١٩٠/٢، الكاشف: ٣١٩/٣، الإصابة :١٣٨/٧، التهذيب :١٨٦/١٢، التقريب : ص ٦٦١ رقم ٨٢٧٨ ، الإكمال لابن ماكولا : ٢٨١/١) .

١٤٢ - حدثنا جعفر بن محمد الفِيرْيَابِي ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا الوليد ، عن الأَوْزَاعي ، عن المطلب بن عبد الله بن حَنْطَب ، عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرَة الأنصاري ، عن أبيه ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ، فأصاب الناسَ مَخْمَصَةٌ ، فدعا الناسَ ببقايا أزوادهم ، فجمعه ، ودعا فيه ، وذكره (١).

---

(١) وسيأتي هذا الحديث إن شاء الله برقم (٢١١) مطولاً .

١٤٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن الأوزاعي ، به :

الطريق الأول : الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : جعفر بن محمد الفريابي ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن الوليد بن مسلم ، به :

- أخرجه جعفر بن محمد الفريابي في " دلائل النبوة ": ص ٢٩ رقم ١ مطولا

ثانيًا : عبد الرحمن بن إبراهيم ، عن الوليد بن مسلم ، به :

- أخرجه ابن حبان في " صحيحه " كما في " موارد الظمآن" ص ٣١ رقم ٨ مطولا

الطريق الثاني : عبد الله بن المبارك ، عن الأوزاعي ، به :

- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٤١٧/٣
- والنسائي في " الكبرى " في السير ، ١٢٥ - حمل الزاد للسفر : ٢٤٤/٥ رقم ٨٧٩٣
- وفي " عمل اليوم والليلة " : ص ٦٠٧ رقم ١١٤٠
- وابن سعد في " طبقاته ": ١٨٠/١

الطريق الثالث : عمرو بن أبي سلمة ، عن الأوزاعي ، به :

- أخرجه الحاكم في " المستدرك ": ٦١٨/٢
- والبيهقي في " دلائل النبوة": ١٢١/٦ عن الحاكم به

الطريق الرابع : محمد بن شعيب ، عن الأوزاعي ، به :

- أخرجه ابن حبان في " صحيحه " كما في " موارد الظمآن " : ص ٣١ رقم ٨

* رجاله :

- (جعفر بن محمد) بن الحسن بن المستفاض ، أبو بكر (الفِيرْيَابِي) - بكسر الفاء، وسكون الياء والراء ، وفتح الياء آخر الحروف ، وبعد الألف باء موحدة ، نسبة إلى " فَارْيَاب " بليدة بنواحي بَلْخ ==

. . . .

= ينسب إليها الفِرْيابي والفَارْيَابي والفيريابي أيضًا بإثبات الياء ، وهو قاضي الدِّينَوَر : قال أحمد بن كامل القاضي : كان مكثرًا في الحديث ، مأمونًا موثوقًا به . وقال الخطيب البغدادي : كان ثقةً أمينًا حجة . ووصفه الذهبي في " السير " بقوله : الإمام الحافظ الثَّبْت ، مات سنة إحدى وثلاثمائة .
تاريخ بغداد : ١٩٩/٧ ، المنتظم : ١٢٤/٦ ، الكامل لابن الأثير : ٨٥/٨ سير أعلام النبلاء : ٩٦/١٤ ، تذكرة الحفاظ : ٦٩٢/٢ ، العبر : ١١٩/٢ ، البداية والنهاية لابن كثير : ١٢١/١١ ، اللباب : ٤٢٧/٢ .

- (سليمان بن عبد الرحمن) بن عيسى بن ميمون التميمي ، أبو أيوب الدمشقي ، ابن بنت شرحبيل بن مسلم : قال ابن معين : ثقة إذا روى عن المعروفين . وقال أيضا : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق مستقيم الحديث ، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين . وكان عندي في حدّ لو أن رجلًا وضع له حديثًا لم يفهم ، وكان لا يُمَيِّز . وقال أبوداود : ثقة يخطىء كما يخطىء الناس . وقال النسائي : صدوق . وقال ابن حبان في " الثقات " : يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير ، فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار لها . وقال الدارقطني : ثقة ، فقيل له : أليس عنده مناكير ؟ قال : يحدث بها عن قوم ضعفاء ، فأما هو فهو ثقة . وقال الذهبي في " الكاشف " : مفت ثقة ، لكنه مكثر من الضعفاء . وقال في " السير " : هو في نفسه صدوق ، لكنه لهج برواية الغرائب عن المجاهيل والضعفاء . وقال ابن حجر في " هدي الساري " : روى عنه البخارى أحاديث يسيرة من روايته عن الوليد بن مسلم . وفي " التقريب " : صدوق يخطىء ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين / خ ٤ .
التاريخ الكبير : ٤٢/٤ ، الجرح والتعديل : ١٢٩/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٧٨/٨ ، سؤالات الحاكم : ص ٢١٧ ، سير أعلام النبلاء : ١١/ ١٣٦ ، تذكرة الحفاظ : ٤٣٨/٢ ، الميزان : ٢١٣/٢ ، الكاشف : ٣١٧/١ ، هدى السارى : ص ٤٠٧ ، التهذيب : ٢٠٧/٤ ، التقريب : ص ٢٥٣ .

- (الوليد) هو ابن مسلم : " ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية " ، تقدم في الحديث (١٤٠) .

- (الأوزاعي) هو عبد الرحمن بن عمرو الامام " ثقة جليل " ، تقدم في الحديث (٢١) .

- (المطلب بن عبد الله) بن المطلب بن حَنْطَب - بوزن جعفر - القرشي المخزومي ، وقيل : باسقاط " المطلب " في نسبه - كما ذكره المصنف ابن قانع - وقيل : إنهما اثنان : وثّقه أبوزرعة ، ويعقوب بن سفيان =

. . . .

= والدارقطني . وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، وليس يحتج بحديثه لأنه يرسل كثيرا، وليس له لقي، وعامة أصحابه يدلسون. وقال أبو حاتم: عامة حديثه مرسل، غير أني رأيت حديثا يقول فيه: حدثني خالي أبو سلمة. وقال أيضا: لم يدرك أحدا من الصحابة، إلاّ سهل ابن سعد ومن في طبقته. وقال أيضاً: روى الأوزاعي عن المطلب قال: حدثني رجل من الصحابة، ولم يسمه. وقال الذهبي في "السير": أحد الثقات. وقال ابن حجر: صدوق كثير التدليس والإرسال، من الرابعة / ر ٤ .

طبقات ابن سعد - القسم المتمِّم -: ص ١١٥، التاريخ الكبير: ٧/٨، الجرح والتعديل: ٣٥٩/٨، الثقات لابن حبان: ٤٥٠/٥، سير أعلام النبلاء ٣١٧/٥، الكاشف: ١٣٣/٣، التهذيب: ١٧٨/١٠، التقريب: ص ٥٣٤ .

- (عبد الرحمن بن أبي عَمْرَة الأنصاري) الخزرجي النجاري: وثّقه ابن سعد، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وذكره ابن سعد فيمن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكره مطيّن وابن السكن في الصحابة. وقال ابن أبي حاتم في "المراسيل": ليست له صحبة. وقال ابن الأثير في "أسد الغابة": مختلف في صحبته. وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة مشهور. وفي "التجريد": أبوه صحابي. ولم يذكر له الحافظ ابن حجر في "التقريب" درجةً من التوثيق والتجريح، ومثله عنده لا يُسْأَلُ عن حاله /ع .

طبقات ابن سعد: ٨٣/٥، التاريخ الكبير: ٣٣٥/٥، الجرح والتعديل: ٢٧٣/٥، الثقات لابن حبان: ٩١/٥، أسد الغابة: ٣٧٤/٣، تجريد أسماء الصحابة: ٣٥٣/١، الكاشف: ١٥٩/٢، الاصابة: ٧٣/٥، التهذيب: ٦/ ٢٤٢، التقريب: ص ٣٤٧ .

- قوله: (عن أبيه) يعني أبا عمرة الأنصاري: له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٨٣) .

* **درجته:**

إسناده حسن، فيه (سليمان بن عبد الرحمن) وهو "صدوق يخطئ"، و(المطلب بن عبد الله) وهو "صدوق كثير التدليس والإرسال" ولا يضر ذلك فإنه صرّح بالتحديث عن عبد الرحمن بن أبي عمرة لهذا الحديث عند المصنف ابن قانع برقم (٢١١)، و(الوليد بن مسلم) "ثقة كثير التدليس والتسوية، وعن الأوزاعي خاصة" وهذا مما رواه عنه، ولكنه تابعه (ابن المبارك) عن الأوزاعي، به، عند الإمام أحمد في "مسنده" (٤١٧/٣)، وتابعه أيضا (عمرو بن أبي سلمة) عن الأوزاعي، به، عند الحاكم في "المستدرك" (٦١٨/٢) وصحّحه ووافقه الذهبي. وعمرو هذا "صدوق له أوهام"، وتابعه أيضًا (محمد بن شعيب) عن الأوزاعي، به، عند ابن حبان في "صحيحه" كما في "الموارد": ص ٣١ رقم ٨ . ومحمد بن شعيب هذا ابن شابور، وهو "صدوق صحيح الكتاب" كما في "التقريب": ص ٤٨٣ . ==

. . . .

=

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحو القصة، أخرجه مسلم في الإيمان، ١٠ - باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا : ١/٥٥ رقم ٢٧ . ومحمد بن جعفر الفريابي في " دلائل النبوة " : ص ٣١ رقم ٢ .

فالحديث " صحيح لغيره " والله أعلم .

* غريبه :

قوله : (مَخْمَصَة) مجاعة (القاموس المحيط :ص ٧٩٧) .

* * * * * * * * * * * * * *

١٤٣ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا ابن الإِصْبَهَاني ، نا وكيع ، نا سفيان، عن عبد الكريم الجَزَري ، عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرَة ، عن عمه ، عن النبي صلى الله عليه و سلم ، قال : " لا تَجْمَعوا بين اسمي و كنيتي " .

---

١٤٣ ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سفيان ، به :

الطريق الأول : وكيع بن الجراح ، عن سفيان ، به : و قد جاء عنه من وجهين:

أولاً : ابن الأصبهاني ، عن وكيع بن الجراح ، به : كما هو هنا

ثانيًا : أحمد بن حنبل ، عن وكيع بن الجراح ، به:

ـ أخرجه أحمد في " مسنده ": ٣٦٤/٥ ، بمثله

الطريق الثاني : عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، به :

ـ أخرجه أحمد في " مسنده ": ٤٥٠/٣ ، و قد حذف كلمة (بين) في الحديث

الطريق الثالث : إسحاق بن يوسف الأزرق ، عن سفيان ، به :

ـ أخرجه أحمد في " مسنده ": ٤٥٠/٣ ، و قد حذف كلمة (بين) في الحديث

* **رجاله :**

ـ (بشر بن موسى) : " ثقة نبيل " ، تقدم في الحديث (٤) .

ـ (ابن الإِصْبَهَانِي) هو محمد بن سعيد المعروف بحمدان : " ثقة ثبت " تقدم في الحديث (٨٥) .

ـ (وكيع) هو ابن الجَرَّاح ـ بتشديد الراء المهملة ـ ابن المَلِيح ـ بمفتوحة و كسر لام ، و بحاء مهملة ـ ابن عدى الرُّؤَاسي ـ بضم الراء ، و فتح الواو المهموزة ، و في آخرها السين المهملة ، نسبة إلى رؤاس ، و هو الحارث بن كلاب ، بطن من قيس عَيْلَان ـ أبو سفيان الكوفي : أثنى عليه غير واحد من الأئمة النقاد بالتثبت و الحفظ و الإتقان و الخشوع و الورع و الفقه . و قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا عالما رفيع القدر كثير الحديث حجة . و قال أحمد : كان وكيع إمام المسلمين في وقته . و قال أيضا : الثبت عندنا بالعراق وكيع و يحيى و عبد الرحمن . و قال ابن معين : ثقة . و قال العجلي : ثقة عابد صالح أديب من حفاظ الحديث . و قال ابن حبان في " الثقات ": كان حافظا متقنا . و قال ابن حجر : ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة ، مات في آخر سنة ست و أول سبع و تسعين و مائتين ، و له سبعون سنة / ع .

طبقات ابن سعد : ٣٩٤/٦ ، التاريخ لابن معين : ٦٣٠/٢ ، التاريخ الكبير

. . . .

= ١٧٩/٨ ، الثقات للعجلي ص ٤٦٤ ، الجرح و التعديل : ٣٧/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٦٢/٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٤٠/٩ ، تذكرة الحفاظ : ٣٠٦/١ ، الكاشف : ٢٠٨/٣ ، التهذيب : ١٢٢/١١ ، التقريب : ص٥٨١ ، اللباب : ٤٠/٢ .

- (سفيان) هو ابن سعيد الثوري : " ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة " ، تقدم في الحديث (١٣) .

- (عبد الكريم الجَزَري) هو عبد الكريم بن مالك الأموي مولاهم أبوسعيد الجزري الحرّاني : قال ابن المديني ، و أحمد ، و ابن معين : ثقة ثبت . و وثّقه أيضا ابن سعد ، و ابن عيينة ، و سفيان الثوري ، و ابن عمار ، و العجلي ، و أبوزرعة ، و أبو حاتم ، و الترمذي ، و الدارقطني ، و غيرهم . و لكن قال ابن معين في رواية : حديث عبد الكريم عن عطاء رديء . قال ابن عدى : إنما أراد ابن معين هذا الحديث - و هو حديث عائشة في التقبيل - لأنه ليس بمحفوظ، ولعبدالكريم أحاديث صالحة مستقيمة يرويها عن قوم ثقات ، و إذا روى عن الثقات فحديثه مستقيم . و قال يعقوب بن شيبة : هو إلى الضعف ما هو! [يعني أنه ليس ببعيد من الضعف] ، و قال : و هو صدوق . و قال ابن حبان : كان صدوقا ، و لكنه كان ينفرد عن الثقات بالأشياء المناكير ، فلا يعجبني الاحتجاج بما انفرد من الأخبار ، و إن اعتبر معتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضَيْرَ ، و هو ممن أستخير الله فيه . و قال ابن حجر: في " هدى الساري " : تكلم ابن معين في حديثه عن عطاء خاصة . و في " التقريب " : ثقة متقن ، من السادسة ، مات سنة سبع و عشرين و مائة / ع .

التاريخ الكبير : ٨٨/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٠٧ ، الجرح والتعديل : ٥٨/٦ ، المجروحين : ١٤٥/٢ ، الكامل لابن عدى : ١٩٧٩/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٨٠/٦ ، تذكرة الحفاظ : ١٤٠/١ ، الميزان : ٦٤٥/٢ ، الكاشف : ١٨١/٢ ، هدى الساري : ص ٤٢١ ، ٤٦٢ ، التهذيب : ٣٧٣/٦ ، التقريب : ٣٦١ .

- (عبد الرحمن بن أبي عَمْرة) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٤٢) .

- قوله : (عن عمه) لم يتضح لي من هو ؟ و هو صحابي ، ذكره في الصحابة أبو موسى المديني ، و ابن الأثير ، كما في " أسد الغابة " (٣٧١/٥) ، و لعله ثعلبة بن عمرو الأنصاري ، فإنه أخو أبي عمرة بشير بن عمرو ، كما جزم به موسى بن عقبة (انظر : ترجمة أبي عمرة الأنصاري رقم ٨٣) .

* **درجته :**

إسناده صحيح ، و إن كان فيه صحابي مجهول ، فالجهالة به لا تضر ==

. . . .

فإن الصحابة رضي الله عنهم عدول بتعديل الله تعالى لهم، و بتعديل رسوله صلى الله عليه و سلم .

قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد": (٥١/٨): " رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح " اهـ .

و للحديث شاهد من أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: " تَسَمَّوْا باسمي، و لا تكتنوا بكنيتي " :

- أخرجه البخاري في الأدب، ١٠٦ - باب قول النبي صلى الله عليه و سلم: سمّوا باسمي، و لا تكتنوا بكنيتي: ٥٧١/١٠ رقم ٦١٨٨
- و مسلم في الأدب، باب النهي من التكني بأبي القاسم: ١٦٨٢/٣ رقم ٢١٣٣

و عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما (بمثل لفظ أبي هريرة):

- أخرجه البخارى في الموضع السابق: ٥٧١/١٠ رقم ٦١٨٧ - مع الفتح
- و مسلم في الموضع السابق: ١٦٨٤/٣ رقم ٢١٣٤

و قد جاءت الرخصة في الجمع بين اسم النبي صلى الله عليه و سلم و كنيته: في حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه عند أبي داود (٢٥٠/٥، رقم ٤٩٦٧) و الترمذى في الأدب، ٦٨ - باب ما جاء في كراهية الجمع بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته: ١٣٧/٥ رقم ٢٨٤٣ وقال: "هذا حديث صحيح" اهـ .

و في حديث عائشة رضي الله عنها عند أبي داود أيضًا (٢٥١/٥ رقم ٤٩٦٧) و ابن شاهين في " ناسخ الحديث و منسوخه ": (ص ٣٧٨ رقم ٤٨١) . و هو ضعيف لأن فيه (محمد بن عمران الحجبي) و هو " ضعيف "، و قال محيي السنة البغوي كما في " المشكاة "(١٣٤٧/٣ رقم ٤٧٧١): " غريب " . و استدل بذلك من رأى أن النهي عن الجمع بين اسم النبي صلى الله عليه و سلم و كنيته كان خاصًّا بحياة النبي صلى الله عليه و سلم .

* <u>فوائده</u>:

في الحديث دلالة على كراهية الجمع بين اسم النبي صلى الله عليه و سلم و كنيته . قال الإمام النووي في " الأذكار ": " و اختلف العلماء في التكنّي بأبي القاسم على ثلاثة مذاهب: <u>فذهب الشافعي</u> - رحمه الله - و من وافقه إلى أنه لا يحلّ لأحد أن يتكنى أبا القاسم سواءٌ كان اسمه محمدًا، أو غيره . <u>المذهب الثاني</u>: مذهب الإمام مالك رحمه الله أنه يجوز التكني بأبي القاسم لمن اسمه محمد و لغيره، و يجعل النهي خاصًّا بحياة النبي صلى الله عليه و سلم. <u>و المذهب الثالث</u>: لا يجوز لمن اسمه محمد، و يجوز لغيره . و قال الخطابي: الصواب من ذلك أن النهي إنما كان في حياته صلى الله عليه وسلم. (شرح معاني الآثار: ٣٣٥/٤، معالم السنن للخطابي: ٢٦٣/٧، الأذكار للنووي: ص ٢٦١، تحفة الودود لابن القيم: ص٨٣، فتح الباري: ٥٧٢/١٠، عمدة القارىء: ٢٠٦/٢٢) .

****

١٤٤ - حدثنا محمد بن يونس الكديمي ، نا المُقْرِئ ، نا المَسْعُودي ، عن ابن أبي عَمْرَة ، عن أبيه الأنصاري ، قال : أَسْهَمَ رسول الله صلى الله عليه و سلم للفارس سهمين ، و للراجل سهمٌ .

---

١٤٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن المسعودى ، به :

الطريق الأول : عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن المسعودى ، به :

- أخرجه أبو داود في الجهاد ، باب في سهمان الخيل : ١٧٢/٣ رقم ٢٧٣٤ عن أحمد بن حنبل ، عن أبي معاوية ، عنه بلفظ (أتينا رسول الله صلى الله عليه و سلم أربعة نفر ، و معنا فرس ، فأعطى كل إنسان منا سهما ، و أعطى للفرس سهمين)

الطريق الثاني : أمية بن خالد ، عن المسعودى ، به (و لكن فيه : رجل من آل أبي عمرة " بدل " ابن أبي عمرة ") :

- أخرجه أبوداود في الموضع السابق : ١٧٢/٣ رقم ٢٧٣٥ ، بمعناه ، إلا أنه قال :" ثلاثة نفر" ، و زاد : " فكان للفارس ثلاثة أسهم " .

* رجاله :

- (محمد بن يونس الكُدَيْمي) : أحد المتروكين "، تقدم في الحديث (١٢٤)

- (المُقْرِئ) هو عبد الله بن يزيد العَدَوي مولى آل عمر ، أبوعبدالرحمن المقرئ - بضم الميم ، و سكون القاف ، ثم راء مكسورة ، نسبة إلى قراءة القرآن و إقرائه ، و هو اسم فاعل من أقرأ - و هو البصرى أصلا ، أو الأهوازى ، نزيل مكة ؛ وثّقه ابن سعد ، و النسائي ، و الخليلي ، و ابن قانع . و ذكره ابن حبان في " الثقات ". و قال أبو حاتم : صدوق . و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . و في" السير" الامام العالم الحافظ المقرئ المحدث الحجة. و قال ابن حجر: ثقة فاضل ، أقرأ القرآن نيفا و سبعين سنة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة و مائتين ، و قد قارب المائة ، و هو من كبار شيوخ البخارى/ع .
طبقات ابن سعد: ٥٠١/٥ ، التاريخ لابن معين :٣٣٨/٢، التاريخ الكبير : ٢٨٨/٥ ، الجرح و التعديل : ١٩٨/٥ ، الثقات لابن حبان: ٣٤٢/٨ ، سير أعلام النبلاء: ١٦٦/١٠ ، تذكرة الحفاظ : ٣٦٧/١، الكاشف : ١٢٨/٢، التهذيب :٨٣/٦ ، التقريب :ص ٣٣٠ ، اللباب : ٢٤٧/٣ .

- (المسعودي) هو عبد الرحمن بن عبد الله :" صدوق اختلط قبل موته"، تقدم في الحديث (١٣٢) . =
==

. . . .

=

- (ابن أبي عَمْرَة) هو عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري : ثقة ، تقدم في الحديث (١٤٢) .

- قوله : (عن أبيه الأنصارى) : هو أبو عمرة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٨٣) .

* درجته :

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (محمد بن يونس الكُدَيْمِي) وهو " أحد المتروكين " .

ومتنه مخالف لما في " الصحيح " من أن للفرس سهمين ، ولصاحبه سهمًا ، فيصير للفارس ثلاثة أسهم .

وقد ورد الحديث عند أبي داود عن أحمد بن حنبل ، عن أبي معاوية ، عن عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن المسعودي ، عن [ابن] أبي عمرة ، عن أبيه ، قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة نفر ، ومعنا فرس ، فأعطى كل انسان منا سهمًا ، وأعطى للفرس سهمين . وإسناد أبي داود حسن ، وليس فيه (الكُدَيْمِي) .

ويَشْهَد للفظ أبي داود ما رواه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ، ولصاحبه سهمًا :

- أخرجه البخارى في الجهاد ، ٥١ - باب سهام الفرس : ٦٧/٦ رقم ٢٨٦٣ (مع الفتح) واللفظ له

- ومسلم في الجهاد والسير ، ١٧ - باب كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين : ١٣٨٣/٣ رقم ١٧٦٢

* * * * * * * * * * * * * * * * *

* ٨٤ *

بِشْر(*) بن مِحْجن الدُّؤَلي ، كذا قال (١)

---

(١) يعني الراوي لحديثه الآتي برقم (١٤٥) قال فيه (بِشْر)أي بالشين المعجمة

(*) بشر بن محجن بن أبي محجن الدُّؤَلي : اختلف في اسمه ونسبته وصحبته :

فقيل : (بِشْر) بكسر الموحدة ، و سكون المعجمة : كما قال المصنف ابن قانع ، و كذا قال سفيان الثوري ، و لكن نقل الدارقطني أنه رجع عن ذلك . و قال أحمد بن صالح : سمعت جماعة من ولده و رهطه ، فما اختلف اثنان في أنه بشر . و قال ابن عبدالبر: إن عبد الله بن جعفر والد علي بن المديني رواه عن زيد بن أسلم فقال :" بشر بن محجن " أي بالشين المعجمة. و قال الذهبي في " تاريخ الإسلام ": " والأصح أنه " بشر " بالكسر و شين معجمة " .

وقيل : (بُسْر) بالضم ، و إسكان المهملة. كذا ضبطه ابن حجر في " الإصابة " . و كذا ذكره مالك بن أنس ، و البخارى ، و ابن أبي حاتم ، و ابن الأثير، والمزى ، و ابن حجر . و ذكره ابن حبان في " بسر"، و قال : من قال " بشر" فقد وهم ١٠ هـ . و قد ذكره الإمام أحمد في" مسنده " على التردد، فقال : بشر أو بسر عن أبيه ، فساق حديثه .

و اسم أبيه (مِحْجَن) بكسر الميم ، و سكون الحاء المهملة، و فتح الجيم ، و في آخره نون . و (مِحْجَن) له صحبة ، كما قال غير واحد .

أما نسبته فاختلفوا فيها على قولين :

فقيل :(الدُّؤَلي) أى بضم الدال ، و فتح الواو و همزها ، نسبة إلى الدُّؤَل . و قيل : نسبة إلى الدئل بضم الدال و كسر الهمزة . كذا ذكره أبو القاسم البغوي ، و ابن قانع ، و أبو نعيم ، وابن الأثير ، و لكن الناسخ لمعجم الصحابة لابن قانع أهمل الهمزة على الواو ، كما هو عادته .

و قيل : (الدِّيلي) أى بكسر الدال ، و سكون الياء، نسبة إلى(الدُّئِل) بضم الدال ، و كسر الياء ، نسبة إلى حي من كنانة. كذا ذكره البخاري ، و أحمد في " مسنده "، و ابن أبي حاتم ، وابن حجر .

و أما صحبته فقال بها أبو القاسم البغوي ، و ابن قانع تبعـًا له ، و ابن مندة . و جزم البخاري ، و أبو نعيم ، و ابن الأثير ، و الذهبي ، و ابن حجر بأنه " تابعي ". و ذكره ابن حبان في " ثقات التابعين ". و قال ابن القطان الفاسي : لا يُعْرَف . و قال ابن حجر في " التقريب": صدوق ، من الرابعة [يعني من التابعين] / س .

(التاريخ الكبير:١٢٤/٢، الجرح والتعديل:٤٢٣/٢،معجم الصحابة للبغوى : ق٢٦أ ، الثقات لابن حبان :٧٩/٤،معرفة الصحابة لأبي نعيم :١٣٤/٣، أسد الغابة :٢١٦/١ ،تهذيب الكمال:٧٧/٤،تجريد أسماء الصحابة :٤٩/١،الكاشف : ١٠٠/١،تاريخ الاسلام :٣٤٥/٣، الإصابة :١٨٦/١، التهذيب :٤٣٨/١، التقريب:١٢٢ ، الإكمال لابن ماكولا: ٢٦٩/١) .

١٤٥ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا ابن حُمَيْد ، قال : ثنا سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمران بن أبي أنس ، عن حنظلة بن علي ، عن بشر بن محجن ، قال : صليت الظهر في منزلي ، ثم خرجت بإبل لأُصْدِرَها ، فمررتُ برسول الله صلى الله عليه و سلم ، و هو يصلي بالناس الظهر في مسجده ، فلم أصل ، و ذكرت ذلك له ، فقال : " ما مَنَعَك أن تصلي معنا ؟ " ، قلت : كنت قد صليت في منزلي . قال : " و إنْ !... " .

---

١٤٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث بشر بن محجن ، و من حديث أبيه محجن :

أما حديث (بشر بن محجن) فقد ورد من طريق حنظلة بن علي ، عن بشر ابن محجن :

- أخرجه أبو القاسم البغوى عبد الله بن محمد في " معجم الصحابة " : ق ٢٦/أ ، عن ابن حميد ، به

أما حديث (مِحْجَن الدُّؤَلي) :

- فقد أخرجه من طريق زيد بن أسلم ، عن بسر بن محجن ، عن أبيه ، كل من:
- النسائي في الإمامة ، ٥٣ - باب إعادة الصلاة مع الجماعة بعد صلاة الرجل لنفسه : ٨٧/٢
- و مالك في صلاة الجماعة ، ٣ - باب إعادة الصلاة مع الإمام : ١٣٢/١ رقم ٨، عنه ، به
- و أحمد في " مسنده " : ٣٣٨/٤
- و ابن حبان في " صحيحه " كما في " الإحسان " : ٦٠/٤ رقم ٢٣٩٨
- و الطبراني في " الكبير " : ٢٩٣/٢٠ رقم ٦٩٦
- و الدارقطني في " سننه " في الصلاة ، باب تكرار الصلاة : ٤١٥/١
- و أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ١٣٤/٣ رقم ١٢٠٨

* رجاله :

- (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : " ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت " ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧) .

- (ابن حُمَيْد) هو محمد بن حميد الرازي : " حافظ ضعيف "، تقدم في الحديث (٥٨) .

- (سلمة) هو ابن فضل الأَبْرَش : " صدوق كثير الخطأ " تقدم في الحديث رقم (٥٨) . = ==

. . . .

- (محمد بن إسحاق) : " صدوق يدلس ، و رمي بالتشيع و القدر"، تقدم في الحديث (٥٨) .

- (عمران بن أبي أنس) و اسم أبي أنس : عبد العزيز بن شرحبيل ، القرشي العامري المصري ، و يقال مولى أبي خراش السلمي ، المدني الأصل ، نزيل الاسكندرية ، وثّقه أحمد ، و ابن معين ، و العجلي ، و أبو حاتم ، و النسائي . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال ابن حجر: ثقة ، من الخامسة ، مات سنة سبع عشرة و مائة بالمدينة / بخ م د ت س .
  التاريخ الكبير: ٤٢٣/٦ ، الثقات للعجلي :ص ٣٧٣ ، الجرح والتعديل ٢٩٤/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٢٠/٥ ، الكاشف : ٢٩٩/٢ ، التهذيب : ١٢٣/٨ ، التقريب : ص ٤٢٩ .

- (حنظلة بن علي) بن الأسقع الأسلمي ، و يقال السلمي المدني ، وقد ينسب الى جده ، وثّقه العجلي ، و النسائي . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . و قال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة / بخ م د س ق .
  التاريخ الكبير: ٣٨/٣ ، الثقات للعجلي :ص ١٣٧ ، الجرح و التعديل: ٢٣٩/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٦٥/٤ ، الكاشف : ١٩٦/١ ، التهذيب : ٦٢/٣ ، التقريب :ص ١٨٤ .

- (بِشْر بن مِحْجَن) : صدوق من التابعين ، تقدمت ترجمته برقم (٨٤) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن حُمَيْد) و هو " حافظ ضعيف" . و (سلمة ابن الفَضْل) و هو " صدوق كثير الخطأ " . و (محمد بن إسحاق) و هو " صدوق يدلس ، و قد عنعنه ". بالإضافة إلى أن الحديث " مرسل " فإن (بشر بن محجن) تابعي أرسل الحديث . قال الذهبي في " التجريد"(٤٩/١) : " روى عنه حنظلة بن علي حديثا أرسله ، و الصواب ما رواه زيد بن أسلم عن بسر بن محجن ، عن أبيه " اهـ . قلت : هذا طريق موصول أخرجه الإمام مالك في " الموطأ " ١٣٢/١ و غيره كما تقدم في تخريج الحديث .

و بهذا الشاهد يرتقي الحديث إلى درجة " <u>الحسن لغيره</u> " و الله أعلم .

* **غريبه :**

قوله :(خرجت بإبل لأُصْدِرَها) أصدر الرعاء دوابّهم : سقوها و صرفوها عن الماء (المعجم الوسيط : ٥١١/١) .

* **فوائده :**

في الحديث أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن صلى في منزله ، ثم حضر مسجد الجماعة ، أن يصلي معهم ثانيًا .

* * *

* ٨٥ *

البَرَاء(*) بن عازب

ابن الحارث بن عَدِيّ بن جُشَم بن مجدعة بن حارثة بن الخزرج(١) بن عمرو ابن مالك بن الأوس .

(١) هكذا في كل من النسختين و في موضع في " طبقات خليفة " ص ١٣٥ ، و قد ورد في موضع آخر منه و في بقية المصادر هكذا (الحارث) بدل (الخزرج) .

(*) البراء - بمفتوحة و خفة راء و مد - ابن عازب بن الحارث بن عدى الأنصارى الأوسي الحارثي ، يكنى أبا عمارة :

صحابي ابن صحابي ، جليل القدر ، من فقهاء الصحابة ، استصغر يوم بدر فلم يشهدها ، فشهد أحدًا و ما بعدها ، و شهد بيعة الرضوان . قال البراء : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم خمس عشرة غزوة .

روى البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه و سلم ، و عن أبي بكر الصديق ، و خاله أبي بُرْدة بن نِيَار . و روى عنه عدي بن ثابت ، و أبو إسحاق السَّبيعي ، و خلق كثير . قال البراء : ما كل ما نحدثكموه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم سمعناه منه ، حدثناه أصحابنا ، و كان يشغلنا عنه الإبل .

مسنده مائة و خمسة أحاديث ، و اتفق الشيخان على اثنين و عشرين حديثا ، و انفرد البخارى بخمسة عشر ، و مسلم بستة .

شهد فتح " تُسْتَر " مع أبي موسى الأشعري ، و هو الذي افتتح الرَّيَّ سنة أربع و عشرين ، و شهد مع علي رضي الله عنه الجَمَل ، و صِفِّين ، و النَّهْرَوَان .

نزل الكوفة ، و مات بها سنة اثنتين و سبعين في أيام مصعب بن الزبير .

أخرج له الجماعة . رضي الله .

(طبقات ابن سعد : ٣٦٤/٤ ، ٧١/٦ ، طبقات خليفة : ص ٨٠ ، ١٣٥ ، ١٩٠ ، التاريخ الكبير : ١١٧/٢ ، الجرح و التعديل : ٣٩٩/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ١٩/ب ، الثقات لابن حبان : ٢٦/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٧١/٣ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٣٤١ ، الاستيعاب : ١٥٥/١ ، الاستيعاب : ١٥٥/١ ، أسد الغابة : ٢٠٥/١ ، تهذيب الكمال : ٣٤/٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٩٤/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤٦/١ ، الكاشف : ٩٨/١ ، الإصابة : ١٤٧/١ ، التهذيب : ٤٢٥/١ ، التقريب : ص ١٢١ ، الرياض المستطابة : ص ٣٧ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٣٤) .

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

١٤٦ - / حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة، قال : (١٤/أ)
أنبأنا أبو إسحاق ، قال : سمعت البراء بن عازب يقول : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم أمر رجلًا إذا أخذ مضجعه أن يقول " اللهم أسلمتُ نفسي إليك "، و ربما قال : " وجَّهْتُ وجهي إليك ، و فوَّضْتُ أمري إليك ، و أَلْجَأْت ظهري إليك ، رهبةً و رغبةً إليك ، لا ملجأَ و لا مَنْجَا منك إلاّ إليك ، آمنتُ بكتابك الذي أنزلت ، و بنبيك الذي أرسلت " فإن مات مات على الفِطْرة .

---

١٤٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن البراء بن عازب :

الطريق الأول : أبو إسحاق ، عن البراء بن عازب : و قد جاء عنه من أربعة عشر وجهًا :

أولًا : شعبة ، عن أبي إسحاق ، به : و قد ورد عنه من عشر روايات :

الرواية الأولى : أبو الوليد ، عن شعبة ، به :
- أخرجها الطبراني في " الدعاء " ٢/٩٠٢ رقم ٢٤١ عن أبي خليفة ، عن أبي الوليد و محمد بن كثير ، كلاهما عن شعبة ، به
- و ابن أبي شيبة في " مصنفه ": ٢٤٦/١٠
- و الدارمي في " سننه " في الاستئذان ، ٥١ - باب الدعاء عند النوم : ٢٩٠/٢

الرواية الثانية : محمد بن عرعرة ، عن شعبة، به :
- أخرجها البخارى في الدعوات ، ٧ - باب ما يقول إذا نام : ١١٣/١١ رقم ٦٣١٣ (مع الفتح)

الرواية الثالثة : يزيد بن الربيع ، عن شعبة ، به :
- أخرجها البخاري في الموضع السابق : ١١٣/١١ رقم ٦٣١٣

الرواية الرابعة : آدم بن أبي إياس ، عن شعبة ، به :
- أخرجها البخاري في الموضع السابق : ١١٣/١١ رقم ٦٣١٣

الرواية الخامسة : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :
- أخرجها مسلم في الذكر و الدعاء ، ١٥ - باب ما يقول عند النوم و أخذ المضجع : ٢٠٨٣/٤ رقم ٢٧١٠
- و أحمد في " مسنده ": ٣٠٠/٤

الرواية السادسة : يزيد بن زريع ، عن شعبة ، به :
- أخرجها النسائي في " عمل اليوم والليلة ": ص ٤٥٧ رقم ٧٧٥

. . . .

السابعة : أبوداود الطيالسي ، عن شعبة ، به :
- أخرجها الطيالسي في " مسنده ": ص ٩٧ رقم ٧٠٨

الرواية الثامنة : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به :
- أخرجها أحمد في " مسنده " : ٢٨٥/٤

الرواية التاسعة : عبد الرحمن بن مهدى ، عن شعبة ، به :
- أخرجها أحمد في " مسنده ": ٣٠٠/٤

الرواية العاشرة : محمد بن كثير ، عن شعبة :
- أخرجها الطبراني في " الدعاء "٩٠٢/٢ رقم ٢٤١

ثانيًا : أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه البخارى في التوحيد ، ٣٤ - باب قول الله تعالى ﴿أنزل بعلمه والملائكة يشهدون﴾ : ٤٦١/١٢ رقم ٧٤٨٨ (مع الفتح)
- ومسلم في الموضع السابق : ٢٠٨٢/٤ رقم ٢٧١٠
- وابن أبي شيبة في " المصنف ": ٧٥/٩ رقم ٦٥٨٣، ٢٤٦/١٠ رقم ٩٣٤٤
- والطبراني في " الدعاء ": ٩٠٣/٢ رقم ٢٤١

ثالثًا : سفيان الثورى ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه ابن ماجه في الدعاء ، ١٥ - باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه : ١٢٧٥/٢ رقم ٣٨٧٦
- والنسائي في " عمل اليوم والليلة ": ص ٤٥٧ رقم ٧٧٦، ٧٧٨
- وأحمد في " مسنده ": ٢٩٩/٤ ، ٣٠١

رابعًا : سفيان بن عيينة ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه الترمذى في الدعوات ، باب رقم (١٦) بدون ترجمة ٤٦٨/٤ رقم ٣٣٩٤
- وابن أبي شيبة في " مصنفه ": ٧١/٩ رقم ٦٥٧١، ١٠/

خامسًا : يزيد بن الهاد ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه النسائي في " عمل اليوم والليلة ": ص ٤٥٦رقم ٧٧٣

سادسًا : عبد الله بن المختار وحبيب بن الشهيد كلاهما عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه النسائي في " عمل اليوم والليلة ": ص ٤٥٧ رقم ٧٧٤
- والطبراني في " الدعاء ": ٩٠٢/٢ رقم ٢٤١

سابعًا : إسرائيل بن يونس ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه النسائي في" عمل اليوم والليلة ": ص ٤٥٨ رقم ٧٧٧
- والطبراني في " الدعاء ": ٩٠٣/٢ رقم ٢٤١ = ==

. . . .

= ثامنًا : معمر بن راشد ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه الطبراني في " الدعاء ": ٩٠٣/٢ رقم ٢٤١
- و عبد الرزاق في " مصنفه ": ٣٤/١١ رقم ١٩٨٢٩

تاسعًا : إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه الطبراني في الموضع السابق

عاشرًا : أبان بن تغلب ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه الطبراني في الموضع السابق

حادي عشر : إبراهيم بن طهمان ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه الطبراني في الموضع السابق

ثاني عشر : زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه الطبراني في الموضع السابق

ثالث عشر : عمرو بن قيس ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه الطبراني في الموضع السابق ، و في " الصغير " ٩/١

رابع عشر : ابن إسحاق ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه الطبراني في " الدعاء " : ٩٠٣/٢ رقم ٢٤١

الطريق الثاني : سعد بن عبيدة ، عن البراء بن عازب :
- أخرجه البخاري في الوضوء ، ٧٥ - باب فضل من بات على الوضوء : ٣٥٧/١ رقم ٢٤٧ (مع الفتح)
- و في الدعوات ، ٦ - باب إذا بات طاهرا : ١٠٩/١١ رقم ٦٣١١
- و مسلم في الموضع السابق : ٢٠٨١/٤ رقم ٢٧١٠
- و أبوداود في الأدب ، باب ما يقال عند النوم : ٢٩٨/٥-٢٩٩ رقم ٥٠٤٦ ، ٥٠٤٧ ، ٥٠٤٨
- و الترمذي في الدعوات ، ١١٦ - باب ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه : ٤٦٨/٤ رقم ٣٣٩٤
- و النسائي في " عمل اليوم والليلة ": ص ٤٥٩ - ٤٦١ رقم ٧٨٠ - ٧٨٥
- و ابن أبي شيبة في " مصنفه ": ٧٣/٩ رقم ٦٥٧٧؛ ٢٤٦/١٠ ، رقم ٩٣٤٥
- و الطيالسي في " مسنده ": ص ١٠١ رقم ٧٤٤
- و أحمد في " مسنده ": ٢٩٠/٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦
- و أبو يعلى في " مسنده ": ٢٣٠/٣ رقم ١٦٦٨
- و الطبراني في " الدعاء ": ٩٠٤/٢ رقم ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥

الطريق الثالث : المسيب بن رافع ، عن البراء بن عازب :
- أخرجه البخاري في الدعوات ، ٩ - باب النوم على الشق الأيمن : ١١٥/١١ رقم ٦٣١٥ (مع الفتح) = ==

. . . .

= - وفي "الأدب المفرد" : ٢/٦١٧ رقم ١٢١١ ، ١٢١٣
- والطبراني في "الدعاء" : ٢/٩٠٥ رقم ٢٤٦

الطريق الرابع : هلال بن يساف ، عن البراء بن عازب :
- أخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة" : ص ٤٥٩ رقم ٧٧٩

الطريق الخامس : الربيع بن البراء ، عن البراء بن عازب :
- أخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة" : ص ٤٥١ رقم ٧٥٩

الطريق السادس : مهاجر أبي الحسن التيمي الصائغ ، عن البراء بن عازب :
- وسيأتي ان شاء الله برقم (١٤٧)

* **رجاله :**

- (علي بن محمد) ثقة ، تقدم في الحديث (١) .
- (أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث ا
- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .
- (أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعي : " ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس "، تقدم في الحديث (١) .
- (البراء بن عازب): له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٨٥) .

* **درجته :**

إسناده صحيح ، وقد أخرجه الشيخان من طريق أبي إسحاق ، عن البراء ، بنحوه .

ورواه الترمذي في " سننه "(٥/٤٦٩ رقم ٣٣٩٤) وقال :" هذا حديث حسن ، قد روى من غير وجه عن البراء " اهـ .

* **فوائده :**

في الحديث دلالة على أن هذا الذكر عند النوم سنة نبوية شريفة ، وفيه حث على المداومة على ذلك .

وفيه بشارة لمن قاله عند النوم بالموت على الفطرة .

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

١٤٧ ـ حدثنا علي ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، أنا أبو الحسن[١] ، قال : سمعت البَرَاء ، أن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا أخذ مضجعه قال مثل هذا القول .

---

(١) هكذا جاء في الأصل و في نسخة الظاهرية ، إلاّ أن في نسخة الظاهرية كتب الناسخ فوق (الحسن) قوله (إسحاق) يعني أنه ربما يكون (أبا إسحاق) و لم يتأكد منه . و يظهر لي ـ و الله أعلم ـ أنه (أبو الحسن الصائغ) كما هو عند النسائي في " عمل اليوم و الليلة " الحديث رقم ٧٨٦ ، ٧٨٧ .

١٤٧ ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن البراء ، كما سبق ذكرها عند الحديث (١٤٦) :

و منها : طريق أبي الحسن الصائغ ، عن البراء ، و قد جاء من ثلاثة وجوه :

أولًا : أبو الوليد ، عن شعبة ، به : كما هو هنا

ثانيًا : عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، به :
ـ أخرجه النسائي في" عمل اليوم والليلة": ص ٤٦١ رقم ٧٨٦

ثالثًا : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :
ـ أخرجه النسائي في" عمل اليوم والليلة": ص ٤٦٢ رقم ٧٨٧

* **رجاله :**

ـ (علي) هو ابن محمد ، و (أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي ،و(شعبة) كلهم ثقات ، تقدموا في الحديث رقم (١٤٦) .

ـ (أبو الحسن) اسمه مهاجر التيمي مولاهم ، الكوفي الصائغ : وثّقه أحمد ، و ابن معين ، و يعقوب بن سفيان ، و العجلي ، و النسائي . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال أبوزرعة : أحسن شعبة عليه الثناء . و قال أبوحاتم : لا بأس به . و قال الذهبي في" الكاشف": ثقة . و قال ابن حجر: ثقة ، من الرابعة / خ م د ت س .
التاريخ الكبير: ٣٨٠/٧، الجرح و التعديل : ٢٦٠/٨، الثقات لابن حبان : ٤٢٨/٥، الكاشف :١٥٨/٣، التهذيب :٣٢٤/١٠، التقريب :ص ٥٤٨ .

ـ (البراء) هو ابن عازب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٨٥) .

* **درجته :**

إسناده صحيح ، أخرجه الشيخان من طريق أبي اسحاق ، عن البراء ،بنحوه

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

١٤٨ - حدثنا بشر بن موسى ، نا خلّاد بن يحيى ، نا فِطْر بن خليفة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه ، تَوَسَّد يمينه ، وقال : " اللهم قِنِي عذابك يوم تبعث عبادك " .

---

١٤٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن البراء بن عازب :

الطريق الأول : أبو إسحاق ، عن البراء : وقد جاء عنه من أحد عشر وجهًا:

أولًا : فِطْر بن خليفة ، عن أبي إسحاق ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : خلاد بن يحيى ، عن فطر بن خليفة ، به :

- أخرجها الطبراني في " الدعاء ": ٩٠٧/٢ رقم ٢٥٠ عن بشر بن موسى ، عنه ، به

الرواية الثانية : عبد الله بن داود ، عن فطر ، به :

- أخرجها الطبراني في" الدعاء ": ٩٠٧/٢ رقم ٢٤٩

ثانيًا : سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، به :

- أخرجه البخاري في " الأدب المفرد": ٦٤٦/٢ رقم ١٢١٥ (مع شرحه)
- والنسائي في" عمل اليوم والليلة": ص ٤٤٩ رقم ٧٥٣
- وأحمد في " مسنده ": ٢٩٠/٤ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣
- والطبراني في " الدعاء ": ٩٠٧/٢ رقم ٢٥٠
- وأبو الشيخ في" الأخلاق ": ص ١٧٨

ثالثًا : إسرائيل بن يونس ، عن أبي إسحاق ، به :

- أخرجه البخاري في " الأدب المفرد ": ٦٤٦/٦ رقم ١٢١٥
- وابن أبي شيبة في " مصنفه ": ٧٦/٩ رقم ٦٥٨٩ ، ١٠/ ٢٥١ رقم ٩٣٦١

رابعًا : زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، به :

- أخرجه ابن أبي شيبة في " مصنفه ": ٧٦/٩ رقم ٦٥٨٨ ، ٢٥١/١٠ رقم ٩٣٦٠
- والطبراني في " الدعاء ": ٩٠٧/٢ رقم ٥٤٩٧
- وأبو الشيخ في " الأخلاق ": ص ١٧٨

خامسًا : شعبة بن الحجاج ، عن أبي إسحاق ، به :

- أخرجه الطيالسي في " مسنده ": ص ٩٧ رقم ٧٠٩

== = =

. . . .

= سادسًا : يونس بن عمرو ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه أبو يعلى في " مسنده ": ٢٤٣/٣ رقم ١٦٨٣

سابعًا : زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه النسائي في" عمل اليوم والليلة": ص ٤٤٩ رقم ٧٥٢
- والطبراني في "الدعاء" : ٩٠٧/٢ رقم ٢٥٠

ثامنًا : أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه ابن حبان في " صحيحه " كما في " الإحسان": ٤٢١/٧ رقم ٥٤٩٧
- والطبراني في " الدعاء " : ٩٠٧/٢ رقم ٢٥٠

تاسعًا : عمرو بن ثابت ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه الطبراني في الموضع السابق

عاشرًا : عبد الحميد بن الحسن الهلالي ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه الطبراني في الموضع السابق

حادي عشر : حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه الطبراني في الموضع السابق

الطريق الثاني : يزيد بن البراء ، عن البراء بن عازب :
- أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، ٨ - باب استحباب يمين الإمام : ٤٩٢/١ رقم ٧٠٩
- وأحمد في " مسنده ": ٢٩٠/٤

الطريق الثالث : أبوبردة بن أبي موسى الأشعري ، عن البراء بن عازب :
- أخرجه الترمذي في الدعوات ، باب رقم ١٨ بدون ترجمة : ٤٧١/٤ رقم ٣٣٩٩
- والنسائي في" عمل اليوم والليلة": ص ٤٥١ رقم ٧٥٨
- وأبو الشيخ في " الاخلاق " : ص ١٧٩

الطريق الرابع : أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، عن البراء بن عازب :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٢٨١/٤
- والنسائي في" عمل اليوم والليلة": ص ٤٤٩ رقم ٧٥٤ ، ص ٤٥٠ رقم ٧٥٧
- وأبو يعلى في " مسنده ": ٢٦١/٣ رقم ١٧١١

الطريق الخامس : عبد الله بن يزيد ، عن البراء بن عازب :
- أخرجه الترمذي في " الشمائل " ، باب في صفة نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم : ص ٢١٦ رقم ٢٥٥
- والنسائي في" عمل اليوم والليلة": ص ٤٥٠ رقم ٧٥٥
- وأحمد في " مسنده ": ٣٠٠/٤ ، ٣٠١ = ==

. . . .

الطريق السادس : الربيع بن لوط بن البراء ، عن البراء بن عازب :
- أخرجه النسائي في " عمل اليوم والليلة " ص ٤٥١ رقم ٧٦٠

* رجاله :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .

- (خَلَّاد بن يحيى) صدوق رمي بالإرجاء ، تقدم في الحديث (١٢٠) .

- (فِطْر بن خليفة) صدوق رمي بالتشيع ، تقدم في الحديث (٦٩) .

- (أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعي : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم في الحديث (١) .

- (البراء) هو ابن عازب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٨٥) .

* درجته :

إسناده حسن ، فيه (فِطْر بن خليفة) وهو " صدوق ، رمي بالتشيع "، وتابعه كل من (سفيان وشعبة) عن أبي إسحاق ، به كما سبق في تخريج الحديث ، وكلاهما " ثقة حافظ متقن " .

وفيه (خَلَّاد بن يحيى) وهو " صدوق "، رمي بالإرجاء " .

وأما بدعتهما فليس في الحديث ما يقوّى ذلك .

وقد تقدم عند الحديث (١٤٧) تصريح (أبي إسحاق) بالسماع من البراء بن عازب ، فعنعنته هنا محمولة على السماع .

وأما اختلاط (أبي إسحاق) فلا بأس به هنا ، فإن (فِطْرًا) تابعه عليه إمامان ثقتان ، وهما (سفيان وشعبة) كما تقدم ، فدل ذلك على أن روايته عن أبي إسحاق قبل الاختلاط ، أو مما لم يختلط فيه .

* والحديث رواه الترمذي في " سننه "(٤٧١/٥ رقم ٣٣٩٩) من طريق أبي بردة ، عن البراء ، وقال : " هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه "اهـ

ورواه النسائي في" عمل اليوم والليلة" من طريق زهير ، وسفيان ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، وأشار إليه الحافظ ابن حجر في " فتح الباري "(١١٥/١١) ، فقال : " سنده صحيح " اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر في " نتائج الأفكار" (ق ٩٦ / ب) : " هذا =

. . . .

=

حديث حسن " اهـ .

* وللحديث متابعات من طرق " صحيحة " ، فقد رواه مسلم في " صحيحه " في صلاة المسافرين وقصرها ، ٨ - باب استحباب يمين الإمام : ٤٩٢/١ رقم ٧٠٩ من طريق يزيد بن البراء ، عن أبيه . ورواه أبو داود الطيالسي في " مسنده " : ص ٩٧ رقم ٧٠٩ عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء .

وله شاهد عن حذيفة بهذا اللفظ عند الترمذي في الدعوات ، باب رقم (١٨) بدون ترجمة (٤٧١/٤ رقم ٣٣٩٨) وقال : " هذا حديث حسن صحيح " اهـ .

وآخر عن حفصة أم المؤمنين بهذا اللفظ عند أبي داود في الأدب ، باب ما يقال عند النوم (٢٩٨/٥ رقم ٥٠٤٥) ، وعند النسائي في " عمل اليوم والليلة " : ص ٤٥٢ رقم ٧٦١- ٧٦٤ . وقال ابن حجر في " فتح الباري " ١١٥/١١ : " وأخرجه (النسائي) أيضا بسند صحيح عن حفصة " اهـ . وقد حسّنه في " نتائج الأفكار " ص ١٩٤ .

فالحديث بهذه المتابعات والشواهد يرتقي إلى درجة " الصحيح لغيره " والله أعلم .

* **فوائده :**

في الحديث بيان صفة نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيه بيان ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه ، وفيه إشعار بأن النوم أخو الموت ، واليقظة بمنزلة البعث .

قال الشيخ علي القاريّ في " جمع الوسائل في شرح الشمائل " ط ١٢٩٠ هـ (ص ٣٧٦) : " قيل : وذَكَرَ ذلك مع عصمته وعلو مرتبته ، تواضعًا لله ، وإجلالاً له ، وتعليمًا لأمته ، إذ يندُب لهم التأسِّي به في الإتيان بذلك عند النوم ، لاحتمال أن هذا آخر أعمارهم ، ليكون ذكرُ الله آخر أعمالهم ، مع الاعتراف بالتقصير في باب الارتكاب والاجتناب الموجِب للعذاب والعقاب ، والله أعلم بالصواب " اهـ .

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

١٤٩ ـ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم القَطِرَاني ، نا عبد الحميد بن صالح البُرْجُمي ، نا محمد بن أَبَان ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب، قال : غزا رسول الله صلى الله عليه و سلم تِسْعَ عشرة غزوةً ، فاتني منها أربع (١) .

---

(١) في الأصل غير واضح ، و في نسخة الظاهرية هكذا (أربعا) ولايصح ، و الصواب كما أثبتّه .

١٤٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي إسحاق ، به :

الطريق الأول : محمد بن أبان ، عن أبي إسحاق ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق ، عن جده ، به :

- أخرجه البخاري في المغازى ، ٨٩ ـ باب كم غزا النبي صلى الله عليه و سلم ؟ : ١٥٣/٨ رقم٤٤٧٢(مع الفتح) بلفظ : (غزوت مع النبي صلى الله عليه و سلم خمس عشرة)
- و الطيالسي في " مسنده ": ص ٩٨ رقم ٧٢٠
- و أحمد في " مسنده ": ٢٩٢/٤
- و أبو القاسم البغوى في " معجم الصحابة": (ق١٩/ب) كلهم بلفظ البخارى

الطريق الثالث : خديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، به :

- أخرجه ابن سعد في " طبقاته ": ٣٦٨/٤ (بلفظ البخارى)

* رجاله :

- (إسماعيل بن إبراهيم) أبو إبراهيم الكوفي (القَطِرَاني) ـ بفتح القاف ، و كسر الطاء ، و فتح الراء ، و بعد الألف نون ، نسبة إلى القطران و بيعه ـ: وثّقه الدارقطني .
  سؤالات الحاكم : ص ١٠٣ ، اللباب : ٤٥/٣ .

- عبد الحميد بن صالح) بن عجلان (البُرْجُمي) ـ بضم الباء الموحدة ، و سكون الراء ، و ضم الجيم ، نسبة إلى البراجم ، و هي قبيلة من تميم و هو لقب لخمس بطون من تميم ـ ، أبو صالح الكوفي : وثّقه مسلمة بن قاسم و مطيّن . و ذكره ابن حبان في " الثقات "، و قال : ربما خالف . و قال أبو حاتم : صدوق . و قال ابن قانع : صالح . و قال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ثلاثين و مائتين / س .
  الجرح و التعديل : ١٤/٦ ، الثقات لابن حبان: ٤٠٢/٨، الكاشف : ==

. . . .

= ١٣٤/٢ ، التهذيب : ١١٧/٦ ، التقريب : ص ٣٢٣ ، اللباب : ١٣٣/١ .

- (محمد بن أبان) بن صالح بن عمير القرشي ولاهم ، و يقال له الجعفي - نسبة إلى قبيلة و هي ولد جعفي بن سعد العشيرة ، قال البخاري : تزوج في الجعفيين فنسب إليهم - أبو عمر الكوفي : ضعّفه ابن معين ، و أبوداود ، و النسائي ، و ابن حبان . و قال أحمد : كان يقول بالارجاء ، و كان رئيسا من رؤسائهم ، فترك الناس حديثه من أجل ذلك . و قال ابن معين أيضا : ليس بشيء . و قال البخارى : يتكلمون في حفظه . و قال أيضا : ليس بالقوى . و قال أبو حاتم : ليس هو بقوى في الحديث ، يكتب حديثه على المجاز ، و لا يحتج به . و قال الساجي : كان من دعاة المرجئة . و قال ابن حبان : كان ممن يقلب الأخبار ، و له الوهم الكثير في الآثار . و قال ابن عدى : و في بعض ما يرويه نكرة ، لا يتابع عليه ، و مع ضعفه يكتب حديثه . قلت : وهو ضعيف ، من دعاة المرجئة .
طبقات ابن سعد : ٣٨٥/٦ ، التاريخ الكبير : ٣٤/١ ، الضعفاء الصغير : ص ١٠٢ ، الجرح و التعديل : ٢٠٠/٧ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٣٠ ، المجروحين : ٢٦٠/٢ ، الكامل لابن عدى : /٢١٣٩ ، الميزان : ٤٥٣/٣ ، المغني : ١٥١/٢ ، اللسان : ٣١/٥ ، اللباب : ٢٤٨/١ .

- (أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعي : " ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، و قد وصف بالتدليس "، تقدم في الحديث (١) .

- (البراء بن عازب) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٨٥)

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن أبان) و هو " ضعيف من دعاة المُرْجِئَة " ، و قد تابعه (إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق) عن جده ، عن البراء ، أنه غزا مع النبي صلى الله عليه و سلم خمس عشرة غزوة " أخرجه البخاري في " صحيحه " (١٥٣/٨ رقم ٤٤٧٢) و هذا معنى الشطر الثاني من قول البراء : (و فاتتني منها أربع).

و للشطر الأول من الحديث شاهد عن أبي اسحاق قال : سألت زيد بن أرقم رضي الله عنه : كم غزوتَ مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : سبع عشرة . قلت : كم غزا النبي صلى الله عليه و سلم ؟ قال : تسع عشرة .

- أخرجه البخارى في المغازي ، ٨٩ - باب كم غزا النبي صلى الله عليه و سلم ؟ : ١٥٣/٨ رقم ٤٤٧١ (مع الفتح)
- و مسلم في الجهاد و السير ، ٤٩ - باب عدد غزوات النبي صلى الله عليه و سلم : ١٤٤٧/٣ رقم ١٨١٢ (مكرر)

فالحديث بهذه المتابعة و الشاهد يرتقي إلى درجة " الحسن لغيره " والله أعلم .

* * *

١٥٠ ـ حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي ، نا عَفَّان ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الربيع بن البراء ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا رجع من سفر ، قال : " آيِبُون تَائِبُون عابدون ، لربنا حامِدون " ، ثم يأتي المسجد .

---

١٥٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن البراء بن عازب :

الطريق الأول : الربيع بن البراء ، عن أبيه : و قد جاء عنه من وجهين :

أولاً : شعبة ، عن أبي إسحاق ، به : و قد ورد من تسع روايات :

الروايــة الأولى : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به : كما هي هنا

الرواية الثانية : أبوداود الطيالسي ، عن شعبة ، به :
- أخرجها الطيالسي في " مسنده " : ص ٩٨ رقم ٧١٦
- و الترمذي في الدعوات ، ٤٣ ـ باب ما يقول إذا قدم من السفر : ٤٩٨/٥ رقم ٣٤٤٠
- و الطبراني في " الدعاء " : ١١٩٢/٢ رقم ٨٤٢

الرواية الثالثة : يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، به :
- أخرجها أحمد في " مسنده " : ٢٨٩/٤

الرواية الرابعة : يزيد بن هارون ، عن شعبة ، به :
- أخرجها أحمد في " مسنده " : ٢٩٨/٤

الرواية الخامسة : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :
- أخرجها أحمد في " مسنده " : ٢٨١/٤

الرواية السادسة : خالد بن الحارث ، عن شعبة ، به :
- أخرجها النسائي في " عمل اليوم والليلة " : ص٣٧١ رقم ٥٥٠

الرواية السابعة : بهز بن أسد ، عن شعبة ، به :
- أخرجها أبو يعلى في " مسنده " : ٢٢٦/٣ رقم ١٦٦٤

الرواية الثامنة : أبو الوليد الطيالسي ، عن شعبة ، به :
- أخرجها ابن حبان في " صحيحه " كما في " الإحسان " : ١٧١/٤ رقم ٢٧٠٠

الرواية التاسعة : عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، به :
- أخرجها الطبراني في " الدعاء " : ١١٩٢/٢ رقم ٨٤٢

ثانيًا : يوسف بن إسحاق ، عن أبي إسحاق ، به :
- أخرجه الطبراني في " الدعاء " : ١١٩٣/٢ رقم ٨٤٣

الطريق الثاني : أبو إسحاق ، عن البراء بن عازب (من دون ذكر الربيع ==

. . . .

= ابن البراء بينهما) :
- أخرجه عبد الرزاق في " مصنفه ": ١٥٨/٥
- وابن أبي شيبة في " مصنفه ": ٣٦١/١٠
- وأحمد في " مسنده ": ٣٠٠/٤
- ويعقوب بن سفيان في " المعرفة والتاريخ": ٦٢١/٢
- والنسائي في " عمل اليوم والليلة": ص ٣٧٠ رقم ٥٤٩
- وابن حبان في" صحيحه " كما في" الإحسان":١٧١/٤ رقم ٢٧٠١
- والطبراني في " الدعاء": ١١٩٢/٢ رقم ٨٤١

* رجاله :

- (إبراهيم بن إسحاق الحربي): إمام بارع في كل علم، صدوق" تقدم في الحديث (٨٠) .

- (عفان) هو ابن مسلم :" ثقة ثبت ربما وهم"، تقدم في الحديث (٥٩) .

- (شعبة) هو ابن الحجاج:" ثقة حافظ متقن"، تقدم في الحديث (٦) .

- (أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعي :" ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، وقد وصف بالتدليس "، تقدم في الحديث (١) .

- (الربيع بن البراء) بن عازب الأنصاري الكوفي : وثّقه العجلي . وذكره ابن حبان في" الثقات ". وقال الذهبي في " الكاشف ": وثق . وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة / ت س .
التاريخ الكبير: ٢٧٠/٣ ، الثقات للعجلي :ص ١٥٣، الجرح والتعديل : ٤٥٥/٣، الثقات لابن حبان : ٢٢٦/٤ ، الكاشف : ٢٣٥/١ ، التهذيب :٢٤٠/٣، التقريب : ص ٢٠٦ .

- قوله: (عن أبيه) يعني البراء بن عازب الأنصاري : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٨٥) .

* درجته :

إسناده صحيح . وقال الترمذي في " سننه "(٤٩٨/٥ رقم ٣٤٤٠): " هذا حديث حسن صحيح، وروى الثوري هذا الحديث عن أبي إسحاق ، عن البراء ، ولم يذكر فيه الربيع بن البراء ، ورواية شعبة أصح، وفي الباب عن ابن عمر ، وأنس ، وجابر بن عبد الله " اهـ .

* فوائده :

في الحديث بيان ما يقول المسافر إذا رجع من سفره .

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

١٥١ - حدثنا الحسين بن جعفر القَتَّات بالكوفة ، نا أحمد بن يونس ، نا الحسن بن صالح ، عن السُّدِّي ، عن عَدِي بن ثابت ، عن البراء ، قال : لقيت خالي ، و معه الراية ، فقلت : أين تذهب ؟ قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى رجل تزوَّج امرأة أبيه من بعده ، أضرب عنقه ، أو قال : أقتله .

---

١٥١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن البراء بن عازب :

الطريق الأول : عدى بن ثابت ، عن البراء : و قد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : اسماعيل بن عبد الرحمن السدى الكبير، عن عدى بن ثابت ، به : و قد ورد من أربع روايات :

الرواية الأولى : أحمد بن يونس ، عن الحسن بن صالح ، به : كما هي هنا

الرواية الثانية : وكيع بن الجراح ، عن الحسن بن صالح ،به :
- أخرجها أحمد في " مسنده ": ٢٩٠/٤

الرواية الثالثة : أبو نعيم ، عن الحسن بن صالح ، به :
- أخرجها النسائي في النكاح ، ٥٨ - باب نكاح ما نكح الآباء : ١٠٩/٦
- و الطحاوي في " شرح معاني الآثار" في الحدود ، باب من تزوج امرأة أبيه : ١٤٨/٣

الرواية الرابعة : يحيى بن فضيل ، عن الحسن بن صالح ، به :
- أخرجها الحاكم في " المستدرك ": ١٩١/٢

ثانيًا : الأشعث بن سوَّار ، عن عدى بن ثابت ، به :
- أخرجه الترمذي في الأحكام ، ٢٥ - باب ما جاء فيمن تزوج امرأة أبيه : ٦٤٣/٣ رقم ١٣٦٢
- و ابن ماجه في الحدود ، ٣٥ - باب من تزوج امرأة أبيه من بعده : ٨٦٩/٢ رقم ٢٦٠٧
- و سعيد بن منصور في " سننه ": ٢٧١/١ رقم ٩٤٢
- و أحمد في " مسنده ": ٢٩٢/٤
- و أبو يعلى في " مسنده ": ٢٢٨/٣ رقم ١٦٦٦ ، ١٦٦٧
- و الطحاوي في الوضع السابق : ١٤٨/٣
- و ابن حزم في " المحلى ": ٢٥٢/١١

ثالثًا : الربيع بن عميلة ، عن عدى بن ثابت ، به :
- أخرجه الحاكم في " المستدرك ": ١٩١/٢ = ==

. . . .

الطريق الثاني : يزيد بن البراء ، عن أبيه :

- أخرجه أبوداود في الحدود ، باب في الرجل يزني بحريمه : ٦٠٢/٤ رقم ٤٤٥٧
- والنسائي في الموضع السابق : ١١٠/٦
- وعبد الرزاق في " مصنفه " في النكاح ، باب ما نكح آباؤكم : ٢٧١/٦ رقم ١٠٨٠٤
- وأحمد في " مسنده " : ٢٩٧/٤
- والدارمي في النكاح ، ٤٣ ـ باب الرجل يتزوج امرأة أبيه : ١٥٣/٢
- والبيهقي في " سننه " في النكاح ، باب ما جاء في قوله تعالى ﴿ ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء ﴾ ١٦٢/٧
- وابن حزم في " المحلى " : ٢٥٢/١١

الطريق الثالث : أبو الجهم سليمان بن جهم ، عن البراء بن عازب :

- أخرجه أبوداود في الموضع السابق : ٦٠٢/٤ رقم ٤٤٥٦
- وسعيد بن منصور في " سننه " : ٢٧١/١ رقم ٩٤٣
- وأحمد في " مسنده " : ٢٩٥/٤ ، ٢٩٧
- والطحاوي في الموضع السابق : ١٤٩/٣
- والحاكم في " المستدرك " : ١٩٢/٢

* <u>رجاله :</u>

- (الحسين بن جعفر) بن حبيب (القَتَّات) ـ بفتح القاف ، وتشديد التاء الأولى ، وبعد الألف تاء ثانية ، نسبة إلى بيع القتّ ، وهو الفِصْفِصَة ، وهو حب برّى لا ينبته الآدمي ـ : قال الدارقطني : صدوق . سؤالات الحاكم : ص ١١٣ ، الإكمال لابن ماكولا : ٩٥/٧ ، اللباب : ١٤/٣ ، المصباح المنير : ٤٨٩/٢ .

- (أحمد بن يونس) نسب إلى جده ، وهو أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله الكوفي التميمي اليربوعي ـ بفتح الياء ، وسكون الراء ، وضم الباء الموحدة ، وسكون الواو ، وفي آخرها عين مهملة ، نسبة إلى يربوع بن مالك ، بطن كبير من تميم : وثّقه ابن سعد ، والعجلي ، وأبو حاتم فقال : كان ثقة متقنا . وقال ابن قانع : كان ثقة مأمونا ثبتا . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال أحمد بن حنبل لرجل : اخرج إلى أحمد بن يونس ، فإنه شيخ الإسلام . وقال عثمان بن أبي شيبة : كان ثقة وليس بحجة . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من كبار العاشرة مات سنة سبع وعشرين ومائتين ، وهو ابن أربع وتسعين سنة / ع . ==

. . . .

= طبقات ابن سعد : ٤٠٥/٦ ، التاريخ الكبير : ٥/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٤٨ ، الجرح و التعديل : ٥٧/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٤٥٧/١٠ ، تذكرة الحفاظ : ٤٠٠/١ ، الكاشف : ٢٢/١ ، التهذيب : ٥٠/١ ، التقريب : ص ٨١ ، اللباب : ٤٠٩/٣ .

- (الحسن بن صالح) بن صالح بن حَيّ الهمداني ، أبو عبد الله الكوفي: وثّقه أحمد ، و ابن معين ، و أبو حاتم ، و النسائي ، و الدارقطني . و وصفه غير واحد بالحفظ و الإتقان و الفقه و الزهد و الورع . وقال يحيى بن سعيد القطان : كان الثوري سيء الرأي فيه . و كذا زائدة كان يحذر الناس منه و من أصحابه ، و يقول : كانوا يرون السيف . و علق عليه الحافظ ابن حجر بقوله : يعني كان يرى الخروج بالسيف على أئمة الجور ، و هذا مذهب للسلف قديم ، لكن استقر الأمر على ترك ذلك ، لما رأوه قد أفضى إلى أشد منه ، و بمثل هذا الرأى لا يقدح في رجل قد ثبتت عدالته ، و اشتهر بالحفظ و الإتقان و الورع التام . و قال الساجي : صدوق ، و كان يتشيع . و قال الذهبي في " الكاشف ": صدوق عابد متشيع . و قال ابن حجر: ثقة فقيه عابد ، رمي بالتشيع ، من السابعة ، مات سنة تسع و ستين و مائة ، و كان مولده سنة مائة/بخ م ٤
طبقات ابن سعد : ٣٧٥/٦ ، التاريخ الكبير: ٢٩٥/٢ ، المعرفة و التاريخ : ٨٠٥/٢ ، الجرح و التعديل : ١٨/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٦٤/٦ ، سير أعلام النبلاء: ٣٦١/٧ ، تذكرة الحفاظ : ٢١٦/١ ، الميزان: ٤٩٦/١ ، المغني : ٢٣٩/١ ، الكاشف :١٦٢/١ ، التهذيب :٢٨٥/٢، التقريب ص ١٦١ .

- (السُّدِّي) هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة القرشي مولاهم ، أبو محمد الكوفي المعروف بـ " السُّدِّي الكبير" - بضم السين المهملة ، و تشديد الدال ، نسبة إلى السُّدَّة ، و هي الباب ، و إنما نسب السدي الكبير إليها لأنه كان يقعد للبيع بسدة الجامع بالكوفة - ؛ وثّقه أحمد ، و العجلي . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال يحيى بن سعيد القطان : لا بأس به ، ما سمعت أحدًا يذكر السدي إلاّ بخير، و ما تركه أحد . و قال أحمد أيضًا : مقارب الحديث ، صالح . و قال النسائي : صالح . و قال أيضًا : ليس به بأس . و قال الساجي : صدوق فيه نظر، يشتم الشيخين ، فلم يعد إليه . و قال ابن عدي : هو عندي مستقيم الحديث صدوق لا بأس به . و سمعه حسين بن واقد المروزي ؛ و ضعّفه ابن معين ، و العقيلي . و قال أبوزرعة : ليّن . و قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، و لا يحتج به . و كذّبه الجوزجاني بقوله : كذاب شتّام . و هذا غلو منه ، سامحه الله . و قال الذهبي في " الكاشف ": حسن الحديث . و قال ابن حجر: صدوق يهم ، و رمي = ==

. . . .

= بالتشيع، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ومائة / م ٤ .

أحوال الرجال للجوزجاني :ص ٤٨ ، الثقات للعجلي :ص ٦٦ ، الجرح والتعديل : ١٨٤/٢ ، الثقات لابن حبان : ٢٠/٤ ، الكامل لابن عدي : ٢٧٤/١ ، الميزان : ٢٣٦/١ ، المغني : ١٣٧/١ ، الكاشف :٧٥/١ ، التهذيب ٣١٣/١ ، التقريب :ص ١٠٨ ، اللباب : ١١٠/٢ .

- (عَدِيّ بن ثابت) الأنصاري الكوفي ، وفي نسبه اختلاف . قال الذهبي: والأصح أنه منسوب إلى جده لأمه ، وأنه عدي بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصاري ، وثابت صحابي معروف : وثّقه أحمد والعجلي، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات ". وقال الدارقطني: ثقة، إلا أنه كان غاليا ، يعني في التشيع . وقال ابن معين : كان يفرط في التشيع . وقال الجوزجاني : مائل عن القصد ، روى عن الثقات . وقال أبو حاتم : صدوق ، وكان إمام مسجد الشيعة وقاصّهم . وقال الذهبي في " المغني ": تابعي كوفي شيعي جلد ، ثقة مع ذلك . وقال ابن حجر في " هدى الساري ": احتج به الجماعة ، وما أخرج له في " الصحيح " شيء يقوّى بدعته . وفي " التقريب ": ثقة، رمي بالتشيع، من الرابعة ، مات سنة ست عشرة ومائة / ع .

التاريخ لابن معين : ٣٩٧/٢ ، التاريخ الكبير: ٤٤/٧ ، أحوال الرجال ص ٥٥ ، الثقات للعجلي :ص ٣٣٠ ، الجرح والتعديل : ٢/٧ ، الثقات لابن حبان : ٢٧٠/٥ ، الضعفاء للعقيلي :٣٧٢/٣ ، الميزان :٦١/٣ ، المغني : ٦١٠/١ ، الكاشف :٢٢٦/٢ ، هدى الساري :ص ٤٢٤ ، التهذيب : ١٦٥/٧ ، التقريب : ص ٣٨٨ .

- (البراء) هو ابن عازب : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٨٥) .

* __درجته :__

إسناده حسن ، فيه (السُّدِّي) وهو "حسن الحديث" [كما قال الذهبي في «الكاشف»]، وتابعه (الربيع بن عميلة) عن عدي بن ثابت ، به ، عند الحاكم في " المستدرك " (١٩١/٢) والربيع " ثقة " كما في " التقريب "ص ٢٠٦ .

فالحديث "صحيح لغيره " والله أعلم .

وقال الترمذي في " سننه "(٦٤٣/٣ رقم ١٣٦٢) : " حديث البراء حديث حسن غريب " اهـ .

وقال الحاكم في " المستدرك "(١٩١/٢) : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه " اهـ .

وقال ابن حزم : " هذا الخبر من طريق الرَّقِّيين - يعني زيد بن أبي أُنَيْسَة - صحيح نقي الإسناد " ، وقال : " هذه آثار صحاح تجب بها ==

. . . .

=

الحجة ، و لا يضرها أن يكون (عدى بن ثابت) حدّث به مرة عن البراء ، و مرة عن يزيد بن البراء ، عن أبيه ، فقد يسمعه من البراء ، و يسمعه من يزيد بن البراء ، فيحدث به مرةً عن هذا ، و مرة عن هذا " اهـ ٠

و قال ابن القيم في " تهذيب سنن أبي داود " (٦/٢٦٦) : " و الحديث له طرق حسان يؤيِّد بعضها بعضًا " اهـ ٠

* فوائده :

في الحديث أن النبي صلى الله عليه و سلم أمر بقتل من تزوَّج امرأة أبيه ، و قد علَّله بعض الأئمة بأنه صلى الله عليه و سلم إنما أمر بقتله لاستحلاله نكاح امرأة أبيه ٠ و قال بعضهم : إنما أمر بقتله لزنائه ، و لتَخَطّيه الحرمة في أمه ٠

قال الإمام الخَطَّابي : " و قد اختلف العلماء فيمن نكح ذات محرم فقال الحسن البصري : عليه الحد ٠ و هو قول مالك بن أنس و الشافعي ٠ و قال أحمد بن حنبل : يقتل و يؤخذ ماله ٠ و كذلك قال إسحاق على ظاهر الحديث ٠ و قال سفيان : يُدْرَأ عنه الحد إذا كان التزويج بشهود ٠ وقال أبو حنيفة : يعزَّر و لا يُحَدّ ٠ و قال صاحباه : ــ يعني أبا يوسف و محمد ابن الحسن ــ : أما نحن فنرى عليه الحدَّ إذا فعل ذلك متعمدًا " اهـ ٠

(معالم السنن : ٦/ ٢٦٩)

* * * * * * * * * * * * * * *

* ٨٦ *

بَشير(*) بن الخَصَاصِيَّة

وهي أمّه (١)، وهو ابن مَعْبَد بن شَرَاحيل بن سبع(٢) بن ضباشي(٣) بن سَدُوس(٤) بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة .

---

(١) كذا قال المصنف، وأبونعيم، وابن عبد البر. وقد نقل ابن الأثير، وابن حجر عن ابن الكلبي أن الخصاصية أم جد بشير الأعلى، منسوبة إلى خصاصة، واسمه (إلاءة) مثل خلافة. وجزم به خليفة بن خياط، والرامهرمزي، وحرّره الدمياطي، ورجّحه ابن الأثير وابن حجر .

(٢) كذا في كل من النسختين، وفي "الاستيعاب"، و"أسد الغابة"، ووقع في "الثقات لابن حبان"، و"الإصابة" هكذا (سبيع) أي بياء تحتانية بعد الموحدة .

(٣) كذا في كل من النسختين، لعله تحريف عن (ضباري) جاء ذلك في "طبقات خليفة"، و"أسد الغابة"، و"الإصابة" هكذا (ضباري).

(٤) في الأصل، وفي "طبقات خليفة" (سدوس بن ذهل ؟) وقد نسب إلى جده. وقد ورد في نسخة الظاهرية (سدوس بن شيبان بن ذهل) وكذا في "أسد الغابة" .

(*) بشير بن معبد السَّدُوسي المعروف بابن الخَصَاصِيَّة - بفتح الخاء والصاد وسكون الألف، وبعده صاد ثانية، نسبة إلى خصاصة واسمه إلاءة ابن عمرو، بطن من الأزد، نسبت إليها والدة (ضباري) وهو جد بشير الأعلى على الراجح عند الكلبي والرامهرمزي والدمياطي وابن حجر .

له صحبة، عداده في البصريين، كان اسمه في الجاهلية "زحما" - بفتح الزاي وسكون المهملة - هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسمّاه "بشيرا" .

روى عنه بشير بن نَهِيك، ومُؤثر بن عفازة، وامرأة بشير، وغيرهم قال ابن الأثير: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث صالحة.

أخرج له البخاري في "الأدب المفرد"، وأبوداود، والنسائي، وابن ماجه . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥٠/٦، ٥٥/٧، طبقات خليفة : ص ٦٣، ١٨٦، التاريخ الكبير : ٩٧/٢، الجرح والتعديل : ٣٧٣/٢، معجم الصحابة للبغوي: ق ٢٣/أ، الثقات لابن حبان : ٣٣/٣، المعجم الكبير للطبراني : ٣٠/٢، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٠٣/٣، الجمهرة لابن حزم : ص ٣١٨، الاستيعاب ١٧٣/١، أسد الغابة: ٢٢٩/١، تهذيب الكمال : ١٧٥/٤، تجريد أسماء الصحابة: ٥٩/١، الإصابة: ١٦٤/١، التهذيب : ٤٦٧/١، التقريب : ص ١٢٥، الإكمال لابن ماكولا : ٢٨١/١) .

* * * * * * * * * * * * * * * * * * *

١٥٢ - حدثنا محمد بن محمد بن حيان التَّمَّار ، نا سَهْل بن بَكَّار ، [ثنا][(١)] الأسود بن شيبان ، عن خالد بن سمير ، عن بشير بن نهيك ، عن بشير ، يعني ابن الخصاصية ، وكان اسمه في الجاهلية " زحم " [(٢)] ، فهاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : " ما اسمك ؟ " ، قال : زحم . قال : " بل أنت بشير " . قال : فبينما أنا أماشي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذ مرّ بقبور المشركين ، فقال : / " لقد سبق هؤلاء خيرًا كثيرًا " . ثم مرّ بقبور المسلمين ، فقال : (١٤/ب) " لقد أدرك هؤلاء خيرًا كثيرًا " . وحانت من رسول الله صلى الله عليه نظرة ، فإذا رجل يمشي بين القبور ، عليه نعلان ، فقال : " يا صاحب السِّبْتِيَّتين ! .. ألق سِبْتِيَّتيك " ، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلعهما .

---

(١) سقط من الأصل (ثنا) فأثبتُّه من نسخة الظاهرية إتمامًا للكلام .
(٢) كذا وقع في كل من النسختين على سبيل الحكاية ، وعلى تقدير (هو زحم) والمعروف أن يكون (زحمًا) على النصب .

١٥٢ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق عن الأسود بن شيبان ، به :

الطريق الأول : سهل بن بكار ، عن الأسود بن شيبان ، به : وقد ورد عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : محمد بن محمد بن حيان التمار ، عن سهل بن بكار ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٣٠/٢ رقم ١٢٣٠

ثانيًا : محمد بن إسماعيل البخاري ، عن سهل بن بكار ، به :
- أخرجه البخاري في " الأدب المفرد " : ٢٥٢/٢ رقم ٧٧٥ (مع شرحه فضل الله الصمد)

ثالثًا : أبو داود السجستاني ، عن سهل بن بكار ، به :
- أخرجه أبو داود في الجنائز ، باب المشي في النعل بين القبور : ٥٥٤/٣ رقم ٣٢٣٠

الطريق الثاني : مسلم بن إبراهيم ، عن الأسود بن شيبان ، به :
- أخرجه ابن سعد في " طبقاته " : ٥٥/٧ مختصرا إلى قوله : (بل أنت بشير)
- والطبراني في " الكبير " : ٣٠/٢ رقم ١٢٣٠
- وأبونعيم في " معرفة الصحابة " : ١٠٤/٣ رقم ١١٧٥

الطريق الثالث : وكيع بن الجراح ، عن الأسود بن شيبان ، به :
- أخرجه النسائي في الجنائز ، ١٠٧ - باب كراهية المشي بين القبور في النعال السبتية : ٩٦/٤ = ==

. . . .

= - وابن ماجه في الجنائز ، ٤٦ - باب ما جاء في خلع النعلين في المقابر : ٤٩٩/١ رقم ١٥٦٨
- وأحمد في " مسنده ": ٨٣/٥ ، ٢٢٤
- والحاكم في " المستدرك ": ٣٧٣/١

الطريق الرابع : يزيد بن هارون ، عن الأسود بن شيبان ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٨٣/٥

الطريق الخامس : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن الأسود بن شيبان ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٨٤/٥

الطريق السادس : أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، عن الأسود بن شيبان، به :
- أخرجه الحاكم في" المستدرك ": ٣٧٣/١
- والبيهقي في " السنن الكبرى ": ٨٠/٤

الطريق السابع : أبوداود الطيالسي ، عن الأسود بن شيبان ، به :
- أخرجه الطيالسي في" مسنده": ص ١٥٣ رقم ١١٢٤
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": ١٠٤/٣ رقم ١١٧٥

الطريق الثامن : الحجاج بن منهال ، عن الأسود بن شيبان ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٣٠/٢ رقم ١٢٣٠
- وأبونعيم في " معرفة الصحابة": ١٠٤/٣ رقم ١١٧٥

الطريق التاسع : سليمان بن حرب ، عن الأسود بن شيبان ، به :
- أخرجه ابن سعد في " طبقاته ": ٥٥/٧ ، عنه ، به مختصرا الى قوله : (بل أنت بشير)
- والبخاري في " التاريخ الكبير": ٩٧/٢ رقم ١٨٢٢ ،عنه به ، بمثل لفظ ابن سعد
- و في " الأدب المفرد" : ٢٥٢/٢ رقم ٨٢٩ (مع شرحه فضل الله الصمد)

* **رجاله :**

- (محمد بن محمد بن حيّان التَّمّار) لا بأس به ، تقدم في الحديث (٣٣) ٠
- (سهل بن بَكّار) ثقة ربما وهم ، تقدم في الحديث (١٠٢) ٠
- (الأسود بن شيبان) السدوسي ، أبو شيبان البصري : وثّقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في " الثقات" ٠ وقال أبو حاتم : صالح الحديث ٠ وقال محمد بن عوف : كان من عباد الله الصالحين ٠ وقال الذهبي : ثقة ٠ وقال ابن حجر : ثقة عابد، من السادسة ، مات سنة ستين ومائة / بخ م د س ق ٠

التاريخ الكبير: ٤٤٦/١ ، الثقات للعجلي :ص ٦٧ ، الجرح والتعديل :

. . . .

= ٢٩٣/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٢٩/٨ ، الكاشف : ٨٠/١ ، التهذيب: ٣٣٩/١، التقريب : ص ١١١ .

ـ (خالد بن سُمَيْر) ـ بالتصغير ، والسين المهملة ، كما في "الاكمال" و "التبصير" وغيرهما ـ السدوسي البصري . وقيل : ابن شمير أي بالشين المعجمة ، وهو سهو : وثّقه العجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات ". وذكر له ابن جرير الطبري ، وابن عبد البر ، والبيهقي حديثا أخطأ في لفظة منه . وقال ابن حجر: صدوق يهم قليلا ، من الثالثة / بخ د س ق .

التاريخ الكبير: ١٤١/٣ ، الثقات للعجلي :ص ١٤٠ ، الجرح والتعديل : ٣٣٥/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٠٤/٤ ، الكاشف :٢٠٤/١ ، التهذيب :٩٧/٣ ، التقريب :ص ١٨٨ ، الاكمال لابن ماكولا : ٣٧٢/٤ .

ـ (بشير بن نَهِيك) ـ بفتح النون ، وكسر الهاء ، آخره كاف ـ السدوسي، ويقال : السلولي ، أبو الشعثاء البصري : وثّقه ابن سعد ، وأحمد ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات ". وقال أبو حاتم : لا يحتج بحديثه . وقال الذهبي في " الميزان ": ثقة . وقال ابن حجر في " هدى الساري ": تعنّت أبو حاتم في قوله : لا يحتج به . وفي " التقريب ": ثقة ، من الثالثة / ع .

طبقات ابن سعد :٧/ ٢٢٣ ، الثقات للعجلي :ص ٨٢ ، الجرح والتعديل: ٣٧٩/٢ ، الثقات لابن حبان :٤/ ٧٠ ، الميزان : ٣٣١/١ ، المغني : ١٧١/١ ، الكاشف : ١٠٦/١ ، هدى الساري :ص ٣٩٣ ، ٤٦١ ، التهذيب : ٤٧٠/١ ، التقريب :ص ١٢٥ .

ـ (بشير بن الخصاصية): له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٨٦) .

* **درجته :**

إسناده حسن ، فيه (خالد بن سُمَيْر) وهو " صدوق يهم قليلاً " ، و (سَهْل بن بَكّار) وهو " ثقة ربما وهم " وتابعه غير واحد من الثقات ، كما سبق في تخريجه ، و (محمد بن محمد بن حيان التمار) وهو " لا بأس به " .

قال الإمام أحمد بن حنبل : " حديث بشير إسناده جيد أذهب إليه " كما في " تهذيب سنن أبي داود " لابن القيم : ٣٤٣/٤

وصحّحه الحاكم : ٣٧٣/١ ، حيث قال : " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه " اهـ ، ووافقه الذهبي .

وقال الحافظ الهيثمي في " المجمع "(٣٩٨/٩) : " رجال أحمد رجال الصحيح ، غير [خالد بن سُمَيْر) وهو ثقة " اهـ . = ==

. . . .

= وقال ابن ماجه في " سننه ": ١/٥٠٠ رقم ١٥٦٨ : " حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، قال : كان عبد الله بن عثمان [يعني عبدان المروزى] يقول : " حديث جيد ، ورجل ثقة " اهـ . وقال ابن حجر : " يعني الأسود بن شيبان " (التهذيب :١/٣٤٠) .

* **غريبه :**

قوله : (يا صاحب السِّبْتيتين) السِّبْت - بالكسر - جلود البقر المدبوغة بالقرظ ، يتخذ منها النعال (النهاية : ٢/٣٣٠) .

قوله : (ألق سِبْتيتك) يعني اخلع نعليك .

* **فوائده :**

في الحديث تغيير الاسم القبيح بالاسم الحسن .

وفيه النهي عن لبس النعال بين القبور ، لما في لبس النعال بين القبور من الخيلاء ، وعدم الخشوع والخضوع والتواضع ، أو لما في ذلك من عدم الاحترام لمكان القبور .

قال الإمام الخطابي : " فأما خبر السِّبْتِيَّتَيْن فيشبه أن يكون إنما كره ذلك لما فيهما من الخيلاء ، وذلك أن نعال السبت من لباس أهل الترفّه والتنعّم " ، وقال : " فأحب صلى الله عليه وسلم أن يكون دخوله المقابر على زى التواضع ولباس أهل الخشوع " اهـ .

وقال ابن القيم : " وهذا ليس بشيء ، ولا ذكرَ في الحديث شيء من ذلك ، ومن تدبَّر نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الجلوس على القبر ، والاتكاء عليه ، والوطء عليه علم أن النهي إنما كان احتراماً لسكانها أن يوطأ بالنعال فوق رؤوسهم " ، وقال : " وبالجملة فاحترام الميت في قبره بمنزلة احترامه في داره التي كان يسكنها في الدنيا ، فإن القبر قد صار داره " اهـ .

وقال الشيخ محمد حامد الفقي : " إنما هو من أجل الأحياء ، لأن ذلك يسقط من القلوب هيبة القبور التي ينتفع بها الأحياء في الموعظة ، وتذكر الموت والدار الآخرة " اهـ .

(انظر : للتفصيل : معالم السنن للخطابي ، وتهذيب السنن لابن القيم بهامش مختصر سنن أبي داود للمنذري : ٣٤٣/٤) .

* * * * * * * * * * * * * * * * * * *

١٥٣ ـ حدثنا محمد بن الحسين بن البُسْتَنْبَان[1] ، نا الحسن بن بشر بن سلم ، نا قيس بن الربيع ، عن جبلة بن سحيم ، عن مؤثر بن عفازة ، عن بشير بن الخصاصية ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم ، فقلت : بايعني على الصلوات الخمس ، و صوم رمضان ، و حج البيت" و ذكر الحديث بطوله[2] .

---

(١) في نسخة الظاهرية (البستنباني) أى باثبات ياء النسب في آخره .
(٢) تمامه : فاشترط عليّ شهادة أن لا اله الاّ الله و أن محمدا رسول الله ، وأن أقيم الصلاة ، و أن أؤدى الزكاة ، و أن أحج حجة الاسلام ، و أن أصوم شهر رمضان وأن أجاهد في سبيل الله . فقلت : يا رسول الله ! أما اثنتان فوالله ما أطيقهما : الجهاد و الصدقة . فإنهم يزعمون أنه من ولى الدبر فقد باء بغضب الله ، فأخاف إن حضرت تلك جشعت نفسي و كرهت الموت . و الصدقة فوالله ما لي إلاّ غنيمة ، و عشرة ذود ، هن رسل أهلي و حمولتهم . قال : فقبض رسول الله صلى الله عليه و سلم يده ، ثم حرّك يده ، ثم قال : فلا جهاد ، و لا صدقة ! ... فلم تدخل الجنة إذا ؟! قال : قلت: يا رسول الله ، أنا أبايعك . قال : فبايعت عليهن كلهن "أحمد: ٢٢٤/٥.

١٥٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جبلة بن سحيم ، به :

الطريق الأول : قيس بن الربيع ، عن جبلة بن سحيم ، به : و قد جاء عنه :

أولاً : بشر بن سلم ، عن قيس بن الربيع ، به : كما هو هنا

ثانيًا :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير": ٣٢/٢ رقم ١٢٣٤
ـ و أبونعيم في " معرفة الصحابة": ١٠٦/٣ رقم ١١٧٦

ثالثًا : جبارة بن المغلس ، عن قيس بن الربيع ، به :

ـ أخرجه أبونعيم في " معرفة الصحابة": ١٠٦/٣ رقم ١١٧٦

الطريق الثاني : زيد بن أبي أنيسة ، عن جبلة بن سحيم ، به :

ـ أخرجه أحمد في " مسنده " : ٢٢٤/٥
ـ و الطبراني في " الكبير" ٣٢/٢ رقم ١٢٣٣
ـ و أبو نعيم في " معرفة الصحابة": ١٠٥/٣ رقم ١١٧٦

* رجاله :

ـ (محمد بن الحسين) بن سعيد (بن البُسْتَنْبَان) ـ بضم الباء، و سكون السين المهملة ، و فتح التاء المثناة من فوق ، و سكون النون ، وفتح الباء الموحدة ، و في آخرها النون بعد الألف ، و هي كلمة فارسية ==

. . . .

= أصلها " بستان بان " يعني الذى يحفظ البستان والكرم - أبو جعفر البغدادى ؛ قال الخطيب البغدادى : كان ثقة . مات سنة تسع وثمانين ومائتين .
تاريخ بغداد : ٢٢٦/٢ ، اللباب : ١٥٠/١ .

- (الحسن بن بشر بن سَلْم) - بفتح المهملة ، وسكون اللام ، - ابن المسيب الهمداني ، وقيل البجلي - بفتح الباء الموحدة الجيم ، نسبة إلى قبيلة بجيلة بن أنمار - أبو علي الكوفي ؛ وثّقه مسلمة بن قاسم الأندلسي . وذكره ابن حبان في "الثقات ". وتردّد فيه أحمد بن حنبل ، كما قال الذهبي في " الميزان " ، فقال أحمد : ما أرى كان به بأس في نفسه . وقال أيضا : روى عن زهير أشياء مناكير . وقال أبو حاتم : صدوق . وضعّفه آخرون : فقال النسائي : ليس بالقوى . وقال ابن خراش : منكر الحديث . وذكره الساجي وأبو العرب محمد بن أحمد بن تميم في " الضعفاء ". وقال ابن عدى : أحاديثه يقرب بعضها من بعض ويحمل بعضها على بعض ، وليس هو بمنكر الحديث . وقال ابن حجر : في " هدى الساري ": فلم يخرج عنه - البخاري - من أفراده شيئا ، ولا من أحاديثه عن زهير التي استنكرها أحمد . وفي " التقريب" : صدوق يخطىء ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين/ خ ت س .
التاريخ الكبير: ٢٨٧/٢ ، الجرح والتعديل : ٣/٣ ، الضعفاء للنسائي :ص ١٧٠ ، الثقات لابن حبان : ١٦٩/٨ ، الكامل لابن عدى :٧٣٢/٢، الميزان : ٤٨١/١ ، المغني : ٢٣٤/١ ، الكاشف : ١٥٨/١ ، هدى الساري : ص ٣٩٧ ، التهذيب : ٢٥٥/٢ ، التقريب :ص ١٥٨ ، اللباب : ١٢١/١ .

- (قيس بن الربيع): " صدوق ، تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه ، فحدث به " ، تقدم في الحديث (١) .

- (جَبَلَة بن سُحَيْم) - بالتصغير - التيمي الشيباني - نسبة إلى تيم بن شيبان بن ذهل - أبو سويرة ، أو أبو سريرة ، الكوفي ؛ قال ابن المديني : قلت ليحيى - يعني ابن سعيد - : كان شعبة ، والثوري يوثقانه ؟ فقال برأسه أى نعم . ووثّقه يحيى بن سعيد ، وأحمد ، وابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائي . وقال ابن معين أيضًا : ثقة ليس حسن الحديث . وقال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث . وذكره ابن حبان في " الثقات ". وقال الذهبي في " الكاشف": ثقة . وقال ابن حجر: ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس وعشرين ومائة / ع .
التاريخ لابن معين : ٧٧/٢ ، التاريخ الكبير: ٢١٩/٢ ، الثقات للعجلي :ص ٩٥ ، الجرح والتعديل : ٥٠٨/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٠٩/٤، الكاشف :١٢٤/١ ، التهذيب :٦١/٢ ، التقريب :ص ١٣٨ . = ==

. . . .

- (مُؤْثِر) - بضم أوله، و سكون الواو، و كسر المثلثة - (ابن عَفَازة) - بفتح المهملة و الفاء، ثم زاي - الشيباني، و يقال العبدي، أبو المثنى الكوفي: ذكره ابن حبان في " الثقات "، و قال: " روى عن ابن مسعود، و بشير بن الخصاصية، روى عنه جبلة بن سحيم. و قال ابن معين: روى زيد بن أبي أنيسة، عن رجل، عنه. و قال الحاكم: روى عنه جماعة من التابعين. و قال الذهبي في " الكاشف ": وثق. و قال ابن حجر: مقبول، من الثالثة / ق.

التاريخ الكبير: ٦٣/٧، الجرح و التعديل: ٤٢٩/٧، الثقات لابن حبان: ٤٦٣/٥، الكاشف: ١٥٩/٣، التهذيب: ٢٣١/١٠، التقريب: ص ٥٤٩.

- (بشير بن الخصاصية): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٨٦).

* درجته:

إسناده ضعيف، فيه (مُؤْثِر بن عَفَازة)، و لم يوثّقه - فيما أعلم - غير ابن حبان، و هو " مقبول " عند الحافظ ابن حجر، إذا توبع، و إلاّ فلين الحديث. و لم أقف على من تابعه عليه.

و (قيس بن الربيع) و هو " صدوق تغير لما كبر، و أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه، فحدّث به "، تقدم في الحديث (١)، و لم يتضح لي أن الحسن بن بشر سمع منه في تغيره أو قبله.

و لكنه تابعه (زيد بن أبي أُنَيْسَة) من جَبَلَة بن سُحَيْم، به، و زيد " ثقة "، له أفراد " كما في " التقريب ": ص ٢٢٢.

فالحديث " حسن لغيره " و الله أعلم.

و الحديث عزاه الحافظ الهيثمي في " المجمع ": ٤٢/١ لأحمد، و الطبراني، و قال: " رجال أحمد موثقون " اهـ.

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

* ٨٧ *

بَشِيـر الأَسْلَمي (*)

(*) بشير بن مَعْبَد الأسلمي ـ بفتح الألف ، و سكون السين المهملة ، و فتح اللام ، و في آخرها ميم ، نسبة إلى أسلم بن أفْصَى بن حارثة ، من الأزد ـ أبو بشر ، و قيل : أبو سعيد ، الكوفي :

و هو من أصحاب بيعة الرضوان تحت الشجرة ، و له عدة أحاديث .

و قد فرَّق ابن حبان بين (بشير الأسلمي) الذي روى عنه ابنه و بين (بشير بن مَعْبَد)، فقال ابن حجر بأنه وهم ، و إنهما واحد.

رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٢٠/٤ ، التاريخ الكبير : ٩٦/٢ ، الجرح و التعديل : ٣٧٨/٢، ٣٨١ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٢٣/أ ، الثقات لابن حبان : ٣٤/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٨/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٠٠/٣ ، الاستيعاب : ١٧٤/١، أسد الغابة : ٢٣٥/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٤/١ ، الإصابة : ١٦٥/١ ، اللباب : ٥٨/١) .

* * * * * * * * * * * * * * * *

١٥٤ ـ حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، نا عبد الله بن عمر ، نا عبد الرحمن المحاربي ، عن أبي مسعود ، عن أبي سلمة بشر بن بشير الأسلمي، عن أبيه ، قال : " لمّا قدم المهاجرون المدينة ، استنكروا الماء ، وكانت لرجل من بني غِفار عينٌ ، يقال لها " رُومَة " ، وكان يبيع منها القربة بمُدّ ، فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : " بعنيها بعينٍ في الجنة " [1]، فقال : يا رسول الله !.. ليس لي و لعيالي غيرُها . فبلغ ذلك عثمان [2]، فاشتراها بخمسة و ثلاثين ألف درهم ، و أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فقال : تجعل لي مثل الذي جعلتَ له إن اشتريتُها ؟ قال : " نعم " . قال : فقد اشتريتها ، و جعلتها للمسلمين .

---

(١) في نسخة الظاهرية (بعينٍ ما في الجنة) .

(٢) عثمان هو ابن عفان بن أبي العاص بن أمية القرشي الأموى ، أبو عمرو المكي ، الملقب بـ " ذى النورين " لجمعه بين ابنتي رسول الله صلى الله عليه و سلم ، واحدة بعد أخرى . ثالث الخلفاء الراشدين ، و أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، و أحد الستة أصحاب الشورى الذين أخبر عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم مات و هو راض عنهم . أسلم قديما ، و هاجر الهجرتين ، و كان حييّا كريما غنيا سخيا ، و كان من حفاظ كتاب الله و قرّائه ، و ممن يحيي الليل بتلاوة القرآن، و كان ممن أنفق في سبيل الله أموالا طائلة ، و قتل سنة خمس و ثلاثين من الهجرة مظلوما ، فأوتي من الأجر كفلين . أخرج له الجماعة رضي الله عنه . (طبقات ابن سعد : ١٩/٣ ، طبقات خليفة : ٤ ، التاريخ الكبير : ٢٠٨/٦ ، الجرح و التعديل : ١٦٠/٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٣٤/١ ، الاستيعاب : ١٠٨٩/٣ ، أسد الغابة : ٩١/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٩٢/١ ، الكاشف : ٢٢٢/٢ ، الإصابة : ٢٢٣/٤ ، التهذيب : ٣٩/٧ ، التقريب : ص ٣٨٥ ، تاريخ الخلفاء للسيوطي : ص ١٤٧، الرياض المستطابة : ص ١٥٦) .

١٥٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد الله بن عمر، به :

الطريق الأول : محمد بن عبدوس بن كامل ، عن عبد الله بن عمر، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٢٨/٢ رقم ١٢٢٦

الطريق الثاني : أحمد بن محمد البزاز الإصبهاني ، عن عبد الله ، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٢٨/٢ رقم ١٢٢٦

الطريق الثالث : أبو القاسم البغوى ، عن عبد الله بن عمر ، به :
ـ أخرجه أبو القاسم البغوي في" معجم الصحابة ": ق ٢٣/ب .

. . . .

---

* **رجاله :**

- (محمد بن عَبْدُوس بن كامل) : " الحافظ الثبت المأمون "، تقدم في الحديث (٣٧) .

- (عبد الله بن عمر) الجُعْفي : " صدوق فيه تشيع " ، تقدم في الحديث (٩٧) .

- (عبد الرحمن المحاربي) هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي : وثّقه ابن معين ، والنسائي ، والبزار ، والدارقطني . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال ابن سعد : كان شيخا ثقة كثير الغلط . وقال ابن معين ، والنسائي ، والعجلي: لا بأس به . وقال أحمد: بلغنا أنه كان يدلس . وقال أبو حاتم: صدوق إذا حدث عن الثقات ، ويروى عن المجهولين أحاديث منكرة ، فيفسد حديثه . وقال عثمان بن أبي شيبة : هو صدوق ، ولكنه هو كذا مضطرب . وقال الساجي : صدوق يهم . وقال الذهبي في " الكاشف" : ثقة يغرب . وقال ابن حجر : لا بأس به ، وكان يدلس، قاله أحمد ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائتين / ع .
طبقات ابن سعد : ٣٩٢/٦ ، التاريخ الكبير: ٣٤٧/٥ ، الثقات للعجلي :ص ٢٩٩ ، الجرح والتعديل : ٢٨٢/٥ ، الثقات لابن حبان: ٩٢/٧، تذكرة الحفاظ : ٣١٢/١ ، الكاشف : ١٦٣/٢ ، التهذيب : ٢٦٥/٦، التقريب ص ٣٤٩ ، تعريف أهل التقديس : ص ٩٣ .

- (أبو مسعود) هو عبد الأعلى بن أبي المساور : " متروك ، كذبه ابن معين " ، تقدم في الحديث (٢٠) .

- (بشر بن بشير) بن معبد (الأسلمي) روى عن أبيه ، روى عنه ابنه محمد بن بشر وقيس بن الربيع : ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم وسكتا عنه . وذكره ابن حبان في " ثقات التابعين "، ثم أعاده في " أتباع التابعين ". قلت : مثله مقبول عند المتابعة ، وإلاّ فلين .
التاريخ الكبير: ٧٠/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٥٢/٢ ، الثقات لابن حبان : ٧٠/٤ ، ٩٤/٦ .

- قوله : (عن أبيه) يعني بشيرًا الأسلمي : له صحبة، تقدمت ترجمته رقم (٨٧) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (أبو مسعود) وهو عبد الأعلى بن أبي المساور ، وهو " متروك " . و (بشر بن بشير الأسلمي) مثله مقبول عند المتابعة، وإلاّ فلين ، ولم أجد من تابعه . وقد أعله الهيثمي في " المجمع": ١٢٩/٣، فقال: " وفيه (عبد الأعلى بن أبي المساور) وهو" ضعيف ".

* * *

١٥٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، نا يحيى الحِمَّاني ، نا قيس بن الربيع ، عن بشر بن بشير الأسلمي ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " من أَكَلَ من هذه البَقْلة ، فلا يقربَنَّ مسجدنا " .

---

١٥٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن قيس بن الربيع ، عن بشر بن بشير الأسلمي ، عن أبيه :

الطريق الأول : يحيى الحماني ، عن قيس بن الربيع ، به : و قد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي ، عن يحيى الحماني به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة ": ق٢٣/ب مثله

ثانياً : محمد بن عبد الله الحضرمي ـ مُطَيَّن ـ ، عن يحيى الحماني ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٧/٢ رقم ١٢٢٥ بمثله و زاد (يعني الثوم)
- و أبو نعيم في " معرفة الصحابة ": ١٠٠/٣ رقم ١١٧٢

ثالثًا : أبو حصين [محمد بن الحسين الوداعي] عن يحيى الحماني ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢٧/٢ رقم ١٢٢٥
- و أبونعيم في" معرفة الصحابة": ١٠٠/٣ رقم ١١٧٢

الطريق الثاني : أبو الوليد الطيالسي ، عن قيس بن الربيع ، به :

- أخرجه ابن سعد في " طبقاته ": ٣٢٠/٤ ، عنه ، بـه ، مرفوعا : (من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا ينا جينا)
- و الطبراني في" الكبير": ٢٧/٢ رقم ١٢٢٥

الطريق الثالث : إبراهيم بن إسحاق الصيني ، عن قيس بن الربيع ، به :

- أخرجه الطبراني في" الكبير": ٢٧/٢ رقم ١٢٢٥

* رجاله :

- (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : " ثقة جَبَلٌ ، امام من الأئمة ، ثبت " ، تقدم في الحديث (١٠٧) .

- (يحيى الحِمَّاني) هو يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشمين ـ بفتح الموحدة ، و سكون المعجمة ـ الحِمَّاني ـ بكسر الحاء المهملة ==

. . . .

= و تشديد الميم، و في آخرها نون، نسبة إلى جِمّان، و هي قبيلة من تميم - أبو زكريا الكوفي : وثّقه ابن معين، و قال أيضًا : صدوق مشهور، و ما بالكوفة مثله، ما يقال فيه إلاّ من حسد. و قال ابن عدى : لم أر في مسنده و أحاديثه مناكير فأذكرها، و أرجو أنه لا بأس به. و ضعّفه النسائي، و قال أيضا : ليس بثقة. و كذبه أحمد فقال : كان يكذب جهارا. و قال أيضا : ما زلنا نعرفه أنه يسرق الأحاديث أو يلتقطها أو ينقلها. و اتهمه أيضا : عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي بسرقة الحديث. و قال الذهلي : ما أستحل الرواية عنه. و قال البخارى : يتكلمون فيه، رماه أحمد و ابن نمير و قال الجوزجاني : ساقط متلون، ترك حديثه، فلا ينبعث. و قال الذهبي في " الميزان " : إنه شيعي بغيض. و في " المغني " : حافظ منكر الحديث. و قال ابن حجر : حافظ إلاّ أنهم اتهموه بسرقة الحديث، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان و عشرين و مائتين / م. قلت : لم يخرج له مسلم، إنما له ذكر في " صحيحه " في ضبط اسم راو.

التاريخ الكبير : ٢٩١/٨، أحوال الرجال للجوزجاني : ص ٨٥، الجرح و التعديل : ١٦٨/٩، الضعفاء للنسائي : ص ٢٤٨، الكامل لابن عدى : ٢٦٩٣/٧، سير أعلام النبلاء : ٥٢٦/١٠، تذكرة الحفاظ : ٤٢٣/٢، الميزان : ٣٩٢/٤، المغني : ٤٠٧/٢، التهذيب : ٢٤٣/١١، التقريب : ص ٥٩٣، اللباب : ٣٨٦/١).

- (قيس بن الربيع) : " صدوق تغيَّر لما كبر، و أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه، فحدث به "، تقدم في الحديث (١).

- (بشر بن بشير الأسلمي) : مقبول عند المتابعة، و إلاّ فلين، تقدم في الحديث (١٥٤).

- قوله : (عن أبيه) يعني بشيرًا الأسلمي : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٨٧).

* درجته :

إسناده ضعيف جدًّا، فيه (يحيى الحِمّاني) و هو " حافظ متهم بسرقة الحديث. و (قيس بن الربيع) صدوق تغير لما كبر، و لم يتضح لي أن يحيى الحماني سمع منه في تغيره أو لا ؟!. و (بشر بن بشير الأسلمي) مقبول عند المتابعة، و إلاّ فلين، و لم أجد من تابعه.

و يغني عنه ما رواه أبو الوليد الطيالسي، عن قيس بن الربيع، به، بنحوه مرفوعًا : (من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يناجينا) أخرجه ابن سعد في " طبقاته " : ٣٢٠/٤. = ==

. . . .

= و قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد ": ١٨/٢ :" إسناده حسن ".
قلت : كيف يكون حسنًا ، و فيه ما ذكرتُ في الحكم على الإسناد ؟!!

* و في الباب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا : " من أكل من هذه الشجرة - يعني الثُّوم - فلا يقربنَّ مسجدنا " :
- أخرجه البخاري في الأذان ، ١٦٠ - باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث : ٣٣٩/٢ رقم ٨٥٣ (مع الفتح) .
- و مسلم في المساجد ، ١٧ - باب نهي من أكل ثومًا أو بصلًا أو كُراثًا : ٣٩٣/١ رقم ٥٦١

* و عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا : " من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا - أو - لا يصلينَّ معنا " :
- أخرجه البخاري في الموضع السابق : ٣٣٩/٢ رقم ٨٥٦
- و مسلم في الموضع السابق : ٣٩٤/١ رقم ٥٦٢

* و عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعًا : " من أكل من هذه الشجرة - يريد الثُّوم - فلا يغشانا في مساجدنا " :
- أخرجه البخاري في الموضع السابق : ٣٣٩/٢ رقم ٨٥٤
- و مسلم في الموضع السابق : ٣٩٤/١ رقم ٥٦٤

* و عن أبي هريرة ، و أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنهما عند مسلم . و عن حذيفة بن اليمان ، و المغيرة بن شعبة ، رضي الله عنهما عند أبي داود.

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

* ٨٨ *

بَشير الحارثي(*) ، من بني الحارث بن كعب

١٥٦ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا مُؤَمَّل بن إِهَاب ،
وحدثنا محمد بن جرير ، نا محمد بن إدريس ، قالا (١) : نا سعيد بن مروان الرُّهَاوِي - وقال مُؤَمَّل : حدثنا سعيد بن عثمان الأزدي ، واللفظ له - قال : نا عصام بن بشير ، قال : حدثني أبي ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : السلام عليكم ، يا رسول الله . قال : " وعليك السلام ، من أين أقبلت ؟ " قال : قلت : أنا وافد قومي من بني الحارث بن كعب . قال : " مرحبًا بك ، ما اسمك ؟ " قلت : أكبر . قال : " بل أنت بشير " ، فسمّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيرًا .

(*) بشير الحارثي الكعبي ، من بني الحارث بن كعب ، يكنى أبا عصام . له صحبة ، كان اسمه " أكبر " ، فسمّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم " بشيرا " .
روى حديثًا واحدًا في وفادته وتغيير اسمه ، رواه عنه ابنه عصام ، قال أبو القاسم البغوى : لا أعلم له غيره . وقال الذهبي في "التجريد" له رؤية .
(التاريخ الكبير ، ٩٧/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٨٠/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٢٤/ب ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١١٧/٣ ، الاستيعاب : ١٧٧/١ ، أسد الغابة : ٢٢٩/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٥٢ ، الإصابة : ١٦٦/١ ، الإكمال لابن ماكولا : ٢٨١/١) .

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

(١) هكذا في كل من النسختين ، والصواب أن يقول (قال) فإن مؤمل ابن إهاب لم يرو الحديث عن سعيد بن مروان الرهاوى ، وإنما رواه عن سعيد بن عثمان الأزدى .

١٥٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق عن عصام بن بشير، به :

الطريق الأول : سعيد بن عثمان الأزدى ، عن عصام بن بشير ، به : وقد جاء من وجهين :

أولًا : عبد الله بن محمد ، عن مؤمل بن إهاب ، به : كما هو هنا

ثانيًا : أحمد بن زهير ، عن مؤمل بن إهاب ، به :

- أخرجه عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوى في " معجم

. . . .

= الصحابة": (ق ٢٤/ب)

الطريق الثاني : سعيد بن مروان الرهاوي ، عن عصام بن بشير، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : محمد بن إدريس ، عن سعيد بن مروان الرهاوي ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : محمد بن جرير، عن محمد بن إدريس به : كما هي هنا

الرواية الثانية : عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ، عن محمد ابن ادريس ، به :

- أخرجها الحاكم في" المستدرك": ٢٧٥/٤ و فيه (كثير) بدل (أكبر)

ثانيًا : محمد بن مسلم ، عن سعيد بن مروان الرهاوي ، به :

- أخرجه البخاري في" التاريخ الكبير": ٩٧/٢ ترجمة ١٨٢١

ثالثًا : أحمد بن سليمان ، عن سعيد بن مروان الرهاوي ، به :

- أخرجه النسائي في " عمل اليوم والليلة": ص ٢٧٨ رقم ٣١٣

- وابن السني في " عمل اليوم والليلة": ص ٥٣ رقم ١٨٩

الطريق الثالث : عميرة بن عبد المؤمن ، عن عصام بن بشير ، به :

- أخرجه البخاري في" التاريخ الكبير": ٩٧/٢رقم ١٨٢١

الطريق الرابع : الحسن بن محمد بن أعين ، عن عصام بن بشير ، به :

- أخرجه أبونعيم في " معرفة الصحابة": ١١٧/٣ رقم ١١٩١

قلت : و قد عزاه الحافظ ابن حجر في " الإصابة": ١٦٦/١ لابن السكن ، و لابن مندة أيضًا .

* رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

- (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي :" ثقة جَبَلٌ إمام من الأئمة ثَبْتٌ أقل المشايخ خطأً " ، تقدم في الحديث (١٠٧) .

- (مؤمَّل) بوزن محمد (ابن إهاب) - بكسر أوله ، و بموحدة، و يقال : يهاب أيضا ، ابن عبد العزيز بن قفل الرَّبَعي - بفتح الراء و الباء ، ثم العجلي - بكسر العين و سكون الجيم ، نسبة إلى عجل بن لجيم بطن ==

. . . .

= من ربيعة بن نزار ـ أبو عبد الرحمن الكوفي ، نزيل الرملة ، كرماني الأصل : وثّقه النسائي ، و قال أيضا : لا بأس به ٠ و كذا قال مسلمة ابن قاسم : ثقة صدوق ٠ و ذكره ابن حبان في "الثقات" ٠ و قال أبو حاتم : صدوق صاحب رحلة ٠ و قال ابن حجر: صدوق له أوهام ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع و خمسين و مائتين / د س ٠
الجرح و التعديل : ٣٧٥/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٨٨/٩ ، الميزان : ٢٢٩/٤ ، الكاشف : ١٦٨/٣ ، التهذيب : ٣٨١/١٠ ، التقريب : ص ٥٥٥ ، اللباب : ١٥/٢ ، ٣٢٥ ٠

ـ من انفرد بهم الإسناد الثاني من الأول :

ـ (محمد بن جَرير) بن يزيد بن كثير ، أبو جعفر الطَّبَري ـ بفتح الطاء و الباء الموحدة ، و في آخرها راء ، نسبة إلى طبرستان ، و هي ولاية تشتمل على بلاد أكبرها آمل ـ و هو نزيل بغداد : قال الخطيب البغدادى كان أحد أئمة العلماء يحكم بقوله ، و يرجع إلى رأيه لمعرفته و فضله ، و كان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره ، و كان حافظا لكتاب الله ، عارفا بالقراءات ، بصيرا بالمعاني ، فقيها في أحكام القرآن ، عارفا بالسنن و طرقها ، و صحيحها و سقيمها ، و ناسخها و منسوخها ٠ و قال الذهبي في "السير": كان ثقة ، صادقا ، حافظا ، رأسا في التفسير ، إماما في الفقه و الإجماع و الاختلاف ، علامة في التاريخ و أيام الناس ، عارفا بالقراءات واللغة و غير ذلك ٠
تاريخ بغداد : ١٦٢/٢ ، المنتظم : ١٧٠/٦ ، تهذيب الأسماء و اللغات : ٧٨/١ ، الميزان : ٤٩٨/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٢٦٧/١٤ ، تذكرة الحفاظ: ٧١٠/٢ ، اللباب : ٢٧٤/٢ ٠

ـ (محمد بن إدريس) بن المنذر بن داود الحَنْظَلي ـ بفتح الحاء و سكون النون ، و فتح الظاء المعجمة ، و في آخرها لام ، نسبة إلى درب بالري يقال له درب حنظلة ـ أبو حاتم الرازي ، الإمام الحافظ: أثنى عليه غير واحد بالإمامة و الحفظ و الإتقان ٠ قال أبو بكر الخلال : أبو حاتم إمام في الحديث ٠ و قال النسائي : ثقة ٠ و قال أبونعيم : إمام في الحفظ ٠ و قال أبو القاسم اللالكائي : كان إماما عالما بالحديث ، حافظا له ، متقنا ثبتا ٠ و قال الخطيب البغدادى : كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات ، مشهورا بالعلم ، مذكورا بالفضل ٠ و وصفه الذهبي في "السير" بقوله : الإمام الحافظ الناقد شيخ المحدثين ٠ و قال ابن حجر: أحد الحفاظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع و سبعين و مائتين / د س فق ٠ =
==

. . . .

= مقدمة الجرح والتعديل : ٣٤٩/١ ، تاريخ بغداد : ٧٣/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٢٤٧/١٣ ، تذكرة الحفاظ : ٥٦٧/٢ ، الكاشف : ١٦/٣ ، التهذيب : ٣١/٩ ، التقريب : ص ٤٦٧ ، اللباب : ٣٦٦/١ .

- (سعيد بن مروان) بن سعيد الأزدي ، أبو عثمان الرُّهَاوي - بضم الراء وفتح الهاء ، وفي آخرها واو ، نسبة إلى الرها ، وهي مدينة من بلاد الجزيرة : قال النسائي في " الكنى " : أنا أحمد بن سليمان الرهاوي ، ثنا سعيد بن مروان ، وكان ثقة أمينا مأمونا من عباد الله الصالحين . وقال أبو عمرو بن حكيم : ثنا محمد بن مسلم بن وارة ، حدثني أبو عثمان سعيد بن مروان الأزدي ، وقيل لي : هو أفضل أهل الرها . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن حجر : ثقة مأمون ، من الحادية عشرة / س .

التاريخ الكبير : ٥١٥/٣ ، الجرح والتعديل : ٦٧/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٧٣/٦ ، التهذيب : ٨١/٤ ، التقريب : ص ٢٤١ ، اللباب : ٤٥/٢ .

- أما (سعيد بن عثمان الأزدي) فلم أجد له ترجمة ، والظاهر أنه تحريف من (سعيد بن أبي عثمان الأزدي) ، وهو سعيد بن مروان المتقدم آنفا .

<u>من اشتركوا في الإسنادين جميعًا :</u>

- (عِصَام) بكسر أوله ، وتخفيف المهملة (ابن بشير) الكعبي الحارثي ، أبو عِلْبَاء - بكسر المهملة - الجَزَري : روى عن أبيه ، وأنس بن مالك . ترجم له البخاري في " التاريخ الكبير " وقال : وكان عصام بلغ عشرا ومائة سنة . وسكت عنه هو وابن أبي حاتم . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال ابن حجر : مقبول ، من الخامسة ، معمّر جاوز المائة / س .

التاريخ الكبير : ٧٠/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٥/٧ ، الثقات لابن حبان : ٢٨٢/٥ ، التهذيب : ١٩٤/٧ ، التقريب : ص ٣٩٠ .

- قوله : (أبي) يعني بشيرًا الحارثي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٨٨)

* <u>درجته :</u>

رواه المصنف ابن قانع من طريقين ، إسناد كل منهما ضعيف ، مدارهما على (عصام بن بشير) ولم يوثّقه - فيما أعلم - غير ابن حبان ، وهو " مقبول " عند الحافظ ابن حجر إذا توبع ، وإلاّ فلين الحديث ، ولم أقف على من تابعه .

ونقل الحافظ ابن حجر في " الإصابة " : ١٦٦/١ عن ابن مندة قوله في الحديث : " غريب ، لا نعرفه إلاّ من حديث أهل الجزيرة عن (عصام) " اهـ .

وقد رواه الحاكم (٢٧٥/٤) من طريق سعيد بن مروان ، عن عصام بن بشير به ، وقال : " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه " اهـ . ووافقه الذهبي . وفي تصحيح الحديث تساهل ، والله أعلم .

* * *

* ٨٩ *

بَشِير (*)، أو بُشَيْر بن الحارث

١٥٧ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، نا محمد بن عبيد ، عن داود بن يزيد الأَوْدي ، عن عامر ـ يعني الشَّعْبي ـ ، / عن بشير ، أو بشير بن الحارث ، قال : سمعت رسول الله صلى الله (١٥/أ) عليه و سلم يقول : " إذا أَشْكَلَتْ عليك آيةٌ من القرآن ، تؤَنِّثها ، أو تذكِّرها ، فذكِّر القرآن " .

(*) بَشِير بن الحارث الأنصاري ، أبو بشر ، و يقال فيه بُشَيْر ـ بالتصغير ـ : له صحبة . ذكره في الصحابة : ابن أبي حاتم و المصنف ابن قانع ، و ابن عبد البر ، و ابن الأثير ، و ابن حجر ، لقوله : " سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إذا أشكلت آية من القرآن " الحديث رقم ١٥٧ . و قال ابن مندة : ذكره عبد بن حميد فيمن أدرك النبي صلى الله عليه و سلم ، و هو وهم ، فقد رواه غير واحد من طريق الشعبي عن بشير بن الحارث ، عن ابن مسعود موقوفاً . و تبعه أبونعيم و جزم بأن بشير بن الحارث تابعي . و قال ابن حجر : و ما قال ابن مندة محتمل ، و يحتمل أيضا أن يكون رواه مرفوعا و موقوفا . و الله أعلم .
(الجرح و التعديل : ٢٧٣/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٢٢/٣ ، الاستيعاب : ١٧٤/١ ، أسد الغابة : ٢٢٩/١ ، تجريد أسماء الصحابة : الإصابة : ١٦٣/١) .

* * * * * * * * * * * * * * * * * * *

١٥٧ ـ تخريجه :

ورد ذلك فيما وقفت عليه من حديث بشير بن الحارث ـ مرسلا ، و من حديث بشير بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود ـ موصولا ـ :

أما حديث بشير بن الحارث (مرفوعًا) فلم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع

و أما حديث عبد الله بن مسعود فقد أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة (١٢٢/٣ رقم ١١٩٦) حيث قال : (بشير بن الحارث أبو بشر) .... " روى الشعبي ، عنه ، عن ابن مسعود قوله : " إذا اختلفتم في الياء و التاء فاكتبوها بالياء " داود الأودي، عن الشعبي " اهـ .

== =

. . . .

---

* **رجاله :**

- (عبد الله بن أحمد بن حنبل): " ثقة " تقدم في الحديث (٨٥) .

- قوله : (أبي) يعني أحمد بن حنبل الإمام " ثقة حافظ فقيه حجة " ، تقدم في الحديث (٨٦) .

- (محمد بن عُبَيْد) بن أبي أمية عبد الرحمن أو إسماعيل الطنافسي - بفتح الطاء المهملة والنون ، وسكون الألف ، وكسر الفاء ، وفي آخرها سين مهملة ، نسبة إلى الطنفسة ، وهي نوع من البسط - أبو عبد الله الكوفي الأحدب ، وهو أخو يعلى بن عبيد : وثّقه ابن سعد ، وأحمد ، والعجلي ، والنسائي . وقال ابن معين ، وابن عمار ، والدارقطني : محمد وعمرو ويعلى وإدريس وإبراهيم بنو عبيد كلهم ثقات . وقال أحمد أيضا : كان محمد رجلا صدوقا . وقال أيضا : كان محمد يظهر السنة ، وكان يخطىء ، ولا يرجع عن خطئه . وقال ابن حجر : ثقة يحفظ ، مات سنة أربع ومائتين / ع .

طبقات ابن سعد : ٣٩٧/٦ ، التاريخ لابن معين : ٥٢٩/٢ ، التاريخ الكبير: ١٧٣/١ ، الثقات للعجلي :ص ٤١٠ ، الجرح والتعديل: ١٠/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٤١/٧ ، تاريخ بغداد: ٣٦٥/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٤٣٦/٩ ، تذكرة الحفاظ : ٣٣٣/١ ، الكاشف : ٦٦/٣ ، التهذيب : ٣٢٧/٩ ، التقريب : ص ٤٩٥ ، اللباب : ٢٨٥/٢ .

- (داود بن يزيد) بن عبد الرحمن (الأَوْدِي) الزَّعَافِري - بفتح الزاي والعين المهملة ، وكسر الفاء والراء ، نسبة إلى الزعافر ، واسمه عامر بن حرب ، بطن من أود بن صعب ، أبو يزيد الكوفي الأعرج : ضعّفه أحمد ، وابن معين ، وأبوداود . وقال ابن معين أيضًا : ليس بشيء . وقال العجلي : يكتب حديثه وليس بالقوي . وقال أيضا : لا بأس به . وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، يتكلمون فيه . وقال النسائي والأزدي : ليس بثقة . وقال الساجي : صدوق يهم . وقال ابن عدي : وله أحاديث صالحة ، ولم أر في أحاديثه منكرا يجاوز الحد إذا روى عنه ثقة ، وداود إن كان ليس بالقوي في الحديث ، فانه يكتب حديثه ويقبل إذا روى عنه ثقة . وقال الذهبي في" الكاشف ضعّفه أبوداود وغيره . وقال ابن حجر: ضعيف ، من السادسة ، مات سنة إحدى وخمسين / بخ ت ق .

طبقات ابن سعد: ٣٦٣/٦ ، التاريخ الكبير: ٢٣٩/٣ ، الثقات للعجلي ص ١٤٨ ، الجرح والتعديل : ٤٢٧/٣ ، الضعفاء للعقيلي :٤٠/٢، الكامل لابن عدي : ٩٤٧/٣ ، الميزان : ٢١/٢ ، المغني : ٢٢٢/١ ، الكاشف : ٢٢٥/١ ، التهذيب : ٢٠٥/٣ ، التقريب :ص ٢٠٠ ، اللباب : ٦٨/٢ . ==

. . . .

---

* =

- (عامر الشَّعْبي) هو عامر بن شَراحيل بن عُبَيْد ، و قيل : عامر بن عبد الله بن شراحيل الشَّعْبي - بفتح الشين المعجمة ، و سكون العين المهملة ، و في آخرها باء موحدة ، نسبة إلى شعب ، و هو بطن من همدان - أبو عمرو الكوفي : وثّقه ابن معين ، و أبوزرعة . و ذكره العجلي ، و ابن حبان في " الثقات " . و قال ابن معين أيضًا : إذا حدث عن رجل فسمّاه ، فهو ثقة يحتج بحديثه . و قال العجلي : مرسل الشعبي صحيح ، لا يرسل إلاّ صحيحًا صحيحًا . و قال الذهبي في " التذكرة " : كان إمامًا حافظًا فقيهًا متفننًا ثبتًا . و قال ابن حجر : ثقة مشهور فقيه فاضل ، من الثالثة ، قال مكحول : ما رأيت أفقه منه ، مات بعد المائة ، و له نحو من ثمانين / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٤٦/٦ ، التاريخ الكبير : ٤٥٠/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٢٤٣ ، الجرح و التعديل : ٣٢٢/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٨٥/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٢٩٤/٤ ، تذكرة الحفاظ : ٧٩/١ ، الكاشف : ٤٩/٢ ، التهذيب ٦٥/٥ ، التقريب : ص ٢٨٧ ، اللباب : ١٩٨/٢ .

- (بشير أو بشير بن الحارث) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٨٩) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (داود بن يزيد الأَوْدي) و هو " ضعيف " .

* * * * * * * * * * * * * * * * * * *

* ٩٠ *

بَشِير (*) بن سعد

(*) بَشِير بن سعد : لعله بَشِير بن سعد بن النعمان بن أَكَّال :

له صحبة . روى محمد بن كعب القُرَظي ، عنه ، مرفوعًا : " منزلة المؤمن من المؤمن بمنزلة الرأس من الجسد " الحديث رقم (١٥٨) .

أخرجه الطبراني ، و أبو نعيم في ترجمة (بشير بن سعد بن ثعلبة والد النعمان) .

و قد فرَّق المصنف ابن قانع بين (بشير بن سعد) هذا ، و بين (بشير بن سعد بن ثعلبة والد النعمان) الذى ستأتي له ترجمة برقم (٩٧) إن شاء الله .

و كذا فرَّق بينهما الحافظ ابن حجر في " الإصابة " ، و قال في الحديث المذكور : " الإسناد ضعيف ، فلو صح لكان الصواب مع ابن قانع ، لأن القُرَظي لم يدرك والد النعمان ، و يحتمل أن يكون هو (بشير بن سعد بن النعمان بن أَكَّال) اهـ .

(المعجم الكبير للطبراني : ٢٧/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٩٩/٣ ، أسد الغابة : ٢٣١/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٣/١ ، الإصابة : ١٦٣/١) .

* * * * * * * * * * * * *

١٥٨ ـ حدثنا محمد بن عبد السلام البصري ، نا محمد بن موسى الحَرَشي (١) ، نا عبد الله بن جعفر ، نا أبو سهيل بن مالك ، عن محمد بن كعب القُرَظي ، عن بشير بن سعد صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم : قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " منزلة المؤمن من المؤمن بمنزلة الرأس من الجسد ، متى ما اشتكى شيءٌ من الجسد اشتكى له الرأسُ ، و متى ما اشتكى شيء من الرأس اشتكى له سائرُ الجسد " .

* * * * * * * *

" آخر الجزء الأول من الأصل " (٢)

---

(١) كذا في الأصل ، و قد ورد في نسخة الظاهرية هكذا (الحرسي) أي بالسين المهملة قبل الياء في آخره .

(٢) كذا في الأصل ، و قد ورد في نسخة الظاهرية هكذا (آخر الجزء). و إلى هنا و ينتهي الموجود من نسخة الظاهرية . و جاء في الأصل على يمين الصفحة هنا بلاغ بما نصه : (بلغت إلى هنا قراءةً وَلداي) . و بلاغ آخر و سماع على شمال الصفحة بما نصه : (إلى هنا سماع الحاجب .... من الحامي ، بلغه من أوله سماعًا على ....) .

١٥٨ ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن موسى الحرشي به :

الطريق الأول : محمد بن عبد السلام البصري ، عن محمد بن موسى الحرشي به :
ـ كما هو هنا

الطريق الثاني : إسحاق بن داود الصواف ، عن محمد بن موسى الحرشي به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٧/٢ رقم ١٢٢٣ عنه به
ـ و أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٩٩/٣ رقم ١١٧١

* **رجاله :**

ـ (محمد بن عبد السلام) بن النعمان السلمي ، أبو بكر (البصري) : قال ابن عدي : كتبنا عنه ، ثنا جار أبي خليفة الزق عن شيوخ له أحاديث ليست عندهم ، ليكون عنده علوّ . و قال الذهبي في " الميزان " : كتب عنه ابن عدي ، و رماه بالكذب ، و أنه يروي بما لم يسمعه . و حكى ابن حجر في " اللسان " عن الدارقطني أنه قال : ثقة ، و تعقبه بقوله : فكأنَّ الدارقطني ما خبره .
الكامل لابن عدي : ٢٣٠٦/٦ ، سؤالات السلمي : ص ٨٢ ، الميزان : ٦٢٨/٣ ، المغني : ٢٣٣/٢ ، اللسان : ٢٥٨/٥ . =
==

. . . .

= =

- (محمد بن موسى) بن نفيع (الحَرَشي) - بفتح الحاء والراء، وفي آخرها شين معجمة ، نسبة إلى الحريش بن كعب بن ربيعة - أبوعبد الله البصرى : وهّاه أبو داود وضعّفه . وقال أبو حاتم : شيخ. وقال النسائي : صالح . وقال في موضع آخر : أرجو أن يكون صدوقا . وقال مسلمة : صالح . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الميزان ": صدوق . وفي " المغني ": صدوق مشهور . وفي " الكاشف ": صويلح ، ووهّاه أبوداود ، وقوّاه غيره . وقال ابن حجر : لين ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وأربعين وماءتين/ ت س

الجرح والتعديل : ٨٤/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٠٨/٩ ، الميزان: ٥٠/٤ ، المغني : ٢٧٢/٢ ، الكاشف : ٨٩/٣ ، التهذيب : ٤٨٢/٩، التقريب: ص ٥٠٩ ، اللباب : ٣٥٧/١ .

- (عبد الله بن جعفر) بن نَجيح السَّعْدي مولاهم - بفتح السين ، وسكون العين ، وفي آخرها دال مهملة ، نسبة إلى سعد - أبو جعفر المديني ، والد الإمام علي بن المديني ، نزيل البصرة : ضعّفه ابنه علي بن المديني ، وابن معين ، وعمرو بن علي ، والعقيلي . وقال الجوزجاني : واهي الحديث . وقال أبو حاتم : منكر الحديث جدًّا ، يحدث عن الثقات بالمناكير ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وكان عليّ [يعني ابنه] لايحدِّثنا عن أبيه ، فكان قوم يقولون : علي يَعِقّ ، فلما كان بآخره حدّث عنه . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال أيضًا : ليس بثقة . وقال ابن حبان : كان ممن يهم في الأخبار ، حتى يأتي بها مقلوبة ، ويخطىء في الآثار ، حتى كأنها معمولة . وقد سئل علي عن أبيه ، فقال : سلوا غيرى ، فأعادوا ، فأطرق ، ثم رفع رأسه فقال : هو الدين !!! وقال ابن عدى : وعامة حديثه لا يتابعه أحد عليه ، وهو مع ضعفه ممن يكتب حديثه . وقال الذهبي في " الميزان ": متفق على ضعفه . وقال ابن حجر: ضعيف ، من الثامنة ، يقال : تغير حفظه بأَخَرَةٍ ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة / ت ق .

التاريخ الكبير : ٦٢/٥ ، الضعفاء الصغير: ص ٦٧ ، أحوال الرجال للجوزجاني :ص ١١٠ ، الجرح والتعديل : ٢٢/٥ ، المجروحين : ١٤/٢ ، الكامل لابن عدى : ١٤٩٣/٤ ، الميزان : ٤٠٣/٢ ، المغني : ٤٧٦/١ ، الكاشف : ٦٩/٢ ، التهذيب : ١٧٤/٥ ، التقريب:ص ٢٩٨، اللباب: ١١٧/٢ .

- (أبو سهيل بن مالك) واسمه نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي ، المدني ، عم الإمام مالك بن أنس : وثّقه أحمد ، وأبوحاتم ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات ". وقال ابن خراش : صدوق . وقال الذهبي في " الكاشف ": ثقة مقرىء . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات بعد الأربعين ومائة / ع . = ==

. . . .

= التاريخ الكبير : ٨٦/٨ ، الجرح والتعديل : ٤٥٣/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٧١/٥ ، الكاشف : ١٧٤/٣ ، التهذيب : ٤٠٩/١٠، التقريب: ٥٥٨ .

- (محمد بن كعب) بن سُلَيْم بن أسد القُرَظي - بضم القاف، و فتح الراء ، و في آخره ظاء معجمة ، نسبة إلى قريظة من أولاد هارون عليه السلام ، و قد نزل أولاد قُرَيْظة حصنًا بقرب المدينة ، و كان كعب ابن سُلَيْم من سَبْي قُرَيْظة - أبو حمزة ، و قيل : أبو عبد الله المدني: وثّقه ابن سعد ، و العجلي ، و أبو زرعة . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال الذهبي في " الكاشف " : ثقة حجة . و قال ابن حجر : ثقة عالم ، من السادسة ، مات سنة عشرين و مائة ، و قيل قبل ذلك / ع .

طبقات ابن سعد (القسم المتمم): ص ١٣٤ ، التاريخ الكبير: ٢١٦/١ ، الثقات للعجلي :ص ٤١١ ، الجرح و التعديل : ٦٧/٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٥١/٥ ، الكاشف : ٨١/٣ ، التهذيب : ٤٢٠/٩ ، التقريب: ص ٥٠٤ ، اللباب : ٢٦/٣ .

- (بشير بن سعد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٩٠) .

* درجته :

إسناده ضعيف جدًّا لأربع علل :

الأولى : فيه (محمد بن عبد السلام البصري) كذّبه ابن عدي .
الثانية : فيه (محمد بن موسى الحَرَشي) و هو " لين " .
الثالثة : فيه (عبد الله بن جعفر) و هو " ضعيف " .
الرابعة : و فيه انقطاع بين (محمد بن كعب القرظي) و (بشير بن سعد) فان محمد بن كعب القرظي لم يدرك بشيرا .

قال الهيثمي في " المجمع " ١٨٨/٨ : " فيه (عبد الله المديني) و هو متروك " اهـ .

و قال ابن حجر في " الإصابة " ١٦٤/١ : " الإسناد ضعيف ، فلو صح لكان الصواب مع ابن قانع ، لأن القرظي لم يدرك والد النعمان " اهـ .

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

[الجزء الثاني من كتاب «مُعْجَم الصَّحَابَة» لابن قانع](١)

* ٩١ *

بُشَيْر(*) بن كعب

(١) لم يُثْبِت الناسخُ هنا عنوان (الجزء الثاني) وقد كتبه اعتبارًا من الجزء الرابع، فأثبتُّه ليكونَ الكتابُ كله على نَسَق واحد، وبدليل قول الناسخ في نهاية الحديث رقم (١٥٨): "آخر الجزء الأول من الأصل".

(*) بُشَيْر – بضم الموحدة مصغرًا – ابن كعب بن أبي الحميري العدوي، أبو أيوب البصرى:

ثقة مخضرم، ليس له صحبة. قال عبدان الأهوازي: إنما ذكرناه في الصحابة لأن بعض مشايخنا وأستاذينا ذكره، ولا نعلم له صحبة، وهو رجل قد قرأ الكتب. اهـ

وأورد له أبو موسى المديني حديثين، أحدهما حديثه في القدر، وهو الحديث (١٥٩)، ثم قال: "هذان الحديثان يوهمان أن لبشير صحبة، ولا صحبة له" اهـ.

وجزم ابن الأثير، والذهبي، وابن حجر، وغيرهم بأنه لا صحبة له، وكان بشير بن كعب جليس عبد الله بن عباس وعمران بن حصين رضي الله عنهما.

وقد وثّقه ابن سعد، والعجلي، والحاكم، والدارقطني، وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة. وقال ابن حجر في "التقريب": ثقة مخضرم، من الثانية / خ ٤ رحمه الله.

(طبقات ابن سعد: ٢٢٣/٧، طبقات خليفة: ص ٢٠٧، التاريخ الكبير ١٣٢/٢، الثقات للعجلي: ص ٨٣، الجرح والتعديل: ٣٩٥/٢، الثقات لابن حبان: ٧٣/٤، سؤالات الحاكم للدارقطني: ص ١٨٩، تهذيب الكمال: ١٨٤/٤، أسد الغابة: ٢٣٦/١، تجريد أسماء الصحابة: ٥٥/١، الكاشف: ١٠٦/١، الإصابة: ١٨٠/١، التهذيب: ٤٧١/١، التقريب: ص ١٢٦).

* * * * * * * * * * * * * * * * *

١٥٩ - حدثنا بشر بن موسى ، نا سعيد بن منصور ، نا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن طَلْق بن حبيب ، عن بشير بن كعب ، أن سائلاً سأل رسول الله صلى الله عليه و سلم : فِيمَ العملُ ؟ قال : " فيما جفَّت به الأقلام ، و جَرَتْ به المقادير فاعملوا ، فكلٌّ ميسَّرٌ لما خُلِقَ له " ثم قال : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴾ (١).

---

(١) سورة الليل : الآية ٥ - ٧

١٥٩ - تخريجه :

أخرجه الفِرْيَابي [في كتاب القَدَر] بسند صحيح إلى بشير بن كعب أحد كبار التابعين ، كما قال الحافظ ابن حجر في " فتح الباري " ١١/٤٩٧ .

* **رجاله :**

- (بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .
- (سعيد بن منصور) ثقة مصنف ، تقدم في الحديث (٤٧) .
- (سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ حجة ، تقدم في الحديث (٣٣) .
- (عمرو بن دينار) ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٣) .
- (طَلْق) - بفتح المهملة و سكون اللام - (ابن حَبيب) العَنَزي - بفتح العين و النون ، و في آخرها زاي ، نسبة إلى عنزة بن أسد ، حي من ربيعة - البصري : وثّقه ابن سعد ، و أبو زرعة ، و قالا : إنه كان يرى الإرجاء . و كذا وثّقه العجلي . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : كان مرجئاً عابداً . و قال أبو حاتم : صدوق في الحديث ، و كان يرى الإرجاء . و قال أبو الفتح الأزدي : كان داعيةً إلى مذهبه تركوه . و قال ابن حجر : صدوق عابد ، رمي بالإرجاء ، من الثالثة ، مات بعد التسعين / بخ م ٤

  طبقات ابن سعد : ٧/٢٢٧ ، التاريخ الكبير : ٤/٣٥٩ ، الثقات للعجلي : ص ٢٣٧ ، الجرح و التعديل : ٤/٤٩٠ ، الثقات لابن حبان : ٤/٣٩٦ ، الميزان : ٢/٣٤٥ ، الكاشف : ٢/٤١ ، التهذيب : ٥/ ٣١ ، التقريب : ص ٢٨٣ ، اللباب : ٢/٣٦١ .

- (بشير بن كعب) ثقة مخضرم ، تقدمت ترجمته برقم (٩١) .

* **درجته :**

الحديث ضعيف للإرسال ، فإن (بشير بن كعب) لم تثبت صحبته ، و هو " ثقة " . = ==

. . . .

= =

و للحديث شاهد عن علي بن أبي طالب بنحوه ، عند البخاري في القدر ، ٤ ـ باب و كان أمر الله قدرا مقدورا : ٤٩٤/١١ رقم ٦٦٠٥ ، و مسلم في القدر ، ١ ـ باب كيفية الخلق الآدمي : ٢٠٣٩/٤ رقم ٢٦٤٧

و عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، بنحوه ، عند مسلم في الموضع السابق : ٢٠٤٠/٤ رقم ٢٦٤٨

و عن عمران بن حصين رضي الله عنه ، بنحوه ، عند البخارى في القدر ٢ ـ باب جف القلم على علم الله : ٤٩١/١١ رقم ٦٥٩٦ ، و مسلم في الموضع السابق : ٢٠٤١/٤ رقم ٢٦٤٩

و في الباب عن سراقة بن مالك ، و شريح بن عامر الكلابي ، و ابن عمر ، و أبي هريرة ، و أبي بكر الصديق ، و سعد بن أبي وقاص ، وعبد الله ابن عمرو بن العاص ، رضي الله عنهم ، كما في " فتح البارى"(٤٩٧/١١).

فالحديث " حسن لغيره " و الله أعلم .

* **غريبه :**

قوله صلى الله عليه و سلم : (فيما جَفَّتْ به الأَقْلَامُ) أى فرغت الكتابة ، إشارةً إلى أن الذي كُتب في اللوح المحفوظ لا يتغير حكمه ، فهو كناية عن الفراغ من الكتابة ، لأن الصحيفة حال كتابتها تكون رطبة أو بعضها ، و كذلك القلم؛ فإذا انتهت الكتابة جفت الكتابة و القلم . (فتح الباري : ٤٩١/١١) .

* **فوائده :**

في الحديث إشارة إلى أن القدر أمر حاصل لا مَحالةَ، فعلى المرء أن يجتهد في عمل ما أمر به ، و يبذل مجهوده ، و يلتزم بما يجب عليه من العبودية.

و فيه أن كلَّ أحدٍ ميسَّرٌ لعملِ ما قُدِّر له .

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

* ٩٢ *

بَشير الثَّقَفي (*)

(*) بَشير الثقفي : و لم ينسب :

فقيل : (بَشِير) بوزن عظيم ، أخرجه البغوى ، و الإسماعيلي ، و ابن مندة ، و أبو نعيم فيمن اسمه بشير أى بفتح أوله و كذا ضبطه الناسخ بالشكل هنا .

و قيل : (بُشَيْر) بضم أوله ، كذا ضبطه ابن ماكولا في" الإكمال".

و قيل : (بُجَيْر) بالتصغير ، و بالجيم . روى له الشافعي عن أبي شبيل ، فقال : بجير .

له صحبة ، و رواية .

روت عنه حفصة بنت سيرين حديثًا في النَّذْر .

رضي الله عنه .

(معجم الصحابة للبغوي : ق ٢٥/أ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١١٩/٣ ، أسد الغابة : ٢١٨/١ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٢/١ ، الإصابة : ١٦٦/١ ، الإكمال لابن ماكولا : ٢٨٣/١) .

* * * * * * * * * * * * * * * *

١٦٠ ـ حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد ، نا أبي ، نا عبد العزيز بن الحُصَيْن بن التَّرْجُمَان ، عن عبد الكريم أبي أمية ، عن حَفْصة بنت سِيرِين ، عن بشير الثقفي ، قال : قلت : يا رسول الله ، اني كنت نَذَرْتُ في الجاهلية أن لا آكل لحم الجُزُر ، و لا أشرب الخمر . قال : " أمّا لحومُ الجُزُر فكلها ، و أما الخمر فلا تشرب " .

---

١٦٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد العزيز بن الحصين به :

الطريق الأول : عبد الرحمن بن واقد ، عن عبد العزيز بن الحصين ، به :
ـ أخرجه أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ١١٩/٢ رقم ١١٩٢

الطريق الثاني : سعد بن عبد الحميد الأنصاري ، عن عبد العزيز ، به :
ـ أخرجه أبوالقاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق٢٣/أ

* رجاله :

ـ (عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد) بن مسلم الواقدى ـ نسبة إلى جده ـ أبو شبيل بن أبي مسلم البغدادي : وثّقه الخطيب البغدادي . مات سنة ثمان و تسعين و مائتين .
تاريخ بغداد : ٣٤٠/١٠ .

ـ قوله : (نا أبي) يعني عبد الرحمن بن واقد بن مسلم الواقدى أبو مسلم البغدادى ، البصرى الأصل : قال عباس الدورى : دلني عليه ابن معين . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال ابن عدى : حدث بالمناكير عن الثقات ، و سرق الحديث ، سمعت عبدان الأهوازى يقول : هذا حديث دحيم عن ابن أبي فديك ، و سرق الواقدى هذا الحديث من دحيم ، و قد ذكرته عن جماعة عن دحيم . و قال الذهبي في " الكاشف " : وثق . و قال ابن حجر : صدوق يغلط ، من العاشرة ، مات سنة سبع و أربعين و مائتين / ت ق .
التاريخ الكبير : ٣٥٩/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٨٣/٨ ، الكامل لابن عدى : ١٦٢٦/٤ ، الميزان : ٥٩٦/٢ ، المغني : ٥٥٠/١ ، الكاشف : ١٦٨/٢ ، التهذيب : ٢٩٢/٦ ، التقريب : ص ٣٥٢ .

ـ (عبد العزيز بن الحُصَيْن) بالتصغير (ابن التَّرْجُمان) ـ بفتح التاء ، والجيم ، و ضمهما ، و ضم الجيم ـ أبو سهل البصرى : ضعّفه ابن المديني ، و ابن معين ، و أبو القاسم البغوى ، والعقيلي . و قال البخارى : ليس بالقوى عندهم . و قال مسلم : ذاهب الحديث . و قال أبوداود و النسائي : متروك الحديث . و قال ابن عدى : =

. . . .

= والضعف على روايته بيّن . و قال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم . و قال ابن حجر في " اللسان ": و أعجب من كل ما تقدم أن الحاكم أخرج له في" المستدرك " ، و قال : إنه ثقة .

التاريخ لابن معين : ٣٦٥/٢ ، التاريخ الكبير: ٣٠/٦ ، الضعفاء الصغير: ص ٧٨ ، الضعفاء للنسائي :ص ٢١١ ، الضعفاء للعقيلي : ١٥/٣ ، الكامل لابن عدى : ١٩٢٤/٥ ، الميزان : ٦٢٧/٢ ، اللسان:٢٨/٤ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٤٩ .

– (عبد الكريم أبو أمية) هو عبد الكريم بن أبي المُخَارِق – بضم الميم و بالمعجمة – و اسم أبي المخارق : قيس ، و يقال طارق ، أبو أمية البصرى المعلم ، نزيل مكة : ضعّفه أحمد ، و ابن معين . و جرحه أيوب مع ورعه ، فقال : ليس بثقة . و قال الجوزجاني : كان غير ثقة . و قال أبوزرعة : لين . و قال النسائي و الدارقطني : متروك . و قال أبو القاسم البغوى : ضعيف الحديث . و قال ابن حبان : كان كثير الوهم فاحش الخطأ فيما يروى ، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره . و قال ابن عدى : الضعف بيّن على كل ما يرويه . و قال ابن عبد البر : مجمع على ضعفه . روى له مسلم متابعة في موضع واحد . و قيل : ان من روى عنه مسلم ليس بأبي أمية . و قال الذهبي في " المغني ": ضعيف ، تركه بعضهم . و قال ابن حجر: له في " البخارى " زيادة ... قال سفيان : (زاد عبد الكريم) فذكر شيئًا ، و هذا موصول ، و له ذكر في مقدمة مسلم ، و ما روى له النسائي إلاّ قليلاً ، من السادسة ، مات سنة ست و عشرين و مائة / خم ك ت س ق

التاريخ لابن معين : ٣٦٩/٢ ، التاريخ الكبير: ٨٩/٦ ، أحوال الرجال ص ٩٨ ، الجرح و التعديل : ٥٩/٦ ، الضعفاء للنسائي :ص ٢١٢ ، الضعفاء للعقيلي : ٦٢/٣ ، المجروحين : ١٤٤/٢ ، الكامل لابن عدى :١٩٧٦/٥، الضعفاء للدارقطني : ص ٢٨٨ ، الميزان : ٦٤٦/٢ ، المغني : ٥٦٩/١ ، الكاشف : ١٨١/٢ ، التهذيب : ٣٧٦/٦ ، التقريب : ص ٣٦١ .

– (حَفْصَة بنت سِيرين) أم الهُذَيْل الأنصارية البصرية: قال ابن معين : ثقة حجة . و قال العجلي : ثقة تابعية . و ذكرها ابن حبان في " الثقات ". و قال ابن حجر: ثقة ، من الثالثة ، ماتت بعد المائة/ع.

الثقات للعجلي :ص ٥١٨ ، الثقات لابن حبان : ١٩٤/٤ ، الكاشف : ٤٢٣/٣ ، التهذيب : ٤٠٩/١٢ ، التقريب :ص ٧٤٥ .

– (بشير الثقفي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٩٢) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الرحمن بن واقد) و هو " صدوق يغلط" ==

. . . .

===

و (عبد العزيز بن الحُصَيْن بن التَّرْجُمَان) و شيخه (عبد الكريم أبو أمية) كلاهما " ضعيف " . و تفرد به عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان، عن عبد الكريم أبي أمية .

قال أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " (ق ٢٥/أ) : " هذا الحديث في إسناده بعضُ اللِّين " . و أعلَّه بابن الترجمان و شيخه ، و قال في كل منهما : " ضعيف الحديث " .

* * * * * * * * * * * * * * * * * * *

* ٩٣ *

بِشْر السَّلَمي (*)

(*) بِشْر أبو رافع الأنصاري السَّلَمي - بفتح السين واللام، وفي آخرها ميم، نسبة إلى سَلِمَة - بكسر اللام - ابن سعد بن علي، بطن من الأنصار، كما قال ابن الأثير :

اختلف في ضبط اسمه :

فقيل : (بِشْر) بكسر أوله و سكون المعجمة : كذا ضبطه الناسخ هنا

و قيل : (بَشِير) بفتح أوله : كذا ذكره أبو عاصم النبيل في روايته لحديثه، و البخاري، و ابن حبان، و الطبراني، و ابن الأثير، و الذهبي، و ابن حجر . و قد ذكره أبو نعيم في (بشر) و (بشير) .

و قيل : (بُشَيْر) بالتصغير : كذا ذكره ابن السكن، و أبو حاتم . و كذا ضبطه ابن ماكولا، و الدارقطني، و كذا ذكره عبيد الله بن موسى في روايته لحديثه .

و قيل : (بُسْر) بالضم و مهملة ساكنة : كذا ذكره القاضي أبو أحمد، و قال : هو أصح . و قال أحمد : " حديث بِشْر أو بُسْر " بالشك .

له صحبة و رواية .

روى عنه ابنه رافع حديثاً في خروج النار .

روى حديثه هذا ابن حبان في " صحيحه "، و قد ذكره في " ثقات التابعين "، و قال : " يروي المراسيل " .

قال ابن حجر : و تناقض ابن حبان، فقال في " الثقات " : من زعم أن له صحبةً فقد وهم " اهـ .

(التاريخ الكبير : ١٣١/٢، الجرح و التعديل : ٣٩٤/٢، الثقات لابن حبان : ٧٣/٤، المعجم الكبير للطبراني : ٣٠/٢، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٣/ ٩٠، ١١١، الاستيعاب : ١٧٠/١، أسد الغابة : ٢٢٠/١، تجريد أسماء الصحابة : ٥٠/١، الإصابة : ١٦١/١، تعجيل المنفعة : ص ٥١، اللباب : ١٢٩/٢، مسند الإمام أحمد : ٤٤٣/٤)

* * * * * * * * * * * * * * * *

١٦١ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن سعيد النوري ، نا علي بن العباس المروزي ، نا عثمان بن عمر ، عن [١] عبد الحَمِيد بن جعفر ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن رافع بن بشر السلمي ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " تخرج نار من حُبْش [٢] أو حفش سَيَلٍ تسير الليل و النهار ، و تغدو و تروح ، من أدركته أكلته " .

---

(١) وقع في الأصل (عثمان بن عمر بن عبد الحميد بن جعفر) و هو غلط ، و الصواب المثبت من " مسند الإمام أحمد " ٤٤٣/٣ ، و " مسند أبي يعلى ٢٣٢/٢ ، و " صحيح ابن حبان " ٢٩٦/٨ ، و " المستدرك " للحاكم ٤٤٢/٤ : و يؤيد ذلك ما في ترجمة (عثمان بن عمر) حيث نسبوه (عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي) ، و لم يذكروا في نسبه عبد الحميد ، و لا جعفر . (انظر لزاما مصادر ترجمته) .

(٢) كذا في الأصل بالشين المعجمة ، و في " معجم البلدان " و " مراصد الاطلاع " و " النهاية " بالسين المهملة .

١٦١ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن عثمان بن عمر ، به :

الطريق الأول : علي بن العباس المروزي ، عن عثمان بن عمر ، به :
- كما هو هنا

الطريق الثاني : أحمد بن حنبل ، عن عثمان بن عمر ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده " : ٤٤٣/٤

الطريق الثالث : إسحاق ، عن عثمان بن عمر ، به :
- أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " : ٢٩٤/٦ رقم ٢٧٥٣

الطريق الرابع : مجاهد بن موسى ، عن عثمان بن عمر ، به :
- أخرجه أبو يعلى في " مسنده " : ٢٣٣/٢ رقم ٩٣٤
- و ابن حبان في " صحيحه " كما في " الإحسان " : ٨/ ٢٩٦ رقم ٦٨٠١

الطريق الخامس : محمد بن المثنى ، عن عثمان بن عمر ، به :
- أخرجه أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٩٠/٣ رقم ١١٦٠
- وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » : ٩٦/٣ رقم ١٤١٤

الطريق السادس : محمد بن سعد بن الحسن العوفي ، عن عثمان بن عمر ، به :
- أخرجه الحاكم في " المستدرك " : ٤٤٢/٤

* **رجاله :**

- (عبد الله بن أحمد بن سعيد) أبو القاسم الجَصَّاص (النوري) قال الخطيب البغدادي : كان ثقة . و قال ابن قانع : مات في جمادى الآخرة =

. . . .

= سنة خمس عشرة و ثلاثمائة .
تاريخ بغداد : ٣٨١/٩ .

- (علي بن العباس المَرْوَزي) و يقال الدوري : أورده الخطيب في " تاريخ بغداد " ، و لم يذكر فيه جرحًا ، و لا تعديلًا .
تاريخ بغداد : ٢٢/١٢ .

- (عثمان بن عمر) بن فارس بن لَقيط العبدي . بفتح العين ، و سكون الباء الموحدة ، و في آخرها دال مهملة ، نسبة إلى عبد القيس بن أفصى من ربيعة - أبو محمد البصري : وثّقه ابن سعد ، و أحمد ، و ابن معين ، و العجلي فقال : ثقة ثبت في الحديث . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال أبو حاتم : صدوق . و كان يحيى بن سعيد لا يرضاه . و قال ابن المديني : احتج يحيى بن سعيد بكتاب عثمان بن عمر بحديثين . و تعقبه الحافظ ابن حجر في " هدى الساري " بقوله : يحيى بن سعيد شديد التعنت في الرجال ، لا سيما من كان من أقرانه . و قال أيضًا : لم يثْبُتْ عن القطان أنه تركه . و قال ابن قانع: صالح و قال الذهبي في " الميزان " : أحد الثقات . و في " الكاشف": صالح ثقة . و قال ابن حجر: ثقة ، من التاسعة ، مات سنة تسع و مائتين/ع
التاريخ الكبير: ٢٤٠/٦ ، الجرح و التعديل : ١٥٩/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٥١/٨ ، الميزان : ٤٩/٣ ، الكاشف : ٢٢٢/٢ ، هدى الساري: ص ٤٢٤ ، ٤٦٢ ، التهذيب :١٤٢/٧ ، التقريب :ص ٣٨٥، اللباب :٣١٤/٢.

- (عبد الحميد بن جعفر) بن عبد الله بن الحكم الأنصاري الأوسي ، أبو الفضل ، و يقال أبو حفص ، المدني : وثّقه يحيى بن سعيد ، و ابن سعد ، و ابن معين ، و ابن نمير . و قال أحمد : ثقة ليس به بأس ء و كان سفيان يضعّفه من أجل القدر . و قال ابن معين أيضا : ثقة لا بأس به . و قال أيضا : ليس بحديثه بأس و هو صالح . و قال أبوحاتم: محله الصدق . و قال النسائي : ليس به بأس . و قال الساجي : ثقة صدوق . و ذكره ابن حبان في " الثقات "، و قال : ربما أخطأ. و قال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، و هو ممن يكتب حديثه . و قال النسائي فيّ الضعفاء": ليس بقوى . و قال الذهبي في " المغني": صدوق و فيه قدرية . و في " الكاشف ": ثقة ، غمزه الثورى للقدر. و قال ابن حجر : صدوق رمي بالقدر و ربما وهم ، من السادسة ، مات سنة ثلاث و خمسين و مائة / ختم ٤ .
طبقات ابن سعد (القسم المتمّم):ص ٤٠٠ ، التاريخ الكبير: ٥١/٦ ، الجرح والتعديل : ١٠/٦ ، الضعفاء للنسائي :ص ٢١١ ، الثقات لابن حبان : ١٢٢/٧ ، الكامل لابن عدى : ١٩٥٥/٥ ، الميزان :٥٣٩/١ ، المغني ٥٢٦/١ ، الكاشف :١٣٢/٢، التهذيب :١١١/٦، التقريب :ص ٣٣٣ . = ==

. . . .

- (محمد بن علي) بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو جعفر الباقر ، ابن بنت الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، وكان يقال له " باقر العلم " : وثّقه ابن سعد ، وقال : وليس يروى عنه من يحتج به . وكذا وثّقه العجلي . وقال البرقي : كان فقيها فاضلا . وذكره النسائي في فقهاء أهل المدينة . وذكره ابن حبان في " ثقات التابعين " . وقال ابن حجر: ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات سنة بضع عشرة ومائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٣٢٠/٥ ، التاريخ الكبير: ١٨٣/١ ، الثقات للعجلي ص ٤١٠ ، المعرفة والتاريخ : ٣٦٠/١ ، الجرح والتعديل : ٢٦/٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٤٨/٥ ، سير أعلام النبلاء: ٤٠١/٤ ، الكاشف: ٧١/٣، التهذيب : ٣٥٠/٩ ، التقريب : ص ٤٩٧ .

- (رافع بن بشر) ويقال بشير ، الأنصاري السلمي . روى عن أبيه ، وعنه ابنه بشير وأبو جعفر الباقر . ذكره ابن حبان في " الثقات ". وقال الذهبي في " تلخيص المستدرك ": رافع مجهول . وقال في " التجريد ":في ترجمة بشر أبي رافع : تفرد بالرواية عنه ابنه رافع. وقال الهيثمي في " مجمع الزوائد ": وهو ثقة . وقال ابن حجر في " تعجيل المنفعة ": وثّقه ابن حبان .

التاريخ الكبير: ٣٠٤/٣ ، الجرح والتعديل : ٤٨١/٣ ، الثقات لابن حبان : ٤٣٦/٤ ، ٣٠٤/٦ ، تلخيص المستدرك : ٤٤٢/٤ ، تجريد أسماء الصحابة ٥٠/١ ، مجمع الزوائد : ١٢/٨ ، تعجيل المنفعة : ص ١٢٣ .

- قوله : (عن أبيه): يعني بِشْرًا السَّلَمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٩٣) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (رافع بن بِشْر) قال الذهبي : مجهول .

والحديث رواه الحاكم في " المستدرك " (٤٤٢/٤) من طريق عثمان بن عمر ، به ، وتعقبه الذهبي بقوله : " رافع مجهول " اهـ .

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : (لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز ، تُضِيءُ أعناق الابل ببصرى) :

- أخرجه البخاري في الفتن ، ٢٤ ـ باب خروج النار : ٧٨/١٣ رقم ٧١١٨ (مع الفتح).
- ومسلم في الفتن ، ١٤ ـ باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز : ٢٢٢٧/٤ رقم ٢٩٠٢

== =

. . . .

=

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه ، مرفوعًا : " أول أشراط الساعة نارٌ تحشر الناس من المشرق إلى المغرب " :

– أخرجه البخاري في الموضع السابق : ٧٨/١٣ في ترجمة باب خروج النار

وعن حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه ، مرفوعًا : " إنها لن تقومَ حتى تَرَوْ قبلها عشر آيات ، فذكر الدخان ، والدجال .... وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطردهم إلى محشرهم " :

– أخرجه مسلم في الفتن ، ١٣ – باب في الآيات التي تكون قبل الساعة : ٢٢٢٥/٤ رقم ٢٩٠١

فالحديث "حسن لغيره" والله أعلم .

* غريبه :

قوله : (حُبْس) بالضم ، ثم السكون ، والسين المهملة – يقع على كل شيء وَقَفَه صاحبُه وقْفًا محرَّمًا . وهو مكان بين حَرَّة بني سليم والسوارقية .[ووقع في المخطوطة :(حبش أو حفش) بالمعجمة .]

و (حُبْس سَيَل)–وروى بالفتح – إحدى حَرَّتَيْ بني سليم ، وهما حرتان بينهما فضاء ، كلتاهما أقل من ميلين . (انظر : معجم البلدان : ٢١٣/٢ ، مراصد الاطلاع : ٣٧٦/١ ، النهاية : ٣٣٠/١) .

* فوائده :

في الحديث بيان خروج نار قبل قيام الساعة .

* *

١٦٢ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا هارون بن عبد الله ، نا الضحاك بن مخلد ، نا عبد الحميد ، نا عيسى[1] بن علي الأنصاري ، / عن رافع بن بشر ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بنحوه . (١٥/ب)

قال القاضي ابن قانع : وهذا أقرب إلى الصواب .

---

(١) وقع في الأصل هكذا (عمر) وهو سبق قلم من الناسخ ، والصواب المثبت من " التاريخ الكبير" للبخاري (١٣١/٢) و " المعجم الكبير" للطبراني (٣٠/٢ رقم ١٢٢٩) و " معرفة الصحابة" لأبي نعيم (١١١/٣ رقم ١١٨٥) .

١٦٢ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن رافع بن بشر ، عن أبيه :

الطريق الأول : أبو جعفر محمد بن علي ، عن رافع بن بشر ، به :
- كما تقدم ذكره عند الحديث (١٦١)

الطريق الثاني : عيسى بن علي الأنصارى ، عن رافع بن بشر ، به : وقد جاء من وجهين :

أولاً : الضحاك بن مخلد ، عن عبد الحميد بن جعفر ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : محمد بن اسماعيل البخارى ، عن الضحاك ابن مخلد ، به :
- أخرجها البخارى في" التاريخ الكبير": ١٣١/٢ رقم ١٩٤٣

الرواية الثانية : محمد بن موسى القطان ، عن الضحاك به :
- أخرجها أبونعيم في" معرفة الصحابة": ١١١/٣ رقم ١١٨٥

ثانيًا : علي بن ثابت ، عن عبد الحميد بن جعفر ، به :
- أخرجه أبونعيم في " معرفة الصحابة": ١١٢/٣ رقم ١١٨٥

* **رجاله :**

- (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : " ثقة جَبَلٌ ، إمام من الأئمة ، ثَبْت ، أقل المشايخ خطأ "، تقدم في الحديث (١٠٧) .

- (هارون بن عبد الله) بن مروان أبو موسى البغدادي البزاز الحافظ، المعروف بـ " الحَمَّال " - بالمهملة - ويقال : إنه سمّي بذلك لأنه كان بزّازا ، فتزهّد ، فصار يحمل الشيء بالأجرة ويأكل منها ؛ = ==

. . . .

= وثّقه النسائي ٠ و ذكره ابن حبان في " الثقات "٠ و قال الخطيب البغدادي : كان ثقةً حافظاً عارفاً ٠ و سأل المروزي الإمام أحمد: أكتب عنه ؟ قال : إي والله ٠ و قال أبو حاتم و إبراهيم الحربي : صدوق٠ و زاد الحربي : لو كان الكذب حلالا تركه تنزّها ٠ و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة ٠ و قال ابن حجر: ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث و أربعين و مائتين ، و قد ناهز الثمانين / م ٤ ٠

الجرح و التعديل : ٩٢/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٩/٩ ، تاريخ بغداد: ٢٢/١٤ ، سير أعلام النبلاء: ١١٥/١٢ ، تذكرة الحفاظ : ٤٧٨/٢ ، الكاشف : ١٨٩/٣ ، التهذيب : ٨/١١ ، التقريب : ص ٥٦٩ ، اللباب : ٣٨٤/١ ٠

- (الضحاك بن مخلد) أبو عاصم النبيل : " ثقة ثبت" تقدم في (٢٩)٠

- (عبد الحميد) هو ابن جعفر: " صدوق رمي بالقدر، و ربما وهم " ، تقدم في الحديث (١٦١) ٠

- (عيسى بن علي الأنصاري) ترجم له البخاري ، و ابن أبي حاتم ، و لم يذكرا من حاله بأكثر مما تضمنه سند الحديث ، و هو أن عيسى بن علي روى عن رافع بن بشر ، و روى عنه عبد الحميد بن جعفر ٠ و ذكره ابن حبان في " الثقات "٠ قلت : وهو مجهول، فإنه لم يروِ عنه إلا راوٍ واحد. والله أعلم.

التاريخ الكبير: ٣٩٤/٦، الجرح والتعديل: ٢٨٢/٦، الثقات لابن حبان : ٢٣٣/٧ ٠

- (رافع بن بشر) قال الذهبي : مجهول٠ تقدم في الحديث (١٦١) ٠

- قوله : (عن أبيه) يعني بشراً السلمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٩٣) ٠

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (رافع بن بشر) و هو " مجهول " ، و (عيسى بن علي الأنصاري) مجهول أيضاً، فإنه لم يروِ عنه إلا راوٍ واحد، و قد تابعه (محمد بن علي ابن الحسين) و هو " ثقة فاضل " عن رافع بن بشر ، به ، عند الإمام أحمد في " مسنده ": ٤٤٣/٤ ٠

و للحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه عند الحاكم في " المستدرك" ٤٤٣/٤ يرتقي به إلى درجة " الحسن لغيره" و الله أعلم٠

* * * * * * * * * * * * * * * *

* ٩٤ *

بَشِير(*) بن عَقْرَبَة الجُهَني

(*) بَشير - بفتح الموحدة - ابن عَقْرَبَة ، أبو اليمان الجُهَني - بضم الجيم ، وفتح الهاء ، وفي آخرها نون - نسبة إلى جهينة واسمه زيد بن ليث، قبيلة من قضاعة :

اختلف في اسمه ، فقيل (بَشير) بفتح الموحدة وكسر المعجمة كما سماه سعيد بن منصور في حديثه ، ورجّحه أبو حاتم . وكذا سمّاه اسحاق بن إبراهيم الرملي في " فوائده ".

وقيل (بِشْر) بكسر الموحدة وسكون المعجمة . حكى ابن السكن عن البخاري : بشر أصح . كذا سماه محمد بن المبارك " بِشْرًا " . وجزم به ابن حبان ، حيث قال : من زعم أنه بَشِير بن عَقْرَبَة ، فقد وهم " اهـ. وذكر له ابن حجر أحاديث ورد فيها تسميته بشيرًا ، ثم قال :" وهذا كله يرد على ابن حبان في توهيمه من قال:بشير " اهـ .

له ولأبيه صحبة ، وله عدة أحاديث .

قال ابن حبان : استُشْهِدَ أبوه في بعض الغزوات ، فمرّ به النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو يبكي ، فقال له : " أما تَرْضَى أن أكون أنا أباك ، وعائشةُ أمك ؟! " .

انتقل بَشير بن عَقْرَبَة إلى فلسطين وسكنها ، ومات بها سنة خمس وثمانين . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٢٩/٧ ، التاريخ الكبير : ٧٨/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٧٦/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق٢٣/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣١/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٠١/٣ ، الاستيعاب : ١٧٥/١ ، أسد الغابة : ٢٣٣/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٣/١ ، الإصابة : ١٥٩/١ ، تعجيل المنفعة : ص ٥٣) .

* * * * * * * * * * * * * * * * *

١٦٣ - حدثنا بشر بن موسى، و معاذ بن المثنى، و محمد بن العباس، و حسين بن إسحاق، و غيرهم، قالوا: نا سعيد بن منصور، نا حجر بن الحارث الغساني من أهل الرَّمْلَة[(١)]، عن عبد الله بن عَوْف الكِنَاني، و كان عاملًا لعمر بن عبد العزيز[(٢)] على الرَّمْلَة، أنه شهد عبد الملك بن مَرْوان[(٣)] قال لبشير بن عَقْرَبَة يوم قَتَلَ عمرو بن سعيد[(٤)]: يا أبا اليمان[(٥)]، قد احتَجْتُ اليومَ إلى كلامك، فقم فتكلم. فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: " من قام بخطبة لا يلتمس فيها إلا رياءً و سمعةً، وقفه الله عز و جل يوم القيامة موقف رياء و سمعة ".

---

(١) الرَّمْلَة: من بلاد فلسطين من الشام (اللباب: ٣٧/٢).

(٢) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، أبو حفص الأُمَوي (٩٩هـ - ١٠١هـ) الإمام الحافظ العلامة المجتهد الزاهد العابد أمير المؤمنين حقًّا، كما قال الذهبي في "السير". و قال في "التذكرة": "كان إمامًا فقيهًا مجتهدًا عارفًا بالسنن كبير الشأن ثبتًا حجةً حافظًا قانتًا لله أوّاهًا منيبًا" اهـ و قال ابن حجر في "التقريب": ولي إمرة المدينة للوليد، و كان مع سليمان كالوزير، و ولي الخلافة بعده، فعدّ مع الخلفاء الراشدين، من الرابعة، مات في رجب سنة إحدى و مائة و له أربعون سنة، و مدة خلافته سنتان و نصف / ع. (طبقات ابن سعد ٣٣٠/٥، التاريخ الكبير: ١٧٤/٦، المعرفة و التاريخ: ٥٦٨/١، الجرح و التعديل: ١٢٢/٦، حلية الأولياء: ٢٥٣/٥، سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ، سير أعلام النبلاء: ١١٤/٥، تذكرة الحفاظ: ١١٨/١، الكاشف: ٢٧٥/٢، التهذيب: ٤٧٥/٧، التقريب: ص ٤١٥).

(٣) عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، أبو الوليد الأموى الخليفة (٧٣هـ - ٨٦هـ)، قال ابن سعد: كان قبل الخلافة عابدًا ناسكًا، و كان قد جالس الفقهاء و حفظ عنهم، تملك بعد أبيه الشام و مصر، ثم حارب عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما، و جهّز الحجاج لحربه، و استولى على العراق ثم على الحجاز. و قال الذهبي في "السير": كان من رجال الدهر و دهاة الرجال، و كان الحجاج من ذنوبه، توفي في شوال سنة ست و ثمانين عن نيف و ستين سنة. و قال في "الميزان": أنّى له العدالة، و قد سفك الدماء، و فعل الأفاعيل .. و قال ابن حجر في "التقريب": كان طالب علم قبل الخلافة، ثم اشتغل بها، فتغيّر حالُه. اهـ. (طبقات ابن سعد: ٢٢٣/٥، التاريخ الكبير: ٤٢٩/٥، المعرفة و التاريخ: ٥٦٣/١، تاريخ بغداد: ٥١٧/٤، الكامل في التاريخ ٥١٧/٤، سير أعلام النبلاء: ٢٤٦/٤، تاريخ الاسلام: ٢٧٦/٣، الميزان: ٦٦٤/٢، البداية و النهاية: ٢٦٠/٨، التهذيب: ٤٢٢/٦، التقريب: ٣٦٥)

(٤) عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأُموي، المعروف بالأَشْدَق: تابعي ولي إمرة المدينة لمعاوية، و لابنه، قتله عبد الملك بن مروان سنة سبعين. وهم من زعم أن له صحبةً، و إنما ==

. . . .

= لأبيه رؤية ، وكان عمرو مسرفًا على نفسه ، من الثالثة ، وليست له عند مسلم رواية إلاّ في حديث واحد / م مد ت س ق . (التقريب ص٤٢٢)

(٥) وقع في الأصل هكذا (يا با اليمان) أي بحذف الهمزة من "أبا" فأثبتُّه من المصادر الأخرى .

١٦٣ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن بشير بن عقربة مرفوعًا :

الطريق الأول : عبد الله بن عوف الكناني ، عن بشير بن عقربة : وقد جاء من سبعة وجوه :

أولًا : بشر بن موسى ، ومعاذ بن المثنى ، ومحمد بن العباس ، ثلاثتهم عن سعيد بن منصور ، به : كما هو هنا

ثانيًا : حسين بن إسحاق ، عن سعيد بن منصور ، به :
- أخرجه أبونعيم في "معرفة الصحابة": ١٠١/٣ رقم ١١٧٣

ثالثًا : محمد بن سعد ، عن سعيد بن منصور ، به :
- أخرجه ابن سعد في "طبقاته": ٤٢٩/٧

رابعًا : أحمد بن حنبل ، عن سعيد بن منصور ، به :
- أخرجه أحمد في "مسنده": ٥٠٠/٣

خامسًا : هارون بن عبد الله ، عن سعيد بن منصور ، به :
- أخرجه أبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة" : (ق٢٣/ب) عنه ، به :

سادسًا : علي بن عبد العزيز (عم البغوي)، عن سعيد بن منصور، به :
- أخرجه أبو القاسم البغوي في الموضع السابق ، عنه ، به
- والطبراني في "الكبير": ٢٩/٢ رقم ١٢٢٧
- وابن حجر العسقلاني في "الإصابة" : ١٥٩/١ ، بإسناده إلى الطبراني

سابعًا : أبو يزيد القراطيسي ، عن سعيد بن منصور ، به :
- أخرجه الطبراني في "الكبير": ٢٩/٢ رقم ١٢٢٧
- وابن حجر العسقلاني في "الإصابة": ١٥٩/١ ، بإسناده إلى الطبراني

الطريق الثاني : شريح بن عبيد ، عن بشير بن عقربة :
- أخرجه الطبراني في "الكبير": ٢٩/٢ رقم ١٢٢٨
- وأبونعيم في "معرفة الصحابة": ١٠٢/٣ رقم ١١٧٤
- وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني": ٤٤/٥ رقم ٢٥٨٢ ==

. . . .

---

* **رجالـه :**

– (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .

– (معاذ بن المثنى) ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧) .

– (محمد بن العباس) ثقة ، تقدم في الحديث (٥٩) .

– (حسين بن إسحاق) حافظ رَحّال ، تقدم في الحديث (٦٢) .

– (سعيد بن منصور) ثقة مصنف ، تقدم في الحديث (٤٧) .

– (حجر بن الحارث) الغساني ، أبو خلف الفلسطيني الرملي : ذكره البخاري في " التاريخ الكبير" ، وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن حجر في " تعجيل المنفعة ": محله الصدق . قلت : يعني أنه غير محتج به
التاريخ الكبير: ٧٣/٣ ، الجرح والتعديل : ٢٦٧/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢١٢/٨ ، تعجيل المنفعة :ص ٩١ .

– (عبد الله بن عوف الكِنَاني) أبو القاسم القاري : قال ابن عساكر : رأى عثمان رضي الله عنه واستعمله عمر بن عبد العزيز على خراج فلسطين ، وجاء في رواية حجر بن الحارث عنه أنه كان عامل عمر بن عبد العزيز على الرَّمْلَة . ذكره البخاري في " التاريخ الكبير" وابن أبي حاتم في" الجرح والتعديل " ، وسكتا عنه . وقد وثّقه ابن حبان.
التاريخ الكبير: ١٥٦/٥ ، الجرح والتعديل : ١٢٥/٥ ، الثقات لابن حبان : ٤٢/٥ ، تعجيل المنفعة : ص ٢٣١ .

– (بشير بن عَقْرَبَة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٩٤) .

* **درجتـه :**

إسناده ضعيف، فيه (عبد الله بن عوف الكناني) ومثله مقبول عند المتابعة ، وإلاّ فلين ، ولم أقف على متابع له . و(حجر بن الحارث) محله الصدق

ونقل ابن حجر في " الإصابة " ١٥٩/١ عن ابن السكن أنه قال : " هذا حديث مشهور" اهـ .

وقال الهيثمي في " المجمع " ١٩١/٢ : " رجاله موثّقون " اهـ .

* **فوائـده :**

في الحديث بيان وعيد من يخطب الناس لا يلتمس إلاّ رياءً وسمعةً حيث يكون الجزاء من جنس عمله ، فعلى الخطيب التحلي بالإخلاص لله عز وجل ، وإلقاء كلمته احتسابًا وابتغاءً لمرضاة الله عز وجل .

* * * * * * * * * * * * * * * * *

* ٩٥ *

بَشير(*) بن تَيْم

(*) بَشير - بفتح الباء - ابن تَيْم بن مُرَّة المكي ، و قيل : بِشْر .

ليست له صحبة ، إنما هو ثقة من أتباع التابعين .

ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في " الوحدان " ، و أخرج له حديثاً في فداء أهل بدر . و تبعه ابن قانع ، و أبو نعيم ، و أبوموسى المديني ، و ابن الأثير ، فذكروه في الصحابة .

و قد ذكره ابن حجر فيمن ذكر في الصحابة على سبيل الوهم و الغلط ، و حكم على حديثه هذا بقوله : " هو مقلوب ، و بشير بن تيم شيخ مكي يروى عن التابعين ، و أدركه سفيان بن عيينة " اهـ .

و قال البخاري : روى عن عكرمة - قاله لنا الحميدي ، عن ابن عيينة ، مرسل . و قال أبو حاتم : روى عنه ابن عيينة ، مرسل .

و ذكره ابن حبان في " ثقات أتباع التابعين " .

و قال الذهبي في " تجريد أسماء الصحابة " : أظنه تابعيًّا .

رحمه الله .

(التاريخ الكبير : ٩٦/٢ ، الجرح و التعديل : ٣٥٢/٢ ، ٣٧٢ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ١٠٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٢٣/٣ ، أسد الغابة : ٢٢٨/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٢/١ ، الإصابة : ١٨٧/١) .

* * * * * * * * * * * * * * * *

١٦٤ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا مِنْجاب بن الحارث ، نا عبد الله بن الأَجْلَح ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن بَشير بن تَيْم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم للعباس(١) حين انتهى إلى المدينة : " يا عباس ، فُكَّ نفسَك ، و ابنَيْ أخيك عَقيل و نَوْفَل بن الحارث ، و حليفَك عتبة بن عمر بن جَحْدم أخا بني الحارث بن فِهْر ، فإنك ذو مال " قال : يا رسول الله ، إني كنت مسلمًا ، و إن القومَ استكرهوني . قال : " الله أعلم بإسلامك ، إن يكن ما تقول حقًّا ، فإن الله عز و جل يَجْزيك به ، و أما ظاهرُ أمرك ، فإنك كنتَ علينا فافْدِ نفسك " . و ذكر حديثًا طويلًا .

---

(١) العباس هو ابن عبد المطلب رضي الله عنه ، عم رسول الله صلى الله عليه و سلم ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٦٩) .

١٦٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، به :

الطريق الأول : عبد الباقي بن قانع ، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : محمد بن أحمد بن الحسن ، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، به :

- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ١٢٣/٣أ رقم ١١٩٧
- و ابن الأثير في " أسد الغابة " : ص ٢٢٨ بإسناده إليه

* رجاله :

- (محمد بن عثمان بن أبي شيبة) نسب أبوه عثمان إلى جده ، و هو محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم ، العبسي مولاهم ، أبو جعفر الكوفي : أثنى عليه غير واحد بالحفظ ، و بأنه من أئمة الحديث و من أوعية العلم . و وثّقه صالح بن محمد جزرة . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال عبدان : ما علمنا إلا خيرًا . و قال مسلمة بن قاسم : لا بأس به ، كتب الناس عنه ، و لا أعلم أحدًا تركه . و قال ابن عدي : هذا على ما وصفه عبدان لا بأس به ، و لم أر له حديثًا منكرًا أذكره . و ضعّفه الدارقطني ، و قال : كان يقال : أخذ كتاب أبي أنيس ، و كتب منه ، فحدث . و قال السخاوي : و هو ضعيف ، و لكنه من أئمة هذا الشأن . و كذّبه من أقرانه : عبد الله بن أحمد ، و إبراهيم بن إسحاق الصواف ، و داود بن يحيى ، و مطيَّن . و كان مطيَّن من أشد نُقاده . و قال ابن عدي : وقفت على تعصب بين مطين و بين محمد ... حتى ظهر==

. . . .

= لي أنّ الصواب الإمساك من قبول كل واحد منهما في صاحبه . مات سنة سبع وتسعين ومائتين . قلت : هو حافظ مُسْنِد من أئمة الحديث ، ولاشكَّ أن إطلاق الكذبَ عليه فيه تجاوز ، فقد ثبت أنه طعن فيه طائفة من أقرانه بسبب المنافسة والتعصب والبلدية ، وما إلى ذلك ، وقد عايش الحافظ ابنُ عدي الطرفين ، ولم يحكم على محمد هذا بالوضع ، ولا الكذب ، حتى ولا الضعف ، ويبدو أن القولَ الأنسب والأعْدَل فيه قولُ الإمام الدارقطني : ضعيف ، والله أعلم .

الثقات لابن حبان : ١٥٥/٩ ، الكامل لابن عدى : ٢٢٩٧/٦ ، سؤالات السهمي : ص ٩٩ ، سؤالات الحاكم : ص ١٣٦ ، تاريخ بغداد : ٤٥/٣، سير أعلام النبلاء: ٢١/١٤ ، تذكرة الحفاظ : ٦٦١/٢ ، الميزان : ٦٤٢/٣ ، اللسان : ٢٨٠/٥ ، الإعلان بالتوبيخ للسخاوى : ص ٣٤٥ ، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني : المقدمة : ص ٢٠ .

- (مِنْجَاب) بكسر أوله وسكون ثانيه ، ثم جيم ، ثم موحدة (ابن الحارث) بن عبد الرحمن التميمي ، أبو محمد الكوفي : ذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائتين / م فق .

الجرح والتعديل : ٤٤٢/٨ ، الثقات لابن حبان : ٢٠٦/٩، الكاشف : ١٥٣/٣ ، التهذيب : ٢٩٧/١٠ ، التقريب :ص ٥٤٥ .

- (عبد الله بن الأَجْلَح) بن عبد الله بن حُجَيَّة الكندي ، أبو محمد الكوفي ، واسم الأجلح يحيى : ذكره ابن حبان في " الثقات ". وقال أبو حاتم : والدارقطني : لا بأس به . وحكى الترمذى عن محمد بن أحمد البجيرى : ليس بحديثه بأس . وقال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . وقال ابن حجر: صدوق ، من التاسعة / ت ق .

التاريخ الكبير: ٤٥/٥ ، الجرح والتعديل : ١٠/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٢٤/٨ ، الكاشف : ٦٣/٢ ، التهذيب :١٣٩/٥، التقريب : ص٢٩٥ .

- قوله : (عن أبيه) يعني الأجلح ، واسمه يحيى بن عبد الله بن حُجَيَّة - بوزن عُلَيَّة - الكندي ، أبو حجية : وثّقه ابن معين ، والعجلي . وقال ابن معين أيضًا : لا بأس به . وقال أيضًا : صالح . وقال الفلاس ، وابن عدى : مستقيم الحديث ، صدوق . وضعّفه أبو داود. وقال ابن سعد: كان ضعيفا جدًّا . وقال أحمد : وقد روى الأجلح غير حديث منكر . وقال الجوزجاني : مُفْتَرٍ . وقال أبو حاتم : ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال النسائي : ضعيف ليس بذاك ، وكان له رأى سوء . وقال ابن عدي : هو عندى مستقيم الحديث صدوق . وقال القطان : في النفس منه شيء . وقال الذهبي في " المغني ": شيعي لا بأس بحديثه ، ولينّه بعضهم . وقال ابن حجر: صدوق شيعي ، ==

. . . .

= من السابعة ، مات سنة خمس و أربعين و مائة / بخ ٤ .
طبقات ابن سعد: ٣٥٠/٦، التاريخ لابن معين: ١٩/٢، التاريخ الكبير: ٦٨/٢، أحوال الرجال للجوزجاني: ص ٥٢، الثقات للعجلي: ص ٥٧، الجرح و التعديل: ٣٤٦/٢ ، ٦٧٧/٩، المجروحين: ١٧٥/١، الكامل لابن عدى: ٤١٧/١ ، الميزان: ٧٨/١ ، ٣٨٨/٤ ، المغني: ٧٠/١ ، الكاشف: ٥٣/١ ، التهذيب: ١٨٩/١ ، التقريب: ص ٩٦ .

- (عكرمة) هو مولى ابن عباس ، أبو عبد الله البَرْبَرِيّ الأصل - بفتح البائين الموحدتين ، بينهما راء ، و بعد الباء الثانية راء أخرى ، نسبة إلى البَرْبَر ، و هم جيل كبير من ناحية كبيرة من بلاد المغرب : وثّقه ابن معين ، و العجلي ، و أبو حاتم ، و النسائي . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال البخارى : ليس أحد من أصحابنا إلاّ و هو يحتج بعكرمة . و قال محمد بن نصر المروزي : قد أجمع أهل العلم بالحديث على الاحتجاج بحديث عكرمة ، و اتفق على ذلك رؤساء أهل العلم بالحديث من أهل عصرنا منهم : أحمد بن حنبل ، و ابن راهويه ، و يحيى ابن معين ، و أبو ثور " اهـ . و قال أبو أحمد الحاكم: احتج بحديثه الأئمة القدماء ، لكن بعض المتأخرين أخرج حديثه من حيّز الصحاح . و قال الذهبي في " الميزان ": أحد أوعية العلم ، تُكُلِّم فيه لرأيه لا لحفظه ، فاتُّهِمَ برأي الخوارج ، و قد وَثَّقه جماعة ، و اعتمده البخاري . و أما مسلم فتَجَنَّبَه ، و روى له قليلاً مقرونًا بغيره ، وأعرض عنه مالك و تحايده إلاّ في حديث أو حديثين . قال ابن حجر: ثقة ثبت عالم بالتفسير ، لم يَثْبُت تكذيبُه عن ابن عمر ، و لا تَثْبُت عنه بدعة ، من الثالثة ، مات سنة أربع و مائة ، و قيل قبل ذلك / ع .
طبقات ابن سعد: ٣٨٥/٢ ، التاريخ لابن معين: ٤١٢/٢ ، التاريخ الكبير: ٤٩/٧ ، الثقات للعجلي: ص ٣٣٩ ، الجرح و التعديل: ٦/ ٧ ، الثقات لابن حبان: ٢٢٩/٥ ، الكامل لابن عدي: ١٩٠٥/٥ ، سير أعلام النبلاء: ١٢/٥ ، الميزان: ٩٣/٣ ، المغني: ٢/٢ ، الكاشف: ٢٤١/٢ ، هدى السارى: ص ٤٢٥ ، التهذيب: ٢٦٣/٧ ، التقريب: ص ٣٩٧، اللباب: ١٣٢/١ .

- (بَشير بن تَيْم) ثقة من أتباع التابعين ، تقدمت ترجمته برقم (٩٥) .

* درجته :

إسناده ضعيف ، لأنه مقلوب ، فرواية الأَجْلَح ، عن عكرمة ، عن بشير بن تيم ، عن النبي صلى الله عليه و سلم مرفوعًا ، مُوهِمَة أن بشير بن تيم له صحبة ، و ليس كذلك . و الصواب : الأجلح ، عن بشير بن تيم ، عن عكرمة . كما حرَّره الحافظ ابن حجر في " الإصابة ": ١٨٧/١ ترجمة بشير بن تيم .

* * * * *

* ٩٦ *

بَشِير أبو أيوب(*)

(*) بشير أبو أيوب : هو بشير بن أُكَّال المُعَاوي ـ بضم الميم و فتح العين و بعد الألف واو ، نسبة إلى معاوية بن مالك بن عوف ، بطن من الأنصار ثم من الأوس ، و قيل الحارثي .

قال ابن الأثير : هكذا أخرجه ابن مندة ، و أبونعيم ، ولم ينسباه ، و لا نسبا قبيلته . قال : و الذى أظنه : بشر بن أكال بن لوذان بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس .

قال : و يكون على هذا أخا زيد بن أُكَّال المُعَاوِي ، والد النعمان الذى خرج حاجًّا بعد بدر ، فأسره أبو سفيان بن حرب " اهـ .

و قال ابن حجر : " و يحتمل أن يكون هو بشير بن سعد بن النعمان ابن أكال ، فلعل بعض الرواة نسبه إلى جد أبيه " اهـ .

(بشير) له صحبة ، و عداده في المدنيين .

روى عنه ابنه أيوب بن بشير حديثًا في كلام الرسول صلى الله عليه و سلم لصاحب القبر الذى سُئِلَ عن النبي صلى الله عليه و سلم ، فقال لا أدْري " الحديث رقم ١٦٥ .

و قال أبو القاسم البغوي : لا أعلم له غير هذا الحديث .

رضي الله عنه .

(معجم الصحابة للبغوي : ق ٢٤/أ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣٢/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١١٨/٣ ، أسد الغابة : ٢٢٧/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥١/١ ، الإصابة : ١٦٢/١ ، اللباب : ٢٣٠/٣) .

* * * * * * * * * * * * * *

١٦٥ - حدثنا موسى بن زكريا التُّسْتَري ، نا زيد بن أَخْزَم ، نا محمد بن بكر ، نا عمر بن محمد بن صُهْبان ، عن أبي طُوَالَة عبد الله بن عبد الرحمن ابن مَعْمَر ، عن أيوب بن بشير ، عن أبيه ، قال : كانت نَائِرَة في بني معاوية ، فذهب النبي صلى الله عليه و سلم يُصْلِحُ بينهم ، فالتفت إلى قبر ، فقال : " لا هُديتَ " فقيل له : فقال : " إنَّ هذا سُئِلَ عني ، فقال : لا أدري " .

---

١٦٥ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن بكر ، به :

الطريق الأول : زيد بن أخزم ، عن محمد بن بكر ، به : و قد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : موسى بن زكريا التسترى ، عن زيد بن أخزم ، به :
- كما هو هنا

ثانيًا : أبو بكر البزار ، عن زيد بن أخزم ، به :
- أخرجه البزار في " مسنده " : كما في " كشف الأستار " : ٤١١/١

ثالثًا : بكر بن أحمد بن مقبل ، عن زيد بن أخزم ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٣/٢ رقم ١٢٢٧
- و أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ١١٨/٣ رقم ١١٩٢

الطريق الثاني : علي بن مسلم ، عن محمد بن بكر ، به :
- أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق٢٤/أ

* **رجاله :**

- (موسى بن زكريا التُّسْتَري) قال الدارقطني : متروك ، تقدم في الحديث (١١١) .

- (زيد بن أَخْزَم) - بمعجمتين - الطائي النَّبْهَاني - بفتح النون و سكون الباء ، و بعدها هاء ، و في آخرها نون بعد الألف ، نسبة إلى نَبْهَان ، و اسمه سودان بن عمرو ، بطن من طيء - أبو طالب البصرى : وثّقه أبو حاتم ، و النسائي ، و الدارقطني ، و مسلمة . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : مستقيم الحديث . و قال صالح بن محمد جَزَرَة : صدوق في الرواية . و قال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، استُشْهِد في كائنة الزَّنْج بالبصرة سنة سبع و خمسين و مائتين / خ ٤ .
== = ==

. . . .

= الجرح والتعديل : ٥٥٦/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٥١/٨ ، سؤالات الحاكم : ص ٢١١ ، الكاشف : ٢٦٣/١ ، التهذيب : ٣٩٣/٣ ، التقريب : ص ٢٢١ ، اللباب : ٢٩٦/٣ .

- (محمد بن بكر) البرساني : صدوق قد يخطىء، تقدم في الحديث (٥٦) .

- (عمر بن محمد بن صُهْبَان : " ضعيف "، تقدم في الحديث (٥٦) .

- (عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر) بن حزم الأنصاري النجاري ، أبو طُوَالَة - بضم الطاء و فتح الواو - المدني ، قاضي المدينة لعمر ابن عبد العزيز : وثّقه ابن سعد ، و أحمد ، و ابن معين ، و الترمذي و النسائي ، و ابن حبان ، و الدارقطني . و قال ابن خراش : كان صدوقا . و قال ابن حجر: ثقة، من الخامسة، مات سنة أربع و ثلاثين و مائة ، و يقال بعد ذلك / ع .

طبقات ابن سعد(القسم المتمم):ص ٢٨٤ ، التاريخ الكبير : ١٣٠/٥، الجرح و التعديل : ٩٤/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٢/٥ ، الكاشف : ٩٣/٢، التهذيب : ٢٩٧/٥ ، التقريب : ص ٣١١ .

- (أيوب بن بشير) بن سعد بن النعمان الأنصاري المعاوي ، أبو سليمان المدني ، ولد في عهد النبي صلى الله عليه و سلم: قال ابن سعد: كان ثقة ، و ليس بكثير الحديث . و قال الآجري عن أبي داود: هو أيوب بن بشير بن النعمان بن أكال من الأنصار ، قال : فسألته عنه فوثّقه . و قال ابن حجر: له رؤية ، و وثّقه أبوداود و غيره، و مات سنة خمس و ستين / د ت .

طبقات ابن سعد: ٧٩/٥، الجرح والتعديل :٢٤٢/٢، الثقات لابن حبان : ٢٦/٤، الكاشف :٩٢/١، التهذيب : ٣٩٦/١ ، التقريب :ص ١١٧ .

- قوله : (عن أبيه) يعني بشيرًا أبا أيوب المدني : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٩٦) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (عمر بن محمد بن صُهْبَان) و هو ضعيف ، و (موسى بن زكريا التُّسْتَري) شيخ المصنف ، متروك . أعله الحافظ الهيثمي في " المجمع" (٥٣/٣) بالأول، فقال :" فيه (عمر بن محمد بن صُهْبان) و هو ضعيف " اهـ .

* **غريبه :**

قوله : (نائرة) أي فتنة حادثة و عداوة . (النهاية : ١٢٧/٥) .

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

* ٩٧ *

بشير[*] بن سعد

أبو النعمان بن بشير، وهو بشير بن سعد بن ثعلبة بن خَلَّاس[1] بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

---

(١) ضبطه الدارقطني بفتح الخاء المعجمة وتثقيل اللام، وضبطه ابن حجر بضم الجيم مخففًا هكذا (جُلَاس).

(*) بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، والد النعمان بن بشير:

صحابي مشهور، شهد العقبة الثانية، وبدرًا وأحدًا والمشاهد بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان بشير يكتب في الجاهلية، وكانت الكتابة في العرب قليلة. ولبشير ذكر في قصة الهِبَة لولده.

يقال: إنه أول من بايع أبا بكر الصديق رضي الله عنه من الأنصار يوم السَّقِيفَة.

وقال الواقدي: بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية إلى فَدَك في شعبان، ثم بعثه في شوال نحو وادي القرى.

وقتل يوم (عَيْن التمر) مع خالد بن الوليد بعد انصرافه من اليَمَامة، سنة اثنتي عشرة بالشام.

روى عنه ابنه النعمان، وجابر بن عبد الله. ورَوَى عنه مرسلًا عروةُ، والشعبيُّ، لأنهما لم يدركاه.

أخرج له النسائي. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٥٣١/٣، طبقات خليفة: ص ٩٤، التاريخ الكبير: ٩٨/٢، الجرح والتعديل: ٣٧٤/٢، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٢/ب)، الثقات لابن حبان: ٢٣/٣، المعجم الكبير للطبراني: ٢٧/٢، معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٩٦/٣، الاستيعاب: ١٧٢/١، أسد الغابة: ٢٣١/١، تهذيب الكمال: ٤/ ١٦٦، تجريد أسماء الصحابة: ٥٣/١، الكاشف: ١٠٥/١، الإصابة: ١٦٣/١، التهذيب: ٤٦٤/١، التقريب: ص ١٢٥).

* * * * * * * * * * * * * * * * * *

١٦٦ - / حدثنا القاسم بن زكريا ، و أحمد بن العباس بن مجاهد المقرئ ، قالا : نا عبد الله بن أيوب المُخَرِّمي ، نا محمد بن كثير، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشَّعْبي ، عن النعمان بن بَشير، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " رحم الله عبدًا سمع مقالتي ، فحفِظَها ، فرُبَّ حاملِ فقه غيرُ فقيه ، و رب حامل فقه إلى من هو أفقهُ منه ، ثلاثٌ لا يُغَلُّ عليهن قلبُ مؤمن : إخلاص العمل لله ، و مناصحة ولاة المسلمين ، و النُّصْح لجماعة المسلمين". (١٦/أ)

---

١٦٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن عبد الله بن أيوب المُخَرِّمي ، به :

الطريق الأول : القاسم بن زكريا ، و أحمد بن العباس بن مجاهد ، كلاهما من عبد الله بن أيوب ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : عبد الله بن الحسين بن معبد ، عن عبد الله بن أيوب به :
- أخرجه أبونعيم في" معرفة الصحابة": ٩٨/٣ رقم ١١٦٩ إلاّ أن في آخره (لزوم جماعتهم) بدل (النصح لجماعة المسلمين)

الطريق الثالث : عبد الله بن محمد القاضي ، عن عبد الله بن أيوب ، به :
- أخرجه أبونعيم في" معرفة الصحابة": ٩٨/٣ رقم ١١٦٩ إلاّ أن في آخره (لزوم جماعتهم) بدل (النصح لجماعة المسلمين)

الطريق الرابع : عبد الرحمن بن الحسن الضراب الاصبهاني ، عن عبد الله ابن أيوب ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢٨/٢ رقم ١١٢٤، بمثله إلاّ أن في آخره (لزوم جماعتهم) بدل (النصح لجماعة المسلمين)

الطريق الخامس : محمد بن أحمد بن أبي مقاتل ، عن عبد الله بن أيوب ،به :
- أخرجه ابن عدى في " الكامل ": ٢٢٥٧/٦

الطريق السادس : ابن زهير ، عن عبد الله بن أيوب ، به :
- أخرجه ابن حبان في " المجروحين ": ٢٨٧/٢

*** رجاله :**

- (القاسم بن زكريا) بن يحيى ، أبو بكر البغدادي المقرئ = ==

. . . .

= المعروف بالمُطَرِّز - بضم الميم و فتح الطاء و كسر الراء المشددة ، و في آخرها زاي ، و يقال هذا لمن يطرّز الثياب - : قال الخطيب البغدادي : كان ثقة ثبتا . و قال الدارقطني : مصنف مقرئ نبيل . و قال ابن المنادي : كان من أهل الحديث و الصدق ، و المكثرين في تصنيف المسند و الأبواب و الرجال . و وصفه الذهبي في " السير " بقوله : " الإمام العلامة المقرئ المحدث الثقة " ، و قال : كان ثقة مأمونا . و قال ابن حجر في " التقريب " : حافظ ثقة ، من الثانية عشرة ، مات سنة خمس و ثلاثمائة ، و له خمس و ثمانون سنة / تمييز .

تاريخ بغداد : ٤٤١/١٢ ، المنتظم : ١٤٦/٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٤٩/١٤ ، تذكرة الحفاظ : ٧١٧/٢ ، البداية و النهاية : ١٢٨/١١ ، غاية النهاية لابن الجزري : ١٧/٢ ، التهذيب : ٣١٤/٨ ، التقريب : ص ٤٥٠ .

- (أحمد بن العباس بن مجاهد المقرئ) نسب إلى جده ، و هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي ، أبو بكر بن مجاهد البغدادي ، مؤلف " كتاب السبعة " و شيخ القراء في وقته : قال الخطيب البغدادي: كان ثقة مأمونا . و قال أبو عمرو الداني : فاق ابن مجاهد سائر نظرائه مع اتساع علمه ، و براعة فهمه ، و صدق لهجته ، و ظهور نسكه . و وصفه الذهبي في " السير" بقوله : الإمام المقرئ المحدث النحوي شيخ المقرئين . و قال ابن الجزري : بعد صيته ، و اشتهر أمره ، و فاق نظراءه مع الدين و الحفظ و الخير .

تاريخ بغداد : ١٤٤/٥ ، المنتظم : ٢٨٢/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٢٧٢/ ، البداية و النهاية : ١٨٥/١١ ، غاية النهاية : ١٣٩/١ .

- (عبد الله بن أيوب المُخَرِّمي) - بضم الميم و فتح الخاء و كسر الراء المشددة ، و في آخرها ميم ، نسبة إلى المخرم ، و هي محلة ببغداد ، و إنما قيل لها المخرم لأن بعض ولد يزيد بن المخرم نزلها ، فسميت به : قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي ، و هو صدوق . و ذكره ابن حبان في " الثقات "، و قال : حدثنا عنه شيوخنا . مات بعد سنة خمسين و مائتين .

الجرح و التعديل :١١/٥ ، الثقات لابن حبان :٣٦٢/٨ ، اللباب : ١٧٨/٣ .

- (محمد بن كثير) القرشي ، أبو إسحاق الكوفي : قال ابن معين : شيعي ، و لم يكن به بأس . و ضعّفه أبو حاتم . و قال ابن المديني : كتبت عنه عجائب ، و خططت على حديثه . و قال البخاري : منكر الحديث . و قال أحمد : خرقنا حديثه . و قال أيضا : يحدث عن أبيه أحاديث كلها مقلوبة . و قال ابن عدي : منكر الحديث ، ثم قال : ==

. . . .

= والضعف على حديثه ورواياته بَيِّن . وقال ابن حبان : كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات التي إذا سمعها مَنِ الحديثُ صناعتُه عَلِمَ أنها معمولة أو مقلوبة ، لا يحتج به بحال . وقال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة ./ تمييز .

التاريخ الكبير: ٢١٧/١ ، الجرح والتعديل : ٦٠٨/٨ ، المجروحين : ٢٨٧/٢ ، الكامل لابن عدى : ٢٢٥٧/٦ ، الميزان : ١٧/٤ ، المغني : ٢٥٦/٢ ، التهذيب : ٤١٨/٩ ، التقريب :ص ٥٠٤ .

- (إسماعيل بن أبي خالد) الأَحْمَسي البَجَلي مولاهم ، أبو عبد الله الكوفي الطحان : وثّقه ابن مهدى ، وابن معين ، والعجلي ، وأبوحاتم ويعقوب بن شيبة ، وزاد هو والعجلي : كان ثبتا . وقال ابن عمار الموصلي : حجة . وقال الثورى : هو أعلم الناس بالشعبي وأثبتهم فيه . وقال أحمد : أصح الناس حديثا عن الشعبي : ابن أبي خالد . وقال نحوه أبو حاتم . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : كان شيخا صالحا . وقال الذهبي في " التذكرة": كان حجة متقنا مكثرا عالما . وفي " السير": أجمعوا على إتقانه والاحتجاج به . وقال ابن حجر: ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ست وأربعين ومائة / ع .

طبقات ابن سعد: ٣٤٠/٦ ، التاريخ لابن معين :٣٢/٢ ، التاريخ الكبير: ٣٥١/١ ، الثقات للعجلي :ص ٦٤ ، الثقات لابن حبان : ١٩/٤ ، سير أعلام النبلاء: ١٧٦/٦ ، تذكرة الحفاظ : ١٥٣/١ ، الكاشف :٧٢/١، التهذيب :٢٩١/١ ، التقريب : ص ١٠٧ .

- (الشعبي) هو عامر بن شراحيل : " ثقة مشهور فقيه فاضل" ، تقدم في الحديث (١٥٧) .

- (النعمان بن بشير) : له صحبة ، ستأتي له ترجمة إن شاء الله في حرف النون .

- قوله : (عن أبيه): يعني بشير بن سعد : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٩٧) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن كثير) الكوفي ، وهو " ضعيف" وقد عدّ إبراهيم بن الجُنَيْد روايته لهذا الحديث بهذا الإسناد من منكراته ، كما في " التهذيب ":٤١٨/٩ .

قال ابن عدي في " الكامل ": ٢٢٥٧/٦ : " فهو غريب من وجهين : ==

. . . .

= = =

أحدهما : من حديث ابن أبي خالد . والثاني : حيث قال : عن النعمان بن بشير ، عن أبيه " اهـ .

وقال الحافظ الهيثمي في " المجمع " ١٣٨/١ : " وفيه (محمد بن كثير الكوفي) ضعّفه البخاري وغيره ، ومَشّاه ابن معين " اهـ .

وللحديث شواهد كثيرة من طرق صحيحة وحسنة :

منها ما رواه زيد بن ثابت رضي الله عنه مرفوعًا : " نَضَّر الله امرءًا سمع منا حديثًا ، فحفظه حتى يبلِّغه غيره ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه " :

- أخرجه الترمذي في العلم ، ٧- باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع ٣٤/٥ رقم ٢٦٥٨
- وأبو داود في العلم ، باب فضل نشر العلم : ٦٨/٤ رقم ٣٦٦٠

والحديث بشواهده يرتقي إلى درجة " صحيح لغيره " والله أعلم .

وذكر السيوطي والزَّبيدي أنه رواه ستة عشر صحابيًّا ، وعدّوه من الأحاديث المتواترة ، كما في " الأزهار المتناثرة " ، لقط اللآلي المتناثرة للزَّبيدي : ص ١٦١ حديث رقم ٤٨

* فوائده :

في الحديث حثّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على حفظ أحاديثه ونقلها إلى من لم يسمعها ، حيث دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرحمة لمن سمع مقالته وحفظها وأدّاها كما سمعها .

* * * * * * * * * * * * * * * *

١٦٧ - حدثنا الحسن بن الحُبَاب المقرئ الدَّقَّاق، نا أبو إبراهيم التَّرْجُمَاني، نا شعيب بن صفوان، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن النعمان بن بشير، عن بشير بن سعد، قال: سألته امرأته أن يَهَبَ لابنها هبةً، ففعل، فقالت: أَشْهِدِ النبي صلى الله عليه وسلم، فأتاه، فقال: "أعطيتَ ولدَك كلَّهم مثل هذا؟" قال: لا. قال: "إني عَدْل، لا أشهد إلاّ على عَدْلٍ".

---

١٦٧ - **تخريجه:**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق، عن النعمان بن بشير:

الطريق الأول: محارب بن دثار، عن النعمان بن بشير، به: كما هو هنا

الطريق الثاني: حميد بن عبد الرحمن، عن النعمان بن بشير، به:

- أخرجه النسائي في النحل، الباب الأول بدون ترجمة: ٢٥٨/٦
- وأبو نعيم في "معرفة الصحابة": ٩٧/٣ رقم ١١٦٨

الطريق الثالث: محمد بن النعمان، عن النعمان بن بشير، به:

- أخرجه النسائي في الموضع السابق: ٢٥٨/٦

الطريق الرابع: عروة بن الزبير، عن النعمان بن بشير، به:

- أخرجه النسائي في الموضع السابق: ٢٥٩/٦

الطريق الخامس: عامر الشعبي، عن النعمان بن بشير، به:

- أخرجه النسائي في الموضع السابق: ٢٥٩/٦

الطريق السادس: مسلم بن صبيح، عن النعمان بن بشير، به:

- أخرجه النسائي في الموضع السابق: ٢٦١/٦

* **رجاله:**

- (الحسن بن الحُبَاب) - بضم أوله وتخفيف الموحدة - ابن مَخْلَد بن محبوب، أبو علي البغدادي (المقرئ الدَّقَّاق): وثّقه الدارقطني، والخطيب البغدادي. وقال الذهبي في "معرفة القراء الكبار": كان ثقة. مات سنة إحدى وثلاثمائة.

معجم شيوخ الإسماعيلي: ٦٠٤/٢، سؤالات السهمي: ص ٢٠٢، تاريخ بغداد: ٣٠١/٧، معرفة القراء الكبار: ١٨٦/١، غاية النهاية: ٢٠٩/١، الإكمال لابن ماكولا: ١٤٥/٢.

- (أبو إبراهيم التَّرْجُمَاني) هو إسماعيل بن إبراهيم بن بسّام البغدادي: وثّقه ابن قانع. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أحمد، ==

. . . .

= وابن معين ، وأبوداود ، والنسائي : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : شيخ . وقال الذهبي في "الكاشف": صدوق . وقال ابن حجر: لا بأس به من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين ومائتين / س .

التاريخ الكبير: ٣٤٢/١، الجرح والتعديل: ١٥٧/٢، الثقات لابن حبان: ٩٣/٨ ، الكاشف: ٦٨/١، التهذيب: ٢٧١/١ ، التقريب: ص ١٠٥ .

- (شعيب بن صفوان) بن الربيع بن الركين الثقفي ، أبو يحيى الكوفي، الكاتب : قال أحمد : لا بأس به ، وكان ههنا من الأبناء ، وهو صحيح الحديث . وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، قال : وايش كان عنده ؟ كان عنده سمر . وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال : ربما يخطئ . وقال ابن عدى: عامة ما يرويه لا يتابع عليه . وقال الذهبي في "الكاشف": وثق . له في "مسلم" حديث واحد . وقال ابن حجر: مقبول ، من السابعة / م تم س

التاريخ الكبير: ٢٢٣/٤، الجرح والتعديل: ٣٤٨/٤ ، الثقات لابن حبان : ٤٤٠/٦ ، الكامل لابن عدى : ١٣١٩/٤ ، الميزان : ٢٧٦/٢، المغني: ٤٢٨/١ ، الكاشف: ١٢/٢ ، التهذيب : ٣٥٣/٤ ، التقريب : ص ٢٦٧ .

- (عطاء بن السائب) بن مالك ، ويقال زيد ، ويقال يزيد ، الثقفي، أبو السائب ، ويقال أبو زيد الكوفي : قال ابن سعد : كان ثقة . وقال أحمد بن حنبل : ثقة ثقة رجل صالح . وقال العجلي : كان شيخا ثقة قديما . وقال يعقوب بن سفيان : هو ثقة حجة . وقال النسائي : ثقة في حديثه القديم إلا أنه تغير . وقال أبو حاتم: كان محله الصدق قبل أن يختلط صالح مستقيم الحديث . وقال الساجي : صدوق ثقة ، لم يتكلم الناس في حديثه القديم . وقال غير واحد من الأئمة: اختلط في آخر عمره ، ومن سمع منه قديما فسماعه صحيح ، أما من سمع منه في آخر عمره فهو مضطرب الحديث . وقال الحافظ ابن الصلاح : اختلط في آخر عمره ، فاحتج أهل العلم برواية الأكابر عنه ، مثل سفيان الثوري وشعبة ، لأن سماعهم منه كان في الصحة ، وتركوا الاحتجاج برواية من سمع منه آخرا . وقال الذهبي في "الكاشف" : أحد الأعلام على لين فيه . وقال : ثقة ساء حفظه بأخرة . وقال ابن حجر: صدوق اختلط ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة/ خ ٤ . قلت : حديثه في "صحيح البخاري" مقرون بغيره كما في "هدى الساري"

طبقات ابن سعد: ٣٣٨/٦، التاريخ الكبير: ٤٦٥/٦، الثقات للعجلي : ص ٣٣٢ ، الجرح والتعديل : ٣٣٢/٦، الضعفاء للعقيلي : ٣٩٨/٣، الثقات لابن حبان : ٢٥١/٧، الكامل لابن عدى : ١٩٩٩/٥ ، العبر: ١٨٤/١، الميزان ٧٠/٣، المغني : ص ٦١٤ ، الكاشف : ٢٣٢/٢ ، هدى الساري : ص ٤٢٥ ، التهذيب : ٢٠٣/٧ ، التقريب : ص ٣٩١، الكواكب النيرات : ص ٣١٩ . ==

. . . .

- (مُحَارِب) بضم أوله و كسر الراء - (ابن دِثَار) بكسر المهملة ، و تخفيف المثلثة - السَّدُوسي ، أبو دِثَار ، و قيل : أبو النضر الكوفي القاضي : أثنى عليه غير واحد بخصال حميدة يتحلى بها . ووثّقه العجلي ، و يعقوب بن سفيان ، و الدارقطني . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : و كان من أفرس الناس . و قال ابن حجر: ثقة إمام زاهد ، من الرابعة ، مات سنة ست عشرة و مائة / ع .
  الثقات للعجلي :ص ٤٢١ ، الجرح و التعديل : ٤١٦/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٥٢/٥ ، الكاشف : ١٠٨/٣، التهذيب : ٤٩/١٠، التقريب : ٥٢١ .

- (النعمان بن بشير) : له صحبة ، و ستأتي له ترجمة ان شاء الله في باب " النون " .

- (بشير بن سعد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٩٧) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (شعيب بن صفوان) و هو " مقبول " عند ابن حجر إذا توبع ، و إلاّ فلين ، و لم أجد من تابعه عليه .

و (عطاء بن السائب) و هو " صدوق اختلط " ، و لم أقف على أن شعيب بن صفوان سمع منه في اختلاطه أوقبله ؟ ، و الظاهر أن شعيبا سمع منه في اختلاطه لأنهم ذكروا من روى عنه قبل اختلاطه و هم ستة ، و ليس فيهم شعيب بن صفوان . و ذكر الحافظ المزى في " تحفة الأشراف "(٩٩/٢) : من أخرجه عن (بشير بن سعد) ثم قال : " رواه غير هؤلاء من حديث النعمان ابن بشير ، عن النبي صلى الله عليه و سلم ، و هو المحفوظ " اهـ .

و للحديث شاهد عن النعمان بن بشير رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه و سلم ، بألفاظ مختلفة :

- أخرجه البخاري في الهبة ، ١٢- باب الهبة للولد ، و إذا أعطى بعض ولده شيئا : ٢١٠/٥ رقم ٢٥٨٦
- و مسلم في الهبات ، ٣/ باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة : ١٢٤١/٣ رقم ١٦٢٣، و به يرتقي الحديث إلى" درجة الحسن لغيره" والله أعلم .

* **فوائده :**

في الحديث دلالة على كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة. و فيه الندب إلى العدالة بين الأولاد ، و ترك ما يوقع بينهم الشحناء ، أو ما يورث العقوق للوالدين . و فيه كراهية تحمل الشهادة فيما ليس بمباح .

* * * * * * * * * * * * * * * * *

* ٩٨ *

أبو لُبَابَة الأنصاري(*)

قيل : بَشير بن عبد المُنْذِر ، و قيل غير ذلك

(*) أبو لُبَابَة - بضم اللام و تخفيف الموحدة ، الأنصاري الأوسي ، اسمه بشير بن عبد المنذر على الصحيح . و قيل : رفاعة . و قيل : مروان . قال ابن حجر: وهم من سمّاه مروان .

صحابي مشهور ، و كان أحد النقباء ، شهد بدرًا بسهمه و أجره ، خرج مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزوة بدر ، فردّه صلى الله عليه و سلم من الرَّوْحَاء ، و استخلفه على المدينة ، و أسهم له بفيء بعد عثمان بن عفان رضي الله عنه .

و شهد أحدًا و سائر المشاهد ، و كانت معه راية بني عمرو بن عوف في غزوة الفتح ، و كان أبو لُبَابَة رَبَطَ نفسه إلى سارية من سواري المسجد بسلسلة ، فكانت تَحِلّه ابنته لحاجة الإنسان و للصلاة ، فبقي كذلك بضع عشرة ليلة . و كان سبب ذلك أن بني قريظة لما حَصَرَهم رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و كانوا حُلفاء الأوس - فاستشاروه في أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ رضي الله عنه ، فأشار إليهم أنه الذَّبْح ، قال أبو لبابة : فما بَرِحتْ قدماي حتى عرفتُ أني خُنْتُ اللهَ و رسوله ، فجاء و رَبَطَ نفسه ، حتى تاب الله عليه .

مات أبو لبابة في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنهما و رحمهما .

أخرج له الشيخان ، و أبوداود ، و ابن ماجه .

(طبقات ابن سعد : ٤٥٧/٣ ، طبقات خليفة : ص ٨٤ ، التاريخ الكبير: ٣٢٢/٣ ، الجرح و التعديل : ٢/ ٣٧٥ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٢٢/ب ، الثقات لابن حبان : ٣٢/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ١٩/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٠٨/٣ ، الاستيعاب : ١٧٣/١، أسد الغابة : ٢٣٢/١ ، ٢٦٥/٥ ، تجريد أسماء الصحابة: ٥٣/١ ، الإصابة : ١٦٤/١ ، ١٦٥/٧ ، التهذيب : ٢١٤/١٢، التقريب :ص ٦٦٩ ، الرياض المستطابة : ص ٢٧٤) .

* * * * * * * * * * * * * * * * *

١٦٨ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا محمد بن أبي الخَصِيب الأَنْطَاكي ، نا عبد الجبار بن الوَرْد ، عن ابن أبي مُلَيْكَة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن أبي لُبَابة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : "ليس منّا مَنْ لم يَتَغَنَّ (١) بالقرآن " .

---

(١) في الأصل هكذا (لم يتغنا) و هو خطأ ، وما أثبتُّه يوافق و قواعد النحو ، و كما هو في كتب السنة .

١٦٨ ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن عبد الجبار بن الورد به :

الطريق الأول : محمد بن أبي الخصيب الأنطاكي ، عن عبد الجبار ، به :
ـ كما هو هنا

الطريق الثاني : عبد الأعلى بن حماد ، عن عبد الجبار بن الورد ، به :
ـ أخرجه أبوداود في الوتر، باب استحباب الترتيل في القراءة : ١٥٦/٢ رقم ١٤٧١ عنه ، به
ـ و أبوالقاسم البغوي في" معجم الصحابة": ق ٢٣/أ ، عنه به

* **رجاله :**

ـ (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .

ـ (محمد بن أبي الخَصِيب) بمفتوحة و كسر مهملة (الأَنْطَاكي) ـ بفتح الألف و سكون النون و فتح الطاء ـ نسبة إلى أَنْطَاكية بلدة من الشام ـ : قال الخطيب البغدادي : كان ثقة . مات سنة ثمان عشرة و مائتين ببغداد .
تاريخ بغداد: ٢٤٩/٥ ، اللباب : ٩٠/١ ، المغني لمحمد طاهر: ص ٩٢ .

ـ (عبد الجبار بن الوَرْد) بن الأغر بن الورد المخزومي مولاهم ، أبوهشام المكي : وثّقه ابن معين ، و العجلي ، و أبوحاتم ، و أبوداود، ويعقوب ابن سفيان . و قال أحمد : ثقة لا بأس به . و قال ابن المديني : لم يكن به بأس . و قال البخاري : يخالف في بعض حديثه . و ذكره ابن حبان في " الثقات " و قال : يخطىء و يهم . و قال ابن عدي : هو عندي لا بأس به ، يكتب حديثه . و قال الدارقطني : لين . و قال الذهبي في " المغني ": ثقة . و في " الكاشف ": صدوق ، وثّقه أبوحاتم . و قال ابن حجر: صدوق يهم ، من السابعة / د س .
التاريخ الكبير: ١٠٧/٦، الثقات للعجلي: ص ٢٨٥، الجرح و التعديل: ٣١/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٣٦/٧ ، الكامل لابن عدى : ٥/ ١٦٦٢ ، الميزان : ٥٣٥/٢ ، المغني : ٥٢٣/١ ، الكاشف : ١٣٢/٢ ، التهذيب : ١٠٥/٦ ، التقريب : ص ٣٣٢ . = ==

. . . .

- (ابن أبي مليكة) هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة - بالتصغير - و يقال اسم أبي مليكة زهير - التيمي أبو محمد المدني ، أدرك ثلاثين من الصحابة ، و كان قاضيا لابن الزبير، و مؤذنا له . وثّقه ابن سعد ، و العجلي ، و أبو زرعة ، و أبو حاتم . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال الذهبي في " التذكرة ": كان إماما فقيها ، حجة فصيحا مفوها متفقا على ثقته . و قال ابن حجر: ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة و مائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٤٧٢/٥ ، الثقات للعجلي :ص ٢٦٨ ، الجرح والتعديل ٩٩/٥ ، الثقات لابن حبان : ٢/٥ ، تذكرة الحفاظ : ١٠١/١ ، الكاشف : ٩٥/٢ ، التهذيب : ٣٠٦/٥ ، التقريب : ص ٣١٢ .

- (عبيد الله بن أبي يزيد) المكي مولى آل قارظ بن شيبة : وثّقه ابن سعد ، و ابن المديني ، و ابن معين ، و العجلي ، و أبو زرعة ، و النسائي . و ذكره ابن حبان في " الثقات ". و قال الذهبي في " الكاشف ": صدوق . و قال ابن حجر : ثقة كثير الحديث ، من الرابعة مات سنة ست و عشرين و مائة ، و له ست و ثمانون / ع .

طبقات ابن سعد: ٤٨١/٥ ، التاريخ لابن معين : ٣٨٤/٢ ، التاريخ الكبير: ٤٠٣/٥ ، الثقات للعجلي: ص ٣٢٠ ، الجرح و التعديل : ٣٣٧/٥ الثقات لابن حبان : ٧٣/٥ ، الكاشف : ٢٠٦/٢ ، التهذيب : ٥٦/٧، التقريب ص ٣٧٥ .

- (أبو لُبَابَة) : صحابي مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (٩٥) .

* **درجته :**

إسناده حسن ، فيه (عبد الجبار بن الوَرْد) و هو "صدوق يهم"

و للحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا :" ليس منا من لم يتغنّ بالقرآن " أخرجه البخاري في التوحيد ، ٤٤ - باب قول الله تعالى : ﴿ وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ ﴾ : ٥٠١/١٣ رقم ٨٥٢٧ (مع الفتح).

و آخر عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه مرفوعًا بمثله : أخرجه أبوداود في الوتر ، باب استحباب الترتيل في القراءة : ١٥٥/٢ رقم ١٤٧٠ ، و ابن ماجه في إقامة الصلاة ، ١٧٦ - باب في حسن الصوت بالقرآن : ٤٢٤/١ رقم ١٣٣٧ ، و أحمد في " مسنده ": ١٧٢/١ ، ١٧٥، ١٧٩ ، و صحّحه الحاكم في " المستدرك ": ٥٦٩/١ ، ٥٧٠ ، و وافقه الذهبي .

و الحديث صحيح لغيره ، و الله أعلم .

* **غريبه / فوائده :**

في الحديث الحثّ على التغني بالقرآن ، و قد اختُلِفَ في معنى التغني ==

. . . .

= = =

بالقرآن .

والظاهر أن المقصود به تحسين الصوت بالقرآن ، كما قال الإمام الشافعي رحمه الله ، لأن حسن الصوت به أوقع في النفوس ، وأدعى للاستماع . ولكن يشترط في ذلك الاجتناب لما هو ممنوع في التلاوة . وقال ابن أبي مُلَيْكَة : فإن لم يكن صوته حسنًا فليحسِّنه ما استطاع .

(فتح الباري : ٦٨/٩ ، عمدة القاري : ٤٠/٢٠ ، معالم السنن للخطابي مع مختصر أبي داود : ١٣٨/٢ ، فيض القدير للمناوي ٣٨٧/٥) .

* * * * * * * * * * * * * * * *

* ٩٩ *

بَشِير(*) بن زَيْد الضُّبَعي

(*) (بَشِير) بفتح أوله (ابن زَيْد) ، هكذا عند ابن سعد ، والبغوي ، وابن قانع . وقال آخرون : " بشير بن يزيد " (الضُّبَعي) - بضم الضاد وفتح الباء الموحدة ، وفي آخرها عين مهملة ، نسبة إلى ضبيعة بن ربيعة بن نزار - وقال خليفة : بشير بن يزيد . وقال أيضا : يزيد بن بشير . وقال ابن عبد البر : والأول أصح .

ليس له صحبة ، وحديثه مرسل .

انفرد أبو حاتم بقوله : له صحبة . وقال البغوي : لم أسمع به إلا في هذا الحديث (يعني الحديث رقم ١٦٩)

ووقع في بعض طرق حديثه : (وكان قد أدرك الجاهلية) .

وذكره ابن حبان في " ثقات التابعين " ، فقال : " شيخ قديم أدرك الجاهلية ، يروي المراسيل . روى عنه الأَشْهَب الضُّبَعي ." اهـ

وقال الذهبي :"هو جاهلي مخضرم ، أرسل حديثًا ." اهـ

وقال ابن حجر :"وليس في شيء من طرق حديثه له سماع". اهـ

رحمه الله .

(طبقات ابن سعد : ٧٧/٧ ، التاريخ الكبير : ١٠٥/٢ ، ٣١٣/٨ ، الجرح والتعديل : ٣٨٠/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٢٤/أ ، الثقات لابن حبان : ٧٠/٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١١٣/٣ ، الاستيعاب : ١/ ١٧٧، أسد الغابة : ٢٣٦/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٤/١ ، الإصابة : ١٦٥/١) .

* * * * * * * * * * * * *

١٦٩ ـ روى خليفة بن خَيَّاط [(١)]، عن محمد بن سَوَاء ، قال : نا الأَشْهَب الضُّبَعي [(٢)]، عن بشير بن زيد الضُّبَعي[(٣)]، وكان قد أدرك الجاهلية ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذِي قَار[(٤)]: " اليَوْمَ انْتَصَفَت العربُ من العجم " .

---

(١) هكذا ذكره المصنف ابن قانع معلَّقًا . فإنه ، كما تقدم عند الحديث (٥٦) و (٦٦) ، روى عن خليفة بن خياط بواسطة ، ولم يلق خليفة ، وهو شيخ شيوخه . وهذا أول حديث معلَّق أورده ابن قانع في كتابه هذا . وقد رواه أبو القاسم البغوي أحد شيوخ ابن قانع عن خليفة بن خياط، به.

(٢) هكذا في الأصل وفي المصادر الأخرى ، ووقع في " طبقات خليفة " ص ٤٢ هكذا (أبو الأشهب الصَّنْعَاني) .

(٣) هكذا في الأصل و " معجم الصحابة " للبغوي ق ٢٤/أ ، و " طبقات ابن سعد " ٧٧/٧ . وجاء في " طبقات خليفة " ص ٤٢ هكذا (بشر بن يزيد الصَّنْعَاني) .

(٤) يوم ذي قَار ، سبق التعريف به عند الحديث (١٠٧) .

١٦٩ ـ <u>تخريجه</u> :

ورد الحديث فيما وقفت عليه ، من طريقين ، عن محمد بن سواء ، به :

الطريق الأول : خليفة بن خياط ، عن محمد بن سواء ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولاً : موسى بن زكريا التسترى (راوية طبقات خليفة) عن خليفة ابن خياط ، به :

ـ أخرجه خليفة بن خياط في " طبقاته ": ص ٤٢ بلفظ (اليوم أول يوم انتصفت العرب من ملك العجم)

ثانيًا : ابن سعد ، عن خليفة بن خياط ، به :

ـ أخرجه ابن سعد في " طبقاته ": ٧٧/٧ بلفظ (اليوم انتقصت العرب ملك العجم)

ثالثًا : محمد بن إسماعيل البخارى ، عن خليفة بن خياط ، به :

ـ أخرجه البخارى في " التاريخ الكبير ": ١٠٦/٢ ترجمة رقم ١٨٥٠ بلفظ (اليوم أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم)

رابعًا : أبو القاسم البغوى ، عن خليفة بن خياط ، به :

ـ أخرجه أبو القاسم البغوى في " معجم الصحابة ": ٢٤/أ بلفظ (اليوم انتصفت العرب ملك العجم) وقد سقط منه (من)=

. . . .

=

الطريق الثاني : سليمان بن داود الشاذكوني ، عن محمد بن سواء ، به :
- أخرجه الطبراني في "الكبير": ٣٤/٢ رقم ١٢٣٨ عن أبي مسلم الكشي ، عنه ، به
- وأبونعيم في " معرفة الصحابة": ١١٣/٣ رقم ١١٨٧

* **رجاله :**

- (خليفة بن خياط) : " صدوق ربما أخطأ ، وكان أخباريا علامة" ، تقدم في الحديث (٥٦) .

- (محمد بن سَوَاء) - بمفتوحة وخفة واو والمد - ابن عَنْبَر السدوسي العنبرى ، نسبة إلى جده ، أبو الخطاب البصري ، المكفوف : ذكره البخارى في " التاريخ الكبير" ، وابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل "، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان ، وابن شاهين في " الثقات " ، وقال : كان يزيد بن زريع يقول : عليكم به . وذكره الأزدى في " الضعفاء " فقال : كان يغلو في القدر ، وهو صدوق . وقال الذهبي في " الميزان " : أحد الثقات المعروفين . وقال ابن حجر في " هدى السارى " : جميع ما له في " البخارى " ثلاثة أحاديث . وفي " التقريب ": صدوق رمي بالقدر ، من التاسعة ، مات سنة بضع وثمانين ومائتين / خ م خد ت س ق .
التاريخ الكبير: ١٠٦/١، الجرح والتعديل : ٢٨٢/٧، الثقات لابن حبان : ٤٢/٩ ، الثقات لابن شاهين : ص ٢٩٣ ، الميزان : ٥٧٦/٣، الكاشف ٤٥/٣ ، هدى السارى : ص ٤٣٩، التهذيب : ٢٠٨/٩، التقريب :ص ٤٨٢ .

- (الأَشْهَب الضُّبَعي) ذكره البخاري في " التاريخ الكبير" ، وابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل "، فقال : روى عن بشير بن يزيد (كذا!) عن ابن عباس ، روى عنه محمد بن سواء . اهـ ولم يذكرا له جرحًا ، ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في " الثقات " . قلت : ومثله مقبول عند المتابعة ، وإلاّ فلين .
التاريخ الكبير: ٥٦/٢، الجرح والتعديل: ٣٤٢/٢، الثقات لابن حبان: ٥٦/٢ .

- (بشير بن زيد الضبعي) : جاهلي مخضرم ، أرسل حديثًا ، كما قال الذهبي في " تجريد أسماء الصحابة" ٥٤/١ .

* **درجته :**

إسناده ضعيف لثلاث علل : = ==

. . . .

= = =

الأولى : الإرسال، فان (بشير بن زيد الضبعي) لم يثبت له سماعٌ من النبي صلى الله عليه و سلم .

الثانية : فيه (الأشهب الضبعي) و مثله مقبول عند المتابعة ، و إلاّ فلين و لم أجد من تابعه .

الثالثة : التعليق ، حيث لم يذكر المصنف شيخه الذى سمع منه هذا الحديث ، و يحتمل أن يكون هو أبا القاسم البغوي ، فإنه من شيوخ المصنف ، و قد روى هذا الحديث في " معجم الصحابة " له (ق ٢٤/أ) و قد يكون غيره .

و للحديث شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعًا بنحوه ، كما حكاه ابن حجر في " الإصابة " ١٦٦/١ عن البخاري قال : " أخبرني الكلبي عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : ذُكرت وقعةُ ذي قَار عند النبي صلى الله عليه و سلم ، فقال ، فذكره .

و آخر بإسناد ضعيف عن الأَكْرَمَ الهُجَيْمي رضي الله عنه مرفوعًا بمثله ، عند خليفة بن خياط في " طبقاته " ص ٤٣ ، و البخاري في " التاريخ الكبير " ٦٣/٢ رقم ١٦٩٢ ، فالحديث "حسن لغيره " . و الله أعلم.

* غريبه :

انظر الحديث رقم (١٠٧) .

* * * * * * * * * * * * * * *

﴿ ١٠٠ ﴾

بَشير المازني(*)

أبو عبد الله بن بسر ، كذا قال(١)

---

(١) يعني الراوي لحديثه الآتي برقم (١٧٠) .

(*) كذا ذكره المصنف ابن قانع (بَشِير) أي بفتح الموحدة ثم المعجمة ثم الياء وآخره راء مهملة .

وقد ذكره غير واحد هكذا (بُسْر) أي بالموحدة ثم المهملة وآخره راء مهملة .

وقال الحافظ ابن حجر : " ذكره ابن قانع فيمن اسمه بشير ، فصَحَّف فإنه ساق من طريق يزيد بن خمير ، عن عبد الله بن بسر ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل بهم ، فأتي بطعام وتمر . الحديث ، وفيه دعاؤه لهم . وهذا حديث عبد الله بن بُسْر المازني ، وهو بضم أوله وسكون المهملة " اهـ .

وهو (بُسْر بن أبي بُسْر المازني) والد عبد الله بن بُسْر ، من بني مازن بن منصور ، له ولابنيه عبد الله وعطية ، ولبنته صمّاء صحبة .

ثبت ذكره في " صحيح مسلم " من حديث عبد الله بن بُسْر في قصة نزول النبي صلى الله عليه وسلم بهم .

أخرج له النسائي . رضي الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٤٢٤/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٢٧/ب ، الثقات لابن حبان : ٣٥/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٢٥/٢ ، الاستيعاب : ١٦٦/١ ، أسد الغابة : ٢٣٤/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤٨/١ ، الإصابة : ١٥٣/١ ، ١٨٩ ، التهذيب : ٤٣٦/١ ، التقريب : ص ١٢١) .

* * * * * * * * * * * * * * * * *

١٧٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، نا إبراهيم بن هانئ ، نا يحيى بن حماد ، نا شعبة ، عن يزيد بن خُمَيْر ، عن عبد الله بن بُسْر ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه و سلم نزل بهم ، فأُتي بطعام و تمرات ، فجعل يأكل التمر ، و يجعل النَّوَى على ظهر أصبعه ، ثم يرمي به ، و قال : " اللهم بارك لهم فيما رزقتَهم ، و اغفر لهم ، و ارحمهم " .

---

١٧٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث عبد الله بن بسر ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم ، و من حديث عبد الله بن بسر ، عن النبي صلى الله عليه و سلم :

أما حديث (عبد الله بن بسر ، عن أبيه) : فقد ورد من أربعة طرق ، عن يحيى بن حماد ، به :

الطريق الأول : إبراهيم بن هانئ ، عن يحيى بن حماد ، به :
ـ أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة ": ق٢٧/ب ، عنه ، به

الطريق الثاني : أحمد بن حنبل ، عن يحيى بن حماد ، به :
ـ أخرجه أحمد في " مسنده ": ١٨٨/٤

الطريق الثالث : حميد بن مخلد ، عن يحيى بن حماد ، به :
ـ أخرجه النسائي في" عمل اليوم والليلة": ص ٢٦٦ رقم ٢٩١

الطريق الرابع : محمد بن المثنى ، عن يحيى بن حماد ، به :
ـ أخرجه أبونعيم في" معرفة الصحابة": ١٢٥/٣ رقم ١١٩٨

و أما حديث (عبد الله بن بسر عن النبي صلى الله عليه و سلم) من دون ذكر أبيه : فسيأتي إن شاء الله برقم (١٧١) .

* رجاله :

ـ (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : " ثقة جَبَل إمام من الأئمة ، ثَبْت ، أقل المشايخ خطأ " ، تقدم في الحديث (١٠٧) .

ـ (إبراهيم بن هانئ) أبو إسحاق النيسابوري ، صاحب الإمام أحمد : وثّقه أحمد ، و الدارقطني ، و زاد : فاضل . مات سنة خمس و ستين و مائتين .
الجرح والتعديل : ١٤٤/٢، الثقات لابن حبان : ٨٣/٨، تاريخ بغداد : ٢٠٤/٦ .

ـ (يحيى بن حماد) : " ثقة عابد " ، تقدم في الحديث (٩٠) .==

. . . .

- (شعبة) هو ابن الحجاج : " ثقة حافظ متقن "، تقدم في الحديث(٦) .

- (يزيد بن خُمَيْر) - مصغرًا - ابن يزيد الرحبي الهمداني ، أبو عمر الحمصي الزيادي : وثّقه شعبة ، وابن معين ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وحسّن أحمد حديثه ، حيث قال : كان كيّسا وحديثه حسن . وقال أيضا : ما أحسن حديثه وأصحه ! ... ورفع أمره . وقال أحمد أيضا وأبو حاتم : صالح الحديث . وقال النسائي في رواية : ليس به بأس . وعن شعبة أيضا : كان صدوقا . وقال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . وقال ابن حجر: صدوق ، من الخامسة / بخ م ٤ . قلت : أخرج له مسلم في " صحيحه "في الأصول ، ووثّقه الأئمة النقاد مثل شعبة ، وابن معين ، والنسائي ، فيبدو أن الأنسب أن يقال فيه " ثقة " والله أعلم .

  الجرح والتعديل : ٢٥٨/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٣٥/٥ ، الكاشف : ٢٤٢/٣ ، التهذيب : ٣٢٣/١١ ، التقريب : ص ٦٠٠ .

- (عبد الله بن بُسْر) - بضم الموحدة وسكون المهملة الأولى : له صحبة ، وستأتي له ترجمة برقم (٥٩٩) في باب (العين) إن شاء الله تعالى .

- قوله : (عن أبيه) يعني بسرًا المازني ، وقيل : بشير المازني ، تقدمت ترجمته برقم (١٠٠) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه شذوذ فإن (يحيى بن حماد) وهو " ثقة عابد " خالف فيه أبا الوليد الطيالسي ، ومحمد بن جعفر الرازي ، وابن أبي عدي وحفص بن عمر ، وأبا داود الطيالسي ، وعفان بن مسلم ، وبَهْز بن أسد ؛ وقال : عن شعبة ، عن يزيد ، عن عبد الله بن بُسْر ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

والمحفوظ كما رواه يحيى بن حماد في رواية أخرى ، والرجال المذكورون، عن شعبة ، عن يزيد ، عن عبد الله بن بُسْر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، من دون ذكر أبيه . كما أخرجه مسلم في الأشربة ، ٢٢ - باب استحباب وضع النوى خارج التمر : ١٦١٥/٣ رقم ٢٠٤٢ ، وسيأتي أيضًا برقم ١٧١ إن شاء الله .

* **فوائده :**

في الحديث بيان ما يقوله المرء إذا أكل عند قوم .

× × × × × × × × × × × × × × × × × ×

١٧١ – حدثناه علي بن محمد ، نا أبوالوليد ، نا شعبة ، عن يزيد بن خُمَيْر ، عن عبد الله بن بُسْر ، بمثله ، و لم يذكر أباه .

قال القاضي ابن قانع : و هو الصحيح [(١)].

---

(١) يعني حديث عبد الله بن بُسْر ، عن النبي صلى الله عليه و سلم من دون ذكر أبيه هو المحفوظ .

١٧١ – تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الله بن بسر :

الطريق الأول : يزيد بن خمير ، عن عبد الله بن بسر : و قد جاء من تسعة وجوه :

أولًا : أبو الوليد ، عن شعبة ، به : كما هو هنا

ثانيًا : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :
- أخرجه مسلم في الأشربة ، ٢٢ـ باب استحباب وضع النوى خارج التمر : ٣/١٦١٥ رقم ٢٠٤٢
- و الترمذي في الدعوات ، ١١٨ – باب في دعاء الضيف : ٥/ ٥٦٨ رقم ٣٥٧٦
- و أحمد في " مسنده ": ٤/١٩٠

ثالثًا : ابن أبي عدى ، عن شعبة ، به :
- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٣/١٦١٦ رقم ٢٠٤٢

رابعًا : يحيى بن حماد ، عن شعبة ، به :
- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٣/١٦١٦ رقم ٢٠٤٢

خامسًا : حفص بن عمر ، عن شعبة ، به :
- أخرجه أبوداود في الأشربة ، باب في النفخ في الشراب : ٤/١١٥ رقم ٣٧٢٩

سادسًا : أبوداود الطيالسي ، عن شعبة ، به :
- أخرجه الطيالسي في " مسنده ": ص ١٨٠ رقم ١٢٧٩ و سمى الصحابي (عبد الله بن بشر السلمي)
- و النسائي في " عمل اليوم والليلة ": ص ٢٦٦ رقم ٢٩٢

سابعًا : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٤/١٨٨

ثامنًا : بهز بن أسد ، عن شعبة ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٤/١٨٨
- و النسائي في " عمل اليوم والليلة ": ص ٢٦٧ رقم ٢٩٣

== =

. . . .

= تاسعا : سليمان بن حرب ، عن شعبة ، به :

ـ أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة ": ١٢٥/٣ رقم ١١٩٨

الطريق الثاني : هشام بن يوسف ، عن عبد الله بن بسر ، به :

ـ أخرجه النسائي في " عمل اليوم والليلة ":ص ٢٦٧ رقم ٢٩٤

* **رجاله :**

ـ (علي بن محمد) ، (أبو الوليد) ، (شعبة) كلهم ثقات ، تقدموا عند الحديث (١٤٦) •

ـ (يزيد بن خُمَيْر) :" صدوق " تقدم في الحديث (١٧٠) • والأنسب توثيقه

ـ (عبد الله بن بُسْر) : له صحبة ، تقدم في الحديث (١٧٠) •

* **درجته :**

إسناده صحيح •

وقد أخرجه مسلم في " صحيحه " (١٦١٥/٣ رقم ٢٠٤٢) من طريق محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به ، بنحوه •

* * * * * * * * * * * * * * *

* ١٠١ *

/ بَصْرة (*) بن أبي بَصْرة (١٦/ب)

واسم أبي بَصْرة(١) جميل بن بصرة بن ربيعة بن حرام بن غِفَار(٢) ابن مُلَيْل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

---

(١) اختلف في اسم (أبي بَصْرة) فقيل : جميل - بالجيم ، كذا ذكر المصنف ابن قانع . وقيل : حُمَيْل - بالمهملة مصغراً . قال ابن حجر في " التهذيب ": ٤٧٣/١ :" وهو المشهور " اهـ .

(٢) وقع في الأصل هكذا (عَقار) وعلى العين فتحة ، فيه تصحيف عن (غفار) بكسر المعجمة ، فأثبتّه . وانظر لزامًا " طبقات خليفة " ص ٣١ ، و " جمهرة أنساب العرب " لابن حزم : ص ١٨٥ -١٨٦ ، ويؤيد ذلك أن المترجمين له اتفقوا على نسبته (غفاريًا) .

(*) بَصْرَة - بفتح الموحدة وسكون المهملة - ابن أبي بَصْرة ، الغفاري :

له ولأبيه صحبة .

معدود فيمن نزل مصر من الصحابة ، حضر فتح مصر ، واختطّ بها دارًا .

وقال ابن حبان : يقال : له صحبة .

وقال ابن حجر : وإنما مَرَّض القول فيه للاختلاف في الحديث المروى عنه ، هل هو عنه ، أو من أبيه ؟!

وأخرج حديثه مالك ، وأصحاب السنن . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥٠٠/٧ ، طبقات خليفة : ص ٣٣ ، ٢٩١ ، الجرح والتعديل : ٤٣٦/٢ ، الثقات لابن حبان : ٣٧/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٣٦/٣ ، الاستيعاب : ١٨٤/١ ، أسد الغابة : ٢٣٧/١ ، تهذيب الكمال : ١٩٠/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٥/١ ، الإصابة : ١٦٧/١ ، التهذيب : ٤٧٣/١ ، التقريب : ص ١٢٦) .

* * * * * * * * * * * * * * * * *

١٧٢ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مِلْحان ، نا يحيى بن بُكَيْر ، نا الليث بن سعد ؛ و حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدي ، نا عبد العزيز بن محمد ؛ جميعًا عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال : قال بصرة بن أبي بصرة : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : " لا تُعْمَل المَطَايَا إلاّ إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، و مسجدي ، و مسجد بيت المقدس " .

---

١٧٢ ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق عن ابن الهاد ، به :

الطريق الأول : الليث بن سعد ، عن ابن الهاد ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : عبد العزيز بن محمد ، عن ابن الهاد ، به :
- أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» : ٢/٢٤٧ رقم ١٠٠١

الطريق الثالث : عبد العزيز بن أبي حازم ، عن ابن الهاد ، به :
- أخرجه الحميدي في " مسنده " : ٤٢١/٢ رقم ٩٤٤ عنه ، به
- و أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٢٥/ب

الطريق الرابع : مالك بن أنس ، عن ابن الهاد ، به :
- أخرجه مالك في الجمعة ، ٧ ـ باب ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة : ١٠٨/١ رقم ١٦ مطولا
- والفسوي في " المعرفة و التاريخ " : ٢٩٤/٢
- و أحمد في " مسنده " : ٧/٦
- و أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٢٥/ب

الطريق الخامس : بكر بن مضر ، عن ابن الهاد ، به :
- أخرجه النسائي في الجمعة ، ٤٥ ـ باب ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة : ٣/ ١١٣

الطريق السادس : عبد الله بن جعفر ، عن ابن الهاد ، به :
- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ١٣٦/٣ رقم ١٢١٠

* **رجاله :**

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

- (أحمد بن ابراهيم بن مِلْحان) أبو عبد الله البلخي الأصل البغدادي وثّقه الدارقطني . مات سنة تسعين و مائتين .
سؤالات الحاكم : ص ٩٠ ، تاريخ بغداد : ١١/٤ .

. . . .

- (يحيى بن بُكَيْر) - بالتصغير - نسب إلى جده ، و هو يحيى بن عبدالله ابن بكير المخزومي مولاهم ، أبو زكريا المصري : وثّقه ابن قانع، والخليلي ، و قال : تفرد عن مالك بأحاديث . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال الساجي : هو صدوق . روى عن الليث فأكثر . و قال ابن عدى : كان جار الليث بن سعد ، و هو أثبت الناس فيه ، وعنده عن الليث ما ليس عند غيره .و ضعّفه النسائي ، و قال أيضا : ليس بثقة . و قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، و لا يحتج به ، و كان يفهم هذا الشأن . و قال الذهبي في " الكاشف ": كان صدوقا ، واسع العلم ، مفتيا . و قال ابن حجر : ثقة في ليث ، و تكلموا في سماعه عن مالك، من كبار العاشرة ، مات سنة إحدى و ثلاثين و مائتين ، و له سبع و سبعون / خ م ٤ .

التاريخ الكبير: ٢٨٥/٨ ، الجرح و التعديل : ١٦٥/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٦٢/٩ ، الإرشاد للخليلي : ٢٦٢/١ ، الكاشف : ٢٨٨/٣، التهذيب: ٢٣٧/١١ ، التقريب : ص ٥٩٢ .

- (الليث بن سعد):" ثقة ثبت فقيه إمام مشهور"، تقدم عند الحديث (٢٥)

<u>من انفرد بهم الاسناد الثاني من الأول :</u>

- (بشر بن موسى): " ثقة نبيل " ، تقدم في الحديث (٤) .
- (الحميدي) هو عبد الله بن الزبير: " ثقة حافظ فقيه"، تقدم في الحديث (٣٣) .
- (عبد العزيز بن محمد) الدَّرَاوَرْدِي :" صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء "، تقدم في الحديث (٧٠) .

<u>من اشتركوا في الإسنادين جميعًا :</u>

- (ابن الهَاد) هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي ، أبو عبد الله المدني : وثّقه ابن سعد ، و ابن معين ، و العجلي ، و النسائي . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال يعقوب بن سفيان ثقة حسن الحديث . و قال أحمد : لا أعلم به بأسا . و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة مكثر . و قال ابن حجر: ثقة مكثر ، من الخامسة ، مات سنة تسع و ثلاثين و مائة / ع .

التاريخ الكبير: ٣٤٤/٨ ، الثقات للعجلي ص ٤٧٩ ، الجرح والتعديل: ٢٧٥/٩ ، الثقات لابن حبان : ٦١٧/٧ ، الكاشف : ٢٤٦/٣ ، التهذيب : ٣٣٩/١١ ، التقريب : ص ٦٠٢ .

- (محمد بن إبراهيم)بن الحارث بن خالد القرشي التيمي ، أبوعبدالله

. .. .

= المدني : وثّقه ابن سعد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، وابن خراش ، ويعقوب بن شيبة ، والنسائي . وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أحمد : في حديثه شيء ، يروي أحاديث مناكير أو منكرة . وقال الذهبي في "الميزان": وثّقه الناس ، واحتج به الشيخان ، وقفز القنطرة . وفي "الكاشف": وثّقوه - وقال ابن حجر: ثقة له أفراد ، من الرابعة مات سنة عشرين ومائة على الصحيح / ع .

التاريخ الكبير: ٢٢/١ ، الجرح والتعديل : ١٨٤/٧ ، الثقات لابن حبان : ٢٨١/٥ ، الميزان : ٤٤٥/٣ ، الكاشف : ١٤/٣ ، التهذيب : ٥/٩ ، التقريب : ص ٤٦٥ .

- (أبو سلمة بن عبد الرحمن) بن عوف : "ثقة مكثر"، تقدم عند الحديث (١١٢) .

- (أبو هريرة) الدوسي اليماني ، اختلف في اسمه واسم أبيه على أقوال عديدة بلغت ستة وثلاثين قولاً ، والراجح منها : عبد الرحمن بن صخر ، كما رواه ابن خزيمة وصحّحه ابن حجر . صحابي جليل حافظ الصحابة ، وكان حافظاً متثبتاً ذكيًّا مفتياً صاحب صيام وقيام . وكان من أصحاب الصُّفَّة ، كان مَقْدَمه وإسلامه عام خيبر ، وكانت خيبر في المحرم سنة سبع ، وشهد خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم لزمه وواظب عليه رغبةً في العلم ، فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما نسي شيئاً بعد ذلك ، ولي أبو هريرة إمْـرَةَ المدينة مرات ، ومات بها سنة ثمان وخمسين / ع . رضي الله عنه .

طبقات ابن سعد : ٣٦٢/٢ ، ٣٢٥/٤ ، المعرفة والتاريخ : ٤٨٦/١ ، ١٦٠/٣ ، المستدرك للحاكم : ٥٠٦/٣ ، حلية الأولياء : ٣٧٦/١ ، الاستيعاب ١٧٦٨/٤ ، أسد الغابة : ٣١٨/٥ ، سير أعلام النبلاء: ٥٧٨/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٠٩/٢ ، الكاشف : ٣٤١/٣ ، الإصابة : ١٩٩/٧ ، التهذيب ٢٦٢/١٢ ، التقريب : ص ٦٨٠ .

- (بصرة بن أبي بصرة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٠١) .

* **درجته :**

أورده المصنف من طريقين ، الأول : إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، سمع بعضهم بعضاً ، وليس فيه شذوذ ، ولا علة ، إلاّ أنه وهم في إسناده (ابن الهاد) أو (محمد بن ابراهيم) ، فقال : عن بصرة بن أبي بصرة ، والمحفوظ أن الحديث لوالده أبي بصرة . والثاني : إسناده حسن .

رواه الترمذي في "سننه" فقال : "هذا حديث صحيح" اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر في "الإصابة": ١٦٧/١ : "إسناده صحيح" اهـ =

. . . .

وقال في "التهذيب" ٤٧٢/١ : "لكن تفرد به (يزيد بن الهاد) عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة بذلك [يعني عن بصرة بن أبي بصرة] . ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن (أبي بصرة) . وكذلك رواه سعيد بن المسيب ، وسعيد المقبرى ، وغير واحد ، عن أبي هريرة [عن أبي بصرة] وهو المحفوظ ، والله أعلم " اهـ .

وقال ابن عبد البر في "الاستيعاب": "أظن الوهم جاء فيه من (يزيد بن الهاد) " اهـ . وقال ابن الأثير في "أسد الغابة" : ٢٣٧/١ : "... إن الوهم من (ابن الهاد) أو من (محمد بن إبراهيم) فإن أبا سلمة روى عنه غير محمد ، فقال : عن أبي بصرة ، والله أعلم " اهـ .

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا : " لا تشد الرحال إلاّ إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجد الرسول صلى الله عليه ومسجد الأقصى " :

- أخرجه البخاري في فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ، الباب الأول : ٦٣/٣ رقم ١١٨٩
- ومسلم في الحج ، ٩٥ - باب لا تشد الرحال إلاّ إلى ثلاثة مساجد : ١٠١٤/٢ رقم ١٣٩٧

وآخر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا بنحوه :

- أخرجه البخاري في الموضع السابق ، ٦ - باب مسجد بيت المقدس : ٣/ ٧٠ رقم ١١٩٧
- ومسلم في الحج ، ٧٤- باب سفر المرأة مع محرم إلى الحج وغيره : ٩٧٥/٢ رقم ٨٢٧

* **غريبه :**

(المَطَايَا) جمع مَطِيَّة - بوزن عطية - وهي الناقة التي يركب مطاها أي ظهرها (النهاية : ٣٤٠/٤) .
(لا تُعْمَل المَطَايا) يعني لا تسيّر ولا يسافر على النوق .
(إلاّ إلى ثلاثة مساجد) أي لا يسافر إلى موضع من المواضع للصلاة فيه ، إلاّ إلى هذه المساجد الثلاثة ، والاستثناء هنا استثناء مفرَّغ .

* **فوائده :**

في الحديث بيان فضيلة المساجد الثلاثة : المسجد الحرام والمسجد النبوى والمسجد الأقصى ، والتنويه بمزيتها على غيرها . وفيه حرمة شَدّ الرحال إلى غيرها للصلاة . قال الجُوَيْني : يحرم شدّ الرِّحال إلى غيرها عملاً بظاهر الحديث . وقال به القاضي عياض وطائفة . وقال إمام الحرمين وغيره من الشافعية : لا يحرم ، والله أعلم (فتح الباري : ٦٣/٣ ، عمدة القارى : ٢٥٣/٧) . * * * * * * * * * * * * * * * *

* ١٠٢ *

أبو سعد الخَيْر الأَنْمَاري (*)

اسمه بَحِير ، سمّاه معاوية بن سلام بُحَيْر الأَنْمَاري

(*) أبو سعد الخير الأنْماري ، قيل : أبو سعيد ـ أي بالياء قبل الدال ، والأول أكثر ، والأنماري نسبة إلى أنمار ، عدة بطون من العرب ، منهم أنمار بن أراش بن عمرو .

قال المصنف ابن قانع : اسمه (بَحير) أي بفتح الموحدة . كذا ذكره ابن الأثير ، وابن حجر .

وقال معاوية بن سلام : (بُحير) أي مصغراً .

وقيل : اسمه (عامر بن سعد) ، وقيل : (عمرو بن سعد) قاله ابن عبد البر .

وسماه البخاري (سعد الخير) . وقال أبو زرعة : إنما هو سعد .

له صحبة ورواية ، نصَّ على صحبته البخاري ، وأبو حاتم ، والبغوي ، وابن حبان ، وابن قانع ، وغيرهم .

وقال ابن حجر في "التقريب": صحابي له حديث .

رضي الله عنه .

(أسد الغابة : ٢٠٠/١ ، ١٣٧/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤٤/١ ، ١٧٢/٢ ، الإصابة : ١/ ١٤٤ ، ٨٢/٧ ، التقريب : ص ٦٤٤ ، اللباب : ٩١/١) .

* * * * * * * * * * * *

١٧٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد السَّمَرْقَنْدي المؤدِّب ، نا ابن حُمَيْد ، نا الفضل بن موسى ، نا أبو فَرْوَة الرُّهَاوي ، عن مَعْقِل الكناني ، عن عُبَادة بن نُسَيّ ، عن أبي سعيد الخَيْر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله عز وجل لم يكتب عليَّ صيامَ الليل(١) ، فمن صام فليَتَعَنَّ(٢) ، ولا أجرَ له " .

---

(١) وقع في الأصل (لم يكتب على الليل صيام) وعليها علامة تقديم وتأخير ، فصوّبته . وقد جاء في " الجامع الصغير " للسيوطي (٢٥٧/٢ ـ مع الفيض) :(لم يكتب عليّ الليل صيامًا) .

(٢) وقع في الأصل هكذا (فليتعنا) والصواب ما أثبتّه كما هو موافق لقواعد النحو . وجاء في " الإصابة " (٨٢/٧) فقد تعنى . وفي " الجامع الصغير " للسيوطي (٢٥٧/٢ ـ مع الفيض) : تعنى .

١٧٣ ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبادة بن نسي ، به :

الطريق الأول : معقل الكناني ، عن عبادة بن نسي ، به : وجاء من وجهين :

أولاً : عبد الله بن محمد السمرقندى ، عن ابن حميد ، به :
ـ كما هو هنا

ثانيًا : أحمد بن صالح التميمي ، وصدقة بن منصور ، ومحمد بن هارون بن حميد ، جميعًا عن ابن حميد ، به :
ـ أخرجه ابن عدي في " الكامل " : ٢٧٢٥/٧

الطريق الثاني : عبد الله بن فَرُّوخ ، عن عبادة بن نسي ، به :
ـ أخرجه ابن عدي في " الكامل " : ٢٧٢٥/٧

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (٨٢/٧) إلى الترمذى في " العلل المفردة " ، وابن أبي داود في " الصحابة " ، وأبي أحمد الحاكم ، والدولابي في " الكنى " ، وابن مندة ، كلهم من طريق أبي فروة الرهاوى ، بإسناده بنحوه .

وعزاه الإمام السيوطي في " الجامع الصغير " (٢٥٧/٢ ـ مع الفيض) لابن قانع ، والشيرازي في " الألقاب " ، عن أبي سعد الخير ، ورمز له بالضعف .

* **رجاله :**

ـ (عبد الله بن محمد) بن صالح بن مساور ، البكري ، ويقال الباهلي أبو محمد (السمرقندي المؤدِّب) : قال الخطيب البغدادي : كان ممن عُنِيَ بطلب الحديث والآثار ، ورحل في ذلك ، وجالس الحفاظ وكتب عنهم ، ثم قال : كان ثقة . (تاريخ بغداد : ١٠١/١٠) . = ==

. . . .

=

- (ابن حميد) بالتصغير - هو محمد بن حميد بن حيان : حافظ ضعيف ، تقدم في الحديث (٥٨) .

- (الفضل بن موسى) أبو عبد الله المَرْوَزي السِّيناني - بكسر السين المهملة و سكون الياء آخر الحروف بعدها نون مفتوحة و بعد الألف نون أخرى ، نسبة إلى سِينَان ، احدى قرى مَرْو : وثّقه وكيع بن الجراح ، و ابن المبارك ، و ابن سعد ، و ابن معين ، و البخارى ، و ابن حبان. و قال أبو حاتم : صدوق صالح . و حكى عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه قال : روى الفضل مناكير . و قال الذهبي في " الميزان " : أحد العلماء الثقات . ما علمت فيه لينا إلاّ ما روى عبد الله بن علي بن المديني . و في " الكاشف " : ثبت . و قال ابن حجر في " هدى السارى " : استنكر ابن المديني بعض حديثه . و في " التقريب " : ثقة ثبت و ربما أغرب ، من كبار التاسعة ، مات سنة اثنتين و تسعين و مائة في ربيع الأول / ع .

طبقات ابن سعد : ٣٧٢/٧ ، التاريخ الكبير : ١١٧/٧ ، الجرح والتعديل ٦٨/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣١٩/٧ ، الميزان : ٣٦٠/٣ ، الكاشف : ٣٣٠/٢ ، هدى السارى : ص ٤٣٤ ، ٤٦٣ ، التهذيب : ٢٨٦/٧ ، التقريب : ص ٤٤٧ ، اللباب : ١٦٩/٢ .

- (أبو فروة الرُّهَاوي) هو يزيد بن سنان بن يزيد التميمي ، أبو فروة الجَزَرى الرُّهاوي : كان مروان بن معاوية يثبّته . و ضعّفه أحمد ، و ابن المديني ، و النسائي ، و زاد : متروك الحديث . و قال ابن معين : ليس حديثه بشيء . و قال البخارى : مقارب الحديث إلاّ أن ابنه يروى عنه مناكير . و قال الجوزجاني : فيه لين و ضعف . و قال أبو داود : ليس بشيء . و قال أبو زرعة : ليس بقوى . و قال أبو حاتم : محله الصدق ، و كان الغالب عليه الغفلة ، يكتب حديثه و لا يحتج به . و قال ابن أبي داود : في حديثه لين . و قال محمد بن عمار الأزدى : منكر الحديث . و قال العقيلي : لا يتابع على حديثه . و قال ابن حبان في " المجروحين " : كان ممن يخطىء كثيراً . و قال ابن عدي : عامة حديثه غير محفوظة . و قال ابن حجر : ضعيف ، من كبار السابعة ، مات سنة خمس و خمسين و مائتين ، و له ست و سبعون / ت ق .

التاريخ لابن معين : ٦٧٢/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٣٥/٨ ، الجرح والتعديل : ٢٦٦/٩ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٥٢ ، الضعفاء للعقيلي : ٣٨٢/٤ ، المجروحين : ١٠٦/٣ ، الكامل لابن عدى : ٢٧٢٣/٧ ، الميزان : ٤٢٧/٤ ، المغني : ٤٢١/٢ ، الكاشف : ٢٤٤/٣ ، التهذيب : ١١/ ٣٣٥ ، التقريب : ص ٦٠٢ . =

==

. . . .

= =

- (مَعْقِل الكناني) : ذكره البخاري ، و ابن أبي حاتم ، و قالا: روى عن عبادة بن نسي ، و روى عنه يزيد بن سنان الرهاوي • و ذكره ابن حبان في " الثقات " • و قال ابن حجر : لا أعرفه إلاّ في هذا الحديث • و قد ذكره البخاري و غيره ، و لم يعرفه إلاّ فيه • قلت : فيه جهالة فإنه روى عنه يزيد بن سنان وحده •
  التاريخ الكبير: ٣٩٣/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٨٦/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٩١/٧ ، فيض القدير للمناوي : ٢٥٨/٢ •

- (عُبَادة بن نُسَيّ) بالتصغير " ثقة فاضل "، تقدم في الحديث (٤١) •

- (أبو سعيد الخير) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٠٢) •

* **درجتـه :**

إسناده ضعيف ، فيه (أبو فَرْوَة الرُّهَاوي) و هو " ضعيف " ، و (مَعْقِل الكناني) فيه جهالة ، و لكنه تابعه (عبد الله بن فَرُّوخ) من عُبَادَة بن نُسَيّ ، به عند ابن عدي في " الكامل " : ٢٧٢٥/٧ ، و عبد الله بن فروخ هذا " خراساني ، صدوق يغلط " • و فيه (عُبادة بن نُسيّ) لم يسمع من أبي سعيد الخير •

و قال الترمذي : " سألت محمداً - يعني البخاري - عنه ، فقال : لا أرى عُبادة بن نُسَيّ سمع من أبي سعيد الخير " اهـ (الإصابة : ٨٢/٧) •

و قال ابن مندة : " غريب ، لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه " اهـ (الإصابة ٨٢/٧) •

* **غريبـه :**

قوله : (تَعَنَّى) بفتح المثناة فوق و المهملة و نون مشددة أي أدخل نفسه في العناء و المشقة (فيض القدير للمناوي : ٢٥٧/٢) فقوله : (فليتعنَّ) فليدخل نفسه في العناء و المشقة بدون أجر •

* * * * * * * * * * * * * * * * *

* ١٠٣ *

أبو لَيْلَى الأنصاري(*)

وقد اختلف في اسمه (١)، فقالوا : **بلال بن بُلَيْل** بن أُحَيْحَة بن الجلاح بن الحريش بن الجحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف .

---

(١) أبو ليلى الأنصاري : اختُلف في اسمه واسم أبيه على أقوال، وقد ذكر المصنف منها : بلال بن بليل فقط . وقد قيل : يسار بن نمير . وقيل : داود بن بلال . وقيل : اسمه كنيته . وقال ابن الكلبي : داود بن بلال بن بليل ... فساق نسبه كما ساق المصنف .

(*) أبو ليلى الأنصاري الأوسي، والد عبد الرحمن بن أبي ليلى :

صحب النبي صلى الله عليه وسلم، وشهد معه أحدًا وما بعدها من المشاهد، ثم انتقل الى الكوفة، وله بها دار في جهينة .

وشهد هو وابنه عبد الرحمن مع علي رضي الله عنه مشاهده كلها .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن ابن عمر . وروى عنه ابنه عبد الرحمن بن أبي ليلى وحده .

أخرج له الأربعة . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥٤/٦ ، طبقات خليفة : ص ٥٨ ، ١٣٥ ، التاريخ الكبير (الكنى) : ٨٥/٨ ، الجرح والتعديل : ٣٠٦/٩ ، الثقات لابن حبان : ٤٤٧/٣ ، الاستيعاب : ١٤٧١/٤ ، أسد الغابة : ٥/٢ ، ٢٦٩/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٩٨/٢ ، الكاشف : ٣٢٩/٣ ، الإصابة : ١٦٦/٧ ، التهذيب : ٢١٥/١٢ ، التقريب : ص ٦٦٩) .

* * * * * * * * * * * * * * * *

١٧٤ ـ حدثنا أحمد بن النضر بن بحر ، نا محمد بن آدم ، نا جابر بن نوح ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحَكَم ، و عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه ، قال : صليت إلى جَنْب النبي صلى الله عليه و سلم فكان إذا مرَّ بآيةٍ فيها ذكرُ النار قال : " ويلٌ لأهل النار ، أعوذ بالله من النار " .

---

١٧٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه :

الطريق الأول : الحكم و عيسى ، كلاهما عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : ثابت البناني ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، به :
- أخرجه أبوداود في الصلاة ، باب الدعاء في الصلاة : ٥٤٨/١ رقم ٨٨١
- و ابن ماجه في إقامة الصلاة ، ١٧٩ ـ باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل : ٤٢٩/١ رقم ١٣٥٢

* **رجاله :**

- (أحمد بن النَّضْر بن بَحْر) :" من ثقات الناس " ، تقدم في الحديث(٨٨)

- (محمد بن آدم) بن سليمان الجهني المِصِّيصي : وثّقه النسائي ، و مسلمة بن قاسم . و قال النسائي أيضا : صدوق لا بأس به . و قال أبو حاتم : صدوق . و ذكره ابن حبان في " الثقات ". و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . و قال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمسين و مائتين / د س .
الجرح و التعديل : ٢٠٩/٧ ، الثقات لابن حبان : ٩٤/٩ ، الكاشف : ١٧/٣ ، التهذيب : ٣٤/٩ ، التقريب : ص ٤٦٧ .

- (جابر بن نوح) و يقال : ابن المختار الحِمَّاني ـ بكسر الحاء المهملة و تشديد الميم و في آخرها نون ، نسبة إلى حمان بن عبدالعزيز قبيلة من تميم ، و قال ابن حبان : إمام مسجد بني حِمّان بالكوفة ـ أبو بشر الكوفي : ضعّفه حفص بن غياث ، و ابن معين ، و أبو حاتم . و قال ابن معين : ليس حديثه بشيء . و قال أبوداود : ما أنكر حديثه . و قال النسائي : ليس بالقوى . و قال ابن حبان : كأنه كان يخطىء حتى صار في جملة من سقط الاحتجاج بهم إذا انفردوا . و قال الذهبي في " الكاشف ": ليس بالقوي . و قال ابن حجر : ضعيف ، من ==

. . . .

= التاسعة ، مات سنة ثلاث و مائتين على الصواب / ت س .
التاريخ لابن معين : ٧٥/٢ ، التاريخ الكبير : ٢١٠/٢ ، الجرح والتعديل : ٥٠٠/٢ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٦٣ ، الضعفاء للعقيلي : ١٩٦/١ ، المجروحين : ٢١٠/١ ، الميزان : ٣٧٩/١ ، المغني : ١٩٣/١ ، الكاشف : ١٢٢/١ ، التهذيب : ٤٥/٢ ، التقريب : ص ١٣٦ ، اللباب : ٣٨٦/١ .

- (ابن أبي ليلى) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، القاضي : أثنى عليه غير واحد بفقهه ، و كان يمدح في قضائه ، و كان عالما بالقرآن . و قال العجلي : صدوق ثقة ، و قال : كان فقيها صاحب سنة . و قال : كان صدوقا جائز الحديث . و ضعّفه يحيى بن سعيد ، و أحمد ، و ابن معين . و قال أحمد ، و يحيى ابن سعيد ، و ابن المديني ، و أبو حاتم ، و الساجي : سيء الحفظ . و قال ابن معين : ليس بذاك . و قال أبوزرعة ، و النسائي : ليس بالقوى . و قال ابن حبان و الدارقطني : رديء الحفظ . و قال أبو زرعة : صالح ليس بأقوى ما يكون . و قال أبو حاتم : محله الصدق ، كان سيء الحفظ ، شغل بالقضاء ، فساء حفظه ، لا يتهم بشيء من الكذب ، و انما ينكر عليه كثرة الخطأ ، يكتب حديثه ، و لا يحتج به . و قال الذهبي في " الميزان ": صدوق إمام سيء الحفظ و قد وثق . و قال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ جدا ، من السابعة ، مات سنة ثمان و أربعين و مائة / ٤ .
تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين : ص ٥٧ رقم ٧٢ ، التاريخ الكبير : ١٦٢/١ ، الثقات للعجلي : ص ٤٠٧ ، الجرح و التعديل : ٣٢٢/٧ ، المجروحين : ٢٤٣/٢ ، الميزان : ٦١٣/٣ ، الكاشف : ٦١/٣ ، التهذيب : ٣٠١/٩ ، التقريب : ص ٤٩٣ .

- (الحكم) هو ابن عتيبة : " ثقة ثبت فقيه ، الا أنه ربما دلس "، تقدم في الحديث (٨٨) .

- (عيسى) هو ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى الكوفي : قال ابن معين : ثقة . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال الذهبي في " الكاشف ": وثّقوه . و قال ابن حجر : ثقة ، من السادسة / ٤ .
التاريخ الكبير : ٣٩٠/٦ ، الجرح و التعديل : ٢٨١/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٠/٧ ، الكاشف : ٣١٦/٢ ، التهذيب : ٢١٩/٨ ، التقريب ص ٤٣٩ .

- (عبد الرحمن بن أبي ليلى): " ثقة " ، تقدم في الحديث (٥٨) .

- قوله : (عن أبيه) يعني أبا ليلى الأنصارى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٠٣) . =

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (جابر بن نوح) و هو " ضعيف" ، و شيخه (ابن أبي ليلى) و هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، و هو صدوق سيء الحفظ جداً.

* * *

* ١٠٤ *

بُدَيْل (*) بن وَرْقَاء الخزاعي (١)

ابن ربيعة بن جُرَيّ بن عامر بن مازن بن عدى بن عمرو بن ربيعة (٢).

---

(١) اختلف في نسب (بُدَيْل بن وَرْقاء) على أقوال :

فقيل : (بديل بن ورقاء بن ربيعة بن جرىّ) بالمهملة بعد الجيم مصغرا . كذا نسبه ابن قانع حيث على حرف الراء علامة إهمال

وقيل : (بديل بن ورقاء بن عبد العزّى بن ربيعة بن جزىّ) بالزاى بعد الجيم مصغراً . كذا نسبه ابن الكلبي ، وابن سعد ، وابن عبد البر ، وابن حزم ، وابن ماكولا، وابن الأثير ، وابن حجر .

وقيل : (بديل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بن ربيعة ابن جزىّ) كذا نسبه خليفة ، وابن مندة ، وأبو نعيم .

(٢) اتفقوا على نسب (بديل بن ورقاء) فيمن فوق (عامر) ، فنسبوه (عامر ابن مازن بن عدى بن عمرو بن عامر بن لحي) ، وليس بين قولهم هذا وقول المصنف أى تعارض ، ذلك لأن (لُحَيًّا) بالتصغير ، اسمه ربيعة ولأن (عمروبن ربيعة) عند ابن قانع ، منسوب إلى جده . وانظر لزاما : جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ص ٢٣٥ ، ٢٣٩ .

(*) بُدَيْل - بالتصغير - ابن ورقاء الخزاعي : صحابي مشهور ، وكان من أدهي العرب . قال ابن عبد البر : أسلم هو وابنه - عبد الله - وحكيم ابن حزام يوم فتح مكة بمَرّ الظَّهْرَان ، في قول ابن شهاب . وقال ابن اسحاق : إن قريشا يوم فتح مكة لجأوا إلى دار بُدَيْل بن ورقاء الخزاعي ودار مولاه رافع ، وشهد بُدَيْل وابنه عبد الله حنينًا والطائف وتبوك ، وكان من كبار مَسْلَمَة الفتح .

وكان لأولاده عبد الله وعبد الرحمن وعثمان وسلمة صحبة أيضًا .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يحبس السبايا وغنائم حنين بالجِعِرَّانة معه حتى يقدَم . ومات بُدَيْل قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢٩٤/٤ ، ٤٥٩/٥ ، طبقات خليفة :ص ١٠٧ ، التاريخ الكبير: ١٤١/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٢٨/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٢٦/أ ، الثقات لابن حبان : ٣٤/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ١٦/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٤٤/٣ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٢٣٩ ، الاستيعاب : ١٥٠/١ ، أسد الغابة : ٢٠٣/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤٥/١ ، الإصابة : ١٤٦/١) .

* * * * * * * * * * * * * * * * * * *

١٧٥ - حدثنا إسماعيل بن الفضل البَلْخيّ ، نا مسلم بن عبد الرحمن البَلْخي ، نا عمرو بن هارون ، نا إبراهيم بن أبي عَبْلَة ، عن ابنٍ لبُدَيْل بن وَرْقاء ، عن جده (١)، قال : لمّا هزم رسول الله صلى الله عليه و سلم هوازِن ، سار إلى الطائف ، و بعث بالغنائم معي ، فجلسنا بالجِعِرَّانة (٢)، فقسَّم بها الغنائم ، و أعطى النبي صلى الله عليه و سلم يومئذ المؤلفة قلوبُهم .

---

(١) كذا وقع في الأصل ، و لكنه جاء في المصادر الأخرى هكذا (عن أبيه). وهو الصواب

(٢) الجعرانة : بسكون العين و تخفيف الراء ، و قد تكسر العين و تشدد الراء - موضع بين مكة و الطائف ، نزله النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة حنين ، و قَسَّم بها الغنائم (القاموس المحيط : ص ٤٦٧) .

١٧٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن ابن لبديل بن ورقاء ، عن جده [و قيل : عن أبيه بدل عن جده] :

الطريق الأول : عمرو بن هارون ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : محمد بن إسحاق ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، به ، نحوه :

- أخرجه البخارى في " التاريخ الكبير" : ١٤١/٢ رقم ١٩٧٩
- و البزار في " مسنده "كما في " كشف الأستار" : ٣٥٣/٢ رقم ١٨٣٧
- و أبو القاسم البغوى في" معجم الصحابة" : ق ٢٦/أ
- و الطبراني في " الكبير" : ١٦/٢ رقم ١١٨٩
- و أبونعيم في " معرفة الصحابة" : ١٤٨/٣ رقم ١٢١٩

كلهم بلفظ (إن رسول الله صلى الله عليه و سلم أمر بديلًا أن يحبس السبايا و الأموال بالجِعِرَّانَة حتى يقدم عليه ، فحُبِسَتْ) .

* رجاله :

- (إسماعيل بن الفضل البَلْخي) : لا بأس به ، تقدم في الحديث (١١٠) .
- (مسلم بن عبد الرحمن البَلْخي) يكنى أبا صالح ، مستملي عمرو بن هارون : قال ابن أبي حاتم : صاحب حاتم الأصم الذى يروى عن حاتم كتاب شقيق في الزهد و بيان آفات العمل و معرفة آداب الجسد . كتب إلى أبي بهذا الكتاب . و ذكره ابن حبان في " الثقات "، و قال: ربما أخطأ .

الجرح والتعديل : ١٨٨/٨، الثقات لابن حبان : ١٥٧/٩، اللسان : ٣٠/٦ .

. . . .

- (عمرو بن هارون) أبو عثمان البصري المقرئ : قال عمرو بن علي الفلاس : كان صدوقا . و قال أبو زرعة الرازي : صدوق مرضي . و ذكره ابن حبان في " الثقات ". و قال ابن حجر: صدوق ، من كبار العاشرة / ل [يعني أخرج له أبوداود في " المسائل "] .

الجرح و التعديل : ٢٦٨/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٨٥/٨ ، التهذيب : ١١١/٨ ، التقريب : ص ٤٢٧ .

- (إبراهيم بن أبي عَبْلَة) بسكون الموحدة ، و اسم أبيه شمر بن يقظان ابن عبد الله العقيلي ، أبو إسماعيل . و يقال : أبو سعيد الرملي . و يقال : الدمشقي : وثّقه ابن المديني ، و ابن معين ، و دحيم ، ويعقوب ابن سفيان ، و النسائي ، و الدارقطني ، و الخطيب البغدادي ، و ابن عبد البر . و قال أبو حاتم : صدوق ثقة . و قال النسائي أيضا : لا بأس به . و قال الدارقطني : الطرق إليه ليست تصفو ، و هو ثقة ، لا يخالف الثقات ، إذا روى عنه ثقة . و قال ابن حجر: ثقة ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين و خمسين و مائة / خ م د س ق .

التاريخ لابن معين : ١١/٢ ، التاريخ الكبير: ٣١٠/١ ، الجرح و التعديل : ١٠٥/٢ ، الثقات لابن حبان : ١١/٤ ، الكاشف : ٤٢/١ ، التهذيب : ١٤٢/١ ، التقريب ص ٩٢ .

- (ابن لبُدَيْل بن وَرْقاء) لم يتضح لي من هو ، و لا يضر عدم تسميته ، لأن أبناء بديل بن ورقاء ، و هم عبد الله و عبد الرحمن و عثمان و سلمة ، لكل منهم صحبة . و الصحابة - رضوان الله عليهم أجمعين- كلهم عدول . قال أبو نعيم الأصبهاني في ترجمة (بديل بن ورقاء) : كان له بنون : عبد الله ، و عبد الرحمن ، و عثمان ، و سلمة ، قتل واحد بصِفّين ، و آخر بالجَمَل . و أدرك أولاده النبي صلى الله عليه و سلم "اهـ . و قد ذكرهم الحافظ ابن حجر في الصحابة ، إلاّ عثمان ، فقد أورده فيمن ذكر في الصحابة من الأطفال الذين وُلدوا في عهد النبي صلى الله عليه و سلم .

معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٤٤/٣ ، الاصابة : ١١٤/٣ ، ٣٩/٤ ، ١٥٢ ، ٧٩/٥ .

- قوله : (عن جده) : يعني ورقاء بن عمرو الخزاعي ، مات قبل البعثة فليس له صحبة ، و الصواب (عن أبيه) كما في " التاريخ الكبير" : ١٤١/٢ ، و " المعجم الكبير" للطبراني : ١٦/٢ ، و " معرفة الصحابة لأبي نعيم ": ١٤٨/٣ ، و غيرها .

و أبوه يعني بديل بن ورقاء الخزاعي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٠٤) .

==

. . . .

=== === ===

* **درجته :**

إسناده معلول، فإن قوله (عن جده) وهم، والصواب (عن أبيه) كما جاء عند البخاري، والطبراني وأبي نعيم. أما (عمرو بن هارون) فهو "صدوق"، وتابعه (محمد ابن إسحاق) عن إبراهيم بن أبي عَبْلة، به، كما تقدم في تخريج الحديث ومحمد بن إسحاق "صدوق، يدلس" كما في "التقريب" ص ٤٦٧ . وقد صرّح بالتحديث عند البخاري في "التاريخ الكبير": ١٤١/٢ .

وفيه رجل لم يُسَمَّ، وهو (ابن بُدَيْل بن ورقاء) ولا يضر ذلك لأن أبناء بديل بن ورقاء وهم: عبد الله، وعبد الرحمن، وعثمان، وسلمة، ولكل منهم صحبة، والصحابة - رضوان الله عليهم أجمعين - عدول .

قال الحافظ الهيثمي في "المجمع": ١٨٦/٦ : "رواه الطبراني في "الكبير"، و"الأوسط"، والبزار، عن ابن لبديل، عن أبيه، ولم يسم (ابن بديل)، وبقية رجاله ثقات" اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر في "الإصابة": ١٤٦/١ : "إسناده حسن" اهـ

*+ *+ *+ + *+ *+ *+ *+ *+ *+ *+ *+ *+ *+ *+ *

١٧٦ ـ حدثنا محمد بن يونس ، نا عبد الرحمن بن بَحْر ، نا رِشْدِين ، نا موسى بن عُلَيّ ، عن أبيه ، عن بُدَيْل بن ورقاء ، / قال : رأيت النبي (١٧/ب) صلى الله عليه و سلم توضّأ و مسح على خُفَّيْه .

---

١٧٦ ـ **تخريجه :**

لم أجد من أخرجه بهذا الطريق غير المصنف ابن قانع .

* **رجاله :**

ـ (محمد بن يونس) الكديمي : أحد المتروكين ، تقدم في الحديث (١٢٤) .

ـ (عبد الرحمن بن بَحْر) أبو علي البصري الخَلّال : روى له النسائي حديثين . قال ابن حجر : مقبول ، من العاشرة / س .
الجرح و التعديل : ٢١٧/٥ ، الكاشف : ١٣٩/٢ ، التهذيب : ١٤٣/٦ ، التقريب : ص ٣٣٦ .

ـ (رِشْدِين) بكسر الراء و سكون المعجمة ـ و هو ابن سعد بن مفلح بن هلال المُهْري ـ بضم الميم و سكون الهاء و في آخرها الراء ، نسبة إلى مُهْرَة بن حيدان ، قبيلة كبيرة من قُضَاعة ـ أبو الحجاج المصري : وثّقه الهيثم بن خارجة . و قال أحمد : ليس به بأس في أحاديث الرقاق . و قال أيضًا : ليس يبالي عمن روى ، لكنه رجل صالح . وقال أيضا : أرجو أنه صالح الحديث . و ضعّفه هو ، و ابن سعد ، و عمرو ابن علي ، و أبو زرعة ، و النسائي ، و ابن قانع ، و الدارقطني . و قال ابن معين : لا يكتب حديثه ، و قال أيضا : ليس بشيء . و قال أبو حاتم : منكر الحديث ، و فيه غفلة ، و يحدث بالمناكير عن الثقات ضعيف الحديث ، ما أقربه من داود بن المحبر ، و ابن لهيعة أستر ، و رشدين أضعف . و قال النسائي أيضا : متروك الحديث . و قال ابن عدى : و هو مع ضعفه يكتب حديثه . و قال الذهبي في "الكاشف" : كان صالحا عابدا محدثا سيء الحفظ . و قال ابن حجر : ضعيف ، رجّح أبو حاتم عليه ابن لهيعة . و قال ابن يونس : كان صالحا في دينه فأدركته غفلة الصالحين ، فخلط في الحديث ، من السابعة ، مات سنة ثمان و ثمانين و مائتين ، و له ثمان و سبعون سنة / ت ق .
طبقات ابن سعد : ٥١٧/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٣٧/٣ ، الجرح و التعديل : ٥١٣/٣ ، الضعفاء للنسائي : ص ٤٩ ، الضعفاء للعقيلي : ٦٦/٢ ، المجروحين : ٣٠٣/١ ، الكامل لابن عدى : ١٠٠٩/٣ ، الميزان : ٤٩/٢ ، المغني : ٢٣٧/١ ، الكاشف : ٢٤١/١ ، التهذيب : ٢٧٧/٣ ، التقريب : ص ٢٠٩ ، اللباب : ٢٧٥/٣ .

ـ (موسى بن عُلَيّ) ـ بالتصغير ـ ابن رباح بن قَصير ـ بفتح القاف ==

. . . .

= اللَّخْمي - بفتح اللام و سكون الخاء المعجمة و في آخرها ميم ، نسبة إلى لخم و اسمه مالك بن عدى قبيلة من اليمن - أبو عبد الرحمن المصرى؛ وثّقه ابن سعد بقوله : كان ثقة إن شاء الله تعالى ، و أحمد ، و ابن معين ، و العجلي ، و النسائي ، و ابن حبان • و قال ابن معين في رواية : لم يكن بالقوى • و قال أبو حاتم : كان رجلا صالحا يتقن حديثه لا يزيد و لا ينقص ، صالح الحديث ، و كان من ثقات المصريين • و قال الساجي : صدوق • و قال ابن عبد البر : ما انفرد به فليس بالقوى • و قال الذهبي في " الكاشف ": ثبت صالح • و قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من السابعة ، مات سنة ثلاث و ستين و مائتين و له نيف و سبعون / بخ م ٤ •

طبقات ابن سعد : ٥١٥/٧ ، التاريخ الكبير: ٢٨٩/٧، الثقات للعجلي : ص ٤٤٤ ، الجرح و التعديل : ١٥٣/٨ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٤٥٣ ، الكاشف : ١٦٥/٣ ، التهذيب : ٣٦٣/١٠ ، التقريب : ص ٥٥٣ ، اللباب : ١٣٠/٣ •

- قوله : (عن أبيه) يعني عُلَيّ بن رباح بن قَصير بن القشيب اللَّخْمي ، أبو عبد الله المصري : وثّقه ابن سعد ، و العجلي ، و يعقوب بن سفيان ، و النسائي • و ذكره ابن حبان في " الثقات " • و قال أحمد : ما علمت إلاّ خيرا • و قال الذهبي في " الكاشف ": وثّقوه • و قال ابن حجر : ثقة ، و المشهور فيه عليّ بالتصغير ، و كان يغضب منها ، من كبار الثالثة ، مات سنة بضع عشرة و مائة / بخ م ٤ •

طبقات ابن سعد : ٥١٢/٧ ، التاريخ الكبير: ٢٧٤/٦، الثقات للعجلي: ص ٣٤٦ ، الجرح و التعديل : ١٨٦/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٦١/٥ ، الكاشف : ٢٤٨/٢ ، التهذيب : ٣١٨/٧ ، التقريب : ص ٤٠١ •

- (بُدَيْل بن وَرْقاء) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٠٤) •

* __درجته :__

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (محمد بن يونس الكُدَيْمي) أحد المتروكين • و (رِشْدين) و هو " ضعيف " •

* * * * * * *

* ١٠٥ *

بَنَّة الجهني (*)

(*) بَنَّة الجُهَني : اختلف في ضبط اسمه :

فقيل : (بَنَّة) بنون بعد الموحدة مفتوحة ثقيلة . و نسبه ابن حجر للأكثر ، فقال : فذكره الأكثر بالموحدة . انتهى . و هو الراجح .

و قيل : (نُبَيْه) أي مصغرًا . روى حديثه ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، باسناده ، فقال : نبيه . و قال مثله ابن معين . و ابن وهب أثبت الناس في ابن لهيعة .

و قيل : (يَنَّة) أي بالياء تحتها نقطتان و النون المشددة . ذكره ابن السكن بذلك . و رواه عن محمد بن عبد الله المقرىء ، عن أبيه ، عن ابن لهيعة ، باسناده .

و الجُهَني - بضم الجيم و فتح الهاء و في آخرها نون ، نسبة إلى جهينة و هي قبيلة من قضاعة ، و اسمه زيد بن ليث .

له صحبة ، و حديث واحد في النهي عن تعاطي السيف مسلولاً . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٥٣/٤ ، طبقات خليفة : ص ٢٢٢ ، الجرح و التعديل : ٤٣٨/٢ ، المعجم الكبير للطبراني : ١٦/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٨٥/٣ ، الاستيعاب : ١٨٨/١ ، أسد الغابة : ٢٤٦/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٧/١ ، الإصابة : ١٧٢/١ ، اللباب : ٣١٧/١). المؤتلف للدارقطني : ٢٦٥/١) .

* * * * *

١٧٧ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا معاذ بن فضالة ؛ و حدثنا معاذ بن المثنى ، نا محمد بن معاوية النيسابوري ؛ و حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن ، نا هارون بن عمران الرَّمْلي ؛ قالوا : نا ابن لَهيعة ، عن أبي الزُّبَيْر ، عن جابر ، قال : أخبرني بَنَّة الجهني ، أن النبي صلى الله عليه و سلم رأى قومًا يتعاطون سيفًا بينهم في المسجد ، فقال : " لَعَنَ الله من فعل هذا ، أ لم أَنْهَ عن هذا ؟ " قال هارون بن عمران : أ لم أَزْجر أحدَكم عن هذا ؟ إذا سَلَلْتُم السيفَ فليُغِدْه الرجلُ و ليُعْطه كذلك"

---

١٧٧ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن بنّة الجهني :

الطريق الأول : ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، به : و ذلك ورد من ستة وجوه ، عنه ، به :

أولًا : معاذ بن فضالة ، عن ابن لهيعة ، به : و ذلك ورد من روايتين ، عن إبراهيم بن عبد الله ، عنه ، به :

الأولى : رواية المصنف ابن قانع ، عن إبراهيم بن عبدالله ، به : كما هي هنا

الثانية : رواية فاروق الخطابي ، عن أبي مسلم الكشي إبراهيم بن عبد الله ، به :
- أخرجها أبونعيم في " معرفة الصحابة ": ١٨٥/٣ رقم ١٢٥٥ عنه ، به

ثانيًا : محمد بن معاوية النيسابوري ، عن ابن لهيعة ، به :
- أخرجه أبونعيم في " معرفة الصحابة ": ١٨٦/٣ رقم ١٢٥٥

ثالثًا : هارون بن عمران الرملي ، عن ابن لهيعة ، به : كما هو هنا

رابعًا : موسى بن داود ، عن ابن لهيعة ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده " : ٣٤٧/٣

خامسًا : الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة ، به :
- أخرجه ابن سعد في " طبقاته " : ٣٥٣/٤ ، عنه ، به ، مرفوعا بلفظ (لا يتعاطى السيف مسلولا)

سادسًا : عبد الله بن صالح ، عن ابن لهيعة ، به :
- أخرجه الطبراني في" الكبير": ١٦/٢ رقم ١١٩٠ و فيه (فليغمده) بدل (فليعده) .

الطريق الثاني : أبو عمرو التجيبي ، عن أبي الزبير ، به : = ==

. . . .

= ـ أخرجه أبونعيم في "معرفة الصحابة": ١٨٦/٣ رقم ١٢٥٦

* **رجاله :**

من انفرد بهم الاسناد الأول عن الاسنادين الآخرين :

ـ (إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكَشّي : ثقة تقدم في الحديث(٢٩)

ـ (معاذ بن فَضَالَة) الزهراني ، ويقال : الطفاوى ، ويقال : مولى قريش ، أبو زيد البصرى ، قال أبو حاتم : ثقة صدوق . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، وهو من كبار شيوخ البخاري ، مات بعد سنة عشر ومائتين / خ .

التاريخ الكبير: ٣٦٦/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٥١/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٧٧/٩ ، الكاشف : ١٣٦/٣ ، التهذيب : ١٩٣/١٠ ، التقريب ٥٣٦ .

من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الاسنادين الأول والثالث :

ـ (معاذ بن المثنى) ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧) .

ـ (محمد بن معاوية) بن أعين ، أبو علي (النيسابوري) نزيل بغداد ، ثم مكة : ضعّفه علي بن المديني . وقال ابن معين : ليس بثقة . وقال عمرو بن علي : فيه ضعف ، وهو صدوق ، وقد روى عنه الناس . وقال البخارى : روى أحاديث لا يتابع عليها . وترك أبوزرعة الرواية عنه ، وقال : كان شيخا صالحا ، إلاّ أنه كلما لقن يلقن . وقال الساجي : ليس بمتقن في الحديث ، تكلموا فيه . وقال الخليلي : ضعيف جدا . وكذبه ابن معين ، والدارقطني ، وأبو طاهر المدني . وقال أحمد : رأيت له أحاديث موضوعة . وقال مسلم ، والنسائي : متروك الحديث . وقال صالح بن محمد : تركوا حديثه . وقال العقيلي : روى أحاديث لا يتابع عليها . وقال ابن حبان : كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير ، ويأتي عن الثقات بما لا يتابع عليه ، فاستحق الترك ، إلاّ عند الاعتبار فيما وافق الثقات ، لأنه كان صاحب حفظ وإتقان قبل أن يظهر منه ما ظهر . وقال ابن قانع : ضعيف متروك . وقال ابن عدى : هو بيّن الضعف ، يتبين على رواياته . وقال ابن حجر : متروك مع معرفته لأنه كان يتلقن ، وقد أطلق عليه ابن معين الكذب ، من العاشرة ، مات سنة تسع وعشرين ومائتين / تمييز .

التاريخ الكبير: ٢٤٥/١ ، الجرح والتعديل : ١٠٣/٨ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٣٤ ، الضعفاء للعقيلي : ١٤٤/٤ ، المجروحين : ٢/ ٢٩٨ ، الكامل لابن عدى : ٢٢٨٠/٦ ، تاريخ بغداد : ٢٧٠/٣ ، الميزان : ٤/ ٤٤ ، المغني : ٦٢٧/٢ ، التهذيب ٤٦٤/٩ ، التقريب : ص ٥٠٧ . = ==

. . . .

= من انفرد بهم الاسناد الثالث عن الاسنادين الأول والثاني :

- (إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن) نسب أبوه إبراهيم إلى جد أبيه ، وهو إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سنين - مصغراً - الختلي ، يكنى أبا القاسم ، مصنف كتاب " الدِّيباج " : قال الدارقطني والحاكم : ليس بالقوى . وقال الحاكم أيضا : ضعيف . ولكن قال الخطيب : كان ثقة ولم يعرفه ابن القطان ، وزعم أنه مجهول . وقال الذهبي في " السير " : وفي كتابه الديباج أشياء منكرة . وقال ابن حجر : قول الحاكم إنما قاله عن الدارقطني ، لا من قبل نفسه ، وقد حكاه الذهبي في " السير " عن الحاكم نفسه . ومات سنة ثلاث وثمانين ومائتين .
سؤالات الحاكم : ص ١٠٤ ، تاريخ بغداد : ٣٨١/٦ ، المنتظم : ١٦٣/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٣٤٢/١٣ ، تذكرة الحفاظ : ٨٦٥/٢ ، الميزان : ١/ ١٨٠ ، المغني : ١١٥/١ ، اللسان : ٣٤٨/١ ، الاكمال لابن ماكولا : ٢٧٧/٤ .

- (هارون بن عمران) الأنصاري الموصلي : أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، وقال : روى عن جعفر بن برقان ، وسليمان بن أبي داود الحراني . روى عنه علي بن حرب الموصلي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . قلت : مثله مقبول عند المتابعة ، وإلاّ فلين .
الجرح والتعديل : ٩٣/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٨/٩ .

من اشتركوا في الأسانيد الثلاثة :

- (ابن لَهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صدوق اختلط بعد احتراق كتبه تقدم في الحديث (٥٢) .

- (أبو الزُّبَيْر) هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس - بفتح المثناة ، وسكون الدال المهملة ، وضم الراء - الأسدي مولاهم ، أبو الزبير المكي : وثّقه ابن معين والناس . وقال أبوزرعة وأبو حاتم : لا يحتج به . وقال ابن عدي : هو في نفسه ثقة ، إلاّ أن يروي عن بعض الضعفاء فيكون الضعف من جهتهم . وقال أيضًا : وهو صدوق ثقة لا بأس به . وقال الذهبي في " الكاشف " : حافظ ثقة . وفي " المغني " : صدوق مشهور ، اعتمده مسلم ، وروى له البخاري متابعة . قال ابن حجر : صدوق إلاّ أنه يدلس ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة / ع . قلت : وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين .
الكامل لابن عدي : ٢١٣٣/٦ ، الميزان : ٣٧/٤ ، المغني : ٢٦٤/٢ ، الكاشف : ٨٤/٣ ، التهذيب : ٤٤٠/٩ ، التقريب : ص ٥٠٦ . تعريف أهل التقديس : ص ١٠٨ .

= ==

. . . .

- (جابر) هو ابن عبد الله بن عمرو : صحابي مشهور ، و ستأتي له ترجمة إن شاء الله برقم (١٤٠)
- (بَنَّة الجُهَني) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٠٥) .

* **درجته :**

أورده المصنف من ثلاثة طرق :

الأول : إسناده ضعيف ، فيه (ابن لهيعة) و هو " صدوق اختلط بعد احتراق كتبه ، و لم أقف على أن (معاذ بن فَضَالة) سمع منه في اختلاطه أو قبله .

الثاني : إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (محمد بن معاوية النيسابوري) و هو متروك مع علمه ، و قد كذبه ابن معين ، و لم يتبيَّن لي أنه سمع من (ابن لهيعة) في اختلاطه أو قبله .

الثالث : إسناده ضعيف ، فيه (إسحاق بن إبراهيم) شيخ المصنف و هو " ضعيف "، وفيه (ابن لهيعة) أيضًا.

قال أبو القاسم البغوي : " لا أعلمه روى إلاّ هذا ، و لا حدث به إلاّ ابن لهيعة " .

و قال ابن عبد البر في " الاستيعاب ": ١٨٨/١ بعد أن أورد الحديث من طريق (ابن وهب) : " و ابن وهب أثبت الناس في ابن لهيعة ، و لا يقاس به غيره فيه ، و هو حديث انفرد به ابن لهيعة ، و لم يروه غيره بهذا الإسناد " اهـ .

قلت : لم ينفرد به (ابن لهيعة) ، بل تابعه (أبوعمرو التُّجِيبي) عن أبي الزبير ، به ، عند أبي نعيم في " معرفة الصحابة " ١٨٦/٣ رقم ١٢٥٦

و قال الحافظ الهيثمي في " المجمع " : ٢٩١/٥ : " و فيه ابن لَهيعة و فيه لين ، و بقية رجاله رجال الصحيح " اهـ .

* * * *

* ١٠٦ *

أبو المَنْفَعة الأَنْمَاري

بكر (*) بن الحارث

(*) بكر بن الحارث أبو المَنْفَعَة ـ بفتح الميم و فتح الفاء و بينهما نون ساكنة ـ الأنماري ، و هو جد كُلَيْب بن منفعة .

و قيل : (أبو مِنْقَعَة الأنماري) بكسر الميم و فتح القاف و بينهما نون ساكنة . ذكره أحمد بن محمد بن عيسى في " تاريخ الحمصيين فيمن نزل حمص من الصحابة ، و كذا ذكره ابن عبد البر ، و ابن الأثير ، و ابن حجر . و قال ابن عبد البر : اسمه نصر بن الحارث . و قال أحمد بن محمد بن عيسى ، والدارقطني و ابن الأثير و ابن حجر : بكر .

و قيل : (أبو مَيْفَعَة الأنصارى) سكن حمص . قال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي : اسم أبي ميفعة : بكر . ذكره ابن الدباغ الأندلسي ، و ابن الأثير .

و قيل : (أبو منقيعة) ذكره ابن حجر .

* هذا ، و هناك صحابي آخر يكنى (أبا منفعة) ينسب ثقفيًّا ، و قيل : الحنفي . سكن البصرة . ذكره في الصحابة أبو نعيم ، و ابن عبد البر ، و ابن الأثير . و هو جد كليب بن منفعة . فرّق الحافظ ابن حجر بينه و بين (أبي منقعة الأنماري) ، و قد جعلهما ابن الأثير واحدًا .

(معرفة الصحابة لأبي نعيم : ج ٢ ق ٢٨٨ /ب ،
الاستيعاب : ١/ ١٨٣ ، أسد الغابة : ١/٢٤٠ ،
٥/٣٠٤ ، ٣٠٥ ،
تجريد أسماء الصحابة : ١/٥٥ ، ٢/ ٢١٦ ،
الإصابة : ١/١٦٩ ، ٧/١٨٢ ، ١٨٣) .

١٧٨ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا بكر بن محمد بن أبي هارون ، نا ضَمْضَم بن عمرو أبو الأَسْوَد الحنفي ، عن كُلَيْب بن منفعة ، عن جده ، أنه قال : يا رسول الله ، من أَبَرُّ ؟ قال : " أُمَّك ، وأباك ، وأُخْتَك ، وأخاك ومولاك ، حقًّا ، ورَحِمٌ موصولة " .

---

١٧٨ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن كليب بن منفعة ، عن جده :

الطريق الأول : ضمضم بن عمرو ، عن كليب بن منفعة ، به : وذلك ورد من وجهين ، عنه ، به :

أولًا : بكر بن محمد بن أبي هارون ، عن ضمضم بن عمرو ، به :
- كما هو هنا

ثانيًا : موسى بن اسماعيل ، عن ضمضم بن عمرو ، به :
- أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير" : ٢٣٠/٧ رقم ٩٨٨ تعليقا عنه ، به

الطريق الثاني : الحارث بن مرة ، عن كليب بن منفعة ، به :
- أخرجه أبوداود في الأدب ، باب بر الوالدين : ٣٥١/٥ رقم ٥١٤٠
- وأبوالقاسم البغوي في" معجم الصحابة": كما في (الاصابة) في الكنى : ١٨٢/٧
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة" ج ٢ ق ٢٨٨ / ب (نسخة أحمد الثالث) وفيه : " ... عن كليب بن منفعة ، عن أبيه ، عن جده " .
- والبخاري في" التاريخ الكبير": ٢٣٠/٧ رقم ٩٨٨

* **رجاله :**

- (معاذ بن المثنى) ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧) .

- (بكر بن محمد بن أبي هارون) لم أجد له ترجمة .

- (ضَمْضَم بن عمرو) الحنفي ، أبو الأسود البصري : ذكره البخاري في " التاريخ الكبير" وسكت عنه . وقال أبو حاتم : شيخ . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال أبو الفتح الأزدي : لين . وقال ابن حجر: مقبول ، من السابعة / بخ .

التاريخ الكبير: ٣٣٨/٤، الجرح والتعديل :٤٦٨/٤، الثقات لابن حبان ٣٨٩/٤، الميزان: ٣٣١/٢، التهذيب : ٤٦٢/٤، التقريب : ص ٢٨٠ . ==

. . . .

- (كليب بن منفعة) بن بكر بن الحارث الحنفي البصري : روى عن جده . و قيل : عن أبيه ، عن جده حديثا في بر الوالدين . و روى عنه الحارث بن مرة و ضمضم بن عمرو الحنفيان : ذكره البخاري في " التاريخ الكبير" ، و ابن أبي حاتم في " الجرح و التعديل " ، وسكتا عنه . و ذكره ابن حبان في " الثقات ". و قال الذهبي في " الكاشف": بصري وسط . و قال ابن حجر: مقبول ، من السادسة / بخ د
التاريخ الكبير : ٢٣٠/٧ ، الجرح و التعديل : ١٦٧/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٣٧/٥ ، الكاشف : ٩/٣ ، التهذيب :٤٤٦/٨، التقريب :ص ٤٦٢ .

- قوله : (عن جده) يعني أبا المنفعة بكر بن الحارث : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٠٦) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، لإرسال [جَدّ] (كُلَيْب بن مَنْفَعَة) فإنه لم يلق رسول الله صلى الله عليه و سلم . و فيه (بكر بن محمد بن أبي هارون) و لم أجد من ترجم له .

قال ابن أبي حاتم في " الجرح و التعديل " (١٦٧/٧) : " كليب بن منفعة الحنفي بصري ، قال : أتى جدي النبي صلى الله عليه و سلم - مرسل - فقال : من أَبَرُّ؟ " .

و للحديث شاهد عن أبي هريرة ، قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فقال : يا رسول الله ، من أحق بحسن صَحَابتي ؟ قال : " أُمُّك " . قال : ثم من ؟ قال : " أُمُّك " . قال : ثم من ؟ قال : " أُمُّك" . قال : ثم من ؟ قال :"ثم أبوك " .
- أخرجه البخاري في الأدب ، ٢- باب من أحق الناس بحسن الصحبة : ٤٠١/١٠ رقم ٥٩٧١ (مع الفتح)
- و مسلم في البر ، ١- باب بر الوالدين و أنهما أحق به : ١٩٧٤/٤ رقم ٢٥٤٨

و آخر عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه ، عن جده ، قال : قلت : يا رسول الله ، من أَبَرُّ ؟ قال : " أُمَّك " . قال : قلت : ثم من ؟ قال : " أمك " . قال : قلت : ثم من ؟ قال : " أمك " . قال : قلت : ثم من ؟ قال : " أباك ، ثم الأقربَ فالأقربَ " :
- أخرجه الترمذي في البر و الصلة ، ١- باب ما جاء في بر الوالدين : ٣٠٩/٤ رقم ١٨٩٧
- و أبوداود في الأدب ،باب بر الوالدين : ٣٥١/٥ رقم ٥١٣٩ . وإسنادهما حسن، فالحديث حسن لغيره ، و الله أعلم .

* * *

* ١٠٧ *

البراء (*) بن مالك

أخو أنس بن مالك

(*) البراء بن مالك بن النضر الأنصاري ، وهو أخو أنس بن مالك لأبيه :

صحابي مشهور ، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد إلاّ بدرا .

كان البراء شجاعًا مِقْدامًا . وكان يكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن لا تستعملوا البراء على جيش من جيوش المسلمين ، فإنه مهلكة من المهالك ، يُقْدِم بهم .

ولما كان يوم اليَمامة قاتل قتالًا شديدًا ، حتى جرح بضعًا وثمانين جراحةً ما بين رمية وضربة ، فأقام عليه خالد بن الوليد شهرًا ، حتى برأ من جراحه ، وقتل البراء مائة رجل مبارزةً ، سوى من شارك في قتله .

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " رُبَّ أشعثَ أغبَرَ لا يُؤْبَهُ له ، لو أقْسَمَ على الله عز وجل لأبَرَّه ، منهم البراء بن مالك " (رواه الترمذي في المناقب باب رقم ٥٤) .

وكان البراء خادم النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يرتجز بين يديه في أسفاره ، وكان هو حادي الرجال ، وأَنْجَشَةَ حادي النساء .

مات يوم حِصْن تُسْتَر سنة عشرين ، وقيل : غير ذلك .

رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ١٦/٧ ، التاريخ الكبير : ١١٧/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٩٩/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٨/ب) ، الثقات لابن حبان : ٢٦/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ١٢/٢ ، المستدرك للحاكم : ٢٩١/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٦٤/٣ ، الاستيعاب : ١٥٣/١، أسد الغابة : ٢٠٦/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤٦/١ ، الإصابة : ١٤٧/١) .

* * * * *

١٧٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، نا شيبان ، نا أبو هلال ، عن محمد يعني ابن سيرين ، عن أنس ، عن البراء بن مالك ، قال : لقد قتلتُ مائةً من المشركين .

---

١٧٩ ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أنس بن مالك ، به :

الطريق الأول : محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : أبي هلال ، عن محمد بن سيرين ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : شيبان ، عن أبي هلال ، به :

ـ أخرجها أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " (ق١٨/ب) عنه ، به ، مطولا

الرواية الثانية : موسى بن إسماعيل ، عن أبي هلال ، به :

ـ أخرجها الطبراني في " الكبير " : ١٢/٢ رقم ١١٧٩

ـ وأبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٦٤/٣ رقم ١١٢٦

ثانيا : أيوب بن أبي تميمة السختياني ، عن محمد بن سيرين ، به :

ـ أخرجه عبد الرزاق في " مصنفه " في الجهاد ، باب السلب والمبارزة ، ٢٣٣/٥ رقم ٩٤٦٩

ـ والطبراني في " الكبير " : ١٢/٢ رقم ١١٧٨

ـ وأبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٦٤/٣ رقم ١١٢٥

الطريق الثاني : ثمامة بن أنس ، عن أنس بن مالك ، به :

ـ أخرجه الحاكم في " المستدرك " : ٢٩١/٣

* **رجاله :**

ـ (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : " ثقة جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت " ، تقدم عند الحديث (١١٧) .

ـ (شيبان) هو ابن فَرُّوخ : صدوق يهم ، ورمي بالقدر . تقدم عند الحديث (١١٧) .

ـ (أبو هلال) هو محمد بن سليم الراسبي : صدوق فيه لين . تقدم عند الحديث (٢٤) .

ـ (محمد بن سيرين) الأنصاري مولاهم ، أبو بكر بن أبي عمرة البصري : وثّقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي . وذكره ابن حبان في ==

. . . .

= =

" الثقات " . وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا عاليا رفيعا فقيهـا إماما كثير العلم ورعا ، وكان به هم . وقال الذهبي في " الكاشف" : ثقة حجة كبير العلم ، ورع ، بعيد الصيت ، له سبعة أوراد بالليل . وقال ابن حجر : ثقة ثبت عابد ، كبير القدر ، كان لا يرى الرواية بالمعنى ، من الثالثة ، مات سنة عشر ومائة / ع .

طبقات ابن سعد : ١٩٣/٧ ، التاريخ الكبير : ٩٠/١ ، المعرفة والتاريخ ٥٤/٢ ، الجرح والتعديل : ٢٨٠/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٤٨/٥ ، تاريخ بغداد : ٣٣١/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٦٠٦/٤ ، تذكرة الحفاظ : ١/ ٧٣ ، الكاشف : ٤٦/٣ ، التهذيب : ٢١٤/٩ ، التقريب : ص ٤٨٣ .

- (أنس) هو ابن مالك الأنصاري : صحابي جليل ، تقدمت ترجمتـه برقم (١١) .

- (البراء بن مالك) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٠٧) .

* **درجتـه :**

إسناده حسن ، فيه (شيبان) وهو " صدوق يهم" ، وشيخه (أبو هلال) " صدوق فيه لين" .

وتابعه (أيوب بن أبي تميمة السَّخْتِيَاني) عن محمد بن سيرين ، به ، عند عبد الرزاق وغيره . وأيوب " ثقة ثبت حجة " كما في " التقريب " : ص ١١٧ .

والحديث بهذه المتابعة يرتقي إلى درجة "الصحيح لغيره" والله أعلم .

والحديث أخرجه الحاكم : ٢٩١/٣ من طريق ثمامة بن أنس ، عن أبيـه ، به ، وصحّحه ، ووافقه الذهبي .

وقال الهيثمي في " مجمع الزوائد " : ٣٢٤/٩ : " رجاله رجال الصحيح" اهـ قلت : كلامه هذا ينطبق على رواية الطبراني الثانية للحديث من طريق معمر، عن أيوب ، به .

وقال ابن حجر في" الإصابة" : ١٤٨/١ : " أخرجه البغوي بإسناد صحيح ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، قال : دخلت على البراء بن مالك " فذكره .

* **فوائده :**

في الحديث شجاعة براء بن مالك رضي الله عنه ، وجهاده في سبيل الله .

* * * *

* ١٠٨ *

بَيْحَرَة (*) بن عامر

(*) بَيْحَرة - بمهملة مفتوحة قبلها ياء تحتانية ساكنة - ابن عامر، ونسبه ابن السكن: أزديًّا. واختلف في ضبط اسمه على أقوال:

(بَيْحَرَة) كذا ذكره ابن قانع، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وابن السكن، وأبونعيم، وابن مندة، والذهبي، وابن حجر، وهذا هو الراجح.

(بَحْرة) حكى ابن مندة وأبونعيم أنه يقال فيه (بحرة)

(بحيرة) حكاه ابن قانع عن يحيى بن محمد بن صاعد، كما في الحديث (١٨١)

(بجيرة) بالجيم بعد الموحدة. ذكره ابن الأثير، لعله تصحيف عن (بيحرة) من قبل النساخ.

(بحراة) كذا ذكره ابن عبد البر. وقال ابن حجر: "صحّف أبو عمر اسمه، فقال (بحراة) فكأنه نسبه من حفظه، فإني رأيته في نسخة من "كتاب ابن السكن" مضبوطاً مجوَّداً، كما حكيته أولاً" اهـ.

بيحرة بن عامر له صحبة، ذكر ابن حبان في "الصحابة"، وقال: وفد على النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال ابن السكن: له صحبة وحديث واحد.
وقال ابن مندة وأبونعيم: عداده في أعراب البصرة.
وقال ابن حجر: إني أظن هذا من عبد القيس. اهـ

ليس له رواية في الكتب الستة. رضي الله عنه.

(الجرح والتعديل: ٤٣٨/٢، الثقات لابن حبان: ٣٧/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٨١/٣، الاستيعاب: ١٩١/١، أسد الغابة: ٢٤٩/١، تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٥٧، الإصابة: ١٧٤/١، ١٨٤).

* * *

١٨٠ - حدثنا الحسن بن علي العَنَزي ، نا محمد بن موسى الواسطي ، نا يحيى بن راشد صاحب أبي عاصم ، نا الرَّحَّال بن المنذر العمرى ، نا أبي ، أنه سمع أبا بجير ، قال : سمعت بَيْحَرة بن عامر ، قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلمنا ، وسألناه أن يسوِّغنا العَتَمَة . فقال : " صلُّوا العَتَمَة ، فقلنا : إنا نشتغل بحلب إبلنا . فقال : " إنكم إن شاء الله تحلبون وتُصَلُّون " .

---

١٨٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن محمد بن موسى الواسطي، بـه :

الطريق الأول : الحسن بن علي العَنَزي ، عن محمد بن موسى ،به : كما هوهنا

الطريق الثاني : العباس بن حمدان الحنفي ، عن محمد بن موسى ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير" :٣٤/٢ رقم ١٢٤٠ عنه به
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": ١٨١/٣ رقم ١٢٥٢ عن الطبراني ، عنه ، به

الطريق الثالث : يحيى بن محمد ، عن محمد بن موسى ، به :
- وسيأتي إن شاء الله برقم (١٨١) .

قلت : وقد عزاه ابن حجر في " الإصابة"١٧٤/١ لابن السكن ، من طريق المنذر العمرى ، به

* رجاله :

- (الحسن بن علي) بن الحسين بن علي ، أبو علي (العَنَزي) - بفتح العين والنون وفي آخرها زاى ، نسبة إلى عَنَزَة بن أسد ، حي من ربيعة - واسم أبيه علي ، ولقبه عليل ، وهو الغالب عليه . قال الخطيب البغدادى : كان صاحب أدب وأخبار ، وكان صدوقاً .
تاريخ بغداد : ٣٩٨/٧ .

- (محمد بن موسى الواسطي): صدوق ، تقدم في الحديث (٥٥) .

- (يحيى بن راشد ، صاحب أبي عاصم) يعني الضحاك بن مخلد : ثقة وثّقه البخارى والعجلي ، تقدم عند الحديث (٥٥) .

- (الرَّحَّال بن المنذر العُمَري) لم أجد له ترجمة .

- قوله : (عن أبيه) يعني المنذر العمري : لم أجد له ترجمة .
== =

. . . .

= = =

- (أبو بجير) لم أجد له ترجمة .

- (بَيْحَرة بن عامر) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٠٨) .

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (الرَّحَّال بن المنذر العمري) و (أبوه) و (أبو بجير) فلم أجد لهم ترجمة .

قال أبو نعيم في " معرفة الصحابة ": ١٨٢/٣ :" تفرد به (يحيى بن راشد) " اهـ .

و قال الهيثمي في " مجمع الزوائد " ٢٩٤/١ : " لم أجد من ذكر (الرَّحَّال) و لا (أباه) " اهـ .

و قال الذهبي في " تجريد أسماء الصحابة " ٥٧/١ : " له حديث من رواية أولاده ، ضعيف " اهـ .

و قال ابن حجر في " الإصابة ": ١٧٤/١ : " قلت : (يحيى) ضعيف " اهـ

قلت : و في قول ابن حجر هذا سبق قلم ، فإن (يحيى) هو ابن راشد البصري ، مستملي أبي عاصم ، وثّقه البخاري و العجلي . و قال أبو حاتم : صدوق . و ذكره ابن حبان في " الثقات ". و قال : يخطىء . و قال ابن حجر نفسه في " التقريب ": صدوق اهـ و لم يضعّفه أحد فيما أعلم . و لعل (يحيى) الذى ضعّفه ابن حجر هو يحيى بن راشد المازني أبو سعيد البصرى الذى ضعّفه غير واحد . كما في " الميزان " ٣٧٣/٤ ، و التهذيب ٢٠٦/١١ .

* غريبه :

قوله : (سألناه أن يسوِّغَنا العَتَمَةَ) سوَّغه تسويغًا : جَوَّزه (القاموس المحيط : ص ١٠١٢) يعني أنهم طلبوا من رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يضع عنهم صلاة العشاء، لاشتغالهم بحلب الإبل .

* * * * *

١٨١ ـ حدثناه يحيى بن محمد ، عن محمد بن موسى ، هذا بإسناده وقال بُحَيْرَة بن عامر ، ثم ذكر مثله سواء .

---

١٨١ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن محمد بن موسى ، به ، تقدم ذكرها عند الحديث (١٨٠)

ومنها : طريق يحيى بن محمد ، عن محمد بن موسى ، به : كما هو هنا

* رجاله :

ـ (يحيى بن محمد) بن صاعد : ثقة ثبت حافظ ، تقدم في الحديث (٥٥) .

ـ (محمد بن موسى) ومن فوقه : تقدموا في الحديث (١٨٠) .

* درجته :

إسناده ضعيف ، سبق الكلام عليه في الحديث (١٨٠) .

وأما تسمية الصحابي (بُحَيْرَة بن عامر) فليس بصواب ، والصواب في اسمه ما ذكره المصنف ابن قانع وغيره : (بَيْحَرَة بن عامر) وقد تقدمت ترجمته برقم (١٠٨) .

قال الحافظ ابن حجر في " الإصابة "١/١٨٤ فيمن ذكر على سبيل الوهم والغلط : " بُحَيْرَة بن عامر : حكى ابن قانع أن بعضهم صحّف (بَيْحَرَة) ، والصواب بَيْحَرَة ، كما تقدم " اهـ .

* * * * * * *

* ١٠٩ *

أبو عبد الله ، بُولَا (*)

(*) بُولَا ـ كسُكْرَى ـ غير منسوب ، أبو عبد الله :

اختلف في ضبط اسمه على قولين :

ـ(بُولَا)ـ بالموحدة في أوله ـ كذا ذكره الحافظ عبد الله بن محمد المعروف بعَبْدَان المروزي في "الصحابة" ، وتبعه ابن قانع، ثم جاء بعدهما أبو موسى المديني ، فذكره في باب الباء الموحدة . وقد عدَّه الحافظ ابن حجر تصحيفًا .

ـ(تُولَا) ـ بالتاء المثناة ثالث الحروف ـ كذا ذكره الحافظ عبد الغني ابن سعيد في "المؤتلف" ، قال إنه المثناة الفوقانية . وقال ابن حجر : "هو بالمثناة الفوقانية ، وقد صحَّفه ابن قانع فقال في "الصحابة" (بُولَا) والد عبد الله "اهـ .

قلت : وله حديث في ذمّ الطعام الحارّ . رواه عَبْدان المَرْوَزي من طريق خطاب بن محمد بن بُولَا ، عن أبيه ، عن جده مرفوعًا : إياكم والطعامَ الحارّ "الحديث . وتبعه أبو موسى المديني ، وابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر ، وقال : "إسناده مجهول "اهـ .

وله حديث آخر في ذم الدنيا ، وهو الحديث رقم (١٨٢) ، ولكن قال الحافظ ابن حجر : "وأخطأ [يعني ابن قانع] في إسناده ، فإن الصواب : عن عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن عبدالله ابن بُولَا . ليس فيه "عن أبيه " والله أعلم "اهـ .

(أسد الغابة : ٢٤٨/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٧/١ ، الإصابة : ١٧٣/١ ، القاموس المحيط مادة (بول) و (تول) ص ١٢٥٣ ، ١٢٥٥) .

* * *

١٨٢ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل بن يونس بِسُرَّمَرَّى، سنة إحدى و ثمانين و مائتين، نا خالد بن خِدَاش، نا عبد العزيز بن أبي حازم، عن عبد الله بن بُولَا، عن أبيه، من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم، أن النبي صلى الله عليه و سلم أتى جَبَل الأَحْمَر، / فرأى شاةً ميتة، (١٧/ب) فأخذنا بآنافنا، فقال: " تَرَوْنَ هذه كريمةً على أهلها "؟ قالوا: و ما كرامتها؟ قال: " للدُّنْيا على الله عز و جل أَهْوَنُ من هذه على أهلها ".

---

١٨٢ ـ تخريجه:

أخرجه ابن أبي الدنيا في " ذم الدنيا " (ص ١٢٠ رقم ٣٥١) عن شيخه خالد بن خداش، حدثني عبد العزيز بن أبي حازم، حدثني أبي، عن عبدالله ابن بولى، عن أبيه، و ذكره مثله.

* رجاله:

ـ (محمد بن إسماعيل بن يونس) لم أجد له ترجمة.

ـ (خالد بن خِدَاش) ـ بكسر المعجمة و تخفيف الدال و آخره معجمة ـ ابن عجلان الأزدى المهلبي مولاهم ـ نسبة إلى المهلب، بفتح اللام المشددة ابن أبي صفرة الأزدى أمير خراسان ـ أبو الهيثم البصرى، نزيل بغداد: وثّقه ابن سعد، و ابن قانع. و ذكره ابن حبان في " الثقات" و قال الساجي: كان أحمد يلزمه. و قال يعقوب بن سفيان: صدوق ثقة و قال سليمان بن حرب: صدوق لا بأس به. و قال ابن معين، و أبوحاتم و صالح بن محمد جزرة: صدوق. و قال ابن معين: قد كتبت عنه، ينفرد عن حماد بن زيد بأحاديث. و ضعّفه ابن المديني. و قال الساجي: فيه ضعف. و قال ابن حجر: صدوق يخطىء، من العاشرة، مات سنة أربع و عشرين و مائتين / بخ م كد س.

طبقات ابن سعد: ٣٤٧/٧، التاريخ الكبير: ١٤٦/٣، الجرح والتعديل ٣٢٧/٣، الثقات لابن حبان: ٢٢٥/٨، تاريخ بغداد: ٣٠٤/٨، الميزان: ٦٢٩/١، المغني: ٢٩٥/١، الكاشف: ٢٠٢/١، التهذيب: ٣/ ٨٥، التقريب: ص ١٨٧، اللباب: ٢٧٥/٣.

ـ (عبد العزيز بن أبي حازم): صدوق فقيه، تقدم في الحديث (٤٧).

ـ (عبد الله بن بُولَا) و قيل: ابن تُولَا على الصواب: ذكره البخارى و أبو حاتم و سكتا عنه. قال البخاري: روى عن عثمان رضي الله عنه و روى عنه أبو حازم سلمةبن دينار، و عبد الرحمن بن إسحاق. وأضاف أبوحاتم إلى ذلك أنه روى عن أربعة من المهاجرين. و روى عباد بن ==

. . . .

= إسحاق عن أبيه ، عنه . و ذكره ابن حبان في " ثقات التابعين". قلت : مثله مقبول عند المتابعة ، و إلاّ فلين .
التاريخ الكبير: ٥/٥٥، الجرح والتعديل: ١٣/٥، الثقات لابن حبان: ١٧/٥

ـ قوله : (عن أبيه) يعني "بُولَا" و الصواب "تُولَا" بالمثناة الفوقانية : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٠٩) .

* درجته :

إسناده ضعيف لثلاث علل :

الأولى : أنه مقلوب ، في إسناده تقديم و تأخير ، و الصواب كما قال الحافظ ابن حجر في " الإصابة ": ١٧٣/١ : عن عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن بُولَا ، و ليس فيه " عن أبيه " .

الثانية : فيه (خالد بن خِدَاش) و هو " صدوق يخطىء " و لعل هذا الحديث مما أخطأ فيه خالد ،حيث رواه مقلوباً.

الثالثة : فيه (عبد الله بن بُولَا) مثله مقبول عند المتابعة ، و إلاّ فلين ، و لم أجد من تابعه .

و فيه (محمد بن إسماعيل بن يونس) فلم أجد له ترجمة .

و الحديث له شاهد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم مرّ بالسوق داخلاً من بعض العالية ، و الناس كنفته ، فمرّ بجَدْي أَسَكَّ مَيِّتٍ .... فقال : " فوالله ، للدنيا أهون على الله من هذا عليكم " :
ـ أخرجه مسلم في الزهد في أوله : ٢٢٧٢/٤ رقم ٢٩٥٧

و آخر عن عبد الله بن ربيعة السلمي رضي الله عنه بنحوه عند المصنف ابن قانع برقم (١٠٥٤) ، و ابن أبي شيبة في " المصنف"(٢٤٥/١٣) و أحمد في " المسند" (٣٣٦/٤) ، و ابن أبي الدنيا في " ذم الدنيا" (ص ٨٥ رقم ٢١٩) ، و يعقوب بن سفيان الفَسَوي في " المعرفة و التاريخ " (٢٥٩/١) ، و الخطيب في " الموضِّح "(٤٠٤/٢) ، و نسبه الهيثمي في" المجمع" (٢٨٧/١٠) إلى أحمد ، و قال : " رجاله رجال الصحيح " اهـ .

فالحديث " حسن لغيره" و الله أعلم .

* * *

* ١١٠ *

بَهْز (*)، ولم ينسبه

١٨٣ - حدثنا سليمان بن الفضل بن جِبْريل ، نا يحيى بن عثمان القرشي ، نا اليمان بن عدي الحَضْرَمي ، نا ثُبَيْت بن كَثير الضَّبِّي ، عن يحيى ابن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن بَهْز ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك عرضا ، ويشرب مصًّا ، ويتنفس ثلاثًا ، ويقول : " هو أهْنَأ ، وأبْرَأ ، وأمْرَأ " .

(*) بَهْز غير منسوب ، ويقال البَهْزِي ، وقال ابن حجر : القشيري . ذكره البغوي ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر ، وغيره في الصحابة .
وذكروا له حديثًا في الاستياك عرضًا والشرب مصًّا .
قال البغوي : لا أعلم روى بَهْز إلاّ هذا ، وهو منكر . وقال ابن عبد البر : إسناده مضطرب ليس بالقائم .
(معجم الصحابة للبغوي : ق ٢٨/أ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٨٠/٣ ، الاستيعاب : ١٨٩/١ ، أسد الغابة : ٢٤٧/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٧/١ ، الإصابة : ١٧٢/١) .

* * * * * *

١٨٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق عن يحيى بن عثمان ، به :

الطريق الأول : سليمان بن الفضل ، عن يحيى بن عثمان ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : ابن إسحاق العسكري ، عن يحيى بن عثمان ، به :
- أخرجه أبوالقاسم البغوي في " معجم الصحابة ": ق٢٨/أ

الطريق الثالث : يحيى بن عبد الباقي المصيصي ، عن يحيى بن عثمان ، به
- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٣٥/٢ رقم ١٢٤٢ عنه به

الطريق الرابع : إبراهيم بن متوية الإصبهاني ، عن يحيى بن عثمان ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٣٥/٢ رقم١٢٤٢ عنه به

الطريق الخامس : الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي ، عن يحيى ابن عثمان ، به :
- أخرجه ابن حبان في " المجروحين ": ٢٠٨/١ عنه به

الطريق السادس : أحمد بن حماد بن سفيان القاضي ، عن يحيى بن عثمان ،به :
- أخرجه أبونعيم في" معرفة الصحابة": ١٨٠/٣ رقم١٢٥١==

. . . .

= = =

الطريق السابع : محمد بن محمد بن سليمان ، عن يحيى بن عثمان ، به :
- أخرجه ابن عدي في " الكامل ": ٢٦٣٩/٧

* **رجاله :**

- (سليمان بن الفضل بن جبريل) : نسب إلى جده و هو سليمان بن محمد ابن الفضل بن جبريل ، أبو منصور النهرواني : ضعّفه الدارقطني . و أخرج له الدارقطني من طريق أبي القاسم أحمد بن صفار اللخمي ، فذكر حديثا باطلا . و أخرج أيضا في [غرائب مالك " من طريقه عن أبي مصعب ، عن مالك بإسناده حديثا قال فيه :" تفرد به أبي مصعب مات سنة سبع و ثمانين و مائتين :
سؤالات الحاكم :ص ١١٨ ، تاريخ بغداد : ٥٩/٩ ، الميزان :٢٢٢/٢، المغني : ٤٠٦/١ ، اللسان : ١٠٣/٣ .

- (يحيى بن عثمان) بن سعيد بن كثير (القرشي) أبو سليمان ، و يقال أبو زكريا الحمصي : أثنى عليه غير واحد بصلاحه و كثرة عبادته . و وثّقه محمد بن عوف ، و النسائي ، و مسلمة بن قاسم بقوله : ثقة مأمون . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : كان عابدا ورعا . و قال أحمد : نعم الشيخ . و قال أحمد بن أبي الحواري : رأيت أحمدبن حنبل يجلّ يحيى بن عثمان . و قال أبو حاتم : كان رجلا صالحا ثقة صدوقا . و قال النسائي في رواية : لا بأس به . و جرحه ابن عروبة بقوله : يحيى بن عثمان هذا لا يسوى نواة في الحديث ، كان يتلقى كل شيء ، و كان يعرف بالصدق . و قال ابن عدي : له أحاديث صالحة عن شيوخ الشام ، و لم أر أحدا يطعن فيه ، غير ابن أبي معشر [يعني ابن عروبة] ، و هو معروف بالصدق . و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة عابد . و في " الميزان "، و " المغني ": صدوق . و قال ابن حجر : صدوق عابد ، من العاشرة ، مات سنة خمس و خمسين و مائتين / د س ق
الجرح و التعديل : ١٧٤/٩ ، الكامل لابن عدي : ٢٧٠٦/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٣٠٦/١٢ ، الميزان : ٣٩٦/٤ ، المغني : ٤٠٨/٢ ، الكاشف : ٢٣٠/٣ ، التهذيب : ٢٥٥/١١ ، التقريب :ص ٥٩٤ .

- (اليمان بن عدي الحضرمي) أبو عدي الحمصي : ضعّفه أحمد والدارقطني و قال أحمد : رفع حديث التغليس ، قال فيه : عن أبي هريرة . و قال البخاري : في حديثه نظر . و قال ابن حبان : كان ممن يخطيء ، لم يفحش خطؤه ، حتى أخرج به عن حد العدالة الى جرح ... فهو عندي يترك الاحتجاج بما انفرد [به] من الأخبار ، و ان اعتبر بما وافق الثقات معتبر لم أر بذلك بأسا . و قال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم و قوّاه أبو حاتم بقوله : شيخ صدوق . و قال ابن عدي : و لليمان ==

. . . .

= أحاديث يروى عن الزبيدى ، و عن غيره من أهل حمص بأحاديث غرائب ، و أرجو أنه لا بأس به . و قال الذهبي في " المغني " : مختلف فيه . و قال ابن حجر : لين الحديث ، من الثامنة / ق .

التاريخ الكبير: ٤٢٥/٨ ، الجرح والتعديل : ٣١١/٩، الضعفاء للعقيلي ٤٦٤/٤، المجروحين : ١٤٤/٣ ، الكامل لابن عدى : ٢٦٣٩/٧ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٤٠٧ ، الميزان : ٤٦٠/٤ ، المغني : ٤٣٥/٢ ، الكاشف : ٢٥٩/٣ ، التهذيب : ٤٠٦/١١ ، التقريب :ص ٦١٠ .

- (ثُبَيْت) بالتصغير ، و يقال : نبيت بالنون في أوله (ابن كثير الضبي) البصرى : أورده ابن أبي حاتم في " الجرح و التعديل " ، و لم يذكر فيه جرحًا ، و لا تعديلاً . و قال ابن حبان في " المجروحين": منكر الحديث على قلته ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد . ثم أعاده في " الثقات " . و قال ابن عدى في ترجمة (يمان بن عدي): ثُبَيْت غير معروف . و قال ابن طاهر: منكر الحديث على قلته . و قال ابن حجر في "التلخيص الحبير" : ضعيف .

التاريخ الكبير: ١٨٢/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٧٠/٢ ، المجروحين : ٢٠٨/١ ، الثقات لابن حبان : ١٢٩/٦ ، الكامل لابن عدي : ٢٦٣٩/٧ ، الميزان : ٣٧٠/١ ، اللسان : ٨١/٢ ، التلخيص الحبير: ٦٥/١ .

- (يحيى) هو ابن سعيد القطان : ثقة متقن إمام حافظ قدوة ، تقدم في الحديث (٢٣) .

- (سعيد بن المسيَّب) - بفتح الياء على الأشهر - ابن حَزْن بن وهب القرشي المخزومي : قال ابن عمر رضي الله عنهما : هو والله أحد المتقين . و قال أحمد بن حنبل : أفضل التابعين سعيد بن المسيب . و قال أيضا : من مثل سعيد ؟ ثقة من أهل الخير . و قال العجلي : كان رجلا صالحا فقيها . و قال أبو زرعة : ثقة امام . و قال أبو حاتم : ليس في التابعين أنبل منه . و قال ابن حبان في " الثقات ": كان من سادات التابعين فقها و دينا و ورعا و عبادة و فضلا . و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة حجة فقيه رفيع الذكر رأس في العلم و العمل . و قال ابن حجر: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، و قال ابن المديني : لا أعلم في التابعين أوسع علما منه ، مات بعد التسعين ، و قد ناهز الثمانين / ع .

طبقات ابن سعد: ١١٩/٥ ، التاريخ الكبير: ٥١٠/٣، المعرفة والتاريخ ٤٦٨/١، الجرح والتعديل: ٥٩/٤ ، حلية الأولياء : ١٦١/٢، تذكرة الحفاظ: ٥١/١ ، سير أعلام النبلاء: ٢١٧/٤ ، الكاشف : ٢٩٦/١ ، التهذيب : ٨٤/٤ التقريب : ص ٢٤١ . =

==

. . . .

= = =

ـ (بهز) غير منسوب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١١٠) .

* درجتـه :

إسناده ضعيف ، فيه (شُبَيْت بن كثير الضَّبِّي) و هو " ضعيف . و (اليمان ابن عدى الحضرمي) و هو " أضعف منه . كما قال ابن حجر في " تلخيص الحبير ": ١/٦٥ ، و قال في " التقريب ": لين الحديث .

و في إسناده اضطراب : رواه سعيد بن المسيب ، عن بَهْز ، و لم ينسبه ، و لم يروه عن بهز غيره .

قال ابن عبد البر : لم يرو عن بَهْز غير سعيد ، و لم ينسبه " اهـ .

قلت : في حديث سعيد بن المسيب عن بَهْز احتمالات ، منها : أنه سمعه من بهز بن حكيم ، قال ابن مندة : إن سعيد بن المسيب إنما سمعه من بهز بن حكيم ، فأرسله الراوي عنه ، فظنه بعضهم صحابيًّا ." اهـ .

و ذكر ابن حجر احتمالاً آخر ، و هو أن سعيد بن المسيب سمعه من (معاوية بن حَيْدة القشيري) جد بَهْز بن حكيم ، حيث قال ابن حجر : " ذكر ابن مندة أن سليمان بن سلمة الجنائزي رواه عن اليمان بن عدي ، عن شُبَيْت عن يحيى ، عن سعيد ، عن معاوية القشيري ، فعلى هذا لعل سعيدًا سمعه من معاوية جد بَهْز بن حكيم ، فقال مرة : عن جد بَهْز ، فسقط لفظ (جد) من بعض الرواة " اهـ .

و يؤيِّد ما قاله ابن حجر أن الحديث رواه إبراهيم بن العلاء ، عن عباد ابن يوسف ، عن شُبَيْت ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن المسيب ، عن القشيري ، عند أبي نعيم ، و ابن مندة .

و يؤيده أيضًا أنه رواه محسن بن تميم ، عن بَهْز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، عند ابن مندة .

و الحديث ضعَّفه غير واحد من الأئمة :
قال البغوي : لا أعلم روى بَهْز غير هذا ، و هو منكر .
و قال ابن عبد البر : إسناده مضطرب ، ليس بالقائم .
و قال البيهقي : لا أحتجّ بمثله .
(البدر المنير: ق ١٥١/أ ـ ١٥٢/ ب)

* * * *

* ١١١ *

أبو هند (*) برّ بن أوس

أخو تَميم الداري(١)، سمّاه بعض أهل الشام في "تاريخه"(٢)

---

(١) تميم الدَّاري : ستأتي ترجمته برقم (١١٣) إن شاء الله .

(٢) لم يتبيّن لي من المقصود بأهل الشام و تاريخه .

(*) أبو هِنْد الدَّارى : نسبة إلى الدار بن هانىء بن حبيب . مشهور بكنيته . قال ابن قانع ، و أبو نعيم : هو أخو تميم الداري . و قال ابن عبد البر: هو ابن عم تميم الدارى ، و ليس بأخيه شقيقه ، و لكنه أخوه لأمه .

و قد اختلف في اسمه و اسم أبيه على أقوال :
فقيل : (بر بن أوس) كذا ذكره ابن قانع و غيره .
و قيل : (بر بن بر) كذا ذكره ابن حبان و صحّحه .
و قيل : (بر بن عبد الله) كذا ذكره البخارى و أبو حاتم .
و قيل : (بَرير بن عبد الله) كذا ذكره أبونعيم ، و برير بوزن عظيم و كريب .
و قيل : (الليث بن عبد الله) كذا ذكره ابن الحذاء الأندلسي في "رجال الموطأ" له .

له صحبة ، قدم مع تميم و من معهما على النبي صلى الله عليه و سلم سألوه أن يقطعهم أرضًا بالشام ، فكتب لهما بها ، فلما كان زمن أبي بكر أتوه بذلك الكتاب ، فكتب لهم إلى أبي عبيدة بن الجراح بإنفاذ ذلك الكتاب .

روى عدة أحاديث ، روى عنه مكحول ، و حفيده سعيد بن زياد بن أبي هند .

مات ببيت جبرين من كُور فلسطين . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٢٢/٧ ، طبقات خليفة : ص ٧٠، ٣٠٦ ، التاريخ الكبير: ١٤٦/٢ ، ٨٠/٨ (الكنى) ، الجرح و التعديل: ٤٣٧/٢ ، الثقات لابن حبان : ٣٤/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣١٩/٢٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٧٢/٣ ، الاستيعاب: ١٨٦/١ ، أسد الغابة : ٢١١/١ ، ٣٢٣/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤٨/١ ، ٢١٠/٢ ، الإصابة : ١٤٦/١، ٢٠٨/٧، تعجيل المنفعة : ص ٥٢٥) .

* * *

١٨٤ - حدثنا عبيد بن شريك البَزّار ، نا عبد الغفار بن داود ؛ و حدثنا المَعْمرى ، عن كامل بن طلحة ؛ نا ابن لَهيعة ، نا أبو صخر ، عن مكحول ، نا أبو هند الدارى ، أخو تميم الدارى ، أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : " من قام مَقَامَ رياءٍ رَايَا اللّٰهُ به ، و من قام مقامَ سُمْعَةٍ سَمَّعَ اللّٰهُ به " .

---

١٨٤ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي صخرة ، عن مكحول ، عن أبي هند الدارى ، مرفوعا :

الطريق الأول : ابن لهيعة ، عن أبي صخر ، به :
- أخرجه ابن سعد في " طبقاته ": ٤٢٢/٧ عنه ، به ، تعليقاً

الطريق الثاني : حيوة بن شريح ، عن أبي صخر ، به :
- أخرجه ابن سعد في " طبقاته ": ٤٢٢/٧
- و الدارمي في " سننه " في كتاب الرقائق ، ٣٥ - باب من رآى رآى الله به : ٣٠٩/٢
- و أحمد في " مسنده ": ٢٧٠/٥
- و الحارث بن أبي أسامة في " مسنده " ، كما في " بغية الباحث " : ص ١٣٣
- و البزّار في " مسنده " ، كما في " كشف الأستار ": ٤٢٨/٢
- و الطبراني في " الكبير ": ٣١٩/٢٢
- و أبونعيم في " معرفة الصحابة ": ١٧٢/٣ رقم ١٢٤٣

* **رجاله :**

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

- (عبيد بن شريك البزّار) : صدوق ، تقدم عند الحديث (٥٢) .
- (عبد الغفار بن داود) : ثقة فقيه ، تقدم عند الحديث (٥٢) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

- (المعمرى) هو الحسن بن علي بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤) .
- (كامل بن طلحة) الجحدرى - بفتح الجيم ، و سكون الحاء ، وفتح الدال المهملتين ، و في آخرها الراء ، نسبة إلى جحدر ، و اسمه ربيعة بن ضبيعة ، من بكر بن وائل - أبو يحيى البصرى ، نزيل بغداد :

. . . .

= وثّقه أحمد في رواية ، والدارقطني . وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال أحمد أيضا : ما أعلم أحدا يدفعه بحجة . وقال أيضا : مقارب الحديث . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال أبو حاتم : لا بأس به ، ما كان له عيب ، إلاّ أن يحدث في المسجد الجامع . وقال أبو داود : رميت بكتبه . ووصفه الذهبي في "السير" بقوله : الإمام الحافظ الصدوق . وقال : وهو صدوق إن شاء الله ، وما أدري وجه قول أبي داود : رميت بكتبه ، ولا ريب أن له عن ابن لهيعة ما ينكر ، ولا يتابع عليه ، فلعله حفظه . وقال ابن حجر: لا بأس به ، من صغار التاسعة ، مات سنة احدى أو اثنتين وثلاثين ومائتين ، وله بضع وثمانون / ل .

طبقات ابن سعد: ٣٦٢/٧ ، الجرح والتعديل : ١٧٢/٧ ، الثقات لابن حبان : ٢٨/٩ ، تاريخ بغداد : ٤٨٥/١٢ ، الأنساب للسمعاني : ٢٠٧/٣ ، سير أعلام النبلاء: ١٠٧/١١ ، الميزان : ٤٠٠/٣ ، المغني: ١٢٧/٢، التهذيب : ٤٠٨/٨ ، التقريب :ص ٤٥٩ ، اللباب : ٢٦٠/١ .

من اشتركوا في الإسنادين جميعًا :

- (ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صدوق اختلط بعد احتراق كتبه ، تقدم عند الحديث (٥٢) .

- (أبو صخر) هو حميد بن زياد ، أبو صخر بن أبي المخارق المدني الخَرَّاط - بتشديد الراء ، نسبة إلى خرط الخشب - ويعرف بصاحب العباء : وثّقه الدارقطني . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال أحمد ، وابن معين : ليس به بأس . وقال أبو القاسم البغوي : صالح الحديث . وقال ابن عدي : وهو عندي صالح الحديث ، وإنما أنكرت عليه هذين الحديثين ... وسائر حديثه أرجو أن يكون مستقيمًا . وقد ضعّفه ابن معين في رواية ، والنسائي . وقال الذهبي في "الكاشف" : مختلف فيه . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من السادسة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة / بخ م د ت عس ق . قلت: وهو - على ضوء أقوال الأئمة النقاد - حسن الحديث

التاريخ لابن معين : ١٣٦/٢ ، التاريخ الكبير: ٣٤٨/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٨٨/٦ ، الثقات للعجلي :ص ٣٤٣ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٢٢٢ ، الكامل لابن عدي : ٦٨٤/٢ ، الميزان : ٦١٢/١ ، المغني :٢٨٦/١، الكاشف: ١٩٢/١ ، التهذيب : ٤١/٣ ، التقريب :ص ١٨١، اللباب : ٤٢٩/١ .

- (مكحول) الشامي ، أبو عبد الله . وقيل : أبو أيوب . وقيل : أبو مسلم ، الدمشقي ، مولى امرأة هذلية : وثّقه العجلي ، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال : ربما دلس . وقال ابن خراش : صدوق ، وكان يرى القدر . وقال ابن سعد : كانت فيه لكنة ، ==

. . . .

= و كان يقول بالقدر ، و كان ضعيفا في حديثه و رأيه . و قال الجوزجاني يتوهم عليه القدر ، و هو سعي عليه . و قال ابن معين : كان قدريا ، ثم رجع عنه . و قال ابن حجر : ثقة فقيه كثير الإرسال ، مشهور ، من الخامسة ، مات سنة بضع عشرة و مائة / ر م ٤ . قلت : و قد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين .

طبقات ابن سعد: ٤٥٣/٧، التاريخ لابن معين :٥٨٤/٢، التاريخ الكبير: ٢١/٨ ، الجرح و التعديل : ٤٠٧/٨ ، سير أعلام النبلاء: ١٥٥/٥، الميزان ١٧٧/٤ ، الكاشف : ١٥٢/٣ ، التهذيب : ٢٨٩/١٠، التقريب :ص ٥٤٥ ،تعريف أهل التقديس : ص ١١٣ .

- (أبو هِنْد الدَّاري) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١١١) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف لعلتين :

الأولى : اختلاط (ابن لَهيعة) ، فلم أقف على أن (كامل بن طلحة) سمع منه قبل اختلاطه ، أو بعده ؟! إلاّ أنه تابعه (حيوة بن شريح) عن أبي صخر ، به ، بنحوه ، و بذلك نستدل على أن سماع كامل ابن طلحة من ابن لهيعة قبل الاختلاط ، أو أن حديثه مما لم يختلط فيه ابن لهيعة . فعليه فلا يضره اختلاط ابن لهيعة .

الثانية : إرسال (مكحول) عن أبي هند الداري : و هذا مختلف فيه بين الأئمة . قال البخاري في " تاريخه الأوسط " و " الصغير " : لم يسمع من واثلة ، و أنس ، و أبي هند . اهـ و حكى أبو حاتم عن أبي مسهر أنه قيل له : إن مكحولا سمع من أبي هند ، فلم يلتفت إلى ذلك .

و لكن الترمذي جزم بسماع مكحول من أبي هند ، حيث قال : " سمع مكحول من واثلة ، و أنس ، و أبي هند الداري ، و يقال : إنه لم يسمع من واحد من الصحابة إلاّ منهم . انظر لزاما : تهذيب التهذيب : (٢٨٩/١٠ - ٢٩٣) .

و للحديث شاهد عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعًا : " من سَمَّع سَمَّع الله به ، و من يُرَائي يرائي اللّهُ به " :

- أخرجه البخاري في الرقاق ، ٣٦ - باب الرياء و السمعة : ٣٣٥/١١ رقم ٦٤٩٩ (مع الفتح)

- و مسلم في الزهد ، ٥ - باب من أشرك في عمله غير الله : ٢٢٨٩/٤ رقم ٢٩٨٧ ، و ابن قانع برقم (٢٦٠) .

و آخر عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما مرفوعًا : " من سَمَّعَ ==

. . . .

= = =

سَمَّعَ الله به ، و من رَاءَى رَاءَى الله به " :

ـ أخرجه مسلم في الموضع السابق : برقم ٢٩٨٦

و آخر عن المُسْتَوْرِدِ بن شدَّاد رضي الله عنه مرفوعًا : " ٠٠ و من قام برجل مسلم مَقَامَ سمعة ، فإن الله عز وجل يقوم به مقام سُمْعَةٍ يوم القيامة " :

ـ أخرجه أبوداود في الأدب ، باب في الغيبة : ١٩٥/٥ رقم ٤٨٨١

ـ و أحمد في " مسنده ": ٢٢٩/٤ و إسنادهما حسن لغيره ٠

و آخر عن بَشير بن عَقْرَبَة الجهني رضي الله عنه بنحوه ، تقدم عند المصنف برقم (١٦٣) ٠ فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم.

* **فوائده :**

سيأتي شرح معنى الحديث بشيء من التفصيل عند الحديث رقم (٢٦٠) بإذن الله تعالى ٠

* * *

* ١١٢ *

بُهْزَاد (*)

١٨٥ ـ حدثنا علي بن سراج المصري ، نا جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، نا محمد بن بحر ، عن مسلم بن عبد الرحمن ، عن يوسف بن ماهك ابن بهزاد ، عن أبيه ، عن جده بُهْزَاد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " يا أيها الناس ، احفظوني في أبي بكر(1) "، رحمة الله عليه .

(*) بُهْزَاد ـ بضم الموحدة وسكون الهاء بعدها زاي ـ جد يوسف بن ماهَك ابن بُهْزَاد .

له صحبة ، ذكره عبدان المروزي ، وابن قانع ، وأبو موسى المديني، والبَرْدِيجي في الصحابة ، وأخرجوا له من طريق يوسف بن ماهك بن بهزاد ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً : " يا أيها الناس ، احفظوا في أبي بكر " الحديث رقم (١٨٥) .

وتبعهم في ذلك ابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر ، فذكروه في الصحابة . قال الذهبي : له حديث واهي الاسناد منكر المتن .

(أسد الغابة : ٢٤٧/١، تجريد أسماء الصحابة : ٥٧/١، الإصابة : ١٧٢/١ ،

وانظر: طبقات الأسماء المفردة للبَرْدِيجي (ت ٣٠١ هـ) ص ٤٨)

* * *

(1) وتمامه كما في " أسد الغابة" ٢٤٧/١ : " فإنه لم يسؤني منذ صحبني "

١٨٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جعفر بن عبد الواحد، به :

الطريق الأول : علي بن سراج المصري ، عن جعفر بن عبد الواحد ، به :
ـ كما هو هنا

الطريق الثاني : عبدان عبد الله بن محمد عبدان المروزي ، عن جعفر بن عبد الواحد ، به :
ـ ذكره ابن الأثير في " أسد الغابة " ٢٤٧/١ ، وابن حجر في " الإصابة " ١٧٢/١

* رجاله :

ـ (علي بن سراج) بن عبد الله ، أبو الحسن بن أخي الأزهر (المصري): قال الدارقطني : كان يحفظ الحديث ، يحدث عن المصريين والشاميين . وقال أيضا : هو صويلح ، وقيل : إنه ربما تناول الشراب وسكر . وقال أيضا : كان يعرف ويفهم ، ولم يكن بذاك ، فإنه كان يشرب ويسكر . وقال الخطيب : كان حافظا عارفا بأيام الناس وأحوالهم .==

. . . .

= و قال ابن العماد الحنبلي : كان من الضعفاء لفسقه بشرب المسكر . و قال الذهبي في " الميزان " : حافظ متأخر متقن لكنه كان يشرب المسكر . و قال محمد بن المظفر الحافظ : رأيت علي بن السراج سكران على ظهر رجل يحمله من ماخور . و علق عليه الحافظ ابن حجر بقوله : هذا ينبغي احتمال كونه كان يشرب النبيذ المختلف فيه . مات سنة ثمان و خمس و ثلاثمائة .

معجم شيوخ الاسماعيلي : ٧٤٩/٣ ، سؤالات السهمي : ص ٢٢٣ ، تاريخ بغداد ٤٣٢/١١ ، تذكرة الحفاظ : ٧٥٦/٢ ، الميزان : ١٣١/٣ ، المغني : ١٦/٢ ، اللسان : ٢٣٠/٤ ، شذرات الذهب : ٢٥٢/٢ ، الاكمال لابن ماكولا : ٢٨٩/٤ .

- (جعفر بن عبد الواحد الهاشمي) و هو جعفر بن عبد الواحد بن جعفر ابن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب العباسي البغدادي القاضي : قال أبوزرعة : روى أحاديث لا أصل لها . و قال ابن عدى : منكر الحديث عن الثقات ، و يسرق الحديث ، و ساق له أحاديث و قال : كلها بواطيل ، و بعضها سرقه من قوم ، و له غير هذه الأحاديث من المناكير ، و كان يتّهم بوضع الحديث . و قال الدارقطني : يضع الحديث . و قال أيضا : كذاب وضّاع . و قال الذهبي في " المغني " : متروك هالك معاصر للبخاري . و قال مسلمة بن قاسم : مات بالثغر سنة ثمان و خمسين و مائتين ، بصري ثقة ، روى عنه أبوداود . و كذا ذكره أبو علي الجياني في شيوخ أبي داود . و قال ابن حجر في "الاصابة" قد اتّهموه بالكذب .

الجرح والتعديل : ٤٨٣/٢ ، المجروحين : ٢١٥/١ ، الكامل لابن عدى : ٥٧٦/٢ ، الضعفاء للدارقطني : ص ١٧٠ ، تاريخ بغداد : ١٧٠/٧ ، الميزان : ٤١٢/١ ، المغني : ٢٠٣/١ ، اللسان : ١١٧/٢ ، التهذيب : ١٠٠/٢ ، الاصابة : ١٧٢/١ .

- (محمد بن بحر) بن مطر ، أبو بكر البغدادي البزار : ذكره الخطيب البغدادي ، و سكت عنه . (تاريخ بغداد : ١٠٥/٢).

- (يوسف بن ماهَك) بفتح الهاء (ابن بُهْزَاد) بضم الموحدة و سكون الهاء بعدها زاي - الفارسي المكي ، مولى قريش : وثّقه ابن سعد ، و ابن معين ، و ابن خراش ، و النسائي . و ذكره ابن حبان في " الثقات ". و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . و قال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ست و مائة ، و قيل قبل ذلك / ع .

طبقات ابن سعد : ٤٧٠/٥ ، التاريخ الكبير : ٣٧٥/٨ ، الجرح والتعديل : ٢٢٩/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٤٩/٥ ، الكاشف : ٢٦٢/٣ ، التهذيب : ٤٢١/١١ ، التقريب : ص ٦١١ .

= ==

. . . .

= = =

- قوله : (عن أبيه) يعني ماهك بن بهزاد : لم أقف على ترجمة له .
- قوله : (عن جده بهزاد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١١٢) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (جعفر بن عبد الواحد الهاشمي) وهو " متروك هالِك " . و (علي بن سراج المصريِ) وهو حافظ لكنه تُكُلِّم فيه لفسقه بشرب المسكر . و (محمد بن بحر) لم أجد فيه جرحًا ، ولا تعديلًا . و (ماهَك بن بُهْزَاد) لم أقف على ترجمة له .

وقال عَبْدان عبد الله بن محمد المَرْوَزي : " لا يعرف إلاّ بهذا الوجه " اهـ (كما في الإصابة ١/١٧٢) .

وقال الذهبي في " تجريد أسماء الصحابة " (٥٧/١) في ترجمة بُهْزَاد : " له حديث واهي الإسناد منكر المتن " اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (١٧٢/١) : " في إسناده جعفر ابن عبد الواحد ، وهو الهاشمي ، وقد اتهموه بالكذب " اهـ .

* * * *

ت

* باب التاء *

* ١١٣ *

تَميم(*) الدَّاري

ابن أوس بن خارجة بن سود بن(١) ذراع بن عدى بن الدار بن هانئ بن حبيب ابن نمارة بن لَخْم بن عدي بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَد(٢)، من سَبَأ .

---

(١) قال المصنف : (سود بن ذراع) ، و قال ابن الكلبي : (سود بن جذيمة ابن ذراع) . و قال ابن مندة و أبو نعيم : (سود بن خزيمة بن ذراع). و قيل : (سواد) بدل (سود) .

(٢) هكذا نسبه ابن الكلبي ، و وافقه ابن مندة و أبونعيم . و قد خالفاه فيمن فوق (حبيب) ، فقالا : " حبيب بن أنمار بن لخم بن عدي بن عمرو ابن سبأ " .

(*) تميم بن أوس بن خارجة الداري – نسبة إلى بني الدار – يكنى أبا رُقَيَّة بابنته .

صحابي جليل ، و كان نصرانيًّا ، من علماء أهل الكتاب ، فأسلم سنة تسع من الهجرة ، و غزا مع النبي صلى الله عليه و سلم. و ذكر للنبي صلى الله عليه و سلم قصة الدجال و الجسّاسة ، فحدث النبي صلى الله عليه و سلم عنه بذلك على المنبر ، و هي منقبة له .

كان تميم الداري كثير التهجد، و قد عُدَّ من الذين ختموا القرآن في ركعة ، و قام ليلةً حتى أصبح بآية من القرآن ، فيركع وُ يسجد ، و يبكي ، و هي ﴿ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا ٱلسَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ [سورة الجاثية : الآية ٢٠] .

كان تميم الداري أول من أسْرَج السِّراج في المسجد النبوي ، و كان يسكن المدينة المنورة ، ثم انتقل إلى فلسطين ، و أقطعه النبي صلى الله عليه و سلم بها قرية " عينون " ، و كتب له كتابًا .

و كان له هيئة و لباس ، و هو أول من قصَّ بإذن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه . مات تميم الداري سنة أربعين . أخرج له أصحاب الكتب الستة ماعدا البخاري . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٠٨/٧، طبقات خليفة : ص ٧٠، ٣٠٥، التاريخ الكبير : ١٥٠/٢، الجرح والتعديل : ٤٤٠/٢، معجم الصحابة للبغوى : ق ٢٨/ب ، الثقات لابن حبان : ٣٩/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١٩١/١، الاستيعاب ٥٨/٢، أسد الغابة : ٢٥٦/١، سير أعلام النبلاء : ٤٤٢/٢، تجريد أسماء الصحابة : ٥٨/١، الإصابة : ١٩١/١، التهذيب : ٥١١/١ ، التقريب : ص ١٣٠ ، الرياض المستطابة : ص ٤٠) .

* * * *

١٨٦ - حدثنا الحسين بن جعفر ، نا عبد الحميد بن صالح ، نا أبو شهاب ، وحدثنا مسبح بن حاتم وحمّويه الطيالسي ، قالا: نا ابن عائشة ، نا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن زرارة بن أوفى ،عن تميم الداري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أوَّلُ ما يحاسَبُ به العبدُ يوم القيامة صلاته ، فإن تمت تم سائر عمله ، وإلا قال : انظروا ، هل لعبدي من تطوعٍ ؟ فتكمل صلاته " .

---

١٨٦ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن زرارة بن أوفى ، به :

الطريق الأول : داود بن أبي هند ، عن زرارة بن أوفى ، به : وذلك ورد من ثمانية وجوه ، عنه ، به :

أولًا : أبو شهاب ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هو هنا

ثانيًا : ابن عائشة ، عن حماد بن سلمة ، كما هو هنا

ثالثًا : موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، به :
- أخرجه أبوداود في الصلاة ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : كل صلاة لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه : ٥٤١/١ رقم ٨٦٦

رابعًا : سليمان بن حرب ، عن حماد بن سلمة ، به :
- أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة ، ٢٠٢ - باب ما جاء في أول ما يحاسب به العبد الصلاة : ٤٥٨/١ رقم ١٤٢٦
- والحاكم في " المستدرك ": ٢٦٣/١

خامسًا : حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٣٩/٢ رقم ١٢٥٥ ، إلى قوله :(سائر عمله) الشطر الأول منه فقط

سادسًا : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ١٠٣/٤

سابعًا : إبراهيم بن الحجاج ، عن حماد بن سلمة ، به :
- أخرجه الحاكم في " المستدرك ": ٢٦٣/١

ثامنًا : الربيع بن يحيى ، عن حماد بن سلمة ، به :
- أخرجه الحاكم في " المستدرك ": ٢٦٣/١

الطريق الثاني : ثابت البناني ، عن زرارة بن أوفى ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٣٩/٢ رقم ١٢٥٦ من طريق حماد بن سلمة ، عنه ، به

== = ==

. . . .

* **رجالـه :**

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

- (الحسين بن جعفر) بن حبيب : صدوق ، تقدم في الحديث (١٥١) .
- (عبد الحميد بن صالح) البرجمي : صدوق ، تقدم في الحديث (١٤٩) .
- (أبو شهاب) هو موسى بن نافع الأسدى . و يقال : الهذلي ، الخياط الكوفي ، و يقال: البصرى ، و هو أبو شهاب الأكبر ، مشهور بكنيته : وثّقه ابن سعد ، و ابن معين ، و ابن عمار . و ذكره ابن حبان في " الثقات ". و أثنى أبونعيم عليه خيرا . و قال يحيى بن سعيد: أفسدوه علينا . و قال أحمد بن حنبل : منكر الحديث . و حكى ابن أبي حاتم عن أبيه أنه قال : يكتب حديثه . و قال : و غيرى يحكي عن أبي أنه قال : ثقة . و قال ابن عدى : ليس بالمعروف ، و لم يحضرني له شئ . و قال الذهبي في " الميزان ": صدوق . و في " المغني ": ثقة . و ذكر ابن حجر في " هدى السارى " أنه ليس له في " الصحيحين " سوى حديث واحد توبع عليه . و قال في " التقريب ": صدوق ، من السادسة / خ م س

طبقات ابن سعد: ٣٦٥/٦، التاريخ الكبير: ٢٩٦/٧، الجرح و التعديل: ١٦٥/٨، الثقات لابن حبان : ٤٥٧/٧، الكامل لابن عدى :٢٣٣٧/٦؟، الميزان ٢٢٤/٤، المغني : ٣٣٨/٢، الكاشف : ١٦٧/٣، التهذيب : ٣٧٤/١٠، التقريب ص ٥٥٤ .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

- (مسبّح بن حاتم) لم أجد له ترجمة .
- (حمّوية الطيالسي) لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٩٩) .
- (ابن عائشة) هو عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر التيمي ، أبو عبد الرحمن البصرى ، المعروف بالعيشي و العائشي و ابن عائشة ، لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية : وثّقه ابن قانع . و قال أبو حاتم: صدوق ثقة . و قال أحمد ، و أبوداود: صدوق في الحديث . و قال ابن خراش و الساجي : صدوق ، و زاد الساجي : يرمي بالقدر ، و كان بريئا منه . و قال ابن حبان في " الثقات ": مستقيم الحديث . و قال الذهبي في " الكاشف ": شريف محتشم وثّقه أبو حاتم . و قال ابن حجر: ثقة جواد ، رمي بالقدر و لم يثبت ، من كبار العاشرة مات سنة ثمان و عشرين و مائتين / ت د س

طبقات ابن سعد : ٣٠١/٧، التاريخ الكبير: ٤٠/٥، الجرح والتعديل : ٥/ ٣٣٥ ، الثقات لابن حبان :٤٠٥/٨، تاريخ بغداد: ٣١٤/١٠، الكاشف : ٢٠٤/٢ ، التهذيب : ٤٥/٧ ، التقريب : ص ٣٧٤ . = ==

ـ . . . .

= = =

من اشتركوا في الإسنادين جميعًا :

ـ (حماد بن سلمة) : ثقة عابد أثبت الناس في ثابت ، و تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦) ٠

ـ (داود بن أبي هند) و اسم أبيه دينار ، القشيرى مولاهم ، أبو بكر ، و يقال : أبو محمد ، البصرى : قال أحمد : ثقة ثقة ، و سئل عنه فقال : مثل داود يسأل عنه ؟! و قال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت ٠ وقال ابن سعد ، و ابن معين ، و العجلي ، و أبو حاتم ، و النسائي ، و ابن خراش : ثقة ٠ و حكى الأثرم عن أحمد أنه قال : كثير الاضطراب و الخلاف و قال ابن حبان : كان من خيار أهل البصرة من المتقنين في الروايات ، إلاّ أنه كان يهم إذا حدث من حفظه ٠ و قال الذهبي في " الكاشف " : كان حافظا صوّاما دهره ، قانتا لله ٠ و قال ابن حجر: ثقة متقن كان يهم بأخرة ، من الخامسة ، مات سنة أربعين و مائة ، و قيل قبلها / خت م ٤ ٠

طبقات ابن سعد : ٢٥٥/٧ ، التاريخ لابن معين : ١٥٤/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٣١/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٤٨ ، الثقات لابن حبان : ٢٧٨/٦ ، الكاشف : ٢٢٥/١ ، التهذيب : ٢٠٤/٣ ، التقريب : ص ٢٠٠ ٠

ـ (زرارة بن أوفى) : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٦) ٠

ـ (تميم الداري) : صحابي مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (١١٣) ٠

* **درجته :**

أخرجه المصنف من طريقين :

الأول : إسناده حسن ، فيه (الحسين بن جعفر) ، و (عبد الحميد بن صالح) و كلاهما " صدوق " ٠

الثاني : فيه (مسبح بن حاتم) ، و (حمّويه الطيالسي) و لم أجد لهما ترجمة ٠

أما تغير حفظ (حماد بن سلمة) فلا يضر ، لأن ابن عائشة من قدماء الرواة السامعين منه ، و من المكثرين عنه ٠ و كان ابن عائشة عنده عن حماد بن سلمة تسعة آلاف حديث ، كما في " التهذيب " : ٤٥/٧

و الحديث صحّحه الحاكم في " المستدرك " (٢٦٣/١) ، و وافقه الذهبي ٠

==

. . . .

==

و له شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا : " إن أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من أعمالهم : الصلاة ، قال : يقول ربُّنا عز وجل لملائكته : انظروا في صلاة عبدي ، أَتَمَّها ، أم نَقَصَها ؟ فإن كانت تامة ، كتبت له تامة ، و إن كان انتقص منها شيئًا ، قال : انظروا ، هل لعبدي من تطوع ؟ فان كان له تطوع ، قال : أتِمّوا لعبدي فريضتَه من تطوعه ، ثم تؤخذ الأعمال على ذلك " :

- أخرجه أبوداود في الصلاة ، باب قول النبي صلى الله عليه و سلم : كل صلاة لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه : ١/٥٤٠ رقم ٨٦٤ و ٨٦٥
- و ابن ماجة في إقامة الصلاة، ٢٠٢ـ باب ما جاء في أول ما يحاسَبُ به العبدُ الصلاة : ١/٤٥٨ رقم ١٤٢٥، و إسناده صحيح .

و آخر عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً : " أول ما يحاسَبُ عليه العبد الصلاة ... " :

- أخرجه النسائي في تحريم الدم ، باب تعظيم الدم : ٨٣/٧ و إسناده صحيح .

فالحديث " صحيح لغيره " و الله أعلم .

* **فوائده :**

في الحديث التنويه بإقامة الصلاة كاملةً تامةً .

و فيه أولية الصلاة في المحاسبة يوم القيامة .

و فيه بيان أهمية صلاة التطوع .

* * * *

١٨٧- حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدي ، نا سفيان ، نا سهيل ، نا عطاء بن يزيد الليثي ، عن تميم الداري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : / " الدين النَّصِيحَةُ ، الدين النصيحة " ، (١٨/أ) قالوا : لِمَنْ يا رسول الله ؟ قال : " لله عز وجل ، ولكتابه ، ولأئمة المسلمين ، ولعامتهم " .

قال سفيان : وكان عمرو بن دينار حدثنا أولاً عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح ، فلقيت سهيلاً ، فقلت : لعله يحدثنيه عن أبيه ، فسألته ، فقال : أخبرني عطاء بن يزيد ، سمعته مع أبي (١) .

---

(١) قول سهيل هذا ذكره مسلم في " صحيحه " (٧٤/١ رقم ٥٥) حدثنا سفيان ، قال : قلت لسهيل : إن عمرًا حدثنا عن القعقاع ، عن أبيك ، قال : ورجوت أن يسقط عني رجلًا ، قال : فقال : سمعتُه من الذي سمعه منه أبي كان صديقًا له بالشام .

١٨٧ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر طريقًا ، عن سهيل ، به :

الطريق الأول : سفيان بن عيينة ، عن سهيل ، به : وقد جاء عنه من سبعة وجوه :

أولًا : الحميدي ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه الحميدي في " مسنده ": ٣٦٩/٢ رقم ٨٣٧
- وأبوعوانة في " مسنده ": ٣٧/١
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة ": ١٩٥/٣ رقم ١٢٦٥

ثانيًا : محمد بن عباد المكي ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه مسلم في الايمان ، ٢٣- باب بيان أن الدين النصيحة ٧٤/١ رقم ٥٥
- والبغوي في " معجم الصحابة " : ق ٢٩/أ

ثالثًا : محمد بن منصور ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه النسائي في البيعة ، ٣١ - باب النصيحة للامام ١٥٦/٧

رابعًا : عبد الرزاق بن همام ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ١٠٢/٤

خامسًا : أحمد بن حنبل ، عن سفيان بن عيينة ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ١٠٢/٤

سادسًا : يحيى بن سعيد ، عن سفيان بن عيينة ، به : == = ==

. . . .

= ـ أخرجه أحمد في " مسنده ": ١٠٢/٤
ـ والطبراني في " الكبير" : ٤٠/٢

سابعًا : أبونعيم ، عن سفيان بن عيينة ، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٤٠/٢ رقم ١٢٦٠

الطريق الثاني : سفيان الثوري ، عن سهيل ، به :
ـ أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٧٥/١ رقم ٥٥
ـ والنسائي في البيعة ، ٣١ـ باب النصيحة للامام : ١٥٦/٧
ـ وأحمد في " مسنده ": ١٠٢/٤

الطريق الثالث : روح بن القاسم ، عن سهيل ، به :
ـ أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٧٥/١ رقم ٥٥

الطريق الرابع : زهير بن معاوية ، عن سهيل ، به :
ـ أخرجه أبوداود في الأدب ، باب النصيحة : ٢٣٣/٥ رقم ٤٩٤٤
ـ والطبراني في " الكبير": ٤١/٢ رقم ١٢٦٦
ـ وأبونعيم في " معرفة الصحابة": ١٩٤/٣ رقم ١٢٦٥
ـ وابن عساكر في " تاريخ دمشق ": ٢٦٦/٣

الطريق الخامس : يحيى بن سعيد ، عن سهيل ، به :
ـ أخرجه أبوعوانة في " مسنده ": ٣٧/١
ـ والطبراني في " الكبير": ٤٠/٢ رقم ١٢٦١
ـ وأبونعيم في " معرفة الصحابة": ١٩٥/٣ رقم ١٢٦٥

الطريق السادس : وهيب ، عن سهيل ، به :
ـ أخرجه أبوعوانة في " مسنده ": ٣٦/١
ـ والطبراني في " الكبير": ٤٠/٢ رقم ١٢٦٢
ـ وأبونعيم في " معرفة الصحابة": ١٩٤/٣ رقم ١٢٦٥

الطريق السابع : القعقاع بن حكيم ، عن سهيل ، به :
ـ أخرجه الطبراني في" الكبير": ٤٠/٢ رقم ١٢٦٣

الطريق الثامن : محمد بن جعفر ، عن سهيل ، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير": ٤١/٢ رقم ١٢٦٤
ـ وأبونعيم في " معرفة الصحابة": ٣/ ١٩٤ رقم ١٢٦٥

الطريق التاسع : إسماعيل بن عياش ، عن سهيل ، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير": ٤١/٢ رقم ١٢٦٥
ـ وابن عساكر في " تاريخ دمشق ": ٢٦٦/٣

الطريق العاشر : خالد الواسطي ، عن سهيل ، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٤١/٢ رقم ١٢٦٧ ==

. . . .

الطريق الحادى عشر : الضحاك و عثمان ، عن سهيل ، به :

- أخرجه الطبراني في "الكبير": ٤١/٢ رقم ١٢٦٨

* **رجاله :**

- (بشر بن موسى) : ثقة ، تقدم في الحديث (٤) ٠
- (الحميدى) هو عبد الله بن الزبير: ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة ، تقدم في الحديث (٣٣) ٠
- (سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ إمام حجة ، إلاّ أنه تغير حفظه بأَخَرَةٍ ، تقدم في الحديث (٣٣) ٠
- (سهيل) - بالتصغير - ابن أبي صالح - واسم أبي صالح ذكوان - أبو يزيد المدني السمّان - نسبة إلى بيع السمن و حمله -: قال ابن عيينة : كنا نعد سهيلاً ثبتًا في الحديث ٠ و قال ابن سعد : كان سهيل ثقة كثير الحديث ٠ و قال العجلي : ثقة ٠ و قال أحمد بن حنبل : ما أصلح حديثه !.. و قال أبو الفتح الأزدى : صدوق ، إلاّ أنه أصابه برسام في آخر عمره ، فذهب بعض حديثه ٠ و قال النسائي : ليس به بأس٠ و قال ابن عدى : سهيل عندى مقبول الأخبار ، ثبت لا بأس به ٠ و قال ابن معين : ليس حديثه بحجة ٠ و قال أيضًا : صويلح و فيه لين ٠ و قال أبو حاتم : يكتب حديثه و لا يحتج به ٠ و ذكره ابن حبان في "الثقات" و قال : يخطىء ٠ و قال الحاكم : سهيل أحد أركان الحديث، و قد أكثر مسلم الرواية عنه في الأصول و الشواهد ، إلاّ أن غالبها في الشواهد ، و قد روى عنه مالك ٠ و قال الذهبي في "الميزان" : أحد العلماء الأثبات ، و غيره أقوى منه ٠ و في "المغني": ثقة ، تغير حفظه ٠ و قال ابن حجر : صدوق تغير حفظه بأَخَرَةٍ ، روى له البخارى مقرونًا و تعليقًا ، من السادسة ، مات في خلافة المنصور/ع

<u>قلت</u> : لعل الأنسب أن يقال فيه : " ثقة" ، كما قال الذهبي٠

التاريخ لابن معين : ٢٤٣/٢ ، التاريخ الكبير: ١٠٤/٤ ، الثقات للعجلي : ص ٢١٠ ، الجرح و التعديل : ٢٤٦/٤ ، الثقات لابن حبان: ٤١٧/٦ ، الضعفاء للعقيلي : ١٥٥/٢ ، الكامل لابن عدى : ٣/ ١٢٨٥ ، الميزان : ٢٤٣/٢ ، المغني : ٤١٥/١ ، الكاشف : ٣٢٧/١ ، هدي الساري: ص ٤٠٨ ، التهذيب : ٢٦٣/٤ ، التقريب : ص ٢٥٩ ، اللباب : ٢ / ١٣٥ ، الكواكب النيرات : ص ٢٤١ ٠

- (عطاء بن يزيد الليثي) ثم الجُنْدَعي - بضم الجيم و سكون النون و فتح الدال المهملة و كسر العين المهملة ، نسبة إلى جندع ، و هو بطن من ليث بن بكر - أبو محمد ، و قيل : أبو يزيد ، المدني ثم الشامي : وثّقه علي بن المديني ، و النسائي ٠ و ذكره ابن حبان ==

. . . .

= في " الثقات " . و قال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس أو سبع و مائة ، و قد جاوز الثمانين / ع .

طبقات ابن سعد: ٢٤٩/٥ ، التاريخ لابن معين : ٤٠٦/٢ ، التاريخ الكبير : ٤٥٩/٣ ، الثقات للعجلي : ص ٣٣٤ ، الجرح و التعديل :٣٣٨/٦، الثقات لابن حبان : ٢٠٠/٥ ، الكاشف : ٢٣٣/٢ ، التهذيب : ٢١٧/٧ ، التقريب : ص ٣٩٢ ، اللباب : ٢٩٥/١ .

- (تميم الداري) صحابي مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (١١٣) .

* **درجته :**

إسناده صحيح ، أخرجه مسلم في " صحيحه " (٧٤/١ رقم ٥٥) من عدة طرق ، عن سهيل ، به ، بنحوه .

و للحديث شاهد عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال : بايعت رسولَ الله صلى الله عليه و سلم على إقام الصلاة ، و إيتاء الزكاة و النصح لكل مسلم :

- أخرجه البخاري في الإيمان ، ٤٢ - باب قول النبي صلى الله عليه و سلم : " الدين النصيحة لله و لرسوله و لأئمة المسلمين و عامتهم : ١٣٧/١ رقم ٥٧ (مع الفتح)
- و مسلم في الإيمان ، ٢٣ - باب بيان أن الدين النصيحة : ٧٥/١ رقم ٥٦

و عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا :إن الدين النصيحة ، إن الدين النصيحة ، إن الدين النصيحة . قالوا : لمن يا رسول الله ؟ قال : لله ، و لكتابه ، و لرسوله ، و لأئمة المسلمين و عامتهم " :

- أخرجه الترمذي في البر و الصلة ، ١٧ - باب ما جاء في النصيحة : ٣٢٤/٤ رقم ١٩٢٦
- و النسائي في البيعة ، ٣١ - باب النصيحة للإمام : ١٥٧/٧ و إسنادهما صحيح .

و في الباب عن ابن عمر ، و ابن عباس ، و ثوبان ، رضي الله عنهم أجمعين .

* **غريبه :**

قوله صلى الله عليه و سلم : (الدين النصيحة) النصيحة : ==

. . . .

===

كلمة يعبَّر بها عن جملة : و هي إرادة الخير للمنصوح له ، و ليس يمكن أن يعبَّر عن هذه اللفظة بكلمة واحدة تحصرها ، و تجمع معناها غيرها . و أصل النصيحة في اللغة : الخلوص .

و معنى (النصيحة لله عز و جل) صحة الاعتقاد في وحدانيته ، و إخلاص النية في عبادته .

و (النصيحة لكتاب الله تعالى) هو التصديق به ، و العمل بما فيه .

و (النصيحة لرسوله) التصديق بنبوته ، و بذل الطاعة فيما أمر به ، و نهى عنه .

و (النصيحة لأئمة المسلمين) أن يطيعهم في الحق ، و لا يرى الخروج عليهم بالسيف إذا جاروا .

و (النصيحة لعامة المسلمين) إرشادهم إلى مصالحهم .

(جامع الأصول لابن الأثير : ٥٥٨/١١) .

* * * * *

١٨٨ - حدثنا محمد بن كثير بن سهل ، نا عمّي شعيب بن سهل ، نا الصَّبّاح بن محارب ، عن أشعث ، عن الشعبي ، عن أبي هريرة ، عن تميم الداري ، قال : أُهْدِي للنبي صلى الله عليه و سلم زِقّ خمر بعد ما حُرِّمت ، فقال بعضهم : لو باعوها فأعطوا ثمنها فقراء المسلمين ، فأمر بها رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فأُهْرِيقت في وادٍ من أودية المدينة ، و قال : " لعن الله اليهودَ ، حُرِّمت عليهم الشُّحُوم ، فأكلوا أثمانها " .

قال القاضي ابن قانع : هذا حديث فاحش الخطأ ، قوله : عن أشعث ، عن الشعبي ، عن أبي هريرة ، عن تميم ، إنما هو عن السُّدِّي (١) ، عن أبي هريرة ، عن أنس (٢) مشهور . رواه الثوري (٣) و غيره كذلك عن السُّدّي.

---

(١) هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن كريمة : صدوق يهم و رمي بالتشيع ، تقدم في الحديث (١٥) .
(٢) هو أنس بن مالك بن النضر رضي الله عنه : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٠) .
(٣) هو سفيان بن سعيد الثورى : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في الحديث (١٣) .

١٨٨ - تخريجه :

ورد الحديث عند المصنف من حديث (تميم الداري) ، و من حديث (أنس بن مالك) :

* أما حديث (تميم الداري) فلم أقف على من أخرجه غير المصنف .
* و أما حديث (أنس بن مالك) فقد أشار إليه المصنف في نهاية الحديث : فلم أقف عليه أيضًا .

* رجاله :

- (محمد بن كثير بن سهل) بن كثير الرازي : قال الخطيب : سكن بغداد ، و حدث بها عن عمه شعيب بن سهل بن كثير المعروف بشعبويه القاضي أحاديث غرائب . مات سنة سبع و ثمانين و مائتين .
تاريخ بغداد : ١٩٤/٣ .

- (شعيب بن سهل) بن كثير ، أبو صالح الرازي ، المعروف بـ " شعبويه " القاضي : قال أحمد بن حنبل : أخزاه الله ، كان يرى رأى الجهم . و روى له الخطيب حديثا قال فيه : " هذا غريب جدًّا ... لا أعلمه يروى إلاّ من هذا الوجه " ثم قال : كان يقول قول جهم ، مبغضا لأهل السنة متحاملا عليهم ، منتقصا لهم . مات سنة ست و أربعين و مائتين .
الجرح و التعديل : ٣٤٦/٤ ، تاريخ بغداد : ٢٤٣/٩ .

. . . .

- (الصباح بن محارب) التيمي الكوفي ، نزيل احدى قرى الرى ، نقل ابن خلفون في " الثقات " عن العجلي توثيقه . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سليمان : رأيت كتابه ، و كان صحيح الكتاب . و قال أبوزرعة و أبو حاتم : صدوق . و قال العقيلي : يخالف في حديثه . و ردّ عليه الذهبي في " الميزان" فقال : هكذا سائر الثقات يتفردون . و قال في " الميزان " أيضا : صالح الحديث . و في " المغني ": صدوق . و قال ابن حجر: صدوق، ربما خالف ، من الثامنة / ق .

التاريخ الكبير: ٣١٣/٤ ، الثقات للعجلي : ص ٢٢٧ ، الجرح والتعديل ٤٤٢/٤ ، الضعفاء للعقيلي : ٢١٤/٢ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٣٢٣ ، الميزان : ٣٠٥/٢ ، المغني : ٤٣٨/١ ، الكاشف : ٢٣/٢ ، التهذيب : ٤٠٨/٤ ، التقريب : ص ٢٧٤ .

- (أشعث) هو ابن سَوَّار - بفتح المهملة و تشديد الواو - الثقفي مولاهم ، الكندى ، الأفرق الأثرم ، النجار النقاش التابوتي ، قاضي أهواز: وثّقه ابن معين في رواية . و قال الثورى : هو أثبت من مجالد و قال عثمان بن أبي شيبة : صدوق . و قيل : حجة ؟ قال : لا . وضعّفه ابن سعد ، و أحمد ، و ابن معين ، و أبوداود ، و النسائي ، و الدارقطني . و قال العجلي : ضعيف يكتب حديثه . و قال أيضا : لا بأس به ، و ليس بالقوى . و قال أبوزرعة : لين . و قال بُنْدَار : ليس بثقة . و قال البزار : لا نعلم أحدًا ترك حديثه إلاّ من هو قليل المعرفة . و قال ابن حبان : فاحش الخطأ ، كثير الوهم . وُ قال ابن عدى : لم أجد لأشعث فيما يرويه متنًا منكرًا ، إنما في الأحايين يخلط في الإسناد و يخالف . و قال الذهبي في " المغني ": هو من الضعفاء الذين روى لهم مسلم متابعةً . و في " الكاشف ": صدوق لينه أبوزرعة . و قال ابن حجر: ضعيف ، من السادسة ، مات سنة ست و ثلاثين و مائة / بخ م ت س ق .

طبقات ابن سعد: ٣٥٨/٦ ، التاريخ لابن معين :٤٠/٢ ، الثقات للعجلي :ص ٦٩ ، الجرح والتعديل : ٢٧١/٢ ، الضعفاء للنسائي :ص ١٥٥، الضعفاء للعقيلي : ٣١/١ ، المجروحين : ١٧١/١ ، الكامل لابن عدى : ٣٦٢/١ ، الميزان : ٢٦٣/١ ، المغني : ١٤٧/١ ، الكاشف : ١/ ٨٢ ، التهذيب : ٣٥٢/١ ، التقريب : ص ١١٣ .

- (الشعبي) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور ، فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧) .

- (أبو هريرة) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته عند الحديث (١٧٢) .

- (تميم الداري): صحابي مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (١١٣) . = ==

. . . .

---

* **درجتـــه :**

إسناده ضعيف ، فيه علتان :

إحداهما : ضعف (أشعث) و هو ابن سوّار .
و الثانية : اضطراب السند . قال المصنف ابن قانع بعد أن روى الحديث " هذا فاحش الخطأ ، قوله : عن أشعث ، عن الشعبي ، عن أبي هريرة ، عن تميم ، إنما هو عن السدي ، عن أبي هريرة ، عن أنس مشهور . رواه الثوري و غيره كذلك عن السدي " . اهـ

و في الباب : عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا : (قاتل الله يهودًا حرّمت عليهم الشحوم فباعوها و أكلوا أثمانها " :

- أخرجه البخاري في البيوع ، ١٠٣ - باب لا يذاب شَحْمُ الميتة و لا يباع وَدَكُـه : ٤١٤/٤ رقم ٢٢٢٤ (مع الفتح)
- و مسلم في المساقاة ، ١٣ - باب تحريم بيع الخمر و الميتة : ١٢٠٨/٣ رقم ١٥٨٣

و عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : بلغ عمر رضي الله عنه أن فلانًا باع خمرًا ، فقال : قاتل الله فلانًا ، ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لعن الله اليهود ، حرمت عليهم الشحوم ، فجَمَلُوهـا ، فباعوها " :

- أخرجه البخاري في الموضع السابق : ٤١٤/٤ رقم ٢٢٢٣
- و مسلم في الموضع السابق : ١٢٠٧/٣ رقم ١٥٨٢

* **فوائده :**

في الحديث تحريم بيع الخمر ، و هو أمر مجمع عليه .
و فيه أن الشيء إذا حرم عينه حرم ثمنه .
و فيه دليل على أن بيع المسلم الخمر من الذمي لا يجوز ، و كذا توكيل المسلم الذمي في بيع الخمر .
و فيه النهي عن إذابة شحوم الميتة و بيعها .

(فتح الباري : ٤١٥/٤) .

* * * *

١٨٩ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا بكر بن خَلَف ، نا أبو بكر الحنفي ، نا عبد الحميد بن جعفر ، عن شَهْر بن حَوْشَب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن تميم الدارى ، أنه كان يُهْدي للنبي صلى الله عليه و سلم كل سنة رَاوِيَةً من خمر ، ثم ذكر مثله ٠

---

١٨٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي بكر الحنفي ، به :

الطريق الأول : بكر بن خلف ، عن أبي بكر الحنفي ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : زيد بن أخزم ، عن أبي بكر الحنفي ، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٤٦/٢ رقم ١٢٧٥

* رجاله :

ـ (عبد الله بن أحمد بن حنبل) : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥) ٠

ـ (بكر بن خلف) أبو بشر البصري ، ختن المقرىء : وثّقه أبو حاتم ٠ و ذكره ابن حبان في " الثقات " ٠ و قال ابن معين : ما به بأس ٠ وقال أيضا : صدوق ٠ و قال أبوداود : أمرني أحمد بن حنبل أن أكتب عنه ٠ و قال الذهبي في " الكاشف " : ثقة ٠ و قال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات بعد سنة أربعين و مائتين / خت د ق

الجرح و التعديل : ٣٨٥/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٥٠/٨ ، الكاشف : ١٠٧/١ ، التهذيب : ٤٨٠/١ ، التقريب : ص ١٢٦ ٠

ـ (أبو بكر الحنفي) هو عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله بن شريك البصرى : وثّقه ابن سعد ، و أحمد ، و العجلي ، و أبوزرعة ، و العقيلي ٠ و ذكره ابن حبان في " الثقات " ٠ و قال الدارقطني : هم أربعة اخوة ، لا يعتمد منهم ، إلاّ على أبي بكر و أبي علي ٠ و قال الذهبي في " الكاشف " : ثقة ٠ و قال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة أربع و مائتين / ع ٠

طبقات ابن سعد : ٢٩٩/٧ ، التاريخ الكبير : ١٢٦/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٤٩٣ ، الجرح و التعديل : ٦٢/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٤٨٩/٩ ، الثقات لابن حبان : ٤٢٠/٨ ، الكاشف : ١٨٠/٢ ، التهذيب : ٣٧٠/٦ ، التقريب : ص ٣٦٠ ٠

ـ (عبد الحميد بن جعفر) : صدوق رمي بالقدر و ربما وهم ، تقدم في الحديث (١٦١) ٠

ـ (شَهْر بن حَوْشَب) : صدوق كثير الإرسال و الأوهام ، تقدم في الحديث (١١١)

. . . .

===

- (عبد الرحمن بن غَنْم) - بفتح المعجمة و سكون النون ، الأشعرى الشامي قال ابن سعد : ثقة إن شاء الله . و قال البخاري : له صحبة. و قال أبو حاتم : جاهلي ليست له صحبة . و قال الترمذي : له رؤية . و قال أبو القاسم البغوى : مختلف في صحبته . و قال العجلي : ثقة من كبار التابعين . و ذكره ابن حبان في " ثقات التابعين " ، و قال : زعموا أن له صحبة ، و ليس ذلك بصحيح عندي . و قال ابن عبد البر : و كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و لم يره . و قال الذهبي في " التجريد ": أسلم في زمن النبي صلى الله عليه و سلم ، و صحب معاذا . و قال في " الكاشف": يقال له صحبة . و قال ابن حجر : مختلف في صحبته ، و ذكره العجلي من كبار ثقات التابعين ، مات سنة ثمان و سبعين / خت ٤ .

طبقات ابن سعد : ٤٤١/٧ ، التاريخ الكبير: ٢٤٧/٥ ، الثقات للعجلي ص ٢٩٧ ، الجرح و التعديل : ٢٧٤/٥ ، الثقات لابن حبان :٧٨/٥ ، الاستيعاب : الترجمة ١٤٤٩ ، أسد الغابة : ٣٨٣/٣ ، سير أعلام النبلاء: ٤٥/٤ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٥٤/١ ، الكاشف : ٦٠/٢ ، الاصابة : ١٧٨/٤ ، التهذيب : ٢٥٠/٦ ، التقريب : ص ٢٥٠ .

- (تميم الداري) صحابي مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (١١٣) .

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (شَهْر بن حَوْشب) و هو " صدوق ، كثير الإرسال و الأوهام " .

و للحديث شواهد تقدم ذكرها عند الحديث (١٨٨) يرتقي بها إلى درجة " الحسن لغيره " و الله أعلم .

* * * * *

* ١١٤ *

أبو شعبة تَوْأَم (*)، وهو خطأ، كذا قال

(*) تَوْأَم - بفتح التاء والهمزة وبينهما واو ساكنة - كناه المصنف ابن قانع "أبا شعبة". وكناه أبو نعيم، وابن مندة، وابن الأثير، وابن حجر "أبا دخان".

أخرج له أبو نعيم وابن مندة من طريق هذيل بن مسعود الباهلي، عن شعبة بن الدخان بن التوأم، عن أبيه، عن جده، مرفوعًا: إن هذا الشعر سجع من كلام العرب". وقال ابن مندة: إسناده مجهول، وهو وهم" اهـ.

وذكره ابن قانع في "معجمه" هذا فقال: أبو شعبة توأم، ثم قال: وهو خطأ، أي إنّ ذكره في الصحابة خطأ. ثم أخرج له حديثًا آخر من رواية جرير، عن مغيرة، عن أبيه، عن شعبة بن التوأم، عن أبيه مرفوعًا: "لا حلف في الإسلام". ثم ذكره من رواية هشيم، عن مغيرة، عن أبيه، عن شعبة بن التوأم، عن قيس بن عاصم مرفوعًا، وقال: "وهو الصحيح" اهـ.

ويؤيِّد ذلك قول ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل": "شعبة ابن التوأم الضَّبِّي ... روى عن قيس بن عاصم، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "لا حلف في الإسلام".

وقال الذهبي: "تَوْأَم: يُرْوَى عن شعبة بن دخان بن التوأم، عن أبيه، عن جده حديثٌ، ولا يصحّ" اهـ.

(معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢١٨/٣، أسد الغابة: ٢٦١/١، تجريد أسماء الصحابة: ٦٠/١، الإصابة: ١٩٤/١، . وانظر أيضًا ترجمة شعبة ابن التوأم في "الجرح والتعديل": ٣٦٨/٤).

* * * *

١٩٠ - حدثنا محمد بن عبيد الله بن جرير بن جَبَلَة ، نا نصر بن علي، نا جرير ، عن مغيرة ، عن أبيه ، عن شعبة بن التوأم ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " لا حِلْفَ في الإسلام ، و لكن تمسَّكوا بحلف الجاهلية " .

---

١٩٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (التوأم) مرفوعًا ، و من حديث (قيس بن عاصم) مرفوعًا :

* أما حديث (التوأم) مرفوعًا : فلم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع . و لكن وقفت على طريق نصر بن علي هذا ، نا جرير ، عن مغيرة عن أبيه ، عن شعبة بن التوأم قال : سأل قيس ... و ذكر الحديث : أخرجه
- الطيالسي في " مسنده ": ص ١٤٦ رقم ١٠٨٤ ، و الحميدى في " مسنده ":٥٠٧/٢
- و الطحاوي في " مشكل الآثار" : ٢٣٩/٢ من طريق أسد بن موسى ،
- و البزار في " مسنده " كما في " كشف الأستار" : ٢٨٨/٢ رقم ١٩١٥ ، أربعتهم رووه عن نصر بن علي به ، و قالوا : " شعبة بن التوأم قال : سأل قيس بن عاصم ..." .

* و أما حديث (قيس بن عاصم) مرفوعًا : فسيأتي إن شاء الله برقم (١٩١)

* **رجاله :**

- (محمد بن عبيد الله بن جرير بن جَبَلَة) لم أجد له ترجمة ، تُقدم في الحديث (٣٢) .

- (نصر بن علي) بن نصر بن علي بن صُهْبَان - بضم المهملة ، و سكون الهاء - الأزدي الجَهْضَمي - بفتح الجيم و الضاد المعجمة و بينهما هاء ساكنة و في آخرها ميم ، نسبة إلى جهضم بن عوف بن مالك ، بطن من الأزد - أبو عمرو البصري : حفيد نصر بن علي الجهضمي الكبير: وثَّقه أبو حاتم ، و النسائي ، و ابن خِرَاش . و قال محمد بن علي النيسابوري : حجة . و قال أحمد : ما به بأس،و رَضِيَهُ . و وصفه الذهبي في " السير " بقوله : الحافظ العلامة الثقة . و قال ابن حجر: ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع ، من العاشرة ، مات سنة خمسين و مائتين ، أو بعدها / ع .
التاريخ الكبير: ١٠٦/٨، الجرح والتعديل : ٤٦٦/٨، الثقات لابن حبان : ٢١٧/٩ ، تاريخ بغداد : ٢٨٧/١٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٣٣/١٢ ، الكاشف : ١٧٧/٣، التهذيب : ٤٣٠/١٠ ، التقريب : ص ٥٦١، اللباب: ٣٩١/٣.

- (جرير) هو ابن عبد الحميد بن قُرْط - بضم القاف و سكون الراء، ==

. . . .

= بعدها طاء مهملة - الضبي، أبو عبد الله الكوفي، نزيل الري القاضي وثّقه ابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وأبو أحمد الحاكم، وأبو يعلى الحنبلي. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: وكان من العباد الخشن. وقال ابن عمار الموصلي: هو حجة كانت كتبه، وقال أبو القاسم اللالكائي: مجمع على ثقته. وقال أبو زرعة، وابن خراش: صدوق. وقال أبو خيثمة: كان لا يدلس. وقال أحمد وابن معين: هو أثبت من شريك. ونسبه قتيبة بن سعيد التشيع المفرط. وقال البيهقي: نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ. وقال ابن حجر في "هدى الساري": لم أر ذلك لغيره، بل احتج به الجماعة. وقال الذهبي في "الميزان": صدوق يحتج به في الكتب. وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله إحدى وسبعون سنة / ع.

طبقات ابن سعد: ٣٨١/٧، التاريخ لابن معين: ٨١/٢، التاريخ الكبير: ٢١٤/٢، الثقات للعجلي: ص ٩٦، الجرح والتعديل: ٥٠٥/٢، الثقات لابن حبان: ١٤٥/٦، تاريخ بغداد: ٢٥٣/٧، سير أعلام النبلاء: ٩/٩، تذكرة الحفاظ: ٢٧١/١، الميزان: ٣٩٤/١، الكاشف: ١٢٧/١، هدى الساري: ص ٣٩٥ التهذيب: ٧٥/٢، التقريب: ص ١٣٩.

- (مغيرة) هو ابن مِقْسَم - بكسر الميم - الضَّبِّي مولاهم، أبو هشام الكوفي الفقيه الأعمى: وثّقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، والنسائي. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: وكان مدلسًا. لكن ضعّف أحمد وغيره روايته عن إبراهيم النخعي خاصة، قال: كان يدلسها، وإنما سمعها من حماد. وقال ابن حجر في "هدى الساري": ما أخرج له البخاري عن إبراهيم إلاّ ما توبع عليه. وفي "التقريب": ثقة متقن، إلاّ أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم، من السادسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح / ع. قلت: وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين.

طبقات ابن سعد: ٣٣٧/٦، التاريخ الكبير: ٣٢٢/٧، الثقات للعجلي ص ٤٣٧، الجرح والتعديل: ٢٢٨/٨، الثقات لابن حبان: ٤٦٤/٧، الميزان: ١٦٥/٤، الكاشف: ١٥٠/٣، هدى الساري: ص ٤٤٥، التهذيب: ١٠/ ٢٦٩، التقريب: ص ٥٤٣، تعريف أهل التقديس: ص ١١٢.

- قوله: (عن أبيه) يعني مِقْسَمًا الضبي والد مغيرة: ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: روى عنه المغيرة بن مقسم. قلت: مثله مقبول عند المتابعة، وإلاّ فلين.

التاريخ الكبير: ٣٣/٨، الجرح والتعديل: ٤١٤/٨، الثقات لابن حبان: ٤٥٤/٥، تعجيل المنفعة: ص ٤١٠.

== =

. . . .

== == ==

- (شعبة بن التَّوْأَم) الضَّبِّي ، و يقال : التميمي : ذكره البخاري و ابن أبي حاتم و قال : ولد في عهد عمر أو عثمان رضي الله عنهما ، روى عن ابن عباس و قيس بن عاصم . و روى عنه الهيثم بن بدر ، و مقسم والد المغيرة بن مقسم الضبي . و ذكره ابن حبان في " الثقات ". قلت : ومثله مقبول عند المتابعة ، و إلاّ فلين .

التاريخ الكبير: ٢٤٣/٤ ، الجرح و التعديل : ٣٦٨/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٦٢/٤ ، تعجيل المنفعة : ص ١٧٧ .

- قوله : (عن أبيه) يعني التَّوْأَم : لم أجد من صرّح بأن له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١١٤) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف جداً لخمس علل :

الأولى : فيه شذوذ ، و المحفوظ أنه من رواية مغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّي ، عن أبيه ، عن شعبة بن التوأم ، عن قيس بن عاصم مرفوعاً ، كما يشير اليه المصنف ابن قانع بقوله - عند الحديث ١٩٢ -:" و هو الصحيح " اهـ .

الثانية : إرسال (تَوْأَم) فإنه لم أقف على من صرَّح بصحبته .

الثالثة : فيه (مِقْسَم الضبي) و (شعبة بن التوأم) كلاهما مقبولٌ عند المتابعة ، و إلاّ فلين . و لم أجد من تابعهما عليه .

الرابعة : و فيه (محمد بن عبيد الله بن جرير بن جَبَلَة) شيخ المصنف ، فلم أجد من ترجم له .

الخامسة : و فيه (مغيرة بن مِقْسَم) و هو " ثقة متقن ، و كان يدلس ، وقد عنعنه.

* **غريبه و فوائده :**

انظر لهما الحديث رقم (١٩١) .

* * * * *

١٩١ - حدثنا عبد الله بن أحمد ، و أحمد بن علي بن مسلم ، قالا : نا إبراهيم بن زياد ، نا عَبَّاد ، نا شعبة ، عن المغيرة ، عن أبيه ، عن شعبة ابن التَّوْأم ، عن قيس بن عاصم ، عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : " لا حِلْفَ في الإسلام ، و ما كان في الجاهلية فتمسَّكوا به " (١).

---

(١) هذا حديث قيس بن عاصم ، ذكره المصنف ابن قانع ليبيِّن أن روايته عن (توأم) خطأ ، إنما هو عن قيس بن عاصم رضي الله عنه ، بدليل قوله في نهاية الحديث رقم (١٩٢) : " و هو الصحيح " .

١٩١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن مغيرة بن مقسم ، به :

الطريق الأول : شعبة بن الحجاج ، عن المغيرة بن مقسم ، به : و قد جاء من وجهين :

أولاً : عبد الله بن أحمد ، و أحمد بن علي بن مسلم ، كلاهما عن إبراهيم بن زياد ، به : كما هو هنا

ثانياً : أحمد بن حنبل ، عن إبراهيم بن زياد ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٦١/٥

الطريق الثاني : هشيم بن بشير ، عن المغيرة بن مقسم ، به :
- و سيأتي إن شاء الله برقم (١٩٢) .

* **رجاله :**

- (عبد الله بن أحمد) بن حنبل : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥) .

- (أحمد بن علي بن مسلم) أبو العباس النَّخْشَبي - بفتح النون ، و سكون الخاء المعجمة ، و فتح الشين المعجمة ، و في آخرها باء موحدة ، نسبة إلى نخشب ، و هي مدينة من بلاد ما وراء النهر ، و عرّبت و قيل لها : " نسف" - و يعرف بالأَبَّار - بتشديد الموحدة - نسبة إلى عمل الإبر ، و هي جمع الإبرة التي يخاط بها الثوب -: وثّقه الدارقطني ، و الخطيب البغدادي بقوله : كان ثقة حافظا متقنا حسن المذهب . و وصفه الذهبي في" السير": بقوله : " الحافظ المتقن الإمام الرباني " . مات سنة تسعين و مائتين .
تاريخ بغداد : ٣٠٦/٤، سير أعلام النبلاء : ٤٤٣/١٣ ، تذكرة الحفاظ : ٦٣٩/٢ ، العبر للذهبي : ٨٥/٢ ، اللباب : ٢٣/١ ، ٣٠٣/٣ .

- (إبراهيم بن زياد) أبو إسحاق البغدادي المعروف بـ " سَبَلان " - بفتح المهملة ، و الموحدة ، و هو بمعنى جَبَل ، و لقب المحدثين سالم مولى مالك بن أوس ، و إبراهيم بن زياد ، و غيرهما . وثّقه ابن معين ، ==

. . . .

= وأبوزرعة ، وصالح بن محمد جزرة ، وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال ابن معين في رواية ، وأحمد بن حنبل ، والنسائي: لا بأس به وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، ثقة ، كتبت عنه ، وقال : كان حجاج بن الشاعر يحسن القول فيه والثناء عليه . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين / م د س .

التاريخ الكبير: ٢٨٦/١ ، الجرح والتعديل : ١٠٠/٢ ، الثقات لابن حبان : ٧٧/٨ ، الكاشف : ٣٦/١ ، التهذيب : ١٢٠/١ ، التقريب : ص٨٩، القاموس المحيط : ص ١٣٠٩ .

- (عَبَّاد) هو ابن عَبَّاد بن حبيب بن المهلَّب الأزدي العَتَكي المهلَّبي ، أبو معاوية البصرى : وثّقه ابن معين وقال : هو أوثق وأكثر حديثا من عباد بن العوام . وقال ابن سعد: ثقة ربما غلط . وقال يعقوب ابن شيبة : ثقة صدوق . وقال ابن سعد أيضا : لم يكن بالقوى في الحديث . وعلق عليه الذهبي في " السير " فقال : قد احتج أرباب الصحاح به . وقال الذهبي أيضا : كان سريا نبيلا حجة من عقلاء الأشراف وعلمائهم ، تعنّت أبو حاتم كعادته وقال : لا يحتج به . ووصفه بالحافظ الثقة . وقال في " المغني ": ثقة مشهور . وفي " الكاشف ": ثقة . وفي " الميزان ": صدوق من مشاهير علماء البصرة . وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة أو بعدها بسنة / ع . قلت : ذكر الحافظ ابن حجر في " هدى الساري " أنه ليس له في " البخاري " سوى حديثين بمتابعة غيره عليهما .

طبقات ابن سعد: ٢٩٠/٧، التاريخ الكبير: ٤٠/٦، الجرح والتعديل: ٨٢/٦، الثقات لابن حبان :١٦١/٧، سير أعلام النبلاء: / ٢٩٤، تذكرة الحفاظ : ٢٦١/١، الميزان : ٣٦٧/٢، المغني : ٤٦٤/١، الكاشف :٥٤/٢، هدى الساري : ص ٤١٢، التهذيب : ٩٥/٥، التقريب :ص ٢٩٠ .

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦).

- (مغيرة) هو ابن مِقْسَم الضبي : ثقة متقن ، إلاّ أنه كان يدلس ، وتقدم في الحديث (١٩٠) .

- قوله : (عن أبيه) يعني مقسمًا الضبي : ذكره ابن حبان وحده في " الثقات "، تقدم في الحديث (١٩٠) .

- (شعبة بن التَّوْأَم) ذكره ابن حبان وحده في " الثقات "، تقدم في الحديث (١٩٠) .

- (قيس بن عاصم) بن سنان بن خالد التميمي المِنْقري ، يكنى أبا علي على الأشهر: له صحبة ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في ==

. . . .

= وفد بني تميم، و أسلم سنة تسع ، و كان قد حرّم على نفسه الخمر في الجاهلية ، و لما رآه النبي صلى الله عليه و سلم قال : هذا سيد أهل الوبر ، و كان عاقلاً حليمًا سمحًا جوادًا . و قال ابن حجر في " التقريب ": صحابي مشهور بالحلم ، نزل البصرة / بخ د ت س
طبقات ابن سعد: ٣٦/٧، طبقات خليفة: ص ٤٤، ١٨٠ ، التاريخ الكبير: ١٤١/٧ ، الجرح و التعديل : ١٠١/٧ ، الثقات لابن حبان :٣٣٨/٣ ، الاستيعاب : ١٢٩٥/٣ ، أسد الغابة : ١٣٢/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٢/٢ ، الكاشف : ٣٤٩/٢ ، الإصابة : ٢٥٨/٥ ، التهذيب : ٨/ ٣٩٩ ، التقريب : ص ٤٥٧ .

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (مِقْسَم الضَّبِّيّ) والد مغيرة ، و (شعبة بن التوأم) كلاهما مقبول عند المتابعة ، و إلاّ فلين ، و لم أجد من تابعهما عليه .

و للحديث شاهد عن عاصم بن سليمان الأحول ، قال : قلت لأنس بن مالك : أ بَلَغَكَ أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لا حِلْفَ في الإسلام ؟ قال : قد حالف رسول الله صلى الله عليه و سلم بين قريش و الأنصار في وادي .

- أخرجه البخاري في الأدب ، ٦٧ - باب الإخاء و الحلف : ٥٠١/١٠ رقم ٦٠٨٣ (مع الفتح)
- و مسلم في فضائل الصحابة ، ٥٠ - باب مؤاخاة النبي صلى الله عليه و سلم بين أصحابه : ١٩٦٠/٤ رقم ٢٥٢٩

و عن جبير بن مطعم رضي الله عنه مرفوعًا : " لا حِلْفَ في الإسلام ، وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلاّ شدةً " :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٩٦١/٤ رقم ٢٥٣٠

و عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، مرفوعًا : " أَوْفوا بحِلْف الجاهلية ، فإنه لا يزيده - يعني الإسلام - إلاّ شدةً ، و لا تُحْدِثوا حلفًا في الإسلام " :

- أخرجه الترمذي في السير ، ٣٠ باب ما جاء في الحلف: ١٤٦/٤ رقم ١٥٨٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح . " اهـ

فالحديث " حسن لغيره " و الله أعلم . =

==

. . . . +. . . .

===

* **غريبه :**

قوله : (لا حِلْف في الإسلام) الحلف ـ بالكسر ـ : العهد بين القوم والصداقة ، والصديق يحلف لصاحبه أن لا يغدر به (القاموس المحيط : ص ١٠٣٥) .

* **فوائده :**

في الحديث النهي عن الحِلْف على الفتن والقتال بين القبائل والغارات .

وفيه الحث على ما كان في الجاهلية من الحِلْف على نَصْر المظلوم ، وصلة الأرحام ، كحلف المُطَيَّبِين وما جرى مجراه .

وقيل : وفيه النهي عن حلف التوارث فإنهم كانوا يورثون الحليف السدس دائمًا ، فنسخ ذلك . قال الإمام النووي : المنفي حلف التوارث وما يمنع منه الشرع ، وأما التحالف على طاعة الله ، ونصر المظلوم ، والمؤاخاة في الله تعالى أمر مرغوب فيه .

(فتح الباري : ٥٠٢/١٠ ، جامع الأصول لابن الأثير : ٥٦٥/٥)

* * * * *

١٩٢ – وحدثناه عبد الله بن أحمد، وأحمد بن علي بن مُسْلِم، قالا: نا إبراهيم بن زياد، نا هُشَيْم، عن مغيرة، عن أبيه، عن شعبة بن التَّوْأَم، عن قيس بن عاصم، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. وهو الصحيح (١).

---

(١) يعني أن هذا الإسناد هو الصواب في ذلك، وأن ما ذكره المصنف قبله برقم (١٩٠) إسناده خطأ، ولا يعني قوله هذا: "الصحة الاصطلاحية عند المحدثين.

١٩٢ – **تخريجه:**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن مغيرة بن مقسم، به:

الطريق الأول: شعبة بن الحجاج، عن المغيرة بن مقسم، به: وقد تقدم برقم (١٩١)

الطريق الثاني: هُشَيْم بن بَشير، عن مغيرة بن مقسم، به: وقد جاء من وجهين:

أولاً: عبد الله بن أحمد، وأحمد بن علي بن مسلم، كلاهما عن إبراهيم بن زياد، به: كما هو هنا

ثانياً: أحمد بن حنبل، عن إبراهيم بن زياد، به:

- أخرجه أحمد في "مسنده": ٦١/٥
- والطبراني في "الكبير": ٣٣٧/٨ من طريق أحمد به

* **رجاله:**

تقدموا جميعا في الحديث (١٩١) ما عدا:

- (هُشَيْمًا) – بالتصغير – وهو ابن بشير: ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدم في الحديث (٦٥).

* **درجته:**

إسناده ضعيف، فيه (مِقْسَم الضبي) والد مغيرة، و(شعبة بن التوأم) كلاهما مقبول عند المتابعة، وإلاّ فلين، ولم أجد من تابعهما عليه.

أما (هُشَيْم) وهو كثير التدليس وقد عنعنه فلا حرج فيه، فانه ورد في رواية الإمام أحمد في "مسنده" (٦١/٥) هكذا: "ثنا هشيم، قال مغيرة: أخبر عن أبيه .." فذكره.

وتابعه (شعبة) عن مغيرة به عند أحمد كما تقدم عند الحديث (١٩١)، وقد تقدم أيضًا أن الحديث له شواهد صحيحة، فبذلك يرتقي الحديث إلى درجة "الحسن لغيره" والله أعلم.

* * *

* ١١٥ *

/ التَّلِب بن ثَعْلَبَة العَنْبَري (*) (١٨/ب)

ابن ربيعة بن عطية بن أخيف بن مجفر بن كعب ابن العنبر بن عمرو بن تميم .

(*) التَّلِب - بفتح المثناة ، و كسر اللام ، بعدها موحدة خفيفة . و قيل : ثقيلة . و كان شعبة يقوله بالمثلثة في أوله ، و الأول أصح - ابن ثعلبة بن ربيعة بن عطية ، التميمي العنبرى :

له صحبة و أحاديث . و قد استغفر له رسول الله صلى الله عليه و سلم ثلاثًا ، روى عنه ابنه ملقام وحده .

و قيل : إنه كان في الذين نادَوْا من وراء الحُجُرات من بني تميم .

أخرج له أبوداود ، و النسائي . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٢/٧ ، طبقات خليفة : ٤٢ ، ١٧٨ ، التاريخ الكبير : ١٥٩/٢ ، الجرح و التعديل : ٤٤٨/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٣٠/أ ، الثقات لابن حبان : ٤٢/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢١٤/٣ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٢١٣ ، الاستيعاب : ١٩٧/١ ، أسد الغابة : ٢٥٣/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٧/١ ، الكاشف : ١١٣/١ ، الإصابة : ١٩٠/١ ، التهذيب : ٥٠٩/١، التقريب : ص ١٣٠ ، الإكمال لابن ماكولا : ٢٦/١ ، القاموس المحيط: ص ٧٩) .

* * * * *

١٩٣ - حدثنا محمد بن محمد بن حَيَّان التَّمَّار ، نا مَهْدِي بن حفص ، نا غالب بن حَجْرَة ، قال : حدثتني أم عبد الله ابنة مِلْقام ، عن أبيها ، عن أبيه التَّلِب ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : " الضيافة ثلاثة أيام ، فما سوى ذلك فهو صدقة " .

---

١٩٣ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن غالب بن حجرة ، به :

الطريق الأول : مهدى بن حفص ، عن غالب بن حجرة ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : حرمي بن حفص ، عن غالب بن حجرة ، به :
- أخرجه أبوالقاسم البغوى في" معجم الصحابة": ق ٣٠/أ
- و أبونعيم في" معرفة الصحابة": ٢١٥/٢ رقم ١٢٩٣

الطريق الثالث : موسى بن إسماعيل ، عن غالب بن حجرة ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٥٣/٢ رقم ١٢٩٧

الطريق الرابع : محمد بن عبد الله الرقاشي ، عن غالب بن حجرة ، به :
- أخرجه الطبراني في" الكبير": ٥٣/٢ رقم ١٢٩٧
- و أبونعيم في" معرفة الصحابة": ٢١٥/٢ رقم ١٢٩٢

* **رجاله :**

- (محمد بن محمد بن حَيّان التَّمَّار) : لا بأس به ، تقدم في الحديث ٣٣

- (مهدى بن حفص) أبو أحمد البغدادي : وثّقه مسلمة بن قاسم ، والخطيب البغدادى . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال الذهبي : ثقة. و قال ابن حجر: مقبول ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث و عشرين و مائتين / د .
التاريخ الكبير: ٤٢٥/٧ ، الجرح و التعديل : ٣٣٧/٨ ، الثقات لابن حبان : ٢٠١/٩ ، تاريخ بغداد: ١٨٤/١٣ ، الكاشف : ١٥٨/٣ ، التهذيب : ٣٢٥/١٠ ، التقريب : ص ٥٤٨ .
قلت : قول ابن حجر في (مهدى بن حفص) : " مقبول " ، فيه شيء من التشدد لأنه قد وثّقه - كما رأيت - غير واحد من أهل النقد ، و لم يجرحه أحد ، و كان حقه أن يقال فيه " ثقة" والله أعلم.

- (غالب بن حَجْرَة) - بفتح المهملة و سكون الجيم - ابن التَّلِب بن ثعلبة التميمي العنبرى : روى عن عمه مِلْقَام بن التلب و بنت عمه مِلْقام . و عنه حرمي بن حفص و موسى بن اسماعيل و محمد بن عبد الله الرقاشي . و ذكره ابن حبان في " الثقات ". روى له أبوداود ==

. . . .

= حديثاً واحداً في الأطعمة . و قال الآجري : سألت أبا داود عنه، فقال أعرابي، تريد أن تحتج به ؟ أي شيء عنده ؟! و قال ابن حزم : هو والملقام مجهولان . و قال ابن القطان : لا يعرف حاله . و قال ابن حجر: مجهول، من السابعة / د .

التاريخ الكبير: ١٠٠/٧، الجرح والتعديل : ٤٩/٧، الثقات لابن حبان : ٣٠٩/٧، الكاشف : ٣٢١/٢، التهذيب : ٢٤١/٨، التقريب : ص ٤٤٢ .

قلت : قول ابن حجر في (غالب بن حَجْرَة) : " مجهول " يعني مجهول العين، و هو من انفرد بالرواية عنه واحد، و لم يوثق . والظاهر أنه " مستور "، لأنه روى عنه أكثر من عدلين و عيّناه و وثّقه ابن حبان . و " المستور " يعني عدل الظاهر و خفي الباطن، و هو أحسن حالاً من مجهول الحال، فضلاً عن مجهول العين . و يؤيده قول ابن القطان : " لا يعرف حاله " لأنه يفهم منه بطريق المخالفة أنه عرفت عينه . والله أعلم .

- (أم عبد الله ابنة مِلْقَام) ـ بكسر أوله و سكون اللام ثم قاف، و يقال بالهاء بدل الميم الأولى ـ روت عن أبيها، و روى عنها ابن عمها غالب بن حجرة . و لم أجد من ترجم لها .

- قوله : (عن أبيها) يعني مِلْقَام بن التَّلِب بن ثعلبة بن ربيعة التميمي العنبري : ذكره ابن قانع في الصحابة، و أخرج له حديثا، و قد أورده ابن حجر فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط، والراجح أنه تابعي . روى عن أبيه، و لأبيه صحبة، و روى عنه ابن أخيه غالب بن حجرة، وابنته أم عبد الله بنت ملقام . قال النسائي : ينبغي أن يكون ملقام بن التلب ليس بالمشهور . و ذكر ابن حزم أنه مجهول . و قال ابن حجر: مستور، من الخامسة / د .

التاريخ الكبير: ٧٢/٨، الجرح والتعديل : ٤٣١/٨، الكاشف : ١٥٣/٣، الإصابة : ٢١٤/٦، التهذيب : ٢٩٥/١٠، التقريب : ص ٥٤٥ . وانظر أيضا : مختصر سنن أبي داود للمنذري : ٤٠٦/٥، معجم الصحابة لابن قانع : ق ١٧٨/ب .

- قوله : (عن أبيه التَّلِب) و هو ابن ثعلبة : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١١٥) .

* درجته :

إسناده ضعيف، فيه (غالب بن حَجْرة) و هو " مستور " على الراجح و (مِلْقام بن التَّلِب) والد أم عبد الله، و هو أيضاً " مستور "، ==

. . . .

= = =

و (أم عبد الله بنت مِلْقام) لم أجد من ترجم لها .

قال الحافظ الهيثمي في " المجمع " (١٧٦/٨): " فيه من لم أعرفه " اهـ

و للحديث شاهد عن أبي شُرَيْح العَدَوي رضي الله عنه مرفوعًا : " ...... و الضيافة ثلاثة أيام ، فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ..... " .

- أخرجه البخاري في الأدب ، ٣١ - باب من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يؤذ جاره : ١٠/ ٤٤٥ رقم ٦٠١٩ (مع الفتح) .
- و مسلم في اللقطة ، ٣- باب الضيافة و نحوها : ٣/ ١٣٥٣ - رقم ٤٨

و عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا : " الضيافة ثلاثة أيام ، فما سوى ذلك فهو صدقة " :

- أخرجه أبوداود في الأطعمة ، باب ما جاء في الضيافة : ١٢٨/٤ رقم ٣٧٤٩ و إسناده حسن .

فالحديث " حسن لغيره " و الله أعلم .

* فوائده :

في الحديث بيان مدة الضيافة ، و فيه إشارة إلى فضل إكرام الضيف و خدمته ، و فيه أن قرى الضيف حق على كل مسلم لمدة ثلاثة أيام .

سئل الإمام مالك عنه ، فقال : يكرمه ، و يتحفه ، و يخصه ، و يحفظه يوما و ليلة و ثلاثة أيام ضيافة . و قال الخطابي : يريد أنه يتكلف له في اليوم الأول بما اتسع له من بر و الطاف ، و يقدم له في اليوم الثاني و الثالث ما كان بحضرته ، و لا يزيد على عادته ، و ما كان بعد الثلاث فهو صدقة و معروف إن شاء فعل ، و إن شاء ترك .

(معالم السنن للخطابي مع مختصر سنن أبي داود : ٢٩١/٥ ، فتح الباري : ٥٣٣/١٠) .

** ** ** ** ** **

١٩٤ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا عبد الله بن مَعْمَر ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن أبي بشر العَنْبَري ، عن ابن التَّلِب ، عن أبيه ، أن رجلاً أَعْتَقَ نصيبه من مملوكين له ، فلم يضمِّنه النبيُّ صلى الله عليه و سلم .

---

١٩٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن محمد بن جعفر، به :

الطريق الأول : عبد الله بن معمر ، عن محمد بن جعفر ، به : و قد جاء عنه من وجهين :

أولاً : معاذ بن المثنى ، عن عبد الله بن معمر ، به : كما هوهنا

ثانيًا : محمد بن عمرو بن جبلة ، عن عبد الله بن جعفر، به :
- أخرجه الطبراني في "الكبير": ٥٣/٢ رقم ١٣٠٠

الطريق الثاني : أحمد بن حنبل ، عن محمد بن جعفر ، به :
- أخرجه أبو داود في العتق ، باب فيمن روى أنه لا يستسعى : ٢٥٩/٤ رقم ٣٩٤٨

الطريق الثالث : أحمد بن عبد الله بن الحكم ، عن محمد بن جعفر، به :
- أخرجه النسائي في "الكبرى" في العتق ، ١٦ - باب ذكر حديث التلب فيه : ١٨٦/٣ رقم ٤٩٦٩

الطريق الرابع : قيس بن حفص ، عن محمد بن جعفر ، به :
- أخرجه أبونعيم في" معرفة الصحابة": ٢١٦/٣رقم ١٢٩٥

الطريق الخامس : شباب ، عن محمد بن جعفر ، به :
- أخرجه أبونعيم في" معرفة الصحابة": ٢١٦/٣رقم ١٢٩٥

الطريق السادس : عقبة بن مكرم ، عن محمد بن جعفر، به : أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد": ٤١١/٢ رقم ١٩٠٦

* رجاله :

- (معاذ بن المثنى) ثقة، تقدم في الحديث (٧) .

- (عبد الله بن مَعْمَر) لم أجد له ترجمة .

- (محمد بن جعفر) الهذلي مولاهم ، أبو عبد الله البصري المعروف بـ " غُنْدَر " - بضم معجمة، و سكون نون و فتح دال مهملة و قد تضم- و هو يعني عند أهل الحجاز المشغب ، و سماه بذلك ابن جريج لكثرة تشغبه عليه . وثّقه ابن سعد بقوله : كان ثقة إن شاء الله . و قال عبد الرحمن بن مهدى : غندر أثبت في شعبة مني . و قال ابن المديني هو أحب إليّ من عبد الرحمن في شعبة . و قال العجلي : ثقة ، من أثبت الناس في حديث شعبة . و قال أبو حاتم : كان صدوقا ، = ==

. . . .

= و كان مؤدِّبًا ، و في حديث شعبة ثقة . و ذكره ابن حبان في " الثقات" و قال : كان من خيار عباد الله ، و من أصحهم كتابا ، على غفلة فيه . و قد وصفه الذهبي في " السير" بالحافظ المجود الثقة . و قال : اتفق أرباب الصحاح على الاحتجاج بغندر . و قال في " الميزان ": أحد الأثبات المتقنين ، و لا سيما في شعبة . و قال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب إلاّ أن فيه غفلة، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ، أو أربع ، و تسعين و مائتين / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٩٦/٧، التاريخ لابن معين : ٥٠٨/٢ ، التاريخ الكبير: ٥٧/١ ، الجرح و التعديل : ٢٢١/٧ ، الثقات لابن حبان: ٥٠/٩ ، تاريخ بغداد: ١٥٢/٢ ، سير أعلام النبلاء: ٩٨/٩ ، تذكرة الحفاظ : ٣٠٠/١ ، الميزان : ٥٠٢/٣ ، الكاشف : ٢٦/٣ ، التهذيب : ٩٦/٩ ، التقريب :ص ٤٧٢ ، المغني لمحمد طاهر: ص ١٩١ .

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .

- (خالد الحذّاء) هو خالد بن مهران : ثقة يرسل ، و تغير حفظه لما قدم من الشام ، تقدم في الحديث (١٤) .

- (أبو بشر العنبري) هو الوليد بن مسلم بن شهاب التميمي العنبري، أبو بشر البصري : وثّقه ابن معين ، و أبو حاتم . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . و قال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة / رم د س

التاريخ الكبير: ١٥٢/٨ ، الجرح و التعديل : ١٦/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٥٤/٧ ، الكاشف : ٢١٣/٣ ، التهذيب :١٥١/١١، التقريب : ص ٥٨٤ .

- (ابن التَّلِب) هو مِلْقام بن التَّلِب : مستور ، تقدم في الحديث (١٩٣)

- قوله : (عن أبيه) يعني التَّلب بن ثعلبة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١١٥) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (ابن التَّلِب) و هو " مستور " ، و (عبد الله ابن معمر) لم أجد له ترجمة ، و لكنه تابعه أحمد بن حنبل ، عن محمد ابن جعفر ، به عند أبي داود في " سننه " (٢٥٩/٤ رقم ٣٩٤٨) و كذا أحمد بن عبد الله بن الحكم ، عن محمد بن جعفر ، به ، عند النسائي في " الكبرى " (١٨٦/٣ رقم ٤٩٦٩) .

قال ابن حجر في " فتح الباري "١٥٩/٥: " إسناده حسن " اهـ . ==

. . . .

=

وحكى المنذري في " مختصر سنن أبي داود " ٤٠٦/٥ عن البيهقي أنه قال : " إنه إسناد غير قوي ، وقال النسائي : " ينبغي أن يكون ملقام ابن التَّلِب ليس بالمشهور " اهـ .

وللحديث شاهد عن أسامة بن عمير رضي الله عنه أن رجلاً أعتق شِقْصًا له من غلام ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليس لله شريك " فأجاز عتقه :

- أخرجه أبوداود في العتق ، باب فيمن أعتق نصيبا له من مملوك : ٢٥١/٤ رقم ٣٩٣٣ وإسناده قوي .

فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

* **فوائده :**

في الحديث أنه إذا أعتق أحد الشريكين نصيبًا له من مملوك بينهما ، لم يضمّن المعتق لشريكه قيمة الباقي . وذلك مخالف ظاهرًا للأحاديث الصحيحة في هذا الباب . لأنه ورد في العتق في " الصحيحين " عن ابن عمر مرفوعًا : " من أعتق شِرْكًا له في عبد ، فكان له مال يبلغ ثمن العبد قُوِّم العبد قيمة عدل ، فأعطي شركاؤه حصصهم ، وعتق عليه ، وإلاّ فقد عتق منه ما عتق " .

وقد جمع الإمام الخطابي بينهما ، فقال : " هذا - يعني الحديث في عدم التضمين - غير مخالف للأحاديث المتقدمة ، وذلك أنه إذا كان معسرًا لم يضمن ، وبقي الشِّقْص مملوكًا ، كما كان " اهـ .

وعلَّق عليه الإمام المنذري بقوله : " وكأنه أجاب عنه على تقدير الصحة " اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر : " وهو محمول على المعسر، وإلاّ لتعارضا " اهـ

وقال مالك ، والشافعي ، والثوري ، وابن أبي ليلى ، وأبويوسف ومحمد بن الحسن بوجوب الضمان على الموسر خاصة ، دون المُعْسِر ، بدليل قوله صلى الله عليه وسلم : (وإلاّ فقد عتق منه ما عتق) (فتح الباري : ١٥١/٥ ، عمدة القاري : ٨٢/١٣ ، معالم السنن مع مختصر سنن أبي داود : ٤٠٦/٥) .

* * * *

* ١١٦ *

أبو رِفاعة العَدَوي

يقال : اسمه **تَميم بن أَسِيد** (*) بن عبد الحارث بن أسيد بن عدى بن جرول بن عامر بن مالك بن غنم بن جل بن عدى بن عبد مناة بن ود بن طابخة .

(*) تَميم بن أَسِيد ـ قال الدارقطني : بفتح الهمزة ، و كسر السين . و قال البخاري : أَسَد بفتحتين ، و قيل : أُسَيْد بضم الهمزة مصغراً ـ أبو رفاعة العَدَوي ، مشهور بكنيته ؛ و قيل اسمه عبد الله ابن الحارث .

له صحبة و رواية . كان من فضلاء الصحابة بالبصرة ، أتى أبو رفاعة العَدَوي رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يخطب . فقال : يا رسول الله ، رجلٌ غريب جاء يسأل عن دينه لا يدرى ما دينه ، فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و ترك خطبته ، و نزل من المنبر لأجله و تحديثه له . فأُتِيَ بكرسي ، فقعد عليه ، و جعل يعلِّمه مما علمه الله ، ثم رجع إلى خطبته ، ففرغ مما بقي عليه من خطبته .

غزا سِجِسْتَان مع عبد الرحمن بن سمرة ، فقام في آخر الليل ، فسقط فاستشهد ، رحمه الله . قيل : قتل في كابُل سنة أربع و أربعين

أخرج له البخاري في " التاريخ " ، و مسلم في " صحيحه " ، و النسائي في " سننه " . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٦٨/٧ ، طبقات خليفة : ص ٣٩ ، ١٧٧ ، التاريخ الكبير : ١٥١/٢ ، الجرح و التعديل : ٤٤٠/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٢٩/ب ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٤٠ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٠٤/٣ ، الاستيعاب : ١٩٤/١ ، أسد الغابة : ٢٥٥/١ ، ١١٠/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٦٥/٢ ، الكاشف : ٢٩٥/٣ ، الإصابة : ٦٧/٧ ، التهذيب : ٩٦/١٢ ، التقريب : ص ٦٤٠ ، الرياض المستطابة : ص ٢٨١) .

* * * * *

١٩٥ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ ، نا سليمان بن المغيرة ، عن حُمَيْد بن هلال ، عن أبي رِفاعة العَدَوي : قال : انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و هو يخطب ، فقلت : يا رسول الله !.. رجل غريب جاء يسأل عن دينه ، لا يدري ما دينه ، فأقبل عليَّ ، و ترك خطبته ، و أُتِيَ بكرسي ، فقعد عليه ، و جعل يعلِّمني مما علمه الله ، ثم أتى خطبته ، فأتم آخرها .

---

١٩٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق عن سليمان بن المغيرة به :

الطريق الأول : أبو عبد الرحمن المقرئ ، عن سليمان بن المغيرة به : و قد جاء عنه من وجهين :

أولاً : بشر بن موسى ، عن أبي عبد الرحمن المقرئ به : كما هوهنا

ثانيًا : البخاري ، عن أبي عبد الرحمن المقرئ ، به :

ـ أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " : ١٥١/٢ رقم ١٠١٧ (مختصرا)

الطريق الثاني : شيبان بن فروخ ، عن سليمان بن المغيرة ، به :

ـ أخرجه مسلم في الجمعة ، ١٥ ـ باب حديث التعليم في الخطبة : ٥٩٧/٢ رقم ٨٧٦

ـ و أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٢٩/ب

ـ و أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٠٥/٣ رقم ١٢٨١

الطريق الثالث : هاشم بن القاسم ، عن سليمان بن المغيرة ، به :

ـ أخرجه أحمد في " مسنده " : ٨٠/٥

ـ و الطبراني في " الكبير " : ٤٩/٢

ـ و أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٠٥/٣ رقم ١٢٨١

الطريق الرابع : عاصم بن علي ، عن سليمان بن المغيرة ، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٤٩/٢ رقم ١٢٨٤

ـ و أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٠٥/٣ رقم ١٢٨١

الطريق الخامس : عبد الرحمن بن مهدى ، عن سليمان بن المغيرة ، به :

ـ أخرجه النسائي في الزينة ، ١٢١ ـ باب الجلوس على الكراسي : ٢٢٠/٨

*** رجاله :**

ـ (بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) . ==

. . . .

===

- (أبو عبد الرحمن المقرئ) : هو عبد الله بن يزيد المكي : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (١٤٤) .

- (سليمان بن المغيرة) : ثقة ثقة ، تقدم في الحديث (٩١) .

- (حُميد بن هلال) بن هُبيرة ، و يقال : ابن سويد بن هبيرة ، العدوى ، أبو نصر البصرى : وثّقه ابن سعد ، و ابن معين ، و العجلي ، و النسائي . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال القطان : كان ابن سيرين لا يرضاه . و علله أبو حاتم بقوله : لأنه دخل في عمل السلطان . و قال : و كان في الحديث ثقة . و قال ابن عدى : و قد حدث عنه الناس و الأئمة و أحاديثه مستقيمة . و قال الذهبي في " الميزان " : من جلة التابعين و ثقاتهم بالبصرة . وقال ابن حجر : ثقة عالم ، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان ، من الثالثة / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٣١/٧ ، التاريخ لابن معين : ١٣٨/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٤٦/٢ ، الثقات للعجلي : ص ١٣٥ ، الجرح و التعديل : ٢٣٠/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٤٧/٤ ، الكامل لابن عدى : ٦٩١/٢ ، الميزان : ٦١٦/١ ، الكاشف : ١٩٤/١ ، هدى السارى : ص ٤٠٠ ، ٤٦١ ، التهذيب : ٥١/٣ ، التقريب : ص ١٨٢ .

- (أبو رفاعة العدوى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١١٦) .

* **درجته :**

إسناده صحيح . أخرجه مسلم في " صحيحه "(٥٩٧/٢ رقم ٨٧٦) من طريق شيبان بن فروخ ، عن سليمان بن المغيرة ، به ، بنحوه .

و قد أعل بالانقطاع بين (حميد بن هلال) و (أبي رفاعة العدوي) قال ابن المديني : " لم يلق عندي أبا رفاعة العدوي " كما في " التهذيب " ٥٢/٣ .

و لكن مسلمًا أخرج حديثه هذا عن أبي رفاعة العدوي ، بنحوه ، و قد جاء في روايته : " حدثنا حميد بن هلال ، قال : قال أبو رفاعة " و هذا يفيد عند مسلم المعاصرة ، و فيها إمكان اللقاء .

* * * *

* ١١٧ *

التَّيِّهان (*) الأنصاري

(*) التيهان ـ بمفتوحة ، و كسر تحتية مشددة ، و بنون ـ الأنصاري ، والد سعيد ـ و قيل : أسعد ـ ابن التَّيِّهان :

ذكره ابن قانع ، و ابن شاهين ، و ابن مندة في الصحابة في حرف التاء . و قد ذكره ابن السكن في الصحابة في حرف النون . و قال الحافظ ابن حجر في " الإصابة ": " كأنه أرجح " اهـ .

له حديث من رواية محمد بن سوقة ، عن سعيد بن التَّيهان الأنصاري عن أبيه التيهان ، أنه سمع النبي صلى الله عليه و سلم ، و سمع مؤذنًا يؤذِّن بليل ، فقال مثل قوله .

قال ابن مندة : في إسناد حديثه نظر . و قال أيضًا : " هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه " اهـ .

و قد أخرج أبو نعيم هذا الحديث في ترجمة (التَّيِّهان والد أبي الهيثم) و قال : " في هذا و الذى قبله نظر " اهـ .

و قال ابن الأثير في " أسد الغابة " : مجهول .
و قال الذهبي في " التجريد " : التَّيِّهان : يروى عن محمد بن سُوقَة ، عن سعيد بن التَّيِّهان ، عن أبيه : و هو مجهول " .

(معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢١٧/٣ ، أسد الغابة : ٢٦٢/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٠/١ ، الإصابة : ١٩٤/١) .

* * * * * *

١٩٦ ـ حدثنا عمرو بن أَشْرَس ، نا جعفر بن محمد بن بشير ، نا مُخَوَّل ابن إبراهيم ، نا عمرو[1] بن شمر ، نا محمد بن سوقة ، قال : أخبرني سعيد بن تيِّهان الأنصاري ، عن أبيه تيِّهان ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ، وسمع مؤذنا يؤذن بليل ، فقال مثل قوله .

---

(١) وقع في الأصل (عمر) والصواب المثبت من " الجرح والتعديل " : ٢٣٩/٦ ، و " معرفة الصحابة " لأبي نعيم : ٢١٧/٣ ، و " الميزان " : ٢٦٨/٣ .

١٩٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جعفر بن محمد ، به :

الطريق الأول : عمرو بن أشرس ، عن جعفر بن محمد ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : عمر بن الحسن بن مالك ، عن جعفر بن محمد ، به :
ـ أخرجه أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٢١٧/٣ رقم ١٢٩٧

* رجاله :

ـ (عمرو بن أَشْرَس) لم أجد له ترجمة .

ـ (جعفر بن محمد بن بشير) لم أجد له ترجمة .

ـ (مخوَّل) بوزن محمد (ابن إبراهيم) بن مُخَوَّل بن راشد النَّهْدي الكوفي : روى عن إسرائيل . ذكره ابن حبان في " الثقات " والعقيلي في " الضعفاء " وقال : كان يغلو في الرفض . وقال ابن عدي : أكثر رواياته عن إسرائيل ، وقد روى عنه أحاديث لا يرويها غيره ، وهو في جملة متشيّعي أهل الكوفة . وقال أبو نعيم : سمعته ، ورأى رجلا من المردة ، فقال : هذا عندي أفضل وأخير من أبي بكر وعمر وقال الذهبي في " الميزان " : رافضي بغيض ، صدوق في نفسه .
الجرح والتعديل : ٣٩٩/٨ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٦٢/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٠٣/٩ ، الكامل لابن عدى : ٢٤٣١/٦ ، الميزان : ٨٥/٤ ، المغني : ٢٨٧/٢ ، اللسان : ١١/٦ .

ـ (عمرو بن شمر) الجعفي ، أبو عبد الله الكوفي : قال سفيان بن سعيد : عمرو بن شمر هذا أكثر عن جابر ، وما رأيته عنده قط . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال أيضًا : لا يكتب حديثه . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال الجوزجاني : زائغ كذاب . وقال السليماني : كان عمرو يضع للروافض . وقال ابن سعد : كان ==

. . . .

==

ضعيفًا جدًا ، متروك الحديث . و قال أبو حاتم : منكر الحديث جدًا ، ضعيف الحديث ، لا يشتغل به ، تركوه . و قال أبو زرعة : ضعيف الحديث . و قال النسائي : ليس بثقة ، و لا يكتب حديثه . و قال النسائي ، و الدارقطني : متروك الحديث . و قال ابن حبان : كان رافضيًّا يشتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ، كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات . و قال أبو عبد الله الحاكم : كان كثير الموضوعات عن جابر الجُعْفي ، و ليس يروي تلك الموضوعات الفاحشة عن جابر غيرُه . و قال الذهبي في " المغني ": كان شيعيًّا جَبلًا .

التاريخ لابن معين : ٢٨٠/٣ ، التاريخ الكبير: ٣٤٤/٦، التاريخ الصغير: ١٨٦/٢ ، أحوال الرجال للجوزجاني :ص ٥٦ ، الجرح والتعديل ٢٣٩/٦ ، الضعفاء للنسائي :ص ٢٢٠ ، الضعفاء للعقيلي : ٣/ ٢٧٥ ، المجروحين : ٧٥/٢ ، الكامل لابن عدي : ١٧٧٩/٥ ، الضعفاء للدارقطني ص ٣٠٨ ، الميزان : ٢٦٨/٣ ، المغني : ٦٧/٢ ، اللسان : ٣٦٦/٤ .

- (محمد بن سُوقَة) ـ بضم المهملة ـ لعله الغنوى أبو بكر البصرى العابد : قال الثوري : حدثني الرضي محمد بن سوقة . و قال العجلي : ثبت . و قال النسائي : ثقة مرضي . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : كان من أهل العبادة و الفضل و الدين و السخاء . و قال الدارقطني : فاضل ثقة . و قال ابن حجر : ثقة مرضي ، من الخامسة / ع .

التاريخ الكبير: ١٠٢/١ ، الثقات للعجلي :ص ٤٠٥ ، الجرح والتعديل ٢٨١/٧، الثقات لابن حبان : ٤٠٤/٧، الكاشف : ٤٥/٣ ، التهذيب : ٢٠٩/٩ ، التقريب : ص ٤٨٢ .

- (سعيد بن تَيِّهان الأنصاري) لم أجد له ترجمة .

- (تَيِّهان) مجهول ، تقدمت ترجمته برقم (١١٧) .

* درجته :

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (عمرو بن شِمْر) و هو" رافضي متروك الحديث "، و فيه (عمرو بن أشْرَس) و (جعفر بن محمد) و (سعيد بن تَيِّهان) و لم أجد لهم ترجمة. و فيه (مخوَّل بن إبراهيم) و هو " رافضي بغيض صدوق في نفسه ". أما راوي الحديث (تيهان) فهو مجهول، كما قال ابن الأثير و الذهبي . و قال ابن مندة :" في إسناد حديثه نظر"، و قال أيضا : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، لا يعرف إلاّ من هذا الوجه "(الإصابة :١٩٤/١).

* * * * *

* ١١٨ *

تمّام (*) بن العباس

(*) تَمَّام ـ بتشديد الميم الأولى ـ ابن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم .

مختلف في صحبته . ذكره ابن حجر فيمن له رؤية ، ولا يحفظ له عن النبي صلى الله عليه وسلم روايةٌ من وجه ثابت .

وذكره ابن حبان في " ثقات التابعين ، تفرد بالرواية عنه ابنه جعفر .

وقال ابن عبد البر : كل بني العباس لهم رؤية ، وللفضل وعبد الله سماع ورواية .

كان للعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه عشرة من الولد ، وكان تمام أصغرهم .

كان تمّام من أشد الناس بطشًا ، ولاه علي بن أبي طالب رضي الله عنه المدينة بعد سهل بن حنيف ، ثم ولاه المدائن .

(طبقات خليفة : ص ٢٣٠ ، التاريخ الكبير : ١٥٧/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٤٥/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٣٠/أ ، الثقات لابن حبان : ٨٥/٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢١١/٣ ، الاستيعاب : ١٩٥/١ ، أسد الغابة : ٢٥٣/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٨/١ ، الإصابة : ١/ ١٩٤ ، تعجيل المنفعة : ص ٥٩) .

* * * * * *

١٩٧ - حدثنا محمد بن البُسْري بن مِهْران ، نا محمد بن حسان السَّمْتي، نا الفضيل بن عياض ، عن منصور ، عن أبي علي الصيقل ، عن جعفر بن تمّام ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما لكم تدخلون عليّ قلحا ، استاكوا ، لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك ، كما فرض الوضوء " .

---

١٩٧ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، من أبي علي الصيقل به :

الطريق الأول : منصور ، عن أبي علي الصيقل ، به : و قد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : الفضيل بن عياض ، عن منصور ، به : كما هو هنا

ثانيا : شيبان ، عن منصور ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٥٤/٢ رقم ١٣٠٢

ثالثا : جرير ، عن منصور ، به :
- أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير" : ١٥٧/٢
- و الطبراني في " الكبير " : ٥٤/٢ رقم ١٣٠٢
- و أبونعيم في " معرفة الصحابة" : ٢١٣/٣ رقم ١٢٩٠

رابعا : عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار ، عن منصور ، به :
- أخرجه أبو القاسم البغوي في" معجم الصحابة": ق ٣٠/أ
- و أبو يعلى في " مسنده " كما في " المقصد العلي " ص ٢٠٧ رقم ١٢٠ و قال : (عن العباس) .

الطريق الثاني : سفيان الثوري ، عن أبي علي الصيقل ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٢١٤/١
- و الطبراني في " الكبير": ٥٤/٢ رقم ١٣٠١
- و أبونعيم في " معرفة الصحابة": ٢١٢/٣ رقم ١٢٨٩

* **رجاله :**

- (محمد بن البسرى بن مهران) لم أجد له ترجمة .

- (محمد بن حسان) بن خالد الضبي (السَّمْتي) - نسبة إلى السَّمْت و هو الهيئة - أبو جعفر البغدادي : ذكره ابن حبان في " الثقات" . و قال الدارقطني : ثقة يحدث عن الضعفاء . و قال ابن معين : ليس به بأس . و قال أيضًا : هذا رجل لا بأس به إن شاء الله . و حكى أبوداود عن أحمد أنه قال : ما لي به ذلك الخبر . ثم قال أبوداود : و تكلم بكلام كأنه رأى الكتابة عنه . و قال أبو حاتم ، = ==

. . . .

= والدارقطني في رواية : ليس بالقوي . وقال ابن حجر: صدوق لين الحديث ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين / د .

الجرح والتعديل : ٢٣٨/٧ ، الثقات لابن حبان : ٨٤/٩ ، الميزان: ٥٨٢/٣ ، المغني : ١٧٨/٢ ، الكاشف : ٢٩/٣ ، التهذيب : ٩/ ١١١ ، التقريب : ص ٤٧٣ ، اللباب : ١٣٦/٢ .

- (الفُضَيْل) بالتصغير (ابن عِيَاض) بكسر مهملة وخفة تحتية وضاد معجمة وقبلها ألف - ابن مسعود بن بشر التميمي ، أبو علي الخراساني أصلًا ، المكي إقامة : زاهد مشهور ، أثنى عليه غير واحد من الأئمة بالورع والزهد والتقوى والخشية وكثرة العبادة والبكاء . ووثّقه ابن عيينة ، وابن سعد ، والعجلي ، والدارقطني وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال عثمان بن أبي شيبة : كان ثقة صدوقا ، وليس بحجة . وقال قُطْبَة ابن العلاء : تركت حديث فضيل بن عياض لأنه روى أحاديث أذرى فيها على عثمان رضي الله عنه . ورد عليه الذهبي في " الميزان " بقوله : فمن قُطْبَة ، وما قطبة حتى يجرح وهو هالك! .. روى الفضيل رحمه الله ما سمع ، فكان ماذا ؟ فالفضيل من مشايخ الإسلام والسلام . وقال أيضًا : شيخ الحرم أحد الأثبات ، مُجْمَع على ثقته وجلالته . وقال في " الكاشف ": ثقة رفيع الذكر . وفي " السير" : الإمام القدوة الثبت شيخ الإسلام . وقال ابن حجر: ثقة عابد إمام ، من الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وقيل قبلها / خ م د ت س

التاريخ الكبير: ١٢٣/٧ ، المعرفة والتاريخ : ١٧٩/١ ، الجرح والتعديل : ٧٣/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣١٥/٧ ، حلية الأولياء : ٨٤/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٤٢١/٨ ، الميزان : ٣٦١/٣ ، الكاشف : ٣٣١/٢ ، التهذيب :٢٩٤/٨ ، التقريب :ص ٤٤٨، المغني لمحمد طاهر : ص ١٨٢ .

- (منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، تقدم في الحديث (٦١) .

- (أبو علي الصَّيْقَل) - بفتح الصاد والقاف ، وبينهما تحتانية ، ويقال ذلك لمن يصقل السيف والمرآة وغيرهما - وهو أبو علي الزرّاد : روى عن جعفر بن تمام عن أبيه عن جده في السواك . وروى عنه الثوري وأبو حنيفة ، وسماه الحسن . قال أبو علي ابن السكن: مجهول . وقال الهيثمي : مجهول .

الجرح والتعديل : ٤٠٩/٩ ، مجمع الزوائد : ٢٢١/١ ، الميزان : ٥٥٤/٤ ، تعجيل المنفعة :ص ٥٠٢ ، اللباب : ٢٥٤/٢ .

- (جعفر بن تمام) بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي : وثّقه ==

. . . .

= أبوزرعة . و ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من التابعين . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال ابن حجر في " تعجيل المنفعة " : لم يثبت رواية الرداد عنه .
طبقات ابن سعد: ٣١٦/٥ ، التاريخ الكبير: ١٨٧/٢ ، الجرح والتعديل ٤٧٥/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٣٢/٦ ، تعجيل المنفعة : ص ٧٠ .

- قوله: (عن أبيه) يعني تمام بن العباس : مختلف في صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (١١٨) .

* درجته :

إسناده ضعيف لعلتين :

الأولى : فيه (أبو علي الصيقل) و هو " مجهول " .
الثانية : فيه اضطراب كما قال أبو علي بن السكن (التلخيص الحبير: ٦٩/١) .

ذكره ابن حجر في " تعجيل المنفعة " ص ٦٠ و قال : " فقال الثوري في المشهور عنه ، و وافقه أكثر أصحاب منصور عنه ، عن أبي علي ، عن جعفر بن تمام بن العباس ، عن أبيه .
و شذ معاوية بن هشام ، فقال : عن الثوري ، عنه ، عن أبي علي الصيقل عن قثم بن تمام بن العباس ، عن أبيه .
و قال عمر بن عبد الرحمن الأبار : عن منصور ، عن أبي علي ، عن تمام ابن جعفر بن أبي طالب ، عن أبيه .
و قال شيبان بن عبد الرحمن : عن منصور ، عن أبي علي ، عن جعفر بن العباس ، عن أبيه . و هذا اضطراب شديد ، و لعل أرجحها ما رواه الأكثر عن الثوري ، فإنه أحفظهم " اهـ .

و قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد " (٩٧/٢) : " فيه (أبو علي الصيقل) قال ابن السكن و غيره : " مجهول " اهـ . و قال في موضع آخر (٢٢١/١) : " و هو مجهول " . اهـ

* غريبه :

قوله : (قُلْحاً) القُلْح جمع الأَقْلَح ، و هو الذي تغيرت أسنانه بصُفْرَةٍ تعلوها ، جاء في " القاموس المحيط " (٣٠٣) : " القَلَح - محركة- صفرة الأسنان " .

* * * * *

* ١١٩ *

تَمِيم (*) بن غَيْلان بن سَلَمَة الثقفي

ابن معتب بن كعب بن عمرو بن / سعد بن عوف بن قسي (١٩/أ)
ابن منبه بن بكر ، و هو ثقيف .

(*) تَميم بن غَيْلان بن سَلَمة الثَّقَفي :

ذكره ابن حجر في القسم الثاني في ذكر من له رؤية .

قال البغوى ، و ابن شاهين : يقال : إنه ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم .

و أخرج له البغوي ، و ابن قانع ، و ابن شاهين حديثاً في كسر طاغية ثقيف (رقم ١٩٨) .

و قال ابن مندة : لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه ، و قال: و هو مرسل .

(التاريخ الكبير : ١٥٣/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٣٠/أ ، الثقات لابن حبان: ٨٦/٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٠٩/٣ ، أسد الغابة : ٢٦٠/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٩/١ ، الإصابة : ١٩٤/١) .

* * * * *

١٩٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، نا أحمد بن محمد بن عيسى ، نا أبو حذيفة ، نا محمد بن مسلم ، نا المفضل بن تميم بن غيلان بن سلمة ، عن أبيه تميم بن غيلان ، قال : بَعَثَ رسول الله صلى الله عليه و سلم أبا سفيان بن حرب (١) ، و المغيرة بن شعبة (٢) ، و رجلاً آخر ، إما خالد ابن الوليد (٣) ، أو غيره ، فأمرهم أن يكسروا طاغية ثقيف ، فقالوا : يا رسول الله !.. فأين نجعل مسجدهم ؟ قال : " حيث كانت طاغيتهم ، حتى يعبد الله عز و جل ، كما كان لا يعبد " .

---

(١) أبو سفيان بن حرب : ستأتي له ترجمة برقم (٤٤٩) إن شاء الله .

(٢) المغيرة بن شعبة : تقدم ذكره عند الحديث (٤٨) .

(٣) خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله القرشي المخزومي يكنى أبا سليمان ، و يلقب سيف الله ، و هو ابن أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين : صحابي جليل ، فارس الإسلام ، قائد المجاهدين . و له الأثر العظيم في الفتوح و المشاهد . أسلم بعد الحديبية ، و شهد مؤتة ، و يومئذ سمّاه رسول الله صلى الله عليه و سلم "سيف الله" ، و شهد الفتح و حنيناً ، و كان ميمون النقيبة ، و لما هاجر لم يزل رسول الله صلى الله عليه و سلم يوليه الخيل ، و يكون في مقدمته . و كان يشبه عمر رضي الله عنه في خلقته و صفته . و استعمله أبو بكر رضي الله عنه على قتال أهل الردة و مسيلمة ، ثم وجّهه إلى العراق ، ثم إلى الشام ، و هو أحد أمراء الأجناد الذين ولوا فتح دمشق ، و كان له بلاء و إقدام في سبيل الله . و مات بمدينة حمص سنة إحدى و عشرين . و أخرج له الستة ما عدا الترمذي . رضي الله عنه . (طبقات ابن سعد : ٢٥٢/٤ ، ٣٩٤/٧ ، طبقات خليفة : ص ١٩ ، ١٤٠ ، ١٨٩ ، التاريخ الكبير : ١٣٦/٣ ، الجرح و التعديل : ٣٥٦/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٠١/٣ ، الاستيعاب : ١٦٣/٢ ، أسد الغابة : ٥٨٦/١ ، سير أعلام النبلاء : ٣٦٦/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٥٤/١ ، الكاشف : ٢٠٩/١ ، الإصابة : ٩٨/١ ، التهذيب : ١٢٤/٣ ، التقريب : ص ١٩١ ، الرياض المستطابة : ص ٦٢) .

١٩٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أحمد بن محمد بن عيسى به :

الطريق الأول : عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، به :

ـ أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٣٠/أ

الطريق الثاني : خيثمة بن سليمان الطرابلسي ، عن أحمد بن محمد ، به :

ـ أخرجه أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٢١٠/٣ رقم ١٢٨٧

. . . .

= قلت : وقد عزاه ابن الأثير في "أسد الغابة" ٢٦٠/١ لابن منـدة ، وأبي نعيم . وعزاه ابن حجر في "الإصابة" (١٩٥/١) للبغوى ، وابن شاهين ، وابن قانع ، وابن مندة .

* **رجالـه :**

- (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧) .

- (أحمد بن محمد بن عيسى) بن الأزهر ، أبو العباس البِرْتي - بكسر الموحدة ، وسكون الراء - القاضي : وثّقه الدارقطني ، والخطيب بقوله : كان ثقة ثبتا حجة . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال عبد الله بن أحمد : صدوق ما أعلم إلاّ خيرا .
  الثقات لابن حبان : ٥١/٨ ، تاريخ بغداد : ٦١/٥ ، تذكرة الحفاظ : ٥٩٦/٢ ، اللباب : ١٣٣/١ .

- (أبوحذيفة) هو موسى بن مسعود النهدى : صدوق سيء الحفظ ، وكان يصحّف ، تقدم في الحديث (١٣) .

- (محمد بن مسلم) بن سوسن . وقيل : سويس . وقيل غير ذلك الطائفي وثّقه ابن معين ، والعجلي ، وأبوداود . وقال ابن معين أيضا ، ويعقوب بن سفيان : ثقة لا بأس به . وقال أبوداود : ليس به بأس . وقال ابن مهدى : كتبه صحاح . وقال الميموني : ضعّفه أحمد على كل حال من كتاب وغير كتاب . وقال الساجي : صدوق يهم . وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال : يخطيء . وقال ابن عدى : له أحاديث حسان غرائب ، وهو صالح الحديث لا بأس به ، ولم أر له حديثًا منكرًا . انتهى . وقال الذهبي في "الكاشف" : فيه لين وقد وُثِّق . وله في "مسلم" حديث واحد [متابعة] . وقال ابن حجر : صدوق يخطيء من حفظه ، من الثامنة ، مات قبل التسعين ومائة / خت م ٤ .
  التاريخ الكبير : ٢٢٣/١ ، الثقات للعجلي : ص ٤١٤ ، الجرح والتعديل : ٧٧/٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٩٩/٧ ، الكامل لابن عدى : ٢١٣٨/٦ ، الميزان : ٤٠/٤ ، المغني : ٢٦٥/٢ ، الكاشف : ٣/ ٨٥ ، التهذيب : ٤٤٤/٩ ، التقريب : ص ٥٠٦ .

- (المفضل بن تميم بن غيلان بن سلمة) لم أجد له ترجمة .

- قوله : (عن أبيه) يعني تميم بن غيلان بن سلمة : له رؤية ، تقدمت ترجمته برقم (١١٩) .

== ==

. . . .

====

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن مسلم) وهو " صدوق يخطىء من حفظه " ، و (أبو حذيفة) صدوق سيء الحفظ ، وكان يصحّف ، و(تميم ابن غيلان بن سلمة) له رؤية ، وليس له سماع ، فحديثه مرسل .

أما (المفضل بن تميم بن غيلان بن سلمة) فلم أجد له ترجمة .

قال ابن مندة : " لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه ، وهو مرسل " ، كما في " الإصابة " : ١٩٥/١ .

* * * *

* ١٢٠ *

قال القاضي ابن قانع[1] : الصحيح :

" **تميم**[*] **بن غَزِيَّة بن عمرو** بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو ابن مازن بن النجار " .

تميم بن يزيد[2] بن عاصم الأنصاري .

---

(١) قول ابن قانع هذا يعني أن الصحيح في تسمية الراوي للحديث الآتي برقم (١٩٩) هو " تميم بن غَزِيَّة " . وقيل : إنه تميم بن يزيد بن عاصم الأنصاري . وهو خطأ .

(٢) كذا في الأصل ، وهو تصحيف عن (زيد) .

(*) تميم بن غزية بن عمرو الأنصاري الخزرجي المازني ، والد عباد بن تميم .

واختلف في اسم أبيه على أقوال :

فقيل : (تميم بن غَزِيَّة) صحّحه ابن قانع ، وجزم به الدمياطي تبعا لابن سعد .

وقيل : (تميم زيد) على أنه أخو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني . قال ابن حجر : في قول الأكثر . وأجيب عنه بأنه أخوه لأمه .

وقيل : (تميم بن يزيد) كما ذكره ابن قانع . ولعل فيه تصحيفًا عن (زيد) .

تميم بن غزية له صحبة ورواية . روى عنه ابنه عباد بن تميم . رضي الله عنه .

(الثقات لابن حبان : ٤١/٣ ، المعجم الكبير للطبراني ٤٩/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٠٠/٣ ، الاستيعاب : ١٩٥/١ ، أسد الغابة : ٢٥٨/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٩/١ ، الإصابة : ١٩٢/١ ، ٢٢/٤ ، التهذيب : ٥١٢/١) .

* * * *

١٩٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي ، نا محمد بن داود القُومَسِي ، نا يحيى بن بُكَيْر ، نا الليث ، عن هشام بن سعد ، عن عباد بن تميم ، عن أبيه و عمه ، أنهما رأيا النبي صلى الله عليه و سلم مضطجعًا على ظهره ، واضعًا إحدى رجليه على الأخرى " .

---

١٩٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن محمد بن داود القومسي به :

الطريق الأول : عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزى ، عن محمد بن داود ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : محمد بن عمرو بن البختري إملاء ، عن محمد بن داود به :
ـ أخرجه الخطيب في " تاريخ بغداد " : ٢٥٣/٥ ، بمثله

* رجاله :

ـ (عبد الله بن محمد بن إسحاق) بن يزيد ، أبو القاسم (المَرْوَزي) أصلا ، المعروف بحامض رأسه : وثّقه محمد بن عبد الله أبو بكر الأبهرى . مات سنة تسع و عشرين و ثلاثمائة .
تاريخ بغداد : ١٢٤/١٠

ـ (محمد بن داود) بن أبي نصر (القُومَسي) ـ بضم القاف و سكون الواو و في آخرها سين مهملة ، نسبة إلى قُومَس ، و يقال لها بالفارسية " كومش " ، و هي من بسطام إلى سمنان و هما من قومس ـ نزيل بغداد : قال محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي : كان هو و أخوه عندنا ههنا من أصحاب الحديث ثقتين .
تاريخ بغداد : ٢٥٣/٥ ، اللباب : ٦٤/٣ .

ـ (يحيى بن بُكير) نسب الى جده ، و هو يحيى بن عبد الله بن بكير : ثقة في الليث ، تقدم في الحديث (١٧٢) .

ـ (الليث) هو ابن سعد : ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم في الحديث (٢٥) .

ـ (هشام بن سعد) القرشي مولاهم ، أبو عباد ، و يقال : أبو سعد ، المدني : حسّن العجلي حديثه ، فقال : جائز الحديث ، و هو حسن الحديث . و قال أبو زرعة : محله الصدق . و قال الساجي : صدوق . و ضعّفه ابن معين ، و النسائي ، و يعقوب بن سفيان ، و قال أحمد : لم يكن بالحافظ . و قال أيضًا : ليس هو محكم الحديث . و قال ابن معين : ليس بذاك القوى . و قال أبو حاتم : يكتب حديثه و لا يحتج به .

. . . .

= وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد، وهو لا يفهم، ويسند الموقوفات من حيث لا يعلم، فلما كثر مخالفته الأثبات فيما يروى عن الثقات بطل الاحتجاج به. وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه. وقال الحاكم: أخرج له مسلم في الشواهد. وقال الذهبي في "الكاشف": حسن الحديث. وفي "المغني": صدوق مشهور. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، من كبار السابعة، مات سنة ستين ومائة أو قبلها / خت م ٤.

الثقات للعجلي: ص ٤٥٧، الجرح والتعديل: ٦١/٩، المجروحين: ٨٩/٣، الكامل لابن عدي: ٢٥٦٦/٧، الميزان: ٢٩٨/٤، المغني: ٣٦٩/٢، الكاشف: ١٩٦/٣، التهذيب: ٣٩/١١، التقريب: ص ٥٧٢.

- (عباد بن تميم) بن غزية الأنصاري المازني المدني: وثّقه محمد ابن إسحاق، والعجلي، والنسائي. وذكره ابن حبان في "الثقات". قال موسى بن عقبة: قال عباد: كنت يوم الخندق خمس سنين. وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، وقد قيل: ان له رؤية / ع.

طبقات ابن سعد: ٨١/٥، التاريخ الكبير: ٣٥/٦، الثقات للعجلي: ص ٢٤٦، الجرح والتعديل: ٧٧/٦، الثقات لابن حبان: ١٤١/٥، الكاشف: ٥٣/٢، الإصابة: ٢٢/٤، التهذيب: ٩٠/٥، التقريب: ص ٢٨٩.

- قوله: (عن أبيه) يعني تميم بن غزية الأنصاري: له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٢٠).

- قوله: (وعمه) يعني عبد الله بن زيد بن عاصم، وهو أخو أخيه لأمه: وهو صحابي مشهور، ستأتي ترجمته رقم (٥٦٥) إن شاء الله.

* **درجته:**

إسناده حسن، فيه (هشام بن سعد) وهو "صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع"، وقد تابعه (الزهري) عن عباد بن تميم، عن عمه عبد الله ابن زيد بن عاصم رضي الله عنه، بنحوه عند البخاري في "صحيحه" في الصلاة، ٨٥- باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل: ٥٦٣/١ رقم ٤٧٥. ومسلم في "صحيحه" في اللباس، ٢٢- باب في إباحة الاستلقاء ووضع الرجلين على الأخرى: ١٦٦٢/٣ رقم ٢١٠٠، فالحديث "صحيح لغيره"، والله أعلم.

* **فوائده:**

في الحديث جواز الاستلقاء في المسجد، والاتكاء، والاضطجاع ==

٢٠٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد الوَرَّاق ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ ، نا سعيد بن أبي أيوب ، نا أبو الأسود ، عن عباد بن تميم المازني ، عن أبيه ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يتوضّأ ، يمسح الماء على رجليه .

== و أنواع الاستراحة ، و فعله صلى الله عليه و سلم هنا كان لبيان الجواز ، و كان ذلك في وقت الاستراحة ، لا عند مجتمع الناس لما عرف من عادته صلى الله عليه و سلم من الجلوس بينهم بالوقار التام . (فتح الباري : ١/٥٦٣) .

* * * * * * * * * *

٢٠٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق عن أبي عبد الرحمن به :

الطريق الأول : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن أبي عبد الرحمن المقرئ به : و قد جاء عنه من وجهين :

أولاً : عبد الله بن محمد الوَرَّاق ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به : كما هو هنا

ثانيًا : محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، عن أبي بكر ابن أبي شيبة ، به :

ـ أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة ": ٣/٢٠٠ رقم ١٢٧٢ و فيه (... و مسح بالماء على لحيته و رجليه)

الطريق الثاني : عبد الرحمن بن مهدي ، عن أبي عبد الرحمن المقرئ به :

ـ أخرجه أحمد في " مسنده ": ٤/٤٠

الطريق الثالث : هارون بن ملول ، عن أبي عبد الرحمن المقرئ ، به :

ـ أخرجه الطبراني في" الكبير": ٢/٤٩ رقم ١٢٨٦، عنه ، به ، و فيه (... و مسح بالماء على لحيته و رجليه)

ـ و أبو نعيم في " معرفة الصحابة ": ٣/٢٠٠ رقم ١٢٧٢، عن الطبراني ، عنه ، به ، بمثل لفظ الطبراني

الطريق الرابع : أبو زهير عبد المجيد بن إبراهيم المصري ، عن أبي عبد الرحمن المقرئ ، به :

ـ أخرجه ابن خزيمة في " صحيحه ": ١/١٠١ رقم ٢٠١ ، بمثل لفظ المصنف ابن قانع

== == ==

. . . .

===

* **رجاله :**

- (عبد الله بن محمد الوَرَّاق) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧) .

- (أبو بكر بن أبي شيبة) هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم ابن عثمان العبسي مولاهم الكوفي ، الواسطي الأصل ، القاضي ، مؤلف " المصنف " و " المسند " : وثّقه أبو حاتم ، وابن خراش والعجلي وقال : كان حافظًا للحديث . وقال ابن قانع : ثقة ثبت . وقال أبو زرعة الرازى وعمرو بن علي : ما رأيت أحفظ من أبي بكر . وقال صالح جزرة : هو أحفظ من أدركنا عند المذاكرة . وقال ابن حبان في " الثقات ": كان متقنًا حافظًا ديّنًا ، ممن كتب وجمع ، وصنّف . وقال أحمد ، وابن معين : صدوق . وقال الخطيب : كان أبو بكر متقنًا حافظًا . وقال الذهبي في " السير ": الإمام العلم ، سيد الحفاظ . وقال ابن حجر: ثقة حافظ صاحب تصانيف ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين / خ م د س ق
التاريخ الصغير للبخارى : ٣٣٥/٢ ، الثقات للعجلي :ص ٢٧٦ ، الجرح والتعديل : ١٦٠/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٨/٨ ، تاريخ بغداد : ٦٦/١٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٢٢/١١ ، تذكرة الحفاظ: ٤٣٢/٢، الميزان : ٤٩٠/٢ ، الكاشف : ١١١/٢ ، التهذيب : ٣/٦ ، التقريب : ص ٣٢٠ .

- (أبو عبد الرحمن المقرئ) هو عبد الله بن يزيد المكي : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (١٤٤) .

- (سعيد بن أبي أيوب) مِقْلَاص ـ بكسر الميم وسكون القاف وآخره صاد مهملة ـ الخزاعي مولاهم ، أبو يحيى المصرى : وثّقه ابن سعد بقوله : كان ثقةً ثبتًا ، وابن معين ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . ونقل ابن خلفون عن يحيى بن بكير أنه وثّقه . وقال أحمد : لا بأس به . وقال الساجي : صدوق . وقال ابن حبان في موضع آخر : ليس له عن تابعي سماع صحيح ، وروايته عن زيد بن أسلم وأبي حازم إنما هي كتاب . وقال الذهبي في " الكاشف" : ثقة . وقال ابن حجر: ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة إحدى وستين ومائة . وقيل غير ذلك . وكان مولده سنة مائة / ع .
طبقات ابن سعد : ٥١٦/٧ ، التاريخ الكبير: ٤٥٨/٣ ، الجرح والتعديل : ٦٦/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٦٢/٦ ، الكاشف : ٢٨١/١ ، التهذيب : ٧/٤ ، التقريب : ص ٢٢٣ . = ==

. . . .

= = =

- (أبو الأَسْوَد) هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود الأسدي ، المدني ، يَتِيم عُرْوَة : وثّقه ابن سعد ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وأحمد بن صالح . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن البرقي : لا يعلم له رواية عن أحد من الصحابة ، مع أن سنه يحتمل ذلك . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة بضع وثلاثين ومائة / ع .

طبقات ابن سعد (القسم المتمم) : ص ٢١٢ ، التاريخ الكبير : ١٤٥/١ ، الجرح والتعديل : ٣٢١/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٦٤/٧ ، الكاشف : ٦٢/٣ ، التهذيب : ٣٠٧/٩ ، التقريب : ص ٤٩٣ .

- (عباد بن تميم المازني) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٩٩) .

- قوله : (من أبيه) يعني تميم بن غزية : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٢٠) .

* **درجته :**

إسناده صحيح .

وقد ضعّفه ابن عبد البر في " الاستيعاب " ١٩٥/١ حيث قال : " وهو حديث ضعيف الإسناد ، لا تقوم به حجة " اهـ .

واستغرب الحافظ ابن حجر كلام ابن عبد البر هذا ، فقال في " الإصابة " ١٩٢/١ : " رجاله ثقات ، وأغرب أبو عمر ، فقال : إنه ضعيف " اهـ .

وقال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد " ٢٣٤/١ : " رجاله موثّقون " اهـ .

* * * * *

ث

* باب الثاء *

* ١٢١ *

ثَوْبَان(*)

مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم

(*) ثَوْبَان بن بُجْدُد – بموحدة مضمومة فجيم ساكنة فدال مضمومة – أبو عبد الله الحميري الأصل ، الهاشمي بالولاء ، مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم .

سبي في الجاهلية ، فاشتراه رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فلازمه حضرا و سفرا ، روى عن النبي صلى الله عليه و سلم .

و لما توفي رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج إلى الشام ، فنزل الرملة من فلسطين ، ثم انتقل إلى حمص ، فابتنى بها دارا .

و مات سنة خمس و أربعين ، أو أربع و خمسين .

أخرج له مسلم ، و أصحاب السنن الأربعة . و ذكر بقي بن مخلد في مقدمة مسنده أنه روى مائة حديث و سبعة و عشرين حديثا .

رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٠٠/٧ ، طبقات خليفة : ص ٧، ٢٩١ ، التاريخ الكبير : ١٨١/٢ ، الجرح و التعديل : ٤٦٩/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٣٢/أ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٤٨ ، المعجم الكبير للطبراني : ٩٨/٢ ، المستدرك للحاكم : ٤٨٠/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٨٠/٣ ، الاستيعاب : ٢١٨/١ ، أسد الغابة : ٢٩٦/١ ، تهذيب الكمال : ٤١٣/٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٥/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٧٠/١ ، الكاشف : ١١٩/١ ، الإصابة : ٢١٢/١ ، التهذيب : ٣١/٢ ، التقريب : ص ١٣٤ ، الرياض المستطابة : ص ٤٤ ، بقي بن مخلد و مقدمة مسنده : ص ٨٣) .

* * * * * *

٢٠١ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدى ، نا الهيثم بن جميل الأنطاكي ، نا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " عائدُ المريض يمشي في خُرْفَة الجنة " .

---

٢٠١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ثوبان :

الطريق الأول : أبو الأشعث ، عن ثوبان : كما هو هنا

الطريق الثاني : أبو أسماء الرحبي ، عن ثوبان :

- أخرجه مسلم في البر والصلة ، ١٣ - باب فضل عيادة المريض : ١٩٨٩/٤ رقم ٢٥٦٨
- والترمذي في الجنائز ، ٢ - باب ما جاء في عيادة المريض : ٢٩٠/٣ رقم ٩٦٧ ، ٩٦٨
- والطيالسي في " مسنده ": ص ١٣٢ رقم ٩٨٨
- وأحمد في " مسنده ": ٢٧٦/٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤
- والطبراني في " الكبير": ٩٨/٢ رقم ١٤٤٥ ، ٩٩/٢ رقم ١٤٤٦

* رجاله :

- (إبراهيم بن الهَيْثَم البَلَدي) ثقة ، تقدم في الحديث (٣) .
- (الهيثم بن جَمِيل)- بفتح الجيم - أبو سهل البغدادى أصلا (الأَنْطَاكي) إقامة - بفتح الألف و سكون النون و فتح الطاء ، نسبة إلى بلدة أنطاكية من الشام - : وثّقه ابن سعد ، و أحمد ، و العجلي ، و ابراهيم الحربي ، و الدارقطني . و ذكره ابن حبان في " الثقات". و قال ابن عدى : ليس بالحافظ ، يغلط على الثقات ، ثم قال : و أرجو أنه لا يتعمد الكذب . و قال أبو نعيم الأصبهاني : إنه متروك . و قد وصفه الذهبي في " السير" بقوله : الحافظ الإمام الكبير الثبت . و قال في " الكاشف ": حجة صالح . و في" المغني": حافظ له غرائب و مناكير. و قال ابن حجر : ثقة من أصحاب الحديث، و كأنه ترك فتغير ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة و مائتين / خ قد عس ق .

طبقات ابن سعد : ٤٩٠/٧ ، التاريخ الكبير: ٢١٦/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٦١ ، الجرح و التعديل : ٨٦/٩ ، الثقات لابن حبان: ٢٣٦/٩ ، الكامل لابن عدى : ٢٥٦٢/٧ ، سنن الدارقطني : ١٧٤/٤ ، تاريخ بغداد : ٥٦/١٤ ، سير أعلام النبلاء: ٣٩٦/١٠ ، الميزان : ٣٢٠/٤ ، المغني : ٣٧٦/٢ ، الكاشف : ٢٠٢/٣ ، التهذيب : ٩٠/١١ ==

. . . .

= التقريب : ص ٥٧٧ ، اللباب : ٩٠/١ .

- (حماد بن سلمة) ثقة عابد ، و تغير حفظه بأخرة ، تقدم عند الحديث (٤٦) .

- (أيوب) هو ابن أبي تميمة السختياني : ثقة ثبت حجة ، تقدم عند الحديث (١٢٦) .

- (أبو قلابة) هو عبد الله بن زيد الجرمي : ثقة فاضل كثير الارسال ، تقدم عند الحديث (١١٩) .

- (أبو الأشعث) هو شراحيل بن آدة الصنعاني : ثقة ، تقدم عند الحديث (٤٠) .

- (ثوبان) مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم ، صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (١٢١) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف لعلتين :

الأولى : الانقطاع بين (إبراهيم بن الهيثم البلدي) و (الهيثم ابن جَميل) قال الحافظ ابن حجر في " اللسان " (١٢٣/١) : " انما أنكروا سماعه من الهيثم بن جميل " اهـ .

الثانية : الانقطاع بين (أبي الأشعث) و (ثوبان) قال ابن الجوزي في أبي الأشعث : " روايته عن ثوبان منقطعة " اهـ (كما في التهذيب : ٣٢٠/٤) .

و قد أخرجه الترمذي في " سننه " و قال : " حديث ثوبان حديث حسن صحيح " ، و حكى عن الإمام البخاري أنه قال : " من روى هذا الحديث عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء ، فهو أصح " اهـ .

و قد رواه مسلم في " صحيحه " (١٩٨٩/٤ رقم ٢٥٧٨) موصولا من طريق أبي الأشعث ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان ، بنحوه .

و به يرتقي الحديث إلى درجة " الحسن لغيره " و الله أعلم .

* **غريبه :**

(الخُرْفَة) بضم المعجمة : اسم ما يخترف من النخيل حين يدرك ، يعني ما يجنى من ثمرها . و قيل : هو الطريق (النهاية : ٢٤/٢) .

* **فوائده :**

في الحديث الحث على عيادة المريض ، و فيه بيان أن عائد المريض في طريق توصله إلى الجنة ، أو أنه يمشي في بساتين الجنة .

* * *

٢٠٢ - حدثنا علي بن محمد بن أبي الشَّوَارب ، نا حفص بن عمر ، نا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قِلَابة ، أن أبا أسماء حدثه ، عن ثوبان ، أنه حدثه ، قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في رمضان ، رأى رجلا يحتجم ، فقال : " أَفْطَرَ الحاجم والمحجوم "٠

---

٢٠٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن ثوبان :

الطريق الأول : أبو أسماء، عن ثوبان : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : أبو قِلَابة ، عن أبي أسماء، به : وقد ورد عنه من روايتين:

الرواية الأولى : يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة ، به : وقد رواه عنه ثلاثة رجال :

(أ) هشام ، عن يحيى بن أبي كثير، به :
- أخرجها أبوداود في الصوم ، باب في الصائم يحتجم : ٧٧٠/٢ رقم ٢٣٦٧
- والنسائي في " الكبرى " في الصيام : ٢١٨/٢ رقم ٣١٣٧
- والطيالسي في" مسنده ": ص ١٣٣ رقم ٩٨٩ عنه ، به
- وأحمد في " مسنده ": ٢٧٧/٥ ، ٢٨٢
- والدارمي في" سننه " في الصوم ، باب الحجامة تفطر الصائم : ١٤/٢
- والطبراني في" الكبير": ٩٩/٢ رقم ١٤٤٧
- والحاكم في" المستدرك": ٤٢٧/١ عن محمد بن أيوب عن حفص بن عمر ، عنه ، به

(ب) شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
- أخرجها أبوداود في الموضع السابق : ٧٧٠/٢ رقم ٢٣٦٧
- وابن ماجه في الصيام ، ١٨- باب ما جاء في الحجامة للصائم : ٥٣٧/١ رقم ١٦٨٠
- وأحمد في " مسنده ": ٢٨٣/٥
- والحاكم في " المستدرك " : ٤٢٧/١

(ج) الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
- أخرجها أحمد في " مسنده ": ٢٨٠/٥
- والطحاوى في " شرح معاني الآثار": ٩٨/٢ ، ٩٩
- وابن حبان في " صحيحه " كما في " الإحسان ": ٢١٨/٥ رقم ٣٥٢٤
- والحاكم في" المستدرك": ٤٢٧/١
- والبيهقي في " السنن الكبرى ": ٢٦٥/٤ = ==

. . . .

= الرواية الثانية : أيوب بن أبي تميمة ، عن أبي قلابة ، به :
- أخرجها النسائي في " الكبرى" في الصيام : ٢١٧/٢رقم ٣١٤٠

ثانيًا : مكحول ، عن أبي أسماء ، به :
- أخرجه أبوداود في الموضع السابق : ٧٧٣/٢ رقم ٢٣٧١
- والنسائي في" الكبرى" في الصيام : ٢١٦/٢رقم ٣١٣٥

ثالثًا : راشد بن داود ، عن أبي أسماء ، به :
- أخرجه النسائي في" الكبرى" في الصيام : ٢١٦/٢ رقم ٣١٣٦

الطريق الثاني : عبد الرحمن بن غَنْم ، عن ثوبان :
- أخرجه أحمد في " مسنده " : ٢٧٦/٥ و ٢٨٢
- والنسائي في" الكبرى" في الصيام : ٢٢١/٢ رقم ٣١٥٨
- والطحاوي في " شرح معاني الآثار" : ٩٨/٢

الطريق الثالث : شَهْر بن حَوْشَب ، عن ثوبان :
- أخرجه النسائي في" الكبرى": في الصيام : ٢٢١/٢ رقم ٣١٥٧

الطريق الرابع : مَعْدان بن أبي طلحة ، عن ثوبان :
- أخرجه النسائي في" الكبرى" في الصيام : ٢٢/٢ رقم ٣١٥٩
- والطبراني في " الكبير": ٨٦/٢ رقم ١٤٠٦

الطريق الخامس : الحسن البصري ، عن ثوبان :
- أخرجه النسائي في" الكبرى" في الصيام : ٢٢٢/٢ رقم ٣١٦٠

الطريق السادس : أبو الأشعث الصنعاني ، عن ثوبان ، ولم يلقه :
- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٨٩/٢ رقم ١٤١٧

* **رجاله :**

ثقات ، تقدموا جميعًا عند الحديث (١١٩) ،

ما عدا (أبا أسماء) وهو عمرو بن مرثد الرَّحَبي ، الدمشقي . ويقال : اسمه عبد الله : وثّقه العجلي . وذكره ابن حبان في " ثقات التابعين " . وقال الذهبي في " الكاشف ": وثق . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات في خلافة عبد الملك / بخ م ٤
التاريخ الكبير: ٣٧٦/٦ ، الثقات للعجلي :ص ٤٨٩ ، الجرح والتعديل ٢٥٩/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٧٩/٥ ، الكاشف : ٢٩٥/٢ ، التهذيب : ٩٩/٨ ، التقريب : ص ٤٢٦ .

* **درجته :**

إسناده صحيح ، وقد صحّحه الإمام أحمد ، والبخاري ، وعثمان==

. . . .

= = ابن سعيد الدارمي كما في " تهذيب سنن أبي داود " لابن القيم :٣/١٤٤-١٤٥
أما تدليس (يحيى بن أبي كثير) و (أبي قِلابة) و قد عنعناه ، فلايضر ذلك هنا ، لأن كل واحد منهما صرّح بالتحديث في رواية الأوزاعي عن يحيى ابن أبي كثير ، به ، عند الحاكم في " المستدرك ": ٤٢٧/١ ٠ و قال الحاكم : " قد أقام الأوزاعي هذا الإسناد فجوّده و بيّن سماع كل واحد من الرواة من صاحبه ، و تابعه على ذلك (شيبان بن عبد الرحمن النَّحْوي) ، و (هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتَوَائي) ، و كلهم ثقات ، فإذا الحديث صحيح على شرط الشيخين ، و لم يخرجاه " اهـ ٠

قلت : و الظاهر أن الحديث على شرط مسلم وحده ، فإن (أبا أسماء) لم يخرج له البخاري في " صحيحه " ، و إنما أخرج له في " الأدب المفرد"٠

ثم حكى الحاكم عن الإمام أحمد بن حنبل أنه قال في حديث شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير به : " و هو أصح ما روى في هذا الباب " اهـ ٠

و الحديث له شواهد كثيرة ، فقد ورد عن جماعة من الصحابة بلغ عددهم عند الزيلعي في " نصب الراية" (٤٧٢/١) ثمانية عشر صحابيًا ، إلاّ أن الطرق إلى أكثرهم معلَّلة ، و مع هذا عدّه الإمام السيوطي في " الأزهار المتناثرة "(ص ٢١ حديث ٤٦) من المتواتر ، نظرًا لظاهر عدد الصحابة الراوين له و كثرتهم بما فوق العشرة ٠

و مما صح منها: حديث شَدَّاد بن أوس رضي الله عنه مرفوعًا بمثله :
- أخرجه أبوداود في الصوم ، باب في الصائم يحتجم : ٧٧٠/٢ رقم ٢٣٦٨،٢٣٦٩
- و ابن ماجه في الصيام ،١٨- باب ما جاء في الحجامة للصائم :٥٣٧/١ رقم ١٦٨١
- و أحمد في" مسنده ": ١٢٣/٤، ١٢٤ ، و ابن شاهين في " ناسخ الحديث و منسوخه ": ص ٣٣٦ رقم ٤٠٥-٤٠٧ ، و الحاكم في " المستدرك ": ٤٢٨/١ و صحّحه ، و وافقه الذهبي ، و قد حكم إسحاق بن راهويه لحديث (شداد) بالصحة ، حيث قال : " و هذا إسناد صحيح يقوم به الحجة " اهـ ٠
و روى البيهقي في " سننه "(٢٦٦/٤) بسنده عن علي بن المديني أنه قال في حديث ثوبان و شداد بن أوس : " ما أرى الحديثين إلاّ صحيحين و قد يمكن أن يكون (أبو أسماء) سمعه منهما " اهـ ٠

* **فوائده :**

في الحديث بيان أنه يفطر الحاجم و المحجوم ، و بالتالي يجب عليهما القضاء ٠ و به قال الأوزاعي و أحمد و إسحاق و عطاء ٠ و قال الجمهور بعدم الفطر بالحجامة مطلقًا ٠ و قالوا بأن الحديث منسوخ ، فقد ثبت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم رخَّص في الحجامة للصائم ٠ و روى الإمام البخاري في الطب ، باب رقم ١١ بسنده عن ابن عباس قال : (احتجم النبي صلى الله عليه و سلم و هو صائم) ٠

قال ابن حزم : " صح حديث (أفطر الحاجم و المحجوم) بلا ريب ، لكن وجدنا من حديث أبي سعيد : (أرخص النبي صلى الله عليه و سلم في ==

٢٠٣ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، نا الهَيْثم بن خارجة نا إسماعيل بن عَيَّاش ؛

وحدثنا إبراهيم ، قال : وحدثنا سَلْم بن قادم ، نا بَقِيَّة ، جميعًا عن حبيب بن صالح ، عن يزيد بن شُرَيْح ،/ عن أبي حَيّ المؤذن ، عن ثوبان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " لا يحِلّ لأحد ينظر في قَعْر بيت حتى يستأذن ، فإن فعل فقد دَخَلَ " . (١٩/ب)

= = =

الحجامة للصائم) وإسناده صحيح ، فوجب الأخذ به ، لأن الرخصة إنما تكون بعد العزيمة ، فدل على نسخ الفطر بالحجامة ، سواءٌ كان حاجمًا ، أو محجومًا " اهـ . (ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين :ص ٣٣٤-٣٣٩، الاعتبار في الناسخ والمنسوخ للحازمي : ص ١٣٩-١٤٣ ، معالم السنن للخطابي : مع مختصر سنن أبي داود : ٢٤٧/٣، فتح الباري : ١٧٤/٤) .

* * *

٢٠٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حبيب بن صالح ، به :

الطريق الأول : إسماعيل بن عياش ، عن حبيب بن صالح ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولاً : الهيثم بن خارجة ، عن إسماعيل بن عياش ، به : كما هوهنا

ثانيًا : محمد بن عيسى ، عن إسماعيل بن عياش ، به :
- أخرجه أبوداود في الطهارة ، باب أيصلي الرجل وهو حاقن : ٦٩/١ رقم ٩٠

ثالثًا : علي بن حجر ، عن إسماعيل بن عياش ، به :
- أخرجه الترمذي في الصلاة ، ١٤٨- باب ما جاء في كراهية أن يخص الإمام نفسه بالدعاء : ١٨٩/٢ رقم ٣٥٧

رابعًا : الحكم بن نافع ، عن إسماعيل بن عياش ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده " : ٢٨٠/٥

الطريق الثاني : بقية بن الوليد ، عن حبيب بن صالح ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : سَلْم بن قادم ، عن بقية بن الوليد ، به : كما هو هنا

ثانيًا : محمد بن مصفى ، عن بقية بن الوليد ، به :
- أخرجه يعقوب بن سفيان في " المعرفة والتاريخ " : ٣٥٥/٣ = ==

. . . .

---

* **رجاله :**

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

- (إبراهيم بن إسحاق الحربي) إمام بارع في كل علم ، صدوق ، تقدم في الحديث (٨٠) .

- (الهيثم بن خارجة) صدوق ، تقدم في الحديث (١٣٩) .

- (إسماعيل بن عياش) صدوق في روايته عن الشاميين ، مخلط في غيرهم ، تقدم في الحديث (٧١) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

- (إبراهيم) هو ابن إسحاق الحربي أيضاً .

- (سَلْم) بفتح المهملة وسكون اللام (ابن قادم) أبو الليث ، مولى سلسبيل ، البغدادي : وثّقه صالح بن محمد أبو علي الأسدي . وقال ابن معين : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال يخطىء . مات سنة ثمان وعشرين ومائتين .
الجرح والتعديل : ٢٦٨/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٩٧/٨ ، تاريخ بغداد : ١٤٥/٩ .

- (بَقِيَّة) هو ابن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي ، أبو يُحْمِد - بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم - الحمصي : قال ابن المبارك : كان صدوقاً ، ولكنه كان يكتب عمن أقبل وأدبر . وقال ابن سعد : كان ثقةً في روايته عن الثقات ، ضعيفاً في روايته عن غير الثقات . وقال أحمد بن حنبل : له مناكير عن الثقات . وقال ابن معين وأبو زرعة : إذا روى بقية عن ثقة فهو حجة . وقال العجلي : ثقة فيما يروي عن المعروفين ، وما روى عن المجهولين فليس بشيء . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال النسائي : إذا قال : حدثنا وأخبرنا فهو ثقة ، وإذا قال : عن فلان فلايؤخذ عنه ، لأنه لا يدرى عمن أخذه . وقال العقيلي : صدوق اللهجة ، كان يأخذ عمن أقبل وأدبر . وقال ابن عدي : لبقية أحاديث صالحة ، ويخالف الثقات ، وإذا روى عن غير الشاميين خلط كما يفعل إسماعيل بن عياش . وقال الذهبي في " الكاشف " : وثّقه الجمهور فيما سمعه من الثقات . وفي " المغني " : أحد الأئمة الحفاظ ، يروي عمن دَبَّ ودرج ، وله غرائب تستنكر أيضاً عن ==

. . . . ع . . . . . .

= الثقات لكثرة حديثه . وقال : روى مسلم لبقية متابعة فقط . وقال ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، من الثامنة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة ، وله سبع وثمانون / خت م ٤ . قلت : وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين .

طبقات ابن سعد: ٤٦٩/٧ ، التاريخ لابن معين: ٦١/٢ ، التاريخ الكبير: ١٥٠/٢ ، الثقات للعجلي :ص ٨٣ ، الجرح والتعديل: ٤٣٤/٢ ، الضعفاء للعقيلي : ١٦٢/١ ، المجروحين : ٢٠٠/١ ، الكامل لابن عدى ٥٠٤/٢ ، تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٧٩/٣ ، سير أعلام النبلاء: ٥١٨/٨ ، الميزان : ٣٣١/١ ، المغني : ١٧٢/١ ، الكاشف : ١٠٦/١ ، التهذيب: ٤٧٣/١ ، التقريب : ص ١٢٦ ، تعريف أهل التقديس : ص ١٢١ .

من اشتركوا في الإسنادين جميعًا :

- (حبيب بن صالح) الطائي ، أبو موسى الحمصي ، ويقال : حبيب ابن أبي موسى : قال يزيد بن عبد ربه : ثقة . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال أبوزرعة الدمشقي : لا نعلم أحدا من أهل العلم طعن عليه في معنى من المعاني ، وهو مشهور في بلده بالفضل والعلم وقال يعقوب بن سفيان : هو حسن الحديث . وقال ابن حجر: ثقة ، من السابعة ، مات سنة سبع وأربعين ومائة / د ت ق .

التاريخ الكبير: ٣٢١/٢ ، المعرفة والتاريخ : ٣٥٥/٣ ، الجرح والتعديل : ١٠٣/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٨٢/٦ ، الكاشف : ١٤٥/١ ، التهذيب : ١٨٦/٢ ، ٣٣٧/١١ ، التقريب : ص ١٥١ .

- (يزيد بن شُرَيْح) - بالتصغير - الحضرمي الحمصي : ذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال يعقوب بن سفيان : هو صالح أهل الشام . وقال الدارقطني : يعتبر به . وقال الذهبي في " الكاشف ": ثقة من الصلحاء . وقال ابن حجر: مقبول ، من الثالثة ، وروايته عن نعيم بن همار مرسلة / بخ د ت ق .

التاريخ الكبير: ٣٤١/٨ ، المعرفة والتاريخ : ٣٥٥/٢ ، الجرح والتعديل : ٢٧١/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٤١/٥ ، الكاشف: ٢٤٤/٣ ، التهذيب : ٣٣٦/١١ ، التقريب :ص ٦٠٢ .

- (أبو حَيّ المُؤَذِّن) هو شدَّاد بن حَيّ ، الحمصي : ذكره ابن حبان في أتباع التابعين من " الثقات " موهمًا أنه لم يلق أحدًا من الصحابة وقد روى عن ثوبان ، وأبي هريرة . وقال الذهبي في " الكاشف " : وثّق . وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة / بخ د ت ق .

التاريخ الكبير: ٢٢٦/٤ ، المعرفة والتاريخ : ٣٥٤/٣ ، الجرح والتعديل : ٣٦٤/٩ ، الثقات لابن حبان : ٤٤٢/٦ ، الكاشف : ٢ / ٦ ، التهذيب : ٣١٥/٤ ، التقريب : ص ٢٦٤ . ==

. . . .

- (ثوبان) صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (١٢١) .

* **درجته :**

أورده المصنف من طريقين :

الأول : إسناده ضعيف ، فيه (يزيد بن شريح) و هو " مقبول " عند المتابعة ، و إلاّ فلين " و لم أجد من تابعه .

الثاني : إسناده ضعيف ، فيه - بالإضافة إلى يزيد بن شُرَيْح - (بقية ابن الوليد) و هو " صدوق كثير التدليس عن الضعفاء " ، و قد عنعنه .

و الحديث أخرجه الترمذي في " سننه " من طريق علي بن حجر ، عن إسماعيل بن عياش ، به ، فقال : " حديث ثوبان حديث حسن " اهـ .

و للحديث شاهد من طريق سفر بن نسير عن يزيد بن شريح أنه سمع أبا أمامة يحدث أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : " لا يأْتِ أحدُكم الصلاةَ و هو حاقِنٌ ، و لا يخص نفسه بشيء دون أصحابه ، و لا يُدْخِلْ عينيه بيتًا حتى يستأذن " . أخرجه أحمد في " مسنده ": ٢٦١/٥ ، و لكن في إسناده (سفر بن نُسَيْر) و هو " ضعيف " . و سيأتي بإذن الله برقم ٧٧٠

و عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : اطلع رجل من جُحْر في حُجَر النبي صلى الله عليه و سلم ، و مع النبي صلى الله عليه و سلم مدرى يحك به رأسه ، فقال : " لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك ، إنما جُعِل الاستئذان من أجل البصر " . أخرجه البخاري في الاستئذان ، ١١- باب الاستئذان من أجل البصر : ٢٤/١١ رقم ٦٢٤١ (مع الفتح) .

فالحديث " حسن لغيره " و الله أعلم .

* **فوائده :**

في الحديث بيان أنه يحرم للمرء المسلم أن ينظر إلى جوف بيت غيره قبل أن يؤذن له ، فإن نظر فقد صار في حكم الداخل بغير إذن .

* * * * * * *

٢٠٤ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحسن بن موسى الأَشْيَب ، نا شيبان ، عن قتادة ، عن سالم ، عن معدان ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أنا يوم القيامة عند عُقْر الحوض ، أَذُودُ عنه الناس لأهل اليمن ، سَعَتُه ما بين المدينة وعَمَّان " (١).

---

(١) عَمَّان : هي - بفتح العين وتشديد الميم - مدينة قديمة بالشام من أرض البلقاء (النهاية : ٣٠٤/٣) وهي اليوم عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية .

٢٠٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ثوبان :

الطريق الأول : معدان بن أبي طلحة ، عن ثوبان ، به : وقد جاء من أربعة وجوه :

أولاً : شيبان بن فروخ ، عن قتادة ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : بشر بن موسى ، عن الحسن بن موسى الأشيب ، به : كما هي هنا

الرواية الثانية : زهير بن حرب ، عن الحسن بن موسى به :
- أخرجها مسلم في الفضائل ، ٩ - باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم : ١٧٩٩/٤ رقم ٢٣٠١

ثانيًا : هشام بن عبد الله ، عن قتادة ، به :
- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٧٩٩/٤ رقم ٢٣٠١
- وأحمد في " مسنده " : ٢٨٣/٥

ثالثًا : شعبة بن الحجاج ، عن قتادة ، به :
- أخرجه مسلم في الموضع السابق

رابعًا : سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده " : ٢٨٣/٥

الطريق الثاني : أبو سلام الحبشي ، عن ثوبان ، به :
- أخرجه الطيالسي في " مسنده " : ص ١٣٣ رقم ٩٩٥
- وأحمد في " مسنده " : ٢٧٥/٥ ، وابن أبي عاصم في الآحاد : ٣٣٤/١
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٨٥/٣ رقم ١٣٨٥

الطريق الثالث : سليمان بن يسار ، عن ثوبان ، به :
- أخرجه أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٨٦/٣ رقم ١٣٨٦

== ==

. . . .

---

* **رجاله :**

- (بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .

- (الحسن بن موسى) أبو علي الخراساني أصلاً ، البغدادي إقامةً ، الملقب بـ (الأشْيَب) - بفتح الألف و سكون الشين المعجمة و فتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين و في آخرها الباء الموحدة ، و يعني " ذا الشّيب " - ولي القضاء بالموصل و بحمص : وثّقه ابن معين ، و علي بن المديني ، فيما حكاه عنه أبو حاتم . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال ابن سعد : كان ثقة صدوقا في الحديث . و قال ابن معين في رواية : لم يكن به بأس . و ذكره مسلم في رجال شعبة الثقات في الطبقة الثالثة . و قال أبو حاتم و صالح بن محمد و ابن خراش : صدوق . و قال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه : كان ببغداد ، كأنه ضعّفه (علق عليه الخطيب بقوله : لا أعلم علة تضعيفه إياه ، و قد وثّقه يحيى بن معين و غيره . و قال الذهبي بأن توثيق ابن المديني له أثبت . و قال ابن حجر في " هدى الساري ": لم يثبت عن ابن المديني تضعيفه . و قال فيه أيضا : أحد الأثبات اتفقوا على توثيقه و الاحتجاج به . و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . و في " التقريب ": ثقة ، من التاسعة ، مات سنة تسع أو عشر و مائتين / ع .

طبقات ابن سعد : ٣٣٧/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٠٦/٢ ، الجرح و التعديل : ٣٧/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٧٠/٨ ، تاريخ بغداد : ٤٢٦/٧ الميزان : ٥٢٤/١ ، الكاشف : ١٦٧/١ ، هدى الساري : ص ٣٩٧ ، ٤٦١ ، التهذيب : ٣٢٣/٢ ، التقريب : ص ١٦٤ ، اللباب : ٦٢/١ .

- (شيبان) هو ابن فروخ : صدوق يهم و رمي بالقدر ، تقدم في (١١٧)

- (قتادة) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٦) .

- (سالم) هو ابن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم : وثّقه ابن سعد ، و ابن معين ، و العجلي ، و أبوزرعة ، و النسائي . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال إبراهيم الحربي : مجمع على ثقته . و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . و قال ابن حجر : ثقة و كان يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة سبع أو ثمان و تسعين . و قيل : مائة ، أو بعد ذلك ، و لم يثبت أنه جاوز المائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٩١/٦ ، التاريخ لابن معين : ١٨٦/٢ ، التاريخ الكبير : ١٠٧/٤ ، الثقات للعجلي : ص ١٧٣ ، الجرح و التعديل : ١٨١/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٠٥/٤ ، الكاشف : ٢٧٠/١ ، التهذيب : ٤٣٢/٣ ، التقريب : ص ٢٢٦ . =

==

. . . .

- (مَعْدان) هو ابن أبي طلحة ، و يقال : ابن طلحة ، الشامي الكناني اليَعْمري - بفتح الياء و سكون العين و فتح الميم و بعدها راء نسبة الى يعمر ، و هو بطن من كنانة - : وثّقه ابن سعد ، و العجلي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . و قال ابن حجر: ثقة ، من الثانية / م ٤ .

طبقات ابن سعد : ٤٤٤/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٨/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٣٣ ، الجرح و التعديل : ٤٠٤/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٥٥/٥ ، الكاشف : ١٤٢/٣ ، التهذيب : ٢٢٨/١٠ ، التقريب : ص ٥٣٩ ، اللباب : ٤١٤/٣ .

- (ثوبان) صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (١٢١) .

* **درجته :**

إسناده صحيح ، أخرجه مسلم في " صحيحه "(١٧٩٩/٤ رقم ٢٣٠١) عن زهير بن حرب ، عن الحسن بن موسى ، عن شيبان ، عن قتادة ، به . و من طريقين آخرين عن قتادة ، به .

* **غريبه :**

قوله : (عُقْر الحوض) بالضم : موضع الشارب منه .

قوله : (أَذُود عنه الناس لأهل اليمن) أى أطردهم لأجل أن يرد أهل اليمن (النهاية : ٢٧١/٣) .

* **فوائده :**

في الحديث بيان أن رسول الله صلى الله عليه و سلم صاحب الحوض .

و فيه أنه صلى الله عليه و سلم يطرد الناس عن الحوض غير أهل اليمن ، و هذه كرامة لأهل اليمن في تقديمهم في الشرب من الحوض .

و فيه بيان سعة عرض الحوض و هي ما بين المدينة المنورة و عمان بالأردن .

* * * * * *

* ١٢٢ *

ثعلبة(*) بن الحَكَم

ابن عُرْفُطَة بن الحارث بن لَقيط بن الشداخ (١) بن عوف (٢) بن عامر ابن ليث بن بكر بن عبد مناة (٣) بن كنانة ٠

---

(١) الشداخ : اسمه يعمر ، و إليه ينسب ثعلبة بن الحكم ، كما في " طبقات خليفة " : ص ٣٠ ، و " الجمهرة لابن حزم ": ص ١٨٠ ، و " أسد الغابة ": ٢٨٥/١ ٠

(٢) زاد أصحاب التراجم بين (عوف) و (عامر) : كعبا ٠

(٣) زاد خليفة بن خياط بين (عبد مناة) و (كنانة) : عليا ٠

(*) ثعلبة بن الحكم الليثي :

له صحبة ، عداده في الكوفيين ٠ أسره الصحابة و هو غلام شاب ٠

شهد (خيبر) مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و قيل : شهد غزوة (حنين) و هو تصحيف عن خيبر ٠

روى عن النبي صلى الله عليه و سلم في " النهي عن النهبة " ٠

روى عنه سماك بن حرب و يزيد بن أبي زياد ٠

ذكره البخاري في "التاريخ الصغير" في فصل من مات ما بين السبعين إلى الثمانين ٠

أخرج له ابن ماجه ٠ و ذكره بقي بن مخلد فيمن روى خمسة أحاديث ٠ رضي الله عنه ٠

(طبقات ابن سعد : ٣٣/٦ ، طبقات خليفة : ص ٣٠ ، ١٢٧ ، التاريخ الكبير : ١٧٣/٢ ، الجرح و التعديل : ٢/ ٤٦٢ ، الثقات لابن حبان : ٤٦/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٧٦/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٥٦/٣، الاستيعاب : ٢١٢/١ ، أسد الغابة : ٢٨٥/١ ، تهذيب الكمال : ٣٩٠/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٦/١ ، الإصابة :٢٠٦/١، التهذيب: ٢٢/٢ ، التقريب : ص ١٣٣ ، بقي بن مخلد و مقدمة مسنده ١٠٥)

٢٠٥ ـ حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد الطيالسي ، نا زُهَيْر ، نا سماك ، قال : أنبأني ثعلبة بن الحَكَم أحد بني ليث ، أنه رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم مرّ على قِدْرٍ فيها لحم انْتَهَبُوه ، فأمر بالقِدْر ، فأُكْفِئَت ، و قال : " إن النُّهْبَة لا تحِلّ " .

---

٢٠٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن ثعلبة بن الحكم مرفوعًا :

الطريق الأول : سماك بن حرب ، عن ثعلبة بن الحكم مرفوعًا : و قد جاء عنه من تسعة وجوه :

أولًا : زهير بن حرب ، عن سماك ، به : و قد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : أبو الوليد الطيالسي ، عن زهير ، به :
- أخرجها الطبراني في " الكبير" : ٧٦/٢ رقم ١٣٧٢ عن علي ابن محمد ، عنه ، به حيث التقى مع المصنف في شيخه
- و أبونعيم في" معرفة الصحابة" : ٢٥٦/٣ رقم ١٣٥٦

الرواية الثانية : أحمد بن يونس ، عن زهير ، به :
- أخرجها الطبراني في" الكبير" في الموضع السابق

الرواية الثالثة : عمرو بن خالد الحراني ، عن زهير به :
- أخرجها الطبراني في" الكبير" في الموضع السابق

ثانيًا : إسرائيل بم يونس ، عن سماك ، به :
- أخرجه عبد الرزاق في " مصنفه " في اللقطة ، باب النهبة و من آوى محدثًا : ٢٠٥/١٠ رقم ١٨٨٤١ ، عنه
- و الطبراني في " الكبير" : ٧٦/٢ رقم ١٣٧١
- و أبونعيم في" معرفة الصحابة" : ٢٥٦/٣ رقم ١٣٥٦

ثالثًا : زكريا بن أبي زائدة ، عن سماك ، به :
- أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير" : ١٧٣/٢
- و في " الصغير " : ٢٠٠/١
- و الطبراني في " الكبير" : ٧٦/٢ رقم ١٣٧٤

رابعًا : شريك ، عن سماك ، به :
- أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٣٢/ ب .
- و ابن حبان في " صحيحه " كما في " الإحسان " : ٣٠٥/٧ رقم ٥١٤٧

== =

. . . .

= خامسًا : حسن بن صالح ، عن سماك ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير ": ٧٧/٢ رقم ١٣٧٦

سادسًا : أبو عوانة ، عن سماك ، به :

سابعًا : أبو الأحوص ، عن سماك ، به :

ثامنًا : سفيان الثوري ، عن سماك ، به :

تاسعًا : شعبة ، عن سماك ، به :
- وسيأتي تخريج هذه الطرق الأربعة إن شاء الله تعالى عند الحديث (٢٠٦) .

الطريق الثاني : يزيد بن أبي زياد ، عن ثعلبة بن الحكم مرفوعا بنحوه :
- أخرجه الطبراني في " الكبير ": ٧٨/٢ رقم ١٣٨١
- وأبونعيم في " معرفة الصحابة ": ٢٥٧/٣ رقم ١٣٥٧

قلت : والحديث رواه أسباط ، عن سماك ، عن ثعلبة ، عن ابن عباس ، بنحوه ، ذكره البخاري في " التاريخ الكبير " ١٧٣/٢ ، وقال : " ولا يصح عن ابن عباس " اهـ .

* **رجاله :**

- (علي بن محمد) : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .
- (أبو الوليد الطيالسي) هو هشام بن عبد الملك : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١) .
- (زُهير) هو ابن معاوية : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٥٨) .
- (سِمَاك) - بكسر أوله وتخفيف الميم - هو ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري ، أبو المغيرة الكوفي : وثّقه ابن معين . وأخرج له مسلم . وقال أبو حاتم : صدوق ثقة . وقال العجلي : جائز الحديث . وقال النسائي : ليس به بأس ، وفي حديثه شيء . وذكره ابن حبان في " الثقات "، وقال : يخطىء . وقال ابن عدى : هو صدوق لا بأس به . وضعّفه ابن المبارك ، وشعبة ، وكان الثورى يضعّفه بعض الضعف . وقال صالح بن محمد : يضعَّف . وقال ابن خراش : في حديثه لين . وقال أحمد : مضطرب الحديث . وقال ابن المديني ، ويعقوب بن سفيان : روايته عن عكرمة مضطربة . وقال في " الميزان" صدوق صالح من أوعية العلم مشهور ، وقال : قد احتج مسلم به في روايته . وفي " المغني ": صدوق مشهور . وفي " الكاشف ": هو ثقة ساء حفظه . وقال ابن حجر: صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن ، من الرابعة ، = ==

. . . .

= مات سنة ثلاث وعشرين ومائة / خت م ٤ .
التاريخ لابن معين : ٢٣٩/٢ ، التاريخ الكبير: ١٧٣/٤ ، الثقات للعجلي : ص ٢٠٧ ، الجرح والتعديل : ٢٧٩/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٣٩/٤ ، الكامل لابن عدي : ١٢٩٩/٣ ، تاريخ بغداد : ٢١٤/٩ ، الميزان ٢٣٢/٢ ، المغني : ٤١٠/١ ، الكاشف : ٣٢١/١ ، التهذيب : ٢٣٢/٤ ، التقريب : ص ٢٥٥ ، الكواكب النيرات : ص ٢٣٧ .

- (ثعلبة بن الحكم) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٢٢) .

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سماك) وهو " صدوق ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن " ، ولم يتبين لي أن (زهيرًا) سمع منه في اختلاطه أو قبله ، ولكنه تابعه (سفيان الثوري) و (شعبة بن الحجاج) عن سماك ، به ، بنحوه عند المصنف برقم (٢٠٦) ، وهذا يدل على أن سماع زهير لهذا الحديث من سماك كان قبل اختلاطه ، حيث قال يعقوب بن سفيان : " من سمع منه قديمًا مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم " كما في " التهذيب " (٢٣٤/٤) .

فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

* غريبه :

قوله : (فأُكْفِئَت) كفأه - بوزن منعه - صرفه ، وكبّه وقلبه (القاموس المحيط : ص ٦٤) .

* فوائده :

في الحديث النهي عن النُّهْبَة للأشياء التي لا يملكها المرء .

قال الإمام البغوي في " شرح السنة " ٢٢٨/٨ : " تتأوَّل النُّهْبَة في الحديث على الجماعة ينتهبون الغنيمة فلا يدخلونه في القَسْم ، والقوم يقدم إليهم الطعام فينتهبونه ، فكل يأكل بقدر قوته ، ونحو ذلك ، وإلاّ فنهب أموال المسلمين محرَّم ، لا يُشْكَلُ على أحد ، ومن فعله يستحق العقوبة والزجر .

* * * * * *

٢٠٦ - حدثناه معاذ بن المثنى ، نا مسدّد ، نا أبو عوانة ؛
وحدثناه بشر بن موسى ، نا عبد الله بن صالح العِجْلي ، نا أبو الأحوص ؛
وحدثنا المَعْمَري ، نا المسيَّب بن واضح ، نا أبو إسحاق الفَزَاري ، نا سفيان الثوري ؛
وحدثنا معاذ ، نا أبي ، نا أبي ، نا شعبة ؛
كلُّهم عن سِماك ، عن ثعلبة بن الحكَم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بنحــــــوه .

---

٢٠٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة وجوه ، عن سماك ، به ؛ وقد تقدم عند الحديث (٢٠٥) ذكر تسعة وجوه، منها :

سادسًا : أبو عوانة ، عن سماك ، به ؛ وقد جاء عنه من أربع روايات :

الأولى : مسدد بن مسرهد ، عن أبي عوانة ، به : كما هو هنا

الثانية : قتيبة بن سعيد ، عن أبي عوانة ، به :
- أخرجها ابن حبان في " الثقات " : ٤٧/٣

الثالثة : محمد بن عبيد بن حساب ، عن أبي عوانة ، به :
- أخرجها الطبراني في " الكبير " : ٧٦/٢ رقم ١٣٧٣
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٥٧/٣ رقم ١٣٥٦

الرابعة : موسى بن إسماعيل ، عن أبي عوانة ، به :
- أخرجها البخاري في " التاريخ الكبير " : ١٧٣/٢ عنه ، به
- وفي " التاريخ الصغير " : ٢٠٠/١

سابعًا : أبو الأحوص ، عن سماك ، به : وقد جاء عنه من ثلاث روايات :

الأولى : عبد الله بن صالح العجلي ، عن أبي الأحوص ، به : كما هو هنا

الثانية : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن أبي الأحوص ، به :
- أخرجها ابن ماجه في الفتن ، ٣ - باب النهي عن النهبة : ١٢٩٩/٢ رقم ٣٩٣٨ ، وابن أبي عاصم في الآحاد : ١٨٩/٢ رقم ٩٣٥
- والمِزي في " تهذيب الكمال " : ٣٩١/٤

الثالثة : منجاب بن الحارث ، عن أبي الأحوص ، به :
- أخرجها الطبراني في " الكبير " : ٧٧/٢ رقم ١٣٧٨
- وأبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٥٦/٣ رقم ١٣٥٦

ثامنًا : سفيان الثوري ، عن سماك ، به :
- أخرجها الطبراني في " الكبير " : ٧٨/٢ رقم ١٣٨٠ من طريق معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق ، عنه ، به = ==

. . . .

= =

تاسعًا : شعبة بن الحجاج ، عن سماك ، به : وذلك ورد من أربع روايات ، عنه ، به :

الأولى : معاذ بن معاذ ، عن شعبة ، به : كما هي هنا

الثانية : الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل ، عن شعبة ، به :
- أخرجها الحاكم في " المستدرك " : ١٣٤/٢

الثالثة : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، به :
- أخرجها الطيالسي في " مسنده " : ص ١٦٥ رقم ١١٩٥
- والطبراني في " الكبير " : ٧٧/٢ رقم ١٣٧٥
- وأبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٥٥/٣ رقم ١٣٥٤

الرابعة : عبد الملك الجدي ، عن شعبة ، به :
- أخرجها البخاري في " التاريخ الكبير " : ١٧٣/٢
- وفي " التاريخ الصغير " : ٢٠٠/١
- والطبراني في " الكبير " : ٧٨/٢ رقم ١٣٧٩
- وأبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٥٦/٣ رقم ١٣٥٥

* **رجاله :**

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الأسانيد الثلاث الآتية :

- (معاذ بن المثنى) : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧) .
- (مسدَّد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢) .
- (أبو عوانة) هو الوضّاح بن عبد الله : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٨٨) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأسانيد الأخرى :

- (بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .
- (عبد الله بن صالح العِجْلي) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٢٧) .
- (أبو الأحوص) هو سَلّام بن سُلَيْم : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٨٥) .

من انفرد بهم الإسناد الثالث عن الأسانيد الأخرى :

- (المعمري) هو الحسن بن علي : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤)=

. . . .

= =

- (المسيَّب) بفتح التحتانية المشددة (ابن واضح) السُّلَمي الحمصي: قال أبو حاتم : صدوق يخطئ كثيرا ، فإذا قيل له لم يقبل . و ذكره ابن حبان في " الثقات "، و قال : كان يخطئ . و قال ابن عدى : كان أبو عبد الرحمن النسائي حسن الرأى فيه ، و يقول : الناس يؤذوننا فيه . و ساق ابن عدى له عدة أحاديث تستنكر ، ثم قال : له حديث كثير عن شيوخه ، و عامة ما خالف فيه الناس هو ما ذكرته لا يتعمده ، بل كان يشبّه عليه ، و هو لا بأس به . و قال الدارقطني: ضعيف . و قال الساجي : تكلموا فيه في أحاديث كثيرة . مات سنة ست و أربعين و مائتين .

الجرح و التعديل : ٢٩٤/٨ ، الثقات لابن حبان : ٢٠٤/٩ ، الكامل لابن عدى : ٢٣٨٣/٦ ، الميزان : ١١٦/٤ ، المغني : ٣٠١/٢ ، اللسان : ٤/٦ .

- (أبو إسحاق الفَزَاري) هو إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء ابن خارجة الفَزَاري - بفتح الفاء و الزاى و سكون الألف بعدها راء نسبة إلى فزارة بن ذبيان ، قبيلة من قيس عيلان - : و لجده خارجة ابن حصن صحبة . قال سفيان بن عيينة : كان إماما . و قال ابن معين : ثقة ثقة . و قال العجلي : كان ثقة رجلا صالحا صاحب سنة. و قال أبو حاتم : الثقة المأمون الإمام . و قال النسائي : ثقة مأمون أحد الأئمة . و قد وصفه الذهبي في " السير " بقوله : الإمام الكبير الحافظ المجاهد . و قال ابن حجر: ثقة حافظ له تصانيف ، من الثامنة ، مات سنة خمس و ثمانين و مائة ، و قيل بعدها / ع .

التاريخ لابن معين : ١٣/٢ ، التاريخ الكبير: ٣٢١/١ ، الثقات للعجلي : ص ٥٤ ، المعرفة و التاريخ : ١٧٧/١ ، الثقات لابن حبان : ٢٣/٦ ، سير أعلام النبلاء: ٥٣٩/٨ ، الكاشف : ٤٤/١ ، التهذيب : ١٥١/١ ، التقريب : ص ٩٢ ، اللباب : ٤٣٩/٢ .

- (سفيان الثوري) : ثقة حافظ فقيه حجة إمام عابد ، تقدم في الحديث (١٣) .

<u>من انفرد بهم الإسناد الرابع عن الأسانيد الثلاث المذكورة :</u>

- (معاذ) هو ابن المثنى بن معاذ بن معاذ العَنْبري . هو و (أبوه) و (جده) : ثقات ، تقدموا في الحديث (٧) .

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) . =

==

. . . .

= = =

من اشتركوا في الأسانيد الأربعة جميعًا :

- (سماك) هو ابن حرب : صدوق ، تغير بأخرة ، ربما كان يتلقن ، تقدم في الحديث (٢٠٥) .
- (ثعلبة بن الحكم) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٢٢) .

* درجته :

أورده المصنف من أربعة طرق ، مدارها على (سماك بن حرب) وهو " صدوق ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقَّن " ، إلاّ أن (أبا عوانة ، وأبا الأحوص ، وسفيان الثوري ، وشعبة) كلهم سمعوا منه قديمًا ، وحديثهم عنه مستقيم كما تقدم قول يعقوب بن سفيان في ذلك عند الحديث (٢٠٦) فعليه إسناد كل طريق منها " حسن " ما عدا الطريق الثالث فإسناده ضعيف فيه (المسيَّب بن واضح) وهو " ضعيف لنكارته " ، ولكنه بمجموع هذه الطرق يصل إلى درجة " الحسن لغيره " والله أعلم .

وقال البخاري في " التاريخ الكبير " ١٧٣/٢ في طريق أبي عوانة ، عن سماك ، عن ثعلبة : " هذا أصح " اهـ . وذلك يدل على أن رواية أبي عوانة عنه كانت قبل تغيره .

وأما (أبو الأحوص) فروايته عن سماك " صحيحة " أيضًا ، فقد صحّحها الحافظ البوصيري في " مصباح الزجاجة " : ٢٨٦/٢ ، والحافظ ابن حجر في " الإصابة " : ٢٠٦/١ .

والحديث أخرجه الحاكم من طريق أبي عاصم النبيل ، عن شعبة ، به ، فقال : " وهو حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، لحديث سماك ابن حرب ، فإنه رواه مرة عن ثعلبة بن الحكم ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم " اهـ . وسكت عنه الذهبي .

* * * * *

* ١٢٣ *

ثعلبة (*) الأنصاري

(*) ثعلبة الأنصاري: غير منسوب: وهما اثنان، جعلهما المصنِّف واحدًا، وقد فرَّق بينهما غير واحد من الأئمة، وترجموا كل واحد منهما على حدة:

* أما الأول: فهو (ثعلبة بن سُهيل أبو عبد الله الأنصاري): له صحبة. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين: أحدهما فيمن اقتطع حق امرئ بيمين كاذبة. والثاني في السرقة. روى عنه عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري.
وقيل: إن ثعلبة هذا هو أبو أمامة البَلَوي، ولكن المعروف أن أبا أمامة اسمه إياس بن ثعلبة. وقد جزم أبو القاسم البغوي وابن أبي حاتم وابن شاهين وغيرهم، بأنه غير أبي أمامة البَلَوي، وأنّ بين الحديثين مغايرةً في المتن والسند. رضي الله عنه.
(الجرح والتعديل: ٤٦١/٢، معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٥٨/٣، الاستيعاب: ٢١١/١، أسد الغابة: ٢٨٩/١، تجريد أسماء الصحابة: ٦٧/١، الإصابة: ٢١٠/١، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص ١٦٢).

* وأما الثاني: فهو (ثعلبة بن عمرو أبو عبد الرحمن الأنصاري) وستأتي له ترجمة إن شاء الله برقم (١٢٥):
له صحبة. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثًا في بركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يوم أنْ أصابت الجيشَ مجاعةٌ.
روى عنه ابنه عبد الرحمن.
ذكر ابن عبد البر أنه (ثعلبة بن عمرو بن محصن) وغاير بينهما ابن أبي حاتم والطبراني. وقال الحافظ ابن حجر بأن التفريق بينهما هو الصواب.

أخرج له ابن ماجه. رضي الله عنه.

(الجرح والتعديل: ٤٦٢/٢، أسد الغابة: ٢٩٠/١، تجريد أسماء الصحابة: ٦٨/١، الإصابة: ٢١٠/١).

* * * * * *

٢٠٧ ـ حدثنا فضل بن حباب ، نا عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبي ، نا خالد بن الحارث ، نا عبد الحميد بن جعفر ، عن عبد الله بن ثعلبة ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، قال : سمعت ثعلبة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : " أَيُّما امْرِئٍ اقتطع مال امرئٍ بيمينٍ كاذبة ، كانت نُكْتَةً سوداء ، و نفاقًا في قلبه ، لا يغيِّرها شيء إلى يوم القيامة " .

---

٢٠٧ ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الحميد بن جعفر به :

الطريق الأول : خالد بن الحارث ، عن عبد الحميد بن جعفر ، به : و قد جاء من وجهين :

أولًا : فضل بن حباب ، عن عبد الله بن عبد الوهاب ، به :
ـ كما هو هنا

ثانيًا : أبو مسلم الكشي ، عن عبد الله بن عبد الوهاب ، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير ": ٧٩/٢
ـ و أبونعيم في " معرفة الصحابة ": ٢٥٨/٣ رقم ١٣٥٩

الطريق الثاني : عبد الله بن حمران ، عن عبد الحميد بن جعفر ، به :
ـ أخرجه الحسن بن سفيان كما في " الإصابة ": ٢١٠/١
ـ و أبو أحمد الحاكم في " الكنى " كما في " الإصابة ": ٢١٠/١
ـ و أبو عبد الله الحاكم في " المستدرك ": ٢٩٤/٤
ـ و أبونعيم في " معرفة الصحابة ": ٢٥٩/٣ رقم ١٣٦٠

* **رجاله :**

ـ (فضل بن حُبَاب) بن محمد بن شعيب الجُمَحي ـ بضم الجيم و فتح الميم و في آخرها الحاء المهملة ، نسبة إلى جمح بن عمرو ، بطن من قريش ـ أبو خليفة البصري : ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال مسلمة بن قاسم : كان ثقة مشهورا كثير الحديث ، و كان يقول بالوقف، و هو الذي نقم عليه " اهـ [و الوقف في القرآن من لا يقول : إنه مخلوق ، و لا ليس بمخلوق] . و لكن الفضل بن حباب رفض ذلك ، فقال : قد جعلت كل من تكلم فيّ في حل ، إلّا من قال إني أقف في القرآن ، أقول : القرآن كلام الله غير مخلوق . و قال أبو علي الخليلي : احترقت كتبه ، منهم من وثّقه ، و منهم من تكلم فيه ، و هو إلى التوثيق أقرب . و قال الذهبي في " الميزان ": كان ثقة عالما = =

. . . .

= ما علمت فيه لينًا ، إلا ما قال السليماني : إنه من الرافضة ، فهذا لم يصح عن أبي خليفة . و قال في " السير ": كان ثقةً صادقًا مأمونًا أديبًا فصيحًا مفوّهًا . مات سنة خمس و ثلاثمائة .

معجم شيوخ الاسماعيلي : ٧٦٠/٢ ، الثقات لابن حبان : ٨/٩ ، سؤالات السهمي : ص ٢٤٨ ، سير أعلام النبلاء : ٧/١٤ ، تذكرة الحفاظ: ٦٧٠/٢ ، الميزان : ٣٥٠/٣ ، اللسان : ٤٣٨/٤ ، اللباب : ٢٩١/١ .

- (عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبي) - بفتح الحاء المهملة و الجيم و كسر الباء الموحدة ، نسبة إلى حجابة بيت الله الحرام ، و هم جماعة من عبد الدار ، و إليهم حجابة الكعبة و مفتاحها - أبو محمد البصري : وثّقه ابن معين ، و أبوداود . و ذكره ابن حبان في " الثقات ". و قال أبو حاتم : ثقة صدوق . و قال الذهبي في " الكاشف ": ثبت . و قال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان و عشرين و مائتين ، و قيل : سنة سبع / خ س .

التاريخ الكبير: ١٤١/٥ ، الجرح و التعديل : ١٠٦/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٣/٨ ، الكاشف : ٩٤/٢ ، التهذيب : ٣٠٤/٥ ، التقريب: ص ٣١٢ ، اللباب : ٣٤٢/١ .

- (خالد بن الحارث) بن عبيد بن سليمان الهُجَيْمي - بالتصغير ، نسبة إلى هجيم بن عمرو ، بطن من تميم ، نزلوا محلة بالبصرة ، فنسبت المحلة إليهم - أبو عثمان البصري : قال ابن سعد : ثقة . و قال أحمد : إليه المنتهى في التثبت بالبصرة . و قال أبو حاتم : إمام ثقة . و قال الترمذي : ثقة مأمون . و قال الدارقطني : أحد الأثبات و قال حماد بن زيد : ذاك صدوق . و قال أبوداود : كثير الشكوك . و ذكر من فضله . و قال النسائي : ثقة ثبت . و وصفه الذهبي في " السير " بقوله : الحافظ الحجة ، و قال : كان من أوعية العلم ، كثير التحري ، مليح الإتقان ، متين الديانة . و قال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة ست و ثمانين و مائة ، و مولده سنة عشرين / ع .

طبقات ابن سعد: ٢٩١/٧ ، التاريخ لابن معين : ١٤٢/٢ ، التاريخ الكبير: ١٤٥/٣ ، الجرح و التعديل : ٣٢٥/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٦٧/٦ ، سير أعلام النبلاء: ١٢٦/٩ ، الكاشف : ٢٠١/١ ، التهذيب : ٨٣/٣ ، التقريب : ص ١٨٧ ، اللباب : ٣٨١/٣ .

- (عبد الحميد بن جعفر) : صدوق رمي بالقدر ، و ربما وهم ، تقدم في الحديث (١٦١) .

- (عبد الله بن ثعلبة) بن سهيل الأنصاري ، و لأبيه صحبة . يدل ==

. . . .

= على أنه ابن راوي الحديث ثعلبة قول عبد الرحمن بن كعب بن مالك له : سمعت أباك ثعلبة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، فذكره ٠

وعبد الله هذا لم أجد له ترجمة ، وإنما ذكروه مع أبيه عند ذكر حديثه ٠ روى عبد الله عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ٠ وروى عنه عبد الحميد بن جعفر ٠

انظر : الجرح والتعديل : ٤٦١/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٥٩/٣ ، الاستيعاب : ٢١١/١ ، أسد الغابة : ٢٨٩/١ ، الاصابة : ٢١٠/١ ٠

ـ (عبد الرحمن بن كعب بن مالك) الأنصاري السلمي ، أبو الخطاب المدني : وثّقه ابن سعد ٠ وذكره ابن حبان في " الثقات "٠ وقال الذهبي في " الكاشف ": ثقة مكثر ٠ وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار التابعين ، ويقال : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم٠ مات في خلافة سليمان [يعني ابن عبد الملك] / ع ٠

طبقات ابن سعد : ٢٧٤/٥ ، التاريخ الكبير: ٣٤٢/٥ ، الجرح والتعديل : ٢٨٠/٥ ، الكاشف : ١٦٢/٢ ، التهذيب : ٢٥٩/٦ ، التقريب : ص ٣٤٩ ٠

ـ (ثعلبة) الأنصاري : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٢٣) ٠

* __درجته :__

في إسناده (عبد الله بن ثعلبة) لم أجد من ترجم له ٠

والحديث أخرجه الحاكم في " المستدرك "(٢٩٤/٤) وقال : " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه بهذه السياقة ، إنما اتفقوا على حديث الأعمش ومنصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بلفظه " اهـ ووافقه الذهبي ٠

وفي الباب أحاديث ، منها : ما رواه أبو أمامة إياس بن ثعلبة رضي الله عنه مرفوعًا : " من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار، وحرَّم عليه الجنة " ، فقال له رجل : وإن كان شيئًا يسيرًا يا رسول الله ؟ قال : وإن كان قضيبًا من أراك " :

ـ أخرجه مسلم في الإيمان ، ٦١ ـ باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار : ١٢٢/١ رقم ١٣٧

ـ والمصنف ابن قانع برقم (٣٧) وغيرهما ٠

* * * * * * *

٢٠٨ ـ حدثنا أحمد بن علي بن مسلم ، نا أبو طاهر أحمد بن عمرو بن السَّرْح ، نا ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن ثعلبة ، عن أبيه ، أن عمرو بن سَمُرَة (١) أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، سرقت جملًا لبني فلان ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسألهم ، فقالوا : فقدنا جملًا لنا ، فأمر به ، فقُطِعَتْ يده .

---

(١) وقع في الأصل هكذا (عمرو بن شمر) وهو خطأ ، والصواب ما أثبتّه (عمرو بن سمرة) حيث اتفقت عليه مصادر التخريج للحديث ، ويؤكد ذلك أنه ليس في الصحابة من يسمى عمرو بن شمر ، وقد ذكرت كتب التراجم أن عمرو بن سَمُرَة قُطِعَتْ يده في السرقة .

وهو عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس القرشي العَبْشَمي أخو عبد الرحمن بن سمرة ، وقد ينسب إلى جده . له صحبة ، ولما قُطِعَتْ يده في السرقة قال : " الحمد لله الذي طَهَّرني منكِ ، أردتِ أن تُدْخلي جسدي النار " كما في سنن ابن ماجه (٨٦٣/٢) رضي الله عنه .

(أسد الغابة : ٧٣٣/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤٠٩/١ ، الإصابة : ٣٠٣/٤) .

٢٠٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن لهيعة ، به :

الطريق الأول : ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولًا : أحمد بن عمرو بن السرح ، عن ابن وهب ، به : كما هو هنا

ثانيًا : حرملة بن يحيى ، عن ابن وهب ، به :

- أخرجه الحسن بن سفيان في " كتاب الخيل " عنه به كما في " الإصابة " : ٣٠٣/٤
- وأبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٦٢/٣ رقم ١٣٦٣

الطريق الثاني : سعيد بن أبي مريم ، عن ابن لهيعة ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الحدود ، ٢٤ ـ باب السارق يعترف ٨٦٣/٢ رقم ٢٥٨٨
- والطبراني في " الكبير " : ٨٠/٢
- وأبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٦٢/٣ رقم ١٣٦٣

* رجاله :

- (أحمد بن علي بن مسلم) ثقة ، تقدم في الحديث (١٩١) . = ==

. . . .

- (أحمد بن عمرو بن السَّرْح) - بمهملات - و قد نُسب أبوه إلى جد أبيه ، و هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح (أبو طاهر) المصري : وثّقه النسائي ، و علي بن الحسن بن خلف ، فقال : كان ثقة ثبتا صالحا . و قال ابن يونس : كان فقيها ، من الصالحين الأثبات . و ذكره ابن حبان في " الثقات ". و قال أبوزرعة و أبوحاتم : لا بأس به . و قال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمسين و مائتين / م د س ق .
  الجرح و التعديل : ٦٥/٢ ، الثقات لابن حبان : ٢٩/٨ ، الكاشف : ٢٥/١ ، التهذيب : ٦٤/١ ، التقريب : ص ٨٣ .

- (ابن وهب) هو عبد الله بن وهب بن مسلم : ثقة حافظ عابد ، تقدم في الحديث (٢٣) .

- (ابن لَهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، و رواية ابن المبارك و ابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، تقدم في الحديث (٥٢) .

- (يزيد بن أبي حبيب) و اسم أبي حبيب : سويد ، الأزدي مولاهم ، و اختلف في ولائه ، أبو رجاء المصري : وثّقه ابن سعد ، و العجلي ، و أبوزرعة . و ذكره ابن حبان في " الثقات ". و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة ، من العلماء الحكماء الأتقياء . و قال ابن حجر : ثقة فقيه و كان يرسل ، من الخامسة ، مات سنة ثمان و عشرين و مائة و قد قارب الثمانين / ع .
  طبقات ابن سعد : ٥١٣/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٣٦/٨ ، الثقات للعجلي ص ٤٧٨ ، الجرح و التعديل : ٢٦٧/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٤٦/٥ ، الكاشف : ٢٤١/٣ ، التهذيب : ٣١٨/١١ ، التقريب : ص ٦٠٠ .

- (عبد الرحمن بن ثعلبة) بن عمرو الأنصاري المدني : روى عن أبيه . و عنه يزيد بن أبي حبيب . روى له ابن ماجه حديثا واحدا في الرق . قال الذهبي في " الميزان ": تفرد عنه يزيد بن أبي حبيب ، و لأبيه صحبة . و في " الكاشف ": يجهل . و قال ابن حجر : مجهول من الثالثة / ق .
  الميزان : ٥٥٣/٢ ، الكاشف : ١٤١/٢ ، التهذيب : ١٥٣/٦ ، التقريب : ص ٣٣٧ .

- قوله : (عن أبيه) يعني ثعلبة أبا عبد الرحمن الأنصاري : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٢٣) .

== == ==

. . . .

= = =

* **درجته :**

إسناده ضعيف لجهالة (عبد الرحمن بن ثعلبة) .

و ضعّفه البوصيري في " مصباح الزجاجة "(٧٥/٢) بابن لهيعة ، ولم يُصِبْ؛

فإنه وإن كان فيه(ابن لَهيعة) و هو " صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه" ، إلاّ أن رواية ابن المبارك و ابن وهب عنه أعدل من غيرهما و هذه رواية ابن وهب عنه ، و هو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

و قال أبو نعيم في " معرفة الصحابة " (٢٦٢/٣) : " هذا من قديم حديث (ابن لهيعة) و مفاريده " اهـ .

* * * * * * * *

* ١٢٤ *

ثعلبة (*) بن صُعَيْر

و من قال : ثعلبة بن أبي صُعَيْر

(*) ثعلبة بن صعير ـ بمهملتين ، مصغرًا ـ ، و قيل : ثعلبة بن أبي صعير . و صوّبه الدارقطني ، و قال بأن له صحبة ، و لابنه عبدالله رؤية . و قيل : ثعلبة بن عبد الله بن أبي صعير . كذا ذكره ابن أبي حاتم في المراسيل .

مختلف في صحبته . قال ابن معين : قد رأى النبي صلى الله عليه و سلم ، له حديث واحد عن النبي صلى الله عليه و سلم في صدقة الفطر (الحديث رقم ٢٠٩ ، ٢١٠) رواه عنه ابنه عبد الله ابن ثعلبة .

أخرج له أبو داود . رضي الله عنه .

(التاريخ لابن معين : ٧٠/٢ ، طبقات خليفة : ص ١٢٢ ، التاريخ الكبير : ٣٦/٥ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٣٣/أ ، المعجم الكبير للطبراني : ٨١/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٦/٣ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٤٤٩ ، الاستيعاب ٢١٢/١ ، أسد الغابة : ٢٨٨/١ ، تهذيب الكمال ٣٩٤/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٧/١ ، الإصابة : ٢٠٨/١ ، التهذيب : ٢٣/٢ ، التقريب : ص ١٣٤) .

* * * * * *

٢٠٩ - / حدثنا الحسن بن المثنى ، نا عفان ؛ (٢٠/أ)
وحدثنا أحمد بن بشر المرثدي ، نا خالد بن خداش ؛ جميعًا عن حماد بن زيد ، عن النعمان بن راشد ، عن الزهري ، عن ثعلبة ابن أبي صُعَيْر ، عن أبيه - كذا قال - عن النبي صلى الله عليه وسلم (١) .

---

(١) ولأول مرة أَخَّر المصنف متن الحديث إلى الحديث الآتي برقم (٢١٠) .

٢٠٩ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ثعلبة بن أبي صعير :
الطريق الأول : الزهري ، عن ثعلبة بن أبي صعير : وقد جاء عنه من وجهين :
أولًا : النعمان بن راشد ، عن الزهري ، به : وقد ورد من روايتين :
الرواية الأولى : عفان ، عن حماد بن زيد ، به : كما هي هنا
الرواية الثانية : خالد بن خداش ، عن حماد بن زيد ، به : كما هي هنا أيضا
ثانيًا : ابن جريج ، عن الزهري ، به :
- أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " : ٣٦/٥ رقم ٦٤
الطريق الثاني : عبد الله بن ثعلبة ، عن أبيه : وسيأتي إن شاء الله برقم (٢١٠) .

* **رجاله :**

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

- (الحسن بن المثنى) من نبلاء الثقات ، تقدم في الحديث (٨٥) .
- (عفان) هو ابن مسلم : ثقة ثبت ربما وهم ، تقدم في الحديث (٥٩) .

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

- (أحمد بن بشر) بن سعد (المَرْثَدي) - بفتح الميم وسكون الراء وفتح الثاء المثلثة وفي آخرها دال مهملة ، نسبة إلى مرثد ، وهو جده - أبو علي البغدادي ؛ أثنى عليه ابن خراش . وقال ابن المنادي : أحد الثقات . مات سنة ست وثمانين ومائتين . = ==

. . . .

= تاريخ بغداد : ٥٤/٤ ، اللباب : ١٩٣/٣ .

- (خالد بن خِدَاش) : صدوق يخطىء ، تقدم في الحديث (١٨٢) .

من اشتركوا في الإسنادين جميعا :

- (حماد بن زيد) : ثقة ثبت فقيه ، تقدم في الحديث (٨٤) .

- (النعمان بن راشد) الأموي مولاهم ، أبو إسحاق الجزري الرَّقِّي : ذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال البخاري وأبو حاتم : في حديثه وهم كثير، وهو في الأصل صدوق . وقال ابن أبي حاتم : أدخله البخاري في "الضعفاء" ، فسمعت أبي يقول : يحوّل منه . وقد ضعّفه ابن معين ، وأبوداود ، والنسائي . وذكره يحيى بن سعيد القطان فضعّفه جدًا . وقال أحمد : مضطرب الحديث روى أحاديث مناكير . وقال أيضًا : ليس بالقوي في الحديث ، يعرف فيه الضعف . وقال ابن معين أيضًا : ليس بشيء . وقال النسائي : ضعيف كثير الغلط . وقال أيضًا : أحاديثه مقلوبة . وقال ابن عدي : قد احتمله الناس ، روى عنه الثقات . وقال : له نسخة عن الزهري ، ولا بأس به وقال الذهبي في "الكاشف": ضعّف . وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ، من السادسة / خت م ٤ .

التاريخ لابن معين : ٦٠٨/٢ ، التاريخ الكبير: ٨٠/٨ ، الجرح والتعديل : ٤٤٨/٨ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٦٨/٤ ، الثقات لابن حبان : ٥٣٢/٧ ، الكامل لابن عدى : ٢٤٧٩/٧ ، الميزان : ٢٦٥/٤ ، المغني : ٣٥٤/٢ ، الكاشف : ١٨١/٣ ، التهذيب : ٤٥٢/١٠، التقريب :ص ٥٦٤ .

- (الزهري) هو محمد بن مسلم : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في الحديث (٣) .

- (ثعلبة بن أبي صُعَيْر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٩) .

- قوله : (عن أبيه) يعني أبا صُعَيْر : رجل جاهلي ، ليس له ذكر في الصحابة بتاتًا .

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (النعمان بن راشد) وهو" صدوق سيء الحفظ " ، و (خالد بن خداش) وهو" صدوق يخطىء ". وفيه انقطاع بين (الزهري) و (ثعلبة بن أبي صُعَيْر) ولأن الزهري لم يثبت له سماع من ثعلبة بن أبي صعير، وإنما سمع من ابنه عبد الله، كما سيأتي الصواب في (٢١٠).

* * *

٢١٠ ـ وحدثناه محمد بن إسماعيل بن مَاهَان الأُبُلِّي ، نا عبد القُدُّوس ابن شعيب ، نا عمرو بن عاصم ، نا همام ، عن رجل من أهل الكوفة يقال له : بكر بن وائل ، قال : حدثني الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير ، عن أبيه ، قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم فِطْر ، فأمر بصدقة الفطر صاعًا من بُرٍّ ، أو صاعًا من شعير ، عن كل واحد : عن الصغير والكبير ، والحر والعبد .

فخالفه حماد بن زيد في الإسناد واللفظ ، فقال : عن ثعلبة بن أبي صعير ، عن أبيه ، وقال : وصاعًا من بُرٍّ في كل رأسين ، فأصاب في الإسناد والمعنى .

---

٢١٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ثعلبة بن [أبي] صعير :

الطريق الأول : الزهري ، عن ثعلبة بن أبي صعير : وقد تقدم برقم (٢٠٩)

الطريق الثاني : عبد الله بن ثعلبة ، عن أبيه ثعلبة بن [أبي] صعير :
وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولاً : بكر بن وائل ، عن الزهري ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : عمرو بن عاصم ، عن همام ، به :
- أخرجها أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " : ق ٣٣/أ . وابن أبي عاصم في " الآحاد " : ١/٤٥٢ رقم ٦٢٩
- والطبراني في " الكبير " : ٢/٨٤ ، والدارقطني في سننه : ٢/١٤٨
- وابن الأثير الجزري في " أسد الغابة " : ١/٢٨٨

الرواية الثانية : عبد الله بن يزيد ، عن همام ، به :
- أخرجها أبوداود في الزكاة ، باب من روى نصف صاع من قمح : ٢/٢٧١ رقم ١٦٢٠

الرواية الثالثة : موسى بن إسماعيل ، عن همام ، به :
- أخرجها أبوداود في الموضع السابق : ٢/٢٧١ رقم ١٦٢٠
- والبخاري في " التاريخ الكبير " : ٥/٣٦ عنه ، به
- والحاكم في " المستدرك " : ٣/٢٧٩
- وأبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٣/٢٦٦ رقم ١٣٦٧

ثانياً : بحر بن كثير السقاء ، عن الزهري ، به :
- أخرجه الحسن بن سفيان كما في " الإصابة " : ١/٢٨
- وأبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٣/٢٦٧ رقم ١٣٦٧

==

. . . .

= ثالثًا : النعمان بن راشد ، عن الزهري ، به :
- أخرجه أبوداود في الموضع السابق : ٢٧٠/٢ رقم ١٦١٩
- والبخاري في "التاريخ الكبير" : ٣٦/٥ رقم ٦٤
- وابن أبي عاصم في "الآحاد": ٤٥١/١ رقم ٦٢٨

* **رجاله :**

- (محمد بن إسماعيل بن ماهان الأبُلّي) بضم الهمزة والباء الموحدة وتشديد اللام ، نسبة إلى أبلة ، وهي بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة ، وهي اليوم من البصرة (اللباب : ٢٥/١) .
لم أجد له ترجمة .

- (عبد القدوس بن شعيب) لم أجد له ترجمة .

- (عمرو بن عاصم) بن عبيد الله بن الوزّاع القيسي الكِلَابي - بكسر أولها ، وبعد اللام ألف باء موحدة ، نسبة إلى كلاب بن ربيعة بن عامر ، من بني قيس عيلان من مضر - أبو عثمان البصري : وثّقه ابن معين في رواية . وقال في أخرى : أراه صدوقًا . وقال أيضًا : صالح وقال ابن سعد : صالح . وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أبوداود : لا أنشط لحديثه . وقدّم عليه أبا عمر الحوضي . وقال ابن حجر في "هدى الساري": غمزه أبوداود بلا مستند . وقال أيضا : وقد احتج به أبودود في "السنن" والباقون . وقال الذهبي في "السير": الحافظ ، أحد الأثبات . وقال ابن حجر : صدوق في حفظه شيء ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين / ع .
طبقات ابن سعد : ٣٠٥/٧ ، التاريخ الكبير: ٣٥٥/٦ ، الجرح والتعديل : ٢٥٠/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٨١/٨ ، تاريخ بغداد: ٢٠٢/١٢ ، سير أعلام النبلاء: ٢٥٦/١٠ ، الميزان : ٢٦٩/٣ ، تذكرة الحفاظ : ٣٩٢/١ ، الكاشف : ٢٨٨/٢ ، هدي الساري : ص ٤٣١ ، ٤٦٣ ، التهذيب : ٥٨/٨ ، التقريب : ص ٤٢٣ .

- (هَمَّام) هو ابن يحيى بن دينار الأزدي العوذي ، المحلمي مولاهم ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو بكر البصري : وثّقه ابن سعد ، وأحمد وابن معين ، والعجلي . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال أحمد : هو ثبت في كل المشايخ . وقال أيضا : كان عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - يرضاه . وقال أبو زرعة : لا بأس به . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، في حفظه شيء . وقال الساجي : صدوق سيء الحفظ ، ما حدّث من كتابه فهو صالح ، وما حدّث من حفظه فليس بشيء . وقال أبو بكر البَرْدِيجي : صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به . ووصفه الذهبي في "السير" بقوله : "الإمام الحافظ الصدوق = ==

. . . .

= الحجة ". و قال في " الميزان ": أحد علماء البصرة و ثقاتها . و في " المغني ": ثقة مشهور . و قال ابن حجر في " هدى الساري ": تكلم في بعض حديثه من حفظه . و في " التقريب ": ثقة ربما وهم ، من السابعة مات سنة أربع ، أو خمس ، و ستين و مائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٨٢/٧ ، التاريخ لابن معين : ٦٢٥/٢ ، التاريخ الكبير: ٢٣٧/٨ ، الثقات للعجلي :ص ٤٦١ ، الجرح و التعديل :١٠٧/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٨٦/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢٩٦/٧ ، تذكرة الحفاظ : ٢٠١/١ ، الميزان : ٣٠٩/٤ ، المغني : ٣٧٢/٢ ، الكاشف : ١٩٩/٣ ، هدي الساري :ص ٤٤٩ ، ٤٦٤ ، التهذيب :٦٧/١١، التقريب : ص ٥٧٤ .

ـ (بكر بن وائل) بن داود التيمي الكوفي : وثّقه الحاكم ، و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و ضعّفه عبد الحق في " الأحكام "، و ردّ ذلك عليه ابن القطان فأجاد ، و قال : لم يذكره أحد ممن صنف في " الضعفاء " ، و لا قال فيه أحد : إنه ضعيف " اهـ . و قال الذهبي في " الكاشف ": صدوق . و قال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة ، مات قديما فروى أبوه عنه / م ٤ .

التاريخ الكبير: ٩٥/٢ ، الجرح و التعديل : ٣٩٣/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٠٣/٦ ، الكاشف : ١٠٩/١ ، التهذيب : ٤٨٨/١ ، التقريب: ص ١٢٧ .

ـ (عبد الله بن ثعلبة بن أبي صُعَيْر) : مسح رسول الله صلى الله عليه و سلم وجهه و رأسه زمن الفتح ، و دعا له . قال أبو حاتم : رأى النبي صلى الله عليه و سلم و هو صغير . و قال الذهبي في " الكاشف ": له صحبة إن شاء الله . و قال في " التجريد ": له رؤية و رواية بأحد . و قال ابن حجر في " الإصابة ": له صحبة . و في " التقريب ": له رؤية ، و لم يثبت له سماع . مات سنة سبع ، أو تسع و ثمانين ، و قد قارب التسعين / خ د س .

التاريخ الكبير: ٣٥/٥ ، الجرح و التعديل : ١٩/٥ ، الثقات لابن حبان : ٢٤٦/٣ ، أسد الغابة: ٨٦/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٠١/١ ، الكاشف : ٦٨/٢ ، الإصابة: ٤٤/٤ ، التهذيب : ١٦٥/٥ ، التقريب : ص ٢٩٨ .

ـ قوله : (عن أبيه): يعني ثعلبة بن أبي صُعَيْر : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٢٤) .

. . . .

= = =

* **درجته :**

في إسناده (محمد بن إسماعيل بن ماهان) ، و (عبد القدوس بن شعيب) و لم أجد لهما ترجمة .

قال البخاري في " التاريخ الكبير " :"(عبد الله بن ثعلبة) : عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسل ، إلا أن يكون عن أبيه ، و هو أشبه ، فأما (ثعلبة بن أبي صعير) فليس من هؤلاء " اهـ .

* * * * * * * * *

* ١٢٥ *

أبو عَمْرة الأنصاري : ثعلبة (*) بن عمرو

ابن محصن بن عمرو (١) بن عُبَيْد (٢) بن عمرو بن مَبْذُول بن عامر (٣) بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

---

(١) اتفقوا على نسبه إلى هنا ، وخالفهم ابن عبد البر وحده ، فقال : (ثعلبة بن عمرو بن عبيد بن محصن) فزاد في نسبه (عُبَيْدًا) . وقال الحافظ ابن حجر في " التهذيب " : ٢/٢٤ : " تفرد ابن عبد البر بزيادة (عبيد) في نسبه بين (عمرو) و (محصن) ، وخالفه الجمهور ، فلم يذكروه ، والله أعلم " اهـ .

(٢) هكذا وقع في الأصل ، وانفرد بذلك المصنف ابن قانع عن الجمهور ، حيث قالوا : (عتيك) أي بالعين المهملة والمثناة من فوق ، والتحتانية ، وفي آخرها كاف ، ولعل (عبيداً) تحريف عن (عتيك) والله أعلم .

(٣) هكذا وقع في الأصل ، وقد ورد ذلك في " طبقات ابن سعد " : ٣/٥٠٨ ، وطبقات خليفة " : ص ٩١ ، و " الجمهرة لابن حزم " : ص ٣٤٩ ، و " أسد الغابة " : ١/١٩١ ، وغيرها هكذا : (... ابن مبذول وهو عامر بن مالك) على أن (مبذولاً) لقب لـ (عامر) ، وليس ابناً له . ولعل لفظ (هو) بين (مبذول) و (عامر) اشتبه على الناسخ ، فأثبته (ابن) من غير تحقيق فيه ، والله أعلم .

(*) ثعلبة بن عمرو بن محصن الأنصاري الخزرجي النَّجَّاري : جزم موسى بن عقبة بأنه أخو أبي عمرة الأنصاري الذي قيل اسمه بشير بن عمرو (المتقدم ترجمته برقم ٨٣) ، وقد جعلهما ابن قانع واحدًا ، وأخرج في ترجمة كل منهما الحديث نفسه .

له صحبة ، شهد بدرًا ، وأحدًا ، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقيل : إنه أبو عمرو والد عبد الرحمن الذي روى عنه حديثًا في السرقة ، وليس كذلك ، فقد فرّق المصنف ابن قانع بينه وبين (ثعلبة الأنصاري والد عبد الرحمن) الذي تقدمت ترجمته برقم ١٢٣ . وكذا ابن مندة وأبونعيم فرَّقا بينهما ، وقال ابن حجر: أظن أن الصواب معهما ، فإنه لم يجىء في حديث السرقة منسوبًا في شيء من الروايات مع اختلاف مخرج الحديثين .

قال الزهري : قتل يوم الجِسْر مع أبي عبيد الثقفي سنة خمس وعشرة في خلافة عمر رضي الله عنه . وقال الواقدي : مات في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه ، بالمدينة المنورة .

أخرج له ابن ماجه . وقد ذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثين ، رضي الله عنه . = ==

٢١١ - حدثنا جعفر بن محمد الفِريَابي ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا الوليد ، نا الأوزاعي ، نا المطلب بن حَنْطَب ، قال : حدثني ابن أبي عَمْرة ، عن أبيه ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزوة ، فأصاب الناس مَخْمَصَة ، فاستأذن الناس رسول الله صلى الله عليه و سلم في نحر ظهورهم ، فلما رأى عمر ذلك قال : يا رسول الله ، تدعو الناس ببقايا أزوادهم ؟ فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فجاؤوا به ، فدعا فيه رسول الله صلى الله عليه و سلم ، ثم أمر الناس أن يحثوا ، فما بقي في الجيش وعاء ، إلاّ ملؤوه .

= (طبقات ابن سعد : ٥٠٨/٣ ، الجرح و التعديل : ٤٦٢/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٣٢/أ ، الثقات لابن حبان : ٤٦/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٨٣/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٧٣/٣ ، الجمهرة لابن حزم : ص ٣٤٩ ، الاستيعاب : ٢٠٨/١ ، أسد الغابة : ٢٩١/١ ، تهذيب الكمال : ٣٩٦/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٨/١ ، الإصابة : ٢٠٩/١ ، التهذيب : ٢٤/٢ ، التقريب : ص ١٣٤ ، بقي بن مخلد و مقدمة مسنده : ص ١٢٥) .

* * * * * * *

٢١١ - **تخريجه :**

أخرجه المصنف ابن قانع عن جعفر بن محمد الفيريابي بإسناده ، بنحوه .

و قد تقدم تخريجه و ترجمة رجاله و بيان درجته برقم (١٤٢) .

و إسناده "صحيح لغيره" و الله أعلم .

* **فوائده :**

في الحديث معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه و سلم .

و فيه عظيم صبر الصحابة الكرام رضوان الله عليهم أجمعين في الجهاد في سبيل الله .

و فيه معرفة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بخصائص النبي صلى الله عليه و سلم معرفةً تامةً .

و فيه اهتمام عمر رضي الله عنه بعدم ضياع عدة الجيش .

* * * * * * *

* ١٢٦ *

ثعلبة (*) بن أبي مالك

(*) ثعلبة بن أبي مالك القُرَظي ، حليف الأنصار ، أبو مالك ، ويقال : أبو يحيى ، المدني :

إمام بني قريظة ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم . مختلف في صحبته :

ذكره ابن سعد ، وخليفة بن خياط ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وابن حبان في "التابعين" . وقال ابن سعد : "قدم أبو مالك من اليمن ، فقال : نحن من كندة على دين يهود ، فتزوج إلى ابن سعية من بني قريظة وحالفهم ، فقيل : القرظي" اهـ . وقال أبو حاتم : هو تابعي وحديثه مرسل ، وقال أيضًا : ليست له صحبة .

وقد عدّه مصعب الزبيري ممن لم ينبت يوم قريظة ، فتُرك ولم يقتل ، كما ترك عطية القرظي . وقال ابن معين : له رؤية . وكذا قال الذهبي : له رؤية ، وطال عمره . روى عنه ابنه مالك ، وصفوان ابن سليم . ومال الحافظ ابن حجر إلى احتمال سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم ، حيث قال : "وحديثه عن عمر في "صحيح البخاري" ومن لم يقتل أبوه بقريظة ، ويكون هو بصدد من يقتل لولا الإنبات ، لا يمتنع أن يصح سماعه" اهـ . وقال في "التقريب" : مختلف في صحبته ، وقال العجلي : تابعي ثقة .

أخرج له البخاري ، وأبو داود ، وابن ماجه . وقد ذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثًا واحدًا . وقال الذهبي في "التجريد" : له حديثان مرسلان . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧٩/٥ ، طبقات خليفة : ص ٢٥٥ ، التاريخ الكبير : ١٧٤/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٩٠ ، المراسيل لابن أبي حاتم : ص ٢١ ، الجرح والتعديل : ٤٦٣/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٣٣/أ ، الثقات لابن حبان : ٩٨/٤ ، المعجم الكبير للطبراني : ٨٠/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٦٣/٣ ، الاستيعاب : ٢١٢/١ ، أسد الغابة : ٢٩١/١ ، تهذيب الكمال : ٣٩٧/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٩/١ ، الإصابة : ٢٠٩/١ ، التهذيب : ٢٥/٢ ، التقريب : ص ١٣٤ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٥١) .

* * * * *

٢١٢ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا عبيد بن يَعيش ، نا يحيى بن آدم ، نا يزيد بن عبد العزيز ، نا محمد بن إسحاق ، نا أبو مالك بن ثعلبة ، عن أبيه ، قال : اختصم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مَهْزُور وادى بني قريظة ، فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن الماء إلى الكعبين ، لا يحبس على الأسفل .

---

٢١٢ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ثعلبة بن أبي مالك :

الطريق الأول : أبو مالك بن ثعلبة ، عن أبيه : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولاً : يزيد بن عبد العزيز ، عن محمد بن إسحاق ، به : كما هوهنا

ثانيًا : يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوى في " معجم الصحابة ": ق ٢٣أ

ثالثًا : عبد الرحيم ، عن محمد بن إسحاق ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير ": ٨٠/٢ رقم ١٣٨٦

الطريق الثاني : محمد بن عقبة بن أبي مالك ، عن عمه ثعلبة بن أبي مالك :

- أخرجه ابن ماجه في الرهون ، ٢٠ - باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء : ٨٢٩/٢ رقم ٢٤٨٠

الطريق الثالث : صفوان بن سليم ، عن ثعلبة بن أبي مالك :

- أخرجه الطبراني في " الكبير ": ٨٠/٢ رقم ١٣٨٧

- وأبونعيم في " معرفة الصحابة ": ٢٦٤/٣ رقم ١٣٦٥

- وابن أبي عاصم في " الآحاد": ٢١٥/٤ رقم ٢٢٠٠

* **رجاله :**

- (محمد بن عثمان بن أبي شيبة): ضعيف ، تقدم في الحديث (١٦٤) .

- (عبيد بن يَعيش) - بكسر المهملة - أبو محمد الكوفي العطار المَحَامِلي - بفتح الميم والحاء وسكون الألف وكسر الميم واللام ، نسبة إلى " المَحَامِل " التي يحمل فيها الناس في السفر - : وثّقه ابن سعد ، وأبوداود ، بقوله :ثقة ثقة ، ومسلمة بن قاسم . وقال ابن معين وأبو حاتم : صدوق . وقال ابن قانع : صالح . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : كان يخطىء . وقال ابن حجر : ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ، أو بعدها بسنة / ى م س .

طبقات ابن سعد : ٤١٤/٦ ، التاريخ لابن معين : ٣٨٧/٢ ، ==

. . . .

= التاريخ الكبير : ٨/٦ ، الجرح والتعديل : ٥/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٣١/٨ ، الكاشف :٢/ ٢١١ ، التهذيب : ٧٨/٧ ، التقريب : ص ٣٧٨ .

- (يحيى بن آدم) بن سليمان الأموي مولى آل أبي مُعَيْط ، أبو زكريا الكوفي : وثّقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي بقوله : كان ثقةً جامعاً للعلم عاقلاً ثبتاً في الحديث ، وكذا يعقوب بن شيبة ، وأبو حاتم ويحيى بن أبي شيبة حيث قال : ثقة صدوق ثبت حجة ما لم يخالف من هو فوقه مثل وكيع . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : كان متقنًا يتفقّه . وقال ابن حجر : ثقة حافظ فاضل ، من كبار التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين / ع .

طبقات ابن سعد : ٤٠٢/٦ ، التاريخ لابن معين : ٦٣٩/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٦١/٨ ، الثقات للعجلي :ص ٤٦٨ ، الجرح والتعديل: ١٢٨/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٢/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٩/ ٥٢٢ ، الكاشف : ٢١٨/٣ ، التهذيب : ١٧٥/١١ ، التقريب : ص ٥٨٧ .

- (يزيد بن عبد العزيز) بن سِيَاه - بكسر مهملة وبخفة مثناة تحتية وبهاء منونة - الأسدي الحماني ، أبو عبد الله الكوفي : وثّقه أحمد ، وقال : وهو في التثبت مثل قُطْبَة - يعني ابن عبد العزيز أخاه - وكذا ابن معين ، وأبوداود ، ويعقوب بن سفيان ، والدارقطني . وذكره ابن حبان في " الثقات ". وقال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . وقال ابن حجر: ثقة ، من السابعة / خ م د س .

التاريخ لابن معين : ٦٧٤/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٤٨/٨ ، الجرح والتعديل : ٢٧٨/٩ ، الثقات لابن حبان : ٦٢٣/٧ ، الكاشف : ٣/ ٢٤٧ ، التهذيب : ٣٤٦/١١ ، التقريب :ص ٦٠٣ ، المغني لمحمد طاهر: ص ١٣٦ .

- (محمد بن إسحاق): إمام المغازي ، صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر ، تقدم عند الحديث (٥٨) .

- (أبو مالك بن ثعلبة) هو مالك بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي :روى عن أبيه ، وعمرو بن الحكم بن ثوبان . وروى عنه ابن إسحاق والوليد ابن كثير . قال الذهبي في " الكاشف ": مستور . وقال ابن حجر : مقبول ، من الخامسة / د .

التاريخ الكبير (الكنى): ٦٧/٨ ، الجرح والتعديل : ٤٣٥/٩ ، الكاشف : ٩٩/٣ ، التهذيب : ١١/١٠ ، التقريب :ص ٥١٦ .

- قوله : (عن أبيه) يعني ثعلبة بن أبي مالك : مختلف في صحبته . وعدّ أبو حاتم والذهبي حديثه " مرسلاً "، تقدمت ترجمته برقم (١٢٦).

==

. . . .

==

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن عثمان بن أبي شيبة) و هو " ضعيف " ، و (ثعلبة بن أبي مالك) حديثه " مرسل " .

و أما (أبو مالك بن ثعلبة) فهو " مقبول " عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع ، و إلاّ فلين ، و قد تابعه (صفوان بن سليم) عن ثعلبة بن أبي مالك عند الطبراني في " الكبير" ٨٠/٢ . و صفوان " ثقة مفتٍ عابد رمي بالقدر " كما في " التقريب " : ص ٢٧٦ . و تابعه أيضًا (محمد بن عقبة بن أبي مالك) عن عمه ثعلبة بن مالك ، عند ابن ماجه . و محمد بن عقبة " مستور " كما في " التقريب ": ص ٤٩٦ .

و للحديث شاهد من طريق عبد الرحمن بن الحارث المخزومي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : " أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قضى في السيل المهزور : أن يمسك حتى يبلغ الكعبين ، ثم يرسل الأعلى على الأسفل " :

- أخرجه أبو داود في الأقضية ، في نهايته : ٥٢/٤ رقم ٢٦٣٩
- و ابن ماجه في الرهون ، ٢٠ - باب الشرب من الأودية و مقدار حبس الماء : ٨٢٩/٢ رقم ٢٤٨٢ ، و إسناده حسن.

و له شاهد آخر عن عُبادة بن الصامت بنحوه عند ابن ماجه في الموضع السابق : ٨٣٠/٢ رقم ٢٤٨٣ . قلت : في إسناده انقطاع بين (إسحاق بن يحيى) و (عُبادة) .

فالحديث " حسن لغيره " و الله أعلم .

* **غريبه :**

(مَهْزُور) - بفتح أوله و سكون ثانيه ثم زاي و واو ساكنة و راء: وادٍ لبني قريظة ، فيه ماء ، اختصم أهل البساتين فيه ، فقضى رسول الله صلى الله عليه و سلم بذلك (أسد الغابة : ٢٩٢/١ ، معجم البلدان : ٢٣٤/٥) .

* * * * * *

* ١٢٧ *

ثَعْلَبَة (*) بن حَاطِب

(*) ثعلبة بن حَاطِب الأنْصَاري :

له صحبة ، شهد بدرًا ، و قُتِلَ يوم أحد .

قيل : هو الذى سأل النبي صلى الله عليه و سلم أن يرزقه مالاً، ثم افترّ بماله ، و لم يؤدّ زكاة أمواله ، و فيه نزل ﴿ وَ مِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ اللَّهَ لَئِنْ ءَاتَانَا مِنْ فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَ لَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّٰلِحِينَ ۞ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّنْ فَضْلِهِۦ بَخِلُوا بِهِۦ وَ تَوَلَّوا وَّ هُم مُّعْرِضُونَ ۞ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ بِمَآ أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴾ سورة التوبة : الآيات : ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ .

وقيل : لم يقبل رسول الله صلى الله عليه و سلم منه صدقته ، و لا أبو بكر الصديق رضي الله عنه فيما بعده ، و لا عمر رضي الله عنه ، و لا عثمان رضي الله عنه ، و هلك ثعلبة في خلافة عثمان رضي الله عنه. كذا نقله غير واحد من المفسرين في تفسير الآية المذكورة .

قلت : و لكن هذه القصة غير صحيحة ، و هي منكرة ، و قال فيها الحافظ الذهبي : " ... فذكروا حديثًا طويلاً منكرًا بمرة " اهـ . و قد ضعّفها الأئمة القرطبي ، و البيهقي ، و الهيثمي ، و العراقي ، و ابن حجر العسقلاني . كما سيأتي في بيان درجة الحديث (٢١٣) .

و قد فرّق الحافظ ابن حجر بين (ثعلبة بن حاطب) صاحب هذه القصة الذي توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه ، و بين (ثعلبة بن حاطب) الصحابي البدري ، الذى استشهد في أحد ، حيث قال : " و في كون صاحب هذه القصة ـ إن صحّ الخبر ، و لا أظنه يصحّ ـ هو البدري المذكور قبله : نظر ! .. و قد تأكدت المغايرة بينهما بقول ابن الكلبي : إن البدري استشهد بأحد . و يقوي ذلك أيضًا أن ابن مردويه روى في " تفسيره " من طريق عطية ، عن ابن عباس ... فذكر القصة بطولها ، فقال : إنه (ثعلبة بن أبي حاطب) ، و البدري اتفقوا على أنه (ثعلبة بن حاطب) ، و قد ثبت أنه صلى الله عليه و سلم قال : " لا يدخل النار أحد شهد بدرًا و الحديبية " ، و حكى عن ربه أنه قال لأهل بدر : " اعملوا ما شئتم ، فقد غفرت لكم " [أخرجه البخاري في المغازى برقم ٤٢٧٤ ، و مسلم في فضائل الصحابة برقم ٢٤٩٥] فمن يكون بهذه المثابة ، كيف يُعْقِبُه الله نفاقًا في قلبه ، و ينزل فيه ما نزل ، فالظاهر أنه غيره ، و الله أعلم " اهـ .

(طبقات ابن سعد : ٤٦٠/٣ ، الجرح و التعديل : ٤٦١/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٣٣/أ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٤٦ ، المعجم الكبير للطبراني ٨٢/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٧٠/٣ ، الاستيعاب : ٢٠٩/١ ، أسد الغابة : ٢٨٣/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٦/١ ، الإصابة : ٢٠٦/١ ، وانظر أيضًا " ثعلبة بن حاطب الصحابي المفترى عليه " لعداب الحمش ط ٤ ـ ١٤٠٧هـ)

٢١٣ - / حدثنا عبد الله بن محمد ، نا أحمد بن زُهَيْر ، نا عبد الوهاب بن نَجْدَة الحَوْطي ، نا محمد بن شعيب ، نا مُعَان بن رفاعة ، عن أبي عبد الملك (١) علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، أنه أخبره عن ثعلبة بن حاطب الأنصاري ، أنه قال : يا رسول الله ، ادع الله أن يرزقني مالاً . فقال : " قليلٌ تؤدي شكره خيرٌ من كثيرٍ لا تطيقه " . (٢٠/ب)

---

(١) وقع في الأصل هكذا (عن أبي عبد الملك ، عن علي بن يزيد) وهو خطأ ، والصواب ما اتفقت عليه المراجع كلها التي أخرجت الحديث ، فإن (أبا عبد الملك) كنية (علي بن يزيد) كما في مصادر ترجمته ، فأثبتّ ما هو الصواب .

٢١٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن معان بن رفاعة ، به :

الطريق الأول : محمد بن شعيب ، عن معان بن رفاعة ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : عبد الوهاب بن نجدة ، عن محمد بن شعيب ، به :
- أخرجه عبد الله بن محمد (أبو القاسم البغوى) في " معجم الصحابة ": ق ٣٣ أ

ثانيًا : هشام بن عمار ، عن محمد بن شعيب ، به :
- أخرجه الطبرى في " تفسيره ": ٣٧٠/١٤ رقم ١٦٩٨٧
- وابن أبي حاتم في " تفسيره " تفسير سورة التوبة ، الآية رقم ٧٥ (جـ ٥ ق ٧١ /ب)، وابن أبي عاصم في الآحاد: ٢٥٠/٤ رقم ٢٢٥٣
- وأبونعيم في " معرفة الصحابة ": ٢٧١/٣ رقم ١٣٧٥
- والواحدى في " أسباب النزول ": ص ٢٥٢

ثالثًا : مروان بن محمد ، عن محمد بن شعيب ، به :
- أخرجه أبو محمد البغوى في تفسيره " معالم التنزيل " بهامش الخازن : ١٢٤/٣
- وابن الأثير الجزرى في " أسد الغابة ": ٢٨٣/١

الطريق الثاني : مسكين بن بكير ، عن معان بن رفاعة ، به :
- أخرجه أبونعيم في الموضع السابق
- والبيهقي في " دلائل النبوة ": ٢٨٩/٥

الطريق الثالث : الوليد بن مسلم ، عن معان بن رفاعة ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير ": ٢٦٠/٨ رقم ٧٨٧٣ و ٢٢٥/٢٥
- وأبونعيم في الموضع السابق

==

. . . .

= قلت : والحديث ذكره الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (٢٠٦/١)، وعزاه للباوردي، وابن السكن، وابن شاهين، من طريق مُعَان بن رِفاعة، عن علي بن يزيد، به.

وذكره السيوطي في "الدر المنثور" (٢٦٠/٣) وعزاه للحسن بن سفيان، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والعسكري في "الأمثال"، والطبراني، وابن مندة، والباوَرْدي، وأبي نعيم في "معرفة الصحابة"، وابن مُرْدَوَيْه، والبيهقي في "الدلائل"، وابن عساكر.

* **رجاله :**

- (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جَبَلٌ إمام من الأئمة ثبت، أقل المشايخ خطأ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (أحمد بن زُهَيْر) بن حرب بن شدّاد النسائي الأصل، ثم البغدادي، أبو بكر بن أبي خيثمة مؤلف "التاريخ الكبير" : قال الدارقطني : ثقة مأمون. وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة عالما متقنا حافظا بصيرا بأيام الناس، راوية للأدب. وقال الفرغاني : كانت له معرفة بأيام الناس وأخبارهم، وله مذهب كان الناس ينسبونه إلى القول بالقدر. ووصفه الذهبي في "التذكرة" بقوله : الحافظ الحجة الإمام. وفي "السير" بقوله : "الحافظ الكبير المجود". مات سنة تسع وسبعين ومائتين، وقد بلغ أربعًا وتسعين سنة.
الجرح والتعديل : ٥٢/٢، سؤالات الحاكم : ص ٨٨، تاريخ بغداد : ١٦٢/٤، سير أعلام النبلاء : ٤٩٢/١١، تذكرة الحفاظ : ٥٩٦/٢، غاية النهاية لابن الجزري : ٥٤/١، لسان الميزان : ١٧٤/١.

- (عبد الوهاب بن نَجْدَة الحَوْطي) : ثقة، تقدم في الحديث (٧١).

- (محمد بن شعيب) بن شَابُور - بالمعجمة والموحدة - الأُموي مولاهم، أبو عبد الله الدمشقي، نزيل بيروت : وثّقه عبد الله بن المبارك، وابن عمّار، ودحيم، والعجلي. وزاد دحيم : والوليد كان أحفظ منه، وكان محمد إذا حدّث بالشيء من كتبه كان حديثه صحيحًا. وقال أبو حاتم : هو أثبت من محمد بن حرب ومحمد بن حمير، وبقية. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن عدي : الثقات من أهل الشام، فعدّه فيهم. وقال أحمد : ما أرى به بأسًا، وما علمت إلا خيرًا. وقال ابن معين : كان مرجئًا، وليس به في الحديث بأس. وقال الذهبي في "الميزان" : مشهور، وما أعلم والله به بأسًا. وقال ابن حجر : صدوق صحيح الكتاب، من كبار التاسعة، مات سنة = ==

. . . .

= مائتين ، و له أربع و ثمانون / ع .
التاريخ الكبير : ١١٣/١ ، الثقات للعجلي :ص ٤٠٥ ، الجرح و التعديل : ٢٨٦/٧ ، الثقات لابن حبان : ٥٠/٩ ، الميزان : ٥٨٠/٣ ، الكاشف : ٤٧/٣ ، التهذيب : ٢٢٢/٩ ، التقريب :ص ٤٨٣ .

- (مُعَان) بضم أوله و تخفيف المهملة (ابن رِفَاعة) السَّلَامي - بفتح السين المهملة و بعدها لام ألف مخففة و في آخرها ميم ، نسبة إلى سلامان ، بطن من قضاعة - أبو محمد الدمشقي . و يقال : الحمصي : وثّقه علي بن المديني ، و دحيم . و قال أحمد ، و محمد بن عوف ، و أبو داود : لا بأس به . و قال أبو حاتم : شيخ حمصي ، يكتب حديثه ، و لا يحتج به . و ضعّفه ابن معين . و قال الجوزجاني : ليس بحجة . و قال يعقوب بن سفيان : لين الحديث . و قال ابن حبان : منكر الحديث ، يروى مراسيل كثيرة ، و يحدث عن أقوام مجاهيل ، لايشبه حديثه حديث الأثبات ، فلما صار الغالب على روايته ما تنكر القلب استحق ترك الاحتجاج به . و قال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه . و قال الذهبي في " الميزان ": و هو صاحب حديث ليس بمتقن . و قال ابن حجر : لين الحديث ، كثير الإرسال ، من السابعة ، مات بعد الخمسين و مائة / ق .
التاريخ الكبير : ٧٠/٨ ، الجرح و التعديل : ٤٢١/٨ ، الضعفاء : للعقيلي : ٢٥٦/٤ ، المجروحين : ٣٦/٣ ، الميزان : ١٣٤/٤ ، المغني : ٣٠٨/٢ ، الكاشف : ١٣٧/٣ ، التهذيب : ٢٠١/١٠، التقريب :ص ٥٣٧ ، اللباب : ١٦١/٣ .

- (علي بن يزيد) بن أبي هلال الأَلْهَاني - بفتح الألف و سكون اللام و فتح الهاء و في آخرها النون ، نسبة إلى ألهان بن مالك أخي همدان بن مالك - (أبو عبد الملك) و يقال : أبو الحسن ، الدمشقي : قال أبو مُسْهِر : ما أعلم إلاّ خيرًا . و قال ابن معين : علي بن يزيد، عن القاسم ، عن أبي أمامة ضعاف كلها . و قال البخاري : منكر الحديث ضعيف . و قال الجوزجاني : رأيت غير واحد من الأئمة ينكر أحاديثه التي يرويها عبيد الله بن زحر، و ابن أبي العاتكة. و قال أبو زرعة : ليس بالقوى . و قال أبو حاتم : ضعيف الحديث أحاديثه منكرة . و سئل عن أحاديث علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة فقال : ليست بالقوية ، هي ضعاف . و قال النسائي : ليس بثقة. وقال النسائي ، و الأزدي ، و الدارقطني ، و البرقي : متروك . و قال ابن حبان : منكر الحديث جدا . و قال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث. و قال الساجي : اتفق أهل العلم على ضعفه . و قال ابن عدي : هو في نفسه صالح إلاّ أن يروى عنه ضعيف ، فيؤتى من قبل ذلك الضعيف . و قال الذهبي في " المغني ": ضعّفوه . و في " الكاشف ": ضعّفه ==

. . . .

= جماعة ولم يترك . وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة / ت ق .

التاريخ الكبير: ٣٠١/٦، الضعفاء الصغير: ص ٨٦ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ص ١٦٥ ، الجرح والتعديل : ٢٠٨/٦ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢١٧ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٥٤/٣ ، المجروحين : ١١٠/٢ ، الكامل لابن عدى : ١٨٢٥/٥ ، الميزان : ١٦١/٣ ، المغني : ٢٨/٢ ، الكاشف : ٢٥٩/٢ ، التهذيب : ٣٩٦/٧ ، التقريب :ص ٤٠٦ ، اللباب : ٨٣/١ .

- (القاسم) هو ابن عبد الرحمن الأموى مولاهم ، أبو عبد الرحمن الدمشقي : وثّقه ابن معين ، ويعقوب بن شيبة ، ويعقوب بن سفيان ، والترمذي ، وأبو إسحاق الحربي . وقال الجوزجاني : كان خيارا ، فاضلا . وقال العجلي : ثقة ، يكتب حديثه ، وليس بالقوي . وقال أحمد بن حنبل : كان يروى عنه علي بن يزيد أعاجيب . وقال أبوحاتم : حديث الثقات عنه مستقيم ، لا بأس به ، وإنما ينكر عنه الضعفاء . وقال الغلابي : منكر الحديث . وقال ابن حبان : وهو في الحديث ضعيف جدا . وقال أيضًا : كان ممن يروي عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المعضلات ، ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها . وقال الذهبي في" الكاشف" صدوق . وقال ابن حجر : صدوق يُغْرِب كثيرًا ، من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائة / بخ ٤ .

طبقات ابن سعد: ١٥٨/٧، التاريخ الكبير: ١٥٩/٧، الثقات للعجلي : ص ٣٨٨ ، الجرح والتعديل : ١١٣/٧، الضعفاء للعقيلي : ٤٧٦/٣ ، المجروحين : ١١٠/٢، ٢١١ ، الميزان : ٣٧٣/٣ ، المغني : ١١٤/٢ ، الكاشف : ٣٣٧/٢ ، التهذيب : ٣٢٢/٨ ، التقريب :ص ٤٥٠ .

- (أبو أُمامة) هو صُدَيّ ـ بالتصغير ـ ابن عَجْلان الباهلي : صحابي مشهور ، سكن الشام ، ومات بها سنة ست وثمانين . وأخرج له أصحاب الكتب الستة ، وستأتي له ترجمة موسعة إن شاء الله تعالى في أول (باب الصاد) .

وانظر أيضا : أسد الغابة : ٣٩٨/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٦٤/١ ، الإصابة : ٢٤٠/٣ ، التهذيب :٤٢٠/٤، التقريب :ص ٢٧٦ .

- (ثعلبة بن حاطب) صحابي بدرى ، تقدمت ترجمته برقم (١٢٧) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، ومداره على (مُعَان بن رفاعة) وهو " لين الحديث" وشيخه (علي بن يزيد) وهو " ضعيف "، وبخاصة روايته عن القاسم ، عن أبي أمامة . =
==

. . . .

== == ==

و قد حكم على الحديث غير واحد من المحدثين بالضعف :

قال القرطبي في " تفسيره ": (٢١٠/٨) : " ثعلبة بدري أنصاري و ممن شهد الله له و رسوله بالإيمان ، فما رُوي عنه غير صحيح " اهـ . قال أبو عمر [يعني ابن عبد البر] : " و لعل قول من قال في ثعلبة أنه مانع الزكاة الذى نزلت فيه الآية غير صحيح ، و الله أعلم " اهـ .

و قال الإمام البيهقي في " دلائل النبوة " (٢٩٢/٥) : "هذا حديث مشهور فيما بين أهل التفسير ، و إنما يروى موصولاً بأسانيد ضعاف " اهـ

و قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد " (٣٢/٧) : " فيه (علي ابن يزيد الأَلْهَاني) و هو متروك " اهـ .

و قال الذهبي في " التجريد " (٦٦/١) : " فذكروا حديثًا طويلاً منكراً بمرة " اهـ .

و قال الحافظ العراقي في " تخريج أحاديث الإحياء " بهامش الإحياء (٢٦٦/٣) : " رواه الطبراني بإسناد ضعيف " اهـ .

و قال الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (٢٠٦/١) : " إن صح الخبر، لا أظنه يصِحّ " . و قال في " فتح الباري " (٢٦٦/٣) : " ... حديث ضعيف لا يحتج به " اهـ . و قال في " الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف ": " ضعيف جدًّا " اهـ .

و قال العلامة أحمد شاكر : " و هو ضعيف كل الضعف ، ليس له شاهد من غيره ، و في بعض رواته ضعفٌ شديد " اهـ (تفسير الطبري بتحقيق أحمد شاكر : ٣٧٣/١٤) .

* * * * * *

* ١٢٨ *

ثعلبة (*) بن زَهْدَم اليَرْبُوعي

(*) ثعلبة بن زَهْدَم - بمفتوحة و سكون هاء ، و فتح دال مهملة - الحنظلي اليَرْبُوعي - بفتح الياء، و سكون الراء ، و ضم الباء ، و سكون الواو ، و في آخرها عين مهملة ، نسبة إلى يربوع بن مالك بن حنظلة ، بطن كبير من تميم : عداده في الكوفيين ٠

مختلف في صحبته ٠ روى عنه الأسود بن هلال ٠

فقد جزم بصحبته أبو حاتم ، و الترمذي ، و ابن حبان ، و ابن السكن ، و ابن مندة ، و أبو نعيم ، و ابن عبد البر و غيرهم ٠

و قال البخاري : قال الثوري : له صحبة و لا يصح ، و كذلك مسلم لا يصحّح صحبته ٠ فذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين ٠ و قال الترمذى : أدرك النبي صلى الله عليه و سلم ، و عامة روايته عن الصحابة ٠ و قال العجلي : تابعي ثقة ٠

قال ابن حبان : قدم على النبي صلى الله عليه و سلم وافداً ٠ و هو الذى كان مع سعيد بن العاص بطَبَرِسْتَان ، حيث سألهم عن صلاة الخوف ٠ سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول : " ابدأ بمن تعول : أمَّك ، و أباك ، و أختك ، و أخاك " انتهى ٠

و قال ابن حجر في " التقريب ": مختلف في صحبته ، و قال العجلي : تابعي ثقة ٠

أخرج له أبوداود ، و النسائي ٠ و قد ذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثاً واحداً ٠ رضي الله عنه ٠

(التاريخ لابن معين : ٧٠/٢ ، التاريخ الكبير : ١٧٣/٢ ، الجرح و التعديل : ٤٦٣/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٣٣ / ب ، الثقات لابن حبان : ٤٦/٣ ، المعجم الكبير : للطبراني : ٧٩/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٣/ ٢٦٠ ، الاستيعاب : ٢١١/١ ، أسد الغابة : ٢٨٦/١ ، تهذيب الكمال : ٣٩١/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٧/١ ، الإصابة : ٢٠٧/١ ، التهذيب : ٢٢/٢ ، التقريب : ص ١٣٣ ، المغني لمحمد طاهر : ص ١٢١ ، اللباب : ٤٠٩/٣ ، بقي بن مخلد و مقدمة مسنده : ص ١٥٣) ٠

* * * * * *

٢١٤ – حدثنا عبد الله بن محمد ، نا [1] محمد بن علي الجُوزْجَاني ، نا قَبِيصة ، نا سفيان ، عن أشعث بن أبي الشَّعْثَاء ، عن الأسود بن هلال ، عن ثعلبة بن زَهْدَم الحنظلي ، قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني تميم ، فانتهينا إليه ، وهو يقول : " يد المعطي العالية ، ابدأ بمن تَعُولُ ، أُمَّك وأباك وأختك وأخاك " فذكر الحديث .

قال أبو الحسين بن قانع : وقال فيه شعبة وأبو الأحوص : عن رجل من بني يربوع ، ولم يسمِّياه .

---

(١) هكذا وقع في الأصل ، وهو في " معجم الصحابة للبغوى "هكذا (حدثني)

٢١٤ – تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن أشعث بن أبي الشعثاء به ، مع اختلاف اسم الصحابي في بعض طرقه :

الطريق الأول : سفيان الثوري ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولًا : قبيصة بن عقبة ، عن سفيان الثورى ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :

الرواية الأولى : محمد بن علي الجوزجاني ، عن قبيصة ،به :
– أخرجها (عبد الله بن محمد) أبوالقاسم البغوي في" معجم الصحابة": ق ٣٣/ب عنه به

الرواية الثانية : هَنَّاد بن السَّري ، عن قبيصة ، به :
– أخرجها هناد في " زهده ": ٣٧٢/٢ رقم ٩٧٧

الرواية الثالثة : حفص بن عمر ، عن قبيصة ، به :
– أخرجها الطبراني في" الكبير": ٧٩/٢ رقم ١٣٨٤ عنه به
– وأبونعيم في" معرفة الصحابة": ٢٦٠/٣ رقم ١٣٦٢ ، عن الطبراني ، عنه ، به

الرواية الرابعة : آدم بن أبي إياس ، عن قبيصة، به :
– أخرجها البزار في " مسنده " كما في " كشف الأستار" : ٤٣٤/١ رقم ٩١٧ ، عنه ، به

ثانيًا : محمد بن يوسف الفريابي ، عن سفيان ، به :
– أخرجه الطبراني في " الكبير": ٧٩/٢ رقم ١٣٨٤
– وأبونعيم في" معرفة الصحابة": ٢٦٠/٣ رقم ١٣٦٢

ثالثًا : معاوية بن هشام ، عن سفيان ، به :
– أخرجه ابن أبي شيبة في " مصنفه ": ٢١٢/٣ = ==

. . . .

= – والنسائي (٨/٥٣)

رابعًا : بشر بن السري ، عن سفيان ، به :

– أخرجه النسائي (٨/٥٣) .

الطريق الثاني : شعبة ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، به (ولم يسم الصحابي) :

– أخرجه النسائي (٨/٤٧)
– وأبوداود الطيالسي في" مسنده ": ص ١٧٧ رقم ١٢٥٧
– والبزار في" مسنده " كما في " كشف الأستار ": ١/٤٣٤ رقم ٩١٨ ، وابن أبي عاصم في الآحاد:٢/٣٨٧ رقم ١١٧٧
– وأبوالقاسم البغوي في" معجم الصحابة ": ق ٣٣/ب

الطريق الثالث : أبو الأحوص ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، به (ولم يسم الصحابي):

– أخرجه هناد في " زهده ": ٢/٣٧٠ رقم ٩٧٦
– والنسائي (٨/٤٨)
– وأبوالقاسم البغوي في" معجم الصحابة ": ق ٣٣/ب

الطريق الرابع : أبو عوانة ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، به (ولم يسم الصحابي) :

– أخرجه أحمد في " مسنده ": ٤/٦٤ ، ٥/٣٧٧

* **رجاله :**

– (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت : تقدم في الحديث (١١٧) .

– (محمد بن علي الجُوزْجاني) – بضم الجيم الأولى ، وزاي وجيم ، كما في " التقريب " ، نسبة إلى مدينة بخراسان مما يلي بلخ يقال لها : " جوُزْجَانان " ، وهو محمد بن علي بن بسام ، أبو جعفر البغدادي المعروف بـ " معدان " : سمع من قبيصة بن عقبة ، وسعيد ابن سليمان الواسطي ، وعبد الصمد بن النعمان . وروى عنه محمد ابن عبد الله الحضرمي المعروف بـ " مطيَّن " ، ومحمد بن مخلد الدوري ، وغيرهما : قال الخطيب : كان ثقةً ، وقال محمد بن عبد الله الحضرمي : كان من الحفاظ . مات سنة اثنتين وستين ومائتين .
تاريخ بغداد : ٣/٥٨، التقريب :ص ٩٥، اللباب : ١/٣٠٨ .

– (قَبِيصة) – بمفتوحة وكسر موحدة وإهمال صاد – وهو ابن عقبة ابن محمد بن سفيان السُّوَائي – بضم السين وفتح الواو وسكون الألف وفي آخرها ياء مهموزة مثناة من تحتها ، نسبة إلى سواءة بن عامر ==

. . . .

= ابن صعصعة ـ أبو عامر الكوفي : قال ابن سعد : ثقة صدوق كثير الحديث عن سفيان . وقال ابن معين : ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان . وقال أحمد بن حنبل : كان كثير الغلط ، وكان ثقة لا بأس به . وقال ابن خراش : صدوق . وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أبو حاتم : هو صدوق ولم أر من المحدثين من يحفظ يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيّره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث سفيان الثوري . وقال ابن نمير لما قيل له : إن قبيصة كان صغيرا حين سمع من سفيان : لو حدثنا قبيصة عن النخعي لقبلنا منه . وقال النسائي : لا بأس به . وقال الذهبي في "الميزان": صدوق جليل . وقال : هو محتجّ به عندهم ، موثّق مع وجود غلطه . وفي "الكاشف": حافظ عبّاد . وفي "المغني": ثقة . وقال ابن حجر في "هدى الساري": من كبار شيوخ البخاري أخرج عنه أحاديث عن سفيان الثوري ، وافقه عليها غيره . وفي "التقريب": صدوق ربما خالف، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين على الصحيح / ع .

طبقات ابن سعد : ٤٠٣/٦ ، التاريخ الكبير: ١٧٧/٧ ، الجرح والتعديل ١٢٦/٧ ، الثقات لابن حبان : ٢١/٩ ، الميزان : ٣٨٣/٣ ، المغني: ١١٩/٢ ، الكاشف : ٣٤٠/٢ ، هدى الساري : ص ٤٣٦ ، التهذيب : ٣٤٧/٨ ، التقريب : ص ٤٥٣ ، اللباب : ١٥٢/٢ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٢٠١ .

ـ (سفيان) هو الثوري : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم في الحديث (١٣) .

ـ (أشعث بن أبي الشَّعْثَاء) سليم بن أسود المحاربي الكوفي : وثّقه ابن معين ، والعجلي ، وأبوداود ، وأبو حاتم ، والبزار ، والنسائي . وذكره ابن حبان ، وابن شاهين في "الثقات" . وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة خمس وعشرين ومائة / ع .

التاريخ الكبير: ٤٣٠/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٦٩ ، الجرح والتعديل : ٢٧٠/٢ ، الثقات لابن حبان : ٦٢/٦ ، الثقات لابن شاهين: ص ٦٣ ، الكاشف : ٨٣/١ ، التهذيب : ٣٥٥/١ ، التقريب : ص ١١٣ .

ـ (الأسود بن هلال) المحاربي ، أبو سلام الكوفي : وثّقه ابن معين ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أحمد : ما علمت إلا خيرا . وقال العجلي : كان جاهليًا ، وكان رجلًا من أصحاب عبد الله ، وكان رجلًا صالحًا . وذكره البَاوَرْدي وجماعة ممن ألف في الصحابة لإدراكه . وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة . وقال ابن حجر : مخضرم ، ثقة جليل ، من الثانية ، مات سنة أربع وثمانين / خ م د س . =

==

. . . .

= التاريخ الكبير: ٤٤٩/١، الثقات للعجلي: ص ٦٧، الجرح والتعديل: ٢٩٢/٢، الثقات لابن حبان: ٣٢/٤، الكاشف: ٨٠/١، التهذيب: ٣٤٣/١، التقريب: ص ١١١ .

- (ثعلبة بن زَهْدَم الحنظلي) مختلف في صحبته، تقدمت ترجمته برقم ١٢٨.

* **درجته:**

إسناده ضعيف لعلتين:

الأولى: فيه (قبيصة بن مُخَارق) وهو "صدوق"، لكنه في روايته عن الثوري كلام، وهذا من روايته عن الثوري . وقد تابعه (بشر بن السري) عن سفيان، به، بنحوه، عند النسائي في "سننه" (٥٣/٨) .

الثانية: إرسال (ثعلبه بن زَهْدَم الحنظلي) على أن الراجح عند البخاري، ومسلم، والعجلي: أنه تابعي، فحديثه مرسل عندهم، ولكن له شواهد يتقوى بها:

فعن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: "اليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تَعُول" أخرجه البخاري في النفقات، ٢ - باب وجوب النفقة على الأهل والعيال: ٥٠٠/٩ رقم ٥٣٥٥ مع الفتح .

وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه مرفوعًا بمثله . عند البخاري في الزكاة، ١٨- باب لا صدقة إلا عن ظَهْر غنى: ٢٩٤/٣ رقم ١٤٢٦ (مع الفتح)، ومسلم في الزكاة، ٣٢- باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى: ٧١٧/٢ رقم ١٠٣٤ .

وعن طارق بن عبد الله المحاربي رضي الله عنه مرفوعًا: "يد المُعْطي العليا، وابدأ بمن تَعُول: أمَّك، وأباك، وأختك، ثم أدناك، فأدناك" . أخرجه النسائي في الزكاة، ٥٠ - باب اليد العليا واليد السفلى: ٦١/٥ .

فالحديث "حسن لغيره" والله أعلم .

* **غريبه:**

قوله: (ابدأ بمن تَعُولُ) أي بمن تمون وتلزمك نفقته من عيالك، فإن فضل شيء فليكن للأجانب . يقال: عال الرجل عياله، يعولهم: إذا قام ما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما (النهاية: ٣٢١/٣) .

* **فوائده:**

في الحديث فضل الإنفاق في سبيل الله . وفيه أن المعطي أعلى وأفضل درجة من الآخذ . وفيه بيان أولية الإنفاق، وهم الذين يلزم المرء نفقتهم من زوجة وأبناء صغار، ومن أم وأب، وأخت وأخ إذا كانوا فقراء، وبعد القيام بحاجة هؤلاء ينظر إلى الفقير والمحتاج الذى لا يلزم المرء نفقته، فيتصدق له .

* * *

* ١٢٩ *

أبو حَيَّة (*) : ثابت بن زيد (١)

ابن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

---

(١) وقع في الأصل هكذا (ثابت بن زيد بن النعمان) ولم أجد من نسبه بذلك ، وإنما ذكره عبد الله بن محمد بن عمارة كما في " معرفة الصحابة " لأبي نعيم ، و " أسد الغابة "، و " الإصابة " هكذا (ثابت ابن النعمان بن أمية) .

(*) أبو حَيَّة : اتفقوا على أن له صحبةً، وأنه أنصاري أوسي ، من ولد ثعلبة بن عمرو بن مالك بن الأوس ، وأنه شهد بدرًا .

واختلفوا في ضبط كنيته ، واسمه ، وأنه استشهد في أحد، أم لا ؟

أما ضبط كنيته : ففيه ثلاثة أقوال :

(أبو حَيَّة) أى بالياء المثناة من تحت : كذا ذكره المصنف ابن قانع، وخليفة بن خياط ، وابن حزم .

(أبو حَنَّة) أى بالنون : كذا ذكره الواقدى وابن شهاب فيمن شهد بدرًا ، وكذا ذكره ابن سعد .

(أبو حَبَّة) أى بالباء الموحدة : كذا ذكره ابن إسحاق ، وجمهور المحدثين . وصوّبه ابن عبد البر وابن حجر. وهوالراجح.

وكذا ذكرهالمصنف في ترجمة (مالك بن عمرو) ق ١٨٢/ب .

أما اسمه فقيل : عامر بن عمرو . وقيل : عامر بُن عبد عمرو . وقيل : مالك بن عمرو . وقيل : ثابت بن زيد . وقيل غيرذلك .

قيل : إنه استشهد في أحد . وقيل : عاش إلى أيام معاوية ، حتى صحّ سماع بعض الرواة منه .

قلت : أبو حَبَّة الأنصاري اثنان : أحدهما بدري ، روى حديث الإسراء ، وحديث " لم يكن " (الحديث رقم ٢١٥) ، وسمع منه عمار بن أبي عمار وغيره ، وعاش إلى أيام معاوية . والثاني استشهد في أحد .

وقد فرّق الحافظ ابن حجر بينهما ، فقال في " الإصابة ": " ثابت بن النعمان بن أمية ... يكنى أبا حبّة ، شهد فتح مصر، قاله ابن البرقي وابن يونس . وليس هو " البدري "، ذاك من ولد كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ، باتفاق . ووهم ابن مندة ، فوحّدهما " اهـ .

وقال في " التقريب : " والذى يظهر أن (أبا حَبَّة) الذي روى حديث الإسراء ، وحديث " لم يكن " ، وروى عنه ابن حزم ، وعمار بن أبي عمار ، وضبطه المحدثون بالموحدة غير الذى ذكر أهل المغازي أنه استشهد بأحد " اهـ .

انظر ترجمة (ثابت بن النعمان) وترجمة (أبي حَبَّة) في ==

٢١٥ ـ حدثنا محمد بن محمد بن حيان التَّمَّار بالبصرة، نا أبو الوليد الطيالسي، نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عَمَّار بن أبي عمار، عن أبي حيّة البَدْري، قال: لما نزلت ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾(١) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي(٢) بن كعب: "قال لي جبريل(٣) عليه السلام: إن الله يقول: أَقْرِءْ بها أبيًّا" قال: وقد ذُكِرْتُ هناك؟! قال: "نعم". فبكى.

= المصادر الآتية: (طبقات ابن سعد: ٤٧٩/٣، طبقات خليفة: ص ٨٦، الكنى للدولابي: ٢٤/١، معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٥١/٣، الجمهرة لابن حزم: ص ٣٣٧، أسد الغابة: ٢٧٧/١، ٦٥/٥، تجريد أسماء الصحابة: ٦٥/١، ١٥٧/٢، الإصابة: ٢٠٤/١، ٤٠/٧، التهذيب: ٦٧/١٢، التقريب: ص ٦٣١، والمؤتلف والمختلف للدارقطني: ٥٨٠/٢).

* * * * * * * * *

(١) والمراد: نزول سورة البَيِّنة التي أولها "لم يكن الذين كفروا".

(٢) أبيّ بن كعب: رضي الله عنه، صحابي جليل، وهو أول صحابي ذكره المصنف ابن قانع في "معجمه" هذا، فانظر ترجمته في أول الكتاب ج ١ ص ١٤١

(٣) هو الملك الذي جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحي مَتْلُوًّا كان أو غير متلو، وهذا الحديث من الوحي غير المتلو.

٢١٥ ـ تخريجه:

ورد الحديث من أربعة طرق، عن حماد بن سلمة، به:

الطريق الأول: أبو الوليد الطيالسي، عن حماد بن سلمة، به: وقد جاء عنه من وجهين:

أولاً: محمد بن محمد بن حيان، عن أبي الوليد به: كما هو هنا

ثانياً: محمد بن يعقوب بن سورة، عن أبي الوليد، به:
ـ أخرجه الطبراني في "الكبير": ٣٢٧/٢٢ رقم ٨٢٣

الطريق الثاني: عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، به:
ـ أخرجه ابن سعد في "الطبقات": ٣٤٠/٣
ـ وأحمد في "مسنده": ٤٨٩/٣
ـ وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني": ٩٠/٤ رقم ١٩٦٥
ـ وابن أبي شيبة في «مصنفه» ٥٩٠/١٠ رقم ١٠١٨٤
ـ والطحاوي في "بيان مشكل الآثار" ٨/ رقم الحديث ٥
ـ والطبراني في "الكبير": في الموضع السابق
ـ والدولابي في "الكنى": ٢٤/١
ـ والدارقطني في "المؤتلف والمختلف": ٥٨١/٢ = ==

. . . .

= — وابن عبد البر في " الاستيعاب ": ٤٩/١

الطريق الثالث : أبو سعيد مولى بني هاشم ، عن حماد بن سلمة ، به :
— أخرجه أحمد في " مسنده ": ٤٨٩/٣

الطريق الرابع : أبو ربيعة فهد بن عوف ، عن حماد بن سلمة ، به :
— أخرجه الطبراني في " الكبير" : في الموضع السابق
— وابن عساكر في " تاريخ دمشق " في ترجمة أبي بن كعب ١٠٤٠/١ المخطوط .

* رجاله :

— (محمد بن محمد بن حيان التمار) : لا بأس به ، تقدم في الحديث (٣٣)

— (أبو الوليد الطيالسي) هو هشام بن عبد الملك : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١) .

— (حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، وتغير حفظه بأخرة ، وهو أحفظ الناس لحديث علي بن زيد ،كما صرح به أبو حاتم ، تقدم في الحديث (٤٦) . وينظر شرح عِلَل الترمذي لابن رَجَب : ص ١٠١، ٢٧٩، ٣٣٦

— (علي بن زيد) بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جُدْعان التيمي؛ أبو الحسن البصري ، مكي الأصل ، وهو المعروف بـ " علي بن زيد بن جُدْعَان " ، ينسب إلى جد جده : ضعّفه أحمد ، وابن معين ، والنسائي . وقال حماد بن زيد : كان يقلب الأحاديث . وذكر شعبة أنه اختلط . وقال ابن سعد : فيه ضعف ، ولا يحتج به . وقال أحمد، وأبو زرعة : ليس بالقوي . وقال أحمد وابن معين : ليس بشيء . وقال ابن معين : ليس بذاك القوي . وقال أيضًا : ضعيف في كل شيء . وقال أيضًا : ليس بحجة . وقال العجلي : يكتب حديثه ، وليس بالقوي وكان يتشيع . وقال مرةً: لا بأس به . وقال الجوزجاني : واهي الحديث ضعيف ، وفيه ميل عن القصد، لا يحتج بحديثه . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صالح الحديث ، وإلى اللين ما هو . وقال أبو حاتم : ليس بقوى يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال الترمذى : صدوق ، إلاّ أنه ربما رفع الشيء الذى يوقفه غيره. وقال ابن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه . وقال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه . وقال الدارقطني : أنا أقف فيه ، ولا يزال عندي فيه لين . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم. وقال الذهبي في " المغني ": صالح الحديث . وفي " الكاشف ": أحد الحفاظ ، وليس بالثبت . وقال ابن حجر : ضعيف ، من الرابعة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة . وقيل : قبلها / بخ م ٤ . قلت : روى له مسلم مقرونًا بغيره =

. . . .

= طبقات ابن سعد : ٢٥٢/٧ ، التاريخ لابن معين : ٤١٧/٢ ، التاريخ الكبير: ٢٧٥/٦ ، الثقات للعجلي :ص ٣٤٦ ، الجرح والتعديل :١٨٦/٦ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٢٩/٣ ، المجروحين : ١٠٣/٢ ، الكامل لابن عدى : ١٨٤٠/٥ ، الميزان : ١٢٧/٣ ، المغني : ١٥/٢ ، الكاشف : ٢٤٨/٢ ، التهذيب : ٣٢٢/٨ ، التقريب : ص ٤٠١ .

- (عمار بن أبي عمار) مولى بني هاشم ، ويقال : مولى بني الحارث ابن نوفل ، أبو عمرو . ويقال : أبو عبد الله ، المكي : وثّقه أحمد وأبوداود . وقال أبوزرعة ، وأبو حاتم : ثقة لا بأس به . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال البخاري : كان شعبة يتكلّم فيه . وذكره ابن حبان في " الثقات "، وقال : كان يخطىء . وقال الذهبي في " الكاشف ": وثّقوه . وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من الثالثة ، مات بعد العشرين / م ٤ .
التاريخ الكبير: ٢٦/٧ ، الجرح والتعديل : ٣٨٩/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٦٧/٥ ، الكاشف : ٢٦١/٢ ، التهذيب : ٤٠٤/٧ ، التقريب :٤٠٨.

- (أبو حيّة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٢٩) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (حماد بن سلمة) وهو " ثقة تغير بأخرة ، وقد سمع (أبو الوليد) منه في تغيره كما حكاه ابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل "(٦٦/٩) عن أبيه ، حيث قال : كان يقال : سماعه من حماد بن سلمة فيه شيء ، كأنه سمع منه بأَخَرَةٍ ، وكان حماد ساء حفظه في آخر عمره" اهـ . ولكنه تابعه عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة ، به ، عند الإمام أحمد في " مسنده "(٤٨٩/٣) وغيره - كما تقدم في التخريج - وعفان ممن سمع من حماد قبل تغيره .

أما (علي بن زيد بن جدعان) فهو على الرغم من ضعفه في عامة الأحوال، إلاّ أن الراوي عنه هنا حماد بن سلمة ، وهو أحفظ الناس لحديثه، كما قال أبو حاتم ، ولعل هو الذي دفع الحافظ الهيثمي إلى القول : " فيه علي بن زيد وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله رجال الصحيح " (مجمع الزوائد : ٣١٢/٩) .

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضي الله عنه بنحوه عند البخاري في مناقب الأنصار ، ١٦ باب مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه : ١٢٧/٧ رقم ٣٨٠٩ - مع الفتح . ومسلم في فضائل الصحابة ، ٢٣ - باب ومن فضائل أبي بن كعب : ١٩١٥/٤ رقم ٧٩٩ .

فالحديث" حسن لغيره " . والله أعلم

==

* ١٣٠ *

ثابت (*) بن قيس بن شَمَّاس

ابن امرئ القيس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن حارثة بن ثعلبة ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

==

* **فوائده :**

في الحديث منقبة لأُبي بن كعب رضي الله عنه ، و فيه تنبيه على فضيلته و تقدمه في حفظ القرآن . و فيه مشروعية عرض القرآن . قال القرطبي : تعجَّب أُبَيّ من ذلك لأن تسمية الله له ، و نصه عليه ليقرأ عليه النبي صلى الله عليه و سلم تشريف عظيم ، فلذلك بكى ، إما فرحًا ، و إما خشوعًا . (فتح الباري : ١٢٧/٧) .

* * *

(*) ثابت بن قيس بن شَمَّاس – بفتح معجمة و شدة ميم و إهمال سين – الأنصاري الخزرجي ، أبو محمد المدني :

صحابي جليل ، خطيب الأنصار و خطيب النبي صلى الله عليه وسلم كما كان حسان بن ثابت شاعره . بشَّره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة ، و قال فيه أيضًا : " نِعْم الرجلُ ثابت بن قيس " ، و قد عاده رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو مريض ، فدعا له .

شهد أحدًا و ما بعدها من المشاهد . روى عن النبي صلى الله عليه و سلم . و روى عنه بنوه و أنس بن مالك .

و استشهد باليمامة في قتال أهل الردة سنة إحدى عشرة ، و قد أوصى بعد موته رجلا من جيش خالد بن الوليد في النوم بقضاء دينه و عتق رقيقه ، فأنفذ أبو بكر رضي الله عنه وصيته . رضي الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٩٤ ، التاريخ الكبير : ١٦٧/٢ ، الجرح و التعديل : ٤٥٦/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٣٠ / ب ، الثقات لابن حبان : ٤٣/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢١٩/٣، الاستيعاب : ٢٠٠/١ ، أسد الغابة : ٢٧٥/١ ، تهذيب الكمال : ٣٦٨/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٤/١، الإصابة : ٢٠٣/١، التهذيب : ١٢/٢ ، التقريب : ص ١٣٣ ، المغني لمحمد طاهر : ص ١٤٤ ، الرياض المستطابة : ص ٤٢ ، بقي بن مخلد و مقدمة مسنده : ص ١٣٦) .

* * * * * * * *

٢١٦ - حدثنا محمد بن عيسى بن السكن ، نا إبراهيم بن حميد ، نا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن محمد بن ثابت بن قيس بن شمّاس ، عن ثابت بن قيس بن شمّاس ، قال : لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ ﴾(١) قعدت في بيتي ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : " تعيش حميدًا ، وتقتل شهيدًا " ، فقُتل يوم اليَمامة .

---

(١) سورة الحجرات : الآية ٢ .

٢١٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن ثابت بن قيس بن شمّاس :

الطريق الأول : محمد بن ثابت ، عن أبيه ثابت بن قيس بن شماس : وقد جاء من وجهين :

أولاً : صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، به :

- أخرجه ابن مردوية ، كما في " فتح الباري " : ٦٢١/٦ ، في أواخر المناقب

ثانيًا : معاوية بن يحيى ، عن الزهري ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٥٨/٢ رقم ١٣١٣

الطريق الثاني : إسماعيل بن محمد بن ثابت ، عن ثابت بن قيس بن شمّاس :

- أخرجه ابن حبان في " صحيحه " كما في " الاحسان " : ١٤٩/٩ رقم ٧١٢٣
- والطبراني في " الكبير " : ٥٨/٢ رقم ١٣١٤ ، ١٣١٥
- والدارقطني في " الغرائب " كما في " فتح البارى " : ٦٢١/٦ في أواخر المناقب
- والحاكم في " المستدرك " : ٢٣٤/٣
- وأبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٢١/٣ رقم ١٣٠١مطولا

الطريق الثالث : بنت ثابت بن قيس ، عن أبيها :

- أخرجه أبوالقاسم البغوى في " معجم الصحابة " : ق ٣٠/ب
- وابن المنذر في " تفسيره " كما في " فتح البارى" ٦٢١/٦
- والحاكم في " المستدرك " : ٢٣٥/٣

الطريق الرابع : أبو ثابت بن ثابت بن قيس ، عن أبيه :

- أخرجه الطبرى ، كما في " فتح البارى ": ٦٢٠/٦ = ==

. . . .

= – وابن مردويه، كما في "فتح الباري": ٦٢٠/٦
– والطبراني في "الكبير": ٥٩/٢ رقم ١٣١٦

* **رجاله:**

– (محمد بن عيسى بن السَّكَن) – بفتحتين – أبو بكر الواسطي: قال الخطيب: كان ثقة. ثم روى له حديثًا من طريق مسلم بن إبراهيم عن قرة بن خالد باسناده، وقال: "ولا يعلم رواه عن مسلم موصولاً غير ابن أبي قماش. والله أعلم" اهـ. مات سنة سبع وثمانين ومائتين.
تاريخ بغداد: ٤٠٠/٢.

– (إبراهيم بن حميد) هو ابن عبد الرحمن الرُّؤَاسي – بضم الراء وفتح الواو المهموزة وفي آخرها السين المهملة، نسبة إلى رؤاس، وهو الحارث بن كلاب بن ربيعة، بطن من قيس عيلان – أبو اسحاق الكوفي: وثّقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وأبوحاتم وأبوداود، والنسائي. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: ثقة، من الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين ومائة / خ م مد ت س.
التاريخ الكبير: ٢٨٠/١، الثقات للعجلي: ص ٥١، الجرح والتعديل: ٩٣/٢، الثقات لابن حبان: ١١/٦، الكاشف: ٣٦/١، التهذيب: ١١٧/١، التقريب: ص ٨٩، اللباب: ٤٠/٢.

– (صالح بن أبي الأخضر) [illegible]، نزيل البصرة، مولى هشام ابن عبد الملك الأموي: سئل الإمام أحمد: صالح يحتج به؟ فقال: يستدل به ويعتبر به. وقال المَرْوَزي: لم يرضه أحمد. وقال ابن معين: ليس بالقوي. وقال أيضًا: ضعيف. وقال الجوزجاني: اتهم في أحاديثه. وقال البخاري وأبو حاتم: لين. وقال البخاري والنسائي: ضعيف. وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوى. وقال الترمذي: يضعّف في الحديث، ضعّفه يحيى القطان وغيره. وقال أبوزرعة: ضعيف الحديث. وقال أيضًا: عنده عن الزهري كتابان أحدهما عرض، والآخر مناولة، فاختلط جميعًا، وكان لا يعرف هذا من هذا. وقال الساجي: صدوق يهم ليس بحجة. وقال ابن حبان: يروى عن الزهري أشياء مقلوبة. وقال أيضًا: لَبِالْحَرِيّ أن لا يحتج به في الأخبار لأنه في معنى من يكذب. وقال ابن عدي: في بعض أحاديثه ما ينكر، وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم. وقال الدارقطني: يعتبر به. وقال الذهبي في "الميزان": صالح الحديث. وقال ابن حجر: ضعيف يعتبر به: من [illegible] بعة، مات بعد ==

. . . .

= الأربعين و مائة / ٤ .
التاريخ لابن معين : ٢٦٢/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٧٣/٤، الضعفاء الصغير: ص ٦١ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ص ١١٣ ، الثقات للعجلي :ص ٢٢٥ ، الجرح و التعديل : ٣٩٤/٤ ، الضعفاء للنسائي: ص ١٩٥ ، الضعفاء للعقيلي : ١٩٨/٢ ، المجروحين : ٣٦٨/١ ، الكامل لابن عدى : ١٣٨٢/٤ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٣٦٦/٦ ، الميزان : ٢٨٨/٢، المغني : ٤٣٢/١ ، الكاشف : ١٧/٢ ، التهذيب : ٣٨٠/٤ ، التقريب :٢٧١

- (الزهرى) : فقيه حافظ ثقة، متفق على جلالته و اتقانه ، تقدم في الحديث (٣) .

- (محمد بن ثابت بن قيس بن شَمَّاس) الأنصاري الخزرجي المدني ، ولد في عهد النبي صلى الله عليه و سلم ، فحَنَّكه بتمرة، و سماه " محمدًا ": ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة . و ذكره ابن حبان في الصحابة من كتابه " الثقات " . و قال ابن حجر في " التهذيب ": و الظاهر أن رواية محمد (عن أبيه) و عن (سالم) أيضا مرسلة ، لأنهما قتلا يوم اليمامة ، و هو صغير ، إلاّ أن يكون حفظ عن أبيه و هو طفل ... و لا تصح له صحبة ، و لا يصح سماع (الزهرى) منه أيضا " اهـ . و في " التقريب ": له رؤية ، و قتل يوم الحرة سنة ثلاث و ستين / د س .
طبقات ابن سعد : ٨١/٥ ، طبقات خليفة :ص ٢٣٨ ، التاريخ الكبير : ٥١/١ ، الجرح و التعديل : ٢١٥/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٦٤/٣ ، أسد الغابة : ٣٠٧/٤ ، الكاشف : ٢٤/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٥٥/٢ ، الإصابة: ١٥٢/٦ ، التهذيب : ٨٤/٩ ، التقريب : ص ٤٧٠ .

- (ثابت بن قيس بن شمّاس) له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٣٠) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (صالح بن أبي الأخضر) و هو " ضعيف يعتبر به " و فيه انقطاع بين (الزهري) و (محمد بن ثابت بن قيس) .

و الحديث مما أخرجه ابن حبان في " صحيحه "، و الحاكم في " المستدرك " ، و قال : " صحيح على شرط الشيخين ، و لم يخرجاه بهذه السياقة " . اهـ

قلت : و فيه (محمد بن ثابت بن قيس) لا يصح سماع الزهري منه ، كما قال ابن حجر في " التهذيب " (٨٤/٩) ، و قال في " فتح الباري "٦٢١/٦ في هذا الحديث : " و هذا مرسل قوي الإسناد " اهـ . ==

٢١٧ - / حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ، نا محمد بن عمران بن أبي ليلى ، قال : حدثني أبي ، عن ابن أبي ليلى ، عن عيسى - يعني أخاه - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن ثابت بن قيس بن شمّاس ، قال : ذكر الكبر عند النبي صلى الله عليه وسلم، فقال : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ (١)، ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " الكِبْرُ مَنْ سَفِهَ الحقَّ ، وغَمَصَ النَّاسَ " . (٢١/أ)

= و له شاهد عن أنس بن مالك رضي الله عنه بنحوه ، و فيه مرفوعًا :"إنك لستَ من أهل النار، و لكن من أهل الجنة " أخرجه البخاري في المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام : ٦٢٠/٦ رقم ٣٦١٣ .

فالحديث " حسن لغيره " و الله أعلم .

* فوائده :

في الحديث منقبة لثابت بن قيس بن شمّاس رضي الله عنه . و فيه بشارة النبي صلى الله عليه و سلم بالشهادة له ، و هذه معجزة نبوية ، و قد تحققت باليمامة .

* * *

(١) سورة لقمان : الآية ١٨ .

٢١٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن أبي ليلى ، به :

الطريق الأول : عمران بن أبي ليلى ، عن ابن أبي ليلى ، به : و قد جاء من ثلاثة وجوه :

أولاً : محمد بن عبد الله بن سليمان ، عن محمد بن عمران بن أبي ليلى ، به : كما هو هنا

ثانيًا : محمد بن عبد الرحيم ، عن محمد بن عمران بن أبي ليلى به :
- أخرجه البزار في " مسنده ": كما في " كشف الأستار" : ٢٢٢/٤ رقم ٣٥٧٨

ثالثًا : سليمان بن أحمد الطبراني ، عن محمد بن عمران ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٦٠/٢ رقم ١٣١٧

الطريق الثاني : عمرو بن أبي قيس ، عن ابن أبي ليلى ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٦٠/٢ رقم ١٣١٨ ==

. . . .

---

* **رجاله :**

- (محمد بن عبد الله بن سليمان) الحضرمي المعروف بـ " مطيّن ": ثقة تقدم في الحديث (٢٨) .

- (محمد بن عمران بن أبي ليلى) نسب أبوه إلى جد أبيه ، وهو محمد ابن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو عبد الرحمن ، الكوفي : قال مسلمة بن قاسم : ثقة . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال أبو حاتم : صدوق ، أملى علينا " كتاب الفرائض " من حفظه عن أبيه ، عن جده ، عن الشعبي . وقال ابن حجر: صدوق ، من العاشرة / بخ ت .
التاريخ الكبير: ٢٠١/١ ، الجرح والتعديل : ٤١/٨ ، الثقات لابن حبان : ٨٢/٩ ، الكاشف : ٧٦/٣ ، التهذيب :٣٨١/٩، التقريب ٥٠٠ .

- (عمران بن أبي ليلى) نسب الى جد أبيه ، وهو عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي : ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان في " الثقات ". وقال الذهبي في " الكاشف ": وثّق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثامنة / ت ق .
التاريخ الكبير: ٤٢٦/٦ ، الجرح والتعديل : ٣٠٥/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٩٦/٨ ، الكاشف : ٣٠١/٢ ، التهذيب :١٣٧/٨، التقريب : ٤٣٠.

- (ابن أبي ليلى) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : صدوق سيء الحفظ جدا ، تقدم في الحديث (١٧٤) .

- (عيسى) هو ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى : ثقة ، تقدم في الحديث(١٧٤)

- (عبد الرحمن بن أبي ليلى) ثقة ، تقدم في الحديث (٥٨) .

- (ثابت بن قيس بن شمّاس) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٠) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف، فيه (عبد الرحمن بن أبي ليلى) لم يسمع من (ثابت بن قيس)، وفيه (محمد بن أبي ليلى) وهو " صدوق سيء الحفظ جدًّا " .

قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد " ١٣٤/٥ : " فيه (محمد بن أبي ليلى) ، وهو " سيء الحفظ " اهـ .

وللحديث شاهد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعًا : " إن الله جميل يحب الجمال ، الكبر بَطَرُ الحق ، وغَمْطُ الناس " : = ==

. . . .

== == ==

- أخرجه مسلم في الإيمان ، ٣٩ ـ باب تحريم الكبر و بيانه : ٩٣/١ رقم ٩١ .
- و الترمذي في البر ، ٦١ـ باب ما جاء في الكبر: ٣٦١/٤ رقم ١٩٩٩
و قال : " حسن صحيح غريب " .
- و الحاكم في " المستدرك " : ١٨٢/٤ ، و صحّحه ، و وافقه الذهبي .

و آخر عن عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعًا في حديث آخره :
"... و لكن الكبر من سفه الحق ، و غمص الناس بعينه " :
- أخرجه الإمام أحمد في " مسنده " : ١٥١/٤
- و الخطابي في " غريب الحديث ": ٤٦٦/١
- و الفسوى في " المعرفة و التاريخ ": ٣١٨/٢ ، ٤٣٠

و الحديث " حسن لغيره " و الله أعلم .

* غريبه :

قوله : (من سَفِهَ الحقَّ) أى من جهله . و قيل : جهل نفسه ، و لم يفكر فيها . و في الكلام محذوف ، تقديره : إنما البغي فعل من سفه الحق . و السفه في الأصل : الخفة و الطيش ... و المعنى : الاستخفاف بالحق ، و ألا يراه على ما هو عليه من الرجحان و الرزانة (النهاية : ٣٧٦/٢) .

قوله : (غَمَصَ الناس) أى احتقرهم ، و لم يرهم شيئًا . تقول منه : غَمَصَ الناسَ يَغْمِصهم غَمْصًا (النهاية : ٣٨٦/٣) .

* * * * * * *

٢١٨ - حدثنا علي بن أحمد الأزدي ، نا أحمد بن عيسى المصري ، نا ابن وهب ، نا داود بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن يحيى المازني ، عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل عليه ، فقال : " اكشِفِ البَأْس ، ربَّ الناس ، عن ثابت ابن قيس بن شمّاس " ، ثم أخذ ترابًا من بَطْحَان[1] فجعله في قدح فيه ماء ، فصبّه عليه .

---

(١) وقع في الأصل هكذا (بطحا) أي باسقاط النون في آخره ، والصواب (بَطْحان) كما في " سنن أبي داود" ، و " عمل اليوم والليلة " للنسائي ، و بقية مصادر التخريج . و (بَطْحان) اسم وادى المدينة (النهاية : ١/١٣٥ ، القاموس المحيط : ص ٢٧٣) .

٢١٨ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عمرو بن يحيى ، به :

الطريق الأول : داود بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن يحيى ، به : و قد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولاً : ابن وهب ، عن داود بن عبد الرحمن ، به : و قد جاء عنه من ست روايات :

الرواية الأولى : أحمد بن عيسى المصرى ، عن ابن وهب ، به : كما هي هنا

الرواية الثانية : أحمد بن صالح ، و أحمد بن عمرو بن السرح ، كلاهما ، عن ابن وهب ، به :

- أخرجها أبوداود في الطب ، باب ما جاء في الرقي : ٤/٢١٤ رقم ٣٨٨٥

الرواية الثالثة : أحمد بن عمرو بن السرح ، عن ابن وهب به :

- أخرجها ابن حبان في " صحيحه " كما في " الإحسان" : ٧/٦٢٣ رقم ٦٠٣٧

الرواية الرابعة : يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب به :

- أخرجها النسائي في " عمل اليوم والليلة": ٥٥٧ رقم ١٠١٧
- والفسوى في " المعرفة و التاريخ ": ١/٣٢٢

الرواية الخامسة : أصبغ بن الفرج ، عن ابن وهب ، به :

- أخرجها الطبراني في " الكبير": ٢/٦٣ رقم ١٣٢٣

الرواية السادسة : أحمد بن سعيد الهمداني ، عن ابن وهب به :

- أخرجها الطبراني في " الكبير ": في الموضع السابق

. . . .

= ثانيًا : يحيى بن صالح ، عن داود بن عبد الرحمن ، به :
ـ أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير": ٣٧٧/٨ رقم ٣٣٨٧

ثالثًا : زياد ، عن داود بن عبد الرحمن ، به :
ـ أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير": ٣٧٧/٨ رقم ٣٣٨٧

رابعًا : وهيب ، عن داود بن عبد الرحمن ، به :
ـ أخرجه البخاري في" التاريخ الكبير": ٣٧٧/٨ رقم ٣٣٨٧

خامسًا : إبراهيم بن عيسى ، عن داود بن عبد الرحمن ، به :
ـ أخرجه أبونعيم في" معرفة الصحابة": ٢٢٢/٣ رقم ١٣٠٢

الطريق الثاني : ابن جريج ، عن عمرو بن يحيى ، به (مرسلا):
ـ أخرجه النسائي في " عمل اليوم والليلة" :ص ٥٥٧ رقم ١٠١٨

* **رجاله :**

ـ (علي بن أحمد) بن النضر بن عبد الله (الأَزْدي) أبو غالب البغدادي : قال الدارقطني : هو ضعيف . و قال أحمد بن كامل : لا أعلمه ذمّ في الحديث . و ذكره مسلمة بن قاسم الأندلسي و قال : ثقة و قال الذهبي في " المغني ": ضعّفه الدارقطني ، و مشّاه غيره . مات سنة خمس و تسعين و مائتين .
سؤالات الحاكم : ص ١٢٥، تاريخ بغداد : ٣١٦/١١ ، الميزان : ١١١/٣ ، المغني : ٨/٢ ، اللسان : ١٩٣/٤ .

ـ (أحمد بن عيسى) بن حسان ، أبو عبد الله (المصري) العسكري ، المعروف بالتُّسْتَري : نسبة إلى تُسْتَر من بلاد الأهواز ، لأنه كان يتجر إليها ، فعرف بها ، قال النسائي : كان بالعسكر ، و ليس به بأس . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قد جرحه ابن معين و أبوزرعة . قال أبوداود: كان ابن معين يحلف أنه كذاب . و قال أبوزرعة : ما رأيت أهل مصر يشكّون في أنه ـ و أشار إلى لسانه ، كأنه يقول : الكذب . و قال سعيد بن عمرو : أنكر أبوزرعة على مسلم روايته عن أحمد بن عيسى في " الصحيح" . و قال أبو حاتم : تكلم الناس فيه ، قيل لي بمصر : إنه قدمها ، و اشترى كتب ابن وهب و كتاب المفضل بن فضالة ، ثم قدمت بغداد ، فسألت : هل يحدث عن المفضل ؟ قالوا : نعم ، فأنكرت ذلك . و ذلك أن الرواية عن ابن وهب ، و الرواية عن المفضل لا يستويان . و قال الخطيب : ما رأيت لمن تكلم فيه حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه . و قال الذهبي في " الكاشف ": تكلم فيه بلا حجة . و قال في " المغني ": ثقة ، كذبه ابن معين ، فأسرف . ==

. . . .

= وقال ابن حجر في "التهذيب": إنما أنكر عليه ادعاء السماع ولم يتهم بالوضع، وليس في حديثه شيء من المناكير. وفي "التقريب": صدوق، تكلم في بعض سماعاته، قال الخطيب: بلا حجة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين / خ م س ق.

التاريخ الكبير: ٦/٢، الجرح والتعديل: ٦٤/٢، الثقات لابن حبان: ١٥/٨، تاريخ بغداد: ٢٧٢/٤، الميزان: ١٢٥/١، المغني: ٩٣/١، الكاشف: ٢٥/١، هدى الساري: ص ٣٨٧، التهذيب: ١/ ٦٤، التقريب: ص ٨٣.

- (ابن وهب) هو عبد الله بن وهب: ثقة فقيه حافظ عابد، تقدم في الحديث (٢٣).

- (داود بن عبد الرحمن) العبدي، أبو سليمان المكي العطار: وثّقه ابن معين، والعجلي، وأبوداود، والبزار. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أبوحاتم: لا بأس به، صالح. ونقل الحاكم عن ابن معين تضعيفه. وقال الأزدي: يتكلمون فيه. وقال الذهبي في "المغني": ثقة مشهور. وفي "الكاشف": ثقة. وقال ابن حجر في "هدى الساري": لم يصح عن ابن معين تضعيفه، والأزدي قد قرّرنا أنه لا يعتدّ به. وقال: تكلم فيه الأزدي بلا حجة. وفي "التقريب": ثقة، لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه، من الثامنة، مات سنة أربع -أو خمس- وسبعين ومائة، وكان مولده سنة مائة / ع.

التاريخ الكبير: ٢٤١/٣، الثقات للعجلي: ص ١٤٧، الجرح والتعديل: ٤١٧/٣، الثقات لابن حبان: ٢٨٦/٦، الميزان: ٢/ ١١، والمغني: ٢١٩/١، الكاشف: ٢٢٢/١، هدي الساري: ص ٤٠٢، التهذيب ١٩٢/٣، التقريب: ص ١٩٩.

- (عمرو بن يحيى) هو ابن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني المدني: وثّقه ابن سعد، وابن نمير، والعجلي، وأبو حاتم بقوله: ثقة صالح، والنسائي. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن معين: صويلح، وليس بالقوي. وقد بين معاوية بن صالح عن يحيى بن معين سبب تضعيفه له، فانه قال: قال ابن معين: ثقة إلاّ أنه اختلف عليه في حديثين: حديث (الأرض كلها مسجد) وحديث (كان يسلم عن يمينه). وقال الذهبي في "الميزان" و"المغني": وثّقوه. وفي "الكاشف": ثقة. وقال ابن حجر في "هدى الساري": غمزه ابن معين من أجل حديثين خولف فيهما. وقال في "التقريب": ثقة، من السادسة، مات بعد الثلاثين ومائة / ع.

التاريخ الكبير: ٣٨٢/٦، الجرح والتعديل: ٢٦٩/٦، الثقات لابن حبان: ٢١٥/٧، الميزان: ٢٩٣/٣، المغني: ٧٦/٢، الكاشف: ==

. . . .

= ٢٩٨/٢ ، هدى الساري :ص ٤٣٢ ، ٤٦٣ ، التهذيب : ١١٨/٨ ، التقريب ٤٢٨

- (يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس) و يقال : محمد بن يوسف بن ثابت الأنصاري الخزرجي : ذكره البخارى ، و ابن أبي حاتم ، و سكتا عنه . و ذكره ابن حبان في " الثقات ". و قال ابن حجر : مقبول ، من السابعة / د س .

التاريخ الكبير : ٣٧٧/٨ ، الجرح و التعديل : ٢٢٨/٩ ، الثقات لابن حبان : ٦٣٣/٧ ، الكاشف : ٢٦٢/٣ ، التهذيب : ٤٢٢/١١ ، التقريب ٦١١.

- قوله : (عن أبيه) يعني محمد بن ثابت بن قيس : له رؤية ، تقدم في الحديث (٢١٦) .

- قوله : (عن جده) يعني ثابت بن قيس بن شمّاس : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٠) .

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس) و هو " مقبول" عند الحافظ ابن حجر، إذا توبع ، و إلاّ فلين ، و لم أقف على من تابعه .

و للحديث شاهد من عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا أتى مريضاً - أو أتي به - قال عليه الصلاة و السلام : " أذْهِب البأس ربَّ الناس ، اشْفِ و أنت الشافي ، لا شفاءَ إلاّ شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقمًا " :

- أخرجه البخارى في المرض ، ٢٠ - باب دعاء العائد للمريض : ١٠/ ١٣١ رقم ٥٦٧٥ (مع الفتح) .
- و مسلم في السلام ، ١٩ - باب استحباب رقية المريض : ١٧٢١/٤ رقم ٢١٩١

فالحديث " حسن لغيره " و الله أعلم .

* فوائده :

في الحديث بيان دعاء العائد للمريض ، و فيه استحباب رقية المريض بدعاء مأثور .

* * *

* ١٣١ *

ثابت (*) بن زيد بن وَديعة

ابن عمرو بن قيس بن جزى بن عَدِيّ بن مالك بن سالم بن عمرو بن عَوْف ابن الخزرج .

(*) ثابت بن زيد بن وديعة الأنصاري الخزرجي ، أبو سعيد المدني ، و قيل : ثابت بن زيد . و قيل : ثابت بن وديعة . و ذكر الترمذى أنه ثابت بن زيد ، و أن وديعة أمه ، و بها يعرف .

له و لأبيه صحبة ، شهد خيبر .

روى عن النبي صلى الله عليه و سلم . و روى عنه البراء بن عازب رضي الله ، و زيد بن وهب الجهني ، و عامر بن سعد البجلي .

شهد صِفِّين مع علي رضي الله عنه .

أخرج له أبو داود ، و النسائي ، و ابن ماجه حديثًا واحدًا في الضَّبّ ، و قد ذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثًا واحدًا .

(طبقات ابن سعد : ٣٧٣/٤ ، التاريخ الكبير : ١٧٠/٢ ، الجرح و التعديل : ٤٥٩/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٣١/ب ، الثقات لابن حبان : ٤٣/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٣١/٣ ، الاستيعاب : ٢٠٥/١ ، أسد الغابة : ١/ ٢٨١ ، تهذيب الكمال : ٣٨١/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٥/١ ، الإصابة : ٢٠٥/١ ، التهذيب : ٢/ ١٧ ، التقريب : ص ١٣٣ ، بقي بن مخلد و مقدمة مسنده : ص ١٤٣) .

* * *

٢١٩ ــ حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، قال : الحكم أخبرني ، عن زيد بن وهب ، عن البراء بن عازب ، عن ثابت بن وديعة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بضَبٍّ ، فقال : " أُمَّةٌ مُسِخَتْ ، والله أعلم " .

---

٢١٩ ــ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ثابت بن وديعة :

الطريق الأول : البراء بن عازب ، عن ثابت بن وديعة : وقد جاء من وجهين :

أولاً : الحكم ، عن زيد بن وهب ، به : وقد ورد من عشر روايات :

الرواية الأولى : أبو الوليد ، عن شعبة ، به : وقد روى عنه اثنان :

أ) علي بن محمد ، عن أبي الوليد به : كما هو هنا

ب) يوسف القاضي ، عن أبي الوليد ، به :

ــ أخرجه أبونعيم في " معرفة الصحابة ": ٢٣١/٣ رقم ١٣١٥

الرواية الثانية : عبد الرحمن بن مهدى ، عن شعبة ، به :

ــ أخرجها النسائي في " الكبرى " في الأطعمة ، ١٧ ــ باب لحم الضباب : ١٥٢/٤ رقم ٦٦٤٩

ــ وفي " المجتبى " في الصيد : ١٩٩/٧

الرواية الثالثة : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

ــ أخرجها أحمد في " مسنده ": ٢٢٠/٤

ــ والبخاري في " التاريخ الكبير ": ١٧١/٢ رقم ٢٠٩٢

الرواية الرابعة : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به :

ــ أخرجها أحمد في " مسنده ": ٢٢٠/٤

ــ والطبراني في " الكبير ": ٧٤/٢ رقم ١٣٦٥

الرواية الخامسة : بهز بن أسد وأبوداود كلاهما عن شعبة به :

ــ أخرجها أبوالقاسم البغوى في " معجم الصحابة ": ق ٣٢/أ

الرواية السادسة : بقية بن الوليد ، عن شعبة ، به :

ــ أخرجها الطحاوى في " شرح معاني الآثار ": في الصيد ، باب أكل الضباب : ١٩٨/٤

الرواية السابعة : أبوداود ، عن شعبة ، به :

ــ أخرجها الطحاوى في الموضع المذكور : ١٩٨/٤

الرواية الثامنة : أبو النضر هاشم بن القاسم ، عن شعبة به :

ــ أخرجها أبونعيم في " معرفة الصحابة ": ٢٣٢/٣ رقم ١٣١٥==

. . . .

= الرواية التاسعة : مسلم بن ابراهيم ، عن شعبة ، به :
- أخرجها الطبراني في "الكبير": ٧٣/٢ رقم ١٣٦٣
- وأبونعيم في" معرفة الصحابة": ٢٣١/٣ رقم ١٣١٥

الرواية العاشرة : محمد بن كثير ، عن شعبة ، به :
- أخرجها الطبراني في "الكبير": ٧٤/٢ رقم ١٣٦٤
- وأبونعيم في" معرفة الصحابة": ٢٣١/٣ رقم ١٣١٥

ثانيًا : هشام بن الحكم ، عن زيد بن وهب ، به :
- أخرجه أبوداود الطيالسي في " مسنده ": ص١٦٩ رقم ١٢٢٠

الطريق الثاني : زيد بن وهب ، عن ثابت بن وديعة : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :
- أخرجه أبوداود في الأطعمة ، باب في أكل الضب : ١٥٤/٤ رقم ٣٧٩٥
- والنسائي في الصيد، باب الضب : ١٩٩/٧ ، ٢٠٠
- وفي " الكبرى " في الأطعمة ، ١٧ - باب لحم الضباب : ١٥٢/٤ ، رقم ٦٦٥٠ ، ٦٦٥١ ، ٦٦٥٢
- وابن ماجه في الصيد ، ١٦ - باب الضب : ١٠٧٨/٢ رقم ٣٢٣٨
- وأبوداود الطيالسي في " مسنده ": ص ١٦٩ رقم ١٢٢٢
- وأحمد في " مسنده ": ٢٢/٤
- والبخارى في" التاريخ الكبير": ١٧٠/٢ رقم ٢٠٩٢
- والطحاوى في" شرح معاني الآثار" في الصيد ، باب أكل الضباب : ١٩٧/٤ ، ١٩٨
- والطبراني في "الكبير" : ٧٤/٢ رقم ١٣٦٦، ١٣٦٧
- وأبونعيم في" معرفة الصحابة": ٢٣٢/٣ رقم ١٣١٦، ١٣١٧

* رجاله :

- (علي بن محمد) : ثقة، تقدم في الحديث (١) .

- (أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١) .

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .

- (الحَكَم) هو ابن عتيبة : ثقة ثبت فقيه ، إلاّ أنه ربما دلس ، تقدم في الحديث (٨٨) .

- (زيد بن وهب) الجهني أبو سليمان الكوفي ، رحل الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقبض وهو في الطريق ، ففاتته الرؤية : وثّقه ==

. . . .

= ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وابن خراش . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال الأعمش : إذا حدثك زيد بن وهب عن أحد فكأنك سمعته من الذي حدثك عنه . وشذّ يعقوب بن سفيان فقال : في حديثه خلل كثير . ثم ساق من روايته قول عمر في حديثه : (يا حذيفة ، بالله أنا من المنافقين ؟) وقال يعقوب بن سفيان : وهذا محال . ورد عليه ابن حجر بقوله : هذا تعنت زائد ، وما بمثل هذا تضعّف الأثبات ، ولا ترد الأحاديث الصحيحة . فهذا صدر من عمر عند غلبة الخوف وعدم أمن المكر ، فلا يلتفت إلى هذه الوساوس الفاسدة في تضعيف الثقات . والله أعلم . وقال الذهبي في "الميزان": من أجلة التابعين وثقاتهم ، متفق على الاحتجاج به ، إلاّ ما كان من يعقوب الفسوي فانه قال في "تاريخه": في حديثه خلل كثير ، ولم يصب الفسوي . وفي "المغني": تابعي جليل ثبت . وفي "التقريب": مخضرم ثقة جليل ، لم يصب من قال : في حديثه خلل ، مات بعد الثمانين . وقيل : سنة ست وتسعين / ع .

طبقات ابن سعد : ١٠٢/٦ ، التاريخ لابن معين : ١٨٤/٢ ، التاريخ الكبير : ٤٠٧/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٧١ ، الجرح والتعديل : ٥٧٥/٣ الثقات لابن حبان : ٢٥٠/٤ ، الميزان : ١٠٧/٢ ، المغني : ١/ ٢٦١ ، الكاشف : ٢٦٩/١ ، هدى السارى : ص ٤٠٤ ، ٤٦٢ ، التهذيب : ٤/ ٤٢٧ ، التقريب : ص ٢٢٥ .

- (البراء بن عازب) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٨٥) .
- (ثابت بن وديعة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٣١) .

* **درجته :**

إسناده صحيح . وقال ابن السكن وابن عبد البر : "حديثه في الضَّبِّ يختلفون فيه اختلافاً كثيراً ، وقد صحّحه الدارقطني ، وأخرجه أبو ذر الهروي في "المستدرك على الصحيحين" كما قال الحافظ ابن حجر في "التهذيب" ١٨/٢ ، وقال في "فتح الباري" (٦٦٣/٩) : "سنده صحيح". اهـ

وللحديث شاهد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رجل : يا رسول الله ، إنا بأرض مَضَبَّة ، فما تأمرنا ؟ أو فما تُفْتينا ؟ قال : "ذكر لي أن أمةً من بني إسرائيل مُسِخَت" فلم يأمر ، ولم ينه .

- أخرجه مسلم في الصيد والذبائح ، ٧- باب إباحة الضب : ١٥٤٦/٣ رقم ١٩٥١ . وقال الحافظ ابن حجر في "فتح البارى" (٦٦٣/٩) في بيان تسمية السائل : "وهذا يمكن أن يفسر بثابت بن وديعة" اهـ .

* **غريبه :**

قوله : (أتي بضَبٍّ) والضب هو دويبة تشبه الجرذون ، لكنه أكبر من ==

٢٢٠ ـ حدثنا أسلم بن سهل ، نا وهب بن بقية ، نا خالد ، عن حصين ، عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن وديعة ، قال : أصبنا حمرًا يوم خيبر ، فمرّ رسول الله صلى الله عليه و سلم بالقدور ، و هي تغلي ، فقال : اكْفُوها

== == ==

الجرذون (فتح الباري : ٦٦٣/٩) و هو حيوان من جنس الزواحف من رتبة العظاء ، غليظ الجسم ، خشنه ، و له ذنب عريض حرش أعقد، يكثر في صحارى الأقطار العربية (المعجم الوسيط : ٥٣٤/١).

قوله :(مُسِخَتْ) المسخ : قلب الخلقة من شيء إلى شيء (النهاية :٣٢٩/٤).

* **فوائده :**

في الحديث أن النبي صلى الله عليه و سلم توقف عن أكل الضب ، لما خشي أن يكون مما مسخ من بني إسرائيل ، فوقع عليه سخط الله ، كما توقف النبي صلى الله عليه و سلم عن شرب مياه ثمود .

* * *

٢٢٠ ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حصين بن عبد الرحمن به :

الطريق الأول : خالد بن عبد الله ، عن حصين بن عبد الرحمن ، به :
ـ كما هو هنا

الطريق الثاني : أبو عوانة ، عن حصين بن عبد الرحمن ، به :
ـ أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير ": ١٧٠/٢ رقم ٢٠٩٢

* **رجاله :**

ـ (أسلم بن سهل) بن أسلم بن زياد ، أبو الحسن الواسطي الرزّاز ـ نسبة إلى محلة الرزّازين و مسجده بواسط ـ الملقب بـ " بَحْشَل " الحافظ ، مؤلف " تاريخ واسط " : قال خميس بن علوي الحوزي الحافظ : ثقة إمام ثبت جامع يصلح للصحيح ، جمع تاريخ الواسطيين و ضبط أسماءهم ، فكان لا مزيد عليه في الحفظ و الإتقان . و قال أبو الحسين ابن المنادى : كان مشهورًا بالحفظ . و قال أبو نعيم : كان من كبار الحفاظ العلماء من أهل واسط . و قد ليّنه الدارقطني ، فقال : تكلموا فيه . و قد حكى الحافظ السلفي ـ بكسر السين ـ عن الحافظ خميس بن علوي الواسطي عنه ، فقال : هو ثقة ثبت إمام يصلح للصحيح . و وصفه الذهبي في " التذكرة " بقوله : هو الحافظ الصدوق محدث واسط و صاحب تاريخها " . مات سنة اثنتين و تسعين و مائتين . = ==

. . . .

= سؤالات الحافظ السلفي : ص ٩٠ ، سؤالات الحاكم : ص ١٠٦ ، سير أعلام النبلاء : ٥٥٣/١٣ ، تذكرة الحفاظ : ٦٦٤/٢ ، العبر : ٩٣/٢ ، الميزان : ٢١١/١ ، المغني : ١٢٦/١ ، اللسان : ٣٨٨/١ ، شذرات الذهب : ٢١٠/٢ .

- (وهب بن بقية) هو ابن عثمان بن شابور ، أبو محمد الواسطي المعروف بـ " وَهْبَان " - بفتح الواو وسكون الهاء - : قال ابن معين : ثقة ، إلاّ أنه سمع وهو صغير . وقال مسلمة بن قاسم والخطيب : ثقة . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين ، وله خمس - أو ست - وتسعون سنة / م د س .
الجرح والتعديل : ٢٨/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٢٩/٩ ، تاريخ بغداد : ٤٨٧/١٣ ، الكاشف : ٢١٤/٣ ، التهذيب : ١٥٩/١١ ، التقريب ٥٨٤ .

- (خالد) هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد المزني مولاهم ، أبو الهيثم . ويقال : أبو محمد . الواسطي الطحّان : وثّقه ابن سعد ، وأحمد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم بقوله : ثقة صحيح الحديث ، والترمذي بقوله : ثقة حافظ ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة عابد . وقال في " السير " : الإمام الثبت . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة ، وكان مولده سنة عشر ومائة / ع .
طبقات ابن سعد : ٣١٣/٧ ، التاريخ الكبير : ١٦٠/٣ ، المعرفة والتاريخ : ١٧١/١ ، الجرح والتعديل : ٣٤٠/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٦٧/٦ ، تاريخ بغداد : ٢٩٥/٨ ، تذكرة الحفاظ : ٢٥٩/١ ، سير أعلام النبلاء : ٢٧٧/٨ ، الكاشف : ٢٠٥/١ ، التهذيب : ١٠٠/٣ ، التقريب : ١٨٩ .

- (حُصَيْن) - بالتصغير - هو ابن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل - بالتصغير - الكوفي : قال أحمد : الثقة المأمون من كبار أصحاب الحديث . وقال ابن معين ، وأبو زرعة : ثقة . وقال العجلي : ثقة ثبت . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق في الحديث ، وفي آخر عمره ساء حفظه . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال يزيد بن هارون : نسي واختلط . وقال النسائي : تغير . وقال ابن عدي : له أحاديث ، وأرجو أنه لا بأس به . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة حجة . وفي " المغني " : ثقة ، عمّر ونسي . وقال ابن حجر : ثقة تغير حفظه في الآخر ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة وله ثلاث وتسعون سنة / ع .
طبقات ابن سعد : ٣٣٨/٦ ، التاريخ الكبير : ٧/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٢٢ ، الجرح والتعديل : ١٩٣/٣ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٦٦ ، سير أعلام النبلاء : ٤٢٢/٥ ، تذكرة الحفاظ : ١٤٣/١ ، الميزان : = ==

. . . .

= ٥٥١/١ ، المغني : ٢٦٢/١ ، الكاشف : ١٧٥/١ ، هدى الساري : ص ٣٩٨ ،
التهذيب : ٣٨١/٢ ، التقريب : ص ١٧٠ ، الكواكب النيرات : ص ١٢٦ .

– (زيد بن وهب) ثقة جليل ، تقدم في الحديث (٢١٨) .

– (ثابت بن وديعة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٣١) .

* **درجته :**

إسناده صحيح.
أما (حصين) فهو " ثقة تغير حفظه في الآخر " ولكن (خالدًا) سمع منه قبل تغيره ، كما صرح به الحافظ ابن حجر في " هدي الساري " ص ٣٩٨.

وللحديث شاهد عن ابن أبي أوفى بنحوه : عند البخاري في المغازى ٣٨ – باب غزوة خيبر : ٤٨١/٧ رقم ٤٢٢٠ (مع الفتح) ، ومسلم في الصيد والذبائح ، ٥ – باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية : ١٥٣٨/٣ رقم ١٩٣٧

* **فوائده :**

في الحديث النهي عن أكل لحم الحمر الإنسية .

* * * * * * * * *

* ١٣٢ *

ثابت (*) بن الضَّحَّاك

ابن أُمَيَّة بن ثعلبة بن جُشَم بن مالك بن سالم (1) بن غنم بن عوف بن الخزرج

---

(١) كذا نسبه ابن مندة، وأبونعيم، وابن الأثير . وقال ابن الكلبي، وابن حزم: (سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج) . وقال ابن عبد البر: (سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج) .

(*) ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي :

له رؤية، نزل الشام ثم البصرة . وقال أبو نعيم: " ذكر محمد ابن سعد الواقدي ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة ... ولم يتابع عليه، ولا يعرف له ذكر، ولا حديث " اهـ . وذكره البرقي، وذكر له حديثا . وذكر الواقدي أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يحفظ عنه شيئا . وقال الذهبي في " التجريد ": له رؤية بلا رواية . وقال ابن حجر في " التقريب ": له رؤية، ووهم من خلطه بالأول [يعني بثابت بن الضحاك الأشهلي] .

(طبقات خليفة : ص ٧٨، ٩٩، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٢٨/٣، الجمهرة لابن حزم: ص ٣٥٤، الاستيعاب : ٢٠٥/١، أسد الغابة : ٢٧١/١، تجريد أسماء الصحابة : ٦٣/١ الإصابة : ٢٠١/١، التهذيب : ٩/٢، التقريب : ص ١٣٢) .

قلت : وفي الصحابة (ثابت بن الضحاك) آخر، وهو ثابت ابن الضحاك بن ثعلبة بن خليفة الأنصاري الأوسي الأشهلي . وهو الذى روى الحديث (رقم ٢٢٩) في الحلف بغير ملة الاسلام . وهو صحابي من أهل الرضوان، ورديف رسول الله صلى الله على الله عليه وسلم يوم الخندق، ودليله إلى حمراء الأسد .

ولكن المصنف ظنهما واحدًا، فروى الحديث في ترجمة (ثابت بن الضحاك الخزرجي) والصحيح أن الحديث لـ (ثابت بن الضحاك الأوسي الأشهلي) كما قال به غير واحد .

وقد فرَّق بينهما الحافظ ابن حجر في " الإصابة " و " التهذيب "، وقال في " التهذيب "(٩/٢): " وقد خلط غير واحد إحدى الترجمتين بالأخرى، فحصل في كلامهم تخليط قبيح " اهـ .

انظر ترجمة (ثابت بن الضحاك الأوسي الأشهلي) في : الجرح والتعديل ٤٥٣/٢، الثقات لابن حبان : ٤٤/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٢٤/٣، الاستيعاب : ٢٠٥/١، أسد الغابة : ٢٧١/١، تجريد أسماء الصحابة ٦٣/١، الكاشف : ١١٦/١، الإصابة : ٢٠١/١، التهذيب : ٨/٢، التقريب : ص ١٣٢ .

****

٢٢١ - حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، نا عفّان ، نا أبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، عن ثابت بن الضحاك ، أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : " من حَلَفَ بملة سوى الإسلام كاذبًا ، فهو كما قال ، و ليس على الرجل نَذْرٌ فيما لا يَمْلِك " .

---

٢٢١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي قلابة ، به :

الطريق الأول : يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة ، به : و قد جاء عنه من سبعة وجوه :

أولاً : أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير، به : و قد جاء عنه من روايتين :

الرواية الأولى : عفان بن مسلم ، عن أبان بن يزيد ، به :
- أخرجها أحمد في " مسنده ": ٣٣/٤، وابن أبي عاصم في الآحاد:١٤٨/٤
- و الطبراني في " الكبير": ٦٧/٢ رقم ١٣٣٥ عن محمد بن العباس المؤدب ، عنه ، به ، حيث التقى مع المصنف ابن قانع في شيخه.

الرواية الثانية : هدبة بن خالد ، عن أبان بن يزيد، به :
- أخرجها أبويعلى في" مسنده ": ١٠٤/٣ رقم ١٥٣٥ عنه
- و ابن الأثير في " أسد الغابة": ٢٧٢/١

ثانيًا : علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
- أخرجه البخاري في الأدب ، ٤٤ - باب ما ينهى عن السباب و اللعن : ٤٦٤/١٠ رقم ٦٠٤٧ (مع الفتح)
- و الطبراني في " الكبير": ٦٧/٢ رقم ١٣٣٧

ثالثًا : هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
- أخرجه مسلم في الإيمان ، ٤٧ - باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه : ١٠٤/١ رقم ١١٠
- و الترمذي في النذور و الأيمان ، ١٦ - باب ما جاء في كراهية الحلف بغير ملة الاسلام : رقم ١٥٤٣، ١٥٨٣
- و أحمد في " مسنده ": ٣٣/٤
- و الطبراني في " الكبير": ٦٥/٢ رقم ١٣٣٢
- و أبونعيم في" معرفة الصحابة": ٢٥٥/٣ رقم ١٣٠٥

رابعًا : الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
- أخرجه النسائي في الأيمان و النذور، ٣١-باب النذر فيما لا يملك: ١٩/٥
- و الطبراني في " الكبير": ٦٧/٢ رقم ١٣٣٦ = ==

. . . .

= خامسًا : معمر بن راشد ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
- أخرجه عبد الرزاق في " مصنفه ": ٤٧٩/٨ ، ٤٨٢
- والطبراني في " الكبير" : ٦٥/٢ رقم ١٣٣٢
- وابن أبي عاصم في «الآحاد» : ١٤٧/٤ رقم ٢١٢٩
سادسًا : حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٣٣/٤

سابعًا : معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
- وسيأتي إن شاء الله برقم (٢٢٢)

الطريق الثاني : خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، به :
- وسيأتي إن شاء الله برقم (٢٢٣)

الطريق الثالث : أيوب ، عن أبي قلابة ، به :
- وسيأتي إن شاء ألله برقم (٢٢٤)

* رجاله :

- (محمد بن العباس المؤدب) ثقة ، تقدم في الحديث (٥٩) .

- (عفان) هو ابن مسلم : ثقة ثبت ربما وهم ، تقدم في الحديث (٥٩) .

- (أبان) هو ابن يزيد ، أبو يزيد البصرى العَطَّار : وثّقه ابن معين ، وابن المديني ، والعجلي . وذكره ابن حبان في " الثقات ". وقال أحمد بن حنبل : ثبت في كل المشايخ . وقال أبو حاتم : صالح الحديث وذكره ابن عدى في " الكامل "، وأورد له حديثا فردا ، ثم قال : وهو حسن الحديث متماسك يكتب حديثه ، وله أحاديث صالحة عن قتادة وغيره ، وعامتها مستقيمة ، وأرجو أنه من أهل الصدق . وقال الذهبي في " الميزان ": حافظ صدوق إمام ، وقال : بل هو ثقة حجة . وقال في " المغني ": ثقة ثبت . وقال ابن حجر : ثقة له أفراد ، من السابعة ، مات في حدود الستين ومائة / خ م د ت س .
التاريخ الكبير: ٤٥٤/١ ، الثقات للعجلي : ص ٥١ ، الجرح والتعديل: ٢٩٩/٢ ، الثقات لابن حبان : ٦٨/٦ ، الكامل لابن عدى : ٣٨١/١ ، الميزان : ١٦/١ ، المغني : ٣٩/١ ، الكاشف : ٣٢/١ ، التهذيب : ١٠١/١ ، التقريب : ص ٨٧ .

- (يحيى بن أبي كثير) ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث رقم (١١٩) .

- (أبو قلابة) هو عبد الله بن زيد الجَرْمي : ثقة فاضل كثير الإرسال تقدم في الحديث (١٩٩) .

== ==

. . . .

== == ==

- (ثابت بن الضحاك) صحابي مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٢) .

* **درجته :**

إسناده صحيح .

وأما ما قيل في (يحيى بن أبي كثير) من أنه " كثير الإرسال والتدليس " وقد عنعنه ، فلا يضر هنا ، فإنه صرّح بالتحديث عن أبي قلابة لهذا الحديث عند مسلم في " صحيحه "(١٠٤/١ رقم ١١٠) .

والحديث مما اتفق عليه الشيخان في تخريجه في " صحيحيهما " من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، عن ثابت بن الضحاك ، بنحوه .

* **فوائده :**

في الحديث النهي عن الحلف بغير ملة الإسلام ، فإنه من حلف بغير ملة الإسلام فقد جعل نفسه فيهم ، مع أن المؤمن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار .

وفيه عدم جواز النذر فيما لا يملكه المرء .

* * * * * * * *

٢٢٢ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا يحيى بن بشر الحَريري ، نا معاوية ابن سلاَّم ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قِلابة ، عن ثابت بن الضحاك ، عن النبي صلى الله عليه و سلم بنحوه ٠

---

٢٢٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة وجوه ، عن يحيى بن أبي كثير ، به ، و قد تقدم ذكرها عند الحديث (٢٢١) :

و منها : معاوية بن سلاّم ، عن يحيى بن أبي كثير ، به : و قد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : يحيى بن بشر الحريرى ، عن معاوية بن سلام ،به :
ـ أخرجها الطبراني في " الكبير": ٦٦/٢ رقم ١٣٣٣، عن محمد بن عبد الله الحضرمي ، عنه ، به

الرواية الثانية : يحيى بن يحيى ، عن معاوية بن سلاّم ، به :
ـ أخرجها مسلم في الإيمان ، ٤٧ ـ باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه : ١٠٤/١ رقم ١١٠

الرواية الثالثة : الربيع بن نافع ، عن معاوية بن سلاّم ، به :
ـ أخرجها أبوداود في الأيمان و النذور ، باب في الحلف بالبراءة و بملة غير الإسلام : ٥٧٣/٣ رقم ٣٢٥٧

* رجاله :

ـ (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) ٠

ـ (يحيى بن بشر) بن كثير (الحَريري) ـ نسبة إلى الحرير ، و هو نوع معلوم من الثياب ـ الأسدى ، أبو زكريا الكوفي : وثّقه مطيّن ، و الدارقطني ٠ و ذكره ابن حبان في " الثقات " ٠ و قال صالح بن محمد : صدوق ٠ و قال ابن حجر : صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة سبع و عشرين و مائتين / م ٠
الجرح و التعديل : ١٣١/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٩/٩ ، الكاشف : ٢٢٠/٣ ، التهذيب : ١٨٩/١١ ، التقريب :ص ٥٨٨ ، اللباب : ٣٦٠/١ ٠

ـ (معاوية بن سلاّم) ـ بالتشديد ـ ابن أبي سلاّم ممطور الحبشي ـ بضم الحاء و سكون الباء الموحدة و في آخرها الشين المعجمة ـ و قيل : بفتحها ، نسبة إلى حبش قوم معروف ـ أبو سلاّم الدمشقي نزيل حمص : وثّقه أحمد ، و ابن معين ، و العجلي ، و أبو زرعة الدمشقي ، و النسائي ، و دحيم بقوله : جيد الحديث ثقة ٠ و قال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق ٠ و ذكره ابن حبان في " الثقات " ٠ و قال أحمد : هو صدوق الحديث ==

. . . .

= و قال أبو حاتم : لا بأس بحديثه . و قال الذهبي في "الكاشف" : ثقة . و قال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، مات في حدود سنة سبعين و مائة / ع .

التاريخ الكبير: ٣٣٥/٧ ، الثقات للعجلي :ص ٤٩٩ ، الجرح والتعديل ٣٨٣/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٦٩/٧ ، الكاشف : ١٣٩/٣ ، التهذيب : ٢٠٨/١٠ ، التقريب :ص ٥٣٨ ، اللباب : ٣٣٧/١ .

- (يحيى بن أبي كثير) ثقة ثبت لكنه يدلس و يرسل ، تقدم في الحديث (١١٩) .

- (أبو قلابة) ثقة فاضل كثير الإرسال ، تقدم في الحديث (١١٩) .

- (ثابت بن الضحاك) صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٢) .

* درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات من رجال مسلم ، ماعدا (بشر بن موسى) شيخ المصنف ، و هو " ثقة " ، و سمع بعضهم بعضا ، و ليس فيه شذوذ و لا علة .

و الحديث أخرجه مسلم في " صحيحه "(١٠٤/١ رقم ١١٠) عن يحيى بن يحيى ، عن معاوية بن سلاّم به .

* * * * * * * *

٢٢٣ـ/ حدثنا علي بن محمد ، نا مسدّد ، نا بشر بن المفضل ، نا (٢١/ب)
خالد الحذّاء ، عن أبي قلابة ، عن ثابت بن الضحاك ، قال : قال
رسول الله صلى الله عليه و سلم : " من حَلَفَ بملة غير الإسلام كاذبًا
متعمّدًا ، فهو كما قال ، و من قَتَل نفسه بشيء ، عَذَّبه الله يوم
القيامة في نار جهنم " ـ أو قال : " في جهنم " ـ .

---

٢٢٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي قلابة ، به ، تقدم ذكرها عند الحديث (٢٢١) :

و منها : طريق خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، به : و قد جاء عنه من ستة وجوه :

أولًا : بشر بن المفضل ، عن خالد الحذاء ، به : و قد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : علي بن محمد ، عن مسدد ، به : كما هي هنا

الرواية الثانية : معاذ بن المثنى ، عن مسدد ، به :
ـ أخرجها الطبراني في " الكبير": ٢/ ٦٧ رقم ١٣٣٨ بمثله

ثانيًا : يزيد بن زريع ، عن خالد الحذاء ، به :
ـ أخرجه البخاري في الجنائز ، ٨٣ ـ باب ما جاء في قاتل النفس : ٢٦٦/٣ رقم ١٣٦٣ (مع الفتح)
ـ و النسائي في الأيمان و النذور ، ٧ـ باب الحلف بملة سوى الإسلام ، ٥/٧
ـ و الطبراني في " الكبير ": ٢/ ٦٦ رقم ١٣٣٣

ثالثًا : ابن أبي عدى ، عن خالد الحذاء ، به :
ـ أخرجه النسائي في الموضع السابق
ـ و ابن ماجه في الكفارات ، ٣ ـ باب من حلف بملة غير الإسلام : ٦٧٨/١ رقم ٢٠٩٨

رابعًا : سفيان ، عن خالد الحذاء ، به :
ـ أخرجه مسلم في الإيمان ، ٤٧ ـ باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه : ١٠٥/١ رقم ١١٠
ـ و عبد الرزاق في " مصنفه ": ٤٧٩/٨، ٤٨٢ رقم ١٥٩٧٢، ١٥٩٨٤
ـ و أحمد في " مسنده ": ٣٣/٤

خامسًا : شعبة ، عن خالد الحذاء ، به :
ـ أخرجه أحمد في " مسنده ": ٣٤/٤

== ==

. . . .

= سادسا : علي بن عاصم ، عن خالد الحذاء ، به :
ـ أخرجه أحمد في " مسنده " : ٣٤/٤

* **رجاله :**

ـ (علي بن محمد) ، و (مسدد) ، و (بشر بن المفضل) ، و (خالد الحذاء) : كلهم " ثقات "، و تقدموا جميعا في الحديث (١٤) .

ـ (أبو قلابة) : هو عبد الله بن زيد الجرمي : ثقة فاضل ، كثير الإرسال ، تقدم في الحديث (١١٩) .

ـ (ثابت بن الضحاك) صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٢) .

* **درجته :**

إسناده صحيح ، متفق عليه من طريق خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن ثابت بن الضحاك ، بنحوه .

* **فوائده :**

في الحديث النهي عن الحلف بغير ملة الإسلام ، فإنه يؤدي بالمرء إلى الوقوع في الكفر .

و فيه النهي عن قتل المرء نفسه ، فإنه يؤدي به إلى الهلاك في الدنيا ، و العذاب في نار جنهم في الآخرة ، فإن فيه عدم الرضا بما قدّره الله تبارك و تعالى له .

* * * * * * * *

٢٢٤ - حدثنا حسين بن جعفر القتّات ، نا منجاب ، نا علي بن مسهر ، عن أشعث ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن ثابت بن الضحاك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بنحوه ، وزاد فيه : " من رَمَى مؤمنًا بكفر ، فهو كقتله " .

---

٢٢٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي قلابة ، به ، تقدم ذكرها عند الحديث (٢٢١) :

ومنها : طريق أيوب ، عن أبي قلابة ، به : وقد جاء عنه من سبعة وجوه :

أولًا : أشعث بن سوّار ، عن أيوب ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : علي بن مسهر ، عن أشعث ، به :

- أخرجها الطبراني في " الكبير " : ٦٥/٢ رقم ١٣٢٩ ، عن حسين بن جعفر القتات ، به ، حيث التقى مع المصنف ابن قانع في شيخه ، وزاد في آخر الحديث : " ومن لعن مؤمنا ، فهو كقتله " .
- وأبونعيم في " معرفة الصحابة ": ٢٢٦/٣ رقم ١٣٠٦

الرواية الثانية : حفص بن غياث ، عن أشعث ، به :

- أخرجها أبونعيم في" معرفة الصحابة ": ٢٢٦/٣ رقم ١٣٠٦

ثانيًا : وهيب بن خالد ، عن أيوب ، به :

- أخرجه البخاري في الأدب ، ٧٣ - باب من أكفر أخاه بغير تأويل ، فهو كما قال : ٥١٤/١٠ رقم ٦١٠٥ (مع الفتح)
- وفي الأيمان والنذور ، ٧ - باب من حلف بملة سوى الإسلام : ٥٣٧/١١ رقم ٦٦٥٢ (مع الفتح)

ثالثًا : شعبة ، عن أيوب ، به :

- أخرجه مسلم في الإيمان ، ٤٧ - باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه : ١٠٥/١ رقم ١١٠
- والطبراني في " الكبير " : ٢/ ٦٤ رقم ١٣٢٧

رابعًا : سفيان ، عن أيوب ، به :

- أخرجه الحميدي في " مسنده ": ٣٧٥/٢ رقم ٨٥٠ ، وفيه : (من قتل نفسه الخ) فقط
- والطبراني في " الكبير " : ٢/ ٦٤ رقم ١٣٢٨

خامسًا : روح بن القاسم ، عن أيوب ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢/ ٦٥ رقم ١٣٣٠

== ==

. . . .

= سادسًا : يحيى بن أبي كثير ، عن أيوب ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٢/ ٦٥ رقم ١٣٣١،١٣٣٢،١٣٣٤

سابعًا : معمر ، عن أيوب ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٣٤/٤

* رجاله :

- (حسين بن جعفر القَتَّات) صدوق ، تقدم في الحديث (١٥١) .
- (منجاب) هو ابن الحارث التميمي : ثقة ، تقدم في الحديث (١٦٤) .
- (علي بن مسهر) - بضم الميم و سكون السين المهملة و كسر الهاء - القرشي ، أبو الحسن الكوفي قاضي الموصل : وثّقه ابن سعد ، و ابن معين ، و العجلي ، و النسائي . و ذكره ابن حبان في " الثقات" . و قال أحمد بن حنبل : صالح الحديث أثبت من أبي معاوية . و سئل عنه فقال : لا أدرى كيف أقول . كان قد ذهب بصره ، فكان يحدثهم من حفظه . و قال الذهبي في " الكاشف ": كان فقيها محدثا ثقة . و قال ابن حجر : ثقة ، له غرائب بعد أن أضرّ ، من الثامنة ، مات سنة تسع و ثمانين و مائتين / ع .

طبقات ابن سعد: ٣٨٨/٦ ، التاريخ لابن معين : ٤٢٢/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٩٧/٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٥١ ، الجرح و التعديل: ٢٠٤/٦ الثقات لابن حبان : ٢١٤/٧ ، الكاشف : ٢٥٧/٢ ، التهذيب :٣٨٣/٧، التقريب : ص ٤٥ .

- (أشعث) هو ابن سوّار : ضعيف ، تقدم في الحديث (١٨٨) .
- (أيوب)هو ابن أبي تميمة السختياني: ثقة ثبت حجة ، تقدم في (١٢٦).
- (أبوقلابة): ثقة فاضل كثير الإرسال ، تقدم في الحديث (١١٩) .
- (ثابت بن الضحاك) صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٢) .

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أشعث) و هو ضعيف ، و تابعه (وهيب بن خالد) عن أيوب به عند البخارى في " صحيحه "(٥١٤/١٠ رقم ٦١٠٥ - مع الفتح) .
و (شعبة) عن أيوب به عند مسلم في " صحيحه "(١٠٥/١ رقم ١١٠ .
و (سفيان) عن أيوب به عند الحميدى في " مسنده ": ٢٧٥/٢ رقم ٨٥٠
و الحديث بهذه المتابعات " الصحيحة" يصل إلى درجة " الحسن لغيره " و الله أعلم .

* فوائده :

في الحديث النهي عن تكفير المؤمن ، و فيه أن من أكفر أخاه المؤمن فكأنما أراد هلاكه و إبعاده عن رحمة الله ، و ذلك لا ينبغي للمؤمن ، فإن من شأن المؤمن أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير .

* * *

* ١٣٣ *

ثابت (*) بن الصَّامِت

ابن عدى بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس .

(*) ثابت بن الصامت بن عدي بن مالك الأنصاري الأوسي الأشهلي : وقيل : هو أخو عبادة بن الصامت . وقال الذهبي : لم يصح ، لأن هذا أشهلي يعني هذا من الأوس ، وعبادة من الخزرج بلا خلاف .

وقال ابن الكلبي : إن ثابت بن الصامت هلك في الجاهلية ، والصحبة لابنه . وعلق عليه ابن حجر في " التهذيب ": وليس قوله حجة إذا خولف .

مختلف في صحبته .

له حديث واحد مختلف في إسناده ، من رواية (ابن أبي حبيبة) وهو " ضعيف " :

فقيل : عن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ، عن أبيه ، عن جده

وقيل : عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ، عن أبيه ، عن جده

وقيل : عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت : جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم .

قال ابن سعد : في هذا الحديث وهم ، إما أن يكون عن ابن لعبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده . وإما أن يكون عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . لأن الذى صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه عبد الرحمن بن ثابت ، لا أبوه .

وجزم به ابن عبد البر تبعا لابن سعد .

وقال ابن السكن : روى حديثه بعض ولده ، وهو غير معروف في الصحابة .

وقال أبو حاتم : له صحبة . وقال ابن حبان في " الثقات " : يقال : إن له صحبة ، ولكن في إسناده ابن أبي حبيبة .

وقال الذهبي في " التجريد ": مختلف في صحبته . وقال في " الكاشف ": حديثه مضطرب ، والظاهر إرساله ، وإنما الصحبة لابنه .

وقال ابن حجر: صحابي ، وقيل : إن الصحبة والرواية لابنه عبد الرحمن . أخرج له ابن ماجه .

(الجرح والتعديل : ٤٥٣/٢، المعرفة والتاريخ: ٣٢١/١، الثقات لابن حبان : ٤٥/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٢٨/٣، الاستيعاب : ٢٠٥/١ ، أسد الغابة : ٢٧٠/١، تهذيب الكمال : ٣٥٦/٤، تجريد أسماء الصحابة : ٦٣/١، الكاشف: ١١٥/١، الإصابة : ٢٠٠/١، التهذيب : ٦/٢، التقريب ١٣٢) .

٢٢٥ - حدثنا محمد بن يونس بن المبارك الأَحْوَل ، نا سليمان بن الشَّاذَكُوني ، وإسحاق بن بُهْلُول ، قالا : نا معن بن عيسى ، عن إبراهيم ابن إسماعيل بن أبي حَبيبة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد بني عبد الأشهل في كِسَاء ملتفًّا به ، يضع يده عليه ، يَتَّقِي بَرْد الحَصَى .

---

٢٢٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث ثابت بن الصامت ، ومن حديث الصامت :

أما حديث ثابت بن الصامت فقد ورد من ثلاثة طرق ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، به :

الطريق الأول : معن بن عيسى ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : إسماعيل بن أبي أويس ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، به :

- أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة ، ٦٤ - باب السجود على الثياب في الحر والبرد : ٣٢٩/١ رقم ١٠٣٢
- والفسوى في " المعرفة والتاريخ ": ٣٢١/١
- والطبراني في " الكبير " : ٢/ ٦٩ رقم ١٣٤٤
- وأبونعيم في " معرفة الصحابة ": ٢٢٨/٣ رقم ١٣٠٩
- وابن أبي عاصم في " الآحاد": ١٦٦/٤ رقم ٢١٤٧

الطريق الثالث : سويد بن أبي مريم ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، به :

- أخرجه ابن خزيمة في " صحيحه " في الصلاة :٣٣٦/١ رقم ٦٧٦

وأما حديث الصامت : فسيأتي إن شاء الله برقم (٨١٢) .

* **رجاله :**

- (محمد بن يونس بن المبارك الأحول) لم أجد له ترجمة .
- (سليمان بن الشاذكوني) هو سليمان بن داود المنقرى : متروك الحديث متهم بالوضع والكذب ، تقدم في الحديث (١٠٧) .
- (إسحاق بن بهلول) صدوق ، تقدم في الحديث (١١٤) .

== ==

. . . .

- (معن بن عيسى) بن يحيى بن دينار الأشجعي مولاهم ، أبو يحيى المدني القزاز : قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ثبتا مأمونا . و قال يحيى : إنما قصدنا إليه في حديث مالك . و سئل فكيف هو في حديث مالك ؟ قال : ثقة . و قال أحمد بن حنبل : ما كتبت عنه شيئا . و قال أبو حاتم : أثبت أصحاب مالك و أتقنهم معن بن عيسى ، و هو أحب إليّ من ابن وهب . و ذكره ابن حبان في " الثقات "، و قال : كان هو الذي يتولى القراءة على مالك . و قال الخليلي : قديم متفق عليه رضي الشافعي روايته . و وصفه الذهبي في " السير " بقوله : الإمام الحافظ الثبت . و قال ابن حجر : ثقة ثبت ، قال أبو حاتم : هو أثبت أصحاب مالك ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثمان و تسعين و مائة / ع.
  طبقات ابن سعد : ٤٣٧/٥ ، التاريخ لابن معين : ٥٧٨/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٩٠/٧ ، الجرح و التعديل : ٢٧٧/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٨١/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٣٠٤/٩ ، الكاشف : ١٤٧/٣ ، التهذيب : ٢٥٢/١٠ ، التقريب : ص ٥٤٢ .

- (إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة) ضعيف ، تقدم في الحديث (١١٨)

- (عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت) الأنصاري الأشهلي قال ابن أبي حاتم : روى عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه صلى في مسجد بني عبد الأشهل ، روى عنه إسماعيل بن أبي حبيبة . و ذكره ابن حبان في " الصحابة " ، ثم أعاده في " ثقات التابعين". وقال ابن عبد البر : له صحبة و رواية . و قد ذكره ابن حجر في" الإصابة" فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم و الغلط ، و قال : ليس صحابيا ، و إنما سقط من رواية هؤلاء قوله في السند : " عن أبيه ، عن جده " . و قال في " التهذيب ": فلم أر فيه جرحًا ، و لا تعديلًا ، و لكن إخراج ابن خزيمة له في " صحيحه " يدل على أنه عنده ثقة . و قال في " التقريب ": مقبول ، من الثالثة ، و قيل : عبد الرحمن بن عبد الرحمن / ق .
  التاريخ الكبير: ١٣١/٥ ، الجرح و التعديل : ٩٣/٥ ، الثقات لابن حبان : ٢٤٤/٣ ، ١٤/٥ ، ٤٦ ، الكاشف : ٩٢/٢ ، الاصابة : ٥/ ١٣٧ ، التهذيب : ٢٩١/٥ ، التقريب :ص ٣١٠ .

- قوله : (عن أبيه) يعني عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت : روى عن أبيه ، و روى عنه ابنه عبد الله . قال البخاري : عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم ، قال ابن أبي حبيبة عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت ، عن أبيه ، و لم يصح حديثه . و قال أبوحاتم : ليس بحديثه بأس . و قال المزي : في إسناد حديثه اختلاف ، و ذكره البخاري ، و ابن مندة ، و ابن عبد البر في الصحابة . و مسلم ، و ابن حبان في التابعين . و قد ذكره ابن حجر فيمن ذكر صحابيا ==

. . . .

= على سبيل الوهم والغلط ، فقال : تابعي أرسل حديثا . وقال في "التقريب": قيل له صحبة ، وذكره ابن حبان في "ثقات التابعين" / ق .

التاريخ الكبير: ٢٦٦/٥ ، الجرح والتعديل : ٢١٩/٥ ، الثقات لابن حبان : ٩٥/٥ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٤٤/١ ، الكاشف : ٢/ ١٤١ ، الإصابة: ١٤٩/٥ ، التهذيب : ١٥٢/٦ ، التقريب :ص ٣٢٧ .

ـ قوله : (عن جده) يعني ثابت بن الصامت : تقدمت ترجمته برقم (١٣٣)

* درجته :

عند المتابعة وإلا فلين، ولم أجد له متابعةً

إسناده ضعيف ، فيه (إبراهيم بن إسماعيل بن حبيبة)، وهو "مقبول" ، أما (سليمان بن الشاذكوني) ، وإن كان متهمًا بالوضع ، فهو مقرون بـ "صدوق" فلا يعلّ به الحديث.

وقال الذهبي في "التجريد" (٣٤٤/١) : "ثابت بن الصامت : له حديث ضعيف عن النبي صلى الله عليه وسلم " . اهـ

وقال الحافظ البوصيري في "مصباح الزجاجة" (١٩٩/١) : "هذا إسناد فيه (إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي) قال فيه البخاري : منكر الحديث . وضعّفه ابن معين ، والنسائي ، والدارقطني . ووثّقه أحمد ، والعجلي ، و (عبد الله بن عبد الرحمن) لم أر من تكلم فيه ، ولا من وثّقه ، وباقي رجاله ثقات" اهـ .

ويغني عنه ما رواه أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر ، فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكّن وجهه من الأرض بسط ثوبه ، فسجد عليه .

ـ أخرجه البخاري في العمل في الصلاة ، ٩ ـ باب بسط الثوب في الصلاة للسجود : ٨٠/٣ رقم ١٢٠٨ (مع الفتح)

ـ ومسلم في المساجد ، ٣٣ ـ باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر : ٤٣٢/١ رقم ٦٢٠ .

* * * * * * *

* ١٣٤ *

ثابت (*) بن رُفَيْـــع

(*) ثابت بن رُفَيْع ـ مصغرًا ـ الأنْصاري :

اختلف في اسم أبيه على أقوال :

قيل : (ثابت بن رُفَيْع) بالتصغير .

وقيل : (ابن رَفيع) بفتح الراء .

وقيل : (ابن رُوَيْفِع بن ثابت) هكذا ذكره أبو سعيد بن يونس ، وكذا جاء في رواية أبي بكر بن أبي عاصم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة . (الآحاد والمثاني : ٤/ ٢١٣)

وقيل : (رُوَيْفِع بن ثابت) قال به أبو حاتم .

له صحبة ، سكن البصرة ، ثم انتقل إلى مصر .

روى حديثًا في النهي عن الغلول (الحديث رقم ٢٢٦) تفرد الحسن البصري بالرواية عنه . وقال ابن عبد البر : روى عنه الحسن وأهل الشام .

وروى له ابن السكن حديث (إياكم والغلول) وقال :" لم أجد له ذكرًا ، إلاّ في هذه الرواية " . اهـ

رضي الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٢/ ١٦٢ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٤٥١ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٤٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٣/ ٢٤١ ، الاستيعاب : ١/ ٢٠٦ ، أسد الغابة : ١/ ٢٦٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٦٢ ، الإصابة : ١/ ٢٠٠ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٥٤) .

* * * * * *

٢٢٦ ـ حدثنا أحمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة ، نا سعد بن نوح ، نا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن زياد المُصَفَّر ، عن الحسن ، قال : حدثني ثابت بن رُفَيْع ، وكان يؤمَّر على السرايا ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إياكم والغلولَ ، الرجل ينكح المرأة ، أو يركب الدابة ، قبل أن تُخَمَّسَ " .

---

٢٢٦ ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن زياد المصفّر ، عن الحسن ، عن ثابت بن رويفع :

الطريق الأول : إسرائيل ، عن زياد المصفر ، به : وقد ورد من ثلاثة وجوه :

أولاً : سعد بن نوح ، عن عبيد الله بن موسى ، به : كما هو هنا

ثانيًا : البخاري ، عن عبيد الله بن موسى ، به :

ـ أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير ": ١٦٢/٢ رقم ٢٠٦٠

ثالثًا : أبي بكر بن أبي شيبة ، عن عبيد الله بن موسى ، به :

ـ أخرجه الحسن بن سفيان في " مسنده " عنه ، به (كما في جمع الجوامع للسيوطي : ٣٦٤/١) وابن أبي عاصم في الآحاد: ٢١٣/٤

ـ وأبونعيم في " معرفة الصحابة ": ٢٤٢/٣ رقم ١٣٣٢ من طريق الحسن بن سفيان ، عنه ، به

الطريق الثاني : سوار بن مصعب ، عن زياد المصفر ، به :

ـ أخرجه أبونعيم في " معرفة الصحابة ": ٢٤١/٣ رقم ١٣٣١

قلت : والحديث ذكره الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (٢٠٠/١) وعزاه إلى ابن مندة ، وابن السكن .

* **رجاله :**

ـ (أحمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة) لم أجد له ترجمة .

ـ (سعد بن نوح) لم أقف على ترجمة له .

ـ (عبيد الله بن موسى) ابن أبي المختار ـ واسمه باذام ـ العبسي مولاهم ، أبو محمد الكوفي الحافظ : وثّقه ابن معين ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا إن شاء الله تعالى ، كثير الحديث حسن الهيئة وكان يتشيع . وقال العجلي : صدوق وكان يتشيع . وقال أبو حاتم : صدوق ثقة حسن الحديث . وقال الساجي : صدوق ، وكان يفرط في التشيع . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : كان يتشيع . وقال ابن قانع : كوفي صالح يتشيع . وقال أحمد : روى مناكير ، وقال ==

. . . .

= أيضا : صاحب تخليط ، و حدث بأحاديث سوء . و قال الجوزجاني : أغلى و أسوأ مذهبا ، و أروى للأعاجيب التي تضل أحلام من تبحر في العلم . و قال يعقوب بن سفيان : شيعي ، و إن قال قائل : رافضي لم أنكر عليه ، و هو منكر الحديث . و قال الذهبي في " المغني " : ثقة شيعي متحرق ، لم يرو عنه أحمد لذلك . و في " الكاشف ": الحافظ أحد الأعلام على تشيعه و بدعته ، ثم قال : ثقة . و قال ابن حجر في " التقريب ": ثقة كان يتشيع ، من التاسعة ، قال أبو حاتم : كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم ، و استصغر في سفيان الثوري ، مات سنة ثلاث عشرة و مائتين على الصحيح / ع .

طبقات ابن سعد : ٤٠٠/٦ ، التاريخ لابن معين : ٣٨٤/٢ ، التاريخ الكبير : ٤٠١/٥ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ص ٨١ ، الثقات للعجلي: ص : ٣١٩ ، الجرح و التعديل : ٣٣٤/٥ ، الثقات لابن حبان : ١٥٢/٧ ، الميزان : ١٦/٣ ، المغني : ٥٩٣/١ ، الكاشف : ٢٠٥/٢ ، هدى الساري : ص ٤٢٣ ، التهذيب : ٥٠/٧ ، التقريب :ص ٣٧٥ .

- (إسرائيل) هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهداني ، أبو يوسف الكوفي : وثّقه ابن نمير ، و أحمد ، و تعجب من حفظه . و قال أحمد ، و ابن معين ، و أبوداود : كان أثبت من شريك . و قال ابن سعد : كان ثقة ، و حدث عنه الناس حديثا كثيرا ، و منهم من يستضعفه . و قال العجلي : ثقة صدوق متوسط . و قال أبو حاتم : ثقة صدوق ، من أتقن أصحاب أبي إسحاق . و قال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق ، و ليس في الحديث بالقوي ، و لا بالساقط . و قال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن عدي : حديثه الغالب عليه الاستقامة ، و هو ممن يكتب حديثه و يحتج به . و وصفه الذهبي في " السير " بقوله : الحافظ الإمام الحجة . و في " الكاشف ": أحد الثقات الأعلام . و قد أطلق ابن حزم عليه الضعف لاستناده على أن يحيى القطان يحمل عليه ، حيث أنكر الأحاديث التي حدثه بها إسرائيل عن أبي يحيى ، و أبو يحيى هذا ضعّفه الأئمة النقاد . و قال ابن حجر في " هدى الساري ": تحامل عليه القطان ، و الحمل على شيخه أبي يحيى . و في " التقريب ": ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة ، مات سنة ستين و مائة . و قيل : بعدها / ع .

طبقات ابن سعد : ٣٧٤/٦ ، التاريخ الكبير : ٥٦/٢ ، الجرح و التعديل : ٣٣٠/٢ ، الثقات لابن حبان : ٧٩/٦ ، الكامل لابن عدى: ٤١١/١ ، سير أعلام النبلاء: ٣٥٥/٧ ، الميزان : ٢٠٨/١ ، المغني : ١٢٦/١ ، الكاشف : ٦٧/١ ، هدى الساري : ص ٣٩٠ ، ٤٦١ ، التهذيب : ٢٦١/١ ، التقريب :ص ١٠٤ .

== ==

. . . .

== == ==

- (زياد المُصْفَرّ) هو زياد بن حسان بن قُرَّة - بضم القاف وشدة الراء - الباهلي البصرى، المعروف بـ " زياد الأَعْلَم " : قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله . وقال أحمد : ثقة ثقة . وقال ابن معين، وأبوداود، والنسائي : ثقة . وقال أبوزرعة: شيخ . وقال أبوحاتم : هو من قدماء أصحاب الحسن . وذكره ابن حبان في " الثقات ". وقال الذهبي في " الكاشف ": ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ثقة قاله أحمد، من الخامسة / خ د س .

طبقات ابن سعد: ٢٥٨/٧، التاريخ الكبير: ٣٤٥/٣، الجرح والتعديل ٥٥٢/٣، الثقات لابن حبان : ٣٢٨/٦، الكاشف: ٢٥٨/١، التهذيب: ٣٦٢/٣، التقريب : ص ٢١٨ .

- (الحسن) هو ابن أبي الحسن البصرى : فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، تقدم في الحديث (٢٦) .

- (ثابت بن رفيع) له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٣٤) .

* **درجته :**

فيه (أحمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة) شيخ المصنف لم أجد له ترجمة . و (سعد بن نوح) لم أجد له ترجمة أيضًا، ولكنه تابعه الإمام البخارى عن عبيد الله بن موسى به، بنحوه في " التاريخ الكبير": (١٦٢/٢) .

* **غريبه :**

قوله : (إياكم والغلول) والغلول : الخيانة في المَغْنَم (هدي الساري : ص ١٦٣) .

* **فوائده :**

في الحديث النهي عن الخيانة في المغنم قبل تقسيمة على وجه شرعي .

وفيه الإشارة إلى أن الاستمتاع من المغنم قبل تقسيمه نوع من الخيانة .

* * * * * * * * *

* ١٣٥ *

ثابت (*) بن الحارث الأنصاري

(*) ثابت بن الحارث الأنصاري . ويقال : ابن حارثة .

يعد في المصريين .

له صحبة ، شهد بدرًا .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن قتل رجل شهد بدرا ، فقال : " وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر ؟! " رواه الطبراني .

وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم لسهلة بنت عاصم بن عدى الأنصارية وابنة لها في الغزو (الحديث رقم ٢٢٧) وقد رواه البغوى في " معجم الصحابة " وقال : " لا أعلم له غيره " .

رضي الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٤٥٠/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٣١ / ب ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٤٣/٣ ، أسد الغابة : ١/ ٢٦٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦١/١ ، الإصابة : ١٩٨/١) .

× × × × × × × × × × × × × ×

٢٢٧ - حدثنا عبد الله بن محمد الورّاق ، نا كامل بن طلحة ، نا ابن لهيعة ، نا الحارث بن يزيد ، عن ثابت بن الحارث ، أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قسم لسَهْلَة بنت عَدِيّ [1] و ابنة لها في الغزو .

---

(١) جاء في مصادر تخريج الحديث هكذا (سهلة بنت عاصم بن عدي) ، و قد جاء في الأصل هكذا (سهلة بنت عدي) أى منسوبةً إلى جدها ، فأثبتّه .

سهلة بنت عاصم بن عدي الأنصارية : لها صحبة ، وُلدت لها يوم خيبر ابنة سماها رسول الله صلى الله عليه و سلم " سهلة "، وقال : " سهّل الله أمركم " فضرب لها بسهم ، و تزوجها عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يوم ولدت .

(الثقات لابن حبان : ١٨٤/٣ ، أسد الغابة : ١٥٥/٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٧٩/٢ ، الإصابة : ١١٦/٨) .

٢٢٧ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن لهيعة ، به :

الطريق الأول : كامل بن طلحة ، عن ابن لهيعة ، به :

- أخرجه عبد الله بن محمد (أبو القاسم البغوى) في " معجم الصحابة ": ق ٣١/ب عنه به
- و أبونعيم في " معرفة الصحابة ": ٢٤٤/٣ رقم ١٣٣٥

الطريق الثاني : عبد الله بن المبارك ، عن ابن لهيعة ، به :

- أخرجه ابن سعد في " طبقاته ": ١١٤/٢
- و الحسن بن سفيان في " مسنده " عن هناد ، عنه ، به : كما في " الإصابة " : ١٩٨/١
- و الطبراني في " الكبير ": ٧٥/٢ رقم ١٣٦٩
- و أبونعيم في " معرفة الصحابة ": ٢٤٤/٣ رقم ١٣٣٥

* **رجاله :**

- (عبد الله بن محمد الوَرَّاق) : أبو القاسم البغوى : ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت ، تقدم عند الحديث (١٠٧) .
- (كامل بن طلحة) : لا بأس به ، تقدم في الحديث (١٨٤) .
- (ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، و رواية ابن المبارك و ابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، تقدم في الحديث (٥٢) .

== == ==

. . . .

- (الحارث بن يزيد) الحضرمي ، أبو عبد الكريم المصري : قال أحمد : ثقة من الثقات . و قال العجلي ، و النسائي : ثقة . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و أكثر يحيى بن سعيد من الثناء عليه . و قال ابن حجر : ثقة ثبت عابد ، من الرابعة ، مات سنة ثلاثين و مائة / عخ م ت س .
  التاريخ الكبير : ٢٨٦/٢ ، الثقات للعجلي :ص ١٠٤ ، الجرح و التعديل : ٩٣/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٧١/٦ ، الكاشف : ١٤١/١ ، التهذيب : ١٦٣/٢ ، التقريب :ص ١٤٨ .

- (ثابت بن الحارث) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٥) .

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن لهيعة) و هو " صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه " و لم يتبين لي أن (كامل بن طلحة) سمع منه في اختلاطه ، أو قبله ؟!

و تابعه (ابن المبارك) عن ابن لهيعة ، به ، عند الطبراني في " الكبير " (٧٥/٢) ، و رواية ابن المبارك عن ابن لهيعة أعدل من غيره .

و حكم الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد " ٧/٦ على رواية ابن المبارك هذه بالحسن ، حيث قال : " فيه (ابن لهيعة) ، و فيه ضعف ، و حديثه حسن " اهـ .

و حكم عليها الحافظ ابن حجر في " الإصابة " ١٩٨/١ بقوله : " إسناده قوي ، لأن رواية ابن المبارك ، عن ابن لهيعة من قوي حديث ابن لهيعة " اهـ

و الحديث بهذه المتابعة الحسنة القوية يرتقي إلى درجة " الحسن لغيره " و الله أعلم .

* * * * * * * * *

* ١٣٦ *

/ ثابت (*) بن يزيد الأنصاري (٢٢/أ)

(*) ثابت بن يزيد الأنصاري ، يكنى أبا سعيد : وهو ثابت بن يزيد بن وديعة الذي تقدمت ترجمته برقم (١٣١) .

وقد فرّق المصنف ابن قانع بينهما ، وهما واحد . وقد جعلهما الحافظ ابن حجر في " الإصابة " واحدًا ، حيث قال :

" ثابت بن يزيد هذا هو ابن وديعة ، وَهِمَ من جعله اثنين ، فقد روى أبوداود الطيالسي في " مسنده " : عن شعبة ، عن أبي إسحاق هذا الحديث [يعني الجواري اللاتي يضربن بدف في العرس ، الحديث رقم ٢٢٨] فقال : ثابت بن وديعة ، وهو المحفوظ من طرق كثيرة عن أبي إسحاق " .

ثم قال : " وأعجب من ذلك أن ابن أبي حاتم تحرّف عليه اسم وديعة ، فصار وداعة ، وغاير بينه وبين ثابت بن يزيد بن وديعة ، وقال ما نصه : (ثابت بن يزيد بن وداعة) كوفي له صحبة ، روى عنه البراء وزيد بن وهب وعامر بن سعد ، وكان قال قبل ذلك : (ثابت بن يزيد بن وديعة) فذكر نحو ذلك ، وقال قبل ذلك : (ثابت ابن يزيد) له صحبة ، روى عنه عامر بن سعد ، فصيَّر الواحد ثلاثة " هـ

رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٧٣/٤ ، التاريخ الكبير : ١٧٠/٢ ، والجرح والتعديل : ٤٥٩/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٤٠/٣ ، ٢٤٤ ، الاستيعاب : ٢٠٥/١ ، أسد الغابة : ٢٨١/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٥/١ ، الإصابة : ٢١٨/١ ، التهذيب : ١١٧/١ ، التقريب : ص ١٣٣) .

* * * * * * * * *

٢٢٨ ـ حدثنا عثمان بن عمر الضبي بالبصرة ، نا عبد الله بن رجاء ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد البجلي ، قال : دخلت على أبي مسعود ، و أُبَيّ (١) ، و ثابت بن يزيد ، و جوارٍ يضربن بدف لهن و يغنّين ، فقلت : تُقِرّون بهذا ، و أنتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟! قالوا : إنه رُخّص لنا في الغناء في العُرْس ، و البكاء على الميت في غير نَوْحٍ " .

---

(١) كذا في الأصل ، و قد ورد في " سنن النسائي " (١٣٥/٦) و " مسند الطيالسي " (ص ١٦٩) و " معرفة الصحابة لأبي نعيم " (٢٤٠/٣) هكذا : " قرظة بن كعب " بدل " أُبَيّ " .

٢٢٨ ـ **تخريجه :**

جاء الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي إسحاق ، به :

الطريق الأول : إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، به : أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤٧/١٧ رقم ٦٩٠

الطريق الثاني : شريك ، عن أبي إسحاق ، به :

- أخرجه النسائي في النكاح ، ٨٠ ـ باب اللهو و الغناء عند العرس : ١٣٥/٦ (و لم يذكر ثابت بن يزيد)
- و الطبراني في " الكبير ": ٢٤٨/١٧ رقم ٦٩١ و ٣٩/١٩ رقم ٨٢ .
- و الحاكم في " المستدرك " : ١٨٤/٢ (و لم يذكر ثابت ابن وديعة)
- و أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ٢٤٠/٣ رقم ١٣٣ ، ٢٤٥/٣ رقم ١٣٣٦

الطريق الثالث : شعبة ، عن أبي إسحاق ، به :

- أخرجه أبو داود الطيالسي في " مسنده ": ص ١٦٩ رقم ١٢٢١ ، عنه ، به ، إلاّ أنه سمى الصحابي " ثابت بن وديعة " فنسبه إلى أمه
- و الحاكم في " المستدرك ": ١٨٤/٢ (و ذكر ابن وديعة و قرظة بن كعب فقط)

* **رجاله :**

- (عثمان بن عمر الضَّبِّي) البصري : ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : كتب عنه أصحابنا . قلت : مثله مقبول عند المتابعة ، و إلاّ فلين .

الثقات لابن حبان : ٤٥٥/٨ .

== = ==

. . . .

- (عبد الله بن رجاء) بن عمرو ، و يقال : المثنى ، الغداني - بضم الغين و فتح الدال المخففة و بعد الألف نون ، نسبة إلى غدانة بن يربوع بن حنظلة ، من تميم - أبو عمر ، أو أبو عمرو ، البصري : قال ابن المديني : اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين : أبي عمرو الحوضي ، و عبد الله بن رجاء . و وثّقه أبو حاتم بقوله : كان ثقة رضى ، و يعقوب بن سفيان . و ذكره ابن حبان في " الثقات ". و سئل أبو زرعة عنه ، فجعل يثني عليه ، و قال : حسن الحديث عن إسرائيل و قال النسائي : عبد الله بن رجاء المكي و البصري : ليس بهما بأس . و قال ابن معين : كان شيخا صدوقا لا بأس به . و قال أيضا : كثير التصحيف ، و ليس به بأس . و قال عمرو بن علي الفلاس : صدوق كثير الغلط و التصحيف ، و ليس بحجة . و قال السمعاني في " الأنساب ": كان صدوقا . و قال الذهبي في " الميزان ": من ثقات البصريين و مسنديهم . و في " المغني ": صدوق . و قال ابن حجر في " هدى الساري ": قد لقيه البخاري و حدث عنه بأحاديث يسيرة " . و قال في " التقريب ": صدوق يهم قليلا ، من التاسعة ، مات سنة عشرين و مائتين . و قيل : قبلها / خ خد س ق .

التاريخ الكبير: ٩١/٥ ، الجرح و التعديل : ٥٥/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٢/٨ ، الميزان : ٤٢١/٢ ، المغني : ٤٨١/١ ، الكاشف: ٧٦/٢ ، هدى الساري : ص ٤١٣ ، التهذيب : ٢٠٩/٥ ، التقريب :ص ٣٠٢ ، اللباب : ٣٧٥/٢ .

- (إسرائيل) هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي : ثقة تكلم فيه بلا حجة ، تقدم عند الحديث (٢٢٦) .

- (أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعي : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، و وصف بالتدليس ، تقدم عند الحديث (١) .

- (عامر بن سعد) هو البجلي الكوفي : ذكره ابن حبان في " الثقات" . و قال الذهبي في " الكاشف ": وثق . و قال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة / م د ت س .

التاريخ الكبير: ٤٥٠/٦ ، الجرح و التعديل : ٣٢١/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٨٩/٥ ، الكاشف : ٤٩/٢ ، التهذيب : ٦٤/٥ ، التقريب : ٢٨٧ .

- (أبو مسعود) هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري البدري - و لم يشهد بدرا ، و إنما سكن بدرا فنسب إليها - : صحابي جليل ، شهد بيعة العقبة ، و أحدًا ، و ما بعدها . و قد ذكره البخاري في البدريين . و قال ابن عبد البر : قالت طائفة : شهد بدرا ، و لا يصح و نزل الكوفة ، و كان من أصحاب علي رضي الله عنه ، و استخلف مرة على الكوفة . مات بعد سنة أربعين . رضي الله عنه . أخرج له الجماعة .=

==

. . . .

= التاريخ الكبير: ٤٢٩/٦ ، الجرح و التعديل : ٣١٣/٦، الثقات لابن حبان : ٢٧٩/٣ ، الاستيعاب : ١٠٧٤/٣ ، أسد الغابة : ٥٥٤/٣، تجريد أسماء الصحابة: ٣٨٥/١ ، الإصابة : ٢٥٢/٤ ، التهذيب : ٢٤٧/٧ ، التقريب :ص ٣٩٥ ، الرياض المستطابة: ص ٢٢٠ ، اللباب : ١٢٧/١ ، و سيذكره المصنف ابن قانع في " باب العين " (ق ١٢٨/أ) .

- (أبي) هو ابن كعب الأنصارى : من فضلاء الصحابة و قرائهم ، تقدمت ترجمته في أول " معجم الصحابة" هذا ، برقم (١) .

- (ثابت بن يزيد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٦) .

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عثمان بن عمر الضبي) ، و (عامر بن سعد) كلاهما " مقبول " عند المتابعة ، و إلاّ فلين " ، و لم أجد من تابعهما.

أما اختلاط (أبي إسحاق) فلا يضر هنا ، فإن (إسرائيل) من أتقن أصحاب أبي إسحاق ، و من أثبت من روى عنه ، قاله غير واحد من الأئمة النقاد ، كما في " التهذيب " (٢٦١/١ -٢٦٣) .

و أما تدليس (أبي إسحاق ، و قد عنعنه ، فهو محمول للسماع ، فإنه صرّح بالسماع في رواية أبي داود الطيالسي لهذا الحديث في " مسنده " (ص ١٦٩ رقم ١٢٢١) .

و قد أخرجه الحاكم في " المستدرك " (١٨٤/٢) من طريق شعبة ، عن أبي إسحاق ، به ، و قال : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، و لم يخرجاه " اهـ .

و قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد "(١٩/٣) :" رجاله رجال الصحيح " اهـ .

و في الباب عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : زففنا امرأة إلى رجل من الأنصار ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " يا عائشة ، أما يكون معكم لهو ؟ فإن الأنصار يعجبهم اللهو " :

- أخرجه البخاري في النكاح ، ٦٣ - باب النسوة التي يهدين المرأة إلى زوجها و دعائهن بالبركة : ٢٢٥/٩ رقم ٥٢٦٢ (مع الفتح) .

و عنها أيضًا ، قالت : سمع النبي صلى الله عليه و سلم ناسًا يتغنون في عرسٍ لهم :

و أهدى لها كبشًا ينحنح في مِرْبَد و حبك في النادي و يَعْلم ما في غَد

قال النبي صلى الله عليه و سلم : " لا يعلم ما في غد إلاّ الله " :

- أخرجه الحاكم في " المستدرك " (١٨٥/٢) ، و قال : " هذا حديث ==

* ١٣٧ *

ثُمَامَة (*) بن عدي القُرَشي

== == ==

صحيح على شرط مسلم ، و لم يخرجاه " ، و أقره الذهبي .

فالحديث " حسن لغيره " و الله أعلم .

* فوائده :

في الحديث بيان الرخصة في الغناء في العرس ، و ضرب الدفوف بشرط أن لا يكون من الأغاني الفاتنة ، المهيّجة للشرور ، المشتملة على وصف الفجور ، و أن لا يصحبه محظور نهى الشارع عنه كشرب الخمر ، و اختلاط الرجال بالنساء ، و الخلاعة الفاتنة ، مما تسبب مفاسد كثيرة ، و توقظ الشهوات المحرمة .

و في الحديث جواز البكاء على الميت من غير نياحة .

* * * * * * * * * * * * * *

(*) ثُمَامة ـ بمضمومة و خفة ميمين ـ ابن عدى القُرَشي :

له صحبة ، و كان من المهاجرين الأولين .

قال الطبري : شهد بدرا . و قال ابن السكن : يقال : له صحبة . و كان أميرا على صنعاء .

رضي الله عنه .

(التاريخ الكبير : ١٧٦/٢ ، الجرح و التعديل : ٤٦٥/٢ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢/ ٨٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٨/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٢٩٣/٣ ، الاستيعاب : ٢١٣/١ ، أسد الغابة : ٢٩٦/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٧٠/١ ، الإصابة : ٢١٢/١ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٥٤) .

* * * * * * * * *

٢٢٩ ـ حدثنا معاذ بن المثنى ، نا محمد بن المِنْهال ، نا حاتم بن وَرْدان ، نا أيوب ، عن أبي قلابة ، قال : كان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم ، يقال له : " ثُمَامة بن عدي " على صنعاء ، فلما بلغه قتل عثمان بكى ، و قال : اليوم انتُزِعَتْ خلافة النبوة " .

قال ابن قانع : و رواه وهيب ، فقال فيه : عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث .

---

٢٢٩ ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن ثمامة بن عدى :

الطريق الأول : أبو قلابة ، عن ثمامة بن عدى ، و قد جاء من أربعة وجوه :

أولًا : حاتم بن وردان ، عن أيوب ، به : كما هو هنا

ثانيًا : معمر ، عن أيوب ، به :
- أخرجه عبد الرزاق في " مصنفه ": ٤٤٧/١١
- و الطبراني في " الكبير" : ٨٥/٢ رقم ١٤٠٤
- و أبونعيم في " معرفة الصحابة": ٢٩٣/٣ رقم ١٣٩٤

ثالثًا : حماد بن زيد ، عن أيوب ، به :
- أخرجه ابن سعد في " طبقاته ": ٨٠/٣

رابعًا : إسماعيل ، عن أيوب ، به :
- أخرجه أبونعيم في " معرفة الصحابة": ٢٩٣/٣ رقم ١٣٩٤

الطريق الثاني : أبو الأشعث الصنعاني ، عن ثمامة بن عدى : و قد جاء من وجهين :

أولًا : أيوب ، عن أبي قلابة ، به :
- أخرجه ابن سعد في " طبقاته ": ٨٠/٣
- و البخارى في " التاريخ الكبير ": ١٧٦/٢ رقم ٢١١٣ ، كلاهما من طريق وهيب ، عنه ، به . و قد أشار إلى ذلك المصنف ابن قانع في نهاية الحديث .
- و ابن الأثير في " أسد الغابة ": ٢٩٦/١

ثانيًا : النضر بن معبد أبو قحذم ، عن أبي قلابة ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير ": ٨٦/٢ رقم ١٤٠٥
- و ابن مندة في " معرفة الصحابة": كما في " الإصابة ٢١٢/١

* **رجاله :**

- (معاذ بن المثنى) : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧) . ==

. . . .

- (محمد بن المنهال) التميمي المجاشعي أبو جعفر البصري الضرير : وثّقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وزاد : حافظ كيس . وقال أبوزرعة : كان يحفظ حديث يزيد بن زريع . وقال الذهبي في "الكاشف": كان آية في الحفظ . وقال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين / خ م د س .
الثقات للعجلي :ص ٤١٤ ، الجرح والتعديل : ٩٢/٨ ، الثقات لابن حبان : ٨٥/٩ ، سير أعلام النبلاء: ٦٤٢/١٠ ، الكاشف : ٨٨/٣ ، التهذيب ٤٧٥/٩ ، التقريب : ص ٥٠٨ .

- (حاتم بن وَرْدان) بن مروان السعدي ، أبو صالح البصري : وثّقه ابن معين ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة ، مات سنة أربع وثمانين ومائة / خ م ت س .
التاريخ لابن معين : ٩١/٢ ، التاريخ الكبير : ٧٧/٣ ، الثقات للعجلي :ص ١٠١ ، الجرح والتعديل : ٢٦٠/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٧/٦ ، الكاشف : ١٣٦/١ ، التهذيب : ١٣١/٢ ، التقريب :ص ١٤٤ .

- (أيوب) هو ابن أبي تميمة السَّخْتِيَاني : ثقة ثبت حجة ، تقدم في الحديث (١٢٦) .

- (أبو قِلَابة) هو عبد الله بن زيد الجرمي : ثقة فاضل كثير الإرسال، فيه نصب يسير ، تقدم في الحديث (١١٩) .

- (ثمامة بن عدي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٧) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : الانقطاع بين (أبي قِلابة) و (ثمامة بن عدي) فإن (أبا قلابة) كثير الإرسال ، ولم يلق ثمامة بن عدى ، وإنما سمع قوله هذا من (أبي الأشعث الصنعاني) .

ويؤيد ذلك ما رواه ابن مندة من طريق النضر بن معبد ، عن أبي قلابة ، حدثني أبو الأشعث الصنعاني ، أن ثمامة كان على صنعاء .... إلخ ، كما في " الإصابة ": ٢١٢/١ .

والعلة الثانية : أن (أبا قلابة) رُمي بالنصب ، وهذا الحديث يوافق بدعته . قال العجلي في " الثقات " (ص ٢٥٧) :" تابعي ثقة، وكان يحمل على علي ، ولم يرو عنه شيئًا قط " اهـ . ونقل الحافظ ابن حجر في " التقريب " (ص ٣٠٤) عن العجلي أنه قال : " فيه نصب يسير " اهـ . = ==

. . . .

== == ==

ولكنه لم يذكره في " هدى الساري " فيمن ضعف من رجال البخاري بسبب الاعتقاد .

وقال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد " ٩٩/٩ : " رواه الطبراني بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح " اهـ .

قلت : يعني بذلك طريق أيوب ، عن أبي قلابة ، عن ثمامة ، فإن رجاله رجال الصحيحين ، ما عدا (ثمامة بن عدي) وهو صحابي ، إلا أن الحديث فيه علتان سبق ذكرهما آنفاً .

والحديث له إسناد آخر عن أيوب عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن ثمامة ، بنحوه عند البخاري في " التاريخ الكبير" (١٧٦/٢) ، وقد حكم عليه الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (٢١٢/١) بأنه " إسناد صحيح" .

قلت : وما زال الحديث "ضعيفًا" لبقاء العلة الثانية ، والله أعلم .

* * * * * * * * * * *

* ١٣٨ *

ثُمَامَة (*) بن أُثَال

ابن النعمان بن مسلمة بن عُبَيْد بن يربوع بن الدُّوَل بن حَنِيفة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

(*) ثُمَامة بن أُثَال - بضم الهمزة وبمثلثة خفيفة - ابن النعمان الحنفي أبو أمامة اليمامي :

له صحبة ، وهو سيد أهل اليمامة .

كان إسلامه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خيلًا قبل نجد ، فجاءت به أسيرا ، فربطوه بسارية من سواري المسجد ، فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : " أطلقوا ثمامة " ، فانطلق إلى نخل قريب من المسجد ، فاغتسل ، ثم دخل المسجد ، فأسلم .

وجاء في الحديث أنه قال : يا محمد ! .. ما كان على الأرض وجه أبغض إليّ من وجهك ، وما على الأرض وجه أحبّ إليّ من وجهك ، والله لا يحمل إلى مكة حبة من طعام حتى يسلموا .. الحديث رقم (٢٣٠) .

وثبت ثمامة على إسلامه لما ارتدّ أهل اليمامة ، وارتحل هو ومن أطاعه من قومه ، فلحقوا بالعلاء بن الحضرمي ، فقاتل معه المرتدين من أهل البحرين ، فلما ظفروا اشترى ثمامة حلة كانت لكبيرهم ، فرآها عليه ناس من بني قيس بن ثعلبة ، فظنوا أن ثمامة هو الذى قتله وسلبه ، فقتلوه .

رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥/٥٥٠ ، الجرح والتعديل : ٢/٤٦٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٣/٢٨٩ ، الاستيعاب : ١/٢١٣ ، أسد الغابة : ١/٢٩٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/٦٩ ، الإصابة : ١/٢١١) .

* * * * * * * *

٢٣٠ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدي ، نا سفيان ، نا ابن عجلان، عن سعيد المَقْبُري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : لما أسلم ثُمامة(١) ابن أُثَال اغتسل ، وجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا محمد !.. ما كان على الأرض وجه أبغض إليّ من وجهك ، وما على الأرض وجه أحبّ إليّ من وجهك ، والله لا يُحْمَل إلى مكة حبةٌ من طعام ، حتى يُسْلموا ، فقدم اليمامة ، فحبس عنهم ، فشق عليهم ، فكتبوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم : إنك تأمر بصلة الرحم ، وإن ثمامة قد حَبَسَ عنا الحمل . فكتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم ، فحُمِلَ إليهم .

---

(١) ثُمامة بن أُثَال هو سيد أهل اليمامة ، وله صحبة ، تقدمت ترجمته آنفا برقم (١٣٨) .

٢٣٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي هريرة ، به :

الطريق الأول : أبو سعيد المقبرى ، عن أبي هريرة ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : سعيد بن أبي سعيد المقبرى ، عن أبي هريرة :

أولاً - أخرجه البخارى في المغازى ، ٧٠ - باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال : ٨٧/٨ رقم ٤٣٧٢ (مع الفتح)

- ومسلم في الجهاد والسير ، ١٩ - باب ربط الأسير ، وحبسه وجواز المن عليه : ٣٨٦/٣ رقم ١٧٦٤

- وأبوداود في الجهاد ، باب في الأسير يوثق : ١٢٩/٣ رقم ٢٦٧٩

- وأحمد في " مسنده " : ٤٥٢/٢

- وأبونعيم في " معرفة الصحابة ": ٢٩٠/٢ رقم ١٣٩٠

ثانيًا : عبد الحميد بن جعفر ، عن سعيد بن أبي سعيد ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق

ثالثًا : محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبرى ، به :

- أخرجه ابن هشام في " السيرة النبوية " : ١٣٨٧/٢

رابعًا : عبيد الله بن عمر ، عن سعيد بن أبي سعيد ، به :

- أخرجه أبونعيم في" معرفة الصحابة ": ٢٩٠/٢ رقم ١٣٩١

* رجاله :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) . = ==

. . . .

- (الحميدي) هو عبد الله بن الزبير : ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ، تقدم في الحديث (٣٣) .
- (سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٣٣) .
- (ابن عجلان) هو محمد بن عجلان القرشي مولاهم ، أبو عبد الله المدني: وثّقه سفيان بن عيينة ، وأحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبوزرعة وأبو حاتم ، والنسائي . وقال يعقوب بن شيبة : صدوق وسط. وقال الساجي : هو من أهل الصدق . وقال ابن معين : إنها - يعني أحاديث سعيد المقبري - اختلطت على ابن عجلان . وقال يحيى القطان عن ابن عجلان : كان سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة ، وعن أبيه ، عن أبي هريرة ، وعن رجل ، عن أبي هريرة ، فاختلطت عليه ، فجعلها كلها عن أبي هريرة . وقال الحاكم : أخرج له مسلم في كتابه ثلاثة عشر حديثا كلها في الشواهد ، وقد تكلم المتأخرون من أئمتنا في سوء حفظه . وقال الذهبي في "الميزان": إمام صدوق مشهور . وفي "المغني": وهو حسن الحديث . وقال ابن حجر : صدوق ، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، من الخامسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة / خت م ٤ .

  التاريخ الكبير : ١٩٦/١ ، الثقات للعجلي :ص ٤١٠ ، الجرح والتعديل : ٤٩/٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٨٦/٧ ، الميزان : ٦٤٤/٣ ، المغني : ٦٤٠/٢ ، الكاشف : ٦٩/٣ ، التهذيب : ٣٤١/٩ ، التقريب : ص ٤٩٦ .

- (سعيد المَقْبُري) هو سعيد بن أبي سعيد ، أبو سعيد المدني المَقْبُري - بفتح الميم وسكون القاف ، وضم الباء ، وبالفتح ، وبالكسر أيضا ، وفي آخرها راء ، نسبة إلى المقبرة ، كان يسكن بالقرب من مقبرة ، فنسب إليها - وثّقه ابن سعد ، وابن المديني ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وابن خراش ، والنسائي . وقال أحمد ، وابن معين : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن عدى : أرجو أن يكون من أهل الصدق ، وما تكلم فيه أحد إلا بخير. وقال يعقوب بن شيبة : قد كان تغير وكبر واختلط قبل موته ، وقال الواقدى ، وابن حبان : بأربع سنين . وقال الذهبي في "الميزان": ثقة حجة ، شاخ ووقع في الهرم ، ولم يختلط . وقال : ما أحسب أن أحدا أخذ عنه في الاختلاط . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة ، مات في حدود العشرين ومائة ، وقيل قبلها ، وقيل بعدها / ع .

  طبقات ابن سعد (القسم المتمم) : ص ١٤٥ ، التاريخ الكبير: ==

. . . .

= ٤٧٤/٣ ، الجرح والتعديل : ٥٧/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٨٤/٤ ، الميزان : ١٣٩/٢ ، الكاشف : ٢٨٧/١ ، التهذيب : ٣٨/٤ ، التقريب : ص ٢٣٦ ، اللباب : ٢٤٥/٣ .

ــ قوله : (عن أبيه) يعني أبا سعيد المقبري : اسمه كيسان ، المدني، مولى أم شريك ، ويقال : هو الذي يقال له : " صاحب العباء " : وثّقه الواقدي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . واحتج به الشيخان . وقال النسائي :لا بأس به . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثانية ، مات سنة مائة / ع .
الجرح والتعديل : ١٦٦/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٤٠/٥ ، الكاشف : ١١/٣ ، التهذيب : ٤٥٣/٨ ، التقريب : ص ٦٣ .

ــ (أبو هريرة): صحابي جليل ، تقدم في الحديث (١٧٢) .

* **درجته :**

إسناده حسن ، فيه (ابن عجلان) وهو " صدوق "، وأما ما قيل من أن أحاديث سعيد المقبري اختلطت عليه ، فحذف من السند من سمعها من أبي هريرة فجعلها (عن سعيد،عن أبي هريرة) فليس ذلك يضر هنا ، فإنه ورد هذا الحديث من طريق سعيد ، عن أبيه عن أبي هريرة ، من غير حذف .
قال الحافظ ابن حجر في " فتح الباري "(٨٧/٨): " وأخرجه ابن إسحاق، عن سعيد، فقال : " عن أبيه ، عن أبي هريرة "، وهو من المزيد في متصل الأسانيد، فإن الليث موصوف بأنه أتقن الناس لحديث سعيد المقبري . ويحتمل أن يكون سعيد سمعه من أبي هريرة ، وكان أبوه قد حدثه به من قبل ، أو ثبّته في شيء منه، فحدث به على الوجهين " اهـ .
وقد أخرجه البخاري في " صحيحه "(٨٧/٨ رقم ٤٣٧٢) من طريق الليث، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة، بنحوه . وبذلك يرتقي الحديث إلى درجة " الصحيح لغيره " والله أعلم .

* **فوائده :**

في الحديث ربط الكافر في المسجد ، والمنّ على الأسير الكافر، وتعظيم أمر العفو عن المسيء ، لأن ثمامة أقسم أن بغضه انقلب حبًّا في ساعة واحدة، لما أسداه النبي صلى الله عليه وسلم إليه من العفو والمن بلا مقابل . وفيه الاغتسال عند الإسلام ، وأن الإحسان يزيل البغض ويثبت الحب ، وأن الكافر إذا أراد عمل خير ثم أسلم شرع له أن يستمر في عمل ذلك الخير. وفيه الملاطفة بمن يرجى إسلامه من الأسارى إذا كان في ذلك مصلحة للإسلام، ولا سيما من يتبعه على إسلامه العدد الكثير من قومه . وفيه بعث السرايا إلى بلاد الكفار، وأسر من وجد منهم ، والتخيير بعد ذلك في قتله ، أو الإبقاء عليه . (فتح الباري : ٨٨/٨) .

* * *

ج

* باب الجيم *

* ١٣٩ *

أبوذر : جُنْدُب (*) بن جُنَادة

ابن سفيان بن عبيد بن الوقيعة بن حرام بن غفار بن مليل بن ضمر بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ٠

(*) أبو ذَرّ جُنْدُب ـ بمضمومة و سكون نون و ضم دال و فتحها ـ ابن جنادة ـ بمضمومة و خفة نون و اهمال دال ـ الغِفَاري ٠ و قيل : اسمه برير ـ بموحدة مصغرًا و مكبرًا ـ ابن جنادة ٠ و الأول أصح و أشهر ٠

و اختلف في اسم أبيه : فقيل : جنادة ٠ و قيل : جندب ٠ و قيل : عشرقة ٠ و قيل : عبد الله ٠ و قيل : السكن ٠ و هو مشهور بكنيته ٠ و هو أخو عمرو بن عبسة السلمي لأمه :

صحابي جليل ، أسلم قديمًا ، و خبر إسلامه مشهور في الصحاح ، و تأخرت هجرته ، فلم يشهد بدرًا ٠ و قيل : فاته الخندق و ما قبلها ، و كان حامل راية غفار يوم حنين ٠

و كان أبوذر الغفاري صادق الإسلام ، يعد من السابقين الأولين ، و كان عالمًا عاملًا زاهدًا ، صادق اللهجة ، قوّالًا بالحق ، لا تأخذه في الله لومة لائم ، على حدة فيه ٠ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " ما أظلت الخَضْراء ، و لا أقلت الغَبْرا ء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر " : رواه الترمذي (برقم ٣٨٠١) و ابن ماجه (برقم ١٥٦) و الحاكم (٣٤٢/٣) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما مرفوعًا ٠

و كان يوازي ابن مسعود رضي الله عنه في العلم ، و كان يفتي في خلافة أبي بكر و عمر و عفان رضي الله عنهم ٠

و لما قدم أبوذر على النبي صلى الله عليه و سلم لازمه و جاهد معه ، حتى مات صلى الله عليه و سلم ، ثم سكن المدينة بعده ، حتى سيَّره عثمان رضي الله عنه إلى الرَّبَذَة ، فأقام بها حتى مات سنة اثنتين و ثلاثين ٠

أخرج له الجماعة ٠ رضي الله عنه ٠

(طبقات ابن سعد: ٢١٩/٤، طبقات خليفة: ص ٣١، التاريخ الكبير : ٢٢١/٢ ، الجرح و التعديل : ٥١٠/٢، معجم الصحابة للبغوي: ق٤١/أ ، الثقات لابن حبان : ٥٥/٣، المعجم الكبير للطبراني : ١٥٥/٢، المستدرك للحاكم: ٣٣٧/٣، حلية الأولياء: ١٥٦/١، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ١/ق ١٢٦/ب ، الاستيعاب: ١٦٩/١، أسد الغابة: ٣٥٧/١، ٩٩/٦، سير أعلام النبلاء: ٤٦/٢، تجريد أسماء الصحابة: ٩٠/١، ١٦٤/٢، الكاشف: ٢٩٣/٣ ، الإصابة: ٦٠/٧، التهذيب: ٩٠/١٢، التقريب: ص ٦٣٨، المغني لمحمد طاهر : ص ٦٢ ، الرياض المستطابة : ص ٢٧٢) ٠

٢٣١ - / حدثنا إبراهيم بن الهيثم البَلَدي ، نا محمد بن كثير (٢٢/ب) المِصِّيصي ، نا الأوزاعي ، عن هارون بن رِئَاب ، عن الأَحْنَف بن قيس ، قال : سمعت أبا ذر يقول : حدثني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه و سلم ، قال : " ما من عبدٍ يسجد لله عز و جل سجدةً ، إلاّ رفعه الله عز و جل بها درجةً ، و حط عنه سيئةً " .

---

٢٣١ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي ذر :

الطريق الأول : الأحنف بن قيس ، عن أبي ذر : و قد جاء من وجهين :

أولا : محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، به : كما هو هنا

ثانيا : عبد الرزاق ، عن الأوزاعي ، به :

- أخرجه أحمد في " مسنده ": ١٦٤/٥

الطريق الثاني : المخارق ، عن أبي ذر :

- أخرجه أحمد في " مسنده ": ١٤٧/٥

- و البخاري في" التاريخ الكبير": ٤٣٠/٧ رقم ١٨٨٨

الطريق الثالث : مطرف ، عن أبي ذر :

- أخرجه أحمد في " مسنده ": ١٤٨/٥

* **رجاله :**

- (إبراهيم بن الهيثم البَلَدي): ثقة ، تقدم في الحديث (٣) .

- (محمد بن كثير المِصِّيصِي) : صدوق كثير الغلط، تقدم في (٢١) .

- (الأوزاعي) هو عبد الرحمن بن عمرو: فقيه ثقة جليل ، تقدم في (٢١).

- (هارون بن رِئَاب) - بكسر راء و بمثناة تحت فألف فموحدة كما في " التقريب ". و أما في " الخلاصة " فهو بضم الراء و كسر التحتانية المشددة - التميمي ثم الأسيدي ، أبو بكر ، و يقال : أبو الحسن البصري : وثّقه ابن سعد، و يعقوب بن شيبة، و النسائي . و ذكره ابن حبان في " الثقات ". و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة. و قال ابن حجر: ثقة عابد ، من السادسة ، اختلف في سماعه من أنس / م د س .
طبقات ابن سعد: ٢٤٤/٧، التاريخ الكبير: ٢١٩/٨، الجرح والتعديل : ٨٩/٩، الثقات لابن حبان : ٥٠٨/٥ ، ٥٧٨/٧ ، الكاشف : ١٨٨/٣ ، التهذيب : ٤/١١ ، التقريب :ص ٥٦٨ ، المغني لمحمد طاهر :ص ١١٤.

- (الأحنف بن قيس) بن معاوية بن حصين التميمي السعدى ، أبو بحر البصري ، و اسمه الضحاك . و قيل : صخر ، و الأحنف لقب له = ==

. . . .

= لاعوجاج كان برجله • أدرك النبي صلى الله عليه و سلم ، و لم يسلم حينئذ • مناقبه كثيرة ، و حلمه يضرب به المثل • قال ابن سعد: كان ثقة مأمونا قليل الحديث • و ذكره ابن حبان في "الثقات" • و قال الذهبي في "الكاشف": كان سيدا نبيلا • و قال ابن حجر: مخضرم ، ثقة ، قيل : مات سنة سبع و ستين ، و قيل : اثنتين و سبعين / ع •

طبقات ابن سعد: ٩٣/٧، التاريخ الكبير: ٥٠/٢ ، الجرح و التعديل : ٣٢٢/٢ ، الثقات لابن حبان : ٥٥/٤ ، أسد الغابة : ٦٨/١ ، الكاشف : ٥٣/١ ، الإصابة : ١٠٣/١، التهذيب : ١٩١/١، التقريب :ص ٩٦ •

ـ (أبو ذر) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٩) •

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن كثير المِصِّيصي) و هو " صدوق كثير الغلط " • و تابعه (عبد الرزاق) عن الأوزاعي ، به ، بنحوه ، عند الإمام أحمد في " مسنده " (١٦٤/٥) •

و للحديث شاهد عن ثوبان ، و أبي الدرداء ، رضي الله عنهما مرفوعًا بنحوه : أخرجه مسلم في الصلاة ، ٤٣ ـ باب فضل السجود و الحث عليه : ٣٥٣/١ رقم ٤٨٨

و آخر عن أبي فاطمة الليثي رضي الله عنه مرفوعًا ، بنحوه : أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة ، ٢٠١ ـ باب ما جاء في كثرة السجود: ٤٥٧/١ رقم ١٤٢٢ ، بسند حسن •

و آخر عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه مرفوعًا بنحوه : أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق : ٤٥٧/١ رقم ١٤٢٤ ، بسند فيه تدليس •

فالحديث "حسن لغيره" و الله أعلم •

* * * * * * * * *

٢٣٢ - حدثنا بشر بن موسى، نا أبو نعيم، نا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس، فقال: "تدري أين تغيب الشمس؟" قلت: الله ورسوله أعلم. قال: "تذهب حتى تسجد عند العرش عند ربها، فتستأذن في الرجوع، فيُؤْذَن لها، ويوشك أن تستأذن، فلا يؤذن لها، حتى تستشفع وتطلب، فإذا طال، قيل: اطلعي مكانك، فذلك قوله عز وجل: ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ﴾ (١).

---

(١) سورة يٰسٓ: الآية ٣٨.

٢٣٢ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن إبراهيم التيمي به:

الطريق الأول: الأعمش، عن إبراهيم التيمي، به: وقد جاء عنه من خمسة وجوه:

أولاً: أبو نعيم، عن الأعمش، به: وقد ورد عنه من خمس روايات:

الرواية الأولى: بشر بن موسى، عن أبي نعيم، به:
- أخرجها أبو نعيم في "معرفة الصحابة": ج ١ ق١٢٩/ب عن محمد بن أحمد بن الحسن، عنه، به

الرواية الثانية: البخاري، عن أبي نعيم، به:
- أخرجها البخاري في التفسير، سورة يٰسٓ، ١- باب ﴿ والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ﴾: ٥٤١/٨ رقم ٤٨٠٢ (مع الفتح)

الرواية الثالثة: اسحاق بن ابراهيم، عن أبي نعيم، به:
- أخرجها النسائي في "تفسيره": ٢٠٤/٢ رقم ٤٥٠

الرواية الرابعة: الحارث بن أبي أسامة، عن أبي نعيم، به:
- أخرجها أبونعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة": ج ١ ق ١٢٩/ ب

الرواية الخامسة: أحمد بن خالد، عن أبي نعيم، به:
- أخرجها أبونعيم الأصبهاني في الموضع السابق

ثانيًا: وكيع بن الجراح، عن الأعمش، به:
- أخرجه البخارى في التفسير في الموضع السابق: ٥٤١/٨ رقم ٤٨٠٣ (مع الفتح)
- وفي التوحيد، ٢٢ - باب ﴿ وكان عرشه على الماء ﴾ ==

. . . .

= وهو رب العرش العظيم ﴾ : ١٣/٤٠٤ رقم ٧٤٢٤ (مع الفتح)
- ومسلم في الايمان ، ٧٢ - باب بيان الزمن الذى لا يقبل فيه الإيمان : ١/١٣٨ رقم ١٥٩
- وأحمد في " مسنده " : ٥/١٧٧

ثالثًا : أبو معاوية ، عن الأعمش ، به :
- أخرجه البخارى في التوحيد ، ٢٣ - باب قول الله تعالى ﴿ تعرج الملائكة والروح إليه ﴾ : ١٣/٤١٦ رقم ٧٤٣٣
- ومسلم في الموضع السابق
- والترمذى في الفتن ، ٢٢ - باب ما جاء في طلوع الشمس من مغربها : ٤ / ٤٧٩ رقم ٢١٨٦
- وفي التفسير ، تفسير سورة يَسٓ ، باب رقم ٣٧ : ٥ / ٣٦٤ رقم ٣٢٢٧

رابعًا : سفيان ، عن الأعمش ، به :
- أخرجه البخارى في بدء الخلق ، باب صفة الشمس والقمر : ٦/٢٩٧ رقم ٣١٩٩ (مع الفتح)

خامسًا : ابن نمير ، ومحمد بن عبيد ، كلاهما عن الأعمش ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٥/١٧٧

الطريق الثاني : يونس بن عبيد ، عن إبراهيم التيمي ، به :
- أخرجه مسلم في الموضع السابق
- والنسائي في" تفسيره ": ١/٤٨٨ رقم ١٩٦
- وأحمد في " مسنده ": ٥/١٤٥

الطريق الثالث : الحكم بن عتيبة ، عن إبراهيم التيمي ، به :
- أخرجه أبوداود في الحروف والقراءات ، من دون ذكر باب : ٤/٢٩٤ رقم ٤٠٠٢
- وأحمد في " مسنده ": ٥/١٦٥

* **رجاله :**

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .
- (أبو نعيم) هو الفضل بن دُكَيْن - بالتصغير - ابن حماد بن زُهَيْر التيمي مولاهم ، الكوفي الأحول ، مشهور بكنيته : قال يحيى القطان ، وابن مهدى : أبو نعيم الحجة الثبت . وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا كثير الحديث حجة . وقال أحمد : ثقة ، كان يقظان في الحديث ، عارفا به . وقال ابن معين : ما رأيت أثبت من رجلين : أبو نعيم ، وعفان . وسئل ابن معين : أى أصحاب الثورى أثبت ؟ =

. . . .

= قال : خمسة ، فذكره فيهم ٠ و سئل كذلك ابن المديني ، و كذا أجابه و قال العجلي : ثقة ثبت في الحديث ٠ و قال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت صدوق ٠ و قال أبو حاتم : ثقة ، كان يحفظ حديث الثوري ٠ و قال النسائي : ثقة مأمون ٠ و قال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ثماني عشرة و مائتين ٠ و قيل : تسع عشرة ، و كان مولده سنة ثلاثين ، و هو من كبار شيوخ البخاري / ع ٠

طبقات ابن سعد : ٤٠٠/٦ ، الجرح و التعديل : ٦١/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣١٩/٧ ، الكاشف : ٣٢٨/٣ ، التهذيب : ٢٧٠/٨ ، التقريب : ٤٤٦ ٠

- (الأَعْمَش) هو سليمان بن مِهْران الأسدي الكاهلي : قال ابن عيينة : سبق الأعمش الناس بأربع : كان أقرأهم للقرآن ، و أحفظهم للحديث ، وأعلمهم بالفرائض ، و ذكر خصلة أخرى ٠ و قال أبو بكر بن عياش : كنا نسمي الأعمش سيد المحدثين ٠ و قال ابن معين : ثقة ٠ و قال العجلي ، و النسائي : ثقة ثبت ٠ و ذكره ابن حبان في " الثقات " ٠ و قال ابن حجر : ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع لكنه يدلس ، من الخامسة ، مات سنة سبع ـ أو ثمان ـ و أربعين و مائة ، و كان مولده أول سنة احدى و ستين / ع ٠ قلت : و قد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين ٠

طبقات ابن سعد : ٣٤٢/٦ ، التاريخ لابن معين : ٢٣٤/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٧/٤ ، الثقات للعجلي : ص ٢٠٤ ، الجرح و التعديل : ١٤٦/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٠٢/٤ ، تاريخ بغداد : ٣/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٢٢٦/٦ ، الكاشف : ٣٢٠/١ ، التهذيب : ٢٢٢/٤ ، التقريب : ص ٢٥٤ ، تعريف أهل التقديس : ص ٦٧ ٠

- (إبراهيم التيمي) هو إبراهيم بن يزيد بن شريك بن طارق التيمي ، أبو أسماء الكوفي : قال ابن معين : ثقة ٠ و قال أبو زرعة : ثقة مرجىء ٠ و ذكره ابن حبان في " الثقات " ٠ و قال أبو حاتم : صالح الحديث ٠ و قال الذهبي في " السير " : الإمام القدوة الفقيه عابد الكوفة ٠ و قال ابن حجر : ثقة ، إلاّ أنه يرسل و يدلس ، من الخامسة مات سنة اثنتين و تسعين و مائة ، و له أربعون سنة / ع ٠

طبقات ابن سعد : ٢٨٥/٦ ، التاريخ الكبير : ٣٣٣/١ ، الجرح والتعديل ١٤٦/٢ ، الثقات لابن حبان : ٧/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٦٠/٥ ، الكاشف : ٥٠/١ ، التهذيب : ١٧٦/١ ، التقريب : ص ٩٥ ٠

- قوله : (عن أبيه) يعني يزيد بن شريك بن طارق التيمي ـ نسبة إلى تيم الرَّبَاب ـ الكوفي : وثّقه ابن سعد ، و ابن معين ٠ و ذكره ابن حبان في " الثقات " ٠ و قال الذهبي في " الكاشف " : ثقة ٠ و قال ابن حجر : ثقة ، يقال : إنه أدرك الجاهلية ، من الثانية ، = ==

٢٣٣ ـ حدثنا أحمد بن بشر المرثدي ، نا علي بن الجَعْد ، نا قيس ، عن أبي حصين ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : كانت مُتْعَةُ الحج لنا خاصة .

= مات في خلافة عبد الملك / ع .
طبقات ابن سعد : ١٠٤/٦ ، التاريخ الكبير : ٣٤٠/٨ ، الجرح والتعديل : ٢٧١/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٣٢/٥ ، الكاشف : ٢٤٥/٣ ، التهذيب : ٣٣٧/١١ ، التقريب :ص ٦٠٢ .

ـ (أبو ذر) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٩) .

* درجته :

إسناده صحيح ، متفق عليه من طريق الأعمش ، به ، بنحوه .

* * * * ** * * * * * * *

٢٣٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما اطلعت عليه من طريقين ، عن أبي ذر ، به :
الطريق الأول : يزيد بن شريك (والد إبراهيم التيمي) عن أبي ذر : وقد جاء من سبعة وجوه :

أولاً : أبو حصين عثمان بن عاصم ، عن إبراهيم التيمي ، به :
ـ كما هو هنا

ثانيًا : الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، به :
ـ أخرجه مسلم في الحج ، ٢٣ ـ باب جواز التمتع : ٢/ ٨٩٧ رقم ١٢٢٤
ـ والنسائي في الحج ، ٧٧ ـ باب إباحة فسخ الحج بعمرة : ١٧٩/٥
ـ وابن ماجه في المناسك ، ٤٢ ـ باب من قال : كان فسخ الحج لهم خاصة : ٩٩٤/٢ رقم ٢٩٨٦

ثالثًا : عياش العامري ، عن إبراهيم التيمي ، به :
ـ أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٨٩٧/٢ رقم ١٢٢٤
ـ والنسائي في الموضع السابق

رابعًا : زبيد ، عن إبراهيم التيمي ، به :
ـ أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٨٩٧/٢ رقم ١٢٢٤

خامسًا : بيان ، عن إبراهيم التيمي ، به :
ـ أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٨٩٧/٢ رقم ١٢٢٤ ==

. . . .

= سادسا : عبد الوارث بن أبي حنيفة ، عن إبراهيم التيمي ، به :
- أخرجه النسائي في الموضع السابق : ١٧٩/٥

سابعا : عبد الرحمن بن أبي الشعثاء ، عن إبراهيم التيمي ، به :
- أخرجه النسائي في الموضع السابق : ١٧٩/٥

الطريق الثاني : سليم بن الأسود ، عن أبي ذر :
- أخرجه أبوداود في المناسك ، باب الرجل يهل بالحج ثم يجعلها عمرة :٢ / ٣٩٩ رقم ١٨٠٧

* **رجاله :**

- (أحمد بن بشر المرثدى) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٠٩) ٠
- (علي بن الجعد) ثقة ثبت رمي بالتشيع ، تقدم في الحديث (١٦) ٠
- (قيس) هو ابن الربيع : صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس بحديثه ، فحدث به ، تقدم في الحديث (١) ٠
- (أبو حَصِين) - بفتح المهملة - هو عثمان بن عاصم بن حصين ، ويقال : زيد بن كثير ، الأسدى ، أبو حصين الكوفي : عدّه ابن مهدى في أثبات أهل الكوفة ٠ وقال أحمد : كان صحيح الحديث ٠ وقال سفيان : شريف ثقة ثقة ٠ ووثّقه ابن معين ، والعجلي ، ويعقوب ابن شيبة ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن سفيان ، وابن خراش ٠ وذكره ابن حبان في "الثقات" ٠ وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة حافظ ٠ وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة ثبت صاحب سنة ٠ وقال ابن حجر : ثقة ثبت سني ، وربما دلس ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ٠ ويقال : بعدها / ع ٠
التاريخ لابن معين : ٣٩٣/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٤٠/٦ ، الثقات للعجلي :ص ٣٢٨ ، الجرح والتعديل : ١٦٠/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٠٠/٧ ، سير أعلام النبلاء: ٤١٢/٥ ، الكاشف : ٢٢٠/٢ ، التهذيب : ١٢٦/٧ ، التقريب :ص ٣٨٤ ٠
- (إبراهيم التيمي) ثقة ، إلا أنه يرسل ويدلس ، تقدم في الحديث(٢٣٣)
- قوله : (عن أبيه) يعني يزيد بن شريك : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٣٣)
- (أبو ذر) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٣٩) ٠

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (قيس بن الربيع) وهو " صدوق ، لكنه تغير ==

. . . .

== == ==

لمّا كبر ، و أدخل عليه ابنه ما ليس بحديثه ، فحدث به ، و لم يتبين لي أن علي بن الجعد سمع منه في تغيره ، أو قبله .

و قد رواه مسلم في " صحيحه " (٢/٨٩٧ رقم ١٢٢٤) من طريق الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، به .

و بذلك يرتقي الحديث إلى درجة "الحسن لغيره" و الله أعلم .

و الحديث صحّحه عبد الحق الإشبيلي ، فقال : "الصحيح في هذا قول أبي ذر غير مرفوع إلى النبي صلى الله عليه و سلم "اهـ .

و كذا المنذري ، حيث قال : " حديث أبي ذر في ذلك صحيح " اهـ كما في " مختصر سنن أبي داود " ٢/٣٣١ .

* **غريبه :**

(مُتْعَة الحج) هي فسخ الحج إلى العمرة ، و كانت خاصةً للصحابة الكرام رضي الله عنهم ، كما قال به الجمهور . و قد جعلها الإمام أحمد رحمه الله عامة للناس جميعًا ، و ليست خاصة للصحابة . و قد استدل بحديث (دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة ، لا بل للأبد الأبد) و هو معارض لهذا الحديث عند الإمام أحمد . (انظر: صحيح مسلم : ٢/ ٨٨٨ رقم ١٢١٨)

* **فوائده :**

تقدم ذكرها عند الحديث (١٢٣) .

* * * * * * * *

* ١٤٠ *

جابر (*) بن عبد الله

ابن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن عدى بن شاذرة بن جشم بن الخزرج ·

(*) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصارى الخزرجي السلمي المدني :

صحابي مشهور ، هو ، وأبوه ، وخاله من أصحاب العقبة ، وكان أبوه يومئذ أحد النقباء ، وكان جابر أصغرهم سنا ، ولم يشهد بدرًا ، ولا أحدًا ، وكان منعه أبوه ، ولما استشهد أبوه في أحد لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قط ·

وكان جابر من سادات الصحابة وفضلائهم المحبين لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو في " مسند بَقِيّ بن مَخْلَد " معدود من أصحاب الألف الواحد والكسر ، يعدّه هو ، وابن عباس ، وجابر رضي الله عنهم ، وقد استغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسًا وعشرين مرة ·

وشهد جابر صفين مع علي رضي الله عنه ·

مات بالمدينة المنورة سنة أربع وسبعين ، وله أربع وتسعون سنة ·

(طبقات ابن سعد : ٨٨/٧ ، طبقات خليفة : ص ١٠٢ ، التاريخ الكبير : ٢٠٧/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٩٢/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٣٤ / ب ، الثقات لابن حبان : ٥١/٣ ، المستدرك للحاكم : ٥٦٤/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : جا ق١٢١/ أ ، الاستيعاب : ٢١٩/١ ، أسد الغابة : ٣٠٧/١ ، سير أعلام النبلاء : ١٨٩/٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٧٣/١ ، الكاشف : ١٢٢/١ ، الإصابة : ١/ ٢٢٢ ، التهذيب : ٤٢/٢ ، التقريب :ص ١٣٦ ، الرياض المستطابة : ص ٤٤) ·

* * * * * * * * * *

٢٣٤ ـ حدثنا إبراهيم بن الهيثم البَلَدي ، نا علي بن عَيَّاش ، نا شعيب بن أبي حمزة ، عن محمد بن المُنْكَدِر ، عن جابر ، قال : كان الآخِرُ مِنْ فِعْلِ رسول الله صلى الله عليه و سلم تَرْكَ الوضوءِ مما مَسَّتِ النارُ.

---

٢٣٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن محمد بن المنكدر به :

الطريق الأول : شعيب بن أبي حمزة ، عن محمد بن المنكدر، به : و قد جاء من خمسة وجوه :

أولاً : إبراهيم بن الهيثم البلدي ، عن علي بن عَيّاش ، به :
ـ كما هو هنا

ثانيًا : موسى بن سهل الرملي ، عن علي بن عياش ، به :
ـ أخرجه أبوداود في الطهارة ، باب في ترك الوضوء مما مست النار : ١٣٣/١ رقم ١٩٢ وابن حبان في «صحيحه» ٢٢٩/٢ رقم ١١٣١

ثالثًا : عمرو بن منصور النسائي ، عن علي بن عياش ، به :
ـ أخرجه النسائي في الطهارة ، ١٢١ ـ باب ترك الوضوء مما مست النار : ١٠٨/١
ـ والحازمي في "الاعتبار": ص ٥٠

رابعًا : يزيد بن عبد الصمد ، عن علي بن عياش ، به :
ـ أخرجه ابن شاهين في " ناسخ الحديث و منسوخه ": ص ٧٣ رقم ٦٤

خامسًا : أبوزرعة الدمشقي ، عن علي بن عياش ، به :
ـ أخرجه الطحاوى في" شرح معاني الآثار" : ٦٦/١

الطريق الثاني : معمر بن راشد ، عن محمد بن المنكدر ، به :
ـ أخرجه ابن حبان في الموضع السابق : ٢٢٨/٢ رقم ١١٢٩

الطريق الثالث : ابن جريج ، عن محمد بن المنكدر ، به ، بنحوه :
ـ أخرجه أبوداود في الموضع السابق : ١٣٣/١ رقم ١٩١
ـ و ابن حبان في الموضع السابق : ٢٢٧/٢ رقم ١١٢٧

الطريق الرابع : روح بن القاسم ، عن محمد بن المنكدر ، به :
ـ أخرجه ابن حبان في الموضع السابق: ٢٣٠/٢ رقم ١١٣٦

* **رجاله :**

ـ (إبراهيم بن الهيثم البَلَدي): ثقة ، تقدم في الحديث (٢) . ==

. . . .

== == ==

- (علي بن عَيَّاش) - بتحتانية و معجمة - ابن مسلم الألهاني ، أبو الحسن الحمصي البكاء : وثّقه العجلي ، و النسائي . و قال الدارقطني : ثقة حجة . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : كان متقنا . و قال الذهبي في " الكاشف ": وثّقوه . و قال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة تسع عشرة و مائتين / خ ٤ .

التاريخ الكبير : ٢٩٠/٦ ، الثقات للعجلي :ص ٣٤٩ ، الجرح و التعديل : ١٩٩/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٦٠/٨ ، سؤالات الحاكم للدارقطني : ص ٢٤٩ ، الكاشف : ٢٥٤/٢ ، التهذيب : ٣٦٨/٧، التقريب : ص ٤٠٤ .

- (شعيب بن أبي حمزة) : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٣) .

- (محمد بن المنكدر) بن عبد الله بن الهدير - بالتصغير - التيمي، أبو عبد الله . و يقال : أبو بكر ، المدني : وثّقه ابن معين ، و العجلي ، و أبو حاتم . و ذكره ابن حبان في " الثقات "، و قال : كان من سادات القراء . و قال ابن عيينة : كان من معادن الصدق ، و يجتمع إليه الصالحون . و قال : ما رأيت أحدا أجدر أن يقبل الناس منه إذا قال : (قال رسول الله صلى الله عليه و سلم) منه . و سئل الإمام الشافعي : هو عندكم غاية في الثقة ؟ قال : أجل ،و في الفضل . و قال يعقوب بن شيبة : صحيح الحديث جدا . و قال إبراهيم ابن المنذر : غاية في الحفظ و الإتقان و الزهد ، حجة . و قال الذهبي في " السير ": الإمام الحافظ القدوة . و في " الكاشف ": إمام بكّاء متأله . و قال ابن حجر: ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ثلاثين و مائة ، أو بعدها / ع .

التاريخ الكبير : ٢١٩/١ ، الثقات للعجلي :ص ٤١٤ ، الجرح و التعديل : ٩٧/٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٠/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٣٥٣/٥ ، الكاشف : ٨٨/٣ ، التهذيب : ٤٧٣/٩ ، التقريب :ص ٥٠٨ .

- (جابر) هو ابن عبد الله : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٠)

* درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه انقطاع بين (محمد بن المنكدر) و (جابر). قال الإمام الشافعي في " سنن حرملة " : " لم يسمع ابن المنكدر هذا الحديث من جابر ، إنما سمعه من عبد الله بن محمد بن عقيل " اهـ . كما في ==

. . . .

= = =

" معرفة السنن والآثار " للبيهقي بتحقيق سيد صقر : ٣٩٥/١) .

وقال أبو علقمة الفروى في روايته للحديث : أحسبني سمعت ابن المنكدر قال : أخبرني من سمع جابرا . (تلخيص الحبير : ١١٦/١) .

والعلة الثانية : وهم (شعيب بن أبي حمزة) . قال ابن أبي حاتم في " العلل " (٦٤/١) : " سمعت أبي يقول : " هذا حديث مضطرب المتن ، إنما هو : أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل كتفا ولم يتوضأ . كذا رواه الثقات عن ابن المنكدر ، عن جابر . ويحتمل أن يكون شعيب حدث به من حفظه ، فوهم فيه " اهـ .

وقال أبو داود : " هذا اختصار من حديث جابر ، قال فيه : قَرَّبْتُ للنبي صلى الله عليه وسلم خبزًا ولحمًا ، فأكل ، ثم دعا بوضوء فتوضأ به ، ثم صلى الظهر ، ثم دعا بفضل طعامه فأكل ، ثم قام إلى الصلاة ، ولم يتوضأ " . (سنن أبي داود : ١٣٣/١) .

وقال الحافظ ابن حجر في " تلخيص الحبير "(١١٦/١) : " ويشيّد أصل حديث جابر ما أخرجه البخارى في " الصحيح " [٥٧٩/٩ رقم ٥٤٥٧ ـ مع الفتح] عن سعيد بن الحارث قلت لجابر : الوضوء مما مست النار؟ قال : لا . وللحديث شاهد من حديث محمد بن مسلمة أخرجه الطبراني في " الأوسط" ولفظه :" أكل آخر أمره لحما ، ثم صلى ولم يتوضأ " اهـ . قلت : وأخرجه باللفظ نفسه الطبراني في " الكبير" (٢٣٤/١٩ رقم ٥٢١) والحازمي في " الاعتبار" (ص ٥١) . وأخرجه ابن شاهين في " ناسخ الحديث ومنسوخه " (ص ٧٤ رقم ٦٥) بلفظ :" كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار " . وعندهم جميعا " يونس بن أبي خالد ـ أو خلدة ـ " قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد "(٢٥٢/١) : " لم أر من ذكره " .

قلت : ذكره ابن أبي حاتم باسم " يونس بن أبي خلدة "، ولكن لم يذكر فيه جرحا ، أو تعديلا (الجرح والتعديل : ٢٣٨/٩) .

والحديث بمتابعة سعيد بن الحارث عند البخارى يرتقي إلى درجة " الحسن لغيره " والله أعلم .

* **فوائده :**

في الحديث دلالة على أن الوضوء مما مست النار منسوخ بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويؤيِّد ذلك ما عمل به الخلفاء الراشدون ـ رضي الله عنهم ـ بعد النبي صلى الله عليه وسلم من ترك الوضوء مما مست النار ، كما نوه به الإمام البخارى في ترجمة باب في " صحيحه " . وذكر الإمام النووى أنه استقر الإجماع على أنه لا وضوءَ مما مست النار^x^ ، كما تقدم عند حديث أبي رافع رضي الله عنه ـ برقم ٦٨ ـ (ص ٤٠٥)

(x) إلا ما تقدم استثناؤه من لحوم الإبل.

* * * * * * * * *

٢٣٥ - حدثنا إسحاق بن الحسن ، نا أبو نُعَيْم ، نا مِسْعَر ، عن محارِب ابن دِثَار ، عن جابر ، قال : صلى مُعَاذ (١) المغرب ، فقرأ البقرة والنساء ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " أَفَتَّانٌ أنت يا معاذ ؟ إنما يكفيك أن تقرأ بـ ﴿ وَالسَّمَآءِ وَالطَّارِقِ ﴾ ، ﴿ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴾ ، ونحوها " .

---

(١) معاذ : هو ابن جَبَل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي السلمي ، أبو عبد الرحمن المدني ، كان من أعيان الصحابة وأفرادهم ، وإليه المنتهى في العلم والفتوى وحفظ القرآن ، أسلم وهو ابن ثماني عشرة سنة ، وشهد العقبة وبدرا والمشاهد . وقال فيه صلى الله عليه وسلم : " خذوا القرآن من أربعة : من ابن مسعود ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وأبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل " (متفق عليه) . وقال صلى الله عليه وسلم : " .... وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ " (الترمذي : رقم ٣٧٩٣) . وقد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا موسى الأشعري إلى اليمن يعلمان الناس القرآن والأحكام . وقال فيه عمر رضي الله عنه : عجزت النساء أن يلدن مثل معاذ ، لولا معاذ لهلك عمر . وقال ابن مسعود رضي الله عنه : كنا نشبّهه بإبراهيم عليه الصلاة والسلام ، كان أمة قانتا لله . وقال جابر رضي الله عنه : كان من أجمل الناس خلقا ، وأسمحهم كفا ، ومناقبه جمة . مات بالشام سنة ثماني عشرة ، وله ثمان وثلاثون سنة . رضي الله عنه . (طبقات ابن سعد : ٣٤٧/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٥٩/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٤٤/٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٦٨/٣ ، حلية الأولياء : ٢٢٨/١ ، الاستيعاب : ١٠٤/١ ، أسد الغابة : ٤١٨/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٣/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٨٠/٢ ، الكاشف : ١٣٥/٣ ، الإصابة : ١٠٦/٦ ، التهذيب : ١٨٦/١٠ ، التقريب : ص ٥٣٥ ، الرياض المستطابة : ص ٢٥٠) .

٢٣٥ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن جابر :

الطريق الأول : محارب بن دثار ، عن جابر : وذلك ورد من أربعة وجوه ، عنه ، به :

أولًا : مِسْعر بن كِدَام ، عن محارب بن دثار ، به :

- أخرجه النسائي في " تفسيره " : ٥١٥/٢ رقم ٦٨٤

ثانيًا : شعبة بن الحجاج ، عن محارب بن دثار ، به :

- أخرجه البخاري في الأذان ، ٦٣ - باب من شكا إمامه إذا طوّل : ٢٠٠/٢ رقم ٧٠٥ = ==

. . . .

= — وأحمد في " مسنده ": ٢٩٩/٣

ثالثًا : الأعمش ، عن محارب بن دثار ، به :
— أخرجه النسائي في " تفسيره ": ٥٠٠/٢ رقم ٦٧٢ ، ٥٢٢/٢ رقم ٦٩٢
— وفي الإمامة ، ٣٩ — باب خروج الرجل من صلاة الإمام وفراغه من صلاته في ناحية المسجد: ٩٧/٢

رابعًا : سفيان بن عيينة ، عن محارب بن دثار ، به :
— أخرجه أحمد في " مسنده ": ٣٠٠/٢ ، والنسائي : ١٦٨/٢

الطريق الثاني : أبو الزبير محمد بن مسلم ، عن جابر :
— أخرجه مسلم في الصلاة ، ٣٦ — باب القراءة في العشاء ٣٤٠/١ رقم ٤٦٥
— والنسائي في الافتتاح ، باب (٧١) : ١٧٢/٢

— وابن ماجه في إقامة الصلاة ، ٤٨ — باب من أمّ قوما فليخفّف : ٣١٥/١ رقم ٩٨٦

الطريق الثالث : عبيد الله بن مقسم ، عن جابر :
— أخرجه البخاري في الصلاة ، ٦٣ — باب من شكا إمامه إذا طوّل : ٢٠٠/٢ (تعليقا)
— وأبو داود في الصلاة ، باب تخفيف الصلاة : ٥٠١/١ رقم ٧٩٣

الطريق الرابع : عمرو بن دينار ، عن جابر :
— وسيأتي إن شاء الله برقم (٢٣٦)

* **رجاله :**

— (إسحاق بن الحسن) : ثقة حجة ، تقدم في الحديث (١٣) .

— (أبونعيم) هو الفضل بن دكين : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٣٢) .

— (مِسْعَر) — بكسر الميم ، وسكون السين المهملة ، وفتح العين المهملة هو ابن كِدَام — بكسر كاف وخفة دال مهملة — ابن ظهير بن عبيدة الهلالي العامري الرواسي ، أبو سلمة الكوفي : قال يحيى بن سعيد : كان مسعر من أثبت الناس . وقال شعبة : كنا نسمّيه " المصحف " من إتقانه . ووثّقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة .==

. . . .

= وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال : كان مرجئا ثبتا في الحديث وقال أحمد بن حنبل : كان ثقة خيارا، حديثه حديث أهل الصدق .وقال أبو نعيم : كان مسعر شككا في حديثه، وليس يخطئ في شيء من حديثه إلاّ في حديث واحد . وقال ابن عمار : حجة، ومن بالكوفة مثله ؟! وقال الذهبي في "السير": الإمام الثبت . وفي "الكاشف": كان من العباد القانتين . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث - أو خمس - وخمسين ومائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٣٦٤/٦، التاريخ الكبير : ١٣/٨، الثقات للعجلي : ص ٤٢٦، الجرح والتعديل : ٣٦٨/٨، الثقات لابن حبان : ٥٠٧/٧، سير أعلام النبلاء : ١٦٣/٧، الكاشف : ١٢١/٣، التهذيب : ١١٣/١٠، التقريب : ص ٥٢٨، المغني لمحمد طاهر : ص ٢١١، ٢٣٠ .

- (محارب بن دِثَار) ثقة إمام زاهد، تقدم في الحديث (١٦٧) .

- (جابر) هو ابن عبدالله : صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم (١٤٠) .

* **درجته :**

إسناده صحيح . أخرجه البخاري في "صحيحه "(٢٠٠/٢ رقم ٧٠٥) من طريق شعبة، عن محارب بن دثار، به .

* **غريبه :**

قوله : (أ فَتَّانٌ أنت يا معاذ؟) فَتَّان : اسم مبالغة في الفتنة، والهمزة في أوله للاستفهام، والمراد به هنا الاستنكار لفعل معاذ رضي الله عنه والتعجب منه .

ومعنى الفتنة هنا أن التطويل يكون سببًا لخروجهم من الصلاة، وللتكرّه للصلاة في الجماعة (فتح الباري : ١٩٥/٢) .

* **فوائده :**

في الحديث استحباب تخفيف الصلاة مراعاةً لحال المأمومين .

وفيه إنكار المكروه بلطف لوقوعه في صورة الاستفهام .

* * * * * * * *

٢٣٦ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا حجاج بن نصير ، نا هشام ابن أبي عبد الله ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ، أن معاذاً كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ويصلي بقومه .

---

٢٣٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن جابر ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث رقم (٢٣٥) .

ومنها : طريق عمرو بن دينار ، عن جابر : وقد جاء عنه من سبعة وجوه :

أولاً : هشام بن أبي عبد الله ، عن عمرو بن دينار ، به :
- كما هو هنا

ثانيًا : أيوب بن أبي تميمة ، عن عمرو بن دينار ، به :
- أخرجه البخاري في الأذان ، ٦٦ - باب إذا صلى ثم أم قوما ٢٠٣/٢ رقم ٧١١ (مع الفتح)
- ومسلم في الصلاة ، ٣٦ - باب القراءة في العشاء : ٣٤٠/١ رقم ٤٦٥

ثالثًا : شعبة بن الحجاج ، عن عمرو بن دينار ، به :
- أخرجه البخاري في الأذان ، ٦٠ - باب إذا طوّل الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى : ١٩٢/٢ رقم ٧٠٠ - ٧٠١
- وأحمد في " مسنده ": ٣٦٩/٣

رابعًا : سليم بن حيان ، عن عمرو بن دينار ، به :
- أخرجه البخاري في الأدب ، ٧٤ - باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا : ٥١٥/١٠رقم ٦١٠٦ (مع الفتح)

خامسًا : سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، به :
- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٣٣٩/١ رقم ٤٦٥
- وأبوداود في الصلاة ، باب تخفيف الصلاة : ٥٠٠/١ رقم ٧٩٠
- والنسائي في الإمامة ، ٤١- باب اختلاف الإمام والمأموم : ١٠٢/٢
- وأحمد في " مسنده ": ٣٠٨/٣
- وأبو يعلى في "مسنده": ٣٠٢/٣ رقم

سادسًا : منصور بن زاذان ، عن عمرو بن دينار ، به :
- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٣٤٠/١ رقم ٤٦٥

سابعًا : حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، به :
- أخرجه الترمذي في الصلاة ، باب (٤١٠) : ٢/ ٤٧٧ رقم ٥٨٣

== ==

. . . .

---

* **رجاله :**

- (إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشي : ثقة، تقدم في الحديث (٢٩)

- (حجاج بن نصير) القيسي - نسبة الى قيس عيلان بن مضر - أبومحمد البصرى الفساطيطي - بفتح الفاء والسين المهملة وسكون الألف وكسر الطاءين المهملتين بينهما ياء ساكنة تحتها نقطتان ، نسبة إلى الفساطيط ،وهي البيوت من الشعر -: ضعّفه ابن سعد ، وابن معين ، والأزدي ، والنسائي ، وابن قانع ، والدارقطني . وقال ابن حبان - لمّا ذكره في "الثقات": يخطىء ويهم . وقال ابن المديني : ذهب حديثه ، كان الناس لا يحدثون عنه . وقال البخاري : سكتوا عنه . وقال ابن معين : كان شيخًا صدوقًا ، ولكنهم أخذوا عليه أشياء في حديث شعبة . وعلق عليه يعقوب بن شيبة بقوله : يعني أنه أخطأ في أحاديث من أحاديث شعبة . وقال العجلي : كان معروفا بالحديث . ولكنه أفسده أهل الحديث بالتلقين ، كان يلقن ، وأدخل في حديثه ما ليس منه ، فترك . وقال أبوداود : تركوا حديثه . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم . وقال ابن عدي : لا أعلم له شيئًا منكرًا غير ما ذكرت ، وهو في غير ما ذكرته صالح . وقال الذهبي في "المغني": ضعيف ، وبعضهم تركه . وفي "الكاشف": ضعّفوه ، وشذ ابن حبان ، فوثّقه . وقال ابن حجر: ضعيف، كان يقبل التلقين ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة - أو أربع عشرة - ومائتين / ت .

طبقات ابن سعد : ٣٠٥/٧ ، التاريخ لابن معين : ١٠٣/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٨٠/٢ ، الضعفاء الصغير للبخارى :ص ٣٦ ، الثقات للعجلي ص ١٠٩ ، الجرح والتعديل : ١٦٧/٣ ، الضعفاء للعقيلي : ١/ ٢٨٥ ، الكامل لابن عدي : ٦٤٨/٢ ، الثقات لابن حبان :٢٠٢/٨ ، الميزان : ٤٦٥/١ ، المغني : ٢٢٦/١ ، الكاشف : ١٥٠/١ ، التهذيب : ٢٠٩/٢ ، التقريب :ص ١٥٣ ، اللباب : ٤٣١/٢ ، ٦٩/٣ .

- (هشام بن أبي عبد الله) الدَّسْتَوَائي : ثقة ثبت ، وقد رمي بالقدر تقدم في الحديث (١١٩) .

- (عمرو بن دينار) المكي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٣) .

- (جابر) هو ابن عبد الله : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٠)

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (حجاج بن نُصَيْر) وهو " ضعيف ، كان يقبل التلقين " . =
==

. . . .

= = ==

وقد أخرجه البخاري في " صحيحه "(٢٠٣/٢ رقم ٧١١) ، ومسلم في " صحيحه "(٣٤٠/١ رقم ٤٦٥) من طريق أيوب بن أبي تميمة ، عن عمرو بن دينار ، بنحوه .

وبذلك يرتقي الحديث إلى درجة "الحسن لغيره" والله أعلم .

* فوائده :

في الحديث أن من صلى وحده في جماعة ، ثم حضر جماعة أخرى ، شرع له أن يعيد الصلاة معهم ، ومثل ذلك لو كان إماماً راتباً للجماعة الثانية كقصة معاذ بن جَبَل رضي الله عنه .

(فتح الباري ١٩٧/٢: في الهامش)

* * * * * * * * * *

* ١٤١ *

جابر(*) أبو حَكيم(١) بن جابر الأَحْمَسي

وقالوا : جابر بن طارق

---

(١) وقع في الأصل (جابر بن حكيم بن جابر) ولم يقله أحد فيما أعلم ، والظاهر أنه تصحيف . والصواب (جابر أبو حكيم بن جابر) كما قال به غير واحد ، فأثبتّه .

(*) جابر بن طارق بن أبي طارق بن عوف الأحمسي - بمهملتين - البجلي ، وقد ينسب الى جده ، فيقال : جابر بن أبي طارق ، ويقال : جابر ابن عوف ، وهو جابر أبو حكيم بن جابر ، كما قال المصنف .

له صحبة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا في الدُّبَّاء (الحديث رقم ٢٣٧) ، رواه عنه ابنه حكيم بن جابر .

قال الترمذي في " الشمائل " : " جابر هذا هو جابر بن طارق ، ويقال : ابن أبي طارق ، وهو رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا نعرف له إلاّ هذا الحديث الواحد" اهـ

وقال أبو القاسم البغوي : " لا أعلم له غيره " اهـ .

أخرج له الترمذي في " الشمائل " ، والنسائي ، وابن ماجه في " سننيهما " .

رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٦/٦ ، التاريخ الكبير : ٢٠٨/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٩٣/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٣٦/ أ ، الثقات لابن حبان : ٥٣/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ج ١ ق ١٢٤/ أ ، الاستيعاب : ١/ ٢٢٥ ، أسد الغابة : ٣٠٥/١ .
تجريد أسماء الصحابة : ٧٢/١ ، الكاشف : ١٢١/١ ، الإصابة : ٢٢١/١ ، التهذيب : ٤١/٢ ، التقريب : ص ١٣٦) .

* * * * * * * *

٢٣٧ - / حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا سفيان ، نا (٢٣/أ)
إسماعيل بن أبي خالد ، عن حكيم بن جابر الأحمسي ، عن أبيه ،
قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرأيت عنده
الدُّبَّاء ، قلت : ما هذا يا رسول الله ؟ قال : " نُكَثِّر طعام
أهلنا " .

---

٢٣٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن إسماعيل بن أبي خالد
عن حكيم بن جابر ، عن أبيه :

الطريق الأول : سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به : وذلك ورد من
وجهين عنه ، به :

أولاً : الحميدي ، عن سفيان ، به :
- أخرجه الحميدي في " مسنده ": ٣٧٩/٢ رقم ٨٦٠
- والطبراني في " الكبير" :٢/ ٢٨٩ رقم ٢٠٨١ ، عن بشر
ابن موسى ، عن الحميدى ، عنه ، به ، كلاهما بلفظ :
(نكثر به طعام أهلنا)

ثانيًا : أحمد بن حنبل ، عن سفيان ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٣٥٢/٤

الطريق الثاني : وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به :
- أخرجه ابن ماجه في الأطعمة ، ٢٦ - باب الدبّاء :
١٠٩٨/٢ رقم ٣٣٠٤
- وأحمد : (٣٥٢/٤) عنه ، به ، إلاّ أن فيه (القرع)
بدل (الدباء)
- والطبراني في " الكبير ":٢/ ٢٨٩ رقم ٢٠٨٢

الطريق الثالث : محمد بن بشر ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير ":٢/ ٢٨٩ رقم ٢٠٨٣

الطريق الرابع : حفص بن غياث ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به :
- أخرجه الترمذي في " الشمائل " ، باب ما جاء في
إدام رسول الله صلى الله عليه وسلم : ص١٣٦رقم ١٦٢
- والنسائي في " الكبرى " في الأطعمة ، ٢٨ - تكثير
الطعام بالقرع : ١٥٦/٤ رقم ٦٦٦٥
- والطبراني في " الكبير ":٢/ ٢٨٩ رقم ٢٠٨٥

الطريق الخامس : علي بن مسهر ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به :
- أخرجه أبونعيم في" معرفة الصحابة": جا ق١٢٤/ أ ==

. . . .

الطريق السادس : شريك ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به :
- و سيأتي إن شاء الله برقم (٢٢٨) .

الطريق السابع : أبو أسامة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به :
- و سيأتي إن شاء الله برقم (٢٢٩) .

* رجاله :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) .
- (الحميدى) هو عبد الله بن الزبير : ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة ، تقدم في الحديث (٣٣) .
- (سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ إمام حجة ، إلاّ أنه تغير حفظه بأخرة ، و كان ربما دلس ، تقدم في الحديث (٣٣) .
- (إسماعيل بن أبي خالد) ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٦٦) .
- (حكيم بن جابر) بن طارق بن عوف الأحمسي : وثّقه ابن سعد ، و ابن معين ، و العجلي ، و النسائي . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . و قال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة اثنتين و ثمانين - و قيل : خمس و تسعين - ومائة و قيل : غير ذلك / مد تم س ق .
طبقات ابن سعد : ٢٨٨/٦ ، التاريخ الكبير : ١٢/٣ ، الثقات للعجلي ص ١٢٨ ، الجرح و التعديل : ٢٠١/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٦٠/٤ ، الكاشف : ١٨٤/١ ، التهذيب : ٤٤٤/٢ ، التقريب :ص ١٧٦ .
- قوله : (عن أبيه) يعني جابرا الأحمسي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤١) .

* درجته :

إسناده صحيح . و الحديث رواه ابن ماجه من طريق وكيع ، عن إسماعيل ابن أبي خالد به . و قال الحافظ البوصيرى في " مصباح الزجاجة ": ١٨٠/٢ : " هذا إسناد صحيح " اهـ .

* غريبه :

(الدُّبَّاء) بضم دال و تشديد موحدة و بالمد و يقصر : القرع ، والواحدة دباءة (جمع الوسائل في شرح الشمائل لعلي القارى ٢٤٧، ٢٤٩)

* فوائده :

في الحديث فضل الدباء حيث كان يعجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم و يحبه . و فيه أن الاعتناء بأمر الطبخ و ما يصلحه لا ينافي الزهد والتوكل بل يلائم الاقتصاد في المعيشة المؤدى إلى القناعة (جمع الوسائل ص ٢٤٨).

٢٣٨ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا سويد ، نا شريك ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، بإسناده نحوه .

---

٢٣٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق عن إسماعيل بن أبي خالد ، به ، تقدم ذكرها عند الحديث السابق .

ومنها : طريق شريك ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به : وقد جاء من وجهين :

أولاً : سويد ، عن شريك ، به : وقد ورد من روايتين :

الأولى : عبد الباقي بن قانع ، عن عبد الله بن أحمد ، به : كما هي هنا

الثانية: الحسن بن عجلان المسلحي ، عن عبد الله بن أحمد ، به :

ـ أخرجها أبو نعيم في معرفة الصحابة: ج ١ ق ١٢٤/أ

ثانياً : يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن شريك ، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٥٨/٢ رقم ٢٠٨٠

*** رجاله :**

ـ (عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥) .

ـ (سويد) هو ابن سعيد الحدثاني : صدوق في نفسه ، إلا أنه عمي ، فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، تقدم في الحديث (١٧) .

ـ (شريك) هو ابن عبد الله النخعي : صدوق يخطىء كثيرًا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، تقدم في الحديث (٦٧) .

ـ (إسماعيل بن أبي خالد) ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٦٦) .

ـ (وبقية الرجال تقدموا آنفاً) .

*** درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (شريك) وهو " صدوق يخطىء كثيرًا " . وقد تابعه (سفيان) و (وكيع) و (حفص بن غياث) و (علي بن مُسْهِر) كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد ، به ، نحوه ، كما سبق عند الحديث السابق (برقم ٢٣٧)

وفيه (سويد) وهو " صدوق في نفسه ، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه " ، ولم يتبين لي أن عبد الله بن أحمد سمع منه في تغيره ، أو قبله ، والله أعلم .

* * * * * * * * *

٢٣٩ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا سليمان بن الفَرَج ، نا أبو أسامة ، عن إسماعيل ، عن حَكيم بن جابر ، عن جابر بن طارق ، عن النبي صلى الله عليه و سلم ، بنحوه .

---

٢٣٩ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق عن إسماعيل بن أبي خالد ، به ، و قد سبق تخريجه برقم (٢٣٧) .

و منها : طريق أبي أسامة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به : و قد جاء عنه من وجهين :

أولا : سليمان بن الفرج ، عن أبي أسامة ، به :
- أخرجه الطبراني في "الكبير" :٢/ ٢٨٩ رقم ٢٠٨٤

ثانيا : هارون بن عبد الله ، عن أبي أسامة ، به :
- أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة": ق ٣٦/أ .

* **رجاله :**

- (إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكَشّي : ثقة، تقدم في (٢٩) .

- (سليمان بن الفَرَج) أبو أيوب : ذكره ابن حبان في " الثقات ".
الثقات لابن حبان : ٢٨٢/٨ .

- (أبو أسامة) هو حماد بن أسامة بن زيد بن حارثة القرشي مولاهم ، أبو أسامة الكوفي : وثّقه ابن سعد ، و أحمد ، و ابن معين ،والعجلي ، و ذكره ابن حبان في " الثقات ". و قال ابن قانع : صالح الحديث . و اتّهمه سفيان بن وكيع بسرقة الحديث فيما حكاه عنه أبو الفتح الأزدي . و ردّه ابن حجر في " هدى الساري " فقال : " أبو أسامة الكوفي أحد الأئمة الأثبات ، اتفقوا على توثيقه ، و شذّ الأزدي فذكره في " الضعفاء ". ثم قال : و سفيان بن وكيع هذا ضعيف لا يعتدّ به ، كما لا يعتدّ بالناقل عنه ، و هو أبو الفتح الأزدي ، و قال : ضعّفه الأزدي بلا مستند . و قال الذهبي في " الكاشف ": حجة عالم أخباري . وقال ابن حجر في " التقريب ": ثقة ثبت ربما دلس و كان بأخرة يحدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة إحدى و مائتين ، و هو ابن ثمانين / ع .

طبقات ابن سعد : ٣٩٤/٦ ، التاريخ لابن معين : ١٢٨/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٨/٣ ، الثقات للعجلي :ص ١٣٠ ، الجرح و التعديل : ١٣٢/٣، الثقات لابن حبان : ٢٢٢/٦ ، الكاشف : ١٨٦/١ ، هدى الساري :ص ٢٩٩ ، ٤٦١ ، التهذيب : ٢/٣ ، التقريب :ص ١٧٧ .

- (إسماعيل) هو ابن أبي خالد : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٦٦)==

. . . .

= = = ==

- (حكيم بن جابر) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٣٧) .

- (جابر بن طارق) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤١) .

* درجته :

إسناده ضعيف، فيه (سليمان بن الفَرَج) و مثله " مقبول عند المتابعة" و قد تابعه (هارون بن عبد الله) عن أبي أسامة ، به ، بنحوه ، عند أبي القاسم البغوي في " معجم الصحابة " (ق ٣٦/أ) .

فالحديث " حسن لغيره " ، والله أعلم .

* * * * * * * * * *

* ١٤٢ *

جابر (*) بن سَمُرَة

ابن عمرو (١) بن عوف بن جندب بن حجير بن رئاب (٢) بن حبيب بن سواءة
ابن عامر بن صعصعة .

---

(١) اختلف في اسم جده على قولين : فقيل : (عمرو بن عوف بن جندب) .
و قيل : (جنادة بن جندب) . و اتفقوا فيمن فوق جندب .
(٢) كذا في كثير من المصادر ، و ضبطه العسكري في " التصحيف " هكذا :
(زباب) بزاي و باءين ، و كذا في " المشتبه " .

(*) جابر بن سَمُرَة - بمفتوحة و ضم ميم و سكونها - أبو عبد الله ،
و يقال : أبو خالد ، الكوفي ، و هو ابن أخت سعد بن أبي وقاص
رضي الله عنه :

له و لأبيه صحبة . روى عن النبي صلى الله عليه و سلم ،
و عن أبيه ، و خاله سعد بن أبي وقاص ، و عمر ، و علي ، و غيرهم.

و قد ورد عنه قوله : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه و سلم في
ليلة مُقْمِرَة ، و عليه حلة حمراء ، فجعلت أنظر إليه و إلى القمر ،
فلهو عندي أحسن من القمر .

و جاء في " صحيح مسلم " عنه ، قال : " و الله لقد صلينا مع
النبي صلى الله عليه و سلم أكثر من ألفي صلاة " .

نزل الكوفة ، و مات بها سنة أربع و سبعين على الراجح .

أخرج له الجماعة . و قد ذكره بقي بن مخلد فيمن روى مائة حديث
و ستة و أربعين حديثا . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢٤/٦ ، طبقات خليفة : ص ٥٦ ، ١٣١ ،
التاريخ الكبير : ٢٠٥/٢ ، الجرح و التعديل : ٤٩٣/٢ ،
معجم الصحابة للبغوي : ق ٣٦/ ب ، الثقات لابن حبان ،
٥٢/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ج ١ ق ١٢٤ / أ ،
الاستيعاب : ٢٢٤/١ ، أسد الغابة : ٣٠٤/١ ، تهذيب الكمال :
٤٣٧/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٧٢/١ ، الكاشف : ١٢١/١ ،
الإصابة : ٢٢١/١ ، التهذيب : ٣٩/٢ ، التقريب : ص ١٣٦ ،
المغني لمحمد طاهر : ص ١٣٣ ، بقي بن مخلد و مقدمة
مسنده : ص ٨٢ ، الرياض المستطابة : ص ٤٥ ، المشتبه
للذهبي : ص ٣٠٢) .

٢٤٠ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : كان النبي صلى الله عليه و سلم يخطب قائمًا ، ثم يقعد قعدةً ، ثم يقوم ٠

---

٢٤٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من اثني عشر طريقًا ، عن سماك بن حرب به :

الطريق الأول : شعبة ، عن سماك بن حرب ، به : و قد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولًا : أبو الوليد ، عن شعبة ، به : كما هو هنا

ثانيًا : محمد بن جعفر (غندر) ، عن شعبة ، به :
- أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة ، ٨٥ - باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة : ٣٥١/١ رقم ١١٠٥
- و أحمد في " مسنده " : ٨٧/٥

ثالثًا : يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده " : ١٠١/٥

الطريق الثاني : أبو خيثمة ، عن سماك بن حرب ، به :
- أخرجه مسلم في الجمعة ، ١٠ - باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة و ما فيهما من الجلسة : ٥٨٩/٢ رقم ٨٦٢
- و أبوداود في الصلاة ، باب الخطبة قائما : ٦٥٧/١رقم ١٠٩٣
- و أحمد في " مسنده " : ٩١/٥ ، ١٠٠

الطريق الثالث : أبو الأحوص ، عن سماك بن حرب ، به :
- أخرجه أبوداود في الموضع السابق : ٦٥٧/١ رقم ١٠٩٤

الطريق الرابع : أبو عوانة ، عن سماك بن حرب ، به :
- أخرجه أبوداود في الموضع السابق : ٦٥٨/١ رقم ١٠٩٥
- و أحمد في " مسنده " : ٩٠/٥ ، ٩٧

الطريق الخامس : شريك بن عبد الله ، عن سماك بن حرب ، به :
- أخرجه النسائي في الجمعة ، باب القراءة في الخطبة الثانية و الذكر فيها : ١١٠/٣
- و أحمد في " مسنده " : ٩٣/٥

الطريق السادس : إسرائيل بن يونس ، عن سماك بن حرب ، به :
- أخرجه النسائي في الجمعة ، ٣٤ - باب السكوت في القعدتين بين الخطبتين : ١١٠/٣

الطريق السابع : زائدة بن قدامة ، عن سماك بن حرب ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٩٢/٥ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ==

. . . .

= = =

الطريق الثامن : سفيان الثوري ، عن سماك بن حرب ، به :
- أخرجه النسائي في الجمعة ، ٣٥ - باب القراءة في الخطبة الثانية والذكر فيها : ١١٠/٣
- وأحمد في " مسنده " : ٨٨/٥ ، ١٠٢ ، ١٠٧

الطريق التاسع : سليمان بن قرم ، عن سماك بن حرب ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده " : ٨٩/٥

الطريق العاشر : عمر بن عبيد ، عن سماك بن حرب ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده " : ١٠٠/٥ ، ١٠٨

الطريق الحادي عشر : عمرو بن قيس ، عن سماك بن حرب ، به :
- أخرجه الحاكم في " المستدرك " : ٢٨٦/١ (مطولا)

الطريق الثاني عشر : حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، به :
- وسيأتي إن شاء الله برقم (٢٤١)

* رجاله :

- (علي بن محمد) : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .

- (أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١) .

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦) .

- (سماك بن حرب) : صدوق ، تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن ، تقدم في الحديث (٢٠٥) .

- (جابر بن سَمُرة) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٢) .

* درجته :

إسناده صحيح ، أما ما قيل في (سماك بن حرب) من أنه " تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن " فلا يضر هنا ، لأن شعبة سمع منه قبل تغيره . قال يعقوب : " من سمع منه قديمًا مثل سفيان وشعبة ، فحديثه عنه صحيح مستقيم " اهـ كما في " التهذيب " (٢٣٤/٤) .

والحديث من صحيح حديث سماك بن حرب ، وقد أخرجه مسلم في " صحيحه " (٥٨٩/٢ رقم ٨٦٢) من طريق أبي خيثمة ، عن سماك بن حرب ، به ، بنحوه .

== = ==

٢٤١ ـ حدثنا علي ، نا أبو سلمة ، نا حماد ، عن سماك ، عن جابر ابن سمرة ، أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يخطب قائمًا .

= = =

و للحديث شاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم يخطب قائما ، ثم يقعد ، ثم يقوم ، كما تفعلون اليوم " :
ـ أخرجه البخاري في الجمعة ، ٢٧ ـ باب الخطبة قائما : ٤٠١/٢ رقم ٩٢٠
ـ و مسلم في الجمعة ، ١٠ ـ باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة و ما فيهما من الجلسة : ٥٨٩/٢ رقم ٨٦١

* **فوائده :**

في الحديث بيان مواظبة رسول الله صلى الله عليه و سلم على القيام في الخطبة . و فيه مشروعية القعود بين الخطبتين .

* * *

٢٤١ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من اثني عشر طريقا ، عن سماك ، بإسناده ، تقدم ذكرها عند الحديث (٢٤٠) :

و منها : طريق حماد ، عن سماك ، به : كما هو هنا

* **رجاله :**

- (علي) هو ابن محمد : ثقة ، تقدم في الحديث (١) .
- (أبو سلمة) هو موسى بن إسماعيل : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٦).
- (حماد) هو ابن سلمة : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٤٦) .
- (سماك) هو ابن حرب : صدوق ، تغير بأخرة ، فكان ربما يتلقن ، تقدم في الحديث (٢٠٥) .
- (جابر بن سمرة) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٢) .

* **درجته :**

إسناده حسن ، فيه (سماك بن حرب) و هو " صدوق تغير بأخرة فكان ربما تلقن "، و لم يتضح لي أن (حماد بن سلمة) سمع منه في تغيره ، أو قبله . و لكنه تابعه (أبو خيثمة) عن سماك ، به ، بنحوه ، عند مسلم في " صحيحه "(٥٨٩/٢ رقم ٨٦٢) ، و كذا تابعه غير واحد من الثقات كما تقدم في تخريج الحديث رقم (٢٤٠) ، و هذا يدل على أن حمادًا إما سمع من سماك قبل تغيره ، أو لم يؤثر تغيره في رواية هذا الحديث ، و ذلك لموافقة الثقات له ، و الله أعلم .

* * * * * *

٢٤٢ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحسن بن موسى الأشيب ، نا شيبان ، عن أشعث بن أبي الشَّعْثَاء ، عن جعفر بن ثور ، عن جابر بن سَمُرَة ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأمر بصيام عَاشُورَاء ، و يتعاهدنا عنده ، و يحثنا عليه ، فلما فرض رمضان لم يأمرنا ، و لم ينهنا .

---

٢٤٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن شيبان ، بإسناده :

الطريق الأول : الحسن بن موسى ، عن شيبان ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢٣٤/٢ رقم ١٨٧٩ عن بشر ابن موسى ، عنه ، به ، حيث التقى مع المصنف ابن قانع في شيخه

الطريق الثاني : عبيد الله بن موسى ، عن شيبان ، به :

- أخرجه مسلم في الصيام ، ١٩ - باب صوم يوم عاشوراء : ٧٩٤/٢ رقم ١١٢٨

الطريق الثالث : هاشم بن القاسم ، عن شيبان ، به :

- أخرجه أحمد في " مسنده " : ٩٦/٥ ، ١٠٥

* رجاله :

- (بشر بن موسى) ثقة ، تقدم في الحديث (٤) .

- (الحسن بن موسى الأَشْيَب)ثقة ، تقدم في الحديث (٢٠٤) .

- (شيبان) هو ابن عبد الرحمن التيمي مولاهم النحوي - بفتح النون ، و سكون الحاء المهملة ، نسبة إلى نحوة بطن من الأزد ، لا إلى علم النحو - أبو معاوية البصرى ، نزيل الكوفة : وثّقه ابن سعد ، و ابن معين ، و العجلي ، و الترمذى ، و أبو بكر البزار ، و النسائي ، و يزيد بن هارون . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال أحمد بن حنبل : ثبت في كل المشايخ . و قال أيضا : ما أقرب حديثه ا.. و قال أبو حاتم : حسن الحديث ، صالح يكتب حديثه . و قال ابن خراش : كان صدوقا . و قال الساجي : صدوق و عنده مناكير. و قال عثمان بن أبي شيبة : كان معلما صدوقا حسن الحديث . و وصفه الذهبي في " السير " بقوله : الإمام الحافظ الثقة . و قال في " الكاشف ":صاحب حروف و قراءات ، حجة . و قال ابن حجر : ثقة صاحب كتاب ...... من السابعة ، مات سنة أربع و ستين و مائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٣٧٧/٦ ، التاريخ الكبير : ٢٥٤/٤ ، الثقات للعجلي :ص ٢٢٤ ، الجرح و التعديل : ٣٥٥/٤ ، الثقات لابن حبان:٤٤٩/٦، تاريخ بغداد: ٢٧١/٩ ، سير أعلام النبلاء: ٤٠٦/٧ ، الميزان :٢٨٥/٢، ==

. . . .

= الكاشف : ١٥/٢ ، التهذيب : ٣٧٣/٤ ، التقريب : ص ٢٦٩، اللباب: ٢٠١/٣

- (أشعث بن أبي الشعثاء) ثقة، تقدم في الحديث (٢١٤) .

- (جعفر بن ثور) والمحفوظ : جعفر بن أبي ثور ، واسمه عكرمة . وقيل مسلمة ، وقيل مسلم ، السوائي ، أبو ثور الكوفي : قال ابن حجر في "التهذيب": صحّح حديثه في لحوم الإبل مسلم ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، وأبو عبد الله بن مندة ، والبيهقي ، وغير واحد " اهـ .وقد حكى عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه أنه قال : مجهول . ولكن قال الترمذي في " العلل ": جعفر مشهور . وقال ابن حبان في " الثقات ": جعفر بن أبي ثور وهو أبو ثور بن عكرمة ، فمن لم يحكم صناعة الحديث توهم أنهما رجلان مجهولان . وقال أبو أحمد الحاكم : هو من مشايخ الكوفيين الذين اشتهرت رواياتهم عن جابر ، وليس ذكر عكرمة في نسبه بمحفوظ ، وكذا من قال : " جعفر بن ثور" ، من غير تكتية . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة / م ق .
التاريخ الكبير: ١٨٧/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٧٥/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٠٥/٤ ، الكاشف : ١٢٨/١ ، التهذيب : ٨٦/٢ ، التقريب : ١٤٠.

- (جابر بن سمرة) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٢) .

* **درجته :**

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، أما (جعفر بن أبي ثور) فهو " مقبول " عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع ، وإلاّ فلين . لكنه أخرج مسلم حديثه هذا في " صحيحه " (٢٧٩٤/٢ رقم ١١٢٨) وصحّح مسلم حديثًا آخر له في لحوم الإبل . وتصحيح مسلم لحديثه توثيق له منه رحمه الله .

* **غريبه :**

(عَاشُورَاء) - بالمد على المشهور - : واختلف أهل الشرع في تعيينه ، فقال الأكثر : هو اليوم العاشر [من شهر محرم] . قال القرطبي : عاشوراء معدول من عاشرة للمبالغة والتعظيم ، وهو في الأصل صفة لليلة العاشرة (فتح الباري : ٢٤٥/٤) .

* **فوائده :**

في الحديث عدم وجوب صوم يوم عاشوراء . نقل ابن عبد البر الإجماع على أنه مستحب (فتح الباري : ٢٤٦/٤) .

* * * * * * * * *

٢٤٣ = وحدثنا بشر ، نا حسن الأشيب ، نا شيبان ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن جعفر بن ثور ، عن جابر بن سمرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ من لحوم الإبل ، ولا يتوضأ من لحوم الغنم ، ويصلي في دبن الغنم ، ولا يصلي في عطن الإبل .

---

٢٤٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جعفر بن [أبي] ثوربه :

الطريق الأول : أشعث بن أبي الشعثاء ، عن جعفر ، به ؛ وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولًا : شيبان ، عن أشعث ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : الحسن بن موسى الأشيب ، عن شيبان به :
- أخرجها الطبراني في " الكبير ": ٢٣٣/٢ رقم ١٨٦٤ ، عن بشر ابن موسى ، عنه ، به

الرواية الثانية : عبيد الله بن موسى ، عن شيبان ، به :
- أخرجها مسلم في الحيض ، ٢٥ - باب الوضوء من لحوم الإبل : ٢٧٥/١ رقم ٣٦٠

الرواية الثالثة : هاشم بن القاسم ، عن شيبان ، به :
- أخرجها أحمد في " مسنده ": ٩٦/٥ ، ١٠٥

ثانيًا : إسرائيل ، عن أشعث ، به :
- أخرجه ابن ماجه في الطهارة ، ٦٧ - باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل : ١٦٦/١ رقم ٤٩٥
- وأحمد في " مسنده " : ١٠٢/٥
- والطبراني في " الكبير " : ٢٣٣/٢ رقم ١٨٦٥

ثالثًا : زائدة بن قدامة ، عن أشعث ، به :
- أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق

الطريق الثاني : سماك بن حرب ، عن جعفر ، به :
- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٢٧٥/١ رقم ٣٦٠
- وأحمد في " مسنده ": ٨٦/٥، ٨٨، ٩٢، ٩٣، ١٠٠، ١٠٨
- وابن الجارود في " المنتقى " : ص ١٩ رقم ٢٥
- والطحاوي في " شرح معاني الآثار " : ٧٠/١
- والطبراني في " الكبير " : ٢٣١/٢-٢٣٢ رقم ١٨٥٩- ١٨٦٢

الطريق الثالث : عثمان بن عبد الله بن موهب ، عن جعفر ، به :
- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٢٧٥/١ رقم ٣٦٠
- وأحمد في " مسنده ": ٩٨/٥ ، ١٠٦

==

. . . .

= - وابن خزيمة في "صحيحه" في الوضوء، ٢٤ - باب الأمر بالوضوء من أكل لحوم الإبل : ٢١/١ رقم ٣١
- والطحاوي في "شرح معاني الآثار" : ٧٠/١
- والبيهقي في "السنن الكبرى" : ١٥٨/١

* **رجاله :**

تقدموا جميعًا، عند الحديث السابق (٢٤٢) .

* **درجته :**

إسناده صحيح، رجاله ثقات، أما (جعفر بن - أبي - ثَوْر) فهو "مقبول" عند الحافظ ابن حجر، ولكنه قال في "التهذيب" (٨٧/٢):"

" صحّح حديثه في "لحوم الإبل" مسلم، وابن خزيمة، وابن حبان، وأبو عبد الله بن مندة، والبيهقي، وغير واحد " اهـ .

وقد أخرّجه مسلم في "صحيحه" (٢٧٥/١ رقم ٣٦٠) من طريق عبيد الله ابن موسى، عن شيبان، به بنحوه .

وقال الترمذي في "سننه" (١٢٢/١) : " قال إسحاق بن راهويه : أصح ما في الباب حديثان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : حديث البراء، وحديث جابر بن سمرة " اهـ .

وقال ابن خزيمة في "صحيحه" (٢٢/١) :" لم نر خلافا بين علماء أهل الحديث أن هذا الخبر صحيح من جهة النقل " اهـ .

حكى البيهقي في "سننه" (١٥٩/١) عن ابن خزيمة أنه قال : " وبلغني عن أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه أنهما قالا : قد صحّ في هذا الباب حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم : حديث البراء، وحديث جابر بن سمرة " اهـ .

وقال البيهقي في "معرفة السنن" (٤٠٢/١) : " وقد صَحَّ فيه حديثان عند أكثر أهل العلم : حديث جابر بن سمرة، وحديث البراء " اهـ .

* **غريبه :**

(دِبْن الغنم) الدِّبْن - بالكسر - حظيرة الغنم (القاموس المحيط ص ١٥٤٢)
(عَطَن الإبل) العَطَن - محركة - وطن الإبل ومبركها حول الحوض، ومربض الغنم حول الماء . ج : أعطان . (القاموس المحيط ص ١٥٦٩)

* **أسانيده :**

تقدم بيانها عند الحديث (٥٧) .

* * *

* ١٤٣ *

جابر (*) بن أسامة الجُهَنِيّ

(*) جابر بن أسامة الجهني ، يكنى " أبا سعاد " ، نزل مصر، ومات بها ، قاله ابن يونس . وقال ابن الأثير : يعد في الحجازيين .

له صحبة .

روى معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب ـ بالتصغير ـ ، عنه ، حديثًا في أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطّ لقوم مسجدا .

قال ابن السكن : لا يروى عنه شيء ، إلاّ من هذا الوجه .

وقال أبو القاسم البغوي : لا أعلم روى جابر بن أسامة غير هذا .

(التاريخ الكبير : ٢٠٢/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٣٦ / أ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ج ١ ق ١٢٣ /ب ، الاستيعاب : ٢٢٤/١ ، أسد الغابة : ٣٠١/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٧١/١ ، الإصابة : ٢٢٠/١) .

* * *

٢٤٤ - حدثنا عبد الله بن الصَّقْر بن موسى ، نا إبراهيم بن المنذر الحِزَامي ، نا عبد الله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ، قال : حدثني أسامة بن زيد ، عن معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب ، عن جابر بن أسامة الجُهَني ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم في السوق ، فسألت أصحابه أين يريد ؟ قالوا : يخُطُّ لقوم مسجدًا . فرجعت ، / فإذا قومٌ قيام ، (٢٣/ب)
قلت : ما لكم ؟ قالوا : خَطَّ لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم مسجدًا ، و غرز خشبةً في القبلة ، أقامها فيها .

---

٢٤٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن عبد الله بن موسى ، به :

الطريق الأول : إبراهيم بن المنذر ، عن عبد الله بن موسى ، به : و قد ورد عنه من أربعة وجوه :

أولاً : عبد الله بن الصقر ، عن إبراهيم بن المنذر ، به :
- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة ": جا ق ١٢٣/ب ، عن محمد بن علي بن حيش ، عنه ، به

ثانيًا : محمد بن إسماعيل البخاري ، عن إبراهيم بن المنذر ، به :
- أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير" : ٢٠٢/٢ ترجمة رقم ٢١٩٦ مختصراً إلى قوله (السوق)

ثالثًا : ابن أبي عاصم ، عن إبراهيم بن المنذر ، به :
- أخرجه ابن أبي عاصم في " الآحاد": ٢٧/٥ رقم ٢٥٦٤

رابعًا : مسعدة بن سعد العطار المكي ، عن إبراهيم بن المنذر به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٢١١/٢ رقم ١٧٨٦ عنه به
- و في " الأوسط" كما في" مجمع البحرين": (ق ٥٤)

الطريق الثاني : يعقوب بن محمد الزهري ، عن عبد الله بن موسى ، به :
- أخرجه أبو القاسم البغوي في" معجم الصحابة ": ق٣٦/أ
- و الطبراني في " الكبير" : ٢١٢/٢ رقم ١٧٨٧
- و أبو نعيم في" معرفة الصحابة ": جا ق ١٢٤/أ

* رجاله :

- (عبد الله بن الصَّقْر بن موسى) : نسب أبوه الصقر إلى جد أبيه ، و هو عبد الله بن الصقر بن نصر بن موسى ، أبو العباس البغدادي السكري - بضم السين المهملة ، و فتح الكاف المشددة ، و في آخرها =

. . . .

= الراء، نسبة إلى بيع السكر وعمله : قال الدارقطني : صدوق . قال الخطيب البغدادي : كان ثقة . وقال الذهبي في "السير": هو الإمام الثقة . مات سنة اثنتين وثلاثمائة .

سؤالات الحاكم : ص ١٢٣ ، تاريخ بغداد : ٤٨٢/٩ ، المنتظم : ١٢٩/٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٧٢/١٤ ، اللباب : ١٢٣/٢ .

- (إبراهيم بن المنذر) بن عبد الله بن المنذر، الأسدي (الحِزَامي) - بكسر الحاء وبالزاي وبالميم بعد الألف، نسبة إلى حزام بن خويلد بن أسد . وقيل : إنه من ولد حكيم بن حزام ، لا من ولد خالد ابن حزام - أبو إسحاق المدني : وثّقه ابن وضاح ، والدارقطني . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال أبو حاتم وصالح بن محمد : صدوق . وقال النسائي : لا بأس به . وقال أبو حاتم أيضًا : هو أعرف بالحديث من إبراهيم بن حمزة ، إلاّ أنه خلط في القرآن ، فلم يردّ عليه أحمد السلام . وقال الساجي : بلغني أن أحمد كان يتكلم فيه ، ويذمه ، وكان قدم إلى (ابن أبي داود) قاصدًا من المدينة ، عنده مناكير . وتعقبه الخطيب البغدادي ، فقال : أما المناكير ، فقلما توجد في حديثه ، إلاّ أن يكون عن المجهولين ، ومع هذا فان يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه . وقال الذهبي في "الكاشف": صدوق . وقال ابن حجر في "هدى الساري" : تكلم فيه أحمد من أجل كونه دخل إلى ابن أبي داود ، ثم قال : اعتمده البخاري ، وانتقى من حديثه . وقال في "التقريب": صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن ، من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثينَ ومائتين / خ ت س ق .

التاريخ الكبير : ٣٣١/١ ، الجرح والتعديل : ١٣٩/٢ ، الثقات لابن حبان : ٧٣/٨ ، الكاشف : ٤٨/١ ، هدى الساري : ص ٣٨٨ ، ٤٦٠ ، التهذيب : ١٦٦/١ ، التقريب : ص ٩٤ ، اللباب : ٣٦٢/١ .

- (عبد الله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله) التيمي الطلحي ، أبو محمد الحجازي : وثّقه العجلي . وأثنى عليه إبراهيم بن المنذر الحزامي . وقال ابن معين : صدوق كثير الخطأ . وقال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأسا . وسأله ابنه : يحتج بحديثه ؟ قال : ليس محله ذاك . وقال أحمد : كل بلية منه . وقال ابن حبان : يرفع الموقوف ، ويسند المرسل ، لا يجوز الاحتجاج به . وقال العقيلي : لا يتابع . وقال الذهبي في "الميزان"، و"المغني" : ليس بحجة . وفي "الكاشف": شيخ . وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ ، من الثامنة / ق .

التاريخ الكبير : ٢٠٦/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٢٨١ ، الجرح والتعديل ١٦٦/٥ ، المجروحين : ١٦/٢ ، الضعفاء للعقيلي : ٣٠٧/٢ ، الميزان :==

. . . .

= ٥٠٨/٢ ، المغني : ٥١٢/١ ، الكاشف : ١٢٠/٢ ، التهذيب : ٤٤/٦ ، التقريب : ص ٣٢٥ ٠

- (أسامة بن يزيد) الليثي مولاهم ، أبو زيد المدني : وثّقه العجلي ، وابن معين ، فقال مرة : ثقة حجة ٠ وقال مرة : ثقة صالح ٠ وقال مرة : ليس به بأس ٠ وقال مرة : أنكروا عليه أحاديث ٠ وقال أبو داود : صالح ٠ وقال ابن عدي : ليس بحديثه ، ولا برواياته بأس ٠ وقال ابن معين أيضًا : وكان يحيى بن سعيد يضعفه ٠ وقال أحمد : تركه القطان بأخرة ٠ وقال أحمد : ليس بشيء ، فراجعه ابنه عبد الله فيه حيث قال : أراه حسن الحديث ، فقال : إن تدبرت حديثه فستعرف فيه النكرة ٠ وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به ٠ وقال النسائي : ليس بثقة ٠ وقال ابن حبان في " الثقات ": يخطىء وهو مستقيم الأمر ، صحيح الكتاب ٠ وقال ابن القطان الفاسي : لم يحتج به مسلم ، إنما أخرج له استشهادًا ٠ وقال الذهبي في" المغني" صدوق يهم ٠ وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وهو ابن بضع وسبعين / خت م ٤ ٠

سؤالات محمد بن عثمان : ص ٩٧ ، العلل لأحمد : ٢٢/١ ، التاريخ لابن معين : ١٥٧/٣ ، التاريخ الكبير : ٢٢/٢ ، الثقات للعجلي :ص ٦٠ ، الجرح والتعديل : ٢٨٤/٢ ، الضعفاء للنسائي :ص ١٥٤ ، الكامل لابن عدي : ٣٨٥/١ ، سؤالات الحاكم :ص ١٨٧ ، الثقات لابن حبان : ٧٤/٦ ، الميزان : ١٧٤/١ ، المغني : ١١٢/١ ، الكاشف : ٥٧/١ ، التهذيب : ٢٠٨/١ ، التقريب :ص ٩٨ ٠

- (معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب) - بالمعجمة مصغرًا - الجهني المدني : وثّقه ابن معين ، وأبو داود ٠ وذكره ابن حبان في " الثقات " ٠ وقال الدارقطني : ليس بذاك ٠ وقال ابن حزم : مجهول ٠ وقال الهيثمي : لم أجد من ترجمه ٠ وقال الذهبي في " الكاشف ": ثقة ٠ وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من الرابعة ،/ بخ ٤ ٠

التاريخ الكبير: ٣٦٢/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٤٦/٨ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٧٦ ، مجمع الزوائد : ١٥/٢ ، الكاشف : ١٢٦/٣ ، اللسان : ٥٤/٦ ، التهذيب : ١٩١/١٠ ، التقريب :ص ٥٣٦ ٠

- (جابر بن أسامة الجهني) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٣) ٠

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن موسى) وهو " صدوق كثير الخطأ " ،

* * *

* ١٤٤ *

جابر(*) بن عبد الله بن رِئَاب

ابن النعمان بن حسان بن عُبَيْد بن عدي بن غَنْم بن كعب بن سلمة بن سعد بن عدى بن شاذرة بن زيد بن جشم بن الخزرج .

(*) جابر بن عبد الله بن رِئَاب - بكسر الراء وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها - ابن النعمان الأنصاري الخزرجي السلمي :

صحابي جليل ، أحد الستة الذين شهدوا العقبة الأولى ، من الأنصار ، وهو أول من أسلم من الأنصار ، شهد بدرا ، وأحدا ، والمشاهد بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث . وروى عنه أبوسلمة ابن عبد الرحمن ، وأبو صالح ، وغيرهما .

قال ابن عبد البر : " له حديث عند الكلبي عن أبي صالح عنه في قوله تعالى : ﴿ يَمْحُوا اللّٰهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ﴾ [سورة الرعد الآية:٣٩] لا أعلم له غيره " اهـ .

وعلّق عليه الحافظ ابن حجر بقوله : " بل جاء عن جابر بن عبد الله بن رئاب أحاديث من طرق ضعيفة " اهـ فذكرها .

(طبقات ابن سعد : ٥٧٤/٣ ، طبقات خليفة :ص ١٠٣ ، السيرة لابن هشام : ٦٩٨/١ ، التاريخ الكبير : ٢٠٨/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٩٢/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق٣٥/أ ، الثقات لابن حبان : ٥٢/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ج ١ ق ١٢٢ / ب ، الاستيعاب : ٢١٩/١ ، أسد الغابة : ٣٠٦/١، تجريد أسماء الصحابة : ٧٣/١ ، الإصابة : ٢٢٢/١ ، المؤتلف والمختلف للدارقطني : ١٠٥١/٢ ، الإكمال لابن ماكولا : ٣/٤) .

* * * * * * * *

٢٤٥ ـ حدثنا عبد الله بن الصقر ، نا ابن أبي سَمِينة ، نا علي بن ثابت ، عن الوَازع بن نافع ، عن أبي سَلَمة ، عن جابر بن عبد الله بن رئاب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " أتاني جبريل عليه السلام ، فقال : بشِّر خديجةَ ببيتٍ من قَصَبٍ ، لا صَخَبَ فيه ، ولا نَصَب " .

---

٢٤٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن أبي سمينة ، به :

الطريق الأول : عبد الله بن الصقر ، عن ابن أبي سمينة ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن ابن أبي سمينة ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢/٢٠٥ رقم ١٧٦٨، عنه به ، بنحوه

* **رجاله :**

- (عبد الله بن الصقر) صدوق ، تقدم في الحديث (٢٤٤) .
- (ابن أبي سمينة) ـ بفتح المهملة ـ وهو محمد بن يحيى بن أبي سمينة مهران ، أبو جعفر البغدادي التمار : قال أحمد بن الحسين الصوفي الصغير: كان ثقة . وقال أبو حاتم: صدوق . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن عقدة : وقد كانوا يغمزونه . وقال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . وفي " الميزان ": صدوق له غرائب . وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين / د .
  الجرح والتعديل : ٨/١٢٤ ، الثقات لابن حبان : ٩/٨٦ ، تاريخ بغداد : ٣/٤١٣ ، الميزان : ٤/٦٣ ، الكاشف : ٣/٩٤ ، التهذيب : ٩/٥١٠ ، التقريب : ص ٥١٢ .
- (علي بن ثابت) مولى العباس بن محمد الهاشمي ، أبو أحمد ، ويقال أبو الحسن ، الجزرى ، نزيل بغداد : وثّقه العجلي ، وأبو داود، وابن نمير ، وابن عمار . وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا . وقال أحمد: صدوق ثقة . وقال : كان من أخف الناس روحا . وقال ابن معين : ثقة إذا حدث عن ثقة . وقال أبو زرعة : ثقة لا بأس به . وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ، وهو أحب إليّ من سويد بن عبد العزيز. وقال صالح بن محمد : صدوق . وقال النسائي والساجي : لا بأس به . وذكره ابن حبان في " الثقات "، وقال : ربما أخطأ . وضعّفه الأزدي . وقال النسائي : لا أعلم من قال إنه ضعيف غير الأزدي . وقال ابن حجر : صدوق ، ربما أخطأ ، وقد ضعّفه الأزدي بلا حجة ، من التاسعة / د ت . = ==

. . . .

= طبقات ابن سعد : ٣٣/٧ ، التاريخ الكبير : ٢٦٤/٦ ، الثقات للعجلي :ص ٣٤٤ ، الجرح والتعديل : ١٧٧/٧ ، الثقات لابن حبان : ٤٥٦/٨ ، تاريخ بغداد : ٣٥٦/١١ ، الميزان : ١٦٦/٣ ، المغني : ١٠/٢، الكاشف : ٢٤٣/٢ ، التهذيب : ٢٨٨/٧ ، التقريب :ص ٣٩٨ .

قلت : والأولى توثيقه ، كما قال به الجمهور، والله أعلم .

- (الوَازع بن نافع) العقيلي الجزرى : قال ابن معين ، وأبو داود : ليس بثقة . وقال أحمد : ليس حديثه بشيء . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : لا يعتمد على روايته ، لأنه متروك الحديث وقال النسائي : متروك الحديث . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه عن شيوخه بالأسانيد التي يرويها غير محفوظة . وذكره الدولابي ، والعقيلي ، والساجي ، وابن الجارود ، وابن السكن ، وجماعة في " الضعفاء " . وقال ابراهيم الحربي : غيره أوثق منه . وقال البغوى : ضعيف جدا . وقال الحاكم وغيره : روى أحاديث موضوعة .
التاريخ الكبير: ١٨٣/٨ ، الضعفاء الصغير: ص ١٢٢ ، الجرح والتعديل : ٤٩٣/٢ ، ٣٩/٩ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٤٣ ، الضعفاء للعقيلي : ٣٣/٤ ، الكامل لابن عدى : ٢٥٥٥/٧ ، الميزان : ٢١٣/٦ اللسان : ٢١٣/٦ .

- (أبو سلمة) هو ابن عبد الرحمن بن عوف : ثقة مكثر ، تقدم في الحديث (١١٢) .

- (جابر بن عبد الله بن رئاب) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٤).

* **درجته :**

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (الوازع بن نافع) وهو " متروك " قال الحاكم : روى أحاديث موضوعة .

وبه أعله الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد " (٢٢٤/٩) ، فقال : " فيه (الوازع بن نافع) وهو " متروك " اهـ .

وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه ، بنحوه :

- أخرجه البخارى في فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ٢٠ - باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها :١٣٣/٧، رقم ٣٨٢٠

- ومسلم في فضائل الصحابة ، ١٢ - باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها : ١٨٨٧/٤ رقم ٢٤٣٢

== = ==

. . . .

== == ==

و عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه ، بنحوه :

- أخرجه البخاري في الموضع السابق : ١٣٣/٧ رقم ٣٨١٩
- و مسلم في الموضع السابق : ١٨٨٧/٤ رقم ٢٤٣٣

و عن عائشة رضي الله عنها ، بنحوه :

- أخرجه البخاري في الموضع السابق : ١٣٣/٧ رقم ٣٨١٦، ٣٨١٧
- و مسلم في الموضع السابق : ١٨٨٨/٤ رقم ٢٤٣٤

* **غريبه :**

(ببيت من قَصَبٍ) القصب في هذا الحديث : لؤلؤ مجوَّف واسع كالقصر المنيف ، و القصب من الجوهر ما استطال منه في تجويف . (النهاية : ٦٧/٤) .

(لا صَخَب فيه) الصخب و السخب : الضجّة ، و اضطراب الأصوات للخصام (النهاية : ١٤/٣) .

(و لا نَصَب) النصب : التعب . (النهاية : ٦٢/٥) .

* **فوائده :**

في الحديث منقبة جليلة لأم المؤمنين السيدة خديجة الكبرى رضي الله عنها . و لها بشارة عظيمة بأن أعد لها في الجنة قصر من لؤلؤ كريم ، لما بذلته من جهود في طاعة رسول الله صلى الله عليه و سلم و تأييدها له يوم كذّبه الناس .

* * * * * * * * * *

٢٤٦ ـ حدثنا عبد الله بن الصَّقْر ، نا ابن أبي سَمِينَة ، نا علي بن ثابت ، عن الوَازع ، عن أبي سلمة ، عن جابر بن عبد الله بن رِئَاب ، عن النبي صلى الله عليه و سلم ، قال : " مرَّ بي جبريل عليه السلام ، و أنا أصلي ، و هو راجع من غزوة كذا ، فضحك ، فتبسَّمْتُ إليه " .

---

٢٤٦ ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن علي بن ثابت ، به :

الطريق الأول : ابن أبي سمينة ، عن علي بن ثابت ، به : و قد جاء عنه من وجهين :

أولًا : عبد الله بن الصقر ، عن ابن أبي سمينة ، به : كما هوهنا

ثانيًا : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن ابن أبي سمينة ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٢٠٥/٢ رقم ١٧٦٧ عنه به
- و أبونعيم في" معرفة الصحابة": ج١ ق١٢٢/ب عن الطبراني ، عنه ، به

الطريق الثاني : شجاع بن مخلد ، عن علي بن ثابت ، به :
- أخرجه أبو القاسم البغوى في " معرفة الصحابة ":ق٣٥/ب

الطريق الثالث : عمرو الناقد ، عن علي بن ثابت ، به :
- أخرجه ابن عدى في " الكامل ": ٢٥٥٦/٧ عن أبي يعلى ، عنه ، به . و فيه تسمية الملك بميكائيل بدل جبريل

الطريق الرابع : الصلت بن مسعود الجحدرى ، عن علي بن ثابت ، به :
- أخرجه أبونعيم في" معرفة الصحابة": ج١ ق ١٢٢/ب

* **رجاله :**

تقدموا عند الحديث (٢٤٥) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (الوازع) و هو " متروك ، متهم بالوضع".

و به أعله الحافظ الهيثمي ، فقال في " مجمع الزوائد "(٨٢/٢) : " و فيه (الوازع) و هو " ضعيف " اهـ . و قال فيه في موضع آخر من " مجمع الزوائد " (٢٢٤/٩) : " متروك " .

* * * * * * * * * *

* ١٤٥ *

جابر (*) بن عَتِيك بن قيس

ابن الأسود بن مرّى بن كعب بن عدى بن كعب بن سلمة بن سعد بن عدى بن شاذرة

(*) جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود الأنصارى الخزرجي السلمي ، والد عبد الملك بن جابر ، وهو غير جابر بن عتيك بن قيس بن هيشة الأنصارى الأوسي ، وقد اشترك معه في اسمه ، واسم أبيه ، وجده ، قد اختلف في نسبته ، وهو أصغر منه ، كما قال الذهبي .

له صحبة ، واختلف في شهوده بدرا ، وقد شهد أحدا وما بعدها .

(الإصابة : ٢٢٤/١ ، التهذيب : ٤٣/٢ ، ٥٩)

قلت : (جابر بن عتيك) في الأنصار ثلاثة ، لكل واحد منهم صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وفرّق بينهم غير واحد من المترجمين ، قد جعلهم المصنف واحدا :

أحدهم : (جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود الأنصارى الخزرجي السلمي) أخرج له المصنف أربعة أحاديث برقم (٢٤٧ ـ ٢٥٠) وهذه الأحاديث لم يروها هو ، وإنما رواها سميّاه .

الثاني : (جابر بن عتيك بن قيس بن هيشة الأنصارى الأوسي المعاوى) والد عبد الرحمن بن جابر بن عتيك ، وهو الذى روى حديثا في الغيرة (رقم ٢٤٧) ، وحديث المبطون شهيد (رقم ٢٤٨) ، وقيل فيه : جبر بن عتيك ، كما في (الحديث ٢٤٩) ، وسيأتي له ترجمة إن شاء الله عند الحديث (٢٤٧) .

الثالث : (جابر بن عتيك بن النعمان بن عتيك الأنصارى الأوسي الأشهلي) والد أبي سفيان بن جابر ، وهو الذى روى حديثا فمن يقتطع مال امرئ مسلم بيمينه (رقم ٢٥٠) ، وسيأتي له ترجمة إن شاء الله عند الحديث (٢٥٠) .

* * * * * * * * * * *

٢٤٧ - حدثنا إسحاق بن عبد الرحمن بن خَالُويَه الواسطي بواسط، نا علي بن بَحْر بن بَرِّي، نا الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن ابن جابر بن عتيك، عن أبيه جابر بن عتيك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من الغيرة ما يُحِبّ الله، ومنها ما يُبْغض الله، الغيرة التي يحب الله في ريبة، والغيرة التي يبغض الله في غير ريبة. ومن الخُيَلَاء ما يحب الله، ومنها من يبغض الله. والخُيَلَاء التي يحب الله عز وجل اختيال الرجل عند الرَّجُل (١) والصدقة، والتي يبغض الله عز وجل الكبر".

---

(١) وقع في الأصل (الرجل) يعني المقابل له في الجهاد.
. وجاء ذلك في مصادر أخرى هكذا: (القتال)، وفي بعضها: (الجهاد).

٢٤٧ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق، عن يحيى بن أبي كثير، به:

الطريق الأول: الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، به: وقد جاء عنه من أربعة وجوه:

أولًا: الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، به: وقد ورد عنه من ثلاث روايات:

الرواية الأولى: علي بن بحر، عن الوليد بن مسلم، به:
- كما هي هنا

الرواية الثانية: عبد الرحمن بن إبراهيم، عن الوليد، به:
- أخرجها ابن حبان في "صحيحه" كما في "الإحسان": ١٢٩/٧ رقم ٤٧٤٢

الرواية الثالثة: صفوان بن صالح، عن الوليد، به:
- أخرجها الطبراني في "الكبير": ٢٠٧/٢ رقم ١٧٧٥

ثانيًا: محمد بن شعيب، عن الأوزاعي، به:
- أخرجه ابن حبان في الموضع السابق

ثالثًا: محمد بن يوسف الفريابي، عن الأوزاعي، به:
- أخرجه النسائي في الزكاة، ٦٦ - باب الاختيال في الصدقة: ٧٨/٥
- والطبراني في "الكبير": ٢٠٧/٢ رقم ١٧٧٤

رابعًا: أبو المغيرة الحمصي، عن الأوزاعي، به:
- أخرجه أبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة": ق ٣٦/أ ==

. . . .

الطريق الثاني : أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
- أخرجه أبو داود في الجهاد ، باب في الخيلاء في الحرب: ١١٤/٣ رقم ٢٦٥٩
- وأحمد في " مسنده ": ٤٤٥/٥
- وأبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة ": ق ٣٦/أ
- والطبراني في " الكبير " : ٢٠٦/٢ رقم ١٧٧٢
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة ": ج١ ق١٢٣/أ

الطريق الثالث : حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٤٤٥/٥
- والطبراني في " الكبير " : ٢٠٦/٢ رقم ١٧٧٣
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة ": ج ١ ق ١٢٣/ ب

الطريق الرابع : حجاج الصواف ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده " : ٤٤٥/٥
- والطبراني في " الكبير ": ٢٠٧/٢ رقم ١٧٧٦

الطريق الخامس : شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير ": ٢٠٨/٢ رقم ١٧٧٧

* **رجاله :**

- (إسحاق بن عبد الرحمن بن خَالُوَيْه الواسطي) البَابْسِيرِي - بالألف بين الباءين ثاني الحروف ، وكسر السين المهملة والراء بين الياءين آخر الحروف ، نسبة إلى بابْسِير ، وهي قرية من قرى واسط - : قال الدارقطني : ثقة .
معجم شيوخ الإسماعيلي : ترجمة رقم ١٩٩ ، سؤالات السهمي : ص ١٧١ ، اللباب : ١٠٠/١ .

- (علي بن بَحْر بن بَرِّي) : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (٧٨) .

- (الوليد) هو ابن مسلم : ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية خاصة عن الأوزاعي ، تقدم في الحديث (١٤٠) .

- (الأوزاعي) هو عبد الرحمن بن عمرو : فقيه ثقة جليل ، تقدم في الحديث (٢١) .

- (يحيى بن أبي كثير) : ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (١١٩) .

- (محمد بن إبراهيم) هو ابن الحارث التيمي : ثقة له أفراد ، ==

. . . .

= تقدم في الحديث (١٧٢) .

- (ابن جابر بن عتيك) هو عبد الرحمن بن جابر بن عتيك الأنصاري المدني : روى عن أبيه . و روى عنه صخر بن إسحاق مولى بني غفار . روى له أبو داود حديثًا واحدًا . قال ابن القطان الفاسي : مجهول . وقال الذهبي في " الميزان " : تفرد عنه صخر بن اسحاق ، له حديث . و قال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة / د . قلت : وروى عنه أيضًا محمد بن إبراهيم عند ابن قانع ، فارتفعت عنه الجهالة.
الميزان : ٥٥٣/٢ ، الكاشف : ١٤٢/٢ ، التهذيب : ١٥٤/٦ ، التقريب : ص ٣٣٨ .

- (جابر بن عتيك) بن قيس بن الحارث بن هيشة الأنصاري الأوسي المعاوي - نسبة إلى بني معاوية - يكنى أبا عبد الله . و قيل : جبر بن عتيك . و هو أخو الحارث بن عتيك . له صحبة شهد بدرًا و المشاهد ، و كان معه راية بني معاوية يوم الفتح ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، و روى عنه ابنه عبد الرحمن ، و ابن أخيه عتيك بن الحارث بن عتيك . مات سنة إحدى و ستين ، و هو ابن إحدى و تسعين سنة . أخرج له أبو داود و النسائي . رضي الله عنه .
طبقات ابن سعد : ٤٦٩/٣ ، طبقات خليفة : ص ٨٤ ، ١٠٣ ، التاريخ الكبير : ٢٠٨/٢ ، الجرح و التعديل : ٤٩٣/٢ ، ٥٣٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ٣٦/أ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٠٥/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ج١ ق ١٢٣/أ ، الاستيعاب : ٢٢٢/١ ، ٢٣١ ، أسد الغابة : ٣٠٩/١ ، سير أعلام النبلاء : ٣٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٧٣/١، ٧٦، الإصابة : ٢٢٤/١ ، التهذيب : ٤٣/٢ ، ٥٩ ، التقريب : ص ١٣٦ .

* **درجته :**

إسناده صحيح ، أما (ابن جابر بن عتيك) فليس بـ" مجهول " كما قيل . و قال الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (٢٢٤/١) : " إسناده صحيح " اهـ .

* **غريبه :**

قوله : (اختيال الرجل عند الرجل و الصدقة) قال الخطابي : معنى " الاختيال في الصدقة " أن يَهُزَّه أرْيَحِيّة السخاء ، فيعطيها طيبة نفسه بها من غير منّ ، و لا تصريد . و " اختيال الحرب " أن يتقدم فيها بنشاط نفس و قوة جَنان ، و لا يَكْبَع و لا يَجْبُن " .
(معالم السنن للخطابي : ٧/٤)

* * * * * * * * * *

٢٤٨ ـ حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، نا عمرو بن مرزوق ، نا مالك، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر(١) ، عن عتيك بن الحارث ، عن جابر ابن عتيك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المبطون شهيد والغريق شهيد ، وصاحب ذات الجَنْب وصاحب الحريق ، والذى يموت تحت الهَدْم ، والمرأة تموت بجُمْع " .

---

(١) وقع في الأصل هكذا : (جبر) مشكولا ، وقد رواه مالك هكذا :(جابر) أى باثبات الألف بعد الجيم كما هو هكذا في جميع المصادر التي أخرجت الحديث من طريق مالك ، فأثبتّه . وانظر لزاما التحقيق في نهاية الحديث (٢٤٩) .

٢٤٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جابر بن عتيك مرفوعا على اختلاف في ضبط اسم الصحابي :

الطريق الأول : عتيك بن الحارث ، عن جابر بن عتيك : وقد جاء من ثمانية وجوه :

أولًا : عمرو بن مرزوق ، عن مالك بن أنس ، به :
- أخرجه أبونعيم في" معرفة الصحابة ": جا ق ١٢٣/أ ، عن عبد الملك بن الحسن ، عن يوسف بن يعقوب القاضي عنه به

ثانيًا : يحيى بن يحيى الليثي ، عن مالك بن أنس ، به :
- أخرجه مالك في " الموطأ " في الجنائز ، ١٢ ـ باب النهي عن البكاء على الميت : ٢٣٣/١ رقم ٣٦
- وأبوداود في الجنائز ، باب في فضل من مات في الطاعون ٤٨٢/٣ رقم ٣١١١

ثالثًا : مصعب بن عبد الله الزبيري ، عن مالك بن أنس ، به :
- أخرجه أبو القاسم البغوي في" معجم الصحابة ": ق ٣٥/ب عنه ، به

رابعًا : عبد الله بن وهب ، عن مالك بن أنس ، به :
- أخرجه الحاكم في " المستدرك " : ٣٥٢/١

خامسًا : عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن مالك بن أنس ، به :
- أخرجه النسائي في الجنائز ، ١٤ ـ باب النهي عن البكاء على الميت : ١٣/٤
- والطبراني في " الكبير" : ٢٠٨/٢ رقم ١٧٧٩
- والحاكم في " المستدرك ": ٣٥٢/١
- وأبونعيم في" معرفة الصحابة ": ج ١ ق ١٢٣/أ ==

. . . .

= - وابن الأثير الجزري في "أسد الغابة": ٣٠٩/١

سادسًا : عتبة بن عبد الله ، عن مالك بن أنس ، به :
- أخرجه النسائي في الجنائز ، ١٤- باب النهي عن البكاء على الميت : ١٣/٤
- وفي "الكبرى" في الطب ، ٣١- صاحب ذات الجنب : ٣٦٣/٤ رقم ٧٥٢٩

سابعًا : روح بن عبادة ، عن مالك بن أنس ، به :
- أخرجه أحمد في "مسنده": ٤٦٦/٥

ثامنًا : أحمد بن أبي بكر ، عن مالك بن أنس ، به :
- أخرجه ابن حبان في "صحيحه" كما في "الاحسان": ٧٦/٥ رقم ٣١٧٩

الطريق الثاني : عبد الملك بن عمير ، عن جبر بن عتيك (هكذا) به :
- أخرجه النسائي في الجهاد ، ٣٦ - باب من خان غازيا في أهله : ٥١/٦

الطريق الثالث : عبد الله بن جبر ، عن جبر بن عتيك (هكذا) مرفوعا :
- وسيأتي إن شاء الله برقم (٢٤٩) .

* **رجاله :**

- (يوسف بن يعقوب القاضي) : ذكره الخطيب في "تاريخه"، ولم يجرحه بشيء ، تقدم عند الحديث (١٠٨) .

- (عمرو بن مرزوق) الباهلي يقال مولاهم ، أبو عثمان البصري : وثّقه ابن سعد ، وأبو حاتم . وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال : ربما أخطأ . وقال ابن معين : ثقة مأمون ، صاحب غزو وقرآن وفضل . وقال أحمد بن حنبل : ثقة مأمون ، فتّشنا على ما قيل فيه ، فلم نجد له أصلا . وقال : رجل صالح ، لا أدرى ما يقول علي يعني ابن المديني . وقال ابن المديني : اتركوا حديثه . وقال : ذهب حديثه . وقال سليمان بن حرب : جاء بما ليس عندهم فحسدوه . وقال ابن عمار الموصلي : ليس بشيء . وقال العجلي : ضعيف يحدث عن شعبة ، ليس بشيء . وقال الساجي : صدوق من أهل القرآن والجهاد ، كان أبو الوليد يتكلم فيه . وقال الدارقطني : صدوق كثير الوهم . وقال الحاكم : سيء الحفظ . وقال الذهبي في "المغني": ثقة مشهور. وفي "الكاشف": ثقة فيه بعض الشيء . وذكره ابن حجر في "هدى الساري": إنه أخرج له البخاري مقرونا بغيره ، ولم يخرج له احتجاجا . وقال في "التقريب": ثقة فاضل له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة ==

. . . .

= أربع وعشرين ومائتين / خ د .
طبقات ابن سعد : ٣٠٥/٧ ، التاريخ الكبير: ٣٧٣/٦ ، الثقات للعجلي ص ٣٧٠ ، الجرح والتعديل : ٢٦٣/٦ ، الثقات لابن حبان: ٤٨٤/٨، سير أعلام النبلاء : ٤١٧/١٠ ، الميزان : ٢٨٧/٣ ، المغني : ٧٣/٢ ، الكاشف : ٢٩٥/٢ ، هدى الساري :ص ٤٣٢ ، التهذيب : ٩٩/٨ ، التقريب :ص ٤٢٦ .

ـ (عبد الله بن عبد الله بن جابر) بن عتيك الأنصاري المدني . وقيل : عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك . وقيل : إنهما اثنان . والراجح أنه ابن جابر ، كما سيأتي في نهاية الحديث(٢٤٩): وثّقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة / ع .
التاريخ الكبير : ١٢٦/٥ ، الجرح والتعديل : ٩٠/٥، ٩١ ، الثقات لابن حبان : ٢٩/٥ ، الكاشف : ٩٠/٢ ، التهذيب : ٢٨٢/٥ ، التقريب ٣٠٩.

ـ (عَتيك) ـ بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره كاف ـ (ابن الحارث) هو ابن عتيك الأنصاري المدني : روى عن عمه جابر بن عتيك حديثا . وروى عنه ابن ابنته عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك . ذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة / د س .
التاريخ الكبير : ٩٠/٧ ، الجرح والتعديل : ٤١/٧ ، الثقات لابن حبان : ٢٨٦/٥ ، الكاشف : ٢١٦/٢ ، التهذيب :١٠٥/٧، التقريب : ٣٨٢ .

ـ (جابر بن عتيك) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٧) .

* درجته : إسناده ضعيف ،

فيه (يوسف بن يعقوب القاضي) ذكره الخطيب في " تاريخه " ولم يجرحه بشيء . و (عتيك بن الحارث) وهو " مقبول " عند الحافظ ابن حجر إذا توبع . وقد تابعه (عبد الله بن جبر) عن جبر بن عتيك ، بنحوه عند ابن ماجه (٩٣٧/٢ . و(عبد الله بن جبر) أيضًا " مقبول " وهو صالح للمتابعة . وقد صحّحه ابن حبان (٧٦/٥ رقم ٣١٧٩) والحاكم في " المستدرك " (٣٥٢/١) ووافقه الذهبي .

وله شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا : " الشهداء خمسة : المطعون ، والمبطون ، والغرق ، وصاحب الهدم ، والشهيد في سبيل الله
ـ أخرجه البخاري في الجهاد ، ٣٠ ـ باب الشهادة سبع سوى القتل : ٤٢/٦ رقم ٢٨٢٩ (مع الفتح) .
ـ ومسلم في الإمارة ، ٥١ ـ باب بيان الشهداء : ١٥٢١/٣ رقم ١٩١٤

وآخر عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه بنحوه عند الإمام أحمد في " مسنده " ٢٠١/٤ .
== =

. . . .

== = ==

فالحديث " حسن لغيره " والله أعلم .

* **غريبه :**

قوله : (المبطون شهيد) : " أي الذي يموت بمرض بطنه ، كالاستسقاء ونحوه " (النهاية : ١٣٦/١) .

قوله : (المرأة تموت بجُمْع) : " أي تموت وفي بطنها ولد . وقيل : التي تموت بكرا . والجمع - بالضم -: بمعنى المجموع ، كالذخر بمعنى المذخور . وكسر الكسائي الجيم ، والمعنى : أنها ماتت مع شيء مجموع فيها ، غير منفصل عنها ، من حمل أو بكارة " اهـ . (النهاية : ٢٩٦/١) .

* **فوائده :**

في الحديث بيان من يرجى لهم أجر الشهادة ، وهم شهداء حكما لا حقيقة ، وهذا فضل من الله تعالى لهذه الأمة ، بأن جعل أسباب آجالهم كفارة لذنوبهم ، وزيادة في أجورهم ، بلغهم بها درجات الشهداء في سبيل الله . ولله الفضل والمنة .

قال ابن التين : " هذه كلها ميتات ، فيها شدة تفضل الله على أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، بأن جعلها تمحيصا لذنوبهم ، وزيادة في أجورهم ، يبلغهم بها مراتب الشهداء " اهـ .

(فتح الباري : ٤٤/٦) .

* * * * * * * * *

٢٤٩ - حدثنا الحسن بن علي العَنَزي ، نا أبو كُرَيْب ، نا وَكِيع ، عن أبي العُمَيْس ، عن / عبد الله بن عبد الله بن جبر ، عن أبيه ، (٢٤/أ) عن جده جَبْر ، عن النبي صلى الله عليه و سلم ، نحو حديث مالك ، و الصواب : جَبْر .

---

٢٤٩ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جبر بن عتيك ، و قد تقدم ذكرها عند الحديث (٢٤٨) :

و منها : طريق عبد الله بن جبر ، عن جبر بن عتيك : و قد جاء من وجهين:

أولاً : وكيع بن الجراح ، عن أبي العميس ، به : و قد ورد عنه من خمس روايات :

الرواية الأولى : أبو كريب ، عن وكيع ، به : كما هي هنا

الرواية الثانية : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع ، به :
- أخرجها أبو بكر بن أبي شيبة في " مصنفه ": ٣٣٢/٥، ٣٣٣
- و ابن ماجه في الجهاد ، ١٧ - باب ما يرجى فيه الشهادة: ٩٣٧/٢ رقم ٢٨٠٣ عن ابن أبي شيبة ، به
- و الطبراني في " الكبير" : ٢٠٩/٢ رقم ١٧٨٠

الرواية الثالثة : يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، عن وكيع به :
- أخرجها أبوالقاسم البغوي في" معجم الصحابة ": ق ٣٧/ب
- و الدارقطني في" المؤتلف و المختلف ": ٣٧٥/١

الرواية الرابعة : يحيى الحماني ، عن وكيع ، به :
- أخرجها الطبراني في الموضع السابق

الرواية الخامسة : سهل بن عثمان ، عن وكيع ، به :
- أخرجها الطبراني في الموضع السابق

ثانياً : جعفر بن عون ، عن أبي العميس ، به :
- أخرجه النسائي في الجهاد ، ٣٦ - باب من خان غازيا في أهله : ٥١/٦

* **رجاله :**

- (الحسن بن علي العَنَزي) : صدوق ، تقدم في الحديث (١٨٠) .

- (أبو كُرَيْب) - بالتصغير - هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته : وثّقه النسائي ، و مسلمة بن قاسم . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال أبو حاتم : صدوق . ==

= وقال النسائي في رواية : لا بأس به . وقال الذهبي في "السير" : الحافظ الثقة الإمام شيخ المحدثين . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين ، وهو ابن سبع وثمانين سنة / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٨٩/٦ ، التاريخ الكبير : ٢٠٥/١ ، الجرح والتعديل : ٥٢/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٠٥/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٣٩٤/١١ ، الكاشف : ٧٧/٣ ، التهذيب : ٣٨٥/٩ ، التقريب : ص ٥٠٠ .

- (وكيع) هو ابن الجرّاح : ثقة حافظ عابد ، تقدم في الحديث (١٤٣) .

- (أبو العُمَيْس) - بالتصغير - هو عتبة بن عبد الله بن عتبة الهذلي : ثقة ، تقدم في الحديث (١١٤) .

- (عبد الله بن عبد الله بن جبر) ويقال جابر : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٤٨) .

- قوله : (عن أبيه) يعني عبد الله بن جَبْر ، ويقال جابر بن عتيك الأنصاري المدني : قال الحافظ ابن حجر في "التهذيب" : "لم يذكر المزي من خبره شيئا . وذكره ابن مندة في "الصحابة" برواية جعفر بن عون ، وليس فيها دلالة على صحبته . ولم أر له مع ذلك ذكرا عند أحد ممن صنف في الرجال . وفي ذلك إشارة أن الرواية لغيره ... وله ذكر في ترجمة عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك" اهـ . وقال في "التقريب" : مقبول ، من الرابعة / س ق .

الكاشف : ٦٨/٢ ، التهذيب : ١٦٧/٥ ، التقريب : ص ٢٩٨ .

- قوله : (عن جده جَبْر) هو ابن عَتيك الأنصاري : له صحبة ، تقدم في الحديث (٢٤٧) .

* درجته :

إسناده ضعيف،

فيه (عبد الله بن جبر) وهو "مقبول" عند الحافظ ابن حجر إذا توبع .

وقد تابعه (عتيك بن الحارث) عن جابر بن عتيك ، بنحوه عند مالك في "الموطأ" : ٢٣٣/١ ، و (عتيك بن الحارث) أيضا "مقبول" وهو صالح للمتابعة .

وفي إسناد الحديث شذوذ ، خالف فيه (أبو العُمَيْس) وهو ثقة (مالكا) وهو أثبت منه بلا شك . فقال أبو العميس : "عن عبد الله ابن عبد الله بن جبر عن أبيه ، عن جده" . والمحفوظ كما رواه مالك ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر ، عن عتيك بن الحارث ، عن جابر بن عتيك" . والله أعلم . = ==

. . . .

== ==

* **تحقيق مهم في إسناد الحديث :**

الحديث فيما يُرْجى فيه أجرُ الشهادة ، وقع في إسناده اختلاف :

فقد رواه (مالك بن أنس) عن عبد الله بن عبد الله بن جابر ، عن عتيك بن الحارث بن عتيك ، عن جابر بن عتيك ، أنه أخبره ، أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد عبد الله بن ثابت .... الحديث . وسبق ذكره برقم (٢٤٨) .

ورواه (وَكيع بن الجَرَّاح) عن أبي العُمَيْس ، عن عبد الله بن عبد الله ابن جبر ، عن أبيه ، عن جده ، مرفوعا . وسبق ذكره آنفًا برقم (٢٤٩) .

ورواه (جعفر بن عون) عن أبي العميس ، عن عبد الله بن عبد الله ابن جبر ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد جبرًا .. الحديث سبق ذكره عند الحديث (٢٤٩) .

فقد وقعت المخالفة بينها في ثلاثة أشياء :

- في اسم جد (عبد الله بن عبد الله) هل هو (جَبْر) أو (جابر)
- وفي تسمية شيخ (عبد الله بن عبد الله) هل روى عن أبيه (عبد الله ابن جبر) أو (عتيك بن الحارث)
- وفي اسم الذى عاده النبي صلى الله عليه وسلم : هل هو (جَبْر بن عتيك) أو (عبد الله بن ثابت)

أما الراجح عند المصنف ابن قانع : فهو رواية (أبي العُمَيْس) وقد أشار إلى ذلك بقوله في نهاية الحديث (٢٤٩) : " والصواب : جَبْر" اهـ .

* * * * * * * * * * * * * *

٢٥٠ ـ حدثنا الحسن بن علي المَعْمَري ، نا أحمد بن عمرو بن السَّرْح ، قال : حدثني خالي عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم ، قال : حدثني سعيد بن أبي أيوب ، عن أبي سفيان بن جابر بن عتيك ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : " من اقتطع مالَ امْرِئٍ مسلم بيمينه ، حَرَّم الله عليه الجنة " . قالوا : " و إن شيء يسير ؟ " قال : " و إن قضيبٌ من أَرَاكٍ " .

---

٢٥٠ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي سفيان بن جابر به :

الطريق الأول : سعيد بن أبي أيوب ، عن أبي سفيان بن جابر ، به : و قد جاء من ثلاثة وجوه :

أولًا : الحسن بن علي المعمرى ، عن أحمد بن عمرو ، به :
ـ كما هو هنا

ثانيًا : محمد بن زريق ، عن أحمد بن عمرو ، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢١٠/٢ رقم ١٧٨٣، ١٧٨٤ عنه به

ثالثًا : أحمد بن الممتنع ، عن أحمد بن عمرو ، به :
ـ أخرجه أبونعيم في" معرفة الصحابة "(ج ١ ق ١٢٣/ب)

الطريق الثاني : نافع بن يزيد ، عن أبي سفيان بن جابر ، به :
ـ أخرجه البخارى في" التاريخ الكبير": ٢٠٨/٢ رقم ٢٢١٢
ـ و الطبراني في" الكبير" : ٢١٠/٢ رقم ١٧٨٢
ـ و أبو نعيم في الموضع السابق

* **رجاله :**

ـ (الحسن بن علي المَعْمَري) : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤) .

ـ (أحمد بن عمرو بن السَّرْح) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٠٨) .

ـ (عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم) المَهْرى ـ بفتح الميم و سكون الهاء ، نسبة إلى مهرة بن حيدان قبيلة كبيرة من قضاعة ـ أبو رجاء المصرى المكفوف : وثّقه أبوداود . و قال أبو زرعة : شيخ من أهل مصر . و قال ابن يونس : كان من أفاضل أهل مصر . آخر من حدث عنه بمصر يونس بن عبد الأعلى ، و كان قد عمي ، فكان يحدث حفظًا ، فأحاديثه مضطربة . و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . و قال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة اثنتين و تسعين و مائتين ، و له أربع و سبعون / د س .

== = ==

. . . .

= الجرح والتعديل : ٢٦١/٥ ، الميزان : ٥٧٧/٢ ، المغني : ٥٤١/١ ، الكاشف : ١٥٤/٢ ، التهذيب : ٢١٩/٦ ، التقريب : ص ٣٤٥ ، اللباب ٢٧٥/٣ .

- (سعيد بن أبي أيوب) : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٠٠) .

- (أبو سفيان بن جابر بن عتيك) : ذكره البخاري في " التاريخ الكبير " ، وابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل " ، وقالا : روى عن أبيه . روى عنه نافع بن يزيد ، وسعيد بن أبي أيوب . وسكتا عنه .
التاريخ الكبير (الكنى) : ٣٩/٨ ، الجرح والتعديل : ٣٨١/٩ .

- قوله : (عن أبيه) يعني جابر بن عتيك بن النعمان بن عتيك الأنصاري الأشهلي ، وهو غير جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود صاحب الترجمة رقم (١٤٥) : ذكره ابن حبان في " الصحابة " من كتابه " الثقات " ، فقال " له صحبة ، كنيته أبو عبد الله . وقد قيل : أبو عبد الملك ، روى عنه ابنه أبو سفيان بن جابر " اهـ .
الجرح والتعديل : ٤٩٣/٢ ، الثقات لابن حبان : ٥٢/٣ ، الإصابة : ٢٢٤/١ .

* **درجته :**

فيه (أبو سفيان بن جابر بن عتيك) سكت عنه البخاري وأبو حاتم . قال الحافظ الهيثمي في " المجمع " (١٨١/٤) : " رجاله رجال الصحيح خلا (أبا سفيان بن جابر بن عتيك) ذكره ابن أبي حاتم ، وروى عنه غير واحد من أهل الصحيح ، ولم يتكلم فيه أحد " اهـ .

وللحديث شاهد عن أبي أمامة الأنصاري رضي الله عنه مرفوعا بنحوه ، عند مسلم في الإيمان ، ٦١ - باب وعيد من اقتطع حق مسلم .... : ١٢٢/١ رقم ١٣٧ ، والمصنف ابن قانع برقم ٣٧ .

* **غريبه وفوائده :**

تقدم بيان ذلك عند الحديث رقم (٣٧) .

* * * * * * * * * * * * * * * *

* ١٤٦ *

جَبْر(*) بن عتيك ، أخو جابر بن عتيك

(*) جَبْر - بجيم و موحدة ساكنة - ابن عتيك بن قيس بن هيشة الأنصاري .
قيل : هو جابر بن عتيك بن قيس بن هيشة ، يسمى بهما .

و قيل : هو أخو جابر بن عتيك كما قال المصنف . و قال الذهبي في "التجريد" : لم يصح .

قال ابن سعد : هم ثلاثة اخوة : جابر ، و جبر ، و عبد الله ، و كان جَبْر أكبرهم .

و قال موسى بن طلحة : رأيت جبرًا ، و سعدًا ، و ابن مسعود يعطون أرضهم بالربع و الثلث .

له صحبة و رواية عن النبي صلى الله عليه و سلم .

رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٦٩/٣ ، أسد الغابة : ٣١٧/١ ، تجريد الصحابة : ١/ ٧٦ ، الإصابة : ٢٢١/١) .

* * * * * * * * * *

٢٥١ ـ حدثنا عبيد الله بن غنّام بن حفص بن غِيَاث ، نا محمد بن العلاء ، نا معاوية بن هشام ، عن شيبان ، عن عبد الله بن عبد الله الأنصاري ، عن مَعْبَد بن جبر بن عتيك ، عن جَبْر بن عتيك الأنصاري ، قال : سأل النبي صلى الله عليه و سلم ربه عز و جل ، و هو في مسجد بني معاوية ثلاثًا ، فأعطاه اثنتين ، و منعه واحدة ، سأله أن لا يُهْلِكَ أمته ، و لا يُظْهِر عليهم عدوًّا ، فأُعْطِيَهَا ، و سأله أن لا يَجْعَل بأسَهم بينهم ، فمُنِعَهَا .

---

٢٥١ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين : موصول ، و مرسل :

أما الموصول : فهو طريق عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك ، عن معبد بن جبر بن عتيك ، عن جبر بن عتيك : كما هو هنا

و أما المرسل : فهو طريق مالك بن أنس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك ، أنه قال : جاءنا عبد الله بن عمر في بني معاوية .... فقال : هل تدرى ما الثلاث التي دعا بهن فيه ؟ فقلت : نعم . قال : فأخبرني بهن . فقلت : دعا بأن لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم ، و لا يهلكهم بالسنين ، فأعطيهما . و دعا بأن لا يجعل بأسهم بينهم ، فمنعها . قال : صدقت . أخرجه مالك في " الموطأ " في القرآن ،٨ ـ باب ما جاء في الدعاء : ٢١٦/١ رقم ٣٥ ،وأحمد في"مسنده":٤٤٥/٥ وابن أبي عاصم في"الآحاد":١٥٦/٤ رقم ٢١٤٠، والطبراني:٢٠٩/٢ رقم١٧٨١

* رجاله :

ـ (عبيد الله بن غَنَّام بن حفص بن غياث) : و قيل " عبيد " بدل " عبد الله " : أبو محمد الكوفي النخعي : وصفه الحافظ الذهبي في " السير " بقوله : الإمام المحدث الصادق ، ثم قال : تآليف أبي نعيم مشحونة بحديث ابن غنام ، و هو ثقة . و قال في " العبر " : راوية الكتب عن أبي بكر بن أبي شيبة ، و كان محدثا صدوقا .

سير أعلام النبلاء : ٥٥٨/١٣ ، تذكرة الحفاظ : ٦٦٠/٢ ، العبر: ١٠٧/٢ شذرات الذهب :٢٢٥/٢ .

ـ (محمد بن العلاء) أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته : ثقة حافظ ، تقدم عند الحديث (٢٤٩) .

ـ (معاوية بن هشام) هو القصّار الأزدي ، مولى بني أسد ، أبو الحسن الكوفي ـ و القصار بفتح القاف و الصاد المشددة ، و بعد الألف راء ، نسبة إلى قصارة الثياب و غيرها ـ : وثّقه أبو داود . و ذكره ابن حبان في " الثقات " ، و قال : ربما أخطأ . و قال ابن سعد : كان صدوقًا كثير الحديث . و قال ابن معين : صالح ليس بذاك . ==

. . . .

= و قال عثمان بن أبي شيبة : رجل صدق و ليس بحجة . و قال ابن أبي حاتم : صدوق . و قال أحمد : هو كثير الخطأ . و قال الساجي : صدوق يهم . و قال ابن الجوزي : روى ما ليس من سماعه ، فتركوه . فرده الذهبي في " الميزان " بقوله : هذا خطأ منك ، ما تركه أحد . و قال في " الكاشف " : كوفي ثقة . و قال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة أربع و مائتين / بخ م ٤ .

طبقات ابن سعد : ٤٠٣/٦ ، التاريخ الكبير : ٣٣٧/٧ ، الجرح و التعديل : ٣٨٥/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٦٦/٩ ، الميزان : ١٣٨/٤ ، المغني : ٣١٠/٢ ، الكاشف : ١٤٠/٣ ، التهذيب : ٢١٨/١٠ ، التقريب : ص ٥٣٨ ، اللباب : ٣٩/٢ .

- (شيبان) هو ابن عبد الرحمن : ثقة صاحب كتاب ، تقدم عند الحديث رقم (٢٤٢) .

- (عبد الله بن عبد الله) هو ابن جابر ، و قيل : ابن جبر بن عتيك (الأنصاري) : ثقة ، تقدم عند الحديث (٢٤٨) .

- (مَعْبَد بن جَبْر بن عَتيك) لم أجد له ترجمة .

- (جبر بن عتيك) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٦) .

* درجته :

فيه (مَعْبَد بن جَبْر بن عتيك) لم أجد له ترجمة ، و بقية رجاله ثقات .

و للحديث شاهد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه مرفوعا : " سألت ربي ثلاثا : فأعطاني ثنتين ، و منعني واحدة . سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة ، فأعطانيها . و سألته أن لا يهلك أمتي بالغرق ، فأعطانيها . و سألته أن لا يجعل بأسهم بينهم ، فمنعنيها " :

- أخرجه مسلم في الفتن ، ٥ - باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض : ٢٢١٦/٤ رقم ٢٨٩٠

فالحديث " حسن لغيره " على أقل تقدير . و الله أعلم .

* * * * * *

* ١٤٧ *

جابر(*) بن سُلَيْم

ابن جابر بن حيال بن عُمَيْر بن عمرو بن أَنْمار بن الهُجَيْم بن عمرو بن تميم .

(*) جابر بن سُلَيْم - بالتصغير - أبو جُرَيّ - بالتصغير - التميمي الهُجَيْمي - مصغرًا ، نسبة إلى الهجيم بن عمرو بن تميم - .

وقيل : اسمه سليم بن جابر . وصحّح البخاري وأبو أحمد العسكري وابن حبان وجماعة (جابر بن سليم) .

له صحبة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وعنه ابن سيرين ، وأبو تميمة الهجيمي ، وعبيدة الهجيمي ، وغيرهم .

روى له البخاري في " التاريخ الكبير " وأبو داود والترمذي والنسائي في " سننهم " .

رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٣/٧ ، طبقات خليفة : ص ١٧٩ ، التاريخ الكبير : ٢٠٥/٢ ، الجرح والتعديل : ٤٩٤/٢ ، معجم الصحابة للبغوي : ق ١٣٥ /ب ، الثقات لابن حبان : ٥٤/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ١٢٤/ ب) ، الجمهرة لابن حزم : ص ٢٠٩ ، الاستيعاب : ٢٢٥/١ ، أسد الغابة : ١/ ٣٠٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٧١/١ ، الإصابة : ٣١/٧ ، التهذيب : ٥٤/١٢ ، التقريب : ص ٦٢٨ ، المؤتلف والمختلف للدارقطني : ٤٨٩/١ ، الإكمال لابن ماكولا : ٧٦/٢ ، التبصير : ٢٥٣/١) .

* * * * * *

٢٥٢ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا سهل بن بكار ، نا عبد السلام أبو عقيل ، عن عبيدة الهجيمي ، عن جابر بن سليم ﴿
و حدثنا محمد بن يونس ، نا هارون بن إسماعيل الخزاز ، نا الصعق بن حزن ، عن يونس بن عبيد ، عن عبيدة بن زيد ، عن جابر بن سليم ،
قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم ، فقال : " إياك و إسبالَ الإزار ، فإنها مَخِيلَةٌ " .

---

٢٥٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جابر بن سليم :

الطريق الأول : عبيدة الهجيمي ، عن جابر بن سليم : و قد جاء عنه من وجهين :

أولاً : عبد السلام أبو عقيل ، عن عبيدة الهجيمي : و قد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : سهل بن بكار ، عن عبد السلام ، به :
ـ أخرجها أبونعيم في " معرفة الصحابة ": ج ١ ق١٢٤/ب

الرواية الثانية : موسى بن إسماعيل ، عن عبد السلام ،به :
ـ أخرجها البخاري في" التاريخ الكبير": ٢٠٥/٢ رقم ٢٢٠٥

ثانيًا : يونس بن عبيد ، عن عبيدة الهجيمي : و قد جاء عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : الصعق بن حزن ، عن يونس بن عبيد به :
ـ كما هي هنا

الرواية الثانية : حماد بن سلمة ، عن يونس بن عبيد ، به :
ـ أخرجها أحمد في " مسنده ": ٦٤/٥ (بإسناده عن أبي تميمة الهجيمي مرسلاً)
ـ و أبو نعيم في" معرفة الصحابة ":(ج ١ ق ١٢٥ / أ)

الرواية الثالثة : عبد العزيز بن عبد الصمد ، عن يونس ابن عبيد ، به :
ـ أخرجها النسائي في " الكبرى " في الزينة ، باب رقم (١٠٢) : ٤٨٦/٥ رقم ٩٦٩١
ـ و البخاري في " التاريخ الكبير" : ٢٠٦/٢ رقم ٢٢٠٥

الطريق الثاني : أبو تميمة الهجيمي ، عن أبي جرى الهجيمي (كني فيه الصحابي) :
ـ أخرجه أبو داود في اللباس ، باب ما جاء في إسبال ==

. . . .

= الإزار : ٣٤٤/٤ رقم ٤٠٨٤
- وابن سعد في " طبقاته ": ٤٤/٧
- والطبراني في " الكبير ": ٦٤/٧ رقم ٦٣٨٦
- والطبراني في " الكبير ": ٦٤/٧ رقم ٦٣٨٥ (وقال : عن جابر بن سليم)
- والحاكم في " المستدرك " : ١٨٦/٤(وقال : عن جابر بن سليم)
- وابن عبد البر في " الاستيعاب ": ٢٢٥/١ (وقال : عن جابر بن سليم)

الطريق الثالث : عقيل بن طلحة ، عن أبي جرى الهجيمي (كنى فيه الصحابي):
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٦٣/٥
- والبخارى في " التاريخ الكبير ": ٢٠٦/٢ رقم ٢٢٠٥
- وأبو القاسم البغوى في" معجم الصحابة": ق ١٣٥/أ

* قلت : وقيل فيه : عن جابر بن سليم أو سليم بن جابر (بالشك) :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٦٣/٥
- والبخارى في " التاريخ الكبير" : ٨٦/٦ رقم ١٧٨٧
- وأبو القاسم البغوى في " معجم الصحابة": ق ١٣٥/ب

* وقيل فيه (عن رجل من بَلْهُجَيْم) أو (الهُجَيْمي) فقط :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٦٤/٥ ، ٣٧٧ ، ٦٥/٤
- والنسائي في " الكبرى ": في الزينة ، باب رقم ١٠٢ : ٤٨٦/٥ رقم ٩٦٩٣

* وقيل فيه (عن سُلَيْم بن جابر) : وسيأتي إن شاء الله برقم (٦٠١) .

* **رجال الإسناد الأول :**

- (إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشي : ثقة، تقدم في الحديث ٢٩
- (سهل بن بكار) : ثقة ربما وهم، تقدم عند الحديث (١٠٢) .
- (عبد السلام) هو ابن غالب ، كذا نسبه موسى بن إسماعيل . وقال بدل بن المحبّر : حدثنا عبد السلام بن عجلان . وترجمه ابن أبي حاتم في " عبد السلام بن عجلان " . وكنيته (أبو عقيل) هكذا عند المصنف وكناه مسلم "أبا الخليل " . وكناه غيره "أبا الجليل " بالجيم. روى عن عبيدة الهجيمي . وعنه بدل بن المحبّر ، وأبو سلمة ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وأبو عون الزيادى . ذكره البخارى في " التاريخ الكبير " وسكت عنه . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه .==

. . . .

= وقال الذهبي: توقف غيره عن الاحتجاج به. وذكره ابن حبان في "الثقات" فقال: يروى عن أبي عثمان النهدي وعبيدة الهجيمي، ثم قال: يخطىء ويخالف.
التاريخ الكبير: ٦٥/٦، الجرح والتعديل: ٤٦/٦، الثقات لابن حبان: ١٢٧/٧، الميزان: ٦١٨/٢، اللسان: ١٦/٤، المقتنى في سرد الكنى للذهبي: ص ٢٢٠.

- (عَبِيدَة) بفتح العين المهملة وكسر الموحدة (الهُجَيْمي) - مصغرًا - أبو خداش - بكسر معجمة وخفة دال وآخره معجمة - البصري: روى عن أبي جرى الهجيمي حديثا واحدا. وقيل: عن أبي تميمة، عن أبي جرى. وعنه يونس بن عبيد وعبد السلام أبو خليل (هكذا في التهذيب) قال ابن حجر: مجهول، من السادسة / د س.
التاريخ الكبير: ٨٥/٦، الجرح والتعديل: ٩٢/٦، الكاشف: ٢١٢/٢، التهذيب: ٨٦/٧، التقريب: ص ٣٧٩، المغني لمحمد طاهر: ص ٩٠.

- (جابر بن سُلَيم) له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٤٧).

* **رجال الإسناد الثاني:**

- (محمد بن يونس) الكُدَيْمي: "أحد المتروكين" كما قال الذهبي، تقدم عند الحديث (١٢٤).

- (هارون بن إسماعيل الخَزَّاز) - بمعجمات - أبو الحسن البصري: قال أبو حاتم: محله الصدق، كان عنده كتاب عن علي بن المبارك. وقال أبو داود: لا بأس به، سمعت الحسن بن علي يقول: الخزّاز شيخ ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة وقال ابن حجر: ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة ست ومائتين / خ م ت س ق.
التاريخ الكبير: ٢٢٦/٨، الجرح والتعديل: ٨٧/٩، الثقات لابن حبان: ٢٣٨/٩، الكاشف: ١٨٨/٣، التهذيب: ٣/١١، التقريب: ص ٥٦٨.

- (الصعق بن حَزْن) - بفتح المهملة وسكون الزاي - ابن قيس البكري ثم العيشي، أبو عبد الله البصري: وثّقه ابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو داود، والنسائي. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن معين في رواية: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: ما به بأس. وقال موسى بن إسماعيل: كان صدوقا. وقال يعقوب بن سفيان: صالح الحديث. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة عابد. وقال ابن حجر: صدوق يهم =

. . . .

= وكان زاهدًا ، من السابعة / بخ م مد س .
التاريخ لابن معين : ٢٧٠/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٣٠/٤ ، الثقات للعجلي : ص ٢٢٨ ، الجرح والتعديل : ٤٥٥/٤ ، الثقات لابن حبان : ٤٧٩/٦ ، الكاشف : ٢٦/٢ ، التهذيب : ٤٢٤ ، التقريب : ص ٢٧٦ ، المغني لمحمد طاهر : ص ١٥١ .

- (يونس بن عبيد) هو ابن دينار : ثقة ثبت فاضل ورع ، تقدم عند الحديث (٩١) .

- (عبيدة بن زيد) قال البخاري : سمع الحسن قوله . قاله زكريا عن الحكم بن المبارك ، عن حماد بن زيد . وقال أبو حاتم : روى عن الحسن روى عنه حماد بن زيد . ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في " الثقات " وقال نحوه .
التاريخ الكبير : ٨٤/٦ ، الجرح والتعديل : ٩١/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٦٤/٧ .
قلت : لعله عبيدة الهجيمي نفسه ، والله أعلم .

- (جابر بن سليم) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٧) .

* **درجته :**

أورده المصنف من طريقين :

الأول : إسناده ضعيف ، فيه (عَبِيدة الهُجَيْمي) وهو " مجهول " ، وقد تابعه (أبو تميمة الهجيمي) عن جابر بن سليم ، عند الحاكم في " المستدرك " (١٨٦/٤) وأبو تميمة ثقة ، فالحديث " حسن لغيره " .

الثاني : إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (محمد بن يونس) الكديمي ، وهو " متروك متهم بالكذب " .

* **غريبه :**

(فإنها من المَخيلة) أي كبر . النهاية (٩٣/٢) .

* * * * * * *

٢٥٣ - حدثنا حكيم بن يحيى المتّوثي بالبصرة ، نا عمرو بن علي ، نا أبو داود ، نا قرّة بن خالد ، نا قرّة بن موسى ، عن جابر بن سليم ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و هو في بردة عليه ، كأني أنظر إلى أَهْدَابها على قدميه .

---

٢٥٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جابر بن سليم :

الطريق الأول : قرة بن موسى ، عن جابر بن سليم : و قد جاء من أربعة وجوه :

أولًا : أبوداود الطيالسي ، عن قرة بن خالد ، به : و قد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : عمرو بن علي ، عن أبي داود الطالسي به :
- كما هي هنا .

الرواية الثانية : يونس بن حبيب ، عن أبي داود الطيالسي به :
- أخرجها أبوداود الطيالسي في" مسنده ": ص ١٦٧ رقم ١٢٠٨
- و أبونعيم في" معرفة الصحابة": ج ١ ق ١٢٤ / ب

الرواية الثالثة : علي بن مسلم ، عن أبي داودالطيالسي ،به :
- أخرجها أبوالقاسم البغوى في" معجم الصحابة": ق ١٣٥/ ب

ثانيًا : عبد الملك بن عمرو العقدى ، عن قرة بن خالد ، به :
- أخرجه ابن سعد في " طبقاته ": ٤٣/٧

ثالثًا : حماد بن مسعدة ، عن قرة بن خالد ، به :
- أخرجه ابن سعد في " طبقاته ": ٤٣/٧

رابعًا : سهل بن تمام بن بزيع ، عن قرة بن خالد ، به :
- أخرجه أبوالقاسم البغوى في" معجم الصحابة": ق١٣٥/ب

الطريق الثاني : محمد بن سيرين ، عن الهجيمي (هكذا قال):
- أخرجه البخارى في" التاريخ الكبير": ٢٠٦/٢ رقم ٢٢٠٥

الطريق الثالث : أبو تميمة الهجيمي ، عن جابر بن سليم ، به :
- أخرجه أبوداود في اللباس ، باب في الهدب : ٣٣٩/٤ رقم ٤٠٧٥

*** رجاله :**

- (حكيم بن يحيى المَتُّوثي) - بفتح الميم ، و ضم التاء المشددة ، و في آخرها ثاء مثلثة - : لم أجد له ترجمة . (اللباب ١٦٢/٣) . ==

. . . .

- (عمرو بن علي) هو ابن بحر بن كُنَيْز - بضم الكاف وفتح النون وآخره زاي - الباهلي ، أبو حفص البصري الصَّيْرَفي الفَلّاس : وثّقه النسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال أبوزرعة : كان من فرسان الحديث . وقال الدارقطني : كان من الحفاظ ، وبعض أصحاب الحديث يفضلونه على ابن المديني . وقال أبو حاتم : كان أرشق من علي ابن المديني ، وهو بصري صدوق . وقال الذهبي في " السير " : الحافظ الامام المجود الناقد . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين / ع .

التاريخ الكبير: ٣٥٥/٦ ، الجرح والتعديل : ٢٤٩/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٨٧/٨ ، تاريخ بغداد : ٢٠٧/١٢ ، سير أعلام النبلاء : ٤٧٠/١١ الكاشف : ٢٩٠/٢ ، التهذيب : ٨٠/٨ ، التقريب :ص ٤٢٤ .

- (أبو داود) هو سليمان بن داود بن الجارود ، مولى آل الزبير ، الفارسي الأصل ، البصري الطَّيَالِسي : قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث وربما غلط . وقال أحمد بن حنبل : ثقة صدوق . فقيل له : انه يخطئ ؟ فقال : يحتمل له . وقال العجلي : ثقة ، وكان كثير الحفظ . وقال النسائي : ثقة من أصدق الناس لهجة . وقال الخطيب : كان حافظا مكثرا ثقة ثبتا . ووصفه الذهبي في " السير" بقوله : الحافظ الكبير صاحب " المسند " . وقال ابن حجر: ثقة حافظ غلط في أحاديث ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين / خت م ٤ .

طبقات ابن سعد : ٢٩٨/٧ ، التاريخ لابن معين : ٢٢٩/٢ ، التاريخ الكبير: ١٠/٤ ، الجرح والتعديل : ١١١/٤ ، الثقات لابن حبان :٢٧٥/٨، تاريخ بغداد : ٢٤/٩ ، سير أعلام النبلاء: ٣٧٨/٩ ، الكاشف : ١/ ٣١٣ ، التهذيب : ١٨٢/٤ ، التقريب :ص ٢٥٠ .

- (قُرَّة بن خالد) السدوسي أبو خالد ، ويقال أبو محمد ، البصري : وثّقه ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات " وقال : كان متقنا . وقال يحيى بن سعيد : كان قرة عندنا من أثبت شيوخنا . وقال ابن أبي حاتم : قرة ثبت عندي . وقال الطحاوي : ثبت متقن حافظ . وقال الذهبي في " السير": الحافظ الحجة . وقال في" الكاشف ": ثبت عالم . وقال ابن حجر: ثقة ضابط ، من السادسة ، مات سنة خمس وخمسين ومائة / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٧٥/٧ ، التاريخ الكبير: ١٨٣/٧ ، الجرح والتعديل ١٣٠/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٤٢/٧ ، سير أعلام النبلاء: ٩٥/٧، الكاشف ٣٤٤/٢ ، التهذيب : ٣٧١/٨ ، التقريب :ص ٤٥٥ .

- (قُرَّة بن موسى) هو الهجيمي ، أبو الهيثم البصري : روى عن أبي جري الهجيمي . وقيل : عن أخت أبي جري ، عن أبي جري ، وعنه قرة بن ==

. . . .

= خالد السدوسي . ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي في "الكاشف": وثّق. وقال ابن حجر: مجهول، من السادسة / بخ س.
الجرح والتعديل: ١٣٠/٧، الثقات لابن حبان: ٣٢٠/٥، الكاشف: ٣٤٤/٢، التهذيب: ٣٧٤/٨، التقريب: ص ٤٥٥.

- (جابر بن سليم): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٤٧).

* **درجته:**

إسناده ضعيف، لجهالة (قرة بن موسى)، وتابعه (محمد بن سيرين) عن جابر بن سليم بنحوه عند "البخاري" في "التاريخ الكبير" (٢٠٦/٢ ترجمة رقم ٢٢٠٥).

فالحديث بهذه المتابعة يرتقي إلى درجة "الحسن لغيره" والله أعلم.

* **غريبه:**

قوله: (أنظر إلى أهدابها إلى قدميه) الأهداب جمع هُدْب - بضم الهاء - وهدب الثوب وهدبته وهدّابه: طرف الثوب مما يلي طرّته. (النهاية: ٢٤٩/٥).

* * * * * * *

* ١٤٨ *

جَبْر (*) الأَعْـــرابي

(*) جبر الأعرابي المحاربي :

له صحبة . ذكره المصنف ابن قانع ، وابن مندة في الصحابة ، وأخرجوا له حديثاً في فضل عثمان بن عفان رضي الله عنه (الحديث رقم ٢٥٤) .

وقال ابن مندة : هذا حديث غريب بهذا الإسناد .

وقال أبو موسى المديني : ذكره ابن مندة في آخر ترجمة (جبر ابن عتيك) ، والصواب أنه غيره .

وقد أفرده ابن عبد البر ، وقال فيه : جبر الأعرابي المحاربي

وقال ابن حجر : جبر غير منسوب .

(الاستيعاب : ١/٢٣٠ ، أسد الغابة : ١/٣١٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٧٦ ، الإصابة : ١/٢٣١) .

* * * * * * * *

٢٥٤ - حدثنا إبراهيم بن مروان الواسطي ، نا القاسم بن عيسى الواسطي ، نا رحمة بن مصعب ، عن شريك ، عن أشعث بن سليم ، عن الأسود بن هلال ، قال : كان أعرابيٌّ فينا يؤذن / بالخير (١) (ق٢٤/ب) يقال له : " جَبْر " ، فقال : إن عثمان (٢) لا يموت حتى يلي هذه الأمة . فقيل له : من أين تعلم ؟ فقال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة الفجر ، فلما سلّم استقبلنا بوجهه ، وقال : " إن ناسًا من أصحابي وُزِنوا الليلة ، فوُزِن أبو بكر فوَزَن ، و وُزِنَ عمر فوَزَن ، ثم وُزِن عثمان ، و هو صالح " .

---

(١) هكذا وقع في الأصل ، و قد ورد في " أسد الغابة " (٣١٦/١) و " الإصابة " (٢٣١/١) هكذا : " بالحيرة " .

(٢) عثمان هو ابن عفان رضي الله عنه : تقدمت ترجمته عند الحديث (١٥٤)

٢٥٤ - تخريجه :

أخرجه ابن مندة في " معرفة الصحابة " من طريق رحمة بن مصعب ، به (كما في " الإصابة " : ٢٣١/١) .

* **رجاله :**

- (إبراهيم بن مروان الواسطي) لم أجد له ترجمة .

- (القاسم بن عيسى) بن إبراهيم الطائي ، أبو محمد (الواسطي) : قال أبو داود : تغيّر عقله . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال أسلم بن سهل في " تاريخ واسط " : يكنى أبا محمد ، توفي سنة أربعين و مائتين . و قال ابن حجر في " التهذيب ": أفرط أبو محمد بن حزم كعادته ، فقال : مجهول ، لا يدرى من هو ؟ . و قال في " التقريب " : صدوق تغيّر ، من العاشرة ، مات سنة أربعين و مائتين / مد .
الثقات لابن حبان : ١٨/٩ ، تاريخ واسط : ص ٢٠١ ، التهذيب : ٣٢٧/٨ ، التقريب : ص ٤٥١ .

- (رَحْمَة بن مصعب) بن زاذان الباهلي ، أبو مصعب ، و قيل أبو هشام ، و قيل : أبو معاوية ، الواسطي ، سرخسي الأصل : قال ابن معين : ليس بشيء . و قد أثنى عليه أبو داود خيرا . و ذكره ابن حبان في " الثقات " و ذكره العقيلي في " الضعفاء " و ساق له حديثا ، فقال : لا يتابع عليه .
الثقات لابن حبان : ٢٤٤/٨ ، الضعفاء للعقيلي : ٧٠/٢ ، تاريخ واسط : ص ١٥٣ ، الميزان : ٤٧/٢ ، المغني : ٢٣٦/١ ، اللسان : ٤٥٨/٢ ، الإكمال لابن ماكولا : ٣٦/٤ . = ==

. . . .

- (شريك) هو ابن عبد الله النخعي : صدوق يخطىء كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، تقدم في الحديث (٦٧) .
- (أشعث بن سليم) المحاربي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢١٤) .
- (الأسود بن هلال) المحاربي : ثقة جليل ، تقدم في الحديث (٢١٤) .
- (جَبْر الأعرابي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٨) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (شريك بن عبد الله) وهو " صدوق يخطىء كثيرًا" و (رحمة بن مصعب) " ضعيف " ، و (القاسم بن عيسى الواسطي) " صدوق لكنه تغيّر" ، ولم يتبيّن لي أن إبراهيم بن مروان الواسطي سمع منه في تغيّره أو قبله ، و (إبراهيم بن مروان الواسطي) شيخ المصنف لم أجد له ترجمة .

وقال ابن مندة : " هذا حديث غريب بهذا الإسناد " اهـ كما في" الإصابة" ٢٣١/١ . وقال الذهبي في " التجريد" (٧٦/١) :" والحديث غريب" اهـ .

* * * * * * * * * *

* ١٤٩ *

جَهْم (*) ولم ينسبه

(*) جَهْم غير منسوب :

ذكره ابن قانع ، وابن مندة ، وأبو نعيم في الصحابة ، وأخرجوا له حديث " أن حسنًا وحسينًا سيدا شباب أهل الجنة " (الحديث رقم ٢٥٥) رواه عنه ذو الكلاع .

قال أبو نعيم : وهو عندي [جهم] البلوي .

وقال الذهبي : كأنه البلوي المذكور . وقد فرّق بينهما ابن قانع .

رضي الله عنه .

(معرفة الصحابة لأبي نعيم : ج ١ ق ١٤٠/ب ، أسد الغابة : ٣٦٨/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٩٣/١ ، الإصابة : ٢٦٦/١) .

* * * * * * * *

٢٥٥ - حدثنا إسحاق بن مروان ، نا أبي ، نا سليمان بن عكرمة ، عن أسيد بن القاسم ، قال : وزعم ليث ، عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، عن الزِّبْرِقان بن الحَكَم بن همدان ، قال : إن ذا الكلاع حدثني أنه سمع جهمًا يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إن حسنًا وحسينًا سيّدا شباب أهل الجنة " .

---

٢٥٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ذي الكلاع ، به :

الطريق الأول : الزِّبْرِقان بن الحكم ، عن ذي الكلاع ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : أبو وائل ، عن ذي الكلاع ، به :

- أخرجه أبونعيم في " معرفة الصحابة " : ج ١ ق ١٤٠/ ب

*** رجاله :**

- (إسحاق بن مروان الكوفي) نسب إلى جده ، وهو إسحاق بن محمد بن مروان ، أبو العباس الغزال : قال الدارقطني : جعفر وإسحاق ابنا محمد بن مروان القطان الكوفي ليسا ممن يحتج بحديثهما . وقال البرقاني : سألت الحجاجي - يعني أبا الحسين محمد بن محمد الحافظ - عنه ، فقال : كانوا يتكلمون فيه . قال : قلت لابن سعيد - يعني أبا العباس بن عقدة - : أشتهي أن أرى شيئا من سماعه ، فكان يريني الشيء بعسر . مات سنة ثماني عشرة وثلاثمائة .
  سؤالات الحاكم : ص ١٠٨ ، تاريخ بغداد : ٣٩٣/٦ ، الميزان : ٤١٧/١ ، المغني : ١٢٢/١ ، اللسان : ٣٧٥/١ .

- قوله : (أبي) يعني محمد بن مروان الذهلي ، أبو جعفر الكوفي : روى عن أبي حازم ، وروى عنه أبو أحمد الزبيري ، وأبو نعيم . وذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الميزان " : لا يكاد يعرف . وقال ابن حجر : مقبول ، من السابعة / س .
  التاريخ الكبير : ٢٣٢/١ ، الجرح والتعديل : ٨٦/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٠٩/٧ ، الميزان : ٣٣/٤ ، الكاشف : ٨٤/٣ ، التهذيب : ٤٣٦/٩ ، التقريب : ص ٥٠٦ .

- (سليمان بن عكرمة) لم أجد له ترجمة .

- (أسيد بن القاسم) لم أجد له ترجمة . وقد ذكر ابن حجر في " اللسان " (٤٤٧/١) " أسيد بن القاسم الكناني " وقال : " كوفي يكنى أبا القاسم =

. . . .

= يروى عن أبي جعفر الباقر وأبي عبد الله الصادق رضي الله عنهما . ذكره الطوسي في " رجال الشيعة " اهـ . ولم يتبيّن لي أن هذا هو ، أو غيره .

- (ليث) هو ابن سعد : ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم في الحديث (٢٥) .

- (أبو وائل شقيق بن سلمة) ثقة مخضرم ، تقدم في الحديث (٩٤) .

- (الزِّبْرِقَان) بكسر زاي وسكون موحدة وكسر راء وبقاف (ابن الحكم ابن همدان) : لم أجد له ترجمة .

- (ذو الكلاع) اسمه أَسْمَيْفَع - بفتح أوله وسكون المهملة وفتح ثالثه وسكون التحتانية وفتح الفاء بعدها مهملة - ويقال : سميفع - بفتحتين - ويقال : أيفع بن باكورا . وقيل : ابن حوشب بن عمرو بن يعفر ، الحميرى : مخضرم ، وكان رئيسا في قومه متبوعا . قال ابن عبد البر : لا أعلم له صحبة ، إلا أنه أسلم ، واتبع في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وقدم في زمن عمر ، فروى عنه ، وشهد صفّين مع معاوية وقتل بها . بعث إليه النبي صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله ، فأسلم . وأعتق لذلك أربعة آلاف ، ثم قدم المدينة ومعه أربعة آلاف أيضًا ، فسأله عمر في بيعهم ، فأصبح وقد أعتقهم . وقيل إنه من الرجال الذين يدخلون مكة متعممين من جمالهم مخافة أن يفتتن بهم .

أسد الغابة : ٢٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٧٠/١ ، الإصابة : ١٨٣/٢ .

- (جَهْم) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٩) .

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن مروان) وهو "لا يكاد يعرف" ، وفيه (سليمان بن عكرمة) ، و (أسيد بن القاسم) ، و (الزِّبْرِقان بن الحكم) لم أجد لهم ترجمة .

وللحديث شاهد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعًا : " الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة " : أخرجه الترمذي في المناقب ، بـ٣١ـاب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما : ٦٥٩/٥ رقم ٣٧٦٨ . وقال : " هذا حديث حسن صحيح " اهـ .

وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه في حديث طويل آخره : " إن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة " أخرجه الترمذى في الموضع السابق ٦٦٠/٥ رقم ٣٧٨١ ، وقال : " هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . " اهـ

فالحديث " <u>حسن لغيره</u> " والله أعلم .

* * * * * * * * *

* ١٥٠ *

جُنْدَب (*) بن كعب ، صاحب الساحر

(*) جُنْدَب - بمضمومة و سكون نون و ضم دال و فتحها - ابن كعب بن عبد الله بن جزء الأزدى ، و قيل : الغامدى ، أبو عبد الله ، و يقال جندب بن زهير . و يقال : جندب بن عبد الله ، و هو جندب الخير ، قاتل الساحر ، و كان سبب قتله الساحر أن الوليد بن عقبة أمير الكوفة حضر عنده ساحر ، فكان يلعب بين يدى الوليد ، يريه أنه يقتل رجلا ثم يحييه ، فضربه جندب ضربة بالسيف ، فقتله ، ثم قال له : أحي نفسك .

مختلف في صحبته ، و قال ابن المديني : له صحبة .

روى عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : " حد الساحر ضربة بالسيف " (الحديث رقم ٢٥٦) . و قد اختلف في رفع هذا الحديث فمنهم من رفعه ، و منهم من وقفه على جندب ، و قد أخرجه الترمذى في " سننه " و قال : " و الصحيح عن جندب موقوف " اهـ .

ذكره ابن حبان في الصحابة ، ثم أعاده في " ثقات التابعين " ، و قال أبو القاسم البغوي : " يُشَكُّ في صحبته " . و قال الطبراني : اختلف في صحبته .

انطلق جندب إلى أرض الروم ، فلم يزل يقاتل بها المشركين ، حتى مات هناك سنة خمسين .

و قال الذهبي في " التجريد " : مختلف في صحبته . و في "الكاشف": صحابي . و قال ابن حجر في " التقريب ": مختلف في صحبته .

(التاريخ الكبير : ٢٢٢/٢ ، الجرح و التعديل : ٥١١/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٤٢/ب ، الثقات لابن حبان : ٥٧/٣ ، ١١٠/٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ج ١ ق ١٣٠/ب ، الاستيعاب: ٢٥٨/١ ، أسد الغابة: ٣٦١/١ ، تهذيب الكمال : ٥/ ١٤١، سير أعلام النبلاء : ١٧٥/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٩١ ، الكاشف : ١٣٣/١ ، الإصابة : ٢٦١/١ ، التهذيب : ١١٨/٢، التقريب : ص ١٤٢ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٦٢) .

* * * * * * * *

٢٥٦ ـ حدثنا الحسن بن علي العَنَزي، نا أبو كُرَيْب، نا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن جُنْدَب الخير، أنه جاء إلى ساحر، فضربه بالسيف حتى مات، وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "حَدُّ الساحر ضَرْبَةٌ بالسيف".

---

٢٥٦ ـ تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن جندب الخير:

الطريق الأول: الحسن، عن جندب الخير: وقد جاء عنه من وجهين:

أولًا: إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، به: وقد ورد من سبع روايات:

الرواية الأولى: أبو كريب، عن أبي معاوية، به:
ـ كما هي هنا

الرواية الثانية: أحمد بن منيع، عن أبي معاوية، به:
ـ أخرجها الترمذي في الحدود، ٢٧ـ باب ما جاء في حد الساحر: ٤/ ٦٠ رقم ١٤٦٠
ـ وأبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة": ق ٤٢/ب

الرواية الثالثة: شجاع بن مخلد، عن أبي معاوية، به:
ـ أخرجها أبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة": ق٤٢/ب

الرواية الرابعة: أحمد بن بديل، عن أبي معاوية، به:
ـ أخرجها الدارقطني في "سننه" في الحدود: ٣/١١٤ رقم ١١٢، وقد سمى الصحابي (جندب البجلي)

الرواية الخامسة: يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية، به:
ـ أخرجها الحاكم في "المستدرك": ٤/٣٦٠

الرواية السادسة: أبو معمر، عن أبي معاوية، به:
ـ أخرجها ابن عدي في "الكامل": ١/٢٨٢

الرواية السابعة: عبيد بن يعيش، عن أبي معاوية، به:
ـ أخرجها أبونعيم في "معرفة الصحابة": جا ق١٣٠/ب

ثانيًا: خالد بن عبيد الباهلي، عن الحسن، به:
ـ أخرجه أبونعيم في "معرفة الصحابة": جا ق ١٣٠/ب

الطريق الثاني: أبو عثمان النهدي، عن جندب الخير: وذكر القصة فقط دون المسند:
ـ أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير": ٢/٢٢٢ رقم ٢٢٦٨
ـ وأبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة": ق ٤٢/ب ==

. . . .

= - والطبراني في "الكبير": ١٩١/٢ رقم ١٧٢٥
- وأبونعيم في "معرفة الصحابة": جا ق ١٣٠/ب

الطريق الثالث: عبد الرحمن بن يزيد، عن جندب الخير:
- أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير": ٢٢٢/٢ رقم ٢٢٦٨

* **رجاله:**

- (الحسن بن علي العنزي) صدوق، تقدم في الحديث (١٨٠).

- (أبو كُرَيْب) هو محمد بن العلاء الكوفي: ثقة حافظ، تقدم في الحديث (٢٤٩).

- (أبو معاوية) هو محمد بن خازم التميمي السعدي مولاهم، الكوفي الضرير، عمي وهو صغير: وثّقه ابن سعد، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، والنسائي. وقال ابن حبان في "الثقات": كان حافظاً متقناً، ولكنه كان مرجئاً خبيثاً. وقال ابن سعد، والعجلي، وأبوداود، وأبو زرعة الرازي: كان يرى الإرجاء. وقال ابن معين: أثبت في الأعمش من جرير. وقال أبو حاتم: أثبت الناس في الأعمش. وقال النسائي: ثقة في الأعمش. وقال ابن خراش: صدوق وهو في الأعمش ثقة، وفي غيره فيه اضطراب. وقال أحمد بن حنبل: أبو معاوية الضرير في غير الأعمش مضطرب، لا يحفظها جيدا. وقال ابن معين: روى أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر مناكير. وقال الذهبي في "الميزان": ثقة ثبت، ما علمت فيه مقالاً يوجب وهنه مطلقا. وقال في "الكاشف": ثبت في الأعمش وكان مرجئاً. وقال ابن حجر في "هدى الساري": لم يحتج به البخاري إلاّ في الأعمش. وقال في "التقريب": ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائتين، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالارجاء / ع.

التاريخ لابن معين: ٥١٢/٢، التاريخ الكبير: ٧٤/١، الثقات للعجلي: ص ٤٠٣، الجرح والتعديل: ٢٤٨/٧، الثقات لابن حبان: ٤٤١/٧، الميزان: ٥٣٣/٣، ٥٧٥/٤، الكاشف: ٣٣/٣، هدى الساري: ص ٤٣٨، التهذيب: ١٣٧/٩، التقريب: ص ٤٧٥.

- (إسماعيل بن مسلم) أبو إسحاق البصري أصلاً، المكي إقامةً: قال القطان: لم يزل مختلطاً، كان يحدث بالحديث الواحد على ثلاثة ضروب. وقال ابن عيينة: كان إسماعيل يخطئ، أسأله عن الحديث فما كان يدري شيئا. وقال أحمد: منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه. وقال الفلاس: كان ضعيفا في ==

. . . .

= الحديث ، يهم فيه ، و كان صدوقا، يكثر الغلط ، يحدث عنه من لا ينظر في الرجال . و قال البخاري : تركه يحيى ، و ابن مهدي ، و تركه ابن المبارك ، و ربما ذكره . و قال الجوزجاني : واه جدا . و قال أبو زرعة : ضعيف الحديث . و قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، ليس بمتروك ، يكتب حديثه . و قال البزار : ليس بالقوى . و قال النسائي: متروك الحديث . و قال أيضا : ليس بثقة . و قال ابن حبان : و هو ضعيف ، يروى المناكير من المشاهير ، و يقلب الأسانيد . و قال ابن عدي : أحاديثه غير محفوظة عن أهل الحجاز و البصرة و الكوفة ، إلاّ أنه ممن يكتب حديثه . و قال الذهبي في " المغني ": ساقط الحديث متروك قاله النسائي . و قال في " الكاشف ": ضعّفوه و تركه النسائي. و قال ابن حجر : كان فقيها ، ضعيف الحديث ، من الخامسة / ت ق .

التاريخ الكبير: ٣٧٢/١ ، الضعفاء الصغير: ص ٢٠ ، الجرح و التعديل : ١٩٨/٢ ، الضعفاء للنسائي :ص ١٥١ ، الضعفاء للعقيلي : ٩١/١ ، المجروحين : ١٢٠/١ ، الكامل لابن عدي : ٢٧٩/١ ، الميزان : ٢٤٨/١ ، المغني : ١٤٢/١ ، الكاشف : ٧٨/١ ، التهذيب : ٣٣١/١ ، التقريب : ص ١١٠ .

- (الحسن) هو البصري : ثقة فقيه فاضل مشهور ، و كان يرسل كثيرا و يدلس ، تقدم في الحديث (٢٦) .

- (جندب الخير) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٠) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه (إسماعيل بن مسلم) و هو " ضعيف الحديث ، و قد ضعّفه الحافظ ابن حجر في " فتح الباري " .

و أخرجه الترمذي ، فقال : " هذا حديث لا نعرفه مرفوعًا ، إلاّ من هذا الوجه ، و (إسماعيل بن مسلم المكي) يضعّف في الحديث من قبل حفظه ، و الصحيح عن جندب موقوف " .

و قال الذهبي في " الكبائر" (ص ٤٦) : " الصحيح أنه من قول جُنْدُب" اهـ

و قد صحّحه الحاكم في " المستدرك " (٣٦٠/٤) و وافقه الذهبي . قلت : و هذا تساهل منهما ، فإن في إسناد الحاكم (إسماعيل بن مسلم) و هو ضعيف ، و لم يوثقه أحد .

* * * * * * *

* ١٥١ *

جندب (*) بن عبد الله بن سفيان البَجَلي العَلَقي

(*) جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي العَلَقي - بفتح العين المهملة واللام ، نسبة إلى علقة بن عبقر ، بطن من بجيلة ، وقد ينسب إلى جده ، يكنى أبا عبد الله ، سكن الكوفة ، ثم تحول إلى البصرة :

له صحبة ورواية . وقال ابن عبد البر : له صحبة ليست بالقديمة

وجاء عنه أنه قال : " كنا غلمانا حزاورة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن ، ثم تعلمنا القرآن ، فازددنا به إيمانا " أخرجه ابن ماجه (برقم ٦١) .

ومات جندب البجلي بعد الستين .

أخرج له الجماعة . وذكر بقي بن مخلد في " مقدمة مسنده " أنه روى ثلاثة وسبعين حديثا . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٥/٦ ، طبقات خليفة : ص ١١٧ ، ١٣٩ ، ١٨٨ ، التاريخ الكبير : ٢٢١/٢ ، الجرح والتعديل : ٥١٠/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : ق ٤١/ب ، الثقات لابن حبان : ٥٦/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : ج١ ق ١٣٠/أ ، الاستيعاب : ٢٥٦/١ ، أسد الغابة : ٣٦٠/١ ، تهذيب الكمال : ٥/ ، سير أعلام النبلاء : ١٧٤/٣ ، الكاشف : ١٣٢/١ ، الإصابة : ٢٦٠/١ ، التهذيب : ١١٧/٢ ، التقريب : ص ١٤٢ ، اللباب : ١٢١/١ ، ٢/ ٣٥٣ ، بقي ابن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٦ ، الرياض المستطابة : ص ٤٦) .

٢٥٧ - حدثنا محمد بن شاذان الجَوْهَري ، نا عاصم بن علي ، نا شعبة ، عن الأسود بن قيس ، قال : سمعت جندبًا - رجلاً من بَجِيلة - قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النَّحْر صلى ، ثم خطب ، فقال : " من ذَبَحَ قبل أن يصلي فليُعِدْ مكانها أُخْرى " ، وربما قال : " فليُعِدْ أخرى ، ومن لم يذبح فليذبح باسم الله " .

---

٢٥٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق عن الأسود بن قيس ، به :

الطريق الأول : شعبة ، عن الأسود بن قيس ، به : وقد جاء عنه من أحد عشر وجهًا :

أولاً : عاصم بن علي ، عن شعبة ، به : وذلك ورد من روايتين عنه ، به :

الرواية الأولى : محمد بن شاذان الجوهري ، عن عاصم بن علي ، به : كما هي هنا

الرواية الثانية : عمر بن حفص السدوسي ، عن عاصم بن علي ، به :

- أخرجها الطبراني في " الكبير " : ١٨٧/٢ رقم ١٧١٣

ثانيًا : مسلم بن إبراهيم ، عن شعبة ، به :

- أخرجه البخاري في العيدين ، ٢٣ - باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد : ٤٧٢/٢ رقم ٩٨٥

ثالثًا : آدم بن أبي إياس ، عن شعبة ، به :

- أخرجه البخاري في الأضاحي ، ١٢ - باب من ذبح قبل الصلاة أعاد : ٢٠/١٠ رقم ٥٥٦٢ عنه ، به

رابعًا : سليمان بن حرب ، عن شعبة ، به :

- أخرجه البخاري في الأيمان والنذور ، ١٥ - باب إذا حنث ناسيا في الأيمان : ٥٥٠/١١ رقم ٦٦٧٤

- والطبراني في " الكبير " : ١٨٧/٢ رقم ١٧١٣

خامسًا : حفص بن عمر ، عن شعبة ، به :

- أخرجه البخاري في التوحيد ، ١ - باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة به : ٣٧٩/١٣ رقم ٧٤٠٠

سادسًا : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

- أخرجه مسلم في الأضاحي ، ١- باب وقتها : ١٥٥٢/٣ رقم ١٩٦٠

- وأحمد في " مسنده " : ٣١٣/٤ ==

. . . .

= سابعًا : معاذ ، عن شعبة ، به :
- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٥٥٢/٣ رقم ١٩٦٠

ثامنًا : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٣١٢/٤

تاسعًا : يزيد بن هارون ، عن شعبة ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٣١٣/٤

عاشرًا : أبو الوليد الطيالسي ، عن شعبة ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير ": ١٨٧/٢ رقم ١٧١٣

حادي عشر : عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير ": ١٨٧/٢ رقم ١٧١٣

الطريق الثاني : أبو عوانة ، عن الأسود بن قيس ، به :
- أخرجه البخاري في الذبائح ، ١٧ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : فليذبح على اسم الله : ٩/ ٦٣٠ رقم ٥٥٠٠
- ومسلم في الأضاحي ، ١ - باب وقتها : ١٥٥٢/٣ رقم ١٩٦٠
- والنسائي في الضحايا ، ١٧- باب ذبح الضحية قبل الإمام : ٢٢٤/٧
- وفي " الكبرى " في الضحايا ، ١٨ - باب الذبح قبل الصلاة : ٥٩/٣ رقم ٤٤٨٥
- والطبراني في " الكبير ": ١٨٨/٢ رقم ١٧١٦

الطريق الثالث : سفيان بن عيينة ، عن الأسود بن قيس ، به :
- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٥٥٢/٣ رقم ١٩٦٠
- وابن ماجه في الأضاحي ، ١٢ - باب النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة : ١٠٥٣/٢ رقم ٣١٥٢
- والحميدي في " مسنده ": ٣٤١/٢ رقم ٧٧٥
- والطبراني في " الكبير ": ١٨٨/٢ رقم ١٧١٧

الطريق الرابع : زهير بن حرب ، عن الأسود بن قيس ، به :
- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٥٥٢/٣ رقم ١٩٦٠
- والطبراني في " الكبير " : ١٨٧/٢ رقم ١٧١٤

الطريق الخامس : أبو الأحوص سلاّم بن سليم ، عن الأسود بن قيس ، به :
- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٥٥١/٣ رقم ١٩٦٠
- والنسائي في الضحايا ، ١٧- باب ذبح الضحية قبل الإمام : ٢٢٤/٧
- والطبراني في " الكبير ": ١٨٨/٢ رقم ١٧١٥ ==

. . . .

الطريق السادس : عبيدة بن حميد ، عن الأسود بن قيس ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده " : ٣١٢/٤

الطريق السابع : شريك بن عبد الله ، عن الأسود بن قيس ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ١٨٨/٢ رقم ١٧١٦

الطريق الثامن : يزيد بن عطاء ، عن الأسود بن قيس ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ١٨٨/٢ رقم ١٧١٦

الطريق التاسع : عمرو بن قيس ، عن الأسود بن قيس ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ١٨٨/٢ رقم ١٧١٨

* **رجاله :**

- (محمد بن شاذان الجوهري) ثقة ، تقدم في الحديث (١١) .
- (عاصم بن علي) الواسطي : صدوق ربما وهم ، تقدم عند الحديث (٦) .
- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم عند الحديث (٦) .
- (الأسود بن قيس) العبدى . و قيل البجلي ، أبو قيس ، الكوفي : وثّقه ابن معين ، و الفسوى ، و أبو حاتم ، و النسائي . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال العجلي : ثقة حسن الحديث . و قال شريك بن عبد الله النخعي : أما والله ان كان لصدوق الحديث ، عظيم الأمانة ، مكرما للضيف . و قال ابن المديني : روى عن عشرة مجهولين لا يعرفون و قد سمى مسلم منهم في " الوحدان " أربعة . و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . و قال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة / ع .
  التاريخ لابن معين : ٣٨/٢ ، التاريخ الكبير: ٤٤٨/١ ، الثقات للعجلي :ص ٦٧ ، الجرح و التعديل : ٢٩٢/٢ ، الثقات لابن حبان : ٣٢/٤، الكاشف : ٨٠/١ ، التهذيب : ٣٤١/١ ، التقريب :ص ١١١ .
- (جندب) هو ابن عبد الله البجلي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥١) .

* **درجته :**

إسناده حسن ، فيه (عاصم بن علي الواسطي) و هو " صدوق ربما وهم "، و تابعه غير واحد من الثقات عن شعبة ،به، بنحوه عند الشيخين و غيرهما كما تقدم في تخريجه .

فالحديث بهذه المتابعات " <u>صحيح لغيره</u> " والله أعلم .

* * * * * * * *

٢٥٨ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ، نا محمد بن عبد الله الأنصاري ، نا أشعث ، عن الحسن ، عن جندب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " من صلى الصُّبْحَ كان في ذِمَّةِ الله عز و جل ، و لا يطلبنَّك الله عز و جل بشيء من ذمته " .

---

٢٥٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جندب مرفوعا :

الطريق الأول : الحسن البصري ، عن جندب : و قد جاء عنه من ثمانية وجوه :

أولاً : أشعث بن عبد الملك ، عن الحسن ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير ": ١٦٩/٢ رقم ١٦٥٤ عن ابراهيم بن عبد الله ، به ، حيث التقى مع المصنف في شيخه
- و أبونعيم في " معرفة الصحابة " (جـ ١ ق ١٣٠أ) من ثلاثة طرق عن ابراهيم بن عبد الله به

ثانيًا : داود بن أبي هند ، عن الحسن ، به :
- أخرجه مسلم في المساجد ، ٤٦ - باب فضل صلاة العشاء و الصبح في جماعة : ٤٥٥/١ رقم ٦٥٧
- و الترمذي في الصلاة ، باب ما جاء في فضل العشاء و الفجر في الجماعة : ١/ ٤٣٤رقم ٢٢٢
- و أحمد في " مسنده ": ٣١٣/٤
- و أبو القاسم البغوي في" معجم الصحابة": ق ٤٢أ
- و الطبراني في " الكبير": ١٦٩/٢ رقم ١٦٥٥ ، ١٦٥٧
- و أبونعيم في" معرفة الصحابة": جـ١ ق ١٣٠أ

ثالثًا : إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، به :
- أخرجه عبد الرزاق في" مصنفه ":١١: ٢٦/ رقم ١٨٢٥٠
- و الطبراني في " الكبير": ١٦٩/٢ رقم١٦٥٦ ، ١٧٠/٢ رقم ١٦٦٠ ، ١٦٦١

رابعًا : علي بن زيد ، عن الحسن ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٣١٢/٤

خامسًا : حميد الطويل ، عن الحسن ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٣١٢/٤

سادسًا : قتادة بن دعامة ، عن الحسن ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير": ١٧٠/٢ رقم ١٦٥٨

سابعًا : عمرو بن عبيد ، عن الحسن ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير ": ١٧٠/٢ رقم ١٦٥٩ =

. . . .

= ثامنًا : عبد الله بن عون ، عن الحسن ، به :
- سيأتي ذكره ان شاء الله برقم (٢٦٠) .

الطريق الثاني : أنس بن سيرين ، عن جندب :
- أخرجه مسلم في الموضع السابق ذكره : ٤٥٥/١ رقم ٦٥٧
- وأبوالقاسم البغوي في" معجم الصحابة": ق ٤٢/أ

* رجاله :

- (إبراهيم بن عبد الله بن مسلم) أبو مسلم الكَشّي : ثقة ، تقدم عند الحديث (٢٩) .

- (محمد بن عبد الله) هو ابن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك (الأنصاري) أبو عبد الله البصري القاضي : وثّقه ابن معين وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن معين أيضا : كان يليق به القضاء ، فقيل له : فالحديث ؟ قال : للحديث رجال . وقال ابن سعد ، وأبو حاتم : صدوق . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال أبوداود : تغير تغيرا شديدا . وقال أحمد : ما يضعفه عند أهل الحديث إلاّ النظر في الرأى ، أما السماع فقد سمع . وقال : وأنكر يحيى القطان ومعاذ بن معاذ على الأنصاري حديث (حبيب الشهيد) في الحجامة للصائم . وقال أيضا : ذهب له كتب ، فكان بعد يحدث من كتب غلامه أبي حكيم ، وكان قد أدخل عليه حديث ، فكأن هذا من ذاك " اهـ . وعلّق عليه الذهبي بقوله : ما ينبغي أن يتكلم في مثل (الأنصاري) لأجل حديث تفرد به ، فانه صاحب حديث ، وقد قال أبو حاتم : لم أر من الأئمة إلاّ ثلاثة : أحمد ، والأنصاري ، وسليمان بن داود الهاشمي . وقال ابن حجر في " هدى الساري ": أنكر القطان بعض حديثه ، وذكر فيمن تغير . وفي " التقريب ": ثقة ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين / ع .

طبقات ابن سعد : ٢٩٤/٧ ، التاريخ الكبير : ١٣٢/١ ، الجرح والتعديل ٣٠٥/٧ ، تاريخ بغداد : ٤٠٨/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٥٣٢/٩ ، تذكرة الحفاظ : ٣٧١/١ ، الميزان : ٦٠٠/٣ ، الكاشف : ٥٧/٣ ، هدى الساري : ص ٤٤٠ ، ٤٦٣ ، التهذيب : ٢٧٤/٩ ، التقريب : ص ٤٩٠ ، الكواكب النيرات : ص ٣٩٤ .

- (أشعث) هو ابن عبد الملك الحُمْرَاني مولاهم - بضم الحاء المهملة وسكون الميم ، وبالراء والألف ، وفي آخرها نون ، نسبة إلى حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه - أبو هانئ البصري : وثّقه يحيى بن سعيد القطان ، وابن معين ، وبندار ، والبزار ، وعثمان بن أبي شيبة ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات"==

. . . .

= و قال ابن معين أيضا : لم أدرك أحدا من أصحابنا أثبت عندي منه ، و لا أدركت أحدا من أصحاب ابن سيرين بعد ابن عون أثبت منه . و قال أيضا : لم ألق أحدًا يحدث عن الحسن أثبت منه . و قال أيضا : هو أحب الينا من أشعث بن سوّار . و قال أحمد : هو أحمد في الحديث من أشعث ابن سوّار . و قال البخاري : كان يحيى بن سعيد و بشر بن المفضل يثبتون الأشعث الحمراني . و قال أبوزرعة : صالح. و قال أبو حاتم : لا بأس به . و قال ابن عدي : أحاديثه عامتها مستقيمة ، و هو ممن يكتب حديثه و يحتجّ به ، و هو في جملة أهل الصدق ، و هو خير من أشعث بن سوّار بكثير. و قال الذهبي في " الكاشف ": وثّقوه . و قال ابن حجر : ثقة فقيه ، من السادسة ، مات سنة ثنتين و أربعين و مائة ، و قيل سنة ست و أربعين / خت ٤ .

الكاشف : ٨٣/١ ، التهذيب : ٣٥٧/١ ، التقريب : ١١٣/١ ، اللباب : ٣٨٨/١ .

- (الحسن) هو البصري : ثقة فقيه فاضل مشهور ، و كان يرسل كثيرًا و يدلس ، تقدم عند الحديث (٢٦) .

- (جندب) هو ابن عبد الله بن سفيان البجلي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥١) .

* **درجته :**

إسناده صحيح .

أخرجه مسلم من طريق الحسن ، عن جندب ، بنحوه . و قد تابعه (أنس بن سيرين) - و هو ثقة - عن جندب ، بنحوه عند " مسلم " .

قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد" ٢٩٧/٧ :" رواه الطبراني في " الأوسط "، و " الكبير"، و رجاله رجال الصحيح " اهـ .

* **غريبه :**

قوله : (في ذمة الله) أي في عهده و أمانه و ضمانه ، أو أنه تعالى أوجب له الأمان .

* **فوائده :**

في الحديث بيان فضل صلاة الفجر .

* * * * * * * *

٢٥٩ ـ حدثنا محمد بن يونس ، نا أزهر بن سعد ، نا ابن عون ، عن الحسن ، عن جندب ، بنحوه ، و قال :" لا تُخْفِرُوا الله في ذمته " ·

---

٢٥٩ ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثمانية وجوه ، عن الحسن ، عن جندب ، سبق ذكرها عند الحديث (٢٥٨) :

و منها : عبد الله بن عون ، عن الحسن ، به : كما هو هنا :
ـ أخرجه أبونعيم في" معرفة الصحابة": جا ق ١٣٠/أ عن أبي بكر خلاّد ، عن محمد بن يونس به ·

* **رجاله :**

ـ (محمد بن يونس) هو الكديمي : أحد المتروكين ، تقدم عند الحديث رقم (١٢٤) ·

ـ (أزهر بن سعد) الباهلي ، أبو بكر البصري السمّان ، صاحب عبد الله ابن عون : وثّقه ابن سعد ، و ابن قانع ، و ذكره ابن حبان في" الثقات" و قال ابن معين : لم يكن أحد أثبت في (ابن عون) من أزهر· و قال أيضا : أروى عن ابن عون و أعرفهم به أزهر· و حكى البخاري في " التاريخ الكبير" عن عبد الله بن عون أنه قال : أزهر أزهر· وأورده العقيلي في" الضعفاء" بسبب حديث واحد خولف فيه· و حكى عن أحمد أنه قال : ابن أبي عدى أحب اليّ من أزهر· و علق عليه ابن حجر في " هدى الساري " بقوله: و هذا لا يوجب قدحا فيه· و قال أيضا : أورده العقيلي في " الضعفاء" بلا مستند· و قال الذهبي في " الكاشف ": حجة· و قال ابن حجر: ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث و مائتين، و هو ابن أربع و تسعين / خ م د ت س·

الميزان : ١٧٢/١ ، الكاشف : ٥٦/١ ، هدى الساري : ص ٣٨٩ ، ٤٦٠ ، التهذيب : ٢٠٢/١ ، التقريب : ص ٩٧ ·

ـ (ابن عون) هو عبد الله بن عون بن أرطبان ـ بمفتوحة فساكنة مهملة فمفتوحة موحدة مخففة و نون ـ أبو عون البصري : قال ابن معين : ثبت و قال أبوحاتم : ثقة · و قال ابن سعد: كان ثقة ، و كان عثمانيا ، وكان كثير الحديث ورعا · و قال النسائي : ثقة مأمون · و قال أيضا : ثقة ثبت · و قال عثمان بن أبي شيبة : ثقة صحيح الكتاب · و قال العجلي : بصري ثقة رجل صالح · و قال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل ، من أقران أيوب في العلم و العمل و السن ، من السادسة ، مات سنة خمسين و مائة على الصحيح / ع ·

الجرح و التعديل : ١٣٠/٥ ، الثقات للعجلي :ص ٢٧٠ ، التهذيب : التقريب : ص ٣١٧ ، المغني لمحمد طاهر: ص ١٩ ·
==

. . . .

== == ==

- (الحسن) هو البصري : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم عند الحديث (٢٦) .

- (جندب) هو ابن عبد الله البجلي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥١) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (محمد بن يونس) وهو " متروك متهم بالوضع " ، والحديث السابق برقم (٢٥٨) يغني عن هذا .

* **غريبه :**

قوله : (لا تُخْفِروا الله في ذمته) أي لا تَنْقُضُوا عهد الله . يقال : أخفرت الرجل : إذا نقضت عهده وذمامه . والهمزة فيه للإزالة ، أي أزلت خفارته كـ " أشكيته " إذا أزلت شكايته .

(النهاية : ٥٢/٢) .

* * * * * * *

٢٦٠ - حدثنا أسلم بن سهل الواسطي ، نا القاسم بن زكريا الواسطي ، نا عبد الحكيم بن منصور ، عن محمد بن جحادة ، عن سلمة بن كهيل ، عن جندب ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : " من سَمَّع / سَمَّع الله به ، و من رَايَا (١) رايا الله به " . (ق٢٥أ)

---

(١) في الأصل هكذا (رايا) أي بالياء قبل الألف في آخره ، فأثبتّه .

٢٦٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جندب مرفوعا :

الطريق الأول : سلمة بن كهيل ، عن جندب : و ذلك ورد من خمسة وجوه :

أولاً : محمد بن جحادة ، عن سلمة بن كهيل ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ١٨٣/٢ رقم ١٦٩٧ عن أسلم بن سهل الواسطي به ، حيث التقى مع المصنف في شيخه

ثانيًا : سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، به :
- أخرجه البخاري في الرقاق ، ٣٦ - باب الرياء و السمعة : ٣٣٥/١١ رقم ٦٤٩٩
- و مسلم في الزهد و الرقائق ، ٥ - باب من أشرك في عمله غير الله : ٢٢٨٩/٤ رقم ٢٩٨٧
- و ابن ماجه في الزهد ، ٢١ - باب الرياء و السمعة : ١٤٠٧/٢ رقم ٤٢٠٧
- و أحمد في " مسنده " : ٣١٣/٤
- و الطبراني في " الكبير " : ١٨٣/٢ رقم ١٦٩٦
- و أبونعيم في " معرفة الصحابة " : جا ق ١٣٠أ

ثالثًا : الوليد بن حرب ، عن سلمة بن كهيل ، به :
- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٢٢٨٩/٤ رقم ٢٩٨٧
- و الحميدي في " مسنده " : ٣٤٢/٢ رقم ٧٧٨
- و الطبراني في " الكبير " : ١٨٣/٢ رقم ١٦٩٧

رابعًا : إبراهيم بن إسماعيل ، عن سلمة بن كهيل ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ١٨٤/٢ رقم ١٦٩٩

خامسًا : عبد الجبار بن العباس ، عن سلمة بن كهيل ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ١٨٤/٢ رقم ١٧٠٠

الطريق الثاني : طريف أبي تميمة ، عن جندب :
- أخرجه البخاري في الأحكام ، ٩ - باب من شاق شق الله عليه : ١٢٨/١٣ رقم ٧١٥٢ (الشطر الأول فقط و بزيادة أخرى في آخره) . =

==

. . . .

= – والطبراني في "الكبير" : ١٧٨/٢ رقم ١٦٨٢

* **رجاله :**

– (أسلم بن سهل الواسطي) : حافظ صدوق ، تقدم عند الحديث (٢٢٠) .

– (القاسم بن زكريا الواسطي) لم أقف على ترجمة له .

– (عبد الحكيم بن منصور) الخزاعي ، أبو سهل ، أو أبو سفيان الواسطي : قال ابن معين : كذاب . و قال ابن معين أيضا ، والنسائي، و الدارقطني : متروك . و قال البخاري : كذبه بعضهم ، فيه نظر . و قال أبوداود : ضعيف . و قال أبو حاتم : لا يكتب حديثه . و قال النسائي : ليس بثقة . و قال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث . و قال ابن عدى : لعبد الحكيم أحاديث لا يتابعه الثقات عليها . و ذكره الساجي في " الضعفاء " ، و حكى عن ابن معين أنه قال : سمعت اسحاق ابن شاهين ، و محمد بن حرب يحدثان عنه بأحاديث مناكير . و قال الذهبي في " المغني ": تركوه . و قال ابن حجر: متروك ، كذبه ابن معين ، من السابعة / ت .

التاريخ الكبير: ١٢٥/٦ ، الجرح و التعديل : ٣٥/٦ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢١٢ ، الكامل لابن عدى : ١٩٧٢/٥ ، الميزان : ٢ / ٥٣٧ ، المغني : ٥٢٥/١ ، الكاشف : ١٣٢/٢ ، التهذيب : ١٠٨/٦ ، التقريب : ص ٣٣٢ .

– (محمد بن جحادة) – بضم الجيم و تخفيف المهملة – الكوفي ، الأودى أو الإيامي – بكسر الألف و فتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، نسبة إلى إيام بن أصبى بن رافع ، بطن من همدان – : وثّقه أحمد ، و العجلي ، و النسائي . و قال عثمان بن أبي شيبة : ثقة لا بأس به . و قال أبو حاتم : صدوق ثقة ، محله محل عمرو بن قيس الملائي . وأثنى عليه أبوداود ، و قال : كان لا يأخذ عن كل واحد . و ذكره يعقوب بن سفيان في " ثقات أهل الكوفة " ، و ابن حبان في " ثقات أتباع التابعين" و قال أبو عوانة : كان يغلو في التشيع ، نقله عنه العقيلي . و قال الذهبي في " الكاشف ": ثقة صالح . و قال ابن حجر في " هدي الساري ": رمي بالتشيع . و في " التقريب ": ثقة ، من الخامسة ، مات سنة إحدى و ثلاثين و مائة / ع .

التاريخ الكبير: ٥٤/١ ، الثقات للعجلي :ص ٤٠٢ ، الجرح والتعديل : ٢٢٢/٧ ، الضعفاء للعقيلي : ٤٣/٤ ، الثقات لابن حبان : ٤٠٤/٧ ، الكاشف : ٢٥/٣ ، هدى الساري : ص ٤٦٠ ، التهذيب : ٩٢/٩ ، التقريب : ص ٤٧١ ، اللباب : ٩٦/١ . =

==

. . . .

== == ==

- (سلمة بن كهيل) - مصغرا - ابن حصين الحضرمي التنعي - بكسر التاء ثالث الحروف و سكون النون ، نسبة إلى تنع ، بطن من همدان أكثرهم نزلوا الكوفة - أبو يحيى الكوفي : قال ابن سعد ، و ابن معين: ثقة. و قال يعقوب بن شيبة و النسائي : ثقة ثبت . و قال أبو زرعة : ثقة مأمون . و قال أبو حاتم : ثقة متقن . و قال سفيان بن عيينة : كان ركنا من الأركان ، و شدّ قبضته . و قال ابن مهدى : لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة ، فذكره منهم . و قال أحمد : متقن للحديث . و قال العجلي : كان فيه تشيع قليل . و قال أبوداود: كان سلمة يتشيع و كذا رماه يعقوب بن سفيان بالتشيع . و قال الذهبي في " الكاشف" : ثقة . و قال ابن حجر: ثقة ، من الرابعة / ع .
طبقات ابن سعد : ٣١٦/٦ ، التاريخ الكبير: ٧٤/٤ ، الثقات للعجلي: ص ١٩٧ ، الجرح و التعديل : ١٧٠/٤ ، الكاشف : ٣٠٨/١ ، التهذيب : ١٥٥/٤ ، التقريب :ص ٢٤٨ ، اللباب : ٢٢٤/١ .
قلت : سلمة بن كهيل فيه تشيع ، ترجم له الحافظ ابن حجر في" التقريب"، و لم يذكره ببدعة ، و قد نقل في " التهذيب " وصفه بالتشيع عن العجلي ، و يعقوب بن شيبة ، و أبي داود .

- (جندب) هو ابن عبد الله البجلي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٥١) .

* **درجته :**

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (عبد الحكيم بن منصور) و هو " متروك كذبه ابن معين ، و به أعله الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد" (٩٥/٨).

و فيه (القاسم بن زكريا الواسطي) لم أقف على ترجمة له .

* يغني عن هذا الإسناد ما اتفق عليه الشيخان من طريق سفيان بن عيينة ، عن سلمة بن كهيل ، عن جندب ، مرفوعًا : " من سمَّع سمَّع الله به ، و من يرائي يرائي الله به " و قد سبق ذكره في تخريج الحديث .

* **فوائده :**

في الحديث(المتفق عليه المذكور آنفًا): ذم الرياء ، و هو إظهار العبادة لقصد رؤية الناس لها ، فيحمدون صاحبها ، و السمعة ، و هي التنويه بالعمل و تشهيره ليسمع الناس به .

و فيه دلالة على استحباب إخفاء العمل الصالح إلاّ لمن يقتدى به و يتأسى به ، فيجوز له ذلك لصحة قصده . =
==

. . . .

== == ==

وفيه أن الجزاء من جنس العمل .

وفيه من المشاكلة ما لا يخفى .

ومعنى الحديث - كما قال الإمام الخطابي - : " من عمل عملاً على غير إخلاص ، وإنما يريد أن يراه الناس ، ويسمعوه ، جوزي على ذلك ، بأن يشهّره الله ويفضحه ويظهر ما كان يبطنه . وقيل : من قصد بعمله الجاه والمنزلة عند الناس ، ولم يرد به وجه الله ، فإن الله يجعله حديثا عند الناس الذين أراد نيل المنزلة عندهم ، ولا ثواب له في الآخرة . ومنه قوله تعالى : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَوٰةَ الدُّنْيَا وزينتها نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وهم فيها لا يُبْخَسُونَ ﴾ سورة هود: الآية ١٥

وقال الحافظ ابن حجر : ورد في عدة أحاديث التصريح بوقوع ذلك في الآخرة ، وهو المعتمد ، فذكرها .

(فتح الباري : ٣٣٦/١١ ، عمدة القاري : ٨٦/٢٣) .

* * *

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي - جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة - الدراسات العليا
مكة المكرمة

تحقيق ودراسة وتخريج كتاب

معجم الصحابة

للإمام الحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي

(٢٦٥ - ٣٥١ هـ)

النصف الأول من الكتاب

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنة

إعداد
الطالب/ خليل إبراهيم قوتلاي

إشراف
الأستاذ الدكتور/ محمد محمد أحمد الشريف «سابقاً»
والأستاذ الدكتور/ عبد الستار فتح الله سعيد «حالياً»

المجلد الثالث (الحديث ٢٦١ - ٤٥٠)

١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م

(١٥٢)

جُنْدُب (*) بن مَكِيث

ابن جَرَاد بن يربوع بن طحيل بن عدي بن الربعة بن رشدان بن قيس ابن جُهَيْنَة

(*) جُنْدُب بن مَكِيث - بفتح أوله وآخره مثلثة - ابن جراد بن يربوع الجُهَني وقيل: ابن مكيث بن عمرو بن جراد. وهو أخو رافع بن مَكيث الصحابي:

صحابي، شهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبايع تحت الشجرة بيعة الرضوان. وسكن المدينة. بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات جُهَيْنَة. وقد ورد أيضًا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث غالبًا الليثي في سرية وكان جندب بن مكيث فيهم. وقد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخاه رافعًا حين أراد أن يغزو مكة إلى جهينة يأمرهم أن يحضروا رمضان بالمدينة، وبعثهما أيضًا حين أراد الخروج إلى تبوك إلى جهينة يستنفرهم لغزو عدوهم.

وقال العسكري: هو جندب بن عبدالله بن مكيث نُسب إلى جده. وفرّق غيره بينهما، فجعل الثاني ابن أخ للأول. ورجحه ابن الأثير. لكن وقع في بعض طرقه في الحديث عند الطبراني: "عن جندب بن عبدالله الجهني"، والله أعلم.

روى عنه مسلم بن عبدالله الليثي، وأبو سَبْرة الجهني. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣٤٦/٤، طبقات خليفة: ص١٢١، التاريخ الكبير: ٢٢١/٢، الجرح والتعديل: ٥١١/٢، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٤٢/ب)، الثقات لابن حبان: ٥٧/٣، المعجم الكبير للطبراني: ١٩٢/٢، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ ١ ق ١٣١/أ)، أسد الغابة: ٣٦٢/١، تجريد أسماء الصحابة: ٩١/١، الاصابة: ٢٦٢/١.

٣٦١ - حدثنا محمد بن القاسم البزّاز، نا حماد بن الحسن، نا أبو مَعْمَر عبدالله بن عمرو، نا عبدالوارث، نا محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن مسلم بن عبدالله، عن جندب بن مَكيث، قال: بَعَثَ رسول الله صلى الله عليه وسلم غالبًا(١) الليثي في سرية كنت فيها، وأمرهم أن يشُنّوا الغارة على بني المُلَوَّح من بني ليث. وذكر حديثًا طويلًا. (٢)

---

(١) وقع في الأصل هكذا (غالب الليثي) والصواب (غالبًا الليثي) كما هو مقتضى قواعد النحو.
غالب الليثي: هو غالب بن عبدالله بن مسعر الكناني الليثي: صحابي جليل، شهد فتح مكة. وسهل للمسلمين الطريق يومئذ. وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أرض بني مرة. وبعثه أيضا في سرية ستين راكبا وأمرهم أن يشنوا الغارة على بني الملوح من بني ليث، وكان ذلك عند أهل السير سنة خمس. وقد شهد فتح القادسية وقتل هرمز ملك الباب. واستعمله زياد بن أبي سفيان سنة ثمان وأربعين على خراسان. رضي الله عنه.
(طبقات خليفة: ص٣٢٣، التاريخ الكبير: ٩٨/٧، الجرح والتعديل: ٤٧/٧، الثقات لابن حبان: ٣٢٧/٣، أسد الغابة: ٣٦/٤، تجريد أسماء الصحابة: ١/٢، الاصابة: ١٨٦/٥)

(٢) وتمامه كما في "المستدرك" للحاكم (١٢٤/٢): "... فخرجنا حتى إذا كنا بالكديد لقينا الحارث بن البرصاء الليثي، فأخذناه، فقال: انما جئت أريد الاسلام، وانما خرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلنا: ان تكن مسلما لم يضرك رباطنا يومًا وليلة، وان تكن غير ذلك نستوثق منك. فشددناه وثاقًا ..." اهـ

٣٦١ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن يعقوب بن عتبة، به:

الطريق الأول: محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة: وقد جاء عنه من ستة وجوه:

أولًا: عبدالوارث بن سعيد، عن محمد بن اسحاق، به: وقد ورد من خمس روايات:

الرواية الأولى: حماد بن الحسن، عن أبي معمر، به: كما هو هنا

الرواية الثانية: أبو داود السجستاني، عن أبي معمر، به:
- أخرجها أبو داود في الجهاد، باب في الأسير يوثق: ١٢٨/٣ رقم ٢٦٧٨

. . . .

= الرواية الثالثة : أحمد بن محمد القاضي، عن أبي معمر، به :
- أخرجها أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة" (ق ٤٣/أ)

الرواية الرابعة : علي بن عبدالعزيز، عن أبي معمر، به:
- أخرجها الطبراني في " الكبير": ١٩٢/٢ رقم١٧٢٦

الرواية الخامسة : هشام بن علي السيرافي، عن أبي معمر، به:
- أخرجها أبو نعيم في " معرفة الصحابة ": (جـ١ ق ١٣١ / أ)

ثانيًا : أحمد بن حنبل، عن محمد بن إسحاق ، به : (منقطعًا)
- أخرجه أحمد في " مسنده" : ٤٦٧/٣

ثالثًا : ابن ادريس، عن محمد بن اسحاق ، به :
- أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير": ٢٢١/٢ ترجمة رقم ٢٢٦٧

رابعًا : محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير": ١٩٢/٢ رقم ١٧٢٦
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جـ١ ق ١٣١/أ)

خامسًا : عبدالأعلى الشامي، عن محمد بن إسحاق ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير": ١٩٢/٢ رقم ١٧٢٦
- أبو نعيم في " معرفة الصحابة" : (جـ١ ق ١٣١/أ)

سادسًا : علي بن الحسن الهلالي، عن محمد بن إسحاق ، به:
- أخرجه الحاكم في " المستدرك" : ١٢٤/٢

الطريق الثاني : أحمد بن حنبل ، عن يعقوب بن عتبة، به : (منقطعًا)
- أخرجه أحمد في " مسنده" : ٤٦٧/٣

* رجاله :

- (محمد بن القاسم البزّاز) لم أجد له ترجمة .

- (حماد بن الحسن) بن عَنْبَسَة، بفتح عين وسكون نون وفتح موحدة وسين مهملة، النَّهْشَلي - بفتح النون وسكون الهاء وفتح المعجمة، نسبة إلى نهشل بطن من تميم ومن بني كلب - أبو عبيدالله البصري، نزيل سامَرّا، الوراق :

وثقه أبو زياد النيسابوري، والدارقطني. وذكره ابن حبان في =

. . . .

= " الثقات" . وقال أبو حاتم: صدوق . وقال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق . وقال ابن حجر: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ست وستين ومائتين/ م

(الجرح والتعديل : ١٣٥/٣، الثقات لابن حبان : ٢٠٧/٨، سؤالات السهمي : ص٢٩٣، تاريخ بغداد: ١٥٩/٨، التهذيب: ٦/٣، التقريب: ص١٧٨، اللباب : ٣٣٨/٣، المغني لمحمد طاهر: ص١٨١)

- (عبدالله بن عمرو) بن أبي الحجاج ميسرة التميمي المنقري مولاهم، (أبو معمر) البصري المقعد :

قال ابن معين : ثقة ثبت . وعنه أيضا : ثقة نبيل عاقل . وقال العجلي: ثقة وكان يرى القدر . وقال يعقوب بن شيبة: كان ثقة ثبتا صحيح الكتاب وكان يقول بالقدر . وذكره ابن حبان في " الثقات" . وقال أبو حاتم: صدوق متقن قوى الحديث، غير أنه لم يكن يحفظ، وكان له قدر عند أهل العلم . وقال ابن خراش: كان صدوقا، وكان قدريا . وقال ابن حجر: ثقة ثبت رمي بالقدر، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين . / ع

(طبقات ابن سعد: ٣٠٨/٧، التاريخ الكبير: ١٥٥/٥، الثقات للعجلي: ص٥١١، الجرح والتعديل : ١١٩/٥، الثقات لابن حبان : ٣٥٣/٨، سير أعلام النبلاء: ٦٢٢/١٠، الكاشف : ١٠١/٢، التهذيب : ٣٣٥/٥، التقريب : ص٣١٥)

- (عبدالوارث) هو ابن سعيد: ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه، تقدم في الحديث (١٢)

- (محمد بن إسحاق) إمام المغازي، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر . تقدم في الحديث (٥٨)

- (يعقوب بن عتبة) بن المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي المدني : وثقه ابن سعد، وابن معين ، وأبو حاتم، والنسائي، والدارقطني . وذكره ابن حبان في " الثقات"، وقال : كانت له مروة ونبل . وقال ابن سعد: له أحاديث كثيرة ورواية وعلم بالسيرة وغير ذلك . وقال الذهبي في " الكاشف": ثقة من العلماء . وقال ابن حجر: ثقة، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة . / د س ق

(طبقات ابن سعد(الملحق) ص٢٧١، التاريخ الكبير: ٣٨٩/٨، الجرح والتعديل : ٢١١/٩، الثقات لابن حبان : ٦٣٩/٧، سير أعلام النبلاء: ١٢٤/٦ ، الكاشف : ٢٥٥/٣، التهذيب: ٣٩٢/١١، التقريب: ص٦٠٨) =

. . . .

= ـ (مسلم بن عبدالله) بن خُبَيْب، بالمعجمة مصغر، الجهني :
روى عن جندب بن مكيث. تفرد عنه يعقوب بن عتبة الثقفي .
قال ابن حجر: مجهول، من الثالثة. / د
(التاريخ الكبير: ٢٦٥/٧، الجرح والتعديل : ١٨٨/٨، الميزان: ١٠٥/٤ ،
الكاشف : ١٢٤/٣، التهذيب : ١٣٣/١٠، التقريب : ص ٥٣٠)

ـ (جندب بن مكيث) : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٥٢)

* درجته :

فيه (مسلم بن عبدالله) وهو مجهول، وفيه (محمد بن القاسم البزاز) شيخ المصنف، ولم أجد له ترجمة.

أما عنعنة (محمد بن إسحاق) وهو موصوف بالتدليس، فلا تضر، فإنه صرح بالتحديث في رواية الطبراني .

قال الحافظ الهيثمي في " المجمع " (٢٣/٦) : " عند أبي داود طرف من أوله، رواه أحمد، والطبراني . ورجاله ثقات، فقد صرح ابن اسحاق بالسماع في رواية الطبراني ." اهـ

وقد أخرجه الحاكم في " المستدرك " (١٢٤/٢) وقال : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه." اهـ و وافقه الذهبي . قلت : وفي إسناد الحاكم أيضًا مسلم بن عبدالله، وهو مجهول.

وقد حسّنه الحافظ ابن حجر في " الإصابة" (٢٦٢/١)

* غريبه :

قوله (أمرهم أن يشُنُّوا الغارة) قال الخطابي : " معناه أن يبثوها من كل وجه. وأصل الشن : الصب، يقال : شننت الماء : إذا صببته صبًّا متفرقًا. والشنان ما تفرق من الماء. وقال ابن الأثير : " يفرقها عليهم من جميع جهاتهم ."

(معالم السنن للخطابي مع مختصر سنن أبي داود: ١٨/٤، النهاية: ٥٠٧/٢ مادة شنن) .

* * *

(١٥٣)

جَرْهَد (*) بن عبدالله

ابن رِزَاح (١) بن عدي بن سَهْم بن الحارث بن مالك بن سلامان بن أَسْلَم

(١) نسبه الحافظ ابن حجر في "الاصابة" (٢٤١/١) هكذا: جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبدياليل بن زرعة بن رزاح بن عدي بن سهم... ثم قال في موضع آخر منه (٢٨٠/١): قال ابن قانع: "هو جَرْهَد بن عبدالله بن رِزَاح بن عدي بن سهم، كذا قال، فأسقط من آبائه جماعة." اهـ

(*) جَرْهَد - بوزن جعفر - ابن عبدالله بن رِزَاح الأسلمي: ويقال: جرهد بن رزاح. وفرّق أبو حاتم بينه وبين جرهد بن خويلد. وقال ابن حجر: وهما واحد نسب إلى جد له. ويكنى أبا عبدالرحمن. عداده في أهل المدينة على الصحيح.

صحابي، من أهل الصفة، وممن شهد الحديبية، رويت عنه أحاديث: منها حديثه المشهور في أن "الفخذ عورة" وقد اختلفوا في إسناده اختلافًا كثيرًا، وصححه ابن حبان مع ذلك.

أكل جَرْهَد بيده الشمال، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "كل باليمين"، فقال: إنها مصابة. فنفث عليها، فما شكى حتى مات.

وكانت له دار بالمدينة، ومات بها في سنة إحدى وستين.

أخرج له البخارى في "التاريخ"، وأبو داود، والترمذى، وابن ماجه في "سننهم". رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٢٩٨/٤، طبقات خليفة: ص١١١، التاريخ الكبير: ٢٤٨/٢، الجرح والتعديل: ٥٣٩/٢، معجم الصحابة للبغوى: (ق ٤٣/ب)، الثقات لابن حبان: ٦٢/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ ق ١٣٨ / أ)، الاستيعاب: ٢٧٠/١، أسد الغابة: ٣٣١/١، تجريد أسماء الصحابة: ٨٢/١، الكاشف: ١٢٦/١، الاصابة: ٢٤١/١، ٢٨٠، التهذيب: ٦٩/٢، التقريب: ص١٣٨).

٢٦٢ - حدثنا محمد بن الخَطّاب الخَطّابي ، نا أبو نعيم ، نا الحسن بن صالح ، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل ، عن عبدالرحمن بن جرهد ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " فَخِذُ الرَّجُلِ عَوْرَةٌ " أو قال : " من عورته ".

---

٢٦٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق عن جرهد بن عبدالله مرفوعا :

الطريق الأول : عبدالرحمن بن جرهد ، عن جرهد : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : عبدالله بن محمد بن عقيل ، عن عبدالرحمن بن جرهد ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : أبو نعيم ، عن الحسن بن صالح ، به : كما هي هنا

الرواية الثانية : يحيى بن آدم ، عن الحسن بن صالح ، به :

- أخرجها الترمذي في الأدب ، ٤٠ - باب ما جاء أن الفخذ عورة : ١١١/٥ رقم ٢٧٩٠

- وأخرجها أبو نعيم في الموضع السابق

ثانيًا : زرعة بن عبدالرحمن بن جرهد ، عن أبيه ، به :

- أخرجه أبو داود في الحمام ، باب رقم(٢) : ٣٠٣/٤ رقم ٤٠١٤

- وأحمد في " مسنده " : ٤٧٨/٣

- والبخاري في " التاريخ الكبير ": ٢٤٩/٢ ترجمة رقم ٢٣٥٤ مرسلاً

ثالثًا : الزهري ، عن عبدالرحمن بن جرهد ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٢٦٦)

الطريق الثاني : عبدالله بن جرهد ، عن جرهد :

- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٤٧٨/٣

- والطحاوي في " شرح معاني الآثار " : ٤٧٥/١

- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : (جا ق ١٣٨/أ) ==

....

= الطريق الثالث : زرعة بن جرهد، عن أبيه جرهد :
- أخرجه أحمد في " مسنده" : ٤٧٩/٣
الطريق الرابع : زرعة بن عبدالرحمن بن جرهد، عن جده جرهد :
- أخرجه أحمد في " مسنده" : ٤٧٩/٣
- والبخارى في " التاريخ الكبير": ٢٤٨/٢ رقم ٢٣٥٤
- والطحاوى في "شرح معاني الآثار" : ٤٧٥/١
الطريق الخامس : آل جرهد، عن جرهد :
- أخرجه أحمد في " مسنده": ٤٧٨/٣
- والبخارى في " التاريخ الكبير": ٢٤٩/٢ رقم ٢٣٥٤
- والحميدى في " مسنده": ٣٧٩/٢ رقم ٨٥٨
الطريق السادس : ابن جرهد (هكذا)، عن جرهد :
- أخرجه الترمذى في الأدب، ٤٠- باب ما جاء أن الفخذ عورة : ١١١/٥ رقم ٢٧٩٥
- وأبوداود الطيالسي في " مسنده": ص ١٦٢ رقم ١١٧٦
- وأحمد في " مسنده" : ٤٧٨/٣
الطريق السابع : زرعة بن مسلم بن جرهد، عن جرهد: وسيأتي ان شاءالله برقم (٢٦٣، و ٢٦٤)

* رجـــالـه :

- (محمد بن الخطاب الخَطَّابي) العدوي مولاهم، أبو الخطاب البغدادي إقامة :
ذكره الخطيب في " تاريخ بغداد" وسكت عنه. مات سنة أربع وثمانين ومائتين.
(تاريخ بغداد : ٢٥٢/٥)
- (أبو نعيم) هو الفضل بن دكين بن عمرو الكوفي : ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٢٣٢)
- (الحسن بن صالح) بن حي : ثقة فقيه عابد، تقدم في الحديث (١٥١)
- (عبدالله بن محمد بن عقيل): صدوق في حديثه لين، ويقال تغير بأخرة، تقدم في الحديث (٦٧)
- (عبدالرحمن بن جرهد) الأسلمي : ويقال : عبدالله بن جرهد. وقال البخارى: عبدالله بن مسلم بن جرهد أصح. وذكره ابن حبان =

. . . .

== في " الثقات". روى عن أبيه جرهد، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: غط فخذك، فانه من العورة. وروى عنه ابنه زرعة، والزهري، وأبو الزناد. وقال الذهبي في " الكاشف": عبدالله بن جرهد الأسلمي: مستور. وقال ابن حجر في " التهذيب": في اسناد حديثه اختلاف كثير. وقال في " التقريب" في (عبدالرحمن بن جرهد): مجهول الحال، من الثالثة./ د كن وقال في (عبدالله بن جرهد) : مقبول، من الرابعة. / ت

(التاريخ الكبير: ٦٣/٥، الجرح والتعديل: ٢٢٠/٥، الثقات لابن حبان: ٢٢/٥، الكاشف: ١٤٢،٦٩/٢، التهذيب: ١٧٠/٥، ١٥٥/٦، التقريب: ص ٢٩٨، ٣٣٨)

- (جرهد) هو ابن عبدالله الأسلمي: له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٥٣)

* ترجمته :

إسناده ضعيف،

فيه (عبدالرحمن بن جَرْهد) وهو مجهول الحال، وفي إسناده اضطراب. أما (محمد بن الخطاب الخطابي) شيخ المصنف لم يذكر الخطيب فيه جرحًا ولا تعديلًا.

والحديث ضعفه البخارى في " التاريخ الكبير": ٢٤٩/٢ بقوله: " هذا لا يصح". وقال الحافظ ابن حجر في " فتح الباري" ٤٧٨/١ : " ضعفه المصنف في " التاريخ " للاضطراب في سنده ". اهـ

وذكره البخاري في " صحيحه" (كتاب الصلاة، ١٢- باب ما يذكر في الفخذ) تعليقًا بصيغة التمريض، حيث قال: " روى عن ابن عباس، وجرهد، ومحمد بن جحش، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " الفخذ عورة " قال أنس: حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه. وحديث أنس أسند، وحديث جرهد أحوط، حتى نخرج من اختلافهم. " اهـ

وقد حسنه الترمذى في " سننه" (رقم ٢٧٩٥) وصححه ابن حبان (كما في الموارد ص ١٠٦ رقم ٣٥٣)، والحاكم في " المستدرك" (١٨٠/٤) و وافقه الذهبي.

وصحّحه أيضًا الطحاوي في " شرح معاني الآثار" (٤٧٤/١) حيث قال: " وقد جاءت عن رسول الله صلى الله عليه آثار متواترة صحاح، فيها أن الفخذ من العورة ".

وصحّحه أيضًا البيهقي في " السنن الكبرى" (٢٢٨/٢) فقال: " هذه ==

. . . .

= أسانيد صحيحة يحتج بها". وقد تعقبه الحافظ ابن التركماني في "الجوهر النقي" وذكر عللها، وحكى عن ابن الصلاح أنها متقاعدة عن الصحة.

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعًا: "الفخذ عورة."

- أخرجه الترمذي في الأدب، ٤٠- باب ما جاء أن الفخذ عورة: ١١١/٥ رقم ٢٧٩٦

- والبيهقي في "السنن الكبرى" ٢٢٨/٢ وصحّحه. وفي إسناده (أبو يحيى القتات) وهو لين الحديث.

وآخر عن محمد بن عبدالله بن جحش أنه قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم، فمر على معمر، وهو جالس عند داره بالسوق وفخذاه مكشوفتان، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "يا معمر، غط فخذك، فان الفخذين عورة".

- أخرجه أحمد في "مسنده" ٢٩٠/٥، والحاكم في "المستدرك" ١٨٠/٤، والبيهقي في "السنن الكبرى" ٢٢٨/٢ وصححه.

قلت: وهذه الأحاديث وان كانت أسانيدها لا تخلو من ضعف كما بينها الإمام الزيلعي في "نصب الراية" (٢٤٣/١) فان بعضها يقوي بعضًا، حيث إن عللها تدور بين الجهالة والاضطراب والضعف غير الشديد، وليس فيها رجل متهم، فبمجموع هذه الأسانيد وشواهد الباب يرتقي الحديث إلى درجة "الحسن لغيره"، والله أعلم.

* فوائده:

في الحديث دلالة على أن الفخذ عورة. قال النووي: ذهب أكثر العلماء الى أن الفخذ عورة، وعن أحمد، ومالك في رواية: العورة القبل والدبر فقط. وبه قال أهل الظاهر، وابن جرير، والإصطخري" وقال ابن حجر: في ثبوت ذلك عن ابن جرير نظر!.. فقد ذكر المسألة في "تهذيبه"، ورد على من زعم أن الفخذ ليست بعورة." اهـ وقال القرطبي في حديث جرهد هذا: "لأنه يتضمن إعطاء حكم كلي، وإظهار شرع عام، فكان العمل به أولى." اهـ

(شرح معاني الآثار للطحاوي: ٤٧٥/١، نصب الراية: ٢٤٣/١، السنن الكبرى للبيهقي: ٢٢٨/٢، فتح الباري: ٤٨١/١).

* * *

٢٦٣ - حدثنا علي بن محمد بن أبي الشَّوَارِب، نا إبراهيم ابن بشار، نا سفيان، نا مسلم بن أبي مريم، عن زرعة بن مسلم بن جَرْهَد، عن جَرْهَد، أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ به وهو في المسجد، وعليه بردة، وقد انكشف فخذه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الفَخِذَ عورة"، قال سفيان: والفخذ عورة في المسجد.

---

٢٦٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق، عن جرهد بن عبدالله سبق ذكرها عند الحديث رقم (٢٦٢)

ومنها : طريق زرعة بن مسلم بن جرهد، عن جرهد: وقد جاء عنه من وجهين:

أولاً : مسلم بن أبي مريم، عن زرعة بن مسلم بن جرهد، به : كما هو هنا

ثانيًا : سالم أبو النضر، عن زرعة بن مسلم بن جرهد، به: وسيأتي ان شاء الله برقم (٢٦٥)

* رجاله :

- (علي بن محمد بن أبي الشَّوَارِب): ثقة، تقدم في الحديث (١)
- (إبراهيم بن بَشَّار) الرمادي: حافظ له أوهام، تقدم في الحديث (٣٣)
- (سفيان) هو ابن عيينة: ثقة حافظ فقيه إمام حجة، الا أنه تغير حفظه بأخرة، تقدم في الحديث (٣٣)
- (مسلم بن أبي مريم) يسار المدني السَّلُولي، بفتح السين المهملة وضم اللام، نسبة إلى سلول، قبيلة من ولد مرة بن صعصعة، وأمهم سلول بنت ذهل، وبها يعرفون - الأنصاري مولاهم :

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو داود، والنسائي. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال القعنبي : كان مالك يثني عليه. وقال ابن سعد: كان شديدا على القدرية. وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من الرابعة. / خ م د س ق

(طبقات ابن سعد (الملحق) ص٣٥٧، التاريخ الكبير: ٢٧٣/٧، الجرح والتعديل: ١٩٦/٨، الثقات لابن حبان: ٤٤٨/٧، الكاشف: ١٢٦/٣، التهذيب: ١٣٨/١٠، التقريب: ص ٥٣٠، اللباب: ١٣١/٢)

==

٢٦٤ - حدثنا بشر بن موسى، نا الحُمَيْدي، نا سفيان، نا سالم أبو النَّضْر، حدثني زُرْعَة بن مسلم بن جَرْهَد، عن جَرْهَد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوه.

= - (زُرْعَة بن مسلم بن جَرْهَد) بن عبدالله الأسلمي المدني، ويقال: زرعة ابن عبدالرحمن بن جرهد، ورجحه ابن حبان، فقال: من زعم أنه (ابن مسلم) فقد وهم:
قال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي في "الكاشف": وثقه النسائي. وقال ابن حجر: وثقه النسائي. من الثالثة. / د كن
(التاريخ الكبير: ٤٤٠/٣، الجرح والتعديل: ٦٠٦/٣، الثقات لابن حبان: ٢٦٨/٤، الكاشف: ٢٥١/١، التهذيب: ٣٢٦/٣، التقريب: ص ٢١٥)
- (جرهد) هو ابن عبدالله الأسلمي: له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٥٣)

* درجته:

اسناده حسن، فيه (إبراهيم بن بَشَّار)، وهو "حافظ له أوهام".
وللحديث شاهد عن ابن عباس، وآخر عن محمد بن عبدالله بن جحش رضي الله عنهما، تقدم ذكرهما عند الحديث (٢٦٢) ويرتقي بذلك الحديث إلى درجة "الصحيح لغيره"، والله أعلم.

* * *

٢٦٤ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من وجهين، عن زرعة بن مسلم بن جرهد، عن جرهد، سبق ذكر الأول برقم (٢٦٣)
ثانيًا: سالم أبو النضر، عن زرعة بن مسلم بن جرهد، به: وقد ورد عنه من روايتين:
الرواية الأولى: سفيان بن عيينة، عن سالم أبي النضر، به:
- أخرجها الترمذي في الأدب، ٤٠ - باب ما جاء أن الفخذ عورة: ١١٠/٥ رقم ٢٧٩٥
- وأحمد في "مسنده": ٤٧٨/٣
- والبخاري في "التاريخ الكبير": ٢٤٩/٢ رقم ٢٣٥٤ عن صدقة، عنه، به =

. . . .

ـ والحاكم: ١٨٠/٤ من طريق علي بن حرب ، عنه به

الرواية الثانية : الحميدى ، عن سالم أبي النضر :

ـ أخرجها الحميدي في "مسنده": ٣٧٨/٢ رقم ٨٥٧

* رجـــالـه :

ـ (بشر بن موسى): ثقة نبيـل ، تقدم في الحديث (٤)

ـ (الحُمَيْـدي) هو عبدالله بن الزبير الأسدى : ثقة حافظ فقيه ، أجـل أصحاب ابن عيينة ، تقدم في الحديث (٣٣)

ـ (سـفيان) هو ابن عيينة: ثقة حافظ فقيه امام حجة ، الا أنه تغيـر حفظه بأَخَرَةٍ ، تقدم في الحديث (٣٣)

ـ (سـالم أبو النَّضْر) هو سـالم بن أبي أمية التيمي مولاهم ، أبو النضر المدني :

وثقه ابن عيينة ، وابن سعد ، وابن معين ، وابن المديني ، وابن نميـر ، وأحمد ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات" . وقال أبـو حاتم: رجل صالح حسن الحديث . وقال ابن عبدالبر: أجمعوا على أنـه ثقة ثبت . وقال الذهبي في " الكاشف": ثقة نبيل . وقال ابن حجـر: ثقة ثبت وكان يرسل ، من الخامسة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة . ع

(طبقات ابن سـعد (الملـحق) ص ٣١٢ ، التاريخ الكبيــر: ١١٢/٤ ، الثقـــات للعجلي : ص ١٧٥ ، الجرح والتعديل : ١٧٩/٤ ، الثقـــات لابن حبـــان : ٤٠٧/٦ ، سـير أعلام النبـلاء : ٦/٦ ، الكاشـــف : ٢٧١/١ ، التهذيب : ٤٣١/٣ ، التقريـــب : ص ٢٢٦)

ـ (زُرْعَـــة بن مســلم بن جَرْهَــد) : وثقـــه النســائي ، تقــدم في الحديـــث (٢٦٤)

ـ (جَرْهَـــد) هو ابن عبدالله الأسـلمي : له صحبـــة ، تقدمـــت ترجمتـــه برقم (١٥٣)

* درجتـــــه :

إســـناده صحيـــح .

* * *

٣٦٥ - حدثنا محمد بن بِشْر أخو خَطّاب، نا محمد بن ثعلبة ابن سَوَاء، نا محمد بن سواء، عن سعيد، يعني ابن أبي عَرُوبَة، عن مَعْمَر، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن جَرْهَد، عن جَرْهَد، أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ به، وهو كاشف عن فخذه، قال: "غَطِّها، فإنها من العورة."

---

٣٦٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق، عن جرهد بن عبدالله به، تقدم ذكرها برقم (٣٦٢)

ومنها : طريق عبدالرحمن بن جرهد، عن جرهد: وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه:

أولاً : عبدالله بن محمد بن عقيل، عن عبدالرحمن بن جرهد، به: تقدم عند الحديث (٣٦٢)

ثانيًا : زرعة بن عبدالرحمن بن جرهد، عن أبيه، به: تقدم عند الحديث (٣٦٢)

ثالثًا : الزهري، عن عبدالرحمن بن جرهد، به: كما هو هنا

* رجاله :

- (محمد بن بشر أخو خطاب): وثقه الدارقطني، تقدم في الحديث (١٣٩)

- (محمد بن ثعلبة بن سَوَاء) بمفتوحة وفتح واو خفيفة وبمد، ابن عنبر السدوسي البصري :

قال أبو حاتم: أدركته، ولم أكتب عنه. وقال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة. / ق

(الجرح والتعديل : ٢١٨/٧، الكاشف : ٢٤/٣، التهذيب : ٨٦/٩، التقريب : ص ٤٧١، المغني لمحمد طاهر: ص ١٣٤)

- (محمد بن سواء): صدوق، رمي بالقدر، تقدم في الحديث (١٦٩)

- (سعيد بن أبي عَرُوبَة) بفتح مهملة وضم راء خفيفة وبموحدة، واسم أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم - بفتح الياء وسكون الشين وضم الكاف، نسبة الى يشكر بن بكر بن وائل - أبو النضر البصري :

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال أبو حاتم: هو قبل أن يختلط ثقة. وقال أحمد: كان يقول بالقدر، ويكتمه. وقال العجلي: كان لا يدعو إليه. ==

. . . .

= قال ابن عدي : من ثقات المسلمين ، وله أصناف كثيرة ، وحدث عنه الأئمة ومن سمع منه قبل الاختلاط فان ذلك صحيح حجة ، ومن سمع منه بعد الاختلاط لا يعتمد عليه . وقال الذهبي في " المغني": ثقة امام تغير حفظه بأخرة ، ويتهم بالقدر . وقال ابن حجر : ثقة حافظ له تصانيف ، كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة ، من السادسة ، مات سنة ست ، وقيل سبع وخمسين ومائة . / ع

قلت : وقد ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين .

(طبقات ابن سعد : ٢٧٣/٧ ، التاريخ الكبير : ٥٠٤/٥ ، الثقات للعجلي : ص١٨٧ ، الجرح والتعديل : ٦٥/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٦٠/٦ ، الكامل لابن عدي : ١٢٢٩/٣ ، الميزان : ١٥١/٢ ، المغني : ٣٨١/١ ، الكاشف : ٢٩٢/١ ، التهذيب ٦٣/٤ ، التقريب : ص٢٣٩ ، المغني لمحمد طاهر : ص١٧٣ ، تعريف أهل التقديس : ص٦٣)

- (مَعْمَر) هو ابن راشد الأزدي مولاهم ، أبو عروة بن أبي عمرو البصري : وثقه ابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبة ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات" وقال : " كان فقيها حافظا متقنا ورعا" . وقال ابن معين : أثبت الناس في الزهري مالك ومعمر ، ثم عد جماعة . وقال ابن معين أيضا : معمر عن ثابت ، وعاصم بن أبي النجود ، وهشام بن عروة وهذا الضرب مضطرب الحديث . وقال أحمد : ما انضم أحد الى معمر ، الا وجدت معمرا يتقدمه في الطلب . وقال عمرو بن علي : كان من أصدق الناس . وقال أبو حاتم : ما حدث معمر بالبصرة فيه أغاليط ، وهو صالح الحديث . وقال الذهبي في " الميزان": أحد الأعلام الثقات ، له أوهام معروفة ، احتملت له في سعة ما أتقن . وقال في " المغني ": ثقة امام ، وله أوهام احتملت له . قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ، الا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام ابن عروة شيئا ، وكذا فيما حدث بالبصرة ، من كبار السابعة ، مات سنة أربع وخمسين ومائة ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة . / ع

(طبقات ابن سعد : ٥٤٦/٥ ، التاريخ الكبير : ٣٧٨/٧ ، الثقات للعجلي : ص٤٣٥ ، الجرح والتعديل : ٢٥٥/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٨٤/٧ ، الميزان : ١٥٤/٤ ، المغني : ٣١٦/٢ ، الكاشف : ١٤٥/٣ ، التهذيب : ٢٤٣/١٠ ، التقريب : ص١٤١)

=

(١٥٤)

جُبَيْـــر(*) بن مُطْعِـــم

ابـــن عَـدِي بـــن نَوْفَـــل بـــن عبـد منـــاف بـــن قُصَـــيّ

== - (الزهري) هو محمد بن مسلم: فقيه حافظ متقن على جلالته واتقانـــه، تقدم عند الحديث

- (عبدالرحمن بن جرهد) : مجهول الحال ، تقدم في الحديث (٢٦١)

- (جرهـــد): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٥٣)

* ترجمتــــــه :

إسناده ضعيف، فيه (عبدالرحمن بن جرهد) وهو " مجهول الحال".

و (سعيد بن أبي عَرُوبَة) وهو " ثقة حافظ، لكنه اختلط"، ولم أقـــف على أن (محمد بن سواء) سمع منه في اختلاطه أو قبله ؟! فالحديث بمتابعاته «حسن لغيره» والله أعلم.

* * *

(*) جُبَيْر - بالتصغير- ابن مُطْعِم بن عدي بن نوفل القرشي النوفلي ، يكنى أبا محمد:

له صحبة. وهو من الطلقاء الذين حسن إسلامهم يوم الفتح . وكان سيدا حليمًا وقورًا نسابًا، موصوفًا بنبل الرأي كأبيه.

كان من أكابر قريش، وعلماء النسب . وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد أسارى بدر، فسمعه يقرأ الطور، قال: " فكان ذلك أول ما دخل الإيمان في قلبي " رواه البخاري. وقال له النبي صلى اللـــه عليه وسلم : " لو كان أبوك حيًّا، وكلمني فيهم، وهبتهم له." لأنه كـــان أجار رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم من الطائف، حين دعا ثقيفًا إلى الاسلام.

وأسلم جُبَيْر بين الحديبية والفتح .

وكان جُبَيْر أحد ممن يتحاكم إليه. وقد تحاكم إليه عثمـــان وطلحة رضي الله عنهما في قضيـــة.

وكان أنسب قريش لقريش والعرب قاطبةً. قال جبير: أخذت النســـب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وكان أبو بكر رضي الله عنه أنسب العرب.

ولما أُتِيَ عمر بنسب النعمان، دعا بجبير بن مطعم، فسأله عنه. ==

٢٦٦ ـ حدثنا علي بن محمد، نا أبو الوليد، نا شعبة، قال: أخبرني سفيان بن حسين، ومحمد، سمعا الزهري، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أبيه، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "لا يدخُلُ الجنةَ قاطِعٌ".

= مات سنة ثمان أو تسع وخمسين. أخرج له الجماعة. وذكر بَقِيّ بن مَخْلَد أن له ستين حديثًا. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص٩، التاريخ الكبير: ٢/٢٢٣، الجرح والتعديل: ٢/٥١٢، معجم الصحابة للبغوى: (ق ٤٠/ب)، الثقات لابن حبان: ٣/٥٠، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١١٩/ب)، الاستيعاب: ١/٢٣٠، أسد الغابة: ١/٣٢٣، سير أعلام النبلاء: ٣/٩٥، الكاشف: ١/١٢٥، تجريد أسماء الصحابة: ١/٧٨، الاصابة: ١/٢٣٥، التهذيب: ٢/٦٣، التقريب: ص١٣٨، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص ٨٥)

٢٦٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من عشرة طرق، عن الزهرى، به:

الطريق الأول : سفيان بن حسين، عن الزهرى، به: وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولاً : أبو الوليد، عن شعبة، به: وقد ورد عنه من ثلاث روايات:

الرواية الأولى : علي بن محمد، عن أبي الوليد، به: كما هي هنا

الرواية الثانية: العباس بن الفضل الاسفاطي، عن أبي الوليد، به :

ـ أخرجها الطبراني في "الكبير": ٢/١٢١ رقم ١٥١٥ عنه به مثله.

الرواية الثالثة: عثمان بن عمر الضبي، عن أبي الوليد، به:

ـ أخرجها الطبراني في "الكبير": ٢/١٢١ رقم ١٥١٥ عنه، به مثله

ثانيًا : عفان بن مسلم، عن شعبة، به :

ـ أخرجه أحمد في "مسنده": ٤/٨٣

ثالثًا : محمد بن كثير، عن شعبة، به :

ـ أخرجه الطبراني في "الكبير" : ٢/١٢٠ رقم ١٥١٢ =

....

= الطريق الثاني : محمد بن الوليد الزبيدى ، عن الزهرى ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ١٢١/٢ رقم ١٥١٤
الطريق الثالث : عقيل بن خالد ، عن الزهرى ، به :
- أخرجه البخارى في الأدب ، ١١- باب اثم القاطع: ٤١٥/١٠ رقم ٥٩٨٤ بمثله
- والطبراني في " الكبير" : ١٢٠/٢ رقم ١٥١٠
الطريق الرابع : سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، به ، بمثله ، وفيه تفسير سفيان لـ (قاطع) :
- أخرجه مسلم في البر والصلة والآداب ، ٦- باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها : ١٩٨١/٤ رقم ٢٥٥٦
- والترمذى في البر والصلة ، ١٠- باب ما جاء في صلة الرحم: ٣١٦/٤ رقم ١٩٠٩
- وأبو داود في الزكاة ، باب في صلة الرحم: ٢٣٢/٢ رقم ١٦٩٦
- والحميدى في " مسنده": ٢٥٤/١ رقم ٥٥٧ عنه ، به
- وأحمد في " مسنده" : ٨٠/٤
- والطبراني في " الكبير": ١٢٠/٢ رقم ١٥١١
الطريق الخامس : مالك بن أنس ، عن الزهرى ، به :
- أخرجه مسلم في الموضع السابق: ١٩٨١/٤ رقم ٢٥٥٦ ، بنحوه
- والطبراني في " الكبير": ١٢٢/٢ رقم ١٥١٨
الطريق السادس : معمر بن راشد ، عن الزهرى ، به:
- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٩٨٢/٤ رقم ٢٥٥٦
- وعبدالرزاق في " مصنفه " في كتاب الجامع ، باب صلة الرحم: ١٧٣/١١ رقم ٢٠٢٣٨
- وأحمد في " مسنده" : ٨٤/٤
- والطبراني في " الكبير" : ١٢٠/٢ رقم ١٥٠٩
الطريق السابع : عبدالرحمن بن اسحاق ، عن الزهرى ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ١٢٠/٢ رقم ١٥١٣
الطريق الثامن : قرة بن عبدالرحمن بن عقيل ، عن الزهرى ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير": ١٢١/٢ رقم ١٥١٦
الطريق التاسع : شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهرى ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير": ١٢١/٢ رقم ١٥١٧ =

. . . .

== الطريق العاشر : زياد بن سعد، عن الزهري ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير": ١٢٢/٢ رقم ١٥١٩

* رجـــاله :

- (علي بن محمد)، و (أبو الوليد)، و (شعبة): ثقات ، تقدموا جميعا في الحديث (١٩)

- (سفيان بن حسين) بن الحسن ، أبو محمد، ويقال أبو الحسن الواسطي :
وثقه العجلي، والبزار، وابن خراش في رواية. وقال ابن سعد: ثقة يخطئ في حديثه كثيرا . قال يحيى بن سعيد: ثقة في غير الزهرى ، لا يدفع، وحديثه عن الزهرى ليس بذاك ، انما سمع منه بالموسم. وقال نحوه ابن معين . وقال أحمد: ليس بذاك في حديثه عن الزهرى . وقال أبو حاتم: صالح الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به مثل ابن اسحاق . وقال النسائي: ليس به بأس الا في الزهرى . وقال ابن حبان في"الثقات": أما روايته عن الزهرى فان فيها تخاليط، يجب أن يجانب ، وهو ثقة في غير الزهرى . وقال ابن عدى : هو في غير الزهرى صالح ، وفي الزهرى يروى أشياء خالف الناس . وقال الذهبي في " الميزان" : صدوق مشهور. وقال : يروى عن الزهرى ، مضطرب فيه. وقال ابن حجر: ثقة في غير الزهري باتفاقهم، من السابعة، مات بالري مع المهدى ، وقيل في أول خلافة الرشيد. / خت م ٤
(طبقات ابن سعد: ٣١٢/٧، التاريخ لابن معين : ٢١٠/٢، التاريخ الكبير: ٨٩٢/٤، الثقات للعجلي: ص ١٨٩، الجرح والتعديل : ٢٢٧/٤، الثقات لابن حبان : ٤٠٤/٦، المجروحين : ٣٥٨/١، الكامل لابن عدى :١٢٥٠/٣، الميزان: ١٦٥/٢، المغني: ٣٨٦/١، الكاشف : ٣٠٠/١، التهذيب : ١٠٧/٤، التقريب : ص ٢٤٤)

- (محمد) هو ابن الوليد الزُّبَيْدي : ثقة من كبار أصحاب الزهرى ، تقدم في الحديث (٣٤)

- (الزهري): فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في الحديث (٣)

- (محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم) بن عدي بن نَوْفَل القرشي النوفلي، أبو سعيد المدني :
وثقه ابن سعد، والعجلي، وابن خراش . وقال ابن اسحاق : كان من ==

٢٦٧ - حدثنا الحسن بن المُثَنَّى، نا عَفّان ، نا حماد بن سلمة، عن جعفر بن أبي وَحْشِيّة، عن نافع بن جُبَيْر، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " أنا محمد، وأحمد، والحاشر، والهادي ، والخَاتِم، والعَاقِبُ ."

== أعلم قريش بأحاديثها . وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال ابن حجر: ثقة عارف بالنسب، من الثالثة، مات على رأس المائة. / ع

(طبقات ابن سعد: ٢٠٥/٥، التاريخ الكبير: ٥٢/١، الثقات للعجلي: ص ٤٠١ ، الجرح والتعديل: ٢١٨/٧، الثقات لابن حبان : ٣٥٥/٥، الكاشف : ٢٥/٣ ، التهذيب: ٩١/٩، التقريب: ص ٤٧١)

- قوله (عن أبيه) يعني جبير بن مطعم: صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٤)

* ترجمته :

إسناده صحيح ، وإن كان فيه (سفيان بن حسين) وهو " ضعيف في الزهري"، وهذا من روايته عن الزهري. فإنه مقرون ب (محمد بن الوليد الزُّبَيْدي) وهو ثقة ثبت، من كبار أصحاب الزهري، كما في " التقريب" .

وتابعهما (عقيل بن خالد) عن الزهري ، به، بمثله عند البخاري في " صحيحه" ، وكذا (سفيان بن عيينة، ومالك بن أنس ، ومعمر بن راشد) كلهم عن الزهرى ، به، عند مسلم في " صحيحه".

ورواه الترمذى في " سننه" من طريق ابن عيينة، عن الزهري ، به، فقال: " هذا حديث حسن صحيح ". اهـ

* غريبه :

قوله صلى الله عليه وسلم (قاطع) يعني قاطع رحم، كما ورد بذلك في رواية أخرى عند مسلم في "صحيحه": (لا يدخل الجنة قاطع رحم)، وكذا فسره ابن عيينة في رواية له عند مسلم في " صحيحه".

* * *

٢٦٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن جبير بن مطعم مرفوعا : ==

....

= الطريق الأول : نافع بن جبير، عن جبير بن مطعم: وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : جعفر بن أبي وحشية، عن نافع بن جبير، به : وقد ورد من سبع روايات:

الرواية الأولى : عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، به:

- أخرجها أحمد في "مسنده": ٨١/٤

الرواية الثانية : بهز بن أسد، عن حماد بن سلمة، به:

- أخرجها أحمد في "مسنده" : ٨٣/٤

الرواية الثالثة : أبو داود الطيالسي، عن حماد بن سلمة، به:

- أخرجها أبو داود الطيالسي في " مسنده" : ص١٢٧ رقم ٩٤٢

الرواية الرابعة : علي بن الجعد، عن حماد بن سلمة، به:

- أخرجها أبو القاسم البغوى في " معجم الصحابة" : (ق ٤٠/ب)

الرواية الخامسة : موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة، به:

- أخرجها الحاكم في " المستدرك": ٦٠٤/٢

الرواية السادسة : حجاج بن المنهال ، عن حماد بن سلمة، به:

- أخرجها الطبراني في " الكبير": ١٣٨/٢ رقم ١٥٦٣

الرواية السابعة : هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، به :

- أخرجها الطبراني في " الكبير" : ١٣٨/٢ رقم ١٥٦٣

ثانياً : أبو الحويرث عبدالرحمن بن معاوية، عن نافع بن جبير، بـه :

- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ١٣٨/٢ رقم ١٥٦٤

الطريق الثاني : محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه :

- أخرجه البخارى في المناقب، ١٧- باب ما جاء في رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٥٥٤/٦ رقم٣٥٣٢ (مع الفتح)

- وفي التفسير، تفسير سورة الصف ، ١- باب (يأتي من بعد اسمه أحمد): ٦٤٠/٨ رقم ٤٨٩٦ (مع الفتح)

- ومسلم في الفضائل ، ٣٤- باب في أسمائه صلى الله عليه وسلم: ١٨٢٨/٤ رقم ٢٣٥٤ =

. . . .

== - والترمذى في الأدب ، ٦٧- باب ما جاء في أسماء النبي صلى الله عليه وسلم: ١٣٥/٥ رقم ٢٨٤٢

- وفي " الشمائل " ص٣٠٥ رقم ٣٦٧

- والنسائي في " تفسيره" : ٤٢٣/٢ رقم ٦١٠

- ومالك في " الموطأ" في أسماء النبي صلى الله عليه وسلم، الباب الأول: ١٠٠٤/٢ رقم (١) مرسلا

- وعبدالرزاق في " مصنفه" في كتاب الجامع، باب أسماء النبي صلى الله عليه وسلم: ٤٤٦/١٠ رقم ١٩٦٥٧

- والحميدى في " مسنده" : ٢٥٣/١ رقم ٥٥٥

- وأحمد في " مسنده" : ٤٨/٤، ٨٠

- والدارمي في الرقائق ، ٥٩- باب في أسماء النبي صلى الله عليه وسلم: ٣١٧/٢

- والطبراني في " الكبير": (١٢٢/٢-١٢٥) رقم(١٥٢٠-١٥٣٠)

* **رجـــالـه :**

- (الحسن بن المُثَنَّى) : من نبلاء الثقات، تقدم في الحديث (٨٥)
- (عَفّان) هو ابن مسلم: ثقة ثبت وربما وهم، تقدم في الحديث (٥٩)
- (حماد بن سلمة): ثقة عابد، تغير حفظه بأخرة، تقدم في الحديث (٤٦)
- (جعفر بن أبي وَحْشِيَّة): ثقة، من أثبت الناس في سعيد بن جبير ، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد، تقدم في الحديث (١٥)
- (نافع بن جُبَيْر): ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (١٢٨)
- قوله (عن أبيه) يعني جبير بن مطعم: صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٤)

* **درجتـــــه :**

إسناده صحيح .

وقال الحاكم في " المستدرك" (٦٠٤/٢): " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه"، و وافقه الذهبي. قلت: وفي إسناده حماد بن سلمة ولم يخرج له مسلم في الأصول إلا من حديثه عن ثابت.

وأما ما قيل في (حماد بن سلمة) من تغير حفظه بأخرة، فلا يضره، فإن (عفان) من قدماء أصحابه. قال ابن معين: من أراد أن يكتب ==

٢٦٨ ـ حدثنا أحمد بن دُوسْت العابد، / نا أبو مَعْمَر، (ق ٢٥/ب) نا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أبيه: أن امرأةً أتت النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة، فقالت: أرأيتَك إن جئتُك، فلم أجِدْك، تُعَرِّضُ بالموت، قال: "فَأْتِي أبا بكر(١)".

= حديث حماد بن سلمة، فعليه بعفان بن مسلم. اهـ (كما في "الكواكب النيرات" ص ٤٦١)

والحديث اتفق الشيخان على تخريجه من طريق الزهري، عن محمد ابن جبير، عن أبيه، مرفوعا، بنحوه.

* غريبه :

قوله صلى الله عليه وسلم: (الحاشر) ورد تفسيره في الحديث عند البخاري (رقم ٣٥٣٢): "الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي" أي على أثره وعقبه صلى الله عليه وسلم. قال ابن الأثير: الحاشر: الذي يحشر الناس خلفه، وعلى ملته، ودون ملة غيره. اهـ (النهاية: ٣٨٨/١ مادة حشر)

وقوله (العاقب) أي آخر الأنبياء. قال ابن الأثير: "والعاقب والعقوب: الذي يخلف من كان قبله في الخير. (النهاية: ٢٦٨/٣). وجاء تفسيره في رواية الحميدي (رقم ٥٥٥): والعاقب الذي لا نبي بعده. اهـ

* * *

(١) أبو بكر هو الصديق رضي الله عنه، وستأتي له ترجمة إن شاء الله برقم(٤٩٥)

٢٦٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق، عن إبراهيم بن سعد، به:

الطريق الأول : أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم، عن إبراهيم بن سعد، به: كما هو هنا

الطريق الثاني : الحميدي، عن ابراهيم بن سعد، به:

ـ أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ٥ـ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: (لو كنتُ متخذا خليلاً): ١٧/٧ رقم ٣٦٥٩

الطريق الثالث : محمد بن عبدالله، عن ابراهيم بن سعد، به:

ـ أخرجه البخاري في الموضع السابق: ١٧/٧ رقم ٣٦٥٩ (مع الفتح)

=

. . . .

= الطريق الرابع : عبدالعزيز بن عبدالله، عن ابراهيم بن سعد، به:
ـ أخرجه البخارى في الأحكام، ٥١ـ باب الاستخلاف : ٢٠٦/١٣ رقم ٧٢٢٠ (مع الفتح)
الطريق الخامس : يعقوب بن ابراهيم، عن أبيه، به :
ـ أخرجه البخارى في الاعتصام بالكتاب والسنة؛ ٣٣٠/١٣ رقم ٧٣٦٠ (مع الفتح)
ـ ومسلم في فضائل الصحابة، ١ـ باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه: ١٨٥٧/٤ رقم ٢٣٨٦
ـ والترمذى في المناقب،
ـ وأحمد في " مسنده": ٨٣/٤
الطريق السادس : سعد بن ابراهيم، عن أبيه، به :
ـ أخرجه البخاري في الموضع السابق : ٣٣٠/١٣ رقم ٧٣٦٠ (مع الفتح)
الطريق السابع : عباد بن موسى، عن إبراهيم بن سعد، به :
ـ أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٨٥٦/٤ رقم ٢٣٨٦
الطريق الثامن : يزيد بن هارون ، عن ابراهيم بن سعد، به:
ـ أخرجه أحمد في " مسنده" : ٨٣/٤
الطريق التاسع : أسد بن موسى ، عن ابراهيم بن سعد، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير": ١٣٧/٢ رقم ١٥٥٧

* رجـــــاله :

ـ (أحمد بن دُوسْت العابد) لم أجد له ترجمة.

ـ (أبو مَعْمَر) بفتح ميمين وسكون مهملة، هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهُذَلي، أبو معمر الهَرَوي أصلاً البغدادي القَطِيعي ـ بفتح القاف وكسر الطاء وسكون الياء آخر الحروف وبعدها عين مهملة، نسبة إلى القطيعة، وهو اسم لعدة محال ببغداد ـ :
قال ابن سعد: صاحب سنة وفضل وخير، وهو ثقة ثبت. وسئل ابن معين عنه، فقال : مثل أبي معمر يسأل عنه؟ أنا أعرفه يكتب الحديث وأنا غلام، ثقة مأمون . وقال ابن قانع: ثقة ثبت. ذكره ابن حبان في " الثقات". وقال ابن حجر في " هدى السارى": غمزه أحمد بن حنبل لأنه أجاب في المحنة، يعني في مسألة خلق القرآن. ثم قال : وجاء عن جعفر الطيالسي عن ابن معين : أنه أخطأ في حديث كثير. اهـ =

. . . .

= وقد أنكر الخطيب صحة ذلك عن يحيى، ولا يصح عنه إن شاء الله تعالى.
وقال الذهبي في "الميزان": هذه حكاية منكرة. وقال في "الكاشف": ثبت سني، لم ينصفه ابن معين. وفي "التقريب": ثقة مأمون، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين ومائتين. / خ م د س
(طبقات ابن سعد: ٣٥٩/٧، التاريخ الكبير: ٣٤٢/١، الجرح والتعديل: ١٥٧/٢، تاريخ بغداد: ٢٦٦/٢، سير أعلام النبلاء: ٦٩/١١، تذكرة الحفاظ: ٢ / ٤٧١، الميزان: ٢٢٠/٩، الكاشف: ٦٩/١، هدى الساري: ص ٣٩٠، التهذيب: ٢٧٤/١، التقريب: ص ١٠٥، اللباب: ٤٨/٣، المغني لمحمد طاهر: ص ٢٣٦)

- (إبراهيم بن سعد): ثقة حجة، تكلم فيه بلا قادح، تقدم في الحديث (١٣)

- قوله (عن أبيه) يعني سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبو اسحاق ويقال أبو إبراهيم المدني، قاضيها:
وثقه ابن سعد، وأحمد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والساجي، والنسائي. قال الساجي: ثقة أجمع أهل العلم على صدقه والرواية عنه إلا مالكاً، وقد روى مالك عن عبدالله بن ادريس، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، وصح باتفاقهم أنه حجة. وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": الامام الحجة الفقيه. وقال في "الكاشف": ثقة امام، يصوم الدهر، ويختم كل يوم. وقال ابن حجر: كان ثقة فاضلا عابداً، من الخامسة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل بعدها، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. / ع
(التاريخ الكبير: ٥١/٤، الثقات للعجلي: ص ١٧٨، الجرح والتعديل: ٧٩/٤، الثقات لابن حبان: ٣٧٥/٦، سير أعلام النبلاء: ٤١٨/٥، الكاشف: ٢٧٦/١، التهذيب: ٤٦٣/٣، التقريب: ص ٢٣٠)

- (محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم): ثقة، تقدم في الحديث (٢٦٧)

- قوله (عن أبيه) يعني جُبَيْر بن مُطْعِم: صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم (١٥٤)

* درجته:

في اسناده (أحمد بن دُوسْت العابد) شيخ المصنف، لم أجد من ترجم له، وبقية رجاله ثقات، من رجال الشيخين، وسمع بعضهم بعضاً، وليس فيه شذوذ ولا علة، والله أعلم. =

(١٥٥)

جَرِيـــــر (*) بن عبـــدالله

ابن جابر بن مالك بن نَصْر بن ثعلبة بن عويف بن خزيمة بن حرب ابن مالك بن سعد بن يزيد بن قيس بن عَبْقَري بن أَنْمار ابن أراش بن عمرو بن الغوث، وهو بَجِيلَة

= والحديث مما اتفق على تخريجه الشيخان من طرق عن إبراهيم ابن سعد، به.

فالحديث "حسن لغيره"، على أقل تقديره والله أعلم.

* * *

(*) جَرِيـر بن عبدالله بن جابر بن مالك البَجَلي الأحْمَسي، يكنى أبا عمرو وقيل: أبو عبدالله:

صحابي مشهور، ممن تأخر إسلامه. وأثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان جرير وسيم الخلق، بديع الحسن، كامل الجمال. كان يقول عمر رضي الله عنه: جرير يوسف هذه الأمة.

قدم جرير على النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر، فبشر به النبي صلى الله عليه وسلم وبسط له رداءه فقال: "إذا أتاكم كريمُ قوم فأكرِموه".

وكان صادق الإيمان في براءة. وقد بايع النبي صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم، ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم ثَبِّته، واجعله هاديًا مَهْدِيًّا.

وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم لهدم بيت خَثْعَم، فهدمها وحرقها. وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع: استنصت الناس.

وقدمه عمر رضي الله عنه في حروب العراق على جميع بجيلة، وكان لهم أمر عظيم في فتح القادسية، ثم سكن جرير الكوفة، وأرسله علي رضي الله عنه رسولا الى معاوية رضي الله عنه. ثم اعتزل الفريقين، وتحول إلى الجزيرة ومات بقَرْقِيسْيَا سنة إحدى وخمسين.

أخرج له الجماعة. ذكر بقي بن مخلد أنه روى مائة حديث. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٦/٢٢، طبقات خليفة: ص١١٦، ١٣٨، التاريخ الكبير: ٢/٢١١، الجرح والتعديل: ٢/٥٠٢، معجم الصحابة للبغوى: (ق ٤٤/أ)، الثقات =

٢٦٩ ـ حدثنا علي بن محمد، نا أبو الوليد، نا شعبة، قال: أخبرني علي بن مُدْرِك، قال: سمعت أبا زرعة يحدث عن جرير: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استَنْصَتَ الناسَ في حجة الوداع، ثم قال: "لا ترجعوا بعدي كفارًا يَضْرِب بعضُكم رِقابَ بعض."

= لابن حبان: ٥٤/٣، المستدرك للحاكم: ٤٦٤/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق١٣٢/ب)، أسد الغابة: ٣٣٣/١، سير أعلام النبلاء: ٥٣٠/٢، تجريد أسماء الصحابة: ٨٢/١، الكاشف: ١٢٦/١، الاصابة: ٢٤٢/١، التهذيب: ٧٣/٢، التقريب ص١٣٩، الرياض المستطابة: ص٤٦، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص ٨٣)

٢٦٩ ـ تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن جرير بن عبدالله:

الطريق الأول: أبو زرعة بن عمرو، عن جرير بن عبدالله: وقد جاء من تسعة وجوه:

أولاً: أبو الوليد، عن شعبة، به: وقد ورد من روايتين، عنه، به:

الرواية الأولى: علي بن محمد، عن أبي الوليد: كما هي هنا

الرواية الثانية: أبو خليفة، عن أبي الوليد، به:

ـ أخرجها الطبراني في "الكبير": ٣٨٣/٢ رقم ٢٤٠٢

ثانيًا: محمد بن جعفر، عن شعبة، به:

ـ أخرجه البخاري في الديات، ٢ـ باب قول الله تعالى (ومن أحياها): ١٩١/١٢ رقم ٦٨٦٩

ـ ومسلم في الايمان، ٢٩ـ باب بيان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم (لا ترجعوا بعدي كفارا...): ٨١/١ رقم ٦٥

ـ وأحمد في "مسنده": ٣٦٣/٤

ثالثًا: سليمان بن حرب، عن شعبة، به:

ـ أخرجه البخاري في الفتن، ٨ـ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (لا ترجعوا بعدي كفارا...): ٢٦/١٣ رقم ٧٠٨٠ عنه، به

ـ والطبراني في "الكبير": ٣٨٣/٢ رقم ٢٤٠٢

رابعًا: حفص بن عمر، عن شعبة، به:

ـ أخرجه البخاري في المغازي، ٧٧ـ باب حجة الوداع: ١٠٧/٨ رقم ٤٤٠٥ عنه، به

=

. . . .

خامسًا: حجاج بن منهال، عن شعبة، به:
ـ أخرجه البخاري في العلم، ٤٣ـ باب الانصات للعلماء: ٢١٧/١
رقم ١٢١
ـ وأحمد في "مسنده": ٣٥٨/٤
سادسًا: معاذ بن المثنى، عن شعبة، به:
ـ أخرجه مسلم في الموضع السابق: ٨١/١ رقم ٦٥
سابعًا: محمد بن عبدالرحمن، عن شعبة، به:
ـ أخرجه النسائي في تحريم الدم، باب تحريم القتل: ١٢٧/٧
ثامنًا: أبو داود الطيالسي، عن شعبة، به:
ـ أخرجه الطيالسي في "مسنده": ص ٩٢ رقم ٦٦٤
تاسعًا: عبدالرحمن ، عن شعبة، به:
ـ أخرجه أحمد في "مسنده": ٣٦٦/٤
الطريق الثاني: قيس ، عن جرير بن عبدالله، به:
ـ أخرجه النسائي في الموضع السابق: ١٢٨/٧
ـ وأحمد في "مسنده": ٣٦٦/٤
ـ والطبراني في "الكبير": ٣٤٧/٢ رقم ٢٢٧٧

* رجاله:

ـ (علي بن محمد): ثقة، تقدم عند الحديث (١)
ـ (أبو الوليد) هو هشام بن عبدالملك الطيالسي: ثقة ثبت، تقدم عند الحديث (١)
ـ (شعبة) هو ابن الحجاج: ثقة حافظ متقن، تقدم عند الحديث (٦)
ـ (علي بن مُدْرِك) النَّخَعي، أبو مدرك الكوفي:
وثقه ابن معين، والعجلي، والنسائي. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أبو حاتم: صالح صدوق. وقال ابن حجر: ثقة، من الرابعة، مات سنة عشرين ومائة. / ع
(التاريخ الكبير: ٢٩٤/٦، الثقات للعجلي: ص ٣٤٩، الجرح والتعديل: ٢٠٣/٦، الثقات لابن حبان: ١٦٥/٥، الكاشف: ٢٥٦/٢، التهذيب: ٣٨١/٧، التقريب: ص ٤٠٥)
ـ (أبو زرعة) هو ابن عمرو بن جرير بن عبدالله البَجَلي، الكوفي، قيل اسمه هرم، وقيل عمرو، وقيل غير ذلك:

٢٧٠ - حدثنا أحمد بن موسى بن اسحاق الحَمَّار، نا علي بن ثابت، نا شَريك، عن أبي اسحاق، عن الشعبي، عن جرير، قال: لما نُعِيَ النَّجَاشِيّ (١)، قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إن أخاكم النَّجَاشِي، قد هَلَكَ، فاستغفِروا الله له."

= وثقه ابن معين. وقال ابن خراش: صدوق ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة. / ع
(التاريخ الكبير (الكنى): ٨/٩٠، الثقات لابن حبان: ٥/٥١٣، الكاشف: ٣/٢٩٧، التهذيب: ١٢/٩٩، التقريب: ص ٦٤١)

- (جَرير) هو ابن عبدالله البجلي: صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم (١٥٥)

* درجتـــه:

إسناده صحيح، رجاله ثقات، من رجال الشيخين، ما عدا (علي ابن محمد) شيخ المصنف، وهو "ثقة"، وسمع بعضهم بعضًا، وليس فيه شذوذ ولا علة، والله أعلم.

والحديث مما اتفق الشيخان على تخريجه من طرق عن شعبة، به، بنحوه.

* * *

(١) النَّجَاشي: ملك الحبشة، اسمه أَصْحَمَة - بوزن أربعة - وكان ممن حسن إسلامه، ولم يهاجر، وليس له رؤية. وقد أحسن إلى المسلمين الذين هاجروا إلى أرضه، وأخباره معهم ومع كفار قريش الذين طلبوا منه أن يسلم إليهم المسلمين، مشهورة.

مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، فصلى عليه بالناس بالمدينة المنورة صلاة الغائب واستغفر له. وكان ذلك في شهر رجب سنة تسع من الهجرة. رحمه الله رحمة واسعة.
(أسد الغابة: ١/١١٩، تهذيب الأسماء واللغات: ٣/٢٨٧، سير أعلام النبلاء: ١/٤٢٨، العبر للذهبي: ١/١٠، مجمع الزوائد: ٩/٤١٩، الاصابة: ١/١١٢)

٢٧٠ - تخريجـــه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن الشعبي، به:
الطريق الأول: أبو إسحاق السَّبيعي، عن الشعبي، به: وقد جاء عنه من وجهين: =

. . . .

== أولاً : شريك ، عن أبي اسحاق السبيعي، به: وقد ورد من خمس روايات عنه، به :

الرواية الأولى : علي بن ثابت ، عن شريك ، به: كما هي هنا

الرواية الثانية : موسى بن داود ، عن شريك ، به:

- أخرجها أحمد في " مسنده" : ٣٦٣/٤

- والطبراني في " الكبير" : ٣٦٧/٢ رقم ٣٣٤٧

الرواية الثالثة : محمد بن عبدالله بن الزبير ، عن شريك ، به

- أخرجها أحمد في " مسنده": ٣٦٣/٤

الرواية الرابعة : أبو الوليد الطيالسي ، عن شريك ، به:

- أخرجها الطبراني في " الكبير": ٣٦٧/٢ رقم ٣٣٤٧

الرواية الخامسة : سويد بن عمرو الكلبي، عن شريك ، به:

- أخرجها الطبراني في " الكبير": ٣٦٧/٢ رقم ٣٣٤٨

ثانيًا : إسرائيل ، عن أبي اسحاق السبيعي ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٣٦٧/٢ رقم ٣٣٤٦

الطريق الثاني: أبو إسحاق الشيباني، عن الشعبي، به:

- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٣٦٨/٢ رقم ٣٣٥٠

* رجـــــاله :

- (أحمد بن موسى بن إسحاق الحَمَّار): صدوق ، تقدم عند الحديث (٩١)
- (علي بن ثابت) الجَزَري : صدوق ربما أخطأ ، تقدم عند الحديث (٢٤٥)
- (شَريك) هو ابن عبدالله النخعي: صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، تقدم عند الحديث (٦٧)
- (أبو إسحاق) هو عمرو بن عبدالله السبيعي: ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، وقد وصف بالتدليس ، تقدم عند الحديث (١)
- (الشعبي) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧)
- (جَرِير) هو ابن عبدالله البجلي : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٥٥)

* درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (شريك)، وهو " صدوق يخطئ كثيرًا". وفيه (أبو إسحاق) وهو موصوف بالتدليس ، وقد عنعنه.

* * *

٢٧١ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، نا أحمد بن يونس، نا قيس ؛

وحدثنا إبراهيم الحربي ، نا ابن عائشة، نا أبو عَوَانَة، عن الأعمش، عن إبراهيم ، عن هَمَّام، عن جرير، قال : رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم توضأ ومَسَحَ على خُفَّيْه .

---

٢٧١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن جرير :

الطريق الأول : قيس بن أبي حازم، عن جرير: وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : أحمد بن يونس ، عن قيس بن أبي حازم، به:

ثانياً : إبراهيم بن جرير، عن قيس بن أبي حازم، به:

- أخرجه أحمد في " مسنده" : ٣٦٣/٤

- والطبراني في " الكبير" : ٣٥٢/٢ رقم ٢٢٩٣

الطريق الثاني : همام بن الحارث ، عن جرير: وقد جاء من أربعة وجوه عن ابراهيم، عنه، به :

أولاً : الأعمش ، عن ابراهيم النخعي، به: وقد ورد من سبع عشرة رواية عنه، به :

الرواية الأولى : أبو عوانة ، عن الأعمش ، به: وقد رواها ثلاثة:

أ) ابن عائشة ، عن أبي عوانة ، كما هو هنا

- أخرجه أبو عوانة الاسفراييني في" مسنده" ٢٥٥/١ عنه، به

ب) عفان بن مسلم، عن أبي عوانة ، به

- أخرجه أحمد في "مسنده" : ٣٦٤/٤

ج) الحجاج بن منهال ، عن أبي عوانة ، به:

- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٣٨٩/٢ رقم ٢٤٢٥

الرواية الثانية : شعبة بن الحجاج ، عن الأعمش ، به:

- أخرجه البخاري في الصلاة ، ٢٥ ـ باب الصلاة في الخفاف : ٤٩٤/١ رقم ٣٨٧ (مع الفتح)

- والنسائي في الطهارة، باب المسح على الخفين : ٨١/١

- وأبو داود الطيالسي في " مسنده": ص ٩٢ رقم ٦٦٨ =

. . . .

- وأحمد في " مسنده" : ٣٦٤/٤ ==
- وأبو عوانة في " مسنده" : ٢٥٤/١
- والطبراني في " الكبير" : ٣٨٩/٢ رقم ٢٤٢٦

الرواية الثالثة : سفيان بن عيينة، عن الأعمش، به:

- أخرجه مسلم في الطهارة، ٢٢- باب المسح على الخفين : ٢٢٨/١ رقم ٢٧٢
- وعبدالرزاق في " مصنفه" في الطهارة، باب المسح على الخفين : ١٩٤/١ رقم ٧٥٧
- والحميدى في " مسنده" : ٣٤٩/٢ رقم ٧٩٧
- وأبو عوانة في " مسنده" : ٢٥٤/١
- وأحمد في " مسنده" : ٣٦١/٤
- والطبراني في " الكبير" : ٣٨٨/٢ رقم ٢٤٢٢

الرواية الرابعة : وكيع بن الجراح، عن الأعمش، به:

- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٢٢٧/١ رقم ٢٧٢
- والترمذى في الطهارة، ٧٠- باب المسح على الخفين : ١٥٥/١ رقم ٩٣
- وابن ماجه في الطهارة، ٨٤- باب ما جاء في المسح على الخفين : ١٨٠/١ رقم ٥٤٣
- وأبو عوانة في " مسنده" : ٢٥٥/١

الرواية الخامسة : أبو معاوية، عن الأعمش، به:

- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٢٢٧/١ رقم ٢٧٢
- وأحمد في " مسنده" : ٣٥٨/٤
- وأبو عوانة في " مسنده" : ٢٥٤/١
- والطبراني في " الكبير" : ٣٩٠/٢ رقم ٢٤٣٠

الرواية السادسة : علي بن مسهر، عن الأعمش، به:

- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٢٢٨/١ رقم ٢٧٢
- وأبو عوانة في " مسنده" : ٢٥٥/١

الرواية السابعة: عيسى بن يونس، عن الأعمش، به:

- أخرجها مسلم في الموضع السابق : ٢٢٨/١ رقم ٢٧٢

الرواية الثامنة : حفص بن غياث، عن الأعمش، به:

- أخرجها النسائي في الموضع السابق : ٨١/١ ==

. . . .

== الرواية التاسعة : سفيان الثوري ، عن الأعمش ، به :

- أخرجها عبدالرزاق في الموضع السابق : ١٩٤/١ رقم ٧٥٦

- والطبراني في " الكبير" : ٣٨٨/٢ رقم ٢٤٢١

الرواية العاشرة : زائدة بن قدامة ، عن الأعمش ، به :

- أخرجها أبو عوانة في " مسنده" : ٢٥٥/١

- والطبراني في " الكبير" : ٣٨٩/٢ رقم ٢٤٣٣

الرواية الحادية عشرة : شجاع بن الوليد ، عن الأعمش ، به :

- أخرجها أبو عوانة في " مسنده" : ٢٥٤/١

الرواية الثانية عشرة : جرير بن حازم ، عن الأعمش ، به :

- أخرجها أبو عوانة في " مسنده" : ٢٥٥/١

الرواية الثالثة عشرة : أبو أسامة ، عن الأعمش ، به :

- أخرجها الطبراني في " الكبير" : ٣٨٩/٢ رقم ٢٤٢٤

الرواية الرابعة عشرة : داود الطائي ، عن الأعمش ، به :

- أخرجها الطبراني في " الكبير" : ٣٨٩/٢ رقم ٢٤٢٧

الرواية الخامسة عشرة : جعفر بن الحارث ، عن الأعمش ، به :

- أخرجها الطبراني في " الكبير" : ٣٩٠/٢ رقم ٢٤٢٨

الرواية السادسة عشرة : حمزة الزيات ، عن الأعمش ، به :

- أخرجها الطبراني في " الكبير" : ٣٩٠/٢ رقم ٢٤٢٩

الرواية السابعة عشرة : مغيرة ، عن الأعمش ، به :

- أخرجها الطبراني في " الكبير" : ٣٩٠/٢ رقم ٢٤٣٢

ثانيًا : حماد بن سليمان ، عن ابراهيم النخعي ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٣٩١/٢ رقم ٢٤٣٤

ثالثًا : منصور بن المعتمر ، عن ابراهيم النخعي ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٣٩١/٢ رقم ٢٤٣٥

رابعًا : الحكم بن عتيبة ، عن ابراهيم النخعي ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٣٩١/٢ رقم ٢٤٣٦

الطريق الثالث : أبو زرعة بن عمرو بن جرير ، عن جرير :

- أخرجه أبو داود في الطهارة ، باب المسح على الخفين : ١٠٧/١ رقم ١٥٤

- وابن خزيمة في " صحيحه" في الطهارة ، باب ذكر مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين : ٩٤/١ رقم ١٨٦ ==

. . . .

- والحاكم في "المستدرك" : ١/١٦٩
- والبيهقي في "السنن الكبرى" في الطهارة، باب الرخصة في المسح على الخفين : ١/٢٧٠

الطريق الرابع: عبدالله بن جرير، عن جرير :
- أخرجه الطبراني في "الكبير" : ٢/٣٨٣ رقم ٢٤٠٠

* رجــــاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانـي :

- (إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي) : إمام بارع في كل علم صـدوق ، تقدم في الحديث (٨٠)
- (أحمد بن يونس): ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٥١)
- (قيس) هو ابن أبي حازم حصين بن عوف البجلي ، أبو عبدالله الكوفي :

أدرك الجاهلية، ورحل الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه، فقبض وهو في الطريق . وأبوه له صحبة. وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال اسماعيل بن أبي خالد: حدثنا قيس هذه الاسطوانة يعني في الثقة. وقال يحيى بن سعيد القطان : منكر الحديث، ثم سمى له أحاديث استنكرها. فقال ابن حجر: مراد القطان بالمنكر الفرد المطلق . وقال الذهبي في "الميزان": ثقة حجة، كاد أن يكون صحابيا. ثم قال : أجمعوا على الاحتجاج به، ومن تكلم فيه فقد آذى نفسه نسأل الله العافية وترك الهوى. وقال في "الكاشف" : وثقوه . وقال ابن حجر: ثقة، من الثانية، مخضرم، ويقال له رؤية، وهو الذى يقال: انه اجتمع له أن يروى عن العشرة، مات بعد التسعين أو قبلها، وقد جاز المائة، وتغير. / ع

(طبقات ابن سعد: ٦/٦٧، التاريخ الكبير: ٧/١٤٥، الجرح والتعديل : ٧/١٠٢، الثقات لابن حبان : ٥/٣٠٧، الميزان : ٣/٣٩٢، الكاشف : ٢/٣٤٧ ، التهذيب : ٨/٣٨٦، التقريب : ص٤٥٦)

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

- (إبراهيم الحربي) هو ابراهيم بن اسحاق الحربي ، المتقدم آنفا
- (ابن عائشة) هو عبيدالله بن محمد بن حفص : ثقة جواد، رمي بالقدر ولم يثبت، تقدم في الحديث (١٨٦)

(١٥٦)

جُرْمُــوز (*) بـــن أَوْس

ابن عبدالله بن جُرْمُوز بن عمرو بن أَنْمار بن الهُجَيْم بن عمرو بن تَميـم (١)

== - (أبو عوانة) هو الوضاح بن عبدالله: ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٨٨)

- (الأعمش) هو سليمان بن مهران: ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس، تقدم في الحديث (٢٣٢)

- (ابراهيم) هو ابن يزيد النخعي: ثقة الا أنه يرسل كثيرا، تقدم عنـد الحديث (١٠٦)

- (همام) هو ابن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي الكوفي:
تابعي من أصحاب عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. وثقه ابن معين، والعجلي. وذكره ابن حبان في " الثقات"، وقال: كان من العبـاد، وكان لا ينام الا قاعدا. وقال الذهبي في " الكاشف": كان من العلماء العباد. وقال ابن حجر: ثقة عابد، من الثانية، مات سنة خمس وستين./ ع
(طبقات ابن سعد: ١١٨/٦، التاريخ الكبير: ٣٣٦/٨، الثقات للعجلي: ص ٤٦١، الجرح والتعديل: ١٠٦/٩، الثقات لابن حبان: ٥١٠/٥، الكاشف: ١٩٨/٣، التهذيب: ٦٦/١١، التقريب: ص ٥٧٤)

- (جرير) هو ابن عبدالله البجلي: صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم (١٥٥)

* درجتـــــه :

أورده المصنف من طريقين، كلاهما إسناده حسن، فيه (إبراهيم ابن إسحاق الحربي) وهو " إمام بارع في كل علم صدوق".

وقد اتفق الشيخان على تخريجه من طريق الأعمش، عن إبراهيم النخعي، به، بنحوه.

فالحديث "صحيح لغيره"، والله أعلم.

* * *

(١) اعتمد الحافظ ابن حجر في نسب (جُرْمُوز بن أوس) على المصنف، حيث قال: " نسبه ابن قانع، فقال: جرموز بن أوس بن عبدالله ... " فذكره.
وقد اتفقوا على أنه " هُجَيْمي " نسبة الى الهُجَيْم بن عمرو بن تميم. وهو أصلا من بني أنمار بن عوف بن محارب بن مرة، وانتسب أنمار الـى " الهجيم"، فقيل: أنمار بن الهُجَيْم. (كما في " جمهرة أنساب العرب " لابن حزم: ص ٢٠٩)

(*) جُـرْمُوز - بضم الجيم والميم وبينهما راء ساكنة وآخره زاى - ابـن أوس ==

٢٧٣ - حدثنا محمد بن عَبْدُوس بن كامل، نا زُهَيْر بن حرب؛ وحدثنا أحمد بن علي بن مسلم، نا إبراهيم بن زياد؛ قالا: نا عبدالصمد بن عبدالوارث، نا عُبَيْد(١) بن هَوْذَة الرَّبَعي (٢)، قال: حدثني رجل، أنه سمع جُرْمُوزًا الهُجَيْمي، يقول: قلت: يا رسول الله، أَوْصِنِي، قال: "أُوصِيكَ أن لا تكون لَعَّانًا."

قال ابن قانع: لم يقل الأَبَّار (٣): عن رجل.

= ابن عبدالله التميمي الهجيمي:

له صحبة، سكن البصرة، حديثه عند البصريين.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا رفعه: "أصيك أن لا تكون لعانا". وروى عنه ابنه الحارث، وعبيدالله بن هوذة، وأبو تميمة الهجيمي. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٧٩/٧، طبقات خليفة: ص ١٧٩، التاريخ الكبير: ٢١٨/٢، الجرح والتعديل: ٥٤٤/٢، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٣٩/أ)، الثقات لابن حبان: ٦٢/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٣٩/ب)، جمهرة أنساب العرب: ص٢٠٩، أسد الغابة: ٣٢٩/١، تجريد أسماء الصحابة: ٨١/١، الاصابة: ٢٤٠/١، القاموس المحيط: ص ٦٤٩)

(١) هكذا في الأصل (عبيد) أي بدون اضافة، فأثبته، وقد ورد في جميع المصادر التي أخرجت الحديث هكذا (عبيدالله).

(٢) هكذا في الأصل (الرَّبَعي) أي بالراء ثم الموحدة، وقد ورد في "مسند الامام أحمد" (٧٠/٥)، و"التاريخ الكبير" (٤٠٢/٥)، و "الجرح والتعديل" (٣٣٧/٥) هكذا (القُرَيْعِي) أي بالقاف والراء والياء التحتانية والعين المهملة.

(٣) يعني (أحمد بن علي بن مسلم الأَبَّار) شيخ المصنف في الاسناد الثاني هنا.

٢٧٣ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن جرموز الهجيمي:

الطريق الأول: رجل (لم يسم)، عن جرموز الهجيمي: وقد جاء من ثلاثة وجوه:

=

. . . .

أولاً : عبدالصمد بن عبدالوارث ، عن عبيدالله بن هوذة ، بـه :
وقد ورد عنه من روايتين :
الرواية الأولى : زهير بن حرب ، عن عبدالصمد ، بـه :
كما هي هنا
الرواية الثانية : أحمد بن حنبل ، عن عبدالصمد ، به :
ـ أخرجها أحمد في " مسنده" : ٥/٧٠
ـ وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٣٩/ب)
ثانيًا : أبو عامر العقدى ، عن عبيدالله بن هوذة ، به :
ـ أخرجه ابن سعد في " طبقاته" : ٧٩/٧
ـ والبخارى في " التاريخ الكبير" : ٤٠٢/٥ رقم ١٣٠٠
ـ وأبو القاسم البغوى في " معجم الصحابة":(ق ٣٩/ب)
ثالثًا : يعقوب بن اسحاق ، عن عبيدالله بن هوذة ، به :
ـ أخرجه أبو القاسم البغوى في " معجم الصحابـة":
(ق ٣٩/ب)، وقد جاء فيه (أبو تميمة الهجيمي) بدل
(رجل) لم يسم .

الطريق الثاني : عبيد [الله] بن هوذة ، عن جرموز الهجيمي : وقد جاء
من وجهين عنه ، به :
أولاً : عبدالصمد بن عبدالوارث ، عن عبيدالله بن هوذة ، به :
وقد ورد من أربع روايات عنه ، به :
الرواية الأولى : ابراهيم بن زياد ، عن عبدالصمد ، به :
ـ أخرجها أبو نعيم في " معرفة الصحابة":(جا ق ١٣٩/ب)
الرواية الثانية : ابراهيم بن محمد بن عرعرة ، عـن
عبدالصمد ، به :
ـ أخرجها الطبراني في " الكبير": ٣١٨/٢ رقم ٢١٨٠
الرواية الثالثة : عبدالوارث بن عبدالصمد ، عن أبيه ، به :
ـ أخرجها الطبراني في " الكبير" : ٣١٨/٢ رقم ٢١٨١
الرواية الرابعة : هارون بن عبدالله ، عن عبدالصمد ، به :
ـ أخرجها البغوى في " معجم الصحابة" : (ق ٣٩/أ)
ثانيـًا : سلم بن قتيبة ، عن عبيدالله بن هوذة ، به :
ـ أخرجه البخارى في " التاريخ الكبير": ٢٤٧/٢ رقم ٢٣٥٢
ـ وابن السكن في " معرفة الصحابة": كما في " الاصابة":
٢٤٠/١

. . . .

---

* رجـــــاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

- (محمد بن عَبْدُوس بن كامل): حافظ ثقة مأمون ، تقدم في الحديث (٣٧)

- (زُهَيْر بن حرب) بن شداد الحرشي مولاهم - بفتح الحاء والراء وفي آخرها شين معجمة ، نسبة الى الحريش بن كعب بن ربيعة - أبو خيثمة النسائي نزيل بغداد :

وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن وضاح . وقال أبو حاتم: ثقة صدوق . وقال أيضًا : صدوق . وقال الحسين بن فهم ، وابن قانع ، والخطيب البغدادي : كان ثقة ثبتا . وقال يعقوب بن شيبة: هو أثبت من ابن أبي شيبة . وقال ابن حبان في " الثقات": كان متقنا ضابطا ، من أقران أحمد ، ويحيى بن معين . وقال الذهبي في " السير" : الحافظ الحجة أحد أعلام الحديث . وقال ابن حجر: ثقة يبت ، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ، وهو ابن أربع وسبعين . / خ م د س ق

(التاريخ الكبير: ٤٢٩/٣ ، الجرح والتعديل : ٥٩١/٣ ، تاريخ بغداد: ٤٨٢/٨ ، سير أعلام النبلاء: ٤٨٩/١١ ، تذكرة الحفاظ: ٤٣٧/٢ ، الكاشف : ٢٥٥/١ ، التهذيب : ٣٤٢/٣ ، التقريب : ص ٢١٧ ، اللباب : ٣٥٧/١)

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

- (أحمد بن علي بن مسلم) الأَبَّار : ثقة ، تقدم في الحديث (١٩١)

- (إبراهيم بن زياد) البغدادي : ثقة ، تقدم في الحديث (١٩١)

من اشتركوا في الإسنادين جميعًا :

- (عبدالصمد بن عبدالوارث) بن سعيد بن ذكوان التميمي العَنْبَري مولاهم أبو سهل البصرى ، التَّنُّوري - بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة ، نسبة إلى التنور وعمله وبيعه - :

وثقه ابن سعد ، وابن نمير ، والحاكم . وقال ابن المديني : ثبت في شعبة . وذكره ابن حبان في " الثقات" . وقال ابن قانع: ثقة يخطئ . و وصفه الذهبي في " سير أعلام النبلاء" بقوله: الامام الحافظ الثقة . وقال في " الكاشف" : حجة . وقال ابن حجر: صدوق ، ثبت في شعبة ، =

. . . .

= من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ٠ / ع
(طبقات ابن سعد: ٣٠٠/٧، التاريخ لابن معين : ٣٦٤/٢، التاريخ الكبير: ١٠٥/٦، الجرح والتعديل : ٥٠/٦، سير أعلام النبلاء: ٥١٦/٩، الكاشف : ١٤٣/٢، التهذيب: ٣٢٧/٦، التقريب: ص٣٥٦، اللباب: ٢٦٦/١)

- (عُبَيْدٌ بن هَوْذة) القُرَيْعي - بضم القاف وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها عين مهملة، نسبة الى قريع بن عوف بن كعب، بطن من تميم: وقد ورد أسمه في المصادر الحديثية هكذا: " عبيدالله بن هوذة "٠
ذكره البخارى في " التاريخ الكبير"، وسكت عنه، حيث قال: " سمع عمرو بن عبدالرحمن ، قاله ابن المبارك والعقدى٠ وروى سلم بن قتيبة: عن عبيدالله سمع جرموزاً، وقال عبدالصمد: عبيدالله، عن جرموز٠ وقال عبدالله بن محمد، حدثنا العقدي ، عن عبيدالله، حدثني رجل من بني الهجيم، عن جرموز الهجيمي ٠ حديثه في البصريين ، سمع منه ابن المبارك ٠" اهـ
(التاريخ الكبير: ٤٠٢/٥، الجرح والتعديل : ٣٣٧/٥، اللباب: ٣١/٣)

- قوله (حدَّثني رجلٌ) ولم يُسَمِّه، وكذا ورد في الإسناد الأول ، وهو " أبو تميمة الهجيمي " كما جزم به أبو القاسم البغوي ، وأبو تميمة هذا " ثقة" من رجال البخاري ،
قال ابن حجر في " الإصابة": " فلعل عبيدالله سمعه عنه بواسطة ، ثم سمعه منه٠ والرجل المبهم في الرواية الأولى جزم البغوي ، وابن السكن بأنه " أبو تَمِيمة الهُجَيْمي "٠ وقال ابن مَنْدَه: روى عنه [يعني عن جرموز] ابنه الحارث بن جرموز٠ وكذا قال ابن أبي حاتم، عن أبيه٠" انتهى
(الجرح والتعديل : ٥٤٤/٢، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٣٩/ب)، الإصابة: ٢٤٠/١ - جُرْمُوز-)

- (جُرْمُوز الهُجَيْمي): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٥٦)

* ترجمته :

أورده المصنف من طريقين :
الأول : إسناده حسن ، فيه (عبدالصمد بن عبدالوارث) وهو " صدوق "، وفيه (رجل) لم يسم، ولكنه جزم أبو القاسم البغوي وابن السكن =

(١٥٧)

أبو بَصْـرَة ، جُمَيْـل (*) بن بَصْـرَة

ابن ربيعة بن حَرَام بن غِفَار بن مُلَيْل بن ضَمْرَة بن بكر بن عبدمناة بن كِنَانة

= بأنه " أبو تميمة الهجيمي " وهو " ثقة".

الثاني: إسناده حسن أيضًا، فيه (عبدالصمد بن عبدالوارث) وهو «صدوق»

قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد": ٧٢/٨، عن الطريق الثاني هذا :" رواه الطبراني من طريق آخر، عن عبيدالله بن هوذة، عن جرموز، وهذه الطريق رجالها ثقات." اهـ

واقتصر الحافظ العراقي في " المغني " على قوله:" فيه رجل لم يسمّ". اهـ (كما في " إحياء علوم الدين " طبعة مصر: ١٢٢/٣، و " فيض القدير" للمناوي : ٧٤/٣)

ورمز له الحافظ السيوطي في " الجامع الصغير" بالضعف ، ولعله ضعفه بسبب رجل مبهم في إسناده، وقد سماه أبو القاسم البغوي ، فزال الإبهام.

* فوائـــده :

في الحديث توصية رسول الله صلى الله عليه وسلم للصحابي ولأمته في شخصه بأن لا يكونوا لعانين ، لأن لاعن المسلم كقاتله. وليس المؤمن بطعان ولا بلعان.

قال المُنَاوي : " أي أن لا تلعن معصومًا ، فيحرم لعن المعصوم المعين ، فان اللعنة تعود على اللاعن كما في خبر سبق ـ يعني الحديث : من لعن شيئًا ليس له بأهلٍ ، رجعت اللعنة عليه ـ وصيغة المبالغة هنا غير مرادة ." اهـ (فيض القدير : ٧٤/٣).

* * *

(*) أبو بَصْرَة ـ على لفظ البصرة البلدة المشهورة ـ هو جُمَيْل بن بَصْرَة بن ربيعة بن حَرَام بن غِفار الغفاري :

واختلف على اسمه على أقوال :

ـ فقيل : جميل ـ بالجيم ـ : قاله مالك في حديث أبي هريرة حين خرج الى الطور. وذكر البخاري ، وابن حبان أنه وهم. وأخرجه البغوى ، وابن قانع، وابن منده، وأبو نعيم في " حرف الجيم" .

ـ وقيل : زيد، حكاه الباوردى .
=

٢٧٣ - حدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا أبو عاصم، عن عبدالحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن مرثد بن عبدالله اليَزَني، عن أبي بَصْرَة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم :/ "إني راكب غدًا إلى (ص ٢٦/أ) يهود، فمن انطلق منكم معي، فلا تَبْدَؤوهم بالسلام، وإذا سلَّموا عليكم، فقولوا : وعليكم، فلما جئناهم، سلَّموا علينا، فقلنا : وعليكم".

= - وقيل : بصرة بن أبي بصرة : قال الحافظ ابن حجر في "التهذيب" كأنه قلب.

- وقيل : حَميل - بفتح الحاء - قاله الدَّرَاوَرْدي في روايته وذكر ابن المديني عن بعض الغفاريين أنه تصحيف، وذكر البخاري أنه وهم.

- وقيل - بضم الحاء - وعليه الأكثر. وصححه ابن المديني، وابن حبان، وابن عبدالبر، وابن ماكولا، ونقل الاتفاق عليه، والدارقطني، وغيرهم.

أبو بَصْرة له صحبة ورواية، وكان يسكن الحجاز، ثم تحول الى مصر، وشهد فتح مصر، واختط بها، ومات بها.

أخرج له البخاري في "الأدب المفرد"، ومسلم، وأبو داود، والنسائي. وذكره بقي بن مخلد فيمن روى اثنى عشر حديثا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٥٠٠/٧، طبقات خليفة: ص ٣٢، ٢٩١، التاريخ الكبير: ١٢٣/٣، الجرح والتعديل: ٥١٧/٢، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٤٥/ب)، الثقات لابن حبان: ٩٣/٣، المستدرك للحاكم: ٥٩٣/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٣٨/ب)، أسد الغابة: ٣٥٠/١، ٥٣٨، تجريد أسماء الصحابة: ٨٨/١، الكاشف: ١٩٥/١، الاصابة: ٤١/٢ ؛ ٢٠/٧، التهذيب: ٥٦/٢، التقريب: ص ١٨٣، الرياض المستطابة: ص ٢٨٠، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص ٩٥، المؤتلف والمختلف: ٣٤٨/١، الاكمال لابن ماكولا : ١٢٦/١، تبصير المنتبه: ٢٦٤/١)

٢٧٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن يزيد بن أبي حبيب، به :

الطريق الأول : عبدالحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، به :
وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولًا : أبو عاصم، عن عبدالحميد بن جعفر، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات:

=

. . . .

= الرواية الأولى : ابراهيم بن عبدالله، عن أبي عاصم، به:
ـ أخرجها الطبراني في " الكبير": ٩/٢٧٧ رقم ٢١٦٢
الرواية الثانية: أحمد بن حنبل ، عن أبي عاصم، به:
ـ أخرجها أحمد في " مسنده" : ٣٩٨/٦
الرواية الثالثة: أبو بكرة، عن أبي عاصم، به:
ـ أخرجها الطحاوي في " شرح معاني الآثار" : ٣٤٢/٤
ثانيًا: أبو أسامة، عن عبدالحميد بن جعفر، به:
ـ أخرجه النسائي في " عمل اليوم والليلة" : ص ٣٠٥ رقم ٣٨٨
ثالثًا: وكيع، عن عبدالحميد بن جعفر، به:
ـ أخرجه أحمد في " مسنده" : ٣٩٨/٦
الطريق الثاني : عبدالله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، به: وسيأتي إن شاء الله برقم (٢٧٤)
الطريق الثالث : محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب، به: وسيأتي إن شاء الله برقم (٢٧٥)

* رجـــالـه :

ـ (إبراهيم بن عبدالله) أبو مسلم الكَشّي : ثقة، تقدم في الحديث (٢٩)
ـ (أبو عاصم) هو الضَّحَّاك بن مَخْلَد النبيل: ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٢٩)
ـ (عبدالحميد بن جعفر) صدوق ، رمي بالقدر، وربما وهم، تقدم في الحديث (١٦١)
ـ (يزيد بن أبي حَبِيب): ثقة فقيه، وكان يرسل ، تقدم في الحديث (٢٠٨)
ـ (مَرْثَد) بفتح ميم وسكون راء وبمثلثة (ابن عبدالله اليزني) بفتح الياء والزاي وبعدها نون ، نسبة الى ذي يزن وهو بطن من حمير ـ أبو الخير المصري:
وثقه ابن سعد، والعجلي، ويعقوب بن سفيان. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال ابن معين : رجل صدق ، كان عند أهل مصر مثل علقمة عند أهل الكوفة. وقال ابن يونس: كان مفتي أهل مصر في زمانه. وقال ابن حجر: ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة تسعين. ع
(طبقات ابن سعد: ٥١١/٧، التاريخ لابن معين : ٥٥٥/٢، التاريخ الكبير: ٤١٦/٧، الثقات للعجلي: ص ٤٢٣، الجرح والتعديل : ٢٩٩/٨، الثقات لابن حبان : ٤٣٩/٥، الثقات لابن شاهين : ص ٣١٧، الكاشف: ١١٤/٣، التهذيب : =

. . . .

== ٨٢/١٠، التقريب : ص٥٢٤، اللباب : ٤١١/٣، المغني لمحمد طاهر : ص٣٢٧)

ـ (أبو بَصْرَة) الغفاري : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٥٧)

* تـرجمتــــه :

إسناده حسن، فيه (عبدالحميد بن جعفر) وهو " صدوق، ربما وهم"، وقد تابعه (محمد بن إسحاق) عن يزيد بن أبي حبيب، به، عندالطحاوي (٣٤١/٤) والطبراني في " الكبير" (رقم ٢١٦٤)٠ أما تدليس محمد بن اسحاق فلا يضر هنا، فانه قد صرح بالتحديث عند الامام أحمد في"مسنده": ٣٩٧/٦ في روايته عن يزيد، فزالت شبهة تدليسه٠

قال الحافظ الهيثمي في " المجمع" (٤١/٨): " أحد اسنادى أحمد والطبراني رجاله رجال الصحيح ٠" اهـ

وقد ورد الحديث من طريق محمد بن اسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبدالله اليزني، عن (أبي عبدالرحمن الجُهَني)مرفوعًا : " إني راكب غدًا إلى اليهود، فلا تَبْدَؤُوهم بالسلام، فإذا سلموا عليكم، فقولوا : وعليكم٠"

ـ أخرجه ابن ماجه في الأدب، ١٣ـ باب رد السلام على أهل الذمة: ١٢١٩/٢ رقم ٣٦٩٩

قلت: أبو عبدالرحمن الجهني مختلف في صحبته، وذكره في هذا الحديث "شاذ" حيث تفرد به محمد بن اسحاق، وخالف فيه من هو أوثق منه: عبدالحميد بن جعفر، وعبدالله بن لهيعة، وقد وافقهما هو في الرواية الأخرى عنه، فحديث أبي بصرة هو المحفوظ كما جزم بذلك الحافظ ابن حجر في " فتح الباري" (٤٤١/١١) فقال : " والمحفوظ قول الجماعة ٠" اهـ

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا : " إذا سَلَّم عليكم أهل الكتاب فقولوا : وعليكم ٠"

ـ أخرجه البخاري في الاستئذان، ٢٢ـ باب كيف الرد على أهل الذمة بالسلام : ٤٢/١١ رقم ٦٢٥٨ (مع الفتح)

وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا : " إذا سَلَّم عليكم اليهود فانما يقول: السام عليكم، فقل : وعليك٠

ـ أخرجه البخاري في الموضع السابق : ٤٢/١١ رقم ٦٢٥٧ (مع الفتح) ==

٢٧٤ ـ حدثنا بشر بن موسى، نا أبو عبدالرحمن المُقْرِئ، نا ابن لَهِيعَة، عن يزيد بن أبي حَبيب، بإسناده، نحوه.

= فالحديث "صحيح لغيره"، والله أعلم.

* غريبه :

قوله (وعليكم) في معناه وجهان : أحدهما أنهم قالوا : عليكم الموت فقال : وعليكم أيضًا، أي نحن وأنتم فيه سواء، كلنا نموت. والثاني أن الواو للاستئناف لا للعطف والتشريك، والتقدير : وعليكم ما تستحقونه من الذم. وقال البيضاوي : في العطف شئ مقدر، والتقدير : وأقول عليكم ما تريدون بنا أو تستحقون. (فتح الباري : ٤٥/١١)

* فوائده :

في الحديث عدم مشروعية ابتداء الكافر بالسلام، لأنه ليس أهلاً للابتداء بالسلام. وفيه الأمر بأن لا نزيد على أهل الكتاب على : (وعليكم).

* * *

٢٧٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن يزيد بن أبي حبيب، به، كما تقدم عند الحديث ٢٧٣

ومنها : طريق عبدالله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، به :

ـ أخرجه الطبراني في "الكبير" : ٢٧٧/٩ رقم ٢١٦٣

* رجاله :

ـ (بشر بن موسى): ثقة نبيل، تقدم في الحديث (٤)

ـ (أبو عبدالرحمن المُقْرِئ) هو عبدالله بن يزيد المكي : ثقة فاضل، تقدم في الحديث (١٤٤)

ـ (ابن لَهِيعَة) هو عبدالله بن لَهيعة : صدوق، خلط بعد احتراق كتبه سنة (١٦٩) أو (١٧٠)، تقدم في الحديث (٥٢)

ـ (يزيد بن أبي حَبيب): ثقة فقيه، وكان يرسل، تقدم في الحديث (٢٠٨)

ـ قوله (بإسناده) يعني عن مَرْثَد بن عبدالله اليَزَني، عن أبي بَصْرَة، به.

=

٢٧٥ - حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا هَنَّاد ، نا عَبْدَة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حَبيب ، بإسناده ، مثله .

---

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن لَهِيعة) وهو " صدوق اختلط بعد احتراق كتبه " ولم يتبين لي أن يزيد بن أبي حبيب سمع منه في اختلاطه أو قبله .

وقد تابعه (عبدالحميد بن جعفر) عن يزيد بن أبي حبيب ، به ، عند الإمام أحمد في " مسنده " : ٣٩٨/٦

فالحديث "حسن لغيره" ، والله أعلم .

* * *

٢٧٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به ، كما تقدم عند الحديث (٢٧٣)

ومنها : طريق محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : عبدة بن سليمان ، عن محمد بن إسحاق ، به : كما هو هنا

ثانيًا : عبيدالله بن عمرو ، عن محمد بن إسحاق ، به :

- أخرجه الطحاوي في " شرح معاني الآثار ": ٣٤١/٤

ثالثًا : محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٧٨/٩ رقم ٢١٦٤

* رجاله :

- (محمد بن عبدالله الحَضْرَمي) المعروف بمُطَيَّن : ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨)

- (هَنّاد) هو ابن السَّرِيّ : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥)

- (عَبْدَة) بفتح أوله وسكون الموحدة ، هو ابن سليمان بن حاجب بن زرارة الكلابي ، أبو محمد الكوفي ، يقال اسمه عبدالرحمن :

وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، والدارقطني . وقال عثمان بن أبي شيبة : ثقة مسلم صدوق . وذكره ابن حبان في " الثقات " وقال : مستقيم الحديث جدا . وقال الذهبي في " الكاشف " : وُثِّق . وقال ابن =

٢٧٦ - حدثنا أحمد بن القاسم بن مُسَاوِر، نا سعيد بن سليمان، نا عبدالرحمن بن مُجَبَّر ؛ وحدثنا مُطَيَّن، نا ضِرَار بن صُرَد، نا الدَّرَاوَرْدي جميعًا، عن زيد بن أَسْلَم، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، عن جُمَيْل الغفاري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا تُضْرَب المَطَايَا إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجدي هذا، ومسجد الحَرَام (١)، ومسجد بيت المَقْدِس ".

= حجر: ثقة ثبت، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين، وقيل بعدها. / ع

(طبقات ابن سعد: ٣٩٠/٦، التاريخ لابن معين: ٣٧٩/٢، التاريخ الكبير: ١١٥/٦، الثقات للعجلي: ص٣١٥، الجرح والتعديل: ٨٩/٦، الثقات لابن حبان ١٦٤/٧، الثقات لابن شاهين: ص٢٥٧، الكاشف: ١٩٥/٢، التهذيب: ٤٥٨/٦، التقريب: ص ٣٦٩)

- (محمد بن إسحاق) بن يسار: إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، تقدم في الحديث (٥٨)
- (يزيد بن أبي حبيب): ثقة فقيه، وكان يرسل، تقدم في الحديث (٢٠٨)
- قوله (بإسناده) يعني عن مرثد بن عبدالله اليزني، عن أبي بصرة، به.

* درجته :

إسناده حسن، فيه (محمد بن إسحاق) وهو " صدوق "، أما تدليسه فلا يضر هنا، لأنه صرح بالتحديث عند الإمام أحمد في " مسنده " : ٣٩٧/٦

وقد تابعه (عبدالحميد بن جعفر) وهو " صدوق ربما وهم " عن يزيد ابن أبي حبيب عند المصنف ابن قانع برقم (٢٧٣) .

وله شواهد يتقوى بها، تقدم ذكرها عند الحديث (٢٧٣)

فالحديث " صحيح لغيره "، والله أعلم.

* * *

(١) جاء في الأصل هكذا (مسجد الحرام)، بالاضافة، وكذا جاء في رواية عن أبي هريرة عند مسلم في " صحيحه " (كتاب الحج، ٩٥- باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: ١٠١٤/٢ رقم ١٦٨) وكذا عند الطبراني في " الكبير " (رقم ٢١٥٨، ٢١٦١). قال الامام النووي في " شرح صحيح مسلم " (١٦٨/٩): " هو من إضافة موصوف إلى صفته وقد أجازه النحويون الكوفيون، وتأوله البصريون على أن فيه محذوفا تقديره: مسجد المكان الحرام، والمكان الأقصى، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الغَرْبِيّ﴾ أي بجانب المكان الغربي ونظائره ". اهـ

. . . .

---

٢٧٦ - تخريجـــــه :

ورد الحــــديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي بَصْـرَة جميل بن بَصْرَة الغِـفاري مرفوعًا : ==

== الطريق الأول : أبو هريرة ، عن أبي بصرة : وقد جاء عنه من وجهين :

أولًا : سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، به : وقد ورد مـن أربع روايات :

الرواية الأولى : محمد بن جعفر ، عن زيد بن أسلم ، به :

- أخرجها البخاري في " التاريخ الكبير ": ١٢٤/٣

- والدارقطني في " المؤتلف والمختلف ": ٣٤٩/١

الرواية الثانية : عبدالعزيز بن محمد الدراوردى ، عـــن زيد بن أسلم ، به :

- أخرجها أبو نعيم في " معرفة الصحابة ": (جا ق ١٣٩/ب) من طريق مطين ، به .

الرواية الثالثة : روح بن القاسم ، عن زيد بن أسلم ، به :

- أخرجها الطبراني في " الكبير ": ٢/٢٧٦ رقم ٢١٥٩ بلفـــظ (انما تضرب أكباد المطي ... الخ)

- والدارقطني في " المؤتلف والمختلف " : ٣٥٠/١

الرواية الرابعة : محمد بن عبدالرحمن بن مجبر ، عـــن زيد بن أسلم ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٢٧٧)

ثانيًا : أبو سلمة بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ، بـــــه : (الا أن الراوى له عن أبي سلمة أخطأ في ســـنده فجعله من سند " بصرة بن أبي بصرة "، والمحفـــوظ : ==

. . . .

= عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن أبي بصرة)
رواه الترمذي، والنسائي، ومالك، والحميدي، وأحمد بن حنبل، وأبو القاسم البغوي. سبق تخريجه برقم (١٧٢)

الطريق الثاني: مرثد بن عبدالله اليزني، عن أبي بصرة، بلفظ (لا تشد الرحال ... الخ)

ـ أخرجه أحمد في "مسنده": ٣٩٧/٦

ـ والطبراني في "الكبير": ٩٧٧/٢ رقم ٢١٦١

الطريق الثالث: عمر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي بصرة، بلفظ (لا تشد الرحال ... الخ)

ـ أخرجه أبو داود الطيالسي في "مسنده": ١٩٢/١ رقم ١٣٤٨

ـ وأحمد : ٧/٦

* رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

ـ (أحمد بن القاسم بن مُسَاوِر): ثقة، تقدم في الحديث (١٣٣)

ـ (سعيد بن سليمان): ثقة حافظ، تقدم في الحديث (٢٠)

ـ (عبدالرحمن بن مُجَبَّر) ـ بضم الميم، وفتح الجيم، وتشديد الباء المعجمة بواحدة وفتحها ـ، والمُجَبَّر لقب لـ"عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن عمر بن الخطاب" إنما قيل له ذلك، لأنه وقع فتكسر، ثم جبروه، فأتي به عمته حفصة رضي الله عنها فقالت: هو المُجَبَّر. قال ابن ماكولا: لا يعرف في الرواة عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن في نسق الا هذا. وثقه عمرو بن الفلاس، وذكره ابن حبان في "الثقات". وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، ولم يجرحه بشيء.

(الجرح والتعديل: ٢٨٧/٥، الثقات لابن حبان: ٧٦/٧، المؤتلف والمختلف للدارقطني: ٢٠١٣/٣، الاكمال لابن ماكولا: ٢٠٨/٧، تعجيل المنفعة: ص ٢٥٦)

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول:

ـ (مُطَيَّن) هو محمد بن عبدالله الحضرمي: ثقة جبل، تقدم في الحديث (٢٧)

=

. . . .

- (ضِرَار) بكسر أوله مخففا (ابن صُرَد) بضم المهملة وفتح الراء، التيمي أبو نعيم الكوفي الطحان - بفتح الطاء والحاء المهملة المشددة، وفي آخرها النون، نسبة لمن يطحن الحب - :
كذبه ابن معين بقوله: بالكوفة كذابان: أبو نعيم النخعي، وأبو نعيم ضرار بن صرد. وقال البخارى، والنسائي: متروك الحديث. وقال النسائي أيضا: ليس بثقة. وقال حسين بن محمد القبابي: تركوه. وقال الساجي: عنده مناكير. وضعفه ابن قانع، والدارقطني. وقال ابن حبان: يروى المقلوبات عن الثقات، حتى اذا سمعها السامع، شهد عليه بالجرح والوهن. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوى عندهم. وقواه أبو حاتم بقوله: صدوق، صاحب قرآن وفرائض، يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال ابن عدى: هو من المعروفين بالكوفة، وله أحاديث كثيرة. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، وخطىء، ورمي بالتشيع، وكان عارفا بالفرائض، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين. / عخ (أى أخرج له البخارى في جزء خلق أفعال العباد).
قلت: والأنسب أن يقال فيه: "ضعيف"، اعتمادا على أقوال الأئمة النقاد ابن معين، والبخارى، والنسائي، وابن حبان، والدارقطني وغيرهم، فقد كذبه ابن معين، وقالوا فيه: متروك الحديث، وليس بثقة، والله أعلم.
(التاريخ الكبير: ٣٤٠/٤، الجرح والتعديل: ٤٦٥/٤، الضعفاء للنسائي: ص١٩٦، الضعفاء للعقيلي: ٢٢٢/٢، المجروحين: ٣٨٠/١، الكامل لابن عدى: ١٤٢١/٤، الضعفاء للدارقطني: ص٢٥٣، الميزان: ٣٢٧/٢، المغني: ٤٤٧/١، التهذيب: ٤٥٦/٤، التقريب: ص٢٨٠، اللباب: ٢٧٥/٢)

- (الدَّرَاوَرْدي) هو عبدالعزيز بن محمد: صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، تقدم في الحديث (٧٠)

من اشتركوا في الإسنادين جميعًا:

- (زيد بن أسلم): ثقة عالم، وكان يرسل، تقدم في الحديث (٧١)
- (سعيد بن أبي سعيد) المقبرى: ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، تقدم في الحديث (٣٣٠)
- (أبو هريرة): صحابي جليل، تقدم ذكره عند الحديث (١٧٢)
- (جُمَيْل الغفاري) هو أبو بَصْرَة جميل بن بصرة: له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٥٧)

٢٧٧ - حدثنا، محمد بن بِشر بن مَطَر، نا سعيد بن سليمان، نا محمد بن عبدالرحمن بن مُجَبَّر، نا زيد بن أسلم، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، أنه خرج إلى الطُّور، ليصلي، فلقي جُمَيْلاً (١) الغفاري، فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا تُضْرَبُ المَطَايَا إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام، ومسجدي هذا، ومسجد بيت المقدس."

---

* درجته :

أورده المصنف من طريقين :

الأول : إسناده ضعيف، فيه (سعيد بن أبي سعيد) من أنه تغير قبل موته بأربع سنين ولم يتضح لي أن (زيد بن أسلم) سمع منه في اختلاطه أو قبله.

الثاني : إسناده ضعيف، فيه (ضرار بن صرد)، وقد ضعفه غير واحد من الأئمة.

قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد" ٣/٤:" رجال أحمد ثقات".

وللحديث شاهد عن أبي هريرة، وآخر عن أبي سعيد الخدرى، عند الشيخين، سبق ذكرهما عند الحديث (١٧٢). فالحديث «حسن لغيره» والله أعلم.

* غريبه :

قوله (لا تُضْرَبُ المَطَايَا) جاء في حديث آخر (انما تضرب أكباد المطي) كناية عن السفر البعيد الشاق، لأنه لازمه، و كذا قوله (لا تشد الرحال).

(المطايا) جمع مطية، بوزن علية، وهى الناقة التي يركب مطاها، أى ظهرها. (النهاية: ٣٤٠/٤).

* * *

(١) وقع في الأصل هكذا (فلقي جميل الغفاري) والمعروف استعماله هكذا (جميلاً الغفارى)، منصوبا في محل نصب مفعول به وبالتنوين، حيث إنه ليس مما يمنع من الصرف، فأثبته موافقاً لقواعد النحو.

٢٧٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربع روايات، عن زيد بن أسلم، به، كما تقدم عند الحديث (٢٧٦)

==

. . . .

== منها : طريق محمد بن عبدالرحمن بن مُجَبَّر، عن زيد بن أسلم، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٢٧٦/٢ رقم ٢١٥٨ عن أحمد بن يحيى، عن سعيد، به

* رجـــاله :

- (محمد بن بِشْر بن مَطَر): ثقة، تقدم في الحديث (١٣٩)
- (سعيد بن سليمان): ثقة حافظ، تقدم في الحديث (٢٠)
- (محمد بن عبدالرحمن بن مُجَبَّر) بن عبدالرحمن القرشي العدوى العمرى البصري :
قال ابن معين : ليس بشيء، وقال أبو زرعة: واهي الحديث. وقال الفلاس : ضعيف. وقال البخاري : سكتوا عنه. وقال أبو داود: ترك حديثه. وقال النسائي وجماعة: متروك. وقال ابن حبان : ينفرد بالمعضلات عن الثقات، ويأتي بأشياء مناكير عن أقوام مشاهير، لا يحتج به. وقال ابن عدي : وهو مع ضعفه يكتب حديثه.
(الجرح والتعديل : ٣٢٠/٧، الكامل لابن عدي : ٢١٩٦/٦، الميزان : ٦٢١/٣، المغني للذهبي: ٢٢٩/٢، اللسان : ٢٤٥/٥)
- (زيد بن أَسْلَم): ثقة عالم، وكان يرسل ، تقدم في الحديث (٧١)
- (سعيد بن أبي سعيد) المقرى : ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، تقدم عند الحديث (٢٣٠)
- (أبو هريرة) : صحابي جليل ، تقدم عند الحديث (١٧٢)
- (جُمَيْل الغفاري): هو أبو بصرة جميل بن بصرة: صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٧)

* درجتـــه :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن عبدالرحمن بن مُجَبَّر)، وهو " ضعيف".

وتابعه (عبدالرحمن بن مُجَبَّر)، و (روح بن القاسم)، و(الدَّرَاوَرْدِي) كلهم عن زيد بن أسلم، به، كما سبق عند الحديث (٢٧٦)، وعبدالرحمن : " ثقة"، و روح " ثقة حافظ" كما في " التقريب" ص ٢١١، والدراوردى : " صدوق " من رجال الشيخين كما في " التقريب" : ص ٣٥٨

أما اختلاط (سعيد بن أبي سعيد) فلم يتضح لي أن زيد بن أسلم سمع منه في اختلاطه أو قبله. فالحديث «حسن لغيره» بشواهده عند الحديث (١٧٢)

* * *

٢٧٨ - حدثنا موسى بن هارون، نا قُتَيْبَة، نا الليث بن سعد، عن خَيْر بن نُعَيْم، عن ابن هُبَيْرَة، عن أبي تَميم الجَيْشَاني، عن أبي بَصْرَة الغفاري، قال: صلَّى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر، وقال: "إن هذه صلاةٌ عُرِضَتْ على من كان قبلكم، فضيَّعُوها؛ فمن حافظ عليها كان له أجره مرتين، ولا صلاةَ بعدها، حتى يَطْلُعَ النَّجْمُ".

---

٢٧٨ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن ابن هبيرة، به:

الطريق الأول: خير بن نعيم، عن ابن هبيرة، به: وقد جاء عنه من وجهين:

أولًا: الليث بن سعد، عن خير بن نعيم، به: وقد ورد عنه من روايتين:

الرواية الأولى: قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد، به: وقد رواه عنه اثنان:

أ) موسى بن هارون، عن قتيبة بن سعيد، به: كما هو هنا

ب) مسلم بن الحجاج، عن قتيبة بن سعيد، به:

- أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها، ٥١- باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها: ٥٦٨/١ رقم ٨٣٠

- والنسائي في المواقيت، ١٤- باب أول وقت المغرب: ٢٥٩/١

الرواية الثانية: يحيى بن اسحاق، عن الليث بن سعد، به:

- أخرجها أحمد في "مسنده": ٣٩٧/٦

ثانيًا: يزيد بن أبي حبيب، عن خير بن نعيم، به:

- أخرجه مسلم في الموضع السابق: ٥٦٨/١ رقم ٨٣٠

- وأحمد في "مسنده": ٣٩٦/٦

- والطبراني في "الكبير": ٢٧٨/٢ رقم ٢١٦٥

الطريق الثاني: عبدالله بن لهيعة، عن ابن هبيرة، به:

- أخرجه أحمد في "مسنده": ٣٩٦/٦

- والطبراني في "الكبير": ٢٧٨/٢ رقم ٢١٦٥

=

. . . .

---

*== رجــــــاله :

ـ (موسى بن هارون): ثقة عالم حافظ، تقدم في الحديث (١٠٠)

ـ (قتيبــة) هو ابن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي مولاهم، أبو رجــاء البلخي البغلاني ـ بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وفـــي آخرها النون ، نسبة الى بغلان ، وهى بلدة بنواحي بلخ ـ يقال : اسمه يحيى ، ويقال : علي :

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم، ومسلمة بن قاسم، والحاكم. وقال النسائي : ثقة صدوق . وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال أحمد بن ســـيار المروزى : كان ثبتا فيما روى ، صاحب سنة وجماعة. وقال ابن القطـــان الفاسي : لا يعرف له تدليس . وقال عبدالله بن محمد الفرهياني: صدوق ليس أحد من الكبار، الا وقد حمل عنه بالعراق . وقال ابن خـراش : صدوق . ووصفه الذهبي في " السير": شيخ الاسلام المحدث الامام الثقة الجوال راوية الاسلام. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من العاشرة، مـــات سنة أربعين ومائتين ، عن تسعين سنة. / ع

(طبقات ابن سعد: ٣٧٩/٧، التاريخ الكبير: ١٩٥/٧، الجرح والتعديـــل : ١٤٠/٧، تاريخ بغداد: ٤٦٤/١٢، سير أعلام النبلاء: ١٣/١١، تذكرة الحفـــاظ : ٤٤٦/٢، الكاشف : ٣٤١/٢، التهذيب : ٣٥٨/٨، التقريب : ص٤٥٤، اللبـــاب : ١٦٤/١)

ـ (الليث بن سعد): ثقة ثبت فقيه امام مشهور، تقدم في الحديث (٢٥)

ـ (خَيْـر) بفتح معجمة وسكون تحتية آخره مهملة (ابن نُعَيْم) بالتصغير ابن مرة بن كريب الحضرمي، أبو نعيم، ويقال أبو اسماعيل المصـــرى القاضي :

وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال أبو زرعة: صدوق لا بأس به. وقال أبو حاتم: صالح . وقال يزيد بن أبي حبيب : ما أدركت من قضاة مصر أفقه منه. وقال ابن حجر: صدوق فقيه، من السادسة، مات سنة سبع وثلاثين ومائة. / م مد س

(التاريخ الكبير: ٢٢٩/٣، الجرح والتعديل : ٤٠٤/٣، الثقات لابن حبان : ٢٧٧/٦، الكاشف : ٢١٩/١، التهذيب : ١٧٩/٣، التقريب : ص١٩٧)

ـ (ابن هُبَيْرة) بالتصغير، هو عبدالله بن هبيرة بن أسعد بن كهـــلان السَّبَائي ـ بفتح المهملة والموحدة ثم همزة مقصورة، نسبة إلى سبإٍ بن ==

. . . .

= يشجب بن يعرب ـ الحضرمي ، أبو هبيرة المصري :
وثقه أحمد، ويعقوب بن سفيان ٠ وقال أبو داود: معروف ٠ وجاء في "صحيح مسلم" في أثناء حديث : حدثني يزيد بن حبيب ، عن خير بن نعيم الحضرمي، عن عبدالله بن هبيرة السبائي وكان ثقة، عن أبي تميم الجيشاني ٠٠٠ الخ٠ وذكره ابن حبان في "الثقات"٠ وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة٠ وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة، مات سنة ست وعشرين ومائة، وله خمس وثمانون ٠ / م ٤
(صحيح مسلم: ٥٦٨/١، الجرح والتعديل : ١٩٤/٥، الكاشف : ١٣٣/٢، التهذيب : ٦١/٦، التقريب : ص٣٢٧، اللباب : ٩٨/٢)

ـ (أبو تَميم الجَيْشَاني) بفتح الجيم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الشين المعجمة وفي آخرها النون ، نسبة الى جيشان بن عيدان ابن حجر، من ذى رعين قبيل كبير من اليمن ـ هو عبدالله بن مالك بن أبي الأسحم بمهملتين ، المصرى ، مشهور بكنيته :
وثقه ابن سعد، وابن معين ، والعجلي ٠ وذكره يعقوب بن سفيان من جملة الثقات من أهل مصر، وابن حبان في "ثقات التابعين"٠ وقال ابن حجر: ثقة مخضرم، من الثانية، مات سنة سبع و سبعين ٠/ خ م قد ت س ق
(طبقات ابن سعد: ٥١٠/٧، التاريخ الكبير(الكنى): ٩٠/٨، الثقات للعجلي: ص٤٩٣، الجرح والتعديل : ٢٧١/٥، الثقات لابن حبان : ٤٩/٥، الكاشف : ١٠٩/٢، التهذيب : ٣٧٩/٥، التقريب : ص٣١٩، اللباب : ٣٣٣/١)

ـ (أبو بَصْرة الغفاري): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٥٧)

* ترجمته :

إسناده صحيح، رجاله ثقات ، من رجال مسلم، ما عدا (موسى بن هارون) شيخ المصنف ، وهو " ثقة عالم حافظ"، وقد سمع بعضهم بعضا ، وليس فيه شذوذ ولا علة٠

والحديث أخرجه مسلم في "صحيحه"، عن قتيبة، به، بهذا المتن ، بخلاف يسير٠

* فوائده :

في الحديث بيان فضل صلاة العصر٠ وفيه بيان أنه من حافظ على صلاة العصر كان له أجر مضاعف ، وفيه بيان علو مرتبة الأمة المحمدية =

٢٧٩ - حدثناه بشر بن موسى، نا يحيى بن إسحاق، نا ابن لَهيعة، عن عبدالله بن هُبَيْرة، قال: حدثني أبو تميم الجَيْشاني، قال: سمعت عمرو بن العاص يقول: حدثني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن اللَّهَ عز وجل زادكم صلاةً، فصَلُّوها ما بين صلاة العشاء إلى صلاة الفجر: الوِتْر الوِتْر"، - ألا إنه أبو بَصْرَة الغِفاري. (١) -

---

= بسبب المحافظة على صلاة العصر. وفيه دلالة على كراهة صلاة النافلة بعد صلاة العصر.

* * *

(١) قوله (ألا إنه أبو بَصْرة الغفاري) ليس من كلام المصنف ابن قانع، والظاهر أنه من كلام الراوي عنه وهو عمرو بن العاص، فقد ورد هذا التصريح في رواية الإمام أحمد في "مسنده": ٣٩٧/٦، والطبراني في "الكبير": رقم ٢١٦٧، ٢١٦٨

٢٧٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن عبدالله بن هبيرة، به :

الطريق الأول : ابن لهيعة، عن عبدالله بن هبيرة، به: وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : يحيى بن إسحاق، عن ابن لهيعة، به: وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : بشر بن موسى، عن يحيى بن اسحاق، به: كما هى هنا

الرواية الثانية: أحمد بن حنبل، عن يحيى بن اسحاق، به:
- أخرجه أحمد : ٣٩٧/٦

ثانياً : أسد بن موسى، عن ابن لهيعة، به:
- أخرجه الطبراني في "الكبير" : ٢٧٩/٢ رقم ٢١٦٧

الطريق الثاني : سعيد بن زيد، عن عبدالله بن هبيرة، به :
- أخرجه أحمد : ٧/٦
- والطبراني في "الكبير": ٢٧٩/٢ رقم ٢١٦٨ =

. . . .

---

* رجــــــاله :

- (بشر بن موسى): ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤)
- (يحيى بن إسحاق السَّالَحِيني): صدوق ، تقدم في الحديث (٤)
- (ابن لهيعة) هو عبدالله بن لهيعة : صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية عبدالله بن المبارك وابن وهب أعدل من غيرهما ، تقدم عند الحديث (٥٢)
- (عبدالله بن هُبَيْرة): ثقة، تقدم في الحديث (٢٧٨)
- (أبو تَميم الجَيْشَاني): ثقة، تقدم في الحديث (٢٧٨)
- (عمرو بن العاص) بن وائل بن هاشم القرشي السَّهْمي أبو عبدالله ويقال : أبو محمد :

صحابي مشهور، أسلم سنة ثمان قبل الفتح . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن عائشة رضي الله عنها . أمره النبي صلى الله عليه وسلم على غزوة ذات السلاسل . ثم استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على عمان ، فلم يزل عليها حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأمره أبو بكر رضي الله عنه في فتوح الشام. وولي فلسطين لعمر رضي الله عنه. وأمره على جيش فتح مصر، فتحها ولم يزل واليًا عليها حتى توفي عمر رضي الله عنه. ثم أقره عليها عثمان أربع سنين ثم عزله. ثم رده معاوية واليا على مصر. فبقي واليا عليها الى أن توفي بها . وكان عمرو من دهاة العرب ورؤسائهم، وله مناقب عديدة. أخرج له الجماعة. وذكر بقي بن مخلد أنه روى تسعة وثلاثين حديثا . رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٢٥٤/٤، التاريخ الكبير: ٣٠٣/٦ ، الجرح والتعديل: ٢٤٢/٦، الثقات لابن حبان : ٢٦٥/٣، أسد الغابة: ٧٤١/٣، سير أعلام النبلاء : ٥٤/٣، تجريد أسماء الصحابة: ٤١١/١، التهذيب : ٥٦/٨، التقريب : ص ٤٢٣ ، الرياض المستطابة: ص ٢١٥، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص ٨٧)

- (رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم): هو أبو بَصْرَة الغفاري ، كما جاء التصريح به في آخر الحديث: وله صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٥٧)

* درجتــــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن لَهيعة)، وهو " صدوق " قبل احتراق كتبه، وضعيف بعده، حيث اختلط. ولم يتبين لي أن (يحيى بن إسحاق) سمع منه في اختلاطه أو قبله.

. . . .

= ولكن تابعه (أبو عبدالرحمن المقرئ)، عن ابن لهيعة، به، بنحـــوه عند " الطحاوى "، و" المقرئ" هذا اسمه عبدالله بن يزيد:" ثقة فاضـــل" كما تقدم عند الحديث(١٤٤) وروايته عن ابن لهيعة مأمونة من الاختـــلاط، ذلك لأن الحافظ عبدالغني بن سعيد الأزدي قال: " اذا روى العبادلة، عن ابن لهيعة فهو صحيح: ابن المبارك، وابن وهب، والمقرئ" اهـ (كمـــا في " التهذيب" : ٣٧٨/٥-٣٧٩).

على أن ابن لهيعة لم ينفرد به، فقد تابعه(سعيد بن يزيد) عن عبدالله ابن هبيرة، به، بنحوه، عند "الامام أحمد"، و " الطبراني" في " الكبيـــر" ، وسعيد بن يزيد هو الاسكندراني:" ثقة عابد": كما في "التقريب" ص ٢٤٣

ومتابعته لابن لهيعة تدل على ضبط ابن لهيعة للحديث.

قال الحافظ الهيثمي في "مجمع الزوائد":٢٣٩/٢:"رواه أحمد، والطبراني في" الكبير" وله اسنادان عند " أحمد"، أحدهما - يعني طريق سعيد بن زيد، عن ابن هبيرة- رجاله رجال الصحيح خلا (علي بن إسحاق) شيخ أحمـــد، وهو " ثقة". اهـ

وقال الحافظ ابن حجر في " تلخيص الحبير" ١٦/٢: " فيه (ابن لَهِيعَة) وهو " ضعيف لكن توبع." اهـ

وللحديث شواهد، عن خارجة بن حذافة، ومعاذ بن جبل، وعمرو بن العاص وعقبة بن العامر، وابن عباس، وابن عمر، وعبدالله بن عمرو رضي الله عنهم لا يكاد يسلم حديث منها من علة، (وانظر لزاما :"تلخيص الحبير":١٦/٢)

فالحديث "حسن لغيره"، والله أعلم.

* **فوائـــــده :**

في الحديث بيان أن صلاة الوتر شرعت لأمة محمد صلى الله عليه وسلم خاصة دون الأمم سواها. وفيه بيان وقت صلاة الوتر، وهو ما بين صـــلاة العشاء إلى صلاة الصبح. وفي قوله (ان الله عزوجل زادكم صـــلاةً) إشـــارة إلى أنها من أفضل صلاة التطوع، حتى قال الإمام أبـــو حنيفة بوجوبها، والجمهور على أنها سـنة. والله أعلم.

* * *

(١٥٨)

أبو قِرْصَافة : جَنْدَرَة بن / خَيْشَنَة (*) (ق ٢٦/ ب)

ابن نُفَيْر بن غَزِيَّة بن وائلة بن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك ابن كِنَانة بن خُزَيْمَة

٢٨٠ ـ حدثنا عَيَّاش بن تميم السُّكَّري، نا حامد بن يحيى البَلْخِي، نا يوسف بن عبدالرحمن، نا العباس بن يزيد بن عطية بن سعد، قال : حدثني عطية بن سعد، قال : سمعت أبا قِرْصَافة يقول : سمعت رسول الله صلىاللهعليهوسلم يقول : " اللهم لا تُخْزِني يوم القيامة، ولا تُخْزِني يومَ اللقاء ".

(*) أبو قِرْصَافة ـ بكسر القاف وسكون الراء بعدها مهملة وفاء ـ جَنْدَرَة ـ بفتح أوله ثم نون ساكنة ثم مهملة مفتوحة ـ ابن خَيْشَنَة ـ بمعجمة ثم تحتانية ثم معجمة ثم نون بوزنه ـ الكناني، مشهور بكنيته :

له صحبة، نزل فلسطين من الشام. وله أحاديث مخرجها من الشاميين.

أخرج له البخاري في " الأدب المفرد". وله في " مسند بقي بن مخلد" حديث واحد، وفي " معجم الصحابة" لابن قانع حديثان . رضياللهعنه.

(التاريخ الكبير: ٢٥٠/٢، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٤٥/ب)، الثقات لابن حبان : ٦٤/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٤٢/أ)، الجمهرة لابن حزم: ص١٨٩، الاستيعاب: ٢٧٤/١، تهذيب الكمال : ١٤٩/٥، أسدالغابة : ٣٦٤/١، ٥/ ٢٥٣، تجريد أسماء الصحابة: ٩٢/١ ، ١٩٤/٢، المشتبه: ص٢٧٨، الإصابة : ٢٦٣/١ ، ١٥٧/٧، التهذيب : ١١٩/٢، التقريب : ص ١٤٣، المغني لمحمد طاهر ص٢٠٢)

٢٨٠ ـ تخريجه : ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن أبي قرصافة :

الطريق الأول : عطية بن سعد، عن أبي قرصافة: كما هو هنا

....

== الطريق الثاني : زياد بن الجعد، عن أبي قرصافة :
- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٤٢/أ)
الطريق الثالث : بنت أبي قرصافة، عن أبي قرصافة
- أخرجه ابن الأثير الجزري في " أسد الغابة" : ٢٥٣/٥

* رجـــــاله :

- (عَيَّاش بن تميم السُّكَّري) :
قال الخطيب البغدادى : كان ثقة. قال ابن قانع : مات في سنة تسعين ومائتيـــن .
(تاريخ بغداد : ٢٧٨/١٢)

- (حامد بن يحيى) بن هانئ، أبو عبدالله (البَلْخي) نزيل طَرسُوس : سئل علي بن المديني عنه، فقال : سبحان الله !.. بقي حامد إلـــى زمان يحتاج من يسأل عنه ؟! وقال مسلمة بن قاسم: ثقة حافظ. وذكره ابن حبان في " الثقات" . وقال أبو نعيم: صدوق . وقال الذهبي فـــي " الكاشف": ثقة ، من أعلمهم. وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتيـــن . / د
(الجرح والتعديل : ٣٠١/٣، الثقات لابن حبان : ٢١٨/٨، الكاشف :١٤٣/١ ، التهذيب : ١٦٩/٢، التقريب : ص ١٤٩)

- (يونس بن عبدالرحمن) لم أجد له ترجمة. وقد ورد في رواية أبـي نعيم في " معرفة الصحابة" (جا ق ١٤٢/أ) هكذا : (يونس بن عبدالرحمن العسقلاني) وإن كان هذا هو فهو " ضعيف". قال أبو حاتم: كان قدم بغداد، فتكلموا فيه، وليس بالقوي.
(الجرح والتعديل : ٢٤١/٩، الميزان : ٤٨٢/٤، المغني : ٤٤٢/٢)

- (العباس بن يزيد بن عطية بن سعد) : لم أجد له ترجمة.

- (عطية بن سعد) بن جنادة العوفي : صدوق يخطئ كثيرا ، وكـــان شـــيعيًا مدلسـًا ، تقدم في الحديث (٢٨٠)

- (أبو قِرْصَافَة) : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٥٨)

* درجتـــــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (عطية بن سعد) وهو " صدوق يخطئ كثيـــرًا ==

٢٨١ - حدثنا عَيَّاش، نا حامد، نا يونس بن عبدالرحمن، نا عبدالعزيز ابن عبدالغفار، عن زياد بن سَيَّار، قال: حدثتني عَزَّة بنت عِيَاض بن أبي قِرْصَافة، قالت: سمعت أبا قِرْصَافة يقول: رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد مستَلْقِيًا(١) واضعًا إحدى رجليه على الأخرى.

= وكان شيعيًا مدلسًا" وقد صرح بالسماع. أما يونس بن عبدالرحمن) وشيخه (العباس بن يزيد بن عطية بن سعد) فلم أجد لهما ترجمة.

* * *

(١) وقع في الأصل هكذا (مستلقي)، وهو خبر لمبتدأ محذوف تقديره: (وهو)، والأنسب أن يكون (مستلقيًا) في محل نصب حال، كما في "معجم الصحابة" للبغوى: (ق ٤٥/ب)، فأثبته.

٢٨١ - تخريجه: ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن زياد بن سيار، به:

الطريق الأول: عبدالعزيز بن عبدالغفار، عن زياد بن سيار، به: كما هو هنا

الطريق الثاني: عبدالله بن خالد بن حرام الرَّمْلي، عن زياد بن سيار، به:

- أخرجه أبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة": (ق ٤٥/ب)

* رجاله:

- (عَيَّاش) هو ابن تميم السُّكَّري: ثقة، تقدم في الحديث (٢٨٠)
- (حامد) هو ابن يحيى البَلْخي: ثقة حافظ، تقدم في الحديث (٢٨٠)
- (يونس بن عبدالرحمن) لم أجد له ترجمة، تقدم في الحديث (٢٨٠)
- (عبدالعزيز بن عبدالغفار) لم أجد له ترجمة.
- (زياد بن سَيَّار) مولى أبي قرصافة الكناني الشامي:

سمع أبا قرصافة، وروى عن عزة بنت عياض بن أبي قرصافة، عن جدها. وروى عنه أيوب بن علي بن الهيصم العسقلاني والطيب بن زبان أبو زبان العسقلاني. ذكره ابن حبان في "ثقات التابعين".

(التاريخ الكبير: ٣٥٧/٣، الجرح والتعديل: ٥٣٤/٣، الثقات لابن حبان: ٢٥٥/٤)

- (عَزَّة بنت عِيَاض بن أبي قِرْصافة) الكنانية:

روت عن جدها، وروى عنها زياد بن سيار، وأهل فلسطين. ذكرها =

(١٥٩)

جَهْجَاه الغِفَاري (*)

== ابن حبان في التابعيات من "الثقات" .
(طبقات ابن سعد: ٣٥٧/٨، الثقات لابن حيان : ٢٨٩/٥)

- (أبو قرصافة): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٥٨)

* ترجمته :

إسناده ضعيف، فيه (زياد بن سَيَّار) ذكره ابن حبان وحده في "الثقات"، فمثله مقبول عند المتابعة وإلا فلين . وكذا (عزة بنت عياض بن أبي قرصافة) مقبولة، ولم أجد لهما متابعةً.

وللحديث شاهد عن عبدالله بن زيد بن عاصم المازني أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الأخرى . وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب، قال : كان عمر وعثمان يفعلان ذلك .
- أخرجه البخاري في الصلاة، ٨٥- باب الاستلقاء في المسجد ومدالرِّجل : ٥٦٣/١ رقم ٤٧٥

فالحديث "حسن لغيره"، والله أعلم .

* * *

(*) جَهْجَاه بن سعيد الغِفَارِي، وقيل : ابن قيس، وقيل : ابن مسعود، من أهل المدينة :

له صحبة، شهد بيعة الرضوان بالحديبية . وشهد غزوة بني المُصْطَلِق وكان يومئذ أجيرا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، ووقع بينه وبين سنان ابن وَبَر الجهني في تلك الغزوة نزاع، فنادى جهجاه : يا للمهاجرين!. ونادى سنان : يا للأنصار!. وكان حليفاً لبني عوف بن الخزرج . وكان ذلك سبب قول عبدالله بن أبي بن سلول رأس المنافقين : "لَئِنْ رَجَعْنَا إلى المدينة لَيُخْرِجَنّ الأَعَزُّ منها الأَذَلّ".

وقدم جَهْجَاه في نفر من قومه يريدون الإسلام، فحضروا مع ==

٢٨٢ - حدثنا محمد بن بشر أخو خطّاب، نا ابن نُمَيْر، نا زيد بن الحُبَاب، عن موسى بن عُبَيْدة، عن عبيد بن سَلْمان (١) القرشي، عن عطاء ابن يسار، عن جَهْجَاه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " المؤمن يَأْكُلُ في مِعًى (٢) واحد، والكافر يأكل في سبعة أَمْعَاءٍ".

= رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب عنده حلاب سبع شياه قبل أن يسلم، ثم أسلم، فلم يستتم حلاب شاة واحد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء" الحديث رقم (٢٨٢).

وعاش جهجاه إلى خلافة عثمان رضي الله عنه. وهو الذى تناول العصا من يد عثمان رضي الله عنه وهو يخطب، فكسرها يومئذ على ركبتيه فصاح به الناس، ونزل عثمان من المنبر، فدخل داره، فأخذت الغفاري الإكلة في ركبته، وكانت عصا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يحل عليه الحَوْلُ حتى مات.

وكان موته بعد قتل عثمان رضي الله عنه بسنة، وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثًا واحدًا. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص ٣٣، التاريخ الكبير: ٢٤٩/٢، الجرح والتعديل: ٢ / ٥٤٣، معجم الصحابة للبغوى: (ق ٣٩/ب)، الثقات لابن حبان: ٦١/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٤٣/ب)، الاستيعاب: ٢٦٨/١، أسد الغابة: ٣٦٥/١، تجريد أسماء الصحابة: ٩٢/١، الإصابة: ٢٦٥/١، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص ١٥٣).

(١) وقع في الأصل (سليمان) والصواب المثبت من مصادر الترجمة والتخريج.
(٢) وقع في الأصل هكذا (معا) أى بالألف الممدودة في آخره، وأثبتّه بالألف المقصورة، مطابقًا لقواعد الإملاء الحديثة.

٢٨٢ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق، عن زيد بن الحباب، به:

الطريق الأول: ابن نُمَيْر، عن زيد بن الحُبَاب، به: كما هو هنا =

....

= الطريق الثاني : أبو بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، به :
- أخرجه البزار في " مسنده " كما في " كشف الأستار" :
٣٣٩/٣ رقم ٢٨٩١
- وأبو يعلى في " مسنده" : ٢١٨/٢ رقم ٩١٦ عنه، به
- وأبو القاسم البغوى في " معجم الصحابة":(ق ٣٩/ب)
- والطبراني في " الكبير" : ٢٧٤/٢ رقم ٢١٥٢
- وابن عدى في " الكامل" : ٣٣٣٦/٦
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة" : (جا ق ١٤٣/ ب)

الطريق الثالث : أبو كريب، عن زيد بن الحباب، به :
- أخرجه البزار في " مسنده": كما في " كشف الأستار":
٣٣٩/٣ رقم ٢٨٩١
- وأبو يعلى في " مسنده": ٢١٨/٢ رقم ٩١٦ عنه، به
- والطبراني في " الكبير" : ٢٧٤/٢ رقم ٢١٥٢
- وابن الأثير في " أسد الغابة" : ٣٦٦/١

الطريق الرابع : عثمان بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، به:
- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢٧٤/٢ رقم ٢١٥٢

الطريق الخامس : محمد بن حميد، عن زيد بن الحباب، به :
- أخرجه أبو القاسم البغوى في " معجم الصحابة" :
(ق ٣٩/ ب)

* رجـــــاله :

- (محمد بن بِشْر أخو خَطّاب) : ثقة، تقدم في الحديث (١٣٩)

- (ابن نُمَيْر) بالتصغير، هو محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني، أبو عبدالرحمن الكوفي :
وثقه العجلي، وأبو حاتم، وابن وضاح. وقال أبو داود: هو أثبت من أبيه. وقال النسائي: ثقة مأمون. وذكره ابن حبان في " الثقات"، وقال : كان من الحفاظ المتقنين، وأهل الورع في الدين. وقال ابن قانع: ثقة ثبت. وقد وصفه الذهبي في " السير" بقوله : الحافظ الحجة شيخ الاسلام. وقال ابن حجر: ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. / ع

(طبقات ابن سعد: ٤١٣/٦، التاريخ الكبير: ١٤٤/١، الثقات للعجلي : =

....

== ص٤٠٦، الجرح والتعديل : ٣٢٠/١، الثقات لابن حبان : ٨٥/٩، تاريخ بغداد: ٤٢٩/٥، سير أعلام النبلاء : ٤٥٥/١١، الكاشف : ٥٨/٣، التهذيب : ٢٨٢/٩، التقريب: ص ٤٩٠).

- (زيد بن الحباب): صدوق يخطئ في حديث الثوري، تقدم في الحديث (١٣٦)

- (موسى بن عُبَيْدة) بضم أوله، ابن نَشيط، بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة، ابن الحارث الرَّبَذي- بفتح الراء والباء الموحدة وفي آخرها ذال معجمة، نسبة الى الربذة، وهو قرية من قرى المدينة، بها قبر أبي ذر الغفاري رضي الله عنه - أبو عبدالعزيز المدني :
قال ابن سعد: ثقة، وليس بحجة. ضعفه ابن معين، وابن المديني، والنسائي، وابن حبان، وابن قانع. وقال أحمد بن حنبل: لا تحل الرواية عندي عنه. وقال أيضا: لا يكتب حديثه. وقال أحمد وأبو حاتم: منكر الحديث. وقال أحمد وابن معين: ليس بشيء. وقال ابن معين: لا يحتج بحديثه. وقال أبو زرعة: ليس بقوي الأحاديث. وقال يعقوب ابن شيبة: صدوق، ضعيف الحديث. وقال الساجي: منكر الحديث، وكان رجلا صالحا. وقال ابن عدي: والضعف على رواياته بين. وقال الذهبي في " المغني" و " الكاشف" : ضعفوه. وقال ابن حجر: ضعيف ولا سيما في عبدالله بن دينار، وكان عابدا، من صغار السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. / ت ق
(التاريخ الكبير: ٢٩١/٧، الضعفاء الصغير: ص١١١، الجرح والتعديل : ١٥١/٨، الضعفاء للعقيلي: ١٦٠/٤، الكامل لابن عدي: ٢٣٣٣/٦، الميزان : ٢١٣/٤، المغني: ٣٣٥/٢، الكاشف: ١٦٤/٣، التهذيب: ٣٥٦/١٠، التقريب : ص٥٥٢ ، اللباب: ١٥/٢).

- (عُبَيْد) بالتصغير (ابن سلمان القرشي) الأغر، مولى مسلم بن هلال، ويقال: إنه أخو عبدالله بن سلمان الأغر مولى جُهَيْنَة :
ذكره البخاري في " الضعفاء" وعلق عليه أبو حاتم بقوله: لا أرى في حديثه إنكارًا، يحول من " كتاب الضعفاء" الذي ألّفه البخاري إلى الثقات. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال الذهبي في "الميزان": عبيد بن الأغر ويقال عبيد الأغر: ما حدث عنه سوى موسى بن عبيدة. ==

. . . .

= وقال البخاري : لم يصح حديثه. ثم قال الذهبي: لينه البخارى. وقال أبو حاتم: بل يحول من الضعفاء. وفي " المغني": لا يعرف. وما روى عنه سوى موسى بن عبيدة. وقال أيضا : لينه البخارى وحده: وقال ابن حجر: صدوق ، من السادسة. / تمييز

(التاريخ الكبير: ٤٤٩/٥، ٧/٦، الجرح والتعديل : ٤٠٧/٥، الثقات لابن حبان : ١٥٦/٧، الكامل لابن عدى : ١٩٨٩/٥، الميزان : ١٨/٣، ٢٠، المغني: ٥٩٣/١، ٥٩٤، اللسان : ١١٨/٤، التهذيب: ٦٧/٧، التقريب : ص٣٧٧).

- (عطاء بن يسار): ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، تقدم عند الحديث (٤٧)

- (جَهْجَاه) : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٥٩)

* درجتـــــه :

إسناده ضعيف، فيه (موسى بن عُبَيْدة) وهو "ضعيف".

وبه أعلّه الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد": (٣٢/٥)، والحافظ ابن حجر في " فتح الباري" (الأطعمة، باب رقم ١٢) : ٥٣٨/٩

وقال البخاري في " التاريخ الكبير" (٢٤٩/١): " جهجاه بن سعيد الغفارى المديني، عن النبي صلى الله عليه وسلم ... لم يصح حديثه". اهـ

وللحديث شاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا بمثله:

- أخرجه البخارى في الأطعمة، ١٢- باب المؤمن يأكل في معى واحد: ٥٣٦/٩ رقم ٥٣٩٣ (مع الفتح)

- ومسلم في الأشربة، ٣٤- باب المؤمن يأكل في معى واحد: ١٦٣١/٣ رقم ٢٠٦٠

وآخر عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بمثله بزيادة (إنّ) في أوله :

- أخرجه البخاري في الموضع السابق : ٥٣٦/٩

- ومسلم في الموضع السابق : ١٦٣٢/٣ رقم ٢٠٦٠

وفي الباب عن جابر بن عبدالله، وأبي موسى الأشعرى وغيرهما.

فالحديث بشواهده "حسن لغيره"، والله أعلم. =

(١٦٠)

جَعْفَــــر (*) بن أبي طَالِب بن عبد المطلب

* غريبـــــه :

المِعَى - بكسر الميم و فتح العين ثم الألف المقصورة - واحد الأمعاء : وهي المصارين . (النهاية : ٣٤٤/٤) .

* فوائـــــده :

في الحديث تمثيل لرضى المؤمن باليسير من الدنيا ، وحرص الكافر على الكثير منها . وفيه حَضٌّ المؤمن على قلة الأكل ، إذا علم أن كثرة الأكل من صفة الكافر ، فإن نفس المؤمن تنفر من الاتصاف بصفة الكافر ، ويدل على أن كثرة الأكل من صفة الكافر ، قوله تعالى : *(وَالَّذِيـــنَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ)* سورة محمد ﷺ : الآية ١٢ وفيه حث للمؤمن على أن يتحامى ما تجره كثرة الأكل من القسوة والغفلة وطاعة الشهوة . وفيه إشارة إلى أن المؤمن يبارك له في مأكله ومشربه ، فيشبع من قليل ، و الكافر شديد الحرص ، لا يطمح بصره إلا للمطاعم والمشارب كالأنعام ، فمثل ما بينهما من التفاوت ، كما بين من يأكل في وعاء ، ومن يأكل في سبعة أَوْعِيَةٍ .

(فتح الباري : ٥٣٨/٩ ، عمدة القاري : ٤١/٢١ ، جامع الأصول : ٤٠٦/٧ ، النهاية : ٣٤٤/٤ مادة " معا " ، فيض القدير للمناوي : ٢٥١/٦) .

* * *

(*) جعفر بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم القرشي الهاشمي أبو عبدالله ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخو علي بن أبي طالب لأبويه ، كان أسن من علي بعشر سنين ، وهو جعفر الطيار ، السيد الشهيد عَلَم المجاهدين :

صحابي جليل . أسلم بعد إسلام أخيه علي بقليل . وكان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم خَلْقًا وخُلُقًا . وكان خير الناس للمساكين . وكان يكنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبا المساكين .

وله هجرتان : هجرة إلى الحبشة ، وهجرة إلى المدينة ، ولما هاجر إلى الحبشة أقام بها عند النجاشي وقد أكرمه ومن معه . وأسلم النجاشي ومن تبعه على يديه .

=

٢٨٣ ـ حدثنا محمد بن هارون بن حُمَيْد وغيره، قالوا: نا عبدالله بن عمرو، قال: نا أَسَد(١) بن عمرو، عن مُجَالِد، عن الشَّعْبِيّ، عن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، قال: لما قدمتُ المدينةَ تلقَّاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني، وقال: " ما أدري، أنا بفَتْح خيبر أفْرَحُ، أو بقدوم جَعْفَر ؟! "

== وقدم جعفر على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فتح خيبر، فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتنقه، وقبل بين عينيه، وقال: " ما أدرى أنا بفتح خيبر أفرح، أو بقدوم جعفر." الحديث رقم (٢٨٣)

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مُؤْتَة في جمادى سنة ثمان، فاقتتل الناس قتالاً شديدًا، حتى قتل زيد بن حارثة قائدهم، ثم أخذ الراية جعفر، فقاتل بها، حتى قطعت يداه والراية معه، لم يلقها، فوجدوا فيما أقبل من جسمه بضعًا وتسعين من طَعْنَة ورَمْيَةٍ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أبْدَلَهُ الله جناحين يطير بهما في الجنة." وقالت عائشة رضي الله عنها: لما أتى وفاة جعفر عرفنا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحزن.

وكان عمره لما قتل إحدى وأربعين سنة. وكان عمر رضي الله عنه اذا رأى ابنه عبدالله بن جعفر قال: السلام عليك ياابن ذى الجناحين.

أخرج له النسائي في " عمل اليوم والليلة". رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣٤/٤، طبقات خليفة: ص ٤، التاريخ الكبير: ١٨٥/٢، الجرح والتعديل: ٤٨٢/٢، معجم الصحابة للبغوى: (ق ٣٣/ب)، الثقات لابن حبان: ٤٩/٣، المستدرك للحاكم: ٢٠٨/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١١٨/أ)، حلية الأولياء: ١١٤/١، الاستيعاب: ٢٤٢/١، تهذيب الكمال: ٥٠/٥، أسد الغابة: ٣٤١/١، سير أعلام النبلاء: ٢٠٦/١، تجريد أسماء الصحابة: ٨٥/١، الإصابة: ٢٤٨/١، التهذيب ٩٨/٢، التقريب: ص ١٤٠).

(١) وقع في الأصل هكذا (أسيد) والصواب المثبت من مصادر الترجمة، ومن " معرفة الصحابة" لأبي نعيم(جا ق ١١٩/أ) حيث أخرجه من طريق محمد بن هارون بن حميد، به بمثله.

٢٨٣ ـ تخريجـــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن الشعبي، به:

الطريق الأول: مجالد بن سعيد، عن الشعبي، به: وقد جاء من وجهين: ==

. . . .

== أولًا : عبدالباقي بن قانع، عن محمد بن هارون بن حميد، بـه : كما هو هنـا

ثانيًا : أبو بكر الآجري ، عن محمد بن هارون بن حميد، به:

- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١١٩/أ) بمثله.

الطريق الثاني: الأجلح بن عبدالله، عن الشعبي، مرسـلًا :

- أخرجه ابن سعد في " طبقاته" : ٣٤/٤

- والطبراني في " الكبير" : ١٠٨/٢ رقم ١٤٦٩

الطريق الثالث: إسماعيل بن أبي خالد، وزكريا بن أبي زائدة ؛ كلاهمـا عن الشعبي مرسـلًا :

- أخرجه الحاكم في " المستدرك" : ٢١١/٣

* رجـــاله :

- (محمد بن هارون بن حُمَيْد) أبو بكر البيع ، يعرف بابن المجدَّر: قال الخطيب البغدادي : كان ثقةً. وقال القاضي أبو الحسن الجراحي : مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة. وكان يعرف بالانحراف عن أميـر المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

(تاريخ بغـداد : ٣٥٧/٣)

- وقوله (غيره) لم يتضح لي من المقصود بذلك.

- (عبدالله بن عمر) بن محمد بن أبان : صدوق فيه تشيع ، تقـدم في الحديث (٩٧)

- (أَسَد بن عمرو) بن عامر البجلي ، أبو منذر الكوفي : صحب الامام أبا حنيفة رحمه الله، وتفقه عليه، و ولي قضاء واسط وبغداد :

قال أحمد بن منيع : صدوق ثقة. وثقه ابن سعد بقوله: ثقة ان شاء الله. وقال أحمد بن حنبل : صدوق . وقال أيضا : صالح الحديث. وقال أبـو داود: صاحب رأي ليس به بأس. وقال ابن عدى : لم أر في أحاديثـه شيئا منكرا ، وأرجو أن حديثه مستقيم. وقال الدارقطني: يعتبر بـه. وضعفه ابن المديني، والبخارى ، والفلاس ، وأبو حاتم، ويزيد بن هارون . وقال النسائي، وأبو أحمد الحاكم: ليس بالقوى. وقال النسائي أيضا : ليس بثقة. وقال الساجي: عنده مناكير. وقد اختلف فيه قول ابـن معين ، فقال في رواية: ثقة، وقال في رواية أخرى : لا بأس بـه، ==

. . . .

= وقال في رواية أخرى: كذوب ليس بشيء. وكذا ابن عمار الموصلي. قال في رواية: لا بأس به. وفي رواية: صاحب رأى ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: روى عنه أصحاب أبي حنيفة، كان يسوى الحديث على مذاهبهم.

قلت: وهو فقيه صدوق، ضعف بصره في آخر عمره، فتغير حفظه، ويحتمل أن يكون هذا هو السبب في تضعيف بعض الأئمة له، ولا أظن أن السبب في تضعيفهم له يرجع إلى أنه كان من أصحاب الرأي، فانه ليس بجرح مقبول.

(طبقات ابن سعد: ٣٣١/٧، التاريخ الكبير: ٤٩/٢، الجرح والتعديل: ٣٣٧/٢، الضعفاء للنسائي: ص١٥٤، المجروحين: ١٨٠/١، الكامل لابن عدى: ٣٨٩/١، تاريخ بغداد: ١٦/٧، الجواهر المضيئة: ٣٧٦/١، الميزان: ٢٠٦/١، المغني: ١٢٥/١، اللسان: ٣٨٣/١)

- (مُجَالِد) بضم الميم وكسر الميم، هو ابن سعيد بن عمير بن بسطام الهمداني، أبو عمرو، ويقال: أبو سعيد الكوفي:

قال البخارى: صدوق. وقال العجلي: جائز الحديث، حسن الحديث. وقال يعقوب بن سفيان: تكلم الناس فيه، وهو صدوق. وقال محمد ابن المثنى: يحتمل حديثه لصدقه. وضعفه يحيى بن سعيد، وابن سعد، وابن معين، والبخارى في رواية عنه. وقال أحمد بن حنبل: ليس بشيء، يرفع حديثا كثيرا لا يرفعه الناس، وقد احتمله الناس. وسئل أبو حاتم: يحتج بمجالد؟ قال: لا، ثم قال: وليس بمجالد بقوى في الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوى، ووثقه مرة. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. وقال ابن عدى: له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة، وعن غير جابر، وعامة ما يرويه غير محفوظة. وقال الدارقطني: لا يعتبر به. وقال الذهبي: مشهور صاحب حديث علي لين فيه. وقال في "المغني": مشهور صالح الحديث. وقال ابن حجر: ليس بالقوى، وقد تغير في آخر عمره، من صغار التاسعة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين. / م ٤

(طبقات ابن سعد: ٣٤٩/٦، التاريخ الكبير: ٩/٨، الثقات للعجلي: ص ٤٢٠، الجرح والتعديل: ٣٦١/٨، الضعفاء للعقيلي: ٣٣٢/٤، المجروحين: ٣ / ١٠، الكامل لابن عدى: ٢٤١٤/٦، الميزان: ٤٣٨/٣، المغني: ١٤٥/٢، الكاشف: ١٠٦/٣، التهذيب: ٣٩/١٠، التقريب: ص ٥٢٠) =

. . . .

= - (الشَّعْبِي) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقـــدم عند الحديث (١٥٧)

- (عبدالله بن جعفر) بن أبي طالب الهاشمي:
صحابي، ولد بأرض الحبشة. وهو أحد الأجواد، وأخباره في الكرم شهيرة.
وقال ابن حبان : يقال له قطب السخاء. وأمره علي رضي الله عنه في صفين . مات سنة ثمانين ، وهو ابن ثمانين . / ع
(التاريخ الكبير: ٧/٥، الجرح والتعديل : ٢١/٥، الثقات لابن حبان : ٢٠٧/٣، أسد الغابة: ٩٤/٣، تجريد أسماء الصحابة: ٣٠٢/١، الاصابة: ٤٨/٤، التهذيب : ١٧٠/٥، التقريب : ص٢٩٨)

- قوله (عن أبيه) يعني جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه: صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٦٠)

* درجتـــه :

إسناده ضعيف ، فيه (أسد بن عمرو) وهو " فقيه ضعَّفوه في الحديث"، وشيخه (مجالد بن سعيد) ليس بالقوي .

وتابعه (الأجلح) عن الشعبي، مرسلاً، عند الطبراني في " الكبيـر" قال فيه الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد" (٢٧٢/٩): " رواه الطبراني مرسلاً ورجاله رجال الصحيح ." اهـ

قال الحاكم في " المستدرك "(٢١١/٣): " هذا الحديث صحيح، انما ظهـر بمثل هذا الاسناد الصحيح مرسلاً. وقال الذهبي: " وهو الصواب".

وقد وصله أجلح بن عبدالله ، عن الشعبي، عن جابر ، بنحوه ، عنـد الحاكم في " المستدرك" (٢١١/٣).

وللحديث شاهد عن ابن أبي جحيفة ، عن أبيه ، بنحوه ، عندالطبراني في " الكبير" ١٠٨/٢ رقم ١٤٧٠، وفي " الأوسط" (كما في " مجمع البحرين " للهيثمي (ق ٣٤٨)، وفي " الصغير" ١٩/١).

وقال الحافظ ابن حجر في " الاصابة"(٢٤٨/١) في ترجمة (جعفر بن أبي طالب): "فقدم والنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر ، وكان ذلك مشـهورا في المغازي بروايات متعددة صحيحة". اهـ

فالحديث "حسن لغيره"، والله أعلم .

* * *

(١٦١)

جُعَـــال (*) بن سُـــرَاقة

٢٨٤ - حدثنـــا عمر بن الحسن الحَلَبي، نا عُقْبَـة بن مُكْرَم، نا عبدالله ابن حَسَّان، عن أسامة بن زيد، عن أبيه، عن عوف بن سُرَاقة، قـــال: حدثني أخي جُعَال بن سُرَاقة، قال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وسـلم، وهو متوجه إلى أُحُـد: يا رسول الله، قيل لي: إنك تُقْتَـل غـــداً. قال: " وَيْحَـك !.. أوليس الدَّهْر كله غداً."

(*) جُعَال بن سُرَاقة الغفاري، وقيل: جُعَيْل، بالتصغير، وقال ابن حجـر: يحتمل أن يكون أخاه. وقيل في نسبه: الضمري، وقيل: الثعلبي؛ وهـو أخو عوف بن سراقة. وقد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسـمه يوم الخندق وسماه عَمْرًا.

له صحبة، من أهل الصفة وفقراء المهاجرين، أسلم قديمًا، وشـهد مع النبي صلى الله عليه وسلم أحدا وما بعدها، وأصيبت عينه يوم قريظـة. وكان دميمًا قبيح الوجه، وكان رجلاً صالحًا. وقد أثنى عليه رسول اللـه صلى الله عليه وسلم و وكله على إيمانه.

ولما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بني المُصْطَلِق سنة سـت استخلف على المدينة جعالاً. وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشـيراً إلى المدينة بسلامة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين في غـزوة ذات الرقاع. رضي الله عنـه.

(طبقات ابن سعد: ٢٤٥/٤، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (ج ١ ق ١٣٨ / ب) ، الاستيعاب: ٢٤٥/١، ٢٧٤، أسد الغابة: ٣٣٨/١، ٣٤٥، تجريد أسماء الصحابـة: ٨٤/١، ٨٦، الإصابة: ٢٤٥/١)

٢٨٤ - تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن جعال بن سراقة:

الطريق الأول: عوف بن سراقة، عن أخيه جعال بن سراقة:

- أخرجه محمد بن عمر بن أحمد أبو موسى المدني (المتوفى سنة ٥٨١ هـ) في ذيله على كتاب ابن منده في الصحابـة =

. . . .

== وعزاه له الحافظ ابن حجر في " الإصابة" (٢٤٥/١) من طريق أسامة بن زيد، عن أبيه، به.

الطريق الثاني: زيد بن أسلم، عن جعال بن سراقة: (من دون ذكر عوف بن سراقة بينهما)

- أخرجه ابن سعد في " طبقاته " : ٢٤٥/٤

* رجـــاله :

- (عمر بن الحسن) بن نصر بن طَرْخَان ، أبو حُفَيْص (الحلبي) القاضي : قال الدارقطني : ثقة. وقال في رواية: صدوق ثقة. وقال ابن قانع: مات سنة ست وثلاثمائة.

(سؤالات السهمي للدارقطني: ص٢٢٧، سؤالات الحاكم للدارقطني: ص١٣٢ ، تاريخ بغداد: ٢٢١/١١)

- (عُقْبَة بن مُكْرَم) بضم الميم وإسكان الكاف وفتح الراء المهملة - ابن أفلح العمي ، أبو عبدالملك البصرى :

قال أبو داود: ثقة ثقة، من ثقات الناس ، فوق بندار في الثقة عندى. وقال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال ابن حجر: ثقة، من الحادية عشرة، مات في حدود الخمسين ومائتين ./ م د ت س

(الثقات لابن حبان : ٥٠٠/٨، تاريخ بغداد: ٢٦٦/١٢، الكاشف : ٣٣٨/٢ ، التهذيب : ٢٥٠/٧، التقريب : ص ٣٩٥) .

- (عبدالله بن حَسّان) البصرى القُرْدُوسي - بضم القاف وسكون الراء وضم الدال المهملة وبعد الألف سين مهملة، نسبة إلى القَرَاديس بطن من الأزد نزلوا البصرة فنسبت المحلة إليهم، وكان عبدالله بن حسان وأخوه هشام ممن نسب إلى المحلة :

روى عن يحيى بن عقيل ، وكثير مولاهم. وروى عنه حماد بن زيد، وسليمان بن حرب ، وموسى بن اسماعيل . ذكره البخارى ، وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا. وذكره ابن حبان في " الثقات".

(التاريخ الكبير : ٧٣/٥، الجرح والتعديل : ٤٠/٥، الثقات لابن حبان : ٣٣٧/٨، اللباب : ٢٤/٣) ==

. . . .

== - (أسامة بن زيد) بن أَسْلم العدوي مولاهم، أبو زيد المدني :
قال ابن سعد: كان كثير الحديث، وليس بحجة. وقال ابن معين في أولاد زيد بن أسلم: ليس حديثهم بشيء. وقال أحمد: منكر الحديث، ضعيف. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به. قال أبو داود: ضعيف قليل الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: كان يهم في الأخبار ويخطئ في الآثار. وقال ابن عدي: لم أجد لأسامة بن زيد حديثا منكرا جدا لا اسنادا ولا متنا، وأرجو أنه صالح. وقال الذهبي في " الميزان "، و " المغني": رجل صالح، ضعفه أحمد وغيره لسوء حفظه. وفي " الكاشف " : ضعفوه. وقال ابن حجر: ضعيف من قبل حفظه، من السابعة، مات في خلافة المنصور. / ق
(طبقات ابن سعد: ٤٠٣/٥، التاريخ لابن معين : ٢٢/٢، التاريخ الكبير: ٢٣/٢، الجرح والتعديل : ٢٨٥/٢، الضعفاء للنسائي: ص١٥٤، الضعفاء للعقيلي: ٢١/١، المجروحين : ١٧٩/١، الكامل لابن عدي : ٣٨٦/١، الميزان : ١٧٤/١ ، المغني: ١١٢/١، الكاشف : ٥٧/١، التهذيب : ٢٠٧/١، التقريب : ص٩٨)

- قوله (عن أبيه) يعني زيد بن أسلم العدوى مولاهم : ثقة عالم، وكان يرسل، تقدم في الحديث (٧١)

- (عوف بن سُرَاقة) الضمري :
له صحبة. روى ابنه عبدالواحد عنه، قال: لما أصاب سنان بن سلمة نفسه بالسيف، لم يخرج له رسول الله صلى الله عليه وسلم دية، ولم يأمر بها، وأصاب أخي جعيل بن سراقة عينه يوم قريظة، فذهبت، فلم يخرج له رسول الله صلى الله عليه وسلم دية، ولم يأمر بها.
(أسد الغابة: ١٠/٤، تجريد أسماء الصحابة: ٤٢٨/١، الاصابة: ٤٣/٥)

- (جُعَال بن سُرَاقة) له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٦١)

* درجتـــــه :

إسناده ضعيف، فيه (أسامة بن زيد) العَدَوي، وهو " ضعيف من قبل حفظه"، و (عبدالله بن حسان) ذكره ابن حبان وحده في " الثقات"، فمثله مقبول عند المتابعة، وإلا فلين، ولم أجد من تابعه.

* * *

(١٦٢)

جَعْدَة (*) بن معاوية الجُشَمِي

٢٨٥ - حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز، نا علي بن الجَعْد، نا شعبة، حدثني أبو إسرائيل / مولى بني جُشَم، قال: سمعت جَعْدَة رجلاً منهم، (ق ٢٧/أ) يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: جاؤا برجل منهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال (١): إن هذا أراد أن يَقْتُلَكَ. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "لن تُرَاعَ، لَنْ تُرَاعَ!.. ولو أردتَ ذلك، لم تُسَلَّطْ عَلَيَّ".

(*) جَعْدَة بن معاوية الجُشَمي، وقيل: جعدة بن خالد بن الصِّمَّة - بكسر المهملة وتشديد الميم - الجشمي: كذا ذكره المترجمون له، وانفرد ابن قانع بقوله "جعدة بن معاوية":

له صحبة. حديثه في البصريين. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين. أحدهما قوله صلى الله عليه وسلم لرجل سمين. والثاني: قوله صلى الله عليه وسلم لرجل يريد قتله، الحديث رقم (٢٨٥). وقال بقي بن مخلد: له حديثان. وقال ابن حجر في "التقريب": "له حديث واحد" يعني في الكتب الستة.

تفرد بالرواية عنه أبو إسرائيل الجشمي. أخرج له النسائي في "عمل اليوم والليلة". رضي الله عنه.

(التاريخ لابن معين: ٨٣/٢، طبقات خليفة: ص ٥٥، ١٣١، التاريخ الكبير: ٢٣٨/٢، الجرح والتعديل: ٥٢٦/٢، معجم الصحابة للبغوى: (ق ٣٨/أ)، المعجم الكبير: ٣١٩/٢، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٣٧/أ)، الاستيعاب: ٢٤١/١، أسد الغابة: ٣٣٩/١، تهذيب الكمال: ٥٦٤/٤، تجريد أسماء الصحابة: ٨٤/١، الإصابة: ٢٤٦/١، التهذيب: ٨١/٢، التقريب: ص ١٣٩، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده ص ١١٤)

(١) هكذا جاء في الأصل، وعليه علامة تصحيح (ص)، والسياق يقتضي أن يكون (فقالوا)، ولعل القائل هو جعدة، وقد تكلم عن القوم. وجاء ذلك في رواية الإمام أحمد: ٤٧١/٣، والطبراني في "الكبير": رقم ٢١٨٣ بصيغة الجمع.

٢٨٥ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق، عن شعبة، به: =

. . . .

= الطريق الأول : علي بن الجعد، عن شعبة، به: وقد جاء عنه من وجهين :
أولاً : عبدالله (بن محمد) بن عبدالعزيز أبو القاسم البغوى، عن علي بن الجعد، به :
- أخرجه علي بن الجعد في " مسنده" : ص ٩١ رقم ٥٢٧
- وأبو القاسم البغوى في " معجم الصحابة": (ق ٣٨/أ)
ثانياً : محمد بن عبدوس، عن علي بن الجعد، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٢٨٤/٢ رقم ٢١٨٣
الطريق الثاني : أبو داود الطيالسي، عن شعبة، به :
- أخرجه الطيالسي في " مسنده": ص١٧٢ رقم ١٣٣٦
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة" : (جـ ١ ق ١٣٧/أ)
الطريق الثالث: محمد بن جعفر، عن شعبة، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده" : ٤٧١/٣
الطريق الرابع : خالد ، عن شعبة، به:
- أخرجه النسائي في " عمل اليوم والليلة": ص٥٧٦ رقم ١٠٦٤

* رجاله :

- (عبدالله بن عبدالعزيز): كذا جاء في المخطوط، ولم أجد في شيوخ المصنف ابن قانع، ولا في تلامذة علي بن الجعد من اسمه: " عبدالله بن عبدالعزيز". ويبدو لي - والله أعلم - أن في المخطوط سقطاً، والصواب (عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز) فإنه من شيوخ المصنف ابن قانع، ومن تلامذة علي بن الجعد، وهو المعروف بأبي القاسم البغوي. ويحتمل أن يكون قد ذكره ابن قانع منسوباً إلى جده، للتنويع، حيث سماه بِعِدَّة وجوه، ولم يُتَّهَمْ بالتدليس.
وعبدالله بن محمد بن عبدالعزيز أبو القاسم البغوي: ثقة جبل إمام من الأئمة ثَبْتٌ أقل المشايخ خطأً، تقدم في الحديث (١٠٧)
- (علي بن الجَعْد) : ثقة ثبت رمي بالتشيع، تقدم في الحديث(١٦)
- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث (٦)
- (أبو إسرائيل مولى بني جُشَم) اسمه شعيب. روى عن مولاه جعدة الجشمي، وعنه شعبة بن الحجاج :
ذكره البخاري، وأبو حاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره =

(١٦٣)

جَعْدَة (*) بن هُبَيْرَة

ابن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم

== ابن حبان في "الثقات". وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد": ثقة. وقال ابن حجر في "التهذيب" في حديثه عن جعدة الجشمي: سنده صحيح. وقال في "التقريب": مقبول، من الثالثة./س

(التاريخ الكبير: ٢٢٠/٤، الجرح والتعديل: ٣٥٤/٤، الثقات لابن حبان: ٤٣٨/٦، مجمع الزوائد: ٢٢٧/٨، التهذيب: ٨١/٢ ؛ ٩/١٢، التقريب: ص٦١٨)

- (جَعْدَة الجشمي): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٦٢)

* ترجمته :

إسناده صحيح، رجاله ثقات، أما (أبو إسرائيل) فهو "ثقة" كما قال الحافظ الهيثمي، و "مقبول" عند الحافظ ابن حجر.

وقال الحافظ ابن حجر في "التهذيب" (٨١/٢) في هذا الحديث: "سنده صحيح". اهـ

* * *

(*) جَعْدَة بن هُبَيْرة - بالتصغير - ابن أبي وهب بن عمرو القرشي المخزومي. أمه أم هانئ بنت أبي طالب:

مختلف في صحبته، والراجح أنه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئًا. وقد ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وأرسل عنه. وله رؤية. قال الحاكم في "تاريخه": يقال: إن له رؤية. وقال ابن الأثير، والذهبي: اختلف في صحبته. وقال ابن حجر في "الإصابة": له رؤية بلا نزاع، فان أباه قتل كافرًا بعد الفتح، واختلف في صحبته وصحة سماعه.

وقال ابن معين، وأبو داود: لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئًا. وحكى الحافظ ابن حجر عن البخاري أنه قال: له صحبة. وقال البخاري في "التاريخ الكبير": سمع عليًّا. روى عنه سعيد بن علاقة.

وذكره ابن حبان في "ثقات التابعين"، وقال: لا أعلم لصحبته ==

٢٨٦ - حدثنا محمد بن العباس المؤدِّب، نا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، نا ابن إدريس، عن أبيه، عن جده، عن جَعْدَة بن هُبَيْرَة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خيرُ الناس قَرْني، ثم الذين يَلُونَهُمْ، والذين يلونهم، والآرْذَلُونَ أَرْذَل."

= شيئًا صحيحًا فأعتمد عليه، فلذلك أدخلناه في التابعين. وقال أبو القاسم البغوي: ليست له صحبة. وقد اكتفى ابن حجر في "التقريب" بقول العِجْلي فيه: تابعي ثقة.

ولي جَعْدَة بن هُبَيْرَة خراسان لعلي رضي الله عنه. ومات في زمن معاوية. وقد ذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثًا واحدًا. رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ٢/٢٣٩، الجرح والتعديل: ٢/٥٢٦، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٣٨/ب)، الثقات لابن حبان: ٤/١١٥، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ ق ١٣٧/أ)، الاستيعاب: ١/٢٤٠، تهذيب الكمال: ٤/٥٦٦، أسد الغابة: ١/٣٤٠، تجريد أسماء الصحابة: ١/٨٥، الاصابة: ١/٢٤٧، ٢٦٩، التهذيب: ٢/٨٢، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص ١٨٤)

٢٨٦ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن يزيد بن عبدالرحمن، به:

الطريق الأول: إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن، عن أبيه، به: وقد جاء من وجهين:

أولًا: أبو بكر بن أبي شيبة، عن ابن ادريس، به: وقد ورد عنه من خمس روايات:

الرواية الأولى: محمد بن العباس المؤدب، عن أبي بكر بن أبي شيبة، به: كما هي هنا

الرواية الثانية: محمد بن عبدالله الحضرمي، عن أبي بكر بن أبي شيبة، به:

- أخرجها الطبراني في "الكبير": ٢/٢٨٥ رقم ٢١٨٧

الرواية الثالثة: أحمد بن محمد بن عبدالحميد الجعفي، عن أبي بكر ابن أبي شيبة، به:

- أخرجها الحاكم في "المستدرك": ٣/١٩١ =

....

= الرواية الرابعة : محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن عمه أبي بكر بن أبي شيبة، به :

- أخرجها أبو نعيم في "معرفة الصحابة" : (جـ١ ق ١٣٧/ ب)

الرواية الخامسة : أبو بكر بن أبي عاصم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، به :

- أخرجها ابن الأثير في "أسد الغابة": ٣٤٠/١

ثانيًا : أبو كريب، عن ابن ادريس، به :

- أخرجه الطبراني في "الكبير": ٢٨٥/٢ رقم ٢١٨٨

الطريق الثاني : داود بن يزيد بن عبدالرحمن، عن أبيه، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة":(ق ٣٨/ب)

* رجـــاله :

- (محمد بن العباس المؤدِّب) : ثقة، تقدم في الحديث (٥٩)

- (أبو بكر بن أبي شَيْبَة): ثقة حافظ صاحب تصانيف، تقدم في الحديث (٢٠)

- (ابن إدريس) هو عبدالله بن ادريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأَوْدي الزَّعَافِري، أبو محمد الكوفي :

قال ابن سعد: كان ثقةً مأمونًا كثير الحديث حجةً صاحب سنة وجماعة. وقال ابن معين : ثقة في كل شيء. وقال ابن المديني: من الثقات. وسئل ابن نمير عن عبدالله بن ادريس، فقال : فانه فيه - يعني الحديث - أثبت وأتقن. وقال أحمد : كان نسيج وحده. وقال العجلي : ثقة ثبت صاحب سنة زاهد صالح. وقال أبو حاتم: هو حجة يحتج به وهو امام من أئمة المسلمين، ثقة. وقال ابن خراش : ثقة. وقال ابن حبان في "الثقات" : كان صلبا في السنة. وقال الخليلي: ثقة متفق عليه. ووصفه الذهبي في "السير" بقوله: الامام الحافظ المقرئ القدوة شيخ الاسلام. وقال ابن حجر: ثقة فقيه عابد، من الثامنة، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة، وله بضع وسبعون سنة./ ع

(طبقات ابن سعد: ٣٨٩/٦، التاريخ لابن معين : ٢٩٥/٢، التاريخ الكبير: ٤٧/٥، الجرح والتعديل : ٨/٥، الثقات لابن حبان : ٥٩/٧، تاريخ بغداد : ٤١٥/٩، سير أعلام النبلاء: ٤٢/٩، الكاشف : ٦٤/٢، التهذيب : ١٤٤/٥، التقريب : ص ٢٩٥ =

. . . .

= - قوله (عن أبيه) يعني إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن بن الأسود الأودي الزعافري ، أبو عبدالله :
وثقه ابن معين ، وأبو داود ، والنسائي . وقال له شعبة : كان أبوك يفيدني . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة . / ع
(التاريخ الكبير : ٣٧/٢ ، الجرح والتعديل : ٢٦٣/٢ ، الثقات لابن حبان : ٧٨/٦ ، الكاشف : ٥٤/١ ، التهذيب : ١٩٥/١ ، التقريب : ص ٩٧)

- قوله (عن جده) يعني يزيد بن عبدالرحمن بن الأسود الأودي الزعافري ، أبو داود :
وثقه العجلي . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الكاشف " : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . / بخ ت ق
(التاريخ الكبير : ٣٤٧/٨ ، الجرح والتعديل : ٢٧٧/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٤٢/٥ ، الكاشف : ٢٤٧/٣ ، التهذيب : ٣٤٥/١١ ، التقريب : ص ٦٠٣)

- (جَعْدَة بن هُبَيْرَة) : لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم على الراجح ، تقدمت ترجمته برقم (١٦٣)

* درجته :

إسناده ضعيف ، للإرسال ، فإن (جَعْدَة بن هُبَيْرَة) لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم على الراجح ، كما قال ابن معين ، وأبو داود ، وغيرهما .

قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد " : ٢٠/١٠ : " رجاله رجال الصحيح ، إلا أن (إدريس بن يزيد الأودي) لم يسمع من جعدة ، والله أعلم " . اهـ

قلت : ورواية إدريس هنا ليست من حديثه عن جعدة ، إنما هي من حديثه عن أبيه (يزيد بن عبدالرحمن) وقد سمع منه .

وقال الحافظ ابن حجر في " فتح الباري " (فضائل الصحابة ، باب (١) : ٧/٧) : " رجاله ثقات ، إلا أن (جَعْدَة) مختلف في صحبته ، والله أعلم " . اهـ

وقد فَصَّلَ الإمام الذهبي القول فيه في مقدمة كتابه " أهل المائة فصاعداً " (وقد طبع الكتاب بتحقيق د . بشار عواد معروف في ١٩٧٣ م) . =

(١٦٤)

الجـــارود (*) بن المُعَــلَّى

ابن عمرو بن حَلْبَس بن المُعَلَّى بن يزيد بن حارثـة بن معاوية بـــن جَذِيمـة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عـمرو بن وديعة بن لُكَيْز ابن أفصَى بن عبدالقيس بن أفصى بن ربيعـــة بن نِـــــــزَار

== وللحديث شاهد عن عمران بن حصين رضي الله عنه مرفوعًا بنحوه :

- أخرجه البخارى في الشهادات ، ٩- باب لا يشهد على شهادة جور ، اذا اشهد: ٢٥٨/٥ رقم ٢٦٥١ (مع الفتح).
- ومسلم في فضائل الصحابة ، ٥٢- باب فضل الصحابة ، ثم الذين يلونهـــم ، ثم الذين يلونهم : ١٩٦٤/٤ رقم ٢٥٣٥

وآخر عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعا بنحوه :

- أخرجه البخارى في الموضع السابق : ٢٥٩/٥ رقم ٢٦٥٢ (مع الفتح)
- ومسلم في الموضع السابق : ١٩٦٢/٤ رقم ٢٥٣٣

فالحديث بشواهده "حسن لغيره"، والله أعلم.

* فوائـــــــده :

في الحديث بيان فضل الصحابة الكرام على غيرهم، ذلك لأنهـــم رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونصروه، وذبوا عنه، وتلقوا الشـريعة عنه، وضبطوها، وعملوا بها، وبلغوها لمن بعدهم، وجاهدوا في الله حق جهاده. فكانوا "خير أمة أخرجت للناس". وفيه بيان فضل التابعين لهم باحسـان على من بعدهم، وكذا أتباع التابعين. ثم ظهرت البدع والفتـــن، ولم يزل الأمر في نقص حتى الآن.

* * *

(*) الجارود بن المُعَلَّى بن عمرو بن حلبس العَبْدي- نسبة الى عبدالقيس ابن أفصى أبو عتاب، وقيل : أبو غياث : المعروف بالجارود العَبْدي سيد بني عبدالقيس، ويقال : اسمه بشر، ولقبه الجارود، لأنه أغار في الجاهلية على بكر بن وائل، فأصابهم وجردهم. واختلف في اسم أبيه، فقيل : الجارود ابن المعلى بن عمرو، وقيل : ابن عمرو بن المعلى، وقيل : ابن العــلاء، وقيل : ابن حنش : ==

٢٨٧ - حدثنا عبدالله بن بشر الطَّبَالِسي، نا سليمان صاحب البَصْري، نا خالد بن الحارث، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي مسلم، يعني الجَذْمي(١)، عن الجارود بن المعلى، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يشرَبَ الرجلُ، وهو قائمٌ.

= له صحبة. وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة عشر في وفد عبد القيس، فأسلم، وكان نصرانيا، ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامه، فأكرمه وقربه. وكان الجارود حسن الاسلام صليبا على دينه. وكان فاضلا في الاسلام. وله بالبصرة عقب لهم شرف وحال عالية.

وكان الجارود صهر أبي هريرة، وكان معه بالبحرين لما أرسله عمر رضي الله عنه.

وقتل الجارود بأرض فارس بعقبة الطين، فصارت يقال لها عقبة الجارود. وذلك سنة احدى وعشرين في خلافة عمر رضي الله عنه. وقيل: قتل بنهاوند مع النعمان بن مقرن. وقيل: بقي الى خلافة عثمان رضي الله عنه.

أخرج له الترمذي، والنسائي. وذكره بقي بن مخلد فيمن روى أربعة أحاديث. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٥٥٩/٥، طبقات خليفة: ص ٦١، ١٨٥، التاريخ الكبير: ٢٣٦/٢، الجرح والتعديل: ٥٢٥/٢، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٤٠/ب)، الثقات لابن حبان: ٥٩/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٣٤/ب)، الجمهرة لابن حزم: ص ٢٩٦، الاستيعاب: ٢٦٢/١، تهذيب الكمال: ٤٧٨/٤، أسد الغابة: ٣١١/١، تجريد أسماء الصحابة: ٧٤/١، الكاشف: ١٣٣/١، الاصابة: ٢٢٦/١، التهذيب: ٥٣/٢، التقريب: ص ١٣٧، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص ١١٠)

(١) وقع في الأصل (الجزمي) أي بالزاي، والصواب (الجذمي) بالذال المعجمة كما في مصادر الترجمة والتخريج.

٢٨٧ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن سعيد، به: =

. . . .

== الطريق الأول : خالد بن الحارث ، عن سعيد ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولاً : سليمان صاحب البصرى ، عن خالد بن الحارث ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : عبدالله بن بشر الطيالسي ، عن سليمان صاحب البصرى ، به : كما هى هنا

الرواية الثانية : أبو القاسم البغوى ، عن سليمان صاحب البصرى ، به :

- أخرجها أبو القاسم البغوى في " معجم الصحابة" : (ق ٤٠/ ب)
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة" : (جا ق ١٣٥/أ)

ثانياً : حميد بن مسعدة ، عن خالد بن الحارث ، به :

- أخرجه الترمذى في الأشربة ، ١١- باب ما جاء في النهي عن الشرب قائما : ٣٠٠/٤ رقم ١٨٨١

ثالثاً : اسحاق بن اسماعيل الطلقاني ، عن خالد بن الحارث ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوى في" معجم الصحابة":(ق ٤٠/ب)
- والطبراني في " الكبير": ٢٦٧/٢ رقم ٢١٢٤
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٣٥/أ)

رابعاً : عبدالرحمن بن المبارك ، عن خالد بن الحارث ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢٦٧/٢ رقم ٢١٢٤

خامساً : محمد بن أبي بكر المقدمي ، عن خالد بن الحارث ، به :

- أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة":(جا ق ١٣٥/أ)

الطريق الثاني : محمد بن بكر البرساني ، عن سعيد ، به :

- أخرجه البطبراني في " الكبير": ٢٦٧/٢ رقم ٢١٢٣
- وأبو نعيم في "معرفة الصحابة": (ج ١ ق ١٣٥/أ)

* رجاله :

- (عبدالله بن بشر الطَّيَالِسي) لم أجد له ترجمة ٠

- (سليمان صاحب البصري) هو سليمان بن أيوب بن سليمان أبو أيوب : قال ابن معين : هو ثقة صدوق ٠ وقال أيضا : كان من الحفاظ الثقات ، ==

. . . .

== وكان يتحفظ عند يحيى بن سعيد، يأنف أن يكتب عنده. وقال علي بن الجنيد: كان من الحفاظ، لم أر بالبصرة أنبل منه. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: صدوق، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. / تمييز

(الثقات لابن حبان: ٢٧٩/٨، تاريخ بغداد: ٤٨/٩، التهذيب: ١٣٣/٤، التقريب: ص ٢٥٠)

- (خالد بن الحارث): ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٢٠٧)
- (سعيد) هو ابن أبي عروبة: ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدم في الحديث (٢٦٥)
- (قتادة) هو ابن دعامة: ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٦)
- (أبو مسلم الجَذْمي) - بفتح الجيم وسكون الذال المعجمة - نسبة الى جَذِيمَة بن عوف، بطن كبير من ربيعة:

ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" وسكت عنه. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة. وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة. / ت س

(الجرح والتعديل: ٤٣٥/٩، الثقات لابن حبان: ٥٨١/٥، الكاشف: ٣٣٣/٣، التهذيب: ٢٣٥/١٢، التقريب: ص ٦٧٣)

- (الجارود بن المُعَلَّى): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٦٤)

* **درجتـــه :**

إسناده ضعيف، فيه (أبو مسلم الجذمي) وهو "مقبول" عند المتابعة وإلا فلين، ولم أجد من تابعه. وقد أُعِلَّ بالخطأ في إسناده. قال أبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة" (ق ٤٠/ب): "حدثني محمد بن علي، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول في حديث الجارود: أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائما: هو خطأ، انما هو قتادة عن الجارود، ويقال انه ابن المنذر، وليس هو ابن المعلى." اهـ

أما (عبدالله بن بشر الطيالسي) شيخ المصنف فلم أجد له ترجمة.

وقد أخرجه الترمذي في "سننه" (٣٠٠/٤) فقال: "هذا حديث غريب حسن." اهـ ==

٢٨٨ - حدثنا بشر بن موسى، نا سعيد بن منصور، نا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي العلاء، عن أبي مسلم، عن الجارود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ضَالَّةُ المسلم حَرَقُ النار".

= وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أن يشرب الرجل قائما.
- أخرجه مسلم في الأشربة، ١٤- باب كراهية الشرب قائما: ١٦٠٠/٣ رقم ٢٠٢٤

وآخر عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: "لا يشربن أحد منكم قائما، فمن نسي فليستقئ".
- أخرجه مسلم في الموضع السابق: ١٦٠١/٣ رقم ٢٠٢٦

فالحديث "حسن لغيره"، والله أعلم.

* فوائده:

في الحديث النهي عن أن يشرب الرجل وهو قائم. وقالوا بأنه مكروه تنزيهًا. وقد ورد في الأحاديث الصحيحة ما يدل على الرخصة في الشرب قائمًا. فقد اتفق الشيخان على أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب قائمًا من حديث ابن عباس، وللبخاري من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وقال الحافظ ابن حجر في "تلخيص الحبير" (٢٠٠/): "وجمع بينهما ابن جرير على كراهة التنزيه، وأنكر على من ادعى النسخ. وكذا قال النووي". اهـ

* * *

٢٨٨ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق، عن الجارود مرفوعا:
الطريق الأول: أبو مسلم، عن الجارود: وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه:
أولاً: أبو العلاء، عن أبي مسلم، به: وقد ورد عنه من أربع روايات:
الرواية الأولى: أيوب، عن أبي العلاء، به: وقد رواه سبعة عن حماد بن زيد، عنه، به:
أ) سعيد بن منصور، عن حماد بن زيد، به: كما هو هنا =

. . . .

=

ب) سريح بن النعمان ، عن حماد بن زيد، به:

- أخرجه أحمد في " مسنده": ٥/٨٠

جـ) القعنبي، عن حماد بن زيد، به:

- أخرجه النسائي في " الكبرى" في الضوال، باب رقم(١): ٣/٤١٥ رقم ٥٧٩٧

د) عارم أبو النعمان ، عن حماد بن زيد، به:

- أخرجه الطبراني في"الكبير":٢/٢٦٦ رقم٢١١٨

هـ) سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، به :

- أخرجه الطحاوي في " شرح معاني الآثار": ٤/١٣٣

- والطبراني في "الكبير": ٢/٢٦٦ رقم ٢١١٨

- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة" : (جـ ١ ق ١٣٤/ ب)

و) مسدد بن مسرهد، عن حماد بن زيد، به:

- أخرجه الطبراني في"الكبير":٢/٢٦٦ رقم٢١١٨

ز) خالد بن خداش ، عن حماد بن زيد، به:

- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٢/٢٦٦ رقم ٢١١٨

الرواية الثانية: خالد الحذاء، عن أبي العلاء، به :

- أخرجها النسائي في البيوع، باب في الضالة: ٢/٢٦٥

- وفي " الكبرى" في الضوال ، باب رقم(١) : ٣/٤١٤ رقم ٥٧٩٤، ٥٧٩٥

- وأحمد في " مسنده" : ٥/٨٠

- والدارمي في البيوع، ٦١- باب في اللقطة: ٢/٢٦٦

- والطحاوي في "شرح معاني الآثار": ٤/١٣٣

- والطبراني في"الكبير": رقم ٢١١٠، ٢١١٢، ٢١١٣

الرواية الثالثة: قتادة بن دعامة، عن أبي العلاء، به:

- أخرجها النسائي في" الكبرى" في الضوال =

. . . .

=

- والطيالسي في " مسنده": ص ١٨٣ رقم ١٢٩٤
- وأحمد في " مسنده" : ٨٠/٥
- والطحاوى في " شرح معاني الآثار": ١٣٣/٤
- وأبو يعلى في "مسنده": ٢٢٠/٢ رقم ٩١٩ ، ١٠٩/٣ رقم ١٥٣٩
- وابن حبان في " صحيحه" كما في " الاحسان" : ١٩٦/٧ (وقد أسقط من سنده الصحابي)
- والطبراني في " الكبير": ٢٦٥/٢ رقم ٢٢١٤-٢١١٦
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة" : (جا ق ١٣٤/ ب)

الرواية الرابعة: أيوب ، عن أبي العلاء ، به :

- أخرجه النسائي في " الكبرى" في الضوال ، باب رقم (١): ٤١٤/٣ رقم ٥٧٩٨

ثانيًا : قتادة بن دعامة ، عن أبي مسلم ، به :

- أخرجه الترمذى في الأشربة ، ١١- باب ما جاء في النهي عن الشرب قائما : ٣٠٠/٤ رقم ١٨٨١

ثالثًا : مطرف بن عبدالله ، عن أبي مسلم ، به :

- أخرجه النسائي في " الكبرى" في الضوال ، باب رقم(١): ٤١٤/٣ رقم ٥٧٩٢
- وأخرجه عبدالرزاق في " مصنفه" : ١٢٦/١٠ رقم ١٨٦٠٣
- وأخرجه أحمد في " مسنده" : ٨٠/٥
- والطبراني في " الكبير": ٢٦٦/٢-٢٦٧ رقم ٢١١٩-٢١٢٢
- وفي " الصغير" : ٢٨/٢
- وأبو نعيم في " الحلية" : ٣٣/٩
- والبيهقي في " سننه": ١٩١/٦
- وابن الأثير الجزرى في " أسدالغابة" : ٣١١/١

الطريق الثاني: عبدالله بن الشخير ، عن الجارود :

- أخرجه ابن ماجه في اللقطة ، ١- باب ضالة الابل والبقر والغنم : ٨٣٦/٢ رقم ٢٥٠٢

=

. . . .

= ـ وابن سعد في " طبقاته " : ٣٤/٧
ـ وأحمد في " مسنده " : ٢٥/٤
ـ وأبو عبيد في " غريب الحديث" : (ق ٥/أ)
ـ وابن حبان في " صحيحه" كما في " الاحسان " : ١٩٦/٧
ـ وأبو نعيم في " الحليـة" : ٣٣/٩
ـ والبيهقي في " سننه" : ١٩١/٦
ـ والضياء المقدسي في " المختارة " جـ ٥٨ ق ١٨٢/ ب (كما في " سلسلة الصحيحة" رقم ٦٢٠)

الطريق الثالث : مطرف بن عبدالله، عن الجارود :
ـ أخرجه النسائي في " الكبرى" في الضوال، باب رقم (١) : ٤١٤/٣ رقم ٥٧٩٣

الطريق الرابع : عبدالله بن عمرو، عن الجارود: وسيأتي ان شاء الله برقم (٢٨٩)

* رجـــاله :

ـ (بشر بن موسى) : ثقة نبيل، تقدم في الحديث (٤)
ـ (سعيد بن منصور) : ثقة مصنف، تقدم في الحديث (٤٧)
ـ (حماد بن زيد) : ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث (٨٤)
ـ (أيوب) هو ابن أبي تميمة السَّخْتِيَاني: ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد، تقدم في الحديث (١٢٦)
ـ (أبو العَلَاء) هو يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير ـ بكسر المعجمة الأولى وتشديد الثانية ـ العامري البصري :
وثقه ابن سعد، والعجلي، والنسائي. وذكره ابن حبان في " الثقات".
وقال ابن حجر: ثقة، من الثانية، مات سنة إحدى عشرة ومائة، أو قبلها، وكان مولده في خلافة عمر، فوهم من زعم أن له رؤية. / ع
(طبقات ابن سعد: ١٥٥/٧، التاريخ الكبير: ٣٤٥/٨، الثقات للعجلي : ص٤٧٩، الجرح والتعديل : ٢٧٤/٩، الثقات لابن حبان : ٥٣٢/٥، الكاشف : ٢٤٦/٣، التهذيب : ٣٤١/١١، التقريب : ص٦٠٢)

ـ (أبو مسلم) هو الجذمي : مقبول، تقدم في الحديث (٢٨٧)
ـ (الجارود): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٦٤). =

. . . .

---

*== درجتـــــه :

إسناده ضعيف، فيه (أبو مسلم الجذمي)، و هو " مقبـــــول " عند الحافظ ابن حجر، يعني إذا توبع، وإلا فلين.

وقد تابعه (عبدالله بن الشخير) عند الجارود، عند " ابن ماجـــه" وغيره. وابن الشخير: له صحبة. وهذه متابعة صحيحة، كما حكم عليهـا الحافظ البوصيرى في " مصباح الزجاجة" (٦٣/٢) فقال : " هذا اسناد صحيح، رجاله ثقات". اهـ

وكذا تابعه (عبدالله بن عمرو) عن الجارود، عند الطبراني ، كمـا سيأتي برقم (٢٨٩).

وقد أخرجه الترمذى في " سـننه" (٣٠٠/٤ رقم ١٨٨١) من طريـــق قتادة، عن أبي مسلم، به، وقال : " هذا حديث غريب حسن". اهـ

وللحديث شـاهد عن زيد بن خالد الجهني مرفوعا : " من آوى ضالة، فهو ضال، ما لم يعرفها".

- أخرجه مسلم في اللقطة، ١- باب في لقطة الحاج : ١٣٥١/٣ رقم ١٧٢٥ فالحديث «حسن لغيره»، والله أعلم.

* غريبـــه :

قوله (ضَالَّة المسلم حَرَقُ النار) حرق النار، بالتحريك : لهبها، وقـد يسكن، أى إن ضالة المؤمن إذا أخذها انسان، ليتملكها، أدته إلـى النار. (النهاية : ٣٧١/١ مادة : حرق).

* فوائـــده :

في الحديث كراهية الالتقاط، وبه قال مالك وأحمد. قال أبو حنيفـة والشافعي بأن الأفضل الالتقاط، لأنه من الواجب على المسلم أن يحفظ مال أخيه المسلم. وتأولا الحديث وقالا بأن النبي صلى الله عليه وسلم أراد بذلك الانتفاع بها، لا أخذها للتعريف. وقال قوم: بل لقطها واجب. (الهداية في تخريج أحاديث البداية: ١٢٩/٨).

قال الطحاوي : " فذهب قوم الى أن الضوال حرام أخذها على كـل حال، للتعريف وغير ذلك، واحتجوا في ذلك بهذه الآثار. وخالفهـم في ذلك آخرون، فقالوا : انه لم يرد النبي صلى الله عليه وسلم بمـا قد ذكرنا في هذه الآثـار، تحريم أخذ الضالة للتعريف، وإنمـا أراد ==

٢٨٩ ـ حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز، ومحمد بن محمد الجُذُوعي القاضي، قالا : نا أبو كامل، نا أبو مَعْشَر البَرّاء، عن المثنى بن سعيد، عن قتادة، عن عبدالله بن بَابَاه، عن عبدالله بن عمرو: أن الجارود أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ضالة المسلم حَرَقُ النار ".

== أخذها لغير ذلك"." اهـ (شرح معاني الآثار: ١٣٣/٤).

* * *

٢٨٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق، عن الجارود:
ومنها: طريق عبدالله بن عمرو، عن الجارود: وقد جاء من وجهين :
أولًا : أبو مَعْشَر البَرَّاء، عن المثنى بن سعيد، به: كما هو هنا
ثانيًا: أبو كامل الجحدري، عن المثنى بن سعيد، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٢٦٤/٢ رقم ٢١٠٩

* رجاله :

ـ (أحمد بن علي الخَزّاز) : ثقة، تقدم في الحديث (٤١)

ـ (محمد بن محمد) بن إسماعيل بن شداد الأنصاري، أبو عبدالله البصري القاضي، المعروف بـ(الجُذُوعي) بضم الجيم والذال المعجمة وفي آخرها العين المهملة، نسبة إلى الجذوع، وهي جمع جذع، ولعل والده أو بعض أجداده كان يبيع الجذوع :
لم أجد له جرحًا ولا تعديلًا.
(اللباب : ٢٦٧/١)

ـ (أبو كامل) هو فُضَيْل، بالتصغير، ابن حسين بن طلحة البصري الجَحْدَري ـ نسبة إلى جَحْدَر، بوزن جعفر، واسمه ربيعة بن ضبيعة بن قيس من بكر بن وائل ـ :
وثقه علي بن المديني. وقال أحمد: أبو كامل بصير بالحديث، متقن يشبه الناس وله عقل. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين، وله أكثر من ثمانين سنة، وهو أوثق من عمه كامل بن طلحة./ خت م د س
(الجرح والتعديل : ٧١/٧، سير أعلام النبلاء: ١١١/١١، الكاشف : ٣٣٠/٢، التهذيب : ٢٩٠/٨، التقريب : ص ٤٤٧، اللباب : ٢٦٠/١)

==

. . . .

= - (أبو مَعْشر البَرَّاء) هو يوسف بن يزيد: صدوق ربما أخطأ، تقدم في الحديث (١٠٨)

- (المثنى بن سعيد) الضُّبَعِي - بضم المعجمة وفتح الموحدة، نسبة الى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة من بكر بن وائل - أبو سعيد البصرى القسام الذارع القصير:

وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وأبو داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وزاد: أوثق من أبي غفار (يعني سميه المثنى بن سعيد). وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: وكان يخطئ. وقال الذهبي في "الكاشف": وثقوه. وقال ابن حجر: ثقة، من السادسة. / ع

(التاريخ الكبير: ١٨/٧، الثقات للعجلي: ص ٤٢٠، الجرح والتعديل: ٣٢٣/٨، الثقات لابن حبان: ٥٠٣/٧، الكاشف: ١٠٥/٣، التهذيب: ٣٤/١٠، التقريب: ص ٥١٩، اللباب: ٢٦٠/٢)

- (قتادة) هو ابن دعامة: ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٦)

- (عبدالله بن بَابَاه) بموحدتين بينهما ألف ساكنة، ويقال بابيه، بتحتانية بدل الألف، ويقال بابي بحذف الهاء، المكي مولى آل حجير بن أبي اهاب، ويقال مولى يعلى بن أمية:

وثقه ابن المديني، والعجلي، والنسائي. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة. / م ٤

(التاريخ لابن معين: ٢٩٧/٢، الثقات للعجلي: ص ٢٥٠، الجرح والتعديل: ١٢/٥، الثقات لابن حبان: ١٣/٥، الكاشف: ٦٥/٢، التهذيب: ١٥٢/٥، التقريب: ص ٢٩٦)

- (عبدالله بن عمرو) بن العاص رضي الله عنهما: صحابي جليل، سيأتي ترجمته برقم (٥١٢)

- (الجارود) : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٦٤)

* درجتــــه :

إسناده حسن، فيه (أبو مَعْشَر البَرَّاء) وهو "صدوق ربما أخطأ"، أما (محمد بن محمد الجُذُوعي) فلم أجد له ترجمة، ولكنه مقرون بأحمد بن علي الخَزَّاز، وهو "ثقة".

* * *

(١٦٥)

جُنَادَة (*) بن حَرَام

٢٩٠ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، نا عمرو بن علي، نا عون بن الحكم، نا زياد بن قُرَيْع الباهلي، عن أبيه، عن جده، عن جُنَادَة بن حَرَام، قال: أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم بإبلٍ، وقد وَسَمْتُها في أُنُوفها، فقال: "يا جُنادة، أما وجدتَ فيها غير عَظْمٍ(١) تَسِمُه إلا الوجهَ؟ أما إن أمامَك القِصَاصَ". / قلت: أمْرُها إليك يا رسول الله. قال: "ائْتِني بهن"، (ق ٢٧/ب) فوضع المِيسَمَ جِبَالَ العُنُق، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أَخِّر"، فلم يزل يقول: "أخر"، حتى بلغ الفخذ، فقال: "سِمْ على بركة الله" فوسَمْتُها.

(*) جُنَادَة - بضمومة وخفة نون وإهمال دال - ابن حَرَام: كذا سماه ابن قانع، وقد سماه أبو نعيم جنادة بن جَرَادة، وسماه غيرهما: جنادة بن جراد العَيْلاني - بالعين المهملة، نسبة إلى عيلان بن جآوة من باهلة -:

له صحبة، سكن البصرة، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وروى زياد ابن قريع الباهلي، عن أبيه، عن جده عن جنادة، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بابل، وقد وسمتها في أنوفها، فقال: "يا جنادة، أما وجدت فيها عضوا تسمه إلا في الوجه؟!. الحديث رقم (٢٩٠). رضي الله عنه.

(الجرح والتعديل: ٥١٥/٢، الثقات لابن حبان: ٦٥/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٣٦/ب)، أسد الغابة: ٣٥٤/١، تجريد أسماء الصحابة: ٩٠/١، الإصابة: ٢٥٧/١)

(١) كذا في الأصل، وقد ورد في "أسد الغابة" (٣٥٤/١): "عَظْما"، وفي "معرفة الصحابة" لأبي نعيم: (جا ق ١٣٦/ب) و في "الاصابة" (٢٥٧/١): "عضوا".

٢٩٠ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن عون بن الحكم، به:
الطريق الأول: عمرو بن علي، عن عون بن الحكم، به: وقد جاء عنه من وجهين:

=

. . . .

= أولًا : إبراهيم بن إسحاق الحربي، عن عمرو بن علي، به : كما هو هنـا

ثانيًا : ابن أبي عاصم، عن عمرو بن علي، به :

- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة" : (جا ق ١٣٦/ ب)

الطريق الثاني: أحمد بن داود المكي، عن عون بن الحكم، به:

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق

الطريق الثالث: عمرو بن عاصم، عن عون بن الحكم، به :

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق

قلت: وقد عزاه الحافظ ابن حجر في " الإصابة" (٢٥٧/١) لابن السكن وابن شاهين أيضا من طريق زياد بن قريع الباهلي، به، بنحوه.

* رجـــاله :

- (إبراهيم بن إسحاق الحربي) : إمام بارع في كل علم صدوق، تقدم في الحديث (٨٠)

- (عمرو بن علي) الفَلّاس : ثقة حافظ، تقدم في الحديث (٢٥٣)

- (عون بن الحكم) بن سنان الباهلي، أبو بكر القِرَبي - بكسر القاف وفتح الراء، نسبة إلى القِرَب - :

قال أبو حاتم : صدوق. وذكره ابن حبان في " الثقات".

(الجرح والتعديل : ٣٨٨/٦، الثقات لابن حبان : ٥١٦/٨، اللباب : ٣٣/٣)

- (زياد بن قُرَيْع الباهلي) لم أجد له ترجمة.

- قوله (عن أبيه) يعني قريعًا الباهلي : لم أجد له ترجمة.

- قوله (عن جده) : لم يتبين لي من هو ؟!

- (جنادة بن حرام) وقيل : جنادة بن جراد: له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٦٥)

* درجتـــه :

في إسناده (زياد بن قُرَيْع الباهلي، وأبوه، وجده) : لم أجد لهم ترجمة.

* * *

(١٦٦)

جُنَادَةُ (*) بن أبي أُمَيَّة

واسم أبي أمية: مالك الأَزْدي

(*) جُنَادة بن أبي أمية الأزدي: قال المصنف ابن قانع: اسم أبي أمية مالك. وقال خليفة، وابن السكن، وابن مندة، وأبو نعيم بأنهما واحد. وقال الحافظ ابن حجر في "الإصابة": والذى يظهر أنه وهم، والله أعلم. وقد فرّق ابن سعد، وأبو حاتم، وابن عبدالبر، والمِزّي، وابن حجر وغيرهم بين (جنادة بن أبي أمية الأزدى) وبين (جنادة بن مالك الأزدى). وأنكر عبدالغني بن سرور المقدسي على أبي نعيم الجمع بينهما." اهـ وقال في "التقريب": "والحق أنهما اثنان: صحابي وتابعي، متفقان في الاسم وكنية الأب." اهـ

(جنادة بن أبي أمية الأزدى): له صحبة كما قال أبو حاتم. روى حذيفة الأزدى عنه: أنهم وَلَجُوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهم خمسة، يوم الجمعة، فدعا بطعام. الحديث رقم (٢٩١) في النهي عن تخصيص يوم الجمعة بالصيام.

مات جنادة الأزدى سنة ثمانين. أخرج له النسائي. رضي الله عنه.

أما (جنادة بن مالك الأزدى، أبو عبدالله) فله صحبة أيضًا. روى ابنه عبدالله عنه مرفوعًا: "ثلاثٌ من فعل الجاهلية: استسقاؤهم بالكواكب، والطعن في النسب، والنِّياحة." الحديث رقم (٢٩٢). ولما جعلهما المصنف ابن قانع واحدًا فذكر هذا الحديث في ترجمة جنادة بن أبي أمية، وقد تقدم آنفًا أنهما اثنان.

وهناك (جنادة بن أبي أمية آخر) اسم أبيه كبير بالموحدة، وهو مخضرم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وأخرج له أصحاب الكتب الستة من روايته عن عبادة بن الصامت، وسكن الشام، ومات بها سنة سبع وستين. وهو الذى ذكره ابن سعد، والعجلي، وابن حبان، وابن جرير، ويعقوب بن سفيان في كبار التابعين. رحمه الله. (وقد تقدم في الحديث ١٤٠)

● ومما تقدم يظهر لنا أنهم ثلاثة: جُنادة بن أبي أمية الأزدي: صحابي، وجنادة بن مالك الأزدي: صحابي أيضًا، وجنادة بن أبي أمية كبير: تابعي، والله أعلم.

٢٩١ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مِلْحان، نا يحيى بن بُكَيْر، نا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير الحِمْيَري، عن حذيفة الأزدي، عن جنادة بن أبي أمية الأزدي، أنهم وَلَجُوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهم خمسة، يوم الجمعة، فدعا بطعام، فأكل، وقال: "كلوا"، قالوا: "إنَّا صِيَامٌ"، قال: "أصمتم أمس؟" قلنا: لا، قال: "فتصومون غدًا؟" قلنا: لا، فأمرهم، فأفْطَروا، ثم رَقِيَ المنبر، ودعا بماء، فشرب.

= (طبقات ابن سعد: ٤٣٩/٧، ٥٠٢، طبقات خليفة: ص١١٦، ٣٠٥، ٣٠٩، التاريخ الكبير: ٢٣٢/٢، الجرح والتعديل: ٥١٤/٢، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٣٩/ أ)، الثقات لابن حبان: ٦٠/٣، ٦٥؟ ١٠٣/٤، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ ق ١٣٦/أ)، الاستيعاب: ٢٤٩/١، تهذيب الكمال: ١٣٣/٥، أسد الغابة: ٣٥٣/١ - ٣٥٦، تجريد أسماء الصحابة: ٨٩/١، الكاشف: ١٣٢/١، الإصابة: ٢٥٦/١، ٢٥٨، التهذيب: ١١٥/٢، التقريب: ص١٤٢)

٢٩١ - تخريجه :

ورد الحديث من ثلاثة طرق، عن يزيد بن أبي حبيب، به:

الطريق الأول : الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، به: وقد جاء عنه من وجهين :

أولًا : يحيى بن بكير، عن الليث بن سعد، به: وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : عبدالباقي بن قانع، عن أحمد بن إبراهيم، به : كما هو هنا

الرواية الثانية: أبو بكر بن خلاد، عن أحمد بن ابراهيم، به:

- أخرجها أبو نعيم في "معرفة الصحابة" : (جـ ١ ق ١٣٦ / ب)

ثانيًا : عبدالله بن وهب، عن الليث بن سعد، به:

- أخرجه النسائي في "الكبرى" في الصيام، ٩٣- الرخصة في صيام يوم السبت: ١٤٥/٢ رقم ٢٧٧٣ =

. . . .

= الطريق الثاني : محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، به:
- أخرجه النسائي في " الكبرى" في الموضع السابق : ١٤٦/٢ رقم ٢٧٧٤
- والبخاري في " التاريخ الكبير": ٢٣٣/٢ رقم ٢٢٩٨
- وأبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة": (ق ٣٩/أ)
- والحاكم في" المستدرك" : ٦٨/٣
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة" : (جا ق ١٣٦/ ب)

الطريق الثالث : عبدالله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، به:
- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٣٦/أ)

* رجاله :

- (أحمد بن ابراهيم بن مِلْحان) : ثقة، تقدم في الحديث (١٧٢)
- (يحيى بن بُكَيْر) نسب إلى جده، وهو يحيى بن عبدالله بن بكير: ثقة في الليث، تقدم في الحديث (١٧٢)
- (الليث بن سعد) : ثقة ثبت فقيه امام مشهور، تقدم في الحديث(٢٥)
- (يزيد بن أبي حبيب) : ثقة فقيه، وكان يرسل ، تقدم في الحديث(٢٠٨)
- (أبو الخير الحميرى) هو مرثد بن عبدالله اليزني : ثقة فقيه، تقدم في الحديث (٢٧٣)
- (حذيفة الأزدي) هو حذيفة البَارِقي - بكسر راء وبقاف، منسوب إلى بارق بن عوف بن عدى - :
روى عن جنادة الأزدي. وروى عنه أبو الخير مرثد بن عبدالله اليَزَني. ذكره البخاري في " التاريخ الكبير"، وابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل"، وسكتا عنه. وقال الذهبي في " الميزان" : مجهول ، في كراهية صوم الجمعة. وقال ابن حجر في " التهذيب" : روى له النسائي حديثًا واحدًا في " صوم يوم الجمعة"، وفي سنده اختلاف. وفي " التقريب" : مقبول ، من الرابعة. / س
(التاريخ الكبير: ٩٧/٣، الجرح والتعديل : ٢٥٦/٣، الكاشف : ١٥٢/١ ، الميزان : ٤٦٧/١، التهذيب : ٢٢٠/٢، التقريب : ص ١٥٤، المغني لمحمد طاهر: ص ٤٤)
- (جنادة بن أبي أمية الأزدي) : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٦٦) =

٢٩٢ - حدثنا سعيد بن عَبْدُويَه الصَّفَّار، نا أبو كُرَيْب، نا يحيى بن عبدالرحمن، عن عُبَيْدَة بن الأَسْوَد، عن القاسم بن الوليد، عن مصعب بن عبيدالله(١) بن جُنَادة، عن أبيه، عن جده جنادة بن مالك الأزدي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ثلاثٌ من فِعْل الجاهلية: استسقاؤهم بالكواكب، والطَّعْن في النسب، والنِّيَاحة".

---

* درجته:

إسناده ضعيف، فيه (حذيفة الأزدي) وهو "مجهول" عند الحافظ الذهبي، و "مقبول" عند الحافظ ابن حجر يعني إذا توبع، والا فلين، ولم أجد من تابعه عليه. وقد صححه الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٢٣٤/٤) فقال: "... حديث جنادة بن أبي أمية عند النسائي بإسناد صحيح." اهـ

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: "لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا يومًا قبله أو بعده".
- أخرجه البخاري في الصوم، ٦٣- باب صوم يوم الجمعة، واذا أصبح صائما يوم الجمعة فعليه أن يفطر: ٢٣٢/٤ رقم ١٩٨٥ (مع الفتح)

وآخر عن جُوَيْرِيَة بنت الحارث رضي الله عنها بمعنى حديث جنادة.
- أخرجه البخاري في الموضع السابق: ٢٣٢/٤ رقم ١٩٨٦ (مع الفتح).

فالحديث "حسن لغيره"، والله أعلم.

* * *

(١) وقع في الأصل هكذا (عبدالله) والصواب ما أثبتته من "التاريخ الكبير" ٣٣٣/٢، ٣٧٥/٥، ٣٥٣/٧، و "الجرح والتعديل": ٣١٠/٥، ٣٠٦/٨، و"المعجم الكبير" للطبراني: ٢٨٢/٢ رقم ٢١٧٨، و "كشف الأستار": ٣٧٧/١، و "مجمع الزوائد": ١٣/٣

٢٩٢ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن يحيى بن عبدالرحمن، به:

. . . .

= الطريق الأول : أبو كريب، عن يحيى بن عبدالرحمن، به : وقد ورد من خمسة وجوه عنه، به :

أولًا : سعيد بن عَبْدُويَه الصَّفَّار، عن أبي كريب، به: كما هو هنا

ثانيًا : محمد بن إسماعيل البخاري، عن أبي كريب، به :

- أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير": ٣٣٣/٢ ترجمة رقم ٢٢٩٨

ثالثًا : محمد بن عبدالله بن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي كريب، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٢٨٢/٢ رقم ٢١٧٨

رابعًا : محمد بن عبدالله الحضرمي، عن أبي كريب، به:

- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٢٨٢/٢ رقم ٢١٧٨

- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٣٦/ ب)

خامسًا : الحسين بن إسحاق التسترى، عن أبي كريب، به:

- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٢٨٢/٢ رقم ٢١٧٨

الطريق الثاني : محمد بن عمر بن هياج الكوفي، عن يحيى بن عبدالرحمن، به :

- أخرجه البزار في " مسنده" : كما في " كشف الأستار": ٣٧٧/١ رقم ٧٩٧

* رجاله :

- (سعيد بن عَبْدُويَه) بن سعيد، أبو عثمان البغدادى (الصَّفَّار)، ويقال ذلك لمن يبيع الأواني الصفرية :
أورده الخطيب في " تاريخ بغداد"، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
(تاريخ بغداد : ٩٧/٩، اللباب : ٢٤٣/٢)

- (أبو كُرَيْب) هو محمد بن العَلَاء الكوفي : ثقة حافظ، تقدم عند الحديث (٢٤٩)

- (يحيى بن عبدالرحمن) بن مالك بن الحارث الكوفي الهمداني الأرْحَبي - بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الحاء المهملة وفي آخرها الباء الموحدة، نسبة إلى أرحب بن دعام بن مالك، بطن من همدان -: قال ابن نمير: لا بأس به، لم يكن صاحب حديث، هو أصلح من شيخه عبيدة. وقال أبو حاتم: شيخ لا أرى في حديثه إنكارًا، يحدث عن عبيدة =

. . . .

= ابن الأسْوَد أحاديث غرائب. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: ربما خالف. وقال الدارقطني: صالح يعتبر به. وقال الذهبي في "الميزان": صويلح. وفي "الكاشف": صدوق. وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، من التاسعة. / ت س ق

(الجرح والتعديل: ١٦٧/٩، الثقات لابن حبان: ٢٥٤/٩، الميزان: ٣٩٣/٤، الكاشف: ٢٢٩/٣، التهذيب: ٢٥٠/١١، التقريب: ص٥٩٢، اللباب: ٤٠/١)

- (عُبَيْدة) بالضم (ابن الأَسْود) بن سعيد الهمداني الكوفي:
قال أبو حاتم: ما بحديثه بأس. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يعتبر حديثه إذا بيَّن السماع، وكان فوقه ودونه ثقات. وقال الذهبي في "الكاشف": قواه أبو حاتم الرازي. وقال ابن حجر في "تعريف أهل التقديس" اعتمادًا على قول ابن حبان المذكور: أشار ابن حبان في "الثقات" أنه كان يدلس. وفي "التقريب": صدوق ربما دلس، من الثامنة. / ت ق

(التاريخ الكبير: ١٢٧/٦، الجرح والتعديل: ٩٤/٦، الثقات لابن حبان: ٤٣٧/٨، الكاشف: ٢١٢/٢، التهذيب: ٨٦/٧، التقريب: ص٣٧٩، تعريف أهل التقديس: ص٩٨)

- (القاسم بن الوليد) الهمداني ثم الخِبْذَعي - بكسر الخاء وسكون الباء الموحدة وفتح الذال المعجمة وفي آخره عين مهملة، نسبة الى خِبْذَع ابن مالك، بطن من همدان - أبو عبدالرحمن الكوفي:
وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يخطئ ويخالف. وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة. وقال ابن حجر: صدوق يغرب، من السابعة، مات سنة إحدى وأربعين ومائة. / ق

(طبقات ابن سعد: ٣٥٠/٦، التاريخ الكبير: ١٦٧/٧، الثقات للعجلي: ص٣٨٧، الجرح والتعديل: ١٢٢/٧، الثقات لابن حبان: ٣٤/٧، الكاشف: ٣٣٩/٢، التهذيب: ٣٤٠/٨، التقريب: ص٤٥٢، اللباب: ٤١٨/١)

- (مصعب بن عبيدالله بن جُنادة) بن مالك الأزدي:
أورده البخاري في "التاريخ الكبير"، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في "الثقات".

(التاريخ الكبير: ٣٥٣/٧، الجرح والتعديل: ٣٠٦/٨، الثقات لابن حبان: ٤٧٩/٧)

=

. . . .

= - قوله (عن أبيـــه) يعني عبيدالله بن جنادة بن مالك الأزدى :
ذكره البخارى ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.
(التاريخ الكبير: ٣٧٥/٥، الجرح والتعديل : ٣١٠/٥)

- (جنادة بن مالك الأزدي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٦٦)

* ترجمتــــــه :

إسناده ضعيف ، لتدليس (عُبَيْدَة بن الأسود)، وقد عنعنــــه . و (مصعب بن عبيدالله بن جنادة) ذكره ابن حبان وحده في "الثقات"، ومثله مقبول عند المتابعة وإلا فلين . ولم أجد من تابعـــــه. و (أبوه) لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً .

قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد" : ١٣/٣: " لم أجـــد من ترجم (مصعبًا) ولا (أباه) " اهـ

قلت: وقد ترجمهما البخاري في " التاريخ الكبير"، وابن أبي حاتم في " الجرح والتعديل "، ولم يذكرا فيهما جرحًا ولا تعديلاً، ومصعب بـن عبدالله ذكره ابن حبان في " الثقات".

وقال البخاري في " التاريخ الكبير" (٢٣٣/٢): " في إسناده نظر." اهـ

قلت : كأنَّ فيه إشارة إلى جهالة (مصعب) و (أبيه)، حيـــث إن بقية الرجال ليسوا ضعفاء.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا بنحوه، عنـــد ابن حبان ، بإسناد صحيح ، كما في " الموارد" رقم ٧٤٠

وآخر من طريق كثير بن عبدالله ، عن عوف ، عن أبيه ، مرفوعًا بنحـوه عند البزار بإسناد ضعيف، كما في " كشف الأستار" ٣٧٧/١ رقم ٧٩٨

والحديث بشـواهده "حسـن لغيره"، والله أعلم.

* * *

(١٦٧)

جُــــوذَان (١)، ولم يَنْسُبْه (*)

(١) وقع في الأصل هكذا (جوذان) أى بالذال المعجمة، وقد ورد في جميع مصادر الترجمة بالدال المهملة.

(*) جُوذَان - بضم الجيم وفتح ذال معجمة - العَبْدي، غير منسوب، وقيل: ابن جوذان، سكن الكوفة. والمشهور: جودان - بالدال المهملة -

مختلف في صحبته. وقد ذكره في الصحابة: خليفة بن خياط، والبغوي، والطبراني، وابن منده، وأبو نعيم، وأبو أحمد العسكري، وابن أبي خيثمة، والطبرى، وغيرهم.

وقال أبو حاتم: ليست له صحبة، وهو مجهول. وقال ابن حبان في "الثقات" في ذكر أسماء الصحابة : "يقال له صحبة". وقال المِزّي في "تهذيب الكمال"، والذهبي في "الكاشف": مختلف في صحبته.

وقال ابن حجر في "التهذيب": ذكره غالب من صنف في أسماء الصحابة فيهم، ولم يحكوا خلافاً في صحبته، لكن لما وقع عند أبي داود حديثه، وفيه ابن جودان، ذكره في "المراسيل". وقال في "الإصابة": ويحتمل أن يكون جودان العبدي غير هذا الراوي الذي اتفق أبو داود، وأبو حاتم، على أن حديثه مرسل، والله أعلم. وقد اكتفى في "التقريب" بقوله: "مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في "ثقات التابعين".

وروى عباس بن عبدالرحمن بن مينا عنه مرفوعاً: "من اعتذر إليه أخوه بمعذرةٍ فلم يقبلها منه..." الحديث رقم (٢٩٣). وأخرج له ابن شاهين، والباوردى حديثًا آخر في قدوم وفد عبدالقيس وسؤالهم عن الأشربة.

أخرج له ابن ماجه. وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثًا واحدًا. رضي الله عنه.

(الجرح والتعديل: ٥٤٥/٢، المراسيل لابن أبي حاتم: ص٢٤، المراسيل لأبي داود: ص٥٤، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٣٩/ب)، الثقات لابن حبان: ٦٥/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٤٠/أ)، الاستيعاب: ٢٧٥/١، تهذيب الكمال: ١٦١/٥، أسد الغابة: ٣٦٩/١، تجريد أسماء الصحابة: ٩٤/١، ==

٢٩٣ - حدثنا موسى بن حَمْدُون العُكْبَرِي ، نا حاجب بن سليمان المَنْبِجِي ، نا وكيع ، عن سفيان الثوري ، عن ابن جُرَيْج ، عن العباس بن عبدالرحمن بن مِينَا ، عن جُوذَان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مَن اعْتَذَرَ إليه أخوه بمعذرةٍ ، فلم يَقْبلها منه ؛ كان مثل خطيئة صاحب المَكْس " ، يعني العَشّار .

= الكاشف : ١٣٣/١ ، الإصابة : ٢٦٨/١ ، التهذيب : ١٣٢/٢ ، التقريب : ص ١٤٣ ، بقي ابن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٥٢) .

٢٩٣ - تخريجـــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن سفيان الثورى ، به :

الطريق الأول : وكيع ، عن سفيان الثورى ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولًا : حاجب بن سليمان المنبجي ، عن وكيع ، به : كما هو هنا

ثانيًا : علي بن محمد ، عن وكيع ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الأدب ، ٣٣ - باب المعاذير : ١٢٢٥/٢ رقم ٣٧١٨

ثالثًا : محمد بن إسماعيل الأحمسي ، عن وكيع ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق

- وأبو القاسم البغوى في " معجم الصحابة " : (ق ٣٩/ب)

رابعًا : سهل بن صالح ، عن وكيع ، به :

- أخرجه أبو داود في " المراسيل " : ص ٥٤ . ولكنه سمى الصحابي : (محمد بن جردان)

خامسًا : محمد بن العلاء ، عن وكيع ، به :

- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : (جا ق ١٤٠/أ)

الطريق الثاني : الجراح بن مليح ، عن سفيان الثورى :

- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٧٥/٢ رقم ٢١٥٦

قلت : وقد عزاه السيوطي في " الجامع الصغير " (٧٣/٦ مع فيض القديـــر) للضياء المقدسي أيضًا .

* رجـــالـه :

- (موسى بن حَمْدُون) أبو عمران (العُكْبَري) البزاز :

قال الخطيب البغدادى : كان ثقةً .

(تاريخ بغداد : ٥٥/١٣)

=

. . . .

== - (حاجب بن سليمان) بن بسام الشيباني مولاهم، أبو سعيد (المَنْبِجي) بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة وبعدها جيم، نسبة الى منبج، وهى احدى مدن الشام :

قال النسائي: ثقة. وقال أيضا : لا بأس به. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال مسلمة بن قاسم: روى عن عبدالمجيد بن أبي رواد وغيره أحاديث منكرة، وهو صالح يكتب حديثه. وقال الدارقطني في " العلل " : لم يكن له كتاب، انما كان يحدث من حفظه، وذكر له حديثا وهم في متنه. وقال الذهبي في " الكاشف": ثقة. وقال ابن حجر: صدوق يهم، من العاشرة، مات سنة خمس وستين . / س

(الجرح والتعديل : ٢٨٥/٣، الثقات لابن حبان : ٢١٢/٨، الميزان : ٤٢٩/١، الكاشف : ١٣٦/١، التهذيب : ١٣٢/٢، التقريب : ص١٤٤، اللباب : ٢٥٩/٣)

- (وكيع) هو ابن الجراح : ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٤٣)

- (سفيان الثَّوْري) : ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة، تقدم في الحديث (١٣)

- (ابن جُرَيْج) : هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم في الحديث (٢٩)

- (العباس بن عبدالرحمن بن مِينَا) - بمكسورة وسكون تحتانية وبنون ومد ويقصر- الأشجعي الحجازي :

ذكره ابن حبان في " الثقات". وقال الذهبي في " الكاشف " : صالح. وقال ابن حجر: مقبول، من السادسة. / مد ق

(التاريخ الكبير: ٥/٧، الجرح والتعديل : ٢١١/٦، الثقات لابن حبان : ٢٥٩/٥، الكاشف : ٥٩/٢، التهذيب : ١٢١/٥، التقريب : ص٢٩٣، المغني لمحمد طاهر: ص٢٤٤)

- (جُوذَان) : مختلف في صحبته، وقد تقدمت ترجمته برقم (١٦٧)

* درجتـــه :

إسناده ضعيف ، فإن (جُوذَان) تابعي عند أبي حاتم، وأبي داود، وابن حبــان ، فأرسل الحديث

وفيه (ابن جريج) وهو " ثقة" لكنه موصوف بالتدليس وقد عنعنه.

قال أبو حاتم: " إن (جوذان) هذا ليست له صحبة، وهو مجهول ، ==

(١٦٨)

جُعَيْـــل الأَشْـجَعي(*)

== فهو حديث ضعيف." اهـ

وحكى الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (٢٦٨/١) عن ابن حبان أنه قال: "إن كان ابن جُرَيْج سمعه فهو حديث حسن غريب." اهـ

وقال الحافظ البوصيري في "مصباح الزجاجة" (٢٥٠/٢): "رجال إسناده ثقات، إلا أنه مرسل." اهـ

* غريبـــه :

قوله (صاحب المَكْس يعني العَشَّار) المَكْس: الضريبة التي يأخذها الماكس. (النهاية: ٣٤٩/٤)

* فوائـــده :

في الحديث الأمر بالتسامح وقبول الاعتذار، فمن أبى واستكبر عن ذلك فقد عَرَّض نفسه لغضب الله تعالى. وفيه إخبار بعظم جرم المكس، فإنه من الجرائم العظام.

* * *

(*) جُعَيْل - بالتحتانية مصغرًا - ابن زياد، ويقال: ابن حمزة الأشجعي، وقيل فيه جعال أيضا.

له صحبة. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان معه في بعض غزواته على فرس عجفاء مهزولة ... الحديث رقم (٢٩٤)

روى عنه عبدالله بن أبي الجعد أخو سالم. وقال الأزدي: تفرد عبدالله بالرواية عنه. وقال أبو القاسم البغوي: لا أعلمه روى غير هذا الحديث.

أخرج له النسائي. وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا. رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ٢٤٩/٢، الجرح والتعديل: ٥٤٢/٢، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٤٥/ب)، الثقات لابن حبان: ٦٢/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٣٩/ب)، الاستيعاب: ٢٤١/١، تهذيب الكمال: ١١٧/٥، أسد الغابة: ٣٤٤/١، تجريد أسماء الصحابة: ٨٦/١، الكاشف: ١٣١/١، الاصابة: ٢٥٠/١، التهذيب: ١٠٩/٢، التقريب: ص١٤٢، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص١٤٨)

٢٩٤ ـ حدثنا بشر بن موسى، نا حسين بن عبدالأول، نا زيد بن الحباب نا رافع بن زياد بن أبي الجعد، قال: حدثني عبدالله بن أبي الجعد، عن جعيل الأشجعي، قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته على فرس عجفاء مهزولة، فدنا مني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "سر"، فقلت: يا رسول الله، انها ضعيفة مهزولة، فدنا، فضربها بمخفقة، ثم قال: "اللهم بارك فيها". وكنت في أخريات / الناس، (ق ٢٨/أ) فما ملكت رأسها قدام القوم، وبعت من بطنها باثني عشر ألفا.

---

٢٩٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن رافع بن سلمة ابن زياد، به:

الطريق الأول : زيد بن الحباب، عن رافع بن سلمة بن زياد، به: وقد جاء عنه من وجهين :

أولًا : حسين بن عبدالأول، عن زيد بن الحباب، به: وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : بشر بن موسى، عن حسين بن عبدالأول، به: كما هى هنا

الرواية الثانية: أحمد بن منصور المروزى، عن حسين بن عبدالأول، به :

ـ أخرجها أبو القاسم البغوى في "معجم الصحابة": (ق ٤٥/ ب)

ثانيًا : الحسن بن علي، عن زيد بن الحباب، به:

ـ أخرجه ابن أبي عاصم، في "الآحاد والمثاني" : ٢٥/٣ رقم ١٣١٠

الطريق الثاني : محمد بن عبدالله الرقاشي، عن رافع بن سلمة، به:

ـ أخرجه النسائي في "الكبرى" في السير، ١٤٢ـ ضرب الفرس: ٢٥٣/٥ رقم ٨٨١٨

ـ والطبراني في "الكبير" : ٢٨٠/٢ رقم ٢١٧٢

ـ وأبو نعيم في "معرفة الصحابة": (جا ق ١٣٩/ ب)

ـ والمزى في "تهذيب الكمال" : ١١٨/٥ =

. . . .

== الطريق الثالث: محمد بن إسماعيل البخاري، عن رافع بن سلمة، به:
- أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير": ٢٤٨/٢ ترجمة رقم ٢٣٥٦

* رجـــاله :

- (بِشْر بن موسى) : ثقة نبيل، تقدم في الحديث (٤)

- (حسين بن عبدالأول) النخعي، أبو عبدالله الكوفي الأحول :
كذَّبه ابن معين. وقال أبو حاتم: تكلم الناس فيه. وقال أبو زرعة: روى أحاديث لا أدري ما هي؟! ولستُ أحدِّثُ عنه. وذكره ابن حبان في "الثقات".
(التاريخ الكبير: ٣٩٣/٢، الجرح والتعديل: ٥٩/٣، الثقات لابن حبان: ١٨٧/٨، الميزان: ٥٣٩/١، المغني: ٢٥٥/١، اللسان: ٢٩٤/٢)

- (زيد بن الحُبَاب) : صدوق يخطئ في حديث الثوري، تقدم في الحديث (١٣٦)

- (رافع بن زياد بن أبي الجَعْد) نُسِبَ إلى جده، وهو رافع بن سلمة ابن زياد بن أبي الجعد الغطفاني مولاهم البصري:
ذكره ابن حبان في "الثقات". وجهل حاله ابن حزم، وابن القَطَّان.
وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة. وقال ابن حجر: ثقة من السابعة.
/ د س
(التاريخ الكبير: ٣٠٥/٣، الجرح والتعديل: ٤٨١/٣، الثقات لابن حبان: ٢٤١/٨، الكاشف: ٢٣٢/١، التهذيب: ٢٣٠/٣، التقريب: ص٢٠٤)

- (عبدالله بن أبي الجعد) الأشجعي الغطفاني مولاهم:
ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن القطان: مجهول الحال.
وقال الذهبي في "الكاشف": وُثِّق. وقال ابن حجر: مقبول، من الرابعة. / س ق
(التاريخ الكبير: ٦١/٥، الثقات لابن حبان: ٢٠/٥، ٥٤، الكاشف: ٦٩/٢، التهذيب: ١٧٠/٥، التقريب: ص٢٩٨)

- (جُعَيْل الأشجعي) : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٦٩)

* درجتـــه :

إسناده ضعيف جدًّا، فيه (حسين بن عبدالأول) كذَّبه ابن معين، وقال أبو زرعة: لست أحدث عنه. و (عبدالله بن أبي الجعد) وهو ==

(١٦٩)

جــــارية (*) بن قُدامـــة

ابن مالـــك بن زُهيـــر بن حُصَـــين بن رياح بن أسعد بن سعد

ابن بحير بن ربيعة بن كعب بن ســـعد بن زيـد بن مناة بن تميم

== " مقبول " عند الحافظ ابن حجر، يعني إذا توبع، وإلا فلين، ولم أجد من تابعه عليه. ويغني عنه ما رواه النسائي في "الكبرى" بسند صحيح، كما في "الإصابة" (١/٢٥٠)

وقد عزاه الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد" (٢٦٣/٥) للطبرانـــي، وقال : " رجـــاله ثقات" اهـ

* * *

(*) جارية بن قُدامة بن مالك بن زهير التميمي السعدي : عم الأحنف بـــن قيس، وقيل : ابن عم الأحنف. وقال أبو نعيم: ليس بعمه ولا ابن عمـــه أخي أبيه، وانما سماه عمه توقيرا، يكنى أبا أيوب، وأبا يزيـــــد، يعد في البصريين :

صحابي على الراجح. قال أبو حاتم: له صحبة. وذكره ابن ســـعد فيمن نزل البصرة من الصحابة. وكذا ذكره أيضا ابن منده، وأبو نعيم، وابن عبدالبر في الصحابة. وقال العجلي: تابعي ثقة. وقال ابن حبـان في"الثقات": له صحبة. وقال المزى : مختلف في صحبته. وقال ابن حجـر في " التهذيب": قد بينت في معرفة الصحابة (يعني الا صابة) أنه صحابـي ثابت الصحبة." اهـ

روى الأحنف بن قيس، عنه، قال : يا رسول الله قل لي قولا لعلـي أعقله، قال : " ولا تغضب" الحديث رقم (٢٩٥)

وكان جارية بن قدامة من أصحاب علي رضي الله عنه في حروبـــه. وهو الذى حصر عبدالله بن الحضرمي في دار سنبيل بالبصرة، وحرقهـا عليه. وكان جارية شجاعا مقداما فاتكا.

ولجارية بن قدامة قصة مع معاوية، فقال له معاوية: سل حاجتك. قال : تقر الناس في بيوتهم فلا توفدهم اليك، فانما يوفدون اليـــك الأغنيـاء، ويذرون الفقراء.

ومات جارية بن قدامة في ولاية يزيد بن معاوية. أخرج له النسائي في " مســـند علي " له. رضي الله عنه.

==

٢٩٥ ـ أخبرنا[(١)] أحمد بن علي الخَزَّاز، نا داود بن مِهْران، نا داود بن عبدالرحمن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأَحْنَف بن قيس، أنه أخبره، عن عم له، وهو جارية بن قُدَامة، أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، قُلْ لي قولاً لعلي أَعْقِلُه، قال: " لا تَغْضَب ". "

= (طبقات ابن سعد: ٥٦/٧، طبقات خليفة: ص٤٤، التاريخ الكبير: ٢٣٧/٢، الجرح والتعديل: ٥٢٠/١، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٣٨/ ب)، الثقات لابن حبان: ٦٠/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم:(جا ق ١٣٥/ب)، الاستيعاب: ٢٢٦/١، تهذيب الكمال: ٤٨٠/٤، أسد الغابة: ٣١٤/١، تجريد أسماء الصحابة: ٧٥/١، الإصابة: ٢٢٧/١، التهذيب: ٥٤/٢، التقريب: ص١٣٧)

(١) هذه أول مرة يستعمل فيها المصنف ابن قانع لفظ (أخبرنا) في أول الحديث، وقد استعمل عند الحديث (٤١) في روايته عن (أحمد بن علي الخزاز) لفظ (حدثنا) .

٢٩٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن الأحنف بن قيس، به:

الطريق الأول: عروة بن الزبير، عن الأحنف بن قيس، به: وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : هشام بن عروة، عن أبيه، به: وقد ورد عنه من اثنتي عشرة رواية :

الرواية الأولى : داود بن عبدالرحمن، عن هشام بن عروة، به: كما هي هنا

الرواية الثانية : يحيى بن سعيد القطان، عن هشام بن عروة، به :

ـ أخرجها أحمد في "مسنده": ٤٨٤/٣، ٣٤/٥

ـ وأبو القاسم البغوي في " معرفة الصحابة": (ق ٣٨/ ب)

ـ وابن حبان في " صحيحه": كما في " الإحسان " : ٤٧٩/٧

ـ والطبراني في " الكبير": ٢٦٢/٢ رقم ٢٠٩٥

=

. . . .

= الرواية الثالثة : أبو معاوية، عن هشام بن عروة، به:
- أخرجها أحمد في " مسنده" : ٣٤/٥
- وأبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة": (ق ٣٨/ ب)

الرواية الرابعة : حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، به:
- أخرجها الطبراني في " الكبير" : ٢٦١/٢ رقم ٢٠٩٣

الرواية الخامسة : مسلمة بن قعنب، عن هشام بن عروة، به:
- أخرجها الطبراني في " الكبير" : ٢٦٢/٢ رقم ٢٠٩٤

الرواية السادسة : عمرو بن الحارث، عن هشام بن عروة، به:
- أخرجها أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة": (ق ٣٩/ أ)
- والطبراني في " الكبير": ٢٦٢/٢ رقم ٢٠٩٦
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جـ ١ ق ١٣٥ / ب)

الرواية السابعة : علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، به:
- أخرجها الطبراني في " الكبير" : ٢٦٢/٢ رقم ٢٠٩٧

الرواية الثامنة : أبو أسامة، عن هشام بن عروة، به:
- أخرجها الطبراني في " الكبير" : ٢٦٤/٢ رقم ٢١٠٦

الرواية التاسعة : الليث بن سعد، عن هشام بن عروة، به:
- أخرجها أبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جـ ١ ق ١٣٥/ ب)

الرواية العاشرة : محمد بن عبدالرحمن الطفاوى، عن هشام ابن عروة، به :
- أخرجها أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة" : (ق ٣٨ / ب)
- والطبراني في " الكبير": ٢٦٢/٢ رقم ٢٠٩٩ =

. . . .

= الرواية الحادية عشرة: زُهَيْر بن حرب، عن هشام بن عروة، به:
- أخرجها أحمد في "مسنده": ٣٧٢/٥
- وأبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة": (ق ٣٩/ أ)

الرواية الثانية عشرة: عَبْدة بن سليمان، وابن نمير، عن هشام بن عروة، به: وسيأتي ان شاء الله برقم (٢٩٦)

ثانيًا : أبو الزِّناد، عن عروة بن الزبير، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده" : ٣٧٠/٥
- وأبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة": (ق ٣٩/أ)
- والطبراني في " الكبير": ٢٦٣/٢ رقم ٢١٠٠، ٢١٠٧
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة" : (جا ق ١٣٥/ ب)

الطريق الثاني: كُرَيْب بن أبي مسلم، عن الأحنف بن قيس، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢٦٣/٢ رقم ٢١٠١
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة" : (ج ١ ق ١٣٥ / ب)

* رجـــالـه :

- (أحمد بن علي الخَزّاز): ثقة، تقدم في الحديث (٤١)

- (داود بن مِهْران) أبو سليمان الدَّبَّاغ - بَيّاع الأدم - نزيل بغداد:
قال ابن حجر في " تعجيل المنفعة": وثقه أبو حاتم، فقال : صدوق ·
وقال ابن حبان في " الثقات": كان متقنًا · مات سنة سبع عشرة ومائتين ·
(الجرح والتعديل : ٤٢٦/٣، الثقات لابن حبان : ٢٣٥/٨، تعجيل المنفعة: ص ١١٩)

- (داود بن عبدالرحمن): ثقة، تقدم في الحديث (٢١٨)

- (هشام بن عروة) بن الزبير بن العوام الأسدي:
قال ابن سعد: كان ثقةً ثبتًا كثير الحديث حجةً· وقال ابن معين، والعجلي: ثقة· وقال أبو حاتم: ثقة إمام في الحديث· وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت، لم ينكر عليه شئ إلا بعد ما صار إلى العراق· وذكره ابن حبان في " الثقات"، وقال : كان متقنًا ورعًا فاضلًا حافظًا· ووصفه الذهبي في " السير" بقوله: الإمام الثقة شيخ الاسلام· وقال =

. . . .

= ابن حجر: ثقة فقيه، ربما دلَّس، من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة، وله سبع وثمانون سنة. / ع
(طبقات ابن سعد: ٣٢١/٧، التاريخ الكبير: ١٩٣/٨، الثقات للعجلي: ص ٤٥٩، الجرح والتعديل: ٦٣/٩، الثقات لابن حبان: ٥٠٢/٥، تاريخ بغداد: ٤٧/١٤، سير أعلام النبلاء: ٣٤/٦، الكاشف: ١٩٧/٣، التهذيب: ٤٨/١١، التقريب: ص ٥٧٣)

- قوله (عن أبيه) يعني عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى، أبو عبدالله المدني:
قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث فقيهًا عالمًا ثبتًا مأمونًا. وقال العجلي: تابعي ثقة، وكان رجلًا صالحًا. وقال ابن خراش: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان من أفاضل أهل المدينة وعقلائهم. و وصفه الذهبي في "السير" بقوله: الامام، عالم المدينة ... أحد الفقهاء السبعة. وقال ابن حجر: ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع و تسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان. / ع
(طبقات ابن سعد: ١٧٨/٥، التاريخ لابن معين: ٣٩٩/٢، التاريخ الكبير: ٣٣/٧، الثقات للعجلي: ص ٣٣١، الجرح والتعديل: ٣٩٥/٦، الثقات لابن حبان: ١٩٤/٥، سير أعلام النبلاء: ٤٢١/٤، الكاشف: ٢٢٩/٢، التهذيب: ١٨٠/٧، التقريب: ص ٣٨٩)

- (الأَحْنَف بن قيس) : ثقة، تقدم عند الحديث (٢٣١)

- (جارية بن قُدَامة) : صحابي على الراجح، تقدمت ترجمته برقم (١٦٩)

* درجته :

إسناده صحيح، رجاله ثقات سمع بعضهم بعضًا، وليس فيه شذوذ ولا علة فيما علمت، والله أعلم.

قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد" (٩/٨): " رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح ." اهـ

* * *

٢٩٦ - حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان مُطَيَّن ، نا أبو بكر ابن أبي شيبة ، نا عَبْدَة ، وابن نُمَيْر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الأحنف ، عن جارية ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. وقال : لعلي أَعِيه.

---

٢٩٦ - تخريجه :

ورد الحديث من اثنتي عشرة رواية ، عن هشام بن عروة ، به كما سبق ذكرها عند الحديث (٢٩٥)

ومنها : عَبْدَة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، به : وقد ورد ذلك من طريقين ، عنه ، به :

أولاً : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن عبدة بن سليمان ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٢٦٤/٢ رقم ٢١٠٤ عن محمد ابن عبدالله ، به حيث التقى مع المصنف في شيخه.

ثانياً : أبو كريب ، عن عبدة بن سليمان ، به :

- أخرجه الطبرى في " الكبير" : ٢٦٤/٢ رقم ٢١٠٥

ومنها : ابن نُمَيْر ، عن هشام بن عروة ، به : وقد ورد ذلك من أربعة طرق ، عنه ، به :

أولاً : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن ابن نمير ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢٦٣/٢ رقم ٢١٠٢ عن محمد ابن عبدالله ، به حيث التقى مع المصنف في شيخه.

ثانياً : محمد بن عبدالله بن نمير ، عن ابن نمير ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٢٦٢/٢ رقم ٢٠٩٨

ثالثاً : أحمد بن حنبل ، عن ابن نمير ، به :

- أخرجه أحمد في " مسنده" : ٣٤/٥

رابعاً : يحيى الحِمّاني ، عن ابن نمير ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢٦٣/٢ رقم ٢١٠٣

* رجاله :

- (محمد بن عبدالله بن سليمان مُطَيَّن): ثقة جَبَلٌ ، تقدم في الحديث (٢٨)

=

(١٧٠)

جَـــوْن (*) بن قَتَـادة التَّميمي، كذا قال (١)

== - (أبو بكر بن أبي شيبة): ثقة حافظ صاحب تصانيف ، تقدم في الحديث (٢٠٠)
- (عَبْدة) هو ابن سليمان الكلابي: ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩٥)
- (ابن نُمَيْر) هو عبدالله بن نمير - بنون مصغرا - الهمداني، أبو هشـــام الكوفي :
قال ابن معين : ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقةً كثير الحديث صدوقـًا. وقال العجلي: ثقة صالح الحديث، صاحب سنة. وذكره ابن حبان فـــي " الثقات". و وصفه الذهبي في " السير" بقوله: الحافظ الثقة الإمـام. وقال في " الكاشف": حجة. وقال ابن حجر: ثقة صاحب حديث، مــــن أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربـــع وثمانون ./ ع
(طبقات ابن سعد: ٣٩٤/٦، التاريخ لابن معين : ٣٣٤/٢، التاريخ الكبيـر: ٢١٦/٥، الثقات للعجلي: ص٢٨٢، الجرح والتعديل : ١٨٦/٥، الثقات لابـــن حبان : ٦٠/٧، سير أعلام النبلاء: ٢٤٤/٩، الكاشف : ١٢٢/٢، التهذيب : ٥٧/٦ ، التقريب : ص٣٢٧، اللباب : ٤١٠/١)
- (هشام بن عروة): ثقة فقيه ربما دلس ، تقدم عند الحديث (٢٩٥)
- قوله (عن أبيه) يعني عروة بن الزبير: ثقة فقيه مشهور، تقدم عنـــد الحديث (٢٩٥)
- (الأَحْنَف) هو ابن قيس : ثقة، تقدم عند الحديث (٢٩٥)
- (جارية) هو ابن قدامة : صحابي على الصحيح ، تقدمت ترجمته برقم (١٦٩)

* درجتـــــه :

إسناده صحيح، رجاله ثقات ، سمع بعضهم بعضًا ، وليس فيه شـــذوذ ولا علة، فيما علمت ، والله أعلم.

* * *

(١) يعني الراوي لحديثه.

(*) جَوْن - بسكون الواو - ابن قتادة بن الأَعْوَر بن ساعدة التميمـــــي ثم السعدى البصري : ==

. . . .

= ليست له صحبة، إنما هو تابعي . قال البغوي في "معجم الصحابة": لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئًا . ثم أخرج له حديثًا في دباغ الميتة، وقال: هكذا حدث هشيم بهذا الحديث، لم يجاوز به جَوْن بن قدامة، وليس لجَوْنٍ صحبة، ورواه غير هشيم عن هشام عن قتادة، عن الحسن، عن جَوْن بن قتادة، عن سَلَمَة بن المُحَبَّق، وهو الصواب، إن شاء الله." اهـ

وقد حكى أبو طالب، وأثرم عن أحمد بن حنبل، قال: لا يعرف . وقال علي بن المديني: جَوْن معروف، وإن كان لم يَرْوِ عنه إلا الحسن، وقد عده في موضع آخر في شيوخ الحسن المجهولين .

واغتر ابن حزم بظاهر إسناد هشيم، فقال في حديثه: هذا حديث صحيح، وجَوْن قد صحت صحبته . وتعقبه أبو بكر بن مفوز، فقال: هذا خطأ، فجَوْن رجل تابعيٌّ مجهول لا يعرف، ما رَوَى عنه إلا الحسن .

وذكره ابن حبان في "ثقات التابعين" .

وقال أبو نعيم في "معرفة الصحابة": لا يثبت له صحبة ولا رؤية، ذكره بعض الواهمين في الصحابة . وقال المِزّي في "تهذيب الكمال": يقال: إن له صحبة، ولم تثبت . وقال ابن الأثير: قيل: له صحبة . وقيل: لا صحبة له ولا رؤية . وقال الذهبي في "الكاشف": يقال له صحبة .

وأورده ابن حجر في "الاصابة" فيمن ذُكِرَ صحابيًا على سبيل الوهم والغلط، وقال: تابعي، غلط بعض الرواة، فوصل عنه حديثًا أسقط اسم صحابيه . وقال في "التقريب": لم تصح صحبته، ولأبيه صحبة، وهو مقبول، من الثانية . / د س .

(طبقات خليفة: ص١٩٥، التاريخ الكبير: ٢٥٢/٢، الجرح والتعديل: ٥٤٢/٢، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٤٠/أ)، الثقات لابن حبان: ١١٩/٤، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ ق ١٤١/أ)، تهذيب الكمال: ١٦٢/٥، أسد الغابة: ٣٧٠/١، تهذيب تاريخ دمشق: ٤٧١/٣، الكامل لابن عدى: ٦٠٠/١، الميزان: ٤٢٧/١، المغني: ٢١٠/١، تجريد أسماء الصحابة: ٩٤/١، الكاشف: ١٣٣/١، الإصابة: ٢٨٣/١، التهذيب: ١٢٢/٢، التقريب: ص ١٤٣)

٢٩٧ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن عيسى، نا الحسن بن عَرَفَة، نا هُشَيْم، عن منصور بن زاذان، عن الحسن، عن جَوْن بن قَتَادة التميمي، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فمرَّ بعض أصحابه بسِقَاءٍ معلَّق، وفيه ماء، فأراد أن يشرب، فقال صاحب السِّقاء: إنه جِلْدُ مَيْتَة، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: "اشربوا، فإن دِبَاغَ المَيْتَةِ طُهورُها".

---

٢٩٧ - تخريجه :

ورد ذلك فيما وقفت عليه من حديث (جَوْن بن قتادة) مرسلاً، ومن حديث (جون بن قتادة، عن سَلَمَة بن المُحَبَّق) موصولاً :

* أما حديث (جَوْن بن قَتادة) مرسلاً: فقد ورد من طريقين، عن هشيم، به:

الطريق الأول : الحسن بن عرفة، عن هشيم، به: كما هو هنا

الطريق الثاني : ابن منيع جد البغوي، وشجاع بن مَخْلد، كلاهما عن هُشَيْم، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوى في "معجم الصحابة": (ق ٤٠/أ)

* أما حديث (جَوْن بن قتادة، عن سَلَمَة بن المُحَبَّق) موصولاً : فقد ورد من طريقين، عن الحسن البصري، عن جون بن قتادة، عن سلمة بن المحبَّق :

الطريق الأول : منصور بن زاذان، عن الحسن البصرى، به:

- أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة": (جا ق ١٤١/أ)

الطريق الثاني : قتادة بن دِعَامة، عن الحسن البصري، به :

- أخرجه أبو داود في اللباس، باب من أهب الميتة : ٣٦٨/٤ رقم ٤١٢٥

- والنسائي في الفرع، ٤- باب جلود الميتة: ١٧٣/٧

- وأحمد في "مسنده": ٤٧٦/٣ ، ٦/٥

- وأبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة": (ق ٤٠/أ)

- والحاكم في "المستدرك" : ١٤١/٤

- وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" : (جا ق ١٤١/ أ)

- وابن عدي في "الكامل" : ٦٠٠/١

=

. . . .

---

*= رجـــــالـه :

- (يعقوب بن إبراهيم بن عيسى) نُسِب أبوه إلى جد أبيه وهو يعقـــوب ابن إبراهيم بن أحمد بن عيسى أبو بكر البزاز المعروف بالجراب: ذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات. وقال الدارقطني : كتبنـا عنه ، كان ثقةً مأمونًا مكثرًا. وقال الحافظ عبدالغني بن سعيد: ثقة. مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.
(تاريخ بغداد : ٢٩٣/١٤)
- (الحسن بن عَرَفَة) بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي المؤدِّب : وثقه ابن معين، ومسلمة بن قاسم. وذكره ابن حبان في " الثقـــات". وقال ابن معين أيضا: ليس به بأس، وأثنى عليه خيرًا. قال أبو حاتم، وابنه: صدوق . وقال النسائي، والدارقطني: لا بأس به. و وصفه الذهبـــي في " السير" بقوله: الإمام المحدث الثقة. وقال ابن حجر: صدوق ، مـــن العاشرة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ، وقد جاز المائة./ ت س ق
(الجرح والتعديل : ٣١/٣، الثقات لابن حبان : ١٧٩/٨، تاريخ بغـــداد: ٣٩٤/٧، سير أعلام النبلاء: ٥٤٧/١١، الكاشف : ١٦٣/١، التهذيـــب : ٢٩٣/٢، التقريب : ص١٦٢)
- (هُشَيْم) هو ابن بَشير: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدم في الحديث (٦٥)
- (منصور بن زاذان): ثقة ثبت عابد، تقدم في الحديث (٢٩٧)
- (الحسن) هو ابن أبي الحسن البصري : ثقة فقيه فاضل مشهور، وكـان يرسل كثيرًا ويدلِّس ، تقدم في الحديث (٢٦)
- (جَوْن بن قتادة التميمي) : مقبول ، وليست له صحبة، تقدمت ترجمتـــه برقم (١٧٠)

* درجتـــــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (هُشَيْم) وهو " ثقة ثبت ، لكنه كثير التدليـــس والإرسال الخفي "، وقد عنعنـــه.

و (جَوْن بن قتادة التميمي) تابعي مقبول ، وقد أرسل الحديث. لكنه ورد من طريق قتادة، عن الحسن ، عن جَوْن بن قتـــــــــادة ، ==

(١٧١)

جَاهِمَة (*) السُّلَمي، أبو معاوية بن جاهمة

= عن سلمة بن المحبق، بنحوه، موصولاً عند أبي داود (برقم ٤١٢٥)، والنسائي (١٧٣/٧) وغيرهما.

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً: "إذا دُبِغَ الإهاب فقد طَهُر".

- أخرجه مسلم في الحيض، ٢٧ - باب طهارة جلود الميتة بالدّباغ: ٢٧٧/١ رقم ٣٦٦

فالحديث "حسن لغيره"، والله أعلم.

* فوائده :

في الحديث طهارة جُلود الميتة بالدباغ.

* * *

(*) جَاهِمَة - بكسر الهاء - بن العباس بن مِرْداس السلمي، أبو معاوية:

له صحبة، ذكره ابن سعد في طبقة من شهد الخندق، وقال: أسلم وصحب. وذكره البغوي، وابن أبي خيثمة، والطبراني، وأبو نعيم، وابن عبدالبر، وغيرهم في الصحابة.

وقال ابن مَاكُولَا: يقال له صحبة.

روى ابنه معاوية بن جاهمة عنه حديثاً في بر الأم ... الحديث رقم (٢٩٨).

وقال ابن ماجه: هذا جاهمة بن عباس بن مِرْداس السلمي الذي عاتب النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٢٧٨/٤، ٣٣/٧، الجرح والتعديل: ٥٤٤/٢، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٣٩/ ب)، الثقات لابن حبان: ٦٣/٣، المعجم الكبير للطبراني: ٣٢٥/٢، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (ج ١ ق ١٤١ / ب)، الاستيعاب: ٢٦٧/١، أسد الغابة: ٣١٥/١، تجريد أسماء الصحابة: ١ /٧٥، الإصابة: ٢٢٨/١، سنن ابن ماجه: ٩٣٠/٢)

٢٩٨ - حدثنا معاذ بن المثنى، نا عبدالرحمن بن المبارك، نا سفيان بن حَبيب، عن ابن جُرَيْج، عن محمد بن طلحة، عن معاوية بن جاهمة، عن أبيه، قال: أتيتُ النبي صلىاللهعليهوسلم أَسْتَشِيره في الجهاد، فقال: "ألك والدةٌ؟" قلت: نعم. قال: "اذهب فَالْزَمْها، فإن الْجَنَّةَ عند رجليها".

---

٢٩٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (معاوية بن جاهمة، عن أبيه)، ومن حديث (معاوية بن جاهمة - بدون ذكر أبيه -):

* أما حديث معاوية بن جاهمة، عن أبيه: فقد ورد عنه من طريقين :

الطريق الأول : محمد بن طلحة، عن معاوية بن جاهمة، به: وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : ابن جريج، عن محمد بن طلحة، به: وقد ورد عنه من أربع روايات:

الرواية الأولى : سفيان بن حبيب، عن ابن جريج، به: وقد رواها اثنان :

أ) معاذ بن المثنى، عن عبدالرحمن بن المبارك، به: كما هي هنا

ب) محمد بن محمد التمار البصرى، عن عبدالرحمن بن المبارك، به :

- أخرجها الطبراني في "الكبير": ٣٢٥/٢ رقم ٢٢٠٢ بلفظ (ألك والدان) و(الزمهما، فإن الجنة تحت رجليهما)

الرواية الثانية: يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، به :

- أخرجها ابن شاهين: كما في "الاصابة": ٢٢٨/١

- وابن الأثير في "أسد الغابة" ٣١٥/١ من طريق ابن شاهين

الرواية الثالثة: أبو عاصم، عن ابن جريج، به :

- أخرجها الحاكم في "المستدرك" : ١٥١/٤

الرواية الرابعة: حجاج بن محمد، عن ابن جريج، به: وسيأتي ذكرها ان شاء الله برقم (٢٩٩) =

. . . .

== ثانيًا : محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، به: كما أشار إليه المصنف ابن قانع في نهاية الحديث

الطريق الثاني : محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن معاوية بن جاهمة، به: وقد جاء من وجهين :

أولًا : حجاج بن محمد، عن ابن جريج، به :

- أخرجه النسائي في الجهاد، ٦- الرخصة في التخلف لمن له والدة : ١١/٦

- وابن ماجه في الجهاد، ١٢- باب الرجل يغزو وله أبوان: ٩٣٠/٢ رقم ٢٧٨١

- وأبو القاسم البغوى في " معجم الصحابة": (ق ٣٩/أ)

ثانيًا : رَوْح بن عبادة، عن ابن جريج، به :

- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة":(جا ق ١٤١/ ب)

* أما حديث (معاوية بن جاهمة - من دون ذكر أبيه-): فقد ورد من طريقين عن محمد بن طلحة، عنه :

الطريق الأول : ابن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن معاوية بن جاهمة :

- أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق : ٩٢٩/٢ رقم ٢٧٨١

الطريق الثاني : ابن جريج، عن محمد بن طلحة، عن معاوية بن جاهمة:

- أخرجه أحمد في " مسنده" : ٤٢٩/٣ (عن روح، عنه، به)

* رجاله :

- (معاذ بن المثنى): ثقة، تقدم في الحديث (٧)

- (عبدالرحمن بن المبارك) العيشي: ثقة، تقدم في الحديث (٣٤)

- (سفيان بن حَبيب): ثقة، تقدم في الحديث (٦٢)

- (ابن جُريج) هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم في الحديث (٢٩)

- (محمد بن طلحة) بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي المدني :

ذكره ابن حبان في " الثقات"، وقال : كان عاملًا لعمر بن عبدالعزيز على مكة. وقال سفيان : كان يستشير ابن أبي نَجيح وغيره. ==

. . . .

= وقد أرسل عن جده الأعلى أبي بكر رضي الله عنه حديثًا. وقال ابن حجر: صدوق، من السادسة، مات بعد المائة. / س ق
(التاريخ الكبير: ١٢١/١، الجرح والتعديل: ٢٩١/٧، الثقات لابن حبان: ٣٦٧/٧، الكاشف: ٤٩/٣، التهذيب: ٢٣٦/٩، التقريب: ص ٤٨٥)

ـ (معاوية بن جَاهِمَة) السلمي:
مختلف في صحبته. ذكره البغوي، وأبو نعيم، وابن منده، وابن عبد البر في الصحابة. روى عن أبيه أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستشيره في الجهاد، فقال: ألك والدة؟ إلى آخر الحديث. وروى عنه أنه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أستأذنه في الجهاد فقال: ألك والدة؟ وهو مرسل. فان الصحبة لأبيه، وروايته عن أبيه هي الصواب. وقال ابن الأثير، والذهبي في " التجريد": مختلف فيه. وقال ابن حجر في " التقريب" : لأبيه وجده صحبة، وقيل: إن له هو صحبة. / س ق
(طبقات خليفة: ص ٥٢، التاريخ الكبير: ٣٢٩/٧، الجرح والتعديل: ٣٧٧/٨، الثقات لابن حبان: ٣٧٤/٣، الاستيعاب: ١٤١٣/٣، أسد الغابة: ٤٢٩/٤، تجريد أسماء الصحابة: ٨٢/٢، الكاشف: ١٣٨/٣، الاصابة: ١١٠/٦، التهذيب: ٢٠٢/١٠، التقريب: ص ٥٣٧)

ـ قوله (عن أبيه) يعني جاهِمَة السلمي: له صحبة، تقدمت ترجمته برقم(١٧١)

* **درجته :**

إسناده حسن، فيه (محمد بن طلحة) وهو " صدوق ".

صحّحه الحاكم في " المستدرك" (١٥١/٤) و وافقه الذهبي. وقال المنذرى في " الترغيب والترهيب"(٥/٥): " إسناده جيد " اهـ.

وقال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد"(١٣٨/٨):" رواه الطبراني في " الأوسط " ورجاله ثقات" اهـ ولم ينسبه الى "الكبير".

* **فوائده :**

في الحديث الرخصة في التخلف عن الجهاد في سبيل الله لمن له والدة. وفيه التنويه ببر الوالدة.

* * *

٢٩٩ - وحدثنـاه معاذ بن المثنى، نا يحيى بن معين، نا حَجَّاج، عن ابن جريج، قال: حدثني محمد بن طلحة، عن معاوية بن جَاهِمة السلمي: أن جاهِمَة السلمي جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر نحوه.

قال القاضي ابن قانع: ورواه محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، فزاد في الاسناد رجلين، ولم يذكر أباه، وجَوَّده ابنُ جريج.(١)

---

(١) هذا حكم المصنف رحمه الله على إسناد ابن جريج بالجودة، وأنه مرجَّح على إسناد محمد بن اسحاق المذكور.

٢٩٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاث روايات، عن ابن جريج، به: كما تقدم ذكرها عند الحديث (٢٩٨)

ومنها : رواية حجاج بن محمد، عن ابن جريج، به: وقد رواها عنه أربعة:
أ) يحيى بن معين، عن حجاج بن محمد، به: كما هي هنا
ب) شجاع بن مَخْلد، والوليد بن شجاع، وهارون بن عبدالله كلهم عن حجاج بن محمد، به :
- أخرجها أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة"(ق ٣٩/ب) وفيه عن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن معاوية بن جاهمة، عن أبيه.

* رجاله :

- (معاذ بن المُثَنَّى): ثقة، تقدم في الحديث(٧)
- (يحيى بن معين): ثقة حافظ مشهور امام الجرح والتعديل، تقدم في الحديث (٥)
- (حجاج) هو ابن محمد المِصِّيصي الأَعْوَر، أبو محمد، الترمذي الأصول، نزيل بغداد ثم مِصِّيصَة:
قال أحمد بن حنبل : ما كان أضبطَه وأشدَّه تعاهده للحرف !... ورفع أمره جدًا. ووثقه علي بن المديني، ومسلم، والعجلي، وابن قانع، ومسلمة بن قاسم. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقًا إن شاء الله، وكان قد تغير في آخر عمره حين رجع إلى بغداد. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره =

(١٧٢)

جَـــارِيَة (*) بن ظَـفَـــــر

من بني عتمة بن عبدالله بن / الدُّول بن حَنِيفَـة الحَنَفي، من ربيعـــــة (ق ٢٨/ب)

= لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة مات ببغداد سنة ست ومائتين ٠/ ع (التاريخ الكبير: ٣٨٠/٢، الثقات للعجلي: ص١٠٨، الجرح والتعديل: ١٦٦/٣، الثقات لابن حبان: ٢٠١/٨، تاريخ بغداد: ٢٣٦/٨، الكاشـــف: ١٤٩/١، التهذيب: ٢٠٥/٢، التقريب: ص ١٥٣)

- (ابن جريج) هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج: ثقة فقيه فاضل، كان يدلس ويرسل، تقدم في الحديث (٢٩)
- (محمد بن طلحة) بن عبدالله التيمي: صدوق، تقدم في الحديث (٢٩٨)
- (معاوية بن جاهمة السُّلَمي) قيل: له صحبة، فلا يُسْأَل عن مثلـــه، تقدم في الحديث (٢٩٨)
- (جاهِمة السلمي): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٧١)

* ترجمتـــــه :

إسناده حسن، فيه (محمد بن طلحة) وهو " صدوق ".

وأما اختلاط (حجاج بن محمد) في آخر عمره، فلا حرج فيـــــه، فإن يحيى بن معين ممن تنبَّه لاختلاطه، فلا يمكن أنه روى عنـــــه في اختلاطه، وقد رأى أنه خلط.

قال ابراهيم الحربي: أخبرني صديق لي قال: لما قدم حجاج الأعور آخر قَدْمَةٍ إلى بغداد خلط، فرأيت يحيى بن معين عنده، فرآه يحيـــى خلط، فقال لابنه: لا تدخل عليه أحداً. " اهـ (تهذيب التهذيب: ٢٠٦/٢)

أما تدليس (ابن جريج) فلا حرج فيه أيضاً، فإنه صرَّح هنا بالتحديث.

* * *

(*) جارية بن ظَفَر الحنفي، أبو نِمْران اليمامي :

له صحبة. روى عن النبي صلىاللهعليهوسلم، وروى عنه ابنه نِمْران ابن جارية، ومولاه عقيل بن دينار، وروى عنه من الصحابة يزيد بن معبد.

ولا يُعْرَف لجارية بن ظَفَر روايةٌ إلا من طريق نَهْثَم بن قُـرَّان، ونَهْثَـم ضعيف جداً.

=

٣٠٠ - حدثنا مُطَيَّن ، نا أبو الرَّبيع الزَّهْراني ، نا أسد بن عمرو ، عن نَهْشَم بن قُرَّان ، عن نِمْران بن جارية ، عن أبيه جارية بن ظَفَر الحنفي: أن رجلاً قَطَعَ يدَ رجل من نصف الذِّراع ، فخاصمه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقَضَى بخمسة آلاف(١) ، وقال : " خذها ، بارك الله لك فيها ".

= أخرج له ابن ماجه حديثين . رضي الله عنه .
(طبقات ابن سعد: ٥٥٣/٥ ، طبقات خليفة: ص ٢٨٩ ، الجرح والتعديل : ٥٢٠/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٣٩/أ) ، الثقات لابن حبان : ٦٠/٣ ، المعجم الكبير: ٢٩١/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم:(ج١ ق ١٣٥/أ) ، الاستيعاب : ٢٢٧/١ ، تهذيب الكمال : ٤٧٩/٤ ، أسد الغابة : ٣١٣/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٧٥/١ ، الكاشف : ١٢٣/١ ، الاصابة: ٢٢٧/١ ، التهذيب : ٥٤/٢ ، التقريب : ص ١٣٧)

(١) وقع في الأصل هكذا (خمسة الف) على حسب قواعد الإملاء القديم ، حيث لا يكتبون في مثل هذه الكلمات الألف بعد اللام ، ولكني أثبتُّه كما هو متعارف الآن .

٣٠٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن نَهْشَم بن قُرَّان ، به :

الطريق الأول : أسد بن عمرو ، عن نَهْشَم بن قُرَّان ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢٩١/٢ رقم ٢٠٩٠ ، عن مطين ، به ، حيث التقى مع المصنف في شيخه .

الطريق الثاني : أبو بكر بن عياش ، عن نهشم بن قران ، به :
- أخرجه ابن ماجه في الديات ، ٩- باب ما لا قود فيه : ٨٨٠/٢ رقم ٢٦٣٦
- والعقيلي في " الضعفاء الكبير" : ٣٤/٢
- والطبراني في " الكبير" : ٢٩١/٢ رقم ٢٠٨٩
- والبيهقي في " سننه" : ٦٥/٨

الطريق الثالث : مروان بن معاوية ، عن نَهْشَم بن قُرّان ، به :
- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة": (ج ١ ق ١٣٥/أ)

* رجاله :

- (مُطَيَّن) هو محمد بن عبدالله : ثقة جبل ، تقدم عند الحديث (٢٨) =

. . . .

= - (أبو الرَّبيع الزَّهْراني) هو سليمان بن داود البصري نزيل بغداد ، الأزدى ، الزَّهْراني، نسبة إلى زَهْران بن كعب بن الحارث ، بطن من الأزد. وثقه ابن معين ، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومسلمة بن قاسم. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال ابن قانع: ثقة صدوق . وقال ابن خراش: تكلم الناس فيه، وهو صدوق . وقال ابن حجر في " هدى الساري " : تكلم فيه ابن خراش بلا حجة. وفي " التهذيب": لا أعلم أحدًا تكلم فيه، بخلاف ما زعم ابن خراش . وفي " التقريب" : ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ./ خ م د س

(التاريخ الكبير: ١١/٤، الجرح والتعديل : ١١٣/٤، الثقات لابن حبان : ٢٧٨/٨، الكاشف : ٣١٤/١، هدى الساري : ص٤٠٧، ٤٦٢، التهذيب : ١٩٠/٤، التقريب : ص ٢٥١، اللباب : ٨٢/١)

- (أسد بن عمرو) بن عامر أبو منذر البَجَلي الكوفي: فقيه صدوق ، ضعف بصره في آخر عمره، فتغير حفظه، تقدم في الحديث (٢٨٣)

- (نَهْشَم) بوزن جعفر (ابن قُرَّان) - بضم القاف وتشديد الراء، اليمامي العُكْلي - بضم العين وسكون الكاف وكسر اللام، نسبة إلى عكل وهو بطن من تميم، وقيل : عكل من جملة الرباب الذين تحالفوا على بني تميم: قال أحمد: كان شيخًا لا بأس به، ثم أخرج كتابًا عن يحيى بن أبي كثير، فترك حديثه، متروك الحديث ، سقط حديثه. وقال أيضًا : ليس بشئ، لا يكتب حديثه. وقال ابن معين : ضعيف ليس بشئ. وقال العجلي : ضعيف . وقال أبو داود: ليس هو عندي بشئ. وقال أبو حاتم: محله محل الأعراب . وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدى : هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق . وذكره ابن حبان في " الثقات"، وقد ذكره أيضًا في " المجروحين " وقال : كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، ويروي عن الثقات أشياءَ لا أصولَ لها. وقال الدارقطني: ضعيف . وقال الذهبي في " المغني " : متروك الحديث ، مَشَّاه ابن حبان ، تركه الجميع إلا ابن حبان . وفي " الكاشف" : تركوه، وشذ ابن حبان ، فقوَّاه. وقال ابن حجر في " الإصابة" : ضعيف جدا . وفي " التقريب" : متروك ، من السابعة. / ق

(التاريخ لابن معين : ٣/٣٢٥، ٤٤٨، التاريخ الكبير: ٢٥٩/٣، الجرح والتعديل : ٤٤٣/٣، الضعفاء للنسائي: ص ١٧٥، الضعفاء للعقيلي: ٢ / ٤٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٩٣/٦، المجروحين : ٢٩٥/١، الكامل لابن عدي : =

٣٠١ - حدثنا محمد بن الفضل بن سلمة، نا أحمد بن يونس، نا أبو بكر بن عَيَّاش، عن نُهْثَم بن قُرَّان، عن نِمْران بن جارية، عن أبيه، قال: اخْتُصِمَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبعث حُذَيْفة[1]، فقضى بالقُمُط، ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فأجازه.

قال القاضي ابن قانع: القُمُط أن يَرْتَبِطَ الحائطُ بالحائط.

= ٩٧٥/٣، الضعفاء للدارقطني: ص٢٠٥، الميزان: ٢٨/٢، المغني: ٣٢٥/١، الكاشف: ٢٢٧/١، الاصابة: ٢٢٧/١، التهذيب: ٢١٣/٣، التقريب: ص٢٠١، اللباب: ٣٥١/٢)

- (نِمْران) بكسر أوله وسكون ثانيه (ابن جارية) بن ظَفَر، بفتح المعجمة والفاء، الحنفي:

قال أبو حاتم: محله محل الأعراب، وذكره ابن حبان في "الثقات".
وقال أبو الحسن بن القطان: حاله مجهول. وقال الدارقطني: لا يعرف الا بدهثم، مجهول. وقال الذهبي في "الميزان": لا يعرف. وفي "الكاشف": وثق. وقال ابن حجر: مجهول، من الرابعة. / ق

(الجرح والتعديل: ٤٩٧/٨، الثقات لابن حبان: ٤٨٢/٥، الضعفاء للدارقطني: ص٢٠٥، الميزان: ٢٧٣/٤، الكاشف: ١٨٤/٣، التهذيب: ٤٧٥/١٠، التقريب: ص٥٦٦)

- (جارية بن ظَفَر): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٧٢)

* درجته:

إسناده ضعيف جدًّا، فيه (نَهْثَم بن قُرّان) وهو "متروك"، و (نِمْران ابن جارية) وهو "مجهول العين".

وقال البيهقي في "السنن الكبرى" (٦٥/٨): "هذا إسناد لا يثبت". اهـ

وقال الحافظ البوصيري في "مصباح الزجاجة" (٨٤/٢): "إسناد حديثه فيه (نَهْثم بن قُرّان اليمامي) ضعفه أبو داود، والنسائي، وابن عدى، والعجلي، والدارقطني. وتركه أحمد بن حنبل، وعلي بن الجُنَيْد". اهـ

* * *

(١) حذيفة: هو ابن اليمان: صحابي جليل، ستأتي له ترجمة برقم (٢١٥) ان شاء الله.

٣٠١ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن جارية بن ظفر: =

. . . .

= الطريق الأول : نِمْران بن جارية، عن أبيه: وقد جاء من ثلاثة وجوه:

أولاً : أبو بكر بن عياش، عن دَهْثَم بن قُرَّان، به: وقد ورد عنه من ثمان روايات:

الرواية الأولى : أحمد بن يونس، عن أبي بكر بن عياش، به : كما هي هنا

الرواية الثانية : محمد بن الصباح، عن أبي بكر بن عياش، به:

- أخرجها ابن ماجه في الأحكام، ١٨- باب الرجلان يدعيان في خص: ٧٨٥/٢ رقم ٢٣٤٣

الرواية الثالثة : عمار بن خالد، عن أبي بكر بن عياش، به:

- أخرجها ابن ماجه في الموضع السابق

الرواية الرابعة : ابن منيع، عن أبي بكر بن عياش، به:

- أخرجها أبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة": (ق ٣٩ / أ)

الرواية الخامسة : خلف بن هشام البزار، عن أبي بكر بن عياش، به :

- أخرجها أبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة": (ق ٣٩ / أ)

الرواية السادسة : هدبة بن خالد، عن أبي بكر بن عياش، به :

- أخرجها الطبراني في "الكبير": ٢٩٠/٢ رقم ٢٠٨٧

الرواية السابعة : أسد بن موسى، عن أبي بكر بن عياش، به:

- أخرجها الطبراني في "الكبير" في الموضع السابق

الرواية الثامنة : مسلم بن سلام، عن أبي بكر بن عياش، به:

- أخرجها أبو نعيم في "معرفة الصحابة": (جا ق ١٣٥/أ)

ثانيًا : سلمة بن الحسن الكوفي، عن دَهْثَم بن قُرَّان، به :

- أخرجه ابن عدي في "الكامل" : ٩٧٥/٣

=

. . . .

ثالثًا : مروان بن معاوية، عن دهثم بن قران، به:

ـ أخرجه ابن عبدالبر في " الاستيعاب" : ٢٢٧/١

الطريق الثاني : عقيل بن دينار مولى جارية بن ظفر، عن جارية بن ظفر:

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢٩٠/٢ رقم ٢٠٨٨

ـ وأبو نعيم في الموضع السابق

* رجـــــالـه :

ـ (محمد بن الفضل بن سلمة) أبو عمر الوصيفي :
وثقه الخطيب البغدادي . وقال ابن المنادي : كتب الناس عنه، ثـــم مَرَّضُوه فيما لم يتَّفِق الناس عليه، لأنه كان مستورًا معروفًا بالخيـر. مات سنة إحدى وتسعين ومائتين .
(تاريخ بغداد : ١٥٣/٣)

ـ (أحمـد بن يونس) : ثقة حافظ، تقدم في الحديث (١٥١)

ـ (أبو بكر بن عياش): ثقة عابد، الا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح ، تقدم عند الحديث (٨٧)

ـ (دَهْثم بن قُرَّان) : متروك ، تقدم عند الحديث (٣٠٠)

ـ (نِمْران بن جارية): مجهول ، تقدم عند الحديث (٣٠٠)

ـ (جارية بن ظَفَر): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٧٢)

* درجتـــــــه :

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (دَهْثَم بن قُرَّان) وهو " متروك "، و (نمران ابن جارية) وهو " مجهول ".

قال الحافظ البوصيري في " مصباح الزجاجة" (٣٤/٢): " هذا اسناد فيه مقال ، (نِمْران بن جارية) ذكره ابن حبان في " الثقات". وقال ابن القطان : حاله مجهول . قلت : و(دَهْثَم بن قُرَّان) تركوه، وشذَّ ابن حبان بذكره في " الثقات" . اهـ

* غريبـــــــه :

قوله (القُمُط) بضم القاف والميم. قال ابن الأثير في " النهاية " (١٠٨/٤): " هي جمع قِمَاط، بوزن كتاب ، وهي الشُّرُط التي يُشَدُّ بها الخُصُّ ويُوثَق ، من ليفٍ أو خُوص أو غيرهما". اهـ

(١٧٣)

أبو ثعلبة الخُشَني (*)

واسمه جُرْثُومَة بن الأَشْتَر بن ناشِم، من الخُشَيْن ابن وائل بن النمر بن وَبَرَة بن ثعلبة، من اليمن

= وقال الفَيُّومي في "المِصْبَاح المُنِير" (٥١٦/٢): "القُمُط: هي الشُّرُط جمع شريط، وهو ما يُعْمَل من ليف وخوص. وقيل: القُمُط الخشب التي تكون على ظاهر الخوص أو باطنه، يُشَدّ إليها حرادي القَصَب أو رؤوسه." اهـ

وقال ابن قانع: القُمُط: أن يَرْتَبِطَ الحائطُ بالحائط.

* * *

(*) أبو ثعلبة الخُشَني - بوزن القرشي - مشهور بكنيته، واختلف في اسمه واسم أبيه اختلافًا كثيرًا:

فقيل: جرثومة، وقيل: جرثوم، وقيل: جرثم، وقيل: جرهوم، وقيل: جُرْهُم - بضم الجيم والهاء بينهما راء ساكنة - قاله أحمد، ومسلم، وابن زنجويه، وهارون الحمال، وابن سعد. وقيل غير ذلك. واسم أبيه الأشتر، وقيل: ناشر، وقيل: ناشب، وقيل: ناشم، وقيل غير ذلك.

له صحبة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث، منها: ما في "الصحيحين" من طريق ربيعة بن يزيد عنه، قال: قلت: يا رسول الله، أنا بأرض قوم من أهل الكتاب، نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي، وأصيد بكلبي المعلَّم، وبكلبي الذى ليس بمعلَّم. فأخبرني بالذي يحل لنا من ذلك. الحديث.

وكان أبو ثعلبة الخُشَني ممن بايع تحت الشجرة، وضرب له بسهمه في خيبر، وأرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه، فأسلموا، وقيل: إنه شهد خيبر. وكان أقدم اسلامًا من أبي هريرة.

وعاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يقاتل في صفين مع أحد الفريقين.

وكان ذا جِدٍّ واجتهاد في العبادة. وكان يقول: اني لأرجو أن لا يخنُقني الله عزوجل كما أراكم تُخْنَقُون عند الموت، فبينما هو يصلي في جوف الليل، إذ قُبِضَ وهو ساجد. وكان ذلك في خلافة =

٣٠٢ - حدثنا عثمان بن عمر الضَّبِّي بالبصرة، نا عبدالله بن رَجَاء (١)، نا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن الزهري، عن أبي إدريس، يعني الخَوْلاني، عن أبي ثعلبة الخُشَنِي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن كل ذي نَابٍ من السِّبَاع.

= عبدالملك سنة خمس وسبعين، وقيل: قبل ذلك بكثير في أول خلافة معاوية بعد الأربعين.

أخرج له الجماعة. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤١٦/٧، طبقات خليفة: ص ١٢٠، ٣٠٥، التاريخ الكبير: ٢٥٠/٢، الجرح والتعديل: ٥٤٣/٢، معجم الصحابة للبغوى: (ق ٤٤/ب)، الثقات لابن حبان: ٦٣/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٣٧/ب)، الاستيعاب: ١٦١٨/٤، أسدالغابة: ٣٢٩/١، ٤٤/٥، تجريد أسماء الصحابة: ٨١/١، ١٥٣/٢، الاصابة: ٢٤٠/١، ٢٨/٧، التهذيب: ٤٩/١٢، التقريب: ص٦٢٧، الرياض المستطابة: ص ٢٧٣)

(١) وقع في الأصل هكذا (رحا) أي سقط منه نقطة الجيم، وأهملت الهمزة في آخره، كما هو عادة الناسخ لهذا الكتاب في الغالب.

٣٠٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق، عن أبي ثعلبة الخشني:

الطريق الأول : أبو ادريس الخولاني، عن أبي ثعلبة الخشني: وقد جاء من اثني عشر وجها :

أولاً : عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن الزهري، به : وقد جاء عنه من روايتين :

الرواية الأولى : عبدالله بن رجاء، عن عبدالعزيز بن أبي سلمة، به: كما هي هنا

الرواية الثانية: علي بن الجعد، عن عبدالعزيز بن أبي سلمة، به:

- أخرجها علي بن الجعد في " مسنده": ص ٤٢٢ رقم ٢٨٨١

- وأبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة": (ق ٤٤/ب) عنه، به =

. . . .

== ثانيـًا : مالك بن أنس، عن الزهري، به :

ـ أخرجه مالك في " الموطأ " في الصيد، ٤ـ باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع : ٤٩٦/٢ رقم ١٣

ـ والبخاري في الذبائح والصيد، ٢٩ـ باب أكل كل ذى ناب من السباع : ٦٥٧/٩ رقم ٥٥٣٠ (مع الفتح) وقال : " تابعه يونس، ومعمر، وابن عيينة، والماجشون، عن الزهرى "

ـ ومسلم في الصيد والذبائح، ٣ـ باب تحريم أكل كل ذى ناب من السباع : ١٥٣٣/٣ رقم ١٩٣٢

ـ وأبو داود في الأطعمة، باب النهى من أكل السباع : ١٥٩/٤ رقم ٣٨٠٢

ـ والترمذي في الأطعمة، ٣ـ باب ما جاء في كراهية كل ذى ناب وذي مخلب : ٧٣/٤ رقم ١٤٧٧

ثالثـًا : سفيان بن عيينة، عن الزهري، به :

ـ أخرجه البخاري في الطب، ٥٧ ـ باب ألبان الأتن : ٢٤٩/١٠ رقم ٥٧٨١

ـ ومسلم في الموضع السابق

ـ والترمذى في الموضع السابق

ـ والنسائي في الصيد والذبائح، ٢٨ـ باب تحريم أكل السباع : ٢٠٠/٧

ـ وابن ماجه في الصيد، ٣١

ـ والحميدى في " مسنده ": ٣٨٦/٢ رقم ٨٧٥

ـ وعلي بن الجعد في " مسنده " : ص٤٣٢ رقم ٢٨٨٣

ـ وأحمد في " مسنده " : ١٩٤/٤

ـ والطحاوي في " شرح معاني الآثار " : ١٩٠/٤

رابعـًا : يونس بن يزيد، عن الزهري، به :

ـ أخرجه مسلم في الموضع السابق والبخاري كذلك برقم ٥٧٨١

ـ وعلي بن الجعد في " مسنده " : ص٤٣٢ رقم ٢٨٨٤

خامسـًا : عمرو بن الحارث، عن الزهري، به :

ـ أخرجه مسلم في الموضع السابق

سادسـًا : ابن أبي ذئب، عن الزهري، به :

ـ أخرجه مسلم في الموضع السابق ==

. . . .

== سابعًا : صالح ، عن الزهري ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق

ثامنًا : يوسف بن الماجشون ، عن الزهري ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق

تاسعًا : معمر بن راشد ، عن الزهري ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق

- وعلي بن الجعد في " مسنده": ص٤٣٢ رقم ٢٨٨٣

- وأحمد في " مسنده" : ١٩٤/٤

عاشرًا : محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري في الموضع السابق

- أخرجه النسائي في الموضع السابق

حادي عشر : عقيل بن خالد ، عن الزهري ، به :

- أخرجه أحمد في " مسنده" : ١٩٣/٤

ثاني عشر : ابن جريج ، عن الزهري ، به :

- أخرجه أحمد في " مسنده" : ١٩٤/٤

الطريق الثاني : أبو أسماء ، عن أبي ثعلبة الخشني :

- أخرجه الطيالسي في " مسنده" : ص١٣٦ رقم ١٠١٦

الطريق الثالث : جبير بن نفير ، عن أبي ثعلبة الخشني :

- أخرجه النسائي في الصيد والذبائح ، باب تحريم أكل السباع : ٢٠١/٧

- وأحمد في " مسنده" : ١٩٤/٤

الطريق الرابع : مسلم بن مشكم ، عن أبي ثعلبة الخشني :

- أخرجه أحمد في " مسنده": ١٩٤/٤

- والطحاوي في " شرح معاني الآثار" : ٢٠٧/٤

* رجـــاله :

- (عثمان بن عمر الضَّبِّي) ذكره ابن حبان وحده في " الثقات" ، تقدم في الحديث (٢٢٨)

- (عبدالله بن رَجَاء) البصري : صدوق يهم قليلاً ، تقدم عند الحديث (٢٢٨)

- (عبدالعزيز بن أبي سلمة) نُسب الى جده ، وهو عبدالعزيز بن عبدالله ابن أبي سلمة المَاجِشُون - بكسر الجيم بعدها معجمة مضمومة ، وهو معرب (ماه كون) ، يعني شبه القمر ، سمي به لحمرة وَجْنَتَيْه - التيمي

==

. . . .

== مولاهم، أبو عبدالله، وأبو الأصبغ المدني نزيل بغداد :
وثّقه ابن سعد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو داود، والنسائي، وأحمد بن صالح، وأبو بكر البزار، وموسى بن هارون الحَمّال .
وقال ابن خراش: صدوق . وقال بشر بن السرى: لم يسمع من الزهري قال أحمد بن سنان: معناه أنه عَرْضٌ . وقال ابن حجر: ثقة فقيه مصنف، من السابعة، مات سنة أربع وستين ومائة ./ع
(طبقات ابن سعد: ٤١٤/٥، ٣٢٣/٧، التاريخ الكبير: ١٣/٦، الجرح والتعديل: ٣٨٦/٥، الثقات لابن حبان: ١١٠/٧، سير أعلام النبلاء: ٣٠٩/٧، الكاشف: ١٧٦/٢، التهذيب: ٣٤٣/٦، التقريب: ص٣٥٧، المغني لمحمد طاهر: ص ٢١٩)

- (الزهري) هو محمد بن مسلم: ثقة فقيه حافظ، متفق على جلالته واتقانه، تقدم عند الحديث (٣)
- (أبو إدريس الخَوْلاني) هو عائذالله بن عبدالله : ثقة، تقدم عند الحديث (١٢٦)
- (أبو ثعلبة الخُشَني) : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٧٣)

* درجته :

إسناده ضعيف، فيه (عثمان بن عمر الضَّبّي) شيخ المصنف، وقد ذكره ابن حبان وحده في " الثقات"، ومثله مقبول عند المتابعة، وقد توبع في شيخه (عبدالله بن رجاء) وهو " صدوق يَهِمُ قليلاً "، تابعه (علي بن الجعد) عن عبدالعزيز بن أبي سلمة، به، عند علي بن الجعد في " مسنده":(ص ٤٢٢ رقم ٢٨٨١)، وعند البغوي في " معجم الصحابة":(ق ٤٤/ب)

والحديث متفق عليه من طريق مالك بن أنس، عن الزهري، به .
ومن طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، به .

فالحديث بهذه المتابعات عند الشيخين يرتقي إلى درجة " ______ لغيره"، والله أعلم .

* غريبه :

قوله (ذي ناب من السِّباع) الناب: السن الذي خلف الرباعية .
(النهاية : ١٤٠/٥) .

* * *

٣٠٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن حميد المقرئ، نا أبو بلال الأشعري، نا بشر بن عمارة الحنفي، عن الأحوص بن حكيم، عن المهاصر ابن حبيب، عن أبي ثعلبة الخُشَني، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله عزوجل يَغْفِر ليلةَ النِّصْف من شعبانَ للمسلمين، ويُمْلي الكافرين، ويَدَعُ أهلَ الحِقْد بحقدهم."

---

٣٠٣ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

* رجاله :

- (أحمد بن محمد بن حُمَيْد المقرئ) أبو جعفر البغدادي المخضوب، الملقَّب بالفِيل لضخامته:
قال الدارقطني: ليس بالقوي. مات سنة ست وثمانين ومائتين.
(سؤالات الحاكم: ص٩١، تاريخ بغداد: ٤٣٦/٤، الميزان: ١٣٥/١، المغني: ٩٧/١، اللسان: ٢٦٢/١)

- (أبو بلال الأشعري) هو مِرْداس بن محمد بن الحارث بن عبدالله بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري. وقيل اسمه محمد، وقيل عبدالله. ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يغرب ويتفرد. ضعفه الدارقطني. وليَّنه الحاكم. وقال ابن القطان: لا يعرف ألبتة، وتعقبه ابن حجر بقوله: هو مشهور بكنيته أبي بلال من أهل الكوفة... وقول ابن القطان: لا يعرف ألبتة، وهم في ذلك، فإنه معروف.
(الثقات لابن حبان: ١٩٩/٩، الميزان: ٥٠٧/٤، المغني: ٤٥٣/٢، اللسان: ١٤/٦)

- (بشر بن عمارة) الخَثْعَمي، بوزن الجعفري، المُكْتِب - بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء - الكوفي:
قال البخاري، والساجي: يعرف وينكر. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي في الحديث. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن حبان: كان يخطئ، حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد. لم يكن يعلم الحديث ولا صناعته. وقال الدارقطني: متروك. ومَشَّاه ابن عدي فقال: لم أر في أحاديثه حديثا منكراً، وهو عندي إلى الاستقامة أقرب. وقال الذهبي =

. . . .

== في " الميزان ": ضعفه النسائي، ومَشَّاه غيره. وقال ابن حجر: ضعيف، من السابعة./ فق (يعني أخرج له ابن ماجه في " تفسيره".)
(التاريخ الكبير: ٨٠/٢، الضعفاء الصغير للبخاري: ص٢٦، الجرح والتعديل: ٣٦٢/٢، الضعفاء للنسائي: ص١٥٩، الضعفاء للعقيلي: ١٤٠/١، المجروحين: ١٨٨/١، الكامل لابن عدى: ٤٤٢/٢، الضعفاء للدارقطني: ص١٦٠، الميزان: ٣٢١/١، المغني: ١٦٧/١، التهذيب: ٤٥٥/١، التقريب: ص١٣٣)

- (الأحْوَص بن حكيم) بن عمير العنسي، ويقال الهمداني الحمصي :
قال العجلي: لا بأس به. وقال ابن عمار: صالح. وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه، وليس له فيما يرويه متن منكر، إلا أنه يأتي بأسانيد لا يتابع عليها. وقال الدارقطني: يعتبر به إذا حدَّث عنه ثقةٌ. وقد اختلف فيه قول ابن المديني، فقال: ثقة، وقال أيضًا: صالح، وقال أيضا: لا يكتب حديثه. وضعَّفه محمد بن عوف، والساجي، والنسائي. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال الجوزجاني، ويعقوب بن سفيان: ليس بالقوى. وقال أبو حاتم: ليس بقوي، منكر الحديث، وغلط ابن عيينة في تقديمه على ثور، ثور صدوق. وقال النسائي في رواية: ليس بثقة. وقال ابن حبان: لا يعتبر بروايته. وقال الذهبي في " الكاشف": ضُعِّف. وقال ابن حجر: ضعيف الحفظ، من الخامسة، وكان عابدا./ ق
(التاريخ الكبير: ٥٨/٢، الثقات للعجلي: ص٥٨، الجرح والتعديل: ٣٢٧/٢، الضعفاء للنسائي: ص١٥٦، الضعفاء للعقيلي: ١٢٠/١، المجروحين: ١٧٥/١، الكامل لابن عدى: ٤٠٥/١، الميزان: ١٦٧/١، المغني: ١٠٩/١، الكاشف: ٥٤/١، التهذيب: ١٩٢/١، التقريب: ص٩٦)

- (المهاصر بن حبيب) الزبيدي :
قال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان في " الثقات".
(الجرح والتعديل: ٤٣٩/٨، الثقات لابن حبان: ٤٥٤/٥)

- (أبو ثعلبة الخُشَني): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٧٣)

* درجته :

إسناده ضعيف، رجاله كلهم" ضعفاء" ما عدا (المهاصر بن حبيب) وهو " لا بأس به".

وللحديث شاهد عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه مرفوعًا : ==

(١٧٤)

جـــــــــدار (*)

= " إن الله تعالى لَيَطَّلِعُ في ليلة النِّصف من شعبان ، فيَغْفِر لجميع خلقه ، إلا لمشــركٍ ، أو مُشَاحِن ".

- أخرجه ابن ماجه في اقامة الصلاة ، ١٩١- باب ما جاء في ليلة النصــف من شعبان : ٤٤٥/١ رقم ١٣٩٠ قال الحافظ البوصيرى في " مصبـــاح الزجاجة "(٢٤٧/١): " إسناد حديث أبي موسى ضعيف، لضعف (عبدالله بـن لهيعة) وتدليس (الوليد بن مسلم)". اهـ قلت : وفيه انقطاعٌ أيضًا بيـن (عبدالرحمن بن عرزب) و (أبي موسى الأشعري) رضيالله عنه.

وآخر عن عبدالله بن عمرو بنحو حديث أبي موسى، عند الإمـــام أحمد في " مسنده " (١٧٦/٢) وإسناده ضعيف أيضًا.

وآخر عن عائشة رضيالله عنها مرفوعًا : " ان الله عزوجل ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا ، فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كَلْب ".

- أخرجه الترمذي في الصوم ، ٣٩- باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان : ١١٦/٣ رقم ٧٣٩ وقال : " حديث عائشة لا نعرفه الا من هذا الوجـــه من حديث الحجاج . وسمعت محمدًا (يعني البخاري) يضعِّف هذا الحديث. وقال : (يحيى بن أبي كثير) لم يسمع من عروة ، و (الحجاج بن أرطاة) لم يسمع من يحيى بن أبي كثير ". اهـ

فالحديث بشواهده يرتقي الى درجة " الحسن لغيره " ، والله أعلم.

* * *

(*) جِدَار - بكسر أوله وتخفيف الدال - الأسلمي : روى عن النبي صلىالله عليه وسلم ، وروى عنه يزيد بن شــجرة.

وقد ذكره أبو القاسم البغوي ، وابن قانع ، وابن أبي عاصم فــي الصحابة ، وأخرجوا له من طريق الزهري ، عن يزيد بن شجرة ، عن جدار ، قال : غزونا مع رسول الله صلىالله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليـــه ثم قال : يا أيها الناس !.. إنكم قد أصبحتم عليكم من الله عزوجـــل نعم... الحديث رقم ٣٠٤ - ولكن إسناده ضعيف جدًا.

وقد روى من طريق منصور ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة من قوله ولم يرفعه ، وقال الدارقطني في " العلل ": والصواب قول منصور ، والأعمش.

وقال ابن أبي حاتم : " جدار : ذُكِرَ أنه غزا مع النبي صلىالله عليه وسلم =

٣٠٤ - حدثنا عبدالله بن محمد، نا هارون بن عبدالله، نا سعد بن عبدالحميد، نا عباس بن الفضل بن عمرو الأنصاري، عن القاسم بن عبدالرحمن الأنصاري، عن الزهري، عن يزيد بن شَجَرة، عن جِدَار، قال: غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم،(١) فحمد الله، وأثنى عليه، وقال: "يا أيها الناس!.. إنكم قد أصْبَحْتُم، عليكم من الله عزوجل نعمٌ من خَضْرَاءَ وصفراءَ، وفي البيوت ما فيها، فإذا لقيتم عدوَّكم فقُدُمًا قُدُمًا، فمن استُشْهِدَ / فأولُ قطرةٍ من دمه يكفِّر اللهُ بِهَا كلَّ خطيئة، (ق ٢٩/أ) وأَتَتْه اثنتان من الحُور العين، تَمْسَحان عن وجهه."

= فيما روى القاسم بن عبدالرحمن الأنصاري، عن الزهري، عن يزيد بن شجرة، عنه." اهـ

وقال الذهبي في "التجريد": "روى حديث في الجهاد، عن يزيد بن شجرة، عن جِدَار - رجل له صحبة - بكسر الجيم، في "مسند أبي يعلى"." اهـ

(الجرح والتعديل: ٥٣٧/٢، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٤٠/أ)، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ ق ١٤٣/ب)، الاستيعاب: ٢٦٨/١، أسد الغابة: ٣٢٦/١، تجريد أسماء الصحابة: ٧٩/١، الاصابة: ٢٣٨/١)

(١) جاء في "معجم الصحابة" للبغوي (ق ٤٠/أ) بعد قوله (غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم) ما نصه: "فلقينا عدونا، فقام فحمد الله ..."

٣٠٤ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (يزيد بن شجرة، عن جِدار، مرفوعًا)، ومن حديث (يزيد بن شجرة، موقوفًا، من دون ذكر جِدار)، ومن حديث (يزيد بن شجرة مرفوعًا):

* أما حديث (يزيد بن شَجَرة، عن جِدَار): فقد ورد من خمسة طرق، عن سعد بن عبدالحميد، به:

الطريق الأول: هارون بن عبدالله، عن سعد بن عبدالحميد، به:

- أخرجه عبدالله بن محمد أبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة": (ق ٤٠/أ) عنه، به. =

. . . .

= الطريق الثاني : ابراهيم بن سعيد الجوهري ، عن سعد بن عبدالحميد، به:
- أخرجه البزار في " مسنده" كما في " كشف الأستار" : ٢٨٣/٢ رقم ١٧١٤، وابن الجوزي في " العلل ": ٩٥/٢

الطريق الثالث : أبو موسى الهَرَوي ، عن سعد بن عبدالحميد، به:
- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٣٢٥/٢ رقم ٢٢٠٣
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٤٣/ ب)

الطريق الرابع : محمد بن العباس المؤدب ، عن سعد بن عبدالحميد، به:
- أخرجه الطبراني في الموضع السابق
- وأبو نعيم في الموضع السابق

الطريق الخامس : أبو معاذ الحكمي ، عن سعد بن عبدالحميد، به:
- أخرجه ابن أبي عاصم، في "الآحاد والمثاني" : ١١٤/٥ رقم ٢٦٥٤

* وأما حديث (يزيد بن شجرة - موقوفًا - من دون ذكر جدار) : فقد ورد من أربعة طرق ، عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة - موقوفًا - :

الطريق الأول : يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، به: فقد جاء عنه من وجهين :

أولًا : محمد بن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد، به:
- أخرجه الخرائطي في " مكارم الأخلاق " كما في " الإصابة": ٣٤٣/٦ ولم أجده في " مكارم الأخلاق" المطبوع
- وابن أبي شيبة في " مصنفه" : ٢٩٢/٥
- وهنَّاد بن السري في " الزهد": ٣٣٨/١ رقم ١٥٩

ثانيًا : منصور، عن يزيد بن أبي زياد، به:
- ذكره الدارقطني في " العلل "، وابن حجر في " الإصابة" ٣٣٨/١

الطريق الثاني : حصين ، عن مجاهد، به :
- أخرجه البغوي في " معجم الصحابة": (ق ٤٠/أ)

الطريق الثالث : منصور، عن مجاهد، به : أخرجه عبدالرزاق (رقم ٩٥٣٨)
- أخرجه ابن المبارك في " الزهد" ص ٤٣ رقم ١٣٣
- والبيهقي كما في " الإصابة" : ٣٤٣/٦، والحاكم: ٤٩٣/٣

الطريق الرابع : الأعمش ، عن مجاهد، به :
- أخرجه ابن منده، كما في " الإصابة" : ٣٤٣/٦ =

. . . .

== * أما حديث (يزيد بن شجرة - مرفوعًا -): فقد ورد من طريقين ، عن مجاهد ، عنه ، بـــه :

الطريق الأول : الأعمش ، عن مجاهد ، عنه ، مرفوعًا : - أخرجه أبو بكـــر الشافعي في "فوائده" (الغيلانيات): ص ٤٥٤ رقم ٦٣٧

الطريق الثاني : يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عنه ، مرفوعًا :

- أخرجه البغوي في " معجم الصحابة" (ق ٤٠/أ)

- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة" (ج ٢ ق ٢٤٥/أ)

* رجـــــالـه :

- (عبدالله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل امام من الأئمة ثبت ، تقدم في الحديث (١١٧)

- (هارون بن عبدالله) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٦٢)

- (سعد بن عبدالحميد) بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري ، أبو معاذ المدني ، نزيل بغداد :

قال ابن معين ، وصالح جزرة : لا بأس به . وقال ابن حبان : كان ممـــن يروي المناكير عن المشاهير ، وممن فحش خطؤه وكثر وهمه ، حتى حســن التنكب عن الاحتجاج به . وقال الذهبي في " المغني": صدوق . و فـــي " الكاشف": ثقة . وقال ابن حجر: صدوق له أغاليط ، من كبار العاشرة ، مات سنة تسع عشرة ومائتين . / ت س ق

(التاريخ الكبير: ٦١/٤ ، الجرح والتعديل : ٩٢/٤ ، المجروحيـــــن : ٣٥٧/١ ، الميزان : ١٢٤/٢ ، المغني: ٣٨٦/١ ، الكاشف : ٢٧٨/١ ، التهذيـــــب : ٤٧٧/٣ ، التقريب : ص ٢٣١)

- (عباس بن الفضل بن عمرو) بن عبيد (الأنصاري) الأوسي الواقفـــي - بكسر القاف نسبة الى واقف بن امرئ القيس بن مالك ، بطـــن من الأوس - أبو الفضل البصري ، نزيل موصل :

قال أحمد: حديثه عن يونس ، وخالد ، وداود ، وشعبة : صحيح ، ما أرى بـه بأسا . وقال ابن معين : ليس بثقة . روى عن ابن عباس حديثا موضوعا . وقال ابن المديني: ذهب حديثه . وقال البخاري : منكر الحديث . وقـــال العجلي: متروك الحديث . وقال عبدالله بن أحمد: لم يسمع منه أبي ، ونهاني أن أكتب عن رجل عنه . وقال أبو زرعة : كان لا يصـــدق . ==

. . . .

= وقال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدى: أنكرت في رواياته أحاديث معدودة، وهو مع ضعفه يكتب حديثه. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس حديثه بالقائم. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال الذهبي في "الكاشف": واه. وقال ابن حجر: متروك، واتهمه أبو زرعة، وقال ابن حبان: حديثه عن البصريين أرجى من حديثه عن الكوفيين، من التاسعة. / ق

(التاريخ لابن معين: ٤٩٣/٢، التاريخ الكبير: ٧/٥، الضعفاء الصغير للبخاري: ص ٩٥، الثقات للعجلي: ص ٢٤٩، الجرح والتعديل: ٢١٢/٦، الضعفاء للنسائي: ص ٢١٣، المجروحين: ١٨٩/٢، الكامل لابن عدى: ١٦٦٤/٥، الضعفاء للدارقطني: ص ٣٢٢، الميزان: ٣٨٥/٢، المغني: ٤٧٠/١، الكاشف: ٦١/٢، التهذيب: ١٢٦/٥، التقريب: ص ٢٩٣، اللباب: ٣٥٠/٣)

- (القاسم بن عبدالرحمن الأنصاري):

ذكر الإمام الذهبي في "الميزان" القاسم بن عبدالرحمن في ثلاثة تراجم، وتبعه في ذلك الحافظ ابن حجر في "اللسان". واليك ما قالاه ملخصًا:

الأول: القاسم بن عبدالرحمن الأنصاري: روى عن أبي حازم، وزريب بن برتملا. قال ابن معين: ضعيف جدا. وقال ابن المديني في حديث زريب بن برتملا لم يرو هذا الحديث إلا من وجه مجهول. وقال ابن خزيمة في "صحيحه": ففي القلب من القاسم شيء.

الثاني: القاسم بن عبدالرحمن الذي روى عن أبيه، عن أبي هريرة: ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي: مجهول.

الثالث: القاسم بن عبدالرحمن الذي روى عن أبي جعفر الباقر، وروى عنه محمد بن عبدالله الأنصارى، وعيسى بن يونس، والقاسم بن مالك. قال ابن معين: ليس يسوى شيئا. وضعفه أبو حاتم وقال: حدثنا عنه محمد بن عبدالله الأنصارى بحديثين باطلين. وقال ابن عدى: القاسم بن عبدالرحمن الذى ذكره ابن معين: ليس هو بالمعروف. وقال ابن حجر في "اللسان": فالظاهر أن الثلاثة واحد، فالله أعلم.

=

. . . .

= (الكامل لابن عدى : ٢٠٦٠/٦، الميزان : ٣٧٤/٣، المغني : ١١٤/٢، ١١٥، اللسان : ٤٦٢/٤)

ـ (الزهري) هو محمد بن مسلم: ثقة فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه، تقدم في الحديث (٣)

ـ (يزيد بن شَجَرة) بن أبي شجرة الرَّهَاوي بفتح المهملة نسبة إلى رَهاء، وهي قبيلة من مَذْحِج :

قال ابن معين ، والبخاري : له صحبة. وقال أبو زرعة: ليست له صحبة صحيحة ، ومن يقول : له صحبة ، مخطئ. وقال يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة ، وله صحبة، وهو خطأ. قاله أبو حاتم. وقال أبو زرعة عن ابن فضيل ، عن يزيد مثله ثم قال : أخطأ ابن فضيل عن يزيد. وذكره ابن سعد (في التابعين) في الطبقة الأولى من أهل الشام بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ابن حبان : يقال : ان له صحبة. وقال ابن منده: قال بعضهم له صحبة ولا يثبت. وقال ابن عبد البر: روى عنه مجاهد حديثا واحدا في الجهاد مضطرب الاسناد. وقال الذهبي في " التجريد": له صحبة ورواية. وقال ابن حجر في " الاصابة": مختلف في صحبته. قلت: ومن اختلف في صحبته، فمثله ـ عند الحافظ ابن حجر ـ لا يسأل عن حاله، لثقته، كما في " تلخيص الحبير" (٧٤/١)، و" التقريب" (ص ٤٠، ٤١) من مقدمة المحقق.

(طبقات ابن سعد: ٤٤٦/٧، التاريخ الكبير: ٣١٦/٨، الجرح والتعديل : ٢٧٠/٩، الثقات لابن حبان : ٤٤٥/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ ق ٢٤٥/أ)، أسد الغابة: ٧١٩/٤، تجريد أسماء الصحابة : ١٢٨/٢ ، الاصابة: ٣٤٣/٦)

ـ (جِدَار) مذكور في الصحابة، تقدمت ترجمته برقم (١٧٤)

* درجته :

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (عباس بن الفضل) و هو " متروك"، وشيخه (القاسم بن عبدالرحمن الأنصاري) ضعيف. وفيه انقطاع بين (الزهري) و (يزيد بن شجرة). والصواب أنه موقوف على يزيد بن شجرة.

قال الحافظ ابن حجر في " الاصابة" (٢٣٨/١): " والعباس ضعيف جدًّا. وقد قال عباس الدوري عن ابن معين : يزيد بن شجرة له صحبة، =

(١٧٥)

جَبَّـــار (*) بن صَخْـــر

ابن أمية بن خَنْساء بن سِنان بن عبيد بن عدي بن غَنْم بن كعب بن سلمة

= فأما حديث جدار، فليس بصحيح، ولا نعلم الزهري روى عن يزيد بـــن شجرة شـيئاً، والحديث حديث منصور. وقال البغوي نحوه، وزاد: إن الزهري لم يسمع من يزيد. وقال ابن الجوزي عن النسائي: هذا حديث باطـــل. وقال الدارقطني: ليس بالمحفوظ، والصواب قول منصور والأعمش، قالـــه في "العلل". اهـ (٩٦/٢)

وقال أيضا: قال ابن منده: غريب. وقد رواه يزيد بن أبي زيـــاد عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة بطوله، ولم يذكر (جِداراً). وكـذا رواه منصور، عن يزيد لكن وقفه، قلت: وتابعه الأعمش على وقفه عن مجاهد". اهـ

وقال ابن عبدالبر في "الاستيعاب" (٢٦٨/١): "جدار الأســـلمي، روى عنه يزيد بن شجرة حديثا مرفوعا في فضل الجهاد، ليس اسناده بالقوى." اهـ

وقال الحافظ الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٢٧٥/٥: "فيه (العبـــاس ابن الفضل الأنصاري)، وهو "ضعيف" اهـ

* * *

(*) جَبَّـــار بن صَخْر بن أمية بن خنساء الأنصاري السلمي، يكنى أبا عبدالله:

له صحبة. شهد بدرًا، وأحدًا، والمشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أحد السبعين ليلة العقبة. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه شرحبيل بن سعد، عنه أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقامه عن يمينه - الحديث رقم ٣٠٦-. وقال البغوي: "لا أعلم روى غيره." اهـ وقد روى غيره.

بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرص على أهل خيبر، بعد عبدالله ابن رواحة، فإنما خرص عليهم عبدالله بن رواحة عاماً واحدًا، فأصيـــب يوم مُؤْتَة. ولما أجلى عمر رضي الله عنه يهود خيبر خرج في المهاجريـــن والأنصار، وخرج معه جبار بن صخر، وكان خارص المدينة وحاسبهم.

مات جَبَّار بن صخر سنة ثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنه، وهـــو ابن اثنتين وســـتين سنة. =

٣٠٥ ـ حدثنا حسين بن إسحاق التُّسْتَري، نا إبراهيم بن سعيد الجَوْهَري، نا الحسن بن عبدالملك، عن ابن أبي الزِّناد، عن شُرَحْبِيلَ بن سعد، قال: سمعت جَبَّار بن صَخْر يقول: نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نُبْدِيَ عَوْرَاتِنَا.

== (طبقات ابن سعد: ٥٧٦/٣، طبقات خليفة: ص١٠٢، الجرح والتعديل: ٥٤٢/٢، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٣٨/أ)، الثقات لابن حبان: ٦٤/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٢١/أ)، الاستيعاب: ٢٢٨/١، أسدالغابة: ٣١٦/١، تجريد أسماء الصحابة: ٧٥/١، الإصابة: ٢٢٩/١، تعجيل المنفعة: ص٦٦)

٣٠٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن شرحبيل بن سعد، به :

الطريق الأول : ابن أبي الزِّناد، عن شرحبيل بن سعد، به: كما هو هنا

الطريق الثاني : إبراهيم بن أبي يحيى، عن شرحبيل بن سعد، به :

ـ أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٢١/أ)

الطريق الثالث: زهير بن محمد، عن شرحبيل بن سعد، به :

ـ أخرجه ابن عبدالبر في " الاستيعاب": (٢٢٩/١)

* رجاله :

ـ (حسين بن إسحاق التُّسْتَري): كان من الحفاظ الرَّحَلَة، تقدم عند الحديث (٦٢)

ـ (ابراهيم بن سعيد الجَوْهَري) أبو إسحاق الطبري الأصل، البغدادي الإقامة :

وثّقه النسائي، وابن حبان، والدارقطني، والخطيب البغدادي، والخليلي. وقال أحمد: كثير الكتاب، كتب فأكثر. واستأذنه موسى بن هارون في الكتابة عنه، فأذن له. وقال أبو حاتم: كان يذكر بالصدق. وقال ابن خراش: كان الحجاج بن شاعر يقع فيه. وتعقبه الذهبي في " الميزان" بقوله: لا عبرة بهذا، وإبراهيم حجة بلا ريب. وقال ابن حجر: ثقة حافظ تُكُلِّم فيه بلا حجة، من العاشرة، مات في حدود الخمسين ومائتين. / م ٤

==

. . . .

= (الجرح والتعديل : ١٠٤/٢، الثقات لابن حبان : ٨٣/٨، الميزان : ٣٥/١، الكاشف : ٣٧/١، التهذيب : ١٢٣/١، التقريب : ص ٨٩)

- (الحسن بن عبدالملك) لم أجد له ترجمة .

- (ابن أبي الزِّناد) هو عبدالرحمن بن أبي الزِّناد عبدالله بن ذكوان القرشي مولاهم المدني :

وثَّقه الترمذي ، والعجلي . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق وفي حديثه ضعف . وقال ابن معين : هو أثبت الناس في هشام بن عروة . وضعفه أحمد ، وابن معين ، وابن المديني . وقال ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي : لا يحتج بحديثه . وقال أحمد ، وابن المديني : مضطرب الحديث . وقال ابن سعد : كان يضعف لروايته عن أبيه . وقال عمرو بن علي ، والساجي : فيه ضعف . وقال ابن عدي : هو ممن يكتب حديثه . وقال الذهبي في " المغني " : مشهور ، وُثِّق ، وضعَّفه النسائي . وقال ابن حجر : صدوق ، تغيَّر حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيهًا ، من السابعة ، ولي خراج المدينة فحمد ، مات سنة أربع وسبعين ومائة ، وله أربع وسبعون سنة . / خت م ٤

(طبقات ابن سعد : ٤١٥/٥، التاريخ الكبير : ٣١٥/٥، الثقات للعجلي : ص ٢٩٢، الجرح والتعديل : ٢٥٢/٥، الضعفاء للنسائي : ص ٢٠٧، الضعفاء للعقيلي : ٣٤٠/٢، الكامل لابن عدى : ١٥٨٥/٤، الميزان : ٥٧٥/٢، المغني : ٥٤٠/١، الكاشف : ١٤٦/٢، التهذيب : ١٧٠/٦، التقريب : ص ٣٤٠)

- (شُرَحْبِيل بن سعد) الأنصاري الخطمي مولاهم ، أبو سعد المدني :

قال مالك بن أنس : ليس بثقة . وقال ابن معين : ضعيف يكتب حديثه . وقال أيضا : ليس بشيء ضعيف . وقال ابن سعد : ليس يحتج به . وقال أبو زرعة : لين . وقال النسائي : ضعيف . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه إنكار ، ثم قال : وهو إلى الضعف أقرب . وقال الدارقطني : ضعيف يعتبر به . وقد ذكره ابن حبان وحده في " الثقات " . وروى عن ابن معين أنه وثقه . وقال الذهبي في " المغني " : اتهمه ابن أبي ذئب ، وضعفه الدارقطني وغيره . وقال ابن حجر : صدوق اختلط بأخرة ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة وقد قارب المائة . / بخ د ق

(طبقات ابن سعد : ٣١٠/٥، التاريخ الكبير : ٢٥١/٤، الجرح والتعديل : ٣٣٨/٤، الضعفاء للنسائي : ص ١٩٣، الضعفاء للعقيلي : ١٨٧/٢، الثقات لابن حبان : ٣٦٥/٤، الكامل لابن عدى : ١٣٥٨/٤، الميزان : ٢٦٦/٢، المغني : =

٣٠٦ - حدثنـــا عبدالله بن محمد، نا إبراهيم بن سعيد، نا حسـين ابن محمد، نا أبو أُوَيْس، عن شُرَحْبِيلَ بن سعد، عن جَبَّار بن صَخْر، قال: صَلَّيتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأَقَامَني عن يمينـــه.

== ٤٢٤/١، الكاشف: ٧/٢، التهذيب: ٣٢٠/٤، التقريب: ص ٢٦٥)

- (جَبَّـار بن صَخْر) : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٧٥)

* درجتــــه :

إسناده ضعيف، فيه (شرحبيل بن سعد)، وهو "صدوق اختلط بأخرة" وسمع منه (ابن أبي الزِّناد) في اختلاطه، حيث كان له عند وفاة شـيخه ثلاث عشرة سنة فقط. و (الحسن بن عبدالملك) لم أجد له ترجمةً.

وفي الباب عن المسور بن مَخْرَمة رضي الله عنه، قال: أقبلت بحجر، أحمله، ثقيلٍ، وعليّ إزار خفيف. قال: فانحل إزاري ومعي الحجـــر. لم أستطع أن أضعه حتى بلغت به إلى موضعه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ارجع إلى ثوبك فخذه، ولا تمشوا عراةً".

- أخرجه مسلم في الحيض، ١٩- باب الاعتناء بحفظ العورة: ٢٦٨/١ رقم ٣٤١

فالحديث "حســن لغيره"، والله أعلم.

* * *

٣٠٦ - تخريجــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن حسين بن محمد، به:

الطريق الأول : ابراهيم بن سعيد، عن حسين بن محمد، به : وقـد ورد ذلك من وجهين عنه، به:

أولاً : عبدالله بن محمد أبو القاسم البغوي، عن إبراهيم بـن سعيد، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوى في " معجم الصحابة": (ق ٣٨/أ)

ثانيـاً: محمد بن عبدالله الحضرمي، عن ابراهيم بن سعيد، به:

- أخرجه الطبراني في " الكبير": رقم ٢١٣٧

- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٢١/أ)

الطريق الثاني: أحمد بن حنبل، عن حسـين بن محمد، به :

- أخرجه أحمد في " مسنده" : ٤٢١/٣

==

....

---

*= رجـــاله :

- (عبدالله بن محمد) أبو القاسم البغوي: ثقة جَبَلٌ إمام من الأئمة ثَبْت، تقدم في الحديث (١١٧)
- (إبراهيم بن سعيد): ثقة حافظ، تقدم في الحديث (٣٠٥)
- (حسين بن محمد) بن بِهْرام، بكسر الموحدة، وقيل بفتحها، التميمي، أبو أحمد، ويقال أبو علي المؤدِّب المَرُّوذي بتشديد الراء وبذال معجمة، نزيل بغداد:
وثَّقه ابن سعد، والعجلي، ومحمد بن مسعود، وابن قانع. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أحمد: اكتبوا عنه. وقال ابن نُمَيْر: صدوق. وقال النسائي: لا بأس به. وقال أبو حاتم: مجهول. وتعقبه الذهبي في "الميزان" بقوله: واعتقده آخر، غير أبي أحمد المروذى الحافظ، وهو هو، لا مَغْمَزَ فيه. وقال في "الكاشف": كان يحفظ. وقال ابن حجر: ثقة، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، أو بعدها بسنة أو سنتين. / ع
(طبقات ابن سعد: ٣٣٨/٧، التاريخ الكبير: ٣٩٠/٢، الثقات للعجلي:ص ١٢١، الجرح والتعديل: ٦٤/٣، الثقات لابن حبان: ١٨٥/٨، الميزان: ٥٤٧/١، المغني: ٢٥٩/١، الكاشف: ١٧٣/١، التهذيب: ٣٦٦/٢، التقريب: ص١٦٨، المغني لمحمد طاهر: ص ٤٣)
- (أبو أُوَيْس) هو عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأَصْبَحي - بوزن الأشهلي، نسبة إلى ذى أَصْبَح، واسمه الحارث بن عوف، قبيلة من يَعْرُب بن قَحْطان - أبو أويس المدني، ابن عم الإمام مالك وصِهْره على أخته:
قال أحمد: ليس به بأس. وقال أيضًا: صالح. وقال أبو داود: صالح الحديث. وقال يعقوب بن شيبة: صدوق صالح الحديث وإلى الضعف ما هو!. وقال أبو زرعة: صالح صدوق كأنه لين. وقال ابن معين، والنسائي: ليس بالقوي. وقال ابن معين أيضًا: صالح، ولكن حديثه ليس بذاك الجائز. وقال أيضا: ضعيف. وقال ابن المديني: كان عند أصحابنا ضعيفًا. وقال عمرو بن علي: فيه ضعف. وهو عندهم من أهل الصدق. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وليس بالقوى. وقال ابن حجر: صدوق يهم، من السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة./م ٤ =

(١٧٦)

جَبَلَة (*) بن حارثة ، أخو زيد بن حارثة

= (التاريخ لابن معين : ٣١٧/٢، التاريخ الكبير : ١٢٧/٥، الجرح والتعديل : ٩٢/٥، الضعفاء للعقيلي: ٢٧٠/٢، الكامل لابن عدى : ١٤٩٩/٤، الميزان : ٤٥٠/٢، المغني: ٤٨٩/١، الكاشف : ٩٠/٢، اللسان : ٣٠٣/٣ ، التهذيب : ٨٠/٥ ، التقريب : ص٣٠٩، اللباب : ٦٩/١)

- (شرحبيل بن سعد): صدوق اختلط بأخرة ، تقدم في الحديث (٣٠٥)

- (جَبَّار بن صَخْر) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٥)

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أبو أُوَيْس) وهو " صدوق يَهم" ، و(شرحبيل بن سعد) وهو " صدوق اختلط بأخرة" ولم يتضح لي أن أبا أويس سمع منه في اختلاطه أو قبله.

قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد" ٩٥/٢: فيه (شرحبيل بن سعد) وهو " ضعيف" ١٠هـ

وفي الباب عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : قمت ليلة أصلي عند يسار النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي - أو بعضدي - حتى أقامني عن يمينه. وقال بيده من ورائي .

- أخرجه البخارى في الأذان ، ٧٩- باب ميمنة المسجد والامام: ٢١٣/٢ رقم ٧٢٨

فالحديث " حسن لغيره"، والله أعلم.

* فوائده :

في الحديث بيان أن المأموم إذا كان واحداً يصلي عن يمين الإمام، لا خلفه.

* * *

(*) جَبَلَة - بفتحات - ابن حارثة بن شَرَاحيل ، وهو أخو زيد بن حارثة ، وعم أسامة بن زيد، وهو أكبر سنًّا من زيد: (وستأتي ترجمة زيد بن حارثة برقم ٢٥٧)

له صحبة. قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيه حارثة ، والنبي صلى الله عليه وسلم بمكة ، فأقام حارثة عند ابنه زيد، ورجع جبلة ، ثم عاد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأسلم. وروى جبلة عن النبي صلى الله عليه وسلم. =

٣٠٧ - حدثنا حسين بن إسحاق التُّسْتَري ، نا مِنْجاب بن الحارث ؛ وحدثنا أحمد بن علي الخَزّاز ، نا محمد بن عبدالمجيد ؛ قالا : نا علي بن مُسْهِر ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي عمرو الشَّيْبَاني ، نا جَبَلَة بن حارثة ؛

وحدثنا محمد بن عبدالسلام البصرى ، نا الوليد بن عمرو ، نا عمرو بن النضر ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي عمرو الشَّيْباني ، عن جبلة بن حارثة ؛ أنه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أرْسِلْ معي أخي ، قال : " هو ذا بين يديك ، إنْ ذهب ، فلستُ أمْنَعُهُ " ، فقال : واللهِ لا أختار عليك يا رسول الله [أحدًا] (١) . قال : فوجدتُ قول أخي خيرًا من قولي .

= وقد طلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرسل معه أخاه زيدا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " هو ذا ، بين يديك ، ان ذهب فلست أمنعه " ، فقال زيد : " والله لا أختار عليك يا رسول الله أحدا " . قال جبلة : فوجدت قول أخي خيرا من قولي .

أخرج له الترمذي ، والنسائي . رضي الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٢١٧/٢ ، الجرح والتعديل : ٥٠٨/٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٣٨/أ) ، الثقات لابن حبان : ٥٧/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جا ق١٣٢/أ) الاستيعاب : ٣٣٥/١ ، تهذيب الكمال : ٤٩٧/٤ ، أسد الغابة : ٣١٩/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٧٧/١ ، الكاشف : ١٢٤/١ ، الاصابة : ٢٣٣/١ ، التهذيب : ٦١/٢ ، التقريب : ص١٣٨) .

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل ، وبه يتم التعبير ، وقد وجدته مذكورًا في جميع مصادر التخريج ، فاستدركته .

٣٠٧ - تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، به :

الطريق الأول : علي بن مُسْهِر ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه : =

. . . .

= أولاً : مِنْجاب بن الحارث، عن علي بن مسهر، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات:

الرواية الأولى : حسين بن إسحاق التُّسْتَري، عن مِنْجاب ابن الحارث، به: كما هي هنا

الرواية الثانية: محمد بن عبدالله الحضرمي، عن مِنْجاب ابن الحارث، به :

ـ أخرجها الطبراني في " الكبير" : ٣٢٢/٢ رقم ٢١٩٢

ـ وأبو نعيم في " معرفة الصحابة":(جا ق ١٣٢ / أ)

الرواية الثالثة: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن منجاب بن الحارث، به:

ـ أخرجها الطبراني في الموضع السابق

ـ وأبو نعيم في الموضع السابق

ثانيًا : محمد بن عبدالحميد، عن علي بن مسهر، به: كما هو هنا

ثالثًا : محمد بن عمر بن الدومي، عن علي بن مسهر، به:

ـ أخرجه الترمذي في المناقب، ٤٠ـ باب مناقب زيد بن حارثة رضي الله عنه: ٦٧٦/٥ رقم ٣٨١٥

ـ والبخاري في " التاريخ الكبير": ٢١٧/٢ ترجمة رقم ٢٢٥١

رابعًا : أبو يعلى عبدالغفار بن عبدالله، عن علي بن مسهر، به:

ـ أخرجه ابن حبان في " الثقات" : ٥٨/٣

الطريق الثاني: عمرو بن النضر، عن إسماعيل بن أبي خالد، به: وقد جاء من وجهين :

أولاً : محمد بن عبدالسلام البصري، عن الوليد بن عمرو، به : كما هو هنا

ثانيًا : زكريا بن يحيى الساجي، عن الوليد بن عمرو، به:

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير": ٣٢٢/٢ رقم ٢١٩٣

ثالثًا : أحمد بن حمدون بن رستم، عن الوليد بن عمرو، به :

ـ أخرجه ابن الأثير في " أسدالغابة": ٣١٩/١ =

. . . .

---

*== رجـــــاله :

من انفرد بهم الاسناد الأول عن الإسنادين الآخرين :

ـ (حسين بن إسحاق التُّسْتَري): كان من الحفاظ الرَّحَلَة، تقدم في الحديث (٦٢)

ـ (مِنْجاب بن الحارث): ثقة، تقدم في الحديث (١٦٤)

ـ (علي بن مُسْهِر): ثقة له غرائب بعد أن أضر، تقدم في الحديث (٢٢٤)

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول والثالث :

ـ (أحمد بن علي الخزّاز): ثقة، تقدم عند الحديث (٤١)

ـ (محمد بن عبدالمجيد) التميمي، أبو جعفر البغدادى المفلوج :
قال محمد بن غالب تَمْتَام: كان آيةً منكرًا. وقال الخطيب البغدادي : إنه ضعيف. وقال الذهبي في " الميزان ": ضعّفه محمد بن غالب تَمْتَام. ثم ذكر من مناكيره حديثين .
(تاريخ بغداد: ٣٩٢/٢، الميزان : ٦٣٠/٣، المغني: ٣٣٥/٢، اللسان :٢٦٤/٥)

ـ (علي بن مُسْهِر): ثقة له غرائب بعد أن أضر، تقدم في الحديث (٢٢٤)

من انفرد بهم الإسناد الثالث عن الإسنادين الآخرين :

ـ (محمد بن عبدالسلام البصري): رماه ابن عدي بالكذب، تقدم في الحديث (١٥٨)

ـ (الوليد بن عمرو) بن السُّكَيْن ، بالتصغير، ابن يزيد الضبعي، أبو العباس البصرى :
ذكره النسائي في " مشيخته"، وقال : شيخ بصري ، كتبنا عنه، لا بأس به. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال الذهبي في " الكاشف": ثقة. وقال ابن حجر: صدوق ، من الحادية عشرة. / ق
(الثقات لابن حبان : ٢٢٨/٩، الكاشف : ٢١٢/٣، التهذيب : ١٤٤/١١، التقريب: ص ٥٨٣)

ـ (عمرو بن النضر) أبو النضر: روى عن إسماعيل بن أبي خالد. روى عنه الوليد بن عمرو بن السُّكَيْن :

==

. . . .

= قال العقيلي : لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي في "الميزان" : مجهول. يروى عن اسماعيل بن أبي خالد.

(الضعفاء للعقيلي: ٢٩٣/٣، الثقات لابن حبان : ٣٣٠/٧ ، الميزان : ٢٩٠/٣، المغني : ٧٤/٢، اللسان : ٣٧٧/٤)

من اشتركوا في الأسانيد الثلاثة :

- (اسماعيل بن أبي خالد): ثقة ثبت، تقدم في الحديث (١٦٦)

- (أبو عمرو الشيباني) هو سعد بن إياس الكوفي :

وثقه ابن سعد، وابن معين ، والعجلي. وسماه ابن حبان في "الثقات": سعيدًا. وقال هبةالله بن الحسن الطبرى: مجمع على ثقته. وقال الذهبي في "الكاشف": مخضرم ثقة معمر. وقال ابن حجر: ثقة مخضرم، من الثانية، مات سنة خمس أو ست وتسعين ، وهو ابن عشرين ومائة سنة. / ع

(طبقات ابن سعد: ١٠٤/٦، التاريخ الكبير: ٤٧/٤، الثقات للعجلي : ص١٧٨، الجرح والتعديل : ٧٨/٤، الثقات لإبن حبان : ٥٨١/٥، الكاشف : ٢٧٧/١، التهذيب : ٤٦٣/٣، التقريب : ص ٢٣٠)

- (جبلة بن حارثة): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٧٦)

* درجتـــــه :

رواه المصنف من ثلاثة طرق :

الأول : إسناده صحيح، رجاله ثقات، ما عدا (حسين بن اسحاق التسترى) قال فيه الذهبي: كان من الحفاظ الرحلة، وقد أكثر عنه الدارقطني.

الثاني : إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن عبدالمجيد) وهو " ضعيف" وبمتابعة الطريق الأول يرتقي إلى درجة " الحسن لغيره"، والله أعلم.

الثالث : إسناده ضعيف جدًا ، فيه (محمد بن عبدالسلام البصري) وهو مُتَّهَم بالكذب ، و (عمرو بن النضر) مجهول. وفي الطريقين الأول والثاني غِنًى عن هذا الطريق.

* * *

٣٠٨ - حدثنا عبدالوارث بن إبراهيم العسكري بعَسْكَر مُكْرَم، نا عبدالله بن محمد الحارثي، نا إبراهيم بن أبي الوزير، نا شريك، عن أبي إسحاق، عن فَرْوَة بن نَوْفَل، عن جَبَلَة بن حارثة، قال: قلت: يا رسول الله، علِّمني شيئًا يَنْفَعُني. قال: "إذا أخذتَ مَضْجَعَك فاقرأ: *(قل يا أيها الكافرون)* و *(قل هو الله أحد)*".

---

٣٠٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن شريك، به :

الطريق الأول : إبراهيم بن أبي الوزير، عن شريك، به: كما هو هنا

الطريق الثاني : سعيد بن سليمان، عن شريك، به :

- أخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة": ص٤٦٧ رقم ٨٠٠

الطريق الثالث: محمد بن الطفيل، عن شريك، به :

- أخرجه الطبراني في "الكبير": ٣٣٢/٢ رقم ٢١٩٥

* رجاله :

- (عبدالوارث بن إبراهيم العَسْكري): لم أجد له ترجمة، تقدم في الحديث (٢٤)

- (عبدالله بن محمد) بن عبدالله بن جعفر الجُعْفي - بضم الجيم وسكون العين المهملة، نسبة الى جعفي بن سعد العشيرة، من منحج - المعروف بـ"المُسْنَدي" بفتح النون، لكثرة اعتنائه بالأحاديث المسندة، شيخ الإمام البخاري:

قال أحمد بن سيار: من المعروفين بالعدالة والصدق، صاحب سنة، عرف بالاتقان والضبط. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان متقنا. وقال الخليلي: ثقة متفق عليه. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن حجر: ثقة حافظ، جمع "المسند"، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين ومائتين. / خ ت

(التاريخ الكبير: ١٨٩/٥، الجرح والتعديل: ١٦٢/٥، الثقات لابن حبان: ٣٥٤/٨، تاريخ بغداد: ٦٤/١٠، سير أعلام النبلاء: ٦٥٨/١٠، الكاشف: ١١٢/٢، التهذيب: ٩/٦، التقريب: ص ٣٢١)

=

. . . .

== - (ابراهيم بن أبي الوزير) واسمه عمر بن المطرف الهاشمي مولاهم، أبو عمرو، ويقال أبو إسحاق المكي أصلاً البصري إقامةً :
قال الترمذي : حدثنا محمد بن بشار : حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير ثقة. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال الدارقطني: ثقة، ليس في حديثه ما يخالف الثقات. وقال ابن حجر: صدوق ، من التاسعة./خ٤
قلت: لم يتبين لي أنه لماذا أنزله الحافظ ابن حجر عن درجة " الثقة" إلى درجة " الصدوق "، وقد وثقه الترمذي، والدارقطني ، وابن حبان . وأخرج له البخاري في " صحيحه". والظاهر أنه " ثقة".
(التاريخ الكبير: ٣٣٣/١، الجرح والتعديل : ١١٤/٢، الثقات لابن حبان : ٦٥/٨، سؤالات الحاكم للدارقطني: ص١٧٩، الكاشف : ٤٤/١، التهذيب : ١٤٧/١، التقريب : ص٩٢)

- (شَريك) بفتح المعجمة، هو ابن عبدالله النخعي: صدوق ، يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، تقدم في الحديث(٦٧)

- (أبو إسحاق) هو عمرو بن عبدالله السَّبِيعي: ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، وقد وصف بالتدليس ، تقدم في الحديث (١)

- (فَرْوَة بن نَوْفَل) الأشجعي الكوفي :
قال أبو حاتم: ليست له صحبة. ولأبيه صحبة. ذكره ابن حبان في الصحابة، وقد ذكره أيضًا في ثقات التابعين . وقال ابن عبدالبر: حديثه مضطرب. وهو من الخوارج . وليس له صحبة ولا رؤية. وقال الذهبي في " الكاشف": وثق ، وقيل : له صحبة. وقال ابن حجر: مختلف في صحبته، والصواب أن الصحبة لأبيه، وهو من الثالثة، قتل في خلافة معاوية ./ م د س ق
(الجرح والتعديل : ٨٢/٧، الثقات لابن حبان : ٣٣٠/٣؛ ٢٩٧/٥، تجريد أسماء الصحابة:٧/٢، الكاشف : ٣٣٧/٢، الاصابة:٢٢١/٥، التهذيب : ٢٦٦/٨، التقريب : ص٤٤٥)

- (جَبَلَة بن حارثة): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٧٦)

* ترجمته :

إسناده ضعيف، فيه (شريك)، وهو " صدوق ، يخطىء كثيرًا".

وقال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد"(١٢١/١٠):" ورجاله وُثِّقوا". اهـ ==

٣٠٩ - حدثنا عبدالله بن محمد، نا لُوَيْن، نا حُدَيْج، عن أبي إسحاق، قال: كان جَبَلة في الحي، فقالوا: أنت أكْبَر أم زيد؟ (١) قال: وُلِدْتُ قبله، وهو أكبر مني، وسأخبركم / أنّ أمنا كانت من طَيِّئٍ، (ق ٢٩/ب) فمات أبونا، وبقينا (٢)، فجاءت خيلٌ من تِهَامَة، فأصابوا زيدًا، فتَرَاقَى الأمْرُ به (٣) أنْ صارَ لخديجة (٤)، فوَهَبَتْهُ للنبي صلى الله عليه وسلم، فأعتقه.

= وقال الحافظ ابن حجر في "الإصابة"(٢٣٣/١) في ترجمة (جَبَلَة بن حارثة): "وله في النسائي حديث متصل صحيح الإسناد، من رواية أبي إسحاق، عن فروة، عن جبلة بن حارثة، في القول عند النوم." اهـ

* أما قراءة (قل يا أيها الكافرون) عند النوم، فلها شاهد من حديث فروة بن نوفل الأشجعي، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنوفل: " اقرأ (قل يا أيها الكافرون) ثم نَمْ على خاتمتها، فإنه بَرَاءَةٌ من الشرك."

- أخرجه أبو داود في الأدب، باب ما يقال عند النوم: ٥/ رقم ٥٠٥٥، وهذا لفظه
- والترمذي في الدعوات، باب رقم(٢٢): ٤٧٤/٥ رقم ٣٤٠٣، وقال: " وهذا أشبه، وأصح من حديث شعبة (يعني بإسناده عن فروة بن نوفل مرفوعًا.) وقد اضطرب أصحاب أبي إسحاق في هذا الحديث." اهـ
- والنسائي في " عمل اليوم والليلة": ص٤٦٨ رقم ٨٠١ ، ٨٠٢
- وأحمد في " مسنده" : ٤٥٦/٥
- وابن حبان في " صحيحه" (كما في " الموارد" : ص٥٨٧ رقم ٢٣٦٣)
- والحاكم في " المستدرك": ٥٣٨/٢، وصححه، ووافقه الذهبي. وقال الحافظ ابن حجر في " تخريج الأذكار" : حديث حسن.

* أما قراءة (قل هو الله أحد) قبل النوم، فلها شاهد عن عائشة رضي الله عنها، عند البخاري (برقم ٥٠١٧)، ومسلم (برقم ٢١٩٢).

فالحديث "حسن لغيره"، والله أعلم.

* * *

(١) زيد: هو ابن حارثة رضي الله عنه صحابي جليل مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ستأتي له ترجمة برقم (٢٥٧) إن شاء الله تعالى.

(٢) جاء عند البغوي في " معجم الصحابة" (ق ٣٨/أ) زيادة مفيدة، حيث قال: "... فمات أبونا، وبقينا في حجر جدنا، فجاء أعمامي، فقالوا لجدنا: نحن أحق بابن أخينا، فقال جدنا: ما عندنا خير لهما، فأبيا، فقال: خذا جبلة، ودعا زيدًا، فجاءت خيلٌ من تهامة..." اهـ

(٣) كذا جاء في الأصل، فأثبتُّه. وقد ورد في " معجم الصحابة" للبغوى (ق ٣٨/أ) حيث رواه عن لوين بإسناده، هكذا (فتراقابه الأمر الى أن صار لخديجة). وقد رواه ابن عبدالبر في " الاستيعاب" (٢٣٥/١) من طريق أحمد بن زهير، عن لوين، بإسناده فقال: (فترامت به الأمور حتى وقع إلى خديجة).

(٤) خديجة: هي بنت خُوَيْلِد رضي الله عنها: زوجَ النبي صلى الله عليه وسلم أم المؤمنين، تقدمت عند الحديث (٢٤٥)

. . . .

---

٣٠٩ ـ تخريجـــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن لويـن، به :

الطريق الأول : عبدالله بن محمد أبو القاسم البغوي، عن لوين، به:

ـ أخرجه أبو القاسم البغوى في "معجم الصحابة":(ق ٣٨/أ)

الطريق الثاني : أحمد بن زهير، عن لوين، به :

ـ أخرجه ابن عبدالبر في " الاستيعاب" : ٣٣٥/١

* رجـــــاله :

ـ (عبدالله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جَبَل إمام من الأئمة ثبت، تقدم في الحديث (٢١٧)

ـ (لُوَيْن) بالتصغير، هو لقب لمحمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر المِصِّيصي العلاف، الكوفي الأصل :

قال ابن جرير: إنما لُقِّبَ بـ"لوين"، لأنه كان يبيع الدواب، فيقول : هذا الفرس له لوين، وهذا الفرس له قديد، وقال هو عن نفسه: لقبتني أمي لوينًا وقد رضيت.

وثقه النسائي، ومسلمة بن قاسم. وذكره ابن حبان في " الثقات".

وقال أبو حاتم: صالح صدوق . قيل له: ثقة ؟ قال: صالح الحديث.

وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائتين، وقد جاز المائة. / د س

(التاريخ الكبير: ٩٨/١، الجرح والتعديل : ٢٦٨/٧، الثقات لابن حبان : ١٠١/٩، الكاشف : ٤٣/٣، التهذيب : ١٩٨/٩، التقريب : ص ٤٨١)

==

(١٧٧)

جَبَــلَة (*) بن الأَزْرَق الحمصي

== - (حُدَيْج) - بضم مهملة وفتح دال مهملة وبجيم - ابن معاوية بن حديج ، أخو زهير بن معاوية:
قال أحمد: لا أعلم إلا خيرًا. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: يتكلمون في بعض حديثه. وقال أبو حاتم: محله الصدق، وليس مثل أخيه، في بعض حديثه ضعف، يكتب حديثه. وقال أبو داود: كان زُهَيْر لا يرضى حُدَيْجًا. وقال البزار: سَيِّءُ الحفظ. وقال النسائي: ضعيف. وقال أيضًا: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: منكر الحديث، كثير الوهم على قلة روايته. وقال الدارقطني: غلب عليه الوهم. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ من السابعة، مات قبل أخيه سنة بضع وسبعين ومائة. / س
(التاريخ الكبير: ١١٥/٣، الضعفاء للبخاري: ص٤١، الجرح والتعديل: ٣١٠/٣، الضعفاء للنسائي: ص١٦٥، المجروحين: ٢٧١/١، الميزان: ٤٦٧/١، المغني: ٢٢٧/١، التهذيب: ٢١٧/٢، التقريب: ص١٥٤، المغني لمحمد طاهر: ص ٧٢)

- (أبو إسحاق) هو عمرو بن عبدالله السبيعي: ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، وقد وُصِفَ بالتدليس، تقدم في الحديث (١)
- (جَبَلَة) هو ابن حارثة: له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٧٦)

* درجتــــه :

إسناده ضعيف، فيه انقطاع بين (أبي إسحاق) و (جَبَلَة). قال الحافظ ابن حجر في " التهذيب "(٦١/٢): " والصحيح عن أبي إسحاق، عن فروة، عنه. " اهـ

أما (حُدَيْــج) فهو " صدوق يخطئ ".

* * *

(*) جَبَلَــة بن الأَزْرَق الحمصي الكنــدي:

له صحبة. روى راشد بن سعد عنه قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جداره، فلما صلى ركعتين، لدغته عَقْرَب، فغُشِيَ عليــه - الحديث رقم ٣١٠ -

قال البغوي: لا أعلم له غيره. وقال ابن السكن: ليس له غيــره. رضي الله عنــه. ==

٣١٠ ـ حدثنـــا عبدالله بن محمد، نا محمد بن إسحاق ، نا عبداللــه ابن صالح ، نا معاوية بن صالح ، نا راشد بن سعد، عن جَبَلَة بن الأزرق ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، قال : صَلَّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى جدار، فلما صلى الركعتين ، لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ ، فغُشِيَ عليه، فَرُقِيَ ، فلمـا أفاق قال : " إن الله شَفَاني، وليس بِرُقْيَتِكُمْ ".

= (طبقات ابن سعد: ٤٣٢/٧، التاريخ الكبير: ٢١٨/٢، الجرح والتعديل :٥٠٨/٢، معجم الصحابة للبغوي :(ق ٣٨/أ)، الثقات لابن حبان : ٥٨/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم:(جا ق ١٣٢/أ)، الاستيعاب : ٢٣٦/١، أسد الغابة : ٣١٨/١، تجريد أسماء الصحابة: ٧٧/١، الاصابة: ٢٣٢/١)

٣١٠ ـ تخريجــــه :

ورد الحديث من خمسة طرق ، عن عبدالله بن صالح ، به :

الطريق الأول : محمد بن إسحاق ، عن عبدالله بن صالح ، به :

ـ أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة":(ق ٣٨/أ)

الطريق الثاني : محمد بن إسماعيل البخاري ، عن عبدالله بن صالح ، به :

ـ أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير": ٢١٨/٢ ترجمة رقم٢٢٥٤

الطريق الثالث: بكر بن سهل ، عن عبدالله بن صالح ، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢٣٣/٢ رقم ٢١٩٦، عنه، به

ـ وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٣٢/أ)

الطريق الرابع : اسماعيل بن عبدالله، عن عبدالله بن صالح ، به:

ـ أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق

الطريق الخامس: ابن عساكر، عن عبدالله بن صالح ، به :

ـ أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق

* رجـــــاله :

ـ (عبدالله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل امام من الأئمة ثبت ، تقدم في الحديث (١١٧)

ـ (محمد بن إسحاق) بن جعفر الصَّاغاني : وثقه أبو حاتم، وابن خراش، و النسائي، والدارقطني، و الخطيب ، و مسلمة. وقال ابن حجر: ثقة ثبت ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبعين و مائتين./م٤ (التهذيب ٣٥/٩، التقريب : ص٤٦٧) =

. . . .

= - (عبدالله بن صالح) كاتب الليث بن سعد، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، تقدم في الحديث (٧٧)

- (معاوية بن صالح) بن حُدَيْر، بالتصغير، ابن سعيد الحضرمي، أبو عمرو ، وقيل أبو عبدالرحمن الحمصي ، قاضي الأندلس :

وثقه ابن مهدي ، وابن سعد، وابن معين ، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، والبزار، والنسائي. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال ابن معين في رواية: صالح . وقال ابن خراش : صدوق . وقال البزار في رواية: ليس به بأس. وقال ابن عدي : وما أرى بحديثه بأساً ، وهو عندي صدوق ، الا أنه يقع في أحاديثه إفرادات. وتكلم فيه بعضهم. قال ابن معين : كان يحيى بن سعيد لا يرضاه. وقال أيضا : ليس بمرضي. وقال أبو إسحاق الفزاري : ما كان بأهل أن يروى عنه. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال ابن عمار: زعموا أنه لم يكن يدري أي شيء من الحديث. وقال الذهبي في " الميزان": وهو ممن احتج به مسلم، دون البخاري. و وصفه في " السير" بقوله: الإمام الحافظ الثقة، وفي " الكاشف" : صدوق إمام. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين ومائة، وقيل بعد السبعين ومائة. / ر م ٤

(طبقات ابن سعد: ٥٢١/٧، التاريخ الكبير: ٣٣٥/٧، الثقات للعجلي : ص٤٣٢، الجرح والتعديل : ٣٨٢/٨، الثقات لابن حبان : ٤٧٠/٧، الكامل لابن عدي : ٢٤٠٠/٦، سير أعلام النبلاء: ١٥٨/٧، الميزان : ١٣٥/٤، المغني: ٣٠٩/٢ ، الكاشف : ١٣٩/٣، التهذيب : ٢٠٩/١٠، التقريب : ص٥٣٨)

- (راشد بن سعد) الحُبْراني - بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة نسبة الى حبران بن عمرو بن قيس بطن من حمير - الحمصي :

وثقه ابن سعد، وابن معين ، والعجلي، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، والنسائي. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال أحمد: لا بأس به. وقال الدارقطني: لا بأس به اذا لم يحدث عنه متروك. وذكر الحاكم أن الدارقطني ضعفه وكذا ضعفه ابن حزم. وقال الذهبي في"الميزان": شذ ابن حزم، فقال : ضعيف. وقال في " المغني "، و"الكاشف": ثقة. وقال ابن حجر: ثقة كثير الإرسال ، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة، وقيل ثلاث عشرة. / بخ ٤ =

. . . .

= (طبقات ابن سعد: ٤٥٦/٧، التاريخ الكبير: ٢٩٢/٣، الثقات للعجلي: ص١٥١، الثقات لابن حبان: ٢٣٣/٤، الميزان: ٣٥/٢، المغني: ٣٢٩/١، الكاشف: ٢٣١/١، التهذيب: ٢٢٥/٣، التقريب: ص٢٠٤، اللباب: ٣٣٦/١)

- (جَبَلَة بن الأَزْرَق): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٧٧)

* ترجمته:

إسناده ضعيف، فيه (عبدالله بن صالح)، وهو "صدوق كثير الغلط"

أما (محمد بن إسحاق) فهو "صدوق يدلّس" ولا يضره، فإنه صرح هنا بالتحديث، والحديث ليس مما يشيد ببدعته من التشيع والقدر.

قال الذهبي في "التجريد" (٧٧/١): "جَبَلَة بن الأَزْرَق ... له حديث قوي السند". اهـ

وقال الحافظ الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٠٩/٥): "رواه الطبراني عن شيخه (بكر بن سهل)، عن (عبدالله بن صالح كاتب الليث)، وكلاهما قد ضُعِّف ووُثِّق. وبقية رجاله ثقات." اهـ

* * *

ਟ

(بــــاب الحـــاء)

(١٧٨)

حَـكِيـــم (*) بن حِـــزَام

ابن خُـــوَيْلِدِ بن أَسَـــد بن عبـــدالعُـــزَّى بن قُصَـــيّ

(*) حكيم بن حِزَام بن خويلد بن أسد القرشي الأسدى، أبو خالد المكي، وهو ابن أخي خديجـــة أم المؤمنين، وابن عم الزبير بن العـــوام رضي الله عنهـــم :

صحابي جليل. أسلم عام الفتح، وكان من المؤلَّفة قلوبهـــم. فحسن اسلامه، وكان من أشراف قريش ونبلائها وأجوادها. وصدقاتـــه، وعطاياه، وعتاقه في الجاهلية والإسـلام واسعة شائعة.

و روى الشيخان عنه، قال : قلت : يا رسول الله أرأيتَ أشياء كنت أصنعها في الجاهلية، كنت أتحنَّث بها ـ يعني أتبرَّر بها؟ قال : فقـــال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أسلمتَ على ما سَلَفَ لك من خَيْـــر." أخرجه البخاري (برقم ٢٥٣٨)، ومسلم (برقم ١٢٣).

ورويا أيضًا عنه، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، ثم قـــال : " يا حَكيم !. إن هذا المال خَضِرَةٌ حُلْوَة، فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارَك له فيه. وكان كالـذي يأكل ويشبع. واليد العُلْيَا خير من اليد السُّفْلَى."
أخرجه البخاري (برقم ١٤٧٢)، ومسلم (برقم ١٠٣٥).

قال حكيم: فقلت : والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدًا بَعْدَك شـيئًا، حتى أفارق الدنيا. فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيمًا ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئًا. ثم دعاه عمر رضي الله عنه ليعطيه فأبـــى أن يقبلـــه.

وروى أنه حضر يوم عرفة، ومعه مائة رقبة، ومائة بدنة، ومائـــة بقرة، ومائة شـــاة، فقال : الكل لله.

٣١١ ـ حدثنا علي بن محمد بن عبدالملك، نا أبو الوليد الطيالسي، نا الليث بن سعد، عن بُكَيْر، عن الضحاك بن خالد، عن حَكيم بن حِزَام: أنه أعان يوم حُنَيْن بفرسين، فأُصيبا، فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إن فرسيَّ أُصيبا، فأعطني، فأعطاه، ثم استزاده، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "يا حكيم!.. إن هذا المال خَضِرَةٌ حُلْوَة، فمن سأل الناس أعطوه، والسائل كالآكل ولا يشبع".

= وكان حَكيم تاجرًا يخرج إلى اليمن وإلى الشام، فكان يربح أرباحًا كثيرة، فيعود على فقراء قومه.

وعاش حَكيم ستين سنة في الجاهلية، وستين في الإسلام. ودخل على حكيم عند الموت وهو يقول: "لا اله الا الله، قد كنتُ أخشاك، وأنا اليوم أرجوك".

ومات سنة أربع وخمسين. أخرج له الجماعة، وله أربعون حديثًا. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص ١٣، مسند الامام أحمد: ٤٠١/٤، التاريخ الكبير: ١١/٣، الجرح والتعديل: ٢٠٢/٣، معجم الصحابة للبغوى: (ق ٥٩/ب)، الثقات لابن حبان: ٧٠/٣، المستدرك: ٤٨٢/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٥٢/أ)، الاستيعاب: ٣٦٢/١، أسد الغابة: ٥٢٢/١، سير أعلام النبلاء: ٤٤/٣، تجريد أسماء الصحابة: ١٣٧/١، الكاشف: ١٨٥/١، الإصابة: ٣٢/١، التهذيب: ٤٤٧/٢، التقريب ص ١٧٦، الرياض المستطابة: ص ٥٢، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص ٨٧)

٣١١ ـ تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن حكيم بن حزام:

الطريق الأول: الضحاك بن خالد، عن حكيم بن حزام: وقد جاء من وجهين:

أولاً: الليث بن سعد، عن بكير، به: وقد ورد عنه من أربع روايات:

الرواية الأولى: أبو الوليد الطيالسي، عن الليث بن سعد، به: كما هو هنا

الرواية الثانية: عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد، به:

ـ أخرجه الطبراني في "الكبير": ٢٢١/٣ رقم =

. . . .

== الرواية الثالثة : سعيد بن يحيى، عن الليث بن سعد، به:

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق :

٣/٢٢١ رقم ٢١١٢

الرواية الرابعة : شعيب، عن الليث بن سعد، به:

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق :

٣/٢٢١ رقم ٢١١٢

ثانيـًا : عمرو بن الحارث، عن بكير، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٣/٢٢١ رقم ٢١١٣، ٢١١٤

الطريق الثاني : سعيد بن المسيب، عن حكيم بن حزام :

- أخرجه البخاري في الزكاة، ٥٠- باب الاستعفاف عن المسألة: ٣/٣٣٥ رقم ١٤٧٢

- وفي الوصايا، ٩- باب قوله تعالى *(من بعد وصية توصون بها أو دين)* : ٥/٢٧٧ رقم ٢٧٥٠

- وفي فرض الخمس، ١٩- باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم: ٦/٢٤٩ رقم ٣١٤٣

- وفي الرقاق، ١١- باب قول النبي صلى الله عليه وسلم :"هذا المال خضرة حلوة": ١١/٢٥٨ رقم ٦٤٤١

- ومسلم في الزكاة، ٣٢- باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى: ٢/٧١٧ رقم ١٠٣٥

- والترمذي في صفة القيامة، باب رقم(٢٩): ٤/٦٤١ رقم ٢٤٦٣

- والنسائي في الزكاة، ٥٠ - باب اليد العليا: ٥/ ٦٠

- وفي الزكاة أيضا، ٩٣- باب مسألة الرجل في أمر لا بد له منه: ٥/١٠١

- وأبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة": (ق ٥٩/ ب)

- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جـ١ ق ١٥٢/ ب)

الطريق الثالث : عروة بن الزبير، عن حكيم بن حزام:

- أخرجه البخاري في المواضع السابقة(برقم ١٤٧٢، ٢٧٥٠، ٣١٤٣، ٦٤٤١)

- ومسلم في الموضع السابق (رقم ١٠٣٥)

- والترمذي في الموضع السابق (رقم ٢٤٦٣)

- والنسائي في الزكاة، ٩٣- باب مسألة الرجل في أمر لا بد له منه : ٥/١٠٢ ==

....

---

* رجـــــاله :

- (علي بن محمد بن عبدالملك) : ثقة، تقدم في الحديث (١)
- (أبو الوليد الطيالسي) : ثقة ثبت، تقدم في الحديث(١)
- (الليث بن سعد) ثقة ثبت فقيه امام مشهور، تقدم في الحديث(٢٥)
- (بُكَيْـر) بالتصغير، هو ابن عبدالله بن الأشج ، بمعجمة وجيـــم مشددة، القرشي مولاهم، ويقال مولى أشجع، أبو عبدالله، ويقال أبو يوسف المدني نزيل مصر :

وثقه ابن سعد، وابن معين ، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، وأحمد بـــن صالح، والنسائي. وزاد: ثبت مأمون . وذكره ابن حبان في " الثقـــات". وقال الذهبي في " السير": الإمام الثقة. وفي " الكاشف": ثَبْت إمـام. وقال ابن حجر: ثقة، من الخامسة، مات سنة عشرين ومائة، وقيـــل بعدها . / ع

(طبقات ابن سعد:م ٣٠٨ ، التاريخ الكبير: ١١٣/٢، الثقات للعجلـــي: ص٨٦، الجرح والتعديل : ٤٠٣/٢، الثقات لابن حبان : ١٠٥/٦، سير أعـــلام النبلاء: ١٧٠/٦، الكاشف : ١٠٩/١، التهذيب : ٤٩١/١، التقريب: ص١٢٨)

- (الضحاك بن خالد) نُسِبَ إلى جده، وهو الضحاك بن عبدالله بن خالد ابن حزام بن ابن أخي حكيم بن حزام، القرشي الأسدي :

روى عن أنس ، وحكيم بن حزام. وروى عنه بكير بن عبدالله بن الأشج. ذكر البخاري في " التاريخ الكبير" (الضحاك بن عبدالله)، فقـــال : إن لم يكن ابن خالد فلا أعرفه، لأن عيسى بن مغيرة بن الضحـــاك ابن عبدالله : ابن خالد بن حزام. وتبعه ابن أبي حاتم وزاد: روى عن حكيم بن حزام. وذكره ابن حبان في " الثقات".

(التاريخ الكبير: ٣٣٤/٤، الجرح والتعديل : ٤٥٩/٤، الثقات لابن حبان : ٣٨٨/٤، تعجيل المنفعة : ص١٩٤)

- (حكيم بن حزام) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٨)

* درجتـــــه :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات، سمع بعضهم بعضًا ، وليس فيه شـــذوذ ولا علة - فيما عرفته - .

==

٣١٣ - حدثنا الحسن بن مثنى، نا عفان بن مسلم، نا شعبة، وحماد بن سلمة، قالا : نا قتادة، عن أبي الخليل، عن عبدالله بن الحارث، عن حكيم بن حزام: أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال : " البَيِّعان بالخِيَار ما لم يَتَفَرَّقَا، فإن صَدَقَا وبَيَّنا بُورِكَ في بيعهما، وإن كَذَبَا وكَتَمَا لم يُبَارَكْ لهما ."

== وهو حديث متفق عليه من طريق سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير، كلاهما عن حكيم بن حزام، به. وقال الترمذي في " سننه"(٦٤٢/٤): " هذا حديث صحيح ." اهـ

* غريبه :

قوله (إن هذا المال خَضِرَةٌ) أي غَضَّة ناعمة طَرِيَّة (النهاية:٤١/٢).

* فوائده :

في الحديث أن صورة الدنيا حسنة مونقة محبوبة للنفس. فالواجب على المسلم أن يأخذ المال بحقه، ويضعه في حقه. وفيه الحض على إعطاء السائل.

وفيه أن المكتسب للمال بالمسألة لا يبارك له فيه لتشبيهه بالذي يأكل ولا يشبع .

* * *

٣١٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن عبدالله بن الحارث، به :

الطريق الأول : أبو الخليل، عن عبدالله بن الحارث، به: وقد جاء من خمسة وجوه :

أولاً : شعبة، عن قتادة، به: وقد ورد من ثمان روايات، عنه، به :

الرواية الأولى: عفان بن مسلم، عن شعبة، به :

- أخرجه الطبراني في "الكبير": ٢٢٢/٣ رقم ٣١١٥ ==

. . . .

الثانية : سليمان بن حرب، عن شعبة، به :
- أخرجها البخاري في البيوع، ١٩- باب إذا بين البيعان، ولم يكتما، ونصحا : ٣٠٩/٤ رقم ٢٠٧٩
الثالثة : بدل بن المحبر، عن شعبة، به :
- أخرجها البخاري في البيوع، ٢٢- باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع: ٣١٢/٤ رقم ٢٠٨٢
الرابعة : حبان بن هلال، عن شعبة، به :
- أخرجها البخاري في البيوع، ٤٤- باب البَيِّعان بالخيار ما لم يتفرقا : ٣٢٨/٤ رقم ٢١١٠
الخامسة : يحيى بن سعيد، عن شعبة، به :
- أخرجها مسلم في البيوع، ١١- باب الصدق في البيع والبيان : ١١٦٤/٣ رقم ١٥٣٢
- والترمذي في البيوع، ٢٦- باب ما جاء في البيعين بالخيار ما لم يتفرقا : ٥٤٨/٣ رقم ١٢٤٦
- والنسائي في البيوع، ٤- باب مايجب على التجار من التوقية في مبايعتهم : ٢٤٤/٧
السادسة : عبدالرحمن بن مَهْدي، عن شعبة، به :
- أخرجها مسلم في الموضع السابق : ١١٦٤/٣ رقم ١٥٣٢
السابعة : أبو داود الطيالسي، عن شعبة، به :
- أخرجها الطيالسي في " مسنده" : ص١٨٧ رقم ١٣١٦
الثامنة : أبو الوليد الطيالسي، عن شعبة، به :
- أخرجها أبو داود في البيوع، باب في خيار المتابعين : ٧٣٧/٣ رقم ٣٤٥٩
التاسعة : وهب ، عن شعبة، به :
- أخرجها الطحاوي في "شرح معاني الآثار": ١٢/٤
ثانيًا : همام بن يحيى، عن قتادة، به :
- أخرجه البخاري في البيوع، ٤٢- باب كم يجوز الخيار ؟ : ٣٢٦/٤ رقم ٢١٠٨
- وفي البيوع أيضًا، ٤٦- باب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع ؟ : ٣٣٣/٤ رقم ٢١١٣
- والطحاوي في " شرح معاني الآثار" : ١٣/٤

. . . .

= - والطبراني في " الكبير" : ٢٢٣/٣ رقم ٣١١٦

ثالثـًا : حماد بن سلمة، عن قتادة، به: وقد ورد عنه من ثلاث روايات:

الرواية الأولى : عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، به: وقد رواه عنه اثنان :

أ) الحسن بن مثنى، عن عفان بن مسلم، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢٢٢/٣ رقم ٣١١٥ عنه، به

ب) أحمد بن حنبل، عن عفان بن مسلم، به :

- أخرجه أحمد في " مسنده": ٤٠٢/٣

الرواية الثانية : أبو الوليد، عن حماد بن سلمة، به:

- أخرجها الطبراني في " الكبير":٢٢٣/٣ رقم ٣١١٧

الرواية الثالثة : عبدالواحد بن غياث، عن حماد بن سلمة، به :

- أخرجها الطبراني في الموضع السابق : ٢٢٣/٣ رقم ٣١١٧

رابعـًا : سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به :

- أخرجه النسائي في البيوع، ٨- وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما : ٢٤٧/٧

- وأحمد في " مسنده" : ٤٠٢/٣، ٤٣٤

- والطبراني في " الكبير": ٢٢٣/٣ رقم ٣١١٨

خامسـًا : عمر بن عامر، عن قتادة، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٢٢٣/٣ رقم ٣١١٩

الطريق الثاني : أبو التَّيَّاح ، عن عبدالله بن الحارث، به :

- أخرجه البخاري في البيوع، ٤٢- باب كم يجوز الخيار؟ : ٣٢٦/٤ رقم ٢١٠٨

- ومسلم في البيوع، ١١- باب الصدق في البيع والبيان :١١٦٤/٣ رقم ١٥٣٢ =

. . . .

= - والطحاوي في " شرح معاني الآثار" : ١٣/٤

* رجـــــاله :

- (الحسن بن مُثَنَّى) من نبلاء الثقات، تقدم في الحديث(٨٥)
- (عفان بن مسلم) ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٥٩)
- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث(٦)
- (حماد بن سلمة) : ثقة عابد، وتغير حفظه بأخرة، تقدم في الحديث(٤٦)
- (قتادة) هو ابن دعامة: ثقة ثبت، تقدم في الحديث(٦)
- (أبو الخَليل) هو صالح بن أبي مريم الضُّبَعي مولاهم، البصري : وثقه ابن معين، وأبو داود، والنسائي. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن عبدالبر في " التمهيد": لا يحتج به. وقال الذهبي في "الكاشف" ثقة. وقال ابن حجر: وثقه ابن معين، والنسائي. وأغرب ابن عبدالبر، فقال: لا يحتج به. من السادسة. / ع

(التاريخ الكبير: ٢٨٩/٤، الجرح والتعديل : ٤١٥/٤، الثقات لابن حبان : ٤٦٤/٦، الكاشف : ٢٢/٢، التهذيب : ٤٠٣/٤، التقريب : ص ٢٧٣)

- (عبدالله بن الحارث) بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي، أبو محمد المدني : الملقب بـ"بَبَّة" بمفتوحتين ثانيتهما مشددة : وثقه ابن معين، وابن المديني، والعجلي، وأبو زرعة، ويعقوب بن شيبة، والنسائي. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال ابن عبدالبر في " الاستيعاب": أجمعوا على أنه ثقة. وقال ابن حجر: له رؤية. ولأبيه وجده صحبة. مات سنة تسع وسبعين، ويقال سنة أربع وثمانين. / ع

(التاريخ الكبير: ٦٣/٥، الثقات للعجلي: ص ٢٥٣، الجرح والتعديل : ٣٠/٥، الثقات لابن حبان : ٩/٥، أسدالغابة: ١٠٣/٣، تجريد أسماء الصحابة: ٣٠٤/١، الكاشف : ٧٠/٢، الاصابة: ٥٩/٥، التهذيب : ١٨٠/٥، التقريب : ص ٢٩٩)

- (حَكيم بن حِزَام) : صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم (١٧٨)

* درجتـــــه :

إسناده صحيح، رجاله ثقات، سمع بعضهم بعضًا، وليس فيه شذوذ ولا علـــــة.

والحديث مما اتفق الشيخان على تخريجه من طريق شعبة، به، بنحوه. =

٣١٣ - حدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا أبو عاصم، عن ابن جريج، قال: حدثني عطاء، عن صفوان بن مَوْهَب، عن عبدالله بن محمد بن صَيْفِي، عن حكيم بن حزام: أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "ألم أُنْبَأْ، أو أُخْبَرْ، أو بلغني، أو كما شاء الله، أنك تَبِيعُ الطعام؟" قلت: بلى. قال: "فإذا ابْتَعْتَ طعامًا فلا تَبِعْهُ حتى تَسْتَوْفِيَهُ".

---

* غريبه :

قوله (البَيِّعان بِالْخِيَار) البَيِّعَان - بفتح الموحدة وتشديد التحتانية - يعني البائع والمشتري. والبَيِّع: بمعنى البائع كضَيِّق وضائق وصَيِّن وصائن وليس كبَيِّن وبائن، فانهما متغايران كقَيِّم وقائم. واستعمال البَيِّع في المشتري إما على سبيل التغلب، أو لأن كلًّا منهما بائع.

والخِيَار - بكسر الخاء -: اسم من الاختيار أو التخيير، وهو طلب خير الأمرين من إمضاء البيع أو فسخه. (فتح الباري: ٤/٣٢٦-٣٢٧).

* فوائده :

في الحديث دليل على إثبات خيار المجلس.

وفيه فضل الصدق والحث عليه، وذم الكذب والحث على منعه، وأنه سبب لذهاب البركة.

* * *

٣١٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق، عن حكيم بن حزام:

الطريق الأول: عبدالله بن محمد بن صيفي، عن حكيم بن حزام: وقد جاء من ثلاثة وجوه:

أولًا: أبو عاصم، عن ابن جريج، به:

- أخرجه الطبراني في "الكبير": ٢١٧/٣ رقم ٣٠٩٦ عن ابراهيم بن عبدالله، به، حيث التقى مع المصنف في شيخه

- وأبو نعيم في "معرفة الصحابة": (ج ١ ق ١٥٣/أ)

ثانيًا: حجاج بن محمد المصيصي، عن ابن جريج، به:

- أخرجه النسائي في البيوع، ٥٥- باب بيع الطعام قبل أن يستوفي: ٢٨٦/٧

==

. . . .

= - وفي " الكبرى" في البيوع ، ٥٦- باب بيع الطعام قبل أن يستوفي : ٣٧/٤ رقم ٦١٩٦

ثالثـًا : روح بن عبادة، عن ابن جريج ، به :

- أخرجه أحمد في " مسنده" : ٤٠٣/٣

الطريق الثاني : يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام:

- أخرجه أبو داود في البيوع ، باب في الرجل يبيع ما ليس عنده: ٧٦٨/٣ رقم ٣٥٠٣

- والترمذى في البيوع ، ١٩- باب ما جاء في كراهية بيع ما ليس عندك: ٥٣٤/٣ رقم ١٢٣٢، ١٢٣٣

- والنسائي في البيوع، ٦٠- باب بيع ما ليس عندك: ٢٨٩/٧

- وابن ماجه في التجارات ، ٢٠- باب النهي عن بيع ما ليس عندك: ٧٣٧/٢ رقم ٢١٨٧

- وأحمد في " مسنده": ٤٠٢/٣، ٤٣٤

- والطبراني في " الصغير" : ٤/٢

- والبيهقي في " سننه" : ٣١٧/٥، ٣١٩

الطريق الثالث : عبدالله بن عصمة الجشمي، عن حكيم بن حزام:

- أخرجه النسائي في البيوع ، ٥٥- باب بيع الطعام قبل أن يستوفي : ٢٨٦/٧

- وفي " الكبرى" في الموضع السابق : ٣٦/٣ رقم ٦١٩٤

- والطيالسي في " مسنده": ص١٨٧ رقم ١٣١٨

- وأحمد في " مسنده": ٤٠٢/٣، ٤٠٣

- والطحاوى في " شرح معاني الآثار" : ٣٨/٤

- وابن الجارود في " المنتقى " : ص٢٠٦ رقم ٦٠٢

- والدارقطني في " سننه" : ٨/٣ رقم ٢٥

- والبيهقي في " سننه" : ٣١٣/٥

الطريق الرابع : حزام بن حكيم بن حزام، عن أبيه :

- أخرجه النسائي في البيوع، ٥٥- باب بيع الطعام قبل أن يستوفي : ٢٧٦/٧

- وفي " الكبرى" في الموضع السابق ، ٣٧/٣ رقم ٦١٩٥

- والطحاوى في " شرح معاني الآثار" : ٣٨/٤

الطريق الخامس : محمد بن سيرين البصرى ، عن حكيم بن حزام : =

. . . .

=
- أخرجه النسائي في " الكبرى " في الشروط : كما في " تحفة الأشراف " : ٧٨/٣

* رجاله :

- (ابراهيم بن عبدالله) أبو مسلم الكجي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩)
- (أبو عاصم) هو الضحاك بن مخلد: ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩)
- (ابن جريج) هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (٢٩)
- (عطاء) هو ابن أبي رباح : ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الارسال ، وقيل : انه تغير بأخرة ، تقدم في الحديث (١٢)
- (صفوان بن مَوْهَب) - بمفتوحة فساكنة فمفتوحة فموحدة - حجازي : ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه . وقال البخاري : روى عنه عمرو بن دينار ، وعطاء . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الكاشف ": وثق . وقال ابن حجر: مقبول ، من السادسة . / س
(التاريخ الكبير: ٣٠٧/٤ ، الجرح والتعديل : ٤٣٣/٤ ، الثقات لابن حبان : ٤٦٩/٦ ، الكاشف : ٢٨/٢ ، التهذيب : ٤٣١/٤ ، التقريب : ص ٢٧٧ ، المغني لمحمد طاهر: ص ٢٤٣)
- (عبدالله بن محمد بن صَيْفي) بفتح مهملة وسكون ياء وكسر فاء وشدة ياء ، المخزومي :
روى عن حكيم بن حزام ، وعنه صفوان بن موهب . روى له النسائي حديثا واحدا . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الكاشف ": وثق . وقال ابن حجر: مقبول ، من الثالثة . / س
(الجرح والتعديل : ١٥٥/٥ ، الثقات لابن حبان : ٤٤/٥ ، الكاشف : ١١٢/٢ ، التهذيب : ٩/٦ ، التقريب : ص ٣٢١ ، المغني لمحمد طاهر: ص ١٥٣)
- (حكيم بن حزام): صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٨)

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (صفوان بن مَوْهَب) وهو " مقبول " عند الحافظ ابن حجر ، يعني إذا توبع ، والا فلين . ولم أجد من تابعه .

وشيخه (عبدالله بن محمد بن صَيْفي) مقبول أيضًا ، وقد تابعه (يوسف بن مَاهك) - وهو " ثقة " من رجال الشيخين - عن حكيم بن حزام ، =

(١٧٩)

حمزة (*) بن عمرو الأسلمي

ابن عُوَيْمِر بن الأعْرَج بن سعد بن رِزَاح بن عدي
ابن سَهْم بن مازِن بن الحارث بن سَلَامان بن أَسْلَم

== بنحوه، عند أصحاب السنن الأربعة، كما تقدم آنفًا. وقال الترمذي: " هذا حديث حسن."

وللحديث شاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا: " من اشترى طعامًا، فلا يَبِعْه حتى يستوفيه ".

ـ أخرجه البخاري في البيوع، ٥٥ ـ باب بيع الطعام قبل أن يقبض: ٣٤٩/٤ رقم ٢١٣٦

ـ ومسلم في البيوع، ٨ ـ باب بطلان بيع المبيع قبل القبض: ١١٦١/٣ رقم ١٥٢٦

وآخر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما مرفوعًا: " إذا ابتعتَ طعامًا، فلا تبعه حتى تستوفيه ."

ـ أخرجه مسلم في الموضع السابق: ١١٦٢/٣ رقم ١٥٢٨

والحديث يرتقي بهذه الشواهد الصحيحة الى درجة " الحسن لغيره" والله أعلم.

* * *

(*) حمزة بن عمرو بن عُوَيْمِر ـ بالتصغير ـ ابن الأعْرَج الأسْلمي، أبو صالح، ويقال: أبو محمد المدني:

صحابي جليل، وكان عابدًا مجتهدًا يسرد الصوم.

روى ابنه محمد بن حمزة الأسلمي، عنه، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في ليلةٍ ظَلْمَاءَ دِحْمِسٍ، فأضاءت أصابعي، حتى جمعوا عليها ظَهْرَهم وما هَلَكَ منهم، وان أصابعي لَتُنِير. ـ الحديث رقم ٣١٧ ـ

وكان قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية، وأمَّره عليهم. وقال: إن وجدتم فلانًا فأحرقوه بالنار ـ الحديث رقم ٣١٦ ـ. وكان هو الذي بشر أبا بكر الصديق رضي الله عنه بفتح وقعة أجْنَادَيْن.

مات سنة إحدى وستين، وله إحدى وسبعون، وقيل ثمانون. أخرج له البخاري ـ معلقًا ـ ومسلم في " صحيحه"، وأبو داود، والنسائي ==

/ ٣١٤ - حدثنا إبراهيم بن الهَيْثَم البَلَدي، نا أبو شَيْخ، (ق ٣٠/أ)
نا موسى بن أَعْيَن، عن عمرو بن الحارث، عن محمد بن عبدالرحمن،
عن عروة، عن أبي مُرَاوِح، عن حَمْزَة الأسلمي، أنه قال: يا رسول الله،
إني أَقْوى على الصِّيام في السفر، فهل عليّ جُنَاحٌ؟ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: "هي رُخْصَةٌ من الله عزوجل، فمن أخذ بها فَحَسَنٌ،
ومن أحبَّ أن يصومَ فلا جُناحَ عليه."

== في "سننهما". وذكره بقي بن مخلد فيمن روى سبعة أحاديث. رضي الله عنه.
(طبقات ابن سعد: ٣١٥/٤، طبقات خليفة: ص ١١١، التاريخ الكبير: ٤٦/٣، الجرح والتعديل: ٢١٢/٣، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٦٢/ ب)، الثقات لابن حبان: ٧٠/٣، المعجم الكبير للطبراني: ١٧٢/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ ق ١٤٩/أ)، الاستيعاب: ٣٧٥/١، أسد الغابة: ٥٣١/١، تجريد أسماء الصحابة: ١٣٩/١، الكاشف: ١٩٠/١، التهذيب: ٣١/٣، التقريب: ص ١٨٠، الرياض المستطابة ص ٥٨، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص ٩٨)

٣١٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق، عن حمزة الأسلمي:
الطريق الأول : أبو مراوح، عن حمزة الأسلمي: وقد جاء عنه من وجهين :
أولاً : عروة بن الزبير، عن أبي مراوح، به: وقد ورد من روايتين :
الرواية الأولى : موسى بن أعين، عن عمرو بن الحارث، به : كما هي هنا
الرواية الثانية: عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، به:
- أخرجها مسلم في الصيام، ١٧- باب التخيير في الصوم والفطر في السفر: ٧٩٠/٢ رقم ١١٢١ (مكرر)
- والنسائي في الصوم، باب رقم(٥٧):١٨٦/٤
- والطبراني في "الكبير":١٧٢/٣ رقم ٢٩٨٠
- والدارقطني في "سننه": ١٨٩/٢ رقم ٤٧ ==

. . . .

== - وأبو نعيم في " معرفة الصحابة" : (ج ١ ق ١٤٩/أ)

ثانيـًا : سليمان بن يسار، عن أبي مُرَاوح، به :

- أخرجه النسائي في الصوم، باب رقم (٥٦) : ١٨٦/٤

الطريق الثاني : سليمان بن يسار، عن حمزة الأسلمي :

- أخرجه النسائي في الصوم، باب رقم (٥٦): ١٨٥/٤

- وأحمد في " مسنده" : ٤٩٤/٣

- والطحاوى في "شرح معاني الآثار" : ٦٩/٢

الطريق الثالث : أبو سلمة بن عبدالرحمن، عن حمزة الأسلمي :

- أخرجه النسائي في الصوم، باب رقم(٥٦) : ١٨٥/٤

الطريق الرابع : حنظلة بن علي، عن حمزة الأسلمي :

- أخرجه النسائي في الصوم، باب رقم (٥٦) : ١٨٦/٤

الطريق الخامس : عروة بن الزبير، عن حمزة الأسلمي :

- أخرجه النسائي في الصوم، باب رقم (٥٨) : ١٨٧/٤

- والطبراني في " الكبير" : ١٧١/٣ رقم ٢٩٧٩

الطريق السادس : عائشة أم المؤمنين، عن حمزة الأسلمي :

- أخرجه النسائي في الصوم، باب رقم (٥٨) : ١٨٧/٤

- والبغوي في " معجم الصحابة" : (ق ٦٢/ ب)

الطريق السابع : محمد بن حمزة الأسلمي، عن أبيه :

- أخرجه أبو داود، باب الصوم في السفر: رقم ٢٤٠

- والحاكم في " المستدرك" : ٤٣٣/١

* رجـــالـه :

- (إبراهيم بن الهَيْثَم البَلَدي): ثقة، تقدم في الحديث (٣)

- (أبو شَيْخ) الحراني :

ذكره الخطيب البغدادي في عداد شيوخ إبراهيم بن الهيثم البَلَـــدي، ولم أجد له ترجمة.

(تاريخ بغداد: ٢٠٦/٦)

- (موسى بن أَعْيَن) الجَزَري : ثقة عابد، تقدم في الحديث (٣١)

- (عمرو بن الحارث) بن يعقوب بن عبدالله الأنصاري مولى قيس، أبو أمية المصري : ==

. . . .

= وثقه ابن معين ، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي. وقال الساجي: صدوق ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان من الحفاظ المتقنين، ومن أهل الورع في الدين. وقال أبو حاتم: كان أحفظ أهل زمانه، ولم يكن له نظير في الحفظ. وقال الخطيب: كان مفتيًا قارئًا ثقة. ووصفه الذهبي في "السير" بقوله: الإمام الحافظ الثبت... عالم الديار المصرية ومفتيها. وقال في "الكاشف": حجة له غرائب. وقال ابن حجر: ثقة فقيه حافظ، من السابعة، مات قديمًا قبل الخمسين ومائة./ع

(التاريخ الكبير: ٣٢٠/٦، الثقات للعجلي: ص٣٦٢، الجرح والتعديل: ٢٢٥/٦، الثقات لابن حبان: ٢٢٨/٧، سير أعلام النبلاء: ٣٤٩/٦، الكاشف: ٢٨١/٢، التهذيب: ١٤/٨، التقريب: ص٤١٩)

- (محمد بن عبدالرحمن) بن نوفل: ثقة، تقدم في الحديث (٢٠٠)

- (عروة) هو ابن الزبير: ثقة فقيه مشهور، تقدم في الحديث(٢٩٥)

- (أبو مُرَاوِح) بمضمومة وبراء وكسر واو وحاء مهملة، الغفاري، ويقال الليثي المدني:

قال أبو داود: له صحبة. وذكره ابن منده في الصحابة. وقال العجلي: تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة. وقال ابن حجر: قيل له صحبة، وإلا فثقة، من الثالثة./ خ م س ق

(الثقات لابن حبان: ٥٦٣/٥، الكاشف: ٣٣٢/٣، الإصابة: ١٧٣/٧، التهذيب: ٢٢٧/١٢، التقريب: ص٦٧١، المغني لمحمد طاهر: ص٢٢٧)

- (حمزة الأسلمي): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٧٩)

* درجتــــه :

رجاله ثقات، ما عدا (أبا شَيْخ) فإنه لم أقف على ترجمة له.

وقد أخرجه مسلم في "صحيحه" (برقم ١١٢١) من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، به.

وللحديث شاهد من طريق عروة، عن عائشة رضي الله عنها أن حمزة ابن عمرو الأسلمي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، إني أسرد الصوم ... فذكره.

- أخرجه البخاري في الصوم، ٣٣- باب الصوم في السفر والإفطار: ١٧٩/٤، رقم ١٩٤٢، ١٩٤٣ =

٣١٥ - حدثنا علي بن أحمد السَّوَّاق بالكوفة، نا علي بن الحسن اللَّانِي، نا عبدالرحيم، عن أشعث بن سَوَّار، عن أبي الأشعث(١) العَطَّار، عن حمزة بن عمرو، وكان من أصحاب الشجرة، قال(٢): سألتُه عن الصيام في السفر، فقال: كنا نصوم ونُفْطِر فلا يَعِيبُ بعضُنا على بعض.

= - ومسلم في الصيام، ١٧- باب التخيير في الصوم والفطر في السفر: ٧٨٩/٢ رقم ١١٢١

فالحديث على أقل تقدير "حسن لغيره"، والله أعلم.

* فوائده:

في الحديث إباحة الصوم والإفطار في السفر، وتخيير المكلف فيه. وفي الحديث إشعار بأنه سأل عن صيام الفريضة، وجاء في رواية أبي داود، والحاكم التصريح بذلك.

قال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (١٨٣/٤): "ذهب أكثر العلماء، ومنهم مالك، والشافعي، وأبو حنيفة إلى أن الصوم أفضل لمن قوى عليه ولم يشق عليه. وقال كثير منهم: الفطر أفضل عملاً بالرخصة، وهو قول الأوزاعي، وأحمد، واسحاق. وقال آخرون مخيَّر مطلقًا. وقال آخرون: أفضلهما أيسرهما، وهو قول عمر بن عبدالعزيز، واختاره ابن المنذر. والذى يترجح قول الجمهور." اهـ

* * *

(١) وقع في الأصل هكذا (أبي الأسعد) وهو تصحيف عن (أبي الأشعث) فأثبتُّ ما هو الصواب، كما في مصادر ترجمته.
(٢) الظاهر أن القائل هو أبو الأشعث العطار.

٣١٥ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن علي بن الحسن بإسناده:

الطريق الأول: علي بن أحمد السَّوَّاق، عن علي بن الحسن اللاني، به: كما هو هنا

الطريق الثاني: عبدالرحمن بن سالم الرازي، عن علي بن الحسن اللاني، به

- أخرجه الطبراني في "الكبير": ١٧٧/٣ رقم ٢٩٩٦ =

. . . .

---

*= رجـــــالـه :

_ (علي بن أحمد) بن سُرَيْج بالتصغير، الرقي (السَّوَّاق) بفتح السـين المهملة وتشديد الواو وفي آخرها القاف، نسبة إلى بيع السويق :
قال الخطيب البغدادي: ما علمتُ من حاله إلا خيرًا. مات سنة احـدى وستين ومائتيـن .
(تاريخ بغداد : ٣١٥/١١، اللباب : ١٥٢/٢)

_ (علي بن الحسن) بن سالم الكوفي (اللَّاني) _ بعد اللام ألف نـون ، نسبة إلى لان وهي بلدة من بلاد العجم، أو أنه تصحيف من اللأوى ، نسبة إلى لأى بن عصيم بطن من فزارة :
ذكره النسائي في " مشيخته"، وقال : لا بأس به. وذكره ابن حبـان في " الثقات". وقال ابن حجر: صدوق ، من صغار العاشرة./ س
(الثقات لابن حبان : ٤٧٥/٨، الكاشف : ٢٤٥/٢، التهذيب : ٣٠٠/٧، التقريب : ص٣٩٩، اللباب : ٤٠٣/٣)

_ (عبدالرحيم) هو ابن سليمان الكناني، وقيل الطائي، أبو علي المروزي الأشل نزيل الكوفة :
قال وكيع: ما أصح حديثه !.. ووثقه ابن معين ، والعجلي، وأبـو داود . وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال ابن المديني والنسائي: لا بـأس به. وقال أبو حاتم: صالح الحديث كان عنده مصنفات قد صنف الكتب. وقال عثمان بن أبي شيبة: ثقة صدوق ليس بحجة. وقال الذهبـي في " الكاشف": ثقة حافظ مصنف. وقال ابن حجر: ثقة له تصانيـف ، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة. / ع
(التاريخ الكبير: ١٠٢/٦، الثقات للعجلي: ص٣٠٢، الجرح والتعديل :٣٣٩/٥، الثقات لابن حبان : ٤١٢/٨، الكاشف : ١٧٠/٢، التهذيب : ٣٠٦/٦، التقريب : ص٣٥٤)

_ (أشعث بن سَوّار): ضعيف ، تقدم في الحديث (١٨٨)

_ (أبو الأشْـعَث العَطّار)
ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديـلا. وذكره ابن حبـان في " الثقات"، وقال : أبو الأشـعث القصّاب : يروى عن حمـزة بن عمرو الأسلمي. روى عنه أشعث بن سَـوّار. ==

....

== قلت : ومثله مقبول عندالحافظ ابن حجر إذا توبع ، وإلا فلين .
(التاريخ الكبير (الكنى): ٤٤/٨، الجرح والتعديل : ٣٣٢/٩، الثقات لابن حبان : ٥٧٤/٥)

- (حمزة بن عمرو) الأسلمي : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٧٩)

* **ترجمته :**

إسناده ضعيف ، فيه (أشعث بن سَوَّار)، وهو " ضعيف ".
وشيخه (أبو الأشعث العطار) تفرد ابن حبان بذكره في " الثقات "، ومثله مقبول عند المتابعة وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه.

قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد": ١٥٩/٣ : " و (أبو الأشعث العطار) لم أعرفه." اهـ

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يَعِبِ الصائمُ على المُفْطِرِ، ولا المفطر على الصائم.

- أخرجه البخاري في الصوم، ٣٧- باب لم يَعِبْ أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار: ١٨٦/٤ رقم ١٩٤٧ (مع الفتح)
- ومسلم في الصيام، ١٥- باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر من غير معصية : ٧٨٧/٢ رقم ١١١٨

وله شاهد آخر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، بنحوه، عند مسلم في الموضع السابق (٧٨٦/٢ رقم ١١١٦)

فالحديث "حسن لغيره"، والله أعلم .

* **فوائده :**

في الحديث جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر من غير معصية. وفيه ما عليه الصحابة الكرام من أخلاق حميدة.

* * *

٣١٦ - حدثنا محمد بن بِشْر بن مَطَر أخو خَطّاب، نا سعيد بن عبدالجبار، نا المغيرة بن عبدالرحمن، عن أبي الزِّناد [١]، أن محمد بن حمزة، حدثه عن أبيه حمزة الأسلمي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بَعَثَهُ في سرية، وأمَّره عليهم، وقال: "إن وجدتم فلاناً، فأحْرِقوه بالنار"، فلما ولَّيْت نَعَوْني من ورائي، فقال: "إن وجدتم فلاناً فاقتُلوه، فإنما يعذِّب بالنار ربُّ النار".

---

(١) وقع في الأصل هكذا (أبي الزياد) بالياء بعد الزاي، والصواب بالنون، كما هو في مصادر الترجمة والتخريج.

٣١٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن حمزة الأسلمي:

الطريق الأول : محمد بن حمزة، عن حمزة الأسلمي، به: وقد جاء من أربعة وجوه:

أولاً : سعيد بن عبدالجبار، عن المغيرة بن عبدالرحمن، به: كما هو هنا

ثانيا : سعيد بن منصور، عن المغيرة بن عبدالرحمن، به:

- أخرجه أحمد في "مسنده": ٤٩٤/٤

- والطبراني في "الكبير": ١٧٤/٣ رقم ٢٩٨٩

ثالثا : عبدالله بن عبدالوهاب الحَجَبي، عن المغيرة بن عبدالرحمن، به:

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق

- وأبو نعيم في "معرفة الصحابة": (جا ق ١٤٩/ ب)

رابعا : يحيى بن بُكَيْر، عن المغيرة بن عبدالرحمن، به:

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق

الطريق الثاني: حنظلة بن علي، عن حمزة الأسلمي:

- أخرجه أبو داود في الجهاد، باب في كراهية حَرْق العدو بالنار: ١٢٤/٣ رقم ٢٦٧٣

- وأحمد في "مسنده": ٤٩٤/٣

- والطبراني في "الكبير": ١٧٧/٣ رقم ٢٩٩٥

- وأبو نعيم في "معرفة الصحابة": (جا ق ١٤٩/ ب)

==

. . . .

---

*= رجـــالـه :

- (محمد بن بِشر بن مَطَر أخو خَطّاب) : ثقة، تقدم في الحديث (١٣٩)

- (سعيد بن عبدالجبار) بن يزيد القرشي ، أبو عثمان البصري ، نزيل مكة، الكَرَابِيسي بوزن المصابيحي ، نسبة إلى بيع الكرابيس ، وهي الثياب
قال أبو حاتم: صدوق . وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة. وقال الذهبي في " الكاشف": ثقة. وقال ابن حجر: صدوق ، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين ومائتين ./ م د
(التاريخ الكبير: ٤٩٥/٣، الجرح والتعديل : ٤٤/٤، الثقات لابن حبان : ٣٦٥/٦، الكاشف : ٢٨٩/١، التهذيب : ٥٢/٤، التقريب : ص٢٣٨، اللباب : ٨٨/٣)

- (المغيرة بن عبدالرحمن) بن عبدالله بن خالد المدني، القرشي الأسدي الحزامي ، بكسر المهملة نسبة إلى حزام بن خُوَيْلد بن أسد، وقيل : انه من ولد حكيم بن حزام، لا من ولد خالد:
قال ابن معين : ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بالقوي . وقال أحمد: ما بحديثه بأس . وقال أبو داود: رجل صالح ، وقال أيضا : لا بأس به.
وقال أبو زرعة: هو أحب إلي من ابن أبي الزِّناد وشعيب، يعني في حديث أبي الزِّناد. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال ابن عدي: ينفرد بأحاديث وأورد منها جملةً، وقال : عامتها مستقيمة. اهـ وقال الذهبي في " الميزان ": وَثَّقوه، وحديثه مخرج في الصحاح . وقال في " المغني": وثقوه. وقال ابن حجر: ثقة له غرائب، من السابعة،
قال أبو داود: كان قد نزل عسقلان . / ع
(التاريخ الكبير: ٣٢١/٧، الجرح والتعديل : ٢٢٥/٨، الكامل لابن عدى : ٢٣٥٤/٦، الميزان : ١٦٣/٤، المغني : ٣١٩/٢، الكاشف : ١٤٩/٣، التهذيب : ٢٦٦/١٠، التقريب : ص٥٤٣، اللباب : ٣٦٢/١)

- (أبو الزِّنـاد) بكسر الزاى ، هو عبدالله بن ذكوان القرشي مولاهم، أبو عبدالرحمن المدني ، كان سفيان يسميه أمير المؤمنين :
ووثقه ابن سعد، وأحمد، وابن معين ، حيث قال : ثقة حجة. وكذا وثقه الساجي، والنسائي، وأبو جعفر الطبرى . وقال البخاري : أصح أسانيد أبي هريرة أبو الزناد، عن الأعرج ، عن أبي هريرة. وقال أبو حاتم: ثقة فقيه صالح الحديث صاحب سنة ، وهو ممن تقوم به الحجة إذا روى ==

. . . .

= عن الثقات. وقال ابن عدي: أحاديثه مستقيمة. وقال الذهبي في "الميزان": إمام ثبت تكلم فيه بعضهم بلا حجة. وقال في "الكاشف" ثقة ثبت. وقال ابن حجر: ثقة فقيه، من الخامسة، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل بعدها. / ع

(طبقات ابن سعد(القسم المتمم): ص٣١٨، التاريخ الكبير: ٨٣/٥، الجرح والتعديل: ٤٩/٥، الثقات لابن حبان: ٦/٧، الكامل لابن عدى: ١٤٤٨/٤، الميزان: ٤١٨/٢، المغني: ٤٨٠/١، الكاشف: ٧٥/٢، التهذيب: ٢٠٣/٥، التقريب: ص ٣٠٢)

- (محمد بن حمزة) بن عمرو بن عُوَيْمِر الأَسْلَمي الحجازى:
ذكره ابن حبان في "الثقات". وضعفه ابن حزم، وعاب ذلك عليه القطب الحلبي وقال: "لم يضعفه قبله أحد." اهـ وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله. وقال الذهبي في "الكاشف": وثق. وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة. / خت د س

(التاريخ الكبير: ٥٩/١، الجرح والتعديل: ٢٣٦/٧، الثقات لابن حبان: ٣٥٧/٥، الكاشف: ٣١/٣، التهذيب: ١٢٧/٩، التقريب: ص ٤٧٥)

- (حمزة الأسلمي) : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٧٩)

* درجتــــه :

إسناده ضعيف، فيه (محمد بن حمزة)، وهو "مقبول" عند الحافظ ابن حجر يعني إذا توبع، وإلا فلين.

وقد تابعه (حنظلة بن علي الأسلمي) عن حمزة الأسلمي، عند أبي داود في "سننه" (برقم ٢٦٧٣) وحنظلة "ثقة" من رجال مسلم، كما في "التقريب" (ص١٨٤). وقال الحافظ ابن حجر في "فتح البارى"(١٤٩/٦): "أخرجه أبو داود... بإسناد صحيح." اهـ

وفيه أيضا (سعيد بن عبدالجبار) وهو "صدوق" وقد تابعه (سعيد ابن منصور) عن المغيرة بن عبدالرحمن، به، عند الامام أحمد (٤٩٤/٣).

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: "بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث، فقال: "إن وجدتم فلاناً وفلاناً، فأحْرِقوهما بالنار"، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج: "إني أمرتكم أن تُحْرِقوا فلاناً وفلاناً، إن النار لا يعذِّب بها =

٣١٧ ـ حدثنا عبدالله بن الصَّقْر بن هلال، نا ابراهيم بن المُنْذِر الحِزَامي، نا سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن محمد بن حمزة الأسلمي، عن حمزة الأسلمي، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في ليلة ظَلْمَاءَ دِحْمِسٍ(١)، فأضاءَتْ أصابعي، حتى جَمَعُوا عليها ظَهْرَهم وما هَلَكَ منهم، وإنَّ أصابعي لَتُنِير.

= إلا اللَّهُ، فإنْ وجدتموهما فاقتلوهما".

ـ أخرجه البخاري في الجهاد، ١٤٩، باب لا يعذب بعذاب الله: ١٤٩/٥ رقم ٣٠١٦ (مع الفتح). ـ فالحديث "حسن لغيره"، والله أعلم.

* * *

(١) جاء في الأصل هكذا (دِحْمِس) مشكولاً بالحركة أي بكسر الدال والميم وبينهما الحاء المهملة الساكنة وعليها علامة تصحيح. وجاء في هامش الأصل ما صورته: (في الدر حندس).

٣١٧ ـ تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق، عن سفيان بن حمزة، به:

الطريق الأول: إبراهيم بن المُنْذِر الحزامي، عن سفيان بن حمزة، به:
وقد جاء عنه من وجهين:

أولاً: عبدالله بن الصقر بن هلال، عن ابراهيم بن المنذر، به كما هو هنا

ثانياً: موسى بن هارون، عن ابراهيم بن المنذر، به:
ـ أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة": (جـ١ ق ١٤٩/ ب)

الطريق الثاني: أحمد بن حجاج، عن سفيان بن حمزة، به:
ـ أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير": ٤٦/٣ ترجمة رقم ١٧٣

الطريق الثالث: حمزة بن مالك الأسلمي، عن سفيان بن حمزة، به:
ـ أخرجه البغوي في "معرفة الصحابة": (ق ٦٢/ ب)

الطريق الرابع: ابراهيم بن حمزة، عن سفيان بن حمزة، به:
ـ أخرجه الطبراني في "الكبير": ١٧٥/٣ رقم ٢٩٩٠ =

. . . .

---

*= رجـــــاله :

- (عبدالله بن الصَّقْر بن هلال): صدوق ، تقدم في الحديث (٢٤٤)
- (ابراهيم بن المنذر الحزامي): صدوق ، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن ، تقدم في الحديث (٢٤٤)
- (سفيان بن حمزة) بن سفيان بن فروة الأسلمي، أبو طلحة المدني :
قال أبو زرعة: صدوق . وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابـــن حبان في " الثقات". وقال الذهبي في " الكاشف" : وثق . وقال ابـــن حجر: صدوق ، من الثامنة. / بخ ق
(التاريخ الكبير: ٩/٤، الجرح والتعديل : ٢٣٠/٤، الثقات لابن حبــان : ٢٨٨/٨، الكاشف : ٣٠٠/١، التهذيب : ١٠٩/٤، التقريب : ص٢٤٤)
- (كثير بن زيــد) الأسلمي ثم السهمي مولاهم، أبو محمد المدني، يقال له " ابن صافنة"، بفتح الفاء وتشديد النون :
وثقه ابن عمار الموصلي. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال أحمد: ما أرى به بأسًا. وقال ابن معين : ثقة. وقال أيضًا : ليس به بأس. وقال أيضًا : صالح. وقال أيضا : ليس بذاك . وقال أيضًا : ليس بشـــيء . وقال ابن عدى: وتروى عنه نسخ، ولم أر به بأسًا ، وأرجو أنـــه لا بأس به. اهـ ولينه آخرون : قال ابن المديني: صالح ليس بقـــوي . وقال أبو زرعة: صدوق فيه لين . وقال أبو حاتم: صالح ليس بالقوي ، يكتب حديثه. وقال يعقوب بن شيبة: ليس بذاك الساقط، وإلى الضعـــف ما هو!. وقال النسائي: ضعيف. وقال أبو جعفر الطبري: هو عندهم ممن لا يحتج بنقله. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء ، من السابعة، مات فـــي آخر خلافة المنصور. / ر د ت ق
(التاريخ الكبير: ٢١٦/٧، الجرح والتعديل : ١٥٠/٧، الضعفاء للنسائـــي: ص٢٢٩، الثقات لابن حبان : ٣٥٤/٧، الكامل لابن عدى : ٢٠٨٧/٦، الميزان : ٤٠٤/٣، المغني: ١٢٨/٢، الكاشف : ٤/٣، التهذيب : ٤١٣/٨، التقريب : ص٤٥٩)
- (محمد بن حمزة الأسلمي) : مقبول ، تقدم في الحديث (٣١٦)
- (حمزة الأسلمي): له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٧٩)

==

(١٨٠)

أبو ظَبْيَة الحارث الأشعري (*)

* درجته :

إسناده ضعيف،
فيه(محمد بن حمزة الأسلمي) وهو " مقبول " عند الحافظ ابن حجر، يعني إذا توبع وإلا فلين، ولم أجد من تابعه على ذلك، والله أعلم.

قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد " ٤١٦/٩ : " رجاله ثقات، وفي (كثير بن زيد) اختلاف". اهـ

* غريبه :

قوله (بِخِمِس) أى مُظْلِمَة شديدة الظُّلْمَة. (النهاية: ١٠٦/٢).

* * *

(*) هو الحارث بن الحارث الأشعرى، أبو ظَبْيَة - بفتح طاء وسكون موحدة فتحتية - الشامي، كناه أبو نعيم بأبي مالك، وأكثر ما يرد هذا غير مكني. قال الذهبي في " التجريد": تفرد بكنيته أبو نعيم الحافظ فَوَهِمَ :

له صحبة. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعًا: " إن الله عزوجل أمر يحيى بن زكريا بخمس كلماتٍ" - الحديث رقم ٣١٨ - و روى عنه أبو سلام وحده.

وقال الحافظ ابن حجر في " الإصابة": وقد خَلَطَه غير واحد بـ(أبي مالك الأشعرى)، فوهِموا، فإنّ أبا مالك المشهور بكنيته المختلف في اسمه متقدم الوفاة على هذا. وهذا مشهور باسمه، وتأخر حتى سمع منه أبو سلام." اهـ

وقال في " التقريب": " صحابي، يكنى أبا مالك، تفرد بالرواية عنه أبو سلام... وفي الصحابة: أبو مالك الأشعرى اثنان غير هذا."اهـ رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ٢٦٠/٢، معجم الصحابة للبغوى :(ق ٥٥/ب)، المعجم الكبير للطبراني: ٣٣٣/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم:(جـ١ ق ١٧٣/أ)، أسد الغابة: ٣٨٢/١، تجريد أسماء الصحابة: ٩٧/١، الكاشف : ١٣٧/١، الاصابة: ٢٨٨/١، التهذيب : ١٣٧/٢ ؛ ٢١٨/١٢، التقريب: ص ١٤٥، المغني لمحمد طاهر: ص ١٦١)

٣١٨ - حدثنا موسى بن الحسن بن أبي عَبّاد، نا خَلَف بن موسى ابن خَلَف، نا أبي، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده مَمْطُور، عن الحارث الأشعري : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "إن الله عزوجل أمر يحيى (١) بن زكريا بخمس كلماتٍ يَعْمَلُ بهن، ويأمر بني إسرائيل يعملون بهن : أوَّلُهن أن يعبُدوا الله عزوجل، ولا تُشرِكوا به شيئًا ؛ وبالصلاة، إذا صليتم فلا تَلْتَفِتوا ؛ وبالصيام والصدقة ؛ / وبالجماعة والسمع والطاعة ؛ والهِجْرة والجهاد في سبيل الله، (ق ٣٠/ ب) فمن فارق الجماعةَ قَيْد شِبْرٍ، فقد خَلَع رِبْقَ الاسلام من عُنُقِه."

---

(١) هو نبي الله يحيى بن زكريا عليهما السلام، من أنبياء بني إسرائيل، وهبه الله تعالى لأبيه زكريا وهو شيخ كبير السن، وكانت امرأته عاقرًا في حال شبيبتها، فورثه يحيى في النبوة والحكم في بني إسرائيل. وقد أثنى الله عزوجل عليه في كتابه، وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم "الشهيد بن الشهيد". وكان كثير الانفراد من الناس، إنما كان يأنس إلى البراري، ويأكل من وَرَق الأشجار. وكان كثير البُكاء من خشية الله. قتله ملكٌ من ملوك بني إسرائيل، وهو يصلي، فلما أمْسَى خَسَفَ اللهُ به وأهلَ بيته وحَشَمِه. (البداية والنهاية لابن كثير : ٢/ ٤٧-٥٥).

٣١٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن زيد بن سلام، به :

الطريق الأول : يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولاً : موسى بن خلف، عن يحيى بن أبي كثير، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : خلف بن موسى بن خلف، عن أبيه موسى بن خلف، به : وقد رواه اثنان :

أ) موسى بن الحسن بن أبي عباد، عن خلف ابن موسى بن خلف، به : كما هي هنا =

. . . .

ب) علي بن عبدالعزيز، عن خلف بن موسى ابن خلف، به:

- أخرجها البغوي في "معجم الصحابة": (ق ٥٥/ ب)

- والطبراني في " الكبير": ٣/٢٣٣ رقم ٣٤٢٧

الرواية الثانية : عفان بن مسلم، عن موسى بن خلف، به:

- أخرجها أحمد في " مسنده": ٤/١٣٠، ٢٠٢

- والبغوي في " معجم الصحابة":(ق ٥٥/ب)

الرواية الثالثة : المعافى بن عمران ، عن موسى بن خلف ، به:

- أخرجها ابن الأثير في "أسدالغابة":١/٣٨٣

ثانيًا : أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، به :

- أخرجه الترمذي في الأمثال ، ٣- باب ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة: ٥/١٤٨ رقم ٢٦٨٣، ٢٨٦٤

- والطيالسي في " مسنده" : ص١٥٩ رقم ١١٦٢

- والبخاري في " التاريخ الكبير": ٢/٢٦٠ ترجمة رقم ٢٣٩١ (مختصرا)

- وأبو يَعْلى المَوْصِلي في " مسنده" : ٣/١٤٠ رقم ١٥٧١

- وابن خُزَيْمة في " صحيحه": رقم ١٨٩٥

- وابن منده في " الايمان" : ١/٣٧٥

- وابن حبان في " صحيحه": كما في " الموارد" ص٢٩٨ رقم ١٢٢٢ ص٣٧٢ رقم ١٥٥٠

- والطبراني في " الكبير" : ٣/٢٣٣ رقم ٣٤٢٨

- والحاكم في " المستدرك" : ١/١١٨، ٤٢١

- وابن كثير في " البداية والنهاية" : ٢/٥٢

ثالثًا : مَعْمَر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، به :

- أخرجه أحمد في " مسنده" : ٥/٣٤٤

- والطبراني في " الكبير" : ٣/٢٣٣ رقم ٣٤٢٩

رابعًا : علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، به :

- أخرجه الحاكم في " المستدرك" : ١/١١٧

- والطبراني في " الكبير" : ٣/٢٣٣ رقم ٣٤٣١ =

....

= الطريق الثاني : معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، به :
- أخرجه النسائي في " تفسيره": ٩٤/٢ رقم ٣٦٩
- والبغوى في " معجم الصحابة": (ق ٥٥/ ب)
- وابن خزيمة في " صحيحه": ٢٤٤/١، رقم ٤٨٣، ٩٣٠
- والطبراني في " الكبير" : ٣٢٣/٣ رقم ٣٤٣٠
- والحاكم في " المستدرك": ١١٨/١، ٢٣٦
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (ج١ ق ١٧٣/أ)

قلت: وقد زاد الامام السيوطي نسبته في " الدر المنثور" (٣٧٢/٤) للباوردى ، وابن مردويه، والبيهقي في " شعب الايمان" عن الحارث الأشعرى ، به.

* رجـــــاله :

- (موسى بن الحسن بن أبي عَبَّاد) : ثقة، تقدم في الحديث(٢٢)

- (خلف بن موسى بن خَلَف) البصرى العَمّي - بفتح المهملة وتشديد الميم نسبة الى العم، وهو بطن من تميم :
وثقه العجلي . وذكره ابن حبان في " الثقات"، وقال : ربما أخطـــأ . وقال الذهبي في " الكاشف": صدوق . وقال ابن حجر: صدوق يخطـــئ، من العاشرة، مات سنة عشرين ومائتين أو بعدها ./ بخ س
(التاريخ الكبير: ١٩٥/٣، الثقات للعجلي: ص١٤٤، الجرح والتعديل :٣٧١/٣، الثقات لابن حبان : ٢٢٧/٨، الكاشف : ٢١٥/١، التهذيب : ١٥٥/٣، التقريب : ص١٩٤، اللباب : ٣٥٩/٢)

- قوله (أبي) يعني موسى بن خَلَف العَمّي، أبو خلف البصري العابد:
وثقه العجلي، ويعقوب بن أبي شيبة. وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال أبو حاتم: صالح الحديث . وقال أبو داود: ليس به بأس ، ليس بذاك القوى . وقال ابن معين في رواية: ضعيف . وقال ابن حبـــان : أكثر من المناكير. وقال الدارقطني: ليس بالقوي يعتبر به. وقال ابن حجر: صدوق عابد له أوهام، من السابعة. / خت د س
(التاريخ الكبير: ٢٨٢/٧، الثقات للعجلي: ص٤٤٤، الجرح والتعديل :١٤٠/٨، الكامل لابن عدى : ٢٣٤٤/٦، الميزان : ٢٠٣/٤، المغني: ٢٣٢/٢، الكاشـف : ١٦١/٣، التهذيب : ٣٤٢/١٠، التقريب : ص٥٥٠)
=

. . . .

ـ (يحيى بن أبي كثير): ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، تقدم عند الحديث (١١٩)

ـ (زيد بن سَلّام) بتشديد اللام ، ابن أبي سلام مَمْطور ، بضم طاء مهملة ، الحبشي الدمشقي :

وثقه النسائي ، وأبو زرعة الدمشقي ، والدارقطني . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال العجلي : لا بأس به . وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة . / بخ م ٤

(التاريخ الكبير : ٣/٣٩٥ ، الجرح والتعديل : ٣/٥٦٤ ، الثقات لابن حبان : ٦/٣١٠ ، الكاشف : ١/٢٦٦ ، التهذيب : ٣/٤١٥ ، التقريب : ص ٢٢٣)

ـ (مَمْطور) أبو سلام الأسْوَد الدمشقي الأعْرج الحَبَشي ـ بفتح المهملة والموحدة ، نسبة إلى الحَبَشَة وهم نوع من السودان ، وقيل : هو من خثعم ، وقيل : من حمير :

وثقه العجلي ، والدارقطني . وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال الذهبي في " الكاشف " : غالب رواياته مرسلة ، ولذا ما أخرج له البخاري . وقال ابن حجر : ثقة يرسل ، من الثالثة . / بخ م ٤

(التاريخ الكبير : ٨/٥٧ ، الثقات للعجلي : ص ٤٤٩ ، الجرح والتعديل : ٨/٤٣١ ، الثقات لابن حبان : ٥/٤٦٠ ، الكاشف : ٣/١٥٣ ، التهذيب : ١٠/٢٩٦ ، التقريب : ص ٥٤٥ ، اللباب : ١/٣٣٦)

ـ (الحارث الأشعرى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٠)

* درجتـــه :

إسناده حسن ، فيه (خَلَف بن موسى) ، وهو " صدوق يخطئ " ، وقد تابعه (عفان بن مسلم) ـ ثقة ثبت وربما وهم ـ عن موسى بن خلف ، به ، بنحوه عند الامام أحمد في " مسنده " (٤/١٣٠) . أما (موسى بن خَلَف) فهو " صدوق عابد ، له أوهام " . وقد تابعه (أبان بن يزيد) ـ وهو ثقة له أفراد ـ عن يحيى بن أبي كثير ، به ، بنحوه ، عند الترمذى في " سننه " (٥/١٤٨ رقم ٢٨٦٣) ، وقال : " هذا حديث حسن غريب " اهـ .

فالحديث " صحيح لغيره " ، والله أعلم .

(١٨١)

الحـــارث(*) بن بَرْصَـــاء

وهي أمـــه، وهو الحارث بن مالك بن قيس بن عويف بن عبدالله بـــن جابر بن عبدمناة بن شِجْع بن عامر بن ليث بن عبدمناة بن كِنَانَـــة

= أما تدليس (يحيى بن أبي كثير) وقد عنعنه فلا يضر هنا، لأنـــه صرَّح بالتحديث في روايته عند ابن حبان (كما في " الموارد" ص ٢٩٨ رقم ١٢٣٣)، وفي روايته عن زيد بن سلام كلام له قال ابن معين : لـــم يسمع يحيى من زيد بن سلام. وقال أبو حاتم: قد سمع منه. وقـــال الأثرم: قلت لأحمد: يحيى سمع من زيد؟ قال : ما أشـبهه اهـ.

أما ما قيل في (مَمْطور) من أنه يرسل، فلا يضر هنا، لأنه سمع من الحارث الأشعرى، وتفرد بالرواية عنه، وقد صرح بالسماع عند النسائي في " تفسـيره" (٩٤/٢ رقم ٣٦٩) .

وقد أورده ابن خزيمة، وابن حبان في " صحيحيهما "، وقال الحاكـم في " المستدرك" (٤٢١/١): " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولـم يخرجاه." و وافقه الذهبي، بقوله: " على شرطهما."

* * *

(*) الحارث بن مالك بن قيس الكناني الليثي، المعروف بـ(الحارث بـــن بَرْصَـاء) بمفتوحة وإهمال صاد ومد، وهي أمه، وقيل : أم أبيه مالـــك، واسمها: ريطة بن ربيعة من بني هلال بن عامر:

له صحبة. روى عن النبي صلىاللهعليهوسلم حديثين . وروى عنـــه الشـــعبي، وعبيد بن جريج، وعمـــر بن عطاء.

وبقي الى أواخر خلافة معاوية. وأخرج له الترمذي في " سننه".

رضياللهعنـــه.

(التاريخ الكبير: ٢٥٨/٢، الجرح والتعديل : ٨٨/٣، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٥/أ)، الثقات: ٧٣/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم:(جا ق ١٦٨/أ) الاستيعاب ٢٩٠/١، أسد الغابة: ٤١٣/١، تجريد أسماء الصحابة: ١٠٨/١، الكاشـف :١٤٠/١، الاصـــابة: ٣٠٢/١، التهذيـــب : ١٥٥/٢، التقريب : ص١٤٧، المغني لمحمـــد طاهر: ص٣٥، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص ١٢٤) .

٣١٩ - حدثنا بشر بن موسى، نا الحُمَيْدي؛ وحدثنا علي بن محمد، نا إبراهيم بن بَشَّار، قالا : نا سفيان بن عيينة، نا إسماعيل بن أمية، قال بِشْر : عن ابن أبي الخُوَار، وهو الصواب، وقال علي بن محمد: عن ابن الخُوَار، عن الحارث بن بَرْصاء: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من اقْتَطَعَ مالَ امْرِئٍ بيمينٍ كاذبةٍ، لقي اللَّهَ عزوجل، وهو عليه غَضْبَانُ".

---

٣١٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن الحارث بن برصاء:

الطريق الأول : ابن أبي الخوار، عن الحارث بن برصاء: وقد جاء من وجهين :

أولاً : سفيان بن عيينة، عن اسماعيل بن أمية، به: وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : الحميدى، عن سفيان بن عيينة، به:

- أخرجه الحميدي في " مسنده": ٢٦٠/١ رقم ٥٧٣

- والطبراني في " الكبير": ٢٩٠/٣ رقم ٣٣٣١ عن بشر بن موسى، به

الرواية الثانية: ابراهيم بن بشار، عن سفيان بن عيينة، به : كما هى هنا

الرواية الثالثة: اسحاق بن ابراهيم المروزى، عن سفيان ابن عيينة، به :

- أخرجها البغوى في " معجم الصحابة" : (ق ٥٥/أ)

ثانيًا : سليمان بن سليم، عن إسماعيل بن أمية، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٢٩٠/٣ رقم ٣٣٣٢

ثالثًا : سعيد بن مسلمة، عن اسماعيل بن أمية، به :

- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة" :(جا ق ١٦٨/أ)

الطريق الثاني : عبيد بن جريج، عن الحارث بن برصاء :

- أخرجه البخارى في " التاريخ الكبير": ٢٥٨/٢ ترجمة رقم ٢٣٨٦

==

....

- والطبراني في " الكبير" : ٢٩٠/٣ رقم ٣٣٣٠ ==
- والحاكم في " المستدرك" : ٢٩٤/٤

* رجـــــالـه :

من انفرد بهم الإسـنـاد الأول عن الثاني :

- (بِشْر بن موسى): ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤)
- (الحميدى) هو عبدالله بن الزبير، ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عُيَيْنَـة ، تقدم في الحديث (٣٣)

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

- (علي بن محمد): ثقة ، تقدم في الحديث (١)
- (إبراهيم بن بَشّار) الرَّمادي : حافظ له أوهام ، تقدم في الحديث (٣٣)

من اشـــتركوا في الإســنادين جميعـًا :

- (سفيان بن عُيَيْنَة): ثقة حافظ فقيه امام حجة الا أنه تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٣٣)
- (إسماعيل بن أُمَيَّة) بن عمرو بن سعيد بن العاص الأُموي :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وأبو حاتم ، وزاد: رجل صالح ، وقال الذهبي في " الكاشف": ثقة . وقال ابن حجر: ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة ، وقيل قبلها ./ ع

(التاريخ الكبير: ٣٤٥/١ ، الثقات للعجلي: ص٦٤ ، الجرح والتعديل :١٥٩/٢ ، الثقات لابن حبان : ٢٩/٦ ، الكاشف : ٧٠/١ ، التهذيب : ٢٨٣/١ ، التقريب : ص١٠٦)

- (ابن أبي الخُوَار) هو عمر بن عطاء بن أبي الخُوَار ، بضم المعجمة وتخفيف الواو ، المكي مولى بني عامر :

وثقه ابن معين ، والعلجي ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو زرعة . وذكره ابن حبان في " الثقات" . وقال الذهبي في " الكاشف": صدوق . وقال ابن حجر: ثقة ، من الرابعة . /م د

(التاريخ الكبير: ١٨١/٦ ، الثقات للعجلي: ص٣٦٠ ، الجرح والتعديل : ١٢٥/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٨٠/٧ ، الكاشف : ٢٧٦/٢ ، التهذيب : ٤٨٣/٧ ، التقريب : ص٤١٦) ==

٣٢٠ - حدثنا ابراهيم بن هاشم، نا أُمَيَّة بن بِسْطام، نا يزيد بن زُرَيْع، نا رَوْح بن القاسم، عن إسماعيل بن أُمَيّة، عن عمرو بن عطاء ابن(١) ابن أبي الخُوَار، عن الحارث بن البَرْصاء، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوه.

== - (الحارث بن بَرْصاء): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٨١)

* درجته :

أورده المصنف من طريقين :

إسناد كل منهما ضعيف، للانقطاع بين (ابن أبي الخُوَار) و (الحارث بن بَرْصاء)، فان (ابن أبي الخُوَار) لم يلق (الحارث)، وإنما رواه عن (عبيد بن جريج).

وقال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد"(١٨١/٤): " رجاله رجال الصحيح ." اهـ

وللحديث شاهد عن أبي أُمامة رضي الله عنه مرفوعًا بنحوه، عند مسلم (١٢٢/١ رقم ١٣٧)، والمصنف ابن قانع (برقم ٣٧)، وغيرهما.

فالحديث "حسن لغيره"، والله أعلم.

* * *

(١) وقع في الأصل هكذا : (عمر بن عطاء، عن ابن أبي الخوار)، وهو غلط والصواب المثبت من مصادر التخريج والترجمة.

٣٢٠ - تخريجه :

ورد الحديث من ثلاثة طرق، عن إسماعيل بن أمية، به: تقدم ذكرها

ومنها : روح بن القاسم، عن اسماعيل بن أمية، به: وقد جاء من وجهين :

أولا : أمية بن بسطام، عن يزيد بن زريع، به: كما هو هنا

ثانيا : عمر بن عبدالوهاب الرياحي، عن يزيد بن زريع، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٢٩٠/٢ رقم ٣٣٣٠

- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٦٨/ ب)

* رجاله :

- (ابراهيم بن هاشم) بن الحسين بن هاشم، أبو إسحاق البَيِّع المعروف بالبَغَوي :

==

. . . .

= وثقه الدارقطني. ومات سنة سبع وتسعين ومائتين.
(تاريخ بغداد : ٢٠٣/٦)

- (أمية بن بِسْطام) بن المنتشر، أبو بكر البصرى :
قال أبو حاتم: محله الصدق ، ومحمد بن المنهال أحب الى منه. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال الذهبي في " الكاشف": ثقة. وقال ابن حجر: صدوق ، من العاشرة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائتين . / خ م س
(التاريخ الكبير: ١١/٢، الجرح والتعديل : ٣٠٣/٢، الثقات لابن حبان : ١٤٣/٨، الكاشف : ٨٦/١، التهذيب : ٣٧٠/١، التقريب : ص ١١٤)

- (يزيد بن زُرَيْع) بتقديم الزاى مصغر العيشي، ويقال التميمي، أبو معاوية البصرى :
قال يحيى بن سعيد: لم يكن ها هنا أثبت منه. وقال بشر بن الحكم: كان متقنا حافظا ، ما أعلم أني رأيت مثله ، ومثل صحة حديثه. وقال ابن سعد: ثقة حجة كثير الحديث. وقال أحمد: اليه المنتهى في التثبت في البصرة. وقال : ما أتقنه، وما أحفظه !.. يا لك من صحة حديث صدوق متقن !.. وقال ابن معين ، والعجلي، والنسائي: ثقة. وقال ابن معين أيضا : الصدوق الثقة المأمون . وقال أبو حاتم : إمام ثقة . وذكره ابن حبان في " الثقات"، وقال : كان من أوْرَع أهل زمانه. وقال ابن حجر: ثقة ثبت ، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. / ع
(طبقات ابن سعد: ٢٨٩/٧، التاريخ الكبير: ٣٣٥/٨، الثقات للعجلي: ص ٤٧٨، الجرح والتعديل : ٢٦٣/٩، الثقات لابن حبان : ٦٣٢/٨، سير أعلام النبلاء: ٢٩٦/٨، تذكرة الحفاظ: ٢٥١/١، الكاشف : ٢٤٣/٣، التهذيب : ٣٢٥/١١، التقريب ص ٦٠١)

- (رَوْح بن القاسم) التميمي العنبري ، أبو غِيَاث ، بكسر معجمة وخفة مثناة تحت ومثلثة، البصرى :
وثقه أحمد، وابن معين ، وأبو حاتم، وأبو زرعة. وذكره ابن حبان في " الثقات"، وقال : كان حافظا متقنا. وقال النسائي: ليس به بأس . وقال الذهبي في " الكاشف": ثقة ثبت. وقال ابن حجر: ثقة حافظ ، من السادسة، مات سنة احدى وأربعين ومائة، أرخه ابن حبان . / خ م د س ق =

٣٢١ - حدثنا بشر بن موسى، نا الحُمَيْدي، نا سفيان، نا زكريا بن أبي زَائِدَة، عن الشَّعْبي، عن الحارث بن مالك بن بَرْصَاء، قال: سمعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول يوم فَتْحِ مكة: "لا تُغْزَى مكةُ بعد هذا اليوم أبدًا".

قال سفيان: يعني على الكفر.

- آخر الجزء الثاني -

= (التاريخ الكبير: ٣٠٩/٣، الجرح والتعديل: ٤٩٥/٣، الثقات لابن حبان: ٣٠٥/٦، سير أعلام النبلاء: ٤٠٤/٦، تذكرة الحفاظ: ١٨٨/١، الكاشف: ٢٤٤/١، التهذيب: ٢٩٨/٣، التقريب: ص ٢١١، المغني لمحمد طاهر: ص ١١٣)

- (إسماعيل بن أُمَيّة): ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٣١٩)
- (عمر بن عطاء بن أبي الخُوَار): ثقة، تقدم في الحديث (٣١٩)
- (الحارث بن البرصاء): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٨١)

* درجته :

إسناده ضعيف، للانقطاع بين (عمر بن عطاء) و (الحارث بن البَرْصَاء)، فان (عمر بن عطاء) لم يَلْقَ (الحارث بن البرصاء).

وللحديث شواهد - منها حديث أبي أُمامة رضي الله عنه المذكور عند الحديث ٣١٩ - يرتقي إلى درجة "الحسن لغيره"، والله أعلم.

* * *

٣٢١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق، عن زكريا بن أبي زائدة، به :

الطريق الأول : سفيان بن عيينة، عن زكريا بن أبي زائدة، به :

- أخرجه الحميدي في " مسنده" : ٢٦٠/١ رقم ٥٧٢
- والبغوي في " معجم الصحابة" : (ق ٥٥/أ)
- والطبراني في " الكبير": ٢٩١/٣ رقم ٣٣٣٨ (عن بشر بن موسى، به)
- والحاكم في "المستدرك": ٦٢٧/٣ (من طريق بشر بن موسى، به) =

. . . .

= الطريق الثاني : يحيى بن سعيد، عن زكريا بن أبي زائدة، به :
ـ أخرجه الترمذى في السير، ٤٥ـ باب ما جاء ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة: ان هذه لا تغزى بعد اليوم : ١٥٩/٤ رقم ١٦١١
ـ وأحمد في " مسنده" : ٤١٢/٣
ـ وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٦٨/أ)

الطريق الثالث : يزيد بن هارون، عن زكريا بن أبي زائدة، به:
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير" : ١٩١/٣ رقم ٣٣٣٣
ـ وأبو نعيم في " معرفة الصحابة" :(جا ق ١٦٨/أ)

الطريق الرابع : أسد بن موسى، عن زكريا بن أبي زائدة، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير": ١٩١/٣ رقم ٣٣٣٤

الطريق الخامس : علي بن مسهر، عن زكريا بن أبي زائدة، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير" : ١٩١/٣ رقم ٣٣٣٥

الطريق السادس : وكيع بن الجراح ، عن زكريا بن أبي زائدة، به:
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير" : ١٩١/٣ رقم ٣٣٣٦

الطريق السابع : أبو أسامة، عن زكريا بن أبي زائدة، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير": ١٩١/٣ رقم ٣٣٣٧

الطريق الثامن : محمد بن عبيد، عن زكريا بن أبي زائدة، به:
ـ أخرجه أحمد في " مسنده" : ٤١٢/٣
ـ والبغوى في " معجم الصحابة" : (ق ٥٥/أ)
ـ والطبراني في " الكبير": ١٩١/٣ رقم ٣٣٣٧

الطريق التاسع : أسباط بن محمد، عن زكريا بن أبي زائدة، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير": ١٩١/٣ رقم ٣٣٣٧

* رجـــاله :

ـ (بشر بن موسى): ثقة، تقدم عند الحديث (٤)
ـ (الحُمَيْدي) هو عبدالله بن الزبير: ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عُيَيْنَة، تقدم عند الحديث (٣٣)
ـ (سفيان) هو ابن عيينة: ثقة حافظ فقيه امام حجة الا أنه تغير حفظه بأَخَرَةٍ، تقدم عند الحديث (٣٢)
ـ (زكريا بن أبي زَائِدَة) ـ واسم أبي زائدة خالد، ويقال هُبَيْرَة ـ ابن ميمون =

. . . .

= ابن فيروز الهمداني الوداعي مولاهم، أبو يحيى الكوفي :
وثقه ابن سعد، وأحمد، والعجلي، ويعقوب بن سفيان ، وأبو بكر البزار، والنسائي. وقال أبو داود: ثقة، الا أنه يدلس. وقال القطان ، وأبو بكر البرديجي: ليس به بأس. وقال ابن معين : صالح . وقال أبو زرعة : صويلح يدلس كثيرا عن الشعبي. وقال أبو حاتم: لين الحديث كان يدلس. وقال الذهبي في " الميزان ": صدوق مشهور حافظ. وقال ابن حجر: ثقة وكان يدلس وسماعه من أبي اسحاق بأخرة، من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة./ع (وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين .)
(طبقات ابن سعد: ٣٥٥/٦، التاريخ الكبير: ٤٢١/٣، الثقات للعجلي: ص ١٦٥، الجرح والتعديل : ٥٩٣/٣، الثقات لابن حبان : ٣٣٤/٦، سير أعلام النبلاء: ٢٠٢/٦، الميزان : ٧٣/٢، المغني: ٢٤٧/١، الكاشف : ٢٥٢/١، التهذيب : ٣٢٩/٣، التقريب : ص٢١٦، تعريف أهل التقديس : ص ٦٢)
- (الشعبي) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم عند الحديث (١٥٧)
- (الحارث بن مالك بن البَرْصَاء): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٨١)

* درجتـــه :

إسناده ضعيف، فيه (زكريا بن أبي زائدة) وهو " ثقة، لكنه يدلس"، ولاسيما عن الشعبي، وهذه روايته عنه، وقد عنعنه.

وأخرجه الترمذي في " سننه"(١٥٩/٤ رقم ١٦١١) من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، به، وقال : " وهذا حديث حسن صحيح. وهو حديث زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، فلا نعرفه الا من حديثه." اهـ
قلت: كذا قال الترمذى، ولعله اطلع على تصريح زكريا بالسماع من الشعبي في رواية أخرى لهذا الحديث. والله أعلم.

وقال الترمذى: " وفي الباب عن ابن عباس، وسليمان بن صُرَد، ومطيع ." اهـ

وقال الحافظ ابن حجر في " التهذيب"(١٥٥/٢): " صحّحه أيضاً ابن حبان ، والدارقطني، وأخرجه أبو ذرّ الهروي في " المستدرك"." اهـ

فالحديث بشواهده يرتقي الى درجة " الحسن لغيره"، والله أعلم. =

....

*** غريبـــــه :**

قوله (لا تُغْزَى مكةُ بعد هذا اليوم أبدًا) أى لا تعود دار كفـــر تُغْزَى عليه. ويجوز أن يراد أن الكفار لا يغزونها أبدًا، فإن المسلمين قد غَزَوْها مـــرات. (النهاية: ٣٦٦/٣).

* * *

(١٨٢)

أبو قَتَادة : الحارث(*) بن رِبْعِي

ابن سلمة بن بُلْذُمَة بن خُنَاس بن سِنَان بن عُمَيْر بن عدي بن غَنْم ابن كعب بن سلمة بن سعد بن عدى بن شَاذِرَة بن زيد بن جُشَم بن الخزرج

(*) الحارث بن رِبْعِي - بكسر الراء وسكون الموحدة بعدها مهملة - ابن سلمة ابن بُلْذُمة - بوزن سُنْبُلَة - أبو قتادة الأنصاري الخزرجي السَّلَمي - بفتحتين - المدني ، وقيل : اسمه النعمان ، وقيل : عمرو ، والصحيح الأول :

له صحبة ، شهد أحدًا وما بعدها ، ولم يصح شهوده بدرًا .

وهو فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: " خير فُرْساننا أبو قتادة ." وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره ، إذ مال عن راحلته ، فدعمه أبو قتادة فاستيقظ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " حَفِظَك الله كما حفظت نبيه ."

وعنه أنه قال : أدركني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذى قَرَد ، فنظر إليّ ، فقال : " اللهم بارك في شَعْره وبَشَره "، وقال : " أفْلَح وَجْهه" فقلت : ووجهك يا رسول الله . قال : " ما هذا الذى بوجهك؟" قلت : سهم رُمِيتُ به . قال : " ادن " فدنوت ، فبَصَق عليه ، فما ضرب علي قط ، ولا قاح .

ومات أبو قتادة سنة أربع وخمسين على الأصح والأشهر .
أخرج له الجماعة .

(طبقات ابن سعد : ١٥/٦ ، طبقات خليفة : ص ١٠٢ ، التاريخ الكبير : ٢٥٨/٢ ، الجرح والتعديل : ٧٤/٣ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٠/ب) ، الثقات لابن حبان : ٧٣/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٧٠/٣ ، المستدرك : ٤٨٠/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ١ ق ١٦١/ب) ، الاستيعاب : ٢٨٩/١ ، ١٧٣١/٤ ، أسد الغابة : ٣٩١/١ ، ٢٥٠/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٩٩/١ ، ٢/ ١٩٤ ، الكاشف : ٣٢٥/٣ ، الإصابة : ١٥٥/٧ ، التهذيب : ٢٠٤/١٢ ، التقريب : ص ٦٦٦ ، الرياض المستطابة : ص ٢٧٣)

٣٢٢ - حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوَزّان، نا أبو سَلَمَة موسى بن إسماعيل، نا هَمَّام، عن عطاء، عن أبي الخليل، عن حَرْمَلَة بن إياس، عن أبي قتادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "صَوْم يوم عَاشُورَاء عِدْلُ صوم سَنَةٍ".

---

٣٢٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن أبي قتادة:
الطريق الأول : حرملة بن اياس، عن أبي قتادة، به: وقد جاء عنه من وجهين :
أولاً : أبو الخليل، عن حرملة بن إياس، به: وقد ورد عنه من خمسة روايات:
الرواية الأولى : عطاء، عن أبي الخليل، به: وقد رواها عنه أربعة :
أ) همام بن يحيى، عن عطاء، به :
- أخرجه أحمد في "مسنده" : ٣٠٧/٥
- والبخاري في "التاريخ الكبير" : ٦٨/٣ ترجمة رقم ٢٤٠، وفي "التاريخ الصغير" : ٣٠١/١
ب) الليث بن سعد، عن عطاء، به :
- أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير": ٦٨/٣ ترجمة رقم ٢٤٠
ج) ابن أبي ليلى، عن عطاء، به :
- أخرجه النسائي في "الكبرى" في الصيام، ١٠١ـ صوم يوم عرفة: ١٥٢/٢ رقم ٢٨٠٨، ٢٨٠٩

==

. . . .

د) ابن جريج ، عن عطاء ، به :

- أخرجه النسائي في " الكبرى" في الموضع السابق :
١٥٢/٢ رقم ٢٨١٠

الرواية الثانية : منصور ، عن أبي الخليل ، به :

- أخرجها النسائي في " الكبرى" في الموضع السابق :
١٥١/١ رقم ٢٧٩٨، ٢٨٠٠، ٢٨٠١

- والبخاري في " التاريخ الكبير": ٦٧/٣ ترجمة رقم ٢٤٠

الرواية الثالثة : قتادة ، عن أبي الخليل ، به :

- أخرجها النسائي في " الكبرى" في الموضع السابق :
١٥١/١ رقم ٢٨٠٢ ؛ ١٥٢/١ رقم ٢٨٠٦

الرواية الرابعة : أبو قزعة ، عن أبي الخليل ، به :
وسمى الصحابي (أبا حرملة)

- أخرجها النسائي في " الكبرى" في الموضع السابق :
١٥١/١ رقم ٢٨٠٣، ٢٨٠٤

- وأحمد في " مسنده " : ٢٩٦/٥

- والبخارى في " التاريخ الكبير": ٦٨/٣ ترجمة رقم ٢٤٠

الرواية الخامسة : أبو الزبير ، عن أبي الخليل ، به :

- أخرجها النسائي في الموضع السابق : ١٥٢/٢ رقم ٢٨٠٥

ثانيًا : مجاهد ، عن حرملة بن اياس ، به :

- أخرجه النسائي في " الكبرى" في الموضع السابق :١٥٠/٢
رقم ٢٧٩٦، ٢٧٩٧

- وأحمد في " مسنده" : ٣٠٤/٥

الطريق الثاني : عبدالله بن مَعْبَدالزِّمَّاني ، عن أبي قتادة :

- أخرجه مسلم في الصيام ، باب استحباب صيام ثلاثة أيام
من كل شهر: ٨١٨/٢ رقم ١١٦٢

- وأبو داود في الصوم ، باب في صوم الدهر تطوعًا :
٨٠٧/٢ رقم ٢٤٢٥، ٢٤٢٦

- والترمذى في الصوم ، ٤٨، باب ما جاء في الحث على صوم
عاشوراء : ١٢٦/٣ رقم ٧٥٢

- والنسائي في الصيام ، ٧٢- باب ذكر الاختلاف على غيلان
ابن جرير فيه : ٢٠٧/٤

....

= - وفي " الكبرى" في الموضع السابق : ١٥٣/٢ رقم ٢٨١٣
- وابن ماجه في الصيام، ٤١- باب صيام يوم عاشوراء: ٥٥٣/١ رقم ١٧٣٨
- وأحمد في " مسنده" : ٢٩٥/٥
- والبخارى في " التاريخ الكبير": ٦٨/٣ ترجمة رقم ٢٤٠
- وابن حبان في " صحيحه": كما في " الاحسان" : ٢٥٦/٥ رقم ٣٦٣٣
- والبيهقي في " سننه" : ٢٨٦/٤، ٢٩٣، ٣٠٠

الطريق الثالث : مولى لأبي قتادة، عن أبي قتادة :
- أخرجه النسائي في " الكبرى" في الموضع السابق : ١/ ١٥١ رقم ٢٧٩٩
- والبخاري في " التاريخ الكبير": ٦٧/٣ ترجمة رقم ٢٤٠

* رجـــالـه :

- (أحمد بن إسحاق بن صالح) بن عطاء، أبو بكر الواسطي (الـوَزّان) قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي بسر من رأى، وهو صدوق. وقال الدارقطني : لا بأس به. مات سنة احدى وثمانين ومائتين. (الجرح والتعديل : ٤١/٢، سؤالات الحاكم: ص٩١، تاريخ بغداد: ٢٨/٤)
- (أبو سلمة موسى بن إسماعيل) التَّبُوذَكِي : ثقة ثبت، تقدم عند الحديث (٤٦)
- (همّام) هو ابن يحيى البصري : ثقة ربما وهم، تقدم في الحديث (٢١٠)
- (عطاء) هو ابن أبي رَبَاح : ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الارسال، وقيل : انه تغير بأخرة، تقدم في الحديث(١٢)
- (أبو الخليل) هو صالح بن أبي مريم: ثقة، تقدم في الحديث(٣١٢)
- (حَرْمَلَة بن إياس) ويقال إياس بن حرملة، ويقال أبو حرملة الشيباني ، والأول أشهر :

اختُلِف في روايته عن أبي قتادة: فقيل : روى عن أبي قتادة، وقيل عن مولى لأبي قتادة، عن أبي قتادة، وقيل عن أبي الخليل عن أبي قتادة في صيام عاشوراء ويوم عرفة. ولذلك قال البخاري في " التاريخ الكبير": لم يصح إسناده. وقال في " التاريخ الصغير": لا يعرف له سماع من أبي قتادة. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال ابن حجر : =

٣٣٣ - حدثنـــا ابراهيم بن عبدالله، نا أبو عاصم، عن ابن عَجْـــلان، عن المَقْبُري، عن عمرو بن سُلَيْم، عن أبي قَتَادَة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وأُمامة(١) بنت أبي العاص على عاتِقه أو عُنُقه، فإذا أراد أن يركع وَضَعَها، فإذا قام حَمَلَهـــا.

= مقبول، من الرابعة. / س
(التاريخ الكبير: ٦٧/٣، التاريخ الصغير: ٣٠٢/١، الجرح والتعديل: ٢٣٣/٣، الثقات لابن حبان: ١٧٣/٤، الميزان: ٤٧٢/١، الكاشف: ١٥٤/١، التهذيب: ٢٢٧/٢، التقريب: ص ١٥٥)
- (أبو قتادة) : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٨٢)

* درجتـــــه :

إسناده ضعيف، للانقطاع بين (حَرْمَلة بن إياس) و (أبي قتـــادة) فان (حرملة) لا يعرف له سماع من (أبي قتادة) كما في " التاريـــخ الصغير" للبخاري: ٣٠٢/١

وقد تابعه (عبدالله بن مَعْبَد الزِّمَاني)- وهو ثقة- عن أبي قتـــادة، بنحوه، طولا عند مسلم في " صحيحه" (٨١٨/٢ رقم ١١٦٢).

فالحديث "حســن لغيره"، والله أعلم.

* * *

(١) أُمَامَة بنت أبي العاص بن الرَّبيع العَبْشَمِيَّة: أبوها له صحبة، أسلم قبـــل الفتح، وهاجر، وأثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في مهاجرته. وأمُّها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولدت على عهد رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم، وكان يحبها، وكان يحملها في الصلاة. وعن عائشة رضي الله عنهـــا: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُهْدِيَتْ له هدية فيها قلادة من جزع، فقال: " لأدفعنها إلى أحبِّ أهلي إليّ"، فدعا أُمَامَة بنت زينب، فأعْلَقَها في عنقها. ولما كبرت أمامة تزوَّجَها علي بن أبي طالب رضي الله عنه بعد موت فاطمـــة رضي الله عنها. وكانت فاطمة وصَّت عليًّا أن يتزوجها، فلما توفيت فاطمـــة تزوجها. (أسد الغابة: ٢٢/٦، تجريد أسماء الصحابة: ٢٤٦/٢، الإصابة: ١٤/٨)

٣٣٣ - تخريجـــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق، عن عمرو بن سليم، به: =

. . . .

= الطريق الأول : المَقْبُري ، عن عمرو بن سُلَيْم ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : ابن عجلان ، عن المَقْبُري ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : أبو عاصم ، عن ابن عجلان ، به : وقد رواها عنه اثنان :

أ) إبراهيم بن عبدالله ، عن أبي عاصم ، به : كما هي هنا

ب) عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي ، عن أبي عاصم ، به :

- أخرجها الدارمي في "سننه" في الصلاة ، ٩٣- باب العمل في الصلاة : ٣١٦/١

الرواية الثانية : سفيان بن عيينة ، عن ابن عجلان ، به :

- أخرجها مسلم في المساجد ، ٩- باب جواز حمل الصبيان في الصلاة : ٣٨٥/١ رقم ٥٤٣

الرواية الثالثة : يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان ، به :

- أخرجها أحمد في "مسنده" : ٣١٠/٥

ثانياً : الليث بن سعد ، عن المَقْبُري ، به :

- أخرجه البخاري في الأدب ، ١٨- باب رحمة الولد وتقبيله : ٤٢٦/١٠ رقم ٥٩٩٦ (مع الفتح)

- ومسلم في الموضع السابق : ٣٨٦/١ رقم ٥٤٣

- وأبو داود في الصلاة ، باب العمل في الصلاة : ٥٦٣/١ رقم ٩١٧

- والنسائي في الصلاة ، ١٩- باب ادخال الصبيان المساجد : ٤٥/٢

- وأحمد في "مسنده" : ٣٠٣/٥

ثالثاً : عبدالحميد بن جعفر ، عن المَقْبُري ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٣٨٦/١ رقم ٥٤٣

الطريق الثاني : عامر بن عبدالله بن الزبير ، عن عمرو بن سُلَيْم ، به :

- أخرجه البخاري في الصلاة ، ١٠٦- باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة : ٩٠/١ رقم ٥١٦ (مع الفتح)

- ومسلم في الموضع السابق : ٣٨٥/١ رقم ٥٤٣

- وأبو داود في الموضع السابق

=

. . . .

- والنسائي في الامامة، ٣٧- باب ما يجوز للامام من العمل في الصلاة: ٩٥/٢
- وفي "الكبرى" في السهو، ٨٧- العمل في الصلاة: ١٨٩/١ رقم ٥٣٠
- وأحمد في "مسنده": ٢٩٥/٥، ٢٩٦، ٣٠٣، ٣١٠

الطريق الثالث: بُكَيْر بن عبدالله، عن عمرو بن سُلَيْم، به:
- أخرجه مسلم في الموضع السابق: ٣٨٦/١ رقم ٥٤٣
- وأبو داود في الموضع السابق

الطريق الرابع: يزيد بن أبي عتاب، عن عمرو بن سُلَيْم، به:
- أخرجه أحمد في "مسنده": ٢٩٥/٥

* رجـــاله:

- (ابراهيم بن عبدالله) أبو مسلم الكجي: ثقة، تقدم عند الحديث (٢٩)
- (أبو عاصم): هو الضحاك بن مخلد: ثقة ثبت، تقدم عند الحديث (٢٩)
- (ابن عَجْلان): هو محمد بن عجلان: صدوق، الا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، تقدم عند الحديث (٢٣٠)
- (المَقْبُرِي): هو سعيد بن أبي سعيد: ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، تقدم عند الحديث (٢٣٠)
- (عمرو بن سُلَيْم) بالتصغير، ابن خلدة بن مَخْلَد الأنصاري الزُّرَقي، بضم الزاى وفتح الراء، نسبة إلى زُرَيْق بن عامر بن زريق بطن من الخزرج:

وثقه ابن سعد، والعجلي، والنسائي. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن خراش: ثقة، في حديثه اختلاط. ورده ابن حجر بقوله: ابن خِرَاش مذكور بالرفض والبدعة، فلا يلتفت إليه. وقال أيضا: تكلَّم فيه ابن خِراش بلا حجة. وقال الذهبي في "الميزان": من ثقات التابعين ومشاهيرهم، ما علمت فيه شيئًا يَشِينُه. وفي "الكاشف": ثقة. وفي "التقريب": ثقة، من كبار التابعين، مات سنة أربع ومائة، يقال له رؤية. / ع

(طبقات ابن سعد: ٧٢/٥، التاريخ الكبير: ٣٣٢/٦، الثقات للعجلي: ص ٣٦٤، الجرح والتعديل: ٢٣٦/٦، الثقات لابن حبان: ١٦٧/٥، ٢٦٣/٣، الكاشف: ٢٨٦/٢، هدى السارى: ص ٤٣١، ٤٦٣، التهذيب: ٤٤/٨، التقريب: ص ٤٢٢، اللباب: ٦٥/٢)

٣٢٤ - حدثنا علي بن محمد بن عبدالملك، نا مسدَّد، نا / عبدالله (ق ٣١/أ)
ابن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، قال: حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن،
عن أبي قتادة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الرؤيا الصالحة
من الله عزوجل، والحُلْم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم حُلْمًا، فليتعوَّذ منه،
وينفُثْ عن يمينه ويساره ثلاثًا (١)، فإنها لا تضُرُّه."

= - (أبو قتادة): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٨٢)

* درجتـــــه :

إسناده حسن، فيه (ابن عَجْلان)، وهو "صدوق"، وقد تابعه (الليث ابن سعد) عن المقبُري، به، عند الشيخين.

فالحديث "صحيح لغيره"، والله أعلم.

* * *

(١) كذا وقع في الأصل، وقد ورد في "صحيح البخاري" عن مسدَّد، به، بنحوه، وليس فيه: النفث عن يمينه ويساره ثلاثًا، وإنما فيه (عن يساره ثلاثًا) فقط. ولم أقف على روايةٍ من الروايات فيها الأمرُ بالنفث عن اليمين واليسار، إلا رواية المصنف ابن قانع، فإنه تفرد بذلك، والله أعلم.

٣٢٤ - تخريجـــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن أبي قتادة، به:

الطريق الأول: أبو سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي قتادة، به: وقد جاء عنه من تسعة وجوه:

أولًا: يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، به: وقد ورد عنه من روايتين:

الرواية الأولى: علي بن محمد، عن مسدد، به: كما هي هنا

الرواية الثانية: البخاري، عن مسدد، به:

- أخرجها البخاري في التعبير، ٤- باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة: ٣٧٣/١٢ رقم ٦٩٨٦ (مع الفتح)

ثانيًا: ابن شهاب، عن أبي سلمة، به:

- أخرجه البخاري في التعبير، ١٤- باب الحلم من الشيطان: ٣٩٣/١٢ رقم ٧٠٠٥ (مع الفتح)

=

....

- ومسلم في أول كتاب الرؤيا : ١٧٧١/٤ رقم ٢٢٦١
- والنسائي في " عمل اليوم والليلة": ص٥٠٨ رقم ٨٩٩
- وأحمد في " مسنده" : ٢٩٦/٥

ثالثًا : يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، به :

- أخرجه البخاري في الطب، ٣٩- باب النفث في الرقية : ٢٠٨/١٠ رقم ٥٧٤٧ (مع الفتح)
- وفي التعبير، ٣- باب الرؤيا من الله : ٣٦٨/١٢ رقم ٦٩٨٤ (مع الفتح)
- ومسلم في الموضع السابق : ١٧٧١/٤ رقم ٢٢٦١
- وأبو داود في الأدب، باب ما جاء في الرؤيا : ٢٨٤/٥ رقم ٥٠٢١
- والترمذي في الرؤيا، ٥- باب إذا رأى في المنام ما يكره ما يصنع : ٥٣٥/٤ رقم ٢٢٧٧
- والنسائي في " الكبرى" في التعبير، ٢٢- إذا رأى ما يكره : ٣٩١/٤ رقم ٧٦٥٥
- وفي " عمل اليوم والليلة": ص٥٠٧ رقم ٨٩٧ ؛ ص٥٠٨ رقم ٩٠٠، ٩٠١
- ومالك في الرؤيا، ١- باب ما جاء في الرؤيا : ٩٥٧/٢ رقم٤
- وأحمد في " مسنده" : ٣٠٩/٥

رابعًا : عبدربه بن سعيد، عن أبي سلمة، به :

- أخرجه البخاري في التعبير، ٤٦- إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها : ٤٣٠/١٢ رقم ٧٠٤٤ (مع الفتح)
- ومسلم في الموضع السابق
- والنسائي في " عمل اليوم والليلة": ص٥٠٦ رقم ٨٩٤

خامسًا : عبيدالله بن أبي جعفر، عن أبي سلمة، به:

- أخرجه البخاري في التعبير، ١٠- باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام: ٣٨٣/١٢ رقم ٦٩٩٥ (مع الفتح)

سادسًا : محمد بن عبدالرحمن، عن أبي سلمة، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق

سابعًا : محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق

. . . .

ثامنًا : يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، به :

- أخرجه النسائي في " عمل اليوم والليلة" : ص٥٠٧ رقم٨٩٨

تاسعًا : أبو اسحاق السبيعي، عن أبي سلمة، به :

- أخرجه النسائي في " عمل اليوم والليلة": ص٥٠٦ رقم ٨٩٥

الطريق الثاني : عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه أبي قتادة :

- أخرجه البخاري في بدء الخلق ، ١١ـ باب صفة ابليس وجنوده : ٣٣٨/٦ رقم ٣٢٩٢ (مع الفتح)

- والنسائي في " عمل اليوم والليلة": ص٥٠٧ رقم ٨٩٦ ؛ ص ٥٨٥ رقم ١٠٨٦

- وأحمد في " مسنده" : ٣٠٠/٥

* رجـــاله :

- (علي بن محمد بن عبدالملك) : ثقة، تقدم عند الحديث (١)
- (مسدَّد) هو ابن مُسَرْهَد: ثقة حافظ، تقدم عند الحديث(١٣)
- (عبدالله بن يحيى بن أبي كثير) اليمامي :

قال أحمد: ثقة لا بأس به. وقال أبو حاتم: صدوق . وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال ابن عدى : لم أر للمتقدمين فيه كلاما ، وأرجو أنه لا بأس به. وقال الذهبي في " الميزان ": هو صدوق . وقال ابن حجر: صدوق ، من الثامنة./ خ م مد

(طبقات ابن سعد: ٥٥٦/٥، التاريخ الكبير: ٢٣١/٥، الجرح والتعديل:٢٠٣/٥، الثقات لابن حبان : ٣٢٤/٨، الكامل لابن عدى : ١٥٣١/٤، الميزان : ٥٢٥/٢، الكاشف : ١٢٧/٢، التهذيب : ٧٦/٦، التقريب : ص ٣٢٩)

- قوله (عن أبيه): يعني يحيى بن أبي كثير: ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل ، تقدم عند الحديث (١١٩)
- (أبو سلمة بن عبدالرحمن) بن عوف : ثقة مكثر، تقدم عند الحديث(١١٢)
- (أبو قتادة) : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٨٢)

* درجتـــــه :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات من رجال البخاري ، سوى (علي بن محمد بن عبدالملك) شيخ المصنف ، وهو " ثقة"، وسمع بعضهم بعضًا ، وليس فيه شذوذ، ولا علة.

(١٨٣)

الحارث(*) بن بَدَل النَّصْري

من بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن

= وأما ما قيل في (يحيى بن أبي كثير) من التدليس ، فلا يضر هنا ، لأنه صرح بالتحديث.

والحديث مما اتفق الشيخان على تخريجه ، من طريق أبي سلمة ، عن أبي قتادة ، بنحوه. وقد أخرجه البخاري في "صحيحه" عن مسدد ، به.

* فوائده :

في الحديث بيان آداب الرؤيا. فالرؤيا الحسنة آدابها : حَمْدالله تعالى عليها ، والاستبشار بها ، والإخبار بها لمن يحبّ دون من يكره ، فإنها بشرى من الله. وأما الرؤيا المكروهة ، فآدابها : التعوّذ بالله من شرها ، ومن شر الشيطان ، وأن يَتْفُل حين يستيقظ من نومه ثلاث مرات ، ولا يذكرها لأحد ، وأن يتحوّل عن جنبه الذي كان غالبًا عليه ، فإنها لا تضر رائيها.

* * *

(*) الحارث بن بَدَل النَّصْري ، ويقال : الحارث بن سُلَيْم بن بَدَل ، ويقال : عبدالله بن الحارث بن بَدَل :

ليست له صحبة ، انما هو تابعي. وقد ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان في التابعين. وذكره ابن سُمَيْع ، وأبو زرعة الدمشقي في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام.

وذكره الحافظ ابن حجر في "الإصابة" فيمن ذُكِرَ صحابيًّا على سبيل الوهم والغلط ، حيث قال : " تابعي ، لا صحبة له ، جاءت عنه رواية موهومة ، فذكره جماعة من الصحابة ، كالبغوي ، ومطيّن ، والباوَرْدي ، وابن شاهين ؛ فرووه من طريق معاذ ، عن محمد بن عبدالله الشُّعَيْثي ، عن الحارث بن بدل ، قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنَيْن فانهزم أصحابه..." الحديث. - وهو الحديث رقم ٣٢٥ -.

وفي إسناده اضطراب ، كما سيأتي عند بيان درجته.

وقال أبو حاتم : مجهول ، لا أدرى من هو ؟!. وجهله الذهبي في "المغني" تبعًا له. وقال في "التجريد" : شامي تابعي. وقيل : صحابي. =

٣٢٥ - حدثنا إبراهيم بن هاشم بن الحسين ، نا عبيدالله بن معاذ، نا أبي ، نا محمد بن عبدالله بن مهاجر الشُّعَيْثِيّ، عن الحارث بن بَدَل؛ قال: شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنَيْن ، وانهزم أصحابه أجمعون ، إلا العباس ، وأبو (١) سفيان بن الحارث، فرمَى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجوههم التراب بقبضةٍ من الأرض، فانهزموا، فما خُيِّل إليّ إلا أن كل شجرة وحجر هي في آثارنا .

= حديثه ضعيف مضطرب.

(التاريخ الكبير: ٢٦٥/٢، الجرح والتعديل : ٦٩/٣، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٦/ب)، الثقات لابن حبان : ١٧٣/٦، المعجم الكبير للطبراني : ٣٠٣/٣ ، الاستيعاب: ٢٨٣/١، أسد الغابة: ٣٨١/١، الميزان : ٤٣٢/١، المغني : ٢١٢/١ ، تجريد أسماء الصحابة: ٩٦/١، الاصابة: ٦٩/٢، اللسان لابن حجر : ١٤٨/٢ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٤٣٥/٣)

(١) وقع في الأصل مرفوعًا ، على تقدير (وأبو سفيان بن الحارث كذلك)، والأصل أن يكون منصوبًا.

٣٢٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحارث بن بدل :

الطريق الأول : محمد بن عبدالله الشُّعَيْثي، عن الحارث بن بدل ، به:

وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولًا : معاذ بن معاذ، عن محمد بن عبدالله الشُّعَيْثي، به: وقد ورد من ثلاث روايات:

الرواية الأولى : ابراهيم بن هاشم، عن عبيدالله بن معاذ، به: كما هي هنا

الرواية الثانية : معاذ بن المثنى، عن عبيدالله بن معاذ، به :

- أخرجه الطبراني في" الكبير": ٣٠٣/٣ رقم ٣٢٦٨ عنه، به

الرواية الثالثة : محمد بن عبدالله الحضرمي، عن عبيدالله ابن معاذ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق =

. . . .

ثانيا : يحيى بن عقبة، عن محمد بن عبدالله الشُّعَيْثِيّ، بـه :
وسيأتي ان شاء الله برقم (٣٢٦)

ثالثا : بكر بن بكار، عن محمد بن عبدالله الشُّعَيْثِيّ، به (وقد سمى راويه: الحارث بن سُلَيْم بن بُدَيْل) وسيأتي إن شاء الله برقم (٣٤٩)

* **رجـــالـه :**

- (ابراهيم بن هاشم بن الحسين): ثقة، تقدم في الحديث (٣٢٠)
- (عبيدالله بن معاذ): ثقة حافظ، تقدم في الحديث (٤٤)
- قوله (أبي) يعني معاذ بن معاذ العَنْبَري : ثقة متقن، تقدم فيالحديث (٦)
- (محمد بن عبدالله بن مهاجر الشُّعَيْثي) - بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة مصغر- النصري :

وثقه دُحَيْم، والمفضل بن غَسَّان الغلابي. وذكره ابن حبان في" الثقات".
وقال النسائي : ليس به بأس.
وضعفه أبو حاتم الرازي، فقال : ضعيف الحديث، ليس بقوى، يكتب حديثه، ولا يحتج به. وضعفه ابن عبدالبر، وابن الأثير. وقال ابن حجر في " اللسان ": الشعيثي ضعيف بمرة. وقال في " التقريب" : صدوق، من السابعة، مات سنة بضع وخمسين ومائة. / ٤

(التاريخ الكبير: ١٣٢/١، الجرح والتعديل : ٣٠٤/٧، الثقات لابن حبان : ٤٠٧/٧، أسدالغابة: ٣٨١/١، الميزان : ٥٩٥/٣، الكاشف : ٥٨/٣، التهذيب : ٢٨٠/٩، التقريب: ص ٤٩٠، اللسان : ١٤٨/٢)

- (الحارث بن بَدَل): تابعي، تقدمت ترجمته برقم (١٨٣)

* **درجتـــه :**

إسناده ضعيف، لثلاث علل :
الأولى : إرسال (الحارث بن بَدَل) فإنه تابعي، وقد أسقط من السند عمرو بن سفيان الثقفي.
الثانية : جهالة (الحارث بن بدل) قال أبو حاتم : الحارث مجهول.
الثالثة : اضطراب (الشُّعَيْثِيّ) في سنده، وقد تفرد بالرواية عن الحارث ابن بَدَل، وقد ضعَّفه غير واحد، وقوَّاه آخرون.

٣٢٦ ـ حدثنا إبراهيم بن هاشم، نا مُحْرِز بن عَوْن، نا يحيى بن عُقْبَة، عن الشُّعَيْثِيّ، عن الحارث بن بَدَل، قال: كنت فيمن قاتَلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم ذكر نحوه.

= أما الاضطراب فقد بيّنه الحافظ ابن حجر في "الاصابة" (٦٩/٢) بقوله: "... هكذا رواه (بكر بن بكار) عن محمد بن عبدالله، لكن قال: الحارث بن سليم بن بدل، وقال مرة: عبدالله بن الحارث بن بدل. وقال (الوليد بن مسلم): عن الشُّعَيْثِيّ، عن الحارث بن بدل، عن رجل من قومه. وتابعه (صدقة بن خالد). وقال (القاسم بن يزيد الجرمي): عن الشُّعَيْثِيّ عن الحارث بن بدل، عن سهيل الثقفي، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال البغوي: وقد رُوي أن الحارث بن بدل رواه عن عمرو بن سفيان الثقفي، عن النبي صلى الله عليه وسلم." اهـ

وقال الذهبي في "تجريد أسماء الصحابة" (٩٦/١): "الحارث بن بَدَل السعدى شامي تابعي، وقيل صحابي. حديثه ضعيف مضطرب." اهـ

وقال ابن الأثير في "أسد الغابة" (٣٨١/١): "مدار حديثه على (الشعيثي)، وهو "ضعيف"، ومع ضعفه، فالاختلاف عليه فيه كثير." اهـ

وقال ابن عبدالبر في "الاستيعاب" (٢٨٣/١): "لا يصح حديثه، لكثرة الاضطراب فيه، ولضعف (الشُّعَيْثِيّ) المتفرد به." اهـ

* * *

٣٢٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن الشعيثي، به، كما سبق ذكرها عند الحديث (٣٢٥)

ومنها: طريق يحيى بن عقبة، عن الشعيثي، به: كما هو هنا

* رجاله :

ـ (إبراهيم بن هاشم): ثقة، تقدم في الحديث (٣٢٠)

ـ (مُحْرِز) بمضمومة وسكون مهملة وكسر راء فزاى (ابن عَوْن) بن أبي العون بن زيد الهلالي أبو الفضل البغدادي:

وثقه ابن سعد، وصالح بن محمد، وابن قانع. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن معين: ليس به بأس ثقة. وقال أيضًا: كان شيخًا صدوقًا لا بأس به. وقال صالح بن محمد في رواية: =

(١٨٤)

الحــارث (*) بن حَسَّــان

ابـــن كَلَــدَة بـــن بكـــر بـــن وائـــل

= لا بأس به. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن حجر: صـدوق، من العاشرة، مات سنة احدى وثلاثين ومائتين. وله سبع وثمانون./ م
(طبقات ابن سعد: ٣٦١/٧، الجرح والتعديل: ٣٤٦/٨، الثقات لابن حبـان: ١٩١/٩، تاريخ بغداد: ٢٦٢/١٣، الكاشف: ١٠٩/٣، التهذيب: ٥٧/١٠، التقريب: ص٥٢٢، المغني لمحمد طاهر: ص٢٢٣)

ـ (يحيى بن عُقْبَة) بن أبي العَيْزَار، بفتح مهملة وسكون تحتية وبـزاى وألف وراء، أبو القاسم الكوفي:
قال أبو علي بن السكن: صالح الحديث. وضعفه يعقوب بن شيبة، وصالح بن محمد جزرة، وأبو زرعة الرازى، والدارقطني. وذكره الساجي، والعقيلـي، والدولابي، وابن شاهين، وابن الجارود في "الضعفاء". وقال ابن عدى: عامة ما يرويه لايتابع عليه. وكذّبه ابن معين فقال: كذاب خبيـث عدو الله كان يسخر به. وقال أيضًا: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: يَفْتَعِـل الحديث. وقال البخارى: منكر الحديث. وقال صالح جزرة: ضعيف منكـر الحديث جدًّا. وقال أبو داود: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة.
(التاريخ لابن معين: ٤٠٢/٣، التاريخ الكبير: ٢٩٧/٨، الضعفاء للنســائي: ص٢٤٩، الجرح والتعديل: ١٧٩/٩، الضعفاء للعقيلي: ٤٢١/٤، المجروحيـن: ١١٣/٣، الكامل لابن عدى: ٢٦٧٩/٧، تاريخ بغداد: ١١٢/١٤، الضعفاء للدارقطني ص٣٩١، الميزان: ٣٩٧/٤، المغني: ٤٠٩/٢، اللسان: ٢٧٠/٦، المغني لمحمد طاهر: ص١٨٢)

ـ (الشُّعَيْثِيّ) هو محمد بن عبدالله: صدوق، تقدم في الحديث (٣٢٥)
ـ (الحارث بن بَدَل): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٨٣)

* ترجمتـــه :

إسناده ضعيف جدًّا، فيه (يحيى بن عقبة) وهو " متهم بالكذب".
ويغني عن هذا الإسناد ما سبق ذكره برقم(٣٢٥)، وهو أيضًا معلول.

* * *

(*) الحارث بن حسان بن كَلَدَة بن بكر الربعي البكري الذُّهلي، ويقال: اسمه حُرَيْث، ولعله تصغير:
=

٣٢٧ - حدثنا موسى بن زكريا التُّسْتَرى، وإبراهيم بن هاشم، قالا: نا عمار بن هارون، نا سلام بن سليمان، عن عاصم بن بَهْدَلَة، عن أبي وائل، عن الحارث بن حسان بن كَلَدة البَكْري، قال: قال: دخلت المسجد، فرأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم قائمًا على المنبر يخطُب، وبلالٌ قائم(١) متقلِّد السيف، وإذا راياتٌ سُود تَخْفُق، قلت: ما هذا؟ قالوا: عمرو بن العاص(٢) قَدِم من جيش ذات السَّلَاسِل.(٣)

= له صحبة. وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص في غزوة ذات السَّلاسِل.

ونزل البادية، وكان يقدم الكوفة.

وقال الحافظ ابن حجر: وقفت في "الفتوح" أن الأحنف لما فتح خراسان بعث الحارث بن حَسَّان الى سَرَخْس، فكأنه هذا.

أخرج له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣٥/٦، التاريخ الكبير: ٢٦٠/٢، الجرح والتعديل: ٧١/٣، معجم الصحابة للبغوى: (ق ٥٤/ب)، الثقات لابن حبان: ٧٥/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم (جـ١ ق ١٧٠/أ)، الاستيعاب: ٢٨٥/١، أسد الغابة: ٣٨٦/١، تجريد أسماء الصحابة: ٩٨/١، الكاشف: ١٣٧/١، الاصابة: ٢٩٠/١، التهذيب: ١٣٩/٣، التقريب: ص ١٤٥)

(١) وقع في الأصل هكذا (وبلال قائما) وهو سبق قلم من الناسخ، والصواب: (وبلال قائم) أو (وبلالا قائما) كما هو مقتضى قواعد النحو. فأثبتّ ما هو الصواب.

(٢) عمرو بن العاص رضي الله عنه صحابي مشهور، تقدمت ترجمته عند الحديث (٢٧٩)

(٣) ذات السَّلَاسِل - بالمهملتين، والمشهور أنها بفتح الأولى على لفظ جمع السلسلة - وهي وراء وادى القرى وبينها وبين المدينة عشرة أيام. وكانت غزوة ذات السلاسل في جمادى الآخرة سنة ثمان من الهجرة، حيث بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص في ثلاثمائة من سراة المهاجرين والأنصار، ثم أمدّه بأبي عبيدة بن الجراح في مائتين. (فتح البارى: ٢٦/٧؛ ٧٤/٨).

٣٢٧ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن الحارث بن حسان:

الطريق الأول: أبو وائل، عن الحارث بن حسان، وقد جاء من وجهين:

أولًا: سلام بن سليمان، عن عاصم بن بَهْدَلَة، به: وقد ورد عنه من خمس روايات:

=

. . . .

= الرواية الأولى : عمار بن هارون ، عن سلام بن سليمان ، به: كما هي هنا

الرواية الثانية : زيد بن الحباب ، عن سلام بن سليمان، به:
ـ أخرجها الترمذى في تفسير القرآن ، ٥٢ـ باب ومن سورة الذاريات :٥/٣٩٢ رقم ٣٢٧٤
ـ وأحمد في " مسنده": ٣/٤٨٢
ـ وأبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة" (ق ٥٤/ب)

الرواية الثالثة : سفيان بن عيينة ، عن سلام بن سليمان ، به:
ـ أخرجها الترمذي في الموضع السابق :٥/٣٩١ رقم ٣٢٧٣

الرواية الرابعة : عفان بن مسلم، عن سلام بن سليمان، به:
ـ أخرجها أحمد في " مسنده": ٣/٤٨١

الرواية الخامسة : محمد بن مخلد الخضرمي، عن سلام بن سليمان ، به :
ـ أخرجها أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة" : (ق ٥٤/ب)
ـ والطبراني في "الكبير": ٣/٢٨٧ رقم ٣٣٢٥

ثانيـًا : أبو بكر بن عياش ، عن عاصم بن بَهْدَلَة ، به:
ـ أخرجه أبو القاسم البغوى في " معجم الصحابة": (ق ٥٤/ب)
ـ والطبراني في " الكبير": ٣/٢٨٧ رقم ٣٣٢٥
ـ وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جـ١ ق ١٧٠/ب)

الطريق الثاني : عاصم بن بهدلة ، عن الحارث بن حسان (ولم يذكر أبا وائل والصواب ذكره)
ـ أخرجه ابن ماجه في الجهاد، ٢٠ـ باب الرايات والألوية: ٢/٩٤١ رقم ٢٨١٦
ـ وأحمد في " مسنده": ٣/٤٨١
ـ وأبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة": (ق ٥٤/ب)

* رجـــــالـه :

ـ (موسى بن زكريا التُسْتَري) قال الدارقطني : متروك ، تقدم في الحديث (١١١) =

. . . .

= - (إبراهيم بن هاشم): ثقة، تقدم في الحديث (٣٢٠)

- (عمار بن هارون) أبو ياسر البصرى المستملي الدلال :
قال أبو الضريس: سألت ابن المديني عنه، فلم يرضه. وذكره ابن حبان في " الثقات"، وقال: ربما أخطأ. وقال موسى بن هارون: متروك الحديث. وقال ابن عدى: عامة ما يرويه غير محفوظ. وقال أيضا: كان يسرق الحديث. وأورد له الذهبي في " الميزان " حديثا قال في عقبه: هذا كذب. وقال ابن حجر: ضعيف، من العاشرة/ تمييز
(الجرح والتعديل: ٣٩٤/٦، الضعفاء للعقيلي: ٣١٩/٣، الثقات لابن حبان: ٥١٨/٨، الكامل لابن عدى: ١٧٣٠/٥، الميزان: ١٧١/٣، المغني: ٣١/٢، التهذيب: ٤٠٧/٧، التقريب: ص٤٠٨)

- (سلام بن سليمان) المزني، أبو المنذر البصرى نزيل الكوفة، القارئ النحوى :
قال ابن معين، وأبو داود: لا بأس به. وسأل ابن الجنيد ابن معين عنه: ثقة هو؟ قال: لا. وقال ابن معين أيضا: يحتمل لصدقه. وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث. وقال الساجي: صدوق يهم، ليس بمتقن في الحديث. وذكره ابن حبان في " الثقات"، وقال: وكان يخطئ. وقال البخارى: يقال عن حماد بن سلمة: سلام أبو المنذر أحفظ لحديث عاصم من حماد ابن زيد. وقال ابن عدى: عامة ما يرويه حسان، الا أنه لا يتابع عليه. وقال الذهبي في "المغني": قال ابن معين: لا بأس به. وبعضهم لم يحتج به. وقال ابن حجر: صدوق يهم، قرأ على عاصم، من السابعة، مات سنة احدى وسبعين ومائة. / ت س
(طبقات ابن سعد: ٢٨٢/٧، التاريخ الكبير: ١٣٤/٤، الجرح والتعديل: ٢٥٩/٤، الضعفاء للعقيلي: ١٦٠/٢، الثقات لابن حبان: ٤١٦/٦، الكامل لابن عدى: ١١٥٦/٣، الميزان: ١٧٧/٢، الكاشف: ٣٣١/١، التهذيب: ٢٨٤/٤، التقريب: ص ٢٦١)

- (عاصم بن بَهْدَلَة) هو ابن أبي النَّجُود الأسدى مولاهم، أبو بكر الكوفي المقرئ، أحد الأئمة السبعة القراء :
وثقه أحمد، والعجلي، وأبو زرعة الرازى. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال ابن معين: ثقة لا بأس به. وقال هو أيضًا والنسائي: لا بأس به. وقال النسائي: ليس بحافظ. وقال ابن سعد: كان ثقةً، =

....

= الا أنه كان كثير الخطأ· وقال شعبة: وفي النفس ما فيهـا! وقال يعقوب بن سفيان: في حديثه اضطراب، وهو ثقة· وقال ابن خراش: في حديثه نُكْرَة· وقال العقيلي: لم يكن فيه إلا سوء الحفظ· وقال الذهبي في "الميزان": أحد السبعة القراء... ثَبْت في القراءة، وهو في الحديث دون الثَّبْت، صدوق يَهِم· ثم قال: هو حسن الحديث· وقال ابن حجر: صدوق له أوْهام، حجة في القراءة، وحديثه في "الصحيحين" مقرون· من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة· / ع

(طبقات ابن سعد: ٣٢٠/٦، التاريخ الكبير: ٤٨٧/٦، الثقات للعجلي: ص ٢٣٩، الجرح والتعديل: ٣٤٠/٦، الضعفاء للعقيلي: ٣٣٦/٣، الثقات لابن حبان: ٢٥٦/٧، سير أعلام النبلاء: ٢٥٦/٥، الميزان: ٣٥٧/٢، الكاشف: ٤٤/٢، التهذيب ٣٨/٥، التقريب: ص ٢٨٥)

- (أبو وائل) هو شقيق بن سلمة: ثقة، مخضرم، تقدم في الحديث (٩٤)

- (الحارث بن حسان بن كَلَدَة): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٨٤)

* درجتـه :

إسناده ضعيف،

فيه (عمار بن هارون) وهو "ضعيف"، وقد تابعه (سفيان بن عيينة) و (عفان بن مسلم) و (زيد بن الحُبَاب) كلهم عن سلام بن سليمان، به، كما تقدم في تخريج الحديث·

وأما (سلام بن سليمان) فهو "صدوق يَهِم" لكنه أحْفَظُ لحديث عاصم من حماد بن زيد، وهذا من حديثه عن عاصم، وقد تابعه (محمد بن مخلد الحضرمي) عن عاصم بن بهدلة، به، عند الطبراني في "الكبير": ٢٨٧/٣ رقم ٣٣٢٥ أما (موسى بن زكريا) شيخ المصنف، وإن كان متروكاً، فإنه مقرون بثقة.

وللحديث شاهد عن أبي عثمان: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل·

- أخرجه البخاري في المغازي، ٦٣- باب غزوة ذات السلاسل: ٧٤/٨ رقم ٤٣٥٨ (مع الفتح)

فالحديث "حسن لغيره"، والله أعلم·

* * *

٣٢٨ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، نا عمار بن هارون، نا سلام بن سليمان، عن عاصم، عن أبي وائل، عن الحارث بن حسان بن كَلَدَة البكري، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه. وزاد فيه: فاستَصْحَبَتْني عجوزٌ(١) من تميم، فحمَلْتُها، فلما خَطَبَ النبي صلى الله عليه وسلم قمتُ إليه. فقلت: يا رسول الله، إن الدَّهْنَاءَ (٢) بيننا وبين تميم، فاكتب بيننا وبينهم كتابًا، فكتب بيننا وبينهم نصفين. فقالت العجوز: بأبي وأمي، أين تَضْطَرّ مُضَرَّك، إنما هو مُنَاخ رِكابنا ومُقَفَّى رُعَاتِنا، فقلت: / (ق ٣١/ب) والَهْفَاه !.. كنتُ كعَنْزٍ حملتْ حَتْفَـا.

- آخر الثاني من الأصل(٣) -

---

(١) هي قَيْلة بنت مَخْرَمَة التميمية العنبرية: صحابية، هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم مع الحارث بن حسان بن كَلَدَة البكري وافد بني بكر بن وائل. روى حديثها عبدالله بن حسان العَنْبري، عن جدتيه صَفِيّة ودُحَيْبَة ابنتي عُلَيْبَة، وكانتا ربيبتي قيلة، وكانت قيلة جدة أبيهما، فحدثت بقصة قدومها على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصاحبة الحارث بن حسان رضي الله عنها. أخرج لها البخاري في "الأدب المفرد"، وأبو داود، والترمذي. (الثقات لابن حبان: ٣/٣٤٩، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (ج ٢ ق ٣٦٥/ ب)، الاستيعاب: ٤/١٩٠٦، أسد الغابة: ٣/٢٤٥، تجريد أسماء الصحابة: ٢/٢٩٩، الكاشف: ٣/٤٣٣، الإصابة: ٨/١٧١، التهذيب: ١٢/٤٤٦، التقريب: ص ٧٥٢)

(٢) الدَّهْنَاء: هو موضع معروف ببلاد تميم (النهاية: ٢/١٤٦). وقال الفيروزآبادي: "موضع لتميم بنَجْد" (القاموس المحيط: ص ١٥٤٦).

(٣) كذا ورد هنا بخط يوافق خط الناسخ، أما قوله في نهاية الحديث رقم (٣٢١): "آخر الجزء الثاني" فيختلف عن خط الناسخ تمامًا.

٣٢٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن سلام بن سليمان، به :

. . . .

= الطريق الأول : عمار بن هارون ، عن سلام بن سليمان ، به: كما هو هنا
الطريق الثاني : زيد بن الحباب ، عن سلام بن سليمان ، به:
- أخرجه أحمد في " مسنده" : ٤٨٢/٣
- وأبو القاسم البغوى في " معجم الصحابة":(ق ٥٤/ب)
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (ج ١ ق ١٧٠/ب)
الطريق الثالث: عفان بن مسلم، عن سلام بن سليمان ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده" : ٤٨١/٣
الطريق الرابع : عفان بن مسلم، ومحمد بن مخلد الحضرمي، عن سلام ابن سليمان ، به :
- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة":(جا ق ١٧٠/أ)

* رجاله :

تقدموا جميعًا في الحديث السابق (٣٢٧)

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عمار بن هارون)، وهو " ضعيف"، وقد تابعه (زيد بن الحُباب) - وهو صدوق - عن سلام بن سليمان ، به، عند البغوي في " معجم الصحابة" (ق ٥٤/ب). وتابعه أيضًا (عفان بن مسلم، ومحمد بن مَخْلَد الحضرمي) جميعا عن سلام بن سليمان ، به، عند أبي نعيم في " معرفة الصحابة"(جا ق ١٧٠/أ) .

وللحديث شاهد من طريق عبدالله بن حسان العنبري ، عن جدتيه صفية ودُحَيْبَة ابنتي عُلَيْبَة ، عن جدة أبيهما قَيْلة بنت مَخْرَمَة ، بنحوالقصة .
- أخرجه أبو داود في الامارة ، باب في اقطاع الأرضين :٤٥١/٣ رقم ٣٠٧٠
- والترمذي في الأدب ، ٥٠- باب ما جاء في الثوب الأصفر: ١٢٠/٥ رقم ٢٨١٤ (مختصرًا) وقال : "حديث قَيْلة لا نعرفه إلا من حديث عبدالله بن حسان"اهـ

وقال ابن عبدالبر في " الاستيعاب" (١٩٠٦/٤) : " وقد شرح حديثها أهلُ العلم بالغريب ، فهو حديث حسن ."

فالحديث "حسن لغيره"، والله أعلم .

* * *

[الجزء الثالث من كتـــــاب (١)
" معجم الصحابة " لابن قانـــع]

(١٨٥)

أبو واقِد اللَّيْثي : الحارث(*) بن مالك بن عَوْف
ابن أسيد بن جابر بن عبدمناة بن أشجع بن عامر بن ليث بن بكـــر
ابـن عبـــد منـاة بن كِنَـانـة

---

(١) لم يُثْبِت الناسخ عنوان (الجزء الثالث)، وقد أَثْبَتّه اعتبارًا من الجزء الرابع ، فأثبتُّه، ليكون كلّه على نَسَقٍ واحد، بدليل ما ذكره في الهامش هنا (آخر الثاني من الأصل)

(*) الحارث بن مالك بن عوف بن أسيد، أبو واقد الليثي؛ ويقال : الحارث بن عوف ، ويقال : عوف بن الحارث ؛

له صحبة. قال البخاري ، وابن حبان ، والباوَرْدي ، وأبو أحمد الحاكـم: شهد بدرًا. وعنه أنه قال : إني لأتبع رجلاً من المشركين يوم بدر، فوقـع رأسُه قبل أن يصل إليه سيفي ، فعرفت أن غيري قتله. وقال ابن عبدالبر: إنه شهد بدرًا. وقال الذهبي في " التجريد": قيل : إنه شهد بدرًا ، وليـس بشيء، بل شهد الفتح. وقال : ولعل الذي شهد بدرًا سمي له. وقال فـــي " السير": على هذا يكون أبو واقد صحابيين." اهـ وكان معه لواء بني ضمرة ، وبني ليث ، وبني سعد بن بكر يوم الفتح . وسكن مكة بعد الفتح. وشهد اليَرْمُوك.

ومات سنة ثمان وستين ، وهو ابن خمس وثمانين على الصحيـــح . أخرج له الجماعـــــة. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة : ص ٢٩، التاريخ الكبير :٢/٥٨، الجرح والتعديل :٣/٨٢، معجـــم الصحابة للبغوي :(ق ٥٢/ب)، المعجم الكبير للطبراني:٣/٢٧٤، المستدرك :٣/٥٣١، معرفة الصحابة لأبي نعيم:(ج١ ق ١٦٣/ب ؛ ج٢ ق ٢٩١/ب)، الاستيعاب :١/٢٩٦؛ ٤/١٧٧٤ أسد الغابة :١/٤٠٩؛ ٥/٣٢٥، سير أعلام النبلاء :٢/٥٧٤، تجريد أسماء الصحابة :١/١٠٦ ؛ ٢/٢١٠، الكاشف :٣/٣٤٣، الإصابة :٧/٢١٢، التهذيب :١٢/٢٧٠، التقريب : ص ٦٨٣ ، الرياض المستطابة : ص ٢٧٧)

٣٢٩ - حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا سفيان، عن الزهري، عن سنان بن أبي سنان، عن أبي واقد الليثي، قال: لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خَيْبر، مرَّ بشجرة يقال لها "ذات أنْوَاط"، فقالوا: يا رسول الله، اجعل لنا ذاتَ أنْوَاطٍ، كما لهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الله أكبر! الله أكبر! لتَرْكَبُنّ سَنَنَ من قَبْلَكم (١): ﴿ اجْعَل لّنَآ إِلَـٰهًا، كما لَهُمْ ءَالِهَةٌ ﴾(٢)".

---

(١) جاء في رواية الحميدى في "مسنده"(٣٧٥/٢ رقم ٨٤٨)، وفي رواية الطبراني في "الكبير"(٢٧٥/٣ رقم ٣٢٩٠)، هنا زيادة مفيدة، وهي قوله: (كما قالت بنو إسرائيل لموسى).

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٣٨ وتمامها: ﴿ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتَوْا۟ عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْ ۚ قَالُوا۟ يَٰمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ ۚ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴾

٣٢٩ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق، عن الزهري، به:

الطريق الأول: سفيان بن عيينة، عن الزهري، به: وقد جاء عنه من وجهين:

أولاً: الحميدى، عن سفيان بن عيينة، به:
- أخرجه الحميدى في "مسنده": ٣٧٥/٢ رقم ٨٤٨
- والطبراني في "الكبير": ٢٧٥/٣ رقم ٣٢٩٢
- وأبو نعيم في "معرفة الصحابة": (جا ق ١٦٣/ب)

ثانياً: سعيد بن عبدالرحمن، عن سفيان، به:
- أخرجه الترمذي في الفتن، ١٨- باب ما جاء لتركبن سنن من كان قبلكم: ٤٧٥/٤ رقم ٢١٨٠

الطريق الثاني: معمر بن راشد، عن الزهري، به:
- أخرجه عبدالرزاق في "مصنفه": باب سنن من كان قبلكم: ٣٦٩/١١ رقم ٢٠٧٦٣
- وأحمد في "مسنده": ٢١٨/٥
- والنسائي في التفسير: ٤٩٩/١ رقم ٢٠٥
- والطبراني في "الكبير": ٢٧٥/٣ رقم ٣٢٩٠
- وأبو نعيم في "معرفة الصحابة": (جا ق ١٦٣/ب)

الطريق الثالث: مالك بن أنس، عن الزهري، به:
- أخرجه أحمد في "مسنده": ٢١٨/٥
- وأبو نعيم في "معرفة الصحابة": (جا ق ١٦٣/ب)
- والطبراني في "الكبير": ٢٧٥/٣ رقم ٣٢٩١

الطريق الرابع: عقيل بن خالد، عن الزهري، به:
- أخرجه أحمد في "مسنده": ٢١٨/٥

. . . .

= الطريق الخامس : ابراهيم بن سعد، عن الزهري، به :

- أخرجه الطيالسي في " مسنده" : ص ١٩١ رقم ١٣٤٦
- والطبراني في " الكبير": ٢٧٥/٣ رقم ٣٢٩٤
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٦٣/ب)

الطريق السادس : ابن إسحاق ، عن الزهري ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢٧٥/٣ رقم ٣٢٩٣
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٦٣/ب)

الطريق السابع : يونس ، عن الزهري ، به :

- أخرجه ابن حبان في " صحيحه" ٢٤٨/٨ رقم ٦٦٦٧

قلت: وقد عزاه السيوطي في" الدر المنثور"(١١٤/٣) لابن أبي شيبة ، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وابن مردويه.

* رجـــــاله :

- (بشر بن موسى): ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤)
- (الحميدى) هو عبدالله بن الزبير: ثقة حافظ فقيه، أجل أصحاب ابن عيينة ، تقدم في الحديث (٣٣)
- (سفيان) هو ابن عيينة: ثقة حافظ فقيه امام حجة، الا أنه تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٣٣)
- (الزهرى) هو محمد بن مسلم: ثقة متفق على جلالته واتقانه، تقدم في الحديث (٣)
- (سنان بن أبي سنان) يزيد بن أبي أمية ، ويقال ابن ربيعة الكناني الديلي المدني :

قال العجلي: تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال الذهبي في " الكاشف": ثقة. وقال ابن حجر: ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس ومائة ، وله اثنتان وثمانون سنة./ خ م ت س

(التاريخ الكبير: ١٦٢/٤، الثقات للعجلي: ص٢٠٨، الجرح والتعديل :٢٥٢/٤، الثقات لابن حبان : ٣٣٦/٤، الكاشف : ٣٣٣/١، التهذيب : ٢٤٢/٤، التقريب : ص ٢٥٦)

- (أبو واقد الليثي): له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٥)

* درجتـــــه :

إسناده صحيح، رجاله ثقات من رجال الشيخين ، ما عدا (بشر بن =

٣٣٠ - حدثنا محمد بن يونس التُّرْكي ، نا عبدالله بن عَوْن ، نا أبو يحيى الحِمَّاني، عن عبدالرحمن بن آمِين ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي واقد الليثي، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " قَوائم مِنْبَري رَوَاتِبُ في الجنة."

== موسى) شيخ المصنف ، وهو " ثقة".

وقد أخرجه الترمذي في " سننه" (٤/٤٧٥ رقم ٢١٨٠)، وقال : هذا حديث حسن صحيح." اهـ

* غريبه :

قوله (ذات أَنْوَاط) هى اسم شجرة بعينها كانت للمشركين يَنُوطُون بها سلاحَهم، أى يعلِّقون بها ، ويعكُفُون حولها ، فسألوا أن يجعل لهم مثلها ، فنهاهم عن ذلك. وأنواط: جمع نَوْط، وهو مصدر سُمِّي به المَنُوط . (النهاية : ٥/١٢٨)

* * *

٣٣٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن أبي يحيى الحِمّاني، به :

الطريق الأول : عبدالله بن عون ، عن أبي يحيى الحماني، به: كما هو هنا

الطريق الثاني : يحيى الحماني، عن أبيه أبي يحيى الحماني، به:

- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٣/٢٧٧ رقم ٣٢٩٦

- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٦٤/أ)

كلاهما بزيادة (إن) في أول الحديث.

الطريق الثالث: الحسين بن عبدالأول ، عن أبي يحيى الحماني، به:

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق

الطريق الرابع : علي بن عفان العامرى ، عن أبي يحيى الحماني، به :

- أخرجه الحاكم في " المستدرك" : ٣/٥٣٢

* رجاله :

- (محمد بن يونس التُّرْكي) لم أجد له ترجمة ==

. . . .

- (عبدالله بن عَوْن) بن أبي عون عبدالملك بن يزيد الهلالي، أبو محمد البغدادي الخزاز الأدَمي، بفتحتين ، نسبة إلى بيع الأدم :
وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وصالح بن محمد، والدارقطني، وعبدالله بن أحمد بن حنبل ، وأبو شعيب الحراني. وذكره ابن حبان في " الثقات".
وقال ابن معين في رواية: صدوق . وسئل أحمد بن حنبل قديمًا عنه، فقال : ما به بأس أعرفه قديمًا. وجعل يقول فيه خيرًا. وقال الذهبي في " الكاشف": ثقة ، من الأبدال . وقال ابن حجر: ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين على الصحيح . / م س
(طبقات ابن سعد: ٣٥٧/٧، الجرح والتعديل : ١٣١/٥، الكاشف : ١٠٤/٢ ، التهذيب : ٣٤٩/٥، التقريب : ص٣١٧)

- (أبو يحيى الحِمَّاني) هو عبدالحميد بن عبدالرحمن بن ميمون الحماني، بكسر المهملة وتشديد الميم، نسبة إلى حِمّان بن عبدالعزيز بن كعب قبيلة من تميم، أبو يحيى الكوفي الخوارزمي الأصل :
وثقه ابن معين من وجوه عنه، وجاء عنه أيضًا تضعيفه. وكذا وثقه النسائي في رواية، وابن قانع. وذكره ابن حبان في " الثقات".
وضعفه ابن سعد، وأحمد، والعجلي. وقال النسائي في رواية: ليس بقوى .
وقال أبو داود: كان داعيةً في الإرجاء. وقال العجلي: مُرْجِئ. وقال ابن معين : كان ثقة، ولكنه ضعيف العقل . وقال ابن حجر: صدوق يخطئ ورمي بالارجاء، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومائتين ./خ م د ت ق
(طبقات ابن سعد: ٣٩٩/٦، التاريخ الكبير: ٤٥/٦، الجرح والتعديل : ١٦/٦، الثقات لابن حبان : ١٢١/٧، الميزان : ٥٤٣/٢، المغني: ٥٢٨/١، الكاشف : ١٣٥/٢، التهذيب : ١٢٠/٦، التقريب: ص٣٣٤، اللباب : ٣٨٦/١)

- (عبدالرحمن بن آمِين) بالهمزة الممدودة في أوله. وقيل : عبدالرحمن ابن يامين ، بالتحتانية في أوله والألف :
قال البخاري ، وأبو حاتم: منكر الحديث . وقال أبو زرعة: ليس بالقوى .
وقال الذهبي في " الميزان ": شيخ مدني. وهو مقلّ ، حدث عنه أبو يحيى الحماني .
(التاريخ الكبير: ٣٨٨/٥، الضعفاء للبخاري : ص٧٥، الجرح والتعديل : ٢١٠/٥، الميزان : ٥٤٩/٢، ٥٩٧، المغني: ٥٣١/١، ٥٥٠، اللسان : ٤٠٦/٣)

- (سعيد بن المسيب): أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، تقدم في الحديث (١٨٣)

٣٣١ - حدثنا خلف بن عمرو، نا الحسن بن الربيع، نا داود بن عبدالرحمن العطار، عن ابن خثيم [(١)]، عن نافع بن سرجس، عن أبي واقد الليثي، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخف الناس صلاة على الناس، وأدومها لنفسه.

= - (أبو واقد الليثي): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٨٥)

* درجته :

إسناده ضعيف، فيه (عبدالرحمن بن آمين) وهو "منكر الحديث".
و (أبو يحيى الحمّاني) وهو "صدوق يخطئ".

وللحديث شاهد "صحيح" عن أم سلمة رضي الله عنها مرفوعًا بمثله، أخرجه النسائي في المساجد، ٧- باب فضل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة فيه: ٣٥/٢، والحميدي في "مسنده": ١٣٩/١ رقم ٢٩٠، وعبدالرزاق في "مصنفه" في الجمعة، باب منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم: ١٨٢/٣ رقم ٥٢٤٢، وأحمد في "مسنده": ٢٨٩/٦، ٢٩٢، ٣١٨

والحديث بهذا الشاهد يرتقي الى درجة "الحسن لغيره"، والله أعلم.

* غريبه :

قوله (رَوَاتِب) جمع راتب: وهي الشيء الثابت المقيم، رتب في المكان: إذا قام فيه وثبت. (جامع الأصول: ٣٣٠/٩)

* فوائده :

في الحديث بيان فضل منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* * *

(١) وقع في الأصل هكذا (خيثم) بتقديم الياء على المثلثة، والصواب بتقديم الثاء المثلثة، كما في "الميزان" ٤٥٩/٢، "الكاشف" ٩٦/٢، "التهذيب" ٣١٤/٥ "التقريب" ص٣١٣، ٦٩٠، كذا جاء في رواية الإمام أحمد في "مسنده": ٢١٩/٥

٣٣١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن ابن خثيم، به : =

. . . .

== الطريق الأول : داود بن عبدالرحمن العطار، عن ابن خثيم، به:
- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢٨٣/٣ رقم ٣٣١٢ عن خلف ابن عمرو، به

الطريق الثاني : زائدة بن قدامة، عن ابن خثيم، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده" : ٢١٩/٥
- والطبراني في " الكبير" : ٢٨٣/٣ رقم ٣٣١١

الطريق الثالث : ابن جريج ، عن ابن خثيم، به :
- أخرجه عبدالرزاق في " مصنفه" في الصلاة، باب تخفيف الامام : ٣٦٤/٢ رقم ٣٧١٩
- وأحمد في " مسنده" : ٢١٩/٥
- والطبراني في " الكبير": ٢٨٣/٣ رقم ٣٣١٠

* رجـــاله :

- (خَلَف بن عمرو): ثقة، تقدم في الحديث (٣١)

- (الحسن بن الرَّبيع) بن سليمان البجلي القَسْري، بفتح القاف وسكون المهملة، نسبة إلى قسر بن عَبْقر بن أنمار، بطن من بجيلة، أبو علي الكوفي :
وثقه العجلي، وابن خراش. وقال أبو حاتم: كان من أوثق أصحاب ابن إدريس. وقال عثمان بن أبي شيبة: صدوق ، وليس بحجة. وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة عشرين ومائتين ، أو احدى وعشرين ./ ع
(التاريخ الكبير: ٢٩٤/٢، الثقات للعجلي: ص١١٤، الجرح والتعديل : ١٣/٣، الثقات لابن حبان : ١٧٢/٨، الكاشف : ١٦١/١، التهذيب: ٢٧٧/٢، التقريب : ص١٦١، اللباب : ٣٦/٣)

- (داود بن عبدالرحمن العَطَّار): ثقة، تقدم في الحديث (٢١٨)
- (ابن خُثَيْم) بالتصغير، هو عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم المكي: صدوق ، تقدم في الحديث(٢٩)

- (نافع بن سَرْجِس) أبو سعيد الحجازي ، مولى ابن سباع :
سئل أحمد: كيف حديثه؟ فقال : لا أعلم إلا خيرًا. وذكره ابن حبان في " الثقات".
(التاريخ الكبير: ٨٤/٨، الجرح والتعديل : ٤٥٢/٨، الثقات لابن حبان : ٤٦٨/٥، تعجيل المنفعة: ص٤١٩) ==

٣٣٢ - حدثنـــا بشر بن موسى، نا سعيد بن منصور، نا عبدالعزيز بـــن محمد، عن زيد بن أَسْلَم، عن واقد بن أبي واقد، عن أبيه؛ أن النبـــي صلىاللهعليهوسلم قال لأزواجه (١): " هذه، ثُمَّ ظُهُورُ الْحُصْر ".

= - (أبو واقد الليثي): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٨٥)

* درجتـــــــه :

إسناده حسن ، فيه (ابن خُثَيْم) وهو " صدوق ".

* * *

(١) يعني في حجة الوداع، كما جاء التصريح بذلك عند أبي داود في " سننه": (١٤٠/٢ رقم ١٧٢٢)

٣٣٢ - تخريجـــــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن عبدالعزيز بـــن محمد، به :

الطريق الأول : سعيد بن منصور، عن عبدالعزيز بن محمد، به: وقد جاء عنه من وجهين :

أولًا : بشر بن موسى، عن سعيد بن منصور، به: كما هو هنا

ثانيًا : أحمد بن حنبل ، عن سعيد بن منصور، به: في " مسند الامام أحمد" : ٢١٨/٥

الطريق الثاني : عبدالله بن محمد النُّفَيْلي، عن عبدالعزيز بن محمد، به:

- أخرجه أبو داود في المناسك ، باب فرض الحج : ١٤٠/٢ رقم ١٧٢٢

- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (ج٢ ق ٢٩١/ب)

الطريق الثالث: ابراهيم بن حمزة الزبيري ، عن عبدالعزيز بن محمد، به:

- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٢٨٥/٣ رقم ٣٣١٨

الطريق الرابع : محمد بن النوشجان السويدي ، عن عبدالعزيز بن محمد ، به :

- أخرجه أحمد : ٢١٩/٥ عنه، به

* رجـــــاله :

- (بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤) =

. . . .

ـ (سعيد بن منصور): ثقة مصنف ، تقدم في الحديث (٤٧)

ـ (عبدالعزيز بن محمد) الدراوردى : صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، تقدم في الحديث (٧٠)

ـ (زيد بن أسلم): ثقة عالم وكان يرسل ، تقدم في الحديث (٧١)

ـ (واقد بن أبي واقد) الليثي: روى عن أبيه ، وعنه زيد بن أسلم : ذكره ابن منده في " الصحابة "، وكناه " أبا مراوح ". وقال أبو داود: له صحبة . وقال الحافظ المنذرى في " مختصر سنن أبي داود ": واقد هذا شبيه بالمجهول . وقال ابن القطان : لا يعرف حاله . وقال ابن حجر: يقال له صحبة ، وقيل : بل هو من الثالثة . / د (وقول الحافظ ابن حجر هذا يعني أنه من الطبقة الثالثة ، وهم الطبقة الوسطى من التابعين ، كالحسن ، وابن سيرين).

(التاريخ الكبير: ١٧٣/٨ ، الجرح والتعديل : ٣٢/٩ ، أسد الغابة : ٦٥٨/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٢٦/٢ ، الكاشف : ٢٠٥/٣ ، الاصابة : ٣١٢/٦ ، التهذيب : ١٠٧/١١ ، التقريب : ص ٥٧٩ ، مختصر سنن أبي داود للمنذرى : ٢٧٦/٢)

ـ قوله (عن أبيه) يعني أبي واقد الليثي: له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٥)

* درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبدالعزيز بن محمد)، وهو " صدوق " .

وقد صحّح الحافظ ابن حجر إسناده في " فتح الباري ".

وللحديث شاهد عن أم سلمة مرفوعًا بنحوه ، وآخر عن أبي هريرة مرفوعا بمثله عند أبي يعلى في " مسنده " كما في " المقْصِد العليّ في زوائد أبي يعلى الموصلي ": ص ٥٣٥ رقم ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ . وقال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد " ٢١٤/٣: " رجال أبي يعلى ثقات ." اهـ

ويرتقي الحديث بهذين الشاهدين الى درجة " الصحيح لغيره "، والله أعلم.

* غريبه :

قوله (هذه ، ثُمّ ظُهُورَ الْحُصْرُ): أى إنكن لا تَعُدْنَ تَخْرُجْنَ من بيوتكن وتلزمن الحُصْر ، هي جمع الحصير الذي يُبْسَط في البيوت . وتضم الصاد وتسكن تخفيفًا . (النهاية : ٣٩٥/١) .

(١٨٦)

الحارث (*) بن الخَزْرَج الأنصاري

٣٣٣ - حدثنا محمد بن يونس الكُدَيْمي، نا إسماعيل بن أَبان، نا عمرو بن شَمِر، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن الحارث بن الخزرج الأنصاري، قال: دخلتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من الأنصار، فجعل يُكَابِدُ بنفسه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أيها المَلَك، ارْفُقْ بصاحبي، فإنه مُؤْمِن".

== ومعنى الحديث كما قالت أم سلمة رضي الله عنها: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: في حجة الوداع: "هي هذه الحَجَّة، ثم الجلوس على ظُهُورُ الحُصْر في البيوت"، أخرجه أبو يعلى في "مسنده".

* فوائده :

في الحديث بيان لزوم المرأة بيتها بعد أداء فريضة الحج.

* * *

(*) الحارث بن الخزرج الأنصاري: لم أقف على ترجمة له في الصحابة، ولا في غيرهم.

٣٣٣ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

* رجاله :

- (محمد بن يونس الكديمي) : متروك، تقدم في الحديث (١٢٤)

- (إسماعيل بن أبان) الأزدي، أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم الكوفي الوراق:

وثقه ابن معين، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن منصور الرَّمَادي، وجعفر ابن محمد بن شاكر، وأبو داود، وعثمان بن أبي شيبة، ومطيَّن، وأبو أحمد الحاكم. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال علي بن المديني، وأبو داود: لا بأس به. وقال البخاري: صدوق. وقال الجوزجاني: كان مائلا عن الحق ولم يكن يكذب في الحديث. وقد رده ابن حجر بقوله: الجوزجاني كان ناصبيا منحرفا عن علي. وقال ابن عدي: ==

. . . .

= يعني ما عليه الكوفيون من التشيع، وأما الصدق فهو صدوق في الرواية. وقال البزار: وإنما كان عيبه شدة تشيعه، لا على أنه عير عليه في السماع. وقال الدارقطني في رواية: أثنى عليه أحمد، وليس هو عندى بالقوى. وقال أيضا: ثقة مأمون. وعلق عليه ابن حجر: وأما قول الدارقطني فيه فقد اختلف، ولهم شيخ يقال له إسماعيل بن أبان الغَنَوي أجمعوا على تركه، فلعله اشتبه به. وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة. وقال ابن حجر: ثقة تُكُلِّم فيه للتشيع، مات سنة ست عشرة ومائتين، من التاسعة. / خ صد ت

(العلل للامام أحمد: ٢٦٣/١، التاريخ الكبير: ٣٤٧/١، أحوال الرجال للجوزجاني: ص ٨٤، الجرح والتعديل: ١٦٠/٢، الثقات لابن حبان: ٩١/٨، الكامل لابن عدى: ٣٠٤/١، سؤالات الحاكم: ص ١٨٣، الميزان: ٢١٢/١، الكاشف ٦٨/١، هدى السارى: ص ٣٩٠، التهذيب: ٢٦٩/١، التقريب: ص ١٠٥)

- (عمرو بن شَمِر) الجعفي، أبو عبدالله الكوفي: رافضي، متروك الحديث، تقدم في الحديث (١٩٦)

- (جابر) هو ابن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفي، أبو عبدالله، ويقال أبو يزيد الكوفي:

وثقه وكيع بن الجراح. وقال سفيان الثورى: ما رأيت أورع في الحديث منه. وقال شعبة: صدوق في الحديث.

وضعفه ابن سعد، وابن معين. وتركه عبدالرحمن بن مهدى، ويحيى بن سعيد القطان. وقال أبو زرعة: لين. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه على الاعتبار، ولا يحتج به. وقال أبو داود: ليس عندى بالقوى في حديثه. وكذبه الامام أبو حنيفة، وابن معين، والجوزجاني، وزائدة، سفيان بن عيينة، وأحمد بن خداش، وليث بن أبي سليم. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال أيضا: ليس بثقة. وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث. وقال ابن حبان: كان سبئيًّا من أصحاب عبدالله بن سَبَأ، كان يقول: ان عليا عليه السلام يرجع إلى الدنيا. وقال ابن عدي: وهو مع هذا كله أقرب منه إلى الصدق. وقال الذهبي في "الكاشف": من أكبر علماء الشيعة، وثقه شعبة، فشذ، وتركه الحفاظ. وقال ابن حجر: ضعيف رافضي من الخامسة، مات سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين.
/ د ت ق

(التاريخ الكبير: ٢١٠/٢، الضعفاء الصغير: ص ٢٩، أحوال الرجال للجوزجاني: =

(١٨٧)

الحـــــارث (*) بن عـمرو البُرْجُمي

تميمي ، عـم خارجـــة بن الصَّـــلْت

= ص ٥٠ ، الجرح والتعديل : ٤٩٧/٢ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٦٣ ، الضعفاء للعقيلي : ١٩١/١ ، المجروحين : ٢٠٨/١ ، الكامل لابن عدى : ٥٣٧/٢ ، الميـــزان : ٣٧٩/١ ، المغني : ١٩٣/١ ، الكاشف : ١٢٢/١ ، التهذيب : ٤٦/٢ ، التقريب : ص ١٣٧)

- (أبو جعفر محمد بن علي) بن الحسين المعروف بالباقر : ثقة فاضـــل ، تقدم في الحديث (١٦١)

- (الحارث بن الخزرج الأنصاري) : لم أقف على ترجمة له ·

* درجتـــــــه :

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (عمرو بن شَمِر) وهو " متروك " ، و (جابـــر الجعفي ، وهو " ضعيف رافضي " ، و " محمد بن يونس الكُدَيْمي) شيخ المصنـــف وهو " متروك " ·

وراوى الحديث (الحارث بن الخزرج الأنصاري) لم أجد له ترجمة ·

* * *

(*) الحارث بن عمرو البُرْجُمي تميمي ، عم خارجة بن الصَّلْت :

كذا قال المصنف ابن قانع ، وأخرج له حديثًا في الرُّقْيَة بأم الكتـاب - وهو الحديث رقم ٣٣٤ - وقد رواه خارجة بن الصلت ، عن عمه ، ولم يسمه · واختلف في اسم عمه على أقوال :

- وقيل : عَــلَّاق بن صُحَار التميمي : كذا في " التهذيب "

- وقيل : عُلَاقة بن صُحَار التميمي : كذا ذكره أبو عبيد القاسم بن ســـلام ، وأبو حاتم ، والبغوي ، وابن حبان ، والمِزّي ·

- وقيل : عُلَاثَة بن صُحَار التميمي السليطي : كذا ذكره ابن أبي خَيْثَمَة ، عن أبي عُبَيْد القاسم بن سلام ·

- وقيل : العَلَاء بن صُحَار : كذا ذكره ابن شاهين ·

- وقيل : عُلَاقَة بن شجار : كذا ذكره المُسْتَغْفِري ·

- وقيل : عُلَاثَة بن شَجَّار : كذا ذكره البخارى ، عن علي بن المدينـــي ، ووهم ابن حجر ومن وحد بينه وبين عم خارجة بن الصلت ·

- وقيل : عبدالله بن عِثْيَر - بوزن حِذْيَم - : كذا ذكره خليفة بن خياط · =

٣٣٤ - حدثنا ابراهيم بن عبدالله، نا سليمان بن حرب؛ وحدثنا معاذ بن المثنى، / وسعيد أبو(١) عثمان الأنجذاني، قالا : نا عمرو بن (ق ٣٢/أ) مرزوق، قال: نا شعبة، نا ابن أبي السَّفَر، عن الشَّعْبي، عن خارجة بن الصَّلْت، عن عمه في حديث ذكره، قال: رَقَيْتُ رجلاً بأم الكتاب، فبرأ، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: " مَنْ أَكَلَ برُقْيَةِ باطلٍ(٢)، فقد أكلتَ برُقْيةِ حَقٍّ".

= قلت: والأكثر على أنه (علاقة بن صُحَار التميمي البُرْجمي) وهو صحابي. أخرج له أبو داود، والنسائي حديثه في الرقية. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص٤٦(عبدالله بن عثير)، التاريخ الكبير: ٩٧/٧ (علاقة بن شجار)، الثقات لابن حبان : ٣١٤/٣ (علاقة بن صحار)، أسد الغابة: ٥٧٤/٣ (العلاء بن صحار)، ٥٧٥/٣(علاقة بن صحار)، ٥٧٦/٣ (علاقة بن صحار)، تجريد أسماء الصحابة: ٣٨٨/١، ٣٨٩، الاصابة: ٣٦٠/٤ (العلاء بن صحار)، الكاشف: ٣١٢/٢(علاقة بن صحار)، التهذيب: ١٩٦/٨ (علاق بن صحار)، التقريب : ص٤٣٦ (علاقة بن صحار) .

(١) وقع في الأصل هكذا (سعيد بن عثمان) وهو تحريف، والصواب المثبت من " اللباب" لابن الأثير (٨٧/١)، و" سؤلات الحاكم" للدارقطني (ص ١١٩) .

(٢) جزاؤه محذوف هنا وفي سائر الروايات، وتقديره: "فعليه وِزْرُه ووباله". (انظر الفتح الرَّبَّاني : ١٨٤/١٧).

٣٣٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن الشعبي، به :

الطريق الأول : ابن أبي السَّفر، عن الشعبي، به: وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولاً : عمرو بن مرزوق، عن شعبة، به : كما هو هنا

ثانيًا : معاذ بن المثنى، عن شعبة، به:

- أخرجه أبو داود في البيوع، باب في كسب الأطباء: ٧٠٦/٣ رقم ٣٤٢٠

- وفي الطب، باب كيف الرقي: ٢٢٠/٤ رقم ٣٨٩٧

ثالثًا : محمد بن جعفر غندر، عن شعبة، به : =

. . . .

=

- أخرجه أبو داود في الطب، باب كيف الرقي: ٢٢٠/٤ رقم ٣٨٩٧
- والنسائي في "الكبرى" في الطب، ٣٤- ذكر ما يرقى به المعتوه: ٣٦٥/٤ رقم ٧٥٣٤
- وفي "عمل اليوم والليلة": ص ٥٦٣ رقم ١٠٣٢
- وأحمد في "مسنده": ٢١١/٥
- وابن السني في "عمل اليوم والليلة": ص ١٧٠ رقم ٦٣٠

الطريق الثاني: زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، به:

- أخرجه أبو داود في الطب، باب كيف الرقي: ٢٢٠/٤ رقم ٣٨٩٦
- وأحمد في "مسنده": ٢١٠/٥
- وابن حبان في "صحيحه": كما في "الإحسان": ٦٣٦/٦ رقم ٦٠٧٧، ٦٠٧٨
- والحاكم في "المستدرك": ٥٦٩/١

الطريق الثالث: اسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، به: وسيأتي ان شاء الله برقم (٣٣٥)

* رجـــاله:

من انفرد بهم الإسناد الأول:

- (إبراهيم بن عبدالله) أبو مسلم الكَشِّي: ثقة، تقدم في الحديث (٢٩)
- (سليمان بن حرب) بن بجيل الأزدي الوَاشِحِي، بمعجمة ثم مهملة، نسبة الى واشح بن الحارث من الأزد، أبو أيوب البصرى، قاضي مكة:

وثقه ابن سعد، ويعقوب بن شيبة، وابن خراش، والنسائي، وابن قانع. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أحمد: كتبنا عن سليمان بن حرب وابن عيينة حي. وقال أبو حاتم: إمام من الأئمة، كان لا يدلِّس ويتكلم في الرجال وفي الفقه، وليس بدون عفان، ولعله أكبر منه. وقال: كان سليمان بن حرب قلَّ من يرضي من المشايخ، فإذا رأيته قد روى عن شيخ، فاعلم أنه ثقة. وقال أبو داود: كان سليمان بن حرب يحدث بالحديث، ثم يحدث به، كأنه ليس ذاك. قال الخطيب: كان يروى على المعنى، فغير ألفاظه. ووصفه الذهبي في "السير" بقوله: الإمام الثقة الحافظ، شيخ الاسلام. وقال ابن حجر: ثقة إمام حافظ، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله ثمانون سنة./ ع

(طبقات ابن سعد: ٣٠٠/٧، التاريخ الكبير: ٨/٤، الجرح والتعديل: ١٠٨/٤، =

. . . .

الثقات لابن حبان : ٢٧٦/٨، تاريخ بغداد: ٣٣/٩، سير أعلام النبلاء: ٣٣٠/١٠،
الكاشف : ٣١٢/١، التهذيب : ١٧٨/٤، التقريب : ص ٢٥٠)

من انفرد بهم الإسناد الثاني :

- (معاذ بن المثنى): ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧)

- (سعيد أبو عثمان الأنْجُذَاني): بفتح الألف وسكون النون وضم الجيم، وفتح الذال المعجمة وفي آخرها النون بعد الألف ، نسبة الى " الأنْجُذَان "، قال السمعاني: وظني أنه نوع من البزور، والمشهور بهذا النسب أبو عثمان سعيد بن محمد بن سعيد الأنْجُذَاني. قال الدارقطني: لا بأس به. وقال الخطيب البغدادي : كان صدوقًا . مات سنة خمس وثمانين ومائتين.
(سؤالات الحاكم: ص ١١٩، تاريخ بغداد: ٩٦/٩، اللباب : ٨٧/١)

من اشتركوا في الإسنادين جميعًا :

- (عمرو بن مرزوق) الباهلي: ثقة فاضل له أوهام، تقدم في الحديث (٢٤٨)
- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦)
- (ابن أبي السَّفَر) بفتح المهملة والفاء، هو عبدالله بن أبي السفر سعيد ابن يَحمد، بفتح ميم، ويقال : أحمد الهمداني الثوري الكوفي :
وثقه ابن سعد، وأحمد، وابن معين ، والعجلي، والنسائي. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال الذهبي في " الكاشف": ثقة قديم. وقال ابن حجر: ثقة، من السادسة ، مات في خلافة مروان بن محمد. / خ م د س ق
(طبقات ابن سعد: ٣٣٨/٦، التاريخ لابن معين : ٣١١/٢، التاريخ الكبير: ١٠٥/٥، الثقات للعجلي: ص ٢٥٨، الجرح والتعديل : ٧١/٥، الثقات لابن حبان : ٢٥/٧، الكاشف : ٨٢/٢، التهذيب : ٢٤٠/٥، التقريب : ص ٣٠٦)
- (الشعبي) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧)

- (خارجة بن الصَّلْت) بمفتوحة وسكون لام وبمثناة فوق ، البُرْجُمي الكوفي :
قال ابن منده: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يره. ذكره ابن حبان في " الثقات". وقال ابن أبي خيثمة: اذا روى الشعبي عن رجل ، وسماه فهو ثقة، يحتج به. وقال الذهبي في " الكاشف": محله الصدق . وقال ابن حجر: مقبول ، من الثالثة . / د س
(طبقات ابن سعد: ١٩٧/٦، الجرح والتعديل : ٣٧٤/٣، الثقات لابن حبان : =

٣٣٥ - حدثنا أبو مَيْسَرة محمد بن الحسين بن أبي العَلاَء، نا حَفَّاد ابن غَسَّان، نا وَكِيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشَّعْبي، عن خارجة ابن الصَّلْت، عن عمه، قال: قدِمْتُ على النبي صلى الله عليه وسلم، فأسلمتُ، ومررت بقوم قد أَوْثَقُوا صاحبَهم بالحديد، فرقيتُه بأم الكتاب، ثم ذكر نحو الأول.

= ٢١١/٤، أسد الغابة: ٥٦٣/١، الكاشف: ٢٠٠/١، الاصابة: ١٤٥/٢، التهذيب: ٧٥/٣، التقريب: ص ١٨٦، المغني لمحمد طاهر: ص ١٥١)

- قوله (عن عمه): وله صحبة، اختلف في اسمه، والمشهور: أنه عُلَاقَة بن صُحَار، وقال ابن قانع: الحارث بن عمرو البُرْجُمِي. تقدمت ترجمته برقم (١٨٧)

* درجته :

إسناده حسن، فيه (خارجة بن الصَّلْت)، و محله الصدق، كما قال الذهبي في "الكاشف".

وأورده ابن حبان في "صحيحه" (برقم ٦٠٧٧)، وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (٥٥٩/١)، وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه"، و وافقه الذهبي.

وللحديث شاهد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه بنحو القصة عند البخارى في الطب، ٣٣- باب الرقي بفاتحة الكتاب: ١٩٨/١٠ رقم ٥٧٣٦ (مع الفتح)، ومسلم في السلام، ٢٣- باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار: ١٧٢٧/٤ رقم ٢٢٠١

وآخر عن ابن عباس رضي الله عنهما بنحو القصة عند البخاري في الطب ٣٤- باب الشروط في الرقية بفاتحة الكتاب: ١٩٨/١٠ رقم ٥٧٣٧ (مع الفتح)

فالحديث بشواهده يرتقي إلى درجة "الصحيح لغيره"، والله أعلم.

* * *

٣٣٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن الشعبي، به: كما تقدم عند الحديث (٣٣٤)

ومنها: طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، به: كما هو هنا =

(١٨٨)

الحارث(*) بن زياد الأنصاري، خال البراء بن عازب

* رجاله :

- (أبو مَيْسَرة محمد بن الحسين بن أبي العلاء) الهمداني، واسم أبي العلاء الفرج :
قال الخطيب البغدادي : كان أحد من يفهم شأن الحديث، وصنف مسندًا.
ثم قال : وكان يحسن هذا الشأن، وهو صدوق.
(تاريخ بغداد: ٢/٢٢٨)

- (حَمّاد بن غَسّان) روى عن سفيان بن عيينة:
ضعفه الدارقطني. وقال ابن عساكر: وثّقه الكَرَابيسي. وأخرج له الحاكم في "المستدرك" حديثًا قال فيه: "هذا حديث صحيح، تفرد به حماد بن غسان، ورواته كلهم ثقات." اهـ وتعقبه الذهبي بقوله: حماد ضعفه الدارقطني.
(المستدرك: ١/١٨٢، الميزان : ١/٥٩٩، المغني: ١/٢٨٠، اللسان : ٢/٣٥١)

- (وَكيع) هو ابن الجَرّاح : ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (١٤٣)
- (اسماعيل بن أبي خالد) الأحمسي مولاهم: ثقة ثبت، تقدم في الحديث (١٦٦)
- (الشَّعْبي) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم في الحديث (١٥٧)
- (خارجة بن الصَّلْت): مقبول، تقدم في الحديث (٣٣٤)
- قوله (عن عمه): وله صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٨٧)

* درجته :

إسناده ضعيف، فيه (حَمّاد بن غَسّان)، وقد ضعفه الدارقطني.

وللحديث متابعات قاصرة، وشواهد، تقدم ذكرها عند الحديث (٣٣٤) ويرتقي بها إلى درجة "الحسن لغيره"، والله أعلم.

* * *

(*) الحارث بن زياد الأنصاري، خال البراء بن عازب:

كذا ذكره المصنف ابن قانع. وهو سهو منه رحمه الله، والصواب: الحارث بن عمرو الأنصاري، وهو الذى بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امرأة أبيه، ليضرب عُنُقَه - الحديث رقم ٣٣٦ - . وهو =

٣٣٦ - حدثنا محمد بن الفضل بن سلمة، نا سُنَيْد بن داود، قال: نا هُشَيْم، عن أشْعَث، عن عدي بن ثابت، عن البَرَاء، قال: مَرَّ بي خالي الحارث، وقد عَقَدَ له النبي صلى الله عليه وسلم لواءً، قمت إليه، فقلت: أين تريد؟ قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل تزوَّج امرأة أبيه، فأمرني أن أضْرِبَ عنقه.

= خال البراء بن عازب، ويقال عمه. وقال أبو حاتم: وخاله أصح.

قال الحافظ ابن حجر في "الإصابة" في ترجمة (الحارث بن زياد الأنصاري): "زعم ابن قانع أنه خال البراء بن عازب، فوَهِمَ، وإنما ذاك الحارث بن عمرو." اهـ

وقد اتفق المترجمون له على تسميته: (الحارث بن عمرو الأنصاري). وله صحبة ورواية.

انظر ترجمة (الحارث بن عمرو الأنصاري) في المصادر الآتية:
(الجرح والتعديل: ٨٣/٣، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٥٦/ب)، المعجم الكبير للطبراني: ٣١٣/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ ق ١٦٥/ب)، الاستيعاب: ٢٩٤/١، أسد الغابة: ٤٠٦/١، تجريد أسماء الصحابة: ١٠٥/١، الكاشف: ١٣٩/١، الاصابة: ٢٩٨/١، التهذيب: ١٥١/٢، التقريب: ص١٤٧)

٣٣٦ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق، عن البراء، عن خاله الحارث:

الطريق الأول: عدى بن ثابت، عن البراء، به: وقد ورد ذلك من ثلاثة وجوه، عنه، به:

أولا: أشعث بن سوار، عن عدى بن ثابت، به: جاء ذلك من روايتين عنه، به:

الرواية الأولى: هشيم، عن أشعث بن سوار، به: وقد رواها ثلاثة:

أ) سنيد بن داود، عن هشيم، به: كما هي هنا

ب) اسماعيل بن موسى، عن هشيم، به:

- أخرجها ابن ماجه في الحدود، ٣٥- باب من تزوج امرأة أبيه من بعده: ٨٦٩/٢ رقم ٢٦٠٧

=

. . . .

== ج) سعيد بن منصور، عن هشيم، به :

- أخرجها سعيد بن منصور في " سننه": ٢٣٥/١ رقم ٩٤٢

الرواية الثانية: حفص بن غياث، عن أشعث، به :

- أخرجها الترمذي في الأحكام، ٢٥- باب فيمن تزوج امرأة أبيه: ٦٤٣/٣ رقم ١٣٦٢

- وابن ماجه في الموضع السابق

ثانيًا : الرَّبيع بن الربيع، عن عدى بن ثابت، به:

- أخرجه النسائي في "الكبرى" في الرجم، ٢٤- عقوبة من أتى ذات محرم: ٢٩٥/٤ رقم ٧٢٢١

- وأحمد في " مسنده": ٢٩٢/٤

ثالثًا : السُّدّي ، عن عدي بن ثابت، به :

- أخرجه النسائي في النكاح، ٥٨- باب نكاح ما نكح الآباء: ١٠٩/٦

- وفي " الكبرى" في الموضع السابق : ٢٩٥/٤ رقم ٧٢٢٢

- وأحمد في " مسنده" : ٢٩٢/٤

- والطبراني في " الكبير": ٣١٤/٣ رقم ٣٤٠٧

الطريق الثاني: يزيد بن البراء، عن البراء، به: وقد ورد ذلك من وجهين عن عدى بن ثابت عنه، به:

أولًا : أشعث بن سَوّار، عن عدى بن ثابت، به :

- أخرجه عبدالرزاق في "مصنفه" في النكاح، باب ما نكح آباؤكم: ٢٧١/٦ رقم ١٠٨٠٤

- وأحمد في " مسنده": ٢٩٧/٤

- والنسائي في النكاح، ٥٨- باب نكاح ما نكح الآباء: ١١٠/٦

- وفي " الكبرى" في الموضع السابق : ٢٩٦/٤ رقم ٧٢٢٣

- والطبراني في " الكبير" : ٣١٣/٣ رقم ٣٤٠٤

- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة: (جا ق ١٦٥/ب)

ثانيًا : زيد بن أبي أنيسة، عن عدى بن ثابت، به :

- أخرجه أبو داود في الحدود، باب الرجل يزني بحريمه: ١٥٧/٤ رقم ٤٤٥٧

- والدارمي في النكاح، ٤٣- باب الرجل يتزوج امرأة أبيه: ١٥٣/٢ ==

. . . .

= - والطبراني في "الكبير": ٣١٤/٣ رقم ٣٤٠٦
- وأبو نعيم في "معرفة الصحابة": (جا ق ١٦٦/أ)

الطريق الثالث: أبو الجهم، عن البراء، به:
- أخرجه أبو داود في الحدود في الموضع السابق: ١٥٧/٤ رقم٤٤٥٦
- والنسائي في "الكبرى" في الموضع السابق: ٢٩٥/٤ رقم ٧٢٣٠
- وأحمد في "مسنده": ٢٩٥/٤، ٢٩٧

الطريق الرابع: عبدالله بن يزيد، عن البراء، به:
- أشار اليه الترمذي عقب حديث: في الأحكام، ٢٥- باب فيمن تزوج امرأة أبيه: ٦٤٣/٣ رقم ١٣٦٢

* رجـــــاله :

- (محمد بن الفضل بن سلمة): ثقة، تقدم في الحديث (٣٠١)

- (سُنَيْد) بنون ثم دال مصغرا (ابن داود) المِصِّيصي، أبو علي المُحْتَسِب واسمه الحسين ولقبه سُنَيْد:
قال أحمد: أرجو أن لا يكون حدَّث إلا بالصدق. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: ربما خالف. وضعفه أبو حاتم. وقال أبو داود: لم يكن بذلك. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الخطيب: كان له معرفة بالحديث، وما أدرى أى شيء غمصوا عليه، وقد ذكره أبو حاتم في جملة شيوخه الذين روى عنهم، فقال: بغدادي صدوق. وقال الذهبي في "الميزان": حافظ له تفسير، وله ما ينكر. وقال في "الكاشف": ضَعَّفه أبو حاتم، وقوّاه غيره. وقال ابن حجر: ضُعِّف مع إمامته ومعرفته، لكونه كان يلقِّن حجاجَ بن محمد شيْخَه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين. / ق
(الجرح والتعديل: ٣٢٦/٤، الثقات لابن حبان: ٣٠٤/٨، الميزان: ٢٣٦/٢، المغني: ٤١٢/١، الكاشف: ٣٢٤/١، التهذيب: ٢٤٤/٤، التقريب: ص٢٥٧)

- (هُشَيْم) مصغراً، هو ابن بشير: ثقة ثبت، كثير التدليس والارسال الخفي، تقدم في الحديث (٦٥)
- (أشْعَث) هو ابن سوَّار: ضعيف، تقدم في الحديث (١٨٨)
- (عدي بن ثابت): ثقة رمي بالتشيع، تقدم في الحديث (١٥١)
- (البراء) هو ابن عازب: صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم (٨٥) وحديثه برقم (١٤٦)

=

(١٨٩)

الحـــارث(*) بن قيس بن عُمَيْرة الأسدي

== - قوله(خالي الحارث) وهو ابن عمرو الأنصاري على الصحيح، تقدمت ترجمتـه برقم (١٨٨)

* ترجمتـــــه :

إسناده ضعيف، فيه (أشعث بن سوار)، وهو " ضعيف".

وأخرجه الترمذي في "سننه"(٦٤٣/٣ رقم ١٣٦٢) وقال : " حديث البـراء حديث حسن غريب." اهـ

وللحديث شاهد عن قرة المزني رضي الله عنه، قال: بعثني رسول اللـه صلى الله عليه وسلم إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن أضرب عنقه وأصفي ماله.

- أخرجه ابن ماجه في الحدود، ٣٥- باب من تزوج امرأة أبيه من بعـده: ٨٦٩/٢ رقم ٢٦٠٨، وقال الحافظ البوصيري في " مصباح الزجاجة"(٧٨/٢) : " هذا اسناد صحيح رجاله ثقات." اهـ

فالحديث "حسـن لغيره"، والله أعلم.

* * *

(*) الحارث بن قيس بن عُمَيْرَة الأسدي، جد قيس بن الربيع، يعد في الكوفيين:

اختلف في اسمه على قولين :

- قال البخاري، وابن السكن، والجمهور: الحارث بن قيس. وقال ابـن حجر: وهو أشبه.

- وقال أحمد بن ابراهيم الدَّوْرقي، وابن أبي حاتم، وابن حبان وغيرهـم: قيس بن الحارث.

أما جده فسماه بعضهم (عُمَيْرة): كما في " أسد الغابة"، وبعضهـــم (الأسود)، وآخرون (جدار): كما في " التهذيب"، و" التقريب"، وأخـرون (حذاف)، وآخرون (حذاف).

له صحبة، وحديث واحد. روى حُمَيْضَة بن الشَّمَرْدَل، عنه، أنه قـال: أسلمتُ وعندي ثمان نسوة. الحديث. وقال ابن عبدالبر، وابن الأثيـر: لم يأت من وجهٍ صحيح.

أخرج له أبو داود، وابن ماجه. رضي الله عنه.

==

٣٣٧ - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، نا شُجَاع بن مَخْلَد ، نا هُشَيْم ، عن مغيرة ، عن بعض ولد الحارث بن قيس ، عن الحارث بن قيس بن عميرة الأسدي ؛ أنه أسلم وعنده ثمان(١) نسوة ، فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : " اخْتَر منهن أَرْبَعًا ".

= (طبقات خليفة : ص ٣٥ ، ١٢٨ ، التاريخ الكبير : ٢٦٢/٢ ، الجرح والتعديل : ٨٦/٣ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٥٦/ب) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ١ ق ١٢٦/أ) ، الاستيعاب : ٢٩٩/١ ، أسد الغابة : ٤١٢/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٠٧/١ ، الاصابة : ٢٤٨/٥ ، التهذيب : ٣٨٦/٨ ، التقريب : ص ٤٥٦)

(١) وقع في الأصل هكذا (ثمانية نسوة) ، والصواب المثبت من " سنن أبي داود" ٦٧٧/١ رقم ٢٢٤١ ، كما هو موافق لقواعد النحو.

٣٣٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن الحارث بن قيس :

الطريق الأول : بعض ولد الحارث بن قيس ، عن الحارث بن قيس : وقد جاء من وجهين :

أولاً : عبدالله بن أحمد بن حنبل ، عن شُجَاع بن مَخْلَد ، به : كما هو هنا

ثانيًا : أبو القاسم البغوي ، عن شجاع بن مخلد ، به :

- أخرجه البغوي في " معجم الصحابة": (ق ٥٦/ب)

الطريق الثاني : حُمَيْضَة بن الشَّمَرْدَل ، عن الحارث بن قيس : وسيأتي ان شاء الله برقم (٣٣٨)

الطريق الثالث : ابن عباس ، عن الحارث بن قيس : وسيأتي ان شاء الله برقم (٣٣٩)

الطريق الرابع : الربيع بن الحارث بن قيس : أنّ جده ... فذكره (مرسلًا) : وسيأتي إن شاء الله برقم (٣٤٠)

* رجاله :

- (عبدالله بن أحمد بن حنبل) : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥)

- (شُجَاع بن مَخْلَد) الفَلَّاس ، أبو الفضل البغوي ، نزيل بغداد :

وثّقه ابن معين ، وأحمد ، وأبو زرعة ، والحسين بن فهم ، وابن قانع. وذكره ابن حبان في " الثقات" ، والعقيلي في " الضعفاء". وقال الذهبي =

٣٣٨ - حدثنا عبدالله بن أحمد، نا شُجَاع، نا هُشَيْم، عن ابن أبي ليلى، عن حُمَيْضَة بنت الشَّمَرْدَل(١)، عن الحارث بن قيس، بمثل ذلك.

= في "الميزان": أحد الثقات. وفي "الكاشف": حجة خير. وقال ابن حجر: صدوق، وهم في حديث واحد رفعه وهو موقوف، فذكره بسببه العقيلي، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. / م د ق

(الجرح والتعديل :٣٧٩/٤، الثقات لابن حبان :٣١٣/٨، تاريخ بغداد : ٢٥١/٩، الميزان :٢٦٥/٢، الكاشف :٥/٢، التهذيب :٣١٢/٤، التقريب : ص ٢٦٤)

- (هشيم) بالتصغير، هو ابن بشير: ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي، تقدم في الحديث (٦٥)

- (مغيرة) هو ابن مقسم، بكسر الميم: ثقة متقن، الا أنه كان يدلس، ولا سيما عن ابراهيم النخعي، تقدم في الحديث (١٩٠)

- قوله (بعض ولد الحارث بن قيس) لعله يعني به الربيع بن الحارث بن قيس كما صرح باسمه في الحديث (٣٤٠)

- (الحارث بن قيس): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٨٩)

* درجته :

إسناده ضعيف، فيه جهالة من روى عن الحارث بن قيس. ولعله هو الذى سمّاه المصنف (الربيع بن الحارث بن قيس) عند الحديث (٣٤٠).

وللحديث متابعات، سيذكرها المصنف ابن قانع بعد قليل، ولا يخلو طريق منها من ضعف، ومنها ما هو ضعيف جداً، وبمجموعها يرتقي الحديث إلى درجة "الحسن لغيره"، والله أعلم.

قال ابن الأثير الجزرى في "أسد الغابة" (٤١٢/١) في هذا الحديث: "لم يأت على وجه صحيح" اهـ، فعليه يبقى احتمال أن يكون حسنًا أو ضعيفًا، والله أعلم.

* * *

(١) كذا جاء في الأصل، وفي "سنن ابن ماجه" (٦٢٨/١ رقم ١٩٥٢)، وقد ورد في "سنن أبي داود" (٦٧٧/١ رقم ٢٢٤١)، وفي "التهذيب" (٥٥/٣)، و"التقريب" (ص ١٨٣) هكذا: (حميضة بن الشمرذل) أى بالذال المعجمة قبل اللام، وبذكر (ابن) بدل (بنت).

٣٣٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن الحارث بن قيس، وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٣٣٧) =

. . . .

= ومنهـا : طريق حُمَيْضَة بنت الشَّمَرْدَل ، عن الحارث بن قيس : وقد جاء مـن ستة وجوه :

أولا : شجاع بن مخلد، عن هشيم، به: وقد ورد عنه من روايتين:

الرواية الأولـى : عبدالله بن أحمد، عن شجاع، به: كما هي هنـا

الرواية الثانية : أبو القاسم البغوى ، عن شجاع ، بـه في " معجم الصحابة": (ق ٥٦/ب)

ثانيًا : مسدد بن مسرهد، عن هشيم، به:

- أخرجه أبو داود في الطلاق ، باب فيمن أسلم، وعنده نساء أكثر من أربع : ٦٧٧/١ رقم ٢٢٤١

- وابن الأثير في " أسدالغابة": ٤١٢/١

ثالثًا : وهب بن بقية ، عن هشيم، به:

- أخرجه أبو داود في الموضع السابق : ٦٧٧/١ رقم ٢٢٤١

- وابن الأثير في " أسد الغابة": ٤١٢/١

رابعًا : أحمد بن ابراهيم الدورقي، عن هشيم، به:

- أخرجه ابن ماجه في النكاح، ٤٠- باب الرجل يسلم، وعنـده أكثر من أربع نسوة: ٦٢٨/١ رقم ١٩٥٣

خامسًا : عمرو بن عون الواسطي، عن هشيم، به:

- أخرجه العقيلي في " الضعفاء الكبير": ٢٩٩/١

سادسًا : عبدالأعلى بن حماد، ويحيى الحماني جميعا ، عن هشيم، به:

- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٧٦/أ)

* رجـــالـه :

- (عبدالله بن أحمد): ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥)

- (شُجاع) هو ابن مخلد: صدوق وهم في حديث واحد، تقدم في الحديث (٣٣٧)

- (هشيم) بالتصغير، هو ابن بشير: ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي تقدم في الحديث (٦٥)

- (ابن أبي ليلى) هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى: صدوق ، سيء الحفظ جدًّا ، تقدم في الحديث (١٧٤)

- (حُمَيْضَة) بالتصغير (بنت الشَّمَرْدَل) بوزن سَفَرْجَل ، الأسدية الكوفية:

ووقع عند أبي داود وفي مصادر ترجمته هكذا (حُمَيْضَة بن الشَّمَرْذَل) بالذال =

٣٣٩ - حدثنـــا عبدالله، نا شُجَاع ، عن هُشَيْم، عن الكلبي، عن أبي صالح،

عن ابن عباس ، عن الحارث بن قيس ، نحـــوه ٠

== المعجمة قبل اللام :
ذكره ابن حبان في " الثقات"٠ وقال البخاري : فيه نظر٠ وضعف ابـــن السكن حديثه٠ وذكره العقيلي، وابن الجارود في " الضعفاء"٠ وقال ابـــن القطان : لا يعرف حاله٠ وقال ابن عدى : روى عنه ابن أبي ليلى فيـــه نظر٠ وقال : ليس لحميضة هذا من الحديث الا حديثان أو ثلاثة٠ وقـــال ابن حجر: مقبول ، من الثالثة ، و وقع عند ابن ماجه: حُمَيْضَة بنـــت الشَّمَرْدَل ٠/ د ق
(التاريخ الكبير: ١٣٣/٢، الجرح والتعديل : ٣١٤/٣، الضعفاء للعقيلـــي : ٢٩٩/١، الثقات لابن حبان : ٢٤٣/٦، الكامل لابن عدى : ٨٤١/٢، الميـــزان : ٦١٨/١، المغني: ٢٩٠/١، الكاشف : ١٩٥/١، التهذيب : ٥٥/٣، التقريب : ص ١٨٣)
- (الحارث بن قيس): له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٨٩)

* درجتـــــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن أبي ليلى) ، وهو " صدوق سيئ الحفظ جدا" ٠ و(حميضة بنت الشمردل) والظاهر أنها مجهولة، فلم يرو عنها الا واحد،ولم يعرف عينه، هل هو رجل أم امرأة ، فضلا عن معرفة حالها٠
أما متابعة (ابن عباس) له ،فلا يصلح ، فإن في سنده (الكلبي) وهو متهم بالكذب. و أما متابعة (الربيع بن الحارث بن قيس) له ، فلا يصلح أيضًا ، فإن الربيع لم أجد له ترجمة، وهو يحتاج إلى متابعة٠

* * *

٣٣٩ - تخريجـــــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن الحارث بن قيس ، سبق ذكرها عند الحديث (٣٣٧)
ومنها : طريق ابن عباس ، عن الحارث بن قيس ، كما هو هنا

* رجـــــاله :

- (عبدالله) هو ابن أحمد بن حنبل : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥)
- (شُجَاع) هو ابن مَخْلَد: صدوق ، وهم في حديث واحد، تقدم في الحديث (٣٣٧)
- (هُشَيْم) بالتصغير، هو ابن بَشير: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، ==

. . . .

= تقدم في الحديث (٦٥)

ـ (الكَلْبِيّ) هو محمد بن السائب بن بشر بن عمرو الكلبي، أبو النضر الكوفي :

قال ابن سعد: كان عالمًا بالتفسير، وأنساب العرب وأحاديثهم. ثم قال : وليس ذاك في روايته، ضعيف جدًا. وكذَّبه سليمان التَّيْمي، وزائدة، وابن معين، والجوزجاني. وتركه يحيى بن سعيد القطان، وابن مهدي. وقال أبو حاتم: الناس مجمعون على ترك حديثه، وهو ذاهب الحديث، لا يُشْتَغَلُ به. وقال الساجي، والنسائي، وعلي بن الجُنَيْد، وأبو أحمد الحاكم، والدارقطني: متروك الحديث. وقال النسائي أيضًا : ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وقال أبو عبدالله الحاكم: روى عن أبي صالح أحاديث موضوعة. وسئل أحمد بن حنبل عن تفسير الكلبي، فقال : كذب، قيل : يَحِلّ النظر فيه؟ قال : لا . وقال ابن حبان : مذهبه في الدين، ووضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى الاغراق في وصفه. وقال ابن عدي : رضوه بالتفسير، وأما في الحديث فخاصة إذا روى عن أبي صالح، عن ابن عباس ففيه مناكير، واشتهر به فيما بين الضعفاء، يكتب حديثه. وقال الذهبي في " الميزان ": لا يحل ذكره في الكتب، فكيف الاحتجاج به؟! وفي " المغني": تركوه. وقال ابن حجر: مُتَّهم بالكذب، ورُمي بالرَّفْض، من السادسة، مات سنة ست وأربعين ومائة./ ت فق

(طبقات ابن سعد: ٢٤٩/٦، التاريخ الكبير: ١٠١/١، الضعفاء الصغير: ص ١٠٥، الجرح والتعديل : ٢٧٠/٧، الضعفاء للنسائي: ص ٢٣١، الضعفاء للعقيلي: ٧٦/٤، المجروحين : ٢٥٣/٢، الكامل لابن عدى : ٢١٢٧/٦، الميزان : ٥٥٦/٣، المغني: ٢٠٠/٢، الكاشف : ٤٠/٣، التهذيب : ١٧٨/٩، التقريب : ص ٤٧٩)

ـ (أبو صالح) اسمه بَاذَام أو بَاذَان، مولى أم هانئ بنت أبي طالب :

قال ابن معين : ليس به بأس. فاذا روى عنه الكلبي فليس بشيء. ووثقه العجلي وحده. وقال يحيى القطان : لم أر أحدًا من أصحابنا تركه. وضعفه البخارى، والنسائي. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به. قال عبدالحق في " أحكامه": ضعيف جدًّا. فأنكر هذه العبارة عليه أبو الحسن بن القطان. وقال ابن عدى: عامة ما يرويه تفاسير، روى أن أبا خالد عن أبي صالح هذا تفسيرًا كثيرًا قد زخرف في ذلك التفسير ما لم يتابعه أهل التفسير عليه، ولم أعلم أحدًا من المتقدمين رَضِيَهُ. وقال ابن حجر: ضعيف يرسل، =

٣٤٠ - حدثنا يحيى بن البَخْتَري البصري، نا أبو كامل، عن أبي عوانة، عن مغيرة، عن الربيع بن الحارث بن قيس: أن جده أَسْلَمَ، وعنده ثمان نسوةٍ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فذكر مثله.

= من الثالثة/ ٤٠
(التاريخ لابن معين: ٥٣/٢، التاريخ الكبير: ١٤٤/٢، الضعفاء الصغير: ص ٢٧، الثقات للعجلي: ص ٧٧، الجرح والتعديل: ٤٣١/٢، الضعفاء للنسائي: ص ١٥٨، الضعفاء للعقيلي: ١٦٥/١، المجروحين: ١٨٥/١، الكامل لابن عدى: ٥٠١/٢، الميزان: ٢٩٦/١، المغني: ١٥٩/١، الكاشف: ٩٦/١، التهذيب: ٤١٦/١، التقريب: ص ١٢٠)
- (ابن عباس) هو عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: صحابي جليل، وسيأتي إن شاء الله ترجمته برقم (٤٩١)، وحديث برقم (٨٨٣).
- (الحارث بن قيس): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٨٩)

* درجته :

إسناده ضعيف جدًّا، فيه (الكلبي)، وهو "متهم بالكذب"، و (أبو صالح) "ضعيف يرسل"، ولم يسمع من ابن عباس، وهذا من روايته عنه.

ويغني عن هذا الإسناد ما تقدم برقم (٣٣٧، و ٣٣٨).

* * *

٣٤٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق، عن الحارث بن قيس، كما تقدم عند الحديث (٣٣٧)
ومنها: طريق الربيع بن الحارث بن قيس، عن جده (مرسلاً) انفرد بإخراجه المصنف ابن قانع.

* رجاله :

- (يحيى بن البَخْتَري البصري): لم أجد له ترجمة.
- (أبو كامل) هو فُضَيْل بن حسين الجَحْدَري: ثقة حافظ، تقدم عند الحديث (٢٨٩)
- (أبو عوانة) هو الوَضَّاح بن عبدالله اليَشْكُري: ثقة ثبت، تقدم عند الحديث (٨٨)
- (مغيرة) هو ابن مِقْسَم: ثقة متقن، الا أنه كان يدلس ولا سيما عن ابراهيم النخعي، تقدم عند الحديث (١٩٠)
- (الربيع بن الحارث بن قيس): لم أجد له ترجمة. =

(١٩٠)

الحــــارث(*) بن خَزَمَــــة(١)

= ـ قوله (جده) يعني الحارث بن قيس، أو قيس بن الحارث، كما هو هنـــا : وهو صحابي، تقدمت ترجمته برقم (١٨٩)

* درجتــــــه :

فيه (يحيى بن البَخْتَري البصري) شيخ المصنف، و(الربيع بن الحـــارث ابن قيس) لم أجد لهما ترجمة.

وللحديث متابعات قاصرة، تقدم ذكرها برقم (٣٣٧ـ ٣٣٨)، ويرتقي بهـا إلى درجة "الحسن لغيره" ، والله اعلم.

* * *

(*) الحارث بن خَزَمَة ـ بفتح المعجمة والزاى ـ وقيل : خَزْمَة ـ بسكون الزاى ـ وقيل : خُزَيْمَة ـ بالتصغير ـ ابن عدي بن ابي غنم الانصارى الخزرجي، ابو بشـــير ، ويقال : ابو خزمة، ويقال : أبو خُزَيْمة :

له صحبة. شهد بدرًا، والمشاهد بعدها. وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين إياس بن البُكَيْر. وهو الذى جاء بناقة رسول الله صلى الله عليـه وسلم حين ضلّت في غزوة تبوك.

وقد ورد أنه أتى عمر بن الخطاب بهاتين الآيتين من آخر سورة براءة : *(لقد جاءكم رســول من أنفسكم)*

وروى ابن منده ـ بإسناد ضعيف ـ عنه قال : بعث النبي صلى الله عليـه وسلم يوم الاثنين.

ومات الحارث بن خزمة بالمدينة سنة أربعين، وهو ابن سبع ســنين. وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثًا واحدًا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد : ٣/٤٤٧، طبقات خليفة : ص ٩٩، الجرح والتعديل : ٣/٧٣، معجـــم الصحابة للبغوى : (ق ٥٧/ب)، الثقات لابن حبان : ٣/٧٦، معرفة الصحابة لابي نعيم : (جـ١ ق ١٦٦/بـ)، الاستيعاب : ١/٢٨٧، اسد الغابة : ١/٣٨٩، تجريد اسماء الصحابـــة : ١/٩٩، الاصابة : ١/٢٩٠، تعجيل المنفعة : ص ٧٦، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٣١)

(١) وقع في الاصل هكذا : (حزمة) أى بالحاء المهملة، وفوقها فتحة، وتحتها علامة إهمال، وهو سهو من الناسخ، لان جميع المترجمين له ذكروا هكـــــذا : (خزمة) أى بالخاء المعجمة. وصرح الحافظ ابن حجر في "الإصـــابـة" =

/ ٣٤١ - حدثنا موسى بن هارون، نا هارون بن معروف، نا محمد بن (ق ٣٢/ب) سلمة، نا محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عَبَّاد، عن أبيه عباد بن عبدالله، قال: أتى الحارث بن خَزَمَة(١) عمر بن الخطاب بهاتين الآيتين من آخر سورة براءة: *(لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ)* (٢) إلى آخرها، فقال عمر: من معك على هذا؟ فقال: والله إني لأشهد أني سمعتُها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، و وَعَيْتُها. فقال عمر: وأنا أشهد. فأُلْحِقَتْ في آخر "براءة".

= بأنه "بفتح المعجمة والزاي". فأثبتُّه على الصواب.

(١) وقع هنا أيضا بالحاء المهملة وتحتها علامة إهمال، فأثبته على الصواب، كما تقدم بيانه آنفًا.

(٢) سورة البراءة: الآية ١٢٨

٣٤١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن هارون بن معروف، به:

الطريق الأول : موسى بن هارون، عن هارون بن معروف، به: كما هو هنا

الطريق الثاني: محمد بن يحيى، عن هارون بن معروف، به:

- أخرجه ابن أبي داود في "كتاب المصاحف"، باب أخبار آيات متفرقة في المصحف: ص ٣٠ (وفيه تسمية الصحابي: الحارث بن خُزَيْمَة)

* رجاله :

- (موسى بن هارون): ثقة إمام، تقدم في الحديث (١٠٠)

- (هارون بن معروف) أبو علي المروزي نزيل بغداد الخزاز الضرير: وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وصالح بن محمد جزرة وابن قانع. وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة خير. وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة احدى وثلاثين ومائتين، وله أربع وسبعون ./ خ م د

(التاريخ الكبير: ٢٣٦/٨، الثقات للعجلي: ص ٤٥٤، الجرح والتعديل: ٩٦/٩، الثقات لابن حبان: ٢٣٩/٩، الكاشف: ١٩٠/٣، التهذيب: ١١/١١، التقريب: ص ٥٦٩)

=

. . . .

= ـ (محمد بن سَلَمَة) بن عبدالله الباهلي مولاهم، أبو عبدالله الحراني :
وثقه ابن سعد، والعجلي، والنسائي. وذكره ابن حبان في " الثقات".
وقال ابن حجر: ثقة، من التاسعة، مات سنة احدى وتسعين ومائتين على الصحيح ٠ / ر م ٤
(طبقات ابن سعد: ٤٨٥/٧، التاريخ الكبير: ١٠٧/١، الثقات للعجلي: ص٤٠٤، الجرح والتعديل : ٢٧٦/٧، الثقات لابن حبان : ٤٠/٩، الكاشف : ٤٣/٣، التهذيب ١٩٣/٩، التقريب : ص ٤٨١)

ـ (محمد بن إسحاق) إمام المغازى، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، تقدم في الحديث (٥٨)

ـ (يحيى بن عباد) بن عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني :
وثقه ابن سعد، وابن معين، والنسائي، والدارقطني. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال الذهبي في " الكاشف": ثقة، لم يتكهل ٠ وقال ابن حجر: ثقة، من الخامسة، مات بعد المائة، وله ست وثلاثون سنة٠/ ر ٤
(طبقات ابن سعد:(القسم المتمم): ص ٣٣٣، التاريخ الكبير: ٢٩١/٨، الجرح والتعديل : ١٧٣/٩، الثقات لابن حبان : ٢١٩/٥؛ ٥٩٢/٧، الكاشف : ٢٢٨/٣، التهذيب : ٢٣٤/١١، التقريب : ص٥٩٢)

ـ (عباد بن عبدالله) بن الزبير بن العوام القرشي الأسدى المدني، قاضي مكة:
وثقه ابن سعد، والعجلي، والنسائي. وذكره ابن حبان في " الثقات".
وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة٠/ ع
(طبقات ابن سعد(القسم المتمم): ص ٣٣٣، التاريخ الكبير: ٣٢/٦، الثقات للعجلي: ص٢٤٧، الجرح والتعديل : ٨٢/٦، الثقات لابن حبان :١٤٠/٥، الكاشف ٥٥/٢، التهذيب : ٢٣٤/١١، التقريب : ص ٢٩٠)

ـ (الحارث بن خَزَمَة): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٩٠)

* درجتــــه :

إسناده حسن، فيه (محمد بن إسحاق) وهو " إمام المغازي، صدوق " أما تدليسه فلا يضر، فإنه قد صرح بالتحديث عند ابن ابي داود في " كتاب المصاحف": ص ٣٠ =

(١٩١)

الحارث(*) بن نَوْفَل بن الحارث بن عبدالمطلب

= والحديث عَارَضَهُ حديثُ زيد بن ثابت رضي الله عنه عند البخاري في "صحيحه" في فضائل القرآن ، ٣ـ باب جمع القرآن : ١١/٩ رقم ٤٩٨٦ (مع الفتح) وفيه قول زيد: "حتى وجدتُ آخر سورة التوبة مع أبي خُزَيْمَة الأنصاري ، لم أجدها مع أحد غيره : لقد جاءكم رسول ... حتى خاتمة براءة." اهـ

قلت: وحديث البخاري في "صحيحه" أصح وأرجح.

ولذلك قال ابن الأثير في "أسد الغابة"(٣٩٠/١): "وهذا عندي فيه نظر !.. " اهـ

وقد جمع الحافظ ابن حجر بين حديث زيد بن ثابت عند البخاري وبين هذا الحديث ، فقال : "فهذا إن كان محفوظاً احتمل أن يكون قول زيد بن ثابت (وجدتها مع أبي خزيمة ، ولم أجدها مع غيره) أي أول ما كتبت ، ثم جاء الحارث بن خزيمة بعد ذلك ، أو أن أبا خُزَيْمَة هو الحارث بن خزيمة." اهـ (فتح الباري : ١٥/٩)

* * *

(*) الحارث بن نَوْفَل بن الحارث بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي ، يكنى أبا الحارث ، بأكبر ولده : وأبوه ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو والد عبدالله بن الحارث الملقب بـ"بَبَّة" بوزن حَبَّة ، والي البصرة عند موت يزيد ابن معاوية :

له ولأبيه صحبة. أسلم عند إسلام أبيه نوفل. واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على جدة ، ولذلك لم يشهد حنيناً. فعزله أبو بكر رضي الله عنه ، فلما ولي عثمان رضي الله عنه ولاه ، ثم انتقل إلى البصرة.

وكان الحارث بن نوفل يشبه النبي صلى الله عليه وسلم.

وكان سلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كانت أم حبيبة بنت أبي سفيان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت هند بنت أبي سفيان عند الحارث.

ومات في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه بالبصرة ، وقيل : مات في زمن معاوية. أخرج له النسائي. وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا. رضي الله عنه. =

٣٤٢ ـ حدثنا محمد بن جَرِير، نا علي بن سهل، نا مؤمَّل، نا سفيان، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبيدالله بن عبدالله بن عُتْبَة، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع المؤذنَ يقول: أشهد أن لا اله الا الله، أشهد أن محمد رسول الله، قال كما قال، فإذا قال: حي على الصلاة، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

= (طبقات ابن سعد: ٥٦/٤؟ ١٤/٧، التاريخ الكبير: ٢٨٣/٢، الجرح والتعديل: ٩١/٣، معجم الصحابة للبغوى: (ق ٥٣/أ)، الثقات لابن حبان: ٧٨/٣، المعجم الكبير للطبراني: ٢٦٩/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٦١/ب)، الاستيعاب: ٢٩١/١، أسد الغابة: ٤١٩/١، تجريد أسماء الصحابة: ١١٠/١، الكاشف: ١٤١/١، الاصابة: ٣٠٦/١، التهذيب: ١٦٠/٢، التقريب: ص١٤٨، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص١٤٧)

٣٤٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن عبدالله بن الحارث، به :

الطريق الأول : عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن عبدالله بن الحارث، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن الحارث، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢٦٩/٣ رقم ٣٢٦٦

* رجاله :

ـ (محمد بن جَرير) بن يزيد بن كثير، أبو جعفر الطَّبَري، بفتح الطاء والباء الموحدة، نسبة إلى طَبَرِسْتَان وهي ولاية تشتمل على بلاد أكبرها آمل وبها ولد ابن جرير: مؤلف "تاريخ الأمم والملوك"، "وتهذيب الآثار"، "والتفسير" المشهور. قال الخطيب البغدادى: كان أحد أئمة العلماء، يحكم بقوله، ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله. وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من عصره. قال الذهبي في" السير": كان ثقةً صادقًا حافظًا رأسًا في التفسير، إمامًا في الفقه والإجماع والاختلاف، وعلامةً في التاريخ وأيام الناس، عارفًا بالقراءات واللغة وغير ذلك.

(تاريخ بغداد: ١٦٢/٢، المنتظم لابن الجوزي: ١٧٠/٦، اللباب: ٢٧٤/٢، سير أعلام النبلاء: ٢٦٧/١٤، تذكرة الحفاظ: ٧١٠/٢، الميزان: ٤٩٨/٣، اللسان: ١٠٠/٥) =

. . . .

- (علي بن سَهْل) بن قادِم ويقال : ابن موسى، أبو الحسن الرَّمْلي، نسائي الأصل :
وثقه النسائي. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال أبو حاتم: صدوق . وقال الحاكم: كان محدث أهل الرَّمْلة وحافظهم. له أحاديث عن مؤمل بن اسماعيل وغيره يتفرد بها عنهم. وقال الذهبي في "الكاشف": نسائي ثقة. وقال ابن حجر: صدوق ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وستين ومائتين . / د س
(الجرح والتعديل : ١٨٩/٦، الثقات لابن حبان : ٤٧٥/٨، الكاشف : ٢٤٩/٢ ، التهذيب : ٣٢٩/٧، التقريب : ص ٤٠٢)

- (مؤَمَّل) بوزن محمد بهمزة ، هو ابن إسماعيل العَدَوي مولاهم، وقيل مولى بني بكر، أبو عبدالرحمن البصري ، نزيل مكة:
وثقه ابن معين، واسحاق بن راهويه. وقال ابن سعد: ثقة كثير الغلط . وقال أبو حاتم: صدوق ، شديد في السنة ، كثير الخطأ. وسئل أبو داود عنه، فعظمه ورفع من شأنه الا أنه يَهِمُ في الشيء. وقال يعقوب بن سفيان : يروى المناكير عن ثقات شيوخه. وهذا أشد. فلو كانت هذه المناكير عن الضعفاء، لَكُنَّا نجعل له عذرًا . وقال الساجي: صدوق كثير الخطأ ، وله أوهام يطول ذكرها . وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال : ربما أخطأ. وقال ابن قانع: صالح يخطىء. وقال الدارقطني: صدوق كثير الخطأ. وقال محمد بن نصر المروزي : كان سيء الحفظ كثير الغلط. وقال الذهبي في " الميزان ": حافظ عالم يخطىء. وقال في " المغني": صدوق مشهور وثق . وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ، من صغار التاسعة، مات سنة ست ومائتين . / خت قد ت س ق
(طبقات ابن سعد: ٥٠١/٥، التاريخ الكبير: ٤٩/٨، الجرح والتعديل : ٣٧٤/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٨٧/٩، سؤالات الحاكم للدارقطني: ص٢٧٧، الميزان : ٢٢٨/٤، المغني: ٣٤١/٢، الكاشف : ١٦٨/٣، التهذيب : ٣٨٠/١٠، التقريب : ص ٥٥٥)

- (سفيان) لم يتبين لي أنه: ابن عيينة أو الثوري ، لأن مؤَمَّلاً روى عن السفيانين ، وعاصم بن عبيدالله روى عنه أيضا السفيانان ، ولكنه لا يضر، فإن كلاًّ منهما " ثقة".

- (عاصم بن عبيدالله) بن عاصم بن عمر بن الخطاب العَدَوي المدني :
قال العجلي: لا بأس به. وقال ابن عيينة: كان الأشياخ يتقون حديث

. . . .

= عاصم. وقال علي: سمعت عبدالرحمن ينكر حديثه أشد الإنكار. وقال ابن معين، وابن خراش: ضعيف. وقال أحمد: عاصم ليس بذاك. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو داود: لا يكتب حديثه. وقال أبو حاتم: منكر الحديث، مضطرب الحديث، ليس له حديث يعتمد عليه. وقال البزار: في حديثه لين. وقال النسائي: لا نعلم مالكًا روى عن إنسان ضعيف مشهور بالضعف الا عاصم بن عبيدالله. وقال ابن حبان: كان سيء الحفظ، كثير الوهم، فاحش الخطأ، فترك من أجل كثرة خطئه. وقال ابن عدى: وهو مع ضعفه يكتب حديثه. وقال الدارقطني: يترك وهو مغفل. وقال ابن حجر: ضعيف، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة./ عخ ٤

(الضعفاء الصغير للبخاري: ص٩٤، الجرح والتعديل: ٣٤٧/٦، الضعفاء للعقيلي ٣٣٣/٣، الكامل لابن عدى: ١٨٦٦/٥، الميزان: ٣٥٣/٢، المغني: ٤٥٧/١، الكاشف: ٤٦/٢، التهذيب: ٤٦/٥، التقريب: ص ٢٨٥)

- (عبيدالله بن عبدالله بن عتبة) بن مسعود الهذلي، أبو عبدالله المدني: وثقه العجلي، وأبو زرعة الرازي بقوله: ثقة مأمون إمام. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: وكان من سادات التابعين. وقال أبو جعفر الطبري: كان مقدَّمًا في العلم والمعرفة بالأحكام والحلال والحرام وكان مع ذلك شاعرًا مجيدًا. وقال ابن عبدالبر: كان أحد الفقهاء العشرة ثم السبعة الذين يدور عليهم الفتوى، وكان عالمًا فاضلًا مقدمًا في الفقه تقيا شاعرًا محسنًا. وقال ابن حجر: ثقة فقيه ثبت، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين وقيل سنة ثمان، وقيل غير ذلك./ ع

(طبقات ابن سعد: ٢٥٠/٥، التاريخ الكبير: ٣٨٥/٥، الثقات للعجلي: ص٣١٧، الجرح والتعديل: ٣١٩/٥، الثقات لابن حبان: ٦٣/٥، الكاشف: ٢٠٠/٢، التهذيب: ٢٣/٧، التقريب: ص ٣٧٢)

- (عبدالله بن الحارث بن نوفل): له رؤية، مجمع على أنه ثقة، تقدم في الحديث (٣١٢)

- قوله (عن أبيه) يعني الحارث بن نوفل: له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٩١)

* درجته :

إسناده ضعيف، فيه (عاصم بن عبيدالله) وهو "ضعيف"، وبه أعلّه الحافظ الهيثمي في "المجمع" (٣٣١/١) حيث قال: " فيه (عاصم بن عبيدالله)، وهو =

(١٩٢)

الحارث(*) بن حاطب

ابن الحارث بن مَعْمَر بن حَبيب بن وهب بن [حُذَافَة](١) بن جُمَح

= "ضعيف"، إلا أن مالكًا روى عنه." اهـ

وللحديث شواهد، منها: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعًا:
"إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن":
- أخرجه البخاري في الأذان، ٧- باب ما يقول اذا سمع المنادى: ٩٠/٢ رقم ٦١١ (مع الفتح)
- ومسلم في الصلاة، ٧- باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه: ٢٨٨/١ رقم ٣٨٣

وآخر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعًا: "إذا قال المؤذن: الله أكبر، الله أكبر، فقال أحدكم: الله أكبر، الله أكبر... دخل الجنة" الحديث بطوله.
- أخرجه مسلم في الموضع السابق: ٢٨٩/١ رقم ٣٨٥

فالحديث "حسن لغيره" بشواهده، والله أعلم.

* * *

(١) (ابن حذافة) سقط من الأصل، ولم أقف على من أسقطه غير المصنف، وقد يكون من تصرف الناسخ. وقد أثبته ابن إسحاق، وابن حبان، والطبراني، وابن عبدالبر، وابن الأثير، وابن حجر في "الاصابة"، و "التهذيب". وقال ابن حَزْم في "جَمْهَرَة أنْسَاب العرب" (ص ١٥٩): "فولد جُمَح: حذافة، وسعد. فولد حذافة: وهب، وأهيب. فولد وهب: خلف، وحبيب، و وهبان." اهـ

(*) الحارث بن حاطب بن مَعْمر القرشي الجُمَحي:

له صحبة. هاجره أبوه الى الحبشة، فولد له الحارث بها، وقيل: ان الحارث ولد قبل هجرة الحبشة، وان الذى ولد له فيها أخوه محمد. وقال ابن حبان: "وهم ثلاثة اخوة: الحارث، ومحمد، وسعيد. وللحارث و محمد صحبة. وأما سعيد فلا صحبة له. وأم الحارث أم جميل بنت المجلل، وكانت من المهاجرات الى أرض الحبشة." اهـ ثم أعاده في التابعين. وعلق عليه الحافظ ابن حجر في "الاصابة" بقوله: "وأما ابن حبان، فذكره في التابعين، فوهم؛ لأن نص حديثه: عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم." اهـ =

٣٤٣ - حدثنا أحمد بن القاسم بن مُسَاوِر الجَوْهَري، نا سعيد بن سليمان، عن عَبّاد، عن أبي مالك الأَشْجَعي، قال: قدم علينا حسين بن الحارث الجَدَلي، فقال: إن أمير مكة خَطَبَنا، فقال: من رأى الهلالَ يوم كذا، ثم قال: عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أَنْ نَنْسُكَ لرؤيته، فإن لم نره، وشهد شاهدًا عَدْلٍ نَسَكْنَا بشهادتهما، فقيل لحسين بن الحارث: من أمير مكة؟ قال: لا أدري، ثم لقيني بعد، فقال: هو الحارث بن حاطب، أخو محمد بن حاطب(١).

= وقال في "التقريب": صحابي صغير.

وروى الحارث بن حاطب عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه حسين بن الحارث الجدلي، ويوسف بن سعد الجمحي.

وقد استعمله مروان على المساعي بالمدينة، وعمل لابنه عبدالملك على مكة. ومات بعد سنة ست وستين. أخرج له أبو داود، والنسائي. رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ٢٦٤/٢، الجرح والتعديل: ٧٢/٣، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٥٤/أ)، الثقات لابن حبان: ٧٧/٣، ١٢٩/٤، المعجم الكبير للطبراني: ٣١٥/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٦٥/ب)، الاستيعاب: ٢٨٥/١، أسد الغابة: تجريد أسماء الصحابة: ٩٧/١، الكاشف: ١٣٧/١، الاصابة: ٢٨٩/١، التهذيب: ١٣٨/٢، التقريب: ص ١٤٥)

(١) وتمام الحديث عند "أبي داود": " ثم قال الأمير: إن فيكم من هو أعلم بالله ورسوله مني، وشهد هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأَوْمَأَ بيده إلى رجل. قال الحسين: فقلت لشيخ إلى جنبي: من هذا الذي أَوْمَأَ إليه الأمير؟ قال: هذا عبدالله بن عمر، وَصَدَقَ، وكان أَعْلَمَ بالله منه. فقال: " بذلك أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ". اهـ

٣٤٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن سعيد بن سليمان، به:

الطريق الأول : أحمد بن القاسم، عن سعيد بن سليمان، به: كما هو هنا

الطريق الثاني : محمد بن عبدالرحيم البزاز، عن سعيد بن سليمان، به : =

. . . .

= - أخرجه أبو داود في الصوم، باب شهادة رجلين على رؤية هلال شوال : ٣٠١/٢ رقم ٢٣٣٨ عنه، به، مطولا

الطريق الثالث: الحسن بن علي الفِسَوي، عن سعيد بن سليمان، به:

- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٦٥/أ)

* رجـــاله :

- (أحمد بن القاسم بن مُسَاور الجَوْهَري): ثقة، تقدم في الحديث(١٢٣)

- (سعيد بن سليمان): ثقة حافظ، تقدم في الحديث(٢٠)

- (عَبَّاد) هو ابن العَوَّام بن عمر بن عبدالله الكلابي مولاهم، أبو سهل الواسطي:

وثقه ابن سعد، وابن معين ، والعجلي، وأبو حاتم، وأبو داود، وأبو بكر البزار، والنسائي. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال أحمد: كان يشبه أصحاب الحديث. وقال أيضًا : مضطرب الحديث عن سعيد بن أبي عروبة. وقال ابن خراش: صدوق . وقال الذهبي في " السير": الإمام المحدث الصدوق . وقال ابن حجر: ثقة، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ومائة، أو بعدها، وله نحو من سبعين . ع

(طبقات ابن سعد: ٣٣٠/٧، التاريخ لابن معين : ٢٩٥/٢، التاريخ الكبير: ٤١/٦، الجرح والتعديل : ٨٣/٦، الثقات لابن حبان : ١٢٦/٧، تاريخ بغداد : ١٠٤/١١، سير أعلام النبلاء: /٥١١، الكاشف : ٥٥/٢، التهذيب : ٩٩/٥ ، التقريب : ص ٢٩٠)

- (أبو مالك الأشْجَعي) هو سعد بن طارق بن أشْيَم الكوفي :

وثقه ابن اسحاق ، وابن معين ، وابن نُمَيْر، وأحمد، والعجلي. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال العقيلي: أمسك يحيى بن سعيد الرواية عنه. وقال ابن عبدالبر: لا أعلمهم يختلفون في أنه " ثقة عالم". وقال ابن حجر: ثقة، من الرابعة، مات في حدود الأربعين . خت م ٤

(التاريخ لابن معين : ١٩١/٢، التاريخ الكبير: ٥٨/٤، الثقات للعجلي: ص ١٧٩، الجرح والتعديل : ٨٦/٤، الضعفاء للعقيلي: ١١٩/٢، الثقات لابن حبان: ٢٩٤/٤، الكاشف : ٢٧٨/١، التهذيب : ٤٧٢/٣، التقريب : ص ٢٣١)

- (حسين بن الحارث الجَدَلي) بفتح الجيم والمهملة، نسبة الى جَدِيلَة بنت =

. . . .

= مر، بطن من قيس عيلان، أبو القاسم الكوفي :
قال ابن المديني: معروف. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال الذهبي في " الكاشف": وُثِّق. وقال ابن حجر في " التهذيب": وقد صحَّح الدارقطني حديثه عن الحارث بن حاطب، وابن حبان عن النعمان بن بشير. وفي " التقريب": صدوق، من الثالثة. / د س
قلت: ولم يتبين لي لماذا أنزله الحافظ ابن حجر إلى درجة " صدوق"، وقد نقل في " التهذيب" تصحيح الدارقطني، وابن حبان لبعض حديثه.
(التاريخ الكبير: ٣٨٢/٢، الجرح والتعديل : ٥٠/٣، الثقات لابن حبان : ١٥٥/٤، الكاشف : ١٦٨/١، التهذيب : ٣٣٣/٢، التقريب : ص ١٦٦، اللباب : ٢٦٣/١)

- (الحارث بن حاطب): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٩٢)

* درجته :

إسناده حسن، فيه (الحسين بن الحارث الجَدَلي)، وهو " صدوق".

وللحديث شاهد من حديث عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، عن بعض الصحابة، مرفوعا: " صوموا لرؤيته، وأفْطِروا لرؤيته، وانسكوا لها، فان غُمَّ عليكم فأكمِلوا ثلاثين. فإن شهد شاهدان فصوموا وأفطروا." اهـ

- أخرجه النسائي في الصيام، باب قبول شهاد الرجل الواحد على هلال شهر رمضان :

والحديث بهذا الشاهد يرتفع إلى درجة " الصحيح لغيره"، والله اعلم.

* فوائده :

في الحديث بيان أن شهادة الرجلين العدلين مقبولة في رؤية هلال شوال.

قال الإمام الخطابي: " لا أعلم خلافًا في أن شهادة الرجلين العدلين مقبولة في رؤية هلال شوال. وإنما اختلفوا في شهادة رجل واحد. فقال أكثر العلماء: لا يقبل فيه أقلّ من شاهدين عَدْلين." اهـ (معالم السنن مع مختصر سنن أبي داود: ٢٢٥/٣).

* * *

(١٩٣)

الحارث(*) بن ضِرار

٣٤٤ - حدثنا عبدالله بن العباس الطَّيَالِسي، نا محمد بن إسماعيل البُخاري، نا محمد بن سابِق، نا عيسى بن دينار، قال: حدثني أبي

(*) الحارث بن ضِرَار، يكنى أبا مالك، يعد في أهل الحجاز:

له صحبة. قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدعاه إلى الاسلام، فأسلم. فذكر حديثًا طويلًا، فيه قصة الوليد بن عُقْبَة إذ جاء اليهم مصدِّقًا، وفيه سبب نزول قوله تعالى *(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓاْ)* الآية. - الحديث رقم ٣٤٤ -

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. روى عنه دينار الخزاعي والد عيسى بن دينار.

وقيل: هو الحارث بن أبي ضرار حبيب بن الحارث الخزاعي المُصْطَلِقي والد جُوَيْرِية زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأم المؤمنين. وكانت جويرية في سبايا بني المصطلق، فوقعت لثابت بن قيس بن شَمَّاس، ثم صارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجها. فأقبل أبوها (الحارث بن ضِرَار) لفداء ابنته، فلما كان بالعَقِيق نظر إلى الابل التي جاء بها للفداء، فرغب في بعيرين منها، فغيَّبهما في شِعْب من شعاب العقيق. ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما سأله رسول الله عن البعيرين الذين غيَّبهما الحارث أسلم هو وابنان له، وناس من قومه.

وقال ابن عبدالبر: (الحارث بن ضرار الخزاعي) وثقال (الحارث بن أبي ضرار المصطلقي): أخشى أن يكونا اثنين. وعلَّق عليه الحافظ ابن حجر في "تعجيل المنفعة": وقد وقع عند من أخرج هذا الحديث (الحارث بن أبي ضرار) بزيادة أداة الكنية. اهـ يعني أنه يرى عدم التفريق بينهما. والله أعلم.

(مسند الإمام أحمد: ٢٧٩/٤، التاريخ الكبير: ٢٦١/٢، الجرح والتعديل: ٧٧/٣، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٥٥/أ)، الثقات لابن حبان: ٧٦/٣، المعجم الكبير للطبراني: ٣١٠/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ ق ١٦٨/أ)، الاستيعاب: ٢٩٣/١، أسد الغابة: ٣٩٩/١، ٤٠٠، تجريد أسماء الصحابة: ١٠٢/١، الإصابة: ٢٩٤/١، تعجيل المنفعة: ص ٧٦)

٣٤٤ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق، عن محمد بن سابق، به: ==

أنه سمع الحارث بن ضِرار يقول: قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر الوليد[١] بن عُقْبَة، فنزلت: ﴿ إِنْ جَآءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ ﴾ [٢]

---

(١) الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو القرشي الأموي، أخو عثمان بن عفان لأمه: له صحبة، أسلم يوم الفتح. واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات بني المصطلق. وعاش الى خلافة معاوية. أخرج له أبو داود.
(طبقات ابن سعد: ٢٤/٦، التاريخ الكبير: ١٥٠/٨، الجرح والتعديل: ٨/٩، الثقات لابن حبان: ٤٢٩/٣، أسد الغابة: ٦٧٥/٤، تجريد أسماء الصحابة: ١٢٩/٢، الكاشف: ٢١١/٣، الاصابة: ٣٢١/٦، التهذيب: ١٤٢/١١، التقريب: ص ٥٨٣)

(٢) تمامها: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ ﴾ سورة الحجرات: الآية ٦

== الطريق الأول : محمد بن إسماعيل البخاري، عن محمد بن سابق، به: كما هو هنا

الطريق الثاني : أحمد بن حنبل، عن محمد بن سابق، به:
- أخرجه أحمد في " مسنده": ٢٧٩/٤ مطولاً
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٦٨/ب)

الطريق الثالث : محمد بن علي الجوزجاني، عن محمد بن سابق، به:
- أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة": (ق ٥٥/أ)

الطريق الرابع : محمد بن أبي عتاب أبو بكر الأعين، عن محمد بن سابق، به:
- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٣١٠/٣ رقم ٣٣٩٥ مطولاً

الطريق الخامس : عبدالله بن الحكم بن أبي زياد، عن محمد بن سابق، به:
- أخرجه الطبراني في الموضع السابق
- وأبو نعيم في الموضع السابق

الطريق السادس : محمد بن عيسى الزجاج، عن محمد بن سابق، به :
- أخرجه الطبراني في الموضع السابق

قلت: وقد عزاه الحافظ ابن حجر في " الإصابة"(٢٩٤/١) لأحمد، والطبراني، ومطيَّن، وابن السكن، وابن مردويه من طريق عيسى بن دينار المؤذن، عن أبيه أنه سمع الحارث ... فذكره.

* رجـــاله :

== - (عبدالله بن العباس) بن عبيدالله، أبو محمد (الطَّيَالسي) :

. . . .

== قال الدارقطني: لا بأس به. وقال الخطيب البغدادي: كان ثقةً. وقال ابن قانع: مات سنة ثمان وثلاثمائة.
(تاريخ بغداد: ٣٦/١٢)

- (محمد بن إسماعيل) بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي مولاهم، أبو عبدالله (البخاري): صاحب " الجامع الصحيح" أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى، و" التاريخ الكبير"، و"الأدب المفرد" وغيرها. أثنى عليه غير واحد من الأئمة. قال ابن حبان في " الثقات": كان من خيار الناس ممن جمع وصنف ورحل وحفظ وذاكر وحث عليه وكثرت عنايته بالأخبار وحفظه للآثار مع علمه بالتاريخ ومعرفة أيام الناس ولزوم الورع الخفي والعبادة الدائمة إلى أن مات رحمه الله. قال الذهبي في " الكاشف" : كان إماماً حافظاً حجةً رأساً في الفقه والحديث مجتهداً، من أفراد العالم مع الدين والوَرَع والتألُّه. وقال ابن حجر في " التقريب": جَبَل الحفظ، وإمام الدنيا في فقه الحديث، من الحادية عشرة، مات سنة ست وخمسين ومائتين في شوال، وله اثنتان وستون سنة./ ت س
(التاريخ الصغير: المقدمة ص٥، الجرح والتعديل: ١٩١/٧، الثقات لابن حبان: ١١٣/٩، تاريخ بغداد: ٤/٢، سير أعلام النبلاء: ٣٩١/١٢، تذكرة الحفاظ: ٥٥٥/٢، الكاشف: ١٨/٣، التهذيب: ٤٧/٩، التقريب: ص٤٦٨)

- (محمد بن سابق) التميمي مولاهم، أبو جعفر أو أبو سعيد الكوفي البزار: وثقه مالك بن مغول، والعجلي. وقال أحمد بن حنبل: إذا أردت أبا نعيم فعليك بابن سابق. وقال يعقوب بن شيبة: كان شيخاً صدوقاً ثقةً، وليس ممن يوصف بالضبط للحديث. وقال محمد بن صالح: كان خياراً لا بأس به. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن معين: ضعيف. وذكر الذهبي في " الميزان " حديثاً مما يُنْكَر له قال فيه ابن المديني: هذا منكر، وقال فيه الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وقد ختم الذهبي كلامه فيه: وهو ثقة عندي. وقال ابن حجر في " هدى الساري": ليس له في " البخاري": سوى حديث واحد في آخر "الوصايا " وتابعه عليه واحد. وقال في " التقريب": صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقيل: أربع عشرة./ خ م د ت س
(طبقات ابن سعد: ٣٢٤/٧، التاريخ الكبير: ١١١/١، الثقات للعجلي: ص٤٠٤، الجرح والتعديل: ٢٨٣/٧، الثقات لابن حبان: ٦١/٩، الميزان: ٥٥٥/٣، ==

(١٩٤)

الحارث(*) بن زياد الأنصاري

= المغني: ٢٠٠/٢، الكاشف: ٤٠/٣، هدى الساري: ص٤٣٩، التهذيب: ١٧٤/٩، التقريب: ص٤٧٩)

- (عيسى بن دينار) الخزاعي مولاهم، أبو علي الكوفي المؤذن:
وثّقه ابن معين، والبخاري. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أحمد: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق عزيز الحديث. وقال ابن حجر: ثقة، من السابعة./ عخ د ت
(التاريخ الكبير: ٣٩٧/٦، الجرح والتعديل: ٢٧٥/٦، الثقات لابن حبان: ٢٣٥/٧، الكاشف: ٣١٥/٢، التهذيب: ٢١٠/٨، التقريب: ص ٤٣٨)

- قوله (أبي) يعني دينارًا والد عيسى بن دينار، مولى عمرو بن الحارث ابن أبي ضرار الخزاعي:
قال ابن المديني: عيسى معروف ولا نعرف أباه. ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي في "الكاشف": وُثِّق. وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة./ عخ د ت
(التاريخ الكبير: ٢٤٧/٣، الجرح والتعديل: ٤٣٤/٣، الثقات لابن حبان: ٢١٨/٤، الكاشف: ٢٢٧/٢، التهذيب: ٢١٧/٣، ٢١٠/٨، التقريب: ص٢٠٢)

- (الحارث بن ضرار): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٩٣)

* درجته :

إسناده ضعيف، فيه (دينار والد عيسى)، وهو "مقبول". ولم أجد له متابعًا.

قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد"(١٠٩/٧): " رجال أحمد ثقات." اهـ

* * *

(*) الحارث بن زياد الأنصاري الساعدي:

له صحبة. يعد في أهل المدينة. شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم. وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم. وذكره بقي بن مخلد فيمن روى ثلاثة أحاديث. رضي الله عنه.

قلت: وقد فَرَّق كثير من المترجمين بينه وبين (الحارث بن زياد الشامي) التابعي المجهول الذي روى حديثًا في فضل معاوية.

/ ٣٤٥ - حدثنا أبو العباس بن حَيْدَرة المُعَدّل، وأبو مَيْسَرة (ق ٣٣/أ)

قالا : نا مسروق بن المَرْزُبَان، نا ابن أبي زائدة، نا عبدالرحمن بن سليمان، نا حمزة بن أبي أُسَيْد، عن الحارث بن زياد قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يبايع الناس على الهجرة، فقلت : يا رسول الله، ألا تُبايع هذا؟ قال : " ومن هذا ؟ " قلت : ابن عمي حَوْط (١) ابن يَزِيد، قال : " أما إنكم معاشرَ الأنصار، لا تهاجرون إلى أحد، والناسُ يهاجِرون إليكم ".

= - وهو الحديث رقم ٣٤٨ - وجعلهما ابن قانع واحدًا، حيث أخرج في ترجمة (الحارث بن زياد الأنصاري) حديثًا في فضل معاوية رضي الله عنه، وليس من حديثه.

(طبقات ابن سعد: ١٨/٦، طبقات خليفة: ص١٠٦، ١٣٦، التاريخ الكبير: ٢٥٩/٢، الجرح والتعديل : ٧٤/٣، معجم الصحابة للبغوى :(ق ٥٣/ب)، الثقات لابن حبان: ٧٥/٣، المعجم الكبير للطبراني: ٢٩٩/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم:(جا ق ١٦٦ / ب)، الاستيعاب : ٢٨٩/١، أسد الغابة : ٣٩٣/١، تجريد أسماء الصحابة: ٩٩/١، الاصابة: ٢٩٢/١، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص ١١٢)

(١) وقع في الأصل (حوط بن زيد)، وهو سهو من الناسخ ، والصواب المشهور: حوط بن يزيد الأنصاري الساعدي ، وهو ابن عم الحارث بن زياد الأنصاري: ذكره ابن منده، وأبو نعيم في الصحابة. وتبعهما ابن الأثير، والذهبي ، وابن حجر.

(معرفة الصحابة لأبي نعيم:(جا ١٥٢/أ)، أسد الغابة : ٥٥٠/١، تجريد أسماء الصحابة: ١٤٤/١، الاصابة: ٤٧/٢)

٣٤٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حمزة بن أبي أسيد، به:

الطريق الأول : عبدالرحمن بن سليمان ، عن حمزة بن أبي أسيد، به: وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولاً : ابن أبي زائدة، عن عبدالرحمن بن سليمان ، به: كما هو هنا

=

. . . .

= ثانيـًا : يونس بن محمد، عن عبدالرحمن بن سليمان ، به:

- أخرجه أحمد في " مسنده" : ٤٢٩/٣ عنه، به

- وابن الأثير في " أسدالغابة": ٣٩٢/١

ثالثـًا : أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن عبدالرحمن بن سليمان ، به:

- أخرجه البخارى في " التاريخ الكبير": ٢٥٩/٢ ترجمة رقم ٢٣٨٨

رابعـًا : يحيى الحماني، عن عبدالرحمن بن سليمان ، به: وسيأتي إن شاء الله برقم (٣٤٦)

الطريق الثاني : سعد بن أبي حميد، عن حمزة بن أبي أسيد، به: وسيأتي إن شاء الله برقم(٣٤٧)

قلت: وقد عزاه الحافظ ابن حجر في " الاصابة"(٢٩٢/١) لأحمد، وأبي داود في " فضائل الأنصار"، وابن أبي خيثمة، والبخاري في " التاريخ"، والبغوي، وغيرهم من طريق عبدالرحمن بن الغَسِيل ، عن حمزة بن أبي أسيد، به.

* رجـــالـه :

- (أبو العباس بن حَيْدَرة المعدّل) لم أجد له ترجمة

- (أبو مَيْسَرَة) هو ابن أبي العلاء: صدوق ، تقدم في الحديث(٣٣٥)

- (مسروق بن المَرْزُبان) بسكون الراء وضم الزاى بعدها موحدة، ابن مسروق بن معدان الكندي ، أبو سعيد بن أبي النعمان الكوفي :
قال أبو حاتم: ليس بالقوي ، يكتب حديثه. وقال صالح بن محمد: صدوق . وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال الذهبي في " الميزان ": صدوق معروف ، وفي " المغني": صدوق . وفي " الكاشف": وُثِّق . وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، من العاشرة، مات سنة أربع ومائتين /. ق
(الجرح والتعديل : ٣٩٧/٨، الثقات لابن حبان : ٢٠٦/٩، الميزان : ٩٨/٤، المغني: ٢٩٤/٢، الكاشف : ١٢٠/٣، التهذيب : ١١٢/١٠، التقريب : ص٥٢٨)

- (ابن أبي زائدة) هو يحيى بن [زكريا بن] أبي زائدة خالد بن ميمون الهمداني الوداعي مولاهم، أبو سعيد الكوفي :
وثقه أحمد، وابن معين ، وابن المديني، والعجلي، وعيسى بن يونس . وقال أبو حاتم: مستقيم الحديث ثقة صدوق . وقال يعقوب بن شيبة: ثقة حسن الحديث. وقال النسائي : ثقة ثبت. وقال ابن سعد: كان ثقةً إن شاء الله تعالى. وقال الذهبي في " السير": الحافظ العَلَم الحجـة. =

. . . .

= وقال ابن حجر: ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة. / ع

(طبقات ابن سعد: ٣٩٣/٦، التاريخ الكبير: ٢٧٣/٨، الثقات للعجلي: ص ٤٧١، الجرح والتعديل: ١٤٤/٩، الثقات لابن حبان: ٦١٥/٧، تاريخ بغداد: ١١٤/١٤، سير أعلام النبلاء: ٣٣٧/٨، الميزان: ٣٧٤/٤، الكاشف: ٢٢٤/٣، التهذيب: ٢٠٨/١١، التقريب: ص ٥٩٠)

- (عبدالرحمن بن سليمان) بن عبدالله بن حَنْظَلة الأنصاري الأوسي، أبو سليمان المدني المعروف بابن الغَسِيل، لأن جدَّ أبيه حَنْظَلة بن أبي عامر غَسَلَتْه الملائكة يوم أُحُد حيث إنه استُشْهِد وهو جُنب، وكان قد سَمع نداء الجهاد، وهو معرّس بزوجته فلم يتمكَّن من الاغتسال، وأسرع بتلبية الداعي إلى الجهاد :

وثقه أبو زرعة، والنسائي، والدارقطني. وقال ابن معين : ثقة ليس به بأس. وقال أيضًا : صُوَيْلِح. وقال النسائي: ثقة. وقال في موضع آخر: ليس به بأس. وقال أيضا : ليس بقوى. وقال الأزدى : ليس بالقوي عندهم. وقال ابن حبان : كان ممن يخطئ ويهم كثيرًا، على صدق فيه... وقد مَرَّضَ الشيخان القول فيه: أحمد ويحيى. وقال ابن عدي : وهو ممن يعتبر حديثه ويكتب. وقال الذهبي في " المغني": وُثِّق . وفي " الكاشف": صدوق . وقال ابن حجر في " هدى الساري": تضعيفهم بالنسبة إلى غيره ممن هو أثبت منه من أقرانه، وقد احتج به الجماعة سوى النسائي. وفي " التقريب": صدوق فيه لين، من السادسة، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة، وهو ابن مائة وست سنين . / خ م ذ تم ق

(التاريخ الكبير: ٢٨٩/٥، الجرح والتعديل : ٢٣٩/٥، الضعفاء للعقيلي: ٣٣٤/٢، المجروحين : ٥٧/٢، الكامل لابن عدى : ١٥٩٣/٤، الميزان : ٥٦٨/٢، المغني : ٥٣٨/١، الكاشف : ١٤٨/٢، هدى الساري : ص ٤١٧، التهذيب : ١٨٩/٦، التقريب : ص ٣٤٢)

- (حمزة بن أبي أُسَيْد) بضم الهمزة، مالك بن ربيعة الأنصارى الساعدي - نسبة إلى ساعدة بن كعب من الأنصار - أبو مالك المدني :

ذكره ابن حبان في " الثقات". ويقال : إنه ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن حجر: صدوق، من الثالثة، مات في خلافة الوليد بن عبدالملك. / خ د ق

(التاريخ الكبير: ٤٦/٣، الجرح والتعديل : ٢١٤/٣، الثقات لابن حبان: ١٦٨/٤، =

٣٤٦ - حدثنا أخو خَطَّاب، نا يحيى الحِمَّاني، نا عبدالرحمن بن سليمان بن الغَسِيل، حدثني حمزة بن أبي أُسَيْد، عن الحارث بن زياد، وأنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبايع على الهجرة يوم الخَنْدَق، وذكر نحوه. وزاد فيه : قال : " والذي نفسي بيده لا يحبُّ الأنصارَ رجلٌ، إلا لقي الله وهو يحبُّه؛ ولا يُبْغِض الأنصار، إلا لقي الله وهو يُبْغِضُه. "

= الكاشف : ١/١٩٠، التهذيب : ٣/٢٦، التقريب : ص ١٧٩)

- (الحارث بن زياد): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٩٤)

* درجته :

إسناده حسن، فيه (عبدالرحمن بن سليمان)، وهو " صدوق، فيه لين ". وقد تابعه (سعد بن المنذر)، عن حمزة بن أسيد، به، عند أبي نعيم في "معرفة الصحابة"(جـ١ ق ١٦٦/ب). أما (أبو العباس بن حيدرة المعدل) شيخ المصنف، فلم أجد له ترجمة، ولكنه مقرون بـ(أبي ميسرة)، وهو " صدوق ". فالحديث "حسن لغيره"، والله أعلم.

وقال الحافظ الهيثمي في "مجمع الزوائد"(١٠/٣٨): " رواه أحمد، والطبراني بأسانيد، ورجال بعضها رجال الصحيح غير (محمد بن عمرو) وهو " حسن الحديث" اهـ

والحديث حكم عليه الحافظ الذهبي بالغرابة، حيث قال في"تجريد أسماء الصحابة"(١/١٤٤): " حوط بن يزيد الأنصاري : ابن عم الحارث بن زياد . جاء ذكره في غريب الأحاديث." اهـ

* * *

٣٤٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة وجوه، عن عبدالرحمن بن سليمان، به، سبق ذكرها عند الحديث (٣٤٥)

ومنها : يحيى الحماني، عن عبدالرحمن بن سليمان، به: وقد جاء عنه من خمس روايات:

الرواية الأولى : محمد بن بشر أخو خطاب، عن يحيى الحماني، به: كما هي هنا =

. . . .

= الرواية الثانية : أبو القاسم البغوى ، عن يحيى الحماني، به:
- أخرجها البغوى في "معجم الصحابة": (ق ٥٣/ب)

الرواية الثالثة : محمد بن عبدالله الحضرمي، عن يحيى الحماني، به:
- أخرجها الطبراني في " الكبير": ٢٩٩/٣ رقم ٣٣٥٦ عنه به
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة":(جا ق ١٥٢/أ)

الرواية الرابعة : الحسين بن اسحاق التسترى ، عن يحيىالحماني، به:
- أخرجها الطبراني في الموضع السابق ، عنه، به

الرواية الخامسة : محمد بن حسين القاضي، عن يحيى الحماني، به:
- أخرجها أبو نعيم في " معرفة الصحابة":(جا ق١٦٦/ ب)

* رجـــــاله :

- (أخو خَطّاب) هو محمد بن بشر: ثقة تقدم في الحديث (١٣٩)
- (يحيى الحِمّاني) هو يحيى بن عبدالحميد: حافظ الا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، تقدم في الحديث (١٥٥)
- (عبدالرحمن بن سليمان): صدوق فيه لين ، تقدم في الحديث (٣٤٥)
- و (حمزة بن أبي أُسَيْد): صدوق ، تقدم في الحديث (٣٤٥)
- و (الحارث بن زياد): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٩٤)

* درجتـــــه :

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (يحيى الحِمّاني) وهو " حافظ مُتَّهَم بسرقة الحديث".

ويغني عن مثل هذا الإسناد: ما ورد من طريق (يحيى بن زكريا بن أبي زائدة) عن عبدالرحمن بن سليمان ، به عند المصنف ابن قانع وغيره، كما تقدم آنفًا برقم (٣٤٥). و(يحيى بن زكريا بن أبي زائدة):" ثقة متقن" إلا أنه اقتصر على الشطر الأول فقط، أما الشطر الثاني من الحديث، وهو قوله صلىاللهعليهوسلم: " والذي نفسي بيده..." فقد ورد من طريق (محمد بن عمرو) عن سعيد بن حميد، عن حمزة بن أبي أسيد، به، بنحوه عند المصنف ابن قانع وغيره، كما سيأتي برقم(٣٤٧) إن شاء الله تعالى .

* * *

٣٤٧ - حدثنا محمد بن عثمان، نا ابن نُمَيْر، نا ابن إدريس، عن محمد بن عمرو، عن سعد بن [أبي] (١) حُمَيْد، عن حمزة بن أبي أُسَيْد، عن الحارث بن زياد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أحبَّ الأنصارَ أحبَّه الله، ومن أبغَضَ الأنصارَ أبغَضَهُ الله".

---

(١) سقطت من الأصل، حيث ورد هكذا (سعيد بن حميد) وهو سبق قلم، والصواب (سعد بن أبي حميد)، كما في مصادر التخريج والترجمة.

٣٤٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن حمزة بن أبي أسيد، به:

الطريق الأول: عبدالرحمن بن سليمان، عن حمزة بن أبي أسيد، به: وقد تقدم برقم (٣٤٥) و (٣٤٦)

الطريق الثاني: سعد بن أبي حميد، عن حمزة بن أبي أسيد، به: وقد جاء من خمسة وجوه:

أولاً : ابن إدريس، عن محمد بن عمرو، به: وقد ورد من روايتين:

الرواية الأولى: محمد بن عثمان، عن ابن نمير، به: كما هي هنا

الرواية الثانية: محمد بن محمد الحضرمي، عن ابن نمير، به:

- أخرجها أبو نعيم في "معرفة الصحابة": (جا ق ١٦٦/ب)

ثانيًا : يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، به:

- أخرجه أحمد في "مسنده": ٢٢١/٤، وفي "فضائل الصحابة": ٨٠٧/٢ رقم ١٤٥٤

- وابن حبان في "صحيحه": كما في "الإحسان": ١٩٥/٩ رقم ٧٢٢٩

- والطبراني في "الكبير": ٣٠٠/٣ رقم ٣٣٥٨

- وأبو نعيم في "معرفة الصحابة": (جا ق ١٦٦/ب)

ثالثًا : محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، به:

- أخرجه الطبراني في "الكبير": ٢٩٩/٣ رقم ٣٣٥٧

- وأبو نعيم في "معرفة الصحابة": (جا ق ١٦٦/ب)

رابعًا : عباد بن عباد، عن محمد بن عمرو، به :

- أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة": (جا ق ١٦٦/ ب) ==

. . . .

== خامسا : عمر بن طلحة، عن محمد بن عمرو، به:

ـ أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة": (جا ق ١٦٦/ ب)

* رجـــــــــالـه :

ـ (محمد بن عثمان) بن أبي شيبة: ضعيف، تقدم في الحديث(١٦٤)

ـ (ابن نُمَيْر) هو محمد بن عبدالله بن نمير: ثقة حافظ فاضل، تقـــــدم في الحديث(٢٨٢)

ـ (ابن إدريس) هو عبدالله بن ادريس بن يزيد بن عبدالرحمـــــــــــن الأودى، أبو محمد الكوفي :

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وابن خراش، والنسائي والخليلي. وقال ابن حبان في " الثقات": كان صلبا في السنة. ووصفــــه الذهبي في " السير" بقوله: الامام الحافظ المقرئ القدوة. وقال ابـــــن حجر: ثقة فقيه عابد، من الثامنة، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة، وله بضع وسبعون سنة./ ع

(طبقات ابن سعد: ٣٨٩/٦، التاريخ لابن معين : ٢٩٥/٢، التاريخ الكبيـــــر: ٤٧/٥، الثقات للعجلي: ص ٢٤٩، الجرح والتعديل : ٨/٥، الثقات لابن حبـــان: ٥٩/٧، سير أعلام النبلاء: ٤٢/٩، الكاشف : ٦٤/٢، التهذيب : ١٤٤/٥، التقريب : ص ٢٩٥)

ـ (محمد بن عمرو) بن علقمة: صدوق له أوهام، تقدم في الحديث(١١٠)

ـ (سعد بن أبي حميد) نسب إلى جده، وهو سعد بن المنذر بن أبي حميـــد الأنصارى الساعدي المدني :

ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً. وذكـــره ابن حبان في " الثقات". وقال ابن حجر: مقبول، من الثالثة./ صد

(التاريخ الكبير: ٦٤/٤، الجرح والتعديل : ٩٣/٤، الثقات لابن حبان :٢٩٤/٤، التهذيب : ٤٨٢/٣، التقريب : ص ٢٣٢)

ـ (حمزة بن أبي أُسَيْد): صدوق، تقدم في الحديث(٣٤٥)

ـ (الحارث بن زياد) الأنصارى: له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٩٤)

* درجتـــــــه :

إسناده ضعيف، فيه(محمد بن عثمان) بن أبي شيبة شيخ المصنـــف، وهو "ضعيف"، وقد تابعه (محمد بن محمد الحضرمي) عن ابن نمير، بـه، ==

٣٤٨ - حدثنا العباس بن حبيب النَّهْرُوَاني بالنَّهْرُوَان سنة خمس وثمانين ومائتين، نا قُتَيْبَة بن سعيد، نا الليث، عن معاوية بن صالح، عن يوسف (١) بن سيف، عن الحارث بن زياد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاوية(٢): "اللهم عَلِّمْه الكتابَ والحسابَ، وَقِهِ العذاب".

= عند أبي نعيم في "معرفة الصحابة": (ج ١ ق ١٦٦/ب).

أما (سعد بن أبي حميد) فهو "مقبول عند المتابعة"، وقد تابعه (عبدالرحمن بن سليمان) وهو "صدوق فيه لين"، ومع ذلك يصلح للمتابعة.

وللحديث شاهد عن البَرَاء بن عازب رضي الله عنه مرفوعاً: "الأنصار لا يحبُّهم إلا مؤمن، ولا يُبْغضهم إلا منافق، فمن أحبَّهم أحبه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله".

- أخرجه البخاري في مناقب الأنصار، ٤- باب حب الأنصار: ١١٣/٧ رقم ٣٧٨٣ (مع الفتح)

- ومسلم في الايمان، ٣٣- باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنهم من الايمان: ٨٥/١ رقم ٧٥

فالحديث "حسن لغيره"، والله أعلم.

* * *

(١) وقع في الأصل هكذا (يوسف بن سيف) وعلى كلمة يوسف علامة تصحيح، وهذا قول في اسمه كما حكاه البخاري في "التاريخ الكبير"(٣٨١/٨، ٤٠٥). وقال الحافظ ابن حجر في "التقريب"(ص ٦١١): "وَهِمَ من سماه يوسف" اهـ والصواب يونس بن سيف، كما قال البخاري، وابن حجر.

(٢) هو معاوية بن أبي سفيان صَخْر بن حرب بن أُمَيَّة الأُمَوي: صحابي، أول الخليفة الأمويين، وستأتي له ترجمة عند الحديث (٤٥٨) إن شاء الله.

٣٤٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق: معضل، ومنقطع، ومتصل:

* أما المعضل: فقد ورد من أربعة وجوه، عن قتيبة بن سعيد، به:

أولاً: العباس بن حبيب النهرواني، عن قتيبة بن سعيد، به: كما هو هنا

=

. . . .

ثانيًا : الحسن بن عرفة ، عن قتيبة بن سعيد ، به :
- أخرجه الحسن بن عرفة في "جزئه" : (طبعة الكويت ١٤٠٦هـ) : ص ٦١ رقم ٣٦
- وأبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة" : (ق ٥٦/ب) ، عنه ، به
- والحافظ ابن حجر في "التهذيب" (١٤١/٢) باسناده الى الحسن بن عرفة

ثالثًا : موسى بن هارون ، عن قتيبة بن سعيد ، به :
- أخرجه ابن منده : كما عزاه له الحافظ ابن حجر في " الاصابة" : ٧١/٢

رابعًا : الحسن بن سفيان ، عن قتيبة بن سعيد ، به : كما في " الاصابة" : ٧١/٢

* وأما المنقطع : فقد ورد من طريق أبي صالح ، عن معاوية بن صالح ، عن الحارث بن زياد ، عن أبي رهم ، عن العرباض بن سارية رضي الله عنه :
- أخرجه أحمد في " مسنده" : ١٢٧/٤
- والجَوْزَقَاني في " الأباطيل " : ١٩٠/١
- والفِسَوي في " المعرفة" : ٣٤٥/٢
- وابن كثير في " البداية" : ١٢١/٨
- وابن عبدالبر في " الاستيعاب" : ٤٠١/٣

* وأما المتصل : فقد ورد من عدة وجوه ، عن معاوية بن صالح ، عن يونس ابن سيف ، عن أبي رهم ، عن العرباض بن سارية رضي الله عنه :

أولاً : عبدالرحمن بن مَهْدي ، عن معاوية بن صالح ، به :
- أخرجه أحمد في " فضائل الصحابة" : ٩١٣/٢ رقم ٧٤٨
- وابن حبان في " صحيحه" : كما في " الاحسان " : ١٦٩/٩ رقم ٧١٦٦
- وابن الجَوْزي في " العلل المتناهية" : ٢٧١/١
- والذهبي في " سير أعلام النبلاء" : ١٢٤/٣

ثانيًا : الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، به :
- ذكره ابن منده كما في " الاصابة" : ٧١/٢

. . . .

= قلت: وهناك طرق أخرى للحديث: ذكرها الحافظ ابن حجر في " الإصابة" (٧١/٢) فقال: " وكذلك رواه عبدالرحمن بن مهدى، وابن وهب، وزيد بن الحباب، ومعن بن عيسى في آخرين، عن معاوية." اهـ

* رجـــالـه :

- (العباس بن حبيب) بن عبيد بن كثير، أبو الفضل (النَّهْرَوَاني) - بفتح النون وسكون الهاء وضم الراء وفتح الواو وبعد الألف نون، نسبة إلى النَّهْرَوَان، وهي بليدة قديمة بالقرب من بغداد، لها عدة نواحٍ خرب أكثرها - :
أورده الخطيب في " تاريخ بغداد"، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
(تاريخ بغداد: ١٤٨/١٢، اللباب: ٣٣٧/٣)

- (قتيبة بن سعيد): ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٢٧٨)
- (الليث) هو ابن سعد: ثقة ثبت فقيه امام مشهور، تقدم في الحديث (٢٥)
- (معاوية بن صالح) الحمصي قاضي الأندلس: صدوق له أوهام، تقدم في الحديث (٣١٠)

- (يوسف بن سيف) الحمصي، القيسي الكَلاَعي - بفتح الكاف، نسبة إلى الكلاع قبيلة كبيرة نزلت حمص من الشام - وقيل: يونس بن سيف وهو الصواب:
وقال ابن سعد: كان معروفًا، وله أحاديث. وقال البزار: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال الدارقطني: ثقة. وقال الذهبي في " الكاشف": ثقة. وقال ابن حجر: مقبول، من الرابعة./ د س
(وقال ابن أبي عاصم: مات سنة عشرين ومائة.)
قلت: لم يتضح لي وجه قول الحافظ ابن حجر فيه (مقبول)، وقد وثقه الدارقطني، والذهبي، وذكره ابن حبان في " الثقات". فعليه يظهر لي توثيقه، والله أعلم.
(طبقات ابن سعد: ٤٥٨/٧، التاريخ الكبير: ٤٠٥/٨، الجرح والتعديل: ٢٣٩/٩، الثقات لابن حبان: ٥٥٥/٥، الكاشف: ٢٦٥/٣، التهذيب: ٤٤٠/١١، التقريب: ص ٦١٣)

- (الحارث بن زياد) شامي. روى عن أبي رُهْم السماعي، وعنه يونس بن سيف الكلاعي حديثًا في فضل معاوية. وهو غير الحارث بن زياد الأنصاري الساعدي ذكره أبو القاسم البغوي في " الصحابة" مغترًا بهذا الحديث، وأفْرَد له =

. . . .

= ترجمة بقوله (الحارث بن زياد وليس بالأنصاري)، حيث فَرَّق بينه وبين الحارث بن زياد الأنصاري الساعدي . وقد جعلهما ابن قانع واحدًا، حيث جعل هذا الحديث في مسند (الحارث بن زياد الأنصاري). وقال الحافظ ابن حجر في " التقريب ": " وأخطأ من زعم أنَّ له صحبةً. " اهـ

قلت: ولعل سبب وهم البغوى في إيراده في الصحابة أن في رواية " الحسن بن عرفة " زيادة لفظة لم يذكرها غيره، وهي: عن الحارث بن زياد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. "

وقال أبو حاتم: مجهول . وعلّق عليه ابن حجر: والذي قال أبو حاتم " إنه مجهول " آخر غيره فيما يظهر لي . اهـ وقد ذكره ابن حبان في " ثقات التابعين ". وقال ابن عبدالبر في " الاستيعاب ": مجهول، وحديثه منكر. وقال الذهبي في " الميزان " و " المغني ": مجهول . وقال ابن حجر: لَيِّن الحديث، من الرابعة ./ د س

(طبقات ابن سعد: ١٨/٦، التاريخ الكبير: ٢٥٩/٢، الجرح والتعديل : ٧٥/٣، الثقات لابن حبان : ١٣٣/٤، الاستيعاب : ٤٠١/٣، الميزان : ٤٣٣/١، المغني: ٢١٢/١، الكاشف : ١٣٧/١، الإصابة : ٧١/٢، اللسان : ١٤٩/٢، التهذيب : ١٤١/٢، التقريب : ص ١٤٦)

* درجتـــــه :

إسناده ضعيف، لثلاث علل :

الأولى : إعضاله: فقد سقط من إسناده اثنان على التوالي: (أبو رُهْم) و (العِرْباض بن سارية) راوي الحديث. كما بيّنه الإمام الذهبي في ترجمة (معاوية) في "سير أعلام النبلاء" (١٢٤/٣)، والحافظ ابن حجر في " التهذيب " (١٤٢/٢) .

الثانية : فيه (الحارث بن زياد) وهو " لَيِّن الحديث ". وبه أعلّه ابن عبدالبر في " الاستيعاب "(٤٠١/٣)، والمنذري في " مختصر سنن أبي داود " (٣٣٠/٣). وقال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد " (٣٥٦/٩). وفيه (الحارث ابن زياد) لم أجد من وثّقه، ولم يرو عنه غير يونس بن سيف . اهـ

والثالثة : فيه (معاوية بن صالح)، وهو " صدوق له أوهام "، وعليه مدار الحديث، وبه أعلّه الدارقطني في " العلل "، وابن الجوزي في " العلل المتناهية " ٢٧١/١ حيث نقل قول الرازي فيه : لا يحتج به .

ولكن " للحديث شاهد قوي "، كما قاله الحافظ الذهبي =

(١٩٥)

الحارث(*) بن سُلَيْم بن بُدَيْل

٣٤٩ ـ حدثنا موسى بن هارون الزيات بالعسكر، نا أحمد بن محمد بن مرزوق، نا بكر بن بكار، نا محمد بن عبدالله المهاجر الشعيثي، نا الحارث بن سليم بن بديل، قال: شهدت رسول الله صلى الله

= في "سير أعلام النبلاء"(٣/١٢٤) من حديث (عبدالرحمن بن أبي عميرة) عند البخاري في "التاريخ الكبير"(٧/٣٢٧)، وابن كثير في "البداية" (٨/١٢١).

وللحديث شاهد آخر "مرسل"، من حديث (شُرَيْح بن عُبَيْد) مرفوعًا بمثل لفظه عند الامام أحمد في "فضائل الصحابة": (٢/٩١٤ رقم ١٧٤٩)

وبهذين الشاهدين يرتقي الحديث إلى درجة "الحسن لغيره"، والله أعلم.

* * *

قلت: وقد تبين مما تقدم في ترجمة (الحارث بن زياد) أنه ليس بصحابي، ولم يرو سَمِيُّه (الحارث بن زياد الأنصاري) رضي الله عنه هذا الحديث، فعليه إيراد هذا الحديث في مسنده ليس بصواب، وإنما هو سبق قلم من المصنف ابن قانع وشيخه البغوي قبله. فيحوَّل من هنا إلى مسند "العِرْباض بن سارية" رضي الله عنه. والله ولي التوفيق.

* * *

(*) هو الحارث بن بَدَل نفسه: وقد فرّق بينهما المصنف ابن قانع، وهما واحد.

وهو تابعي، ليست له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٨٣).

٣٤٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن محمد بن عبدالله الشعيثي، به: سبق ذكرها عند الحديث (٣٣٥)

ومنها: طريق بكر بن بكار، عن محمد بن عبدالله الشعيثي، به: وقد جاء عنه من وجهين:

أولاً: أحمد بن محمد بن مرزوق، عن بكر بن بكار، به: كما هو هنا

ثانياً: محمد بن عبدالملك الواسطي، عن بكر بن بكار، به:

ـ أخرجه أبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة": (ق ٥٦/ب) =

عليه وسلم يوم حنين انهزم أصحابه أجمعون ، إلا العباس [١] وأبو سفيان [٢] بن الحارث ، فَرَمَى [٣] رسول الله صلى الله عليه وسلم بكف من حَصْبَاء ، فانهزم القوم.

---

(١) العباس : هو ابن عبدالمطلب بن هاشم: صحابي جليل ، عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، تقدمت ترجمته عند الحديث (٦٩)

(٢) أبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب : صحابي جليل ، هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخوه من الرضاعة، تقدم عند الحديث (٣٢٥)

(٣) وقع في الأصل (فأومأ) وهو سهو من الناسخ ، والصواب (فرمى) كما في الحديث رقم (٣٢٥)، وفي "معجم الصحابة" للبغوي (ق ٥٦/ب).

* رجاله :

- (موسى بن هارون الزَّيَّات) لم أجد له ترجمة. ويحتمل أن يكون هو " موسى بن هارون الحمال " شيخ المصنف ، وهو " ثقة عالم حافظ".
- (أحمد بن محمد بن مرزوق) لم أجد له ترجمة.
- (بكر بن بكار) القيسي ، نسبة إلى قيس بن ثعلبة بن عكابة بطن من بكر بن وائل ، أبو عمرو البصري : له "جزء" مشهور.
وثقه أبو عاصم النبيل ، وأسهل بن حاتم. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال : ربما يخطئ. وقال ابن معين : ليس بشيء. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن أبي حاتم: ضعيف الحديث ، سيء الحفظ، له تخاليط. وذكره العقيلي، وابن الجارود، والساجي في " الضعفاء". وقال النسائي: ليس بالقوى. وقال أيضًا : ليس بثقة. وقال ابن عدى : ولبكر بن بكار أحاديث حسان غرائب صالحة، وهو ممن يكتب حديثه، وله غير ما ذكرت ، وليس حديثه بالمنكر جدًّا. وقال ابن حجر في " التهذيب": له نسخة سمعناها بعلو، وفيها مناكير، ضعَّفوه بسببها. ولم أجده في " التقريب" المطبوع المحقق.
(التاريخ لابن معين : ٦٢/٢، التاريخ الكبير: ٨٨/٢، الجرح والتعديل:٣٨٢/٢، الضعفاء للنسائي: ص١٦١، الضعفاء للعقيلي: ١٥٢/١، الثقات لابن حبان : ١٤٦/٨، الكامل لابن عدى : ٤٦٤/٢، الميزان : ٣٤٣/١، المغني : ١٢٦/١ ، الكاشف : ١٠٧/١، التهذيب : ٤٧٩/١، اللباب : ٦٩/٣)
- (محمد بن عبدالله بن المهاجر الشُّعَيْثي): صدوق ، تقدم في الحديث (٣٢٥)
- (الحارث بن سُلَيم بن بُدَيْل): تابعي، تقدمت ترجمته في الحديث (٣٢٥) باسم الحارث بن بدل .

(١٩٦)

الحارث(*) بن الصِّمَّة

٣٥٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن شَيْخ بن عميرة، نا محمد بن عَبَادة، (نا يعقوب بن عَبَادة)[1]، نا يعقوب بن محمد،

== درجته :

إسناده ضعيف، لإرسال (الحارث) ولجهالته، وللاضطراب في إسناده.
(انظر لزامًا : الحديث رقم ٣٢٥)

* * *

(*) الحارث بن الصِّمَّة، بكسر المهملة وتشديد الميم، ابن عمرو بن عتيك الأنصاري الخزرجي النَّجَّاري، والد أبي جهيم، يكنى أبا سعد، بابنه سعد :

له صحبة. ذكره أهل المغازي في أهل بدر، وقالوا : إنه سار الى بدر، فكسر بالرَّوْحاء، فرده صلىاللهعليهوسلم، وضرب له بسهمه وأجره. وشهد معه أحدًا فثبت معه يومئذ. وقد آخى النبي صلىاللهعليهوسلم بينه وبين صهيب بن سنان الرومي. واستشهد في بئر معونة. رضىاللهعنه.

(طبقات ابن سعد: ٥٠٨/٣، الثقات لابن حبان : ٧٤/٣، المعجم الكبير للطبراني: ٣٠٧/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم:(جا ق ١٦٦/أ)، الاستيعاب : ٢٩٢/١، أسد الغابة : ٣٩٨/١، تجريد أسماء الصحابة: ١٠٢/١، الاصابة: ٢٩٤/١)

(١) جاء في الأصل (نا يعقوب بن عبادة)وهو على ما يبدو لي - سبق قلم من الناسخ فكتب أولاً قوله (نا يعقوب) ثم انتقل نظره إلى (عبادة) فأثبته، فبذلك أضاف في السند رجلاً. ومما يدل على أنه زيادة أنني لم أجد فيما راجعته من كتب التراجم رجلا اسمه (يعقوب بن عبادة) ولم أقف في ترجمة كل من (محمد بن عبادة) و (يعقوب بن محمد) على اسم (يعقوب بن عبادة) في خلال ذكر المشايخ والتلاميذ. ولم يرد في رواية " الطبراني " و " البزار" ذكر (يعقوب بن عبادة). فعليه قوله (نا يعقوب بن عبادة) زيادة في السند، وإثباته سبق قلم وسهو من الناسخ . والله أعلم.

٣٥٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبدالعزيز بن عمران، به :

==

نا عبدالعزيز بن عِمْران، عن محمد بن صالح بن دينار، عن / عاصم بن (ق ٣٣/ب) عمر بن قتادة، عن محمود بن لَبِيد، قال: قال الحارث بن الصِّمَّة: سألني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحُد عن عبدالرحمن بن عوف(١) قال: " فرأيتَه ؟ " قلت: رأيتُه وعليه عُكُومٌ من المشركين. قال: " أما إنَّ الملائكةَ تُقَاتِل معه".

---

(١) عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وستأتي له ترجمة برقم (٦٠٥) ان شاء الله، وحديث برقم (١٠٧٦)

= الطريق الأول : يعقوب بن محمد، عن عبدالعزيز بن عمران، به: وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : يعقوب بن عبادة، عن يعقوب بن محمد، به: كما هو هنا

ثانيًا : محمد بن عبادة، عن يعقوب بن محمد، به:

- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٣٠٧/٢ رقم ٣٣٨٥، عن محمد ابن أبان الاصبهاني، عنه، به

- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة":(جا ق ١٦٦/أ) عن الطبراني عن محمد بن أبان، عنه، به

ثالثًا : أحمد بن سنان الواسطي، عن يعقوب بن محمد، به:

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق

- وأبو نعيم في الموضع السابق

الطريق الثاني : ابراهيم بن المنذر، عن عبدالعزيز بن عمران، به :

- أخرجه البزار في " مسنده": كما في " كشف الأستار": ٣٢٥/٢ رقم ١٧٩٢

* رجاله :

- (أحمد بن محمد بن عبدالله بن شَيْخ بن عميرة) لم أجد له ترجمة.

- (محمد بن عَبَادة) بفتح العين والموحدة المخففة: صدوق فاضل، تقدم في الحديث (١٣٣)

- (يعقوب بن عَبَادة): سبق أنه زيادة من الناسخ، ولا يوجد هذا الاسم في كتب التخريج والتراجم.

- (يعقوب بن محمد) الزهري: صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، تقدم في الحديث (١٣٣)

=

. . . .

= - (عبدالعزيز بن عِمْران) بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني ، المعروف بابن أبي ثابت :
قال ابن معين : ليس بثقة . وقال أيضا : ليس حديثه بشيء . وضعفه محمد بن يحيى الذهلي جدًّا . وقال البخاري : منكر الحديث ، لا يكتب حديثه . وقال الترمذي والدارقطني: ضعيف . وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ، منكر الحديث جدا . وقيل له: يكتب حديثه؟ قال : على الاعتبار . وقال ابن أبي حاتم: امتنع أبو زرعة من قراءة حديثه ، وترك الرواية عنه . وقال النسائي: متروك الحديث . وقال ابن حبان : يروي المناكير عن المشاهير . وقال عمر بن شبة: كان كثير الغلط في حديثه ، لأنه احترقت كتبه . فكان يحدث من حفظه . وقال الذهبي في " المغني" و " الكاشف": تركوه . وقال ابن حجر: متروك ، احترقت كتبه ، فحدّث من حفظه ، فاشتد غلطه ، وكان عارفا بالأنساب ، من الثامنة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة . / ت
(التاريخ الكبير: ٢٩١/٦ ، الضعفاء الصغير للبخاري : ص٧٨ ، الجرح والتعديل: ٣٩٠/٥ ، الضعفاء للنسائي: ص ٢١١ ، المجروحين : ١٣٩/٢ ، الميزان : ٦٣٢/٢ ، المغني: ٥٦٤/١ ، الكاشف : ١٧٧/٢ ، التهذيب : ٣٥٠/٦ ، التقريب : ص٣٥٨ ، تاريخ المدينة المنورة لابن شبة: ١٣٣/١)

- (محمد بن صالح بن دينار) الأنصاري مولاهم ، أبو عبدالله المدني التَّمَّار:
قال أحمد: ثقة ثقة . ووثقه أيضا أبو الزناد ، والعجلي ، وأبو داود . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال أبو حاتم: شيخ لا يعجبني حديثه ، ليس بالقوي . وقال الدارقطني: متروك . وقال أبو الزناد: إن أردت المغازي صحيحة ، فعليك بمحمد بن صالح التمار . وقال ابن حجر: صدوق يخطيء ، من السابعة ، مات سنة ثمانين وستين ومائة . / ٤
(التاريخ الكبير: ١١٧/١ ، الثقات للعجلي: ص٤٠٥ ، الجرح والتعديل: ٢٨٧/٧ ، الثقات لابن حبان : ٤٣٥/٧ ، الميزان : ٥٨١/٣ ، المغني: ٢١١/٢ ، الكاشف : ٤٧/٣ ، التهذيب : ٢٢٥/٩ ، التقريب : ص ٤٨٤)

- (عاصم بن عمر بن قتادة) : ثقة عالم بالمغازي .

- (محمود بن لَبِيد) بفتح لام وكسر موحدة ، ابن عُقْبة بن رافع الأنصاري الأوسي الأشهلي ، أبو نعيم المدني :
قال البخاري بصحبته . وقال الترمذي : رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو غلام صغير . وذكره ابن حبان في " الصحابة" .

(١٩٧)

الحـــارث(*) بن عُتْبَـــة

= وقال ابن عبدالبر: قول البخاري أولى، يعني في إثبات صحبته. وقـد ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين فيمن ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وذكره مسلم في الطبقة الثانية من التابعين، وقـال يعقوب بن سفيان: ثقة. وقال الذهبي في " التجريد": ولد على عهـد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي صحبته خُلْفٌ. وقال ابن حجـر: صحابي صغير، وجُلّ روايته عن الصحابة، مات سنة ست وتسعين، وقيـل سنة سبع وله تسع وتسعون سنة. / بخ م ٤

(التاريخ الكبير: ٤٠٢/٧، الجرح والتعديل: ٢٨٩/٨، الثقات لابن حبـان: ٣٩٧/٣؟ ٤٣٤/٥، أسد الغابة: ٣٤١/٤، الكاشف: ١١١/٣، تجريد أسماء الصحابـة: ٦٢/٢، الإصابة: ٦٦/٦، التهذيب: ٦٥/١٠، التقريب: ص٥٢٢، المغني لمحمد طاهر: ص٢١٦)

- (الحارث بن الصِّمَّة): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٩٦)

* درجتــــه :

إسناده ضعيف جدًّا، فيه (عبدالعزيز بن عِمْران)، وهو " متـروك". و(يعقوب بن محمد) وهو " صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفـاء "، و(محمد بن صالح بن دينار) و هو " صدوق يخطئ ".

وقد أعلّه الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد" (١١٤/٦)، بالأول فقط، فقال: " فيه (عبدالعزيز بن عمران) وهو " ضعيف". اهـ

* غريبــــه :

(وعليه عُكُوم من المشركين)، عكوم جمع عِكْم - بكسر العيـــن - أى جنود من المشركين تراكموا عليه. يقال: اعتكم الشئ: تراكـــم. (انظر: المعجم الوسيط: ٦٢٦/٢).

* * *

(*) وقع في الأصل (الحارث بن عتبة): ولم أقف في كتب الطبقات والتراجـم على صحابي يسمى (الحارث بن عتبة)، وقد ذكره المصنف ابن قانـع في الصحابة. وأخرج له حديث (لا هجرة بعد الفتح). وقد وقع في اسـم أبيه تصحيفٌ من (غزية) إلى (عتبة)، فظنه المصنف صحابيًّا آخـر، فأورده في الصحابة. والله أعلم. =

٣٥١ - حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب، نا محمد بن إسحاق البَلْخي، نا سُوَيْد بن عبدالعزيز، نا إسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوَة،

= وقد ذكره الحافظ ابن حجر في "الإصابة"، فيمن ذكر صحابيًّا على الوهم والغلط، فقال: "ذكره ابن قانع، وأخرج له من طريق سويد بن سعيد، عن إسحاق بن أبي فروة، عن عبيدالله بن أبي رافع، عنه: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "لا هجرة بعد الفتح ..." الحديث. وتبعه ابن فَتْحُون، وهو غلط نشأ عن تصحيف، والصواب: الحارث بن غَزِيَّة، بفتح المعجمة وكسر الزاى وتشديد التحتانية. وقد أخرجه ابن قانع بعد ذلك من رواية يحيى بن حمزة، عن إسحاق، على الصواب. وسياق المتن أتم من سياق سويد." اهـ

قلت: الحديث الذى أخرجه المصنف ابن قانع باسناده عن الحارث بن غَزِيَّة، والذى أشار إليه الحافظ ابن حجر آنفًا، هو حديث آخر مستقل عن الأول، كما هو ظاهر عند المقابلة.

ومما يجدر بالذكر أن الطبراني روى الحديثين في "المعجم الكبير" في مسند (الحارث بن غزية) كل على حدة. وقال خليفة بن خياط في "طبقاته": "الحارث بن غزية: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح: "لا هجرة بعد الفتح"." اهـ

وذكره ابن حبان في "الصحابة"، فقال: الحارث بن غزية الأنصاري: له صحبة.

انظر ترجمة (الحارث بن غزية) فيما يلي:
(طبقات خليفة: ص ١٠٥، ١٣٣، معجم الصحابة للبغوى: (ق ٥٣/أ)، الثقات لابن حبان: ٧٧/٣، المعجم الكبير للطبراني: ٣٠٩/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٧١/ب)، الاستيعاب: ٢٩٩/١، أسدالغابة: ٤١٠/١، تجريد أسماء الصحابة ١٠٦/١، الإصابة: ٣٠٠/١ ؛ ٧٢/٢)

٣٥١ - تخريجـــه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن عبيدالله بن أبي رافع، به:
الطريق الأول: إسحاق بن عبدالله بن أبي فرة، عن عبيدالله بن أبي رافع، به: وقد جاء من وجهين: =

نا عبيدالله بن أبي رافع، عن الحارث بن عُتْبَة(١)، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة يقول: "لا هجرةَ بعد الفتح، إنما هو الإيمان والنية."

---

(١) هكذا وقع في الأصل وهما، والتحقيق أنَّ الصواب (الحارث بن غَزِيَّة)، كما تقدم في ترجمته آنفًا.

= أولاً : سويد بن عبدالعزيز، عن اسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، به :

الرواية الأولى : ابراهيم بن عبدالله بن أيوب، عن محمد بن اسحاق، به : كما هى هنا

الرواية الثانية : أبو مسلم الكشي، عن محمد بن اسحاق، به :

- أخرجه الطبراني في "الكبير": ٣٠٩/٣ رقم ٣٣٩٠ عنه بمثله (وقد سمى الصحابي: الحارث بن غزية)

- وأبو نعيم في "معرفة الصحابة": (جا ق ١٧٢/أ)

ثانيًا : يحيى بن اسحاق، عن إسحاق بن عبدالله، به:

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق

قلت: وقد عزاه الحافظ ابن حجر في "الاصابة" (٣٠٠/١) لابن السكن، والباوَرْدي، وابن منده في "الصحابة"، والحسن بن سفيان في "مسنده" من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوَة - وهو متروك -، عن عبدالله ابن رافع (كذا قال !..) أخبره عن الحارث بن غزية.

الطريق الثاني : يزيد بن خصيفة، عن عبدالله بن رافع، عن غزية بن الحارث:

- ذكره ابن السكن، كما في "الاصابة" : (٣٠٠/١)

* رجـــاله :

- (إبراهيم بن عبدالله بن أيوب) المُخَرِّمي: ضعيف، تقدم في الحديث (١٣٥)

- (محمد بن إسحاق) بن حرب أبو عبدالله (البَلْخي) اللُّؤْلُؤي، بضم اللامين بينهما واو ساكنة وفي آخرها واو ثانية، نسبة الى من يبيع اللؤلؤ.

أثنى بعضهم على حفظه، واتَّهمه آخرون: فقال أحمد بن سَيَّار المَرْوزي: كان آيةً من الآيات في الحفظ، وكان لا يكلمه أحد إلا علاه في كل فن. =

. . . .

= وقال الذهبي في " الميزان ": كان أحد الحفاظ، ووصفه في " تذكرة الحفاظ" بالحافظ الإمام، وكذا في " سيره". وقال صالح بن محمد جَزَرَة: كذاب. وقال ابن عدى: لا أرى حديثه يشبه حديث أهل الصدق . وقال الخطيب: لم يكن يوثق في علمه.

(تاريخ بغداد: ٣٣٤/١، اللباب: ١٣٥/٣، سير أعلام النبلاء: ٤٤٩/١١، تذكرة الحفاظ: ٤٣٦/٢، الميزان: ٤٧٥/٣، اللسان: ٦٦/٥)

- (سويد بن عبدالعزيز): ضعيف، تقدم في الحديث (١٣٧)

- (اسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوَة) : متروك، تقدم في الحديث (٧٢)

- (عبيدالله بن أبي رافع) المدني، مولى النبي صلى الله عليه وسلم، كاتب علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

وثقه ابن سعد، وأبو حاتم، والخطيب البغدادي. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة./ ع

(طبقات ابن سعد: ٢٨٢/٥، التاريخ الكبير: ٣٨١/٥، الجرح والتعديل: ، الثقات لابن حبان: ٦٨/٥، تاريخ بغداد: ٣٠٤/١٠، الكاشف: ١٩٧/٢، التهذيب: ١٠/٧، التقريب: ص ٣٧٠)

- (الحارث بن عُتْبَة) وهو وهم، وصوابه: الحارث بن غَزِيَّة: له صحبة، وله ترجمة برقم (١٩٧، ١٩٨)

* درجتـــه :

إسناده ضعيف جدًّا، فيه سلسلة من الضعفاء: (إبراهيم بن عبدالله بن أيوب) شيخ المصنف " ضعيف"، وشيخه (محمد بن إسحاق البلخي) " متروك"، و (سويد بن عبدالعزيز) " ضعيف"، وإسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوة) " متروك".

وقد أعلّه الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد"(٢٥٠/٥) بالأخير فقط، وقال: " فيه (إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة) وهو " متروك" اهـ

ولكن متن الحديث " صحيح". متفق عليه

* * *

(١٩٨)

الحـــارث(*) بن عمرو بن غَزِيَّة

ابن ثعلبـــة بن خنســاء بن مبذول بن عمـــرو بن غنـــم ابن مازن بن تيم اللـــه بن ثعلبـــة بن عمـــرو بن الخـــزرج

٣٥٢ - حدثنـــا أحمد بن يحيى أخو خازم، نا الجَهْم بن موســى، نا يحيى بن حمزة، عن إسحاق بن أبي فَرْوَة، أن ابن رافع أخبــره، أن الحارث بن غَزِيَّة(١) قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقـــول

(*) الحارث بن عمرو بن غزية بن ثعلبة بن خنساء الأنصاري الخزرجي النجاري:

له صحبة. ذكره ابن السكن في الصحابة، وهو أخو الحجاج، وسـعيد، وعبدالرحمـــن.

وقال ابن عبدالبر في "الاستيعاب": أظنه الحارث بن غزية الـذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: "مُتْعَةُ النســاء حرام."

وقال ابن الأثير:" وأما أبو نعيم، وابن منده، فأخرجاه في (الحارث بن غزية)."

وقال ابن حجر في "الإصابة": " والذى يظهر أنه غيره، وقد ترجم ابن قانع للحارث بن عمرو بن غزية هذا، وساق في ترجمته حديثًا للحارث بن غزية، فوحَّد بينهما أيضًا." اهـ ومات الحارث سنة سبعين. رضي الله عنه.

(معجم الصحابة للبغوي :(ق ٥٣/أ)، المعجم الكبير للطبراني: ٣٠٩/٣، معرفـــة الصحابة لأبي نعيم:(جا ق ١٧١/ب)، الاستيعاب : ٢٩٤/١، أسدالغابـــة : ٤٠٨/١ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٠٦/١، الاصابة: ٢٩٨/١)

(١) كذا ذكره المصنف ابن قانع هنا على الصواب، كما أشار إليه الحافـظ ابن حجر في "الاصـــابة" (٧٣/٢)

٣٥٢ - تخريجـــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن يحيى بن حمزة، به:

الطريق الأول : الجهم بن موسى، عن يحيى بن حمزة، به: كما هو هنا

الطريق الثاني: منصور بن أبي مزاحم، عن يحيى بن حمزة، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوى في "معجم الصحابة":(ق ٥٣/أ) ==

يوم الفتح : " مُتْعَةُ النساء حرام، ولا أعلم أحدًا أَعْدَى على الله عزوجل ممن استَحَلّ حُرُمَاتِ الله وقَتَلَ غير قاتله، إنَّ مكة هي حَرَمُ الله عزوجل."

= - والطبراني في " الكبير" : ٣٠٩/٣ رقم ٣٣٩١

- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جـ١ ق ١٧٢/أ)

الطريق الثالث: هشام بن عمار، عن يحيى بن حمزة، به:

- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جـ١ ق ١٧٢/أ)

* رجـــاله :

- (أحمد بن يحيى) بن إسحاق (أخو خازم): ثقة، تقدم في الحديث (٥)

- (الجهم بن موسى): لم أجد له ترجمة.

- (يحيى بن حمزة) بن واقد الحضرمي، أبو عبدالرحمن الدمشقي البَتَلْهِي، بفتح الباء والتاء فوقها نقطتان وتسكين اللام ثم بالهاء، نسبة إلى " بيت لِهْيا" بكسر اللام وسكون الهاء، من أعمال دمشق بالغوطة :

وثقه هشام بن عمار، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، والنسائي. وكذا وثقه جماعة وقالوا بأنه كان قدريًا، فمنهم: ابن معين، والغلابي، ودحيم، وأبو داود. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال أحمد، وعبدالله بن محمد بن سيار بأنه لا بأس به. وقال ابن سعد: صالح الحديث. وقال أبو حاتم: صدوق. وللذهبي فيه قولان: قال في " الميزان" و " المغني": صدوق، وقال في " الكاشف": ثقة إمام. وقال ابن حجر: ثقة رمي بالقدر، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة على الصحيح، وله ثمانون سنة./ ع

(طبقات ابن سعد: ٤٦٩/٧، التاريخ الكبير: ٢٦٨/٨، الثقات للعجلي: ص ٤٧٠، الجرح والتعديل: ١٣٦/٩، الثقات لابن حبان: ٦١٤/٧، الميزان: ٣٦٩/٤، المغني: ٣٩٩/٢، الكاشف: ٢٣٣/٣، التهذيب: ٢٠٠/١١، التقريب: ص ٥٨٩، اللباب: ١١٩/١)

- (إسحاق بن أبي فروة) نسب إلى جده: متروك، تقدم في الحديث (٧٢)

- (ابن رافع) هو عبدالله بن رافع المخزومي مولاهم، أبو رافع المدني. وهو مولى أم سلمة أم المؤمنين :

وثقه العجلي، وأبو زرعة، والنسائي. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال الذهبي في " الكاشف": وثقوه. وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة./ م ٤

(التاريخ لابن معين : ٣٠٥/٢، التاريخ الكبير: ٩٠/٥، الثقات للعجلي : =

(١٩٩)

الحـــارث(*) بن عمرو ، أبو كُرَيْم الباهلي

== ص ٢٥٥، الجرح والتعديل : ٥٣/٥، الثقات لابن حبان : ٣٠/٥، الكاشـــف : ٧٦/٢، التهذيب : ٢٠٦/٥، التقريب : ص ٣٠٢)

- (الحارث بن غَزِيَّـة) نُسِب إلى جده : له صحبة ، تقدمت ترجمتـــه برقم (١٩٨)

* درجتـــــه :

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (اسحاق بن أبي فَرْوَة) وهو " متروك".

وبه أعله الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد" ٢٦٦/٤ وقال : " فيه (اسحاق بن أبي فروة) وهو " ضعيف". اهـ

وفيه (جهم بن موسى)، ولم أجد له ترجمة.

* * *

(*) الحارث بن عمرو بن ثعلبة ويقال الحارث ، الباهلي السهمي، نسبة إلى سهم بن عمرو بن ثعلبة ، بطن من باهلة ، يكنى أبا مَشْـــبَقَـة بوزن مسلمة. وصحَّفه بعضهم فقال : أبو ســفينة. وكناه المصنف ابـــن قانع : أبا كُرَيْم ، بابنه كُرَيْم:

له صحبة. وكان رجلاً جسيمًا ، فمسح النبي صلى الله عليه وسلم وجهه ، فما زالت نَضْرَةٌ على وجهه ، حتى هلك.

له حديث واحد في حجة الوداع ، رواه عنه ابنه عبدالله بـــن الحارث ، وابن ابنه زُرَارة بن كُرَيْم بن الحارث.

أخرج له أبو داود ، والنســائي . رضي الله عنـــه.

(التاريخ الكبير : ٢٥٩/٢، الجرح والتعديل : ٨٢/٣، معجم الصحابة للبغوي (ق ٥٣/ب)، الثقـات لابن حبــان : ٧٥/٣، المعجم الكبير للطبرانـــي : ٢٩٦/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جا ق ١٦٨/ب)، الاســـتيعاب : ٢٩٤/١ ، أسد الغابة : ٤٠٧/١، تجريد أسماء الصحابة : ١٠٥/١، الإصـــابـة : ٢٩٨/١ ، التهذيب : ١٥١/٢، التقريب : ص ١٤٧، اللبــاب : ١٥٩/٢)

٣٥٣ ـ حدثنا محمد بن عيسى بن السَّكَن الواسطي، نا أبو معمر عبدالله بن عمرو، نا عبدالوارث، عن عتبة بن عبدالملك، نا زُرَارة بن كُرَيْم بن الحارث، أن الحارث بن عمرو حدثه، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعَرَفات، أو قال: منى، وقد أطاف الناس به، وتجيء الأعراب، فإذا رأوه قالوا: هذا وَجْهٌ مبارك. فقلت: يا رسول الله، استغفر لي، فقال: "اللهم اغفر لنا" حتى قال ذلك ثلاثًا، كل ذلك يقول: اغفر لنا، ونهب يبزُق، فأخذ بَزْقَته، فمسح بها نعله، ثم قال: "يا أيها الناس!.. أى يوم هذا؟ أى شهر هذا؟ فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا".

---

٣٥٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن زرارة بن كريم، به :

الطريق الأول : عتبة بن عبدالملك، عن زرارة بن كريم، به : وقد ورد ذلك من ثلاثة وجوه :

أولاً : محمد بن عيسى بن السكن، عن أبي معمر، به: كما هو هنا

ثانيـًا : أبو داود السجستاني، عن أبي معمر، به :

ـ أخرجه أبو داود في الحج، باب في المواقيت: ٣٥٦/٢ رقم ١٧٤٢ (مختصرا)

ثالثـًا : علي بن عبدالعزيز، عن أبي معمر، به:

ـ أخرجه الطبراني في "الكبير": ٢٩٦/٣ رقم ٣٣٥١ عنه، به، مطولا

ـ وأبو نعيم في "معرفة الصحابة": (ج ١ ق ١٦٨/ب)

الطريق الثاني : سهل بن حصين الباهلي، عن زرارة بن كريم، به:

ـ أخرجه الطبراني في "الكبير": ٢٩٧/٣ رقم ٣٣٥٢

الطريق الثالث : يحيى بن زرارة، عن أبيه زرارة بن كريم، به: وسيأتي ذكره ان شاء الله برقم (٣٥٤)

=

. . . .

---

* رجـــــــاله :

- (محمد بن عيسى بن السكن الواسطي): ثقة ، تقدم في الحديث (٢١٦)
- (أبو معمر عبدالله بن عمرو) المنقرى : ثقة ثبت ، رمي بالقدر ، تقـدم في الحديث (٢٦١)
- (عبدالوارث) هو ابن سعيد: ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٢)
- (عتبة بن عبدالملك) السهمي البصرى :

ذكره ابن حبان في " الثقات". وقال الذهبي في " الكاشف": وثـــق .
وقال ابن حجر: مقبول ، من السابعة./ بخ د

(التاريخ الكبير: ٥٢٧/٦، الجرح والتعديل : ٣٧٣/٦، الثقات لابن حبان : ٥٠٧/٨، الكاشف : ٢١٤/٢، التهذيب : ٩٨/٧، التقريب : ص ٣٨١)

- (زرارة بن كريم) مصغرا (ابن الحارث) بن عمرو الباهلي السهمـــي، ويقال : زرارة بن عبدالكريم :

ذكره ابن حبان في " الثقات"، وقال : من زعم أن له صحبة فقد وهم. وقال أبو نعيم في " معرفة الصحابة": رأى النبي صلىاللهعليهوســـلم في حجة الوداع . وقال عبدالحق في " الأحكام": لا يحتج بحديثه. وقـــال ابن القطان : يعني أنه لا يعرف. وقال الذهبي في " الكاشف": وثـــق. وقال ابن حجر: له رؤية ، ذكره ابن حبان في " ثقات التابعين "./بخ د س

(التاريخ الكبير: ٤٣٨/٣، الجرح والتعديل : ٦٠٤/٣، الثقات لابن حبـان : ٢٦٧/٤، معرفة الصحابة لأبي نعيم:(جا ق ٢٦٧/ب)، الكاشف :٢٥٠/٢، التهذيب : ٣٢٣/٣، التقريب : ص ٢١٥)

- (الحارث بن عمرو) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٩٩)

* درجتـــــــه :

إسناده ضعيفه فيه (عتبة بن عبدالملك)، وهو " مقبول "، عند الحافظ ابن حجر، إذا توبع، وإلا فلين .

وقد تابعه (يحيى بن زُرَارة) عن أبيه، به عند المصنف ابن قانـــع وغيره، كما في الحديث (٣٥٤). ويحيى هذا " مقبول " أيضا وهو صالح للمتابعة.

وقال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد"(٢١٦/٣):" رجاله ثقات" اه

وقوله صلىاللهعليهوسلم (يا أيها الناس) إلى آخره، له شـــواهـد صحيحة :

==

٣٥٤ - حدثنا محمد بن محمد بن حيان التَّمَّار، نا أبو الوليد الطَّيَالسي، نا يحيى بن زُرارة بن / كُرَيْم بن الحارث، نا أبي، عن جدي[(١)] (ق ٣٤/أ) الحارث بن عمرو، أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، وهو

= منها: حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعا بنحوه مطولا:
- أخرجه البخاري في الحج، ١٣٢- باب الخطبة أيام منى: ٥٧٤/٣ رقم١٧٤٢ (مع الفتح) وفي مواضع أخرى عديدة
- ومسلم في الإيمان، ٢٩- باب بيان قول النبي صلى الله عليه وسلم (لا ترجعوا بعدي كفارا): ٨٢/١ رقم ٦٦
- وأبو داود في السنة، باب الدليل على زيادة الايمان ونقصانه: ٦٣/٥ رقم٤٦٨٦
ومنها: حديث أبي بكرة رضي الله عنه مرفوعًا بنحوه:
- أخرجه البخارى في الموضع السابق: ٥٧٣/٣ رقم ١٧٤١(مع الفتح) مع مواضع أخرى عديدة
- ومسلم في القسامة، ٩- باب تغليظ تحريم الدماء: ١٣٠٥/٣ رقم ١٦٧٩
- وأبو داود في الحج، باب الأشهر الحرم: ٤٨٣/٢ رقم ١٩٤٧
ومنها: عبدالله بن عباس رضي الله عنهما:
- أخرجه البخاري في الموضع السابق: ٥٧٣/٣ رقم ١٧٣٩ (مع الفتح)

فالحديث بشواهده يرتقي إلى درجة "الحسن لغيره"، والله أعلم.

* * *

(١) كذا جاء في الأصل، وفي "مسند الامام أحمد" ٤٨٥/٣، وقد جاء في رواية أخرى عند الإمام أحمد، وفي "المعجم الكبير" للطبراني ٢٩٥/٣ رقم ٣٣٥٠ بتعبير أدق وأوضح: (حدثني أبي، عن جده الحارث بن عمرو) اهـ

---

٣٥٤ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن زرارة بن كريم، به، سبق ذكرها عند الحديث (٣٥٤):
ومنها: طريق يحيى بن زرارة، عن أبيه زرارة بن كريم، به: وقد جاء عنه من خمسة وجوه:
أولاً: أبو الوليد الطيالسي، عن يحيى بن زرارة، به: وقد ورد عنه من أربع روايات:
الرواية الأولى: محمد بن محمد التمار، عن أبي الوليد الطيالسي، به: =

. . . .

= رابعـًا : المغيرة بن سليمان، عن يحيى بن زرارة، به:
- أخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة" : ص٣١٨ رقـم٤٢٠ بقصة الدعاء له فحسب
خامسـًا : أخرجه أبو القاسم البغوى في "معجم الصحابة": (ق ٥٣/ب)

* رجـــاله :

- (محمد بن محمد بن حيان التَّمَّار): لا بأس به، تقدم في الحديث(٣٣)
- (أبو الوليد الطَّيَالِسي) هو هشام بن عبدالملك : ثقة ثبت، تقدم فيالحديث (١)

- (يحيى بن زُرَارة بن كُرَيْم بن الحارث) بن عمرو الباهلي السهمي : ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. وذكره ابن حبـان في "الثقـات". وقال ابن القطان : لا تعرف حاله. وقال الذهبي فـي "الكاشف": ثقة. وقال ابن حجر: مقبول، من السابعة./ س
(الجرح والتعديل : ١٤٤/٩، الثقات لابن حبان : ٦٠٢/٧، الكاشـف : ٢٢٤/٣، التهذيب : ٢٠٧/١١، التقريب : ص٥٩٠)

- قوله (أبي) يعني زرارة بن كريم: له رؤية، تقدم عند الحديث(٣٥٣)
- قوله (عن جدي) وجاء في رواية أخرى عند الإمام أحمد في "مسـنده"، والطبراني في "الكبير" بتعبير أدق : "عن جده"، يعني الحارث بن عمرو السهمي: له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (١٩٩)

* درجتـــه :

إسناده حسن، فيه (محمد بن محمد التَّمَّار) شيخ المصنف، وهو "لا بـأس به"، وقد تابعه (هارون بن عبدالله) - هو إمام حجة حافظ مجوِّد - عن أبـي الوليد الطيالسي، به، عند النسائي في "سـننه"(١٦٩/٧)، و (يحيى بن زرارة) وهو "ثقة" عند الذهبي، و" مقبول" عند ابن حجر يعني إذا توبع، وقد تابعه (عتبة بن عبدالملك)، عن زرارة بن كريم، به، في الحديث السابق (٣٥٣).

وقال الحافظ الهيثمي في "مجمع الزوائد"(٤٠٢/٩):" رجاله ثقات" اهـ

وللحديث شواهد صحيحة تقدم ذكرها عند الحديث(٣٥٣)، وبها يرتقـي الحديث إلى درجة "الصحيح لغيره"، والله أعلم.

* * *

(٢٠٠)

الحـــارث(*) بن عبدالله بن أَوْس الثَّقَفي

٣٥٥ ـ حدثنـــا حسين بن إسحاق التُّسْتَري، نا ابن سَهْم، نا ابـــن المبارك، عن الحجاج بن أَرْطَاة، عن عبدالله بن المغيرة، عن عبدالرحمن بن البيلماني، عن عمرو بن أوس، عن الحارث بن أوس، قال: قال رســول اللـه صلىاللهعليهوسلم: " من حَجَّ أو اعتمر، فليكن آخرُ أمره الطوافَ بالبيت ".

قال أبو الحسين بن قانع: كذا قال " عبدالله بن المغيرة"، وهو خطأ.(١)

(*) الحارث بن عبدالله بن أوس الثقفي، وربما قيل: الحارث بن أوس:

له صحبة. روى عن النبي صلىاللهعليهوسلم حديثا في طواف الـوداع، وعن عمر بن الخطاب، روى عنه عمرو بن أوس الثقفي، والوليد بـــــن عبدالرحمن الجرشـي.

أخرج له أبو داود، والترمذي، والنسائي. رضياللهعنـــه.

(طبقات ابن سعد: ٥١٢/٥، التاريخ الكبير: ٢٦٣/٢، الجرح والتعديـل: ٧٧/٣، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٥٣/ب)، الثقات لابن حبان: ٧٨/٣، المعجم الكبير للطبراني: ٢٩٨/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٦٩/ب)، الاستيعاب: ٢٩٣/١، أسدالغابة: ٤٠١/١، تجريد أسماء الصحابة: ١٠٣/١، الكاشف: ١٣٧/١، الاصابـة: ٢٩٥/١، التهذيب: ١٣٧/٢، التقريب: ص ١٤٥)

(١) وقد ساق المصنف ابن قانع الحديث كما سمعه من شيخه، ثم بيَّن أن قوله (عبدالله بن المغيرة) خطأ، والصواب، كما سيبينه في الحديث الآتـــي: (عبدالملك بن المغيرة). وهكذا ورد فيما وقفت عليه من المصـــادر الحديثيـــة.

٣٥٥ ـ تخريجـــه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن عبدالرحمن بـــــن البيلماني، بـــه:

الطريق الأول: عبدالله بن المغيرة، عن عبدالرحمن بن البيلماني، بـه:
وقد جاء من ثلاثة وجوه:

أولا: ابن المبارك، عن الحجاج بن أرطاة، به: وقد ورد عنه مـــن روايتيـــن:

==

. . . .

= الرواية الأولى: ابن سهم، عن ابن المبارك، به: كما هي هنا

الرواية الثانية: حبان بن موسى، عن ابن المبارك، به:

- أخرجها أبو نعيم في "معرفة الصحابة":

(جـ١ ق ١٦٩/ب)

ثانيًا : شريك بن عبدالله، عن الحجاج بن أرطاة، به:

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق

ثالثًا : أبو مالك الجنبي، عن الحجاج بن أرطاة، به:

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق

الطريق الثاني : عبدالملك بن المغيرة، عن عبدالرحمن بن البيلماني، به: وسيأتي ذكره ان شاء الله برقم (٣٥٦)

* رجـــاله :

- (حسين بن إسحاق التُّسْتَري): حافظ رحال، تقدم في الحديث (٦٢)

- (ابن سَهْم) هو محمد بن عبدالرحمن بن سهم الأنطاكي :
قال الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣١٠/٢): "كان ثقة".

- (ابن المبارك) هو عبدالله بن المبارك: ثقة ثبت فقيه عالم مجاهد جواد، تقدم في الحديث (٤٠)

- (الحجاج بن أرْطَاة): صدوق كثير الخطأ والتدليس، تقدم في الحديث (٥٧)

- (عبدالله بن المغيرة) وهو خطأ، كما قاله المصنف، والصواب: عبدالملك ابن المغيرة الطائفي: وهو "مقبول"، تقدم في الحديث (٣٩)

- (عبدالرحمن بن البَيْلَمَاني) بفتح الموحدة، ثم تحتانية ساكنة وفتح اللام، مدني نزيل حران، مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وقال أبو حاتم: عبدالرحمن بن أبي زيد هو ابن البيلماني :
قال أبو حاتم: لين. وقال صالح جزرة: حديثه منكر، ولا يعرف أنه سمع من أحد من الصحابة، إلا من سرق منه. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: لا يجب أن يعتبر بشيء من حديثه، اذا كان من رواية ابنه محمد، لأن ابنه يضع على أبيه العجائب. وقال الدارقطني: ضعيف لا تقوم به حجة. وقال في "الضعفاء" له: يعتبر به. وقال ابن حجر: ضعيف، من الثالثة./ ع

(التاريخ الكبير: ٢٦٣/٥، الجرح والتعديل: ٢١٦/٥، الثقات لابن حبان: =

٣٥٦ - حدثنا ابراهيم بن هاشم، نا مُحْرِز بن عَوْن، نا عمرو بن هاشم؛ وحدثنا المَرْثَدِيُّ، نا سعيد بن سليمان، نا عَبَّاد؛ قالا : نا الحجاج، عن عبدالملك بن المغيرة الطائفي، - وهو الصواب - بإسناده مثله، وزاد فيه عباد: فقال له عمر(١) : خَرَرْتَ من يَدَيْك، سمعتَ هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم تُخْبِرْني.

= ٩١/٥، الضعفاء للدارقطني: ص٣٣٥، الميزان : ٥٥١/٢، المغني: ٥٣٢/١، الكاشف : ١٤١/٢، التهذيب : ١٤٩/٦، التقريب : ص٣٣٧)

- (عمرو بن أوس) بن أبي أوس : تابعي ثقة، تقدم في الحديث(٤٤)

- (الحارث بن أوس) نسب الى جده : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم(٢٠٠)

* درجته :

إسناده ضعيف، فيه (عبدالرحمن بن البيلماني)، وهو " ضعيف"، و(الحجاج بن أرطاة)، وهو " صدوق، كثير الخطأ والتدليس" وقد عنعنه.

وقد أخرجه الترمذي في " سننه"(٢٨٢/٣ رقم ٩٤٦)، فقال : " حديث الحارث ابن عبدالله بن أوس " حديث غريب". وهكذا روى غير واحد عن الحجاج بن أرطاة مثل هذا، وقد خولف الحجاج في بعض هذا الاسناد." اهـ

قلت: ولعل الترمذي أشار بقوله هذا ما ورد في اسم (عبدالملك بن المغيرة) من اختلاف : هل هو عبدالملك، أو عبدالله. والراجح الأول.

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما : " لا يَنْفِرَنَّ أحدٌ حتى يكونَ آخرُ عهده بالبيت."

- أخرجه مسلم في الحج، ٦٧ - باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض: ٩٦٣/٢ رقم ١٣٢٧

فالحديث "حسن لغيره"، والله أعلم.

* * *

(١) عمر بن الخطاب رضي الله عنه: تقدمت ترجمته عند الحديث (٢٨)

٣٥٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن عبدالرحمن بن البيلماني، به : =

. . . .

= الطريق الأول : عبدالله بن المغيرة، عن عبدالرحمن بن البيلماني، بـه:
سبق ذكره برقم (٣٥٥)

الطريق الثاني : عبدالملك بن المغيرة، عن عبدالرحمن بن البيلماني، به:
وقد ورد من وجهين عنه، به :

أولًا : الحجاج بن أرطاة، عن عبدالملك بن المغيرة، به: وقد ورد من ست روايات عنه، به :

الرواية الأولى : عمرو بن هاشم، عن الحجاج بن أرطاة، به: كما هي هنا

الرواية الثانية : عباد بن العوام، عن الحجاج بن أرطاة، به:
- أخرجها أبو القاسم البغوى في " معجم الصحابة": (ق ١٠١)
- والطبراني في "الكبير": ٢٩٨/٣ رقم ٣٣٥٤

الرواية الثالثة : المحاربي ، عن الحجاج بن أرطاة، به:
- أخرجها الترمذى في الحج، ١٠١- باب ما جاء من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت: ٣ / ٢٨٢ رقم ٩٤٦

الرواية الرابعة : أحمد بن الحجاج، عن الحجاج بن أرطاة، به :
- أخرجها أحمد في " مسنده": ٤١٦/٣

الرواية الخامسة : علي بن اسحاق ، عن الحجاج بن أرطاة، به :
- أخرجها أحمد في الموضع السابق

الرواية السادسة : عمر بن علي، عن الحجاج بن أرطاة، به:
- أخرجها الطبراني في"الكبير": ٢٩٨/٣ رقم ٣٣٥٤

ثانيًا : يزيد بن أبي زياد، عن عبدالملك بن المغيرة، به:
- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٢٩٨/٣ رقم ٣٣٥٥
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٦٩/ب) =

. . . .

---

* **رجـــــاله :**

من انفرد بهم الإسـناد الأول من الثاني :

- (ابراهيم بن هاشم) البغوى : ثقة، تقدم في الحديث (٣٢٠)
- (محرز بن عون) : صدوق ، تقدم في الحديث (٣٢٦)

من انفرد بهم الإســناد الثاني :

- (المرثدى) هو أحمد بن بشر بن سعد: ثقة، تقدم في الحديث (٢٠٩)
- (سعيد بن سليمان) الضبي: ثقة حافظ، تقدم في الحديث (٢٠)
- (عباد) هو ابن العَوَّام: ثقة، تقدم في الحديث (٣٤٣)

من اشتركوا في الإســنادين جميعًا :

- (الحجاج بن أرطاة): صدوق كثير الخطأ والتدليس ، تقدم في الحديث (٥٧)
- (عبدالملك بن المغيرة الطائفي): مقبول ، تقدم في الحديث (٣٩)
- قوله (بإسناده) يعني: عن عبدالرحمن بن البيلماني، عن عمرو بن أوس ، عن الحارث بن أوس. وقد تقدموا عند الحديث السابق .

* **درجتـــــه :**

أخرجه المصنف من طريقين ، وفي كل طريق منهما (عبدالرحمـن بن البَيْلَماني) وهو " ضعيف "، و(الحجاج بن أَرْطَاة) وهو " صدوق كثير الخطـأ والتدليس " وقد عنعنه، فالحديث إسناده ضعيف .

ولكن له شاهد عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما عند الترمـذى وقال بأنه (حسن صحيح) كما تقدم عند الحديث السابق .

وبه يرتفع الحديث الى درجة " الحسن لغيره "، والله أعلم.

* **غريبـــــه :**

قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه للحارث بن عبدالله: " خَرَرْتَ مـن يَدَيْكَ " أى سقطْتَ من أجل مكروه يصيب يديك من قَطْع أو وَجَع. وقيـل : هو كناية عن الخَجَل ، يقال : خررتُ عن يدي : خجلت. وسياق الحديث يدلّ عليه. اهـ (النهاية : ٢١/٢ مادة خرر).

* * *

(٢٠١)

أبو المُخَارق

الحارث(*) بن الحارث الغامِدي

٢٥٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكَرَابِيسي، نا هشام بن عَمَّار، نا الوليد بن مسلم، نا عبدالغفار بن إسماعيل بن عبيدالله، نا الوليد بن عبدالرحمن الجُرَشي، نا الحارث بن الحارث الغامديِ، قال: قلت لأبي: ما هذه الجماعة؟ قال: هؤلاء قوم اجتمعوا على صاحبٍ لهم، فأشْرَفْتُ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس إلى توحيد الله والإيمان به، وهم يردّون عليه، حتى ارتفع النهار، فانْصَاعَ الناس عنه، فأقبلت امْرأةٌ تبكي، معها قَدَحٌ فيه ماء، فتناول فشرب، وقال: "يا بُنَيّة!. لا تخافي على أبيكِ(١)، وغطّي عليكِ نَحْرَكِ." قلت: من هذه؟ قالوا: زَيْنَب (٢) بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(*) الحارث بن الحارث الغامدي، يكنى أبا المُخَارِق، بمضمومة فمعجمة وراء وقاف:

له ولأبيه صحبة، يعد في الحمصيين. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث. روى عنه شريح بن عبيد، والوليد بن عبدالرحمن، وسليم بن عامر، وعدي بن هلال.

كان له قطيعة (تمر عين)، وشهد وقعة (راهط). رضي الله عنه.

(الجرح والتعديل: ٧٢/٣، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٥٧/أ)، الثقات لابن حبان: ٧٧/٣، المعجم الكبير للطبراني: ٣٠٤/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٧٢/ب)، الاستيعاب: ٢٨٤/١، أسدالغابة: ٣٨٤/١، تجريد أسماء الصحابة: ٩٧/١، الإصابة: ٢٨٨/١، المغني لمحمد طاهر: ص ٢٢٥)

(١) وفي رواية: (لا تخافي على أبيك غَلَبَةً ولا ذُلاًّ).

(٢) زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم القرشية الهاشمية:
هي أكبر بناته وأول من تزوّج منهن. ولدت قبل البعثة بمدة، قيل إنها عشر سنين. وتزوجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع العبشمي، وولدت زينب منه عليًّا، مات وقد ناهز الاحتلام، وأُمَامَة عاشت حتى تزوجها عليٌّ بعد فاطمة. وهاجرت زينب بعد بدر. وأسلم زوجها في المحرم سنة سبع، فردّ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بالنكاح الأول. وتوفيت بالمدينة المنورة في أول سنة ثمان من الهجرة. رضي الله عنها.
(الاستيعاب: ١٨٥٣/٤، أسدالغابة: ١٣٠/٦، تجريد أسماء الصحابة: ٢٧٢/٢، الإصابة: ٩١/٨)

. . . .

---

٣٥٧ - تخريجـــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن هشام بن عمار ، بـــه :

الطريق الأول : محمد بن أحمد بن الوليد ، عن هشام بن عمار ، به : كما هو هنـــا

الطريق الثاني : أحمد بن منصور ، عن هشام بن عمار ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة" : (ق ٥٧/ب) عنه ، بـــه

الطريق الثالث : أحمد بن المعلي الدمشقي ، عن هشام بن عمار ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٣٠٤/٣ رقم ٣٣٧٣

الطريق الرابع : الحسين بن إسحاق التُّسْتَري ، عن هشام بن عمار ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق

الطريق الخامس : الحسن بن علي المَعْمَري ، عن هشام بن عمار ، به :

- أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" : (جا ق ١٧٢/ب)

* رجـــــاله :

- (محمد بن أحمد بن الوليد) أبو بكر (الكَرَابِيسي) : نسبة إلى بيـــع الكرابيسي ، بوزن مصابيح ، وهي نوع من الثياب :

أورده الخطيب في " تاريخ بغداد" ، وساق له حديثًا بإسناده عن عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه ، فقال : " هذا حديث غريبه عجيب ، من روايـــة إبراهيم بن أدهم الزاهد ، عن شعبة . لا أعلم حدث به غير سهل بـــن هاشم ، ولا على سهل سوى ابن الأركون ، والله أعلم ." اهـ

(تاريخ بغداد : ٣٦٨/١ ، اللباب : ٨٨/٣)

- (هشام بن عَمَّار) : صدوق ، كبِر فصار يتلقَّن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم في الحديث (٧٢)

==

(٢٠٢)

الحــــارث(*) بن شُـــرَيْح

ابن ذُوَيْب بن ربيعة بن عامر بن عامر بن خُوَيْلِد بن الحارث بن نُمَيْر بن عامر بن صَعْصَعَــــة

= - (الوليد بن مسلم) القرشي مولاهم: ثقة لكنه كثير التدليس والتسويــــة، تقدم في الحديث (١٤٠)

- (عبدالغفار بن إسماعيل بن عبيدالله) بن أبي المهاجر:
قال أبو حاتم: ما به بأس. (الجرح والتعديل : ٥٤/٦)

- (الوليد بن عبدالرحمن الجُرَشي) بضم الجيم وفتح الراء وكسر الشين المعجمة نسبة الى جرش وهو منبه بن أسلم بن زيد، بطن من حمير، الحمصي الزجاج: وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن عون، وابن خــراش. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال الذهبي في " الكاشف": ثقــــة. وقال ابن حجر: ثقة، من الرابعة. / عخ م ٤
(الجرح والتعديل : ٩/٩، الثقات لابن حبان : ٥٥٢/٧، الكاشــــف : ٢١١/٣، التهذيب : ١٤٠/١١، التقريب : ص٥٨٢، اللباب : ٢٧٢/١)

- (الحارث بن الحارث الغامدي): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٠١)

* ترجمتــــه :

إسناده ضعيف، فيه (هشام بن عمار) وهو " صدوق، كبر فصار يتلقـــن فحديثه القديم أصح"، ولم يتبين لي أن ما رواه عنه (محمد بن الوليـــد) من حديثه القديم أو لا ؟! وأما تدليس (الوليد بن مسلم) فلا يضـــره فإنه صرح هنا بالتحديث.

وقال الحافظ الهيثمي في "مجمع الزوائد"(٢١/٦): " رجاله ثقات." اهـ

وله شاهد من حديث منيب بن مدرك بن مُنيب الأزدي، عن أبيه، عن جده بنحوه عند البخارى في " التاريخ الكبير":(١٤/٨ ترجمة رقم ١٩٧٧)

والحديث "حســـن لغيره"، والله أعلم.

* * *

(*) الحارث بن شُرَيْح بن ذؤيب بن ربيعة النمرى، وقيل : المِنْقري، والراجح الأول :

له صحبة، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني نمير. رضي الله عنه.==

٣٥٨ - حدثنا محمد بن مروان السعيدى، نا بكر بن عباد القيسي، نا عبدالله بن محمد النميرى، قال: سمعت أبي، يحدث عن عائذ بن ربيعة، عن علي بن بحير، عن الحارث بن شُرَيْح النميري، أنه انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى صلى معه في المسجد بين مكة والمدينة، / فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن المسلم أخو المسلم، (ق ٣٤/ب) إذا لقيه سَلَّم، وعليه من السلام مثلُ ما حَيَّاه به وأَحْسَن، وإذا شاوَرَه نَصَحَ له، وإذا استَنْصَره على أعدائه نَصَرَه، ولا يَمْنَعُه الماعُون." قالوا: يا رسول الله، ما الماعون؟ قال: "الحَجَر، والماءُ، والحَدِيد."

= (الجرح والتعديل: ٧٦/٣، الثقات لابن حبان: ٧٨/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٧٥/ب)، الاستيعاب: ٣٠٠/١، أسد الغابة: ٣٩٧/١، تجريد أسماء الصحابة: ١٠١/١، الإصابة: ٢٩٣/١)

٣٥٨ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن عائذ بن ربيعة، به:

الطريق الأول: محمد النميرى، عن عائذ بن ربيعة، به: كما هو هنا

الطريق الثاني: عائذ بن ربيعة، عن الحارث بن شريح:

- أخرجه ابن السكن في "معرفة الصحابة": كما في "الإصابة" ٢٩٤/١

- والحكيم الترمذي: كما في "الإصابة": ٢٩٤/١

* رجاله:

- (محمد بن مروان) بن عمرو بن مروان بن عنبسة بن سعيد بن العاص، أبو عمر الأموى (السَّعِيدي) نسبة الى سعيد بن العاص جده الأعلى:
أورده الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢٩٣/٣) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. ومات سنة أربع وتسعين ومائتين.

- (بكر بن عباد) لم أجد له ترجمة.

- (عبدالله بن محمد النميري) لم أجد له ترجمة.

- قوله (أبي) يعني: محمدا النميري: لم أجد له ترجمة. =

(٢٠٣)

الحارث(*) بن أُقَيْش(١)

ابن زهير بن وُقَيْش بن عبيد بن كعب بن عوف بن الحارث ابن عدي بن عَوْف، وهو عُكْل، بن قيس بن وائل بن عبدمناة بن وُدّ بن طَابِخَة بن إلياس بن مُضَرّ

= - (عائذ بن ربيعة) : لم أجد له ترجمة.
- (علي بن بحير) : لم أجد له ترجمة.
- (الحارث بن شريح النميري): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٢)

* ترجمته :

في إسناده من لم أقف على ترجمة لهم.

* * *

(*) الحارث بن أُقَيْش - بقاف ومعجمة مصغرًا - ويقال : وقيش، العكلي ثم العَوْفي، حليف الأنصار، ويقال : هو الحارث بن زهير بن وقيش :

له صحبة. له حديث في ثواب من مات له ثلاثة من الولد - وهو الحديث ٣٥٩ - ، وآخر في الشفاعة.

وقد وقع عند البغوي تصريحه بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم.
وقال الحافظ ابن حجر في "التقريب" : صحابي مُقِلّ. اهـ

أخرج له ابن ماجه في "سننه". رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٦٧/٧، مسند الامام أحمد: ٢١٢/٤، ٣١٢، التاريخ الكبير: الجرح والتعديل : ٦٨/٣، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٥٤/أ)، الثقات لابن حبان : ٧٦/٣، المعجم الكبير للطبراني: ٣٠٠/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٦٩/أ)، الاستيعاب : ٢٨٦/١، أسد الغابة: ٣٧٧/١، الكاشف : ١٣٦/١ ، تجريد أسماء الصحابة: ٩٥/١ ، الإصابة: ٢٨٦/١، التهذيب : ١٣٦/٢، التقريب: ص ١٤٥)

(١) وقع في الأصل (أقيس) أي بالسين المهملة في آخره، وقد سقط منه النقط، والصواب المشهور (أقيش) أي بالشين المعجمة.

٣٥٩ - حدثنا اسماعيل بن الفَضْل، نا المنذر بن الوليد بن عبدالرحمن الجَارُودي، نا أبي، نا شعبة، عن داود بن أبي هند، عن عبدالله(١) بن قيس، عن الحارث بن وُقَيْش عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "إن الرجلَ من أمتي ليدخُل بشفاعته أكثرُ من مُضَرَ، وإن الرجل من أمتي ليَعْظُمُ للنار، حتى يكونَ أحدُ زواياها. وما من مسلِمَيْن يقدِّمان أربعةً من ولدهما، إلا أدْخَلَهما الله الجنة بفضل رحمته. قالت امرأة: أوْ ثلاث؟ قال: "أو ثلاث". قالت: أو اثنين؟ قال: "أو اثنين".

---

(١) وقع في الأصل هكذا (عبدالرحمن بن قيس)، والصواب المثبت من مصادر التخريج والترجمة.

٣٥٩ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق، عن داود بن أبي هند، به:

الطريق الأول : شعبة، عن داود بن أبي هند، به: وقد جاء من وجهين، عن المنذر بن الوليد، عن أبيه، عنه، به:

أولاً : اسماعيل بن الفضل، عن المنذر بن الوليد، به: كما هو هنا

ثانياً : الحسن بن علي المعمري، عن المنذر بن الوليد، به:
- أخرجه الحاكم في "المستدرك": ٧١/١

الطريق الثاني : عبدالرحيم بن سليمان، عن داود بن أبي هند، به:
- أخرجه ابن ماجه في الزهد، ٣٨- باب صفة النار : ١٤٤٦/٢ رقم ٤٣٢٣ مقتصرا على الشطر الأول منه

الطريق الثالث : بشر بن المفضل، عن داود بن أبي هند، به:
- أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد "المسند": ٣١٢/٥

الطريق الرابع : حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، به:
- أخرجه أبو القاسم البغوي في "معرفة الصحابة":(ق ٥٤/أ)
- والطبراني في "الكبير": ٣٠٠/٣ رقم ٣٣٥٩
- وابن منيع في "مسنده": كما في "مصباح الزجاجة" للبوصيري: ٣٥٨/٢

=

. . . .

الطريق الخامس : يزيد بن زريع، عن داود بن أبي هند، به:
- أخرجه أبو يعلى الموصلي في " مسنده": كما في " مصباح الزجاجة": (٣٥٨/٢)
- والطبراني في " الكبير": ٣٠٠/٣ رقم ٣٣٦٠
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٦٩/أ)

الطريق السادس : أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، به:
- أخرجه الحاكم في " المستدرك": ٧٦/١

الطريق السابع : ابن شهاب الزهري، عن داود بن أبي هند، به:
- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٦٩/أ)

الطريق الثامن : علي بن مُسْهِر، عن داود بن أبي هند، به:
- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٦٩/أ)

الطريق التاسع : عبدالوارث بن سعيد، عن داود بن أبي هند، به:
- أخرجه ابن أبي عاصم: في "الآحاد والمثاني": ٢٩٣/٢ رقم ١٠٥٥

* رجـــالـه :

- (إسماعيل بن الفضل): لا بأس به، تقدم في الحديث (١١٠)

- (المُنْذِر بن الوليد بن عبدالرحمن) بن حبيب العَبْدي، نسبة إلى عبدالقيس، من ربيعة بن نزار، (الجارُودي) نسبة الى الجارود العبدي من الصحابة - يكنى أبا العباس ويقال: أبو الحسن البصرى:
ذكره ابن حبان في " الثقات". وقال الذهبي في " الكاشف": ثقة رئيس.
وقال ابن حجر: ثقة، من صغار العاشرة. / خ د
(الثقات لابن حبان: ١٧٦/٩، الكاشف: ١٥٤/٣، التهذيب: ٣٠٤/١٠، التقريب: ص ٥٤٦، اللباب: ٣١٤/٢)

- قوله (أبي) يعني الوليد بن عبدالرحمن بن حبيب بن عائذ العَبْدي الجارودي، أبو العباس البصرى:
ذكره ابن حبان في " الثقات". وقال الدارقطني: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين. / خ
(الثقات لابن حبان: ٢٢٥/٩، سؤلات الحاكم: ص ٢٨١، الكاشف: ٢١٠/٣، التهذيب: ١٣٩/١١، التقريب: ص ٥٨٢)

- (شعبة) هو ابن الحجاج: ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث (٦)
- (داود بن أبي هند): ثقة متقن كان يهم بأخرة، تقدم في الحديث (١٨٦)

(٢٠٤)

الحـــارث(*) بن مُسْلِم التميمي أبو مُسْلِم

= - (عبدالله بن قيس) النخعي الكوفي: روى عن الحارث بن وقيش ، تفرد عنه داود بن أبي هند:
ذكره ابن حبان في " الثقات"، وقال : أحسبه الذى روى عن ابن عباس قوله. وذكر الذهبي في "الميزان "، وابن حجر في " التقريب" هذا الاحتمال: وقالا: " لعله الذى قبله."اهـ أى لعله الذى روى عن ابن عباس ، وعنه أبو اسحاق . وقد قال علي بن المديني: (عبدالله بن قيس) الـذى روى عنه داود بن أبي هند وسمع الحارث بن وقيش : مجهول ، لم يرو عنه غير داود، ليس اسناده بالصافي .اهـ وقال ابن حجر: مجهول ، من الثالثة. / ق
(التاريخ الكبير:١٧١/٥، الجرح والتعديل :١٣٩/٥، الثقات لابن حبان: ٤٢/٥ ، الميزان :٤٧٣/٢، الكاشف :١٠٧/٢، التهذيب :٣٦٥/٥، التقريب : ص ٣١٨)
- (الحارث بن وقيش) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٣)

* **درجتــــه :**

إسناده ضعيف ، فيه (عبدالله بن قيس) وهو "مجهول ".

وبه أعلَّه الحافظ البوصيري في " مصباح الزجاجة"(٣٥٧/٣)، وقال : " هـذا إسناد فيه مقال ، (عبدالله بن قيس النخعي) ذكره ابن حبان في " الثقات"، ثم نقل قول ابن حبان: " ليس إسناده بالصافي." اهـ

وقد صححه الحاكم (٧١/١) فقال : " هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم، و(الحارث بن أقيش) مخرج حديثه في مسانيد الأئمة. وهو من النمط الذى قدمنا ذكره من تفرد التابعي الواحد عن رجل من الصحابة." اهـ

ووافقه الذهبي في " تلخيصه" على أنه " على شرط مسلم".

وقال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد"(٨/٣):"رجاله ثقات." اهـ

* * *

(*) الحـارث بن مُسْلِم، أبو مسلم التميمي . اختلف في اسمه على قولين :
فقيل : الحارث بن مسلم بن الحارث : كذا قال أبو داود، وابن حبان ، وابن قانع، وابن الأثير.
وقيل : مسلم بن الحارث بن مسلم: كذا قال ابن سعد، والبخاري ، والترمذي =

٣٦٠ - حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأَهْوَازِي ، نا علي بن بَحْر ، نا الوليد بن مسلم، نا عبدالرحمن بن حسان ، عن مسلم بن الحارث بن مسلم عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب له كتابًا بالوَصَاةِ إلى مَنْ بعده من وُلاة الأمر، وخَتَمَ عليه .

= وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان ، وابن حجر.

و(الحارث) له صحبة، ورواية، ولم يرو عنه غير ابنه مسلم بن الحارث. أخرج له أبو داود . رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤١٩/٧، التاريخ الكبير: ٢٥٩/٧، الجرح والتعديل : ٨٧/٣، معجم الصحابة للبغوي :(ق ٥٧/ب)، الثقات لابن حبان : ١٧٦/٦، معرفة الصحابة لأبي نعيم:(جا ق ١٧١/ب)، أسد الغابة: ٤١٥/١ ، ٣٩٠/٤، تجريد أسماء الصحابة: ١٠٩/١، الاصابة: ٩٣/٦، التهذيب :١٢٥/١٠، التقريب : ص ٥٢٩)

٣٦٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الوليد بن مسلم، به:

الطريق الأول : علي بن بحر ، عن الوليد بن مسلم ، به: وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : أحمد بن سهل الأهوازي ، عن علي بن بحر ، به: كما هو هنا

ثانيًا : أحمد بن حنبل ، عن علي بن بحر ، به :

- أخرجه أحمد في " مسنده": ٣٣٤/٤

الطريق الثاني: عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، عن الوليد بن مسلم، به:

- أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» : ٤١٧/٢ رقم ١٢١١

* رجاله :

- (أحمد بن سهل بن أيوب الأَهْوَازِي): له غرائب ، تقدم في الحديث(٧٨)

- (علي بن بَحْر): ثقة، فاضل ، تقدم في الحديث(٧٨)

- (الوليد بن مسلم) القرشي مولاهم: ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ، تقدم في الحديث (١٤٠)

- (عبدالرحمن بن حسان) الكناني، أبو سعيد الفلسطيني ويقال الدمشقي، ويقال الحمصي :

وثقه ابن معين ، والعجلي. وذكره ابن حبان في"الثقات". وقال الدارقطني: =

....

= لا بأس به. وقال الذهبي في "الكاشف": صدوق . وقال ابن حجر: لا بأس به، من السابعة./ د س

(التاريخ الكبير: ٢٧٠/٥، الثقات للعجلي: ص ٢٩١، الجرح والتعديل: ٢٢٢/٥، الثقات لابن حبان: ٩٣/٧، الكاشف: ١٤٤/٢، التهذيب: ١٦٣/٦، التقريب: ص ٣٣٩)

- (مسلم بن الحارث بن مسلم) التميمي، ويقال الحارث بن مسلم الحارث.
روى حديثه عبدالرحمن بن حسان الفلسطيني اختلف عليه فيه، على قولين:
أولا : مسلم بن الحارث بن مسلم، عن أبيه: قال الدارقطني: مجهول .
ثانيا : الحارث بن مسلم بن الحارث، عن أبيه: قال ابن حجر: صحح البخارى، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان، والترمذى، وابن قانع وغير واحد أن (مسلم بن الحارث) هو صحابي روى هذا الحديث اهـ يعني حديثا في الدعاء عند الانصراف من صلاة المغرب .

(التاريخ الكبير: ٢٥٩/٧، الجرح والتعديل: ١٨٢/٨، الثقات لابن حبان: ٣٨١/٣، الكاشف: ١٣٣/٣، التهذيب: ١٣٥/١٠، التقريب: ص ٥٢٩)

- قوله (عن أبيه) يعني الحارث بن مسلم: له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٤)

* درجتــــه :

إسناده ضعيف، للاضطراب فيه، والحديث مداره على (عبدالرحمن بن حسان الفلسطيني) وقد اختلف عليه فيه على قولين:

الأول : فقد رواه (داود بن رشيد، وهشام بن عمار، وعمرو بن عثمان الحمصي، وعلي بن سهل الرملي، ومؤمل بن الفضل الحراني، وعلي بن بحر) كلهم عن عبدالرحمن بن حسان، عن "مسلم بن الحارث بن مسلم"، عن أبيه.

الثاني: ورواه (محمد بن مصفى، وعبدالوهاب بن نجدة، ومحمد بن الصلت) كلهم عن عبدالرحمن بن حسان، عن "الحارث بن مسلم بن الحارث"، عن أبيه.
وكذلك ورواه (صدقة بن خالد، ومحمد بن سعيد بن سابور) كلاهما عن عبدالرحمن ابن حسان عن " الحارث بن مسلم بن الحارث"، عن أبيه.

وقد رجح البخارى، والترمذي، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان، وابن حجر القول الثاني .

وذهب المصنف ابن قانع - كما يظهر من سياقه - إلى القول الأول .
وكذلك صححه ابن الأثير في " أسد الغابة". وانظر أيضًا: راجع ترجمة (الحارث بن مسلم) ص ٢٩٩

* * *

(٢٠٥)

الحـــارث (*) بن غُضَيْف السَّـكُوني ، من كِنْدَة

٣٦١ ـ حدثنـــا عبدالله بن سليمان بن الأشْعَث ، نا أحمد بن صالح المصري ، نا ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن يونس بن سَـــيْف ، عن الحـــارث بن غُـضَيْف ، قال : ما نَسيتُ من الأشياء فلم أَنْـــسَ أني رأيتُ رسولَ الله صلىاللهعليهوسلم واضعًا يده اليمنى على اليســرى في الصـلاة ٠

(*) الحارث بن غُضَيْف ـ بالتصغير ـ الكندى السَّكُوني الشامي٠ وقيل : غُضَيْف بن الحارث ، وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة : الصحيح غُضَيْف بن الحارث٠ وقيـل : الحارث بن غُطَيْف ـ بالطاء بعد المعجمة مصغرًا ـ ٠ وقال ابن معيـــن : الصواب الحارث بن غُطَيْف٠ وقال ابن السكن : ومن قال فيه غُضَيْـــف فقد صحَّف٠ وقال ابن مندة أيضًا ، وابن الأثير بأن الأصح « الحارث بن غُطَيْف ٠ »

له صحبة٠ روى عنه يونس بن سيف أنه قال : ما نسيتُ من الأشياء فلم أنْسَ أني رأيت رسول الله صلىاللهعليهوسلم واضعًا يده اليمنـــى على اليســرى في الصلاة٠

(طبقات ابن سعد : ٤٢٩/٧ ، ٤٤٣ ، الجرح والتعديل : ٥٤/٧ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٥٥/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣٢٦/٣ ، المعجم الكبير للطبرانـــي : ٣١٢/٣ ، الاستيعاب : ٢٩٨/١ ، أسد الغابة : ٤١٠/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٠٦/١ ، الإصابة : ٣٠٠/١)

٣٦١ ـ تخريجـــــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن معاوية بن صالـح ، بـــه :

الطريق الأول : عبدالله بن وهب ، عن معاوية بن صالح ، به : وقد جـــاء عنه من وجهين :

أولًا : أحمد بن صالح المصرى ، عن عبدالله بن وهب ، به : كمــا هو هنـــا

ثانيًا : عبدالعزيز بن مقلاص ، عن عبدالله بن وهب ، به : =

. . . .

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير": ٣١٢/٣ رقم ٣٤٠٠

الطريق الثاني : عبدالرحمن بن مهدى، عن معاوية بن صالح، به :

ـ أخرجه أحمد في " مسنده" : ١٠٥/٤، ٢٩٠/٥

الطريق الثالث : حماد بن خالد، عن معاوية بن صالح، به :

ـ أخرجه أحمد في " مسنده" : ١٠٥/٤

الطريق الرابع : أبو صالح، عن معاوية بن صالح، به :

ـ أخرجه أبو القاسم البغوى في " معجم الصحابة":(ق ٥٥/ب)

الطريق الخامس : زيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير": ٣١٢/٣ رقم ٣٣٩٩

* رجـــاله : [يعني في شرح الحديث لا في روايته]

ـ (عبد الله بن سليمان) بن الأشعث) السجستاني: ثقة، كثير الخطأ في الكلام على الحديث، تقدم في الحديث (٢٥)

ـ (أحمد بن صالح المصري) أبو جعفر المعروف بابن الطبرى: ثَبَّته أحمد، وابن المديني، وابن نمير، ووثَّقه العجلي، وأبو حاتم، والفسوى. وقال البخارى: ثقة صدوق، ما رأيت أحدا يتكلم فيه بحجة. وروى عن ابن معين تكذيبه له، ورده ابن حبان، فقال: فان ذاك أحمد ابن صالح الشمومي، شيخ كان بمكة يضع الحديث اهـ وجاء عن البخارى أن ابن معين ثبته. وأما قول النسائي فيه: ليس بثقة، ولا مأمون، ففيه تحامل. قال الخليلي: اتفق الحفاظ على أن كلام النسائي فيه، فيه تحامل. وقال الخطيب: احتج بأحمد جميع الأئمة إلا النسائي، ويقال كان آفة أحمد الكبر، ونال النسائي منه جفاء في مجلسه، فذلك السبب الذى أفسد الحال بينهما. وقال الذهبي في " الميزان": الحافظ الثبت، أحد الأعلام، آذى النسائي نفسه بكلامه فيه. وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من العاشرة، تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة، ونقل عن ابن معين تكذيبه، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد ابن صالح الشمومي، فظن النسائي أنه عنى ابن الطبرى، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين، وله ثمان وسبعون سنة. / خ د

(التاريخ الكبير: ٦/٢، الثقات للعجلي: ص ٤٨، الجرح والتعديل : ٥٦/٢، الثقات لابن حبان : ٢٥/٨، الكامل لابن عدى : ١٨٤/١، تاريخ بغداد : ١٩٥/٤، سير أعلام النبلاء: ١٦٠/١٢، تذكرة الحفاظ: ٤٩٥/٢، الميزان :١٠٣/١، المغني : ٨١/١، الكاشف : ١٩/١، التهذيب : ٣٩/١، التقريب : ص ٨٠)

(٢٠٦)

الحارث(*) بن هشام

(ابن أبي أمية)(١) بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم

== - (ابن وهب) هو عبدالله بن وهب بن مسلم: ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (٣٣)

- (معاوية بن صالح) بن حدير: صدوق له أوهام، تقدم في الحديث (٣١٠)
- (يونس بن سيف) : مقبول ، من الرابعة، ووهم من سماه يوسف ، تقدم في الحديث (٣٤٨)
- (الحارث بن غُضَيْف) وقيل : الحارث بن غُطَيْف : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٥)

* درجتـــــه :

إسناده ضعيف ،

فيه (يونس بن سيف) وهو " مقبول " عند الحافظ ابن حجر، يعني إذا توبع، والا فلين • ولم أجد من تابعه عليه•

وقال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد"(١٠٤/٢): " رواه أحمد، والطبراني، ورجاله ثقات•" اهـ

* * *

(*) الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، القرشي المخزومي أبو عبدالرحمن المكي : أخو أبي جهل عمرو بن هشام، وابن عم خالد بن الوليد:

له صحبة، شهد بدرًا كافرا مع شقيقه أبي جهل ، وفر يومئذ• ثم غزا أحدا مع المشركين أيضا ثم أسلم يوم الفتح ، وحسن اسلامه، وكان من المؤلفة قلوبهم، وكان من فضلاء الصحابة وخيارهم•

وخرج الى الشام مجاهدا أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه بأهله وماله فلم يزل يجاهد حتى استشهد يوم اليرموك في رجب سنة خمس عشرة• ==

(١) ما بين القوسين زيادة من المصنف ابن قانع نفسه، وقد انفرد به ابن قانع عن جميع المترجمين للحارث بن هشام، حيث قالوا: (الحارث بن هشام بن المغيرة) وهو الصواب المشهور•

٣٦٣ ـ حدثنـــا أحمد بن علي الخَزَّاز، نا عبدالله بن صالح، نا حماد ابن سلمة، عن عكرمة بن خالد، عن أبيه وعمه، عن جده: أن رسول اللــه صلى الله عليه وسلم قـــال: " إذا كان الطاعونُ بأرضٍ وأنتم بها، فلا تخرجوا منها؛ وإذا لم تكونوا بها، فلا تَقْدَمُـــوها ".

= وكان الحارث بن هشام، وعكرمة بن أبي جهل، وعَيَّاش بن أبي ربيعة جرحوا يوم اليرموك، فلما أثبتوا دعا الحارث بن هشام بماء ليشربه، فنظر اليه عكرمة، فقال: ادفعه الى عكرمة، فلما أخذه عكرمة نظر اليه عياش، فقال: ادفعه الى عياش، فما وصل الى عياش حتى مات، ولا وصل الى واحد منهم حتى ماتوا. رضي الله عنهم.

أخرج له ابن ماجه. وله ذكر في " الصحيحين " أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كيفية مجيء الوحي.

(طبقات ابن سعد: ٤٤٤/٥، طبقات خليفة: ص ٢٩٩، التاريخ الكبير: ٢٥٨/٢، الجرح والتعديل: ٩٢/٣، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٥٣/أ)، الثقات لابن حبان: ٧٢/٣، المعجم الكبير للطبراني: ٢٩٢/٣، الجمهرة لابن حزم: ص ١٤٥، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ ق ١٦٤/أ)، الاستيعاب: ٣٠١/١، أسد الغابة: ٤٢٠/١، تجريد أسماء الصحابة: ١١١/١، الكاشف: ١٤١/١، الاصابة: ٣٠٧/١، التهذيب: ١٦١/٢، التقريب: ص ١٤٨)

٣٦٣ ـ تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق، عن حماد بن سلمة، به: سبق ذكرها عند الحديث (١١٧)

ومنها: طريق عبدالله بن صالح، عن حماد بن سلمة، به: كما هو هنا

* رجـــاله :

- (أحمد بن علي الخزاز): ثقة، تقدم في الحديث (٤١)
- (عبدالله بن صالح) بن مسلم: ثقة، تقدم في الحديث (١٣٧)
- (حماد بن سلمة): ثقة عابد، تغير حفظه بأخرة، تقدم في الحديث (٤٦)
- (عكرمة بن خالد) بن سعيد بن العاص بن هشام بن المغيرة: ربما ينسب أبوه خالد الى جد أبيه: ثقة، تقدم عند الحديث (٦٢)
- قوله (عن أبيه) يعني خالد بن سعيد بن العاص بن هشام: لم أجد له =

/ ٣٦٣ ـ حدثنا حسين بن اسحاق التسترى ، نا هشام بن عمار ، نـــا (ق ٣٥/أ) محمـــد بن شعيب ، نا عبدالله بن زياد ، عن الزهرى ، عن عبدالرحمن بـــن سـعد المُقْعَد: أن عبدالرحمـن بن الحارث بن هشـــام أخبـــره :

= ترجمة. وهو غير (خالد بن سلمة بن العاص بن هشام)، وهو ثقـــة . وثقه أحمد، وابن معين ، وابن المديني، وابن عمار، ويعقوب بن شـيبة، والنسائي. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال أبو حاتم: شيخ، يكتـب حديثه. وقال ابن عدى : هو في عداد من يجمع حديثه، وحديثه قليـــل ، ولا أرى برواياته بأسا. وقال الذهبي في " الكاشف": ثقة. وقال ابـــن حجر: صدوق رمي بالارجاء وبالنصب ، من الخامسة ، قتل سنة اثنتين وثلاثين بواسط ... / بخ م ٤

(التاريخ الكبير: ١٥٤/٣، الجرح والتعديل : ٣٣٤/٣، الثقات لابن حبان : ٦ / ٢٥٥، الكامل لابن عدى : ٨٩٢/٣، الميزان : ٦٣١/١، الكاشف : ٢٠٤/١، التهذيب : ٩٥/٣، التقريب : ص ١٨٨)

ـ قوله (عن عمه) يعني عمرو بن سعيد بن العاص بن هشام: لم أجد لـــه ترجمة، تقدم في الحديث (١١٧)

ـ قوله (عن جده) يعني سعيد بن العاص بن هشام: له صحبة، كما تقـــدم في الحديث (١١٧)

* درجتـــــه :

فيه والد(عكرمة بن خالد) وعمه، لم أجد لهما ترجمة. وللحديث شاهد عـــن أسامة بن زيد رضي الله عنه مرفوعا بنحوه، عند مسلم في " صحيحه" برقـــم (٢٢١٨)، وعند المصنف ابن قانع برقم (١٣)

قال الحافظ الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٣١٥/٢: "إسناد أحمد حسن " اهـ

قلت: والحديث ذكره المصنف ابن قانع برقم(١١٧) في ترجمة العاص بـــن هشام، ثم أعاده هنا برقم(٣٦٢) في ترجمة الحارث بن هشام، وسيذكره برقـــم (٥٨٩) في ترجمة سلمة بن هشام. ولعل سبب ذلك أنه لم يتأكد من اســـم صحابي الحديث ، فذكره حيث ذكره غيره. والراجح أنه من حديث(سعيد بن العاص بن هشام رضي الله عنه) كما تقدم بيانه في ترجمة العاص بن هشام ترجمة رقم (٧٠).

* * *

٣٦٣ ـ تخريجـــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الزهرى ، به : =

أن أباه الحارث أخبره أنه قال لرسول الله صلىاللهعليهوسلم: أخبرني بشيءٍ أعتصم به ؟! قال: " امْلِك عليك هذا"، وأشار إلى لسانه.

== الطريق الأول : عبدالله بن زياد، عن الزهري، به: وقد ورد ذلك من وجهين عنه به :

أولاً : محمد بن شعيب، عن عبدالله بن زياد، به: كما هو هنا

ثانيًا : عبدالله بن وهب، عن عبدالله بن زياد، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢٩٥/٣ رقم ٣٣٤٨

ـ وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جـ١ ق ١٦٤/ب)

الطريق الثاني : عقيل بن خالد، عن الزهري، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢٩٥/٣ رقم ٣٣٤٩

ـ وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جـ١ ق ١٦٤/ب)

* رجـــــالـه :

ـ (حسين بن اسحاق التُّسْتَري): كان من الحفاظ الرحلة، أكثر عنه الدارقطني، تقدم في الحديث (٦٢)

ـ (هشام بن عمار): صدوق، كبر، فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، تقدم في الحديث (٧٢)

ـ (محمد بن شعيب): صدوق صحيح الكتاب، تقدم في الحديث (٢١٣)

ـ (عبدالله بن زياد) بن سليمان بن سمعان : متروك، تقدم في الحديث (١١٤)

ـ (الزهري) هو محمد بن مسلم: ثقة متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في الحديث (٣)

ـ (عبدالرحمن بن سعد المُقْعَد) الأعرج، المخزومي مولاهم، أبو حميد المدني :

وثقه النسائي. وقال ابن معين : لا أعرفه. وقال أبو داود: روى عنه الزهري، وابن أبي ذئب حديثا غريبا. وقال الأزدي : فيه نظر.. وقال ابن عدي : لا يكاد يعرف. وقال الذهبي في " الميزان ": ذا ثقة، وفي " الكاشف": ثقة. وقال ابن حجر: وثقه النسائي، من الثالثة./ م

(الكامل لابن عدي :١٦٠٨/٤، الميزان : ٥٦٦/٢، الكاشف :١٤٧/٢، التهذيب : ١٨٤/٦، التقريب: ص ٣٤١)

ـ (عبدالرحمن بن الحارث بن هشام) بن المغيرة المخزومي، أبو محمد المدني: ==

(٣٠٧)

أبو سعيد بن المُعَلَّى، الحارث، وقيل رافع

وهو الحارث(*) بن المُعَلَّى بن نُفَيْع بن لوذان بن حارثة بن عَدِيّ بن زيد ابن ثعلبة بن زيد بن حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج

= ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وثقه العجلي. وذكره ابن حبان في "الصحابة"، وأعاده في "ثقات التابعين". وقال الدارقطني: مدني جليل، يحتج به. وقال الذهبي في "الكاشف": من الأجواد الأشراف الرفعاء. وقال ابن حجر: له رؤية، من كبار ثقات التابعين، مات سنة ثلاث وأربعين/ خ ٤

(التاريخ الكبير: ٢٧٢/٥، الثقات للعجلي: ص ٢٩٠، الثقات لابن حبان: ٢٥٣/٣، ٧٩/٥، الكاشف: ١٤٢/٢، التهذيب: ١٥٦/٦، التقريب: ص ٣٣٨)

- (الحارث بن هشام): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٦)

* ترجمته :

إسناده ضعيف جدًّا، فيه (عبدالله بن زياد) وهو "متروك".

وقد ورد الحديث من طريق رشدين بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن الزهري، به، عند الطبراني، وليس فيه (عبدالله بن زياد) هذا، ولكنه أيضا اسناده ضعيف، لضعف (رِشْدين بن سعد).

وقد ورد في (حفظ اللسان) أحاديث أخرى تغني عن هذا الحديث:

فمنها: حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصْمُت."

- أخرجه البخاري في الرقاق، ٢٣- باب حفظ اللسان: ٣٠٨/١١ رقم ٦٤٧٥ (مع الفتح)

- ومسلم في الايمان، ١٩- باب الحث على إكرام الجار والضيف ولزوم الصمت الا عن الخير: ٦٨/١ رقم ٤٧

منها: حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، ما النجاة؟ قال: "أمسك عليك لسانك، وليسعد بيتك، وَابْكِ على خطيئتك."

- أخرجه الترمذي في الزهد، ٦٠- باب ما جاء في حفظ اللسان: ٦٠٥/٤ رقم ٢٤٠٦ وقال: "هذا حديث حسن." اهـ

* * *

(*) أبو سعيد بن المُعَلَّى بن نفيع بن لوذان الأنصاري الخزرجي الزرقي المدني:

=

٣٦٤ ـ حدثنا عثمان بن عمر الضَّبِّي بالبصرة، نا عبيدالله بن معاذ، نا خالد بن الحارث، نا شعبة، عن خبيب بن عبدالرحمن، قال: سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى، أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يصلي، فصلى ثم أتاه، فقال: "الحمد لله رب العالمين هي السَّبْع الْمَثَاني الذى أُوتيتُ والقرآنَ العظيم."

= اختلف في اسمه على أقوال:
فقيل : رافع بن أوس بن المعلى =
وقيل : الحارث بن أوس بن المعلى =
وقيل : الحارث بن نفيع بن المعلى = رجحه ابن عبدالبر، فقال: أصح ما قيل ـ والله أعلم ـ في اسمه الحارث بن نفيع بن المعلى.
وقيل : الحارث بن المعلى بن نفيع = قاله المصنف ابن قانع
وقيل : رافع بن المعلى : قاله ابن حبان. وتعقبه ابن عبدالبر فقال: من قال هو (رافع بن المعلى) فقد أخطأ، لأن رافع بن المعلى قتل ببدر.

له صحبة، يعد في أهل الحجاز. وقال ابن عبدالبر: لا يعرف الا بحديثين. وذكرهما. وأحدهما قوله صلى الله عليه وسلم: (الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني ...) الحديث رقم ٣٦٤

روى عنه حفص بن عاصم، وعبيد بن حنين. مات سنة أربع وسبعين وله أربع وثمانون سنة. أخرج له البخارى، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص١٠١، التاريخ الكبير(الكنى): ٣٣/٨، الجرح والتعديل: ٣٧٥/٩، الثقات لابن حبان: ٤٥٠/٣، المعجم الكبير للطبراني: ٣٠٣/٢٢، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٦٧/أ)، الاستيعاب: ١٦٦٩/٤، أسد الغابة: ١٤٢/٥، تجريد أسماء الصحابة: ١٧٣/٢، الاصابة: ٨٤/٧، التهذيب: ١٠٧/١٢، التقريب: ص٦٤٤)

٣٦٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق، عن شعبة، به :
الطريق الأول : خالد بن الحارث، عن شعبة، به: فقد جاء عنه من وجهين:
أولاً : عبيدالله بن معاذ، عن خالد بن الحارث، به: وقد ورد عنه =

. . . .

== من روايتين :

الرواية الأولى : عثمان بن عمر الضبي، عن عبيدالله بن معاذ، به:
كما هو هنا

الرواية الثانية: أبو داود السجستاني، عن عبيدالله بن معاذ، به:
ـ أخرجها أبو داود في الصلاة، باب فاتحة الكتاب :
رقم ١٤٥٨

ثانيا : اسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث، به :
ـ أخرجه النسائي في الافتتاح، ٢٦ـ باب تأويل قول الله عز وجل *(ولقد آتَيْنَاكَ سَبْعًا من المَثَانِي والقُرْآنَ الْعَظِيمَ)*: ١٣٩/٢
ـ وفي " التفسير" له : ١٥٥/١ رقم (١)

الطريق الثاني : يحيى بن سعيد، عن شعبة، به :
ـ أخرجه البخاري في التفسير، ١ـ باب ما جاء في فاتحة الكتاب: ١٥٦/٨ رقم ٤٤٧٤ (مع الفتح)
ـ وفي فضائل القرآن ، ٩ـ باب فضل فاتحة الكتاب: ٥٤/٩ رقم ٥٠٠٦ (مع الفتح)
ـ والنسائي في " التفسير": ٦٣٤/١ رقم ٢٩٥
ـ وفي " الكبرى" في فضائل القرآن ، ١٦ـ فضل فاتحة الكتاب ١١/٥ رقم ٨٠١٠
ـ وأحمد في " مسنده" : ٢١١/٤
ـ وابن حبان في " صحيحه": كما في " الاحسان" ٧٦/٢ رقم ٧٧٤

الطريق الثالث: محمد بن جعفر " غندر"، عن شعبة، به :
ـ أخرجه البخاري في التفسير، تفسير سورة الحجر: ٣ـ باب ﴿ ولقد آتيناك سبعًا من المثاني والقرآن العظيم: ٣٨١/٨ رقم ٤٧٠٣ (مع الفتح)
ـ والنسائي في " الكبرى" في فضائل القرآن ، ١٦ـ فضل فاتحة الكتاب: ١١/١ رقم ٨٠١٠
ـ وابن ماجه في الأدب ، ٥٢ـ باب ثواب القرآن : ١٢٤٤/٢ رقم ٣٧٨٥
ـ وأحمد في " مسنده" : ٤٥٠/٣ ==

. . . .

= الطريق الرابع : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، به :
- أخرجه الطيالسي في " مسنده" : ص١٧٨ رقم ١٢٦٦
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٦٧/أ)
الطريق الخامس : عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٣٠٣/٢٣
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٦٧/أ)
الطريق السادس : بشر بن عمر الزهراني، عن شعبة ، به:
- أخرجه الدارمي في الصلاة ، ١٧٢- باب أم القرآن السبع المثاني : ٣٥٠/١
- وفي فضل القرآن ، ١٢- باب فضل فاتحة الكتاب : ٤٤٥/٢
قلت : وقد عزاه السيوطي في " الدر المنثور"(٣٤/١) لابن جرير، وابن مردويه.

* رجـــاله :

- (عثمان بن عمر الضَّبِّي): ذكره ابن حبان وحده في " الثقات"، تقدم في الحديث (٢٢٨)
- (عبيدالله بن معاذ): ثقة حافظ، تقدم في الحديث (٤٤)
- (خالد بن الحارث): ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٠٧)
- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦)
- (خُبَيْب) بالمعجمة مصغراً (ابن عبدالرحمن) بن خبيب بن يساف الأنصارى الخزرجي، أبو الحارث المديني :
وثقه ابن سعد، وابن معين ، والنسائي. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال أبو حاتم: صالح الحديث . وقال ابن حجر: ثقة ، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة./ ع
(طبقات ابن سعد(الملحق ص ٢٩١)، الجرح والتعديل : ٣٨٧/٣، الثقات لابن حبان : ٢٧٤/٦، الكاشف : ٢١١/١، التهذيب : ١٣٦/٣، التقريب : ص ١٩٢)
- (حفص بن عاصم) بن عمر بن الخطاب العدوي العمري المدني :
وثقه العجلي، وأبو زرعة ، والنسائي، وهبةالله الطبرى . وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال الذهبي في " الكاشف": ثقة . وقال ابن حجر: ثقة ، من الثالثة . / ع
(التاريخ الكبير : ٣٥٩/٢، الثقات للعجلي: ص ١٢٤، الجرح والتعديل : ١٨٤/٣، =

(٢٠٨)

الحـــــارث(*) بن حزبــــة، أبو بشـــير

= الثقات لابن حبان : ١٥٢/٤، الكاشف : ١٧٨/١، التهذيب : ٤٠٢/٢، التقريب : ص ١٧٢)

ـ (أبو سعيد بن المُعَلّى): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٧)

* درجتــــــه :

إسناده ضعيف، فيه (عثمان بن عمر الضَّبِّي) شيخ المصنف، وقد ذكره ابن حبان في " الثقات". ومثله مقبول عند المتابعة.

والحديث رواه البخاري في " صحيحه" من طريقين، عن شعبة، بــه، بنحوه، وفيه قصة. فالحديث بهذه المتابعة يرتقي الى درجة "الصحيح لغيره" والله أعلم

* غريبـــــه :

قوله (الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني) قال ابن الأثيـر: " سميت بذلك، لأنها تثنى في كل صلاة: أي تعاد. وقيل: المثاني الســور التي تقصر عن المئين وتزيد عن المفصل، كأن المئين جعلت مبــادى، والتي تليها مثاني . (النهاية: ٢٢٥/١).

* فوائـــــده :

في الحديث بيان أن السبع المثاني هي سورة الفاتحة، وفيـــــه التنويه بفضل سورة الفاتحة .

* * *

(*) الحارث بن حزبة، وقيل: الحارث بن خزمة، وقيل: الحارث بن خزيمــــة. وقد جعلهما ابن عبدالبر واحدًا، حيث اتفقا في الكنية: أبي بشـــير الأنصارى. وفرق ابن حجر بينهما. فذكر أولا أبا بشير الأنصـــاري الساعدى الذي روى عنه عباد بن تميم، ومخرج حديثه في الصحيحيــن . ثم ذكر أبا بشير الأنصاري الحارث بن خزمة، ثم ذكر أبا بشير آخـــر غير منسوب ـ وذكر له حديث الحُمَّى.

أبو بشير هذا: له صحبة. روى ابنه وابنته عنه مرفوعًا: " الحُمَّى من فَيْح جهنم، فأبْرِدُوهَا بالماء." ـ الحديث رقم ٣٦٥ ـ

قال ابن عبدالبر: " أبو بشير الأنصاري: لا يوقف له على اسم صحيح، =

٣٦٥ ـ حدثنا عبدالله بن الصقر بن هلال ، نا أحمد بن المقدام ، نا خالد بن الحارث ، عن شعبة ، عن خبيب ، عن ابنة أبي بشير ، عن أبي بشير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " الحمى من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء ".

= ولا سمّاه من يوثق به ويعتمد عليه . وقد قيل : اسمه قيس بن عبيد من بني النَّجّار . ولا يصح . والله أعلم " اه وقد ذكر له ابن عبدالبر أربعة أحاديث ، منها : حديث (الحُمّى من فَيْحِ جهنم) .

وقال ابن حجر في " الاصابة " : " استدركه ابن فتحون ، وعزاه للطبري وساق من روايته من طريق شعبة ، عن حبيب مولى الأنصار سمعت ابن أبي بشير ، وابنة أبي بشير يحدثان عن أبيهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء " اه ثم قال : " وقد تقدم أن أبا عمر جزم بأن هذا هو الذى قبله ـ يعني الحارث بن خزمة ـ فلا يستدرك عليه مع احتمال الغيرية " . اه

(طبقات ابن سعد : ٣٣٦/٦ ، مسند الامام أحمد : ٢١٦/٥ ، التاريخ الكبير (الكنى) : ١٥/٨ ، الجرح والتعديل : ٣٤٧/٩ ، الثقات لابن حبان : ٣٤٠/٣ ، ٤٥١ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٩٥/٢٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ٢ ق ٢٥٣) ، الاستيعاب : ١٦١٠/٤ ، أسد الغابة : ٣٨٩/١ ، ٣٣/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٩٩/١ ، ١٥١/٢ ، الاصابة : ٢٩٠/١ ، ٢٠/٧)

٣٦٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن شعبة ، به :

الطريق الأول : خالد بن الحارث ، عن شعبة ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

ـ أخرجه أحمد في " مسنده " : ٢١٦/٥

الطريق الثالث : معاذ بن معاذ ، عن شعبة ، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٩٥/٢٣ رقم ٧٥٢

* رجاله :

ـ (عبدالله بن الصقر بن هلال) : صدوق ، تقدم في الحديث (٢٤٤)

ـ (أحمد بن المقدام) بن سليمان بن الأشعث بن أسلم العجلي ، =

. . . .

= أبو الأشعث البصري :
وثقه صالح بن محمد جزرة، وسلمة بن قاسم، وابن عبدالبر. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أبو حاتم: صالح الحديث، محله الصدق. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن خزيمة: كان كيسا صاحب حديث. وقال أبو داود: كان يعلم المجان المجون، فأنا لا أحدث به. وتعقبه ابن عدي، فقال: لا يؤثر ذلك فيه، لأنه من أهل الصدق، وكان أبو عروبة يفتخر بلقيه ويثني عليه. وقال الذهبي في "المغني": ثقة ثبت، وانما ترك أبو داود الرواية عنه لمزاحه. وقال ابن حجر: صدوق صاحب حديث، طعن أبو داود في مروءته، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين وله بضع وتسعون. / خ ت س ق
(الثقات لابن حبان: ٨/٢٩، الميزان: ١/١٥٨، الكاشف: ١/٢٨، هدى الساري: ص٣٨٧، التهذيب: ١/٨١، التقريب: ٨٥)

- (خالد بن الحارث) : ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٢٠٧)
- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث (٦)
- (خبيب) مصغرا، هو ابن عبدالرحمن : ثقة، تقدم عند الحديث (٣٦٤)
- (ابنة أبي بشير): لم أجد لها ترجمة، وقد ورد ذكرها في " مسند الامام أحمد بن حنبل " ... عن حبيب الأنصاري، قال: سمعت ابن أبي بشير، وابنة أبي بشير يحدثان، عن أبيهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الحمى:" أبردوها ..." قال الحافظ ابن حجر في " تعجيل المنفعة": " ابن أبي بشير الأنصاري، عن أبيه، وعنه خبيب الأنصاري قلت: اسمه بشير." اهـ (مسند الإمام أحمد، ٥/٢١٦، تعجيل المنفعة: ص٥٢٩)
- (أبو بشير): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٨)

* درجتـــه : وهي لم تسمَّ هنا

إسناده ضعيف، فيه (ابنة أبي بشير) لم أجد لها ترجمة، ولعلها هي التي قال فيها الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد" ٥/٩٤: " فيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات." اهـ

وله شاهد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها مرفوعًا: " الحمى من فيح جهنم، فأبردوها بالماء."
- أخرجه البخاري في الطب، ٢٨- باب الحمى من فيح جهنم: ١٠/١٧٤ رقم ٥٧٢٥ (مع الفتح).

=

(٢٠٩)

حـــارثة (*) بن النعمـان

= ـ ومسلم في السلام، ٢٦ـ باب لكل داء دواء: ١٧٣٢/٤ رقم ٢٢١٠

وفي الباب عن رافع بن خديج ، وأسماء بنت أبي بكر الصديق ، وابـــن عمر، وابن عباس ، وأبي جمرة، وثوبان ، وغيرهم رضي الله عنهم.

فالحديث بشواهده "حسـن لغيره"، والله أعلم.

* غريبــــــه :

(الحمى من فَيْح جهنم): الفَيْح : سطوع الحر وفورانه. ويقـــال بالواو. وفاحت القدر تفيح وتفوح إذا غلت. وقد أخرجه مخرج التشبيه والتمثيل، أي كأنه نار وجهنم في حرها. (النهاية: ٤٨٤/٣).

* * *

(*) حارثة بن النعمان بن رافع الأنصاري الخزرجي النَّجَّاري ، يكنى أبا عبدالله وقد اختلف في اسم جده ، فقيل : رافع، وقيل : نفع، وقيل : نفيع، وقيل : نقع.

كان من فضلاء الصحابة، شهد بدرًا ، وما بعدها من المشاهد كلهـــا. وهو الذى مر على النبي صلى الله عليه وسلم، ومعه جبريل ، جالس بالمقاعـد، يناجيه، فسلم عليهما ، فرد عليه جبريل السلام، وهو لا يدري أنه جبريـل عليه السلام.

وقد ورد في الحديث أن جبريل عليه السلام قال فيه: "هذا مـــن الثمانين الذين صبروا يوم حنين ، رزقهم ورزق أولادهم على الله في الجنة" رواه ابن شاهين.

كانت له منازل قرب منزل النبي صلى الله عليه وسلم، فكان كلما أحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلا تحول له حارثة عن منزل حتى قـــال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لقد استحييت من حارثة، مما يتحول لنا عـن منازله).

قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: (دخلت الجنة، فسمعت قـراءة فقلت من هذا؟ قيل : حارثة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (كذا كم البر). وكان حارثة بن النعمان رضي الله عنه دينا خيرا برًّا بأمه.

وكان ذهب بصره في آخر عمره، فاتخذ خيطا من مصلاه إلى بـــاب حجرته، فكان اذا جاء المسكين أخذ من مكتله تمرا ، فناوله اياه. =

٣٦٦ ـ حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر، نا أحمد بن عبدالله المُكْتِب، نا عبدالرزاق، نا مَعْمَر، عن الزهري، عن عبدالله بن عامر، عن حارثة بن النعمان، قال: مررت على النبي صلى الله عليه وسلم، ومعه رجل جالس بالمقاعد، فسلّمْتُ عليه، ثم جزت، فلما رجعت انصرف النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: "أما رأيتَ الرجلَ الذي كان معي"، قلت: نعم، قال: "فإنه جبريل، وقد ردّ عليك السلام."

= وقد أدرك خلافة معاوية، ومات فيها. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٨٧/٣، طبقات خليفة: ص ٩٠، التاريخ الكبير: ٩٣/٣، الجرح والتعديل: ٢٥٣/٣، معجم الصحابة للبغوى: (ق ٥٧/ب)، الثقات لابن حبان: ٧٩/٣، المعجم الكبير للطبراني: ٢٥٦/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٥٩ / أ)، الاستيعاب: ٣٠٦/١، أسد الغابة: ٤٢٩/١، سير أعلام النبلاء: ٣٧٨/١، تجريد أسماء الصحابة: ١١٣/١، الاصابة: ٣١٢/١)

٣٦٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق، عن عبدالرزاق، به:

الطريق الأول : أحمد بن عبدالله المكتب، عن عبدالرزاق، به: كما هو هنا

الطريق الثاني : أحمد بن حنبل، عن عبدالرزاق، به :

ـ أخرجه أحمد في "مسنده": ٤٣٣/٥

ـ وأبو نعيم في "معرفة الصحابة": (جا ق ١٥٩/ب)

الطريق الثالث: أحمد بن منصور، عن عبدالرزاق، به :

ـ أخرجه البغوى في "معجم الصحابة": (ق ٥٨/أ)

الطريق الرابع : ابن زنجويه، عن عبدالرزاق، به:

ـ أخرجه البغوى في الموضع السابق

الطريق الخامس: اسحاق بن ابراهيم الدبرى، عن عبدالرزاق، به:

ـ أخرجه الطبراني في "الكبير": ٢٥٧/٣ رقم ٣٢٢٦

ـ وأبو نعيم في "معرفة الصحابة": (جا ق ١٥٩/ب)

* رجاله :

ـ (محمد بن القاسم بن جعفر): لم أجد له ترجمة. =

. . . .

= ـ (أحمد بن عبدالله) بن يزيد أبو جعفر (المُكْتِب) بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء: يعني معلم الصبيان الخط والأدب ، وهو المعروف بالهيثمي :
قال ابن عدى : يضع الحديث . وقال الدارقطني: يحدث عن عبدالرزاق وغيره بالمناكير، يترك حديثه. وقال الخطيب : في بعض حديثه نكرة. وقال الذهبي في " المغني": كذاب . مات سنة احدى وسبعين ومائتين .
(الكامل لابن عدى : ١٩٥/١، الضعفاء للدارقطني: ص١٢٨، تاريخ بغداد : ٢١٨/٤، الميزان : ١٠٩/١، المغني: ٨٤/١، اللسان : ١٩٨/١، اللباب :٢٥١/٢)

ـ (عبدالرزاق) هو ابن همام بن نافع الحميرى مولاهم، أبو بكر الصنعاني: قال هشام بن يوسف من أقرانه: كان عبدالرزاق أعلمنا وأحفظنا . وقال ابن معين : كان عبدالرزاق في حديث معمر أثبت من هشام بن يوسف . وقال أحمد: حديث عبدالرزاق عن معمر أحب الى من حديث هؤلاء البصريين . وكان يتعاهد كتبه. وقال : من سمع من الكتب ، فهو أصح . وقال : أتينا عبدالرزاق قبل المائتين ، وهو صحيح البصر. ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره ، فهو ضعيف السماع . وقال البخارى : ما حدث عنه (يعني عن معمر) عبدالرزاق من كتابه ، فهو أصح. وقال العجلي: ثقة ، كان يتشيع. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة. روى عنه أحاديث مناكير. وقال الذهبي في " المغني": وبكل حال لعبدالرزاق أحاديث ينفرد بها ، قد أنكرت عليه من ذلك الزمان . وقال ابن حجر في " هدى السارى": احتج به الشيخان في جملة من حديث من سمع منه قبل الاختلاط. وضابط ذلك من سمع منه قبل المائتين ، فأما بعدها فقد تغير. اه وفي " التقريب": ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، من التاسعة ، مات سنة احدى عشرة ومائتين ، وله خمس وثمانون . / ع
(طبقات ابن سعد: ٥٤٨/٥، التاريخ لابن معين : ٣٦٢/٢، التاريخ الكبير : ١٣٠/٦، الثقات للعجلي: ص٣٠٢، الجرح والتعديل : ٣٨/٦، الضعفاء للعقيلي : ١٠٧/٣، الكامل لابن عدى : ٦٤٠/٤، سير أعلام النبلاء : ٥٦٣/٩، تذكرة الحفاظ : ٣٦٤/١، الميزان : ٦٠٩/٢، المغني: ٥٥٥/١، الكاشف : ١٧١/٢، هدى السارى : ص٤١٩، التهذيب : ٣١٠/٦، التقريب : ص٣٥٤)

ـ (معمر) هو ابن راشد: ثقة ثبت فاضل ، وقال ابن معين : أثبت الناس في الزهري مالك ومعمر، ثم عد جماعة ، تقدم في الحديث (٢٦٥) =

(٢١٠)

حمـــــزة (*) بن عبد المطلـــب

ابن هاشـــم بن عبـــد منـــــاف

== ـ (الزهري) هو محمد بن مسلم: ثقة متفق على جلالته وإتقانه، تقـــدم في الحديث (٣)

ـ (عبدالله بن عامر) بن ربيعة العنزي : له رؤية، وليس له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم. وقد وثقه العجلي. وستأتي له ترجمة برقم (٤٩٣) ان شاء الله تعالى.

ـ (حارثة بن النعمان) : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٩)

* درجتـــــه :

إسناده ضعيف جدًّا، فيه (أحمد بن عبدالله المُكْتِب)، وهو " متـــروك، مُتَّهم بالوضع."

* ويغني عنه ما ورد عند الإمام أحمد في " مسنده" عن عبدالرزاق، بـه، بنحوه. وقال فيه الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد": ٣١٣/٩: " رجالـه رجال الصحيح." اهـ وقال الحافظ ابن حجر في " الإصابـــــة" : ٣١٢/١: " إســـناده صحيح." اهـ

* * *

(*) حمزة بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف، القرشي الهاشمي، يكنى أبـا عمارة وأبا يعلى :

عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخوه من الرضاعة، سيد الشـهداء، الإمام البَطَل الضِّرْغَام، أسدُ الله، وأسد رسوله :

ولد قبل النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين على الصحيح. وأســـلم في السنة الثانية من البعثة، ولازم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونصره، وهاجر معه. وشهد بدرًا وأبلى في ذلك بلاءً عظيمًا. وعقد له رسول اللــه صلى الله عليه وسلم لواءً، وأرسله في سرية، فكان ذلك أوّلَ لواء عقـــد في الإسلام. واستُشْهِد في أحد، وله سبع وخمسون سنة. وكان حمـــزة أولَ شهيدٍ صلّى عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم. ودُفن هو وابن أختـه عبدالله بن جحش في قبر واحد.

وقد رُوي عن حمزة، عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث مسند إليـه ==

٣٦٧ ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن سعيد النُّوري، نا محمد بن خَلَّاد الباهلي، نا سُلْمَى (١) بن عِيَاض بن مُنْقِذ بن سُلْمَى بن مالك الغَنَوي، قال: حدثني مُنْقِذ، عن أبيه سُلْمى، عن أبيه مالك، وكانت أم مالك ابنة أبي مَرْثَد الغَنَوي كنانية، وكان حليف حمزة بن عبدالمطلب، فحدث أبو مرثد، عن حمزة بن عبدالمطلب، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدعاء:

" أسألك باسمك الأعظم ورِضْوَانك الأكبر ."

= في الدعاء. ـ وهو الحديث رقم ٣٦٧ ـ. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٨/٣، الجرح والتعديل: ٢١٢/٣، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٤٦/أ)، المعجم الكبير للطبراني: ١٤٩/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٤٧/ب)، الاستيعاب: ٣٦٩/١، أسد الغابة: ٥٢٨/١، سير أعلام النبلاء: ١٧١/١، تجريد أسماء الصحابة: ١٣٩/١، الإصابة: ٣٧/١)

(١) وقع في الأصل (سلم) وقد ورد في مصادر التخريج والترجمة (سُلْمَى)، وهو الصواب، فأثبتُّه.

٣٦٧ ـ تخريجـــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن سلمى بن عياض، به:

الطريق الأول : محمد بن خلاد، عن سُلْمَى بن عِيَاض، به: وقد جاء عنه من أربعة وجوه:

أولًا : عبدالله بن أحمد النُّوري، عن محمد بن خلاد، به: كما هو هنا

ثانيًا : علي بن سعيد الرازي، عن محمد بن خلاد، به:

ـ أخرجه الطبراني في "الكبير": ١٦٦/٣ رقم ٢٩٥٩

ثالثًا : محمد بن اسحاق بن خزيمة، عن محمد بن خلاد، به:

ـ أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٤٨/ب)

رابعًا : عبدالرحمن بن محمد بن حماد، عن محمد بن خلاد، به

الطريق الثاني : عمر بن شبة، عن سُلْمى بن عِياض، به:

ـ أخرجه أبو القاسم البغوي في " معرفة الصحابة": (ق ٤٦/أ)

ـ والطبراني في الموضع السابق

ـ ومحمد بن محمد بن غيلان في " الغَيْلانيَّات": كما في =

....

= " أسدالغابة": ٥٣١/١ ، و"الاصابة" ٣٧/٢

ـ وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٤٨/ب)

قلت: وقد عزاه السيوطي في " الجامع الصغير" (١٦٠/٢ مع فيض القديـــر) للبغوي ، وابن قانع، والطبراني عن حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه.

* رجـــــاله :

ـ (عبدالله بن أحمد بن سعيد) الثَّوري : ثقة ، تقدم في الحديث (١٦١)

ـ (محمد بن خَلَّاد) بن كثير (الباهلي) أبو بكر البصري :

وثقه مسدد، ومسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان في " الثقات". وقـال ابن حجر: ثقة، من العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين على الصحيـح./ م د س ق

(التاريخ الكبير: ٧٦/١، الجرح والتعديل : ٢٤٦/٧، الثقات لابن حبـان : ٨٦/٩، الكاشف : ٣٦/٢، التهذيب : ١٥٢/٩، التقريب : ص ٤٧٧)

ـ (سُلْمَى بن عِيَاض بن مُنْقِذ بن سُلْمَى بن مالك الغَنَوي) :

قال ابن أبي حاتم: " روى عن جده سلمى بن منقذ. روى عنه عمر بـن شبة النميري. بصرى." اهـ ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .

(الجرح والتعديل : ٣١٤/٤)

ـ (مُنْقِذ) هو ابن سُلْمى بن مالك الغَنَوي : لم أجد له ترجمة.

ـ (سُلْمَى) هو ابن مالك الغَنَوي : لم أجد له ترجمة.

ـ (مالك) هو ابن فاطمة بنت أبي مَرْثَد الغنوي : كما ورد في روايـة البغوي في " معجم الصحابة" (ق ٤٦/ب)

ـ (أبو مَرْثَد الغَنَوي) هو كَنَّاز ، بمفتوحة وشدة نون ، ابن الحُصَيْن بـن يربوع بن عمرو، حليف حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه ، مشهور بكنيته: له صحبة، ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. شهد بدرًا. روى عنــه واثلة بن الأسقع. مات سنة اثنتي عشرة من الهجرة، وله ست وسـتون سنة. أخرج له مسلم، وأبو داود، والترمذي ، والنسائي. رضي الله تعالى عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٧/٣، التاريخ الكبير (الكنى): ٩١/٨، الجرح والتعديل : ١٧٤/٧، الثقات لابن حبان : ٣٥٤/٣، أسدالغابة : ٢٨٢/٥، تجريد أسـماء الصحابة: ٢٠١/٢، الإصابة: ١٧٤/٧، التهذيب : ٤٤٨/٨، التقريـب : ص ٤٦٢ ، المغني لمحمد بن طاهر: ص ٢١٤) =

(٢١١)

/ أبو جُمْعَة، حَبيب(*) بن سِبَاع، (ق ٣٥/ب)

وقيل: حَبيب بن وهب الأنصاري

== ـ (حمزة بن عبدالمطلب): صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم (٢١١)

* ترجمته :

فيه (سُلْمَى بن عِيَاض بن مُنْقِذ بن سُلْمى) وأبوه، وجده، ولم أجد لهم ترجمة.

* * *

(*) أبو جُمعة الأنصاري، ويقال الكناني، ويقال: القاريّ بتشديد الياء، مشهور بكنيته. واختلف في اسمه على أقوال:

فقيل: حبيب بن سباع، وقيل: حبيب بن وهب، وقيل: جنبذ ـ بوزن جرهم ـ ابن سبع، وقيل: جندب بن سبع، وقال أبو حاتم، وابن حجر: والأول أصح. وبه جزم خليفة بن خياط، وابن حبان. ولكنه أغرب بذكره في "التابعين". وقال ابن حجر: قوله الأنصارى لا يصح ... ويحتمل أن يكون أنصاريا بالحلف:

له صحبة، يعد في الشاميين. أدرك النبي صلىاللهعليهوسلم عام الأحزاب. وله رواية. روى عنه صالح بن جبير، وعبدالله بن محيريز، وعبدالله بن عوف، ومولى له لم يسم.

قال أبو حاتم: نزل الشام. وقال ابن سعد: كان بالشام، ثم تحول إلى مصر. وذكره محمد بن الربيع فيمن شهد فتح مصر. مات بعد السبعين.

أخرج له البخاري في كتابه "خلق أفعال العباد". رضياللهعنه.

(طبقات ابن سعد: ٥٠٨/٧، طبقات خليفة: ص١٢٤، ٣٠٧، التاريخ الكبير (الكنى): ٨٤/٨، الجرح والتعديل: ١٠١/٣، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٦٠/ب)، الثقات لابن حبان: ١٣٩/٤، المعجم الكبير للطبراني: ٢٦/٤، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٧٨/ب)، الاستيعاب: ٣٢٢/١، أسدالغابة: ٤٤٤/١، ٥٢/٥، تجريد أسماء الصحابة: ١٥٥/٢، الإصابة: ٣٢/٧، التهذيب: ٦٠/١٢، التقريب: ص٦٢٩)

٣٦٨ ـ حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز، ومحمد بن نصر بن صُهَيْب الأَدَمي، نا هارون بن معروف؛ وحدثنا الفضل بن محمد الحاسِب، نا أبو الأَصْبَغ عبدالعزيز بن يحيى؛ قالا: نا ضَمْرَة بن ربيعة، عن مرزوق بن نافع، عن صالح بن جُبَيْر، عن أبي جُمْعَة السِّبَاعي، قال: قلنا: يا رسول الله، هل أحدٌ خير منا، آمنَّا بك، واتَّبَعْناك؟ قال: " نعم، قومٌ يأتون من بعدكم، يجدون كتابًا بين لَوْحَيْن، فيؤمنون به، ويصدِّقون به، فهم خَيْرٌ منكم ".

---

٣٦٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث من طريقين، عن أبي جمعة السِّبَاعي :

الطريق الأول : صالح بن جبير، عن أبي جمعة السِّباعي: وقد ورد ذلك من أربعة وجوه، عنه، به:

أولًا : مرزوق بن نافع، عن صالح بن جُبَيْر، به: وقد ورد من أربع روايات:

الرواية الأولى : هارون بن معروف، عن ضمرة بن ربيعة، به: كما هي هنا

الرواية الثانية : عبدالعزيز بن يحيى، عن ضمرة بن ربيعة، به: كما هي هنا

الرواية الثالثة : بشر بن عبدالوهاب، عن ضمرة بن ربيعة، به:
ـ أخرجها الطبراني في "الكبير":٢٨/٤ رقم ٣٥٤١

الرواية الرابعة : أيوب الوزان، عن ضمرة بن ربيعة، به:
ـ أخرجها أبو نعيم في " معرفة الصحابة":(جا ق ١٧١ / أ)

ثانيًا : أسيد بن عبدالرحمن، عن صالح بن جُبَيْر، به :
ـ أخرجه أحمد في " مسنده" : ١٠٦/٤
ـ والطبراني في " الكبير": ٢٨/٤ رقم ٣٥٣٧
ـ وأبو يعلى الموصلي في " مسنده": كما في "أسدالغابة":٥٢/٥
ـ وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٧٨/ب)
ـ والحاكم في " المستدرك": ٨٥/٤ وقال ثلاثتهم(... عن أسيد بن عبدالرحمن، عن صالح بن محمد) وقال ابن عساكر: والصواب: صالح بن جبير، كما في"التهذيب" ٣٨٤/٤ ==

....

ثالثـًا : أبو عبيدة عن صالح بن جبير، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٢٧/٤ رقم ٣٥٣٩
رابعـًا : معاوية بن صالح، عن صالح بن جبير، به:
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢٧/٤ رقم ٣٥٤٠
ـ والذهبي في " الميزان ": ٢٩١/٢، باسناده عنه به
الطريق الثاني : عبدالله بن مُحَيْرِيز، عن أبي جمعة، به: وسيأتي ذكره إن شاء الله برقم (٣٦٩)

* رجـــاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

ـ (أحمد بن علي الخزاز): ثقة، تقدم في الحديث (٤١)

ـ (محمد بن نصر بن صُهَيْب الأَدَمي) بفتح الألف والدال المهملة، نسبة الى بيع الأدم ، وهو الجلد :
أبو بكر بن أبي شُجاع ، مولى المهدي :
أورده الخطيب في " تاريخ بغداد" وقال : كتب الناس عنه غير كثير. ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. مات سنة ست وثمانين ومائتين .
(تاريخ بغداد: ٣١٥/٣، اللباب : ٣٧/١)

ـ (هارون بن معروف): ثقة، ستأتي له ترجمة ان شاء الله عندالحديث(٩١٥)

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

ـ (الفضل بن محمد الحاسِب) يعني العارف بالحساب، ويكنى أبا برزة:
سئل أبو بكر البرقاني عنه: أكان ثقة، فقال : لعمري وهو جليل . وقال السمعاني: كان ثقة جليل القدر. وقال الخطيب : كان ثقة. مات سنة ثمان وتسعين ومائتين .
(تاريخ بغداد: ٣٧٣/١٢، اللباب : ٣٣٠/١)

ـ (أبو الأصبغ عبدالعزيز بن يحيى) بن يوسف الحرّاني البكائي، بفتح الباء الموحدة وتشديد الكاف، نسبة إلى البكاء وهو ربيعة بن عامر، من بني عامر بن صعصعة :
وثقه أبو داود. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال أبو حاتم: صدوق . وقال ابن عدي: لا بأس برواياته. وذكر له البخاري حديثًا واحدًا =

. . . .

= فقال : لا يتابع على حديثه. وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة. وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين./ د س
(التاريخ الكبير: ١٩/٦، الجرح والتعديل : ٣٩٩/٥، الثقات لابن حبان : ٣٩٧/٨، الكامل لابن عدى : ١٩٣٠/٥، الميزان : ٦٣٨/٢، المغني: ٥٦٦/١، الكاشف ١٧٩/٢، التهذيب : ٣٦٢/٦، التقريب : ص ٣٥٩، اللباب : ١٦٨/١)

من اشتركوا في الإسنادين جميعًا :

ـ (ضمرة بن ربيعة) أبو عبدالله الفَلَسْطِيني الرَّمْلي ، الدمشقي الأصل :
وثقه ابن سعد، وابن معين ، والعجلي، والنسائي. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال أحمد: رجل صالح صالح الحديث من الثقات المأمونين. وقال أبو حاتم: صدوق . وقال الساجي: صدوق يهم، عنده مناكير. وأنكر له أحمد حديثا عن ابن عمر ورده ردًا شديدًا ، وقال : لو قال رجل : إن هذا كذب ، لما كان مخطئًا . وأخرجه الترمذى وقال : لا يتابع عليه وهو خطأ عند أهل الحديث. وقال الذهبي في " الميزان ": مشهور ، ما فيه مغمز. وقال ابن حجر: صدوق يهم قليلاً ، من التاسعة ، مات سنة اثنتين ومائتين . / بخ ٤
(طبقات ابن سعد: ٤٧١/٧، التاريخ الكبير: ٣٣٧/٤، الجرح والتعديل : ٤٦٧/٤، الثقات لابن حبان : ٣٢٤/٨، الميزان : ٣٣٠/٢، الكاشف : ٣٤/٢، التهذيب : ٤٦٠/٤، التقريب : ص ٢٨٠)

ـ (مرزوق بن نافع)
ذكره البخارى ، وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في " الثقات".
(التاريخ الكبير: ٣٨٢/٧، الجرح والتعديل : ٢٦٥/٨، الثقات لابن حبان : ١٨٩/٩)

ـ (صالح بن جُبَيْر) بالتصغير، الصُّدَايي ـ بضم الصاد وفتح الدال المهملتين ، وبعد الألف ياء مثناة من تحتها ، نسبة الى صدا واسمه الحارث بن صعب ، من مذحج ـ أبو محمد الطبراني، ويقال الأزدي ، كاتب عمر بن عبدالعزيز على الخراج : وقد ورد اسمه وهما في بعض الروايات : صالح بن محمد . قال ابن عساكر: والصواب : صالح بن جُبَيْر:
وثقه ابن معين ، وذكره ابن في " الثقات". وعدَّله عمر بن عبدالعزيز بقوله: ولَّيْنا صالح بن جبير، فوجدناه كاسمه. وقال أبو حاتم: شيخ =

٣٦٩ ـ حدثنا عبدالله بن الحسن، نا يحيى بن عبدالله الحَرَّاني، نا الأوزاعي، نا أسيد بن عبدالرحمن، عن خالد بن دُرَيْك، عن ابن مُحَيْرِيز قال: قلنا لأبي جمعة: حدِّثنا حديثًا سمعتَه من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: أحدثكم حديثًا جيدًا: تغدَّيْنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومعنا أبو عُبَيْدَة (١) بن الجَرَّاح، فقال: يا رسول الله، أَحَدٌ خير منا، آمنا بك، وجاهدنا معك؟! قال: " نعم، قوم يجيؤن من بعدكم، يؤمنون بي، ولم يَرَوْنِي".

---

(١) هو أبو عبيدة بن عامر بن عبدالله بن الجَرَّاح بن هلال القرشي الفِهْري: نسب إلى جده: أحدُ العشرة المشهود لهم بالجنة. أمين الأمة، من السابقين إلى الإسلام، المهاجرين في سبيل الله. شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد. مات شهيدا بطاعون عمواس سنة ثماني عشرة، وله ثمان وخمسون سنة. أخرج له الجماعة. رضي الله تعالى عنه.
(طبقات ابن سعد: ٤٠٩/٣، طبقات خليفة: ص ٢٧، ٣٠٠، التاريخ الكبير: ٤٤٤/٦، الجرح والتعديل: ٣٢٥/٦، معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٩/٢، حلية الأولياء: ١٠٠/١، الاستيعاب: ٢٩٣/٥، أسد الغابة: ٢٤/٣، سير أعلام النبلاء: ٥/١، الكاشف: ٥٠/٢، الاصابة: ١١/٤، التهذيب: ٧٣/٥، التقريب: ص ٢٨٨)

= مجهول. وقال الذهبي في "الميزان": وثقه ابن معين، وليس بالمعروف. وفي "المغني": فيه جهالة ما. وقال ابن حجر: صدوق، من الرابعة. / عخ (الجرح والتعديل: ٣٩٦/٤، الثقات لابن حبان: ٣٧٦/٤، الميزان: ٢٩١/٢، المغني: ٤٣٣/١، التهذيب: ٣٨٣/٤، التقريب: ص ٢٧١، اللباب: ٢٣٦/٢)
- (أبو جمعة السباعي): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢١١)

* تخريجه :

أخرجه المصنف من طريقين: كلاهما: إسناده حسن. مدارهما على (ضَمْرَة ابن ربيعة) وهو " صدوق يهم قليلًا" وشيخه (مرزوق بن نافع) ذكره ابن حبان في " الثقات"، ومثله مقبول عند المتابعة، وقد توبع. وشيخ شيخه (صالح بن جبير) وهو "صدوق" وقد تابعه (ابن مُحَيْرِيز) عن أبي جمعة، بنحوه عند الامام أحمد في " مسنده" (١٠٦/٤) وإسناد أحمد صحيح.

. . . .

وقد صححه الحاكم في " المستدرك" (٨٥/٤) ووافقه الذهبي.

وقال الحافظ ابن حجر في " فتح الباري"(٦/٧): " إسناده حسن ، وقد صحّحه الحاكم. " اهـ

* فوائده :

في الحديث بيان فضل من يأتي من الأمة بعد الصحابة الكرام عليهم الرضوان ، من حيث انهم آمنوا بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم، ولم يقدَّر لهم لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورؤيته. وقد ذهب الجمهور أن فضيلة الصحبة لا يعدلها عمل لمشاهدة رسول الله صلى الله عليه وسلم، بالإضافة الى أن الصحابة جاهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذبّوا عنه، ونصروه، وأيّدوه، وضبطوا الشرع المتلقّى عنه وبلّغوه لمن بعده، فهم خير الناس إطلاقاً، ولهم الأفضلية المطلقة، وإن كان للخلف فضل من حيث إيمانهم برسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يروه.

* * *

٣٦٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن أبي جمعة، سبق ذكرها عند الحديث (٣٦٨).

ومنها : طريق عبدالله بن مُحَيْريز، عن أبي جمعة: وقد جاء من ثلاثة وجوه:

أولا : يحيى بن عبدالله الحراني، عن الأوزاعي، به:

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢٧/٤ رقم ٣٥٣٨، عن عبدالله ابن الحسن ، عنه، به

ثانيـاً: أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج ، عن الأوزاعي، به:

ـ أخرجه أحمد في " مسنده" : ١٠٦/٤

ـ والطبراني في " الكبير" : ٢٧/٤ رقم ٣٥٣٨

ثالثـاً: الوليد بن مزيد، عن الأوزاعي، به: وسيأتي ذكره ان شاء الله رقم (٣٧٠)

* رجـاله :

ـ (عبدالله بن الحسن) بن أحمد بن أبي شعيب عبدالله بن الحسن الأموي ، أبو شُعَيْب الحَرّاني المؤدِّب : وهو ابن امرأة يحيى بن عبدالله الحراني :

وثقه صالح بن محمد، والدارقطني. وقال موسى بن هارون : صدوق . وقال أيضا : السماع من أبي شعيب الحراني يفضل على السماع من غيره، فإنه =

. . . .

= المحدث بن المحدث بن المحدث. وقال أحمد بن كامل : كان غير متَّهَم، لكنه يأخذ الدراهم على الحديث. وقال الذهبي في " العبر": كان ثقة. وفي " الميزان ": صدوق. مات سنة خمس وتسعين ومائتين.

(سؤلات السهمي: ص ٢٣١، تاريخ بغداد: ٤٣٥/٩، المنتظم: ٧٩/٦، سير أعلام النبلاء: ٥٣٦/١٣، العبر: ١٠١/٢، الميزان: ٤٠٦/٢، اللسان: ٢٧١/٣)

- (يحيى بن عبدالله) بن الضحاك الأُموي مولاهم، أبو سعيد (الحرّاني) البَابْلُتِّي، بموحدتين ثانيهما ساكنة وبلام مضمومة ومثناة ثقيلة، نسبة الى بابلت. قال ابن الأثير: وظني أنه موضع بالجزيرة. وقال أبو أحمد الحاكم: قرية بين حرّان والرِّقَّة. وقيل غير ذلك. وهو ابن امرأة الإمام الأوزاعي :

قال أحمد: أما السماع فلا يُدْفَع. وقال ابن معين : لم يسمع والله من الأوزاعي شيئًا. وقال أبو حاتم: سمعت النُّفَيْلي يحمل عليه. وقال ابن أبي حاتم: يأتي عن الثقات بأشياء معضلة، يهم فيها، فهو ساقط الاحتجاج فيما انفرد به. وقال ابن عدى: وليحيى البابلتي عن الأوزاعي أحاديث صالحة، وقال: الضعف على حديثه بين. وقال الخليلي: شيخ مشهور أكثر عن الأوزاعي، وطعنوا في سماعه منه. وقال الذهبي في " المغني": واه، وفي " الكاشف": لين. وقال ابن حجر: ضعيف، من التاسعة، مات سنة ثماني عشرة ومائتين، وهو ابن سبعين. / خت س

(التاريخ الكبير: ٢٨٨/٨، الجرح والتعديل : ١٦٤/٩، الكامل لابن عدى: ٢٧٠٥/٧، الميزان : ٣٩٠/٤، المغني: ٤٠٦/٢، الكاشف : ٢٢٩/٣، التهذيب : ٢٤٠/١١، التقريب: ص ٥٩٣، اللباب : ١٠١/١)

- (الأوزاعي): هو عبدالرحمن بن عمرو: فقيه ثقة جليل، تقدم في الحديث (٢١)

- (أَسِيد) بفتح الهمزة وكسر السين (ابن عبدالرحمن) الرَّمْلي، الخَثْعَمي، بوزن الجعفري، نسبة إلى خثعم بن أنمار:

وثقه أحمد بن صالح المصري، ويعقوب بن سفيان. وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال ابن حجر: ثقة، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين ومائة. / د

(التاريخ الكبير: ١٤/٢، الجرح والتعديل : ٣١٧/٢، الثقات لابن حبان : ٧٢/٦، الكاشف : ٨١/١، التهذيب : ٣٤٦/١، التقريب : ص ١١٢، اللباب :٤٣٣/١) =

. . . .

= ـ (خالد بن دُرَيْك) بالمهملة والراء والكاف وزن كليب ، مصغرًا :
وثقه ابن معين ، والنسائي. وذكره ابن حبان في " ثقات التابعين " وأعاده في " أتباع التابعين " . وقال ابن حجر في " التهذيب ": والظاهر أنهما اثنان عنده. وقال الذهبي في " الميزان " : روايته عن الصحابة مرسلة. وفي " الكاشف " : ثقة. وقال ابن حجر في " التقريب " : ثقة يرسل ، من الثالثة. / ٤
(التاريخ الكبير: ١٤٦/٣، الجرح والتعديل : ٣٢٨/٣، الثقات لابن حبان : ٢٠١/٤، ٢٥٥/٦، الميزان : ٦٣٠/١، الكاشف : ٢٠٢/١، التهذيب : ٨٦/٣ ، التقريب : ص١٨٧)

ـ (ابن مُحَيْرِيز) بالتصغير ، هو عبدالله بن مُحَيْرِيز بن جُنَادة بن وهب الجمحي ، أبو مُحَيْرِيز المكي :
وثقه العجلي ، وابن خِراش ، والنسائي. وذكره ابن حبان في " الثقات ". وقال ابن حجر: ثقة عابد ، من الثالثة ، مات سنة تسع وتسعين ، وقيل : قبلها. / ع
(التاريخ الكبير: ١٩٣/٥، الجرح والتعديل : ١٦٨/٥، الثقات للعجلي : ص٢٧٧، الثقات لابن حبان : ٦/٥ ، الكاشف : ١١٥/٢، التهذيب : ٢٢/٦ ، التقريب : ص٣٢٢)

ـ (أبو جُمُعَة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١١)

* درجتـه :

إسناده ضعيف ، فيه (يحيى بن عبدالله الحَرَّاني) وهو " ضعيف ".

وقد تابعه (أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج) عن الأوزاعي ، به ، بنحوه ، عند الإمام أحمد والطبراني . وأبو المغيرة هذا " ثقة "، كما في " التقريب " (ص ٣٦٠).

وله متابعة أخرى قاصرة ، تقدم برقم (٣٦٨).

وبذلك يرتقي الحديث إلى درجة " الحسن لغيره "، والله أعلم.

* * *

٣٧٠ ـ حدثنا حسين بن إسحاق التُّسْتَري ، نا عباس بن الوليد ، نا أبي ، نا الأوزاعي ، عن شيبان بن عبدالرحمن ؛ ـ قال القاضي ابن قانع وأخطأ . ـ عن خالد بن دُرَيْك ، عن ابن محيريز ، عن أبي جُمْعَة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بنحوه . ـ والصواب: أَسِيد . ـ

---

٣٧٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن الأوزاعي ، به: سبق ذكرها عند الحديث (٣٦٩)

ومنها : الوليد بن مزيد ، عن الأوزاعي ، به ولكنه قال (شَيْبَان) بدل (أَسِيد) وبهذا صرح ابن قانع فقال: أخطأ في ذكر (شيبان) بدل (أَسِيد) . ولم أجد من أخرجه بذلك غير المصنف ابن قانع رحمه الله .

* رجالـه :

ـ (حسين بن إسحاق التُّسْتَري) : حافظ رحال ، تقدم عند الحديث (٦٢)

ـ (عباس بن الوليد) بن مَزْيَد ، بوزن معبد ، العُذْري ـ بضم المهملة وسكون المعجمة ، نسبة إلى عُذْرَة بن زيد اللات ، قبيلة كبيرة من قُضَاعة ـ أبو الفضل البيروتي :

وثقه النسائي في رواية ، ومسلمة ، وابن حبان ، حيث قال في "الثقات": كان من خيار عباد الله المُتْقِنين في الروايات. وقال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع : ذلك شيخ صدوق مسلَّم . وقال النسائي في رواية : ليس بأس . وحكى أبو داود أنه كان يقول : سمعت أبي ، وعرضت عليه . ثم قال: والعَرْض أصح . وقال الذهبي في "الكاشف" : صدوق صاحب ليل.

وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وستين ومائتين ، وله مائة سنة / د س

(الثقات لابن حبان : ٥١٢/٨ ، الكاشف : ٦١/٢ ، التهذيب: ١٣١/٥ ، التقريب : ص ٢٩٤ ، اللباب: ٢/ ٣٣١)

= - قوله (أبي) يعني الوليد بن مَزْيَد العُذْري ، أبو العباس البيروتي:
وثقه أبو داود ، و دُحَيْم ، والدارقطني ، و ابن مَاكُولَا ، والحاكم
و مسلمة ، و ذكره ابن حبان في " الثقات". قال النسائي : هو
أحب إلينا في الأوزاعي من الوليد بن مسلم ، لا يخطئ و لا يدلس .
و قال محمد بن يوسف بن الطباع : هو أثبت أصحاب الأوزاعي .
و قال الوليد بن مسلم : عليكم بالوليد بن مزيد ، فإني سمعت
الأوزاعي يقول : كتبه صحيحة . و قال الذهبي في " الكاشف"، ثقة .
و قال ابن حجر : ثقة ثبت ... من الثامنة ، مات سنة ثلاث و
ثمانين و مائة ./ د س
(التاريخ الكبير : ١٥٥/٨ ، الجرح و التعديل : ١٨/٩ ، الكاشف :
٢٠٣/٣ ، التهذيب : ١٥٠/١١ ، التقريب : ص ٥٨٣)

- (الأوزاعي) : فقيه ثقة جليل ، تقدم عند الحديث (٢١)

- (شيبان بن عبدالرحمن) و هو خطأ ، و الصواب أسيد بن عبدالرحمن
كما قال ابن قانع في أثناء الحديث. و أسيد بن عبدالرحمن: ثقة
تقدم في الحديث (٣٦٩) .

- (خالد بن دُرَيْك) و (ابن مُحَيْرِيز) و (أبو جمعة) : تقدموا
عند الحديث السابق (٣٦٩)

* درجته :

إسناده حسن ، فيه (العباس بن الوليد) و هو " صدوق " . و
(حسين بن إسحاق التستري) شيخ المصنف و هو " حافظ رحال " .

و لكن أخطأ فيه (العباس بن الوليد) أو (حسين بن إسحاق
التستري) فقال: "شيبان بن عبدالرحمن" ، بدل "أسيد بن عبدالرحمن"
و استدركه المصنف ابن قانع رحمه الله ، حيث رواه الإمام أحمد
عن أبي المغيرة - و هو من الثقات - عن الأوزاعي ، عن أسيد بن
عبدالرحمن بإسناده ، و هو محفوظ . و الله أعلم .

* * *

٣٧١ ـ حدثنا موسى بن هارون ، نا محمد بن عباد المكي ، نا أبوسعيد مولى بني هاشم ، عن حُجْر أبي خَلف ، نا عبدالله بن عوف ، قال: سمعت أبا جُمْعَة يقول: قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ، أول النهار كافرًا ، و قاتلت معه آخر النهار مسلمًا ، و فينا نزلت: *(وَ لَوْ لَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَ نِسَآءٌ مُّؤْمِنَٰتٌ)* (١)

---

(١) سورة الفتح : الآية ٢٥ ، و تمامها : ﴿ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَئُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَآءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾

٣٧١ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن عباد ، به:

الطريق الأول : محمد بن عباد ، عن أبي سعيد مولى بني هاشم ، به: و قد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولاً : موسى بن هارون ، عن محمد بن عباد ، به: كما هو هنا.

ثانيًا : أبو القاسم البغوي ، عن محمد عباد ، به :

ـ أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة ": (ق ٦٠/ب)

ثالثًا : محمد بن السرى بن مهران الدقاق البغدادى ، عن محمد ابن عباد ، بـه :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٩/٤ رقم ٣٥٤٣

رابعًا : أبو يعلي الموصلي ، عن محمد بن عباد ، بـه :

ـ أخرجه أبو يعلي الموصلي في " مسنده ": (ق ٥٩/ ب)

ـ و ابن الأثير في " أسد الغابة " : ٥٢/٥ (باسناده الى أبي يعلي به)

الطريق الثاني : عبدالرحمن بن أبي عباد المكي ، عن أبي سعيد مولى بني هاشم ، بـه :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير " : رقم ٢٢٠٤ (و لكنه سمى الصحابي جنيد بن سبع)

* رجـالـــــه :

- (موسى بن هارون) ثقة إمام ، تقدم في الحديث(١٠٠)
- (محمد بن عباد) بن الزِّبرقان أبو عبدالله (المكي) نزيل بغداد :

وثّقه ابن قانع . و ذكره ابن حبان في "الثقات" .

و قال ابن معين ، و صالح جَزَرَة : لا بأس به . و قال أحمد: حديثه حديث أهل الصدق ، و أرجو أنه لا يكون به بأس. و قال أيضًا : في قلبي أنه صدوق .

و قال ابن حجر : صدوق يَهِمُ ، من العاشرة ، مات سنة أربع و ثلاثين و مائتين / خ م ت س ق

(التاريخ الكبير : ١٧٥/١ ، الجرح و التعديل : ١٤/٨ ، الثقات لابن حبان : ٩٠/٩ ، الكاشف : ٥١/٣ ، التهذيب : ٢٤٤/٩ ، التقريب : ص٤٨٦)

- (أبو سعيد مولى بني هاشم) هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصرى ، نزيل مكة ، يلقب جَرْدَقَة ، بفتح الجيم و الدال بينهما راء ساكنة ثم قاف . يعني الرغيف ، معرَّب كَرْدَه .

وثقه أحمد في رواية ، و ابن معين ، و البغوى ، و الطبراني و الدار قطني ، و ابن شاهين . و حكى العقيلي عن أحمد أنه قال: كان كثير الخطأ . و قال أبو حاتم : كان أحمد يرضاه . و قيل: لأبي حاتم : ما تقول فيه ؟ قال: ما كان به بأس.

و قال الذهبي في" الكاشف": ثقة .

و قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة ، مات سنة سبع و تسعين و مائتين / خ صد س ق

(التاريخ الكبير : ٣١٦/٥ ، الجرح و التعديل: ٢٥٤/٥ ، الضعفاء للعقيلي : ٣٤١/٢ ، الكاشف : ١٥٢/٢ ، التهذيب : ٢٠٩/٦ ، التقريب: ص ٣٤٤) القاموس المحيط : ص١١٢٥)

- (حجر أبو خلف) محله الصدق ، كما قال ابن حجر في " تعجيل المنفعة " ، تقدم في الحديث (١٦٣)
- (عبدالله بن عوف) الكناني : وثقه ابن حبان ، تقدم في الحديث(١٦٣)
- (أبو جمعة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١١)

(٢١٢)

حبيب(*) بن أبي تِجْرَاة الخزاعي

== * درجتــــــه :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن عباد المكي) وهو " صدوق يَهِـم " وقد توبع هنا ، وشيخه (أبوسعيد مولى بني هاشم) " صدوق ربما أخطأ " و (حجر أبو خلف) " محله الصدق " و (عبدالله بن عوف) وثقه ابن حبان وقد استعمله عمر بن عبدالعزيز على الرَّمْلَة . وهذا نوع تعديل منـــه رحمه الله .

* فوائـــــده :

في الحديث منقبة لأبي جمعة رضي الله عنه . وفيه سبب نزول الآية *(وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَـٰتٌ)* سورة الفتح ، الآية ٢٥

* * *

(*) حبيب بن أبي تِجْرَاة - بكسر المثناة وسكون الجيم - الخزاعي .

هكذا ذكره المصنف ابن قانع . ولم أقف على ترجمة له فيما لدي من كتب الطبقات والتراجم . وقد قال الإمام الشافعي ، وابن سعد ، وخليفة ابن خياط ، وابن حبان ، والحاكم ، والطبراني ، والدارقطني ، وأبو نعيم ، وابن عبدالبر ، وابن الأثير ، والبيهقي ، والذهبي ، وابن حجر :

هكذا (حبيبة بنت أبي تِجْرَاة العَبْدرية ، من بني عبدالدار) ، وأخرجوا لها حديث السعي ، وقالوا بأنها صحابية . وفي إسناد حديثها اضطراب ولم يتبين لي أن حبيبة هذه هل لها أخ اسمه حبيب ، روى حديث السعـــي أو لا ؟!.

(طبقات ابن سعد : ٢٤٧/٨ ، طبقات خليفة : ص٣٤٣ ، الثقات لابن حبان ١٠٠/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٢٥/٢٤ ، المستدرك للحاكم : ٧٠/٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ٢ ق ٣٤٢/ ب) الاستيعاب : ٤ / ١٨٦ ، أسد الغابة : ٥٩/٦ ، الإصابة : ٨ / ٤٧ ، تعجيل المنفعة : ص ٥٥٥)

٣٧٢ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عَنْبَر بالبصرة ، نا أحمد بن محمد ابن القاسم بن أبي بزّة ، نا خالد بن عبدالرحمن بن خالد بن سلمة ، حَدَّثَتْنِي جَبْرَة السِّباعية من خُزاعة ، قالت : سمعت حبيب بن أبي تِجْرَاة يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يَسْعَى بين الصَّفَا و المَرْوَة و قد رفع إزاره ، و هو يقول : " يا أيها الناس ، كُتِبَ عليكم السعي/ (ق ٣٦/أ) فاسْعَوْا ، كتب عليكم السعي ، فاسعوا . "

---

٣٧٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (حبيب بن أبي تِجْراة) و من حديث(حبيبة بنت أبي تِجْراة)

* أما حديث (حبيب بن أبي تِجْراة) : فلم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

* أما حديث (حبيبة بنت أبي تِجْراة) فقد ورد من حديث عبدالله بن المؤمل ، عن عمر بن عبدالرحمن بن محصن عن عطاء بن أبي رباح عن صفية بنت شيبة عن حبيبة بنت أبي تِجْراة . (و فيه اضطراب على عبدالله بن المؤمل) .

الطريق الأول : صفية بنت شيبة ، عن حبيبة بنت أبي تِجْراة :

- أخرجه الإمام محمد بن إدريس الشافعي في " مسنده " : (رقم ١٠٢٥) و أحمد في " مسنده " : ٤٢١/٦ ،
- و الطحاوي (كما في " الإصابة " ٤٧/٨)
- و الدار قطني في " سننه ": ٢٥٥/٢ رقم ٨٤
- و الحاكم في " المستدرك" : ٧٠/٤ ، و الطبراني في " المعجم الكبير " : ٢٢٥/٢٤ رقم ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٥ ،
- و أبو نعيم في " معرفة الصحابة " (جـ ٢ ق ٣٤٢/ ب)
- و في " الحلية : ١٥٩/٩
- و ابن منده في " معرفة الصحابة ":(كما في الاصابة ":٤٣/٨
- و البيهقي في " السنن الكبرى" : ٩٨/٥

الطريق الثاني : عطاء بن أبي رباح ، عن حبيبه بنت أبي تجراة ، :
(من دون ذكر " صفية بنت شيبة " بينهما)

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات": (١٨٠/٨)
- و أحمد في " مسنده " : (٤٢١/٦)
- وأبو نعيم في الموضع السابق ، و الحاكم في الموضع السابق .
- و الطبراني في " الكبير " : ٢٢٦/٢٤ رقم ٥٧٥

* رجالــــه :

- (أحمد بن إبراهيم بن عَنْبَر) لم أجد له ترجمة .
- (أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزّة) مؤذن المسجد الحرام :
سئل أبو حاتم عنه : أبن أبي بزة ضعيف الحديث؟ قال : نعــم لست أحدث عنه . فإنه روى عن عبيد الله بن موسى ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا منكرًا .
ذكره ابن حبان في " الثقات" .
- (خالد بن عبدالرحمن بن خالد بن سلمة) لم أجد له ترجمة .
- (جَبْرَة السباعية) هي جَبْرة بن محمد بن سِباع ، كما في " معرفــة الصحابة " لأبي نعيم (ج ٢ ق ٣٤٢/ ب) و في " الإصابة " (٤٧/٨)لم أقف عليها .
- (حبيب بن أبي تجراة) و اختلف في اسمه ، و الراجح أنها حبيبة بنت أبي تجراة ، و لها صحبة . تقدمت ترجمتها برقم (٢١٢)

* درجتــه :

إسناده ضعيف ، لثلاثة علل :

الأولى : فيه اضطراب . قال ابن عبدالبر في " الاستيعاب" (١٨٠٧/٤):
و قد ذكرنا الاضطراب على عبدالله بن المؤمل في إسناد هذا الحديث في كتاب " التمهيد ". اهـ

الثانية : فيه (أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزّة) و هــو "ضعيف الحديث".

(٢١٣)

أبو رِمْثَة :

حبيب (*) **بن حَيَّان** ، من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم

== الثالثة : فيه (أحمد بن ابراهيم بن عَنْبَر) شيخ المصنف ، و (خالد ابن عبدالرحمن بن خالد) ، و (جبرة السباعية) لم أجد لهم ترجمة .

و قد ذكره الحاكم في "المستدرك" (٧٠/٤) و قال الذهبي في " تلخيصه " : " أورد لها حديث (اسعوا ، فإن الله كتب عليكم السعي) لم يصح . " اهـ

* * *

(*) حبيب بن حَيَّان - بالتحتانية - و قيل حبّان - بالموحدة - أبو رِمْثَة - بكسر أوله و سكون الميم بعدها مثلثة - التميمي . و قيل : التيمي . و يقال : ان اسم أبي رمثة حيان بن وهب ، و يقال : رفاعة بن يثربي . قال ابن سعد ، و خليفة بن خياط ، و أبو حاتم ، و البغوي : بأن اسمه حبيب بن حيان . و قد حكاه البغوي عن ابن نمير أيضًا .

له صحبة . قدم على رسول الله صلى الله عليه و سلم هو و ابنه فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : " من هذا معك؟ " فقال : ابني . قال : أما إنك لا تَجْني عليه ، و لا يجني عليك"، الحديث رقم ٣٧٣ أخرج له أبو داود ، و الترمذي ، و النسائي رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥١/٦ ، طبقات خليفة : ص ٤٥ ، ١٢٩ ، التاريخ الكبير (الكنى) ٢٩/٨ ، الجرح و التعديل : ٩٧/٣ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٦٠/ أ) . الثقات لابن حبان : ١٢٦/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ ١ ق ١٨٠/ أ ، جـ ٢ ق ٢٦٣/ أ) ، الاستيعاب : ١/ ٣٢٢ ، أسد الغابة : ١١١/٥ ، الكاشف : ٢٩٦/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٦٦/٢ الإصابة : ٦٨/٧ ، التهذيب : ٩٧/١٢ ، التقريب : ص ٦٤٠)

٣٧٣ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدي ، نا سفيان ، نا عبدالملك ابن سعيد بن أبْجَر ، عن إياد ، يعني ابن لَقِيط ، عن عن أبي رِمْثَة قال: دخلت مع أبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرأى الذي بظهره ، فقال: دَعْني أُعَالِج الذى بظهرك . قال: "أنت رفيق ، والله طبيب." وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من هذا معك ؟ " قال: ابني . قال: أشهد لك به ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إنه لا يَجْني عليك ، ولا تَجْني عليه" ، وذكر أنه رأى برسول الله صلى الله عليه وسلم رَدْعَ الحِنَّاء .

---

٣٧٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن اياد بن لقيط ، به :

الطريق الأول : عبدالملك بن سعيد بن أبجر ، عن إياد بن لَقِيط ، به وجاء عنه من وجهين :

أولاً : سفيان بن عيينة ، عن عبدالملك بن سعيد بن أبجر ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :

الرواية الأولى : الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

ـ أخرجها الحميدي في "مسنده" : ٣٨٢/٢ رقم ٨٦٦ ،

الرواية الثانية : أحمد بن حنبل ، عن سفيان بن عيينة ، به :

ـ أخرجها أحمد في "مسنده": ١٦٣/٤

الرواية الثالثة : هارون بن عبدالله ، عن سفيان بن عيينة ، به :

ـ أخرجها النسائي في القسامة ، ٤١ ـ باب هل يؤخذ أحد بجريرة غيره ؟ : ٥٣/٨

الرواية الرابعة : وكيع بن الجراح ، عن سفيان بن عيينة ، به :

ـ أخرجها أحمد في "مسنده": ١٦٣/٤

== ثانيًا : ابن ادريس ، عن عبدالله بن سعيد بن أبجر ، به :
ـ أخرجه أحمد في " مسنده " : ١٦٣/٤ ،

الطريق الثاني :: عبدالملك بن عمير ، عن إياد بن لقيط ، به :
ـ أخرجه أبو داود في الترجل ، باب في الخضاب : رقم ٤٠٦ ٤ ، ٤٠٨ ٤
ـ و الترمذى في " الشمائل المحمدية "، ٦ ـ باب ما جاء في خضاب رسول الله صلى الله عليه و سلم : ص ٦٠ رقم ٤٥
ـ و أحمد في " مسنده " : ١٦٣/٤
ـ و أبو القاسم البغوى في " معجم الصحابة": (ق ٦٠/أ)
ـ و الحاكم في " المستدرك" ٦٠٧/٢ ،
ـ و أبو نعيم في " معرفة الصحابة ": (جـ ٢ ق ٢٦٣/ أ)
ـ و البيهقي في " دلائل النبوة " : ٢٣٧/١ ،

الطريق الثالث : قيس بن الربيع الأسدي ، عن إياد بن لقيط ، به :
ـ أخرجه أحمد في " مسنده " : ١٦٣/٤

الطريق الرابع : الشيباني ، عن إياد بن لقيط ، به :
ـ أخرجه أحمد في " مسنده " : ١٦٣/٤

الطريق الخامس : عبيدالله بن إياد بن لقيط ، عن اياد بن لقيط ، به
ـ أخرجه ابن حبان في " صحيحه " : كما في " الاحسان " : ٥٩٤/٧ رقم ٥٩٦٣

الطريق السادس : المسعودى ، عن إياد بن لقيط ، به : و سيأتي ان شاء الله برقم (٣٧٤)

* رجالـــه :

ـ (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤)

ـ (الحميـدي) هو عبدالله بن الزبير بن عيسى : ثقة حافظ فقيه أجلّ أصحاب ابن عيينة ، تقدم في الحديث (٣٣)

ـ (سفيـان) هو ابن عيينـة : ثقة حافظ فقيه امام حجـة ، تقـدم في الحديث (٣٣)

ـ (عبدالملك بن سعيد بن أَبْجَر) بوزن أحمد ـ و نُسب أبوه إلى جد أبيـه ، و هو عبدالملك بن سعيد بن حيان بن أَبْجَر الهمداني و يقال الكناني الكوفي .

٣٧٤ ـ حدثنا محمد بن يحيى المروزي ، نا عاصم بن علي ، نا المسعودي عن إِيَاد بن لَقيط ، عن أبي رِمْثَة التميمي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجاء ناس من بني يَرْبُوع ، فقال رجل : يا رسول الله هؤلاء قيلة ، وذكر الحديث .

= وثقه أحمد ، وابن معين ، والنسائي . وقال العجلي : كان ثقة ثبتا في الحديث صاحب سنة ، وكان من أطيب الناس ، وكان لا يأخذ عليه أجرا . وقال يعقوب بن سفيان : كان من خيار الكوفيين وثقاتهم وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من السادسة . / م د ت س

(التاريخ الكبير : ٤١٦/٥ ، الجرح والتعديل : ٣٥١/٥ ، الثقات لابن حبان ٩٦/٧ ، الكاشف : ١٨٤/٢ ، التهذيب : ٣٩٤/٦ ، التقريب : ص ٣٦٣)

ـ (إِياد) بمكسورة وخفة تحتية (ابن لَقِيط) الدوسي ، والد عبدالله : وثقه ابن معين ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال الذهبي في "الكاشف" : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة . / بخ م د ت س

(التاريخ الكبير : ٦٩/٣ ، الجرح والتعديل : ٣٤٥/٢ ، الثقات لابن حبان : ٦٢/٤ ، الكاشف : ٩٠/١ ، التهذيب : ٣٨٦/١ ، التقريب : ص ١١٦ ، المغني لمحمد طاهر : ص٢٨)

ـ (أبو رِمْثَة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٣)

* درجتـــه :

إسناده صحيح .

وقال الترمذي في " الشمائل المحمدية " (ص ٦٠ رقم ٤٥) : " هذا أحسن شيء روي في هذا الباب وأفسر . لأن الروايات الصحيحة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يَبْلُغِ الشَّيْبَ . " اهـ

وصححه الحاكم في " المستدرك" (٦٠٧/٢) ووافقه الذهبي .

* غريبـــه :

رَدْع الحِنّاء ـ قال ابن الأثير : " به رَدْع من زعفران : أي لطخ لم يعمّه كله " اهـ

---

٣٧٤ ـ تخريجـــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن إياد بن لَقيط، بــه :

و منهـا : المسعودي، عن إياد بن لقيط ، به : كما هو هنا .

* رجالــــــه :

ـ (محمـد بن يحيى المَرْوَزي) قال الدار قطني : صدوق . و ستأتـي له ترجمة إن شاء الله عند الحديث (٤٦٣)

ـ (عاصم بن علي) بن عاصم : صدوق ربما وهم ، تقدم في الحديث(٦)

ـ (المسعودي) هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة : صـــــدوق اختـلط قبل موته ، و ضابطه أن من سمع منـه ببغداد فبعـد الاختلاط ، تقدم في الحديث (١٣٢)

ـ (إياد بن لَقِيـط) السدوسي : ثقـة ، تقدم في الحديث (٣٧٣)

ـ (أبو رِمْثَـة) له صحبـة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٣)

* درجتـــــه :

إسنـاده حسـن ، فيه (محمـد بن يحيى المَرْوَزي) شيخ المصنـف و هو " صدوق " . و شيخـه (عاصم بن علي) صـدوق ربمـا وهـم . و (المسعودى) صـدوق اختلط قبل مـوته ، و لكنـه تابعـه (عبدالملك ابن سعـيد بن أَبْجَـر) و هو ثقـة ، عن إياد بن لَقيط ، بـــه، عند الحميـدي في " مسنـده " ٣٨٢/٢ رقـم ٨٦٦ و عنـد الإمام أحمـد في " مسنده " ١٦٣/٤ ،

و تابعـه أيضًا (عبدالملك بن عُمَيْر) و هـو ثقـة عند الإمام أحمد في " مسنده " : ١٦٣/٤ ،

و في ذلك دلالة على أن عاصم بن علي سمعه من المسعودي قبل الاختلاط، و اللـه أعلـم .

* * *

(٢١٤)

حَبيب(*) بن مَسْلَمة

ابن مالك بن وُهَيْب (١) بن ثعلبة بن واثلة (٢) بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فِهْر .

---

(١) هكذا وقع مصغرًا عند المصنف ابن قانع ، وخليفة بن خياط .
و قد ورد عند كثير ممن ترجم له هكذا (وهب) .

(٢) هكذا وقع عند المصنف ابن قانع ، و ابن سعد ، (واثلة) بالثاء المثلثة
و قد ورد عند كثير ممن ترجم له هكذا (وائلة) أى بالهمزة قبل اللام ، و يحتمل أن يكون أحدهما تصحيفًا عن الآخر .

(*) حَبيب - بفتح أوله - ابن مَسْلَمة بن مالك القرشي الفِهْري ، أبو عبدالرحمن ، و يقال : أبو مسلمة ، و يقال : أبو سلمة المكي نزيل الشام ، و كان يدعي " حبيب الرُّوم " لكثرة دخوله عليهم مجاهدًا .

و هو مختلف في صحبته . و الراجح ثبوتها . و كان يوم توفي رسول الله صلى الله عليه و سلم ابن اثنتي عشرة سنة .

قال بصحبته البخاري ، و الزبير بن بَكَّار ، و مصعب الزُّبَيْري ، و أبو نعيم ، و ابن منده ، و أبو موسى المديني ، و الذهبي ، و ابن حجر .
و هو القائل : شهدت النبي صلى الله عليه و سلم نفل الثلث .
و قال مصعب الزبيري ، و الزبير بن بكار : كان شريفًا ، قد سمع النبي صلى الله عليه و سلم .

و قال مكحول : سألت قومه ، فأخبروني أنه قد كانت له صحبة .

و قال ابن معين : أهل الشام يقولون قد سمع ، و أهل المدينة يقولون لم يسمع ، و قد أنكر الواقدي أن يكون سمع من النبي صلى الله عليه و سلم .

و جاهد حبيب بن مسلمة في خلافة سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه و شهد اليرموك أميرًا ، و له نِكاية قوية في العدو .

٣٧٥ ـ حدثنا محمد بن شاذان الجَوْهَري ، نا سعيد بن سليمان ، نا ابن المبارك ، عن عبدالرحمن بن يزيد ، عن مَكْحول ، عن ابن جارية ، عن حبيب بن مَسْلمة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُنَفِّل(١) في البَدْأة "الرُّبع" ، وفي القَفْلَة "الثلث"

= وسكن دمشق . وكان مع معاوية يوم صفين . وولي أَرْمِينِيَّةَ لمعاوية ، فمات بها سنة اثنتين وأربعين . أخرج له أبوداود وابن ماجه حديثا واحدًا في النفل .

(طبقات ابن سعد : ٤٠٩/٧ ، طبقات خليفة : ص٢٨ ، ٣٠١ ، التاريخ لابن معين : ٩٩/٢ ، مسند الامام أحمد : ١٥٩/٤ ، التاريخ الكبير : ٣١٠/٢ ، المعرفة والتاريخ : ٢٢٥/١ ، ٤٢٧/٢ ، الجرح والتعديل : ١٠٨/٣ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٦٠/أ) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٨١ ، المعجم الكبير لطبراني : ٤/ ٢١ ، المستدرك للحاكم : ٣٤٦/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ١٧٧/ب) ، الجمهرة لابن حزم: ص ١٧٨ ، الاستيعاب: ٣٢٠/١ ، أسد الغابة : ٤٤٧/١ ، ٤٤٨ ، تهذيب الكمال : ٣٩٦/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٣/ ١٨٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٢٠/١ ، الإصابة : ٣٢٣/١ ، التهذيب : ١٩٠/٢ ، التقريب : ص ١٥١)

(١) وقع في الأصل هكذا (ينقل) أي بالقاف ، وما أثبته هو الصواب الذي يتفق وسياق الحديث والمصادر الحديثية .

٣٧٥ ـ تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن ابن جارية ، به :

الطريق الأول : مكحول ، عن ابن جارية ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة عشر وجها :

أولاً : عبدالرحمن بن يزيد ، عن مكحول ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : ابن المبارك ، عن عبدالرحمن بن يزيد ، به :

ـ أخرجها الطبراني في "الكبير" : ٢٢/٤ رقم ٣٥٢٢ ، عن عبدالله بن محمد بن أسماء عنه ، به :

ـ وأبو نعيم في " معرفة الصحابة ": (ج ١ ق ١٧٨/ ب)

الرواية الثانية : إسماعيل بن عياش ، عن عبدالرحمن بن يزيد ، به :

- أخرجها الطبراني في " الكبير ": ٢٢/٤ رقم ٣٥٢٢
- وأبو نعيم في الموضع السابق .

ثانيًا : عبدالله بن العلاء بن يزيد ، عن مكحول ، به :

- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة ": (جـ ١ ق ١٧٨/أ)

ثالثًا : سعيد بن عبدالعزيز ، عن مكحول ، به :

- أخرجه عبدالرزاق في " مصنفه " في الجهاد ، بـــاب النفل : ١٨٩/٥ رقم ٩٣٣١
- وأحمد في " مسنده ": ١٥٩/٤ ، ١٦٠
- والطبراني في " الكبير " : ٢١/٤ رقم ٣٥١٨
- والحاكم في " المستدرك" : ٤٣٢/٤

رابعًا : سليمان بن موسى الدمشقي ، عن مكحول ، به :

- أخرجه أبو داود في الجهاد ، باب فيمن قال : الخمس قبل النفل : ٢٧٤٨ ، ٢٧٥٠
- وابن ماجه في الجهاد ، ٣٥ - باب النفل : ٢/ ٩٥١ رقم ٢٨٥٣ ولم يذكر (ابن جارية)
- وأحمد في " مسنده " : ١٦٠/٤ ولم يذكر (مكحولاً)
- وابن حبان في " صحيحه " : كما في " الاحسان ": ١٦١/٧ رقم ٤٨١٥
- والطبراني في " الكبير ": ٢٣/٤ رقم ٣٥٢٨ ، ٣٥٢٩، ٣٥٣٠
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة ": (جـ ١ ق ١٧٧/ ب) وفيه : (وفي الرجعة الخمس)
- وابن عدي في " الكامل " : ١١١٩/٣ ،

خامسًا : ثوبان ، عن مكحول ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة ":(ق ٦٠/أ)
- والطبراني في " الكبير " : ٢٣/٤ رقم ٣٥٢٦
- والحاكم في " المستدرك" ، ٣٤٧/٣
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة ": (جـ ١ ق ١٧٨/ أ)

سادسًا : زياد بن سعد ، عن مكحول ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٢/٤ رقم ٣٥٢١

سابعًا : أبو وهب ، عن مكحول ، به :

- أخرجه أبو داود في الموضع السابق .

- والطبراني في " الكبير " : ٢٣/٤ رقم ٣٥٢٣ ، ٣٥٢٤

- والحاكم في " المستدرك " : ١٣٣/٢ ،

- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : (ج ١ ق ١٧٨/ أ)

ثامنًا : العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، به :

- أخرجه أبو داود في الموضع السابق .

- وأحمد في " مسنده " : ١٦٠/٤

- والطبراني في " الكبير " : ٢٣/٤ رقم ٣٥٢٤ ، ٣٥٢٥

- وأبو نعيم في الموضع السابق .

تاسعًا : محمد بن أبي المقدام ، عن مكحول ، به :

- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة ": (ج ١ ق ١٧٨/أ)

عاشرًا : الحجاج بن أرطاة ، عن مكحول ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٣/٤ رقم ٣٥٢٧

- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : (ج ١ ق ١٧٨/ أ)

حادي عشر : النعمان بن المنذر ، عن مكحول ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٣/٤ رقم ٣٥٢٧

- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : (ج ١ ق ١٧٨/أ)

ثاني عشر : يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٣٧٦)

ثالث عشر : ثور ، عن مكحول ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم(٣٧٧)

الطريق الثاني : عطية بن قيس ، عن ابن جارية ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٤/٤ رقم ٣٥٣٢

- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : (ج ١ ق ١٧٨/ب)

* رجـالـــــه :

- (محمد بن شاذان الجَوْهَري) : ثقة ، تقدم في الحديث (١١)
- (سعيد بن سليمان) الضَّبِّي الواسطي : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٠)
- (ابن المبارك) هو عبدالله بن المبارك : ثقة ثبت فقيه عالم ، تقدم في الحديث (٤٠)
- (عبدالرحمن بن يزيد) بن جابر الأزدي ، أبو عتبة الشامي الدَّارَاني بفتح الدال و سكون الألفين بينهما راء مفتوحة و في آخرها نـــون ، نسبة إلى داريا ، و هي قرية من غوطة دمشق ·
وثقه ابن سعد ، و ابن معين ، و العجلي ، و أبو داود ، وابنه و يعقوب بن سفيان ، و النسائي ، و موسى بن هارون ·
و قال أحمد : ليس به بأس · و قال أبو حاتم : صدوق لا بأس به ثقة · و قال الفَلَّاس : ضعيف الحديث ، و هو عندهم من أهل الصدق روى عن أهل الكوفة أحاديث مناكير · و علق عليه الخطيـــب بقوله : كأنه اشتبه على الفلاس بابن تميم ، يعني عبدالرحمن بن يزيد بن تميم · و قال الذهبي في "الكاشف" : ثقة ·
و قال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، مات في بضع و خمسين و مائة / ع
(طبقات ابن سعد : ٤٦٦/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٦٥/٥ ، الجرح و التعديل : ٢٩٩/٥ ، المجروحين : ٥٥/٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٧٦/٧ ، تذكرة الحفاظ : ١٨٣/١ ، الميزان : ٥٩٨/٢ ، الكاشف : ٢٩٧/٦ ، التهذيب : ٢٩٧/٦ ، التقريب : ص ٣٥٣ ، اللباب : ٤٨٢/١)
- (مكحول) الشامي : ثقة ، فقيه كثير الإرسال ، تقدم في الحديث (١٨٤)
- (ابن جارية) هو زياد بن جارية - بالجيم - التميمي الدمشقي و يقال اسمه زيد ، و يقال : يزيد ، و الصواب الأول ·
وثقه النسائي · و ذكره ابن حبان في "الثقات" · و قـــال أبو حاتم : شيخ مجهول · و ذكره ابن أبي عاصم ، و أبو نعيم فـــي الصحابة ·

= و قال ابن حجر في " التهذيب" : و أبو حاتم قد عبر بعبارة (مجهول) في كثير من الصحابة ، و لكن جزم بكونه تابعيا ابن حبان و غيره ، و توثيق النسائي له يدل على أنه عنده تابعي . اه و قال في الإصابة: تابعي ، أرسل حديثًا ." اه و قال الذهبي في " التجريد " : لا صحبة له ، و قال في " الميزان " مجهول . و قال بعضهم : صدوق جائز الحديث. و قال في " المغني " : صدوق روى عنه جماعة .

قلت: فعليه لايضره قول أبي حاتم ، و قد روى عنه أكثر من واحد . و هو ثقة ، و ثّقه النسائي ، و ابن حبان . و قتل زياد بن جارية في عهد الوليد بن عبدالملك ، لكونه أنكر تأخير الجمعة الى العصر، و روى له أبو داود .

(التاريخ الكبير : ٣٤٨/٣ ، الجرح و التعديل : ٥٢٧/٣ ، الثقات لابن حبان ٢٥٢/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٩٤/١ ، الميزان : ٨٧/٢ ، المغني: ٣٥٢/١ ، الاصابة : ٤٩/٣ ، التهذيب: ٣٥٦/٣ ، التقريب: ص ٢١٨)

ـ (حبيب بن مسلمة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٤)

* درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات. سمع بعضهم بعضًا ، و ليس فيه شذوذ و لا علة ، إلا ما قيل في (مكحول) من الإرسال و التدليس، و لكنه صرح بالسماع من شيخه (زياد بن جارية) فقد سأله عن النفل. كما في رواية الحاكم و غيره .

و قد صححه ابن حبان (برقم ٤٨١٥) و الحاكم (٣٣/٢) و وافقه الذهبي .

و للحديث شاهد عن عبادة بن صامت رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه و سلم نفّل في البَدْأة الربع ، و في الرَّجْعَة الثلث.

ـ رواه الترمذي في السير ، ١٢ ـ باب في النفل : ١٣٠/٤ رقم ١٥٦١ و قال : " حديث عبادة حديث حسن " اه

ـ و ابن ماجه في الجهاد : ٣٥ ـ باب النفل : ٩٥١/٢ رقم ٢٨٥٣

و له شواهد أخرى، عن سعد بن أبي وقاص ، و ابن عباس ، و معن ابن يزيد ، و ابن عمرو ، و سلمة بن الأكوع رضي الله عنهم .

٣٧٦ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدي ، نا سفيان ، عن يزيد ابن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

== * غريبه :

قوله : (ينفِّل) أي يزيدهم على سهامهم من الغنيمة . النَّفَل بالتحريك الغنيمة . والنَّفْل بالسكون وقد يحرك : الزيادة . النهاية : ٩٩/٥

(البَدْأة) بفتح الموحدة وسكون الدال ، يعني البداية . وفي " النهاية " : أراد بالبدأة ابتداء الغزو . اهـ

(القَفْلَة) يعني القفول من الغزو والرجوع منه . النهاية : ١٠٣/١

* فوائده :

في الحديث أنه كان إذا نهضت سرية ، وانفصلت من الجيش في ابتداء الغزو فجاءت بغنيمة ، نَفَّلها رسول الله صلى الله عليه وسلم الربع مما غنمت ، وإذا قامت بذلك عند عود الجيش نَفَّلها الثلث . (تهذيب سنن أبي داود: ٥٧/٤ ، النهاية لابن الأثير: ١٠٣/١)

* * *

٣٧٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة عشر وجها ، عن مكحول ، به : كما سبق ذكرها عند الحديث (٣٧٥)

ومنها : يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، به : وقد ورد ذلك من ثلاث روايات ، عنه ، به :

الرواية الأولى : سفيان ، عن يزيد بن يزيد ، به : وجاء من ستة طرق ، عنه به :

الأول : الحميدى ، عن سفيان ، به :

- أخرجه الحميدى في " مسنده ": ٩٦/٢ رقم ٨٧١ ولفظه (ينفل الثلث في بدئه) .

=

- وأبو داود في الجهاد ، باب فيمن قال : الخمس قبل النفل : رقم ٢٧٤٨
- والطبراني في "الكبير" ٢١/٤ رقم ٣٥٢٠ عن بشر بن موسى ، عنه ، به :

الثاني : مصعب بن المقدام ، عن سفيان ، به :

- أخرجه الحاكم في "المستدرك" : ١٣٣/٢

الثالث : محمد بن كثير ، عن سفيان ، به :

- أخرجه أبوداود في الموضع السابق :

الرابع : عبدالرزاق ، عن سفيان ، به :

- أخرجه عبدالرزاق في "مصنفه" في الجهاد ، باب النفل : ١٨٩/٥ رقم ٩٣٣٣
- وأبو داود في الموضع السابق :
- وأحمد في "مسنده" : ١٥٩/٤
- والطبراني في "الكبير" : ٢١/٤ رقم ٣٥١٩

الخامس : وكيع ، عن سفيان ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الجهاد ، ٣٥ - باب النفل : ٩٥١/٢ رقم ٢٨٥١ ،
- وأحمد في "مسنده" : ١٥٩/٤ ، وقالا : (زيد بن جارية)

السادس : سعيد بن منصور ، عن سفيان ، به :

- أخرجه سعيد بن منصور في "مسنده" : ٢/ ٢٥٥ رقم ٢٦٨٤ ،

الرواية الثانية : زياد بن سعد ، عن يزيد بن يزيد ، به :

- أخرجها الطبراني في "الكبير" : ٢٢/٤ رقم ٣٥٢١

الرواية الثالثة : معمر ، عن يزيد بن يزيد ، به :

- أخرجها عبدالرزاق في "مصنفه" : ١٨٩/٥ رقم ٩٣٣٢

* رجاله :

- (بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث(٤)
- (الحميدي) هو عبدالله بن الزبير : ثقة حافظ فقيه ، تقدم في الحديث (٣٣)

= - (سفيان) هو الثوري : ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة، تقدم في الحديث (١٣)

- (يزيد بن يزيد بن جابر) الأزدي الدمشقي ، أخو عبدالرحمن بن يزيد :

قال ابن عيينة : كان يزيد ثقةً عالمًا حافظًا. و وثقه أيضًا ابن معين ، و النسائي . و قال أبو داود : يزيد و أخوه عبدالرحمن من ثقات الثقات.

و سئل أبو حاتم عن أصحاب مكحول ، فقال: أثبتهم سليمان ابن موسى ، ثم يزيد بن يزيد بن جابر .

و قال ابن سعد : كان ثقةً إن شاء الله تعالى . و قال أحمد : لا بأس به ، من صالحيهم . و ذكره ابن حبان في " الثقات" و قال: كان من خيار عباد الله تعالى . و لينه ابن قانع . و قال الذهبي في "الكاشف" : ثقة صالح بكاء . و في " المغني" صدوق مشهور . و قال ابن حجر : ثقة ، فقيه ، من السادسة مات سنة أربع و ثلاثين و مائة ، و قيل : قبل ذلك/ م د ت ق

(التاريخ الكبير : ٣٦٩/٨ ، الجرح و التعديل: ٢٩٦/٩ ، الثقات لابن حبان: ٦١٩/٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٥٨/٦ ، الميزان:٤٤٢/٤ الكاشف: ٢٥٢/٣ ، التهذيب: ٣٧٠/١١ ، التقريب: ص ٦٠٦)

- (مكحول) الشامي : ثقة فقيه كثير الإرسال ، تقدم في الحديث (١٨٤)

- (زياد بن جارية) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٧٥)

- (حبيب) هو ابن مسلمة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٤)

---

* درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، سمع بعضهم بعضًا ، و ليس فيه شذوذ و لا علة ، إلا ما قيل في (مكحول) من الإرسال و التدليس ، و لكنه لا يضر، لثبوت السماع من شيخه ، كما مرَّ عند الحديث السابق (برقم ٣٧٥)

* * *

٣٧٧ ـ حدثنا إبراهيم بن عبدالله ، نا أبو عاصم ، نا ثَوْر ، عن مكحول ، عن ابن جارية ، عن حبيب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

---

٣٧٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر وجهًا ، عن مكحول ، به: كما سبق ذكرها عند الحديث (٣٧٥)
ومنها : ثور ، عن مكحول ، به : كما هو هنا .

* رجاله :

ـ (ابراهيم بن عبدالله) الكَجِّي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩)
ـ (أبو عاصم) هو الضحاك بن مَخْلَد : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩)
ـ (ثَوْر) هو ابن يزيد بن زياد ، أبو خالد الحمصي :
وثقه دحيم ، وابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو داود والنسائي ، وأحمد بن صالح ، ومحمد بن عوف .
وقال وكيع : كان صحيح الحديث . وقال عيسى بن يونس : كان ثور من أثبتهم . وقال أحمد : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق حافظ . وقال الساجي : صدوق قدرى . وقال ابن عدى : وثقوه ولا أرى بحديثه بأسًا إذا روى عنه ثقة أو صدوق .
وكان الأوزاعي يتكلم فيه ويهجوه . وقال غير واحد : كان يرى القدر . وقال دحيم : ما رأيت أحدًا يشك أنه قدري .
وقال الذهبي في " المغني " : فإنه ثقة ، من مشاهير القدرية . وفي " الكاشف ": ثَبْت لكنه قدري . وفي " سير أعلام النبلاء " : وهو حافظ متقن . وقال : كان ثور عابدًا ورعًا ، والظاهر أنه رجع .
وقال ابن حجر في " هدى الساري " : اتفقوا على تثبته في الحديث ، مع قوله بالقدر ، ثم قال : احتج به الجماعة .
وفي " التقريب " : ثقة ثَبْت ، إلا أنه يرى القدر ، من السابعة .

٣٧٨ ـ حدثنا الحسن بن علي المَعْمَري ، نا هشام بن عمار ، نا عمرو بن واقد ، عن موسى بن يسار ، عن مكحول ، عن جُنَادَة بن أبي أُمَيَّة ، عن حبيب بن مسلمة : أن النبي صلى الله عليه وسلم جَعَل السَّلَبَ للقاتل .

= مات سنة خمسين ومائة ، وقيل : ثلاث أو خمس وخمسين ٠/ ع
(طبقات ابن سعد : ٤٦٧/٧ ، التاريخ لابن معين : ٧٢/٢ ، التاريخ الكبير : ١٨١/٢ ، الثقات للعجلي : ص ٩٢ ، الجرح والتعديل :٤٦٨/٢، الثقات لابن حبان : ١٢٩/٦ ، الكامل لابن عدى : ٥٢٩/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣٤٤/٦ ، الميزان : ٣٧٤/١ ، المغني : ١٩١/١ ، الكاشف : ١٢٠/١ ، هدى الساري : ص٣٩٤ ، التهذيب : ٣٣/٢ ، التقريب : ص ١٣٥)

ـ (مَكْحول) الشامي : ثقة فقيه كثير الارسال ، تقدم في الحديث(١٨٤)

ـ (ابن جارية) هو زياد بن جارية : ثقة ، تقدم في الحديث(٣٧٥)

ـ (حبيب) هو ابن مسلمة الفِهْري : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم(٢١٤)

* درجتــــه :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، سمع بعضهم بعضًا ، وليس فيه شذوذ ولا علة ، إلا ما قيل في (مكحول) من الارسال والتدليس ولكنه لا يضره ، لثبوت السماع من شيخه ، كما مر عند الحديث (٣٧٥)

* * *

٣٧٨ ـ تخريجـه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

* رجالـه :

ـ (الحسن بن علي المَعْمَري) : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث(٣٤)

ـ (هشام بن عَمَّار) : صدوق مقرئ كَبِر فصار يتلقَّن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم في الحديث (٧٢)

- (عمرو بن واقد) القرشي مولاهم ، أبو حفص الدمشقي :
قال أبو مُسْهر : كان يكذب من غير أن يتعمَّد . وقال البخاري ، وأبو حاتم ، ودُحَيْم ، ويعقوب بن سفيان : ليس بشيء . وقال: مروان بن محمد : كذاب . وقال البخاري ، والترمذي : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف منكر الحديث . وقال النسائي والدار قطني ، والبرقاني : متروك الحديث . وقال ابن حبان : يقلب الأسانيد ، ويروي المناكير عن المشاهير ، واستحق الترك . وقال ابن عدي : وهو من الشاميين ممن يكتب حديثه مع ضعفه . وقال الذهبي في " الميزان " وهو هالك ، وفي " الكاشف " : تركوه .
وقال ابن حجر : متروك ، من السادسة ، مات بعد الثلاثين ومائة/ت ق
(التاريخ الكبير : ٣٨٠/٦ ، الضعفاء الصغير : ص ٨٩ ، الجرح والتعديل ٢٦٧/٦ ، المعرفة والتاريخ : ٦٦/٣ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٢٠ المجروحين : ٧٧/٢ ، الكامل لابن عدي : ١٧٦٩/٥ ، الضعفاء للدار قطني : ص ٣٠٥ ، الميزان : ٢٩١/٣ ، المغني : ٢/ ٧٥ ، الكاشف : ٢٩٧/٢ ، التهذيب : ١١٥/٨ ، التقريب: ص ٤٢٨)
- (موسى بن يَسَار) الأُرْدُنِّي ، بضم الهمزة والدال بينهما راء ساكنة ثم نون مشددة ، ويقال موسى بن سيار ، ويقال: أنهما اثنان .
قال عقبة بن علقمة : كان يقول : صحبت مكحولاً أربع عشرة سنة .
وقال أبو حاتم : شيخ مستقيم الحديث . روى له الترمذي من رواية صدقة ، عنه ، عن نافع ، عن ابن عمر في زكاة العسل وقال: في إسناده مقال .
وقال الذهبي في " الميزان " : صاحب مكحول ، لا بأس به . وفي المغني " و " الكاشف " : صدوق . وقال ابن حجر : مقبول من السادسة ./ بخ ت
قلت: قول الذهبي فيه (لا بأس به) و (صدوق) يؤيده قول أبي حاتم : (شيخ ، مستقيم الحديث) ، وهو أوجه وأولى من قول ابن حجر : (مقبول) ، وأما قول الترمذي فالظاهر أنه في (صدقة) وهو ابن عبدالله السمين ، وهو ضعيف .

٣٧٩ ـ حدثنا فضل بن العباس الأَهْوَازي ، نا سَهْل بن عثمان العسكري نا ابن أبي زائدة ، عن ابن جُرَيْج ، عن ابن أبي مُلَيْكَة ، عن حبيب ابن مسلمة الفِهْري: أنه أتي النبي صلى الله عليه وسلم ، فأدركه أبوه ، فقال: يا نبي الله !.. ابني يدي ورجلي . فقال: " ارجع معه فإنه يوشِك/أن يَهْلِكَ ." فهلك تلك السنة . (ص ٣٦/ب)

== (التاريخ الكبير : ٢٩٨/٧ ، الجرح والتعديل : ١٦٨/٨ ، الميزان : ٢٣٦/٤ ، المغني : ٣٤٠/٢ ، الكاشف : ١٦٨/٣ ، التهذيب : ٣٧٧/١٠ ، التقريب : ص ٥٥٤)

ـ (مكحول) الشامي : ثقة فقيه كثير الارسال ، تقدم في الحديث (١٨٤)

ـ (جُنَادة بن أبي أُمية) الأزدي : مختلف في صحبته ، والراجح أنه من كبار التابعين ، تقدم في الحديث (١٤٠)

ـ (حبيب بن مَسْلَمة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٤)

* درجته :

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (عمرو بن واقد) وهو " متروك ".

ويغني عن هذا الحديث: ما رواه قتادة رضى الله عنه مرفوعًا " من قَتَل قتيلاً ، له عليه بيِّنةٌ ، فله سَلَبُه ."

ـ أخرجه البخاري في فرض الخمس ، ١٨ ـ باب من لم يخمس الأسلاب الخ : ٢٤٧/٦ رقم ٣١٤٢

ـ ومسلم في الجهاد ، ١٣ ـ باب استحقاق القاتل سَلَب القتيل : ١٣٧١/٣ رقم ١٧٥١

* غريبه :

قوله : (السَّلَب) بالتحريك ، وهو ما يأخذه أحدُ القِرْنَين في الحرب من قِرْنِه ، مما يكون عليه من سلاح وثياب ، ودابة ، وغيره . وهو فَعَلٌ بمعني مفعول : أى مَسْلُوب . (النهاية : ٣٨٧/٢)

* * *

٣٧٩ ـ تخريجـــــــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن ابن جريح ، به:

الطريق الأول : ابن أبي زائدة ، عن ابن جريح ، به : كما هو هنا :

الطريق الثاني : داود بن عبدالرحمن القطان ، عن ابن جريح ، به :

ـ أخرجه ابن سعد في " طبقاته " : ٤٠٩/٧

ـ وأبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة ": (ق ٦٠/ أ)

الطريق الثالث: أبو عاصم ، عن ابن جريح ، به :

ـ أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة ": (ج ١ ق ١٧٨/ب)

الطريق الرابع : الحجاج ، عن ابن جريح ، بـه :

ـ أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق.

* رجالــــــه :

ـ (فضل بن العباس الأهوازى):

هو الفضل بن العباس بن الوليد ، أبو القاسم البزورى، ويقال السقطي الذى روى عن يحيى بن عثمان الحربي ، و سويد بـــن سعيد ، و داود بن رشيد ، و روى عنه عبدالباقي بن قانع وغيره.

قال الدار قطني : حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن إسحاق الحجازي حدثني أبو القاسم الفضل السقطي من الثقات.

مات في سنة إحدى و تسعين و مائتين.

(تاريخ بغداد : ٣٧٢/١٢)

ـ (سهل بن عثمان) بن فارس الكندى ، أبو مسعود (العَسْكَري) نسبة إلى عسكر مُكْرَم ، نزيل الرَّيّ.

ذكره ابن حبان في "الثقات". و قال أبو زرعة و أبو حاتم : صدوق . و قال أبو الشيخ : كان كثير الفوائد . قال عَبْدان : قدم عليه أبو بكر الأعين و جماعة من أصحابه ، فقالوا في أحاديث حدثنا بها: إنه أخطأ . فقيل له ، فقال: هكذا حدثنا فـلان و فلان ، فسكتوا عنه ، و له غرائب كثيرة .

== ووصفه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" بقوله : الإمام الحافظ المجوِّد الثَّبْت . وفي "الكاشف" : ثقة صاحب غرائب .

وقال ابن حجر : أحد الحفاظ ، له غرائب ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . / م

(التاريخ الكبير : ١٠٢/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٠٣/٤ ، الأنساب للسمعاني : ٤٥٣/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٤٥٤/١١ ، تذكرة الحفاظ: ٤٥٢/٢ ، الكاشف : ٣٢٦/١ ، التهذيب : ٢٥٥/٤ ، التقريب : ص٢٥٨)

- (ابن أبي زائدة) هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٣٤٥)

- (ابن جُرَيْج) هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلّس ويرسل . تقدم في الحديث (٢٩)

- (ابن أبي مُلَيْكَة) هو عبدالله بن عبيدالله : ثقة فقيه ، تقدم في الحديث (١٦٨)

- (حبيب بن مسلمة الفِهْري): له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٤)

* درجته :

إسناده حسن ، فيه (سهل بن عثمان العسكري) وهو "حافظ له غرائب" .

* * *

(٢١٥)

حُـذَيْفَـة (*) بن اليَمَـان

ابن جابر بن عمرو بن ربيعة بن اليمـان بن جَـرْوَة بن الحـارث ابن مـازن بن قطيعة بن عَبْس بن بغيض بن ريث بن غَطَفان بن سعـد بن قيس بن عيلان بن مضـر .

(*) حذيفه بن اليَمَان، و اسمه حِسْل، بن جابر بن عمرو العَبْسي القطيعـي ثم الأنصاري الأشهلي حليفهم ، و لذلك لقب اليَمَان بحليف الأنصار، و هم من اليمن ، ويكنى أبا عبدالله .

صحابي جليل . أسلم حذيفة و أبواه و هاجروا ، و قد شهد هـو و أبوه أُحدًا ، و قتل أبوه اليمان يومئذ بأيدي المسلمين غلطًا ، و وهب حذيفة دمه .

و كان حذيفة أحد الفقهاء أهل الفتوى . و كان صاحب سر رسول اللـه صلى الله عليه وسلم ، و كان خبيرًا بأخبار الفتن و الملاحم في المستقبل، و كان يسأل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الفتن . و قد صح فـي " صحيح مسلم " عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أعلمه بما كان و ما يكون إلى أن تقوم الساعة .

ولـه مشاهد محمودة في الجهاد مشهورة .

و لما قُتل النعمان بن مقرّن في وقعة (نِهَاوَنْد) أخذ حذيفـة الراية بعده فكان الفتح على يديه ، ثم كان فتح هَمَدان ، و الـرّيّ و الدِّينَوَر على يديه . و شهد فتح الجَزِيرة .

و قد ولّاه عمر رضي الله عنه المَدَائِن فلم يزل بها حتى مات . و كان حذيفة ممن يتمنى عمر رضي الله عنه مثلهم يستعملهم في طاعة الله .

مات حذيفة بالمدائن سنة ست و ثلاثين بعد قتل عثمان رضي الله عنـه بأربعين يومًا ، أخرج له الجماعة رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ١٥/٦ ، طبقات خليفة : ص ٤٨ ، ١٣٠ ، التاريخ الكبير ٩٥/٣ ، الجرح و التعديل : ٢٥٧/٣ ، معجم الصحابة للبغوى :(ق ٤٩/ب)

٣٨٠ ـ حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، نا بِشْر بن عُبَيْد الدَّارِسي نا محمد بن سُلَيْم ، عن عطاء بن السائب ، عن عبدالرحمن بن يزيد ، عن أبيه ، عن حذيفة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " من طَلَبَ العلم ليُباهي به العلماء ، أو يُماري به السفهاء ، ويَصْرِف وجوه الناس إليه ، فله من عِلْمه النار ".

= الثقات لابن حبان : ٨٠/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ١٥٠ / أ) الاستيعاب : ٣٣٤/١ ، أسد الغابة : ٤٦٨/١ ، سير أعلام النبلاء : ٣٦١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٢٥/١ ، الكاشف : ١٥٢/١ ، الإصابة : ١/ ٣٣٢ ، التهذيب : ٢١٩/٢ ، التقريب : ص١٥٤ ، الرياض المستطابة : ص ٤٩)

* * *

٣٨٠ ـ تخريجـــه :

لم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

* رجالـــه :

ـ (محمد بن غالب بن حرب) : ثقة مأمون ، الا أنه يخطئ ، تقدم في الحديث (٢)

ـ (بشر بن عُبَيْد الدَّارِسي) بفتح الدال وسكون الألف وكسر الراء والسين المهملة ، نسبة إلى درس العلم ، أبو علي البصري. كذَّبه الأزدي . وقال ابن عدي : منكر الحديث عن الأئمة . وذكر له أحاديث ، فقال : هو بيّن الضعف جدًّا . و قد ذكر له الذهبي أحاديث ، فقال : هذه الأحاديث غير صحيحة ، فالله المستعان ، وذكر له حديثًا آخر ، فقال : وهذا موضوع .
وذكره ابن حبان في "الثقات" .
(الثقات لابن حبان : ١٤١/٨ ، الكامل لابن عدي : ٤٤٧/٢ ، الميزان : ٣٢٠/١ ، المغني : ١٦٧/١ ، اللسان : ٢٦/٢ ، اللباب : ٨٤٢/١)

ـ (محمد بن سُلَيْم) الراسبي : صدوق ، فيه لين ، تقدم في الحديث (٢٤)

== ـ (عطاء بن السائب) : صدوق اختلط ، تقدم في الحديث (١٦٧)

ـ (عبدالرحمن بن يزيد) بن جابر الأزدى : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٢٥)

ـ قوله (عن أبيه) يعني يزيد بن جابر الأزدي :
ذكره البخاري ، وأبو حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً
وذكره ابن حبان في " ثقات التابعين " .
(التاريخ الكبير : ٣٢٣/٨ ، الجرح والتعديل : ٢٥٥/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٣٥/٥)

ـ (حذيفة) هو ابن اليمان : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٥)

* درجتـــه :

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (بِشْر بن عُبَيْد الدَّارِسي) وهو متهم بالكذب .

ويغني عن مثل هذا : ما رواه جابر بن عبدالله رضي الله عنهما مرفوعًا بلفظ : " لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ، ولا لتماروا به السفهاء ولا تخيروا به المجالس . فمن فعل ذلك : فالنار النار " .

أخرجه ابن ماجه في المقدمة ، ٢٣ ـ باب الانتفاع بالعلم والعمل بـه : ٩٣/١ رقم ٢٥٤ .

وقال الحافظ البوصيرى في " مصباح الزجاجة " (٨٢/١) : " هذا إسناد رجاله ثقات على شرط مسلم . اهـ .

وصحّحه ابن حبان (كما في " الاحسان " ١٤٧/١ رقم ٧٧) والحاكم في " المستدرك " (٨٦/١)

وكذلك ما رواه كعب بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا : " من ابتغى العلم ليباهي به العلماء ، أو يماري به السفهاء ، أو يقبل إفادة الناس إليه ، فإلى النار " .

أخرجه الترمذى . وقال : " حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه " اهـ
وصحّحه الحاكم في " المستدرك " (٨٦/١)

* * *

٣٨١ ـ حدثنا علي بن محمد بن أبي الشَّوَارب، نا سَهْل بن بَكّار، نا أبو عَوَانة، عن أبي بِشْر، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن حذيفة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثلاث: عن الشرب في آنية الفضة، ولبس الحرير، والدِّيباج، وقال: "هي لكم في الآخرة، ولهم في الدنيا".

---

٣٨١ ـ تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن حذيفة:

الطريق الأول: عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن حذيفة: وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه:

أولاً: مجاهد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، به: وقد ورد عنه من خمس روايات:

الرواية الأولى: أبو بِشْر، عن مجاهد، به: وقد ورد من طريقين:

أ) سهل بن بكار، عن أبي عوانة، عن أبي بشر، به: كما هو هنا

ب) محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، عن أبي عوانة عن أبي بشر، به:

ـ أخرجه ابن ماجه في الأشربة، ١٧ـ باب الشرب في آنية الفضة: ١١٣٠/٢ رقم ٣٤١٤

الرواية الثانية: سيف بن سليمان، عن مجاهد، به:

ـ أخرجها البخاري في الأطعمة، ٢٩ـ باب الأكل في اناء مفضض: ٥٥٤/٩ رقم ٥٤٢٦ (مع الفتح)

ـ ومسلم في اللباس والزينة، ٢ـ باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة: ١٦٣٧/٣ رقم ٢٠٦٧

ـ والنسائي في "الكبرى" في الأطعمة، ٦ـ صحاف الذهب: ١٤٩/٤ رقم ٦٦٣١

الرواية الثالثة: عبدالله بن عون، عن مجاهد، به:

ـ أخرجها البخاري في الأشربة، ٢٨ـ باب آنية الفضة ٩٦/١٠ رقم ٥٦٣٢ (مع الفتح)

- و مسلم في الموضع السابق : ١٦٣٨/٣ رقم ٢٠٦٧
- و النسائي في " الكبرى " في الأشربة ، ٢٩- النهي عن الشراب في آنية الذهب و الفضة : ١٩٥/٤ رقم ٦٨٧٠
- و أحمد في " مسنده " : ٣٩٧/٥

الرواية الرابعة : ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، به :
- أخرجها البخاري في اللباس ، ٢٧- باب افتراش الحرير ٢٩١/١٠ رقم ٥٨٣٧ (مع الفتح)
- و النسائي في " الكبرى " في الزينة ، ٨٣- ذكر النهي عن لبس الديباج : ٤٧٢/٥ رقم ٩٦١٥
- و الحميدي في " مسنده " : ٢٠٩/١٠ رقم ٤٤٠

الرواية الخامسة : منصور ، عن مجاهد ، به :
- أخرجها مسلم في الموضع السابق : ١٦٣٨/٣ رقم ٢٠٦٧
- و النسائي في " الكبرى " في الاشربة ، ٢٩- النهي عن آنية الذهب و الفضة : ١٩٥/٤ رقم ٦٨٧١
- و أحمد في " مسنده " : ٤٠٤/٥

ثانيًا : الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، به :
- أخرجه البخاري في الأشربة ، ٢٧- باب الشرب في آنية الذهب : ٩٤/١٠ رقم ٥٦٣٢ (مع الفتح)
- و في اللباس ، ٢٥- باب لبس الحرير للرجال و قدر مايجوز منه : ٢٨٤/١٠ رقم ٥٨٣١ (مع الفتح)
- و مسلم في الموضع السابق : ١٦٣٧/٣ رقم ٢٠٦٧
- و أبو داود في الأشربة ، باب في الشرب في آنية الذهب و الفضة :
- و الترمذي في الأشربة ، ١٠- باب ماجاء في كراهية الشرب في آنية الذهب والفضة : ٢٩٩/٤ رقم ١٨٧٨
- و ابن ماجه في اللباس ، ١٦- باب كراهية لبس الحرير : ١١٨٧/٢ رقم ٣٥٩٠
- و أحمد في " مسنده " ٣٨٥/٥ ، ٣٩٠ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠

ثالثًا : يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، به :
- أخرجه النسائي في " الكبرى " في الزينة ، ٨٣ - ذكر النهي عن لبس الديباج : ٤٧٢/٥ رقم ٩٦١٥
- و أحمد في " مسنده " ٤٠٨/٥

الطريق الثاني : عبدالله بن عكيم الجهني ، عن حذيفة :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق ، ١٦٣٧/٣ رقم ٢٠٦٢
- و الحميدى في " مسنده " : ٢٠٩/١ رقم ٤٤٠

* رجالـــه :

- (علي بن محمد بن أبي الشَّوَارِب) : ثقة ، تقدم في الحديث (١)
- (سهل بن بكار) : يقة ، ربما وهم ، تقدم في الحديث (١٠٢)
- (أبو عَوَانَة) هو الوضاح بن عبدالله : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٨٨)
- (أبو بِشْر) هو جعفر بن اياس : ثقة ، ضعفه شعبة في حبيب بن سالم و في مجاهد ، تقدم في الحديث (١٥)
- (مجاهد) هو ابن جبر : ثقة امام في التفسير ، تقدم في الحديث (٦١)
- (عبدالرحمن بن أبي ليلى) : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٢)
- (حذيفة) هو ابن اليمان : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٥)

* درجتـــه :

إسناده صحيح . والحديث متفق عليه من طريق سيف بن سليمان ، عن مجاهد ، به ، بنحوه . كما تقدم .

* * *

٣٨٢ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا منصور بن صُقَيْر ، نا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن زِرّ ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " أُنْزِلَ القرآنُ على سبعة أَحْرُفٍ."

---

٣٨٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن حماد بن سلمة ، به :

الطريق الأول : منصور بن صقير ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني: عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :

ـ أخرجه أحمد في " مسنده" : ٣٩١/٥ ، ٤٠٠

ـ و الطبراني في " الكبير " : ١٨٥/٣ رقم ٣٠١٨ (بمثله)

الطريق الثالث: عبدالصمد بن عبدالوارث ، عن حماد بن سلمة ، به :

ـ أخرجه أحمد في " مسنده " : ٤٠٥/٥

الطريق الرابع : هدبة بن خالد ، عن حماد بن سلمة ، به :

ـ أخرجه البزار في " مسنده " : كما في " كشف الأستار " ٣ / ٨٩ رقم ٢٣١٠ (مطولاً)

* رجاله :

ـ (بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤)

ـ (منصور بن صُقَيْر) بقاف مصغر ، و يقال : ابن شقير أيضًا ، أبو النصر البغدادي :

قال علي بن معبد : رأيت أحمد يكتب عنه الحديث.

و قال ابن معين في حديث رواه منصور بن صقير ، عن موسى بن أعين عن عبيدالله بن عمرو ، عن نافع ، عن ابن عمر : هذا باطل.

و قال أبو حاتم : ليس بقوى ، وفي حديثه اضطراب.

و قال العقيلي : في حديثه بعض الوهم . و قال ابن حبان : يروى عن موسى بن أعين و عبيدالله بن عمر المقلوبات لايجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

(التاريخ الكبير: ٣٤٦/٧، الجرح و التعديل: ١٧٢/٨، الضعفاء للعقيلي: ١٩٢/٤، المجروحين ٣٩/٣ تاريخ بغداد: ٧٩/١٣، الميزان: ١٨٥/٤، المغني: ٣٢٥/٢، الكاشف ١٥٥/٣، التهذيب: ٣٠٩/١٠ ، التقريب : ص٥٤٧)

و قال ابن حجر : ضعيف، من صغار التاسعة ٠/ق

- (حماد بن سَلَمَة) : ثقة عابد ، تغير حفظه بآخره ، تقدم في الحديث (٤٦)

- (عاصم) هو ابن بهدلة : صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، تقدم في الحديث (٣٢٧)

- (زِرّ) بكسر زاى و شدة راء ، هو ابن حُبَيْش مصغرًا ، ابن حُبَاشَة ، بوزن لُبابَة ، ابن أوس الأسدي، أبو مريم ، ويقال : أبو مطرف الكوفي ،

وثقه ابن سعد ، و ابن معين ، و أحمد ، و العجلي ٠ و ذكره ابن حبان في الثقات، و قال : و كان من أعراب الناس، و كان عبدالله بن مسعود يسأله عن العربية ٠

و قال ابن عبدالبر : كان عالما بالقرآن قارئاً فاضلاً ٠

و قال ابن حجر : ثقة جليل مخضرم ، مات سنة احدى أو اثنين أو ثلاث و ثمانين ، و هو ابن مائة و سبع و عشرين /ع

(طبقات ابن سعد : ١٠٤/٦ ، التاريخ الكبير : ٤٤٧/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٦٥ ، الجرح و التعديل : ٦٢٢/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٦٩/٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٦٦/٤ ، تذكرة الحفاظ : ٥٧/١ ، الكاشف : ٢٥٠/١ ، الإصابة : ٤٠/٣ ، التهذيب : ٣/ ٣٢١ ، التقريب : ص ٢١٥)

- (حذيفة) هو ابن اليمان : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٥)

* درجته :

إسناده ضعيف، فيه (منصور بن صُقَيْر) ، و هو " ضعيف " ، و قد تابعه ثقتان : عفان بن مسلم ، و هدبة بن خالد ، كلاهما عن حماد بن سلمة ، به

إلا أن الحديث " غريب " من هذا الطريق ، و إنما هو معروف ، عن طريق عاصم ، عن زِرّ ، عن أبيّ بن كعب ٠

و قد أشار إليه البزار بقوله : " هكذا رواه حماد بن سلمة ، و رواه أبو معاوية ، عن عاصم ، عن زر ، عن أبي بن كعب " اهـ

و أما تغير حفظ (حماد) فلا يضر ، فإن (عفان بن مسلم) ممن سمع منه قبل ذلك ٠

و للحديث شاهد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حديث طويل مرفوعاً

- آخره :" ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ، فاقرأوا ما تيسَّر منه ٠ "

- أخرجه البخاري في فضائل القرآن ، ٥- باب أنزل القرآن على سبعة أحرف : ٢٣/٩ رقم ٤٩٩٢ (مع الفتح)

- و مسلم في صلاة المسافرين ، ٤٨- باب أن القرآن على سبعة أحرف و بيان معناه : ١/٥٦٠ رقم ٨١٨

فالحديث "حسن لغيره" ، و الله أعلم

* غريبه

قوله : (أُنْزِلَ القرآن على سبعة أَحْرُفٍ) قال ابن الأثير : " أراد ب (الحَرْف) اللغة ، يعني على سبعة لغات من لغات العرب : أي انها مفرقة في القرآن ، فبعضه بلغة قريش ، و بعضه بلغة هُذَيْل ، و بعضه بلغة هوازن ، و بعضه بلغة اليمن . و ليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه ، على أنه قد جاء في القرآن ما قد قرئ بسبعة و عشرة ، كقوله تعالى : ﴿ مالك يوم الدين ﴾ و ﴿ عبد الطاغوت ﴾ و مما يبين ذلك قول ابن مسعود : اني قد سمعت القَرَأَة ، فوجدتهم متقاربين ، فاقرأوا كما عُلِّمتم إنما هو كقول احدكم : هلُمَّ و تعال و أقبِل . و فيه أقوال غير ذلك هذا أحسنها . و الحرف في الأصل : الطرف و الجانب ، و به سمي الحرف من حروف الهجاء . " اهـ (النهاية : ١/٣٦٩)

و انظر للتفصيل : فتح الباري (فضائل القرآن ، باب رقم ٥٠): ٩/٢٣٠

* * *

(٢١٦)

حذيفـــة (*) بن أَسِــيد

ابن الأَغْـوَر بن واقعة بن وَقيعـة بن جروة بن غِفَـار بن مُلَيْـــــل ابن ضَمْرَة بن بكـر بن عبد مناة بن كِنَانـة

(*) حذيفـة بن أَسِيد ، بفتح الهمزة وكسر السين ، ويقال حذيفة بن أمية ابن أسيد ، الغفاري أبو سَرِيحَة ، بفتح السين المهملة وكسر الـــراء الكوفي :

له صحبة ، شهد الحديبيـة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أول مشاهـده ، ولم يبايع تحت الشجرة يومئذٍ ، وقيل : بايع .

وكان ممن شهد فتح دمشق مع خالد بن الوليد رضي الله عنه ، وأغار على عذراء ، مات سنة اثنتين وأربعين .

أخرج له الجماعـة سوى البخاري . رضي الله عنـه

(طبقات ابن سعد : ٢٤/٦ ، طبقات خليفـة : ص٣٢ ، ١٢٧ ، مسنـــد الامـام أحمـد : ٦/٤ ، العلل للامـام أحمـد : ١٥٢/١ ، التاريخ الكبير : ٩٦/٣ ، المعرفـة والتاريخ : ٧٧٨/٢ ، ١٦٨/٣ ، تاريخ الطبرى : ٤ / ٢٣ الكنى للدولابي : ٣٤/١ ، الجرح والتعديل : ٢٥٦/٣ ، معجم الصحابــــة للبغـوى : (ق ٥٠/٤) الثقات لابن حبان : ٨١/٣ ، المستدرك للحاكـم : ٥٩٤/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ١٨٩/٣ ، حليـة الأوليـاء : ١ / ٣٥٥ معرفـة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ١٥١/أ) ، الاستيعـاب : ١ / ٣٣٥ تهذيب تاريخ دمشق : ٩٥/٤ ، الكامل لابن الأثير : ٥١٩/٢ ، أسد الغابـة ٤٦٦/١ ، الكاشف : ١٥١/١ ، تجريد أسمـاء الصحابة : ١٢٤/١ ، الإصابـة : ٣٣٢/١ ، التهذيب : ٢١٩/٢ ، التقـريب : ص١٥٤)

٣٨٣ ـ حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، نا منصور بن صقير ، نا عبيدالله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن حبيب بن أبي ثابت قال : حدثني عامر بن واثله ، قال : سمعت حذيفة بن أسيد يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " يوشِكُ خَيْلٌ لِتُرْك مُخَدَّمَة أن تُرْبَط بِسُعُف نَخْل . "

---

٣٨٣ ـ تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع

* رجاله :

ـ (محمد بن غالب بن حَرْب) : ثقة مأمون ، إلا أنه يخطئ ، تقدم في الحديث (٢)

ـ (منصور بن صُقَيْر) : ضعيف ، تقدم في الحديث (٣٨٢)

ـ (عبيدالله بن عمرو) الرَّقّي : ثقة فقيه ربما وهم ، تقدم في الحديث (٣٧)

ـ (زيد بن أبي أنيسة) : ثقة له أفراد ، تقدم في الحديث (٣٧)

ـ (حبيب بن أبي ثابت) : ثقة فقيه جليل ، و كان كثير الارسال و التدليس ، تقدم في الحديث (١٣)

ـ (عامر بن وَاثِلة) بن عبدالله بن عمرو بن جحش ، أبو الطفيل الليثي ، و يقال : اسمه عمرو و الأول أصح . و هو مشهور بكنيته .

له صحبة ، ولد عام أحد و رأى النبي صلى الله عليه و سلم ، قال: ابن السكن : روى عنه رؤيته لرسول الله صلى الله عليه و سلم من وجوه ثابتة ، و لم يُرْوَ عنه من وجه ثابت سماعُهُ من رسول الله صلى الله عليه و سلم . و قال ابن عربي : له صحبة . قد روى عن النبي صلى الله عليه و سلم قريباً من عشرين حديثاً ، و كانت الخوارج يرمونه باتصاله بعلي رضي الله عنه و قوله بفضله و فضل أهل بيته ، و ليس في رواياته بأس .

و روى عامر بن واثلة عن أبي بكر رضي الله عنه فمن بعده ، و عمر إلى أن مات سنة عشر و مائة على الصحيح .

و هو آخر من مات من الصحابة قاله الإمام مسلم و غيره . أخرج له الجماعة رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٥٧/٥ ، التاريخ الكبير : ٤٤٦/٦ ، الجرح و التعديل : ٣٢٨/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٩١/٣ ، أسد الغابة : ٤١/٣ سير أعلام النبلاء : ٤٧٠/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٨٩/١ ، الكاشف : ٢ /٢٥ ، الاصابة : ١١٠/٧ ، التهذيب : ٨٢/٥ ، التقريب : ص ٢٨٨)

- (حذيفة بن أَسِيد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٦)

* **درجتـــة :**

إسناده ضعيف ، لضعف (منصور بن مُقَيْر).

و له شاهد من حديث ابن سيرين ، عن ابن مسعود رضي الله عنه - موقوفا عليه - كان يقول : كأني بالتُّرْك قد أتتكم على براذين مُحَذَّمَة الآذان ، حتى تربطها بشَطّ الفرات . رواه الطبراني .

- و قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد " (٣١٢/٧) : " رواه الطبراني و رجاله رجال الصحيح ، إن كان ابن سيرين سمع من ابن مسعود ." اهـ

* * *

٣٨٤ ـ حدثنا علي بن محمد بن أبي الشَّوَارِب ، نا أبو الوليد الطَّيَالسي نا المُثَنَّى بن سعيد الضُّبَعي ، عن قتادة ، عن أبي الطُّفَيْل ، عن حذيفة بن أَسيد الغفاري: أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم ، فقال: " صلوا على أخٍ لكم مات بغير أرضكم " قالوا: من هو يا رسول الله؟ قال: " النَّجَاشي " ، فقاموا ، فصفّوا عليه ، وكان النجاشي قد أحسن إلى من هرب إليه من المسلمين.

---

٣٨٤ ـ تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن قتادة ، به:

الطريق الأول : المثنى بن سعيد الضبعي ، عن قتادة ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني: عمران القطان ، عن قتادة ، به:

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير " (ط ٢) : ١٧٩/٣ رقم ٣٠٤٨

* رجاله:

- (علي بن محمد بن أبي الشَّوارب) : ثقة ، تقدم في الحديث (١)
- (أبو الوليد الطَّيَالسي) هو هشام بن عبدالملك: ثقة ثبت، تقدم في الحديث (١)
- (المثني بن سعيد الضُّبَعي) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٨٩)
- (قَتَادة) هو ابن دِعَامة : ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٦)
- (أبو الطُّفَيل) هو عامر بن واثلة الليثي : له صحبة ، تقدم في الحديث (٣٨٣)
- (حذيفة بن أَسِيد الغفاري): له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٦)

* درجته:

إسناده ضعيف، فيه (قتادة)، وهو "ثقة ثبت"، لكنه مدلس، من الثالثة، وقد عنعنه

وقد رواه الطبراني في " الكبير " (١٧٩/٣ رقم ٣٠٤٨) من طريق عمران القطان، عن قتادة ، به ، بنحوه . وقال الحافظ الهيثمي في " المجمع " (٣٩/٣) : " إسناده حسن. " اهـ.

* * *

(٢١٧)

حَبيب(*) بن خُمَاشَة

٣٨٥ـ حدثنا أحمد بن محمد بن آدم الشَّاشي ، نا أحمد بن جعفر بن سالم الجَمّال ، نا محمد بن عمر بن واقد ، نا صالح بن خَوَّات ، عن يزيد بن رُومَان ، عن حَبيب بن عُمَيْر ، عن حبيب بن خُمَاشَة/قال : سمعت (ق ٣٧/أ) رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : " عَرَفَة كلها موقف ، إلا بطن عُرَنَة ، و المُزْدَلِفَة كلها موقف ، إلا بطن مُحَسِّر . "

(*) حَبيب بن خُمَاشَة ـ بضم المعجمة و تخفيف الميم ـ الأنصاري الأوسي الخطمي : و هو جد أبي جعفر الخطمي المحدث :

له صحبة . روى حبيب بن عمير ، عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : " عرفة كلها موقف ..... " ـ الحديث رقم ٣٨٥ .

(الاستيعاب : ٣٣٣/١ ، أسد الغابة : ٤٤٣/١ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ ١ ق ١٧٩/ ب) ، تجريد أسماء الصحابة : ١١٧/١ ، الإصابة : ٣٢٠/١)

٣٨٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن عمر ، به :

الطريق الأول : أحمد بن جعفر بن سلم الجمال ، عن محمد بن عمر بن واقد ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : الحارث بن أبي أسامة ، عن محمد بن عمر بن واقد ، به :
ـ أخرجه الحارث بن أبي أسامة في " مسنده " : (كما في " الإصابة " ٣٢٠/٢)

* رجاله :

ـ (أحمد بن محمد بن آدم الشَّاشي) لم أجد له ترجمة .

- (أحمد بن جعفر بن سالم الجَمّال)

قال أبوسعد الأندلسي : لا بأس بروايته . (تاريخ بغداد : ٥٩/٤)

- (محمد بن عمر بن واقد) الواقدي : متروك ، مع سعة علمه ، تقدم في الحديث (٣٨)

(صالح بن خَوّات) بفتح المعجمة و تشديد الواو و آخره مثناة ، ابن جُبَيْر ابن النعمان الأنصاري المدني :

قال النسائي : ثقة . و ذكره ابن حبان في " الثقات"

و قال الذهبي في " الكاشف" : ثقة .

و في " التقريب" : ثقة ، من الرابعة ./ ع

(الجرح و التعديل : ٣٩٩/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٧٢/٤ ، الكاشف : ١٨/٢ التهذيب : ٣٨٧/٤ ، التقريب : ص ٢٧١

- (يزيد بن رُومان) الأسدي ، أبو روح المدني ، مولى آل الزبير :

قال ابن معين و النسائي : ثقة . و قال الواقدي : كان عالما كثير الحديث ثقة . و ذكره ابن حبان في " الثقات" . و قال الذهبي في " الكاشف" ثقة . و قال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين . و روايته عن أبي هريرة مرسلة . / ع

(التاريخ الكبير : ٣٣١/٨ ، الجرح و التعديل : ٢٦٠/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٤٥/٥ ، ٦١٥/٧ ، الكاشف : ٢٤٣/٣ ، التهذيب : ٣٢٥/١١ ، التقريب ص ٦٠١)

- (حبيب بن عُمَيْر) لم أجد له ترجمة .

- (حبيب بن خُمَاشة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٧)

* درجتـــــه :

إسناده ضعيف جدًّا . فيه (محمد بن عمر بن واقد) الواقدي : متروك مع سعة علمه .

قال الذهبي في " تجريد أسماء الصحابة " (١١٧/١) : " حبيب بن خُمَاشة الأوسي الخطمي : له حديث غريب ، و هو " عرفة كلها موقف . " اهـ

ويغني عنه حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما مرفوعًا : " نحرت ههنا و منى كلها منحر ، فانحروا في رحالكم . وقفت ههنا . و عرفة كلها موقف ==

(٢١٨)

الحجاج (*) بن الحجاج بن عمرو الأَسْلَمي

== و وقفت ههنا ، و جَمْعٌ كلها موقف".
- أخرجه مسلم في الحج ، ٢٠ باب ما جاء أن عرفة كلها موقف : ٨٩٣/٢ رقم ١٢١٨

و حديث عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما : قال : " اعلموا أن عرفة كلها موقف إلا بطن عُرَنَة ، و أن المزدلفة كلها موقف ، إلا بطن مُحَسِّر ".
- أخرجه الإمام مالك في " الموطأ " في الحج ، ٥٣ ، باب الوقوف بعرفة و مزدلفة ٣٨٨/١ رقم ١٦٧

و في الباب عن علي بن أبي طالب ، و ابن عباس ، و جُبَيْر بن مُطْعِم رضي الله عنهم .

* * *

(*) الحجاج بن الحجاج بن عمرو ، و يقال : مالك ، الأسلمي : ليست له صحبة . ذكره البخارى في " التاريخ الكبير " في التابعين .

و أورده ابن حبان في " ثقات التابعين " و قال : من زعم أن له صحبة فقد وهم . اهـ

روى عن أبيه ، و لأبيه صحبة ، و عن أبي هريرة .

و روى عنه عروة بن الزبير و عبدالله بن الزبير ، على اختلاف فيه .
و قال الذهبي في " الميزان " : صدوق . حديثه في " السنن " .

و قال ابن حجر في " التقريب " : مقبول .

(التاريخ الكبير : ٣٧٢/٢ رقم ٢٨١٢ ، الجرح و التعديل : ٣ / ١٥٧ ، الثقات لابن حبان : ١٥٣/٤ ، الميزان : ٤٦١/١ ، الكاشف : ١٤٨/١ ، التهذيب ١٩٩/٢ ، التقريب : ص١٥٢

* * *

قلت : لعل المصنف أراد ذكر (الحجاج بن عمرو الأسلمي) ، بدليل ما أورد له من أحاديث و لكن سها قلمه ، فجاء بلفظ الحجاج مرتين .

أما (الحجاج بن عمرو الأسلمي) فله صحبة ، مختلف في اسم أبيه . قيل : عمرو ، و قيل مالك بن عُوَيْمِر بن أبي أسيد بن رِفاعة بن ثعلبة ، ==

٣٨٦ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدي ، نا سفيان ، نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الحجاج الأسلمي ، عن أبيه ، قال: قلت : يا رسول الله ، ما يُذهِب عني مَذَمَّة الرَّضَاع؟ قال: " الغُرَّة : عَبْد أو أَمَة "

== يكنى أبا حدرد ، بوزن جعفر . و قال ابن حجر في " الاصابة " ذكروه في الحجاج بن مالك بن عويمر الأسلمي ، و هذا هو الصواب في اسمه.

روى عنه ابنه الحجاج بن الحجاج الأسلمي ، و عروة بن الزبير .

أخرج له الثلاثة حديثًا في الرضاع ، سأل عنه النبي صلى الله عليه و سلم . (انظر الحديث رقم ٣٨٦) رضي الله عنه .

و انظر ترجمة (الحجاج بن عمرو الأسلمي) أو ترجمة (الحجاج بن مالك الأسلمي) فيما يلي :

(طبقات ابن سعد : ٣١٨/٤ ، التاريخ الكبير : ٣٧١/٢ رقم ٢٨٠٩ ، الجرح و التعديل : ١٦٥/٣ ، الثقات لابن حبان : ٨٧/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (جـ ١ ق ١٥٨/أ) أسد الغابة : ٤٥٩/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٢٢ ، الكاشف : ١٤٩/١ ، الاصابة : ٣٢٨/١ ، ٧٦/٢ ، التهذيب : ٢٠٥/٢ ، التقريب ص١٥٣

* * *

٣٨٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق :

الطريق الأول : هشام بن عروة ، عن عروة بن الزبير ، عن الحجاج بن الحجاج عن الحجاج بن مالك : و قد جاء من أربعة عشر وجها :

أولًا : سفيان بن عيينة ، عن هشام بن عروة ، به : و قد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير " ٢٥١/٣ رقم ٣٢٠٦

الرواية الثانية : أبو نعيم ، عن سفيان بن عيينة ، به : (و لكنه أسقط الصحابي)

ـ أخرجها الطبراني في " الكبير " ٢٥٠/٣ رقم ٣٢٠٠

و أبو نعيم في " معرفة الصحابة : (جـ ١ ق ١٥٨/ أ)

ثانيًا : أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه أبوداود في النكاح ، ١٢- باب في الرضخ عند الفصال : رقم ٢٠٦٤

ثالثًا : عبدالله بن ادريس ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه أبوداود في الموضع السابق .

رابعًا : حاتم بن اسماعيل ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه الترمذي في الرضاع ، ٦- باب ما جاء ما يذهب مذمة الرضاع : ٤٥٧/٣ رقم ١١٥٣

خامسًا : يحيى بن سعيد ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه النسائي في النكاح ، ٥٦- حق الرضاع و حرمته : ١٠٨/٦

سادسًا : معمر بن راشد ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه عبدالرزاق في " مصنفه " : رقم ١٣٩٥٦

و الطبراني في " الكبير " ٢٥٠/٣ رقم ٣١٩٩

و أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : (جـ ١ ق ١٥٨/أ)

سابعًا : ابن جريج ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه عبدالرزاق ، و الطبراني ، و أبونعيم في الموضع السابق

ثامنًا : سفيان الثوري ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه عبدالرزاق ، و الطبراني ، و أبونعيم في الموضع السابق

تاسعًا : الليث بن سعد ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " : ٣٧١/٢ رقم ٢٨٠٩

- و الطبراني في " الكبير " : ٢٥٠/٣ رقم ٣٢٠١

عاشرًا : عبدالله بن نمير ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه أحمد في " مسنده " ٤٥٠/٣

- و الطبراني في " الكبير " ٢٥٠/٣ رقم ٣٢٠٢

حادي عشر : عبدالعزيز بن محمد ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير " ٢٥٠/٣ رقم ٣٢٠٣

ثاني عشر : حفص بن ميسرة ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير " ٢٥٠/٣ رقم ٣٢٠٤

ثالث عشر : حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير " ٢٥١/٣ رقم ٣٢٠٧

رابع عشر : عمرو بن الحارث ، و سعيد بن عبدالرحمن ، وابن سمعان كلهم عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير " ٢٥١/٣ رقم ٣٢٠٨

الطريق الثاني : هشام بن عروة ، عن الحجاج بن الحجاج ، عن الحجاج بن مالك : وسيأتي إن شاء الله برقم (٣٨٧)

الطريق الثالث: أبو الزناد ، عن عروة بن الزبير ، عن الحجاج بن مالك وسيأتي إن شاء الله برقم (٣٨٨)

الطريق الرابع : أبو الأسود ، عن عروة بن الزبير ، عن الحجاج بن مالك وسيأتي إن شاء الله برقم (٣٨٩)

* رجالـــه :

ـ (بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم عند الحديث (٤)

ـ (الحُمَيْدي) هو عبدالله بن الزبير : ثقة حافظ فقيه ، تقدم عند الحديث (٣٣)

ـ (سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه ، امام حجة ، تقدم عند الحديث (١٣)

ـ (هشام بن عروة) بن الزبير بن العوام : ثقة ، فقيه ربما دلس ، تقدم في الحديث (٢٩٥)

ـ (عروة) هو ابن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٢٩٥)

ـ (الحجاج الأسلمي) هو الحجاج بن الحجاج بن مالك الأسلمي : مقبول تقدمت ترجمته برقم (٢١٨)

ـ قوله :(عن أبيه) يعني الحجاج بن مالك الأسلمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته مع ابنه برقم (٢١٨)

* درجتـــه :

إسناده ضعيف ، فيه (الحجاج الأسلمي) وهو " مقبول " عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع ، وقد تابعه عروة بن الزبير ، عن الحجاج بنحوه كما سيأتي إن شاء الله برقم (٣٨٨)، فالحديث " حسن لغيره " ، والله أعلم.

قال الترمذي في " سننه " (٤٥٩/٣ رقم ١١٥٣):" هذا حديث حسن صحيح " اهـ

* غريبـــه :

قوله : (ما يُذْهِب مَذَمَّة الرَّضاع ؟) قال الإمام الترمذي : " إنما يعني به ذمام الرضاعة وحقها . يقول إذا أعطيت المرضعة عبداً أو أمة ، فقد قضيت ذمامها ." (سنن الترمذي : ٤٥٩/٣)

قوله : (الغُـرَّةُ:عَبْدٌ أو أَمَـةٌ) الغرة : العبد نفسه أو الأمة ، وأصل الغرة : البياض الذي يكون في وجه الفرس (النهاية ٣٥٣/٣)

٣٨٧ ـ حدثنا أحمد بن علي الخزاز ، نا داود بن مِهْران ، نا داود بن عبدالرحمن ، عن هشام بن عروة ، عن الحجاج بن الحجاج ، عن أبيه ، أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يُذْهِب عني مَذَمَّةَ الرَّضَاع ؟ قـــال : غُـرَّةُ عَبْـدٍ أَوْ أَمَـةٍ ".

---

٣٨٧ ـ تخريجـــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، تقدم ذكرها عنـــد الحديث (٣٨٦)

ومنها : هشام بن عروة ، عن الحجاج بن الحجاج بن مالك ، عن الحجاج بن مالك : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : داود بن عبدالرحمن ، عن هشام بن عروة ، به : كما هو هنا .

ثانياً : الليث ، عن هشام بن عروة ، به :

ـ أخرجه البخارى في " التاريخ الكبير " : ٣٧١/٢ رقم ٢٨٠٩

* رجـالـــه :

ـ (أحمد بن علي الخَزَّاز) : ثقة ، تقدم في الحديث (٤١)

ـ (داود بن مِهْران) صدوق ، تقدم في الحديث (٢٩٥)

ـ (داود بن عبدالرحمن) العَطّار : ثقة ، تقدم في الحديث (٢١٨)

ـ (هشام بن عروة) بن الزبير : ثقة فقيه ، ربما دلس ، تقدم في الحديث (٣٧٦)

ـ (الحجاج بن الحجاج) : مقبول ، تقدم في الحديث (٣٨٦)

ـ قوله (عن أبيه) يعني الحجاج بن مالك الأسلمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته مع ابنه برقم (٢١٨)

* درجتـــه :

إسناده ضعيف ، فيه (الحجاج بن الحجاج) وهو "مقبول" عنـــد الحافظ ابن حجر ، إذا توبع ، وقد تابعه عروة بن الزبير ، عـــن الحجاج بن مالك ، بنحوه . كما سيأتي برقم (٣٨٨) . فالحديث "حسن لغيره" ، والله أعلم.

* * * *

٣٨٨ ـ حدثنا أحمد بن يحيى ، نا محمد بن الصَّبَّاح الدُّولَابي ، نا ابن أبي الزِّنَاد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن الحجاج ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم ذكر نحوه .

---

٣٨٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، سبق ذكرها عند الحديث (٣٨٦)

ومنها : أبو الزناد ، عن عروة ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : محمد بن الصباح الدولابي ، عن ابن أبي الزناد به : كما هو هنا .

الرواية الثانية : اسماعيل ، عن ابن أبي الزناد ، به :

ـ أخرجها البخاري في " التاريخ الكبير " : ٢ / ٣٧١ رقم ٢٨٠٩

الرواية الثالثة : سليمان بن داود الهاشمي ، عن ابن أبي الزناد ، به

ـ أخرجها الطبراني في " الكبير ": ٢٥١/٣ رقم ٣٢٠٥

* رجاله :

ـ (أحمد بن يحيى) بن إسحاق : ثقة ، تقدم في الحديث (٥)

ـ (محمد بن الصباح الدُّولَابي) أبو جعفر البغدادي البزاز : وثقه أحمد وابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن أبي شيبة ، وأبو حاتم ، ومسلمة ابن قاسم .

وقال الذهبي في " الكاشف" : ثقة حافظ .

وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين . وكان مولده سنة خمسين /ع

(التاريخ الكبير : ١١٨/١ ، الثقات للعجلي : ص٤٠٥ ، الجرح والتعديل ٢٩٠/٧ ، الثقات لابن حبان : ٧٨/٩ ، الكاشف : ٤٨/٣ ، التهذيب : ٩/ ٢٢٩ ، التقريب : ص٤٨٤

ـ (ابن أبي الزِّنَاد) هو عبدالرحمن بن أبي الزِّنَاد : صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد ، تقدم في الحديث (٢٠٥)

٣٨٩ ـ حدثنا موسى بن سَهْل البصري ، نا ابن رُمْح ، نا ابن لَهِيعة ، عن أبي الأَسْوَد ، عن عروة ، عن الحجاج ، عن النبي صلى الله عليه و سلم بنحـوه ·

== ـ قوله (عن أبيه) يعني أبا الزناد و هو عبدالله بن ذكوان : ثقة فقيه ، تقدم في الحديث (٣١٦)

ـ (عروة) هو ابن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٢٩٥)

ـ (الحجاج) هو ابن مالك الأسلمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته مع ابنه برقم (٢١٨)

* درجتـــه :

إسناده صحيح ·

*　　　*　　　*

٣٨٩ ـ تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، سبق ذكرها عند الحديث رقم (٣٨٦)

و منها : أبو الأسود ، عن عروة ، به : من روايتين ، عنه ، به :

الرواية الأولى : ابن رمح ، عن ابن لهيعة ، به : كما هي هنا ·

الرواية الثانية : عبدالله بن عبدالحكم ، عن ابن لهيعة ، به :

ـ أخرجها الطبراني في " الكبير " : ٢٥٢/٣ رقم ٣٢٠٩

* رجالـــه :

ـ (موسى بن سهل) بن عبدالحميد الجوني ، بفتح الجيم و سكون الواو ، نسبة الى الجون بن عوف ، بطن من الأزد ، أبو عمران (البصرى) نزيل بغداد : قال الدارقطني : ثقة · و قال أيضا : صالح الحديث · و وصفه الذهبي بقوله: الامام المحدث الثقة الرحال·

مات في سنة سبع و ثلاثمائة ·

(تاريخ بغداد : ٥٦/١٣ ، سؤالات السهمي : ص ٢٥٣ ، الضعفاء للدار قطني ص ٣٦٩ ، معجم شيوخ الإسماعيلي : ترجمة ٣٨٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٤ / ٢٦١ ، تذكرة الحفاظ : ٧٦٣/٢ ، اللباب : ٣١٢/١)

ـ (ابن رُمْح) هو محمد بن رمح بن المهاجر بن المحرر التُّجِيبي ، بضم المثناة و كسر الجيم ، نسبة الى محلة بمصر ، حيث كان يسكنها ·

= - وثقه أبو داود ، و النسائي ، و مسلمة بن قاسم ، و ابن يونس ، و ابن ماكولا ، و ذكره ابن حبان في "الثقات". و قال النسائي : ما أخطأ في حديث واحد ، و لو كان كتب عن مالك لأثبته في الطبقة الأولى من أصحابه ، يعني لحفظه و اتقانه .

و وصفه الذهبي بقوله : الحافظ الثبت العلامة . و قال : و أنا أتعجب من البخاري ، كيف لم يروعنه فهو أهل لذلك ، بل هو أتقن من ابن سعيد ، رحمهما الله . اهـ . و قال الذهبي في "الكاشف" : مكثر علامة أخباري . و قال ابن حجر : ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين و أربعين و مائتين / م ق .

(الجرح و التعديل : ٣٥٤/٧ ، الثقات لابن حبان : ٩٧/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٤٩٨/١١ ، الكاشف : ٣٨/٣ ، التهذيب : ١٦٤/٩ ، التقريب ص ٤٧٨ اللباب : ٢٠٧/١)

- (ابن لَهيعة) هو عبدالله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه تقدم في الحديث (٥٢)

- (أبو الأَسْوَد) هو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل ، يتيم عروة ، ثقة تقدم في الحديث (٣٠٠)

- (عروة) هو ابن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٢٠٠)

- (الحجاج) هو ابن مالك الأسلمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته مع ابنه تحت رقم (٣١٨)

* درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن لَهيعة) وهو "صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، في سنة ١٦٩ أو ١٧٠ ، و لم يتبين لي أن (محمد بن رُمْح) سمع منه في اختلاطه أو قبله ، و قد ولد بعد الخمسين و مائة ، على حد تعبير الذهبي .

قال يعقوب بن سفيان في "المعرفة و التاريخ" (٤٣٥/٢ : "كتبت عن ابن رمح كتاباً ، عن ابن لهيعة ، و كان فيه نحو ما وصف أحمد بن صالح و قال : هذا وقع على رجل ضبط إملاء ابن لهيعة ." اهـ

وابن رمح هذا تابعه (عبد الله بن عبد الحكم) وهو صدوق، عن ابن لهيعة ،به فالحديث "حسن لغيره" ، والله أعلم .

* * *

(٢١٩)

الحجاج (*) بن عامر الثُّمَالي

٣٩٠ ـ حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا يحيى ، عن ثَوْر ، عن خالد ، عن عبدالله بن عبدالله ، عن الحجاج بن عامر الثُّمَالي ، و كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى مع عمر الصبح ، فقرأ *(إِذَا السَّمَآءُ انْشَقَّتْ)* فَسَجَدَ .

(*) الحجاج بن عامر ، ويقال : الحجاج بن عبدالله ، ويقال : الحجاج ابن عبد الثُّمَالي ـ بضم الثاء المثلثة و فتح الميم المخففة ـ، نسبة الى ثمالة ، وهو بطن من الأزد ، و ثمالة اسمه عوف بن أسلم .
له صحبة ، وعداده في أهل حمص .
روى عنه خالد بن معدان ، وشرحبيل بن مسلم وعاصم بن حجاج وغيرهم .
قال البخاري : نزل الشام ، وله صحبة .
وذكره أحمد بن عيسى الحمصي في " تاريخ الحمصيين " فقال : صحابي أخبرني من رأى بعض ولده بحمص . وجاء في رواية البغوي ، وابن السكن ، والباوَرْدي ، والطبراني ، وابن قانع ، بأنه " كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكذا ذكره غير واحد من الأئمة في " الصحابة " . رضي الله عنه .
(طبقات ابن سعد : ٤٥١/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٧٠/٢ ، الجرح والتعديل : ١٦٤/٣ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٦٦/ ب) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٨٧، المعجم الكبير للطبراني : ١٦٤/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق١٥٨/ب الاستيعاب : ٣٢٧/١ ، أسد الغابة : ٤٥٥/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٢١ الإصابة : ٣٢٦/١ ، اللباب : ٢٤١/١)

* * *

(١) سورة الانشقاق : الآية (١)

٣٩٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحجاج بن عامر الثمالي:
الطريق الأول : عبدالله بن عبدالله ، عن الحجاج بن عامر : كما هو هنا .

= الطريق الثاني : خالد بن معدان ، عن الحجاج بن عامر :
- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٥٤/٣ رقم ٣٢١٧
- و أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : (ج ١ ق ١٥٨/ ب)

* رجالـــــه :

- (علي بن محمد) : ثقة ، تقدم في الحديث (١)
- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢)
- (يحيى) هو ابن أبي كثير : ثقة ثبت لكنه يدلس و يرسل ، تقدم في الحديث (١١٩)
- (ثَوْر) هو ابن يزيد : متفق على تثبته في الحديث ، مع قولــــه بالقدر ، تقدم في الحديث (٣٧٧)
- (خالد) هو ابن معدان ، بمفتوحة و سكون عين مهملة و خفة دال مهملـة ابن أبي كريب ، مصغرا ، الكلاعي ، أبو عبدالله الشامي الحمصي :
وثقه ابن سعد ، و العجلي ، و يعقوب بن شيبة ، و ابن خراش ، و النسائي
و قال الذهبي : فقيه كبير ثبت مهيب مخلص .
و قال ابن حجر : ثقة عابد يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنـة ثلاث و مائة ، و قيل بعد ذلك / ع .
(طبقات ابن سعد : ٤٥٥/٧ ، التاريخ الكبير : ١٧٦/٣ ، الثقات للعجلي: ص ١٤٢ الجرح و التعديل : ٣٥١/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٥٣٦/٤ ، تذكرة الحفاظ: ٨٧/١ الكاشف : ٢٠٨/١ ، التهذيب : ١١٨/٣ ، التقريب : ص ١٩٠)

- (عبدالله بن عبدالله) لم يتبين لي من هو ؟
و الظاهر أنه سبق قلم من " الناسخ "، و صوابه (عبدالله بن عامر) و هو صحابي . بدليل أن المترجمين ل (الحجاج بن عامر الثمالي) لم يذكروا له راويًا بهذا الاسم ، و لم يعرف ل (خالد بن معدان) شيخ بهذا الاسم ، و من المعروف أن خالدًا رواه عن (الحجاج بن عامر) مباشرةً ، كما رواه عن صحابي آخر اسمه (عبدالله بن عامر) فعليه من المحتمل أنه كان السند هكذا (عن خالد ، عن عبداللـه ابن عامر ، و عن الحجاج بن عامر الثمالي) حيث كذا ورد فـي " معرفة الصحابة " لأبي نعيم ، و المعجم الكبير للطبراني ، و كذا في في " أسد الغابة " ، و " الإصابة " و لكن سها قلم الناسخ ، فكـتب (عبدالله بن عبدالله) بدل (عبدالله بن عامر) و أسقط الواو قبل قوله : (عن الحجاج) . و من المحتمل أيضًا أن (عبدالله بن عامر)

٣٩١ ـ حدثنا محمد بن علي بن شُعَيْب ، نا الهَيْثَم بن خارجة ، نا إسماعيل بن عَيَّاش ، عن سعيد بن يوسف ، عن يحيى ابن أبي كَثير عن أبي سَلّام : أن الحجاج الثُّمَالي رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم و حجَّ معه حجة الوداع ؛

= يقال في اسمه (عبدالله بن عبدالله) ، فإنني و إن لم أقف على تسميته بذلك ، وجدت تسميته بـ (عبدالله بن عبد الثُّمالي) في "الجرح و التعديل" (١٠٢/٥) فعلى كل حال (عبدالله) هذا صحابي ، روى هذا الحديث هو و الحجاج بن عامر الثُّمَالي . و الله أعلم .

ـ (الحجاج بن عامر الثُّمَالي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٩)

* درجته :

إسناده صحيح ، فيه (يحيى بن أبي كثير) و هو ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل" أما إرساله فلم أقف على أحد قال بأن يحيى أرسل عن ثور ، و أما تدليسه فإنه من الطبقة الثانية الذين احتمل الأئمة تدليسهم . و قال الحافظ الهيثمي في " المجمع " (٢٨٦/٢) : " رجاله موثَّقون ".

و له شاهد عن أبي سلمة قال : رأيت أبا هريرة رضي الله عنه ، قرأ ﴿ إِذَا السَّمَآءُ انشَقَّتْ ﴾ فسجد بها . فقلت يا أباهريرة ، ألم أرك تسجد ؟ قلت : لو لم أَرَ النبي صلى الله عليه و سلم سَجَدَ ، لم أسجد .

ـ أخرجه البخاري في سجود القرآن ، ٧ـ باب سجدة ﴿ إِذَا السَّمَآءُ انشَقَّتْ ﴾: ٥٥٧/٢ رقم ١٠٧٤ (مع الفتح) و مسلم في المساجد ، باب سجود التلاوة : ٤٠٦/١ رقم ٥٧٨

و عن أبي هريرة قال : سجد رسول الله صلى الله عليه و سلم في ﴿ إِذَا السَّمَآءُ انشَقَّتْ ﴾ و﴿ اقرأ باسم ربك ﴾ أخرجه مسلم في الموضع السابق .

* فوائده :

في الحديث التصريح بصحبة (الحجاج بن عامر الثُّمالي)، و فيه بيان مشروعية سجدة التلاوة في سورة الإنشقاق ، و ذلك عند الآية (٢١) منها ﴿ وَ إِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَايَسْجُدُونَ ﴾ .

* * *

٣٩١ ـ تخريجـــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الهيثم بن خارجه به :

الطريق الأول : محمد بن علي بن شعيب ، عن الهيثم بن خارجه ، به: كما هو هنا .

الطريق الثاني : الطوقي ، عن الهيثم بن خارجه ، به :
ـ أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة ":(ج ١ ق ١٥٨/ ب)

* رجـالـــــه :

ـ (محمد بن علي بن شُعَيب) أبو بكر السِّمْسَار : ذكره الخطيب في " تاريخ بغداد " (٦٦/٣) و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا .
ـ (الهَيْثم بن خارجة) : صدوق ، تقدم في الحديث (١٣٩)
ـ (إسماعيل بن عَيَّاش) : صدوق ، في روايته عن الشاميين ، مخلط في غيرهم ، تقدم في الحديث(١١١)
ـ (سعيد بن يوسف) الصنعاني من صنعاء دمشق ، و قيل أنه حمصي:
ذكره ابن حبان في " الثقات" .
و قد ضعفه ابن معين ، و محمد بن عوف ، و النسائي . و قال أيضا : ليس بالقوى . و قال أحمد : ليس بشيء . و قال أبو حاتم : ليس بالمشهور ، و حديثه ليس بالمنكر . و قال ابن عدى : ليس له أنكر من حديث ابن عباس: " ساووا بين أولادكم في العطية" الحديث و هو قليل الحديث . و قال ابن طاهر : حدث عن يحيى بن أبي كثير بالمناكير . و قال الذهبي في "الميزان" : له حديث منكر ، فذكره و قال ابن حجر : ضعيف ، من الخامسة /. مد
(التاريخ الكبير : ٥٢١/٣ ، الجرح و التعديل : ٧٥/٤ ، الضعفاء للنسائي ص ١٩٠ ، الثقات لابن حبان : ٣٧٤/٦ ، الكامل لابن عدى : ٣/ ١٢١٧ ، الميزان : ١٦٣/٢ ، المغني : ٣٨٥/١، التهذيب : ١٠٣/٤، التقريب :ص ٢٤٣)
ـ (يحيى بن أبي كثير) ثقة ثبت لكنه يرسل و يدلس ، تقدم في الحديث (١١٩)
ـ (أبو سلام) هو ممطور الأسود الحبشي : ثقة يرسل ، تقدم في الحديث (٣١٨)
ـ (الحجاج الثمالي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٩)

(٢٢٠)

الحجاج (*) بن عمرو بن غَزِيَّة

ابن ثعلبة بن خَنْسَاء بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن تيم الله ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

== * درجته :

إسناده ضعيف، فيه (سعيد بن يوسف) ، و هو ضعيف، و فيه (يحيى بن أبي كثير) و هو ثقة ثبت لكنه يرسل ، يدلس . و قد عنعنه .

قال حسين المعلِّم : قال لي يحيى بن أبي كثير : " كل شيء عن (أبي سلام) إنما هو كتاب" اهـ (التهذيب : ٢٦٩/١١)

و أما ماقيل في إرسال (أبي سلام) فلايضر هنا ، فإنه صرَّح بالتحديث في روايته عند أبي نعيم في " معرفة الصحابة " : (ج ١ ق ١٥٨/ب)

* * *

(*) الحجاج بن عمرو بن غَزِيَّة ، بفتح المعجمة و كسر الزاي و تشديد التحتانية الأنصاري المازني المدني ، و هو عم ضمرة بن سعيد المازني .
له صحبة و رواية . فقد صرح بسماعه من النبي صلى الله عليه و سلم في الحديث الذي أخرجه له أصحاب السنن في الحج .
و قد ذكره ابن سعد ، و العجلي ، و ابن البرقي في التابعين .
و قال بصحبته البخاري ، و ابن حبان .
روى عنه ضمرة بن سعيد ، و عبدالله بن رافع ، و عكرمة ، و كثير بن عباس ، و غيرهم .
هو الذى ضرب مروان بن الحكم يوم الدَّار ، فأسقطه ، و حمله أبو حفصة مولاه ، و هو لايعقل . [و يوم الدار هو اليوم الذى خرج فيه الثائرون على سيدنا عثمان رضي الله عنه] و شهد صفين مع علي رضي الله عنه .
أخرج له الأربعة حديثًا واحدًا . رضي الله عنه .
(طبقات ابن سعد : ٣٦٧/٥ ، طبقات خليفة : ص١٠٥ ، مسند الامام أحمد : ٤٥٠/٣ التاريخ الكبير : ٣٧٠/٢ ، الجرح و التعديل : ١٦٣/٣ ، معجم الصحابة للبغوى (ق ٦٦/ب) الثقات لابن حبان : ٨٧/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣ / ٢٥٣ ، المستدرك للحاكم : ٤٨٣/١ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ١٥٧ / أ) ، الاستيعاب : ٣٣٦/١ ، أسد الغابة : ٤٥٨/١ تهذيب الكمال : ٤٤٥/٥ ،

٣٩٢ ـ حدثنا محمد بن يونس ، نا الضحاك بن مخلد ، عن الحجاج الصواف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن الحجاج بن عمرو ، أن النبي صلى الله عليه و سلم أمر ضُبَاعَةَ (١) أن تَشْتَرِطَ أَنْ : " مَحِلِّي حيثُ حَبَسْتَني "، فان حُبِسْتِ فَقَدْ أَحلَّكِ ذلك شَرْطُكِ .

=== تجريد أسماء الصحابة : ١٢٢/١ ، الكاشف : ١٤٩/١ ، الاصابة : ١ / ٣٢٨ ، التهذيب : ٢٠٤/٢ ، التقريب : ص ١٥٣) .

(١) هي ضُبَاعَة ، بضم معجمة و خفة موحدة و بعين مهملة ، بنت الزبير بن عبدالمطلب الهاشمية بنت عم رسول الله صلى الله عليه و سلم . و كانت زوج المِقْداد بن الأسود ، فولدت له عبدالله و كريمة . و روت ضباعة عن النبي صلى الله عليه و سلم ، و عن زوجها المِقْداد . و روى عنها ابن عباس و عائشة ، و بنتها كريمة ، و عروة ، و غيرهم .
أخرج لها أبو داود ، و النسائي ، و ابن ماجه .
(طبقات ابن سعد : ٤٦/٨ ، طبقات خليفة : ص ٣٣١ ، الثقات لابن حبان : ٢٠١/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ٢ ق ٣٥٨/أ ، أسد الغابة : ٦/ ١٧٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٨٤/٢ ، الإصابة : ١٣٢/٨ ، التهذيب : ١٢ /٤٣٢ ، التقريب : ص ٧٥٠ ، المغني لمحمد طاهر : ص ١٥٥)

٣٩٢ ـ تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

* رجاله :

- (محمد بن يونس) الكُدَيْمي : متروك مُتَّهَم ، تقدم في الحديث (١٢٤)
- (الضحاك بن مخلد) أبو عاصم النَّبِيل : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩)
- (الحجاج الصَّوَّاف) هو الحجاج بن أبي عثمان الكندى مولاهم ، أبو الصلت و يقال أبو عثمان البصرى :

وثقه ابن معين ، و أحمد ، و العجلي ، و أبو زرعة ، و أبو حاتم ، و الترمذى ، و البزار ، و النسائي ، و زاد أحمد : شيخ . و زاد الترمذي: حافظ . و قال ابن سعد : كان ثقةً إن شاء الله تعالى .
و ذكره ابن حبان في " الثقات" ، و قال : و كان متقناً . و قال يحيى القطان : و هو فطن ، و صحيح كَيِّس ، و قال محمد بن يحيى الذهلي : متين .

= و قال ابن خزيمة : يريد أنه ثقة حافظ ، و قال يزيد بن زريع : ليس به بأس . و ذكره علي ابن المديني فيمن هم أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير. و قال الذهبي في "الكاشف" : ثقة .

و قال ابن حجر : ثقة حافظ ، من السادسة ، مات سنة ثلاث و أربعين و مائة . / ع

(طبقات ابن سعد : ٢٧٠/٧ ، الثقات للعجلي : ص١٠٩ ، الجرح و التعديل: ١٦٦/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٠٢/٦ ، الكاشف : ١٤٩/١ ، التهذيب : ٢٠٣/٢ ، التقريب : ١٥٣)

- (يحيى بن أبي كثير) : ثقة ثبت لكنه يرسل و يدلس ، تقدم في الحديث (١١٩)

- (عكرمة) مولى ابن عباس : ثقة ثبت عالم بالتفسير ، تقدم في الحديث (١٦٤)

- (الحجاج بن عمرو) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٠)

* درجتـــه :

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (محمد بن يونس) و هو الكُدَيْمي : متروك و قد وردت (قصةُ ضُبَاعَةَ في الاشتراط بالحج) من طرق صحيحة ، تغنينا عن هذا الحديث :

فعن ابن عباس أخرجه مسلم ، في الحج ، ١٥ - باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض و نحوه : ٨٦٨/١ رقم ١٢٠٨ ، و الترمذي في الحج ، ٩٧ - باب ما جاء في الاشتراط في الحج : ٢٧٨/٣ رقم ٩٤١ . و قال : " حديث ابن عباس حديث حسن صحيح " اهـ . و النسائي في المناسك ، ٥٩ - باب الاشتراط في الحج : ١٦٧/٥ .

و قال الترمذي : " في الباب : عن جابر ، و أسماء بنت أبو بكر ، و عائشة ، ثم قال : " و العمل على هذا عند بعض أهل العلم : يَرَوْنَ الاشتراط في الحج ، و يقولون : إن اشترط ، فَعَرَضَ له مرض أو عذر ، فله أن يحلّ ، و يخرج من إحرامه ، و هو قول الشافعي و أحمد و إسحاق ، و لم ير بعض أهل العلم الاشتراط في الحج ، و قالوا : إن اشترط فليس له أن يخرج من إحرامه ، و يرونه كمن لم يشترط . "

و معنى الحديث : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ضُبَاعَةَ بنت الزبير ، أن تشترط في بداية الإحرام أنها ستتحلّل من الإحرام إن مَنَعَها العذر عن أداء الواجب.

* * *

٣٩٣ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم الدَّقَّاق ، نا محمد بن وَزِيـر الواسطي ، نا ابن أبي عَدِيّ ،/عن حسن المعلِّم ، عن يحيى بن أبي كثيـر عن عكـرمة ، قال: سمعت الحجاج بن عمرو الأنصاري يقول: قال رسول اللـه صلى الله عليه و سلم : "إذا كُسِرَ الرَّجُل (١) ، أو عَرِجَ ، فعليه الحج من قَابِلٍ." ، فذكرت ذلك لأبي هريرة و ابن عباس ، فقالا : صدق. ق ٣٧/ب

---

(١) وقع في الأصل هكذا (الرِجل) أى بكسر الراء مشكولًا ، و يبدو أنـه بفتح الراء و ضم الجيم أنسب.

٣٩٣ ـ تخـريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحجاج بن عمرو :

الطريق الأول : عكرمة ، عن الحجاج بن عمرو : و قد جاء من وجهين :

أولًا : حسين المعلم ، عن يحيى بن أبي كثير ، به : كما هو هنا

ثانيًا : حجاج بن أبي عثمان الصَّوَّاف ، عن يحيى بن أبي كثيـر بـه :

- أخرجه أبوداود في المناسك ، باب الاحصار : رقم ١٨٦٢
- و الترمذى في الحج ، ٩٦ ـ باب في الذى يهل بالحـج ، فيكسر أو يعرج : ٢٧٧/٣ رقم ٩٤٠
- و النسائي في مناسك الحج ، ١٠٢ ـ باب فيمن أحصر بعدو ١٩٨/٥
- و ابن ماجه في المناسك ، ٨٥ ـ باب المحصر : ٢ / ١٠٢٨ رقم ٣٠٧٧
- و أحمد في " مسنده " : ٤٥٠/٣
- و الدارمي في المناسك ، باب المحصر بعدو : ٦١/٢
- و الطبراني في " الكبير " : ٢٥٢/٣ رقم ٣٢١١ ، ٣ / ٢٥٣ رقم ٣٢١٢
- و الحاكم في " المستدرك " : ٤٨٢/١
- و أبو نعيم في " معرفة الصحابة " (جـ ١ ق ١٥٧/ ب)
- و البيهقي في " السنن الكبرى " ٤٨٢/١
- و المزى في " تهذيب الكمال " : ٤٤٧/٥
- و الذهبي في " سير أعلام النبلاء " : ٢٩/٦

الطريق الثاني : عبدالله بن رافع ، عن حجاج بن عمرو ، وسيأتي ان شاء الله برقم (٣٩٤)

*** رجالـــــه :**

ـ (أحمد بن محمد بن الهَيْثَم الدَّقَّاق) بفتح الدال المهملة وتشديد القاف ، نسبة إلى الدقيق وعمله وبيعه ، أبو بكر الدوري :
قال الخطيب البغدادي : روى عنه أبو فضل الزهري ، و ... ، و..... ، وأبو حفص بن شاهين أحاديث مستقيمة .
مات سنة ثمان وثلاثمائة .
(تاريخ بغداد : ١١٥/٥ ، اللباب : ٥٠٤/١)

ـ (محمد بن وَزير) بن قيس العبدي ، أبو عبدالله (الواسطي) :
قال أبو حاتم : صدوق ثقة . وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه بمكة وبواسط مع أبي ، وهو ثقة صدوق . وذكره ابن حبان في " الثقات" وقال : كان من العباد الخشن . ووثقه الدارقطني .
وقال الذهبي في " الكاشف" : ثقة متأله . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين . / ت .
(الجرح والتعديل : ١١٠/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٢٢/٩ ، الكاشف : ٩٢/٣ التهذيب : ٥٠١/٩ ، التقريب : ص٥١١)

ـ (ابن أبي عَدِيّ) هو محمد بن ابراهيم بن أبي عدي ، نسب الى جده أبي عدي ، وقيل : نسب الى أبيه ، حيث كنية ابراهيم أبو عدي السلمي ، أبو عمرو البصري :
وثقه ابن سعد ، وأبو حاتم ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات" وكان عبدالرحمن بن مهدي ، ومعاذ بن معاذ أحسنا الثناء عليه .
وقال أبو حاتم مرة : لا يحتج به . وقال الذهبي في " الكاشف" : ثقة .
وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة أربع وتسعين ومائتين على الصحيح /ع .
(الجرح والتعديل : ١٨٦/٧ ، الكاشف : ١٠/٣ ، التهذيب : ١٢/٩ ، التقريب : ص٤٦٥)

ـ (حسين المعلِّم) هو حسين بن ذَكْوَان المعلِّم المُكْتِب العَوْذي ، بفتح المهملة وسكون الواو بعدها معجمة ، البصري :
وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وأبو بكر البزار والنسائي ، والدارقطني .

وسئل ابن المديني : من أَثْبَتُ أصحاب يحيى بن أبي كثير ؟ قال : هشام، ثم الأوزاعي و حسين المعلِّم . و ذكره ابن حبان في "الثقات". و قال أبو زرعة : ليس به بأس. و قال يحيى بن سعيد القطان : فيه اضطراب. و قال أبو جعفر العقيلي : ضعيف مضطرب الحديث.

فتعقبه الذهبي في "الميزان"، فقال : ضعَّفه العقيلي بلا حجة . و ذكر له العقيلي حديثًا واحدًا (تفرَّد بوصله) غيره يرسله . فكان ماذا ؟ فمن ذا الذي ما غلط في أحاديث، أشعبة ؟ أ مالك؟ (و ناهيك بهما ثقةً و نُبْلاً !..)

و قال في المغني : ثقة جليل . و في "سير أعلام النبلاء" : و هو من كبار أئمة الحديث.

و قال ابن حجر في "هدي الساري" : لعل الاضطراب من الرواة عنه، فقد احتج به الأئمة، و قال : ألانه القطان بلا قادح . و في "التقريب" ثقة ربما وهم، من السادسة، مات سنة خمس و أربعين و مائة . / ع

(الطبقات لابن سعد : ٢٧٠/٧، الثقات للعجلي : ص١٢٢، الجرح و التعديل ٥٢/٣، الضعفاء للعقيلي : ٢٥٠/١، الثقات لابن حبان : ٦ / ٢٠٦، سير أعلام النبلاء : ٣٤٥/٦، تذكرة الحفاظ : ١٧٤/١، الميزان : ١/ ٥٣٤، المغني : ٢٥٣/١، الكاشف : ١٦٩/١، هدى الساري : ص٣٩٨، ٤٦١، التهذيب : ٣٣٨/٢، التقريب : ص١٦٦، اللباب : ٣٦٣/٢)

- (يحيى بن أبي كثير) : ثقة ثبت لكنه يرسل و يدلس، تقدم في الحديث (١١٩)

- (عكرمة) مولى ابن عباس : ثقة ثبت عالم بالتفسير، تقدم في الحديث (١٦٤)

- (الحجاج بن عمرو الأنصاري) : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٠)

* درجته :

إسناده حسن، فيه (أحمد بن محمد بن الهَيْثَم الدَّقَّاق) و هو شيخ المصنف، روى أحاديث مستقيمة . أما إرسال (يحيى بن أبي كثير) فلم أقف على أن يحيى أرسل عن عكرمة، و أما التدليس فهو من الطبقة الثانية الذين يتحمل تدليسهم .

و رواه الترمذي من طريق حجاج الصواف، عن يحيى بن أبي كثير، به فقال : "هذا حديث حسن صحيح". هكذا رواه غير واحد عن حجاج الصواف، نحو هذا الحديث .

٣٩٤ ـ حدثنا إسماعيل بن الفضل ، نا عبدالوهاب بن نَجْدَة الحَوْطي ، نا ابن عَيَّاش ، عن يزيد بن يوسف ، و حدثنا إسماعيل بن الفضل ، نا رجاء الحافظ ، نا يحيى بن صالح ، نا معاوية بن سَلَّام ، قالا : عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة : أن عبدالله بن رافع مولى أم سلمة سأل الحجاج بن عمرو ، فذكر عن النبي صلى الله عليه و سلم ، نحوه .

= و روى (معمر) و (معاوية بن سلام) هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن عبدالله بن رافع ، عن الحجاج بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه و سلم . و حجاج الصواف لم يذكر في حديثه عبدالله بن رافع ، و حجاج ثقة حافظ عند أهل الحديث . و سمعت محمدًا (يعني البخاري) يقول : رواية معمر ، و معاوية ابن سَلَّام أصح ." اهـ

قلت : و قد وافق (حسين المعلم) حجاجًا في إسقاط (عبدالله بن رافع) و هو أيضًا ثقة جليل من كبار أئمة الحديث . فحديثه أيضًا صحيح .

و مما يؤكد جودة إسناد الحديث أن عكرمة صرح بسماعه للحديث من الحجاج بن عمرو .

و قد صححه الحاكم في " المستدرك " (٤٨٢/١) على شرط البخاري ، و وافقه الذهبي .

* * *

٣٩٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحجاج بن عمرو :

الطريق الأول : عكرمة ، عن الحجاج بن عمرو ـ فقد سبق برقم (٣٩٣)

الطريق الثاني : عبدالله بن رافع ، عن الحجاج بن عمرو : فقد جاء من أربعة وجوه ،

أولًا : يزيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : معاوية بن سَلَّام ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :

ـ أخرجه أبوداود في المناسك ، باب الإحصار : رقم ١٨٦٣

ـ و الدارمي في المناسك ، باب المُحْصَر بعدو : ٦١/٢

ثالثا : معمر بن راشد ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
- أخرجه أبوداود في المناسك ، باب الاحصار ، رقم ١٨٦٣
- والترمذي في ، ٩٦ - باب ما جاء في الذى يهل بالحج فيكسر أو يعرج ٢٧٨/٣ رقم ٩٤٠
- وابن ماجه في المناسك ، ٨٥ - باب المحصر : ١٠٢٨/٢ رقم ٣٠٧٨
- والدارمي في الموضع السابق : ٦١/٢
- والطبراني في " الكبير ": ٢٥٣/٣ رقم ٣٢١٣
- والحاكم في " المستدرك " : ٤٨٣/١
- وأشار اليه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " (ج ١ ق ١٥٧/ب)

رابعا : سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٥٣/٣ رقم ٣٢١٤
- وأشار إليه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " (ج ١ ق ١٥٧/ب)

* رجالـــه :

* من انفرد بهم الإسناد الأوّل عن الثاني :

- (اسماعيل بن الفَضْل) : لا بأس به ، تقدم في الحديث (١١٠)
- (عبدالوهاب بن نَجْدَة الحَوْطي) : ثقة ، تقدم في الحديث (٧١)
- (ابن عَيَّاش) هو إسماعيل بن عياش : صدوق في روايته عن الشامين مخلِّط في غيرهم ، تقدم في الحديث (٧١)
- (يزيد بن يوسف) الرَّحَبي أبو يوسف الصنعاني الدمشقي :

قال ابن معين : ليس بشئ ، وقال أيضاً : ليس بثقة ، وقال أيضا : كان كذاباً . وقال النسائي ، والأزدي ، والدارقطني : متروك وقال الدارقطني في موضع آخر : يحيى بن معين يغمز عليه ، وليس يستحق عندي الترك . وقال أبوداود : ضعيف . وقال أبوحاتم : لم يكن بالقوى . وقال ابن حبان : كان سيء الحفظ ، كثير الوهم . وقال أبو بكر البزار : لا بأس به . وقال ابن عدي : هو مع ضعفه يكتب حديثه . وقال الذهبي في " الميزان " : تركوه . وفي " الكاشف : واه . وقال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة . / ت

(التاريخ الكبير : ٣٦٩/٨ ، الجرح والتعديل : ٢٩٦/٩ ، المجروحين: ١٠٦/٣ الكامل لابن عدى : ٢٧٢٢/٧ ، تاريخ بغداد : ٣٣٣/١٤ ، الميزان : ٤٤٢/٤ المغني : الكاشف : ٢٥٢/٣ ، التهذيب : ٣٧٣/١١ ، التقريب : ص ٦٠٦)

---

* من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

- (إسماعيل بن الفضل) : لا بأس به ، تقدم في الحديث (١١٠)
- (رجاء الحافظ) هو رجاء بن مُرَجَّى : حافظ ثقة ، و ستأتي له ترجمة عند الحديث (٩٥٣)
- (يحيى بن صالح) الوحاظي : وثقه

وثقه ابن معين ، و الخليلي . و ذكره ابن حبان في "الثقات" و قال أبو عوانة الاسفرائني : كان حسن الحديث. و قال أبو حاتم : صدوق . و قال الساجي : هو عندهم من أهل الصدق و الامانة . و ذكره ابن عدي في جماعة من ثقات أهل الشام . و قال الحاكم أبو أحمد : ليس بالحافظ عندهم .

و قال ابن حجر : صدوق من أهل الرأي ، من صغار التاسعة ، مات سنة اثنتين و عشرين و مائتين ، و قد جاوز التسعين ./ خ م د ت ق

(التاريخ الكبير : ٢٨٢/٨ ، الجرح و التعديل : ١٥٨/٩ ، الثقات لابن حبان ٢٦٠/٩ ، الكاشف : ٢٣٧/٣ ، التهذيب : ٢٢٩/١١ ، التقريب : ص ٥٩١)

- (معاوية بن سَلّام) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢٢)

* من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

- (يحيى بن أبي كثير) ثقة ثبت لكنه يرسل و يدلس ، تقدم عند الحديث (١١٩)
- (عكرمة) مولى ابن عباس : ثقة ثبت عالم بالتفسير ، تقدم في الحديث (١٦٤)
- (عبدالله بن رافع مولى أم سلمة) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٥٢)
- (الحجاج بن عمرو) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٠)

* درجته :

رواه المصنف ابن قانع من طريقين :

الأول : إسناده ضعيف ، فيه (يزيد بن يوسف) وهو ضعيف .

الثاني : إسناده حسن ، فيه (إسماعيل بن الفضل) و هو " لا بأس به " ، و (يحيى بن صالح) و هو " صدوق " .

* * *

٣٩٥ ـ حدثنا أحمد بن يحيى ، نا يحيى بن مَعين ، نا عبدالله بن صالح ، نا اللَّيْث ، عن جعفر بن رَبيعة ، عن عبدالرحمن الأَعْرَج ، عن كثير بن عباس ، عن الحجاج بن عمرو بن غَزِيَّة ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يَحْسَبِ أَحَدِكم إذا صلى من الليل ، حتى يصبح ، ثم تهجَّد ، إنما التهجُّدُ للصلاة بعد رَقْدَةٍ ، فتلك صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

٣٩٥ ـ تخريجـــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جعفر بن ربيعة ، به :

الطريق الأول : الليث بن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولاً : يحيى بن معين ، عن عبدالله بن صالح ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : مطلب بن شعيب الأزدي ، عن عبدالله بن صالح ، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير ": ٢٥٤/٣ رقم ٣٢١٥ عنه ، به بلفظ (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهجَّد بعد نومه ، وكان يستنّ قبل أن يتهجَّدَ)

ثالثًا : اسماعيل بن عبدالله ، عن عبدالله بن صالح ، به :

ـ أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة ": (ج ١ ق ١٥٧/ ب)

الطريق الثاني : ابن لهيعة ، عن جعفر بن ربيعة ، به :

ـ أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة ": (ق ٦٦/ب)

ـ والطبراني في " الكبير " : ٢٥٤/٣ رقم ٣٢١٦

الطريق الثالث: الليث بن سعد ، وابن لهيعة جميعا ، عن جعفر بن ربيعة به :

ـ أخرجه الطبراني في " الأوسط " كما في " المجمع البحرين للهيثمي : (ق ٩٤)

* رجالــــه :

ـ (أحمد بن يحيى) بن إسحاق : ثقة ، تقدم في الحديث (٥)

- (يحيى بن معين) : ثقة حافظ مشهور امام الجرح و التعديل ، تقدم في الحديث (٥)
- (عبدالله بن صالح) كاتب الليث : صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، و كانت فيه غفلة ، تقدم في الحديث (٧٧)
- (الليث) هو ابن سعد : ثقة ثبت فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٢٥)
- (جعفر بن ربيعة) ثقة ، تقدم في الحديث (٧٧)
- (عبدالرحمن بن الأعرج) هو عبدالرحمن بن هُرْمُز الأَعْرَج ، أبو داود المدني مولى ربيعة بن الحارث :

وثقه ابن سعد ، و العجلي ، و ابن خراش ، و ابن المديني . و ذكره ابن حبان في "الثقات" .

و وصفه الذهبي في "السير" بقوله : الإمام الحافظ الحجة المقرئ .

و قال ابن حجر : ثقة ثبت عالم ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة و مائة ./ ع

(طبقات ابن سعد : ٢٨٣/٥ ، التاريخ الكبير : ٣٦٠/٥ ، المعرفة و التاريخ : ٣٣٧/٢ ، الثقات للعجلي : ص٣٠٠ ، الجرح و التعديل : ٢٩٧/٥ ، الثقات لابن حبان : ١٠٧/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٥ / ٦٩ ، الكاشف : ١٦٧/٢ ، التهذيب : ٢٩٠/٦ ، التقريب : ص٣٥٢)

- (كَثِير بن عباس) بن عبدالمطلب الهاشمي ، أبو تَمَّام : ابن عم النبي صلى الله عليه و سلم :

ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة . و قال : لم يبلغنا أنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئًا ، و كان رجلاً صالحًا فقيهًا ثقةً ، و قال يعقوب بن شيبة : يعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة ممن ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم . و قال مصعب بن الزبير : كان فقيهًا فاضلاً . و قال ابن حبان في "الثقات" كان رجلاً صالحًا فاضلاً فقيهًا . و قال الذهبي في "الكاشف": كان صالحًا عابدًا فقيهًا سيدًا . و قال: ابن حجر : صحابي صغير ، مات بالمدينة أيام عبدالملك ./ خ م د س .

(التاريخ الكبير : ٢٠٧/٧ ، الجرح و التعديل : ١٥٣/٧ ، الثقات لابن حبان ٣٢٩/٥ ، أسد الغابة : ١٦٠/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٧/٢ ، الكاشف : ٥/٣ ، الاصابة : ٣١٧/٥ ، التهذيب : ٤٢٠/٨ ، التقريب : ص٤٥٩)

- (الحجاج بن عمرو بن غَزِيَّة): له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٠)

* درجته : إسناده صحيح ، أما (عبد الله بن صالح) فهو صدوق كثير الغلط ، لكنه ثبت في كتابه ، وروايته عن الليث نسخة ، وهذا من روايته عنه.

* * *

(٣٢١)

الحجاج (*) بن مُنَبِّه

ابن الحجاج بن حذيفة بن عامر بن سعد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيْص ابن كعب بن لُؤَيّ.

٣٩٦ - حدثنا خالد بن النضر العامري بالبصرة ، نا عيسى ابن أبي حرب ، نا أحمد بن سلمان الذارع ، نا أحمد بن ابراهيم الكريزي ، عن إبراهيم بن مُنَبِّه بن الحجاج السَّهْمي ، عن أبيه ، عن جده ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من رأيتموه يذكر أبا بكر وعمر بسوء ، فإنما يُرِيدُ الإسلام " .

(*) الحجاج بن مُنَبِّه بن الحجاج القرشي السَّهْمي : له صحبة ، قتل أبوه بأحُد كافرًا .

ذكره المصنف ابن قانع ، وتلميذه الدارقطني ، وأبو علي الغَسَّاني في الصحابة ، وتبعهم ابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر . وقال في " اللسان" : ولم يذكر ابن عبدالبر ولا غيره الحجاج بن منبه في الصحابة بل ذكر الحجاج بن الحارث السهمي ممن هاجر إلى أرض حبشة ، وليس هو هذا .

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثًا فيمن ذكر أبا بكر وعمر رضي الله عنهما بسوء . وسيأتي ان شاء الله برقم (٣٩٦) .

رواه عنه ابنه منبه بن الحجاج . رضي الله عنه .

(أسد الغابة : ٤٦٠/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٢٢/١، الاصابة : ٣٢٨/١)

* * *

٣٩٦ - تخريجه :

وقد عزاه الإمام السيوطي في " الجامع الصغير " (١٣٣/٦ - مع فيض القدير) لابن قانع، عن الحجاج السهمي .

* رجالــــه :

- (خالد بن النَّضْـر) بفتح النون و سكون الضاد المعجمة ، ابـــن عمـرو بن النضـر ، أبو يزيد القرشي (العامـري) أبو يزيـــد البصـري :

قال الدارقطني : ثقـة .

(سؤالات السهمي : ص ٢١٣ ، معجم شيوخ الاسماعيلي : ٦٤٠/٢)

- (عيسى بن أبي حرب) : لم أجد له ترجمـة .

- (أحمد بن سلمان الذَّارِع) : لم أجد له ترجمـة :

- (أحْمـد بن ابراهيم الكريزي) : لم أجد له ترجمـة .

- (إبراهيم بن منبـه بن الحجاج السَّهْمي) :

قال ابن حجر : مجهول ، لا أعلم له راويًا غير أحمـد بن إبراهيم الكـريزى .

(اللسان : ١١٤/١)

- قوله : (عن أبيـه) يعني منبِّه بن الحجاج السهمي : لم أجـــد له ترجمـة .

- قوله : (عن جده) يعني الحجاج بن منبـه السهمي : له صحبــة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢١) .

* درجتــــــه :

إسناده ضعيف ، لجهالة عدد من الرواة في إسناده (عيسى بـــن أبي حرب) و من تحتـه لم أجد لهم ترجمة .

و قال الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (٣٢٨/١) : " في اسـنـاده غير واحد من المجهولـين ." اهـ و قال في " اللسان " (١ / ١١٤) : و هو حديث منكـر جدًّا . و إبراهيم مجهول لا أعلم له راويًا غـــير أحمد بن إبراهيم الكريزي . "

و قد رمز له الإمام السيوطي في " الجامع الصغير " (١٣٣/٦ ـ مع الفيض) بالضعف .

* * *

(٢٢٢)

حجاج (*) بن عِلَاط

ابن خالد بن نويرة بن هلال بن ظفر بن ربيعة بن عمرو بن تيم بن بَهْز بن بُهْثَة بن سُلَيْم .

٣٩٧ - حدثنا عُبَيْد بن شَرِيك البَزَّار ، نا نعيم بن حماد ، نا ابن المبارك ، عن معمر ، عن ثابت ، عن أَنَس أَنَّ الحجاج بن عِلَاط استأذن النبي صلى الله عليه وسلم عند فتح خَيْبَر في إتيان مكة ، فأَذِنَ له في القول ، وذكر حديثًا طويلًا .

(*) حجاج بن عِلَاط ، بكسر المهملة وتخفيف اللام ، ابن خالد السلمي ثم البَهْزي ، يكنى أبا كلاب ، ويقال أبو محمد ، وأبو عبدالله .

له صحبة ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو بخيبر ، فأسلم ولما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنه الحجاج بن عِلَاط في إتيان مكة ، ليرجع بماله وأهله إلى المدينة ، كما استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينال منه أو أن يقول فيه شيئًا ، فأذن له ثم سكن المدينة ، واختط بها دارًا ومسجدًا .

وكان حجاج بن عِلَاط أول من بَعَثَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة من مَعْدِن بني سليم .

ثم نزل حمص ، وكتب عمر رضي الله عنه إلى أهل الشام أن : ابعثوا إليَّ برجل منكم من أشرافكم ، فبعثوا إليه الحجاج بن عِلَاط .

وقد استعمل معاوية ابنه (عبيدالله بن الحجاج) على حمص .

قال ابن حبان : إنه مات في أول خلافة عمر رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢٦٩/٤ ، طبقات خليفة : ص٥١ ، التاريخ الكبير: ٣٧٠/٢ الجرح والتعديل: ٣٦٣/٣ ، الثقات لابن حبان : ٨٦/٣ ، معرفة الصحابة ٤ لأبي نعيم : (ج ١ ق ١٥٧/ ب)، الاستيعاب: ٣٢٥/١ ، أسد الغابة : ٤٥٦/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٢١/١ ، الإصابة : ٣٢٧/١

٣٩٧ ـ تخريجـــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن معمر ، به :

الطريق الأول : ابن المبارك ، عن معمر ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : عبدالرزاق ، عن معمر ، به :

- أخرجه عبدالرزاق في " مصنفه ": في المغازي ، حديث الحجاج بن علاط : ٤٦٦/٥ رقم ٩٧٧١
- وأحمد في " مسنده ": ١٣٨/٣ عنه ، به
- والفسوى في " المعرفة والتاريخ ": ٥٠٧/١
- والبزار في " مسنده " : كما في " كشف الأستار " : ٣٤٠/٢ رقم ١٨١٦
- وأبو يعلى في " مسنده ": ١٩٤/٦ رقم ٣٤٧٩
- وابن حبان في " صحيحه " في السير : ٣٠/٧ رقم ٤٥١٣
- والطبراني في " الكبير " : ٢٤٧/٣ رقم ٣١٩٦
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة ": (ج ١ ق ١٥٧/ ب)
- والبيهقي في " السنن " في السير ، باب من أراد غزوة فورّى بغيرها : ١٥١/٩
- وابن كثير في " البداية " : ٢٠٦/٤

* رجالـــــه :

- (عُبَيْد بن شَرِيك البَزَّار) : صدوق ، تغير في آخر عمره ، تقدم في الحديث (٥٢)
- (نُعَيم بن حَمَّاد) : صدوق يخطئ كثيرًا فقيه عارف بالفرائض ، تقدم في الحديث (١٠٤)
- (ابن المبارك): هو عبدالله بن المبارك : ثقة ثبت فقيه عارف ، تقدم في الحديث (٤٠)
- (مَعْمَر) : هو ابن راشد : ثقة ثبت فاضل ، إلا أن في روايته عن ثابت ، والأعمش ، وهشام بن عروة شيئًا ، تقدم في الحديث (٢٦٥)
- (ثابت): هو ابن أسْلَم البُنَاني : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٨٤)
- (أنس): هو ابن مالك بن النضر : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٠)
- (الحجاج بن عِلَاط) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٢)

(٢٢٣)

حَجَّاج أبو قَابُوس (*)

---

* درجته :

إسناده ضعيف، فيه (نعيم بن حماد) وهو " صدوق يخطئ كثيراً" ولم يخرج البخاري عنه في " الصحيح " سوى موضع أو موضعين، وذلك أيضًا مقرون بغيره.

وفيه (معمر بن راشد) وهو - وإن كان ثقةً ثبتًا على العموم، ولكنه ضعيف في روايته عن ثابت.

قال ابن معين : معمر عن ثابت ضعيف. وقال يحيى : حديث معمر عن ثابت، وعاصم بن النَّجُود، وهشام بن عروة، وهذا الضرب مضطرب كثير الأوهام. اهـ.

(التهذيب: ١٠/٢٤٤، ٢٤٥)

والحديث مداره على (معمر) عن ثابت: به، قال أبوبكر البزار : " لا نعلم رواه هكذا إلا معمر، ولا روى الحجاج إلا هذا " . اهـ

(كشف الأستار : ٢/٣٤٢ رقم ١٨١٦)

أما قول الحافظ الهيثمي " رواه أحمد، وأبو يعلي، والبزار والطبراني، ورجاله رجال الصحيح " اهـ (مجمع الزوائد : ٦/١٥٤) فهو موهِمٌ لصحة الحديث، وليس هو كذلك. ورجال الحديث وإن كانوا من رجال البخاري، ففيهم ما تقدم من علل، والله أعلم.

* * *

(*) حجاج أبو قابوس، وهو غلط. نشأ عن تصحيف وقع في الحديث، والصواب: قابوس أبو حجاج، وهو (قابوس بن المُخَارق) من التابعين.

وقد بيَّنه الحافظ ابن حجر في " الإصابة "، فقال: " حجاج والد قابوس: ذكره ابن قانع، فغلط فيه، وانما هو كنية قابوس. ووالد قابوس اسمه : " مخارق ". وأخرج ابن قانع من طريق سماك بن حرب عن (قابوس بن الحجاج)، عن أبيه : أن رجلا قال: يا رسول الله، أرأيت رجلا يأخذ مالي، ما تأمرني؟ الحديث. فوقع عنده تصحيف، والصواب : (قابوس أبي الحجاج) ". اهـ.

وسبقه ابن الأثير، فقال: " كذا قال ابن قانع، وهو وهم،

٣٩٨ ـ حدثنا عبدالله بن الحسن بن أحمد ، نا أحمد بن عبدالملك (ق ٣٨/أ)
ابن واقد ، نا زهير ، عن سماك بن حرب ، عن قابوس بن الحجاج ،
عن أبيه : أن رجلا قال: يا رسول الله ! .. أ رأيت رجلا يأخذ مالي
ما تأمرني؟ قال: تعظه ، و تدفعه .

== و صوابه : " مُخارق أبو قابوس" . اهـ ثم ذكر الحديث المذكور في ترجمته (مخارق بن عبدالله الشيباني) .

و قد أورد الإمام أحمد الحديث المذكور في " مسند مخارق رضي الله عنه " مطولاً . فعلي ذلك يحوّل الحديث الآتي ذِكْره إلى (مُخَارق) و الله أعلم .

(ترجمة حجاج أبي قابوس: في أسد الغابة : ٤٥٨/١ ، تجريد أسماء الصحابة ١٣٢/١ ، الإصابة : ٧٧/٢ ،

و انظر ترجمة المخارق بن عبدالله : في أسد الغابة : ٣٤٥/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٣/٢ ، الإصابة : ٦٨/٦)

* * *

٣٩٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سماك ، به :

الطريق الأول : زهير ، عن سِمَاك بن حرب ، به : و قد جاء عنه من وجهين :

أولًا : أحمد بن عبدالملك بن واقد ، عن زهير ، به: كما هو هنا .

ثانيًا : الحسن بن صالح ، عن زهير ، به :

ـ أخرجه أحمد في " مسنده ": ٢٩٤/٥ و قال فيه :(قابوس ابن المخارق ، عن أبيه)

الطريق الثاني : سليمان بن قرم ، عن سماك بن حرب ، به :

ـ أخرجه أحمد في " مسنده ": ٢٩٤/٥ و قال فيه: (قابوس ابن المخارق ، عن أبيه)

الطريق الثالث: أبو بكر النَّهْشَلي ، عن سماك بن حرب ، به :

ـ أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة ": (جـ ٢ ق ٢٨٩/ب) و قال فيه : (قابوس بن أبي المخارق ، عن أبيه)

* رجـالـــــه :

ـ (عبدالله بن حسن بن أحمد) : ثقة تقدم عند الحديث (٣٦٩)

ـ (أحمد بن عبدالملك بن واقد) الأسدي مولاهم ، أبو يحيى الحَرَّانـي و قد ينسب إلى جده .

وثقـه يعقوب بن شَيْبَة . و ذكره ابن حبان في " الثقات" . و قال أحمد : ما رأيت به بأسًا ، رأيته حافظًا لحديثه ، ومارأيت إلا خيرًا ، و هو صاحب سنة . و قال أبو حاتم : كان نظير النُّفَيْلِـي في الصدق والاتقان . و قال ابن نُمَيْر : تركت حديثه لقول أهل بلده و قال المَيْمُوني : قلت لأحمد : إن أهل حَرَّان يُسيئون الثناء عليه ، فقال : أهل حَرّان قل أن يرضوا عن إنسانٍ ، هو يغشي السـلطان لصنيعة له . فقال ابن حجر في " هدى الساري": فأفصح أحمـد بالسبب الذى طعن فيه أهل حَرّان من أجله ، و هو غير قادح ."اهـ

و في "التقريب": ثقـة تُكلِّم فيه بلاحجة ، من العاشرة ، مات سنة إحدى و عشرين و مائـتين ./ خ س ق

(التاريخ الكبير : ٣/٢ ، الجرح و التعديل : ٦١/٢ ، الثقـات لابن حبان : ٧٠/٨ ، الكاشف : ٢٢/١ ، هدى الساري : ص ٣٨٦ ، التهذيب : ٥٧/١ ، التقريب : ص ٨٢)

ـ (زُهَيْر) مصغرًا ، هو ابن معاوية : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٥٨)

ـ (سِماك بن حرب) : صدوق ، و قد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقـن ، تقدم في الحديث (٢٠٥)

ـ (قابوس بن الحجاج) و هو غلط ، و الصواب: قابوس بن المُخَـارق بضم الميم بعدها معجمة خفيفة ، و يقال قابوس بن أبي المخـارق الشيباني الكوفي .

قال النسائي : ليس به بأس . و ذكره ابن حبان في " الثقات" و روى له ابن خزيمة في "صحيحه" . و قال الذهبي في " الميزان" ما حدث عنه سوى سماك . و في " المغني": مجهول . و في " الكاشف"، يجهل . و قال ابن حجر : لا بأس به ، من الثالثة ./ د س ق

(الجرح و التعديل : ١٤٥/٧ ، الثقات لابن حبان : الميزان : ٣٦٧/٣ ، المغني : ١١١/٢ ، الكاشـف : ٢/ ٣٣٤ ، التهذيب : ٣٠٦/٨ ، التقريب : ص٤٤٩) .

(٢٢٤)

حَزْن (*) بن أبي وهب

ابن عمرو بن عائذ بن عِمْران بن مخزوم ، جد سعيد بن المُسَيِّب .

== - قوله : (عن أبيه) يعني المُخارق بن سُليم ، على الصحيح . والمخارق له صحبة ، تقدم ذكره مع ذكر ابنه برقم ٢٢٣ .

* درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، للاضطراب فيه :
- فقد رواه الامام أحمد من طريق سماك ، عن (قابوس بن المخارق) عن أبيه .
- و رواه المصنف ابن قانع من طريق سماك ، عن (قابوس بن حجاج) عن أبيه .
- و رواه أبو نعيم الإصبهاني من طريق سماك ، عن (قابوس ابن أبي المخارق) ، عن أبيه .

قال الإمام الذهبي في " تجريد أسماء الصحابة " (٦٣/٢):" روى سماك ، عن قابوس بن مخارق ، عن أبيه ، فيه اضطراب. " اهـ

* * *

(*) حَزْن ، بمفتوحة و سكون زاي ، ابن أبي وهب القرشي المخزومي المكي و هو جد سعيد بن المُسَيِّب بن حَزْن الفقيه المشهور .

له صحبة . أسلم يوم الفتح . و كان من الطلقاء يومئذ ، و كان من أشراف قريش في الجاهلية ، و هو الذى أخذ الحجر الأسود من الكعبة حين فرغوا من قواعد إبراهيم ، فنزا الحجر من يده حتى رجع مكانه .

روى عن النبي صلى الله عليه و سلم ، و روى عنه ابنه المسيب و حفيده سعيد بن المسيب ، قتل شهيداً باليمامة .

أخرج له البخاري ، و أبو داود رضي الله عنه .

(التاريخ الصغير : ٥٩/١ ، الثقات لابن حبان : ٩٥/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٥٣/٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ ١ ق ١٨٩/ب) الاستيعاب ٤٠١/١ ، أسد الغابة : ٤٨١/١ ، تهذيب الكمال : ٥٩٠/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٣٩/١ ، الكاشف : ١٥٦/١ ، الإصابة : ٧/٢ ، التهذيب : ١٢٩/٢ التقريب : ص ١٥٧ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٧٥)

٣٩٩ ـ حدثنا علي بن محمد بن أبي الشَّوَارب ، نا مسدَّد ، نا بِشْر ابن المُفَضَّل ، نا عبدالرحمن بن إسحاق ، عن أبيه ، قال : حدثني سعيد ابن المسيَّب ، قال : أتى جدى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :"ماسمك؟ قال : حَزْن ، قال : " بل أنت سَهْلٌ" قال : اسم سَمّاني أَبَوَايَ . قال : " فما شئتَ" ، قال سعيد : فما زِلْنَا نَعْرِفُ حُزُونَةَ أخلاقنا بَعْدُ .

---

٣٩٩ ـ تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن سعيد بن المسيب ، عن جده :

الطريق الأول : إسحاق بن عبدالله ، عن سعيد بن المسيب ، بــه :

الطريق الثاني : الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، به :

- أخرجه البخاري في " صحيحه " في الأدب ، ١٠٧ ـ باب اسم الحزن : ٥٧٤/١٠ رقم ٦١٩٠ (مع الفتح)
- و في " أدب المفرد " : ص٣٦٩ رقم ٨٤١ ،
- و أبوداود في " الأدب" ، باب في تغيير الاسم القبيح : رقم ٤٩٥٦ ،
- و أحمد في " مسنده " ٤٣٣/٥
- و أبو نعيم في " معرفة الصحابة ": (جـ ١ ق ١٨٩/ ب)

الطريق الثالث : عبدالحميد بن جبير بن شيبه ، عن سعيد بن المسيب بــه :

- أخرجه البخاري في الأدب ، ١٠٨ ـ باب تحويل الاسم الى اسم أحسن منه : ٥٧٥/١٠ رقم ٦١٩٣ (مع الفتح)
- و في " الأدب المفرد " : ص٣٦٩ رقم ٨٤١
- و أبو نعيم في " معرفة الصحابة ": (جـ ١ ق ١٨٩ / ب)

الطريق الرابع : علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، بــه :

- أخرجه ابن سعد في " طبقاته ": ١١٩/٥

الطريق الخامس : ابن لسعيد بن المسيب ، عن أبيه ، به : سيأتي ان شاء الله برقم (٤٠٠)

الطريق السادس: قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٤٠١)

قلت: ومن المحدثين من جعل الحديث من مسند (المسيب بن حَزْن) لا من مسند (حَزْن) . والراجح أنه من مسند (حَزْن) كما قرره الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (١٠/٥٧٤)

* رجالـــــه :

- (علي بن محمد بن أبي الشوارب): ثقة ، تقدم في الحديث (١)

- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢)

- (بشر بن المفضَّل) : ثقة ثبت عابد ، تقدم في الحديث (١٤)

- (عبدالرحمن بن إسحاق) بن عبدالله بن الحارث بن كنانة القرشي العامري، مولاهم ، ويقال: الثقفي المدني .

قال ابن معين : ثقة . وفي رواية : صالح . وقال أبوداود : قدرى الا أنه ثقة . قال أحمد بن حنبل: هو رجل صالح أو مقبول . وفي رواية : صالح الحديث. وفي رواية : ليس به بأس. وفي رواية : روى عن أبي الزناد أحاديث منكرة ، وكان يحيى لا يعجبه ، وهو صالح الحديث . وقال يعقوب بن شيبة : صالح . وقال يعقوب بن سفيان ، وابن خزيمة ، والنسائي ، ليس به بأس.

وقال العجلي : يكتب حديثه وليس بالقوى. وقال أبوحاتم: يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وقال الساجي : صدوق ، يرمى بالقدر . وقال الذهبي في "

وقال ابن حجر : صدوق رمي بالقدر ، من السادسة ./ بخ م ٤

(التاريخ لابن معين : ٢/٣٤٤ ، الثقات للعجلي : ص ٢٨٧ ، الجرح والتعديل: ٥/٢١٢ ، الضعفاء للعقيلي : ٢/٣٢١ ، الثقات لابن حبان : ٧/٧٦ ، الكامل لابن عدى: ٤/١٦٠٩ ، الميزان : ٢/٥٤٦، المغني : ١/٥٣٠ ، الكاشف : ٢/١٣٨ ، التهذيب: ٦/١٣٧ ، التقريب ص٣٣٦ ،

- قوله : (عن أبيه) يعني إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كِنَانَة القرشي العامري مولاهم ، ويقال الثقفي .

قال أبو زرعة : ثقة . وقال النسائي : ليس به بأس. وذكره ابن حبان في "ثقات التابعين" وصحح حديثه ، وقبله أبو عوانة

٤٠٠ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا أحمد بن محمد الأَزْرَقي ، نا عمرو ابن يحيى ، حدثني ابنٌ لسعيد بن المسيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم : " ما اسمك؟ " قلت: حَزْن . قال: " أنت سَهْل"، قلت: يا رسول الله !.. كِبَرَ السن ، أُغَيِّر اسمي ؟ فلم تَزَلْ فينا أُحْزُونَةٌ .

= و أخرج ابن خزيمة في " صحيحه " حديثه . و قال الذهبي في الكاشف صدوق . و قال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة ٤/٠

(الجرح و التعديل : ٢٢٦/٢ ، الثقات لابن حبان : ٢٤/٤ ، الكاشف : ٦٣/١ ، التهذيب: ٢٣٨/١ ، التقريب: ص١٠١

ـ (سعيد بن المسيب) : أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم في الحديث (١٨٣)

ـ قوله: (جدى) يعني حزن بن أبي وهب: له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٤)

* درجتـــــه :

إسناده حسن ، فيه (عبدالرحمن بن إسحاق) و هو " صدوق " رمي بالقدر ".

و أبوه(إسحاق بن عبدالله) ، و هو " صدوق " أيضًا ، و قد تابعه (الزهرى) و (عبدالحميد بن جُبَيْر) كلاهما عن سعيد بن المسيب عند البخارى في " صحيحه " .

و لم أجد ل (عبدالرحمن بن إسحاق) من يتابعه ، فما زال الحديث حسنًا من هذا الوجه . و الله أعلم ،

* فوائـــــده :

في الحديث أن الأمر بتحويل الأسماء إلى أسماء أحسن منها ليس على الوجوب ، بل على النَّدْب . و فيه بيان ارتباط معنى الاسم بالمسمى، حيث إنَّ الحُزُونَة التي قال سعيد بن المسيب بوجودها فيهم ، حصلت من تسمية الجد بحَزْن .

* * *

---

٤٠٠ ـ تخريجـــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه ، من خمسة طرق ، عن سعيد بن المسيب به ، و قد سبق ذكرها عند الحديث رقم (٣٩٩)

و منها : طريق ابن لسعيد بن المسيب ، عن أبيه ، به :

و قد أشار إلى هذا الطريق أبو نعيم في " معرفة الصحابة"(جا ق ٨٩/ب)

* رجـالـــــه :

- (بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤)
- (أحمد بن محمد) بن الوليد بن عقبة بن الأزرق ، الغســاني (الأَزْرَقي) نسبة إلى أزرق جد جده ، أبو الوليد و يقال أبو عبدالله ، جد محمد بن عبدالله الأزرقي صاحب " تاريخ مكة " .

  وثقه ابن سعد ، و أبو حاتم ، و أبو عوانة . و ذكره ابن حبـان في " الثقات" . و قال الذهبي في " الكاشف" : ثقة .

  و قال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة سبع عشرة و مائتين و قيل سنة اثنتين و عشرين . / خ

  (طبقات ابن سعد : ٥٠٢/٥ ، التاريخ الكبير : ٣/٢ ، الجرح والتعديل ٧٠/٢ ، الثقات لابن حبان : ٧/٨ ، الكاشف : ٢٧/١ ، التهـذيب ٧٩/١ ، التقريب : ص ٨٤)
- (عمرو بن يحيى) بن سعيد بن عمرو بن العاص الأُمَوِي السَّعِيدي ، أبو أمية المكي :

  قال ابن معين : صالح ، و قال أيضًا : لا بأس به .

  و ذكره ابن حبان في " الثقات" . و قال الدار قطني : مُخَــرَّج في " الصحيح" . و قال الذهبي في " الميزان" : صدوق .

  و قال ابن حجر في " هدي الساري" ذكره ابن عدي بلا مستنَـد .

  و في " التقريب" : ثقة ، من السابعة . / خ ق .

  (التاريخ الكبير : ٣٨٢/٦ ، الجرح و التعديل : ٢٦٩/٦ ، الثقات لابن حبان ٢١٧/٧ ، الكامل لابن عدي : ١٧٧٤/٥ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٥١ ، الميزان : ٢٩٣/٣ ، الكاشف : ٢٩٨/١ ، هدي الساري : ص ٤٣٢ ، ٤٦٣ التهذيب : ١١٨/٨ ، التقريب : ص ٤٢٨)
- (ابن لسعيد بن المسيب) يحتمل أن يكون محمد بن سعيد بن المسيب المخزومي المدني .

٤٠١ ـ حدثنا ابراهيم بن هاشم ، نا هُدْبَة ، نا همام ، نا قتادة عن سعيد بن المسيِّب ، أن جده أتي النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : " ما اسمك ؟ " قال : حَزْن ، فأراد أن يُغَيِّر اسمَه . قال : ما كنتُ لأُغَيِّرَ اسمًا سَمَّاني به أبي . قال سعيد : فتلك الأُحْزُونَة فينا إلى الساعة .

== ذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة ./قد
(الجرح والتعديل : ٢٦٢/٧ ، الثقات لابن حبان : ٤٢١/٧ ، التهذيب ١٨٩/٩ ، التقريب : ص ١٨٠) .

- قوله (عن أبيه) يعني سعيد بن المسيب : أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم في الحديث (١٨٣)

- قوله (عن جده) يعني جد سعيد بن المسيب ، وهو حزن بن أبي وهب له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٤)

* درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، فيه رجل لم يُسَمّ ، وهو (ابن لسعيد بن المسيب) ويحتمل أن يكون (محمد بن سعيد بن المسيب) الذي روى عن أبيه ، وهو " مقبول " عند الحافظ ابن حجر ، عند المتابعة ، وقد تابعه (الزهري) و (عبدالحميد بن جُبَيْر) كلاهما عن سعيد بن المسيب ، عنه ، عند البخاري في " صحيحه " .

فإن كان محمد بن سعيد بن المسيب هو الذى لم يُسَمّ ، فالحديث إسناده حسن لغيره ، وإن كان غيره فالإسناد ضعيفٌ لجهالته ، والله أعلم .

* * *

٤٠١ ـ تخريجـــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن سعيد بن المسيب عن جده : وقد سبق ذكرها عند الحديث (٣٩٩)

ومنها : طريق قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولاً : إبراهيم بن هاشم ، عن هدبة ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : محمد بن عبدالله الحضرمي ، عن هدبة ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير ": ٥٣/٤ رقم ٣٦٠٠ عنه به :
ثالثًا : عبدالله بن أحمد الدورقي ، عن هدبة ، به :
- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : (جـ ١ ق ١٨٩/ ب)

* رجالـــــه :

- (إبراهيم بن هاشم) بن الحسين البغوي : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٢٠)
- (هُدْبَة) بضم أوله و سكون الدال بعدها موحدة ، هو ابن خالد ابن الأسود بن هدبة القيسي الثوباني ، أبو خالد البصري ، يقال له " هداب" بالتثقيل و فتح أوله .

وثقه ابن معين ، و مسلمة بن قاسم . و ذكره ابن حبان في "الثقات" و قال أبو حاتم : صدوق . و قال ابن قانع : هو صالح ، و قال : النسائي: ضعيف ، و قواه مرة أخرى .
و قال ابن عدي : لا أعرف له حديثا منكرًا فيما يرويه ، و هو كثير الحديث ، و قد وثقه الناس ، و روى عنه الأئمة ، و هو صدوق لا بأس به .
و قال الذهبي في " الميزان" : ثقة عالم صاحب حديث و معرفة و علو اسناد . و في " الكاشف" : صدوق . و قال ابن حجر في " هدى الساري" : ضعفه النسائي بلاحجة . و قال : لعله ضعفه في شيء خاص . و في " التقريب": ثقة عابد ، تفرد النسائي بتلبيته ، من صغار التاسعة ، مات سنة بضع و ثلاثين و مائتين/خ م د
(التاريخ الكبير : ٢٤٧/٨ ، الجرح و التعديل : ١١٤/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٤٦/٩ ، الكامل لابن عدي : ٢٥٩٨/٨ ، الميزان: ٢٩٤/٤ ، الكاشف : ١٩٣/٣ ، هدى الساري : ص ٤٤٧ ، ٤٦٤ ، التهذيب : ٢٤/١١ ، التقريب: ص ٥٧١) .

- (هَمَّام) هو ابن يحيى بن دينار : ثقة ربما وهم ، تقدم في الحديث (٢١٠)
- (قتادة) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، و قد وصف بالتدليس ، تقدم في الحديث (٦)

....

- (سعيد بن المسيب) أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم في الحديث (١٨٣)
- قوله (جده) يعني حزن بن أبي وهب: له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٤) .

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (قتادة) وهو "ثقة ثبت، لكنه مشهور بالتدليس" و قد عنعنه .

قال إسماعيل القاضي في "أحكام القرآن" : سمعت علي بن المديني يضعّف أحاديث قتادة عن سعيد بن المسيب تضعيفًا شديدًا ، و قال : "أحسب أن أكثر ما بين قتادة و سعيد فيها رجال. وكان ابن مهدي يقول : " مالك عن ابن المسيب أحب إلى من قتادة عن ابن المسيب" اهـ .

(التهذيب: ٣٥٦/٨)

* * *

(٢٢٥)

حُبْشِي (*) بن جُنادة السَّلُولي ، وقيل : الأزدي

٤٠٢ ـ حدثنا إبراهيم بن الهيثم البَلَدي ، نا الهيثم بن جميل الأنْطَاكي ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، قال : مرّ بي حُبْشِي بن جُنَادة ، فقمت إليه ، فقلت : حدِّثْني بالحديث الذى سمعتَه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " عليٌّ (١) مِني ،

(*) حُبْشِيّ ـ بضم أوله وسكون الموحدة بعدها معجمة ثم تحتانية ، وهو اسم بلفظ النسب ـ ابن جُنَادة بن نصر بن أسامة السَّلُولي ـ بفتح المهملة وتخفيف اللام المضمومة ، نسبة الى سلول وهى أم بني مرة بن صعصعة ـ وقيل الأزدي ، يكنى أبا الجَنُوب ـ ضد الشمال ـ ، نزل الكوفة :

له صحبة ورواية ، شهد حجة الوداع • روى عنه أبو إسحاق ، والشعبي ، وابنه عبد الرحمن • وقد ذكره ابن عدي في " الكامل في ضعفاء الرجال " ، وساق له أحاديث ، وقال : " أرجو أنه لا بأس به • " اه وتعقبه الذهبي في " المغني " بقوله : " صحابي ، تناكد ابن عدي ، وذكره في كتاب " الكامل " ، وشبهته في ذلك قول البخاري في حديثه : " إسناده فيه نظر " ، وذلك عائد إلى الرواة إلى حبشي ، لا إليه • " اه

وقال العسكري : شهد مع علي رضي الله عنه مشاهده ، وروى في فضله أحاديث • أخرج له الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، رضي الله عنه •

طبقات ابن سعد : ٣٧/٦ ، طبقات خليفة : ص ١٣١ ، ٥٥ ، التاريخ لابن معين : ٩٦/٢ ، مسند الإمام أحمد : ١٦٤/٤ ، التاريخ الكبير : ١٢٧/٣ ، المعرفة والتاريخ : ٢٢٥/٢ ، الجرح والتعديل : ٣١٣/٣ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٧٣/أ) ، الثقات لابن حبان : ٩٦/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ١٧/٤ ، الكامل لابن عدى : ٨٤٨/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جا ق ١٩٦/أ) ، الاستيعاب : ٤٠٧/١ ، أسد الغابة : ٤٣٨/١ ، تهذيب الكمال : ٣٤٩/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١١٦/١ ، المغني : ٢١٩/١ ، الكاشف : ١٤٤/١ ، الإصابة : ٣١٨/١ ، التهذيب : ١٧٦:٢ ، التقريب ص ١٥٠ ، اللباب : ١٣١/٢ ، الإكمال لابن مَاكُولَا : ٣٨٣:٢ •

(١) علي : هو ابن أبي طالب رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٩٦)•

٤٠٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي اسحاق ، به : ==

وأنا من علي ، ولا يبلّغ عني إلا عليّ ."

== الطريق الأول : إسرائيل ، عن أبي اسحاق ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولًا : الهيثم بن جميل ، عن إسرائيل ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : يحيى بن آدم ، عن إسرائيل ، به :

- أخرجه أحمد في " مسنده " : ١٦٤/٤ .
- وفي " فضائل الصحابة " : ٥٩٤/٢ رقم ١٠١٠ .
- والنسائي في " الكبرى " في المناقب ، ٤- فضائل علي رضي الله عنه : ٤٥/٥ رقم ٨١٤٧ .
- وفي " الكبرى " أيضا في خصائص علي رضي الله عنه باب رقم (٢٥) : ١٢٨/٥ رقم ٨٤٥٩ .

ثالثًا : ابن أبي بكير ، عن إسرائيل ، به :

- أخرجه أحمد في " مسنده " : ١٦٤/٤ .
- وفي " فضائل الصحابة " : ٥٩٤/٢ رقم ١٠١٠ .

رابعًا : أبو أحمد الزبيري ، عن إسرائيل ، به :

- أخرجه أحمد في " مسنده " : ١٦٥/٤ .

خامسًا : وكيع بن الجراح ، عن إسرائيل ، به :

- أخرجه ابن عدي في " الكامل " : ٨٤٨/٢ .

الطريق الثاني : قيس بن الربيع ، عن أبي إسحاق ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير " : ١٩/٤ رقم ٣٥١٣

الطريق الثالث : شريك ، عن أبي إسحاق ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٤٠٣) .

* رجاله :

- (إبراهيم بن الهيثم البَلَدي) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣).
- (الهَيْثَم بن جَميل الأنطاكي) : ثقة ، من أصحاب الحديث ، وكأنه ترك الحديث فتغير ، تقدم في الحديث (٢٠١)
- (إسرائيل) هو ابن يونس بن أبي إسحاق : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢٦).
- (أبو إسحاق) هو عمرو بن عبدالله السَّبيعي : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأَخَرَةٍ ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم في الحديث (١) .
- (حُبْشي بن جُنَادة): له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٥) .

* درجته :

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (إبراهيم بن الهيثم البَلَدي) ==

٤٠٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن النَّضْر، نا أبو غَسَّان النَّهْدي؛ وحدثنا / (ق ٣٨/ب)
حسين بن جعفر القَتَّات، نا مِنْجاب؛ جميعًا عن شَريك، عن أبي إسحاق،

== و (الهيثم بن جَميل الأنطاكي)، قال الحافظ ابن حجر في "اللسان" ١/١٢٣ في ترجمة "إبراهيم بن الهيثم": "أنكروا سماعه من الهيثم بن جميل". اهـ

أما ما قيل من اختلاط (أبي اسحاق) فلا يضره هنا، فإن (إسرائيل) سمع من أبي إسحاق قبل اختلاطه وهو من أتقن أصحابه، ومن أثبتهم. وقد احتج الشيخان بروايته عن أبي إسحاق.

وأما تدليس (أبي إسحاق) فلا حرج فيه، فإنه صرح في الحديث باللقاء مع حُبْشِي والسماع منه.

* وللحديث شاهد عن البراء بن عازب رضي الله عنه، وقد ذكر قصة طويلة، وذكر فيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: "أنت مني وأنا منك".

ـ أخرجه البخاري في المغازي، ٤٣ـ باب عمرة القضاء: ٧/٤٩٩ رقم ٤٢٥١ (مع الفتح).

* وآخر عن عمران بن حُصَيْن رضي الله عنه في قصة طويلة آخرها مرفوعًا: "ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إن عليًّا مني، وأنا منه، وهو وليّ كل مؤمن بعدي".

ـ أخرجه الترمذي في المناقب (مناقب علي بن أبي طالب) باب رقم (٢١) بدون ترجمة: ٥/٦٣٢ رقم ٣٧١٢ وقال: "هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان" اهـ.

فالحديث "حسن لغيره"، والله أعلم.

* فوائده:

في الحديث منقبة لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه. وفيه بيان اتصاله برسول الله صلى الله عليه وسلم في الاختصاص، والمحبة، والأخوة، والنسب، والمصاهرة وغيرها من المزايا.

قوله (علي مني وأنا من علي) أي هو متصل بي، وأنا متصل به في الاختصاص، والمحبة وغيرهما، ومن هذه تسمى اتصالية من قولهم: "فلان كأنه بعضه متّحد به" لاختلاطهما. (فيض القدير للمناوى: ٤/٣٥٧).

* * *

٤٠٣ ـ تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن أبي اسحاق، به: ==

عن حبشي بن جنادة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه .

== سبق ذكرها عند الحديث (٤٠٢) .

منهـا : طريق شريك، عن أبي اسحاق، به: وقد جاء عنه من اثني عشر وجهًا :

أولًا : أبو غسان النهدي، عن شريك، به :

- أخرجه الطبراني في "الكبير" : ١٩/٤ رقم ٣٥١١ عن محمد بن أحمد، عنه، به .

ثانيًا : منجاب بن الحارث، عن شريك، به : كما هو هنا .

ثالثًا : اسماعيل بن موسى السدى، عن شريك، به :

- أخرجه الترمذى في المناقب (مناقب علي بن أبي طالب) باب (٢١) بدون ترجمة : ٦٣٦/٥ رقم ٣٧١٩ .

- وابن ماجه في المقدمة، ١١- باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : ٤٤/١ رقم ١١٩ .

- والطبراني في "الكبير" : ١٩/٤ رقم ٣٥١١ .

- وابن عدى في "الكامل" : ٨٤٨/٢ .

رابعًا : أبو بكر بن أبي شيبة، عن شريك، به :

- أخرجه ابن ماجه، والطبراني في الموضع السابق

- وابن أبي عاصم في "السنة" : ٥٨٤/٢ رقم ١٣٢٠

خامسًا : زيد بن حُبَاب، عن شريك، به :

- أخرجه النسائي في "الكبرى" في خصائص علي رضي الله عنه باب رقم (٢٢) : ١٢٦/٥ رقم ٨٤٥٤ .

سادسًا : سويد بن سعيد، عن شريك، به :

- أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق .

- والمِزّي في "تهذيب الكمال" : ٣٥٠/٥ .

سابعًا : أسود بن عامر، عن شريك، به :

- أخرجه أحمد في "مسنده" : ١٦٥/٤ .

ثامنًا : يحيى بن آدم، عن شريك، به :

- أخرجه أحمد في "مسنده" : ١٦٥/٤ .

- وفي "فضائل الصحابة" : ٥٩٩/٢ رقم ١٠٢٣ .

تاسعًا : محمد بن الطفيل، عن شريك، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

عاشرًا : علي بن حكيم الأودى، عن شريك، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق . ==

. . . .

== حادى عشر : يحيى الحِمَّاني ، عن شريك ، به :
- أخرجه الطبراني في الموضع السابق .
ثاني عشر : فضيل بن عبدالوهاب ، عن شريك ، به :
- أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة" (ق ٧٣/أ).

رجـــــاله :

* من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

- (محمد بن أحمد بن النَّضْر) : ثقة ، لا بأس به ، تقدم في الحديث (١٣٢).
- (أبو غسان النَّهْدي)- بفتح النون وسكون الهاء وبعدها دال مهملة ، نسبة إلى نهد بن زيد بن ليث ، من قضاعة - هو مالك بن إسماعيل بن درهم ، ويقال ابن زياد بن درهم النهدى مولاهم الكوفي ، ابن بنت حماد بن أبي سليمان :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال ابن معين : ليس بالكوفة أتقن منه. وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقةً متقنًا . وقال أبو حاتم : هو متقن ثقة ، وكان له فضل وصلاح وعبادة وصحة حديث واستقامة . وقال أبو داود: كان صحيح الكتاب ، جيد الأخذ. وقال عثمان بن أبي شيبة : صدوق ثبت متقن إمام من الأئمة ، ولولا كلمته لما كان يفوقه بالكوفة أحد. وقال ابن سعد : صدوق شديد التشيع. وقال الجوزجاني : كان حسنيًّا ، يعني الحسن بن صالح بن حيّ على عبادته وسوء مذهبه. وقال ابن عدي : وهو في نفسه صدوق ، واذا حدث عن صدوق مثله وحدث عنه صدوق ، فلا بأس به وبحديثه. وقال الذهبي في " الميزان" : ثقة مشهور ، تناكد ابن عدى بإيراده ، مع اعترافه بصدقه وعدالته. وقال ابن حجر : ثقة متقن ، صحيح الكتاب ، عابد ، من صغار التاسعة ، مات سنة سبع عشرة ومائتين . / ع

(طبقات ابن سعد : ٤٠٤/٦ ، التاريخ لابن معين : ٥٤٣/٢ ، التاريخ الكبير : ٣١٥/٧ ، الثقات للعجلي : ص ٤١٧ ، الجرح والتعديل : ٢٠٦/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٥٢/٩ ، الكامل لابن عدى : ٢٣٧٩/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٣٣٦/١٠)

* من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

- (حسين بن جعفر القَتَّات) : صدوق ، تقدم في الحديث (١٥١).
- (مِنْجاب) بكسر أوله ، هو ابن الحارث : ثقة ، تقدم في الحديث (١٦٤). ==

٤٠٤ ـ حدثنا أخو خَطَّاب، ومُطيَّن؛ قالا: نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا عبدالرحيم، عن مُجَالِد، عن الشَّعْبي، عن حُبْشِي بن جُنَادة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لا تَحِلّ الصدقةُ لغَنِيٍّ، ولا لذي مِرَّة سَوِيّ."

== * من اشتركوا في الإسنادين:
- (شريك) هو ابن عبدالله النخعي: صدوق يخطئ كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، تقدم عند الحديث (٦٧).
- (أبو إسحاق) هو السَّبيعي: ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، وقد وصف بالتدليس، تقدم عند الحديث (١).
- (حُبْشِي بن جُنَادة): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٥).

* درجته:

إسناده ضعيف، مداره على (شريك) وهو "صدوق يخطئ كثيرًا".

أما رواية (شريك) عن (أبي إسحاق) فليس فيها حرج، فانه "قديم السماع من أبي إسحاق"، كما قاله الإمام أحمد (التهذيب: ٣٣٧/٤).

وقد تابعه (إسرائيل) و (قيس بن الربيع) كلاهما عن أبي إسحاق به. كما تقدم عند الحديث رقم (٤٠٢).

أخرجه الترمذي في "سننه" (٦٣٦/٥ رقم ٣٧١٩) من طريق اسماعيل بن موسى، عن شريك، به: فقال: "هذا حديث حسن غريب" اهـ.

وللحديث شاهد عن البراء بن عازب، وعن عمران بن حُصَيْن رضي الله عنهما، تقدم ذكرهما عند الحديث (٤٠٢).

فالحديث "حسن لغيره"، والله أعلم.

* * *

٤٠٤ ـ تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق، عن عبدالرحيم، به:

الطريق الأول: أبو بكر بن أبي شيبة، عن عبدالرحيم، به: وقد جاء عنه من ستة وجوه:

أولًا: أخو خَطَّاب، عن أبي بكر بن أبي شيبة، به: كما هو هنا.

ثانيًا: مطيَّن، عن أبي بكر بن أبي شيبة، به: كما هو هنا. ==

. . . .

== ثالثا : بَقِيّ بن مَخْلَد، عن أبي بكر بن أبي شيبة، به :
- أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في " مصنفه" في الزكاة، باب ما قالوا في مسألة الغني والقوي: ٢٠٧/٣ .
رابعا : أبو القاسم البغوي، عن أبي بكر بن أبي شيبة، به :
- أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة" (ق ٧٣/أ).
خامسا : عبيد بن غَنّام، عن أبي بكر بن أبي شيبة، به:
- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ١٧/٤ رقم ٣٥٠٤، عنه به.
سادسا : الحسن بن سفيان، عن أبي بكر بن أبي شيبة، به :
- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة "(جا ق ١٩٦/أ).

الطريق الثاني : ابن الإصبهاني، عن عبدالرحيم، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير " : في الموضع السابق .

الطريق الثالث : علي بن سعيد الكِنْدي، عن عبدالرحيم، به :
- أخرجه الترمذى في الزكاة، ٢٣- باب ما جاء من لا تحل له الصدقة : ٤٣/٣ رقم ٦٥٣ .

الطريق الرابع : يحيى بن آدم، عن عبدالرحيم، بـه :
- أخرجه الترمذي في الموضع السابق : ٤٣/٣ رقم ٦٥٤ .

* رجـــاله :

- (أخو خَطّاب) هو محمد بن بِشْر، أخو خَطّاب بن بشر، ثقة، تقدم في الحديث (١٣٩).
- (مطيّن) هو محمد بن عبدالله الحضرمي : ثقة جبل، تقدم في الحديث (٢٨).
- (أبو بكر بن أبي شَيْبَة) ثقة حافظ، صاحب تصانيف، تقدم في الحديث (٢٠٠)
- (عبدالرحيم) هو ابن سليمان الكناني : ثقة له تصانيف، تقدم عند الحديث (٣١٥).
- (مُجَالِد) هو ابن سعيد الهمداني : ليس بالقوى، وقد تغير في آخر عمره، تقدم عند الحديث (٢٨٣).
- (الشعبي) هو عامر بن شَرَاحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم عند الحديث (١٥٧).
- (حُبْشي بن جُنَادة) : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٥) . ==

٤٠٥ ـ حدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا عبدالعزيز بن الخطّاب، نا قيس، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من سَأَلَ من غير فقر، فكأنما يأكل جَمْرًا ."

---

* درجتــــــه :

إسناده ضعيف، فيه (مجالد) وهو " ليس بالقوي " .

وقد أخرجه الترمذي في " سننه " (٤٣/٣ رقم ٦٥٣) من طريق عبدالرحيم عن مجالد، به: وقال: " هذا حديث غريب من هذا الوجه " اهـ .

وللحديث شاهد عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما مرفوعًا، بمثله:

- أخرجه أبو داود في الزكاة، باب من يعطي من الصدقة وحد الغنى: ٢٨٥/٢ رقم ١٦٣٤ .
- والترمذي في الزكاة، ٢٣ـ باب ما جاء من لا تحل له الصدقة: ٤٢/٣ رقم ٦٥٢ وحسّنه .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا، بمثله:

- أخرجه النسائي في الزكاة، ٩٠ـ باب إذا لم يكن له دراهم، وكان له عدلها: ٩٩/٥ .
- وابن ماجه في الزكاة، ٢٦ـ باب من سأل عن ظهر غنى: ٥٨٩/١ رقم ١٨٣٩

فالحديث "حسن لغيره"، والله أعلم .

* غريبــــــه :

قوله (لذى مِرَّة سَوِيّ) المِرَّة ـ بالكسرة ـ: القوة والشدة . والسَّوِيّ ـ بفتح المهملة وكسر الواو ـ: الصحيح الأعضاء (النهاية: ٣١٤/٤).

* فوائــــــده :

في الحديث بيان من لا تحل له الصدقة وهم: الغني، والقوي المكتسب، والسليم الخَلْق، التام الأعضاء .

* * *

٤٠٥ ـ تخريجــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن أبي إسحاق، بــــه :

. . . .

= الطريق الأول : قيس ، عن أبي إسحاق ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : عبدالعزيز بن الخطاب ، عن قيس ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ١٨/٤ رقم ٣٥٠٧ عن إبراهيم ابن عبدالله أبي مسلم الكَشّي ، عنه ، به ، حيث وافق المصنف في شيخه .

ثانيًا : إسماعيل بن عمرو البَجَلي ، عن قيس ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

ثالثًا : يحيى الحِمّاني ، عن قيس ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

الطريق الثاني: اسرائيل ، عن أبي إسحاق ، به :

- أخرجه أحمد في " مسنده " : ١٦٥/٤
- والبخاري في " التاريخ الكبير" : ١٢٧/٣ ترجمة رقم ٤٢٧
- والطبراني قي " الكبير" : ١٧/٤ رقم ٣٥٠٦ ؛ ١٨/٤ رقم ٣٥٠٨
- وابن عدي في " الكامل" : ٨٤٩/٢
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جـ ١ ق ١٩٦/أ) .

الطريق الثالث : شريك ، عن أبي إسحاق ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٤٠٦) .

* رجـــــاله :

- (إبراهيم بن عبدالله) أبو مسلم الكَجّي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩) .
- (عبدالعزيز بن الخَطّاب) أبو الحسن الكوفي ، نزيل البصرة :

روى عنه أبو حاتم ، وأبو زرعة .

قال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائي : ثنا عمرو بن علي ، ثنا عبدالعزيز ابن الخطاب ثقة .

وقال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين . / ص ق

(التاريخ الكبير : ٢٩/٦ ، الجرح والتعديل : ٣٨١/٥ ، الكاشف : ١٧٤/٢ ، التهذيب : ٣٣٥/٦ ، التقريب : ص ٣٥٦)

- (قيس) هو ابن الرَّبيع الأسَدي : صدوق ، تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه ، فحدث به . تقدم في الحديث (١) .
- (أبو إسحاق) هو السبيعي : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم في الحديث (١) . =

٤٠٦ ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، نا عَبَادَة (١) بن زياد ، نا شَريك ، عن أبي إسحاق ، عن حُبْشِيّ بن جُنَادة ،

== ـ (حبشي بن جُنادة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٥) .

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (قيس بن الربيع) وهو " صدوق ، تغير لما كبر "، ولم أقف على أن (عبدالعزيز بن الخطاب) سمع منه في اختلاطه أو قبله . ولكنه تابعه (إسرائيل) ـ وهو ثقة ـ عن أبي إسحاق ، به . وقد وافقه كل من (إسماعيل بن عمرو البجلي) و (يحيى بن عبدالحميد الحِمّاني) على روايته عن قيس ، به ، ولكنهما ضعيفان غير صالحين للمتابعة .

وله متابعة قاصرة من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، به ، بنحوه عند الامام أحمد في " مسنده" (١٦٥/٤) والطبراني في " الكبير" (١٧/٤ رقم ٣٥٠٦)، وبذلك يتقوى الحديث .

قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد" ٩٦/٣ : " رواه الطبراني في " الكبير"، ورجاله رجال الصحيح ." اهـ ولم ينسبه إلى الإمام احمد، وقد رواه هو أيضا ، لعل فيه سقطاً ، والصواب (رواه الطبراني في " الكبير" وأحمد، ورجالهما رجال الصحيح .)

ولكن البخارى أخرجه في " التاريخ الكبير" (١٢٧/٣) من طريق اسرائيل ، عن أبي إسحاق ، به، وقال : " وفي إسناده نظر ." اهـ

* وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا : " من سأل الناس أموالهم تكثرًا فإنما يسأل جمرًا ، فليستقلّ أو ليستكثر".
ـ أخرجه مسلم في الزكاة، باب كراهية المسألة للناس : ٧٢٠/٢ رقم ١٠٤١

فالحديث "حسن لغيره" ، والله أعلم .

* فوائده :

في الحديث نهي الغني عن المسألة للناس ، وفيه جواز المسألة للفقير.

* * *

(١) وضع عليها ضمة ، وهذا سهو من الناسخ، والصواب بالفتح، كما هو في كتب التراجم .

٤٠٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي اسحاق ، به، ==

عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحـــوه .

== وقد سبق ذكرها عند الحديث (٤٠٥).

ومنهـــا : طريق شريك، عن أبي إسحاق، به : كما هو هنا .

* رجـــاله :

- (عبدالله بن أحمد بن حنبل) : ثقة، تقدم عند الحديث (٨٥) .
- (عَبَادة) بالفتح (ابن زياد) وقيل : عبّاد، بتشديد الموحدة، ابن زياد ابن موسى الأسدى الساجي الكوفي : قال أبو حاتم: كوفي من رؤساء الشيعة، أدركته، ولم أكتب عنه، ومحله الصدق . وقال ابن أبي حاتم: سألت موسى ابن اسحاق، قلت: هو صدوق ؟ قال : قد روى عنه الناس، مطيَّن وغيره. قال أبو داود: صدوق، أراه كان يتهم بالقدر. وقال موسى بن هارون: تركت حديثه. وقال ابن عدي : هو من أهل الكوفة، من الغاليـــن في الشيعة، وله أحاديث مناكير في الفضائل . وقال محمد بن محمد بن عمرو النيسابورى الحافظ : مجمع على كذبه. ورده الذهبي في " الميزان" فقال : هذا قول مردود، وعَبَادة لا بأس به، غير التشيع . وقال ابـــن حجر: صدوق، رمي بالقدر، وبالتشيع، من العاشرة . / كد
(الجرح والتعديل : ٩٧/٦، الكامل لابن عدى : ١٦٥٤/٤، الميزان : ٣٨١/٢، المغني : ٤٦٨/١، اللسان : ٣٣٥/٣، التهذيب : ٩٤/٥، التقريب : ص ٢٩٠)
- (شَريك) هو ابن عبدالله النخعي : صدوق يخطىء كثيرا، تغير حفظـــه منذ ولي القضاء بالكوفة، تقدم عند الحديث (٦٧) .
- (أبو إسحاق) هو السَّبيعي : ثقة مكثر عابد، اختلط بأخـــــرة، وقد وصف بالتدليس، تقدم عند الحديث (١) .
- (حُبْشِي بن جُنَادة) : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٥) .

* درجتـــــه :

إســناده ضعيف، فيه (شَريك)، هو " صدوق، يخطىء كثيـــرًا "، وقد تابعه (إسرائيل) عن أبي إسحاق، به، عند الإمام أحمـــد في " مسنده " (١٦٥/٤) .

فالحديث "حســن لغيره " ، والله أعلم .

* * *

٤٠٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن النَّضْر، نا أبو غسان النَّهْدي، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حُبْشِي بن جُنَادة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اللهم اغفر للمُحَلِّقين". قالوا: يا رسول الله، وللمُقَصِّرين؟ قال: "اللهم اغفر للمُحَلِّقين". قيل: يا رسول الله، والمقصِّرين؟ قال: "والمقصِّرين".

---

٤٠٧ ـ تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه، من طريقين، عن أبي اسحاق، به:

الطريق الأول: اسرائيل، عن أبي اسحاق، به: وقد جاء عنه من أربعة وجوه:

أولاً: أبو غسان النهدي، عن إسرائيل، به:

ـ أخرجه الطبراني في "الكبير": ١٨/٤ رقم ٣٥٠٩ عن محمد بن أحمد بن النضر، عنه، به.

ـ وأبو نعيم في "معرفة الصحابة": (ج ١ ق ١٩٦/ ب) عن الطبراني باسناده.

ثانيًا: يحيى بن آدم، عن إسرائيل، به:

ـ أخرجه أحمد في "مسنده": ١٦٥/٤.

ثالثًا: ابن أبي بُكَيْر، عن إسرائيل، به:

ـ أخرجه أحمد في "مسنده": ١٦٥/٤.

رابعًا: عبيدالله، عن إسرائيل، به:

ـ أخرجه ابن عدي في "الكامل": ٨٤٨/٣.

الطريق الثاني: قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، به:

ـ أخرجه الطبراني في "الكبير": ١٨/٤ رقم ٣٥١٠.

* رجاله:

كلهم ثقات، تقدموا جميعًا عند الحديث (٤٠٣) ما عدا (إسرائيل)، فإنه تقدم عند الحديث (٤٠٤) وهو ثقة أيضًا.

* درجته:

إسناده صحيح، رجاله ثقات، من رجال الشيخين، ما عدا =

٤٠٨ - حدثنا حسين بن اسحاق التُّسْتَري، وأحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، نا علي بن بحر، نا سلمة، عن سليمان بن قَرْم، عن أبي إسحاق، عن حُبْشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يوم غَدير خُمّ (١) يقول: " من كنتُ مولاه، فعليٌّ مولاه ."

== (محمد بن أحمد بن النَّضْر) شيخ المصنف، وهو ثقة . و (حُبْشِيّ بن جُنادة) صحابي، وقد سمع بعضهم بعضًا، وليس فيه شذوذ ولا علة .

قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد" ٢٦٢/٣ : " رجال أحمد رجال الصحيح " اهـ .

* فوائده :

في الحديث دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم بالمغفرة للمُحَلِّقين عند التحلل من الإحرام. وفيه أن الحلق أفضل من التقصير. ووجهه أنه أبلغ في العبادة وأبين للخضوع والذلة، وأدل على صدق النية. والذى يقصِّر يُبْقِي على نفسه شيئًا مما يتزيَّن به، بخلاف الحالق فإنه يشعر بأنه ترك ذلك لله تعالى . وفيه أن التقصير يجزئ عن الحلق . وهو أمر مُجْمَع عليه، وفيه مشروعية الدعاء لمن فعل ما شرع له . (فتح الباري: ٥٦٤/٣) .

* * *

(١) غَدير خُمّ - بضم المعجمة وتشديد الميم - : موضع على ثلاثة أميال بالجُحْفَة بين الحرمين، أو اسم غيضة هناك بها غدير ماء سَمٍّ، لم يولد بها أحد، فعاش إلى أن يحتلم، إلا أن ينتقلَ منها . (القاموس المحيط : ص ١٤٢٧) .

ويوم (غدير خم) هو اليوم الذي نَزَلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم غدير خم، وهو راجع مع أصحابه من حجة الوداع . حيث جاء في حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه عند النسائي في " الكبرى " (١٣٠/٥ رقم ٨٤٦٤) قوله : " لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجة الوداع، ونزل غدير خُمّ ... " فذكر نحوه مطولاً .

٤٠٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن سلمة، به : ==

....

= الطريق الأول : علي بن بحر، عن سلمة، به :

- أخرجه الطبراني في "الكبير" : ٢٠/٤ رقم ٣٥١٤ عن حسين ابن إسحاق بإسناد المصنف نفسه، مطولاً .

الطريق الثاني: محمد بن حميد، عن سلمة، به :

- أخرجه ابن عدي في "الكامل" في ترجمة (سليمان بن قَرْم) : ١١٠٦/٣ .

* رجـــالـه :

- (حسين بن إسحاق التُّسْتَري) : من الحفاظ الرَّحَلَة، أكثر عنه الدارقطني ، تقدم في الحديث (٦٢) .

- (أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي) : لم أجد له ترجمة، وقد تقدم في الحديث (٧٨) .

- (علي بن بحر) البغدادي : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (٧٨) .

- (سلمة) هو ابن الفضل الأبْرَش : صدوق كثير الخطأ ، تقدم في الحديث (٥٨) .

- (سليمان بن قَرْم) بفتح القاف وسكون الراء المهملة ، ابن معاذ التيمي الضَّبِّي ، بفتح الضاد وتشديد الموحدة، نسبة إلى الضَّبَّة بن أد بن طابخة، أبو داود الكوفي ، ومن الناس من ينسبه إلى جده : ذكره أحمد في جماعة قال فيهم : هؤلاء قوم ثقات، وهم أتم حديثاً من سفيان وشعبة، وهم أصحاب كتب ، وإن كان سفيان وشعبة أحفظ منهم. وقال أيضًا : لا أرى به بأسًا، لكنه كان يُفْرط في التشيع. وضعفه ابن معين ، والنسائي ، وقال ابن معين أيضا : ليس بشيء. وقال أبو زرعة : ليس بذاك. وقال أبو حاتم : ليس بالمتين . وقال النسائي : ليس بالقوي. وقال أبو داود : كان يتشيع . وقال ابن حبان : كان رافضيًا غاليًا في الرفض ، ويقلب الأخبار مع ذلك. وقال ابن عدي : يدل صورة سليمان هذا، على أنه مفرط في التشيع . وقال : ولسليمان بن قَرْم أحاديث غير ما ذكرت عن الكوفيين والبصريين ، وأحاديث حسان إفرادات. وذكر الحاكم في باب (من عيب على مسلم إخراج حديثهم)، وقال : غمزوه بالغلو في التشيع وسوء الحفظ جميعًا. وقال ابن حجر: سيئ الحفظ، يتشيع، من السابعة./ خت م د ت س (التاريخ الكبير : ٣٩/٤ ، الجرح والتعديل : ١٣٦/٤ ، الضعفاء للنسائي : ص ١٨٦، المجروحين : ٣٣٢/١ ، الكامل لابن عدي : ١١٠٥/٣، الميزان : =

. . . .

== ٢١٩/٢، المغني : ٤٠٥/١ ، الكاشف : ٣١٩/١ ، التهذيب : ٢١٣/٤ ، التقريب ص ٢٥٣ ، اللباب : ٣٦١/٢).

- (أبو إسحاق) هو السَّبيعي : ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، وقد وصف بالتدليس ، تقدم عند الحديث (١) .

- (حُبْشِي بن جُنادة) : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٥) .

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سليمان بن قَرْم) وهو "سيء الحفظ يتشيع "، والراوى عنه (سلمة بن الفضل) " صدوق كثير الخطأ".

قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد" ٢٠٦/٩ :" رجاله وُثِّقوا" اهـ.

والحديث له شواهد عديدة صحيحة أو حسنة، يرتفع بها الى درجة "الحسن لغيره" ، والله أعلم .

بل هو مما تواتر نقله عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقد ذكره الحافظ السيوطي في " الأزهار المتناثرة"، والحافظ الزَّبيدي في " لَقْط اللآلي المتناثرة" (ص ٢٠٥)، والكَتَّاني في " نَظْم المتناثر" .

قال الحافظ ابن حجر في " فتح الباري" (٧٤/٧): " وهو كثير الطرق جدا ، وقد استوعبها (ابن عقدة) في كتاب مفرد . وكثير من أسانيدها صحاح وحسان " اهـ .

قلت: وقد رواه زيد بن أرقم، وسعد بن أبي وقاص ، وبُرَيْدة بن الحصيب ، وعبدالله بن عباس ، وعلي بن أبي طالب ، والبراء بن عازب ، وأبو أيوب الأنصارى ، وأنس بن مالك ، وأبو هريرة، وأبو سعيد الخدرى ، وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين (كما في "مجمع الزوائد" ١٠٣/٩ ـ ١٠٨، ولقط اللآلي المتناثرة ص ٢٠٥).

فمما صح إسناده منها : حديث زيد بن أرقم : أخرجه الترمذي في المناقب (مناقب علي بن أبي طالب) باب (٢١) رقم ٣٧١٣ وقال : "حديث حسن صحيح " اهـ ، وأحمد في " مسنده " ٣٧٠/٤ .

ومنها : حديث سعد بن أبي وقاص : أخرجه ابن ماجه في المقدمة، ١١ـ باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (فضل علي بن أبي طالب): ٤٥/١ رقم ١٢١ . ==

. . . .

= ومنها : حديث بريدة بن الحصيب : أخرجه أحمد في " مسنده" (٣٤٧/٥) ، والحاكم في " المستدرك" (١١٠/٣) وقال : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ." اهـ

ومنها : حديث عبدالله بن عباس : أخرجه أحمد في " مسنده" (٣٣٠/١) ، والحاكم في " المستدرك" (١٣٢/٣) وقال : " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه بهذه السياقة ." اهـ ووافقه الذهبي . وهو كما قالا .

أما قول ابن حزم في " المفاضلة " (ص٢٦٤): " أما من كنتُ مولاه، فعلي مولاه" فلا يصحّ من طريق الثقات أصلاً " فهذا مجازفة منه سامحه الله، فالحديث ورد من طرق عديدة من الثقات.

* غريبه :

قوله " من كنتُ مولاه، فعلي مولاه" يعني وليه، وناصره، والظاهر أن المراد به ولاء الاسلام.

قال الإمام الشافعي رحمه الله : " يعني بذلك ولاء الإسلام، كقوله تعالى: *(ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَأَنَّ ٱلْكَـٰفِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ)* سورة محمد : الآية ١١ .

وقال أبو العباس : أي من أحبّني وتولاّني ، فليتولّه . وقال ابن الأعرابي : الولي : التابع المحب .

وقال المُناوي : " خصَّه لمزيد علمه، ودقائق مستنبطاته وفهمه، وحسن سيرته، وصفاء سريرته، وكرم شِيمَته، ورُسوخ قدمه ." اهـ .

<u>قلت</u>: ويضاف إلى ذلك : بأنه كان من أهل بيته الطيبين الطاهرين، الذين أُمِرْنا بمحبتهم ومودتهم، بقوله تعالى : *(قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَىٰ)* (سورة الشورى : الآية : ٢٣)

(النهاية لابن الأثير: ٢٢٨/٥، مناقب الشافعي للبيهقي : ٣٣٧/١، فيض القدير للمُناوي ٢١٧/٦) .

* * *

(٢٢٦)

حَسَّان (*) بن ثابت

ابن المنذر بن حَرَام بن زيد مَنَاة بن عدى بن عمرو

ابن مالك بن تَيْم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج

(*) حسان بن ثابت بن المنذر بن الحرام الأنصارى الخزرجي النَّجَّاري ، أبو عبدالرحمن المدني .

صحابي جليل ، شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، المُنافِح عنه ، المؤيَّد في شعره بروح القُدُس ، سيد الشعراء المؤمنين ، جاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانه .

وانتدب حَسَّان بن ثابت لهجو المشركين الذين يهجون الإسلام والمسلمين ، وكان يضع له النبي صلى الله عليه وسلم منبرًا في المسجد ، يقوم عليه قائمًا ينافِح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومما أنشده ما رواه مسلم في "صحيحه" :

وقال الله : قد أرسلتُ عبدًا   يقولُ الحقَّ ، ليس به خَفاءُ
وقال الله : قد يسَّرْتُ جندًا   هُمُ الأنصارُ ، عُرْضَتُها اللِّقاءُ
لنا في كل يوم من مَعَدٍّ   سِبابٌ ، أو قتالٌ ، أو هِجاءُ
فمَن يهجو رسولَ الله منكم   ويمدَحه و ينْصُره سَواءُ
وجبريلٌ رسولُ الله فينا ،   وروحُ القدس ليس له كِفاءُ

ولم يشهد حسان بن ثابت مع النبي صلى الله عليه وسلم مشهدًا . وكان في أول الأمر لسنًا شجاعا ، فأصابته علة أحدثت فيه الجبن . وكانت له سن عالية .

مات بالمدينة سنة أربع وخمسين في أيام معاوية عن مائة وعشرين سنة . عاش ستين سنة في الجاهلية وستين في الإسلام . أخرج له الجماعة ما عدا الترمذي . رضي الله عنه .

التاريخ لابن معين : ١٠٧/٢ ، طبقات خليفة : ص٨٨ ، التاريخ الكبير : ٢٩/٣ ، الجرح والتعديل : ٢٣٣/٣ ، المعرفة والتاريخ : ٣٣٥/١ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٦٤/ب) ، الثقات لابن حبان : ٧١/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٤٤/٤ ، المستدرك للحاكم : ٤٨٦/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (جا ق١٨٣/أ) الاستيعاب : ٣٤١/١ ، أسد الغابة : ٤٨٢/١ ، تهذيب الكمال : ١٦/٦ ، سير =

٤٠٩ ـ حدثنا الحسين بن جعفر القَتّات، نا مِنْجاب، نا علي بن مُسْهِر، عن محمد بن يحيى بن عبدالرحمن، عن أبيه، قال: مرَّ عمر بحسان، وهو يُنْشِد في المسجد، فوقف عليه، فقال: تُنْشِدُ الشعر في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ؟! فقال له حسان: قد كنتُ أُنْشِد، [و](1) فيه من هو خيرٌ منك: رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانصرف عمر عنه.

== أعلام النبلاء: ٥١٢/٢، تجريد أسماء الصحابة: ١٢٩/١، الكاشف: ١٥٧/١، الاصابة: ٨/٢، التهذيب: ٢٤٧/٢، التقريب: ص١٥٧، الرياض المستطابة: ص٥١، وانظر: مناقبه في:
"صحيح مسلم" (١٩٣٨/٤).

(١) ساقطة من الأصل، ولا بد منها لسلامة التعبير، ولما جاء عند مسلم: (قد كنت أُنْشِد، وفيه من هو خير منك). وجاء في "صحيح البخاري": (كنت أُنْشِد فيه، وفيه من هو خير منك).

٤٠٩ ـ تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن حسان:

الطريق الأول: يحيى بن عبدالرحمن، عن حسان: وقد ورد من وجهين:
أولاً: محمد بن يحيى بن عبدالرحمن، عن أبيه، به: كما هو هنا.
ثانياً: يعلى بن عبيد، عن يحيى بن عبدالرحمن، به:
ـ أخرجه أحمد في "مسنده": ٢٢٢/٥.

الطريق الثاني: سعيد بن المسيب، عن حسان:
ـ أخرجه البخاري في بدء الخلق، ٦ـ باب ذكر الملائكة: ٣٠٤/٦ رقم ٣٢١٢ (مع الفتح)
ـ ومسلم في فضائل الصحابة، ٣٤ـ باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه: ١٩٣٣/٤ رقم ٢٤٨٥
ـ وأبو داود في الأدب، باب ما جاء في الشعر: ٢٧٩/٥ رقم ٥٠١٣
ـ والنسائي في المساجد، باب الرخصة في انشاد الشعر الحسن في المسجد: ٤٨/٢
ـ وأحمد في "مسنده": ٢٢٢/٥
ـ وأبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة": (ق ٦٤/ب) ==

. . . .

== ـ والطبراني في "الكبير" : ٤٧/٤ رقم ٣٥٨٥، ٣٥٨٦

الطريق الثالث : أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف ، عن حسان :

ـ أخرجه البخاري في الموضع السابق : ٣٠٤/٦ رقم ٣٢١٢ (مع الفتح).

ـ ومسلم في الموضع السابق : ١٩٣٢/٤ رقم ٢٤٨٥

ـ والطبراني في "الكبير" : ٤٧/٤ رقم ٣٥٨٧ .

* رجـــــــاله :

ـ (حسين بن جعفر القَتّات) : صدوق ، تقدم في الحديث (١٥١) .

ـ (مِنْجاب) هو ابن الحارث : ثقة ، تقدم في الحديث (١٦٤) .

ـ (علي بن مُسْهِر): ثقة له غرائب بعد أن أضر ، تقدم في الحديث (٢٢٤) .

ـ (محمد بن يحيى بن عبدالرحمن) بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمـــي : لم أقف على ترجمة له .

ـ قوله (عن أبيه) يعني يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعـــة اللخمي : أبو محمد ، ويقال : أبو بكر المدني :

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، والنسائي ، والدارقطني . وذكره ابن حبـــان في "الثقات" . وقال ابن خراش : جليل ، رفيع القدر ، روى عنه الناس . وقال الذهبي : ثقة ، رفيع القـدر .

وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة . / م ٤

(طبقات ابن سعد : ٢٥٠/٥ ، التاريخ الكبير : ٢٨٩/٨ ، الثقات للعجلـي : ص ٤٧٤ ، الجرح والتعديل : ١٦٥/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٢٣/٥ ، الكاشف : ٢٢٩/٣ ، التهذيب : ٢٤٩/١١ ، التقريب : ص ٥٩٣).

ـ (حَسَّان) هو ابن ثابت : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٦) .

* درجتـــــــــه :

إسناده ضعيف ، لإرسال (يحيى بن عبدالرحمن) فإنه ولد في خلافـــة عثمان بن عفان رضي الله عنه ، كما قاله ابن سعد ، وابن حبان وغيرهمـــا ، فلم يشهد القصة ، فرواها عن حسان بن ثابت ، أو عن رجل آخر شهد القصة .

وقد تابعه (سعيد المسيب) و (أبو سلمة بن عبدالرحمن) كلاهما عـــن حسان بن ثابت ، به ، فزال به الضعف بسبب الارسال .

أما ابنه (محمد بن يحيى بن عبدالرحمن) لم أقف على ترجمة لـه ، ==

٤١٠ ـ حدثنا سعيد بن عثمان الصَّفَّار، نا أبو كُرَيب، نا عُبَيْد بن سعيد، نا سفيان، عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم، عن عبدالرحمن بن بَهْمان، عن عبدالرحمن بن حَسَّان، عن أبيه، قال: لَعَنَ / رسولُ الله (ق ٣٩/أ) صلى الله عليه وسلم زَوَّارَات القبور.

= وإنما وجدت له متابعةً قويةً من طريق (يعلى بن عبيد) ـ وهو ثقة ـ عن يحيى بن عبدالرحمن، به، عند الإمام أحمد في "مسنده" (٣٢٢/٥).

* فوائده :

في الحديث سماح رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت رضي الله عنه بإنشاد الشعر في المسجد النبوي بحضرته صلى الله عليه وسلم، لما فيه من رد على الكفار الذين هجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه، وليس فيه لغو ساقط وكلام جاهلي يخالف الاسلام.

وفيه كراهة عمر بن الخطاب رضي الله عنه إنشاد الشعر في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، فإنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تناشد الاشعار في المسجد، كما في حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عند الترمذي في "سننه" في الصلاة، ٢٤٠ ـ باب ما جاء في كراهية البيع والشراء وإنشاد الشعر في المسجد (١٣٩/٢ رقم ٣٢٢).

قال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٥٤٩/١): فالجمع بينها وبين حديث الباب: أن يُحْمَل النهى على تناشد أشعار الجاهلية والمبطلين. والمأذون فيه ما سلم من ذلك. وقيل: المنهي عنه ما إذا كان التناشد غالباً على المسجد، حتى يتشاغل به من فيه. "اهـ

* * *

٤١٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه، من خمسة طرق، عن سفيان، به:

الطريق الأول : عبيد بن سعيد، عن سفيان، به: وقد جاء عنه من وجهين:

أولاً : أبو كريب، عن عبيد بن سعيد، به: وقد ورد من ثلاث روايات:

الرواية الأولى : سعيد بن عثمان الصفار، عن أبي كريب، به : كما هو هنا.

الرواية الثانية: محمد بن عبدالله الحضرمي، عن أبي كريب، به : =

. . . .

== ـ أخرجها الطبراني في " الكبير": ٤٩/٤ رقم ٣٥٩٣

الرواية الثالثة : ابن ماجه، عن أبي كريب، به :

ـ أخرجها ابن ماجه في الجنائز، ٤٩ـ باب ما جاء في النهى عن زيارة النساء القبور : ٥٠٢/١ رقم ١٥٧٤(بمثله)

ثانيًا : حسين بن عبدالأول، عن عبيد بن سعيد، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٤٩/٤ رقم ٣٥٩٢

الطريق الثاني : قبيصة بن عقبة، عن سفيان، به :

ـ أخرجه ابن أبي شيبة في " مصنفه " في الجنائز، باب من كره زيارة القبور : ٣٤٥/٣

ـ وابن ماجه في الموضع السابق : ٥٠٢/١ رقم ١٥٧٤، عن ابن أبي شيبة، به

ـ وأحمد في " مسنده" : ٤٤٢/٣

ـ وأبو القاسم البغوى في " معجم الصحابة": (ق ٦٤/ب)

ـ والطبراني في " الكبير" : ٤٩/٤ رقم ٣٥٩١

الطريق الثالث: محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان، به

ـ أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق : ٥٠٢/١ رقم ١٥٧٤

ـ والطبراني في " الكبير" : ٤٩/٤ رقم ٣٥٩١

الطريق الرابع : معاوية بن هشام، عن سفيان، به :

ـ أخرجه أحمد في " مسنده" : ٤٤٣/٣

الطريق الخامس : أبو حذيفة، عن سفيان، به :

ـ أخرجه الحاكم في " المستدرك": ٣٧٤/١ .

* رجـــــاله :

ـ (سعيد بن عثمان الصَّفَّار): بفتح الصاد وتشديد الفاء، وتقال هذه اللفظة لمن يبيع الأواني الصُّفْرية:

سماه الخطيب في " تاريخ بغداد" : سعيد بن عبدويه الصفار، فقال : " حدَّث عن الربيع بن ثعلب . روى عنه عبدالصمد الطستي، وعبدالباقي ابن قانع، وأبو القاسم الطبراني ." اهـ ثم أورد له حديثا في الوضوء. ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .

(تاريخ بغداد : ٩٧/٩ ، اللباب : ٢٤٣/٢).

ـ (أبو كُرَيْب) بالتصغير، هو محمد بن العلاء الكوفي : ثقة حافظ، تقدم في الحديث (٢٤٩) .

==

. . . .

== ـ (عُبَيْد بن سعيد) بن أبان بن سعيد الأموي : أبو محمد الكوفي :
وثقه أحمد، وأبو زرعة، وابن وضاح، والدارقطني . وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن معين : ثقة ليس به بأس . وقال أبو حاتم: ثقة صدوق .
وقال ابن حجر: ثقة : من التاسعة، مات سنة مائتين . / م س ق
(التاريخ الكبير: ٤٥٠/٥ ، الجرح والتعديل: ٤٠٧/٥ ، الثقات لابن حبان : ٤٣٠/٨ ، الكاشف : ٢٠٨/٢ ، التهذيب : ٦٦/٧، التقريب: ص ٣٧٧).

ـ (سفيان) هو الثوري : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (١٣) .

ـ (عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم) بالتصغير، صدوق ، تقدم في الحديث (٢٩).

ـ (عبدالرحمن بن بَهْمان) بفتح الموحدة وسكون الهاء، حجازي ، روى عن جابر، وعبدالرحمن بن حسان بن ثابت . ولم يرو عنه سوى عبدالله بن عثمان بن خثيم:
قال ابن المديني : لا نعرفه. ووثقه العجلي . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال الذهبي في "الكاشف" : وثق . وقال ابن حجر: مقبول ، من الرابعة . / ق
(التاريخ الكبير: ٢٦١/٥ ، الثقات للعجلي : ص٢٨٩ ، الجرح والتعديل: ٢١٦/٥، الميزان : ٥٥١/٢ ، المغني : ٥٣٢/١ ، الكاشف : ١٤١/٢ ، التهذيب : ١٤٩/٦، التقريب : ص٣٣٧).

ـ (عبدالرحمن بن حَسَّان بن ثابت) بن المنذر، الأنصاري الخزرجي، أبو محمد، ويقال أبو سعيد المدني :
ذكره ابن منده، والعسكري ، والجعابي في الصحابة، وكذا ذكره ابن فَتْحُون في " ذيل الاستيعاب". وقال الذهبي في الكاشف : وُثِّق . وفي " تجريد أسماء الصحابة": لا صحبة له.
وقال ابن حجر: يقال : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وذكره ابن حبان في " ثقات التابعين "، وقال : مات سنة أربع ومائة، وقاله خليفة والطبراني ، واستبعد ذلك ابن عساكر. / ق
(طبقات ابن سعد: ٢٦٦/٥، طبقات خليفة : ص٢٥١، التاريخ الكبير:٢٧٠/٥، الجرح والتعديل : ٢٢٣/٥ ، الثقات لابن حبان : ٨٩/٥ ، أسد الغابة:٣٣٠/٣، تجريد أسماء الصحابة: ٣٤٥/١ ، الكاشف : ١٤٤/٢ ، الاصابة: ٦٧/٥، التهذيب ١٦٢/٦، التقريب : ص ٣٣٩) . ==

....

== ـ قوله (عن أبيه) يعني حسان بن ثابت : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٦) .

* درجتـــــــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (عبدالرحمن بن بَهْمان)، وهو " مقبول " عند الحافظ ابن حجر، عند المتابعة، ولا متابعَ له، فيما أعلم.

وقد أخرجه ابن ماجه في " سننه" (٥٠٢/١ رقم ١٥٧٤) عن أبي كريب ، به بمثله. وقال الحافظ البوصيري في " مصباح الزجاجة" (٢٨٠/١): " هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات". اهـ

وللحديث شاهد " صحيح " عن أبي هريرة، بمثله :

ـ أخرجه الترمذي في الجنائز، ٦١ـ باب ما جاء في كراهية زيارة القبور للنساء ٣٦٢/٣ رقم ١٠٥٦ وقال : " هذا حديث حسن صحيح ".

ـ وابن ماجه في الجنائز، ٤٩ـ باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور : ٥٠٢/١ رقم ١٥٧٦

ـ وأحمد في " مسنده " ٣٣٧/٢

وآخر عن ابن عباس رضي الله عنهما : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زائرات القبور، والمتخذين عليها المساجد والسُّرُج ."

ـ أخرجه أبو داود في الجنائز، باب في زيارة النساء القبور : ٥٥٨/٣ رقم ٣٢٣٦

ـ والترمذي في الصلاة ، ٢٣٨ـ باب ما جاء في كراهية أن يتخذ القبور مسجدا ١٣٦/٢ رقم ٣٢٠ وحسَّنه

ـ والنسائي في الجنائز، ١٠٤ـ باب التغليظ في اتخاذ السرج على القبور ٩٤/٤، ٩٥

ـ وابن ماجه في الجنائز، ٤٩ـ باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء للقبور ٥٠٢/١ رقم ١٥٧٥

فالحديث "حســـن لغيـــره "، والله أعلم .

* فوائـــــــده :

في الحديث لعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على زَوَّارات القبور . وفيه دلالة على كراهية زيارة القبور للنساء. ولكنه منسوخ بما رواه مسلم (برقم ٩٧٧) عن بريدة مرفوعًا : " نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها ."

وقد اتفق الأئمة على أن زيارة القبور للرجال جائزة. واختلفـــوا ==

(٢٢٧)

حسّان (*) بن أبي جابر السُّلَمي

= في النساء، فقيل: دخلن في عموم الإذن وهو قول الأكثر، ومحله ما إذا أمنت الفتنة. وقيل: الإذن خاص بالرجال، ولا يجوز للنساء زيارة القبور. وقال القرطبي: هذا اللعن إنما هو للمكثرات من الزيارة لما تقتضيه الصفة من المبالغة. (فتح الباري ١٤٨/٣)

وقال الحاكم في "المستدرك" (٣٧٤/١) بعد تخريجه للحديث: "هذه الأحاديث المروية في النهي عن زيارة القبور منسوخة. والناسخ لها حديث (علقمة بن مَرْثَد، عن سليمان بن بُرَيْدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "قد كنتُ نهيتكم عن زيارة القبور، ألا فزوروها.") فقد أذن الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في زيارة قبر أمه." اهـ وقد وافقه الذهبي في "تلخيص المستدرك".

وقال الحافظ ابن حجر في "تلخيص الحبير" (١٣٧/٢): "مما يدل للجواز بالنسبة إلى النساء ما رواه مسلم (برقم ٩٧٤) عن عائشة قالت: كيف أقول يا رسول الله؟ تعني إذا زرتُ القبور. قال: "قولي: السلام على أهل الديار من المؤمنين" اهـ.

* * *

(*) حسان بن جابر، وقيل: ابن أبي جابر السُّلَمي، بوزن القرشي: له صحبة، شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة الطائف. روى حديثا في الخضاب، في إسناده إليه جهالة.

قال ابن حبان: له صحبة، إلا أن في إسناد خبره نظرا.

وقال ابن السَّكَن: في إسناده نظر، وهو غير معروف.

وقال ابن عبد البر: روى عنه حديث واحد مسند بإسناد مجهول، من رواية بقية بن الوليد. رضي الله عنه.

(معجم الصحابة للبغوي: (ق ٦٥/أ)، الثقات لابن حبان: ٧٢/٣، المعجم الكبير للطبراني: ٥١/٤، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٨٥ / أ)، الاستيعاب: ٣٥١/١، أسد الغابة: ٤٨٤/١، تجريد أسماء الصحابة: ١٢٩/١، الإصابة: ٩/٢).

٤١١ ـ حدثنا يعقوب بن يوسف المُطَّوِّعي ، ومُطَيَّن ؛ قالا : نا داود ابن رُشَيْد، نا بَقِيّة، نا سعيد بن إبراهيم القرشي ، نا أبو يوسف ، قال: سمعت حسان بن أبي جابر، يقول : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم، فرأى قومًا قد حَمَّروا وصَفَّروا ، فقال : " مرحبا بالمحمِّرين والمصفِّرين ".

---

٤١١ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه، من طريقين ، عن بقية، به :

الطريق الأول : داود بن رشيد، عن بقية، به: وقد جاء عنه من خمسة وجوه:

أولًا : يعقوب بن يوسف المطوعي ، عن داود بن رشيد، به : كما هو هنا.

ثانيًا : مطين (محمد بن عبدالله الحضرمي)، عن داود بن رشيد، به:

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٥١/٤ رقم ٣٥٩٥

ـ وأبو نعيم في " معرفة الصحابة" : (جا ق ١٨٥/أ)

ثالثًا : أبو القاسم البغوي ، عن داود بن رشيد، به :

ـ أخرجه أبو القاسم البغوي في"معجم الصحابة": (ق ٦٥/أ)

رابعًا : الحسين بن إسحاق التستري ، عن داود بن رشيد، به :

ـ أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

خامسًا : الحسن بن سفيان ، عن داود بن رشيد، به :

ـ أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٨٥/أ)

الطريق الثاني : محمد بن مصفى ، عن بقية، به :

ـ أخرجه الحسن بن سفيان في " مسنده " : كما في " أسد الغابة" : ٤٨٥/١ .

قلت: وقد عزاه الحافظ ابن حجر في " الإصابة" (٩/٢) الى ابن السَّكَن ، والحسن بن سفيان في " مسنده"، وابن أبي عاصم في " الآحاد" : من طريق سعيد بن إبراهيم بن أبي العطوف قال: نا أبو يوسف... فذكره .

* رجاله :

ـ (يعقوب بن يوسف المُطَّوِّعي): ثقة فاضل ، تقدم عند الحديث(٩٧).

ـ (مطيَّن) هو محمد بن عبدالله الحضرمي : ثقة جبل ، تقدم عند الحديث(٢٨).

ـ (داود بن رُشَيْد) بالتصغير : ثقة، تقدم عند الحديث (١٤٠) ==

. . . .

== ـ (بَقِيَّة) هو ابن الوليد: صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، تقدم عند الحديث (٢٠٣) .

ـ (سعيد بن إبراهيم القرشي) وسماه بعضهم : سعيد بن إبراهيم بن أبي العطوف ، الحراني :

قال الذهبي في " الميزان " : سعيد بن إبراهيم: عن ثور بن يزيد، وعنه بقية. اهـ

وقال ابن حجر في "اللسان " : مجهول ، ونسبه خوزيًّا . اهـ

(الميزان : ١٢٦/٢ ، المغني : ٢٦٩/١، اللسان : ٢٢/٣).

ـ (أبو يوسف) :

قال الهيثمي في حديث حسان بن أبي جابر: تابعيه أبو يوسف غير مسمى.

وقال الذهبي : عداده في التابعين ، حدَّث عن حسان بن أبي جابر: مجهول .

(مجمع الزوائد: ١٦١/٥، الميزان : ٥٨٩/٤ ، المغني : ٥٠٨/٢) .

ـ (حسان بن أبي جابر): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٧) .

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (بقية) وهو " صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، وقد أكثر من الرواية عن المجهولين ، فتركوه ."

قال الإمام أحمد : بقية أحب الي ، واذا حدث عن قوم ليسوا بالمعروفين ، فلا تقبلوه. وكذا قال ابن معين . وقال العجلي : وما روى عن المجهولين فليس بشيء. وقال أبو زرعة: ما عيب الاكثرة روايته عن المجهولين ." اهـ (التهذيب : ٤٧٤/١، ٤٧٥) .

وشيخ (بقية) هنا : (سعيد بن إبراهيم القرشي)، وهو " مجهول " . وأما شيخ شيخه (أبو يوسف) فهو أيضا " مجهول من التابعين ".

قال ابن حبان في " الثقات" (٧٢/٣) في ترجمة (حسان بن أبي جابر): " في إسناد خبره نظر" اهـ وقال ابن السكن : " في إسناده نظر، وهو غير معروف" (كما في " الإصابة" ٩/٢) . وقال ابن عبدالبر في ترجمته: " روى عنه حديث واحد مسند بإسناد مجهول ." اهـ

وقال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد" : ١٦١/٥: " وتابعيه (أبو يوسف) غير مسمى ،و(بقية) مدلس ." اهـ

==

(٢٢٨)

حَسَّان (*) بن شَدّاد

ابن شهاب بن زُهَيْر (١) بن ربيعة الظَّفَري (٢)

== وقد ورد في الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالخِضَاب ، وهو تغيير لون شيب الرأس واللحية بالحِنّاء ونحوه غير السواد ، لأن في ذلك مخالفةَ أهل الكتاب .

فعن أبي هريرة مرفوعًا : " إن اليهود والنصارى لا يصبغون ، فخالفوهم"

- أخرجه البخاري في اللباس ، ٦٧- باب الخضاب . ١٠/٣٥٤ رقم ٥٨٩٩ (مع الفتح).

- ومسلم في اللباس والزينة ، ٢٥- باب في مخالفة اليهود في الصبغ : ٣/١٦٦٣ رقم ٢١٠٣

وعن أبي أمامة ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على مشيخة من الأنصار بيض لحاهم ، فقال : " يا معشر الأنصار .. حمروا ، وصفروا ، وخالفوا أهل الكتاب " أخرجه أحمد في " مسنده " ٥/٢٦٤ : " بسند حسن " ، كما قاله الحافظ ابن حجر في " فتح الباري " ١٠/٣٥٤

فالحديث "حسن لغيره" والله أعلم .

* * *

(١) هكذا ساق نسبه ابن منده ، والطبراني ، وأبو نعيم .
وقال ابن الأثير في " أسد الغابة ": ([illegible]): " والذي أعرفه : شداد بن زهير ابن شهاب ، والله أعلم" . وقال ابن حجر في " الإصابة " (٢/٩): " حسان ابن شَدّاد بن زُهير ، وقيل : بالعكس . " اهـ

(٢) هكذا وقع في الأصل ، وقد جاء عند الطبراني ، وأبو نعيم ، وابن الأثير ، والذهبي هكذا (الطُّهَوي) وقال ابن حجر : " بضم أوله ، وفتح ثانيه " اهـ .

(*) حسان بن شداد بن شهاب بن زهير الأنصاري الأوسي الظَّفَري - بفتح الظاء المعجمة والفاء ، نسبة إلى ظَفَر ، وهو كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، بطن من الأنصار - :

له ولأبيه صحبة ، عداده في أعراب البصرة .

روى ابنه (نَهْشَل) عنه أنه وفدت به أمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ليدعو له بالبركة . (الحديث رقم ٤١٢) .

رضي الله عنه . ==

٤١٢ ـ حدثنا عبدالله بن أَسِيد الاصبهاني الأكبر، نا محمد بن هاشم، نا يعقوب بن عُضَيْدة بن عِفَاس [بن نَهْشَل] (١) بن حسان بن شداد بن شهاب بن زهير بن ربيعة، قال: حدثني أبي عُضَيْدة، عن أبيه عفاس، عن جده حسان بن شدّاد: أن أمه وفدتْ إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله، اني وفدت إليك بابني هذا، لتدعو له أن يجعل فيه البركة، وأن يجعله (٢) كُفْلاً طيباً. قال: فتوضأ، وفضل من وضوءه، فمسح وجهه، وقال: "اللهم بارك لها فيه، واجعله طيبًّا."

= (المعجم الكبير للطبراني: ٥٠/٤، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق١٨٥/ أ)، أسد الغابة: ٤٨٦/١، تجريد أسماء الصحابة: ١٢٩/١، الإصابة: ٩/٢).

(١) ساقط من الأصل، استدركته من "أسد الغابة" (٤٨٦/١)، و "الإصابة" (٩/٢).

(٢) في الأصل (أن تجعله) أى بالتاء المثناة من فوق، والصواب (أن يجعله) بالياء التحتانية.

٤١٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن حسان بن شداد، به:

الطريق الأول: عفاس، عن جده: وقد ورد من وجهين:

أولاً: عبدالله بن أسيد، عن محمود بن هاشم، به:

ـ أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" جا ق ١٨٥ /أ (عن أحمد بن سيار، عنه به)

ثانيًا: أحمد بن علي بن الجارود، عن محمد بن هاشم، به:

ـ أخرجه الطبراني في "الكبير": ٥٠/٤ رقم ٣٥٩٤.

الطريق الثاني: نهشل بن حسان بن شداد، عن أبيه:

ـ أخرجه ابن مندة في "معرفة الصحابة": من طريق يعقوب، عن أبيه، عن جده، عنه، به. ووقع عنده (عفاص) بالصاد، بدل السين (كما في "الاصابة" ٩/٢).

* رجاله :

ـ (عبدالله بن أَسِيد الإصْبهاني الأكبر) نُسِبَ إلى جده، وهو عبدالله بن أحمد بن أسيد بن عاصم يكنى أبا محمد، وهو ابن أخت أسيد بن عاصم.

أورده الخطيب في "تاريخ بغداد" ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(تاريخ بغداد: ٣٨٠/٩).

=

(٢٢٩)

أبو سُود : حَسَّان (*) بن قيس

ابن أبي سود بن كُلَيْب(١) بن عدى بن مالك بن غُدَانَة بن يربوع بن حنظلة

= ـ (محمد بن هاشم) كناه الطبراني وأبو نعيم في روايتهما (أبا سهل البصري)
المعجم الكبير للطبراني :٥٠/٤ رقم ٣٥٩٤، معرفة الصحابة لأبي نعيم
(جا ق ١٨٥/أ) .

ـ (يعقوب بن عُضَيْدَة بن عِفَاس) بن نَهْشَل بن حسان بن شداد :
ذكره الحافظ ابن حجر في " اللسان "، وحكى عن العلائي أنه قال : وهذا السند أعرابي لا يعرف أحوال رواته . اهـ
(اللسان : ٣٠٩/٦)

ـ (عُضَيْدَة) بالضاد المعجمة مصغراً ، هو ابن عفاس بن نهشل بن حسان بن شداد ، لم أجد له ترجمة .

ـ (عِفَاس) بكسر المهملة وتخفيف الفاء ، هو ابن نهشل بن حسان بن شداد
ذكره الحافظ ابن حجر في " اللسان " (١٧٦/٤) وسكت عنه .

ـ (حَسّان بن شَدّاد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٨) .

* ترجمته :

إسناده ضعيف ، رجاله كلهم لم أجد فيهم جرحاً ولا تعديلاً ، ما عدا (حسان ابن شداد) وهو " صحابي " ، والصحابة عدول .

قال العلائي في " الوَشْي المعلم ": " في إسناده أعرابي ، لا ذكر لروايته في شئ من التواريخ ". اهـ (كما في " الاصابة " : ٩/٢).

وقال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد " ٤١٣/٩:" وفيه من لم أعرفهم".

* * *

(١) كذا جاء عند المصنف ، ونقله عنه ابن الأثير في " أسد الغابة ".
وقد ساق ابن الكلبي نسبه ، فقال : "... كليب بن عوف بن غدامة " كما في " الإصابة " ٩٣/٧ ، وذكره ابن حزم في " الجمهرة " ص ٢٢٦ فقال :
"... كليب بن عوف بن مالك بن غدانة " .

(*) حسان بن قيس بن أبي سُود ـ بضم المهملة وسكون الواو ـ التميمي اليربوعي ، يكنى أبا سود : وهو والد وكيع بن أبي سود ، وقيل : جده ، ونسب إلى جده .
=

٤١٣ ـ حدثنا العباس بن المغيرة، نا الرَّمَادي، نا عبدالرزاق، نا مَعْمَر، عن شيخ من تميم، عن شيخ يقال له: أبو سُود، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "اليمينُ الفاجرة تُعْقِم الرَّحِم".

= ووكيع صاحب الفتنة بخراسان، وهو الذى قتل قتيبة بن مسلم أمير خراسان.

ذكره الحافظ ابن حجر في الكنى، ولم يرتض بتسميته (حسانًا) فقال: "وقيل اسمه حسان بن قيس، قاله ابن قانع، وفيه نظر لما" ثم ذكر ما ساقه ابن الكلبي من نسبه فقال: فظهر أن حسان والد وكيع، وأن أبا سود جد حسان، وهذا هو المعتمد" اهـ

قلت: والظاهر أنه تكنَّى بكنية جده (أبي سود)، ولا أدرى ما هو المانع من ذلك؟! فيكون (أبو سود) كنية حسان بن قيس، وكنية جده في الوقت نفسه.

وقال ابن دُرَيْد: كان أبو سُود جد وكيع بن حسان بن أبي سود مجوسيًّا فأسلم. وقال ابن عبد البر: وهذا غير بعيد، لأن ديارهم كانت ديار الفرس، والمجوس بها كثير، ومن قضى الله له بالإسلام فأسلم.

وأبو سود: له صحبة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثًا واحدًا في اليمين الفاجرة، (الحديث رقم ٤١٣) ولا يعرف له حديث غيره. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٦٦/٧، الجرح والتعديل: ٣٨٧/٩، المعجم الكبير للطبراني ٣٢/٤، معرفة الصحابة لأبي نعيم (جـ٢ ق ٣٦٩/أ)، الجمهرة لابن حزم ص٢٢٦، الاستيعاب: ١٦٨٦/٤، أسد الغابة: ٤٨٦/١، ١٥٩/٥، تجريد أسماء الصحابة: ١٣٠/١، ١٧٦/٢، الإصابة: ٩٣/٧، الإكمال، لابن مَاكُولَا: ٣٩٣/٤).

٤١٣ ـ تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن معمر، به:

الطريق الأول: عبدالرزاق، عن معمر، به:

ـ أخرجه أبو علي بن السَّكَن في "معرفة الصحابة": كما في "الإصابة": ٩٣/٧

الطريق الثاني: عبدالله بن المبارك، عن معمر، به:

ـ أخرجه ابن سعد في "طبقاته": ٦٦/٧

ـ وأحمد في "مسنده": ٧٩/٥

=

. . . .

== ـ والدولابي في " الكنى " : ٣٦/١
ـ والطبراني في " الكبير" : ٣٢/٤ رقم ٩٥٠
ـ وأبو نعيم في " معرفة الصحابة" : (جـ٢ ق ٢٦٩/أ)
ـ والحسن بن سفيان ، والبغوى ، وابن مندة ، (كما في"الإصابة" : ٩٣/٧)
ـ وابن الأثير في " أسد الغابة" : ١٥٩/٥ ٠

* رجاله :

ـ (العباس بن المغيرة) : لم أجد له ترجمة ٠

ـ (الرَّمَادي) بفتح الراء والميم وفي آخرها دال مهملة، نسبة الى رمادة بلدة باليمن ، والمنسوب اليها هو أحمد بن منصور بن سيار بن المعارك أبو بكر البغدادي:
وثقه أبو حاتم، ومسلمة بن قاسم، والسمعاني ، والخليلي، والدارقطني٠
وذكره ابن حبان في " الثقات"، وقال: كان مستقيم الأمر في الحديث٠
وكان عباس الدوري يجله٠ وقيل لأبي داود: لم لم تحدث عن الرمادى ؟ قال: رأيته يصحب الواقفة (يعني كان مذهبه التوقف في مسألة خلق القرآن٠)
وقال ابن حجر: ثقة حافظ، طعن فيه أبو داود، لمذهبه في الوقف في القرآن ، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وستين ومائتين ، وله ثلاث وثمانون٠ / ق
(الجرح والتعديل: ٧٨/٢، الثقات لابن حبان : ٤١/٨ ، الكاشف: ٢٨/١ ، التهذيب: ٨٣/١ ، التقريب: ص٨٥ ، اللباب: ٣٦/٢)٠

ـ (عبدالرزاق) هو ابن همام الصنعاني : ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، تقدم في الحديث (٣٦٦)
ـ (مَعْمَر) هو ابن راشد: ثقة ثبت فاضل ، الا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا ، وكذا فيما حدث به بالبصرة، تقدم في الحديث (٢٦٥)٠
ـ (شيخ من تميم) هكذا في جميع الروايات، ولم أقف على تسميته٠
ـ (شيخ يقال له أبو سُود) : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٩)٠

* درجته :

إسناده ضعيف، فيه (شيخ من تميم) رجل لم يسم ٠ و (العباس بن ==

(٣٣٠)

حنظلة (*) بن الرَّبيع الأُسَيِّدي

ابن صَيْفي بن رَبَاح (١) بن الحارث بن معاوية بن مُجاشع بن شُرَيْف بن جَرْوَة بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم

= المغيرة) شيخ المصنف لم أقف على ترجمة له.

وقد أعله البخاري، والذهبي بالإرسال.

وقد حكى أبو أحمد الحاكم عن البخارى أنه قال: "هذا الحديث مرسل." وعلق عليه الحافظ ابن حجر، فقال: "فيحتمل أن يريد بارساله الذى لم يسم في السند، وهو عند كثير من المحدثين مرسل، لأنه في حكمه؛ ويحتمل أن يكون وقع له بالعنعنة، فلم يثبت عنده صحبته." اهـ (الاصابة: ٩٤/٧).

وكذا قال الذهبي في "تجريد أسماء الصحابة": ١٧٦/٢: "لأبي سود حديث في "مسند أحمد": "اليمين الفاجرة تعقم الرحم": مرسل." اهـ

وقال الحافظ الهيثمي في "مجمع الزوائد" ١٧٩/٤: "فيه رجل لم يسم" اهـ

* غريبه :

(اليمين الفاجرة تُعْقِم الرحم) العُقْم - بالضم - : هزمة تقع في الرحم، فلا تقبل الولد. (القاموس المحيط ص ١٤٧١).

والمراد: أن اليمين الفاجرة تقطع صلة الأرحام والمعروف بين الناس، ويمكن أن يراد ظاهره هو أن الله تعالى يعقمها بسبب اليمين الفاجرة التي يقتطع بها المرء مال أخيه.

* * *

(١) كذا وقع في الأصل، وكذا ضبطه ابن الأثير في "أسد الغابة" فقال: بالباء الموحدة، وقيل: بالياء تحتها نقطتان، والأول أكثر." اهـ

(*) حنظلة بن الرَّبيع بن صيفي التميمي الأُسَيِّدي - بتشديد التحتانية المكسورة قبل الدال - أبو ربعي الكوفي، أخو رباح بن الربيع، وابن أخي أكْثَم بن صَيْفي حكيم العرب:

له ولأخيه الرَّباح بن الربيع صحبة، وقد عرف بـ"حنظلة الكاتب".

قال ابن سعد: كتب للنبي صلى الله عليه وسلم مرة كتاباً، فسمي بذلك "الكاتب" وكانت الكتابة في العرب قليلة. =

٤١٤ ـ حدثنا أحمد بن الحسن المُضَري، نا عبدالصمد بن حسان السَّعْدي، نا سفيان الثوري، عن عبدالله بن ذكوان أبي الزِّنَاد، عن المُرَقِّع بن صَيْفي، عن حَنْظَلَة الكاتب ـ كذا قال ـ قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأةً مقتولةً، فقال: " ما بالُ هذه قاتلتْ؟ " وقال لرجل: / " الْحَقْ خالد بن (ق ٣٩/ب)

= وقال أحمد بن عبدالله البرقي: إنما سمي "الكاتب"، لأنه كتب للنبي صلى الله عليه وسلم الوحي. وقيل: كان حنظلة بن الربيع خليفة كل كاتب من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا غاب عن عمله، فغلب عليه اسم " الكاتب" وكان يضع عنده خاتمه.

ورد عنه أنه مر بأبي بكر، وهو يبكي، فقال له أبو بكر: مالك يا حنظلة؟ فقال: نافق حنظلة يا أبا بكر، نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكّرنا بالنار والجنة رأي عين. فإذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيعة، نسينا كثيرًا. الحديث.

وقد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عينًا إلى الطائف، فجاء، فأخبره الخبر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " صدقتَ، ارجع إلى منزلك، فإنك قد سَهرتَ الليلة" فلما ولى قال: " ائتَمُّوا بهذا وأشباهه." وقد شهد حنظلة مع خالد بن الوليد حروبه بالعراق، ووجّهه خالد بالأخماس إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

نزل الكوفة، فلما شُتِمَ عثمان رضي الله عنه، انتقل إلى قَرْقِيسْيَا، بلدة على الفرات، وقال: لا أُقيم ببلد يُشْتَم فيه عثمان. مات بعد علي بن أبي طالب. وكان معتزلاً للفتنة حتى مات. ولا عقب له.

أخرج له الجماعة ما عدا البخاريَّ، وأبا داود. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٥٥/٦، طبقات خليفة: ص ٤٣، ١٢٩، مسند الامام أحمد: ١٧٨/٤، التاريخ الكبير: ٣٦/٣، الثقات للعجلي: ص ١٣٧، الجرح والتعديل: ٢٣٩/٣، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٦٨/أ)، الثقات لابن حبان: ٩٢/٣، المعجم الكبير للطبراني ١٢/٤، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ ق ١٨٥/ب)، الجمهرة لابن حزم: ص ٢١٠، الاستيعاب: ٣٧٩/١، تهذيب تاريخ دمشق: ١٣/٥، أسد الغابة: ٥٤٢/١، تهذيب الكمال: ٤٣٨/٦، تجريد أسماء الصحابة: ١٤٢/١، الكاشف: ١٩٥/١، الإصابة: ٤٣/٢، التهذيب: ٦٠/٣، التقريب: ص ١٨٣، الرياض المستطابة: ص ٥٦).

٤١٤ ـ تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق، عن سفيان الثوري، به: =

الوليـــد(١) ، فقل له: لا تقتُلَنَّ ذريةً ولا عَسِـيفًا."

---

(١) خالد بن الوليد رضي الله عنه، تقدمت ترجمته عند الحديث (١٩٨) .

= الطريق الأول : عبدالصمد بن حسان ، عن سفيان الثوري ، به: كما هو هنا :

الطريق الثاني : وكيع بن الجراح، عن سفيان الثوري ، به:

- أخرجه ابن ماجه في الجهاد، ٣٠- باب الغارة والبيـــات وقتل النساء والصبيان : ٩٤٨/٢ رقم ٢٨٤٢

- وأحمد في " مسنده" : ١٧٨/٤

الطريق الثالث: عبدالرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري ، به :

- أخرجه النسائي في " الكبرى" في السير، ٣٥- قتل العسيف : ١٨٦/٥ رقم ٨٦٢٧

- وابن حبان في " صحيحه" : كما في " الإحســـان ": ١٤١/٧ رقم ٤٧٧١

الطريق الرابع : عبدالرزاق بن همام، عن سفيان الثوري ، به :

- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ١٢/٤ رقم ٣٤٨٩

- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة" : (جا ق ١٨٦/أ)

الطريق الخامس : أبو اسحاق الفزاري ، عن سفيان الثوري ، به :

- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة" : (جا ق ١٨٦/أ).

* رجـــاله :

- (أحمد بن الحسن المُضَري) لم أجد له ترجمة .

- (عبدالصمد بن حسان السَّعْدي) هكذا في الأصل بالعين المهملة، نسبة إلى سعد وهو اسم لعدة قبائل ، ويحتمل أنه السُّغْدي : بضم السين المهملة وسكون الغين المعجمة، نسبة إلى سُغْد، وهي ناحية من نواحي سمرقند - وهو أبو يحيى الخراساني المَرْوَزِي أو المَرُّوذِي :

ذكره ابن حبان في " الثقات" وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق .

وقال الذهبي في " الميزان " : هو صدوق إن شاء الله. يقال : تركه أحمد ابن حنبل ، ولم يصح هذا. وقال البخاري : كتبت عنه، وهو مقارب" اهـ

- و (مقارِب الحديث) : معناه أن حديثه وسط، لا ينتهي إلى درجة السقوط ولا الجلالة، وهو نَوْعُ مدح .-

مات سنة اثنتي عشرة ومائتين .

(التاريخ الكبير: ١٠٥/٦، الجرح والتعديل : ٥١:٦ ، الثقات لابن حبان : ٤١٥/٨، الميزان : ٦٢٠/٢، المغني : ٥٥٩/١، اللسان : ٣٠/٤، اللباب : ١١٧/٢، ١١٩، فتح المغيث : ٣٦٥/١). =

. . . .

ـ (سفيان الثوري): ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (١٣).
ـ (عبدالله بن ذكوان أبي الزِّناد): ثقة فقيه، تقدم في الحديث (٣١٦) .
ـ (المُرَقِّع) بضم أوله وفتح ثانيه وكسر القاف المشددة (ابن صَيْفي) بفتح مهملة وسكون ياء، ويقال: المرقِّع بن عبدالله بن صيفي بن رباح بن الربيع التميمي الحنظلي الأُسيدي الكوفي :

ذكره ابن حبان في " الثقات". وقال الذهبي في " الكاشف" : ثقة.
وقال ابن حَزْم عقب حديثه في الحج ، وحديثه عن جده في الجهاد: مجهول .
وتعقبه ابن حجر في " التهذيب" بقوله: وهو من إطلاقاته المردودة.
وقال في " التقريب" : صدوق ، من الثالثة . / د س ق
(التاريخ الكبير: ٥٨:٨، الجرح والتعديل: ٤١٨/٨، الثقات لابن حبان: ٤٦٠/٥، الكاشف: ١١٦/٣، التهذيب: ٨٨/١٠، التقريب: ص ٥٢٥ ، المغني لمحمد طاهر: ص ١٥٤).

ـ (حَنْظَلَة الكاتب) هو حنظلة بن الربيع التميمي : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٠).

* درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبدالصمد بن حَسَّان)، وهو " صدوق " وتابعه (وكيع ابن الجَرَّاح) و (عبدالرحمن بن مهدى) و (عبدالرزاق) كلهم عن سفيان الثورى ، به .

وفيه (المُرَقِّع بن صَيْفي) وهو " صدوق " أيضًا . أما (أحمد بن الحسن المضرى) شيخ المصنف لم أجد له ترجمة .

والحديث أخرجه ابن ماجه من طريقين :
الأول : سفيان الثوري ، عن أبي الزِّناد، عن المرقِّع، عن حنظلة بن الربيع الكاتب.
والثاني : المغيرة بن عبدالرحمن ، عن أبي الزناد، عن المرقِّع، عن جده الرَّباح بن الربيع (أخي حنظلة) وقال : قال أبو بكر بن أبي شيبة: " يخطئ الثوري فيه " اهـ

ولعله أراد بذلك أن طريق المغيرة بن عبدالرحمن هو المحفوظ، وطريق الثوري شاذ. في حين أن ابن حبان قال في " صحيحه": (١٤١/٧ رقم ٤٧٧١): " سمع هذا الخبر (المرقِّع بن صَيْفي) عن حنظلة الكاتب ، وسمعه من جده. وجده (رباح بن الربيع)، وهما محفوظان ". اهـ

٤١٥ ـ حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، نا أبو نُعَيْم، نا سفيان ، عن الجريرى ، عن أبي عثمان ، عن حنظلة الكاتب الأُسَّيدي ، قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكَّرنا الجنة والنار، كأنها رَأْيُ عينٍ، فقمت إلى أهلي ، فضحكت ، ولعبت ، فذكرتُ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال : " لو تكونون كما تكونون عندي ، صافحتكم الملائكة ".

---

* غريبه :

قوله (لا تقتلَنَّ ذريةً ولا عسيفًا) العَسِيف : الأجير، والعبد المستهان به فعيل بمعنى فاعل ، من عسف له، أو مفعول من عسفه: استخدمه. (القاموس المحيط ص١٠٨٢) .

* فوائده :

في الحديث النهى عن قتل النساء ، والأطفال ، والعبيد، وخلافهم ممن لم يباشروا بمواجهة المسلمين في الحرب.

* * *

٤١٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن حنظلة الكاتب :

الطريق الأول : أبو عثمان ، عن حنظلة الكاتب : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولاً : سفيان ، عن سعيد الجُرَيْري ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : أبو نعيم، عن سفيان ، به : وقد رواه عنه خمسة :

أ) إسحاق بن الحسن الحربي، عن أبي نعيم، به : كما هو هنا .

ب) زهير بن حرب ، عن أبي نعيم، به :

ـ أخرجه مسلم في التوبة، ٣ـ باب فضل دوام الذكر:٢١٠٦/٤ رقم ٢٧٥٠.

ج) أبو بكر بن أبي شيبة، عن أبي نعيم، به:

ـ أخرجه ابن ماجه في الزهد، ٢٨ـ باب المداومة على العمل : ١٤١٦/٢ رقم ٤٢٣٩

د) أحمد بن حنبل ، عن أبي نعيم، به :

ـ أخرجه أحمد في " مسنده" : ١٧٨/٤ ==

. . . .

== هـ) علي بن عبدالعزيز، عن أبي نعيم، به :

- أخرجه الطبراني في "الكبير" : ١٣/٤ رقم ٣٤٩١

- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة" : ج ١ ق ١٨٥/ب

الرواية الثانية : أبو أحمد الزبيرى ، عن سفيان ، به :

- أخرجها أحمد في " مسنده " : ٣٤٦/٤

الرواية الثالثة : محمد بن يوسف الفريابي ، عن سفيان، به:

- أخرجها الطبراني في " الكبير" : ١٣/٤ رقم ٣٤٩١

- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة" : ج ١ ق ١٨٥/ب

ثانيًا : عبدالوارث بن سعيد، عن سعيد الجريرى ، به :

- أخرجه مسلم في التوبة ، ٣- باب فضل دوام الذكر: ٢١٠٦/٤ رقم ٢٧٥٠

ثالثًا : جعفر بن سليمان ، عن سعيد الجريرى ، به: وسيأتي ان شاء الله برقم (٤١٦) .

الطريق الثاني : الهيثم بن حنش ، عن حنظلة الكاتب:

- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ١٢/٤ رقم ٣٤٩٠

- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٨٦/أ)

الطريق الثالث : يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن حنظلة الكاتب : وسيأتي إن شاء الله برقم (٤١٧) .

* رجاله :

- (إسحاق بن الحسن الحَرْبي) : ثقة، تقدم في الحديث (١٣) .

- (أبو نعيم) هو الفضل بن دُكَيْن : ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٢٣٢) .

- (سفيان) هو الثوري : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، تقدم في الحديث (١٣) .

- (الجُرَيْرِيّ) بالتصغير، نسبة الى جرير بن عباد بن ضبيعة ، من بكر بن وائل ، هو سعيد بن إياس ، أبو مسعود البصرى :

وثقه ابن معين ، والنسائي ، وقال: هو أثبت عندنا من خالد الحذاء. وقال ابن سعد: ثقة إن شاء الله، الا أنه اختلط في آخر عمره. و قال العجلي : واختلط بآخره. روى عنه في الاختلاط : يزيد بن هارون ، وابن المبارك، وابن أبي عدى . وكلما روى عنه مثل هؤلاء فهو مختلط . انما الصحيح عنه: حماد بن سلمة، وإسماعيل بن علية، وعبدالأعلى من أصحهم سماعا، سمع منه قبل أن يختلط بثمان سنين ، وسفيان ==

٤١٦ ـ حدثنا عبدالله بن أحمد، نا الصَّلْت بن مسعود، نا جعفر بن سليمان، عن سعيد الجُرَيْري، عن أبي عثمان، عن حنظلة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوه؛ وزاد فيه: وقال: "يا حنظلة إ·· ساعةً وساعةً"، قالها ثلاثًا.

== الثوري، وشعبة صحيح. وقال أبو حاتم: تغير حفظه قبل موته، فمن كتب عنه قديما فهو صالح حسن الحديث. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: كان قد اختلط قبل أن يموت ثلاث سنين. وقد رآه يحيى بن سعيد القطان وهو مختلط، ولم يكن اختلاطه فاحشا. وقال الذهبي في "السير": وقد رويا له في "الصحيحين"، وتحايدا ما حدث به في حال تغير حفظه. وقال في "المغني": ثقة مشهور تغير قليلا. وفي "الكاشف": هو حسن الحديث. وقال ابن حجر: ثقة، من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين ومائة. / ع

(طبقات ابن سعد: ٢٦١/٧، التاريخ الكبير: ٤٥٦/٣، الثقات للعجلي: ص١٨١، الجرح والتعديل: ١/٤، الضعفاء للنسائي: ص١٨٩، الثقات لابن حبان: ٣٥١/٦، تذكرة الحفاظ: ١٥٥/١، سير أعلام النبلاء: ١٥٣/٦، الميزان: ١٢٧/٢، المغني: ٣٧٠/١، الكاشف: ١٨١/١، هدى الساري: ص٤٠٥، التهذيب: ٥/٤، التقريب: ص٢٣٣، اللباب: ٢٧٦/١، الكواكب النيرات: ص١٧٨).

ـ (أبو عثمان) هو عبدالرحمن بن مل النهدي: ثقة ثبت عابد، تقدم في الحديث (١٠).

ـ (حنظلة الكاتب الأُسَيِّدي) له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٠).

* درجته:

إسناده صحيح.

أخرجه مسلم في "صحيحه" (٢١٠٦/٤ رقم ٢٧٥٠) من طريق أبي نعيم، به.

* فوائده:

في الحديث بيان فضل المداومة على العمل الصالح والتفكر في أمور الآخرة والمراقبة. وفيه جواز ترك ذلك في بعض الأوقات. وفيه فضل صحبة النبي صلى الله عليه وسلم.

* * *

٤١٦ ـ تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه، من ثلاثة وجوه، عن سعيد الجريري به ==

. . . .

== كما تقدم ذكرها عند الحديث (٤١٥) .

ومنها : جعفر بن سليمان ، عن سعيد الجريري ، به: وقد ورد عنه من ست روايات:

الرواية الأولى : الصلت بن مسعود، عن جعفر بن سليمان ، به: وقد رواه عنه ثلاثة :

أ) عبدالله بن أحمد، عن الصلت بن مسعود، به:

- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ١٣/٤ رقم ٣٤٩٢

ب) ابراهيم بن هاشم البغوى ، عن الصلت بن مسعود، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

ج) الحسن بن سفيان ، عن الصلت بن مسعود، به :

- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " : ج ١ ق ١٨٥/ب

الرواية الثانية : يحيى بن يحيى بن بكير، عن جعفر بن سليمان، به:

- أخرجها مسلم في التوبة ، ٣- باب فضل دوام الذكر: ٢١٠٦/٤ رقم ٢٧٥٠

الرواية الثالثة : قطن بن نسير ، عن جعفر بن سليمان ، به:

- أخرجها مسلم في الموضع السابق ، عنه، به .

الرواية الرابعة : بشر بن هلال البصرى ، عن جعفر بن سليمان ، به:

- أخرجها الترمذى في صفة القيامة ، باب (٥٩) بدون ترجمة: ٦٦٦/٣ رقم ٢٥١٤، عنه، به

- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة" : ج١ ق ١٨٥/ب

الرواية الخامسة : سيار بن حاتم، عن جعفر بن سليمان ، به :

- أخرجها الترمذى في الموضع السابق ٦٦٦/٣ رقم ٢٥١٤

الرواية السادسة : أحمد بن ابراهيم الموصلي ، عن جعفر بن سليمان،به:

- أخرجها أبو القاسم البغوى في " معجم الصحابة" : (ق ٦٨/أ)

* رجاله :

- (عبدالله بن أحمد) بن حنبل : ثقة، تقدم في الحديث (٨٥)

- (الصَّلْت) بمفتوحة وسكون لام ومثناة فوق (ابن مسعود) بن طريف الجَحْدَري ، بوزن الجعفرى :

قال صالح بن محمد جَزَرَة: ثقة. ذكره ابن حبان في " الثقات". وقال العقيلي : له أحاديث وهم فيها ، إلا أنه ثقة، وكذا قال مسلمة في " تاريخه". وقال ابن عدي : سمعت عَبْدان يقول : نظر عباس بن عبدالعظيم العنبرى في جزء لي فيه عن الصلت بن مسعود، فقال لي : ==

....

== « يا بني !.. اتقه ».
ولم أجد لأحد في الصلت بن مسعود كلامًا نسبه إلى الضعف. وقد اعتبرت حديثه ورواياته، فلم أجد فيه ما يجوز أن أنكره عليه. وهو عندي لا بأس به. اهـ ولمسلم عنه حديث واحد.
وقال الذهبي في "الكاشف": وُثِّق.
وقال ابن حجر: ثقة، ربما وهم، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين أو قبلها بسنة. / م
(الجرح والتعديل: ٤٤١/٤، الثقات لابن حبان: ٣٢٤/٨، الكامل لابن عدى: ١٣٩٩/٤، الميزان: ٣٢٠/٢، الكاشف: ٢٩/٢، التهذيب: ٤٣٦/٤، التقريب: ص٢٧٧، المغني لمحمد طاهر: ص١٥١).

- (جعفر بن سليمان) الضُّبَعي، بضم الضاد وفتح الباء الموحدة، نسبة الى ضبعة وهى المحلة التي سكنها بنو ضبيعة بن قيس - مولى بني حريش، أبو سليمان البصرى:
قال ابن سعد: كان ثقةً، وبه ضعف، وكان يتشيع.
وقال ابن معين: ثقة، كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه. وقال: كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه، وكان يستضعفه. وقال ابن المديني: هو ثقة عندنا. وقال أيضا: أكثر عن ثابت وبقية، أحاديثه مناكير، وقال ابن عمار: ضعيف. وقال أحمد: لا بأس به. وقال: انما كان يتشيع، وكان يحدث بأحاديث في فضل علي، وأهل البصرة يغلون في علي. وقال البخارى: يخالف في حديثه. وقال البزار: لم نسمع أحدًا يطعن عليه في الحديث، ولا في خطأ فيه، إنما ذُكِرَتْ عنه شيعته، وأما حديثه فمستقيم. وقال ابن حبان: كان جعفر من الثقات في الروايات، غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت، ولم يكن بداعيةٍ إلى مذهبه. وقال ابن عدى: ولجعفر حديث صالح وروايات كثيرة، وهو حسن الحديث، وهو معروف في التشيع، وأرجو أنه لا بأس به. وقال: وقد روى في فضائل الشيخين أيضًا، وأحاديثه ليست بالمنكرة وما كان منها منكرًا فلعل البلاء فيه من الراوي عنه. وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه. وقال الأزدى: كان فيه تحامل على بعض السلف، كان لا يكذب في الحديث ويؤخذ منه الزهد والرقائق.
وقال الذهبي في "الميزان": هو صدوق في نفسه، وتفرّد بأحاديث عُدَّت مما يُنْكَر، واختلف الاحتجاج بها. ==

٤١٧ ـ حدثنا عبدالله بن موسى بن أبي عثمان ، نا محمود بن غَيْلان ، نا أبو داود، نا عِمْران ، عن قتادة، عن يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير ، عن حنظلة، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بنحوه ٠

= وقال ابن حجر: صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع، من الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين ومائة ٠ / بخ م ٤
(طبقات ابن سعد: ٢٨٨/٧، التاريخ لابن معين : ٨٦/٢، الجرح والتعديل: ٤٨١/٢، الثقات لابن حبان : ١٤٠/٦، الكامل لابن عدى : ٥٦٧/٢، تذكرة الحفاظ: ٢٤١/١، سير أعلام النبلاء : ١٩٧/٨، الميزان : ٤٠٨/١، المغني : ٢٠٢/١، الكاشف : ١٢٩/١، التهذيب : ٩٥/٢، التقريب : ص ١٤٠، اللباب : ٢٦٠/٢)٠

ـ (سعيد الجُرَيْري): ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، تقدم في الحديث (٤١٥)٠

ـ (أبو عثمان) هو عبدالرحمن بن مُلّ النَّهدى : ثقة ثبت عابد، تقدم في الحديث (١٠) ٠

ـ (حنظلة) هو ابن الربيع الكاتب : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٠)٠

* درجتـــه :

إسناده صحيح ٠

أخرجه مسلم في "صحيحه"، والترمذي في "سننه"، كلاهما من طريق (جعفر بن سليمان)، به، بنحوه٠

وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " اهـ

* * *

٤١٧ ـ تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه، من ثلاثة طرق ، عن حنظلة الكاتب : وسبق ذكرها عند الحديث (٤١٥) ٠

ومنها : طريق يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن حنظلة: وقد ورد من وجهين:

أولاً : أبو داود، عن عمران ، به: وقد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : محمود بن غيلان ، عن أبي داود، به: كما هى هنا

الرواية الثانية: يونس بن حبيب ، عن أبي داود، به

ـ أخرجها أبو داود الطيالسي في " مسنده" ص ١٩١ رقم ١٣٤٥ عن عمران ، به

=

. . . .

= - وأبو نعيم في " معرفة الصحابة" ج ١ ق١٨٦/أ

الرواية الثالثة : أحمد بن حنبل ، عن أبي داود ، به

- أخرجها أحمد في " مسنده " : ٣٤٦/٤

ثانيا : عمرو بن مرزوق ، عن عمران ، به :

- أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير" : ٣٦/٤ رقم ١٥١

- والطبراني في " الكبير" : ١٣/٤ رقم ٣٤٩٣

* رجـــالـه :

- (عبدالله بن موسى بن أبي عثمان) : قال الخطيب البغدادي : ما علمت الا خيرًا . تقدم عند الحديث (٥) .

- (محمود بن غَيْلان) بفتح معجمة وسكون مثناة ، العدوي مولاهم ، أبو أحمد المروزي نزيل بغداد :
وثقه مسلمة بن قاسم ، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات" .
وقال أحمد: أعرفه بالحديث ، صاحب سنة ، قد حبس بسبب القرآن .
وقال ابن حجر: ثقة ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين ، وقيل بعد ذلك . / خ م ت س ق
(التاريخ الكبير: ٤٠٤/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٩١/٨ ، الثقات لابن حبان : ٢٠٢/٩ ، الكاشف : ١١١/٣ ، التهذيب : ٦٤/١٠ ، التقريب : ص٥٢٢ ، المغني لمحمد طاهر : ص١٩٢).

- (أبو داود) هو سليمان بن داود الطيالسي : ثقة حافظ غلط في أحاديث ، تقدم عند الحديث (٢٥٣) .

- (عِمْران) هو ابن دَاوَر القطان : صدوق يهم ، ورمي برأى الخوارج ، تقدم عند الحديث (٩٣) .

- (قَتَادة) هو ابن دِعَامة: ثقة ثبت ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم عندالحديث (٦) .

- (يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير) : ثقة ، تقدم عند الحديث (٢٨٨) .

- (حنظلة) هو ابن الربيع الكاتب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٠) .

* درجتـــه :

إسناده ضعيف ، فيه (قتادة)
وهو " ثقة ثبت لكنه مدلس" ، وقد عنعنه . =

٤١٨ _ حدثنا محمد بن يونس، نا النَّضْر بن حماد، نا سيف بن عمر الأُسَيّدي، عن محمد بن نُوَيْرَة، عن أبي عثمان، عن يزيد بن مِكْنَف، عن حنظلة الكاتب: أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عليًّا وخالد بن الوليد، فكتب علي الى النبي صلى الله عليه وسلم، فبدأ بالنبي صلى الله عليه وسلم، فكتب خالد، فبدأ بنفسه، فلم يعب على هذا، ولا على هذا.

= وقد أخرجه مسلم في "صحيحه" (٢١٠٦/٤ رقم ٢٧٥٠) من طريق أبي عثمان، عن حنظلة، بنحوه.

فالحديث "حسن لغيره"، والله أعلم.

* * *

٤١٨ _ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه، من طريقين، عن النضر بن حماد، به:

الطريق الأول : محمد بن يونس، عن النَّضْر بن حماد، به: كما هو هنا.

الطريق الثاني : الجراح بن مَخْلد، عن النضر بن حماد، به:

_ أخرجه الطبراني في "الكبير": ١٤/٤ رقم ٣٤٩٦

* رجاله :

_ (محمد بن يونس) الكُدَيْمي : متروك، مُتَّهم بالكذب، تقدم في الحديث (١٢٤)

_ (النَّضْر بن حَمَّاد) الفَزَاري _ بفتح الفاء والزاي، نسبة إلى فَزَارة بن ذبيان بن بغيض، قبيلة كبيرة من قيس عيلان _ ويقال الأزدي العَتَكي _ بفتح العين والتاء المثناة من فوقها، نسبة الى عتيك بن النضر بن الأزد _ أبو عبدالله الكوفي :

روى عن سيف بن عمر التميمي.

قال أبو حاتم : ضعيفان : النضر وسيف؛ وسيف منكر الحديث.

وقال الذهبي في "الكاشف" : ضعيف.

وقال ابن حجر : ضعيف، من التاسعة. / ت

(الجرح والتعديل : ٤٧٩/٨، الميزان : ٢٥٥/٤، المغني : ٣٥٢/٢، الكاشف : ١٧٩/٣، التهذيب : ٤٣٦/١٠، التقريب : ص ٥٦١، اللباب : ٣٢٢/٢، ٤٢٩).

_ (سيف بن عمر الأُسَيِّدي) بتشديد التحتانية المكسورة، نسبة الى أُسيد بن عمرو بن تميم، ويقال : البُرْجُمي، ويقال : السَّعْدى، ويقال : الضبعي، ويقال : الأسدى الكوفي، صاحب كتاب "الرِّدَّة" و "الفُتُوح" : =

....

= قال ابن معين: ضعيف الحديث. وقال أيضًا: فِلْس خير منه.
وقال أبو حاتم: متروك الحديث، يشبه حديثه حديث الواقدي.
وقال أبو داود: ليس بشيء. وقال النسائي والدارقطني: ضعيف.
وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات. وقالوا: إنه كان يضع الحديث. اتهم بالزَّنْدَقة.
وقال ابن عدى: بعض أحاديثه مشهورة، وعامتها مُنْكَرَة لم يتابع عليها، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.
وقال الدارقطني: متروك. وقال الحاكم: اتهم بالزَّنْدَقَة، وهو في الرواية ساقط. وقال الذهبي في "المغني": متروك باتفاق. وقال: أدرك التابعين وقد اتهم.
وقال ابن حجر: ضعيف الحديث، عمدة في التاريخ، أفحش ابن حبان القول فيه، من الثامنة، مات في زمن الرشيد. / ت
(التاريخ لابن معين: ٤٦٠/٣، الجرح والتعديل: ٢٧٨/٤، الضعفاء للنسائي: ص ١٨٧، الضعفاء للعقيلي: ١٧٥/٢، المجروحين: ٣٤٥/١، الكامل لابن عدى: ١٢٧١/٣، الضعفاء للدارقطني: ص ٢٤٣، الميزان: ٢٥٥/٢، المغني: ٤١٩/١، الكاشف: ٣٣٣/١، التهذيب: ٢٩٥/٤، التقريب: ص ٢٦٢).

- (محمد بن نُوَيْرَة)
ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" وقال: "روى عن أم عثمان عن ابن مكنف روى عنه سيف بن عمر، سمعت أبي يقول ذلك." اهـ
(الجرح والتعديل: ١١٠/٨)

- (أبو عثمان) هو عبدالرحمن بن مُلّ النَّهْدي: ثقة ثبت عابد، تقدم عند الحديث (١٠).

- (يزيد بن مِكْنَف) لم أجد له ترجمة. و(حنظلة) له صحبة، تقدمت ترجمته برقم(٢٣٠)

* **درجتـــــه :**

إسناده ضعيف جدًّا، فيه (سيف بن عمر الأُسَيِّدي) وهو "متروك باتفاق" كما قاله الذهبي، وقد اتهم بالوضع، و(محمد بن يونس الكديمي) شيخ المصنف كذلك.

قال الحافظ الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٩٨/٨: "فيه (سيف بن عمر الأسيدى) وهو "متروك" اهـ.

* * *

٤١٩ ـ حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب الهاشمي ، نا هارون ابن واضح ، نا أحمد بن خالد، عن سليمان بن أبي الأَصْبَغ ، عن محمد بن عبدالله بن سَرَّار، عن أبي عثمان ، عن حنظلة كاتب النبي صلى الله عليه وسلم، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا أيها الناس، إنما أنا ابنُ العباس(١) ، فاعرفوا ذلك له، صار لي والداً ، وصرت له فَرَطاً ."

---

(١) العباس هو ابن عبدالمطلب رضي الله عنه عم النبي صلى الله عليه وسلم، تقدمت ترجمته عند الحديث (٦٩) .

٤١٩ ـ تخريجه :

لم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

* رجاله :

ـ (ابراهيم بن عبدالله بن يعقوب) بن إبراهيم (الهاشمي) أبو إسحاق، وقيل : أبو القاسم البغدادى المُخَرِّمي ـ بضم الميم وفتح الخاء وكسر الراء المشددة، نسبة الى المخرم، محلة ببغداد :
أورده الخطيب في " تاريخ بغداد"، ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا .
(تاريخ بغداد : ١٣٥/٦)

ـ (هارون بن واضح) لم أجد له ترجمة .

ـ (أحمد بن خالد) لم أجد له ترجمة .

ـ (سليمان بن أبي الأَصْبَغ) لم أجد له ترجمة .

ـ (محمد بن عبدالله بن سَرَّار) لم أجد له ترجمة .

ـ (أبو عثمان) هو عبدالرحمن بن مُلّ النَّهْدي : ثقة ثبت عابد، تقدم عند الحديث (١٠) .

ـ (حنظلة كاتب النبي صلى الله عليه وسلم) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٠) .

* درجته :

في إسناده (هارون بن واضح) ومن فوقه : لم أجد لهم ترجمة .

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً : " أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه". وفيه قصة. (والصِّنْو: المثل ، يقال لكل نخلتين طلعتا في منبت واحد: هما صِنْوَان) .

==

(٣٣١)

حَنْظَلة (*) بن أبي عامر الرَّاهب

ابن صَيْفي بن النعمان بن مالك بن ضُبَيْعَة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس

== ـ أخرجه مسلم في الزكاة، ٣ـ باب في تقديم الزكاة ومنعها: ٦٧٦/٢ رقم ٩٨٣

* فوائده :

في الحديث بيان منزلة العباس رضي الله عنه عند الرسول صلى الله عليه وسلم. ولزوم محبة العباس رضي الله عنه وتوقيره.

* * *

(*) حنظلة بن أبي عامر بن صيفي بن النعمان الأنصاري الأوسي الضُّبَعي، وهو المعروف ب "غَسِيل الملائكة".

صحابي جليل، من سادات المسلمين وفضلائهم.

كان أبوه في الجاهلية يعرف ب" الراهب" واسمه عمرو، وكان يذْكُر البعثَ ودين الحَنِيفية. فلما بُعِث النبي صلى الله عليه وسلم عانده وحسده، ونزح من المدينة، وشهد مع قريش وقعة أحد فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاسق. وبعد أحد أقام أبو عامر بمكة، فلما فُتحت هرب الى الروم، فمات هناك كافرًا سنة تسع أو عشر.

وقد استأذن حنظلة بن أبي عامر، وعبدالله بن عبدالله بن أبي بن سَلُول رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل أبويهما، فنهاهما عن ذلك.

واتفق أهل السير على أن حنظلة استشهد في أُحد، حيث التقى هو وأبو سفيان بسيفيهما، ولما استعلى حنظلة رآه شداد بن شعوب، فعلاه بالسيف حتى قتله، وقد كاد يقتل أبا سفيان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "إن صاحبكم تَغْسِلُه الملائكة، فاسألوا صاحبته"، فقالت: خرج وهو جُنُبٌ لما سمع الهائعة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " بذلك تَغْسِله الملائكة" وكفى بهذا شرفًا ومنزلةً عندالله تعالى. رضي الله عنه.

(الجرح والتعديل: ٢٣٩/٣، المعجم الكبير للطبراني: ١١/٤، المستدرك للحاكم: ٢٠٤/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٨٥/أ)، الاستيعاب: ٣٨٠/١، أسد الغابة: ٥٤٣/١، تجريد أسماء الصحابة: ١٤٢/١، الاصابة: ٤٤/٢).

٤٢٠ ـ حدثنا علي بن محمد بن أبي الشَّوَارِب، نا أبو سلمة، نا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن حنظلة بن أبي عامر قال: يا رسول الله، أقتلُ أبي؟ قال: "لا تَقْتُلْ أباك."

---

٤٢٠ ـ تخريجه :

روى ابن شاهين بإسناد حسن الى هشام بن عروة، عن أبيه، قال: استأذن حنظلة بن أبي عامر وعبدالله بن عبدالله بن أبي بن سلول رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل أبويهما فنهاهما عن ذلك.
(كما في "الاصابة" ٤٥/٢).

* رجاله :

ـ (علي بن محمد بن أبي الشَّوَارِب): ثقة، تقدم عند الحديث (١).
ـ (أبو سلمة) هو موسى بن إسماعيل المِنْقَرِي: ثقة ثبت، تقدم عند الحديث (٤٦).
ـ (حماد بن سلمة): ثقة عابد، تقدم عند الحديث (٤٦).
ـ (هشام بن عروة): ثقة فقيه ربما دلس، تقدم عند الحديث (٢٩٥).
ـ قوله (عن أبيه) يعني عروة بن الزبير: ثقة فقيه مشهور، تقدم عند الحديث (٢٩٥).
ـ (حنظلة بن أبي عامر): صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم (٢٣١).

* درجته :

إسناده صحيح.

* فوائده :

في الحديث النهي عن قتل الرجل أباه ولو كان فاسقًا أو منافقًا، ما لم يأذن فيه الإمام. وفيه مراعاة الرسول صلى الله عليه وسلم بالظروف والملابسات. وقد استأذن عبدالله بن عبدالله بن أبي بن سَلول رضي الله عنه في قتل أبيه، حيث كان من المنافقين، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بل نحسن صحبته ونترفَّق به ما صحبنا، ولا يتحدث الناس أن محمدًا يقتل أصحابه، ولكن برَّ أباك وأحسِنْ صحبته."
(السيرة لابن هشام ٢٩٢/٢).

* * *

(٢٣٢)

حَنْظَلَة (*) بن حِذْيَم

ابن حَنيفة بن بجيد بن بكر بن حيّ بن سعد بن جَرْوَة بن زيد مناة بن تميم

(*) حنظلة بن حِذْيَم - بالكسر وسكون الذال وفتح التحتانية - ابن حنيفة بن بجيد التميمي السعدي، يكنى أبا عبيد، جد الذيال بن عبيد .

له ولأبويه ولجده صحبة، عداده في أهل البصرة. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. وتفرد بالرواية عنه حفيده الذيال بن عبيد بن حنظلة.

وفد حنظلة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو غلام صغير، مع أبيه وجده، فمسح رأسه، ودعا له بالبركة. فكان يؤتى بالرجل الوارم وجهه، أو الشاة الوارم ضرعها، فيمسح يده عليه، ويقول : بسم الله، فيذهب الورم.

أخرج له البخاري في " الأدب المفرد " حديثين . وذكره بقي بن مخلد فيمن روى ثلاثة أحاديث . رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ٤٤، ١٨٠، ٢٨٩، مسند الامام أحمد: ٦٧/٥، التاريخ الكبير: ٣٧/٣، الجرح والتعديل: ٢٣٩/٣، معجم الصحابة للبغوي (ق ٦٨/ب)، الثقات لابن حبان: ٩٢/٣، المعجم الكبير للطبراني: ١٥/٤، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٨٦/ب)، الاستيعاب: ٣٨٢/١، أسد الغابة: ٥٤٠/١، تهذيب الكمال: ٤٣٤/٧، تجريد أسماء الصحابة: ١٤١/١، الاصابة: ٤٢/٢، التهذيب: ٥٩/٣، التقريب: ص ١٨٣، تبصير المنتبه: ٤٢١/١، بقي بن مخلد و مقدمة مسنده : ص ١١٢).

٤٢١ ـ / حدثنا أحمد بن حاتم القَامي بالعَسْكر، نا محمد بن عبَّاد (ق ٤٠/أ)
المكي، نا أبو سعيد مولى بني هاشم، عن الذَّيَّال بن حنظلة بن حِذْيَم،
قال: سمعت جدى حنظلة بن حذيم، قال: وفدت مع جدى حنيفة الى النبي
صلى الله عليه وسلم، فقال: " ما أقْدَمَك، يا أبا حِذْيم (١)؟ " قال: إني
جعلتُ لابني هذا مائةً من الابل، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال:
" يا أبا حِذْيَم (١)!.. الصدقة خمسٌ، وإلا فعشر، وإلا فخمس عشرة،
وإلا فعشرون، وإلا فثلاثون، وإلا فخمس وثلاثون؛ فإن كثرت فأربعون. "
قال: يا رسول الله، لي بنون ذوو لِحًى، وهذا أصغرهم. فوضع يده على
رأسي، وقال: " بُورِكَ فيه " أو قال: " بارك الله فيك. "
قال الذَّيَّال: فلقد رأيت حنظلة يُؤْتَى بالرجل الوارم وَجْهُه،
والشاة الوارم ضَرْعُها، فيقول: بسم الله، ويضعه على موضع كَفّ رسول الله
صلى الله عليه وسلم، فيمسحه، فيذهب الوَرَمُ.

(١) في الأصل هكذا (يا با حذيم) أى بدون همزة قبل الموحدة، كما هو عادة الناسخ في غالب الكتاب، وجاء ذلك في " مسند الإمام أحمد " ٦٧/٥ مهموزاً، كما أثبته.

٤٢١ ـ تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق، عن الذيال، به:

الطريق الأول: أبو سعيد مولى بني هاشم، عن الذيال، به: وقد جاء عنه من وجهين:

أولاً: محمد بن عباد المكي، عن أبي سعيد، به:
- أخرجه الطبراني في " الأوسط " كما في " مجمع البحرين" في المناقب (ق ٣٦٥).

ثانيا: أحمد بن حنبل، عن أبي سعيد، به:
- أخرجه أحمد في " مسنده" : ٦٧/٥ (مطولا)
- ويعقوب بن سفيان في " المعرفة والتاريخ " ٣٥٨/٣

الطريق الثاني: محمد بن عثمان، عن الذيال، به:
- أخرجه الطبراني في"الكبير" : ١٥/٤ رقم ٣٥٠٠ بنحو الشطر الأول منه إلى قوله (فأربعون). وقد روى الشطر الثاني برقم (٣٥٠١)

الطريق الثالث: هانئ بن يحيى، عن الذيال، به:
- أخرجه الحسن بن سفيان في " مسنده" كما في " الإصابة" ٤٢/٢
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة" : (جا ق ١٨٦/ب) من طريق الحسن بن سفيان، عن عبدالله بن أحمد بن شبويه المروزي، عنه، به

الطريق الرابع: سهل بن بَكّار، عن الذيال، به: وسيأتي ان شاء الله برقم (٤٢٣).

==

. . . .

---

* رجــــــاله :

- (أحمد بن حاتم) بن ماهان بن جعفر، المعدّل السامَرِّي ، بفتح الميم وكسر الراء المشددة، نسبة إلى سُرَّ مَنْ رَأى ، مدينة بالعراق ، فخففها الناس وقالوا سامَرَّا. (الفَامي) نسبة إلى فامية، قرية من قرى واسط:
أورده الخطيب في " تاريخ بغداد"، فقال : ما علمت إلا خيرًا.
(تاريخ بغداد : ١١٤/٤، اللباب : ٩٤/٢، ٤١٠)

- (محمد بن عَبَّاد المكي): صدوق يهم، تقدم في الحديث (٣٧١)

- (أبو سعيد مولى بني هاشم) هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم في الحديث (٣٧١)

- (الذَّيَّال) بفتح ذال معجمة وشدة تحتية وآخره لام (ابن حنظلة بن حِذْيَم) الحنفي التميمي ، نسب إلى جده حنظلة، وهو الذيال بن عُبَيْد ابن حنظلة :
قال ابن معين : ثقة. وقال أبو حاتم: تابعي. وقيل له: يحتج بحديثه ؟ فقال: شيخ أعرابي . وقال الأزدي: فيه نظر! وذكره ابن حبان في "الثقات".
وقال ابن حجر : أعرابي ، صدوق ، من الرابعة . / بخ
(التاريخ الكبير: ٢٦١/٣، الجرح والتعديل : ٤٥١/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٢٢/٤، الميزان : ٣٤/٢، التهذيب : ٢٢٤/٣، التقريب : ص ٢٠٣، المغني لمحمد طاهر : ص ١٠٦).

- (حنظلة بن حِذْيَم) له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٢).

* درجتـــــه :

إسناده حســن ، فيه (محمد بن عَبَّاد المكي) وهو " صدوق يهم " وقد تابعه (أحمد بن حنبل) في " مسنده" (٦٧/٥) عن أبي سعيد، به. و (أبو سعيد مولى بني هاشم) " صدوق ربما أخطأ" وقد تابعه (محمد بن عثمان القرشي)- وهو " مقبول"- عن الذيال ، به، بنحوه، عند الطبراني في " الكبير" (١٥/٤ رقم ٣٥٠٠) وكذا تابعه (سهل بن بكار)- وهو ثقة ربما وهم - عن الذيال ، به، بنحوه، مختصرا عند المصنف برقم (٤٢٣) .

وقال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد": ٢١١/٤: " رجاله ثقات"اهـ وقال في " مجمع البحرين " (ق ٣٦٥): " لا يروى عن حنظلة إلا بهذا الاسناد، ==

٤٢٢ ـ حدثنا محمد بن يوسف التُّرْكي ، نا إبراهيم بن عَرْعَرَة ، نا سَلْم بن قتيبة ، عن الذَّيَّال بن حنظلة ، قال : سمعت جدي حنظلة ، يذكر أنه خرج مع أبيه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : " ابنك هذا ؟ " قال : نعم . قال : " لا يُتْمَ عليه بَعْدَ احتلام ، ولا على جارية إذا حاضت . "

= تفرد به أبو سعيد " اهـ قلت : ولم يتفرد به أبو سعيد ، وقد تابعه محمد بن عثمان ، وهانيء بن يحيى كما تقدم في تخريج الحديث .

فالحديث ـ بالمتابعات المذكورة ـ يرتقي إلى درجة "الصحيح لغيره " والله أعلم .

* فوائده :

في الحديث بركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيه استشفاء الصحابة بإذن الله فيما لمسه ومسحه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه منقبة لحنظلة بن حذيم رضي الله عنه .

* * *

٤٢٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سلم بن قتيبة ، به :

الطريق الأول : إبراهيم بن عرعرة ، عن سلم بن قتيبة ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : محمد بن عقبة السدوسي ، عن سلم بن قتيبة ، به

ـ أخرجه الحسن بن سفيان في " مسنده " كما في " الإصابة " ٤٣/٢

ـ وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : (جا ق ١٨٦/ب) من طريق الحسن بن سفيان به .

الطريق الثالث : أبو بكر المقدمي ، عن سلم بن قتيبة ، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير " : ١٦/٤ رقم ٣٥٠٢

ـ وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : (جا ق ١٨٦/ب)

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر للبَاوَرْدي ، وابن السَّكَن ؛ من طريق سلم بن قتيبة ، عن الذَّيَّال ، فذكره بنحوه (الإصابة : ٤٣/٢) . =

. . . .

---

*== رجـــــالـه :

ـ (محمد بن يوسف التُّرْكي) بضم التاء ثالث الحروف وسكون الراء، نسبة إلى التُّرْك، وهم معروفون ـ أبو جعفر، ويقال ابن التركي، الضبـــي مولاهـــم :

قال الخطيب البغدادي : كان ثقةً .

مات سنة خمس وتسعين ومائتين .

(تاريخ بغداد : ٣٩٥/٣ ، اللباب : ٢١٢/١)

ـ (ابراهيم بن عَرْعَرَة) نسب الى جده، وهو ابراهيم بن محمد بن عرعرة : ثقة حافظ ، تكلم أحمد في بعض سماعه، تقدم عند الحديث (٥٦)

ـ (سَلْم بن قتيبة) الشعيرى : صدوق ، تقدم في الحديث (٦٦)

ـ (الذَّيَّال بن حنظلة) نسب الى جده، وهو الذيال بن عبيد بن حنظلة : أعرابي ، صدوق ، تقدم في الحديث (٤٢١) .

ـ (حنظلة) هو ابن حذيم : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٢) .

* درجتـــــه :

إسناده حسن ، فيه (سلم بن قتيبة) وشيخه (الذَّيَّال بن حنظلـــــة) كلاهما " صدوق " .

قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد" (٢٢٦/٤): " رجاله ثقات"اهـ

وقال الحافظ ابن حجر في "التلخيص الحبير" (١٠١/٣): "إســـناده لا بأس بـه " اهـ

والشطر الأول من الحديث : له شاهد بسند ضعيفٍ عن علي بن أبـــي طالب رضي الله عنه مرفوعاً : " لا يُتْمَ بعد احتلام، ولا صُمَاتَ يومٍ إلى الليل ".

ـ أخرجه أبو داود في الوصايا ، باب ما جاء متى ينقطع اليتم: ٢٩٣/٣ رقـم ٢٨٧٣

قال الحافظ ابن حجر: " أعلَّه العُقَيْلي ، وعبدالحق ، وابن القطَّـان ، والمنذري ، وغيرهم، وحسَّنه النووي متمسكاً بسكوت أبي داود عليه." اهـ ("تلخيص الحبير" : ١٠١/٣)

وله شاهد آخر بسند صحيح، عن ابن عباس مرفوعاً : " أنَّ نجدة كتـب إلى ابن عباس يسأله... وعن اليتيم متى ينقضي يتمه؟ قال : إذا احتلم أو أُونِسَ منه خيرٌ."

==

٤٣٣ ـ حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأَهوازي، نا سهل بن بَكّار، نا الذَّيَّال بن عُبَيْد بن حنظلة، قال: حدثني جدى حنظلة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الصدقة عشر، وإلا فعشرون، وإلا فثلاثون، وإلا فأربعون."

== ـ أخرجه أحمد في "مسنده": ٢٩٤/١

وبذلك يرتقي الحديث الى درجة "الصحيح لغيره" والله أعلم.

* **فوائده:**

في الحديث بيان أن اليتيم ينقطع عنه أحكام اليُتْم بالاحتلام، وكذلك اليتيمة ينقطع عنها أحكام اليتم بالحيض. وقد اشترط لذلك أيضًا أن يكون رشيدًا، لأدلة أخرى في الكتاب والسنة.

قال الإمام الخطابي: "ظاهر هذا القول يوجب انقطاع أحكام اليتم عنه بالاحتلام، وحدوث أحكام البالغين له. فيكون للمحتلم أن يبيع ويشتري ويتصرف في ماله، ويعقد النكاح لنفسه، وإن كان امرأةً، فلا تزويج إلا باذنها. ولكن المحتلم إذا لم يكن رشيدًا، لم يُفَكّ الحَجْر عنه." اهـ (معالم السنن للخَطّابي، مع تهذيب سنن أبي داود: ١٥٢/٤).

* * *

٤٣٣ ـ تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق، عن الذيال، به:
وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٤٢١).
ومنها: طريق سهل بن بَكّار، عن الذيال، به: كما هو هنا.

* **رجاله:**

ـ (أحمد بن سهل بن أيوب الأَهْوَازي) لم أجد له ترجمة، تقدم في الحديث (٧٨)
ـ (سهل بن بَكّار): ثقة ربما وهم، تقدم عند الحديث (١٠٢)
ـ (الذَّيَّال بن عُبَيْد بن حنظلة): أعرابي، صدوق، تقدم عند الحديث (٤٢١)
ـ (حنظلة) هو ابن حذيم: له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٢)

* **درجته:**

فيه (أحمد بن سهل بن أيوب الأَهْوَازي) شيخ المصنف، لم أجد له ترجمة.

* * *

٤٢٤ ـ حدثنا إبراهيم بن هاشم، نا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي ؛ وحدثنا أحمد بن سهل بن أيوب، واللفظ له، نا محمد بن عُقْبة السَّدُوسي ؛ نا محمد بن عثمان القرشي ، نا الذَّيَّال بن عُبَيْد بن حنظلة بن حِذْيَم ابن حنيفة، نا حنظلة، قال : انتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه جالسًا متربِّعًا .

---

٤٢٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه، من طريقين ، عن محمد بن عثمان القرشي ، به :

الطريق الأول : محمد بن أبي بكر المقدَّمي ، عن محمد بن عثمان القرشي، به : وقد ورد من ثلاثة وجوه :

أولًا : ابراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي بكر المقدَّمي ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : البخارى ، عن محمد بن أبي بكر المقدَّمي ، به :
ـ أخرجه البخارى في " الأدب المفرد" : ص ٤٠٣ رقم ١١٧٩

ثالثًا : محمد بن عبدالله الحضرمي ، عن محمد بن أبي بكر المقدَّمي ، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير": ١٥/٤ رقم ٣٤٩٨ عنه، به
ـ وأبو نعيم في "معرفة الصحابة": ج١ ق ١٨٦/ب وفيه (فرأيته يصلي جالسا متربعا).
ـ والمزى في " تهذيب الكمال" : ٤٣٤/٧

الطريق الثاني : محمد بن عقبة السدوسي، عن محمد بن عثمان القرشي ، به : كما هو هنا .

* رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

ـ (إبراهيم بن هاشم) بن حسين البغوى : ثقة، تقدم في الحديث (٣٢٠)
ـ (محمد بن أبي بكر المقدمي) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٠٨)

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

ـ (أحمد بن سهل بن أيوب): لم أجد له ترجمة، تقدم في الحديث (٧٨) ==

. . . .

== ـ (محمد بن عُقْبَة) بن هرم (السَّدُوسي) أبو عبدالله البصري :
قال أبو حاتم: ضعيف الحديث ، كتبت عنه، ثم تركت حديثه، فليس أحدث عنه. وقال ابنه : وترك أبو زرعة حديثه، ولم يقرأه علينا. وقال : لا أحدِّث عنه.
وذكره ابن حبان في "الثقات".
وقال الذهبي في "الميزان" : روى عمن لا يعرفون.
وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرًا ، من العاشرة. / بخ
(التاريخ الكبير: ٢٠٠/١، الجرح والتعديل : ٣٦/٨، الثقات لابن حبان : ١٠٠/٩، الميزان :٦٤٩/٤، المغني:٢٤٢/٢، التهذيب :٣٤٧/٩، التقريب : ص٤٩٧)

من اشتركوا في الإسنادين :

ـ (محمد بن عثمان) بن سيار، ويقال سنان (القرشي) البصري ، نزيل واسط :
قال أبو حاتم: روى عن ذيَّال بن عُبَيْد، وعن بعض بني محذورة. روى عنه محمد بن أبي بكر المقدَّمي وغيره.
قال الدارقطني : مجهول.
وقال الهيثمي : ضعيف.
وقال ابن حجر : مقبول ، من الثامنة. / بخ
(التاريخ الكبير: ١٨٠/١، الجرح والتعديل :٢٤/٨، مجمع الزوائد:٢١/٩ ، الميزان : ٦٤٠/٣، المغني: ٢٣٨/٢، التهذيب : ٣٣٦/٩، التقريب : ص٤٩٦)
ـ (الذَّيَّال بن عُبَيْد بن حنظلة): أعرابي، صدوق ، تقدم في الحديث (٤٢١)
ـ (حنظلة) هو ابن حِذْيَم: له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٢)

* درجته :

إسناده ضعيف، مداره على (محمد بن عثمان) وهو"مقبول" عند الحافظ ابن حجر، إذا توبع، والا فلين ، ولا متابعَ له حسب اطلاعي.
وفي الإسناد الثاني (أحمد بن سهل بن أيوب) شيخ المصنف ، ولم أجد له ترجمة.

قال الهيثمي في " مجمع الزوائد": (٢١/٩): " فيه (محمد بن عثمان القرشي)، وهو " ضعيف" اهـ

وقد ورد جلوسه صلى الله عليه وسلم متربعًا في حديث جابر بن سَمُرَة رضي الله عنه، قال: " كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى الفجر تربَّع ==

(٢٣٣)

حنـــظـلة (*) ، ولم يَنْسُبه

= في مجلســه، حتى تطلع الشـمس حسناء".

ـ أخرجه أبو داود في الأدب، باب في الرجل يجلس متربِّعًا: ١٧٨/٥ رقم ٤٨٥٠.

وبهذا الشاهد يرتقي الحديث الى درجة "الحسن لغيره"، والله أعلم.

* غريبـــه :

قوله (متربِّعًا): تربَّع في جلوسه: خلاف جثا وأقعى (القاموس المحيط ص٩٣٠)

* * *

(*) حنظـلة غير منسـوب: هو حنظلة بن حِذْيم نفسه (وقد تقدمت ترجمتـــه برقم ٢٣٢) وقد فرَّق ابن قانع بينهما، وهـ سهو منه رحمه الله. وقـــد التبس عليه (محمد بن عثمان) الراوي عن حنظلة، حيث وقع عند ابـــن قانع (محمد بن عثمان بن محمد بن محمد بن حنظلة، قال: سمعت جدى حنظلـــة) فظن ابن قانع أنه حنظلة آخر لم ينسب، وليس كذلك. والصواب (محمد ابن عثمان، عن الذيال بن عبيد بن حنظلة) كما جاء في "الأدب المفرد" للبخاري، و"المعجم الكبير" للطبراني. فإن جد الذيال هو حنظلة بـن حذيم لا غير. وانه لا يوجد بين الرواة أحد اسمه (محمد بن عثمان بن محمد بن حنظلة) والله أعلم.

قال الحافظ ابن حجر في "الإصابة": (حنظلة غير منسوب) استدركه ابن الدَّبَّاغ، وابن فَتْحُون، وابن الأثير؛ وأستندوا إلى ما أخرجه ابـن قانع من طريق الذيال بن عبيد (هكذا قال!) عن حنظلة: "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه أن يُدْعَى الرجلُ بأحبِّ أسمائه إليـــه." قال: قلت: و وهموا في استدراكه، فإن هذا هو حنظلة بن حذيـم ... والذيال ابن ابنه، وأحاديثه عنه معروفة، وهذا منها". اهـ

قلت: فعليه ليس في الصحابة (حنظلة غير منسوب)، فيحـــوَّل الحديث المذكور آنفًا ـ وهو الحديث رقم ٤٢٥ ـ إلى (حنظلة بن حِذْيَـــم)، رضي الله عنه.

(الأدب المفرد للبخاري: ص٢٨٥ رقم ٨١٩، المعجم الكبير للطبراني: ١٥/٤ رقم ٣٤٩٩، أسد الغابة: ٥٤٦/١، تجريد أسماء الصحابة: ١٤٣/١، الإصابـــة: ٨٢/٢).

٤٢٥ ـ حدثنا محمد بن عبدالله مُطَيَّن، نا محمد بن أبي بكر المقدَّمي، نا محمد بن عثمان، [نا الذَّيَّال بن عُبَيْد] بن[1] حنظلة، قال: سمعت جدى حنظلة يقول: كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُعْجِبُه أن يُدْعَى الرجلُ بأحبِّ أسمائه إليه وأحبِّ كُنَاه.

---

(١) ساقط من الأصل، فأثبتُّه من مصادر التخريج.
وقد وقع في الأصل هكذا (ثنا محمد بن عثمان بن محمد بن حنظلة) وهو سهو، والصواب (ثنا محمد بن عثمان، ثنا ذيال بن عبيد بن حنظلة)، كما بينته في ترجمة (حنظلة ولم ينسبه) المار ذكره آنفًا برقم ٣٣٣

٤٢٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه، من طريقين، عن محمد بن أبي بكر المقدمي، به :

الطريق الأول : محمد بن عبدالله الحضرمي مطين، عن محمد بن أبي بكر المقدمي، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير" : ١٥/٤، رقم ٣٤٩٩
ـ وأبو نعيم في " معرفة الصحابة" : جا ق ١٨٦/ ب
ـ والمزى في " تهذيب الكمال" : ٤٣٥/٧

الطريق الثاني : البخارى، عن محمد بن أبي بكر المقدمي، به:

ـ أخرجه البخارى في " الأدب المفرد": ص ٢٨٥ رقم ٨١٩

قلت: وقد عزاه السيوطي في " الجامع الصغير" إلى أبي يعلى، والطبراني، وابن قانع، والباوَرْدي (الجامع الصغير: ٢٢٩/٥ ـ مع الفيض ـ).

* رجاله :

ـ (محمد بن عبدالله مُطَيَّن) ثقة جبل، تقدم عند الحديث (٢٨)
ـ (محمد بن أبي بكر المقدَّمي) ثقة، تقدم عند الحديث (١٠٨)
ـ (محمد بن عثمان) القرشي : مقبول، تقدم عند الحديث (٤٢٤)
ـ (الذَّيَّال بن عُبَيْد بن حنظلة) : أعرابي، صدوق، تقدم عند الحديث (٤٢١)
ـ (حنظلة) هو ابن حذيم على الصواب: له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٢)

* درجته :

إسناده ضعيف، مداره على (محمد بن عثمان) وهو " مقبول" عند الحافظ ابن حجر، إذا توبع، وإلا فلين، ولم أجد له متابعًا.

(٢٣٤)

الحَـــكَم (*) بن عُمَيْر الثُّمَالي

== قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد" (٥٠٦/٨): " رجاله ثقات"اهـ
قلت: كيف وقد قال هو نفسه في حديث آخر في " مجمع الزوائد" (٣١/٩): " فيه (محمد بن عثمان القرشي)، وهو ضعيف" اهـ ويضاف إلى ذلـــك أنه لم يوثِّقه أحد، فيما أعلم .

والحديث رمز له السيوطي في " الجامع الصغير" (٢٢٩/٥ ـ مع الفيض) بـ " الحســن " .

وللحديث شاهد عن عثمان بن طلحة الحَجَبي مرفوعًا: " ثلاثٌ مصفيـن لك وُدَّ أخيك: تسلِّم عليه إذا لقيت، وتُوَسِّع له في المجلس، وتدعـــوه بأحبِّ أسمائه إليه." رواه البيهقي في " شعب الإيمان" في الحادى والستين. ولكن في إسناده (موسى بن عبدالملك بن عمير) وهو " ضعيف"، كما فـــي " الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف " ص: ١٥٧ (ســورة الحجرات حديث رقم ٢٨) .

فالحديث " حســن لغيره "، والله أعلم .

* فوائـــــــده :

في الحديث بيان أنه من السنة أن يدعو المرء أخاه المســـلم بأحبّ أسمائه إليه وأحبّ كناه، لأنه يدعو إلى التوادد والتحابـــــب والتآخـــي .

* * *

(*) الحكم بن عُمَيْر ـ بالتصغير ـ الثُّمَالي ـ بضم الثاء المثلثة وفتح الميـــم المخففة، نسبة إلى ثُمَالة، واسمه عوف بن أسلم، بطن من الأزد ـ :

صحابي شهد بدرًا، يُعَدُّ في الشاميين، سكن حمص . روى عن النبـي صلى الله عليه وسلم وتفرد بالرواية عنه ابن أخيه موسى بن أبي حبيـــب، وهو " ضعيف الحديث" .

وقال أبو حاتم: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يَذْكُر الســـماع ولا اللقاء أحاديثَ منكرة، من رواية ابن أخيه موسى بن أبي حبيب وهو " شيخ ضعيف الحديث" .

وقال الذهبي في " التجريد" : كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . ==

٤٢٦ ـ حدثنا أحمد بن النَّضر بن بَحْر، نا سليمان بن سلمة الخَبَايِرِي، نا بَقِيَّة بن الوليد، / نا عيسى بن إبراهيم، عن موسى بن (ق ٤٠/ب)
أبي حبيب، عن الحكم بن عُمَيْر، وعائذ بن قُرْط، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تُمَثِّلوا بشيء من خَلْق الله عزوجل فيه الروحُ".

== وقال في "الميزان" و"المغني": جاء في أحاديث مُنْكَرَةٍ، لا صحبة له. وتعقبه الحافظ ابن حجر في "اللسان" بقوله: "ذكره في الصحابة أبو منصور الباوَرْدِي، وابن عبدالبر، وابن مندة، وأبو نعيم. ووصفه بالصحبة الترمذي، وابن أبي حاتم، والبرقي، والعسكري، وخليفة، والطبري والطبراني، والبغوي، وابن قانع، وابن حبان، والخطيب." ثم قال: "وقد شرط المؤلف (يعني الذهبي) أن لا يذكر صحابيًّا، فناقض شرطه. فإن الآفة في نكارة الأحاديث المذكورة من الراوي عنه." اهـ

وذكره بقي بن مَخْلَد فيمن روى أربعة عشر حديثًا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤١٥/٧، طبقات خليفة: ص ١١٤، ٣٠٥، الجرح والتعديل: ١٢٥/٣، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٥٩/أ)، الثقات لابن حبان: ٨٥/٣، المعجم الكبير للطبراني: ٢٤٤/٣، حلية الأولياء: ٣٥٨/١، معرفة الصحابة لأبي نعيم: جـ١ ق ١٥٦/أ، الاستيعاب: ٣٥٨/١، تهذيب تاريخ دمشق: ٢٧٨/٦، أسد الغابة: ٥١٨/١، تجريد أسماء الصحابة: ١٣٦/١، الميزان: ٥٧٨/١، المغني: ٢٧٣/١، اللسان: ٣٣٧/٢، الإصابة: ٣٠/٢، اللباب: ٤٤١/١، بقي مخلد ومقدمة مسنده: ص: ٩٤).

٤٢٦ ـ تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه، من طريقين، عن سليمان بن سلمة، به:

الطريق الأول: أحمد بن النضر، عن سليمان بن سلمة، به: كما هو هنا.
وقد أخرجه المصنف بالإسناد نفسه عن عائذ بن قرط وحده مرفوعا: (ق ١٣٥/ أ).

الطريق الثاني: ابراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، عن سليمان بن سلمة، به:
ـ أخرجه الطبراني في "الكبير": ٢٤٥/٤ رقم ٣١٨٨، عنه، به، مثله.

قلت: وقد عزاه الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (٢١/٤) إلى الطبراني، وابن منده، من طريق موسى بن أبي حبيب، به. ==

. . . .

---

*== رجـــــالـه :

- (أحمد بن النضر بن بحر): ثقة، تقدم في الحديث (٨٨)
- (سليمان بن سلمة الخَبَايري) ـ بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة، وبعد الألف ياء مثناة من تحتها وفي آخرها راء، نسبة إلى خَبَايِر بن سواد، بطن من الكَلَاع ـ أبو أيوب الحمصي :

قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي، ولم يحدث عنه. وقال أبو حاتم : متروك، لا يشتغل به. وقال ابن الجُنَيْد: كان يكذب، ولا أحدث عنه بعد هذا. وقال النسائي : ليس بشيء. وقال ابن عدي: ولسليمان بن سلمة أحاديث صالحة غير ما ذكرته. وله عن ابن حرب، عن الزبيدي غير حديث، أنكرت عليه. وقال الخطيب البغدادي : الخبايري مشهور بالضعف. وذكر له الذهبي في "الميزان" حديثا من روايته عن سعيد بن موسى، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا، وقال: هذا موضوع على مالك. وقال: سمع منه (أبو بكر محمد بن محمد) الباغندي حديثا، فأنكره عليه.

(التاريخ الكبير:١٩/٤، الجرح والتعديل : ١٢١/٤، الضعفاء للنسائي:ص١٨٦، الكامل لابن عدى :١١٤٠/٣، تهذيب تاريخ دمشق :٢٧٨/٦، الميزان : ٢٠٩/٢، المغني:٤٠٣/١، اللسان :٩٣/٣، اللباب : ٤١٨/١).

- (بَقِيَّة بن الوليد): صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، وقد أكثر من الرواية عن المجهولين، تقدم في الحديث (٢٠٣)
- (عيسى بن إبراهيم) بن طَهْمَان، بفتح المهملة، القرشي الهاشمي :

قال ابن معين : ليس بشيء. وقال البخاري، والنسائي: منكر الحديث. وقال البخاري أيضا : عنده مناكير. وقال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال في موضع آخر: هو ذاهب الحديث. وقال النسائي أيضًا : متروك. وقال ابن عدى: عامة رواياته لا يتابع عليها. وقال الذهبي في ترجمة (موسى بن أبي حبيب) من "الميزان" : عيسى متروك.

(التاريخ الكبير: ٤٠٧/٦، التاريخ الصغير:١٢٩/٢، الضعفاء الصغير: ص ٩١، الجرح والتعديل :٢٧١/٦، ١٢٥/٣، الضعفاء للنسائي: ص٢١٦، الكامل لابن عدي :١٨٩٠/٥، الميزان :٣٠٨/٣، ٢٠٢/٤، المغني:٨٢/٢، اللسان :٣٩١/٤).

- (موسى بن أبي حبيب) وهو عم عيسى بن إبراهيم الهاشمي المذكور، وابن أخي الحكم بن عُمَيْر الثمالي، القرشي الهاشمي :

==

. . . .

== قال أبو حاتم: هو ضعيف الحديث. وقال الذهبي في " الميزان ": خبره ساقط، وله عن الحكم بن عمير: رجل: له صحبة. والذى أرى أنه لم يلقه، وموسى مع ضعفه متأخر عن لُقِيِّ صحابي كبير. وانما أعرف له روايةً عن علي بن الحسين. يروى عنه إبراهيم بن إسحاق الصيني أحد التلفى. قال أحمد بن موسى الحَمَّار: كوفي صُوَيْلِح. اه ثم ذكر له الذهبي حديثًا، فقال: هذا حديث منكر، ولا يصح إسناده. وقد أخرج بقي (يعني ابن مخلد) في " مسنده" أحاديث للحكم بن عُمَيْر، من رواية موسى ابن أبي حبيب، عنه، صرح في بعضها بلُقِيِّه.
(الجرح والتعديل :١٤٠/٨، الميزان :٢٠٢/٤، المغني: ٣٣٢/٢، اللسان:١١٥/٦)

- (الحكم بن عمير): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٤).

- (عائذ بن قُرْط) - بضم قاف وسكون راء وإهمال طاء - السَّكُوني - بفتح السين المهملة وضم الكاف، نسبة إلى السَّكُون بن أشرس، بطن من كندة - ويقال الثمالي: له صحبة ورواية، سكن الشام. روى عنه قيس بن مسلم السكوني، وموسى بن أبي حبيب. وليس له رواية في الكتب الستة.
(أسد الغابة :٤٤/٣، تجريد أسماء الصحابة:٢٩٠/١، الإصابة:٢١/٤، المغني لمحمد طاهر: ص٢٠٢).

* درجته :

إسناده ضعيف جدًا، فيه (سليمان بن سلمة الخَبَايِري) " متروك مُتَّهم بالكذب" و (عيسى بن إبراهيم) "متروك" أيضًا، و(موسى بن أبي حبيب) وهو " ضعيف الحديث".

قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد" ٢٤٩/٦: " فيه (سليمان بن سلمة الخَبَايِري)، وهو " متروك" اه

ويغني عنه ما ورد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: " لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم، من مَثَّل بالحيوان" أخرجه البخاري في الذبائح، ٢٥- باب ما يكره من المُثْلَة والمصبورة والمجثمة: ٦٤٣/٩ رقم ٥٥١٥، ومسلم

وعنه مرفوعا: " من مَثَّل بذي روح، ثم لم يتب؛ مَثَّلَ الله به يوم القيامة." أخرجه أحمد في "مسنده":٩٢/٢، ١١٥. قلت: وإسناد أحمد حسن لغيره.

==

٤٢٧ ـ حدثنا حامد بن سَعْدان ، نا محمد بن مُصَفَّى ، نا بقية ، عن عيسى ، عن موسى بن أبي حبيب ، عن الحكم بن عمير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قُصُّوا الشّوارِبَ مع الشِّفَاه . "

---

* غريبه :

قوله (لا تمثِّلوا بشيء) التمثيل بالدَّوَابّ : يعني أن تُنْصَبَ فترْمَى ، أو تُقْطَعَ أطرافُها ، وهي حية . (النهاية : ٩٤/٤) .

* * *

٤٢٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن بقية ، به :

الطريق الأول : محمد بن مصفى ، عن بقية ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : عبدالوهاب بن نجدة الحوطي ، عن بقية ، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٢٤٧/٣ رقم ٣١٩٥ وقال (الشارب) بدل (الشوارب) .

* رجاله :

ـ (حامد بن سَعْدان) بن يزيد ، أبو عامر الفارسي البغدادي البزاز : قال ابن المنادي : مستور صالح ثقة . مات سنة سبع وتسعين ومائتين . (تاريخ بغداد : ١٦٨/٨)

ـ (محمد بن مُصَفَّى) : صدوق له أوهام ، وكان يدلس ، تقدم في الحديث (٨٨)

ـ (بقية) هو ابن الوليد : صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، وقد أكثر من الرواية عن المجهولين ، تقدم في الحديث (٢٠٣)

ـ (عيسى) هو ابن ابراهيم الهاشمي : متروك ، تقدم في الحديث (٤٢٦)

ـ (موسى بن أبي حبيب) : متروك ، تقدم في الحديث (٤٢٦)

ـ (الحكم بن عُمَيْر) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٤)

* درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (عيسى بن إبراهيم) " متروك " و (موسى بن أبي حبيب) " ضعيف الحديث " .

وقال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد " ١٦٧/٥ : " فيه (عيسى بن إبراهيم بن طَهْمَان) وهو " متروك " اهـ

(٣٣٥)

الحَكَم (*) بن سفيان الثَّقَفي

= ويغني عنه ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: " الفِطْرَةُ خمس - أو خمس من الفطرة - : الختان، والاستحداد، ونَتْف الإِبْط، وتقليم الأظفار، وقَصّ الشارب "

- أخرجه البخاري في اللباس، باب قص الشارب: ٣٣٤/١٠ رقم ٥٨٨٩ (مع الفتح)

- ومسلم في الطهارة، باب خصال الفطرة: ٢٢١/١ رقم ٢٥٧

وكذا ما رواه عبدالله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا: " من الفطرة: قص الشارب."

- أخرجه البخاري في الموضع السابق: ٣٣٤/١٠ رقم ٥٨٨٨ (مع الفتح)

* * *

(*) الحَكَم بن سفيان بن عثمان بن عامر الثَّقَفي: وقيل: أبو الحكم بن سفيان، وقيل: سفيان بن الحكم، وقيل: الحكم بن أبي سفيان، والأول هو الصواب.

مختلف في صحبته. فقال أبو زرعة، وابراهيم الحربي: له صحبة. وقد أورده ابن منده، وأبو نعيم، وابن عبدالبر في الصحابة. وذكره ابن سعد فيمن نزل الطائف من الصحابة. وقال سفيان بن عيينة، وأحمد، والبخاري: ليست للحكم بن سفيان صحبة. وقال البخاري: قال بعض ولد الحكم بن سفيان: لم يدرك الحكم النبي صلى الله عليه وسلم. وروى أصحاب السنن حديثه في النَّضْح بعد الوضوء، واختلف فيه على مجاهد، على أقوال. وقال ابن حبان: يخطئ الرواة في اسمه واسم أبيه. وقال ابن عبدالبر: له حديث واحد في الوضوء، وهو مضطرب الإسناد. وحكى الترمذي في " العلل " عن البخاري، والذُّهلي عن ابن المَدِيني، وابن أبي حاتم في " العلل " عن أبيه: أن الصحيح حَكَم بن سفيان، عن أبيه.

قال الذهبي في " الكاشف ": له صحبة، عنه مجاهد، حديثه مضطرب، فيه أقوال. وقال ابن حجر في " التقريب ": قيل: له صحبة، لكن في حديثه اضطراب. / د س ق رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٥١٤/٥ (دون ترجمة)، مسند الامام أحمد: ٤١٠/٣؛ ١٧٩/٤، ٢١٢؛ ٤٠٨/٥، التاريخ الكبير: ٣٢٩/٢، العلل لابن أبي حاتم: ٤٦/١، الجرح والتعديل: ١١٦/٣، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٥٨/ب)، الثقات لابن حبان: ٨٥/٣، المعجم الكبير للطبراني: ٢٤٣/٣، المستدرك للحاكم: ١٧١/١، معرفة =

٤٢٨ ـ حدثنا علي بن محمد بن أبي الشَّوَارب، نا أبو الوليد، نا شعبة، قال: منصور أخبرني، قال: سمعت مجاهدًا حدث عن الحَكَم بن سفيان، أو أبي الحَكَم الثَّقَفِيّ، عن أبيه: أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وأخذ حَفْنَةً من ماء، فنَضَحَ بها فَرْجَه ـ كذا قال: عن أبيه ـ

== الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٥٥/ب)، الاستيعاب: ٣٦٠/١، أسد الغابة: ٥١٢/١، تهذيب الكمال: ٩٤/٧، تجريد أسماء الصحابة: ١٣٤/١، الكاشف: ١٨٢/١، الإصابة: ٢٨/٢، التهذيب: ٤٢٥/٢، التقريب: ص ١٧٥)

٤٢٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة عشر طريقًا، عن منصور، به، [وشك الراوي في اسم الصحابي واسم أبيه]:

الطريق الأول : شعبة، عن منصور، به: وقد ورد من سبعة وجوه:

أولًا : أبو الوليد، عن شعبة، به : كما هو هنا ٠

ثانيًا : خالد بن الحارث، عن شعبة، به :

ـ أخرجه النسائي في الطهارة، ١٠١ـ باب النضح: ٤٠/١

ثالثًا : النضر بن شميل، عن شعبة، به:

ـ أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير": ٣٣٠/٢ رقم ٢٦٤٧

رابعًا : أبو داود الطيالسي، عن شعبة، به:

ـ أخرجه الطيالسي في "مسنده": ص ١٧٩ رقم ١٢٦٨

خامسًا : علي بن الجعد، عن شعبة، به:

ـ أخرجه أبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة" (ق ٥٨/ب)

سادسًا : حجاج بن منهال، عن شعبة، به:

ـ أخرجه الطبراني في "الكبير": ٢٤٢/٣ رقم ٣١٧٦

سابعًا : سليمان بن حرب، عن شعبة، به:

ـ أخرجه الطبراني في "الكبير" : ٢٤٣/٣ رقم ٣١٧٧

الطريق الثاني : زكريا بن أبي زائدة، عن منصور، به:

ـ أخرجه ابن ماجه في الطهارة وسننها، ٥٨ـ باب ما جاء في النضح بعد الوضوء : ١٥٧/١ رقم ٤٦١

ـ والبخاري في "التاريخ الكبير": ٣٣٠/٢ رقم ٢٦٤٧

ـ والطبراني في "الكبير" : ٢٤٣/٢ رقم ٣١٨٠، ٣١٨٢

ـ وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" : (جا ق ١٥٥/ب) ==

. . . .

= الطريق الثالث : عمار بن رُزَيْق ، عن منصور ، به :
ـ أخرجه النسائي في الطهارة ، ١٠١ـ باب النضح : ٤٠/١
الطريق الرابع : معمر بن راشد ، عن منصور ، به :
ـ أخرجه عبدالرزاق في " مصنفه" في الطهارة ، باب قطر البول ونضح الفرج اذا وجد بلا : ١٥٢/١ رقم ٥٨٦
ـ والطبراني في " الكبير" : ٢٤٢/٣ رقم ٣١٧٤
الطريق الخامس : جرير بن عبدالحميد ، عن منصور ، به :
ـ أخرجه أحمد في " مسنده" : ٤١٠/٣ ؛ ٢١٢/٤
ـ والبخارى في " التاريخ الكبير": ٣٢٩/٢ رقم ٢٦٤٧
ـ وأبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة": (ق ٥٩/أ)
ـ والطبراني في " الكبير" : ٢٤٤/٣ رقم ٣١٨٤
الطريق السادس : وهيب بن خالد ، عن منصور ، به:
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢٤٣/٣ رقم ٣١٧٨
الطريق السابع : مفضَّل بن مهلهل ، عن منصور ، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٢٤٣/٣ رقم ٣١٨١
الطريق الثامن : قيس بن الربيع ، عن منصور ، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٢٤٤/٣ رقم ٣١٨٣
ـ وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٥٥/ب)
الطريق التاسع : أبو عوانة ، عن منصور ، به: وسيأتي ان شاء الله برقم(٤٢٩)
الطريق العاشر : سفيان الثوري ، عن منصور ، به: وسيأتي إن شاء الله برقم (٤٣٠)
الطريق الحادى عشر: رَوْح بن القاسم ، عن منصور ، به: وسيأتي إن شاء الله برقم (٤٣٠)
الطريق الثاني عشر: زائدة بن قُدَامة ، عن منصور ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٤٣١)
الطريق الثالث عشر: سلام بن أبي مُطِيع ، عن منصور ، به: وسيأتي إن شاء الله برقم (٤٣٢) .

* رجـــــالـه :

ـ (علي بن محمد بن أبي الشَّوَارِب): ثقة ، تقدم في الحديث (١)
ـ (أبو الوليد) هو هشام بن عبدالملك الطيالسي ، ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١)
=

. . . .

== ـ (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦)

ـ (منصور) هو ابن المعتمر: ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، تقدم في الحديث (٦١)

ـ (مجاهد) هو ابن جبر: ثقة امام في التفسير، تقدم في الحديث (٦١)

ـ (الحكم بن سفيان) مختلف في صحبته، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٥)

ـ قوله (أو أبو الحَكَم الثقفي) ذكره ابن حجر في الكنى من " الاصابة" فنسبه " أبو الحكم بن سفيان الثقفي "، فعليه يحتمل أن يكون (أبو الحكم) كنية للحكم بن سفيان، أو قولا آخر في اسمه. وذكره ابن الأثير في " أسد الغابة" فقال : " أبو الحكم بن حبيب بن ربيعة بن عمرو بن عمير الثقفي . أورده الحسن السمرقندى في الصحابة. روى منصور، عن مجاهد، عن أبي الحكم الثقفي " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ، فأخذ حثيتين من ماء، فنضحهما على فرجه" وقيل فيه الحكم بن سفيان. وهو الصحيح." اهـ فعليه يكون (أبو الحكم الثقفي) رجلا آخر، اسمه أبو الحكم بن حبيب الثقفي . (أسد الغابة:٥/٧٦، الاصابة:٧/٤٤)

ـ قوله (عن أبيه): كذا قال . وهو سفيان بن عثمان بن عامر الثقفي .

* درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، للاضطراب في اسم الراوى للحديث ، وللاختلاف في سماعه له من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخرجه الترمذي في " سننه" فقال : " وقال بعضهم سفيان بن الحكم ، أو الحكم بن سفيان . واضطربوا في هذا الحديث." اهـ

وقال ابن عبدالبر في ترجمة (الحكم بن سفيان) من " الاستيعاب" (١/٣٦٠): له حديث واحد في الوضوء، وهو " مضطرب الإسناد، يقال : إنه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وسماعه عندي صحيح، لأنه نقله الثقات منهم الثورى ، ولم يخالفه من هو في الحفظ والإتقان مثله." اهـ

وقال المنذرى في " مختصر سنن أبي داود"(١/١٢٦): " اختلف في سماع الثقفي هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم." اهـ

وقد صححه الحاكم في " المستدرك" (١/١٧١)، فقال : " هذا حديث صحيح على شرط [الشيخين] ، وإنما تركاه للشك فيه، وليس ذلك مما يوهنه، وقد رواه جماعة عن منصور، عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان [يعني بلا شك فيه] . وقد تابع ابن أبي نَجِيح منصورَ بْنَ المعتمر ==

. . . .

== على روايته أيضًا بالشك." اهـ و وافقه الذهبي في " تلخيصه ".

قلت : وقد اختلف في إسناده على مجاهد، على عشرة أقوال ذكرها الحافظ المِزّي في "تهذيب الكمال" (٩٥/٧)، وابن حجر في " تهذيب التهذيب" (٤٢٥/٢) :

١) فقيل : عن الحكم أو ابن الحكم، عن أبيه ٢) وقيل : عن الحكم بن سفيان، عن أبيه ٣) وقيل : عن الحكم (غير منسوب) عن أبيه ٤) وقيل : عن رجل من ثقيف عن أبيه . فهذه أربعة أقوال فيها عن أبيه ٥) وقيل : عن سفيان بن الحكم بن سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم ٦) وقيل : عن الحكم بن سفيان (من غير شك) ٧) وقيل : عن رجل من ثقيف يقال له الحكم أو أبو الحكم ٨) وقيل : عن ابن الحكم، أو أبي الحكم بن سفيان ٩) وقيل : عن الحكم بن سفيان أو ابن أبي سفيان ١٠) وقيل : عن رجل من ثقيف عن النبي صلى الله عليه وسلم . فهذه ستة أقوال ليس فيها (عن أبيه) .

قلت : وقد صوبوا من ذلك كله ما قيل فيه (الحكم بن سفيان عن أبيه) فقال ابن المَديني، والبخاري ، وأبو حاتم: الصحيح : الحكم بن سفيان ، عن أبيه.

وللحديث شاهد بإسنادٍ ضعيف عن أبي هريرة مرفوعًا : " جاءني جبريل فقال : يا محمد !.. إذا توضأتَ فانْتَضِحْ" أخرجه الترمذي في الطهارة، ٣٨ـ باب ما جاء في النضح بعد الوضوء : ٧١/١ رقم ٥٠ ، وقال : " هذا حديث غريب" اهـ
وابن ماجه في الطهارة وسننها ، ٥٨ـ باب ما جاء في النضح بعد الوضوء : ١٥٧/١ رقم ٤٦٣

وآخر بإسنادٍ ضعيف عن زيد بن حارثة مرفوعًا : " علَّمني جبرائيل الوضوء، وأمرني أن أنْضَحَ تحت ثوبي ، لما يخرج من البول بعد الوضوء " أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق : برقم ٤٦٢ .

وله شاهد ثالث ضعيف عن جابر قال :"توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنَضَحَ فرجه " أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق : برقم ٤٦٤

* غريبه :

قوله (أخذ حَفْنَة من ماء، فنَضَحَ بها فَرْجَه) يعني رشَّ على فرجه بعد الوضوء ماءً. قال ابن الأثير: " الانتضاح بالماء: هو أن يأخذ ==

٤٢٩ ـ حدثنا محمد بن محمد بن حَيَّان التَّمَّار، نا سهل بن بَكَّار، نا أبو عَوَانَة، عن منصور، عن مجاهد، عن الحَكَم، أو أبي الحكم، قال: توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونضح فرجه.

= قليلاً من الماء، فيَرُشّ به مَذَاكِيرَه بعد الوضوء، لِيَنْفِي عنه الوَسْوَاس، وقد نضح عليه الماء، ونضحه بها: إذا رشّه عليه. اهـ (النهاية: ٦٩/٥)

ويؤيد هذا المعنى ما رواه البيهقي من طريق سعيد بن جُبَيْر: أن رجلا أتى ابن عباس، فقال: إني أجد بللاً إذا قمت أصلي، فقال له ابن عباس: انضح بماء، فاذا وجدت من ذلك شيئًا، فقل هو منه. (كما في فتح الباري: ٣٣٨/١٠).

ولذلك ترجم له عبدالرزاق (باب قطر البول، ونَضْح الفَرْج إذا وجد بَلَلاً) (المصنف: ١٥٢/١).

* * *

٤٢٩ ـ تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة عشر طريقًا، عن منصور، به: كما سبق عند الحديث (٤٢٨)

ومنها: طريق أبي عوانة، عن منصور، به: وقد ورد من وجهين:

أولا: سهل بن بكار، عن أبي عوانة، به: كما هو هنا

ثانيا: أبو عمر الضرير، عن أبي عوانة، به:

ـ أخرجه الطبراني في "الكبير": ٢٤٣/٣ رقم ٣١٧٩

* رجاله:

ـ (محمد بن محمد بن حَيَّان التَّمَّار): لا بأس به، تقدم في الحديث (٣٣)

ـ (سهل بن بَكَّار): ثقة ربما وهم، تقدم في الحديث (١٠٢)

ـ (أبو عَوَانة) هو الوَضَّاح بن عبدالله: ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٨٨)

ـ (منصور) هو ابن المعتمر: ثقة ثبت وكان لا يدلس، تقدم في الحديث (٦١)

ـ (مجاهد) هو ابن جَبْر: ثقة، امام في التفسير، تقدم في الحديث (٦١)

ـ (الحكم) هو ابن سفيان الثَّقَفي: مختلف في صحبته، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٥)

ـ قوله (أو أبي الحكم) شكٌّ من الراوي في اسمه.

* درجته:

إسناده ضعيف، للاضطراب فيه، كما تقدم بيانه عند الحديث (٤٢٨).

٤٣٠ ـ حدثنا معاذ بن المُثَنَّى، نا محمد بن كثير، نا سفيان، عن منصور؛ وحدثنا معاذ، نا محمد بن مِنْهال، نا يزيد بن زريع، نا روح بن القاسم، عن منصور، عن مجاهد، بإسناده نحوه.

---

٤٣٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة عشر طريقًا، عن منصور، به: كما سبق عند الحديث (٤٢٨)، (٤٢٩)

منها طريق : سفيان، عن منصور، به: وقد ورد من عشرة وجوه :

أولاً : محمد بن كثير، عن سفيان، به :
ـ أخرجه أبو داود في الطهارة، باب في الانتضاح: ١١٧/١ رقم ١٦٦ عنه به
ـ والبخاري في "التاريخ الكبير": ٣٣٠/٢ رقم ٢٦٤٧

ثانيًا : قاسم بن يزيد الجرمي، عن سفيان، به :
ـ أخرجه النسائي في الطهارة، ١٠١ـ باب النضح : ٤٠/١

ثالثًا : عفيف بن سالم الموصلي، عن سفيان، به:
ـ أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة": (جا ق ١٥٥/ب)

رابعًا : عبدالرزاق، عن سفيان، به :
ـ أخرجه عبدالرزاق في "مصنفه" في الطهارة، باب قطر البول ونضح الفرج إذا وجد بَلَلًا : ١٥٢/١ رقم ٥٨٧
ـ والطبراني في "الكبير" : ٢٤٢/٣ رقم ٣١٧٤

خامسًا : يحيى بن سعيد، عن سفيان، به :
ـ أخرجه أحمد في "مسنده": ١٧٩/٤، ٢١٢؛ ٤٠٨/٥، ٤٠٩

سادسًا : عبدالرحمن بن مهدى، عن سفيان، به :
ـ أخرجه أحمد في "مسنده": ١٧٩/٤، ٢١٢؛ ٤٠٩/٥

سابعًا : يعلى بن عبيد، عن سفيان، به :
ـ أخرجه أحمد في "مسنده" : ٤١٠/٣؛ ٢١٢/٤

ثامنًا : محمد بن يوسف، عن سفيان، به :
ـ أخرجه البخارى في "التاريخ الكبير": ٣٢٩/٢ رقم ٢٦٤٧

تاسعًا : عبيدة بن حميد، عن سفيان، به :
ـ أخرجه البخارى في "التاريخ الكبير": ٣٢٩/٢ رقم ٢٦٤٧

عاشرًا : علي بن الجعد، عن سفيان، به :
ـ أخرجه البخارى في "التاريخ الكبير": ٣٣٠/٢ رقم ٢٦٤٧ ==

٤٣١ ـ حدثنا علي بن محمد، نا أبو الوليد، نا زائدة، عن منصور، عن مجاهد، عن سفيان بن الحَكَم، أو الحكم بن سفيان الثقفي، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ، ونَضَحَ فَرْجَه بالماء.

= أما طريق رَوْح بن القاسم، عن منصور، به: فلم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

* رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

ـ (معاذ بن المُثَنَّى): ثقة متقن، تقدم في الحديث (٧)
ـ (محمد بن كثير) العبدى: ثقة، تقدم في الحديث (٣٥)
ـ (سفيان) هو الثوري: ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة، تقدم في الحديث (١٣)

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

ـ (معاذ) هو ابن المثنى: ثقة متقن، تقدم في الحديث (٧)
ـ (محمد بن مِنْهال): ثقة، تقدم في الحديث (٣٢٩)
ـ (يزيد بن زُرَيْع): ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٣٢٠)
ـ (رَوْح بن القاسم) العَنْبَري: ثقة حافظ، تقدم في الحديث (٣٢٠)

من اشتركوا في الإسنادين :

ـ (منصور) هو ابن المعتمر: ثقة ثبت، وكان لا يدلس، تقدم في الحديث (٦١)
ـ (مجاهد) هو ابن جَبْر: ثقة امام في التفسير، تقدم في الحديث (٦١)
ـ قوله (بإسناده) يعني عن الحَكَم، أو أبي الحكم، قال: توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ... نحوه.

* درجته :

أورده المصنف من طريقين، كل منهما إسناده ضعيف، للاضطراب فيه، كما تقدم بيانه عند الحديث (٤٢٨).

* * *

٤٣١ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة عشر طريقًا، عن منصور، به: كما سبق عند الحديث (٤٢٨). =

. . . .

= ومنهـا : طريق زائدة، عن منصور، به : وقد ورد من أربعة وجوه :
أولاً : أبو الوليد، عن زائدة، به : كما هو هنا
ثانيًا : معاوية بن عمرو، عن زائدة، به :
ـ أخرجه أبو داود في الطهارة، باب في الانتضاح: ١١٨/١ رقم ١٦٨
ثالثًا : عبدالرحمن بن مهدى، عن زائدة، به:
ـ أخرجه أحمد في " مسنده " : ١٧٩/٤، ٢١٢
رابعًا : يحيى بن أبي بكير، عن زائدة، به:
ـ أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" : (جـ١ ق ١٥٥/ب).

* رجـــالـه :

ـ (علي بن محمد) بن أبي الشَّوَارِب : ثقة، تقدم في الحديث (١)
ـ (أبو الوليد) هو هشام بن عبدالملك الطيالسي : ثقة ثبت، تقدم في الحديث (١)
ـ (زائـدة) هو ابن قُدَامة، بضم قاف وخفة دال مهملة، الثقفي، أبـــو الصلت الكوفي :
وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائـــي، والذهلي، وابن حبان، والدارقطني. وقال أبو أسامة: حدثنا زائدة، وكان أصدق الناس وأبرهم. وقال أحمد: المتثبتون في الحديث أربعة: سفيان، وشعبة، وزهير، وزائدة. وقال أيضا: إذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير، فلا تبال أن لا تسمعه عن غيرهما، إلا حديث أبي اسحاق. وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم. وقال ابن حبان: كان من الحفاظ المتقنين وكان لا يعد السماع حتى يسمعه ثلاث مرات. وقال الذهبي فـــي " الكاشف" : ثقة حجة صاحب سنة. وقال ابن حجر: ثقة ثبت صاحـــب سنة، من السابعة، مات سنة ستين ومائة، وقيل بعدها. / ع
(طبقات ابن سعد: ٣٧٨/٦، التاريخ لابن معين: ١٧٠/٢، التاريخ الكبير: ٤٣٢/٣، الثقات للعجلي: ص ١٦٣، الجرح والتعديل: ٦١٣/٣، الثقات لابن حبـان : ٣٣٩/٦، سير أعلام النبلاء: ٣٧٥/٧، تذكرة الحفاظ: ٢١٥/١، الكاشف : ٢٤٦/١ ، التهذيب: ٣٠٦/٣، التقريب: ص ٢١٣، المغني لمحمد طاهر: ص ٢٠١).

ـ (منصـور) هو ابن المُعْتَمِر: ثقة ثبت، وكان لا يدلس، تقدم في الحديث (٦١)
ـ (مجاهد) هو ابن جبر: ثقة امام في التفسير، تقدم في الحديث (٦١)
ـ (سفيان بن الحكم): قولٌ في اسم الراوي مرجوح، والراجح الحكم بـــن سفيان، شكَّ فيه الراوي.
=

٤٣٢ ـ حدثنا علي بن محمد، وحسين بن إسحاق التُّسْتَري، نا مسدَّد، نا سَلَّام بن أبي مُطيع، عن منصور، عن مجاهد، عن الحَكَم بن سفيان، قال: رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم توضأ، وأخذ حَفْنَةً من ماء، فَنَضَحَ فَرْجَه.

قال ابن قانع: ولم يَشُكَّ كما شَكَّ غيره.

= ـ قوله (أو الحكم بن سفيان الثقفي): مختلف في صحبته، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٥).

* درجته :

إسناده ضعيف، للاضطراب فيه، كما تقدم بيانه عند الحديث (٤٢٨).

* * *

٤٣٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة عشر طريقاً، عن منصور، به: كما سبق عند الحديث (٤٢٨).

ومنها : طريق سلام بن أبي مطيع، عن منصور، به: وقد ورد من ثلاثة وجوه:

أولاً : علي بن محمد وحسين بن اسحاق، كلاهما عن مسدد، به: كما هو هنا.

ثانياً : البخاري، عن مسدد، به:

ـ أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير": ٣٢٩/٢ رقم ٢٦٤٧

ثالثاً : معاذ بن المثنى، عن مسدد، به :

ـ أخرجه الطبراني في "الكبير": ٢٤٢/٣ رقم ٣١٧٥

ـ وأبو نعيم في "معرفة الصحابة": (جا ق ١٥٥/ ب).

* رجاله :

ـ (علي بن محمد) بن أبي الشَّوارب: ثقة، تقدم في الحديث (١)

ـ (حسين بن إسحاق التُّسْتَري): حافظ رحال، تقدم في الحديث (٦٢)

ـ (مسدَّد) هو ابن مسرهد: ثقة حافظ، تقدم في الحديث (١٢)

ـ (سلَّام) بتشديد اللام (ابن أبي مُطيع) واسم أبي مطيع سعد، الخزاعي مولاهم، أبو سعيد البصري:

وثقه أحمد، وأبو داود، والنسائي. وقال أحمد: ثقة صاحب سنة، =

. . . .

= كان ابن مهدي يحدث عنه. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال النسائي أيضًا: لا بأس به. وقال البزار: كان من خيار الناس وعقلائهم. وقال ابن حبان: كان سيِّئ الأخذ، كثير الأوهام، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. وقال ابن عديٍ: ليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة، وقال: ولسلامٍ أحاديث حسان وغرائب وافرادات. وقال: ولم أر أحدًا من المتقدمين نسبه إلى الضعف، وأكثر ما في حديثه أن روايته عن قتادة، فيه أحاديث ليست بمحفوظة، لا يرويها عن قتادة غيره، ومع هذا كله فهو عندى لا بأس به وبرواياته. وقال الحاكم: منسوب الى الغفلة وسوء الحفظ. وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء": وقد احتج به الشيخان، ولا ينحط حديثه عن درجة الحسن. وقد ذكر ابن حجر في "هدى السارى": أن له في "صحيح البخارى" حديثين بمتابعة غيره له. وفي "التقريب": ثقة صاحب سنة، في روايته عن قتادة ضعف، من السابعة، مات سنة أربع وستين ومائة، وقيل بعدها/ خ م ل ت س ق

(التاريخ الكبير: ١٣٤/٤، التاريخ الصغير: ١٤٧/٢، الجرح والتعديل: ٢٥٨/٤، المجروحين: ٣٤١/١، الكامل لابن عدى: ١١٥٣/٣، سير أعلام النبلاء ٤٢٨/٧، الميزان: ١٨١/٢، المغني: ٣٩١/١، الكاشف: ٣٣١/١، هدى السارى: ص ٤٠٨، التهذيب: ٢٨٧/٤، التقريب: ص ٢٦١، المغني لمحمد طاهر: ص ١٣٠)

- (منصور) هو ابن المعتمر: ثقة ثبت، وكان لا يدلس، تقدم في الحديث (٦١)
- (مجاهد) هو ابن جبر: ثقة امام في التفسير، تقدم في الحديث (٦١)
- (الحكم بن سفيان): مختلف في صحبته، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٥).

* درجته :

إسناده صحيح، إن كانت لـ (الحَكَم بن سفيان) صحبة، وإلا فمرسل، له شواهد سبق ذكرها عند الحديث (٤٢٨) يرتقي بها الحديث إلى درجة "الحسن لغيره"، والله أعلم.

وقد تقدم هناك أيضا أنه صححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

* فوائده :

تقدم بيانها عند الحديث (٤٢٨).

* * *

(٢٣٦)

الحكم(*) بن سعيد

ابن العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس

(*) الحكم بن سعيد بن العاص بن أُمَيَّة القرشي الأُمَوِيّ، أبو خالد المدني :

له صحبة، ذكره مسلم في الصحابة المدنيين. وذكره أبو الحسن ابن سُمَيْع في الطبقة الأولى فيمن نزل الشام من الصحابة. وقال الزبير بن بَكّار: عبدالله بن سعيد بن العاص: كان اسمه " الحكم "، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم " عبدالله "، وأمره أن يعلم الكتاب بالمدينة، وكان كاتبًا.

وقد اختلف في وفاته. فقيل: قُتل يوم بدر شهيدًا، وقيل: بل استشهد يوم مؤتة، وقيل: يوم اليمامة. وهو أكثر.

ورجح ابن حجر أنه تأخرت وفاته. فقال: " وتصريح سعيد ابن عمرو عنه بالتحديث يدل على أن وفاته تأخرت، فإنه أقدم شيخ سمع منه سعيد بن عمرو، وعائشة رضي الله عنها. وقال: " ويحتمل أن يكون التصريح وهمًا من بعض الرواة، وإنما هو معنعن، والرواية منقطعة. والله أعلم. " اهـ

وليست للحكم بن سعيد رواية في الكتب الستة.

رضي الله عنه.

(طبقات خليفة : ص ١١، ٢٩٨، التاريخ الكبير: ٣٣٠/٢، الجرح والتعديل: ١١٧/٣، معجم الصحابة للبغوى (ق ٥٩ / أ)، الثقات لابن حبان : ٨٥/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٤٠/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ ١ ق ١٥٤/ ب)، الاستيعاب : ٣٥٥/١ ، أسد الغابة : ٥١٢/١، تجريد أسماء الصحابة: ١٣٤/١، الاصابة : ٢٨/٢) .

٤٣٣ ـ حدثنا أحمد بن عبيدالله بن جَرير بن جَبَلَة، نا عمرو بن علي، نا عبيد بن عبدالرحمن بن عبيد أبو سلمة الحنفي، قال: حدثني عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص، عن جده سعيد بن عمرو، قال: حدثني الحكم بن سعيد، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: " ما اسمك ؟ " قلت: الحَكَم. قال: " أنت عبدالله " ، فأنا عبدالله ·

---

٤٣٣ ـ تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن الحكم بن سعيد :

الطريق الأول : سعيد بن عمرو، عن الحكم بن سعيد: وقد جاء من ثلاثة وجوه:

أولاً : عمرو بن علي، عن عبيد بن عبدالرحمن، به: وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : أحمد بن عبيد بن جرير، عن عمرو بن علي، به: كما هي هنا ·

الرواية الثانية: محمد بن جرير، عن عمرو بن علي، به :

ـ أخرجه ابن عبدالبر في " الاستيعاب " : ٣٥٥/١

ثانياً : محمد بن يوسف، عن عبيد بن عبدالرحمن، به :

ـ أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير": ٣٣٠/٢ ترجمة رقم ٢٦٤٨

ثالثاً : أبو بكر بن أبي عاصم، عن عبيد بن عبدالرحمن، به:

ـ أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة" (جا ق ١٥٤/ب) من طريق أبي بكر بن أبي عاصم، به ·

الطريق الثاني : أبو أمية بن يعلي الطائفي، عن جده، عن عمه الحكم بن سعيد، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٢٤٠/٣ رقم ٣١٦٩

ـ وأبو نعيم في " معرفة الصحابة" : (جا ق ١٥٥/أ)

قلت : وقد عزاه ابن حجر الى ابن أبي عاصم، وابن شاهين، والطبراني، والدارقطني في " الأفراد" كلهم من طريق عبيد بن عبدالرحمن البصري، به · (الاصابة : ٢٧/٢)·

* رجاله :

ـ (أحمد بن عبيد الله بن جرير بن جَبَلَة) لم أجد له ترجمة، وقد تقدم ==

. . . .

== في الحديث (٢٢٦)

- (عمرو بن علي) أبو حفص الفَلّاس : ثقة حافظ، تقدم في الحديث (٢٥٣)

- (عُبَيْد بن عبدالرحمن بن عبيد أبو سلمة الحَنفي) البصرى :
قال البخاري في ترجمة (الحكم بن سعيد): عبيد: لي فيه بعض النظر!
وقال أبو حاتم: مجهول . وقال الذهبي في " الميزان " : مجهول .
وقال: خبره منكر في فضل قريش . وقد وجدت له راويًا آخر وهو محمد بن يوسف الفِرْيابي عند البخاري في " التاريخ الكبير"، فبذلك ارتفعت عنه جهالة عينه. وبقي فيه قول البخارى (لي فيه بعض النظر) والبخاري لا يقول هذا إلا فيمن يتهمه غالبًا" كما قاله الذهبي في " الميزان " ٤٣/٢، أو يقوله البخاري فيمن تركوا حديثه، كما قاله الحافظ العراقي في " شرح ألفيته " : (١١/٢)
(التاريخ الكبير: ٣٣٠/٢ ؛ ٤٥٢/٥، الجرح والتعديل : ٤١٠/٥، الميزان : ٢٠/٣، المغني للذهبي :٥٩٤/١) .

- (عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص) نُسِبَ جده سعيد إلى جده العاص: ثقة ، تقدم عند الحديث (٤٠٠)

- (سعيد بن عمرو) بن سعيد بن العاص بن أبي أُحَيْحَة القرشي الأموى ، أبو عثمان ، ويقال أبو عَنْبَسَة المدني ، ثم الدمشقي، ثم الكوفي :
وثقه أبو زرعة ، والنسائي، وأبو حاتم فيما حكاه عنه الكناني .
وذكره ابن حبان في " الثقات" . وقال أبو حاتم أيضًا: كان صدوقًا .
وقال ابن حجر: ثقة ، من صغار الثالثة ، مات بعد العشرين ومائة ./ خ م د س ق
(التاريخ الكبير:٤٩٩/٣، الجرح والتعديل :٤٩/٤، الثقات لابن حبان : ٣٥٣/٦، سير أعلام النبلاء : ٢٠٠/٥، الكاشف : ٢٩٣/١، التهذيب : ٦٨/٤ ، التقريب : ص ٢٣٩).

- (الحكم بن سعيد): له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٦) .

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبيد بن عبدالرحمن) قال فيه البخاري :" لي فيه بعض النظر" !.

وفيه (أحمد بن عبيدالله بن جرير بن جَبَلَة) شيخ المصنف ، لم أجد له ترجمة .

* * *

(٢٣٧)

الحكم (*) بن حَزْن الكُلَفي النَّصْري ،

من بني نَصْر بن معاوية بن بكر بن هوازن

٤٣٤ ـ حدثنا إبراهيم بن هاشم بن / الحسين ، نا الهَيْثَم بن (ق ٤١/أ)

(*) الحكم بن حَزْن ـ بفتح المهملة وسكون الزاي ـ الكُلَفي ـ بضم أوله وفتح اللام: نسبه البخاري ، والسمعاني ، وجماعة من المحدثين هكذا : كُلَفَة بن حنظلة ابن مالك ، بطن من تميم.

وقد نسبه ابن سعد ، وخليفة بن خياط ، وأبو عبيد ، والبرقي ، وابن قانع هكذا : كُلَفَة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن . وقال ابن الأثير : هذا أصح .

له صحبة . و ورد عنه أنه قال : وفدت سابع سبعة ، أو تاسع تسعة الى النبي صلى الله عليه وسلم . قال مسلم في " المنفردات والوحدان " : لم يرو عنه إلا شعيب بن رُزَيْق الطائفي " اهـ

وقال ابن عبدالبر : له حديث واحد ، ليس له غيره .

أخرج له أبو داود حديثه في خطبة الجمعة . وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثًا واحدًا . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد: ٥١٦/٥ ، مسند الامام أحمد: ٢١٢/٤ ، التاريخ الكبير: ٣٣١/٢ ، المنفردات والوحدان لمسلم: ص٧٨ ، الجرح والتعديل: ١١٥/٣ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٥٨/ب) ، الثقات لابن حبان : ٨٥/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٢٣٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ ق ١٥٤/أ) ، الجمهرة لابن حَزْم: ص ٢٢٢ ، ٢٦٩ ، الاستيعاب: ٣٦١/١ ، أسد الغابة: ٥١١/١ ، تهذيب الكمال: ٩٢/٧ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٣٤/١ ، الكاشف: ١٨٢/١ ، الإصابة: ٢٦/٢ ، التهذيب: ٤٢٥/٢ ، التقريب: ص ١٧٤ ، الأنساب: ٤٥٧/١ ، اللباب: ١٠٦/٣ ، الإكمال لابن ماكولا: ٤٥٤/٢ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٤٣).

٤٣٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن شهاب بن خراش ، به:

الطريق الأول : الهيثم بن خارجة ، عن شهاب بن خراش ، به: وقد جاء عنه من وجهين :

خارجة، نا شهاب بن خِرَاش، عن شعيب بن رُزَيْق، قال: سمعت شيخًا يقال له الحكم بن حزن الكُلَفي، له صحبة، قال: وفدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة، فاستأذنَّا، ودخلنا عليه، فقلنا: يا رسول الله!.. أتيناك لتدعو (١) لنا، فدعا لنا، وأمر بنا، فأنْزَلَنا، وأمر لنا بشيءٍ من تمْر أيامًا، ثم أتينا الجمعة، فخرج متوكِّئًا على قَوْسٍ، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: "أيها الناس!.. إنكم لن تُطيقوا كلَّ ما أُمِرْتم به، ولكن سدِّدوا وقارِبوا".

---

(١) وقع في الأصل هكذا (لتدعوا) أي بزيادة الألف بعد الواو، والصواب حذفها.

= أولًا: إبراهيم بن هاشم، عن الهيثم بن خارجة، به: كما هو هنا.
ثانيًا: علي بن عبد العزيز، عن الهيثم بن خارجة، به:
- أخرجه الطبراني في "الكبير": ٢٣٩/٣ رقم ٣١٦٥
الطريق الثاني: سعيد بن منصور، عن شهاب بن خراش، به:
- أخرجه أبو داود في الصلاة، باب الرجل يخطب على قوس: ٦٥٨/١ رقم ١٠٩٦
- وابن سعد في "طبقاته": ٥١٦/٥
- وأحمد في "مسنده": ٢١٢/٤، عنه، به
- والطبراني في "الكبير": ٢٣٩/٣ رقم ٣١٦٥
الطريق الثالث: الحكم بن موسى، عن شهاب بن خراش، به:
- أخرجه أحمد في "مسنده": ٢١٢/٤، عنه به
- وعبد الله بن أحمد في زياداته على "مسند أبيه": ٢١٢/٤، عنه، به
- وأبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة": (ق ٥٨/ ب)
- وأبو نعيم في "معرفة الصحابة": (جا ق ١٥٤/ أ)
- والمزى في "تهذيب الكمال": ٩٢/٧
الطريق الرابع: بدل بن محبر، عن شهاب بن خراش، به:
- أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير": ٣٣١/٢ رقم ٢٦٤٩ (عنه، به مختصرًا)
الطريق الخامس: عمرو بن خالد الحرَّاني، عن شهاب بن خراش، به
- أخرجه الطبراني في "الكبير": ٢٣٩/٣ رقم ٣١٦٥ =

. . . .

== - وأبو نعيم في " معرفة الصحابة" : (جا ق ١٥٤/أ)

الطريق السادس: يونس بن عبيدالله الليثي، عن شهاب بن خراش، به [مرسلًا] : وسيأتي إن شاء الله برقم ٧٦٧

* رجـاله :

- (إبراهيم بن هاشم بن الحسين) البغوي : ثقة، تقدم في الحديث (٣٢٠)

- (الهيثم بن خارجة) : صدوق ، تقدم في الحديث (١٣٩)

- (شهاب بن خِرَاش) بكسر معجمة وخفة راء وإعجام شين، ابن حوشب بن يزيد الشيباني الحَوْشَبي، بوزن الجعفري ، نسبة إلى جده - أبو الصَّلْت الواسطي :

وثَّقه ابن المبارك ، وابن عمار، والمدائني، وابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وزاد: صاحب سنة . وقال أحمد، وأبو زرعة: لا بأس به. وقال ابن معين ، والنسائي : ليس به بأس . وقال أبو حاتم: صدوق لا بأس به. وقال ابن عدي: لشهاب أحاديث ليست بكثيرة، وفي بعض رواياته ما ينكر عليه، ولا أعرف للمتقدمين فيه كلاما فأذكره. وقال ابن حبان: كان رجلًا صالحًا ، وكان ممن يخطئ كثيرًا ، حتى خرج عن حد الاحتجاج به، الا عند الاعتبار. وقال الذهبي في " الميزان ": صدوق مشهور ، له ما يستنكر. وفي " المغني " : مشهور ثقة يغرب. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ ، من السابعة. / د

(التاريخ لابن معين : ٢٥٨/٢، التاريخ الكبير: ٢٣٦/٤، الثقات للعجلي : ص ٢٢٣، الجرح والتعديل : ٣٦٢/٤، المجروحين : ٣٦٢/١، الكامل لابن عدى : ١٣٥٠/٤، سير أعلام النبلاء : ٢٨٤/٨، الميزان : ٢٨١/٢، المغني : ١ / ٤٣٠ ، الكاشف : ١٤/٢، التهذيب : ٣٦٦/٤، التقريب : ص ٢٦٩، المغني لمحمد طاهر : ص ٩٠، اللباب : ٤٠١/١)

- (شعيب بن رُزَيْق) بالتصغير، وبتقديم الراء على الزاي ، الطائفي الثَّقَفي: روى عن الحكم بن حزن الكُلَفي . روى عنه شهاب بن خِرَاش وحده. قال ابن معين : ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صالح. وذكره ابن حبان في " ثقات التابعين" . وقال الذهبي في " الكاشف" : صدوق . ولم يذكره ابن حجر في " التقريب" ، وقد أخرج له أبو داود.

(التاريخ الكبير: ٢١٧/٤، الجرح والتعديل: ٣٤٥/٤، الثقات لابن حبان : ٣٥٥/٤، الميزان : ٢٧٦/٢، الكاشف : ١٢/٢، الاصابة: ٢٣١/٣، التهذيب: ٣٥٢/٤) ==

. . . .

== ـ (الحَكَم بن حَزْن الكُلَفي): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٧)

* درجتـــــه :

إسناده حسن، مداره على (شهاب بن خِرَاش) وهو " صدوق يخطئ ".

وقال ابن حجر في "التلخيص الحبير" (٦٥/٢): " إسناده حسن، فيه (شهاب بن خراش) وقد اختلف فيه، والأكثر وثقوه. وقد صحّحه ابن السكن، وابن خزيمة." اهـ

والحديث له شواهد يتقوّى بها:

أما خطبته صلى الله عليه وسلم على قوس، فلها شاهد من حديث البَرَاء ابن عازب، " أن النبي صلى الله عليه وسلم نول يوم العيد قوسًا، فخطب عليه."

أخرجه أبو داود في الصلاة، باب يخطب على قوس: ٦٧٩/١ رقم ١١٤٥

وأما قوله صلى الله عليه وسلم (إنكم لن تطيقوا كل ما أُمِرْتم بـه) فله شاهد عن أبي هريرة مرفوعًا: " فإذا نهيتُكم عن شيءٍ فاجتنبوه، وما أمرتُكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم."

أخرجه البخاري في الاعتصام بالكتاب والسنة، ٢ـ الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٢٥١/١٣ رقم ٧٢٨٨ (مع الفتح)

ومسلم في الفضائل، ٣٧ـ باب توقيره صلى الله عليه وسلم ... الخ: ١٨٣٠/٤ رقم ١٣٣٧

وأما قوله صلى الله عليه وسلم (سدِّدوا وقارِبوا) فله شاهد عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا: " سدِّدوا وقارِبوا، واعلموا أن لَنْ يُدخِلَ أحَدَكم عملُه الجنةَ، وأن أحبَّ الأعمال أدومها وان قل."

أخرجه البخاري في الرقاق، ١٨ـ باب القصد ومداومة العمل: ٢٩٤/١١ رقم ٦٤٦٤ (مع الفتح)

ومسلم في صفات المنافقين، ١٧ـ باب لن يدْخُلَ أحدٌ الجنة بعمله، بل برحمة الله تعالى: ٢١٧١/٤ رقم ٢٨١٨

والحديث بشواهده "صحيح لغيره"، والله أعلم.

* غريبـــه :

قوله صلى الله عليه وسلم (سَدِّدوا وقارِبوا): قال ابن الأثيـر: " أي اطلبوا بأعمالكم السَّداد والاستقامة، وهو القصد في الأمـر، ==

(٢٣٨)

الحَكَم (*) بن الصَّلْت القرشي

= والعدل فيه." اهـ وقال ابن حجر : "سَدِّدوا : أى الزموا السَّداد ، وهو الصواب ، من غير إفراط ولا تفريط . قال أهل اللغة : السداد التوسط من العمل . قوله " وقاربوا" : أى إن لم تستطيعوا الأخذ بالأكمل ، فاعْمَلوا بما يقرُب منه." اهـ (النهاية: ٣٥٢/٢، فتح الباري: ٩٥/١)

* فوائده :

في الحديث مشروعية إلقاء الخطبة متكئاً على القوس .

وفيه الأمر بالالتزام بالطريق الوسط في العمل ، دون إفراط فيه ، ولا تفريط ، فانه لا يمكن أن نُطيق كل ما أُمِرْنا به من النوافل ، فعلينا أن نأتى مما أُمِرْنا به ما استطعنا .

* * *

(*) الحَكَم بن الصَّلْت ـ بمفتوحة وسكون لام وبمثناة من فوق ـ ابن مَخْرَمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي ، وقيل : حُكَيْم ـ بالتصغير ـ ابن الصَّلْت ، كذا ذكره ابن أبي حاتم ، والدارقطني ، وابن مَاكُولَا ، والذهبي ، وقيل : الصَّلْت بن حكيم :

ذكره عبدان ، وابن قانع ، وأبو موسى المديني ، وابن عبدالبر في الصحابة . وقال عبدان : شهد خيبر ، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين وَسَقًا ، كان من رجال قريش . واستخلفه محمد بن أبي حذيفة على مصر ، لما سار إلى عمرو بن العاص بالعَريش .

وقال أبو حاتم : روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه . اهـ له حديث في منع السفهاء عن الصلاة ، والجنائز . رواه عنه عبدالعزيز ابن جماز القرشي . أخرجه أبو موسى المَديني ، عن عَبْدان .

رضي الله عنه .

(الجرح والتعديل (حُكَيْم بن الصلت) : ٢٨٧/٣، الاستيعاب : ٣٥٦/١، أسد الغابة : ٥١٣/١، تجريد أسماء الصحابة : ١٣٥/١، الاصابة : ٢٨/٢، المغني لمحمد طاهر : ص ١٥١ ، المؤتلف والمختلف للدارقطني : ٥٦٤/٢، الاكمال لابن ماكولا : ٤٩١/٢، المشتبه : ٢٤٣/١، التبصير : ٤٤٧/١) .

٤٣٥ ـ حدثنا علي بن أحمد الأَزْدي، نا أبو هَمّام، نا ابن وهب، قال: حدثني حَرْمَلَة بن عِمْران، عن عبدالعزيز بن جَمَّاز القرشي، عن الحَكَم بن الصَّلْت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تقدِّموا بين أيديكم في صلاتكم سُفَهاءَكم، ولا على جنائزكم".

---

٤٣٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن ابن وهب، به:
الطريق الأول : أبو هَمّام الوليد بن شُجاع، عن ابن وهب، به: كما هو هنا
الطريق الثاني: حَرْملة بن يحيى، عن ابن وهب، به
ـ ذكره ابن الأثير في "أسد الغابة" : ٥١٣/١

* رجاله :

ـ (علي بن أحمد) بن النَّضْر بن عبدالله، (الأَزْدي) أبو غالب البغدادي نزيل سُرَّ مَنْ رَأى، وهو أخو محمد بن أحمد بن النضر:
قال الدارقطني : هو ضعيف. وقال أحمد بن كامل: لا أعلمه ذُمَّ في الحديث.
مات سنة خمس و تسعين ومائتين.
(تاريخ بغداد : ٣١٦/١١)

ـ (أبو هَمَّام) هو الوليد بن شُجاع السَّكُوني : ثقة، تقدم في الحديث (١٠١)

ـ (ابن وهب) هو عبدالله بن وهب بن مسلم: فقيه ثقة حافظ عابد، تقدم في الحديث (٢٣)

ـ (حَرْمَلة بن عِمْران) بن قُرَاد، بضم قاف وخفة راء لقب، التُّجِيبي، أبو حفص المصري، المعروف بحَرْمَلة الحاجب، وهو جد حرملة بن يحيى :
وثقه أحمد، وابن معين، وأبو داود. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال ابن المبارك: حدثني حرملة، وكان من أولي الألباب. وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من السابعة، مات سنة ستين ومائة، وله ثمانون سنة. / بخ م د س ق
(التاريخ الكبير: ٦٨/٣، الجرح والتعديل :٢٧٣/٣، الثقات لابن حبان : ٢٣٣/٦، الكاشف :١٥٤/١، التهذيب :٢٢٩/٢، التقريب: ص ١٥٦).

ـ (عبدالعزيز بن جَمَّاز) بفتح الجيم والميم المشددة بعدهما ألف وفي آخرها الزاي (القرشي) يعد في المصريين. روى عن الحكم بن الصلت. وروى عنه حرملة بن عِمْران:

==

(٢٣٩)

الحَــكَم (*) بـن الحــارث

== قال البخاري: روى عنه حرملة بن عمران ۰ مرسل في المصريين ۰ وذكره أبو حاتم ، وسكت عنه ۰

(التاريخ الكبير: ٦/١٦، الجرح والتعديل: ٥/٣٧٩، المؤتلف والمختلف للدارقطني: ٢/٧٤١، الاكمال لابن ماكولا: ٢/٥٥٠، المشتبه: ١/١٧٠، التبصير: ١/٢٥٩)۰

ـ (الحكم بن الصَّلْت): ذكروه في الصحابة، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٨)

* درجتـــه :

إسناده ضعيف، فيه (علي بن أحمد الأزدي) ضعَّفه الدارقطني، و (عبدالعزيز بن جَمَّاز القرشي) لم يوثقه أحد فيما أعلم، ومثله مقبول عند المتابعة وإلا فلين، ولم أقف على متابع له۰

وللحديث شاهد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعًا: " لِيَلِنِي منكم أولو الأحلام والنُّهى ثم الذين يلونهم ـ ثلاثًا ـ وإياكم وهَيْشَاتِ الأسواق "
ـ أخرجه مسلم في الصلاة، باب تسوية الصفوف واقامتها: ١/٣٢٣ رقم ٤٣٢

وآخر عن أبي مسعود البَدْري رضي الله عنه مرفوعًا، بنحو لفظ ابن مسعود، عند مسلم في الموضع السابق: ١/٣٢٣ رقم ٤٣٢

فالحديث "حسن لغيره"، والله أعلم ۰

* * *

(*) الحكم بن الحارث السلمي، ويقال: الحكم بن أيوب السلمي۰ وقد فرق بينهما ابن حبان:

له صحبة۰ غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث غزوات، وله رواية۰ نزل البصرة۰ روى عنه عطية بن سعد البصري۰

أوصى الحاضرين حين مات أن يرُشُّوا على قبره ماءً، ويقوموا على قبره مستقبلي القبلة، يدعون له۰ رضي الله عنه ۰

(طبقات ابن سعد: ٧/٧٦، طبقات خليفة: ص ٥٢، ١٨٢، التاريخ الكبير: ٢/٣٣١، الجرح والتعديل: ٣/١١٥، معجم الصحابة للبغوى: (ق ٥٩/أ)، الثقات لابن حبان: ٣/٨٥، المعجم الكبير للطبراني: ٣/٢٤١، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٥٥/أ) الاستيعاب: ١/٣٦١، أسد الغابة: ١/٥١١، تجريد أسماء الصحابة: ١/١٣٤، الاصابة: ٢/٢٦)۰

٤٣٦ ـ حدثنـــا معاذ بن المُثَنَّى، نا عبدالرحمن بن المبارك، نا محمد ابن حُمْران، عن عَطِيَّة الرَّعَّاء، عن الحَكَم بن الحارث، وكان غزا مع النبي صلىاللهعليهوسلم ثلاث غزوات، قال: بعثني صلىاللهعليهوسلم في السَّلَب، فمرَّ بي، وقد أَعْيَتْ ناقتي، وأنا أضربها، فقال: "لا تضربها، حَـــلْ" فقامت، فسـارت مع الناس.

---

٤٣٦ ـ تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن عطية الرَّعَّاء، به:

الطريق الأول : محمد بن حُمْران، عن عطية الرَّعَّاء، به: وقد ورد من خمســة وجوه :

أولاً : عبدالرحمن بن المبارك، عن محمد بن حُمْران، به: كمـا هو هنا

ثانيـاً : محمد بن عقبة، عن محمد بن حمران، به:

ـ أخرجه البخارى في "التاريخ الكبير": ٣٣١/٢ رقم ٢٦٥٠ (عنه، به، مختصرا)

ـ وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" : (جا ق ١٥٥/أ)

ثالثـاً : أبو كامل الجحدرى، عن محمد بن حُمْران، به:

ـ أخرجه أبو القاسم البغوى في "معجم الصحابة":(ق ٥٩/أ)

ـ والطبراني في "الكبير" : ٢٤١/٣ رقم ٣١٧٠

ـ وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" : (جا ق ١٥٥/أ)

رابعـاً : محمد بن عبيد بن حساب، عن محمد بن حُمْران، به:

ـ أخرجه الطبراني في "الكبير": ٢٤١/٣ رقم ٣١٧٠

خامسـاً : الحسين بن محمد الذارع، عن محمد بن حُمْران، به :

ـ أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة": (جا ق ١٥٥/أ)

الطريق الثاني : عون بن كهمس، عن عطية الرَّعَّاء، به :

ـ أخرجه ابن سعد في "طبقاته" : ٧٦/٧

ـ وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (جا ق ١٥٥/أ)

* رجـــاله :

ـ (معاذ بن المثنى): ثقة متقن، تقدم في الحديث (٧)

==

. . . .

== ـ (عبدالرحمن بن المبارك) بن عبدالله العَيْشي، بالتحتانية والمعجمة، الطُّفَاوي ، بضم الطاء وفتح الفاء ، نسبة إلى طُفَاوَة وهي أم بني أعْصُر بن سعد بن قيس عيلان ، ويقال السَّدُوسي ، أبو بكر، ويقال أبو محمد البصري : وثقه العجلي ، وأبو حاتم، وأبو بكر البزار في " مسنده". وذكره ابن حبان في " الثقات". وقال الذهبي في " الكاشف " : ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من كبار العاشرة . / خ د س

(التاريخ الكبير: ٣٥١/٥، الثقات للعجلي: ص ٢٩٩، الجرح والتعديل :٢٩٢/٥، الثقات لابن حبان :٣٨٠/٨، الكاشف :١٦٢/٢، التهذيب :٢٦٣/٦، التقريب : ص ٣٤٩، اللباب : ٢٨٣/٢) .

ـ (محمد بن حُمْران) بحاء مضمومة وسكون ميم، ابن عبدالعزيز القيسي، نسبة إلى قيس بن ثعلبة، من بكر بن وائل ، أبو عبدالله البصري :
قال أبو زرعة: محله الصدق ، وقال أبو حاتم: صالح. وقال النسائي: ليس بالقوى . وذكره ابن حبان في " الثقات"، وقال: يخطئ. وقال ابن عدي: له غير ما ذكرت من الحديث افرادات وغرائب ، ما أرى به بأسا ، وعامة ما يرويه مما يحتمل له عمن روى عنهم. وقال الذهبي في " الميزان" : صالح الحديث . وفي " المغني": صدوق . وقال ابن حجر: صدوق فيه لين ، من التاسعة. / قد ت س

(التاريخ الكبير:٧٠/١، الجرح والتعديل :٢٣٩/٧، الضعفاء للنسائي:ص٢٣٣ ، الثقات لابن حبان :٤٠/٩، الكامل لابن عدي : ٢٢٥١/٦، الميزان : ٥٢٨/٣ ، المغني: ١٨٧/٢، الكاشف : ٣١/٣، التهذيب : ١٢٦/٩، التقريب : ص ٤٧٥ ، اللباب : ٦٩/٣، المغني لمحمد طاهر: ص ٨٠)

ـ (عطية الرَّعَّاء) هو عطية بن سعد البصري الرَّعَّاء ـ بفتح الراء المهملة وتشديد العين المهملة ـ :
قال البخاري ، وابن أبي حاتم: روى عن الحكم بن الحارث ، وروى عنه كَهْمَس بن الحسن ، ومحمد بن حُمْرَان . وسكتا عنه. وذكره ابن حبان في " ثقات التابعين " .

قلت: مثله مقبول عند المتابعة وإلا فلين .

(التاريخ الكبير:٩/٧، الجرح والتعديل :٣٨٣/٦، الثقات لابن حبان :٢٦٣/٥، تكملة الإكمال لابن نُقْطَة: ٥٥١/٢، تبصير المنتبه : ٥٧٠/٢)

ـ (الحكم بن الحارث): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٩) ==

٤٣٧ ـ حدثنا المَعْمَرِي ، نا الحسين بن محمد السَّعْدِي ، نا محمد بن حُمْرَان ، نا عَطِيّة الرَّعَّاء ، نا الحَكَم بن الحارث ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من أخذ من طُرُق المسلمين شِبْرًا ، جاء به يَحْمِلُه من سَبْع أَرَضِين "

---

* درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن حُمْران) وهو " صدوق فيه لين " وشيخه (عطية الرَّعَّاء) مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه .

* غريبه :

قوله (حَلْ) بفتح الحاء المهملة وسكون اللام ، وهو اسم صوت ، زَجْر للناقة إذا حَثَثْتَها على السير . (النهاية : مادة "ح ل ل" : ١/٤٣٣)

* * *

٤٣٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه ، من طريقين ، عن عطية الرعاء ، به :

الطريق الأول : محمد بن حُمْران ، عن عطية الرعاء ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : الحسين بن محمد السَّعْدِي ، عن محمد بن حُمْران ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : (الحسن بن علي) المَعْمَرِي ، عن الحسين بن محمد السعدي ، به : كما هي هنا

الرواية الثانية : ابراهيم بن زياد ، عن الحسين بن محمد السعدي ، به :

ـ أخرجها أبو نعيم في " معرفة الصحابة" : (جا ق ١٥٥/أ)

ثانياً : محمد بن عقبة السدوسي ، عن محمد بن حُمْران ، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٢٤١/٣ رقم ٣١٧٢ وفي " الصغير" : ١٥٢/٢

ـ وابن عدى في " الكامل" : ٢٢٥١/٦

ثالثاً : أبو أيوب ، عن محمد بن حُمْران ، به :

ـ أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة" : (جا ق ١٥٥/أ)

الطريق الثاني : عَوْن بن كَهْمَس ، عن عطية الرَّعَّاء ، به :

ـ أخرجه ابن سعد في " طبقاته " : ٧٦/٧ ، بنحوه . ==

. . . .

---

* رجـــــالـه :

ـ (المَعْمَري) هو الحسن بن علي بن شبيب : صدوق حافظ، تقدم في الحديث (٣٤)

ـ (الحسين بن محمد) بن أيوب (السَّعْدي) بفتح السين وسكون العين ، نسبة إلى سعد بن زيد بن ليث ، بطن من قضاعة، أبو علي البصرى الذَّارِع: قال أبو حاتم: صدوق ٠ وقال ابنه: روى عنه أبي ، وكتب عنه في الرحلة الثالثة٠ وقال النسائي : ثقة٠ وذكره ابن حبان في " الثقات"٠ وقال الذهبي في " الكاشف" : ثقة٠ وقال ابن حجر: صدوق ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين ٠ / ت س

(الجرح والتعديل: ٦٤/٣، الثقات لابن حبان : ١٩٠/٨، الكاشف : ١٧٢/١ ، التهذيب: ٣٦٦/٢، التقريب: ص١٦٨، اللباب : ١١٧/٢)

ـ (محمد بن حُمْران): صدوق فيه لين ، تقدم في الحديث (٤٣٦)

ـ (عَطية الرَّعَّاء) : مقبول ، تقدم في الحديث (٤٣٦)

ـ (الحَكَم بن الحارث) : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٣٩)

* درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، فيه

(عطية الرعَّاء) وهو " مقبول عند المتابعة، وإلا فلين "، ولم أجد من تابعه ٠

قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد" (٤٤/٣): " فيه (عطية الرَّعَّاء) ولم أعرفه ٠" اهـ

وللحديث شاهد عن عائشة رضي الله عنها مرفوعًا : " من ظَلَمَ قَيْدَ شِبْر من الأرض ، طُوِّقه من سبع أرضين ٠"

ـ أخرجه البخاري في بدء الخلق ، ٢ـ باب ما جاء في سبع أرضين : ٢٩٢/٦ رقم ٣١٩٥ (مع الفتح)

ـ ومسلم في المساقاة، باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها :١٢٣١/٣ رقم١٦١٢

وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه مرفوعًا : " من أخذ شبرًا من الأرض ظلمًا فإنه يُطَوَّقه يوم القيامة سبع أرضين ٠"

ـ أخرجه البخاري في الموضع السابق : ٢٩٣/٦ رقم ٣١٩٨

ـ ومسلم في الموضع السابق : ١٢٣٠/٣ رقم ١٦١٠

فالحديث "حسن لغيره" ، والله أعلم ٠

(٢٤٠)

الحكم (*) بن أبي العاص

ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

---

* فوائده :

في الحديث بيان إثم من أخذ مِنْ ظلم شيئًا من الأرض. وفيه تحريم الظلم والغصب وتغليظ عقوبته، وإمكان غصب الأرض وأنه من الكبائر. وفيه إشارة بقوله (شبرًا) إلى استواء القليل والكثير في الوعيد. وفيه أن من ظلم أرضًا يكلَّف حَمْل ما ظلم منها في القيامة ويكون كالطَّوْق في عنقه. وفيه أن الأرضين السبع طِبَاق كالسموات.

(انظر فتح الباري :٥/١٠٤-١٠٥)

* * *

(*) الحَكَم بن أبي العاص بن أمية القرشي الأُمَوِي، عم عثمان بن عفان رضي الله عنه، ووالد مروان بن الحكم، وابن عم أبي سفيان :

له صحبة. أسلم يوم فتح مكة، وسكن المدينة المنورة. وقال الذهبي في "السير" : وله أدنى نصيب من الصحبة.

وهو طَرِيدُ رسول الله صلى الله عليه وسلم. نفاه من المدينة إلى الطائف. وقد اختُلِف في السبب الموجِب للنفي. فقيل : كان يتسمَّع سِرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ويَطَّلع عليه من باب بيته. وقيل : كان يحكي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مِشْيَتِهِ وبعض حركاته.

وروى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لمروان بن الحكم، لما امتنع أخوها عبدالرحمن بن أبي بكر من البيعة ليزيد بن معاوية بولاية العهد: "أما أنت يا مروان، فأشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لَعَنَ أباك، وأنت في صلبه."

وقال ابن الأثير: " وقد روى في لعنه ونفيه أحاديث، لا حاجة إلى ذكرها، إلا أن الأمر المقطوع به أن النبي صلى الله عليه وسلم مع حلمه وإغضائه على ما يَكْرَه، ما فعل به ذلك، إلا لأمرٍ عظيمٍ." اهـ

وما زال الحَكَم منفيًّا إلى أن وَلي أبو بكر الخلافة، فقيل له حينئذ ليرده إلى المدينة، فقال: ما كنت لأحُل عقدةً عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكذلك عمر رضي الله عنه. فلما ولي عثمان رضي الله عنه =

٤٣٨ ـ حدثنا محمد بن الحسين بن أبي العلاء أبو ميسرة الزَّعْفَراني، نا الحسن بن قَزَعَة، نا مسلمة بن علقمة، نا داود بن أبي هند، عن عامر، عن قيس بن كَبْتَر، قال: قالت ابنة مروان لجدها الحكم: ما رأيت قومًا كانوا أضعفَ في أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم منكم يا بني أُمَيَّة إ.. فقال لها: لا أحدِّث إلا ما رأت عيناي، قال: قلنا: والله، ما تزال قريش تُعْلي على هذا الصابئ في مسجدنا، فتواعدنا نأخذه، فجئناه، حتى اذا رأيناه سمعنا صوتًا خلفنا ما ظننّا أنه بقي بتِهامة(١) أحدٌ، فوقعنا / مغشيًّا علينا، فوالله ما أَفَقْنا، حتى قَضَى رسول الله (و٤١/ب) صلى الله عليه وسلم صلاته، ورجع إلى أهله، فواعدنا(٢) ليلةً أخرى، فجئنا، حتى إذا رأيناه جاز الصفا والمروة، فحالت بيننا وبينه، فوالله ما نَفَعَنا ذلك، حتى رَزَقَنا الله الإسلام.

= الخلافة رده إلى المدينة، فإنه كان قد شفع في الحكم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعده برده إلى المدينة.

ومات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٤٧/٥، ٥٠٩، طبقات خليفة: ص١٩٧، التاريخ لابن معين: ١٢٤/٢، الجرح والتعديل: ١٢٠/٣، الثقات لابن حبان: ٨٤/٣، المعجم الكبير للطبراني: ٢٣٩/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٥٤/أ)، الاستيعاب: ٣٥٩/١، أسد الغابة: ٥١٤/١، سير أعلام النبلاء: ١٠٧/٢، تجريد أسماء الصحابة: ١٣٥/١، الإصابة: ٢٨/٢).

(١) تِهامة ـ بالكسر ـ: مكة، شرفها الله تعالى (القاموس المحيط: ص ١٤٠٠)

(٢) **هكذا في الأصل، وعليها (ص) يعني أنه صحيح مطابق لما هو منقول عنه. والأنسب (فتواعدنا).**

. . . .

٤٣٨ ـ تخريجـــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحسن بن قزعة ، به :

الطريق الأول : محمد بن الحسين الزعفراني ، عن الحسن بن قزعة ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : الحسين بن إسحاق التُّستري ، عن الحسن بن قزعة ، به :

ـ أخرجه الطبراني في " الكبير ": ٣٣٩/٣ رقم ٣١٦٦

الطريق الثالث : موسى بن هارون بن سعيد ، عن الحسن بن قزعة ، به :

ـ أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة ": (جـ١ ق ١٥٤/أ)

* رجـــاله :

ـ (محمد بن الحسين بن أبي العلاء أبو مَيْسَرة الزَّعْفَراني): صـــدوق ، تقدم في الحديث (٣٣٥)

ـ (الحسن بن قَزْعَة) بمفتوحة وسكون زاى وفتحها وبعين مهملة ، ابن عبيد الهاشمي أبو على ، ويقال أبو محمد البصري :

قال يعقوب بن شيبة ، وأبو حاتم : صدوق . وقال النسائي : لا بأس بـه . وقال في موضع آخر : صالح . وذكره ابن حبان في " الثقات ". وقال الذهبي في " الكاشف ": ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين تقريبا . / ت س ق

(الجرح والتعديل : ٣٤/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٧٦/٨ ، الكاشف : ١٦٥/١ ، التهذيب : ٣١٦/٢ ، التقريب : ص ١٦٣)

ـ (مسلمة بن علقمة) المَازني ـ بفتح الميم وسكون الألف وكسر الزاي ، نسبة إلى مازن بن عمرو بن تميم ، وهى قبيلة ـ أبو محمد البصرى :

وثقه ابن معين . وذكره ابن حبان في " الثقات ". وقال أبو زرعة : لا بأس به ، يحدث عن داود (يعني ابن أبي هند) أحاديث حسانًا . وقال أبو حاتم ، وأبو القاسم البغوي : صالح الحديث . وقال أبو بكر بن أبي خيثمة : كان عالمًا بحديث داود بن أبي هند ، وحافظاً له . وكان يقال في حفظه شيء . وضعفه أحمد ، فقال : شيخ ضعيف ، حدث عن داود بن أبي هند أحاديث مناكير ، وأسند عنه . وقال أيضًا : بلغني عن يحيى بن سعيد أنه لم يكن بالراضي عنه . وقال أبو داود : ترك عبدالرحمن حديثه .

===

....

== وقال النسائي : ليس بالقوي • وقال الساجي : روى عن داود بن أبي هند مناكير، وكان قدريا • وقال محمد بن المثنى : ما سمعت عبدالرحمن بن مهدي يحدث عنه • وقال الساجي : أراه لبدعته، وذكره العقيلي في " الضعفا " ، وقال : ولمسلمة بن علقمة، عن داود مناكير، وما لا يتابع عليه كثير • وذكر له ابن عدي أحاديث، وقال : ولمسلمة عن داود غير ما ذكرت مما لا يتابع عليه • وقال ابن حجر : صدوق ، له أوهام، من الثامنة • / م صد ت س ق

(التاريخ الكبير : ٣٨٨/٧، الجرح والتعديل : ٢٦٧/٨، الضعفاء للعقيلي : ٢١٢/٤، الثقات لابن حبان : ١٨٠/٩، الكامل لابن عدى : ٢٣١٨/٦، الميزان : ١٠٩/٤، المغني : ٢٩٩/٢، الكاشف : ١٢٧/٣، التهذيب : ١٤٤/١٠، التقريب : ص ٥٣١، اللباب : ١٤٥/٣)

- (داود بن أبي هِنْد) : ثقة متقن ، كان يهم بأخرة، تقدم في الحديث (١٨٦)
- (عامر) هو ابن شَرَاحيل الشَّعْبي : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧)
- (قيس بن كَبْتَر) لم أجد له ترجمة •
- (ابنة مروان) يعني ابن الحكم بن أبي العاص القرشية الأموية :
  قال ابن سعد في " طبقاته " : فولد مروان بن الحكم ثلاثة عشر رجلاً ونسوة • فذكرهم • وذكر من بناته أم عمرو، وأم عثمان ، ورملة ، وأم عمرو (أخرى) •
  ولم يتبيَّن لي من المقصودة هنا ؟!
  (طبقات ابن سعد : ٣٦/٥)
- قوله (جدها) يعني الحكم بن أبي العاص : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٠)

* درجتــــه :

في إسناده (قيس بن كَبْتَر) و (ابنة مروان) فلم أجد لهما ترجمة •

قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد" ٢٢٧/٨ : " رجاله ثقات ، غير (بنت الحكم)، فلم أعرفها " • اهـ ==

(٢٤١)

الحَـــكَم (*) بـن عَمْـــرو

ابـن مُجَدَّع (١) بـن حِذْيَـم بن حُلْـوان بن الحارث بن ثعلبـة(٢) بن مُلَيْـل ابن ضَمْرَة بن بكر بن عبدمناة بن كِنانة، يقال له : الحكم بن عمرو الغِفاري وليس هو غِفـــاري، هو ضَمْري

---

* فوائـــــده :

في الحديث بيان معجزة من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفيه عصمة الله تعالى لنبيه الكريم صلى الله عليه وسلم من أعدائـــــه، وكفايته من أذاهم .

* * *

(١) كذا في الأصل، وفي " الإكمال " لابن ماكولا، وقيل (مجدح) بالحاء .

(٢) كذا في الأصل، وفي " الجمهرة"، و " المعجم الكبير" للطبراني، و " سـير أعلام النبلاء". وقد ورد في "طبقات" ابن سعد، و " المستدرك" للحاكم ، و " أسد الغابة"، و " تهذيب الكمال" : هكذا (نعيلة) بالتصغير، بالنـون والياء التحتانية قبل اللام.

(*) الحكم بن عمرو بن مجدَّع بن حِذْيم الضَّمْري، وقيل : الغفارى، ويقـال له الحكم بن الأقرع . وإنما نسب إلى غفار، لأن ثعلبة بن مُلَيْل أخـو غفار، وقد ينسبون إلى الاخوة كثيراً .

له صحبة، ورواية . صحب النبي صلى الله عليه وسلم حتى مات، ثـم نزل البصرة.

وقد استعمله زياد بن أَبِيه على خراسان، وغزا منها الكفار، وغنم غنائم كثيرة، فكتب إليه زياد أن يصطفي الصفراء والبيضاء -يعنـي الذهب والفضة -، فلا يقسمها بين الغانمين، فأبى الحكم إلا قسمتها . ومما أجاب به الحكم على زياد: " والله، لو أن السماء والأرض كانتـا رَتْقًا على عبد، ثم اتقى الله عزوجل، لجعل له مخرجًا، والسـلام ." ثم قال: " اللهم إن كان لي عندك خير فاقْبِضني إليك، فمـات بخراسان بمدينة مرو، سنة خمسين، وقيل قبلها .

أخرج له البخارى حديثًا واحدًا، والأربعة . وذكر بقي بن مَخْلَد أن له أربعة أحاديث . رضي الله عنه .

٤٣٩ ـ حدثنـا محمد بن زياد بن عبيدالله بن خُزَاعي بن عبدالله بن مغفّل المُزني بالبصرة، نا ابن عائشة، نا حماد بن سلمة، عن يونس، وحُمَيْد، وحبيب، عن الحسن، قال: لقي عمران بن حُصَيْن الحَكَمَ بن عمرو الغفاري، فقال: أما تذكر يومَ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا طاعةَ في مَعْصِيَةٍ" ، قال: نعم .

= (طبقات ابن سعد: ٢٨/٧، طبقات خليفة: ص ١٧٥، ٣٢١، التاريخ الكبير: ٣٢٨/٢، المعرفة والتاريخ: ٢٥/٣، الجرح والتعديل: ١١٩/٣، معجم الصحابة للبغوي: (ق ١/٥٨أ)، الثقات لابن حبان: ٨٤/٣، المعجم الكبير للطبراني: ٢٣٣/٣، المستدرك: ٤٤٢/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ١٥٣/ب)، الاستيعاب: ٣٥٦/١، تهذيب الكمال: ١٢٤/٧، أسد الغابة: ٥١٧/١، سير أعلام النبلاء: ٤٧٤/٢، تجريد أسماء الصحابة: ١٣٦/١، الكاشف: ١٨٣/١، الإصابة: ٢٩/٢، التهذيب: ٤٣٦/٢، التقريب: ص ١٧٥، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص ١٤٩، الرياض المستطابة: ص ٥٤).

٤٣٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن عمران بن حصين، به :

الطريق الأول : الحسن، عن عمران بن حُصَيْن، به: وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولاً : ابن عائشة، عن حماد بن سلمة، به: كما هو هنا

ثانياً : عبدالصمد بن عبدالوارث، عن حماد بن سلمة، به :

ـ أخرجه أحمد : ٦٦/٥

ثالثاً : الحجاج بن مِنْهال، عن حماد بن سلمة، به :

ـ أخرجه الطبراني في "الكبير": ٢٣٦/٣ رقم ٣١٥٩

ـ والحاكم في "المستدرك" : ٤٤٢/٣، ٤٤٣

ـ وأبو نعيم في "معرفة الصحابة": (جا ق ١٥٣/ب)

الطريق الثاني : عبدالله بن الصامت، عن عمران بن حصين، به:

ـ أخرجه أحمد في "مسنده" : ٦٦/٥

ـ والطبراني في "الكبير" : ٢٣٣/٣ رقم ٣١٥٠

ـ وأبو نعيم في "معرفة الصحابة": (جا ق ١٥٣/ب) =

. . . .

= الطريق الثالث : محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين ، به :
- أخرجه عبدالرزاق في " مصنفه"، باب لا طاعة في معصية: ٣٣٥/١١ رقم ٢٠٧٠٠
- والطيالسي في " مسنده": ص ١١٥ رقم ٨٥٦
- وأحمد في " مسنده " : ٦٦/٥، ٦٧
- والطبراني في " الكبير" : ٢٣٧/٣ رقم ٣١٦٠
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ١٥٤/أ)

* رجـــالـه :

- (محمد بن زياد بن عبيد الله بن خُزَاعي بن عبدالله بن مُغَفَّل المُزَني) لم أجد له ترجمة .
- (ابن عائشة) هو عبيدالله بن محمد بن حفص : ثقة جواد، رمي بالقدر، ولم يثبت، تقدم في الحديث (١٨٦)
- (حماد بن سلمة): ثقة عابد، تغير حفظه بأَخَرَةٍ، تقدم عندالحديث (٤٦)
- (يونس) هو ابن عبيد بن دينار: ثقة ثبت فاضل وَرِع ، تقدم عند الحديث (٩١)
- (حُمَيْد) بالتصغير، هو ابن أبي حميد الطَّويل : ثقة مدلس ، وعابه زائدة لدخوله في شئ من الأمراء ، تقدم في الحديث (٢٢)
- (حبيب) هو ابن الشهيد الأزدي مولاهم، أبو محمد ويقال أبو شهيد البصري: وثقه أحمد، فقال : كان ثبتا ثقة، وهو عندي يقوم مقام يونس وابن عون ، وكان قليل الحديث . وثقه أيضا ابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والدارقطني . وقال ابن سعد: كان ثقةً إن شاء الله تعالى. وذكره ابن حبان في " الثقات"، وقال أبو أسامة: كان من رُفَعاء الناس وقال شعبة: لم يكن أقلهم حديثًا ، ولكنه كان شديد الإتقاء. وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين ومائة، وهو ابن ست وستين . / ع

(التاريخ الكبير: ٣٢٠/٢، الثقات للعجلي : ص١٠٦، الجرح والتعديل : ١٠٢/٣، الثقات لابن حبان : ١٨٢/٦، سير أعلام النبلاء: ٥٦/٧، تذكرة الحفاظ: ١٦٤/١، الكاشف : ١٤٥/١، التهذيب : ١٨٥/٢، التقريب : ص ١٥١).

- (الحسن) يعني ابن أبي الحسن البصري : ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرًا ويدلّس ، تقدم عند الحديث (٢٦) =

. . . .

== ـ (عِمْران بن حُصَيْن) بن عبيد بن خلف الخزاعي ، أبو نُجَيْد : صحابي جليل ، أسلم هو وأبو هريرة عام خيبر. وكان صاحب راية خزاعة يوم الفتح. وكان من فضلاء الصحابة وفقهائهم. وكان يرى الملائكة الحَفَظَة وكانت تسلِّم عليه وتكلمه، حتى اكتوى . وكان مُجَابَ الدعوة. وقد بعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى البصرة ليفقه أهلها. واستقضاه عبدالله بن عامر على البصرة، فأقام قاضيًا يسيرًا ، ثم استعفاه. ولم يشهد الفتنة ومات بالبصرة سنة اثنتين وخمسين . أخرج له الجماعة. رضي الله عنه.

(الاستيعاب : ١٢٠٨/٣، أسد الغابة : ٧٧٨/٣، سير أعلام النبلاء : ٥٠٨/٢، تجريد أسماء الصحابة : ٤٢٠/١، الكاشف : ٢٩٩/٢، الاصابة : ٢٦/٥، التهذيب : ١٢٥/٨، التقريب : ص ٤٢٩).

* درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، لإرسال (الحسن البصري)، فإنه لم يسمع من عمران بن حصين ، قاله يحيى بن سعيد القطان ، وابن المديني، وابن معين ، وأبو حاتم، كما في " التهذيب " (٢٦٨/٢) ، وبقية رجاله ثقات، ما عدا (محمد ابن زياد بن عبيدالله) شيخ المصنف، فلم أجد له ترجمة .

إلا أن الحسن البصري تابعه (عبدالله بن الصامت) عن عمران بن حصين ، به عند الطبراني في " الكبير"، وعبدالله بن الصامت " ثقة" كما في " التقريب" : ص ٣٠٨

وكذا تابعه (محمد بن سيرين) عن عمران بن حصين ، به، عند عبدالرزاق الا أن الدارقطني قال: لم يسمع ابن سيرين من عمران بن حصين . وقال الامام أحمد : سمع من أنس ، وعمران ، وأبي هريرة، وابن عمر. (التهذيب : ٢١٥/٩، ٢١٦)

والحديث صححه الحاكم (٤٤٣/٣) و وافقه الذهبي . وقال الحافظ الهيثمي في " المجمع " (٢٣٦/٥): " رواه البزار، والطبراني في " الكبير" و" الأوسط " ورجال البزار رجال الصحيح ." اه وقال أيضًا : " رواه أحمد بألفاظ ، والطبراني باختصار، ورجال أحمد رجال الصحيح ." اه

وللحديث شاهد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرفوعًا : " لا طاعة في المعصية ، إنما الطاعة في المعروف ." وفيه قصة.

ـ أخرجه البخاري في أخبار الآحاد، ١ـ باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق : ٢٣٣/١٣ رقم ٧٢٥٧ (مع الفتح) وهذا لفظه . ==

٤٤٠ ـ حدثنا إدريس بن عبدالكريم الحَدَّاد، نا عاصم بن علي، نا قيس، عن عاصم بن سليمان، عن سَوَادَة بن عاصم، عن الحكم بن عمرو الغِفاري، قال: " نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، عن سُؤْر المرأة."

= ـ ومسلم في الإمارة، ٨ ـ باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية وتحريمها في المعصية: ١٤٦٩/٣ رقم ١٨٤٠

فالحديث "حسن لغيره"، والله أعلم.

* فوائده :

في الحديث دلالة على تحريم طاعة الأمراء والحكام في معصية الله سبحانه وتعالى.

* * *

٤٤٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن سوادة بن عاصم، به:

الطريق الأول: عاصم بن سليمان، عن سوادة بن عاصم، به: وقد جاء عنه من وجهين:

أولاً : قيس بن الربيع، عن عاصم بن سليمان، به: وقد ورد عنه من ثلاث روايات:

الرواية الأولى : عاصم بن علي، عن قيس بن الربيع، به: وقد رواه عنه ثلاثة:

أ): إدريس بن عبدالكريم، عن عاصم بن علي، به: كما هو هنا.

ب): علي بن عبدالعزيز، عن عاصم بن علي، به:

ـ أخرجه الطبراني في "الكبير": ٢٣٥/٢ رقم ٣١٥٥

جـ): عمر بن حفص، عن عاصم بن علي، به:

ـ أخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة": (جـ ١ ق ١٥٤/أ)

الرواية الثانية : محمد بن يوسف الفِرْيابي، عن قيس بن الربيع، به:

ـ أخرجه الطبراني في "الكبير": ٢٣٥/٢ رقم ٣١٥٥

=

. . . .

== الرواية الثالثة : يحيى بن عبدالحميد الحماني ، عن قيس بن الربيع، به :

ـ أخرجها أبو نعيم في "معرفة الصحابة" : (جا ق ١٥٤/أ)

ثانيًا : شعبة، عن عاصم بن سليمان ، به :

ـ أخرجه أبو داود في الطهارة، باب النهي عن ذلك (يعني الوضوء بفضل وضوء المرأة) : ٦٣/١ رقم ٨٢

ـ والترمذي في الطهارة، ٤٧ـ باب ما جاء في كراهية طهور المرأة: ٩٤/١ رقم ٦٤

ـ والنسائي في الطهارة، ١١ـ باب النهي عن فضل وضوء المرأة: ١٧٩/١

ـ وابن ماجه في الطهارة، ٣٤ـ باب النهي عن ذلك (يعني الوضوء بفضل وضوء المرأة): ١٣٢/١ رقم ٣٧٣

ـ وأبو داود الطيالسي في " مسنده": ص١٧٦ رقم ١٢٥١

ـ وأحمد في " مسنده " : ٢١٣/٤ ؛ ٦٦/٥

ـ وأبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة": (ق ٥٨/ب)

ـ وابن حبان في "صحيحه" كما في " الاحسان "

ـ والطبراني في " الكبير" : ٣٣٥/٣ رقم ٣١٥٦

ـ وأبو نعيم في " معرفة الصحابة" : (جا ق ١٥٤/أ)

ـ والمِزّي في " تهذيب الكمال " : ١٢٩/٧

الطريق الثاني : سليمان بن طَرْخَان التيمي، عن سوادة بن عاصم، به :

ـ أخرجه الترمذى في الموضع السابق : ٩٣/١ رقم ٦٣

ـ وأحمد في " مسنده" : ٦٦/٥

ـ والطبراني في " الكبير" : ٣٣٥/٣ رقم ٣١٥٤، ٣١٥٧

* رجـــاله :

ـ (إدريس بن عبدالكريم الحدَّاد): ثقة، وفوق الثقة بدرجة، تقدم في الحديث (٦)

ـ (عاصم بن علي) الواسطي : صدوق ربما وهم، تقدم في الحديث (٦)

ـ (قيس) هو ابن الربيع الأسدي : صدوق ، تغير لما كبر، تقدم عندالحديث (١)

ـ (عاصم بن سليمان) الأحْوَل : ثقة . ==

. . . .

== ـ (سَوَادة) بفتح المهملة وتخفيف الواو (ابن عاصم) العَنَزي ، بفتح العين والنون وفي آخرها زاي ، نسبة إلى عنزة بن أسد بن ربيعة، حي من من ربيعة ، أبو حاجب البصري :

وثقه ابن معين ، والنسائي . وقال أبو حاتم: شيخ . وذكره ابن حبان في " الثقات"، قال : ربما أخطأ . وقال الذهبي في " الكاشف" : ثقة . وقال ابن حجر: صدوق ، يقال : إن مسلما أخرج له، من الثالثة ./(م)٤

(التاريخ الكبير: ١٨٤/٤، الجرح والتعديل : ٢٩٢/٤، الثقات لابن حبان : ٣٤١/٤، الكاشف : ٣٢٨/١، التهذيب : ٢٦٧/٤، التقريب : ص ٢٥٩، اللباب : ٣٦١/٢) .

ـ (الحكم بن عمرو الغِفاري): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٤١)

* درجتـــــه :

إسناده حسن ، فيه (سَوَادة بن عاصم) وهو " صدوق "، أما (عاصم ابن علي) وهو " صدوق ربما وهم"، فقد تابعه محمد بن يوسف الفِرْيابي، عن قيس به عند الطبراني في " الكبير" (٢٣٥/٢ رقم ٣١٥٥). وأما شيخه (قيس بن الربيع) صدوق تغير لما كبر، فقد تابعه شعبة، عن عاصم بن سليمان ، به عند أصحاب السنن الأربعة .

وقد أخرجه الترمذى في "سننه" فقال : " هذا حديث حسن " اهـ

وقال الحافظ ابن حجر في " فتح الباري"(٢٦٠/١): " أخرجه أصحاب السنن ، وحسنه الترمذي ، وصحّحه ابن حبان ، وأغرب النووي ، فقال : اتفق الحفاظ على تضعيفه ." اهـ

وللحديث شاهد عن حميد الحميري رحمه الله قال : لقيت رجلاً صحب النبي صلى الله عليه وسلم أربع سنين كما صحب أبو هريرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تغتسل المرأة بفَضْل الرجل ، أو يغتسل الرجل بفَضْل المرأة.

ـ أخرجه أبو داود في الطهارة، باب النهي عن ذلك (يعني الوضوء بفضل وضوء المرأة) : ٦٣/١ رقم ٨٢

ـ والترمذي في الطهارة، ٤٧ـ باب ما جاء في كراهية فضل طهور المرأة : ٩٣/١ رقم ٦٤ وحسنه .

فالحديث "حسن لغيره"، والله أعلم . ==

٤٤١ ـ حدثنا محمد بن شَاذَان الجَوْهَرِي، نا محمد بن مُقَاتِل المروزى، نا ابن المبارك، نا سليمان التَّيْمي، عن أبي تَمِيمَة، عن دُلْجَة ابن قيس، أن الحكم بن عمرو الغفاري قال لرجل: أتَذْكُر يوم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن الدُّبَّاء، والحَنْتَم، والنَّقِير؟ قال: نعم، وأنا شاهد على ذلك.

---

* غريبه :

قوله (سُؤْر المرأة) يعني فضل وضوء المرأة، لا فضل شرابها، فإن أصل السؤر هو البقية من كل شيء. ويؤيد هذا المعنى ورود الحديث في "السنن الأربعة" بهذا الإسناد بلفظ "نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وَضوء المرأة".

* فوائده :

في الحديث دلالة على كراهية وضوء الرجل بفضل وضوء المرأة. قال الترمذي: "كره بعض الفقهاء الوضوء بفضل وَضوء المرأة. وهو قول أحمد وإسحاق، كرها فضل طهورها، ولم يريا بفضل سؤرها بأساً." اهـ

وقال العلامة البَنُّوري: "فقال أبو حنيفة، ومالك، والشافعي، وجمهور العلماء وفقهاء الأمة إلى جواز وضوء الرجل بفضل طهورها من غير كراهة سواءٌ خلت المرأة بالماء أو لا. وقال أحمد: لا يجوز اذا خلت به." اهـ (سنن الترمذي: ٩٤/١، فتح المُلْهِم: ٤٣٣/١، فتح الباري: ٢٠٩/١، عمدة القاري: ٨٣٦/١، معارف السنن: ٢١٧/١).

* * *

٤٤١ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن الحكم بن عمرو الغفارى:

الطريق الأول: دلجة بن قيس، عن الحكم بن عمرو: وقد ورد من وجهين:

أولاً: سليمان التيمي، عن أبي تميمة، به: وقد ورد من ثلاث روايات:

الرواية الأولى: ابن المبارك، عن سليمان التيمي، به: كما هى هنا.

==

. . . .

= الرواية الثانية : يحيى بن سعيد، عن سليمان التيمي، به:
- أخرجها أحمد في " مسنده": ٢١٣/٤
- وأبو القاسم البغوى في"معجم الصحابة" (ق ٥٨/ ب)
- والطبراني في"الكبير": ٢٣٥/٣ رقم ٣١٥٣
الرواية الثالثة : معتمر بن سليمان التيمي، عن أبيه، به:
- أخرجها أحمد في " مسنده": ٢١٣/٤
ثانيًا : أبو سليمان، عن أبي تميمة، به:
- أخرجه أحمد في " مسنده" : ٢١٣/٤
الطريق الثاني : أبو حاجب سَوَادة بن عاصم، عن الحكم بن عمرو :
- أخرجه الطبراني في " الكبير": ٢٣٤/٣ رقم ٣١٥٢ ؛ ٢٣٥/٣ رقم ٣١٥٤

* رجـــالـه :

- (محمد بن شاذان الجوهري): ثقة، تقدم في الحديث (١١)
- (محمد بن مقاتل المروزي): ثقة، تقدم في الحديث (٤٠)
- (ابن المبارك) هو عبدالله بن المبارك: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، تقدم في الحديث (٤٠)
- (سليمان التيمي) هو سليمان بن طرخان : ثقة عابد، تقدم في الحديث (١٠)
- (أبو تميمة) هو طريف بن مجالد الهُجَيْمي : ثقة، تقدم في الحديـــث (٢٧٢)
- (دُلْجَـــة) بالضم والفتح (ابن قيس) :
روى عن الحكم بن عمرو الغفاري، وروى عنه سليمان التيمي، أبـــو تميمة الهجيمي. ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وسكتا عليه. وذكـره ابن حبان في " الثقات".
(التاريخ الكبير : ٢٦٠/٣، الجرح والتعديل : ٤٤٢/٣، الثقات لابن حبان : ٢٢١/٤، الاصابة : ١٦٩/٢، تعجيل المنفعة : ص ١٢٠، القاموس المحيط: ص ٢٤٢)
- (الحكم بن عمرو الغفاري): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٤١) =

. . . .

---

* درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (دُلْجَة بن قيس) ولم يوثِّقه - فيما اطلعت عليه - غير ابن حبان ، ومثله في مرتبة " مقبول " عند الحافظ ابن حجـــــر إذا توبع وإلا فلين ، ولم أقف على من تابعه .

قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد" (٦٢/٥) أنه رواه أحمـــد والطبراني ، وقال : " رجالهما ثقات" . اهـ

وحكى الحافظ ابن حجر عن ابن منده أنه قال : رواه غير واحـــد عن ابن المبارك ، فقالوا عن دُلْجَة ، أن رجلا قال للحكم . . . وهـــو الصـواب . اهـ

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما في حديث وفد بنـــي القيس قال : " نهاهم عن أربع : عن الحَنْتَم ، والدُّبَّاء ، والنَّقِيـــــر ، والمزفَّت . . . "

- أخرجه البخاري في الإيمان ، ٤٠- باب أداء الخمس من الإيمـــان : ١٢٩/١ رقم ٥٣

- ومسلم في الإيمان ، ٦- باب الأمر بالإيمان بالله تعالى . . . الـخ : ٤٦/١ رقم ١٧

وفي الباب أحاديث أخرى صحيحة . . . فالحديث " حسن لغيره" ، واللـه أعلم .

* غريبـــــه :

قوله (الدُّبَّاء) بضم المهملة وتشديد الموحدة والمد ، هو القَرْع .

و (الحَنْتَم) بفتح المهملة وسكون النون وفتح المثناة من فـــوق ، هي الجرة ، كذا فسرها ابن عمر في " صحيح مسلم" . وله عن أبي هريرة : الحنتم الجرار الخضر . وروى الحربي في " الغريب" عن عطاء أنهـــا جرار كانت تُعْمَل من طين وشعر ودم .

و (النَّقِير) - بفتح النون و كسر القاف - أصل النخلة ينقر ، فيتخذ منه وعاء .

(فتح الباري : ١٣٤/١)

* * *

(٢٤٢)

حَرْملــــة (*) بن عبدالله أبو عُلَيْبَــة العَنْبَري

٤٤٢ ـ حدثنـــا مطيَّن، نا محمد بن يزيد، نا أبو عامر؛ وحدثنـــا إبراهيم بن هاشم، نا عبيدالله بن معاذ، نا أبي،نا قُــرَّة، واللفظ لمُطَيَّــن؛ نا ضِرْغَامَة بن عُلَيْبَـة بن حَرْملة بن عبدالله(١)، عن أبيـه، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله!.. أوْصِني . قـال: "عليك بتقوى الله، وإذا قمـــتَ من عند القوم، فقالوا ما تُحِبّ، فالزَمْه؛ وإذا قالوا ما تَكْرَهُ، فاتركـه."

(*) حَرْملة بن عبدالله بن اياس التميمي العَنْبَرى: أبو عُلَيْبَة ـ بالتصغيـــر ـ البصرى، وقد ينسب إلى جده.

له صحبة، وكان من المصلِّين ـ يعني من الذين يطيلون الصلاة. وكان له مقام قام فيه، حتى غاصت قدمه من طول القيام.

روى عنه ضِرْغَامة بن عليبة، وأختاه صفية ودُحَيْبَة ـ بالتصغيرـ . أخـــرج له البخارى في "الأدب المفرد". وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثـــًا واحدًا . رضي الله عنــــه .

(طبقات ابن سعد: ٥٠/٧، التاريخ الكبير: ٦٦/٣، الجرح والتعديل: ٢٧٣/٣ ، معجم الصحابة للبغوى: (ق ٦٧/ب)، الثقات لابن حبان: ٩١/٣، المعجم الكبير للطبراني: ٦/٤، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ ق ١٨٧/ب)، الاستيعاب: ٣٣٨/١، أسد الغابة: ٤٧٥/١، تهذيب الكمال: ٥٤٢/٥، تجريد أسماء الصحابة: ١٢٦/١، الاصابة: ٢/٢، التهذيب: ٢٢٨/٢، التقريب: ص ١٥٥، بقي بن مخلــد ومقدمة مسنده: ص ١٣٥).

(١) وقع في الأصل هكذا (حرملة بن عُلَيْبَة) وهو سبق قلم، والصواب: حرملـــة ابن عبدالله ، تقدم آنفًا في ترجمته، فأثبته.

٤٤٢ ـ تخريجـــــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حرملة بن عبدالله ، به:

الطريق الأول : عليبة بن حرملة بن عبدالله، عن حرملة بن عبداللـــه : =

. . . .

وقد جاء من ستة وجوه : ==

أولًا : أبو عامر عبدالملك بن عمرو، عن قرة بن خالد، به : كما هو هنا .

ثانيًا : معاذ بن معاذ، عن قرة بن خالد، به :
- أخرجه الطبراني في "الكبير" : ٦/٤ رقم ٣٤٧٦

ثالثًا : أبو داود الطيالسي، عن قرة بن خالد، به :
- أخرجه الطيالسي في "مسنده": ص١٦٧ رقم ١٢٠٦، ١٢٠٧
- وأبو نعيم في "معرفة الصحابة": (جا ق ١٨٧/ب)
- وفي "حلية الأولياء" : ٣٥٨/١

رابعًا : المثنى بن معاذ، عن قرة بن خالد، به:
- أخرجه الطبراني في "الكبير": ٦/٤ رقم ٣٤٧٦

خامسًا : رَوْح بن القاسم، عن قرة بن خالد، به :
- أخرجه أحمد في "مسنده" : ٣٠٥/٤ عنه، به
- وأبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة": (ق ٦٧/ب)

سادسًا : عمر بن علي المقدَّمي، عن قُرَّة بن خالد، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٤٤٣)

الطريق الثاني : صفية بنت عُلَيْبَة بن حرملة، وأختها دُحَيْبَة كلاهما عن جدهما :
- أخرجه البخاري في "الأدب المفرد": ٣٠٧/١ رقم ٢٢٢ (مع شرحه).

* **رجـــاله :**

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

- (مطيَّن) هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي : ثقة جبل، تقدم عند الحديث (٢٨)
- (محمد بن يزيد) لم أجد له ترجمة .
- (أبو عامر) هو عبدالملك بن عمرو البصرى، القيسي العَقَدي مولاهم - بفتح العين والقاف نسبة إلى عقد، بطن من بَجيلة، وقيل: من قيس: وثقه ابن سعد، وعثمان الدارمي، وإسحاق، والنسائي، وزاد: مأمون. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن مَهْدِي: كتبت حديث ابن أبي ذئب عن أوثق شيخ: أبي عامر العَقَدِي. قال ابن معين، ==

. . . .

= وأبو حاتم : صدوق . وقال الذهبي في " سير أعلام النبلاء" : كان من مشايخ الاسلام، وثقات النقلة. وقال ابن حجر: ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع ـ أو خمس ـ ومائتين . / ع

(طبقات ابن سعد: ٢٩٩/٧، التاريخ الكبير: ٤٢٥/٥، الجرح والتعديل : ٥ / ٣٥٩، الثقات لابن حبان : ٣٨٨/٨، سير أعلام النبلاء : ٤٦٩/٩، تذكرة الحفاظ: ٣٤٧/١، الكاشف : ١٨٦/٢، التهذيب : ٤٠٩/٦، التقريب : ص٣٦٤، اللباب : ٣٤٨/٢)

من انفرد بهم الإسناد الثاني من الأول :

- (ابراهيم بن هاشم) بن الحسين البغوى : ثقة، تقدم عندالحديث (٣٢٠)
- (عبيدالله بن معاذ) بن معاذ العَنْبَرِي : ثقة حافظ، تقدم عندالحديث (٤٤)
- قوله (أبي) يعني معاذ بن معاذ بن نصر العنبرى : ثقة متقن ، تقدم عند الحديث (٧)

من اشتركوا في الإسنادين :

- (قُرَّة) بضم القاف وتشديد المهملة، وهو ابن خالد السدوسي: ثقة ضابط ، تقدم في الحديث (٢٥٣)
- (ضِرْغَامة) بكسر أوله وسكون ثانيه كجريالة (ابن عُلَيْبَة) بموحدة مصغر (ابن حَرْمَلة بن عبدالله) التميمي العَنْبَري :

روى عن أبيه، عن جده، وجده حرملة له صحبة. وروى عنه قرة بن خالد. قال البخاري : سمع أباه، يعد في البصريين ، وسكت عنه هو وأبو حاتم . وذكره ابن حبان في " ثقات أتباع التابعين ".

(التاريخ الكبير: ٣٤٣/٤، الجرح والتعديل : ٤٧٠/٤، الثقات لابن حبان : ٤٨٥/٦، تعجيل المنفعة: ص١٩٧، القاموس المحيط : ص ١٤٦١)

- قوله (عن أبيه) يعني عليبة بن حرملة بن عبدالله التميمي العنبرى : روى عن أبيه حديث (قلت : يا رسول الله، أوصني) وروى عنه ابنه ضرغامة. ذكره البخارى ، وأبو حاتم، وسكتا عنه. وذكره ابن حبان في " ثقات التابعين " .

(التاريخ الكبير: ٨٧/٧، الجرح والتعديل : ٤٠/٧، الثقات لابن حبان : ٢٨٤/٥، تعجيل المنفعة : ص٢٩٣)

- قوله (عن جده) يعني حرملة بن عبدالله العَنْبَرى : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٢) .

=

٤٤٣ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصَّبَّاغ، نا سَوَّار بن عبدالله، نا عمر بن علي المقدَّمي، نا قُرَّة بن خالد، عن ضِرْغَامة بن عُلَيْبَة بن حَرْمَلَة، عن أبيه، عن جده، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، في رَكْب من الحي، فلما صلى الغَداة، نَظَرَ في وجوه القوم، فما تبينها من الغَلَس (١)، ....

---

(١) هنا تنتهي الورقة رقم (٤١)، وهنا في الأصل نقص، أقدِّره بثلاث ورقات على الأقل، وثماني ورقات على الأكثر، حيث إن الجزء الأول من الكتاب يتكون من (١٤) ورقة، والجزء الثاني (١٦) ورقة، والجزء الثالث ـ وهو الناقص ـ يتكون من (١٢) ورقة، والجزء الرابع (٢٠) ورقة، والجزء الخامس (١٨) ورقة، وبقية الأجزاء كل منها (٢٠) ورقة ما عدا الجزء الحادي عشر والأخير (١٥) ورقة. وكان في القسم الناقص بقية (باب الحاء) وأبواب (الخاء، والدال، والذال) وبداية (باب الراء).

وتمام الحديث كما في "المعجم الكبير للطبراني" (٦/٤ رقم ٣٤٧٦) حيث أخرجه من طريق معاذ بن المثنى، عن قرة بن خالد بإسناده: "...فقلت: يا رسول الله، أوصني. قال: "اتق الله، وإن كنت في القوم فسمعتهم يقولون ما يعجبك فأتِه، وإن سمعتهم يقولون ما تَكْرَه، فدعه." اهـ

* درجتـــه:

إسناده ضعيف، فيه (ضِرْغامة بن عُلَيْبَة بن حرملة) وأبوه. ولم يوثِّقهما ـ فيما وقفت عليه ـ غير ابن حبان. ومثلهما في مرتبة "مقبول" عند الحافظ ابن حجر إذا توبع، وإلا "فلين" ولم أجد لهما متابعة.

قال الحافظ الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٢١٦/٤: "رواه أحمد، ورجاله ثقات." اهـ

وقد حسَّنه الحافظ ابن حجر، فقال في "الإصابة" (٣/٢) في ترجمة (حرملة بن عبدالله): "حديثه في "الأدب المفرد" للبخاري، و"مسند الطيالسي" وغيرهما بإسناد حسن." اهـ

* فوائـــده:

في الحديث لزوم تقوى الله تعالى، وفيه بيان المقياس السليم لاختيار الجليس الصالح.

* * *

. . . .

---

٤٤٣ ـ تخريجــــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه، من ستة طرق، عن قرة بن خالـد، به : كما سبق عند الحديث (٤٤٢)

ومنها : طريق عمر بن علي المقدّمي، عن قرة بن خالد، به: كما هو هنا.

* رجـــاله :

ـ (أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصَّبّاغ) لم أجد له ترجمة.

ـ (سَوَّار) بمفتوحة وتشديد واو وآخرها راء (ابن عبدالله) بن سَـوَّار ابن عبدالله بن قدامة بن عنزة التيمي العَنْبَرى العَنَزِي ـ بفتح العين والنون، نسبة إلى أحد أجداده ـ أبو عبدالله البصرى القاضي، نزيـل بغداد :

وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أحمد: ما بلغني عنه إلا الخير. وقال الذهبي في "الكاشف" : ثقة. وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، غلط من تكلم فيه، مات سنة خمس وأربعين ومائتين، وله ثلاث وستون. / د ت س

(الجرح والتعديل : ٢٧١/٤، الثقات لابن حبان : ٤٢٣/٦، تاريخ بغـداد : ٢١٠/٩، الكاشف : ٣٢٨/١، التهذيب : ٢٦٨/٤، التقريب : ص٢٥٩، المغني لمحمد طاهر : ص١٣٤، الجمهرة لابن حزم : ص٢٠٩)

ـ (عمر بن علي) بن عطاء بن المقدَّم، بقاف وزن محمد، المقدَّمـي، الثقفي مولاهم، أبو جعفر البصرى، الواسطي الأصل :

وثقه ابن سعد، وأحمد، والعجلي، والساجي بقوله : صدوق ثقة. وقـال ابن سعد: كان ثقة، وكان يدلس تدليسًا شديدًا، يقول : (سـمعت) و (حدثنا)، ثم يسكت فيقول (هشام بن عروة) و (الأعمش). وقـال عفان بن مسلم : كان رجلاً صالحًا، لم يكونوا ينقمون عليه شيئًا غير أنه كان مدلسًا، وأما غير ذلك فلا، ولم أكن أقبل منه، حتى يقول : حدثنا. وذكره أحمد، فأثنى عليه خيرًا، وقال : كان يدلِّس. وقال ابـن معين : كان يدلس، وما كان به بأس، حسن الهيئة. ولم أكتب عنـه شيئا. وقال أبو حاتم: محله الصدق، ولو لا تدليسه لحكمنا لـه اذا جاء بزيادة، غير أنا نخاف أن يكون أخذه عن غير ثقة. وقال : لا يحتج به. وقال عمر بن شيبة: كان مدلسًا، وكان مع تدليسـه =

. . . .

= من أنبل الناس. وذكر له ابن عدي خمسة أحاديث استغربها. وقال: ولعمر بن علي أحاديث حسان، وأرجو أنه لا بأس به. وقال الذهبي في "الميزان": ثقة شهير، لكنه رجل مدلس. وفي "الكاشف": رجل صالح موثق يدلس. وفي "سير أعلام النبلاء": قد احتمل أهل الصحاح تدليسه، ورضوا به. وقال ابن حجر في "هدى الساري": لم أر له في "الصحيح" إلا ما توبع عليه. وفي "التقريب": ثقة، وكان يدلس شديدًا، من الثامنة، مات سنة تسعين ومائة، وقيل بعدها. / ع

(طبقات ابن سعد: ٢٩١/٧، التاريخ لابن معين: ٤٣٣/٢، التاريخ الكبير: ١٨٠/٦، الثقات للعجلي: ص٣٦٠، الجرح والتعديل: ١٢٤/٦، الضعفاء للعقيلي ١٧٩/٢، الكامل لابن عدى: ١٧٠٢/٥، سير أعلام النبلاء: ٥١٣/٨، تذكرة الحفاظ ٢٦٢/١، الميزان: ٢١٤/٣، المغني: ٤٨/٢، الكاشف: ٢٧٦/٢، هدى الساري: ص٤٣١، التهذيب: ٤٨٥/٧، التقريب: ص٤١٦).

- (قُرَّة بن خالد): ثقة ضابط، تقدم عند الحديث (٢٥٣)
- (ضِرْغامة بن عُلَيْبَة بن حَرْمَلة) و (أبوه) و (جده): تقدموا جميعا عند الحديث (٤٤٢)

* **درجته:**

إسناده ضعيف، فيه (ضِرْغَامة بن عُلَيْبة بن حَرْمَلة) وأبوه. ولم يوثقهما - في حدود اطلاعي - غير ابن حبان. ومثلهما بمرتبة "مقبول" عند الحافظ ابن حجر إذا توبع، وإلا "فلين"، ولم أقف على متابعة لهما.

* * *

ل

[بقية باب الراء] (١)

(٢٤٣)

[رجاء الغَنَوي(*)]

٤٤٤ ـ [....
....] (٢)

/ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " استَشْفُوا بما حَمِدَ اللّهُ به (ق ٤٢/أ)
نفسَه قبل أن يحمدَه خَلْقُه، وبما مَدَحَ اللّهُ به نفسه." قلنا: وما ذاك
يا نبي الله، بأبي وأمي ؟! قال: *(الحمد لله)* (٣) و *(قل هو الله
أحد)* (٤)، فمن لم يَشْفِهِ القرآن، فلا شَفَاه الله !.. "

---

(١) هذا العنوان من عندي، وحرف الراء مفقود كما تبيَّن من قبل، ولكن وُجِد له بقية، حتى لا يدخل تحت (باب الحاء)، لذا عنونت له .

(*) رجاء الغَنَوي: وقد أُثبتُّه اعتماداً على أن السيوطي عزا الحديث الآتي إلى (ابن قانع عن رجاء الغَنَوي).

له صحبة، ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وأبو نعيم، وابن منده، وابن عبدالبر في الصحابة. سكن البصرة، وقد أصيبت يده يوم الجمل . وقال العقيلي : لا يعرف لرجاء الغنوى رواية .

وذكره ابن حبان في " ثقات التابعين " وقال: يروي المراسيل. روت عنه ساكنة بنت الجَعْد الغَنَوية أحاديث. فمنها حديث: من أعطاه الله حفظ كتابه، فظن أن أحدًا أوتي أفضل مما أوتي، فقد صغر افضل النعم، ومنها حديث: من لم يَشْفِهِ القرآن فلا شفاه الله. (الحديث رقم ٤٤٤)

وقال ابن عبدالبر: لا يصح حديثه، ولا تصح له صحبة. وقال الذهبي في " التجريد": له حديث لا يصح في فضل القرآن . اهـ ولعله أراد به الحديث الأول. رضي الله عنه .

(التاريخ الكبير: ٣١١/٣، الجرح والتعديل : ٥٠٠/٣، الضعفاء للعقيلي: ١٣٦/١، الثقات لابن حبان : ٣٣٧/٤، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ٢٤٨/ب)، الاستيعاب : ٤٩٥/٢، أسد الغابة: ٦٧/٢، تجريد أسماء الصحابة: ١٨٢/١، الاصابة: ٢٠٥/٢)

(٢) سقط إسناد الحديث في جملة الأوراق الساقطة من المخطوط، وقد عزاه السيوطي إلى "ابن قانع عن رَجَاء الغَنَوي" (الجامع الصغير مع فيض القدير: ٤٩٠/١) فذكره.

(٣) والظاهر أن المراد به سورة الفاتحة بتمامها.

(٤) سورة الاخلاص: الآية (١) والظاهر أن المراد سورة الإخلاص بتمامها.

. . . .

٤٤٤ ـ تخريج لفظ الحديث :

أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة" : (جا ق ٢٤٨/ب) فقال :

"حدثنا عبدالله بن محمد ..... ، ثنا أبو العباس محمد بن أحمد ابن سليمان الهروي ، ثنا أبو سفيان يزيد بن عمرو بن البراء الغَنَوى ، ثنا أحمد بن الحارث الغَسَّاني ، قال: حدثتني ساكنة بنت الجَعْد، قالت : سمعت رجاء الغَنَوِيّ ، وكان أصيبت يدُه يوم الجَمَل ، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم. . . فذكره بمثله، إلا أنه قال في آخره: " فإنه من لم يَشْفِهِ القرآنُ فلا شفاه الله "

ـ وقد أخرجه أبو محمد الخلّال في " فضائل قل هو الله أحد":(ق ١٩٨/ب)

ـ والديلمي في " مسنده" : (جا ق ١)

ـ والواحدي في " تفسيره" : (ج٢ ق ١٨٥/ ب)

كلهم من طريق أحمد بن الحارث الغسّاني ، به، كما في "سلسلة الأحاديث الضعيفة " : ١٨٣/١ رقم ١٥٢

ـ وكذا أخرجه الثَّعْلبي في " تفسيره" كما في " الكاف الشاف بتخريج أحاديث الكشاف" للحافظ ابن حجر : ص١٠٣ رقم ٣٠٤

* درجته :

إسناده (عند المخرِّجين له) ضعيف جداً ، مداره على (أحمد بن الحارث الغسّاني) وهو " متروك" . قال البخاري: ويعرف بالغَنَوي أبو عبدالله البصري ، سمع ساكنة بنت الجعد. فيه بعض النظر إ.. وقال أبو حاتم : متروك الحديث. وقال العُقَيْلي : حدث عن رجاء الغَنَوي أحاديث . . . وأحاديثه لا يتابع منها على شيء، مناكير.

(له ترجمة في : التاريخ الكبير: ٢/٢، الجرح والتعديل : ٤٧/٢، الضعفاء للعقيلي : ١٢٥/١، الكامل لابن عدي : ١٧٧/١، الميزان : ٨٨/١، المغني : ٧٤/١، اللسان : ١٤٨/١) .

* * *

(٢٤٤)

رَزِيـــن (*) بن أنـــس

٤٤٥ ـ حدثنـا محمد بن عبدالله مطيَّن، نا محمد بن أبي عَبَّاد، نـا أبو ربيعة فَهْد بن عوف، نا نائل بن مُطَرِّف، نا أبي، عن جدي رَزِين بن أنس، قال: أَتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم، فكتب لي كتابًا، "مِنْ محمدٍ رسولِ الله، أما بعد: " (١)

(*) رَزِين ـ بوزن عظيم، بتقديم المهملة على المعجمة ـ ابن أنس بن عامر السلمي:

له صحبة، عداده في أعراب البصرة.

أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فكتب له كتابًا (الحديث رقم ٤٤٥)
وقال أبو القاسم البغوي: لا أعلم له غيره.

روى عنه ابنه مطرف بن رَزين. رضي الله عنه.

(الجرح والتعديل: ٥٠٧/٣، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٩٩/أ)، الثقات لابن حبان: ١٣٠/٣، المعجم الكبير للطبراني: ٧٤/٥، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ٢٤٧/ب)، الاستيعاب: ٥٠٦/٢، أسد الغابة: ٦٩/٢، تجريد أسماء الصحابة: ١٨٢/١، الاصابة: ٢٠٦/٢).

(١) وتمام كتابه صلى الله عليه وسلم: "فإن لهم بِئْرَهم، إن كان صادقًا" قال: فما قضينا فيه إلى أحدٍ من قضاة المدينة، إلا قضوا لنا به. قال: وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم كان (ك و ن)، وزعم أنه كذا كان كتاب النبي صلى الله عليه وسلم" اهـ (المعجم الكبير للطبراني: ٧٤/٥ رقم ٤٦٣٠).

٤٤٥ ـ تخريجـــه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق، عن فهد بن عوف، به:

الطريق الأول: محمد بن أبي عباد، عن فهد بن عوف، به: كما هو هنا

الطريق الثاني: علي بن عبدالعزيز، عن فهد بن عوف، به:

ـ أخرجه أبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة": (ق ٩٩/أ)

ـ والطبراني في "الكبير": ٧٤/٥ رقم ٤٦٣٠

ـ وأبو نعيم في "معرفة الصحابة": (جا ق ٢٤٧/ب) ==

. . . .

== الطريق الثالث : خالد بن محمد البصري ، عن فهد بن عوف ، به :

- أخرجه ابن الأثير في " أسد الغابة" ٦٩/٢ من طريق أبي يعلى ، به .

الطريق الرابع : أحمد بن منصور المَرْوزي ، عن فهد بن عوف ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة": (ق ٩٩/أ)

الطريق الخامس : محمد بن عبدالملك الدقيقي، عن فهد بن عوف ، به :

- أخرجه أبو داود في " كتاب المصاحف " : ص١١٧

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في " الإصابة" (٢٠٦/٢) الى أبي يعلى، وابن السكن ، والطبراني من طريق فهد بن عوف ، به ، فذكره. وعزاه في " المطالب العالية" (١٨١/٢ رقم ١٩٩٩) لأبي يعلى الموصلي فقط .

* رجـــالـه :

- (محمد بن عبدالله مُطَيَّن): ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨)

- (محمد بن أبي عَبَّاد) واسم أبي عباد: عُبَيْد بن ميمون المدني، التيمي مولاهم التَّبَّان بفتح التاء المثناة وتشديد الموحدة، نسبة إلى بيع التِّبْن: روى عنه أبو زرعة، وأبو حاتم. وقال أبو حاتم: شيخ. وذكره ابن حبان في " الثقات"، وقال : ربما أخطأ . وقال ابن حجر: صدوق يخطيء، من العاشرة . / خ ق

(التاريخ الكبير: ١٤٣/١، الجرح والتعديل : ١١/٨، الثقات لابن حبان : ٨٢/٩، الكاشف : ٦٧/٣، التهذيب : ٣٣٢/٩، التقريب : ص٤٩٥، اللباب : ٢١٥/١)

- (فهد بن عوف) اسمه زيد، ولقبه فهد، العامري (أبو رَبيعة) البصري : قال ابن معين : ليس لي به علم، لا أعرفه، لم أكتب عنه. وقال العجلي : لا بأس به، كان أروى الناس عن فضيل . وكذَّبه علي بن المديني . وقال أبو حفص الفلاس : متروك الحديث. وقال البخاري : سكتوا عنه. وقال أيضًا : تركه علي وغيره. وقال : رماه علي. وتركه مسلم. وقال أبو زرعة : اتهم بسرقة حديثين . وقيل له: يكتب حديثه ؟ فقال : أصحاب الحديث أراهم يكتبون عنه. وقال أبو حاتم: كان علي ابن المديني يتكلم فيه. وقيل له: ما تقول فيه؟ قال : تعرف وتنكر. وحرك يده. وقال ابن حبان : كان ممن اختلط بأخرة، فما حدَّث قبل اختلاطه فمستقيم، وما حدث بعد التخليط ففيه المناكير، يجب التنكّب عما انفرد به من الأخبار. وكان يحيى بن معين سَيِّء الرأي فيه ، ==

(٢٤٥)

رِعْيَــة (*) السُّحَيْمي ، من ربيعة

== ويقول : اتقوا فهدين : فهد بن عوف ، وفهد بن حبان. وقال علي بن المديني ذهب الفهدان : فهد بن عوف ، وفهد بن حبان . اهـ وقال ابن عـــدي : ينفرد عن أبي عوانة بغير شيء ، وعن غيره. ولم أر في حديثه منكرًا لا يشبه حديث أهل الصدق . اهـ وقال الدارقطني : ضعيف . وقال الذهبـي في " الميزان ": تركوه. وقال الهيثمي : هو كذاب . مات سنة تسع عشـرة ومائتين .

(التاريخ الكبير: ٤٠٤/٣، التاريخ الصغير: ٣١٤/٢، ٣١٥، الثقات للعجلي : ص ٣٨٥، الجرح والتعديل : ٥٧٠/٣، الضعفاء للعقيلي: ٤٦٣/٣، الكامل لابن عدي : ١٠٦٦/٣، الضعفاء للدارقطني : ص ٣٣٣، الميزان : ١٠٥/٢، ٣٦٦/٣، المغنـي : ٣٦٠/١ ؛ ١١٠/٢، مجمع الزوائد: ٩/٦، اللسان : ٥٠٩/٢ ؛ ٤٥٥/٤).

- (نائل بن مُطَرِّف) بن رَزين بن أنس السلمي : لم أجد له ترجمة.
- قوله (أبي) يعني مُطَرِّف بن رزين بن أنس السلمي : لم أجد له ترجمة.
- (رَزين بن أنس) : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٤).

* **درجتـــــه :**

إسناده ضعيف جدًا ، مداره على (فهد بن عوف) وهو " متروك ، ومُتَّهَم بسرقة الحديث "، و(نائل بن مُطَرِّف بن رزين) وأبوه ، ولم أجد لهمـــا ترجمـــة .

ولذلك قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد" (٣٣٦/٥):" فيه مـــن لم أعرفهم." اهـ وقال أيضًا في موضع آخر (٩/٦): " فيه (فهد بن عوف أبو ربيعة) وهو كـذاب ." اهـ

* * *

(*) رِعْيَة - بكسر أوله وسكون ثانيه - وقيل بالتصغير - السُّحَيْمي - بمهملتيـــن مصغر، نسبة إلى سُحَيْم بن مُرَّة ، بطن من بني حَنِيفة بن لُجَيْم، ثم مـــن ربيعة بن نِزار - :

له صحبة، كتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابًا ، فرقَّع به دَلْوه، فبعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يتركوا له رائحـــةً ولا سارحةً. فقدم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمًا فردَّ عليه أهلـه، ولم يردَّ عليه المال . (الحديث رقم ٤٤٦) . ==

٤٤٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن النَّضْر، نا معاوية بن عمرو، نا أبو إسحاق الفَزَاري، عن مَعْمَر، عن أبي إسحاق، عن أبي عمرو الشَّيْبَاني، قال: جاء رِعْيَة السُّحَيْمي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: أُغِيرَ على ولدي ومالي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أما المال، فقد اقتُسِمَ، وأما الولد، فاذهب معه يا بلال (١)، فإن عَرَفَ ولده، فادفعه إليه." فذهب معه، فأراه أباه، فعرفه، فدفعه إليه.

قال سفيان: نرى أنه أَسْلَم قبل أن يُقْدَرَ عليه.

= روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. وروى عنه الشَّعْبي، وأبو إسحاق السَّبيعي، وأبو عمرو الشَّيْباني. وقال ابن السَّكَن: روى حديثه بإسناد صالح. رضي الله عنه.

(الثقات لابن حبان: ١٣١/٣، المعجم الكبير للطبراني: ٧٧/٥، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ٢٤٨/ب)، الاستيعاب: ٥٠٦/١، أسد الغابة: ٧١/٢، تجريد أسماء الصحابة: ١٨٣/١، الإصابة: ٢٠٨/٢، تعجيل المنفعة: ص ١٣٠، المؤتلف والمختلف للدارقطني: ١٠٦٩/٢، الإكمال لابن مَاكُولاَ: ٨١/٤).

(١) هو بلال بن رَبَاح الحَبَشي، مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، تقدمت ترجمته برقم (٧٥).

٤٤٦ ـ تخريجـــه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن رعية السحيمي:

الطريق الأول: أبو عمرو الشيباني، عن رِعْيَة السُّحَيْمي: وقد جاء من وجهين:

أولاً: معمر بن راشد، عن أبي إسحاق السَّبِيعي، به: كما هو هنا

ثانيًا: سفيان الثوري، عن أبي إسحاق السَّبِيعي، به:

ـ أخرجه أحمد في "مسنده": ٢٨٥/٥

الطريق الثاني: عامر بن شَرَاحيل الشَّعْبي، عن رِعْيَة السُّحَيْمي: وسيأتي إن شاء الله برقم (٤٤٧).

* رجـــاله:

ـ (محمد بن أحمد بن النَّضْر): ثقة لا بأس به، تقدم في الحديث (١٣٢)

ـ (معاوية بن عمرو) بن المُهَلَّب: ثقة، تقدم في الحديث (١٣٢) =

٤٤٧ ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم البَزَّاز، نا عمر بن شَبَّة، نا ابن رجاء، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عامر الشَّعْبي، عن رِعْيَة السُّحَيْمي في حديث، أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فأسلم، فرد عليه بعدُ السَّبْيَ.

= ـ (أبو إسحاق الفَزَارِي) هو إبراهيم بن محمد بن الحارث: ثقة حافظ، له تصانيف، تقدم في الحديث (٢٠٦)

ـ (مَعْمَر) هو ابن راشد: ثقة ثبت فاضل، تقدم في الحديث (٢٦٥)

ـ (أبو إسحاق السَّبيعي) هو عمرو بن عبدالله: ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، وقد وُصِفَ بالتدليس، تقدم في الحديث (١)

ـ (أبو عمرو الشَّيْبَاني) هو سعد بن إياس: ثقة، تقدم في الحديث (٣٠٧)

ـ (رِعْيَة السُّحَيْمي): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٥)

* درجته :

إسناده ضعيف للإرسال، فان (أبا عمرو الشَّيْبَاني) لم يشهد القصة، ورواها كأنه قد شهدها، ولم يقل في حديثه: عن رعية السحيمي. وفيه (أبو إسحاق السبيعي) وهو "ثقة اختلط بأخرة، وقد وُصِفَ بالتدليس" وقد عنعنه.

ورواه المصنف ابن قانع (برقم ٤٤٧) والإمام أحمد وغيرهما من طريق آخر مسندًا عن رِعْيَة السُّحَيْمي، يرتفع به الحديث إلى درجة "الحسن لغيره"، والله أعلم.

قال الحافظ الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٢٠٥/٦): "رواه أحمد باسنادين، أحدهما: رجاله رجال الصحيح، والآخر مرسل، عن أبي عمرو الشيباني، ولم يقل: (عن رعية)." اهـ

* * *

٤٤٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن رعية السحيمي: سبق ذكر أحدهما برقم (٤٤٦)

والثاني: طريق عامر بن شراحيل الشعبي، عن رعية السحيمي: وقد ورد ثلاثة وجوه:

أولا: عبدالله بن رجاء، عن اسرائيل بن يونس، به: كما هو هنا =

. . . .

= ثانيًا : محمد بن بكر البرساني ، عن إسرائيل بن يونس ، به :
- أخرجه أحمد في " مسنده ": ٢٨٥/٥ عنه ، به ، مطولا
- والطبراني في " الكبير " : ٧٧/٥ رقم ٤٦٣٥
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : (جا ق ٢٤٨/ب)

ثالثًا : (. . . . . .) الأنصاري ، عن إسرائيل بن يونس ، به :
- أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

* رجـــالـه :

- (يعقوب بن إبراهيم البَزَّاز) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩٧)

- (عمر بن شَبَّة) بفتح المعجمة وتشديد الموحدة ، ابن عَبيدة ، بالفتح ، ابن زيد النُّميري - مصغرًا ، نسبة الى نمير بن عامر من هوازن - أبو زيد بن أبي معاذ البصرى النحوى الأخباري ، نزيل بغداد :
وثقه مسلمة بن قاسم ، والدارقطني ، والخطيب البغدادى . وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي ، وهو صدوق ، صاحب عربية وأدب . وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال : مستقيم الحديث ، وكان صاحب أدب وشعر وأخبار ومعرفة بأيام الناس . وقال المَرْزُبَاني في " معجم الشعراء " : أديب فقيه واسع الرواية صدوق ثقة . وقال راويته محمد بن سهل : كان أكثر الناس حديثًا وخبرًا ، وكان صدوقًا ذكيًّا . وقد وصفه الذهبي في " السير " بقوله : العلامة الأخبارى الحافظ الحجة صاحب تصانيف . وقال في " الكاشف " : ثقة . وقال ابن حجر: صدوق له تصانيف ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وستين ومائتين . وقد جاوز التسعين . / ق
(الجرح والتعديل : ١١٦/٦ ، الثقات لابن حبان : ٤٤٦/٨ ، تاريخ بغداد: ١١/ ٢٠٨ ، سير أعلام النبلاء : ٣٦٩/١٢ ، الكاشف : ٢٧٢/٢ ، التهذيب : ٤٦٠/٧ ، التقريب ص٤١٣ ، اللباب : ٣٢٧/٣).

- (ابن رَجَاء) هو عبدالله بن رَجَاء الغُداني : صدوق يهم قليلاً ، تقدم عند الحديث (٢٢٨) . =

(٢٤٦)

رُشَيْد (*) بن مالك بن مالك أبو عَمِيرَة المُزَني

= ـ (إسرائيل) هو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي : ثقة، تقدم في الحديث (٢٢٦)

ـ (أبو إسحاق) هو عمرو بن عبدالله السَّبيعي : ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة، وقد وصف بالتدليس، تقدم في الحديث(١)

ـ (عامر الشَّعْبي): ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم في الحديث(١٥٧)

ـ (رِعْيَة السُّحَيْمي) له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٥)

* درجتـــه :

إسناده حسن ، فيه (عمر بن شَبَّة) وهو " صدوق "، وشيخه (عبدالله ابن رجاء) وهو " صدوق يهم قليلاً"، وقد تابعه (محمد بن بكر البرساني) ـ وهو صدوق قد يخطئ ـ عن إسرائيل ، به عند أحمد. أما اختلاط (أبي اسحاق) فلا يضر، فإن إسرائيل سمع من أبي إسحاق قبل اختلاطه. وقد احتج الشيخان بروايته عن أبي اسحاق .

قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد" (٢٠٥/٦): " رواه أحمد بإسنادين ، أحدهما : رجاله رجال الصحيح " اهـ قلت: وهذا هو.

* * *

(*) رُشَيْد ـ مصغراً ـ ابن مالك بن مالك، أبو عُمَيْر ـ بالتصغير ـ وقيل : أبو عَمِيرَة ـ بفتح أوله ـ المُزَني ، وقيل : التميمي السَّعْدي :

له صحبة، وعداده في الكوفيين . روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتزع تمرةً من فم الحسين ثم قذف بها ، وقال : " إنا آل محمد لا نأكل الصدقة." (الحديث ٤٤٨)

روت عنه حفصة بنت طلق ، وهو جدها . رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٥/٦، التاريخ الكبير: ٣٣٤/٣، الجرح والتعديل : ٥٠٦/٣ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٩٩/أ)، الثقات لابن حبان : ١٢٧/٣، المعجم الكبير للطبراني : ٧٥/٥، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ٢٤٧/أ) ، الاستيعاب : ٤٩٦/٢، أسد الغابة: ٧٠/٢، تجريد أسماء الصحابة: ١٨٣/١ ، الإصابة : ٢٠٨/٢).

٤٤٨ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا خلاد بن يحيى ؛ وحدثنا إبراهيم بن عبدالله ، نا الحكم بن مروان ؛ قالا : نا مُعَرِّف بن واصل ، قال : حدثتني امرأة من الحيّ يقال لها حفصة بنت طَلْق ، قالت : نا أبو عَمِيرة رُشَيْد بن مالك ، قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتاه رجل بطبقٍ عليه تمر ، فقال : " ما هذا ؟ أصدقةٌ أم هدية ؟ " قال الرجل : صدقة . قال : " قدِّمها إلى القوم " ، وحسن عَفْرَانَ بين يديه ، فأخذ تمرةً ، فجعلها في فيه ، فأدخل يده في فيه ، فنزَعَها ، وقال : " إنا آل محمد لا نأكُل الصَّدَقَة " .

---

٤٤٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق ، عن معرف بن واصل ، به :

الطريق الأول : خلاد بن يحيي ، عن معرِّف بن واصل ، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٧٥/٥ رقم ٤٦٣٢ عن بشر بن موسى ، عنه ، به .
ـ وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : (جا ق ٢٤٧/أ)

الطريق الثاني : الحكم بن مروان ، عن معرِّف بن واصل ، به :
ـ أخرجه الطبراني في " الكبير " : ٧٥/٥ رقم ٤٦٣٢ ، عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله الكَشّي ، عنه ، به
ـ وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : (جا ق ٢٤٧/أ)

الطريق الثالث : أبو نعيم الفضل بن دُكَين ، عن معرِّف بن واصل ، به :
ـ أخرجه ابن سعد في " طبقاته " : ٤٥/٦ عنه ، به
ـ والبخاري في " التاريخ الكبير " : ٣٣٤/٣ رقم ١١٣١ عنه ، به
ـ وأبو نعيم في " معرفة الصحابة " : (جا ق ٢٤٧/أ)

الطريق الرابع : يحيى بن آدم ، عن معرِّف بن واصل ، به :
ـ أخرجه أحمد في " مسنده " : ٤٨٩/٣

الطريق الخامس : حسن بن موسى ، عن معرِّف بن واصل ، به :
ـ أخرجه أحمد في " مسنده " : ٤٩٠/٣ وسمى الصحابي (أسيد بن مالك ، وقد يكون تصحيفًا) .

=

. . . .

= الطريق السادس : أحمد بن يونس ، عن معرّق بن واصل ، به :
- أخرجه الطبراني في " الكبير" : ٧٥/٥ رقم ٤٦٣٢
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة":(جا ق ٢٤٧/أ)
الطريق السابع : عمرو بن مرزوق ، عن معرق بن واصل ، به :
- أخرجه الطبراني في الموضع السابق
الطريق الثامن : عبدالله بن رجاء ، عن معرّق بن واصل ، به :
- أخرجه ابن أبي عاصم كما في " أسد الغابة" : ٧٠/٢
الطريق التاسع : محمد بن عثمان ، عن معرّق بن واصل ، به :
- أخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جا ق ٢٤٧/أ)
قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في " الإصابة" (٢٠٨/٢) إلى البخاري في " التاريخ "، وابن السَّكن ، والباوَرْدي ، والطبراني ، وأبو أحمد الحاكم كلهم من طريق معرّق بن واصل ، باسناده.

* رجـــــاله :

من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤)
- (خلاد بن يحيى) : صدوق ، رمي بالارجاء ، تقدم في الحديث (١٢٠)

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

- (ابراهيم بن عبدالله) أبو مسلم الكشي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٨)
- (الحكم بن مروان) أبو محمد الكوفي الضرير ، نزيل بغداد :
ذكره ابن حبان في " الثقات". وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال ابن معين : ليس به بأس. وسئل ابن معين عنه ، فقال : ما أراه الا كان صدوقاً. وقال له حسين بن حبان : ما أنكرتم عليه بشيء؟ قال : أما أنا ، فما أنكرت عليه بشيء. قال : قلت له: انه حدث بحديث عن زهير ، عن أبي الزبير ، عن جابر... فذكره. فقال ابن معين : هذا باطل ، ريح شبه له. وقال محمود بن غيلان : ضرب أحمد ، وابن معين ، وأبو خيثمة على اسمه ، وأسقطوه.
قلت : والظاهر أنه صدوق له غرائب.
(الجرح والتعديل :١٢٩/٣ ، الثقات لابن حبان :١٩٤/٨ ، تاريخ بغداد :٢٢٥/٨ ، الميزان : ٥٧٩/١ ، اللسان : ٣٣٨/٢ ، تعجيل المنفعة : ص ١٠٠). =

. . . .

= من اشـتركوا في الإسـنادين :

- (معرِّق) بمضمومة وفتح مهملة وكسر راء مشددة، ويقال: بفتحها (ابـن واصل) السـعدي الكوفي :
وثقه أحمد، وابن معين، والنسائي . وذكره ابن حبان في " الثقات". وذكره ابن مهدي في " ثقات مشيخة الكوفة". وقال أحمد بن يونس : كان من أفضل الشيوخ . وذكره ابن عدي في " الكامل" ولم يذكر فيه جرحا لأحد، وقال: هو ممن يكتب حديثه. وقال الذهبي في " المغني " صدوق، ما أدري لماذا ذكره ابن عدي، وساق له حديثين استغربهما . وفي " الكاشف" : وثقوه . وقال ابن حجر: ثقة، من السادسة. / م د
(الثقات لابن حبان :٥١٥/٧، الكامل لابن عدي :٢٤٥٢/٦، الميزان :١٤٣/٤، المغني :٣١٣/٢، الكاشف : ١٤٣/٣، التهذيب : ٢٢٩/١٠، التقريب : ص ٥٤٠ ، المغني لمحمد طاهر: ص ٢٣٥).

- (حفصة بنت طَلْق) بمفتوحة وسكون لام وبقاف:
روت عن جدها رُشَيْد بن مالك. وروى عنها معرِّق بن واصل .
(تعجيل المنفعة: ص٥٥٥، المغني لمحمد طاهر: ص١٥٨).

- (رُشَيْد بن مالك): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٦)

* ترجتـــــــه :

أورده المصنف من طريقين :
الأول : إسناده ضعيف، فيه (حفصة بن طَلْق) وهي مجهولة، فإنها تفرد بالرواية عنها معرِّف بن واصل، ولم أجد فيها جرحًا ولا تعديلاً .

قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد" (٨٩/٣): " فيه (حفصة بنت طلق) ولم يرو عنها غير (معرِّق بن واصل) ولم يوثِّقها أحد." اهـ

والثاني : إسناده ضعيف أيضًا، لجهالة (حفصة بنت طَلْق).أما (الحكم بن مروان) فهو صدوق له غرائب، لكنه تابعه (خلاد بن يحيى) وهو صدوق، عن معرِّق بن واصل، به عند المصنف، كما رأيت .

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرةً من تمر الصدقة، فجعلها في فيه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :"كَخْ كَخْ"، ليطرحها، ثم قال: " أما شعرتَ أنّا لا نأكل الصدقة ."

=

(٢٤٧)

رُوَيْفِـــع (*) بـن ثـابت

ابن السَّكَن بن عدي بن حارثة بن عمرو بن زيـد مناة بـن عـدي بـن عمـــرو بن مالك بن النَّجَّار، وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج

= ـ أخرجه البخاري في الزكاة، ٦٠ـ باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم: ٣٥٤/٣ رقم ١٤٩١ (مع الفتح)

ـ ومسلم في الزكاة، ٥٠ـ باب تحريم الزكـاة على رسول الله صلى الله عليـه وسلم وعلى آله، وهم بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم: ٧٥١/٢ رقم ١٠٦٩

فالحديث "حسـن لغيـره"، والله أعلم.

* غريبـــــه :

قوله (حسن عَفْرَانَ بين يديه) عَفَرَه في التراب يَعْفِره، وعفـــره فانعفر وتعفّر: مَرَّغه فيه، أو دَسَّه وضرب به الأرض، كاعتفره. (القامـوس المحيط : ص ٥٦٨)

قوله (آل محمد) قال الحافظ ابن حجر: المراد بالآل هنـــا بنو هاشم وبنو المُطَّلب على الأرجح من أقوال العلماء" (فتح البـــاري: ٣٥٤/٣).

* فوائـــــده :

في الحديث بيان أن الصدقة لا تَحِلّ للنبي صلى الله عليه وســـلم وأهل بيته. وفيه تأديب الأطفال بما ينفعهم، ومَنْعُهم عما يضرهـــم، ونهيهم عن ارتكاب المحرَّمات، وإن كانوا غير مكلّفين، ليتدرَّبوا بذلك.

* * *

(*) رُوَيْفِـع ـ بالتصغير وكسر الفاء ـ ابن ثابت بن السَّكَن بن عدى الأنصاري الخزرجي النجاري المدني، ثم المصري:

له صحبة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. و روى عنه بسر بـن عبيدالله الحضرمي، وحنش الصنعاني، وأبو الخير وآخرون. نزل مصر، و ولاه معاوية على طرابلس، فغزا إفريقية. مات في برقة سنة ســت وخمسين، وهو أمير عليها من قبل مسلمة بن مخلد.

أخرج له البخاري في "الأدب المفرد"، وأبو داود، والترمــذي ، والنسائي. وذكره بقي بن مخلد فيمن روى ثمانية أحاديث. =

٤٤٩ ـ حدثنـا عبدالله بن شريف البَزَّاز، نا سعيد بن أبي مريم، نا نافع بن يزيد، حدثني ربيعة بن أبي سُلَيْم مولى عبدالرحمن بن حسان التُّجِيبي، أنه سمع حَنَش الصَّنعانيَّ يحدث أنه سمع رُوَيْفِع بن ثابت في غزوةٍ يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر: " بلغني أنكم تَتَبَايَعُون المثقال بالنصف والثلثين، فإنه لا يَصْلُح المثقال إلا بالمثقال، والوَرِق بالوَرِق ". وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يرْكَبْ دابةً من المغانم، حتى إذا انتقصها ردَّها في المغانم، ولا ثوبٌ يلْبَسُه حتى إذا أَخْلَقه ردَّه في المغانم". وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يَسْقِ ماءَه وَلَدَ غيره ".

= (طبقات ابن سعد: ٣٥٤/٤، طبقات خليفة: ص ٢٩٢، التاريخ الكبير: ٣٣٨/٣، الجرح والتعديل: ٥٢٠/٣، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٩٣/ب)، الثقات لابن حبان: ١٣٦/٣، المعجم الكبير للطبراني: ١٣/٥، المستدرك: ٤٣٤/٤، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جا ق ٣٣٥/أ)، الاستيعاب: ٥٠٤/٢، أسد الغابة: ٨٧/٢، سير أعلام النبلاء: ٣٦/٣، تجريد أسماء الصحابة: ١٨٧/١، الكاشف: ٢٤٤/١، الإصابة: ٢١٤/٢، التهذيب: ٢٩٩/٣، التقريب: ص ٢١١، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص ٩٩).

٤٤٩ ـ تخريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن رويفع بن ثابت:

الطريق الأول : حنش الصنعاني، عن رويفع بن ثابت: وقد ورد من وجهين:

أولاً : ربيعة بن أبي سليم، عن حنش الصنعاني: وقد ورد من أربع روايات:

الرواية الأولى : نافع بن يزيد، عن ربيعة بن أبي سليم، به

ـ أخرجها الطبراني في " الكبير": ١٣/٥ رقم ٤٤٧٩

ـ وأبو نعيم في " معرفة الصحابة" : (جا ق ٣٣٥/ب) =

. . . .

الرواية الثانية : يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن أبي سليم، بـه :

- أخرجها أبو داود في النكاح، باب في وطء السبايا : رقم ٢١٥٨، ٢١٥٩
- وفي الجهاد، باب في الرجل ينتفع من الغنيمة بالشيء:
- وأحمد في " مسنده" : ١٠٨/٤
- وأبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة" (ق ٩٤/أ)
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جـ١ ق ٢٣٦/أ)

الرواية الثالثة : يحيى بن أيوب ، عن ربيعة بن أبي سليم به:

- أخرجها أبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جـ١ ق ٢٣٥/ب)

الرواية الرابعة : جعفر بن ربيعة ، عن ربيعة بن أبي سليم به:

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» :(جـ١ ق ٢٣٥/ب)

ثانيًا : الحارث بن يزيد، عن حَنَش الصنعاني ، به :

- أخرجه أحمد في " مسنده" : ١٠٨/٤، ١٠٩ (القسم الأخير فقط بنحوه)
- وأبو نعيم في " معرفة الصحابة": (جـ١ ق ٢٣٦/أ)

الطريق الثاني : بسر بن عبيدالله، عن رُوَيْفِع بن ثابت:

- أخرجه الترمذي في النكاح، ٣٥- باب ما جاء في الرجل يشتري الجارية وهي حامل : رقم ٤٣٧/٣ رقم ١١٣١

الطريق الثالث: ربيعة بن أبي سليم، عن رُوَيْفِع بن ثابت (من دون ذكر حَنَش الصنعاني بينهما)

- أخرجه أحمد في " مسنده" : ١٠٨/٤

* **رجـــاله :**

- (عبدالله بن شريف البَزَّاز) لم أجد له ترجمة.
- (سعيد بن أبي مريم) واسم أبي مريم الحكم بن محمد بن سالم الجمحي مولاهم، أبو محمد المصري :

....

= وثقه أبو حاتم، وابن معين بقوله: ثقة من الثقات. وقال أبو داود: حجة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال النسائي: لا بأس به، وهو أحب الى من سعيد بن عفير. وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة. وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين. وله ثمانون سنة. / ع
(التاريخ الكبير: ٥١٢/٣، الجرح والتعديل: ٦٨/٤، الثقات لابن حبان: ٢٩٢/٤، الكاشف: ٢٨٣/١، التهذيب: ١٧/٤، التقريب: ص ٢٣٤).

- (نافع بن يزيد) الكَلاعي، أبو يزيد المصري:
قال العجلي: ثقة، وقال أحمد بن صالح المصري: كان من ثقات الناس، وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الحاكم: ثقة مأمون. وقال ابن يونس: كان ثبتا في الحديث، لا يختلف فيه. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال الصَّغاني: كان من خيار أمة محمد صلى الله عليه وسلم. وقال الذهبي في "الكاشف": ثقة. وقال ابن حجر: ثقة عابد، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة. / خت م د س ق
(التاريخ الكبير: ٨٦/٨، الثقات للعجلي: ص ٤٤٧، الجرح والتعديل: ٤٥٨/٨، الثقات لابن حبان: ٢٠٩/٩، الكاشف: ١٧٤/١، التهذيب: ٤١٢/١٠، التقريب: ص ٥٥٩).

- (ربيعة بن أبي سُلَيْم، مولى عبدالرحمن بن حسان التُّجِيبي) أبو عبدالرحمن، ويقال أبو مرزوق المصري:
له في "سنن الترمذي" حديث واحد في النهي عن سَقْي مائه زَرْعَ غيره، في وَطْء الحَبَالي. ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي في "الكاشف": وثق. وقال ابن حجر: مقبول، من السابعة. / ت
(الجرح والتعديل: ٤٧٧/٣، الثقات لابن حبان: ٣٠١/٦، الكاشف: ٢٣٧/١، التهذيب: ٢٥٥/٣، التقريب: ص ٢٠٧)

- (حَنَش) بمهملة وخفة نون مفتوحتين، ابن عبدالله، ويقال: ابن علي ابن عمرو بن حنظلة السَّبائي، أبو رِشْدين (الصَّنْعَاني) نسبة الى صنعاء دمشق، نزيل افريقية:
وثقه العجلي، وأبو زرعة، ويعقوب بن سفيان. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة، مات سنة مائة. / م ٤
(التاريخ الكبير: ٩٩/٣، الثقات للعجلي: ص ١٣٦، الجرح والتعديل: ٢٩١/٣، =

. . . .

= الثقات لابن حبان :١٨٤/٤، الكاشف : ١٩٥/١، التهذيب :٥٧/٣، التقريب : ص١٨٣، المغني لمحمد طاهر: ص٨٢).

- (رُوَيْفِع بن ثابت) له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٧)

* ترجمته :

إسناده ضعيف، فيه (ربيعة بن أبي سُلَيْم)، وهو "مقبول" عند الحافظ ابن حجر، إذا توبع، وإلا فلين. وقد تابعه (الحارث بن يزيد الحضرمي)، عن حَنَش الصَّنْعَاني، به عند أحمد في "مسنده" (١٠٨/٤) والحارث هذا "ثقة ثبت عابد" كما في "التقريب" ص١٤٨.

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضي الله عنه بنحوه ولم يذكر ما يتعلق بالمتابعة.

- أخرجه النسائي في البيوع، باب ٧٩ بيع المَغانم قبل أن تُقْسَم: ٣٠١/٧، وصححه الحاكم (٥٦/٢) و وافقه الذهبي.

وآخر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عند مسلم والأربعة، والعرباض بن سارية رضي الله عنه عند الترمذي، كلاهما في النهي عن اتيان الحامل من السبايا.

فالحديث "حسن لغيره"، والله أعلم.

* غريبه :

قوله (فلا يَسْقِ ماءه وَلَدَ غيره) يعني إتيان الحَبالى من السَّبايا (كما في "مسند الإمام أحمد" : ١٨/٤).

* فوائده :

في الحديث النهي عن مبايعة الذهب بالذهب، والفضة بالفضة إلاَّ مِثْلاً بمِثْل.

وفيه النهي عن الانتفاع من الغنيمة بعد الحرب حتى تُقْسَم.

وفيه النهي عن وَطْء الحُبْلى إذا كان الحمل من غير الواطئ. وفيه تشبيه الولد بالزرع.

وقال الحافظ ابن حجر في "تلخيص الحبير" (٣٣٢/٣): "هذا الحديث احتج به الحنابلة على امتناع نكاح الحامل من الزناء، واحتج به =

٤٥٠ ـ حدثنا محمد بن يعقوب بن إسماعيل الكرابيسي البصري، نا كامل بن طلحة، نا ابن لهيعة، نا بكر بن سوادة، عن وفاء الحضرمي، عن رويفع بن ثابت، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من صلى عليَّ بعد وُضوءٍ وقال: اللهم أَقْعِدْه المَقْعَد المُقَرَّب يوم القيامة، وَجَبَتْ له شفاعتي". (١)

* * *

يَتْلُوه باب الزاي: الزُّبَيْر بن العَوَّام

والحمد لله .... وصلى الله على محمد وآله وسلم

= الحنفية على امتناع وطئها. وأجاب الأصحاب عنه أنه ورد في السَّبْي لا في مطلق النساء، وتُعُقِّب بأن العِبْرَة بعموم اللفظ." اهـ

* * *

(١) انتهى هنا الجزء الثالث من تجزئة نسخة (كوبْريلي) التي اعتبرتها أصلاً للتحقيق والدراسة.

٤٥٠ ـ تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن وفاء بن شريح الحضرمي:

الطريق الأول: بكر بن سوادة، عن وفاء الحضرمي، به: كما هو هنا

الطريق الثاني: زياد بن نعيم، عن وفاء الحضرمي، به: وقد جاء من ستة وجوه، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عنه، به:

أولاً: حسن بن موسى، عن ابن لهيعة، به:

ـ أخرجه أحمد في "مسنده": ١٠٨/٤

ـ وأبو نعيم في "معرفة الصحابة": (جـ١ ق ٢٣٦/ب)

ثانيًا: عبدالله بن يزيد، عن ابن لهيعة، به:

ـ أخرجه أبو القاسم البغوي في "معجم الصحابة": (ق ٩٤/أ)

ـ وأبو نعيم في "معرفة الصحابة": (جـ ١ ق ٢٣٦/ب)

ثالثًا: عبدالغفار بن داود، عن ابن لهيعة، به:

ـ أخرجه البزار في "مسنده": كما في "كشف الأستار": ٤٥/٤

رابعًا: عمرو بن خالد، عن ابن لهيعة، به:

ـ أخرجه البزار في "مسنده": كما في "كشف الأستار": ٤٥/٤ =

. . . .

= خامسًا : يحيى بن بكير، عن ابن لهيعة، به :
- أخرجه البزار في "مسنده" : كما في "كشف الأستار" ٤٥/٤
- والطبراني في "الكبير" : ١٣/٥ رقم ٤٤٨٠
سادسًا : أبو عبدالرحمن المؤدب، عن ابن لهيعة، به :
- أخرجه الطبراني في "الكبير" : ١٤/٥ رقم ٤٤٨١

* رجـــالـه :

- (محمد بن يعقوب بـن إسماعيل الكَرَابيسي البَصْري) لم أجد له ترجمة.
- (كامل بن طلحة) الجَحْدَري : لا بأس به، تقدم في الحديث (١٨٤)
- (ابن لَهِيعَة) هو عبدالله بن لهيعة: صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، تقدم في الحديث (٥٢)
- (بكر بن سَوَادة) : ثقة فقيه، تقدم في الحديث (٧٧)
- (وفاء الحضرمي) هو وفاء - بفاء ممدودة - ابن شريح - بمعجمة مصغرا - الحضرمي المصري :
روى عنه بكر بن سوادة، وزياد بن نعيم. روى له أبو داود حديثا واحدا عن سهل بن سعد في فضل القراءة. ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن حجر : مقبول، من الرابعة. / د
(التاريخ الكبير:١٩١/٨، الثقات لابن حبان :٤٩٧/٥، الكاشف:٢٠٧/٣، التهذيب:١٢١/١١، التقريب: ص ٥٨١)
- (رُوَيْفِع بن ثابت) : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٧)

* درجتـــه :

إسناده ضعيف، فيه (ابن لَهيعة) وهو "صدوق، خلط بعد احتراق كتبه"، ولم يتبيَّن لي أن (كامل بن طلحة) سمع منه في اختلاطه أو قبله، الا أنه تابعه (عبدالله بن يزيد المقرئ) عن ابن لهيعة، به، بنحوه عند البغوي في "معجم الصحابة" (ق ٩٤/أ)، وروايته عنه صحيحة. قال عبدالغني بن سعيد الأزدي : "إذا روى العبادلة عن ابن لَهيعة فهو صحيح : ابن المبارك وابن وهب، والمقرئ" (كما في "التهذيب" ٣٧٨/٥). وهذا يدل على أن (كامل بن لهيعة) سمع من ابن لهيعة قبل اختلاطه، لموافقة (المقرئ) له.

فالحديث "حسن لغيره" و الله أعلم. =

. . . .

== قال الحافظ الهيثمي في " مجمع الزوائد" (١٦٣/١٠) : " رواه البزار، والطبراني في " الكبير" و " الأوسط "، وأسانيدهم حسنة." اهـ

وقال البزار : " لا يُرْوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا عن رُوَيْفِع وحده ." اهـ

* فوائده :

في الحديث التنويه بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الوضوء والدعاء له بأن يُنْزِلَه الله عزوجل المَقْعَدَ المقرَّب يوم القيامة. وفيه الوعد بالشفاعة النبوية لمن امتثل بذلك.

* * *

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي - جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة - الدراسات العليا
مكة المكرمة

تحقيق ودراسة وتخريج كتاب

معجم الصحابة

للإمام الحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي

(٢٦٥ - ٣٥١ هـ)

النصف الأول من الكتاب

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنة

إعداد
الطالب / خليل إبراهيم قوتلاي

إشراف
الأستاذ الدكتور / محمد محمد أحمد الشريف «سابقاً»
والأستاذ الدكتور / عبد الستار فتح الله سعيد «حالياً»

المجلد الرابع (الحديث ٤٥١ — ٦٢٥)

١٤١٣هـ / ١٩٩٣م

ز

/ الجزء الرابع [ق٤٣/ أ]

من كتاب «معجم الصحابة»

- تأليف القاضي أبي الحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق رحمه الله ؛
- رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر المعروف بابن الحَمَّامي عنه ؛
- رواية أبي القاسم عبدالواحد بن علي بن محمد بن فهد العَلَّاف عنه ؛
سماع علي بن محمد بن على الهَرَوي.

* * *

سَمِعَ الجزءَ جميعَه من الشيخ الجليل أبي القاسم عبدالواحد بن فهد رضي الله عنه : صاحبُه الشيخ الرئيس أبو الحسن علي بن محمد بن علي الهَرَوي ، في صفر ؛ نفعه الله وإيانا بالعلم ، وأبو إبراهيم حكيم بن إبراهيم بن حكيم اللَّكْزي ، ومُمَوِّس بن الحسين بن يوسف المعروف بالدَّرْبَنْدي بقرائته ، وصح.(١)

---

(١) - تقدمت في قسم «الدراسة» تراجم جميع المذكورين في هذه الصفحة.

/ [ق٤٣/ب] بسم الله الرحمن الرحيم

- أخبرنا الشيخ الصالح الثقة أبو القاسم عبدالواحد بن علي بن محمد ابن فهد ، رضي الله عنه ، قال :

- أنا الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ المعروف بابن الحَمَّامي ، قراءةً عليه ؛ قال :

- أنا القاضي أبو الحسين عبدالباقي بن قانع ، قراءةً عليه ، في شهر جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة . قال :

﴿باب الزاي﴾

﴿٢٤٨﴾

الزبير(١) بن العَوّام

ابن خُوَيْلِدِ بن أسد بن عبد العزى بن قُصَيّ

---

(١) - الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي ، أبو عبيد الله وهو ابن صفية عمة النبي ﷺ ، وابن أخي خديجة الكبرى ، وزوج أسماء بنت أبي بكر الصديق ، ووالد عبدالله بن الزبير :

صحابي جليل ، من السابقين الأولين. وكان رابعًا أو خامسًا في الاسلام. وكان أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأحد الستة الذين جعل عمر رضي الله عنه أمر الخلافة شورى بينهم. وأول من سل سيفا في سبيل الله. ولقد ندب رسول الله ﷺ أصحابه يوم الأحزاب ، فقال : من يأتينا بخبر القوم؟ قال الزبير : أنا. قالها ثلاثا والزبير يقول : أنا ، فلم يجبه في الثلاث كلها غير الزبير ، فقال : «ان لكل نبي حواريا ، وحواري الزبير».

هاجر زبير رضي الله عنه الهجرتين ، وصلى القبلتين ، وشهد المشاهد كلها بقوة وعزم وثبات جنان وشهامة وحسبة. وأخبار شجاعته وكرمه وسماحته مشهورة. وأوصى اليه من الصحابة عثمان بن عفان ، وعبدالرحمن بن عوف ، وعبدالله بن مسعود وغيرهم. وكان يحفظ على أولادهم مالهم ، وينفق عليهم من عنده.

٤٥١ - حدثنا بشر بن موسى ، نا مُعَلَّى بن عباد بن يعلى ، نا بحر بن كَنِيز وعثمان بن مِقْسَم ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي سلَّام ، عن الزبير بن العوام ، أن رسول الله ﷺ قال : «دَبَّ اليكم داءُ الأمم قبلكم : الحسدُ والبَغْضَاء ؛ ألا إن البغضاء هي الحالقة ، لا أقول تَحْلِق الشَّعْر ، ولكن تحلق الدين. والذي نفس محمد بيده ، لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولاتؤمنوا (١) حتى تحابُّوا ، ألا أدلكم على شيءٍ إذا فعلتموه تحاببتم : أفشوا السلام بينكم.»

وأثنى عليه عمر رضي الله عنه بقوله : «انه ركن من أركان الاسلام.» وقال عثمان رضي الله عنه : «والذي نفسي بيده ان كان لأخيرهم ماعلمت ، فأحبهم الى رسول الله ﷺ.»

واستشهد الزبير رضي الله عنه يوم الجَمَل ، وقد تنحَّى عن القتال. قتله ابن جرموز ، وهو يصلي وكان ذلك سنة ست وثلاثين ، وله تسع وستون سنة. أخرج له الجماعة . وذكر بقي بن مخلد أن له ثمانية وثلاثين حديثاً . رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ١٠٠/٣ ، طبقات خليفة: ص١٣،١٨٩،١٩١ ، التاريخ لابن معين: ١٧٢/٢ ، مسند الامام أحمد: ١٦٤/١ ، فضائل الصحابة للامام أحمد: ٧٣٣/٢ ، التاريخ الكبير: ٤٠٩/٣ ، الثقات للعجلي: ص١٦٤ ، الجرح والتعديل: ٥٧٨/٣ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٠٠/ب) ، المعجم الكبير للطبراني: ٧٧/١ ، حلية الأولياء: ٨٩/١ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٦٠/١ ، الاستيعاب: ١٠٥٠/٢ ، تهذيب تاريخ دمشق: ٣٥٨/٥ ، أسد الغابة: ٩٧/٢ ، سير أعلام النبلاء: ٤١/١ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٨٩/١ ، الكاشف: ٢٤٩/١ ، الاصابة: ٥/٣ ، التهذيب: ٣١٨/٣ ، التقريب: ص٢١٤ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٨٧ ، الرياض المستطابة: ص٧٤).

(١) - هكذا في الأصل «وفي مصادر التخريج ، حيث أثبت الفعل المرفوع على صورة المجزوم. قال العلامة ملا علي بن سلطان محمد القاري في «مرقاة المفاتيح» (٥٥٥/٤): «ولعل الوجه أن النهي قد يراد به النفي ، كعكسه المشهور عند أهل العلم.» اهـ

٤٥١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الزبير بن العوام ، به :

الطريق الأول : أبو سلام ، عن الزبير بن العوام : كما هو هنا.

الطريق الثاني : مولى للزبير ، عن الزبير بن العوام : وسيأتي ان شاء الله برقم (٤٥٢).

رجاله :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).

- (معلى بن عَبّاد بن يعلى) : لم أجد له ترجمة.

- (بحر) بفتح أوله وسكون المهملة (ابن كنيز) بفتح الكاف وكسر النون وآخره زاي ، الباهلي أبو الفضل البصري السقاء - بتشديد القاف ، وكان يسقي الحجاج في المفاوز - وهو جد عمرو بن علي الفلاس :

ضعفه ابن سعد ، وأبو حاتم والحربي. وقال أبو داود ، والنسائي ، والدارقطني : متروك الحديث. وقال يزيد بن زريع : كان لا شيء. وقال ابن معين : ليس بشيء. وقال أيضا : لايكتب حديثه. وقال البخاري : ليس عندهم بقوي ، يحدث عن قتادة بحديث لا أصل له من حديثه ، ولا يتابع عليه. وقال الجوزجاني : ساقط. وقال النسائي : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه. وقال الساجي : تروى عنه مناكير ، وليس هو عندهم بقوي في الحديث. وقال ابن حبان : كان ممن فحش خطؤه ، وكثر وهمه ، حتى استحق الترك. وقال ابن عدي : كل رواياته مضطربة ، ويخالف الناس في أسانيدها ومتونها ، والضعف على حديثه بين. وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم. وقال الذهبي في «المغني» : تركوه. وفي «الكاشف» : وهوه. وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة./ ق

(طبقات ابن سعد: ٢٨٤/٧ ، التاريخ لابن معين: ٢٦٧/٤ ، التاريخ الكبير: ١٢٨/٢ ، أحوال الرجال للجوزجاني: ص٩٨ ، الجرح والتعديل: ٤١٨/٢ ، الضعفاء للنسائي: ص١٦٠ ، الضعفاء للعقيلي: ١٥٤/١ ، المجروحين: ١٩٢/١ ، الكامل لابن عدي: ٤٨٢/٢ ، الضعفاء للدارقطني: ص١٦٢ ، الميزان: ٢٩٨/١ ، المغني: ١٥٩/١ ، الكاشف: ٩٦/١ ، التهذيب : ٤١٨/١ ، التقريب: ص١٢٠ ، الاكمال لابن ماكولا: ١٦٢/٧ ، تبصير المنتبه: ١١٨٨/٣).

- (عثمان بن مِقْسَم) - بمكسورة وسكون قاف وفتح سين مهملة - الكندي مولاهم ، أبو سلمة البصري ، وقيل : الكوفي :

تركه يحى بن سعيد القطان ، عبدالله بن المبارك. وقال ابن سعد : ليس بشيء ، وقد ترك حديثه. وقال أحمد : حديثه منكر ، وكان رأيه رأي سوء. وقال ابن معين : ليس بشيء ، هو من المعروفين بالكذب ووضع الحديث. وقال الجوزجاني : كذاب ، كذبه الثوري على سهولته.

وقال العجلي : ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم : كذاب. وقال النسائي والدارقطني : متروك. وقال الدارقطني أيضا : ضعيف. وقال : لاشيء. وقال الفلاس : صدوق. لكنه كثير الغلط ، صاحب بدعة. وقال الساجي : تركه أهل الحديث لرأيه وغلوه في الاعتزال. وقال ابن حبان : كان ممن يروى المقلوبات عن الأثبات ، تركه أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين. وقال ابن عدي : عامة حديثه مما لايتابع عليه إسناداً أو متنًا ، وهو ممن يغلط الكثير ، ونسبه قوم الى الصدق ، وضعفوه للغلط الكثير الذي كان يغلط ، الا أنه في الجملة ضعيف ، ومع ضعفه يكتب حديثه. وقال الذهبي في «الميزان» : أحد الأئمة الأعلام ، على ضعف في حديثه. وفي «المغني» : كذبه غير واحد ، عنه مناكير.

(طبقات ابن سعد: ٢٨٥/٧ ، التاريخ لابن معين: ٣٩٦/٢ ، التاريخ الكبير: ٢٥٢/٦ ، الضعفاء الصغير: ص٨٥ ، أحوال الرجال للجوزجاني: ص١٠٠ ، الجرح والتعديل: ١٦٧/٥ ، الضعفاء للنسائي: ص٢١٥ ، الضعفاء للعقيلي: ٢١٧/٣ ، المجروحين: ١٠١/٢ ، الكامل لابن عدي: ١٨٠٤/٥ ، الضعفاء للدارقطني: ص٣١٠ ، سؤالات الحاكم: ص١٦٩ ، سير أعلام النبلاء: ٣٢٥/٧ ، الميزان: ٥٦/٣ ، المغني: ٦٠٨/١ ، اللسان: ١٥٥/٤ ، المغني لمحمد طاهر: ص٢٣٩).

- (يحيى بن أبي كثير) ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (١١٩).
- (زيد بن أسلم) ثقة عالم ، وكان يرسل ، تقدم في الحديث (١٧٠).
- (أبو سلّام) هو ممطور الأسود الحبشي : ثقة يرسل ، تقدم في الحديث (٣١٨).
- (الزبير بن العوام) رضي الله عنه ، صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٨).

درجته :

- إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (عثمان بن مقسم) ، وهو «متروك الحديث متهم بالكذب» و(بحر بن كنيز) وهو «ضعيف» وشيخه (يحيى بن أبي كثير) ثقة ثبت لكنه يدلس ، وقد عنعنه. أما (معلى ابن عَبّاد بن يعلى) : فلم أجد له ترجمة.

ويغني عن مثل هذا الاسناد مارواه الترمذي ، والإمام أحمد ، والمصنف ابن قانع وغيرهم ، وسيأتي ذكره ان شاء الله برقم (٤٥٢).

غريبه :

قوله (الحالقة) الخصلة التي من شأنها أن تحلق : أي تهلك وتستأصل الدين ، كما تستأصل الموسى الشعر. وقيل : هي قطيعة الرحم والتظالم. (النهاية: ٤٢٨/١).

* * *

٤٥٢ - حدثنا إبراهيم بن عبدالله ، نا عبدالله بن رَجَاء ، نا حرب بن شَدَّاد ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني يَعِيش بن الوليد بن هشام ، أن مولى لابن الزبير حدثه ، أن الزبير حدثه ، عن رسول الله ﷺ قال : «دَبَّ اليكم داءُ الأمم قبلكم : الحسدُ والبَغْضاء» وذكر نحوه.

---

٤٥٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الزبير بن العوام ، مرفوعًا :

الطريق الأول : أبو سلام ، عن الزبير بن العوام : تقدم برقم (٤٥١).

الطريق الثاني : مولى لابن الزبير ، عن الزبير بن العوام ، وقد جاء من خمسة وجوه :

أولًا : حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : عبدالله بن رجاء ، عن حرب بن شداد ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : عبدالرحمن بن مهدي ، عن حرب بن شداد ، به :

- أخرجها الترمذي في صفة القيامة ، باب ٥٦ بدون ترجمة : ٤/٦٦٤ رقم ٢٥١٠.

- وأحمد في «مسنده»: ١/١٦٧.

- وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله»: ٢/١٨٤.

الرواية الثالثة : أبو داود الطيالسي ، عن حرب بن شداد ، به :

- أخرجه الطيالسي في «مسنده»: ص٢٧ رقم ١٩٣ (وقال : عن مولى للزبير ، ولم يقل : عن الزبير.)

ثانيًا : علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١/١٦٧ .

ثالثًا : معمر بن راشد ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١/١٦٧.

رابعًا : موسى بن خلف عن يحيى بن أبي كثير ، به :

- أخرجه البزار في «مسنده»: كما في «كشف الأستار»: ٢/٤١٨ رقم ٢٠٠٢ (ولكن قال في إسناده : عن مولى لابن الزبير ، عن ابن الزبير.) وقال البزار : هكذا رواه موسى بن خلف. ورواه هشام صاحب الدستوائي عن يحيى عن يعيش ، عن مولى للزبير، عن الزبير. اهـ

- وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله»: ٢/١٨٤.

خامسًا : هشام بن أبي عبدالله الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١/١٦٤ (ولكن قال في اسناده : عن يحيى ، عن يعيش ، عن الزبير ، ولم يذكر مولى للزبير.)

- وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله»: ٢/١٨٤.

قلت : وقد عزاه السيوطي في «جمع الجوامع» (١/٥٢٠) للطيالسي ، وأحمد بن حنبل ، وابن منيع ، وعبد بن حميد ، والترمذي ، والشاشي ، وابن قانع ، والبيهقي ، والضياء المقدسي عن الزبير بن العوام. رضي الله عنه.

رجاله :

- (إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩).

- (عبد الله بن رَجَاء) الغداني : صدوق يهم قليلا ، تقدم في الحديث (٢٢٨).

- (حرب بن شَدَّاد) - بمفتوحة وشدة دال مهملة أولى - اليشكري - بفتح الياء وسكون الشين وضم الكاف ، نسبة الى يشكر بن بكر بن وائل - أبو الخطاب البصري العطار ، ويقال القطان ، ويقال القصاب :

وثقه أحمد ، وعبدالصمد بن عبدالوارث. وقال أحمد أيضا : ثبت في كل المشايخ. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن معين ، وأبو حاتم : صالح. وقال عمرو بن علي الفلاس : كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه ، وخاصة عن يحيى بن أبي كثير ، وهو في يحيى بن أبي كثير وغيره صدوق ثبت . وقال : لابأس به وبرواياته عن كل من روى. وقال الذهبي في «الميزان» : قال بعضهم : فيه لين. وقال : احتج به أصحاب الصحاح كلهم. وفي «المغني» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، مات سنة احدى وستين ومائة./ خ م د ت س

التاريخ الكبير: ٣/٦٢ ، الجرح والتعديل: ٣/٢٥٠ ، الضعفاء للعقيلي: ١/٢٩٤ ، الثقات لابن حبان: ٦/٢٣٠ ، الكامل لابن عدي: ٢/٨٢٢ ، سير أعلام النبلاء: ٧/١٩٤ ، الميزان: ١/٤٧٠ ، المغني للذهبي: ١/٢٢٨ ، الكاشف: ١/١٥٣ ، التهذيب: ٢/٢٢٤ ، التقريب: ص١٥٥ ، اللباب: ٣/٤١٣ ، المغني لمحمد طاهر: ص١٤٢).

- (يحيى بن أبي كثير) : ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (١١٩).

- (يَعِيش بن الوليد بن هشام) بن معاوية بن هشام الأموي المعيطي · بالتصغير ، نسبة الى معيط ، فانه من ولد عقبة بن أبي معيط - أبو معيط الدمشقي :

وثقه العجلي ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة.

وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة./ د ت س

(التاريخ الكبير: ٤٢٤/٨ ، الثقات للعجلي: ص٤٨٥ ، الجرح والتعديل: ٣٠٩/٩ ، الثقات لابن حبان: ٦٥٤/٧ ، الكاشف: ٢٥٩/٣ ، التهذيب: ٤٠٦/١١ ، التقريب: ص٦١٠ ، اللباب: ٢٣٩/٣).

- (مولى لابن الزبير) هكذا ورد في الأصل وفي «مسند البزار». وقد ورد عند «الترمذي» و«الطيالسي» هكذا : مولى الزبير ، وفي «مسند الامام أحمد» هكذا : مولى لآل الزبير. وهي جميعا ترجع الى شخص واحد كان مولى للزبير ، ثم لابنه ، وتوارثه أهله من بعده. واسمه : خباب ، كما سماه الطبراني. ذكره الحافظ ابن حجر في «التقريب» في باب المبهمات . وقال المناوي : مولى الزبير مجهول.

(العلل لابن أبي حاتم: ٣٢٧/٤ ، التهذيب: ٣١٩/١٢ ، التقريب: ص٧٣٨ ، فيض القدير: ٥١٦/٣).

- (الزبير) هو ابن العوام رضي الله عنه : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٨).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (مولى لابن الزبير) وهو «مجهول» وبه أعله أبو زرعة الرازي ، كما في «العلل لابن أبي حاتم» (٣٢٧/٤). وجهله المناوي في «فيض القدير» (٥١٦/٣) فقال : «مولى الزبير مجهول» اهـ

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠/٨) : «رواه البزار ، اسناده جيد» اهـ

ولأول الحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا : «إياكم وسوءَ ذات البين ، فإنها الحالقة»

- أخرجه الترمذي في صفة القيامة ، باب رقم ٥٦ بدون ترجمة : ٦٦٣/٥ رقم ٢٥٠٨ وقال : «هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه».

وآخر عن أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعًا : «ألا أخبركم أفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة» قالوا : بلى. قال : صلاح ذات البين ، فان فساد ذات البين هي الحالقة».

- أخرجه أبو داود في الأدب ، باب في اصلاح ذات البين: ٢١٨/٥ رقم ٤٩١٩.

٤٥٣ - حدثنا بشر ، نا عمرو بن حَكّام ؛ وحدثنا أحمد بن علي بن مسلم ، نا أبو الوليد ؛ قالا : نا شعبة ، عن جامع بن شداد ، عن عامر بن عبدالله ، عن أبيه ، قال : قلت لأبي : مالك لا تحدث عن رسول الله ﷺ ، كما يحدث ابن مسعود (١)؟ قال : أما إني لم أفارقه منذ أسلمت. ولكن سمعته يقول : «من كَذَبَ عليَّ متعمدًا ، فليتبوَّأْ مقعدَه من النار.»

- والترمذي في الموضع السابق: ٦٦٣/٥ رقم ٢٥٠٩ وقال : «هذا حديث صحيح» اهـ

ولآخره شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : «لاتدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، ولاتؤمنوا حتى تحابوا : أولا أدلكم علي شيئ اذا فعلتموه تحاببتم : أفشوا السلام بينكم»

- أخرجه مسلم في الإيمان ، ٢٢- باب بيان أنه لايدخل الجنة الا المؤمنون: ٧٤/١ رقم ٥٤.

وبمجموع هذه الشواهد يرتقي الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم

* * *

(١) - هو عبدالله بن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل ، ستأتي له ترجمة برقم (٤٩٦) ان شاء الله.

٤٥٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبدالله بن الزبير ، عن أبيه :

الطريق الأول : عامر بن عبدالله ، عن عبدالله بن الزبير ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : جامع بن شداد ، عن عامر بن عبدالله ، به : وقد ورد من عشر روايات :

الرواية الأولى : أبو الوليد ، عن شعبة ، عنه ، به :

- أخرجها البخاري في العلم ، ٣٨- باب اثم من كذب على النبي ﷺ : ٢٠٠/١ رقم ١٠٧ (مع الفتح).

- وابن الجوزي في مقدمة كتاب «الموضوعات»: ٦٣/١.

- والذهبي في «سير أعلام النبلاء»: ٤٤/١ باسناده عن ابن قانع ، به.

الرواية الثانية : عمرو بن حكام ، عن شعبة ، عنه ، به :

- أخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء»: ٤٤/١ باسناده عن ابن قانع ، به

الرواية الثالثة : محمد بن جعفر (غندر) ، عن شعبة ، عنه ، به :

- أخرجها ابن ماجه في المقدمة ، ٤- باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ: ١٤/١ رقم ٣٦.

- وابن أبي شيبة في «مسنده»: ص٧١.

- وأحمد في «مسنده»: ١٦٥/١.

- وابن عساكر في «تاريخ دمشق» :(جـ١قسم ٢ص١٧٣).

- وابن الجوزي في مقدمة كتاب «الموضوعات»: ٦٢/١.

الرواية الرابعة : عبدالرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، عنه ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١٦٦/١.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٠٠/ب).

- وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (جـ٦قسم٢ ص١٧٣).

الرواية الخامسة : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، عنه ، به :

- أخرجه الطيالسي في «مسنده»: ص٢٧ رقم ١٩١.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: ٣٦٠/١ رقم ٤٣٩.

الرواية السادسة : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، عنه ، به :

- أخرجه ابن الجوزي في مقدمة كتاب «الموضوعات»: ٦٣/١.

الرواية السابعة : وهب بن جرير ، عن شعبة ، عنه ، به :

- أخرجه ابن الجوزي في الموضع السابق.

- والخطيب البغدادي في «الكفاية»: ص١٧١.

الرواية الثامنة : خالد بن الحارث ، عن شعبة ، عنه ، به :

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في العلم ، ٤٤- باب من كذب على رسول الله ﷺ: ٤٥٧/٣ رقم ٥٩١٢.

الرواية التاسعة : مسلم بن ابراهيم ، عن شعبة ، عنه ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: ٣٦٠/١ رقم ٤٣٩.

الرواية العاشرة : عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، عنه ، به :

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق.

ثانيا : حبيب بن ثابت ، عن عامر بن عبدالله ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: ٣٦٢/١ رقم ٤٤٠.

ثالثا : وبرة بن عبدالرحمن ، عن عامر بن عبدالله ، به :

- أخرجه أبو داود في العلم ، باب التشدد في الكذب على رسول الله ﷺ : ٦٣/٤ رقم ٣٦٥١.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٠٠/ب).

- وأبونعيم في «معرفة الصحابة»: ٣٦١/١ (بدون رقم)

- وابن عساكر في «تاريخ دمشق» جـ١قسم٢ص١٧٣.

الطريق الثاني : عروة بن الزبير ، عن عبدالله بن الزبير ، به :

- أخرجه الزبير بن بكار في «نسب قريش».

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٠٠/ب).

- والحاكم في «المستدرك»: ٣٦١/٣.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: ٣٦٢/١ رقم ٤٤١.

الطريث الثالث : عبدالله بن عروة ، عن عبدالله بن الزبير ، به :

- أخرجه الدارمي في المقدمة ، ٢٥- باب اتقاء الحديث عن النبي ﷺ والتثبيت فيه: ٧٦/١.

- وابن الجوزي في مقدمة كتاب «الموضوعات»: ٦٢/١.

رجاله :

من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (بشر) هو ابن موسى : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).

- (عمرو بن حكام) : ضعيف ، تقدم في الحديث (٤٥).

من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (أحمد بن علي بن مسلم) الأبار : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٧٢).

- (أبو الوليد) هو هشام بن عبدالملك الطيالسي : ثقة ، تقدم في الحديث (١).

من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦).

- (جامع بن شد ا د) المحاربي ، أبو صخرة الكوفي :

وثقه ابن معين ، وابو حاتم ، والنسائي. وقال العجلي : كان شيخا عاقلا ثقة ثبتا كوفيا. وقال يعقوب بن سفيان : ثقة متقن. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة سبع ، ويقال سنة ثمان ، وعشرين ومائة./ ع

(طبقات ابن سعد: ٣١٨/٦ ، التاريخ لابن معين: ٧٧/٢ ، التاريخ الكبير: ٢٣٩/٢ ، الثقات للعجلي: ص٩٤ ، الجرح والتعديل: ٥٢٩/٢ ، الثقات لابن حبان: ١٠٧/٤ ، سير أعلام النبلاء: ٢٠٥/٥ ، الكاشف: ١٢٣/١ ، التهذيب: ٥٦/٢ ، التقريب: ص١٣٧).

- (عامر بن عبد الله) بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ، أبو الحارث المدني :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي. وقال أحمد بن حنبل : ثقة من أوثق الناس. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : كان عالما فاضلا. وقال الخليلي : أحاديثه كلها يحتج بها. وقال الذهبي في «السير» : مجمع على ثقته ، ووصفه بقوله : الامام الرباني وأحد العباد. وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة احدى وعشرين ومائة./ ع

(طبقات ابن سعد(القسم المتمم): ص١١١٠ ، التاريخ الكبير: ٤٤٦/٦ ، الثقات للعجلي: ص٢٤٥ ، الجرح والتعديل: ٣٢٥/٦ ، الثقات لابن حبان: ١٨٦/٥ ، سير أعلام النبلاء: ٢١٩/٥ ، الكاشف: ٥١/٢ ، التهذيب: ٧٤/٥ ، التقريب: ص٢٨٨).

- قوله (عن أبيه) يعني عبدالله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه صحابي جليل ، وستأتي له ترجمة برقم (٥٨٨) إن شاء الله.

- قوله (أبي) يعني الزبير بن العوام رضي الله عنه صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٨).

درجته :

رواه المصنف ابن قانع من طريقين :

الأول : اسناده ضعيف ، فيه (عمرو بن حكام) وهو «ضعيف» ، وقد تابعه غير واحد من الثقات كما تقدم في تخريج الحديث.

الثاني : اسناده صحيح ، رجاله رجال الشيخين ، ماعدا (أحمد بن علي بن مسلم) شيخ المصنف ، وهو «ثقة».

وقد أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٠٠/١رقم١٠٧) عن أبي الوليد ، به ، بنحوه : ماعدا قوله (متعمدا) فلم يذكره.

قال الحافظ المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (٢٤٨/٥) : «ليس في حديث البخاري والنسائي «متعمدًا» ، والمحفوظ في حديث الزبير : أنه ليس فيه «متعمدا» اهـ

ويؤيد ذلك ماحكاه ابن الجوزي في مقدمة كتاب «الموضوعات» (٦٣/١) حيث قال : قال وهب بن جرير في حديثه عن الزبير : «والله ، ماقال «متعمدا» ، وأنتم تقولون «متعمدا» اهـ

وعلى ذلك فقوله (متعمداً) ليس بمحفوظ في حديث الزبير ، والله أعلم.

وهذا الحديث من الأحاديث المتواترة لفظا ومعنى ، فقد ذكره ابن الصلاح في علوم الحديث (ص٢٤٢) ، والسخاوي في «فتح المغيث» (٣٨/٣) والحافظ الزبيدي في «لقط اللآلي المتناثرة» ص٢٦١ وغيرهم بأنه حديث متواتر ، بلغ عدد رواته من الصحابة عند الزبيدي تسعة وتسعين نفسا ، وفيهم العشرة المشهود لهم بالجنة.

غريبه :

قوله (فليتبوأ) أي فليتخذ لنفسه منزلًا ، ويقال : تبوأ الرجل المكان اذا اتخذه سكنًا ، وهو أمر بمعنى الخبر أيضًا ، أو بمعنى التهديد ، أو بمعنى التهكم ، أو دعاء على فاعل ذلك ، أى بوّأه الله ذلك. (فتح الباري: ٢٠١/١).

فوائده :

في الحديث الوعيد على من كذب على رسول الله ﷺ. وفيه تحرز بعض الصحابة ، ومنهم الزبير ابن العوام رضي الله عنه ، من الخطأ في التحديث وتوقفهم عن الاكثار من التحديث المفضي الى الخطأ.

* * *

﴿٢٤٩﴾

زيد(١) بن خالد الجُهَني

٤٥٤ - حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، نا هَوْذَة بن خليفة ، نا عمرو بن قيس ، عن عطاء ، عن زيد بن خالد الجُهَني ، عن النبي ﷺ قال : : «من جَهَّز غازياً في سبيل الله ، أو خَلَفَه في أهله ؛ كان له مثل أجره ، من غير أن ينقص من أجره شيئاً. ومن جهَّز حاجًا ، أو خَلَفَه في أهله ؛ كان له مثل أجر الحاج ، من غير أن ينقص من أجره. ومن فطَّر صائمًا ، كان له مثل أجره.»

---

(١) - زيد بن خالد الجهني ، أبو عبدالرحمن ، ويقال : أبو طلحة ، ويقال أبو زيد المدني : صحابي مشهور سكن المدينة وشهد الحديبية. وكان معه لواء بني جهينة يوم الفتح. روى عن النبي ﷺ. وروى عنه أبو سلمة ، وعطاء بن يسار ، وعطاء بن أبي رباح وغيرهم.

ومات زيد بالمدينة ، وقيل : بمصر ، وقيل : بالكوفة . وكان وفاته سنة ثمان وسبعين ، وهو ابن خمس وثمانين. وقيل في وفاته غير ذلك. أخرج له الجماعة. وله عند بقي بن مخلد في «مسنده» واحد وثمانون حديثا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣٤٤/٤ ، الجرح والتعديل: ٥٦٢/٣ ، التاريخ الكبير: ٣٨٤/٣ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٠٨/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٣٩/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٢٥٩/٥ ، المستدرك للحاكم: ٥٦٦/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٥٩/ب) ، الاستيعاب: ٥٤٩/٢ ، أسد الغابة: ١٣٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٩٨/١ ، الكاشف: ٢٦٥/١ ، الاصابة: ٢٧/٣ ، التهذيب: ٤١٠/٣ ، التقريب: ص٢٢٣ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص ٨٣ ، الرياض المستطابة: ص٨٧).

٤٥٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن زيد بن خالد الجهني :

الطريق الأول : عطاء بن أبي رباح ، عن زيد بن خالد الجهني : وقد جاء عنه من ثمانية وجوه :

أولا : عمر بن قيس ، عن عطاء بن أبي رباح ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : اسحاق بن الحسن الحربي ، عن هوذة بن خليفة ، به :

الرواية الثانية : بشر بن موسى ، عن هوذة بن خليفة ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٢٩٧/٥ رقم ٥٢٧٦.

الرواية الثالثة : محمد بن العباس المؤدب ، عن هوذة بن خليفة ، به :

- أخرجها الطبراني في الموضع السابق.

ثانيا : عبدالملك بن أبي سليمان ، عن عطاء بن أبي رباح ، به :

- أخرجه الترمذي في الصوم ، ٨٢- باب ماجاء في فضل من فطر صائما : ١٦٢/٣ رقم ٨٠٧ (من فطر صائما ...) فقط.

- والنسائي في «الكبري» في الصيام ، ٦١٢- ثواب من فطر صائما : ٢٥٦/٢ رقم ٣٣٣١.

- وابن ماجه في الصيام ، ٤٥- باب في ثواب من فطر صائما : ٥٥٥/١ رقم ١٧٤٦. بلفظ (من فطر صائما) فقط. وفي الجهاد ، ٣- باب من جهز غازيا : ٩٢٢/٢ رقم ٢٧٥٩ (من جهز غازيا فقط.

- وأحمد في «مسنده»: ١١٤/٤، ١١٦ ؛ ١٩٢/٥.

- وابن حبان في «صحيحه»: كما في «الاحسان» : ١٨١/٥ رقم ٣٤٢٠.

- والبيهقي في «السنن الكبرى» في الصيام ، باب من فطر صائما : ٢٤٠/٤ (ولم يذكر من جهز غازيا).

- والطبراني في «الكبير»: ٢٩٦/٥ رقم ٥٢٧٢، ٥٢٧٣، ٥٢٧٤.

ثالثا : محمد بن عبدالرحمن بن ابي ليلى ، عن عطاء بن أبي رباح ، به :

- أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد ، ٦- باب ماجاء في فضل من جهز غازيا : ١٦٩/٤ رقم ١٦٢٩.

- والنسائي في «الكبرى» في الموضع السابق: ٢٥٦/٢ رقم ٣٣٣٠.

- وابن ماجه في الموضع السابق (بتجهيز الغازى حسب).

- والحميدي في «مسنده»: ٣٥٨/١ رقم ٨١٨.

- وابن خزيمة في «صحيحه» في الصيام ، ١٣٠- باب اعطاء مفطر الصائم مثل أجر الصائم: ٢٧٧/٣ رقم ٢٠٦٤.

- والبيهقي في الموضع السابق.

- والطبراني في «الكبير»: ٢٩٥/٥ رقم ٥٢٦٧،٥٢٦٨،٥٢٧٠،٥٢٧١.

رابعا : حجاج بن أرطاة ، عن عطاء بن أبي رباح ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق.

- وسعيد بن منصور في «سننه» : ١٢٩/٢ رقم ٢٣٢٨ وذكر مايتعلق بالحاج والصائم فقط.

خامسا : معقل بن عبيد الله ، عن عطاء بن أبي رباح ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٢٩٧/٥ رقم ٥٢٧٥.

- والبيهقي في الموضع السابق: ٢٤٠/٤.

سادسا : ابن أبي ذئب ، عن عطاء بن أبي رباح ، به :

- أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» في الصيام ، باب من فطر صائما : ٣١١/٤ رقم ٧٩٠٥.

- والطبراني في «الكبير»: ٢٩٥/٥ رقم ٥٢٦٩ وذكر (من فطر صائما) فقط.

سابعا : يعقوب بن عطاء ، عن عطاء بن أبي رباح ، به :

- أخرجه الطبرايي في «الكبير»: ٢٩٧/٥ رقم ٥٢٧٧.

ثامنا : ابن جريج ، عن عطاء بن أبي رباح ، به :

- أخرجه البيهقي في الموضع السابق: ٢٤٠/٤.

الطريق الثاني : بسر بن سعيد ، عن زيد بن خالد ، به :

- أخرجه البخاري في الجهاد ، ٣٨- باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير: ٤٩/٦ رقم ٢٨٤٣ (مع الفتح).

- ومسلم في الامارة ، ٣٨- باب فضل اعانة الغازي في سبيل الله: ١٥٠٦/٣ رقم ١٨٩٥.

- وأبو داود في الجهاد ، باب من يجزئ من الغزو: ٢٥/٣ رقم ٢٥٠٩.

- والترمذي في فضائل الجهاد ، ٦- باب ما جاء في فضل من جهز غازيا: ١٦٩/٤ رقم ١٦٢٨ ؛ ١٧٠/٤ رقم ١٦٣١).

- والنسائي في الجهاد ، ٤٤- فضل من جهز غازيا : ٤٦/٦.

- وسعيد بن منصور في «سننه»: ١٢٨/٢ رقم ٢٣٢٥ وذكر : (من جهز غازيا) فقط.

- والطيالسي في «مسنده»: ص١٢٩ رقم ٩٥٦ ، ص١٨٩ رقم ١٣٣٠.

- وأحمد في «مسنده»: ١١٥/٤،١١٧؛ ١٩٣/٥.

- والدارمي في «سننه» في الجهاد ، ٢٦- باب من فضل من جهز غازيا : ٢٠٩/٢.

- ويعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» : ٤٢٢/١.

- وابن حبان في «صحيحه»: كما في «الاحسان»: ٧١/٧ رقم ٤٦١٢.

- والطبراني في «الكبير»: ٥/٢٨٠-٣٨٣ (رقم ٥٢٢٥-٥٢٣٤).

- وابن الجارود في «المنتقى»: ص٣٤٥ رقم ١٠٣٧.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٦٠/أ).

رجاله :

- (إسحاق بن الحسن الحربي) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٣).

- (هَوْذَة بن خليفة) : صدوق ، تقدم في الحديث (١).

- (عمرو بن قيس) الأسدي مولاهم ، أبو جعفر المكي ، المعروف بـ«سندل» بفتح المهملة وسكون النون وآخره اللام ، أخو حميد بن قيس :

قال أحمد بن حنبل متروك ، ليس يسوى حديثه شيئا. لم يكن حديثه بصحيح ، أحاديثه بواطيل. وقال ابن مهدي ، وابن معين ، والساجي ، وابو بكر البزار : ضعيف الحديث. وقال عمرو بن علي ، وأبو داود ، والنسائي : متروك الحديث. وقال البخاري : منكر الحديث. وقال الجوزجاني : ساقط. وقال أبو زرعة : لين الحديث. وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، متروك الحديث ، منكر الحديث. وقال النسائي : ليس بثقة. وقال ابن حبان : كان فيه دعابة ، يقلب الأحاديث ، ويروي عن الثقات مالايشبه حديث الأثبات. وقال ابن عدي : له حديث كثير ، وعامة مايرويه لايتابع عليه ، وخالد بن نزار يحدث عنه بنسخه وفيها عجائب ، ثم قال : ضعيف الاجماع ، لم يشك فيه أحد. وقال الذهبي في «المغني» : هالك ، تركوا حديثه. وفي «الكاشف» : واه. وقال ابن حجر : متروك ، من السابعة./ ق

(طبقات ابن سعد : ٣٥٨/٥ ، التاريخ الكبير: ١٧٨/٦ ، الضعفاء الصغير: ص٨٤ ، الجرح والتعديل: ١٢٩/٦ ، الضعفاء للنسائي: ص٢٢١ ، المجروحين: ٨٥/٢ ، الكامل لابن عدي: ١٦٦٧/٥ ، الميزان: ٢١٨/٣ ، المغني: ٤٩/٢ ، الكاشف: ٢٧٧/٢ ، التهذيب: ٤٩٠/٧ ، التقريب: ص٤١٦).

- (عطاء بن أبي رباح) : ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الارسال ، تقدم في الحديث (١٢).

[ق٤٤/أ] /٤٥٥- حدثنا حسين بن جعفر القَتَّات ، نا عبدالحميد بن صالح ، نا محمد بن أبان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن زيد بن خالد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من توضأ ، فأحسن الوضوء ، ثم صلى ركعتين لايسهو فيهما ؛ غَفَرَ الله له ماتقدم من ذنبه.»

- (زيد بن خالد الجهني) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٩).

درجته :

- اسناده ضعيف جدا ، فيه (عمرو بن قيس) وهو المكي «متروك ، كذبه مالك» ويغني عن مثل هذا الاسناد : ماRواه البخاري : في «صحيحه» (برقم ٢٨٤٣) ومسلم : في «صحيحه» (برقم ١٨٩٥) من طريق بسر بن سعيد ، عن زيد بن خالد الجهني مرفوعا : «من جهز غازيًا في سبيل الله فقد غزا ، ومن خلف غازيًا في سبيل الله فقد غزا»

أما قوله (من فطر صائمًا ...الخ) فقد رواه الترمذي في «سننه» (١٦٩/٤ رقم ١٦٢٨) فقال : «هذا حديث حسن صحيح» اهـ وقد ورد الحديث بكامله في «صحيح ابن خزيمة» (٢٧٧/٣ رقم ٢٠٦٤) وغيره.

غريبه :

- قوله (من جَهَّز غازيًا) تجهيز الغازي : تحميله واعداد مايحتاج اليه في غزوه ومنه تجهيز العروس ، وتجهيز الميت. (النهاية: ٣٢١/١).

- (خَلَفه في أهله) يقال : خلفت الرجل في أهله ، اذا أقمت بعده فيهم ، وقمت عنه بما كان يفعله. (النهاية: ٦٦/٢).

* * *

٤٥٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن زيد بن خالد :

الطريق الأول : عطاء بن يسار ، عن زيد بن خالد : وقد جاء من وجهين :

أولا : محمد بن أبان ، عن زيد بن أسلم ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : عبدالحميد بن صالح ، عن محمد بن أبان ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : أبو الوليد الطيالسي ، عن محمد بن أبان ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٢٨٧/٥ رقم ٥٢٤٤.

ثانيا : هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، به :

- أخرجه أبو داود السجستاني في الصلاة ، باب كراهية الوسوسة وحديث النفس في الصلاة: ٥٥٧/١ رقم ٩٠٥.

- وأبو داود الطيالسي في «مسنده»: ص١٢٩ ، بعد الحديث رقم ٩٥٥.

- وأحمد في «مسنده»: ١١٧/٤.

- والطبراني في «الكبير»: ٢٨٦/٥ رقم ٥٢٤٢،٥٢٤٣.

- والحاكم في «المستدرك»: ١٣١/١.

- والبغوي في «شرح السنة»: ١٤٩/٣ رقم ١٠١٣.

الطريق الثاني : زيد بن أسلم ، عن زيد بن خالد : (ولم يذكر عطاء بن السائب بينهما):

- أخرجه الطيالسي في «مسنده»: ص١٢٩ برقم ٩٥٥ ، ص١٨٩ رقم١٣٣١.

- وأحمد في «مسنده»: ١٩٤/٥.

قلت : وقد عزاه الامام السيوطي في «جمع الجوامع» (٧٦٦/١) لعبد بن حميد ، والروياني ، وسعيد بن منصور ، والضياء المقدسي أيضًا.

رجاله :

- (حسين بن جعفر القتّات) : صدوق ، تقدم في الحديث (١٥١).

- (عبد الحميد بن صالح) بن عجلان البرجمي : صدوق ، تقدم في الحديث (١٤٩).

- (محمد بن أبان) بن صالح : ضعيف ، تقدم في الحديث (١٤٩).

- (زيد بن أسلم) ثقة عالم ، وكان يرسل ، تقدم في الحديث (١٧٠).

- (عطاء بن يسار) : ثقة فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة ، تقدم في الحديث (٤٧).

- (زيد بن خالد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٩).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (محمد بن أبان) وهو «ضعيف». وقد تابعه (هشام بن سعد) عن زيد بن أسلم ، به ، بنحوه ، عند أبي داود في «سننه» (برقم ٩٠٥) وهشام : صدوق له أوهام ، رمي بالتشيع ، من رجال مسلم ، كما في «التقريب» (ص٥٧٢)

﴿٢٥٠﴾

زيد(١) بن أبي أوفى

وقد أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٣١/١) من طريق هشام بن سعد ، عن زيد بن اسلم ، به فقال : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولا أحفظ له علة توهنه ، ولم يخرجاه». اهـ ووافقه الذهبي.

- وللحديث شاهد عن عثمان بن عفان رضي الله عنهما مرفوعا : «من توضأ نحو وضوئي هذا ، ثم صلى ركعتين لايحدث فيهما نفسه ، غفر له ماتقدم من ذنبه»

- أخرجه البخاري في الوضوء ، ٢٨- باب المضمضة في الوضوء: ٢٦٦/١ رقم ١٦٤ (مع الفتح).

- ومسلم في الطهارة ، ٣- باب صفة الوضوء وكماله: ٢٠٤/١ رقم ٢٢٦.

فالحديث «حسن لغيره» والله أعلم.

❊ ❊ ❊

(١) - زيد بن أبي أوفى ، واسم أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي وقيل : الكندي وهو أخو عبدالله بن أبي أوفى الأسلمي :

له صحبة ، نزل المدينة ، وقيل نزل البصرة. روى عن النبي ﷺ حديث المؤاخاة بين الصحابة بالمدينة (الحديث رقم ٤٥٦) ، روى عنه سعد بن شرحبيل. وقد ذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثين. وقال الذهبي في «التجريد» : له حديثان ضعفا بمرة. وليس له رواية في الكتب الستة. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص١١٠،١٣٧ ، التاريخ الكبير: ٣٨٦/٣ ، التاريخ الصغير: ٢٥٠/١ ، الجرح والتعديل: ٥٥٤/٣ ، الثقات لابن حبان: ١٤٠/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٢٥١/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٦٠/أ) ، الجمهرة لابن حزم: ص٢٤٢ ، الاستيعاب: ٥٣٦/٢ ، أسد الغابة: ١٢٥/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٩٧/١ ، الاصابة: ٢٢/٣ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص١٢٥).

٤٥٦ - حدثنا الحسن بن سليمان الدَّارِمي ، نا نصر بن علي ، نا عبدالله بن عبدالمؤمن بن عباد ، نا يزيد بن مَعْن ، حدثني عبدالله بن شُرَحْبِيل ، عن رجل من قريش ، عن زيد بن أبي أوفى ، قال : دخلنا على رسول الله ﷺ مسجد المدينة ، فجعل يقول : «أين فلان ؟ أين فلان ؟» فلم يزل يتفقَّدهم ، ويبعث إليهم ، حتى اجتمعوا عنده. فقال : «إني مُحَدِّثُكم بحديث ، فاحفظوا مني ، وَعُوهُ» وذكر حديث المؤاخاة أن النبي ﷺ آخى بين أصحابه.

---

٤٥٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن زيد بن أبي أوفى :

الطريق الأول : رجل من قريش ، عن زيد بن أبي أوفى : وقد جاء من وجهين :

أولا : عبدالله بن عبدالمؤمن بن عباد ، عن يزيد بن معن ، به : كما هو هنا.

ثانيا : عبدالمؤمن بن عباد ، عن يزيد بن معن ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : نصر بن علي ، عن عبدالمؤمن بن عباد ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٢٥١/٥ رقم ٥١٤٦ (مطولاً).

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٦٠/أ) مطولاً.

الرواية الثانية : الحسين بن محمد الذارع ، عن عبدالمؤمن بن عباد ، به :

- أخرجها أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٦٠/ب).

الطريق الثاني : سعيد بن شرحبيل ، عن زيد بن أبي أوفى :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٣٨٦/٣ رقم ١٢٨٥.

- وفي «التاريخ الصغير»: ٢٥٠/١.

قلت : وعزاه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٢٢/٣) لابن أبي حاتم ، والحسن بن سفيان أيضًا ، كلاهما عن نصر بن علي باسناده.

رجاله :

- (الحسن بن سليمان) بن نافع (الدارمي) أبو معشر البصري ، نزيل بغداد :

قال الدارقطني : ثقة. مات سنة احدى وثلاثمائة.

(معجم شيوخ الاسماعيلي: ٦٠٢/٢ رقم ٢٣٢ ، سؤالات السهمي : ص١٩٧ ، تاريخ بغداد: ٣٢٧/٧)

- (نصر بن علي) بن نصر بن علي بن صُهْبَان الجهضمي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٩٠).

- (عبد الله بن عبد المؤمن بن عباد) بن عمرو العبدي : لم أجد له ترجمة.

- (يزيد بن معن) : لم أجد له ترجمة.

- (عبد الله بن شرحبيل) بن حسنة القرشي :

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وقالا : روى عن عبدالرحمن بن أزهر ، وروى عنه الزهري ، وسعد بن ابراهيم. وسكتا عنه.

(التاريخ الكبير: ١١٧/٥ ، الجرح والتعديل: ٨١/٥)

- (رجل من قريش) : ولم يسمه.

- (زيد بن أبي أوفى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٠).

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه (رجل من قريش) لم يسم. أما (عبدالله بن عبدالمؤمن بن عباد) فلم أجد له ترجمة ، ولكنه تابعه أبوه عبدالمؤمن بن عباد عن يزيد بن معن ، به ، عند أبي نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٢٦٠/ب) وعبدالمؤمن ذكره ابن حبان وحده في «الثقات» (٤١٧/٨) وأما (يزيد بن معن) فلم أجد له ترجمة أيضا.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٨٦/٣ رقم ١٢٨٥) وقال : «لايتابع عليه» ، وقال في «التاريخ الصغير» (٢٥٠/١) : «وهذا اسناد مجهول ، لايتابع عليه. ولايعرف سماع بعضهم من بعض. رواه بعضهم عن اسماعيل بن خالد ، عن عبدالله بن أبي أوفى ، عن النبي ﷺ ، ولا أصل له.» اهـ

وقال ابن السكن في ترجمة (زيد بن أبي أوفى) : «روى حديثه من ثلاثة طرق ، ليس فيها مايصح.» اهـ (كما في «الاصابة»: ٢٢/٣)

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٥٣٧/٢) : «روى حديث المؤاخاة بتمامه ، الا أن في إسناده ضعفاً».

وقال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (١٩٧/١) في ترجمة (زيد بن أبي أوفى) :«له حديثان ضعفا بمرة.» اهـ وفي الباب - أعنى مؤاخاة رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار - أحاديث متفرقة صحيحة تشهد لهذا الحديث وتقويه :

منها : ماصح عن أنس رضي الله عنه قال : «قدم عبدالرحمن بن عوف ، فآخى النبي ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري ..الحديث.

- أخرجه البخاري في مناقب الأنصار ، ٥٠- باب كيف آخى النبي ﷺ بين أصحابه ؟ : ٧/ ٢٧٠ رقم ٣٩٣٧.

ومنها : ماجاء عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ، حالف بين المهاجرين والأنصار في دار أنس .

- أخرجه ابن سعد في «طبقاته»: ١/ ٢٣٨.

ومنها ماورد عن محمد بن إبراهيم التيمي ، وإبراهيم بن يحيى بن زيد ، وضفرة بن سعيد رحمهم الله قالوا : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة آخى بين المهاجرين بعضهم لبعض ، وآخى بين المهاجرين والأنصار ، آخى بينهم على الحق والمؤاساة ويتوارثون بعد الممات دون ذوي الأرحام ، وكانوا تسعين رجلاً ، خمسة وأربعون من المهاجرين ، وخمسة وأربعون من الأنصار.

- أخرجه ابن سعد في «طبقاته»: ١/ ٢٣٨.

فالحديث «حسن لغيره» والله أعلم.

فوائده :

في الحديث بيان مؤاخاة رسول الله ﷺ بين أصحابه في المدينة المنورة. قال السهيلي : «آخى بين أصحابه ليذهب عنهم وحشة الغربة ، ويتأنسوا من مفارقة الأهل والعشيرة ويشد بعضهم أزر بعض ، فلما عز الاسلام ، واجتمع الشمل ، وذهبت الوحشة أبطل المواريث وجعل المؤمنين كلهم اخوة ، وأنزل ﴿إنما المؤمنون إخوة﴾ يعني في التوادد وشمول الدعوة.» اهـ (فتح الباري: ٧/ ٢٧٠).

* * *

﴿٢٥١﴾

زيد(١) أبو مَرْيَم الأزدي

٤٥٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن أبي عون النسائي ، نا علي بن حجر ، نا يحيى بن حمزة ، عن يزيد بن أبي مريم ، عن القاسم بن مُخَيْمِرَة ، عن أبي مريم صاحب النبي ﷺ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من وَلِيَ من أمور المسلمين شيئًا ، فاحْتَجَبَ دون خُلَّتِهم وفَاقَتِهم ، وفَقْرِهم ؛ احْتَجَبَ الله عنه يوم القيامة دون(٢) فقره وفاقته.»

---

(١) - أبو مريم الأزدي وقيل : السكوني ، وقيل : الأسدي - بسكون السين - نزيل فلسطين ، وقيل اسمه زيد ، وقيل : هو عمرو بن مرة الجهني. وقد فرق غير واحد بينهما : له صحبة ، روى عن النبي ﷺ : «من ولى من أمور المسلمين شيئا ، فاحتجب دون خلتهم وفافتهم وفقرهم احتجب الله عنه يوم القيامة دون فقره وفاقته» (الحديث رقم ٤٥٧).
قدم أبو مريم على معاوية ، فقال : ما أنعمنا بك يا أبا مريم ! وقد حدثه أبو مريم بذلك الحديث فيمن ولي من أمور المسلمين. فقال لمعاوية : ادعوا لي سعدا ، - يعني حاجبه - فقال : اللهم اني أخلع هذا من عنقي ، وأجعله في عنق سعد . من جاء يستأذن علي فاذن له ، يقضي على لساني ماشاء. أخرج له أبو داود ، والترمذي . رضي الله عنه.
(طبقات ابن سعد: ٧٣٧/٧ . التاريخ الكبير: ٣٠٨/٦ ، الجرح والتعديل: ٤٣٦/٩ ، الثقات لابن حبان: ٥٨٤/٥ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣٢١/٢٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم :(جـ٢ق٢٨٦/أ) ، أسد الغابة: ٢٨٥/٥ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٠٢/٢ ، الاصابة: ١٧٥/٧ ، التهذيب: ٢٣١/١٢ ، التقريب: ص٦٧٢).

(٢) - وقع في الأصل (عنه) والصواب ما أثبته من مصادر التخريج.

٤٥٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي مريم :

الطريق الأول : القاسم بن مخيمرة ، عن أبي مريم : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولًا : يحيى بن حمزة ، عن يزيد بن أبي مريم ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : علي بن حجر ، عن يحيى بن حمزة ، به :

- أخرجه الترمذي في الأحكام ، ٦- باب ماجاء في امام الرعية : ٦١١/٣ رقم ١٣٣٣ (ولم يسق لفظه).

الرواية الثانية : سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ، عن يحيى بن حمزة ، به :

- أخرجها أبو داود في الخراج والامارة ، باب فيما يلزم الامام من أمر الرعية والحجبة عنه: ٣٥٦/٣ رقم ٢٩٤٨.

الرواية الثالثة : الهيثم بن خارجة ، عن يحيى بن حمزة ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: جـ٢٢ ص٣٣١ رقم ٨٣٢.

ثانيًا : صدقة بن خالد ، عن يزيد بن أبي مريم ، به :

- أخرجه ابن سعد في «طبقاته»: ٤٣٧/٧.

- والدولابي في «الكنى»: ٣٤/١.

- والطبراني في الموضع السابق.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ٢ق٢٨٦/أ).

- وابن الأثير في «أسد الغابة»: ٢٨٥/٥.

ثالثًا : بقية بن الوليد ، عن يزيد بن أبي مريم ، به :

- أخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٩٣/٤.

الطريق الثاني : أبو المعطل مولى بني كلاب ، عن أبي مريم ، به :

- أخرجه الدولابي في «الكنى»: ٥٣/١.

الطريق الثالث : الزبير بن عبدالله ، عن أبي مريم ، وسيأتي ان شاء الله برقم (٤٥٨).

رجاله :

- (محمد بن أحمد بن أبي عون) أبو جعفر (النسائي) بفتح النون والسين وبعد الألف همزة ، نسبة الى نسا وهي مدينة بخراسان ، وينسب اليها أيضا نسوي - وقد ذكره الخطيب وابن الأثير هكذا (محمد بن أحمد بن عبدالله بن أبي عون) فعليه نسب أبوه أحمد الى جده: قال الخطيب : كان ثقة. ووصفه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» بـ«الحافظ المحدث الثقة». مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

(تاريخ جرجان: ص٣٧٢ ، تاريخ بغداد: ٣١١/١ ، سير أعلام النبلاء: ٤٣٣/١٤ ، العبر للذهبي: ١٥٧/٢ ، اللباب: ٤٧،٢٢/٢).

- (علي بن حُجْر) بضم المهملة وسكون الجيم ، ابن إياس بن مقاتل السعدي ، نسبة الى سعد بن عبد شمس من تميم ، أبو الحسن المروزي ، نزيل بغداد ، ثم مرو :

قال النسائي : ثقة مأمون حافظ. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال محمد بن علي بن حمزة المروزي : كان فاضلا حافظا. وقال الحاكم : كان شيخا فاضلا ثقة. وقال الخطيب : كان صادقا متقنا حافظا. وقال السمعاني: كان ثقة. وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من صغار التاسعة ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين ، وقد قارب المائة أو جاوزها./ خ م ت س

(التاريخ الكبير: ٢٧٢/٦ ، الجرح والتعديل: ١٨٣/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢١٤/٧ ، تاريخ بغداد: ٤١٦/١١ ، الأنساب للسمعاني: ٨٤/٧ ، سير أعلام النبلاء: ٥٠٧/١١ ، تذكرة الحفاظ: ٤٥٠/٢ ، الكاشف: ٢٤٤/٢ ، التهذيب: ٢٩٣/٧ ، التقريب: ص٣٩٩ ، اللباب: ١١٧/٢).

- (يحيى بن حمزة) بن واقد الحضرمي : ثقة رمي بالقدر ، تقدم في الحديث (٣٥٢).

- (يزيد بن أبي مريم) ويقال يزيد بن ثابت بن أبي مريم بن عطاء الأنصاري مولاهم ، أو عبد الله الدمشقي ، امام الجامع بدمشق:

وثقه ابن معين ، ودحيم. وقال أبو حاتم : من ثقات أهل دمشق. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو زرعة : لابأس به. وقال الدارقطني : ليس بذاك. وتعقبه ابن حجر في «هدي الساري» فقال : هذا جرح غير مفسر ، فهو مردود. وليس له في «البخاري» سوى حديث واحد. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة . وقال ابن حجر في «التقريب» : لابأس به ، من السادسة ، مات سنة أربعين ومائة أو بعدها./ خ ٤

قلت : والأكثر على توثيقه ، ولم أقف على أحد ضعفه غير الدارقطني ، فقد جرحه بجرح غير مفسر. فيبدو لي أن الأولى أن يقال فيه «ثقة». والله أعلم.

(تاريخ الدارمي: ترجمة ٨٩٢ ، التاريخ الكبير: ٣٦١/٨ ، الجرح والتعديل: ٢٩١/٩ ، الثقات لابن حبان: ٥٣٦/٥؛٢٦٩/٧ ، سؤالات الحاكم: ص٢٨٦ ، الميزان: ٤٣٩/٤ ، المغني للذهبي: ٤٢٥/٢ ، الكاشف: ٢٥٠/٣ ، هدي الساري: ص٤٥٣ ، التهذيب: ٣٥٩/١١ ، التقريب: ص٦٠٥).

- (القاسم بن مخيمرة) بالمعجمة مصغر ، الهمداني - بسكون الميم.

نسبة الى همدان ، واسمه أوسلة بن مالك ، شعب عظيم من سبأ - أبو عروة الكوفي ، نزيل الشام :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وابن خراش. وقال أبو حاتم : صدوق ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال : كان من خيار الناس. وقال ابن معين : لم نسمع أنه سمع من أحد من الصحابة. وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة مائة./ خت م ٤

(طبقات ابن سعد: ٣٠٣/٦ ، التاريخ لابن معين: ٤٨٣/٢ ، التاريخ الكبير: ١٦٧/٧ ، المعرفة والتاريخ: ٤٠٧/٢ ، الثقات للعجلي: ص٣٨٧ ، الجرح والتعديل: ١٢٠/٧ ، الثقات لابن حبان: ٣٠٧/٥؛٣٣٢،٧ ، سير أعلام البنلاء: ٢٠١/٥ ، الكاشف: ٣٣٩/٢ ، التهذيب: ٣٣٧/٨ ، التقريب: ص٤٥٢ ، اللباب: ٣٩١/٣).

- (أبو مريم) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥١).

درجته :

- اسناده صحيح ، رجاله ثقات ، من رجال «الصحيح» ، ماعدا (محمد بن أحمد بن أبي عون النسائي) شيخ المصنف ، وهو ثقة أيضا. وصححه الحاكم في «المستدرك» (٩٣/٤) ووافقه الذهبي.

وله شاهد عن عمرو بن مرة رضي الله عنه مرفوعا : «مامن امام يغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة ، الا أغلق الله أبواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته.»

- أخرجه الترمذي في الأحكام ، باب ماجاء في امام الرعية: ٦١٠/٣ رقم ١٣٣٢. وقال : «حديث عمرو بن مرة حديث غريب. وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه».

وآخر عن معاذ بن جبل رضي الله عنه مرفوعا : «من ولي من أمر الناس شيئا ، فاحتجب عن أولي الضعفة والحاجة ، احتجب الله عنه يوم القيامة.» أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٣٨/٥.

غريبه :

قوله (احتجب دون خلتهم وفاقتهم) احتجب يعني استتر. وفي القاموس المحيط (ص٩٢) «حجبه حجبا وحجابا : ستره ، كحجبه ، وقد احتجب وتحجب.» اهـ

فوائده :

في الحديث بيان مايلزم ولي الأمر من أمر الرعية. وفيه السماح لأصحاب الحاجة بمقابلة ولي الأمر. وفيه وعيد علي من أغلق بابه دون حوائج عباد الله ، بأنه جزاه الله بجنس عمله ، فاحتجب عنه يوم القيامة دون حاجته.

* * *

٤٥٨ - حدثنا ادريس بن عبدالكريم الحَدَّاد ، نا أحمد بن حاتم الطويل ، نا محمد بن الحسن الواسطي ، عن محمد [ابن](١) المهاجر الأنصاري ، عن الزبير بن عبدالله ، عن أبي مريم الأزدي : أنه دخل علي معاوية (٢) ، ثم ذكر نحوه.

---

(١) - وقع في الأصل هكذا (محمد المهاجر) بحذف (ابن) بينهما ، وعليها (صح) ، فاستدركته من المصادر التى ترجمت له.

(٢) - معاوية : هو ابن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية القرشي الأموي ، أبو عبدالرحمن أول الخلفاء الأمويين [فيمابين[٤٠هـ - ٦٠ هـ]

صحابي مشهور ، أسلم يوم الفتح ، وكتب لرسول الله ﷺ الوحي ، وكان هو وأبوه وأخوه من المؤلفة قلوبهم ، ثم حسن إسلامهم بعد. وكان معاوية من الموصوفين بالدهاء والحلم. ولما سير أبو بكر الصديق رضي الله عنه الجيوش للشام سار معاوية مع أخيه يزيد. واستعمل عمر رضي الله عنه يزيد على دمشق ، فلما مات يزيد ولى عمر معاوية مكانه. وأقره عثمان رضي الله عنه عليها أيضًا. وبقي اميرًا عشرين سنة ثم ادعى الخلافة ، فبقي خليفة عشرين سنة تقريباً. مات سنة ستين ، وقد قارب الثمانين. أخرج له الجماعة. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣٢/٣؛٤٠٦/٧ ، طبقات خليفة: ص١٠،١٣٩،٢٩٧ ، التاريخ الكبير: ٣٢٦/٧ ، المعرفة والتاريخ : ٣٠٥/١ ، الجرح والتعديل: ٣٧٧/٨ ، أسد الغابة: ٤٣٣/٤ ، سير أعلام النبلاء: ١١٩/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٨٣/٢ ، الكاشف: ١٣٨/٣ ، الاصابة: ١١٢/٦ ، التهذيب: ٢٠٧/١٠ ، التقريب: ص٥٣٧ ، الرياض المستطابة: ص٢٥٤).

٤٥٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي مريم الأزدي ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث رقم (٤٥٧).

ومنها : طريق الزبير بن عبدالله ، عن أبي مريم الأزدي : كما هو هنا.

رجاله :

- (ادريس بن عبد الكريم الحدّاد) : ثقة ، وفوق الثقة بدرجة ، تقدم في الحديث (٧).

- (أحمد بن حاتم) بن يزيد ، أبو جعفر البغدادي الخياط (الطويل) :

وثقه أحمد ، وابن معين ، والدارقطني ، وصالح بن محمد جزرة بقوله : كان من الثقات. وقال ابن معين أيضا : لابأس به.

(الجرح والتعديل: ٤٨/٢ ، تاريخ بغداد: ١١٢/٤ ، تعجيل المنفعة: ص٢٤).

- (محمد بن الحسن) بن عمران المزني (الواسطي) قاضيها ، شامي الأصل :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأبو داود. وقال أحمد ، وأبو حاتم ، والدارقطني: لابأس به. وذكره ابن حبان في «الثقات». وأعاده في «المجروحين» فقال : يرفع الموقوف ، ويسند المراسيل ، ثم ذكر له حديثا واحدا رفعه ، والأشهر أنه موقوف. وتعقبه ابن حجر في «هدي الساري» فقال : ذكره ابن حبان - يعني في المجروحين - بلا حجة. وقال : ماله في «البخاري» سوى أثر واحد ذكره في كتاب العلم موقوفا على الحسن البصري. وقال الذهبي في «المغني» : ثقة ، تكلم فيه ابن حبان. وفي «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر ثقة ، من التاسعة./ خ ل ت ق

قلت : مات سنة سبع وثمانين ومائتين ، كما في «التاريخ الكبير».

(طبقات ابن سعد: ٣١٥/٧ ، التاريخ الكبير: ٦٧/١ ، الجرح والتعديل: ٢٢٦/٧ ، المجروحين: ٢٧٥/٢ ، الميزان: ٥١٥/٣ ، المغني: ١٨١/٢ ، الكاشف: ٣٠/٣ ، هدي الساري: ص٤٣٨،٤٦٣ ، التهذيب: ١١٨/٩ ، التقريب: ص٤٧٤).

- (محمد بن المهاجر) بن أبي أسلم دينار (الأنصاري) مولاهم الدمشقي ، أخو عمرو بن مهاجر :

وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، ودحيم ، وأبو زرعة الدمشقي ، وأبو داود ، ويعقوب بن سفيان. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال : كان متقنا. وقال النسائي : ليس به بأس. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة . من السابعة ، مات سنة سبعين ومائة./ بخ م ٤

(التاريخ الكبير: ٢٢٩/١ ، الثقات للعجلي: ص٤١٥ ، الجرح والتعديل: ٩١/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤١٣/٧ ، الكاشف: ٨٨/٣ ، التهذيب: ٤٧٧/٩ ، التقريب: ص٥٠٩).

- (الزبير بن عبدالله) الكلابي : روى عن أبي مريم ، وروى عنه ابنه العلاء بن الزبير، ومحمد بن عبدالله البصري ، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: ٥٧٩/٣. وسكت عنه.

- (أبو مريم الأزدي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥١).

﴿٢٥٢﴾

زيد(١) بن الخطاب ، أخو عمر بن الخطاب

ابن نُفَيْل بن عبد العُزَّى بن رياح بن عبدالله بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِيّ بن كعب

درجته :

في اسناده (الزبير بن عبدالله) الكلابي ، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا ، وقد تابعه (القاسم بن مخيمرة) وهو «ثقة فاضل» عن أبي مريم الأزدي ، بنحوه ، عند المصنف ابن قانع برقم (٤٥٧) وأبي داود (برقم ٢٩٣٢) والترمذي (برقم ١٣٤٨).

فالحديث - على أقل تقدير - «حسن لغيره» ، والله أعلم.

❋ ❋ ❋

(١) - زيد بن الخطاب بن نفيل - بالتصغير - القرشي العدوي ، يكنى أبا عبدالرحمن وهو أخو عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وكان زيد أسن منه :

صحابي ، أسلم قبل أخيه عمر ، وكان طويلا بائن الطول. شهد بدرا ، والمشاهد بعدها. واستشهد يوم اليمامة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه سنة أثنتي عشرة. وكانت راية المسلمين معه يومئذ ، فلم يزل يتقدم بها في نحر العدو ، ثم ضارب بسيفه ، حتى قتل. فلما أتى عمر رضي الله عنه خبر استشهاده حزن حزنا شديدا ، وقال : رحم الله أخي ، وسبقني الى الحسنيين : أسلم قبلي ، واستشهد قبلي. أخرج له البخاري في «الصحيح» معلَّقاً ، ومسلم ، وأبو داود ، كلهم حديثاً واحداً في النهي عن قتل حيات البيوت من رواية ابن عمر عنه ، مقروناً بأبي لبابة.

(طبقات ابن سعد: ٣٧٦/٣ ، طبقات خليفة: ص٢٢ ، التاريخ الكبير: ٣٧٩/٣ ، التاريخ الصغير: ٥٩/١ ، الجرح والتعديل: ٥٦٢/٣ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٠٤/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٣٦/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٨٠/٥ ، المستدرك للحاكم: ٢٢٧/٣ ، حلية الأولياء: ٣٦٧/١ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٥٠/ب) ، الجمهرة لابن حزم: ص١٥١ ، الاستيعاب: ٥٥٠/٢ ، أسد الغابة: ١٣٣/٢ ، سير أعلام النبلاء: ٢٩٧/١ ، تجريد اسماء الصحابة: ١٩٨/١ ، الكاشف: ٢٦٦/١ ، الاصابة: ٢٧/٣ ، التهذيب: ٤١١/٣ ، التقريب: ص٢٢٣ ، الرياض المستطابة: ص٨٩).

٤٥٩ - حدثنا أحمد بن علي بن مسلم ، نا المغيرة بن عبدالرحمن الحَرَّاني ، نا فَيَّاض بن محمد الرَّقِّي ، قال : أخبرني جعفر بن بُرْقان ، عن الزهري ، عن سالم عن ابن عمر ، قال : حدثني زيد بن الخطاب ، وأبو لُبَابَة أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل عَوَامِر البيوت.

---

٤٥٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من عشرة طرق ، عن الزهري ، به :

الطريق الأول : جعفر بن برقان ، عن الزهري ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : صالح بن كيسان ، عن الزهري ، به :

- أخرجه البخاري في بدء الخلق ١٤- باب قول الله تعالى ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ﴾ : ٣٤٧/٦ رقم ٣٢٩٩ (مع الفتح) معلقا.

- ومسلم في السلام ، ٣٧- باب قتل الحيات وغيرها : ١٧٥٣/٤ رقم ٢٢٣٣.

- والطبراني في «الكبير»: ٨١/٥ رقم ٤٦٤٧.

الطريق الثالث : محمد بن أبي حفصة ، عن الزهري ، به :

- أخرجه البخاري في الموضع السابق، (معلقا).

الطريق الرابع : ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع ، عن الزهري ، به :

- أخرجه البخاري في الموضع السابق ، معلقا.

- ومسلم في الموضع السابق.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٠٤/أ).

- وابن السكن في «معرفة الصحابة» كما عزاه له الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» :(٣٤٩/٦).

- والطبراني في «الكبير»: ٢٠/٥ ، رقم ٤٤٩٩ ، ٨١/٥ رقم ٤٦٤٥.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ٢ق٢٥١/أ).

الطريق الخامس : زمعة بن صالح ، عن الزهري ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٨١/٥ رقم ٤٦٤٦.

الطريق السادس : معمر بن راشد ، عن الزهري ، به : ولكن قال (عن يزيد بن الخطاب أو أبي لبابة) على الشك :

- أخرجه البخاري في الموضع السابق، معلقا.

- ومسلم في الموضع السابق.

- وعبدالرزاق في «مصنفه» كتاب الجامع ، باب قتل الحية والعقرب: ٤٣٤/١٠ رقم ١٩٦١٦.

- وأحمد في مسنده»: ٤٥٢/٣.

- والطبراني في «الكبير»: ١٩/٥ رقم ٤٤٩٨ ، ٨٠/٥ رقم ٤٦٤٤.

الطريق السابع : يونس بن يزيد ، عن الزهري ، به : (عنهما على الشك) :

- أخرجه البخاري في الموضع السابق ، معلقا.

- ومسلم في الموضع السابق.

الطريق الثامن : سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، به : (عنهما على الشك) :

- أخرجه البخاري في الموضع السابق ، معلقا.

- ومسلم في الموضع السابق.

- وأبو داود في الأدب ، باب قتل الحيات: ٤١١/٥ رقم ٥٢٥٢.

- وأبو القسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٠٤/أ).

الطريق التاسع : اسحاق بن يحيى الكلبي ، عن الزهري ، به : (عنهما على الشك) :

- أخرجه البخاري في الموضع السابق ، معلقا.

الطريق العاشر : محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري ، به : (عنهما على الشك) :

- أخرجه البخاري في الموضع السابق ، معلقا.

- ومسلم في الموضع السابق.

رجاله :

- (أحمد بن علي بن مسلم) الأبار : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٧٢).

- (المغيرة بن عبد الرحمن) بن عوف بن حبيب بن الريان الأسدي مولاهم ، أبو أحمد (الحَرَّاني) :

وثقه النسائي ، ومسلمة بن قاسم. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين./ س

(الجرح والتعديل: ٢٢٦/٨ ، الثقات لابن حبان: ١٦٩/٩ ، الكاشف: ١٤٩/٣ ، التهذيب: ٢٦٧/١٠ ، التقريب: ص٥٤٣).

- (فَيَّاض بن محمد) بن سنان ، أبو محمد (الرَّقِّيّ) ، مولى هشام :
ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، وسكتا عنه. وذكره ابن حبان ، وابن خلفون في «الثقات». قال الحافظ محمد بن علي أبو عبدالله الحسيني : محله الصدق. وقال في «الاكمال» : ليس به بأس.
(التاريخ الكبير: ١٣٥/٧ ، الجرح والتعديل: ٨٧/٧ ، الثقات لابن حبان: ١١/٩ ، تعجيل المنفعة: ص٣٣٦).

- (جعفر بن بُرْقان) بمضمومة فساكنة وقاف ، الكلابي مولاهم ، أبو عبدالله الجزري الرقي :
وثقه ابن عيينة ، وأبو نعيم ، وابن معين ، وابن نمير ، والعجلي ، والفسوي ، ومروان بن محمد. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا. وقال أحمد بن حنبل: ثقة ضابط لحديث ميمون - يعني ابن مهران - ويزيد ابن الأحمر ، وهو في حديث الزهري يضطرب ويختلف فيه. وقال ابن معين : يضعف في روايته عن الزهري. وقال أيضا : ليس بذاك في الزهري. وقال ابن نمير : أحاديثه عن الزهري مضطربة. وقال النسائي : ليس بالقوي في الزهري ، وفي غيره لابأس به. وقال ابن خزيمة : لايحتج به. وقال ابن عدي : وهو ضعيف في الزهري خاصة وكان أميا ، ويقيم روايته عن غير الزهري ، وثبتوه في ميمون بن مهران وغيره وأحاديثه مستقيمة حسنة. وقال ابن حجر : صدوق يهم في حديث الزهري ، من السابعة ، مات سنة خمسين ومائة ، وقيل : بعدها./ بخ م ٤
(طبقات ابن سعد: ٤٨٢/٧ ، التاريخ لابن معين: ٨٤/٢ ، التاريخ الكبير: ١٨٧/٢ ، الثقات للعجلي: ص٩٦ ، الجرح والتعديل: ٤٧٤/٢ ، الضعفاء للعقيلي: ١٨٤/١ ، الثقات لابن حبان: ١٣٦/٦ ، الكامل لابن عدي: ٥٦٣/٢ ، الميزان: ٤٠٣/١ ، المغني: ٢٠٠/١ ، الكاشف: ١٢٨/١ ، التهذيب: ٨٤/٢ ، التقريب: ص١٤٠ ، المغني لمحمد طاهر: ص٣٥).

- (الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في الحديث (٣).

- (سالم) هو ابن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، أبو عمر ، ويقال : أبو عبدالله المدني :
قال مالك بن أنس : لم يكن أحد في زمان سالم بن عبدالله أشبه من مضى من الصالحين في الزهد والفضل والعيش الخشن منه. وذكره ابن المبارك في الفقهاء السبعة من أهل المدينة.

وقال أحمد بن حنبل واسحاق بن راهوية : أصح الأسانيد الزهري ، عن سالم ، عن أبيه. ووثقه ابن سعد ، والعجلي. وقال ابن حبان في «الثقات» : كان يشبه أباه في السمت والهدي. ووصفه الذهبي في «السير» بقوله : الامام الزاهد الحافظ مفتي المدينة. وقال ابن حجر : أحد الفقهاء السبعة . وكان ثبتا فاضلا ، كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت ، من كبار الثالثة ، مات في آخر سنة ست بعد المائة على الصحيح./ ع

(طبقات ابن سعد: ١٩٥/٥ ، التاريخ الكبير: ١١٥/٤ ، الثقات للعجلي: ص١٧٤ ، الجرح والتعديل: ١٨٤/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٠٥/٤ ، تذكرة الحفاظ: ٨٢/١ ، سير أعلام النبلاء: ٤٥٧/٤ ، الكاشف: ٢٧١/١ ، التهذيب: ٤٣٦/٣ ، التقريب: ص٢٢٦).

- (ابن عمر) هو عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : صحابي جليل ، ستأتي له ترجمة برقم (٥١١) ان شاء الله تعالى.

- (زيد بن الخطاب) : صحابي مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٢).

- (أبو لبابة) اسمه بشير بن عبدالمنذر ، وقيل : رفاعة ، تقدمت ترجمته برقم (٩٨).

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه (جعفر بن بُرْقان) ، وهو «صدوق ، يهم في حديث الزهري». وهذا من روايته عن الزهري. وقد تابعه على ذلك (صالح بن كيسان) عن الزهري ، به ، عند البخاري معلقا ، وعند مسلم موصولا. وبه يرتقي الحديث الى درجة «الحسن لغيره» والله أعلم.

قال ابن السكن : «لم أجد من جمع بين أبي لبابة وزيد بن الخطاب الا (ابن مجمع) و(جعفر بن برقان) وفي روايتهما عن الزهري مقال» اهـ وتعقبه الحافظ ابن حجر ، بقوله : «غفل عما ذكره البخاري ، وهو عنده عن الفربري عنه ، فسبحان من لايذهل» اهـ (فتح الباري: ٣٤٩/٦).

غريبه :

- قوله (عوامر البيوت) العوامر : الحيات التى تكون في البيوت ، واحدها : عامر وعامرة . وقيل : سميت عوامر لطول أعمارها. (النهاية: ٢٩٨/٣).

فوائده :

في الحديث النهي عن قتل الحيات التي في البيوت. وقد ورد في «صحيح مسلم» برقم (٢٢٣٦) مايدل على جواز قتلها بعد الإنذار ، من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعًا : «إن لهذه البيوت عوامر ، فاذا رأيتم منها شيئًا فحرجوا عليه ثلاثًا ، فإن ذهب ، والا فاقتلوه ، فإنه كافر».

* * *

﴿٢٥٣﴾

زيد(١) الخَيْل. هو زيد بن مُهَلْهِل

ابن حِصْن بن وَبْرَة بن جُوَيْن بن عمرو بن جِرْمِز بن سِنْبِس بن معاوية بن جَرْوَل ابن ثُعَل بن الغَوْث بن طَيِّئ ، وهو جُلْهُمَة بن أُدَد بن يَشْجُب

[ق٤٤/ب] ٤٦٠/ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن عيسى البزاز ، نا علي بن حرب ، نا أبو المنذر هشام ، نا عَبَّاد(٢) بن عبدالله النَّبْهاني ، عن أبيه ، عن جده ، قال : وفد زيد الخيل بن مُهَلْهِل على رسول الله ﷺ ، ومعه وُزَر(٣) بن سَدُوس.

---

(١) - زيد بن مُهَلْهِل - بضم الميم وفتح الهاء الأولى وكسر الثانية وبينهما لام ساكنة - ابن حصن الطائي ، يكنى أبا مكنف - بكسر الميم وسكون القاف وفتح النون - كان من المؤلفة قلوبهم ، ثم حسن اسلامه :

وله صحبة محمودة ، وفد الى رسول الله ﷺ في سنة تسع ، وسماه رسول الله ﷺ «زيد الخير» ، وأثنى عليه ثناء عاليا. قال ابن اسحاق : قال رسول الله ﷺ لزيد الخيل : ماوصف لي أحد في الجاهلية ، فرأيته في الاسلام الا رأيته دون الصفة غيرك. وأقطعه أرضين. وكان زيد الخيل شاعرا محسنا خطيبا لسنا شجاعا بهمة كريما. ومات زيد الخيل منصرفه من عند رسول الله ﷺ ، وقد أصابته الحمى بماء يقال له «قروة» فأقام ثلاثة أيام ، فمات. وقيل : بل في خلافة عمر رضي الله عنه.

(الجرح والتعديل: ٥٧٦/٣ ، الثقات لابن حبان: ١٤١/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٦١/أ) ، الجمهرة لابن حزم: ص٤٠٣ ، الاستيعاب: ٥٥٩/٢ ، أسد الغابة: ١٤٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٠٢/١ ، الاصابة: ٣٤/٣ ، اللباب: ٢٩٦/٣ ، المؤتلف والمختلف للدارقطني: ٣٣٩/١؛١١١٦/٣،٢١٣٣/٤).

(٢) - هكذا جاء في الأصل ، وقد ذكر المصنف ابن قانع هذا الحديث بهذا الاسناد في باب الواو من هذا الكتاب (ق١٨٤/أ) ، فقال في إسناده (عبدالله بن عبدالله النبهاني) بدل (عباد عبد الله النبهاني).

(٣) - وُزَر - بضم أوله وفتح ثانيه - ابن سَدُوس : هو وزر بن جابر بن سدوس ابن أصمع الطائي النبهاني ، نسب الى جده ، وكان يلقب : «الأسد الرهيص» ،

وهو الذي قتل عنترة العبسي : وفد الى رسول الله ﷺ مع زيد الخيل ويقال : انه لم يسلم. وقال - خذله الله - : لايملك رقبتي غيري. ثم لحق بالشام ، وتنصر ومات على ذلك. والله أعلم.

(أسد الغابة: ٦٧٢/٤ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٢٨/٢ ، الاصابة: ٣١٩/٦).

٤٦٠ - تخريجه :

أخرجه ابن دريد في «الأخبار المنثورة» فقال : كتب الى علي بن حرب الطائي سنة اثنتين وستين ، وأجاز لي وأنا بعمان ، وقال : حدثنا أبو المنذر ، وقرأته عليه عن أبي محنف ، قال : وفد زيد الخيل. فذكر نحوه مطولا . (كما في «الاصابة»: ٣٥/٣).

رجاله :

- (يعقوب بن ابراهيم بن عيسى البزان) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩٧).

- (علي بن حرب) بن محمد الطائي : صدوق فاضل ، تقدمت ترجمته برقم (٦٠).

- (أبو المنذر هشام) هو ابن محمد بن السائب بن بشر الكلبي :

قال أحمد بن حنبل : انما كان صاحب سمر ونسب ، ماظننت أن أحدا يحدث عنه. وقال ابن معين : غير ثقة ، وليس عن مثله يروى الحديث. وقال أبو حاتم : هو أحب الي من أبيه ، واتهمه الأصمعي. وذكره العقيلي ، وابن الجارود ، وابن السكن ، وغيرهم في الضعفاء. وقال الدارقطني : متروك الحديث. وقال ابن عساكر : رافضي ، ليس بثقة،. وقال ابن حبان : يروي عن أبيه ومعروف مولى سليمان والعراقيين العجائب والأخبار التى لا أصول لها... وكان غاليا في التشيع ، وأخباره في الأغلوطات أشهر من أن يحتاج الى الاغراق في وصفها. وقال ابن عدي : وهذا لما قال أحمد : هشام بن الكلبي الغالب عليه الأخبار والأسمار والنسبة ، ولا أعرف له شيئا في المسند. وقد وصفه الذهبي في «السير» بقوله : العلامة الأخباري النسابة الأوحد ... الشيعي أحد المتروكين ، كأبيه . وقال في «الميزان» : لايوثق به . وفي «المغني» : تركوه ، وهو أخباري. مات ابن الكلبي علي الصحيح سنة أربع ومائتين. وقيل : مات سنة سن ومائتين.

(العلل للامام احمد: ٢١٩ ، الضعفاء للعقيلي: ٣٣٩/٤ ، المجروحين: ٩١/٣ ، الكامل لابن عدي: ٢٥٦٨/٧ ، تاريخ بغداد: ٤٦/٤ ، معجم الأدباء: ٢٨٧/١٩ ، سير أعلام النبلاء: ١٠١/١٠ ، الميزان: ٣٠٤/٤ ، المغني: ٣٧١/٢ ، اللسان: ١٩٦/٦).

- (عباد بن عبد الله النبهاني) : لايعرف.

٤٦١ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عَنْبَر بالبصرة ، نا الحسن بن علي الحُلْوَاني ، نا عون بن عُمَارة ، نا بشير مولى بني هاشم ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبدالله ، قال : كنا عند رسول الله ﷺ ، إذ أقبل راكب ، فقال له رسول الله ﷺ : «ما اسمك ؟» قال : زيد الخَيْل ، قال : «بل ، أنت زيد الخير.»

قال الحافظ ابن حجر : «عن أبيه ، عن جده ، في «معجم ابن قانع» ، وفي اسناده الكلبي وهو متروك ، وعباد لايعرف.» اهـ لسان الميزان: ٢٣١/٣.

- قوله (عن أبيه) يعني عبدالله النبهاني : لم أجد له ترجمة.

- قوله (عن جده) : لم يتضح لي من هو ؟!

درجته :

- اسناده ضعيف جدًّا ، فيه (أبو المنذر هشام) بن الكلبي وهو «متروك متهم» و(عباد بن عبدالله النبهاني) لايعرف. أما أبوه وجده : فلم أجد لهما ترجمة. والله أعلم.

* * *

٤٦١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن الحسن بن علي الحلواني :

الطريق الأول : أحمد بن ابراهيم بن عنبر ، عن الحسن بن علي الحلواني ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : عبدالله بن صالح البخاري ، عن الحسن بن علي الحلواني ، به :

- أخرجه ابن عدي في «الكامل»: ٤٥٥/٢ عنه ، به ، مطولا.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٦١/أ).

الطريق الثالث : محمد بن اسماعيل ، عن الحسن بن علي الحلواني ، به :

- أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير»: ١٤٦/١ عنه ، به ، مطولا.

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٣٤/٣) وفي «اللسان» (٤٠/٢) لابن شاهين في «الصحابة» من طريق بشير مولى هاشم ، عن الأعمش ، به

رجاله :

- (أحمد بن إبراهيم بن عنبر) : لم أجد له ترجمة.

- (الحسن بن علي) بن محمد الهذلي ، أبو علي ، وقيل أبو محمد الحلواني - بضم الحاء المهملة وسكون اللام ، نسبة الى حلوان ، مدينة آخر السواد ممايلي الجبل - ، الخلال ، نزيل مكة :

قال يعقوب بن شيبة : كان ثقة ثبتا. وقال الترمذي : كان حافظا. وقال النسائي : ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الخليلي : كان يشبه أحمد في سمته وديانته. وقال الخطيب : كان ثقةً حافظاً. وقال أحمد بن حنبل : ما أعرفه بطلب الحديث ، ولا رأيته يطلبه ، ولم يحمده ، ثم قال : يبلغني عنه أشياء أكرهه وقال أيضا : أهل الثغر عنه غير راضين. وقال الذهبي في الكاشف» : ثبت حجة. وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، له تصانيف ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين./ خ م د ت ق

(الجرح والتعديل: ٢١/٣ ، الثقات لابن حبان: ١٧٦/٨ ، الكاشف: ١٦٤/١ ، التهذيب: ٣٠٢/٢ ، التقريب: ص١٦٢ ، اللباب: ٣٨٠/١).

- (عون بن عُمارة) - بضم أوله - القيسي ، أبو محمد البصري :

قال البخاري : يعرف وينكر. وقال أبو زرعة : منكر الحديث. وقال أبو حاتم : أدركته ، ولم أكتب عنه ، وكان منكر الحديث ، ضعيف الحديث. وقال أبو داود : ضعيف. وقال الساجي : صدوق فيه غفلة يهم. وقال ابن عدي : مع ضعفه يكتب حديثه. وقال أبو أحمد الحاكم : في حديثه بعض المناكير. وقال الذهبي في «الكاشف» : ضعفوه. وقال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين./ ق

(التاريخ الكبير: ١٨/٧ ، الجرح والتعديل: ٣٨٨/٦ ، الكامل لابن عدي: ٢٠١٩/٥ ، الميزان: ٣٠٦/٣ ، المغني: ٨١/٢ ، الكاشف: ٣٠٧/٢ ، التهذيب: ١٧٣/٨ ، التقريب: ص٤٣٤).

- (بشير مولى بني هاشم) روى عن الأعمش ، وروى عنه عون بن عمارة :

قال العقيلي : مجهول ، ينقل الحديث ، ولايتابع علي حديثه. وذكر له ابن عدي حديثه عن الأعمش باسناده في تغيير اسم زيد الخيل - وهو الحديث الذي نحن بصدده الآن - فقال : «هذا حديث منكر بهذا الاسناد. وبشير هذا ، وان لم ينسب ، فانما أخرجته فيمن اسمه بشير ، لأن هذا الحديث الذي رواه : منكر عن الأعمش. وقال الذهبي في «الميزان» : عن الأعمش ، بخبر منكر. وقد أخرجه الخطيب في «المؤتلف» من طريق عون بن عمارة ، لكن قال : عن سنين بدل بشير ، وضبطه - نسين - بسين مهملة ونونين مصغرا.

﴿٢٥٤﴾

زيد(١) بن أرقم

ابن زيد بن قيس بن النعمان بن معمر بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن حارثة

(الضعفاء للعقيلي: ١٤٦/١ ، الكامل لابن عدي: ٤٥٥/٢ ، المسزان: ٣٣١/١ ، اللسان: ٤٠/٢).

- (الأعمش) هو سليمان بن مهران الأسدي : ثقة حافظ ورع لكنه يدلس ، تقدم في الحديث (٢٣٢).

- (أبو وائل) هو شقيق بن سلمة الأسدي : ثقة ، تقدم في الحديث (٩٤).

- (عبد الله) هو ابن مسعود رضي الله عنه : صحابي جليل ، ستأتي له ترجمة برقم (٤٩٦) إن شاء الله.

درجته :

- اسناده ضعيف ، لجهالة (بشير مولى بني هاشم) ، ولنكارة اسناده عن الأعمش ولضعف (عون بن عمارة). وقد أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٥٥/٢) وقال : «هذا حديث منكر بهذا الاسناد.» وقال الذهبي في «الميزان» (٣٣١/١) :«عن الأعمش ، بخبر منكر.» اهـ

* * *

(١) - زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي ، أبو عامر ، وقيل أبو عمرو ، وقيل غير ذلك. مختلف في كنيته على أقوال.

صحابي جليل ، غزا مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة . واستصغر يوم أحد وكان يتيما في حجر عبدالله بن رواحة. وأول مشاهده الخندق.

وهو الذي أنزل الله عز وجل تصديقه في سورة المنافقين فكان زيد بن أرقم قد سمع عبدالله بن أبي بن سلول يقول : ليخرجن الأعز منها الأذل ، فأخبر رسول الله ﷺ ، فسأل عبدالله بن أبي ، فأنكر ، فنزل القرآن بتصديق زيد ، فقال رسول الله ﷺ : ان الله قد صدقك يازيد.

وسأل أبو المنهال البراء بن عازب عن الصرف ، فقال : سل زيد بن أرقم ، فانه خير مني وأعلم. وشهد زيد صفين مع علي رضي الله عنه ، وكان من خواصه. ومات بالكوفة أيام المختار سنة ست وستين. وقيل : سنة ثمان وستين. وذكر بقي بن مخلد أن له سبعين حديثا. أخرج له الجماعة. رضي الله عنه.

٤٦٢ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، قال : كنا اذا قلنا لزيد بن أرقم : حدِّثنا ، قال : كَبِرْنا ونَسِينَا ، والحديثُ عن رسول الله ﷺ شديد ؛ وكان زيد يكبر على الجنائز أربعًا ، ثم إنه كبر على جنازة خمسًا ، فسألته فقال : كان رسول الله ﷺ يكبرها ، أو قال : كبرها.

(طبقات ابن سعد: ١٨/٦ ، طبقات خليفة: ص٩٤، ١٣٦ ، التاريخ الكبير: ٣٨٥/٣ ، المعرفة والتاريخ: ٣٠٣/١ ، الجرح والتعديل: ٥٣٤/٣ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٠٧/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٣٩/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ١٨٣/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٥٥/أ) ، الاستيعاب: ٥٣٥/٢ ، أسد الغابة: ١٢٤/٢ ، سير أعلام النبلاء: ١٦٥/٣ ، تجريد اسماء الصحابة: ١٩٦/١ ، الكاشف: ٢٦٣/١ ، الاصابة: ٢١/٣ ، التهذيب: ٣٩٤/٣ ، التقريب: ص٢٢٢ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٨٤ ، الرياض المستطابة: ص٨٧).

٤٦٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثمانية طرق ، عن شعبة ، به :

الطريق الأول : أبو الوليد ، عن شعبة ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : علي بن محمد ، عن أبي الوليد ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أبو داود السجستاني ، عن أبي الوليد ، به :

- أخرجه أبو داود في الجنائز ، باب التكبير على الجنازة: ٥٣٧/٣ رقم ٣١٩٧.

ثالثا : أبو مسلم الكشي ، عن أبي الوليد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١٧٩/٥ ، رقم ٤٩٧٨ عنه بنحوه الشطر الأول فقط ، الى قوله (شديد).

الطريق الثاني : محمد بن جعفر (غندر) ، عن شعبة ، به :

- أخرجه مسلم في الجنائز ، ٢٣- باب الصلاة على القبر: ٦٥٩/٢ رقم ٩٥٧.

- أبو داود في الموضع السابق.

- والترمذي في الجنائز ، ٣٧- باب ماجاء في التكبير على الجنازة: ٣٣٤/٣ رقم ١٠٢٣. ثلاثتهم رووا الشطر الثاني فقط من الحديث.

- وابن ماجه في المقدمة ، ٣- باب التوقي في الحديث عن رسول الله ﷺ : ١١/١ رقم ٢٥ الشطر الأول فقط.
- وأحمد في «مسنده» : ٣٧٠/٤ عنه ، بنحوه الشطر الأول فقط.
- وفي موضع آخر : ٣٧٢/٤ الشطر الثاني فقط.

الطريق الثالث : يحيى ، عن شعبة ، به :

- أخرجه النسائي في الجنائز ، ٧٦- باب عدد التكبير على الجنائز : ٧٢/٤.

الطريق الرابع : عبدالرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق: ١١/١ رقم ٢٥.

الطريق الخامس : حسين ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» ٣٧٠/٤ عنه ، بنحوه الشطر الأول فقط.

الطريق السادس : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣٧٢/٤ عنه ، بنحوه الشطر الأول فقط.

الطريق السابع : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، به :

- أخرجه الطيالسي في «مسنده»: ص٩٣ رقم ٦٧٦) الشطر الأول فقط.
- ورقم (٦٧٤) الشطر الثاني فقط.

الطريق الثامن : علي بن الجعد ، عن شعبة ، به :

- أخرجه علي بن الجعد في «مسنده»: ص٢٦ رقم ٦٨ الشطر الأول فقط.
- وفي موضع آخر : ص٢٧ رقم ٦٩ (الشطر الثاني : وهو يتعلق بالتكبير فقط).
- والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» : ص٥٥٠ رقم ٧٣٧.
- وابن حبان في مقدمة «المجروحين»: ٣٨/١.
- وابن عدي في «الكامل»: ٣٠/١.
- والبيهقي في «سننه»: ١١/١٠ كلهم الشطر الأول فقط.

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).
- (أبو الوليد) هو هشام بن عبدالملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١).

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦).

- (عمرو بن مرة) أبو عبدالله الكوفي : ثقة عابد ، كان لا يدلس ، ورمي بالارجاء ، تقدم في الحديث (٨٢).

- (عبد الرحمن بن أبي ليلى) الأنصاري : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٧).

- (زيد بن أرقم) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٤).

درجته :

- اسناده صحيح ، رجاله ثقات ، من رجال الشيخين ، ماعدا (علي بن محمد) شيخ المصنف وهو «ثقة» أيضا ، وقد سمع بعضهم من بعض. وليس فيه شذوذ ولا علة في حدود اطلاعي ، والله أعلم.

والحديث أخرجه مسلم في «صحيحه» ، والترمذي في «سننه» (٣/ ٣٣٤) كلاهما من طريق غندر ، عن شعبة ، به ، بنحوه ، الشطر الثاني فقط : فقال الترمذي : «حديث زيد بن أرقم حديث حسن صحيح» اهـ

أما الشطر الأول من الحديث - وهو مايتعلق بالتحرج في التحديث - فقد رواه الامام احمد وغيره من طرق صحيحة.

فوائده :

في الحديث تحرج الصحابة الكرام عليهم الرضوان من التحديث مخافة الوقوع في الخطأ. وفيه التكبير على الجنازة خمسًا ، قال أبو وائل : كانوا يكبرون على عهد رسول الله ﷺ سبعا وستا وخمسا وأربعا ، فجمع عمر - رضي الله عنه - الناس على أربع كأطول الصلاة.» اهـ والمشهور من الأئمة الفقهاء أن التكبير على الجنازة لايزيد عن أربع. قال ابن عبدالبر : لا أعلم أحدًا من فقهاء الأمصار كان يزيد في التكبير عن أربع ، إلا عبدالرحمن بن أبي ليلى. اهـ

وقال الإمام الترمذي : وقد ذهب بعض أهل العلم الى هذا من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم. روى التكبير على الجنازة خمسًا. وقال أحمد وإسحاق : إذا كبر الامام على الجنازة خمسًا فإنه يتبع الإمام.» اهـ (سنن الترمذي: ٣/ ٣٣٤ ، فتح الباري: ٣/ ٢٠٣).

* * *

٤٦٣ - حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان ، نا عاصم بن علي ، نا سَلَّام بن مسكين ، نا عائذ الله ، عن أبي داود ، عن زيد بن أرقم ، قال : قالوا : يارسول الله ، هذا الأضحى ، ماهو ؟ قال : «سنة أبيكم إبراهيم(١) ، ولكم بكل شَعْرَةٍ عشر حسنات» قالوا : والصوف ؟ قال : «والصوف».

(١) - هو خليل الله إبراهيم عليه السلام : أبو الأنبياء ، وهو من أولى العزم من الرسل ، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

---

٤٦٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سلام بن مسكين ، به :

الطريق الأول : عاصم بن علي ، عن سلام بن مسكين ، به : وقد جاء عنه من وجهين:

أولا : محمد بن يحيى بن سليمان ، عن عاصم بن علي ، به : كما هو هنا.

ثانيا : محمد بن اسماعيل ، عن عاصم بن علي :

- أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير»: ٤١٩/٣.

الطريق الثاني : آدم بن أبي اياس ، عن سلام بن مسكين ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الأضاحي ، ٣- باب ثواب الأضحية: ١٠٤٥/٢ رقم ٣١٢٧.

الطريق الثالث : يزيد بن هارون ، عن سلام بن مسكين ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣٦٨/٤.

- وابن عدي في «الكامل»: ١٩٩٣/٥.

- والحاكم في «المستدرك»: ٣٨٩/٢.

الطريق الرابع : هدبة بن خالد ، عن سلام بن مسكين ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٢٢٣/٥ رقم ٥٠٧٥.

رجاله :

- (محمد بن يحيى بن سليمان) بن يزيد ، أبو بكر المروزي الأصل الوراق ، صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام :

قال الدارقطني : صدوق. وقال الخطيب البغدادي: كان ثقة. مات سنة ثمان وتسعين ومائتين.

(سؤالات الحاكم: ص١٤٢ ، تاريخ بغداد: ٤٢٢/٣).

- (عاصم بن علي) الواسطي : صدوق ربما وهم ، تقدم في الحديث (٦).

- (سَلّام) بتشديد اللام (ابن مسكين) بن ربيعة الأزدي ، أبو روح البصري ، قال أبو داود : سلام لقب واسمه سليمان :

وثقه ابن معين بقوله : ثقة صالح. ووثقه أيضا أحمد وابن نمير ، وأحمد بن صالح. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو حاتم : صالح الحديث. وقال النسائي : لاباس به. وقال أبو داود : كان يذهب الى القدر. وقال الذهبي في «الميزان»: أحد ثقات البصريين ، لكنه يرمى بالقدر فيما قيل. وفي «المغني» : ثقة شهير. وقال ابن حجر : ثقة رمي بالقدر ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة./ خ م د س ق

(التاريخ الكبير: ١٣٤/٤ ، الجرح والتعديل: ٢٥٨/٤ ، الثقات لابن حبان: ٤١٦/٦ ، الميزان : ١٨١/٢ ، المغني للذهبي: ٣٩١/١ ، الكاشف: ٣٣١/١ ، هدي الساري: ص٤٠٨ ، التهذيب: ٢٨٦/٤ ، التقريب: ص٢٦١ ، المغني لمحمد طاهر: ص١٣٠).

- (عائذ الله) المجاشعي - بضم الميم وفتح الجيم وسكون الألف وكسر الشين المعجمة والعين المهملة ، نسبة الى مجاشع بن دارم ، بطن من تميم - أبو معاذ البصري ، قاص سليمان بن عبدالملك :

روى عن أبي داود نفيع بن الحارث الأعمى. وتفرد سلام بن مسكين بالرواية عنه. قال البخاري : لايصح حديثه. وقال أبو حاتم : منكر الحديث. وذكره العقيلي في «الضعفاء» ، وأورد له الحديث الذي أخرجه له ابن ماجه في الأضاحي - يعني الحديث الذي نحن بصدده الآن - وقال ابن حبان في «المجروحين» : منكر الحديث على قلته ، لايجوز تعديله الا بعد السبر. وأعاده في «الثقات» ، وقال : يروي المراسيل. وقال ابن عدي : لايصح حديثه. وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة./ ق

(التاريخ الكبير: ٨٤/٧ ، الضعفاء الصغير: ص٩٦ ، الضعفاء للعقيلي: ٤١٩/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢٧٧/٥ ، المجروحين: ١٩٢/٢ ، الكامل لابن عدي: ١٩٩٣/٥ ، الميزان: ٣٦٤/٢ ، المغني للذهبي: ٤٦٢/١ ، الكاشف: ٥٣/٢ ، التهذيب: ٨٧/٥ ، التقريب: ص٢٨٩ ، اللباب: ١٦٤/٣).

- (أبو داود) هو نُفَيْع - بالتصغير - ابن الحارث الهمداني الدارمي الأعمى ، ويقال : السبيعي الكوفي القاضي ، ويقال اسمه نافع ، مشهور بكنيته :

كذبه قتادة ، وابن معين . وقال ابن مهدي : يعرف وينكر، وكان لايحدث هو ويحيى القطان عنه. وقال ابن معين : يضع ، ليس بشيء. وقال البخاري : يتكلمون فيه وقال أبو زرعة : لم يكن شيء. وقال أبو حاتم : منكر الحديث ضعيف الحديث. وقال الترمذي : يضعف في الحديث. وقال الفلاس ، والنسائي ، والدولابي ، والدارقطني : متروك الحديث. وقال النسائي أيضا : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه. وقال الساجي : كان منكر الحديث يكذب. وقال العقيلي : ممن يغلو في الرفض. وقال ابن حبان في «المجروحين» : كان ممن يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات توهما ، لايجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه ،إلا على جهة الاعتبار. وقال في «الثقات» : نفيع ابن الحارث : يروي عن أنس بن مالك. روى عنه إسماعيل بن أبي خالد وعلق عليه ابن حجر: فكأنه جعله اثنين ، وهو وهم منه بلا ريب ، وهو هو !.. وقال ابن عدي : هو في جملة الغالين بالكوفة. وقال الحاكم : روى عن بريدة وأنس أحاديث موضوعة. وقال ابن عبدالبر : أجمعوا على ضعفه ، وكذبه بعضهم ، وأجمعوا على ترك الرواية عنه. وقال الذهبي في «المغني» : هالك تركوه. وفي «الكاشف» : تركوه ، وكان يترفض. وقال ابن حجر : متروك ، وقد كذبه ابن معين ، من الخامسة./ ت ق

(التاريخ الكبير: ١١١٤/٨ ، التاريخ الصغير : ٣٠٣/١ ، الضعفاء الصغير: ص١٢٠ ، الجرح والتعديل: ٤٨٩/٨ ، الضعفاء للنسائي : ص٢٤٢ ، الضعفاء للعقيلي : ٣٠٦/٤ ، الثقات لابن حبان: ٤٨٢/٥ ، المجروحين: ٥٥/٣ ، الكامل لابن عدي: ٢٥٢٣/٧ ، الكنى للدولابي: ٦٩/١ ، الضعفاء للدارقطني: ص٣٨٠ ، الميزان: ٢٧٢/٤ ، المغني للذهبي: ٣٥٧/٢ ، الكاشف: ١٨٤/٣ ، التهذيب: ٤٧٠/١٠ ، التقريب: ص٥٦٥).

- (زيد بن أرقم) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٤).

درجته :

- إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (أبو داود) واسمه نفيع بن الحارث ، وهو متروك كذبه ابن معين وغيره. والرواي عنه (عائذ الله) المجاشعي، وهو «ضعيف» وقال الحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب» : «كلاهما ساقط» اهـ

وقد تساهل الحاكم ، حيث صححه ، ولم يوافقه عليه الحافظ الذهبي ، فأعله بأحد الرواة ، فقال : «(عائذالله) قال أبو حاتم : منكر الحديث» اهـ

وقال الحافظ البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١٥٦/٢) : «هذا اسناد فيه (أبو داود) واسمه نفيع بن الحارث ، وهو متروك.» اهـ

❋ ❋ ❋

﴿٢٥٥﴾

زيد(١) بن ثابت

ابن الضحاك بن زيد بن لَوْذَان بن عمرو بن عبد عوف بن غَنْم بن مالك بن تَيْم الله ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج

---

(١) - زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد الأنصاري الخزرجي النجاري ، أبو خارجة المدني : صحابي جليل. كان من الراسخين في العلم ، شيخ المقرئين ، والفرضيين ، مفتي المدينة المنورة. قدم على النبي ﷺ ، وله احدى عشرة سنة ، وقد استصغره النبي ﷺ يوم بدر ، فرده ، وشهد أحدا ومابعدها.

ولم يقدم النبي ﷺ المدينة ، حتى حفظ ست عشرة سورة ، ثم استظهره بعد ذلك جميعه.

وكان يكتب لرسول الله ﷺ الوحي والمراسلات ، وأمره أن يتعلَّم خط اليهود ليقرأ له كتبهم.

وكتب بعد النبي ﷺ لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، ووثقاه على جمع القرآن وكان عمر رضي الله عنه يستخلفه اذا حج ، واستعمله على القضاء وفرض له رزقا. ومن جلالته أن الصديق اعتمد عليه في كتابة القرآن . وولاه عثمان رضي الله عنه بيت المال ، ولم يشهد شيئا من حروب علي رضي الله عنه.

ولما مات قال أبو هريرة رضي الله عنه : «مات اليوم خير هذه الأمة ، وعسى الله أن يجعل في ابن عباس خلفاً.» وقال ابن عباس رضي الله عنهما : «هذا ذهاب العلماء ، دفن اليوم علم كثير.»

أخرج له الجماعة . وذكر بقي بن مخلد أن له اثنين وتسعين حديثا . رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣٥٨/٢ ، طبقات خليفة: ص٨٩ ، التاريخ الكبير: ٣٨٠/٣ ، المعرفة والتاريخ: ٤٨٣،٣٠٠/١ ، الجرح والتعديل: ٥٥٨/٣ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٠٥/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٣٥/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ١١١/٥ ، المستدرك للحاكم: ٤٢١/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٥٢/ب) ، الاستيعاب: ٥٣٧/٢ ، أسد الغابة: ٢٧٨/٢ ، سير أعلام النبلاء: ٤٢٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٩٧/١ ، الكاشف: ٢٦٤/١ ، الاصابة: ٢٢/٣ ، التهذيب: ٣٩٩/٣ ، التقريب: ص٢٢٢ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٨٣ ، الرياض المستطابة: ص٨٤).

٤٦٤ - حدثنا محمد بن أحمد بن البرّاء ، نا المُعَافَى بن سليمان ، نا زُهَيْر ، نا عبدالرحمن بن أبي الزِّنَاد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد ، عن أبيه ، قال : كنت عند رسول الله ﷺ ، ونزلت عليه : ﴿لَايَسْتَوِي ٱلْقَـٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ... وَٱلْمُجَـٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾(١) فقال عمرو بن [أم](٢) مكتوم : يارسول الله بي ضرر ﷺ فقال : اكتب ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾(٣)

---

(١) - سورة النساء : الآية ٩٥.

(٢) - وقع في الأصل (ابن مكتوم) وعليها علامة (صح) يعني أنه مطابق للأصل المنقول منه ، وهو سهو من الناسخ ، والصواب ما أثبته. وعمرو بن أم مكتوم : مختلف في اسمه ، فأهل المدينة يقولون : عبدالله بن قيس بن زائدة بن الأصم القرشي العامري. وأما أهل العراق فسموه عمرا . وأمه أم مكتوم هي عاتكة بنت عبدالله بن عنكثة المخزومية : وهو ابن خال خديجة الكبرى رضي الله عنها.

صحابي جليل. من السابقين الأولين. وكان ضريرا مؤذنا لرسول الله ﷺ مع بلال ، وسعد القرظ ، وأبي محذورة. رضي الله عنهم.

وكان النبي ﷺ يحترمه ، ويستخلفه على المدينة ، فيصلي ببقايا الناس ، وكان النبي ﷺ ذات يوم مع رجال من قريش منهم عتبة بن ربيعة ، فجاء ابن أم مكتوم يسأل عن شيئ ، فأعرض عنه ، فأنزلت ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ، أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ﴾.

وشهد ابن أم مكتوم القادسية ومعه راية سوداء ، عليه درع له ، ثم رجع الى المدينة فمات بها ، وقيل : استشهد يوم القادسية. أخرج له أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه.

(طبقات ابن سعد: ٢٠٥/٤ ، حلية الأولياء: ٤/٢ ، الاستيعاب: ٤١/٧ ، أسد الغابة: ٢٦٣/٤ ، سير أعلام النبلاء: ٣٦٠/١ ، تجريد أسماء الصحابة: ٤١٦/١ ، الكاشف: ٢٨٤/٢ ، الاصابة: ١١/٥ ، التهذيب: ٣٤/٨ ، التقريب: ص٤٢١).

(٣) - موضعها عقب قوله تعالى ﴿ٱلْقَـٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾.

٤٦٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن زيد بن ثابت ، به :

الطريق الأول : خارجة بن زيد ، عن زيد بن ثابت : وقد جاء من ستة وجوه :

أولا : زهير بن معاوية ، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١٤٤/٥ رقم ٤٨٥٢.

ثانيا : سليمان بن داود ، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١٩٠/٤ ، عنه ، بنحوه.

ثالثا : سعيد بن منصور ، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد ، به :

- أخرجه أبو داود في الجهاد ، باب في الرخصة في القعود من العذر: ٢٤/٣ رقم ٢٥٠٧.

- وابن سعد في «طبقاته» : ٢١١/٤.

رابعا : آدم بن أبي اياس ، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١٤٣/٥ رقم ٤٨٥١.

خامسا : سعيد بن أبي مريم ، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

سادسا : يحيى الحماني ، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

الطريق الثاني : مروان بن الحكم ، عن زيد بن ثابت ، به :

- أخرجه البخاري في الجهاد ، ٣١- باب قول الله عز وجل ﴿لايستوي القاعدون من المؤمنين﴾: ٤٥/٦ رقم ٢٨٣٢.

- وفي التفسير (سورة النساء) ، ١٨- باب ﴿لايستوي القاعدون من المؤمنين﴾ : ٢٥٩/٨ رقم ٤٥٩٢ (مع الفتح).

- والترمذي في تفسير القرآن ، ٥- باب من سورة النساء: ٢٤٢/٥ رقم ٣٠٣٣.

- والنسائي في الجهاد ، ٤- باب فضل المجاهدين على القاعدين: ٩/٦.

- وابن سعد في «طبقاته»: ٢١٢/٤.

- والطبراني في «الكبير»: ١٣٣/٥ ، رقم ٤٨١٤،٤٨١٥،٤٨١٦.

الطريق الثالث : قبيصة بن ذؤيب ، عن زيد بن ثابت :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١٨٤/٤.

- والطبراني في «الكبير»: ١٦١/٥ رقم ٤٨٩٩.

رجاله :

- (محمد بن أحمد بن البراء) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣١).

- (المعافى بن سليمان) الجزري : صدوق ، تقدم في الحديث (٣١).

- (زهير) بالتصغير ، هو ابن معاوية : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٥٧).

- (عبدالرحمن بن أبي الزناد) : صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيها ، تقدم في الحديث (٣٠٥).

- قوله (عن أبيه) يعني أبا الزناد عبدالله بن ذكوان : ثقة فقيه ، تقدم في الحديث (٣١٦).

- (خارجة بن زيد) بن ثابت بن الضحاك الأنصاري الخزرجي النجاري ، أبو زيد المدني : وثقه ابن سعد ، والعجلي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو الزناد : كان أحد الفقهاء السبعة. وقال ابن خراش : خارجة بن زيد أجل من كل من اسمه خارجة. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة امام. وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة مائة ، وقيل قبلها./ ع

(طبقات ابن سعد: ٢٦٢/٥ ، التاريخ الكبير: ٢٠٤/٣ ، الثقات للعجلي: ص١٤٠ ، الجرح والتعديل: ٣٧٤/٣ ، المعرفة والتاريخ : ٣٧٦/١ ، الثقات لابن حبان: ٢١١/٤ ، حلية الأولياء: ١٨٩/٢ ، سير أعلام النبلاء: ٤٣٧/٤ ، الكاشف: ٢٠٠/١ ، التهذيب: ٧٤/٣ ، التقريب: ص١٨٦).

- قوله (عن أبيه) يعني زيد بن ثابت الأنصاري : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته بقم (٢٥٥).

درجته :

- اسناده حسن ، فيه (المعافى بن سليمان) وهو «صدوق» و(عبدالرحمن بن أبي الزناد) وهو «صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد.» ولم يتبين لي أن زهيرا سمع منه في تغيره أو قبله.

وقد رواه البخاري في «صحيحه» (٤٥/٦ رقم ٢٨٣٢) من طريق مروان بن الحكم ، عن زيد بن ثابت بنحوه.

وله شاهد عن البراء بن عازب رضي الله عنه بنحوه ، عند البخاري في «صحيحه» (٤٥/٦رقم٢٨٣١).

فالحديث «صحيح لغيره» ، والله أعلم.

* * *

٤٦٥ - حدثنا بشر بن موسى ، نا عمرو بن حَكَّام ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن يونس بن جُبَيْر ، عن كثير بن الصَّلْت ، عن زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ هذه الآية : ﴿والشيخُ والشيخة إذا زَنَيَا ، فارْجُمُوهما ٱلْبَتَّةَ﴾(١)

---

(١) - هذه الآية مما نسخت تلاوته من القرآن الكريم.

٤٦٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن كثير بن الصلت ، به :

الطريق الأول : يونس بن جبير ، عن كثير بن الصلت ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : عمرو بن حكام ، عن شعبة ، به : كما هو هنا.

ثانيا : محمد بن جعفر (غندر) ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١٨٣/٥.

- والنسائي في «الكبرى» في الرجم ، ٣- نسخ الجلد عن الثيب: ٢٧٠/٤ رقم ٧١٤٥.

- والحاكم في «المستدرك»: ٣٦٠/٤.

ثالثا : عبدالله بن جبران ، عن شعبة ، به :

- أخرجه الحاكم في «المستدرك» : ٣٦٠/٤.

الطريق الثاني : عم كثير بن الصلت ، عن كثير بن الصلت ، به :

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الموضع السابق: ١٧٠/٤ رقم ٧١٤٨.

رجاله :

- (بشر بن موسى) : ثقة ، تقدم في الحديث (٤).

- (عمرو بن حَكَّام) : ضعيف ، تقدم في الحديث (٤٥).

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦).

- (قتادة) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، وهو مشهور بالتدليس ، في المرتبة الثالثة من المدلسين ، تقدم في الحديث (٦).

- (يونس بن جُبَيْر) بالتصغير ، الباهلي ، أبو غلاب - بفتح معجمة وشدة لام وبموحدة - البصري :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، النسائي ، وزاد : ثبت. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات بعد التسعين ، وأوصى أن يصلي عليه أنس بن مالك./ ع

(طبقات ابن سعد: ١٥٣/٧ ، التاريخ الكبير: ٤٠١/٨ ، الثقات للعجلي: ص٤٨٧ ، الجرح والتعديل: ٢٣٦/٩ ، الثقات لابن حبان: ٥٥٤/٥ ، الكاشف: ٢٦٥/٣ ، التهذيب: ٤٣٦/١١ ، التقريب: ص٦١٣ ، المغني لمحمد طاهر: ص١٩١).

- (كثير بن الصلت) بن معدي كرب بن وكيعة الكندي ، أبو عبدالله المدني :

ولد على عهد النبي ﷺ ، وكان كاتبا لعبدالملك بن مروان على الرسائل ، وثقه العجلي . وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر : ثقة، من الثانية ، ووهم من جعله صحابيًّا ./ س

(طبقات ابن سعد: ١٤/٥ ، التاريخ الكبير: ٢٠٥/٧ ، الثقات للعجلي: ص٣٩٦ ، الجرح والتعديل: ١٥٣/٧ ، الثقات لابن حبان: ٣٣٠/٥ ، أسد الغابة: ١٦٠/٤ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٧/٢ ، الكاشف: ٥/٣ ، الاصابة: ٣١٧/٥ ، التهذيب: ٤١٩/٨ ، التقريب: ص٤٥٩).

- (زيد بن ثابت) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٥).

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه (عمرو بن حكام) وهو «ضعيف» وقد تابعه (غندر) عن شعبة ، به عند الحاكم ، وقد صححه. وغندر : اسمه محمد بن جعفر ، وهو ثقة صحيح الكتاب ، الا أن فيه غفلة ، كما في «التقريب» (ص٤٧٢).

أما عنعنة (قتادة) وهو مشهور بالتدليس ، فلا تضر هنا ، وهي محمولة على السماع ، فقد احتج الشيخان برواية شعبة ، عن قتادة ، حيث انه كان لايسمع منه الا ماسمعه ، كما سبق عند الحديث رقم (٦).

وللحديث شاهد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، في خطبة طويلة ، قال فيها : «فكان مما أنزل الله آية الرجم ، فقرأناها وعقلناها ووعيناها ، ورجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده. فأخشى أن طال بالناس زمان ، أن يقول قائل : والله ، ما نجد آية الرجم في كتاب الله ، فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ...الخ»

- أخرجه البخاري في الحدود ، ٣١- باب رجم الحبلى من الزنا اذا أحصنت: ١٤٤/١٢ رقم ٦٨٣٠. (مع الفتح).

- ومسلم في الحدود ، ٤- باب رجم الثيب في الزني: ١٣١٧/٣ رقم ١٦٩١.

وقد ورد التصريح بآية الرجم فيما رواه الامام مالك في «الموطأ» (في الحدود ، ١- باب ماجاء في الرجم: ٨٢٤/٢ رقم ١٠) عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حديث طويل : قال : «والذي نفسي بيده ، لولا أن يقول الناس : زاد عمر بن الخطاب في كتاب الله تعالى ، لكتبتها (الشيخ والشيخة فارجموهما البتة) فانا قد قرأناها» قلت : اسناده صحيح ، فان رواية سعيد بن المسيب عن عمر تجري مجرى المتصل ، لأنه رآه ، وقد صحح بعض العلماء سماعه منه ، والله أعلم.

وله شاهد آخر عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال : لقد قرأنا فيما قرأنا فيها - يعني سورة الأحزاب - آية الرجم : «الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة ، نكالا من الله ، والله عزيز حكيم»

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الرجم ، ٣- نسخ الجلد عن الثيب: ٢٧٠/٤ رقم ٧١٥٠

- وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٥٩/٤) وصححه ، وسكت عنه الذهبي.

وآخر عن أبي امامة بن سهل أن خالته أخبرته قالت : لقد أقرأنا رسول الله ﷺ آية الرجم ، فذكره الى قوله «البتة» ، وزاد : « بما قضيا من اللذة». أخرجه النسائي في «الكبرى» : ٢٧٠/٤ رقم ٧١٤٦،٧١٤٧ ؛ والحاكم في «المستدرك» (٣٥٩/٤) وصححه ، ووافقه الذهبي.

وهذه كلها تدل على أن قوله (الشيخ والشيخة اذا زنيا ، فارجموهما البتة) كانت آية قرأها الصحابة رضي الله عنهم وحفظوها ووعوها ، في أول الأمر.

وبهذه الشواهد يرتقي الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم .

وقد وردت أحاديث أيضا تدل على أنها نسخت تلاوتها ، ولم تكتب في المصاحف فمنها :

ماورد عن كثير بن الصلت ، قال : كنا عند مروان - يعني ابن الحكم - وفينا زيد بن ثابت ، فقال زيد : كنا نقرأ ﴿الشيخ والشيخة فارجموهما البيته﴾ فقال مروان : لا تجعله في المصحف ؟ قال : ألا ترى أن الشابين الثيبين يرجمان. ذكرنا ذلك ، وفينا عمر ، فقال : أنا أشفيكم ..... فقال : يارسول الله ، أكتبني آية الرجم. قال : «لا استطيع.»

- أخرجه النسائي في «الكبرى»: ٢٧١/٤ رقم ٧١٤٨.

ومنها ماورد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : لما نزلت أتيت النبي ﷺ ، فقلت : اكتبها ؟ فكأنه كره ذلك. فقال عمر : ألا ترى أن الشيخ اذا زنى وقد أحصن رجم ،

(٢٥٦)

أبو عَيَّاش الزُّرَقي : زيد(١) بن النعمان ، وقيل : عبيد ابن معاوية بن زيد بن عامر بن خلف بن عامر بن زُرَيْق

واذا لم يحصن جلد. وان الشاب اذا زنى وقد أحصن رجم.» أخرجه الامام أحمد في «مسنده» :١٨٣/٥، والنسائي في «الكبرى» (٢٧٠/٤رقم ٧١٤٥) والحاكم في «المستدرك» (٣٦٠/٤) وصححه ، ووافقه الذهبي.

ولكن هذه الآية بقي حكمها ، وقد نسخت تلاوتها ، بدليل أن رسول الله ﷺ رجم المحصن الزاني ، ورجم الخلفاء الراشدون بعده ، ولم ينكر عليهم أحد من الصحابة . رضي الله عنهم أجمعين. (انظر: فتح الباري: ١٤٣/١٢).

غريبه :

قوله (الشيخ والشيخة) قال الامام مالك : يعني الثيب والثيبة (الموطأ: ٨٢٤/٢) قلت : أي المحصن والمحصنة ، وان كانا شابين.

* * *

(١) - زيد بن النعمان بن معاوية بن زيد أبو عَيَّاش - بمفتوحة وشدة مثناة وبشين خفيفة - الأنصاري الزرقي ، وقيل : اسمه زيد بن الصلت وقيل : عبيد بن معاوية ، وقيل : عبدالرحمن بن معاوية : سكن المدينة ، وهو والد النعمان بن أبي عياش.

له صحبة. شهد أحدا ومابعدها. روى عن النبي ﷺ من قال : لا اله الا الله وحده لاشريك له (الحديث رقم ٤٦٦). ويقال : انه مات بعد الأربعين في خلافة معاوية. أخرجه له أبوداود ، والنسائي ، وابن ماجه. وذكره بقي بن مخلد فيمن روى ستة أحاديث رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ٨٩/٨ ، الجرح والتعديل: ٥٦٥/٣ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٠٨/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٨٣/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٥٦/ب) ، الاستيعاب: ١٧٢٤/٤ ، أسد الغابة: ٢٣٥/٥ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٩٠/٢ ، الكاشف: ٣٢١/٣ ، الاصابة: ١٣٩/٧ ، التهذيب: ١٦٣/١٢ ، التقريب: ص٦٦٣ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص١٠٣ ، المغني لمحمد طاهر: ص١٨١).

[ق٤٥/أ] /٤٦٦ - حدثنا معاذ بن المُثَنَّى ، نا عبدالرحمن بن المبارك ، نا وُهَيْب ، عن سُهَيْل ، عن أبيه ، عن أبي عَيَّاش الزُّرَقي ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من قال : لا اله الا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ؛ كُتِبَ له عشر حسنات ، ومُحِيَ عنه عشر سيئات.»

---

٤٦٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سهيل ، به :

الطريق الأول : وهيب بن خالد ، عن سهيل ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عبدالرحمن بن المبارك ، عن وهيب بن خالد ، به : كما هو هنا.

ثانيا : موسى بن اسماعيل ، عن وهيب بن خالد وحماد ، به :

- أخرجه أبو داود في الأدب ، ١١٠- باب مايقول اذا أصبح: ٣١٧/٥ رقم ٥٠٧٧.

الطريق الثاني : حماد بن سلمة ، عن سهيل ، به :

- أخرجه أبو داود في الموضع السابق.

- وابن ماجه في الدعاء ، ١٤- باب مايدعو الرجل اذا أصبح وأمسى: ١٢٧٢/٢ رقم ٣٨٦٧.

- والنسائي في «عمل اليوم والليلة»: ص١٤٩ رقم ٢٧.

- وابن شيبة في «مصنفه»: ٢٤٤/١٠.

- وأحمد في «مسنده»: ٦٠/٤.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٠٨/ب).

- والطبراني في «الكبير»: ٢٤٨/٥.

- وفي «الدعاء»: ٩٤٧/٢ رقم ٣٣١.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٥٧/أ).

قلت : وقد أخرجه أبو داود في «سننه» (٣١٧/٥ رقم ٥٠٧٧) من طريق وهيب وخالد كلاهما عن حماد بن سلمة ، ثم قال : «رواه اسماعيل بن جعفر ، موسى الزمعي ، وعبدالله بن جعفر عن سهيل ، عن أبيه ، عن ابن عايش».

رجاله :

- (معاذ بن المثنى) : ثقة متفق ، تقدم في الحديث (٧).

- (عبد الرحمن بن المبارك) العَيْشِيّ: ثقة ، تقدم في الحديث (٢٤).

- (وُهَيْب) بالتصغير ، هو ابن خالد بن عجلان : ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلا بأخرة ، تقدم في الحديث (١٠٢).

- (سُهَيل) بالتصغير ، هو ابن أبي صالح واسمه ذكوان السمان : صدوق تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (١٨٧).

- قوله (عن أبيه) يعني ذكوان - بفتح معجمة وسكون كاف - الغطفاني مولاهم ، أبا صالح المدني السمان الزيات ، وكان يقدم الكوفة ، فيجلب الزيت :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، والحربي، وقال أحمد : ثقة ثقة ، من أجل الناس وأوثقهم. وقال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث، يحتج بحديثه. وقال أبو زرعة : ثقة مستقيم الحديث. وقال الساجي : ثقة صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الذهبي في «الكاشف» : من الأئمة الثقات. وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثالثة ، مات سنة احدى ومائة./ ع

(طبقات ابن سعد: ٣٠١/٥ ، التاريخ الكبير(الكنى): ٨٨/٨ ، الثقات للعجلي: ص١٥٠ ، الجرح والتعديل: ٤٥٠/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢٢١/٤ ، الكاشف: ٢٢٦/١ ، التهذيب: ٢١٩/٣ ، التقريب: ص٢٠٣ ، المغني لمحمد طاهر: ص١٠٦).

- (أبو عَيَّاش الزُّرَقي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٦).

درجته :

- إسناده حسن ، فيه (وهيب بن خالد) وهو «ثقة ، لكنه تغير قليلا ، ولم يتضح لي أن (عبدالرحمن بن المبارك) سمع منه في تغيره أو قبله. وقد تابعه (موسى بن اسماعيل) عن حماد ووهيب ، به عند أبي داود في «سننه» (رقم ٥٠٧٧). وهذا يدل على أنه روى عنه قبل تغيره.

وأما (سهيل) وهو «صدوق تغير حفظه بأخرة». فلم يتبين لي أن وهيبا سمع منه في تغيره أو قبله. وقد تابع وهيبا (حماد بن سلمة) و (اسماعيل بن جعفر) كلاهما عن سهيل ، به عند أبي داود. وكل منهما «ثقة».

﴿٢٥٧﴾

زيد(١) بن حارثة

مولى النبي ﷺ ،ونسبه قد مر في باب ابنه(٢)

أخرجه أبو داود في «سننه» (برقم ٥٠٧٧) وقال : «رواه اسماعيل بن جعفر ، وموسى بن الزمعي ، وعبدالله بن جعفر ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن ابن عايش.» اهـ

قلت : ولكن الاختلاف في اسم الصحابي لايعتبر علة قادحة تؤثر في الحكم على الاسناد.

كما قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق٨٦/ب) : «هذا حديث صحيح ، والاختلاف في اسم الصحابي لايقدح في صحة السند ، حتى لو أبهم الصحابي» اهـ

وبالمتابعات يرتقي الحديث الى درجة «الصحيح لغيره» ، والله أعلم.

* * *

(٢) - وقع في الأصل هكذا (أبيه) والصواب (ابنه) فان المصنف لم يذكر في باب أبيه (حارثة) غير حارثة بن النعمان وانما ذكر نسبه في ترجمة ابنه (أسامة بن زيد) ترجمة رقم (٦) حيث قال : «أسامة بن زيد بن حارثة بن شرحبيل بن كعب بن عبدالله بن يزيد بن امرئ القيس بن النعمان بن عامر بن امرئ القيس بن زيد اللات بن كلب بن وبرة ، مولى النبي ﷺ.» فأثبت ماهو الصواب عندي.

(١) - زيد بن حارثة بن شرحبيل بن كعب الكلبي ، مولى النبي ﷺ ، ووالد أسامة بن زيد.

صحابي جليل. من السابقين الأولين ، وهو أشهر موالى النبي ﷺ ، وهو حب رسول الله ﷺ . ولم يسم الله عز وجل في كتابه الكريم أحدا من أصحاب النبي ﷺ وأصحاب غيره من الأنبياء إلا «زيداً.»

أصابه سباء في الجاهلية ، لأن أمه خرجت تزور قومها بني معن ، فأغارت عليهم خيل بني القين ، فأخذوا زيداً ، فقدموا به سوق عكاظ ، فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ، فوهبته خديجة للنبي ﷺ بمكة قبل النبوة ، وهو ابن ثمان سنين. فأعتقه رسول الله ﷺ ، وتبناه ، ثم أنزل القرآن بالغاء التبني.

ولما جاء أبوه وعمه لفدائه ، فخيره رسول الله ﷺ بينه وبينهما ، واختار زيد رسول الله ﷺ وصحبته.

٤٦٧ - حدثنا محمود بن محمد الواسطي ، نا تَمِيم بن المُنْتَصِر ، نا إسحاق ، عن شريك ، عن جابر ، عن عامر ، عن هُزَيْل الأَزْدي(١) ، عن زيد بن حارثة قال : تصدَّقتُ بفَرَسٍ ، فرأيت ابنتها تُبَاعُ في السوق ، فسألت النبي ﷺ ، فقال : «لا تَبْتَعْها»

وشهد زيد بدرا ، وهو الذي كان البشير الى المدينة بالظفر والنصر . وزوجه رسول الله ﷺ مولاته «أم أيمن» فولدت له أسامة بن زيد ، وكان زوج زينب بنت جحش ، وهي ابنة عمة رسول الله ﷺ ، وهي التي تزوجها رسول الله ﷺ بعد زيد .

ومابعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في سرية الا أمره عليهم ، كما قالت عائشة الصديقة رضي الله عنها. ولما سير رسول الله ﷺ الجيش الى الشام سنة ثمان ، جعل أميرا عليهم زيد بن حارثة. فقتل زيد في مؤتة من أرض الشام أثناء الحرب الدامية بين المسلمين وجيش الروم. وكان له يومئذ خمس وخمسون سنة.

ولما أتي رسول الله ﷺ خبر شهادة زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب بكى ، وقال : «أخواي ، ومؤنساي ، ومحدثاي.» وشهد له رسول الله ﷺ بالشهادة. رحمه الله رحمة واسعة.

أخرج له النسائي ، وابن ماجه. وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثين. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٠/٣ ، طبقات خليفة: ص٦ ، التاريخ الكبير: ٣٩٠/٣ ، الجرح والتعديل: ٥٥٩/٣ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٠١/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٣٤/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٨٢/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٥٠/أ) ، الاستيعاب: ٥٤٢/٢ ، أسد الغابة: ١٢٩/٢ ، سير أعلام النبلاء: ٢٢٠/١ ، تجريد اسماء الصحابة: ١٩٨/١، الكاشف: ٢٦٤/١ ، الاصابة: ٢٤/٣ ، التهذيب: ٤٠١/٣ ، التقريب: ص٢٢٢ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص١١٠).

(١) - هكذا في الأصل بالزاي قبل الدال ، وقد ورد في مصادر ترجمته كلها هكذا (الأودي) أي بالواو قبل الدال ، فأثبت ما في الأصل على أنه ربما يمكن الجمع بينهما .

٤٦٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عامر بن شراحيل ، به :

الطريق الأول : جابر بون يزيد ، عن عامر بن شراحيل ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : شريك بن عبدالله ، عن جابر ، به : كما هو هنا .

ثانيا : ابراهيم بن طهمان ، عن جابر ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٠٢/ب).

الطريق الثاني : أشعث ، عن عامر بن شراحيل ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة اصلحابة»: (جـ١ق٢٥٠/ب).

رجاله :

- (محمود بن محمد) بن منويه - بفتح الميم وشدة النون المضمومة - أبو عبدالله (الواسطي) أورده الخطيب في «تاريخ بغداد» ، ولم يذكر له جرحا ولاتعديلا ، ووصفه الذهبي في «السير» بقوله : الحافظ المفيد العالم. ثم قال : توفي الحافظ محمود بن محمد في شهر رمضان سنة سبع وثلاثمائة ، وكان من بقايا الحفاظ ببلده ، من أبناء الثمانين بل أزيد.

(تاريخ بغداد: ٩٤/١٣ ، الاكمال لابن ماكولا: ٢٠٧/٧ ، سير أعلام النبلاء: ٢٤٢/١٤).

- (تميم بن المنتصر) بن تميم بن الصلت الهاشمي مولاهم ، الواسطي ، جد أسلم بن سهل الملقب ببَحْشَل لأمِّه :

وثقه النسائي في «أسماء شيوخه» وأبو بكر الجعابي . وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو داود : صحيح الكتاب ، ضابط ، متوق. وقال ابن حجر : ثقة ضابط ، مات سنة أربع - أو خمس - وأربعين ومائتين ، وله ست وسبعون سنة./ د س ق

(الجرح والتعديل: ٤٤٤/٢ ، الثقات لابن حبان: ١٥٦/٨ ، الكاشف: ١١٤/١ ، التهذيب: ٥١٤/١ ، التقريب: ص١٣٠).

- (اسحاق) هو ابن يوسف بن مرداس - بمكسورة وسكون راء وبدال مهملة قبل الألف وبعدها مهملة - المخزومي الواسطي المعروف ب«الأزرق» :

وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، والبزار ، والخطيب البغدادي. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ابن سعد : كان ثقة، ربما غلط. وقال أبو حاتم : صحيح الحديث صدوق لابأس به. وقال يعقوب بن شيبة : كان من أعلمهم بحديث شريك. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة عابد ، رفيع القدر ، امام. وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائتين، وله ثمان وسبعون./ ع

(طبقات ابن سعد: ٣١٥/٧ ، التاريخ الكبير: ٤٠٦/١ ، الثقات للعجلي: ص٦٢ ، الجرح والتعديل: ٢٣٨/٢ ، الثقات لابن حبان: ٥٢/٦ ، تاريخ بغداد: ٣١٩/٦ ، الكاشف: ٦٦/١ ، التهذيب: ٢٥٧/١ ، التقريب: ص١٠٤.)

- (شريك) هو ابن عبدالله النخعي : صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء ، تقدم في الحديث (٦٧).

- (جابر) هو ابن يزيد الجعفي : ضعيف رافضي ، تقدم في الحديث (٣٣٣).

- (عامر) هو ابن شراحيل الشعبي : ثقة مشهور ، فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧).

- (هزيل الأزدي) هو هزيل - بالتصغير - ابن شرحبيل الأودي الكوفي الأعمى ، أخو الأرقم بن شرحبيل ، كلاهما من أصحاب ابن مسعود رضي الله عنه.

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، والدارقطني. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف: ثقة. وقال ابن حجر في ترجمة (زيد بن حارثة) من «التهذيب»: أرسل عنه أبو العالية...وهزيل بن شرحبيل. وقال في «التقريب» : ثقة مخضرم ، من الثانية./ خ ٤

(طبقات ابن سعد: ١٧٦/٦ ، التاريخ الكبير: ٢٤٥/٨ ، الثقات للعجلي: ص٤٥٦ ، الثقات لابن حبان: ٥١٤/٥ ، سؤالات الحاكم: ص٢٨٢ ، الكاشف: ١٩٤/٣ ، التهذيب: ٤٠١/٣؛٣١/١١ ، التقريب: ص٥٧٢.)

- (زيد بن حارثة) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٧).

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه (شريك) وهو «صدوق يخطئ كثيرا» وقد تابعه (إبراهيم بن طهمان) عن جابر ، به ، بنحوه ، عند أبي القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٠٢/ب).

- وشيخه (جابر) وهو الجعفي ، ضعيف رافضي. وقد تابعه (أشعث) وهو ابن سوار عن عامر الشعبي ، به ، بنحوه ، عند أبي نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٢٥٠/ب) ولكن أشعث ابن سوار ضعيف أيضا.

- الا أن الحديث له شاهد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : حملت على فرس في سبيل الله ، فأضاعه الذي كان عنده ، فأردت أن أشتريه منه ، وظننت أنه بائعه برخص ، فسألت عن ذلك رسول الله ﷺ ، فقال : «لا تشتره ، وان أعطاكه بدرهم واحد ، فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه.»

٤٦٨ - حدثنا أحمد بن الحسين بن مُدْرِك القَصْري ، نا سليمان بن أحمد ، نا الوليد ، عن ابن لَهيعة ، عن محمد بن عبدالرحمن بن نَوْفَل ، عن عروة ، عن أسامة ، عن زيد بن حارثة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «بَشِّر المَشّائين إلى المساجد في الظُّلَم ، بنورٍ يوم القيامة سَاطِعٍ»

- أخرجه البخاري في الهبة ، ٣٠- باب لايحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته : ٥/٢٣٥ رقم ٢٦٢٣ (مع الفتح).

- فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

فوائده :

في الحديث دلالة على أنه لايجوز الرجوع في الصدقة بعد القبض ، وبه قال الجمهور. وفيه المبالغة في الزجر عن ذلك. قال الحافظ ابن حجر : «والى القول بتحريم الرجوع في الهبة بعد أن تقبض ذهب جمهور العلماء ، الا هبة الوالد لولده ، جمعا بين هذا الحديث - يعني حديث عمر - وحديث النعمان - يعني ابن بشير رضي الله عنهما». (فتح الباري: ٥/٢٣٥.)

❋ ❋ ❋

٤٦٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن سليمان بن أحمد ، به :

الطريق الأول : أحمد بن الحسين بن مدرك ، عن سليمان بن أحمد ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : علي بن عبدالعزيز ، عن سليمان بن أحمد ، به :

- أخرجه أبو القسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٠٢/ب).

الطريق الثالث : عبدان بن أحمد ، عن سليمان بن أحمد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٥/٨٦ رقم ٤٦٦٢ عنه ، به.

- وفي «الأوسط» : كما في «مجمع البحرين» (ق٨٥).

- وابن عدي في «الكامل»: ٣/١١٤٠ عنه به بنحوه.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٥٠/ب).

رجاله :

- (أحمد بن الحسين بن مُدْرِك) أبو جعفر (القَصْري) :

قال الخطيب البغدادي : كان ثقة . وقال أبو سعيد : معروف الحديث . مات سنة تسعين ومائتين. (تاريخ بغداد: ٩٦/٤).

- (سليمان بن أحمد) بن محمد بن سليمان الجرشي ، بوزن القرشي ، نسبة الى جرش ، واسمه منبه بن أسلم بطن من حمير ، أبو محمد الواسطي ، الدمشقي الأصل ، صاحب الوليد بن مسلم :

كذبه يحيى بن معين ، وصالح بن محمد جزرة. وقال ابن المديني في حديث رواه عن الأوزاعي : هذا كذاب موضوع. وقال صالح بن محمد جزرة أيضا : كان يتهم في الحديث. وقال أبو الفتح محمد بن الحسين : متروك الحديث. وقال البخاري : فيه نظر!.. وقال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي قديما. وقال : كتبت عنه قديما ، وكان حلوا. قدم بغداد فكتب عنه أحمد بن حنبل ، ويحي بن معين قديما ، وتغير بأخرة ، واختلط بقاض كان على واسط. فلما كان في رحلتي الثانية قدمت واسطا ، فسألت عنه ، فقيل لي : قد أخذ في الشرب والمعازف والملاهي ، فلم أكتب عنه. وقال النسائي : ضعيف. وقال العقيلي : له غير حديث لايتابع عليه. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : يغرب. وقال ابن عدي: سألت عبدان ، وقد حدثنا عن سليمان بن أحمد الواسطي هذا بالعجائب ، فقا ل: كان عندهم ثقة. ثم روى عن عبدان عنه أحاديث [ومنها مانحن في صدده الآن] فقال : ولسليمان أحاديث أفراد غرائب ، يحدث بها عنه علي بن عبدالعزيز ، وغيره ، وهو عندي ممن يسرق الحديث ، ويشتبه عليه. وقال الذهبي في «المغني» : محدث مشهور ، ضعفوه. (التاريخ الكبير: ٣/٤ ، الجرح والتعديل: ١٠١/٤ ، الضعفاء للعقيلي: ١٢٢/٢ ، الثقات لابن حبان: ٢٧٦/٨ ، الكامل لابن عدي: ١١٣٩/٣ ، تاريخ بغداد: ٤٩/٩ ، الميزان: ١٩٤/٢ ، المغني: ١٩٨/١ ، اللسان: ٧٢/٣ ، اللباب: ٢٧٢/١.)

- (الوليد) هو ابن مسلم القرشي : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، تقدم في الحديث (١٩٤).

- (ابن لهيعة) هو عبدالله بن لهيعة : صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم في الحديث (٥٢).

- (محمد بن عبد الرحمن بن نوفل) المعروف بيتيم عروة : ثقة في الحديث (٢٠٠).

- (عروة) هو ابن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٢٩٥).

﴿٢٥٨﴾

زيد(١) بن مِرْبَع ، ويقال : يزيد ؛

وهو زيد بن مِرْبَع بن قَيْظِي بن عمرو بن زيد بن جُبَيْر بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس

- (أسامة) هو ابن زيد بن حارثة : صحابي جليل ، تقدمته ترجمته برقم (٦).

- (زيد بن حارثة) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٧).

درجته :

- إسناده ضعيف جدًّا ، مداره على (سليمان بن أحمد) الواسطي ، وهو «متروك الحديث ، كذبه غير واحد» و(ابن لهيعة) وهو «صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه» ولم يتبين لى أن (الوليد بن مسلم) سمع منه في اختلاطه أو قبله. والحديث تفرد به سليمان بن أحمد الواسطي.

وقد أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٤٠/٣) واستغربه ، فقال : «لم يبلغني هذا الحديث بهذا الاسناد الا عن (سليمان) هذا ، ولم أسمع أحدا يذكره بهذا الاسناد غير عبدان ، عن سليمان»

وأعله الحافظ الهيثمي في «مجمع الزواغئد» (٣٠/٢) بابن لهيعة فقط ، فقال : «رواه الطبراني في «الأوسط» و«الكبير» وفيه (ابن لهيعة) وهو مختلف في الاحتجاج به.» اهـ وقال في «مجمع البحرين» (ق٥٨) : «لا يروى عن زيد الا بهذا الاسناد تفرد به سليمان.»

ويغني عنه مارواه بريدة رضي الله عنه مرفوعا : «بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة».

- أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب ماجاء في المشي الى الصلاة في الظلم: ٣٧٩/١ رقم ٥٦١.

- والترمذي في الصلاة ، ١٦٥- باب ماجاء في فضل العشاء والفجر في جماعة: ٤٣٥/١ رقم ٢٢٣.

وقال : هذا حديث حسن غريب «من هذا الوجه».

* * *

(١) - زيد بن مِرْبَع - بكسر الميم وسكون الراء بعدها موحدة مفتوحة - الأنصاري الأوسي الحارثي : وقيل : اسمه يزيد. وقيل : عبدالله. سماه أحمد بن حنبل ، وابن معين ،

٤٦٩ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدي ، وسعيد بن منصور ؛ قال : نا سفيان ، نا عمرو بن دينار ، قال : أخبرني عمرو بن عبدالله بن صفوان الجُمَحي ، أنه سمع رجلًا من أخواله من الأَزْد ، يقال له «يزيد بن شيبان» ، قال : أتانا ابنُ مِرْبَع الأنصاري ، ونحن بعرفة ، فقال : إني رسولُ رسولِ الله ﷺ إليكم ، يقول : «كونوا على مشاعركم هذه ، فإنكم على إرْثٍ من إرث إبراهيم» وكان سفيان : ربما قال : «اثْبُتُوا» ، وربما قال : «من إرث أبيكم إبراهيم»

وابن البرقي : زيد بن مربع وأكثر مايجيئ في الحديث غير مسمى. له صحبة.

روى عنه يزيد بن شيبان ، وقال : أتانا ابن مربع ، ونحن بعرفة ، فقال : إني رسول رسول الله ﷺ إليكم (الحديث رقم ٤٦٩).

أخرجه له أصحاب السنن الأربعة. وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثاً واحدًا. رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ٣٨٠/٣ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٠٨/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٤٠/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٥٧/ب) ، الاستيعاب: ٥٥٨/٢ ، أسد الغابة: ٣٣/٣ ، تجريد اسماء الصحابة: ٢٠١/١ ، الاصابة: ٣٣/٣ ، التهذيب: ٤٢٥/٣ ، التقريب: ص٢٢٤ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص١٦٤.)

٤٦٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثمانية طرق ، عن سفيان ، به :

الطريق الأول : الحميدي ، عن سفيان بن عيينة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : بشر بن موسى ، عن الحميدي ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٢٥٧/ب).

ثانيا : ابن يوسف ، عن الحميدي ، به :

- أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ»: ٢١٠/٢.

الطريق الثاني : سعيد بن منصور ، عن سفيان بن عيينة ، به : كما هو هنا.

الطريق الثالث : عبدالله بن محمد بن نفيل ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه أبو داود في الحج ، باب موضع الوقوف بعرفة: ٢/ رقم ١٩١٩.

الطريق الرابع : قتيبة بن سعيد ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه الترمذي في الحج ، ٥٣- باب ماجاء في الوقوف بعرفات والدعاء بها : ٢٣٠/٣ رقم ٨٨٣.

- والنسائي في «الكبرى» في الحج ، ٢٠١- رفع اليدين بالدعاء بعرفة: ٤٢٤/٢ رقم ٤٠١٠.

الطريق الخامس : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه ابن ماجه في المناسك ، ٥٥- باب الموقف بعرفات: ١٠٠٢/٢ رقم ٣٠١١.

الطريق السادس : أحمد بن حنبل ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١٣٧/٤.

الطريق السابع : سريج بن يونس ، وعمرو الناقد ، ومحمد بن عباد ، وهارون بن عبدالله ، وابن المقرى ، كلهم عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه أبو القاسم البعغوي في «معرفة الصحابة»: (ق١٠٨/ب).

الطريق الثامن : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه ابن ماجه في المناسك ، ٥٥- باب الموقف بعرفات: ١٠٠١/٢ رقم ٣٠١١.

رجاله :

- (بشر بن موسى) : ثقة ، تقدم في الحديث (٤).
- (الحميدي) هو عبدالله بن الزبير بن عيسى : ثقة حافظ فقيه ، تقدم في الحديث (٣٣).
- (سعيد بن منصور) : ثقة مصنف ، تقدم في الحديث (٤٧).
- (سفيان) هو الثوري : ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة ، تقدم في الحديث (١٣).
- (عمرو بن دينار) المكي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٣).
- (عمرو بن عبد الله بن صفوان) بن أمية القرشي (الجمحي) المكي :

قال ابن سعد: كان قليل الحديث. وقال الزبير بن بكار : توالى خمسة في الشرف عمرو فيهم. ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : وثق. وقال ابن حجر : صدوق شريف ، من الرابع./ بخ٤

(طبقات ابن سعد: ٤٧٤/٥ ، التاريخ الكبير: ٣٤٦/٦ ، الجرح والتعديل: ٢٤٢/٦ ، الثقات لابن حبان: ١٧٧/٥ ، الكاشف: ٢٨٨/٢ ، التهذيب: ٦٢/٨ ، التقريب: ص٤٢٣).

- (يزيد بن شيبان) الأزدي : خال عمرو بن عبدالله بن صفوان الجمحي :

له صحبة ، ورواية.

﴿٢٥٩﴾

البَهْزي ، واسمه : زيد(١) بن كعب

من ولد بَهْز بن بُهْثَة بن سُلَيْم ، وهو صاحب الظَّبْي

روى عمرو بن عبدالله بن صفوان عنه أنه قال : أتانا ابن مربع الأنصاري ، ونحن بعرفة ، فقال : اني رسول رسول الله ﷺ اليكم يقول : «كونوا على مشاعركم» الحديث. أخرج له الأربعة.

(التاريخ الكبير: ٣١٥/٨ ، الجرح والتعديل: ٢٧٠/٩ ، الثقات لابن حبان: ٤٤٣/٣ ، أسد الغابة: ٧٢٠/٤ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٤٥/٣ ، الاصابة: ٣٤٤/٦ ، التهذيب: ٣٣٧/١١ ، التقريب: ص٦٠٢.)

- (ابن مِرْبَع الأنصاري) هو زيد بن مربع : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٨).

درجته :

- إسناده حسن ، فيه (عمرو بن عبدالله بن صفوان الجمحي) وهو «صدوق» وقال الترمذي في «سننه» (٢٣٠/٣) : «حديث ابن مربع الأنصاري ، حديث حسن صحيح ، لانعرفه الا من حديث ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار.» اهـ

فوائده :

في الحديث لزوم اتباع سنة ابراهيم عليه السلام في الوقوف بعرفة خارج الحرم. قال الامام الخطابي :«قفوا بعرفة خارج الحرم ، فان ابراهيم - عليه السلام - هو الذي جعلها مشعرا وموقفا للحجاج وكان عامة العرب يقفون بعرفة ، وكانت قريش من بينها تقف داخل الحرم ... وكان يزعمون أنا لانخرج من الحرم ولا نخليه ، فرد رسول الله ﷺ ذلك من فعلهم ، وأعلمهم أنه شيء قد أحدثوه من قبل أنفسهم ، وأن الذي أورث ابراهيم - عليه السلام - من سنته هو الوقوف بعرفة.» (معالم السنن: ٣٩٦/٢).

* * *

(١) - زيد بن كعب السلمي البهزي - بفتح الموحدة وسكون الهاء بعدها زاي ، نسبة الى بهز بن امرئ القيس بن بهثة - :

له صبحة ، وهو صاحب الحمار العقير ، أهداه الى رسول الله ﷺ. وصاحب الظبي. روى عنه عمير بن سلمة حديثا في الصيد للمحرم (الحديث رقم ٤٧٠). وقال ابن حجر في «التقريب» : صحابي ، له حديث./ س. رضي الله عنه.

٤٧٠ - حدثنا بشر بن موسى ، نا مطرِّف بن عبدالله اليَسَاري ، نا مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد ، قال : حدثني محمد بن إبراهيم التيمي ، عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله ، عن عُمَيْر بن سَلَمَة الضَّمْري ، أنه أخبره عن البَهْزي ، أن رسول الله ﷺ خرج يريد مكة ، حتى إذا كان بالرَّوْحَاء(١) ، إذا حمارٌ وحش عقير ، فذُكِرَ لرسول الله ﷺ ، فقال : «دَعُوه ، يوشك أن يأتي صاحبه» فجاء البَهْزي ، وهو صاحبه. فقال : يارسول الله !.. شَأْنَكم به. فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر(٢) أن يقسِّمه بين الرفاق.

(الجرح والتعديل: ٥٧١/٣ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١١٠/أ) ، المعجم الكبير للطبراني: ٢٩٨/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٦١/ب) ، الاستيعاب: ٥٥٨/٢ ، أسد الغابة: ١٤٥/٢ ، تجريد اسماء الصحابة: ٢٠١/١ ، الاصابة: ٣٣/٥ ، التهذيب: ٤٢٤/٣ ، التقريب: ص٢٢٤ ، اللباب: ١٩٢/١.)

(١) - الروحاء : موضع بين الحرمين على ثلاثين أو أربعين ميلا من المدينة (القاموس المحيط: ص٢٨٣).

(٢) - هو الصديق رضي الله عنه ، وستأتي له ترجمة برقم (٤٨٥) ان شاء الله.

٤٧٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يحيى بن سعيد ، به :

الطريق الأول : مالك بن أنس ، عن يحي بن سعيد ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : مطرف بن عبدالله ، عن مالك بن أنس ، به :

ثانيا : يحيى بن يحيى الليثي : عن مالك بن أنس ، به :

- أخرجه في «الموطأ» : في الحج ، ٢٤- باب مايجوز للمحرم أكله من الصيد: ٣٥١/١ رقم ٧٩.

ثالثا : ابن القاسم ، عن أنس بن مالك ، به :

- أخرجه النسائي في المناسك ، ٧٨ - باب مايجوز للمحرم أكله من الصيد: ١٨٣/٥.

الطريق الثاني : يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، به :

- أخرجه أحمد بن حنبل في «مسنده»: ٤٥٢/٣.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١١٠/أ).

- والطبراني في «الكبير»: ٢٩٨/٥ رقم ٥٢٨٣.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٦١/ب).

- وابن الأثير في «أسد الغابة»: ١٤٥/٢.

قلت : وقد رواه حماد بن زيد ، وهشيم بن بشير ، وعلي بن مسهر ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن ابراهيم ، به ، ولم يذكروا البهزي ، وجعلوا الحديث من مسند «عمير بن سلمة». وكذا رواه يزيد بن الهاد ، عن محمد بن ابراهيم ، به ، ولم يذكروا البهزي. (كما في «أسد الغابة»: ١٤٥/٢ ، سنن النسائي: ٢٠٥/٧ ، ومسند الامام أحمد: ٤١٨/٣).

رجاله :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).

- (مطرف بن عبدالله) بن مطرف بن سليمان بن يسار الهلالي مولاهم ، اليساري - بالتحتانية والمهملة المفتوحتين ، نسبة الى يسار جد جده - أبو مصعب المدني ، ابن أخت الامام مالك :

وثقه ابن سعد. وقال : كان به صمم. وكذا وثقه الدارقطني. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو حاتم : مضطرب ، صدوق. وقدمه على اسماعيل بن أبي أويس. وقال ابن عدي : يحدث عن ابن أبي ذئب ، وأبي مودود ، وعبدالله بن عمر ، ومالك ، وغيرهم بالمناكير. وذكر أحاديث بواطيل من رواية أحمد بن داود بن أبي صالح ، عن مطرف. فتعقبه الذهبي في «الميزان» : هذه أباطيل ، حاشا مطرفا من رواياتها؛ وانما البلاء من أحمد بن داود ، فكيف خفي هذا على ابن عدي ؟ فقد كذبه الدارقطني. وفي «المغني» : ليس بذاك المتقن وبعضهم يوثقه. وقال ابن حجر في «هدي الساري» : ليس لمطرف في «البخاري» سوى حديثين ، وذكر أنه توبع عليه. وفي «التقريب» : ثقة ، لم يصب ابن عدي في تضعيفه ، من كبار العاشرة ، مات سنة عشرين ومائتين على الصحيح ، وله ثلاث وثمانون./ خ ت ق

(طبقات ابن سعد: ٤٣٨/٥ ، الجرح والتعديل: ٣١٥/٨ ، الثقات لابن حبان: ١٨٣/٩ ، الكامل لابن عدي: ٢٣٧٤/٦ ، سؤالات الحاكم: ص٢٧٧ ، الميزان: ١٢٤/٤ ، المغني لمحمد طاهر: ٣٠٤/٢ ، الكاشف: ١٣٢/٣ ، هدي الساري: ص٤٤٣ ، التهذيب: ١٧٥/١٠ ، التقريب: ص٥٣٤).

- (مالك بن أنس) امام دار الهجرة ، رأس المتقنين ، وكبير المتثبتين ، تقدم في الحديث (٢٤٨).

- (يحيى بن سعيد) بن قيس الأنصاري : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٣).

- (محمد بن ابراهيم التيمي) : ثقة له أفراد ، تقدم في الحديث (١٧٢).

- (عيسى بن طلحة بن عبيد الله) التيمي ، أبو محمد المدني :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : كان من أفاضل أهل المدينة وعقلائهم. وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من كبار الثالثة ، مات سنة مائة./ ع

(طبقات ابن سعد: ١٦٤/٥ ، التاريخ الكبير: ٣٨٥/٦ ، الثقات للعجلي: ص٣٧٩ ، الجرح والتعديل: ٢٧٩/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢١٢/٥ ، الكاشف: ٣١٥/٢ ، التهذيب: ٢١٥/٨ ، التهذيب: ص٢٣٩.)

- (عمير بن سلمة الضمري) بفتح المعجمة وسكون الميم - المدني :

له صحبة. ذكره غير واحد في الصحابة. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». بعد أن ذكره في الصحابة. قال ابن مندة : مختلف في صحبته. وقال ابن عبدالبر : لم يختلفوا في صحبته. وقال ابن حجر في «التهذيب» : والاعتماد في صحة صحبته على رواية ابن الهاد ، عن محمد بن ابراهيم ، عن عيسى ، عن عمير بن سلمة : قال : بينما نحن مع النبي ﷺ وقال في «التقريب» : له صحبة وحديث./ س

(التاريخ الكبير: ٥٣٣/٦ ، الجرح والتعديل: ٣٧٦/٦ ، الثقات لابن حبان: ٣٠١/٣ ، أسد الغابة: ٧٩٢/٣ ، تجريد اسماء الصحابة: ٤٢٣/١ ، الكاشف: ٣٠٣/٢ ، التهذيب: ١٤٧/٨ ، التقريب: ص٤٣١.)

- (البهزي) هو زيد بن كعب السلمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٩).

درجته :

- اسناده صحيح ، رجاله ثقات من رجال البخاري ، ماعدا (بشر بن موسى) شيخ المصنف. وهو «ثقة» ، و(البهزي) وهو صحابي ، وقد سمع بعضهم بعضا. وهو محفوظ ، كما قال به البغوي. وقد أعله ابن عبدالبر ، والذهبي ، وابن حجر بأنه اختلف فيه على يحيى بن سعيد ، وقالوا : بأن الحديث لعمير بن سلمة الضمري.

ولكن أبا القاسم البغوي صحح رواية يزيد بن هارون ، حيث جعله من مسند البهزي ، فقال : في «معجم الصحابة» (ق١١٠/أ) : «والحديث الصحيح على ماقال يزيد ، والذي قال هشيم ليس بمحفوظ.» اهـ

﴿٢٦٠﴾

أبو طلحة ، زيد(١) بن سهل

ابن الأسود بن حرام بن زيد مناة بن عَدِيّ بن عمرو بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ؛ ربيب أنس بن مالك

وقال الحافظ الهيثمي في «المجمع» (٢٣٠/٣) : «رجال أحمد رجال الصحيح.» اهـ وقال ابن عبدالبر : الصحيح أنه لعمير بن سلمة ، والبهزي كان صائد الحمار.» اهـ وقال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» :(٢٠١/١) :«يروى عنه حديث في الصيد ، والحديث معلول.» اهـ وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٣٣/٥) وفي «التهذيب» (٤٢٤/٣) : «والصحيح أنه لعمير بن سلمة عن النبي ﷺ ، والبهزي كان صائدًا.» اهـ

❊ ❊ ❊

(١) - زيد بن سهل بن الأسود بن حرام ، الأنصاري الخزرجي النجاري ، أبو طلحة المدني ، ربيب أنس بن مالك. وزوج أم سليم رضي الله عنهم.

صحابي جليل ، من بني أخوال رسول الله ﷺ ، وأحد أعيان البدريين ، واحد النقباء الأثنى عشر ليلة العقبة. وكان سبب اسلامه أنه خطب أم سليم بنت ملحان ، فقالت : «يا أبا طلحة ، مامثلك أحد ، لكنك امرؤ كافر ، وأنا مسلمة ، ولاتحل لي ، فان تسلم فذلك مهري لاأسألك غيره.» فأسلم وتزوجها.

شهد أبو طلحة بدرًا ، ومابعدها من المشاهد. وكان لايصوم تطوعًا من أجل الجهاد على عهد رسول الله ﷺ ، فلما توفي رسول الله ﷺ لم ير مفطرًا إلا في يوم فطر وأضحي. وهو الذي حفر قبر رسول الله ﷺ. وكان أبو طلحة جلدًا ، صيتًا ، راميًا شديدَ النزع.

وكان يوم أحد يقي رسول الله ﷺ بنفسه ، ويرمى عنه ، ويقول : نحري دون نحرك يارسول الله !. وقال النبي ﷺ : صوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة. (أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٠٢/٣ ، وابن سعد في «طبقاته»: ٥٠٥/٣). وكان أكثر أنصاري بالمدينة مالًا من نخل. وكان أحب أمواله اليه بَيْرحَاء ، فتصدَّقها.

مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة. وقيل : مات بالشام . وقيل بالبحر غازيا ، فما وجدوا جزيرة يدفونه فيها الا بعد سبعة أيام ، ولم يتغير.

[ق٤٥/ب] / ٤٧١ - حدثنا محمد بن عبدالله مُطَيَّن ، نا يحيى بن عبدالحميد ، نا عبدالواحد بن زياد ، عن عثمان بن حكيم ، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، عن أبيه ، عن أبي طلحة ، عن النبي ﷺ ، قال : «ردوا السلام ، وغضوا البَصَر ، وأحسِنوا الكلام» ، يعني القعود في الطُّرُقات.

أخرج له الجماعة. وذكر بقي بن مخلد أن له خمسة وعشرين حديثاً. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٥٠٤/٣ ، طبقات خليفة: ص٨٨ ، مسند الامام أحمد: ٢٨/٤؛٢٠٢/٣ ، التاريخ الكبير: ٣٨١/٣ ، المعرفة والتاريخ: ٣٠٠/١ ، الجرح والتعديل: ٥٦٤/٣ ، الثقات لابن حبان: ١٣٧/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٩١/٥ ، المستدرك للحاكم: ٣٥١/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٥١/ب) ، استيعاب: ٥٥٣/٢ ، أسد الغابة: ٢٨٩/٢ ، سير أعلام النبلاء: ٢٧/٢ ، تجريد اسماء الصحابة: ١٩٩/١ ، الكاشف: ٢٦٦/١ ، الاصابة: ، التهذيب: ٤١٤/٣ ، التقريب: ص٢٢٣ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٨٩ ، الرياض المستطابة: ص٨٦ ، تهذيب تاريخ دمشق: ٤/٦.)

٤٧١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عثمان بن حكيم ، به :

الطريق الأول : عبدالواحد بن زياد ، عن عثمان بن حكيم ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : يحيى بن عبدالحميد ، عن عبدالواحد بن زياد ، به : كما هو هنا.

ثانيا : عفان بن مسلم ، عن عبدالواحد بن زياد ، به :

- أخرجه مسلم في السلام ، ٢- باب من حق الجلوس على الطريق رد السلام: ١٧٠٣/٤ رقم ٢١٦١.

- وأحمد في «مسنده»: ٣٠/٤.

- والطبراني في «الكبير»: ١٠٦/٥ رقم ٤٧٢٥.

ثالثا : مسدد بن مسرهد ، عن عبدالواحد بن زياد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١٠٦/٥ رقم ١٠٦.

الطريق الثاني : الفضل بن العلاء ، عن عثمان بن حكيم ، به :

- أخرجه النسائي في «تفسيره»: ١٢٠/٢ رقم ٣٨٢.

رجاله :

- (محمد بن عبد الله مُطَيَّن) : ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨).

- (يحيى بن عبد الحميد) الحماني : حافظ ، الا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، تقدم في الحديث (١٥٥).

- (عبد الواحد بن زياد) العبدي مولاهم ، أبو بشر ، وقيل : أبو عبيدة البصري : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والدارقطني. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن معين أيضا ، والنسائي : لابأس بـه. وعن ابن معين أيضا : ليس بشيء. وقال أبو داود الطيالسي : ثقة ، عمد الى أحاديث كان يرسلها الأعمش ، فوصلها. ولينه يحيى بن سعيد القطان ، فقال : مارأيت عبدالواحد بن زياد يطلب حديثا قط ، بالبصرة ولا بالكوفة. وكنا نجلس على بابه يوم الجمعة بعد الصلاة ، أذاكره حديث الأعمش ، ولايعرف منه حرفًا. ورده ابن حجر في «هدي الساري» فقال : هذا غير قادح ، لأنه كان صاحب كتاب ، وقد احتج به الجماعة. وقال ابن عدي : عبدالواحد من أجل أهل البصرة. وقد حدث عنه الثقات المعروفون بأحاديث مستقيمة عن الأعمش وغيره. وهو من يصدق في الروايات. وقال ابن عبدالبر: أجمعوا لا خلاف بينهم أن عبدالواحد ثقة. وقال ابن القطان الفاسي : لم يعتل عليه بقادح. وقال الذهبي في «الميزان» : أحد المشاهير ، احتجا به في «الصحيحين» ، وتجنبا تلك المناكير التى نقمت عليه. وفي «المغني» : صدوق يغرب. وقال ابن حجر : ثقة ، في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، من الثامنة ، مات سنة ست وسبعين ومائة ، وقيل بعدها ./ ع

(طبقات ابن سعد: ٢٨٩/٧ ، الثقات لابن معين: ٣٧٧/٢ ، التاريخ الكبير: ٥٩/٦ ، الثقات للعجلي: ص٣١٣ ، الجرح والتعديل: ٢٠/٦ ، الضعفاء للعقيلي : ٥٥/٣ ، الثقات لابن حبان: ١٢٣/٧ ، الكامل لابن عدي: ١٩٣٨/٥ ، سير أعلام النبلاء: ٧/٩ ، الميزان: ٦٧٢/٢ ، المغني للذهبي: ٥٨١/١ ، الكشاف: ١٩١/٢ ، هدي الساري: ص٤٢٢ ، التهذيب: ٤٣٤/٦ ، التقريب/ ص٣٦٧).

- (عثمان بن حكيم) بفتح أوله ، ابن عباد بن حنيف ، بالمهملة والنون مصغرا ، الأنصاري الأوسي ، أبو سهل المدني الكوفي :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وابن نمير ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو داود ، وأبوحاتم ، والنسائي. وقال أحمد : ثقة ثبت. وقال أبو خالد الأحمر : سمعت أوثق أهل الكوفة وأعبدهم عثمان بن حكيم. وقال أبو زرعة : صالح. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : وثقوه. وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات قبل الأربعين ومائة./ خت م٤

(التاريخ لابن معين: ٣٩٢/٢ ، التاريخ الكبير: ٢١٦/٦ ، الثقات للعجلي: ص٣٢٧ ، الجرح والتعديل: ١٤٦/٦ ، الثقات لابن حبان: ١٩٠/٧ ، الكاشف: ٢١٧/٢ ، التهذيب: ١١١/٧ ، التقريب: ص٣٨٣).

- (إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة) زيد بن سهل الأنصاري الخزرجي النجاري ، أبو يحيى أو أبو نجيح المدني :

قال ابن معين : ثقة حجة . وقد وثقه أيضًا : ابن سعد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي. وقال الواقدي : كان مالك لايقدم عليه في الحديث أحدا. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال : كان ينزل في دار أبي طلحة ، وكان مقدما في رواية الحديث والاتقان. وقال الذهبي في «الكاشف» : حجة. وقال ابن حجر : ثقة حجة ، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وقيل بعدها./ ع

(التاريخ الكبير: ٣٩٣/١ ، الجرح والتعديل: ٢٢٦/٢ ، الثقات لابن حبان: ٧/٣ ، سير أعلام النبلاء: ٣٣/٦ ، الكاشف: ٦٣/١ ، التهذيب: ٢٣٩/١ ، التقريب: ص١٠١.)

- قوله (عن أبيه) يعني عبدالله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري الخزرجي النَّجّاري ، أخو أنس بن مالك لأمه. حنكه رسول الله ﷺ لما ولد.

قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ولد على عهد رسول الله ﷺ ، ووثقه ابن سعد ، مات سنة أربع وثمانين بالمدينة ، وقيل : استشهد بفارس./ م س

(طبقات ابن سعد: ٧٤/٥ ، التاريخ الكبير: ٩٤/٥ ، الجرح والتعديل: ٧٥/٥ ، الثقات لابن حبان: ١٣/٥ ، الكاشف: ٨٨/٢ ، التهذيب: ٢٦٩/٥ ، التقريب: ص٣٠٨).

٤٧٢ - حدثنا حَمُّويَه الطَّيَالسي بالبصرة ، نا أبو الوليد ، نا حَمَّاد ، عن ثابت ، عن سليمان مولى الحسن بن علي ، عن عبدالله بن أبي طلحة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «قال لي جبريل : يا محمد !.. لا يصلي عليك أحدٌ من أمتك ، إلا صليتُ عليه عشرًا ، ولايسلِّم عليك إلا سلمت عليه عشرًا.»

- (أبو طلحة) هو زيد بن سهل الأنصاري : صحابي مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٠).

درجته :

- إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (يحيى بن عبدالحميد) الحماني ، وهو «حافظ ، متهم بسرقة الحديث»

ويغني عنه ما أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٧٠٣/٤ رقم ٢١٦١) من طريق عثمان بن مسلم ، عن عبدالواحد بن زياد ، به ، بنحوه.

وفي الباب : عن أبي سعيد الخدري مرفوعا : «اياكم والجلوس في الطرقات» فقالوا : يارسول الله ، مالنا من مجالسنا بد ، نتحدث فيها ، فقال رسول الله ﷺ : «فاذا أبيتم الا المجلس ، فأعطوا الطريق حقه» . قالوا : وما حق الطريق يارسول الله : قال : «غض البصر ، وكف الأذى ، ورد السلام ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر»

- أخرجه البخاري في الاستئذان ، ٢- باب قول الله تعالى ﴿يا أيها الذي آمنوا لاتدخلوا بيوتا غير بيوتكم﴾ الآية: ٨/١١. رقم ٦٢٢٩ (مع الفتح).
- ومسلم في اللباس ، ٣٢- باب النهي عن الجلوس في الطرقات: ١٦٧٥/٣ رقم ٢١٢١.

* * *

٤٧٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي طلحة ، به :

الطريق الأول : عبدالله بن أبي طلحة ، عن أبيه : وقد جاء من سبعة وجوه :

أولا : أبو الوليد ، عن حماد بن سلمة ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : حمويه الطيالسي ، عن أبي الوليد ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : محمد بن ابراهيم الطيالسي ، عن أبي الوليد ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٥/١٠٦ رقم ٤٧٢٤.

الرواية الثانية : عثمان بن عمر الضبي ، عن أبي الوليد ، به :

- أخرجها الطبراني في الموضع السابق.

ثانيا : عبدالله بن المبارك ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه النسائي في السهو ، باب الفضل في الصلاة على النبي ﷺ: ٣/ ٥٠.

ثالثا : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤/ ٢٩.

- والحاكم في «المستدرك»: ٢/ ٤٢٠.

رابعا : أبو كامل ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤/ ٣٠.

خامسا : سليمان بن حرب ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٤/ ٧ رقم ١٧٧٣ مختصرا.

سادسا : حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٥/ ١٠٦ رقم ٤٧٢٤.

سابعا : ابراهيم بن الحجاج السامي ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

الطريق الثاني : أنس بن مالك ، عن أبي طلحة :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٤/ ٧ رقم ١٧٧٣.

- والطبراني في «الكبير»: (٥/ ١٠٣-١٠٤) رقم (٤٧١٧-٤٧٢١).

- وفي «الأوسط»: (كما في «مجمع البحرين»: ق٤٤٩).

- وفي «الصغير»: ١/ ٢٠٩.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٥٢/أ).

رجاله :

- (حَمُّوَيه الطَّيَالِسي) لم أجد له ترجمة. ويحتمل أن يكون هو «حمدويه الطيالسي» صاحب أبي الوليد ، وهو لابأس به ، تقدم في الحديث (٩٩).

- (أبو الوليد) هو هشام بن عبدالملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١).

- (حماد) هو ابن سلمة : ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦).

- (ثابت) هو ابن أسلم البناني : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٨٤).

- (سليمان مولى الحسن بن علي) بن أبي طالب رضي الله عنهما الهاشمي :

روى عن عبدالله بن أبي طلحة ، وروى عنه ثابت البناني. ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه. وذكره ابن حبان في «الثقات». روى له النسائي حديثا واحدا في فضل الصلاة على النبي ﷺ ، وقال : سليمان هنا ليس بالمشهور. وقد صححه الحاكم وابن حبان. وقد اختلف في سنده على ثابت البناني. وقال الذهبي في «الكاشف» : يجهل. وقال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة./ س

(التاريخ الكبير: ٦/٤ ، الجرح والتعديل: ١٥٢/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٨٥/٦ ، الميزان: ٢٢٩/٢ ، الكاشف: ٣٢١/١ ، التهذيب: ٢٣٢/٤ ، التقريب: ص٢٥٥).

- (عبد الله بن أبي طلحة) الأنصاري : ثقة ، تقدم في الحديث (٤٧١).

- قوله (عن ابيه) يعني زيد بن سهل أبا طلحة الأنصاري : صحابي مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٠).

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه (سليمان مولى الحسن بن علي) ، وهو «مجهول ، و(حمويه الطيالسي) شيخ المصنف لم أجد له ترجمة.

وقد اختلف في اسناده على ثابت. فرواه حماد بن سلمة - وهو ثقة - عن ثابت عن سليمان مولى الحسن بن علي ، عن عبدالله بن أبي طلحة ، عن أبيه مرفوعا. ورواه عبيد الله بن عمر بن حفص العمري - وهو ثقة ثبت - عن ثابت ، عن أنس ، عن ابي طلحة ، مرفوعا.

وقد صححه الحاكم (٢/٤٢٠) وفي اسناده أيضا (سليمان مولى الحسن بن علي) ووافقه الذهبي.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا :

«من صلى علي واحدة ، صلى الله عليه عشرا» أخرجه مسلم في الصلاة ، ١٧- باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد: ٣٠٦/١ رقم ٤٠٨.

٤٧٣ - حدثنا أبو عبيدة أحمد بن محمد بن المِنْهال الزَّعْفَرَاني بالبصرة ، نا عبيد الله بن معاذ ، نا أبي ، عن شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جَعْدَة ، عن عبدالله بن عبدالله(١) ، عن أبي طلحة ، عن النبي ﷺ قال : «توضَّؤا مما مَسَّتِ النار»

وآخر عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا : «من صلى علي صلاة ، صلى الله عليه عشر صلوات ، وحط عنه عشر خطيئات ، ورفعت له عشر درجات.» أخرجه النسائي في السهو ، باب الفضل في الصلاة على النبي ﷺ : ٥٠/٣ ، قلت : اسناد النسائي حسن.

فالحديث «حسن لغيره» والله أعلم.

* * *

(١) - كذا في الأصل ، وقد ورد في «التاريخ الكبير» للبخاري (١٤٢/٥) وفي «سنن النسائي» (١٠٦/١) وفي «المعجم الكبير» للطبراني (١٠٨/٥ رقم ٤٧٣٠) هكذا : «عبدالله بن عبد» أي بغير إضافة.

٤٧٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي طلحة :

الطريق الأول : عبدالله بن عبد (الله) ، عن أبي طلحة : وقد جاء من وجهين :

أولا : معاذ بن معاذ ، عن شعبة ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : عبيد الله بن معاذ ، عن معاذ بن معاذ ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ١٠٨/٥ رقم ٤٧٣٠. عن معاذ بن المثنى، عنه ، به.

الرواية الثانية : البخاري ، عن معاذ بن معاذ ، به :

- أخرجها البخاري في «التاريخ الكبير»: ١٤٢/١ رقم ٤٢٧.

ثانيا : حرمي بن عمارة ، عن شعبة ، به :

- أخرجه النسائي في الطهارة ، ١٢١- باب الوضوء مما غيرت النار: ١٠٦/١ وفيه (غيرت) بدل (مست).

الطريق الثاني : ابن أبي طلحة ، عن أبي طلحة : بلفظ (انضجت) بدل (مست).

- أخرجه النسائي في الموضع السابق.

- وأحمد في «مسنده»: ٣٠،٢٨/٤.

- والطبراني في «الكبير»: ١٠٧/٥ رقم ٤٧٢٨.

الطريق الثالث : أنس بن مالك ، عن أبي طلحة :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٨/٤.

رجاله :

- (أبو عبيدة أحمد بن محمد بن المنهال الزعفراني) : لم أجد له ترجمة.

- (عبيد الله بن معاذ) بن معاذ العنبري : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٤٤).

- قوله (عن أبيه) يعني معاذ بن معاذ العنبري : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧).

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦).

- (عمرو بن دينار) المكي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٣).

- (يحيى بن جعدة) بمفتوحة وسكون مهملة ، ابن هبيرة ، مصغرا ، ابن أبي وهب القرشي المخزومي : ابن أخت علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وثقه أبو حاتم ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه. من الثالثة./ د تم س ق

(التاريخ الكبير: ٢٦٥/٨ ، الجرح والتعديل: ١٣٣/٩ ، الثقات لابن حبان: ٥٢٠/٥ ، الكاشف: ٢٢١/٣ ، التهذيب: ١٩٢/١١ ، التقريب: ص٥٨٨ ، المغني لمحمد طاهر: ص٦٠).

- (عبد الله بن عبد الله) هكذا ورد في الأصل ، وقد ورد في مصادر حديثيه أخري ، هكذا «عبدالله بن عبد» بغير اضافة. وقد نسب الى جده ، هو «عبدالله بن عمرو بن عبد القاري» على مارجحه المزي وابن حجر. قال الحافظ المزي : «روى يحيى بن جعدة ، عن عبدالله بن عمرو بن عبدالقاري ، عن أبي هريرة وأبي طلحة ، وأبي أيوب ، وربما ينسب لجده» وقد فرق المزي وابن حجر بين (عبدالله بن عمرو القاري) الذي روى عن أبي طلحة الأنصاري ، وروى عنه يحيى بن جعدة ؛ وبين (عبدالله ابن عبدالقاري) الذي روى عن أبيه ، وعن علي ، وروى عنه ابنه محمد ويزيد بن خصيفة. وقال ابن حجر في «التقريب» : عبدالله بن عمرو بن عبدالقاري : مقبول ، من الرابعة./ م د

(التاريخ الكبير: ١٤٢/٥ ، الجرح والتعديل: ١٠٢/٥ ، الثقات لابن حبان: ٤٩/٥ ،

﴿٢٦١﴾

زيد(١) بن خارجة

ابن زيد بن عمرو بن أبي زُهَيْر بن امرئ القيس بن زيد بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج

تعجيل المنفعة: ص٢٣٠ ، التهذيب: ٥/٣٣٨،٣٠٥ ، التقريب: ص٣١٥،٣١٢).

- (أبو طلحة) الأنصاري : صحابي مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٠).

درجته :

- إسناده حسن ، فيه (عبدالله بن عبدالله) وهو عبدالله بن عمرو بن عبدالقاري على الراجح ، وهو «مقبول» عند الحافظ ابن حجر ، اذا توبع ، وقد تابعه (أنس بن مالك) عن أبي طلحة ، بنحوه عند الامام أحمد في «مسنده» و(ابن أبي طلحه) عن أبي طلحة ، بنحوه عند الامام أحمد ، والنسائي ، والطبراني في «الكبير. وله شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بمثله عند «مسلم» في الحيض ، باب الوضوء مما مست النار: ٢٧٢/١ رقم ٣٥٢.

وآخر عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا بمثله عند «مسلم» أيضا : في الموضع السابق : ٢٧٣/١ رقم ٣٥٣.

فالحديث «صحيح لغيره» والله أعلم.

قلت :ولكن هذه الأحاديث منسوخة بأحاديث أخرى صحيحة ، منها : حديث جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما : «كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مست النار» أخرجه أبو داود في الطهارة ، باب ترك الوضوء مما غيرت النار: ١٣٣/١ رقم ١٩٢ ، والنسائي في الطهارة ، ١٢٢- باب ترك الوضوء مما غيرت النار: ١٠٨/١.

❊ ❊ ❊

(١) - زيد بن خارجة بن زيد بن عمرو الأنصاري الخزرجي الحارثي :

له ولأبيه صحبة ، شهد بدرا وقد شهد أبوه أحدا. روى عن النبي ﷺ في الصلاة عليه (الحديث رقم ٤٧٥).

وهو الذي تكلم بعد الموت في أكثر الروايات ، وهو الصحيح ، وذلك أنه غشي عليه قبل موته ، وأسري بروحه ، فسجي عليه بثوبه ، ثم راجعته نفسه ،

٤٧٤ - حدثنا محمد بن يونس ، نا عَوْن بن عُمَارة العَبْدي ، نا حجاج بن فُرَافِصَة ، عن عبدالرحمن بن زياد ، عن عبدالله بن يزيد ، عن زيد بن خارجة ، أن النبي ﷺ كان يدعو : «اللهم أسألك العفو والصحة والعافية وحُسْنَ الخُلُق والرضا بالقدر»

فتكلم بكلام حفظ عنه في أبي بكر و عمر وعثمان رضي الله عنهم ، ثم مات في حينه. وتزوج أبو بكر رضي الله عنه أخته. فولدت له أم كلثوم بعد وفاته. وقد ذكره بقي بن مخلد فيما روى حديثا واحدا. وقد أخرج له المصنف ابن قانع حديثين. رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ٣٨٣/٣ ، المعرفة والتاريخ: ٣٠١/١ ، الجرح والتعديل: ٥٦٢/٣ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٠٩/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٣٧/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٢٤٨/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٥٧/أ) ، الاستيعاب: ٥٤٧/٢ ، أسد الغابة: ١٣٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٩٨/١ ، الاصابة: ٢٧/٣ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص١٤٩.)

٤٧٤ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

رجاله :

- (محمد بن يونس) الكديمي : متروك الحديث ، تقدم في الحديث (١٢٤).
- (عون بن عُمارة العَبْدي) ضعيف ، تقدم في الحديث (٤٦١).
- (حجاج بن فُرَافِصَة) - بضم الفاء الأولى وكسر الثانية بعدها صاد مهملة - الباهلي ، البصري :

قال ابن معين : لابأس به. وقال أبو حاتم : شيخ صالح متعبد. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : يخطئ ويهم. وحكي عن الثوري أنه قال : بت عنده ثلاث عشرة ليلة ، فما رأيته أكل ولا شرب ولانام. وقال أبو زرعة : ليس بالقوي. وقال الذهبي في «سير أعلام البنلاء» : حديثه وسط. وقال ابن حجر : صدوق عابد يهم ، من السادسة ./ دس [قلت : مات سنة نيف وأربعين ومائة]

(التاريخ الكبير: ٣٧٥/٢ ، الجرح والتعديل: ١٦٤/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢٠٣/٦ ، سير أعلام النبلاء: ٧٨/٧ ، الميزان: ٤٦٣/١ ، المغني للذهبي: ٢٢٥/١ ،

الكاشف: ١٤٩/١ ، التهذيب: ٢٠٤/٢ ، التقريب: ص١٥٣).

- (عبدالرحمن بن زياد) بن أَنْعُم - بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة - ابن ذري الشعباني - نسبة إلى شعبان ، واسمه حسان بن عمرو ، قبيلة من حمير - أبو أيوب ، ويقال أبو خالد الأفريقي قاضيها :

ضعفه يحيى القطان ، وابن معين ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، والترمذي ، والنسائي. وقال أحمد بن حنبل : ليس بشيء. وقال أيضا : لا أكتب حديثه. وقال أيضا : منكر الحديث. وقال ابن معين أيضًا : ليس به بأس ، وهو ضعيف. وقال أيضا : ضعيف يكتب حديثه ، وانما أنكر عليه الأحاديث الغرائب التي يحدثها. وقال البخاري : مقارب الحديث وقال أيضا : في حديثه بعض المناكير. وقال الجوزجاني : كان صادقًا خشنًا غير محمود في الحديث . وقال ابن خراش : متروك. وقال صالح بن محمد : منكر الحديث ، ولكن كان رجلا صالحا. وقال أحمد بن صالح : ثقة. وسئل عنه : يحتجّ بحديثه ؟ قال : نعم. وقيل : صحيح الكتاب ؟ قال : نعم. وقال الساجي : فيه ضعف. وكان ابن وهب يطريه. وقال ابن خزيمة : لايحتج به. وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات. وقال ابن عدي : عامة حديثه لايتابع عليه. وقال أبو أحمد الحاكم ، والدارقطني : ليس بالقوي. وقال الذهبي في «الكاشف» : ضعفوه. وقال ابن حجر : ضعيف في حفظه ، من السابعة ، مات سنة ست وخمسين ومائة ، وقيل بعدها ، وقيل : جاز المائة ، ولم يصح، وكان رجلًا صالحًا ./ بخ د ت ق

(التاريخ الكبير: ٢٨٣/٥ ، التاريخ الصغير: ١١٤/٢ ، أحوال الرجال للجوزجاني: ص١٥٣ ، الضعفاء الصغير: ص٧٣ ، الجرح والتعديل: ٢٣٤/٥ ، الضعفاء للنسائي: ص٢٠٦ ، الضعفاء للعقيلي: ٣٣٢/٢ ، المجروحين: ٥٠/٢ ، الكامل لابن عدي: ١٥٩٠/٤ ، الضعفاء للدارقطني: ص٢٧٤ ، تاريخ بغداد: ٢١٧/١٠ ، الميزان: ٥٦١/٢ ، الكاشف: ١٤٦/٢ ، التهذيب: ١٧٣/٦ ، التقريب: ص٣٤٠ ، اللباب: ١٩٧/٢.)

- (عبدالله بن يزيد) المَعَافِري - بفتح الميم والعين وبعد الألف فاء مكسورة وراء ، نسبة الى المعافر بن يعفر ، من سبأ - الحبلي - بضم المهملة والباء الموحدة وكسر اللام المخففة - نسبة الى حبل ، بطن من المعافر ، أبو عبدالرحمن المصري :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي. وذكره ابن حبان في «الثقات».

٤٧٥ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عَنْبَر ، نا يعقوب بن حميد ، نا مروان ، نا عثمان بن حكيم الأنصاري ، عن خالد بن سلمة ، عن موسى بن طلحة ، عن زيد ابن خارجة أخي بني الحارث بن الخزرج ، قال : سألت رسول الله ﷺ : كيف نصلّي عليك ؟ قال : «صَلُّوا عليَّ ، وقولوا : اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ؛ وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ؛ كما باركت على إبراهيم ، وآل إبراهيم ؛ إنك حميد مجيد.»

وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة مائة بافريقية./ بخ م ٤

(طبقات ابن سعد: ٥١١/٧ ، التاريخ لابن معين: ٣٣٨/٢ ، التاريخ الكبير: ٢٢٦/٥ ، الثقات للعجلي: ص٢٨٣ ، الجرح والتعديل: ١٩٧/٥ ، الثقات لابن حبان: ٥١/٥ ، الكاشف: ١٢٨/٢ ، التهذيب: ٨١/٦ ، التقريب: ص٣٢٩ ، اللباب: ٣٣٧/١؛٢٢٩/٣).

- (زيد بن خارجة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦١).

درجته :

- إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (محمد بن يونس) الكديمي شيخ المصنف «متروك» و(عبدالرحمن بن زياد) الأفريقي ، وهو «ضعيف في حفظه».

* * *

٤٧٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن عثمان بن حكيم ، به :

الطريق الأول : مروان بن معاوية ، عن عثمان بن حكيم ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه:

أولا : يعقوب بن حميد ، عن مروان بن معاوية ، به : أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: ٥٦/٤ رقم ٢٠٠٠ ؟

ثانيا : أبو سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم ، عن مروان بن معاوية ، به :

- أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ»: ٣٠١/١.

ثالثا : علي بن المديني ، عن مروان بن معاوية ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٢٤٩/٥ رقم ٥١٤٣.

رابعا : ابراهيم بن المنذر ، عن مروان بن معاوية ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٣/٣٨٤ رقم ١٢٨١.

الطريق الثاني : يحيى بن سعيد ، عن عثمان بن حكيم ، به :

- أخرجه النسائي في «سننه» في السهو ، ٥٢ - باب نوع آخر من الصلاة على النبي ﷺ : ٣/٤٩ مختصرا.

- والنسائي أيضا في «عمل اليوم والليلة» : ص١٦٢ رقم ٥٣.

الطريق الثالث : عبدالواحد بن زياد ، عن عثماان بن حكيم ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٣/٣٨٣ رقم ١٢٨١.

- والنسائي في «الكبرى» في النعوت ، ٦- الحميد المجيد : ٤/٣٩٦ رقم ٧٦٧١.

- وأبو نعيم في «المعرفة والتاريخ»: (جـ١ق٢٥٧/ب).

الطريق الرابع : عيسى بن يونس ، عن عثمان بن حكيم ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١/١٩٩.

الطريق الخامس : يحيى الأموي ، عن عثمان بن حكيم ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٠٩/أ).

رجاله :

- (أحمد بن إبراهيم بن عَنْبَر) : لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٤٦١).

- (يعقوب بن حُمَيْد) بالتصغير ، ابن كاسب المدني ، وقد ينسب لجده : مختلف في الاحتجاج به . وثقه مصعب الزبيري ، ومسلمة بن قاسم. وقال البخاري : لم يزل خيرا ، وهو في الأصل صدوق. وقال ابن معين في رواية : ثقة. وفي أخرى : ليس بشيء. وفي أخرى : ليس بثقة. وسئل عنه أبو زرعة : ثقة ؟ فحرك رأسه ، فقيل : كان صدوقًا في الحديث؟ قال : لهذا شروط. وقال أيضًا : قلبي لايسكن على ابن كاسب. وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث. وقال صالح بن محمد جزرة : تكلم فيه بعض الناس. وقال النسائي : ليس بشيء. وقال في موضع آخر : ليس بثقة. وقال ابن حبان : كان ممن يحفظ ويصنف ، وربما أخطأ. وقال ابن عدي : لابأس به . وبرواياته ، وهو كثير الحديث كثير الغرائب. وقال أبو عبدالله الحاكم : لم يتكلم فيه أحد بحجة. وقال الذهبي في «الميزان» : كان من علماء الحديث ،

لكنه له مناكير وغرائب. وذكر ابن حجر في «هدي الساري» أنه أخرج له البخاري في الصلح وفيمن شهد بدرا ماتوبع عليهما. وقال في «التقريب» : صدوق. ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة أربعين ، أو احدى وأربعين ومائتين./ عخ ق

(التاريخ الكبير: ٤٠١/٨ ، الجرح والتعديل: ٢٠٦/٩ ، الضعفاء للنسائي: ص٢٤٦ ، الثقات لابن حبان: ٢٨٥/٩ ، الكامل لابن عدي: ٢٦٠٨/٧ ، الميزان: ٤٥٠/٤ ، المغني: ٤٣١/٢ ، الكاشف: ٢٥٤/٣ ، هدي الساري: ص٤٥٣ ، التهذيب: ٣٨٣/١١ ، التقريب: ص٦٠٧.)

- (عثمان بن حكيم الأنصاري) : ثقة ، تقدم في الحديث (٤٧١).

- (خالد بن سلمة) المخزومي : صدوق ، رمي بالإرجاء والنصب ، تقدم في الحديث (٣٦٢).

- (موسى بن طلحة) بن عبيد الله القرشي التيمي أبو عيسى ، ويقال أبو محمد المدني ، نزيل الكوفة :

وثقه ابن سعد ، والعجلي. وذكره ابن حبان في «الثقات التابعين». وقال أحمد : ليس به بأس. وقال أبو حاتم : يقال أنه أفضل ولد طلحة بعد محمد ، كان يسمى في زمانه «المهدي». وقال ابن خراش : كان من أجلاء المسلمين. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة وقور عابد. وقال ابن حجر : ثقة جليل ، من الثانية ، ويقال أنه ولد على عهد النبي ﷺ ، مات سنة ثلاث ومائة ، على الصحيح./ ع

(طبقات ابن سعد: ١٦١/٥؛٢١١/٦ ، التاريخ الكبير: ٢٨٦/٧ ، الثقات للعجلي: ص٤٤٤ ، الجرح والتعديل: ١٤٧/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٠١/٥ ، سير أعلام النبلاء: ٣٦٤/٤ ، الكاشف: ١٦٣/٣ ، التهذيب: ٣٥٠/١٠ ، التقريب: ص٥٥١).

- (زيد بن خارجة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦١).

درجته :

في إسناده (أحمد بن إبراهيم بن عنبر) شيخ المصنف ، ولم أجد له ترجمة. وفيه (خالد بن سلمة) وهو «صدوق ، رمي بالارجاء والنصب» وشيخه (يعقوب بن حميد) صدوق ، ربما وهم.

وللحديث شواهد عديدة ، منها : ماروا كعب بن عجرة رضي الله عنه ، بنحوه :

- أخرجه البخاري في الدعوات ، ٣٢- باب الصلاة على النبي ﷺ : ١٥٢/١١ رقم ٦٣٥٧.

﴿٢٦٢﴾

زيد(١) بن أبي أَرْطَاة

ابن عُوَيْمِرِ بن عمران بن الحُلَيْس بن سِنَان بن لابي بن مُعَيْص بن عامر بن لُؤَيّ

- ومسلم في الصلاة ، ١٧- باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد: ٣٠٥/١ رقم ٤٠٦.

ومنها : ماروا‌ه أبو حميد الساعدي رضي الله عنه : عند البخاري (١٦٩/١١ رقم ٦٣٦٠) ومسلم (٣٠٦/١ رقم ٤٠٧).

ومنها : ماروا‌ه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه بنحوه عند البخاري: (١٥٢/١١ رقم ٦٣٥٨).

ومنها : ماروا‌ه أبو مسعود البدري رضي الله عنه بنحوه عند مسلم: (٣٠٥/١ رقم ٤٠٥).

فالحديث على أقل تقدير «حسن لغيره» والله أعلم.

* * *

(١) - زيد بن أبي أَرْطَاة - بمفتوحة وسكون راء واهمال طاء - ابن عُوَيْمِر بن عمران العامري الدمشقي. وقيل:زيد بن أرطاة. أخو عدي بن أرطاة.

ليست له صحبة. قال العجلي : تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال دحيم ، والنسائي : ثقة. وقال أبو حاتم : لابأس به. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة.

روى عن جبير بن نفير. وعن أبي أمامة وأبي الدرداء مرسل بينهما جبير بن نفير ، وروى عنه العلاء بن الحارث ، وعبدالرحمن بن يزيد ، وليث بن أبي سليم ، وسعد بن ابراهيم وغيرهم.

أورده ابن قانع وحده في الصحابة ، ثم أخرجه الأشيري مستدركا على «الاستيعاب» ، وقد ذكره الحافظ ابن حجر في «الاصابة» فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، وبين أن حديثه انقلب على ابن قانع ، فظنه صحابيا وليس كذلك. كما سيأتي بيانه عند بيان درجة الحديث رقم (٤٧٦). وقال في «التقريب» : ثقة عابد ، من الخامسة - يعني من الطبقة الصغرى من التابعين - /. د ت س رحمه الله تعالى.

(التاريخ الكبير: ٣٨٧/٣ ، الجرح والتعديل: ٥٥٦/٣ ، الثقات لابن حبان: ٣١٣/٦ ، أسد الغابة: ١٢٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٩٦/١ ، الكاشف: ٢٦٣/١ ، الاصابة: ٥٠/٣ ، التهذيب: ٣٩٤/٣ ، التقريب: ص٢٢٢.)

٤٧٦ - حدثنا عبيد بن الحكم القَزَّاز بالبصرة ، نا الحسن بن علي الواسطي ، نا عبدالرحمن بن مَهْدي ، نا معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن جُبَيْر ابن نُفَيْر ، عن زيد بن أبي أَرْطَاة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إنكم لم تقتربوا إلى الله بأَفْضَلَ مما خَرَجَ منه» يعني القرآن.

---

٤٧٦ - <u>تخريجه</u> :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث زيد بن أبي أرطاة مرسلا ومن حديث عقبة بن عامر موصولا :

* أما حديث زيد بن أبي أرطاة مرسلا : فلم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

* وأما حديث عقبة بن عامر موصولا : فقد أخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٤٤١/٢ من طريق عبدالله بن صالح ، عن معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن زيد بن أرطاة ، عن جبير بن نفير ، عن عقبة بن عامر الجهني مرفوعا ، بنحوه.

<u>رجاله</u> :

- (عبيد بن الحكم القَزَّاز) : لم أجد له ترجمة.

- (الحسن بن علي) بن راشد (الواسطي) نزيل البصرة :

وثقه علي بن المديني ، وأسلم بن سهل الواسطي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال : مستقيم الحديث جدا. وقال عبدالباقي بن قانع : كان صالحا. وجرحه عباس بن عبدالعظيم العنبري : فقال عبدان : نظر عباس العنبري في جزء لي فيه «عن الحسن بن علي بن راشد» ، فقال لي : يابني ، اتقه. وقال ابن عدي : لم أر بأحاديثه بأسا ، اذا حدث عنه ثقة ، ولم أسمع أحدا قال فيه شيئا ، فنسبه الى ضعف ، غير عباس العنبري في حكاية عبدان عنه. ولم أخرج له شيئا ، لأني لم أر له منكرا. وقد اتهمه ابن عدي بسرقة الحديث في ترجمة (عمر بن اسماعيل بن مجالد) في «الكامل» ، فتعقبه ابن حجر ، فقال : لكن في كلامه مايقتضي أن الذنب في ذلك للراوي عنه : الحسن بن علي العدوي. وقال الذهبي في «المغني» : ثقة. وفي «الكاشف» : صدوق. وقال ابن حجر : صدوق ، رمي بشيء بالتدليس ، من العاشرة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين./ د

قلت : ولم يذكره ابن حجر في «طبقات المدلسين».

(الثقات لابن حبان: ١٧٤/٨ ، الكامل لابن عدي: ٧٤٣/٢ ؛ ١٧٢٢/٥ ، الميزان: ٥٠٦/١ ، المغني: ٢٤١/١ ، الكاشف: ١٦٣/١ ، التهذيب: ٢٩٥/٢ ، التقريب: ص١٦٢).

- (عبدالرحمن بن مهدي) بن حسان بن عبدالرحمن العنبري ، وقيل الأزدي مولاهم ، أبو سعيد البصري اللؤلؤي ، الامام :

قال علي بن المديني : أعلم الناس بالحديث عبدالرحمن بن مهدي. وقال أحمد : اذا حدث عبدالرحمن عن رجل ، فهو حجة. وقال أبو حاتم : هو أثبت أصحاب حماد بن زيد ، وهو امام ثقة ، أثبت من يحيى بن سعيد ، وأتقن من وكيع. وكان يعرض حديثه على الثوري. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال : كان من الحفاظ المتقنين ، وأهل الورع في الدين ؛ ممن حفظ وجمع وتفقه وصنف وحدث ، وأبى الرواية الا عن الثقات. ووصفه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» : بقوله : الامام الناقد المجود سيد الحفاظ. وقال ابن حجر : ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ، من التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة. وهو ابن ثلاث وسبعين سنة./ ع

(طبقات ابن سعد: ٢٩٧/٧ ، التاريخ لابن معين: ٣٥٩/٢ ، التاريخ الكبير: ٣٥٤/٥ ، الثقات للعجلي: ص٢٩٩ ، مقدمة الجرح والتعديل: ٢٥١/١-٢٦٢ ، الثقات لابن حبان: ٣٧٣/٨ ، تاريخ بغداد: ٢٤٠/١٠ ، سير أعلام النبلاء: ١٩٢/٩ ، الكاشف: ١٦٥/٢ ، التهذيب: ٢٧٩/٦ ، التقريب: ص٣٥١).

- (معاوية بن صالح) بن حدير ، مصغراً : صدوق ، له أوهام ، تقدم في الحديث (٣١٠).

- (العلاء بن الحارث) بن عبدالوارث الحضرمي ، أبو وهب ، ويقال أبو محمد الدمشقي :

وثقه علي بن المديني ، وابن معين ، ودحيم ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، ويعقوب بن سفيان وقال أحمد : صحيح الحديث. وقال ابن حبان في «الثقات» : يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه». وقال ابن سعد : كان قليل الحديث ولكنه أعلم أصحاب مكحول وأقدمهم ، وكان يفتي حتى خولط. وقال ابن معين ، وأبو حاتم ، وأبو داود : كان يرى القدر ، وزاد أبو داود : تغير عقله. وقال أبو حاتم : لا أعلم أحدا من أصحاب مكحول أوثق منه. وقال أيضا : من خيار أصحاب مكحول ، صدوق في الحديث ثقة. وقال الذهبي في «الكاشف» : وثقوه ، قدري. وقال ابن حجر : صدوق فقيه ، لكن رمي بالقدر ، وقد اختلط ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، وهو ابن سبعين سنة./ م٤

﴿٢٦٣﴾

زياد(١) بن لَبِيد الأنصاري

ابن ثعلبة بن عامر بن عَدِيّ بن أُمَيَّة بن بَيَاضَة بن عامر بن زُرَيْق بن عبد ابن(٢) حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج

(طبقات ابن سعد: ٢٢٩/٦، ١٦٧/٧ ، التاريخ الكبير: ٥١٣/٦ ، الجرح والتعديل: ٣٥٣/٧ ، الثقات لابن حبان: ٢٦٤/٧ ، المجروحين: ١٨٢/٢ ، الميزان: ٩٨/٣ ، المغني: ٣/٢ ، الكاشف: ٣٠٨/٢ ، التهذيب: ١٧٧/٨ ، التقريب: ص٤٣٤ ، الكواكب النيرات: ص٣٣٥).

- (جبير بن نفير) كلاهما بالتصغير : ثقة جليل ، تقدم في الحديث (١٢٢).

- (زيد بن أبي أرطاة) : تابعي ثقة ، تقدمت ترجمته آنفًا برقم (٢٦٢).

درجته :

- إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : إرسال (زيد بن أبي أرطاة) فانه لم يلق رسول الله ﷺ .

الثانية : إسناده مقلوب ، فان المعروف : زيد بن أبي أرطاة ، عن جبير بن نفير ، عن عقبة بن عامر ، مرفوعًا : كما أخرجه الحاكم في «المستدرك» : ٤٤١/٢ وقال : «هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.» ووافقه الذهبي.

قال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٥٠/٣) : «هذا الحديث معروف من رواية معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن جبير بن نفير ، عن زيد بن أرطاة عن النبي ﷺ مرسلا ، فكأنه انقلب على ابن قانع. وقد ذكر البخاري أن العلاء يروى عن زيد بن أبي أرطاة ، وأن زيدا يروي عن جبير بن نفير. وذكر أن زيدا أرسل عن أبي الدرداء وأبي أمامة.» اهـ

* * *

(٢) - كذا في الأصل ، وقد ورد في كتب التراجم والأنساب ، هكذا (عبد حارثة) أى بدون لفظ "ابن"بينهما.

(١) - زياد بن لبيد بن ثعلبة بن عامر الأنصاري الخزرجي البياضي ، أبو عبدالله :

له صحبة. وكان من فقهاء الصحابة ، خرج إلى رسول الله ﷺ ، وأقام معه بمكة ، حتى هاجر مع رسول الله ﷺ الى المدينة ، فكان يقال لزياد : «مهاجري أنصاري». شهد العقبة ، وبدرا ، ومابعدها من المشاهد.

٤٧٧ - حدثنا بشر بن موسى ، نا يحيى بن إسحاق ، نا عبدالعزيز بن مسلم ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجَعْد [ق٤٦/أ] / عن زياد بن لَبِيد ، قال : أتيت النبي ﷺ ، وهو يحدث أصحابه ، يقول : «إنه قد ذهب أوانُ العِلْم» قلت : كيف يذهب ، ونحن نقرأ القرآن ، ونعلِّمه أبناءنا ؟ قال : «أو ليس اليهودُ والنصارى يقرؤن التوراة والإنجيل ، لاينتفعون بهما ؟!»(١)

واستعمله رسول الله ﷺ على حضرموت ،ومات ﷺ وهو عامله.وولاه أبو بكر رضي الله عنه قتال أهل الردة من كندة ، وكان له بلاء حسن في قتال المرتدين.وهو الذي ظفر بالأشعث بن قيس ، فسيره الى أبي بكر رضي الله عنه. مات سنة إحدى وأربعين. أخرج له ابن ماجه.

معجم الصحابة للبغوي:(ق١١٠/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٤١/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٥٧/ب) ، الاستيعاب: ٥٣٣/٢ ، أسد الغابة: ١٢١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٩٥/١ ، الكاشف: ٢٦٢/١ ، الاصابة: ، التهذيب: ٢٨٢/٣ ، التقريب: ص٢٢٠).

(١) وقع في الأصل(بها) ، وقد صوَّبته حسبما يقتضيه السياق.

٤٧٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن زياد بن لبيد :

الطريق الأول : سالم بن أبي الجعد ، عن زياد بن لبيد ، به : وقد ورد من وجهين :

أولا : الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : عبدالعزيز بن مسلم : عن الأعمش ، به : وقد روى عنه اثنان :

أ) يحيى بن إسحاق ، عن عبدالعزيز ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٠٥/٥ رقم ٥٢٩٠.

- والحاكم في «المستدرك»: ٥٩٠/٣.

ب) عيسى بن ابراهيم البركي ، عن عبدالعزيز ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

الرواية الثانية : وكيع بن الجراح ، عن الأعمش ، به :

- أخرجها ابن ماجه في الفتن ، ١٤- باب ذهاب القرآن والعلم : ١٣٤٤/٢ رقم ٤٠٤٨.

- وأحمد في «مسنده»: ١٦٠/٤ ، ٢١٨ عنه ، به.

- والبخاري في «التاريخ الصغير»: ٣٤٤/٣ ، معلقا.

- وفي «التاريخ الصغير»: ٦٦/١ معلقا.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١١٠/أ).

- والطبراني في «الكبير»: ٣٠٦/٥ رقم ٥٢٩١.

ثانيا : عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢١٩/٤.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١١٠/ب).

- والطبراني في «الكبير»: ٣٠٦/٥ رقم ٥٢٩٢.

- والحاكم في «المستدرك»: ١٠٠/١.

الطريق الثاني : أبو طوالة عبدالله بن عبدالرحمن ، عن زياد بن لبيد :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٠٦/٥ رقم ٥٢٩٣.

- وفي «الأوسط» كما في «الاصابة»: ٢٠/٣.

الطريق الثالث : جبير بن نفير ، عن زياد بن لبيد : وسيأتي إن شاء الله برقم (٤٧٨).

رجاله :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).

- (يحيى بن إسحاق) السالحيني : صدوق ، تقدم في الحديث (٤).

- (عبدالعزيز بن مسلم) القسملي مولاهم - بفتح القاف وسكون السين وفتح الميم وفي آخرها لام - أبو زيد المروزي ، ثم البصري :

وثقه ابن معين ، وابن نمير ، والعجلي. وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، ثقة. وقال ابن خراش : صدوق. وقال النسائي : ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات». ولكن قال في ترجمة (فروة بن نوفل) من الصحابة : عبدالعزيز بن مسلم : ربما وهم ، فأفحش. وقال العقيلي : في حديثه بعض الوهم. وعلق عليه الذهبي في «الميزان» فقال : هذه الكلمة صادقة الوقوع على مثل مالك وشعبة ، ثم ساق العقيلي له حديثاً واحداً [محفوظاً] ، قد خالفه فيه من هو دونه في الحفظ. وقال في «الكاشف» : ثقة عابد ، يعد من الأبدال. وقال ابن حجر : ثقة عابد ، ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة./ خ م د ت س

(التاريخ لابن معين: ٣٦٧/٢ ، الثقات للعجلي: ص٣٠٦ ، الجرح والتعديل: ٣٩٤/٥،

الثقات لابن حبان: ١١٦/٧ ، الميزان: ٦٣٥/٢ ، الكاشف: ١٧٨/٢ ، التهذيب: ٣٥٧/٦ ، التقريب: ص٣٥٩ ، اللباب: ٣٧/٣.)

- (الأعمش) هو سليمان بن مهران الأسدي : ثقة حافظ ، عارف بالقراءات ، ورع ، لكنه يدلس ، تقدم في الحديث (٢٣٢).

- (سالم بن أبي الجَعْد) ثقة يرسل كثيرا ، تقدم في الحديث (٢٠٤).

- (زياد بن لَبِيد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٣).

درجته :

- إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (سالم بن أبي الجعد) و(زياد بن لبيد) ، كما قال البخاري في ترجمة (زياد بن لبيد) في «التاريخ الكبير» (٣٤٤/٣) : «لا أرى سالما سمع من زياد.» اهـ وقال الذهبي في «الكاشف» (٢٦٢/١) : «(روى) عنه عوف بن مالك ، وسالم بن أبي الجعد مرسلاً.» اهـ وقال ابن حجر في «الإصابة» (٢٠/٣): «وسالم لم يلق زيادًا.» اهـ

ثم قال : «وله شاهد أخرجه الطبراني في «الأوسط» من طريق أبي طوالة ، عن زياد بن لبيد ، نحوه ، وهو منقطع أيضا بين (أبي طوالة) و(زياد). وفي الترمذي (في العلم - باب٥) والدارمي (في المقدمة باب ٥٧) ... عن أبي الدرداء ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ فقال : «هذا أوان يختلس العلم فقال له زياد بن لبيد الأنصاري ، فذكر الحديث. قال : فلقيت عبادة بن الصامت فقال : صدق ، وأول مايرفع الخشوع.» وأخرجه النسائي فى «الكبرى» فى العلم برقم ٥٩٠٩) وابن حبان (رقم ١١٥-الموارد)

، والحاكم (٩٩/١) من طريق الوليد بن عبدالرحمن ، عن جبير بن نفير ، قال : حدثني عوف بن مالك أن النبي ﷺ نظر الى السماء ، فقال : هذا أوان رفع العلم. الحديث. وفيه : فلقيت شداد ابن أوس ، فذكر قصة الخشوع» اهـ ورواه الحاكم (٥٩٠/٣) من طريق بشر بن موسى، به، وصححه على شرط الـ

قلت : فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

٤٧٨ - حدثنا محمد بن بَسَّام الرازي ، نا حفص بن عمر ، نا عثمان بن سماك الحمصي ، نا سعيد بن سنان ، عن أبي الزَّاهِرية ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر ، عن زياد ابن لبيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «يوشك أن يُرْفَعَ العِلْمُ» قالوا : يارسول الله ، كيف يرفع ؟ وذكر نحوه.

---

٤٧٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيم وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن زياد بن لبيد ، سبق عند الحديث (٤٧٧) ذكر طريقين منها.

وأما الثالث : - وهو طريق جبير بن نفير ، عن زياد بن لبيد - : فلم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

رجاله :

- (محمد بن بَسَّام الرازي) : لم أجد له ترجمة.

- (حفص بن عمر) بن الحارث الحوضي ، ثقة ثبت ، عيب بأخذ الأجرة على الحديث ، تقدم في الحديث (١١٩).

- (عثمان بن سماك الحمصي) :

روى عن أبي هارون العبدي : قال العقيلي : مجهول بالنقل. حديثه غير محفوظ ، لايعرف الا به. وقال الذهبي في «الميزان» : تكلم فيه.

(الضعفاء للعقيلي: ٢٠٥/٣ ، الميزان: ٣٥/٣ ، اللسان: ١٤٣/٤).

- (سعيد بن سنان) الحنفي ، ويقال الكندي ، أبو مهدي الحمصي :

وثقه أبو مسهر بقوله : كان ثقة مرضيا. وقال الجوزجاني : كان أبو اليمان يثني عليه في فضله وعبادته. وضعفه أحمد ، وابن المديني ، وأبو حاتم. وسئل أبو زرعة عنه ، فأومأ بيده أنه ضعيف. وقال أحمد أيضا ، ودحيم : ليس بشيء. وقال ابن معين : ليس بثقة. وقال ابن المديني : لا أعرفه. وقال البخاري ومسلم ، وأبو حاتم ، وأحمد بن صالح المصري ، وابن حبان : منكر الحديث. وقال البخاري أيضا : صاحب مناكير ، عن أبي الزاهرية. وقال أبو بكر البزار : سيء الحفظ. وقال ابن حبان : لايعجبني الاحتجاج بخبره ، اذا انفرد. وقال ابن عدي : عامة مايرويه ، وخاصة عن أبي الزاهرية غير محفوظة.

وكان من صالحي أهل الشام وأفضلهم ، إلا أن في بعض رواياته مافيه!.. وقال أبو أحمد الحاكم : حديثه ليس بالقائم.

ورمي بالوضـــع : ، فقال الجوزجاني : أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة ، لا تشبه أحاديث الناس. وقال : فنظرت في حديثه ، فاذا أحاديثه معضلة. وحكى عن ابن معين أنه قال : تلك لايعتبر بها ، هي بواطيل. وقال النسائي : متروك الحديث. وقال الدارقطني : يضع الحديث. وقال الذهبي في «الميزان» : هو بين الضعف. وفي «المغني» : متروك متهم. وفي «الكاشف» : زاهد ، ضعيف الحديث. وقال ابن حجر : متروك ، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمان وستين ومائة./ ق

(التاريخ لابن معين: ٤٢٢/٤ ، سؤالات ابن أبي شيبة: ص١٥٥ ، التاريخ الكبير: ٤٧٧/٣ ، التاريخ الصغير: ١٧١/٢ ، الضعفاء الصغير: ص٥٢ ، أحوال الرجال للجوزجاني: ص١٦٨ ، الجرح والتعديل: ٢٨/٤ ، الضعفاء للنسائي: ص١٨٩ ، الضعفاء للعقيلي: ١٠٧/٢ ، المجروحين: ٣٢٢/١ ، الكامل لابن عدي: ١١٩٦/٣ ، الضعفاء للدارقطني ص٢٣٦ ، الميزان: ١٤٣/٢ ، المغني للذهبي: ٣٧٨/١ ، الكاشف: ٢٨٨/١ ، التهذيب: ٤٦/٤ ، التقريب: ص٢٣٧).

- (أبو الزاهرية) هو حدير بن كريب ، كلاهما مصغر ، الحضرمي ، ويقال الحميري الحمصي :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن سعد : كان ثقة ان شاء الله ، كثير الحديث. وقال أبو حاتم : لابأس به. وقال الدارقطني : لابأس به اذا روى عنه ثقة. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة ، مات على رأس المائة./ ر م د س ق

(طبقات ابن سعد: ٤٥٠/٧ ، التاريخ لابن معين: ١٠٤/٢ ، التاريخ الكبير: ٩٨/٣ ، الثقات للعجلي: ص١١٠ ، الجرح والتعديل: ٢٩٥/٣ ، المعرفة والتاريخ : ٤٤٨/٢ ، الثقات لابن حبان: ١٨٣/٤ ، سير أعلام النبلاء: ١٩٣/٥ ، الكاشف: ١٥١/١ ، التهذيب: ٢١٨/٢ ، التقريب: ص١٥٤.

- (جبير بن نفير) كلاهما مصغر : ثقة جليل ، تقدم في الحديث (١٢٢).

- (زياد بن لبيد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٣).

(٢٦٤)

زياد(١) بن الحارث الصُّدَائي

٤٧٩ - حدثنا أحمد بن جعفر الإصْبَهَاني ، عن شيخ ذكره ، - قال القاضي (٢) : أحسِبه : عبدالله بن عمر رُسْتَه(٣) - قال : نا ابن مَهْدِي ، نا سفيان ، نا إسماعيل بن عَيَّاش ، عن عبدالرحمن بن زياد ، عن زياد(٤) بن نُعَيْم ، عن زياد ابن الحارث ، عن النبي ﷺ قال : «من أَذَّنَ فهو أحقُّ أن يُقِيمَ»

درجته :

- اسناده ضعيف جدا ، فيه (سعيد بن سنان) ، وهو «متروك ، متهم بالوضع».

ويغني عنه ماورد عن أبي الدرداء ، وعوف بن مالك رضي الله عنهما ، بنحوه ، كما تقدم عند الحديث (٤٧٧).

* * *

(١) - زياد بن الحارث الصدائي - بضم الصاد وفتح الدال المهملتين ، نسبة الى صداء ، واسمه يزيد بن حرب من مذحج ، وهي قبيلة من اليمن - وقيل : زياد بن حارثة. قال البخاري : والحارث أصح.

له صحبة ، وحديث طويل في قصة إسلامه. وفيه : «من أذن فهو يقيم» بايع النبي ﷺ ، وأذن بين يديه ، وجهز النبي ﷺ جيشا الى قبيلته ، فطلب زياد برد الجيش ، وتكفل باسلامهم ، فرد الجيش ، وكتب اليهم فجاء وفدهم باسلامهم. أخرج له أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٥٠٣/٧ ، طبقات خليفة: ٧٥،٢٩٢،٣٠٦ ، التاريخ الكبير: ٣٤٤/٣ ، الجرح والتعديل: ٥٢٨/٣ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١١٠/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٤١/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣٠٢/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٦٢/ب) ، الجمهرة لابن حزم: ص٤١٣ ، الاستيعاب: ٥٣٠/٢ ، أسد الغابة: ١١٧/٢ ، تجريد اسماء الصحابة: ١٩٤/١ ، الكاشف: ٢٥٧/١ ، الاصابة: ١٨/٣ ، التهذيب: ٣٥٩/٣ ، التقريب: ص٢١٨ ، اللباب: ٢٣٦/٢).

(٢) - هو المصنف القاضي عبدالباقي بن قانع.

(٣) - هكذا في الأصل ، والمشهور بهذا اللقب أخوه عبدالرحمن بن عمر.

---

(٤) - وقع في الأصل هكذا (نعيم بن زياد) مقلوبا ، وهو سهو من الناسخ ، والصواب (زياد بن نعيم) وهو الذي روى عن زياد بن الحارث ، وروى عنه عبدالرحمن بن زياد. وكذا ورد في جميع المصادر الحديثية التي أخرجت هذا الحديث.

٤٧٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثمانية طرق ، عن عبدالرحمن بن زياد ، به :

الطريق الأول : اسماعيل بن عياش ، عن عبدالرحمن بن زياد ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : عبدالله بن عمر بن غانم ، عن عبدالرحمن بن زياد ، به :

- أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب الرجل يؤذن ويقيم آخر: ٣٥٢/١ رقم ٥١٤.

الطريق الثالث : عبدة بن سليمان ، عن عبدالرحمن بن زياد ، به :

- أخرجه الترمذي في الصلاة ، ١٤٦ - باب ماجاء أن من أذن فهو يقيم: ٣٨٣/١ رقم ١٩٩.

الطريق الرابع : يعلى بن عبيد ، عن عبدالرحمن بن زياد ، به :

- أخرجه الترمذي في الموضع السابق.

- وابن ماجه في الأذان ، ٣- باب السنة في الأذان: ٢٣٧/١ رقم ٧١٧.

الطريق الخامس : سفيان الثوري ، عن عبدالرحمن بن زياد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١٦٩/٤.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١١١/أ).

- والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٣٩٩/١.

الطريق السادس : محمد بن يزيد الواسطي ، عن عبدالرحمن بن زياد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١٦٩/٤ وفيه (محمد بن يزيد الواسطي الأفريقي) وفيه سقط ، والصواب (محمد بن يزيد الواسطي ، عن الأفريقي...).

الطريق السابع : عبدالله بن يزيد أبو عبدالرحمن المقرئ ، عن عبدالرحمن بن زياد ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٣٤٤/٣ رقم ١١٦٢.

- ويعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ»: ٤٩٥/٢مطولا).

- والطبراني في «الكبير»: ٣٠٢/٥ رقم ٥٢٨٥.
- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٦٢/ب).

الطريق الثامن : مروان بن معاوية الفزاري ، عن عبدالرحمن بن زياد ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١١٠/ب).

رجاله :

- (أحمد بن جعفر) بن محمد بن سعيد الأشعري ، أبو حامد (الإصبهاني) :

قال الخطيب البغدادي : نسبه ابن حبان الى الضعف ، وألقى حديثه. وقال الذهبي في «الميزان» : أحمد بن جعفر بن سعيد ، أبو حامد الأشعري الملحمي : كان بعد الثلاثمائة ، فيه ضعف ، ولم يترك. وقال في «المغني» : فيه ضعف بين ، مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

(تاريخ بغداد : ٦٤/٤ ، الميزان: ٨٧/١ ، المغني: ٧٤/١ ، اللسان: ١٤٤/١.)

- (عبد الله بن عمر) بن يزيد بن كثير الزهري ، أبو محمد الاصبهاني، وقد اشتهر أخوه عبدالرحمن بن عمر ب«رسته» بضم الراء وسكون السين المهملة وفتح المثناة. ولم أقف على من لقب عبدالله بن عمر بذلك :

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، وسكت عنه. وقال أبو الشيخ : له مصنفات كثيرة ، خرج قاضيا على الكرخ ، فمات بها. وقد وصفه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» بقوله : الامام المحدث ، وقال : له غرائب كأخيه. مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

(الجرح والتعديل: ١١١/٥ ، ذكر أخبار اصبهان: ٤٧/٢ ، طبقات المحدثين باصبهان: ١٤٦ ، سير أعلام النبلاء: ٢٤٣/١٢).

- (ابن مهدي) هو عبدالرحمن بن مهدي : ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ، تقدم في الحديث (٤٧٦).

- (سفيان) هو الثوري : ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة ، تقدم في الحديث (١٣).

- (إسماعيل بن عياش) : صدوق في روايته عن الشاميين ، مخلط في غيرهم ، تقدم في الحديث (٧١).

- (عبد الرحمن بن زياد) بن أنعم الأفريقي : ضعيف في حفظه ، تقدم في الحديث (٤٧٤).

- (زياد بن نعيم) هو زياد بن ربيعة بن نعيم ، بالتصغير ، ابن ربيعة الحضرمي المصري : وقد نسب الى جده.

وثقه العجلي ، ويعقوب بن سفيان. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة./ د ت ق

(التاريخ الكبير: ٣٧٦/٣ ، الثقات للعجلي: ص١٦٩ ، الجحر والتعديل: ٥٤٨/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢٥٧/٤ ، الكاشف: ٢٥٨/١ ، التهذيب: ٣٦٥/٣ ، التقريب: ص٢١٩).

- (زياد بن الحارث) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٩).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبدالرحمن بن زياد) ، وهو «ضعيف في حفظه» و(اسماعيل بن عياش) وهو «مخلط في روايته عن غير الشاميين» وهذا منها. و(أحمد بن جعفر الاصبهاني) شيخ المصنف ، وفيه ضعف.

قال الترمذي : «حديث زياد انما نعرفه من حديث الأفريقي [يعني عبدالرحمن بن زياد] والأفريقي ضعيف عند أهل الحديث. ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره. قال أحمد : لا أكتب حديث الأفريقي.» اهـ - قال : «ورأيت محمد بن اسماعيل [يعني الامام البخاري] يقوي أمره ، ويقول : «هو مقارب الحديث.» اهـ

وقال ابن السكن : «في اسناده نظرا..» (كما في «الاصابة» : ١٨/٣) وقد ضعفه أيضا البغوي كما في «المجموع» للنووي ١١١/٣) وأشار لتضعيفه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤٠٠/١).

واسماعيل بن عياش : تابعه (سفيان الثوري) عن عبدالرحمن بن زياد ، به ، عند «أحمد» (١٦٩/٤) و(عبدالله بن يزيد المقرئ) عن عبدالرحمن بن زياد ، به ، عند البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٤٤/٣).

وعبدالرحمن بن زياد الأفريقي : تابعه (بكر بن سوادة) عن زياد بن نعيم ، به فقال ابن حجر في «الاصابة» (١٨/٣) : «روى الباوردي من طريق عبدالله بن سليمان عن عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة ، عن زياد بن نعيم ، عن زياد الصدائي ، فذكر طرفا من الحديث الطويل. اهـ قلت : إسناده - الى عبدالله بن سليمان - صحيح. و(عبدالله بن سليمان) هذا لم يتبين لي من هو ؟!

وللحديث طريق آخر من رواية المبارك بن فضالة ، عن عبدالغفار بن ميسرة ، عن الصدائي ولم يسمه. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٨/٣) و«التهذيب» (٣٦٠/٣) واسناده ضعيف ، فيه (عبدالغفار بن ميسرة) وهو مجهول . كما في «الميزان» (٦٤١/٢).

﴿٢٦٥﴾

زياد(١) بن عبدالله الأنصاري

٤٨٠ - حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز ، وأحمد بن موسى الحَمَّار ، قال : نا عُبَيْد ابن إسحاق العَطَّار ، نا قيس ، عن فِرَاس ، عن الشَّعْبي ، عن زياد بن عبدالله الأنصاري ، قال : لما بعث النبي ﷺ عبدالله(١) بن رَوَاحَة ، يَخْرِصُ على أهل خَيْبَر ، لم يجده أخطأ بحَشَفَةٍ.

وفي الباب : عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا : «مهلًا يابلال ، فإنما يقيم من أذن» ، أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/٣٩٩).

ولكن إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (سعيد بن راشد السماك) وهو «ضعيف» قال البخاري : منكر الحديث. وقال أبو حاتم ضعيف الحديث ، منكر الحديث. وقال النسائي : متروك (التاريخ الكبير: ٣/٤٧١ ، الجرح والتعديل: ٤/١٩ ، الضعفاء للنسائي: ص١٩١).

وقال الترمذي : «والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم : أن من أذن فهو يقيم.» اهـ ومن المعلوم أنه ممايشهد للحديث ويقويه ويعضده عمل العلماء على وَفْقه. وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩/٤٤٦) : «هذا حديث حسن» اهـ ولعله يعني أنه «حسن بمتابعاته وشواهده» أو أنه «حسن المعنى»

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

(١) - زياد بن عبدالله الأنصاري :

ذكره ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عبدالبر في الصحابة. روى عنه الشعبي أنه قال : لما بعث النبي ﷺ عبدالله بن رواحة ، يخرص على أهل خبير ، لم يجده أخطأ بحشفة (الحديث رقم ٤٨٠). رضي الله عنه.

(معرفة الصحابة لأبي نعيم (جـ١ق٢٦٣/ب) ، الاستيعاب: ٢/٥٣٣ ، أسد الغابة: ٢/١٢٠ ، تجريد اسماء الصحابة: ١/١٩٥ ، الاصابة: ٣/١٩.)

(١) - عبدالله بن رواحة رضي الله عنه : صحابي جليل ، ستأتي له ترجمة برقم (٥٩١) إن شاء الله.

---

٤٨٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أحمد بن موسى الحمار ، به :

الطريق الأول : أحمد بن علي الخزاز ، عن أحمد بن موسى الحمار ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني :أحمد بن فهر ، عن أحمد بن موسى الحمار ، به :

- أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة» : (جـ١ق٢٦٣/ب).

رجاله :

- (أحمد بن علي الخَزَّاز) : ثقة ، تقدم في الحديث (٤١).

- (أحمد بن موسى الحَمَّار) : صدوق ، تقدم في الحديث (٩١).

- (عُبيد بن إسحاق العَطَّار) الضبي ، أبو عبدالرحمن الكوفي ، ويقال له : «عطار المطلقات» :

ضعفه ابن معين ، والبخاري ، والدارقطني. وقال ابن معين أيضا : لاشيء. وقال البخاري أيضا : عنده مناكير. وقال أيضًا : منكر الحديث. وقال الأزدي والنسائي : متروك الحديث. وقال ابن عدي : عامة مايرويه إما أن يكون منكر الحديث أو منكر المتن. وقال أبو حاتم : مارأينا الا خيرا ، وماكان بذاك الثبت ، في حديثه بعض الانكار. وقال ابن حبان في «المجروحين» : ممن يروي عن الاثبات مالا يشبه حديث الثقات ؛ لايعجبني الاحتجاج بما انفرد من الأخبار. وأعاده في «الثقات» ، وقال : يغرب. وذكره العقيلي وابن شاهين في الضعفاء. وقال الذهبي في «المغني» : ضعفوه. مات سنة أربع وعشرة ومائتين.

(التاريخ لابن معين: ٣٩٤،٣٧٢/٣ ، التاريخ الكبير: ٤٤١/٥ ، التاريخ الصغير: ٣٠٥/٢ ، الضعفاء الصغير: ص٧٧ ، الجرح والتعديل: ٤٠١/٥ ، الضعفاء للنسائي: ص٢١٢ ، الضعفاء للعقيلي: ١١٥/٣ ، المجروحين: ١٧٦/٢ ، الثقات لابن حبان: ٤٣١/٨ ، الكامل لابن عدي: ١٩٨٦/٥ ، الضعفاء للدارقطني: ص٣٠٧ ، الميزان: ١٨/٣ ، المغني للذهبي: ٥٩٣/١ ، اللسان: ١١٧/٤).

- (قيس) هو ابن الربيع الأسدي : صدوق ، تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه ، فحدث به ، تقدم عند الحديث (١).

- (فِرَاس) بكسر فاء وخفة راء وسين مهملة ، هو ابن يحيى الهمداني الخارفي - بفتح الخاء وكسر الراء بعد الألف وفي آخرها فاء ، نسبة الى خارف بن عبدالله ، بطن من همدان - أبو يحيى الكوفي :

وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن عمار ، العجلي ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : كان متقنا. وقال يحيى بن سعيد : مابلغني عنه شيء ، وما أنكرت من حديثه ، الا حديث الاستبراء. وقال أبو حاتم : ثقة ، مابحديثه بأس. وقال عثمان بن أبي شيبة : صدوق. وقيل له : ثبت هو ؟ قال : لا ، ولا كرامة ، ولكنه صدوق. وقال يعقوب بن شيبة : في حديثه لين ، وهو ثقة. وقال ابن حجر في «هدي الساري» : كفى بها شهادة من مثل ابن القطان ، وقد احتج به الجماعة ، وحديثه في الاستبراء لم يخرجه الشيخان. وفي «التقريب» : صدوق ، ربما وهم ، من السادسة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة./ ع

(التاريخ لابن معين: ٤٧٢/٢ ، التاريخ الكبير: ١٣٩/٧ ، الثقات للعجلي: ص٣٨٢ ، الجرح والتعديل: ٩١/٧ ، الثقات لابن حبان: ٣٢٢/٧ ، الثقات لابن شاهين: ص٢٦٥ ، الميزان : ٣٤٣/٣ ، الكاشف: ٣٢٦/٢ ، هدي الساري: ص٤٣٤ ، التهذيب: ٢٥٩/٨ ، التقريب: ص٤٤٤ ، اللباب : ٤٥١/١ ، المغني لمحمد طاهر: ص١٩٥).

- (الشعبي) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧).

- (زياد بن عبد الله الأنصاري) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٥).

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه (عبيد بن اسحاق العطار) ، وهو «ضعيف» و(قيس بن الربيع) وهو «صدوق ، تغير» ولم يتبين لي أن (عبيد بن اسحاق العطار) روى عنه في تغيره أو قبله. قال ابن منده : «تفرد به (عبيد بن اسحاق) عن قيس.» اهـ

غريبه :

(يخرص على أهل خيبر) الخرص : الحرز. (القاموس المحيط: ص٧٩٥) يعني يقدر ماعلى النخل والكرم من الثمر في خيبر.

قوله (حَشَفَة) الحشف : اليابس الفاسد من التمر. وقيل : الضعيف الذي لانوى له كالشيص. (النهاية: ٣٩١/١).

❊ ❊ ❊

﴿٢٦٦﴾

زياد(١) بن أبي سفيان

---

(١) - زياد بن أبي سفيان : وهو زياد بن سُمَيَّة - وهي أمه - ، ويقال له زياد بن أَبِيه ، ويقال له أيضًا : زياد بن عبيد ، فلما استلحقه معاوية ، وزعم أنه أخوه ؛ قيل : زياد بن أبي سفيان : ويكنى أبا المغيرة ، وهو أخو أبي بكرة الثقفي الصحابي لأمه.

لاتعرف له صحبة ، مع أنه ولد عام الهجرة. وكان كاتباً لأبي موسى الأشعري زمن إمرته على البصرة. ثم كتب للمغيرة ، ولابن عباس ، وناب عنه بالبصرة

قال ابن عساكر : لم ير النبي ﷺ. وأسلم في عهد أبي بكر رضي الله عنه. وولي العراق لمعاوية.

علق عليه ابن حجر في «اللسان» بقوله : «قول ابن عساكر يعارضه قول ابن عبدالبر : «لم يبق بمكة ، والطائف وقريش وثقيف في حجة الوداع الا من أسلم وشهدها.» قال لكن لم ينقل أنه رأى النبي ﷺ ، فهو من نمط مروان بن الحكم ، والمختار بن أبي عبيد والعجب أن هؤلاء الثلاثة أنسابهم متقاربة ، وكذا نسبتهم الى الجور في الحكم ، وكل منهم ولي الامرة ، وزاد مروان أنه ولي في آخر عمره الخلافة.

قال : «وكان زياد قوي المعرفة ، جيد السياسة ، وافر العقل. وكان من شيعة علي وولاه امرة القدس ، فلما استحلقه معاوية صار أشد الناس على آل علي وشيعته. وهو الذي سعى في قتل (حجر بن عدي) ومن معه. كلام كل من وقفت على كلامه من أهل العلم مصرح بأن زيادا تحامل عليه.» اهـ

وقال ابن حبان في «المجروحين» : كان ظاهر أحواله معصية الله ، وقد أجمع أهل العلم على ترك الاحتجاج بما كان ظاهر أحواله غير طاعة الله. والأخبار المستفيضة في أسبابه تغني عن الانتزاع منها للقدح فيه.

وقال الذهبي في «السير» : كان من نبلاء الرجال ، رأياً ، وعقلًا وحزمًا ودهاءً ، وفطنةً. وكان يضرب به المثل في النبل والسؤدد. مات زياد بن أبي سفيان سنة ثلاث وخمسين ، وهو على امرة العراق لمعاوية.

(طبقات ابن سعد : ٩٩/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٥٧/٣ ، تاريخ الطبري: ١٧٦/٥ ،

٤٨١ - حدثنا محمد بن غالب ، وإبراهيم بن هاشم صاحب الطعام قال : نا أمية ابن بِسْطام ، نا يزيد بن زُرَيْع ، نا حَبيب بن الشَّهِيد ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي بَكْرَة ، أن زيادًا قال لأبي بَكْرَة : ألم تر أن أمير المؤمنين(١) أرادني على كذا وكذا ، وقد وُلِدْتُ على فراش عُبَيْد(٢) ، وأَشْبَهْتُه ، وقال رسول الله ﷺ : «من ادَّعى إلى غير أبيه»(٣) فجئتُ العامَ المُقْبِل ، وقد ادَّعاه.

المجروحين: ٣٠٥/١ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٦٤/ب) ، الاستيعاب: ٥٢٣/٢ ، تاريخ دمشق: ٢٤٢/٦ ، أسد الغابة: ١١٩/٢ ، سير أعلام النبلاء: ٤٩٤/٣ ، الميزان: ٨٦/٢ ، اللسان: ٤٩٣/٢).

(١) - يعني معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه حيث استلحقه بأنه أخوه.

(٢) - عُبَيْد - بالتصغير - هو عبيد الثقفي ، زوج سمية ، وهي أم زياد وأبي بكرة ، وكانت مولاةً للحارث بن كَلَدَة الثقفي. قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤٩٥/٣) : «يقال : إن أبا سفيان أتى الطائف - يعني قبل الاسلام - ، فسكر ، فطلب بغيًا ، فواقع سُمَيَّة ، وكانت مزوجة بعبيد ، فولدت من جماعه زيادًا ، فلما رآه معاوية من أفراد الدهر ، استعطفه ، وادعاه ، وقال : نزل من ظهر أبي» اهـ وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٥٤/١٢) : «كان كثير من الصحابة التابعين ينكرون ذلك على معاوية ، محتجين بحديث «الولد للفراش» ، وإنما خص أبو عثمان النهدي أبا بكرة بالإنكار ، لأن زيادًا كان أخاه من أمه.» اهـ وقال ابن الأثير في «أسد الغابة» (١١٩/٢) في ترجمة (زياد بن سُمَيَّة) : «اشترى أباه عبيدًا بألف درهم ، فأعتقه.» اهـ

(٣) - تمام الحديث : «من ادَّعى إلى غير أبيه ، وهو يعلم أنه غير أبيه ، فالجنة عليه حرام». كما سيأتي إن شاء الله برقم (٤٩٧) عن أبي بكرة وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما.

٤٨١ - تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيب تاريخ دمشق» ٤١٢/٥.

رجاله :

- (محمد بن غالب) بن حرب : ثقة يخطئ ، تقدم في الحديث (٢).
- (إبراهيم بن هاشم) بن الحسين البغوي (صاحب الطعام) ثقة ، تقدم في الحديث (٣٢٠).
- (أمية بن بِسْطام) صدوق ، تقدم في الحديث (٣٢٠).

- (يزيد بن زريع) بالتصغير : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٢٠).

- (حبيب بن الشهيد) الأزدي ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٣٩).

- (محمد بن سيرين) : ثقة ثبت عابد ، كبير القدر ، كان لايرى الرواية بالمعنى ، تقدم في الحديث (١٧٩).

- (أبو بكرة) هو نفيع بن الحارث بن كلدة بن عمرو الثقفي ، وقيل : اسمه مسروح . وقيل : كان أبوه عبدا للحارث بن كلدة يقال له مسروح ، فاستلحق الحارث أبا بكرة ، وهو أخو زياد ابن سمية لأمه ، وكانت سمية أمة للحارث بن كلدة :

صحابي ، روى عن النبي ﷺ أحاديث. وهو ممن نزل يوم الطائف الى رسول الله ﷺ من حصن الطائف في بكرة ، فأسلم. وكنى أبا بكرة واشتهر به. وقد أعتقه رسول الله ﷺ وكان أبو بكرة من فضلاء الصحابة. وكان كثير العبادة. ونزل البصرة ، ومات بها سنة احدى أو اثنتين وخمسين. أخرج له الجماعة - رضى الله عنه.

(الثقات للعجلي: ص٤٥٢ ، الجرح والتعديل: ٤٨٩/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤١١/٣ ، أسد الغابة: ٥٧٨/٤ ؛ ٣٨/٥ ، تجريد اسماء الصحابة: ١٥٢،١١٢/٢ ، الكاشف: ١٨٤/٣ ، الاصابة: ٢٥٢/٦ ، التهذيب: ٤٦٩/١٠ ، التقريب: ص٥٦٥.)

- (زياد بن أبي سفيان) : لاتعرف له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٦).

درجته :

اسناده ضعيف ، للارسال ، فان (زياد بن أبي سفيان) لايعرف له صحبة وان ظاهر أحواله المعصية ، فلا يحتج به.

وللحديث شاهد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه مرفوعا : «من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه ، فالجنه عليه حرام» قال أبو عثمان النهدي الراوي له عن سعد : فذكرته لأبي بكرة ، فقال : وأنا سمعته أذناي ، ووعاه قلبي من رسول الله ﷺ.

- أخرجه البخاري في الفرائض ، ٢٩- باب من ادعى الى غير أبيه: ٥٤/١٢ رقم ٦٧٦٧،٦٧٦٦.

- ومسلم في الايمان ، ٢٧- باب بيان حال ايمان من رغب عن أبيه وهو يعلم: ٨٠/١ رقم ٦٣.

﴿٢٦٧﴾

زياد(١) بن القِرْد

٤٨٢ - حدثنا يعقوب بن غيلان العُماني ، نا أبو كُرَيْب ، نا فِرْدَوْس ، عن مسعود ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن محمد بن مسلم بن شهاب ، عن أبي اليَسَر ، وزياد بن القِرْد ؛ أنهما شهدا أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول لعَمَّار(١) ، وهو يمسح التراب عن وجهه في المسجد : «ياعَمَّار !.. تقتلك الفِئَةُ البَاغِيَة»

وآخر عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما مرفوعا : «من انتسب الى غير أبيه ، أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.»

- أخرجه ابن ماجه في الحدود ، ٣٦- باب من ادعى الى غير أبيه أو تولى غير مواليه: ٢/٨٧٠ رقم ٢٦٠٩.

- والمصنف ابن قانع في «معجم الصحابة» هذا : برقم ٨٨٣.

فالحديث «حسن لغيره» والله أعلم .

* * *

(١) - زياد بن القرد - بكسر القاف وسكون الراء وفي آخره دال مهملة - الأنصاري وقيل : زياد بن الغرد - بالغين المعجمة والراء المكسورة ، وقيل : ساكنة - وقيل : زياد بن الفرد - بفتح الفاء وسكون الراء المهملة - وقيل : زياد بن أبي الفرد - بالفاء أيضا -

وقال ابن الأثير : رأيته في نسخ صحيحة لـ «الاستيعاب» بالقاف ، وكتب تحت «القرد» : بالقاف ، وأما في كتب ابن منده ، وأبي نعيم ، فهو بالغين ، والله أعلم. وقال ابن حجر في «الاصابة» : والغرد : بالغين المعجمة والراء المكسورة وقيل ساكنة. قال ابن حبان : يقال له صحبة. وذكره ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عبدالبر في الصحابة. وقال ابن عبدالبر : روى عن النبي ﷺ في عمار : تقتله الفئة الباغية ، حديثه لايتصل.

(الثقات لابن حبان: ٣/١٤٢ ، المعجم الكبير للطبراني: ٥/٣٠٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٦٤/ب) ، الاستيعاب: ٢/٥٣٣ ، أسد الغابة: ٢/١٢١ ، تجريد اسماء الصحابة: ١/١٩٥ ، الاصابة: ٣/١٩.)

(١) - هو عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العَنْسي - بالنون الساكنة - ، أبو اليقظان المكي ، مولى بني مخزوم :

صحابي جليل ، كان هو ، وأبوه ، وأمه سمية واخوته من السابقين الأولين المعذبين في الله أشد العذاب. مر بهم رسول الله ﷺ وهم يعذبون ، فقال : «صبرا آل ياسر ، فان موعدكم الجنة» وكانت أمه سمية أول شهيدة في الاسلام. شهد عمار جميع المشاهد مع رسول الله ﷺ. وقد أخبر رسول الله ﷺ بأنه أحد الأربعة الذي تشتاق اليهم الجنة. وقال له : مرحبا بالطيب المطيب. وقال : والله ان عمارا ملئ ايمانا من قرنه الى مشاشه. ونزل فيه القرآن. قتل عمار رضي الله عنه بصفين سنة سبع وثلاثين. أخرج له الجماعة. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٢٤٦/٣ ، طبقات خليفة: ص٢١،٧٥ ، التاريخ الكبير: ٢٥/٧ ، الجرح والتعديل: ٣٨٩/٦ ، حلية الأولياء: ١٣٩/١ ، الاستيعاب: ٢٢٥/٨ ، أسد الغابة: ٦٢٦/٣ ، سير أعلام النبلاء: ٤٠٦/١ ، تجريد اسماء الصحابة: ٣٩٤/١ ، الكاشف: ٢٦١/٢ ، الاصابة: ٢٧٣/٤ ، التهذيب: ٤٠٨/٧ ، التقريب: ص٤٠٨ ، الرياض المستطابة: ص٢١١.)

٤٨٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي كريب ، به :

الطريق الأول : يعقوب بن غيلان العماني ، عن أبي كريب ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : محمد بن عبدالله الحضرمي ، عن أبي كريب ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٣٠٧/٥ رقم ٥٢٩٦.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٦٤/ب).

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (١٩/٣) للباوَرْدِي من طريق مسعود بن سليمان ، باسناده.

رجاله :

- (يعقوب بن غيلان العماني) : لم أجد له ترجمة.

- (أبو كريب) بالتصغير ، هو محمد بن العلاء بن كريب : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٤٩).

- (فردوس) هو ابن الأشعري الكوفي :

سكت عنه البخاري. وقال أبو حاتم : شيخ. وذكره ابن حبان في «الثقات».

(التاريخ الكبير: ١٤١/٧ ، الجرح والتعديل: ٩٣/٧،٣٢١/٧ ، الثقات لابن حبان: ٣٢١/٧).

- (مسعود) هو ابن سليمان : روى عن حبيب بن أبي ثابت، وروى عنه أبو الحسن الأسدي. كذا في «الجرح والتعديل». وفي «الميزان» : روى عنه فردوس بن الأشعري. وبذلك يكون قد روى عنه اثنان ، فارتفعت جهالة عينه. ومع ذلك قال أبو حاتم : مجهول. وتبعه في ذلك الذهبي ، وابن حجر.

(الجحر والتعديل: ٢٨٤/٨ ، الميزان: ١٠٠/٤ ، المغني للذهبي: ٢٩٤/٢ ، اللسان: ٢٦/٦).

- (حبيب بن أبي ثابت) ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الارسال والتدليس ، تقدم في الحديث (١٣).

- (محمد بن مسلم بن شهاب) الزهري : فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في الحديث (٣).

- (أبو اليسر) بفتحتين ، هو كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو الأنصاري الخزرجي السلمي بفتحتين ، نسبة الى سلمة بن سعد ، بطن من الخزرج ؛ مشهور باسمه وكنيته :
صحابي جليل ، شهد العقبة وبدرا وهو الذي أسر العباس بن عبدالمطلب يوم بدر. وهو آخر من مات ممن شهد بدرا. مات بالمدينة سنة خمس وخمسين ، أخرج له البخاري في «الأدب المفرد» ، وبقية الستة. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٥٨١/٣ ، التاريخ الكبير(الكنى): ٨٧/٨ ، الجرح والتعديل: ١٦٠/٧ ، الثقات لابن حبان: ٣٥٢/٣ ، أسد الغابة: ١٨٤/٤؛٣٣٢/٥ ، تجريد اسماء الصحابة: ٣٢/٢ ، الكاشف: ٨/٣ ، الاصابة: ٢١٨/٧ ، التهذيب: ٤٣٧/٨ ، التقريب: ص٤٦١ ، اللباب: ١٢٩/٢).

- (زياد بن القرد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٧).

درجته :

- إسناده ضعيف ، لثلاث علل :

الأولى : الانقطاع بين الزهري و(أبي اليسر) ، وبين الزهري و(زياد بن القرد) وبه أعله الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (١٩/٣) فقال : «فيه انقطاع بين الزهري وبينهما» اهـ.

الثانية : جهالة (مسعود بن سليمان). وبها أعله الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٦/٩).

الثالثة : في اسناده (فردوس بن الأشعري) ولم يوثقه - فيما أعلم - غير ابن حبان ، وقال فيه أبو حاتم : شيخ ، وهو عنوان تليين ، لاتمتين!

وقال فيه ابن منده : غريب (الاصابة: ١٩/٣) وقال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (١٩٥/١) في ترجمة (كعب بن عمرو) : «لم يصح حديثه» اهـ

والحديث من الأحاديث المتواترة ، فقد أورده السيوطي في «الأزهار المتناثرة» ، والزبيدي في «لقط اللآلي المتناثرة» (ص٢٢٢) عن أربعة وعشرين صحابيا. وقد أورده الكتاني في «نظم المتناثر» (ص١٢٦) عن واحد وثلاثين صحابيا.

وقال ابن عبد البر في ترجمة (عمار بن ياسر) في «الاستيعاب» (١١٤٠/٣) : تواترت الآثار عن النبي ﷺ أنه قال : «تقتل عمارا الفئة الباغية» وهذا من أخباره ﷺ بالغيب ، وأعلام نبوته ﷺ ، وهو من أصح الأحاديث.» اهـ

فقد ورد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا : «ويح عمار !.. تقتله الفئة الباغية ، عمار يدعوهم الى الله ، ويدعونه الى النار»

- أخرجه البخاري في الجهاد ، ١٧- باب مسح الغبار عن الرأس في سبيل الله: ٣٠/٦ رقم ٢٨١٢ (مع الفتح).

- ومسلم في الفتن ، ١٨- باب لاتقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل ، فيتمنى أن يكون مكان الميت ، من البلاء: ٢٢٣٥/٤ رقم ٢٩١٥ بلفظ (بؤس ابن سمية ، تقتلك فئة باغية).

وعن أبي قتادة رضي الله عنه عند «مسلم» في الموضع السابق، برقم (٢٩١٥) ، بنحوه.

وعن أم سلمة رضي الله عنها عند «مسلم» أيضا برقم (٢٩١٦) بلفظ : أن رسول الله ﷺ قال لعمار : «تقتلك الفئة الباغية»

وللحديث طرق أخرى ذكرها ابن سعد في «طبقاته» (٢٥١/٣-٢٥٣) والهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٤٢/٧؛٩/٢٩٥-٢٩٧) وابن حجر في «فتح الباري» (٥٤٣/١).

والحديث بهذه الشواهد يرتقي الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

فوائده :

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٥٤٣/١) : «في هذا الحديث علم من أعلام النبوة ، وفضيلة ظاهرة لعلي وعمار ، ورد على النواصب الزاعمين أن عليا لم يكن مصيبا في حروبه.» اهـ

❋ ❋ ❋

﴿٢٦٨﴾

زياد(١) بن سعد السُّلَمي

٤٨٣ - حدثنا عبدالله بن أحمد بن منصور الغَسَّاني ، نا الحارث بن عبدالله الخازن ، [ق٤٦/ب] / نا عبدالله بن جعفر ، نا عبدالرحمن بن الحارث بن عَيَّاش ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن زياد بن سعد السُّلَمي ، قال : حضرت رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، وكان لايراجع بعد ثلاث.

---

(١) - زياد بن سعد بن ضميرة ، بالتصغير ، ويقال : زياد بن ضميرة بن سعد ، ويقال زياد بن ضمرة ، ويقال : زيد بن ضميرة السلمي ، ويقال الأسلمي ، الحجازي : وقد صوب المزي في «تحفة الأشراف» القول الأول في أسمه.

ليس له صحبة ، وانما هو تابعي. روى عن أبيه وجده ، وفي رواية : عن أبيه وعمه ، وكان قد شهدا حنينا ، وروى عنه محمد بن جعفر بن الزبير.

وقال ابن الأثير والذهبي : جعله ابن قانع في الصحابة ، والمشهور بالصحبة أبوه وجده. وقال الذهبي في «الميزان» : فيه جهالة. وقال في «المغني» : تابعي ، لايعرف. وذكره ابن حجر في «الاصابة» فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، فقال : ذكره ابن قانع [يعني في الصحابة] ، وسقط من روايته شيخه. وذلك أنه أخرج من طريق محمد بن جعفر بن الزبير ، عن زياد بن سعد حديثاً ، وهو عند «أبي داود» من هذا الوجه ، فقال فيه : عن زياد بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، فذكره» انتهى.

قلت : لكن الحديث الذي أخرجه أبو داود في «سننه» لفظه غير لفظ الحديث الذي أخرجه المصنف ابن قانع. وقال الذهبي في «المغني» : «تابعي لايعرف.» اهـ وقال في «التقريب» : مقبول ، من الرابعة» اهـ يعني أنه من التابعين. أخرج له أبو داود ، وابن ماجه رحمه الله تعالى.

(التاريخ الكبير: ٣٥٩/٣ ، الجرح والتعديل: ٥٣٥/٣ ، الثقات لابن حبان: ٣٢٥/٦ ، أسد الغابة: ١١٨/٢ ، تحفة الأشراف: ٢٧١/٣ ، تجريد اسماء الصحابة: ١٩٤/١ ، الكاشف: ٢٥٩/١ ، الميزان: ٨٩/٢ ، المغيني للذهبي: ٣٥٣/١ ، الاصابة: ٤٩/٣ ، التهذيب: ٣٦٩/٣ ، التقريب: ص٢١٩) وانظر لزاما : ترجمة (سعد بن ضميرة) رقم (٢٨٢) والحديث رقم (٥٠٣،٥٠٢).

٤٨٣ - تخريجه :

لم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

رجاله :

- (عبدالله بن أحمد بن منصور الغَسّاني) : لم أجد له ترجمة.

- (الحارث بن عبدالله) بن اسماعيل بن عقيل (الخازن) حيث كان خازنا لبعض الخلفاء - أبو الحسن الهمذاني ، بفتح الهاء والميم والذال المعجمة ، نسبة الى همذان ، مدينة من أشهر مدن الجبال :

ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : مستقيم الحديث. واعتمد عليه في «صحيحه». وقال أبو زرعة : لم يبلغني أنه حدث بحديث منكر ، الا حديثا واحدا ، وقال فيه : وقد أخطأ فيه الحارث ، ويشبه أن يكون دخل له حديث في حديث. وذكر ابن عدي في ترجمة (شريك بن عبدالله النخعي) حديثا منكرا من رواية الحارث بن عبدالله الهمذاني ، عن شريك ، باسناده ، فقال : لا أدري ، لعل البلاء فيه من الحارث بن عبدالله ، يقال له أبو الحسن الخازن همذاني. وقال الذهبي في «الميزان» : صدوق. قلت : وهو على ضوء ماقال الأئمة فيه : صدوق يهم. والله أعلم.

(الثقات لابن حبان: ١٨٣/٨ ، الكامل لابن عدي: ١٣٣٣/٤ ، الميزان: ٤٣٧/١ ، اللسان: ١٥٣/٢ ، اللباب: ٣٩١/٣).

- (عبدالله بن جعفر) لم أتأكد من نسبته ، ولعله عبدالله بن جعفر بن نجيح والد علي بن المديني ، وهو «ضعيف» ، تقدم في الحديث (١٥٢).

- (عبدالرحمن بن الحارث بن عياش) بتحتانية ثقيلة ومعجمة ، نسب أبوه الحارث الى عياش جد أبيه ، وهو عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة القرشي المخزومي ، أبو الحارث المدني :

وثقه ابن سعد ، والعجلي. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : كان من أهل العلم. وقال ابن معين : ليس به بأس. وقال أيضا : صالح. وقال أبو حاتم : شيخ.

وضعفه علي بن المديني. وقال أحمد : متروك الحديث. وقال ابن نمير : لا أقدم على ترك حديثه. وقال النسائي : ليس بالقوي. وقال ابن حجر : صدوق ، له أوهام ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة ، وله ثلاث وستون سنة./ بخ ٤

(التاريخ الكبير: ٢٧١/٥ ، الجرح والتعديل: ٢٢٤/٥ ، الثقات لابن حبان: ٦٩/٧ ، الميزان: ٥٥٤/٢ ، المغني: ٥٣٣/١ ، الكاشف:١٤٢/٢ ، التهذيب: ١٥٥/٦ ، التقريب: ص٣٣٨).

- (محمد بن جعفر بن الزبير) بن العوام القرشي الأسدي المدني :

قال ابن سعد : كان عالمًا ، وله أحاديث. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال : كان من فقهاء أهل المدينة وقرائهم. وقال الدارقطني : مدني ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة./ ع

(التاريخ الكبير: ٥٤/١ ، الجرح والتعديل: ٢٢١/٧ ، الثقات لابن حبان: ٣٩٤/٧ ، الكاشف: ٢٥/٣ ، التهذيب: ٩٣/٩ ، التقريب: ص٤٧١).

- (زياد بن سعد السلمي) : تابعي على الراجح ، مقبول ، لم يوثقه غير ابن حبان ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٨).

درجته :

اسناده ضعيف ، لست علل :

الأولى : إرسال (زياد بن سعد السلمي) فانه لم يدرك النبي ﷺ.

الثانية : فيه (زياد بن سعد السلمي) وهو «مقبول» عند المتابعة ، والا فلين ولم أجد من تابعه على هذا المتن.

الثالثة : في إسناده (عبدالرحمن بن الحارث بن عياش) وهو «صدوق له أوهام».

الرابعة : فيه (عبدالله بن جعفر) ان كان والد علي بن المديني فهو ضعيف ، وان كان غيره فلم يتبين لي من هو.

الخامسة : فيه (الحارث بن عبدالله) وهو «صدوق يهم».

السادسة : فيه (عبدالله بن أحمد بن منصور) شيخ المصنف ، ولم أجد من ترجم له.

* * *

﴿٢٦٩﴾

زاهر(١) بن حرام الأَشْجَعي

٤٨٤ - حدثنا محمد بن حَيّان المازني بالبصرة ، نا شَاذّ بن فَيَّاض ، نا رافع بن سَلَمة ، قال : سمعت أبي يحدث ، عن سالم ، عن رجل من أشجع يقال له زاهر ابن حرام الأشجعي ، قال : وكان بدويًّا ، لا يأتي النبي ﷺ إلا بطُرْفَة أو بهدية ، فقال رسول لله ﷺ : «لكل حاضرة بادية ، وبادية آل محمد زاهر بن حرام»

---

(١) - زاهر بن حرام ، بفتح المهملتين ، وقيل : زاهر بن حزام ، بكسر المهملة وتخفيف الزاي ، الأشجعي الغطفاني :

له صحبة. وكان بدويا ، ينزل البادية ناحية الحجاز. وكان زاهر لايأتي النبي ﷺ اذا أتاه الا بهدية من البادية ، فيجهزه النبي ﷺ اذا أراد الخروج الى البادية. وكان النبي ﷺ يحبه ، وكان قد مزح معه.

وقد أثنى عليه رسول الله ﷺ ثناء عاليا ، حيث قال : «لكن عند الله أنت غال.» وقال فيه أيضا : «لكل حاضرة بادية ، وبادية آل محمد زاهر بن حرام» رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص٤٨ ، التاريخ الكبير: ٤٤٢/٣ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١١٣/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٤٢/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣١٥/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٦٧/ب) ، الاستيعاب: ٥٠٩/٢ ، أسد الغابة: ٩٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٨٧/١ ، الاصابة: ٢/٣.

٤٨٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن شاذ بن فياض ، به :

الطريق الأول : محمد بن حيان المازني ، عن شاذ بن فياض ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : عبدة بن عبدالله ، عن شاذ بن فياض ، به :

- أخرجه البزار في «مسنده»: كما في «كشف الأستار»: ٢٧١/٣ رقم ٢٧٣٤.

الطريق الثالث : علي بن عبدالعزيز البغوي ، عن شاذ بن فياض ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١١٣/أ) عنه ، به.

- والطبراني في «الكبير»: ٣١٥/٥ رقم ٥٣١٠ الى قوله (بهدية).

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٦٧/ب).

- وابن الأثير في «أسد الغابة»: ٩٣/٢.

الطريق الرابع : البخاري ، عن شاذ بن فياض ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٤٤٢/٣ رقم ١٤٧٤ (معلقا) [ولعل بين البخاري وبين شاذ بن فياض (عبدالصمد بن عبدالوارث) كما في رواية البزار].

رجاله :

- (محمد بن حيان المازني) أبو العباس البصري :

قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» : الشيخ الصدوق المحدث. بقي الى بعد التسعين ومائتين.

(سير أعلام النبلاء: ٥٦٩/١٣).

- (شاذ بن فياض) بمفتوحة وشدة مثناة تحت واعجام ضاد - اليشكري - بفتح الياء وسكون الشين وضم الكاف وبعدها راء ، نسبة الى يشكر بن بكر بن وائل من ربيعة بن نزار - أبو عبيدة البصري ، واسمه هلال ، وشاذ لقب غلب عليه :

قال أبو حاتم : صدوق ثقة. وقال مسلمة بن قاسم : صاحب رقائق ، لابأس به. وقال الساجي : صدوق ، عنده مناكير يرويها عن عمرو بن ابراهيم ، عن قتادة. وقال ابن حبان : كان ممن يرفع الموقوفات ، ويقلب الأسانيد ، لايشتغل بروايته ، كان محمد بن اسماعيل البخاري رحمة الله عليه شديد الحمل عليه. وقال ابن الجوزي نحوه. وقال الذهبي في «الميزان» : صدوق ، وثقه أبو حاتم. وفي «الكاشف» : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، له أوهام وأفراد ، من العاشرة ./ د س

قلت : مات سنة خمس وعشرين ومائتين.

(التاريخ الكبير: ٢١١/٨ ، الجرح والتعديل: ٧٨/٩ ، المجروحين: ٣٦٣/١ ، الميزان: ٢٦٠/٢؛٣١٦/٤ ، المغني للذهبي: ٣٧٤/٢ ، الكاشف: ٣/٢ ، التهذيب: ٢٩٩/٤ ، التقريب: ص٢٦٣ ، اللباب: ٤١٣/٣ ، المغني لمحمد طاهر: ص١٩٧.)

- (رافع بن سلمة) بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني مولاهم البصري :

ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه. وذكره ابن حبان في «الثقات». وجهل حاله ابن حزم ، وابن القطان. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة./ د س

(التاريخ الكبير: ٣/٣٠٥ ، الجرح والتعهديل: ٣/٤٨١ ، الثقات لابن حبان: ٨/٢٤١ ، الكاشف: ١/٢٣٢ ، التهذيب: ٣/٢٣٠ ، التقريب: ص٢٠٤).

- قوله (أبي) يعني سلمة بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني مولاهم :

قال ابن معين : ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات».

(التاريخ الكبير: ١/٨٨ ، الجرح والتعديل: ٤/١٦١ ، الثقات لابن حبان: ٦/٣٩٦).

- (سالم) هو ابن أبي الجعد الأشجعي مولاهم : ثقة ، وكان يرسل كثيرا ، تقدم في الحديث (٢٠٤) .

- (زاهر بن حرام) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٨).

درجته :

- إسناده حسن ، فيه (شاذ بن فياض) وهو «صدوق ، له أوهام وأفراد» وقد تابعه (عبدالصمد ابن عبدالوارث) - وهو صدوق - عن رافع بن سلمة ، به ، عند «البزار» كما في «كشف الأستار» (ص٣/٢٧١ رقم ٢٧٣٤).

و (محمد بن حيان المازني) شيخ المصنف «صدوق محدث» وقد تابعه (عبدة بن عبدالله) عن شاذ ابن فياض ، به عند «البزار» وعبدة : ثقة ، كما في «التقريب» (ص٣٦٩).

وتابعه أيضا (علي بن عبدالعزيز البغوي) عن شاذ بن فياض ، به ، عند الطبراني في «الكبير». والبغوي هذا «صدوق ، حسن الحديث.» كما في «سير أعلام النبلاء» (١٣/٣٤٨).

أما ما قيل من إرسال (سالم بن أبي الجعد) ، فلم أقف على من قال : إنه أرسل عن زاهر بن حرام.

وقال البزار : «لا نعلمه يُرْوَى عن (زاهر) إلا بهذا الإسناد» اهـ وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٣٦٩) : «رواه البزار والطبراني ، ورجاله موثقون». اهـ

وللحديث شاهد من طريق معمر ، عن ثابت ، عن أنس : أن رجلا من البادية كان اسمه زاهرا ، كان يهدي للنبي ﷺ الهدية من البادية ، فيجهزه رسول الله ﷺ اذا أراد أن يخرج ، فقال النبي ﷺ : «ان زاهرا باديتنا ، ونحن حاضروه. وكان النبي ﷺ يحبه.» الى آخره.

- أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٦١) والبخاري في «التاريخ الكبير»: (٣/٤٤٢).

﴿٢٧٠﴾

زاهر(١) الأَسْلَمي

وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٦٩/٩) : «رجال أحمد رجال الصحيح.» اهـ وصححه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٢/٣) قلت : بل حديث أنس إسناده ضعيف ، فإنه رواه معمر ، عن ثابت ، عنه. وقال ابن معين : معمر عن ثابت ضعيف. وقال أيضًا : معمر عن ثابت ...مضطرب ، كثير الأوهام. (التهذيب: ٢٤٤/١٠-٢٤٥).

وله شاهد آخر من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن اسحاق بن عبدالله بن الحارث مرسلاً ، وحماد في ثابت أقوى من معمر. كما في «الاصابة» (٢/٣). وآخر من طريق شعيب بن صفوان ، عن ثابت ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن النبي ﷺ ، عند البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٤٢/٣) وهو مرسل أيضا.

فالحديث بهذه المتابعات والشواهد يرتقي إلى درجة «الصحيح لغيره» ، والله أعلم.

فوائده :

في الحديث منقبة لزاهر بن حرام الأشجعي رضي الله عنه. وفيه قبول رسول الله ﷺ للهدية. وفيه دلالة على حب الصحابة الكرام للرسول ﷺ ، ومشاعرهم الطيبة ، واحساسهم الرفيع ، وان كانوا من البادية.

* * *

(١) - زاهر بن الأسود بن حجاج بن قيس الأسلمي - نسبة الى أسلم بن أفصى من الأزد - أبو مجزأة - بفتح الميم وسكون الجيم وبزاي وهمزة مفتوحتين ، وربما كسر الميم - الكوفي : له صحبة ، كان ممن بايع تحت الشجرة ، وكان قد شهد خيبر. روى عن النبي ﷺ حديثا في لحوم الحمر الأهلية ، وآخر في صوم يوم عاشوراء. روى عنه ابنه مجزأة بن زاهر وحده. وكان من أصحاب عمرو بن الحمق بمصر. عاش الى خلافة معاوية. أخرج له البخاري في «صحيحه» حديثا واحدا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣١٩/٤، ٣٢/٦ ، طبقات خليفة: ص١١٢، ١٣٧ ،«التاريخ الكبير»: ٤٤٢/٣ ، الجرح والتعديل: ٦٢٢/٣ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١١٢/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٤٣/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣١٦/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٦٧/أ) ، الاستيعاب: ٥٠٩/٢ ، أسد الغابة: ٩٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٨٧/١ ، الكاشف: ٢٤٦/١ ، الاصابة: ٢/٣ ، التهذيب: ٣٠٥/٣ ، التقريب: ص٢١٣ ، اللباب: ٥٨/١ ، المغني لمحمد طاهر: ص٢٢١ ، الرياض المستطابة: ص٨٨).

٤٨٥ - حدثنا بشر بن موسى ، نا ابن الإِصْبَهاني ؛ وحدثنا ابن عَبْدُوس ، نا ابن الحِمَّاني ؛ وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، نا علي بن حكيم ؛ قالوا : نا شريك ، عن مَجْزَأَة بن زاهر ، عن أبيه ، قال : سمعت منادي رسول الله ﷺ يوم عَاشُورَاء ، وهو يقول : «من كان منكم صائماً ، فليُتِمّ صومه ؛ ومن لم يكن صائمًا ، فليتم مابقي من يومه.»

---

٤٨٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن شريك ، به :

الطريق الأول : ابن الاصبهاني ، عن شريك ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : يحيى بن عبدالحميد الحماني ، عن شريك ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : محمد بن عبدوس ، عن يحيى بن عبدالحميد الحماني ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أبو القاسم البغوي ، عن يحيى بن عبدالحميد الحماني ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١١٢/ب).

ثالثا : محمد بن عبدالله الحضرمي ، عن يحيى بن عبدالحميد الحماني ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣١٦/٥ رقم ٥٣١٢.

الطريق الثالث : علي بن حكيم ، عن شريك ، به : وقد ورد من ثلاثة وجوه :

أولا : عبدالله بن أحمد ، عن علي بن حكيم ، به : كما هو هنا.

ثانيا : ابراهيم بن زياد ، عن علي بن حكيم ، به :

- أخرجه البزار في «مسنده»: كما في «كشف الأستار»: (٤٩٠/١ رقم ١٠٤٧).

ثالثا : أبو حسصين الوادعي ، عن علي بن حكيم ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٦٧/أ).

الطريق الرابع : مالك بن اسماعيل ، عن شريك ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٤٤٢/٣ رقم ١٤٧٥.

الطريق الخامس : عصمة بن سليمان الخزاز ، عن شريك ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣١٦/٥ رقم ٥٣١٢.
- وفي «الأوسط»: (ق١٣٦).

رجاله :

❊ من انفرد بهم الاسناد الأول عن الاسنادين الآخرين :

- (بشر بن موسى) الأسدي : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).
- (ابن الاصبهاني) هو محمد بن سعيد بن سليمان : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٨٥).

❊ من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الاسناد الأول والثالث :

- (ابن عبدوس) هو محمد بن عبدوس بن كامل : حافظ ثبت مأمون ، تقدم في الحديث (٣٧).
- (ابن الحماني) هو يحيى بن عبدالحميد : حافظ الا انهم اتهموه بسرقة الحديث ، تقدم في الحديث (١٥٥).

❊ من انفرد بهم الاسناد الثالث عن الاسنادين الأول والثاني :

- (عبد الله بن أحمد بن حنبل) : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥).
- (علي بن حكيم) الأودي : ثقة ، تقدم في الحديث (٩٤).

❊ من اشتركوا في الأسانيد جميعًا :

- (شريك) هو ابن عبدالله النخعي : صدوق ، يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، تقدم في الحديث (٦٧).
- (مجزأة) بوزن ميسرة (ابن زاهر) بن الأسود بن الحجاج الأسلمي الكوفي :

وثقه أبو حاتم ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف»: وثق. وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة./ خ م س

التاريخ الكبير: ٣٩/٨ ، الجرح والتعديل: ٤١٦/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٥٧/٥ ، الكاشف: ١٠٧/٣ ، التهذيب: ٤٥/١٠ ، التقريب: ص٥٢٠).

- قوله (عن أبيه) يعني زاهر بن الأسود الأسلمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٩).

درجته :

أورده المصنف من ثلاثة طرق ، اسناد كل منها ضعيف ، فان مدار الحديث على (شريك) وهو «صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة».

وقد أخرجه البزار في «مسنده» من طريق شريك ، به ، بنحوه ، كما في «كشف الأستار» (٤٩٠/١) وقال الحافظ الهيثمي في «المجمع» (١٨٦/٣) : «رجال البزار ثقات» اهـ

❊ ❊ ❊

٤٨٦ - حدثنا عبدالله بن أحمد ، نا أبي ، نا عبدالرزاق ، نا إسرائيل ، عن مَجْزَأَة بن زاهر ، عن أبيه ، وكان ممن شهد الشَّجَرَة ، قال : إني لأوقد القدر بلحم الحُمُر ، إذ نادى منادي رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ ينهاكم عن لحوم الحمر.

---

٤٨٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن إسرائيل ، به :

الطريق الأول : عبدالرزاق ، عن إسرائيل ، به :

- أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» في باب الحمار الأهلي: ٥٢٤/٤ رقم ٨٧٢٥ وفيه (إن الله ينهاكم...).

- والطبراني في «الكبير»: ٣١٦/٥ رقم ٥٣١١.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٦٧/أ).

الطريق الثاني : أبو عامر العقدي ، عن إسرائيل ، به :

- أخرجه البخاري في المغازي ، ٣٥- باب غزوة الحديبية: ٤٥١/٧ رقم ٤١٧٣ (مع الفتح).

الطريق الثالث : عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، به :

- أخرجه ابن سعد في «طبقاته»: ٣١٩/٤.

الطريق الرابع : أبو غسان ، عن إسرائيل ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١١٣/أ).

رجاله :

- (عبدالله بن أحمد) بن محمد بن حنبل : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥).

- قوله (أبي) يعني أحمد بن محمد بن حنبل الامام : ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم في الحديث (٨٦).

- (عبدالرزاق) هو ابن همام الصنعاني : ثقة حافظ مصنف شهير ، عمي في آخر عمره فتغير ، وكان يتشيع ، تقدم في الحديث (٣٦٦).

- (اسرائيل) هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢٦).

- (مجزأة بن زاهر) بن الأسود الأسلمي : ثقة ، تقدم في الحديث (٤٨٥).

- قوله (عن أبيه) : يعني زاهر بن الأسود : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٩).

درجته :

اسناده صحيح ، رجاله ثقات من رجال البخاري ، ماعدا (عبدالله بن أحمد) شيخ المصنف ، وهو «ثقة» أيضا.

وقد أخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٥١/٧ رقم ٤١٧٣) من طريق أبي عامر العقدي ، عن اسرائيل ، به ، بمثله.

* * *

﴿٢٧١﴾

أبو صُرَد : زُهَيْر(١) بن جَرْوَل

ابن جُشَم بن حبيب بن عـمرو بن ثعلبة الجُشَمي ،ابن بكر بن هَوَازِن

٤٨٧ - حدثنا عبدالله بن علي الخَوَّاص ، نا عبيدالله بن محمد بن خالد بن حبيب بن جَبَلَة بن قيس بن عمرو بن عُبَيْد بن ناشب بن عُبَيْد بن غَزِية بن جُشَم ، نا زياد بن طارق أبو عمرو ، حدثني زُهير بن جَرْوَل ، يكنى بأبي صُرَد ، قال : لما كان يوم حنين أَسَرَنا رسولُ الله ﷺ ، فقلنا : يارسول الله ، رُبِّيَتَ بين الرجال والنساء. وجئتُ حتى قعدت بين يديه ، وجعلت أذكِّره حين شَبَّ في هوازن ، ونشأ في هوازن ، وأنهم أَرْضَعوه ، فجعلت أقول :

(امنُنْ علينا رسولَ الله في كَرَم ، فإنك المرءُ نرجوه وننتظرُ.
امنُنْ على نسوةٍ قد عَاقَها قدرُ ، مُفرِّق شَمْلَها في دهرها غِيَرُ .
امنُنْ على نسوةٍ قد كنتَ تَرْضَعُها، إذ فوُك تملؤه من مَحْضِها دُرَرُ)

قال القاضي(٢) : والشعر كذلك اختصرناه . فقال النبي ﷺ : «مالبني عبدالمطلب ، فلِلّهِ ولكم.»[ق٤٧/أ] /وقالت الأنصار : وماكان لنا ، فلِلّهِ ورسوله.

---

(١) - زُهَيْر - بالتصغير - ابن جَرْوَل - بوزن جعفر - وقيل:ابن صُرَد-بضم المهملة وفتح الراء - أبو صرد ، وقيل : أبو جرول السعدي الجشمي : والمشهور أنه زهير بن صُرَد : له صحبة ، سكن الشام. كان زهير من رؤساء بني جشم.قدم على رسول الله ﷺ في وفد قومه من هوازن ، لما فرغ من حنين ، ورسول الله ﷺ حينئذ بالجعرانة ، يميز الرجال من النساء في سبي هوازن. وكان الوفد قوامهم أربعة عشر ، وقد أسلموا ، وفيهم تسعة نفر من أشرافهم فأسلموا وبايعوا ، وسألوا رسول الله ﷺ أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم. وكان زهير خطيبهم. رضي الله عنه.

انظر ترجمة (زهير بن صرد) فيما يلي :

المعجم الكبير للطبراني: ٣١١/٥ ، الاستيعاب: ٥٢٠/٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٦٥/ب) ، الاستيعاب: ٥٢٠/٢ ، أسد الغابة: ١١٠/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٩٢/١ ،

الاصابة: ١٤/٣ ، وانظر أيضا : السيرة لابن هشام مع الروض الأنف : ١٥٢/٤.

(؟) - هو المصنف القاضي ابن قانع رحمه الله.

٤٨٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من اثني عشر طريقًا ، عن عبيد الله ابن محمد ، به :

الطريق الأول : عبيد الله بن علي الخواص ، عن عبيد الله بن محمد ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، عن عبيد الله بن محمد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣١١/٥ رقم ٥٣٠٣.
- وفي «الأوسط» : كما في «مجمع البحرين»: (ق٢٤٤).
- وفي «الصغير»: ٦٣٦/١.
- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٦٦/أ).
- والضياء المقدسي في «المختارة»: كما في «اللسان»: ١٠٢/٤.

الطريق الثالث : ابراهيم بن محمد بن عبيد الشهر زوري ، عن عبيد الله بن محمد ، به :

- أخرجه صاحب «التدوين في علماء قزوين»: كما في «اللسان»: ١٠٢/٤.

الطريق الرابع : أحمد بن محمد بن زياد ، عن عبيد الله بن محمد ، به :

- أخرجه ابن منده في «معرفة الصحابة» : كما في «اللسان»: ١٠٢/٤.

الطريق الخامس : محمد بن ابراهيم بن عيسى ، عن عبيد الله بن محمد ، به :

- أخرجه ابن منده في «معرفة الصحابة»: كما في «اللسان»: ١٠٢/٤.

الطريق السادس : أبو النجم بدر الكبير ، عن عبيد الله ، به :

- أخرجه ابن حجر في «اللسان»: ١٠٢/٤.

الطريق السابع : محمد بن حمدون بن خالد ، عن عبيد الله ، به :

- أخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى»: كما في «اللسان»: ١٠٣/٤.

الطريق الثامن : الحسن بن زيد الجعفري ، عن عبيد الله بن محمد ، به :

- أخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى»: كما في «اللسان»: ١٠٣/٤.

الطريق التاسع : أحمد بن اسماعيل بن عاصم ، عن عبيد الله بن محمد، به :

- أخرجه أبو منصور الباوردي في «معرفة الصحابة»: كما في «اللسان»: ١٠٣/٤.

الطريق العاشر : أحمد بن القاسم البزاز ، عن عبيد الله به محمد ، به :

- أخرجه أبو علي بن السكن في «معرفة الصحابة»: كما في «اللسان»: ١٠٣/٤.

الطريق الحادي عشر : جعفر بن مشكان ، عن عبيد الله بن محمد ، به :

- أخرجه أبو علي بن السكن : كما في «اللسان»: ١٠٣/٤.

الطريق الثاني عشر : محمد بن عبيد الله الطائي الحمصي ، عن عبيد الله بن محمد ، به :

- أخرجه أبو علي بن السكن : كما في «اللسان»: ١٠٣/٤.

قلت : وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (١٤/٣) : «وقد وقع لي هذا الحديث ، وفيه الشعر ، عشاري الاسناد ، ذكرته في «العشرة العشارية» ، وأمليته من وجه آخر في «الأربعين المتباينة».

رجاله :

- (عبد الله بن علي الخَوّاص) : لم أجد له ترجمة.

- (عبيد الله بن محمد بن خالد بن حبيب) وهو عبيد الله بن رماحس القيسي نسبة الى قيس أحد أجداده - أبو محمد الرملي ؛ ورماحس لقب أبيه أو جده : وقد ضبطه صاحب القاموس بقوله : كعلابط - يعني بضم أوله وفتح الميم وكسر الحاءالمهملة وآخره سين مهملة - قال أبو منصور الباوردي في «معرفة الصحابة»: (عبيد الله) و(زياد) مجهولان. وتعقبه ابن حجر في «اللسان» ، فقال : ليس عبيد الله بمجهول ، لأنه روى عنه نحو العشرة. وقال الذهبي في «المغني» : ماعلمت أحدا وهاه ، ولا احتج به. وقال في «الميزان» : كان معمرا ، مارأيت للمتقدمين فيه جرحا ، وما هو بمعتمد عليه. قال : ثم رأيت الحديث الذي رواه ، له علة قادحة. قال أبو عمر بن عبدالبر في شعر (زهير) : رواه عبيد الله بن رماحس ، عن زياد بن طارق ، عن زياد بن صرد بن زهير ، عن أبيه ، عن جده زهير بن صرد. قال الذهبي : فعمد عبيد الله الى هذا الاسناد ، وأسقط رجلين منه ، وماقنع بذلك ، حتى صرح بأن زياد بن طارق قال : حدثني زهير.» اهـ وبذلك رماه الذهبي بتدليس التسوية ، وأعل الحديث بالانقطاع. وتعقبه ابن حجر في «اللسان» فقال : «فهذا كما تراه حكاه مرسلا لم يسق اسناده الى عبيد الله بن رماجس حتى يعلم» ثم ذكر ابن حجر من روى الحديث عن عبيد الله بن رماحس ، وقال : «فهؤلاء عدد من الثقات ، رووه عن عبيد الله بن رُمَاحِس قال: ثنا زياد ، سمعت أبا جرول ؛ فالظاهر أن قولهم أولى بالصواب ،

والعدد الكثير أولى بالحفظ من الواحد ، لاسيما وهو لم يسم.» ثم قال في (عبيد الله بن محمد) وشيخه (زياد بن طارق) : «فالحديث حسن الاسناد ، لأن راوييه «مستوران» لم يتحقق أهليتهما ولم يجرحا ، ولحديثهما شاهد قوي ، وصرحا بالسماع ، وما رميا بالتدليس ، ولاسيما تدليس التسوية الذي هو أفحش أنواع التدليس ، الا في القول الذي حكيناه آنفا عن ابن عبدالبر ، ولا يثبت ذلك ان شاء الله تعالى.» اهـ ثم خرج الحديث بشكل مفصل ، فأجاد وأفاد.

الاستيعاب : ٥٢١/٢ ، الميزان : ٦/٣ ، المغني للذهبي: ٥٨٨/١ ، اللسان : ٩٩/٤ ، القاموس المحيط: ص٧٠٨).

- (زياد بن طارق أبو عمرو) : قال عبيد الله بن محمد الراوي عنه : «وكان قد أتت عليه عشرون ومائة سنة ، ورأيته قد علا شجرة التبن يلتقط منه.»

ضبطه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» بفتح الزاي وتشديد الياء. وصححه . قال أبو منصور الباوَرْدي في «معرفة الصحابة» : انه مجهول.

وقال الذهبي في «الميزان» : «[روى] عن أبي جرول. نكرة لانعرف . تفرد عنه عبيد الله بن رُمَاحِس» اهـ وذكره ابن حجر في ترجمة (عبيد الله بن رماحس) في «اللسان» فقال فيهما : «مستوران لم يتحقق أهليتهما ، ولم يجرحا».

(معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٦٦/أ) ، الميزان: ٩٠/٢ ، المغني للذهبي: ٣٥٣/١ ، اللسان : ٤٩٥/٢ ؛ ١٠٠/٤ ، المؤتلف والمختلف للدارقطني: ١١٣٥/٣ ، الاكمال: ١٩٩/٤ ، التبصير: ٦٤٦/٢).

- (زهير بن جرول) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٧١).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (عبيد الله بن محمد بن خالد) جهله الباوَرْدي وقال الذهبي : ماعلمت أحدا وهاه ، ولااحتج به ، وقد رماه بتدليس التسوية. و(زياد بن طارق) جهله الباوَرْدي والذهبي. وقال فيهما ابن حجر : مستوران ، ولم يتحقق أهليتهما ولم يجرحا ... وصرحا بالسماع ومارميا بالتدليس ، ولاسيما تدليس التسوية.» اهـ

وللحديث شاهد قوي - بتعبير الحافظ ابن حجر - وهو مارواه محمد بن اسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، نحو هذه القصة والشعر.

﴿٢٧٢﴾

زُهَيْر(١) بن عمرو الهِلَالي

- أخرجه البخاري في «التاريخ الصغير»: ٣١/١ (ولم يذكر الشعر).

- والطبراني في «الكبير»: ٣١٢/٥ رقم ٥٣٠٤.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ١ق٢٦٦/أ). والسهيلي في «الروض الأنف» : ١٥٢/٤.

- وابن عبدالبر في «الاستيعاب»: ٥٢١/٢.

وله شاهد آخر يدل على ثبوت القصة ، ولا يتعرض للشعر ، وهو ماروواه مروان والمسور بن المخرمة عند البخاري في «صحيحه» في المغازي ، ٥٤- باب قول الله تعالى ﴿ويوم حنين اذ أعجبتكم كثرتكم﴾ : ٣٢/٨ رقم ٤٣١٨ - ٤٣١٩ (مع الفتح).

فالحديث «حسن لغيره ، والله أعلم.

وقد حسنه الحافظ ابن حجر بالمتابعات والشواهد ، في «فتح الباري» (٣٤/٨) و«اللسان» (١٠٠/٤).

وقال أبو علي بن السكن في ترجمة (زهير بن صرد) : «روى حديثه باسناد مجهول» اهـ كما في «اللسان» (١٠٣/٤).

وقال الطبراني في «المعجم الصغير» (٢٣٧/١) : «لم يرو عن (زهير بن صرد) بهذا التمام ، الا بهذا الاسناد ، تفرد به عبيدالله.» اهـ

وقال ابن مندة : «هذا حديث غريب بهذا الاسناد» اهـ كما في «اللسان» (١٠٢/٤).

وقال الحافظ ابن حجر في «مجمع الزوائد» (١٨٧/٦): «فيه من لم أعرفهم.» اهـ

❊ ❊ ❊

(١) - زهير بن عمرو الهلالي - نسبة إلى هلال بن عامر بن صعصعة - وقيل : النصري - نسبة الى نصر بن معاوية - :

له صحبة ، نزل بالبصرة . روى عن النبي ﷺ حديثا في قوله تعالى ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ - الحديث رقم ٤٨٨ - قال أبو القاسم البغوي : لا أعلم لزهير بن عمرو غير هذا. وقال الأزدي : تفرد عنه أبو عثمان النهدي. قال أبو حاتم : له صحبة. وذكره غير واحد في الصحابة. وقال ابن حجر في «التقريب»: صحابي ، له حديث في قوله تعالى ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾.

٤٨٨ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدَّد ، نا يزيد بن زُرَيْع ، نا سليمان ، عن أبي عثمان ، عن قَبِيصة بن مُخَارق ، وزُهير بن عمرو ، قالا : لما نزلت ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾(١) انطلق رسول الله ﷺ الى جبل ، فعلا أعلاه حجرًا ، ثم قال : «يابني عبد مناف !.. إني نذير لكم ، إنما مَثَلي ومَثَلكم : كمثل رجل رأى العدو ، فانطلق يريد(٢) أهله ، فخشى أن يسبقوه إلى أهله ، فجعل يهتف : «وَاصَبَاحَاه»».

ونقل ابن السكن عن البخاري أنه لم يصحح صحبته ، لأنه لم يذكر السماع. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» وقال : يروي المراسيل.

قلت : لعل من جزم بصحبته اعتمد على قرائن منها : أنه مقرون بقبيصة بن مخارق ، وقبيصة له صحبة. ومنها : أنه روى عنه أبو عثمان النهدي وأبو عثمان مخضرم. وكان من جزم بعدم صحبته اعتمد على أنه لم يذكر في حديثه السماع.

أخرج له مسلم، والنسائي ، وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا . رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٨٠/٧ ، طبقات خليفة: ص٥٥،١٨٤ ، الجرح والتعديل: ٤٢٤/٣ ، الجرح والتعديل ٥٨٥/٣ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١١١/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٦٣/٤ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣١٣/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (ج٢ق٢٦٥/ب) ، الاستيعاب: ٥٢٢/٢ ، أسد الغابة: ١١٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٩٣/١ ، الاصابة: ١٦/٣ ، التهذيب: ٣٤٧/٣ ، التقريب: ص٢١٧ ، الرياض المستطابة: ص٨٩ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص١٦٤.)

(١) - سورة الشعراء : الآية ٢١٤.

(٢) - هكذا في الأصل ، وقد ورد في «صحيح مسلم» (١٩٣/١ رقم ٢٠٧) هكذا : (يربأ).

٤٨٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سليمان التيمي ، به :

الطريق الأول : يزيد بن زريع ، عن سليمان التيمي ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولًا : مسدد ، عن يزيد بن زريع ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : علي بن محمد ، عن مسدد ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : معاذ بن المثني ، عن مسدد ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٥/٣١٣ رقم ٥٣٠٥.

ثانيًا : محمد بن المنهال ، عن يزيد بن زريع ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

ثالثًا : أبو كامل الجحدري ، عن يزيد بن زريع ، به :

- أخرجه مسلم في الايمان ، ٨٩- باب قوله تعالى ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ : ١/١٩٣ رقم ٢٠٧.

رابعا : عمرو بن علي ، عن يزيد بن زريع ، به :

- أخرجه النسائي في «تفسيره»: ٢/١٤٠ رقم ٣٩٩.

- وفي «عمل اليوم والليلة»: ص٥٤٢ رقم ٩٧٩.

خامسًا : عبيد الله بن عمر القواريري ، عن يزيد بن زريع ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١١١/).

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٦٥/ب).

الطريق الثاني : المعتمر بن سليمان التيمي ، عن أبيه ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١/١٩٣ رقم ٢٠٧.

- والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٣/٤٢٤ ترجمة رقم ١٤١١.

- والنسائي في «تفسيره»: ٢/١٤٠ رقم ٣٩٩. والطبري في «تفسيره» : ١٩/١٢٠.

- وفي «عمل اليوم والليلة»: ص٥٤٢ رقم ٩٨٠.

الطريق الثالث : يحيى بن سعيد ، عن سليمان التيمي ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٥/٦٠.

- والنسائي في «تفسيره»: ٢/١٤٠ رقم ٣٩٩.

- وفي «عمل اليوم والليلة»: ص٥٤٢ رقم ٩٧٩.

الطريق الرابع : اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم ، عن سليمان التيمي ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٥/٦٠.

- والنسائي في «عمل اليوم والليلة»: ص٥٤٣ رقم ٩٨١.

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢).

- (يزيد بن زريع) بالتصغير : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث ((٣٢).

- (سليمان) هو ابن طرخان التيمي : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (١٠).

- (أبو عثمان) هو عبدالرحمن بن مل النهدي : ثقة ثبت عابد ، تقدم في الحديث (١٠).

- (قبيصة) بفتح أوله وكسر الموحدة (ابن مخارق) بمضمومة فمعجمة وراء مكسورة وقاف - ابن عبدالله بن شداد الهلالي ، أبو بشر البصري :

له صحبة ، وفد على النبي ﷺ ، وروى عنه.

أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والنسائي. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣٥/٧ ، التاريخ الكبير: ١٧٣/٧ ، الجرح والتعديل: ١٢٤/٧ ، الثقات لابن حبان: ٣٤٥/٣ ، أسد الغابة: ٨٣/٤ ، تجريد اسماء الصحابة: ١١/٢ ، الكاشف: ٣٤١/٢ ، الاصابة: ٢٢٧/٥ ، التهذيب: ٣٥٠/٨ ، التقريب: ص٤٥٣ ، المغني لمحمد طاهر: ص٢٥٥.)

- (زهير بن عمرو) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٧٢).

درجته :

- اسناده صحيح.

أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٩٣/١رقم ٢٠٧) من طريق يزيد بن زريع ، عن التيمي ، به ، بنحوه.

غريبه :

قوله (علا أعلاه حجرًا) أي : رقي في أرفع الجبل.

قوله (يهتف) أي : يصيح ويصرخ.

قوله (واصباحاه) وقع هنا بالواو ، وفي «صحيح مسلم» بالياء هكذا (ياصباحاه) هذه كلمة يقولها المستغيث. وأصلها اذا صاحوا للغارة ، لأنهم أكثر ماكانوا يغيرون عند الصباح ، ويسمون يوم الغارة يوم الصباح ، فكأن القائل : ياصباحاه ، يقول : قد غشينا العدو.» اهـ (النهاية: ٧/٣).

* * *

﴿٢٧٣﴾

زهير(١) بن علقمة البَجَلي

٤٨٩ - حدثنا عبدالله بن غَنّام ، نا جعفر(٢) بن محمد بن حُمَيْد ، نا عبيد الله ابن إياد(٣) بن لَقِيط ، عن أبيه ، عن زُهير البَجَلي ، قال : جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي ﷺ بابنٍ(٤) لها مات ، فكأن القوم غَبِطوها ، قال : يارسول الله ، قد مات لي ابنان سوى هذا منذ دخلت في الاسلام ، فقال النبي ﷺ : «لقد احْتَظَرْتِ دون النار احتظاراً شديداً.»

---

(١) - زهير بن علقمة البجلي ، وقيل : الثقفي :

ليست له صحبة. روى اياد بن لقيط عنه أنه قال : جاءت امرأة من الأنصار الى النبي ﷺ بابن لها مات (الحديث رقم ٤٨٩).

ذكره أبو موسى المديني ، وأبو نعيم الاصبهاني ، وابن عبدالبر في الصحابة.

وقال البخاري : لسيت له صحبة. وقال ابن السكن : لاصحبة له. وقال البغوي : لا أحسب لزهير ابن علقمة صحبة ، غير أنه قد أدخل في المسند. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وقال : يروي عن رجل من أصحاب النبي ﷺ .

وقال ابن عبدالبر : يقال انه مرسل ، وزعم البخاري أن زهير بن علقمة هذا ليست له صحبة ، وقد ذكره غيره في الصحابة. رحمه الله تعالى.

(التاريخ الكبير: ٣٩٠/٣ ، الجرح والتعديل: ٥٨٦/٣ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١١٢/ب) ، الثقات: ٢٦٣/٤ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣١٤/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٦٦/ب) ، الاستيعاب: ٥٢٢/٢ ، أسد الغابة: ١١٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٩٢/١ ، الاصابة: ١٥/٣).

(٢) - كذا في الأصل ، وقد ورد في مصادر ترجمته هكذا (جعفر بن حميد) أي باسقاط (محمد) بينهما.

(٣) - وقع في الأصل هكذا (زياد) وقد ورد في مصادر التخريج والترجمة هكذا (اياد) فصوبته.

(٤) - وقع في الأصل هكذا (في ابن) والصواب المثبت من مصادر التخريج.

٤٨٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن عبيد الله بن اياد ابن لقيط ، به :

الطريق الأول : جعفر [ابن محمد] بن حميد ، عن عبيد الله بن اياد بن لقيط ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عبدالله بن غنام ، عن جعفر [ابن محمد] بن حميد ، به : كما هو هنا.

ثانيا : محمد بن عبدالله الحضرمي ، عن جعفر [ابن محمد] بن حميد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣١٤/٥ رقم ٥٣٧.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٦٦/ب).

- وابن الأثير في «أسد الغابة»: ١١٣/٢.

الطريق الثاني : أبو الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي ، عن عبيد الله بن اياد بن لقيط ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١١٢/ب).

الطريق الثالث : الفضل بن دكين ، عن عبيد الله بن اياد بن لقيط ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٤٢٦/٣ ترجمة رقم ١٤١٦.

الطريق الرابع : عاصم بن علي ، عن عبيد الله بن اياد بن لقيط ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

- وأبو نعيم في الموضع السابق.

- وابن الأثير في الموضع السابق.

الطريق الخامس : سعيد بن منصور ، عن عبيد الله بن اياد بن لقيط ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

- وابن الأثير في الموضع السابق.

الطريق السادس : عبيد الله بن موسى ، عن عبيد الله بن اياد بن لقيط ، به :

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق.

رجاله :

- (عبد الله بن غنام) ثقة ، تقدم في الحديث (٩٤).

- (جعفر بن محمد بن حميد) القرشي ، وقيل : العبسي ، أبو محمد الكوفي : وقد ذكره أصحاب التراجم هكذا : جعفر بن حميد ، أي باسقاط (محمد) بينهما.

وثقه مطين. وذكره ابن حبان في «الثقات». أخرجه له مسلم في «صحيحه» حديثا واحدا في التوبة. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين./ م

(الجرح والتعديل: ٤٧٧/٢ ، الثقات لابن حبان: ١٦١/٨ ، الكاشف: ١٢٨/١ ، التهذيب: ٨٧/٢ ، التقريب: ص١٤٠.)

- (عُبيد الله بن إِيَاد) بكسر الهمزة ثم تحتانية (ابن لَقِيط) بفتح اللام ، السدوسي ، أبو السَّلِيل - بفتح المهملة وكسر اللام وآخره لام أيضا - الكوفي ، وكان عريف قومه :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، والنسائي. وقال في موضع آخر : ليس به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو نعيم : كان ابن اياد : ثقة. وكان له صحيفة فيها أحاديثه ، فاذا جاءه انسان رمى اليه تلك الصحيفة ، فكتب منها ما أراد. وقال عبدالله ابن المبارك : يعجب به. وقال البزار في «كتاب السنن» : ليس بالقوي. وقال ابن قانع : قيل : ان بعض روايته عن أبيه ضعيفة. وقال الذهبي في «الميزان» : صدوق مشهور. وفي «الكاشف» : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ، لينه البزار وحده ، من السابعة ، مات سنة تسع وستين ومائة./ بخ م د ت س ق

(التاريخ الكبير: ٣٧٣/٥ ، الثقات للعجلي: ص٣١٥ ، الجرح والتعديل: ٣٠٧/٥ ، الثقات لابن حبان: ١٤٢/٧ ، الميزان : ٣/٣ ، المغني: ٥٨٧/١ ، الكاشف: ١٩٦/٢ ، التهذيب: ٤/٧ ، التقريب: ٣٦٩.)

- قوله (عن أبيه) يعني إياد بن لقيط السدوسي ، ثقة ، تقدم في الحديث (٣٧٣).

- (زهير البجلي) ليست له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٧٣).

درجته :

- إسناده ضعيف ، للارسال ، فان (زهير البجلي) ليست له صحبة.

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٥٢٢/٢) : «يقال : انه مرسل ، وزعم البخاري أن زهير بن علقمة هذا ليست له صحبة . وقد ذكره غيره في الصحابة.» اهـ

وللحديث شاهد عن أبي هريرة ، بنحو القصة ، وآخرها مرفوعا : «لقد احتظرت بحظار شديد من النار.» أخرجه مسلم (برقم ٢٦٣٦) فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم. وقوله (احتظرت) يعني امتنعت بمانع وثيق.

❊ ❊ ❊

﴿٢٧٤﴾

زُهَيْر(١) بن عثمان

ابن ربيعة بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عَوْف بن قِسِيّ بن مُنَبِّه بن بكر ابن هوازن

٤٩٠ - حدثنا إبراهيم بن عبدالله ، نا حجاج بن منهال ، نا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبدالله بن عثمان الثقفي ، عن رجل أعور من ثقيف - قال قتادة : إن لم يكن اسمه زُهَيْر بن عثمان ، فلا أدري ما اسمه - أن النبي ﷺ قال : «الوَلِيمَة حق ، واليوم الثاني معروف ، وماسوى ذلك رياءٌ وسُمْعَة.»

---

(١) - زهير بن عثمان بن ربيعة بن مالك الثقفي ، البصري ، الأعور : له صحبة على الراجح. وقد روى حديثا في الوليمة الحديث رقم ٤٩٠ - قال أبو القاسم البغوي: لا أعلم لزهير بن عثمان غير هذا. وقال ابن السكن : ليس بمعروف في الصحابة ، الا أن عمرو بن علي - يعني الفلاس - ذكره فيهم. وقال البخاري لم يصح اسناده ، ولايعرف له صحبة. وقد أثبت صحبته خليفة بن خياط وابن أبي خيثمة ، وأبو حاتم ، والترمذي ، وابن حبان ، والأزدي وغيرهم. وزاد الأزدي : تفرد بالرواية عنه عبدالله بن عثمان الثقفي. وقال المزي في «تهذيب الكمال» : عداده في الصحابة الذين نزلوا البصرة. وقال الذهبي في «الكاشف»: صحابي. وقال ابن حجر في «التقريب»: صحابي ، له حديث في الوليمة. /د س. وقد ذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص٥٤،١٨٣،٢٨٥ ، التاريخ الكبير: ٤٢٥/٣ ، الجرح والتعديل: ٥٨٦/٣ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١١٢/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٤٣/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣١٤/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٦٦/أ) ، الاستيعاب: ٥٢٢/٢ ، أسد الغابة: ١١٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٩٢/١ ، الكاشف: ٢٥٥/١ ، الاصابة: ١٥/٣ ، التهذيب: ٣٤٧/٣ ، التقريب: ص٢١٧ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص١٤٨.)

٤٩٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحسن البصري ، به :

الطريق الأول : قتادة بن دعامة ، عن الحسن البصري ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : همام بن يحيى ، عن قتادة بن دعامة ، به : وقد ورد عنه من ست روايات :

الرواية الأولى : حجاج بن منهال ، عن همام بن يحيى ، به : وقد روى عنـــه ثلاثة :

أ) ابراهيم بن عبدالله أبو مسلم الكشي ، عن حجاج بن منهال ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٦٦/أ).

ب) محمد بن اسماعيل البخاري ، عن حجاج بن منهال ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٤٢٥/٣ ترجمة رقم ١٤١٢.

ج) عبدالله بن الهيثم ، عن حجاج بن منهال ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١١٢/ب).

الرواية الثانية : عفان بن مسلم ، عن همام بن يحيى ، به :

- أخرجها أبو داود في الأطعمة، باب في كم تستحب الوليمة: ١٢٦/٤ رقم ٣٧٤٥.

- والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٤٢٥/٣ رقم ١٤١٢.

- والنسائي في «الكبري» في الوليمة ، ٢- عدد أيام الوليمة: ١٣٧/٤ رقم ٦٥٩٦.

- والبيهقي في «السنن الكبرى»: ٢٦٠/٧.

- وابن الأثير في «أسد الغابة»: ١١٢/٢.

الرواية الثالثة : بهز بن أسد ، عن همام بن يحيى ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده»: ٢٨/٥.

الرواية الرابعة : عبدالصمد بن عبدالوارث ، عن همام بن يحيى ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده»: ٢٨/٥.

الرواية الخامسة : عبدالوارث بن سعيد ، عن همام بن يحيى ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٣١٤/٥ رقم ٥٣٠٦ وأسقط من اسناده : الحسن.

الرواية السادسة : عبدالرحمن بن مهدي ، عن همام بن يحيى ، به :

- أخرجها ابن قانع في «معجم الصحابة» هذا (ق١٧٦/ب رقم ١٩٦٥) في ترجمة (معروف الثقفي) وهو وهم. فان معروف صفة لزهير بن عثمان الثقفي لا اسم ، كما قال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٢٠٦/٦) وانظر أيضا : تلخيص الحبير (١٩٥/٣).

ثانيا : هشام الدستوائي ، عن قتادة بن دعامة ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١١٢/ب).

الطريق الثاني : يونس بن عبيد ، عن الحسن البصري [مرسلا]

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الوليمة ، ٢- عدد أيام الوليمة: ١٣٧/٤ رقم ٦٥٩٧.

رجاله :

- (إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩).

- (حجاج بن منهال) بمكسورة وسكون نون وبلام ، السلمي ، وقيل : البرساني مولاهم أبو محمد البصري الأنماطي :

وثقه العجلي ، وأبو حاتم ،والنسائي ، وابن قانع. وذكره ابن حبان في «الثقات». قال أحمد : ثقة ، ما أرى به بأسا. وقال الفلاس : ما رأيت مثله فضلا ودينا. وقال أبو حاتم كان من خيار الناس. ووصفه الذهبي في «السير» بقوله : الحافظ الامام القدوة العابد الحجة. وفي «الكاشف» : كان ثقة ، ورعا ، ذا سنة وفضل. وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة ست عشرة ، أو سبع عشرة ومائتين./ ع

(طبقات ابن سعد: ٣٠١/٧ ، التاريخ الكبير: ٣٨٠/٢ ، الثقات للعجلي: ص١٠٩ ، الجرح والتعديل: ١٦٦/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢٠٢/٨ ، سير أعلام البنلاء: ٣٥٢/١٠ ، الكاشف: ١٤٩/١ ، التهذيب: ٢٠٦/٢ ، التقريب: ص١٥٣ ، المغني لمحمد طاهر: ص٢٤٢.)

- (همام) هو ابن يحيى بن دينار : ثقة ربما وهم ، تقدم في الحديث (٢١٠).

- (قتادة) هو ابن دعامة السدوسي : ثقة ثبت ، من الطبقة الثالثة من المدلسين ، تقدم في الحديث (٦).

- (الحسن) هو البصري : ثقة فقيه فاضل ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، من الطبقة الثانية من المدلسين ، تقدم في الحديث (٢٦).

- (عبد الله بن عثمان الثقفي) :

روى عن رجل أعور من ثقيف حديثا في الوليمة ، وذكر ابن المديني أن الحسن تفرد بالرواية عنه. وقال البخاري : روى عنه الحسن. منقطع. وقال ابن حجر : مجهول، من الثالثة./ د س

(التاريخ الكبير: ١٤٦/٥ ، الجرح والتعديل: ١١١/٥ ، الكاشف: ٩٧/٢ ، التهذيب: ٣١٧/٥ ، التقريب: ص٣١٣).

- (زهير بن عثمان) له صحبة على الراجح ، تقدمت ترجمته برقم (٢٧٤).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (عبدالله بن عثمان الثقفي) وهو «مجهول» و(الحسن) و(قتادة) كل منهما معروف بالتدليس ، وقد عنعنا.

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٥٢٢/٢): «روى الحسن البصري عن عبدالله بن عثمان الثقفي عنه حديثا في اسناده نظر ، يقال : انه مرسل ، وليس له غيره.» اهـ

وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (١٥/٣) في ترجمة (زهير بن عثمان الثقفي) : «له حديث في الوليمة عند أبي داود ، والنسائي ، بسند لا بأس به» اهـ

وللحديث شاهد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعا : «طعام الوليمة أول يوم : حق ، وطعام اليوم الثاني : سنة ؛ وطعام اليوم الثالث : سمعة ؛ ومن سمع سمع الله به»

- أخرجه الترمذي في النكاح ، ١٠- باب ماجاء في الوليمة: ٣٩٤/٣ رقم ١٠٩٧ قلت : اسناده ضعيف.

قال الترمذي : «حديث ابن مسعود لانعرفه مرفوعا الا من حديث (زياد بن عبدالله). وزياد بن عبدالله كثير الغرائب والمناكير.» اهـ

وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : «الوليمة أول يوم حق ، والثاني معروف ، والثالث : رياء وسمعة» أخرجه ابن ماجه في النكاح ، ٢٥- باب اجابة الداعي: ٦١٧/١ رقم ١٩١٥. واسناده ضعيف جدا ، فيه (أبو مالك النخعي) ، وهو «متروك» كما في «التقريب» : ص٦٧٠.

وفي الباب عن أنس بن مالك رضي الله عنه عند البيهقي (٢٦٠/٧) وفي اسناده (بكر بن خنيس) وهو «ضعيف». قال الدارقطني : متروك.

فالحديث لا يخلو طريق من طرقه ولا شاهد من شواهده من متهم أو متروك أو ضعيف شديد الضعف. فلذلك مازال ضعيفا. والله أعلم.

* * *

﴿٢٧٥﴾

زَارِع(١) العَبْدي

٤٩١ - حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز ، نا أحمد بن عبدالملك بن واقد ، نا مَطَر الأَعْنَق قال : حدثتني أم أبان بنت الزارع(٢) ، عن أبيها(٣) ، وكان مع الأشجّ(٤) الذي قدم على رسول الله ﷺ ، فقال للأشجّ(٥) : «إن فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله قال : «وماهما ؟» قال : «الحِلْم والأَنَاة.»

---

(١) - زارع - بفتح الزاي وبعد الألف راء مهملة مكسورة وعين مهملة - ابن عامر ، ويقال : عمرو ، ويقال : هو زارع بن وازع. والأول أصح ، وله ابن يسمى الوازع ، به كان يكنى أبا الوازع - العبدي ، نسبة الى عبد القيس :

له صحبة ، قدم في وفد عبد القيس الى رسول الله ﷺ ، ثم نزل البصرة. عداده في أعراب البصرة.

روى حديثا في وفادة نبي عبدالقيس الى رسول الله ﷺ ، وثنائه على رئيسهم الأشج العبدي بالحلم والأناة - الحديث رقم ٤٩١ - وقال أبو القاسم البغوي : لا أعلم للزارع رحمه الله غيره. تفرد بالروايه عنه ابنة ابنه أم أبان بنت الوازع بن الزارع.

أخرج له البخاري في «الأدب المفرد» ، وأبو داود. وقد ذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٥/٥٦٣؛٧/٨٨ ، طبقات خليفة: ص١٨٥ ، التاريخ الكبير: ٣/٤٤٧ ، الجرح والتعديل: ٣/٦١٨ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١١٣/أ) ، الثقات لابن حبان: ٣/١٤٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٥/٣١٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٦٨/ب) ، الاستيعاب: ٢/٥٦٣ ، أسد الغابة: ٢/٩٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/١٨٧ ، الكاشف: ١/٢٤٦ ، الاصابة: ٣/٢ ، التهذيب: ٣/٣٠٣ ، التقريب: ص٢١٣ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص١٣٥).

(٢) - كذا في الأصل منسوبة الى جدها ، وقد ورد في مصادر ترجمتها هكذا (أم أبان بنت الوازع بن الزارع).

(٣) - كذا في الأصل ، وقد ورد عند أبي داود في «سننه» (رقم٥٢٢٥) وغيره هكذا (عن جدها).

(٤) - الأشج - بفتحتين وجيم مشددة عرف به المنذر بن عائذ بن المنذر بن الحارث العبدي ،

وقد اختلف في اسمه واسم أبيه ، وهو أشج عبدالقيس ، حيث كان له شجة في وجهه ، وقيل : ان النبي ﷺ قال له : يا أشج. فهو أول يوم سمي فيه الأشج.

له صحبة. وهو سيد قومه وقائد وفده الى الاسلام. وهو الذي قال له النبي ﷺ : ان فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله : الحلم والأناة» ولما أسلم رجع الى البحرين مع قومه ، ثم نزل البصرة ، ومات بها. أخرج له البخاري في «الأدب المفرد» والنسائي. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٥٥٧/٥ ، التاريخ الكبير: ٣٥٥/٧ ، الجرح والتعديل: ٢٤٠/٨ ، الثقات لابن حبان: ٣٨٦/٣ ، أسد الغابة: ١١٦/١ ، تجريد أسماء الصحابة: ٩٥/٢ ، الكاشف: ١٥٤/٣ ، الاصابة: ١٣٩/٦ ، التهذيب : ٣٠١/١٠ ، التقريب: ص٥٤٦ ، المغني لمحمد طاهر: ص٢٢.)

(٥) - وقع في الأصل هكذا (فقال للزارع) وهو خطأ من الناسخ ، بدليل أن الحديث أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ١ق٢٦٨/ب) فقال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن علي الخزاز .... فذكره باسناده وبنحو لفظه ، وقال فيه : (فقال للأشج : ان فيك لخصلتين ...الخ فعرفنا أن الوهم ليس من أحمد بن عبدالملك ، ولا ممن رواه ، بل الوهم من الناسخ أو المصنف ابن قانع ، واني أستبعد الثاني ، بحيث يدل ذلك على غفو له عن رواية مسلم ، وأبي داود ، والترمذي ، وأحمد بن حنبل ، بالاضافة الى رواية شيخه أبي القاسم البغوي. فعليه قوله (قال للزارع) خطأ من الناسخ ، والصواب : (قال للأشج) كما أثبته. ويؤيد ذلك مارواه المصنف ابن قانع في «معجمه» هذا (ق١٧٢/ب) باسناد صحيح عن أشج عبد القيس قال : قال لي رسول الله ﷺ فذكره.

٤٩١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن مطر الأعنق ، به :

الطريق الأول : أحمد بن عبدالملك ، عن مطر الأعنق ، به : وقد ورد من وجهين :

أولا : عبد الباقي بن قانع ، عن أحمد بن علي الخزاز ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أبو بكر بن خلاد ، عن أحمد بن علي الخزاز ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٦٨/ب) عنه به بنحوه.

الطريق الثاني : محمد بن عيسى الطباع ، عن مطر الأعنق ، به :

- أخرجه أبو داود في الأدب ، ١٤٩- باب في قبلة الجسد: ٣٩٥/٥ رقم ٥٢٢٥.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١١٣/ب).

الطريق الثالث : موسى بن اسماعيل ، عن مطر الأعنق ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٤٤٧/٣ رقم ١٤٩٣ وقد اقتصر على قدومه ، وتقبيل يدي الرسول ﷺ ورجليه.

- وفي «الأدب المفرد»: رقم ٩٧٥.

الطريق الرابع : أبو داود الطيالسي ، عن مطر الأعنق ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٢٦٨/ب).

رجاله :

- (أحمد بن علي الخزاز) : ثقة ، تقدم في الحديث (٤١).

- (أحمد بن عبد الملك بن واقد) الحراني : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٩٨).

- (مَطَر الأَعْنَق) هو مطر - بفتحتين - ابن عبدالرحمن العنزي - بفتح العين والنون ، نسبة الى عنزة بن أسد ، حي من ربيعة - الأعنق - بفتح الهمزة واسكان المهملة وفتح النون ، يعني طويل العنق - أبو عبدالرحمن البصري :

قال أبو حاتم : محله الصدق. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : يروي المقاطيع. وقال الذهبي في «الكاشف» : وثق. وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة./ بخ د

(التاريخ الكبير: ٤٠١/٧ ، الجرح والتعديل: ٢٨٨/٨ ، الثقات لابن حبان: ١٨٩/٩ ، الكاشف : ١٣٢/٣ ، التهذيب: ١٦٩/١٠ ، التقريب: ص٥٣٤ ، اللباب : ٣٦١/٢ ، المغني لمحمد طاهر: ص٢٣٣.)

- (أم أبان بنت الزارع) نسبت الى جدها ، وهي أم أبان هند بنت الوازع - بكسر الزاي وبعين مهملة - ابن الزارع بن عامر العبدية ، نسبة الى عبد القيس :

روت عن جدها ، قيل : عن أبيها. وتفرد عنها مطر بن عبدالرحمن الأعنق. قال ابن حجر : مقبولة ، من الرابعة. / بخ د

(الميزان: ٦١١/٤ ، الكاشف: ٤٣٨/٣ ، التهذيب: ٤٥٨١٢ ، التقريب: ص٧٥٥ ، المغني لمحمد طاهر: ص٢٦٣).

- قوله (عن أبيها) يعني الوازع بن الزارع بن عامر العبدي : ليست له صحبة ،

وانما الصحبة لأبيه الزارع بن عامر العبدي (وقد تقدمت ترجمته برقم ٢٧٥).

درجته :

- إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : إرسال : (الوازع بن الزارع) ، فإنه تابعي.

الثانية : فيه (أم أبان بنت الزارع) ، وهي «مقبولة» عند الحافظ ابن حجر ، يعني عند المتابعة ، والا فلينة.

قال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (/٥٦٣) : «الزارع بن عامر العبدي ... روت عنه بنت أبيه أم أبان بنت الوازع عن جدها الزارع حديثاً حسناً ساقته بتمامه وطوله سياقة حسنة.» اهـ

وللحديث شاهد عند مسلم في «صحيحيه» (في الإيمان ، ٦- باب الأمر بالايمان بالله ورسوله : ٨٤/١ رقم ١٧، ١٨) عن ابن عباس ، وأبي سعيد الخدري : رضي الله عنه : أنه قاله رسول الله ﷺ للأشج أشج عبد القيس. وكذا ورد في رواية الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنه في البر ، ٦٦- باب ماجاء في التأني والعجلة: ٣٦٦/٤ رقم ٢٠١١. وفي رواية الامام أحمد في «مسنده» (٢٣/٣) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وقد روى المصنف ابن قانع في «معجمه هذا» (ق١٧٢/ب) باسناد «صحيح» عن أشج عبد القيس قال : قال لـي رسول الله ﷺ : «فيك خصلتان ، يحبهما الله عز وجل : الحلم والأناة».

- فالحديث بشواهده «حسن لغيره» والله أعلم.

فوائده :

في الحديث منقبة للمنذر بن عائذ الأشج العبدي رضي الله عنه . وفيه فضل التحلي بخصلتي «الحلم والأناة» ، فانهما من الخصال المحمودة التي يحبها الله ورسوله.

* * *

﴿٢٧٦﴾

زرعة(١) بن خليفة العبدي

٤٩٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن صالح بن شيخ بن عَمِيرة ، نا أبو زرعة الرازي ، نا موسى بن الحكم الجُرْجَاني ، نا محمد بن زياد الرَّاسِبي ، قال : حدثني زرعة بن خليفة ، قال : أتيت النبي ﷺ من اليمامة ، فعرض علينا الاسلام ، فأسلمنا ، وأسهم لنا ؛ فلما صلينا الغداة ، قرأ بـ﴿التين والزَّيْتُون﴾(٢) و﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾(٣)

---

(١) - زرعة - بضم الزاي وسكون الراء - ابن خليفة - بفتح المعجمة وكسر اللام - العبدي اليمامي :

له صحبة ، قدم الى رسول الله ﷺ في وفد ، فعرض عليهم رسول الله ﷺ الاسلام ، وأسهم لهم ، وسمع رسول الله ﷺ. لما صلى المغرب قرأ بـ﴿التين والزيتون﴾ و﴿انا أنزلناه في ليلة القدر﴾ روى عنه محمد بن زياد الراسبي. رضي الله عنه.

(الجرح والتعديل: ٦٠٥/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٦٧/ب) ، الاستيعاب: ٥١٩/٢ ، أسد الغابة: ١٠٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٩٠/١ ، الاصابة: ١٠/٣.)

(٢) - يعني سورة التين.

(٣) - يعني سورة القدر.

٤٩٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي زرعة الرازي :

الطريق الأول : الحسن بن محمد بن صالح ، عن أبي زرعة الرازي ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : عبدالله بن محمد ، عن أبي زرعة الرازي ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٦٨/أ).

رجاله :

- (الحسن بن محمد بن صالح بن شيخ بن عميرة) أبو الحسن الأسدي الشيخي ، ابن عم بشر بن موسى الأسدي : قال الخطيب البغدادي : كان ثقة. وقال ابن قانع : مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة. تاريخ بغداد : ٤١٦/٧.

- (أبو زرعة الرازي) هو عبيد الله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي مولاهم ، قال اسحاق بن راهوية : كل حديث لايعرفه أبو زرعة الرازي فليس له أصل. قال أبو حاتم : إمام ، وقال أيضًا : ماخلف بعده مثله علمًا وفقـهًا وفهمًا وصيانةً وصدقًا. وقال النسائي : ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : كان أحد أئمة الدنيا في الحديث ، مع الدين والورع والمواظبة على الحفظ والمذاكرة وترك الدنيا وما فيه الناس. وقال الخطيب البغدادي : كان اماما ربانيا متقنا حافظا مكثرا صادقا. ووصفه الذهبي في «السير» بقوله : «الامام سيد الحفاظ» وقال ابن حجر : امام حافظ ثقة مشهور ، من الحادية عشر ، مات سنة أربع وستين ومائتين ، وله أربع وستون./ م ت س ق

(الجرح والتعديل: ٣٢٨/١ ، الثقات لابن حبان: ، تاريخ بغداد: ٣٢٦/١٠ ، سير أعلام النبلاء: ٦٥/١٣ ، تذكرة الحفاظ: ٥٥٧/٢ ، الكاشف: ٢٠١/٢ ، التهذيب: ٣٠/٧ ، التقريب: ص٣٧٣.)

- (موسى بن الحكم) أبو عمران (الجرجاني) روى عن محمد بن زياد الراسبي ، عن زرعة ابن خليفة، وقال : أتيت النبي ﷺ فعرض علينا الاسلام. وروى عنه أبو زرعة الرازي : وذكره ابن أبي حاتم الرازي في «الجرح والتعديل» ، وسكت عنه. وحكى الحافظ ابن حجر عن ابن السكن أنه قال : لايعرف هو وشيخه.

(الجرح والتعديل: ١٤٠/٨ ، اللسان: ١١٥/٦).

- (محمد بن زياد الراسبي) عن زرعة بن خليفة بحديث يدل على أنه له صحبة ، وعنه موسى بن الحكم الجرجاني ، شيخ لأبي زرعة الرازي. جهله ابن السكن.

(اللسان : ١٧١/٥ ؛ ١١٥/٦.)

- (زرعة بن خليفة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٧٦).

درجته :

- اسناده ضعيف ، لجهالة (موسى بن الحكم الجرجاني) وشيخه (محمد بن زياد الراسبي) قال ابن السكن في ترجمة (زرعة بن خليفة) : روي عنه حديث باسناد مجهول ، ثم ساقه». وقال أيضا : «لولا أن أبا زرعة حدث به ماذكرته ، فليس في اسناده من يعرف غيره ، وغير شيخنا.» اهـ (كما في «الاصابة»: ١٠/٣).

* * *

﴿٢٧٧﴾

[ق٤٧/ب] / زُبَيْب(١) بن ثعلبة

ابن عمرو بن سُوَاء بن أُبَيّ(٢) بن عُبْدَة(٣) بن عَدِيّ بن كعب(٤) بن جُنْدُب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم.

٤٩٣ - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، نا أحمد بن عَبْدَة ، نا عمار بن شُعَيْث ابن عبدالله بن زُبَيْب بن ثعلبة العَنْبري ، قال : حدثني أبي ، وكان قد بلغ مائة وسبعًا وعشرين سنة ؛

وحدثنا محمد بن يونس ، نا الأَزْوَر بن عَزْوَر العَنْبَري ، نا شُعَيْث بن عبدالله بن زُبَيْب بن ثعلبة ، عن أبيه ، عن جده زُبَيْب بن ثعلبة ، قال : قضى رسول الله ﷺ باليمين مع الشاهد.

---

(١) - زُبَيْب - بموحدتين مصغر - ابن ثعلبة بن عمرو بن سُوَاء - التميمي العنبري ، ويقال : اسمه زبين بالباء والنون مصغرا ، ويقال : زنيب بالنون ثم بالباء مصغرا ، كذا سماه العسكري ، ثم قال : أصحاب الحديث يقولون بالباء.

له صحبة. وفد على النبي ﷺ ، ومسح رأسه ووجه وصدره. وقيل : انه أحد الغلمة التى أعتقتهم عائشة رضي الله عنها. روى عن النبي ﷺ وروى عنه ابناه دحين ، وعبدالله ، وابن ابنه شعيث بن عبدالله. وكان ينزل البادية على طريق الناس بين الطائف والبصرة.

أخرج له أبو داود. وقد ذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثين . رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص٤٢، ١٧٨ ، التاريخ الكبير: ٤٤٧/٣ ، الجرح والتعديل: ٦٢١/٣ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١١٣/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٤٤/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣٠٨/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٦٥/أ) ، الاستيعاب: ٥٦٢/٢ ، أسد الغابة: ٩٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٨٨/١ ، الكاشف: ٢٤٧/١ ، الاصابة: ٤/٣ ، التهذيب: ٣١٠/٣ ، التقريب: ص٢١٣ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص١٢٥ ، المؤتلف والمختلف للدارقطني: ١١٤٦/٣.)

(٢) - كذا جاء في «طبقات خليفة» ، وقد وقع في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم هكذا (الفزاع) وفي «أسد الغابة» هكذا (نابي).

---

(٣) - ضبطه ابن الأثير في «أسد الغابة» بقوله : عبدة : بضم العين وتسكين الباء الموحدة.

(٤) - كعب : أسقطه خليفة في «طبقاته» ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ، وابن الأثير في «أسد الغابة» ، عند ذكرهم نسب (زبيب بن ثعلبة).

٤٩٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن شعيث بن عبدالله ، به :

الطريق الأول : عمار بن شعيث ، عن شعيث بن عبدالله ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : أحمد بن عبدة ، عن عمار بن شعيث ، به : وقد ورد عنه من سبع روايات :

الرواية الأولى : عبدالله بن أحمد ، عن أحمد بن عبدة ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : أبو داود السجستاني ، عن أحمد بن عبدة ، به :

- أخرجها أبو داود في الأقضية ، باب القضاء باليمين والشاهد : ٣٥/٤ رقم ٣٦١٢.

الرواية الثالثة : أبو القاسم البغوي ، عن أحمد بن عبدة ، به :

- أخرجها أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» :(ق١١٣/ب).

الرواية الرابعة : الحسن بن علي ، عن أحمد بن عبدة ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٣٠٨/٥ رقم ٥٢٩٩ (مطولا).

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٦٥/أ).

الرواية الخامسة : الحسن بن سفيان ، عن أحمد بن عبدة ، به :

- أخرجها الطبراني وأبو نعيم في الموضع السابق.

- الرواية السادسة : محمد بن عبدالله الحضرمي ، عن أحمد بن عبدة ، به :

- أخرجها الطبراني وأبو نعيم في الموضع السابق.

الرواية السابعة : أبو عمر يوسف بن يعقوب ، عن أحمد بن عبدة ، به :

- أخرجها الدارقطني في «المؤتلف والمختلف»: ١١٤٧/٣، ١٣٥٤ مطولا.

ثانيا : سعد بن عمار بن شعيث ، عن أبيه عمار بن شعيث ، به :

- أخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» : ١٣٥٤/٣.

الطريق الثاني : الأزور بن عزور العنبري ، عن شعيث بن عبدالله ، به : كما هو هنا.

الطريق الثالث : موسى بن اسماعيل ، عن شعيث بن عبدالله ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٠٨/٥ رقم ٥٢٩٩.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٦٥/أ).

الطريق الرابع : النضر بن محمد ، عن شعيث بن عبدالله ، به :

- أخرجه ابن عدي في «الكامل»: ١٣٦٠/٤.

رجاله :

من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (عبد الله بن أحمد بن حنبل) : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥).

- (أحمد بن عبدة) بمهملتين مفتوحتين بينهما موحدة ساكنة - ابن موسى الضبي ، أبو عبدالله البصري :

وثقه أبو حاتم ، والنسائي. وقال النسائي أيضا : لابأس به. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن خراش : تكلم الناس فيه. وتعقبه الذهبي في «الميزان»، فقال : فلم يصدق ابن خراش في قوله هذا ، والرجل حجة. وفي «الكاشف» : حجة. وقال ابن حجر في «التهذيب» : تكلم فيه ابن خراش ، فلم يلتفت اليه أحد ، للمذهب. وقال في «التقريب» : ثقة ، رمي بالنصب ، من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة ./ م٤

(الجرح والتعديل: ٦٢/٢ ، الثقات لابن حبان : ٢٣/٨ ، الميزان : ١١٨/١ ، الكاشف: ٢٣/١ ، التهذيب: ٥٩/١ ، التقريب: ص٨٢).

- (عمار بن شعيث) بالتصغير (ابن عبدالله بن زبيب بن ثعلبة العنبري) روى عن أبيه. وروى عنه ابنه سعد ، وأحمد بن عبدة الضبي. قال ابن حجر : مقبول ، من الثامنة./ د

(الكاشف: ٢٦٠/٢ ، التهذيب: ٤٠٣/٧ ، التقريب: ص٤٠٧ ، المؤتلف والمختلف للدارقطني: ١٣٥٤/٣).

من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (محمد بن يونس) بن موسى الكديمي : متروك الحديث ، تقدم في الحديث (١٢٤).

- (الأزور بن عزور العنبري) : لم أجد له ترجمة.

من اشتركوا في الإسنادين جميعًا :

- (شعيث بن عبد الله بن زبيب بن ثعلبة) التميمي العنبري : روى عن جده ، وقيل : عن أبيه عن جده. وروى عنه ابنه عمار وموسى بن اسماعيل. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن عدي : لعله حديثه لايبلغ أكثر من خمسة ، وهو شيخ أعرابي. وأرجو أن في مقدار مافيه يصدق فيه. وساق له حديثين منكرين. وقال الذهبي في «الميزان» : أعرابي ، يكتب حديثه ، ماكأنه حجة. وفي «المغني» : أعرابي ، لعله صدوق. وفي «الكاشف» : وثق. وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة/د

(الجرح والتعديل: ٣٨٥/٤ ، الثقات لابن حبان: ٤٥٣/٦ ، الكامل لابن عدي: ١٣٦٠/٤ ، الميزان: ٢٧٩/٢ ، المغني: ٤٢٩/١ ، الكاشف: ١٣/٢ ، التهذيب: ٣٥٩/٤ ، التقريب: ص٢٦٨ ، المؤتلف والمختلف للدارقطني: ١٣٥٣/٣.)

- قوله (عن أبيه) يعني عبدالله بن زبيب بن ثعلبة التميمي العنبري : وقيل : اسمه عبيدالله . روى عن أبيه ، وروى عنه ابنه شعيث. ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين».

(الثقات لابن حبان: ٢٠/٥ ، التهذيب: ١٢/٧ ، التقريب: ص٣٧١).

- (زبيب بن ثعلبة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٧٧).

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

أما الطريق الثاني : فاسناده ضعيف جدا ، لاينجبر ولا يتقوى ، فيه (محمد بن يونس) الكديمي شيخ المصنف، وهو «متروك الحديث» و(الأزور بن عزور العنبري) لم أجد له ترجمة.

وأما الطريق الأول: فإسناده ضعيف ، فيه (عمار بن شعيث بن عبدالله بن زبيب) و(أبوه) و(جده) وكل منهم «مقبول» عند الحافظ ابن حجر عند المتابعة ، والافلين.

وقال الخطابي في «معالم السنن» ٢٢٩/٥ : «اسناده ليس بذاك» اهـ وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٥٦٢/٢) : «له حديث حسن» فذكره مطولا .

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما : «أن رسول الله ﷺ قضى بيمين وشاهد»

-أخرجه مسلم في الأقضية ، ٢- باب القضاء باليمين والشاهد: ١٣٣٧/٣ رقم ١٧١٢.

- وأبو داود في الأقضية ، باب القضاء باليمن والشاهد: ٣٢/٤ رقم ٣٦٠٨.

﴿٢٧٨﴾

الزِّبْرِقَان(١) بن بَدْر

ابن امرئ القيس بن خالد بن بَهْدَلَة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

وآخر عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قضي باليمن والشاهد الواحد :

- أخرجه أبو داود في الموضع السابق: ٣٤/٤ رقم ٣٦١٠ ، ٣٦١١.

- والترمذي في الأحكام ، ١٣- باب ماجاء في اليمين والشاهد: ٦١٨/٣ رقم ١٣٤٣.

وقال : «حديث حسن غريب» اهـ

وآخر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما بمثل لفظ أبي هريرة : أخرجه الترمذي في الموضع السابق : ٦١٩/٣ رقم ١٣٤٤.

فالحديث بهذه الشواهد يرتقي الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

فوائده :

في الحديث أن رسول الله ﷺ قضى للمدعي بيمينه مع شاهد واحد ، وفيه إقامة اليمين مقام شاهد آخر ، حتى يصير كالشاهدين.

وفيه دلالة على صحة الحكم بيمين للمدعي مع الشاهد الواحد.

وقال الامام الخطابي : «وقد رأى الحكم باليمين مع الشاهد الواحد ، جلة الصحابة ، وأكثر التابعين ، وفقهاء الأمصار ؛ وأباه أصحاب الرأي ، وابن أبي ليلى . وقد حكى ذلك أيضا عن النخعي والشعبي.» اهـ

(معالم السنن للخطابي مع تهذيب سنن أبي داود: ٢٢٥/٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩).

* * *

(١) - الزِّبْرِقان - بكسر الزاي والراء وسكون الموحدة - ابن بدر بن أمرئ القيس بن خالد التميمي السعدي. يقال : كان اسمه الحصين ، ولقب الزبرقان لحسن وجهه ، وهو من أسماء القمر : يكنى : أبا عياش ، ويقال أبو سدرة ، نزل البصرة.

له صحبة ، وكان سيدا في الجاهلية ، عظيم القدر في الاسلام . قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم ، فأسلموا ، فأجازهم رسول الله ﷺ ، فأحسن جوائزهم. وكان ذلك سنة تسع. وكان شاعرًا.

٤٩٤ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، نا سليمان بن حرب ، نا حماد بن زيد ، عن الزبير بن الخِرِّيت ، قال : قدم الزِّبْرِقان بن بَدْر في وفد تميم على رسول الله ﷺ ، وكان بينه وبين قيس(١) بن عاصم كلام ، فقال النبي ﷺ «إن من البيان سحرًا.»

وكان يقال للزبرقان : «قمر نجد» لجماله ، وكان ممن يدخل مكه متعمما لحسنه ، وولاه رسول الله ﷺ صدقات قومه بني عوف ، فأداها في أيام الردة الى أبي بكر رضي الله عنه ، فأقره أبو بكر رضي الله عنه على الصدقة لما رأى من ثباته على الاسلام ، وكذلك عمر رضي الله عنه. وكانت صدقات قومه سبعمائة بعير. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣٧/٧ ، الجرح والتعديل: ٦٠٩/٣ ، الثقات لابن حبان: ١٤٢/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣١٩/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: جـ١ق٢٦٩/أ) ، الاستيعاب: ٥٦٠/٢ ، أسد الغابة: ٩٥/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٨٨/١ ، الاصابة: ٣/٣.)

(١) - قيس بن عاصم رضي الله عنه: صحابي ، تقدم في الحديث (١٩١).

٤٩٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سليمان بن حرب ، به :

الطريق الأول : ابراهيم بن اسحاق الحربي ، عن سليمان بن حرب ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : اسماعيل بن اسحاق القاضي ، عن سليمان بن حرب ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٦٩/أ).

رجاله :

- (إبراهيم بن إسحاق الحربي) امام بارع في كل علم ، صدوق ، تقدم في الحديث (٨٠).

- (سليمان بن حرب) الأزدي : ثقة امام حافظ ، تقدم في الحديث (٣٣٤).

- (حماد بن زيد) : ثقة ثبت فقيه ، تقدم في الحديث (٨٤).

- (الزبير بن الخِرِّيت) - بكسر المعجمة وتشديد الراء المهملة المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم فوقانية - البصري :

وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبوحاتم ، والنسائي. وذكره ابن حبان في«الثقات».

وحكى الباجي في «رجال البخاري» عن علي بن المديني أنه قال : تركه شعبة ، ولم يرو عنه وهو صالح. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة . /خ م د ت ق

(التاريخ الكبير: ٤١٣/٣ ، الثقات للعجلي: ص١٦٤ ، الجرح والتعديل: ٥٨١/٣ ، الثقات لابن حبان: ٣٣٢/٦ ، التعديل والتجريح للباجي: ٥٨٩/٢ ، الكاشف: ٢٤٨/١ ، التهذيب: ٣١٤/٣ ، التقريب: ص٢١٤.)

- (الزِّبْرِقان بن بَدْر) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٧٨).

درجته :

- إسناده حسن ، فيه (إبراهيم بن إسحاق الحربي) وهو «امام بارع في كل علم صدوق».

وقد تابعه (إسماعيل بن إسحاق القاضي) عن سليمان بن حرب ، به ، عند أبي نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٦٩/أ) وكان اسماعيل فاضلا عالما متقنا فقيها ، كما في «تاريخ بغداد» : ٢٨٤/٦.

وللحديث شاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا : «إن من البيان لسحرًا أو إن بعض البيان سِحْرٌ»

- أخرجه البخاري في الطب ، ٥١- باب ان من البيان لسحرا : ٢٣٧/١٠ رقم ٥٧٦٧ (مع الفتح).

وآخر عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما ، مرفوعا في حديث آخره : «ان من البيان سحرا»

- أخرجه مسلم في الجمعة ، ١٣- باب تخفيف الصلاة والخطبة : ٥٩٤/٢ رقم ٨٦٩.

فالحديث «صحيح لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله ﷺ (إن من البيان سحرًا) : قال الخطابي : «البيان اثنان :

أحدهما : ماتقع به الابانة عن المراد بأي وجه كان. والآخر :مادخلته الصنعة ، بحيث يروق للسامعين ويستميل قلوبهم ، وهو الذي يشبه بالسحر اذا خلب القلب وغلب على النفس ، حتى يحول الشيء عن حقيقته ويصرفه عن جهته ، فيلوح للناظر في معرض غيره ، وهذا اذا صرف الى الحق يمدح ، واذا صرف الى الباطل يذم». (فتح الباري: ٢٣٧/١٠).

* * *

﴿٢٧٩﴾

زيادة(١) بن جَهْوَر اللَّخْمي

٤٩٥ - حدثنا علي بن أبي الأزهر ، نا داود بن الجراح ، نا محمد بن زيادة بن جَهْوَر بن زيادة بن جَهْوَر اللخمي ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ؛

وقال على بن أبي الأزهر : وحدثني حُذَاقي(٢) بن حُميد بن المُسْتَنِير ، قال : حدثني خالي خالد بن موسى بن زيادة بن جَهْوَر ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ كتب اليه :

«بسم الله الرحمن الرحيم.

من محمد رسول الله ، إلى زيادة بن جَـهْوَر ؛ أما بعد : إنه بلغني أنَّ(٣) بأرضك رجلٌ يقال «عمرو بن الحارث»(٤) ، قد أَفْتَنَهم ، وأعان على فتنتهم ؛ فَانْهَهُ ماستطعتَ.

---

(١) - زِيَادَة-بكسر زاي وخفة تحتانية - ابن جَهْوَر - بتقديم الهاء على الواو بوزن جعفر - اللَّخْمي - بفتح اللام وسكون الخاء المعجمة ، نسبة الى لخم ، واسمه مالك بن عدي ، قبيلة من اليمن : وقيل : زياد بن جهور ، والصواب : زيادة بزيادة هاء.

ذكره أبو نعيم ، وابن عبدالبر ، وأبو موسى المديني ، وابن الأثير في الصحابة. وقد ذكره ابن حجر في «الاصابة» في المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ، ولم يرد في خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبي ﷺ ، ولا رأوه.

وقد ورد عنه أن النبي ﷺ كتب إليه:"بسم الله الرحمن الرحيم"من محمد رسول الله"إلى زيادة بن جَهْوَر. أما بعد : - الحديث رقم ٤٩٥ - شهد زيادةُ فتح مصر ، ونزل فلسطين ، عداده في أهل فسلطين. روى عنه ابناه.

(المعجم الكبير للطبراني: ٣٠٨/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٦٥/أ) ، الاستيعاب: ٥٦٥/٢ ، أسد الغابة: ١٢٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٩٦/١ ، الاصابة: ٤٥/٣، ٤٩ ، اللباب : ١٣٠/٣).

أما بعد : فليُوضَعَنَّ كلُّ دين دانه الناس إلا الاسلامَ ، فاعلم ذلك. أما بعد : فقد أتاني رسولُك ، فلم يُصِبْ عندي شيئًا من الشهوات ، ولن أعتذر من ذلك. أما بعد : فإنه من أتي من عَمَمٍ(٥) - قال أبو الحسين(٦) : بطن من اليمن - ، فإنه آمِنٌ بأمان الله ومحمد رسول الله ، واتق الله ربَّك. وكتب

---

(٢) - وقع في الأصل هكذا (مراقي) أي بالميم وعليها ضمة ، والراء وعليها علامة اهمال ، والقاف وآخره تحتانية. وقد جاء ذكره في «المعجم الصغير» للطبراني في «باب من اسمه حذافي (حذاقي) وقال محققه في الهامش : «رويناه بالقاف والفاء . كذا في «الأم» وفي «المنتهى» بالقاف ، كغرابي.» اهـ وجاء في «القاموس المحيط» (ص١١٢٧) :«الحُذَاقي ، كغرابي : الجحش ، والرجل الفصيح والسكين المحدد ، ومحمد ، واسحاق الحُذاقيان ، وحُذاقي بن حميد بن حُذاقي : محدثون» اهـ

(٣) - هكذا جاء في الأصل ، على أن ضمير الشأن محذوف ، و(رجل) مبتدأ مؤخر مرفوع.

(٤) - عمرو بن الحارث : لعله عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان جد أبي الممكا : هو الذي قتل كليب بن ربيعة ، مع جساس بن مرة بن ذهل ، الذي فيه كانت حرب بكر وتغلب. وفيه يقول المُهَلْهِل :

«قتيلُ ماقتيلُ المَرْء عمرو وجَسَّاس بن مُرَّة ذو ضَرِيرِ

(جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ص٣٢٣).

(٥) - عمم - بفتحتين - هو عدي بن تمارة بن لخم بن عدي ، بطن من بني لخم. (انظر «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم : ص٤٢٢).

(٦) - هو المصنف أبو الحسين عبدالباقي بن قانع.

٤٩٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن زيادة بن جهور :

الطريق الأول : جهور بن زيادة بن جهور ، عن أبيه : كما هو هنا.

الطريق الثاني : موسى بن زيادة بن جهور ، عن أبيه :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٠٨/٥ رقم ٥٢٩٧.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٢٦٥/أ).

وفي اسنادهما سقط ، والصواب : (موسى بن نائل بن خالد بن زيادة) عن جده ، عن أبيه ، كما في «المعجم الصغير للطبراني» : (١٥١/١) ، و«اللسان» (١٣٣/٦).

الطريق الثالث : خالد بن زيادة بن جهور ، عن أبيه :

- أخرجه الطبراني في «الصغير»: ١٥١/١.

رجاله :

رجال الأسناد الأول :

- (علي بن أبي الأزهر) : لم أجد له ترجمة.

- (داود بن الجراح) - بفتح الجيم وشدة راء واهمال حاء - أبو سليمان البغدادي : أورده الخطيب في «تاريخ بغداد» ولم يذكر له جرحا ولاتعديلا.

(تاريخ بغداد : ٣٦٩/٨ ، المغني لمحمد طاهر : ص٥٨).

- (محمد بن زيادة بن جهور بن زيادة بن جهور اللخمي) : لم أجد له ترجمة.

قوله (عن أبيه) يعني زيادة بن جهور بن زيادة بن جهور : لم أجد له ترجمة.

- قوله (عن جده) يعني زيادة بن جهور : مخضر ، تقدمت ترجمته برقم (٢٧٩).

رجال الأسناد الثاني :

- (علي بن أبي الأزهر) : لم أجد له ترجمة.

- (حذاقي بن حميد بن المستنير) : لم أجد له ترجمة . ورد ذكره في «القاموس المحيط» ص ١١٢٧ هكذا حذاقي بن حميد بن حذاقي.

- (خالد بن موسى بن زيادة بن جهور) وقد نسب موسى الى زيادة جد أبيه ، والصواب : خالد بن موسى بن نائل بن خالد بن زيادة بن جهور. قال الحافظ ابن حجر في «اللسان» : «أخرجه ابن قانع في ترجمة (زيادة) من «معجم الصحابة» عن علي بن أبي الأزهر ، عن حذافي بن حميد ، عن خالد بن موسى ، وأسقط من نسب خالد بن موسى رجلين : نائل وخالد.» انتهى بتصويبات.

(اللسان : ١٣٣/٦ ترجمة موسى بن نائل).

- قوله (عن أبيه) يعني موسى بن نائل بن زيادة بن جهور ، على مارجحه الحافظ ابن حجر في «اللسان» ، ولعله اعتمد في ذلك على رواية ابن مندة.

وقال في «اللسان» : روى عن أبيه ، عن جده خالد بن زيادة ، عن أبيه زيادة.

(اللسان : ١٣٣/٦.)

قوله (عن جده) : يعني زيادة بن جهور.

درجته :

أورده المصنف باسنادين : كلاهما «ضعيف» فان مدارهما على رواة مجاهيل.

قال الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي في كتابه «الوشى المعلم فيمن روى عن أبيه عن جده» : رجال هذا السند لايعرفون» اهـ (كما في «اللسان»: ١٣٣/٦).

* * *

س

﴿بـــاب الســــين﴾

﴿٢٨٠﴾

سعد(١) بن أبي وَقَّاص:

سعد بن مالك بن وُهَيْب بن عبدمناف بن زُهْرَة بن كِلَاب

---

(١) - سـعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبدمناف القرشي الزهري ، أبو اسحاق المكي : صحابي جليل ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد السبعة السابقين بالإسلام ، وأحد من شهد بدرًا والحديبية ، وأحد الستة أهل الشورى ، وكان يقال له : «فارس الإسلام» وكان أول من رمى بسهم في سبيل الله ، وأول من أراق دمًا في سبيل الله.

أسلم قديمًا قبل أن تفرض الصلاة ، وهو ابن تسع أو سبع عشرة سنة. وأخباره في التواضع ، والصدق ، والصداقة ، والزهد ، والورع ، وإجابة الدعوة ، والشجاعة ، والشهامة ، واتباع السنة ، وحب رسول الله ﷺ كثيرة ، ومناقبة جمة.

كان سعد يحرس النبي ﷺ في مغازيه. وقال النبي ﷺ ليلةً : «ليت رجلاً صالحًا من أصحابي يحرسني الليلة» فكان هو.

وجمع له النبي ﷺ أبويه يوم أحد ، فقال : «ارم ، فداك أبي وأمي أيها الغلام الحزور . اللهم سدد رميته ، وأجب دعوته» ، ودعا له بالشفاء من جرحه ، فشفي.

وأثنى عليه عمر رضي الله عنه، وأهله بالخلافة. وكان أميرًا على الجيوش الذين هزموا الفرس بالقادسية ، وفتح مدائن كسرى بالعراق ، وبنى الكوفة ، ووليها. =

[ق٤٨/أ] / ٤٩٦ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا سَلَّام بن أبي مُطِيع ، قال : سمعت معمرًا(٢) ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن سعد : أن رسول الله ﷺ أعطى قومًا ، ومَنَعَ آخرين ، قال : قلت : يارسول الله ، أعطيتَ فلانًا وفلانًا ، ومنعت فلانًا ، وهو مؤمن . قال : «لا تقل : مؤمن ، ولكن قل : مسلم ، قال ابن شهاب : ﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ۖ قُل لَّمْ (٣) تُؤْمِنُوا ، وَلَٰكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾(٤).

واعتزل سعد الفتن بعد قتل عثمان رضي الله عنه وطلب السلامة . ثم طمع بها معاوية ، فكتب اليه يدعوه الى نصره والطلب بدم عثمان رضي الله عنه ، فنزل سعد عند رغبته ووافقه اجتهاده.

وقال بقي بن مخلد : له مائتا حديث وواحد وسبعون حديثا .

مات سعد سنة خمس وخمسين على المشهور في قصره بالعقيق على تسعة أميال من المدينة ، وحمل على أعناق الرجال الى المدينة ، وهو آخر العشرة وفاة. أخرج له الجماعة.

(طبقات ابن سعد: ١٣٧/٣ ، طبقات خليفة: ١٢٦/١٥ ، التاريخ الكبير: ٤٣/٤ ، الثقات للعجلي: ص١٨٠ ، الجرح والتعديل: ٩٣/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١١٥/أ) ، المعجم الكبير للطبراني: ١٣٦/١ ، المستدرك للحاكم: ٤٦٥/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٩٧/١ ، الجمهرة لابن حزم: ص١٢٩ ، تاريخ بغداد: ١٤٤/١ ، أسد الغابة: ٣٦٦/٢ ، سير أعلام النبلاء: ٩٢/١ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢١٨/١ ، الكاشف: ٢٨١/١ ، الاصابة: ١٦٠/٤ ، التهذيب: ٤٨٣/٣ ، التقريب: ص٢٣٢ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص٨١ ، الرياض المستطابة : ص٩١.)

(٢) - وقع في الأصل هكذا (معمر) مع أنه منصوب ، فأثبت ماهو الساقط.

(٣) - وقع في الأصل (لن) وهو خطأ من الناسخ ، فصوَّبْتُه.

(٤) - سورة الحجرات : الآية ١٤.

٤٩٦ - تخريجه :

لم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (أبو الوليد) هو هشام بن عبدالملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١).

- (سلام بن أبي مُطِيع) : ثقة صاحب سنة ، في روايته عن قتادة ضعف تقدم في الحديث (٤٣٢).

٤٩٧ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، نا الوليد بن صالح ، نا أبو زيد ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن سعد : أن رسول الله ﷺ قال : «من ادَّعَى إلى غير أبيه ، وهو يعلم أنه غير أبيه ، فالجنة عليه حرام» فذكرتُه(١) لأبي بَكْرَة(٢) ، فقال : سَمِعَتْه أذُنَايَ، ووَعَاه قلبي(٣)

- (معمر) هو ابن راشد : ثقة ثبت فاضل ، تقدم في الحديث (٢٦٥).

- (الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في الحديث (٣).

- (عامر بن سعد) بن أبي وقاص الزهري المدني :

وثقه ابن سعد ، والعجلي. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة./ ع

(طبقات ابن سعد : ١٦٧/٥ ، التاريخ الكبير: ٤٤٩/٦ ، الثقات للعجلي: ص٢٤٣ ، الجرح والتعديل: ٣٢١/٦ ، الثقات لابن حبان: ١٨٦/٥ ، الكاشف : ٤٩/٢ ، التهذيب: ٦٣/٥ ، التقريب: ص٢٨٧).

- (سعد) هو ابن أبي وقاص رضي الله عنه : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨٠).

درجته :

- اسناده صحيح.

* * *

(١) - هذا من كلام أبي عثمان ، راوي الحديث عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

(٢) - أبو بكرة هو نفيع بن الحارث الثقفي : صحابي ، تقدم في الحديث (٤٨١).

(٣) - وهذا تصريح من أبي بكرة بأنه أيضا سمعه من النبي ﷺ .

٤٩٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي عثمان النهدي ، به :

الطريق الأول : عاصم بن سليمان ، عن أبي عثمان النهدي ، به : وقد جاء عنه من ستة وجوه :

أولا : أبو زيد ، عن عاصم بن سليمان ، به : كما هو هنا.

ثانيا : شعبة بن الحجاج ، عن عاصم بن سليمان ، به :

- أخرجه البخاري في المغازي ، ٥٦- باب غزوة الطائف: ٨/٤٥ رقم ٤٣٢٦،٤٣٢٧ (مع الفتح).

ثالثا : يحيى بن أبي زائدة ، عن عاصم بن سليمان ، به :

- أخرجه مسلم في الايمان ، ٢٧- باب بيان حال ايمان من رغب عن أبيه وهو يعلم : ١/٨٠ رقم ٦٣.

رابعا : أبو معاوية ، عن عاصم بن سليمان ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق.

- وابن ماجه في الحدود ، ٣٦- باب من ادعى الى غير أبيه أو تولى غير مواليه: ٢/٨٧٠ رقم ٢٦١٠.

خامسا : زهير بن معاوية ، عن عاصم بن سليمان ، به :

- أخرجه أبو داود ، باب في الرجل ينتمي الى غير مواليه: رقم ٥١١٣.

سادسا : اسماعيل ، عن عاصم بن سليمان ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٥/٣٨.

الطريق الثاني : خالد بن مهران الحذاء ، عن أبي عثمان النهدي ، به :

- أخرجه البخاري في الفرائض ، ٢٩- باب من ادعى الى غير أبيه : ١٢/٥٤ رقم ٦٧٦٦،٦٧٦٧ (مع الفتح).

- ومسلم في الموضع السابق.

رجاله :

- (إبراهيم بن إسحاق الحربي) : امام بارع في كل علم صدوق ، تقدم في الحديث (٨٠).

- (الوليد بن صالح) الضبي النحاس : ثقة ، تقدم في الحديث ( ) .

- (أبو زيد) لم يتبين لي من هو ؟!

- (عاصم) هو ابن سليمان الأحول : ثقة ، تقدم في الحديث (٤٤٠).

- (أبو عثمان) هو عبدالرحمن بن مل النهدي : ثقة ثبت عابد ، تقدم في الحديث (١٠).

- (سعد) هو ابن أبي وقاص رضي الله عنه ، صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨٠).

وكان سعد يقول : «اللهم هب لي مجدا : لامجد الا بفعال ، ولافعال الا بمال . اللهم انه لايصلحني القليل ، ولا أصلح عليه» أخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٢٥٣/٣.

وكان لواء رسول الله ﷺ مع علي رضي الله عنه ، ولواء الأنصار مع سعد بن عبادة.

ولما بلغ رسول الله ﷺ اقبال أبي سفيان - وكان ذلك سنة اثنتين من الهجرة - قال : «أشيروا علي» فقام أبو بكر رضي الله عنه ، فقال : «اجلس» فقام سعد بن عبادة ، فقال : لو أمرتنا يارسول الله أن نخيضها البحر لأخضناها ، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى بَرْك الغِمَاد لفعلنا.» أخرجه مسلم في «صحيحه» (برقم ١٧٧٩).

وعن سعد بن عبادة رضي الله عنه ، قال : زارنا رسول الله ﷺ في منزلنا ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ثم رفع يده فقال : «اللهم اجعل صلواتك على آل سعد بن عبادة» أخرجه أبو داود.

مات سعد بن عبادة قبل أوان الرواية. ورواية سعيد بن المسيب ، والحسن البصري عنه مرسلة. وقد ذكر بقي بن مخلد أن له واحدا وعشرين حديثا. وقال الذهبي في «السير» : له أحاديث يسيرة ، وهي عشرون بالمكرر.

مات سعد بن عبادة بأرض الشام سنة خمس عشرة ، وقيل غير ذلك. أخرج له الأربعة رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٦١٣/٣ ، طبقات خليفة: ص٩٧ ، التاريخ الكبير: ٤٤/٤ ، الجرح والتعديل: ٨٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: :(ق١١٦/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٤٨/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ١٧/٦ ، المستدرك للحاكم: ٢٥٢/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٧٠/ب) ، الجمهرة لابن حزم: ص٣٦٥ ، الاستيعاب: ٥٩٤/٢ ، أسد الغابة: ٢٠٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢١٥/١ ، سير أعلام النبلاء: ٢٧٠/١ ، الكاشف: ٢٧٨/١ ، الاصابة: ٨٠/٣ ، التهذيب: ٤٧٥/٣ ، التقريب: ص٢٣١ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر: ٨٦/٦ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٩٠.)

٤٩٨ - حدثنا محمد بن شاذان الجَوْهَري ، نا زكريا بن عَدِيّ ؛ وحدثنا أحمد بن النَّضْر ، نا حكيم بن سيف ؛ قالا : نا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أُنَيْسَة ، عن زياد الثَّقَفي ، عن الحسن البصري ، أن سعد بن عُبَادة أتى رسول الله ﷺ فقال : ماتت أمي(١) ، كنت أَبَرُّها ، وإنها مَيِّتة(٢) ، فهل ينفعها إنْ تصدَّقتُ عنها ، أو أَعْتقتُ ؟ قال : «نعم»

---

(١) - أم سعد بن عبادة : اسمها عمرة بنت سعد بن عمرو بن زيد مناة الأنصارية الخزرجية ، وقيل : عمرة بنت سعد بن قيس ، وقيل : عمرة بنت مسعود :

كانت لها صحبة ، وكانت من المبايعات. ماتت في حياة النبي ﷺ سنة خمس. قال ابن سعد : ماتت والنبي ﷺ في «غزوة دومة الجندل». رضي الله عنها .

(طبقات ابن سعد: ٣٣٠/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٣٧٩/ب) ، أسد الغابة: ٢٠٤،٢٠٢/٦ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٨٩/٢ ، الاصابة: ١٤٧،١٤٦/٨ .)

(٢) - يعني أنه كان يبرها وهي حية ، والآن قد ماتت ، فما هو الطريق الى برها ، وهي ميتة ؟

٤٩٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سعد بن عبادة :

الطريق الأول : الحسن البصري ، عن سعد بن عبادة ، كما هو هنا .

الطريق الثاني : عبدالله بن عباس ، عن سعد بن عبادة :

- أخرجه النسائي في الوصايا ، ٨- فضل الصدقة على الميت: ٢٥٣،٢٥٢/٦ .

الطريق الثالث : شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة ، عن جده :

- أخرجه النسائي في الوصايا ، ٧- باب اذا مات الفجأة ، هل يستحب لأهله أن يتصدقوا عنه؟: ٢٥٠/٦ .

- ومالك في الموطأ ، في الأقضية ، ٤١- باب صدقة الحي على الميت : ٧٦٠/٢ رقم ٥٢ .

رجاله :

من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (محمد بن شاذان الجوهري) ثقة ، تقدم في الحديث (١١).

- (زكريا بن عدي) بن زريق بن اسماعيل ، ويقال : ابن عدي بن الصلت التيمي ، أبو يحيى الكوفي ، نزيل بغداد :

قال ابن سعد : كان رجلا صالحا ثقة صدوقا. وقال العجلي : ثقة رجل صالح. قال ابن خراش : ثقة جليل ورع. وقال ابن معين : لابأس به . زقال الذهبي في «السير» : الامام الحافظ الثبت . وقال ابن حجر : ثقة جليل يحفظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة أحدي عشرة أو اثنتي عشرة ومائتين./ بخ م مد ت س ق

(طبقات ابن سعد: ٤٠٧/٦ ، التاريخ الكبير: ٤٢٤/٣ ، الثقات للعجلي: ص١٦٥ ، الجرح والتعديل: ٦٠٠/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢٥٣/٨ تاريخ بغداد: ٤٤٢/١٠ ، الكاشف: ٢٥٢/١ ، التهذيب: ٣٣١/٣ ، التقريب: ص٢١٦.)

من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (أحمد بن النضر) بن بحر : من ثقات الناس ، تقدم في الحديث (٨٨).

- (حكيم بن سيف) بن حكيم الأسدي مولاهم ، أبو عمرو الرقي :

قال أبو حاتم : لابأس به ، هو شيخ صدوق ، يكتب حديثه ، ولايحتج به ، ليس بالمتين. وقال ابن عبدالبر : شيخ صدوق لابأس به عندهم. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الميزان» : قواه ابن حبان. وقال في «المغني»: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين./ د س

(الجرح والتعديل: ٢٠٥/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢١٢/٨ ، الميزان: ٥٨٦/١ ، المغني: ٢٧٦/١ ، الكاشف: ١٨٥/١ ، التهذيب: ٤٤٩/٢ ، التقريب: ص١٧٧.)

من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

- (عبيد الله بن عمرو) بن أبي الوليد الرقي : ثقة فقيه ربما وهم ، تقدم في الحديث (٣٧).

- (زيد بن أبي أنيسة) بالتصغير : ثقة له أفراد ، تقدم في الحديث (٣٧).

- (زياد الثقفي) هو زياد بن المنذر الهمداني ، ويقال النهدي ، ويقال الثقفي ، أبو الجارود الكوفي الأعمى :

ضعفه أبو حاتم . وكذبه ابن معين بقوله : كذاب عدو الله ، ليس يسوي فلسا. وقال أبو داود : كذاب. وقال أحمد بن حنبل : متروك ، وضعفه جدا. وقال النسائي : متروك ، وقال في موضع آخر : ليس بثقة. وقال ابن حبان في «المجروحين» : كان رافضيا يضع الحديث في مثالب أصحاب النبي ﷺ ، ويروي في فضائل أهل البيت أشياء مالها أصول ، لاتحل كتابة حديثه.

ثم أعاده في «الثقات» وهو هو !.. وقال يحيى بن يحيى النيسابوري : يضع الحديث. وقال ابن عدي : عامة مايروي زياد بن المنذر هذا في فضائل أهل البيت ، وهو من المعدودين من أهل الكوفة الغالين.

وروى له الترمذي حديثًا واحدًا فيما أطعم مؤمنا على جوع. ويقال : اليه ينسب (الجارودية) وهم يقولون : إن عليًّا أفضل الصحابة ، وتبرءوا من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما. وزعموا أن الامامة مقصورة على ولد فاطمة رضي الله عنها. وبعضهم يرى الرجعة ، ويبيح المتعة ، أعاذنا الله من أهل البدع.

وقال ابن عبدالبر : اتفقوا على أنه ضعيف الحديث منكره ، ونسبه بعضهم الى الكذب. وقال الذهبي في «المغني» : متهم. وفي «الكاشف» : رافضي متهم له أتباع وهو الجارودية. قال ابن حجر : رافضي ، كذبه يحيى بن معين ، من السابعة ، مات بعد الخمسين ومائة./ ت

(الجرح والتعديل: ٥٤٥/٣ ، الضعفاء للنسائي : ص١٨١ ، الثقات لابن حبان: ٣٢٦/٦ ، المجروحين: ٣٠٦/١ ، الكامل لابن عدي: ١٠٤٦/٣ ، الميزان : ٩٣/٢ ، المغني: ٣٥٥/١ ، الكاشف: ٢٦٢/١ ، التهذيب: ٣٨٦/٣ ، التقريب: ص٢٢١.)

- (الحسن البصري) : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في الحديث (٢٦).

- (سعد بن عُبَادة) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨١).

درجته :

- إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (زياد الثقفي) وهو زياد بن المنذر الثقفي، وهو رافضي كذبه ابن معين وغيره.

وفيه انقطاع بين (الحسن البصري) و(سعد بن عبادة) ، فان الحسن البصري ولد بعد وفاة (سعد ابن عبادة).

ويغني عنه ماصح عن ابن عباس رضي الله عنهما : أن سعد بن عبادة رضي الله عنه توفيت أمه ، وهو غائب عنها ، فقال : يارسول الله ، ان أمي توفيت ، وأنا غائب عنها ، أينفعها شيء ان تصدقت به عنها ؟ قال : «نعم» قال : فاني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها.

٤٩٩ - حدثنا معاذ بن المُثَنَّى ، نا محمد بن كثير ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن رجل ، عن سعد ، أنه قال : يارسول الله ، إن أم سعد ماتت ، فأي الصدقة أفضلُ ؟ قال : «الماء» .

- أخرجه البخاري في ثلاثة مواضع في الوصايا ، منها : مافي باب (١٥) اذا قال : أرضي وبستاني صدقة لله عن أمي ، فهو جائز ، وان لم يبين لمن ذلك: ٣٨٥/٥ رقم ٢٧٥٦ (مع الفتح).

فوائده :

في الحديث الصحيح المذكور آنفا جواز الصدقة عن الميت . وفيه أن الصدقة تنفع الميت بوصول ثوابها اليه ، ولاسيما ان كان من الولد. وفيه فضل بر الوالدين في حياتهما ومماتهما. وفيه ماكان عليه من الصحابة الكرام من استشارة النبي ﷺ في أمور الدين.

* * *

٤٩٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سعد بن عبادة :

الطريق الأول : رجل (لم يسم) عن سعد بن عبادة : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : معاذ بن المثنى ، عن محمد بن كثير ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أبو داود السجستاني ، عن محمد بن كثير ، به :

- أخرجه أبو داود في الزكاة ، باب في فضل سقي الماء: ٣١٣/٢ رقم ١٦٧٩.

الطريق الثاني : سعيد بن المسيب ، عن سعد بن عبادة :

- أخرجه أبو داود في الموضع السابق: ٣١٣/٢ رقم ١٦٨١.

- والنسائي في الوصايا ، ٨- باب فضل الصدقة على الميت: ٢٥٤/٦.

- وابن ماجه في الأدب ، ٨- باب فضل صدقة الماء: ١٢١٤/٢ رقم ٣٦٨٤.

- والطبراني في «الكبير»: ٢٤/٦ رقم ٥٣٧٩.

الطريق الثالث : الحسن البصري ، عن سعد بن عبادة :

- أخرجه أبو داود في الموضع السابق: ٣١٣/٢ رقم ١٦٨٠.

- وأحمد في «مسنده»: ٢٨٤/٥، ٢٨٥.

٥٠٠ - حدثنا عمر بن حفص السَّدُوسي ، نا عاصم بن علي ، نا سليمان بن المغيرة ، عن حُمَيْد بن هلال ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن عُبَادة أن رسول الله ﷺ قال له : «كُنْ على صدقة بني فلان ، وانظر لا تأتي يوم القيامة ببَكْرٍ تحمله على عنقك ، أو كاهِلك ، له رُغَاءٌ.» قال : يارسول الله : اصرفها عني. فصَرَفَها عنه.

رجاله :

- (معاذ بن المثنى) : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧).

- (محمد بن كثير) العبدي : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٥).

- (إسرائيل) هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي : ثقة ، وقد احتج الشيخان بروايته عن أبي إسحاق ، وهو من أتقن أصحابه ، تقدم في الحديث (٢٢٦).

- (أبو إسحاق) هو عمرو بن عبدالله السبيعي : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس ، من المرتبة الثالثة من المدلسين ، تقدم في الحديث (١).

- قوله (عن رجل) : ولم يسمه.

- (سعد) : هو ابن عبادة الخزرجي : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨١).

درجته :

- إسناده ضعيف ، لتدليس (أبي إسحاق) وقد عنعنه ، ولجهالة شيخه الذي لم يسمه.

غريبه :

قوله (فأي الصدقة أفضل ؟ قال : الماء) يعني صدقة الماء ، أو صدقة سقي الماء.

فوائده :

في الحديث بيان أفضل أنواع الصدقة عن الميت. وفيه فضل بر الوالدين بع الوفاة. وفيه المسارعة الى بر الوالدين في مماتهما بما هو أفضل.

* * *

٥٠٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سليمان بن المغيرة ، به :

الطريق الأول : عاصم بن علي ، عن سليمان بن المغيرة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عمر بن حفص السدوسي ، عن عاصم بن علي ، به : كما هو هنا .

ثانيا : محمد بن النضر الأزدي ، عن عاصم بن علي ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٢٠/٦ رقم ٥٣٦٣.

الطريق الثاني : أبو سعيد مولى بني هاشم ، عن سليمن بن المغيرة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٨٥/٥ عنه ، به ، بمثله ، الا أن فيه (قم) بدل (كن).

الطريق الثالث : حفص بن عمر الربالي ، عن سليمان بن المغيرة ، به :

- أخرجه البزار في «مسنده»: كما في «كشف الأستار»: ٤٢٤/١ رقم ٨٩٧ ، عنه ، به ، بنحوه.

رجاله :

- (عمر بن حفص السَّدُوسي) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٧).

- (عاصم بن علي) الواسطي : صدوق ربما وهم ، تقدم في الحديث (٦).

- (سليمان بن المغيرة) البصري : ثقة ثقة ، تقدم في الحديث (٩١).

- (حميد بن هلال) : ثقة عالم ، تقدم في الحديث (١٩٥).

- (سعيد بن المسيب) أحد العلماء الأثبات الفقهاء ، وقد اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، تقدم في الحديث (١٨٣).

- (سعد بن عبادة) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨١).

درجته :

- اسناده ضعيف ، للانقطاع بين (سعيد بن المسيب) وبين (سعد بن عبادة) ، فان سعيد بن المسيب ولد سنة خمس عشرة ، وفيها توفي سعد بن عبادة ، وقيل : توفي في السنة التى قبلها ، وقيل : في السنة التى بعدها .

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٥/٣) : «رجاله ثقات ، الا أن (سعيد بن المسيب) لم ير (سعد بن عبادة).» اهـ

وقال البزار : «لا نعلم عن (سعد) الا من هذا الوجه ، واسناده حسن.» اهـ

وللحديث له شاهد عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ، قال : «بعث رسول الله ﷺ سعد بن عبادة مصدقا ، فقال : «ياسعد !.. اتق أن تجيئ يوم القيامة ببعير تحمله ، له رغاء » قال : لا أجده ، أعفني. فأعفاه، اهـ رواه البزار في «مسنده»،

٥٠١ - حدثنا أحمد بن سَهْل بن أيوب ، نا ابن أبي أُوَيْس ، نا أبي ، عن سعيد ابن عمرو بن شُرَحْبِيل ، عن سعيد بن سعد بن عُبَادة ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد الواحد في الحقوق.

وقال : «لانعلم رواه هكذا الا (يحيى الأموي).» اهـ يعني يحيى بن سعيد بن أبان الأموي. كما في «كشف الأستار»: ١/٤٢٥ رقم ٥٩٨.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٦/٣) : «رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح.» اهـ

قلت : إسناده حسن ، فيه (يحيى بن سعيد بن أبان الأموي) وهو «صدوق يغرب ، كما في «التقريب» ص٥٩٠.

وله شاهد آخر عن أبي حُمَيْد الساعدي في قصة (ابن اللُّتْبِيَّة) مرفوعًا : «والذي نفسي بيده ، لايأخذ أحد منكم شيئا ، الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ، ان كان بعيرا ، له رغاء» الخ.

أخرجه البخاري في مواضع من صحيحه ، منها ما في الهبة ، ١٧- باب من لم يقبل الهدية لعلة: ٢٢٠/٥ رقم ٢٥٩٧ (مع الفتح).

ومسلم في الامارة ، ٧- باب تحريم هدايا العمال: ١٤٦٣/٣ رقم ١٨٣٢.

والحديث بهذه الشواهد يرتقي الى درجة «الحسن لغيره» والله أعلم.

غريبه :

(رغاء) بضم الراء وتخفيف المعجمة مع المد : هو صوت البعير.

فوائده :

في الحديث تغليظ تحريم الرشوة. وفيه وعيد للمرتشي بالفضيحة يوم القيامة على رؤوس الأشهاد. وفيه اشعار عامل الصدقة بخطورة عمله. وفيه بيان جواز استعفاء العامل ، اذا لم ير نفسه أهلاً للعمل المرشح له.

* * *

٥٠١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سعد بن عبادة :

الطريق الأول : سعيد بن سعد بن عبادة ، عن أبيه : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : أحمد بن سهل ، عن أبي أويس ، به : كما هو هنا.

ثانيا : علي بن عبدالعزيز ، عن ابن أبي أويس ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١٩/٦ رقم ٥٣٦١.

ثالثا : علي بن المبارك الصنعاني ، عن ابن أبي أويس ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

رابعا : عبدالله بن أحمد الدورقي ، عن ابن أبي أويس ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٧١/ب). وقال في اسناده : (..عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعد بن عبادة عن أبيه ، عن جده أن النبي ﷺ .) فذكره بمثله.

الطريق الثاني : ابن لسعد بن عبادة ، عن كتاب أبيه :

- أخرجه الترمذي في الأحكام ، ١٣- باب ماجاء في اليمين مع الشاهد: ٦١٨/٣ رقم ١٣٤٣.

- والدارقطني في «سننه» في الأقضية: ٢١٤/٤.

- والبيهقي في «السنن الكبرى»: ١٧١/١٠.

الطريق الثالث : عمرو بن قيس بن سعد بن عبادة ، عن كتاب سعد بن عبادة :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٨٥/٥ ولفظه (قضى باليمين والشاهد).

رجاله :

- (أحمد بن سهل بن أيوب) الأهوازي : لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٧٨).

- (ابن أبي أويس) بالتصغير ، هو اسماعيل بن أبي أويس ، واسم أبي أويس عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي ، أبو عبدالله المدني : هو ابن أخت الامام مالك ونسيبه :

قال أحمد ، وابن معين : لا بأس به. وقال ابن معين : صدوق ، ضعيف العقل ، ليس بذاك. وقال أيضا : هو وأبوه ضعيفان، وقال أيضا ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث، وقال أيضا : مخلط يكذب ليس بشيء. وقال أيضا : يسوى فلسين. وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وكان مغفلا. وقال النسائي : ضعيف. وقال في موضع آخر : غير ثقة. وقال اللالكائي : بالغ النسائي في الكلام عليه الى أن يؤدي الى تركه ، ولعله بان له مالم يبن لغيره. وقال الدارقطني : لا أختاره في الصحيح. وقال الذهبي في «الميزان» : محدث مكثر ، فيه لين. وفي «المغني»: صدوق له مناكير . وقال ابن حجر في «هدي الساري» : احتج به الشيخان ، الا أنهما لم يكثرا من حديثه .. وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن اسماعيل أخرج له أصوله ، وأذن له أن ينتقي منها.

وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه. وقال في «التقريب» : صدوق ، أخطأ في أحاديث من حفظه ، من العاشرة ، مات سنة ست وعشرين ومائتين./ خ م د ت ق

(التاريخ الكبير: ٣٦٤/١ ، الجرح والتعديل: ١٨٠/٢ ، الثقات لابن حبان: ٩٩/٨ ، الكامل لابن عدي: ٣١٧/١ ، سير أعلام النبلاء: ٣٩١/١ ، الميزان: ٢٢٢/١ ، المغني: ١٣٠/١ ، الكاشف: ٧٥/١ ، هدي الساري: ص٣٩١ ، التهذيب: ٣١٠/١ ، التقريب: ص١٠٨).

- قوله (أبي) يعني عبدالله بن عبدالله بن أويس أبو أويس المدني : صدوق يهم ، تقدم في الحديث (٣٠٦).

- (سعيد بن عمرو بن شرحبيل) بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي المدني : روى عن أبيه عن جده ، وروى عن جده وجادة. وروى عنه غير واحد. وثقه النسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات» في تبع أتباع التابعين. وقال : يروي الوجادات. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة./ س

(التاريخ الكبير: ٤٩٨/٣ ، الجرح والتعديل: ٤٩/٤ ، الثقات لابن حبان: ٢٦٠/٨ ، الكاشف: ٢٩٣/١ ، التهذيب: ٦٩/٤ ، التقريب: ص٢٣٩.)

- (سعيد بن سعد بن عبادة) الأنصاري الخزرجي :

روى عن النبي ﷺ ، وعن أبيه. مختلف في صحبته. والراجح أن له صحبة. ذكره غير واحد في الصحابة ، منهم أبو القاسم البغوي ، وابن منده ، وأبو نعيم ، والعسكري ، وغيرهم. وقال ابن عبدالبر : صحبته صحيحة. وقال ابن الأثير : له ، ولأبيه ، وأخيه قيس صحبة. وذكره ابن سعد في «الطبقة الأولى من أهل المدينة من التابعين» وقال : كان سعيد بن سعد قد أدرك النبي ﷺ ، وفي بعض الرواية أنه قد سمع منه. وكان ثقة ، قليل الحديث. وذكره خليفة في الطبقة الثانية من أهل المدينة من التابعين. وذكره ابن حبان في الصحابة ، ثم أعادة في «ثقات التابعين». وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة»: ذكره الجمهور في الصحابة. وقال في «التقريب»: صحابي صغير ، وقد ولي بعض اليمن لعلي./ س ق

(طبقات ابن سعد: ٨٠/٥ ، طبقات خليفة: ص٢٥٤ ، التاريخ الكبير: ٤٥٥/٣ ، الجرح والتعديل: ٢٤/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: ق٢٣٥ ، الثقات لابن حبان: ١٥٦/٣؛٢٧٧/٤ ، الاستيعاب: ٦٢٠/٢ ، أسد الغابة: ٢٣٧/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٢٢/١ ،

﴿٢٨٢﴾

سعد(١) بن ضُمَيْرة بن سعد(٢)

ابن سفيان بن مالك بن حبيب بن زُغْب بن مالك بن خُفَاف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم

الكاشف: ١/٢٨٦ ، الاصابة: ٣/٩٧ ، التهذيب: ٤/٣٧ ، التقريب: ص٢٣٦).

- قوله (عن أبيه) يعني سعد بن عبادة : وهو صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨١).

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه (ابن أبي أويس) وهو «صدوق ، أخطأ في أحاديث من حفظه» و (أبوه) «صدوق يهم».

وفيه (أحمد بن سهل بن أيوب) شيخ المصنف ، لم أجد له ترجمة ، ولكنه تابعه (علي بن عبدالعزيز البغوي) وهو ثقة ، عن ابن أبي أويس ، به ، عند الطبراني في «الكبير» (١٩/٦ رقم ٥٣٦١).

وللحديث شواهد عن ابن عباس ، وأبي هريرة ، وجابر بن عبدالله رضي الله عنهم ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٤٩٣) ، يرتقى بها الحديث الى درجة «الحسن لغيره» والله أعلم.

فوائده :

تقدم بيانها عند الحديث (٤٩٣).

* * *

(١) - سعد بن ضُمَيْرَة - بالتصغير - ابن سعد بن سفيان السلمي ، وقيل : الضمري ، من أهل المدينة :

له ولأبيه صحبة. وقد شهد حنينا. وقال ابن عبدالبر : صحبته صحيحة وصحبة أبيه. روى عن النبي ﷺ حديثا في الديات. وروى عنه ابنه زياد بن سعد. وقال المزي : في اسناد حديثه اختلاف.

أخرج له أبو داود. رضي الله عنه.

(معجم الصحابة للبغوي : (ق١١٧/ب) ، الثقات لابن حبان: ٣/١٥١ ، المعجم الكبير: ٦/٥١ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٧٦/أ) ، الاستيعاب: ٢/٥٩٣ ، أسد الغابة: ٢/٢٠٣ ،

[ق٤٨/ب] ٥٠٢/ - حدثنا محمد بن يحيى بن خالد الشَّعْرَاني ، نا إسحاق بن رَاهُوَيه ، قال : قرأت على أبي قُرَّة ، عن ابن جُرَيْج ، قال : أخبرني عبدالرحمن بن الحارث ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، أنه سمع زياد بن سعد بن ضُمَيْرَة يحدث عروة(٣) ، أن أباه سعد بن ضُمَيْرَة حدثه : أنه حضر رسول الله ﷺ ورجل من أَشْجَع يخاصم في دم رجل من أشجع ، قتله مُحَلِّم(٤) بن جَثَّامَة ، وهو أولُ دمٍ أُصِيب في الإسلام.

تجريد أسماء الصحابة: ٢١٥/١ ، الكاشف: ٢٧٨/٢ ، الاصابة: ٧٩/٣ ، التهذيب: ٤٧٢/٣ ، التقريب: ص ٢٣١ ، تعجيل المنفعة: ص١٤٩.)

(٢) - هكذا في الأصل ، وفي «التاريخ الكبير» للبخاري: ٣٥٩/٣ ، وفي «الجرح والتعديل»: ٥٣٥/٣ ، وقد ورد في «طبقات خليفة»: ص٥٠ ، وفي «التاريخ الكبير» للبخاري: ٣٤١/٤ ، هكذا (سعيد). وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٢٧٣/٣) : «وقيل : ابن سعد ، وهو الأشهر» اهـ

(٣) - هو عروة بن الزبير ، كما جاء التصريح بذلك في رواية الامام أحمد في «مسنده»: ١٠/٦.

(٤) - محلم - بمضمومة وفتح مهملة وشدة لام مكسورة - ابن جثامة - بفتح الجيم وتشديد المثلثة - واسمه يزيد بن قيس الكناني الليثي :

وهو الذي قتل عامر بن الأضبط الأشجعي ، وكان عامر مر على سرية ، وفيهم محلم ، فسلم عليهم بتحية الاسلام ، وحمل عليه محلم ، فقتله ، لشيء كان بينه وبينه ، وأخذ بعيره ومتاعه. ثم قدم الى رسول الله ﷺ وعيناه تدمعان ، وطلب منه أن يستغفر له. فقال رسول الله ﷺ (اللهم لا تغفر لمحلّم). وقيل : فيه نزلت : ﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَـٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ الآية ٩٤ من سورة النساء. وذكر الطبري أنه مات في حياة النبي ﷺ ، فدفنوه ، فلفظته الأرض مرة بعد أخرى ، وقيل : إنه غير الذي قتل عامرًا ، وإنه نزل حمص ، ومات بها أيام عبد الله بن الزبير. والله أعلم.

(الجرح والتعديل: ٤٢٧/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٢٠٩/أ) ، أسد الغابة: ٣٠٠/٤ ، تجريد أسماء الصحابة: /٥٤ ، الاصابة: ٤٩/٦ ، المغني لمحمد طاهر: ص٢٢٤).

٥٠٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، به :

الطريق الأول : عبدالرحمن بن الحارث ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : ابن جريج ، عن عبدالرحمن بن الحارث ، به : كما هو هنا.

ثانيا : عبدالرحمن بن أبي الزناد ، عن عبدالرحمن بن الحارث ، به :

- أخرجه أبو داود في الديات ، باب الامام يأمر بالعفو في الدم: ٦٤١/٤ رقم ٤٥٠٣.

- والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٣٤١/٤ ترجمة رقم ٣٠٦٠.

- والطبراني في «الكبير»: ٥١/٦ رقم ٥٤٥٥ (مطولا).

الطريق الثاني : محمد بن اسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٥٠٣).

رجاله :

- (محمد بن يحيى بن خالد الشعراني) - بفتح الشين وسكون العين المهملة بعدها الراء المفتوحة وفي آخرها النون ، نسبة الى الشعر على الرأس وارساله - أبو يحيى المروزي : أورده الخطيب في «تاريخ بغداد» ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ، فقال : «اسمه أبو يزيد محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد بن متى الخالدي المروزي الميرماهاني» اهـ وهي نسبة الى ميرماهان ، بكسر الميم وسكون الياء وفتح الراء بعدها ميم ثم ألفان ساكنان بينهما هاء وفي آخرها نون ، وهي قرية من قرى مرو . ووصفه الذهبي بقوله : الامام المحدث الثقة العالم. مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

(تاريخ بغداد: ٤٢٣/٣ ، سير أعلام النبلاء: ٥٣١/١٤ ، اللباب: ١٩٩/٢؛٢٨٢/٣).

- (اسحاق بن راهويه) براء وهاء وواو مفتوحتين وسكون ياء وكسر هاء ثانية على الأشهر ، ويقال : بضم هاء وفتح تحتية ، سمي بذلك لأنه ولد في طريق مكة - وأبوه راهويه اسمه ابراهيم بن مخلد بن ابراهيم التيميمي الحنظلي ، نسبة الى حنظلة بن مالك من تميم - أبو يعقوب المروزي ، نزيل نيسابور :

قال أحمد : اسحاق عندنا امام من أئمة المسلمين. وقال أبو حاتم : والعجب من اتقانه وسلامته من الغلط ، مع مارزق من الحفظ. وقال أبو زرعة : مارؤي أحفظ من اسحاق.

وقال النسائي : اسحاق أحد الأئمة. وقال أيضا : ثقة مأمون. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : كان اسحاق ما سادات زمانه فقها وعلما وحفظا ونظرا ، ممن صنف الكتب ، وفرع السنن ، وذب عنها ، وقمع من خالفها. وقال الذهبي في «السير» : هو الامام الكبير ، شيخ المشرق ، سيد الحفاظ ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ مجتهد ، قرين أحمد بن حنبل . ذكر أبو داود : أنه تغير موته بيسير. مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وله اثنان وسبعون./ خ م د ت س

(التاريخ الكبير: ٣٧٩/١ ، الجرح والتعديل: ٢٠٩/٢ ، الثقات لابن حبان: ١١٥/٨ ، حلية الأولياء: ٢٣٤/٩ ، تاريخ بغداد: ٣٤٥/٦ ، سير أعلام النبلاء: ٣٥٨/١١ ، الكاشف: ٥٩/١ ، التهذيب: ٢١٦/١ ، التقريب: ص٩٩ ، اللباب: ٣٩٦/١ ، المغني لمحمد طاهر: ص١٠٨.)

- (أبو قرة) بضم القاف وتشديد المهملة - هو موسى بن طارق اليماني الزبيدي قاضيها ، بفتح الزاء وكسر الباء الموحدة ، نسبة الى زبيد ، وهي مدينة باليمن :

أثنى الامام أحمد عليه خيرا. وقال أبو حاتم : محله الصدق. وقال أيضا : يكتب حديثه ، ولايحتج به . وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : كان ممن جمع وصنف وتفقه وذاكر ، يغرب. وقال الحاكم : ثقة مأمون. وقال الذهبي في «الميزان» : صدوق. وقال ابن حجر : ثقة يغرب ، من التاسعة./ س

(الجرح والتعديل: ١٤٨/٨ ، الثقات لابن حبان: ١٥٩/٩ ، الميزان: ٢٠٧/٤ ، الكاشف: ١٦٣/٣ ، التهذيب: ٣٤٩/١٠ ، التقريب: ص٥٥١ ، اللباب: ٦٠/٢).

- (ابن جريج) هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (٢٩).

- (عبدالرحمن بن الحارث) بن علدالله بن عياش : صدوق له أوهام ، تقدم في الحديث (٤٨٣).

- (محمد بن جعفر بن الزبير) ثقة ، تقدم في الحديث (٤٨٣).

- (زياد بن سعد بن ضميرة) تابعي على الراجح ، مقبول ، ذكره ابن حبان وحده في «الثقات» ، تقدم في الحديث (٤٨٣).

- قوله (أباه) يعني سعد بن ضميرة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨٢).

٥٠٣ - حدثنا محمد بن عثمان ، نا الحسن بن سهل ، نا المحاربي ، عن محمد ابن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، قال : حدثني زياد بن ضُمَيْرة بن سعد ، قال : حدثني أبي وجدي ، وكانا قد شهدا حُنَيْنًا مع النبي ﷺ ، قال(١) : صلى رسول الله ﷺ الظهر ، ثم جلس إلى شجرة ، فقام الأَقْرَع(٢) بن حابِس ، وعُيَيْنَة(٣) بن حِصْن ؛ وعُيَيْنَةُ يطلب بدم الأَشْجَعي(٤) ، فاختصما إلى رسول الله ﷺ ، فلم يزل بهما ، حتى قبلوا الدية.

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (زياد بن سعد بن ضميرة) وهو «مقبول عند المتابعة والا فلين » ، ولم أقف على من تابعه. والثانية : فيه (عبدالرحمن بن الحارث) ، وهو «صدوق ، له أوهام» ولكنه تابعه (محمد ابن اسحاق) عن محمد بن جعفر بن الزبير ، به ، عند الامام أحمد في «مسنده» (١٠/٦). وابن اسحاق صدوق يدلس ، ولكنه صرح بالتحديث.

وأما تدليس (ابن جريج) فلا يضر هنا ، فانه قال : (أخبرني) ، وذلك مما لم يدلسه فيه ابن جريج.

قال يحيى بن سعيد : كان ابن جريج صدوقا . فاذا قال (حدثني) فهو سماع ، واذا قال (أخبرني) فهو قراءة ، واذا قال : (قال) فهو شبه الريح. اهـ

وقال الامام أحمد : اذا قال ابن جريج (قال فلان وقال فلان) و(أخبرت) جاء بمناكير ، واذا قال (أخبرني) و(سمعت) فحسبك به !.. اهـ (التهذيب: ٤٠٤/٦).

فالحديث مازال «ضعيفا» لبقاء العلة الأولى ، والله أعلم

والحديث رواه أبو داود من طريق حماد بن سلمة ، عن محمد بن اسحاق ، به ، ومن طريق عبدالرحمن بن الحارث ، عن محمد بن اسحاق ، به. وقال ابن حجر في «الاصابة» (٧٩/٣) في ترجمة (سعد بن ضميرة) : «له عند أبي داود حديث في قصة (محلم بن جثامة) باسناد حسن»اهـ

قلت : في رواية أبي داود أيضا (زياد بن سعد بن ضميرة).

* * *

(١) - هكذا في الأصل ، والسياق يقتضي أن يكون (قالا) ، وكذا جاء في (مسند الامام أحمد» (١١٢/٥).

(٢) - الأقرع بن حابس : صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٦٥).

---

(٣) - عيينة - بتحتانيتين مصغر - ابن حصن بن حذيفة بن بدر ، الفزاري ، يكنى أبا مالك : أسلم بعد الفتح . وقيل : أسلم قبل الفتح وشهد الفتح مسلما، وشهد حنينا أيضا، وكان من المؤلفة قلوبهم ، ومن الأعراب الجفاة. وكان ممن ارتد وتبع طليحة الأسدي وقاتل معه ، فأخذ أسيرا ، ثم أسلم ، فأطلقه أبو بكر رضي الله عنه ، ولم يزل مظهرا للاسلام. وعاش الى خلافة عثمان رضي الله عنه.

(الثقات لابن حبان: ٢١٢/٣ ، أسد الغابة: ٣١/٤ ، تجريد اسماء الصحابة: ٤٣٢/١ ، الاصابة: ٥٥/٥).

(٤) - الأشجعي المقتول اسمه (عامر بن الأضبط) ، كما جاء في التصريح بذلك ، في رواية الامام أحمد في «مسنده» : ١٠/٦، وفي رواية ابن قانع برقم (٨٢٥).

٥٠٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، به :

الطريق الأول : وهو طريق عبدالرحمن بن الحارث ، عن محمد بن جعفر ، به : تقدم ذكره برقم (٥٠٢).

الطريق الثاني : وهو طريق محمد بن اسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، به : وقد جاء عنه من ثمانية وجوه :

أولا : عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، عن محمد بن اسحاق ، به : كما هو هنا.

ثانيا : زياد بن عبدالله البكائي ، عن محمد بن اسحاق ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٣٤١/٤ ترجمة رقم ٣٠٦٠.

ثالثا : أبو خالد الأحمر ، عن محمد بن اسحاق ، به : وقال: (عن زيد بن ضميرة ، عن أبيه وعمه) :

- أخرجه ابن ماجه في الديات ، ٤- باب من قتل عمدا ، فرضوا بالديات: ٨٧٦/٢ رقم ٢٦٢٥.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٧٦/أ ، ق٣٣١/أ).

رابعا : ابن هشام ، عن محمد بن اسحاق ، به :

- أخرجه ابن هشام في «السيرة النبوية»: ٦٢٧/٢ وقال فيه : (زياد بن ضميرة ابن سعد السلمي ، يحدث عن عروة بن الزبير ، عن أبيه وجده).

خامسا : يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، عن محمد بن اسحاق ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١٠/٦ وسمى التابعي (زياد بن ضميرة بن سعد.)

سادسا : ابراهيم بن سعد ، عن محمد بن اسحاق ، به :

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق ، وسمى التابعي (زياد بن ضميرة بن سعد).

سابعا : يحيى بن سعيد بن أبان الأموي ، عن محمد بن اسحاق ، به :

- أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد «المسند»: ١١٢/٥. وسمى التابعي (زياد بن ضميرة بن سعد).

- وأبو القاسم البغوي في «معرفة الصحابة»: (ق١١٧/ب ، ١٦٤/أ). وقال (عن زياد بن ضميرة ابن سعد ، يحدث عن عروة بن الزبير ، عن أبيه وجده).

- والطبراني في «الكبير»: ٥٢/٦ رقم ٥٤٥٧ وسمى التابعي (زياد بن سعد بن ضميرة).

ثامنا : حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق ، به ، وسيأتي ان شاء الله برقم (٨٢٥).

رجاله :

- (محمد بن عثمان) بن أبي شيبة : لابأس به ، تقدم في الحديث (١٦٤).

- (الحسن بن سهل) الجعفي ، أبو علي الكوفي :

ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : «يروي عن أبي خالد الأحمر والكوفيين ، حدثنا عنه الحسن بن سفيان وغيره.» اهـ

(الجرح والتعديل: ١٧/٣ ، الثقات لابن حبان: ١٧٧/٨.)

- (المحاربي) هو عبدالرحمن بن محمد بن زياد الكوفي : لابأس به ، وكان يدلس ، تقدم في الحديث (١٥٤).

- (محمد بن اسحاق) بن يسار : امام المغازي ، صدوق يدلس ، رمي بالتشيع والقدر ، تقدم في الحديث (٥٨).

- (محمد بن جعفر بن الزبير) : ثقة ، تقدم في الحديث (٤٨٣).

- (زياد بن ضميرة بن سعد) نسب الى جده . وهو (زياد بن سعد بن ضميرة بن سعد) تابعي على الراجح ، مقبول ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٨) وحديثه برقم (٤٨٣).

- قوله (أبي) يعني سعد بن ضميرة بن سعد الأسلمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨٢).

- قوله (وجدي) يعني ضميرة بن سعد السلمي : له صحبة ، وسيأتي له ان شاء الله ترجمة برقم (٤٦٥) وحديث برقم (٨٢٥).

درجته :

- اسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (زياد بن سعد بن ضميرة) وهو «مقبول» ولم أجد من تابعه.

﴿٢٨٣﴾
سعد(١) بن الأَخْرَم الطائي

الثانية : تدليس (عبدالرحمن بن محمد المحاربي) وقد عنعنه ، وقد تابعه (يعقوب بن ابراهيم بن سعد) عن محمد بن اسحاق ، به عند الامام أحمد في «مسنده» (١٠/٦) ، ويعقوب «ثقة فاضل» كما في «التقريب» (ص٦٠٧).

أما تدليس (ابن اسحاق) فلا حرج فيه ، فانه صرح بالتحديث في رواية الامام أحمد في «مسنده» (١٠/٦).

فالحديث مازال «ضعيفا» لبقاء العلة الأولى ، والله أعلم.

وقد رواه أبو داود في «سننه» (برقم ٤٥٠٣) ، وحسنه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٧٩/٣) كما تقدم عند الحديث (٥٠٢).

فوائده :

قال الامام الخطابي : «فيه دليل على أن ولي الدم مخير بين القصاص وأخذ الدية ، وأن للامام أن يطلب الى ولي الدم العفو عن القود على أخذ الدية.» اهـ («معالم السنن» للخطابي مع «تهذيب أبي داود» : ٣٠١/٦).

* * *

(١) - سعد بن الأَخْرَم - بمفتوحه فمعجمة ساكنة وبراء مهملة - الطائي ، أبو المغيرة الكوفي: مختلف في صحبته. شهد حجة الوداع ، أتى النبي ﷺ بعرفة ، فأخذ بزمام ناقته ، وسأله عما يقربه الى الجنة ويباعده عن النار. (الحديث رقم ٥٠٤).

ذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل الكوفة. وذكره ابن حبان في الصحابة ، ثم أعاد ذكره في التابعين من «الثقات».

وقد ذكره البخاري ، وأبو حاتم في التابعين. وقال أبو حاتم : روى عن عبدالله بن مسعود. روى عنه ابنه المغيرة بن سعد بن الأخرم.

وقال الذهبي في «التجريد» : مختلف في صحبته. وفي «الكاشف» : وثق. وقال ابن حجر في «التقريب» : مختلف في صحبته. ذكره ابن حبان في الصحابة ، ثم في التابعين./ ت

(طبقات ابن سعد: ٢٠٠/٦ ، التاريخ الكبير: ٥٤/٤ ، الجرح والتعديل: ٨٠/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٢٠/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٥٠/٣؛٢٩٥/٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٧٧/أ) ، أسد الغابة: ١٨٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢١١/١ ، الكاشف: ٢٧٦/١ ، الاصابة: ٧١/٣ ، التهذيب: ٤٦٥/٣ ، التقريب: ص٢٣٠ ، المغني لمحمد طاهر: ص١٨.)

٥٠٤ - حدثنا عبيد بن شريك البَزّار ، نا سليمان بن عبدالرحمن ، نا عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن المغيرة بن سعد ، عن أبيه ، أو سعد بن المغيرة ، عن أبيه ، قال : أتيت رسول الله ﷺ بعرفة ، فأخذت بزِمَام ناقته ، قلت : نَبِّئني بعمل يُقَرِّبني من الجنة ، ويباعدني من النار. قال : «تعبد الله ، لاتشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتحج البيت ، وتصوم شهر رمضان ، وتأتي إلى الناس ماتحبّ أن يُؤْتَى إليك ؛ خَلِّ زِمَامَ الناقة»

---

٥٠٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين : عن الأعمش ، به :

الطريق الأول : عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، به : وذلك جاء عنه من وجهين :

أولا : سليمان بن عبدالرحمن ، عن عيسى بن يونس ، به : كما هو هنا.

ثانيا : الحكم بن موسى ، عن عيسى بن يونس ، به :

- أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على «مسند أبيه»: ٧٦/٤ ، وقال فيه (عن المغيرة بن سعد ، عن أبيه ، أو عن عمه).

ثالثا : محمد بن أبي عمر ، عن عيس بن يونس ، به ، وسيأتي ان شاء الله برقم (٥٠٥).

الطريق الثاني : يحيى بن عيسى بن كثير ، عن الأعمش ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٢٠/ب).

- والطبراني في «الكبير»: ٦٠/٦ رقم ٥٤٧٨.

رجاله :

- (عبيد بن شريك البزار) : صدوق ، تقدم في الحديث (٥٢).

- (سليمان بن عبد الرحمن) بن عيسى التميمي الدمشقي : صدوق يخطئ ، تقدم في الحديث (١٤٢).

- (عيسى بن يونس) بن أبي اسحاق السبيعي : ثقة مأمون ، تقدم في الحديث (٤٨).

- (الأعمش) هو سليمان بن مهران الأسدي : ثقة حافظ لكنه يدلس ، تقدم في الحديث (٢٣٢).

- (عمرو بن مرة) الأودي : ثقة عابد ، كان يدلس ، ورمي بالارجاء ، تقدم في الحديث (٨٢).

- (المغيرة بن سعد) بن الأخرم الطائي الكوفي :

٥٠٥ - حدثنا محمد بن الفَرَج الاصبهاني ، نا محمد بن أبي عمر ، نا عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم ، عن أبيه ، أو عن عمه ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، ثم ذكر نحوه.

وثقه العلجي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : مقبول ، من الخامسة./ ت

(الثقات للعجلي: ص٤٣٧ ، الجرح والتعديل: ٢٢٣/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٦٣/٧ ، الكاشف: ١٤٨/٣ ، التهذيب: ٢٦١/١٠ ، التقريب: ص٥٤٣).

- قوله (عن أبيه) يعني سعد بن الأخرم الطائي . مختلف في صحبته تقدم آنفا.

- أما قوله (أو سعد بن المغيرة ، عن أبيه) فهو شك من الأعمش ، كما نص عليه الحسن ابن سليمان في روايته للحديث ، كما في «الاصابة» (٧١/٣).

درجته :

- اسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (سليمان بن عبدالرحمن) وهو «صدوق يخطئ» ، وقد تابعه (الحكم بن موسى) عن عيسى بن يونس ، به ، بنحوه ، عند عبدالله بن أحمد في «زياداته على المسند» (٧٦/٤) والحكم هذا «صدوق».

الثانية : فيه (المغيرة بن سعد) ، وهو «مقبول عند المتابعة ، والا فلين» ولم أجد من تابعه.

قال الحافظ الهيثمي في «المجمع» (٤٣/١) : «رواه عبدالله في «زياداته» والطبراني في «الكبير» ، ورجال بعضهما ثقات على ضعف في (يحيى بن عيسى بن كثير).» اهـ

وللحديث شاهد عن أبي أيوب الأنصاري عند مسلم (٤٢/١ رقم ١٣) فالحديث حسن لغيره . والله أعلم .

* * *

٥٠٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من وجهين ، عن عيسى بن يونس ، به :

أولا : سليمان بن عبدالرحمن ، عن عيسى بن يونس ، به : وقد سبق ذكره برقم (٥٠٤).

ثانيا : محمد بن أبي عمر ، عن عيسى بن يونس ، به : كما هو هنا.

رجاله :

- (محمد بن الفرج الاصبهاني) :

﴿٢٨٤﴾

سعد(١) بن أبي ذُباب الأزدي

قال أبو الشيخ : كان فاضلًا خيّرًا ينظر في كتب الرأي ، يكني أبا جعفر ، وكان قيم المسجد الجامع باليهودية ، وكان أبوه «الفرج» من موالي خالد بن يزيد المعروف بجلد القرن.

(الثقات لابن حبان: ٨٩/٩ ، أخبار اصبهان: ٢٠٠/٢ ، طبقات المحدثين باصبهان: ٤١/٣.)

- (محمد بن أبي عمر) نُسب إلى جده، وهو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني: صدوق..../م ت س ق (التقريب: ص ٥١٣)

- (عيسى بن يونس) السبيعي : ثقة مأمون ، تقدم في الحديث (٤٨).

- (الأعمش) هو سليمان بن مهران : ثقة حافظ ، لكنه يدلس ، تقدم في الحديث (٢٣٢).

- (عمرو بن مرة) الأودي : ثقة عابد ، كان لا يدلس ، ورمي بالارجاء ، تقدم في الحديث (٨٢).

- (المغيرة بن سعد بن الأخرم) : مقبول ، تقدم في الحديث (٥٠٤).

- قوله (عن أبيه) يعني سعد بن الأخرم : مختلف في صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨٣).

قوله (أو عن عمه) اسمه عبدالله ، قاله أبو أحمد العسكري كما في «الاصابة» (٧٢/٣).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (المغيرة بن سعد بن الأخرم) وهو مقبول عند المتابعة والا فلين ، ولم أجد من تابعه. و(سعد بن الأخرم) مختلف في صحبته.

* * *

(١) - سعد بن أبي ذُبَاب - بضم معجمة وخفة موحدة - الأزدي الدوسي الحجازي : له صحبة. روى ابنه عبدالله عنه ، قال : قدمنا على رسول الله ﷺ فأسلمت ، فقلت : يارسول الله ، اجعل لقومي ما أسلموا عليه ، ففعل ، واستعملني عليهم واستعملني أبو بكر وعمر بعده. (الحديث رقم ٥٠٦).

وقال أبو القاسم البغوي : لا أعلم لسعد بن أبي ذباب مسندا غير هذا .اهـ . رضى الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣٤١/٤ ، طبقات خليفة: ص١١٥ ، التاريخ الكبير: ٤٥/٤ ، الجرح والتعديل: ٨٢/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (١١٨/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٥٣/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٥٣/٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٧٦/أ) ، أسد الغابة: ١٩٥/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢١٣/١ ، الاصابة: ٧٦/٣ ، تعجيل المنفعة: ص١٤٧ ، المغني لمحمد طاهر: ص١٠٦).

٥٠٦ - حدثنا حامد بن محمد ، وابن نَاجِية ؛ قالا : نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا صفوان بن عيسى ، عن الحارث بن عبدالرحمن ، عن مُنِير(١) بن عبدالله ، عن أبيه ، عن سعد بن أبي ذُباب ، قال : قدمنا على رسول الله ﷺ ، فأسلمتُ ، فقلت : يارسول الله ، اجعل لقومي ما أَسْلَمُوا عليه. ففعل ، واستعملني عليهم ، واستعملني أبو بكر ، وعمر بعده. فقدم(٢) على قومه ، فقال لهم : في العسل زكاة ، فإنه لاخيرَ في مالٍ لايزكَّى ، قالوا : [ق٤٩/ أ] /كم ترى ؟ قلت : العُشْر. فأخذ منهم العشر(٣)

---

(١) - وقع في الأصل هكذا (حدير) وهو تحريف عن (منير) ، وهكذا ورد في المصادر التى ترجمت له ولأبيه ، وكذلك في المصادر التى أخرجت هذا الحديث ، فأثبته ، والله أعلم بالصواب.

(٢) - فيه التفات من صيغة المتكلم الى الغيبة ، ولو جرى الكلام على الأصل لقال : (فقدمت على قومي ، فقلت لهم .... فأخذت منهم العشر) ، كما ورد في رواية الطبراني في «الكبير» (٦/٥٣ رقم ٥٤٥٨) وفي «معجم الصحابة» للبغوي (ق١١٨/ب).

(٣) - وتمامه عند الامام احمد في «مسنده» (٤/٧٩) : فبعث به الى عمر ، فجعله في صدقات المسلمين.

تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحارث بن عبدالرحمن ، به :

الطريق الأول : صفوان بن عيسى ، عن الحارث بن عبدالرحمن ، به :

أولا : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن صفوان بن عيسى ، به :

- أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «مصنفه» : في الزكاة ، [باب] في العسل ، هل فيه زكاة أم لا ؟ : ٣/١٤١.

- والعقيلي في «الضعفاء الكبير»: ٢/٣٢٠.

- والطبراني في «الكبير»: ٦/٥٣ رقم ٥٤٥٨.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٧٦/أ).

ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن صفوان بن عيسى ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤/٧٩ الى قوله (وعمر بعده) دون ذكر الزكاة.

- والطبراني في الموضع السابق.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٧٦/أ).

ثالثا : محمد بن المثنى ، ويحيى بن حكيم ، عن صفوان بن عيسى ، به :

- أخرجه البزار في «مسنده»: كما في «كشف الأستار» : ٤١٦/١ رقم ٨٧٨.

- وابن عدي في «الكامل»: ١٥٤٠/٤.

رابعا : علي بن المديني ، عن صفوان بن عيسى ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٢٧١/٢ ترجمة رقم ٢٤٣٢ (مختصرا).

- وابن زنجويه في «كتاب الأموال» : ١٠٩١/٣.

خامسا : معلى بن أسد ، عن صفوان بن عيسى ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ٤٥/٤ ترجمة رقم ١٩١٤ (من دون ذكر الزكاة).

سادسا : محمد بن عيسى الطباع ، عن صفوان بن عيسى ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

سابعا : أبو عبيد القاسم بن سلام ، عن صفوان بن عيسى ، به :

- أخرجه أبو عبيد في «كتاب الأموال»: ٥٢٨.

- والطبراني في الموضع السابق.

ثامنا : بكر بن خلف ، عن صفوان بن عيسى ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

تاسعا : محمد بن يحيى الذهلي ، عن صفوان بن عيسى ، به :

- أخرجه الخطيب البغدادي في «الموضح»: ٨١/١.

الطريق الثاني : أبو ضمرة ، أنس بن عياض ، عن الحارث بن عبدالرحمن ، به :

- أخرجه الامام الشافعي في «مسنده»: ٢٣٠/١.

- وابن سعد في «طبقاته»: ٣٤١/٤.

- والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٢٧١/٢ ترجمة رقم ٢٤٣٢ (ذكر زكاة العسل).

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١١٨/ب).

- والبيهقي في «سننه»: ١٢٧/٤.

رجاله :

- (حامد بن محمد) بن شعيب بن زهير ، أبو العباس البلخي ثم البغدادي المؤدب :

وثقه الدارقطني. وقال القاضي أبوالحسن على بن الحسن الجراحي : ثقة صدوق. ووصفه الذهبي في «سير أعلام البنلاء» بقوله : الامام المحدث الثبت. وقال في «العبر» : كان ثقة. اهـ مات سنة تسع وثلاثمائة ، عن ثلاث وتسعين سنة.

(سؤالات السهمي: ص١٩٧ ، معجم شيوخ الإسماعيلي: ترجمة رقم ٢٦٠ ، تاريخ بغداد: ١٦٩/٨ ، المنتظم لابن الجوزي: ١٦٤/٦ ، سير أعلام البنلاء: ٢٩١/١٤ ، العبر للذهبي: ١٤٤/٢ ، شذرات الذهب: ٢٥٨/٢.)

- (ابن ناجية) - هو عبدالله بن محمد بن ناجية ، ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٣٦).

- (ابن أبي شيبة) هو أبو بكر عبدالله بن محمد بن ابي شيبة : ثقة حافظ ، صاحب تصانيف ، تقدم في الحديث (٢٠٠).

- (صفوان بن عيسى) القرشي الزهري ، أبو محمد البصري القسام - بفتح القاف والسين المهملة المشددة ، نسبة الى القسمة للأشياء :

وثقه ابن سعد ، والعجلي. وقال أبو حاتم : صالح الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال: كان من خيار عباد الله. وقال الذهبي في «الكاشف»: وثق. وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة مائتين ، وقيل قبلها بقليل أو بعدها./ خت م ٤

(طبقات ابن سعد: ٢٩٤/٧ ، التاريخ الكبير: ٣٠٩/٤ ، الثقات للعجلي: ص٢٢٨ ، الجرح والتعديل: ٤٢٥/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٢١/٨ ، الكاشف: ٢٨/٢ ، التهذيب: ٤٢٠/٤ ، التقريب: ص٢٧٧ ، اللباب : ٣٥/٣).

- (الحارث بن عبد الرحمن) بن عبدالله بن سعد بن أبي ذباب الدوسي المدني :

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : من المتقنين. وقال ابن معين : مشهور. وقال أبو زرعة : لابأس به. وذكر علي بن المديني في العلل حديثا ، فقال: أرى مالكا سمعه من الحارث ، ولم يسمه ، ومارأيت في كتب مالك عنه شيئا. وعلق عليه ابن حجر بقوله : وهذه عادة مالك فيمن لايعتمد عليه ، لايسميه. وقال الساجي : حدث عنه أهل المدينة ، ولم يحدث عنه مالك. وقال أبو حاتم : يروى عند الدراوردي أحاديث منكرة ، ليس بذاك القوي ، يكتب حديثه.

وقال ابن حزم : ضعيف. وقال الذهبي في «الميزان» : عن المقبري : ثقة. وكذا في «المغني». وقال في «الكاشف» : صدوق صالح. وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من الخامسة ، مات سنة ست وأربعين ومائة./ عخ م مد ت س ق

(الجرح والتعديل: ٧٩/٣ ، الثقات لابن حبان: ١٧٢/٦ ، الميزان: ٤٣٧/١ ، المغني: ٢٠٣/١ ، الكاشف: ١٣٩/١ ، التهذيب: ١٤٧/٢ ، التقريب: ص١٤٦).

- (منير بن عبد الله) :

روى عن أبيه عن سعد بن أبي ذباب. وروى عنه الحارث بن عبدالرحمن الدوسي. ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن المديني : لانعلم منيرا الا في هذا الحديث. وضعفه الأزدي ، والهيثمي في «مجمع الزوائد». وقال في موضع آخر : مجهول. وقال ابن عبدالبر : اسناده مجهول. وقال الذهبي في «الميزان» : فيه جهالة.

(التاريخ الكبير: ٢٠/٨ ، الجرح والتعديل: ٤١٠/٨ ، الثقات لابن حبان: ٥١٤/٧ ، الميزان: ١٩٣/٤ ، المغني: ٣٢٨/٢ ، اللسان: ١٠٣/٦ ، تعجيل المنفعة: ص٤١٣).

- قوله (عن أبيه) يعني عبدالله أبا منير :

قال البخاري في «التاريخ الكبير» : عبدالله والد منير ، عن سعد بن أبي ذباب. لم يصح. وقال أبو حاتم : لا أنكر حديثه. وذكره العقيلي في «الضعفاء» وأورد له عن سعد بن أبي ذباب عن عمر رضي الله عنه في قصة له معه في زكاة العسل. وقال : هذا جاء من عمر من طريق أصلح من هذا. ولم يذكر حديث عمر رضي الله عنه . وقال ابن عدي : وهذاالحديث الذي أراده البخاري أن والد منير بن عبدالله لم يسمعه من سعد بن أبي ذباب. وقال الذهبي في «المغني» : قيل : لم يصح حديثه.

(التاريخ الكبير: ٢٣٦/٥ ، الجرح والتعديل: ٢٠٧/٥ ، الضعفاء للعقيلي : ٣٢٠/٢ ، الكامل لابن عدي: ٥٤٠/٤ ، الميزان : ٥٢٨/٢ ، المغني للذهبي: ٥١٩/١ ، اللسان: ٣٨٠/٣.)

- (سعد بن أبي ذباب) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨٤).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (منير بن عبدالله وهو «مجهول» ، وبه أعله الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٧/٣؛٢٨/١) ، أما والده (عبدالله) قال البخاري : لم يصح حديثه.

﴿٢٨٥﴾

سعد(١) بن معاذ الأنصاري

وحكى ابن عدي أن مراد البخاري بذلك أن والد منير لم يسمعه من سعد بن أبي ذباب.

قال الحافظ الحسيني في «الاكمال» (ص١٦١) في ترجمة (سعد بن أبي ذباب الدوسي) :«له رواية حديث واحد في زكاة العسل باسناد مجهول ، رواه الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب عن منير بن عبدالله ، عن أبيه ، عنه» اهـ. قلت : أما (الحارث بن عبد الرحمن) فهو صدوق يهم.

وقال الحافظ ابن حجر في «تلخيص الحبير» (١٦٨/٢) : « قال الشافعي : وسعد بن أبي ذباب يحكى مايدل على أن النبي ﷺ لم يأمره فيه بشيء. وأنه شيء رآه هو ، فتطوع له به قومه. وقال الزعفراني عن الشافعي : الحديث في أن في العسل العشر ضعيف. واختياري أنه لايؤخذ منه. وقال البخاري : لايصح منه شيء. وقال ابن المنذر : ليس فيه شيء ثابت.» اهـ

وقال ابن زنجويه في «كتاب الأموال» (١٠٩٦/٣) : «وأما حديث سعد بن أبي ذباب : فانه أخبر أنه هو الذي قال لهم : «في العسل زكاة ، وأنه لاخير في مال لايزكى» ولم يذكر أن عمر أمره بذلك ، وانما وجه ذلك عندنا أنه واياهم هم الذين رأوا ذلك ، وتطوعوا به فقبله عمر منهم ، كما قبل صدقة الخيل والرقيق من الذين تطوعوا بها. ومن أبين الحجج وأوضحها في العسل ، أنه صدقة فيه ، أنا لم نجد فيه شيء في الآثار أنه ليس فيما دون كذا من العسل صدقة ، فاذا بلغ كذا وكذا ففيه كذا وكذا ، كما وجدنا في العين والحرث والثمار والماشية. ولم نجد له ذكرا في كتب الصدقات.» اهـ

* * *

(١) - سعد بن معاذ بن نعمان بن امرئ القيس الأنصاري الأوسي الأشهلي ، أبو عمرو المدني : صحابي جليل ، سيد الأنصار ، بدري ، استشهد في سبيل الله من سهم أصابه يوم الخندق. أسلم قديما على يد مصعب بن عمير رضي الله عنه. ولما أسلم قال لقومه : كلام رجالكم ونسائكم علي حرام حتى تسلموا ، فأسلموا.

وكان له مشاهد في الاسلام عظيمة ، من أعظمها يوم بدر حيث استشار رسول الله ﷺ أصحابه ، فقال سعد بن معاذ : «فانا قد أمناك وصدقناك ، وشهدنا أن ماجئت به الحق ، وأعطيناك مواثيق على السمع والطاعة ، فامض بنا يارسول الله لما أردت ، فنحن معك .

٥٠٧ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم البَزّاز ، نا عمر بن شَبَّة ، نا يحيى بن أبي بُكَيْر ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن مَيْمُون ، عن عبدالله بن مسعود ، أن سعد بن معاذ ، قال لأُمَيَّة(١) بن خَلَف : سمعت رسول الله ﷺ يقول :إنَّه قَاتِلُكَ.

فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا البحر لخضناه معك ، ماتخلف منا رجل واحد ...»

وقد أصيب سعد يوم الخندق بسهم في أكحله. فعاش شهراً.

ولما رجع رسول الله ﷺ من بني قريظة ، وقد حكم فيهم سعد بن معاذ بقتل المقاتلة سبي الذراري ، انفجر جرح سعد. وكان رسول الله ﷺ قد جعله في خيمة في المسجد ، ليعوده من قريب. ولما انفجر جرحه عجل اليه رسول الله ﷺ ، فأسنده الى صدره ، والدماء تسيل منه.

ولما مات سعد بن معاذ قال رسول الله ﷺ : «اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ» أخرجه البخاري (برقم ٣٨٠٣) ومسلم (برقم ٢٤٦٦).

وقال له القوم : ماحملنا يارسول الله ميتا أخف علينا منه ، وقال : «مايمنعه أن يخف ، وقد هبط من الملائكة كذا وكذا ، لم يهبطوا قط قبل يومهم ، قد حملوه معكم.» اهـ رواه ابن سعد .

أخرج له البخاري. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٢٠/٣ ، طبقات خليفة: ص٧٧ ، التاريخ الكبير: ٦٥/٤ ، الجرح والتعديل: ٩٣/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١١٥/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٤٦/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٥/٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ١ق٢٧١/أ) ، أسد الغابة: ٢٢١/٢ ، سير أعلام النبلاء : ٢٧٩/١ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢١٩/١ ، الكاشف: ٢٧٩/١ ، الاصابة: ٨٧/٣ ، التهذيب: ٤٨١/٣ ، التقريب: ص٢٣٢ ، الرياض المستطابة: ص٢١٢.)

(١) - أُمَيَّة - بمضمومة فخفة ميم مفتوحة وشدة تحتية - ابن خَلَف - بمعجمة ولام مفتوحتين - ابن وهب بن حذافة - بمضمومة وخفة معجمة - القرشي ، الجمحي ، يكنى أبا صفوان ،وكان يعرف بالغطريف :

كان من أشد الناس على الاسلام. وكان مولى بلال الحبشي رضي الله عنه ، وقد أذاقه أمية ألوانا من العذاب ، فصبر عليها بلال حتى اشتراه منه أبو بكر رضي الله عنه.

وقد ورد في «صحيح البخاري» أن سعد بن معاذ كان صديقا لأمية بن خلف .

وكان أمية اذا مر بالمدينة نزل على سعد ، وكان سعد اذا مر بمكة نزل على أمية. فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة انطلق سعد معتمرا ، فنزل على أمية بمكة ...الحديث ، وفيه : فوالله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : انه قاتلوك.»

ففزع لذلك أمية فزعا شديدا ، وأقسم على أن لايخرج من مكة. فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل أهل مكة . واشترى أمية أجود بعير بمكة فيستعد عليه للهروب اذا خاف شيئا. فلم ينفعه شيء. فقتل ببدر. قتله خبيب بن اساف الأنصاري الخزرجي.

(نسب قريش: ص٣٨٦-٣٨٧ ، جمهرة أنساب العرب: ص١٥٩ ، المغني لمحمد طاهر: ص٢٧،٧٣،٩٤ ، صحيح البخاري: ٢٨٢/٧ رقم ٣٩٥٠).

٥٠٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي اسحاق ، به :

الطريق الأول : اسرائيل بن يونس ، عن أبي اسحاق ، به : وقد جاء عنه من ستة وجوه :

أولا : يحيى بن أبي بكير ، عن اسرائيل بن يونس ، به : كما هو هنا.

ثانيا : عبيد الله بن موسى ، عن اسرائيل بن يونس ، به :

- أخرجه البخاري في المناقب ، ٢٥- باب علامات النبوة في الاسلام: ٦٢٩/٦ رقم ٣٦٣٢ (مع الفتح) ذكر القصة مطولا ، وفيها قول سعد بن معاذ : (فاني سمعت محمدا ﷺ يزعم أنه قاتلك).

ثالثا : أبو سعيد ، عن اسرائيل بن يونس ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٠٠/١ (مطولا).

رابعا : خلف بن الوليد ، عن اسرائيل بن يونس ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٠٠/١ (مختصرا.)

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ف١١٦/أ).

خامسا : عمرو بن محمد العنقري ، عن اسرائيل بن يونس ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في الموضع السابق.

سادسا : عبدالله بن رجاء ، عن اسرائيل بن يونس ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١٦/٦ رقم ٥٣٥٠ (مطولا).

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٢٧٠/ب).

الطريق الثاني : يوسف بن إسحاق ، عن أبي إسحاق ، به :

- أخرجه البخاري في المغازي ، ٢- باب ذكر النبي ﷺ من يقتل ببدر: ٢٨٢/٢ رقم ٣٩٥٠ (مع الفتح) ذكر القصة مطولاً ، وفيها قول سعد بن معاذ : (فوالله ، لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنهم قاتلوك).

رجاله :

- (يعقوب بن إبراهيم البَزَّاز) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩٧).

- (عمر بن شَبَّة) : صدوق له تصانيف ، تقدم في الحديث (٤٤٧).

- (يحيى بن أبي بُكَيْر) بالتصغير ، واسم أبي بكير نسر ، بفتح النون وسكون المهملة الأسدي القيسي - أبو زكريا الكرماني قاضيها ، كوفي الأصل ، نزيل بغداد :

وثقه ابن معين ، وابن المديني ، والعجلي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أحمد : كان كيسا. وكان يثني عليه. وقال أبو حاتم : صدوق. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ثمان أو تسع ومائتين./ ع

(الثقات للعجلي: ص٤٦٨ ، الجرح والتعديل: ١٣٢/٩ ، الثقات لابن حبان: ٢٥٧/٩ ، الكاشف: ٢٢١/٣ ، التهذيب: ١٩٠/١١ ، التقريب: ص٥٨٨).

- (إسرائيل) هو ابن يونس بن أبي اسحاق السبيعي : ثقة ، وقد احتج الشيخان بروايته عن أبي إسحاق ، وهو من أتقن أصحابه ، تقدم في الحديث (٢٢٦).

- (أبو اسحاق) هو عمرو بن عبدالله السبيعي : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم عند الحديث (١).

- (عمرو بن ميمون) الأودي ، أبو عبدالله ، ويقال أبو يحيى الكوفي :

أدرك النبي ﷺ ، وصدق اليه ، وكان مسلما في حياته. وقال أبو اسحاق السبيعي : كان أصحاب النبي ﷺ يرضون بعمرو بن ميمون . ووثقه ابن معين ، والعجلي ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وقال ابن حجر : مخضرم مشهور ، ثقة عابد ، مات سنة أربع وسبعين ، وقيل بعدها./ ع

(التاريخ الكبير: ٣٦٧/٦ ، التاريخ لابن معين: ٤٥٤/٢ ، الثقات للعجلي: ص٣٧١،

﴿٢٨١﴾

سعد(٢) بن عُبَادَة(١)

ابن دُلَيْم بن حارثة بن حِذْيَم بن أبي حُزَيْمَة بن ثعلبة بن طُرَيْف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج

درجته :

في إسناده (أبو زيد) لم يتضح لي من هو. وقد تابعه (شعبة بن الحجاج) عن عاصم بن سليمان الأحول ، به ، عند البخاري في «صحيحه» (٨/٤٥ رقم ٤٣٢٦) وتابعه (ابن أبي زائدة ، وأبو معاوية ، وزهير بن معاوية) كلهم عن عاصم ، به : عند مسلم في «صحيحه»: ١/٨٠ رقم ٦٣.

فالحديث على أقل تقدير «حسن لغيره» ، والله أعلم.

فوائده :

في الحديث تغليظ تحريم إدعاء المرء الى غير أبيه ، وفيه بيان أن من انتسب الى غير أبيه يحرم عليه الجنة جزاء لهذا الاثم الكبير. لأن في ذلك قطعا للرحم ، وضياعا للحقوق ، وكفرانا للنعمة.

* * *

(١) - وقع في الأصل (عباد) أى سقط منه التاء المربوطة في آخره ، فأثبته من مصادر الترجمة.

(٢) - سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة الأنصاري الخزرجي أبو ثابت ، ويقال أبوقيس المدني النقيب سيد الخزرج :

صحابي جليل ، شهد العقبة وغيرها من المشاهد ، واختلف في شهوده بدرا وقد وقع في «صحيح مسلم» أنه شهد بدرا ، والمعروف عند أهل المغازي أنه تهيأ للخروج الى بدر ، فنهش ، فأقام بالمدينة ، فقال النبي ﷺ «لئن كان سعد ما شهد بدرا ، لقد كان حريصا عليها» أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/٢٥٢).

وكان سعد بن عبادة في الجاهلية يكتب بالعربية ، ويحسن العوم والرمي ، وكان من أحسن ذلك سمي «الكامل».

وكان سعد بن عبادة مشهورا بالجود هو وأبوه وجده وولده. وكان سعد بن عبادة يرجع كل يوم الى أهله بثمانين من أهل الصفة يعيشهم ، وكان يبعث الى النبي ﷺ كل يوم جفنة من ثريد اللحم أو ثريد بلبن وغيره. فكانت جفنه سعد تدور مع رسول الله ﷺ في بيوت أزواجه.

٥٠٨ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدي ، نا سفيان ، نا الزهري ، قال : أخبرنى حرام بن سعد بن مُحَيِّصَة ، - قال سفيان : هذا لا أشك فيه ، وأراه قد ذكره عن أبيه - أن محيصة سأل النبي ﷺ عن كسب الحَجَّام ، فنهاه عنه ، فلم يزل يكلمه ، حتى قال : « اعْلِفْه ناضِحَك ، أو أَطْعِمْه رَقِيقَك »

والذهبي في «التجريد» : له ولأبيه صحبة. وقال ابن حجر في «التقريب» : قيل : له صحبة أو رؤية. وروايته مرسلة. / ف (يعني أخرج له أبو داود في كتاب التفرد) رحمه الله.

(معجم الصحابة للبغوي: (ق١٢١/أ) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٧٧/أ) ، أسد الغابة: ٢١٨/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢١٨/١ ، الاصابة: ١٧٨،٦/٣ ، التهذيب: ٤٨١/٣ ، التقريب: ص٢٣٢ ، تعجيل المنفعة: ص١٤٨.)

٥٠٨ - تخريجه :

ورد ذلك فيما وقفت عليه ، من حديث (سعد بن محيصة) ومن حديث أبيه (محيصة):

* أما حديث (سعد بن محيصة) : فقد ورد من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : الحميدي ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه الحميدي في «مسنده»: ٣٨٧/٢ رقم ٨٧٨.

ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤٣٦/٥ وقال (ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن حرام بن سعد بن محيصة ، أن محيصة سأل..).

ثالثا : محمد بن إدريس ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» : كتاب الاجارات ، باب الجعل على الحجامة : ١٠/٤.

* أما حديث (محيصة بن مسعود) فقد ورد من خمسة طرق ، عن الزهري ، به :

الطريق الأول : مالك بن أنس ، عن الزهري ، به :

- أخرجه مالك في الموطأ في الاستئذان ، ١٠- باب ماجاء في الحجامة وأجره الحجام: ٩٧٤/٢ رقم ٢٨ (من طريق الزهري ، عن ابن محيصة - منقطعا).

- وأبو داود في البيوع ، باب كسب الحجام: ٧٠٧/٣ رقم ٣٤٢٢.

- والترمذي في البيوع ، ٤٧- باب ماجاء في كسب الحجام: ٥٧٥/٣ رقم ١٢٧٧.
- وأحمد في «مسنده»: ٤٣٥/٥.
- والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ١٣٢/٤.

الطريق الثاني : ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، به :

- أخرجه ابن ماجه في التجارات، ١٠- باب كسب الحجام: ٧٣٢/٢ رقم ٢١٦٦.
- وأحمد في «مسنده»: ٤٣٦/٥.
- والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ١٣٢/٤.
- والطبراني في «الكبير»: ٥٨/٦ رقم ٥٤٨١.

الطريق الثالث : معمر بن راشد ، عن الزهري ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٣٦/٥.
- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٧٧/أ).

الطريق الرابع : محمد بن اسحاق ، عن الزهري ، به

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٣٦/٥.

الطريق الخامس : عبدالرحمن بن خالد بن مسافر ، عن الزهري ، به :

- أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ١٣١/٤.

رجاله :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).
- (الحميدي) هو عبدالله بن الزبير : ثقة حافظ فقيه ، تقدم في الحديث (٣٣).
- (سفيان) هو الثوري : ثقة حافظ فقيه امام حجة ، تقدم في الحديث (٣٣).
- الزهري) هو محمد بن مسلم : فقيه حافظ ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في الحديث (٣).
- (حرام بن سعد بن مُحَيِّصَة) بن مسعود ويقال حرام بن ساعدة ، الأنصاري الأوسي أبو سعد ، ويقال أبو سعيد المدني ، وقد ينسب إلى جده :

روى عن جده محيصة ، والبراء بن عازب. وروى عنه الزهري على اختلاف عنه فيه. قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين».

وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة./ ٤

(طبقات ابن سعد: ٢٥٨/٥ ، التاريخ الكبير: ١٠١/٣ ، الجرح والتعديل: ٢٨١/٣ ، الثقات لابن حبان: ١٨٤/٤ ، الكاشف: ١٥٣/١ ، التهذيب: ٢٢٣/٢ ، التقريب: ص١٥٥.)

- قوله (عن أبيه) يعني سعد بن محيصة الأنصاري : قيل له صحبة أو رؤية ، وروايته مرسلة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨٦).

درجته :

- إسناده ضعيف ، لإرسال (سعد بن محيصة) قيل : له صحبة أو رؤية ، وروايته مرسلة.

ولكن الحديث ورد من طريق ، عن الزهري ، عن حرام بن سعد بن محيصة ، عن محيصة ، به ، بنحوه (موصولا) عند أصحاب السنن الأربعة ، كما تقدم في تخريج الحديث. وبذلك اعتضد الحديث ، فارتفع الى دريجة «الحسن لغيره» والله أعلم.

قال ابن حجر في «الاصابة» (٨٦/٣) : روى ابن أبي شيبة عن ابن عيينة ، عن الزهري عن حرام ابن سعد ، عن أبيه : أن محيصة سأل النبي ﷺ عن كسب الحجام ، الحديث. وقال الذهلي : رواه مالك وغيره ، عن الزهري ، (عن ابن محيصة ، عن أبيه). وقول من قال : (عن حرام ، عن أبيه) هو المحفوظ.» اهـ

والحديث أخرجه الترمذي في «سننه» (٥٧٥/٣ رقم ١٢٧٧) عن ابن محيصة ، عن أبيه ، فقال : «حديث (محيصة) حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم. وقال أحمد : ان سألني حجام نهيته ، وآخذ بهذا الحديث.» اهـ

قال : «وفي الباب عن رافع بن خديج ، وأبي جحيفة ، وجابر ، والسائب بن يزيد» اهـ

ثم روى الترمذي في باب ماجاء في الرخصة في كسب الحجام حديث أنس بن مالك رضي الله عنه وهو حديث متفق عليه. وقال : حديث أنس حديث حسن صحيح. وقد رخص بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم في كسب الحجام ، وهو قول الشافعي.» اهـ

قال الطحاوي بأن في الحديث دلالة على أن كسب الحجام ليس بحرام ، فقال في «شرح معاني الآثار» (١٣٢/٤) : «وفي اباحة النبي ﷺ أن يطعمه الرقيق أو الناضح دليل على أنه ليس بحرام. الا ترى أن المال الحرام الذي لايحل أكله ، لا يحل له أن يطعمه رقيقه ولاناضحه ، لأن رسول الله ﷺ قال في الرقيق (أطعموهم مما تأكلون). فلما ثبت اباحة النبي ﷺ لمحيصة أن يعلف ذلك ناضحه ، ويطعم رقيقه من كسب حجامه ، دل ذلك على نسخ ماتقدم من نهيه على ذلك وثبت حل ذلك له ولغيره. وهذا قول أبي حنيفة ، وأبي يوسف ، ومحمد رحمة الله عليهم.» اهـ

* * *

﴿٢٨٧﴾

سعد(١) المؤذن

٥٠٩ - حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز ، نا قتيبة بن سعيد ، نا شيخ من أهل المدينة كان عنده حَرْبَة رسول الله ﷺ يقال له فلان بن سعد المؤذن ، قال : أخبرني أبي ، عن جدي قال : أُهْدِيَ للنبي ﷺ حربتان ، فبعث إحداهما إلى النَّجَاشي(٢) ، وكان قد أحسن إلى من فَرَّ إليه من أصحاب رسول الله ﷺ ، ودفع الأخرى إلى سعد المؤذن ، فقال : «هَاكِ ياسعد !.. سِرْ بها أمامي» فكان سعد يسير بها أمام رسول الله ﷺ يوم الفِطْر والأَضْحَى ، فاذا انتهى إلى المصلى غَرَزَها ، فيصلي إليها ، فلما قُبِضَ النبي ﷺ كان يسير بها بين يدي أبي بكر وعمر.

---

(١) - سعد المؤذن : هو سعد القرظ ، بفتحتين ، مؤذن رسول الله ﷺ.

فرق المصنف ابن قانع بين (سعد المؤذن) و(سعد القرظ) المؤذن ، وجعلهما اثنين ، وهما واحد ، حيث اعتمد المصنف على الحديث الآتي ذكره ان شاء الله برقم (٥٠٩) من طريق فلان بن سعد المؤذن ، عن أبيه ، عن جده. وقد أورده الطبراني في «المعجم الكبير» (٥١/٦ رقم ٥٤٥٤) في مسند (سعد القرظ) ، وجاء في روايته تسمية (فلان بن سعد المؤذن) ب(عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن عائذ القرظ) ، فانحل الاشكال. والله أعلم.

وستأتي ترجمة (سعد القرظ) برقم (٢٨٨) ان شاء الله تعالى.

(٢) - النجاشي هو ملك الحبشة رحمه الله تعالى ، وتقدمت ترجمته عند الحديث (٢٧٠).

٥٠٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن (ابن سعد المؤذن) :

الطريق الأول : قتيبة بن سعيد ، عن فلان بن سعد المؤذن ، عن أبيه ، عن جده : كما هو هنا.

الطريق الثاني : يعقوب بن حميد ، عن ابن سعد المؤذن ، عن أبيه ، عن جده : وقد رواه يعقوب من ثلاثة وجوه :

أولا : عن عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن ، عن أبيه ، عن جده ، عن سعد :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٥١/٦ رقم ٥٤٥٤.

ثانيا : عن عمار بن حفص بن عمر بن سعد المؤذن ، عن أبيه ، عن جده ، عن سعد :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

ثالثا : عن عمر بن حفص بن عمر بن سعد المؤذن ، عن أبيه ، عن جده ، عن سعد :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

رجاله :

- (أحمد بن علي الخزاز) ثقة ، تقدم في الحديث (٤١).

- (قتيبة بن سعيد) : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٧٨).

- (فلان بن سعد المؤذن) هكذا قال ولم يسمه ، وقد وردت تسميته في رواية الطبراني في «المعجم الكبير» (٥١/٦ رقم ٥٤٥٤) هكذا : «عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد بن عائذ القرظ».

ضعفه ابن معين. وقال البخاري : فيه نظر. وقال أبو أحمد الحاكم : حديثه ليس بالقائم. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الميزان» : ليس بذاك. وفي «المغني» : في حديثه نكارة. وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة./ ق

(التاريخ الكبير: ٢٨٧/٥ ، الجرح والتعديل: ٢٣٧/٥ ، الثقات لابن حبان: ٩٥/٥ ، الكامل لابن عدي: ١٦٢١/٤ ، الميزان: ٥٦٦/٢ ، المغني: ٥٣٧/١ ، الكاشف: ١٤٧/٢ ، التهذيب: ١٨٣/٦ ، التقريب: ص٣٤١).

- قوله (أبي) يعني سعد بن عمار بن سعد القرظ المؤذن :

روى عن أبيه عن جده نسخة. وعن أم عمار حاضنة عمار بن ياسر. وروى عنه ابنه عبدالرحمن وعبدالكريم بن أبي المخارق. قال ابن القطان : لايعرف حاله ، ولاحال أبيه. وقال الذهبي في «الميزان» : لايكاد يعرف. وقال ابن حجر : مستور ، من السادسة./ ق

(التاريخ الكبير: ٦١/٤ ، الجرح والتعديل: ٩٠/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٧٦/٦ ، الميزان: ١٢٤/٢ ، الكاشف: ٢٧٩/١ ، التهذيب: ٤٧٩/٣ ، التقريب: ص٢٣٢.)

- قوله (جدي) يعني عمار بن سعد القرظ المؤذن : وهو مقبول ، تقدم في الحديث (٧٦).

﴿٢٨٨﴾

سعد(١) القرظ

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه (فلان بن سعد المؤذن) وقد سمى في رواية الطبراني (عبدالرحمن بن سعد المؤذن) وهو «ضعيف» ، وأبوه (سعد بن عمار) مستور ، وجده (عمار بن سعد) مقبول عند المتابعة والا فلين ، ولم أجد له متابعة . وعمار بن سعد هذا تابعي لم يشهد القصة ، فأرسل الحديث.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٨/٢) : «في اسناده من لم يسم.» اهـ وقال في موضع آخر (٣٣٦/١) : «فيه (عبدالرحمن بن عمار بن سعد) وهو ضعيف.» اهـ

* * *

(١) - سعد بن عائذ ، وقيل سعد بن عبدالرحمن ، مولى عمار بن ياسر ، وقيل مولى الأنصار ، يقال له (سعد القرظ) بفتحتين ، لأنه كان يتجر في القرظ - وهو حب معروف ، يخرج في غلف كالعدس من شجر العضاه ، يدبغ به الأديم - :

له صحبة ورواية ، وهو مؤذن رسول الله ﷺ ، وكان خليفة بلال الحبشي في الأذان اذا غاب. أذن في حياة رسول الله ﷺ بمسجد قباء ، ثم نقله أبو بكر الصديق رضي الله عنه من قباء الى المسجد النبوي ، فأذن فيه بعد بلال وتوارث عنه بنوه الأذان. وقيل : ان الذي نقله عمر رضي الله عنه.

وروى عنه ابناه عمار وعمر وحفيده حفص بن عمر. وعاش سعد القرظ الى ولاية الحجاج على الحجاز ، وذلك سنة أربع وسبعين. أخرج له ابن ماجه. رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ٤٦/٤ ، الجرح والتعديل: ٨٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١١٩/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٥٣/٣ ، معرفة الصحابة لابن أبي نعيم: (جـ١ق٢٧٥/أ) أسد الغابة: ٢٠٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢١٥/١ ، الكاشف: ٢٧٨/١ ، الاصابة: ٧٩/٣ ، التهذيب: ٤٧٤/٣ ، التقريب: ص٢٣١ ، المصباح المنير مادة (قرظ): ٤٩٩/٢.)

٥١٠ - حدثنا الحسن بن علي بن شَبيب المَعْمَري ، نا محمد بن عبدالرحيم ، نا يعقوب بن محمد الزهري ، نا عبدالرحمن بن سعد المؤذن ، عن عمار بن حفص ، عن أبيه ، عن جده ، عن سعد القَرَظ ، أنه كان يؤذن لرسول الله ﷺ أي ساعة جاء ، إذا اجتمع الناس إليه. فجاء يوم ، وليس معه بلال(١) ، فرَقِيتُ في نخلة ، فَأَذَّنْتُ ، فقال : «ماحَمَلَكَ على أن أذنتَ ؟» قلت : يارسول الله ، خشيتُ أن تُغْتَالَ ، فأذنت ليجتمع الناس إليك. فأمرني ، فأذنت مع بلال.

---

(١) - يعني بلال بن رباح الحبشي رضي الله عنه مؤذن رسول الله ﷺ ، تقدمت ترجمته برقم (٧٥).

٥١٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سعد القرظ :

الطريق الأول : عمر بن سعد القرظ ، عن سعد القرظ : وقد جاء من وجهين :

أولا : عمار بن حفص بن عمر ، عن أبيه ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : يعقوب بن محمد ، عن عبدالرحمن بن سعد ، به : وقد رواه عنه اثنان :

أ) محمد بن عبدالرحيم ، عن يعقوب بن محمد ، به : كما هي هنا.

ب) علي بن سعيد ، عن يعقوب بن محمد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٦/ ٥٠ رقم ٥٤٥٢.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٧٥/ب).

الرواية الثانية : الحميدي ، عن عبدالرحمن بن سعد ، به :

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق.

ثانيا : عمر بن حفص بن عمر ، عن سعد القرظ :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

الطريق الثاني : عمار بن سعد القرظ ، عن سعد القرظ :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق

رجاله :

- (الحسن بن علي بن شبيب المعمري) : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤).

- (محمد بن عبدالرحيم) بن أبي زهير العدوي مولاهم ، الفارسي الأصل ، أبو يحيى البغدادي البزاز المعروف بصاعقة ، سمي بذلك لأنه كان جيد الحفظ :

وثقه عبدالله بن أحمد بن حنبل ، والنسائي ، أحمد بن صاعد ، ومحمد بن اسحاق السراج ، والقراب ، ومسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : كان صاحب حديث ، يحفظ. وقال الدارقطني : حافظ ثبت. وقال نصر بن أحمد الكندي : كان من أصحاب الحديث المأمونين. وقال الخطيب البغدادي : كان متقنا ضابطا عالما حافظا. وقال أبو حاتم : صدوق. وقد وصفه الذهبي في «السير» بقوله : الامام الحافظ المتقن. وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وخمسين ومائتين ، وله سبعون سنة./ خ د ت س

(الجرح والتعديل: ٩/٨ ، الثقات لابن حبان: ١٣٢/٩ ، سؤالات الحاكم: ص٢٧٠ ، تاريخ بغداد: ٣٦٣/٢ ، سير أعلام النبلاء: ٢٩٥/١٢ ، الكاشف: ٦٣/٣ ، التهذيب: ٣١١/٩ ، التقريب: ص٤٩٣.)

- (يعقوب بن محمد الزهري) : صدوق ، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، تقدم في الحديث (١٣٣).

- (عبدالرحمن بن سعد المؤذن) : ضعيف ، تقدم عند الحديث (٥٠٩).

- (عمار بن حفص) بن عمر بن سعد القرظ المؤذن ، عن أبيه ، عن جده :

قال ابن معين : ليس بشيء . وقد ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في (عمارة بن حديد) في «الميزان» : لايفرح بذكر ابن حبان له في «الثقات» ، فان قاعدته معروفة في الاحتجاج بمن لايعرف.

(الجرح والتعديل: ٣٩١/٦ ، الثقات لابن حبان: ٥١٦/٨ ، الميزان: ١٦٤/٣ ، المغني: ٢٩/٢ ، اللسان: ٢٧١/٤.)

- قوله (عن أبيه) يعني حفص بن عمر بن سعد القرظ المؤذن : روى عن أبيه وعمومته وجده وروى عنه الزهري وابناه عمار وعمر.

ذكره ابن حبان في «الثقات». قال الذهبي في «الميزان» : تفرد عنه الزهري. وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة./ مد يعني أخرج له أبو داود في «المراسيل»].

(التاريخ الكبير: ٣٦٤/٢ ، الجرح والتعديل: ١٧٧/٣ ، الثقات لابن حبان: ١٥٣/٤ ، الميزان: ٥٦٠/١ ، التهذيب: ٤٠٧/٢ ، التقريب: ص١٧٢).

٥١١ - حدثنا عبدالله بن محمد الوَرّاق ، نا القاسم بن الحسين بن محمد بن عمر ابن حفص بن سعد القَرَظ ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ؛ ذكر سعد القرظ أنه شكى الى رسول الله ﷺ [ق٤٩/ب] /قِلَّةَ ذات اليد ، فأمره بالتجارة ، فخرج ، فاشترى قَرَظًا ، فدعا له ، فرَبِحَ فيه.

- قوله (عن جده) يعني عمر بن سعد القرظ المؤذن : روى عن النبي ﷺ مرسلا في صدقة الفطر ، وروى عن أبيه.

ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة./ ق

(التاريخ الكبير: ١٥٨/٦ ، الجرح والتعديل: ١١٢/٦ ، الثقات لابن حبان: ١٤٨/٥ ، الكاشف: ٢٧٠/٢ ، التهذيب: ٤٥٠/٧ ، التقريب: ص٤١٣.)

- (سعد القرظ) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨٨).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (يعقوب بن محمد الزهري) وهو «صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء» وشيخه (عبدالرحمن بن سعد المؤذن) ضعيف ، و(عمار بن حفص) ليس بشيء. وأبوه (حفص بن عمر) وجده (عمر بن سعد القرظ) كلاهما مقبول عند المتابعة والافلين ، ولم أجد لهما متابعة.

* * *

٥١١ - تخريجه :

أخرجه عبدالله بن محمد الوراق أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق١١٩/أ) بإسناده ، بنحوه.

رجاله :

- (عبدالله بن محمد الوَرّاق) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، امام من الأئمة ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (القاسم بن الحسين بن محمد بن عمر بن حفص بن سعد القرظ) : لم أجد له ترجمة.

- قوله (أبي) يعني الحسين بن محمد بن عمر بن حفص : لم أجد له ترجمة.

- قوله (عن أبيه) يعني محمد بن عمر بن حفص بن سعد القرظ : لم أجد له ترجمة.

﴿٢٨٩﴾

سعد(١) العَرْجي : دليل النبي ﷺ

- قوله (عن جده) يعني عمر بن حفص بن عمر بن سعد القرظ المؤذن ، أبو حفص المدني وقد نسب أبوه حفص الى جده سعد.

روى عن أبيه وجده عمر ، وعمرو بن شمر ، وعنه عبدالرحمن بن سعد بن عمار ، وابن جريج ، واسماعيل بن أبي أويس. قال ابن معين : ليس بشيء. وذكره ابن حبان في «الثقات». قال ابن حجر : فيه لين ، من السابعة./ ق

(التاريخ الكبير: ١٥٠/٦ ، الجرح والتعديل: ١٠٢/٦ ، الثقات لابن حبان: ١٧٠/٧ ، الميزان: ١٩٠/٣ ، المغني: ٣٧/٢ ، الكاشف: ٢٦٦/٢ ، التهذيب: ٤٣٤/٧ ، التقريب: ص٤١١.)

- (سعد القرظ) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨٨).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه سلسلة من الرواة لم أجد لهم ترجمة ، وهم :

= (القاسم بن الحسين بن محمد بن عمر بن حفص [بن عمر] بن سعد القرظ) وأبوه ، وجده.

وأما (عمر بن حفص) جد أبيه ، ففيه لين ، وبينه وبين (سعد القرظ) انقطاع ، لأنه روى عن أبيه وجده ، ولم أقف على أنه روى عن سعد القرظ جد أبيه ، ويحتمل أن يكون المراد (حفص ابن عمر بن سعد القرظ) وهو «مقبول» وثبت أنه روى عن جده ، كما تقدم في الحديث (٥١٠) وان كان هذا هو فقد زال الانقطاع.

ولكن الحديث يبقى «ضعيفا» لجهالة الرواة المذكورين آنفاً. والله أعلم.

* * *

(١) - سعد العَرْجي - بفتح العين وسكون الراء وفي آخرها جيم ، نسبة الى العرج ، وهو منزل بطريق مكة ، انما قيل له العرجي لأنه اجتمع بالنبي ﷺ بالعرج وهو يريد المدينة فأسلم ، أو نسبة الى العرج بن الحارث بطن من هوازن - ويقال له : سعد الأسلمي فانه مولى الأسلميين : له صحبة. وكان دليل النبي ﷺ من العرج الى المدينة المنورة ، وأراد رسول الله ﷺ اختصار الطريق ، فدله سعد على طريق «ركوبة» (الحديث رقم ٥١٢).

وقال أبو القاسم البغوي : لا أعلم له غير هذا الحديث.اهـ رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣١٢/٤ ، مسند الامام أحمد: ٧٤/٤ ، الجرح والتعديل: ٩٧/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١١٨/أ) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٧٧/ب) ، أسد الغابة: ١٨٤/٢، ٢٠٨ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢١٦/١ ، الاصابة: ٩١/٣ ، اللباب: ٣٣٤/٢ ، القاموس المحيط: ص٢٥٣.)

٥١٢ - حدثنا عبدالله بن موسى بن أبي عثمان ، نا مصعب بن عبدالله ، نا أبي ، نا فائد مولى عَبَادِل ، أنه كان مع إبراهيم(١) بن عبدالرحمن بن أبي ربيعة بِالْعَرْج ، فأتانا ابن سعد ، وسعد الذي دَلَّ النبي ﷺ طريق رَكُوبَة(٢) ، فقال إبراهيم:ماحدثك أبوك ؟ قال : حدثني أبي أن رسول الله ﷺ أراد الاختصار ، فقال له سعد : هذا الغابر من رَكُوبَة ، وبها لِصَّان من أسلم ، يقال لهما «المُهَانان» ، فان شئتَ أخذنا عليهما ، فقال النبي : «خذ عليهما» ، فلما أشرفنا عليهما دعاهما النبي ﷺ ، وعرض عليهما الإسلام ، فأسلما ، ثم سألهما عن اسمهما . قال : المهانان ، قال «أنتما المُكَرَّمان» ، وأمرهما أن يَقْدَما عليه المدينة.

---

(١) - ابراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي المدني : وقد ينسب أبوه عبدالرحمن الى جده أبي ربيعة. أمه أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه. قال ابن القطان : لايعرف له حال. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر في «هدي الساري» : له في «الصحيح» حديث واحد في كتاب الأطعمة في دعائه ﷺ في تمر جابر بالبركة ، حتى أوفى دينه ، وهو حديث مشهور له طرق كثيرة عن جابر. وقال في «التقريب» : مقبول ، من الثالثة ./خ س ق (التاريخ الكبير: ٢٩٦/١ ، الجرح والتعديل: ١١١/٢ ، الثقات لابن حبان : ٦/٦ ، الكاشف: ٤١/١ ، هدي الساري: ص٣٨٨ ، التهذيب: ١٣٨/١ ، التقريب: ص٩١.)

(٢) - ركوبة : ثنية بين الحرمين. (القاموس المحيط: ص١١٧).

٥١٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن مصعب بن عبدالله ، به :

الطريق الأول : عبدالله بن موسى ، عن مصعب بن عبدالله ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : عبدالله بن أحمد بن حنبل ، عن مصعب بن عبدالله ، به :

- أخرجه عبدالله بن أحمد بن حنبل في زياداته على «مسند أبيه»: ٧٤/٤.
- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١١٨/أ).
- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٧٧/ب).

الطريق الثالث : أحمد بن زهير ، عن مصعب بن عبدالله ، به :

- أخرجه أبو القسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١١٨/أ).

رجاله :

- (عبد الله بن موسى بن أبي عثمان) : قال الخطيب البغدادي : ماعلمت من حاله الا خيرا ، تقدم في الحديث (٥).

- (مصعب بن عبد الله) بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام ، الأسدي الزبيري ، أبو عبدالله المدني ، نزيل بغداد :

وثقه ابن معين ، ومسلمة بن قاسم ، وابن مردويه ، والدارقطني. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أحمد : ثبت. وقال الزبير بن بكار : كان أوجه قريش مروة وعلما وشرفا. وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة ، غمز للوقف. وفي «السير» : العلامة الصدوق الامام. وقال ابن حجر : صدوق عالم بالنسب ، من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين./ س ق

(طبقات ابن سعد: ٣٤٤/٧ ، التاريخ لابن معين: ٥٦٧/٢ ، التاريخ الكبير: ٣٥٤/٧ ، الجرح والتعديل: ٣٠٩/٨ ، الثقات لابن حبان: ١٧٥/٩ ، تاريخ بغداد: ١١٢/١٣ ، سير أعلام النبلاء: ٣٠/١١١ ، الكاشف: ١٣١/٣ ، التهذيب: ١٦٢/١٠ ، التقريب: ص٥٣٣.)

- قوله (أبي) يعني عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله الأسدي الزبيري : ولي امرة المدينة المنورة لهارون الرشيد. قال الخطيب البغدادي : كان محمودا في ولايته ، جميل السيرة ، مع جلالة قدره.

ضعفه ابن معين. وقال أبو زرعة في حديث رواه باسناده عن جابر : وهم في اسناده وذكره مصعب. و١كره البخاري ، وابن أبي حاتم ، فلم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا. وقال أبو حاتم : هو من بابة عبدالرحمن بن أبي الزناد. وذكره ابن حبان في «الثقات». مات سنة أربع وثمانين ومائة ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

(التاريخ الكبير: ٢١١/٥ ، الجرح والتعديل: ١٧٨/٥ ، الثقات لابن حبان: ٥٦/٧ ، تاريخ بغداد: ١٧٣/١٠ ، سير أعلام النبلاء: ٥١٧/٨ ، الميزان: ٥٠٥/٢ ، المغني: ٥١٠/١ ، اللسان: ٣٦١/٣ ، تعجيل المنفعة: ص٢٣٥).

- (فائد مولى عَبَادِل) : صدوق ، تقدم في الحديث (٦٨).

- (ابن سعد) هو عبدالله بن سعد ، كما صرح به الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢١٦/١) كما ورد في أسماء شيوخ فائد في ترجمته في «التهذيب» (٢٥٦/٨). : لم أجد له ترجمة.

- قوله (أبي) يعني سعدا العرجي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٢).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (عبدالله بن مصعب) ضعفه ابن معين ، و(ابن سعد). لم أجد له ترجمة.

* * *

﴿٢٩٠﴾

سعد(١) بن تميم السَّكُوني ، أبو بلال بن سعد

٥١٣ - حدثنا عَبْدان الأهوازي ، نا هشام بن عَمَّار ، نا صدقة بن خالد ، نا عمرو بن شَرَاحيل العَنْسي ، عن بلال بن سعد ، عن أبيه ، قال : يارسول الله ، أي أمتك خير ؟ قال : «أنا وأقراني» قلت : ثم ماذا ، يارسول الله ؟ [قال] (٢) : «ثم القرن الثاني». قلت : ثم ماذا ، يارسول الله ؟ قال : «ثم القرن الثالث ، ثم يكون قوم يَحْلِفون ولايُسْتَحْلَفون ، ويَشْهدون ولايُسْتَشْهَدون ، ويُؤْتَمَنُون ولايُؤَدُّونَ»

---

(١) - سعد بن تميم السَّكُوني - بفتح السين المهملة وضم الكاف وسكون الواو وفي آخرها نون نسبة الى السكون ، وهو بطن من كندة - أبو بلال الدمشقي : ويقال له القارئ : له صحبة ، ويقال : إن رسول الله ﷺ مسح رأسه ، ودعا له. قال أبو زرعة الدمشقي : وله بالشام عن النبي ﷺ حديثان حسنا المخرج. رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ٤٦/٤ ، الجرح والتعديل: ٨١/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١١٨/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٥٣/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٤٤/٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ١ق٢٧٧/ب) ، الاستيعاب: ٤٩/٢ ، أسد الغابة: ١٨٨/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢١٢/١ ، الاصابة: ٧٢/٣ ، اللباب: ١٢٤/٢.)

(٢) - ساقط من الأصل ، فأثبته لكي يستقيم الأسلوب ، وكذا ورد بذكر (قال) في «المعجم الكبير» للطبراني : (٤٤/٦ رقم ٥٤٦٠) عن عبدان الأهوازي بنفس الاسناد.

٥١٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن صدقة بن خالد ، به :

الطريق الأول : هشام بن عمار ، عن صدقة بن خالد ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : عبدان بن أحمد الأهوازي ، عن هشام بن عمار ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٤٤/٦ رقم ٥٤٦٠.

ثانيا : أحمد بن المعلى الدمشقي ، عن هشام بن عمار ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

ثالثا : الحسن بن سفيان ، عن هشام بن عمار ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٧٧/ب).

رابعا : أبو بكر بن أبي عاصم ، عن هشام بن عمار ، به :

- أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» : ١٨٨/٢.

الطريق الثاني : أبو مسهر ، عن صدقة بن خالد ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٧٧/ب).

الطريق الثالث : معلى بن منصور ، عن صدقة بن خالد ، به :

- أخرجه أبو القسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١١٨/ب).

رجاله :

- (عَبْدان الأَهْوَازِي) - بفتح الألف وسكون الهاء وفي آخره الزاي ، نسبة الى الأهواز وهي بلدة يقال لها الآن سوق الأهواز - هو عبدالله بن أحمد بن موسى بن زياد ، أبو محمد قال أحمد بن كامل القاضي : كان في الحديث إماماً. وقال الحاكم النيسابوري : ثبت. وقال الخطيب البغدادي : كان أحد الحفاظ الأثبات ، جمع المشايخ والأبواب. وصفه الذهبي في «السير» بقوله : الحافظ الحجة العلامة. ثم قال : عبدان حافظ صدوق. مات سنة سبع وثلاثمائة.

(تاريخ بغداد: ٣٧٨/٩ ، المنتظم: ١٥٠/٦ ، سير أعلام النبلاء: ١٦٨/١٤ ، تذكرة الحفاظ: ٦٨٨/٢ ، تهذيب تاريخ دمشق: ٢٨٧/٧.)

- (هشام بن عمار) : صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم في الحديث (٧٢).

- (صدقة بن خالد) الأموي مولاهم ، أبو العباس الدمشقي :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، ودحيم ، وابن نمير ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وابن عمار ، والنسائي. وقال أحمد : ثقة ثقة ، ليس به بأس ، أثبت من الوليد بن مسلم ، صالح الحديث. وقال أبو مسهر : صحيح الأخذ ، صحيح الاعطاء. وقال أبو داود : من الثقات. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة ، مات سنة احدى وسبعين ومائة ، وقيل ثمانين أو بعدها./ خ د س ق

(طبقات ابن سعد: ٤٦٩/٧ ، التاريخ لابن معين: ٢٦٨/٢ ، التاريخ الكبير: ٢٩٥/٤ ، الثقات للعجلي: ص٢٢٧ ، الجرح والتعديل: ٤٣٠/٤ ، الثقات لابن حبان: ٤٦٦/٦ ، الكاشف: ٢٥/٢ ، التهذيب: ٤١٤/٤ ، التقريب: ص٢٧٥.)

- (عمرو بن شراحيل العنسي) أبو المغيرة الشامي :

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، وسكتا عنه. وذكره ابن حبان في «الثقات» ونسبه هكذا (العيشي).

(التاريخ الكبير: ٣٤٢/٦ ، الجرح والتعديل: ٢٤٠/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢٢٤/٧).

- (بلال بن سعد) بن تميم الأشعري ، وقيل الكندي ، أبو عمرو ويقال أبو زرعة الدمشقي :

وثقه ابن سعد ، والعجلي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال كان عابدا زاهدا يقص. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة عابد فاضل ، من الثالثة ، مات في خلافة هشام. [يعني ابن عبدالملك الأموي فيما بين ١٠٥-١٢٥ هـ]./ بخ ق س

(طبقات ابن سعد: ٤٦١/٧ ، التاريخ الكبير: ١٠٨/٢ ، الثقات للعجلي: ص٨٦ ، الجرح والتعديل: ٣٩٨/٢ ، الثقات لابن حبان: ٦٦/٤ ، الكاشف: ١١١/١ ، التهذيب: ٥٠٣/١ ، التقريب: ص١٢٩.)

- قوله (عن أبيه) يعني سعد بن تميم : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٩).

درجته :

- اسناده ضعيف ، في (عمرو بن شراحيل العنسي) ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم أجد من وثقه غيره. ومثله «مقبول» عند الحافظ ابن حجر اذا توبع ، والا فلين. ولم أجد من تابعه.

قال الحافظ في «مجمع الزوائد» (١٩/١٠): «رواه الطبراني ، ورجاله ثقات.» اهـ

وللحديث له شواهد ، منها : عن عمران بن حصين رضي الله عنه مرفوعا : «خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم. ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولايستشهدون ، ويخونون ولايؤتمنون. وينذرون ولايوفون ، ويظهر فيهم السمن :

- أخرجه البخاري في الشهادات ، ٩- باب لايشهد على شهادة جور اذا شهد: ٢٥٨/٥ رقم ٢٦٥١ (مع الفتح).

- ومسلم في فضائل الصحابة ، ٥٢- باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم: ١٩٦٤/٤ رقم ٢٥٣٥.

ومنها : عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ، بنحوه ، عند البخاري في الموضع السابق: (٢٥٩/٥ رقم ٢٦٥٢) ، ومسلم في الموضع السابق: (١٩٦٢/٤ رقم ٢٥٣٣).

فالحديث بهذه الشواهد يرتقي الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

٥١٤ - حدثنا محمد بن المطلب الخُزَاعي ، نا علي بن قَرِين ، نا الوليد بن مسلم، عن عبدالله بن العَلَاء ، عن بلال بن سعد ، عن أبيه ، قال : قيل : يارسول الله ، ما للخليفة بعدك ؟ قال : «مِثْلُ الذي لي ، إذا عَدَل في الحكم ، ووصل الرَّحِم.»

غريبه :

قوله (ولايؤتمنون أى لايثق الناس بهم ولايعتقدونهم أمناء ، بأن يكون خيانتهم ظاهرة ، بحيث لايبقى للناس اعتماد عليهم.

قوله (ويشهدون ولايستشهدون) يحتمل أن يكون المراد التحمل بدون التحميل ، أو الأداء بدون طلب ، والثاني أقرب (فتح الباري: ٥/٢٥٩).

فوائده :

في الحديث فضل الصحابة الكرام عليهم الرضوان ، وفيه أنهم خير هذه الأمة ، ثم يليهم في الفضل القرن الثاني ، وهم التابعون لهم باحسان ثم يليهم في الفضل القرن الثالث ، وهم أتباع التابعين. ثم الذين بعدهم وهم لايتورعون ويستهينون بأمر الحلف والأمانة والشهادة فلا يلحقون هؤلاء القرون الخيرة الثلاث. فان الاستهانة بهذه الأمور الخطيرة ناشئة عن ضعف الايمان. نسأل الله السلامة.

* * *

٥١٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن الوليد بن مسلم ، به :

الطريق الأول : علي بن قرين ، عن الوليد بن مسلم ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ، عن الوليد بن مسلم ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٤/٤٦ ترجمة رقم ١٩١٥.

- والطبراني في «الكبير»: ٦/٤٥ رقم ٥٤٦١.

الطريق الثالث : عبدالوهاب بن الضحاك ، عن الوليد بن مسلم ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

الطريق الرابع : عثمان بن اسماعيل بن عمران ، عن الوليد بن مسلم ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٧٨/أ).

الطريق الخامس : أحمد بن زهير ، عن الوليد بن مسلم ، به :

- أخرجه ابن عبدالبر في «الاستيعاب»: ٢/٥٠.

رجاله :

- (محمد بن المطلب) بن عبدالله بن مالك ، أبو بكر (الخزاعي) بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي الخفيفة ، نسبة إلى خزاعة ، واسمه كعب بن عمرو ، قبيلة كبيرة من الأزد :

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» ، وقال : «روى عنه محمد بن محمد الباغندي ، و... ، و... أحاديث مستقيمة.» اهـ

(تاريخ بغداد: ٣٠٧/٣ ، اللباب : ٤٣٩/١.)

- (علي بن قَرِين) - بفتح القاف وكسر الراء - ابن بيهس - أبو الحسن البصري ، نزيل بغداد :

قال ابن معين : لايكتب حديثه ، فانه كذاب خبيث. وقال أبو حاتم : أدركته ، ولم أكتب عنه. وكان متروك الحديث ، ليس بشيء. وقال أبو الفتح الأزدي : زائغ ، كان يحيى بن معين ينهى أن يكتب عنه. وقال موسى بن هارون : كان كذابا. وقال أبو القاسم البغوي : كان يكذب. وقال أيضا : كان ضعيفًا جدًّا. وقال العقيلي : كان يضع الحديث. وقال ابن قانع : لايكتب حديثه ، وكان يضع الحديث. وقال ابن عدي : يسرق الحديث عن الثقات. وقال الدارقطني وأبو نعيم الصبهاني : كان ضعيفا. وقال الذهبي في «المغني» : كذبه غير واحد ، وتركه أبو حاتم.

(تاريخ عثمان الدارمي: ٢٤٠ ، الجرح والتعديل: ٢٠١/٦ ، الضعفاء للعقيلي: ٢٤٩/٣ ، الكامل لابن عدي: ١٨٥٧/٥ ، تاريخ بغداد: ٥١/١٢ ، الميزان: ١٥١/٣ ، المغني للذهبي: ٢٣/٢ ، اللسان: ٢٥١/٤ ، المؤتلف والمختلف للدارقطني: ١٨٩٢/٤ ، الاكمال لابن ماكولا: ١٠٧/٧.)

- (الوليد بن مسلم) القرشي مولاهم : ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ، تقدم في الحديث (١٤٠).

- (عبدالله بن العلاء) بن زَبْر - بفتح الزاي وسكون الموحدة - ابن عطارد - بضم عين وخفة طاء وكسر راء وبانصراف - أبو زبر ، ويقال أبو عبدالرحمن الدمشقي:

وثقه ابن معين ، ودحيم ، والعجلي ، وأبو داود ، ويعقوب بن شيبة ، ومعاوية بن صالح ، وهشام بن عمار ، والدارقطني. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن سعد : كان ثقة ان شاء الله. وقال أحمد : مقارب الحديث. وقال ابن معين في رواية ، والنسائي : ليس به بأس. وقال أبو حاتم : يكتب حديثه. وقال في موضع آخر : هو أحب الي من أبي معبد بن حفص بن غيلان. وحكى الذهبي عن ابن حزم أنه قال : ضعفه يحيى وغيره.

﴿٢٩١﴾

سعد(١) بن الأَطْوَل

ابن عبدالله بن خالد بن واهب بن عباد بن عبد بن سَقَّرَة بن عَدِيّ بن عبد بن غطفان بن قيس بن جُهَيْنَة

وقال الحافظ العراقي في «شرح الترمذي»: لم أجد ذلك عن ابن معين بعد البحث. اهـ وقال ابن حزم في «المحلى» : ليس بالمشهور. وقال الذهبي في «الميزان» : صدوق ، ماعلمت به بأسا. وقال ابن حجر في «هدي الساري» : ضعفه ابن حزم بلا مستند. وفي «التقريب» : ثقة ، من السابعة ، مات سنة أربع وستين ومائة ، وله تسع وثمانون./ خ ٤

(التاريخ لابن معين: ٤١٢/٤ ، التاريخ الكبير: ١٦٢/٥ ، الثقات للعجلي: ص٢٧١ ، الجرح والتعديل: ١٢٨/٥ ، الثقات لابن حبان: ٢٧/٧ ، سؤالات الحاكم: ص٢٣١ . الميزان: ٤٦٣/٢ ، الكاشف: ١٠٤/٢ ، هدي الساري: ص٤١٥ ، التهذيب: ٣٥٠/٥ ، التقريب: ص٣١٧ ، المغني لمحمد طاهر: ص١٧٥).

- (بلال بن سعد) بن تميم : ثقة عابد فاضل ، تقدم في الحديث (٥١٣).

- قوله (عن أبيه) يعني سعد بن تميم : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٠).

درجته :

- إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (علي بن قرين) وهو «كذاب».

ويغني عن مثل هذا الاسناد مارواه الطبراني في الكبير» (٤٥/٦ رقم ٥٤٦١) من طريق سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي - وهو صدوق يخطئ - عن الوليد بن مسلم ، به ، بنحوه. وقال فيه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٣٢/٥) : «رجاله ثقات.» اهـ

* * *

(١) - سعد بن الأطول بن عبدالله بن خالد الجهني ، أبو مطرّف البصري :

له صحبة. صرح بسماعه من النبي ﷺ في روايته عند البخاري في «التاريخ الكبير» ، والبغوي في «معجم الصحابة».

روى عن النبي ﷺ حديثا في النهي عن التناءة (الحديث رقم ٥١٥) وآخر في قضاء الدين (الحديث رقم ٥١٦).

٥١٥ - حدثنا موسى بن هارون ، نا واصل بن عبدالله من ولد سعد بن الأطول ، قال : حدثني عبدالله بن بدر من واصل بن عبدالله بن سعد بن الأطول ، قال : كان عبدالله بن سعد يخرج إلى أصحابه بتُسْتَر ، يزورهم ، يقيم يوم دخوله والثاني ، ويخرج في الثالث ، فيقولون له(١) ، فيقول : سمعت أبي يقول : نهى رسول الله ﷺ عن التَّنَاءَة ؛ فمن أقام ببلاد الخراج ثلاثاً فقد تَنَأَ ، وأنا أكره أن أُقِيمَ.

مات سنة أربع وستين بالبصرة. أخرج له ابن ماجه. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٥٧/٧ ، طبقات خليفة: ص١٢٠،١٨٨ ، التاريخ الكبير: ٤٥/٤ ، الجرح والتعديل: ٧٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوي:(ق١١٨/ب) ، المعجم الكبير للطبراني: ٤٦/٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٧٦/ب) ، الاستيعاب: ٤٥/٢ ، أسد الغابة: ١٨٥/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢١١/١ ، الكاشف: ٢٧٧/١ ، الاصابة: ٧٢/٣ ، التهذيب: ٤٦٦/٣ ، التقريب: ص٢٣٠.)

(١) - أي : يقال له : لو أقمت ، كما في رواية الطبراني في «المعجم الكبير»: ٤٧/٦ رقم ٥٤٦٧.

٥١٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن واصل بن عبدالله ، به :

الطريق الأول : موسى بن هارون ، عن واصل بن عبدالله ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : ابن سعد ، عن واصل بن عبدالله ، به :

- أخرجه ابن سعد في «طبقاته»: ٥٧/٧.

الطريق الثالث : أبو يعلى الموصلي ، عن واصل بن عبدالله ، به :

- أخرجه أبويعلى في «مسنده»: ٨١/٣ رقم ١٥١١.

الطريق الرابع : عبدالله بن أحمد ، عن واصل بن عبدالله ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٤٧/٦ رقم ٥٤٦٧.

الطريق الخامس : أحمد بن اسحاق االعسكري ، عن واصل بن عبدالله ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١١٨/ب).

الطريق السادس : الحسن بن سفيان ، عن واصل بن عبدالله ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٧٦/ب).

٥١٦ - حدثنا موسى بن هارون ، نا عبدالأعلى بن حَمَّاد ،[ق٥٠/ أ] /نا حماد ابن سلمة ، قال : أخبرني عبدالملك أبو جعفر ، عن أبي نَضْرَة ، عن سعد بن الأطول ، أن أخاه مات وترك ثلاثمائة درهم وعيالاً ، فأردت أن أنفقها على عياله ، فقال النبي ﷺ : «إن أخاك محبوس بدَيْنه ، فاقْضِه عنه» ، فقضى(١) عنه ، وقال: يارسول الله قد قضيتُ عنه ، إلا امرأةً ادعت دينارين ، وليس لها بينة ، فقال النبي ﷺ : «أعطها ، فإنها صدقة.»

رجاله :

- (موسى بن هارون) بن عبدالله : ثقة امام ، تقدم في الحديث (١٠٠).

- (و اصل بن عبد الله) بن بدر بن واصل الجهني :

قال أبو حاتم ، وأبو زرعة : صدوق. وزاد أبو زرعة : لم أكتب عنه الا حديثا واحدا.

(الجرح والتعديل: ٣١/٩).

- (عبد الله بن بدر بن و اصل بن سعد بن الأطول) الجهني : لم أجد له ترجمة.

- (عبد الله بن سعد) بن الأطول الجهني : لم أجد له ترجمة.

- (سعد بن الأطول) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩١).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (عبدالله بن بدر بن واصل) وشيخه (عبدالله بن سعد بن الأطول) لم أجد لهما ترجمة.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥٤/٥) : «رواه أبويعلى ، فيه جماعة لم أعرفهم.» اهـ

غريبه :

قوله (تنأ) - (تناءة) أي أقام وقطن. قال ابن الأثير : «يقال تنأ فهو تانئ : اذا أقام في البلد وغيره» اهـ (النهاية: ١٩٨/١).

* * *

(١) - فيه التفات من صيغة المتكلم الى الغيبة ، والأصل (فقضيت عنه ، وقلت).

٥١٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حماد بن سلمة ، به :

الطريق الأول : عبدالملك بن جعفر ، عن أبي نضرة ، به : وقد جاء من ستة وجوه :

أولا : عبدالأعلى بن حماد ، عن حماد بن سلمة ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : موسى بن هارون عن عبدالأعلى بن حماد ، به : كما هي هنا.

الرواية الثاني : أبو يعلى الموصلي ، عن عبدالأعلى بن حماد ، به :

- أخرجها أبو يعلى في «مسنده»: ٨٠/٣ رقم ١٥١٠ بمثله.

الرواية الثالثة : محمد بن عبدالله الحضرمي ، عن عبدالأعلى بن حماد ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٤٦/٦ رقم ٥٤٦٦.

- وأبونعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٧٦/ب).

ثانيا : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الصدقات ، ٢٠- باب أداء الدين عن الميت: ٨١٣/٢ رقم ٢٤٣٢.

- وأحمد في «مسنده»: ٧/٥.

- وابن سعد في «طبقاته»: ٥٧/٧.

- والبيهقي في «السنن الكبرى» في آداب القاضى ، باب من قال للقاضي أن يقضي بعلمه: ١٤٢/١٠.

ثالثا : سليمان بن حرب ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١٣٦/٤.

- والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٤٥/٤ ترجمة رقم ١٩١٣.

- والطبراني في «الكبير»: ٤٦/٦ رقم ٥٤٦٦.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٧٦/ب).

رابعا : عباد بن موسى ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه أبو يعلى في «مسنده»: ٨٢/٣ رقم ١٥١٢،١٥١٣.

خامسا : حجاج بن المنهال ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٤٦/٦ رقم ٥٤٦٦.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٧٦/ب).

سادسا : عبدالواحد بن غياث ، حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»: ١٤٢/١٠.

الطريق الثاني : سعد بن اياس الجريري ، عن أبي نضرة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٧/٥.

- وأبويعلى في «مسنده»: ٨٢/٣ رقم ١٥١٣.

رجاله :

- (موسى بن هارون) بن عبدالله الحمال : ثقة امام ، تقدم في الحديث (١٠٠).

- (عبد الأعلى بن حماد) بن نصر الباهلي مولاهم ، أبو يحيى البصري المعروف بالنرسي - بفتح النون وسكون الراء وكسر السين المهملة ، نسبة الى نرس ، وهو نهر من أنهار الكوفة ، عليه عدة من القرى - :

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وابن قانع ، والدارقطني ، ومسلمة بن قاسم ، والخليلي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن معين في رواية ، والنسائي: ليس به بأس. وقال صالح بن محمد حزرة ، وابن خراش : صدوق. وقال الذهبي في «الكاشف» : المحدث الثبت. وقال ابن حجر : لابأس به ، من كبار العاشرة ، مت سنة ست أو سبع وثلاين./ خ م د س

(التاريخ الكبير: ٧٤/٦ ، الجرح والتعديل:٢٩/٦ الثقات لابن حبان: ٤٠٩/١ ، تاريخ بغداد: ٧٥/١١ ، الكاشف: ١٣٠/٢ ، التهذيب: ٩٣/٦ ، التقريب: ص٣٣١ ، اللباب: ٣٠٥/٣.)

- (حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم عند الحديث (٤٦).

- (عبد الملك أبو جعفر) بصري ، ويقال مدني :

روى عن أبي نضرة ، وروى عنه حماد بن سلمة. ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، وسكتا عنه. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : وثق. وقال ابن حجر : مقبول ، من السابعة ، ويحتمل أن يكون [عبدالملك] ابن أبي نضرة./ ق

(التاريخ الكبير: ٤٠٩/٥ ، الجرح والتعديل: ٣٧٦/٥ ، الثقات لابن حبان: ١٠٠/٧ ، الميزان: ٦٦٨/٢ ، الكاشف: ١٩٠/٢ ، التهذيب: ٤٣٠/٦ ، التقريب: ص٣٦٦.)

- (أبو نضرة) - بمفتوحة وسكون معجمة - هو المنذر بن مالك بن قطعة - بضم القاف وفتح المهملة - العبدي البصري ، مشهور بكنيته :

وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات» ،

وقال : كان من فصحاء الناس ، فلج في آخر عمره. وقال : وكان ممن يخطئ. وقال ابن سعد : كان ثقة ان شاء الله ، كثير الحديث ، وليس كل احد يحتج به. وقال أحمد أيضا : ماعلمت الا خيرا. وأورده العقيلي في «الضعفاء» ولم يذكر فيه قدحا لأحد. وقال ابن عدي : اذا حدث عنه ثقة فهو مستقيم الحديث ، ولم أر له شيئا من الأحاديث المنكرة. وقال الذهبي في «الميزان» : من ثقات التابعين. وفي «الكاشف» : فصيح بليغ مفوه ثقة يخطئ. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثمان أو تسع ومائة / خت م ٤

(طبقات ابن سعد: ٢٠٨/٧ ، التاريخ الكبير: ٣٥٥/٧ ، الجرح والتعديل: ٢٤١/٨ ، الضعفاء للعقيلي: ١٩٩/٤ ، الثقات لابن حبان: ٤٢٠/٥ ، الكامل لابن عدي: ٢٣٦٥/٦ ، الميزان: ١٨١/٤ ، المغني للذهبي: ٣٢٣/٢ ، الكاشف: ١٥٤/٣ ، التهذيب: ٣٠٢/١٠ ، التقريب: ص٥٤٦.)

- (سعد الأطول) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩١).

درجته :

- اسناده حسن ، فيه (عبدالملك أبو جعفر) وهو «مقبول عند المتابعة» وقد تابعه (سعيد بن اياس الجريري) عن أبي نضرة ، به ، عند أحمد في «مسنده» (٧/٥). والجريري «ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين» ، كما في «التقريب» (ص٢٢٣) ، وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل اختلاطه ، واحتج مسلم في «صحيحه» برواية حماد بن سلمة عن سعيد الجريري. (انظر الكواكب النيرات: ص١٨٣،١٨٦).

أما تغير (حماد بن سلمة) في أواخر أيامه ، فلايضر هنا ، فان (عبدالأعلى بن حماد) تابعه عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به ، بنحوه ، عند ابن ماجه (برقم ٢٤٣٢) وعفان من أثبت الناس في حماد بن سلمة.

قال الحافظ الهيمثي في «المجمع» (١٢٩/٤): «رواه أبو يعلى ، وفي اسناده (عبدالملك أبو جعفر) وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» ، ولم أجد من ترجمه» اهـ

فوائده :

في الحديث التنويه بقضاء الدين على الميت عن ماله ، ان ترك مالا ، قبل تقسيم التركة بين الوارثين عنه.

* * *

﴿٢٩٢﴾

سعد(١) مولى أبي بكر

٥١٧ - حدثنا عبدالله بن الصَّقْر السُّكَّري ، نا زيد بن أَخْزَم ، نا أبو داود ، نا أبو عامر الخزاز ، عن الحسن ، عن سعد ، أن النبي ﷺ قال لأبي بكر : «أعتق سعدًا» قال : يارسول الله ، مالنا خادم غيره. قال : «أَتَتْكَ الرجال.»

---

(١) - سعد مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وقيل : مولى رسول الله ﷺ ويقال : سعيد ، والأول أشهر وأصح.

له صحبة . وكان رسول الله ﷺ يعجبه خدمته. نزل البصرة. روى عنه الحسن البصري حديثين. أحدهما في العتق (الحديث رقم ٥١٧) والثاني في صفوان بن معطل (الحديث رقم ٥١٨). رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير:٤٧/٤ ، الجرح والتعديل: ٩٧/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١١٧/ب) ، المعجم الكبير للطبراني: ٥٤/٦ ، الثقات لابن حبان: ١٥٤/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٧٨/ب) ، الاستيعاب: ٤٥/٢ ، أسد الغابة: ١٨٨/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢١٢/١ ، الاصابة: ٩٠/٣.)

٥١٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي عامر الخزاز ، به :

الطريق الأول : أبو داود ، عن عامر الخزاز ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : زيد بن أخزم ، عن أبي داود ، به :

ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن أبي داود ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١٩٩/١.

ثالثا : محمد بن المثنى ، عن أبي داود ، به :

- أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده»: ١٤٤/٣ رقم ١٥٧٣.

- وابن الأثير في «أسد الغابة» : ١٨٨/٢.

رابعا : علي بن عبدالله بن جعفر ، عن أبي داود ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١١٧/ب).

الطريق الثاني : عثمان بن عمر ، عن أبي عامر الخزاز ، به :

- أخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٢١٣/٢.

رجاله :

- (عبدالله بن الصقر السُّكَّري) : صدوق ، تقدم في الحديث (٢٤٤).

- (زيد بن أَخْزم) : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٦٥).

- (أبو داود) : هو سليمان بن داود الطيالسي : ثقة حافظ ، غلط في أحاديث ، تقدم في الحديث (٢٥٣).

- (أبو عامر الخَزّاز) بمعجمات ، هو صالح بن رستم - بضم أوله وسكون السين المهملة وضم المثناة فوق تليها ميم - المزني مولاهم البصري :

وثقه أبو داود الطيالسي ، وأبو داود السجستاني ، ،أبوبكر البزار ، ومحمد بن وضاح. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أحمد : صالح الحديث. وقال العجلي : جائز الحديث. وقال ابن عدي: هو عزيز الحديث. وقال : وقد روى عنه يحيى القطان مع شدة استقصائه ، وهو عندى لابأس به ، ولم أر له حديثا منكرا.

وضعفه ابن المديني ، وابن معين ، وقال أيضا : لاشيء. وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ولايحتج به. هو صالح ، وهو أشبه من ابنه عامر. وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم. وقال الدارقطني : ليس بالقوي. وقال الذهبي في «الميزان» : وهو كما قال أحمد بن حنبل صالح الحديث. وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة./ خت م ٤

(التاريخ لابن معين: ٢٦٣/٢ ، التاريخ الكبير: ٢٨٠/٤ ، الثقات للعجلي: ص٢٢٥ ، الجرح والتعديل: ٤٠٣/٤ ، الضعفاء للعقيلي: ٢٠٣/٢ ، الثقات لابن حبان: ٤٥٧/٦ ، الكامل لابن عدي: ١٣٨٩/٤ ، الميزان: ٢٩٤/٢ ، المغني: ٤٣٤/١ ، الكاشف: ١٩/٢ ، التهذيب: ٣٩١/٤ ، التقريب: ص٢٧٢).

- (الحسن) يعني ابن أبي الحسن البصري : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في الحديث (٢٦).

- (سعد) هو مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٢).

٥١٨ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصَّفَّار ، نا محمد بن بَشَّار ، نا عمر بن عبدالوهاب ، نا عامر بن أبي عامر ، عن أبيه ، عن الحسن ، عن سعد مولى أبي بكر ، أن رجلاً قال : يارسول الله ،إن صفوان(١) هَجَاني ، فقال : «إن صفوان صُلْبُ اللسان ، طيِّبُ القلب.»

درجته :

- اسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (أبو عامر الخزاز) وهو «صدوق كثير الخطأ».

الثانية : ارسال (الحسن البصري) فانه «ثقة لكنه يرسل كثيرا».

وقد تردد أبو القاسم البغوي في سماعه من سعد لهذا الحديث والذي بعده . فقال في «معجم الصحابة» (ق٢٢٧): «ولا أدري سمعهما الحسن من سعد ، أو أرسلهما.» اهـ

وقد صححه الحاكم (٢١٣/٢) ووافقه الذهبي ، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٤١/٤) : «رواه أحمد ، وأبويعلى ، ورجاله رجال الصحيح.» اهـ

غريبه :

(أتتك الرجال) فسره أبو داود الطيالسي في روايته عند الامام أحمد (١٩٩/١) فقال : «يعني السبي) اهـ ومعنى الحديث : أعتق مولاك سعدا ، ولاتبال. فانك ستكفى من رجال السبي وغيرهم.

* * *

(١) - صفوان : هو ابن المعطل - بفتح الطاء المشددة - : صحابي ، ستأتي له ترجمة برقم (٤٤١). وحديث برقم (٧٨٥) ان شاء الله تعالى.

٥١٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عامر بن أبي عامر ، به :

الطريق الأول : عمر بن عبدالوهاب ، عن عامر بن أبي عامر ، به : وقد جاء عنه من وجهين:

أولا : محمد بن بشار ، عن عمر بن عبدالوهاب ، به : كما هو هنا.

ثانيا : علي بن عبدالعزيز البغوي ، عن عمر بن عبدالوهاب ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١١٧/ب) عنه ، به .

- والطبراني في «الكبير»: ٥٤/٦ رقم ٥٤٩٥.

الطريق الثاني : محمد بن أبي بكر ، عن عامر بن أبي عامر ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٧٨/ب).

رجاله :

- (إبراهيم بن إسحاق الصفار) والظاهر أنه ابراهيم بن اسحاق الحربي ، وهو امام بارع في كل علم ، صدوق ، تقدم في الحديث (٨٠).

- (محمد بن بشار) بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي ، أبو بكر البصري المعروف ب«بندار» ، قال الذهبي في«السير» : لقب بذلك ، لأنه كان بندار الحديث في عصره ببلده ، والبندار الحافظ : وثقه العجلي وابن سيار. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن خزيمة في «كتاب التوحيد» : حدثنا امام أهل زمانه في العلم والأخبار محمد بن بشار. وقال أبو حاتم : صدوق. وقال النسائي : صالح لابأس به. وكان ابن معين لايعبأ به ويستضعفه ، وكان القواريري لايرضاه وكان صاحب حمام. قال الأزدي : كتب عنه الناس وقبلوه ، وليس قول يحيى والقواريري مما يجرحه ، ومارأيت أحدا ذكره الا بخير وصدق. وقال الذهبي في «الميزان» : ثقة صدوق كذبه الفلاس ، فما أصغى أحد الى تكذيبه ، لتيقنهم أن بندارا صادق أمين ، ثم قال : قد احتج به أصحاب الصحاح كلهم ، وهو حجة بلا ريب. وقال : كان من أوعية العلم ، ولم يرحل فيما قيل برا بأمه ففاته كبار ، واقتنع بعلماء البصرة. وقال ابن حجر في «هدي الساري»: ضعفه عمرو بن على الفلاس ، ولم يذكر سبب ذلك ، فما عرجوا على تجريحه. وقال في «التقريب» : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ، وله بضع وثمانون سنة./ ع

(التاريخ الكبير: ٤٩/١ ، الثقات للعجلي: ص٤٠١ ، الجرح والتعديل: ٢١٤/٧ ، الثقات لابن حبان: ١١١/٩ ، تاريخ بغداد: ١٠١/٢ ، سير أعلام النبلاء: ١٤٤/١٢ ، المغني: ١٦٨/٢ ، الكاشف: ٢١/٣ ، هدي الساري: ص٤٣٧ ، التهذيب: ٧٠/٩ ، التقريب: ص٤٦٩).

- (عمر بن عبد الوهاب) بن رياح بن عبيدة - بفتح أوله - الرياحي - بكسر الراء ثم تحتانية ، نسبة الى رياح بن يربوع ، بطن من تميم مشهور - أبو حفص البصري :

وثقه النسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو حاتم : ثقة مأمون صدوق. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة احدى وعشرين ومائتين./ م س

(التاريخ الكبير: ١٧٦/٦ ، الجرح والتعديل: ١٢٢/٦ ، الثقات لابن حابن: ٤٤٥/٨ ، الكاشف: ٢٧٥/٢ ، التهذيب: ٤٧٩/٧ ، التقريب: ص٤١٥ ، اللباب: ٤٦/٢).

- (عامر بن أبي عامر) واسم أبي عامر : صالح بن رستم المزني مولاهم ، أبو بكر البصري الخزاز :

وثقه العجلي. وذكره ابن حبان في «الثقات».

وضعفه أبو داود. وقال أيضا : ليس به بأس. وقال ابن معين : ليس بشيء. وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وليس بقوي. وقال العقيلي : لايتابع على حديثه. وقال أبو الوليد الطيالسي : قال يوما : حدثنا عطاء بن أبي رباح. فقلت له : في سنة كم سمعت من عطاء ؟ قال في سنة أربع وعشرين ومائة ، وان كان شبه له بضع عشرة !... فتعقبه الذهبي بقوله : ان كان تعمد فهو كذاب ، وان كان شبه له بعطاء بن السائب ، فهو متروك لايعي. وقال ابن حجر : والأكثر على أن عطاء مات سنة (١٤) ، فلعل عامرا أراد أن يقول سنة (١٤). وذكر أن ابن حبان خلط ترجمته في «المجروحين» بترجمة عامر بن صالح بن عبدالله الزبيري. وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات ، ولايحل كتابه حديثه الا على جهة التعجب. ونقل عن ابن معين قوله : عامر بن صالح كان كذابا. وقد قاله ابن معين في عامر بن صالح بن عبدالله الزبيري ، ولم يقله في عامر بن صالح بن رستم. وقال ابن عدي : في حديثه بعض النكرة. وقال : ولم أر في أحاديثه حديثا منكرا فأذكره. وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ، أفرط ابن حبان ، فقال : يضع./ ت فق

(التاريخ الكبير: ٤٥٩/٦ ، الثقات للعجلي: ص٢٤٤ ، الجرح والتعديل: ٣٢٤/٦ ، الضعفاء للعقيلي: ٣٠٨/٣ ، الثقات لابن حبان: ٥٠١/٨ ، المجروحين: ١٨٧/٢ ، الكامل لابن عدي: ١٧٤٠/٥ ، الميزان: ٣٦٠/٢ ، المغني: ٤٦٠/١ ، الكاشف: ٥٠/٢ ، التهذيب: ٧٠/٥ ، التقريب: ص٢٨٧).

قوله (عن أبيه) يعني أبا عامر الخزاز صالح بن رستم : وهو صدوق كثير الخطأ ، تقدم في الحديث (٥١٧).

- (الحسن) يعني ابن أبي الحسن البصري : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في الحديث (٢٦).

- (سعد مولى أبي بكر) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٢).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (عامر بن أبي عامر) وهو «صدوق سيء الحفظ» وأبوه (أبو عامر) وهو «صدوق كثير الخطأ» ، وفيه (الحسن البصري) وهو «ثقة لكنه يرسل كثيرا» وقد تردد أبو القاسم البغوي في سماعه من سعد لهذا الحديث كما تقدم عند الحديث (٥١٧).

وب(عامر) وحده أعله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٦٤/٩) ، حيث قال : «فيه (عامر بن صالح بن رستم) وثقه غير واحد ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح.» اهـ

❋ ❋ ❋

﴿٢٩٣﴾

سعد(١) بن زيد الطائي

٥١٩ - حدثنا حامد بن محمد ، نا عبيد الله بن عمر ، نا عفيف ، نا جميل بن زيد ، عن سعد بن زيد الطائي ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، قال : تزوج رسول الله ﷺ امرأةً من غِفَار ، فدخل بها ، فأمر بها ، فنَزَعَتْ ثيابها ، فرأى بها بياضًا عند ثَدْيَيْها ، فبان رسول الله ﷺ عن الفراش ، فلما أصبح قال : «الْحَقي بأهلكِ.» وكَمَّل لها صداقَها.

---

(١) - سعد بن زيد الطائي. قيل : كعب بن زيد وهو أصح ، وقيل : زيد بن كعب. له صحبة. روى جميل بن زيد الطائي عنه حديثا في زواج رسول الله ﷺ بامرأة من غفار ، فرأى بها بياضا ، فبان عن الفراش. (الحديث رقم ٥١٩). واختلف في اسناده على جميل بن زيد ، وهو «ضعيف». أخرج له أحمد. رضي الله عنه.

(الجرح والتعديل: ٨٣/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١١٨/أ) ، الثقات لابن حبان : ٣٥١/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٧٦/ب) ، أسد الغابة: ١٩٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢١٤/١ ، الاصابة: ٧٨،٣٣/٣ ، تعجيل المنفعة : ص٣٥٣.)

٥١٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن جميل بن زيد ، به :

الطريق الأول : عبيد الله بن عمر ، عن جميل بن زيد ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : حامد بن محمد ، عن عبيد الله بن عمر ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أحمد بن زهير ، عن عبيد الله بن عمر ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١١٨/أ).

الطريق الثاني : القاسم بن مالك المزني ، عن جميل بن زيد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٩٣/٣ (عن كعب بن زيد أو زيد بن كعب).

- وابن عدي في «الكامل»: ٥٩٣/٢.

الطريق الثالث : عباد بن العوام ، عن جميل بن زيد ، به :

- أخرجه ابن عدي في «الكامل»: ٥٩٣/٢.

الطريق الرابع : أبو مالك الجنبي ، عن جميل بن زيد ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٧٦/ب).

الطريق الخامس : محمد بن عمر العطار ، عن جميل بن زيد ، به :

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق.

رجاله :

- (حامد بن محمد) بن شعيب أبو العباس البلخي : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٠٦).

- (عبيد الله بن عمر) بن ميسرة القواريري : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٨٤).

- (عفيف) هو ابن سالم البجلي مولاهم ، أبو عمرو الموصلي :

وثقه ابن معين ، وأبو داود. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : كان من العباد. وقال أبو حاتم : ثقة لابأس به. وقال أبو زكريا الأزدي : كان رجلا صالحا متفقها رحالا في طلب الحديث. وقال : كان يفتي الناس بالموصل ، بلغني أن الثوري كان يقدمه ويكرمه. وقال ابن خراش : صدوق ، من خيار الناس. وقال الدارقطني : ربما أخطأ ، لايترك. وقال ابن حجر : صدووق ، من الثامنة ، مات بعد الثمانين ومائة./ عس

(التاريخ الكبير: ٧٥/٧ ، الجرح والتعديل: ٢٩/٧ ، الثقات لابن حبان: ٥٢٣/٨ ، التهذيب: ٢٣٥/٧ ، التقريب: ص٣٩٤).

- (جميل بن زيد) الطائي الكوفي أو البصري :

ضعفه أبو حاتم الرازي ، وأبو القاسم البغوي. وقال ابن معين ، والنسائي : ليس بثقة. وقال البخاري : لم يصح حديثه. وقال عمرو بن علي : لم أسمع يحيى وعبدالرحمن يحدثان عنه بشيء، وكان سفيان يحدث عنه. وقال ابن حبان في «المجروحين» : واهي الحديث. وأخرج له ابن عدي حديث (تزوج رسول الله ﷺ امرأة من غفار ، فدخل بها ...) الخ وقال : جميل بن زيد يعرف بهذا الحديث ، واضطرب الرواة عنه بهذا الحديث حسبما ذكره البخاري وتلون فيه على ألوان ، واختلف عليه من روى عنه. وحكي أبو بكر بن عياش عن جميل بن زيد أنه قال : هذه أحاديث ابن عمر ، ماسمعت من ابن عمر شيئا ، انما قالوا لي : اكتب أحاديث ابن عمر ، فقدمت الى المدينة ، فكتبتها.

(التاريخ الكبير: ٢١٥/٢ ، الجرح والتعديل: ٥١٧/٢ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١١٨/أ) ، الضعفاء للعقيلي: ١٩١/١ ، المجروحين: ٢١٧/١ ،

﴿٢٩٤﴾

سعد(١) مولى النبي ﷺ

الكامل لابن عدي: ٥٩٣/٢ ، الميزان: ٤٢٣/١ ، المغني: ٢٠٧/١ ، التهذيب: ١١٤/٢ ، اللسان: ١٣٢/٢).

- (سعد بن زيد الطائي) : تقدمت ترجمته برقم (٢٩٣).

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه (جميل بن زيد) وهو «ضعيف لسوء حفظه» وفي حديثه اضطراب. وقد اختلف فيه على جميل بن زيد.

قال أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق٢٢٨) : «روى هذا الحديث (جميل بن زيد) عن كعب بن زيد بن عياض بن عجرة ، وعن سعد بن زيد. وهذا الاختلاف من قبل جميل بن زيد ، وهو «ضعيف جدا.» اهـ

قلت : وقد رواه جميل بن زيد عن سعد بن زيد ، وعن سعيد بن زيد ، وعن عبدالله بن كعب ، وعن كعب بن زيد ، وعن كعب بن زيد بن عجرة. كما في «الاصابة» (٣٣/٣).

* * *

(١) - سعد مولى النبي ﷺ . وقيل : عبيد . وقد تقدم برقم ٢٩٢ (سعد مولى أبي بكر رضي الله عنه) وقيل فيه أيضًا مولى النبي ﷺ . ولكنه ليس هذا. وكلاهما صحابي.

وقد فرق بينهما الحافظ ابن حجر في «الاصابة» .

له حديث في المرأتين اللتين قاءتا لحمًا ودمًا وقيحًا. (الحديث رقم ٥٢٠). رضي الله عنه.

(مسند الامام أحمد: ٤٣١/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٧٧/أ) ، أسد الغابة: ١٩٧/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢١٤/١ ، الاصابة: ٩١/٣.)

٥٢٠ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا يحيى بن سعيد ، عن عثمان بن غِيَاث ، قال : حدثني رجل من حلقة أبي عثمان ، عن سعد مولى رسول الله ﷺ أنهم أُمِروا بصيام يوم ، فجاء رجل في بعض النهار ، فقال : يارسول الله ، إن فلانةً وفلانةً قد بلغهما الجهد ، فأعرض مرتين أو ثلاثًا ، فقال : «ادعهما» ، فجائتا ، فدعا بعُسٍّ أو بقَدَح ، فقال : لإحداهما : «قِيئِي»فَقَاءَتْ إحداهما لحمًا وقيحًا ودما. وقال للأخرى مثل ذلك ، وقال : «إن هاتين صامتا عما أحلَّ الله لهما ، وأفطرتا على ماحرَّم الله عليهما : أتت إحداهما للأخرى ، فلم تزالا تأكلان لحوم الناس ، حتى امتلأت أجوافُهما.»

---

٥٢٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن رجل من حلقة أبي عثمان ، به :

الطريق الأول : عثمان بن غياث ، عن رجل من حلقة أبي عثمان ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : يحيى بن سعيد ، عن عثمان بن غياث ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : مسدد بن مسرهد ، عن يحيى بن سعيد ، به : كما هو هنا.

الرواية الثانية : أبو بكر بن خلاد ، عن يحيى بن سعيد ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٧٧/أ).

ثانيا : محمد بن جعفر ، عن عثمان بن غياث ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٣١/٥.

- وأبو نعيم في الموضع السابق.

الطريق الثاني : سليمان المعني ، عن شيخ في مجلس أبي عثمان النهدي :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٣١/٥.

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢).

- (يحيى بن سعيد) بن فروخ القطان : ثقة متقن حافظ امام قدوة ، تقدم في الحديث (٦٣).

﴿٢٩٥﴾

سعد(١) الظَّفَري

- (عثمان بن غياث) الراسبي ، ويقال الزهراني البصري :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أحمد : ثقة ، كان يروى الارجاء. وذكره أبو داود في مرجئة أهل البصرة. وقال أبو حاتم : صدوق. وقال ابن معين : كان يحيى بن سعيد يضعف حديثه في التفسير حيث قال يحيى بن سعيد : كان عنده كتب عن عكرمة ، فلم يصححها لنا. وقال ابن حجر في «هدي الساري» : لم يخرج له البخاري عن عكرمة سوى موضع واحد معلقا. وفي «التقريب» : ثقة ، ورمي بالارجاء ، من السادسة./ خ م د س

(التاريخ الكبير: ٢٤٥/٦ ، الجرح والتعديل: ١٦٤/٦ ، الثقات لابن حبان: ١٩٩/٧ ، الميزان: ٥١/٣ ، الكاشف: ٢٢٣/٢ ، هدي الساري: ص٤٢٤ ، التهذيب: ١٤٦/٧ ، التقريب: ص٣٨٦.)

- (رجل من حلقة أبي عثمان) واسم أبي عثمان عبدالرحمن بن مل النهدي ، والرجل هنا مبهم.

- (سعد مولى رسول الله ﷺ) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٤).

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه رجل لم يسم.

غريبه :

قوله (فجاء بعُسٍّ) بضم العين والسين المشددة : الآنية الكبيرة. (القاموس المحيط: ص٧١٩).

فوائده :

في الحديث دلالة على تغليظ حرمة الغيبة للصائم. وفيه أن الصائم الذي يأكل لحوم الناس بالغيبة والنميمة وما الى ذلك ، لاينفعه الصوم ، وكأنه قد أفطر على الحرام.

* * *

(١) - سعد الظَّفَري - بفتح الظاء المعجمة والفاء ، نسبة إلى ظَفَر ، وهو كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، بطن من الأوس - :

له صحبة. روى عنه عبدالرحمن بن حرملة حديثا في النهي عن الكي ، وكراهة الماء الحميم.

٥٢١ - حدثنا عبدالله بن الصَّقْر ، نا إبراهيم بن المُنْذِر ، نا أنس بن عِيَاض ، عن عبدالرحمن بن حَرْمَلَة ، [ق٥٠/ب] /عن سعد الظَّفَري ، أن رسول الله ﷺ جاء يعود رجلاً منهم ، فقيل : اكْوُوه ، واسْقُوه ماءً حميمًا ، فقال رسول الله ﷺ : «أَنْهَى عن الكَيّ ، وأَكْرَهُ الحَمِيم.»

وقد تردد أبو موسى المديني هل هو سعد بن النعمان الظفري أو غيره. وقال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» : الأصح أنه سعد بن النعمان. بدري. رضي الله عنه.

(الجرح والتعديل: ٩٧/٤ ، المعجم الكبير للطبراني: ٥٠/٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٧٩/ب) ، الاستيعاب: ٦١٢/٢ ، أسد الغابة: ٢٠٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢١٥/١ ، الاصابة: ٩١/٣ ، اللباب: ٢٩٨/٢).

٥٢١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابراهيم بن المنذر ، به :

الطريق الأول : عبدالله بن الصقر ، عن ابراهيم بن المنذر ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : مسعدة بن سعد العطار ، عن ابراهيم بن المنذر ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٥٠/٦ رقم ٥٤٨٠.
- وفي «الأوسط» : كما في «مجمع البحرين» للهيثمي: (ق٣٩١) كتاب الطب ، باب في الكي.
- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» :(جـ١ق٢٧٩/ب).

رجاله :

- (عبد الله بن الصقر) السكري : صدوق ، تقدم في الحديث (٤٤٢).
- (إبراهيم بن المنذر) بن عبدالله الحزامي : صدوق ، تكلم فيه الامام أحمد من أجل أنه خلط في القرآن ، تقدم في الحديث (٢٤٤).
- (أنس بن عياض) بن ضمرة ، وقيل جعدبة ، وقيل عبدالرحمن ، الليثي ، أبو ضمرة المدني: وثقه ابن معين. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث. وقال ابن معين في رواية : صويلح. وقال أبو زرعة ، والنسائي : لابأس به. وقال اسماعيل بن رشيد : كنا عند مالك في المسجد ، فأقبل أبو ضمرة ، فأقبل مالك يثني عليه ، ويقول فيه الخير. وقال مالك أيضا : لم أر عند المحدثين غيره ، ولكنه أحمق ، يدفع كتبه الى هؤلاء العراقيين.

وقال مرروان بن معاوية : كانت فيه غفلة الشاميين ، ووثقه ولكنه يعرض كتبه على الناس. وقال يونس بن عبد الأعلى : ما رأينا أسمح بعلمه منه. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة ، سمح بعلمه ، جد. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة ، مات سنة مائتين ، وله ست وتسعون سنة./ ع (طبقات ابن سعد: ٤٣٦/٥ ، التاريخ لابن معين: ٤٣/٢ ، التاريخ الكبير: ٣٣/٢ ، الجرح والتعديل: ٢٨٩/٢ ، الثقات لابن حبان: ٧٦/٦ ، الكاشف: ٨٨/١ ، التهذيب: ٣٧٥/١ ، التقريب: ص١١٥).

- (عبدالرحمن بن حرملة) بن عمرو الأسلمي : صدوق ، ربما أخطأ ، تقدم في الحديث (١٠٢).

- (سعد الظَّفَري) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٥).

درجته :

- اسناده ضعيف ، للانقطاع بين (عبدالرحمن بن حرملة) و (سعد الظفري)، فان (عبدالرحمن ابن حرملة) عده الحافظ ابن حجر في «التقريب» من «الطبقة السادسة» وهم الذين لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة.

قال الحافظ الهيثمي في «المجمع»: (٩٧/٥): «رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ، ورجاله رجال الصحيح.» اهـ

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ، مرفوعا : «الشفاء في ثلاثة ، في شرطة محجم ، أو شربة عسل ، أو كية نار ، وأنهى أمتي عن الكي»

- أخرجه البخاري في الطب ، ٣- الشفاء في الثلاث: ١٣٦/١٠ رقم ٥٦٨١ (مع الفتح).

وعن عمران بن حصين رضي الله عنه ، قال : نهينا عن الكي :

- أخرجه الترمذي في الطب ، ١٠- باب ماجاء في كراهية التداوي بالكي: ٣٨٩/٤ رقم ٢٠٤٩ وقال : «هذا حديث حسن صحيح». وقال : «في الباب عن ابن مسعود ، وعقبة بن عامر ، وابن عباس» رضي الله عنهم.

فالحديث «حسن لغيره» والله أعلم.

غريبه :

قوله (الكي) كواه يكويه كيا : أحرق جلده بحديدة ونحوها (القاموس المحيط: ص١٧١٣) الكي بالنار من العلاج المعروف في كثير من الأمراض (النهاية: ٢١٢/٤).

قوله (الحميم) هو الماء الحار. (النهاية: ٤٤٥/١).

﴿٢٩٦﴾

سعد(١) بن قيس

٥٢٢ - حدثنا عبدالله بن غَنَّام ، نا أبو كُرَيْب ، نا إسحاق بن سليمان ، نا جَسْر ، عن الحسن ، عن سعد بن قيس ، عن رسول الله ﷺ ، قال : «يقول ربُّكم عز وجل : اكْفِنِي أربع ركعاتٍ أول النهار ، أَكْفِكَ آخرَه.»

فوائده :

في الحديث النهي عن الكي ، وكراهة الماء الحار. وقد علله ابن الأثير الجزري في «النهاية» (٢١٢/٤) بقوله : «وقد جاء في أحاديث كثيرة النهي عن الكي. فقيل : انما نهى عنه من أجل أنهم كانوا يعظمون أمره ، ويرون أنه يحسم الداء ، واذا لم يكو العضو عطب وبطل ، فنهاهم اذا كان على هذا الوجه ، وأباحه اذا جعل سببا للشفاء ، لا علة له ، فان الله هو الذي يبرئه ويشفيه ، لا الكي والدواء. وهذا أمر تكثر فيه شكوك الناس ، يقولون : لو شرب الدواء لم يمت ، ولو أقام ببلده لم يقتل. وقيل : يحتمل أن يكون نهيه عن الكي اذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة اليه ، وذلك مكروه ، وانما ابيح للتداوي والعلاج عند الحاجة. ويجوز أن يكون النهي عنه من قبيل التوكل ، كقوله : «هم الذين لايسترقون ولايكتوون ، وعلى ربهم يتوكلون» ، والتوكل درجة أخرى غير الجواز ، والله أعلم.» اهـ

* * *

(١) - سعد بن قيس العنزي ، وقيل العنسي : وقيل القرشي :

له صحبة ، سماه النبي ﷺ سعد الخير. روى عنه ابنه عبدالله والحسن البصري. وروى الحسن البصري عنه مرفوعا : يقول ربكم عز وجل : اكفني أربع ركعات أول النهار أكفك آخره. كما سيأتى ان شاء الله برقم(٥٢٢).

وقد غاير ابن مندة وأبو نعيم بين (سعد بن قيس) الذي سمي سعد الخير ، و(سعد بن قيس) الذي روى حديثا في الصلاة في أول النهار. رضي الله عنه.

(معرفة الصحابة لأبي نعيم:(جـ١ق٢٧٨/أ،٢٧٩/أ) ، أسد الغابة: ٢١٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢١٧/١ ، الاصابة: ٨٢/٣.)

٥٢٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جسر ، به :

الطريق الأول : إسحاق بن سليمان ، عن جسر ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : محمد بن صبيح ، عن جسر ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٧٨/أ).

رجاله :

- (عبد الله بن غنام) بن حفص بن غياث : ثقة ، تقدم في الحديث (٩٤).

- (أبو كريب) بالتصغير ، هو محمد بن العلاء : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٤٩).

- (اسحاق بن سليمان) العبدي مولاهم ، أبو يحيى الكوفي ، الرازي نزيل الري :

وثقه محمد بن سعيد الاصبهاني ، وابن سعد ، وقال : له فضل في نفسه وورع. ووثقه أيضا ابن نمير ، والعجلي ، والنسائي ، والحاكم ، والخليلي ، وابن وضاح الأندلسي ، وزاد : ثبت في الحديث متعبد كبير. وذكره ابن حبان في «الثقات». وأثنى عليه الامام أحمد. وقال أبو حاتم : صدوق ، لابأس به. وقال ابن قانع : صالح. وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة مائتين ، وقيل قبلها./ ع

(طبقات ابن سعد: ٣٨١/٧ ، التاريخ الكبير: ٣٩١/١ ، الثقات للعجلي: ص٦١ ، الجرح والتعديل: ٢٢٣/٢ ، الثقات لابن حبان: ١١١/٨ ، الكاشف: ٦٢/١ ، التهذيب: ٢٣٤/١ ، التقريب: ص١٠١).

- (جَسْر) - بفتح الجيم بعدها مهملة - هو ابن الحسن الفزاري ، أبو عثمان اليمامي ، ويقال الكوفي ، ويقال البصري :

قال أبو حاتم : لا أرى بحديثه بأسا. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : ليس هذا بجسر القصاب ، ذاك ضعيف ، وهذا صدوق. وقال ابن عدي : ليس لمقدار ماله من الحديث فيه المنكر. وقال : ولا أعرف لجسر هذا كبير رواية. وضعفه غير واحد. قال ابن معين : ليس بشيء. وقال الجوزجاني : واهي الحديث. وقال النسائي : ضعيف. وقال أيضا : ليس بثقة ، ولايكتب حديثه. وقال الدارقطني : ليس بالقوي. وقال ابن حجر : مقبول ، من السابعة./ مد

(التاريخ الكبير: ٢٤٥/٢ ، أحوال الرجال للجوزجاني: ص١٠٧ ، الجرح والتعديل: ٥٣٨/٢ ، الضعفاء للنسائي: ص١٦٤ ، الثقات لابن حبان: ١٥٥/٦ ، الكامل لابن عدي: ٥٩٢/٢ ، الميزان: ٣٩٨/١ ، المغني: ١٩٩/١ ، التهذيب: ٧٨/٢ ، التقريب: ص١٣٩).

﴿٢٩٧﴾

أبو سعيد(١) الخُدْري

سعد بن مالك بن سِنَان بن عُبَيْد بن ثعلبة بن عَبَّاد بن الأَبْجَر ، وهو خُدْرَة ، ابن عوف بن الحارث بن الخزرج

- (الحسن) يعني ابن أبي الحسن البصري : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في الحديث (٢٦).

- (سعد بن قيس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٦).

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه (جسر بن الحسن). وهو «مقبول» عند الحافظ ابن حجر عند المتابعة ، وإلا فلين.

وللحديث شاهد عن أبي الدرداء وأبي ذر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ ، عن الله عز وجل أنه قال : «ابن آدم ، اركع لي من أول النهار أربع ركعات ، أَكْفِكَ آخره.»

- أخرجه الترمذي في الصلاة ، ٣٤٦- باب ماجاء في صلاة الضحى: ٣٤٠/٢ رقم ٤٧٥ وقال : «هذا حديث حسن غريب.» اهـ

وآخر عن نعيم بن همار رضي الله عنه ، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : يقول الله عز وجل : «ابن آدم لا تعجزني من أربع ركعات في أول نهارك أكفك آخره.»

- أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب صلاة الضحى : ٦٣/٢ رقم١٢٨٩ ، وأحمد في «مسنده»: ٢٨٦/٥.

وفي الباب شواهد أخرى عن عقبة بن عامر الجهني ، وأبي مرة الطائفي ، والنواس بن سمعان رضي الله عنهم ، وعن غيرهم. فالحديث بشواهده «حسن لغيره» ، والله أعلم.

فوائده :

في الحديث استحباب صلاة أربع ركعات أول النهار. قال المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (٨٥/٢) : «حمل العلماء هذه الركعات على صلاة الضحى. وقال بعضهم : النهار يقع عند أكثرهم على مابين طلوع الشمس الى غروبها. أخرجه أبو داود ، والترمذي في (باب صلاة الضحى).» اهـ

❊ ❊ ❊

(١) - سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري الخزرجي أبو سعيد الخدري

٥٢٣ - حدثنا محمد بن شاذان أبو بكر الجَوْهَري ، نا المعلّى بن منصور ، نا ابن لَهيعة ، نا سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن ابن مُحَيْرِيز ، عن أبي سعيد الخُدْري ، أن رسول الله ﷺ نهى أن تُنْكَحَ المرأةُ على عمتها ، أو على خالتها.

- بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة وفي آخرها راء ، نسبة الى خدرة ، واسمه الأبجر ابن عوف ، وهو مشهور بكنيته :

صحابي جليل ، من نجباء الأنصار وعلمائهم وفضلائهم المكثرين في الرواية. وكان معدودا في أهل الصفة. وكان اماما مجاهدا فقيها مجتهدا. وقيل : لم يكن أحد من أحداث أصحاب رسول الله ﷺ أفقه منه.

وكان أبو سعيد الخدري ممن شهد بيعة الرضوان. وغزا مع النبي ﷺ اثنتي عشر غزوة ، أولها الخندق ، واستصغر يوم أحد ، فرد. وقد استشهد أبوه يومئذ.

سكن المدينة. ومات بها سنة ثلاث وستين ، وقيل بعدها. ودفن بالبقيع.

مسند أبي سعيد الخدري ألف ومائة وسبعون حديثا. أخرج له الجماعة. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص٩٦ ، التاريخ الكبير: ٤٤/٤ ، الجرح والتعديل: ٩٣/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١١٦/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٥٠/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣٣/٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٧٤/أ ، الاستيعاب: ٦٠٢/٢ ، تاريخ بغداد: ١٨٠/١ ، أسد الغابة: ١٤٢/٥٢١٣/٢ ، سير أعلام النبلاء: ١٦٨/٣ ، تذكرة الحفاظ: ٤١/١ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢١٨/١ ، الكاشف: ٢٧٩/١ ، الاصابة: ٨٥/٣ ، التهذيب: ٤٧٩/٣ ، التقريب: ص٢٣٢ ، الرياض المستطابة: ص١٠٠ ، اللباب: ٤٢٦/١).

٥٢٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي سعيد الخدري :

الطريق الأول : عبدالله بن محيريز ، عن أبي سعيد الخدري : كما هو هنا.

الطريق الثاني : سليمان بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري :

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في النكاح ، ٤٥- تحريم الجمع بين المرأة وخالتها: ٢٩٣/٣ رقم ٥٤٢٧.

- وابن ماجه في النكاح ، ٣١- باب لايتنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها : ٦٢١/١ رقم ١٩٣٠.

- وأحمد في «مسنده»: ٦٧/٣.

الطريق الثالث : عطية بن سعد العوفي ، عن أبي سعيد الخدري :

- أخرجه الطبراني في «الأوسط»: (ق٢٠٠) كتاب النكاح ، باب ما نهي عن الجمع بينهن من النساء.

قلت : وقد عزاه الشيخ أحمد بن محمد بن الصديق الغماري في «الهداية في تخريج أحاديث البداية» (٤٥٧/٦) لأبي محمد البخاري في «مسند أبي حنيفة» ، ومحمد بن الحسن في «نسخته» ، وأبو بكر أحمد بن محمد الكلاعي في «مسنده» من طرق ، بالاضافة الى ماتقدم من مصادر التخريج.

رجاله :

- (محمد بن شاذان أبو بكر الجَوْهَري) : ثقة ، تقدم في الحديث (١١).

- (المعلى بن منصور) أبو يعلى الرازي نزيل بغداد :

وثقة ابن معين ، والعجلي. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : كان ممن جمع وصنف. وقال يعقوب بن شيبة : ثقة فيما تفرد به وشورك به فيه ، متقن صدوق فقيه مأمون. وقال أحمد بن حنبل : من كبار أصحاب أبي يوسف ومحمد ومن ثقاتهم في النقل والرواية. وقال أيضا : كان يحدث بما وافق الرأي ، وكان كل يوم يخطئ في حدثين وثلاثة. وقال أيضا : ماكتبت عن معلى شيئا قط. وقيل لأحمد : كيف لاتكتب عن معلى ؟ قال : كان يكتب الشروط ، ومن كتبها لم يخل من أن يكذب.وقال عبدالحق في «الأحكام» عن أحمد أنه رماه بالكذب. وقال ابن سعد :كان صدوقا صاحب حديث ورأي وفقه. وقال أبو زرعة : صدوق. وقال أبو حاتم : كان صدوقا في الحديث ، وكان صاحب رأي. وقال ابن عدي : أرجو أنه لابأس به ، لأني لم أجد له حديثا منكرا ، فأذكره. وقال الذهبي في «المغني» : امام مشهور موثق. وقال ابن حجر في «هدي الساري» : تكلم أحمد فيه لكتابته الشروط.وقال في «التقريب» : ثقة سني فقيه ، طلب للقضاء ، فامتنع ، أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب ، من العاشرة ، مات سنة احدى عشرة على الصحيح./ ع

(طبقات ابن سعد: ٣٤١/٧ ، التاريخ الكبير: ٣٩٥/٧ ، الثقات للعجلي: ص٤٣٥ ، الجرح والتعديل: ٣٣٤/٨ ، الضعفاء للعقيلي: ٢١٥/٤ ، الثقات لابن حبان: ١٨٢/٩ ، الكامل لابن عدي: ٢٣٧٢/٦ ، تاريخ بغداد: ١٨٨/١٣ ، الميزان: ١٥٠/٤ ، المغني: ٣١٥/٢ ، الكاشف: ١٤٥/٣ ، هدي الساري: ص٤٤٤،٤٦٤ ، التهذيب: ٢٣٨/١٠ ، التقريب: ص٥٤١).

- (ابن لهيعة) هو عبدالله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم في الحديث (٥٢).

- (سليمان بن موسى) الأموي مولاهم ، أبو أيوب ، ويقال أبو الربيع ، ويقال أبو هشام الدمشقي الأشدق :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، ودحيم ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : كان فقيها ورعا. وقال الدارقطني في «العلل» : من الثقات ، وأثنى عليه عطاء ، والزهري. وقال ابن المديني : كان من كبار أصحاب مكحول ، وكان خولط قبل موته بيسير. وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وفي حديثه بعض الاضطراب ، ولا أعلم أحدا من أصحاب مكحول أفقه منه ، ولا أثبت منه. وقال البخاري : عنده مناكير. وقال النسائي : أحد الفقهاء ، وليس بالقوي في الحديث. وقال أيضا : في حديثه شيء. وقال ابن عدي : هو فقيه راو ، حدث عنه الثقات من الناس ، وهو أحد علماء أهل الشام ، وقد روى أحاديث ينفرد بهما لايرويها غيره ، وهو عندي ثبت صدوق. وقال الذهبي في «المغني» : وثق. وذكر له في «الميزان» أحاديث غرائب ، فقال : كان سليمان فقيه أهل الشام في وقته قبل الأوزاعي ، وهذه الغرائب التى تستنكر له يجوز أن يكون حفظها. وقال ابن حجر : صدوق فقيه ، في حديثه بعض لين ، وخولط قبل موته ، من الخامسة./ م٤

(طبقات ابن سعد: ٤٥٧/٧ ، التاريخ الكبير: ٣٨/٤ ، الجرح والتعديل: ١٤١/٤ ، الضعفاء للنسائي: ص١٨٦ ، الضعفاء للعقيلي: ١٤٠/٢ ، الثقات لابن حبان: ٣٧٩/٦ ، الكامل لابن عدي: ١١١٣/٣ ، سيرأعلام النبلاء : ٤٣٣/٥ ، الميزان: ٢٢٥/٢ ، المغني: ٤٠٨/١ ، الكاشف: ٣٢٠/١ ، التهذيب: ٢٣٦/٤ ، التقريب: ص٢٥٥ ، تهذيب تاريخ دمشق: ٢٨٤/٦).

- (مكحول) الشامي : ثقة فقيه ، كثير الارسال ، مشهور ، تقدم في الحديث (١٨٤).

- (ابن مُحَيْرِيز) هو عبدالله بن محيريز : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٣٦٩)

- (أبو سعيد الخدري) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٧).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (ابن لهيعة) ، وهو «صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه» ، ولم يتضح لي أن (المعلى بن منصور) سمع منه في اختلاطه أو قبله. وشيخه (سليمان بن موسى) «صدوق فقيه ، لكن في حديثه بعض لين ، وخولط قبل موته بقليل.»

وقال الحافظ ابن حجر في «مجمع الزوائد» (٢٦٣/٤) : «رواه الطبراني في «الأوسط» ، وفيه (عطية) وهو «ضعيف» ، وقد وثق. وفيه ضعيف آخر لايذكر.» اهـ وقال في «مجمع البحرين» (ق٢٠٠) : «لم يروه عن عطية ، الا أبو حنيفة ، ولا عنه الا عبدالله [يعني ابن بزيع]. تفرد به يحيى [يعني ابن غيلان]. اهـ

وقال أحمد بن محمد بن الصديق الغماري في «الهداية في تخريج أحاديث البداية» (٤٥٨/٦) : «رواه أحمد ، وابن ماجه ، والطبراني في «الأوسط»..... من طرق عنه ، وهو بمجموعهما حسن صحيح.» اهـ

وللحديث متابعة قاصرة من طريق سليمان بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، بنحوه عند النسائي في «الكبرى» (برقم ٥٤٢٧) وابن ماجه (برقم ١٩٣٠) وأحمد في «مسنده»: ٦٧/٣.

وله شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : «لايجمع بين المرأة وعمتها ، ولا بين المرأة وخالتها.»

- أخرجه البخاري في النكاح ، ٢٧- باب لاتنكح المرأة على عمتها : ١٦٠/٩ رقم ٥١٠٩ (مع الفتح).

- ومسلم في النكاح ، ٤- باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح: ١٠٢٨/٢ رقم ١٤٠٨.

وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ، قال : نهى رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها.» أخرجه البخاري في الموضع السابق: ١٦٠/٩ رقم ٥١٠٨ (مع الفتح).

فالحديث «حسن لغيره» والله أعلم.

❊ ❊ ❊

٥٢٤ - حدثنا بشر بن موسى الأسدي ، نا هَوْذَة بن خليفة ، نا عوف ، عن أبي نَضْرة ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ ، قال : «اهتزَّ العَرْشُ لموت سعد(١)»

---

(١) - سعد : هو ابن معاذ بن النعمان الأنصاري الأوسي الأشهلي : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨٥).

٥٢٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عوف ، به :

الطريق الأول : هوذة بن خليفة ، عن عوف ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : يحيى بن سعيد القطان ، عن عوف ، به :

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في المناقب ، ٢١- سعد بن معاذ سيد الأوس رضي الله عنه: ٦٣/٥ رقم ٨٢٢٥.

- وأحمد في «مسنده»: ٢٤/٣.

- وأبو بكر البزار في «مسنده»: كما في «كشف الأستار»: ٢٥٧/٣ رقم ٢٧٠١.

- والحاكم في «المستدرك»: ٢٠٦/٣.

الطريق الثالث : النضر بن شميل ، عن عوف ، به :

- أخرجه ابن سعد في «طبقاته» :٤٢١/٣.

رجاله :

- (بشر بن موسى الأسدي) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).

- (هوذة بن خليفة) : صدوق ، تقدم في الحديث (١١).

- (عوف) هو ابن أبي جميلة - بفتح الجيم - العبدي ، أبو سهل البصري الهجري - بفتح الهاء والجيم ، نسبة الى هجر ، بلدة من بلاد اليمن ، وهي مدينة معروفة - وهو المعروف بعوف الأعرابي :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والنسائي ، وزاد : ثبت. وقال أحمد : ثقة صالح الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث.

وقال مروان بن معاوية : كان يسمى الصدوق. وقال محمد بن عبدالله الأنصاري : كان يقال عوف الصدوق. وقال ابن المبارك : والله مارضي عوف ببدعة واحدة، حتى كانت فيه بدعتان : كان قدريا ، وكان شيعيا. وقال بندار : يقولون : والله لقد كان عوف قدريا رافضيا شيطانا. وقال الذهبي في «المغني» : ثقة مشهور. وقال ابن حجر : ثقة رمي بالقدر وبالتشيع ، من السادسة ، مات سنة ست ، أو سبع وأربعين ومائة ، وله ست وثمانون./ ع

(طبقات ابن سعد: ٢٥٨/٧ ، التاريخ لابن معين: ٤٦١/٢ ، التاريخ الكبير: ٥٨/٧ ، الجرح والتعديل: ١٥/٧ ، الضعفاء للعقيلي: ٤٢٩/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢٩٦/٧ ، الميزان: ٣٠٥/٣ ، المغني: ٨٠/٢ ، الكاشف: ٣٠٦/٢ ، هدي الساري: ص٤٣٣ ، التهذيب: ١٦٦/٨ ، التقريب: ص٤٣٣ ، اللباب: ٣٨١/٣).

- (أبو نضرة) هو المنذر بن مالك العبدي : ثقة ، تقدم في الحديث (٥١٦).

- (أبو سعيد) يعني الخدري : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٨).

درجته :

- اسناده حسن ، فيه (هوذة بن خليفة) وهو «صدوق» وقد تابعه (يحيى بن سعيد القطان) عن عوف ، به عند الامام أحمد في «مسنده» (٢٤/٣) والحاكم في «المستدرك» (٢٦/٣) وقال : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه» اهـ ووافقه الذهبي ، وقال البزار : «لانعلمه روي عن أبي سعيد الخدري الا من هذا الوجه ، ولا رواه عن أبي نضرة الا عوف» اهـ كما في «كشف الأستار» (٢٥٧/٣).

وللحديث شاهد عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما مرفوعا : «اهتز العرش لموت سعد بن معاذ»

- أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ ، باب مناقب سعد بن معاذ: ١٢٢/٧ رقم ٣٨٠٣.

- ومسلم في فضائل الصحابة ، ٢٤- باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه: ١٩١٥/٤ رقم ٢٤٦٦.

٥٢٥ - حدثنا أحمد بن موسى الحمار ، نا علي بن عبدالحميد المَعْنِيّ ، نا سليمان بن المغيرة ، عن سليمان التيمي ، عن أبي نَضْرَة ، عن أبي سعيد ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ ، فقال : «أهلُ النار الذين هم أَهْلُها ، لايموتون فيها ، ولايَحْيَوْنَ.»

وآخر عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا بنحوه ، عند مسلم في الموضع السابق: (١٩١٦/٤ رقم ٢٤٦٧).

فالحديث بشواهده «صحيح لغيره» ، والله أعلم.

وقد ورد هذا الحديث أيضا عن حذيفة ، وعائشة أم المؤمنين ، وابن عمر ، وأسيد بن حضير ، ورميثة جد عاصم بن عمر ، وغيرهم. وذكر ابن عبدالبر أنه روى من وجوه كثيرة متواترة. وقال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٩٢/١): «وقد تواتر قول النبي ﷺ : «ان العرش اهتز لموت سعد فرحا فيه.» اهـ وقال ابن حجر في «فتح الباري» (١٢٤/٧) : «وقد جاء حديث اهتزاز العرش لسعد بن معاذ عن عشرة من الصحابة أو أكثر.» اهـ وقد أورده السيوطي في الأحاديث المتواترة في كتابه «نظم المتناثر في الحديث المتواتر»: (ص١٢٦).

غريبه :

قوله (اهتز العرش) قال ابن الأثير في «النهاية» (٢٦٢/٥) : «الهز في الأصل : الحركة واهتز اذا تحرك. فاستعمله في معنى الارتياح. أى ارتاح بصعوده حين صعد به ، واستبشر لكرامته على ربه. وكل من خف لأمر وارتاح له ، فقد اهتز له. وقيل : أراد فرح أهل العرش بموته. وقيل : أراد بالعرش سريره الذي حمل عليه الى القبر.» اهـ

وقال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٩٧/١) : «تفسيره بالسرير ما أدري أهو من قول ابن عمر ، أو من قول مجاهد. وهذا تأويل لايفيد. فقد جاء ثابتا عرش الرحمن وعرش الله. والعرش خلق لله مسخر ، اذا شاء أن يهتز اهتز بمشيئة الله ، وجعل فيه شعورا لحب سعد ، كما جعل الله تعالى شعورا في جبل أحد بحبه النبي ﷺ.» ثم قال : «هذا باب واسع ، سبيله الايمان» اهـ

* * *

٥٢٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن أبي نضرة ، به :

الطريق الأول : سليمان بن طرخان التيمي ، عن أبي نضرة ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : سليمان بن المغيرة ، عن سليمان بن طرخان التيمي ، به :كما هو هنا

ثانيا : ابن أبي عدي ، عن سليمان بن طرخان التيمي ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٥/٣.

ثالثا : اسماعيل بن حكيم ، عن سليمان بن طرخان التيمي ، به :

- أخرجه أبو عوانة في «مسنده»: ١٨٦/١.

رابعا : محمد بن ثابت ، عن سليمان بن طرخان التيمي ، به :

- أخرجه أبو عوانة في «مسنده»: ١٨٦/١.

الطريق الثاني : سعيد بن يزيد أبو مسلمة الأزدي ، عن أبي نضرة ، به : [مطولا].

- أخرجه مسلم في الايمان ، ٨٢- باب اثبات الشفاعة واخراج الموحدين من النار: ١٧٢/١ رقم ١٨٥.

- وابن ماجه في الزهد ، ٣٧- باب ذكر الشفاعة : ١٤٤١/٢ رقم ٤٣٠٩.

- وأحمد في «مسنده» : ١١/٣، ٧٨.

- والدارمي في «سننه» : ٣٣١/٢.

- والطبري في «تفسيره»: ٩٩/٣٠ (طبعة ١٣٢٩هـ).

- وأبو عوانة في «مسنده» : ١٨٦/١.

الطريق الثالث : أبو سعد الجريري ، عن أبي نضرة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٠/٣.

- وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» :

الطريق الرابع : عثمان بن غياث ، عن أبي نضرة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٥/٣.

رجاله :

- (أحمد بن موسى الحمار) : صدوق ، تقدم في الحديث (٩١).

- (علي بن عبد الحميد المعني) : ثقة ، وكان ضريرا ، تقدم في الحديث (٩١).

٥٢٦ - حدثنا إبراهيم الحربي ، نا غَسَّان بن الرَّبيع ، نا أبو إسرائيل ، عن عطية، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ ، قال : «إذا رمى أحدكم ، فليَتَّقِ وَجْهَ أخيه.»

- (سليمان بن المغيرة) : ثقة ثقة ، تقدم في الحديث (٩١).

- (سليمان التيمي) هو سليمان بن طرخان : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (١٠).

- (أبو نضرة) هو المنذر بن مالك العبدي : ثقة ، تقدم في الحديث (٥١٦).

- (أبو سعيد) يعني الخدري : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٧).

درجته :

- إسناده حسن ، فيه (أحمد بن موسى الحمار) شيخ المصنف ، وهو «صدوق» ، وقد أخرجه مسلم في «صحيحه» (برقم ١٨٥) من طريق أبي مسلمة ، عن سليمان التيمي ، به ، بنحوه. وبذلك يرتفع الحديث الى درجة الصحيح لغيره» ، والله أعلم.

وله شاهد من كتاب الله الكريم ، وهو قوله تعالى : ﴿الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ثُمَّ لَايَمُوتُ فِيهَا وَلَايَحْيَىٰ﴾ سورة الأعلى الآية: ١٢، ١٣.

غريبه :

قوله ﷺ (لايموتون فيها ولايحيون) قال الطبري في «تفسيره» (٩٩/٣٠) : « العرب إذا وصفت الرجل بوقوعه في شدة شديدة قالوا : لا هو حي ، ولا هو ميت. فخاطبهم الله بمايعرفون» وقال ابن كثير في «تفسيره» (في سورة الأعلى) : أي لايموت فيها فيستريح ، ولايحيى حياة تنفعه ، بل هي مضرة عليه ، لأن بسببها يشعر مايعاقب به من أليم العذاب وأنواع النكال.» اهـ

فوائده :

في الحديث بيان أن الكفار في النار دائمون في العذاب والنكال ، فلايموتون فيستريحون ، ولايحيون حياة طيبة كريمة. نعوذ بالله من سخطه والنار. وفيه دلالة صريحة على خلود الكفار في النار ، وعدم فنائها بمن فيها. كما قال الله تعالى : ﴿لَايُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا ، وَلَايُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا﴾ سورة فاطر : الآية ٣٦.

❋ ❋ ❋

٥٢٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عطية ، به :

الطريق الأول : أبو اسرائيل ، عن عطية ، به : وقد ورد من وجهين :

أولاً : غسان بن الربيع ، عن أبي اسرائيل ، به : كما هو هنا.

ثانيًا : الأسود بن عامر ، عن أبي اسرائيل ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣٨/٣.

الطريق الثاني : عاصم الأحول ، عن عطية ، به : أخرجه ابن عدي في «الكامل» : ٢٤٣٩/٦

رجاله :

- (إبراهيم الحربي) : امام بارع في كل علم صدوق ، تقدم في الحديث (٨٠).

- (غسان بن الربيع) الأزدي أبو محمد الكوفي ، نزيل الموصل :

ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : حدثنا عنه أبو يعلى بالموصل. وأخرج حديثه في «صحيحه» عن أبي يعلى ، عنه . وضعفه الدارقطني في «سننه». وقال مرة : صالح. وقال الذهبي في «الميزان» : كان صالحا ورعا ، ليس بحجة في الحديث.

(الجرح والتعديل: ٥٢/٧ ، الثقات لابن حبان: ٢/٩ ، السنن للدارقطني: ٣٣٠/١ ، الميزان: ٣٣٤/٣ ، المغني للذهبي: ٩٥/٢ ، اللسان: ٤١٨/٤).

- (أبو اسرائيل) هو اسماعيل بن أبي اسحاق خليفة العبسي الكوفي الملائي ، وقيل : اسمه عبدالعزيز ، معروف بكنيته :

ضعفه ابن معين ، والنسائي في رواية عن كل منهما. وقال ابن معين أيضا : صالح الحديث. وقال أيضا : أصحاب الحديث لايكتبون حديثه. قال ابن سعد : يقولون انه صدوق.

وقال أحمد : يكتب حديثه ، وقد روى حديثا منكرا في القتيل. وقال أيضا : خالف الناس في أحاديث. وقال عمرو بن على : ليس من أهل الكذب. وقال البخاري : تركه ابن مهدي. وقال أيضا : يضعفه أبو الوليد. وقال الجوزجاني : مفتر زائغ. وقال أبو زرعة : صدوق ، الا أن في رأيه غلوا. وقال أبو حاتم : حسن الحديث ، جيد اللقاء ، له أغاليط ، لايحتج حديثه ، ويكتب حديثه ، وهو سيء الحفظ. وقال أبو داود : لم يكن يكذب ، حديثه ليس من حديث الشيعة ، وليس فيه نكارة. وقال الترمذي : ليس بالقوي عند أصحاب الحديث. وقال النسائي : ليس بثقة. وقال العقيلي : في حديثه وهم واضطراب ، وله مع ذلك مذهب سوء. وقال ابن حبان : كان رافضيا ، يشتم أصحاب محمد ﷺ ... وهو مع ذلك منكر الحديث. وقال ابن عدي : عامة مايرويه يخالف الثقات ، وهو في جملة من يكتب حديثه.

وقال أبو أحمد الحاكم : متروك الحديث. وقال الذهبي في «الميزان» : واه. وقال أيضا : ضعفوه وقد كان شيعيا بغيضا من الغلاة الذين يكفرون عثمان رضي الله عنه . وفي «الكاشف» : ضعيف. وقال ابن حجر : صدوق ، سيء الحفظ ، نسب الى الغلو في التشيع ، من السابعة ، مات سنة تسع وستين ومائة ، وله أكثر من ثمانين سنة./ ت ق

(طبقات ابن سعد: ٣٨٠/٦ ، التاريخ الكبير: ٣٤٦/١ ، الضعفاء الصغير: ص١٩ ، أحوال الرجال للجوزجاني: ص٣٤ ، الجرح والتعديل: ١٦٦/٢ ، الضعفاء للنسائي: ص١٥٢ ، الضعفاء للعقيلي: ٧٤/١ ، المجروحين: ١٢٤/١ ، الكامل لابن عدي: ٢٨٥/١ ، الميزان: ٢٢٦/١/٤٤ ، المغني: ٤٤٦/٢ ، الكاشف: ٧٢/١ ، التهذيب: ٢٩٣/١ ، التقريب: ص١٠٧.)

- (عطية) هو ابن سعد العوفي : صدوق يخطئ كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا ، تقدم في الحديث (٢٨٠).

- (أبو سعيد) يعني الخدري ، صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٧).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (غسان بن الربيع) ، وهو «ضعيف» ، وشيخه (أبو اسرائيل) هو اسماعيل بن خليفة العبسي : «صدوق ، سيء الحفظ ، نسب الى الغلو في التشيع.» و(عطية بن سعد العوفي) «صدوق يخطئ كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا» وقد عنعنه.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة مرفوعا : «اذا قاتل أحدكم فليتجنب الوجه»

- أخرجه البخاري في العتق ، ٢٠- باب اذا ضرب العبد فلتجنب الوجه : ١٨٢/٥ رقم ٢٥٥٩ (مع الفتح).

- ومسلم في البر والصلة ، ٣٢- باب النهي عن ضرب الوجه: ٢٠١٦/٤ رقم ٢٦١٢.

فالحديث «حسن لغيره» والله أعلم.

فوائده :

في الحديث النهي عن الرمي الى وجه الأخ المسلم. ويدخل في النهي كل من ضرب الوجه في تأديب أو تعذير أو حد. قال الامام النووي : «قال العلماء : هذا تصريح بالنهي عن ضرب الوجه ، لأنه لطيف يجمع المحاسن ، وأعضاءه نفيسة لطيفة ، أكثر الادراك بها ، فقد يبطلها ضرب الوجه ، وقد ينقصها ، وقد يشوه الوجه . والشين فيه فاحش ، لأنه بارز ظاهر ، لايمكن ستره ، ومتى ضربه لايسلم من شين غالبا.» (شرح صحيح مسلم : ١٦٥/١٦).

❋ ❋ ❋

﴿٢٩٨﴾

سعد(١) ، مولى حاطب

٥٢٧ - حدثنا اسماعيل بن الفَضْل البَلْخي ، نا ابن حُمَيْد ، نا علي بن مجاهد ، نا محمد بن مسلم ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن سعد مولى حاطب(٢) ، قال : قلت : يارسول الله حاطب من أهل النار ؟ فقال النبي ﷺ : «لن يَلِجَ النار أحدٌ شهد بدرًا ، أو شهد بيعة الرِّضْوان»

---

(١) - سعد مولى حاطب : هو سعد بن خولي - بفتح معجمة وسكون واو وكسر لام وشدة ياء - مولى حاطب بن أبي بلتعة.

له صحبة ، شهد بدرا مع مولاه. وفرض عمر رضي الله عنه لابنه عبدالله بن سعد في الأنصار. وروى عن جابر بن عبدالله ، وأرسل عنه اسماعيل بن أبي خالد. وقتل يوم أحد شهيدا. رضي الله عنه.

(معجم الصحابة للبغوي: (ق١١٩/ب) ، المعجم الكبير للطبراني : ٥٧/٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٧٨/ب) ، الاستيعاب: ٥٨٥/٢ ، أسد الغابة: ١٩٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢١٣/١ ، الاصابة: ٧٥/٣.)

(٢) - حاطب - بحاء وطاء مهملتين وكسر طاء وبموحدة - هو ابن أبي بلتعة - كما صرح بذلك غير واحد من المترجمين له - واسم أبي بلتعة عمرو بن عمير بن سلمة اللخمي ، حليف بني أسد :

له صحبة ، اتفقوا على شهوده بدرا ، وثبت ذلك في «الصحيحين» من حديث علي في قصة كتاب حاطب الى أهل مكة يخبرهم بتجهيز رسول الله ﷺ اليهم ، على سبيل المناصحة لهم. فنزلت فيه ﴿يا أيها الذي آمنوا لاتتخذوا عدوي وعدوكم أولياء﴾ سورة الممتحنة : الآية١. وقد اعتذر حاطب بأنه لم يكن في مكة عشيرة تدفع عن أهله ، فقبل عذره.

وكان حاطب أحد فرسان قريش في الجاهلية وشعرائها ، ولم يكن من قريش أنفسهم ، وانما كان حليفا لهم. وقد بعثه رسول الله ﷺ الى المقوقس ملك الاسكندرية ، سنة ست. ومات سنة ثلاثين. وصلى عليه عثمان رضي الله عنه ، وكان عمره عند موته خمسا وستين سنة.

(طبقات ابن سعد: ١١٤/٣ ، طبقات خليفة: ص٧٠ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٦٩/ب) ، الجرح والتعديل: ٣٠٣/٣ ، الثقات لابن حبان: ٨٣/٣ ،

معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق١٥١/ب) ، أسد الغابة: ٤٣١/١ ، تجريد أسماء الصحابة: ١١٣/١ ، الإصابة: ٣١٤/١ ، التهذيب: ١٦٨/٢ ، المغني لمحمد طاهر: ص٦٩).

٥٢٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ابن حميد ، به :

الطريق الأول : إسماعيل بن الفضل البلخي ، عن ابن حميد ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : أبو القاسم البغوي ، عن ابن حميد ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١١٩/ب).

الطريق الثالث : إسحاق بن أحمد ، عن ابن حميد ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٧٨/ب).

رجاله :

- (إسماعيل بن الفضل البَلْخي) : لابأس به ، تقدم في الحديث (١١٠).

- (ابن حُمَيْد) هو محمد بن حميد بن حيان : حافظ ضعيف ، كان ابن معين حسن الرأي فيه ، تقدم في الحديث (٥٨).

- (علي بن مجاهد) بن مسلم بن رفيع الكندي ويقال العبدي مولاهم ، أبو مجاهد الرازي ، الكَابُلي - بضم الموحدة وتخفيف اللام - :

قال الترمذي في «سننه» : وهو عندي ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات». قال أحمد : كتبت عنه ما أرى به بأسًا. وقال ابن معين : رأيته على باب هشيم ، ولم أكتب عنه شيئًا ، ما أرى به بأسًا. وقال ابن معين في رواية : كان يضع الحديث ، وكان صنف كتاب المغازي ، فكان يضع للكل إسنادًا. وقال يحيى بن الضريس ومحمد بن مهران : كذاب. وقال السليماني : فيه نظر!.. وقال الذهبي في «الميزان» : كذبه يحيى بن ضريس ، ومشاه غيره ، ووثق. وفي «المغني» : كذاب تراه. وقال ابن حجر : متروك ، من التاسعة ، وليس في شيوخ أحمد أضعف منه. مات بعد الثمانين ومائتين./ ت

(التاريخ الكبير: ٢٩٧/٦ ، الجرح والتعديل: ٢٠٥/٦ ، سنن الترمذي : الوضوء ، باب رقم (٤٠) : ٧٧/١ ، الضعفاء للعقيلي: ٢٥٢/٣ ، الميزان: ١٥٢/٣ ، المغني: ٢٥،٢٣/٢ ، الكاشف: ٢٥٦/٢ ، التهذيب: ٣٧٧/٧ ، التقريب: ص٤٠٥).

- (محمد بن مسلم) بن أبي الوضاح ، واسم أبي الوضاح المثنى القضاعي ، أبو سعيد الجزري المؤدب نزيل بغداد ، مشهور بكنيته :

وثقه ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائي. وقال أحمد بن صالح المصري : ثقة ثقة ، قالها مرتين . وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال : مستقيم الحديث. وقال ابن نمير : صالح لابأس به. وقال البخاري : فيه نظر. وقال الذهبي في «الكاشف» : وثقه جماعة ، وتكلم فيه البخاري ، ولم يترك. وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من الثامنة ، مات بعد الثمانين ومائة./ خت م ٤

قلت : والظاهر أنه «ثقة» ، كما قال أكثرهم.

(طبقات ابن سعد: ٣٢٦/٧ ، التاريخ الكبير: ٢٢٣/١ ، الثقات للعجلي: ص٤١٣ ، الجرح والتعديل: ٧٦/٨ ، الثقات لابن حبان: ٥٦/٩ ، الثقات لابن شاهين: ص٢٧٩ ، الميزان: ٤٠/٤ ، الكاشف: ٨٥/٣ ، التهذيب: ٤٥٣/٩ ، التقريب: ص٥٠٧.)

- (اسماعيل بن أبي خالد) البجلي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٦٦).

- (سعد مولى حاطب) : له ولمولاه صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٨).

درجته :

- اسناده ضعيف جدا ، فيه (علي بن مجاهد) ، وهو «متروك متهم بالكذب» والروای عنه (محمد ابن حميد) ضعيف وفيه انقطاع بين (اسماعيل بن أبي خالد) و(سعد مولى حاطب) ، فان سعدا استشهد في أحد سنة ثلاث من الهجرة ، وتوفي اسماعيل سنة (١٤٦) هـ وبين وفاتيهما ثلاث وأربعون ومائة سنة ، فرواية اسماعيل عن سعد مولى حاطب مرسلة.

قال أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق١١٩/ب) : «لا أرى سمع (ابن أبي خالد) من (سعد مولى حاطب) ولا أدركه.» اهـ وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة» (جـ١ق٢٧٨/ب) : «لا أرى اسماعيل أدرك سعدا.» اهـ وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٥٨٥/٢) : «فان كان قتل يوم أحد ، فحديث اسماعيل عنه مرسل» اهـ

ويغني عن مثل هذا الاسناد ماصح عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أن عبدا لحاطب جاء رسول الله ﷺ يشكو حاطبا ، فقال : يارسول الله !.. ليدخلن حاطب النار. فقال رسول الله ﷺ : «كذبت ، لايدخلها ، فانه شهد بدرا والحديبية.»

- أخرجه مسلم في فضائل الصحابة ، ٣٦- باب من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم وقصة حاطب بن أبي بلتعة : ١٩٤٢/٤ رقم ٢٤٩٥.

* * *

﴿٢٩٩﴾

سعيد(١) بن زيد

ابن عمرو بن نُفَيْل بن عبدالعزى بن رياح بن عبدالله بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِيّ ابن كعب

---

(١) - سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي ، أبو الأعور أبو الثور ، وهو ابن عم عمر بن الخطاب يجتمعان في نفيل. وكان أبوه زيد ممن اعتزل الجاهلية ووحد الله بغير واسطة ، ولم يدرك البعثة. فقال فيه رسول الله ﷺ : «فإنه يبعث أمة واحدة» رواه أحمد في «مسنده».

وسعيد صحابي جليل ، من العشرة المشهود لهم بالجنة ، ومن السابقين في الاسلام والهجرة. وشهد المشاهد كلها إلا بدرًا ، وكان قد بعثه رسول الله ﷺ هو وطلحة يتجسسان الأخبار في طريق الشام ، فقدما المدينة يوم وقعة بدر ، فأثبت رسول الله ﷺ سهمهما وأجرهما.

وأسلم سعيد هو وزوجته فاطمة بنت الخطاب أخت عمر رضي الله عنه ، في أول الاسلام وكان عمر يعذبها على الإسلام ، وبسببها كان اسلامه.

وقد شهد له رسول الله ﷺ بالشهادة في حديث العسرة ، وحديث تحرك جبل حراء ، وكان مجاب الدعوة ، موصوفًا بالزهد ، محترما عند الولاة. وشهد اليرموك وحصار دمشق ، وفتحها فولاه عليها أبو عبيدة بن الجراح ، فهو أول من عمل نيابة دمشق من هذه الأمة.

ومات سعيد سنة خمسين بالعقيق في أرضه ، وحمل على أعناق الرجال إلى المدينة المنورة ، ودفن بالبقيع. أخرج له الجماعة. وذكر بقي بن مخلد ، والذهبي في «السير» : أن له ثمانية وأربعين حديثًا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣٧٩/٣ ، مسند أحمد بن حنبل: ١٨٩/١ ، نسب قريش: ص٤٣٣ ، طبقات خليفة: ١٢٧،٢٢ ، التاريخ الكبير: ٤٥٢/٣ ، الجرح والتعديل: ٢١/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٢١/أ) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم(ط):٣/٢ ، حلية الأولياء : ٩٥/١ ، الاستيعاب: ٦١٤/٢ ، أسد الغابة: ٢٣٥/٢ ، سير أعلام النبلاء: ١٢٤/١ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٢٢/١ ، الكاشف: ٢٨٦/١ ، الاصابة: ٩٦/٣ ، التهذيب: ٣٤/٤ ، التقريب: ص٢٣٦ ، الرياض المستطابة: ص٩٧ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٨٥ ، تهذيب تاريخ دمشق: ١٢٩/٦ .)

٥٢٨ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم بن المهلَّب البَلَدي ، نا أبو اليمان ، نا شعيب بن أبي حمزة ، عن عبدالله بن أبي حسين ، قال : حدثني نَوْفل بن مُسَاحِق ، عن سعيد بن زيد ، عن النبي ﷺ ، قال : «مِنْ أَرْبَى الرِّبا الاستطالة في عِرْضِ المسلم بغير حق ، وإنّ هذه الرَّحِم شُجْنَة من الرَّحْمٰن ، فمن قطعها حرَّم الله عليه الجنة ، ولايُؤْذَى مسلمٌ بشَتْم كافر.»

---

٥٢٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن أبي اليمان ، به :

الطريق الأول : ابراهيم بن الهيثم ، عن أبي اليمان ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : أحمد بن حنبل ، عن أبي اليمان ، به :

-أخرجه أحمد في «مسنده»: ١٩٠/١ بمثله الى قوله (الجنه).

الطريق الثالث : محمد بن عوف ، عن أبي اليمان ، به :

- أخرجه أبو داود في الأدب ، باب في الغيبة: (١٩٣/٥ رقم ٤٨٧٦) الى قوله (بغير حق).

الطريق الرابع : ابراهيم بن الحسين ، عن أبي اليمان ، به :

- أخرجه الحاكم في «المستدرك»: ١٥٧/٤ (وذكر مايتعلق بصلة الرحم فقط).

الطريق الخامس : علي بن محمد الجعاني ، عن أبي اليمان ، به :

- أخرجه الحاكم في «المستدرك»: ١٥٧/٤ ، (وذكر مايتعلق بصلة الرحم فقط).

رجاله :

- (ابراهيم بن الهيثم بن المهلَّب البَلَدي) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣).

- (أبو اليمان) هو الحكم بن نافع : ثقة ثبت ، يقال : ان أكثر حديثه عن شعيب مناولة ، تقدم في الحديث (٣).

- (شعيب بن أبي حمزة) : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٣).

- (عبد الله بن أبي حسين) نسب الى جده ، وهو عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي المكلي :

وثقه ابن سعد ، وأحمد ، والعجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي .

وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو حاتم : صالح. وقال ابن عبدالبر : ثقة عند الجميع ، فقيه ، عالم بالمناسك. وقال ابن حجر : ثقة عالم بالمناسك ، من الخامسة./ ع

(طبقات ابن سعد: ٤٨٦/٥ ، التاريخ الكبير: ١٣٣/٥ ، الثقات للعجلي: ص٢٦٧ ، الجرح والتعديل: ٩٧/٥ ، الثقات لابن حبان: ٤٣/٧ ، الكاشف: ٩٢/٢ ، التهذيب: ٢٩٣/٥ ، التقريب: ص٣١١).

- (نوفل بن مساحق) - بضم الميم وتخفيف السين المهملة وكسر الحاء المهملة - ابن عبد الله الأكبر بن مخرمة القرشي العامري ، أبو سعد ، أو أبو سعيد ، أو أبو مساحق المدني القاضي :

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة من التابعين. ووثقه النسائي. وذكره ابن حبان في الصحابة ، ثم أعاده في «ثقات التابعين». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات بعد السبعين./ د

(طبقات ابن سعد: ٢٤٢/٥ ، التاريخ الكبير: ١٠٨/٨ ، الجرح والتعديل: ٤٨٨/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤١٧/٣،٤٧٨/٥ ، الكاشف: ١٨٧/٣ ، التهذيب: ٤٩١/١٠ ، التقريب: ص٥٦٧).

- (سعيد بن زيد) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٩).

درجته :

- اسناده صحيح.

وقد صححه الحاكم في «المستدرك» (١٥٧/٤) ووافقه الذهبي.

غريبه :

قوله (شجنة) أى قرابة مشتبكة كاشتباك العروق ، شبهه بذلك مجازا واتساعا ، وأصل الشجنة - بالكسر والضم - : شعبة في غصن من غصون الشجرة. (النهاية: ٤٤٧/٢).

قوله (من الرحمن) أى أخذ اسمها من هذا الاسم ، كما في حديث عبدالرحمن بن عوف في «السنن» مرفوعا : «أنا الرحمن ، خلقت الرحم ، وشققت لها اسما من اسمى» ، والمعني أنها أثر من آثار الرحمة مشتبكة بها ، والقاطع لها منقطع من رحمة الله. (فتح الباري: ٤١٨/١٠).

فوائده :

في الحديث بيان أن استطالة المرء في عرض أخيه المسلم بغير حق من أعظم أنواع الربا. وفيه تعظيم أمر الرحم. وفيه أن صلة الرحم مندوب وأن قطعها من الكبائر.

* * *

[ق٥١/أ] / ٥٢٩ - حدثنا أحمد بن ابراهيم بن عَنْبَر بالبصرة ، نا أبو الوليد الطَّيَالسي ، نا سليمان بن كثير ، عن الزهري ، عن طلحة بن عبدالله ، عن سعيد بن زيد ، أن رسول الله ﷺ قال : «من ظَلَمَ شِبْرًا من الأرض ، طُوِّقَه من سبع أرضين ؛ ومن قُتِلَ دون ماله ، فهو شهيد»

---

٥٢٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق ، عن سعيد بن زيد ، مرفوعا :

الطريق الأول : طلحة بن عبدالله ، عن سعيد بن زيد : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : الزهري ، عن طلحة بن عبدالله ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : سليمان بن كثير ، عن الزهري ، به : كما هي هنا

الرواية الثانية : سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، به :

- أخرجها النسائي في تحريم الدم ، ١٨- باب من قتل دون ماله: ١١٥/٧.

- وابن ماجه في الحدود ، ٢١- باب من قتل دون ماله فهو شهيد : ٨٦١/٢ رقم ٢٥٨٠ (الشطر الثاني فقط). والبغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٢١/ب).

- وأحمد في «مسنده»: ١٨٧/١ (بتقديم الشطر الثاني على الأول).

- والذهبي في «سير أعلام النبلاء»: ١٢٦/١ بنحوه.

ثانيا : أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن طلحة بن عبدالله ، به : (الشطر الثاني فقط):

- أخرجه أبو داود في السنة ، باب في قتال اللصوص: ١٢٨/٥ رقم ٤٧٧٢.

- والنسائي في الموضع السابق: ١١٥/٧.

- والطيالسي في «مسنده»: ص٣٢ رقم ٢٣٣.

- وأحمد في «مسنده»: ١٩٠/١.

- وابن الأثير في «أسد الغابة»: ٢٣٦/٢ ، والبيهقي في «سننه» (١٨٧/٨).

الطريق الثاني : عروة بن الزبير ، عن سعيد بن زيد : (الشطر الأول فقط) :

- أخرجه البخاري في بدء الخلق ، ٢- باب ماجاء في سبع أرضين: ٣٩٣/٦ رقم ٣١٩٨ (مع الفتح).

- ومسلم في المساقاه ، ٣٠- باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها : ١٢٣١/٣ رقم ١٦١٠.

- وأحمد في «مسنده»: ١٨٨/١.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: ١٢/٢ رقم ٥٦٥.

الطريق الثالث : عبدالرحمن بن عمرو بن سهل ، عن سعيد بن زيد :

- أخرجه البخاري في المظالم ، ١٣- باب اثم من ظلم شيئا في الأرض: ١٠٣/٥ رقم ٢٤٥٢ (الشطر الأول).

- والترمذي في الديات ، ٢٢- باب فيمن قتل دون ماله وهو شهيد : ٣٠/٤ رقم ١٤١٨ (بكامله).

- و ٣٠/٤ رقم ١٤٢١ الشطر الثاني فقط. والبغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٢١/ب).

- وأحمد في «مسنده»: ١٨٨/١ الشطرين معا ١٨٩/١ (الشطر الأول فقط).

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: ١٢/٢ رقم ٥٦٦ (الشطر الأول فقط).

الطريق الرابع : عباس بن سهل بن سعد ، عن سعيد بن زيد : (الشطر الأول فقط):

- أخرجه مسلم في الموضع السابق: ١٢٣٠/٣ رقم ١٦١٠ الشطر الأول فقط بنحوه.

الطريق الخامس : محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر ، عن سعيد بن زيد (الشطر الأول فقط):

- أخرجه مسلم في الموضع السابق: ١٢٣٠/٣ رقم ١٦١٠.

الطريق السادس : أبو سلمة ، عن سعيد بن زيد : (الشطر الأول فقط).

- أخرجه الطيالسي في «مسنده»: ص٣٢ رقم ٢٣٧.

- وأحمد في «مسنده»: ١٨٨/١، ١٩٠.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٨١/أ).

الطريق السابع : أبو غطفان المري ، عن سعيد بن زيد :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١١٥/١ رقم ٣٥٤.

الطريق الثامن : أبو الطفيل ، عن سعيد بن زيد :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١١٥/١ رقم ٣٥٢.

الطريق التاسع : ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ، عن سعيد بن زيد: (الشطر الثني فقط):

- أخرجه الطيالسي في «مسنده»: ص٣٢ رقم ٣٣٩.

رجاله :

- (أحمد بن ابراهيم بن عنبر) لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٤٦١).

- (أبو الوليد الطيالسي) هو هشام بن عبدالملك : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١).

- (سليمان بن كثير) العبدي : لابأس به في غير الزهري ، تقدم في الحديث (٣٥).

- (الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في الحديث (٣).

- (طلحة بن عبدالله) بن عوف الزهري ، أبو عبيد الله ، ويقال أبو محمد المدني القاضي المعروف ب«طلحة الندى» لجوده ، وهو ابن أخي عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه : وثقه ابن سعد ، وابن معين ،والعجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال : وكان فقيها يكتب الوثائق. وقال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» : كان شريفا جوادا حجة اماما. وفي «الكاشف»: ثقة. وقال ابن حجر : ثقة مكثر فقيه ، من الثالثة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة ، وهو ابن اثنتين وسبعين./ خ٤

(طبقات ابن سعد: ١٦٠/٥ ، التاريخ الكبير: ٣٤٥/٤ ، الثقات للعجلي: ص٢٣٤ ، الجرح والتعديل: ٤٧٢/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٩٢/٤ ، سير أعلام النبلاء: ١٧٤/٤ ، الكاشف: ٣٩/٢ ، تهذيب تاريخ دمشق: ٧٢/٧ ، الاصابة: ٢٩٩/٤ ، التهذيب: ١٩/٥ ، التقريب: ص٢٨٢).

- (سعيد بن زيد) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٩).

درجته :

- اسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (سليمان بن كثير) ، وهو «لابأس به» لكنه «مضطرب» في رواية عن الزهري ، وهذا من روايته عن الزهري. ولكنه تابعه (سفيان بن عيينة) عن الزهري ، به ، بنحوه عند الامام أحمد في «مسنده»(١٨٧/١).

الثانية : الانقطاع بين (طلحة بن عبدالله) و (سعيد بن زيد) قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٢٦/١) : «هذا حديث صالح الاسناد ، لكنه فيه انقطاع ، لأن طلحة بن عبدالله بن عوف لم يسمعه من سعيد بن زيد. رواه مالك ، ويونس ، وجماعة : عن الزهري ،

٥٣٠ - حدثنا القاسم بن حماد ، نا مُخَوَّل بن إبراهيم ، نا مسعود بن سعد ، عن مطرِّف ، عن الحكم ، عن الحسن العُرَني ، عن عمرو بن حُرَيْث ، عن سعيد بن زيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «الكَمْأَة من المَنّ الذي أُنْزِلَ على بني إسرائيل ، وماؤها شفاء للعين.»

فأدخلوا بين طلحة وسعيد : عبدالرحمن بن عمرو بن سهل الأنصاري.» اهـ

قلت : وقد أخرجه البخاري في «صحيحه» (برقم ٢٤٥٢) موصولا من طريق الزهري ، عن طلحة ابن عبدالله ، عن عبدالرحمن بن سهل ، عن سعيد ، بنحوه.

والحديث مما اتفق عليه الشيخان من طريق عروة بن الزبير ، عن سعيد بن زيد بنحوه ، الشطر الأول فقط.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (طُوِّقه من سبع أرضين) أى يخسف الله به الأرض ، فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقة كالطوق. وقيل : هو أن يطوق حملها يوم القيامة أي يكلف ، فيكون من طوق التكليف ، لا من طوق التقليد. (النهاية: ١٤٣/٣).

فوائده :

تقدم بيانها في الحديث رقم (٤٣٧).

❊ ❊ ❊

٥٣٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سعيد بن زيد ، مرفوعا :

الطريق الأول : عمرو بن حريث ، عن سعيد بن زيد ، مرفوعا : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : الحسن العرني ، عن عمرو بن حريث ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : مطرف ، عن الحكم ، به : وقد رواه عنه ثلاثة :

أ) مسعود بن سعد ، عن مطرف ، به : كما هو هنا.

ب) عنبر بن القاسم ، عن مطرف ، به :

- أخرجه مسلم في الأشربة ، ٢٨- باب فضل الكمأة ، ومداواة العين بها : ١٦٢٠/٣ رقم ٢٠٤٩.

ج) جرير بن عبدالحميد ، عن مطرف ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٣/١٦٢٠ رقم ٢٠٤٩.

- والنسائي في «تفسيره»: ١/١٦٨ رقم ٢٠٩،٨.

- وفي «الكبرى» في الأطعمة ، ٢٩- الكمأة: ٤/١٥٦ رقم ٦٦٦٦.

- وفي «الكبرى» أيضا في الطب ، ٤٧- الدواء بالمن : ٤/٣٧٠ رقم ٧٥٦٣،٧٥٦٤.

الرواية الثانية : شعبة ، عن الحكم ، به :

- أخرجها البخاري في الطكب ، ٢٠- باب المن شفاء للعين: ١٠/١٦٣ رقم ٥٧٠٨ (مع الفتح).

- ومسلم في الموضع السابق: ٣/١٦٢٠ رقم ٢٠٤٩.

- والنسائي في «تفسيره»: ١/٥٠٣ رقم ٢٠٩.

- وأحمد في «مسنده»: ١/١٨٨.

ثانيا : عبدالملك بن عمير ، عم عمرو بن حريث ، به :

- أخرجه البخاري في الموضع السابق ، وفي التفسير ، تفسير سورة البقرة ، ٤- باب ﴿وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى﴾: ٨/١٦٣ رقم ٤٤٧٨ (مع الفتح) ، وسورة الأعراف ، ٢- باب ﴿ولما جاء موسى لميقاتنا﴾ : ٨/٣٠٣ رقم ٤٦٣٩ (مع الفتح).

- ومسلم في الموضع السابق : ٣/١٦١٩ ، ١٦٢١.

- والترمذي في الطب ، ٢٢- باب ماجاء في الكمأة والعجوة : ٤/٤٠١ رقم ٢٠٦٧.

- والنسائي في «تفسيره» : ١/٥٠٣ رقم ٢٠٨.

- وفي «الكبرى» في الأطعمة ، ٢٩- الكمأة: ٤/١٥٦ رقم ٦٦٦٧.

- وفي «الكبرى» أيضا في الطب ، ٤٧- الدواء بالمن: ٤/٣٧٠ رقم ٧٥٦٥.

- وابن ماجه في الطب ، ٨- باب الكمأة والعجوة: ٢/١١٤٣ رقم ٣٤٥٤.

- والحميدي في «مسنده»: ١/٤٣ رقم ٨١.

- وأحمد في «مسنده»: ١/١٨٧،١٨٨.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: ٢/١١ رقم ٥٦٤.

- والخطيب في «تاريخ بغداد»: ٦/٢٩٨.

- والذهبي في «سير أعلام النبلاء» : ١/١٢٥.

الطريق الثاني : عطاء بن السائب ، عن سعيد بن زيد ، مرفوعا :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١٨٧/١.

رجاله :

- (القاسم بن حماد) الظاهر أنه القاسم بن محمد بن حماد ، أبو محمد الكوفي ، الدلال : ذكره ابن حبان في «الثقات» ، قال : يروي عن أبي نعيم ، كتب عنه أصحابنا . وذكره الدارقطني في كتابه «الضعفاء والمتروكين» ، وقال : حدثونا عنه. وقال الذهبي في«الميزان» : حدث عن أبي بلال الأشعري ، وغيره. ضعفه الدارقطني. وقال ابن حجر في «اللسان» : أخرج له الحاكم في «المستدرك».

(الثقات لابن حبان: ١٩/٩ ، الضعفاء للدارقطني: ص٣٢٩ ، الميزان: ٣٧٨/٣ ، المغني: ١١٦/٢ ، اللسان: ٤٦٥/٤).

- (مخول بن إبراهيم) الكوفي : رافضي بغيض ، صدوق في نفسه ، تقدم في الحديث (١٩٦).

- (مسعود بن سعد) الجعفي ، أبو سعد ، وقيل : أبو سعيد الكوفي :

وثقه ابن معين ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو حاتم : يكتب حديثه. وقال أبو داود : ماسمعت الا خيرا. وقال أبو بكر البزار : صالح الحديث. وقال يحيى بن آدم ، وابن معين : كان من خيار عباد الله. وقال الذهبي في «الكاشف» : صدوق. وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من التاسعة./ قد س

(التاريخ الكبير: ٤٢٣/٧ ، الجرح والتعديل: ٢٨٣/٨ ، الثقات لابن حبان: ١٩٠/٩ ، الكاشف: ١٢١/٣ ، التهذيب: ١١٧/١٠ ، التقريب: ص٥٢٨).

- (مُطَرِّف) - بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة - هو ابن طَريف ، بفتح أوله ، أبو بكر أو أبو عبدالرحمن الكوفي :

وثقه سفيان ، وأحمد ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، وابن شاهين. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال العجلي : صحيح الكتاب ، ثقة في الحديث ، مايذكر عنه الا الخير في المذهب. وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة امام عابد. وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من صغار السادسة ، مات سنة احدى وأربعين ومائة ، أو بعد ذلك./ ع

(التاريخ الكبير: ٣٩٧/٧ ، الثقات للعجلي: ص٤٣١ ، الجرح والتعديل: ٣١٣/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٩٣/٧ ، الثقات لابن شاهين: ص٣٠٧ ، الكاشف: ١٣٠/٣ ، التهذيب: ١٧٢/١٠ ، التقريب: ص٥٣٤).

- (الحكم) بفتحتين هو ابن عتيبة الكندي مولاهم : ثقة ثبت فقيه ، الا أنه ربما دلس ، تقدم في الحديث (٨٨).

- (الحسن العُرَني) هو الحسن بن عبدالله العرني - بضم العين وفتح الراء وبعدها نون ، نسبة الى عرينة بن نذير ، بطن من بجيلة - الكوفي :

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وأبو زرعة. وقال ابن معين : صدوق ، ليس به بأس وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : يخطئ. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، أرسل عن ابن عباس ، وهو من الرابعة./ خ م د ت س

(طبقات ابن سعد: ٢٩٥/٦ ، التاريه لابن معين: ١١٥/٢ ، الثقات للعجلي: ص١١٨ ، الثقات لابن حبان: ١٢٥/٤ ، الكاشف: ١٦٢/١ ، التهذيب: ٢٩٠/٣ ، التقريب: ص١٦١ ، اللباب: ٣٣٦/٢.)

- (عمرو بن حُرَيْث) - بالتصغير - ابن عمرو بن عثمان القرشي المخزومي ، أبو سعيد الكوفي :

له صحبة. مسح النبي ﷺ رأسه ، ودعا له بالبركة في صفقته ، فكسب مالا عظيما ، شهد القادسية وأبلى فيها بلاء حسنا ، وولي الكوفة في عهد الأمويين. مات سنة خمس وثمانين. أخرج له الجماعة رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٢٣/٦ ، التاريخ الكبير: ٣٠٥/٦ ، الجرح والتعديل: ٢٢٦/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢٧٢/٣ ، أسد الغابة: ٧١٠/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٤٠٤/١ ، الكاشف: ٢٨٢/٢ ، الاصابة: ٢٩٢/٤ ، التهذيب: ١٧/٧ ، التقريب: ص٤٢٠ ، الرياض المستطابة: ص٢٣٦).

- (سعيد بن زيد) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٩).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (مخول بن ابراهيم) ، وهو «رافضي بغيض ، صدوق في نفسه» ، و(القاسم بن حماد) ضعيف.

أما تدليس (الحكم) وهو من المرتبة الثانية من المدلسين ، وقد عنعنه ، فلا يضر هنا ،

﴿٣٠٠﴾

سعيد(١) بن معاوية بن حَيْدَة

ابن قُشَيْر بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

فانه روى (شعبة) عنه باسناده بمثله ، وشعبه ماكان يأخذ عن شيوخه الذين ذكر عنهم التدليس ، الا مايتحقق سماعهم فيه ، كما في «فتح الباري»: (١٠/١٦٦).

والحديث مما اتفق عليه الشيخان من طريق الحكم بن عتيبة ، به .

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

(الكَمْأَة) - بفتح الكاف وسكون الميم بعدها همزة مفتوحة - : واحدة الكمء ، مثل تمرة وتمر : وهي نبات لا ورق لها ولا ساق ، توجد في الأرض من غير أن تزرع. (فتح الباري: ١٠/١٦٣).

قوله (من المن) : في المراد بالمن ثلاثة أقوال : أحدها : أنها من المن الذي أنزل على بني اسرائيل ، وهو الطل الذي يسقط على الشجر ، فيجمع ويؤكل حلوا ، ويدل عليه قوله الكمأة من المن الذي أنزل على بني اسرائيل. والثاني : أن المعنى أنها من المن الذي امتن الله به على عباده عفوا بغير علاج. الثالث : أن المن الذي أنزل على بني اسرائيل ليس هو مايسقط على الشجر فقط ، بل كان أنواعا من الله عليهم بها من النبات الذي يوجد عفوا ، ومن الطير التى يسقط عليهم بغير اصطياد ، ومن الطل الذي يسقط على الشجر. والمن مصدر بمعنى مفعول أى ممنون به . فلما لم يكن للعبر فيه شائبة كسب كان منا محضا. وان كانت جميع نعم الله تعالى على عبيده منا منه عليهم.

(فتح الباري: ١٠/١٦٤- باختصار).

❊ ❊ ❊

(١) - سعيد بن معاوية بن حَيْدَة القشيري ، وقيل : سعيد بن حيدة ، وقيل : سعيد بن حيوة : لأبيه (معاوية) ، ولجده (حيدة) صحبة. أما سعيد فليست له صحبة ، وانما هو تابعي على الراجح. روى عنه ابنه كندير بن سعيد حديثا في قصة عبدالمطلب : اذ فقد النبي ﷺ وهو صغير ، وحزن عليه حزنا شديدا (الحديث رقم ٥٣١).

وقد ذكره ابن حبان ، وأبو نعيم في الصحابة ، وسمياه «سعيد بن حيدة» .

أولا : محمد بن عيسى بن السكن ، عن عمرو بن عون ، به : كما هو هنا.

ثانيا : محمد بن اسماعيل البخاري ، عن عمرو بن عون ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ٤٥٤/٣ ترجمة رقم ١٥١٣.

ثالثا : علي بن عبدالعزيز ، عن عمرو بن عون ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٧٨/٦ رقم ٥٥٢٤.

الطريق الثاني : وهب بن بقية ، عن خالد بن عبدالله ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : مطين ، عن وهب بن بقية ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٧٨/٦ رقم ٥٥٢٤.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٢٨١/أ).

ثانيا : أبو القاسم البغوي ، عن وهب بن بقية ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٢٢/ب).

الطريق الثالث : الحسن بن علي الواسطي ، عن خالد بن عبدالله ، به : كما هو هنا.

الطريق الرابع : عمرو بن عون الواسطي ، عن خالد بن عبدالله ، به :

- أخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٦٠٣/٢.

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٩٦/٣) لابن منده.

رجاله :

من انفرد بهم الاسناد الأول عن الإسنادين الآخرين :

- (محمد بن عيسى بن السَّكَن) ثقة ، تقدم في الحديث (٢١٦).

- (عمرو بن عون) بن أوس بن الجعد السلمي مولاهم ، أبو عثمان الواسطي البزاز ، نزيل البصرة :

قال العجلي : صاحب سنة ، رجل صالح. وقال أبو حاتم : ثقة حجة ، كان يحفظ حديثه. وقال أبو زرعة : هو ثقة ، قل من رأيت أثبت منه. وحدث عنه ابن معين ، فأطنب في الثناء عليه. وقال يزيد بن هارون : هو ممن يزداد كل يوم خيرا. وذكره ابن حبان في «الثقات». ووصفه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» بقوله : الحافظ الثبت. وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة خمس وعشرين ومائتين./ ع

(التاريخ الكبير: ٣٦١/٦ ، الثقات للعجلي: ص٣٦٨ ، الجرح والتعديل: ٢٥٢/٦ ، الثقات لابن حبان: ٤٨٥/٨ ، سير أعلام النبلاء: ٤٥٠/١٠ ، تذكرة الحفاظ: ٤٢٦/٢ ، الكاشف: ٢٩٢/٢ ، التهذيب: ٨٦/٨ ، التقريب: ص٤٢٥).

من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الاسنادين الآخرين :

- (المطين) هو محمد بن عبدالله الحضرمي : ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨).

- (وهب بن بقية) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢).

من انفرد بهم الاسناد الثالث عن الاسنادين الأولين :

- (مسبح بن حاتم) لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (١٨٦).

- (الحسن بن علي الواسطي) : صدوق ، رمي بشيء من التدليس ، تقدم في الحديث (٤٧٦).

من اشتركوا في الأسانيد الثلاثة جميعا :

- (خالد بن عبد الله) بن عبدالرحمن الواسطي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٢٠).

- (داود بن أبي هند) : ثقة متقن ، كان يهم بأخرة ، تقدم في الحديث (١٨٦).

- (العباس بن عبد الرحمن) مولى بني هاشم :

روى عنه داود بن أبي هند. وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم. قال ابن حجر : مستور ، من الثالثة./ مد [يعني أخرج له أبو داود في «كتاب المراسيل» له.]

(التاريخ الكبير: ٥/٧ ، الجرح والتعديل: ٢١١/٦ ، التهذيب: ١٢١/٥ ، التقريب: ص٢٩٣).

- (كندير) - بكسر الكاف والدال المهملة بينهما نون ساكنة - (ابن سعيد) بن معاوية بن حيدة القشيري :

روى عنه العباس بن عبدالرحمن مولى بني هاشم. سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين».

(التاريخ الكبير: ٢٤٦/٧ ، الجرح والتعديل: ١٧٣/٧ ، الثقات لابن حبان: ٣٤٢/٥ ، القاموس المحيط: ص٦٠٧).

- قوله (عن أبيه) يعني سعيد بن معاوية بن حيدة : من المخضرمين على الراجح ، وقد تقدمت ترجمته برقم (٣٠٠).

﴿٣٠١﴾

سعيد(١) بن العاص بن سعيد

ابن العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف

درجته :

- اسناده ضعيف ، فمداره على (العباس بن عبدالرحمن) وهو «مستور». و(كندير) لم أجد من ذكره في الثقات غير ابن حبان. فهو مقبول عند المتابعة، والا فلين ، ولم أجد له متابعة ووالده (سعيد بن معاوية بن حيدة) مخضرم حديثه مرسل.

وأخرجه أبوالقاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٢٢/ب) عن وهب بن بقية ، به ، وقال : «وليس بهذا الاسناد فيما أعلم غير هذا الحديث.» اهـ

وقال الحاكم في «المستدرك» (٦٠٤/٢) : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه.» اهـ ووافقه الذهبي. وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٢٤/٨): «رواه أبو يعلى ، والطبراني وسنده حسن» اهـ

* * *

(١) - سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص القرشي الأموي ، أبو عثمان :

له رؤية ، قال أبو حاتم ، وأبو أحمد العسكري : له صحبة. فذكره ابن سعد ، وابن حبان في التابعين. وقال ابن حجر بأنه لم يثبت له سماع من النبي ﷺ ، وان كان له رؤية. ولد سعيد عام الهجرة ، وقيل بل ولد في السنة الأولى ، وقتل أبوه العاص بن سعيد يوم بدر كافرا. وقال ابن سعد : وكان له يوم مات النبي ﷺ تسع سنين أو نحوها.

وكان سعيد من فصحاء قريش ، ولهذا ندبه عثمان رضي الله عنه فيمن ندب لكتابة القرآن. واستعمله عثمان رضي الله عنه على الكوفة. وغزا سعيد طبرستان فافتتحها ، وغزا جرجان فافتتحها. ولما قتل عثمان رضي الله عنه لزم بيته ، واعتزل الفتنة . فلم يشهد الجمل ، ولا صفين. ثم ولي المدينة لمعاوية. وكان مشهورا بالكرم والبر ، حليما ووقورا. مات سنة ثلاث وخمسين ، وقيل سنه ثمان وخمسين ، وقيل : تسعة وخمسين.

أخرجه له البخاري في «الأدب المفرد» ومسلم في «صحيحه» وأبو داود في «المراسيل» ، والنسائي في «سننه» ، وابن ماجه في «التفسير». رحمه الله تعالى.

(طبقات ابن سعد: ٣٠/٥ ، التاريخ الكبير: ٥٠٢/٣ ، المعرفة والتاريخ: ٢٩٢/١ ، الجرح والتعديل: ٤٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٢٢/أ) ، الثقات لابن حبان: ٢٧٦/٤ ، المعجم الكبير للطباني: ٧٣/٦ ، الاستيعاب: ٦٢١/٢ ، أسد الغابة: ٢٣٩/٢ ، سير أعلام النبلاء: ٤٤٤/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٢٣/١ ، الاصابة: ٩٨/٣ ، التهذيب: ٤٨/٤ ، التقريب: ص٢٣٧.)

٥٣٢ - حدثنا الحسن بن سهل بن عبدالعزيز ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا عامر بن أبي عامر ، عن أيوب بن موسى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ: «مانَحَلَ والدٌ ولده أفضل من أدب حسن.»

---

٥٣٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أيوب بن موسى ، به :

الطريق الأول : عامر بن أبي عامر ، عن أيوب بن موسى ، به : وقد جاء عنه من ثمانية وجوه :

أولا : مسلم بن ابراهيم ، عن عامر بن أبي عامر ، به : كما هو هنا.

ثانيا : يزيد بن هارون ، عن عامر بن أبي عامر ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤١٢/٣.

ثالثا : نصر بن علي الجهضمي ، عن عامر بن أبي عامر ، به :

- أخرجه الترمذي في البر والصلة ، ٣٣- باب ماجاء في أدب الولد: ٣٣٨/٤ رقم ١٩٥٢.

- وأحمد في «مسنده»: ٧٨/٤.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٢٢/أ).

- وابن عدي في «الكامل»: ١٧٤٠/٥.

رابعا : عبدالأعلى بن حماد النرسي ، عن عامر بن أبي عامر ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٧٨/٤.

خامسا : خلف بن هشام ، عن عامر بن أبي عامر ، به :

- أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على «المسند»: ٧٧/٤؛٤١٢/٣.

- وابن عدي في «الكامل»: ١٧٤٠/٥.

سادسا : عبيد الله بن عمر القواريري ، عن عامر بن أبي عامر ، به :

- أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على «المسند»: ٧٧/٤؛٤١٢/٣.

- وأبو القاسم البغوي في «معرفة الصحابة»: (ق١٢٢/أ).

- وابن عدي في «الكامل»: ١٧٤٠/٥.

سابعا : محمد بن سنان القزاز ، عن عامر بن أبي عامر ، به :

- أخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٢٦٣/٤.

ثامنا : أحمد بن المقدام ، عن عامر بن أبي عامر ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٢٢/أ).

الطريق الثاني : أبو عامر الخزاز ، عن أيوب بن موسى ، به :

- أخرجه ابن عدي في «الكامل» : ١٧٤٠/٥.

رجاله :

- (الحسن بن سهل بن عبد العزيز) ثقة ، ربما أخطأ ، تقدم في الحديث (٢٦).

- (مسلم بن إبراهيم) : ثقة مأمون مكثر ، عمي بأخرة ، تقدم في الحديث (٢٤).

- (عامر بن أبي عامر) الخزاز : صدوق سيء الحفظ ، أفرط ابن حبان ، فقال : يضع ، تقدم في الحديث (٥١٨).

- (أيوب بن موسى) بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ، أبو موسى المكي :

وثقه ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وأبو داود ، والنسائي ، والدارقطني. وزاد أحمد : لابأس به. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن عبدالبر : كان ثقة حافظا. وشذ الأزدي ، فقال : لايقوم اسناد حديثه. وقال الذهبي ، وابن حجر : لاعبرة بقول الأزدي. وقال في «التقريب» : ثقة ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة./ ع

(طبقات ابن سعد: (القسم المتمم) ص٢١٧ ، التاريخ الكبير: ٤٢٢/١ ، الثقات للعجلي: ص٧٦ ، الجرح والتعديل: ٢٥٧/٢ ، الثقات لابن حبان: ٥٣/٦ ، الميزان: ٢٩٤/١ ، الكاشف: ٩٥/١ ، هدي الساري: ص٣٩٢،٤٦١ ، التهذيب: ٤١٢/١ ، التقريب: ص١١٩.)

- قوله (عن أبيه) يعني موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الأموي ، المكي :

قال البخاري : موسى بن عمرو بن سعيد ... عن أبيه ، روى عنه أيوب بن موسى : مرسل. ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف»: وثق. وفي «الميزان : ماحدث عنه سوى ولده أيوب بن موسى. وقال ابن حجر : مستور ، من السادسة./ ت

(التاريخ الكبير: ٢٨٩/٧ ، الجرح والتعديل: ١٥٥/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٤٨/٧ ، الميزان: ٢١٥/٤ ، الكاشف: ١٦٥/٣ ، التهذيب: ٣٦٤/١٠ ، التقريب: ص٥٥٣).

- قوله (عن جده) قال ابن حجر : «الضمير في (جده) يرجع على موسى ، فالحديث عن رواية (سعيد) ، وقد ولد في حياة النبي ﷺ ، والظاهر أن له رؤية. وقال أيضا : «لم يثبت سماع سعيد» اهـ («التهذيب»: ٣٦٤/١٠؛٤٩/٤).

﴿٣٠٢﴾

سعيد(١) بن يربوع

ابن عَنْكَثَة بن عامر بن مخزوم بن يَقَظَة بن مُرَّة ، ويقال له : «سعيد الصَّرْم»

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (عامر بن أبي عامر) ، وهو «صدوق سيء الحفظ» و(موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص) مستور ، وجده (سعيد بن العاص) لم يثبت له سماع من النبي ﷺ وان كان له رؤية. فالحديث مرسل.

وأخرجه الترمذي في «سننه» (برقم ١٩٥٢) وقال : «هذا حديث غريب ، لانعرفه الا من حيث عامر بن أبي عامر الخزاز ... ثم قال : «وهذا عندي حديث مرسل.» اهـ

وصححه الحاكم في «المستدرك» (٢٦٣/٤) ورده الذهبي عليه بقوله :« بل مرسل ضعيف ، ففي اسناده (عامر بن صالح الخزاز) واه» اهـ

وقال ابن حجر في «التهذيب» (٤٤٩/٤:١٠/٣٦٤) بأن الحديث مرسل.

غريبه :

قوله (نَحَلَ) يعنى أعطى ووهب. قال ابن الأثير : «النُّحْل : العطية والهبة ، ابتداء من غير عوض ولا استحقاق. يقال : نحله ينحله نُحْلاً بالضم ، والنِّحْلَة بالكسر : العطية.» اهـ (النهاية: ٢٩/٥).

❊ ❊ ❊

(١) - سعيد بن يربوع بن عَنْكَثَة - بوزن حرملة - ابن عامر القرشي المخزمي وكان له ولدان الحكم وهود ، وكان يكني بهما.

له صحبة. وكان اسمه الصرم ، وقيل أصرم ، فغيره رسول الله ﷺ. أسلم يوم الفتح ، وشهد حنينا ، وأعطي من غنائمها ، وكان من المؤلفة قلوبهم. يورى عن النبي ﷺ. وروى عنه ابناه عبدالرحمن وعثمان. وكان سعيد أصيب ببصره ، فعاده عمر رضي الله عنه ، فقال له : لا تدع شهود الجمعة والجماعة ، فقال : ليس لي قائد. فبعث اليه غلاما من السبي. وكان سعيد أحد الأربعة الذين أمرهم عمر رضي الله عنه بتجديد أعلام الحرم. ولما قدم عمر رضي الله عنه الشام وجد الطاعون ، استشار مشيخة قريش ، وكان منهم سعيد بن يربوع. ومات سعيد سنة أربع وخمسين ، وله مائة وعشرون سنة أو أزيد. أخرج له أبو داود. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص٢١، ٢٧٨ ، التاريخ الكبير: ٤٥٣/٣ ، الجرح والتعديل: ٧٢/٤ ،

٥٣٣ - حدثنا موسى بن هارون ، نا علي بن حرب ، نا زيد بن حُبَاب ، نا عمر ابن عثمان بن عبدالرحمن بن سعيد المخزومي ، قال : حدثني جدي ، عن أبيه سعيد(١) ، وكان يسمى الصَّرْم ، أن رسول الله ﷺ قال يوم فتح مكة : «أربعة لا أُؤَمِّنهم في حل ولا حرم : الحُوَيْرِث بن نُقَيْد ، ومِقْيَس(٢) بن صُبَابَة ، وهلال(٣) بن خَطَل ، وعبد الله(٤) بن أبي سَرْح» ؛ فأما حُوَيْرِث ، فقتله علي رضي الله عنه ؛ وأما مِقْيَس ، فقتله ابن عم له ؛ وأما هلال ، فقتله الزبير ، [ق٥١/ب] / وأما ابن أبي سَرْح ، فاستأمن له عثمان رضي الله عنه ، وكان أخاه من الرضاعة ؛ وقينتان كانتا تغنِّيان بهجاء النبي ﷺ ، فقُتلت إحداهما ، وأَفْلَتَت الأخرى ، فأسلمتْ.

معجم الصحابة للبغوي: (ق١٢٢/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٥٥/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٧٩/٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٨١/ب) ، الجمهرة لابن حزم: ص١٤٢ ، الاستيعاب: ٦٢٦/٢ ، أسد الغابة: ٢٤٩/٢ ، تجريد اسماء الصحابة: ٢٢٥/١ ، الكاشف: ٢٩٨/١ ، الاصابة: ١٠٢/٣ ، التهذيب: ٩٩/٤ ، التقريب: ص٢٤٢).

(١) - وقع في الأصل هكذا (عن أبيه عن سعيد) وهو مغاير للسياق ، فان الحديث رواه عمر بن عثمان بن عبدالرحمن عن جده - عبدالرحمن بن سعيد - عن أبيه سعيد ، فيكون قوله بعده (عن سعيد) تكرارا ، و«عن» هنا زيادة من الناسخ سهوا ، فلابد من حذفها لسلامة التعبير ، بدليل الحديث الآتي برقم (٥٣٤) ، حيث قال فيه (حدثني جدي ، عن أبيه) فذكر الحديث. ويؤيد ذلك ورود الحديث عند الطبراني في «الكبير» (٨٠/٦ رقم ٥٥٢٩) عن موسى بن هارون ، بنفس اسناد المصنف ، وفيه (حدثني جدي ، عن أبيه سعيد) ، فأثبته كذلك.

(٢) - مِقْيَس بن صُبَابَة : أهدر رسول الله ﷺ دمه يوم الفتح ، فقتل لعنه الله ، وهو من بني كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة ، وكان تولى قتله ابن عمه نميلة بن عبدالله رضي الله عنه. (الجمهرة لابن حزم: ص١٨٢).

(٣) - كذا ورد في الأصل ، وقد ورد في رواية أبي داود ، والنسائي: (عبدالله بن خَطَل) قال الامام الخطابي : «كان ابن خطل بعثه رسول الله ﷺ في وجه مع رجل من الأنصار ، وأمر الأنصاري عليه ، فلما كان ببعض الطريق وثب على الأنصاري فقتله ،

وذهب بماله فلم ينفذ رسول الله ﷺ له الأمان ، وقتله بحق ماجناه في الاسلام.» (معالم السنن مع مختصر سنن أبي داود : ٢٣/٤).

(٤) - عبدالله بن أبي سَرْح : نُسب إلى جده ، وهو عبدالله بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري ، أبو يحيى : وهو أخو عثمان بن عفان رضي الله عنه من الرضاعة.

أسلم قبل الفتح ، وهاجر الى رسول الله ﷺ وكان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ ثم ارتد مشركا ، وصار الى قريش بمكة ، فقال لهم : اني كنت أصرف محمدا حيث أريد ، كان يملي علي : «عزيز حكيم» فأقول : أو عليم حكيم ؟ فيقول : «نعم ، كل صواب». فلما كان يوم الفتح أمر رسول الله ﷺ بقتله فيمن أمر قتلهم ولو وجدوا تحت أستار الكعبة. ففر عبدالله الى عثمان ابن عفان ، فغيبه عثمان بن عفان حتى أتى به الى رسول الله ﷺ بعد ما أطمأن أهل مكة ، فاستأمنه له ، فصمت رسول الله ﷺ طويلا ، ثم قال : «نعم» فلما أنصرف عثمان . قال رسول الله ﷺ لمن حوله : ماصمت الا ليقوم بعضكم ، فيضرب عنقه» فقال رجل من الأنصار : فهلا أومأت الي يارسول الله ؟ فقال : «ان النبي لاينبغي أن يكون له خائنة الأعين». وأسلم ذلك اليوم وحسن اسلامه ، ولم يظهر منه بعد ذلك ماينكر عليه . ثم ولاه عثمان بعد ذلك مصر ، ففتح الله على يديه افريقية. ولما منع من دخول الفسطاط عند عودته من المدينة ، أقام بعسقلان وقيل : بالرملة ، حتى مات وقد فر من الفتن. ومات سنة ست وثلاثين على الأصح. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٩٦/٧ ، التاريخ الكبير: ٢٩/٥ ، الجرح والتعديل: ٦٣/٥ ، الثقات لابن حبان: ٢١٣/٣ ، أسد الغابة: ١٥٥/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣١٤/١ ، الاصابة: ٧٦/٤).

٥٣٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن زيد بن حباب ، به :

الطريق الأول : علي بن حرب ، عن زيد بن حباب ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٨٠/٦ رقم ٥٥٢٩ عن موسى بن هارون ، عنه ، به.

الطريق الثاني : محمد بن العلاء ، عن زيد بن حباب ، به :

- أخرجه أبو داود في الجهاد ، باب من قتل الأسير ولايعرض عليه الاسلام : (١٣٤/٣رقم ٢٦٨٤).

الطريق الثالث : علي بن المديني ، عن زيد بن حباب ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

رجاله :

- (موسى بن هارون) ثقة امام ، تقدم في الحديث (١٠٠).

- (علي بن حرب) بن محمد الموصلي : صدوق فاضل ، تقدم في الحديث (٦٠).

- (زيد بن حباب) : صدوق يخطئ في حديث الثوري ، تقدم في الحديث (١٣٦).

- (عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد) بن يربوع القرشي المخزومي ، وقيل اسمه عمرو وقال أبو داود في كتاب «التفرد» : الصواب عمر. وذكره البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وسكتا عنه. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقد ذكره كلهم فيمن اسمه «عمر». وقد صوبه المزي. وقال الذهبي في «الكاشف» : عمرو بن عثمان المخزومي.... وثق. وقال ابن حجر : عمرو بن عثمان.. مقبول ، من السابعة./ بخ د

(التاريخ الكبير: ١٧٨/٦ ، الجرح والتعديل: ١٢٤/٦ ، الثقات لابن حبان: ١٧٩/٧ ، الكاشف: ٢٩٠/٢ ، التهذيب: ٧٨/٨ ، التقريب: ص٤٢٤).

- قوله (جدي) يعين عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع القرشي المخزومي ، أبو محمد المدني : قال ابن سعد : كان ثقة في الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة./ بخ د

(طبقات ابن سعد: ١٥٠/٥ ، التاريخ الكبير: ٢٨٨/٦ ، الجرح والتعديل: ٢٣٩/٥ ، الثقات لابن حبان: ٧٨/٥ ، الكاشف: ١٤٨/٢ ، التهذيب: ١٨٧/٦ ، التقريب: ص٣٤١).

- قوله (عن أبيه سعيد) يعني ابن يربوع : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٢).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (عمر بن عثمان بن عبدالرحمن) ، وهو «مقبول» عند المتابعة ، والا فلين ، ولم أجد من تابعه.

قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٣/٦) :« رواه الطبراني ، ورجاله ثقات.» اهـ

وللحديث شاهد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : لما كان يوم فتح مكة أمن رسول الله ﷺ الناس الا أربعة نفر ، وامرأتين ، وسماهم...

- أخرجه أبو داود في الجهاد ، باب من قتل الأسير ، ولايعرض عليه الاسلام: ١٣٣/٣ رقم ٢٦٨٣.

- والنسائي في تحريم الدم ، باب الحكم في المرتد: ١٠٥/٧.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

فوائده :

في الحديث دليل على أن الحرم لايعصم من اقامة حكم واجب ، ولا يؤخره عن وقته. (معالم السنن مع مختصر سنن أبي داود: ٢٣/٤).

❊ ❊ ❊

٥٣٤ - حدثنا موسى بن هارون ، نا عبدالله بن عمر بن أبان ، نا زيد بن الحُبَاب ، نا عمر بن عثمان بن عبدالرحمن ، قال : حدثني جدي ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال له : «أَيُّنا أكبر ؟» قال : أنت أكبر وخير مني ، وأنا أقدم سنًّا. فسماه «سعيدًا» وقال : «الصَّرْم قد ذهب.»(١)

---

(١) - حيث كان يسمى (صَرْمًا) وقيل: (أصرم) ، فسماه رسول الله (سعيدًا).

٥٣٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن زيد بن الحباب ، به :

الطريق الأول : عبدالله بن عمر بن أبان ، عن زيد بن الحباب ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٨٠/٦ رقم ٥٥٢٨ عن موسى بن هارون ، عنه ، به.

الطريق الثاني : علي بن المديني ، عن زيد بن الحباب ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٤٥٣/٣ رقم ١٥١١.

- والطبراني في الموضع السابق.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٨١/ب).

الطريق الثالث : ليث بن هارون العكلي ، عن زيد بن الحباب ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع الساق.

الطريق الرابع : أحمد بن محمد بن يحيى القطان ، عن زيد بن الحباب ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٢٢/أ).

الطريق الخامس : علي بن حرب ، عن زيد بن الحباب ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٢٢/أ).

الطريق السادس : أبو كريب ، وابراهيم بن زياد ، كلاهما عن زيد بن الحباب ، به :

- أخرجه أبو بكر البزار في «مسنده»: كما في «كشف الأستار»: ٤١٥/٢ رقم ١٩٩٤.

رجاله :

- (موسى بن هارون) : ثقة امام ، تقدم في الحديث (١٠٠).

- (عبدالله بن عمر بن أبان) نسب أبوه عمر الى جده أبان ، وهو عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان : صدوق ، فيه تشيع ، تقدم في الحديث (٩٧).

﴿٣٠٣﴾

سعيد(١) بن عامر

ابن حِذْيَم بن سَلْمان(٢) بن ربيعة بن عويج(٣) بن سعد بن جُمَح

- (زيد بن الحباب) : صدوق يخطئ في حديث الثوري ، تقدم في الحديث (١٣٦).

- (عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن) والصواب في اسمه عمر ، وهو «مقبول» ، تقدم في الحديث (٥٣٣).

- قوله (جدي) يعني عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٣٣).

- قوله (عن أبيه) يعني سعيد بن يربوع : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٢).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (عمرو بن عثمان بن عبدالرحمن) ، وهو «مقبول» عند المتابعة ، والافلين ، ولم أجد من تابعه.

وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٣/٨) :« رواه الطبراني بأسانيد ، والبزار باختصار ، ورجاله ثقات.» اهـ وقال في موضع آخر (١٩٧/١): «رجاله موثقون.» اهـ

❊ ❊ ❊

(١) - سعيد بن عامر بن حذيم - بكسر مهملة وسكون ذال معجمة وفتح مثناة تحت - القرشي الجمحي المكي :

من كبار الصحابة وفضلائهم وكان زاهدا صالحا ، أسلم قبل خيبر. وهاجر الى المدينة ، وشهد خيبر ومابعدها من المشاهد ، وكان مشهورا بالخير والزهد. وله في ذلك قصص عجيبة وولاه عمر رضي الله عنه حمص. روى عن النبي ﷺ. وروى عنه عبدالرحمن بن سابط الجمحي. وأرسل عنه شهر بن حوشب وغيره. مات سنة عشرين في خلافة عمر رضي الله عنه. وقيل قبلها بسنة ، وقيل بعدها بسنة. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٢٦٩/٤ ، طبقات خليفة: ص٢٥،٢٩٩ ، التاريخ الكبير: ٤٥٣/٣ ، الجرح والتعديل: ٤٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٢٢/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٥٥/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٧٠/٦ ، المستدرك للحاكم: ٢٨٦/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٨٠/أ) ، الجمهرة لابن حزم: ص١٦٣ ، الاستيعاب: ٦٢٤/٢ ، أسد الغابة: ٢٤١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ص١٦٣ ، الاصابة: ٩٩/٣ ، التهذيب: ٥١/٤ ، المغني لمحمد طاهر: ص٧٣).

٥٣٥ - حدثنا يعقوب بن يوسف المُطَّوِّعي ، والحسن بن علي القَنْطَري ، قالا : نا سُرَيْج بيو يونس ، نا معاوية ، عن موسى بن الصغير ، عن عبدالرحمن بن سابط ، عن سعيد بن حِذْيَم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لو أن امرأةً من الحُور العِين ، أطلعت أُصْبُعًا من أصابعها ، لوُجِد ريحُ كلِّ ذي ريح» ، وذكر كلمة(٤).

---

(٢) - في الأصل وفي «طبقات خليفة» (ص٢٥) هكذا (سلمان) ، وفي بقية كتب التراجم والطبقات هكذا (سلامان).

(٣) - في الأصل وفي «طبقات خليفة» (ص٢٥) هكذا (عويج) وقد ذكره ابن الكلبي هكذا (عريج) أي بالراء. وقال ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٤١/٢) : «سعيد بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح القرشي الجمحي. هذا قول أهل النسب الا ابن الكلبي ، فانه كان يجعل بين ربيعة وسعد (عريجا) ، فيقول : سلامان بن ربيعة بن عريج بن سعد. قال الزبير : هذا خطأ من الكلبي ومن كل من قاله. لأن عريجا لم يكن له ولد الا البنات.» اهـ

(٤) - وهي قول الصحابي سعيد بن عامر : «فإني ، والله لا أختاركِ عليهن» قاله لامرأته ، كما ورد ذلك في رواية الطبراني في «الكبير» (٧١/٦) ونحوه في رواية ابن عدي في «الكامل» (٥٧٠/٢).

٥٣٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سعيد بن حذيم :

الطريق الأول : عبدالرحمن بن سابط ، عن سعيد بن حذيم ، به : وقد ورد من ثلاثة وجوه :

أولا : سريج بن يونس ، عن أبي معاوية ، به :

ثانيا : يحيى بن معين ، عن أبي معاوية ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٧١/٦ رقم ٥٥١١.

ثالثا : جعفر بن سريع الكوفي ، عن أبي معاوية ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

الطريق الثاني : شهر بن حوشب ، عن سعيد بن حذيم :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٧٢/٦ رقم ٥٥١٢.

- وابن عدي في «الكامل»: ٥٧٠/٢.

رجاله :

- (يعقوب بن يوسف المطوعي) ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (٩٧).

- (الحسن بن علي القنطري) : لم أجد له ترجمة.

- (سريج) بالتصغير (ابن يونس) بن ابراهيم ، أبو الحارث البغدادي ، مروذي الأصل : قال أبو داود : ثقة. وقال ابن سعد ، وابن قانع : ثقة ثبت. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أحمد ، وابن معين ، وابن أبي خيثمة ، والنسائي : ليس به بأس. وزاد ابن معين : وهو كيس. وقال أحمد أيضا : رجل صالح صاحب خير ماعلمت. وقال اسحاق بن ابراهيم الختلي : الشيخ الصالح الصدوق. وقال أبو حاتم : صدوق. ووصفه الذهبي في السير» : بقوله : الامام القدوة الحافظ. وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين./ خ م س

(التاريخ الكبير: ٢٠٥/٤ ، الجرح والتعديل: ٣٠٥/٤ ، الثقات لابن حبان: ٢٠٧/٨ ، تاريخ بغداد: ٢١٩/٩ ، سير أعلام النبلاء: ١٤٦/١١ ، الكاشف: ٢٧٥/١ ، التهذيب: ٤٥٧/٣ ، التقريب: ص٢٩٩.)

- (أبو معاوية) هو محمد بن خازم الكوفي الضرير : ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، تقدم في الحديث (٢٥٦).

- (موسى بن الصغير) : لم أجد له ترجمة.

- (عبد الرحمن بن سابط) نسب الى جده ، وهو عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط ، ويقال : عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط بن أبي حميضة القرشي الجمحي المكي :

تابعي أرسل عن النبي ﷺ. قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث. وقال العجلي : تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : ذو مراسيل عن أبي بكر وعمر وله عن سعد وعائشة... وقال : فقيه ثقة. وقال ابن حجر : ثقة كثير الارسال ، من الثالثة ، مات سنة ثماني عشرة ومائة./ م٤

(طبقات ابن سعد: ٤٧٢/٥ ، التاريخ لابن معين: ٣٤٨/٢ ، التاريخ الكبير: ٢٩٤/٥ ، الثقات للعجلي: ص٢٩٢ ، الجرح والتعديل: ٢٤٠/٥ ، الثقات لابن حبان: ٩٢/٥ ، الكاشف: ١٤٦/٢ ، التهذيب: ١٨٠/٦ ، التقريب: ص٣٤٠).

- (سعيد بن حذيم) نسب الى جده ، وهو سعيد بن عامر بن حذيم : وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٣).

﴿٣٠٤﴾

سعيد(١) الأنصاري

٥٣٦ - حدثنا محمد بن علي بن بَطْحَاء ، نا عبدالرحمن بن واقد ، عن عبدالغفور ابن عبدالعزيز ، عن عبدالعزيز بن سعيد الأنصاري ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لو أن أخي عيسى كان أحسن يقيناً مما كان ، لَمَشَى في الهواء ، وصلَّى على الماء»

درجته :

- اسناده ضعيف ، للارسال ، فان (عبدالرحمن بن سابط) ثقة كثير الارسال ، مات سنة ثماني عشرة ومائة ، وشيخه (سعيد بن عامر بن حذيم) صحابي مات سنة عشرين ، وبين وفاتيهما ثمان وتسعون سنة،

أما (الحسن بن على القنطري) و(موسى بن الصغير) : فلم أجد لهما ترجمة.

* * *

(١) - سعيد الأنصاري ، أبو عبدالعزيز الشامي :

له صحبة. قال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» : «جاءت عنه عدة أحاديث من رواية ولده عنه ، تفرد بها عبدالغفور أبو الصباح بن عبدالعزيز ، عن أبيه عبدالعزيز ، عن أبيه سعيد» اهـ وقال ابن عدي : «وبهذا الاسناد اثنان وعشرون حديثا.» وقال الذهبي في «التجريد» : «يروى عنه عبدالعزيز حديثا منكرا في صحة الجمعة بخمسة. روى له ابن قانع حديثين.» أهـ وله عند بقي ابن مخلد في «مسنده» أربعة أحاديث ، رضي الله عنه.

(معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٨٢/ب) ، أسد الغابة: ٢٠٢/٥ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٢٣/١؛١٨٤/٢ ، الاصابة: ١٠٣/٣؛١٢٦/٧ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص١٠٧.)

٥٣٦ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

رجاله :

- (محمد بن علي بن بَطْحَاء) : لم أجد له ترجمة.

- (عبد الرحمن بن واقد) بن مسلم : صدوق يغلط ، تقدم في الحديث (١٦٠).

- (عبد الغفور بن عبد العزيز) أبو الصباح الواسطي :

٥٣٧ - حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي ، نا صالح بن مالك ، نا عبدالغفور ، نا عبدالعزيز بن سعيد ، عن أبيه ، قال : صليتُ خلف النبي ﷺ ، فكنت قريبًا منه ، وكنت أحدثَ القوم سنًّا ، فلما سلم قال : «لِيَلِيَنِّي منكم أولو الأحلام والنُّهَي» ، فقيل له : يارسول الله ، قلتَ شيئًا لم نستمعه منك فيما خلا. قال : «إن جبريل أخبرني بذلك»

قال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال البخاري : تركوه منكر الحديث. وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث. وقال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث على الثقات ، على كعب وغيره ، لايحل كتابة حديثه ولا الذكر عنه ، الا على جهة التعجب. وقال ابن عدي : الضعف على حديثه ورواياته بين ، وهو منكر الحديث. وقد أورد عددا من منكراته ، وتبعه الذهبي في «الميزان» ، وابن حجر في «اللسان».

(التاريخ الكبير: ١٣٧/٦ ، الجرح والتعديل: ٥٥/٦ ، الضعفاء للعقيلي: ١١٣/٣ ، المجروحين: ١٤٨/٢ ، الكامل لابن عدي: ١٩٦٦/٥ ، الميزان: ٦٤١/٢ ، المغني: ٥٦٧/١ ، اللسان: ٤٣/٤).

- (عبدالعزيز بن سعيد الأنصاري) : لم أجد له ترجمة.

- قوله (عن أبيه) يعني سعيدا الأنصاري : وله صحبة ، تقدم ترجمته برقم (٣٠٤).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (عبدالرحمن بن واقد) ، وهو «صدوق يغلط» وشيخه (عبدالغفور بن عبدالعزيز) ضعيف منكر الحديث. أما أبوه (عبدالعزيز بن سعيد) : فلم أجد له ترجمة.

* * *

٥٣٧ - تخريجه :

لم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

رجاله :

- (إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي) ضعيف ، تقدم في الحديث (١٣٥).

- (صالح بن مالك) أبو عبدالله الخوارزمي : مستقيم الحديث صدوق ، تقدم في الحديث (١٣٥).

- (عبدالغفور) هو ابن عبدالعزيز الواسطي : ضعيف منكر الحديث ، تقدم في الحديث (٥٣٦).

﴿٣٠٥﴾

سعيد(١) بن أبي راشد

- (عبدالعزيز بن سعيد) : لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٥٣٦).

- قوله (عن أبيه) يعني سعيداً الأنصاري : وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٤).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ابراهيم بن عبدالله بن أيوب المخرمي) ضعيف ، و(عبدالغفور) ضعيف منكر الحديث. وأبوه (عبدالعزيز بن سعيد) : لم أجد له ترجمة.

وفي الباب عن أبي مسعود رضي الله عنه قال : «كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول : «استووا ، ولاتختلفوا ؛ فتختلف قلوبكم. ليلني منك أولوا الأحلام والنهي ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم.»

- أخرجه مسلم في الصلاة ، ٢٨-باب تسوية الصفوف وإقامتها : ٣٢٣/١ رقم ٤٣٢.

وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعًا : «ليلني منكم أولو الأرحام والنهي. ثم الذين يلونهم (ثلاثًا) ، وإياكم وهَيْشَاتِ الأسواق.» أخرجه مسلم في الموضع السابق برقم (٤٣٢) أيضاً.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

(ليلِيَنِّي) بتشديد النون مع ياء قبلها. وفي رواية : لِيَلِنِي بتخفيف النون وليس قبلها ياء.

(أولو الأحلام) أي ذوو الألباب والعقول ، واحدها حِلْم بالكسر ، وكأنه من الحلم: الأناة والتثبت في الأمور وذلك من شعار العقلاء. (النهاية: ٤٣٤/١).

(والنُّهَى) هي العقول والألباب ، واحدتها «نُهية» بالضم ، سميت بذلك ، لأنها تنهى صاحبها عن القبيح. (النهاية: ١٣٩/٥)

* * *

(١) - سعيد بن أبي راشد الجمحي :

له صحبة. كما قال ابن حبان وذكره ابن السكن ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عبدالبر في الصحابة. وروى عبدالرحمن بن سابط عنه : قال : سمعت النبي ﷺ يقول : «يكون في أمتي خسف ومسخ وقذف» الحديث رقم (٥٣٨). = (=)

٥٣٨ - حدثنا محمد بن بِشْر أخو خطاب ، نا محمد بن العَلَاء ، نا عمرو بن مجمّع ، عن يونس بن خَبَّاب ، عن عبدالرحمن بن سابط ، عن سعيد بن أبي راشد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «يكون في أمتي خَسْفٌ ومَسْخٌ وقَذْف»

وقال ابن أبي حاتم أيضًا بصحبته في «الجرح والتعديل» ، حيث ترجم له بقوله : سعيد بن أبي راشد : قال : سمعت النبي ﷺ. فذكر الحديث. وقال أبو الحجاج المزي : يقال : ان له صحبة، وفي إسناد حديثه هذا نظر !.. وقال الذهبي في «التجريد» : روى عنه عبدالرحمن بن سابط ، وأبو الزبير. له حديث. وقال ابن حجر في «التقريب» : صحابي ، في إسناد حديثه نظر !.. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص١٢٥ ، الجرح والتعديل: ١٩/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٢٢/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٥٧/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٨٣/٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٨٢/ب) ، الاستيعاب: ٦١٤/٢ ، أسد الغابة: ٢٣٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٢١/١ ، الاصابة: ٩٦/٣ ، التهذيب: ٢٧/٤ ، التقريب: ص٢٣٥ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص١٣٥.)

* * *

(١) - وقع في الأصل هكذا (خسفا ومسخا وقذفا) منصوبًا ، والصواب رفع كلها على أنها اسم «كان» كما في «كشف الأستار» للهيثمي : ١٤٥/٤. وانظر أيضا : حديث رقم ٥٤٦ هامش رقم ١.

٥٣٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن محمد بن العلاء ، به :

الطريق الأول : محمد بن بشر ، عن محمد بن العلاء ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : أبو القاسم البغوي ، عن محمد بن العلاء ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٢٢/ب).

الطريق الثالث : أبو بكر البزار ، عن محمد بن العلاء ، به :

- أخرجه أبو بكر البزار في «مسنده»: كما في «كشف الأستار»: ١٤٥/٤ رقم ٣٤٠٢.

الطريق الرابع : محمد بن عبدالله الحضرمي ، عن محمد بن العلاء ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٨٣/٦ رقم ٥٥٣٧.

الطريق الخامس : حسين بن اسحاق ، عن محمد بن العلاء ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

الطريق السادس : علي بن سعيد بن بشير ، عن محمد بن العلاء ، به :

- أخرجه ابن عدي في «الكامل»: ١٧٨٢/٥.

الطريق السابع : الحسن بن سفيان ، عن محمد بن العلاء ، به :

- أخرجه الحسن بن سفيان في «مسنده»: كما في «التهذيب»: (٢٧/٤).

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٨٢/ب) عن الحسن بن سفيان ، به.

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٩٦/٣) لابن شاهين.

رجاله :

- (محمد بن بشر أخو خطاب) ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٩).

- (محمد بن العلاء) أبو كريب الكوفي : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٤٩).

- (عمرو بن مجمع) بن سليمان الكندي السكوني ، أبو المنذر الكوفي نزيل بغداد :

أخرج له ابن خزيمة في «صحيحه» حديثا طويلا في الحج من روايته ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه . وقال ابن معين : ليس حديثه شيء. وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : يخطئ. وقال ابن عدي : عامة مايرويه لايتابع عليه ، إما اسناداً وإما متناً. وذكره ابن شاهين في «الضعفاء». وقال الدارقطني ، والهيثمي : ضعيف. وقال الذهبي في «الميزان» و«المغني» : ضعفوه.

(التاريخ الكبير: ٣٧٣/٦ ، الجرح والتعديل: ٢٦٥/٦ ، الثقات لابن حبان: ٧٣٠/٧ ، الكنى للدولابي: ١٣١/٢ ، الكامل لابن عدي: ١٧٨٢/٥ ، الضعفاء للدارقطني: ص٣٠٦ ، تاريخ بغداد: ١٩٤/١٢ ، الميزان: ٢٨٦/٣ ، المغني: ٧٢/٢ ، اللسان: ٣٧٥/٤).

- (يونس بن خَبّاب) بمعجمة وموحدتين ، الأسيدي مولاهم ، أبو حمزة ويقال أبو الجهم الكوفي :

قال عثمان بن أبي شيبة : ثقة صدوق. وقال يحيى بن سعيد القطان : كان كذابا ، وقال ابن معين : ثقة ، وكان يشتم عثمان رضي الله عنه. وقال ابن معين أيضا : رجل سوء ضعيف. وقال أيضا : لاشيء. وقال أحمد : كان خبيث الرأي. وقال البخاري : منكر الحديث. وقال الجوزجاني : كذاب مفتر. وقال العجلي : شيعي خبيث.

وقال أبو حاتم : مضطرب الحديث ، ليس بالقوي. وقال أبو داود : شتام الصحابة. وقال أيضا : قد رأيت أحاديث شعبة عنه مستقيمة ، وليس الرافضة كذلك. وقال الساجي : صدوق في الحديث ، تكلموا فيه من جهة رأيه السوء. وقال النسائي : ليس بالقوي مختلف فيه. وقال الذهبي في «المغني» : رافضي بغيض كذبه القطان. وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، رمي بالرفض ، من السادسة./ بخ ٤

(العلل للامام أحمد: ١٣٦/١ ، التاريخ الكبير: ٤٠٤/٨ ، أحوال الرجال للجوزجاني: ص٤٨ ، الجرح والتعديل: ٢٣٨/٩ ، الثقات للعجلي: ص٤٨٧ ، الضعفاء للعقيلي: ٤٥٨:٤ ، المجروحين: ١٣٩/٣ ، الميزان: ٤٧٩/٤ ، المغني: ٤٤١/٢ ، الكاشف: ٢٦٥/٣ ، التهذيب: ٤٣٧/١١ ، التقريب: ص٦١٣.)

- (عبد الرحمن بن سابط) ثقة كثير الارسال ، تقدم في الحديث (٥٣٥).

- (سعيد بن راشد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم ٣٠٥).

درجته :

- اسناده ضعيف جدا ، فيه (عمرو بن مجمع) وهو «ضعيف» ، وشيخه (يونس بن خباب) «صدوق يخطئ ، ورمي بالرفض ، واتهم بالكذب.»

وقد أعله الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد (١١/٨) بالأول فقط ، فقال: «فيه (عمرو بن مجمع) ، وهو ضعيف» اهـ

وحكم ابن عدي في «الكامل» (١٧٨٢/٥) على هذا الحديث والحديثين الآخرين ، بقوله : «وهذه الأحاديث الثلاثة ، ليونس بن خباب بأسانيدها ، لا أعلم يرويها عن يونس غير عمرو بن مجمع على أن يونس بن خباب ضعيف مثله.» اهـ

وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٩٦/٣) : «في اسناده ضعف» ، وقال في «التهذيب» (٢٧/٤): «اسناده ضعيف» اهـ

وفي الباب : عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا : «يكون في آخر هذه الأمة خسف ، ومسخ ، وقذف....»

- أخرجه الترمذي في الفتن ، ٢١- باب ماجاء في الخسف : ٤٧٩/٤ رقم ٢١٨٥.

وقال : «هذا حديث غريب من حديث عائشة ، لانعرفه الا من هذا الوجه» اهـ

﴿٣٠٦﴾

سعيد(١) بن نُفَيْل

وآخر عن عمران بن حصين رضي الله عنه مرفوعا : «في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف...»

- أخرجه الترمذي في الفتن ، ٣٨- باب ماجاء في حلول في علامة حلول المسخ والخسف: ٤٩٥/٤ رقم ٢٢١٢. وقال : «هذا حديث غريب.»

وآخر عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا : «يكون في هذه الأمة - أو في أمتي - خسف أو مسخ أو قذف في أهل القدر.»

- أخرجه الترمذي في القدر ، باب رقم (١٦) بدون ترجمة: ٤٥٦/٤ رقم ٢١٥٢.

وقال : «هذا حديث حسن صحيح غريب.»اهـ

- وأبو داود في السنة ، باب لزوم السنة: رقم ٤٦١٣.

وقد صح عن حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه مرفوعا : «انها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات ... وثلاثة خسوف : خسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب...»

- أخرجه مسلم في الفتن ، ١٣- باب في الآيات التى تكون قبل الساعة: ٢٢٢٥/٤ رقم ٢٩٠١.

غريبه :

قوله (خسف) يقال خسف القمر بوزن ضرب اذا كان الفعل له ، وخسف القمر على مالم يسم فعله. وقد ورد الخسوف في الحديث كثيرا للشمس... وأما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف في معني ذهاب نورهما واظلامهما... والخسف : النقصان والهوان. (النهاية: ٣١/٢)

(مسخ) وهو قلب الخلقة من شيء الى شيء. (النهاية: ٣٢٩/٤)، وجاء تفسيره في رواية لأبي داود (في الملاحم ، باب ذكر البصرة) : «قوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير»

❋ ❋ ❋

(١) - سعيد بن نفيل : نسب الى جد أبيه ، وهو (سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل) أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، والذي تقدمت ترجمته برقم (٢٩٩).

٥٣٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن بشار السِّمْسَار ، نا علي بن مسلم ، نا أبو يوسف القاضي ، نا يزيد بن أبي زياد ، عن يوحنَّس ، عن سعيد بن نُفَيْل : قَنَتَ رسول الله ﷺ فقال : «اللهم الْعَنْ رِعْلاً(١) وذَكْوَانًا ، وعُصَيَّة عَصَتِ الله ورسوله» قال القاضي(٢) : [ق٥٢/ أ] /وأحسبه سعيد بن عمرو(٣) بن نُفَيْل.

فان الحديث الذي أخرج له المصنف ابن قانع برقم (٥٣٩) حديث (سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل) ، بالاضافة الى أنني لم أجد في الصحابة ولا في التابعين من يسمى (سعيد بن نفيل).

وأما قول المصنف ابن قانع في نهاية الحديث رقم (٥٣٩) : «وأحسبه سعيد بن عمرو بن نفيل» ، فهو صحيح ، اذا قلنا انه منسوب الى جده، فانه لم أجد في الصحابة ولا في التابعين من يسمى (سعيد بن عمرو بن نفيل). والله أعلم.

(١) - (رعل) - بكسر الراء وسكون العين - هو ابن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم ، حي من سليم. و(ذكوان) هو ابن ثعلبة بن بهثة بن سليم. وهو بطن كبير من سليم و(عصية) - بضم العين وفتح الصاد والياء المشددة - هو ابن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم. هؤلاء القبائل الثلاثة لعنهم رسول الله ﷺ ، لأنهم قاموا بالغدر والفتك في الدعاة السبعين من خيار أصحابه في «بئر معونة».

(طبقات ابن سعد: ٥٢/٢ ، صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري: ٣٨٥/٧ ، السيرة لابن هشام: ١٨٥/٢ ، جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ص٢٦١-٢٦٣ ، اللباب لابن الأثير: ٣١/١؛٣١/٢).

(٢) - هو المصنف القاضي عبدالباقي بن قانع رحمه الله تعالى.

(٣) - وقع في الأصل (عمر) والصواب المثبت من «الجمهرة لابن حزم» (ص١٥٠) حيث قال : «فولد نفيل : عمرو والخطاب» اهـ

٥٣٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي يوسف القاضي ، به :

الطريق الأول : علي بن مسلم ، عن أبي يوسف القاضي ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن أبي يوسف القاضي ، به :

- أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «مصنفه»: ٣١٧/٢ وفي «مسنده»: ص٧٤.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»(ط) : ١٨/٢ رقم ٥٧٠.

- وذكره ابن معين في «التاريخ»: ٥٣٣/٣ بنحوه.

رجاله :

- (أحمد بن محمد بن بشار السِّمْسَار) : لم أجد له ترجمة.

- (علي بن مسلم) بن سعيد ، أبو الحسن الطوسي نزيل بغداد :

قال النسائي : ليس به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الدارقطني: ثقة. وقال الذهبي في «الكاشف» : صدوق. وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين./ خ د س

(الجرح والتعديل: ٢٠٣/٦ ، الثقات لابن حابن: ٤٧٣/٨ ، سؤالات الحاكم للدارقطني: ص٢٥٠ ، الكاشف: ٢٥٧/٢ ، التهذيب: ٣٨٢/٧ ، التقريب: ص٤٠٥).

- (أبو يوسف القاضي) هو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس الأنصاري ، تلميذ الامام أبي حنيفة رحمه الله :

قال الفلاس : صدوق يخطئ. وقال البخاري : تركوه. وقال ابن معين : ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثا ، ولاأثبت من أبي يوسف. وقال المزني : أبو يوسف أتبع القوم. وقال أحمد بن حنبل وابن المديني : صدوق. وقال أحمد أيضا : كان منصفا في الحديث. وقال عمرو الناقد : كان صاحب سنة. وقال أبو حاتم : يكتب حديثه. وقيل ليزيد بن هارون : ماتقول في أبي يوسف : فقال : أنا أروى عنه. وذكره النسائي في ثقات أصحاب أبي حنيفة ، فقال: أبو يوسف القاضي ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : كان شيخا متقنا . وقال البيهقي : أبو يوسف ثقة. وقال ابن عدي : ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثا منه ، الا أنه يروى عن الضعفاء الكثير مثل الحسن بن عمارة وغيره. وكثيرا مايخالف أصحابه ويتبع الأثر ، واذا روى عنه ثقة ، وروى هو عن ثقة ، فلابأس به. ووصفه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» بقوله : الامام العلامة فقيه العراقيين. قلت : والظاهر أنه ثقة حافظ فقيه جليل . وثقه النسائي وغيره ، ولا عبرة بقول من قدح فيه، فانه ناشئ عن اختلاف المذاهب والمناهج.

(التاريخ الكبير: ٣٩٧/٨، الجرح والتعديل: ٢٠١/٩، الثقات لابن حبان: ٦٤٥/٧،)

الكامل لابن عدي: ٢٦٠٢/٧ ، مناقب الامام أبي حنيفة وصاحبيه للذهبي: ص٥٧ ، تذكرة الحفاظ: ٢٩٢/١ ، الميزان: ٤٤٧/٤ ، العبر : ٢٨٥/١ ، المغني: ٤٢٩/٢ ، اللسان: ٣٠٠/٦ ، قواعد في علوم الحديث للشيخ، ظفر أحمد العثماني التهانوي: ص٣٣٩، سنن البيهقي: ٣٤٧/١ ، الجواهر المضية: ٢٢١/٢.)

- (يزيد بن أبي زياد) القرشي الهاشمي مولاهم ، أبو عبدالله الكوفي :

وثقه أحمد بن صالح المصري ، وابن سعد بقوله : ثقة في نفسه ، الا أنه اختلط في آخر عمره ، فجاء بالأعاجيب. ضعفه ابن معين ، والترمذي ، وابن قانع ، والدارقطني. وقال ابن المبارك : ارم به. وقال البخاري : منكر الحديث. وقال أحمد : ليس حديثه بذاك. وقال أيضا : ليس بالحافظ. وقال ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي : ليس بالقوي. وقال الجوزجاني : سمعتهم يضعفون حديثه. وقال العجلي : جائز الحديث ، وكان بآخره يلقن. وقال أبو زرعة : لين ، يكتب حديثه، ولايحتج به . وقال أبو داود : لا أعلم أحدا ترك حديثه ، وغيره أحب الى منه. وقال ابن خزيمة : في القلب منه شيء. وقال ابن حبان : كان صدوقا ، الا أنه لما كبر ساء حفظه وتغير. وقال الدارقطني : لايخرج عنه في الصحيح ، ضعيف يخطئ كثيرا ، ويلقن اذا لقن. وقال ابن عدي : مع ضعفه يكتب حديثه. وقال الذهبي : في «المغني» : مشهور سيئ الحفظ. وفي «الكاشف» : شيعي عالم فهم صدوق رديء الحفظ لم يترك. وقال ابن حجر : ضعيف ، كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة./ خت م ٤

(التاريخ الكبير: ٣٣٣/٨ ، الثقات للعجلي: ص٤٧٩ ، الجرح والتعديل: ٢٦٥/٩ ، الضعفاء للنسائي: ص٢٥٢ ، الضعفاء للعقيلي: ٣٧٩/٤ ، الثقات لابن حبان: ٦٢٢/٧ ، المجروحين: ٩٩/٣ ، الكامل لابن عدي: ٢٧٢٩/٧ ، الميزان: ٤٢٣/٤ ، المغني: ٤٢٠/٢ ، الكاشف: ٢٤٣/٣ ، التهذيب: ٣٢٩/١١ ، التقريب: ص٦٠١).

- (يحنس) بمضمومة وفتح مهملة وفتح نون مشددة وبسين مهملة - هو ابن أبي موسى ، ويقال : ابن عبدالله ، الأسدي مولى مصعب بن الزبير ، أبو موس المدني :

قال النسائي : ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة./ م س

(الجرح والتعديل: ٣١٣/٩ ، الثقات لابن حبان: ٥٥٩/٥.)

﴿٣٠٧﴾

سعيد(١) بن عُبَيْد الثقفي

الكاشف: ٢١٨/٣ ، التهذيب: ١١/١٧٤ ، التقريب: ص٥٨٧ ، المغني لمحمد طاهر: ص٢٧٤).

- (سعيد بن نفيل) هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٩) و(٣٠٦).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (يزيد بن أبي زياد) وهو «ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن ، وكان شيعيا.»

أما (أحمد بن محمد بن بشار السمسار) : شيخ المصنف ، فلم أجد له ترجمة.

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : قنت النبي ﷺ بعد الركوع شهرا ، يدعو على رعل ، وذكوان ، ويقول : «عصية عصت الله ورسوله.»

- أخرجه البخاري في المغازي ، ٢٨- باب غزوة الرجيع ، ورعل وذكوان ، وبئر معونة: ٣٨٥/٧ رقم ٤٠٨٩ (مع الفتح).

- ومسلم في المساجد ، ٥٤- باب استحباب القنوت في جميع الصلوات: ٤٦٨/١ رقم ٦٧٧.

فالحديث «حسن لغيره» والله أعلم.

* * *

(١) - سعيد بن عبيد بن أبي أسيد بن علاج الثقفي ، جد اسماعيل بن طريح الشاعر : له صحبة. رمي يوم الطائف ، فأصيب أنفه. روى ابنه اسماعيل بن سعيد عنه ، قال : رأيت أبا سفيان بن حرب يوم الطائف قاعدا ، في حائط ابن يعلي بن منية ، فأصيبت عينه. الحديث رقم (٥٤٠). رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ٤٩٦/٣ ، الجرح والتعديل: ٤٦/٤ ، المعجم الكبير للطبراني: ٨٥/٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٨٢/أ) ، أسد الغابة: ٢٣٢/٢ ، تجريد اسماء الصحابة: ٢٢٣/١ ، الاصابة: ١٠٠/٣).

٥٤٠ - حدثنا هاشم بن القاسم الهاشمي ، نا الزبير بن بَكَّار ، نا يعقوب بن عيسى ، نا إسماعيل بن طُرَيْح بن إسماعيل بن سعيد بن عبيد ، عن أبيه ، عن جده ، عن سعيد بن عبيد الثقفي ، قال : رأيت أبا سفيان(١) بن حرب يوم الطائف قاعدًا في حائط ابن(٢) يعلى بن مُنْيَة ، فأُصيبت عينه ، فأتى رسول الله ﷺ ، فقال : يارسول الله ، هذه عيني أُصيبت ، فقال رسول الله ﷺ : «إن شئتَ دعوتُ الله ، فَرَدَّ عليك عينَك ؛ وإن شئتَ الجنة.» قال : الجنة.

---

(١) - أبو سفيان بن حرب : اسمه صخر ، صحابي مشهور ، وستأتي له ترجمة برقم (٤٤٩) ان شاء الله.

(٢) - يعلى بن مُنْيَة - بمضمومة وسكون نون وفتح تحتية خفيفة - له ثلاثة أبناء وهو حيي وصفوان وعمرو ، ولم يتضح لي من هو المقصود من أبنائه هنا. وأما منية فهي أمه ، واسم أبيه أمية ، وهو مشهور بأمه ؛ وهو صحابي ، أسلم يوم الفتح ، وشهد حنينا والطائف وتبوك . واستعمله عمر رضي الله عنه على بعض اليمن ، واستعمله عثمان رضي الله عنه على صنعاء. وكان يعلى جوادا معروفا بالكرم. أخرج له الجماعة. رضي الله عنه.

(الجمهرة لابن حزم: ص٢٢٩ ، أسد الغابة: ٧٤٧/٤ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٤٤/٢ ، الكاشف: ٢٥٧/٣ ، الاصابة: ٣٥٣/٦ ، التهذيب:٣٩٩/١١ ، التقريب: ص٦٠٩ ، المغني لمحمد طاهر: ص٢٤٢.)

٥٤٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن اسماعيل بن طريح ، به :

الطريق الأول : يعقوب بن عيسى ، عن اسماعيل بن طريح ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : محمد بن عبدالله بن حوشب ، عن اسماعيل بن طريح ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٨٢/أ).

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٣/١٠٠) لابن منده ، والزبير بن بكار من طريق اسماعيل بن طريح ، به ، بنحوه.

رجاله :

- (هاشم بن القاسم الهاشمي) ثقة ، تقدم في الحديث (٧٣).

- (الزبير بن بكار) بن عبدالله الأسدي : ثقة ، تقدم في الحديث (٧٣).

- (يعقوب بن عيسى) نسب الى جده ، وهو يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري : صدوق ، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، تقدم في الحديث (١٣٣).

- (اسماعيل بن طريح بن اسماعيل بن سعيد بن عبيد) : لم أجد له ترجمة.

- قوله (عن أبيه) يعني طريح بن اسماعيل بن سعيد بن عبيد الثقفي : لم أجد له ترجمة

- قوله (عن جده) يعني اسماعيل بن سعيد بن عبيد الثقفي : لم أجد له ترجمة.

- (سعيد بن عبيد الثقفي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٧).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (يعقوب بن عيسى) وهو «صدوق ، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء» أما (اسماعيل بن طريح بن اسماعيل بن سعيد) وأبوه وجده ، فلم أجد لهم ترجمة.

قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ١ق٢٨٢/أ) : «غريب لايعرف الا من هذا الوجه.» اهـ

* * *

﴿٣٠٨﴾

سعيد(١) بن حُرَيْث المخزومي

٥٤١ - حدثنا حسين بن إسحاق التُّسْتَري ، نا الحِمَّاني ، نا قيس ، عن عبدالملك ابن عُمَيْر ، عن عمرو بن حُرَيْث ، عن أخيه سعيد بن حُرَيْث ، عن النبي ﷺ ، قال : «من باع داراً ، أو عقاراً ؛ لم يُبارَكْ له فيه ، إلا أن يجعله في مثله.»

---

(١) - سعيد بن حريث بن عمرو بن عثمان القرشي المخزومي ، أخو عمرو بن حريث ، وكان سعيد أسن منه :

له صحبة . أسلم قبل فتح مكة ، وشهد فتح مكة مع النبي ﷺ ، وهو ابن خمس عشرة سنة. ثم نزل الكوفة ، وغزا خراسان. روى أخوه عمرو بن حريث ، عنه ، مرفوعا: «من باع دارا أو عقارا لم يبارك له فيه ، الا أن يجعله في مثله» الحديث رقم (٥٤١). مات سعيد بالكوفة ، وقيل : انه قتل بالحيرة ، قتله عبيد له. ولا عقب له. أخرج له ابن ماجه. وذكر بقي بن مخلد أن له ثلاثة أحاديث. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٢٣/٦ ، طبقات خليفة ص٢٠،١٢٦ ، التاريخ الكبير: ٤٥٤/٣ ، الجرح والتعديل: ١١/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٢٢/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٥٦/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٦٥/٦ ، الاستيعاب: ٦١٣/٢ ، أسد الغابة: ٢٣٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٢١/١ ، الكاشف: ٢٨٢/١ ، الاصابة: ٩٥/٣ ، التهذيب: ١٥/٤ ، التقريب: ص٢٣٤ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص١١٤).

٥٤١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سعيد بن حريث ، به :

الطريق الأول : عمرو بن حريث ، عن سعيد بن حريث : وقد جاء من وجهين :

أولا : قيس بن الربيع ، عن عبدالملك بن عمير ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : يحيى بن عبدالحميد الحماني ، عن قيس بن الربيع ، به : كما هي هنا.

الرواية الثاني : أبو الوليد الطيالسي ، عن قيس بن الربيع ، به :

- أخرجها ابن أبي عاصم ، عنه : في «الآحاد والمثاني» : ٢/٢٤ رقم ٧٠٩

ثانيا : إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، عن عبدالملك بن عمير ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٥٤٢).

الطريق الثاني : عبدالملك بن عمير ، عن سعيد بن حريث (من دون ذكر عمرو بن حريث بينهما) :

- أخرجه ابن ماجه في الرهون ، ٢٤- باب من باع عقارا ولم يجعل ثمنه في مثله: ٨٣٢/٢ رقم ٢٤٩٠.

- وأحمد في «مسنده»: ٣٠٧/٤.

رجاله :

- (حسين بن اسحاق التستري) من الحفاظ الرحلة ، تقدم في الحديث (٦٢).

- (الحماني) هو يحيى بن عبدالحميد : حافظ ، ولكنه متهم بسرقة الحديث ، تقدم في الحديث (١٥٥).

- (قيس) هو ابن الربيع الأسدي : صدوق ، تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه ، فحدث به ، تقدم في الحديث (١).

- (عبد الملك بن عمير) : ثقة تغير حفظه ، وعرف بالتدليس ، تقدم في الحديث (٦٠).

- (عمرو بن حريث) له صحبة ، تقدم في الحديث (٥٣٠).

- (سعيد بن حريث) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٨).

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، فيه (يحيى بن عبدالحميد الحماني) ، وهو «حافظ ، لكنه متهم بسرقة الحديث» ، ولكنه تابعه (أبو الوليد الطيالسي) عن قيس ، به ، بنحوه ، عند أبي عاصم كما في «أسد الغابة» (٢٣٢/٢). أما (قيس بن الربيع) فهو صدوق ، تغير لما كبر ، ولم يتبين لي أن يحيى الحماني سمع منه في تغيره أو قبله. وفيه (عبدالملك بن عمير) وهو ثقة ، لكنه مدلس ، وقد عنعنه ، وتغير حفظه ، ولم يتضح لي أن قيسا سمع منه في تغيره ، أو قبله.

وفي الباب : عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه مرفوعا بنحوه ، عند ابن ماجه في الرهون ، ٢٤- باب من باع عقارا ولم يجعل ثمنه في مثله: ٨٣٢/٢ رقم ٢٤٩١.

قلت : ولكن اسناده ضعيف أيضا، فيه (يوسف بن ميمون المخزومي) وهو «ضعيف» كما في «التقريب» (٦١٢).

وقد رواه المصنف بسند أصلح من هذا برقم (٥٤٢).

* * *

٥٤٢ - حدثنا عبدالوارث بن إبراهيم بعَسْكَر مُكْرَم ، نا محمد بن جامع العَطّار ؛ وحدثنا علي بن الحسن الصَّائِغ ، نا القَوَارِيري ؛ قالا : نا عفيف ، نا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، عن عبدالملك بن عُمَيْر ، عن عمرو بن حريث ، قال : قال لي أخي سعيد بن حريث : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من باع دارًا ، أو عقارًا ؛ فليعلم أنَّ مالَه لايبارَكُ له فيه ، إلا أن يجعله في مثله.» ، فاشتريتُ داري هذه.

---

٥٤٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سعيد بن حريث :

الطريق الأول : عمرو بن حريث ، عن سعيد بن حريث : وقد جاء من وجهين :

أولا : قيس بن الربيع ، عن عبدالملك بن عمير ، به : سبق تخريجه برقم (٥٤١).

ثانيا : اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر ، عن عبدالملك بن عمير ، به : وقد ورد عنه من خمس روايات :

الرواية الأولى : عفيف بن سالم ، عن اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر ، به :

- أخرجها ابن حبان في «المجروحين»: ١٢٢/١. عن أبي يعلى ، عن القواريري ، عنه ، به.
وأبو يعلى في «مسنده» : ٤٩/٣ رقم ١٤٥٨

الرواية الثانية : وكيع بن الجراح ، عن اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر ، به:

- أخرجها ابن ماجه في الرهون ، ٢٤- باب من باع عقارا ولم يجعل ثمنه في مثله: ٨٣٢/٢ رقم ٢٤٩٠. وأحمد في «مسنده» : ٣٠٧/٤

الرواية الثالثة : أبو نعيم ، عن اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر ، به :

- أخرجها الدارمي في البيوع ، ٨١- باب فيمن باع دارا فلم يجعل ثمنها في مثلها : ٢٧٣/٢.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٢٢/أ). والفسوي في «المعرفة والتاريخ» : ٢٩٤/١

- والطبراني في «الكبير»: ٦٥/٦ رقم ٥٥٢٦.

الرواية الرابعة : ابن نمير ، عن اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده»: ٤٦٧/٣.

الرواية الخامسة : أبو علي الحنفي ، عن اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر ، به :

- أخرجها ابن عدي في «الكامل»: ٢٨٤/١ ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: ٣٤/٢ رقم ٧١٠

الطريق الثاني : عبدالملك بن عمير ، عن سعيد بن حريث : تقدم في الحديث (٥٤١).

رجاله :

❊ من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (عبدالوارث بن ابراهيم) لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٢٤).

- (محمد بن جامع) بن خنيس ، أبو عبدالله البصري (العطار) :

ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو حاتم : كتبت عنه ، وهو ضعيف الحديث. وقال ابن أبي حاتم : كان يحدث بأحاديث كبار ، فامتنع أبي عن الرواية عنه. وقال أبو زرعة : ليس بصدوق، ماحدثت عنه شيئا ، ولم يقرأ علينا حديثه. وقال أبو يعلى الموصلي : كان ضعيفا. وقال الدارقطني في «العلل» : ليس بالقوي. وقال ابن عبدالبر : متروك الحديث.

(الجرح والتعديل: ٢٢٣/٧ ، الثقات لابن حبان: ٩٧/٩ ، الكامل لابن عدي: ٢٢٧٣/٦ ، الميزان: ٤٩٨/٣ ، المغني للذهبي: ١٧١/٢ ، اللسان: ٩٩/٥.)

❊ من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (علي بن الحسن) بن صالح (الصائغ) :

أورده الخطيب في «تاريخ بغداد» ، وسكت عنه.

(تاريخ بغداد: ٣٧٦/١١).

- (القواريري) هو عبيد الله بن ميسرة : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٨٠).

❊ من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

- (عفيف) هو ابن سالم الموصلي : صدوق ، تقدم في الحديث (٥١٩).

- (اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر) بن جابر البجلي النخعي الكوفي :

ضعفه ابن معين ، وأبو داود : فقال : ضعيف ضعيف ، أنا لا أكتب حديثه. وضعفه أيضا النسائي ، وابن الجارود. وقال أحمد : أبوه أقوى في الحديث منه. وقال البخاري : في حديثه نظر. وقال أيضا : عنده عجائب. وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، يكتب حديثه. وقال الساجي : فيه نظر. وقال ابن حبان : كان فاحش الخطأ.

وقال ابن عدي : في حديثه بعض النكرة ، وأبوه خير منه. وذكر الذهبي في «الميزان» حديث (من باع دارًا أو عقارًا) الخ ، فعده من مناكيره. وقال في «المغني» : ضعفوه. وفي «الكاشف» : ضعف. وقال ابن حجر في «التهذيب» : له عند ابن ماجه حديث واحد منكر. وقال في «التقريب» : ضعيف ، من السابعة./ ت ق

(التاريخ لابن معين: ٢١/٢ ، التاريخ الكبير: ٣٤٢/١ ، الضعفاء الصغير: ٧٣/١ ، المجروحين: ١٢٢/١ ، الكامل لابن عدي: ٢٨٤/١ ، الضعفاء للعقيلي: ٧٣/١ ، المغني للذهبي: ١٢٧/١ ، الكاشف: ٦٩/١ ، التهذيب: ٢٧٩/١ ، التقريب: ص١٠٥).

- (عبد الملك بن عمير) : ثقة تغير حفظه ، وعرف بالتدليس ، تقدم في الحديث (٦٠).

- (عمـرو بن حُرَيْث) له صحبة ، تقدم في الحديث (٥٣٠).

- (سعيد بن حريث) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٨).

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

الأول : اسناده ضعيف ، فيه (محمد بن جامع العطار) ، و(اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر) كلاهما ضعيف ، و(عبدالملك بن عمير) ثقة ، لكنه مدلس ، وقد عنعنه. أما (عبدالوارث بن ابراهيم) فلم أجد له ترجمة.

الثاني : اسناده ضعيف أيضا ، لضعف (اسماعيل بن ابراهيم) ، ولتدليس (عبدالملك بن عمير) وقد أعله الحافظ البوصيري في «مصباح الزجاجة» (ص٥٩) باسماعيل وحده. وقد تابعه (قيس ابن الربيع) عن عبدالملك بن عمير ، به ، عند المصنف ابن قانع (برقم ٥٤١) وقيس صالح للمتابعة. ولكنه يبقى «ضعيفا» لتدليس عبدالملك بن عمير ، وعنعنته.

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٥٤/٣) : «سعيد بن حريث : ..له صحبة ، لم يثبت حديثه. رواه اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر ، عن عبدالملك ، عن عمرو بن حريث ، عن أخيه.» اهـ

وذكر الذهبي في «الميزان» (٢١٢/١) في ترجمة (اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر) حديث «من باع دارا...» وعده «من مناكيره». وقال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٢٧٩/١) في ترجمة اسماعيل هذا : «له عند ابن ماجه حديث واحد منكر.» اهـ يعني هذا الحديث.

وللحديث شاهد - باسناد ضعيف - عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عند ابن ماجه (برقم ٢٤٩١) يرتقي به الحديث الى درجة «الحسن لغيره» والله أعلم.

❊ ❊ ❊

﴿٣٠٩﴾

سهل(١) بن حُنَيْف

ابن واهب بن عُكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة بن عمرو بن خَنْساء بن عوف ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس

٥٤٣ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البَلَدي ، نا أبو صالح عبدالله بن صالح ، نا أبو شُرَيْح عبدالرحمن بن شُرَيْح ، أنه سمع سهل بن أبي أُمامة بن سهل بن حُنَيْف ، يحدث عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ﷺ قال : «لا تشدِّدوا على أنفسكم ، فإنما هلك من كان قبلكم بتشديدهم على أنفسهم ؛ بقاياهم في الصَّوَامِع والدِّيَارات.»

---

(١) - سهل بن حُنَيْف - بالتصغير - ابن واهب بن عكيم - بالتصغير - ويقال حكيم بالتصغير أيضا - الأنصاري الأوسي العوفي :

له صحبة ، شهد بدرا والمشاهد بعدها. وثبت مع رسول الله ﷺ يوم أحد ، وأبلى يومئذ. وكان ممن بايعه على الموت. وكان سهل حسن الخلق ، ناعم الجسم. وقد ورد أنه تجرد يوما للاغتسال ، فأصيب بالعين ، فحمل الى رسول الله ﷺ محموما. فقال رسول الله ﷺ : «فمن رأى من أحد شيئا يعجبه أو من ماله ، فليبرك عليه ، فان العين حق». وصحب سهل عليا رضي الله عنه من حين بويع ، فاستخلفه على البصرة ، ثم شهد معه صفين ، وولي فارس. ومات سنة ثمان وثلاثين، وصلى عليه علي رضي الله عنه. أخرج له الجماعة. له أربعون حديثا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٧١/٣؛٦/١٥ ، طبقات خليفة: ص٨٥،١٣٥ ، التاريخ الكبير: ٩٧/٤ ، المعرفة والتاريخ: ٣٢٠/١ ، الجرح والتعديل: ١٩٥/٤ ، معرفة الصحابة للبغوي: (ق١٢٣/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٦٩/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٧١/٦ ، المستدرك للحاكم: ٤٠٨/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٨٣/أ) ، الاستيعاب: ٦٦٢/٢ ، أسد الغابة: ٣١٨/٢ ، سير أعلام النبلاء: ٣٢٥/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٤٣/١ ، الكاشف: ٣٢٥/١ ، التهذيب: ٢٥١/٤ ، التقريب: ص٢٥٧ ، الرياض المستطابة: ص١٠٩ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٨٦).

٥٤٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سهل بن أبي أمامة ، به :

الطريق الأول : أبو شريح عبدالرحمن بن شريح ، عن سهل بن أبي أمامة ، به : وقد جاء من أربعة وجوه :

أولا : ابراهيم بن الهيثم البلدي ، عن عبدالله بن صالح ، به : كما هو هنا.

ثانيا : محمد بن اسماعيل البخاري ، عن عبدالله بن صالح ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٩٧/٤ ترجمة رقم ٢٠٩٠.

ثالثا : بكر بن سهل الدمياطي ، عن عبدالله بن صالح ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٧٣/٦ رقم ٥٥٥١.

- وفي «الأوسط» : كما في «مجمع البحرين» للهيثمي: (ق٨) كتاب الايمان ، باب التيسير.

رابعا : مطلب بن شعيب الأزدي ، عن عبدالله بن صالح ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

الطريق الثاني : سعيد بن عبدالرحمن بن أبي العمياء ، عن سهل بن أبي أمامة ، به :

- أخرجه أبو داود في الأدب ، باب في الحسد: ٢٠٩/٥ رقم ٤٩٠٤.

رجاله :

- (أبراهيم بن الهيثم البلدي) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣).

- (أبو صالح عبدالله بن صالح) : كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة. تقدم في الحديث (٧٧).

- (عبدالرحمن بن شريح) بن عبدالله بن محمود ، المعافري بفتح الميم والمهملة ، نسبة الى المعافر بن يعفر قبيلة من سبأ ، (أبو شريح) الاسكندراني :

وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي. وزاد أحمد : لابأس به. وقال أبو حاتم : لابأس به. وقال يعقوب بن سفيان : كان كخير الرجال. وذكره ابن حبان في «الثقات». وضعفه ابن سعد وحده ، فقال : منكر الحديث. ورده ابن حجر في «هدي الساري» بقوله : ولم يلتفت أحد الى ابن سعد في هذا ، فان مادته من الواقدي في الغالب ، والواقدي ليس بمعتمد. وقال أيضا : تكلم فيه ابن سعد بلا مستند. وقال الذهبي في «الميزان» : ثقة متفق علي حديثه. وفي «التقريب» : ثقة فاضل ، لم يصب ابن سعد في تضعيفه ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة./ ع

(طبقات ابن سعد: ٤٠٢/٧ ، ٥١٦ ، التاريخ الكبير: ٢٩٦/٧ ، الثقات للعجلي: ص٢٩٣ ، الجرح والتعديل: ٢٤٣/٥ ، الثقات لابن حبان: ٣٧٠/٨ ، الميزان: ٥٦٩/٢ ، الكاشف: ١٤٨/٢ ، هدي الساري: ٤١٧ ، ٤٦٢ ، التهذيب: ١٩٣/٦ ، التقريب: ص٣٤٢ ، اللباب: ٢٢٩/٣).

- (سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف) الأنصاري الأوسي المدني ، نزيل مصر : وثقه ابن معين ، والعجلي. وذكره ابن حبان في «الثقات».. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات بالاسكندرية./ م ٤

(التاريخ الكبير: ٩٩/٤ ، الثقات للعجلي: ص٢٠٩ ، الجرح والتعديل: ١٩٣/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٢٠/٤ ، الكاشف: ٣٢٤/١ ، التهذيب: ٢٤٦/٤ ، التقريب: ص٢٥٧).

- قوله (عن أبيه) يعني أبا أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي ، واسم أبي أمامة أسعد ، وقيل سعد ، معروف بكنيته :

ولد في حياة النبي ﷺ ، وسمي باسم جده لأمه أسعد بن زرارة وكني بكنيته. وهو معدود من الصحابة ، وله رؤية ، ولكنه لم يسمع من النبي ﷺ. وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث. وقيل لأبي حاتم : هو ثقة ؟ فقال : لايسأل عن مثله ، وهو أجل من ذلك. وقال ابن حجر : مات سنة مائة ، وله اثنتان وتسعون./ ع

(طبقات ابن سعد: ٨٢/٥ ، التاريخ الكبير: ٦٣/٢ ، الجرح والتعديل: ٣٤٤/٢ ، الثقات لابن حبان: ٢٠/٣ ، الكاشف: ٦٧/١ ، التهذيب: ٢٦٣/١ ، التقريب: ص١٠٤).

- قوله (عن جده) يعني سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٩).

درجته :

إسناده ضعيف ، مداره على (عبدالله بن صالح) وهو «صدوق كثير الغلط». قال الحافظ الهيثمي في «المجمع» (٦٢/١) :«فيه (عبدالله بن صالح كاتب الليث) وثقه جماعة ، وضعفه آخرون.» اهـ وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : «ان الدين يسر ، ولن يشاد الدين أحد الا غلبه ، فسددوا وقاربوا ، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة».

- أخرجه البخاري في الايمان ، ٢٩- باب الدين يسر: ٩٣/١ رقم ٣٩ (مع الفتح).

فالحديث «حسن لغيره» والله أعلم.

❊ ❊ ❊

٥٤٤ - حدثنا سعيد بن محمد الأَنْجُذَاني ، نا عمرو بن مرزوق ، نا مالك بن مِغْوَل ، عن أبي حصين ، عن أبي وائل ، قال : لما قدم سهل بن حُنَيْف ، أتيناه ، فقال : اتَّهِمُوا الرأي ، فلقد [ق٥٢/ب] / رأيتُني يوم(١) أبي جَنْدَل ، ولو استطعتُ أن أرُدَّ على رسول الله ﷺ أمره ، لرددتُه ؛ والله ورسوله أعلم.

---

(١) - يوم أبي جَنْدَل : يعني يوم الحديبية ، حيث تم تسليم أبي جندل رضي الله عنه لأبيه سهيل بن عمرو من المشركين بموجب الصلح ، فشق ذلك على المسلمين. قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٢٨١/٦) : «يوم أبي جندل : أراد به يوم الحديبية ، وانما نسبه لأبي جندل ، لأنه لم يكن فيه على المسلمين أشد من قصته.» اهـ ويؤيد ذلك ماورد في «مسند الامام أحمد»: (٤٨٦/٣) من قول سهل ابن حنيف : «يا أيها الناس ، اتهموا أنفسكم ، فلقد رأيتنا يوم الحديبية ، يعني الصلح الذي كان بين رسول الله ﷺ وبين المشركين ، ولو نرى قتالا لقاتلنا» الحديث.

٥٤٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن أبي وائل ، به :

الطريق الأول : أبو حصين ، عن أبي وائل ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : عمرو بن مرزوق ، عن مالك بن مغول ، به : كما هو هنا.

ثانيا : محمد بن سابق ، عن مالك بن مغول ، به :

- أخرجه البخاري في المغازي ، ٣٥- باب غزوة الحديبية: ٤٥٧/٧ رقم ٤١٨٩ (مع الفتح).

ثالثا : أبو أسامة ، عن مالك بن مغول ، به :

- أخرجه مسلم في الجهاد والسير ، ٣٤- باب صلح الحديبية: ١٤١٣/٣ رقم ١٧٨٥.

الطريق الثاني : سليمان بن مهران الأعمش ، عن أبي وائل ، به :

- أخرجه البخاري في الجزية ، باب رقم (١٨) بدون ترجمة: ٢٨١/٦ رقم ٣١٨١ (مع الفتح).

- وفي الاعتصام ، ٧- باب مايذكر من ذم الرأي وتكلف القياس: ٢٨٢/١٣ (مع الفتح).

- ومسلم في الموضع السابق: ١٤١٢/٣ رقم ١٧٨٥.

- والحميدي في «مسنده»: ١٩٧/١ رقم ٤٠٤.

- وأحمد في «مسنده»: ٤٨٥/٣.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٢٣/أ).

- والطبراني في «الكبير»: ٦/١٠٧-١٠٨ رقم (٥٥٩٨-٥٦٠٢).

الطريق الثالث : حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي وائل ، به :

- أخرجه البخاري في الجزية ، باب رقم (١٨) بدون ترجمة : ٦/٢٨١ رقم ٣١٨٢ (مع الفتح).

- وفي التفسير ، تفسير (٤٨) سورة الفتح ، ٥- باب ﴿إذ يبايعونك تحت الشجرة﴾: ٨/٥٨٧ رقم ٤٨٤٤ (مع الفتح).

- ومسلم في الموضع السابق: ٣/١٤١١ رقم ١٧٨٥.

- والنسائي في «تفسيره»: (سورة الفتح): ٢/٣٠٦ رقم ٥٢٤.

الطريق الرابع : عمروة بن مرة ، عن أبي وائل ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٦/١٠٩ رقم ٥٦٠٥.

رجاله :

- (سعيد بن محمد الأنجذاني) لابأس به ، تقدم في الحديث (٣٣٤).

- (عمرو بن مرزوق) الباهلي : ثقة فاضل ، له أوهام ، تقدم في الحديث (٢٤٨).

- (مالك بن مغول) بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو - ابن عاصم بن غزية البجلي ، أبو عبيدالله الكوفي :

وثقه فضل بن دكين ، وابن سعد ، وابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي. وقال ابن حبان في «الثقات» : كان من عباد أهل الكوفة ومتقنيهم. وقال الطبراني : من خيار المسلمين. وقال الذهبي في «السير» :: الامام الثقة المحدث. وفي «الكاشف» : حجة مبرز في الصلاح. وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح./ ع

(طبقات ابن سعد: ٦/٣٦٥ ، التاريخ الكبير: ٧/٣١٤ ، الثقات للعجلي: ص٤١٩ ، الجرح والتعديل: ٨/٢١٥ ، الثقات لابن حبان: ٧/٤٦٣ ، سير أعلام النبلاء: ٧/١٧٤ ، الكاشف: ٣/١٠٢ ، التهذيب: ١٠/٢٢ ، التقريب: ص٥١٨).

- (أبو حصين) بفتح المهملة ، وهو عثمان بن عاصم بن حصين ، الأسدي الكوفي : ثقة ثبت سني ، وربما دلس ، تقدم في الحديث (٢٣٣).

- (أبو وائل) هو شقيق بن سلمة الأسدي : ثقة مخضرم ، تقدم في الحديث (٩٤).

٥٤٥ - حدثنا حسين بن عيسى بن أبي موسى العِجْلي بالـ....(١) ، نا يحيى بن عبدالحميد ، نا عبدالرحمن(٢) بن سليمان بن الغَسِيل ، قال : حدثني مَسْلَمَة(٣) بن خالد الأنصاري ، قال : سمعت أبا أُمامة بن سهل ، أن سهل بن حُنَيْف حدثه قال : قال رسول الله ﷺ : «ماعلى أحدِكم أن يقتُلَ أخاه ، وهو عن قتله غَنِيٌّ ؛ إن العين حق ، فمن رأى من أحد شيئًا يُعْجِبه ، أو من ماله ، فليبرِّكْ عليه ، فإن العين حق.»

- (سهل بن حُنَيْف) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٩).

درجته :

إسناده حسن ، فيه (سعيد بن محمد الأنجذاني) شيخ المصنف ، وهو «لابأس به» وشيخه (عمرو بن مرزوق) «ثقة فاضل له أوهام» ، وقد تابعه (محمد بن سابق) عن مالك بن مغول ، به ، بنحوه ، عند البخاري في «صحيحه» (برقم ٤١٨٩) وكذا (أبو أسامة) عن مالك بن مغول ، به ، بنحوه، عند مسلم في «صحيحه» (برقم ١٧٨٥).

فالحديث بهذه المتابعات الصحيحة يرتفع الى درجة «الصحيح لغيره» ، الله أعلم.

غريبه :

قوله (اتهموا الرأي) يعني لاتعلموا في أمر الدين بالرأي المجرد الذي لايستند الى أصل من الدين ..وانما قال سهل بن حنيف لأهل صفين ذلك ، لما ظهر من أصحاب علي رضي الله عنه كراهية «التحكيم» ، فأعلمهم بما جرى يوم الحديبية من كراهة أكثر الناس للصلح ، ومع ذلك فأعقب خيرا كثيرا ، وظهر أن رأي النبي ﷺ في الصلح أتم وأحمد من رأيهم في المناجزة. (فتح الباري: ١٣/٢٨٨؛٦/٢٨٢).

* * *

(١) - مطموس في الأصل.

(٢) - وقع في الأصل هكذا (عبدالرحيم) ، وقد ورد في جميع مصادر ترجمته ، وفي «المعجم الكبير» للطبراني (٨٢/٦ رقم ٥٥٨١) هكذا : (عبدالرحمن) ، ولم أقف على من سماه (عبدالرحيم)، فأثبت ماهو المعروف المشهور.

(٣) - جاء في الأصل هكذا (مسلم) وعليه ماصورته (صح) يعني أنه صحيح موافق للأصل المنقول عنه. وجاء في الهامش مانصه (في أخرى : مسلمة) وهكذا ذكره المترجمون له ، فأثبته.

---

٥٤٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن أبي أمامة بن سهل ، عن أبيه :

الطريق الأول : مسلمة بن خالد ، عن أبي أمامة بن سهل ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : يحيى بن عبدالحميد ، عن عبدالرحمن بن سليمان ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : حسين بن عيسى العجلي ، عن يحيى بن عبدالحميد ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : الحسين بن اسحاق التستري ، عن يحيى بن عبدالحميد ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٨٢/٦ رقم ٥٥٨١.

ثانيا : جبارة بن مغلس ، عن عبدالرحمن بن سليمان ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

الطريق الثاني : ابن شهاب الزهري ، عن أبي أمامة ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الطب ، ٣٢- باب العين: ١١٦٠/٢ رقم ٣٥٠٩.

- والنسائي في «عمل اليوم والليلة»: ص٢٣٣ رقم ٢٠٩.

- ومالك في «الموطأ» في العين ، ١- باب الوضوء من العين: ٩٣٩/٢ رقم (٢).

- وعبدالرزاق في «مصنفه» : باب الرقي والعين والنفث: ١٤/١١ رقم ١٩٧٦٦.

- وابن أبي شيبة في «مصنفه» في الطب ، باب من رخص في الرقية من العين: ٥٨/٧ رقم ٣٦٤٧.

- وأحمد في «مسنده»: ٤٨٦/٣.

- وابن حبان في «صحيحه» : كما في «الاحسان»: ٦٣٥/٧ رقم ٦٠٧٤.

- والطبراني في «الكبير»: (٧٨/٦-٨١) رقم (٥٥٧٣-٥٥٧٩).

- والبيهقي في «سننه»: ٣٥١/٩، ٣٥٢.

الطريق الثالث : محمد بن أبي أمامة ، عن أبي أمامة بن سهل ، به :

- أخرجه مالك في الموضع السابق: ٩٣٨/٢ رقم (١).

- وابن حبان في الموضع السابق: ٦٣٤/٧ رقم ٦٠٧٣.

- والطبراني في «الكبير»: ٨٢/٦ رقم ٥٥٨٠.

الطريق الرابع : عبدالله بن حبيبة ، عن أبي أمامة بن سهل ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٨٣/٦ رقم ٥٥٨٢.

الطريق الخامس : أبو دجانة الساعدي ، عن أبي أمامة بن سهل ، به :

- أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة»: ٣١٨/٢.

رجاله :

- (حسين بن عيسى بن أبي موسى العجلي) : لم أجد له ترجمة.

- (يحيى بن عبدالحميد) الحماني : حافظ ، الا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، تقدم في الحديث (١٥٥).

- (عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل) نسب أبوه الى جده ، وهو عبدالرحمن بن سليمان ابن عبدالله بن حنظلة غسيل الملائكة ، الأنصاري الأوسي ، أبو سليمان المدني :

وثقه أبو زرعة ، والنسائي ، والدارقطني. وقال ابن معين : ثقة لا بأس به. وقال أيضا : صويلح. وقال النسائي : ليس به بأس. وقال أيضا : ليس بالقوي. وقال الترمذي : ليس بالقوي عندهم. وقال ابن عدي : هو ممن يعتبر حديثه ويكتب. وقال الذهبي في «المغني» : وثق. وفي «الكاشف» : صدوق. وقال ابن حجر : صدوق فيه لين ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة ، وهو ابن مائة وست سنين./ خ م د تم ق

(التاريخ الكبير: ٢٨٩/٥ ، الجرح والتعديل: ٢٣٩/٥ ، الضعفاء للعقيلي: ٣٣٤/٢ ، المجروحين: ٥٧/٢ ، الكامل لابن عدي: ١٥٩٣/٤ ، تاريخ بغداد: ٢٢٥/١٠ ، سير أعلام النبلاء: ٣٢٣/٧ ، الميزان: ٥٦٨/٢ ، المغني: ٥٣٨/١ ، الكاشف: ١٤٨/٢ ، التهذيب: ١٨٩/٦ ، التقريب: ص٣٤٢).

- (مسلمة بن خالد) بن عبدالله بن سماك بن خرشة (الأنصاري) المدني :

سمع أبا أمامة بن سهل ، وروى عنه ابن الغسيل. قال أبو حاتم : مجهول. وتبعه الذهبي على ذلك. وذكره ابن حبان في «الثقات».

(التاريخ الكبير: ٣٨٧/٧ ، الجرح والتعديل: ٢٧٦/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٣١/٥ ، الميزان: ١٠٨/٤ ، المغني للذهبي: ٢٩٨/٢ ، اللسان: ٣٣/٦).

- (أبو أمامة بن سهل) بن حنيف الأنصاري : معدود من الصحابة ، وله رؤية ، تقدم في الحديث (٥٤٣).

- (سهل بن حنيف) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠).

٥٤٦ - حدثنا حكيم بن يحيى المُتَّوثي بالبصرة ، نا أبو كامل الجَحْدَري ، نا عبدالواحد بن زياد ، نا سليمان يعني الشيباني ، عن يُسَيْر بن عمرو ، عن سهل ابن حُنَيْف ، قال : شهدتُ النبي ﷺ ، وأومأ إلى المدينة ، فقال : «حَرَمٌ آمِنٌ» (١)

درجته :

- اسناده ضعيف جدا ، فيه (يحيى بن عبدالحميد) حافظ ، لكنه متهم بسرقة الحديث ، وشيخه (عبدالرحمن بن سليمان) صدوق فيه لين ، و(مسلمة بن خالد) مجهول. أما (الحسين بن عيسى ابن أبي موسى العجلي) شيخ المصنف فلم ، أجد له ترجمة.

ويغني عنه مارواه (ابن شهاب الزهري) عن أبي أمامة ، به ، عند ابن ماجه في «سننه» (برقم ٣٥٠٩) وأحمد في «مسنده» (٣/٤٨٦).

وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/١٠٧) : «رجال أحمد رجال الصحيح ، وفي أسانيد الطبراني ضعف.» اهـ

وكذلك مارواه (محمد بن أبي أمامة) عن أبيه ، به عند الامام مالك ، وابن حبان ، والطبراني ، ومحمد بن أبي أمامة «ثقة» كما في «التقريب(ص٤٦٩).

أما قوله ﷺ : «العين حق» ، فله شواهد ، منها : عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بمثله عند البخاري في «صحيحه» في الطب (برقم ٥٧٤٠) ومسلم في «صحيحه» في السلام (برقم ٢١٨٧).

فوائده :

في الحديث الأمر لمن رأى بأخيه شيئًا حسنًا أن يبرِّك له فيه. وفيه أن إصابة العين بإذن الله حق.

❋ ❋ ❋

(١) - ذكر في الهامش هنا حديث سعيد بن أبي راشد بنحوه ، وقد تقدم برقم (٣٠٥) ، ولعله في الأصل كتب في الهامش متقابلا لهذا الحديث لتصويب بعض الكلمات فيه ، فلم يلتقط تصويره مع الصفحة الأصلية ، والتقط مع الصفحة المقابلة. والقصد بهذا تصحيح ماذكر في الأصل ، حيث قال : (يكون في أمتي خسفا ومسخا وقذفا) وقد صوب هذا في الهامش هنا ، فقال : (يكون في أمتي خسف ومسخ وقذف) وهو الذي يتمشى مع قواعد النحو. ولعل هذا التصحيح منقول من نسخة أخرى للكتاب.

---

٥٤٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق عن سليمان الشيباني ، به :

الطريق الأول : عبدالواحد بن زياد ، عن سليمان الشيباني ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولاً : أبو كامل الجحدري ، عن عبدالواحد بن زياد ، به : كما هو هنا.

ثانيًا : محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب ، عن عبدالواحد بن زياد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١١٢/٦ رقم ٥٦١١.

ثالثًا : محمد بن عبيد بن حساب ، عن عبدالواحد بن زياد ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

رابعًا : يحيى بن عبدالحميد الحماني ، عن عبدالواحد بن زياد ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

خامسًا : حفص بن عمر ، عن عبدالواحد بن زياد ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٨٣/أ).

الطريق الثاني : علي بن مسهر ، عن سليمان الشيباني ، به :

- أخرجه مسلم في الحج ، ٨٦- باب الترغيب في سكنى المدينة ، والصبر على لأوائها: ١٠٠٣/٢ رقم ١٣٧٥.

- والطبراني في «الكبير»: ١١١/٦ رقم ٥٦١٠.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٨٣/أ).

الطريق الثالث : العوام بن حوشب ، عن سليمان الشيباني ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٨٦/٣ بلفظ (حرام أمنا حرام أمنا).

- والطبراني في «الكبير»: ١١٢/٦ رقم ٥٦١٢.

الطريق الرابع : جرير ، عن سليمان الشيباني ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١١٢/٦ رقم ٥٦١٠.

رجاله :

- (حكيم بن يحيى المَتُّوثي) : لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٢٥٣).

- (أبو كامل الجَحْدَري) هو فضيل بن حسين : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٨٩).

﴿٣١٠﴾

سهل(١) بن الحَنْظَلِيَّة ، وهي أمه ،

وهو سهل بن عُبَيْد بن عدِيّ بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الخزرج

- (عبد الواحد بن زياد) ثقة ، في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، تقدم في الحديث (٤٧١).

- (سليمان الشيباني) هو سليمان بن أبي سليمان الشيباني مولاهم ، أبو اسحاق الكوفي : قال ابن معين: ثقة حجة. ووثقه أيضا العجلي ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو حاتم : ثقة صدوق صالح الحديث. وقال ابن عبدالبر : هو ثقة حجة عند جميعهم. وقال الذهبي في «السير» : الامام الحافظ الحجة. وقال ابن حجر ، ثقة ، من الخامسة ، مات في حدود الأربعين ومائة./ ع

(طبقات ابن سعد: ٣٤٥/٦ ، التاريخ الكبير: ١٦/٤ ، الجرح والتعديل: ١٢٢/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٠١/٤ ، سير أعلام النبلاء: ١٩٣/٦ ، الكاشف: ٣١٥/١ ، التهذيب: ١٩٧/٤ ، التقريب: ص٢٥٢).

- (يسير بن عمرو) مختلف في اسمه واسم والده ونسبته : له رؤية ، تقدم في الحديث (٨٩).

- (سهل بن حُنَيْف) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٩).

درجته :

فيه (حكيم بن يحيى المَتُّوثي) شيخ المصنف ، لم أجد له ترجمة ، وبقية رجاله ثقات. وقال الحافظ الهيثمي في «المجمع» (٣٠٢/٣٠) : «رجاله رجال الصحيح.» اهـ وقد أخرجه مسلم في «صحيحه» (برقم ١٠٠٣) من طريق علي بن مسهر ، عن سليمان الشيباني ، به.

فالحديث على أقل تقدير «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

(١) - سهل بن الحنظلية ، وهي أمه ، وهو سهل بن عبيد بن عدي بن زيد الأنصاري الخزرجي. وقيل : اسم أبيه عمرو ، وقيل : الربيع بن عمرو وقيل : عقيب بن عمرو : له صحبة. شهد أحدا ومابعدها من المشاهد ماخلا بدرا. وشهد بيعة الرضوان. وروى عن النبي ﷺ . وفي الصحابة سهل بن حنظلية آخر ، وهو عبشمي غير الأنصاري هذا. وكان سهل الأنصاري عالما فاضلا قلما يجالس الناس ، كثير الصلاة والذكر. مات في صدر خلافة معاوية. أخرج له البخاري في «الأدب المفرد» ، وأبو داود ، والنسائي ، وذكره بقي بن مخلد فيمن روى ثلاثة أحاديث. رضي الله عنه.

٥٤٧ - حدثنا حسين بن عبدالحميد الموصلي ، نا مُعَلَّى بن مهدي ، نا أبو عَوَانة ، عن بشر بن نُمَيْر ، عن القاسم بن عبدالرحمن ، عن سهل بن حنظلية (١) ، أنه رأى رجلًا يصلي ، مُتَرَاخِي (٢) عن القبلة ، فقال : أُدْنُ (٣) ، لايحولُ الشيطانُ بينك وبين القبلة. كذا قال ، وقد أسنده غيره.

(طبقات ابن سعد: ٤٠١/٧ ، طبقات خليفة: ص١٩٦ ، التاريخ الكبير: ٩٨/٤ ، الجرح والتعديل: ١٩٥/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٢٤/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٧٠/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ١١٣/٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٨٣/ب) ، الاستيعاب: ٦٦٢/٢ ، أسد الغابة: ٣١٧/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٤٣/١ ، الكاشف: ٣٢٥/١ ، الاصابة: ١٣٨/٣ ، التهذيب: ٢٥٠/٤ ، التقريب: ص٢٥٧ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص١١٣).

(١) - وقع في الأصل هكذا (حنظلة) ، فيه تصحيف عن (حنظلية) ، وهو الصواب ، كما في ترجمة الصحابي رقم (٣١٠) وكما في الحديث الآتي برقم (٥٤٨) ، وكما في كتب التخريج والتراجم فأثبته لذلك.

(٢) هكذا جاء في الأصل ، وان ثبت ذلك ، فهو في محل رفع خبر لمبتدأ تقديره (وهو) والجملة حالية ، والأقرب أن يكون (متراخيًا) في محل نصب «الحال» ، فأثبته كما في الأصل لوجود وجه للصحة.

(٣) وقع في الأصل هكذا (ادنو) باثبات لام الفعل وهو الواو ، والصواب بحذفها ، لأنه فعل أمر ، فأثبت ماهو الصواب.

٥٤٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن بشر بن نمير ، به : [موقوفًا]

الطريق الأول : أبو عوانة ، عن بشر بن نمير . به : كما هو هنا.

ثانيا : أبو كامل الجحدري ، عن أبي عوانة ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معرفة الصحابة»: (ق١٢٥/أ).

الطريق الثاني : عبدالوارث بن عبدالصمد ، عن بشر بن نمير ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٢٥/أ).

الطريق الثالث : يزيد بن زريع ، عن بشر بن نمير ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»:(ق١٢٥/أ).

رجاله :

- (حسين بن عبدالحميد الموصلي) أورده الخطيب في «تاريخ بغداد» ولم يذكر فيه جرحًا ولاتعديلًا. تقدم في الحديث (٣٠).

- (معلى) بمضمومة وفتح العين واللام المشددة (ابن مهدي) بن رستم ، أبو يعلى البصري ، نزيل الموصل :

قال أبو حاتم : شيخ موصلي أدركته ، ولم أسمع منه ، يحدث أحيانا بالحديث المنكر. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر في «اللسان»: وقد تقدم له ذكر في ترجمة (ابراهيم بن ثابت) من قول العقيلي : انه عندهم يكذب.» اهـ وقد سها فيه قلم الحافظ ابن حجر رحمه الله. ذلك لأنه قاله العقيلي في (معلى بن عبدالرحمن) وليس في (معلى بن مهدي) كما هو واضح في ترجمة (ابراهيم بن ثابت القصار) في «الضعفاء الكبير» للعقيلي ، وفي ترجمة (إبراهيم بن باب البصري القصار) في «اللسان». وقال الذهبي في «الميزان» : هو من العباد الخيرة ، صدوق في نفسه. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

(الجرح والتعديل: ٣٣٥/٨ ، الضعفاء للعقيلي: ٤٦/١ ، الثقات لابن حبان: ١٨٢/٩ ، الميزان: ١٥١/٤ ، اللسان: ٣٧/١ ، ٦٥/٦).

- (أبو عوانة) هو الوضاح بن عبدالله اليشكري : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٨٨).

- (بشر بن نمير) بالتصغير ، القشيري البصري :

قال ابن المثني : ماسمعت يحيى ولا عبدالرحمن حدثا عنه بشيء قط. وقال علي بن المديني : قيل ليحيى القطان : لقيت بشر بن نمير ؟ قال : نعم وتركته. وقال يحيى في رواية : كان ركنا من أركان الكذب. وقال شعبة : احذروا هذا يعني بشرا. وقال أحمد : ترك الناس حديثه. وقال أيضاً : يحيى بن العلاء كذاب يضع الحديث ، وبشر بن نمير أسوأ حالا منه.

وقال يحيى بن معين والنسائي : ليس بثقة. وقال الجوزجاني : غير ثقة. وقال البخاري : منكر الحديث. وقال أيضًا : مضطرب ، تركه علي ، يعني ابن المديني. وقال أبو حاتم : متروك الحديث. وقال علي بن الجنيد : متروك. وقال أبو داود : ترك حديثه. وقال يعقوب ابن سفيان : ضعيف. وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا. فلا أدري التخليط في حديثه من القاسم أو منهما معا. وقال ابن عدي : عامة مايرويه عن القاسم وعن غيره لايتابع عليه ، وهو ضعيف. وقال الذهبي في «الميزان» : ولبشر عن القاسم [يعني ابن عبدالرحمن] نسخة كبيرة ساقطة. وفي «الكاشف» : تركوه. وقال ابن حجر : متروك متهم ، من السابعة ، مات بعد الأربعين ومائة./ ق (التاريخ الكبير: ٨٤/٢ ، الجرح والتعديل: ٣٦٨/٢ ، الضعفاء للنسائي: ، الضعفاء للعقيلي: ١٣٨/١ ، المجروحين لابن حبان: ١٨٧/١ ، الكامل لابن عدي: ٤٤٠/٢ ، الميزان: ٣٢٥/١ ، المغني: ١٦٩/١ ، الكاشف: ١٠٤/١ ، التهذيب: ٤٦٠/١ ، التقريب: ص١٢٤).

- (القاسم بن عبدالرحمن) الدمشقي ، صاحب أبي أمامة : صدوق يغرب كثيرا ، تقدم في الحديث (٢١٣).

- (سهل بن حنظلية) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٠).

درجته :

- إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (بشر بن نمير) وهو «متروك ، متهم بالكذب» ، وشيخه (القاسم بن عبدالرحمن) «صدوق يغرب كثيرا» ، ولبشر بن نمير عن القاسم نسخه كبيرة ساقطة ، وروايته عن القاسم منكرة. وفيه (حسين بن عبدالحميد الموصلي) ولم أجد فيه جرحا ولاتعديلا.

ويغني عنه حديث (سهل بن أبي خيثمة) الآتي برقم (٥٥٢) ان شاء الله تعالى.

* * *

٥٤٨ - حدثنا سهل بن أبي سهل الواسطي ، نا محمد بن خالد بن عبدالله ، نا أبي ، عن بشر بن نُمَيْر ، عن القاسم بن(١) عبدالرحمن ، عن سهل بن حنظلية الأنصاري ، أنه مر برجلٍ يصلي، متأخرٍ عن القبلة ، فقال له : تقدم إلى مصلاك ، «لا يقْطَعِ الشيطانُ عليك صلاتَك» ، ما أقول إلا ماسمعت من رسول الله ﷺ.

---

(١) - وقع في الأصل هكذا (القاسم أبي عبدالرحمن) ، وصوابه (القاسم بن عبدالرحمن) ، فانه هو الذي روى عن سهل بن الحنظلية ، وروى عنه بشر بن نمير. كما هو واضح في ترجمة كل منهما. ويؤيده ما أثبته المصنف في الحديث السابق برقم (٥٤٧).

٥٤٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن بشر بن نمير ، به : [مرفوعاً]

الطريق الأول: مروان بن معاوية ، عن بشر بن نمير ، به : أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٦/١١٨ رقم ٥٦٢١

الطريق الثاني: خالد بن عبدالله ، عن بشر بن نمير ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : محمد بن خالد بن عبدالله ، عن أبيه ، به : كما هو هنا.

ثانيا : إسحاق بن ابراهيم ،عن خالد بن عبدالله ، به :

- أخرجه أبو القسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٢٥/أ).

رجاله :

- (سهل بن أبي سهل) واسم أبي سهل أحمد بن عثمان بن مخلد ، أبو العباس (الواسطي) : قال الخطيب البغدادي : كان ثقة. (تاريخ بغداد : ١١٩/٩).

- (محمد بن خالد بن عبد الله) بن عبدالرحمن الواسطي الطحان :

قال ابن معين : ذلك رجل سوء كذاب. وقال أبو زرعة : رجل سوء. وقال أيضا : ضعيف ، لا أحدث عنه ، ولم يقرأ علينا حديثه. وقال أبو حاتم : هو على يدي عدل. [يعني قرب من الهلاك] وقال ابن حبان في «الثقات» : يخطئ ويخالف. وقال الخليلي : هو ضعيف جدا. وقال ابن عدي : أشد ما أنكر عليه ابن معين وأحمد روايته عن أبيه ، عن الأعمش.

٥٤٩ - حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان ، نا منصور بن أبي مُزَاحِم ، نا يحيى بن حمزة ، نا المُطْعِم الصنعاني ، عن الحسن ، قال : قال معاوية(١) لابن الحنظلية : حدِّثنا ماسمعتَ [من](٢) رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة»

وقال الذهبي في «المغنى» : كذبه ابن معين ، وضعفه أبو زرعة. وفي «الكاشف» : ضعفه أبو زرعة وغيره. وقال ابن حجر : ضعيف ، من العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين ، وله تسعون سنة./ ق

(التاريخ الكبير: ٧٤/١ ، الجرح والتعديل: ٢٤٣/٧ ، الضعفاء للعقيلي :٦٢/٤ ، الثقات لابن حبان: ٩٠/٩ ، الكامل لابن عدي: ٢٢٧٥/٦ ، الميزان: ٥٣٣/٣ ، المغني: ١٨٩/٢ ، الكاشف: ٣٣/٣ ، التهذيب: ١٤١/٩ ، التقريب: ص٤٧٦).

- قوله (أبي) يعني خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن الواسطي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٢٠).

- (بشر بن نمير) متروك متهم بالكذب ، تقدم في الحديث (٥٤٧).

- (القاسم بن عبد الرحمن) الدمشقي : صدوق يغرب كثيرا ، تقدم في الحديث (٢١٣).

- (سهل بن حنظلية) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٠).

درجته :

- اسناده ضعيف جدًّا ، فيه (بشر بن نمير) وهو «متروك متهم بالكذب»، و(محمد بن خالد بن عبدالله) «ضعيف» ، و(القاسم بن عبدالرحمن) «صدوق يغرب كثيرًا». وقد أعله الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦٠/٢) ببشر بن نمير وحده ، وقال :« فيه (بشر بن نمير) ، وهو كذاب.» اهـ ويغني عنه حديث (سهل بن أبي حثمة) الآتي برقم (٥٥٢) إن شاء الله تعالى.

* * *

(١) - معاوية : هو ابن أبي سفيان : رضي الله عنهما ، صحابي مشهور ، أول الخلفاء الأمويين ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٤٥٨).

(٢) - زيادة متعينة لإتمام التعبير ، مستكملة من مصادر التخريج.

٥٤٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يحيى بن حمزة ، به :

الطريق الأول : منصور بن أبي مزاحم ، عن يحيى بن حمزة ، به : وقد جاء عنه من وجهين:

أولا : أحمد بن اسحاق بن صالح الوزان ، عن منصور بن أبي مزاحم ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أبو القاسم البغوي ، عن منصور بن أبي مزاحم ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٢٤/ب).

الطريق الثاني : هشام بن عمار ، عن يحيى بن حمزة ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١١٨/٦ برقم ٥٦٢٣، وفيه (عن الحسن بن أبي الحسن ، أنه قال لابن الحنظلية : حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ) وليس فيه ذكر معاوية.

رجاله :

- (أحمد بن اسحاق بن صالح الوزان) : صدوق ، تقدم في الحديث (٣٩٩).

- (منصور بن أبي مزاحم) واسم أبي مزاحم بشير التركي - بضم المثناة - الأزدي مولاهم ، أبو نصر البغدادي الكاتب ، حيث كان له ديوان ثم تركه :

وثقه الحسين بن فهم ، والدارقطني. وقال ابن معين : ثبت. وقال أيضا : صدوق. وقال في رواية : صدوق ان شاء الله تعالى. وقال في رواية : لابأس به اذا حدث عن الثقات. وقال أبو حاتم صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وهو ابن ثمانين سنة./ م د س

(الجرح والتعديل: ١٧٠/٨ ، الثقات لابن حبان: ١٧٣/٩ ، تاريخ بغداد: ٨٠/١٣ ، الكاشف: ١٥٦/٣ ، التهذيب: ٣١١/١٠ ، التقريب: ص٥٤٧).

- (يحيى بن حمزة) الحضرمي : ثقة ، رمي بالقدر ، تقدم في الحديث (٣٥٢).

- (المطعم الصنعاني) هو المطعم - بكسر العين بعد المهملة الساكنة - ابن المقدام بن غنيم الصنعاني الشامي :

وثقه ابن معين. وقال أبو حاتم : لابأس به. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وقال : متقن. وقال الحاكم : هو شيخ من أهل اليمن ، كتبت عنه بالشام ، وهو عزيز الحديث.

وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة نبيل. وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة./ د س

(التاريخ الكبير: ٥١،٣٣/٨ ، الجرح والتعديل: ٤١١/٨ ، الثقات لابن حبان: ٥٠٩/٧؛٤٥٩/٥ ،

الكاشف: ١٣٣/٣ ، التهذيب: ١٧٦/١٠ ، التقريب: ص٥٣٤).

- (الحسن) يعني ابن أبي الحسن البصري : ثقه فقيه فاضل مشهور ، كان يرسل كثيرا

ويدلس ، تقدم في الحديث (٢٦).

- (ابن الحنظلية) هو سهل بن الحنظلية : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٠).

درجته :

- إسناده حسن ، فيه (أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان) شيخ المصنف ، وهو صدوق

و(المطعم الصنعاني) «صدوق». و(الحسن البصري) ثقه مدلس ، ولكنه لم يدلس هنا ، فقد أفادت

رواية الطبراني أنه سمع من (ابن الحنظلية).

وللحديث شاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا : «الخيل في نواصيها الخير الى يوم

القيامة» أخرجه البخاري في الجهاد ، ٤٣ - باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم

القيامة: ٥٤/٦ رقم ٢٨٤٩ (مع الفتح).

ومسلم في الامارة ، ٢٦- باب الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة: ١٤٩٢/٣ رقم ١٨٧١.

وعن عروة بن الجعد رضي الله عنه مرفوعا ، بمثل لفظ المصنف : أخرجه البخاري في الموضع

السابق: ٥٤/٦ رقم ٢٨٥٠ ، ومسلم في الموضع السابق: ١٤٩٣/٣ رقم ١٨٧٣.

وعن جرير بن عبدالله رضي الله عنه مرفوعا بمثل لفظ المصنف ، مع زيادة يسيرة في آخره عند

مسلم في الموضع السابق: ١٤٩٣/٣ رقم ١٨٧٢.

وبهذه الشواهد يرتقى الحديث الى درجة «الصحيح لغيره» والله أعلم.

❊ ❊ ❊

٥٥٠ - حدثنا الحسن بن علي المَعْمَري ، نا أبو الأحوص محمد بن حَيَّان ، نا حماد بن خالد ، نا هشام بن سعد ، عن قيس بن بِشْر ، عن ابن الحنظلية ، أن النبي ﷺ قال لخُرَيْم(١) : «نِعْمَ خُرَيْمٌ ، لولا طولُ شعره وإسبالُ إزاره.»

---

(١) - خريم هو ابن فاتك بن الأخرم الأسدي ، أبو يحيى ، نسب لجد جده وهو خريم بن الأخرم ابن شداد بن عمرو بن فاتك بن عمر بن أسد بن خزيمة. له صحبة ورواية. ذكره البخاري وغير واحد فيمن شهد بدرا. وقيل : انه أسلم حين أسلمت بنو أسد يوم الفتح. وقال ابن حجر في «التقريب» : شهد الحديبية ، ولم يصح أنه شهد بدرا ، مات بالرقة في خلافة معاوية./ ٤

(طبقات ابن سعد: ٣٨/٦ ، التاريخ الكبير: ٢٢٤/٣ ، الجرح والتعديل: ٤٤٠/٣ ، الثقات لابن حبان: ١١٣/٣ ، أسد الغابة: ٦٠٧/١ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٥٨/١ ، الكاشف: ٢١٢/١ ، الاصابة: ١٠٩/٢ ، التهذيب: ١٣٩/٣ ، التقريب: ص١٩٣).

٥٥٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن الحنظلية :

الطريق الأول : قيس بن بشر ، عن ابن الحنظلية : كما هو هنا.

الطريق الثاني : بشر بن قيس ، عن ابن الحنظلية :

- أخرجه أبو داود في اللباس ، باب ماجاء في اسبال الازار: ٣٤٨/٤ رقم ٤٠٨٩.

- وأحمد في «مسنده»: ١٧٩/٤، ١٨٠ مطولا.

- والطبراني في «الكبير»: ١١٣/٦ رقم ٥٦١٦ مطولا.

رجاله :

- (الحسن بن علي المعمري) : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤).

- (أبو الأحوص محمد بن حيان) بالتحتانية ، البغوي ، نزيل بغداد :

وثقه ابن سعد ، وابن معين. وقال يعقوب بن شيبة : كان ثبتا. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال صالح بن محمد الأسدي : صدوق. وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين./ م

(طبقات ابن سعد: ٣٥٢/٧ ، الجرح والتعديل: ٢٤٠/٧ ، الثقات لابن حبان: ٧٣/٩ ، الكاشف: ٣٣/٣ ، التهذيب: ١٣٦/٩ ، التقريب: ص٤٧٥).

- (حماد بن خالد) القرشي ، أبو عبدالله البصري نزيل بغداد ، المدني الأصل ، الخياط : وثقه ابن معين ، وابن المديني ، وابن عمار ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أحمد : كان حافظا ، كتبت عنه أنا ويحيى بن معين ، وكان يحدثنا وهو يحفظ. وقال أبو حاتم: صالح الحديث ثقة. وقال أبو زرعة : شيخ متقن. وقال الحسن بن عرفة : كان من خير من أدركناه. وقال ابن حجر : ثقة أمي ، من التاسعة./ م ٤

(التاريخ الكبير: ٢٦/٣ ، الجرح والتعديل: ١٣٦/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢٠٦/٨ ، الكاشف: ١٨٧/١ ، التهذيب: ٧/٣ ، التقريب: ص١٧٨).

- (هشام بن سعد) : صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع ، تقدم في الحديث (١٩٩).

- (قيس بن بشر) بن قيس التغلبي - بمعجمة وكسر اللام ، نسبة الى تغلب بن وائل قبيلة معروفة :

روى عن أبيه ، وكان أبوه جليسا لأبي الدرداء. وروى عنه هشام بين سعد المدني ، وقال : كان رجل صدوق. وقال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأسا ، ما أعلم روى عنه غير هشام. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال النووي في اللباس في «رياض الصالحين» :اختلفوا في توثيقه وتضعيفه ، وقد روى له مسلم. وقال الذهبي في «الميزان» : قيس بن بشر عن أبيه. لايعرفان. عن ابن الحنظلية. تفرد عنه هشام بن سعد. وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة./ م د

(التاريخ الكبير: ١٥٥/٧ ، الجرح والتعديل: ٩٤/٧ ، الثقات لابن حبان: ٣٣٠/٧ ، رياض الصالحين للنووي: ص٣٥٨ ، الميزان: ٣٩٢/٣ ، الكاشف: ٣٤٦/٢ ، التهذيب: ٣٨٥/٨ ، التقريب: ص٤٥٦ ، اللباب: ٢١٧/١).

- (ابن الحنظلية) هو سهل بن الحنظلية : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٠).

درجته :

- اسناده ضعيف ، للانقطاع بين (قيس بن بشر) و(ابن الحنظلية) فان (قيس بن بشر) ذكره ابن حبان في «أبتاع التابعين» ، وعده الحافظ ابن حجر من الطبقة السادسة ، وهم الذين لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة ؛ بالإضافة إلى أنه «مقبول» عند الحافظ ابن حجر إذا توبع ، وإلا فلين. أما (هشام بن سعد) فهو «صدوق له أوهام».

﴿٣١١﴾

سهل(١) بن أبي حَثْمَة

واسم أبي حَثْمَة : عبدالله بن ساعدة بن عامر بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس

وللحديث شاهد عن خريم بن فاتك أنه قال : قال لي رسول الله ﷺ «نعم الرجل أنت يا خريم ، لولا خلتان فيك؟!» قلت : وما هما يارسول الله ؟ قال : «اسبالك ازارك وارخاؤك شعرك».

- أخرجه الامام أحمد في «مسنده»: ٣٢٢/٤ ، واسناده حسن.

فالحديث «حسن لغيره» والله أعلم.

وقد حسنه الامام النووي في كتاب اللباس من «رياض الصالحين» (ص٣٥٨) فقال : «رواه أبو داود باسناد حسن ، الا (قيس بن بشر) فاختلفوا في توثيقه وتضعيفه ، وقد روى له مسلم» اهـ

❋ ❋ ❋

(١) - سهل بن أبي حثمة - بمفتوحة وسكون مثلثة - واسم أبي حثمة : عبدالله بن ساعدة الأنصاري الأوسي الحارثي ، أبو عبدالرحمن ، ويقال أبو يحيى ، ويقال أبو محمد المدني : لأبيه صحبة شهد المشاهد كلها الا بدرا ، وكان ممن بايع تحت الشجرة ، وكان دليل النبي ﷺ ليلة أحد ، وبعثه النبي ﷺ خارصا.

أما سهل فهو صحابي صغير ، ولد سنة ثلاث من الهجرة ، وقبض النبي ﷺ وهو ابن ثمان سنين ، ولكنه حفظ عنه ، وروى ، وأتقن. مات في خلافة معاوية. أخرج له الجماعة. وجاء في مقدمة مسند بقي بن مخلد : أن له خمسة وعشرين حديثا. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص٨٠ ، التاريخ الكبير: ٩٧/٤ ، الجرح والتعديل: ٢٠٠/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٢٤/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٦٩/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ١١٩/٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٨٤/أ) ، الاستيعاب: ٦٦١/٢ ، أسد الغابة: ٣١٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٤٣/١ ، الكاشف: ٣٢٥/١ ، الاصابة: ١٣٨/٣ ، التهذيب: ٢٤٨/٤ ، التقريب: ص٢٥٧ ، الرياض المستطابة: ص١١٠ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٨٩).

٥٥١- حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، نا خُبَيْب بن عبدالرحمن ، قال : سمعت عبدالرحمن بن مسعود ، [ق٥٣/ أ] / قال : جاء سهل بن أبي حَثْمَة إلى مسجدنا ، فحدث أن رسول الله ﷺ قال : «إذا خَرَصْتم فخذوا ، ودَعُوا الثلث ؛ فإن لم تَدَعُوا الثلث ، فَدَعُوا الربع».

---

٥٥١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سهل بن أبي حثمة :

الطريق الأول : عبدالرحمن بن مسعود ، عن سهل بن ابي حثمة : وقد ورد من تسعة وجوه :

أولا : أبو الوليد ، عن شعبة ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : علي بن محمد ، عن أبي الوليد ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : الفضل بن الحباب ، عن أبي الوليد ، به :

- أخرجها ابن حبان في «صحيحه»: كما في «الموارد» : ص٢٠٤ رقم ٧٩٨.

ثانيا : حفص بن عمر ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أبو داود في الزكاة ، باب في الخرص: ٢٥٨/٢ رقم ١٦٠٥.

- والبيهقي في «سننه»: ١٢٣/٤.

ثالثا : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، به :

- أخرجه الترمذي في الزكاة ، ١٧- باب ماجاء في الخرص: ٣٥/٣ رقم ٦٤٣ بمثله.

- وابن أبي شيبة في «مصنفه» في الزكاة ، ماذكر في خرص النخل: ١٩٤/٣.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٨٤/أ).

رابعا : يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، به :

- أخرجه النسائي في الزكاة ، ٢٦- باب كم يترك للخارص؟: ٤٢/٥.

- وأحمد في «مسنده»: ٣/٤.

- والحاكم في «المستدرك»: ٤٠٢/١.

خامسا : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

- أخرجه النسائي في الموضع السابق.

- وابن أبي شيبة في الموضع السابق.

سادسا : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٤٨/٣.

سابعا : سليمان بن حرب ، عن شعبة ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١٢٠/٦ رقم ٥٦٢٦.

ثامنا : وهب بن جرير ، عن شعبة ، به :

- أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» في الزكاة ، باب الخرص: ٣٩/٢.

- والحاكم في «المستدرك»: ٤٠٢/١٠.

تاسعا : عبدالرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، به :

- أخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٤٠٢/١.

الطريق الثاني : يحيى بن سهل بن أبي حثمة ، عن سهل بن أبي حثمة :

- أخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» للهيثمي :(ق١١٩) كتاب الزكاة ، باب الخرص.

- والدارقطني في «سننه»: ١٣٤/٢ رقم ٢٧.

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (أبو الوليد) هو هشام بن عبدالملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١).

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن وكان عابدا ، تقدم في الحديث (٦).

- (خبيب بن عبد الرحمن) ثقة ، تقدم في الحديث (٣٦٤).

- (عبد الرحمن بن مسعود) بن نيار - بكسر النون وبالتحتانية - الأنصاري المدني : روى عن سهل بن أبي حثمة. وتفرد عنه خبيب بن عبدالرحمن. ذكره ابن أبي حاتم ، وسكت عنه. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو بكر البزار : معروف. وقال ابن القطان : لكنه لايعرف حاله. وقال الذهبي في «الميزان» : لايعرف ، وقد وثقه ابن حبان على قاعدته. اهـ قلت : وقاعدة ابن حبان أنه يوثق المجهول اذا روى عن ثقة ، ولم يرو منكرا. وقال الذهبي في «المغني»: لايعرف. وفي «الكاشف» : وثق. وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة./ د ت س

(الجرح والتعديل: ٢٨٥/٥ ، الثقات لابن حبان: ١٠٤/٥ ، الميزان: ٥٨٩/٢ ،

المغني للذهبي: ٥٤٧/١ ، الكاشف: ١٦٣/٢ ، التهذيب: ٢٦٨/٦ ، التقريب: ص٣٥٠).

- (سهل بن أبي حثمة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١١).

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه (عبدالرحمن بن مسعود) وهو «مقبول» عند الحافظ ابن حجر ، اذا توبع

- والا فلين. ولم أجد من تابعه. وحكى الحافظ ابن حجر عن البزار أنه قال : «انه تفرد به» اهـ

وقد أخرجه الترمذي في «سننه» (برقم ٦٤٣) فقال : «وفي الباب عن عائشة وعتاب بن أسيد ، وابن عباس» وقال : «والعمل على حديث أبي حثمة عند أكثر أهل العلم في الخرص ، وبحديث سهل بن أبي حثمة يقول أحمد وإسحاق.» اهـ

وقد صححه الحاكم في «المستدرك» (٤٠٢/١) وقال : «له شاهد باسناد متفق على صحته : [أن] عمر بن الخطاب أمر به» اهـ ثم ذكره باسناده عن سهل بن أبي حثمة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعثه الى خرص التمر ، قال : أذا أتيت أرضا ، فاخرصها ، ودع لهم قدر ما يأكلون.»

وله شاهد آخر عن عتاب بن أسيد رضي الله عنه : أن النبي ﷺ كان يبعث على الناس من يخرص عليهم كرومهم وثمارهم ، وعنه أن النبي ﷺ قال في زكاة الكروم : «انها تخرص كما يخرص النخل ، ثم تؤدى زكاته زبيبا ، كما تؤدى زكاة النخل تمرا».

- أخرجه الترمذي في الزكاة ، ١٧- باب ماجاء في الخرص: ٣٦/٣ رقم ٦٤٤ ، وقال : «هذا حديث حسن غريب»اهـ.

- وأبو داود في الزكاة ، باب في خرص العنب: ٢٥٧/٢ رقم ١٦٠٣.

- والنسائي في الزكاة ، ١٠٠- باب شراء الصدقة: ١٠٩/٥.

- وابن ماجه في الزكاة ، ١٨- باب خرص النخل والعنب: ٥٨٢/١ رقم ١٨١٩.

فالحديث «حسن لغيره» والله أعلم.

غريبه :

قوله (اذا خرصتم) خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا : اذا حرز ماعليها من الرطب تمرا ، ومن العنب زبيبا ، فهو من الخرص : الظن ، انما هو تقدير بظن. (النهاية: ٢٢/٢).

٥٥٢ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدي ، نا سفيان ، نا صفوان بن سُلَيْم ، قال : حدثني نافع بن جُبَيْر ، عن سهل بن أبي حَثْمَة ، أن رسول الله ﷺ قال : «إذا صلى أحكم إلى سترة ، فليَدْنُ منها ، لايقطعِ الشيطانُ عليه صلاتَه.»

فوائده :

قال الامام الخطابي في «معالم السنن» (٢١٢/٢) : «في هذا الحديث اثبات الخرص والعمل به ، وهو قول عامة أهل العلم ، الا ماروي عن الشعبي أنه قال : الخرص بدعة. وأنكر أصحاب الرأي الخرص.» اهـ

وقال الامام الترمذي في «سننه» (٣٦/٣) :«والخرص اذا أدركت الثمار من الرطب والعنب مما فيه الزكاة ، بعث السلطان خارصا يخرص عليهم. والخرص أن ينظر من يبصر ذلك فيقول : يخرج من هذا الزبيب كذا وكذا ، ومن التمر كذا وكذا ، فيحصى عليهم وينظر مبلغ العشر من ذلك ، فيثبت عليهم ، ثم يخلي بينهم وبين الثمار ، فيصنعون ما أحبوا فاذا أدركت الثمار أخذ منهم العشر. هكذا فسره بعض أهل العلم. وبهذا يقول مالك والشافعي وأحمد واسحاق.» اهـ

❋ ❋ ❋

٥٥٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة عشر طريقا ، عن سفيان بن عيينة ، به :

الطريق الأول : الحميدي ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه الحميدي في «مسنده»: ١٩٦/١ رقم ٤٠١ (بمثله).
- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٢٤/ب).
- والطبراني في «الكبير»: ١١٩/٦ رقم ٥٦٢٤ عن بشر بن موسى ، به.
- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٨٤/أ).

الطريق الثاني : محمد بن الصباح ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب الدنو من السترة: ٤٤٦/١ رقم ٦٩٥ (بمثله).

الطريق الثالث : عثمان بن أبي شيبة ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه أبو داود في الموضع السابق.
- والبيهقي في «سننه»: ٢٧٢/٢.

الطريق الرابع : حامد بن يحيى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه أبو داود في الموضع السابق.

- والبيهقي في «سننه»: ٢٧٢/٢.

الطريق الخامس : ابن سرح ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه أبو داود في الموضع السابق.

- والبيهقي في «سننه»: ٢٧٢/٢.

الطريق السادس : اسحاق بن منصور ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه النسائي في القبلة ، ٥- باب الأمر بالدنو من السترة: ٦٢/٢.

الطريق السابع : علي بن حجر ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه النسائي في الموضع السابق.

الطريق الثامن : أبو داود الطيالسي ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه الطيالسي في «مسنده»: ص١٩١ رقم ١٣٤٢.

الطريق التاسع : عبدالرزاق الصنعاني ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» في الصلاة ، باب كم يكون بين الرجل وبين سترته: ١٥/٢ رقم ٢٣٠٥ (معضلا).

- والطبراني في «الكبير»: ١١٩/٦ رقم ٥٦٢٤.

الطريق العاشر : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» في الصلاة ، باب من كان يقول : اذا صليت الى سترة فادن منها: ٢٧٩/١.

الطريق الحادى عشر : أحمد بن حنبل ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢/٤.

- الطريق الثاني عشر : عبدالجبار بن العلاء ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» في الصلاة ، ٢٧٤- باب الأمر بالدنو من السترة التي يتستر بها المصلى لصلاته: ١٠/٢ رقم ٨٠٣.

الطريث الثالث عشر : أحمد بن منيع ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه ابن خزيمة في الموضع السابق.

الطريق الرابع عشر : أحمد بن عبدة ، عن سفيان بن عيينة ، به

- أخرجه ابن خزيمة في الموضع السابق.

الطريق الخامس عشر : ابراهيم بن بشار ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه ابن حبان في «صحيحه» : كما في «الاحسان»: ٤٩/٤ رقم ٢٣٦٧ (بمثله).

الطريق السادس عشر : ابراهيم بن المنذر الحزامي ، عن سفيان بن عيينة ، به

- أخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٢٥١/١.

الطريق السابع عشر : ابن أبي عمر ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه الحاكم في الموضع السابق.

رجاله :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).

- (الحميدي) هو عبدالله بن الزبير بن عيسى : ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ، تقدم في الحديث (٣٣).

- (سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ امام حجة ، الا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس، ولكن عن الثقات ، تقدم في الحديث (٣٣).

- (صفوان بن سليم) القرشي الزرهي مولاهم ، أبو عبدالله ، وقيل أبو الحارث المدني : وثقه ابن سعد ، وأحمد ، ويعقوب بن شيبة ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال: كان من عباد أهل المدينة وزهادهم. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة حجة. وقال ابن حجر : ثقة مفت عابد رمي بالقدر ، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ، وله اثنان وسبعون سنة./ ع (التاريخ الكبير: ٣٠٧/٤ ، الجرح والتعديل: ٤٢٣/٤ ، الثقات لابن حبان: ٤٦٨/٦ ، الكاشف: ٢٧/٢ ، التهذيب: ٤٢٥/٤ ، التقريب: ص٢٧٦.)

- (نافع بن جبير) بن مطعم : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (١٢٨).

- (سهل بن أبي حثمة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١١).

﴿٣١٢﴾

سهل(١) بن سعد بن مالك

ابن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة

درجته :

- اسناده صحيح ، وأورده ابن خزيمة (برقم ٨٠٣) وابن حبان (برقم ٢٣٦٧) في «صحيحيهما» وصححه الحاكم في «المستدرك» (٢٥١/١) فقال : «هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه» اهـ. ووافقه الذهبي ، حيث قال : «على شرطهما» اهـ

فوائده :

في الحديث استحباب الدنو من السترة ، بحيث يكون بينه وبينها قدر امكان السجود ، وكذلك بين الصفين.

❋ ❋ ❋

(١) - سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي ، يكنى أبا العباس وكان اسمه حزنا ، فسماه رسول الله ﷺ سهلا :

له ولأبيه صحبة. روى عن النبي ﷺ أحاديث. شهد قضاء رسول الله ﷺ في المتلاعنين ، وأنه فرق بينهما. وكان يومئذ ابن خمس عشرة سنة.

وكان له يوم توفي النبي ﷺ خمس عشرة سنة. وعاش بعده وطال عمره ، حتى أدرك الحجاج ابن يوسف ، وامتحن معه ، وأمر به الحجاج ، فختم في عنقه ، يريد اذلاله بذلك ، وأن يجتنبه الناس ، ولايسمعوا منه. فورد عليه كتاب عبدالملك بن مروان ، ينهاه عن ذلك ويغلظ له ، فترك اذلاله هو وغيره من الصحابة.

ومات سهل سنة ثمان وثمانين ، وقيل : سنة احدى وتسعين وقد جاز المائة ويقال : انه آخر من بقي من أصحاب النبي ﷺ بالمدينة المنورة. أخرج له الجماعة. وقد روى مائة حديث وثمانية وثمانين حديثا ، كما قال بقي بن مخلد. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص٩٨ ، التاريخ الكبير: ٩٧/٤ ، الجرح والتعديل: ١٩٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٢٣/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٦٨/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ١٢٩/٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٨٤/أ) ، الاستيعاب: ٦٦٤/٢ ، أسد الغابة: ٣٢٠/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٤٤/١ ، الكاشف: ٣٢٥/١ ، الاصابة: ١٤٠/٣ ، التهذيب: ٢٥٢/٤ ، التقريب: ص٢٥٧ ، الرياض المستطابة: ص١١٠ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٨١).

٥٥٣ - حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم القَطِراني ، وإسحاق بن الحسن الحربي ، قالا : نا أحمد بن يونس ، نا فُضَيْل بن عِيَاض ، نا محمد بن ثَوْر ، عن مَعْمَر ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الله كريم ، يحب الكَرَم ومعالي الأخلاق ، ويكره سِفْسَافها.»

---

٥٥٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن أحمد بن يونس ، به :

الطريق الأول : معمر بن راشد ، عن أبي حازم ، به : وقد جاء من ستة وجوه :

أولا : اسماعيل بن ابراهيم ، عن أحمد بن يونس ، به : كما هو هنا.

ثانيا : اسحاق بن الحسن الرحبي ، عن أحمد بن يونس ، به : كما هو هنا.

ثالثا : ابراهيم بن شريك الأسدي ، عن أحمد بن يونس ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٢٢٣/٦ رقم ٥٩٢٨.

- وفي «الأوسط» : كما في «مجمع البحرين»: (ق٢٥٧) كتاب الأدب : باب مكارم الأخلاق :

رابعا : محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، عن أحمد بن يونس ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق رقم ٥٩٢٨.

خامسا : محمد بن ابراهيم العبدي ، عن أحمد بن يونس ، به :

- أخرجه الحاكم في «السمتدرك»: ٤٨/١.

سادسا : عثمان بن سعيد ، عن أحمد بن يونس ، به :

- أخرجه الحاكم في الموضع السابق.

الطريق الثاني : أبو غسان المدني ، عن أبي حازم ، به :

- أخرجه الحاكم في الموضع السابق.

رجاله :

- (أبو ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم القطراني) ثقة ، تقدم في الحديث (١٤٩).

- (اسحاق بن الحسن الحربي) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٣).

- (أحمد بن يونس) نسب الى جده ، وهو أحمد بن عبدالله بن يونس : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٥١).

- (فضيل بن عياض) بن مسعود : ثقة عابد امام ، تقدم في الحديث (١٩٧).

- (محمد بن ثور) أبو عبدالله الصنعاني :

وثقه ابن معين ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقيل لأبي حاتم : ماحال ابن ثور ؟ قال : الفضل والعبادة والصلاح. وقال عبدالرزاق بن همام الصنعاني : صوام قوام. وقال الذهبي في «الكاشف» : وثقوه. وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة تسعين ومائتين تقريبا ./ د س

(التاريخ الكبير: ٥٢/١ ، الجرح والتعديل: ٢١٧/٧ ، الثقات لابن حبان: ٥٧/٩ ، سير أعلام النبلاء: ٣٠٢/٩ ، الكاشف: ٢٤/٣ ، التهذيب: ٨٧/٩ ، التقريب: ص٤٧١.)

- (معمر) هو ابن راشد : ثقة ثبت فاضل ، تقدم في الحديث (٢٦٥).

- (أبو حازم) هو سلمة بن دينار المخزومي مولاهم ، الأعرج الأفزر التمار المدني :

وثقه ابن سعد ، وأحمد ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وابن خزيمة. وذكره ابن حبان في «الثقات». ووصفه الذهبي في «السير» : الامام القدوة الواعظ شيخ المدينة النبوية. وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الخامسة ، مات في خلافة المنصور./ ع

(طبقات ابن سعد (القسم المتمم): ص٣٣٢ ، الثقات للعجلي: ص١٩٦ ، الجرح والتعديل: ١٥٩/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣١٦/٤ ، سير أعلام النبلاء: ٩٦/٦ ، الكاشف: ٣٠٥/١ ، التهذيب: ١٤٣/٤ ، التقريب: ص٢٤٧).

- (سهل بن سعد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٢).

درجته :

- اسناده صحيح ، وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٨/٨) : «رواه الطبراني في «الكبير والأوسط» ، ورجال الكبير ثقات. وقال الحافظ العراقي : اسناده صحيح.» اهـ

وقد صححه الحاكم في «المستدرك» (٤٨/١) فقال : «هذا حديث صحيح الاسنادين جميعا ، ولم يخرجاه.»

* * *

٥٥٤ - حدثنا مُطَيَّن ، نا أبو مصعب ، نا عبدالمُهَيْمِن بن عباس بن سهل بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ سلَّم تسليمةً.

---

٥٥٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبدالمهيمن بن عباس ، به :

الطريق الأول : أبو مصعب ، عن عبدالمهيمن بن عباس ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : مطين بن عبدالله ، عن أبي مصعب ، به : كما هو هنا.

ثانيا : ابن ماجه القزويني ، عن أبي مصعب ، به :

- أخرجه ابن ماجه في اقامة الصلاة والسنة فيها : ، ٢٩- باب من يسلم تسليمة واحدة: ٢٩٧/١ رقم ٩١٨.

الطريق الثاني : علي بن بحر ، عن عبدالمهيمن بن عباس ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١٤٨/٦ رقم ٥٧٠٣.

رجاله :

- (مطين) هو محمد بن عبدالله الحضرمي : ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨).

- (أبو مصعب) هو أحمد بن أبي بكر الزهري : صدوق ، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي ، تقدم في الحديث (٦٥).

- (عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد) الأنصاري الساعدي ، أبو عمرو المدني : ضعفه ابن معين ، وعلي بن الجنيد ، والدارقطني. وذكره ابن البرقي في طبقة من كان الأغلب على روايته الضعف. وقال البخاري ، وأبو حاتم : منكر الحديث. وقال النسائي : ليس بثقة. وقال الدارقطني : ليس بالقوي. وأخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» فوهم. وقال أبو نعيم الاصبهاني : روى عن آبائه أحاديث منكرة لاشيء. وقال الذهبي في «المغني» : ضعفوه. وفي «الكاشف» : واه. وقال ابن حجر : ضعيف ، من الثامنة ، مات بعد التسعين ومائة./ ت ق

(التاريخ الكبير: ١٧٢/٦ ، الضعفاء الصغير: ص٨٣ ، الجرح والتعديل: ٦٧/٦ ، الضعفاء للنسائي: ص٢١٠ ، الضعفاء للعقيلي: ١١٤/٣ ، المجروحين: ١٤٨/٢ ، الكامل لابن عدي: ١٩٨٢/٥ ، الميزان: ٦٧١/٢ ، المغني: ٥٨٠/١ ، الكاشف: ١٩٠/٢ ، التهذيب: ٤٣٢/٦ ، التقريب: ص٣٦٦).

- قوله (عن أبيه) يعني عباس بن سهل بن سعد الأنصاري الساعدي :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، النسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقلا ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات في حدود العشرين ومائة ، وقيل قبل ذلك./ خ م د ت ق

(طبقات ابن سعد: ٢٧١/٥ ، التاريخ لابن معين: ٢٩٢/٢ ، التاريخ الكبير: ٣/٧ ، الجرح والتعديل: ٢١٠/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢٥٨/٥ ، الكاشف: ٥٩/٢ ، التهذيب: ١١٨/٥ ، التقريب: ص٢٩٣).

- قوله (عن جده) يعني سهل بن سعد الساعدي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٢).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (عبدالمهيمن بن عباس) وهو «ضعيف» ، وبه أعله الحافظ البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١٨٥/١) ، فقال : «هذا اسناد ضعيف ، (عبدالمهيمن) قال البخاري : منكر الحديث.» اهـ

وللحديث شاهد عن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ كان يسلم في الصلاة بتسليمة واحدة تلقاء وجهه ، يميل الى الشق الأيمن شيئا».

- أخرجه الترمذي في الصلاة ، باب رقم (٢٢٢) بدون ترجمة : ٩٠/٢ رقم ٢٩٦ وقال : «وحديث عائشة لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه.» اهـ

- وابن ماجه في اقامة الصلاة والسنة فيها ، ٦٩- باب من يسلم تسليمة واحدة: ٢٩٧/١ رقم ٩١٩.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

فوائده :

في الحديث مشروعية التسليمة الواحدة في الصلاة. وكانت التسليمة الواحدة منه ﷺ في بعض الأحيان ، والمعروف المشهور أن رسول الله ﷺ كان يسلم عن يمينه وعن يساره ، كما ورد في أصح الروايات عنه ﷺ في هذا الباب.

قال الامام الترمذي في «سننه» (٩٣/٢) : «أصح الروايات عن النبي ﷺ تسليمتين. وعليه أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ، والتابعين ، ومن بعدهم. ورأى قوم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم تسليمة واحدة في المكتوبة.» اهـ

❋ ❋ ❋

٥٥٥ - حدثنا حسين بن عيسى بن أبي موسى ، نا يحيى الحِمَّاني ، نا سليمان بن بلال ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «المنبر على تُرْعَةٍ من تُرَعِ الجنة.»

---

٥٥٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن أبي حازم ، به :

الطريق الأول : سليمان بن بلال ، عن أبي حازم ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : حسين بن عيسى ، عن يحيى الحماني ، به : كما هو هنا.

ثانيا : الحسين بن اسحاق التستري ، عن يحيى الحماني ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٦/ ١٨٤ رقم ٥٨٠٩.

الطريق الثاني : محمد بن مطرف ، عن أبي حازم ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٥/٣٣٥.

الطريق الثالث : عمران بن يزيد القطان ، عن أبي حازم ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٥/٣٣٩.

الطريق الرابع : أبو غسان ، عن أبي حازم ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٦/ ١٧٤ رقم ٥٧٧٩.

الطريق الخامس : هشام بن سعد ، عن أبي حازم ، به :

- أخرجه البيهقي في «سننه»: ٥/٢٤٧.

- الطريق السادس : عبدالعزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، به :

- أخرجه البيهقي في «سننه» ٥/٢٤٧ (موقوفا على سهل ، حيث قال : كنا نقول : ان المنبر...).

رجاله :

- (حسين بن عيسى بن أبي موسى) العجلي : لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٥٤٥).

- (يحيى الحماني) هو يحيى بن عبدالحميد الحماني : حافظ متهم بسرقة الحديث ، تقدم في الحديث (١٥٥).

- (سليمان بن بلال) التيمي مولاهم : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٣).

﴿٣١٣﴾

سهيل(١) بن بَيْضَاء ، وهي أمه ،

وأبوه وهب بن ربيعة بن هلال بن أُهَيْب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كنانة

- (أبو حازم) هو سلمة بن دينار : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٥٥٣)،
- (سهل بن سعد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٢).

درجته :

- إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (يحيى الحماني) وهو «حافظ متهم بسرقة الحديث» و(حسين بن عيسى) شيخ المصنف ، لم أجد له ترجمة.

وقد رواه الامام أحمد من طريقين ليس فيهما (يحيى الحماني) ، وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٤) : «رجال أحمد رجال الصحيح» اهـ وفي رواية أحمد غنى عن مثل هذا الاسناد.

غريبه :

قوله (تُرْعَة) الترعة في الأصل : الروضة على المكان المرتفع خاصة ، فاذا كانت في المطمئن ، فهي روضة. قال القتيبي : معناه أن الصلاة والذكر في هذا الموضع يؤديان الى الجنة ، فكأنه قطعة منها ... وقيل الترعة : الدرجة ، وقيل : الباب. (النهاية: ١٨٧/١).

❋ ❋ ❋

(١) - سهيل بن بيضاء ، وهي أمه ، وهو سهيل بن ربيعة بن هلال القرشي الفهري : يكنى أبا موسى ، وهو أخو سهل بن بيضاء :

له صحبة ، قديم الاسلام ، هاجر الى الحبشة ، ثم عاد الى مكة ، وهاجر الى المدينة فجمع الهجرتين جميعا ، شهد بدرا وغيرها من المشاهد. وكان من أسن أصحاب رسول الله ﷺ . وروى عن النبي ﷺ ، وروى عنه عبدالله بن أنيس. مات سهيل بالمدينة المنورة في حياة النبي ﷺ سنة تسع ، وصلى عليه رسول الله ﷺ في المسجد ، ولم يعقب. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤١٥/٣ ، التاريخ الكبير: ١٠٣/٤ ، الجرح والتعديل: ٢٤٥/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٢٥/أ) ، المعجم الكبير للطبراني: ٢٥٦/٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٨٦/أ) ، الاستيعاب: ٦٦٧/٢ ، أسد الغابة: ٣٢٥/٢ ، سير أعلام النبلاء: ٣٨٤/١ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٤٦/١ ، الاصابة: ١٤٤/٣ ، تعجيل المنفعة: ص١٧٠).

٥٥٦ - حدثنا أحمد بن ابراهيم بن مِلْحان ، نا يحيى بن كثير ، نا الليث بن سعد ؛ وحدثنا بشر بن موسى ، نا أبو مروان العثماني ، نا عبدالعزيز بن محمد ؛ قال : نا ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن سعيد بن الصَّلْت ، عن سهيل بن بَيْضاء ، قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ في سفر ، وسُهيل رديفُ رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : «يا سهيل» ورفع صوته قال : «إنه من شهد أن لا إله الا الله ، حرم الله عليه النار ، وأَوْجَبَ له الجنة».

وزاد غيرهما رجلًا(١) .

---

(١) - يعني بذلك أن الحديث ورد بإسناد آخر فيه زيادة رجل بين (سعيد بن الصلت) و(سهيل ابن بيضاء) ، فإن سعيد بن الصلت لم يسمع من سهيل بن بيضاء ، وإنما سمع بواسطة عنه ، كما أشار الى ذلك البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٨٣/٣) وكما صرح بالواسطة في الحديث التالي برقم (٥٥٧).

٥٥٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سهيل بن بيضاء:

الطريق الأول : سعيد بن الصلت ، عن سهيل بن بيضاء : وقد جاء من ستة وجوه :

أولا : الليث بن سعد ، عن يزيد بن الهاد ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : يحيى بن بكير ، عن الليث بن سعد ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : عبدالله بن صالح ، عن الليث بن سعد ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٢٥٧/٦ رقم ٦٠٣٣.

ثانيا : عبدالعزيز بن محمد ، عن يزيد بن الهاد ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : أبو مروان العثماني ، عن عبدالعزيز بن محمد ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : ضرار بن صرد ، عن عبدالعزيز بن محمد ، به :

- أخرجها أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٨٦/ب).

ثالثا : حيوة بن شريح ، عن يزيد بن الهاد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٥١/٣، ٤٦٧.

- والطبراني في «الكبير»: ٢٥٨/٦ رقم ٦٠٣٤.

رابعًا : أبو بكر بن مضر ، عن يزيد بن الهاد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٥١/٣.

خامسًا : يحيى بن أيوب ، عن يزيد بن الهاد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٢٥٧/٦ رقم ٦٠٣٣.

سادسًا : عبدالله بن لهيعة ، عن يزيد بن الهاد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٢٥٧/٦ رقم ٦٠٣٣.

الطريق الثاني : محمد بن ابراهيم التيمي ، عن سهيل بن بيضاء :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٦٦/٣.

الطريق الثالث : عبدالله بن أنيس ، عن سهيل بن بيضاء : وسيأتي ان شاء الله برقم (٥٥٧).

رجاله :

❊ من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

- (أحمد بن إبراهيم بن مِلْحان) ثقة ، تقدم في الحديث (١٧٢).

- (يحيى بن بكير) هو يحيى بن عبدالله بن بكير ، ونسب الى جده : ثقة في روايته عن الليث بن سعد ، وتكلَّموا في سماعه من الامام مالك ، تقدم في الحديث (١٧٢).

- (الليث بن سعد) ثقة ثبت فقيه امام مشهور ، تقدم في الحديث (٢٥).

❊ من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (بشر بن موسى) الأسدي : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).

- (أبو مروان العثماني) هو محمد بن عثمان بن خالد بن عمر الأموي العثماني ، نسبة الى عثمان بن عفان رضي الله عنه أحد أجداده ، مدني سكن مكة :

قال البخاري : صدوق. وقال أبو حاتم الرازي : ثقة. وقال صالح بن محمد الأسدي : ثقة صدوق إلا أنه يروي عن أبيه المناكير. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : يخطئ ويخالف. وقال الحاكم : في حديثه بعض المناكير. وعلق عليه الذهبي في «الميزان» بقوله : نكارتها من قبل أبيه. وفي «المغني» : له عن أبيه مناكير. وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين./ س ق

(التاريخ الكبير: ١٨١/١ ، الجرح والتعديل: ٢٥/٨ ، الثقات لابن حبان: ٩٤/٩ ، الميزان: ٦٤٠/٣ ، المغني: ٢٣٩/٢ ، الكاشف: ٦٧/٣ ، التهذيب: ٣٣٦/٩ ، التقريب: ص٤٩٦).

- (عبد العزيز بن محمد) الدراوردي : صدوق كان يحدث عن كتب غيره فيخطئ ، تقدم في الحديث (٧٠).

* من اشتركوا في الاسنادين جميعًا :

- (ابن الهاد) هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي : ثقة مكثر ، تقدم في الحديث (١٧٢).

- (محمد بن ابراهيم) بن الحارث بن خالد القرشي (التيمي) : ثقة له أفراد ، تقدم في الحديث (١٧٩)

- (سَعيد) بالفتح عند البخاري ، وصوبه ابن ماكولا ، وبالضم عند الدارقطني (ابن الصَّلْت) بمفتوحة وسكون لام وبمثناة فوق - ابن عبدالله بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي ، أبو يعقوب المصري :

روى عن ابن عباس ، وعبدالله بن أنيس. وروى عن سهيل بن بيضاء مرسلا. وروى عنه محمد ابن ابراهيم التيمي ، وبكر بن سوادة. ولم يذكر البخاري وابن أبي حاتم فيه جرحا. وذكره ابن حبان في «الثقات».

قلت : ومثله يقول فيه الحافظ ابن حجر «مقبول» يعني اذا توبع ، والا فلين.

(التاريخ الكبير: ٤٨٣/٣ ، الجرح والتعديل: ٣٤/٤ ، الثقات لابن حبان: ٢٨٥/٤ ، تعجيل المنفعة: ص١٥٣).

- (سهيل بن بيضاء) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٣).

درجته :

اسناده ضعيف : مداره على (سعيد بن الصلت) وهو «مقبول» عند المتابعة ، والا فلين. وبينه وبين سهيل بن بيضاء انقطاع ، قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٨٣/٣) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٤/٤) : «روى عن سهيل بن بيضاء ، مرسل» اهـ

ولكن الحديث ورد من طرق أخرى متصلا ، وقد صرحوا فيه باسم الرواي بين (سعيد بن الصلت) و(سهيل بن بيضاء) ، وهو (عبدالله بن أنيس) رضي الله عنه. كما في الحديث الآتى برقم (٥٥٧).

أما الطريق الثاني : فاسناده ضعيف أيضا ، فيه (أبو مروان العثماني) وهو «صدوق يخطئ» وقد تابعه (ابن أبي السري) عن عبدالعزيز بن محمد ، به ، عند المصنف ابن قانع برقم (٥٥٧).

وفيه (عبدالعزيز بن محمد) وهو «صدوق ، كان يحدث عن كتب غيره ، فيخطئ» وقد تابعه (حيوة بن شريح) عن ابن الهاد ، به عند الامام أحمد في «مسنده» (٣/٤٥١) وحيوة هذا : «ثقة ثبت فقيه زاهد» كما في «التقريب» (ص١٨٥). وفيه أيضا الانقطاع بين (سعيد بن الصلت) و(سهيل بن بيضاء) وقد تقدم عليه الكلام آنفا.

والحديث يبقى «ضعيفا» لعدم وجود متابع لسعيد بن الصلت ، الا أن له شواهد منها : عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنهما ، مرفوعا : «من شهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله حرم الله عليه النار».

- أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء ، ٤٧- باب قوله تعالى ﴿يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم﴾: ٦/٤٧٤ رقم ٣٤٣٥.

- ومسلم في الايمان ، ١٠- باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة: ٥٨/١ رقم ٢٩، وهذا لفظ مسلم.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

٥٥٧ - حدثنا محمد بن علي المديني الفقيه ببغداد ، نا يحيى الحِمَّاني ؛ وحدثنا أحمد بن زَنْجُوَيه القطّان ، نا ابن أبي السَّرِيّ ؛ قال : نا عبدالعزيز بن محمد ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن سعيد بن الصَّلْت ، عن عبدالله(١) بن أُنَيْس ، عن سهيل بن بيضاء ، عن النبي ﷺ ، بنحوه.

---

(١) - وقع في الأصل (عبيد الله) والصواب المثبت من مصادر الترجمة.

٥٥٧- تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سهيل بن بيضاء ، وتقدم ذكرها برقم (٥٥٦).

ومنها : طريق عبدالله بن أنيس ، عن سهيل بن بيضاء : وقد جاء من وجهين :

أولا : محمد بن علي بن المديني ، عن يحيى الحماني ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أبو القاسم البغوي ، عن يحيى الحماني ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٢٥/أ).

رجاله :

* من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (محمد بن علي) بن عبدالله بن نجيح السعدي مولاهم (المديني) :

قال الدارقطني : ثقة.

(سؤالات السهمي للدارقطني: ص٢٣١ ، تاريخ بغداد (ترجمة عبدالله بن علي المديني): ٠٩/١٠)

- (يحيى الحماني) : هو يحيى بن عبدالحميد الحماني : حافظ متهم بسرقة الحديث ، تقدم في الحديث (١٥٥).

* من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (أحمد بن زنجويه) بن موسى المخزومي ، أبو العباس (القطان) :

قال الخطيب البغدادي : كان ثقة. مات سنة أربع وثلاثمائة. (تاريخ بغداد : ١٦٤٤).

- (ابن أبي السري) - بفتح مهملة وكسر راء خفيفة وشدة مثناة تحت - هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن بن حسان الهاشمي مولاهم ، أبو عبدالله العسقلاني :

وثقه ابن معين. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : كان من الحفاظ. وقال أبو حاتم : لين الحديث. وقال ابن وضاح : كان كثير الحفظ كثير الغلط.

وقال مسلمة بن قاسم : كان كثير الوهم ، وكان لابأس به. وقال ابن عدي : كثير الغلط. ووصفه الذهبي في «السير» بقوله : الحافظ العالم الصادق. وقال في «الميزان» : له مناكير. وقال أيضا : ولمحمد هذا أحاديث تستنكر. وفي «المغني» : صدوق. وفي «الكاشف» : حافظ وثق. وقال ابن حجر : صدوق عارف له أوهام كثيرة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين./ د

(التاريخ الكبير: ٢٣٩/١ ، الجرح والتعديل: ١٠٥/٨ ، الثقات لابن حبان: ٨٨/٩ ، الكامل لابن عدي: ، الميزان: ٥٦٠/٣؛٢٣/٤ ، المغني: ٢٥٩/٢ ، الكاشف: ٨٢/٣ ، التهذيب: ٤٢٤/٩ ، التقريب: ص٥٠٤).

❊ من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

- (عبد العزيز بن محمد) المعروف بالدراوردي : صدوق ، كان يحدث عن كتب غيره فيخطئ ، تقدم في الحديث (٧٠).
- (ابن الهاد) هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد : ثقة مكثر ، تقدم في الحديث (١٧٢).
- (محمد بن ابراهيم) بن الحارث التيمي : ثقة له أفراد ، تقدم في الحديث (١٧٩).
- (سعيد بن الصلت) : مقبول عند المتابعة ، والا فلين ، تقدم في الحديث (٥٥٦).
- (عبد الله بن أنيس) الجهني : صحابي ، ستأتي له ترجمة برقم (٥٣٢) ان شاء الله.
- (سهيل بن بيضاء) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٣).

درجته :

رواه المصنف من طريقين :

الأول : اسناده ضعيف جدا ، فيه (يحيى الحماني) حافظ ، لكنه متهم بسرقة الحديث ، و(سعيد ابن الصلت) مقبول عند المتابعة ، والا فلين ، ولم أجد له متابعة.

الثاني : اسناده ضعيف أيضا ، فيه (ابن أبي السري) وهو «صدوق ، عارف ، له أوهام كثيرة» وقد تابعه (أبو مروان العثماني) وهو «صدوق يخطئ» وفيه (سعيد بن الصلت) أيضا.

وللحديث شواهد تقدم ذكرها عند الحديث (٥٥٦) يرتفع بها الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

﴿٣١٤﴾

[ق٥٣/ب] / سهل(١) بن مالك بن أبي كعب

ابن القين بن كعب بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة ، أخو كعب بن مالك

---

(١) - سهل بن مالك بن أبي كعب بن القين الأنصاري الخزرجي السَّلَمي ، وهو أخو كعب بن مالك الشاعر المعروف :

له صحبة ، كما قال ابن حبان. وذكره ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عبدالبر ، وابن الأثير في الصحابة ، ونسبوه : سهل بن مالك بن عبيد بن قيس. وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» : «سهل بن مالك بن عبيد بن قيس ، ويقال : سهل بن عبيد بن قيس. ولايصح سهل بن عبيد ، ولاسهل بن مالك. ولاتثبت لأحدهما صحبة ولا رواية. ويقال : انه حجازي ، سكن المدينة ، لم يرو عنه الا ابنه مالك بن سهل أو يوسف بن سهل.» اهـ

وحديثه في فضل أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم رضي الله عنهم (حديث رقم ٥٥٨) حديث منكر ، مداره على خالد بن عمرو بن عبدالله بن سعيد الأموي وهو متروك الحديث متهم. ولم يرو عنه الا ابنه يوسف بن سهل ، وهو مجهول.

قلت : أما قول الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (١٤٣/٣) : «وقد خبط فيه أيضا ابن قانع ، فجعله من مسند سهل بن حنيف.» اهـ فهو في غير محله ، فان ابن قانع لم يجعله في مسند سهل بن حنيف ، وانما جعله في مسند سهل بن مالك بن أبي كعب ، كما هو واضح ، وقد سها فيه قلم الحافظ ابن حجر رحمه الله. وجل من لايسهو وعلا.

(الثقات لابن حبان: ١٧٠/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ١٢٦/٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٨٥/أ) ، الاستيعاب: ٦٦٦/٢ ، أسد الغابة: ٣٢٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٤٥/١ ، الاصابة: ١٤٢/٣.)

٥٥٨ - حدثنا الحسين بن اسماعيل ، نا علي بن عَبْدَة ، نا خالد بن عمرو ، من وَلَدِ سعيد بن العاص ، نا سهل بن يوسف بن سهل بن مالك ، ابن أخي كعب بن مالك الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده : سمع النبي ﷺ لما انصرف من حجة الوداع ، يقول : «يا أيها الناس !.. إني راضٍ عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وعبدالرحمن ، وسعد ، والمهاجرين الأولين ، فاعرفوا ذلك لهم. يا أيها الناس !.. احفظوني في أصحابي وأَخْتَاني وأَصْهَاري. يا أيها الناس !.. لايطلبنَّكم الله بِمَظْلَمَة أحد منهم ، فإنها لا تُوهَبُ. يا أيها الناس !.. ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين.»

---

٥٥٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سهل بن يوسف ، به :

الطريق الأول : خالد بن عمرو ، عن سهل بن يوسف ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : علي بن عبدة ، عن خالد بن عمرو ، به : وقد جاء عنه من روايتين :

الرواية الأولى : الحسين بن اسماعيل القاضي المحاملي ، عن علي بن عبدة ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : محمد بن بنان الخلال ، عن علي بن عبدة ، به : وسيأتي برقم (٥٥٩) ان شاء الله.

ثانيا : قنان بن أبي ثواب بن عمر المخرمي ، عن خالد بن عمرو ، به :

- أخرجه سيف بن عمر في «الفتوح» : كما في «لسان الميزان»: ١٢٣/٣.

- وعبدالله بن علي الآبنوسي في «فوائده» كما في «الاصابة»: (١٤٢/٣) و«لسان الميزان»: ١٢٣/٣ والعقيلي في «الضعفاء الكبير»: ١٤٧/٤ ولكنه قال (خالد بن سعيد الأموي) حيث نسبه الى جد أبيه ، وهو خالد بن عمرو بن عبدالله بن سعيد الأموي.

ثالثا : أبو نعيم الحلبي ، عن خالد بن عمرو ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٨٥/أ).

الطريق الثاني : علي بن محمد بن يوسف ، عن سهل بن يوسف ، به : [وقد أسقط رجلين بينهما] :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١٢٦/٦ رقم ٥٦٤٠.

- والضياء المقدسي في «المختارة»: كما في «الاصابة»: ١٤٣/٣.

الطريق الثالث : خالد بن محمد بن سعيد بن العاص ، عن سهل بن يوسف ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٨٥/أ).

رجاله :

- (الحسين بن إسماعيل) بن محمد بن اسماعيل الضبي ، أبو عبدالله القاضي المحاملي : وصفه الذهبي في «السير» بقوله : القاضي الامام العلامة المحدث الثقة. قال الخطيب البغدادي : كان فاضلا صادقا دينا. (تاريخ بغداد: ١٩/٨ ، سير أعلام النبلاء: ٢٥٨/١٥).

- (علي بن عَبْدة) - بفتح المهملة وسكون الموحدة - ابن قتيبة بن شريك التميمي ، أبو الحسن البغدادي المكتب ، وقيل في اسمه : علي بن الحسن بن قتيبة :

قال ابن حبان : شيخ كان ببغداد يسرق الحديث ، ويعمد الى كل حديث رواه ثقة ، يرويه عن شيخ ذلك الشيخ ، ويروى عن الأثبات ماليس من حديث الثقات ، لايحل الاحتجاج به. وقال ابن عدي : علي بن عبدة هذا مقدار ماله اما حديث منكر أو حديث سرقة من ثقة ورواه. وقال الدارقطني : يضع الحديث. وقال في رواية : متروك. وقال الذهبي في «الميزان» : كذاب. ثم أورد له حديثا باطلا وهو (ان الله تعالى ليتجلى للناس عامة ويتجلى لأبي بكر خاصة) وقال : فهذا أقطع بأنه من وضع هذا الشيخ على القطان. مات سنة سبع وخمسين ومائتين.

(المجروحين: ١١٥/٢ ، الكامل لابن عدي: ١٨٥٨/٥ ، تاريخ بغداد: ١٩/١٢ ، الميزان: ١٤٤،١٢٠/٣ ، المغني للذهبي: ٢٠/٢ ، اللسان: ٢٤٢،٢١٥/٤.)

- (خالد بن عمرو ، من ولد سعيد بن العاص) : هو خالد بن عمرو بن محمد بن عبدالله ابن سعيد ، العاص القرشي الأموي السعيدي ، أبو سعيد الكوفي :

قال ابن معين : ليس حديثه بشيء. وقال أحمد والنسائي : ليس بثقة. وقال أحمد أيضا ، والبخاري ، والساجي ، وأبو زرعة ، والنسائي : منكر الحديث. وقال العجلي : ضعيف ، كتبنا عنه. وقال أبو حاتم : متروك الحديث ضعيف. وقال أبو داود : ليس بشيء. وحكى ابن الجوزي عن أحمد أنه قال : أحاديثه موضوعة. وحكى العقيلي عنه قال : يروى أحاديث بواطيل ، وكذبه ابن معين بقوله : كان كذابا يكذب. حدث عن شعبة أحاديث موضوعة. وقال صالح بن محمد البغدادي : كان يضع اللحديث.

وقال ابن حبان في «المجروحين» : كان ممن ينفرد عن الثقات بالموضوعات ، لايحل الاحتجاج بخبره ، تركه يحيى بن معين. وذكره في «الثقات» أيضا ، وعلق عليه ابن حجر في «التهذيب» بقوله : وهي احدى غفلاته. وقال ابن عدي : روى عن الليث بن سعد وغيره أحاديث مناكير ، وأورد له جملة منها ، وقال : وهذه الأحاديث التى رواها خالد ، عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب كلها باطلة ، وعندي أن خالد بن عمرو وضعها على الليث. ثم قال : له غير ماذكرت من الحديث عمن يحدث عنهم ، وكلها أو عامتها موضوعة ، وهو بين الأمر في الضعفاء. وقال الذهبي في «الكاشف» : تركوه. وقال ابن حجر : رماه ابن معين بالكذب ، ونسبه صالح جزرة وغيره الى الوضع ، من التاسعة./ د ق

(التاريخ الكبير: ١٦٤/٣ ، الضعفاء الصغير: ص٤٣ ، الجرح والتعديل: ٣٤٣/٣ ، الضعفاء للنسائي: ص١٧٢ ، الضعفاء للعقيلي: ١٠/٢ ، الثقات لابن حبان: ٢٢٣/٨ ، المجروحين: ٢٨٣/١ ، الكامل لابن عدي: ٩٠٠/٣ ، الميزان: ٦٣٥/١ ، المغني: ٢٩٩/١ ، الكاشف: ٢٠٦/١ ، التهذيب: ١٠٩/٣ ، التقريب: ص١٨٩.)

- (سهل بن يوسف بن سهل بن مالك الأنصاري) :

قال ابن عبدالبر : لايعرف ، ولاأبوه. وقال ابن حجر في «اللسان» : مجهول الحال. (الاستيعاب: ٦٦٧/٢ ، اللسان: ١٢٢/٣).

قوله (عن أبيه) يعني يوسف بن سهل بن مالك الأنصاري :

قال ابن عبد البر : سهل بن يوسف بن سهل بن مالك : لايعرف ، ولاأبوه.

(الاستيعاب: ٦٦٧/٢ ، اللسان: ١٢٢/٣؛ ٣٢٤/٦).

قوله (عن جده) يعني سهل بن مالك الأنصاري : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٤).

درجته :

الحديث منكر موضوع ، يدور اسناده على (خالد بن عمرو) ، وهو «متروك الحديث ، متهم بالكذب» ، وقد تفرد به عن (سهل بن يوسف بن سهل) وهو وأبوه «مجهولان» أما (علي بن عبدة) فهو أيضا «متروك متهم بالكذب والوضع والسرقة».

وقد جزم الدارقطني في «الأفراد» بأن خالد بن عمرو تفرد به عن سهل ... وأخرجه ابن منده من طريق خالد بن عمرو الأموي عمن سهل ، به ، وقال : «غريب لانعرفه الا من هذا الوجه.» كما في «الاصابة» (١٤٢/٣،١٤٣).

٥٥٩ - حدثنا محمد بن بُنَان(١) الخَلَّال ، نا علي بن عَبْدة ، نا خالد بن عمرو ، نا سهل بن يوسف ، عن أبي ، عن جده ، أنه سمع النبي ﷺ لما انصرف من حجة الوداع يقول : «يا أيها الناس !.. ان أبا بكر لم يَسُؤْنِي قط» ، ثم ذكر نحوه.

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٦٦٦/٢) في ترجمة (سهل بن خالد) : «حديثه يدور على خالد بن عمرو القرشي الأموي. [وهو] منكر الحديث متروك الحديث ، يروي عن سهل بن يوسف ابن سهل بن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ : «اني راض عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وسعيد ، وعبدالرحمن» رضي الله عنهم ، الحديث في فضل الصحابة والنهي عن سبهم. وفي آخره : «يا أيها الناس ، ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين ، اذا مات رجل منهم ، فقولوا فيه خيرا.» حديث منكر موضوع. ويقال فيه : انه من الأنصار، وفي اسناد حديثه مجهولون ضعفاء غير معروفين ، يدور على سهل بن يوسف بن مالك بن سهل ، عن أبيه ، عن جده ، كلهم لايعرف» اهـ

وقال ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٢٤/٢) في ترجمة (سهل بن مالك) : «حديثه يدور على خالد ابن عمرو القرشي ، وهو منكر الحديث متروك ، وحديثه في فضل أبي بكر ، وعمر وغيرهما . قاله أبو عمر.» اهـ وقال الذهبي في «التجريد» (٢٤٥/١) : «يدور حديثه على خالد بن عمرو ، وهو واه.» اهـ وقال ابن حجر في «الاصابة» (١٤٢/٣) : «خالد بن عمرو متروك ، واهي الحديث» اهـ

وقد حرر أن الحديث تفرد به خالد بن عمرو ، ولم يعتبر طريق الطبراني في «الكبير» طريقاً ثانيا للحديث ، وقال : «وقع للطبراني فيه وهم ، فانه أخرجه من طريق المقدمي ، عن علي بن يوسف بن محمد ، عن سهل بن يوسف ، واغتر الضياء المقدسي بهذه الطريق ، فأخرج الحديث في «المختارة» ، وهو وهم ، لأنه سقط من الاسناد رجلان ، فان علي بن محمد بن يوسف انما سمعه من قنان بن أبي أيوب ، عن خالد بن عمرو ، عن سهل.» اهـ

* * *

(١) - وقع في الأصل هكذا (بيان) ، وقد ورد في «تاريخ بغداد» (١٠٧/٢) هكذا (بنان) ، فأثبته.

٥٥٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من روايتين ، عن علي بن عبدة ، به :

الرواية الأولى : الحسين بن اسماعيل ، عن علي بن عبدة ، به : وقد تقدم ذكرها برقم (٥٥٨).

﴿٣١٥﴾

سهل(١) : صاحب «الصَّاعَيْن» الذي لَمَزَه المنافقون

الرواية الثانية : محمد بن بنان الخلال ، عن علي بن عبدة ، به : كما هي هنا.

رجاله :

- (محمد بن بنان) بن معن ، أبو اسحاق (الخلال) جار الحسين بن اسماعيل القاضي :

قال الدارقطني : لم يكن به بأس. (تاريخ بغداد: ١٠٧/٢).

- (علي بن عبدة) التميمي : كذاب يضع الحديث ، تقدم في الحديث (٥٥٨).

- (خالد بن عمرو) بن محمد الكوفي : متروك الحديث متهم بالكذب ، تقدم في الحديث (٥٥٨).

- (سهل بن يوسف) بن سهل بن مالك الأنصاري : مجهول الحال ، تقدم في الحديث (٥٥٨).

- قوله (عن أبيه) يعني يوسف بن سهل بن مالك الأنصاري : مجهول الحال ، تقدم في الحديث (٥٥٨).

قوله (عن جده) يعني سهل بن مالك الأنصاري ، له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٤).

درجته :

الحديث منكر موضوع ، كما تقدم عند الحديث (٥٥٨).

* * *

(١) - سهل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ البَلَوي حليف الأنصار :

هو صاحب الصاعين الذي لمزه المنافقون لما تصدق بهما. وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» : والمحفوظ أنه أبو عقيل ، فاختلف في اسمه» اهـ وقال الذهبي في «التجريد» : في سهل بن رافع بن أبي عمر : هو أشبه» ا هـ وقيل : سهل بن رافع بن خديج الأنصاري. هو صاحب الصاعين :

له صحبة ، شهد أحدا. روت ابنته عنه أنه خرج الى رسول الله ﷺ ومعه عميرة ابنته ، فقال : يارسول الله !.. ادع الله لي ولها ، فدعا لهما. الحديث رقم (٥٦٠). وأخرج أبو بكر البزار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «تصدقوا علي ، أريد أن أبعث بعثا.» قال : فجاء عبدالرحمن بن عوف ، فقال : يارسول الله ، عندي أربعة آلاف ألفان أقرضهما لربي ، وألفان لعيالي.

٥٦٠ - حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، نا عمرو بن زُرَارة ، نا عيسى (١) بن يونس ، نا سعيد بن عثمان الدارمي(٢) ، عن جدته ليلى بنت عدي ، عن أمها عُمَيْرة بنت سهل صاحب الصاعين الذي لَمَزَه المنافقون ، أنه خرج إلى رسول الله ﷺ ، ومعه عميرة ابنته ، فقال : يارسول الله !.. ادع الله لي ولها ، فدعا لهما.

فقال رسول الله ﷺ : «بارك الله لك فيما أعطيت ، وبارك لك فيما أمسكت» وبات رجل من الأنصار ، فأصاب صاعين من تمر ، فقال : يارسول الله اني أصبت صاعين من تمر ، صاع لي ، وصاع لعيالي . قال : فلمزه المنافقون ، وقالوا : ما أعطى الذي أعطى ابن عوف الا رياء ، وقالوا : ألم يكن الله ورسوله غنيين عن صاع هذا ؛ فأنزل الله : ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَـٰتِ ، وَالَّذِينَ لَايَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُم فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ ، سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ ، وَلَهُمْ عذاب أليم﴾ سورة التوبة: الآية ٧٩. ومات سهل في خلافة عمر رضي الله عنه.

(المعجم الكبير للطبراني: ١٢٩/٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٨٥/ب) ، الاستيعاب: ٦٦٣/٢ ، أسد الغابة: ٣١٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٤٣/١ ، الاصابة: ١٣٩/٣ ، كشف الأستار عن زوائد البزار: ٥١/٣).

(١) - وقع في الأصل (على) وهو خطأ ، والصواب المثبت من مصادر الترجمة والتخريج.

(٢) - وقع في الأصل (الدارمي) وقد ورد في مصادر الترجمة والتخريج هكذا (البلوي).

٥٦٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عمرو بن زرارة ، به :

الطريق الأول : محمد بن عبدوس بن كامل ، عن عمرو بن زرارة ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : موسى بن هارون ، عن عمرو بن زرارة ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١٢٩/٦ رقم ٥٦٥٠.

- وفي «الأوسط»: كما في «مجمع البحرين» للهيثمي: (ق٢٩٤) كتاب التفسير، سورة براءة.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٨٥/ب).

رجاله :

- (محمد بن عبدوس بن كامل) حافظ ثبت مأمون ، تقدم في الحديث (٣٧).

- (عمرو بن زرارة) بضم زاي وخفة الراءين - ابن واقد الكلابي ، أبو محمد بن أبي عمرو النيسابوري :

وثقه النسائي ، وأبو بكر الجارودي. وقال محمد بن عبدالوهاب: ثقة ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين. وكان مولده سنة ستين./ خ م س

(التاريخ الكبير: ٣٣٢/٦ ، الجرح والتعديل: ٢٣٣/٦ ، الثقات لابن حبان: ٤٧٨/٨ ، الكاشف: ٢٨٤/٢ ، التهذيب: ٣٥/٨ ، التقريب: ص٤٢١).

- (عيسى بن يونس) بن أبي اسحاق السبيعي : ثقة مأمون ، تقدم في الحديث (٤٨).

- (سعيد بن عثمان الدارمي) وقيل البلوي المدني :

ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : وثق. وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة./ د

(الجرح والتعديل: ٤٧/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٧١/٦ ، الكاشف: ٢٩٢/١ ، التهذب: ٦٢/٤ ، التقريب: ص٢٣٩.)

- قوله (عن جدته ليلى بنت عدي) : لم أجد لها ترجمة.

قال ابن حجر في «التهذيب» في ترجمة (سعيد بن عثمان) : «روى عن عاصم بن أبي البداح بن عاصم ، وعروة - أو عزوة - بن سعيد ، وجدته أنيسة بنت عدي.» اهـ كذا سماها ، ولم يرد في رواية الطبراني ، ولا في رواية أبي نعيم تسميتها ، وقد اكتفى الراوى بقوله : «عن جدته بنت عدي» ، وقال الهيثمي : أنيسة بنت عدي : لم أعرفها.

(مجمع الزوائد: ٧٣/٧ ، التهذيب: ٦٢/٤).

- قولها (عن أمها عميرة) بالتصغير (بنت سهل) بن رافع الأنصارية :

صحابية ، روت قصة أبيها في الصدقة بالصاعين ، وكان قد خرج بابنته هذه عميرة ، وبصاع من تمر الى رسول الله ﷺ ، فقال : يارسول الله ، ان لي اليك حاجة ، ابنتي هذه تدعو لها وتمسح رأسها ، فانه ليس لي ولد غيرها. قالت : فوضع يده على رأسي. قالت : فأقسم بالله لكأن برد كف رسول الله ﷺ على كبدي ، بعد. رضيالله عنها.

(معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٣٦٠/أ) ، أسد الغابة: ٢٠٧/٦ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٩١/٢ ، الاصابة: ١٤٩/٨.)

﴿٣١٦﴾

سهيل(١) بن حَسَّان الكِلابي

٥٦١ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا عبدالحميد بن صالح ، نا ابن المبارك ، عن سفيان ، عن أبي مَعْن ، عن سُهيل(٢) بن حَسّان الكِلابي ، قال : قال رسول الله ﷺ : «الصَّفَا الزَّلّال الذي لاتَثْبُتُ عليه أقدامُ العلماء : الطَّمَعُ.»

- (سهل صاحب الصاعين) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٥).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (سعيد بن عثمان الدارمي) وهو «مقبول عند المتابعة ، والا فلين» ولم أجد له متابعة. أما جدته (ليلى بنت عدي) فلم أجد لها ترجمة ، الا أن القصة مشهورة. أخرجه الطبراني في «الأوسط» ، وقال : «لايروى عن عميرة الا بهذا الاسناد ، تفرد به عيسى» اهـ كما في «مجمع البحرين» للهيثمي: (ق٢٩٤).

وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٣/٧) : «رواه الطبراني في «الأوسط» و«الكبير» ، وفيه (أنيسة بنت عدي) ولم أعرفها. وبقية رجاله ثقات.» اهـ

* * *

(١) - سهيل بن حسان الكلابي ، وقد نسبه البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان كلبيا ، يكنى أبا السحماء ، ويعد من أهل مصر :

ليست له صحبة ، ولم يذكره في الصحابة أحد فيما راجعته من المترجمين لهم. وذكره ابن حبان في «ثقات أتباع التابعين». روى عن أبي قبيل ، وخديج بن صومي ، وكعب بن علقمة ، ويحيى ابن سعيد الأنصاري ، وروى عنه خالد بن حميد ، وعبدالله بن وهب ، والليث بن سعد ، وأبو معن الاسكندراني. رحمه الله.

(التاريخ الكبير: ١٠٦/٤ ، الجرح والتعديل: ٢٤٨/٤ ، الثقات لابن حبان: ٤١٨/٦).

(٢) - جاء في الهامش بجوار كلمة (سهيل) ماصورته : (سهل) ، ولعله اشارة الى مافي نسخة أخرى.

٥٦١ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع رحمه الله.

رجاله :

- (محمد بن عثمان بن أبي شيبة) : لابأس به ، تقدم في الحديث (١٦٤).

- (عبد الحميد بن صالح) البرجمي : صدوق ، تقدم في الحديث (١٤٩).

- (ابن المبارك) هو عبدالله بن المبارك المروزي : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، تقدم في الحديث (٤٠).

- (سفيان) هو ابن سعيد الثوري : ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة ، تقدم في الحديث (١٣).

- (أبو معن) هو عبدالواحد بن أبي موسى الخولاني : البصري الاسكندراني : ويقال : عبدالواحد بن موسى .

قال أبو زرعة : ثقة ، كان فاضلا. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». ثم أعاده في «ثقات أتباع التابعين». وقال الذهبي في «الكاشف» : صالح عابد. وقال ابن حجر : ثقة زاهد ، من السادسة ، مات بعد الخمسين ومائة./ س

(التاريخ الكبير: ٥٨/٦ ، الجرح والتعديل: ٢٤/٦ ، الثقات لابن حبان: ٥٧٦/٥ ، الكاشف: ٣٣٥/٣ ، التهذيب: ٢٤٣/١٢ ، التقريب: ص٦٧٥.)

- (سهيل بن حسان الكلابي) : من أتباع التابعين ، مقبول عند المتابعة ، والا فلين ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٦).

درجته :

- اسناده ضعيف ، للاعضال فيه ، فان (سهيل بن حسان الكلابي) مقبول ، من أتباع التابعين ، وليس له رواية عن الصحابة ، فضلا عن النبي ﷺ ، فيما أعلم ، فعليه أن يكون الحديث قد سقط منه اثنان : تابعي وصحابي على أقل تقدير. هذا ولم أقف على حديث نبوي بهذا اللفظ.

غريبه :

قوله (الصفا) جمع صفاة ، وهي الصخرة والحجر الأملس. (النهاية: ٤١/٣).

قوله (الزلال) اسم مبالغة : يعني كثير الزلق ، من زل يزل اذا زلق - وتفتح الزاي وتكسر - ، أراد أنه تزلق عليه الأقدام ، ولاتثبت. (النهاية: ٣١٠/٢).

❊ ❊ ❊

﴿٣١٧﴾

أبو(١) أُمَيَّة ، واسمه سهيل(٢)

---

(١) - أبو أمية ، واسمه سهيل :

له صحبة ورواية. روى عن النبي ﷺ حديثا في وضع الصوم ونصف الصلاة عن المسافر . الحديث رقم (٥٦٢). وروى عنه أبو قلابة الجرمي. وقد وجدت في الصحابة ثلاثة يكنى أبا أمية ، روى كل واحد منهم عن النبي ﷺ حديثا في وضع الصوم ونصف الصلاة عن المسافر ، وقد روى عن كل منهم أبو قلابة. وقد جعلهم بعض المترجمين واحدا ، وقد فرق بعضهم . واليه مال المصنف ابن قانع ، هم :

أحدهما : أبو أمية الذي اسمه سهيل ، وربما يقال فيه أبو أمية فقط ، ولا ينسب ، وهذا هو.

والثاني : أبو أمية الضمري واسمه عمرو بن أمية الضمري.

والثالث : أبو أمية الكعبي ، وقيل : القشيري ، وقيل : الجعدي ، واسمه أنس بن مالك بن عبدالله الكعبي نسبة الى عبدالله بن كعب بن ربيعة ، والقشيري نسبة الى قشير بن كعب بن ربيعة ، والجعدي نسبة الى جعدة بن كعب بن ربيعة. وقد تقدم حديثه برقم (٢٤). وقال ابن عبدالبر : والمحفوظ في هذا حديث أنس بن مالك الكعبي ، وهو حديث كثير الاضطراب

(الثقات لابن حبان: ٤٥٧/٣ ، المعجم الكبير: ٣٦١/٢٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٢٥١/أ) ، الاستيعاب: ١٦٠٣/٤ ، أسد الغابة: ٢١/٥ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٤٩/٢ ، الاصابة: ١٠/٧.)

(٢) - جاء في الأصل بجوارها كلمة (سهل) بخط مغاير للأصل ، وبجانبها (خ) ولعلها اشارة الى أنه هكذا وقع في نسخة أخرى للكتاب.

٥٦٢ - حدثنا محمد بن العباس ، نا عفان ، نا أبان ؛ وحدثنا عبدالله بن أحمد ، ومُطَيَّن ، قالا : نا شيبان ، نا أبان ، واللفظ لعفان ؛ عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قِلابة ، عن أبي أُمية ، قال : قدمت على رسول الله ﷺ من سفر ، فلما أراد أن يقوم رجعتُ ، فقال النبي ﷺ : «الغَدَاء» قلت : إني صائم. قال : «ألا أخبرك عن المسافر ، أن الله عز وجل وَضَعَ عنه الصوم ، ونِصْفَ الصلاة»

---

٥٦٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي أمية :

الطريق الأول : أبو قلابة ، عن أبي أمية : وقد جاء من وجهين :

أولا : أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : عفان بن مسلم ، عن أبان بن يزيد ، به : كما هي هنا.

الرواية الثاني : موسى بن اسماعيل ، عن أبان بن يزيد ، به :

- أخرجها البخاري في «التاريخ الكبير»: ٢٩/٢ ترجمة رقم ١٥٨١.

الرواية الثالثة : شيبان بن فروخ ، عن أبان بن يزيد ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٣٦١/٢٢ رقم ٩٠٦ عن عبدالله بن أحمد ، به.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٢٥١/أ) عن عبدان والحسن بن سفيان ، كلاهما عن شيبان ، به.

ثانيا : الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :

- أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار»: (٤٢٣/١).

ثالثا : معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٥٦٣).

الطريق الثاني : أبو المهاجر ، عن أبي أمية :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٦١/٢٢ رقم ٩٠٧.

الطريق الثالث : زرارة بن أوفي ، عن أبي أمية : وسيأتي ان شاء الله برقم (٥٦٤).

رجاله :

* من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (محمد بن العباس) أبو عبدالله المؤدب : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٩).

- (عفان) هو ابن مسلم الباهلي : ثقة ثبت ، وربما وهم ، تقدم في الحديث (٥٩).

* من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (عبد الله بن أحمد) بن حنبل : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥).

- (مطين) هو محمد بن عبدالله الحضرمي : ثقة جبل ، تقدم في الحديث ٢٧).

- (شيبان) هو ابن فروخ : صدوق يهم ، ورومي بالقدر ، تقدم في الحديث (١١٧).

* من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

- (أبان) هو ابن يزيد العطار ، ثقة له أفراد ، تقدم في الحديث (٢٢١).

- (يحيى بن أبي كثير) ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (١١٩).

- (أبو قلابة) هو عبدالله بن زيد الجرمي : ثقة فاضل ، كثير الارسال ، فيه نصب يسير ، تقدم في الحديث (١١٩).

- (أبو أمية) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٧).

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

الأول : اسناده صحيح ، أما (يحيى بن أبي كثير) فهو «ثقة» لكنه مدلس من المرتبة الثانية يعني ممن احتمل الأئمة تدليسه. وقد سمع يحيى بن أبي كثير من أبي قلابة ، على الراجح.

وقد ذكر بعضهم أن (يحيى بن أبي كثير) لم يسمع من (أبي قلابة) ، وأنكر هذا الامام أحمد ، وقال : بأي شيء يدفع سماعه ؟ فقيل له : زعموا أن كتب أبي قلابة وقعت اليه. قال : لا. (تعريف أهل التقديس: ص٧٧).

وفيه (أبو قلابة) وهو «ثقة فاضل ، لكنه كثير الارسال ، أما تدليسه فهو من المرتبة الأولى من المدلسين ، يعني ممن وصف بالتدليس نادرا ، فلا يضر.

وأما الطريق الثاني : فاسناده حسن ، فيه (شيبان) وهو «صدوق يهم» ، ولكنه مقرون برواية (عفان بن مسلم) ، عن أبان ، به .

فوائده :

تقدم بيانها عند الحديث (٢٤).

* * *

٥٦٣ - حدثنا بشر بن موسى ، نا يحيى بن بِشْر ، نا معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قِلابة ، عن أبي أمية ، عن النبي ﷺ ، بنحوه.

[ق٥٤/ أ] / ٥٦٤ - حدثنا حسين بن إسحاق ، نا هشام بن عَمَّار ، نا الخليل ابن موسى ، نا أشعث ، عن علي بن زيد ، عن زُرارة بن أوفي ، عن أبي أُمية ، قال : دخلت على رسول الله ﷺ ، وهو يَطْعَمُ ، ثم ذكر نحوه(١).

---

٥٦٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من وجهين ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :

أولا : أبا بن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير ، به : وقد تقدم برقم (٥٦٢).

ثانيا : معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، به : كما هو هنا.

رجاله :

- (بشر بن موسى) الأسدي : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).
- (يحيى بن بشر) بن كثير الأسدي : صدوق ، تقدم في الحديث (٢٢٢).
- (معاوية بن سلام) بالتشديد ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢٢).
- (يحي بن أبي كثير) ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (١١٩).
- (أبو قلابة) هو عبدالله بن زيد الجرمي : ثقة فاضل ، كثير الارسال ، فيه نصب يسير ، تقدم في الحديث (١١٩.
- (أبو أمية) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٧).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (يحيى بن بشر) ، وهو «صدوق».

والحديث «صحيح لغيره» لما تقدم من متابعة قاصرة برقم (٥٦٢).

* * *

(١) - جاء في الهامش مانصه : «آخر الخامس من الأصل ، بلغت من أول الجزء الخامس سماعا على الشيخ أبي الحسين بن اليوسفي رحمه الله ، عن أبي الحسن بن العلاف ، عن الحمامي» انتهي.

ويبدو لي - والله أعلم - أن كاتب هذا البلاغ هو «الموفق عبداللطيف بن يوسف البغدادي (المتوفي سنة ٦٢٩هـ) فانه هو الذي سمع الكتاب من الشيخ أبي الحسين عبدالحق بن عبدالخالق اليوسفي ، كما تقدم (في قسم الدراسة) في دراسة البلاغات والسماعات.»

٥٦٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي أمية ، به : وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٥٦٢).

ومنها : طريق زرارة بن أوفي ، عن أبي أمية : لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع رحمه الله.

رجاله :

- (حسين بن اسحاق) بن ابراهيم التستري : حافظ رحال ، تقدم في الحديث (٦٢).

- (هشام بن عمار) صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم في الحديث (٧٢).

- (الخليل بن موسى) لايحتج به ، تقدم في الحديث (١٧).

- (أشعث) هو ابن سوار الكندي : ضعيف ، تقدم في الحديث (١٨٨).

- (علي بن زيد) بن جدعان : ضعيف ، تقدم في الحديث (٢١٥).

- (زرارة بن أوفي) العامري : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٦).

- (أبو أمية) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٧).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه سلسلة بالضعفاء (خليل بن موسى) ، وشيخه (أشعث) ، وشيخ شيخه (علي بن زيد).

والحديث «حسن لغيره» بما تقدم من متابعات قاصرة برقم (٥٦٢،٥٦٣) والله أعلم.

* * *

﴿٣١٨﴾

سهيل(١) بن عمرو

ابن عبد شمس بن عبد ود بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ

---

(١) - سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود القرشي العامري ، أبو يزيد المكي ثم المدني : صحابي جليل ، خطيب قريش ، وسيد بني عامر. وهو الذي تولى أمر الصلح بالحديبية. أسلم يوم الفتح. ولما فتح رسول الله ﷺ مكة ، دخل البيت ، ثم خرج ، فوضع يده على عضادتي الباب ، فقال : «ماذا تقولون؟» فقال سهيل بن عمرو : نقول خيرا ، ونظن خيرا. أخ كريم ، وابن أخ كريم ، وقد قدرت. فقال : «أقول كما قال أخي يوسف : ﴿لَاتَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾».

وقد ذكر سهيل بن عمرو فيمن أعطاه رسول الله ﷺ مائة من الابل من المؤلفة قلوبهم. وكان محمود الاسلام من حين أسلم. وقيل : لم يكن أحد من كبراء قريش الذين تأخر اسلامهم ، فأسلموا يوم الفتح ، أكثر صلاة ولاصوما ولاصدقة ، ولا أقبل على مايعنيه من أمر الآخرة ، من سهيل بن عمرو ؛ حتى أنه كان قد شحب وتغير لونه ، وكان كثير البكاء ، رقيقا عند قراءة القرآن ، لقد رؤى يختلف الى معاذ بن جبل يقرئه القرآن وهو يبكي. وكان سمحا جوادا مفوها. وهو الذي قام خطيبا يوم توفي النبي ﷺ وارتجت مكة لما رأت قريش من ارتداد العرب ، واختفى أمير مكة ، فقال : يامعشر قريش ، لاتكونوا آخر من أسلم وأول من ارتد ، والله ان هذا الدين ليمتدن امتداد الشمس والقمر من طلوعهما الى غروبهما ... في كلام طويل ، فسكنهم ، وعظم الاسلام ، فثبتت قريش على الاسلام. وخرج سهيل بأهل بيته الى الشام مجاهدا ، وشهد اليرموك ، وكان يقول : أرابط حتى أموت ، ولا أرجع الى مكة ، فلم يزل مقيما بالشام ، حتى مات في طاعون عمواس ، سنة ثمان عشرة. وله ذكر في كتب السنة ، وليس له فيها رواية. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٥٣/٥ ، طبقات خليفة: ص٢٦،٣٠٠ ، التاريخ الكبير: ١٠٣/٤ ، الجرح والتعديل: ٢٤٥/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٢٧/ب) ، الثقات لابن حبان: ٤١٨/٦ ، المعجم الكبير للطبراني: ٢٥٩/٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٨٦/ب) ، الاستيعاب: ٦٦٩/٢ ، أسد الغابة: ٣٢٨/٢ ، سير أعلام النبلاء: ١٩٤/١ ، تجريد اسماء الصحابة: ٢٤٧/١ ، الاصابة: ١٤٦/٣).

٥٦٥ - حدثنا جعفر بن محمد الفِرْيَابي ، نا الوليد بن عبدالملك بن مسرح ، نا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن عبدالله بن سهيل بن عمرو ، عن أبيه ، أنه تلا : ﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ ، وَهُوَ الْحَقُّ ، قُلْ: لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ؛ لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ ، وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾(١) ، قال : أما والله ، يانبيَّ الله !.. لو كنتُ فهمتُهَا بمكة ، مثلَ مافهمتُها اليوم ، لأسلمتُ إذ ذاك بمكة.

---

(١) - سورة الأنعام: الآية ٦٦،٦٧.

٥٦٥ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع رحمه الله.

رجاله :

- (جعفر بن محمد الفريابي) : امام حافظ ثبت ، تقدم في الحديث (١٤٢).

- (الوليد بن عبدالملك بن مسرح) وقد نسب أبوه الى جده ، وهو الوليد بن عبدالملك بن عبدالله بن مسرح - أبو وهب الحراني، وقال ابن أبي حاتم (عبيد الله) بدل (عبدالله) :

قال أبو حاتم : صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : مستقيم الحديث اذا روى عن الثقات.

(الجرح والتعديل: ١٠/٩ ، الثقات لابن حبان: ٢٢٧/٩).

- (محمد بن سلمة) بن عبدالله الباهلي مولاهم ، أبو عبدالله الحراني :

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو عروبة : أدركنا الناس لايختلفون في فضله وحفظه. وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢٩١ على الصحيح./ ر م ٤

(طبقات ابن سعد: ٤٨٥/٧ ، التاريخ الكبير: ١٠٧/١ ، الجرح والتعديل: ٢٧٦/٧ ، الثقات لابن حبان: ٨٤/٩ ، الكاشف: ٤٤٣/٣ ، التهذيب: ١٩٣/٩ ، التقريب: ص٤٨١).

- (محمد بن اسحاق) بن يسار : امام المغازي ، صدوق ، يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر ، تقدم في الحديث (٥٨).

- (عبدالله بن أبي بكر) بن محمد بن عمرو الأنصاري ، أبو محمد ويقال أبو بكر المدني ، القاضي :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وزاد : ثبت. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الامام مالك : كان كثير الأحاديث ، وكان رجل صدق. وقال أيضا : كان من أهل العلم والبصيرة. وقال الامام أحمد : حديثه شفاء. وقال ابن عبدالبر : كان من أهل العلم ثقة فقيها محدثا مأمونا. ووصفه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» بالامام الحافظ. وقال : صاحب المغازي. وقال : يرسل كثيرا. وفي «الكاشف»: حجة. وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة ، وهو ابن سبعين سنة./ ع

(التاريخ الكبير: ٥٤/٥ ، الجرح والتعديل: ١٧/٥ ، الثقات للعجلي: ص٢٥١ ، الثقات لابن حبان: ٢٥/٥ ، سير أعلام النبلاء: ٣١٤/٥ ، الكاشف: ٨٦/٢ ، التهذيب: ١٦٤/٥ ، التقريب: ص٢٩٧).

- (عبد الله بن سهيل بن عمرو) القرشي العامري ، يكنى أبا سهيل ، وهو أخو أبي جندل : له صحبة ، هاجر الى الحبشة الهجرة الثانية ، ثم رجع الى مكة ، فأخذه أبوه ، فأوثقه عنده ، وفتنه في دينه. فأظهر العود عن الاسلام ، وقلبه مطمئن به ، ثم خرج مع أبيه الى بدر ، وكان يكتم اسلامه ، فلما نزل رسول الله ﷺ الى بدر ، فر الى رسول الله ﷺ وهو مسلم ، وشهد بدرا والمشاهد بعدها. وكان من فضلاء الصحابة. وهو أحد الشهود في صلح الحديبية . وهو الذي أخذ الأمان لأبيه يوم الفتح. واستشهد عبدالله بن سهيل يوم اليمامة ، سنة اثنتي عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة. وقال ابن منده : لايعرف له رواية. وقال ابن أبي حاتم : روى عن النبي ﷺ . - رضي الله عنه -

(طبقات ابن سعد: ٤٠٦/٣ ، الرجح والتعديل: ٦٧/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق١٠/ب) ، الجمهرة لابن حزم: ص١٦٦ ، أسد الغابة: ١٦٧/٣ تجريد أسماء الصحابة: ٣١٦/١ ، الاصابة: ٨٣/٤.)

- قوله (عن أبيه) يعني سهيل بن عمر : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم ق(٣١٨).

درجته :

اسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : الانقطاع بين (عبدالله بن أبي بكر) وبين شيخه (عبدالله بن سهيل بن عمرو) ، فان (عبدالله بن أبي بكر) ولد سنة خمس وستين ، وقد استشهد شيخه (عبدالله بن سهيل) رضي الله عنه سنة اثنتي عشرة من الهجرة.

والثانية : فيه (محمد بن اسحاق) وهو صدوق ، لكنه مشهور بالتدليس عن الضعفاء ، وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين ، وقد عنعنه.

* * *

﴿٣١٩﴾

سلمة(١) ، يقال : ابن مُلَيْكة ، وهي أمه ،

ابن يزيد بن مَشْجَعَة بن المجمّع بن كعب بن عوف بن حَرِيم بن جعفر بن صعب ابن سعد العشيرة بن مالك بن أدد

٥٦٦ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم ، نا آدم بن أبي إياس ، نا شيبان ، عن جابر ، عن يزيد بن مُرَّة ، عن سلمة بن يزيد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في قوله عز وجل : ﴿إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً﴾(٢) قال : يعني الثيّب والأَبْكار اللائي في الدنيا.

---

(١) - سلمة بن مليكة ، وهي أمه ، وهو ابن يزيد بن مشجعة بن المجمع الجعفي ، ويقال : يزيد بن سلمة والصحيح : سلمة بن يزيد :

له صحبة ، وفد الى النبي ﷺ ، هو وأخوه لأمه ، وسألاه : ان أمنا ماتت في الجاهلية ، وكانت تصل الرحم ، وتقري الضيف ، فهل ينفعها شيء ؟ قال : لا. أخرج له أبو داود في «القدر» ، والنسائي في «سننه». رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣٠/٦ ، طبقات خليفة: ص٧٣،١٣٤ ، التاريخ الكبير: ٧٢/٤ ، الجرح والتعديل: ١٧٦/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٢٨/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٦٥/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٤٤/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٩١/أ) ، الاستيعاب: ٦٤٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٣٤/١ ، الكاشف: ٣٠٩/١ ، الاصابة: ١٢٠/٣ ، التهذيب: ١٦١/٤ ، التقريب: ص٢٤٨).

(٢) - سورة الواقعة : الآية ٣٥.

٥٦٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن شيبان بن عبدالرحمن ، به :

الطريق الأول : آدم بن أبي اياس ، عن شيبان بن عبدالرحمن ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : ابراهيم بن الهيثم ، عن آدم بن أبي اياس ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أبو زرعة الدمشقي ، عن آدم بن أبي اياس ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٤٥/٧ رقم (٦٣٢٢).

الطريق الثاني : أبو داود الطيالسي ، عن شيبان بن عبدالرحمن ، به :

- أخرجه الطيالسي في «مسنده»: ص١٨٥ رقم ١٣٠٧.

- والطبراني في «الكبير»: ٤٥/٧ رقم ٦٣٢١.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٩١/أ).

رجاله :

- (ابراهيم بن الهيثم) البلدي : ثقة ، تقدم في الحديث (٣).

- (آدم بن أبي اياس) : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٣٩).

- (شيبان) هو ان عبدالرحمن : ثقة صاحب كتاب ، تقدم في الحديث (١١٧).

- (جابر) هو ابن يزيد الجعفي : ضعيف رافضي ، تقدم في الحديث (٣٣٣).

- (يزيد بن مرة) الجعفي :

أرسل عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وروى عن سلمة بن يزيد الجعفي. وروى عنه جابر الجعفي. قال البخاري في «التاريخ الكبير» : يزيد بن مرة الجعفي : عن شريح العراقي ، عن سلمة بن يزيد ، ولايصح حديثه. ولم يذكر له أبو حاتم جرحا. وقال ابن حجر في «تعجيل المنفعة» : روى عن سلمة بن يزيد وغيره ، وعنه جابر الجعفي. فيه نظر.

(التاريخ الكبير: ٣٥٩/٨ ، الجرح والتعديل: ٢٨٧/٩ ، تعجيل المنفعة: ص٤٥١).

- (سلمة بن يزيد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٩.

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (جابر بن يزيد الجعفي) وهو «ضعيف رافضي». وشيخه (يزيد بن مرة الجعفي) لايصح حديثه ، فيه نظر.

وقد أعله الحافظ الهيثمي بالأول فقط ، فقال في «مجمع الزوائد» (١١٩/٧) : «فيه (جابر الجعفي)، وهو ضعيف.» اهـ

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿انا أنشأناهن انشاء﴾ قال : «ان من المنشآت التي كن في الدنيا عجائز عمشا رمصا.»

٥٦٧ - حدثنا أبو حصين ، نا أبو كُرَيْب ، نا معاوية ، عن شيبان ، عن جابر ، عن عامر ، عن علقمة ، عن سَلَمَة بن يزيد ، قال : قلنا : يارسول الله ، ان أمنا كانت تَصِلُ الرَّحِم ، وتقري الضيف ، وانها وَأَدَتْ في الجاهلية ؟! قال : «إنها وما وَأَدَتْ في النار.»

- أخرجه الترمذي في تفسير القرآن ، ٥٧- باب ومن سورة الواقعة: ٤٠٢/٥ رقم ٣٢٩٦ ، وقال : «هذا حديث غريب ، لانعرفه مرفوعا الا من حديث موسى بن عبيدة ويزيد بن أبان الرقاشي يضعفان في الحديث.»اهـ

وآخر عن الحسن البصري رحمه الله قال : أتت عجوز النبي ﷺ فقالت : يارسول الله !.. ادع الله أن يدخلني الجنة . فقا ل : «يا أم فلان !.. ان الجنة لاتدخلها العجوز . قال : فولت تبكي ، فقال : «أخبروها أنها لاتدخلها وهي عجوز ، ان الله تعالى يقول : ﴿ان أنشأناهن انشاء ، فجعلناهن أبكارا﴾.

- أخرجه الترمذي في «الشمائل المحمدية» باب في مزاح النبي ﷺ : (ط١٢٩٠هـ): ص٣٣٨

وحديث الحسن البصري مرسل.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

٥٦٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عامر الشعبي ، به :

الطريق الأول : جابر بن يزيد ، عن عامر الشعبي ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : أبو حصين ، عن أبي كريب ، به : كما هو هنا.

ثانيا : علي بن عبدالعزيز ، عن أبي كريب ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٤٥/٧ رقم ٦٣٢٠.

الطريق الثاني : داود بن أبي هند ، عن عامر الشعبي ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٥٦٨).

قلت : زاد السيوطي في «الدر المنثور» (٣٢٠/٦) نسبته لابن المنذر ، وابن مردويه.

رجاله :

- (أبو حصين) هو محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي القاضي : من أهل الكوفة ، قدم بغداد ، وحدث بها.

قال الدارقطني : ثقة. وقال ابراهيم بن إسحاق الصواف : صدوق ، معروف بالطلب ، ثقة. وقال الخطيب البغدادي : كان فهما ، صنف المسند. مات بالكوفة سنة ست وتسعين ومائتين. (تاريخ بغداد : ٢/٢٢٩).

- (أبو كُرَيْب) بالتصغير ، هو محمد بن العلاء الهمداني : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٤٩).

- (معاوية) هو ابن هشام القصار : صدوق له أوهام ، تقدم في الحديث (٢٥١).

- (شيبان) هو ابن عبدالرحمن النحوي : ثقة صاحب كتاب ، تقدم في الحديث (١١٧).

- (جابر) هو ابن يزيد الجعفي : ضعيف رافضي ، تقدم في الحديث (٣٣٣).

- (عامر) هو ابن شراحيل الشعبي : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧).

- (علقمة) هو ابن قيس بن عبدالله بن مالك النخعي ، أبو شبل الكوفي ، عم الأسود بن يزيد وخال ابراهيم النخعي : ولد في عهد رسول الله ﷺ وعداده في المخضرمين. لازم ابن مسعود رضي الله عنه. ووثقه ابن معين ، وأحمد. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : كان راهب أهل الكوفة عبادة وعلما وفضلا وفقها. وقال رباح بن المثني : أشبه الناس بعبد الله بن مسعود سمتا وهديا. وقال ابن المديني : أعلم الناس بابن مسعود علقمة ، والأسود ، وعبيدة ، والحارث. ووصفه الذهبي في «السير» بقوله : فقيه الكوفة وعالمها ومقرئها ، الامام الحافظ المجود المجتهد الكبير. وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه عابد ، من الثانية ، مات بعد الستين ، وقيل : بعد السبعين./ ع

(طبقات ابن سعد: ٨٦/٦ ، التاريخ الكبير: ٤١/٧ ، الجرح والتعديل: ٤٠٤/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢٠٧/٥ ، سير أعلام النبلاء: ٥٣/٤ ، الكاشف: ٢٤٢/٢ ، التهذيب: ٢٧٦/٧ ، التقريب: ص٣٩٧.)

- (سلمة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٩).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (جابر الجعفي) ، وهو «ضعيف رافضي» وقد تابعه (داود بن أبي هند) - وهو ثقة متقن - عن عامر الشعبي ، به ، عند الامام أحمد في «مسنده» (٤٧٨/٣) وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٩/١) : «رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح.» اهـ

وله شاهد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعا : «الوائدة والموءودة في النار»

- أخرجه أبو داود في السنة ، باب في ذراري المشركين: ٨٩/٥ رقم ٤٧١٧.

- وابن حبان في «صحيحه» : كما في «الإحسان»: ٢٨٢/٩ رقم ٧٤٣٧

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (وما وأدت) أي التي دفنتها في التراب وهي حية. قال ابن الأثير : كان اذا ولد لأحدهم في الجاهلية بنت دفنها في التراب وهي حية. ويقال : وأدها يئدها وأدا ، فهي مؤودة. (النهاية: ١٤٣/٥).

فوائده :

ظاهر الحديث أن الموءودة في النار وان لم تكن بالغة. وجاء في الحديث خلافه : عن خنساء بنت معاوية الصريمية ، عن عمها ، قال : قلت : يارسول الله من في الجنة ؟ فقال : «النبي في الجنة ، الشهيد في الجنة ، المولود في الجنة ، والموءودة في الجنة.» رواه أحمد في «مسنده» (٥٨/٥) واسناده حسن ويمكن الجمع بينهما بأن حديث سلمة هذا خاص بموءودة معينة.

قال الحافظ ابن حجر : «واختلف العلماء قديما وحديثا في هذه المسألة [يعني أطفال المشركين] على أقوال : أحدها : أنهم في مشيئة الله. ثانيها : أنهم تبع لآبائهم. ثالثها : انهم يكونون في برزخ بين الجنة والنار. رابعها : خدم أهل الجنة. خامسها : أنهم يصيرون ترابا. سادسها : هم في النار. سابعها : أنهم يمتحنون في الآخرة... ثامنها : أنهم في الجنة. قال النووي : وهو المذهب الصحيح المختار الذي صار اليه المحققون. لقوله تعالى ﴿وماكنا معذبين حتى نبعث رسولا﴾ واذا كان لايعذب العاقل ، لكونه لم تبلغه الدعوة ، فلأن لايعذب غير العاقل من باب الأولى. ولحديث سمرة ، ولحديث عمة خنساء ، ولحديث عائشة رضي الله عنها. تاسعها : الوقف. عاشرها : الامساك.» انتهى من «فتح الباري» (٢٤٦/٣) باختصار.

* * *

٥٦٨ - حدثنا محمود بن محمد ، نا زكريا بن يحيى ، نا هُشَيْم ، عن داود بن أبي هند ، عن عامر ، عن علقمة ، أن سلمة بن يزيد وأخاه سألا رسول الله ﷺ : إن أمنا وَأَدَتْ في الجاهلية ، فذكر نحوه.

---

٥٦٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عامر الشعبي ، به : وقد سبق ذكر الطريق الأول برقم (٥٦٧).

أما الطريق الثاني : - وهو طريق داود بن أبي هند ، عن عامر الشعبي ، به - : فقد ورد من ستة وجوه :

أولا : هشيم بن بشير ، عن داود بن أبي هند ، به : كما هو هنا.

ثانيا : حفص بن غياث ، عن داود بن أبي هند ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٢٨/أ).

ثالثا : محمد بن عدي ، عن داود بن أبي هند ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٧٨/٣.

- والبغوي في «معجم الصحابة»: ق١٢٨/أ).

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٩١/أ).

رابعا : سهل بن زياد ، عن داود بن أبي هند ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٧٢/٤ ترجمة رقم ١٩٩٥.

خامسا : ابن مسهر ، عن داود بن أبي هند ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٩١/أ).

سادسا : معتمر بن سليمان ، عن داود بن أبي هند ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٥٦٩).

رجاله :

- (محمود بن محمد) بن منويه ، أبو عبدالله الواسطي : حافظ مفيد عالم ، تقدم في الحديث (٤٦٧).

- (زكريا بن يحيى) الطائي : صدوق له أوهام ، لينه بسببها الدارقطني ، تقدم في الحديث (٤٩).

٥٦٩ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، ما معتمر ، نا داود بن أبي هند ، عن الشَّعْبي ، عن علقمة ، عن سلمة بن يزيد ، قال : أتيت النبي ﷺ أنا وأخي ، فقلنا : إن أمنا ماتت في الجاهلية ، وكانت تَصِل الرحم ، وتُقْرِي الضَّيْفَ ، فهل ينفعُها شيء ؟ قال : «لا»

- (هشيم) بالتصغير ، وهو ابن بشير : ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي ، تقدم في الحديث (٦٥).

- (داود بن أبي هند) ثقة متقن ، كان يهم بأخرة ، تقدم في الحديث (١٨٦).

- (عامر) هو ابن شراحيل الشعبي : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧).

- (علقمة) هو ابن قيس النخعي : ثقة ثبت فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (٥٦٧).

- (سلمة بن يزيد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٩).

- قوله (وأخاه) يعني قيس بن سلمة بن شراحيل الجعفي ، وهو أخو سلمة بن يزيد لأمه. قال المرزباني في «معجم الشعراء» : وفد هو وأخوه لأمه قيس بن سلمة بن شراحيل ، فأسلما . واستعمل النبي ﷺ قيسًا على بني مروان ، وكتب له كتابا . رضي الله عنه.

(أسد الغابة: ١٢٨/٤٤ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٠/٢ ، الاصابة: ١٢٠/٣؛٢٥٦/٥.)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (زكريا بن يحيى) وهو «صدوق له أوهام» ، وشيخه (هشيم بن بشير) وهو «ثقة ثبت ، كثير التدليس والارسال الخفي» ، وقد عنعنه.

وللحديث شاهد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، تقدم ذكره عند الحديث (٥٦٧) يرتقي به الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

٥٦٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة وجوه ، عن داود بن أبي هند ، به : وقد سبق ذكرها برقم (٥٦٨).

أولا : مسدد بن مسرهد ، عن معتمر بن سليمان ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٧٢/٤ ترجمة رقم ١٩٩٥ عنه ، به.

ثانيا : الحجاج بن منهال ، عن معتمر بن سليمان ، به :

- أخرجه الطبري في «تفسيره»:٤٩٦/٢ رقم ٦٦٩.

- والطبراني في «الكبير» : ٤٤/٧ رقم ٦٣١٩.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٩١/أ).

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢).

- (معتمر) هو ابن سليمان بن طرخان التيمي ، أبو محمد البصري ، الملقب بالطفيل :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أحمد : ماكان أحفظ معتمر من سليمان ، قلما كنا نسأله عن شيء ، الا عنده فيه شيء ! وقال أبو حاتم : ثقة صدوق. وقال يحيى بن سعيد القطان : اذا حدثكم المعتمر بشيء ، فأعرضوه ، فانه سيء الحفظ. وقال ابن خراش : صدوق يخطئ من حفظه ، واذا حدث من كتابه ، فهو ثقة. وعلق عليه الذهبي في «الميزان» بقوله : هو ثقة مطلقا. وقال ابن حجر في «هدي الساري» : أكثر ما أخرج له البخاري مما توبع عليه ، واحتج به الجماعة. وقال في «التقريب» : ثقة ، من كبار التاسعة ، مات سنة سبع وثمانين ومائتين ، وقد جاوز الثمانين./ ع

(طبقات ابن سعد: ٢٩٠/٧ ، التاريخ لابن معين: ٥٧٥/٢ ، التاريخ الكبير: ٤٩/٨ ، الثقات للعجلي: ص٤٣٣ ، الجرح والتعديل: ٤٠٢/٨ ، الثقات لابن حبان: ٥٢١/٧ ، الميزان: ١٤٢/٤ ، الكاشف: ١٤٢/٣ ، هدي الساري: ص٤٤٤ ، التهذيب: ٢٢٧/١٠ ، التقريب: ص٥٣٩).

- (داود بن أبي هند) ثقة متقن ، كان يهم بأخرة ، تقدم في الحديث (١٨٦).

- (الشعبي) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧).

- (علقمة) هو ابن قيس النخعي : ثقة ثبت فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (٥٦٧).

- (سلمة بن يزيد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٩).

درجته :

اسناده صحيح.

قال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (١٦٢/٤) : «الحديث المذكور مما ألزم الدارقطني الشيخين اخراجه ، لصحة الطريق اليه ، صححه جماعة.» اهـ

* * *

﴿٣٢٠﴾

سلمة(١) بن نُعَيْم الأَشْجَعي

٥٧٠ - حدثنا محمد بن غالب ، نا عبدالصمد بن النعمان ، نا وَرْقَاء ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجَعْد ، عن سَلَمَة بن نعيم ، عن النبي ﷺ قال : «من مات لايشرك بالله شيئًا ، دخل الجنة» قلت : وإن سرق ، وإن زنا ؟! قال : «نعم»

---

(١) - سلمة بن نُعَيْم - بالتصغير - بن مسعود الأشجعي الكوفي :

له ولأبيه صحبة. روى عن النبي ﷺ : «من مات لايشرك بالله شيئا دخل الجنة.» الحديث رقم (٥٧٠) وروى عن أبيه. وروى عنه سالم بن أبي الجعد ، وأبو مالك الأشجعي.

وقد أخرج له أبو القاسم البغوي هذا الحديث ، وقال : لا أعلم له غيره. وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا. أخرج له أبو داود في «سننه». رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٤/٦ ، التاريخ الكبير: ٧١/٤ . الجرح والتعديل: ١٧٣/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٣٠/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٦٦/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٥٥/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٩١/ب) ، الاستيعاب: ٦٤٢/٢ ، أسد الغابة: ٢٨٢/٢ ، تجريد اسماء الصحابة: ٢٣٣/١ ، الاصابة: ١١٩/٣ ، التهذيب: ١٥٩/٤ ، التقريب: ص٢٤٨ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص١٤٤).

٥٧٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن منصور ، به :

الطريق الأول : ورقاء بن عمر ، عن منصور ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : شيبان بن عبدالرحمن ، عن منصور ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٦٠/٤؛ ٢٨٥/٥.

- والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٧١/٤ رقم ١٩٩١.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٣٠/أ).

- والطبراني في «الأوسط» ، كما في «مجمع البحرين» للهيثيم :(ق٤) كتاب الايمان ، باب من شهد أن لا اله الا الله.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٩٢/أ).

الطريق الثالث : ابراهيم بن طرخان ، عن منصور ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٧/٥٥ رقم ٦٣٤٧،٦٣٤٨ الى قوله (الجنة).

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٩١/ب).

رجاله :

- (محمد بن غالب) بن حرب : ثقة مأمون ، الا أنه يخطئ ، تقدم في الحديث (٢).

- (عبد الصمد بن النعمان) : صدوق ، تقدم في الحديث (٢).

- (ورقاء) هو ابن عمر بن كليب اليشكري ، وقيل الشيباني ، أبو بشر الكوفي ، نزيل المدائن : وثقه ابن معين ، وأحمد ، ووكيع بن الجراح. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن معين أيضا : صالح. وذكره معاذ بن معاذ ، فأحسن عليه الثناء ورضيه. وقال يحيى بن سعيد القطان: لايساوي شيئا. وقال العقيلي : تكلموا في حديثه عن منصور. وقال ابن عدي : روى أحاديث غلط في أسانيدها ، وباقي حديثه لابأس به. وقال الذهبي في «المغني» : ثقة ثبت. وفي «الكاشف» : صدوق صالح. وقال ابن حجر في «هدي الساري» : لم يخرج له الشيخان من روايته عن منصور بن المعتمر شيئا ، وهو محتج به عند الجميع. وقال في «التقريب» : صدوق في حديثه عن منصور لين ، من السابعة./ ع

(التاريخ الكبير: ١٨٨/٨ ، الجرح والتعديل: ٥٠/٩ ، الضعفاء للعقيلي: ٣٢٧/٤ ، الثقات لابن حبان: ٥٦٥/٧ ، الكامل لابن عدي: ٢٥٥٢/٧ ، الثقات لابن شاهين: ص٣٣٩ ، الميزان: ٣٣٢/٤ ، المغني: ٣٨١/٢ ، الكاشف: ٢٠٦/٣ ، هدي الساري: ص٤٤٩ ، التهذيب: ١١٣/١١ ، التقريب: ص٥٨٠).

- (منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان يدلس ، تقدم في الحديث (٦١).

- (سالم بن أبي الجعد) : ثقة ، وكان يرسل كثيرا ، تقدم في الحديث (٢٠٤).

- (سلمة بن نُعَيْم) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٠).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن غالب) شيخ المصنف ، وهو ثقة مأمون ، الا أنه يخطئ ، وقد وهم في أحاديث ، و(ورقاء بن عمر) «صدوق ، لكن في حديثه عن منصور لين» وهذا الحديث من روايته عن منصور. ولكنه تابعه (شيبان بن عبدالرحمن) - وهو ثقة - عن منصور ، به ،

(٣٢١)

[ق٥٤/ب] / سَلَمَة(١) بن قيس الأَشْجَعي

عند الامام أحمد في «مسنده»(٤/٢٦٠). قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/١٨): «رواه أحمد ، ورجاله ثقات.» اهـ

أما ما قيل في (سالم بن أبي الجعد) من كثرة الارسال ، فلا حرج فيه ، فان المترجمين له ذكروه فيمن روى عن سلمة بن نعيم ، ولم يذكروا أنه أرسل عنه. قال أبو حاتم الرازي : سلمة ابن نعيم الأشجعي : له صحبة ، روى عنه سالم بن أبي الجعد. اهـ (الجرح والتعديل: ٤/١٧٣).

ولأول الحديث شاهد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : ذكر لي أن النبي ﷺ قال لمعاذ : «من لقي الله لايشرك به شيئا دخل الجنة. قال : ألا أبشر الناس ؟ قال : لا ، اني أخاف أن يتكلوا» أخرجه البخاري في العلم ، ٤٩- باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لايفهموا: ١/٢٢٧ رقم ٢٢٩.

وآخر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما مرفوعا : «من لقي الله لايشرك به شيئا دخل الجنة، ومن لقيه يشرك به دخل النار.»

أخرجه مسلم في الايمان ، ٤٠- باب من مات لايشرك بالله شيئا دخل الجنة: ١/٩٤ رقم ٩٣.

فالحديث بالمتابعة والشواهد يرتقي الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

(١) - سلمة بن قيس الأشجعي الغطفاني :

له صحبة ، سكن الكوفة. روى عن النبي ﷺ في الوضوء. وروى عنه هلال بن يساف ، وأبو اسحاق السبيعي. واستعمله عمر رضي الله عنه على بعض مغازي فارس. أخرج له الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه. وذكر أبو القاسم البغوي أنه لم يرو الا ثلاثة أحاديث. وذكره بقي بن مخلد فيمن روى سبعة أحاديث. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٦/٣٣ ، طبقات خليفة: ص٤٧،١٣٠ ، التاريخ الكبير: ٤/٧٠ ، الجرح والتعديل: ٤/١٧٠ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٣٠/أ) ، الثقات لابن حبان: ٣/١٦٥ ، المعجم الكبير للطبراني: ٧/٣٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٩١/ب) ، الاستيعاب: ٢/٦٤٢ ، أسد الغابة: ٢/٢٨٠ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/٢٣٣ ، الكاشف: ١/٣٠٨ ، الاصابة: ٣/١١٨ ، التهذيب: ٤/١٥٤ ، التقريب: ص٢٤٨ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص١٠١.)

٥٧١ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ؛ وحدثنا إبراهيم بن عبدالله ، نا سليمان بن حرب ؛ قالا : نا شعبة ، قال : كتب إلَيَّ منصور ، وقرأتُه عليه ، قال : حدثني هلال بن يِسَاف ، عن سلمة بن قيس ، أن رسول الله ﷺ قال : «إذا توضأتَ فانْتَثِر ، وإذا استَجْمَرْتَ فَأَوْتِر.»

---

٥٧١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر طريقا ، عن منصور بن المعتمر ، به :

الطريق الأول : شعبة بن الحجاج ، عن منصور ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : أبو الوليد ، عن شعبة بن الحجاج ، به : كما هو هنا.

ثانيا : سليمان بن حرب ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٧/٧ رقم ٦٣٠٨ عن ابراهيم بن عبدالله ، عنه ، به .

ثالثا : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجه الطيالسي في «مسنده»: ص١٨٠ رقم ١٢٧٤.

الطريق الثاني : حماد بن زيد ، عن منصور ، به :

- أخرجه الترمذي في الطهارة ، ٢١ - باب ماجاء في المضمضة والاستنشاق: ٤٠/١ رقم ٢٧ (بمثله).

- والنسائي في الطهارة ، ٧٢- باب الأمر بالاستنثار: ٦٧/١.

- وابن ماجه في الطهارة ، ٤٤- با بالمبالغة في الاستنشاق والاستنثار: ١٤٢/١ رقم ٤٠٦.

- والطبراني في «الكبير»: ٣٨/٧ رقم ٦٣١٢.

- وأبونعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٢٩١/ب).

الطريق الثالث : جرير بن عبدالحميد ، عن منصور ، به :

- أخرجه الترمذي في الموضع السابق.

- والنسائي في الموضع السابق.

- وأحمد في «مسنده»: ٣١٣/٤.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٩١/ب).

الطريق الرابع : أبو الأحوص ، عن منصور ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق: ١٤٢/١ رقم ٤٠٦.

- والطبراني في «الكبير»: ٣٨/٧ رقم ٦٣١٥.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٩١/ب).

الطريق الخامس : معمر بن راشد ، عن منصور ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣٤٠/٤.

- والطبراني في «الكبير»: ٣٧/٧ رقم ٦٣٠٦.

الطريق السادس : أبو عوانة ، عن منصور ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٣٠/أ).

- والطبراني في «الكبير»: ٣٨/٧ رقم ٦٣١١.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٩١/ب).

الطريق السابع : قيس بن الربيع ، عن منصور، به

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٩١/ب).

الطريق الثامن : يحيى بن كثير ، عن منصور ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٩١/ب).

الطريق التاسع : سفيان الثوري ، عن منصور ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٥٧٢).

الطريق العاشر : زائدة بن قدامة ، عن منصور ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٥٧٣).

الطريق الحادي عشر : سفيان بن عيينة ، عن منصور به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٥٧٤).

رجاله :

* من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (أبو الوليد) هو هشام بن عبدالملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١).

* من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (ابراهيم بن عبدالله) أبو مسلم الكشي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩).

- (سليمان بن حرب) ثقة امام حافظ ، تقدم في الحديث ٣٣٤).

* من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦).

- (منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان يدلس ، تقدم في الحديث (٦١).

- (هلال بن يساف) - بكسر التحتانية ثم مهملة ثم فاء - ويقال ابن اساف الأشجعي مولاهم أبو الحسن الكوفي :

وثقه ابن سعد ، والعجلي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة./ خت م ٤

(طبقات ابن سعد: ٢٩٧/٦ ، التاريخ الكبير: ٢٠٢/٨ ، الثقات للعجلي: ص٤٦٠ ، الجرح والتعديل: ٧٢/٩ ، الثقات لابن حبان: ٥٠٣/٥ ، الكاشف: ٢٠٢/٣ ، التهذيب: ٨٦/١١ ، التقريب: ٥٧٦).

- (سلمة بن قيس) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢١).

درجته :

اسناده صحيح. أما ما قيل في (منصور) من التدليس ، فلا يضر ، فانه صرح بالتحديث.

وقد أخرجه الترمذي في «سننه» (٤٠/١) من طريقين عن منصور ، به وقال : «حديث سلمة بن قيس حديث حسن صحيح.» اهـ ثم قال : : «وفي الباب عن عثمان ،ولقيط بن صبرة ، وابن عباس ، والمقدام بن معد يكرب ، ووائل بن حجر ، وغيرهم» اهـ

وقد ورد في الحديث هنا : «نا شعبة ، قال : كتب الى منصور ، وقرأته عليه قال : حدثني هلال ابن يساف...» اهـ وقد ورد في رواية أبي داود الطيالسي في «مسنده» (ص١٨٠) هكذا : حدثنا شعبة عن منصور ، قال [شعبة] : كتب الى ، وقرأته عليه ، وقال لي [منصور] : اذا كتبت اليك ، فقد حدثتك.» اهـ

غريبه :

قوله (فانتثر) نثر ينثر بالكسر ، اذا امتخط ، واستنثر : استعمل منه أى استنشق الماء ، ثم استخرج ما في الأنف فينثره. (النهاية: ١٥/٥).

قوله (اذا استجمرت) الاستجمار : التمسح بالجمار ، وهي الأحجار الصغيرة. (النهاية: ٢٩٢/١).

* * *

٥٧٢ - حدثنا بشر بن موسى ، نا أبو نعيم ، نا سفيان ، عن منصور ، عن هلال ابن يِسَاف ، عن سلمة بن قيس ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا استنشقت فانْتَثِر ، واذا استَجْمَرْتَ فأَوْتِر»

---

٥٧٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر طريقا ، عن منصور ، به : وقد سبق ذكرها عند الحديث (٥٧١).

ومنها : طريق سفيان الثوري ، عن منصور ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : الفضل بن دكين ، عن سفيان ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٧/٧ رقم ٦٣٠٧.
- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٩١/ب).

ثانيا : عبدالرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣١٣/٤، ٣٣٩.

ثالثا : عبدالرزاق بن همام ، عن سفيان الثوري ، به :

- أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه»:
- وأحمد في «مسنده»: ٣٤٠/٤.
- والطبراني في «الكبير»: ٣٧/٧ رقم ٦٣٠٦.

رابعا : عبدالعزيز بن مرزبان ، عن سفيان الثوري ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٣٠/أ).

خامسا : ابن المقرئ ، عن سفيان الثوري ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في الموضع السابق.

رجاله :

- (بشر بن موسى) الأسدي : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).
- (أبو نعيم) هو الفضل بن دكين : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٣٢).
- (سفيان) هو ابن سعيد الثوري : ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة ، تقدم في الحديث (١٣).
- (منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان يدلس ، تقدم في الحديث (٦١).
- (هلال بن يساف) : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٧١).
- (سلمة بن قيس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢١).

درجته :

- اسناده صحيح. أما تدليس (منصور) فلا يضر ، فانه صرح بالتحديث في الحديث (٥٧١).

* * *

٥٧٣ - حدثنا محمد بن أحمد بن النَّضْر ، نا معاوية ، نا زائدة ، عن منصور ، عن هلال ، عن سلمة ، عن النبي ﷺ بنحوه.

---

٥٧٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر طريقا ، عن منصور ، به : وقد سبق ذكرها عند الحديث (٥٧١).

ومنها : طريق زائدة بن قدامة ، عن منصور ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : معاوية بن عمرو ، عن زائدة بن قدامة ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أبو الوليد الطيالسي ، عن زائدة بن قدامة ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٧/٧ رقم ٦٣٠٩.

ثالثا : يحيى بن أبي بكير ، عن زائدة بن قدامة ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٩١/ب).

رجاله :

- (محمد بن أحمد بن النضر) ثقة لابأس به ، تقدم في الحديث (١٣٢).

- (معاوية) بن عمرو بن المهلب الأزدي : ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٢).

- (زائدة) هو ابن قدامة : ثقة ثبت صاحب سنة ، تقدم في الحديث (٤٣١).

- (منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت وكان يدلس ، تقدم في الحديث (٦١).

- (هلال) هو ابن يساف : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٧١).

- (سلمة) هو ابن قيس الأشجعي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢١).

درجته :

- اسناده صحيح.

* * *

٥٧٤ - حدثنا بشر ، نا الحميدي ، نا سفيان بن عيينة ، عن منصور ، عن هلال، عن سلمة بن قيس ، عن النبي ﷺ بنحوه.

---

٥٧٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر طريقا ، عن منصور ، به :

ومنها : طريق سفيان بن عيينة ، عن منصور ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : الحميدي ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه الحميدي في «مسنده»: ٣٧٨/٢ رقم ٨٥٦.

ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣٣٩/٣.

ثالثا : ابن نمير ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٢٩١/ب).

رجاله :

- (بشر) هو ابن موسى الأسدي : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).

- (الحميدي) هو عبدالله بن الزبير بن عيسى : ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ، تقدم في الحديث (٣٣).

- (سفيان بن عيينة) ثقة حافظ فقيه امام حجة ، الا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات ، تقدم في الحديث (٣٣).

- (منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت وكان يدلس ، تقدم في الحديث (٦١).

- (هلال) هو ابن يساف : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٧١).

- (سلمة بن قيس) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢١).

درجته :

- اسناده صحيح.

❊ ❊ ❊

٥٧٥ - حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار ، نا منصور بن أبي مُزَاحم ، نا أبو حفص ، عن منصور ، عن هلال ، عن سلمة بن قيس الأشجعي ، قال : قال رسول الله ﷺ يوم حجة الوداع : «إنما هن أربع : لاتشركوا بالله شيئاً ، ولاتقتلوا النفس التي حرَّم الله إلا بالحق ، ولاتسرقوا ، ولاتزنوا» ، فما أنا أَشَحَّ عليهن مني ، إذ سمعتُهن من رسول الله ﷺ .

---

٥٧٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن منصور بن المعتمر ، به :

الطريق الأول : أبو حفص الأبار ، عن منصور بن المعتمر ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : سفيان الثوري ، عن منصور بن المعتمر ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٣٣٩/٤.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٣٠/أ).

- والطبراني في «الكبير»: ٣٨/٧ رقم ٦٣١٦.

- والحاكم في «المستدرك»: ٣٥١/٤.

الطريق الثالث : شيبان ، عن منصور بن المعتمر ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣٣٩/٤.

الطريق الرابع : جرير بن عبدالحميد ، عن منصور بن المعتمر ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٨/٧ رقم ٦٣١٧.

الطريق الخامس : عبيدة بن حميد ، عن منصور بن المعتمر ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٣٠/أ).

الطريق السادس : أبو الأحوص ، عن منصور بن المعتمر ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٨/٧ رقم ٦٣١٧.

رجاله :

- (أحمد بن الحسن بن عبد الجبار) ثقة ، تقدم في الحديث (٥٦).

- (منصور بن أبي مزاحم) : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٤٩).

- (أبو حفص) هو عمر بن عبدالرحمن بن قيس ، أبو حفص الكوفي ،

﴿٣٢٢﴾

سَلَمَة(١) بن أُمَيَّة بن خَلَف الجُمَحي ، أبو غَلِيظ(٢)

نزيل بغداد ، الأبار ، بتشديد الموحدة ، سمى بذلك ، لأنه كان يعمل الابر يضرب بمطرقته : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وعثمان بن أبي شيبة ، والدارقطني. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أحمد : ماكان به بأس. وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة : صدوق. وقال النسائي : ليس به بأس. وقال ابن حجر : صدوق وكان يحفظ ، وقد عمي من صغار الثامنة./ عخ د س ق (طبقات ابن سعد: ٢٢٩/٧ . التاريخ الكبير: ١٧٤/٦ ، الجرح والتعديل: ١٢١/٦ ، الثقات لابن حبان: ١٨٩/٧ ، الكاشف: ٢٧٤/٢ ، التهذيب: ٤٧٣/٧ ، التقريب: ص٤١٥).

- (منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان لايدلس ، تقدم في الحديث (٦١).

- (هلال) هو ابن يساف : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٧١).

- (سلمة بن قيس الأشجعي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢١).

درجته :

اسناده صحيح.

وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٤/١): «رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله ثقات.» اهـ وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٥١/٤) وقال : «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه.» اهـ ووافقه الذهبي.

غريبه :

قوله (أشح عليهن مني) يعني أحرص عليهن منى. شح عليه : حرص. (المعجم الوسيط: ٤٧٦/١).

* * *

(١) - سلمة بن أمية بن خلف الجمحى أبو غليظ : وهو الجد الأعلى لعبد الله بن معاوية الجمحي شيخ الترمذي. وقد اختلف في اسمه فقيل : سلمة ، وقيل : عنبسه وقيل نشيط وهو الأكثر :

له صحبة . ذكره خليفة بن خياط فيمن سكن مكة من الصحابة. روى أنه تزوج مولاة له بشهادة أمها وأختها ، فرفع ذلك الى عمر رضي الله عنه ، فقال : أبجهل فعلت ذلك ؟ قال : نعم . قال : فأشهد ذوى عدل ، والا فرقت بينكما.

٥٧٦ - قال القاضي(٣) : في كتابي(٤) بخطي : عن إسماعيل بن الحُصَيْن المُعَمَّري ، عن عبدالله بن معاوية الجُمَحي ، عن أبيه ، عن جده ، عن جد أبيه ، عن أبي غَلِيظ (٥) بن أمية بن خلف الجمحي قال : رآني رسول الله ﷺ [و](٦) على يديَّ صردٌ ، فقا ل: «هذا أول طَيْر صَامَ»(٧) .

وذكر ابن حزم في «المحلى» أنه وأخاه مغيرة ممن رأيا نكاح المتعة. وذكر ابن الأثير سلمة بن أمية في حرف السين وأبا غليظ في الكنى ، وذكر الحديث في ترجمة أبي غليظ ، وكذا فرق الذهبي في «التجريد» بين (سلمة بن أمية بن خلف) ، و(سلمة أبي غليظ الجمحي) وأيده الحافظ ابن حجر في «الاصابة» حيث قال : «وقد أخرجه ابن قانع ، فقال في كتابه : ... عن عبدالله بن معاوية ..فذكره كالأول [يعني عن أبيه عن جده] لكنه أورده في ترجمة (سلمة بن أمية بن خلف) ظناً منه أنها كنيته ، وليس كما ظن» اهـ

أما حديثه : رأى رسول الله ﷺ على يدي صردا ، فقد أخرجه الخطيب في «التاريخ» بسنده عن أبي غليظ - بمعجمتين - ، ثم أخرجه من وجه آخر ، فقال : أبو عليط - بمهملتين - ثم أخرجه من وجه ثالث ، عن أبي أمية بن عنبسة بن أمية بن خلف. فقال ابن حجر : «والأول هو المعتمد .» اهـ

(طبقات خليفة: ص٢٤،٢٧٨ ، المعجم الكبير للطبراني: ٧/٥٥ ، تاريخ بغداد: ٦/٢٩٥ ، أسد الغابة: ٥/٢٤٠ ، تجريد اسماء الصحابة: ١/٢٣٠؛٢/١٩١ ، الاصابة: ٣/١١٤،٧/١٤٣،١٤٩.)

(٢) - وقع الأصل في هكذا (أبو عليط) بمهملتين ، والصواب (أبو غليظ) بمعجمتين ، كما قال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (١٤٦/٣). وقال الذهبي في «السير» (١٩١/٢) : «وقيل : أبو عليط بمهملتين وبالضم وأظنه وهما .» فصوبته.

(٣) - هو المصنف القاضي عبدالباقي ابن قانع رحمه الله.

(٤) - لم يتبين لي عنوان كتاب المصنف هذا.

(٥) - وقع في الأصل هكذا (عليط) بالعين والطاء المهملتين ، والصواب المثبت من «تجريد أسماء الصحابة» (١٤٦/٣) و«الاصابة» (١٩١/٢)

(٦) - ساقطة من الأصل ، فأثبتها من مصادر التخريج.

(٧) - وفي رواية أخرى : «هذا أول طير صام عاشوراء».

---

٥٧٦ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن اسماعيل بن اسحاق بن حصين ، به :

الطريق الأول : عبدالباقي بن قانع ، عن اسماعيل [بن اسحاق] بن حصين ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : محمد بن العباس بن نجيح ، عن اسماعيل بن اسحاق بن حصين ، به

- أخرجه أبو بكر محمد بن العباس بن نجيح في «فوائده»: كما في «الاصابة»: ١٥/٧.

- والخطيب في «تاريخ بغداد»: ٢٩٦/٦.

- وابن الأثير في «أسد الغابة»: ٢٤٠/٥.

- والذهبي في «الميزان»: ١٣٧/٤.

الطريق الثالث : عمر بن أحمد بن يوسف وكيل المتقي لله ، عن اسماعيل بن اسحاق بن حصين ، به :

- أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد»: ٢٩٦/٦ وسمي صحابيه (أبا عليط) بالعين والطاء المهملتين.

الطريق الرابع : أبو جعفر محمد بن أحمد بن متيم ، عن اسماعيل بن اسحاق بن حصين ، به :

- أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد»: ٢٩٦/٦.

رجاله :

- (اسماعيل بن الحصين) نسب الى جده ، وهو اسماعيل بن اسحاق بن الحصين المعمري ، بضم الميم وفتح العين والميم الثانية المشددة المفتوحة وفي آخرها راء ، نسبة الى معمر بن سليمان الرقي جده لأمه :

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» ، ولم يذكر فيه جرحا ولاتعديلا. وقد أورد له هذا الحديث ، ولم يحكم عليه بشيء. مات اسماعيل المعمري سنة ست وثلاثمائة.

(تاريخ بغداد : ٢٩٥/٦ ، اللباب: ٢٣٧/٣).

- (عبدالله بن معاوية) بن موسى بن أبي غليظ نشيط بن أمية بن خلف الجمحي ، أبو جعفر البصري :

وثقه عباس العنبري ، ومسلمة بن قاسم. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : ربما أخطأ. وقال الترمذي : هو رجل صالح. وقال الذهبي في «السير» : الامام المحدث أبو جعفر الجمحي الصدوق مسند البصرة. وقال : وماعلمت به بأسا ، وحمل عنه أئمة. وقال ابن حجر : ثقة معمر ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين. وقد زاد على المائة./ د ت ق

(الجرح والتعديل: ١٧٨/٥ ، الثقات لابن حبان: ٣٥٩/٨ ، العبر: ٤٤٠/١ ، سير أعلام النبلاء: ٤٣٥/١١ ، الكاشف: ١١٨/٢ ، التهذيب: ٣٨/٦ ، التقريب: ص٣٢٤).

- قوله (عن أبيه) يعين معاوية بن موسى بن أبي غليظ نشيط بن أمية بن خلف الجمحي :

قال الذهبي في «الميزان» : «فيه جهالة كأبيه» ، ثم أورد له هذا الحديث ، فقال : هذا حديث منكر ، رواه ثلاثة عن الرقي.» اهـ وذكر ابن حبان في «اللسان» مثله ، ولم يزد عليه بشيء.

(الميزان: ١٣٧/٤ ، اللسان: ٥٩/٦).

- قوله (عن جده) موسى بن أبي غليظ نشيط بن أمية بن خلف الجمحي :

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، ولم يذكرا فيه جرحا ولاتعديلا ، وذكره ابن حبان في «الثقات». ، وقالوا : يروى عن أبي هريرة ، روى عنه قرة بن خالد. وقال الذهبي في «الميزان» في ترجمة (معاوية بن موسى بن أبي غليظ) : فيه جهالة كأبيه.

(التاريخ الكبير: ٢٩٢/٧ ، الجرح والتعديل: ١٥٧/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٠٥/٥ ، الميزان: ١٣٧/٤ ، اللسان: ٥٩/٦).

قوله (عن جد أبيه) لم يتبين لي من هو ؟! فان موسى بن أبي غليظ نسبوه الى جده ، ولم يذكروا اسم أبيه.

- (أبو غليظ بن أمية بن خلف الجمحي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٢).

درجته :

- اسناده ضعيف ، لجهالة (معاوية بن موسى بن أبي غليظ) وأبيه . وفيه (اسماعيل بن اسحاق بن حصين) لم أجد فيه جرحا ولاتعديلا.

وقد أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٤٠/٥) في ترجمة (أبي غليظ) : وقال : «والحديث مثل اسمه غليظ» اهـ قال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (١٩١/٢) في ترجمة (أبي غليظ بن أمية) : «له حديث لايصح ، وهو : من صام عاشوراء» اهـ وقال في «الميزان» : «هذا حديث منكر»

غريبه :

(الصُّرَد) - بضم ففتح - : هو طائر ضخم الرأس والمنقار ، له ريش عظيم نصفه أبيض ونصفه أسود. (النهاية: ٢١/٣).

* * *

﴿٣٢٣﴾

سلمة(١) بن نُفيل السَّكُوني الحضرمي

٥٧٧ - حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان ، نا هشام بن عمار ، نا يحي ابن حمزة ، نا نَصْر بن علقمة ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي ، عن سلمة بن نفيل، قال : بينما أنا جالس مع رسول الله ﷺ اذ جاءه رجل ، فقا ل : يا رسول الله، الخيل ؟ قال : «الخَيْلُ معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة.»

---

(١) - سلمة بن نفيل - بالتصغير - السكوني الكندي ، وقيل الحضرمي : له صحبة ، وأصله من اليمن ، وسكن حمص وروى حديثا في فضل الخيل. روى عنه جبير بن نفير. أخرج له النسائي. وذكره بقي بن مخلد فيمن روى خمسة أحاديث. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٢٧/٧ ، طبقات خليفة: ص٧٢ ، التاريخ الكبير: ٧٠/٤ . الجرح والتعديل: ١٧٣/٤ ، الثقات لابن حبان: ١٦٧/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٥١/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٩٢/ب) ، الاستيعاب: ٥٦٩/٢ ، أسد الغابة: ٢٨٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٣٣/١ ، الكاشف: ٣٠٩/١ ، الاصابة: ١١٩/٣ ، التهذيب: ١٥٩/٤ ، التقريب: ص٢٤٨).

٥٧٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن جبير بن نفير ، به :

الطريق الأول : نصر بن علقمة ، عن جبير بن نفير ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : أحمد بن اسحاق بن صالح الوزان ، عن هشام بن عمار ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أحمد بن شعيب النسائي ، عن هشام بن عمار ، به :

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في ذكر الخيل ، ١- ذكر الخيل: ٣٥/٣ رقم ٤٤٠١.

الطريق الثاني : الوليد بن عبدالرحمن الجرشي ، عن جبير بن نفير ، به :

- أخرجه النسائي في الخيل ، باب رقم (١) بدون ترجمة: ٢١٤/٦.

- أخرجه ابن سعد في «طبقاته»: ٤٢٧/٧.

- وأحمد في «مسنده»: ١٠٤/٤ (مطولا).

- والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٧٠/٤ ترجمة رقم ١٩٩٠.

- والطبراني في «الكبير»: ٥٩/٧ رقم ٣٦٦٠.

الطريق الثالث : ابراهيم بن أبي عبلة ، عن جبير بن نفير ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٢٥/ب).

رجاله :

- (أحمد بن اسحاق بن صالح الوزان) صدوق ، تقدم في الحديث (٣٢٢).

- (هشام بن عمار) صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم في الحديث (٧٢).

- (يحيى بن حمزة) الحضرمي : ثقة رمي بالقدر ، تقدم في الحديث (٣٥٢).

- (نصر بن علقمة) الحضرمي ، أبو علقمة الحمصي :

وثقه دحيم. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو حاتم : نصر بن علقمة عن جبير بن نفير مرسل. وقال أيضا : نصر بن علقمة لم يدرك جبير بن نفير. وقال الذهبي في «الكشاف» : ثقة. وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة./ س ق

(التاريخ الكبير: ١٠٢/٨ ، الجرح والتعديل: ٤٦٩/٨ ، المراسيل لابن أبي حاتم: ص٢٢٦ ، الثقات لابن حبان: ٥٣٧/٧ ، الكاشف: ١٧٧/٣ ، التهذيب: ٤٢٩/١٠ ، التقريب: ص٥٦٠).

- (جبير بن نفير) : ثقة جبل ، تقدم في الحديث (١٢٢).

- (سلمة بن نفيل) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٣).

درجته :

- اسناده ضعيف ، للانقطاع بين (نصر بن علقمة) و(جبير بن نفير) قال أبو حاتم : نصر بن علقمة ، عن جبير بن نفير : مرسل. وقال ابن حجر في نصر: مقبول يعني اذا توبع ، والا فلين. وقد تابعه (الوليد بن عبدالرحمن الجرشي) ، عن جبير بن نفير ، به عند الامام أحمد في «مسنده» (١٠٤/٤) والوليد ثقة كما في «التقريب»: ص٥٨٢.

وللحديث شواهد صحيحة ، منها مارواه ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا بنحوه عند الشيخين ، ومنها مارواه عروة بن الجعد رضي الله عنه بمثله عندهما أيضا. ومنها مارواه جرير بن عبدالله رضي الله عنه مرفوعا بمثله مع زيادة يسيرة في آخره ، عند مسلم كما تقدم ذكرها عند الحديث (٥٤٩).

فالحديث «حسن لغيره» بشواهده ، والله أعلم.

* * *

﴿٣٢٤﴾

سلمة(١) بن عمرو بن الأَكْوَع

الأَكْوَع : اسمه سِنَان بن عبدالله بن قُشَيْر بن خُزَيْمَة بن سَلامَان بن أَسْلَم بن أَفْصَى

٥٧٨ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا عكرمة بن عمار ، نا إياس بن سَلَمَة ، أن أباه حدثه ، [ق٥٥/أ] / عن النبي ﷺ ، قال : «من حَمَلَ علينا السلاحَ ، فليس منا.»

---

(١) - سلمة بن عمرو الأكوع سنان بن عبدالله الأسلمي ، أبو اياس وأبو مسلم :
صحابي جليل ، وكان ممن بايع تحت الشجرة مرتين ، وكان أول مشاهده الحديبية. ثم غزا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات. وكان سلمة شجاعا راميا محسنا خيرا فاضلا. وكان يسبق الفرس عدوا. وقال له رسول الله ﷺ : «خير رجالتنا سلمة بن الأكوع» ، قاله في غزوة ذي قرد ، لما استنقذ لقاح رسول الله ﷺ من الكفار بعد أن استلب منهم ثيابهم.
وكان ابنه اياس بن سلمة يقول : ماكذب أبي قط. وسكن المدينة ، ولما قتل عثمان رضي الله عنه خرج الى الربذة ، ولم يزل هنالك ، حتى كان قبل أن يموت بليال عاد الى المدينة. ومات بها وكان ذلك سنة أربع وسبعين على الصحيح. أخرج له الجماعة. وذكر بقي بن مخلد أن له سبعة وسبعين حديثا. رضي الله عنه.
(طبقات ابن سعد: ٣٠٥/٤ ، طبقات خليفة: ص١١١ ، التاريخ الكبير: ٦٩/٤ ، المعرفة والتاريخ: ٣٣٦/١ ، الجرح والتعديل: ١٦٦/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٢٨/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٦٢/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٥/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٨٩/ب) ، الاستيعاب: ٦٣٩/٢ ، أسد الغابة: ٢٧١/٢ ، سير أعلام النبلاء: ٣٢٦/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٣٠/١ ، الكاشف: ٣٠٧/١ ، الاصابة: ١١٨/٣ ، التهذيب: ١٥٠/٤ ، التقريب: ص٢٤٨ ، تهذيب تاريخ دمشق: ٢٣٢/٦ ، الرياض المستطابة: ص١٠١ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٨٤).

٥٧٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عكرمة بن عمار ، به :

الطريق الأول : أبو الوليد الطيالسي ، عن عكرمة بن عمار ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : مصعب بن المقدام ، عن عكرمة بن عمار ، به :

- أخرجه مسلم في الايمان ، ٢٤- باب قول النبي ﷺ : من حمل علينا السلاح فليس منا : ٩٨/١ رقم ٩٩ بلفظ (من سل علينا السيف فليس منا).

الطريق الثالث : بهز بن أسد ، عن عكرمة بن عمار ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٦/٤ بمثل لفظ مسلم.

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (أبو الوليد) هو هشام بن عبدالملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١).

- (عكرمة بن عمار) العجلي ، أبو عمار اليمامي ، بصري الأصل :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، وابو داود ، ومحمد بن عبدالله بن عمار ، واسماعيل بن أحمد بن خلف البخاري ، والدارقطني. وقال ابن معين أيضا : ثبت. وقال ابن المديني : كان عند أصحابنا ثقة ثبتا. وقال ابن معين في رواية : صدوق ليس به بأس. وقال النسائي : ليس به بأس. وقال أبو حاتم : كان صدوقا ، وربما وهم في حديثه وربما دلس. وقال الساجي : صدوق. وقال صالح بن محمد : صدوق ، الا أن في حديثه شيئا. وقال ابن خراش : كان صدوقا ، وفي حديثه نكرة. قلت : وقد ضعفوه في (يحيى بن أبي كثير) قال البخاري : مضطرب في يحيى بن أبي كثير. ولم يكن عنده كتاب. وقال أبو حاتم : في حديثه عن يحيى بعض الأغاليط. وقال أبو داود : في حديثه عن يحيى اضطراب. وقال ابن حبان في «الثقات» : أما روايته عن يحيى بن ابي كثير ، ففيه اضطراب ، كان يحدث من غير كتابة. وقال ابن عدي : مستقيم الحديث اذا روى عنه ثقة. وقال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» : استشهد به البخاري ، ولم يحتج به ، واحتج به مسلم يسيرا ، وأكثر له من الشواهد. وقال في «المغني» : صدوق مشهور. وفي «الكاشف» : ثقة ، الا في يحيى بن أبي كثير فمضطرب.

وقال ابن حجر : صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ، ولم يكن له كتاب، من الخامسة ، مات قبيل الستين ومائة./ خت م ٤

(التاريخ لابن معين: ٤١٤/٢ ، التاريخ الكبير: ٥٠/٧ ، الثقات للعجلي: ص٣٣٩ ، الجرح والتعديل: ١٠/٧ ، الضعفاء للعقيلي: ٣٧٨/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢٣٣/٥ ، الكامل لابن عدي: ١٩١٠/٥ ، سير أعلام النبلاء: ١٣٤/٧ ، الميزان: ٩٠/٣ ، المغني: ٢/٢ ، الكاشف: ٢٤١/٢ ، التهذيب: ٢٦١/٧ ، التقريب: ص٣٥٦).

- (اياس بن سلمة) بن الأكوع الأنصاري الأسلمي ، أبو سلمة ، ويقال أبو بكر المدني : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة تسع عشرة ومائة ، وهو ابن سبع وسبعين سنة./ ع

(طبقات ابن سعد: ٢٤٨/٥ ، التاريخ الكبير: ٣٤٩/١ ، الثقات للعجلي: ص٧٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٥/٤ ، الكاشف: ٩١/١ ، التهذيب: ٣٨٨/١ ، التقريب: ص١١٦.)

- قوله (عن أبيه) يعني سلمة بن الأكوع : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٤).

درجته :

- اسناده صحيح ، أخرجه مسلم في «صحيحه» (برقم٩٩) من طريق عكرمة بن عمار ، عن اياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه مرفوعا ، بلفظ (من سل علينا السيف ، فليس منا) وعكرمة بن عمار ، وان كان مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير ، فهو صالح الحديث عن اياس بن سلمة» ، وقد وثقه غير واحد من الأئمة النقاد. وقال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٣٧/٧) : «احتج به مسلم يسيرا ، وأكثر له من الشواهد» اهـ قلت : وهذا مما احتج به مسلم في «صحيحه».

وفي الباب : عن ابن عمر رضي الله عنه بمثله مرفوعا :

- أخرجه البخاري في الفتن ، ٧- باب قول النبي ﷺ : من حمل علينا السلاح فليس منا : ٢٣/١٣ رقم ٧٠٧٠.

- ومسلم في الايمان ، ٤٢- باب قول النبي ﷺ ، من حمل علينا السلاح فليس منا : ٩٨/١ رقم ٩٨.

وآخر عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه بمثله مرفوعا :

﴿٣٢٥﴾

سلمة(١) بن صَخْر

ابن سلمان بن الصِّمَّة بن حارثة بن الحارث بن زيد مناة بن حبيب بن حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج

- أخرجه البخاري في الموضع السابق: ٢٣/١٣ رقم ٧٠٧١.
- ومسلم في الموضع السابق : ٩٨/١ رقم ١٠٠.

غريبه :

قوله (من حمل علينا السلاح) قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري»: «معنى الحديث حمل السلاح على المسلمين ، لقتالهم به بغير حق ، لما في ذلك من تخويفهم وادخال الرعب عليهم ، وكأنه كنى بالحمل عن المقاتلة أو القتل للملازمة الغالبة» اهـ

وقوله (فليس منا) «أي ليس على طريقتنا ، أو ليس متبعا لطريقتنا ، لأن من حق المسلم على المسلم أن ينصره ، ويقاتل دونه ، لا أن يرعبه بحمل السلاح عليه ، لارادة قتاله أو قتله. ونظيره : «من غشنا فليس منا ، وليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب» وهذا في حق من لايستحل ذلك ، وأما من يستحله فانه يكفر باستحلال المحرم بشرطه ، لامجرد حمل السلاح ، والأولى عند كثير من السلف اطلاق لفظ الخبر من غير تعرض لتأويله ، ليكون أبلغ في الزجر» اهـ (فتح الباري: ٢٤/١٣).

فوائده :

في الحديث دلالة على تحريم قتال المسلمين والتغليظ فيه.

* * *

(١) - سلمة بن صخر بن سلمان الأنصاري الخزرجي ، حليف بني بياضة :

له صحبة. وهو الذي ظاهر من امرأته ، فلم يجد مايكفر به. أخرج له أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه في «سننهم» حديث الظهار. وقال أبو القاسم البغوي : «لا أعلم لسلمة بن صخر حديثا مسندا غير هذا الحديث.» اهـ رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص١٠١ ، التاريخ الكبير: ٧٢/٤ ، الجرح والتعديل: ١٦٥/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٢٨/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٦٥/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٤٢/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٩١/أ) ، الاستيعاب: ٦٤١/٢ ، أسد الغابة: ٢٧٨/٢ ، تجريد اسماء الصحابة: ٢٣٢/١ ، الاصابة: ١١٧/٣ ، التهذيب: ١٤٧/٤ ، التقريب: ص٢٤٧).

٥٧٩ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عَنْبَر بالبصرة ، نا يعقوب بن حُمَيْد ، عن رجل ، نا محمد بن عجلان ، عن بكير بن الأَشَجّ(١) ، عن سعيد بن المسيَّب ، أن سلمة بن صَخْر جعل امرأته عليه حراماً ، فأمره رسول الله ﷺ أن يكفِّر بكفارة ، فلم يجد ، فأمره النبي ﷺ أن يأخذ من إنسان على الصدقة مايُكَفِّر به.

---

(١) - وقع في الأصل هكذا (بكير بن سلمة) وهو سهو من الناسخ ، والصواب (بكير بن الأشج)، بدليل أن أبا نعيم قال في «معرفة الصحابة» (جـ١ق٢٩١/ب) : «ورواه سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب ، ومحمد بن عجلان ، عن بكير بن الأشج ، عن سعيد بن المسيب ، عن سلمة بن صخر.» اهـ وكذا ذكر المترجمون لبكير بن عبدالله بن الأشج أنه روى عن سعيد بن المسيب ، وروى عنه محمد بن عجلان. ولم أجد من اسمه بكير غيره روى عن سعيد بن المسيب ، وروى عنه محمد بن عجلان ، ولم أقف على من اسمه بكير بن سلمة.

٥٧٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن سلمة بن صخر ، به :

الطريق الأول : سعيد بن المسيب ، عن سلمة بن صخر :

- ذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٩١/ب) فيما ذكره من المتابعات للحديث.

الطريق الثاني : أبو سلمة بن عبدالرحمن ، عن سلمة بن صخر :

- أخرجه الترمذي في الطلاق ، ٢٠- باب ماجاء في كفارة الظهار: ٥٠٣/٣ رقم ١٢٠٠.

- والطبراني في «الكبير»: ٤٣،٤٢/٧ رقم (٦٣٢٨-٦٣٣٢).

الطريق الثالث : محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان ، عن سلمة بن صخر :

- أخرجه أبو داود في الطلاق ، باب في الظهار: ٦٦٠/٢ رقم ٢٢١٣.

- والترمذي في الطلاق ، ٢٠- باب ماجاء في كفارة الظهار: ٥٠٣/٣ رقم ١٢٠٠.

- والطبراني في «الكبير»: ٤٣/٧ رقم ٦٣٣١.

- والحاكم في «المستدرك»: ٢٠٤/٢.

- والبيهقي في «سننه»: ٣٨٥/٧.

الطريق الرابع : سليمان بن يسار ، عن سلمة بن صخر :

- أخرجه أبو داود في الموضع السابق.

- والترمذي في الطلاق ، ١٩- باب ماجاء في المظاهر يواقع قبل أن يكفر: ٣/٥٠٢ رقم ١١٩٨.

- وابن ماجه في الطلاق ، ٢٦- باب المظاهر يجامع قبل أن يكفر: ١/٦٦٦ رقم ٢٠٦١.

- وأحمد في «مسنده»: ٥/٤٣٦.

- والدارمي في «سننه» في الطلاق ، ٩- باب في الظهار: ٢/١٦٣.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٢٨/أ).

- وابن الجارود في «المنتقي»:ص٢٤٨ رقم ٧٤٤.

- والدارقطني في «سننه»: ٣/٣١٧ رقم ٢٦٢؛ ٣/٣١٨ رقم ٢٦٥،٢٦٦.

- والحاكم في «المستدرك»: ٢،٢٠٣.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٩١/أ).

- والبيهقي في «سننه»: ٧/٣٨٥.

الطريق الخامس : يحيى بن أبي كثير ، عن سلمة بن صخر :

- أخرجه الدارقطني في «مسنده»: ٣/٣١٦ رقم ٢٦٠.

رجاله :

- (أحمد بن ابراهيم بن عنبر) لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٤٦١).

- (يعقوب بن حميد) بن كاسب : صدوق ربما وهم ، تقدم في الحديث (٤٧٥).

- قوله (عن رجل) : لم يسم.

- (محمد بن عجلان) : صدوق ، الا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، تقدم في الحديث (٢٣٠).

- (بكير بن الأشج) منسوب الى جده ، وهو بكير بن عبدالله بن الأشج : ثقة ، تقدم في الحديث (٣١٣).

- (سعيد بن المسيب) أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم في الحديث (١٨٣).

- (سلمة بن صخر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٥).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (رجل) لم يسم ، وقد تابعه (سعيد بن أبي مريم) وهو «ثقة ثبت فقيه» عن يحيى بن أيوب ، ومحمد بن عجلان ، به ، كما أشار الى ذلك أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ١ق٢٩١/ب).

﴿٣٢٦﴾

سلمة(١) بن المُحَبَّق

ابن عبيد بن الحارث بن حصين بن الحارث بن عبدالعزى بن وائد بن دابغة(٢) بن هُذَيْل بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَر

أما (أحمد بن ابراهيم بن عنبر) شيخ المصنف ، فلم أجد له ترجمة.

وللحديث متابعة قاصرة من طريق أبي سلمة ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان : ان سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته عليه كظهر أمه ، حتى يمضي رمضان . فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا. فأتي رسول الله ﷺ ، فذكر ذلك له ، فقال رسول الله ﷺ : «أعتق رقبة». قال : لا أجدها. قال : «فصم شهرين متتابعين» قال : لا أستطيع. قال : «أطعم ستين مسكينا» قال : لا أجد. فقال رسول الله ﷺ لفروة بن عمرو : «أعطه ذلك العرق» (وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا أو ستة عشر صاعا) اطعام ستين مسكينا.

- أخرجه الترمذي في الطلاق ، ٢٠- باب ماجاء في كفارة الظهار: ٥٠٣/٣ رقم ١٢٠٠ ، وقال : «هذا حديث حسن.» وقال : «والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم في كفارة الظهار» اهـ

- والحاكم في «المستدرك» : ٢٠٤/٢ وقال : «هذا اسناد صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه.» اهـ ووافقه الذهبي.

فالحديث «حسن لغيره». والله أعلم.

❋ ❋ ❋

(١) - سلمة بن المُحَبَّق - بضم ميم وفتح حاء مهملة وشدة موحدة مفتوحة - واسمه صخر بن عبيد بن الحارث الهذلي ، أبو سنان البصري :

له صحبة ورواية. شهد حنينا مع النبيﷺ . وقد ورد أن سلمة لما بشر بابنه سنان ، وهو بحنين ، قال : لسهم أرمي به عن رسول الله ﷺ أحب الي مما بشرتموني به. وشهد سلمة فتح المدائن مع سعد بن أبي وقاص. أخرج له أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه في «سننهم». وذكره بقي بن مخلد فيمن روى اثنى عشر حديثا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٨١/٧ ، طبقات خليفة: ص٣٦،١٧٦، التاريخ الكبير: ٧١/٤ ، الجرح والتعديل: ١٧١/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٣٠/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٦٥/٣ ،

٥٨٠ - حدثنا أبو الفيَّاض بكَّار بن عبدالله بالبصرة ، نا عمرو بن مرزوق ، نا حرب بن شدَّاد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن النحَّاز الحَنَفي ، عن سنان بن سلمة بن المُحَبَّق ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ أمر بالقدور يوم خيبر ، فأُكْفِئَتْ من لحوم الحُمُر الأهلية.

المعجم الكبير للطبراني: ٤٥/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٩٠/ب) ، الجمهرة لابن حزم: ص١٩٦ ، الاستيعاب: ٦٤٢/٢ ، أسد الغابة: ٢٧٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٨٣/١ ، الكاشف: ٣٠٨/١ ، الاصابة: ١١٨/٣ ، التهذيب: ١٥٧/٤ ، التقريب: ص٢٤٨ ، المغني لمحمد طاهر: ص٢٢٣).

(٢) - وقع في الأصل هكذا : (ذابعة) ، والمثبت من «طبقات خليفة» ص ١٧٦،٣٦ ، و«الجمهرة» لابن حزم : ص١٩٦ ، و«أسد الغابة»: ٢٧٩/٢. ويؤيد ذلك ماورد في هامش الأصل: (في نسخة : دامغة).

٥٨٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن حرب بن شداد ، به :

الطريق الأول : عمرو بن مرزوق ، عن حرب بن شداد ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : بكار بن عبدالله ، عن عمرو بن مرزوق ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أحمد بن اسماعيل بن حرب ، عن عمرو بن مرزوق ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٨٤/٧ رقم ٦٣٤٦.

الطريق الثاني : عبدالصمد بن عبدالوارث ، عن حرب بن شداد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٧٦/٣.

الطريق الثالث : أبو داود الطيالسي ، عن حرب بن شداد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٧٦/٣.

رجاله :

- (أبو الفياض بَكّار بن عبد الله) : لم أجد له ترجمة.

- (عمرو بن مرزوق) الباهلي : ثقة فاضل له أوهام ، تقدم في الحديث (٢٤٨).

- (حرب بن شدّاد) ثقة ، تقدم في الحديث (٤٥٢).

- (يحيى بن أبي كثير) : ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (١١٩).

- (نحاز) هو ابن جدي - بالتصغير - (الحنفي) اليمامي :

روى عن سنان بن سلمة بن المحبق. وروى عنه يحيى بن أبي كثير. ذكره البخاري في وبيض له. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الهيثمي : ثقة. قلت : من المعروف أن الحافظ الهيثمي يوثق من انفرد ابن حبان بذكره في «الثقات» ، ومثله عند الحافظ ابن حجر «مقبول» اذا توبع ، والا فلين ، والله أعلم.

(التاريخ الكبير: ١٣٢/٨ ، الثقات لابن حبان: ٥٤٢/٧ ، مجمع الزوائد: ٤٩/٥ ، تعجيل المنفعة: ص٤٢٠).

- (سنان بن سلمة بن المحبق) الهذلي ، أبو عبدالرحمن ، ويقال أبو جبير ويقال : أبو بشر البصري :

ذكره ابن سعد ، وخليفة بن خياط في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة. وقال : كان معروفا ، قليل الحديث. وقال العجلي : تابعي ثقة. وقال ابن أبي حاتم : روى عن النبي ﷺ ، مرسل. وسئل أبو زرعة : هل له صحبة ؟ فقال : لا ، ولكن ولد في عهد النبي ﷺ. وقد ذكره ابن حبان في «الصحابة» ، فقال : ولد يوم حنين ، وأحاديث قتادة عنه مرسلة. وقال ابن حجر : ولد يوم حنين ، فله رؤية ، وقد أرسل أحاديث ، مات في آخر امارة الحجاج./ م د س ق

(طبقات ابن سعد: ١٢٤/٧،٢١٢ ، طبقة خليفة: ص١٩٢ ، التاريخ الكبير: ١٦٢/٤ ، الثقات للعجلي: ص٢٠٨ ، الجرح والتعديل: ٢٥٠/٤ ، الثقات لابن حبان: ١٧٨/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٣٠٧/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٠٧/ب) ، أسد الغابة: ٣٠٧/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٤٠/١ ، الكاشف: ٣٢٣/١ ،

الاصابة: ٣/ ١٦٠ ، التهذيب: ٤/ ٢٤١ ، التقريب: ص٢٥٦).

- قوله (عن أبيه) يعني سلمة بن المحبق : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٦).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (نحاز الحنفي) وهو «مقبول ، عند المتابعة و والا فلين» ولم أجد من تابعه. وفيه (بكار بن عبدالله) شيخ المصنف ، ولم أجد له ترجمة.

قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٤٩) : ورجال أحمد رجال الصحيح ، خلا (نحاز بن جدي) وهو «ثقة». اهـ

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قا ل : ..فأمر مناديا : فنادى في الناس : ان الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر الأهلية ، فانه رجس ؛ فأكفئت القدور ، وانها لتفور باللحم.

- أخرجه البخاري في الذبائح والصيد ، ٢٨- باب لحوم الحمر الانسية: ٩/ ٦٥٣ رقم ٥٥٢٨ (مع الفتح).

- ومسلم في الصيد والذبائح ، ٥- باب تحريم أكل لحوم الحمر الانسية: ٣/ ١٥٤٠ رقم ١٩٤٠.

وله شواهد أخرى صحيحة ، عن علي بن أبي طالب ، وابن عمر ، وجابر بن عبدالله ، والبراء ابن عازب ، وعبدالله بن أبي أوفى ، وأبي ثعلبة ، وغيرهم. رضي الله عنهم أجمعين.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

﴿٣٢٧﴾

سلمة(١) بن سعد

ابن صريم بن هَمَّام بن كاهِل العَنَزي

٥٨١ - حدثنا أبو الأسود محمد بن عبدالله بن منصور المَرْوَزي، ناعبدالله بن شَبُّويَه ، نا حفص بن سلمة بن حفص بن المسيب بن قيس بن سلمة بن سعد ، نا أبي، عن حفص بن المسيب ، عن المسيب، عن سلمة ، أنه وفد الى النبي ﷺ فقال : «بخ بخ !... نِعْم الحيُّ عَنَزَة ، مَبْغِيٌّ عليهم، منصورون، مرحبًا بعَنَزَة قوم شعيب، وأختان موسى عليها السلام.» وهو(٢) حديث طويل اختصره القاضي.

---

(١) - سلمة بن سعد بن صريم بن همام العنزي : وقيل : سلمة بن سعيد :

له صحبة ووفادة ، روى عن النبي ﷺ حديث : «نعم الحي عنزة، مبغي عليهم ، منصورون ...الخ» الحديث رقم (٥٨١) روى عنه المسيب بن قيس بن سلمة عند المصنف ابن قانع ، وقيس ابن سلمة عندالطبراني وأبي نعيم. وروى عنه ابنه سعيد بن سلمة أيضا قال ابن عبد البر: لم يرو عنه غير ابنه سعيد بن سلمة اهـ.

رضي الله عنه

(المعجم الكبير للطبراني : ٦٣/٧، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ اق ٢٩٣/أ) الستيعاب: ٦٤٤/٢ أسد الغابة : ٢٧٦/٢، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٠/١ الاصابة : ١١٦/٣.)

(٢) - هذا من كلام راوي «معجم الصحابة» لابن قانع، بدليل قوله في آخره : «اختصره القاضي» يعني المصنف ابن قانع . وتمام الحديث كما في المعجم الكبير للطبراني (٦٣/٧ رقم ٦٣٦٤) : «سل يا سلمة عن حاجتك» قال : جئت أسألك عما افترضت علي في الابل والغنم والعنز . فأخبره، ثم جلس عنده قريبا ، ثم استأذنه في الانصراف، فقال له: «انصرف» فماغدا أن قام ، فقال «اللهم ارزق عنزة كفاف قوت ولا اسراف»اهـ

٥٨١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن سلمة بن سعد :

الطريق الأول : المسيب بن قيس، عن سلمة بن سعد : كماهوهنا

الطريق الثاني : شيبان بن قيس، عن سلمة بن سعد :

- أخرجه أبوبكر البزار في «مسنده» : كما في «كشف الاستار» : ٣١٣/٣ رقم ٢٨٢٨

الطريق الثالث : قيس بن سلمة ، عن سلمة بن سعد :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٦٣/٧ رقم ٦٣٦٤

- وأبو نعيم في «مرفة الصحابة » : (جـ اق ٢٩٣/أ)

رجاله :

- (أبو الأسود محمد بن عبد الله بن منصور المروزي) :

لم أجد له ترجمة فيما راجعته من كتب التراجم، وقد ترجم الخطيب البغدادي في «تاريخه» لسميه محمد بن عبدالله بن منصور الشيباني العسكري الفقيه الذى يكنى أبا اسماعيل، وذكر فيمن روى عنه المصنف ابن قانع ، وحكى عن الدارقطني أنه قال فيه : ثقة ولعل هذا هو ، والله أعلم (تاريخ بغداد : ٤٣١/٥)

- (عبد الله بن شبويه) لم أجدله ترجمة.

- (حفص بن سلمة بن حفص بن المسيب بن قيس بن سلمة بن سعد) لم أجدله ترجة

- قوله (أبي) يعني سلمة بن حفص بن المسيب : لم أجدله ترجمة

- (حفص بن المسيب) بن قيس بن سلمة بن سعد العنزي : وقد ورد فى رواية الطبراني وأبي نعيم، هكذا : حفص بن المسيب بن شيبان بن قيس بن سلمة ، وفي «الاصابة » و«لسان الميزان» : هكذا (سنان) بدل شيبان

وقال الحافظ ابن حجر في«اللسان» : «عن أبيه ، عن جده قيس بن سلمة ، عن أبيه سلمة العنزي أنه وفد على النبي ﷺ ، فذكر حديثا ، وعنه ولده سلمة بن حفص . قال العقيلي : اسناد مجهول، ورواته لا يعرفون» اهـ (اللسان: ٣٣٠/٢)

﴿٣٢٨﴾

سلمة(١) بن أُمَيَّة

ابن أبي عبيد بن همام بن الحارث بن زيد بن مالك بن زيد بن عبد مناة ابن تميم، وهو أخو يعلى بن أُمَيَّة

- (المسيب) هو ابن قيس بن سلمة بن سعد العنزي . منسوب الى جده ، ان كان ماقيل في نسبه آنفا صحيحا.

- (سلمة) هو ابن سعد العنزي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٧)

درجته :

- اسناده ضعيف ، لجهالة (خفص بن سلمة بن خفص بن المسيب) وآبائه.

وحكى الحافظ ابن حجر في«اللسان »(٢/٣٣٠) عن العقيلي أنه قال: «اسناد مجهول ، ورواته لايعرفون» اهـ

وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥١/١٠) : «فيه من لم أعرفهم» اهـ

وللحديث شاهد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في بني عنزة مرفوعا : «حي من ههنا، مبغي عليهم، منصورون»

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٢٢/١

- وأبوبكر البزار في «مسنده» : كما في«كشف الاستار» : ٣١٣/٣ رقم ٢٨٢٩

وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥١/١٠) : «رواه أبويعلى في الكبير ، والبزار بنحوه باختصار عنه ، والطبراني في «الاوسط»، وأحمد؛ الا أنه قال: عن ابن حنظلة ، أن أباه وفد على عمر ، ولم يذكر حنظلة ، وأحد اسنادي أبي يعلى رجاله ثقات كلهم » اهـ

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم .

* * *

(١) - سلمة بن أمية بن أبي عبيد بن همام التميمي، أخو يعلى بن أمية :

له صحبة ، هاجر مع أخيه يعلى ، وشهدا غزوة تبوك . روى حديثا في قصة الرجل الذى عض يد الآخر فندرت ثنيته

وقال ابن عبدالبر : له حديث واحد لا يوجد الا عند ابن اسحاق - يعني هذا الحديث - وقال البخاري : يخالف فيه ابن اسحاق ، يعني أنه من روايته ، واختلف فيه في اسناده.

قال ابن حجر في «التقريب» : صحابي، له حديث واحد . /س ق . رضي الله عنه

٥٨٢ - حدثنا أحمد بن عبيدالله بن حُرَيْث، نا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، نا أبو خالد الأحمر، عن محمد بن إسحاق، عن عطاء ، عن صفوان بن عبدالله ، عن سلمة بن أمية ، ويعلى، قالا : غزونا مع رسول ﷺ غزوة تبوك ، ومعنا رجل من أصحابنا، فوقع بينه وبين رجل كلام ، فعضَّ يده فنَزَع يده من فيه ، فَنَدَرَتْ ثَنِيَّتاه ، فأتى النبي ﷺ [ق ٥٥/ب] / يطلب العَقْل ، فأبطلها رسول الله ﷺ.

(التاريخ الكبير : ٧٢/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق٢٩/أ) الثقات لابن حبان: ١٦٦/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٦٢/٧ ، الجرح والتعديل : ١٥٦/٤ ، معرفة الصحابة لابي نعيم : (جـ اق٢٩٠/ب) ، الاستيعاب : ٦٤٠/٢، أسد الغابة : ٢٧٢/٢، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٠/١، الكاشف : ٣٠٥/١ ، الاصابة : ١١٤/٣ ، التهذيب : ١٤١/٤ ،التقريب : ص٢٤٦.

٥٨٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سنة طرق عن عطاء بن أبي رباح ، به:

الطريق الأول : محمد بن اسحاق ، عن عطاء بن رباح ، به : [وقال فيه : عن سلمة بن أمية ويعلى] وقد جاء عنه منسبعة وجوه:

أولا : أبو خالد الأحمر، عن محمد بن اسحاق ، به : وقد جاء من روايتين :

الرواية الأولى : أحمد بن عبيدالله ، عن اسحاق بن ابراهيم، به : كما هي هنا

الرواية الثانية : محمد بن يونس العصفري، عن اسحاق بن ابراهيم ، به

- أخرجها الطبراني في «الكبير» : ٢٦/٧ رقم ٦٢٦٣

ثانيا : أحمد بن خالد ، عن محمد بن اسحاق، به :

- أخرجه النسائي في القسامة ، ١٩- باب الرجل يدفع عن نفسه : ٣٠/٨

- والبخاري في «التاريخ الكبير» : ٧٢/٤ ترجمة رقم ١٩٩٤

ثالثا : عبدالرحيم بن سليمان ، عن محمد بن اسحاق ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الديات ، ٢٠ - باب من عض رجلا ، فنزع يده فندر ثناياه : ٨٨٦/٢ رقم ٢٦٥٦

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة » : (جـ اق ٢٩٠/ب)

رابعا : يزيد بن هارون ، عن محمد بن اسحاق ، به

- أخرجه أبوالقاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق ١٢٩/أ)

- وأبو نعيم في الموضع السابق

خامسا : ابراهيم بن سعد ، عن محمد بن اسحاق ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٢٢٢/٤

- وأبو نعيم في الموضع السابق

سادسا : يونس بن يزيد، عن محمد بن اسحاق ، به :

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق

سابعا : يونس بن بكير ، عن محمد بن اسحاق ، به

- أخرجه الحاكم في «المستدرك» : ٤٢٤/٣

الطريق الثاني : ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح ، به : [عن يعلى بن أمية وحده]

- أخرجه البخاري في الاجارة ، ٥ - باب الاجير في الغزو : ٤٤٣/٤ رقم ٢٢٦٥

- وفي الجهاد ، ١٢٠ - باب الاجير ١٢٥/٦ رقم ٢٩٧٣

- وفي المغازي ، ٧٨ - باب غزوة تبوك، وهي غزوة العسرة : ١١٢/٨ رقم ٤٤١٧

- وفي الديات ، ١٨ - باب اذا عض رجلا فوقعت ثناياه : ٢١٩/١٢ رقم ٦٨٩٣

- ومسلم في القسامة ، ٤ - باب الصائل على نفس الانسان أو عضوه :١٣٠١/٣ رقم ١٦٧٤

- وأبو داود في الديات ، باب الرجل يقاتل الرجل ، فيدفعه عن نفسه :

- والنسائي في الموضع السابق : ٣١/٨

- وأحمد في «مسنده» : ٢٢٢/٤

الطريق الثالث : همام بن يحيى ، عطاء بن أبي رباح ، به [عن يعلى بن أمية وحده]

- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٣٠١/٣ رقم ١٦٧٤

الطريق الرابع : قتادة بن دعامة ، عن عطاء بن أبي رباح ، به : [عن يعلى بن أمية وحده]

- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٣٠١/٣ رقم ١٦٧٤

- والنسائي في الموضع السابق : ٣١/٨

- وأحمد في «مسنده» : ٢٢٣/٤

الطريق الخامس : بديل بن ميسرة ، عن عطاء بن أبي رباح ، به : [عن يعلى بن أمية وحده]

- أخرجه مسلم في الموضع السابق

- والنسائي في الموضع السابق : ٣١/٨

الطريق السادس : عمرو بن دينار ، عن عطاء بن أبي رباح ، به : [عن يعلى بن أمية وحده]

- أخرجه النسائي في الموضع السابق : ٣٠/٨

رجاله :

- (أحمد بن عبيد الله بن حريث) لم أجد له ترجمة .

- (اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد) الشهيدي ، أبو يعقوب البصري :

وثقه النسائي ، والدارقطني ، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

وقال أحمد ، وأبو زرعة الرازي : صدوق . وقال الذهبي في «الكاشف» : حجة .

وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ./مدت س ق

(التاريخ الكبير: ٣٧٨/١ الجرح والتعديل : ٢١١/٢، الثقات لابن حبان : ١١٧/٨ ، الكاشف : ٥٨/١ ، التهذيب : ٢١٣/١ ، التقريب : ص ٩٨)

- (أبو خالد الاحمر) هو سليمان بن حيان - بتحتانية - الأزدي الكوفي :

وثقه ابن سعد ، وابن المديني، وابن معين في رواية، والعجلي، فقال :ثقة ثبت صاحب سنة . وسئل وكيع عنه ، فقال : وأبو خالد ممن يسأل عنه ؟! وقال أبو هشام الرفاعي : الثقة الأمين وقال الخطيب : كان سفيان يعيب أبا خالد الأحمر لخروجه مع ابراهيم بن عبدالله بن حسن [يعني سنة ١٤٥ على الوالي أبي جعفر] وأما أمر الحديث ، فلم يكن يطعن عليه فيه . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال أيضا : صدوق وليس بحجة . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال أبوبكر البزاز : ليس ممن يلزم زيادته حجة ، لاتفاق أهل العلم بالنقل انه لم يكن حافظا ، وأنه قد روى أحاديث عن الأعمش وغيره مما لا يتابع عليه .

وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، ما أعلم غير ما ذكرت مما فيه كلام ، ويحتاج فيه الى بيان ، وانما أتي هذه من سوء حفظه فيغلط ويخطئ ، وهو في الأصل كما قال ابن معين : صدوق ، وليس بحجة ، وقال الذهبي في «الميزان» : صاحب حديث وحفظ ، ثم قال : الرجل من رجال الكتب السنة ، وهو مكثر بهم كغيره . وفي«المغني» : ثقة مشهور . وفي«الكاشف» : صدوق امام

وقال ابن حجر في «هدي الساري» : له عند البخاري نحو ثلاثة أحاديث من روايته عن حميد، وهشام بن عروة ، وعبيد بن عبدالله بن عمر كلها مما توبع عليه ، وعلق له عن الأعمش حديثا واحدا في الصيام . وقال في «التقريب» : صدوق يخطئ ، من الثامنة ، مات سنة تسعين ومائة أو قبلها ، وله يضع وسبعون /ع

(طبقات ابن سعد : ٣٩١/٦ التاريخ لابن معين : ٢٢٩/٢ ، التاريخ الكبير ٨/٤، الثقات لابن حبان : ٣٩٥/٦ ، الكامل لابن عدي : ١١٢٩/٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/٩ ، الميزان : ٢٠٠/٢ ، المغني : ٤٠٠/١ ، الكاشف :٣١٢/١ ، هدي الساري : ص ٤٠٧ ، التهذيب : ١٨١/٤ ، التقريب : ص ٢٥٠)

- (محمد بن اسحاق) بن يسار : امام المغازي ، صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر ، تقدم في الحديث (٥٨)

- (عطاء) هو ابن أبي رباح : ثقة فقيه ، لكنه كثير الارسال ، تقدم في الحديث (١٢) - (صفوان بن عبدالله) بن يعلى بن أمية التميمي : صوابه صفوان بن يعلى بن أمية روى حديث قصة رجل الذي عض الآخر ، فندرت ثناياه ، رواه محمد بن اسحاق ، عن عطاء ، عن صفوان بن عبدالله بن يعلى بن أمية ، عن سلمة بن أمية ويعلى . ورواه غير واحد ، عن عطاء ، عن صفوان يعلى بن أمية . وقال ابن حجر في «التهذيب»: وهو المحفوظ ، وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال الذهبي في «الكاشف» وثق . وقال ابن حجر ثقة ، من الثالثة /ع

(التاريخ الكبير ٣٠٨/٤، الجرح التعديل ٤٢٣/٤، الثقات لابن حبان ٣٧٩/٤، الكاشف : ٢٨٠٢٧/٢، التهذيب : ٤٢٨/٤، التقريب : ص٢٧٧).

- (سلمة بن أمية) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٨)

- (يعلى) هو ابن أمية ، ويقال يعلى بن منية ، ومنية أمه . وهو أخو سلمة بن أمية ولهما صحبة ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٥٤٠)

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (أبو خالد الأحمر) وهو «صدوق يخطئ»

أما شيخه (محمد بن اسحاق) فهو صدوق مدلس من المرتبة الرابعة وقد عنعنه .

ولكنه لايضر ، فانه قال فيه يحيى بن معين :«قد سمع محمد بن اسحاق من أبان بن عثمان وأبي سلمة بن عبدالرحمن ، والقاسم بن محمد، وعطاء » اهـ كما في التهذيب : (٩/ ٤٠)

وهذا من روايته عن عطاء ، وقد تابعه (ابن جريج) عن عطاء ، به ، بنحوه عند الشيخين ، الا أنه قال : صفوان بن يعلى بن أمية ، عن أبيه .

وأما (عطاء) فهو «ثقة لكنه كثير الارسال » الا أنه احتج الشيخان برواية عطاء لهذا الحديث ، عن صفوان بن يعلى بن أمية ، فبذلك زالت شبهة الارسال.

فحديث سلمة بن أمية «حسن لغيره » . والله أعلم .

وقال البخاري في : «التاريخ الكبير» (٤/٧٢) : «يخالف فيه» يعني ابن اسحاق حيث رواه ، عن عطاء ، عن صفوان بن عبدالله بن يعلى بن أمية ، عن سلمة بن أمية ويعلى . وخالفه جماعة فرووه عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى بن أمية ، عن أبيه . وقال ابن حجر في «التهذيب» (٤/٤٢٨) : «وهو المحفوظ» اهـ

ولذلك قال الذهبي في «الكاشف» (١/٣٠٥) : «والحديث مضطرب» ا هـ

وقد صح الحديث عند الشيخين من طريق ابن جريج ، عن عطاء بن أبي رباح، عن صفوان بن يعلى بن أمية ، عن أبيه ، كما تقدم في تخريجه آنفا .

وفي الباب : عن عمران بن حصين رضي الله عنه بنحوالقصة ، عند البخاري في الديات ، ١٨ - باب اذا عض رجلا فوقعت ثناياه : ١٢/٢١٩ رقم ٦٨٩٢

فوائده :

في الحديث رفع الجناية الى الحاكم من أجل الفصل ، وأن المرء لايقتص لنفسه ، وأن المتعدي بالجناية يُسْقِط من ثبت له قبلها من جناية اذا ترتبت الثانية على الاولى. وفيه دفع الصائل وأنه اذا لم يمكن الخلاص منه الا بجناية على نفسه ، أو على بعض أعضائه ، ففعل به ذلك ، كان

﴿٣٢٩﴾

سلمة(١) الجَرْمي

من بني جَرْم بن رَيّان بن حلوان بن عمران بن إلْحَاف بن قُضَاعة

٥٨٣ - حدثنا علي بن محمد ، نامسدد ، ناإسماعيل بن إبراهيم ، ناأيوب ، عن عمرو بن سلمة الجَرْمي ، قال : انطلق أبي بإسلام قومه ، فلما رجع إلينا قال : قال رسول الله ﷺ : «قدِّموا أكثركم قرآناً» ، فما وجدوا أكثر قرآناً مني ، فقدَّموني ، وأنا غلام .

هدرا ، وقد أخذ بظاهر هذا الحديث الجمهور ، فقالوا : لايلزم المعضوض قصاص ولادية ، لانه في حكم الصائل . واحتجوا أيضا بالاجماع بأن من شهر على آخر سلاحا ليقتله ، فدفع عن نفسه ، فقتل الشاهر أنه لاشيء عليه (فتح الباري : ٢٢٢/١٢، ٢٢٣).

* * *

(١) - سلمة - بكسر اللام - ابن قيس بن نفيع الجرمي ، بفتح الجيم وسكون الراء نسبة الى جرم بن ريان وقيل : سلمة بن نفيع . وهو والد عمرو بن سلمة الجرمي :

له صحبة ، وفد على النبي ﷺ باسلام قومه ، ولابنه عمرو أيضا صحبة ، وهو الذى كان يؤم قومه في حياة النبي ﷺ ، وهو ابن سبع أو ثمان سنين .

سكن البصرة وروى عنه ابنه عمرو . أخرج له البخاري ، وأبوداود ، والنسائي رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٨٩/٧ ، الجرح والتعديل ١٧٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوى :(ق١٢٩/أ) المعجم الكبير للطبراني :٥٥/٧ ، معرفة الصحابة لابي نعيم : (جـ اق٢٩٠/أ) الاستيعاب : ٦٤٢/٢ ، ٦٨٧ ، أسد الغابة : ٢٨٥/٢، تجريد أسماء الصحابة :٢٣٣/١، الكاشف : ٣٠٩/١ ، الاصابة : ١٢١/٣ ، التهذيب : ١٦٣/٤ ، التقريب : ص٢٤٩ ، الرياض المستطابة : ص ١٢٠)

٥٨٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن عمرو بن سلمة ، به :

الطريق الأول : أيوب السختياني ، عن عمرو بن سلمة ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه:

أولًا : اسماعيل بن ابراهيم ، عن أيوب السختياني ، به : وقد ورد عنه من ست روايات :

الرواية الأولى : مسدد بن مسرهد ، عن اسماعيل بن ابراهيم ، به : كما هي هنا

الرواية الثانية : أحمد بن حنبل ، عن اسماعيل بن ابراهيم ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده» : ٣٠/٥

الرواية الثالثة : يعقوب بن ابراهيم ، عن اسماعيل بن ابراهيم ، به :

- أخرجها ابن خزيمة في «صحيحه» في الصلاة ، ٣٤ - باب اباحة امامة غير المدرك البالغين اذا كان غير المدرك أكثر قرآنا من البالغين : ٦/٣ رقم ١٥١٢

الرواية الرابعة : زياد بن أيوب ، عن اسماعيل بن ابراهيم ، به :

- أخرجها ابن خزيمة في الموضع السابق

الرواية الخامسة :ابن منيع ، عن اسماعيل بن ابراهيم ، به :

- أخرجها أبوالقاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق ١٢٩/أ)

الرواية السادسة : الحسن بن محمد الزعفراني ، عن اسماعيل بن ابراهيم ، به :

- أخرجها أبوالقاسم البغوي في «معجم الصحابة » : (ق ١٢٩/ب)

ثانيًا : حماد بن زيد ، عن أيوب السختياني ، به :

- أخرجه أبوداود في الصلاة ، باب من أحق الامامة : ٣٩٣/١ رقم ٥٨٥

- والنسائي في الاذان ، ٨ - باب اجتزاء المرء بأذان غيره في الحضر : ٩/٢

- وابن الجارود في «المنتقي» : ص ١١٤ رقم ٣٠٩

- والطبراني في «الكبير» : ٥٥/٧ رقم ٦٣٤٩ مطولا

- والبيهقي في «سننه» : ٩١/٣

ثالثًا : شعبة بن الحجاج ، عن أيوب السختياني ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٧١/٥

رابعا : سفيان ، عن أيوب السختياني ، به :

- أخرجه النسائي في الامامة ، ١١ - باب امامة الغلام قبل أن يحتلم :٨٠/٢

خامسًا : ليث بن أبي سليم ، عن أيوب السختياني ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ ٢ق ٩٠/أ)

الطريق الثاني : أبو قلابة الجرمي ، عن عمرو بن سلمة ، به :

- أخرجه البخاري البخاري في المغازي ، باب رقم ٥٣ (بدون ترجمة) : ٢٢/٨ رقم ٤٣٠٢ مطولا ، وفيه(وليؤمكم أكثركم قرآنا)

- وأبونعيم في «معرفة الصحابة» : جـ ٢ق ٩٠/أ

الطريق الثالث : مسعر بن حبيب الجرمي ، عن عمرو بن سلمة ، به :

- أخرجه أبوداود في الموضع السابق : ٣٩٥/١ رقم ٥٨٧

- وأحمد في «مسنده» : ٢٩/٥، ٧١

- وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (جـ اق ٢٩٠/أ) ؛ (جـ ٢ق ق ٩٠/أ)

- والبيهقي في «سننه» : ٩١/٣

الطريق الرابع : عاصم الأحوال ، عن عمرو بن سلمة ، به :

- أخرجه أبوداود في الموضع السابق : ٣٩٤/١ رقم ٥٨٦

- والنسائي في الامامة ١١- باب امامة الغلام قبل أن يحتلم : ٨٠/٢

- وأبونعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ ٢ق ٩٠/أ)

- والبيهقي في «سننه» ٩١/٣

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك : ثقة ، تقدم في الحديث(١)

- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث(١٢)

- (اسماعيل بن ابراهيم) بن مقسم الأسدي مولاهم ، أبوبشر البصري ، المعروف بابن علية بوزن رقية ، وعلية أم اسماعيل :

وثقه غير واحد من الأئمة ، قال ابن سعد : كان ثقة في الحديث حجة . وقال ابن معين : كان ثقة مأمونا صدوقا مسلما ورعا تقيا . وقال أحمد بن حنبل : اليه المنتهى في التثبت بالبضرة . وقال ابن المديني : ما أقول ان أحدا أثبت في الحديث من ابن علية . وقال النسائي : ثقة ثبت . وذكره ابن حبان في «الثقات» .

وقال الذهبي في «السير» : الامام العلامة الحافظ الثبت . وفي «الكاشف» : امام حجة . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة . وهو ابن ثلاث وثمانين ٠/ع

(طبقات ابن سعد : ٣٢٥/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٢٤/١ ، الجرح والتعديل : ١٥٣/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٠١/٨ ، تاريخ بغداد : ٢٢٩/٦ ، سير أعلام النبلاء :١٠٧/٩ ، الميزان : ٢١٦/١ ، الكاشف : ٦٩/١ ، التهذيب : ٢٧٥/١ ، التقريب : ص ١٠٥)

- (أيوب) هو ابن أبيتميمة السختياني : ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العباد،تقدم في الحديث (١٢٦)

- (عمرو بن سلمة الجرمي) يكنى أبابريد البصري : وكان يؤم قومه في حياة النبي ﷺ وهو ابن سبع أو ثمان سنين . ولأبيه صحبة ووفادة ، وقيل أنه وفد مع أبيه وله روية . مات سنة خمس وثمانين . قال صاحب «الكمال» : لم يصح له سماع ولا رواية . وروى من وجه غريب أنه أيضا وفد مع أبيه . وعلق عليه ابن حجر في «التهذيب» بقوله : روى ابن منده في كتاب «الصحابة» حديثه من طريق صحيحة ... عن عمرو بن سلمة قال : كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ . وهذا صريح بوفادته . وقد روى أبونعيم في «الصحابة» أيضا من طرق ، مايقتضى ذلك . وقال ابن حبان له صحبة . وقال في «التقريب» : صحابي صغير /خ د س رضي الله عنه

(طبقات ابن سعد :٨٩/٧ ، التاريخ الكبير : ٣١٣/٦ ، الجرح والتعديل :٢٣٥/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٧٨/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم :(ج ٢ ق ٩٠/أ) الاستيعاب : ص١١٧٩ ، أسدالغابة :٧٢١/٣ ، سيرأعلام النبلاء :٥٢٣/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٤٠٩/١ ، الكاشف :٢٨٥/٢ ، الاصابة :٣٠٣/٤ ، التهذيب :٤٢/٨، التقريب :ص٤٢٢، الرياض المستطابة :ص٢٣١.

- قوله (أبي) يعني سلمة بن قيس الجرمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته(٣٢٩)

درجته :

- اسناده صحيح ، رجاله ثقات ، من رجال البخاري ، عاعدا (علي بن محمد)شيخ المصنف وهو «ثقة» وقد سمع بعضهم بعضا ، وليس فيه شذوذ ولا علة .

وقد أخرجه البخاري في «صحيحه» (برقم٤٣٠٢) بنحوه مطولا .

فوائده :

في الحديث إمامة الصبي غير المدرك البالغين ، اذا كان الصبي غير المدرك أكثر قرآنا من البالغين .

قال الامام الخطابي في «معالم السنن»(٣٠٥/١) : «وقداختلف الناس في امامة الصبي غير البالغ ، اذا عقل الصلاة ،فَمِمَّنْ أجاز ذلك الحسن ، وإسحاق بن راهويه ، وقال الشافعي :يؤم الصبي غير المحتلم إذا عقل الصلاة ، الا في الجمعة . وكره الصلاة خلف الغلام قبل أن يحتلم عطاء ، والشعبي ، ومالك ، والثوري ، والأوزاعي . واليه ذهب أصحاب الرأي . وكان أحمد بن حنبل يضعف أمر عمرو بن سلمة . وقال مرة : دعه ليس بشيء بين . وقال الزهري :اذا اضطروا اليه أمهم» اهـ

﴿٣٣٠﴾

سَلَمة(١) بن قَيْصَر

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٢٣/٨) : «في الحديث حجة للشافعية في إمامة الصبي المميز للفريضة ، وهي خلافية مشهورة» اهـ

❊ ❊ ❊

(١) - كذا ورد في الأصل ، وقد ورد في الهامش بخط مغاير لخط الاصل ما صورته :(ص سلامة) يعني أن صوابه سلامة ، والظاهر أن كاتبه اعتمد في ذلك على ما ورد في الحديثين المذكورين بعد الترجمة ؛ فأثبته كما ورد في الأصل ، لقول الحافظ أحمد بن صالح المصري : سلمة عندنا أصح . وقال ابن يونس في «تاريخ مصر» : سلمة بن قيصر الحضرمي . وأهل الشام يقولون : سلامة ، وقد ذكره بعض المترجمين له في (سلمة) ثم أعادوه في (سلامة) أيضا .

سَلَمَة بن قَيْصَر - بوزن جعفر - الحضرمي : وقيل سلامة بن قيصر ، عداده في المصريين : له صحبة على الراجح ، سمع من النبي ﷺ : «من صام يوما في سبيل الله ، باعده الله من النار كغراب طار فرخا الى أن مات » الحديث رقم (٥٨٤)

قال البخاري في «التاريخ الكبير» : سمع النبي ﷺ ، روى عنه عمرو بن ربيعة ، لايصح حديثه . وقال الحافظ أحمد بن صالح المصرى ، وابن يونس : هو من أصحاب النبي ﷺ أ هـ ومدار حديثه على ابن لهيعة ، فرواه عبدالله ابن وهب وغيره ، عن ابن لهيعة ، باسناده فقالوا : عن سلمة بن قيصر ، قال : قال رسول الله ﷺ فذكروه ، وقد رواه عبدالله بن يزيد المقرئ ، عن ابن لهيعة ، باسناده ، فقال : عن سلمة بن قيصر ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ . أخرجه أحمد في «مسنده» ، ورجح أبو زرعة هذه الزيادة ، وأنكرها أحمد بن صالح المصري ، وقال : هو خطأ من المقرئ . وقال أيضا : لم يصنع المقرئ شيئاً . أهـ

وقد ذكره في الصحابة غير واحد من المترجمين لهم . منهم : خليفة بن خياط ، وأبوالقاسم البغوى ، وأبويعلى ، وابن حبان ، والطبراني ، والحسن بن سفيان ، وأبونعيم ، وابن منده ، آخرهم الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» و «الاصابة»

وقال ابن عبدالبر : لايوجد له سماع ، ولا ادراك للنبي ﷺ ، الا بهذا السناد ، وأنكر أبو زرعة

٥٨٤ - حدثنا محمد بن أحمد بن البراء ، نا كامل بن طلحة ، نا ابن لَهيعة ، نا زَبَّان بن فائد، عن لَهيعة بن عُقْبة ، عن [عمرو بن](١) ربيعة الحضرمي ، عن سلامة(٢) بن قَيْصَر ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من صام يومًا في سبيل الله ، باعده الله من النار ، كغرابٍ طار فَرْخًا إلى أن مات .»

أن تكون له صحبة ، وقال : روايته عن أبي هريرة وذكر الذهبي في «التجريد» في (سلمة) و (سلامة) ، وقال : «له حديث في الصوم ، لايثبت ، والأصح أنه تابعيٌّ» اهـ وقال في «الميزان» : «تابعي أرسل لم يصح حديثه» أهـ

وقال الحافظ الحسيني في إسناد حديثه : «هذا اسناد مجهول» وعلق عليه الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة » بقوله : «بل سلمة معروف . ذكره في الصحابة الحسن بن سفيان ، وأبويعلى ، والطبراني ، وابن حبان ، وابن منده . وقال أحمد بن صالح المصري : له صحبة ....ثم قال : «وقع التصريح بسماع سلمة بن قيصر من النبي ﷺ في «مسند أبي يعلى» وغيره ، وكأن الحسيني تبع شيخه الذهبي في «الميزان» ، فانه قال : سلمة بن قيصر تابعي أرسل لم يصح حديثه . كذا قال ، والعمدة في هذا على ابن يونس ، فإنه أعرف بأهل مصر » اهـ

قلت : وتحرير القول في (سلمة بن قيصر) أن له صحبة ، كما قال به الحافظ ابن حجر رحمه الله .

(طبقات خليفة : ص٧٣ ، التاريخ الكبير : ١٩٤/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٩٩/٤ ، معجم الصحابة للبغوي :(ق١٣٢/ب) الثقات لابن حبان :١٦٨/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٤٦/٧ ، الكامل لابن عدي : ١١٥٥/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ا ق٢٩٣/ب) ، الاستيعاب :٦٨٦/٢ ، أسدالغابة : ٢٦٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٢٩/١ ، ٢٣٣ ، الميزان : ١٨١/٢ ، ١٨٤ ، المغني : ٣٩١/١ ، اللسان : ٥٩/٣ ، ٦٢ ، تعجيل المنفعة : الاصابة : ١١١/٣ ، ١١٨)

(١) - ما بين الحاصرتين مستكمل من «المعجم الكبير» للطبراني (٦٤/٧ رقم ٦٣٦٥) وغيره من مصادر الترجمة ، حيث انه ناقص من الأصل .

(٢) - عليها علامة تصحيح (صـ) يعنى أنه صحيح مطابق للأصل المنقول منه.

٥٨٤ - تخريجه :

ورد ذلك من حديث (سلامة بن قيصر ، عن النبي ﷺ) ومن حديث (سلامة بن قيصر ، عن أبي هريرة : عن النبي ﷺ) :

أما حديث (سلامة بن قيصر عن النبي ﷺ) : فقد ورد فيما وقفت عليه من سبعة طرق عن ابن لهيعة ، به :

الطريق الأول : كامل بن طلحة ، عن ابن لهيعة ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : محمد بن أحمد بن البراء ، عن كامل بن طلحة ، به : كما هو هنا

ثانيا : محمد بن عبدالله الحضرمي ، عن كامل بن طلحة ، به :

- أخرجه أبونعيم في «معرفة الصحابة» : (ج ا ق ٢٩٩٣/ب)

ثالثا : قمر بن حفص السدوسى ، عن كامل بن طلحة ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٥٨٥)

الطريق الثاني : عبدالله بن وهب ، عن ابن لهيعة ، به :

- أخرجه أبو يعلى في «مسنده» : كما في «الاصابة» :(١١١/٣)

- وابن الأثير في «أسد الغابة» : ٢٨١/٢

الطريق الثالث : اسحاق بن عيسى ، عن ابن لهيعة ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق٢٩٣/ب)

الطريق الرابع : شعيب بن يحيى التجيبي ، عن ابن لهيعة ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٦٤/٧ رقم ٦٣٦٥

- وفي «الأوسط» : كما في «مجمع البحرين» للهيثمي (ق١٢٨) كتاب الصيام ، باب فضل الصوم

الطريق الخامس : سعيد بن عفير ، عن ابن لهيعة ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٦٤/٧ رقم ٦٣٦٥

الطريق السادس : أسد بن موسى ، عن ابن لهيعة ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٦٤/٧ رقم ٦٣٦٥

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (ج ا ق ٢٩٣/ب)

الطريق السابع : عبدالله بن يوسف ، عن ابن لهيعة ، به:

- أخرجه الطبراني في «الأوسط» : كما في «مجمع البحرين» للهيثمي (ق ١٢٨)

أما حديث (سلامة بن قيصر ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ) : فقد ورد من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ ، عن ابن لهيعة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٢٦/٢ هـ

رجاله :

- (محمد بن أحمد بن البراء) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣١)

- (كامل بن طلحة) لا بأس به ، تقدم في الحديث (١٨٤)

- (ابن لهيعة) هو عبدالله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم في الحديث (٥٢)

- (زَبَّان) بمفتوحة وشدة موحدة وبنون (ابن فائد) بالفاء ، أبوجوين بالتصغير المصري ، الحَمْراوي - بفتح الحاء وسكون الميم ، نسبة الى الحمراء ، وهو موضع بفسطاط مصر :

قال أحمد : أحاديثه مناكير . وقال ابن معين : شيخ ضعيف . وقال أبوحاتم : صالح . وقال الساجي : عنده مناكير . وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا ينفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة ، لايحتج به . وقال الذهبي في «المغني» : ضعف . وفي «الكاشف» : فاضل خير ضعيف . وقال ابن حجر : ضعيف الحديث ، مع صلاحه وعبادته ، من السادسة ، مات سنة خمس وخمسين ومائة / بخ د ت ق

(التاريخ الكبير : ٤٤٣/٣ ، الجرح والتعديل : ٦١٦/٣ ، الضعفاء للعقيلي ٩٦/٢ ، المجروحين : ٣١٣/١ ، الميزان : ٦٥/٢ ، المغني لمحمد طاهر : ١١٧ ، اللباب ٣٨٨/١)

- (لهيعة بن عقبة) بن فرعان بن ربيعة الحضرمي ثم الأعدلي - أبو عكرمة المصري ، والد عبدالله بن لهيعة : ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الأزدي : حديثه ليس بالقائم .

وقال ابن القطان : مجهول الحال ، وقال الذهبي في «الميزان» : تكلم فيه الأزدي ، وقواه ابن حبان ، وفي «الكاشف» : وثق ، وقال ابن حجر : مستور ، من الرابعة ، مات سنة مائة /ق

(الثقات لابن حبان : ٣٦٢/٧ ، الميزان : ٤١٩/٣ ، الكاشف : ١٢/٣ التهذيب : ٤٥٨/٨ التقريب : ص٤٦٤)

- (عمرو بن ربيعة الحضرمي) :

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» في ترجمة (سلامة بن قيس) ، فقال : روى عنه عمرو بن ربيعة ، لايصح حديثه ، وقال الذهبي في «الميزان» : (سلامة بن قيس) : عن الحسن ، وعنه عمرو بن ربيعة : لايعرفان ، وقال في «المغني» : لايدرى من هما؟! وقال ابن حجر في «اللسان» في (سلام بن قيس) فهذا صحابي ، ماكان ينبغي للمصنف أن يورد ترجمته ، ثم قال : فوقع فيه في الأصل تصحيف ، وانما هو سلامة بن قيصر ، كماسيأتي فيما بعد ، فهو الذي روى عنه عمرو بن ربيعة » اهـ وقد تبعه ابن حجر في أن عمرو بن ربيعة لايعرف

(التاريخ الكبير : ١٩٤/٤ ، الجرح والتعديل ٢٩٩/٤ الكامل لابن عدي ١١٥٥/٣٠ ، الميزان : ١٨١/٢ ، المغني : ٣٩١/١ ، اللسان ٥٩/٣ ، ٣٦٤/٤)

- (سلامة بن قيصر) : له صحبة على الراجح ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٠)

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (زبان بن فائد) ، وهو «ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته» ، وشيخه (لهيعة بن عقبة) مستور ، و(عمرو بن ربيعة الحضرمي) لايعرف

أما(ابن لهيعة) فعليه مدار الحديث ، وهو «صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه»

وروى عنه (كامل بن طلحة) ولم يتبين لي أنه سمع منه في اختلاطه أو قبله ، ولكنه تابعه عليه (عبدالله بن وهب) عن ابن لهيعة ، به ، عند أبي يعلى في «مسنده» ، ورواية عبدالله بن وهب ، وعبدالله بن المبارك عن ابن لهيعة أعدل من غيرهما ، لأنهما سمعا منه قبل اختلاطه .

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (١٩٤/٤) ، لايصح حديثه . اهـ وقال أبوحاتم : «سلامة بن قيصر الحضرمي : شامي ليس حديثه شيئ من وجه يصح ، ذكر صحبته ، وقال : ليس هذا الاسناد مشهور

وقال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢٢٩/١) : سلامة بن قيصر الحضرمي :

له حديث في الصوم لايثبت ، والأصح أنه تابعي» اهـ

وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨١/٣) : فيه (ابن لهيعة وفيه كلام اهـ

ولأول الحديث شاهد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا : «من صام يوما في سبيل الله ، بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا .»:

٥٨٥ - حدثنا عمر بن حفص السَّدُوسي ، ناكامل بن طلحة ، ناابن لَهِيعَة ، نازَبَّان بن فَائد ، عن لَهيعة بن عقبة ، قال : سمعت عمرو بن ربيعة الحضرمي ، يقول : سمعت سلامة بن قَيْصَر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :«من صام يومًا ابتغاءَ وجه الله ، باعد الله بينه وبين النار ، كبُعْدِ غُرابٍ طار فَرْخًا حتى مات هَرِمًا.»

- أخرجه البخاري في الجهاد ، ٣٦- باب فضل الصوم في سبيل الله : ٤٧/٦ رقم ٢٨٤٠ (مع الفتح)

- ومسلم في الصوم ، ٣١- باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه : ٨٠٨/٢ رقم ١١٥٣

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

٥٨٥ - تخريجه :

تقدم عند الحديث رقم (٥٨٤)

رجاله :

- (عمر بن حفص السدوسي) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٧)
- (كامل بن طلحة) لا بأس به ، تقدم في الحديث (١٨٤)
- (ابن لهيعة) هو عبدالله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم في الحديث (٥٢)
- (زبان بن فائد) ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته ، تقدم في الحديث (٥٨٤)
- (لهيعة بن عقبة) مستور ، تقدم في الحديث (٥٨٤)
- (عمرو بن ربيعة الحضرمي) : لا يعرف ، تقدم في الحديث (٥٨٤)
- (سلامة بن قيصر) : له صحبة ، على الراجح ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٠)

درجته :

- اسناده «حسن لغيره» ، كما تقدم في الحديث (٥٨٤).

* * *

﴿٣٣١﴾

سلمة(١) بن الحضرمي

٥٨٦ - حدثنا السَّرِيّ بن سهل بن علقمة بجُنْدَيْسَابُور(٢) ، ناعبدالله بن رشيد ، نامُجَّاعة بن الزُّبَيْر ، عن يونس الواسطي ، عن سماك بن حرب ، عن يزيد بن سلمة ، عن أبيه ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ، أرأيتَ إن كان فينا أمراءُ يسألونا الحق ، ويمنعونا الحق ، نقاتلهم؟ قال : «لا ، عليكم ما حُمِّلْتم ، وعليهم ما حُمِّلوا.»

---

(١) - سلمة بن الحضرمي : لم أجد من ذكره ، والظاهر أنه سلمة بن يزيد الجعفي (المترجم برقم ٣١٩) بدليل أن الحديث الذي أخرج له المصنف ابن قانع هو حديث سلمة بن يزيد الجعفي ، كما في «صحيح مسلم» (١٤٧٤/٣ رقم ١٨٤٦) و«التاريخ الكبير» للبخاري (٣٨/١ ترجمة رقم ٧٧).

(٢) - جند يسابور - بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة بعدها الياء المثناة من تحتها وفتح السين المهملة بعدها الألف والباء الموحدة بعدها واو وراء - : مدينة من خوزستان . (اللباب: ٢٩٦/١).

٥٨٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سلمة :

الطريق الأول : يزيد بن سلمة ، عن أبيه : كما هو هنا وفي جزء «حديث ابن قانع عن شيوخه»: (ق ٧٩/أ)

الطريق الثاني : وائل بن حجر ، عن سلمة بن يزيد :

- أخرجه مسلم في الامارة ، ٣ - باب في طاعة الأمراء وان منعوا الحقوق : ١٤٧٤/٣ رقم ١٨٤٦

- والترمذي في الفتن ، ٣٠ - باب ما جاء ستكون فتن كقطع الليل : ٤٨٨/٤ رقم ٢١٩٩

- وابن أبي شيبة في «مصنفه» : ٥٨/١٥

- والبخاري في «التاريخ الكبير» : ٣٨/١ ترجمة رقم ٧٧؛ ٧٣/٤ ترجمة رقم ١٩٩٥

- والطبراني في «الكبير» :٤٥/٧ رقم ٦٣٢٢ ؛ ١٦/٢٢؛

- وأبونعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق ٢٤٢/ب).

- والبيهقي في «سننه»:١٥٨/٨

رجاله :

- (السري بن سهل بن علقمة) لم أجد له ترجمة.

- (عبد الله بن رشيد) أبوعبدالرحمن الجنديسابوري :

ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : مستقيم الحديث ، وقال البيهقي : لا يحتج به.

(الثقات لابن حبان : ٣٤٣/٨ ، اللسان : ٢٨٥/٣.)

- (مُجَّاعة) بضم الميم وتشديد الجيم (ابن الزبير) العتكي الأزدي ، أبوعبيدة البصري : كان جاراً لشعبة . قال فيه شعبة : كان صواما قواما . وقال أحمد بن حنبل : لم يكن به بأس في نفسه وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : مستقيم الحديث عن الثقات . وقال ابن عدي : هو ممن يحتمل ويكتب حديثه. وقال ابن خراش : ليس مما يعتبر به ، وذكره العقيلي في «الضعفاء» ، وضعفه الدارقطني .

قلت : مجاعة بن الزبير صدوق عابد يخطئ . والله أعلم.

(الجرح والتعديل : ٤٢٠/٨ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٥٥/٤ ، الثقات لابن حبان : ٥١٧/٧ ، الكامل لابن عدي : ٢٤١٨/٦ ، الميزان : ٤٣٧/٣ ، المغني : ١٤٥/٢، اللسان : ١٦/٥)

- (يونس الواسطي) لم يتضح لي من هو ؟!

- (سماك بن حرب) : صدوق ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن ، تقدم في الحديث(٢٠٥)

- (يزيد بن سلمة) بن يزيد الجعفي : له صحبة ، روى عن النبي ﷺ . وروى عنه وائل بن حجر ، وعلقمة بن وائل ، وسمال بن حرب ، وعلقمة بن قيس ، ويزيد بن مرة .

قال ابن حجر في «التقريب» : صحابي ، له حديث ، يقال انه نزل الكوفة ٠/ت رضي الله عنه

(التاريخ الكبير : ٣٤٠/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤٤٥/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج٢ق٢٤٢/ب) الاستيعاب : ١٥٧٦/٤، أسدالغابة : ٧١٨/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٣٧/٢، الكاشف : ٢٤٤/٣ ، الاصابة : ٣٤٢/٦، التهذيب : ٣٣٣/١١ ، التقريب : ص٦٠١)

- قوله (عن أبيه) يعني سلمة بن يزيد الجعفي وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٩).

﴿٣٣٢﴾

سلمة(١) بن سُحَيْم الأسدي

٥٨٧ - حدثنا عبيدالله بن أحمد بن منصور الكِسائي الهَمَذَاني ، نامحمد بن إسحاق بن زياد اللُّؤلُؤي ، قال : حدثني محمد بن نَضْلة بن السَكَن بن سلمة بن سُحَيْم الأسدي ، قال : ناأبي ، عن أبيه ، عن جده سلمة بن سحيم قال : كنت عند رسول الله ﷺ ، فأتاه قوم ، فقالوا : إن صاحباً لنا ركب ناقةً ليست بمبْرَاةٍ ، فسقط ، فمات ، فقال رسول الله ﷺ : «غرَّر صاحبكُم بنفسه ، صَلُّوا عليه» ، ولم يصل هو .

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه (مجاعة بن الزبير) وهو «صدوق عابد يخطئ»

وللحديث شاهد من طريق علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي ، عن أبيه ، قال : سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله ﷺ فقال : يانبي الله ! أرأيت ان قامت علينا أمراء ، يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا ، فما تأمرنا؟ فأعرض عنه ، ثم سأله فأعرض عنه ، ثم سأله في الثانية أو في الثالثة ، فجذبه الأشعث بن قيس .

وقال : «اسمعوا وأطيعوا ، فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم .»

- أخرجه مسلم في الامارة ، ١٢ - باب في طاعة الامراء وان منعوا الحقوق : ١٤٧٤/٣ رقم ١٨٤٦

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم .

* * *

(١) - سلمة بن سُحَيْم - بالتصغير - الأسدي :

ذكره ابن قانع ، وابن شاهين ، وأبو موسى المديني ، وابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر في الصحابة .

وأخرجوا عنه قال : كنت عن رسول الله ﷺ فأتاه قوم ، فقالوا : ان صاحبا لنا ركب ناقة ليست بمبراة ، فسقط ، فمات ، فقال رسول الله ﷺ : «غرر صاحبكم بنفسه ، صلوا عليه» ولم يصل هو ، الحديث رقم (٥٨٧).

قال الذهبي في «التجريد» : يروى أولاده عنه حديثا ، ذكره ابن قانع .

(أسدالغابة : ٢/٢٧٥ ، تجديد أسماء الصحابة : ١/٢٣١ ، الاصابة : ٣/١١٦)

٥٨٧ - تخريجه :

أخرجه ابن قانع ، وابن شاهين كلاهما من طريق محمد بن نضلة بن السكن بن سلمة بن سحيم الأسدي ، عن أبيه ، عن جده ، عن جد أبيه ، كما في «الاصابة» (١/١١٦)

رجاله :

(عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي الهمذاني) أبو محمد ، مولى بني هاشم .

قال أبو الفضل صالح بن أحمد الحافظ في كتاب «طبقات الهمذانيين» : محله الصدق ، (تاريخ بغداد : ١٠/٣٣٩)

- (محمد بن اسحاق بن زياد اللؤلؤي) السهمي مولاهم ، أبوعبدالله البلخي المعروف بابن أبي يعقوب : ويقال : محمد بن اسحاق بن حرب اللؤلؤي ، وهوهو ، ويحتمل أن يكون أباه قد نسب الى جده .

قال أحمد بن سيار المروزي : كان آية من الآيات في الحفظ ، وكان لا يكلمه أحد الا علاه في كل فن. وقال ابن عدي : أرى حديثه لا يشبه حديث أهل الصدق ، وقال الخطيب : لم يكن يوثق في علمه.

وقال الذهبي في «الميزان» : كان أحد الحفاظ ، الا أن صالح بن محمد جزره قال : كذاب .

مات سنة أربع وأربعين ومائتين ، قال ابن حجر في «الاصابة» : واه .

(الكامل لابن عدي : ٦/٢٢٨٢ ، تاريخ بغداد : ١/٢٣٤ ، الميزان : ٣/٤٧٥ ، المغني : ٢/١٥٨ ، اللسان : ٥/٦٦.)

- (محمد بن نضلة بن سكن بن سلمة بن سحيم الأسدي) لم أجد له ترجمة .

- قوله (أبي) يعني نضلة بن السكن بن سلمة بن سحيم الأسدي : لم أجد له ترجمة

- قوله (عن أبيه) يعني السكن بن سلمة بن سحيم الأسدي : لم أجد له ترجمة .

- قوله (عن جده) يعني سلمة بن سحيم الأسدي : ذكروه في الصحابة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٢)

﴿٣٣٣﴾

سَلَمَة(١) بن سلامة

ابن وَقْش بن زغبة بن زَعُوَراء بن جُشَم بن عبدالأَشْهَل بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس

درجته :

- اسناده ضعيف جدا، فيه (محمد بن اسحاق اللؤلؤي) وهو «متهم بالكذب» .

وفيه (محمد بن نضلة بن السكن بن سلمة بن سحيم) وأبوه وجده وجد أبيه لم أجد لهم ترجمة .

قال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (١١٦/٣) : «في اسناده من لا يعرف ، وفيه (محمد بن اسحاق البلخي) ، وهو واه .»

غريبه :

قوله (ليست بمبراة) ليس في أنفها برة - بضم ففتح - والبرة : حلقة تجعل في لحم الأنف (أسد الغابة : ٢٧٥/٢ في الهامش) .

❋ ❋ ❋

(١) - سلمة بن سلامة بن وقش الأنصاري الأوسي الأشهلي ، أبو عوف المدني :

له صحبة ، شهد العقبة الأولى والثانية ، وشهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. روى حديثا في اعلام اليهودي بالنبي ﷺ قبل مبعثه . الحديث رقم (٥٨٨). وله حديث آخر. وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثين .

واستعمله عمر رضي الله عنه على اليمامة ، ومات بالمدينة سنة أربع وثلاثين ، رضي الله عنه (طبقات ابن سعد : ٤٣٩/٣ ، طبعات خليفة : ص٧٧ ، التاريخ الكبير : ٦٢/١ ، الجرح والتعديل : ١٦١/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٣٠/أ) ، الثقات لابن حبان : ١٦٣/٣، المعجم الكبير للطبراني : ٤٦/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ا ق ٢٨٩ / ب) ، الاستيعاب : ٦٤١/٢ ، أسدالغابة : ٢٧٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٢/١ ، سير أعلام النبلاء : ٣٥٥/٢ ، الاصابة : ١١٦/٣ ، تعجيل المنفعة : ص ١٥٩ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١١٩)

٥٨٨ - حدثنا عُبَيد بن حاتم [.........](١) ، نايعقوب بن حُمَيْد بن كاسب ، نامحمد بن طلحة بن عبدالرحمن التيمي ، [ق٥٦/أ] / عن محمد بن الحصين بن عبدالرحمن بن سعد بن معاذ ، عن أبيه ، عن محمود بن لَبيد؛ عن حديث سلمة ابن سلامة بن وَقْش ، أن يهوديًّا كان في بني عبدالأشهل ، شيخ(٢) كبير ، فقال لنا ونحن في المجلس : قد أظلَّ النبيُّ القرشي الحَرَمي ، قال : ثم قال : إن يدركه أحد ، يدركه هذا الصبي ، وأشار إليَّ. فقضى القضاء ، أن جاء النبي ﷺ فأسلمتُ ، وشهدتُ العقبة وبدرًا ، وأخَّر الله اليهوديَّ ، حتى قدم إليه النبي ﷺ قلت : هذا هو! ، قال : إنه لَإيَّاهُ !.. قلتُ : فمالك عن الإسلام ؟! قال : والله ، لا أَدَعُ اليهودية أبدًا !...

---

(١) - مابين المعكوفتين مطموس في الأصل .

(٢) - هكذا جاء في الأصل ، ولعله خبر لمبتدأ محذوف ، وتقديره (هو) ، ويحتمل أن يكون اسم كان

٥٨٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمود بن لبيد ، به :

الطريق الأول : الحصين بن عبدالرحمن ، عن محمود بن لبيد ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : يعقوب بن حميد بن كاسب ، عن محمد بن طلحة ، به : كما هو هنا

ثانيا : يعقوب بن محمد ، عن محمد بن طلحة ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ٦٢/١ رقم ١٣٥ عن محمد بن عبادة ، عنه ، به

الطريق الثاني : صالح بن ابراهيم بن عبدالرحمن ، عن محمود بن لبيد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤٦٧/٣

- والطبراني في «الكبير» : ٧٤/٧ رقم ٦٣٢٧

- والحاكم في «المستدرك» : ٤١٧/٣ ، والبيهقي في «دلائل النبوة»: ٧٨/٢ .

- وابن الأثير في «أسدالغابة»: ٢٧٧/٢ .

رجاله :

- (عبيد بن حاتم) لم أجد له ترجمة .

- (يعقوب بن حميد بن كاسب) صدوق ربما وهم ، تقدم في الحديث (٤٧٥)

- (محمد بن طلحة بن عبدالرحمن التيمي) أبو عبدالله بن الطويل ، وجد جد أبيه عثمان ابن عبيدالله أخو طلحة بن عبيدالله أحد العشرة المبشرين بالجنة .

قال أبو حاتم : محله الصدق ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به

وذكره ابن حبان فيمن روى عن أتباع التابعين من الثقات ، فقال : ربما أخطأ .

وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة./ س ق

(التاريخ الكبير : ١٢٠/١ ، الجرح والتعديل : ٢٩٢/٧ ، الثقات لابن حبان : ٥٣/٩ ، الكاشف : ٤٩/٣ ، التهذيب : ٢٣٧/٩ ، التقريب : ص ٤٨٥)

- (محمد بن الحصين بن عبدالرحمن بن سعد بن معاذ) الأنصاري الأوسي الأشهلي المدني :

قال البخاري : سمع منه محمد بن طلحة التيمي ، يروي عن أبيه ، وداود بن الحصين ، عن محمود بن لبيد ومشيخة بني عبدالأشهل عن ابن وقش قال : كان بين أبياتنا يهودي ، فذكر خروج النبي ﷺ. وذكره ابن حبان في «الثقات».

(التاريخ الكبير :٦٢/١ ، الجرح والتعديل : ٢٣٥/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٣/٩)

- قوله (عن أبيه) يعني الحصين بن عبدالرحمن بن سعد بن معاذ الأنصاري الأوسي الأشهلي ، أبومحمد المدني :

قال ابن سعد : قليل الحديث . وقال أبوداود : حسن الحديث . وذكره ابن حبان في «ثقات أتباع التابعين» ، وقال ابن حجر في «التهذيب» : فكأن روايته عن الصحابة عنده مرسلة.

وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر في «التقريب» : مقبول ، من الرابعة./ د س

(التاريخ الكبير : ٨/٣ ، الجرح والتعديل : ١٩٤/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢١٢/٦ ، الكاشف : ١٧٥/١ ، التهذيب : ٣٨٠/٢ ، التقريب : ص ١٧٠) قلت : والأنسب توثيقه ، كما قال به ابن حبان ، والذهبي.

- (محمود بن لَبِيد) - بفتح لام وكسر موحدة - ابن رافع بن امرئ القيس الأنصاري الأوسي الأشهلي ، أبونعيم المدني : صحابي صغير . ولد بالمدينة المنورة في حياة رسول الله ﷺ وروى عنه أحاديث يرسلها ، وعن بعض الصحابة. قال البخاري : له صحبة. وقال ابن حبان : له صحبة ، ثم ذكره في «التابعين»

وقال أبوحاتم : لا نعرف له صحبة . وقال ابن عبدالبر : «قول البخاري أولى والأحاديث التي رواها تشهد له . وهو أولى أن يذكر في الصحابة من محمود بن الربيع ، فانه أسن منه . ذكره مسلم في التابعين في الطبقة الثانية منهم ، فلم يصنع شيئا ، ولا علم منه ما علم غيره . وكان محمود بن لبيد من العلماء . روى عن ابن عباس . ومات سنة ست وتسعين » اهـ

وقال الذهبي في «التجريد» : «ولد على عهد رسول الله ﷺ ، مشهور ، وفي صحبته خلف .» اهـ وقال ابن حجر في «التقريب» : صحابي صغير ، وجل رواياته عن الصحابة .../بخ م ٤

(طبقات ابن سعد : ٧٧/٥ ، طبقات خليفة : ص٢٣٨ ، التاريخ الكبير ٤٢/٧ ، الجرح والتعديل ٢٨٩/٨، الثقات لابن حبان ٣٩٧/٣ ، الاستيعاب : ١٣٧٨/٣ ، أسدالغابة :٣٤١/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٤٨٥/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٦٢/٢ ، الكاشف : ١١١/٣ ، الاصابة : ٦٦/٦ ، التهذيب : ٦٥/١٠ ، التقريب : ص ٥٢٢ ، المغني لمحمد طاهر : ص٢١٦.)

- (سلمة بن سلامة بن وقش) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٣)

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه

(محمد بن الحصين بن عبدالرحمن بن سعد) ذكره ابن حبان وحده في «الثقات» ، فمثله مقبول عند المتابعة والافلين ولم أجد من تابعه. أما (الحصين بن عبدالرحمن) فهو ثقة عند الذهبي، وهو الأنسب ومقبول عند ابن حجر ، وقد تابعه صالح بن ابراهيم بن عبدالرحمن ، عن محمود بن لبيد ، به عند الامام أحمد في «مسنده» (٤٦٧/٣) وصالح هذا ثقة من رجال الشيخين ، كما في «التقريب» (ص٢٧١) وكذا عند الحاكم في «المستدرك» (٤١٧/٣) وقال : «صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه.» اهـ

أما (عبيد بن حاتم) شيخ المصنف فلم أجد له ترجمة .

فالحديث بالمتابعة القاصرة المذكورة يرتفع الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٣٠/٨) : «رجال أحمد رجال الصحيح ، غير (ابن إسحاق) ، وقد صرح بالسماع . » اهـ

وأما ما ورد في الحديث من قول الراوي (عن محمود بن لبيد ، من حديث سلمة بن سلامة بن وقش أن يهوديا كان ..الخ) فليس فيه ارسال ، فان محمود بن لبيد صحابي عاصر سلمة بن سلامة ، وكان عمره عند وفاة سلمة بن سلامة ستا وثلاثين سنة ، كما هو واضح في ترجمة كل منهما.

❋ ❋ ❋

﴿٣٣٤﴾

سَلَمَة(١) بن هشام

ابن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم

٥٨٩ - حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز ، ناعبدالله بن عاصم صاحب الخانات ، ناحماد بن سلمة ، ناعكرمة بن خالد المخزومي ، عن أبيه ، أو عمه ، عن جده ؛ أن رسول الله ﷺ قال في غزوة تبوك : «إذا كان الطاعون بأرض ، وأنتم بها ، فلا تخرجوا عنها ؛ وإن لم تكونوا فيها ، فلا تأتوها .»

---

(١) - سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبدالله القرشي المخزومي ، أبوهاشم : وهو أخو أبي جهل :

كان من خيار الصحابة وفضلائهم . من السابقين المعذبين في الله عز وجل .

هاجر الى الحبشة . ومنع من الهجرة الى المدينة ، ولم يشهد بدرا لذلك . وثبت ذكره في «الصحيح» من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ دعا له لما رفع رأسه من الركوع أن ينجِّيه من الكفار ، وكانوا قد حبسوه عن الهجرة ، وآذوه.

وهاجر سلمة بن هشام الى المدينة بعد وشهد مؤتة ، ولم يزل سلمة بالمدينة حتى توفي رسول الله ﷺ ، فخرج الى الشام مجاهدا ، حين بعث أبوبكر رضي الله عنه الجيوش الى الشام ، فقتل بأجنادين في المحرم سنة أربع عشرة قبل وفاة أبي بكر رضي الله عنه بأربعة وعشرين يوما . رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد : ١٣٠/٤ ، الجرح التعديل : ١٧٦/٤ ، المعجم الكبير للطبراني : ٦٢/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ا ق ٢٩٢/ب) و الاستيعاب : ٦٤٣/٢ أسدالغابة ٢٨٣/٢٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٤/١ الاصابة : ١١٩/٣) .

٥٨٩ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن حماد بن سلمة ، به ، وقد سبق ذكرها عند الحديث (١١٧)

ومنها : طريق عبدالله بن عاصم ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هو هنا

رجاله :

- (أحمد بن علي الخزاز) : ثقة ، تقدم في الحديث (٤١)

- (عبد الله بن عاصم صاحب الخانات)التميمي الحماني ، أبو سعيد البصري :

حكى محمد بن مسلم عن أبي الوليد الطيالسي أنه قال : كان يجيئني ، كتب عندي في الألواح ، ثم قال محمد بن مسلم : ولم أره ذكره بسوء. وقال أبو زرعة وأبوحاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة./ ق

(الجرح والتعديل : ١٣٤/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٥٤/٨ ، الكاشف : ٨٨/٢ ، التهذيب : ٢٧٠/٥ ، التقريب : ص ٣٠٨)

- (حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم عند الحديث (٤٦).

- (عكرمة بن خالد المخزومي) هو عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص بن هشام تابعي ثقة ، تقدم في الحديث (٦٢)

- قوله (عن أبيه) يعني خالد بن سعيد بن العاص بن هشام : لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٣٦٢)

- قوله (أو عمه) يعني عمرو بن سعيد بن العاص بن هشام : لم أجد له ترجمة تقدم في الحديث (١١٧)

- قوله (عن جده) يعني سعيد بن العاص بن هشام : له صحبة ، كما تقدم عن الحديث (١١٧)

درجته :

فيه والد (عكرمة بن خالد) وعمه ، لم أجد لهما ترجمة. وللحديث شاهد عن أسامة بن زيد رضي الله عنه مرفوعا ، بنحوه ، عند مسلم في «صحيحه» (برقم ٢٢١٨) وعند المصنف ابن قانع برقم (١٣)

والحديث ذكره المصنف برقم (١١٧) في ترجمة العاص بن هشام ، ثم أعاده برقم (٣٦٢) في ترجمة الحارث بن هشام ، ثم أعاده هنا برقم (٥٨٩) في ترجمة سلمة بن هشام ولعل سبب ذلك أنه لم يتأكد من اسم صحابي الحديث ، فذكره حيث ذكره غيره ، والراجح أنه من حديث (سعيد بن العاص بن هشام رضي الله عنه) كما تقدم بيانه في ترجمة (العاص بن هشام) ترجمة رقم (٧٠)

* * *

﴿٣٣٥﴾

سلمة(١) بن عُمَيْر ، وهو أبو حَدْرَد الأَسْلَمي

٥٩٠ - حدثنا بشر بن موسى ، ومحمد بن عبدالله مُطَيَّن ، قالا : ناجَنْدَل بن وَالِق ، نايحيى بن يعلى(٢) ، عن سعيد بن مِقْلَاص ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن عمران بن أبي أَنَس(٣) ، عن أبي حَدْرَد الأسلمي ، قال : قال رسول الله ﷺ : «هَجْرُ المسلم أخاه ، كَسَفْكِ دَمَه .»

---

(١) - أبو حدرد الأسلمي : اختلف في اسمه على أقوال : قيل : سلمة بن عمير ، وقيل : سلامة ابن عمير وقيل : سلامة بن سعد ، وقيل : عبيد ، بالتصغير ، وقيل : عبد مكبر بغير اضافة ويكنى : أبا محمد المدني .

له صحبة ، روى عن النبي ﷺ ، وأول مشهد شهده الحديبية ، ثم شهد ما بعدها. روى عنه ابنه عبدالله بن أبي حدرد ، ومحمد بن ابراهيم التيمي.

أخرج له البخاري في «الأدب المفرد» ، وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثاً واحداً ، رضي الله عنه.

(طبقات خليفة : ص١١٠ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق١٣٢/ب) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (جـ١ق ٢٩٣/ب) ، الاستيعاب: ١٦٣٠/٤ ، أسدالغابة : ٢٦١/٢؛ ٦٩/٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٢٨/١؛ ١٥٨/٢ ، الاصابة : ١١١/٣؛ ٤١/٧ ، التهذيب : ٦٨/١٢ ، التقريب : ص ٦٣٢ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص١٤٣ ، المقتنى في الكنى للذهبي : ص١٦٩).

(٢) - وقع في الأصل (يحيى بن معلى) ، والصواب المثبت من مصادر الترجمة والتخريج .

(٣) - وقع في الأصل (عمران بن أبي أنيسة) ، والصواب المثبت من مصادر الترجمة.

٥٩٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جندل بن والق ، به

الطريق الأول : بشر بن موسى ، عن جندل بن والق ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : محمد بن عبدالله مطين ، عن جندل بن والق ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٣٠٨/٢٢ رقم ٧٨٢ ، بلفظ «هجرة المؤمن أخاه سنة كسفك دمه»

رجاله :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤)

- (محمد بن عبد الله مطين) : ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨)

- (جندل) بجيم ونون مفتوحتين وبينهما نون ساكنة (ابن والق) بن هجرس - بكسرهاء وسكون جيم وكسرراء وبسين مهملة - التغلبي ، أبو على الكوفي :

قال مسلم في «الكنى» : متروك ، وقال أبو حاتم : صدوق.

وقال أبو زرعة في حديث رواه جندل : علمت أنه صحف . وقال البزار في كتاب «السنن» : ليس بالقوي . وذكره ابن حبان في «الثقات»

وقال ابن حجر : صدوق يغلط ويصحف ، من العاشرة ، مات سنة ست وعشرين ومائتين ./تخ

(التاريخ الكبير : ٢٤٦/٢ ، الجرح والتعديل : ٥٣٥/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٦٧/٨ ، التهذيب ١١٩/٢ ، التقريب : ص١٤٣ ، المغنيى لمحمد طاهر : ص٦٢، ٢٦٨)

- (يحيى بن يعلى) الأسلمي ، أبوزكريا الكوفي :

قال ابن معين : ليس بشئ . وقال البخاري : مضطرب الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، ليس بالقوي . وقال البزار : يغلط في الأسانيد . وأخرج له ابن حبان في «صحيحه» حديثا طويلا في تزويج فاطمة ، فقال ابن حجر في «التهذيب» : فيه نكارة .

وقال ابن حبان في «المجروحين» : يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات ، فلست أدري وقع ذلك في روايته منه ، أو من أبي نعيم ، لأن أبا نعيم ضرار بن صرد سيىء الحفظ كثير الخطأ ... ووجب التنكب عما رويا جملة ، وترك الاحتجاج بهما على كل حال . وقال ابن عدي : كوفي ، وهو في جملة شيعتهم . وقال الذهبي في «الكاشف» : ضعيف . وقال ابن حجر : ضعيف شيعي ، من التاسعة . /بخ ت.

(التاريخ الكبير : ٣١١/٨ ، الجرح والتعديل : ١٩٦/٩ ، المجروحين ١٢٠/٣ ، الكامل لابن عدي : ٢٦٨٨/٧ ، الميزان : ٤١٥/٤ ، المغني : ٤١٦/٢ ، الكاشف : ٢٣٩/٣ ، التهذيب : ٢٠٤/١١ ، التقريب : ص٥٩٨)

- (سعيد بن مقلاص) هو سعيد بن أبي أيوب : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث(٢٠٠)

- (الوليد بن أبي الوليد) واسم أبي الوليد عثمان القرشي مولى عمر وقيل مولى عثمان أبو عثمان المدني :

وثقه أبو زرعة وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : ربما خالف على قلة روايته .

وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة . وقال ابن حجر : لين الحديث ، من الرابعة ./بخ م٤

(التاريخ الكبير : ١٥٦/٨ ، الجرح والتعديل : ١٩/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٥٢/٧ ، الكاشف : ٢١٤/٣ ، التهذيب : ١٥٧/١١ ، التقريب : ص٥٨٤).

- (عمران بن أبي أنس) ثقة ، تقدم في الحديث(١٤٥)

- (أبو حَدْرَد الأسلمي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٥)

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (جندل بن والق) ، وهو «صدوق يغلط ويصحف»

وشيخه (يحيى بن يعلى) وهو «ضعيف شيعي» ، و (الوليد أبي الوليد) وهو «لين الحديث»

وللحديث شاهد عن أبي خراش السلمي رضي الله عنه مرفوعا : «من هجر أخاه سنة، فهو كسفك دمه»

- أخرجه أبوداود في الأدب ، باب فيمن هجر أخاه المسلم : ٢١٥/٤رقم ٤٩١٥ وفي اسناده أيضًا (الوليد بن أبي الوليد) وهو لين الحديث.

- وابن سعد في «طبقاته» ٥٠٠/٧ ، وأحمد في «مسنده» ٣٢٠/٤ ، والحاكم في «المستدرك» : ١٦٣/٤ وقال : «هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.»اهـ.

وآخر عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه مرفوعا : «لايحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال ، يلتقيان ، فيعرض هذا ، ويعرض هذا ، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام»

- أخرجه البخاري في الأدب ، ٦٢-باب الهجرة : ٤٩٢/١٠ رقم ٦٠٧٧ (مع الفتح)

- ومسلم في البر،٨-باب تحريم الهجر فوق ثلاث : رقم ٢٥٦٥ (١٩٨٤/٤)

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم .

فوائده :

- في الحديث تغليظ حرمة المهاجرة .

* * *

﴿٣٣٦﴾

سالم(١) بن عُبَيْد

٥٩١ - حدثنا محمد بن غالب ، ناعبدالصمد بن النعمان ، ناوَرْقَاء ، عن منصور عن هلال ـ يعني ابن يِسَاف ـ عن خالد ، عن سالم بن عُبَيْد ، قال : أقول كما قال رسول الله ﷺ : «إذا عَطِسَ أحدكم فليقل : (الحمدلله رب العالمين) ، وليقل من عنده : (يَرْحَمُكَ الله) ، وليقل هو : (غَفَرَالله لنا ولكم) . »

---

(١) - سالم بن عبيد الأشجعي :

له صحبة ، من أهل الصفة ، نزل الكوفة . روى حديثا في تشميت العاطس . وهو الحديث رقم (٥٩١) ، وآخر في حيرة عمر رضي الله عنه عند وفاة النبي ﷺ وكلام أبي بكر رضي الله عنه في ذلك

وروى عنه هلال بن يساف ، ونبيط بن شريط ، وخالد بن عرفطة

أخرج له أصحاب السنن الأربعة . وذكره بقي بن مخلد فيمن ذكر ثلاثة أحاديث ، رضي الله عنه

(طبقات ابن سعد ٤٤/٦ ، طبقات خليفة : ص٤٧ ، ١٢٩ ، التاريخ الكبير : ١٠٦/٤ ، الجرح التعديل : ١٨٣/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٣١/ب) ، الثقات لابن حبان : ١٥٨/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٥٨/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج اق ٢٩٤/أ) ، الاستيعاب : ٥٦٦/٢ أسد الغابة : ١٥٨/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٤/١ ، الاصابة : ٥٤/٣ ، التهذيب : ٤٤١/٣ ، التقريب : ص ٢٢٧ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٠٦).

٥٩١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سالم بن عبيد ، به :

الطريق الأول : خالد بن عرفطة ، عن سالم بن عبيد ، به : وقد جاء من أربعة وجوه :

أولا : عبدالصمد بن النعمان ، عن ورقاء بن عمر ، به :كما هو هنا

ثانيا : أبو داود الطيالسي ، عن ورقاء بن عمر ، به :

- أخرجه الطيالسي في «مسنده» : ص ١٦٧ رقم ١٢٠٣

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة » : (ج ا ق ٢٩٤/أ)

ثالثا : اسحاق بن يوسف ، عن ورقاء بن عمر ، به :

- أخرجه أبوداود في الأدب ، باب ما جاء في تشميت العاطس : ٢٨٨/٥ رقم ٥٠٣٢ وقال فيه (خالد بن عرفجة) وهو خطأ ، وانما هو خالد بن عرفطة ، كما نبه على ذلك الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (١٠٧/٣).

رابعا : يزيد بن هرمز ، عن ورقاء بن عمر ، به :

- أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة » : ص ٢٤٣ رقم ٢٣١

الطريق الثاني : رجل من آل خالد بن عرفطة ، عن آخر ، عن سالم بن عبيد :

- أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» : ص ٢٤٢ رقم ٢٢٩

- وأحمد في «مسنده» : ٧/٦

- وأبوالقاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق ١٣١/ب)

الطريق الثالث : رجل ، عن سالم بن عبيد :

- أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» : ص ٢٤٢ رقم ٢٢٨ ، ٢٣٠

- والطبراني في «الكبير» : ٥٨/٧ رقم ٦٣٦٩

- وأبوالقاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق ١٣١/ب)

الطريق الرابع : هلال بن يساف ، عن سالم بن عبيد :

- أخرجه أبو داود في الأدب ، باب ما جاء في تشميت العاطس : ٢٨٨/٥ رقم ٥٠٣١

- والترمذي في الأدب ، ٣ - باب ما جاء كيف تشميط العاطس : ٨٢/٥ رقم ٢٧٤٠

- والنسائي في «عمل اليوم والليلة» : ص ٢٤٢ رقم ٢٢٦ ، ٢٢٧

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة » : (ق ١٣١/ب)

- والطبراني في «الكبير» : ٥٨/٧ رقم ٦٣٦٨

- والحاكم في «المستدرك» : ٢٦٧/٤

رجاله :

- (محمد بن غالب) بن حرب : ثقة مأمون ، الا أنه يخطئ ، تقدم في الحديث(٢)

- (عبدالصمد بن النعمان) : صدوق ، تقدم في الحديث (٢)

- (ورقاء) هو ابن عمر : صدوق ، في حديثه عن منصور لين ، تقدم في الحديث (٥٧٠)

- (منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان لايدلس ، تقدم في الحديث (٦١)

- (هلال بن يساف) : ثقة ، تقدم عند الحديث (٥٧١)

- (خالد) هو ابن عرفطة - بضم مهملة وسكون راء وضم فاء واهمال طاء - وجاء في رواية أبي داود : خالد بن عرفجة . وفي رواية النسائي خالد بن عرفطة . وقال ابن حجر : صوابه ابن عرفطة : وخالد بن عرفطة اثنان ؛ الأول : روى عن الحسن البصري ، وأبي سفيان طلحة بن نافع ، وحبيب بن سالم . والثاني : روى عن سالم بن عبيد في تشميت العاطس .

وروى عنه هلال بن يساف . وقال ابن حجر في «التهذيب » : «الذي أظن أنه الأول» اهـ يعني أنه هو الذي روى عن الحسن البصري ، وأبي سفيان طلحة بن نافع وحبيب بن سالم . وان كان هذا هو فقد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال في «التقريب» : خالد بن عرفطة يروى عن سالم بن عبيد : مقبول ، من الثالثة / د س

وقال : خالد بن عرفطة يروى عن حبيب بن سالم وعنه قتادة : مقبول ، من السادسة : /بخ د س

(التاريخ الكبير : ١٣٨/٣ ، الجرح التعديل : ٣٣٧/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٨/٦ ، التهذيب : ١٠٧/٣ ، التقريب : ص ١٨٩ ، المغني لمحمد طاهر : ص ١٧٣)

- (سالم بن عبيد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٦)

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (ورقاء) ، وهو «صدوق ، في حديثه عن منصور لين» ، وهذا من روايته عن منصور . و(خالد بن عرطة) مقبول عند المتابعة ، ولم أجد من تابعه الا رجلا لم يسم .

وقد أخرجه الترمذي في «سننه» (٧٢/٥) من طريق منصور ، عن هلال بن يساف ، عن سالم بن عبيد ، فقال : «هذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور ، وقد أدخلوا بين (هلال بن يساف) و (سالم) رجلا» اهـ

وقال المزي في «تهذيب الكمال» : «في اسناد حديثه اختلاف» اهـ كما في «تهذيب التهذيب» (٤٤١/٣) وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : «اذا عطس أحدكم فليقل : الحمدلله ، وليقل أخوه ، أو صاحبه : يرحمك الله ، فاذا قال له : يرحمك الله ، فليقل : يهديكم الله ويصلح بالكم .»

- أخرجه البخاري في الأدب ، ١٢٦ - باب اذا عطس كيف يشمت : ٦٠٨/١٠ رقم ٦٢٢٤ (مع الفتح)

أما قوله في جواب التشميت : غفرالله لنا ولكم ، فله شاهد عن مالك ، عن نافع ، أن عبدالله بن عمر كان اذا عطس ، فقيل له : يرحمك الله ، قال :يرحمنا الله واياكم ، ويغفرلنا ولكم . أخرجه مالك في «الموطأ» : في الاستئذان ، ٢ - باب التشميت في العاطس : ٩٦٥/٢ رقم ٥

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم .

وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٥٤/٣) : «سالم بن عبيد الأشجعي ... روى له أصحاب السنن حديثين باسناد «صحيح» في العطاس .» اهـ

فوائده :

في الحديث تعليم أدب تشميت العاطس ، وفيه دليل لمن يقول بأن جواب التشميت : (غفرالله لنا ولكم) والأشهر والأصح أن يقال : (يهديكم الله ويصلح بالكم) واختار ابن أبي جمرة وابن دقيق العيد أن يجمع بين اللفظين . أما حكمة التشميت ، فقد بينها ابن أبي جمرة بقوله : «وفي الحديث دليل على عظم نعمة الله على العاطس ، يؤخذ ذلك مما رتب عليه من الخير . وفيه اشارة الى عظيم فضل الله على عبده ، فانه أذهب عنه الضرر بنعمة العطاس ، ثم شرع له الحمد الذي يثاب عليه ، ثم الدعاء بالخير بعد الدعاء بالخير ، وشرع هذه النعم المتواليات في زمن يسير فضلا منه واحسانا» (فتح الباري : ٦٠٩/١٠ ، عون المعبود : ٣٧٤/١٣ ، تحفة الأحوذي : ١٣/٨) .

* * *

﴿٣٣٧﴾

سالم(١) بن مَعْقِل ، مولى أبي حذيفة بن عتبة

٥٩٢ - حدثنا محمد بن يونس بن موسى ، نامكي بن إبراهيم ، نابشر بن دينار القُطَعي ، قال : سمعت عمرو بن دينار ، يحدث مالك(٢) بن دينار ، عن شيخ من الأنصار ، عن سالم مولى أبي حذيفة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «يُؤْتَى بأقوامٍ من ولد آدم يوم القيامة ، معهم حسنات كالجبال ، حتى إذا دَنَوْا وأشرفوا على الجنة ، نُودُوا : لانصيبَ لكم فيها.»

---

(١) - سالم بن معقل - بمفتوحة وسكون مهملة وكسرقاف - مولى أبي حذيفة بن عتبة وقيل : سالم بن عبيد ، يكنى أبا عبدالله المدني :

كان من فضلاء الصحابة والموالي وكبارهم . كان من أهل فارس من اصطخر ، وهو معدود في المهاجرين ، لأنه أعتقته مولاته «ثبيتة» الأنصارية ، زوج أبي حذيفة ، وتبناه أبو حذيفة . وشهد سالم بدرا ، وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ ويعد سالم مولى أبي حذيفة في قراء الصحابة ، لقوله رسول الله ﷺ : «خذوا القرآن من أربعة» فذكره فيهم . وكان قد هاجر الى المدينة قبل النبي ﷺ ، فكان يؤم المهاجرين بالمدينة ، فيهم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ، لأنه كان أكثرهم أخذا للقرآن . وكان عمر رضي الله عنه يكثر الثناء عليه ، حتى قال لما أوصى عند موته : لو كان سالم حيا ما جعلتها شورى ، وكان سالم قد قتل يوم اليمامة شهيدا .

وقال ابن أبي حاتم : لا أعلم روي عنه شيء . وعلق عليه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» بقوله : بل روي عنه حديثان ... ثم قال : فيحمل كلام ابن أبي حاتم على أنه لم يصح عنه شيء . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٨٥/٣ ، طبقات خليفة : ص١٢ ، التاريخ الكبير : ١٠٧/٤ ، الجرح والتعديل : ١٨٩/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٣١/أ) ، الثقات لابن حبان : ١٥٨/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج٥ق ٢٩٥/أ) الاستيعاب : ٥٦٧/٢ أسدالغابة : ١٥٥/٢، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٣/١ ، الاصابة : ٥٦/٣ ، المغني لمحمد طاهر : ٢٣٥)

(٢) - مالك بن دينار السامى الناجي مولاهم ، أبويحيى البصري : وثقه ابن سعد ، النسائي . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الأزدي : يعرف وينكر .

وقال الذهبي في «الميزان» : من علماء البصرة وزهادها المشهورين ، وكان ينسخ المصاحف ، صدوق . وثقه النسائي وغيره . وقال بعضهم : صالح الحديث .

وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين ومائة أو نحوها ./خت٤

(طبقات ابن سعد : ٢٤٣/٧ ، التاريخ الكبير : ٣٠٩/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٠٨/٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٨٣/٥ ، الميزان : ٤٢٦/٣ المغني : ١٣٩/٢ ، الكاشف : ١٠٠/٣ ، التهذيب : ١٤/١٠ ، التقريب : ص٥١٧)

٥٩٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سالم مولى أبي حذيفة :

الطريق الأول : شيخ من الأنصار ، عن سالم مولى أبي حذيفة :

أولا : مكي بن ابراهيم ، عن بشر بن دينار ، به : كما هو هنا

ثانيا : مسلم بن ابراهيم ، عن بشر [ابن مطر بن حكيم] بن دينار ، به:

- أخرجه أبونعيم في «معرفة الصحابة» : (ج ا ق ٢٩٥/أ)

الطريق الثاني : عطاء بن أبي رباح ، عن سالم مولى أبي حذيفة :

- أخرجه ابن منده [في معرفة الصحابة] : كما في «الاصابة» (٥٦/٣)

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٥٦/٣) لسمويه في السادس من «فوائده» ، وابن شاهين من طريق عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، عن شيخ من الأنصار ، عن سالم بنحوه .

رجاله :

- (محمد بن يونس بن موسى) الكديمي : أحد المتروكين ، تقدم في الحديث (١٢٤)

- (مكي بن ابراهيم) بن بشير بن فرقد ، وقيل ابن فرقد بن بشير التميمي الحنظلي أبو السكن البلخي :

وثقه ابن سعد ، وأحمد ، والعجلي ، ومسلمة بن قاسم ، وأبو يعلى الخليلي ، والدارقطني . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال ابن معين : صالح . وقال أبوحاتم : محله الصدق . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائة ، وله تسعون سنة /ع

(طبقات ابن سعد : ٣٧٣/٧ ، التاريخ الكبير : ٧١/٨ ، الثقات للعجلي : ص٤٣٩ ، الجرح والتعديل : ٤٤١/٨ ، الثقات لابن حبان : ٥٢٦/٧ ، الكاشف : ١٥٢/٣ التهذيب : ٢٩٣/١٠ ، التقريب : ص٥٤٥)

- (بشر بن دينار القطعي) وقد نسب الى جد أبيه ، وهو بشر بن مطر بن حكيم بن دينار القطعي ، كما ورد في «معجم الصحابة» لابي نعيم . (ج ا ق ٢٩٥/أ) ولم أجد له ترجمة .

- (عمرو بن دينار) قهرمان آل الزبير بن شعيب ، أبويحيى البصري الأعور :

ضعفه أحمد ، وابن عمار ، وعمرو بن علي ، والجوزجاني ، وابن علية ، وأبوحاتم ، النسائي ، الساجي ، والدارقطني وقال ابن معين : لاشيئ وقال أيضا : ذاهب الحديث . وقال أحمد : ضعيف منكر الحديث .

وقال البخاري : فيه نظر !. وقال أيضا : لايتابع على حديثه . وقال العجلي : يكتب حديثه ، وليس بالقوي . وقال أبوزرعة : واهي الحديث . وقال أبوحاتم : ضعيف الحديث . روى عن سالم بن عبدالله عن أبيه غير حديث منكر ، وعامة حديثه منكر . وقال أبوداود : حديثه ليس بشيء . وقال الترمذي : ليس بالقوى . وقال علي بن الجنيد : شبه المتروك . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال ابن حبان : كان ممن ينفرد بالموضوعات عن الاثبات ، لايحل كتابة حديثه الا على جهة التعجب . وقال الذهبي في «المغني» و «الكاشف» : ضعفوه . وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ./ت ق

(العلل للامام أحمد : ٣٧٢/١ التاريخ الكبير : ٣٢٩/٦ ، الضعفاء الصغير : ص٨٧ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ص١٠٩ ، الجرح والتعديل : ٢٣٢/٦ ، الضعفاء للنسائي ص٢٢٠ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٦٩/٣ ، المجروحين : ٧١/٢ ، الكامل لابن عدي : ١٧٨٥/٥ ، الميزان : ٢٥٩/٣ ، المغني : ٦٥/٢ الكاشف : ٢٨٤/٢ ، التهذيب : ٣٠/٨ ، التقريب : ص٤٢١)

- قوله (عن شيخ من الأنصار) رجل لم يسم .

- (سالم مولى أبي حذيفة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم(٣٣٧)

﴿٣٣٨﴾

سالم(١) العَدَوي

درجته :

- اسناده ضعيف جدا ، فيه (محمد بن يونس بن موسى) شيخ المصنف ، وهو أحد المتروكين ،

و (بشر بن دينار) لم أجد له ترجمة .

و (عمرو بن دينار) وهو قهرمان آل الزبير ، ضعيف .

وفيه (شيخ من الأنصار) لم يسم ، وقد تابعه (عطاء بن أبي رباح) عن سالم ، بنحوه عند ابن منده ، كما في «الاصابة» (٥٦/٣) ، ولكن قال الحافظ ابن حجر: «وفي السندين جميعا ضعف وانقطاع .» اهـ

❋ ❋ ❋

(١) - سالم العدوي : هو سالم بن حرملة بن زهير بن عبدالله العدوي ، من عدي الرباب ، لا من عدي قريش . قال ابن حجر : سالم العدوي : أفرده أبو عمر عن سالم بن حرملة ، وهو هو. له صحبة . روى حديثا واحدا ، وهو أنه وفد على رسول الله ﷺ وهو غلام حدث ، وعليه ذؤابة ، فمسح عليها ، ودعا له ، وتطهر سالم بفضل وضوء رسول الله ﷺ الحديث رقم (٥٩٣) رواه عنه ابنه عتبة بن سالم رضي الله عنه.

(طبقات خليفة : ص٤٤٠ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٣٢/أ) ، الثقات لابن حبان : ١٥٩/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٦١/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ا ق ٢٩٥/أ) الاستيعاب : ٥٦٩/٢ أسد الغابة : ١٥٧/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٣/١ ، الاصابة : ٥٤/٣ ، ٥٨)

٥٩٣ - حدثنا محمد بن إسماعيل البُنْدار ، نامحمد بن مُؤَمَّل بن الصَّبَّاح ، ناأبو الربيع سليمان بن عدي بن عبدالعزيز بن عتبة بن سالم العَدَوي ، قال : حدثني أبي ، أن أباه أخبره ، عن جده سالم ؛ أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو غلام حَدَثٌ ، وعليه ذُؤَابة ، فمسح عليها، ودعاله [ق٥٦/ب] / وتطهَّر سالم بفَضْل وَضُوء رسول الله ﷺ

---

٥٩٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سليمان بن عدي بن عبدالعزيز ، به

الطريق الأول : محمد بن مؤمل ، عن سليمان بن عدي بن عبدالعزيز ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : العباس بن عبدالعظيم العنبري ، عن سليمان [بن عدي] بن عبدالعزيز ، به :

- أخرجه أبوالقاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٣٢/أ)

- والطبراني في «الكبير» : ٦١/٧ رقم ٦٣٨١

- والحسن بن سفيان في «مسنده» عنه ، به : كما في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ، و «الاصابة»

- وأبونعيم في «معرفة الصحابة» : (ج اق٢٩٥/أ) من طريق الحسن بن سفيان به

الطريق الثالث : عبدالحميد بن عصام الجرجاني ، عن سليمان [بن عدي] بن عبدالعزيز ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق

الطريق الرابع : عبدالرحمن بن حبيب ، عن سليمان [بن عدي] بن عبدالعزيز ، به :

وسيأتي ان شاء الله برقم (٥٩٤)

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٥٤/٣) للبغوي ، والحسن بن سفيان ، وابن الجارود ، الباوردي ، وابن السكن ، والطبراني ، كلهم من طريق أبي الربيع سليمان بن عبدالعزيز بن عتبة بن سالم بن حرملة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، أن أباه وفد ... وقد نبه أن ابن قانع أخرجه من طريق سليمان بن عدي بن عبدالعزيز بن عتبة ، به ، حيث إنه نسب سليمان الى أبيه ، وقد نسبه غيره الى جده .

رجاله :

- (محمد بن إسماعيل) بن علي بن النعمان ، أبوبكر البغدادي البصلاني ، بفتح الموحدة المهملة ، نسبة الى البصلية ، وهي محله ببغداد ، - (البُنْدَار) بضم الموحدة وسكون النون وهي لفظة أعجمية ، وتعني من يكون مكثرًا من شيئ يشتري منه من هو أسفل منه وأخف حالا وأقل مالا منه ، ثم يبيع ما يشتري منه من غيره :

قال الدارقطني : ثقة ، وقال السمعاني : «كان شيخا ثقة» اهـ مات سنة احدى عشرة وثلاثمائة

(سؤالات السهمي : ص٨١ ، تاريخ بغداد : ٤٦/٢ ، اللباب : ١٥٩/١ ، ١٨٠)

- (محمد بن مؤمَّل) بفتح الميم المشددة (بن الصَّبَّاح) بفتح مهملة وشدة موحدة - ابن هائي العبسى ، ويقال الأزدي أبوالقاسم البصري : ذكر ابن حجر في «التهذيب» من روى محمد بن مؤمل عنهم ، ومن رووا عنه ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا ، وكذا في «الكاشف»

وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات في حدود سنة خمسين ومائتين/ق

(الكاشف : ٨٩/٣ ، التهذيب : ٤٨٣/٩ ، التقريب : ص٥٠٩ ، اللباب : ٣٨٢/٣)

- (أبو الربيع سليمان بن عدي بن عبد العزيز بن سالم العدوي) لم أجد له ترجمة .

- قوله (أبي) يعني عدي بن عبدالعزيز بن عتبة بن سالم العدوي : لم أجد له ترجمة

- قوله (أن أباه) يعني عبدالعزيز بن عتبة بن سالم العدوي لم له ترجمة

- قوله (جده سالم) يعني ابن حرملة العدوي : له صحبة ، تقدمت ترجمة برقم (٣٣٨)

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (أبوالربيع سليمان بن عدي بن عبدالعزيز) ، وهو وأبوه وجده كلهم غير معروفين .

قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٥/٥) : «فيه جماعة لم أعرفهم» اهـ

* * *

٥٩٤ - حدثنا محمد بنهارون الحَضْرَمي ، ناعبدالرحمن بن حبيب بن اليسري ابن عَكْرُوش العَبْدي ، ناأبوالربيع سليمان بن عبدالعزيز بن عتبة بن سالم بن حرملة ، ناأبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه سالم بن حرملة ، أنه أتى النبي ﷺ ، وهو غلام ، له ذؤابة .

---

٥٩٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سليمان [بن عدي] بن عبدالعزيز ، به وقد سبق ذكرها برقم (٥٩٣)

ومنها : طريق عبدالرحمن بن حبيب ، عن سليمان بن عدي بن عبدالعزيز ، به :كما هو هنا.

رجاله :

- (محمد بن هارون) بن عبدالله بن حميد ، أبو حامد (الحضرمي) المعروف بالبعراني - بفتح الموحدة وسكون العين المهملة -

قال الدارقطني : ثقة . وذكره يوسف بن عمر القواس في شيوخة الثقات

وقال السمعاني : كان ثقة مات سنة احدى وعشرين وثلاثمائة

(سؤالات السهمي : ص٨٠ ، تاريخ بغداد : ٣٥٨/٣

اللباب : ١٦١/١)

- (عبد الرحمن بن حبيب بن اليسري بن عكروش العبدي) : لم أجد له ترجمة .

- (أبو الربيع سليمان بن عبد العزيز بن عتبة بن سالم بن حرملة) وقد نسب الى جده : هو وأبوه وجده لم أجد لهم ترجمة ، وقد تقدموا في الحديث (٥٩٣)

- (سالم بن حرملة) له صحبة ، تقدمت ترجمة برقم (٣٢٨)

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه جماعة لايعرفون ، كما تقدم عند الحديث (٥٩٣)

❊ ❊ ❊

﴿٣٣٩﴾

سالم(١) ، ولم ينسب ، وهو الحضرمى

٥٩٥ - حدثنا محمد بن اسماعيل البُنْدَار ، ناأبوغَسَّان مالك بن الخليل ، ناقيس ابن محمد الإصْبَهَاني ، نامحمد بن جابر ، عن عبدالله بن بَدْر ، عن أبيه ، عن جده ، أن سالماً قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ويلٌ لبني أُمَيَّة» ثلاثاً .

---

(١) - سالم غير منسوب ، وقال ابن قانع : وهو الحضرمي : لم أقف على أحد ذكر في الصحابة من يسمى «سالما الحضرمي» .

والظاهر أنه (أبوسالم الحنفي ثم السحيمي) ، فانه ذكره الحافظ ابن حجر في «الاصابة» ، فقال : «ذكره ابن السكن في الصحابة ، وأخرج من طريق محمد بن جابر اليمامي ، عن عبدالله بن بدر السحيمي ، عن أم سالم ، عن زوجها أبي سالم ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ويل لبني فلان» ثلاث مرات .» اهـ

وقال أبونعيم في «معرفة الصحابة» : ذكره المتأخر [يعني ابن منده] وقال : «هو جد عبدالله بن بدر . روى حديثه عبدالله بن بدر ، عن أم سالم عنه . تقدم ذكره . ولم يزد عليه شيئ . » اهـ

وتبعه ابن الأثير في «أسدالغابة» ، فذكره مثل ماذكره أبونعيم .

وقال الذهبي في «التجريد» : «أبوسالم الحنفي : جد عبدالله بن بدر . له حديث ، ساقه ابن منده» اهـ (معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ ٢ق٢٧٠/أ ، أسد الغابة : ١٣٢/٥ ، تجريد أسماء الصحابة :١٧٠/٢ الاصابة : ٨٠/٧)

٥٩٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سالم :

الطريق الأول : جد عبدالله بن بدر ، عن سالم : كما هو هنا

الطريق الثاني : أم سالم ، عن أبي سالم الحنفي :

- أخرجه ابن السكن في «الصحابة» من طريق محمد بن جابر اليمامي ، عن عبدالله بن بدر السحيمي ، عن أم سالم ، عن زوجها أبي سالم : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ويل لبني فلان» ثلاثا؛ كما في «الاصابة» : (٨٠/٧)

رجاله :

- (محمد بن إسماعيل البُنْدَار) ثقة ، تقدم في الحديث (٥٩٣)

- (أبوغسان مالك بن خليل) بن بشير بن نهيك اليحمدي البصري:

ذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال النسائي ، ومسلمة بن قاسم : لابأس به .

وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار الحادية عشر ، مات [بعد] سنة خمسين ومائتين ./س

(الثقات لابن حبان : ١٦٦/٩ ، الكاشف : ١٠٠/٣ ، التهذيب : ١٤/١٠ ، التقريب : ص ٥١٧)

- (قيس بن محمد الاصبهاني) لم أجد له ترجمة .

- (محمد بن جابر) بن سيار بن طلق الحنفي السحيمي ، أبوعبدالله اليمامي ، كوفي الأصل .

ضعفه ابن مهدي ، وابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائي ، وقال أحمد : له مناكير . وقال ابن معين : كان أعمى ، واختلط عليه حديثه . وقال عمرو بن علي : صدوق كثير الوهم متروك الحديث وقال البخاري : ليس بالقوي يتكلمون فيه . وقال أبوحاتم وأبوزرعة : من كتب عنه باليمامة وبمكة فهو صدوق ، الا أن في أحاديثه تخاليط ، وأما أصوله فهي صحاح . وقال أبوزرعة أيضا : ساقط الحديث عند أهل العلم . وقال أبوداود : ليس بشيئ . وقال الذهبي في «الكاشف» : سيئ الحفظ . وقال ابن حجر : صدوق ، ذهبت كتبه فساء حفظه ، وخلط كثيرا وعمي فصار يلقن ورجحه أبوحاتم على ابن لهيعة ، من السابعة ، مات بعد السبعين ومائة /دق

(التاريخ الكبير : ٥٣/١ ، الثقات للعجلي : ص٤٠١ ، الجرح والتعديل : ٢١٩/٧ ، الضعفاء للعقيلي : ٤١/٤ ، الكامل لابن عدي : ٢١٥٨/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٢٣٨/٨ ، الميزان : ٤٩٦/٣ ، المغني : ١٧١/٢ ، الكاشف : ٢٤/٣ ، التهذيب : ٨٨/٩ ، التقريب : ص٤٧١)

- (عبد الله بن بدر) بن عميرة بن الحارث الحنفي السحيمي اليمامي :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبوزرعة ، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

وقال الذهبي في «الكاشف» : قثة ، وقال ابن حجر : كان أحد الأشراف ، ثقة ، من الرابعة ./٤

﴿٣٤٠﴾

سلمان(١) بن عامر

ابن أوس بن حُجْر بن عمرو بن الحارث بن تَيْم بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة ابن طابِخة بن إلياس بن مُضَر

(التاريخ الكبير : ٥/٢١٦ ، الثقات العجلي : ص ٢٥٠ ، الجرح والتعديل : ٥/١١ ، الثقات لابن حبان : ٤٧/٧ ، الكاشف : ٦٦/٢ ، التهذيب : ٥/١٥٤ ، التقريب : ص ٢٩٦)

- قوله (عن أبيه) يعني بدر بن عميرة : لم أجد له ترجمة .

- قوله (عن جده) يعني عميرة بن الحارث الحنفي : لم أجد له ترجمة .

- (سالم) هو أبو سالم الحنفى على ما يظهر لي : وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٩)

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (محمد بن جابر) وهو «صدوق ، ذهبت كتبه فساء حفظه ، وخلط كثيرا» وفيه (قيس بن محمد الاصبهاني) ووالد(عبدالله بن بدر) وجده ، لم أجد لهما ترجمة .

أما متنه : (ويل لبني أمية) فلم يصح عن رسول الله ﷺ .

قال ابن قيم الجوزية في «المنار المنيف» (ص١١٧) : «كل حديث في ذم بني أمية فهو كذب» اهـ

وتبعه علي القاري في «الأسرار المرفوعة» (ص٤٥٥) فقال : «ومن ذلك : ما وضعه الكذابون في مناقب أبي حنيفة والشافعي على التنصيص على اسميهما ، وكذا ما وضعه الكذابون أيضا في ذمهما . ومن ذلك : الأحاديث في ذم معاوية ، وذم عمرو بن العاص ، وذم بني أمية .» اهـ

❊ ❊ ❊

(١) - سلمان بن عامر بن أوس بن حجر الضبي البصرى :

له صحبة . روى عن النبي ﷺ أحاديث . روت عنه ابنة أخيه أم الرائح واسمها رباب بن صليع ، ومحمد بن سيرين ، وحفصة بنت سيرين ، وعبدالعزيز بن بشر .

وكان سلمان في حياة النبي ﷺ شيخا ، وقتل يوم الجمل ، وهو ابن مائة سنة .

أخرج له البخاري وأصحاب السنن الأربعة ، رضي الله عنه

٥٩٦ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو سلمة ، ناحماد بن سلمة ، عن أيوب ، وهشام ، وحبيب ، عن محمد بن سيرين ، عن سلمان بن عامر الضَّبِّي أن رسول الله ﷺ قال : «صدقة الرجل على قرابته صِلَةٌ وصدقة .»

(طبقات خليفة : ص٣٩ ، ١٧٧ ، التاريخ الكبير : ١٣٦/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٩٧/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٣٤/ب) ، الثقات لابن حبان : ١٥٨/٣، المعجم الكبير للطبراني : ٢٧٢/٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ا ق ٢٨٨/أ) ، الاستيعاب : ٦٣٣/٢ ، أسدالغابة : ٢٦٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٠/١ ، الكاشف : ٣٠٤/١ ، الاصابة : ١١٢/٣ ، التهذيب : ١٣٧/٤ ، التقريب :ص ٢٤٦) الرياض المستطابة : ص ١١٥)

٥٩٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سلمان بن عامر :

الطريق الأول : محمد بن سيرين ، عن سلمان بن عامر : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : أيوب وهشام وحبيب ؛ كلهم عن محمد بن سيرين ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : أبوسلمة ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هي هنا

الرواية الثانية : عبدالواحد بن غياث ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجها أبوالقاسم البغوي ف «معجم الصحابة» : (ق ١٣٥/أ)

الرواية الثالثة : حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، به:

- أخجها الطبراني في «الكبير» : ٢٧٤/٦ رقم ٦٢٠٤

ثانيا : أشعث بن عبد الملك ، عن محمد بن سيرين ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٢٧٥/٦ رقم ٦٢٠٥

الطريق الثاني : الرباب أم الرائح بنت صليع ، عن عمها سلمان بن عامر :

- أخرجه الترمذي في الزكاة ، ٢٦ - باب ما جاء في الصدقة على الأقارب : ٤٦/٣ رقم ٦٥٣
- النسائي في الزكاة ، ٨٢ - باب الصدقة على الأقرب : ٩٢/٥
- وابن ماجه في الزكاة ، ٢٨ - باب فضل الصدقة : ٥٩١/١ رقم ١٨٤٤
- وأحمد في «مسنده» ١٧/٤ ، ١٨ ، ٢١٤ ، والحميدي في «مسنده» : ٣٦٣/٢ رقم ٨٢٣
- وابن حبان في «صحيحه» : كما في «الموارد» : ص٢١٢ رقم ٨٣٣
- والطبراني في «الكبير» : ٢٧٥/٦ رقم (٦٢٠٧ - ٦٢١٢)
- وأبونعيم في «معرفة الصحابة» : (ج ا ق ٢٨٨/ب)
- والحاكم في «المستدرك» : ٤٠٧/١

الطريق الثالث : حفصة بنت سيرين ، عن سلمان بن عامر :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ١٨/٤ ، ٢١٤

شيخ آخر [الثالث والثمانون]

[٧٠١] أخبرنا أبو نصر سَلْمان بن الحسن بن عبدالله، المعروف بصاحب ابن الذَّهَبِيَّة[١]، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم ابن مخلد البزّاز، قراءةً عليه، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو بن البختري، إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزّان، قال: حدثنا عَمرو بن مرزوق[٢]، قال: أخبرنا سَلِيمُ بن حَيَّان[٣]، عن سعيد بن مِينَا[٤]، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا كان أحدُكم صايمًا، فلا يَرْفُثْ يومئذٍ، ولا يَجْهَلْ. فإن قاتله امْرُؤٌ أو شاتَمَهُ؛ فَلْيَقُلْ: إني صايم»[٥].

---

(١) سلمان بن الحسن بن عبدالله البغدادي، أبو نصر، صاحبُ ابن الذهبيّة، وُلد سنة (٣٦٦هـ)، وتوفّي سنة (٤٧١هـ)، وقد جاوز المائة بأربع سنين.
قال ابن الجوزي في المنتظم (٨/ ٣٢١): «كان سماعُه صحيحًا، وكان من أهل الستر والصلاح، روى عنه شيخُنا عبدالوهّاب الأنماطي، وأثنى عليه، وشهد له بالخير والصلاح».
وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٤٩ ـ ٥٠): «صالح مُعمَّر».

(٢) عَمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري، (ت ٢٢٤هـ): ثقة فاضل، له أوهام. (التقريب: ٥١٤٥).

(٣) سَليم بن حيّان الهذلي، البصري: ثقة. (التقريب: ٢٥٤٦).

(٤) سعيد بن مِينا، مولى البختري بن أبي ذُباب، الحجازي، أبو الوليد: ثقة. (التقريب: ٢٤١٦).

(٥) إسناده حسن.
أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٣٠٦، ٤٦٢، ٥٠٤)؛ من طريق سليم بن حيّان به.

الطريق الأول : ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، به : وقد جاء عنه من أحدعشر وجها :

أولا : آدم بن أبي اياس ، عن ابن أبي ذئب ، به :

- أخرجه البخاري في الجمعة ، ٦ - باب الدهن للجمعة : ٣٧١/٢ رقم ٨٨٣ (مع الفتح) عنه بمثله الا أنه قال (يتطهر) بدل (يتنظف) وقال (أو يمس) بدل (ويمس)

- ومحيي السنة التغوي في «شرح السنة» : ٣٢٩/٤

ثانيا : عبدالله بن المبارك ، عن ابن أبي ذئب ، به ·

- أخرجه البخاري في الجمعة ، ١٩ - باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة : ٣٩٢/٢ رقم ٩١٠ (مع الفتح) عن عبدان ، عنه ، به ، بنحوه

- والبيهقي في «سننه» : ٢٣٢/٣

ثالثا : أبوداود الطيالسي ، عن ابن أبي ذئب ، به:

- أخرجه الطيالسي في «مسنده» ص ٦٤ رقم ٤٧٧ ، ص٩١ رقم ٦٥٩

رابعا : حجاج بن محمد ، عن ابن أبي ذئب ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤٣٨/٥

خامسا : أبو النضر ، عن ابن أبي ذئب ، به:

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤٤٠/٥

سادسا : عبيد الله بن عبد المجيد ، عن ابن أبي ذئب ، به :

- أخرجه الدارمي في «سننه» : في الصلاة باب في فضل الجمعة والغسل والطيب :٣٦٢/١.

سابعا : عثمان بن عمر ، عن ابن أبي ذئب ، به :

- أخرجه ابن حبان في «صحيحه» : كما في «الاحسان» : ١٩٤/٤

ثامنا : أسد بن موسى ، عن ابن أبي ذئب ، به:

- أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» : ٣٦٩/١

تاسعا : شبابة بن سوار ، عن ابن أبي ذئب ، به:

- أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» : ٤٧٨/١

- وأحمد المروزي في «الجمعة» : ص٦١

- والطبراني في «الكبير» : ٢٧١/٦ رقم ٦١٩٠

- والبيهقي في «سننه» : ٢٤٢/٣

عاشرا : عثمان وأبوالنضر ، عن ابن أبي ذئب ، به :

- أخرجه البيهقي في «سننه» : ٤٦٤/٢ ؛ ٢٤٢/٣

حادي عشر : حماد بن مسعدة ، عن ابن أبي ذئب ، به :

- أخرجه ابن الأثير في «أسدالغابة» : ٢٦٧/٢

الطريق الثاني : الضحاك بن عثمان ، عن سعيد المقبري ، به:

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٢٧١/٦ رقم ٦١٨٩

رجاله :

- (ابراهيم بن الهيثم البلدي) : ثقة ، تقدم عند الحديث (٣)

- (آدم بن أبي اياس) : ثقة عابد ، تقدم عند الحديث(٣٩)

- (ابن أبي ذئب) هو محمد بن عبدالرحمن بن الغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري ، أبو الحارث المدني :

وثقه ابن سعد وابن معين ، النسائي . وقال أحمد بن حنبل : كان يعد صدوقا أفضل من مالك ، الا أن مالكا أشد تنقية للرجال منه ، وقال أيضا : كان ثقة صدوقا رجلا صالحا ورعا . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق ، غير أن روايته عن الزهري خاصة تكلم فيها بعضهم بالاضطراب . وقال أحمد بن صالح المصري : شيوخ ابن أبي ذئب كلهم ثقات الا البياضي . وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : كان من فقهاء أهل المدينة وعبادهم ، وكان من أقول زمانه للحق .

وقال الذهبي في «السير» كان من أوعية العلم ، ثقة ، فاضلا ، قوالا بالحق ، مهيبا .

وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة ، وقيل سنة تسع ./ع

(طبقات ابن سعد القسم المتمم ص٣١٢ التاريخ الكبير : ١٥٢/١ ، الجرح والتعديل : ٣١٣/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٩٠/٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٣٩/٨ الكاشف : ٦١/٣ ، التهذيب : ٣٠٣/٩ ، التقريب : ص٤٩٣)

- (سعيد المقبري) هو سعيد بن أبي سعيد : ثقة ، تقدم عند الحديث (٢٣٠)

- قوله (أبي) يعني كيسان أبا سعيد المقبري : ثقة ثبت ، تقدم عند الحديث (٢٣٠)

رجاله :

- (حسين بن اسحاق التستري) حافظ رحال ، تقدم عند الحديث (٦٢)

- (يحيى بن عثمان) بن سعيد القرشي : صدوق عابد ، تقدم عند الحديث (١٨٣)

- (ابن حمير) هو محمد بن حمير بن أنيس القضاعي ثم السليحي - بضم السين وفتح اللام وقيل بفتح السين وكسر اللام ، نسبة الى سليح بطن من قضاعة - أبو عبدالحميد ، ويقال أبوعبدالله الحمصي :

وثقه ابن معني ، ودحيم وذكره ابن حبان في «الثقات»

وقال أحمد : ماعلمت الاخيرا . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن قانع : صالح. وقال الدارقطني : لا بأس به. وقال يعقوب بن سفيان : ليس بالقوي . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولايحتج به . وقال الذهبي في «الميزان» : له غرائب وأفراد . وقال ابن حجر في «هدي الساري» : ليس له في «البخاري» سوى حديثين ، وذكر أن لهما متابعة . وقال في «التقريب» : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة مائتين /خ مد س ق

(التاريخ الكبير : ٦٨/١ ، الجرح والتعديل : ٢٣٩/٧ ، الثقات لابن حبان : ٤٤١/٧ ، الميزان : ٥٣٢/٣ ، المغني ١٨٧/٢ ، الكاشف : ٣٢/٣ ، هدي الساري : ص ٤٣٨ ، التهذيب : ١٣٤/٩ ، التقريب : ص ٤٧٥ ، اللباب : ١٣١/٢.)

- (ابراهيم بن محمد) بن الحارث أبو اسحاق الفزاري : ثقة حافظ له تصانيف ، تقدم عند الحديث (٢٠٦)

- (سليمان الأعمش) هو سليمان بن مهران الأسدي : ثقة حافظ ، عارف بالقراءات ، ورع لكنه يدلس ، تقدم الحديث (٢٣٢)

- (شقيق) هو ابن سلمة الأسدي : ثقة محضرم ، تقدم عند الحديث (٩٤)

- (سلمان بن ربيعة) : مختلف في صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٢).

درجته :

- اسناده ضعيف للارسال ، فان (سلمان بن ربيعة) مختلف في صحبته ، ولم يحضر القسمة ، وانما حضرها عمر رضي الله عنه ، ولم يسمع سلمان الحديث من رسول الله ﷺ وانما سمعه من عمر رضي الله عنه .

وقد ورد الحديث موصولا ، عند مسلم في «صحيحه» (برقم ١٠٥٦) حيث رواه من طريق جرير ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن سلمان بن ربيعة ، قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم رسول الله ﷺ قسما ... الحديث .

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم .

❋ ❋ ❋

﴿٣٤٣﴾

سُلَيْم(١) بن جابر الهُجَيْمي ، ونَسَبَه في الجيم(٢)

٦٠١ - حدثنا سليمان بن الحسن العَطّار ، نا محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب ، نا أبو جُمَيْع ، نا راشد أبو محمد الحِمَّاني ، عن زيد بن هلال ، عن أبي تَمِيمَة الهُجَيْمي ، عن سُلَيْم بن جابر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، فدعوتُ براحلتي ، فقلت : لآتينَّ هذا الرجل ، فأتيتُه ، فوجدته قاعدًا في بُرْدِه ، فسمعته يقول : «إياك واسبالَ الإزار ، فإنها المَخِيلَة ، وإن الله لا يحب المَخيلة ، ولا تسُبَّنَّ أحدًا».

---

(١) - سُلَيْم - بالتصغير - ابن جابر الهجيمي - بالتصغير - نسبة الى الهجيم بن عمرو بن تميم: له صحبة ، ورواية ، سكن البصرة.

وقد فرق المصنف ابن قانع بينه وبين (جابر بن سليم) ، فترجم لكل منهما ، اعتمادا على ما ورد في الروايات ،

وذكره أبوالقاسم البغوى في «معجم الصحابة» (ق ١٣٥/ب) بالشك ، حيث قال : (سليم بن جابر ، أو جابر بن سليم)

وذكره الطبراني في «الكبير» (٦٢/٧) وصوبه ، حيث قال : «سليم بن جابر أبو جري الهجيمي ، ويقال : جابر بن سليم . والصواب سليم بن جابر»

وقد صحح البخاري ، وأبو أحمد العسكري ، وابن حبان ، وجماعة : «جابر بن سليم»

وانظر أيضا : ترجمة «جابر بن سليم» رقم (١٤٧) وحديث رقم (٢٥٢)

(٢) - حيث قال المصنف ابن قانع رحمه الله (في ترجمة رقم ١٤٧) : «جابر بن سليم بن جابر بن حبال بن عمير بن عمرو بن أنمار بن الهجيم بن عمرو بن تميم» اهـ

٦٠١ - تخريجه :

اختلف في ذكر الصحابي الذي روى الحديث على خمسة أقوال: ومنها : ما سمى فيه الصحابي «سليم بن جابر» :

- أخرجه الطبراني في «الكبير » : ٦٥/٧ رقم ٦٣٨٨ ، عن سليمان بن الحسن العطار ، به ، بنحوه.

رجاله :

- (سليمان بن الحسن العطار) أبو أيوب البصري :

قال الدارقطني : لا بأس به . وقال أبو محمد بن غلام الزهري : هو ثقة ، وهو من ولد الحجاج ابن المنهال. وجاء في «تاريخ بغداد» : سليمان بن الحسن أبو أيوب يعرف بأخي المقتصد ، كان ثقة ، ومات سنة اثنين وستين ومائتين ، ولعله غيره ، لأن المصنف كان ابن عشر سنين عند وفاته .

(سؤالات السهمي : ص ٢١٧ ، معجم شيوخ الاسماعيلي : الترجمة ٢٧٥ ، باريخ بغداد : ٥٤/٩)

- (محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب) بن محمد بن عبدالله ، وقيل : ان أبا الشوارب هو محمد بن عبدالله القرشي الأموي ، أبو عبدالله البصري :

وثقه النسائي في «مشيخته» ، ومسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان في «الثقات»

وقال أحمد : ما بلغني عنه الا خير. وقال عثمان بن أبي شيبة : شيخ صدوق لا بأس به . وقال النسائي في رواية : لا بأس به. وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين. /م ت س ق

(الجرح والتعديل : ٥/٨ ، الثقات لابن حبان ١٠٢/٩ ، الثقات لابن شاهين : ص ٢٩٤ ، تاريخ بغداد : ٣٤٤/٢ ، الكاشف ٦٤/٣ ، التهذيب : ٣١٦/٩ ، التقريب : ص ٤٩٤)

- (أبو جميع) بالتصغير ، هو سالم بن دينار ، ويقال : سالم بن راشد التميمي ويقال الهجيمي البصري القزاز :

وثقه ابن معين . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال أحمد : أرجو أن لا يكون به بأس ، لم يكن عنده الا شيئ يسير من الحديث . وقال أبو زرعة : لين الحديث . وقال أبو داود : شيخ. وقال الذهبي في «الميزان» : فيه ضعف ما. وفي «المغني» : فيه ضعف. وفي «الكاشف» صدوق ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثانية ./د

(التاريخ الكبير : ١١٢/٤ ، الجرح والتعديل : ١٨٠/٤ ، الثقات لابن حبان : ٤١١/٦ ، الميزان : ٥١١/٤ ، المغني : ٤٥٧/٢ ، الكاشف : ٢٧٠/١ ، التهذيب : ٤٣٤/٣ ، التقريب : ص٢٢٦)

- (راشد أبو محمد الحماني) هو راشد بن نجيح الحماني أبو محمد البصري :

﴿٣٤٤﴾

سلامة(١) بن سالم التَّغْلِبي

قال أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : ربما أخطأ . وقال الذهبي في «المغني » : صدوق تابعي . وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ، من الخامسة. /بخ ق

(الجرح والتعديل : ٤٨٤/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٣٤/٤ ، الميزان : ٣٦/٢ ، المغني : ٣٢٩/١ ، الكاشف : ٢٣١/١ ، التهذيب : ٢٢٨/٣ ، التقريب : ص ٢٠٤.)

- (زيد بن هلال) لم أجد له ترجمة

- (أبو تميمة الهجيمي) هو طريف بن مجالد : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٧٢).

- (سليم بن جابر) وقيل : جابر بن سليم : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٣).

درجته :

- إسناده ضعيف، فيه (أبو جميع) وهو «مقبول» عند المتابعة والا فلين . وقد توبع في شيخه ، وهو (زيد بن هلال) ولم أجد له ترجمة . وقد تابعه (أبو السليل الجريري) عن أبي تميمة الهجيمي ، به ، عند الحاكم في «المستدرك» (١٨٦/٤) وأبو السليل اسمه ضريب بن نقير : ثقة ، كما في «التقريب» : (ص ٢٨٠) وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي. فالحديث « حسن لغيره »، والله أعلم.

* * *

(١) - سلامة بن سالم التغلبي ، وقيل : سلمة بن سلامة التغلبي : له صحبة ، نزل الكوفة .

روى حديثا في العشور وهو الحديث رقم (٦٠٢).

ذكره أبوالقاسم البغوي في الصحابة ، ولكنه ترجمه هكذا : سلمة بن سلامة التغلبي ، وقال : «نزل الكوفة ، وروى عن النبي ﷺ » ثم أخرج له من طريق قيس بن الربيع ، عن عطاء ابن السائب ، قال : ثني هانئ بن عبيدالله ، قال : قدم جدي سلمة بن سلامة على رسول الله ﷺ ، فذكر حديثاً في العشور . ثم أخرجه من طريق جرير ، عن عطاء عن حرب بن هلال الثقفي ، عن أبي أمامة رجل من بني تغلب مرفوعا .

وقد اعتمد الحافظ ابن حجر على قول البغوي ، فقال في حديث العشور هذا :

«أخرجه ابن قانع ، من وجه آخر عن عطاء ، فقال : عن حرب بن عبيدالله ، عن جده أبي أمه ، وترجم الصحابي : سلامة بن سالم التغلبي ، وليس في السند الذي ساقه هذا الاسم ، فالمعتمد ما قاله البغوي.» اهـ

٦٠٢ - حدثنا بشر ين موسى ، نا ابن الإصْبَهَاني ، نا أبو الأحْوَص ، عن عطاء ابن السائب ، عن حرب بن عبيدالله ، عن جده أبي أمه ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إنما العُشُور على اليهود والنصارى ، وليس على المسلم عُشُورٌ .»

وحديث العشور الذى رواه سلامة بن سالم ، أخرجه الامام أحمد في «مسنده» (٣/٤٧٤) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/٦٠) وأبو داود في «سننه» (برقم ٣٠٤٨) كلهم من طريق سفيان الثوري عن عطاء ، عن حرب بن عبيدالله ، عن خال له ، عن النبي ﷺ.

ورجحه ابن أبي حاتم في «الجرح التعديل» ، حيث قال : «اختلف الرواة عن عطاء على وجوه ، فكأن أشبهها ما روى الثوري عن عطاء ، ولم يشغتل برواية جرير ، وأبي الأحوص ونُصَيْر بن أبي الأشعث». اهـ

(معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٣١/أ) ، تجريد أسماء الصحابة : ١/٢٢٨ ، الاصابة : ٣/١١٧ ، وانظر أيضا : مسند أحمد : ٣/٤٧٤ ، التاريخ الكبير : ٣/٦٠ الجرح والتعديل : ٣/٢٤٩ أسدالغابة : ٥/٣٦٢ ، تعجيل المنفعة : ص ٥٤٤)

٦٠٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن عطاء بن السائب ، عن حرب بن عبيدالله ، باسناده ، على اختلاف في اسم شيخ حرب وشيخ شيخه :

الطريق الأول : أبو الأحوص ، عن عطاء ، عن حرب ، عن جده أبي أمه ، عن أبيه ، مرفوعا وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : ابن الاصبهاني ، عن أبي الأحوص ، به : كما هو هنا

ثانيا : مسدد بن مسرهد ، عن أبي الأحوص ، به

- أخرجه أبو داود في الخراج والامارة ، باب في تعشير أهل الذمة اذا اختلفوا بالتجارات : ٣/٤٣٤ رقم ٣٠٤٦.

- والبخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٦٠ ترجمة رقم ٢٢٠ ، ٣/٤٣٤ ترجمة رقم ٣٠٤٦.

الطريق الثاني : سفيان الثوري ، عن عطاء ، عن حرب ، عن خال له ، مرسلا :

- أخرجه أبو داود في الموضع السابق : ٣/٤٣٥ رقم ٣٠٤٨

- وأحمد في «مسنده» : ٣/٤٧٤

- والبخاري في «التاريخ الكبير» : ٦٠/٣ ترجمة رقم ٢٢٠

الطريق الثالث : عبدالسلام بن حرب ، عن عطاء عن حرب ، عن جده لأمه ، عن النبي ﷺ :

- أخرجه أبو داود في الموضع السابق : ٤٣٥/٣ رقم ٣٠٤٩.

الطريق الرابع : حماد بن سلمة ، عن عطاء ، عن حرب ، عن رجل من أخواله ، مرفوعا :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ٦٠/٣ ترجمة رقم ٢٢٠

الطريق الخامس : جرير ، عن عطاء ، عن حرب بن هلال الثقفي ، عن أبي أمية رجل من بني تغلب مرفوعا :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤٧٤/٣

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق ١٣١/أ)

الطريق السادس : نصير ، عن عطاء ، عن حرب بن هلال ، عن أبي أمامة من تغلب مرفوعا :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ٦٠/٣ ترجمة رقم ٢٢٠.

الطريق السابع : قيس بن الربيع ، عن عطاء ، عن هانئ بن عبيدالله ، عن جده سلمة بن سلامة التغلبي :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق ١٣١/أ).

رجاله :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤)

- (ابن الاصبهاني) هو محمد بن سعيد بن سليمان : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٨٥)

- (أبو الأحوص) هو سلام بن سليم الحنفي : ثقة متقن صاحب حديث ، تقدم في الحديث (٨٥).

- (عطاء بن السائب) صدوق اختلط ، تقدم في الحديث (١٦٧).

- (حرب بن عبيدالله) بن عمير الثقفي ، وقيل : حرب بن هلال الثقفي : روى عن جده رجل من بني تغلب ، وروى عنه عطاء بن السائب على اختلاف عنه وفيه كثير.

قال ابن معين : مشهور . وقال البخاري : لايتابع عليه .

وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : حرب بن عبيدالله ، عن خال له ، عن النبي ﷺ ، روى عنه عطاء بن السائب . وقال ابن حجر : لين الحديث ، من الرابعة /ق

(التاريخ الكبير : ٦٠/٣ ، الجرح والتعديل : ٢٤٩/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٧٢/٤ ، الميزان : ٤٧١/١ ، الكاشف : ١٥٣/١ ، التهذيب : ٢٢٥/٢، التقريب : ص ١٥٥)

- قوله (عن جده أبي أمه) لم يتضح لي من هو ؟!.

- قوله (عن أبيه) وهو عند المصنف سلامة بن سالم التغلبي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٤)

درجته :

- اسناده ضعيف ، لأربع علل :

الأولى : فيه (حرب بن عبيدالله) وهو «لين الحديث»

الثانية : وفيه (جد حرب بن عبيدالله لأمه) لم يتضح لي من هو ؟!

الثالثة : وفيه (عطاء بن السائب) وهو «صدوق مختلط». وفي قول ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٤٩/٣) : «لم يشتغل برواية جرير ، وأبي الأحوص ....» دلالة على أن أبا الأحوص سمع من عطاء في اختلاطه.

الرابعة : فيه اضطراب ، حيث اختلف الرواة عن عطاء بن السائب ، على عدة وجوه ، وقد ذكرها البخاري في «التاريخ الكبير» (٦٠/٣) فقال : «لا يتابع عليه» اهـ وقال الحافظ المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (٢٥٤/٤) : «وساق البخاري اضطراب الرواة فيه » اهـ

وقال ابن القيم في «تهذيب سنن أبي داود» (٢٥٣/٤) : «وقال عبدالحق : في اسناده اختلاف ، ولا أعلمه من طريق يحتج به » اهـ

- وللحديث شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا : «لا تصلح قبلتان في أرض واحدة ، وليس على المسلمين جزية» أخرجه الترمذي في الزكاة ، ١١ - باب ما جاء ليس على المسلمين جزية : ٢٧/٣ رقم ٦٣٣ ، ٦٣٤ وقال : «وفي الباب : عن سعيد بن زيد ، وجد حرب بن عبيدالله الثقفي .» اهـ

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

فوائده :

في الحديث بيان أن جزية الرقبة على اليهود والنصارى فقط ، وليس على الذين أسلموا منهم جزية الرقبة .

﴿٣٤٥﴾

سُلَيْم(١) بن عُشّ العُذْرِي

قال الترمذي في «سننه» (٢٧/٣) : «والعمل على هذا عند أهل العلم : أن النصراني اذا أسلم وضعت عنه جزية رقبته . وقول النبي ﷺ : «ليس على المسلمين عشور» انما يعني به جزية الرقبة » اهـ

وقال الخطابي في «معالم السنن» (٢٥٣/٤) : «قوله (ليس على المسلمين عشور) يريد عشور التجارات والبياعات ، دون عشور الصدقات . والذي يلزم اليهود والنصاري من العشور : هو ما صالحوا عليه وقت العقد . فان لم يصالحوا عليه فلا عشور عليهم ، ولا يلزمهم شيئ أكثر من الجزية . فأماعشور غلات أرضيهم فلا تؤخذ منهم ، وهذ كله على مذهب الشافعي . وقال أصحاب الرأي : ان أخذوا منا العشور في بلادهم اذا اختلف المسلمون اليهم في التجارات أخذناها منهم ، والا فلا .»اهـ

* * *

(١) - سُلَيْم بن عُشّ - بضم العين وتشديد المعجمة ، العذري - بضم العين وسكون الذال المعجمة ، نسبة الى عذرة بن زيد اللات ، قبيلة كبيرة من قضاعة :

ذكره ابن قانع ، وابن السكن ، والباوردي ، وابن الدباغ ، وابن فتحون في الصحابة ، وتبعهم ابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر .

وأخرج له ابن قانع ، وابن السكن ، والباوردي من طريق سليم بن مطير ، عنه ، قال : صلى رسول الله ﷺ في المسجد الذي بصعيد قزح ، فعلمناه مصلاه بأحجار ، وهو المسجد الذي يجمع فيه أهل الوادي ، الحديث رقم (٦٠٣)

وقال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» : «له حديث ، ذكره ابن الدباغ وحده ، وقال ابن قانع : ابن غش»اهـ قلت : والذي رأيته في المخطوط : (سليم بن عش) وعلى العين ضمة واضحة ويحتمل أن تكون الضمة قد تصحفت الى النقطة في المخطوط الذي رآه الذهبي ، فقرأه (ابن غش) رضي الله عنه

(الاستيعاب: ٦٤٩/٢ ، اسد الغابة : ٢٩٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٦/١ ، الاصابة : ١٢٥/٣ ، اللباب: ٣٣١/٢ .)

٦٠٣ - حدثنا يحيى بن محمد ، نا أحمد بن الوليد بن أبان ، نا محمد بن الحسن المخزومي ، حدثني عبدالله بن محمد بن أبي قُنفُذ ، قال : حدثني سُلَيْم ابن مُطَيْر العُذْري ، عن سُلَيْم بن عُشّ العُذْري ، قال : صلى رسول الله ﷺ في المسجد الذي بصعيد قُزَح(١)، فعلَّمْنا مُصَلَّاه بأحجار ، وهو المسجد الذى يُجَمِّع فيه أهل الوادي .

---

(١) - هكذا في الأصل ، وقد جاء في «أسدالغابة» (٢/٢٩٤) و «الاصابة» (٣/١٢٥) هكذا : (الفرع)

٦٠٣ - تخريجه :

أخرجه ابن السكن ، والباوردي من طريق سليم بن مطير ، عن سليم بن عش ، قال : صلى رسول الله ﷺ في المسجد .... فساقه (كما في «الاصابة» ٣/١٢٥)

رجاله :

- (يحيى بن محمد) بن صاعد : ثقة ثبت حافظ ، تقدم في الحديث (٥٥)

- (أحمد بن الوليد بن أبان) أبو جعفر الكرابيسي المعدل :

قال الخطيب البغدادي : ما علمت من حاله الا خيرا . وقال أبو القاسم البغوي : مات سنة تسع وخمسين ومائتين (تاريخ بغداد : ١٨٦/٥).

- (محمد بن الحسن) بن زبالة - بفتح الزاي وتخفيف الموحدة ، (المخزومي) أبو الحسن المدني :

قال ابن معين : والله ماهو بثقة . وقال أيضا : كذاب خبيث لم يكن بثقة ، ولا مأمون ، يسرق ، وقال أيضا : يسرق الحديث . وقال البخاري : عنده مناكير . وقال الجوزجاني : لم يقنع الناس بحديثه. وقال مسلم بن الحجاج : غير ثقة . وقال أبو زرعة : واهي الحديث . وكذا قال أبو حاتم ، وزاد : ذاهب الحديث ضعيف الحديث ، عنده مناكير ، منكر الحديث ، وليس بمتروك الحديث . وقال أبو داود : كذابا المدينة : محمد بن الحسن ابن زبالة ووهب بن وهب أبو البختري . بلغني أنه كان يضع الحديث بالليل على السراج.

وقال النسائي : متروك الحديث وقال أيضا ليس بثقة . وقال أحمد بن صالح المصري : كتبت عنه مائة ألف حديث ، ثم تبين لي أنه كان يضع الحديث ، فتركت حديثه . وقال الساجي : وضع حديثا على مالك ، ووضع كتاب مثالب الانساب ، فجفاه أهل المدينة . قال ابن حبان : كان يروي عن الثقات مالم يسمع منهم ، وقال الدارقطني : متروك. وقال الذهبي في «الكاشف» : متروك ، وقال ابن حجر : كذبوه ، من كبار العاشرة ، مات قبل المائتين ./د

وقال ابن حجر في «التهذيب» : فلم يخرج له أبو داود شيئا.

(التاريخ لابن معين : ١٨٠/٣ التاريخ الكبير : ٦٧/١، التاريخ الصغير : ص١٠٣ ، أحوال الرجال للجوزجاني : ص ١٣٥ ، الجرح والتعديل : ٢٢٧/٧، الضعفاء للنسائي : ص ٢٣٣ ، الضعفاء للعقيلي : ٥٨/٤، المجروحين : ٢٧٤/٢ ، الكامل لابن عدي : ٢١٨٠/٦ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٣٤٥ ، الميزان : ٥١٤/٣ المغني : ١٨٠/٢ ، الكاشف : ٢٩/٣ ، التهذيب : ١١٥/٩ ، التقريب : ص ٤٧٤)

- (عبد الله بن محمد بن أبي قُنْفُذ) لم أجد له ترجمة .

- (سليم بن مُطَير العذري) ، من وادي أهل القرى :

قال أبو حاتم : أعرابي محله الصدق . وذكره ابن حبان في «المجروحين» ، فقال : منكر الحديث ، على قلة روايته ، لا يعجبني الاحتجاج بأخباره اذا انفردبها ، دون ما وافق الاثبات.

وقال الذهبي في «الكاشف» : محله الصدق . وقال ابن حجر : لين الحديث ، من الثامنة ./د

(التاريخ الكبير : ١٣٠/٤ الجرح والتعديل : ٢١٤/٤ ، المجروحين : ٢٥٤/١ ، الميزان : ٢٣١/٢ ، المغني : ٤٠٩/١ ، الكاشف : ٣١٠/١ ، التهذيب : ١٦٧/٤ ، التقريب : ص ٢٤٩.)

- (سليم بن عش العذري) مذكور في الصحابة ، تقدمت ترجمته رقم (٣٤٥)

درجته :

- اسناده ضعيف جدا ، فيه (محمد بن الحسن المخزومي) ، وقد كذبه غير واحد من الأئمة النقاد.

وقال ابن السكن : اسناده مجهول . كما في «الاصابة» (١٢٥/٣)

* * *

﴿٣٤٦﴾

سُلَيْم(١) السُّلَمي

٦٠٤ - حدثنا محمود بن محمد الواسطي ، نا زكريا بن عدي ، نا هُشَيْم ، عن يونس بن عبيد ، عن يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير ، قال : حدثني سليم ، وأظنه قد رأى النبي ﷺ ، قال : قال ﷺ : «ان الله يبتلي العبدَ فيما أعطاه ، فإن رضي بُورِكَ له ، ووَسَّعه ؛ وإن لم يَرْضَ لم يبارَك له ، ولم يَزِدْه على ما كُتِبَ له .»

---

(١) - سُلَيْم السُّلَمي - نسبة الى بني سليم - ، يعد في البصريين :

ذكره ابن عبدالبر ، وابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر في الصحابة .

روى عن النبي ﷺ . وروى عنه أبو العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير ، وقال : أظنه قد رأى النبي ﷺ. رضي الله عنه.

(الاستيعاب : ٦٤٩/٢ ، أسدالغابة : ٢٩٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٦/١ ، الاصابة : ١٢٦/٣)

٦٠٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن يونس بن عبيد ، به :

الطريق الأول : هشيم بن بشير ، عن يونس بن عبيد ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : اسماعيل بن ابراهيم (ابن علية) ، عن يونس بن عبيد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٢٤/٥

الطريق الثالث : يزيد بن زريع ، عن يونس بن عبيد ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٦٠٥) ، (٦٠٦)

قلت : وقد عزاه الامام السيوطي في «الجامع الصغير» (٢٨١/٢ مع الفيض) للبيهقي في «شعب الايمان» أيضا.

رجاله :

- (محمود بن محمد الواسطي) : حافظ مفيد عالم ، تقدم في الحديث (٤٦٧)

- (زكريا بن عدي) بن الصلت التيمي : ثقة جليل يحفظ ، تقدم في الحديث (٤٩٨)

٦٠٥ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا محمد بن مِنْهال ، نا يزيد بن زُرَيْع ، نا يونس ، عن أبي العلاء بن الشِّخِّير ، قال : حدثني رجل من بني سليم ، أحسبه قد رأى النبي ﷺ ، بمثله .

قال القاضي(١) : قال غيره(٢) : «سليمان»

- (هشيم) هو ابن بشير : ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي ، تقدم في الحديث (٦٥)

- (يونس بن عبيد) بن دينار : ثقة ثبت فاضل ورع ، تقدم في الحديث (٩١)

- (يزيد بن عبد الله بن الشخير) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٨٨)

- (سليم) السلمي : مذكور في الصحابة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٦)

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (هشيم) وهو «ثقة ثبت ، لكنه كثير التدليس والارسال» وقد عنعنه . وقد تابعه (ابن عليه) عن يونس بن عبيد ، به ، عند الامام أحمد في «مسنده» (٢٤/٥) وابن علية «ثقة حافظ» .

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

(١) - يعني المصنف القاضي عبدالباقي بن قانع رحمه الله

(٢) - يعني مسددا ، حيث سمى الصحابي (سليمان) ، كما في الحديث رقم (٦٠٦)

٦٠٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن يونس بن عبيد ، به : كما تقدم عند الحديث (٦٠٤)

ومنها : طريق يزيد بن زريع ، عن يونس بن عبيد ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : محمد بن منهال ، عن يزيد بن زريع ، به : كما هو هنا

ثانيا : مسدد بن مسرهد ، عن يزيد بن زريع ، به : وسيأتي ان شاء الله رقم (٦٠٦)

٦٠٦ - حدثنا محمد بن الربيع بن شاهين ، نا مسدد ، عن يزيد بن زُرَيْع(١) ، فقال : سليمان ، وأخطأ .

رجاله :

- (معاذ بن المثني) بن معاذ : قثة متقن ، تقدم في الحديث (٧)

- (محمد بن منهال) التميمي المجاشعي الضرير : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٤٣٠)

- (يزيد بن زريع) ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٢٠)

- (يونس) هو ابن عبيد بن دينار : ثقة ثبت فاضل ورع ، تقدم في الحديث (٩١)

- (أبو العلاء بن الشخير) هو يزيد بن عبدالله بن الشخير : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٨٨)

قوله (حدثني رجل من بني سليم أحسبه قد رأى النبي ﷺ)

درجته :

- اسناده صحيح ، أما ابهام الصحابي فلا يضر صحة الحديث.

* * *

(١) - يعني باسناده السابق برقم (٦٠٥)

٦٠٦ - تخريجه :

تقدم تخريجه عند الحديث (٦٠٤) و (٦٠٥) .

رجاله :

- (محمد بن الربيع بن شاهين) البصري :

أورده الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٧٨/٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢)

- (يزيد بن زريع) ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٢٠)

درجته :

- اسناده الى (مسدد) صحيح ، وأما (محمد بن الربيع بن شاهين) شيخ المصنف ، فلم أجد له جرحا ولا تعديلا .

* * *

﴿٣٤٧﴾

سليمان(١) بن صُرَد

ابن الجون بن أبي الجون بن مُنْقِذ بن ربيعة بن أَصْرم بن حُبْشِيَّة بن سَلُول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة الخُزاعي

---

(١) - سليمان بن صُرَد - بضم مهملة وفتح راء وبدال مهملة - ابن الجون - بفتح جيم - ابن أبي الجون الخزاعي ، أبو مطرف الكوفي :

له صحبة ورواية ، وكان خيرا فاضلا ، وكان اسمه في الجاهلية يسارا ، فسماه رسول الله ﷺ سليمان. وسكن سليمان الكوفة ، وكان له سن عالية وشرف في قومه . وشهد صفين مع علي رضي الله عنه . وكان فيمن كتب الى الحسين بن علي رضي الله عنهما بعد موت معاوية ، يسأله القدوم الى الكوفة ، فلما قدمها ترك القتال معه . فلما استشهد الحسين ندم سليمان ومن معه ، وقالوا : مالنا توبة ، الا أن نقتل أنفسنا في الطلب بدمه ، فعسكروا بالنخيلة ، وهم أربعة آلاف ، وولوا سليمان أمرهم ، وساروا ، فالتقوا بعبيدالله بن زياد في عين الوردة ، فقتل سليمان ، وكثير ممن معه ، وكان ذلك في سنة خمس وستين . وكان سليمان يوم قتل ابن ثلاث وتسعين سنة .

أخرج له الجماعة . وذكره بقي بن مخلد فيمن روى خمسة عشر حديثا . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢٩٢/٤ ، طبقات خليفة : ص ١٠٧ ، ١٣٦ ، التاريخ الكبير : ١/٤ ، الجرح والتعديل : ١٢٣/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٣٣/أ) ، الثقات لابن حبان : ١٦٠/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ا ق ٢٨٨/ب) ، الاستيعاب : ٦٤٩/٢ ، أسد الغابة : ٢٩٧/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٧/١ ، الكاشف : ٣١٦/١ ، الاصابة : ١٢٧/٣ ، التهذيب : ٢٠٠/٤ ، التقريب : ص ٢٥٢ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٦٣ ، ١٥٠ ، الرياض المستطابة : ص ١٠٦ بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٩٣)

[ق ٥٧/ب] / ٦٠٧ - حدثنا عبدالله بن الحسن بن أحمد ، نا جدي ، نا موسى ابن أَعْيَن ؛ وحدثنا مُطَيَّن ، نا أبوكبر بن أبي شيبة ، نا أبو معاوية ؛ وحدثنا العَنَزي ، نا أبو كريب ، نا حفص بن غِيَاث ؛ عن الأعمش ، عن عدِيّ بن ثابت ، عن سليمان بن صُرَد ، قال : أبصر رسول الله ﷺ رجلين يتلاحيان ، حتى بلغ الغضبُ من أحدهما ما شاء الله أن يبلغ وهو يتكلم ، ويقول : إني لأعلم كلمةً لو قالها سَكَنَ عنه ما يَجِدُ : أعوذ بالله من الشيطان ، فقال : نعوذ بالله من الشيطان. ثم قال : ومالي ، أترى بي بأسًا ؟ أترى بي بأسًا ؟ وهذا لفظ حَفْص .

---

٦٠٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن الأعمش ، به

الطريق الأول : موسى بن أعين ، عن الأعمش ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٩٩/٧ رقم ٦٤٨٨ عن أبي شعيب عبدالله بن الحسن بن أحمد ، به .

الطريق الثاني : أبو معاوية النحوي ، عن الأعمش ، به : وقد جاء عنه من ثلاث وجوه :

أولًا : أبوبكر بن أبي شيبة ، عن أبي معاوية ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : مطين ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به : كما هي هنا

الرواية الثانية : أبو داود السجستاني ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به :

- أخرجها ابن أبي عاصم : كما في «أسدالغابة» : ٢٩٨/٢

ثانياً : محمد بن العلاء عن أبي معاوية ، به :

- أخرجها مسلم في البر والصلة والآداب ، ٣٠ - باب فضل من يملك نفسه عند الغضب : ٢٠١٥/٤ رقم ٢٦١٠

ثالثًا : يحيى بن يحيى ، عن أبي معاوية ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق :

الطريق الثالث : حفص بن غياث ، عن الأعمش ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : أبو كريب ، عن حفص بن غياث ، به : كما هو هنا

ثانيا : عمر بن حفص ، عن حفص بن غياث ، به :

- أخرجه البخاري في الأدب ، ٤٤ - باب ما ينهى عن السباب واللعن : ٤٦٥/١٠ رقم ٦٠٤٨ (مع الفتح)

ثالثا : أبوبكر بن أبي شيبة ، عن حفص بن غياث ، به :

- أخرجه مسلم في البر والصلة والآداب ، ٣٠ - باب فضل من يملك نفسه عند الغضب : ٢٠١٥/٤ رقم ٢٦١٠

- وابن عبدالبر في «الاستيعاب» : ٦٥١/٢

رابعا : أحمد بن حنبل ، عن حفص بن غياث ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٩٩/٧ رقم ٦٤٨٩

الطريق الرابع : جرير بن عبدالحميد ، عن الأعمش ، به

- أخرجه البخاري في الأدب ، ٧٦ - باب الحذر من الغضب : ٥١٨/١٠ رقم ٦١١٥(مع الفح)

الطريق الخامس : أبو حمزة ، عن الأعمش ، به :

- أخرجه البخاري في بدء الخلق ، ١١ - باب صفة ابليس وجنوده : ٣٣٧/٦ رقم ٣٢٨٢

الطريق السادس : أبو أسامة ، عن الأعمش ، به :

- أخرجه مسلم في البر والصلة والآداب ، ٣٠ - باب فضل من يملك نفسه عند الغضب : ٢٠١٥/٤ رقم ٢٦١٠

- والحاكم في «المستدرك» ٤٤١/٢

رجاله :

من انفرد بهم الاسناد الأول عن الاسنادين الآخرين :

- (عبدالله بن الحسن بن أحمد) أبو شعيب الحراني : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٦٩)

- قوله (جدي) يعني أحمد بن عبدالله بن أبي شعيب مسلم القرشي مولاهم ، أبا الحسن الحراني:

قال أبو حاتم : ثقة صدوق ، وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، وقيل : غير ذلك ./خ د ت س

(الجرح والتعديل : ٥٧/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٥/٨ الكاشف : ٢١/١ ، التهذيب : ٤٧/١ ، التقريب : ص ٨١)

- (موسى بن أعين) الجزري : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٣١)

من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الاسنادين الأول والثالث :

- (مطين) هو محمد بن عبدالله الحضرمي : ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨)

- (أبوبكر بن أبي شيبة) هو عبدالله بن محمد بن أبي شيبة : ثقة حافظ صاحب تصابيف تقدم في الحديث (٢٠٠)

- (أبو معاوية) هو شيبان بن عبدالرحمن النحوي : ثقة صاحب كتاب ، تقدم في الحديث (٢٤٢)

من انفرد بهم الاسناد الثالث عن الاسنادين الأولين:

(العنزي) هو الحسن بن علي الحسين : صدوق ، تقدم في الحديث (١٨٠)

- (أبو كريب) بالتصغير ، هو محمد بن العلاء بن كريب : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٤٩)

- (حفص بن غياث) بكسر العين المعجمة وياء ومثلثة - ابن طلق بن معاوية النخعي ، أبو عمر الكوفي قاضيها :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، ويعقوب ، وابن خراش ، النسائي.

وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال يحيى بن سعيد : أوثق أصحاب الأعمش حفص بن غياث . وقال أبو زرعة : ساء حفظه بعد ما استقضي ، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح ، والا فهو كذا . وقال داود بن رشيد : كثير الغلط . وقال ابن عمار : كان لا يحفظ حسنا ، وكان عسرا . ووصفه الذهبي في «السير» بقول : الامام الحافظ العلامة . وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلا في الآخر ، من الثامنة ، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة ، وقد قارب الثمانين ./ع

(طبقات ابن سعد : ٣٨٩/٦ ، التاريخ لابن معين : ١٢١/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٦٧/٢ ، الثقات للعجلي : ص ١٢٥ ، الجرح والتعديل : ١٨٥/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٠٠/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٢٢/٩ ، الميزان : ٥٦٧/١ ، الكاشف : ١٨٠/١ ، هدي الساري : ص ٣٩٨ التهذيب : ٤١٥/٢ ، التقريب : ص ١٧٣)

من اشتركوا في الاسانيد الثلاثة جميعا :

- (الأعمش) هو سليمان بن مهران الأسدي : ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع لكنه يدلس ، تقدم في الحديث (٢٣٢)

- (عدي بن ثابت) الأنصاري : ثقة رمي بالتشيع ، تقدم في الحديث (١٥١)

٦٠٨ - حدثنا على بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، عن جامع بن شَدَّاد ، قال : سمعت عبدالله بن يسار الجُهَني ، يحدث عن سليمان بن صُرَد ، وخالد بن عرفطة ، أنه قال أحدهما لصاحبه : لم يبلغك أن رسول الله ﷺ قال : «من قَتَلَتْهُ بَطْنُهُ لم يعذَّبْ في قبره» . قال : صدقتَ

- (سليمان بن صرد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٧)

درجته :

- أورده المصنف من ثلاثة طرق :

الأول : إسناده صحيح

الثاني : إسناده صحيح أيضًا . أخرجه مسلم في «صحيحه» (برقم ٢٦١٠) عن أبي كريب ، بهذا الاسناد .

الثالث : إسناده حسن ، فيه (الحسن بن علي العنزى) شيخ المصنف ، وهو «صدوق» ، وقدتابعه في شيخه (عمر بن حفص) عن حفص بن غياث ، به ، عند البخاري في «صحيحه» برقم ٦٠٤٨) ، وكذا تابعه في شيخه (ابن أبي شيبة) عن حفص بن غياث ، به ، عند مسلم في «صحيحه» (برقم ٢٦١٠) . فالحديث بهذا الاسناد «صحيح لغيره» ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (يتلاحيان) يعني يتنازعان . قال ابن الأثير : «يقال : لحيت الرجل ألحاه لحيا ، اذا لمته وعذلته ، ولا حيته ملاحاة ولحاء : اذا نازعته .» (النهاية : ٤/٢٤٣)

* * *

٦٠٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سليمان بن صرد :

الطريق الأول : عبدالله بن يسار الجهني ، عن سليمان بن صرد : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : جامع بن شداد ، عن عبدالله بن يسار ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : شعبة ، عن جامع بن شداد ، به وقد رواه عنه ثمانية رجال :

أ) أبو الوليد الطيالسي ، عن شعبة ، به :

- أخرجه ابن حبان في «صحيحه» : كما في «الموارد» : ص ١٨٦ رقم ٧٢٨ ، عن الفضل بن الحباب ، عنه ، به ، بنحوه .

ب) خالد بن عبد الله ، عن شعبة ، به :

- أخرجه النسائي في الجنائز ، ١١١ - باب من قتله بطنه : ٢٨٩/١

ج) أبو داود الطيالسى ، عن شعبة ، به :

- أخرجه الطيالسي ، في «مسنده» ص ١٨٢ رقم ١٢٨٨

د) محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٢٦٢/٤

هـ) بهز بن أسد ، عن شعبة ، به : أخرجه أحمد في «مسنده» : ٢٦٢/٤

و) حجاج ، عن شعبة ، به : أجرجه أحمد في «مسنده» : ٢٩٢/٥

ز) حفص عن عمر الحوضي ، عن شعبة ، به :

- أخرجه ابن حبان في «صحيحه»: كما في «الموارد» : ص ١٨٦ رقم ٧٢٨

- والطبراني في «الكبير» ٢٢٥/٤ رقم ٤١٠١

ح) عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، به : أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٢٢٥/٤ رقم ٤١٠١

الرواية الثانية : أيوب بن جابر ، عن جامع بن شداد ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير» : ٢٢٦/٤ رقم ٤١٠٢

الرواية الثالثة : قيس بن الربيع ، عن جامع بن شداد ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير» : ٢٢٦/٤ رقم ٤١٠٣

ثانيا : زيد بن أبي أنيسة ، عن عبدالله بن يسار ، به

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٢٢٦/٤ رقم ٤١٠٤

ثالثا : جابر ، عن عبدالله بن يسار ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٢٢٦/٤ رقم ٤١٠٥

رابعا : يزيد بن خالد ، عن عبدالله بن يسار ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٢٢٧/٤ رقم ٤١٠٧ ، ٤١٠٨

الطريق الثاني : أبو اسحاق السبيعي ، عن سليمان بن صرد :

- أخرجه الترمذي في الجنائز ، ٦٥ - باب ما جاء في الشهداء من هم ؟ : ٣٧٧/٣ رقم ١٠٦٤

- وأحمد في «مسنده» ٢٦٢/٤

- والطبراني في «الكبير» : ٢٢٧/٤ رقم ٤١٠٩ ؛ ٩٨/٧ رقم ٦٤٨٦

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك : ثقة في الحديث (١)

- (أبو الوليد) هو هشام بن عبدالملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١)

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، وكان عابدا ، تقدم في الحديث(٦)

- (جامع بن شداد) المحاربي : ثقة ، تقدم في الحديث (٤٥٣)

- (عبدالله بن بسار الجهنيى) الكوفي :

قال النسائي : ثقة وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار الثالثة ./د س

(التاريخ الكبير : ٢٣٤/٥ ، الجرح والتعديل : ٢٠٢/٥ ، الثقات لابن حبان : ٥١/٥ ، الكاشف : ١٢٨/٢ ، التهذيب : ٨٤/٦ ، التقريب : ص ٣٣٠)

- (سليمان بن صرد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٧)

درجته :

- اسناده صحيح ، رجاله ثقات ، سمع بعضهم بعضا ، وليس فيه شذوذ ولا علة .

وقد أخرجه الترمذي في «سننه» (برقم ١٠٦٤) من طريق أبي اسحاق السبيعي ، عن سليمان بن صرد ، بنحوه ، وقال : «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وقد روي من غير هذا الوجه» اهـ

وصححه ابن حبان كما في «الموارد» ص ١٨٦ رقم ٧٢٨ .

* * *

٦٠٩ - حدثنا اسحاق بن الحسن الحربي ، نا أبو نعيم ، نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن سليمان بن صرد قال : قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب : «الآن(١) نَغْزُوَهم ، ولا يغزونا»

---

(١) - وقع في الأصل هكذا (لا نغزوهم) وعليها (صح) يعني أنه مطابق للأصل المنقول عنه ، وجاء في الهامش ما نصه : «في نسخة : الآن نغزوهم» وهو الصواب ، ويؤيده ما جاء في «صحيح البخاري» (رقم ٤١١٠) و«مسند الطيالسي» (رقم ١٢٨٩) و «مسند الامام أحمد» (٢٦٢/٤) و «المعجم الكبير للطبراني» (رقم ٦٤٨٤) ، و «معرفة الصحابة » لأبي نعيم : (جـ ا ق ٢٨٩/أ) ، فأثبته

٦٠٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن أبي اسحاق ، به

الطريق الأول : سفيان الثوري ، عن أبي اسحاق ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : أبو نعيم ، عن سفيان الثوري ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :

الرواية الأولى : اسحاق بن الحسن الحربي ، عن أبي نعيم ، به : كما هي هنا

الرواية الثانية : محمد بن اسماعيل البخاري ، عن أبي نعيم ، به

- أخرجها البخاري في المغازي ، ١٩ - باب غزوة الخندق : ٤٠٥/٧ رقم ٤١٠٩(مع الفتح) بلفظ (نغزوهم ولا يغزونا)

الرواية الثالثة : علي بن عبدالعزيز ، عن أبي نعيم ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير» : ٩٨/٧ رقم ٦٤٨٤

الرواية الرابعة : بشر بن موسى ، عن أبي نعيم ، به :

- أخرجها أبو نعيم في (معرفة الصحابة) : (جـ ا ق ٢٨٩/أ)

ثانيا : يحيى بن سعيد القطان ، عن سفيان الثوري ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٢٦٢/٤ ووقع فيه (يحيى بن سفيان) وفيه تصحيف عن (يحيى ، عن سفيان)

ثالثا : عبدالرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري ، به:

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٢٦٢/٤

الطريق الثاني : اسرائيل بن يونس ، عن أبي اسحاق ، به :

- أخرجه البخاري في المغازي ، ١٩ - باب غزوة الخندق : ٤٠٥/٧ رقم ٤١١٠ (مع الفتح) بلفظ (الآن نغزوهم ولا يغزوننا ، نحن نسير اليهم)

الطريق الثالث : شعبة بن الحجاج ، عن أبي اسحاق ، به :

- أخرجه الطيالسي في «مسنده» : ص ١٨٢ رقم ١٢٨٩

- وأحمد في «مسنده» : ٢٦٢/٤

- والطبراني في «الكبير» : ٩٨/٧ رقم ٦٤٨٥

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (ج ١ ق ٢٨٩/أ)

الطريق الرابع : شريك بن عبدالله ، عن أبي اسحاق ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (ج ١ ق ٢٨٩/أ)

رجاله :

- (اسحاق بن الحسن الحربي) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٣)

- (أبو نعيم) هو الفضل بن دكين : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٣٢)

- (أبو اسحاق) هو عمرو بن عبدالله السبيعي : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد عرف بالتدليس ، تقدم في الحديث (١)

- (سليمان بن صرد) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٧)

درجته :

- الحديث صحيح اسنادا ومتنا ، رجاله ثقات ، من رجال الشيخين ، ما عدا (اسحاق بن الحسن الحربي) شيخ المصنف ، وهو «ثقة» ، وسمع بعضهم بعضا ، وليس فيه شذوذ ولا علة والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٤١٠٩) عن أبي نعيم ، به ، بلفظ (نغزوهم ولا يغزوننا)

فوائده :

في الحديث اشارة الى أن قريشا ومن معهم من الأحزاب رجعوا بغير اختيارهم ، بل بصنع الله تعالى لرسوله . وذكره الواقدي أن النبي ﷺ قال ذلك بعد أن انصرفوا . وذلك لسبع بقين من ذي القعدة في السنة الخامسة من الهجرة . وفي اخبار النبي ﷺ بأنهم لا يغزون المسلمين بعد هذا ولكن المسلمين يغزونهم ، علم من أعلام النبوة ، فانه ﷺ اعتمر في السنة المقبلة ، فصدته قريش عن البيت ، ووقعت الهدنة بينهم الى أن نقضوها ، فكان ذلك سبب فتح مكة ، فوقع الأمر كما قال رسول الله ﷺ . (انظر : فتح الباري : ٤٠٥/٧)

* * *

٦١٠ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا نصر بن علي ، نا أبي ، نا شعبة ، عن عبدالأكرم رجل من أهل البصرة ، عن أبيه ، عن سليمان بن صُرَد ، قال : أتانا رسول الله ﷺ ، فمكث ثلاثة أيام ، لا نَقْدِرُ على طعام .

---

٦١٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن نصر ين علي ، به :

الطريق الأول : معاذ بن المثنى ، عن نصر بن علي ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : ابن ماجه ، عن نصر بن علي ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الزهد ، ١٠ - باب معيشة آل محمد ﷺ ١٣٨٩/٢ رقم ٤١٤٩

الطريق الثالث : محمد بن اسماعيل البخاري ، عن نصر بن علي ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ١٣٦/٦ ، ترجمة رقم ١٩٤٤ ؛ ١/٤ ترجمة رقم ١٧٥٢

الطريق الرابع : عبدالله بن أحمد ، عن نصر بن علي ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٩٩/٧ رقم ٦٤٩٠

الطريق الخامس : أبو القاسم البغوي ، عن نصر بن علي ، به:

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق ١٣٣/أ)

رجاله :

- (معاذ بن المثنى) بن معاذ : ثقة ، تقدم في الحديث (٧)

- (نصر بن علي) بن نصر الأزدي : ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع ، تقدم في الحديث(١٩٠)

- قوله (أبي) يعني علي بن نصر بن علي بن صهبان الأزدي الجهضمي ، أبو الحسن البصري، وثقه ابن معين ، والنسائي . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال أحمد بن حنبل : صالح الحديث ، أثبت من أبي معاوية [يعني العباداني] ، وقال صالح بن محمد : صدوق ، وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار التاسعة ، مات سنة سبع وثمانين ومائتين./ع

(التاريخ الكبير : ٢٩٩/٦ ، الجرح والتعديل : ٢٠٧/٦ ، الثقات لابن حبان ٤٦٠/٨ ، الكاشف : ٢٥٨/٢ ، التهذيب : ٣٩٠/٧ ، التقريب : ص ٤٠٦)

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦)

- (عبدالأكرم رجل من أهل البصرة) هو عبدالأكرم بن أبي حنيفة الكوفي ، وقيل : انه عبدالوارث بن أبي حنيفة ، وقيل : بل عبدالوارث أخو عبدالأكرم :

روى عن أبيه ، عن سليمان بن صرد حديثا في ضيق العيش ، وروى عن عامر الشعبي وابراهيم التيمى ، وروى عنه شعبة .

قال أبو حاتم : هو شيخ . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال الذهبي في «الميزان» : لا يعرف ، لكن شيوخ شعبة جياد . وفي «المغني» : لا يعرف . وفي «الكاشف» : شيخ مستور .

وقال ابن حجر : شيخ مقبول ، من السادسة ./ق

(التاريخ الكبير : ١٣٦/٦ ، الجرح والتعديل : ٣٠/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٤١/٧ ، الميزان : ٥٣٢/٢ ، المغني : ٥٢١/١ ، الكاشف : ١٣١/٢ ، التهذيب : ١٠١/٦ ، التقريب : ص ٣٣٢)

- قوله (عن أبيه) يعني أبا حنيفة الكوفي والد عبدالأكرم : روى عن سليمان بن صرد ، وروى عنه ابنه ، وري له ابن ماجه ، ولم يسمه ، بل قال : عن عبدالأكرم ، عن أبيه .

قال الذهبي في «الميزان» : لا يعرف . وقال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة /ق

(الميزان : ٥١٨/٤ الكاشف : ٢٨٩/٣ ، التهذيب : ٨٠/١٢ ، التقريب : ص ٦٣٥)

- (سليمان بن صرد) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٧)

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (عبدالأكرم رجل من أهل البصرة) وهو «شيخ مقبول» و(أبوه) مجهول .

قال الحافظ البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣٣٠/٢) : «هذا اسناد ضعيف ، لجهالة التابعي ، ولم أر من صنف في المبهمات ذكره ، وما علمته .»اهـ

* * *

﴿٣٤٨﴾

سَـــبَلَان(١)

---

(١) - «سَبَلان» : هكذا وقع عند المصنف ابن قانع بالباء الموحدة وعليها فتحة ، وكذا وقع في الحديث الذي أخرج له المصنف - برقم ٦١١ -

وقد ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وبقي بن مخلد القرطبي ، وأبو نعيم ، وابن الأثير ، والذهبي : «ابن سِيلَان» وضبطه ابن الأثير بقوله : «سِيلَان : بكسر السين ، وبالياء تحتها نقطتان » اهـ

وقد ظهر بذالك أن (سبلان) مصحف عن سِيلَان ، وسقط لفظ (ابن) قبله ، والله أعلم . وابن سِيلَان هذا : له صحبة ، ذكره غير واحد في الصحابة ، وعداده في أهل الكوفة . روى عن النبي ﷺ ، وروى عنه قيس بن أبي حازم ، حديثًا في الفتن. - وهو الحديث رقم ٦١١.

قال أبو حاتم : «روى محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي ، عن خالد الواسطي ، عن بيان ، عن قيس بن أبي حازم ، عن ابن سيلان ؛ سمع النبي ﷺ ووهم فيه ، والناس يقولون : عن قيس ، لا يجاوزون به قيس . »اهـ وقال : «أحسب أن محمد بن الحسن شبه له ، ورواية الواسطيين عن خالد أصح» اهـ

وقال أبو نعيم الاصبهاني : «ورواه جعفر الأحمر ، عن بيان ، عن قيس ، قال : أخبرني من شهد النبي ﷺ » اهـ ولم يسم الصحابي راوي الحديث . وذكره بقي من مخلد في «مقدمة مسنده» فيمن روى حديثًا واحدًا . رضي الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٤٣٧/٨ ، الجرح والتعديل : ٣٢٠/٩ بقي بن مخلد ومقدمه مسنده : ص ١٥٤ معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ٢ ق ٢٩٥/أ) ، أسد الغابة : ٣٤٠/٥ تجريد أسماء الصحابة : ٢١٤/٢)

٦١١ - حدثنا محمد بن صالح العكبري ، نا عثمان بن أبي شيبة ، نا محمد بن الحسن الأسدي ، عن خالد بن بن عبدالله ، عن بيان ، عن قيس ، قال : حدثني سبلان ، أنه سمع رسول الله ﷺ ، ورفع بصره الى السماء ، فقال : «سبحانَ الله!، يُرْسَلُ عليكم الفِتَنُ ، كإرسال المطر .»

---

٦١١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن الحسن الأسدي ، به :

الطريق الأول : عثمان بن أبي شيبة ، عن محمد بن الحسن الأسدي ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : أبوبكر بن أبي شيبة ، عن محمد الأسدي ، به : [مع تسمية الصحابي ابن سيلان]

- أخرجه ابن عدي في «الكامل» : ٢١٨٢/٦

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (ج ٢ ق ٢٩٥/أ)

قلت : وقد رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٣٧/٨ رقم ٣٦١٦) عن خالد بن عبدالله ، به معلّقاً .

رجاله :

- (محمد بن صالح) بن ذريح بن حكيم ، أبو جعفر (العكبري) :

قال الخطيب البغدادي : كان ثقة . مات سنة ست وثلاثين . (تاريخ بغداد ٣٦١/٥)

- (عثمان بن أبي شيبة) هو عثمان بن محمد بن أبي شيبة : ثقة حافظ شهير ، وله أوهام ، تقدم في الحديث (١٣٦)

- (محمد بن الحسن) بن الزبير (الأسدي) أبو عبدالله ، ويقال : أبو جعفر الكوفي المعروف بالتل - التاء المثناة وتشديد اللام -

وثقه ابن نمير والبزار ، والدارقطني وقال عثمان بن أبي شيبة : هو ثقة صدوق . قيل : هو حجة ؟ قال : أما حجة ، فلا ، وهو ضعيف وقال ابن معين : شيخ ، وقال أيضا : قد أدركته ، وليس بشئ . وقال العجلي : لا بأس به. وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال أبو داود : صالح يكتب حديثه .

وقال ابن عدي : له افرادات ، وحدث عنه الثقات من الناس ، ولم أر بحديثه بأسا .

وضعفه يعقوب بن سفيان ، والساجي ، وقال العقيلي في «الضعفاء» : لا يتابع على حديثه .

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : يغرب . وأعاده في «المجروحين» ، وقال : كان فاحش الخطأ ، ممن يرفع المراسيل ، ويقلب الأسانيد ، ليس ممن يحتج به .

وقال الذهبي في «الكاشف» : ضعف . وقال ابن حجر في «هدي الساري» : له في «البخاري» عن ابنه عمر بن محمد بن الحسن عنه حديثان ، وذكر أن البخاري أوردها بمتابعة غيره . وقال في «التقريب» : صدوق فيه لين ، من التاسعة ، مات سنة مائتين ج س ق

(التاريخ لابن معين : ٥١١/٢ ، التاريخ الكبير : ٦٧/١ ، الثقات للعجلي : ص ٤٠٣ ، الجرح والتعديل : ٢٢٥/٧ ، الضعفاء للعقيلي : ٥٠/٤ ، الثقات لابن حبان : ٧٨/٩ ، المجروحين : ٢٧٧/٢ ، الكامل لابن عدي : ٢١٨١/٦ ، الثقات لابن شاهين : ص ٢٩٣ ، الميزان : ٥١٢/٣ ، المغني : ١٧٨/٢ ، الكاشف : ٢٩/٣ ، هدي الساري : ص ٤٣٨ ، التهذيب : ١١٧/٩ ، التقريب : ص ٤٧٤)

- (خالد بن عبد الله) بن عبدالرحمن الواسطي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٠٠)

- (بيان) هو ابن بشر البجلي الأَحْمَسي - بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم ، نسبة الى أحمس بن الغوث طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة - أبو بشر الكوفي المعلم :

وثقة ابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائي .

وقال أحمد : ثقة من الثقات . وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة ثبتا .

وقال الدارقطني : هو أحد الثقات الأثبات . وذكره ابن حبان في «الثقات»

وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الخامسة . ع

(التريخ لابن معين : ٦٤/٢ ، التاريخ الكبير : ١٣٣/٢ ، الثقات للعجلى : ص ٨٧، الجرح والتعديل : ٤٢٤/٢ ، الثقات لابن حبان : ٧٩/٤ ، الكاشف : ١١٢/١ ، التهذيب : ٥٠٦/١ ، التقريب : ص ١٢٩)

- (قيس) هو ابن أبي حازم البجلي : ثقة مخضرم ، يقال ، له رؤية ، تقدم في الحديث (٢٧١)

- (سبلان) وصوابه «ابن سيلان» وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٨)

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (محمد بن الحسن الأسدي) وهو "صدوق فيه لين" ،

﴿٣٤٩﴾

سَفِينَة مولى النبي ﷺ

وتلميذه (عثمان بن أبي شيبة) «ثقة حافظ شهير وله أوهام»

وللحديث شاهد عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما ، قال : أشرف النبي ﷺ على أطم من آطام المدينة ، فقال : «هل ترون ما أرى ؟» قالو : لا : قال : «فاني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر . »

- أخرجه البخاري في الفتن ، ٤ - باب قول النبي ﷺ : ويل للعرب ، من شر قد اقترب : ١١/١٣ رقم ٧٠٦٠ (مع الفتح)

- ومسلم في الفتن ، ٣ - باب نزول الفتن كمواقع القطر : ٢٢١١/٤ رقم ٢٨٨٥

فالحديث «حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

(١) - سفينة مولى النبي ﷺ ، يكنى أبا عبدالرحمن ، يقال : كان اسمه مهران ، أو غير ذلك ، فلقبه سول الله ﷺ سفينة ، لكونه حمل شيئا كثيرا في السفر ، وذكر ابن حجر في «الاصابة» أن في اسمه واحدا وعشرين قولا :

له صحبة ورواية ، وكان أصله من فارس . فاشترته أم سلمة زوج النبي ﷺ ، ثم أعتقته واشترطت عليه أن يخدم رسول الله ﷺ ما عاش .

وكان سفينة يسكن بطن نخلة . مات مع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما . أخرج له مسلم في «صحيحه» وأصحاب السنن الأربعة . وروى له في «مسند بقي» أربعة عشر حديثا . رضي الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٢٢ ، ١٩٠ ، التاريخ الكبير : ٢٠٩/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٢٠/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٤٦/أ) ، الثقات لابن حبان : ٨٠/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٨٠/٧ ، المستدرك للحاكم : ٦٠٦/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ا ق ٣٠٠/ب) ، الاستيعاب : ٦٨٤/٢ ، أسدالغابة : ١٠٩/٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٢٥/٣ ، التقريب : ص ٢٤٥ ، الرياض المستطابة : ص ١٢٢ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٩٤)

٦١٢ - حدثنا الحسن بن المثنى ، نا عفان ، نا حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جُمْهَان ، عن سفينة ، قال : أَعْتَقَتْني أم سلمة(١) ، وشَرَطَتْ عليَّ خدمة رسول الله ﷺ ، ما عاش .

---

(١) - أم سلمة : هي أم المؤمنين ، زوج رسول الله ﷺ ، اسمها هند بنت أبي أمية بن المغيرة ابن عبدالله القرشية المخزومية ، تزوجها رسول الله ﷺ بعد موت أبي سلمة ، سنة أربع ، وقيل ثلاث من الهجرة ، وعاشت بعد ذلك ستين سنة . وكانت أم سلمة من المهاجرات الأول ، وكانت من أجمل النساء وأشرفهن نسبا ، وكانت آخر من مات من أمهات المؤمنين ، وكانت تعد من فقهاء الصحابيات . وروت عن النبي ﷺ ثلاثمائة وثمانية وسبعين حديثا . أخرج لها الجماعة . ماتت سنة اثنين وستين على الأصح ، ولها نحو من تسعين سنة . رضي الله عنها .

(طبقات ابن سعد : ٨٦/٨ ، الجرح والتعديل ٤٦٤/٩ ، الثقات لابن حبان : ٤٣٩/٣ ، المستدرك للحاكم : ١٦/٤ ، الاستيعاب : ١٩٢٠/٤ ، أسدالغابة : ٣٤٠/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٢٠١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٢٢/٢ ، الكاشف : ٤٣٦/٣ ، الاصابة : ٢٤٠/٨ ، التهذيب : ٤٥٥/١٢ ، التقريب : ص ٧٥٤)

٦١٢ - تخرجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سعيد بن جمهان ، به :

الطريق الأول : حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جمهان ، به : وقد جاء عنه من ستة وجوه :

أولا : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هو هنا

ثانيا : عبدالله بن معاوية الجمحي ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه ابن ماجه في العتق ، ٦ - باب من أعتق عبدا ، واشترط خدمته : ٨٤٤/٢ رقم ٢٥٢٦

ثالثا : عبدالرحمن بن مهدي ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرج النسائي في «الكبرى» في العتق ، ٢٠ - ذكر العتق على الشرط : ١٩٠/٣ رقم ٤٩٩٦

رابعا : بهز بن أسد ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في العتق ، ذكر العتق على الشرط : ١٩١/٣ ، رقم ٤٩٩٧

خامسا : أبو كامل ، عن حماد بن سلمة ، به :

سادسا : مسلمة بن قعنب ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه الحاكم في «المستدرك» : ٦٠٦/٣

الطريق الثاني : عبدالوارث بن عبدالصمد ، عن سعيد بن جمهان ، به :

- أخرجه أبو داود في العتق ، باب في العتق على الشرط : ٢٥٠/٤ رقم ٣٩٣٢

- والنسائي في «الكبرى» في العتق ، ٢٠ - ذكر العتق على الشرط : ١٩٠/٣ رقم ٤٩٩٥

- والبغوي في «معجم الصحابة» : (ق ١٤٦/أ)

- والطبراني في «الكبير» : ٨٥/٧ رقم ٦٤٤٧

رجاله :

- (الحسن بن المثنى) بن معاذ العنبري : من نبلاء الثقات ، تقدم في الحديث (٨٥)

- (عفان) هو ابن مسلم الباهلي : ثقة ثبت ، وربما وهم ، تقدم في الحديث (٥٩)

- (حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦)

- (سعيد بن جمهان) - بمضمومة وسكون ميم وبنون - الأسلمي ، أبو حفص البصري : وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو داود . وقال ابن معين أيضا : روى عن سفينة أحاديث لا يرويها غيره ، وأرجو أنه لا بأس به . وقيل للامام احمد : يروى عن يحيى بن سعيد أنه سئل عنه فلم يرضه ، فقال : باطل ، وغضب وقال : ما قال هذا أحد غير علي بن المدينى ، ما سمعت يحيى يتكلم فيه بشيئ . وقال البخاري : في حديثه عجائب . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وقال الساجي : لا يتابع على حديثه . وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال ابن حدي : وقد روى عنه عن سفينة أحاديث لا يرويها غيره ، وأرجو أنه لا بأس به وقال الذهبي في «الكاشف» : صدوق وسط . وقال ابن حجر : صدوق ، له أفرد ، من الرابعة ، مات سنة ست وثلاثين ./٤

(التاريخ الكبير : ٤٦٢/٣ ، الجرح والتعديل : ١٠/٤ ، الميزان : ١٣١/٢ ، المغني : ٣٧١/١ ، الكاشف ٢٨٢/١ ، التهذيب : ١٤/٤ ، التقريب : ص ٢٣٤ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٦٢)

- (سفينة) مولى النبي ﷺ : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٩)

درجته :

- اسناده حسن ، فيه (سعيد بن جمهان) وهو «صدوق له أفراد»

٦١٣ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا أبو سلمة ، نا حماد بن سلمة ، نا سعيد بن جُمْهان ، عن سفينة ، قال : كنا مع رسول ﷺ في سفر ، فكان إذا أَعْيَا بعض القوم ألقي عليَّ سيفَه ، ألقى علي تُرْسَه ، حتى حملتُ من ذلك شيئًا كثيرًا ، فقال النبي ﷺ : «أنتَ سَفِينَة .»

أما ما قيل في (حماد بن سلمة) من تغير حفظه بأخرة ، فلا يضر هنا ، فان (عفان) من أثبت من روى عنه . قال ابن معين : من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان بن مسلم . اهـ (الكواكب النيران ص ٤٦١)

وقال النسائي : «لا بأس باسناده» اهـ (كما في تهذيب سنن أبي داود للمندري : ٥/٣٩٤)

والحديث ذكره الحاكم في «المستدرك» : ٦٠٦/٣ وسكت عليه هو والذهبي .

فوائده :

- قول الصحابي (أعتقتني أم سلمة ، وشرطت علي خدمة النبي ﷺ ما عاش) :

قال الخطابي : «هذا وعد عبر عنه باسم الشرط . وأكثر والفقهاء لا يصححون ايقاع الشرط بعد العتق ، لأنه شرط لا يلاقي ملكا ، ومنافع الحر لايملكها غيره الا باجازة ، أو ما في معناها» اهـ (معالم السنن ٥/٣٩٤) .

* * *

٦١٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيا وقفت عليه من خمسة طرق ، عن سعيد بن جمهان ، به :

الطريق الأول : حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جمهان ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه:

أولا : أبو سلمة موسى بن اسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : معاذ بن الثنى ، عن أبي سلمة ، به ، كما هي هنا

الرواية الثانية : عبدالله بن أحمد بن ابراهيم ، عن أبي سلمة ، به:

- أخرجها أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (ج ١ ق ٣٠٠/ب)

ثانيا : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٢٢١/٥

ثالثا : بهز بن أسد ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٢٢٢/٥

رابعا : مؤمل بن اسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه البزار في «مسنده» : كما في «كشف الأستار» : ص ٢٧٠ رقم ٢٧٣٢

رابعا : حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٨٣/٧ رقم ٦٤٤٠

خامسا : ابراهيم بن الحجاج ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه ابن عدي في «الكامل» : ١٢٣٧/٣

الطريق الثاني : حشرج بن نباتة ، عن سعيد بن جمهان ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٢٢١/٥

- والبغوي في «معجم الصحابة» : (ق ١٤٦/أ)

- والطبراني في «الكبير» : ٨٢/٧ رقم ٦٤٣٩

- والحاكم في «المستدرك» : ٦٠٦/٣

الطريق الثالث : حماد بن زيد ، عن سعيد بن جمهان ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٢٢٠/٥

الطريق الرابع : العوام بن حوشب ، عن سعيد بن جمهان ، به:

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٨٣/٧ رقم ٦٤٤١

الطريق الخامس : يحيى بن طلحة بن أبي شهدة ، عن سعيد بن جمهان ، به :

- أخرجه ابن عدي في «الكامل» : ١٢٣٧/٣

رجاله :

- (معاذ بن المثنى) بن معاذ العنبري : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧)

- (أبو سلمة) هو موسى بن اسماعيل المنقري : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٦)

- (حماد بن سلمة) ثقة عابد ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث(٤٦)

- (سعيد بن جمهان) ثقة عابد ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٦١٢)

﴿٣٥٠﴾

سويد(١) بن حَنْظَلَة

٦١٤ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا محمد بن كثير ، نا إسرائيل ، عن ابراهيم بن عبدالأعلى ، عن جدته ، عن أبيها سويد بن حنظلة ، كذا قال(٢)

- (سفينة) مولى النبي ﷺ ، له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٩)

درجته :

- اسناده حسن ، فيه (سعيد بن جمهان) وهو «صدوق له أفراد»

وصححه الحاكم في «المستدرك» (٦٠٦/٣)ووافقه الذهبي .

وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٦٦/٩) : «رجال أحمد والطبراني ثقات » اهـ

* * *

(١) - سويد - بالتصغير - ابن حنظلة الكوفي :

له صحبة ، سكن البادية . وقال ابن عبدالبر : لا أعلم له نسبا ، وقد نسبه ابن حبان «جعفيا».

روى عن النبي ﷺ حديث «المسلم أخو المسلم» ، وفيه قصة له مع وائل بن حجر . استفتى فيها النبي ﷺ فذكر له ذالك - كما في الحديث رقم ٦١٥ - وروى سفيان الثورى ، عن عياش العامري ، عن سويد بن حنظلة البكري قوله . وقال المزي : فيحتمل أن يكون هو . وقال ابن حجر فما أدري هو الصحابي أو غيره ؟ّوقال الأزدي : ما روى عنه الا ابنته .

وقد ذكره بقي بن مخلد القرطبي في «مقدمة مسنده» فيمن روى حديثين . أخرج له أبو داود وابن ماجه حديثا واحدا رضي الله عنه

(التاريخ الكبير : ١٤٤/٤ ، الجرح التعديل : ٢٣٢/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٤١/ب) ، الثقات لابن حبان : ١٧٧/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٨٩/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ا ق ٣٠١/ب) ، الاستيعاب : ٦٧٦/٢ ، أسدالغابة : ٣٣٦/٢ ، تجريد الصحابة : ٢٤٩/١ ،

الكاشف : ٣٢٩/١ ، الاصابة : ١٥١/٣ ، التهذيب : ٢٧١/٤ ، التقريب : ص ٢٦٠)

(٢) - يعني أن الحديث رواه محمد بن كثير ، عن اسرائيل ، عن ابراهيم بن عبدالأعلى ، والصواب : (عن اسرائيل ، عن عبدالأعلى) كما قال المصنف ابن قانع في نهاية الحديث (٦١٥) . وسيذكر المصنف متن الحديث عند الحديث (٦١٥)

٦١٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن بنت سويد بن حنظلة ، عن أبيها :

الطريق الأول : ابراهيم بن عبدالأعلى ، عن بنت سويد بن حنظلة ، به : وقد جاء من عشرة وجوه :

أولا : محمد بن كثير ، عن اسرائيل ، به : كما هو هنا

ثانيا : أبو أحمد الزبيري ، عن اسرائيل ، به :

- أخرجه أبو داود في الايمان ، باب المعاريض في اليمين : ٥٧٣/٣ رقم ٣٢٥٦

ثالثا : عبيدالله بن موسى ، عن اسرائيل ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الكفارات ، ١٤ - باب من ورى في يمينه : ٦٨٥/١ رقم ٢١١٩

- والحاكم في «المستدرك» : ٢٩٩/٤

رابعا : عبدالرحمن بن مهدي ، عن اسرائيل ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق

خامسا : يزيد بن هارون ، عن اسرائيل ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٧٩/٤

- والتغوي في «معجم الصحابة» : (ق ١٤١/ب)

سادسا : الوليد بن القاسم ، عن اسرائيل ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٧٩/٤

سابعا : أسود بن عامر ، عن اسرائيل ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» ٧٩/٤

ثامنا : أبو غسان مالك بن اسماعيل ، عن اسرائيل ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٨٩/٧ رقم ٦٤٦٤

تاسعا : أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن اسرائيل ، به :

- أخرجه البخاري في التاريخ الكبير» ١٤٠/٤ ترجمة رقم ٢٢٥٠

- والطبراني في «الكبير» : ٨٩/٧ رقم ٦٤٦٥

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (ج ا ق ٣٠١/ب)

عاشرا : يونس بن أبي اسحاق ، عن ابراهيم بن عبدالأعلى ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (ج ا ق ٣٠١/ب)

الطريق الثاني : عبدالأعلى ، عن بنت سويد بن حنظلة ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٦١٥)

رجاله :

- (معاذ بن المثنى) بن معاذ العنبري : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧)

- (محمد بن كثير) العبدي : ثقة ، لم يصب من ضعفه ، تقدم في الحديث (٣٥)

- (اسرائيل) هو ابن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، ثقة ، تكلم فيه بلا حجة ، تقدم في الحديث (٢٢٦)

(ابراهيم بن عبدالأعلى) الجعفي مولاهم ، الكوفي :

وثقه أحمد ، والعجلي ، والنسائي وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال أيضا : صالح . وقال أبو حاتم : صالح يكتب حديثه

وقال يعقوب نب سفيان : لا بأس به . وقال اسرائيل بن يونس السبيعي : كتب الي شعبة : اكتب الي بحديث ابراهيم بن عبدالأعلى بخطك ، فبعثت بها اليه . وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة . م د س ق

(التاريخ الكبير ٣٠٤/١ ، الثقات للعجلي : ص ٥٢ ، الجرح والتعديل : ١١٢/٢

الثقات لابن حبان : ١٧/٦ ، الكاشف : ٤١/١ و التهذيب : ١٣٧/١ ، التقريب : ص ٩١)

- قوله (عن جدته) وهي ابنة سويد بن حنظلة بدليل قوله (عن أبيها سويد بن حنظلة) ذكرها ابن حجر في فصل المجهولات في «تعجيل المنفعة»

- قوله (عن أبيها سويد بن حنظلة) ، له صحبة تقدمت ترجمته برقم (٣٥٠)

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (جدة ابراهيم بن عبدالأعلى) وهي مجهولة. وقد صححه الحاكم (٢٩٩/٤) ووافقه الذهبي .

* * *

٦١٥ - وحدثنا محمد بن عبدالله مُطَيَّن ، نا سعيد بن عمرو الأَشْعَثي ، نا عبدالرحمن بن(١) إسرائيل ، عن عبدالأعلى ، عن جدته ، عن أبيها(٢) سويد بن حنظلة ، قال : خرجنا [ق ٥٨/ أ] / نريد النبي ﷺ ، ومعنا وائل بن حُجْر(٣) ، فأخذه عدوٌّ له ، فتحرَّج(٤) القوم أن يَحْلِفوا له ، وحَلَفْتُ أنه أخي ، فخلوا سبيله ، فأخبر النبي ﷺ ، فقال : «صدقتَ ، المسلم أخو المسلم .»

قال القاضي(٥) : الصحيح : إسرائيل ، عن عبدالأعلى .

---

(١) - وقع في الأصل هكذا (عبدالرحمن بن اسرائيل) وهو تحريف عن (عبدالرحمن ، عن اسرائيل) ، فانه ليس في الرواة - فيما راجعت - من اسمه (عبدالرحمن بن اسرائيل) ، وانما هو (عبدالرحمن بن مهدي ، عن اسرائيل) كما ورد بذلك في رواية ابن ماجه (رقم ٢١١٩)

(٢) - وقع في الأصل هكذا (عن أبيهاءعن سويد بن حنظلة) وهو مخالف للروايات كلها . فانه روت عن سويد بن حنظلة ابنته وحدها ، كما تقدم في ترجمته آنفًا . وأثبت ما هو الصواب.

(٣) - وائل بن حجر : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته عند الحديث (١٣٥)

(٤) - وقع في الأصل هكذا (فتحرا) ، وفيه تحريف عن (فتحرج) ، وهو الصواب المثبت من «التاريخ الكبير» للبخاري: (١٤٠/٤) و«سنن أبي داود» (رقم ٣٢٣٩) و «المستدرك» للحاكم: (٢٩٩/٤) و «معرفة الصحابة» لأبي نعيم : (ج ا ق ٣٠١/ب)

(٥) - يعنى المصنف القاضي عبدالباقي بن قانع رحمه الله تعالى

٦١٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن بنت سويد بن حنظلة ، عن سويد :

الطريق الأول : ابراهيم بن عبدالأعلى ، عن بنت سويد بن حنظلة ، به : وقد تقدم برقم (٦١٤)

الطريق الثاني : عبدالأعلى ، عن بنت سويد بن حنظلة ، به : كما هو هنا

رجاله :

- (محمد بن عبد الله مطين) : ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨)

- (سعيد بن عمرو) بن سهل بن اسحاق بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي (الأشعثي) أبو عثمان الكوفي :

وثقه أبو زرعة الرازي ، ومطين . وقال ابن سعد : هو ثقة صدوق مأمون. وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال ابن قانع : كوفي صالح . وقال الذهبي في «الكاشف» ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاثين ومائتين ./م س

(الجرح والتعديل : ٥١/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٦٧/٨ ، الكاشف : ٢٩٣/١ ، التهذيب : ٦٨/٤ ، التقريب : ص ٢٣٩)

- (عبد الرحمن) هو ابن مهدي : ثقة ثبت حافظ عارف الرجال والحديث ، تقدم في الحديث (٤٧٦).

- (اسرائيل) هو ابن يونس بن أبي اسحاق السبيعي : ثقة ، تكلم فيه بلا حجة ، تقدم في الحديث (٢٢٦)

- (عبد الأعلى) الكوفي مولى الجعفيين : قال الذهبي في «الميزان» : بيض له ابن أبي حاتم . مجهول.

(التاريخ الكبير : ٧٢/٦ ، الجرح والتعديل : ٢٨/٦ ، الميزان : ٥٣٢/٢ ، المغني : ٥٢١/١)

- قوله (عن جدته) وهي بنت سويد بن حنظلة ، بدليل قوله (عن أبيها سويد بن حنظلة) وهي «مجهولة».

- قوله (عن أبيها سويد بن حنظلة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٠)

درجته :

- اسناده ضعيف ، فنه (عبدالأعلى) وهو «مجهول» ، و (جدته) مجهولة .

وفي الحديث جواز استعمال المعاريض فيما يخلص من الظلم أو يحصل الحق .

ويشهد لهذا المعنى : ما رواه أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : اشتكى ابن لأبي طلحة ، قال : فمات وأبو طلحة خارج ، فلما رأت امرأته أنه قد ما هيأت شيئا ، ونحته في جانب البيت ، فلما جاء أبو طلحة قال : كيف الغلام ؟ قال : قد هدأت نفسه ، وأرجو أن يكون قد استراح ، وظن أبو طلحة أنها صادقة ....الحديث . أخرجه البخاري في الجنائز ، ٤١ - باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة :١٦٩/٣ رقم ١٣٠١ (مع الفتح) وفي الأدب ، في ترجمة الباب رقم (١١٦) باب المعاريض مندوحة عن الكذب ، (معلقا بصيغة الجزم)

فالحديث «حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿٣٥١﴾
سويد(١) بن عُقْبَة الجُهَني

---

(١) - سويد بن عقبة الجهني ، وقيل : الأنصاري ، وقيل : المزني ، يكنى أبا عقبة بابنه ولم أقف على من سمى والده من الترجمين له غير المصنف ابن قانع . أما نسبته ، فليس في قولهم (الأنصاري) و (الجهني) مغايرة . قال ابن حجر : سويد الجهني والد عقبة : غاير البغوي بينه وبين سويد الأنصاري ، وهو هو ، فانه جهني حالف الأنصار. اهـ

وسويد له صحبة ، روى عن النبي ﷺ ، وروى عنه ابنه عقبة بن سويد.

وقال ابن عبدالبر : «روى عن عقبة : الزهري وربيعة ، حديثه في اللقطة ، وفي أحد : جبل يحبنا ونحبه ، حديثان صحيحان ، » اهـ رضي الله عنه.

(طبقات خليفة : ص ١٢١ ، التاريخ الكبير : ١٤١/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٣٢/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٤١/ب) ، الثقات لابن حبان : ١٧٨/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٩٠/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ا ق ٣٠١/ب) ، الاستيعاب : ٦٨١/٢ ، أسد الغابة : ٣٣٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٩/١ ، الاصابة : ١٩٠/٣.)

٦١٦ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدي ، نا محمد بن مَعْن الغفاري ، أخبرني ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن عقبة بن سويد ، عن أبيه ، قال : سألت رسول الله ﷺ عن اللُّقَطَة ، فقال : «عرِّفْها سنة ، فإن جاء صاحبها فأدِّها إليه ، وإلا فأوثق عِفاصَها ووِكاءَها ، فإن جاء صاحبها فأدها اليه ، وإلا فشأنك بها.» وسألت رسول الله ﷺ عن الشاة ، فقال : «لك ، أو لأخيك ، أو للذئب» ، وسألته عن البعير ، وكان إذا غضب يُعْرَف ذلك في احمرار وجهه ، ثم قال : «مالك وله ؟! معه سِقاؤه وحِذاؤه ووِعاؤه يَرِد الماء ، ويصدُر الكَلأَ ، خلِّ سبيله حتى يلقى ربه .»

---

٦١٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن ، به :

الطريق الأول : محمد بن معن الغفاري ، عن ربيعة بن أبي عبدالحمن ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : الحميدي ، عن محمد بن معن الغفاري ، به : كما هو هنا

ثانيا : محمد بن الحسن المخزومي ، عن محمد بن معن الغفاري ، به

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» : (ق ١٤١/ب)

ثالثا : أبو مصعب الزهري ، عن محمد بن معن الغفاري ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٦١٧)

الطريق الثاني : داود بن خالد ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، به وسيأتي ان شاء الله برقم (٦١٨)

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٥/٨٠) للحميدي ، والبغوي ، وابن السكن ، والباوردي ، والطبراني ؛ كلهم من طريق محمد بن معن الغفاري ، به :

رجاله :

- (بشر بن موسى) الأسدي : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤)

- (الحميدي) هو عبدالله بن الزبير بن عيسى الأسدي : ثقة حافظ فقيه ، تقدم في الحديث (٣٣)

- (محمد بن معن) بن محمد بن معن بن نضلة بن عمرو (الغفاري) أبو يونس المدني ، ويقال أبو معن ، ولجده نضلة صحبة :

وثقه ابن المديني ، وابن سعد ، والدارقطني . وقال أبو داود : ثقة ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة ، مات بعد التسعين ومائة ، وقد جاوز التسعين ./خ د ت ق

(طبقات ابن سعد : ٤٣٦/٥ ، التاريخ لابن معين : ١٧٣/٣ ، التاريخ الكبير : ٢٢٩/١ ، الجرح والتعديل : ٩٩/٨ ، الثقات لابن حبان : ٥٩/٩ ، سؤالات الحاكم للدارقطني : ص ٢٧٠ ، الكاشف : ٨٧/٣ ، التهذيب : ٤٦٧/٩ ، التقريب : ص ٥٠٨)

- (ربيعة بن أبي عبدالرحمن) المعروف بربيعة الرأي : ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (١٢٣)

- (عقبة بن سويد) ويقال : عتبة بن سويد الأنصاري. كذا ذكره ابن أبي حاتم بالشك ، وهو في «مسند الامام أحمد» بغير شك. وقال البخاري : عقبة بن سويد الأنصاري ..... قاله شعيب عن الزهري . وقال يونس واسحاق بن راشد ، عن الزهري : عن عتبة بن سويد . وقال الحافظ الحسيني في «التذكرة برجال العشرة» : عن أبيه ، وعنه الزهري ، مجهول . وتعقبه ابن حجر في «تعجيل المنفعة» بقوله : قد روى عنه أيضا ربيعة الرأي ، وعبدالعزيز [يعني الدراوردي] . وقال : صحح ابن عبدالبر حديثه .

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" : مستور ، ولم يضعفه أحد . قلت : تصحيح ابن عبدالبر لحديثه توثيق منه رحمه الله .

(التاريخ الكبير : ٤٣٣/٦ ، الجرح والتعديل : ٣١١/٦ ، مجمع الزوائد : ١٦٨/٤ ، تعجيل المنفعة : ص ٢٨٨)

- قوله (عن أبيه) يعني سويد بن عقبة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥١).

درجته :

- اسناده صحيح ، رجاله ثقات ، ما عدا (عقبة بن سويد) فانه لم أجد من وثقه ولا من ضعفه ، وقد صحح ابن عبدالبر حديثه . وهذا توثيق منه رحمه الله.

٦١٧ - حدثناه يوسف بن الحكم ، نا أبو مصعب الزهري ، نا محمد بن مَعْن الغِفاري ، أنه سمع ربيعة بن أبي عبدالرحمن ، وزاد حامد(١) في إسناده.

وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٨/٤٠) : «عقبة بن سويد مستور ، ولم يضعفه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح .» اهـ

وللحديث شاهد عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ، قال : جاء أعرابي النبي ﷺ ، فسأله عما يلتقطه ، فقال : «عرفها سنة ، ثم اعرف عفاصها ووكاءها ، فان جاء أحد يخبرك بها ، والا فاستنفقها . قال : يا رسول الله فضالة الغنم ؟ قال : «لك أو لأخيك أو للذئب» . قال : ضالة الابل ؟ فتمعر وجه النبي ﷺ فقال «مالك ولها ؟ معها حذاؤها وسقاؤها، ترد الماء ، وتأكل الشجر .»

- أخرجه البخاري في اللقطة ، ٢ - باب ضالة الابل : ٨٠/٥ رقم ٢٤٢٧

- ومسلم في بداية كتاب اللقطة : ١٣٤٦/٣ رقم ١٧٢٢

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٨٠/٥) : «ثم ظفرت بتسمية السائل . وذلك فيما أخرجه الحميدي ، والبغوي ، وابن السكن ، والباوردي ، والطبراني كلهم من طريق محمد بن معن الغفاري ، عن ربيعة ، عن عقبة بن سويد الجهني ، عن أبيه ، قال : سألت رسول الله ﷺ عن اللقطة ، فقال : «عرفها سنة ، ثم أوثق وعاءها» فذكر الحديث . وقد ذكر أبو داود طرفا منه تعليقا ، ولم يسق لفظه ، وكذلك البخاري في «تاريخه» ، وهو أولى ما يفسر به هذا المبهم، لكونه من رهط زيد بن خالد.» اهـ

* * *

(١) - حامد هو ابن يحيى بن هانئ البلخي ، وقد رواه عن محمد بن معن ، عن داود بن خالد ، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن ، باسناده ، وزاد (داود بن خالد) بين (محمد بن معن) و (ربيعة) كما في الحديث رقم (٦١٨).

٦١٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن ، به :

الطريق الأول : محمد بن معن الغفاري ، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه ، تقدم ذكرها برقم (٦١٦).

ومنها : أبو مصعب الزهري ، عن محمد بن معن الغفاري ، به : وقد ورد من أربع روايات :

الرواية الأولى : يوسف بن الحكم ، عن أبي مصعب الزهري : كما هي هنا.

الرواية الثانية : موسى بن هارون ، عن أبي مصعب الزهري ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير» : ٩٠/٧ رقم ٦٤٦٨

الرواية الثالثة : عبدالله بن ناجية ، عن أبي مصعب الزهري ، به :

- أخرجها الطبراني في الموضع السابق

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (ج ا ق ٣٠١/ب)

الرواية الرابعة : مطين ، عن أبي مصعب الزهري ، به :

- أخرجها أبو نعيم في الموضع السابق

الطريق الثاني : داود بن خالد ، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٦١٨)

رجاله :

- (يوسف بن الحكم) بن سعيد الضبي ، أبو علي الخياط المعروف بدبيس :

قال الدارقطني : هو صدوق . مات سنة تسع وتسعين ومائتين . (تاريخ بغداد : ٣١٢/١٤)

- (أبو مصعب الزهري) هو أحمد بن أبي بكر بن الحارث المدني : فقيه صدوق ، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي ، تقدم في الحديث (٧٥).

- (محمد بن معن الغفاري) : ثقة ، تقدم في الحديث (٦١٦).

- (ربيعة بن أبي عبدالرحمن) المعروف بربيعة الرأي : ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (١٢٣).

- قلت : ولم يذكر بقية الاسناد ، وهو كما في الحديث السابق برقم (٦١٦)

درجته :

- اسناده حسن ، فيه (يوسف بن الحكم) وهو «صدوق» وشيخه (أبو مصعب الزهري) فقيه صدوق . وقد تابعه (الحميدي) عن محمد بن معن الغفاري ، به ، عند المصنف ابن قانع برقم (٦١٧).

فالحديث «صحيح لغيره » ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

٦١٨ - حدثنا محمد بن الفضل بن جابر ، نا حامد بن يحيى ، نا محمد بن معن، نا داود بن خالد ، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن ، عن عقبة بن سويد ، عن أبيه، عن النبي ﷺ ، نحوه ، والله أعلم.

---

٦١٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن ، به :

الطريق الأول : محمد بن معن الغفاري ، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن ، به ، وقد سبق ذكره رقم (٦١٥).

الطريق الثاني : داود بن خالد ، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن ، به كما هو هنا.

رجاله :

- (محمد بن الفضل بن جابر) بن شاذان ، أبو جعفر السقطي :

قال الدارقطني : صدوق . وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة . مات سنة ثمان وثمانين ومائتين (تاريخ بغداد : ١٥٣/٣).

- (حامد بن يحيى) البلخي : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٨٠).

- (محمد بن معن) الغفاري : ثقة ، تقدم في الحديث (٦١٦)

- (داود بن خالد) بن دينار المدني :

وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال ابن المديني : لا يحفظ عنه الا هذا الحديث الواحد عن ربيعة في قبور الشهداء ، وقال يعقوب بن شيبة : مجهول ، لا نعرفه ، ولعله ثقة. وأورد له ابن عدي حديثين ، وقال : له غير ما ذكرت من الحديث ، وليس بالكثير ، وكأن أحاديثه افرادات ، وأرجو أنه لا بأس به . وقال الذهبي في «الكاشف» : وثق. وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة ./د

(التاريخ الكبير : ٢٣٩/٣ ، الثقات للعجلي : ص ١٤٧ ، الجرح والتعديل : ٤٠٩/٣ ، الثقات لابن حبان : ٢٨٥/٦ ، الكامل لابن عدي : ٩٦٠/٣ ، الميزان : ٧/٢ ، الكاشف : ٢٢٠/١ ، التهذيب : ١٨٣/٣ ، التقريب : ص ١٩٨)

- (ربيعة بن أبي عبد الرحمن) ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (١٢٣).

﴿٣٥٢﴾

سُوَيْد(١) ، ولم ينسبه

- (عقبة بن سويد) : صحح ابن عبدالبر حديثه ، تقدم في الحديث (٦١٦)

- قوله (عن أبيه) يعني سويد بن عقبة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥١).

درجته :

- اسناده حسن ، فيه (محمد بن الفضل بن جابر) شيخ المصنف وهو صدوق.

و(داود بن خالد) صدوق أيضا ، وقد تابعه (محمد بن معن الغفاري) عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن ، به ، عند المصنف ابن قانع برقم (٦١٧).

فالحديث «صحيح لغيره » والله أعلم.

* * *

(١) - سويد - بالتصغير - غير منسوب :

أورده المصنف ابن قانع في الصحابة ، معتمدا على ما رواه حديثا في التخفيف في الصلاة في عهد رسول الله ﷺ. وتبعه الحافظ ابن حجر ، فذكره في الصحابة ، فقال : «سويد غير منسوب ، ذكره ابن قانع . اهـ وساق حديثه . وقال الذهبي في «التجريد» : «سويد : بقي الى امرة عمر ا بن عبدالعزيز على المدينة. وعنه عبيدالله بن موهب . أخرج له ابن قانع.» اهـ رضي الله عنه.

(تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٠/١ ، الاصابة : ١٥٥/٣).

٦١٩ - حدثنا أحمد بن يحيى بن المُهَنّى البزّاز ، نا عُقْبَة بن مُكْرَم ، نا أبو بكر الحَنَفي ، نا عبيدالله بن عبدالرحمن بن مَوْهَب ، عن سويد ، قال : لقد رأيتُنا نصلي مع رسول الله ﷺ صلاةً لو صلاها أحدُكم اليومَ ، أَعَدْتُموها يعني في الجمعة ، قال : لا تذكرْ هذا لأميرنا ، وذلك في إِمرة عمر(١) بن عبدالعزيز(٢) .

---

(١) - عمر بن عبدالعزيز الخليفة الأموي رحمه الله ، تقدمت ترجمته عند الحديث (١٦٣)

(٢) - يعني في إمارته على المدينة المنورة .

٦١٩ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

- (أحمد بن يحيى بن المهنى البزّاز) الأزدي ، أبو بكر البغدادي المعروف بـ«نقمة» .

أورده الخطيب في «تاريخ بغداد» : (٢١٢/٥) ولم يذكر له جرحًا ولا تعديلًا .

- (عقبة بن مكرم) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٨٤)

- (أبوبكر الحنفي) هو عبدالكبير بن عبدالمجيد ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٨٩)

- (عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب) - بمفتوحة فساكنة فمفتوحة فموحدة - القرشي التيمي ، أبو يحيى المدني ، ويقال : عبدالله بن عبدالرحمن : وثقه العجلي. وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال أبو حاتم : صالح الحديث. وقال ابن عدي : هو حسن الحديث ، يكتب حديثه. واختلف قول ابن معين فيه ، فوثقه في رواية ، وضعفه في أخرى. وقال البخاري : كان ابن عيينة يضعفه.

وقال يعقوب بن شيبة : عبدالله بن موهب ، عن القاسم : فيه ضعف . وقال النسائي : ليس بذلك القوى. وقال الذهبي في «المغني» : هو صالح الحديث . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة./بخ د ت ع س ق

(التاريخ لابن معين : ٣٨٣/٢ ، التاريخ الكبير : ٣٨٩/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٣١٧ ، الجرح والتعديل : ٣٢٣/٥ ، الضعفاء للنسائي : ص ٢٠٥ ، الضعفاء للعقيلي : ١١٩/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٤٧/٧ ، الكامل لابن عدي: ١٦٣٥/٤ ، الميزان : ٤٥٤/٢ ؛ ١٢/٣ ، المغني : ص ٤٩١ ، ٥٩٠ ، الكاشف : ٢٠١/٢ ، التهذيب : ٢٨/٧ ، التقريب : ص ٣٧٢ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٢٤٣)

- (سويد) غير منسوب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥١)

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب) ، وهو «مقبول» عند الحافظ ابن حجر عند المتابعة ، والا فلين . ولم أجد له متابعة .

وللحديث شاهد عن أبي مالك الأشجعي ، عن أبيه قال : ما صليت خلف أحد صلاة أخف من صلاة رسول الله ﷺ في تمام.

- أخرجه الطبراني في «الكبير».

- والبزار في «مسنده» : كما في «كشف الأستار» : ٢٣٧/١ رقم ٤٨٤.

وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٣/٢) : «رواه الطبراني في «الكبير» ، ورجاله رجال الصحيح ، وروى البزار بعضه .» اهـ

فالحديث «حسن لغيره » ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

﴿٣٥٣﴾

سُوَيْد(١) بن مُقَرِّن

ابن عائذ بن جرير بن مَنْجا بن هُجَيْر بن نَصْر بن حُبْشِيَّة بن كعب بن عبد بن ثَوْر بن هُذْمة بن لَاطِم بن غَنْم بن عمرو ، وهو مُزَيْنَة بن وُدّ بن طابِخة.

٦٢٠- حدثنا أحمد بن علي الخزاز ، ناسعيد بن عمرو الأَشْعَثي ، ناعَبْثَر ، عن مطرِّف ، عن سَوَادة بن أبي الجَعْد ، عن أبي جعفر ، قال : كنت جالسا عند سويد بن مقرِّن ، فقال : قال رسول الله ﷺ : ((من قُتِل دون مَظْلِمَتِه ، فهو شهيدٌ.)).

---

(١) - سُوَيْد بن مُقَرِّن - بضم الميم وتشديد الراء المكسورة - ابن عائذ المزني يكنى أبا عدي ، نزيل الكوفة : له ولأخيه نعمان صحبة . روى عن النبي ﷺ ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وذكره بقي بن مخلد فيمن روى ستة أحاديث . رضى الله عنه

(طبقات ابن سعد ١٩/٦، طبقات خليفة : ص٣٨،١٢٨ ، التارخ الكبير: ١٤٠/٤ الثقات للعجلي: ص٢١٢، الجرح والتعديل: ٢٣٢/٤، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٤١/أ) الثقات لابن حبان: ص١٧٦٣، المعجم الكبير للطبراني:٨٥/٧، معرفة الصحابة لأبي نعيم:(جـ١ق٣٠١/أ) الجمهرة لابن حزم: ص٢٠٢، الاستيعاب: ٥٧٨/٢، أسد الغابة : ٣٤١/٢ تجريد أسماء الصحابة، ٢٥٠/١، الكاشف: ٣٣٠/١، الاصابة:١٥٣/٣ التهذيب: ٢٧٩/٤ التقريب : ص٢٦٠ الرياض المستطابة : ص١٢١، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده ص١٠٣، الاكمال لابن ماكولا : ٢٨٣/٧ .)

٦٢٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سعيد بن عمرو، به :

الطريق الأول : أحمد بن علي الخزاز ، عن سعيد بن عمرو به:

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ ق ٣٠١/أ) عن أبي بكر بن خلاد ، عنه ، به ، بمثله.

الطريق الثاني : القاسم بن زكريا ، عن سعيد بن عمرو ، به : [مرسلا]

- أخرجه النسائي في تحريم الدم ، ٢٥- باب من قاتل دون مظلمته : ١١٧/٧.

الطريق الثالث : محمد بن عبدالله الحضرمي ، عن سعيد بن عمرو ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٨٦/٧ رقم ٦٤٥٤.

الطريق الرابع : الحسين بن أبي الأحوص ، عن سعيد بن عمرو ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ ق ٣٠١/أ) بلفظ (دون ماله)بدل (دون مظلمته).

رجاله :

- (أحمد بن علي الخزاز) : ثقة ، تقدم في الحديث (٤١).

- (سعيد بن عمرو الأشعثي) : ثقة ، تقدم في الحديث (٦١٥).

- (عبثر) - بفتح أوله وسكون الموحدة وفتح المثلثة - وهو ابن القاسم الزبيدي ، - بالتصغير

- أبو زبيد - بالتصغير - الكوفي:

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائي . وقال أحمد : صدوق ، ثقة. وقال أبو داود : ثقة ثقة. وقال أبو حاتم : صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات». زقال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة/ع.

(طبقات ابن سعد : ٣٨٢/٦، التاريخ الكبير : ٩٤/٧، الجرح والتعديل : ٤٣/٧. الثقات لابن حبان : ٣٠٧/٧، الكاشف : ٦٢/٢ التهذيب : ١٣٦/٥ ، التقريب : ص٢٩٤.)

- (مطرف) هو ابن طريف الكوفي : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (٥٣٠).

- (سوادة بن أبي الجعد) ويقال : سوادة بن الجعد ، الجعفي :

روى عن أبي جعفر ، وروى عنه مطرف بن طريف. وقال البخاري، وابن أبي حاتم : روى مطرف ، عن سوادة بن أبي الجعد ، عن أبي جعفر ، مرسل.

وذكره ابن حبان في «الثقات» : وثق. وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة./س. .

(التاريخ الكبير : ١٨٦/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٩٢/٤. الثقات لابن حبان : ٤٢٩/٦ ، الكاشف : ٣٢٨/١ ، التهذيب : ٢٦٦/٤ ، التقريب : ص٢٥٩).

- (أبو جعفر) : روى عن سويد بن مقرن حديث «من قتل دون مظلمته فهو شهيد.»

وروى عنه سوادة بن أبي الجعد. ورواه علقمة بن مرثد عن أبي جعفر مرسلا ،ويحتمل أن يكون أبو جعفر هذا هو محمد بن علي بن الحسين الباقر. والباقر ثقة فاضل.

قال الذهبي في «الميزان» : لا يدرى من ذا؟! وفي «المغني» : لايعرف.

وقال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة ، وقيل هو الباقر./س.

(الميزان : ٥١٠/٤ ،المغني : ٤٥٦/٢ ، الكاشف : ٢٨٣/٣، التهذيب:٥٩/١٢ ،التقريب : ٦٢٩.)

- (سويد بن مقرن) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٢).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (أبو جعفر) وهو «مجهول» و(سوادة ابن أبي الجعد) وهو «مقبول» عند المتابعة ، والافلين. وفيه ارسال. قال أبو حاتم : روى مطرف ، عن سوادة بن أبي جعفر ، مرسل. (التهذيب : ٢٦٦/٤).

وله شواهد ، منها : ماروا‌ه عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما مرفوعا : «من قتل دون ماله ، فهو شهيد».

- أخرجه البخاري في المظالم ٣٣- باب من قاتل دون ماله : ١٢٣/٥ رقم ٢٤٨٠ (مع الفتح).

- ومسلم في الايمان ، ٦٢- الدليل على أن من قصد أخذ ماله بغير حق ، كان القاصد مهدر الدم ١٢٤/١ رقم ١٤١، وفيه قصة.

ومنها ماروا‌ه سعيد بن زيد رضي الله عنه مرفوعا : (من قتل دون ماله : فهو شهيد).

- أخرجه الترمذي في الديات ، ٢٢ - باب ماجاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد : ٢٨/٤ رقم ١٤١٨ ،وقال : «هذا حسن صحيح» اهـ وقال : «وفي الباب عن علي ، وسعيد بن زيد ، وأبي هريرة ، وابن عمر ، وابن عباس ، وجابر»اهـ

- وأبو داود في السنة ، باب في قتال اللصوص : ١٢٨/٥ رقم ٤٧٧٢.

- والنسائي في تحريم الدم ، ٢٢ - باب من قاتل دون ماله : ١١٥/٧.

- وابن ماجه في الحدود ، ٢٢ - باب من قتل دون ماله فهو شهيد : ٨٦١/٢ رقم

٢٥٨٠. فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

وهو من الأحاديث المتواترة ، فقد رواه من الصحابة أربعة عشر نفسا : عبدالله بن عمرو ، وأبو هريرة ، والحسين بن علي ، وابن عباس ، وأنس بن مالك ، وابن الزبير ، وابن مسعود ، وعبدالله بن عامر بن كريز ، وسعد بن أبي وقاص ، وشداد بن أوس ، وعلي أبن أبي طالب ، وجابر بن عبدالله ، وسويد بن مقرن ، وسعيد بن زيد رضي الله عنهم.

وقد عده في الاحاديث المتواترة : السيوطي في «الأزهار المتناثرة» ، والزبيدي في «لقط اللآلى المتناثرة» .(ص٩٣) والكتاني في «نظم المتناثر».

غريبه :

قوله (دون مظلمته) : «المظلمة» مصدر ظلم يظلم ، واسم لما أخذ بغير حق. والظلم وضع الشيء في غير موضعه الشرعي. وقال الطبري : «دون» في أصلها ظرف مكان بمعنى تحت، وتستعمل للسببية على المجاز ، ووجهه أن الذي يقاتل عن ماله غالبا انما يجعله خلفه أو تحته ، ثم يقاتل عليه. اهـ (فتح الباري : ٩٥/٥ ، ١٢٣).

فعليه الحديث يعني : أن من قتل من أجل ماله الذي أريد أخذ ماله بغير حق ، فله ثواب شهيد.

فوائده :

في الحديث دليل واضح على الاذن في قتال من أراد أخذ ماله ظلما. وفيه حث المؤمن على الدفاع عن ماله اذا قصد بغير حق ، واذا اضطر الى قتال غاصبه فقتل فله ثواب كثواب شهيد ، مع مابين الثوابين من التفاوت.

قال ابن جرير الطبري رحمه الله : «هذا أبين بيان ، وأوضح برهان على الاذن لمن يراد ماله ظلما في قتال ظالمه ، والحث عليه ، كائنا من كان ، لأن مقام الشهادة عظيم ، فقتال اللصوص والقطاع مطلوب ، فتركه من ترك النهي عن المنكر ، ولا منكر أعظم من قتل المؤمن وأخذ ماله ظلما .»اهـ

وقال النووي رحمه الله : « فيه جواز قتل القاصد لأخذ المال بغير حق ، سواء كان المال قليلا أو كثيرا ، لعموم الحديث ، وهذا قول الجماهير من العلماء .»اهـ (شرح صحيح مسلم للنووي : ١٦٥/٢. (فتح الباري : ١٢٤/٥ ، عمدة القاري : ٣٥/١٣ ، فيض القدير للمناوي : ١٩٥/٦).

❋ ❋ ❋

٦٢١- [ق٥٨/ب] / حدثنا أحمد بن علي الخزاز ، نا الحكم بن أسلم ، نا شعبة ، عن حُصَيْن بن عبدالرحمن ، عن هلال بن يِسَاف ، قال : كنا نُزَّالًا في دار سُوَيْد ابن مُقَرِّن ، فخرجت جاريةٌ له فقالت لرجل شيئًا ، فَلَطَمَها ، فرأى ذلك سويد بن مقرِّن ، فقال : لطمتَ وَجْهَها؟! لقد رأيتُني سابعَ سبعة ، مالنا إلا خادمٌ واحد. فَلَطَمَه رجلٌ منا ، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نُعْتِقَه .

٦٢١- تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سويد بن مقرن :

الطريق الأول : هلال بن يساف ، عن سويد بن مقرن : وقد جاء من سبعة وجوه:

أولا : شعبة بن الحجاج ، عن حصين بن عبدالرحمن ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :

الرواية الأولى : الحكم بن أسلم ، عن شعبة ، به : كماهي هنا.

الرواية الثانية : محمد بن أبي عدي ، عن شعبه ، به

- أخرجها مسلم في الايمان ، ٨- باب صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده : ١٢٨٠/٣ رقم ١٦٥٨.

- والنسائي في «الكبرى» في العتق ، ٢٢- من أعتق مملوكه ثم احتاج الى خدمته : ١٩٤/٣ رقم ٥٠١٣.

الرواية الثالثة : عبدالرحمن بن محمد المحاربي ، عن شعبة ، به :

- أخرجها الترمذي في النذور والأيمان ، ١٤ - باب ماجاء في الدجل يلطم خادمه ، ١١٤/٤ رقم ١٥٤٢.

الرواية الرابعة : علي بن الجعد ، عن شعبه ، به :

- أخرجها علي بن الجعد في «مسنده»: ص١٠٧ رقم ٦١٧.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» :(ق١٤١/أ).

- والطبراني في «الكبير» ٨٦/٧ رقم ٦٤٥٢.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٠١/أ).

ثانيا : عبدالله بن ادريس ، عن حصين بن عبدالرحمن ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٢٧٩/٣ رقم ١٦٥٨.

ثالثا : فضيل بن عياض ، عن حصين بن عبدالرحمن ، به :

- أخرجه أبو داود في الأدب ، باب في حق المملوك :٥/٣٦٣ رقم ٥١٤٤

رابعا : هشيم بن بشير ، عن حصين بن عبدالرحمن ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٥/٤٤٤.

خامسا : محمد بن جعفر ، عن حصين بن عبدالرحمن ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده : ٥/٤٤٤.

سادسا : عباد بن العوام ، عن حصين بن عبدالرحمن ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٤١/أ).

سابعا : منصور ، عن حصين بن عبدالرحمن ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٨٦/٧ رقم ٦٤٥١.

الطريق الثاني : معاوية بن سويد ، عن سويد بن مقرن :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٢٧٩/٣ رقم ١٦٥٨.

- وأبو داود في الموضع السابق :٥/٣٦٤ رقم ٥١٤٥.

- والنسائي في «الكبرى» في العتق : ١٩٣/٣ رقم ٥٠٠٩،٥٠١٠،٥٠١١.

- وعبدالرزاق في «مصنفه»: ٤٤١/٩ رقم ١٧٩٣٧

- وأحمد في «مسنده» ٤٤٧/٣ ، ٥/٤٤٤.

- والطبراني في «الكبير» : ٨٥/٧ رقم ٦٤٤٨ - ٦٤٥٠ ، والحاكم في «المستدرك» ٢٩٥/٣.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٠١/أ).

الطريق الثالث : أبو شعبة ، عن سويد بن مقرن : وسيأتي ان شاء الله برقم (٦٢٢).

رجاله :

- (أحمد بن علي الخزاز) : ثقة ، تقدم في الحديث (٤١).

- (الحكم بن أسلم) بن سلمان القرشي الحجبي - بفتح الحاء المهملة والجيم ، نسبة أبي حجابة بيت الله الحرام ، وهم جماعة من عبدالدار ، واليهم حجابة الكعبة ومفتاحها - أبو معاذ البصري : قال أو حاتم : قدري بصري صدوق. (الجرح والتعديل : ٣/١١٤ ، اللباب : ١/٣٤٢).

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦).

- (حصين بن عبد الرحمن) السلمي : ثقة ، تغير حفظه في الآخر ، تقدم في الحديث (٢٢٠).

- (هلال بن يساف) : ثقة ، تقدم عند الحديث (٥٧١).

- (سويد بن مقرن) : له صحبة ، تقدمت ترجمته رقم (٣٥٣).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (الحكم بن أسلم) وهو «قدري صدوق» وقد تابعه (محمد بن أبي عدي) ، عن شعبة ، به ، عند «مسلم» (رقم١٦٥٨) وعبدالرحمن بن محمد المحاربي ، عن شعبة ، به عند «الترمذي» (رقم ١٥٤٢) والمحاربي هذا «لا بأس به ، وكان يدلس» كما في «التقريب» (ص٣٤٩) ، وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح.» اهـ

وقد تابعه أيضا (علي بن الجعد) ، عن شعبة ، به «عند الطبراني في «الكبير» (رقم٦٤٥٢) وعلي بن الجعد : ثقة ثبت رمي بالتشيع ، كما في «التقريب» (ص٣٩٨).

والحديث بهذه المتابعات يرتقي الى درجة «الصحيح لغيره» والله أعلم .

غريبه :

قوله (لطمت وجهها) اللطم : الضرب على الوجه بباطن الراحة ، وقيل : اللطم : ضرب الخد ببسط اليد .اهـ كما في «تهذيب سنن أبي داود للمنذري» : (٨/٥١).

فوائده :

في الحديث بيان كفارة اللطم للملوك ، وهو عتقه. وقد ورد في «صحيح مسلم» (برقم ١٦٥٧) عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا : «من لطم مملوكه ، أو ضربه ؛ فكفارته أن يعتقه».

ولكن العتق هـهنا ليس على الوجوب ، وانما على الاستحباب ، ويدل على ذلك ماورد في رواية أبي داود (رقم٥١٤٥) حيث قال رسول الله ﷺ «أعتقوها» ، قالوا : انه ليس لنا خادم غيرها ، قال :«فلتخدمهم حتى يستغنوا ، فاذا استغنوا فليعتقوها»اهـ.

٦٢٢ - حدثنا محمد بن عبدالله مطين ، نا عبيد الله بن معاذ ، نا أبي ، نا شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبي شعبة ، عن سويد بن مقرن ، عن النبي ﷺ ، نحوه. وقال : ألم يَبْلُغْكَ أن الصُّورَةَ محرَّمة؟!.

٦٢٢- تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سويد بن مقرن ، كما تقدم تخريجه برقم (٦٢١).

ومنها :طريق أبي شعبة ، عن سويد بن مقرن : وقد جاء من خمسة وجوه :

أولا : معاذ بن معاذ ، عن شعبة بن الحجاج ، به : كما هو هنا

ثانيا : عبدالصمد بن عبدالوارث ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجه مسلم في الأيمان ، ٨-باب صحبة المماليك وكفارة من يلطم عبده : ١٢٧٨/٣ رقم ١٦٥٨.

ثالثا : وهب بن جرير ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» :(ق١٤١/أ).

رابعا : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» :ص١٧٨ رقم ١٢٦٣.

- والنسائي في «الكبرى» في العتق ،٢٢-من أعتق مملوكه ثم احتاج الي خدمته :١٩٣/٣ رقم ٥٠١٢.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» :(جـ١ق٣٠١/أ).

خامسا : عمرو بن مرزوق ، عن شعبة بن الحجاج ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم(٦٢٣).

رجاله :

- (محمد بن عبد الله مطين) : ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨).

- (عبيد الله بن معاذ) العنبري : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٤٤).

- قوله (أبي) يعني معاذ بن معاذ العنبري : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧).

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦).

- (محمد بن المنكدر) بن عبدالله التيمي : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (١٣٤).

- (أبو شعبة) المزني مولى سويد بن مقرن المزني ، كوفي :

روى عن مولاه حديثا في تحريم لطم الصورة. وروى عنه محمد بن المنكدر. ذكره ابن حبان في «الثقات» وأخرج له مسلم برقم ١٦٥٨ ماتوبع عليه. وقال الذهبي في «الكاشف» : وثق. وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة./بخ م س

(الجرح والتعديل : ٣٨٩/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٧٢/٥ ، الكاشف : ٣٠٥/٣ ، التهذيب : ١٢٦/١٢ ، التقريب : ص ٦٤٨.)

- (سويد بن مقرن) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٣).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (أبو شعبة) وهو «مقبول» عند المتابعة ، وقد تابعه كل من (هلال بن يساف ، ومعاوية بن سويد) عن سويد بن مقرن ، بنحوه عند «مسلم» (برقم ١٦٥٨) وهلال ومعاوية كلاهما ثقة.

وللحديث شاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا : «من لطم مملوكه أو ضربه ، فكفارته أن يعتق» أخرجه مسلم في اليمان ، ٨- باب صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده : ١٢٧٨/٣ رقم ١٦٥٧.

أما قول الصحابي (أما علمت أن الصورة محرمة ؟!) فله شاهد عن معاوية القشيري مرفوعا : ولا تضرب الوجه» أخرجه أبو داود في النكاح ، باب في حق المرأة على زوجها : ٦٠٦/٢ رقم ٢١٤٢ فالحديث «صحيح لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (الصورة محرمة) أراد بالصورة الوجه ، وتحريمها المنع من الضرب واللطم على الوجه (النهاية : ٦٠/٣).

فوائده :

في الحديث دلالة على أن ضرب الوجه حرام.

* * *

٦٢٣ - حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ناعمرو بن مرزوق ، ناشعبة ، قال : قال محمد بن المُنْكَدر ، ما اسمك ؟ قلت : شعبة ، قال : حدثني أبو شعبة ، عن سُوَيْد بن مقرِّن المُزَني ، أنه رأى رجلاً لطم غلاماً له ، فقال : أما علمت أن الصورة محرمة ؟! لقد رأيتُني ، وأنا سابع سبعة إخوةٍ ، على عهد رسول الله ﷺ ، وما لنا إلا غلام واحد ، فَلَطَمَه أحدُنا ، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نُعْتِقَه.

٦٢٣- تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة وجوه ، عن شعبة ، به ، وقد تقدم ذكرها برقم (٦٢٢).

ومنها : عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : يوسف بن يعقوب القاضي ، عن عمرو بن مرزوق ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير» : ٨٦/٧ رقم ٦٤٥٣.

الرواية الثانية : محمد بن اسماعيل البخاري ، عن عمرو بن مرزوق ، به :

- أخرجها البخاري في «التاريخ الكبير» : ١٤٠/٤ ترجمة رقم ٢٢٥١.

رجاله :

- (يوسف بن يعقوب القاضي) ثقة ، تقدم في الحديث (١٠٨).

- (عمرو بن مرزوق) الباهلي : ثقة فاضل له أوهام ، تقدم في الحديث (٢٤٨).

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦).

- (محمد بن المنكدر) بن عبدالله التيمي : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (١٣٤).

- (أبو شعبة) مولى سويد : مقبول ، تقدم في الحديث (٦٢٢).

- (سويد بن مقرن المزني) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٣).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (أبو شعبة) وهو «مقبول» عند المتابعة ، وقد تابعه كل من (هلال بن يساف ، ومعاوية بن سويد) ، عن سويد بن مقرن ، بنحوه عند «مسلم» (١٦٥٨) وهلال ومعاوية كلاهما «ثقة» ، وله شاهد تقدم عند الحديث (٦٢٢) يرتقي به الحديث الي درجة «الصحيح لغيره» ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

٦٢٤ - حدثنا محمد بن صالح العكبري ، ناهنان ، ناعبثر ، عن مطرف ، عن أبي السفر ، عن معاوية بن سويد ، عن سويد بن مقرن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أيُّما رجلٍ قال لآخر : يا كافر ، فقد بَاءَ بأحدهما »(١)

---

(١)- هكذا وقع في الأصل ، وعليها علامة تصحيح (صـ) يعني أنه صحيح مطابق للأصل منه.وقد ورد في حديث أبي هريرة وابن عمر رضي الله عنهما عند البخاري (برقم ٦١٠٣ ، ٦١٠٤) هكذا : (فقد بَاءَ بها أحدُهما) ولفظ البخاري أنسب من حيث اللغة . »

٦٢٤ - تخريجه :

لم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

رجاله :

- (محمد بن صالح العكبري) ثقة : تقدم في الحديث (٦١١).

- (هَنَّاد) هو ابن السري : ثقة : تقدم في الحديث (٨٥).

- (عَبْثَر) هو ابن القاسم : ثقة ، تقدم في الحديث (٦٢٠).

- (مطرِّف) هو ابن طريف : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث ( ).

- (أبو السَّفَر) بمفتوحتين - هو سعيد بن يُحْمِد - بمضمومة وسكون مهملة وكسر ميم - ويقال : سعيد بن أحمد ، الهمداني الثوري الكوفي :

وثقه ابن معين ، ويعقوب بن سفيان. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن عبدالبر : أجمعوا على أنه ثقة فيما روى وحمل. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائة أو بعدها بسنة/.ع التاريخ الكبير : ٥١٩/٣ ، الجرح والتعديل : ٧٣/٣. الكاشف : ٢٩٧/١ ، التهذيب : ٩٦/٤ ، التقريب : ص٢٤٢. المغني لمحمد طاهر : ص١٢٩ ، ٢٧٤).

- (معاوية بن سويد) بن مقرن المزني ، أبو سعيد الكوفي :

قال العجلي : تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين».

وذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة ، وقال : ليس يصحون سماعه ، وقد روى مرسلا.

وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، لم يصب من زعم أن له صحبة./ع

(التاريخ الكبير : ٣٣٠/٧، الثقات للعجلي : ص٤٣٢ ، الجرح والتعديل : ٣٧٨/٨.

الثقات لابن حبان : ٤١٢/٥ الكاشف : ١٣٩/٣ ، التهذيب : ٢٠٨/١٠ ، التقريب : ص٥٣٨)

- (سويد بن مقرن) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٣).

درجته :

- اسناده صحيح ، رجاله ثقات ، من رجال مسلم ، ماعدا (محمد بن صالح العكبري) شيخ المصنف ، وهو «ثقة».

أما متنه فهو صحيح أيضا . فعن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا : «أيما رجل قال لأخيه : ياكافر ، فقد باء بها أحدهما».

أخرجه البخاري في الأدب ، ٧٣- باب من أكفر أخاه من غير تأويل ، فهو كما قال : ٥١٤/١٠ رقم ٦١٠٤(مع الفتح) ومسلم في الايمان ، ٢٦- باب بيان حال ايمان من قال لأخيه المسلم : يا كافر : ٧٩/١ رقم ٦٠.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : «اذا قال الرجل لأخيه : «ياكافر» فقد باء به أحدهما».

أخرجه البخاري في الموضع السابق : ٥١٤/١٠ رقم ٦١٠٣.

غريبه :

قوله (فقد بَاءَ به أحدُهما) أي التزمه ورجع به (النهاية : ١٥٩/١).

فوائده :

في الحديث دلالة على من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال ، كما ترجم له البخاري (في الأدب باب رقم ٧٣) وفيه أن المقول ان كان كافرا كفرا شرعيا فقد صدق القائل ، وذهب بها المقول له ، وان لم يكن رجعت للقائل معرة ذلك القول واثمه. كما قال القرطبي ، ووصفه ابن حجر بأنه من أعدل الأجوبة في معنى الحديث. (فتح الباري ٤٦٦/١٠).

★ ★ ★

٦٢٥ - حدثنا محمد بن شاذان الجوهري ، نا عمرو بن حَكَّام ، ناشعبة ، عن أبي حمزة المازني ، عن هلال رجل من بنى مازن ، عن سويد بن مقرِّن ، قال : أتيت النبي ﷺ بنبيذٍ في جَرَّةٍ ، فنهاني عنه ، فأخذت الجرة ، فكسرتها.

---

٦٢٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن شعبة ، به :

الطريق الأول : عمرو بن حكام ، عن شعبة : كما هو هنا.

الطريق الثاني : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤٤٧/٣.

- والبخاري في «التاريخ الكبير» : ٢٠٤/٨ رقم ٢٧١٨

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١١٤١/أ).

الطريق الثالث : روح بن عبادة ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤٤٤/٥.

الطريق الرابع :أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٤١/أ).

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ١ق٣٠١/أ).

رجاله :

- (محمد بن شاذان الجوهري) : ثقة ، تقدم في الحديث (١١).

- (عمرو بن حكام) الأزدي : ليس بالقوي ، تقدم في الحديث (٤٥).

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٤٥).

- (أبوحمزة المازني) هو عبدالرحمن بن عبدالله البصري ، ويقال : عبدالرحمن ابن أبي عبدالله ، ويقال : انه عبدالرحمن بن كيسان ، وهو جار شعبة وشيخه: ذكره ابن حبان في «الثقات». له في «صحيح مسلم» حديث واحد في تزوج عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه. وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة/م س

«التاريخ الكبير : ٣١٧/٥، الثقات لابن حبان : ٨٩/٧ ، الكاشف : ١٥٤/٢ ، التهذيب : ٢١٩/٦ ؛ ٧٩/١٢ ، التقريب : ص ٣٤٥.)

- (هلال رجل من بني مازن) وهو هلال بن يزيد المازني : روى عن سويد بن مقرن المزني ، وروى عنه أبو حمزة المازني. ذكره ابن حبان في «الثقات».

«التاريخ الكبير: ٢٠٣/٨، الجرح والتعديل : ٧٣/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٠٤/٥ ، تعجيل المنفعة : ص ٤٣٤).

- (سويد بن مقرن) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٣).

درجته :

اسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (عمرو بن حكام) وهو «ليس بالقوي» ، وقد تابعه (محمد بن جعفر) عن شعبة ، به ، بنحوه عند الامام أحمد في «مسنده» (٤٤٧/٣) وكذا روح بن عبادة ، عن شعبة ، به بنحوه عنده أيضا (٤٤٤/٥) ومحمد بن جعفر وروح كلاهما . ثقة.

الثانية : فيه (هلال المازني) لم يوثقه غير ابن حبان ، ومثله «مقبول» عن الحافظ بن حجر اذا توبع ، والا فلين. ولم أجد من تابعه.

وللحديث شاهد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ نهى عن الجر أن ينبذ فيه. أخرجه مسلم في الأشربة، ٦- باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير : ١٥٨٠/٣ رقم ١٩٩٦.

وآخر عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما ، بنحوه ، عند مسلم ١٥٨١/٣ رقم ١٩٩٧.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

فوائده :

في الحديث بيان النهي عن نبيذ الجرة. وفيه امتثال الصحابي بأمر النبي ﷺ. قال الخطابي : ذهب الجمهور الى أن النهي انما كان أولا ثم نسخ . وذهب جماعة الى أن النهي عن الانتباذ في هذه الأوعية باق ، منهم : ابن عمر ، وابن عباس . وبه قال مالك ، وأحمد ، واسحاق. (فتح الباري : ٥٨/١٠).

❋ ❋ ❋

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي - جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة - الدراسات العليا
مكة المكرمة

قام الطالب بالتصحيح اللازم

أحمد محمد عبد الكريم

عبد المجيد محمود عبد المجيد

د. عبد الستار فتح الله سعيد

تحقيق ودراسة وتخريج كتاب

معجم الصحابة

للإمام الحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي

(٢٦٥ - ٣٥١ هـ)

النصف الأول من الكتاب

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنة

إعداد
الطالب/ خليل إبراهيم قوتلاي

إشراف
الأستاذ الدكتور/ محمد محمد أحمد الشريف «سابقاً»
والأستاذ الدكتور/ عبد الستار فتح الله سعيد «حالياً»

المجلد الخامس (الحديث ٦٢٦ - ٨٢٠)

١٤١٣هـ / ١٩٩٣م

﴿٣٥٤﴾

سُوَيْد(١) بن النعمان

ابن مالك بن عامر بن عَدِيّ بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن أوس.

٦٢٦ - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، نا عبيد الله بن عمر ، نا حماد بن زيد ، نا يحيى بن سعيد ، عن بشير بن يسار ، عن سويد بن النعمان ، قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ ، حتى إذا كنا على رَوْحَة من خيبر ، دعا بالأطعمة ، فلم يُؤْتَ إلا بسويق ، فدعا بماء ، فتمضمض وصلى ، ولم يتوضأ.

---

(١) - سويد بن النعمان بن مالك بن عامر الأنصاري الأوسي الحارثي ، أبو عقبة المدني : له صحبة ، شهد أحدا ومابعدها من المشاهد ، وبايع تحت الشجرة.

روى عن النبي ﷺ حديثا في المضمضة من السويق (الحديث رقم ٦٢٦) وفي حديثه أنه خرج مع النبي ﷺ خيبر.

وروى عنه بشير بن يسار وحده.

أخرج له البخاري ، والنسائي ، وابن ماجه . وذكره بقي بن مخلد فيمن روى سبعة أحاديث.

رضي الله عنه.

(طبقات خليفة : ص ٨٠ ، التاريخ الكبير : ١٤١/٤ ، الجرح والتعديل ٢٣٢/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق١٤١/أ) الثقات لابن حبان : ١٧٦/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ١ق٣٠١/أ) الاستيعاب : ٦٨٠/٢ ، أسد الغابة : ٣٤٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٠/١ ، الكاشف : ٣٣٠/١ ، الاصابة : ١٥٣/٣ التهذيب : ٢٨٠/٤ ، التقريب : ص ٢٦٠ ، الرياض المستطابة : ص١١٦ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص١٠٢).

٦٢٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة عشر طريقا ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، به :

الطريق الأول : حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، به : وقد ورد من ثلاثة وجوه :

أولًا : عبيد الله بن عمر ، عن حماد بن زيد ، به : كما هو هنا.

ثانيًا : سليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد ، به :

- أخرجه البخاري في الأطعمة ، ٩- باب السويق : ٥٣٤/٩ رقم ٥٣٩٠. (مع الفتح).

ثالثًا : عارم أبو النعمان ، عن حماد بن زيد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٨٨/٧ رقم ٦٤٥٨.

الطريق الثاني : مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد ، به :

- أخرجه مالك في «الموطأ» : في الطهارة ، ٥- باب ترك الوضوء مماسته النار : ٢٦/١ رقم ٢٠.

- والبخاري في الطهارة : ٥١- باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ : ٣١٢/١ رقم ٢٠٩(مع الفتح).

- وفي المغازي ، ٣٨- باب غزوة خيبر : ٤٦٣/٧ رقم ٤١٩٥ (مع الفتح).

- والنسائي في الطهارة ، ١٢٤- المضمضة من السويق : ١٠٨/١.

- والطحاوي في «شرح معاني الآثار» : في الطهارة ، باب أكل ماغيرت النار :٦٦/١.

- والطبراني في «الكبير» : ٨٧/٧ رقم ٦٤٥٦.

- والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (تحقيق سيد صقر) : ٣٩٤/١.

الطريق الثالث : سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، به :

- أخرجه البخاري في الطهارة : ٥٤- باب الوضوء من غير حدث ٣١٦/١٠ رقم ٢١٥(مع الفتح).

الطريق الرابع : سفيان الثوري ، عن يحيى بن سعيد ، به :

- أخرجه البخاري في الأطعمة : ، ٧- باب ليس على الأعمى حرج .... : ٥٢٩/٩ رقم ٥٣٨٤.

- وفي الأطعمة أيضًا ، ٥١- باب المضمضة بعد الطعام : ٥٧٦/٩ رقم ٥٤٥٤ (مع الفتح).

- والحميدي في«مسنده» : ٢٠٧/١ رقم ٤٣٧.

الطريق الخامس : عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي ، عن يحيى بن سعيد ، به :

- أخرجه البخاري في الجهاد ، ١٢٣- باب حمل الزاد في الغزو : ١٢٩/٦ رقم ٢٩٨١ (مع الفتح).

الطريق السادس : علي بن مسهر ، عن يحيى بن سعيد ، به :

- أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في « مصنفه» : ٤٨/١.

- وابن ماجه في الطهارة وسننها ، ٦٦-باب الرخصه في ذلك [يعني الوضوء مما غيرت النار] ١٦٥/١ رقم ٤٩٢ عن ابن أبي شيبة ، عنه ، به.

الطريق السابع : الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٨٨/٧ رقم ٦٤٥٩.

الطريق الثامن : يحيى بن سعيد القطان ، عن يحيى بن سعيد ، به :

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الأطعمة ، ٤٧- السويق : ١٦٢/٤ رقم ٦٦٩٩.

الطريق التاسع : أبو ضمرة ، عن يحيى بن سعيد ، به:

- أخرجه أبو القاسم البغوي قي «معجم الصحابة» : (ق ١٤١/أ).

الطريق العاشر : الأوزاعي ، عن يحيى بن سعيد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٨٧/٧ رقم ٦٤٥٧.

الطريق الحادي عشر : زهير بن معاوية ، عن يحيى بن سعيد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٨٨/٧ رقم ٦٤٦٠.

الطريق الثاني عشر : بشر بن المفضل ، عن يحيى بن سعيد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٨٨/٧ رقم ٦٤٦٢.

الطريق الثالث عشر : مسدد بن مسرهد ، عن يحيى بن سعيد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٨٨/٧ رقم ٦٤٦٣.

الطريق الرابع عشر : يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ ق٣٠١).

الطريق الخامس عشر : سعيد بن اياس الجريري ، عن يحيى بن سعيد ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم(٦٢٧).

الطريق السادس عشر : حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٦٢٨).

الطريق السابع عشر : شعبة بن الحجاج ، عن يحيى بن سعيد ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٦٢٩).

رجاله :

- (عبد الله بن أحمد بن حنبل) : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥.

- (عبيد الله بن عمر) بن ميسرة القواريري : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٨٤).

- (حماد بن زيد) : ثقة ثبت فقيه ، تقدم في الحديث (٨٤).

- (يحيى بن سعيد) بن قيس الأنصاري : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٣).

- (بُشَيْر) بالتصغير (ابن يسار) الأنصاري الحارثي مولاهم ، أبو كيسان المدني : وقال ابن سعد : كان شيخًا كبيرًا فقيهًا ، وكان قد أدرك عامة أصحاب رسول الله ﷺ ، وكان قليل الحديث . وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من الثالثة /ع.

(طبقات ابن سعد :٥/٣٠٣ ، الثقات لابن حبان : ٤/٧٣، الكاشف : ١/١٠٦ ، التهذيب : ١/٤٧٢ ، التقريب : ص ١٢٦).

- (سويد بن النعمان) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٤).

درجته :

اسناده صحيح .

أخرجه البخاري في «صحيحه» (برقم ٥٣٩٠) من طريق حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، به بنحوه ، ومن طرق أخرى عديدة.

غريبه :

قوله (فلم يؤتَ إلا بسويق) قال الداودي : هو دقيق الشعير أو السلت المقلي ، وقال غيره : ويكون من القمح. وقد وصفه أعرابي فقال : عدة المسافر وطعام العجلان وبلغة المريض (فتح الباري : ١/٣١٢).

فوائده :

في الحديث دلالة على جواز صلاتين فأكثر بوضوء واحد. وفيه دلالة على استحباب المضمضة بعد الطعام. وفائدة المضمضة من السويق ، وان كان لا دسم له ، أن تحتبس بقاياه بين الأسنان ونواحي الفم ، فيشغله تتبعه عن أحوال الصلاة. (فتح الباري : ١/٣١٢).

* * *

٦٢٧ - حدثنا أبو مَيْسَرَة ، نا طَالُوت ، نا حماد بن سلمة ، عن الجُرَيْرِي ، عن يحيى بن سعيد ، عن سويد ، عن النبي ﷺ ، نحوه.

---

٦٢٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة عشر طريقا ، عن يحيى بن سعيد ، به ، كما سبق ذكرها برقم (٦٢٦).

ومنها : طريق سعيد بن اياس الجريري ، عن يحيى بن سعيد ، به : وقد أسقط من اسناده (بشير بن يسار) بين يحيى بن سعيد وسويد.

لم أقف على من أخرجه بهذا الطريق غير المصنف بن قانع.

رجاله :

- (أبو مَيْسَرَة) هو محمد بن الحسين أبو العلاء : صدوق ، تقدم في الحديث (٣٣٥).

- (طالوت) هو ابن عباد الجحدري ، أبو عثمان الصيرفي :

ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال صالح بن محمد : شيخ صدوق. وقال أبو حاتم : صدوق .
وقال الذهبي في «الميزان» : أما ابن الجوزي فقال من غير تثبت : ضعفه علماء النقل . قلت : [القائل الذهبي] الى الساعة أفتش ، فما وقعت بأحد ضعفه. وقد وقع لي حديثه بعلو في «المنتقي» من حديث المخلص اهـ (المخلص بكسر اللام المشددة هو محمد بن عبدالرحمن بن العباس أبو طاهر البغدادي الذهبي المتوفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة صاحب الجزء المعروف بالمنتقى). وقال الذهبي أيضا : صاحب تلك النسخة العالية ، شيخ معمر ، ليس به بأس. وقال في «المغني»: مشهور ، ماعلمت أحدا ضعفه .اهـ مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وله أكثر من تسعين سنة.

(التارخ الكبير : ٣٦٣/٤ ، الجرح والتعديل : ٤٩٥/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٢٩/٨ ، الميزان : ٣٣٤/٢ ، المغني : ٤٤٩/١ ، اللسان : ٢٠٥/٣).

٦٢٨ - حدثناه إبراهيم بن هاشم ، نا إبراهيم بن الحجاج ، نا حماد بن سلمة ، عن يحيى ، عن بشير ، عن سويد ، ولم يذكر الجُرَيْرِيّ(١) ، وهو الصحيح.

- (حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦).
- (الجريري) هو سعيد بن إياس : ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، تقدم في الحديث (٤١٥).
- (يحيى بن سعيد) بن قيس الأنصاري : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٣).
- (سويد) هو ابن النعمان : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٤).

درجته :

إسناده ضعيف للانقطاع بين (يحيى بن سعيد) و (سويد بن النعمان) ، وفيه (حماد بن سلمة) وهو «ثقة عابد ، لكنه تغير حفظه بأَخَرَةٍ» ، ولم يتبين لي أن (طالوت بن عباد) سمع منه قبل تغير حفظه أو بعده. أما (أبوميسرة) شيخ المصنف فلم أجد له ترجمة. وأما ماقيل في (الجُرَيْري) من أنه اختلط قبل موته بثلاث سنين ، فلا حرج فيه ، فإن حماد بن سلمة سمع منه قبل اختلاطه بثمان سنين ، كما في «التهذيب» (٧/٤).

* * *

(١) الجُرَيْري : هو سعيد بن إياس ، ذكره في الحديث(٦٢٧) .

٦٢٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة عشر طريقًا ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، به : كما تقدم برقم (٦٢٦).

ومنها : طريق حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد ، به :

لم أجد من أخرجه بهذا الطريق غير المصنف ابن قانع.

رجاله :

- (إبراهيم بن هاشم) بن الحسين البغوي : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٢٠).
- (إبراهيم بن الحجاج) بن زيد السامي : ثقة بهم قليلاً ، تقدم في الحديث (١٠٠).
- (حماد بن سلمة) ثقة عابد ، تغير حفظه بأَخَرَةٍ ، تقدم في الحديث (٤٦).
- (يحيى) هو ابن سعيد بن قيس الأنصاري : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٣).

٦٢٩ - وحدثنا معاذ بن المثنى ، نا أبي ، نا أبي ، نا شعبة ، عن يحيى بن سعيد ، عن بشير ، عن سويد ، عن النبي ﷺ ، نحوه.

- (بشير) هو ابن يسار : ثقة فقيه ، تقدم في الحديث (٦٢٦).

- (سويد) هو ابن النعمان : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٤).

درجته :

إسناده حسن ، فيه (حماد بن سلمة) ، وهو «ثقة» لكنه تغير حفظه بأخرة ، ولم يتبين لي أن (ابراهيم بن الحجاج) سمع منه في تغيره أو قبله ؟! وابراهيم هذا : ثقة يهم قليلاً.

ولكنه تابع حماداً كل من (حماد بن زيد ، مالك بن أنس ، وسليمان بن بلال ، سفيان الثوري ، وعبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي) عن يحيى بن سعيد ، به ، بنحوه ، عند البخاري في «صحيحه» ، كما تقدم في تخريج الحديث.

فالحديث «صحيح لغيره» ، والله أعلم.

* * *

٦٢٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة عشر طريقاً عن يحيى بن سعيد ، به ، كما تقدم بيانها برقم (٦٢٦).

ومنها : طريق شعبة بن الحجاج ، عن يحيى بن سعيد ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : معاذ بن معاذ ، عن شعبة بن الحجاج ، به : كما هو هنا.

ذكره البخاري في المغازي بعد اخراجه للحديث (رقم ٤١٧٥) من طريق ابن ابي عدي ، عن شعبة ، به ، حيث قال : «تابعه معاذ ، عن شعبة.» اهـ

ثانيا : محمد بن أبي عدي ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجه البخاري في المغازي ، ٣٥ - باب غزوة الحديبية : ٤٥١/٧ رقم ٤١٧٥ (مع الفتح).

رجاله :

- (معاذ بن المثنى) بن معاذ العنبري : ثقة متقن ، تقدم عند الحديث (٧).

﴿٣٥٥﴾

[ق ٩٥/ أ] / سويد(١) بن غَفَلَة الجُعْفي

ابن عَوْسَجَة بن عامر بن وادعة(٢) بن معاوية بن الحارث بن مالك بن جعفي بن سعد العشيرة بن مالك بن أُدَد.

- قوله (أبي) يعني المثنى بن معاذ العنبري : ثقة ، تقدم عند الحديث (٧).

- قوله ثانيا (أبي) يعني معاذ بن معاذ العنبري : ثقة متقن ، تقدم عند الحديث (٧).

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم عند الحديث (٦).

- (يحيى بن سعيد) بن قيس الأنصاري : ثقة ثبت ، تقدم عند الحديث (٢٣).

- (بشير) هو ابن يسار : ثقة فقيه ، تقدم عند الحديث (٦٢٦).

- (سويد) هو ابن النعمان : له صحبة ، تقمت ترجمته برقم (٣٥٤).

درجته :

إسناده صحيح.

- أخرجه البخاري في «صحيحه» من طريق شعبة ، به (برقم ٤١٧٥) ومن طرق أخرى عديدة.

❊ ❊ ❊

(٢) كذا في الأصل ، وقد ورد في «الجمهرة» لابن حزم (ص ٤١٠) وفي «أسد الغابة» (٣٤٠/٢) هكذا : وداع.

(١) سويد بن غَفَلَة - بفتحات - الجعفي ، أبو أمية الكوفي : مخضرم ، من كبار التابعين . وليست له صحبة. تقدم في الحديث (١٣٥).

أما قوله في الحديث (رقم ٦٣٢) : «رأيت النبي ﷺ واضح أهدب ، مقرون الحاجبين ، واضح الثنايا ، قد ضفر شعره» فقال فيه الحافظ بن حجر في «الاصابة» (١٥٣/٣) : «فلايدل على صحبته ، لاحتمال أن يكون رآه قبل أن يسلم.» اهـ

٦٣٠ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، نا أبو سلمة ، نا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن سويد بن غَفَلَة ، أن النبي ﷺ نهى عن الخذف.

---

٦٣٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن سويد بن غفلة :

الطريق الأول : عطاء بن السائب ، عن سويد بن غفلة ، كما هو هنا.

الطريق الثاني : سلمة بن كهيل ، عن سويد بن غفلة ، وسيأتي ان شاء الله برقم (٦٣١).

رجاله :

- (إبراهيم بن إسحاق الحربي) امام بارع في كل علم ، صدوق ، تقدم في الحديث (٨٠).

- (أبو سلمة) هو موسى بن اسماعيل التبوذكي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٦).

- (حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦).

- (عطاء بن السائب) : صدوق اختلط ، تقدم عند الحديث ، تقدم في الحديث (١٦٧).

- (سويد بن غَفَلَة) : مخضرم ، من كبار التابعين ، تقدم في الحديث (١٣٥).

درجته :

إسناده ضعيف . لثلاث علل :

الأولى : ان فيه (حماد بن سلمة) وهو «ثقة» لكنه تغير حفظه بأخره ، ولم يتبين لي أن أبا سلمة سمع منه في اختلاطه أو قبله.

الثانية : اختلاط (عطاء بن السائب) وقد اختلف قولهم في سماع حماد بن سلمة منه ،

هل كان في اختلاطه أو قبله؟!. قال العقيلي : سماع حماد بن سلمة [منه] بعد الاختلاط.

وقال الدارقطني : دخل عطاء البصرة مرتين ، فسماع أيوب وحماد بن سلمة في الرحلة الأولي صحيح . وقال ابن حجر : والظاهر أنه سمع منه مرتين : مرة مع أيوب ، كما يومئ اليه كلام الدارقطني ، ومرة بعد ذلك ، لما دخل اليهم البصرة ، وسمع منه مع جرير وذويه ، والله أعلم ، اهـ (التهذيب : ٧/٢٠٦-٢٠٧) قلت : ولم يتبين لي أن حماد بن سلمة سمع منه هذا الحديث في اختلاطه أو قبله.

الثالثة : ارسال (سويد بن غفلة) فانه تابعي لم يسمع من النبي ﷺ ، وللحديث شاهد عن عبدالله ابن مغفل رضي الله عنه قال : نهى النبي ﷺ عن الخذف ، وقال : «انه لايقتل الصيد ، ولا ينكأ العدو ، وانه يفقأ العين ويكسر السن».

- أخرجه البخاري في الأدب ، باب النهي عن الخذف : ١٠/٥٩٩ رقم ٦٢٢٠ (مع الفتح).

- ومسلم في الصيد ، ١٠- باب اباحة مايستعان به على الاصطياد والعدو : ١٥٤٧ رقم ١٩٥٤.

- والمصنف ابن قانع في «معجم الصحابة» هذا : برقم ١٠٢٥ وغيرهم.

فالحديث «حسن لغيره» والله أعلم.

فوائده:

قوله (الخذف) هو : رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك وترمي بها ، أو تتخذ مخذفة من خشب ، ثم ترمي بها الحصاة بين إبهامك والسبابة. (النهاية : ٢/١٦، القاموس المحيط : ص ١٠٣٨).

* * *

٦٣١ - حدثنا إبراهيم الحربي ، ناعثمان ، ناجرير ، عن عطاء بن السائب ، عن سلمة بن كُهَيْل ، عن سويد بن غَفَلَة ، أن النبي ﷺ نهي عن الخذف.

---

٦٣١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سويد بن غفلة ، كما تقدم برقم (٦٣٠).

ومنها : طريق سلمة بن كهيل ، عن سويد بن غفلة : كما هو هنا.

رجاله :

- (إبراهيم الحربي) هو إبراهيم بن إسحاق الحربي : امام بارع في كل علم ، صدوق ، تقدم في الحديث (٨٠).

- (عثمان) هو ابن أبي شيبة : ثقة حافظ شهير وله أوهام ، تقدم في الحديث (١٣٦).

- (جرير) هو ابن عبدالحميد : ثقة صحيح الكتاب ، وقيل : كان في آخر عمره يهم من حفظه ، تقدم في الحديث (١٩٥).

- (عطاء بن السائب) صدوق ، اختلط ، تقدم في الحديث (١٦٧).

- (سلمة بن كهيل) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٦٠).

- (سويد بن غفلة) مخضرم ، من كبار التابعين ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٥).

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولي : اختلاط (عطاء بن السائب) وقد سمع منه جرير في اختلاطه. كما في «التهذيب» (٧/٢٠٥) «والكواكب النيرات» : (ص ٣٢٢).

الثانية : ارسال (سويد بن غفلة) ، فانه تابعي لم يسمع من النبي ﷺ.

وأما ماقيل في (جرير) من أنه كان في آخر عمره يهم من حفظه ، فقال فيه الأمام أحمد : اختلط عليه حديث أشعث [يعني ابن سوار] وعاصم الأحول ، حتى قدم عليه بهز فعرفه. قلت : وليس هذا من روايته عنهما.

وللحديث شاهد عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه كما تقدم عند الحديث (٦٣٠) وبه يرتقي الحديث الي درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

٦٣٢ - حدثنا أحمد بن علي بن مسلم الأَبَّار ، ناسفيان بن وَكيع ، نا يونس بن بُكَيْر ، عن عمرو ، عن إبراهيم بن عبدالأعلى ، قال : سمعت سويد بن غَفَلَة [يقول] :(١)رأيت النبي ﷺ واضح أَهْدُب ، مقرون الحاجِبَيْن ، واضح الثَّنَايا ، قد ضَفَّر شعره

---

(١) ما بين المعكوفتين زيادة مني للتوضيح.

٦٣٢ - تخريجه :

أخرجه ابن مندة [في معرفة الصحابة] من طريق عمرو بن شمر ، عن ابراهيم ابن عبد الأعلى ، عن سويد بن غفلة قال : رأيت النبي ﷺ أهدب الشعور ، مقرون الحاجبين. الحديث.» كما في «الاصابة» (١٥٣/٣).

رجاله :

- (أحمد بن علي بن مسلم الأَبَّار) ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٢٧٢).

- (سفيان بن وكيع) بن الجراح الدؤاسي ، أبو محمد الكوفي.

قال البخاري : يتكلمون فيه لأشياء لقنوه. وقال أبو زرعة : لا يشتغل به. قيل : كان سفيان يتهم بالكذب؟ قال : نعم. وقال أبو حاتم ، لين. وقال النسائي : ليس بثقة. وقال في موضع آخر : ليس بشيء. وقال ابن حبان : كان شيخا فاضلا صدوقا ، الا أنه ابتلي بوراق سوء. وقال الذهبي في «المغني» : ضعف. وفي «الكاشف» ضعيف. وقال ابن حجر : كان صدوقا ، الا أنه ابتلي بوراقه ، فأدخل من حديثه ، فنصح فلم يقبل ، فسقط حديثه ، من العاشرة./ت ق.

(التاريخ الصغير: ٣٥/٢ ، الجرح والتعديل ٢٣١/٤ الضعفاء للنسائي : ص ١٩٢، المجروحين: ٣٥٩/١ ، الكامل لابن عدي : ١٢٥٣/٣ ، الميزان : ١٧٣/٢ ، المغني : ٣٨٨/١ ، الكاشف ٣٠٢/١ التهذيب : ١٢٣/٤ ، التقريب : ٥٤٥.)

- (يونس بن بكير) - بالتصغير - ابن واصل الشيباني ، أبو بكر ويقال أبو بكير الكوفي الحمال : وثقة ابن معين ، ومحمد بن عبدالله بن نمير ، وعبيد بن يعيش ، وابن عمار. وذكره ابن حبان في «الثقات» : وقال ابن معين في رواية : كان صدوقا. وفي رواية : كان ثقة صدوقا الا أنه مع جعفر بن يحيى، قال : كان يتبع السلطان ، وكان مرجئا وقال العجلي : كان على مظالم جعفر ابن برمك ، ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم : محله الصدق. وقال الساجي : كان ابن المديني لا يحدث عنه ، وهو عندهم من أهل الصدق. وقال الجوزجاني : ينبغي أن يثبت في أمره. وضعفه النسائي. وقال أيضا : ليس بالقوي. وقال ابن أبي شيبة : كان فيه لين. وقال أبو داود : ليس هو عندي بحجة. ، وقال الذهبي في «السير» الامام الحافظ الصدوق صاحب المغازي والسير، وفي «المغني» : صدوق مشهور شيعي ، روى له مسلم أحاديث في الشواهد لا الأصول. وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائتين./خت م د ت ق.

(التاريخ لابن معين ٦٨٧/٢، التاريخ الكبير :٤١١/٨، الثقات للعجلي : ص ٤٨٧، الجرح والتعديل : ٢٣٦/٩ ، الضعفاء للعقيلي : ٤٦١/٤ ، الثقات لأبي حبان ٦٥١/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢٤٥/٩ ، الميزان : ٤٧٩/٤ ، المغني : ٤٤١/٢ ، الكاشف : ٢٦٤/٣ ، التهذيب : ٤٣٤/١١ ، التقريب : ص ٦١٣.)

- (عمرو) هو ابن شمر الجعفي ، رافضي متروك الحديث ، متهم بالكذب ، تقدم في الحديث (١٩٦).

- (إبراهيم بن عبد الأعلى) ثقة ، تقدم في الحديث (٦١٤).

- (سويد بن غفلة) مخضرم ، من كبار التابعين ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٥).

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (عمرو بن شمر) ، وهو رافضي متروك الحديث متهم بالكذب ، و(يونس بن بكير) وهو «صدوق يخطئ» ، و(سفيان بن وكيع) وهو «صدوق» ، لكنه ابتلي بوراقه ، فأدخل عليه ماليس من حديثه، بالإضافة إلى إرسال (سويد بن غفلة) فانه تابعي.

غريبه :

قوله (واضح أهدُب). الهُدب - بالضم وبضمتين - : شعر أشفار العينين (القاموس المحيط: ص١٨٣).

قوله (مقرون الحاجبين). القَرَن بالتحريك : التقاء الحاجبين (النهاية: ٥٤/٤.

قوله (واضح الثنايا). الثنية من الأضراس : الأربع التي في مقدم الفم (القاموس المحيط: ص١٦٣٧).

* * *

﴿٣٥٦﴾

سويد(١) بن هُبَيْرة العَدَوي عدِيّ تميم(٢)

---

(١) سويد بن هبيرة - بالتصغير - ابن عبدالحارث العدوي ، نسبة الى عدي بن عبد مناة ، وقيل : العبدي الدؤلي ، نسبة الى الدئل بن عمرو ، وهو بطن من عبد القيس.

تابعي ، ليست له صحبة. كما قال أبو حاتم. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» وقال : «يروي المراسيل» اهـ

وقد ذكره في الصحابة : ابن سعد ، وخليفه ابن خياط ، وغيرهما ، معتمدين على ماورد من طريق روح بن عبادة ، عن أبي نعامة ، عن مسلم بن بديل ، عن اياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة قال : سمعت النبي ﷺ يقول : «خير مال المرء سكة مأبورة ، أو مهرة مأمورة.»

وقال ابن منده : «لم يقل سمعت النبي ﷺ ، الا روح بن عبادة ، فقد رفع الحديث.» اهـ

وقال اسحاق ابن راهويه : «وقفه النضر بن شميل ، وغيره يرفعه.» اهـ

وقال أبو حاتم : «رواه عبدالوارث ومعاذ بن معاذ عن أبي نعامة، عن اياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة قال : بلغني عن النبي ﷺ أنه قال في السكة المأبورة. وغلط روح بن عبادة ، فروى عن أبي نعامة ، عن اياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة قال : سمعت النبي ﷺ.» اهـ

وقد ذكره بقي بن مخلد فيمن روى ثلاثة أحاديث . رحمه الله تعالى

(طبقات ابن سعد : ٧٩/٧ ، طبقات خليفة : ص ١٩٣ ، التاريخ الكبير : ٤٣٨/١ ، الجرح والتعديل : ٢٣٣/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٢٣/٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم :(جـ١ق٣٠٢/أ) ، أسد الغابة : ٣٢٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٠/١ ، الاصابة : ١٥٣/٣ ، تعجيل المنفعة : ص ١٧٢ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص١١٥.)

(٢) قول المصنف (عدي تميم) فيه نظر !.. فان عدي تميم هو عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر ، وانما هو من عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر . كما نسبه خليفة بن خياط في «طبقاته» ، وقال أبو أحمد الحاكم : هو عدوي ، من عدي بن عبد مناة بن أد. قلت : فعليه هو من أبناء عم تميم (انظر : طبقات خليفة : ص ١٩٢ ، ١٩٣ ، جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ص ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، اللباب لابن الاثير ٣٣٠/٢ ، أسد الغابة : ٣٤٢/٢ ، ٣٤٣) .

٦٣٣ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا عبدالوارث ، عن أبي نعامة ، عن مسلم بن بديل ، عن إياس بن أبي طلحة ، عن سويد بن هُبَيْرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «خير مال المرء سِكَّةٌ مأبورة ، أو مُهْرَة مأمورة.»

---

٦٣٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن أبي نعامة ، به:

الطريق الأول : عبد الوارث بن سعيد ، عن أبي نعامة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : مسدد بن مسرهد ، عن عبدالوارث بن سعيد ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : علي بن محمد ، عن مسدد بن مسرهد ، به كما هي هنا

الرواية الثانية : معاذ بن المثنى ، عن مسدد بن مسرهد ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير» : ٩١/٧ رقم ٦٤٧٠.

ثانيا : أبو معمر المنقري ، عن عبدالوارث بن سعيد ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ٤٣٨/١ رقم ١٤٠٧.

الطريق الثاني : روح بن عبادة ، عن أبي نعامة ، به :

- أخرجه ابن سعد في «طبقاته» : ٧٩/٧.

- وأحمد في «مسنده» : ٤٦٨/٣.

- والبخاري في «التاريخ الكبير» : ٤٣٨١ رقم ١٤٠٧.

- والطبراني في «الكبير» : ٩١/٧ رقم ٦٤٧١.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ١ق٣٠٢/أ).

الطريق الثالث : مروان بن معاوية ، عن أبي نعامة ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ١ق٣٠٢/أ).

الطريق الرابع : أبو عبيد القاسم بن سلام ، عن غير واحد ، عن أبي نعامة ، به :

- أخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ٣٤٩/١.

- ومحمد بن سلامة القضاعي في «مسند الشهاب» : ٢/٢٣٠ رقم ١٢٥٠.

الطريق الخامس : حماد بن أسامة ، عن أبي نعامة ، به :

- أخرجه محمد بن سلامة القضاعي في «مسند الشهاب» : ٢/٢٣١ رقم ١٢٥١.

قلت :وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «تخريج أحاديث الكشاف» (٢/٦٥٥) لأحمد واسحاق : وابن أبي شيبة ، والحارث ، والطبراني ، وأبي عبيد ؛ من رواية مسلم بن بديل ، عن اياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة ، فساقه.

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث(١٢).

- (عبدالوارث) هو ابن سعيد العنبري : ثقة ثبت رمي بالقدر ، ولم يثبت عنه ، تقدم عند الحديث (١٢).

- (أبو نعامة) بفتح النون ، هو عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة العدوي البصري :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أحمد : ثقة ، الا أنه اختلط قبل موته. وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال ابن سعد : كان ضعيفا. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة، قيل : تغير بآخره. وقال ابن حجر : صدوق اختلط، من السابعة /م قد تم ق.

(طبقات ابن سعد : ٧/٢٥٦ ، التاريخ لابن معين : ٢/٤٥١ ، التاريخ الكبير : ٦/٣٥٨ ، الثقات للعجلي : ص ٣٦٨ ، الجرح والتعديل : ٦/٢٥١ ، الثقات لابن حبان : ٧/٢٢٦ ، الميزان : ٣/٢٨٣ ، الكاشف : ٢/٢٩٢ ، التهذيب : ٨/٨٧ ، التقريب : ص ٤٢٥).

- (مسلم بن بديل) - بالتصغير - العدوي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه.

(التاريخ الكبير : ٧/٢٥٥ ، الجرح والتعديل : ٨/١٨١، الثقات لابن حبان : ٥/٤٠٠ ، تعجيل المنفعة : ص ٣٩٩).

- (اياس بن ابي طلحة) واسم أبي طلحة زهير ، بصري

روى عن سويد بن هبيرة ، وروى عنه مسلم بن بديل ، وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين».

(التاريخ الكبير : ٤٣٨/١ ، الجرح والتعديل : ٢٧٩/٢ ، الثقات لابن حبان : ٣٦/٤ ، تعجيل المنفعة : ص ٤٤).

- (سويد بن هبيرة) تابعي لم يسمع من النبي ﷺ تقدمت ترجمته برقم (٣٥٦).

درجته :

اسناده ضعيف، لأربع علل :

الأولى : فيه (أبو نعامة) وهو «صدوق اختلط» ولم يتضح لي أن عبدالوارث بن سعيد سمع منه في اختلاطه أو قبله.

الثانية : فيه (مسلم بن بديل) لم يوثقه فيما أعلم غير ابن حبان ، ومثله عند الحافظ ابن حجر مقبول عند المتابعة ، والا فلين. ولم أجد من تابعه.

الثالثة : فيه (اياس بن أبي طلحة) وهو أيضا ممن انفرد بتوثيقه ابن حبان ،ومثله مقبول عند المتابعة ، والا فلين.

الرابعة : فيه (سويد بن هبيرة) وهو تابعي أرسل الحديث. قال أبو حاتم : غلط فيه روح [يعني ابن عبادة ، حيث رفعه] وانما هو تابعي. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» وقال : يروي المراسيل.

وقال اسحاق بن راهويه : «وقفه النضر بن شميل ، وغيره يرفعه.» اهـ (تخريج أحاديث الكشاف لابن حجر : ٦٥٥/٢).

وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥٨/٥): «رجال أحمد ثقات.» اهـ

غريبه : قوله (سكة مأبورة) السكة : الطريقة المصطفة من النخل. ومنها قيل للأزقة سكك لاصطفاف الدور فيها والمأبورة : الملقحة. (النهاية : ٣٤٨/٢).

قوله (مهرة مأمورة) هي الكثيرة النسل والنتاج. (النهاية : ٦٥/١).

❊ ❊ ❊

﴿٣٥٧﴾

سويد(١) بن جَبَلَة

٦٣٤ - حدثنا الفِرْيابي ، نا سليمان بن عبدالرحمن ؛ وحدثنا المَعْمَري الحسن ابن علي ، نا هشام بن عمار ؛ قالا : نا الجَرَّاح بن مَليح ، عن الزُّبَيْدي ، عن لقمان ابن عامر الأَوْصَابي(٢) عن سويد بن جَبَلَة ، عن النبي ﷺ قال : «لتزدحمنَّ هذه الأمة على الحَوْض زِحَامَ واردة الخِمْس» ، يعني بعد خمسة أيام

---

(١) - سويد بن جَبَلَة - بفتحات - الفزاري :

تابعي ، ليست له صحبة ، وحديثه مرسل . زقال أبو حاتم : ليست له صحبة ، انما يروي عن العرباض بن سارية. وقال الدارقطني وابن مندة : لايصح له صحبة.

وقد ذكره أبو زرعة الدمشقي في الصحابة في «مسند الشاميين» فأنكره أبو حاتم ، فقال : هو لم يبلغ هذا ، انما أدخله لضعفه. اهـ وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وقال الذهبي في «التجريد» : لاتصح له صحبة شامي ، حديثه مرسل ، وبعضهم يقول له صحبة. وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا. رحمه الله تعالى.

(التاريخ الكبير : ١٤٦/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٣٦/٤ ، المراسيل لابن أبي حاتم : ص ٦٨ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق١٤٢/أ) الثقات لابن حبان : ٣٢٥/٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ ١ق٣٠٢/ب) ، أسد الغابة : ٣٣٥/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٨/٨ ، الاصابة : ١٨٨/٣ بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٩٨.)

(٢) كذا جاء في الأصل ، وفي «الجرح والتعديل» (١٨٢/٧) و«الثقات لابن حبان» (/٣٤٥)فأثبتُّه. وقد ورد في «التاريخ الكبير» (٢٥١/٧) و«التهذيب» (٤٥٥/٨) و«التقريب» (ص ٤٦٤) و«تبصير المنتبه» (٤٨٤/٤) و«اللباب» (٣٦٨/٣) هكذا : (الوصابي).

٦٣٤ - تخريجه :

ورد ذلك من حديث (سويد بن جبلة مرسلاً) ومن حديث (سويد بن جبلة،عن العرباض بن سارية متصلاً).

* أما حديث (سويد بن جبلة) مرسلاً : فقد ورد من طريقين ، عن الجراح بن مليح ، به:

الطريق الأول : سليمان بن عبدالرحمن ، عن الجراح بن مليح ، به.

- أخرجه أبو نعيم في«معرفة الصحابة» (جـ١ق٣٠٢/ب) من طريق الفريابي ، به.

الطريق الثاني : هشام بن عمار ، عن الجراح بن مليح ، به. كما هو هنا.

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٤٢/أ).

* وأما حديث (سويد بن جبلة ، عن العرباض بن سارية ، متصلاً) : فقد ورد من طريق عبدالله بن سالم عن الزبيدي ، عن لقمان بن عامر ، عن سويد ، عن العرباض :

- أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الاحسان» : ١٨١/٩ رقم ٧١٩٥.

- والطبراني في «مسند الشاميين» كما في «الاصابة» ١٨٩/٣.

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

- (الفِرْيابي) هو جعفر بن محمد بن الحسن : امام حافظ ثبت ، تقدم في الحديث (١٤٢).

- (سليمان بن عبد الرحمن) بن عيسى التميمى : صدوق يخطئ ، تقدم في الحديث (١٤٢).

من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

- (الحسن بن علي المعمري) : صدوق حافظ ، تقدم الحديث (٣٤).

- (هشام بن عمار) بن نصير السلمي : صدوق ، مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم في الحديث(٧٢).

من اشتركوا في الإسنادين جميعًا :

- (الجراح بن مليح) - بمفتوحة وكسر لام وبحاء مهملة - البهراني - بفتح الموحدة والراء المهملة ، نسبة الى بهران قبيلة من قضاعة - أبو عبدالرحمن الحمصي :

وثقه ابن حبان. وقال ابن معين ، والنسائي : ليس به بأس، وقال أبو حاتم : صالح الحديث. وقال ابن عدي : هو مشهور في أهل الشام ، وهو لابأس به وبرواياته. وله أحاديث صالحة جياد نسخ نسخة يرويها عن الزبيدي عن الزهري وغيره وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة./س ق

(التاريخ الكبير : ٢٢٨/٣ ، والجرح والتعديل : ٥٢٣/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٤٩/٦ ، ١٦٤ ، الكامل لابن عدي ٥٨٣/٢ ، الكاشف : ١٢٦/١ ، التهذيب : ٦٨/٢ ، التقريب : ص ١٣٨ ،

المغني لمحمد طاهر : ص ٢٤٠.)

- (الزبيدي) هو محمد بن الوليد بن عامر : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٤).

- (لقمان بن عامر الأوصابي) وقيل الوصابي ، أبو عامر الحمصي :

قال أبو حاتم : يكتب حديثه. وذكره ابن حبان في ثقات التابعين».

وقال الذهبي في «الميزان» و «المغني» : صدوق. وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة./د س فق.

«التاريخ الكبير : ٢٧١/٧ ، الجرح والتعديل : ١٨٢/٧ ، الثقات لابن حبان : ٣٤٥/٥ ، الميزان : ٤١٩/٣ ، المغني : ١٣٥/٢ ، الكاشف : ١٢/٣ ، التهذيب : ٤٥٥/٨ ، التقريب : ص٤٦٤ ، اللباب : ٣٦٨/٣ ، تبصير المنتبه : ٤٨٤/٤.)

- (سويد بن جبلة) تابعي ، ليست له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٧).

درجته :

اسناده ضعيف ، لارسال (سويد بن جبلة) ، فانه تابعي أرسل الحديث ، أما (سليمان بن عبدالرحمن). فهو صدوق يخطئ ، ولكنه تابعه في الاسناد الثاني (هشام بن عمار) ، وهو «صدوق» صالح للمتابعة.

وقد جاء الحديث موصولا من طريق عبدالله بن سالم ، عن الزبيدي ، عن لقمان بن عامر ، عن سويد ، عن العرباض بن سارية رضي الله عنه ، عند ابن حبان في «صحيحه». كما تقدم في تخريج الحديث.

فالحديث «حسن لغيره». ، والله أعلم.

وحديث الحوض «من الأحاديث المتواترة» ، فقد رواه من الصحابة أكثر من خمسين نفسا كما ذكره السيوطي في «الأزهار المتناثرة» والزبيدي في «لقط اللآلي المتناثرة» ص ٢٥١. والكتاني في «نظم المتناثر».

غريبه :

قوله (واردة الخمس) الخِمْس - بالكسر - من أظماء الابل ، وهي : أن ترعى ثلاثة أيام وترد الرابع ، وهي ابل خوامس . (القاموس المحيط : ص ٦٩٨).

* * *

٦٣٥ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، نا جعفر بن محمد بن فُضَيل ، نا محمد بن سليمان بن أبي داود ، نا السَّرِيّ بن ينعم الحمصي ، عن لقمان بن عامر ، عن سويد بن جَبَلَة ؛ أن رسول الله ﷺ مر برجل قد وَرِمَتْ رجلاه من القيام ، فلما رآه رحمه ، فقال : «إن ربكم عز وجل ميسّر يسير ، فعليكم باليسير من العمل ، ألا إنه من يغالِب أمر الله يَغْلِبْه ، ومن يهجُرْ عملَ الله يَسُؤْه.»

---

٦٣٥ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف أي قانع.

رجاله :

- (يعقوب بن إبراهيم) بن أحمد بن عيسى : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩٧).

- (جعفر بن محمد بن فُضيل) أبو الفضل الجزري الرَّسْعَني - بفتح العين وسكون السين المهملة وفتح العين المهملة وفي آخرها النون ، نسبة الي رأس عين مدينة من أرض الجزيرة بينها وبين حران يومان - : وثقة علان الحراني. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : مستقيم الحديث. وذكر ابن عساكر في الشيوخ النبل أن النسائي روى عنه . وقد ذكره النسائي في شيوخه ، وقال : بلغني عنه شيء احتاج استثبت فيه. وأخرج عنه البزار في «مسنده». وقال ابن حجر : صدوق حافظ ، من الحادية عشرة./ت.

(الثقات لابن حبان : ١٦٢/٨ ، الكاشف : ١٣٠/١ ، التهذيب : ١٠٥/٢ ، التقريب ص ١٤١ ، اللباب : ٢٥/٢.)

- (محمد بن سليمان بن أبي داود) أبو عبدالله الحراني ، المعروف بـ«بومة» بضم الموحدة وسكون الواو مولى مروان ، واسم جده سالم وقيل عطاء وقيل : إن أباداود كنية أبيه : وثقة مسلمة بن قاسم. وقال أبو عوانه الاسفرائيني : ثنا أبو داود الحراني ، ثنا محمد بن سليمان ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال أبو حاتم : منكر الحديث. وقال النسائي : لا بأس به ، وأبوه ليس بثقة ولا مأمون.

وقال الذهبي في «المغني» ، و«الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين./ق.

(التاريخ الكبير ٩٨١ ، الجرح والتعديل : ٢٦٧/٧ ، الثقات لابن حبان : ٦٩/٩ ، الميزان :٥٦٩/٣ ، المغني : ٢٠٥/٢ ، الكاشف : ٤٤/٣ ، التهذيب: ١٩٩/٩ ، التقريب : ص ٤٨١).

- (السري) بفتح مهملة وكسر راء خفيفة وشدة مثناة (ابن ينعم) بفتح التحتانية وسكون النون وضم المهملة (الحمصي):

ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو أيوب الدمشقي : كان من عباد أهل الشام. روى له النسائي حديثا واحدا في القول عن الشبع. وقال الذهبي فى «الكاشف» : وثق. وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من السادسة./س.

(التاريخ الكبير : ١٧٤/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٨٤/٤ ، الثقات لابن حبان : ٤٢٧/٦ ، الكاشف : ٢٧٦/١ ، التهذيب : ٤٦١/٣ ، التقريب : ص ٢٣٠ ، تعجيل المنفعة : ص ١٤٧ ، المغني لمحمد طاهر : ص ١٢٧.)

- (لقمان بن عامر) صدوق ، تقدم في الحديث (٦٣٤).

- (سويد بن جبلة) تابعي ، ليست له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٧).

درجته :

اسناده ضعيف ، لارسال (سويد بن جبلة) ، وهو تابعي أرسل الحديث. بقية رجاله صدوق ، ماعدا (يعقوب بن ابراهيم) شيخ المصنف ، وهو «ثقة».

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : «ان الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد الا غلبه ، فسددوا وقاربوا ، وأبشروا ، واستعيوا بالغَدْوَة والرَّوْحَة وشيء من الدُّلْجَة.»

- أخرجه البخاري في الايمان ، ٢٩-باب الدين يسر: ٩٣/١ رقم ٣٩ (مع الفتح).

فالحديث «حسن لغيره» والله أعلم.

فوائده :

في الحديث منع الافراط في التطوع المؤدي الى الملال وترك الأفضل. وفيه الحث على التوسط في العمل من غير افراط ولا تفريط. فانه من يجهد نفسه يعجز وينقطع ، والأولى للعامل أن يعمل بتلطف ورفق ، ليدوم عمله.

❋ ❋ ❋

﴿٣٥٨﴾

سَوَاد(١) بن قارِب

٦٣٦ - حدثنا محمد بن زكريا الغَلَابي ، نا بِشْر(٢) بن حُجْر السَّامِي ، نا علي ابن منصور الأَبْنَاوي ، عن عثمان بن عبدالرحمن الوقَّاصي ، عن محمد بن كعب ، قال : بينما عمر بن الخطاب جالس ، إذ مر به رجل ، فسلَّم عليه ، فقال رجل : هذا سواد بن قارِب الذي أتاه رَئِيُّه من الجن بظهور النبي ﷺ ، فدعاه عمر(٣) وذكر الحديث(٤)

---

(١) سَوَاد بن قارِب - بكسر الراء المهملة - الأزدي الدوسي وقيل السدوسي ، سكن البادية : له صحبة ، من شعراء الصحابة . وكان كاهنا في الجاهلية . له رئي من الجن يأتيه ويخبره من المغيبات.

أتاه ذات ليلة رئيه من الجن ، فضربه برجله ، وقال له : قم ياسواد بن قارب! فاسمع مقالتي ان كنت تعقل ، قد بعث رسول من لؤي بن غالب ، يدعو الى الله تعالى والى عبادته ، ثم أتاه ليلة ثانية ثم ليلة ثالثة ، وقال له مثل مقالته.

فركب سواد ناقته ، وقدم المدينة ، واجتمع مع رسول الله ﷺ ، وآمن به ، وأخبره بخبر رؤيته.

(التاريخ الكبير : ٢٠٢/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٠٣/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق١٤٥/أ)، الثقات لابن حبان : ١٧٩/٣، المعجم الكبير للطبراني : ٩٢/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم :(جـ١ق٣٠٣/أ) ، أسد الغابة : ٣٣٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٨/١ ، الاصابة : ١٤٨/٣.)

(٢) وقع في الأصل (بشير) أي باثبات الياء قبل الراء ، والصواب المثبت من «الجرح والتعديل» (٣٥٥/٢) ومن جميع المصادر التي أخرجت الحديث.

(٣) عمر هو ابن الخطاب رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٢٨)

(٤) جاء في«المعجم الكبير» (٩٢/٧ رقم ٦٤٧٥) : «فقال عمر رضي الله عنه : علي به. فدعي له به. قال : أنت سواد بن قارب؟ قال:نعم. قال: فأنت الذي أتاك رئيك بظهور رسول الله ﷺ؟ قال : نعم. قال : فأنت على ماكنت عليه من كهانتك؟ فغضب غضبا شديدا ،

وقال : يا أمير المؤمنين ، ما استقبلني بهذا أحد منذ أسلمت. فقال عمر : سبحان الله !.. والله ماكنا عليه من الشرك أعظم من كهانتك ، أخبرني باتيانك رئيك بظهور رسول الله ﷺ . قال : نعم يا أمير المؤمنين ، بينما أنا ذات ليلة بين النائم واليقظان اذ أتاني رئيي فضربني برجله ، وقال : قم ياسواد بن قارب !.. فافهم واعقل ان كنت تعقل ، انه قد بعث رسول من لؤي بن غالب ، يدعو الى الله عز وجل ، والى عبادته...» الى آخره ، وقد جاء الحديث في «المعجم الكبير» في صفحتين فأكثر ، واكتفيت منه بهذا الجزء.

٦٣٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق، عن سواد بن قارب :

الطريق الأول : محمد بن كعب ، عن سواد بن قارب : وقد جاء من وجهين :

أولا : علي بن منصور ، عن عثمان بن عبدالرحمن ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولي : بشر بن حجر ، عن علي بن منصور ، به : وقد رواه عنه خمسة :

أ) محمد بن زكريا الغلابي ، عن بشر بن حجر ، به : كما هو هنا.

ب) محمد بن محمد التمار : عن بشر بن حجر ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٩٢/٧ رقم ٦٤٧٥.

- وأبو نعيم في «دلائل النبوة» : رقم ٢٨١.

- وفي «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٠٣/ب).

- والبيهقي في «دلائل النبوة» : ٣٣/٢.

ج)الحسن بن سفيان ، عن بشر بن حجر ، به

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٠٣/ب).

د) عبدالله بن أيوب القربي ، عن بشر بن حجر ، به:

أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٠٣/ب).

هـ) محمد بن عبدالوهاب الفراء ، عن بشر بن حجر ، به:

أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٣٣/٢.

الرواية الثانية : يحيى بن حجر ، عن علي بن منصور ، به:

- أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» : ٣٢/٢.

- وابن كثير في «السيرة النبوية» : ٣٤٤/١.

ثانيا : هلالى بن العلاء الرقي ، عن عثمان بن عبدالرحمن ، به :

- أخرجه الحاكم في «المستدرك» : ٦٠٨/٣.

الطريق الثاني : سعيد بن جبر ، عن سواد بن قارب :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ٢٠٢/٤ رقم ٢٤٩٧..

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٤٥/أ).

- والطبراني في «الكبير» :٩٥/٧ رقم ٦٤٧٦.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق ٣٠٣/ب).

- وابن كثير في «السيرة النبوية» : ٣٤٩/١ (عن ابن عساكر).

الطريق الثالث : البراء بن عازب ، عن سواد بن قارب :

- أخرجه ابن كثير في «السيرة النبوية» : ٣٤٩/١ (عن ابن عساكر).

- والبيهقي في «دلائل النبوة» : ٢٩/٢.

الطريق الرابع : عبدالله بن عبدالرحمن ، عن سواد بن قارب :

- أخرجه الحسن بن سفيان في «مسنده» (كما في «الاصابة» ١٤٩/٣).

- ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ ق٣٠٣/ب).

الطريق الخامس : أبو جعفر بن محمد على الباقر ، عن سواد بن قارب ،

أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق ٣٠٣/أ).

- وابن أبي خيثمة : (كما في «الاصابة» ١٤٨/٣).

- ومحمد بن هارون الروياني (كما في «الاصابة» ١٤٨/٣).

- وأبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي في كتابه الذي جمعه في «هواتف الجان».

- وابن كثير في «السيرة النبوية» : ٣٤٦/١ عن أبي بكر الخرائطي.

الطريق السادس : أنس بن مالك ، عن سواد بن قارب ،

- أخرجه ابن شاهين في «معرفة الصحابة» : كما في «فتح الباري» (١٧٩/٧).

الطريق السابع : عبدالله بن كعب مولى عثمان بن عفان ، عن سواد بن قارب ،

- أخرجه محمد بن اسحاق : (كما في «السيرة النبوية» لابن كثير : ٣٤٢/١).

رجاله :

- (محمد بن زكريا الغلابي) متهم بالوضع ، تقدم عند الحديث (٦٤).

- (بشر بن حجر السامي) بصري:

قال أبو حاتم : ليس به بأس ، قد كتبت عنه ، وكان صدوقا.

(الجرح والتعديل : ٣٥٥/٢).

- (علي بن منصور الأبناوي) لم أجد له ترجمة.

- (عثمان بن عبد الرحمن) بن عمر بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري (الوقاصي) ويقال له المالكي نسبة الى جده الأعلى - أبي وقاص مالك - أبو عمرو المدني :

قال ابن معين: لايكتب حديثه ، كان يكذب. وقال مرة: ضعيف. وقال مرة ليس بشيء. وقال ابن المديني : ضعيف جدا. وقال ابن البرقي : ليس بثقة . وقال البخاري : تركوه. وقال أيضا : سكتوا عنه. وقال الجوزجاني : ساقط. وقال أبو حاتم : متروك الحديث ذاهب وقال أبو داود : ليس بشيء . وقال يعقوب بن سفيان : لايكتب حديثه أهل العلم الا للمعرفة ويحتج بروايته. وقال الترمذي : ليس بالقوي . وقال أبو بكر البزار : لين الحديث. وقال النسائي ، والدارقطني : متروك. وقال أيضا: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وقال الساجي : يحدث بأحاديث بواطيل . وقال ابن حبان : كان ممن يروي عن الثقات الموضوعات ، ولا يجوز الاحتجاج به

وقال ابن عدي : عامة أحاديثه مناكير اما اسنادا وامامتنا. وقال أبو أحمد الحاكم : متروك الحديث. وقال ابن حجر : متروك وكذبه ابن معين ، ومن السابعة ، مات في خلافة الرشيد./ت

(التاريخ لابن معين٣٤٩/٢ ، التاريخ الكبير ٢٣٨/٦ ، التاريخ الصغير : ١٤٨/٢ ، الضعفاء الصغير : ص٨٥ ، الجرح والتعديل: ١٥٧/٦ ، الكنى للدولابي : ٤٣/٢، الضعفاء للنسائي : ص ٢١٥ ، الضعفاء للعقيلي : ٢٠٦/٣ ، المجروحين : ٩٨/٢ ، الكامل لابن عدي : ١٨٠٨/٥ ، الضعفاء للدارقطني : ص ٣١٠ ، الميزان : ٤٣/٣ ، المغني ٦٠٤/١ ، الكاشف : ٢٢١/٢ ، التهذيب : ١٣٣/٧ ، التقريب : ص ٣٨٥).

- (محمد بن كعب) بن سليم القرظي : ثقة عالم ، تقدم عند الحديث (١٥٨).

- (سواد بن قارب) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٨).

درجته :

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (محمد بن زكريا الغلابي) شيخ المصنف ، وهو «متهم بالوضع» و(عثمان بن عبدالرحمن الوقاصي) وهو «متروك، وكذبه ابن معين» و(محمد بن كعب) وهو ثقة عالم » ولكنه لم يسمع من سواد ابن قارب ، فانه ولد في خلافة سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه . والقصة في الحديث في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥٠/٨) : «اسناده ضعيف». وأورده الحاكم في «المستدرك» (٦٠٨/٣) من طريق هلال بن العلاء ، عن عثمان بن عبدالرحمن ، به. وقال الذهبي «والاسناد منقطع.»اهـ

ورواه ابن كثير بطوله من طريق يحيى بن حجر ، عن علي بن منصور ، به ، فقال : «وهذا منقطع من هذا الوجه ، ويشهد له رواية البخاري.»اهـ

قلت : وتعليلهم له بالانقطاع وحده ، فيه تساهل منهم رحمهم الله ، فان مدار الحديث على عثمان بن عبدالرحمن الوقاصي ، وهو متروك ، وقد اتهم بالكذب والوضع ، والله أعلم.

ويغني عنه ماورد من طريق سعيد بن جبير ، عن سواد بن قارب ، عند الطبراني في «الكبير » (برقم٦٤٧٦) ، ومن طريق أبي جعفر بن علي الباقر ، عن سواد بن قارب ، عند أبي نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ١ق٣٠٣/أ).

وأما رواية البخاري التي تشهد لهذا الحديث بأن له أصلا ؛ فهي ماروواه عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ، قال : ماسمعت عمر لشيء قط يقول اني لأظنه كذا ، الا كان كما يظن . بينما عمر جالسا ، اذ مر بهم رجل جميل ، فقال عمر : لقد أخطأ ظني ، أو ان هذا على دينه في الجاهلية ، أو لقد كان كاهنهم ، عليَّ الرجل !.. فدُعي له ، فقال له ذلك.

فقال : ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم.

قال : فاني أعزم عليك الا ما أخبرتني.

قال : كنت كاهنهم في الجاهلية.

قال : فما أعجب ماجاءتك به جنيتك؟

قال : بينما أنا يوما في السوق ، جاءتني أعرف فيها الفزع ، فقالت : ألم تر الجن وابلاسها ، ويأسها بعد انكاسها ، ولحوقها بالقلاص وأحلاسها.

قال عمر : صدق ... الحديث بطوله.

- أخرجه البخاري في مناقب الأنصار : ٣٥- باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ١٧٧/٧ رقم ٣٨٦٦.

وقد قال البيهقي بما قال به ابن كثير ، فذكر الحديث في «دلائل النبوة» (٢٩/٢) ، وترجم له بقوله : «حديث سواد بن قارب ، ويشبه أن يكون هذا هو الكاهن الذي لم يذكر اسمه في الحديث الصحيح» اهـ

وجزم الحافظ بن حجر في «فتح الباري»(١٧٩/٧) بأن الرجل المذكور في رواية البخاري هو «سواد بن قارب» ، واستدل عليه بما أخرجه ابن أبي خيثمة من طريق أبي جعفر الباقر ، عن سواد بن قارب ، وبما أخرجه الطبراني والحاكم من طريق محمد بن كعب القرظي عن سواد بن قارب ، بنحوه وقال :

«وهما طريقان مرسلان ، يعضد أحدهما الآخر» اهـ

ثم ذكر الحافظ ابن حجر ما أخرجه البخاري في «تاريخه» والطبراني ، من طريق عباد بن عبدالصمد عن سعيد بن جبير ، عن سواد ، بنحوه. وقال :

«لكن عبادا ضعيف» اهـ

ثم قال «ولابن شاهين من طرق أخرى ضعيفة عن أنس ، قال : دخل رجل من دوس يقال له سواد بن قارب على النبي ﷺ : فذكر قصته أيضا. وهذه الطرق يقوى بعضها ببعض.» اهـ .

❊ ❊ ❊

﴿٣٥٩﴾

سواد(١) بن عمرو الأنصاري

[ق ٥٩/ب] ٦٣٧ - حدثنا محمد بن يونس ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، عن الحسن ، قال : حدثني سواد بن عمرو قال : رأيت النبي ﷺ ، وأنا متخلِّق بخَلُوق ، فقال : وَرْس وَرْس حُطَّ حُطَّ ، ونَخَشَني بقَضِيب في يده في بطني ، فأوجعني ، قلت : القصاص يارسول الله!.. فكشف لي عن بطنه ، فأقبلتُ أقبِّله ، فقلت : يارسول الله ، دعني أدَّخِرها شفاعةً إلي يوم القيامة.

---

(١) سواد بن عمرو بن عطية بن خَنْساء الأنصاري الخررجي النجاري المازني ، وقيل : سوادة بزيادة الهاء في آخره. سكن البصرة : وهو أخو غزية بن عمرو الأنصاري. له صحبة. ورد عنه أن رسول الله ﷺ طعنه في بطنه ، فسأله أن يقتص منه فكشف عن بطنه ، وشرع يقبله ، وقال : يارسول الله ، دعني أدخرها شفاعة الى يوم القيامة (الحديث رقم ٦٣٧).

وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا. رضي الله عنه.

(المعجم الكبير للطبراني: ٩٦/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم :(جـ١ق٣٠٣/ب) ، أسد الغابة : ٣٣١/٢، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٧/١ ، الاصابة : ١٤٨/٣، ١٨٨ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٦٠.)

٦٣٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحسن ، به :

الطريق الأول : جرير بن حازم ، عن الحسن ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : عمر بن سليط ، عن الحسن به: وسيأتي ان شاء الله برقم (٦٣٨).

رجاله :

- (محمد بن يونس) الكديمي : متروك ، متهم بالكذب ، تقدم في الحديث (١٢٤).

- (وهب بن جرير) بن حازم : ثقة ، تقدم في الحديث(٧٥٠).

٦٣٨ - حدثنا الحسن بن عبدالحميد المقرئ نا محمد بن اسماعيل الدولابي ، نا موسى بن داود ، ناعمر(١) بن سليط ، عن الحسن ، عن سواد(٢) بن عمرو ، وكان من الأنصار ، عن النبي ﷺ ، نحوه.

- قوله (أبي) يعني جرير بن حازم : ثقة ، لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام اذا حدث من حفظه ، سيأتي له ترجمة عند الحديث (٧٢٠).
- (الحسن) هو البصري : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في الحديث (٢٦).
- (سواد بن عمرو) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٩).

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، فيه : (محمد بن يونس) ، وهو «متروك متهم بالكذب» وفيه ارسال (الحسن) فانه لم يسمع من سواد بن عمرو ، كما قال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (١٤٨/٣) ويغني عنه ما أخرجه المصنف برقم (٦٣٨).

غريبه :

قوله (أنا متخلق بخلوق) وهو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب ، وتغلب عليه الحمرة والصفرة ، وقد ورد تارة باباحته ، وتارة بالنهي عنه ، والنهي أكثر وأثبت ، وانما نهي عنه لأنه من طيب النساء ، وكن أكثر استعمالا له منهم. والظاهر أن أحاديث النهي ناسخة . (النهاية ٧١/٢).

وهذا الحديث من أحاديث النهي عن الخلوق.

قوله (نخشني بقضيب) النخش : الحث ، والسوق الشديد ، والتحريك ، والايذاء ، والقشر ، وأخذ نقاوة الشيء، والخدش. (القاموس المحيط : ص ٧٨٣).

❊ ❊ ❊

(١) - وقع في الأصل (عمرو) والصواب المثبت من «معجم الصحابة» للبغوي (ق١٤٤/ب) حيث أخرج الحديث من طريقة ، وكذلك في مصادر الترجمة.

(٢) - وقع في الأصل هكذا (سوادة) أي بالهاء في آخره ، وعليه علامة تصحيح (صح) تعنى أنه صحيح مطابق للأصل المنقول منه.

❊ ❊ ❊

٦٣٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحسن ، به :

وقد تقدم ذكر الطريق الأول برقم (٦٣٧).

الطريق الثاني : عمر بن سليط ، عن الحسن ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : موسى بن داود ، عن عمر بن سليط ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولي : محمد بن اسماعيل الدولابي ، عن موسى بن داود ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : زهير بن محمد ، وعلي بن شعيب ، وأحمد بن منصور ، جميعا ، عن موسى ابن داود ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق ١٤٤/ب).

- وأبو نعيم في « معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٠٤/أ).

ثانيا : اسحاق بن عمر بن سليط ، عن أبيه عمر بن سليط ، به :

- ذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ١ق٣٠٤/أ) حيث قال : «رواه أبوحاتم الرازي ، عن اسحاق بن عمر بن سليط ، عن أبيه ، عن الحسن ، مثله.» اهـ

رجاله :

- (الحسن بن عبد الحميد المقرئ) لم أجد له ترجمة.

- (محمد بن اسماعيل) بن زياد ، أبو عبد الله وقيل أبو بكر (الدولابي) البزاز : وثقه الخطيب البغدادي. مات سنة أربع وسبعين ومائتين. (تاريخ بغداد : ٣٨/٢).

- (موسى بن داود) الضبي ، أبوعبدالله الطرسوسي ، نزيل بغداد :

وثقه ابن سعد ، وابن عمار، والعجلي . وذكره ابن حبان في «الثقات. وقال الدارقطني : كان مصنفا مكثرا مأمونا.

وقال الذهبي في «الكاشف» ثقة زاهد مصنف . وقال ابن حجر : صدوق فقيه زاهد له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة سبع عشرة ومائتين./م د س ق

(طبقات ابن سعد : ٣٤٥/٧، التاريخ الكبير ٢٨٣/٧ ، الثقات للعجلي ص٤٤٤ ، الجرح والتعديل ١٤٠/٨ ، الثقات لابن حبان ٤٥١/٧ ، تاريخ بغداد ٣٣/١٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٣٦/١٠ ،

الميزان ٢٠٤/٤ ، الكاشف ١٦١/٣، التهذيب ٣٤٢/١٠ ، التقريب : ص ٥٥٠.)

- (عمر بن سليط) الهذلي أبو حفص :

قال البخاري : سمع عنه أبو عبيدة الحداد. وكذا قال ابن حبان في «الثقات» وقال ابن أبي حاتم : صاحب الهروي ، روى عن بكر بن عبدالله المزني . روى عنه موسى بن اسماعيل. ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.

(التاريخ الكبير : ١٦٣/٦ ، الجرح والتعديل : ١١٣/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٦٩/٧)

- (الحسن) هو البصري : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في الحديث (٢٦).

- (سواد بن عمرو) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٥٩).

درجته :

اسناده ضعيف ، لارسال (الحسن) ، فانه لم يسمع من سواد بن عمرو كما في «الاصابة» (١٤٨/٣) وفيه (الحسن بن عبدالحميد المقرئ) لم أجد له ترجمه. أما (عمر بن سليط) فمثله مقبول عند المتابعة. وقد تابعه (جرير بن حازم) عن الحسن ، به ، عند المصنف ابن قانع برقم (٦٣٧).

وله شاهد رواه عبدالرزاق عن معمر ، عن رجل ، عن الحسن ، بنحو القصة فقال : فأصاب به سواد بن عمرو. كما في «الاصابة» : ١٤٨/٣.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

قلت : وقد وقع في رواية أخري عند عبدالرزاق : كما في «الاصابة» : ١٤٨/٣.

عن ابن جريج ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : أن النبي ﷺ كان يتخطى بعرجون فأصاب به (سواد بن غزية).

وكذا رواه ابن اسحاق عن حبان بن واسع عن أشياخ من قومه ، أن رسول الله ﷺ عدل الصفوف في يوم بدر ، وفي يده قدح ، فمر (بسواد بن غزية) فطعن في بطنه ، فقال : أوجعتَني ، فأقدني ، فكشف عن بطنه ، فاعتقه ، وقبل بطنه ، فدعا له بخير.

وقال ابن عبدالبر : «رويت هذه القصة لسواد بن عمرو.» اهـ وعلق عليه الحافظ بن حجر في «الاصابة» (١٤٨/٣) بقول : « لايمتنع التعدد ، لاسيما مع اختلاف السبب.» اهـ.

* * *

﴿٣٦٠﴾

سَوَادة(١) بن الرَّبيع التميمي

٦٣٩ - حدثنا أحمد بن اسحاق بن صالح الوَزَّان ، نا قيس بن حفص الدارمي ، نا محمد بن حُمْرَان ، نا سَلْم بن عبدالرحمن ، عن سَوَادة بن الرَّبيع ، عن النبي ﷺ : «الخيل معقود في نواصيها الخير».

---

(١) سوادة بن الربيع الجرمي ، سكن البصرة :

له صحبة . روى حديثا في فضل الخيل (الحديث رقم ٦٣٩) وآخر في أنه رأى على النبي ﷺ خاتما (الحديث رقم ٦٤٠٠) وآخر في أدب من يحلب الماشية (الحديث رقم ٦٤١).

سمع منه مولاه سريع ، وسلم بن عبدالرحمن الحرمي.

وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثين . رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد :٤٨/٧ ، طبقات خليفة : ص ١١٩،١٨٨، التاريخ الكبير : ١٨٤/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٩٢/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق١٤٤/ب) ، الثقات لابن حبان : ١٧٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ١ق٣٠٤/أ) ، أسد الغابة : /٣٣٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٤٨/١ ، الاصابة : ١٥٠/٣ ، تعجيل المنفعة : ص ١٧١ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٢٠.)

٦٣٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سلم بن عبدالرحمن ، به :

الطريق الأول : محمد بن حمران ، عن سلم بد عبدالرحمن ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : قيس بن حفص ، عن محمد بن حمران ، به : كما هو هنا.

ثانيا : معلى بن أسد ، عن محمد بن حمران ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ١٨٤/٤ ترجمة رقم ٢٤١٨.

- والطبراني في «الكبير» : ٩٧/٧ رقم ٦٤٨٠.

ثالثا : أبو كامل ، عن محمد بن حمران ، به :

- أخرجه البزار في «مسنده» : كما في «كشف الأستار» : ٢٧٣/٢ رقم ١٦٨٨.

رابعا : خليفة بن خياط ، عن محمد بن حمران ، به:

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٠٤/أ).

الطريق الثاني : عبدالله بن يزيد الخثعمي ، عن سلم بن عبدالرحمن ، به :

- أخرجه ابن سعد في «طبقاته» : ٤٨/٧.

الطريق الثالث : المرجَّى بن رجاء ، عن سلم بن عبدالرحمن ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤٨٤/٣.

- والطبراني في «الكبير» ٩٧/٧ رقم ٦٤٨٢.

رجاله :

- (أحمد بن اسحاق بن صالح الوزان) : صدوق ، تقدم في الحديث (٣٢٢).

- (قيس بن حفص) بن القعقاع التميمي (الدارمي) مولاهم ، أبو محمد البصري :

وثقه ابن معين ، والدار قطني. وقال العجلي : لابأس به ، كتبنا عنه شيئا يسيرا. وقال أبو حاتم : شيخ. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : يغرب.

وقال ابن حجر : ثقه له أفراد ، من العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين./خ صد

(التاريخ الكبير :١٥٦/٧، الثقات للعجلي :ص ٣٩٢ ، الجرح والتعديل : ٩٥/٧ ، الثقات لابن حبان : ١٥/٩، سؤالات الحاكم : ص٢٦٥ ، الكاشف : ٣٤٧/٢ ، التهذيب : ٣٩٠/٨ ، التقريب : ص٤٥٦.)

- (محمد بن حمران) بن عبدالعزيز القيسي : صدوق فيه لين ، تقدم في الحديث (٤٣٦).

- (سلم بن عبد الرحمن) الجرمي البصري:

قال أحمد : ماعلمت الا خيرا. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وقال ابن حجر : صدوق ، من الرابعة/ تمييز.

التاريخ الكبير : ١٥٦/٤، الثقات لابن حبان : ٣٣٤/٤، التهذيب : ١٣٢/٤ ، التقريب :ص ٢٤٦

- (سواده بن الربيع) : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٠).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (محمد بن حمران) وهو «صدوق فيه لين». وقد أخرجه البزار في طريق محمد بن حمران ، به : وقال الحافظ الهيثمي في «المجمع» (٢٥٩/٩): «رواه البزار، ورجاله ثقات»اهـ

❋ ❋ ❋

٦٤٠ - حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز ، والمَعْمَري ؛ قالا : نا أبو كامل ، نا محمد ابن حُمْران ، ناسَلْم الجرمي ، ناسوادة بن الربيع ، قال : رأيت على النبي ﷺ خاتَمًا.

وللحديث شواهد صحيحة عديدة ، منها : عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا : «الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة.»

- أخرجه البخاري في الجهاد ، ٤٣-باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة : ٥٤/٦ رقم ٢٨٤٩ (مع الفتح).

- ومسلم في الامارة ، ٢٦- باب الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة : ١٤٩٢/٣ رقم ١٨٧١.

وعن عروة بن الجعد رضي الله عنه مرفوعا : «الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة» :

- أخرجه البخاري في الموضع السابق : ٥٤/٦ رقم ٢٨٥٠ ، ومسلم في الموضع السابق : ١٤٩٣/٣ رقم ١٨٧٣.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

٦٤٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن أبي كامل ، به :

الطريق الأول : أحمد بن علي الخزاز ، عن أبي كامل ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : (حسن بن علي) المعمري ، عن أبي كامل ، به : كما هو هنا.

الطريق الثالث : محمد بن اسماعيل البخاري : عن أبي كامل ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ١٨٤/٤ ترجمة رقم ٢٤١٨.

الطريق الرابع : أبو القاسم البغوي ، عن أبي كامل ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٤٤/ب).

الطريق الخامس : عبدان بن أحمد ، عن أبي كامل ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٩٧/٧ رقم ٦٤٨١.

الطريق السادس : الحسن بن سفيان ، عن أبي كامل ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٠٤/أ).

رجاله :

- (أحمد بن علي الخزاز) ثقة ، تقدم في الحديث (٤١).

٦٤١ - حدثنا المَعْمَري ، نا أبو كامل ، نا محمد بن حُمْرَان ، نا سَلْم ، قال : حدثني سَريع بن سَوَادة بن الرَّبيع ، عن سَوَادة بن الربيع ؛ أن رسول الله ﷺ أمر له بغَنَم ، وأمره أن يقُصَّ أظفار بنِيِّه وغِلْمانه ، عن ضُروع غنمه أن تَخْدِشَه.

- (المعمري) هو الحسن بن علي بن شبيب: صدوق حافظ ، تقدم في الحديث(٣٤)
- (أبو كامل) هو فضيل بن حسين الجحدري : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٨٩).
- (محمد بن حمران) القيسي : صدوق فيه لين ، تقدم في الحديث (٤٣٦).
- (سلم الجرمي) هو سلم بن عبدالرحمن : صدوق ، تقدم في الحديث (٦٣٩).
- (سوادة بن الربيع) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٠).

درجته :

اسناده ضعيف ، مداره على (محمد بن حمران) ، وهو «صدوق فيه لين».

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضي الله عنه «.. فاتخذ النبي ﷺ خاتما من فضة ، نقشه : محمد رسول الله ...» أخرجه البخاري في اللباس ، ٥٠- باب نقش الخاتم : ٣٢٣/١٠ رقم ٥٨٧٢ (مع الفتح).

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

٦٤١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سوادة بن الربيع :

الطريق الأول : سريع بن سوادة ، عن سوادة بن الربيع : وقد جاء من وجهين :

أولا : الحسن بن علي المعمري ، عن أبي كامل ، به:

ثانيا : الحسن بن سفيان ، عن أبي كامل ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٠٤/أ) ولكنه قال : «سريع مولى سوادة بن الربيع عن مولاه سوادة».

الطريق الثاني : سلم بن عبدالرحمن ، عن سوادة بن الربيع ، به :

- أخرجه ابن سعد في «طبقاته» : ٤٨/٧.
- وأحمد في «مسنده» : ٤٨٤/٣.
- والبخاري في «التاريخ الكبير» ١٨٤/٤ رقم ٢٤١٨.
- وأبو بكر البزار في «مسنده» : كما في «كشف الأستار»:٢٧٣/٣رقم١٦٨٨.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٤٤/ب).
- والطبراني في «الكبير» ٩٧/٧ رقم ٦٤٨٠ ، ٦٤٨٢.
- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٠٤/أ).

رجاله :

- (المَعْمَري) هو الحسن بن علي بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤).
- (أبو كامل) هو فضيل بن حسين الجحدري : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٨٩).
- (محمد بن حمران) القيسي : صدوق فيه لين ، تقدم في الحديث (٤٣٦).
- (سلم) هو ابن عبدالرحمن الجرمي : صدوق ، تقدم في الحديث (٦٣٩).
- (سريع) بفتح السين المهملة (ابن سوادة بن الربيع) هكذا ورد في الأصل ، وقد ورد في «التاريخ الكبير» للبخاري ، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم ، و«الثقات» لابن حبان : و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم هكذا : «سريع مولى سوادة بن الربيع».

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقد ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، سكتا عنه.

(التاريخ الكبير : ١٩٨/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٠٧/٤ ، الثقات لابن حبان : ٤٣١/٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم :(جـ١ق٣٠٤/أ).

- (سوادة بن الربيع) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٠).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (محمد بن حمران) وهو «صدوق فيه لين». أما (سريع بن سوادة بن الربيع) فلم يوثقه - فيما أعلم - غير ابن حبان ، فهو «مقبول» ، وقد تابعه (سلم بن عبدالرحمن) عن سوادة بنحوه عند البخاري في التاريخ الكبير» (١٨٤/٤ رقم ٢٤١٨) وسلم : «صدوق». صرح في مسند الأمام أحمد(٤٨٤/٣) بسماعه من سوادة.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

فوائده :

في الحديث بيان أدب من يحلب الماشية. ويتضح معنى الحديث أكثر وضوحا في رواية الطبراني في «المعجم الكبير» (رقم ٦٤٨٢) حيث أخرجه باسناده عن سوادة بن الربيع ، قال : «أتيت النبي ﷺ ، وأمر لي بذود ، قال : «اذا رجعت الى بيتك ، فقل لهم ، فليحسنوا أعمالهم ، ومرهم فليقلموا أظفارهم ، ولا يخدشوا بها ضروع مواشيهم اذا حلبوا.».

❊ ❊ ❊

(٣٦١)

السائب(١) بن عبدالله بن السائب

٦٤٢ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، نا أبو نعيم ، عن سفيان ، عن ابن جُرَيْج ، عن يحيى بن عبيد ، عن أبيه ، [عن](٢)السائب بن عبدالله ، قال : رأيت النبي ﷺ يقول : «اللهم آتنا في الدنيا حسنةً ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار.»

---

(١) - السائب بن عبدالله بن السائب المخزمي : والده عبدالله بن السائب الصحابي المشهور بقارئ مكة ، وهو السائب بن أبي السائب ، كما جزم به أبو القاسم البغوي وكذا عدهما الامام أحمد واحدا. وقد فرق بينهما ابن قانع ، وأفرد للسائب بن أبي السائب ترجمة مستقلة برقم (٣٦٥) وهما وقد أورده أبو القاسم البغوي ، وابن قانع ، وأبو موسى المديني في الصحابة ، وتبعهم ابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر. وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث.

وروى يحيى بن عبيد ، عن أبيه ، عنه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ بين الركن اليماني والحجر الأسود يقول :«اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار» (الحديث رقم ٦٤٢) وقيل : ان الصواب في أسم صحابيه (عبدالله بن السائب) ، كما سيأتي بيانه عند تخريج الحديث.

وروى مجاهد ، عنه ، قال : جيئ بي الى النبي ﷺ يوم فتح مكة ، جاء بي عثمان بن عفان ، وزهير ؛ فجعلوا يثنون عليه ، فقال لهم رسول الله ﷺ : لاتعلموني به ، فقد كان صاحبي في الجاهلية.» الحديث. رواه الامام أحمد في «مسنده» وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» : «وهذا لعله الماضي - يعني السائب بن أبي السائب - فانه هو الذي كان شريكا.» اهـ

قلت : وقد اختلف في اسم الصحابي الذي كان شريكا للنبي ﷺ وقد أثني عليه النبي ﷺ بقوله : «كنت لاتداري ولا تماري(الحديث برقم ٦٥٢) فسماه هشام بن محمد الكلبي : عبدالله بن السائب . وقال الواقدي : السائب بن أبي السائب. وقال غيرهما : قيس بن السائب ، والله أعلم. رضي الله عنه.

(مسند أحمد بن حنبل :٤٢٥/٣ ، معجم الصحابة للبغوي (ق١٣٦/أ) ، أسد الغابة : ١٦٤/٢ ؛ ١٥٠/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٦/١ ، الاصابة : ٦٠/٣.)

(٢) وضع الناسخ على لفظ (عن أبيه) في الأصل علامة تصحيح (صـ) وأسقط بعده (عن) ، وقد ألحقه على الحاشية بقوله «نسخه ابن عابد : عن». ولابد من إثباته لسلامة النص.

---

٦٤٢ - تخريجه :

ورد ذلك فيما وقفت عليه من حديث (السائب بن عبدالله) ، ومن حديث (عبدالله بن السائب) :

أما حديث (السائب بن عبدالله) : فقد رواه أبو نعيم ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، باسناده : وورد عنه من طريقين :

الطريق الأول : ابراهيم بن اسحاق الحربي ، عن أبي نعيم ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : محمد بن اسماعيل البخاري ، عن أبي نعيم ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ٢٩٣/٨ ترجمة رقم ٣٠٥٠

وأما حديث (عبدالله بن السائب) : فقد ورد من خمسة طرق ، عن ابن جريج :

الطريق الأول : سفيان ، عن ابن جريج ، به : كما أشار اليه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٦٥/٣) حيث قال : «ورواه الحسين بن حفص ، ومحمد بن كثير ، عن سفيان ، فقالا : عبدالله ابن السائب.

الطريق الثاني : عيسى بن يونس ، عن ابن جريج ، به :

- أخرجه أبو داود في المناسك ، باب الدعاء في الطواف : ٤٤٧/٢ رقم ١٨٩٢.

الطريق الثالث : يحيى بن سعيد القطان ، عن ابن جريج ، به :

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الحج ، ١٥٢ - القول بين الركنين : ٤٠٣/٢ رقم ٣٩٣٤.

الطريق الرابع : هشام بن يوسف ، عن ابن جريج ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ٢٩٣/٨ ترجمة رقم ٣٠٥٠.

الطريق الخامس : أبو عاصم ، عن ابن جريج ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٨١/أ).

رجاله :

- (ابراهيم بن اسحاق الحربي) : امام بارع في كل علم صدوق تقدم في الحديث (٨٠).

- (أبو نعيم) هو الفضل بن دكين : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٣٢).

- (سفيان) هو ابن سعيد الثوري : ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة ، تقدم في الحديث (١٣).

- (ابن جريج) هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل، تقدم في الحديث (٢٩).

- (يحيى بن عبيد) المكي ، مولى السائب المخزومي :

روى عن أبيه ، وروى عنه ابن جريج ، وواصل مولى ابن عيينة.

قال النسائي : ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة./دس

(التاريخ الكبير : ٢٩٣/٨ ، الجرح والتعديل : ١٧٢/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٢٩/٥ ، الكاشف : ٢٣٠/٣ ، التهذيب : ٢٥٤/١١ ، التقريب : ص ٥٩٤)

- قوله (عن أبيه) يعني عبيد بن رحي - التصغير - المكي ، مولى السائب المخزومي.

روى عن عبدالله بن السائب المخزومي حديثا في الدعاء بين الركن اليماني والحجر الأسود ، وروى عنه ابنه يحيى بن عبيد. ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» وقد ذكره ابن قانع ، وابن منده ، وابن نعيم في الصحابة ، ونسبوه جهنيا. وقال ابن حجر في «الاصابة» : تابعي ، ماروى عنه الا ابنه يحيى . وقال في «التقريب» مقبول ، من الثالثة./دس

(الثقات لابن حبان ١٣٩/٥ ، معجم الصحابة لابن قانع (ق١٠٥/أ) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ٢ق٦٦/أ) ، الجرح والتعديل : ٧/٦ ، الكاشف : ٢١١/٢ ، الاصابة: ١٦٢/٥ ، التهذيب : ٨٠/٧ ، التقريب: ص ٣٧٩.)

- (السائب بن عبد الله) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦١).

درجته :

إسناده ضعيف ، للشذوذ ، فيه مخالفة (أبي نعيم) لمن هو أوثق منه ، وكذا مخالفة (سفيان) لمن هو أوثق منه ، وأكثر عددًا.

كما أشار إليه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٦٥/٣) ، فقال : «كذا رواه غير واحد عن الفضل بن دُكَيْن [عن سفيان] ؛ ورواه الحسين بن حفص ، ومحمد بن كثير ، عن سفيان ، فقالا : عبدالله ابن السائب. ورواه أبو عاصم ، وعبدالرزاق ، وهشام بن يوسف ، وأمية بن شميل ، ومحمد بن ثور الصنعانيون ، عن ابن جريج عن يحيى بن عبيد [عن أبيه] ، عن عبدالله بن السائب ، وهو الصواب.»اهـ

والحاصل : أن حديث (السائب بن عبدالله) شاذ ، وأما المحفوظ حديث (عبدالله ابن السائب) كما رواه أبو داود والنسائي وغيرهما ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

﴿٣٦٢﴾

السائب(١) بن خَبَّاب

٦٤٣ - حدثنا عبيد بن شريك البزار ، نا عبدالوهاب بن نَجْدَة ، نا ابن عَيَّاش ، عن عبدالعزيز بن عبيد الله ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، قال رأيت السائب ابن خباب يشُمّ ثيابه ، فقلت : مم ذلك؟ أصلحك الله! قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لاوضوءَ إلا مع ريحٍ ، أو سماع».

---

(١) - السائب بن خَبَّاب - بفتح المعجمة وتشديد الموحدة الأولى - أبو مسلم ، وقيل : أبو عبدالرحمن المدني صاحب المقصورة ، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشية :

له صحبة ، كما قال البخاري . وقال ابن حبان في صاحب المقصورة : له صحبة.

وقال الدارقطني : مختلف في صحبته.

روى عنه حديث واحد عن النبي ﷺ : «لا وضوء الا مع ريح أو سماع» (الحديث رقم ٦٤٣)

وقال أبو القاسم البغوي : «لاأعلم روى مسندا غيره.» اهـ وقد ذكر له أبو منده حديثا آخر.

وروى عنه محمد بن عمرو بن عطاء ، واسحاق بن سالم ، وابنه مسلم بن السائب ، ومحمد بن كعب القرظي.

وقد استعمله عثمان بن عفان رضي الله عنه على «المقصورة» ، ورزقه بدينارين في كل شهر.

ومات سنة سبع وسبعين ، وهو ابن أثنتين وتسعين سنة.

وقال الذهبي في «الكاشف» : يقال له صحبة. وقال ابن حجر في «التقريب» : له صحبة . أخرج له ابن ماجه . وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا.

رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد : ٨٨/٥٠ ، التاريخ الكبير : ١٥١/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٤٠/٤ ، معجم الصحابة للبغوي (ق١٣٦/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣٢٧/٤ ، المعجم الكبير للطبراني : ١٤٠/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم :(جـ١ق٢٩٦/ب) الاستيعاب :٥٧٠/٢ ، أسد الغابة : ١٦١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٥/١ ، الكاشف : ٢٧٣/١ ، الاصابة : ٥٩/٣ ، التهذيب : ٤٤٦/٣ ، التقريب : ص٢٢٨ ، المغني لمحمد طاهر : ص٨٩ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص١٤٢.)

---

٦٤٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين عن محمد بن عمرو بن عطاء ، به :

الطريق الأول : عبدالعزيز بن عبيد الله ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، به : وقد جاء من ستة وجوه :

أولا : عبدالوهاب بن نجدة ، عن ابن عياش ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن ابن عياش ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الطهارة وسننها : ٧٤- باب لا وضوء الا من حدث : ١٧٢/١ رقم ٥١٦ الا أنه قال (السائب بن يزيد) وهو خطأ.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٢٩٦/ب).

ثالثا : عثمان بن أبي شيبة ، عن ابن عياش ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ١٤٠/٧ رقم ٦٦٢٢

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٢٩٦/ب).

رابعا : الهيثم بن خارجة ، عن ابن عياش ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» :(ق١٣٦/ب).

- والطبراني في الموضع السابق.

- وأبو نعيم في الموضع السابق.

خامسا : يحيى بن عبدالحميد الحماني ، عن ابن عياش ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

سادسا : محمد بن جعفر الوركاني ، عن ابن عياش ، به :

- أخرجه أبو نعيم «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٢٩٦/ب).

الطريق الثاني : محمد بن عبدالله بن مالك ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤٢٦/٣.

رجاله :

- (عبيد بن شريك البزار) صدوق ، تقدم في الحديث (٥٢).

- (عبد الوهاب بن نجدة) ثقة ، تقدم في الحديث (٧١)

- (ابن عياش) هو اسماعيل بن عياش الحمصي : صدوق في روايته عن الشاميين ، مخلط في غيرهم ، تقدم في الحديث (٧١).

- (عبد العزيز بن عبيد الله) بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي :

قال أحمد : كنت أظن أنه مجهول ، حتى سألت عنه بحمص ، فاذا هو عندهم معروف ، ولا أعلم أحدا روى عنه غير اسماعيل [يعني ابن عياش].

وقال ابن معين : ضعيف الحديث. وقال الجوزجاني : غير محمود في الحديث.

وقال أبو زرعة : مضطرب الحديث ، واهي الحديث. وقال أبو حاتم : وهو عندي عجيب ضعيف الحديث ، منكر الحديث ينكر حديثه ، يروى أحاديث مناكير ، ويروي أحاديث حسانا.

وقال أبو داود : ليس بشيء. وقال النسائي : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه.

وذكر له ابن عدى أحاديث ، فقال : هذه الأحاديث التى ذكرتها لعبدالعزيز هذا ، مناكير كلها ، ومارأيت أحدا يحدث عنه غير اسماعيل بن عياش. وقال الدارقطني : متروك ، وقال في «سننه» : ضعيف لا يحتج به . وقال : ليس بالقوي. وقال الذهبي في «الميزان» و«الكاشف» : واه. وفي «المغني» : ضعيف.

وقال ابن حجر : ضعيف، ولم يرو عنه غير اسماعيل بن عياش ، من السابعة./ق

(التاريخ لابن معين : ٤٢٩/٤ ، أحوال الرجال للجوزجاني:ص ١٧١ ، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني : ص ١٥٣ ، الجرح والتعديل : ٣٨٧/٥ ، الضعفاء للعقيلي : ٢١/٣ ، الكامل لابن عدي : ١٩٢٣/٥ ، سنن الدارقطني : ٣٤٩/١ ؛ ٢٦٨/٤ ، الميزان : ٦٣٢/٢ ، المغني ، ٥٦٣/١ ، الكاشف : ١٧٧/٢ ، التهذيب : ٣٤٨/٦ ، التقريب : ص ٣٥٨).

- (محمد بن عمرو بن عطاء) بن عباس القرشي العامري ، وقيل من مواليهم أبو عبدالله المدني :

وثقه ابن سعد ، وأبو زرعة ، والنسائي . وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وقال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث . ووثقه ابن معين في رواية ، وضعفه في أخرى. وقال أبو زناد : كان امرء صدق. وقال أبو الحسن ابن القطان الفاسي : جملة أمره أنه من أهل الصدق. وقال الذهبي في : «الكاشف» : وثقه أبو حاتم وكان ذاهبية ووقار وعقل ومروءة يصلح للخلافة. وقال ابن حجر :

ثقة . من الثالثة ، مات في حدود العشرين ومائة ، ووهم من قال ان القطان تكلم فيه ، أو انه خرج مع محمد بن عبدالله بن حسن ، فان ذلك هو ابن عمرو بن علقمة ./ع

(الجرح والتعديل : ٢٩/٨ ، الثقات لابن حبان : ٣٦٨/٥ ، الكاشف ٧٤/٣ ، التهذيب ٣٧٣/٩ ، التقريب : ص٤٩٩.)

- (السائب بن خباب) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٢).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (عبدالعزيز بن عبيد الله) وهو «ضعيف». وبه أعله الحافظ البوصيري في «مصباح الزجاجة»(١٢٩/١) وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الوزائد» (٢٤٢/١). «هو ضعيف الحديث ، ولم أر أحدا وثقه»اهـ

وقد تابعه (محمد بن عبدالله بن مالك) عن محمد بن عمرو بن عطاء ، به ، بمثله ، عند الامام أحمد في «مسنده» (٤٢٦/٣) ومحمد بن عبدالله هذا ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦١/٥) ، ولم أجد من وثقه غيره ، وهو صالح للمتابعة. وله ترجمة في «تعجيل المنفعة» (ص ٣٦٧).

وللحديث شاهد صحيح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : «لاوضوء الا من صوت أو ريح» أخرجه الترمذي في الطهارة ، ٥٦- باب ماجاء في الوضوء من الريح : ١٠٩/١ رقم ٧٤ وقال : «هذا حديث حسن صحيح.» اهـ

وله شاهد آخر عنه أيضا مرفوعا : «اذا وجد أحدكم في بطنه شيئا ، وأشكل عليه ، أخرج منه شيء أم لا ، فلا يخرجن من المسجد ، حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا.»

- أخرجه مسلم في الحيض ، ٢٦- باب الدليل على أن من تيقن الطهارة ثم شك في الحدث ، فله أن يصلي بطهارته تلك : ٢٧٦/١ رقم ٣٦٢.

وعن عبدالله بن زيد رضي االله عنهما : أنه شكا الى رسول الله ﷺ الرجل الذي يخيل اليه أنه يجد الشيء في الصلاة ، فقال : «لا ينفتل - أو لا ينصرف - حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا.»

- أخرجه البخاري في الوضوء ، ٤- باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن : ٢٣٧/١ رقم ١٣٧.

- ومسلم في الموضع السابق : ٢٧٦/١ رقم ٣٦١.

فالحديث بهذه المتابعة والشواهد يرتقي الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

معنى الحديث :

قوله (لا وضوء الا من ريح أو سماع) يعنى لا يثبت الحدث الا اذا تيقن خروج شيء منه. ومن أمارات اليقين سماع صوت أو وجود ريح.

* * *

٦٤٤ - حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السَّقَطي ، نا أبو عبدالرحمن الأَذْرَمي ، نا عبدالعزيز بن عِمْران ، عن ابن أبي ذئب ، عن عبدالله بن السائب بن خَبَّاب ، عن جده ، قال : رأيت النبي ﷺ متكئاً على سرير يأكل قديداً في طبق ، ثم قام إلى ماء ، فشرب.

---

٦٤٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبدالعزيز بن عمران ، به :

الطريق الأول : أبو عبدالرحمن الأذرمي ، عن عبدالعزيز بن عمران ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : محمد بن عباد ، عن عبدالعزيز بن عمران ، به :

- أخرجه : أبو نعيم في «معرفة الصحابة» :(جـ١ق٢٠٠/أ) وقد اسقط من سنده (ابن أبي ذئب) ، وقال :(ثنا عبدالله بن السائب بن خباب ، عن أبيه ، عن جده).

رجاله :

- (محمد بن الفضل بن جابر السقطي) : صدوق ، تقدم في الحديث (٦١٨).

- (أبو عبد الرحمن الأذرمي) - بفتح الهمزة وسكون الذال وفتح الراء ، نسبة الى أذرمة ، وهي قرية من الجزيرة - وهو عبدالله بن محمد بن اسحاق الجزري:

وثقه أبو حاتم ، والنسائي . وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة» : لابأس به. وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة./دس

(الجرح والتعديل : ١٦١/٥ ، الثقات لابن حبان : ٣٦١/٨ ، تاريخ بغداد : ٧٤/١٠ ، الكاشف : ١١١/٢ ، التهذيب : ٤/٦ ، التقريب : ص٣٢٠ ، اللباب : ٣٨/١).

- (عبد العزيز بن عمر ان) بن عبدالعزيز الزهري : متروك ، احترقت كتبه ، فحدث من حفظه ، فاشتد غلطه ، وكان عارفا بالأنساب ،سيأتي في الحديث(٨١٨)

- (ابن أبي ذئب) هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة : ثقة فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (٥٩٨).

- (عبد الله بن السائب بن خباب) : لم أجد له ترجمة.

- قوله (عن جده) يعني خبابا أبا السائب مولى فاطمة بن عتبة بنت ربيعة ، صاحب المقصورة جد مسلم بن السائب بن خباب : أدرك الجاهلية ، واختلف في صحبته. روى عن أبي هريرة وعائشة حديثا في اتباع الجنائز ، وروى عنه عبدالله بن السائب بن خباب ، وعامر بن سعد بن أبي وقاص . وذكره ابن منده ، وأبو نعيم في الصحابة : وأخرجا له هذا الحديث. وقال ابن حجر في «التقريب» : قيل : له صحبة ، وقيل : مخضرم ، من الثانية ./م د

(معرفة الصحابة لأبي نعيم :(جـق٢٠٠/أ) ، أسد الغابة : ٥٩٤/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٥٥/١ ، الكاشف : ٢١١/١ ، الاصابة : ١٠٢/٢ ، التهذيب : ١٣٤/٣ ، التقريب : ص ١٩٢.)

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (عبدالعزيز بن عمران) ، وهو «متروك ، احترقت كتبه ، فحدث من حفظه ، فاشتد غلطه.».

وفيه (عبدالله بن السائب بن خباب) لم أجد له ترجمة ، وجده (خباب) مختلف في صحبته.

وقد أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (جـاق٢٠٠/أ) من طريق عبدالله بن السائب ابن خباب ، عن جده ، بنحوه : وقال : «وصوابه ابن عبدالله بن السائب ، عن أبيه ، عن جده.»

قلت : ولعله من أجل ذلك أورده ابن قانع في ترجمة (السائب بن خباب) ، فانه باسناد المصنف ينبغي أن يذكر في ترجمة (خباب).

غريبه :

قوله (يأكل قديدا) القديد : اللحم المملوح المجفف في الشمس ، فعيل بمعنى مفعول (النهاية :٢٢/٤).

* * *

﴿٣٦٣﴾

السائب(١) بن خَلّاد

[ق٦٠/أ] ٦٤٥ - حدثنا بشر بن موسى ، نا مطرِّف بن عبدالله ، نا مالك بن أنس ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن عبدالملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام ، عن خلاد ابن السائب ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : «أتاني جبريل ، فأمرني أن آمر أصحابي ، - أو من معي - أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية [أو] الإهلال(٢).

---

(١) السائب بن خلاد - بمعجمة مفتوحة وشدة لام واهمال دال - ابن سويد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي الكعبي ، أبو سهلة المدني :

وقد فرق جماعة من الأئمة بينه وبين السائب بن خلاد الجهني ، فان الجهني لم يرو عنه غير ابنه خلاد ، حديثا في الاستنجاء بثلاثة أحجار.

له صحبة. روى حديثا في رفع الصوت بالاهلال (الحديث رقم ٦٤٥) وآخر حديث من أخاف أهل المدينة (الحديث رقم ٦٤٧).

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» : حديثه في رفع الصوت بالاهلال مختلف على خلاد فيه..... وقد جوده مالك ، وابن عيينة ، وابن جريج ، ومعمر»اهـ

استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على اليمن . ومات سنة احدى وسبعين. أخرج له أصحاب السنن الأربعة. رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير : ١٥٠/٤ ، معجم الصحابة للبغوي (ق١٣٦/أ) ، الثقات لابن حبان : ١٧٣/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ١٤١/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ١ق٢٩٦/ب) ، الاستيعاب : ٥٧١/٢ ، أسد الغابة : ١٦٢/٢، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٥/١ ، الكاشف : ٢٧٣/١ ، الاصابة : ٥٩/٣ ، التهذيب : ٤٤٧/٣ ، التقريب ص ٢٢٨ ، المغني لمحمد طاهر : ص٩٣.)

(٢) وقع في الأصل هكذا (والاهلال) ، والصحيح ما أثبته من المصادر الحديثية ، والدليل على صحته قول الراوي في «الموطأ» (٣٣٤/١) بالتلبية أو الاهلال ، يريد أحدهما» اهـ وكذا في «مسند الأمام أحمد (٥٦/٤).»

٦٤٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن عبدالله بن أبي بكر ، به :

الطريق الأول : مالك بن أنس ، عن عبدالله بن أبي بكر ، به : وقد جاء عنه من سبعة وجوه

أولا : مطرف بن عبدالله ، عن مالك بن أنس ، به : كما هو هنا.

ثانيا : يحيى بن يحيى الليثي ، عن مالك بن أنس ، به :

- أخرجه مالك في «الموطأ» في الحج ١٠- باب رفع الصوت بالاهلال : ١/٣٣٤ رقم ٣٤.

ثالثا : القعنبي ، عن مالك بن أنس ، به :

أخرجه أبو داود في الحج ، باب كيف التلبية ؟ :٢/٤٠٥ رقم ١٨١٤.

- والطبراني في «الكبير» : ٧/١٤٢ رقم ٦٦٢٦.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» :(جـ١ق٢٩٦/ب).

رابعا : محمد بن الحسن الشيباني ، عن مالك بن أنس ، به :

أخرجه محمد بن الحسن في «الموطأ» بروايته : ص١٣٦ رقم ٣٩٢.

خامسا : محمد بن ادريس الشافعي ، عن مالك بن أنس ، به :

أخرجه الشافعي في «مسنده» كما في «ترتيب المسند» : ١/٣٠٦ رقم ٧٩٤.

- سادسا : روح ، عن مالك بن أنس ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤/٥٦.

سابعا : عبدالله بن وهب ، عن مالك بن أنس ، به :

- أخرجه البيهقي في «سننه» : ٥/٤١.

الطريق الثاني : ابن جريج ، عن عبدالله بن أبي بكر ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤/٥٦.

- والطبراني في «الكبير» : ٧/١٤٢ رقم ٦٦٢٩.

الطريق الثالث : عبدالله بن الفضل ، عن عبدالله بن أبي بكر ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٧/١٤٣ رقم ٦٦٣٠.

الطريق الرابع : سفيان بن عيينة ، عن عبدالله بن أبي بكر ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٦٤٦).

رجاله :

- (بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).

- (مطرف بن عبد الله) بن مطرف اليساري : ثقة ، تقدم في الحديث (٤٧٠).

- (مالك بن أنس) الأصبحي : الفقيه امام دار الهجرة ، رأس المتقين ، وكبير المتثبتين ، تقدم في الحديث (٢٤٨).

- (عبد الله بن أبي بكر) بن محمد بن عمرو الأنصاري ثقة ، تقدم في الحديث (٥٦٥).

- (عبد الملك بن أبي بكر [بن عبد الرحمن] بن الحارث بن هشام) المخزومي المدني : سقط عند المصنف «عبدالرحمن» جد عبدالملك ، وقد أثبته كل من ترجم لعبدالملك بن أبي بكر ويحتمل أن يكون أبو بكر قد نسب الى جده.

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال الذهبي في «الكاشف» ثقة شريف . وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات في أول خلافة هشام [يعني ابن عبدالملك]/ع.

(التاريخ لابن معين :٣٧٠/٢ ، التاريخ الكبير: ٤٠٧/٥ ، الثقات للعجلي : ص ٣٠٨ ، الجرح والتعديل : ٣٤٤/٦ ، الثقات لابن حبان : ٩٣/٧ ، الكاشف : ١٨٣/٢ ، التهذيب : ٣٨٧/٦ ، التقريب : ص٣٦٢.)

- (خلاد بن السائب) بن خلاد بن سويد الأنصاري الخزرجي :

ذكره جماعة في الصحابة ، منهم ابن حبان ، ولم يرفع نسبه. وقال : له صحبة ، وأعاده في «ثقات التابعين». وذكره ابن السكن. وابن منده ، وأبو نعيم ، وغيرهم في الصحابة وشبهتهم في ذلك الحديث الذي رواه عنه عبدالملك بن أبي بكر ، فقال : عن خلاد بن السائب ، عن أبيه رفعه ، وقيل : عن خلاد بن السائب ، عن النبي ﷺ وقال الترمذي : والسائب بن خلاد أصح. وقال أبو حاتم : خلاد بن السائب ... له صحبة ، وقال بعضهم هو السائب بن خلاد اهـ. وقال العجلي : خلاد بن السائب الأنصاري : مدني تابعي ثقة. وقال ابن عبدالبر : مختلف في صحبته.

وذكره ابن الأثير ، وابن حجر أيضا في الصحابة وقال في «التقريب» : ثقة ، من الثالثة ، ووهم من زعم أنه صحابي./٤.

(التاريخ الكبير: ١٨٥/٣ ، الثقات للعجلي : ص١٤٤ ، الجرح والتعديل : ٣٦٤/٣ ، الثقات لابن حبان : ١١١/٣ ؛ ٢٠٨/٤ ، أسد الغابة : ٦١٩/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٦١/١ ، الكاشف : ٢١٧/١ ، الاصابة : ١٣٩/٢ ، التهذيب : ١٧٢/٣ ، التقريب : ص١٩٦).

- قوله (عن أبيه) يعني السائب بن خلاد بن سويد : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٣).

درجته :

اسناده صحيح ،

وقد أخرجه الترمذي في «سننه» (برقم٨٢٩) من طريق سفيان بن عيينة ، عن عبدالله ابن أبي بكر ، به وقال : «حديث خلاد عن أبيه حسن صحيح.» اهـ

وصححه الحاكم في «المستدرك» (٤٥٠/١) ووافقه الذهبي.

وقد اختلف في اسناد الحديث ، فمنهم من رواه عن السائب بن خلاد ، كما رواه مالك بن أنس وسفيان بن عيينة ، وابن جريج ، ومعمر بن راشد ، رحمهم الله. ومنهم من رواه عن زيد بن خالد ، والصحيح أنه حديث السائب بن خلاد. والله أعلم.

غريبه :

(التلبية) هي قول المحرم : «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك».

و(الاهلال) رفع الصوت بالتلبية.

فوائده :

في الحديث دلالة على استحباب رفع الصوت بالتلبية.

* * *

٦٤٦ - حدثنا بشر ، نا الحميدي ، نا سفيان ، عن عبدالله بن أبي بكر ، [عن عبدالملك بن أبي بكر](١)عن خَلّاد بن السائب ، عن أبيه السائب بن خلاد ، عن النبي ﷺ ، بمثله سواء.

---

(١) - مابين المعكوفتين ساقط من الأصل ، وقد أثبته من «مسند الحميدي» (رقم٨٥٣) حيث أخرجه الحميدي عن سفيان ، باسناده ؛ ومن «المعجم الكبير للطبراني (رقم ٦٦٢٧) ومن المستدرك للحاكم» (٤٥٠/١) حيث أخرجاه من طريق بشر ، عن الحميدي ، عن سفيان ، باسناده. ولا يمنعني ذلك عن الاشارة الى أن الحديث ورد أيضا عن سفيان ، عن عبدالله بن أبي بكر عن خلاد بن السائب ، عن أبيه ، بدون ذكر عبدالله. كما رواه الدارمي في «سننه» (٣٤/٢) عن عثمان بن محمد عن سفيان ، به:

٦٤٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق عن عبدالله بن أبي بكر ، به ، سبق ذكرها برقم (٦٤٥). ومنها طريق سفيان بن عيينة ، عن عبدالله بن أبي بكر ، به : وقد جاء عنه من تسعة وجوه :

أولا : الحميدي ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه الحميدي في «مسنده» : ٣٧٧/٢ رقم ٨٥٣.

- والطبراني في «الكبير» :١٤٢/٧ رقم ٦٦٢٧.

والحاكم في «المستدرك» :٤٥٠/١.

ثانيا : أحمد بن منيع ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه الترمذي في الحج ١٥- باب ماجاء في رفع الصوت بالتلبية : ١٩٣/٣ رقم ٨٢٩.

- وأبوالقاسم البغوي في «معجم الصحابة» :(ق١٣٦/أ).

ثالثا : اسحاق بن ابراهيم ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه النسائي في الحج ، ٥٥- باب رفع الصوت بالاهلال : ١٦٢/٥.

ثالثا : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه ابن ماجه في المناسك ، ١٦- باب رفع الصوت بالتلبية : ٩٧٥/٢ رقم ٢٩٢٢.

رابعا : أحمد بن حنبل ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه أحمد بن حنبل في «مسنده» : ٥٥/٤ ، ٥٦.

خامسا : عثمان بن محمد ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه الدارمي في «سننه» في المناسك ، باب في رفع الصوت بالتلبية : ٣٤/٢ (ولكنه أسقط من سنده عبدالملك بن أبي بكر).

سادسا : أبو حيثمة ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»:(ق١٣٦/أ).

سابعا : محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه ابن الجارود في «المنتقي» : ص١٥٣ رقم ٤٣٤.

ثامنا : اسحاق بن بهلول ، والحسن بن محمد بن الصباح ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه الدارقطني في «سننه» في الحج ، باب المواقيت : ٢٣٨/٢.

تاسعا : محمد بن عيسي بن حيان ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه البيهقي في «سننه» : ٤٢/٥.

رجاله :

- (بشر) هو ابن موسى الأسدي : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).

- (الحميدي) هو عبدالله بن الزبير بن عيسى ، ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ، تقدم في الحديث (٣٣).

- (سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه امام حجة ، الا أنه تغير حفظ بأخرة ، وكان ربما دلس ، لكن عن الثقات ، تقدم في الحديث (٣٣).

- (عبد الله بن أبي بكر) بن محمد الأنصاري : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٦٥).

- (عبد الملك بن أبي بكر) : ثقة ، تقدم في الحديث (٦٤٥).

- (خلاد بن السائب) : ثقة ، تقدم في الحديث (٦٤٥).

٦٤٧ - حدثنا عبيد بن شريك البزار ، نا عبدالغفار بن داود الحَرّاني بمصر ، نا الليث بن سعد ، عن ابن الهاد ، عن أبي بكر بن المُنْكَدِر ، عن عطاء بن يسار ، عن السائب بن خلاد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من أَخَافَ أهل المدينة ، أخافه الله ؛ وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. »

- (السائب بن خلاد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته رقم (٣٦٣).

درجته :

اسناده صحيح ،

أخرجه الترمذي في «سننه» (رقم ٨٢٩) من طريق سفيان ، به ، وقال «حديث خلاد عن أبيه حسن صحيح.» اهـ

وقد صححه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٥٠) ووافقه الذهبي.

* * *

٦٤٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن السائب بن خلاد :

الطريق الأول : عطاء بن يسار ، عن السائب بن خلاد : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولاً : أبو بكر بن المنكدر ، عن عطاء بن يسار ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولي : الليث بن سعد ، عن يزيد بن الها ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : عبدالعزيز بن أبي حازم ، عن ابن الهاد ، به :

- أخرجها أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» :(ق١٣٦/ب).

- والطبراني في «الكبير» ١٤٣/٧ رقم ٦٦٣٢.

ثانياً : مسلم ابن أبي مريم ، عن عطاء بن يسار ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٥٥/٤ ، ٥٦.

- والنسائي في «الكبرى» في الحج ، ٣٧-من أخاف أهل المدينة أو أرادهم بسوء :٤٨٣/٢ رقم ٤٢٦٥.

- والطبراني في «الكبير» ١٤٣/٧ رقم ٦٦٣١.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : جـ١ق٢٩٧/أ).

ثالثًا : عبدالرحمن بن أبي صعصعة ، عن عطاء بن يسار ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٥٦/٤.

- والنسائي في الكبري في الموضع السابق : ٤٨٣/٢ رقم ٤٢٦٦.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٣٦/أ).

- والطبراني في «الكبير» ١٤٣/٧ رقم ٦٦٣٣ ، ٦٦٣٤.

رابعًا : يزيد بن خصيفة ، عن عطاء بن يسار ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٤٤/٧ رقم ٦٦٣٥.

خامسًا : موسي بن عقبة ، عن عطاء بن يسار ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ١٤٤/٧ رقم ٦٦٣٦.

الطريق الثاني : خلاد بن السائب ، عن السائب بن خلاد :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» :١٤٤/٧ رقم ٦٦٣٧.

رجاله :

- (عبيد بن شريك البزار): صدوق ، تقدم في الحديث (٥٢).

- (عبدالغفار بن داود الحراني) : ثقة فقيه ، تقدم في الحديث (٥٢).

- (الليث بن سعد) ثقة ثبت فقيه امام مشهور ، تقدم في الحديث (٢٥).

- (ابن الهاد) هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد : ثقة مكثر ، تقدم في الحديث (١٧٢).

- (أبو بكر بن المنكدر) بمضمومة وسكون نون وفتح كاف وكسر مهملة وبراء - ابن عبدالله بن الهدير - التصغير - التيمي ، أخو محمد : قال أبو داود : كان من ثقات الناس.

وقال محمد بن عمر الواقدي : كان ثقة قليل الحديث وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين».

وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، وكان أسن من أخيه محمد ، من الرابعة /خ م د ت س

(التاريخ الكبير (الكنى) : ١٣/٨ ، الجرح والتعديل : ٣٤٢/٩، الثقات لابن حبان :٥٦٩/٥ ، الكاشف : ٢٧٧/٣، التهذيب : ٤٠/١٢ ، التقريب : ص ٦٢٤ ، المغني لمحمد طاهر : ص ٢٤٢)

- (عطاء بن يسار) ثقة فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة ، تقدم في الحديث (٤٧).

- (السائب بن خلاد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٣).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (عبيد بن شريك البزار) شيخ المصنف ، وهو «صدوق» وبقية رجاله ثقات.

وللحديث شاهد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه مرفوعا : «لايكيد أهل المدينة أحد الا انماع كما ينماع الملح في الماء».

- أخرجه البخاري في فضائل المدينة ، ٧- باب أثم من كاد أهل المدينة : ٩٤/٤ رقم ١٨٧٧ (مع الفتح).

- ومسلم في الحج ، ٨٩- باب من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله :١٠٠٨/٢ رقم ١٣٨٧.

وآخر عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا : «من أراد أهل هذه البلدة بسوء (يعني المدينة) : أذابه الله ، كما يذوب الملح في الماء».

- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٠٠٧/٢ رقم ١٣٨٦.

فالحديث «صحيح لغيره». والله أعلم.

* * *

﴿٣٦٤﴾

السائب(١) بن يزيد؛ ابن أخت نَمِر

---

(١) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة ، أبو عبدالله ، وأبو يزيد المدني ، المعروف بابن أخت نَمِر بن جبل . واختلف في نسبته فقيل : كندي ، وقيل : كناني ، وقيل : أزدي ، وقيل غير ذلك. له صحبة . ولد في السنة الثانية من الهجرة هو وعبدالله بن الزبير ، والنعمان بن بشير ، وحج مع أبيه في حجة الوداع ، وهو ابن سبع سنين.

وجاء في الحديث المتفق عليه ، عنه أنه قال : «ذهبت بي خالتي الى رسول الله ﷺ ، فقالت : يارسول الله ، ان ابن أختي وجع . فمسح رأسي ، ودعا لي بالبركة فتوضأ ، وشربت من وضوئه . فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة.»

وفيه أيضا عن الجعيد بن عبدالرحمن قال : رأيت السائب بن يزيد سنة أربع وستين جلدا معتدلا ، فقال : قد علمت مامتعت بسمعي وبصري الا بدعاء رسول الله ﷺ»

وكان السائب بن يزيد عاملا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على سوق المدينة هو وعبدالله بن عتبة بن مسعود .

مات السائب بن يزيد سنة أربع وتسعين ، وقيل احدى وتسعين ، وقيل غير ذلك. وهو آخر من مات بالمدينة المنورة من الصحابة . أخرج له الجماعة.

رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير : ١٥٠/٤ ، الثقات للعجلي : ص١٧٦ ، المعرفة والتاريخ ٣٥٨/١ ، الجرح والتعديل ٢٤١/٤ ، معجم الصحابة للبغوي (ق١٣٦/ب) ، الثقات لابن حبان ١٧١/٣ ، المعجم الكبير للطبراني ١٤٥/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم :(جـ١ق٢٩٧/ب) ، الاستيعاب :٥٧٦/٢ ، أسد الغابة ١٦٩/٢ ، سير أعلام النبلاء:٤٣٧/٣ ، تجريد أسماء الصحابة :٢٠٧/١ ، الكاشف :٢٧٣/١ ، الاصابة :٦٢/٣ ، التهذيب ٤٥٠/٣ ، التقريب ص٢٢٨ ، الرياض المستطابة ص١١١.)

٦٤٨ - حدثنا محمد بن غالب ، نا زكريا بن عدي ، نا ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد قال : ذُكِر شُرَيْح(١) الحضرمي عند النبي ﷺ، فقال : «ذاك رجل لا يتوسَّد القرآن»

---

(١) شريح الحضرمي : كان من أفاضل الصحابة ، وكان يقوم الليل تاليا للقرآن ، وبذلك أثنى عليه رسول الله ﷺ فقال : «ذاك رجل لا يتوسد القرآن». وقد ورد في بعض الروايات أن اسم هذا الرجل : مخرمة بن شريح ، وهو وهم ؛ كما قاله ابن الأثير ، وابن حجر ، وغيرهما.

(طبقات ابن سعد : ٣٦٣/٤، أسد الغابة :٣٦٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٦/١ ، الاصابة :٢٠٣/٣.)

٦٤٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الزهري ، به :

الطريق الأول : يونس بن يزيد ، عن الزهري ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عبدالله بن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، به : وقد ورد عنه من ست روايات :

الرواية الأولى : زكريا بن عدي ، عن عبدالله بن المبارك ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : سويد بن نصر ، عن عبدالله بن المبارك ، به :

- أخرجها النسائي في قيام الليل ، باب وقت ركعتى الفجر : ٢٥٦/٣ ، ٢٥٧.

- والطبراني في «الكبير» : ١٤٨/٧ رقم ٦٦٥٤ بمثله.

الرواية الثالثة : حبان بن موسى : عن عبدالله بن المبارك ، به :

- أخرجها الطبراني في الموضع السابق .

الرواية الرابعة : يحيى بن آدم ، عن عبدالله بن المبارك ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده» : ٤٤٩/٣.

الرواية الخامسة : على بن اسحاق ، عن عبدالله بن المبارك ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده» : ٤٤٩/٣.

الرواية السادسة : حماد بن أسامة ، عن عبدالله بن المبارك ، به :

- أخرجها ابن سعد في «طبقاته» : ٣٦٣/٤.

ثانيا : عبدالله بن وهب ، عن عبدالله بن المبارك ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ١٤٨/٧ رقم ٦٦٥٤.

- وأبو نصر الشيرازي في الجزء الثالث عشر من الخلعيات ، كما في و«الاصابة» (٢٠٤/٣).

الطريق الثاني : النعمان بن راشد ، عن الزهري ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ١٤٨/٧ رقم ٦٦٥٥.

رجاله :

- (محمد بن غالب) بن حرب : ثقة مأمون ، الا أنه يخطى ، تقدم في الحديث (٢).

- (زكريا بن عدي) التيمي : ثقة جليل يحفظ ، تقدم في الحديث (٤٩٨).

- (ابن المبارك) هو عبدالله بن المبارك المروزي : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، تقدم في الحديث (٤٠).

- (يونس) هو ابن يزيد بن أبي النجاد - بفتح النون وتشديد الجيم - ويقال : ابن مشكان ابن النجاد الأموي مولاهم ، أبو يزيد الأيلي - بفتح الألف وسكون الياء ، نسبة الى أيلة ، وهي بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر:

وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال يعقوب بن شيبة : صالح الحديث ، عالم بحديث الزهري ، وقال أبو زرعة : لابأس به. وقال ابن خراش : صدوق . وقال ابن المبارك ، وابن مهدي : كتابه صحيح . وقال أحمد بن صالح : نحن لا نقدم في الزهري على يونس أحدا.، وسئل أحمد : من أثبت في الزهري؟ قال معمر . قيل : فيونس؟ قال : روى أحاديث منكرة. وقال ابن سعد : كان حلو الحديث كثيره ، وليس بحجة ، ربما جاء بالشيء المنكر. وقال الذهبي في «الميزان» : ثقة حجة ، شذ ابن سعد في قوله : ليس بحجة ، وشذ وكيع فقال : سيء الحفظ . وكذا استنكر له أحمد بن حنبل أحاديث ، وقال الأثرم : ضعف أحمد أمر يونس. وقال ابن حجر في «هدي الساري» : وثقة الجمهور مطلقا ، وانما ضعفوا بعض رواياته ، حيث يخالف أقرانه أو يحدث من حفظه ،

فاذا حدث من كتابه فهو حجة. وقال في «التقريب» : ثقة ، الا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا ، وفي غير الزهري خطأ ، من كبار السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائتين على الصحيح ، وقيل : سنة ستين ./ع

(التاريخ الكبير : ٤٠٦/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٨٨ ، الجرح والتعديل : ٢٤٧/٩ ، الثقات لابن حبان : ٦٤٨/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢٩٧/٦ ، الميزان ٤٨٤/٤ ، الكاشف : ٢٦٧/٣ ، هدي الساري : ص٤٥٥ ، التهذيب : ٤٥٠/١١ ، التقريب : ص٦١٤ ، اللباب : ٩٨/١.)

- (الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في الحديث (٣).

- (السائب بن يزيد): له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٤).

درجته :

- اسناده حسن ، فيه (يونس بن يزيد) وهو «ثقة ، الا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا.» وهذا من روايته عن الزهري.

وقد تابعه (نعمان بن راشد) عن الزهري ، به ، عن الطبراني في «الكبير» (١٤٨/٧) رقم ٦٦٥٥) ونعمان «صدوق سيء الحفظ» كما في «التقريب» (ص٥٦٤). فالحديث «صحيح لغيره» ، والله أعلم.

والحديث أعله الأمام الذهبي بالارسال ، فقال في «تجريد أسماء الصحابة» (٢٥٦/١) : «شريح الحضرمي : ذكر في «خبر مرسل» عند النبي ﷺ ، فقال : ذاك [رجل] لا يتوسد القرآن.»اهـ

وقد صححه الحافظ بن حجر في «الاصابة»(٢٠٣/٣) فقال : «شريح الحضرمي : جاء ذكره في «حديث صحيح» أخرجه النسائي من طريق الزهري ، عن السائب بن يزيد» اهـ

غريبه :

قوله (ذاك رجل لا يتوسد القرآن) معناه : «أنه لاينام الليل عن القرآن ولم يتهجد به ، فيكون القرآن متوسدا معه ، بل يداوم قراءته ، ويحافظ عليها.» اهـ (النهاية : ١٨٣/٥).

فوائده :

في الحديث منقبة جليلة لشريح الحضرمي رضي الله عنه. وفيه الحث على احياء الليلة بتلاوة القرآن الكريم.

* * *

٦٤٩ - حدثنا محمد بن بشر أخو خطاب ، نا هُرَيْم بن عند الأعلى ، نا معتمر ، قال : سمعت أبي ، يحدث عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، قال : كان بلال(١) يؤذن إذا جلس رسول الله ﷺ على المنبر يوم الجمعة ، فاذا نزل أقام.

---

(١) هو بلال بن رباح الحبشي - رضي الله عنه مؤذن رسول الله ﷺ تقدمت ترجمته برقم (٧٥).

٦٤٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق ، عن الزهري ، به :

الطريق الأول : سليمان بن طرخان ، عن الزهري ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : هريم بن عبدالأعلى ، عن معتمر بن سليمان ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : محمد بن بشر ، عن هريم بن عبدالأعلى ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : عبدان ، عن هريم بن عبدالأعلى ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير» : ١٤٦/٧ رقم ٦٦٤٦.

ثانيا : محمد بن عبد الأعلى ، عن معتمر بن سليمان ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ١٤٦/٧ رقم ٦٦٤٦.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٢٩٧/ب)

الطريق الثاني : ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، به :

- أخرجه البخاري في الجمعة ، ٢١-باب الأذان يوم الجمعة :٣٩٣/٢ رقم ٩١٢(مع الفتح).

- والترمذي في الصلاة ، ٣٧٢- باب ماجاء في أذان الجمعة : ٣٩٢/٢ رقم ٥١٦.

- وأحمد في «مسنده» : ٤٥٠/٣.

- والطبراني في «الكبير» : ١٤٧/٧ رقم ٦٦٤٧.

- والبيهقي في «سننه» ١٩٢/٣ - ومحيى السنة البغوى في «شرح السنة» ٢٤٤/٤ رقم ١٠٧١.

الطريق الثالث : عبدالعزيز بن أبي سلمة ، عن الزهري ، به :

- أخرجه البخاري في الجمعة ، ٢٢-باب المؤذن الواحد يوم الجمعة :٣٩٥/٢ رقم ٩١٣ (مع الفتح).

الطريق الرابع : عقيل بن خالد ، عن الزهري ، به :

- أخرجه البخاري في الجمعة ، ٢٤- باب الجلوس على المنبر عند التأذين :٣٩٦/٢ رقم ٩١٥ (مع الفتح).

- والطبراني في «الكبير» ١٤٧/٧ رقم ٦٦٥٠ ، ٦٦٥١.

الطريق الخامس : يونس بن يزيد ، عن الزهري ، به :

- أخرجه البخاري في الجمعة ، ٢٥ - باب التأذين عند الخطبة : ٣٩٦/٢ رقم ٩١٦ (مع الفتح).

- وأبو داود في الصلاة ، باب النداء في يوم الجمعة : ٦٥٥/١ رقم ١٠٨٧ .

- والنسائي في الجمعة ، ١٥- باب الأذان للجمعة : ١٠٠/٣.

- والطبراني في «الكبير» : ١٤٧/٧ رقم ٦٦٤٨ ، ٦٦٥١.

الطريق السادس : محمد بن اسحاق ، عن الزهري ، به :

- أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب النداء في يوم الجمعة : ٦٥٥/١ رقم ١٠٨٨، ١٠٨٩.

- وابن ماجه في اقامة الصلاة ، ٩٧-باب ماجاء في الأذان يوم الجمعة : ٣٥٩/١.

- وأحمد في «مسنده» : ٤٤٩/٣.

- والطبراني في «الكبير» : ١٤٥/٧ رقم ٦٦٤٢ ؛ ١٤٦/٧ رقم ٦٦٤٣ - ٦٦٤٥.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٢٩٧/ب).

الطريق السابع : صالح بن كيسان ، عن الزهري ، به :

- أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب النداء في يوم الجمعة : ٦٥٦/١ رقم ١٠٩٠.

- والطبراني في «الكبير» : ١٤٨/٧ رقم ٦٦٥٢.

الطريق الثامن : عنبسة بن خالد ، عن الزهري ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ١٤٧/٧ رقم ٦٦٤٩.

الطريق التاسع : الثقة ، عن الزهري ، به :

- أخرجه الشافعي في «مسنده» كما في ترتيب المسند : ص ١٣٦ رقم ٤٤٠٠.

رجاله :

- (محمد بن بشر ، أخو خطاب) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٩).

- (هريم) بالتصغير (ابن عبد الأعلى) بن الفرات الأسدي ، أبو حمزة البصري : ذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال مسلمة بن قاسم : لا أعرفه. وتعقبه ابن حجر بقوله : ولا عبرة بقوله ، فقد عرفه مسلم [يعني صاحب الصحيح]. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين على الصحيح/م

(الثقات لابن حبان : ٢٤٦/٩ ، الكاشف : ١٩٤/٣ ، التهذيب : ٣٠/١١ ، التقريب : ص٥٧٢)

- (معتمر) هو ابن سليمان بن طرخان التيمي : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٦٩).

- قوله (أبي) : يعني سليمان بن طرخان التيمي : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (١٠).

- (الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيدالله : فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه ، تقد في الحديث (٣).

- (السائب بن يزيد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٤).

درجته :

- اسناده صحيح ،

أخرجه البخاري في «صحيحه» من عدة طرق ، عن الزهري ، به : كما تقدم آنفا ، وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» اهـ

فوائده :

في الحديث دلالة على أن الجلوس على المنبر عند التأذين يوم الجمعة سنة. وبه قال الجمهور. وفيه الجلوس قبل الخطبة.

* * *

﴿٣٦٥﴾

السائب(١) بن أبي السائب

ابن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

---

(١) السائب بن أبي السائب القرشي المخزومي العابدي ، ووالده أبو السائب اسمه صيفي ، وهو والد عبدالله بن السائب قارىء أهل مكة.

له صحبة. وكان شريك النبي ﷺ في الجاهلية وقيل : ان أباه كان شريك النبي ﷺ . وقيل انه لغيره.

وهاجر السائب بن أبي السائب مع رسول الله ﷺ بعد الفتح. وأعطاه من غنائم حنين. وكان من المؤلفة قلوبهم ، وممن حسن إسلامه منهم.

وقد اختلف قول الزبير بن بكار فيه ، فذكر أنه قتل يوم بدر كافرا ، ثم ذكر في كتابه مايدل على أنه أسلم. وقال ابن حجر : فيحتمل أن يكون السائب بن صيفي عنده غير السائب بن أبي السائب.

وذكر سيف بن عمر في «الردة» : أنه كان مع عكرمة بن أبي جهل في قتال أهل الردة ، وأنه بعثه بشيرا بالفتح الى أبي بكر رضي الله عنه.

أخرج له أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه. وفي إسناد حديثه اضطراب .

رضي الله عنه.

(طبقات خليفه : ص٢٠ ، التاريخ الكبير : ١٥١/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٤٢/٤ ، معجم الصحابة للبغوي (ق١٣٦/أ) ، الثقات لابن حبان : ١٧٣/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ١٣٩/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ١ق٢٩٦/أ) ، الاستيعاب : ٥٧٢/٢ ، أسد الغابة : ١٦٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٠/١ ، الكاشف : ٢٧٣/١ ، الاصابة : ٦٠/٣ ، التهذيب ٤٤٨/٣ ، التقريب : ص٢٢٨.)

٦٥٠ - حدثنا محمد بن شاذان الجوهري ، نا سعيد بن سليمان ، نا عَبَّاد ، عن هلال بن خَبَّاب ، قال : قال لي مولى السائب،[عن السائب](١) : كنت فيمن بنى البيت ، فأخذت حجرًا ، فسوَّيْته ، ووضعته إلى جنب البيت ، فكنت عنده ، فاختلفوا في الحجر ، حيث أرادوا أن يضعوه ، فكاد أن يكون بينهم قتال بالسيوف ، فقالوا : اجعلوا بينكم أول رجل يدخل من هذا الباب . فدخل رسول الله ﷺ ، فقالوا : هذا الأمين ، وكانوا يسمونه في الجاهلية : «الأمين».فقالوا : يامحمد !... قد رضينا بك. فدعا بثوب ، فَبَسَطَه ، ثم وضع الحجر فيه ، وقال لهذا البطن ، ولهذا البطن - قد سمى بطونا - : «ليأخُذْ كلٌّ [ق٦٠/ب] / رجل منكم بناحية الثوب.» ففعلوا ، ورفعوه وأخذه رسول الله ﷺ ، فوضعه بيده.

---

(١) - مابين المعكوفتين ساقط من الأصل ، لابد منه لسلامة النص .

وقد وقع في الأصل هكذا(قال لى مولى السائب : كنت فيمن بنى البيت) وعلى لفظ السائب علامة تصحيح (صح) تعني أنه مطابق للأصل المنقول منه.

٦٥٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن هلال بن خباب ، به :

الطريق الأول : عباد بن العوام أ عن هلال بن خباب ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : ثابت أبو زيد ، عن هلال بن خباب ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤٢٥/٣.

- وابن الأثير في «البداية والنهاية» لابن كثير : ٣٠٣/٢.

قلت : وقد رواه ابن هشام في «السيرة النبوية» ١٩٧/١ عن ابن اسحاق بدون سند.

رجاله :

- (محمد بن شاذان الجَوْهَري) : ثقة ، تقدم في الحديث (١١).

- (سعيد بن سليمان) بن كنانة الواسطي : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٠).

- (عباد) هو ابن العوام بن عمر الواسطي : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٥٦)

- (هلال بن خَبَّاب) - بمعجمة وتشديد الموحدة الأولى - العبدي مولاهم ، أبو العلاء البصري ، نزيل المدائن :

وثقه ابن معين ، وابن عمار الموصلي ، والمفضل بن غسان الغلابي ، وقال أحمد بن حنبل شيخ ثقة. وقال سفيان الثوري : ثقة الا أنه تغير ، عمل فيه السن. وقال يحيى القطان : تغير قبل أن يموت واختلط. ورده ابن معين، فقال : لا ، مااختلط. وقال الساجى ، والعقيلي : في حديثه وهم ، وتغير آخره. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : يخطىء ويخالف. وقد ذكره ابن حبان أيضا في «المجروحين» ، فقال : كان ممن اختلط في آخر عمره ، فكان يحدث بالشىء على التوهم ، ولايجوز الاحتجاج به اذا انفرد ، وأما فيما وافق الثقات ، فان احتج به محتج أرجو أن لا يخرج في فعله ذلك. وقال أبو أحمد الحاكم : تغير بآخره. وقال ابن عدي : أرجو أن لا بأس به. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. زقال ابن حجر : صدوق ، تغير بأخره ، من الخامسة مات سنة أربع وأربعين ومائة./٤

(طبقات ابن سعد : ٣١٩/٧ ، التاريخ الكبير : ٢١٠/٨ ، الجرح والتعديل : ٧٥/٩ ، الضعفاء للعقيلي : ٣٤٧/٤ ، الثقات لابن حبان : ٥٧٤/٧ ، المجروحين : ٨٧/٣ ، الكامل لابن عدي :٢٥٨٠/٧ ، تاريخ بغداد : ٧٣/١٤ ، الميزان ٣١٢/٤ ، المغني :٧٧٣/٢ ، الكاشف ٢٠٠/٣ ، التهذيب ٧٧/١١ ، التقريب : ص٥٧٥ ، الكواكب النيرات : ص ٤٣١.)

- (مولى السائب) والظاهر أنه مجاهد بن جبر ، فان السائب مولى مجاهد بن جبر من فوق كما قال ابن الأثير في ترجمته في «أسد الغابة» (١٦٤/٢) ومجاهد ثقة امام في التفسير ، تقدم في الحديث (٦١).

- (السائب) هو ابن أبي السائب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٥).

درجته :

- اسناده حسن ، فيه (هلال بن خباب) وهو «صدوق».

* * *

٦٥١ - حدثنا الحسن بن المثني ، نا عفان ، نا وهيب ، نا عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم ، عن مجاهد ، عن السائب بن أبي السائب ، أنه كان يشارك النبي ﷺ في أول الاسلام في التجارة ، فلما كان يوم الفتح ، قال : «مرحبًا بأخي وشريكي !... كنتَ لا تُداري ولا تُمَاري. ياسائب ، قد كنت تعمل أعمالاً في الجاهلية لا تُقْبَلُ منك - وكان ذا سَلَفٍ وصِلَة - وإنها تقبل منك اليوم».

---

٦٥١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاث طرق عن مجاهد بن جبر ، به :

الطريق الأول : عبدالله بن عثمان بن خثيم ، عن مجاهد بن جبر ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عفان بن مسلم ، عن وهيب بن خالد ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولي : الحسن بن المثنى ، عن عفان بن مسلم ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : أحمد بن حنبل ، عن عثمان بن مسلم ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده» : ٤٢٥/٣.

ثانيا : سهل بن بكار ، عن وهيب بن خالد ، به:

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ١٣٩/٧ رقم ٦٦١٨.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٢٩٦/أ).

الطريق الثاني : سيف بن أبي سليمان ، عن مجاهد بن جبر ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤٢٥/٣.

- والنسائي في «عمل اليوم والليلة» : ص ٢٧٧ رقم ٣١٢ (وقد أسقط من الاسناد :«قائد السائب».

الطريق الثالث : ابراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد بن جبر ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٦٥٢).

رجاله :

- (الحسن بن المثني) بن معاذ العنبري : من بنلاء الثقات ، تقدم في الحديث (٨٥).

- (عفان) هو ابن مسلم الباهلي ، ثقة ثبت ، وربما وهم ، تقدم في الحديث (٥٩).

- (وهيب) هو ابن خالد الباهلي : ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلا بأخرة ، تقدم في الحديث (١٠٢).

- (عبد الله بن عثمان بن خثيم) : صدوق ، تقدم في الحديث (٢٩).

- (مجاهد) هو ابن جبر : ثقة امام في التفسير ، تقدم في الحديث (٦١).

- (السائب بن أبي السائب) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٥).

درجته :

- اسناده حسن ، فيه (عبدالله بن عثمان بن خثيم) وهو «صدوق» ، وقد تابعه (سيف بن سليمان) عن مجاهد ، به ، عند الامام أحمد في «مسنده» (٣/٤٢٥) . وسيف «ثقة ثبت رمي بالقدر» ، من رجال الشيخين ، كما في «التقريب (ص٢٦٢).

وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٩٠). رجال أحمد رجال الصحيح» اهـ

قلت : والحديث يرتقي بالمتابعة الى درجة «الصحيح لغيره» ، والله أعلم.

قال الحافظ المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (٧/١٨٨) : « هذا الحديث قد اختلف في إسناده اختلافًا كثيرًا .» اهـ

غريبه :

قوله (كنت لاتداري) من دارى يداري مدارة. والمداراة غير مهموز: ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك. وقد يهمز. (النهاية : ٢/١١٥).

وقوله (لا تماري) من مارى يمارى مراء ومماراة. والمراء : الجدال ، والتماري والمماراة : المجادلة على مذهب الشك والريبة. (النهاية : ٤/٣٢٢).

وقال الامام الخطابي : قوله (لا تداري) يعني لا تخالف ولا تمانع. وأصل الدرء : الدفع. يصفه رسول الله ﷺ بحسن الخلق ، والسهولة في المعاملة . وقوله (لا تماري) يريد المراء والخصومة.» اهـ (معالم السنن للخطابي مع مختصر سنن أبي داود : ١٨٨/٧)

فوائده :

في الحديث منقبة لسائب أبي السائب رضي الله عنه . وفيه الحض على السهولة في البيع والشراء وعدم المراء والخصومة.

* * *

٦٥٢ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا يحيى . ناسفيان ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن قائد السائب ، عن السائب ، عن النبي ﷺ(١) «كُنْتَ لا تُدَارِي ، ولا تُمَارِي» فقط.

---

(١) - (قال) هنا محذوفة من الأصل.

٦٥٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاث طرق ، عن مجاهد ، به : كما تقدم برقم (٦٥١).

ومنها : طريق ابراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد بن جبر ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : سفيان الثوري ، عن ابراهيم بن مهاجر ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولي : يحيى بن سعيد ، عن سفيان الثوري ، به : وقد رواها عنه اثنان :

أ) مسدد بن مسرهد ، عن يحيى بن سعيد ، به :

- أخرجه أبو داود في الأدب ، باب كراهية المراء :٤/ رقم ٤٨١٥ (عنه به).

- والطبراني في «الكبير» :٧/ ١٤٠ رقم ٦٦٢٠ (عن معاذ بن المثنى عنه ، به).

ب) محمد بن خلاد ، عن يحيى بن سعيد ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٢٩٦/أ).

الرواية الثانية : عبدالرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري ، به :

- أخرجها ابن ماجه في التجارات ، ٦٣- باب الشركة والمضاربة : ٧٦٨/٢ برقم ٢٢٨٧.

- وأحمد في «مسنده» ٣/ ٤٤٥.

- والطبراني في «الكبير» : ٧/ ١٤٠ رقم ٦٦١٩.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٢٩٦/ب).

ثانيا : اسرائيل بن يونس ، عن ابراهيم بن مهاجر ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٣٦/أ).

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك ، ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢).

- (يحيى) هو ابن سعيد القطان : ثقة متقن حافظ امام قدوة ، تقدم في الحديث (٦٣).

- (سفيان) هو ابن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة ، تقدم في الحديث (١٣).

- (ابراهيم بن مهاجر) بن جابر البجلي الكوفي:

وثقه ابن سعد ، قال سفيان الثوري وأحمد بن حنبل ، لا بأس به . زقال أبو داود : صالح الحديث . وقال الساجي : صدوق ، وقال يحيى القطان : لم يكن بقوي . وقال أبو حاتم والنسائي : ليس بالقوي. وقال يعقوب بن سفيان : له شرف وفي حديثه لين. وقال ابن حبان : كثير الخطأ.، تستحب مجانتة ما انفرد من الروايات ، ولا يعجبني الاحتجاج بما وافق الأثبات لكثرة مايأتي من المقلوبات . وقال الدارقطني : ضعفوه ، تكلم فيه يحيى القطان وغيره ، قيل : بحجة؟ قال : بلى ، حدث بأحاديث لا يتابع عليها ، قد غمزه شعبةُ أيضًا. وقال ابن حجر : صدوق لين الحفظ ، من الخامسة./م٤

(التاريخ لابن معين ٣٤٥/٣ ، التاريخ الكبير ٣٢٨/١ ، الجرح والتعديل ١٣٢/٢ ، الضعفاء للنسائي : ص١٤٦ ، المجروحين ١٠٢/١ ، سؤالات الحاكم : ص١٨٠ ، الميزان ٦٧/١ ، الكاشف ٤٩/١ ، التهذيب ١٦٧/١ ، التقريب ص ٩٤ .)

- (مجاهد) هو ابن جبر : ثقة امام في التفسير ، تقدم في الحديث (٦١).

- (قائد السائب) هو عبد الله بن السائب ، صحابي ، ستأتي له ترجمة برقم (٥٨٤)

- (السائب) هو ابن أبي السائب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٥).

درجته :

- اسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : الاضطراب فيه ، كما تقدم قول ابن عبدالبر فيه بذلك عند الحديث(٦٥١).

والثانية : فيه (ابراهيم بن جابر) وهو «صدوق لين الحفظ».

قال الحافظ الهيثمي في «المجمع» («/١٩٠) : «رجال أحمد رجال الصحيح.»اهـ.

* * *

﴿٣٦٦﴾

السائب(١) بن سُوَيْد

٦٥٣ - حدثنا محمد بن يحيى المَرْوَزي ، نا عاصم بن على ، نا ابن أبي ذئب ، عن عبيد الله بن يزيد بن السائب ، عن أبيه ، عن جده ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «لا يأخذْ أحدُكم متاع صاحبه لاعبًا ، ولا جادًّا ؛ وإذا أخذ أحدكم عصا صاحبه ، فليردَّها.»

---

(١) - السائب بن سويد - بالتصغير - المدني له صحبة ،

روى عن النبي ﷺ حديث «مامن شيء يصيب من زرع أحدكم من العوافي ، والسباع ، والطير ؛ الا كتب لكم به أجر». (الحديث رقم ٦٥٤). وقال أبو القاسم البغوي : لا أعلم روى غير هذا».

وقد أخرج له المصنف ابن قانع ، والطبراني ، حديثا آخر ، وهو :

(لا يأخذ أحدكم متاع صاحبه لاعبا ولا جادا ، واذا أخذ أحدكم عصا صاحبه ، فليردها) وهذا الحديث أورده الامام أحمد في مسند (يزيد بن السائب بن يزيد).

رضي الله عنه.

(معجم الصحابة للبغوي :(ق١٣٧/ب) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم :(جـ١ق٢٩٨/ب) ، الاستيعاب ٥٧٤/٢ ، أسد الغابة : ١٦٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٦/١ ، الاصابة : ٦٠/٣)

٦٥٣ - <u>تخريجه</u> :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن ابن أبي ذئب ، به :

الطريق الأول : عاصم بن علي ، عن ابن أبي ذئب ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : محمد بن يحيى المروزي ، عن عاصم بن علي ، به : كما هو هنا.

ثانيا : محمد بن اسماعيل البخاري ، عن عاصم بن علي ، به :

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» : ١/٣٣٠ رقم ٢٤١ (مع الشرح).

ثالثا : عمر بن حفص السدوسي ، عن عاصم بن علي ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٧/١٤٥ رقم ٦٦٤١.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٢٩٧/ب).

الطريق الثاني : معمر بن راشد ، عن ابن أبي ذئب ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» ٤/٢٢١ (وسمى الصحابي : السائب بن يزيد).

الطريق الثالث : يزيد بن هارون ، عن ابن أبي ذئب ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» ٤/٢٢١ (وسمي الصحابي السائب بن يزيد).

- والبيهقي في «سننه» : ٦/٩٢.

الطريق الرابع : شعيب بن اسحاق ، عن ابن أبي ذئب ، به :

- أخرجه أبو داود في الأدب ، باب من يأخذ الشيء على المزاح : ٥/ ٢٧٣ رقم ٥٠٠٣.

الطريق الخامس : شبابة ، عن ابن أبي ذئب ، به :

- أخرجه محي السنة البغوي في «شرح السنة» ١٠/٢٦٤ رقم ٢٥٧٢.

رجاله :

- (محمد بن يحيى المروزي) صدوق ، تقدم في الحديث (٤٦٢).

- (عاصم بن علي) بن عاصم الواسطي ، صدوق ربما وهم ، تقدم في الحديث (٦).

- (ابن أبي ذئب) هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة : ثقة فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (٥٩٨).

- (عبيد الله بن يزيد بن السائب) هكذا جاء في المخطوط ، وقد جاء في بقية مصادر التخريج ومصادر الترجمة «عبدالله بن السائب بن يزيد» : الكندي أبو محمد المدني. ، روى عن أبيه ، عن جده حديث : لا يأخذ أحكم عصا أخيه ، وقال الترمذي : حسن غريب . روى عنه ابن أبي ذئب. قال أحمد : لا أعرفه من غير حديث ابن أبي ذئب.

وثقه ابن سعد ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال الذهبي في «الميزان» :

ماروى عنه سوى ابن ابي ذئب. ولكن وثقه النسائي وابن سعد. وقال في «المغني»: مجهول. وفي «الكاشف» : ثقة ، وقال ابن حجر : وثقه النسائي ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة /بخ د ت

(طبقات ابن سعد : (٢٧٣) ، التاريخ الكبير :٥/١٠٣ ، الجرح والتعديل ٥/٦٥ ، الثقات لابن حبان ٥/٣٢ ، الميزان : ٢/٤٢٦ ، المغني ، ١/٤٨٣ ، الكاشف :٢/٨٠ ، التهذيب :٥/٢٢٩،التقريب : ص٣٠٤.

- قوله (عن أبيه) يعني يزيد بن السائب بن يزيد والد السائب بن يزيد.

له صحبة . قال الترمذي وقيل : هو يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود الكندى. أسلم يوم فتح مكة وسكن المدينة. روى عنه ابنه السائب.

رضي الله عنه.

(أسد الغابة ٤/٧١٤ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/١٣٧ ، الاصابة ٦/٣٤١.)

- قوله (عن جده) يعني السائب بن يزيد . له صحبة ، تقدمت تردمته رقم (٣٦٤).

درجته :

- إسناده حسن ، فيه(محمد بن يحيى المروزي) ، وهو صدوق وشيخه (عاصم بن علي) صدوق ربماوهم ، ولكنه تابعه (معمر بن راشد) ، عن ابن أبي ذئب ، به ، عند الأمام أحمد في «مسنده» ٤/٢٢١.

- وقد أخرجه الترمذي في «سننه» (برقم٢١٦١) وحسنه.

قال الحافظ الهيثمي في«مجمع الزوائد» (٤/١٧٢)«فيه (عبدالله ابن يزيد بن السائب) ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله رجال الصحيح.» اهـ

غريبه :

قوله (لاعبًا ولا جادًّا) هو أن لا يريد بأخذه سرقته ، ولكنه يريد إدخال الغيظ على أخيه ، فهو لاعب في مذهب السرقة ، جاد في إدخال الأذى عليه ، أي هو قاصد للعب ، مريد للجد في ذلك ليغيظه.(جامع الأصول لابن الأثير :١١/٥٧).

❋ ❋ ❋

٦٥٤ - حدثنا عبدالله بن الصقر ، نا إبراهيم بن المنذر ، نا عبدالله بن موسى ، عن أسامة بن يزيد ، عن محمد بن كعب القُرَظي ، عن السائب بن سويد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «ما من شيءٍ يصيب من زَرْع أحدكم من العَوَافي والسِّبَاع والطير، إلا كُتِب لكم به أجرٌ.»

---

٦٥٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبدالله بن موسى ، به :

الطريق الأول : ابراهيم بن المنذر ، عن عبدالله بن موسى ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عبدالله بن الصقر ، عن ابراهيم بن المنذر ، به : كما هو هنا.

ثانيا : عبدالكريم بن الهيثم ، عن ابراهيم بن المنذر ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٣٧/ب).

الطريق الثاني : يعقوب بن حميد ، عن عبدالله بن موسى ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ١٤٤/٧ رقم ٦٦٣٩.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٢٩٨/ب).

رجاله :

- (عبد الله بن الصقر) السكري : صدوق ، تقدم في الحديث (٢٤٤).

- (ابراهيم بن المنذر) بن عبدالله الأسدي : صدوق ، تكلم فيه الامام أحمد من أجل أنه خلط في القرآن ، تقدم في الحديث (٢٤٤).

- (عبد الله بن موسى) بن ابراهيم التيمي : صدوق كثير الخطأ ، تقدم في الحديث (٢٤٤).

- (أسامة بن زيد) الليثي : صدوق يهم ، تقدم في الحديث (٢٤٤).

- (محمد بن كعب القرظي) : ثقة عالم ، تقدم في الحديث (١٥٨).

- (السائب بن سويد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته رقم (٣٦٦).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (عبدالله بن موسى) ، وهو «صدوق كثير الخطأ»، و(أسامة بن زيد) وهو «صدوق يهم».

﴿٣٦٧﴾

سِيَابَة(١) بن عاصم

ابن سِبَاع بن خُزَاعِي بن محارِب بن مُرَّة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سُلَيْم

وللحديث له شاهد عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا : «ما من مسلم يغرس غرسا ، أو يزرع زرعا ، فيأكل منه طير ، أو انسان ، أو بهيمة ، الا كان له به صدقة.».

- أخرجه البخاري في الحرث والمزارعة ، ١-باب فضل الزرع والغرس اذا أكل منه :٣/٥ رقم ٢٣٢٠ (مع الفتح) وفي الأدب ، ٢٧-باب رحمة الناس والبهائم : ٤٣٨/١٠ رقم ٦٠١٠ (مع الفتح).

- ومسلم في المساقاة ، ٢- باب فضل الغرس والزرع : ١١٨٩/٣ رقم ١٥٥٣.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (العَوَافي) العافية والعافي : كل طالب رزق من انسان ، أو بهيمة ، أو طائر ، وجمعها : العوافي. وقد تقع العافية على الجماعة . ويقال عفوته واعتفيته. (النهاية :٢٦٦/٣).

فوائده :

في الحديث فضل الزرع والحض على المزارعة وعمارة الأرض.

❊ ❊ ❊

(١) - سِيَابَة - بكسر أوله والتخفيف وبعد الألف موحدة - ابن عاصم السلمي : سكن الشام له وقادة . أقبل هو وابن أخيه الجحاف بن حكيم من الكوفة.

وقال عبدالغني بن سعيد : له صحبة . روى عن النبي ﷺ أنه قال يوم حنين : «أنا ابن العواتك» (الحديث رقم ٦٥٥). ، وقال البخاري في حديثه : هشيم ، عن عمرو بن سعيد : مرسل. ، وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» وقال : «يروي المراسيل» روى عنه الزهري.

(التاريخ الكبير ٢١٠/٤ ، الجرح والتعديل ٣٢١/٤ ، معجم الصحابة للبغوي :(ق١٤٨/ب) ، الثقات لابن حبان ٣٥٠/٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم :(حـاق٣١١/أ) ، الاستيعاب ٦٩١/٢ ، أسد الغابة ٣٤٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٥٠/١ ، الاصابة ١٥٥/٣.)

٦٥٥ - حدثنا عبدالله بن أيوب المؤدِّب ، نا محمد بن الصَّبَّاح الدُّولَابي ، ناهُشَيْم ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرو بن سعيد بن العاص قال : حدثني سِيَابَه السلمي ، قال : قال رسول الله ﷺ : «أنا ابن العَوَاتِك» ، يعني من سُلَيْم .

---

٦٥٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن هشم بن بشير ، به :

الطريق الأول : محمد بن الصباح ، عن هشيم بن بشير ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عبدالله بن أيوب المؤدب ، عن محمد بن الصباح الدولابي ، به :

ثانيا : الحسن بن علي الفسوي ، عن محمد بن الصباح الدولابي ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» :(جـ١ق٣١١/أ).

الطريق الثاني : سعيد بن منصور ، عن هشيم بن بشير ، به :

- أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» ، فقال: «حدثنا هشيم عن يحيى بن عمرو القرشي أخبرني سيابة بن عاصم السلمي» ، فساقه ، كما في «الاصابة» : ١٥٥/٣.

الطريق الثالث : محمد بن سليمان لوين ، عن هشيم بن بشير ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» :(ق١٤٩/أ) حيث قال : حدثنا محمد بن سليمان لوين ، ناهشيم ، عن شيخ من قريش يقال له يحيى بن سعيد بن عمر بن سعيد بن العاص ، عن سيابة السلمي ، فساقه .

الطريق الرابع : عمرو بن عوف ، عن هشيم بن بشير ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : كما في «الاصابة» ١٥٥/٣.

الطريق الخامس : الحارث الخازن ، عن هشيم بن بشير ، به : سيأتي ان شاء الله برقم (٦٥٧).

رجاله :

- (عبدالله بن أيوب المؤدِّب) المخرِّمي : صدوق ، تقدم في الحديث(١٦٦).

- (محمد بن الصباح الدُّولَابي) أبو جعفر البغدادي ثقة ، تقدم في الحديث (٣٨٨).

- (هشيم) هو ابن بشير : ثقة كثير التدليس والارسال الخفي ، تقدم في الحديث (٦٥).

- (يحيى بن سعيد) بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي ، أبو الحارث المدني. أخو عمرو بن سعيد المعروف بالأشدق:

وثقه النسائي ، ويعقوب بن سفيان ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وذكره ابن معين في تابعي أهل المدينة ، وقال الذهبي في «الكاشف» :ثقة. ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات في حدود الثمانين/بخ م

(التاريخ الكبير :٢٧٥/٨ ، الجرح والتعديل :١٤٩/٩ ، الثقات لابن حبان :٥٢٢/٥ ،الكاشف:٢٢٥/٣ ، التهذيب ٢١٥/١١ ، التقريب ص ٥٩١.)

- (عمرو بن سعيد بن العاص) المعروف بالأشدق: تابعي وهم من زعم أن له صحبة. ، ومثله عند الحافظ ابن حجر ثقة. تقدم في الحديث (١٦٣).

- (سيابة السلمي) : له صحبة ، تقدمت ترجمة رقم (٣٦٧).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (هشيم) وهو «ثقة لكنه كثير التدليس والارسال الخفي وقد عنعنه.»

وقد اختلف في اسناده على هشيم. فقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة»(١٥٥/٣):« قال سعيد بن منصور : حدثنا هشيم ، عن يحيى بن عمرو القرشي أخبرني سيابة بن عاصم السلمي ... وأغرب ابن عبدالبر فقال : روى حديثه هشيم ، عن يحيى بن سعيد بن عمرو بن العاص ، عن أبيه ، عن جده عن سيابة .»انتهى.

وقال الحافظ ابن حجر : «ولم أره عن هشيم كذلك : وانما اختلف عليه. فقال عنه سعيد بن منصور كما تقدم وتابعه اسحاق بن ادريس. وقال أبو حاتم : حدثنا بعض أصحاب هشيم عنه هكذا. وحدثنا عنه محمد بن الصباح فقال عن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد عن سيابة قال أبو حاتم : والأول أشبه.»

ثم قال :«قلت :اسحاق ضعيف ، وقد تابع محمد بن الصباح عمرو بن عوف أخرجه الطبراني. قلت :اخرجه البغوي عن «لوين» عن هشيم عن يحيى بن سعيد بن عمرو عن سيابة. قال لوين : لا أدري : لعل بينهما رجلا.» انتهى.

٦٥٦ - حدثنا أبو مَيْسَرَة محمد بن الحسين ، نا الحارث الخازن ، ناهُشَيْم ، بإسناده ، مثله .

غريبه :

قوله ﷺ : (أنا ابن العواتك) سئل هشيم عن العواتك ، فقال : أمهات كن له من قيس. قال ابن عبد البر : يعني جدات كن له لآبائه وأجداده . وقد روى في هذا الحديث عن سيابة بن عاصم، عن النبي ﷺ : «أنا ابن العواتك من سليم.» ولا يصح ذكر سليم فيه. والعواتك جمع عاتكة.

ثم قال :« في ذلك قولان : أحدهما : العواتك ثلاث من بني سليم : احداهن :(عاتكة بنت الأوقص بن مالك) وهي جدة النبي ﷺ من قبل بني زهرة ، والثانية (عاتكة بنت هلال بن فالج) أم عبد مناف. والثالثة (عاتكة أم هاشم).

والقول الثاني : أن رسول الله ﷺ مر بنسوة أبكار من بني سليم ، وأخرجن ثديهن فوضعنها في في رسول الله ﷺ ، فدرت. (الاستيعاب ٦٩١/٢ ، ٦٩٢).

* * *

٦٥٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن هشيم بن بشير ، به. وقد تقدم ذكرها عند الحديث رقم (٦٥٥).

ومنها : طريق الحارث الخازن ، عن هشيم بن بشير ، به : كما هو هنا.

رجاله :

- (أبو ميسرة محمد بن الحسين) صدوق ، تقدم في الحديث (٣٣٥).

- (الحارث الخازن) صدوق يهم ، تقدم في الحديث (٤٨٣)

- (هشيم) هو ابن بشير : ثقة كثير التدليس والارسال الخفي ، تقدم في الحديث (٦٥).

- قوله (باسناده) يعني عن يحيى بن سعيد ، عن عمرو بن سعيد العاص ، عن سيابة السلمي.

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (هشيم) مدلس ، وقد عنعنه.

* * *

﴿٣٦٨﴾

سَبْرَة(١) بن مَعْبَد

ابن عَوْسَجه بن حَرْملة بن سَبْرة بن خديج بن مالك بن عمرو الجُهَني ، ابن ذُهَل بن ثعلبة بن رِفاعة بن نصر بن سعد بن رشدان بن قيس بن جُهَيْنَة

٦٥٧ - حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، نا أبو نعيم الفضل بن دُكَيْن ، نا عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز ، عن الرَّبيع بن سَبْرة ، عن أبيه : أنهم خرجوا مع النبي ﷺ ، حتى نزلوا عُسْفَان(٢) وذكر حديث المتعة ، أن النبي ﷺ حرَّم مُتْعَة النساء بعد أن أَذِن فيها.

---

(١) - سَبْرَة - بمفتوحة وسكون موحدة - ابن معبد بن عوسجة بن حرملة الجهني ، أبو ثرية - بضم المثلثه وتشديد التحتانية - وقيل : أبو الربيع ، وقيل : أبو ثلجة ، وقيل : أبو بلجة: له صحبة ، شهد الخندق ومابعدها من المشاهد. روى عن النبي ﷺ أحاديث. روى عنه ابنه الربيع بن سبرة.

وكان سبرة بن معبد رسول علي رضي الله عنه ، لما ولى الخلافة بالمدينة الى معاوية يطلب منه بيعة أهل الشام . مات في خلافة معاوية.

أخرج له مسلم وأصحاب السنن الأربعة وذكره بقي بن مخلد فيمن روى تسعة عشر حديثا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد ٣٨١/٤ ، طبقات خليفة :ص١٢١ ، التاريخ الكبير: ١٨٧/٤ ، الجرح والتعديل :٢٩٥/٤ ، معجم الصحابة للبغوي(ق١٤٥/أ) ، الثقات لابن حبان ١٧٦/٣ ، المعجم الكبير للطبراني:١٠٧/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم(جـ١ق٣٠٥/ب) ، الاستيعاب ٥٧٩/٢ ، أسد الغابة: ١٧٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة :٢٠٨/١ ، الكاشف ٢٧٤/١ ، الاصابة ٦٤/٣ ، التهذيب :٤٥٣/٣ ، التقريب :ص٢٢٩ ، الرياض المستطابة :ص ١٢١ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص٩١ ، المغني لمحمد طاهر :ص١٢٥.)

٢ - عُسْفَان : - كعثمان - موضع على مرحلتين من مكة (القاموس المحيط : ص١٠٨٢) وهي قرية جامعة بين مكة والمدينة (النهاية : ٢٣٧/٣).

٦٥٧ - <u>تخريجه</u> :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق ، عن الربيع بن سبرة ، به :

الطريق الأول : عبدالعزيز بن عمر بن الربيع بن سبرة ، به : وقد جاء عنه من تسعة وجوه :

أولا : الفضل بن دكين ، عن عبدالعزيز بن عمر ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : اسحاق بن الحسن الحربي ، عن الفضل بن دكين ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : علي بن عبدالعزيز ، عن الفضل بن دكين ، به:

- أخرجها الطبراني في «الكبير» :١٠٧/٧ رقم ٦٥١٣.

ثانيا : يحيى بن سعيد ، عن عبدالعزيز بن عمر ، به :

- أخرجه النسائي في «الكبرى» ، في النكاح ، ٨١- تحريم المتعة :٣٢٧/٣ رقم ٥٥٤١.

ثانيا : عبدالله بن نمير ، عن عبدالعزيز بن عمر ، به :

- أخرجه مسلم في النكاح ، ٣- باب نكاح المتعة :١٠٢٥/٢ رقم ١٤٠٦.

ثالثا : عبدة بن سليمان ، عن عبدالعزيز بن عمر ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق :١٠٢٥/٢ رقم ١٤٠٦ .

- وابن أبي شيبة في «مصنفه» : ٢٩٢/٤.

- والطبراني في «الكبير» :١١٠/٧ رقم ٦٥٢٠.

رابعا : معمر بن راشد ، عن عبدالعزيز بن عمر ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ١٠٠٨/٧ رقم ٦٥١٤.

خامسا : سفيان بن عيينة ، عن عبدالعزيز بن عمر ، به :

- أخرجه الحميدي في «مسنده» : ٣٧٤/٢ رقم ٨٤٧.

- والطبراني في «الكبير» :١٠٩/٧ رقم ٦٥١٥ ، ٦٥١٩.

سادسا : وكيع بن الجراح ، عن عبدالعزيز بن عمر ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤٠٥/٣.

سابعا : بسر بن عبدالله ، عن عبدالعزيز بن عمر ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ١٠٩/٧ رقم ٦٥١٦.

ثامنا : سفيان بن سعد ، عن عبدالعزيز بن عمر ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ١٠٩/٧ رقم ٦٥١٧.

تاسعا : عبدربه سعيد ، عن عبدالعزيز بن عمر ، به :

- أخرجه النسائي في «الكبري» : في الموضع السابق : ٣٢٧/٣ رقم ٥٥٤٢.

- والطبراني في «الكبير» ١٠٩/٧ رقم ٦٥١٨.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» :(جـ١ق٣٠٦/أ).

الطريق الثاني :الليث بن سعد ، عن الربيع بن سبرة ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٠٢٣/٢ رقم ١٤٠٦.

- وأحمد في «مسنده» : ٤٠٥/٣.

- والطبراني في «الكبير» :١١٠/٧ رقم ٦٥٢١.

الطريق الثالث : عمارة بن غزية ، عن الربيع بن سبرة ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٠٢٤/٢ رقم ١٤٠٦.

- وأحمد في «مسنده» : ٤٠٥/٣.

الطريق الرابع : عبدالملك بن الربيع ، عن الربيع بن سبرة ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٠٢٥/٢ رقم ١٤٠٦.

- وأحمد في «مسنده» ٤٠٥/٣.

- والطبراني في «الكبير» :١١٠/٧ رقم ٦٥٢٢ - ٦٥٢٣ ؛ ١١٣/٧ رقم ٦٥٣٧.

الطريق الخامس : عمر بن عبدالعزيز ، عن الربيع بن سبرة ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٢/٧-١٠ رقم ١٤٠٦.

- والنسائي في «الكبرى» في الموضع السابق :٣٢٧/٣ رقم ٥٥٤٤.

- والباغندي في «مسند عمر بن عبدالعزيز» : رقم٩٤.

- والطبراني في «الكبير» :١١١/٧ رقم ٦٥٢٥ - ٦٥٢٧ ، وفي «مسند الشاميين» (٣٣).

- وأبو نعيم في «حلية الأولياء» : ٢٦٣/٥.

الطريق السادس : عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز ، عن الربيع بن سبرة ، به :

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الموضع السابق : ٣٢٧/٣ رقم ٥٥٤٣.

- وأحمد في «مسنده» :٤٥/٣.

الطريق السابع : عمرو بن الحارث ، عن الربيع بن سبرة ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ١١١/٧ رقم ٦٥٢٤.

الطريق الثامن : يونس بن أبي فروة ، عن الربيع بن سبرة ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» :(ق١٤٥/أ).

- والطبراني في «الكبير» :١١٣/٧ رقم ٦٥٣٨.

الطريق التاسع : الزهري ، عن الربيع بن سبرة ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٦٥٨).

رجاله :

- (اسحاق بن الحسن الحربي) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٣).

- (أبو نعيم الفضل بن دكين) : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٣٢).

- (عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز) بن مروان القرشي الأموي ، أبو محمد المدني : وثقه ابن معين ، وأبو داود ، ويعقوب بن سفيان ، وابن عمار ، وزاد : ليس بين الناس فيه اختلاف. وقال أبو حاتم : يكتب حديثه. وقال أبو زرعة والنسائي : لا بأس به . وقال أحمد بن حنبل : ليس هو من أهل الحفظ والاتقان. وقال أبو مسهر : ضعيف الحديث . وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : يخطىء يعتبر حديثه. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر في «هدي الساري» : ليس له في «البخاري» سوى حديث واحد ... ولهذا [الحديث] شاهد من حديث عمر بن الخطاب. وقال في «التقريب» : صدوق يخطىء ، من السابعة مات في حدود الخمسين ومائة/ع

قلت : عبدالعزيز هذا وثقه غير واحد من الأئمة ، وحسن جماعة حديثه. وأخرج له الجماعة ، والراجح أنه «ثقة». والله أعلم.

(التاريخ الكبير : ٢١/٦ ، الجرح والتعديل : ٣٨٩/٥ ، الثقات لابن حبان: ١١٤/٧ ، الميزان :٦٣٢/٢ ، المغني :٥٦٤/١ ، الكاشف : ١٧٧/٢ ، هدى الساري : ص٤٢٠ ، التهذيب : ٣٤٩/٦ ، التقريب : ص٣٥٨.)

[ق٦١/أ] / ٦٥٨ - حدثنا محمد بن غالب بن حرب،نا محمد بن كثير ، نا سليمان بن كثير ، عن يحيى بن سعيد ، عن الزهري ، عن الرَّبيع بن سَبْرَة ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ حرَّم المُتْعَة يوم فتح مكة.

- (الربيع بن سبرة) بن معبد ، ويقال : عوسجة الجهني المدني :

وثقه العجلي ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين».

وسئل ابن معين عن أحاديث عبدالملك بن الربيع بن سبرة ، عن أبيه ، عن جده ، فقال : ضعاف. وذكر في سند حديث علقه البخاري في «صحيحه». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة.

وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة/م٤.

(الكاشف : ٢٣٥/١ ، التهذيب : ٢٤٤/٣ ، التقريب : ص ٢٠٦)

- قوله (عن أبيه) يعني سبرة بن معبد الجهني : له صحبة ، تقدمت ترجمتة برقم (٣٦٨).

درجته :

- إسناده صحيح ،

أخرجه مسلم في «صحيحه» من طريقين ، عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز ، به ، وقد تابعه (الليث بن سعد) وغيره عن الربيع بن سبرة ، به ، بنحوه عند «مسلم» :(رقم١٤٠٦).

غريبه :

قوله (حرَّم مُتْعَة النساء) هو النكاح إلى أجل معين ، وهو من التمتع بالشيء : الانتفاع به ، يقال : تمتعت به أتمتع تمتعا . والاسم : المتعة . كأنه ينتفع بها الى أمد معلوم ، وقد كان مباحًا في أول الاسلام ثم حُرِّم ، وهو الآن جائز عند الشيعة (النهاية ٢٩٢/٤).

فوائده :

في الحديث بيان نسخ نكاح المتعة . وفيه أن متعة النساء حرام.

* * *

٦٥٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق ، عن الربيع بن سبرة ، به كما تقدم عند الحديث رقم (٦٥٧).

ومنها : طريق الزهري ، عن الربيع بن سبرة ، به : وقد جاء عنه من عشرة وجوه :

أولا : يحيى بن سعيد ، عن الزهري ، به : كما هو هنا.

ثانيا : سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، به :

- أخرجه مسلم في النكاح ، ٣-باب نكاح المتعة :٢/١٠٢٦ رقم ١٤٠٦.

- والحميدي في «مسنده» : ٢/٣٧٤ رقم ٨٤٦ .

- وأحمد في «مسنده» : ٣/٤٠٥

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٤٥/أ).

ثالثا : معمر بن راشد ، عن الزهري ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق.

- وأبو داود في النكاح ، باب في نكاح المتعة : ٢/٥٥٩ رقم ٢٠٧٣.

- والنسائي في «الكبرى» في الموضع السابق : ٣/٣٢٨ رقم ٥٥٤٦.

- وعبدالرزاق في «مصنفه» في النكاح ، باب المتعة : ٧/٥٠٢ رقم ١٤٠٣٤.

- وأحمد في «مسنده» : ٣/٤٠٤.

رابعا : أبو صالح ، عن الزهري ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق.

خامسا : يونس بن يزيد ، عن الزهري ، به :

- أخرجه مسلم في النكاح ، ٣- باب نكاح المتعة : ٢/١٠٢٧ رقم ١٤٠٦.

- والطبراني في «الكبير» : ٧/١١٣ رقم ٦٥٣٤.

سادسا : اسماعيل بن أمية ، عن الزهري ، به :

- أخرجه أبو داود في الموضع السابق : ٢/٥٥٨ رقم ٢٠٧٢.

- وأحمد في «مسنده» : ٣/٤٠٤.

سابعا : محمد بن اسحاق ، عن الزهري ، به :

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الموضع السابق : ٣/٣٢٧ رقم ٥٥٤٥.

ثامنا : أيوب ، عن الزهري ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ١١٣/٧ رقم ٦٥٣٥.

تاسعا : بحر السقاء ، عن الزهري ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ١١٣/٧ رقم ٦٥٣٣.

عاشرا : أبو يونس ، عن الزهري ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ١١٣/٧ رقم ٦٥٣٦.

رجاله :

- (محمد بن غالب) ثقة مأمون ، الا أنه يخطىء ، تقدم في الحديث (٢).

- (محمد بن كثير العبدي) ثقة ، لم يصب من ضعفه ، تقدم في الحديث (٣٥).

- (سليمان بن كثير) العبدي : لا بأس به في غير الزهري ، تقدم في الحديث (٣٥).

- (يحيى بن سعيد) بن قيس الأنصاري : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٣).

- (الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه.، تقدم في الحديث (٣).

- (الربيع بن سبرة) ثقة ، تقدم في الحديث (٦٥٧).

- قوله (عن أبيه) يعني سبرة بن معبد الجهني : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٨).

درجته :

- اسناده حسن ، فيه (سليمان بن كثير) وهو «لا بأس به في غير الزهري» ، وهذا من روايته عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

- أخرجه مسلم في «صحيحه» من عدة طرق ، عن الزهري ، به ، كما تقدم آنفا.

فالحديث «صحيح لغيره» والله أعلم.

* * *

﴿٣٦٩﴾

سَبْرة(١) بن أبي الفَاكِهَة

٦٥٩ - حدثنا إسماعيل بن موسى الحاسب ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا ابن فُضَيْل ، عن أبي جعفر ، وهو موسى بن المسيب الثقفي ، عن سالم بن أبي الجعَد(٢) ، عن سَبْرة بن أبي الفَاكِهَة ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ؛ أن رسول الله ﷺ قال : «إن الشيطان قَعَدَ لابن آدم بأَطْرُقِه ، فقعد له بطريق الإسلام ، فقال له : أتُسْلِمُ ، وتَذَرُ دينك ودين آبائك؟ فعصاه ، فأسلم. ثم قعد له بطريق الهجرة ، فقال له : تهاجر وتَدَعَ أرضك؟ فعصاه ، فهاجر. ثم قعد له بطريق الجهاد ، فقال له : تجاهد ، فتقاتل ، فتُقْتَل؟ فعصاه ، فجاهد. قال رسول الله ﷺ : «من فعل ذلك فمات ، كان حقّاً على الله عز وجل أن يُدْخِلَه الجنة ؛ أو قُتِل أو غَرِقَ ، أو وَقَصَتْه دابة ، كان حقّاً على الله أن يُدْخِلَهُ الجنة.»

---

(١) - سَبْرة بن أبي الفَاكِهة - بكسر الكاف - ، وقيل : ابن أبي الفاكه ، وقيل ابن الفاكه الأسدي الكوفي :

له صحبة ، روى عن النبي ﷺ : «ان الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه.» (الحديث رقم ٦٥٩). وفي اسناد حديثه اختلاف.

روى عنه سالم بن أبي الجعد ، وعمارة بن خزيمة بن ثابت. أخرج له النسائي . رضي الله عنه.

(معجم الصحابة للبغوي :(ق١٤٥/ب) ، المعجم الكبير للطبراني ١١٧/٧، معرفة الصحابة لأبي نعيم :(جـ١ق٣٠٦/أ) ، الاستيعاب :٥٧٨/٢ ، أسد الغابة ١٧٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٨/١ ، الكاشف :٢٧٤/١ ، الاصابة : ٦٤/٣ ، التهذيب : ٤٥٣/٣ ، التقريب : ص٢٢٩.)

(٢) - جاء في الهامش مانصه : «في نسخ : سالم بن أبي حفص» ، وقد ورد في الأصل ، وفي «سنن النسائي (٢١/٦) ، و «مسند الامام أحمد» (٤٨٣/٣) و«المعجم الكبير للطبراني (١١٧/٧ رقم ٦٥٥٨) كما أثبته.

٦٥٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سالم بن أبي الجعد ، به :

الطريق الأول : موسى بن المسيب ، عن سالم بن أبي الجعد ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : محمد بن فضيل ، عن موسى بن المسيب ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

أ) اسماعيل بن موسى ، عن أبو بكر بن أبي شيبة ، به : كما هي هنا.

ب) عبيد بن غنام ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير» : ١١٧/٧ رقم ٦٥٥٨.

ج) عبدالله بن ناجية ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به :

- أخرجها الطبراني في الموضع السابق.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» :(جـ١ق ٣٠٦/أ).

الرواية الثانية : علي بن حكيم وضرار بن صررد ، عن محمد بن فضيل ، به :

- أخرجها أبو نعيم في الموضع السابق.

الرواية الثالثة : عن نمير ، عن محمد بن فضيل ، به :

- أخرجها أبو نعيم في الموضع السابق .

ثانيا : عبدالله بن عقيل ، عن موسى بن المسيب ، به :

- أخرجه النسائي في الجهاد ، ١٩- باب ماجاء لمن أسلم وهاجر وجاهد : ٢١/٦.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» :(ق١٤٥/أ).

- وابن حبان في «صحيحه» كما في «الموارد»: ص٣٨٥ رقم ١٦٠١.

- وابن الأثير في «أسد الغابة» : ١٧٢/٢.

الطريق الثاني : موسى بن المثني (!) ، عن سالم بن أبي الجعد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤٨٣/٣.

رجاله :

- (إسماعيل بن موسى) بن ابراهيم بن المبارك البجلي ، أبو أحمد (الحاسب) : قال الخطيب في «تاريخ بغداد». كان ثقة.، مات سنة تسع وثلاثمائة.

(تاريخ بغداد : ٢٩٦/٦.)

- (أبو بكر بن أبي شيبة) هو عبدالله بن محمد بن أبي شيبة : ثقة حافظ ، صاحب تصانيف ، تقدم في الحديث (٢٠٠).

- (ابن فضيل) هو محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم ، أبو عبدالرحمن الكوفي.

وثقه ابن معين ، وابن المديني ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان.

وذكره ابن حبان في «الثقات وقال : كان يغلو في التشيع، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا كثير الحديث متشيعا ، وبعضهم لايحتج به. وقال أحمد : كان يتشيع ، وكان حسن الحديث. وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم . وقال أبو حاتم : شيخ. وقال أبو داود : كان شيعيا محترقا. وقال الدارقطنى : كان ثبتا في الحديث ، الا أنه كان متحرفا عن عثمان. وقال الذهبي في «الميزان» : صدوق مشهور. وفي «المغني» : ثقة مشهور ، لكنه شيعي . وفي «الكاشف» : ثقة شيعي. وقال ابن حجر في «هدي الساري» : انما توقفت فيه من توقف لتشيعه. ، وقال في «التقريب» : صدوق ، عارف ، رمي بالتشيع ، من التايعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائتين./ع

(التاريخ لابن معين ٥٣٤/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٠٧/١ ، الجرح والتعديل : ٥٧/٨ ، الضعفاء للعقيلي : ١١٨/٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٧٣/٩ ، الميزان :٩/٤ ،المغني : ٢٥٤/٢ ، الكاشف : ٧٩/٣ ، هدي الساري ص ٤٤١ ، التهذيب : ٤٠٥/٩ ، التقريب : ص٥٠٢.)

- (أبو جعفر موسى بن المسيب الثقفي) الكوفي البزار : قال أحمد بن حنبل : ما أعلم الا خيرا. وقال ابن معين : صالح . وقال أبو حاتم : صالح الحديث. وقال يعقوب بن سفيان : لابأس به . وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الأزدي : ضعيف ، وقال الذهبي في «الكاشف» : صالح. وقال ابن حجر : صدوق ، لا يلتفت الى الأزدي في تضعيفه ، من السادسة./عخ س ق.

(التاريخ الكبير :٢٩٤/٨ ، الجرح والتعديل:١٦١/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٥٦/٧ ، الميزان :٢٢٣/٤ ، الكاشف :١٦٧/٣ ، التهذيب :٣٧٢/١٠ ، التقريب : ص٥٥٤.)

- (سالم بن أبي الجعد) : ثقة ، وكان يرسل كثيرا ، تقدم في الحديث (٢٠٤).

- (سبرة بن أبي الفاكهة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٩).

درجته :

- اسناده حسن ، فيه (محمد بن فضيل) وهو «صدوق عارف رمي بالتشيع» ، وقد تابعه (عبدالله بن عقيل) عن موسى بن المسيب ، به ، عند النسائي (٢١/٦) ، وعبدالله بن عقيل صدوق كما في «التقريب» (ص٣٢٤). وفي اسناده أيضا (موسى بن المسيب) ، وهو «صدوق».

وقد صححه ابن حبان ، وحسنه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٦٤/٣) في ترجمة (سبرة بن أبي الفاكه) : حيث قال : «له حديث عند النسائي «باسناد حسن» الا أن في اسناده اختلافا .» اهـ

غريبه :

قوله (ان الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه) قال ابن الأثير الجزري : «هي جمع طرق على التأنيث، لأن الطريق تذكر وتؤنث ، فجمعه على التذكير : أطرقة كرغيف وأرغفة . وعلى التأنيث : أطرق ، كيمين وأيمن.» اهـ (النهاية ١٣٣/٣). قوله (وقصته دابة) الوقص : كسر العنق. (النهاية ٢١٤/٥).

❋ ❋ ❋

﴿٣٧٠﴾

سَبْرة(١) بن فاتِك

ابن الأَخْرَم بن شدَّاد بن عمرو بن الفليت بن عمرو بن أَسَد بن خُزَيْمَة.

٦٦٠ - حدثنا المَعْمَري الحسن بن علي ، نا ابن مُصَفَّى ، نا محمد بن حرب ، حدثني الزُّبَيْدي ، عمن حدثه ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر ، عن سَبْرة بن فاتِك ؛ أن رسول الله ﷺ قال : «الموازين بيد الله ، يرفع قومًا ، ويضع قومًا ؛ وقَلْبُ ابن آدم بين أصبعين من أصابع ربك ، إذا شاء أقامه ، وإذا شاء أَزَاغَه.»

---

(١) - سبرة بن فاتِك بن الأخرم بن شداد الأسدي ، وقيل : سمرة ، وهو أخو خريم بن فاتك : له ولأخيه خريم صحبة ، شهدا الحديبية. ، روى عن النبي ﷺ : «الموازين بيد الله ، يرفع قوما ويضع قوما ..» الحديث رقم(٦٦٠). روى عنه جبير بن نفير.

وقد أثنى عليه أبو الدرداء رضي الله عنه ، حيث مر به سبرة ، فقال : «ان مع سبرة نورا من نور محمد ﷺ.».

وكان سبرة بن فاتك أميرا في فتوح الشام ، وهو الذي باشر قسمة المساكن في دمشق بين المسلمين. وعداده في الشاميين.

رضي الله عنه.

(طبقات خليفة :ص٣٥ ، التاريخ الكبير : ١٨٧/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٩٥/٤ ، الثقات لابن حبان :١٧٥/٣ ، المعجم الكبير للطبراني :١٣٧/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم :(جـ١ق٣٠٦/أ) ، الاستيعاب :٥٧٨/٢ ، أسد الغابة : ١٧٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٨/١ ، الاصابة : ٦٣/٣. تعجيل المنفعة : ص١٤٥)

٦٦٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جبير بن نفير ، به :

الطريق الأول : رجل ، عن جبير بن نفير ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : محمد بن مصفى ، عن محمد بن حرب ، به : كما هو هنا.

ثانيا : حيوة بن شريح ، عن محمد بن حرب ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» :١٨٧/٤ ترجمة رقم ٢٤٢٩.

ثالثا : يزيد بن عبدربه ، عن محمد بن حرب ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم(٦٦١).

الطريق الثاني : الزبيدي ، عن جبير بن نفير ، به [من دون ذكر واسطه بينهما.]

- أخرجه الطبراني في «الكبير» :١٣٧/٧ رقم ٦٥٥٧.

- وفي «مسند الشاميين» :رقم ١٨٣٥

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» :(جـ١ق٣٠٦/أ).

الطريق الثالث : عبدالرحمن بن جبير ، عن جبير بن نفير ، به :

- أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» : ص٩٩ رقم ٢٢٠.

رجاله :

- (المَعْمَري الحسن بن علي) بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤).

- (ابن مصفّى) هو محمد بن بهلول القرشي : صدوق له أوهام ، وكان يدلس ، تقدم في الحديث (٨٨).

- (محمد بن حرب) الخولاني : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٤).

- (الزُّبَيْدي) هو محمد بن الوليد : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٤).

- قوله (عمن حدثه) والظاهر أنه عبدالرحمن بن جبير بن نفير ، حيث ورد الحديث عند ابن أبي عاصم في «السنة» (برقم ٢٢٠) من طريق الزبيدي ، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن سبرة ، بنحوه. وعبدالرحمن هذا «ثقة» كما في «التقريب» ص٣٣٨. وله ترجمة عند الحديث (٦٣٧)

- (جُبَيْر بن نُفَيْر) بن مالك الحضرمي : ثقة جليل مخضرم ، تقدم في الحديث (١٢٢).

- (سبرة بن فاتك) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٠).

درجته :

- اسناده حسن ، فيه (ابن مصفى) ، وهو «صدوق له أوهام» ، وقد تابعه (يزيد بن عبدربه)

٦٦١ - حدثنا عبدالله بن أحمد ، نا أبي ، نا يزيد بن عبدربه ، عن محمد بن حرب ، مثله سواء.

عن محمد بن حرب ، به ، عند المصنف ابن قانع برقم(٦٦١) وأما تدليس ابن مصفى فلا يضر ، فانه صرح هنا بالتحديث . وأما قول الزبيدي : (عمن حدثه) فالظاهر أنه عبدالرحمن بن جبير، وهو «ثقة».

وقد رواه الطبراني في «الكبير» (١١٧/٧ رقم ٦٥٥٧) من طريق الزبيدي ، عن جبير بن نفير ، به.

وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١١/٧) :«رجاله ثقات.» اهـ

قلت : في اسناد الطبراني انقطاع ، فان الزبيدي ولد سنة (٧٧) بعد موت جبير بسنتين.

وللحديث شاهد عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما مرفوعا : «ان قلوب بني آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد، يصرفه حيث يشاء ، ثم قال رسول الله ﷺ : «اللهم مصرف القلوب ، صرف قلوبنا على طاعتك.»

- أخرجه مسلم في القدر ، ٣- باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء: ٢٠٤٥/٤ رقم ٢٦٥٤.

وفي الباب شواهد أخرى عن النواس بن سمعان الكلابي ، ونعيم بن همار ، وأم سلمة ، وعائشة ، وأنس بن مالك ، والمقداد بن الأسود ، وأبي موسى ، وأبي هريرة رضي الله عنهم ، أخرجها ابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٢١٩ - ٢٢٩).

فالحديث «~~حسن~~ صحيح لغيره» والله أعلم.

* * *

٦٦١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من وجهين ، عن محمد بن حرب ، به :

أولا : محمد بن مصفى ، عن محمد بن حرب ، به : وقد تقدم برقم (٦٦٠).

ثانيا : يزيد بن عبدربه ، عن محمد بن حرب ، به : كما هو هنا.

رجاله :

- (عبد الله بن أحمد) بن حنبل : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥).

- قوله (أبي) يعني أحمد بن حنبل : أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم في الحديث (٨٦).

- (يزيد بن عبدربه) الزبيدي ، أبو الفضل الحمصي المؤذن ، الجرجسي ، بجيمين مضمومتين بينهما راء ساكنه ثم مهملة ، نسبة الى كنيسة جرجس بحمص حيث كان ينزل عندها : وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو بكر بن أبي داود وقال أحمد بن حنبل : لا اله الا الله ، ماكان أثبته ، ماكان فيهم مثله ، يعني أهل حمص. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو حاتم : كان صدوقا، أيقظ من حيوة بن شريح. وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين ، وله ست وخمسون سنة./م د س ق

(التاريخ الكبير : ٣٤٩/٨ ، الثقات للعجلي : ص٤٧٩ ، الجرح والتعديل : ٢٧٩/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٧٤/٩ ، الكاشف : ٢٤٦/٣ ، التهذيب : ٣٤٤/١١ ، التقريب : ص٦٠٣ ، اللباب : ٢٧١/١).

- (محمد بن حرب) الخولاني : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٤).

- وبقية الاسناد : عن الزبيدي ، عمن حدثه ، عن جبير بن نفير ، عن سبرة بن فاتك.

درجته :

- إسناده صحيح .

* * *

﴿٣٧١﴾

ومن قال : سَمُرَة(١) بن فاتِك

٦٦٢ - حدثنا محمد بن الفضل بن جابر ، نا محمد بن أبي غالب ، نا هُشَيْم ، عن داود بن عمرو ، عن بسر بن عبيد الله الحضرمي ، عن سمرة بن فاتِك ؛ أن رسول الله ﷺ قال : «نِعْمَ الفَتَى سمُرة ، لو أخذ من لِمَّتِه ، وقَصَّر من مِئْزَرِه.»

---

(١) - قول المصنف بن قانع : «من قال : سمرة بن فاتك» يدل على أنهما واحد عنده. وقد فرقهما غير واحد من الأئمة.

قال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» : «قال البخاري ، وابن أبي خيثمة : سمرة بن فاتك - بالميم -» وقد ذكر البخاري «سبرة بن فاتك» في موضعه ، وأخرج له حديثه في الموازين ، ثم ذكر «سمرة بن فاتك» في موضعه ، وأخرج له حديثه في ثناء رسول الله ﷺ. الحديث رقم (٦٦٢).

وكذا فرق بينهما ابن عساكر ، حيث قال في ترجمة (سمرة بن فاتك) : «والذي عندي أنه غيره.»

سمرة - بمفتوحة وضم ميم - ابن فاتك ويقال ابن فاتكة الأسدي الشامي ، وقيل : سبرة - بالباء. له صحبة عداده في الشاميين. روى عن النبي ﷺ : «نعم الرجل سمرة ، لو أخذ من لمته ، وقصر مئزره.» الحديث رقم (٦٦٢). روى عنه بسر بن عبيد الله الحضرمي.

وروى ابن المبارك في كتابه «الجهاد» عن سمرة بن فاتك ، أنه قال : «لوددت أنه لا يأتي عليَّ يوم ، إلا عدا عليَّ فيه قرني من المشركين لامته ، إن قتلني فذاك ، وإن قتلته عدا عليَّ مثله.»

(كتاب الجهاد لعبد الله المبارك : رقم١١٨ ، مسند الأمام أحمد : ٢٠٠/٤ ، التاريخ الكبير :١٧٧/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق١٤٠/ب) ، الجرح والتعديل :١٥٥/٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ١ق٣٠٥/أ) ، الاستيعاب :٥٧٨/٢ ، أسد الغابة :٣٠٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٩/١ ، الاصابة : ١٣١/٣.)

٦٦٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن هشيم بن بشير ، به :

الطريق الأول : محمد بن أبي غالب ، عن هشيم بن بشير ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : محمد بن الفضل بن جار ، عن محمد بن أبي غالب ، به : كما هو هنا.

ثانيا : الحسن بن محمد بن الصباح ، عن محمد بن أبي غالب : به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» :(ق١٤٠/ب).

الطريق الثاني : عبدالله بن المبارك ، عن هشيم بن بشير ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٦٦٣).

رجاله :

- (محمد بن الفضل بن جابر) السقطي : صدوق ، تقدم في الحديث (٦١٨).

- (محمد بن أبي غالب) القومسي - بضم القاف وسكون الواو وفي آخرها سين مهملة ، نسبة الى قومس ، ويقال له بالفارسية كومش ، وهي مكان من بسطام الى سمنان ، - أبو عبدالله الطيالسي نزيل بغداد : ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو علي الجياني : كان من الحفاظ. وقال الذهبي في «الكاشف» : حافظ ثبت. وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشر ، مات سنة خمسين ومائتين./خ د

(الجرح والتعديل :٨/٥٥ ، تاريخ بغداد :٣/١٤٢ ، الكاشف :٣/٧٨ ، التهذيب :٩/٣٩٥ ، التقريب :ص٥٠١ ، اللباب :٣/٦٤.)

- (هشيم) هو ابن بشير : ثقة ثبت ، كثير التدليس والارسال الخفي ، تقدم في الحديث (٦٥).

- (داود بن عمرو) الأودي الدمشقي عامل واسط :

وثقه ابن معين . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال أحمد : حديثه مقارب. وقال العجلي : يكتب حديثه ، وليس بالقوي. وقال أبو داود : صالح ، وقال أبو زرعة : لابأس به. وقال أبو حاتم : هو شيخ. وقال في «العلل» : ليس بالمشهور . وقد قال ابن معين : مشهور . وقال ابن حزم : ضعفه أحمد ، وذكر بالكذب. وعلق عليه الحافظ بن حجر في «التهذيب» : كذا قال ابن حزم . وما أدري من هو الذي ذكره بالكذب غيره؟ وقال في «التقريب»: صدوق يخطىء ، من السابعة ./د

(التاريخ الكبير :٣/٢٣٦ ، الثقات للعجلي :ص١٤٧، الجرح والتعديل :٣/٤١٩ ،

٦٦٣ - حدثنا المعمري الحسن بن علي ، نا محمد بن حُمَيْد ، نا ابن المبارك ، عن هُشَيْم ، عن داود ، عن بُسْر ، عن سمرة ، عن النبي ﷺ ، نحوه.

الثقات لابن حبان: ٢٨١/٦ ، تهذيب تاريخ دمشق :٢٠٩/٥ ، الميزان :١٧/٢ ، المغني : ٣٢١/١ ، الكاشف :٢٢٣/١، التهذيب :١٩٦/٣ ، التقريب :ص١٩٩.)

- (بسر بن عبيد الله الحضرمي) الشامي :

وثقه العجلي ، والنسائي ، ومروان بن محمد. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال أبو مسهر : هو أحفظ أصحاب أبي ادريس. وقال ابن حجر : ثقه حافظ ، من الرابعة./ع

(التاريخ الكبير :١٢٤/٢ ، الثقات للعجلي :ص٧٩ ، الجرح والتعديل ٤٢٣/٢ ، الثقات لابن حبان : ١-٩/٦ ، الكاشف :١٠٠/١ ، التهذيب :٤٣٨/١ ، التقريب :ص١٢٢.)

- (سمرة بن فاتك) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧١)

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (هشيم) وهو «ثقة ثبت ، لكنه كثير التدليس والارسال الخفي.» ، وقد عنعنه . وشيخه (داود بن عمرو) صدوق يخطىء.

غريبه :

قوله (لو أخذ من لِمَّتِه) اللمة - بالكسر - : الشعر الذي يتجاوز شحمة الأذن فإذا بلغ المنكبين فهو جُمَّة.» (مختار الصحاح ٦٠٥). واللِّمة - بالكسر - الشعر يلمّ بالمنكب أي يقرب (المصباح المنير : ص ٥٥٩).

* * *

٦٦٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن هشيم بن بشير ، به :

الطريق الأول : محمد بن أبي غالب ، عن هشيم بن بشير ، به : وقد تقدم في الحديث رقم (٦٦٢).

الطريق الثاني : عبدالله بن المبارك ، عن هشيم بن بشير ، به: وقد جاء عنه من خمسة وجوه:

أولا : محمد بن حميد ، عن عبدالله بن المبارك ، به : كما هو هنا.

ثانيا : يعمر بن بشر ، عن عبدالله بن المبارك ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» :٢٠٠/٤.

ثالثا : أحمد بن محمد بن موسى ، عن عبدالله بن المبارك ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ١٧٧/٤ رقم ٢٤٠١.

رابعا : أحمد بن منيع ، عن عبدالله بن المبارك ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٤٠/ب).

خامسا : حبان بن موسى ، عن عبدالله بن المبارك ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» :(جـ١ق٣٠٥/أ).

قلت : وقد رواه عبدالله بن المبارك في «كتاب الجهاد» له : برقم ١١٨ عن هشيم ، به.

رجاله :

- (المعمري الحسن بن علي) بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤).

- (محمد بن حميد) بن حيان الرازي : حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، تقدم في الحديث (٥٨).

- (ابن المبارك) هو عبدالله بن المبارك المروزي : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، تقدم في الحديث (٤٠).

- (هشيم) هو ابن بشير : ثقة ، كثير التدليس والارسال الخفي ، تقدم في الحديث (٦٥).

- (داود) هو ابن عمرو بن زهير الضبي : ثقة ، تقدم في الحديث (١٥).

- (بسر) هو ابن عبيد الله الحضرمي : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٦٦٢).

- (سمرة) هو ابن فاتك : له صحبة ، تقدمت ترجمتة برقم (٣٧١).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (هشيم) وهو «ثقة ثبت ، لكنه كثير التدليس والارسال الخفي» ، و(محمد بن حميد) وهو ضعيف ، وقد تابعه (أحمد بن منيع) - الامام الحافظ الثقة - عن عبدالله بن المبارك ، به ، عند أبي القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٤٠/ب).

* * *

﴿٣٧٢﴾

سَمُرَة(١) بن جُنْدُب الفَزَاري

ابن عبد بن [٦١/ب] / لابي بن شمخ بن مازن بن فزارة بن ذُبْيَان بن بغيض بن ريث بن غَطَفَان بن سعد ابن قيس بن عَيْلان بن مُضَر.

---

(١) - سمرة بن جندب الفزاري الغطفاني ثم الأنصاري حلفًا ، أبو سعيد ، وقيل أبو عبدالله وقيل غير ذلك.

له صحبة ، غزا مع النبي ﷺ غزوات. وهو من علماء الصحابة. ، كان قد توفي أبوه، وهو صغير ، فقدمت به أمه الى المدينة ، فتزوجها رجل من الأنصار ، يقال له مرى بن سنان بن ثعلبة ، فنشأ سمرة في حجره. ، وكان يقول : لقد كنت على عهد رسول الله ﷺ غلاما ، فكنت أحفظ عنه ، ومايمنعني من القول الا هاهنا رجالا هم أسن مني.

وكان زياد بن أبيه يستخلفه على البصرة اذا سار الى الكوفة ، ويستخلفه على الكوفه اذا سار الى البصرة. وكان يقيم في كل منهما ستة شهور . وكان سمرة شديدا على الخوارج.

وكان الحسن البصري وابن سيرين وفضلاء البصرة يثنون عليه. وقال ابن سيرين : كان سمرة عظيم الأمانة صدوقا يحب الأسلام وأهله. وقال : في رسالة سمرة الى بنيه علم كثير.

وكان موته أنه سقط في قدر مملوؤة ماء حارا كان يتعالج بالقعود عليها من وجع أصابه ، فمات فيها. وذلك كان سنة ثمان وخمسين . أخرج له الجماعة . رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد : ٤٦/٦ ، طبقات خليفه ص٤٨،١١٨ ، التاريخ الكبير:١٧٦/٤ ، الجرح والتعديل : ١٥٤/٤ ، معجم الصحابة للبغوي:(ق١٣٩/ب) ، الثقات لابن حبان ١٧٤/٣ ، المعجم الكبير للطبراني:٢١١/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم :(جـ١ق٣٠٥/أ) ، الاستيعاب ٦٥٣/٢ ، أسد الغابة :٣٠٢/٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٨٣/٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٣٩/١ ، الكاشف ٣٢٢/١ ، الاصابة ٣٠/٣ ، التهذيب ٢٣٦/٤ ، التقريب :ص٢٥٦ ، الرياض المستطابة :ص١٠٧.)

٦٦٤ - حدثنا إبراهيم بن عبدالله ، نا محمد بن عبدالله الأنصاري ، نا إسماعيل ابن مسلم ، [عن](١) الحسن ، عن سَمُرَة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «الحُمَّى من فَيْحِ جهنم ، فأبردو [ها](٢) عنكم بالماء البارد.»

---

(١) - مابين المعكوفتين مطموسة ، وقد أثبته من «المعجم الكبير» للطبراني (٢٢٧/٧ رقم ٦٩٤٧) حيث أخرجه عن ابراهيم بن عبدالله ، بنفس الاسناد.

(٢) - مابين المعكوفتين مطموسة ، وقد أثبته من «المعجم الكبير» للطبراني. (٢٧٥/٧) رقم ٦٩٤٧.

٦٦٤ - تخريجه :

ورد في الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن عبدالله الأنصاري ، به :

الطريق الأول : ابراهيم بن عبدالله ، عن محمد بن عبدالله الأنصاري ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» :٢٧٥/٧ رقم ٦٩٤٧.

الطريق الثاني : محمد بن المثنى ، عن محمد بن عبدالله الأنصاري ، به :

- أخرجه البزار في «مسنده» : كما في «كشف الأستار» (٣٩٠/٣ رقم ٣٠٢٧).

رجاله :

- (إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩).

- (محمد بن عبد الله الأنصاري) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٥٨).

- (اسماعيل بن مسلم) المكي ، أبو اسحاق البصري : كان فقيها ضعيف الحديث ، وقد اختلط» تقدم في الحديث (٢٥٦).

- (الحسن) هو ابن أبي الحسن البصري : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في الحديث (٢٦).

- (سمرة) هو ابن جندب الفزاري : صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٢).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (اسماعيل بن مسلم) ، وهو «فقيه ضعيف الحديث وقد اختلط.» ، وبه أعله الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٤/٥) فقال : «فيه (اسماعيل بن مسلم) وهو «متروك» اهـ

وقال أبو بكر البزار :«لا نعلمه يروى عن سمرة الا من هذا الوجه ، و(اسماعيل) ليس بالقوي ، وقد حدث عنه الأعمش ، والثوري ، وشريك ، وغيرهم.» اهـ كما في «كشف الأستار» (٣/٣٩٠).

- وأما سماع الحسن البصري ، من سمرة بن جندب ففيه ثلاثة أقوال :

القول الأول : لم يسمع منه شيئا ، والثاني : سمع منه حديث (العقيقة) فقط . والثالث : سماعه اطلاقا. قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣/١٨٤) : «بين العلماء فيما روى الحسن عن سمرة اختلاف في الاحتجاج بذلك. وقد ثبت سماع الحسن من سمرة ولقيه بلاريب صرح بذلك في حديثين»اهـ يعني حديث العقيقة :« مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما» عند البخاري ٩/٥٩٠ رقم ٥٤٧٢ . وحديث «قلما خطب النبي ﷺ خطبة الا أمر فيها بصدقة ، ونهى عن المثلة» عند الامام أحمد في «مسنده»٥/١٢. ، وقال ابن قيم الجوزية في «اعلام الموقعين» (٢/١٢٥): «وقد صح سماع الحسن من سمرة»اهـ.

وللحديث شاهد عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا :«الحمى من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء»:

- أخرجه البخاري في الطب ، ٢٨-باب الحمى من فيح جهنم: ١٠/١٧٤ رقم ٥٧٢٥ (مع الفتح).

- ومسلم في السلام ، ٢٦-باب لكل داء دواء ، ٤/١٧٣٢ رقم ٢٢١٠.

وآخر عن ابن عمر رضي الله عنهما ، بنحوه ، عند البخاري (برقم ٥٧٢٣) ومسلم (برقم ٢٢٠٩)

وآخر عن رافع بن خديج رضي الله عنه مرفوعا ، بنحوه ، عند البخاري (برقم ٥٧٢٦) ومسلم (برقم ٢٢١٢).

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

(فَيْح جهنَّم) الفيح : سطوع الحر وفورانه ، ويقال بالواو . وفاحت القدر تفيح وتفوح اذا غلت . وقد أخرجه مخرج التشبيه والتمثيل ، أى كأنه نار جهنم في حرها. (النهاية :٣/٤٨٤).

❊ ❊ ❊

٦٦٥ - حدثنا الفضل بن حُبَاب ، نا عثمان المؤذِّن ، نا هشام بن حَسَّان ، عن الحسن ، عن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ(١): «من قَتَلَ عبده قتلناه ، ومن جَدَعَ عبده جدعناه.»

---

(١) - قوله (رسول الله ﷺ) وقع في الأصل مكررًا ، ولا لزوم لتكراره.

٦٦٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحسن البصري ، به :

الطريق الأول : هشام بن حسان : عن الحسن ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عثمان بن الهيثم المؤذن ، عن هشام بن حسان ، به : كما هو هنا.

ثانيا : يزيد بن هارون ، عن هشام بن حسان ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ١٨/٥.

الطريق الثاني : قتادة بن دعامة ، عن الحسن ، به :

- أخرجه أبو داود في الديات ، باب من قتل عبده أو أو مثل به ايقاد منه؟ : ٦٥٤/٤ رقم ٤٥١٥ - ٤٥١٨.

- والترمذي في الديات ، ١٤- باب ماجاء في الرجل يقتل عبده : ٢٦/٤ رقم ١٤١٤.

- والنسائي في القيامة ، ١١- باب القود من السيد للمولى : ٢٠/٨.

- وفي القسامة أيضا ، ١٧- باب القصاص في السن : ٢٦/٨.

- وابن ماجه في الديات ، ٢٣- باب هل يقتل الحر بالعبد؟ :٨٨٨/٢ رقم ٢٦٦٣.

- وأبو داود الطيالسي في «مسنده» : ص١٢٢ رقم ٩٠٥.

- وأحمد في «مسنده» : ١٢،١١،١٠/٥.

- والدارمى في الديات ، ٧- القود بين العبد وسيده : ١٩١/٢.

- والطبراني في «الكبير» : ٢٣٨/٧-٢٣٩ رقم ٦٨٠٨ - ٦٨١٦.

- والبيهقي في «سننه» : ٣٥/٨.

رجاله :

- (الفضل بن حباب) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٠٧).

- (عثمان المؤذن) هو عثمان بن الهيثم البصري . ثقة تغير فصار يتلقن ، تقدم في الحديث (٩٦).

- (هشام بن حسان) الأزدي : ثقة ، من أثبت الناس في ابن سيرين ، روايته عن الحسن وعطاء مقال ، لأنه قيل : كان يرسل عنهما ، تقدم في الحديث (٥٩٦).

- (الحسن) هو ابن أبي الحسن البصري : ثقة فقيه فاضل مشعهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في الحديث (٢٦).

- (سمرة) هو ابن جندب الفزاري : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٢).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (هشام بن حسان) وهو «ثقة ، الا أن في روايته عن الحسن مقالاً ، لأنه قيل : كان يرسل عنه». ، قال سفيان بن عيينة : لقد أتى هشام أمرا عظيما بروايته عن الحسن. قيل لنعيم بن حماد : لم؟ قال : انه كان صغيرا. وقال ابن علية : ماكنا نعد هشام بن حسان في الحسن شيئا. وقال ابن المديني : حديثه عن الحسن عامتها يدور على حوشب. وقال عباد بن منصور : مارأيت هشاما عند الحسن قط. وقال جرير بن حازم : قاعدت الحسن سبع سنين مارأيت هشاما عنده قط. وقال معاذ بن جبل : كان شعبه يتقي حديث هشام عن عطاء والحسن (تهذيب التهذيب: ١١/٣٤-٣٦)،. أما سماع (الحسن) من سمرة ، فقد تقدم (عند الحديث رقم ٦٦٤) ماقيل في ذلك.وقد تابع هشاما (قتادة بن دعامة) عن الحسن ، به ، بنحوه ، عند أصحاب السنن الأربعة ، وقال الترمذي : «حسن غريب».اهـ

ونقل ابن عبدالبر في «الاستذكار» عن الترمذي أنه قال : سألت البخاري عن هذا الحديث ، فقال : ابن المديني يقول به ، وأنا أذهب اليه ، وسماع الحسن من سمرة عندى صحيح.» (الهداية في تخريج أحاديث البداية :٨/٤٢٣).

٦٦٦ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، عن الحكم ، قال : سمعت ابن أبي ليلى ، يحدث عن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من حدَّث عني حديثًا يُرَى(١) أنه كذبٌ ، فهو [أحدُ](٢) الكاذِبِينَ(٣)»

غريبه :

قوله (من جَدَعَ عبده الجدع : قطع بالأنف ، والأذن ، والشفه ، وهو الأنف أخص ، فاذا أطلق غلب عليه يقال رجل أجدع ومجدوع ، اذا كان مقطوع الأنف. (النهاية : ٢٤٦/١).

فوائده :

في الحديث دلالة على من قتل عبده يقتص منه. وبه قال الامام أبو حنيفة رحمه الله : والجمهور على أنه لايقتص منه ، لأدلة صحيحة أخرى. قال الأمام الخطابي : «وقد اختلف الناس على مايجب على من قتل عبده، أو عبد غيره. فرُوِيَ عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما : أنه لايقتص منه إذا فعل ذلك. وكذلك رُوِيَ عن ابن الزبير رضي الله عنهما . وهو قول الحسن وعطاء وعكرمة وعمر بن عبدالعزيز . وبه قال مالك ، والشافعي ، وأحمد ، واسحاق. وقال ابن المسيب ، والشعبي ، والنخعي ، وقتادة : القصاص بين الأحرار والعبيد ثابت في النفس. واليه ذهب أبو حنيفة وأصحابة.» اهـ (معالم السنن مع مختصر سنن أبي داود : ٣١٣/٦).

* * *

(١) - قوله (يرى) في ضبطه روايتان : إحداهما - بفتح الياء - فهو بمعنى يعلم ، والأخرى - بضم الياء - فهو بمعنى يظن. وقد ضبطه الامام النووى رحمه الله بالضم ، وقال : هذا هو المشهور» اهـ انظر : شرح صحيح مسلم للنووى : (٦٤/١)

(٢) - مابين المعكوفتين مطموسة في الأصل ، وقد أثبته من مقدمة «صحيح مسلم» (٩/١) و«سنن ابن ماجه» (١٥/١ رقم٣٩).

(٣) - قوله (الكاذبين) في ضبطه روايتان : إحداهما - بفتح الباء الموحدة على التثنية - فمعناه : أنه يشارك الراوي له الواضع ذلك الكذب ، فيشتركان في الأثم. والثانية - بكسر الباء الموحدة على الجمع - فمعناه : أن الراوى له ، يعد من الكاذبين ، بسبب روايته ذلك الحديث. وقد ضبطه الامام النووي رحمه الله بكسر الباء وفتح النون على الجمع ، وقال : «هذا هو المشهور» اهـ

---

٦٦٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من عشرة طرق ، عن شعبة ، به :

الطريق الأول : أبو الوليد ، عن شعبة ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : وكيع بن الجراح ، عن شعبة ، به :

- أخرجه مسلم في «مقدمة صحيحه» :٩/١.

- وابم ماجه في المقدمة ، ٥- باب من حدث عن رسول الله ﷺ حديثا ، وهو يرى أنه كذب :١٥/١ رقم ٣٩.

- وأحمد في «مسنده» :١٩/٥-٢٠.

- وابن حبان في مقدمة «المجروحين» :٧/١.

الطريق الثالث : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق.

- وأحمد في «مسنده» :٢٠/٥.

الطريق الرابع : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، به :

- أخرجه الطيالسي في «مسنده» :ص١٢١ رقم ٨٩٥.

الطريق الخامس : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» :٢٠/٥.

الطريق السادس : يزيد بن هارون ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» :١٤/٥.

الطريق السابع : حجاج بن نصير ، عن شعبة ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» :٢١٥/٧ رقم ٦٧٥٧.

الطريق الثامن : سليمان بن حرب ، عن شعبة ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

الطريق التاسع : على بن الجعد ، عن شعبة ، به : في «مسنده»: ص٤١ رقم ١٤٠.

﴿٣٧٣﴾

سَمُرَة(١) بن عمرو بن جُنْدُب السُّوائي، أبوجابر بن سَمُرَة

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

الطريق العاشر : محمد بن كثير ، عن شعبة ، به :

- أخرجه ابن عدي في مقدمة «الكامل» :٢٩/١.

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).
- (أبو الوليد) هو هشام بن عبدالملك الطيالسي : ثقة ، تقدم في الحديث (١).
- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦).
- (الحكم) بن عتيبة الكندي : ثقة ثبت فقيه ، الا أنه ربما دلس ، تقدم في الحديث (٨٨).
- (ابن ليلى) هو عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري : ثقة : تقدم في الحديث (٥٧).
- (سمرة) هو ابن جندب الفزاري : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٢).

درجته :

- اسناده صحيح ، أما تدليس (الحكم) فلا يضر هنا ، لأنه صرح بالسماع. ، وقد أخرجه مسلم في «مقدمة صحيحه» (٩/١) من طريق شعبة ، به.

فوائده :

في الحديث أن من روى حديثا يظن أنه كذب ، من غير بيان وضعه ، فقد ارتكب اثما كبيرا ، وجعل نفسه في اعداد الكاذبين.

* * *

(١) - سمرة بن عمرو بن جندب السوائي : وقيل : سمرة بن جنادة بن جندب ، والد جابر بن سمرة : له ولابنه جابر صحبة ، أسلم يوم الفتح . روى عنه ابنه جابر حديثا واحدا ليس له غيره: «ذكر رسول الله ﷺ اثني عشر أميرا ...» الحديث (رقم٦٦٧) وقال ابن عبدالبر : ولم يرو عنه غيره. ، وكان سمرة مع سعد بن أبي وقاص بالمدائن ، وتزوج أخت سعد ، ثم نزل الكوفة . رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ١٧٧/٤ ، الجرح والتعديل: ١٥٥/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٤٠/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٧٥/٣ ، المعجم الكبير للطبراني :٣٢٥/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم :(جـ١ق٣٠٤/ب) ، الاستيعاب :٦٥٥/٢ ، أسد الغابة: ٣٠٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٩/١ ، الاصابة : ١٣٠/٣.)

٦٦٧ - حدثنا موسي بن زكريا التُّسْتَري ، نا محمد بن عبدالرحمن العَلَّاف ، نا ابن سَوَاء ، نا سعيد ، عن قتادة ، عن الشَّعْبي ، عن جابر بن سَمُرَة ، قال : ذكر رسول الله ﷺ اثنى عشر أميرًا ، وأنا وأبي عنده ، وهَمَسَ بكلمةٍ ، فقلت لأبي : ما الكلمة؟ قال : «كلُّهم من قريش.».

---

٦٦٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جابر بن سمرة ، به :

الطريق الأول : عامر بن شراحيل الشعبي ، عن جابر بن سمرة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : قتادة بن دعامة ، عن الشعبي ، به : كما هو هنا.

ثانيا : مجالد ، وداود بن أبي هند ، وابن عون ، وكلهم عن الشعبي ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٤٠/ب).

الطريق الثاني : زياد بن علاقة ، وحصين ، وسماك بن حرب ؛ كلهم عن جابربن سمرة ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق/١٤٠/ب).

الطريق الثالث : سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، به :

- أخرجه الطيالسي في «مسنده» :ص١٠٥ رقم ٧٦٧.

رجاله :

- (موسى بن زكريا التستري) متروك ، تقدم في الحديث (١١١).

- (محمد بن عبد الرحمن العلاف) من أهل البصرة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : «يروى عن محمد بن سواء، وأبي عاصم ،

حدثنا عنه الحسن بن سفيان». (الثقات لابن حبان :٩/٩٨).

- (ابن سواء) هو محمد بن سواء العنبري : صدوق رمي بالقدر ، تقدم في الحديث (١٦٩).

- (سعيد) هو ابن أبي عروبة اليشكري : ثقة حافظ له تصانيف ، كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة ، تقدم في الحديث (٢٦٥).

- (قتادة) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، مشهور بالتدليس ، تقدم في الحديث (٦).

- (الشعبي) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧).

- (جابر بن سمرة) بن عمرو بن جندب السوائي ، له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٢).

- قوله (أبي) يعني سمرة بن عمرو بن جندب السوائي له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٣).

درجته : جداً ، فيه (موسى بن زكريا التستري) شيخ المصنف ، وهو « متروك »

- اسناده ضعيف ، أما (قتادة) فهو ثقة ثبت ، ولكنه مشهور بالتدليس ، وقد عنعنه. ولكنه تابعه (مجالد ، وداود بن أبي هند ، وابن عون) كلهم عن الشعبي ، به عند أبي القاسم البغوي في «معجم الصحابة»(ق/١٤٠/ب).

وأما اختلاط (سعيد بن أبي عروبة) فلا حرج فيه ، فان (محمد بن سواء) سمع منه قبل الاختلاط ، وكان جل روايته عن سعيد بن عروبة وقد أخرج له الشيخان من رواية محمد بن سواء عنه . من رواية محمد بن سواء عنه. (انظر الكواكب النيرات : ص١٩٧ - ١٩٨).. وفي اسناده (محمد بن عبدالرحمن العلاف) وقد ذكره ابن حبان وحده في «الثقات» ومثله مقبول عند المتابعه.

~~فالحديث «حسن لغيره» والله أعلم.~~

* * *

﴿٣٧٤﴾

سَمُرَة(١) بن حبيب القرشي ، أبو عبدالرحمن بن سمرة

٦٦٨ - حدثنا عبدالله بن أَسيد الإِصْبَهَاني الأكبر ببغداد ، قدم علينا من إِصْبَهان ، نا موسى بن إِسحاق الكوفي ، نا حفص بن غِيَاث ، نا شيخ ، عن الشَّعْبي ، عن عبدالرحمن بن سمرة ، عن أبيه - كذا قال - أن رسول الله ﷺ كان يُوتر بـ﴿سبِّح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾.

---

(١) - سمرة بن حبيب بن شمس القرشي الأموي العبشمي ، والد عبدالرحمن ابن سمرة: لم أقف على أحد جزم بصحبته ، وقد ذكروا ابنه عبدالرحمن في الصحابة ، و نقل ابن الدباغ الأندلسي عن أبي بكر محمد بن داسة البصري أنه أسلم ، وولاه عثمان بن عفان رضي الله عنه. وعلق عليه ابن الأثير في «أسد الغابة» بقوله : «والصواب أن ابنه هو الذي أسلم ، وولي سجستان أيام عثمان ، والله أعلم.» اهـ وتبعه الحافظ ابن حجر في ذلك.

وقد أخرج له ابن قانع من طريق الشعبي ، عن عبدالرحمن بن سمرة ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يوتر ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾.

وقال ابن قانع في أثناء الاسناد : «عن عبدالرحمن بن سمرة ، عن أبيه ، كذا قال» اهـ ومن أجل ذلك أورده في الصحابة.، وقال الذهبي في «التجريد» : «يقال : انه أسلم. ذكره ابن داسة.» اهـ

(أسد الغابة :٣٠٣/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة :٢٣٩/١ ، الاصابة :١٣١/٣.)

٦٦٨- تخريجه :

لم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع رحمه الله.

رجاله :

- (عبد الله بن أسيد الاصبهاني) ذكره الخطيب وسكت عنه ، تقدم في الحديث (٤١٢).

- (موسى بن اسحاق الكوفي) الكندي القواس - بفتح القاف والواو المشدده، يعني من يعمل القسي : قال أبو حاتم : كتبت عنه ، ومحله الصدق. وذكره ابن حبان في «الثقات».

الجرح والتعديل :٨/١٣٥ ، الثقات لابن حبان: ٨/١٣٥ ، اللباب: ٦٢/٣).

- (حفص بن غياث) ابن طلق الكوفي : ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر ، تقدم عنه الحديث (٦٠٧).

- (شيخ) لم يسم.

- (الشعبي) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧).

- (عبد الرحمن بن سمرة) بن حبيب بن عبد شمس القرشي العبشمي ، أبو سعيد البصري : له صحبة ، أسلم يوم الفتح ، وقيل : كان اسمه «عبد كلال» وقيل غير ذلك ، فسماه النبي ﷺ عبدالرحمن. وشهد غزوة مؤته. وروى عن النبي ﷺ وعن معاذ بن جبل. وافتتح سجستان وكابل. واستعمله عبدالله بن عامر على سجستان ، وغزا خراسان ففتح بها فتوحا ، ثم رجع الى البصرة ، فمات بها سنة خمسين أو بعدها . أخرج له الجماعة.

(طبقات ابن سعد :١٥/٧ ، طبقات خليفة :ص١١،١٧٤ ، التاريخ الكبير: ٢٤٢/٥ ، الجرح والتعديل :٢٣٨/٥ ، الثقات لابن حبان: ٢٤٩/٣ ، أسد الغابة ٣٥٠/٣ ، تجريد أسماء الصحابة :٣٤٨/١ ، الكاشف :١٤٩/٢ ، الاصابة: ١٦١/٤ ، التهذيب: ١٩٠/٦ ، التقريب:ص ٣٤٢.)

- قوله (عن أبيه) : يعني سمرة بن حبيب القرشي : له صحبة ، تقدمت ترجمة برقم (٣٧٤).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (شيخ) لم يسم. أما (عبدالله بن أسيد الاصبهاني) شيخ المصنف فلم أجد له ترجمة.

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : كان النبي ﷺ يقرأ في الوتر بـ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو أحد﴾ في ركعة ركعة.

- أخرجه الترمذي في الصلاة، ٣٤٠- باب ماجاء فيما يقرأ به في الوتر: ٣٢٥/٢ رقم ٤٦٢. وآخر عن عائشة رضي الله عنها بنحوه ، عند الترمذي في الموضع السابق (برقم٤٦٣).

- أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب مايقرأ في الوتر : رقم ١٤٢٤.

- والترمذي في الموضع السابق : ٣٢٦/٢ رقم ٤٦٣ وقال: «هذا حديث حسن غريب» اهـ

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

فوائده :

في الحديث دلالة على استحباب قراءة السور الثلاثة (الأعلى والكافرون والاخلاص) في صلاة الوتر.

***

﴿٣٧٥﴾

أبو مَحْذُورَة ، سَمُرَة(١) بن مِعْيَر

ابن لَوْذان بن وَهْب بن سعد بن جُمَح بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب.

---

(١) - أبو محذورة ، سمرة بن مِعْيَر - بكسر الميم وسكون العين المهملة وفتح الياء المثناة التحتانية وآخر وراء - ابن لَوْذان بن وهب القرشي الجمحي ، غلبت عليه كنيته ، واشتهر بها ، واختلف في اسمه ، فقيل : أوس بن معير ، وقيل سمرة بن معير ، وقيل غير ذلك.

صحابي جليل ، مؤذن المسجد الحرام. وكان من أندى الناس صوتاً وأطيبه. وكان رسول الله ﷺ سمعه في حنين يحكي الأذان ، فأعجبه صوته ، فأمر أن يؤتى به ، فأسلم يومئذ ، وأمره بالأذان بمكة المكرمة منصرفه من حنين ، فلم يزل يؤذن فيها ، ثم ابن محيريزوهو ابن عمه. ثم ولد ابن محيريز ، وهكذا.

وروى أن رسول الله ﷺ أمر يده على رأسه وصدره إلى سرته.

مات أبو محذورة بمكة المكرمة سنة تسع وخمسين ، ولم يهاجر ، ولم يزل مقيما بمكة المكرمة حتى مات . أخرج له مسلم وأصحاب السنن الأربعة.

رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٥٠/٥ ، التاريخ الكبير: ١٧٧/٤ ، الجرح والتعديل: ١٥٥/٤ ، معجم الصحابة للبغوي:(ق١٤٠/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٧٤/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٢٠٣/٧ ، المستدرك للحاكم: ٥١٤/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم:(جـ١ق٣٠٤/ب) ، الاستيعاب ٦٥٦/٢ ، أسد الغابة: ٣٠٤/٢ ؛ ٢٧٨/٥ ، سير أعلام النبلاء: ١١٧/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٣٩/١ ، الكاشف: ٣٣١/٣ ، الاصابة: ١٧٢/٧ ، التهذيب: ٢٢٢/١٢ ، التقريب: ص٦٧١ ، الرياض المستطابة: ص٢٨٠.)

٦٦٩ - حدثنا على بن محمد ، نا مسدد ، نا الحارث بن عُبَيْد ، عن محمد بن عبدالملك بن أبي محذورة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قلت : يارسول الله علِّمني سنة الأذان ، فمسح بمقدَّم رأسي ، [فقال](١) : «تقول : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر الله أكبر؛ تَرْفع بها صوتَك ، ثم تقول : أشهد أن لا اله الا الله ، وأشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن محمد رسول الله ، [أشهد](٢) ، [ق٦٢/ أ] / أن محمد رسول الله ؛ تخفض بها صوتك ، ثم ترفع صوتك بالشهادة ، أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن محمد رسول الله ، أشهد أن محمد رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الصلاة.

---

(١) - وقع في الأصل مطموسًا ، وقد أثبته من «المعجم الكبير» للطبراني(٧/ ١٧٤ رقم ٦٧٣٥)، حيث أخرجه من طريق مسدد ، باسناده.

(٢) - وقع في الأصل مطموسًا.

٦٦٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي محذورة :

الطريق الأول : عبدالملك بن أبي محذورة ، عن أبي محذورة : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : الحارث بن عبيد ، عن عبدالملك بن أبي محذورة ، به : وقد ورد من ست روايات :

الرواية الأولى : علي بن محمد ، عن مسدد بن مسرهد ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : أبو داود السجستاني ، عن مسدد بن مسرهد ، به :

- أخرجها أبو داود في الصلاة ، باب كيف الأذان: ١/ ٣٤٠ رقم ٥٠٠

الرواية الثالثة : سريج بن النعمان ، عن مسدد بن مسرهد ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده» : ٣/ ٤٨٠

الرواية الرابعة : الفضل بن حباب ، عن مسدد بن مسرهد ، به :

- أخرجها ابن حبان في «صحيحه» : كما في «الموارد» : ص٩٥ رقم ٢٨٩.

الرواية الخامسة : معاذ بن المتنى ، عن مسدد بن مسرهد ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير» ٧/١٧٠ رقم ٦٧٢٨.

الرواية السادسة : أبو داود الطيالسي ، عن مسدد بن مسرهد ، به :

- أخرجها البيهقي في «سننه» ١/٣٩٤.

ثانيا : اسماعيل بن ابراهيم بن عبدالملك ، عن جده عبدالملك بن أبي محذورة ، به :

- أخرجه أبو داود في الموضع السابق :١/٣٤٣ رقم ٥٠٤.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ١ق٣٠٤/ب).

الطريق الثاني : عبدالله بن محيريز ، عن أبي محذورة:

- أخرجه مسلم في الصلاة ٣- باب صفة الأذان: ١/٢٨٧ رقم ٣٧٩.

- وأبو داود في الموضع السابق :١/٣٤٢ رقم ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥.

- والترمذي في الصلاة ، ١٤٠- باب ماجاء في الترجيع في الأذان: ١/٣٦٧ رقم ٩٢.

- وابن ماجه في الأذان والسنه فيها ، ٢- باب الترجيع في الأذان : ١/٢٣٥ رقم ٧٠٩.

- والشافعي في «مسنده» : ١/٥٧ ، ٥٩ وفي «الأم» : ١/٧٣.

- وأحمد في «مسنده»: ٣/٤٠٩ ، ٦/٤٠١ .

- وابن خريمة في «صحيحه» رقم ٣٧٧.

- والدارمي في «سننه» في الصلاة ، باب الترجيع في الأذان :١/٢٧١.

- والطحاوي في «شرح معاني الأثار» : ١/١٣٠.

- والدارقطنى في «سننه»: ١/٢٢٣.

- وابن حبان في «صحيحه» كما في «الموارد» : ص٩٥ رقم ٢٨٨.

- وابن الجارود في «المنتقى» ص ٦٤ رقم ١٦٢.

- والبيهقي في «سننه»، ١٢/٣٩٢.

الطريق الثالث : السائب مولى بن محذورة ، وأم عبدالملك بن أبي محذورة ، عن أبي محذورة :

- أخرجه أبو داود في الموضع السابق: ١/٣٤١ رقم ٥٠١.

- والنسائي في الأذان ، باب الأذان في السفر: ٧/٢.

- وعبدالرزاق في «مصنفه» في الصلاة، باب بدء الأذان :٤٥٧/١ رقم ١٧٧٩.

- وأحمد في «مسنده»: ٤٠٨/٣.

- والطحاوي في «شرح معانى الآثار» : ١٣٠/١.

- والبيهقي في «سننه» : ٣٩٣/١.

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢).

- (الحارث بن عبيد) - بالتصغير - أبو قدامة الايادي - بكسر الهمزة ، نسبه الى اياد بن نزار - البصري : قال ابن مهدي : كان من شيوخنا ، مارأيت الا جيدا، وقال أحمد : مضطرب الحديث. وقال ابن معين : ضعيف . وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به. وقال النسائي : ليس بذاك . وقال أيضا : صالح. وقال الساجي : صدوق ، عنده مناكير. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : مكي يروى عن محمد بن عبدالملك ابن أبي محذورة ، عن أبيه عبدالملك ، روى عنه مسدد . ثم أورده في «المجروحين» ، فقال : كان شيخا صالحا ممن كثر وهمه حتى خرج عن جملة من يحتج بهم اذا انفردوا. زقال الذهبي في «الكاشف» : ليس بالقوي . وقال ابن حجر : صدوق يخطىء. من الثامنة./خت مدت

(التاريخ الكبير: ٢٧٥/٢ ، الجرح والتعديل: ٨١/٣ ، الضعفاء للنسائي: ص١٦٥ ، الثقات لابن حبان: ١٧٤/٦ ، المجروحين: ٢٢٤/١ ، الميزان: ٤٣٨/١ ، المغني ٢١٤/١ ، الكاشف: ١٣٩/١ ، التهذيب: ١٤٩/٢ ، التقريب: ص١٤٧ ، اللباب: ٩٦/١.)

- (محمد بن عبد الملك بن أبي محذورة) الجمحي المكي :

روى عن أبيه ، عن جده في الأذان. ذكره ابن حبان في «الثقات». ، وقال عبدالحق : لايحتج بهذا الاسناد. وقال ابن القطان : مجهول الحال ، لا نعلم روى عنه الا الحارث [يعني ابن عبيد] اهـ

وقال المزي : روى عنه الثوري ، وأبو قدامة الحارث بن عبيد . وقال الذهبي في «الميزان» : ليس بحجة ، يكتب حديثه اعتبارا . وفي «المغني» : فيه لين. وقال ابن حجر : مقبول . من السابعة ./د

(التاريخ الكبير: ١٦٣/١ ، الجرح والتعديل: ٤/٨ ، الثقات لابن حبان: ٣٤٣/٧ ، الميزان: ٦٣١/٣ ، المغني: ٢٣٥/٢ ، الكاشف: ٦٤/٣ ، التهذيب: ٣١٧/٩ ، التقريب: ص٤٩٤.)

- قوله (عن أبيه) يعني عبدالملك بن أبي محذورة الجمحي :

ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة./عخ د ت س

(الكاشف: ١٨٨/٢ ، التهذيب: ٤١٨/٦ ، التقريب: ص٣٦٤.)

- قوله (عن جده) يعني أبا محذورة الجمحي : تقدمت ترجمته برقم (٣٧٥).

درجته :

وقال الذهبي: «ليس بالقوي»

- إسناده ضعيف ، فيه (الحارث بن عبيد) وهو صدوق يخطىء» ، وشيخه (محمد بن عبدالملك ابن أبي محذورة) مقبول عند المتابعة ، والا فلين ، ولم أجد من تابعه وأبوه (عبدالملك بن أبي محذورة) مقبول أيضا ، ولكنه تابعه (عبدالله بن محيريز) عن أبي محذورة ، بنحوه عند مسلم في «صحيحه» (٢٨٧/١ رقم ٣٧٩).

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

فوائده :

قال الامام النووي رحمه الله في «شرح صحيح مسلم» (٨١/٤) : «في هذا الحديث حجة بينة ودلالة واضحة لمذهب مالك ، والشافعي ، وأحمد ، وجمهور العلماء : أن الترجيع في الأذان ثابت مشروع ، وهو العود الى الشهادتين مرتين برفع الصوت بعد قولهما مرتين بخفض الصوت. وقال أبو حنيفة والكوفيون : لا يشرع الترجيع ، عملا بحديث عبدالله بن زيد ، فانه ليس فيه ترجيع.» اهـ

* * *

٦٧٠ - حدثنا أحمد بن القاسم السُّلَيْمَاني ، نا منصور بن أبي مُزَاحم ، نا هُذَيْل ابن بلال ، عن عبدالملك بن أبي محذورة ، عن أبيه ، قال : جعل رسول الله ﷺ الأذان لنا ولموالينا ، والسِّقاية لبني هاشم ، والحِجابة لبني عبد الدار.

---

٦٧٠ - تخريجه :

ورده الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن هزيل بن بلال ، به :

الطريق الأول : منصور بن أبي مزاحم ، عن هذيل بن بلال ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : أحمد أحمد بن القاسم السليماني ، عن منصور بن أبي مزاحم ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أبو القاسم البغوي ، عن منصور بن أبي مزاحم ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٤٠/ب).

الطريق الثاني : خلف بن الوليد ، عن هذيل بن بلال ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٠١/٦.

الطريق الثالث : محمد بن معاوية ، عن هذيل بن بلال ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٢٠٨/٧ رقم ٦٧٣٧

- وفي «الأوسط»: كما في «مجمع البحرين للهيثمي» (ق١٥٤).

رجاله :

- (أحمد بن القاسم) بن سليمان بن محمد (السليماني) : أورده الخطيب في «تاريخ بغداد» ، ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.

(تاريخ بغداد : ٣٥١/٤).

- (منصور بن أبي مزاحم) : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٤٩).

- (هذيل بن بلال) الفزاري ، أبو البهلول المدائني :

وثقه معاوية بن صالح ، وعبدالرحمن بن مهدي. وقال أحمد بن حنبل : لا أرى به بأسا ، وقال ابن عمار : صالح. وقال أبو حاتم الرازي : محله الصدق ، يكتب حديثه. ، وقال ابن عدي : ليس في حديثه حديث منكر. وضعفه ابن سعد ، والنسائي ، وأبو داود ، والدارقطني ،

٦٧١ - حدثنا محمد بن موسى بن حماد البَرْبَري ، نا فضل بن غانم ، نا محمد ابن جابر ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود بن يزيد ، قال : قلت لأبي محذورة : كيف كنت تؤذن لرسول الله ﷺ؟ قال : كنت أثنّي الاقامة ، كما أثني الأذان.

ووهاه ابن معين ، فقال : ليس بشيء. وقال أبو زرعة : ليس بالقوي. وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل ، على قلة روايته ، فلما كثر مخالفته الثقات فيما يرويه عن الأثبات ، خرج عن حد العدالة الى الجرح ، وصار في عداد المتروكين ممن لا يحتج به. وذكره الساجي ، والعقيلي ، وابن شاهين ، وابن الجارود في «الضعفاء».

(طبقات ابن سعد: ٣٢٠/٧ ، التاريخ الكبير: ٢٤٥/٨ ، الضعفاء للعقيلي: ٣٦٤/٤ ، المجروحين لابن حبان: ٩٥/٣ ، الكامل لابن عدي: ٢٥٨٣/٧ ، الميزان: ٢٩/٤ ، المغني: ٣٦٧/٢ ، اللسان: ١٩٢/٦).

- (عبد الملك بن أبي محذورة) مقبول ، تقدم في الحديث (٦٦٩).

- قوله (عن أبيه) يعني أبا محذورة : صحابي مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٥).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (هذيل بن بلال) وهو «ضعيف» و (عبدالملك بن أبي محذورة) مقبول عند المتابعة ، والا فلين ، ولم أجد من تابعه.

وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨٥/٣ : «وفيه (هذيل بن بلال الأشعري) وثقه أحمد وغيره.» اهـ

غريبه :

قوله (السقاية) هي ماكانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء ، وكان يليها عباس ابن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام (النهاية: ٣٨١/٢).

قوله (الحجابة لبني الدار) يعنون حجابة الكعبة ، وهي سدانتها ، وتولي حفظها ، وهم الذين بأيديهم مفتاحها (النهاية: ٣٤٠/١).

❊ ❊ ❊

٦٧١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي محذورة :

الطريق الأول : الأسود بن يزيد ، عن أبي محذورة : وقد جاء من وجهين :

أولا : فضل بن غانم ، عن محمد بن جابر ، به : كما هو هنا.

ثانيا : محمد بن سليمان لوين ، عن محمد بن جابر ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠٩/٧ رقم ٦٧٤٠.

الطريق الثاني : عبدالعزيز بن رفيع ، عن أبي محذورة :

- أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار »: ١٣٦/١.

رجاله :

- (محمد بن موسى بن حماد البَرْبَري) نسب محمد إلى جده ، وهو محمد بن محمد بن موسى ، يكني أبا أحمد ، المعروف بقمطر:

ذكره الدارقطني ، فقال : ليس بالقوي . وقال القاضي أحمد بن كامل : ماجمع أحد من العلم ماجمع محمد بن موسى البربري. وقال الذهبي في «الميزان» : شيخ معروف أخباري علامة. مات سنة أربع وتسعين ومائتين ، وله احدى وثمانون سنة.

(سؤالات الحاكم للدارقطني: ص١٥٢ ، تاريخ بغداد: ٢٤٣/٣ ، الميزان: ٥١/٤ ، المغني : ٢٧٠/٢ ، اللسان: ٤٠٠/٥.)

- (فضل بن غانم) الخزاعي ، أبو علي المروزي نزيل بغداد : تولى القضاء بالري وبمصر. ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال فيه أحمد بن حنبل : من يقبل عن ذلك حديثا؟ يعني من يكتب؟ ، وسئل ابن معين عن الفضل بن غانم الذي يحدث عن سلمة بالمغازي ، فقال : ضعيف ليس بشيء ، وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، وقال الخطيب البغدادي : ضعيف. وقال الذهبي في «المغني» : قال يحيى : ليس بشيء. ومشاه غيره. مات سنة سبع وعشرين ومائتين.

(الجرح والتعديل: ٦٦/٧ ، الثقات لابن حبان: ٦/٩ ، تاريخ بغداد: ٣٥٧/١٢ ، الميزان: ٣٥٧/٣ ، المغني: ١٠٥/٢ ، اللسان: ٤٤٥/٤.)

- (محمد بن جابر) بن سيار : صدوق ، ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيرا وعمي فصار يلقن ، تقدم في الحديث (٥٩٥).

- (أبو اسحاق) السبيعي : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم في الحديث (١).

- (الأسود بن يزيد) النخعي : مخضرم ، ثقة مكثر فقيه ، تقدم في الحديث(١٠٦).

- (أبو محذورة) صحابي ، تقدمت ترجمة برقم (٣٧٥).

درجته :

- اسناده ضعيف ، (محمد بن موسى) شيخ المصنف ليس بالقوى ، وكذا شيخه (فضل بن غانم) ضعيف. و (محمد بن جابر) صدوق لكنه ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيرًا.

وله شاهد عن سويد بن غفلة رضي الله عنه ، قال : سمعت بلالا يؤذن مثنى ، ويقيم مثنى :

- أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ١/١٣٤.

وآخر من طريق ابراهيم النخعي قال : كان ثوبان يؤذن مثنى ويقيم مثنى :

- أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ١/١٣٦.

فالحديث حسن لغيره». والله أعلم.

فوائده :

في الحديث تثنية الأذان والاقامة . قال الترمذي في «سننه» (١/٣٧٢) : «قال بعض أهل العلم : الأذان مثنى مثنى ، والاقامة مثنى مثنى ، وبه يقول سفيان الثوري ، وابن المبارك ، وأهل الكوفة» اهـ. وقد جاء في «صحيح البخاري» (٢/٨٣ رقم ٦٠٧) بسنده عن أنس رضي الله عنه ، قال : أمر بلال أن يشفع الأذان ، وأن يوتر الاقامة. وبه قال الجمهور.

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٢/٨٤) : «وهذا الحديث حجة على من زعم أن الاقامة مثنى مثنى مثل الأذان. وأجاب بعض الحنفية بدعوى النسخ ، وأن افراد الاقامة كان أولا ، ثم نسخ بحديث أبي محذورة يعني الذي رواه أصحاب السنن في تثنية الاقامة ، وهو متأخر عن حديث أنس فيكون ناسخا ، وعورض بأن في بعض طرق حديث أبي محذورة المحسنة التربيع والترجيع ، فكان يلزمهم القول به.

ثم قال : قال ابن عبدالبر : «ذهب أحمد ، واسحاق ، وداود ، وابن جرير الى أن ذلك من الاختلاف المباح ، فان ربع التكبير الأول في الأذان ، أو ثناه ، أو رجع في التشهد ، أو لم يرجع أو ثنى الاقامة أو أفردها كلها أو الا قد قامت الصلاة ، فالجميع جائز» اهـ

* * *

﴿٣٧٦﴾

سفيان(١) بن قيس بن أبان الثقفي

٦٧٢ - حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر البزاز ، نا عمر بن شَبَّة ، نا أبو عاصم، نا عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي ، نا عبدربه ، قال : حدَّثَتْني أمي (٢) بنت رُقَيْقَة ، عن أمها رُقَيْقَة ، قال : حدثني أخواي سفيان ووهب ابنا قيس ابن أبان قالا : لما أسلمتْ ثقيفُ خرجنا إلى النبي ﷺ : فقال(٣) : « ومافعلت أمُّكما؟» قلنا : هَلَكَتْ على الحال التى تركتَ. فقال : «لقد أسلمتْ أُمُّكما إذًا.».

---

(١) سفيان بن قيس بن أبان الثقفي ، أخو وهب بن قيس.

له ولأخيه وهب صحبة ووفادة. روت حديثهما أختهما أميمة بنت رقيقة الثقفية ، عن أمها. (الحديث رقم ٦٧٢). رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ٨٦/٤ ، الجرح والتعديل: ٢١٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٣٩/ب) ، الثاقت لابن حبان: ١٨٢/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٩٣/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٩٩/ب) ، أسد الغابة: ٢٥٥/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ، الاصابة: ١٠٧/٣.)

(٢) كذا جاء في الأصل وعليه علامة تصحيح ، وقد ورد في «المعجم الكبير» للطبراني(٨٠/٧ رقم ٦٤٣١) هكذا : (حدثتني أمي أميمة بنت رقيقة ، عن أمها رقيقة).

(٣) وقع في الأصل هكذا (فقالت) وهو خطأ من الناسخ واضح.

٦٧٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي عاصم ، به :

الطريق الأول : عمر بن شبة ، عن أبي عاصم ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : أبو حفص عمرو بن علي ، عن أبي عاصم ، به :

- أخرجه ابن أبي عاصم في «الوحدان» ، كما في «تجريد أسماء الصحابة» للذهبي ١٣١/٢.
- والطبراني في «الكبير»: ٩٣/٧ رقم ٦٤٣١.
- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٩٩/ب).

- وفي موضع آخر منه : (جـ٢ق٢٢٨/ب) كلاهما من طريق ابن أبي عاصم ، به.

الطريق الثالث : يعقوب بن ابراهيم الدورقي ، عن أبي عاصم ، به :

- اخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ٢ق٢٢٨/ب).

رجاله :

- (محمد بن القاسم بن جعفر البزاز) تقدم في الحديث (٢٦١).

- (عمر بن شَبَّة) صدوق له تصانيف ، تقدم في الحديث (٤٤٧).

- (أبو عاصم) هو الضحاك بن مخلد : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩).

- (عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي) الثقفي : صدوق يخطىء ويهم ، تقدم في الحديث (٤٨).

- (عبد ربه) هو ابن الحكم بن سفيان بن عبدالله الثقفي الطائفي : ويقال ابن الحكم بن عثمان ابن بشير الثقفي : ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال ابن القطان الفاسي : لايعرف حاله، وتفرد عبدالله[بن عبدالرحمن] بالرواية عنه. وقال الذهبي في «الميزان» : عداده من التابعين ، مجهول ، تفرد عنه عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي. وفي «المغني» : تابعي مجهول. وقال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة ، وأرسل حديثا ./هـ

(التاريخ الكبير: ٧٦/٦ ، الجرح والتعديل: ٤٠/٦ ، الثقات لابن حبان: ١٣٢/٥ ، الميزان: ٥٤٤/٢ ، المغني: ٥٢٩/١ ، التهذيب: ١٢٦/٦ ، التقريب: ص٣٣٥.)

- قوله (أمي بنت رقيقة) - بالقافين مصغر - هي أميمة بنت رقيقة الثقفية ، أخت سفيان ووهب ابني قيس بن أبان ، وزوج الحكم بن سفيان بن عبدالله ، ووالدة عبدربه بن الحكم : تابعية ، روت عنه ابنها عبدربه بن الحكم بن سفيان. ولم أجد لها ترجمة.

- (عن أمها رقيقة) الثقفية وهي والدة سفيان ووهب بني قيس : لها صحبة. أسلمت حين خروج النبي ﷺ من مكة الى الطائف بعد موت أبي طالب وخديجة الكبرى رضي الله عنهما وروت ابنتها عنها ، أنها قالت : لما جاء النبي ﷺ يبتغي النصر بالطائف ، دخل علي ،

فأخرجت له شرابا من سويق ، فقال : يا رقيقة ، لا تعبدي طاغيتهم ، ولا تصلِنَّ إليها. قالت : اذا يقتلوني! قال : فاذا قالوا لك ، فقولي : ربي رب هذه الطاغية ، فاذا صليت فوليها ظهرك. ثم خرج رسول الله ﷺ من عندي.

ثم ماتت رقيقة ، ولما أسلمت ثقيف ، خرج ابناها سفيان وقيس الى رسول الله ﷺ فقال : « مافعلت أمكما ؟ قالا : هلكت على الحال التى تركتها. قال : لقد أسلمت أمكما إذاً.». رضي الله عنها.

(معرفة الصحابة لأبي نعيم:(جـ٢ق٣٤٨/أ) ، الاستيعاب: ١٨٣٩/٤،أسد الغابة: ١١١/٦ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٨٦/٢ ، الاصابة: ٨٢/٨.)

- (سفيان بن قيس بن أبان) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٦).

- (وهب) هو ابن قيس بن أبان الثقفي : له صحبة ، روت حديثه أميمة بنت رقيقة ، عن أمها رقيقة.

(الثقات لابن حبان: ٤٢٧/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٢٢٨/ب) ، أسد الغابة:٦٨٦/٤ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٣١/٢ ، الاصابة: ٣٢٧/٦.)

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي) ، وهو صدوق يخطىء ويهم ، و(عبدربه بن الحكم) مجهول ، و(بنت رقية) لم أجد لها ترجمة. قال الحافظ الهيثمي في «المجمع» (٣٥/٦) : «فيه من لم أعرفه» اهـ

* * *

﴿٣٧٧﴾

سفيان(١) بن عبدالله

ابن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم بن قِسِيّ ابن مُنَبِّه.

٦٧٣ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحسن بن موسى الأشْيَب ، نا إبراهيم بن سعد ، [عن الزهري](٢) ، عن محمد بن عبدالرحمن بن ماعز العامري ، عن سفيان ابن عبدالله ، قال : قلت : يا رسول الله ، ما أكثر ما تخاف عليّ؟ قال : «هذا» ، وأخذ بلسانه ، قلت : مرني بأمر. قال : «قل : لا اله الا الله ، ثم استقم».

---

(١) سفيان بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث الثقفي ، وقيل في جده : أبو ربيعة - أبو عمرو ويقال أبو عمرة الطائفي : له صحبة وسماع ورواية. أسلم مع الوفد. وسأل النبي ﷺ : قل لي في الاسلام قولًا لا أسأل عنه أحدًا : قال : قل آمنت بالله ثم استقم. الحديث (رقم ٦٧٦) وهو أحد الأحاديث التي عليها مدار الاسلام. روى عنه ابنه عبدالله بن سفيان ، وعروة بن الزبير، وغيرهما

وكان سفيان عاملا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على الطائف ، ولاه عليها اذ عزل عثمان بن أبي العاص عنها ، ونقل عثمان بن أبي العاص حينئذ الى البحرين.

أخرج له مسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه . وذكره بقي بن مخلد فيمن روى خمسة أحاديث. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٥/١٤ه ، طبقات خليفة: ص٢٨٦ ، التاريخ الكبير: ٤/٨٦ ، الجرح والتعديل: ٤/٢١٨ ، معجم الصحابة للبغوي:(ق١٣٨/ب) ، الثقات لابن حبان: ٣/١٨٢ ، المعجم الكبير للطبراني: ٧٩٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم(جـ١ق٢٩٩/أ) ، الاستيعاب: ٢/٦٣٠ ، أسدالغابة: ٢/٢٥٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/٢٢٦ ، الكاشف: ١/٣٠٠ ، الاصابة: ٣/١٠٥ ، التهذيب : ٤/١١٥ ، التقريب : ص٢٤٤ ، الرياض المستطابة ص ١٢١ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص١٠٦.)

---

(١) مابين المعكوفتين ساقط من الأصل ، ولابد من اثباته ، حيث اتفقت مصادر التخريج والترجمة على أن ابراهيم بن سعد رواه عن الزهري انظر مثلا (معجم الصحابة للبغوي: ق١٣٩/أ ، تهذيب التهذيب: ٣٠٣/٩ ، وسنن ابن ماجه: ١٣١٤/٢ ، والمعجم الكبير للطبراني: ٧٩/٧)

٦٧٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن سفيان بن عبدالله :

الطريق الأول : محمد بن عبدالرحمن بن ماعز ، عن سفيان بن عبدالله : وقد جاء من ستة وجوه :

أولا : الحسن بن موسى الأشيب ، عن ابراهيم بن سعد ، به : كما هو هنا.

ثانيا : محمد بن عثمان العثماني ، عن ابراهيم بن سعد ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الفتن ، ١٢- باب كف اللسان عن الفتنة: ١٣١٤/٢ رقم ٣٩٧٢.

ثالثا : أبو كامل ، عن ابراهيم بن سعد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤١٣/٣.

رابعا : محمد بن جعفر الوركاني ، عن ابراهيم بن سعد ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٣٩/أ).

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٩٩/أ).

خامسا : القعنبي ، وعاصم بن علي ، ونعيم بن حماد ، وأبو الوليد كلهم ، عن ابراهيم بن سعد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٧٩/٧ رقم ٦٣٩٦ ، ٦٣٩٧.

سادسا : يعقوب بن حميد ، عن ابراهيم بن سعد ، به : أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» : رقم ٢٢.

الطريق الثاني : عبدالرحمن بن ماعز ، عن سفيان بن عبدالله ، به :

- أخرجه الترمذي في الزهد ، ٦٠- باب ماجاء في حفظ اللسان: ٦٠٧/٤ رقم ٢٤١٠.

- وأحمد في «مسنده» ٤١٣/٣.

الطريق الثالث : ماعز بن عبدالرحمن ، عن سفيان بن عبدالله

: وسيأتي ان شاء الله برقم (٦٧٤).

الطريق الرابع : عروة بن الزبير ، عن سفيان بن عبدالله : وسيأتي ان شاء الله برقم (٦٧٥).

الطريق الخامس : عبدالله بن سفيان ، عن أبيه سفيان بن عبدالله : وسيأتي ان شاء الله برقم (٦٧٦).

رجاله :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).

- (الحسن بن موسى الأشيب) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٠٤).

- (ابراهيم بن سعد) بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ثقة حجة ، تكلم فيه بلا قادح ، تقدم في الحديث (١٣). ;fn٥,١

- (الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ ، متفق على جلالته واتقلنه ، تقدم في الحديث (٣).

- (محمد بن عبدالرحمن بن ماعز العامري) وقيل عبدالرحمن بن ماعز، وقيل : ماعز بن عبدالرحمن. وهؤلاء واحد ، روى عن سفيان بن عبدالله الثقفي حديث: «قل آمنت بالله ، ثم استقم.» قاله اباهيم بن سعد عن الزهري. وقال معمر وشعيب وغير واحد ، عن الزهري ، عن عبدالرحمن بن ماعز. ذكر أبو القاسم البغوي أن الصواب قول ابراهيم بن سعد ، وقال الزبيدي : ماعز بن عبدالرحمن. وذكره ابن حبان في «الثقات» على الوجهين. وقال ابن حجر في «التقريب» : عبدالرحمن بن ماعز ، ويقال : محمد بن عبدالرحمن بن ماعز ، ويقال : ماعز بن عبدالرحمن. اختلف على الزهري في ذلك. والأول أقوى. مقبول ، من الثالثة./ت س قلت: ويبدو أن الأولى أن يقال فيه "صدوق"، حيث قال الترمذي في حديثه : «هذا حديث حسن صحيح.» اهـ

(التاريخ الكبير: ٣٥٣/٥ ، الجرح والتعديل: ٢٨٨/٥ ، الثقات لابن حبان: ١٠٩/٥ ، ٤٦٠ ، الكاشف: ٦١/٣ ، التهذيب: ٣٠٣/٩ ، التقريب: ص٣٤٩ ، ٤٩٣.)

- (سفيان بن عبدالله) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٧).

٦٧٤ - حدثنا المَعْمَري ، نا عمر بن عثمان ، نا محمد بن حرب ، عن الزُّبَيْدي ، عن الزهري ، عن ماعز بن عبدالرحمن العامري ، عن سفيان بن عبدالله الثقفي ، عن النبي ﷺ ، بنحوه.

درجته : فيه (ماعز بن عبدالرحمن) وهو «صدوق» على ما يبدو لي. وقد تابعه (عروة بن الزبير) به عند مسلم في «صحيحه»، فالحديث «صحيح لغيره» والله أعلم.

- إسناده حسن ، وقال الترمذي في «سننه» (٦٠٧/٤): «وهذا حديث حسن صحيح ، وقد روي من غير وجه عن سفيان بن عبدالله الثقفي.»

* * *

٦٧٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن سفيان بن عبدالله ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٦٧٣).

ومنها : طريق ماعز بن عبدالرحمن ، عن سفيان بن عبدالله : وقد جاء من وجهين :

أولا : محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري ، به : كما هو هنا.

ثانيا : معاوية بن يحيى ، عن الزهري ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٧٩/٧ رقم ٦٣٩٧.

رجاله :

- (المعمري) هو الحسن بن علي بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤).

- (عمرو بن عثمان) بن سعيد القرشي ، صدوق، سيأتي في الحديث (٧٧٣)

- (محمد بن حرب) الخولاني : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٤).

٦٧٥ - حدثنا معاذ بن المثني ، نا عبدالرحمن بن المبارك ، نا وُهَيْب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن سفيان بن عبدالله الثقفي ، قال : قلت : يارسول الله ، قل لي في الإسلام قولًا ، لا أسأل عنه أحدًا بعدك. قال : «قل : آمنتُ بالله ، ثم استقم».

- (الزبيدي) هو محمد بن الوليد : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٤).
- (الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في الحديث (٣).
- (ماعز بن عبدالرحمن العامري) مقبول ، تقدم ذكره في ترجمة محمد بن عبدالرحمن بن ماعز عند الحديث (٦٧٣). ويبدو أن الأولى أن يقال فيه «صدوق»
- (سفيان بن عبدالله الثقفي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٧).

درجته :

- إسناده حسن ؛

فيه (ماعز بن عبدالرحمن العامري) وهو «صدوق» على ما يبدو لي.

وقد تابعه (عروة بن الزبير) ، عن سفيان بن عبدالله الثقفي ، بنحوه ، عند مسلم في «صحيحه» (٦٥/١ رقم ٣٨). وللمصنف ابن قانع برقم (٦٧٥)

فالحديث صحيح لغيره» ، والله أعلم.

* * *

٦٧٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن سفيان بن عبدالله : وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٦٧٣):

ومنها : طريق عروة بن الزبير ، عن سفيان بن عبدالله : وقد جاء من ستة وجوه :

أولا : وهيب بن خالد ، عن هشام بن عروة ، به : كما هو هنا.

ثانيا : ابن نمير ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه مسلم في الايمان ، ١٣- باب جامع أوصاف الاسلام : ٦٥/١ رقم ٣٨.
- وابن أبي عاصم في «السنة» : ص١٥ رقم ٢١.

٦٧٦ - حدثنا معاذ بن المثني ، نا أبي ، نا أبي ، نا شعبة ؛ وحدثنا معاذ ، نا مسدد ، نا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ؛ عن يعلى بن عطاء ، قال : حدثني أبي، قال : سمعت عبدالله بن سفيان ، يحدث عن أبيه ، قال : قلت : يارسول الله ، أخبرني عن الإسلام(١) ، لا أسأل عنه أحدًا. قال : «قل : آمنتُ بالله ، ثم استقم» قلت : يارسول الله ما أتقي؟ فأشار بيده إلى لسانه.

وهذا لفظ يحيى بن سعيد.

ـ يتلوه ﴿سفيان بن أبي زهير النمري الأزدي﴾.ـ

ثالثا : جرير ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق.

- وابن الأثير في «أسد الغابة»: ٢/٢٥٤.

رابعا : أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق.

خامسا : وكيع وأبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤١٣/٣.

سادسا : حفص بن ميسرة ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (١٣٩/أ).

رجاله :

- (معاذ بن المثني) ثقة ، تقدم في الحديث (٧).

- (عبد الرحمن بن المبارك) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٤).

- (وهيب) هو ابن خالد ، ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلا بأخرة ، تقدم في الحديث (١٠٢).

- (هشام بن عروة) بن الزبير : ثقة فقيه ربما دلس ، تقدم في الحديث (٢٩٥).

- قوله (عن أبيه) يعني عروة بن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٢٩٥).

- (سفيان بن عبد الله الثقفي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٧).

درجته :

- اسناده صحيح ،

أخرجه مسلم في «صحيحه» (٦٥/١ رقم٣٨) من طرق ، عن هشام بن عروة ، به : بنحوه.

❋ ❋ ❋

(١) جاء في الأصل على كلمة (الاسلام) علامة تصحيح تفيد أنه مطابق للأصل ، وان كان ظاهره نقص كلمة تقديرها : (قولا) كما في «المعجم الكبير للطبراني» (٧٩/٧ رقم ٦٣٩٨).

٦٧٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن سفيان بن عبدالله ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث(٦٧٣).

ومنها : طريق عبدالله بن سفيان ، عن أبيه سفيان بن عبدالله : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عطاء والد يعلى ، عن عبدالله بن سفيان ، به : كما هو هنا.

ثانيا : يعلى بن عطاء ، عن عبدالله بن سفيان ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، به : وقد رواها عنه :

أ) يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير» : ٧٩/٧ رقم ٦٣٩٨ عن معاذ ، عن مسدد ، عنه ، به.

ب) محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده»: ٤١٣/٣.

- والبخاري في «التاريخ الكبير»:١٠٠/٥ ترجمة رقم ٢٨٩.

- والنسائي في «تفسيره»: ٢٨٨/٢ رقم ٥١٠.

ج) بشر بن المفضل ، عن شعبة ، به :

- أخرجها النسائي في «تفسيره»: ٢/٢٨٨ رقم ٥٠٩.

الرواية الثانية : هشيم بن بشير ، عن يعلى بن عطاء ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده»: ٤/٣٨٤.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٣٨/ب).

رجاله :

= من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (معاذ بن المثني) العنبري : ثقة ، تقدم في الحديث (٧).

- قوله (أبي) يعني المثني بن معاذ : ثقة ، تقدم في الحديث (٧).

- قوله (أبي) يعني نعاذ بن معاذ : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧).

= من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (معاذ) هو ابن المثني العنبري : ثقة ، تقدم في الحديث (٧).

- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢).

- (يحيى بن سعيد) القطان : ثقة متقن حافظ امام قدوة ، تقدم في الحديث (٦٣).

= من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦).

- (يعلى بن عطاء) العامري : ثقة ، تقدم في الحديث (٤٦).

- قوله (أبي) يعني عطاء العامري الطائفي : روى عن عبدالله بن عمرو بن العاص ، وروى عنه ابنه يعلى وحده. وحكي البخاري عن شعبة قال : كان يعلى يحدثني عن أبيه فيرسله ، فأقول : فأبوك عمن؟ قال : أنت لا تأخذ عن أبي . وأدرك عثمان رضي الله عنه وأدرك كذا. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، قال أبو الحسن القطان : مجهول الحال. ماروى عنه غير ابنه يعلى بن عطاء.

وتبعه الذهبي في «الميزان» حيث قال : لايعرف الا بابنه. وقال ابن حجر : مقبول، من الثالثة./

بخ د ت س

(التاريخ الكبير: ٤٦٣/٦ ، الجرح والتعديل: ٣٣٩/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢٠٢/٥ ، الميزان: ٧٨/٣ ، الكاشف: ٢٤٣/٢ ، التهذيب: ٢٢٠/٧ ، التقريب: ص٣٩٢.)

- (عبدالله بن سفيان) بن عبدالله الثقفي الطائفي :روى عن أبيه. وروى عنه يعلى بن عطاء العامري ، وقيل : عن يعلى بن عطاء عن سفيان بن عبدالله عن أبيه وهو غلط. وقيل روى عنه عطاء والد يعلى بن عطاء. وقال العجلي : ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال ابن حجر : وثقه النسائي. من الثالثة./س

(التاريخ الكبير: ١٠٠/٥ ، الثقات للعجلي: ص٢٥٨ ، الجرح والتعديل: ٦٦/٥ ، الثقات لابن حبان: ٣١/٥ ، الكاشف: ٨٢/٢ ، التهذيب: ٢٤٠/٥ ، التقريب: ص٣٠٦.)

- قوله (عن أبيه) يعني سفيان بن عبدالملك الثقفي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٧).

درجته :

- اسناده حسن ، فيه (عطاء) والد يعلى بن عطاء ، وهو «مقبول عند المتابعة» ، وقد تابعه ابنه يعلى عن عبدالله بن سفيان ، به عند الامام أحمد في «مسنده» ٤١٣/٣.

وقد أخرجه مسلم في «صحيحه» (٦٥/١ رقم٣٨) من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه عن سفيان ابن عبدالله الثقفي ، بنحوه.

فالحديث «صحيح لغيره». والله أعلم

* * *

[ق٦٣/أ] الجزء الخامس

من كتاب «معجم الصحابة»

تأليف أبي الحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق رحمه الله ؛ رواية الشيخ أبي الحسين علي بن أحمد بن عمر المعروف بابن الحَمَّامي ، عنه؛ أخبرنا به أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العَلَّاف عنه ؛ سماع لعلي بن علي الهَرَوي .

* * *

[ق٦٣/ب] / بسم الله الرحمن الرحيم ، ربِّ أعِنِّي على رضاك بمَنِّك

- أخبرنا الشيخ الصالح الثقة أبو القاسم عبدالواحد بن علي بن محمد ابن فهد العَلَّاف ؛ قال :

- أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المعروف بالحَمَّامي المقرىء ، قراءةً عليه ، قال :

- أنا القاضي أبو الحسين عبدالباقي بن قانع ، قراءةً عليه ، سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ، قال :

﴿٣٧٨﴾

سفيان(١) بن أبي زُهَيْر النمري الأزدي

---

(١)- سفيان بن أبي زهير النمري - بفتح النون والميم ، نسبة الى نمر بن عثمان أحد أجداده ، وقيل : النميرى الأزدي نسبة الى أزد شنوءة . واسم أبي زهير : القرد بكسر القاف : له صحبة ، يعد من أهل المدينة. روى حديثين عن النبي ﷺ أحدهما : في فضل المدينة المنورة (الحديث رقم ٦٧٧) والثاني في اقتناء الكلب (الحديث رقم ٦٧٨).

قال ابن عبدالبر : «رواية ابن الزبير والسائب بن يزيد عنه تدل على جلالته وقدم مرتبته.» اهـ

أخرج له البخاري ، ومسلم ، والنسائي ، وابن ماجه. وذكره بقي بن مخلد فيمن روى ثلاثة أحاديث. رضي الله عنه.

(الجرح والتعديل :٢١٧/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق١٣٨/ب ، الثقات لابن حبان: ١٨٢/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٨٢/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٩٩/أ) ، الاستيعاب: ٦٢٩/٢ ، أسد الغابة: ٢٥٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٢٦/١ ، الكاشف: ٣٠٠/١ ، الاصابة: ١٠٥/٣ ، التهذيب: ١١٠/٤ ، التقريب: ص٢٤٤.)

٦٧٧ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدي ، نا سفيان ، نا هشام بن عروة ؛ وحدثنا أحمد بن النَّضْر ، نا عبدالحميد بن كثير ، نا زُهَيْرٌ عن هشام بن عروة ؛ عن عروة ، عن عبدالله بن الزبير ، عن سفيان بن أبي زُهَيْر ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول :« تفتح اليمن ، فيأتي قوم يَبِسُّون ، فيتحملون بأهاليهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . ثم تفتح العراق ، فيأتي قوم يَبِسُّون ، فيتحملون بأهاليهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. ثم تفتح الشام ، فيأتي قوم يَبِسُّون ، فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون».

قال القاضي : يَبِسُّون : يطْمَعُون.

---

٦٧٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من اثني عشر طريقا ، عن هشام بن عروة ، به :

الطريق الأول : سفيان بن عيينة ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه الحميدي في «مسنده»: ٣٨١/٢ رقم ٨٦٥ عنه ، به.

الطريق الثاني : زهير بن معاوية ، عن هشام بن عروة ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : عبدالحميد بن كثير ، عن زهير بن معاوية ، به : كما هو هنا.

ثانيا : عمرو بن خالد الحراني ، عن زهير بن معاوية ، به:

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٨٣/٧ رقم ٦٤٠٩.

ثالثا : مسلمة القعنبي ، عن زهير بن معاوية ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٨٣/٧ رقم ٦٤١٠.

الطريق الثالث : مالك بن أنس ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه مالك في «الموطأ» : كتاب الجامع ، ٢- باب ماجاء في سكنى المدينة والخروج منها: ٨٨٥/٢ رقم ٧.

- والبخاري في فضائل المدينة ، ٥- باب من رغب من المدينة : ٩٠/٤ رقم ١٨٧٥ (مع الفتح).

- والنسائي في «الكبرى» في الحج. ٣٠٦- الكراهية في الخروج من المدينة : ٤٨٢/٢ رقم ٤٢٦٣.

- وأحمد في «مسنده»: ٢٢٠/٥.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٣٨/ب).

- والطبراني في «الكبير»: ٨٣/٧ رقم ٦٤٠٨.
- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٩٩/أ).

الطريق الرابع : وكيع بن الجراح ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه مسلم في الحج ، ٩٠- باب الترغيب في المدينة عند فتح الأمصار: ١٠٠٨/٢ رقم ١٣٨٨.

الطريق الخامس : ابن جريج ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق.
- وعبدالرزاق في «مصنفه» في الأشربة ، باب سكنى المدينة: ٢٦٥/٩ رقم ١٧١٥٩.
- وأحمد في «مسنده»: ٢٢٠/٥
- الطبراني في «الكبير»: ٨٢/٧ رقم ٦٤٠٧.
- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٩٩/أ).

الطريق السادس : عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه النسائي في «الكبرى». في الموضع السابق ٤٨٢/٢ رقم ٤٢٦٤.

الطريق السابع : حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٢٠/٥.
- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ١ق٢٩٩/أ).

الطريق الثامن : ابن أبي حازم ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٣٨/ب).

الطريق التاسع : أبو ضمرة ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معرفة الصحابة» : (ق١٣٨/ب).

الطريق العاشر : حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» ٨٤/٧ رقم ٦٤١١.

الطريق الحادى عشر : المنذر بن عبدالله ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٨٤/٧ رقم ٦٤١٢.

الطريق الثاني عشر : أبو أوس ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٨٥/٧ رقم ٦٤١٣.

رجاله :

= من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).

- (الحميدي) هو عبدالله بن الزبير: ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ، تقدم في الحديث (٣٣).

- (سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه امام حجة ، تقدم في الحديث (٣٣).

= من أنفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (أحمد بن النضر) بن بحر : من ثقات الناس ، تقدم في الحديث (٨٨).

- (عبد الحميد بن كثير) بن سالم الرَّبَعِيّ - بفتح الراء والباء في آخرها عين مهملة ، نسبة الى ربيعة ، وهو شعب عظم فيه قبائل وبطون وأفخاذ - من أهل حران.

ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : يروي عن زهير بن معاوية وأهل البصرة. وروى عنه يعقوب ابن سفيان.

(الثقات لابن حبان: ٣٩٨/٨ ، اللباب: ١٥/٢.)

- (زهير) هو ابن معاوية : ثقة ثبت الا أن سماعه من أبي اسحاق بأخرة ، تقدم في الحديث (٥٨).

= من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

- (هشام بن عروة) ثقة فقيه ربما دلس ، تقدم في الحديث (٢٩٥).

- (عروة) هو ابن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٢٩٥).

- (عبد الله بن الزبير) رضي الله عنه صحابي جليل ، سيأتي له ترجمة برقم (٥٧٨) ان شاء الله.

- (سفيان بن أبي زهير) له صحبة ، تقدمت ترجمتة برقم (٣٧٨).

درجته :

- أورده المصنف من طريقين :

الأول : اسناده صحيح.

الثاني ، اسناده حسن ، فيه (عبدالحميد بن كثير) ذكره ابن حبان وحده في «الثقات» ، ومثله «مقبول» عند المتابعة. وقد تابعه (عمرو خالد الحراني) عن زهير ، به ، بنحوه ، عند الطبراني في «الكبير» (٨٣/٧ رقم ٦٤٠٩) والحراني هذا «ثقة» ، كما في «التقريب» ص ٤٢٠ وهو مقرون بالاسناد الأول ، فيرتقي به الى «الصحيح لغيره» والله أعلم.

والحديث متفق عليه ، من طريق هشام بن عروة ، به ، بنحوه ، كما تقدم في تخريجه.

٦٧٨ - حدثنا أحمد بن داود بن تَوْبَة السَّرَّاج ، نا إسماعيل بن جعفر ، عن يزيد بن خُصَيْفَة ، قال : حدثني السائب بن يزيد أنه وفد عليهم ابن أبي زهير ، فقال : قال رسول الله ﷺ : « من اقْتَنَى كلبًا إلا لزرعٍ ، نَقَصَ من عمله كل يوم قِيرَاط.».

غريبه :

قوله (يبسون) قال المصنف ابن قانع في نهاية الحديث : يطمعون وقال ابن الأثير في «النهاية» (١٢٧/١) : يقال بسستُ الناقة وأَبْسَسْتُها إذا سقتُها وزجرتُها. وقلت لها (بس بس) بكسر الباء وفتحها. وقال الفيروز آبادي في «القاموس المحيط» (ص ٦٨٥) البس : السوق اللين.

فوائده :

في الحديث فضل المدينة المنورة على اليمن والعراق والشام . وفيه فضل سكنى المدينة والصبر على شدتها . وفيه معجزة للرسول ﷺ لأنه أخبر بفتح هذه البلاد وأن الناس يتفرقون في البلاد لما فيها من السعة والرخاء ويتركون المدينة ، فقد وقع فتح هذه الأقاليم على وفق ما أخبر به رسول الله ﷺ.

* * *

٦٧٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن يزيد بن خصيفة ، به :

الطريق الأول : اسماعيل بن جعفر ، عن يزيد بن خصيفة ، به : وقد جاء عنه من ستة وجوه :

أولا : أحمد بن داود بن توبة ، عن اسماعيل بن جعفر ، به : كما هو هنا.

ثانيا : يحيى بن أيوب ، عن اسماعيل بن جعفر ، به :

- أخرجه مسلم في المساقاة ، ١٠- باب الأمر بقتل الكلاب ، وبيان نسخه ، وبيان تحريم اقتنائها : ١٢٠٤/٣ رقم ١٥٧٦.

ثالثا : قتيبة بن سعيد ، عن اسماعيل بن جعفر ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق.

رابعا : علي بن حجر ، عن اسماعيل بن جعفر ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق،

- والنسائي في الصيد والذبائح ، باب الرخصة في امساك الكلب للماشية: ١٨٧/٧.

خامسا : سليمان بن داود ، عن اسماعيل بن جعفر ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢١٩/٥.

سادسا : عبدالله بن مطيع ، عن اسماعيل بن جعفر ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٣٨/ب).

الطريق الثاني : مالك بن أنس ، عن يزيد بن خصيفة :

- أخرجه مالك في «الموطأ» في الاستئذان، ٥- باب ماجاء في أمر الكلاب: ٩٦٩/٢ رقم ١٢.

- والبخاري في الحدث والمزارعة، ٣- باب اقتناء الكلب للحرث : ٥/٥ رقم ٢٣٢٣ (مع الفتح).

- وفي «التاريخ الكبير»: ٨٦/٤ ترجمة رقم ٢٠٥٦.

- ومسلم في الموضع السابق.

- وابن ماجه في الصيد ، ٢- باب النهي عن اقتناء الكلب الا كلب صيد أو حرث أو ماشية: ١٠٦٩/٢ رقم ٣٢٠٦.

- وأحمد في «مسنده»: ٢١٩/٥ ، ٢٢٠.

- والطبراني في «الكبير»: ٨٥/٧ رقم ٦٤١٤.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٩٩/أ).

الطريق الثالث : سليمان بن بلال ، عن يزيد بن خصيفة ، به :

- أخرجه البخاري في بدء الخلق ، ١٧- باب اذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه : ٣٦٠/٦ رقم ٣٣٢٥ (مع الفتح).

- والطبراني في «الكبير»: ٨٥/٧ رقم ٦٤١٥.

رجاله :

- (أحمد بن داود بن توبة السراج) نسب أبوه داود الى توبة جد أبيه ، وهو أحمد بن داود بن جابر بن توبة أبو جعفر البغدادي.

أورده الخطيب في «تاريخ بغداد» ، ولم يذكر فيه جرحا ولاتعديلا ، مات سنة ست وثمانين ومائتين. (تاريخ بغداد : ١٤٠/٤.)

- (اسماعيل بن جعفر) بن أبي كثير : ثقة ثبت ، ستأتي له ترجمة عند الحديث(٧١٣).

- (يزيد بن خُصَيْفَة) نسب الى جده ، وهو يزيد بن عبدالله بن خصيفة : وثقه ابن سعد ،

وأحمد ، والنسائي. وقال ابن معين : ثقة حجه. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال أحمد في رواية : منكر الحديث وعلق عليه الحافظ ابن حجر في «هدي الساري»: هذه اللفظة يطلقها أحمد على من يغرب على أقرانه بالحديث ، عرف ذلك بالاستقراء من حاله ، وقد احتج بابن خصيفة مالك

والأئمة كلهم. وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة ناسك. وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: ثقة. من الخامسة./ع

(طبقات ابن سعد (القسم المتمم) ٢٧٣ ، التاريخ الكبير: ٣٤٥/٨ ، الجرح والتعديل: ٢٧٤/٩ ، الثقات لابن حبان : ٦١٦/٧ ، سير أعلام النبلاء: ١٥٧/٦ ، الميزان: ٤٣٠/٤ ، الكاشف: ٢٤٦/٣ ، هدي الساري: ص٤٥٣ ، التهذيب: ٣٤٠/١١ ، التقريب: ص٦٠٢).

- (السائب بن يزيد) المعروف بابن أخت نمر : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٤).

- (ابن أبي زهير) هو سفيان بن أبي زهير : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٨).

درجته :

- فيه (أحمد بن داود بن توبة) لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا. وقد تابعه (يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر) كلهم عن اسماعيل بن جعفر ، به ، بنحوه ، عند مسلم في «صحيحه» (١٢٠٤/٣ رقم ١٥٧٦)،. وقد رواه البخاري في «صحيحه» (٥/٥ رقم ٢٣٢٣) من طريق مالك ، عن يزيد بن حضيفة ، به :

فالحديث - على أقل تقدير - حسن لغيره ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (قيراط) القيراط : جزء من أجزاء الدينار ، وهو نصف عشره في أكثر البلاد. وأهل الشام يجعلونه جزءا من أربعة وعشرين. (النهاية: ٤٢/٤).

فوائده :

في الحديث كراهة اتخاذ الكلاب لغير حاجة ، لما فيه من ترويع الناس وامتناع دخول الملائكة للبيت الذى هم فيه . وفيه اباحة اتخاذها للزرع ، وكذلك للصيد والماشية. وفيه الحث على تكثير الأعمال الصالحة ، والتحذير من العمل بماينقصها. وفيه التنبيه على أسباب النقص منها لتجتنب . وفيه تبليغ رسول الله ﷺ للناس أمور معاشهم ومعادهم. (وانظر للتفصيل: فتح الباري: ٦/٥).

❋ ❋ ❋

(٣٧٩)

سفيان(١) بن أسد الحضرمي

٦٧٩ - حدثنا أحمد بن زكريا بن عبدالرحمن البصري المعروف بشَاذَان ، نا عطية ، عن(٢) بقية ؛ وحدثنا موسى بن هارون ، نا إسحاق بن رَاهُوَيه ، نا بقية ؛ قال : حدثني أبو شُرَيْح ضُبَارَة بن مالك ، قال : سمعت أبي يحدث عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير ، أن أباه حدثه ، عن سفيان بن أسد الحضرمي ؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «كَبُرَتْ خيانةً ، أن تحدِّث أخاك حديثًا ، هو لك به مصدِّق ، وأنت له به كاذب».

---

(١) سفيان بن أَسَد ، وقيل : ابن أَسِيد الحضرمي الشامي : له صحبة روى عن النبي ﷺ : «كبرت خيانة ، أن تحدث أخاك حديثا هو لك به مصدق ، وأنت له به كاذب» (الحديث رقم ٦٧٩) وقال أبو القاسم البغوي : ولا أعلم روى غير هذا الحديث» اهـ

حديثه من حديث الحمصيين عن بقيه. روى عنه جبير بن نفير. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٢٣/٧ ، التاريخ الكبير: ٨٦/٤ ، الجرح والتعديل: ٢١٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوي:(ق١٣٩/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٨٣/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٨٠/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (ج١ق٢٩٩/ب) ، الاستيعاب: ٦٢٨/٢ ، الاصابة: ١٠٤/٣ ، التهذيب: ١٠٦/٤ ، التقريب: ص٢٤٣.)

(٢) وقع في الأصل هكذا: (عطية بن بقية) وهو سهو من الناسخ ، والصواب (عطية ، عن بقية) كما أثبته. فان مدار الحديث على بقية. ويحتمل أنه كان في الأصل عطية بن بقية عن بقبة ، فسها فيه قلم الناسخ ، فأسقط (عن بقية).

٦٧٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ضبارة بن مالك ، به :

الطريق الأول : بقية ، عن ضبارة بن مالك ، به : وقد جاء عنه من ثمانية وجوه :

أولا : عطية ، عن بقية ، به : كما هو هنا.

ثانيا : اسحاق بن راهويه ، عن بقية ، به : وقد جاء عنه من روايتين :

الرواية الأولي : موسى بن هارون ، عن اسحاق بن راهويه ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٨٠/٧ رقم ٦٤٠٢.

الرواية الثانية : محمد بن اسماعيل البخاري ، عن اسحاق بن راهويه ، به :

- أخرجها البخاري في «التاريخ الكبير»: ٨٦/٤ ترجمة رقم ٢٠٥٩.

ثالثا : ابن سعد ، عن بقية ، به :

- أخرجه ابن سعد في «طبقاته»: ٤٢٣/٧ ، فقال : أخبرت عن بقية ، فساقه.

رابعا : حيوة بن شريح الحمصى ، عن بقية ، به :

- أخرجه أبو داود في الأدب ، باب في المعاريض: ٢٥٣/٥ رقم ٤٩٧١ بمثله.

- والبخاري في «الأدب المفرد»: ٤٨١/١ رقم ٣٩٣ (مع شرحه فضل الله الصمد) بنحوه وقد أسقط من سنده (عبدالله بن مالك والد ضبارة).

- وفي «التاريخ الكبير»: ٨٦/٤ ترجمة رقم ٢٠٥٩.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٣٩/أ) بمثله.

- والطبراني في «الكبير» : ٨٠/٧ رقم ٦٤٠٢ بنحوه.

خامسا : سليمان الخبائري ، عن بقية ، به :

- أخرجه ابن عدي في «الكامل» : ١٤٢٢/٤.

سادسا : كثير بن عبيد ، عن بقية ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٩٩/أ).

سابعا : محمد بن مصفى ، عن بقية ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٦٨٠).

ثامنا : سعيد بن عمرو السكوني ، عن بقية ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٦٨٠).

الطريق الثاني : محمد بن ضبارة بن مالك ، عن أبيه ضبارة بن مالك ، به :

- أخرجه ابن عدي في «الكامل»: ١٤٢٢/٤.

رجاله :

= من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (أحمد بن زكريا بن عبدالرحمن البصري المعروف بشاذان) لم أجد له ترجمة.

- (عطية) هو ابن بقية بن الوليد الحمصي : قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه ، ومحله الصدق. وكانت فيه غفلة. ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : «ثنا عنه القطان وغيره من شيوخنا ، يخطىء ويغرب ، يعتبر حديثه اذا روى عن أبيه غير الأشياء المدلسة.»اهـ

(الجرح والتعديل: ٣٨١/٦ ، الثقات لابن حبان: ٥٢٧/٨).

= من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (موسى بن هارون) ثقة ، تقدم في الحديث (١٠٠).

- (اسحاق بن راهويه) ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل ، تقدم في الحديث (٥٠٢).

= من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

- (بقية) هو ابن الوليد : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، تقدم في الحديث (٢٠٣).

- (أبو شريح) بالتصغير (ضبارة) بمضمومة وخفة مرحدة (ابن مالك) بن أبي السليك الحضرمي ، الحمصي ، ومنهم من ينسبه الى جده - كما هو هنا - ومنهم من ينسبه الى أبي السليك جد أبيه ، وقيل هم ثلاثة :روى عنه ابنه محمد بن ضبارة ، وبقيه بن الوليد. ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال :يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه. وذكره ابن عدي وساق له ستة أحاديث مناكير. وفرق تبعا للبخاري بين (ضبارة بن عبدالله بن أبي السليك) فقال فيه القرشي وبين (ضبارة بن مالك بن أبي السليك) فقال فيه الحضرمي. وقال ابن القطان : أخاف أن يكونا واحدا اضطرب بقية فيه ، وقال : وكيفما كان فهو مجهول. وقال الذهبي في «الميزان»: فيه لين. وقال أيضا ضبارة بن مالك : قيل هو ابن عبدالله فنسب الى جده ، شيخ لبقية. والى جهالة شيوخه المنتهى ، لكن هذا ذكره صاحب «الكامل» فقال : له حديث عن أبيه. وعنه ابنه محمد وبقية. وفي «المغني» شيخ لبقية لايعرف. وفي «الكاشف»: وثق. وقال ابن حجر: مجهول ، من السادسة./بخ د س ق

(التاريخ الكبير: ٣٤٢/٤ ، الجرح والتعديل: ٤٧١/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٢٥/٨ ، الكامل لابن عدي: ١٤٢٢/٤ ، الميزان: ٣٢٢/٢ ، المغني: ٤٤٥/١ ، الكاشف: ٣١/٢ ، اللسان: ١٩٩/٣ ، التهذيب: ٤٤٢/٤ ، التقريب: ص٢٧٩ ، المغني لمحمد طاهر: ص١٥٥.)

- قوله (أبي) يعنى عبدالله بن مالك بن أبي السليك: لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا. وقد ذكره ابن حجر في «التهذيب» و«التقريب» وأحال الى ترجمة ابنه (ضبارة) وليس فيها مايبين مرتبته من مراتب الجرح والتعديل: انظر : التهذيب: ٣٨١/٥ ، التقريب: ص٣٢٠.

- (عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر) ثقة ،سيأتي في الحديث (٧٦٣)

- قوله (أباه) يعني جبير بن نفير : ثقة جليل مخضرم ، تقدم في الحديث (١٢٢).

- (سفيان بن أسد الحضرمي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٩).

٦٨٠ - حدثنا الحسن بن علي المَعْمَري ، نا ابن مُصَفَّي ، نا بقية ؛ وحدثنا عبدالله بن أحمد ، نا سعيد بن عمرو السَّكُوني جميعًا عن بقية ؛ نا أبوشُرَيْح ضُبَارَة بن مالك ، فذكر بإسناده مثله.

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (ضبارة بن مالك) وهو مجهول ، و(أبوه) لم أجد له ترجمة.، أما تدليس (بقية) فلا يضر هنا ، حيث صرح بالتحديث. وقد تابعه محمد بن ضبارة عن أبيه ، به ، بنحوه، عند ابن عدي في «الكامل» (١٤٢٢/٤).

وقال ابن منده: غريب. كما في «الاصابة» (١٠٤/٣).

وللحديث شاهد من طريق شريح ، عن جبير بن نفير ، عن النواس بن سمعان رضي الله عنه مرفوعا : «كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا ، هو لك مصدق ، وأنت به كاذب».

- أخرجه أحمد في «مسنده» ١٨٣/٤.

فالحديث «حسن لغيره» والله أعلم.

❋ ❋ ❋

٦٨٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن بقية ، به :

وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٦٧٩).

ومنها طريق : ابن مصفى ، عن بقية ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : الحسين بن علي العبدي ، عن ابن مصفى ، به : كما هو هنا.

ثانيا : الفضل بن عبدالله بن سليمان ، عن ابن مصفى ، به :

- أخرجه ابن عدي في «الكامل»: ١٤٢٢/٤.

ومنها طريق : سعيد بن عمرو السكوني ، عن بقية : به : كما هو هنا.

رجاله :

= من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني : حافظ

- (الحسن بن علي المَعْمري) صدوق، تقدم في الحديث (٣٤).

- (ابن مصفى) هو محمد بن مصفى : صدوق له أوهام ، وكان يدلس ، تقدم في الحديث (٨٨).

= من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

﴿٣٨٠﴾

سفيان(١) بن أبي القِرْد

- (عبد الله بن أحمد) بن حنبل : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥).
- (سعيد بن عمرو) بن سعيد بن أبي صفوان (السكوني) أبو عثمان الحمصي ، قال النسائي في «مشيخته»: لابأس به. وقال ابن أبي حاتم : كتب الى يجزء من حديثه ، وهو صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة./س
(الجرح والتعديل: ٥١/٤ ، الثقات لابن حبان: ٢٧٢/٨ ، الكاشف: ٢٩٣ ، التهذيب: ٦٧/٤ ، التقريب: ص٢٣٩.)

= من اشتركوا في الاسنادين جميعًا :
- (بقية) هو ابن الوليد : صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، تقدم في الحديث (٢٠٣).
- (أبو شريح ضبارة بن مالك) مجهول ، تقدم في الحديث (٦٧٩).
- قوله (باسناده) يعني عن أبيه ، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن سفيان بن أسد (مثله).

درجته :

- اسناده ضعيف ، لجهالة (ضبارة بن مالك). وله شاهد تقدم عند الحديث (٦٧٩) يرتقي به الى درجة «الحسن لغيره» والله أعلم.

* * *

(١) سفيان بن أبي القِرْد : هو سفيان بن أبي زُهَيْر (السابق ذكره برقم ٣٧٨).
فرّق بينهما المصنف ابن قانع ، اعتمادا على قول إسماعيل بن جعفر أحد الرواة في إسناد حديثه :«أن سفيان - أراه ابن أبي القِرْد - أخبرهم ...»
وأورد له حديثًا : «اني أسأل الله أن يبارك لنا في مدنا ، كما بارك في مد مكة.» الحديث رقم (٦٨١).، وقال ابن عبدالبر : وكان يقال ابن أبي القرد ، أو ابن أم القرد ، حكي هذا عن الواقدي وأظنه تصحيفا .»اهـ وذكره الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» ، فقال : سفيان بن أبي القرد : عند ابن قانع .»اهـ.
وقال ابن حجر في «الاصابة»: «سفيان بن القرد : هو ابن أبي زهير» اهـ
قلت :ويؤيد ماقاله ابن حجر أن الحديث أخرجه أبو القاسم البغوي في ترجمة (سفيان بن أبي زهير) في «معجم الصحابة» من طريق اسماعيل بن جعفر ، باسناده ، وقد سمى صحابيه سفيان بن أبي زهير. (معجم الصحابة للبغوي (ق ١٣٨/ب) الاستيعاب ٦٢٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٢٧/١ الاصابة : ١٠٧/٣).

٦٨١ - حدثنا حامد بن محمد ، نا يحيى بن أيوب ، نا إسماعيل بن جعفر ، عن يزيد بن خُصَيْفَة ، أن بُسْر بن سعيد أخبره ، أنه سمع في مجلس يذكر أن سفيان - قال اسماعيل : أراه ابن أبي القِرْد - [ق٦٤/أ] / أخبرهم أن فرسه أَعْيَتْ(١) عليه في العَقِيق(٢) ، وهم في بعث بعثهم رسول الله ﷺ ، فرجع يستحمله ، فزعم سفيان كما ذكروا أن رسول الله ﷺ خرج معهم يبتغي له بعيرًا ، فلم يجده إلا عند أبي جَهْم(٣) بن حذيفة العدوي ، قال أبو جهم : لا أبيعه يارسول الله ، ولكن خذه فاحمل عليه ، ثم ذكر في حديثه : أن رسول الله ﷺ قال : «إني أسأل الله أن يبارِك لنا في مُدِّنا ، كما بارك في مد مكة.».

---

(١) وقع في الأصل هكذا : (قام). وهو لايتفق وسلامة التعبير ، والصواب المثبت من «مسند أحمد بن حنبل»(٥/٢١٩) و«معجم الصحابة» لأبي القاسم البغوي(ق١٣٨/ب) حيث أخرجا الحديث من طريق اسماعيل بن جعفر ، به ، بنحوه ، مطولا . وقال ابن حجر : وهو بقرب البقيع ، بينه وبين المدينة أربعة أميال

(٢) العَقيق : وادٍ بالمدينة قرب ذي الحليفة . وروى البخاري (في «صحيحه» : كتاب الحج ، ١٦- باب قول النبي ﷺ العقيق وادٍ مبارك: ٢/٢٩٢ رقم ١٥٣٤) بسنده عن ابن عمر رضي الله عنهما يقول : سمعت النبي ﷺ بوادي العقيق يقول : "أتاني الليلة آتٍ من ربي ، فقال : صل في هذا الوادي المبارك ، وقل : عمرة في حجة ."

(٣) أبو جهم بن حذيفة العدوي : صحابي ، أسلم عام الفتح . وكان معظَّمًا في قريش مقدَّمًا فيهم. وكان فيه وفي بنيه شدة. وكان عالمًا بالنسب. رضي الله عنه.

(أسد الغابة: ٥/٥٧ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢/١٥٦ ، الاصابة: ٧/٣٤).

٦٨١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن اسماعيل بن جعفر ، به :

الطريق الأول : يحيى بن أيوب ، عن اسماعيل بن جعفر ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : سليمان بن داود الهاشمي ، عن اسماعيل بن جعفر ، به :

- أخرجه احمد في «مسنده» ٥/٢١٩.

الطريق الثالث : عبدالله بن مطيع ، عن اسماعيل بن جعفر ، به : (وسمى الصحابي : سفيان بن أبي زهير) :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٣٨/ب).

رجاله :

- (حامد بن محمد) بن شعيب : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٠٦).

- (يحيى بن أيوب) المقابري - بفتح الميم ، نسبة الى المقابر جمع مقبرة، انما قيل له ذلك لكثرة زيارته للمقابر - أبو زكريا البغدادي : قال الحسين بن فهم : كان ثقة ورعا مسلما يقول بالسنة. وقال ابن قانع : ثقة مأمون. وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال أحمد : رجل صالح يعرف به ، صاحب سكوت ودعه. وقال أبو شعيب الحراني : كان من خيار عباد الله تعالى ، وقال ابن المديني ، وأبو حاتم : صدوق . وقال فيه الذهبي في «السير»: الامام العالم القدوة الحافظ... العابد. وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ، وله سبع وسبعون./عخ م د عس.

(الجرح والتعديل: ١٢٨/٩ ، الثقات لابن حبان: ٢٦٤/٩ ، تاريخ بغداد: ١٨٨/١٤ ، سير أعلام النبلاء: ٣٨٦/١١ ، الكاشف: ٢٢٣/٣ ، التهذيب: ١٨٨/١١ ، التقريب: ص٥٨٨، اللباب: ٢٤٤/٣.)

- (اسماعيل بن جعفر) ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٦٧٨).

- (يزيد بن خصيفة) منسوب الى جده ، وهو يزيد بن عبدالله بن خصيفة : ثقة ، تقدم في الحديث (٦٧٨).

- (بسر بن سعيد) المدني ، مولى ابن الحضرمي: وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو حاتم : لايسأل عن مثله. ووصفه الذهبي في «السير» بقوله : الامام القدوة. وقال ابن حجر : ثقة جليل ، من الثانية ، مات سنة مائة./ع

(طبقات ابن سعد: ٢٨١/٥ ، التاريخ الكبير: ١٢٤/٢ ، الثقات للعجلي:ص٧٩ ، الجرح والتعديل: ٤٢٣/٢ ، الثقات لابن حبان: ٧/٤ ، سير أعلام النبلاء: ٥٩٤/٤ ، الكاشف: ٩٩/١ ، التهذيب: ٤٣٧/١ ، التقريب: ص١٢٢.)

- (سفيان بن أبي القِرْد) : هو سفيان بن أبي زهير وهو صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨٠).

درجته :

- اسناده صحيح. والاختلاف في اسم الصحابي أو في أسم أبيه أو الابهام لايضر صحة الحديث. والله أعلم.

والمرفوع من الحديث له شاهد : عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : «اللهم اجعل المدينة ضعفي ماجعلت بمكة من البركة»:

- أخرجه البخاري في فضائل المدينة ، ١٠- باب المدينة تنفي الخبث : ٩٧/٤ رقم ١٨٨٥ (مع الفتح).

* * *

﴿٣٨١﴾

سفيان(١) بن وهب الخَوْلاني

---

(١) سفيان بن وهب الخَوْلاني - بفتح المعجمة وسكون الواو وبعدها لام ألف وآخرها نون ، نسبة الى خولان بن عمرو وهي قبيلة من قضاعة نزلت الشام - يكنى أبا أيمن : له صحبة. وفد على النبي ﷺ ، وحضر حجة الوداع ، وقال أبو حاتم : له صحبة وروى البخاري في «التاريخ الكبير» من طريق غياث الحبراني ، قال : مر بنا سفيان بن وهب ، وكانت له صحبة ، فسلم علينا. وقال ابن يونس : وفد على النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر ، وولى امرة افريقية في زمن عبدالعزيز بن مروان.

روى عن النبي ﷺ مرفوعا : «لا تأتي المائة وعلى ظهرها أحد باق.» الحديث (رقم٦٨٢). وآخر: «غدوة في سبيل الله خير من الدنيا ومافيها» الحديث (رقم٦٨٣) وله حديث ثالث عند ابن منده. وقد روى عن عمر بن الخطاب ، والزبير بن العوام وغيرهما رضي الله عنهم. وروى عنه بكر بن سوادة ، وعبدالله بن المغيرة ، وأبو الخير ، وأبو عشانة ، وغيرهم وقد ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال : سكن مصر له صحبة ، ثم أعادة في «ثقات التابعين» ، وقال : «من زعم أن له صحبة ، فقد وهم.» اهـ وقال العجلي : تابعي ثقة. وقال ابن خلدون : ذكر بعضهم أن له صحبة ، ولايصح عندي. وقال ابن حجر في «تعجيل المنفعة» : له صحبة ورواية. وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٤٠/٧ ، التاريخ الكبير: ٨٧/٤ ، الثقات للعجلي:ص ١٩٤ ، الجرح والتعديل: ٢١٧/٤ ، المعرفة والتاريخ: ٤٨٧/٢ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٣٩/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٨٣/٣ ؛ ٣١٩/٤ ، المعجم الكبير للطبراني : ٨٧/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٩٩/أ) ، الاستيعاب: ٦٣١/٢ ، أسد الغابة: ٢٥٨/٢ ، سير أعلام النبلاء: ٤٥٢/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٢٧/١ ، الاصابة: ١٠٨/٣ ، تعجيل المنفعة: ص١٥٥ ، تهذيب تاريخ دمشق: ١٨٧/٦ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص١٤٠ ، اللباب: ٤٧٢/١).

٦٨٢ - حدثنا عبدالله بن سليمان ، نا أبو الربيع سليمان بن داود ، نا ابن وهب، نا عبدالرحمن بن شُريح ، قال : سمعت سعيد بن أبي شِمْر ، يقول : سمعت سفيان بن وهب الخَوْلاني ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لا تأتي المائة ، وعلى ظهرها أحدٌ باقٍ.»

---

٦٨٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن ابن وهب ، به :

الطريق الأول : سليمان بن داود ، عن ابن وهب ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : عمرو بن سواد السرحي ، عن ابن وهب ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٨٢/٧ رقم ٦٤٠٥.

الطريق الثالث : أصبغ بن الفرج ، عن ابن وهب ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٨٢/٧ رقم ٦٤٠٦.

الطريق الرابع : الربيع بن سليمان ، عن ابن وهب ، به :

- أخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٤٩٩/٤.

الطريق الخامس : حرملة بن يحيى ، عن ابن وهب ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٩٩/ب).

رجاله :

- (عبدالله بن سليمان) بن أبي داود : ثقة ، كثير الخطأ في الكلام على الحديث ، تقدم في الحديث (٢٥).

- (أبو الربيع سليمان بن داود) بن حماد بن سعد المهري ، المعروف بابن أخي رشدين المصري. وثقه النسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة فقيه . وقال ابن حجر: ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين./س

(الجرح والتعديل: ١١٤/٤ ، الثقات لابن حبان: ٢٧٩/٨ ، الكاشف: ٣١٣/١ ، التهذيب: ١٨٦/٤ ، التقريب: ص٢٥١).

- (ابن وهب) هو عبدالله بن وهب بن مسلم : فقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم في الحديث (٢٣).

- (عبدالرحمن بن شريح) بن عبدالله : ثقة فاضل ، لم يصب ابن سعد في تضعيفه ، تقدم في الحديث (٥٤٣).

٦٨٣ - حدثنا محمد بن العباس المؤدِّب ، نا محمد بن مقاتل المَرْوَزي ، نا محمد ابن حرب ، نا ابن لَهيعة ، عن أبي عُشَّانة ، قال : سمعت سفيان بن وهب الخَوْلاني يحدث أنه كان تحت راية رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، فقال : رسول الله ﷺ : «غَدْوَةٌ في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها، وَرَوْحَةٌ في سبيل الله خير من الدينا ومافيها.»

- (سعيد بن أبي شمر) السبائي المصري : روى عن سفيان بن وهب الخولاني . وروى عنه بكر بن سوادة ، وعبدالرحمن بن شريح. ذكره ابن أبي حاتم والبخاري ، وسكتا عنه . ، وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين».

(التاريخ الكبير: ٤٢٨/٣ ، الجرح والتعديل: ٣٤/٤ ، الثقات لابن حبان: ٢٨٤/٤.)

- (سفيان بن وهب الخولاني) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨٠).

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه (سعيد بن أبي شمر) ، وقد ذكره ابن حبان وحده في «الثقات» ، ومثله مقبول عند المتابعة ، والا فلين. وصححه الحاكم في «المستدرك» (٤٩٩/٤) ، ووافقه الذهبي. وقال الحافظ الهيثمي في «المجمع» (١٩٨/١): «رجاله موثقون». وللحديث شاهد عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعا : «أرأيتكم ليلتكم هذه؟ فان رأس مائة سنة منها ، لايبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد .».

- أخرجه البخاري في العلم ، ٤١- باب السمر في العلم: ٢١١/١ رقم ١١٦ (مع الفتح).

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم..

غريبه :

قوله (لا تأتي المائة ، وعلى ظهرها أحد باق) يعني لايبقى أحد ممن أدرك رسول الله ﷺ الى رأس المائة. وهذا المعنى ثبت في «الصحيح» من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ، كما تقدم آنفا. (انظر : تعجيل المنفعة لابن حجر: ص١٥٦ ، والمستدرك للحاكم: ٤٩٩/٤).

* * *

٦٨٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي عشانة ، به :

الطريق الأول : ابن لهيعة ، عن أبي عشانة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : محمد بن حرب ، عن ابن لهيعة ، به : كما هو هنا.

ثانيا : حسن ، ابن ابن لهيعة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١٦٨/٤.

الطريق الثاني : عمرو بن الحارث ، عن أبي عشانة ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٨١/٧ رقم ٦٤٠٤.

رجاله :

- (محمد بن العباس المؤدب) ثقة ، تقدم في الحديث (٥٩).

- (محمد بن مقاتل المروزي) ثقة ، تقدم في الحديث (٤٠).

- (محمد بن حرب) الخولاني : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٤).

- (ابن لهيعة) هو عبدالله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، تقدم في الحديث (٥٢).

- (أبو عُشَّانة) - بضم أوله وتشديد المعجمة وبعد الألف نون - هو حي - بفتح أوله وتشدديد التحتانية - ابن يؤمن - بضم التحتانية وسكون الواو وكسر الميم - ابن حجيل بن جريج المصري : وثقه أحمد ، وابن معين ، ويعقوب بن سفيان ، وابن حبان في «صحيحه» ، حيث قال : من ثقات أهل مصر. وذكره في «الثقات»

وقال أبو حاتم : صالح الحديث. وقال ابن حجر: ثقة ، مشهور بكنيته ، من الثالثة ، مات سنة ثماني عشرة ومائة./بخ د س ق

(التاريخ الكبير: ٩/٢ ، الجرح والتعديل: ٢٧٦/٣ ، الثقات لابن حبان: ١٨٩/٤ ، الكاشف: ١٩٨/١ ، التهذيب: ٧١/٣ ، التقريب: ص١٨٥.).

- (سفيان بن وهب الخولاني) له صحبة ، تقدمت ترجمتة برقم (٣٨١).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه(ابن لهيعة) ، وهو «صدوق ، لكنه خلط بعد احتراق كتبه.» وقد تابعه (عمرو بن الحارث) ، عن أبي عشانة ، به ، بنحوه ، عند الطبراني في «الكبير» (٨١/٧ رقم ٦٤٠٤).

وقد رواه أحمد في «مسنده»(١٦٨/٤) من طريق حسن ، عن ابن لهيعة ، به ، بنحوه . وقال الحافظ الهيثمي في «المجمع»(٢٨٥/٥): «رجال أحمد ثقات.»اهـ

﴿٣٨٢﴾

سفيان(١) بن الحَكَم الثقفي

٦٨٤ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، أنبأنا منصور ، عن مجاهد ، عن الحكم أو أبي الحكم بن سفيان ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ توضأ فأخذ حَفْنَةً من ماء ، فنَضَحَ بها فَرْجَه.

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا : لغدوة في سبيل الله ، أو روحة خير من الدنيا وما فيها.»

- أخرجه البخاري في الجهاد ، ٥- باب الغدوة والروحة في سبيل الله: ١٣/٦ رقم ٢٧٩٢.

- ومسلم في الامارة، ٣٠- باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله: /١٤٩٩ رقم ١٨٨٠.

وفي الباب شواهد أخرى صحيحة عن سهل بن سعد ، وأبي هريرة رضي الله عنهما، وعن غيرهما.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (غدوة في سبيل الله) الغدوة - بالفتح - المرة الواحدة من الغدو : وهو الخروج في أي وقت كان من أول النهار الى انتصافه.

قوله (روحة في سبيل الله) الروحة المرة الواحدة من الرواح ، وهو الخروج في أي وقت كان من زوال الشمس الى غروبها. قوله (في سبيل الله) أي الجهاد.(فتح الباري:١٤/٦).

❊ ❊ ❊

(١) سفيان بن الحكم الثقفي : وقيل : الحكم بن سفيان ، وقيل : أبو الحكم بن سفيان : مختلف في صحبته. وقد تقدم عليه الكلام عند ترجمة (الحكم بن سفيان الثقفي) برقم ٢٣٥ وقد أخرج المصنف ابن قانع هناك حديثه في الانتضاح برقم(٤٢٨) وأعاده هنا للمرة الثانية.

❊ ❊ ❊

٦٨٤ - تخريجه :

تقدم عند الحديث رقم (٤٢٨) حيث ورد من الطريق نفسه.

رجاله :

تقدموا جميعا في الحديث رقم (٤٢٨).

﴿٣٨٣﴾

سفيان(١) بن بُخَيْت

درجته :

- إسناده ضعيف ، للاضطراب في اسم الراوي للحديث ، وللاختلاف في سماعه له من رسول الله ﷺ ، كما تقدم عند الحديث (٤٢٨).

* * *

(١) سفيان بن بُخَيْت - بموحدة ومعجمة وآخره مثناه مصغر - الثُّمَالي الشامي: اختلف في اسمه واسم أبيه على أقوال :

- فقيل : (سفيان بن بخيت). قاله ابن قانع ، وابن عساكر. وقال : سفيان أصح.

- وقيل : (سفيان بن مجيب) - بضم الميم وكسر الجيم وآخره موحدة - رجحه أبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان - وقال ابن عبدالبر : ولم يقله غيرهما. وقد ذكره ابن منده ، وأبو نعيم كذلك. وتبعهما ابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر. وقال الخطيب : ومجيب هو الصواب.

- وقيل : (نفير - بالنون والفاء مصغرا - ابن مجيب) كذا ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، والدارقطني ، وابن ماكولا ، وابن عبدالبر.

وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» : «مدار حديثه على اسماعيل بن عياش ، عن سعيد بن يوسف عن يحيى ، واختلف على اسماعيل. فقال أبو اليمان وغيره : نفير بن مجيب. وقال الهيثم بن خارجة : سفيان.» اهـ.

وكان سفيان من قدماء أصحاب النبي ﷺ ، كما قال البخاري ، وابن أبي حاتم ، والدارقطني وروى عن النبي ﷺ : «ان في جهنم سبعين ألف وادى» الحديث رقم(٦٨٥) وروى عنه حجاج بن عبدالله الثمالي ، وهو صحابي أيضا.

وقد ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال : يقال : له صحبة. وقال نحوه أبو نعيم الاصبهاني. رضي الله عنه.

(انظر ترجمة (سفيان بن مجيب) في : معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ١ق٣٠٠/أ) ، أسد الغابة: ٢٥٥/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٢٧/١ ، الاصابة: ١٠٧/٣ ، تهذيب تاريخ دمشق: ١٨٥/٦.

وترجمة (نفير بن مجيب) في : التاريخ الكبير: ١٢٤/٨ ، الجرح والتعديل: ٥٠٤/٨ ، والثقات لابن حبان: ٤١٦/٣ ، الاستيعاب: ١٥١٠/٤ ، أسد الغابة: ٥٧٧/٤ ، تجريد أسماء الصحابة: ١١٢/٢ ، المؤتلف والمختلف للدارقطني: ٢٢٤٦/٤ ، الاكمال لابن ماكولا : ٣٥٩/٧).

٦٨٥ - حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار ، نا الهَيْثَم بن خارجة ، نا إسماعيل بن عيَّاش ، عن سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام ، قال : حدثني الحجاج بن عبدالله الثُّمَالي ، وكان قد رأى النبي ﷺ أن سفيان بن بُخَيْت حدثه ، وكان من أصحاب النبي ﷺ : «إن في جهنَّم سبعين ألف وادي.»

---

٦٨٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن اسماعيل بن جعفر ، به :

الطريق الأول : الهيثم بن خارجة ، عن اسماعيل بن عياش ، به

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٠٠/أ) من طريق أحمد بن الحسن بن عبدالجبار ، به مطولا .

الطريق الثاني : اسحاق بن يزيد ، عن اسماعيل بن عياش ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ١٢٤/٨ ترجمة رقم ٢٤٣٧.

رجاله :

- (أحمد بن الحسن بن عبد الجبار) ثقة ، تقدم في الحديث (٥٦).

- (الهيثم بن خارجة) صدوق ، تقدم في الحديث (١٣٩).

- (إسماعيل بن عياش) صدوق في روايته عن الشاميين ، مخلط في غيرهم ، تقدم في الحديث (٧١).

- (سعيد بن يوسف) ضعيف ، تقدم في الحديث (٣٩١).

- (يحيى بن أبي كثير) ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (١١٩).

- (أبو سلَّام) ممطور الحبشي : ثقة يرسل ، تقدم في الحديث (٣١٨).

- (الحجاج بن عبد الله الثمالي) ويقال : الحجاج بن عامر الثمالي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢١٩).

- (سفيان بن بخيت) له صحبة ، تقدمت ترجمتة برقم (٣٨٣).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه(سعيد بن يوسف) وهو «ضعيف». قال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١٥١٠/٤): «وهو حديث منكر لايصح.»اهـ وقال الذهبي في «الميزان» (١٦٣/٢) في ترجمة (سعيد بن يوسف) : «له حديث منكر» فساقه.

❊ ❊ ❊

﴿٣٨٤﴾

سِعْر(١) الدُّؤَلي

٦٨٦ - حدثنا عبدالله بن موسى بن هلال ، نا إبراهيم بن المنذر الحِزَامي ، نا عبدالله بن موسى ، عن أسامة بن زيد ، عن أبي مُرَارة الجُهَني ، قال : أخبر(٢) ابن سِعْر الدُّؤَلي ، عن أبيه ، قال : كنت في بادية مكة في غَنَم ، فجاء رجل ، فسلم ، وأنا بين ظَهْرَانَيَّ غنمي ، فقلت : من أنت؟ قال : أنا رسولُ رسولِ الله ، قلت : مرحبًا برسول رسول الله وأهلًا ، ماتريد؟ قال : صدقة غَنَمِك. فجئته بشاة مَاخِض ، خير ما وجدت . قال : ليس حقُّنا في هذا. قلت : فما حقك؟ قال : في الثَّنِيَّة والجَذَعَة.

---

(١) سِعْر - بكسر السين كما في «المؤتلف» للدارقطني و «المؤتلف» لعبدالغني، و«الاكمال» لابن ماكولا ، و«التبصير» لابن حجر. وقال ابن حجر في «الاصابة»، و«التهذيب» ، و«التقريب» : بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره راء مهملة - الكناني ، الدُّؤَلي . واختلف في أسم أبيه ، فقيل : سوادة ، وقيل : دَيْسَم - بوزن جعفر - ، وقيل : شعبة : وهو مخضرم. يقال : له صحبة. ذكره ابن حبان في الصحابة. وقال الدارقطني : له صحبة . ويقال : انه قدم الشام تاجرا في الجاهلية. ، وذكره العسكري في المخضرمين. وقال ابن الأثير : ولم يذكر أحد منهم أنه صحب النبي ﷺ ، ولا رآه. وقال الذهبي في «التجريد»: أتاه رسول النبي ﷺ . وقال في «الكاشف» : سعر: مخضرم، عن المصدق وعنه ابنه جابر ومسلم بن ثفنة. وقيل له صحبة. وقال ابن حجر في «التقريب»: مخضرم ، وقيل : له صحبة.

روى عن عمال رسول الله ﷺ على الزكاة حديثين في زكاة السائمة. وقال أبو القاسم البغوي : لا أعلم روى سعر غير هذا. أخرج له أبو داود ، والنسائي. رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ١٩٩/٤ ، الجرح والتعديل:٢٠٨/٢ ، معجم الصحابة للبغوي:(ق١٤٩/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٨٢/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٢٠٢/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم:(جـ١ق٣١٢/أ) ، الاستيعاب: ٦٨٤/٢ ، أسد الغابة: ٢٢٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٢٠/١ ، الكاشف: ٢٨١/١ ، الاصابة: ٩٣/٣ ، التهذيب: ٤٨٧/٣ ، التقريب: ص٢٣٣ ، المؤتلف والمختلف للدارقطني: ١١٧٨/٣ ، الاكمال لابن ماكولا : ٢٩٨/٤ ، المؤتلف لعبدالغنى: ص٧٠ ، التبصير : ٦٨١/٢، تهذيب تاريخ دمشق: ١١٧/٦ .).

(٢) هكذا في الأصل ، وعليه علامة التصحيح ، تعني أنه صحيح مطابق للأصل المنقول منه.

---

٦٨٦ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سعر الدؤلي :

الطريق الأول : ابن سعر ، عن أبيه سعر الدؤلي : وقد جاء من وجهين :

أولا : أسامة بن زيد ، عن أبي مرارة الجهني ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : عبدالله بن موسى بن هلال ، عن ابراهيم بن المنذر الحزامي ، به :

- أخرجها أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٢/ب).

الرواية الثانية: محمد بن اسماعيل البخاري ، عن ابراهيم بن المنذر الحزامي ، به :

- أخرجها البخاري في «التاريخ الكبير»: ١٩٩/٤ ترجمة رقم ٢٤٨٦.

الرواية الثالثة : موسى بن هارون ، عن ابراهيم بن المنذر الحزامي ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٢٠٢/٧ رقم ٦٧٢٧.

ثانيا : عبدالحميد بن رافع ، عن أبي مرارة الجهني ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٣٩/أ).

الطريق الثاني : مسلم بن ثفنة (وقيل : مسلم بن شعبة) ، عن سعر :

- أخرجه أبو داود في الزكاة ، باب في زكاة السائمة : ٢٣٨/٢ رقم١٥٨١ ، ١٥٨٢.

- والنسائي في الزكاة ، ١٥- باب اعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق: ٣٢/٥.

- وأحمد في «مسنده» ٤١٤/٣ ، ٤١٥.

- والبخاري في «التاريخ الكبير»: ١٩٩/٤ ترجمة رقم ٢٤٨٦.

- وأبو عبيد في «الأموال»: رقم ١٠٩٠.

- والدارقطني في «المؤتلف والمختلف»: ٢٠٦/١.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٢/أ).

- والبيهقي في «سننه» : ٩٦/٤.

رجاله :

- (عبد الله بن موسى بن هلال) منسوب الى جد أبيه، وهو عبدالله بن موسى بن الصقر بن نصر بن موسى بن هلال السكري : صدوق ، تقدم في الحديث (٢٤٤).

- (ابراهيم بن المنذر الحزامي) صدوق ، تكلم فيه الامام أحمد لأجل أنه خلط في القرآن ، تقدم في الحديث (٢٤٤).

- (عبد الله بن موسى) التيمي : صدوق كثير الخطأ ، تقدم في الحديث (٢٤٤).

- (أسامة بن زيد) الليثي : صدوق يهم ، تقدم في الحديث (٢٤٤).

- (أبو مرارة الجهني) لم أجد له ترجمة.

روى عن جابر بن سعر. وروى عنه أسامة بن زيد الليثي ، وعبدالحميد بن رافع ، كما تقدم في تخريج الحديث.

- (ابن سعر) هو جابر بن سعر الكناني الدؤلي : روى عن أبيه . وروى عنه عمرو بن أبي سفيان وأبو مرارة الجهني . وذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا. وذكره ابن حبان في «الثقات».

(التاريخ الكبير: ٢٠٦/٢ ، الجرح والتعديل: ٤٩٦/٢ ، الثقات لابن حبان: ١٤٢/٦).

- قوله (عن أبيه) يعني سعرا الدؤلي : مخضرم ، يقال له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٧٤).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (عبدالله بن موسى) ، وهو «صدوق كثير الخطأ» ، وشيخه (أسامة بن زيد) وهو «صدوق يهم» ، أما (أبو مرارة الجهني) فلم أجد له ترجمة.

وأما (ابن سعر) فقد انفرد ابن حبان بذكره في «الثقات» ، ومثله «مقبول» عند المتابعه. وقد تابعه (مسلم بن ثفنة) عن سعر الدولي ، بنحوه ، عند أبي داود في «سننه» (٢٣٨/٢ رقم ١٥٨١).

والحديث بهذه المتابعة يرتقي الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (فجئته بشاة ماخض) جاء تفسيره في رواية أبي داود (رقم ١٥٨١) : «فأعمد الى شاة قد عرفت مكانها ، ممتلئة مخضا وشحما.».

قوله (الثنية والجذعة) الثنية من الغنم مادخل في السنة الثالثة (النهاية: ٢٢٦/١) وأصل الجذع من أسنان الدواب، وهو ماكان شابا فتيا ، فهو من الابل مادخل في السنة الخامسة ... ومن الضأن ماتمت له سنة.(النهاية: ٢٥٠/١).

فوائده :

في الحديث بيان أنه لا يأخذ عامل الزكاة فوق مايجب ولا ماخضا الا أن يتطوع المزكي.

***

﴿٣٨٥﴾

[ق/٦٤/ب] سُرَاقة(١) بن مالك

ابن جُعْشُم بن مالك بن تيم بن مُدْلِج بن مُرَّة بن مناة بن كنانة.

٦٨٧ - حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، نا أبو نعيم ، نا مِسْعَر ، عن عبدالملك بن ميسرة ، عن طاوس ، عن سُرَاقة بن مالك بن جعشم ، قال : قام رسول الله ﷺ خطيباً في بطن الوادي ، فقال : «ألا إن العمرة قد دخلت في الحج إلى يوم القيامة» ، قال مِسْعَر : قلت لعبد الملك : «في الحجة».

---

(١) سُرَاقَة - بمضمومة وخفة راء وبقاف - ابن مالك بن جُعْشُم - بمضمومة وسكون مهملة وضم شين معجمة - ابن مالك الكناني المدلجي ، يكنى أبا سفيان ، وقد ينسب الى جده : من مشاهير الصحابة ، كان ينزل قديدا ، وكان سراقة وأهله بنومدلج أهل قيافة. وهو الذي لحق النبي ﷺ وأبا بكر رضي الله عنه ، حين خرجا مهاجرين الى المدينة المنورة ، وماتضمنت قصته من المعجزة الباهرة مشهور. وأسلم بعد غزوة الطائف. وكان شاعرا مجودا. روى عن النبي ﷺ . روى عنه جابر بن عبدالله ، وعبدالله بن عباس ، وعبدالله بن عمرو بن العاص ، وغيرهم. وبشره رسول الله ﷺ بأنه يلبس سواري كسرى ، وقد وقع ذلك في عهد عمر رضي الله عنه ، فقال عمر : الله أكبر ، الحمد لله الذي سلبهما كسرى بن هرمز الذى كان يقول : أنا رب الناس ، وألبسهما سراقة بن مالك بن جعشم أعرابي رجل من بني مدلج.

ومات سراقة بن مالك في صدر خلافة عثمان رضي الله عنه سنة أربع وعشرين . أخرج له البخاري وأصحاب السنن الأربعة. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص٣٤ ، التاريخ الكبير: ٢٠٨/٤ ، الجرح والتعديل: ٣٠٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوي:(ق١٤٦/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٨٠/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ١٣٩/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٠٦/ب) ، الاستيعاب: ٥٨١/٢ ، أسد الغابة: ١٧٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢١٠/١ ، الكاشف : ٢٧٥/١ ، الاصابة: ٦٩/٣ ، التهذيب: ٤٥٦/٣ ، التقريب: ص٢٢٩ ، الرياض المستطابة: ص١١٧ ، المغني لمحمد طاهر: ص٦٠ ، ١٢٦).

٦٨٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سراقة بن مالك :

الطريق الأول : طاوس بن كيسان ، عن سراقة بن مالك : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عبدالملك بن ميسرة ، عن طاوس بن كيسان ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : مسعر بن كدام ، عن عبدالملك بن ميسرة ، به : وقد رواه عنه ثلاثة :

أ) أبو نعيم ، عن مسعر بن كدام ، به :

ب) وكيع بن الجراح ، عن مسعر بن كدام ، به :

- أخرجه ابن ماجه في المناسك، ٤٠- باب التمتع بالعمرة الى الحج: ٩٩١/٢ رقم ٢٩٧٧.
- وأحمد في «مسنده» : ١٧٥/٤.
- والطبراني في «الكبير»: ١٥٤/٧ رقم ٦٥٩٥.

جـ) اسحاق بن يوسف ، عن مسعر بن كدام ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١٥٤/٧ رقم ٦٥٩٦.

الرواية الثانية : شعبة بن الحجاج ، عن عبدالملك بن ميسرة ، به :

- أخرجها النسائي في الحج. باب اباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسبق له الهدي: ١٧٩/٥.
- وأحمد في «مسنده» : ١٧٥/٤.
- وعلي بن الجعد في «مسنده»: ص٨٢ رقم ٤٦١.
- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»:(ق١٤٦/ب).
- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»:(جـ١ق٣٠٦/ب).

الرواية الثالثة: ادريس الأودي ، عن عبدالملك بن ميسرة ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ١٥٤/٧ رقم ٦٥٩٦.
- والحاكم في «المستدرك» : ٦١٩/٣.

ثانيا : قيس بن سعد ، عن طاوس بن كيسان ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١٥٤/٧ رقم ٦٥٩٤.

الطريق الثاني : عطاء ، عن سراقة بن مالك :

- أخرجه النسائي في الموضع السابق: ١٧٩/٥.

الطريق الثالث : جابر بن عبدالله ، عن سراقة بن مالك :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١٤٧/٧ -١٥٠ رقم ٦٥٧٦ - ٦٥٨٦.

الطريق الرابع : عبدالله بن عباس ، عن سراقة بن مالك :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٠٦/ب).

رجاله :

- (اسحاق بن الحسن الحربي) ثقة ، تقدم في الحديث (١٣).

- (أبو نعيم) هو الفضل بن دكين : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٣٥).

- (مسعر) هو ابن كدام : ثقة ثبت فاضل ، تقدم في الحديث (٢٣٥).

- (عبدالملك بن ميسرة) الهلالي العامري ، أبو زيد الكوفي ، الزراد - بفتح الزاي والراء المشددة ، نسبة الى صنعة الدروع من الزرد :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وابن نمير ، والعجلي ، وابن خراش ، والنسائي . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة، من الرابعة/ع

(طبقات ابن سعد ٣١٩/٦ ، التاريخ لابن معين: ٣٧٦/٢ ، التاريخ الكبير: ٤٣١/٥ ، الثقات للعجلي: ص٣١٣ ، الجرح والتعديل: ١٠٨/٧ ، الثقات لابن حبان: ١١٨/٥ ، الكاشف: ١٨٩/٢ ، التهذيب: ٤٢٦/٦ ، التقريب: ص٣٦٥ ، اللباب: ٦٣/٢).

- (طاوس) هو ابن كيسان الحميري مولاهم، أبو عبدالرحمن اليماني : وقيل اسمه ذكوان ، فلقب. فقال ابن معين : لأنه طاوس القرآن : قال ابن عباس رضي الله عنهما : اني لأظن طاوسا من أهل الجنة. وطاوس معدود في كبراء أصحابه. ووثقه ابن معين ، وأبو زرعة. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : كان من عباد أهل اليمن ، ومن سادات التابعين . وكان قد حج أربعين حجة. وكان مستجاب الدعوة . وقال الذهبي في «السير» : وهو حجة باتفاق. وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة ، وقيل بعد ذلك/ع

(طبقات ابن سعد :٥٣٧/٥ ، التاريخ الكبير: ٣٦٥/٤ ، الجرح والتعديل: ٥٠٠/٤ الثقات لابن حبان: ٣٩١/٤ ، سير أعلام النبلاء: ٣٨/٥ ، الكاشف: ٣٧/٢ ، التهذيب: ٨/٥ ، التقريب ص٢٨١.)

- (سراقة بن مالك بن جعشم) : صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨٥).

درجته :

- اسناده ضعيف للانقطاع بين (طاوس) و(سراقة بن مالك).

قال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٤٥٦/٣) في ترجمة (سراقة بن مالك): «رواية الحسن ، وطاوس ، وعطاء عنه منقطعة.»اهـ

❊ ❊ ❊

٦٨٨ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق ، نا محمد بن سنان العَوَقي ، نا موسى بن عُلَيّ ، قال : سمعت أبي ، يحدث عن سُراقة بن مالك بن جُعْشُم ، قال : قال رسول الله ﷺ : «أهل النار كل جَعْظَرِيّ جَوَّاظ مستكبِر».

---

٦٨٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن موسى بن علي ، به :

الطريق الأول : محمد بن سنان العوقي ، عن موسى بن علي ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : عبدالله بن يزيد المقبري ، عن موسى بن علي ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١٧٥/٤.

الطريق الثالث : عبدالله بن صالح ، عن موسى بن علي ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١٥٢/٧ برقم ٦٥٨٩.

- وفي «الأوسط»: كما في «مجمع البحرين»للهيثمي: (ق٤٩٩).

- والحاكم في «المستدرك»: ٦١٩/٣.

الطريق الرابع : زيد بن الحباب : عن موسى بن علي ، به :

- أخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٦١/١.

رجاله :

- (ابراهيم بن اسحاق) امام بارع في كل علم صدوق، تقدم في الحديث(٨٠).

- (محمد بن سنان العوقى) ثقة ثبت ، تقدم في الحديث ( ).

- (موسى بن علي) بن رباح : صدوق ربما أخطأ ، تقدم في الحديث (١٧٦).

- قوله (أبي) يعني علي بن رباح : ثقة ، تقدم في الحديث (١٧٦).

- (سراقة بن مالك بن جعشم) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨٥).

درجته :

- اسناده حسن ، فيه (ابراهيم بن اسحاق) وهو امام بارع في كل صدوق. و(موسى بن علي) وهو «صدوق ربما أخطأ».

وقال الحافظ الهيثمي في «المجمع» (٢٦٥/١) : «اسناده حسن.»اهـ

وقد أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٦١/١) من زيد بن الحباب ، عن موسى بن علي ، به :

﴿٣٨٦﴾

سُرَّق(١)

وقال : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.»اهـ ووافقه الذهبي.

وللحديث شاهد عن حارثة بن وهب الخزاعي مرفوعا : «ألا أخبركم بأهل النار؟! كل عتل جواظ مستكبر».

- أخرجه البخاري في الأدب ، ٦١- باب الكبر : ٤٨٩/١٠ رقم ٦٠٧١.(مع الفتح)

- ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، ١٣- باب النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء: ٢١٩٠/٤ رقم ٢٨٥٣.

فالحديث «صحيح لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (جعظري) : الفظ الغليظ المتكبر . وقيل هو الذي ينتفخ بما ليس عنده ، وفيه قصر (النهاية:٢٧٦/١).

قوله جواظ) : الجموع المنوع. وقيل: الكثير اللحم ، المختال في مشيته ، وقيل : القصير البطين (النهاية: ٣١٦/١).

* * *

(١) سُرَّق - بضم أوله وتشديد الراء بعدها قاف ، وضبطه العسكري بتخفيف الراء وزن عمر ، وأنكر على أصحاب الحديث تشديد الراء - ويقال اسم أبيه أسد ، الجهني ، ويقال : الأنصاري ، ويقال : الدولي : ويقال كان اسمه الحباب فسماه النبي ﷺ سرق. لأنه ابتاع من رجل من أهل البادية راحلتين كان قدم بها المدينة وأخذهما ثم هرب، وتغيب عنه ، فأخبر رسول الله ﷺ بذلك فقال التمسوه : فلما أتوا به الى رسول الله ﷺ قال : أنت سرق.

له صحبة ، روى حديث : أن النبي ﷺ قضى بيمين وشاهد ، الحديث رقم (٦٨٩) وقال الذهبي في «الكاشف»: روى عنه رجل جهل. وفي «التجريد»: له حديث في التفليس لايثبت.

شهد فتح مصر ، واختط بها. ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه. أخرج له ابن ماجه حديثا واحدا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٥٠٤/٧ ، طبقات خليفه: ص٣٤ ، التاريخ الكبير: ٢١٠/٤ ، الجرح والتعديل: ٣٢٠/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٤٨/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٨٣/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ١٩٧/٧ ، المستدرك للحاكم: ١٠١/٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣١١/أ) ، الاستيعاب: ٦٨٣/٢ ، أسد الغابة: ١٨١/٢ ، التهذيب: ٤٥٦/٢ ، التقريب: ص٢٢٩).

٦٨٩ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا جُوَيْرِيَّة بن أسماء ؛ وحدثنا إبراهيم بن عبدالله ، نا سهل بن بَكَّار ، عن جويرية ؛ عن عبدالله بن يزيد مولى المُنْبَعِث ، عن بعض المصريين ، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له «سُرَّق» : أن النبي ﷺ قَضَى بيمينٍ وشاهد.

---

٦٨٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن جويرية بن أسماء ، به :

الطريق الأول : مسدد ، عن جويرية بن أسماء ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : علي بن محمد ، عن مسدد ، به : كما هو هنا.

ثانيا : معاذ بن المثنى ، عن مسدد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١٩٨/٧ رقم ٦٧١٧.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١١/أ).

الطريق الثاني : سهل بن بكار ، عن جويرية بن أسماء ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»:(جـ١ق٣١١/أ) من طريق ابراهيم بن عبدالله ، عنه به:

- والبيهقي في «سننه»: ١٦٧/١٠.

- وابن الأثير في «أسد الغابة»: ١٨٢/٢.

الطريق الثالث : يزيد بن هارون ، عن جويرية بن أسماء ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الأحكام، ٣١- باب القضاء بالشاهد واليمين: ٧٩٣/٢ رقم ٢٣٧١.

الطريق الرابع : موسى بن اسماعيل ، عن جويرية بن أسماء ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٢١٠/٤ ترجمة رقم ٢٥٢٨.

رجاله :

من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (علي بن محمد) ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢).

من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (ابراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشي: ثقة ، تقدم في الحديث ٢٩).

- (سهل بن بكار) ثقة ربما وهم ، تقدم في الحديث (١٠٢).

* من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

- (جويرية بن أسماء) صدوق ، ستأتي له ترجمة عند الحديث (٧٨٣).

- (عبد الله بن يزيد مولى المنبعث) بمضمومة وسكوم نون وفتح موحدة وكسر عين مهملة وبمثلثة: ذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال الذهبي في «الكاشف : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة./د س ق

(التاريخ الكبير: ٢٢٨/٥ ، الجرح والتعديل: ٢٠٠/٥ ، الثقات لابن حبان: ٥٨/٧ ، الكاشف: ١٢٨/٢ ، التهذيب: ٨١/٦ ، التقريب: ص٣٢٩ ، المغني لمحمد طاهر: ص٢٤١).

- قوله (عن بعض المصريين) لم يسم. وقال الذهبي في «الكاشف» (٢٧٥/١) : جهل.

- (سُرَّق) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨٦).

درجته :

- اسناده ضعيف : لجهالة تابعيه. - قال البخاري في «التاريخ الكبير»: (٢١٠/٧): مرسل.

قال الحافظ البوصيري في «مصباح الزجاجه» (٣٧/٢) : «ليس لسرق عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له شيء في الخمسة الأصول. وإسناد حديثه ضعيف لجهالة تابعيه» اهـ

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قضى بيمين وشاهد :

- أخرجه مسلم في الأقضية ، ٢- باب القضاء باليمين والشاهد: ١٣٣٧/٣ رقم ١٧١٢.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

﴿٣٨٧﴾

سِنَان(١) بن سَلَمَة بن المحبَّق الهذلي ؛ ونَسَبَه مع أبيه(٢)

٦٩٠ - حدثنا معاذ بن المثني ، نا محمد بن المنهال ، نا يزيد بن زُرَيْع ، نا الحجاج الأَحْوَل ، عن سلمة بن جُنَادَة ، عن سِنان بن سَلَمة ؛ أن رجلاً من المهاجرين تصدَّق على أمه بأرض ، وأنها ماتت ، وأنه أتى النبي ﷺ فقال : «قد أوْجَبَ الله لك صدقتك ، وردَّ عليك أرضك ، فاصنع بها ماشئتَ.»

---

(١) سنان بن سلمة بن المحبَّق الهذلي : تابعي ثقة ، ليست له صحبة ، وانما له رؤية ، ولد يوم حنين. وقد أرسل أحاديث. تقدم في الحديث (٥٨٠).

وقد أورده الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (١٨٦/٣) ، فيما ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، فقال : «أورده ابن شاهين ، وأورد له حديثين من رواية سلمة بن جنادة ، عنه وأفرده عن سنان بن المحبق ، وهو وهم ، وسنان له رؤية لاسماع.» اهـ

(٢) يعني ذكر نسبه في ترجمة (سلمة بن المحبق) رقم ٣٢٦

٦٩٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحجاج الأحول ، به :

الطريق الأول : يزيد بن زريع ، عن الحجاج الأحول ، به : وقد جاء عنه ثلاثة وجوه :

أولا : محمد بن المنهال ، عن يزيد بن زريع ، به : كما هو هنا.

ثانيا : محمد بن عبدالأعلى ، عن يزيد بن زريع ، به :

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الفرائض ، ٣- ميراث الولد للوالد المنفرد : ٦٦/٤ رقم ٦٣١٢.

ثالثا : مسدد بن مسرهد ، عن يزيد بن زريع :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١١٨/٧ رقم ٦٤٩٣.

الطريق الثاني : قرعة بن سويد ، عن الحجاج الأحول ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١١٨/٨ رقم ٦٤٩٤.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٠٧/ب).

رجاله :

- (معاذ بن المثنى) ثقة ، تقدم في الحديث (٧).

- (محمد بن المنهال) العطار ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢٩).

- (يزيد بن زريع) ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٢).

- (الحجاج الأحول) هو الحجاج بن الحجاج الباهلي البصري :

وثقه ابن معين ، وأبو داود. وقال أبو حاتم : ثقة من الثقات ، صدوق. وقال أحمد : ليس به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف»: وثقوه. وقال ابن حجر: ثقة ، من السادسة./خ م د س ق

(التاريخ الكبير: ٣٧٢/٢ ، الجرح والتعديل: ١٥٨/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢٠١/٦ ، سير أعلام النبلاء: ٧٦/٧ ، الميزان: ٤٦١/١ ، الكاشف: ١٤٨/١ ، التهذيب: ١٩٩/٢ ، التقريب: ص١٥٢.)

- (سلمة بن جنادة) الهذلي :

روى عنه الحجاج الأحول ، وحفص بن الحكم بن سنان الهذلي ، وأبو بكر الهذلي . ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف»: لم يضعف. وثال ابن حجر: مقبول ، من السادسة./س

(التاريخ الكبير: ٨١/٤ ، الجرح والتعديل: ١٥٨/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٩٩/٦ ، الكاشف: ١/ ٣٠٥ ، التهذيب: ١٤٣/٤ ، التقريب: ص٢٤٧.)

- (سنان بن سلمة) تابعي ثقة ، تقدم في الحديث (٥٨٠).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (سلمة بن جنادة) وهو «مقبول عند المتابعة ، والا فلين» ، ولم أقف على متابع له. و(سنان بن سلمة) تابعي أرسل الحديث. وقال الحافظ الهيثمي في «المجمع» (٢٣٣/٤): «رجاله ثقات» اهـ

وللحديث شاهد عن عبدالله بن يزيد بن عبد رب الذي أري النداء أنه تصدق على أبويه ، ثم توفيا ، فرده رسول الله ﷺ ميراثا :

- أخرجه النسائي في «الكبري» في الفرائض، ٣- ميراث الولد للوالد المنفرد: ٦٦/٤ رقم ٦٣١٣.

- والحاكم في «المستدرك»: ٣٤٧/٤ وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ان كان أبو بكر بن عمرو بن حزم سمعه من عبدالله بن زيد ، ولم يخرجاه.»اهـ ووافقه الذهبي على ذلك.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

٦٩١ - حدثنا زكريا بن يحيى بن معاذ ، نا محمد بن يحيى القُطَعي ، نا سالم ابن نُوح ، عن الحجاج بن الحجاج ، عن سلمة بن جُنادة ، عن سِنَان بن سَلَمَة ، قال : أوتي النبي ﷺ بلحم ضَبٍّ ، فلم يأكل فقال : «إني أَعَافُهُ».

---

٦٩١ - تخريجه :

لم أجد من أخرجه غير المصنف بن قانع.

رجاله :

- (زكريا بن يحيى بن معاذ) لم أجد له ترجمة.

- (محمد بن يحيى) ابن بن أبي حزم (القطعي) بضم القاف وفتح الطاء مهملة ، نسبة الى قطيعة بن عبس ، بطن من زبيد ، وزبيد من مذحج - أبو عبدالله البصري :

وثقه مسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين./م د ت س

(التاريخ الكبير: ، الجرح والتعديل: ١٢٤/٨ ، الثقات لابن حبان: ١٠٦/٩ ، الكاشف: ٩٤/٣ ، التهذيب: ٥٠٨/٩ ، التقريب: ص٥١٢ ، اللباب: ٤٥/٣.)

- (سالم بن نوح) بن أبي عطاء ، أبو سعيد البصري الجزري العطار :

ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال أبو زرعة: لا بأس به صدوق ثقة. وقال الساجي : صدوق ثقة. وقال أحمد ، وابن معين : مابحديثه بأس . وقال ابن معين أيضا : ليس بشيء. وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي ، والدارقطني : ليس بالقوي. وقال ابن عدي: عنده غرائب وافرادات ، وأحاديثه محتمله متقاربة . وقال الذهبي في «الميزان» : قواه ابن حنبل ، وكتب عنه. وفي «المغني» : صالح الحديث . وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ، من التاسعة ، ومات بعد المائتين./بخ م ت س (التاريخ الكبير: ١٢٠/٤ ، الجرح والتعديل: ١٨٨/٤ ، الثقات لابن حبان: ٤١١/٦ ، الكامل لابن عدي: ١١٨٣/٣ ، الميزان: ١١٣/٢، المغني: ٣٦٤/١ ، الكاشف: ٢٧٢/١ ، التهذيب: ٤٤٣/٣ ، التقريب: ص٢٢٧.)

- (الحجاج بن الحجاج) ثقة ، تقدم في الحديث (٦٩٠).

- (سلمة بن جنادة) مقبول ، تقدم في الحديث (٦٩٠).

- (سنان بن سلمة) تابعي ثقة ، تقدم في الحديث (٥٨٠).

﴿٣٨٨﴾

سِنَان(١) بن سَنَّة الأَسْلَمي

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (سالم بن نوح) وهو «صدوق له أوهام» وقد تابعه يزيد بن زريع عن الحجاج بن الحجاج الأعور ، به ، عند المصنف ابن قانع برقم (٦٩٠). ، أما (سلمة بن جنادة)فهو مقبول عند المتابعة ، والا فلين ، ولم أجد من تابعه عليه. وشيخه (سنان بن سلمة) تابعي أرسل الحديث.

وللحديث شاهد عن خالد بن الوليد رضي الله عنه قال : أتي النبي ﷺ بضب مشوي : فأهوى اليه ليأكل ، فقيل له : انه ضب ، فأمسك يده ، فقال خالد : أحرام هو؟ قال : «لا ، ولكنه لايكون بأرض قومي ، فأجدني أعافه.»:

- أخرجه البخاري في الأطعمة ، ١٤- باب الشواء: ٥٤٢/٩ رقم ٥٤٠٠ (مع الفتح).

- ومسلم في الصيد والذبائح ، ٧- باب اباحة الضب: ١٥٤٣/٣ رقم ١٩٤٥.

وفي الباب شواهد أخرى صحيحة عن ابن عمر ، وابن عباس ، وجابر ، وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (ضب) سبق ذكره في الحديث (٢١٩).

قوله (إنى أَعَافُه) عاف الطعام أو الشراب ، وقد يقال في غيرهما ، يعافه ويعيفه عَيْفًا وعَيَفَانًا - محركة - ، وعِيافةً وعِيافًا - بكسرهما - : كرهه ، فلم يشربه. (القاموس المحيط: ص١٠٨٦ ، وانظر أيضا : النهاية : ٣٣٠/٣).

فوائده :

في الحديث بيان أن النبي ﷺ لم يأكل من لحم ضب بسبب نفور طبعه منه. وفيه اشارة الى اختلاف الطباع في النفور من بعض المأكولات.

* * *

(١) سِنَان - بكسر مهملة وخفة نون أولى - ابن سَنَّة - بفتح مهملة وشدة نون - الأسلمي المدني ، يقال : انه عم حرملة بن عمرو بن سنة الأسلمي والد عبدالرحمن بن حرملة : له صحبة ورواية. روى عنه يحيى بن هند ، وحكيم بن أبي حرة.

٦٩٢ - حدثنا الحسن بن المثني ، نا عفان ، نا وُهَيْب ، نا عبدالرحمن بن حَرْمَلَة عن يحيى بن هند ، أنه سمع حَرْمَلَة بن عمرو ، وهو أبو عبدالرحمن قال : حججت حجة الوداع مُرْدِفِي عمي سنان بن سَنَّة(١) فلما وقفنا بعرفات ، رأيت رسول الله ﷺ واضعًا إحدى أُصْبُعَيْه على الأخرى. قلت لعمي : ماذا يقول رسول الله ﷺ؟ قال : يقول : «ارْمُوا الجِمار بمثل حَصَى الخَذْف».

مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنه. أخرج له ابن ماجه رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ١٦١/٤ ، الجرح والتعديل: ٢٥١/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٤٧/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٧٨/٣ ، المعجم الكبير: ١١٧/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٠٧/أ) ، الاستيعاب: ٦٥٨/٢ ، أسد الغابة: ٣٠٨/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٤٠/١ ، الاصابة: ١٣٤/٣ ، التهذيب: ٢٤٢/٤ ، التقريب: ص٢٦٥ ، المغني لمحمد طاهر: ص١٣٤.)

١ - وقع في الأصل (سلمة) والصواب المثبت من الحديث رقم (٦٩٣).

٦٩٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبدالرحمن بن حرملة ، به :

الطريق الأول : وهيب بن خالد ، عن عبدالرحمن بن حرملة ، به : وقد جاء من أربعة وجوه :

أولا : الحسن بن المثني ، عن عفان بن مسلم ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ١ق٣٠٧/ب).

ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن عفان بن مسلم ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣٤٣/٤.

ثالثا : عبدالله بن مرزوق ، عن عفان بن مسلم ، به :

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق.

رابعا : مجاهد بن موسى ، عن عفان بن مسلم ، به :

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق.

الطريق الثاني : عبدالعزيز بن محمد ، عن عبدالرحمن بن حرملة ، به :

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق.

الطريق الثالث : يوسف بن يزيد ، عن عبدالرحمن بن حرملة ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٦٩٣).

رجاله :

- (الحسن بن مثني) من نبلاء الثقات ، تقدم في الحديث (٨٥).
- (عفان) هو ابن مسلم : ثقة ثبت ، وربما وهم ، تقدم في الحديث (٥٩).
- (وهيب) هو ابن خالد : ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة ، تقدم في الحديث (١٠٢).
- (عبد الرحمن بن حرملة) صدوق ربما أخطأ ، تقدم في الحديث (١٠٢).
- (يحيى بن هند) مثله مقبول عند المتابعة والافلين ، تقدم في الحديث (١٠٢).
- (حرملة بن عمرو) بن سنة الأسلمي (أبو عبد الرحمن) : والد عبدالرحمن بن حرملة : له صحبة . سكن ينبع. وشهد حجة الوداع، وكان يومئذ مردف عمه سنان بن سنة ، فرأى رسول الله ﷺ يخطب . وروى عن عمه. وروى عنه يحيى بن هند . رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣١٧/٤ ، طبقات خليفة: ص١١١ ، التاريخ الكبير: ٦٧/٣ ، الجرح والتعديل: ٢٧٢/٣ ، الثقات لابن حبان: ٩١/٣ ، أسد الغابة: ٤٧٦/١ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٢٧/١ ، الاصابة: ٢/٢.)

- (سنان بن سنة) له صحبة ، تقدمت ترجمتة برقم (٣٨٨).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (يحيى بن هند) وهو «مقبول عند المتابعه والافلين» ، ولم أجد له تابعا.

وللحديث شاهد عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما في حديث طويل قال فيه : «رايت النبي ﷺ رمى الجمرة بمثل حصى الخذف».:

- أخرجه مسلم في الحج ، ٥٢- باب استحباب كون حصى الجمار بقدر حصى الخذف: ٩٤٤/٢ رقم ١٢٩٩.

وآخر عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أمها ، مرفوعا : «يا أيها الناس ، لا يقتل بعضكم بعضا ، واذا رميتم الجمرة ، فارموا بمثل حصى الخذف:

- أخرجه أبو داود في المناسك ، ٧٨- باب في رمي الجمار: ٤٩٤/٢ رقم ١٩٦٦.

وفي الباب عن عبدالله بن العباس ، والفضل بن العباس ، وعبدالرحمن بن معاذ التيمي ، وغيرهم. وبهذه الشواهد يرتقي الحديث الى درجة «الحسن لغيره». والله أعلم.

فوائده :

في الحديث استحباب كون حصى الجمار بقدر حصى الخذف.

❊ ❊ ❊

٦٩٣ - حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز ، نا عبدالملك بن بشير ، نا يوسف بن يزيد ، نا عبدالرحمن بن حرملة ، عن يحيى بن هند ، أنه سمع حرملة أبا عبدالرحمن يقول : حججت مع عمي سنان بن سَنَّة ، ثم ذكر نحوه.

٦٩٤ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدي ، نا الدراوردي ، نا عبدالرحمن بن حرملة ، عن يحيى بن هند ، [ق٦٥/ أ] / عن عمه سنان بن سنة أنه رآه يَسْتَاك وهو مُحْرِم.

---

٦٩٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبدالرحمن بن حرملة ، به : كما تقدم عند الحديث (٦٩٢).

ومنها : طريق يوسف بن يزيد ، عن عبدالرحمن بن حرملة ، به : كما هو هنا.

رجاله :

- (أحمد بن علي الخزاز) ثقة ، تقدم في الحديث (٤١).
- (عبدالملك بن بشير) السامي ذكره ابن أبي حاتم ، فقال : روى عن عمر بن الفضل . وروى عنه أبو زرعة. (الجرح والتعديل: ٣٤٣/٥).
- (يوسف بن يزيد) لم أجد له ترجمة.
- (عبد الرحمن بن حرملة) صدوق ربما أخطأ ، تقدم في الحديث (١٠٢).
- (يحيى بن هند) مثله مقبول عند المتابعة ، والافلين ، تقدم في الحديث (١٠٢).
- (حرملة أبو عبد الرحمن) له صحبة ، تقدم في الحديث (٦٩٣).
- (سنان بن سنة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨٨).

درجته :

- في اسناده (عبدالملك بن بشير) لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا ، وشيخه (يوسف بن يزيد) لم أجد له ترجمة. وقد تابعه (وهيب بن خالد) - وهو ثقة ثبت - عن عبدالرحمن بن حرملة ، به ، بنحوه ، عند الامام أحمد في «مسنده» (٣٤٣/٤).

* * *

٦٩٤ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف بن قانع.

﴿٣٨٩﴾

سنان(١) بن سَلَمة ، وليس ابن المُحَبَّق

رجاله :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).
- (الحميدي) هو عبدالله بن الزبير بن عيسى : ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ، تقدم في الحديث (٣٣).
- (الدراوردي) هو عبدالعزيز بن محمد : صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء ، تقدم في الحديث (٧٠).
- (عبدالرحمن بن حرملة) صدوق ربما أخطأ ، تقدم في الحديث (١٠٢).
- (يحيى بن هند) مثله مقبول عند المتابعة والافلين ، تقدم في الحديث (١٠٢).
- (سنان بن سنة) له صحبة ، تقدمت ترجمتة برقم (٣٧٨).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (يحيى بن هند) وقد انفرد ابن حبان بذكره في «الثقات» ، فمثله «مقبول عند المتابعة ، والافلين» ولم أجد من تابعه عليه.

* * *

(١) سنان بن سلمة ، وليس ابن المحبق :
ليست له صحبة. وانما هو تابعي أرسل الحديث. وروى عن أبيه ، وعمر بن الخطاب ، وابن عباس . ذكره أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» ، فقال : (سنان بن سلمة ، ويقال انه ليس هو ابن المحبق). وأخرج له حديثا من طريق ابن أبي ليلي ، عن عبدالكريم ، عن معاذ بن سعوة ، عن سنان بن سلمة ، عن النبي ﷺ في الهدي اذا عطب . وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» : «فقد بين البغوي سبب الوهم ، وهو أن بعض الرواة توهم صحبته من ارسال الحديث. حيث قال البغوي : «روى هذا الحديث ابن جريج ، وزاد في اسناده وجوده.»اهـ
ثم أخرجه البغوي من طريق ابن جريج ، عن عبدالكريم ، باسناده ، فقال : عن سنان بن سلمة ، عن أبيه ، وكان قد صحب النبي ﷺ ؛ أن النبي بعث بدنتين مع رجل... فذكره . وعلق عليه الحافظ ابن حجر بقوله: «وهذا هو الصواب.» اهـ
قلت : وقد ورد في «صحيح مسلم» مايدل على أن الحديث ليس لسنان بن سلمة ، فانه سمعه من ابن عباس رضي الله عنهما عندما ساق الهدي وهو معتمر ، فعطب في الطريق ، فسأله ، فتبين بذلك أن الحديث مرسل ، سمعه سنان بن سلمة من ابن عباس ، أو من أبيه كما تقدم آنفا. وقال ابن عبدالبر :«لا أعرف له راوية» يعني عن النبيﷺ.
(صحيح مسلم: ٩٦٢/٢ . حديث رقم ١٣٢٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٤٧/ب) ، الاستيعاب: ٦٥٧/٢ ، الاصابة: ١٨٦/٣ .)

٦٩٥ - حدثنا عبدالله بن محمد الوَرَّاق ، نا محمد بن علي ، نا عبيد الله بن موسى ، نا ابن أبي ليلى ، عن عبدالكريم ، عن معاذ بن سَعْوَة ، عن سنان بن سلمة ، عن النبي ﷺ في الهَدْي إذا عَطِب ، قال : «يَنْحَرُه ويَغْمِس نَعْلَهُ في دمه ، ثم يضرب صَفْحَتَه ، ولا يأكل منه شيئًا ، فإن أكل منه ، فعليه الجزاء».

---

٦٩٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (سنان بن سلمة ، عن النبي ﷺ مرسلا) ومن حديث (سنان بن سلمة عن ، أبيه ، عن النبي ﷺ متصلا) :

- أما حديث (سنان بن سلمة ، عن النبي ﷺ ، مرسلا): فقد جاء من وجهين :

أولا : ابن أبي ليلى ، عن عبدالكريم ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : محمد بن علي ، عن عبيدالله بن موسى ، به :

- أخرجها أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٤٧/ب) عن محمد بن علي ، به ، بمثله.

الرواية الثاني : محمد بن المثنى ، عن عبيد الله بن موسى ، به :

- أخرجها أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ١ق١٠٧/ب) من طريق الحسن بن سفيان ،عنه به.

ثانيا : ابن جريج ، عن عبدالكريم ، به :

- أخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف»: ١٤٢٩/٣ من طريق يزيد بن سنان ، عن أبي عاصم ، عنه ، به.

- وأما حديث (سنان بن سلمة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، متصلا) :

- فقد أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٤٧/ب) عن هارون بن عبدالله ، عن أبي عاصم ، عن ابن جريج ، عن عبدالكريم ، عن معاذ بن سعوة ، عن سنان بن سلمة.

رجاله :

- (عبدالله بن محمد الوراق) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل امام من الأئمة ثبت أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (محمد بن علي) بن بسام الجوزجاني : ثقة ، تقدم في الحديث (٢١٤).

- (عبيد الله بن موسى) ثقة ، كان يتشيع ، تقدم في الحديث (٢٢٦).

- (ابن أبي ليلى) هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، صدوق سيىء الحفظ جدا ، تقدم في الحديث (١٧٤).

- (عبد الكريم) هو ابن أبي المخارق : ضعيف ، تقدم في الحديث (١٦٠).

- (معاذ بن سعوة) - بسين مهملة وسكون عين مهملة وآخره هاء - نسب الى جده ، وهو معاذ بن عبدالرحمن بن سعوة الراسبي من بني قيس عيلان ، روى عن سنان بن سلمة . روى عنه عبدالكريم بن أبي المخارق. ذكره ابن حبان في «ثقات أتباع التابعين».

(التاريخ الكبير: ٣٦٤/٧ ، الجرح والتعديل: ٢٤٨/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٨١/٧ ، تعجيل المنفعة: ص٤٠٦ ، المؤتلف والمختلف للدارقطني: ١٤٢٩/٣ ، الاكمال لابن ماكولا : ٧١/٥.)

- (سنان بن سلمة) تابعي ، تقدمت ترجمتة برقم (٣٨٩).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (ابن أبي ليلى) وهو «صدوق سيىء الحفظ جدا» ، وشيخه (عبدالكريم بن ابي المخارق) ضعيف. و(معاذ بن سعوة) انفرد ابن حبان بذكره في «الثقات» . و (سنان بن سلمة) ليست له صحبة ، وقد أرسل الحديث. وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٦٥٧/٢) : في ترجمة (سنان بن سلمةالأسلمي): روى عنه قتادة ومعاذ بن سبرة (!) في حديثه اضطراب . لا أعرف له رواية»اهـ يعني عن النبي ﷺ» .

وقد أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٤٧ب) من هذا الطريق ، ثم قال: «روى هذا الحديث ابن جريج ، وزاد في اسناده وجوده.» اهـ

ورواه من طريق ابن جريج ، باسناده ، عن سنان بن سلمة ، عن أبيه ، وكان قد صحب النبي ﷺ : أن النبي ﷺ بعث بدنتين مع رجل ، وقال :«ان عرض لهما عرض ، فانحرهما ، واغمس النعل في دمائهما ، واضرب بهما صفحتهما - يعني صفحة كل واحد منهما - حتى يعلم أنهما بدنتان.» ثم قال : «هذا لفظ الحديث ان شاء الله تعالى.»

وللحديث أصل في الصحيح يشهد له ، وهو ماحدثه موسى بن سلمة الهذلي ، قال : انطلقت أنا وسنان بن سلمة معتمرين. قال : وانطلق سنان معه ببدنة يسوقها ، فأزحفت عليه بالطريق ، فعيي بشأنها ، ان هي أبدعت كيف يأتي بها ، فقال : لئن قدمت البلد ، لأستخفين عن ذلك،

﴿٣٩٠﴾

سَيْف(١) الكِنْدي

قال: فأضحيت ، فلما نزلنا البطحاء قال : انطلق الى ابن عباس نتحدث اليه. قال : فذكر له شأن بدنته . فقال : علي الخبير سقطت. بعث رسول الله ﷺ بست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها ، قال : فمضى ثم رجع ، فقال : يارسول الله! كيف أصنع بماأبدع على منها؟ قال : «انحرها. ثم اصبغ نعليها في دمها. ثم اجعله على صفحتها . ولا تأكل أنت ، ولا أحد من أهل رفقتك».

- أخرجه مسلم في الحج ، ٦٦- باب مايفعل بالهدي اذا عطب في الطريق: ٩٦٢/٢ رقم ١٣٢٥.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (عطب) الهدي : وهو هلاكه ، وقد يعبر به عن آفة تعتريه ، وتمنعه عن السير ، فينحر(النهاية: ٢٥٦/١).

قوله (يغمس نعله في دمه) يفسره ماجاء في «صحيح مسلم»وغيره : «اصبغ نعليها في دمها».

قال الامام الخطابي: «انما أمره بأن يصبغ نعله في دمه، ليعلم المار به أنه هدي ، فيجتنبه ان لم يكن محتاجا ، ولم يكن مضطرا الى أكله.» (معالم السنن مع مختصر سنن أبي داود: ٢٩٤/٢).

قوله (ثم يضرب صفحته) وصفح كل شيء : وجهه وناحيته. (النهاية: ٣٤/٣).

❊ ❊ ❊

(١) سَيْف بن قيس بن معديكرب الكِنْدي : أخو الأشعث بن قيس . وقيل سيف من ولد قيس بن معديكرب : له صحبة . وفد الى رسول الله ﷺ مع أخيه الأشعث . فأمره أن يؤذن لهم ، فلم يزل يؤذن لهم حتى مات.

ورد عنه أنه قال : يارسول الله هب لي دار قومي ، فوهبها لي . الحديث رقم ٦٩٦ ، وقال أبوالقاسم البغوي: لا أعلم روى غير هذا. رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ١٦٩/٤ ، الجرح والتعديل: ٢٧٣/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٤٨/أ) ، معرفة الصحابة لأبي معيم: (جـ١ق٣٠٨/أ) ، الاستيعاب: ٦٩٢/٢ ، أسد الغابة: ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥١/١ ، الاصابة:)

٦٩٦ - حدثنا ابن مَنِيع ، نا محمد بن إسحاق ، نا يحيى بن معين ، نا علي بن ثابت ، عن الحارث بن سليمان الكِنْدي ، قال : حدثني غير واحد من بني جَبَلَة(١) ، عن سيف ، من ولد قيس بن مَعْدي كرِب ، قال : قلت : يارسول الله ، هَبْ لي دَار(٢) قومي ، فوَهَبَها لي.

---

(١) - وقع في الأصل هكذا (قيله) ولم أجد له وجها صحيحا. والصواب المثبت من «التاريخ الكبير» للبخاري (١٦٩/٤) و«معجم الصحابة» للبغوي(ق١٤٨/أ) و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (جـ١ق٣٠٨/أ) حيث أخرجوه من طريق يحيى بن معين ، به . ويؤيد ذلك أن معديكرب جد سيف هو ابن معاوية بن جبلة ، كما في «الجمهرة» لابن حزم: (ص٣٩٩).

(٢) - كذا في الأصل ، و«معجم الصحابة» للبغوي(ق١٤٨/أ) وقد وقع في بقية مصادر التخريج وتراجم الصحابة هكذا (أذان). ويحتمل أن يكون سيف قد سأل رسول الله ﷺ دار قومه كما هو هنا ، يعني اقطاع الأرض ، وقد سأله الأذان أيضا ، كما في بقية المصادر. وقد يكون (دار) تحريفا من (أذان). والله أعلم.

٦٩٦- تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه ممن طريقين ، عن يحيى بن معين ، به :

الطريق الأول : محمد بن اسحاق ، عن يحيى بن معين ، به :

- أخرجه ابن منيع (يعني أبا القاسم البغوي) في «معجم الصحابة» : (ق١٤٨/أ).

الطريق الثاني : محمد بن عبدالرحيم أبو يحيى ، عن يحيى بن معين ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ١٦٩/٤ ترجمة رقم ٢٣٦٣.

قلت : وقد أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ١ق٣٠٨/أ) معلقا حيث قال : «حدثنا ... ثنا يحيى بن معين ، ثنا علي بن ثابت، ...» فساقه.

رجاله :

- (ابن منيع) بمفتوحة وكسر نون وسكون تحتية - هو عبدالله بن محمد الوراق أبو القاسم البغوي وهو ابن بنت أحمد بن منيع ، وقيل له (ابن منيع) أيضا . قال الامام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» : (٤٤١/١٤) في ترجمة (البغوي) : «هو أبو القاسم ابن منيع ، نسبة الى جده لأمه الحافظ أبي جعفر أحمد بن منيع البغوي الأصم ، صاحب المسند ونزيل بغداد.» اهـ

﴿٣٩١﴾

سَليل(١) الأَشْجَعي

وأبو القاسم ابن منيع : ثقة جبل امام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (محمد بن إسحاق) بن جعفر الصاغاني : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣١٠)

- (يحيى بن معين) ثقة حافظ مشهور امام الجرح والتعديل ، تقدم في الحديث (٥).

- (علي بن ثابت) الجزري : صدوق ربما أخطأ ، وقد ضعفه الأزدي بلا حجة ، تقدم في الحديث (٢٤٥).

- (الحارث بن سليمان الكندي) الكوفي :

وثقه ابن معين . وقال أحمد : لم يكن به بأس ، حديثه مرسل. وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق ، من السابعة./د س

(التاريخ الكبير: ٢٧٠/٢ ، الجرح والتعديل: ٧٥/٣ ، الثقات لابن حبان: ١٧٤/٦ ، الكاشف : ١٣٨/١ ، التهذيب: ١٤٣/٢ ، التقريب: ص١٤٦.)

- (غير و احد من بني جبلة) لم أقف على اسم واحد منهم.

- (سيف) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٩٠).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (غير واحد من بني جبلة) لم يسم واحد منهم.

* * *

(١) سَلِيل - بوزن عظيم ، وآخره لام - الأَشْجَعي : قال ابن عبدالبر : معدود في الصحابة. وقال عبدالغني بن سعيد في «المشتبه» : له صحبة. روى عنه أبو المليح بن أسامة حديثا في الشفاعة. وهو الحديث رقم(٦٩٧). وقال أبوالقاسم البغوي : «لم يرو السليل فيما أعلم غير ذلك.» اهـ وذكر ابن منده ، والخطيب البغدادي ، وابن ماكولا ، وابن الأثير أن الصواب في اسناد الحديث أبو السليل ، عن أبي المليح ، عن عوف بن مالك الأشجعي . كما سيأتي بيانه في الحكم على الحديث. وقد ذكره الحافظ ابن حجر في الصحابة ، ثم أعاده فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط.

(معجم الصحابة للبغوي: (ق١٤٨/أ) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم:(جـ١ق٣١١/ب) ، الاستيعاب: ٦٨٧/٢ ، أسد الغابة: ٢٩٠/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٣٥/١ ، الاصابة: ١٢٤/٣ ، ١٨٤.)

٦٩٧ - حدثنا مُطَيَّن ، نا وهب بن بقية ، نا خالد ، عن الجُرَيْرِيّ ، عن أبي المَليح ، عن أبي السَّليل الأَشْجَعي - قال القاضي(١): وقال غيره : عن السَّليل ، وأخطأ - قال : كنا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة ، فسمعنا دويًّا كدَوِيِّ الرَّحَى ، فبينما نحن كذلك ، إذ خرج علينا ، فقلنا : يارسول الله ، بأبي أنت وأمي ، فقدناك؛ قال : «أتاني جبريل ، فخيَّرني بين أن يدخل نِصْفُ أمتي الجنة ، وبين الشَّفَاعة ، فاخترت الشفاعة.» قلت : يارسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم. فقال النبي ﷺ : «اللهم اجعله منهم ، وهي لمن شهد أن لا إله الا الله ، وأني رسول الله».

---

(١) يعنى المصنف القاضي ابن قانع ، وقوله (قال غيره) يعني غير شيخه مطين ، ولعل مقصوده بذلك شيخه أبو القاسم البغوي ، فانه أخرج الحديث في «معجم الصحابة» (ق١٤٨/أ) عن وهب بن بقية ، به ، وقال (عن السليل).

٦٩٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (أبي المليح ، عن السليل الأشجعي) ومن حديث (أبي المليح ، عن عوف بن مالك الأشجعي) :

- أما حديث (السليل الأشجعي) : فقد ورد من ثلاثة طرق ، عن وهب بن بقية ، به :

الطريق الأول : مطين ، عن وهب بن بقية ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : أبو القاسم البغوي ، عن وهب بن بقية ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٤٨/أ).

الطريق الثالث : الحسن بن سفيان ، عن وهب بن بقية ، به:

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١١/أ).

- أما حديث (عوف بن مالك الأشجعي) فقد ورد من طريق قتادة ، عن أبي المليح ، عنه ، به :

- أخرجه الترمذي في صفة القيامة، باب رقم(١٣): ٦٢٧/٤ رقم ٢٤٤١.

- وهناد بن السري في «الزهد»: ٢٧٢/١ رقم ١٨٣.

- والطيالسي في «مسنده»: ص١٣٤ رقم ٩٩٨.

- وابن أبي شيبة في «مصنفه»: ٤٨٦/١١.

- وأحمد في «مسنده» ٢٨/٦ ، وابن خزيمة في «التوحيد»: ص٢٦٥.

- وابن أبي عاصم في «السنة»: ٣٨٨/٢.

- وابن حبان في «صحيحه»: كما في «موارد الظمآن»: ص٦٤٤ رقم ٢٥٩٣.

- والطبراني في «الكبير»: ٧٢/١٨ ، ٧٣.

رجاله :

- (مطين) هو محمد بن عبدالله بن سليمان : ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨).

- (وهب بن بقية) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢٠).

- (خالد) هو ابن عبدالله الواسطي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٢٠).

- (الجريري) هو سعيد بن اياس : ثقة ، تقدم في الحديث (٤١٥).

- (أبو المليح) هو ابن أسامة بن عمير : ثقة ، تقدم في الحديث (١٤).

- (أبو السليل) هو ضريب - بالتصغير - ابن نقير ، ويقال نفير ويقال : نقبل القيسي : وثقه ابن معين ، وابن نمير . وقال ابن سعد : كان ثقة ان شاء الله . وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف»: وثقوه. وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة./م٤

(التاريخ الكبير: ٣٤٢/٤ ، الجرح والتعديل: ٤٧٠/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٩٠/٤ ، الكاشف: ٣٤/٢ ، التهذيب: ٤٥٧/٤ ، التقريب: ص ٢٨٠)

- (السليل) تقدمت ترجمته برقم (٣٩١).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فانه وهم فيه (خالد) وهو ابن عبدالله الواسطي ، فقلب اسناده. قال ابن منده: «هذا وهم ، والصواب رواية ابن علية ، عن الجريري ، عن أبي السليل ، عن أبي المليح ، عن الأشجعي ، وهو عوف بن مالك.» اهـ كما في «الاصابة» (١٢٤/٣).

وكذا جزم الخطيب البغدادي في «المؤتلف» ، وتبعه ابن ماكولا في «الاكمال» وقال بأن خالد بن عبدالله وهم فيه، وقال : والجريري لم يلق أبا المليح ، وانما أخذه عنه بواسطة أبي السليل.»اهـ

وكذا تبعهم ابن الأثير بأن هذا مما وهم فيه خالد. وقال الذهبي في «التجريد»:(٢٣٥/١): السليل الأشجعي : من الأوهام. وانما هو الجريري ، عن أبي السليل ، عن أبي المليح.»اهـ

وقال الحافظ ابن حجر في الاصابة»(١٢٤/) : «وله طريق عن قتادة ، عن أبي المليح ، عن عوف بن مالك. وفي الجملة فأمره محتمل.» اهـ

* * *

﴿٣٩٢﴾

سُنَيْن(١) بن واقد الظَّفَري

٦٩٨ - حدثنا عبدالله بن محمد ، نا أبو كامل ، نا يزيد أبو خالد ، نا عثمان بن عبدالملك ، قال : سمعت سُنَيْن بن واقد الظَفَري صاحب رسول الله ﷺ يقول : «على الركن اليَمَانِي مَلَكٌ يؤمِّن على كل من اسْتَلَمَهُ.»

---

(١) سُنَيْن - بالتصغير - ابن واقد الظَّفَري - بفتح الظاء المعجمة والفاء ، نسبة الى ظفر ، واسمه كعب بن الخزرج ، وهو بطن من الأنصار : ذكره ابن حبان في الصحابة ، وروى أبو القاسم البغوي من طريق عثمان بن عبدالملك ، قال : سمعت سنين بن واقد الظفرى صاحب رسول الله ﷺ يقول : على الركن اليماني ملك يؤمن على كل من استلمه.» الحديث رقم (٦٩٨) وقال أبو القاسم البغوي : ولم يرو غيره،

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين [يعني ابن مندة] ، وزعم أن له صحبة ، ولم يسند عنه

وقال الذهبي في «التجريد»: له صحبة . تأخر موته الى بعد الستين.

وقال ابن حجر في «الاصابة»: ومنهم من وحد بين هذا وبين الذي قبله - يعني سنينا أبا جميلة - والصواب التغاير.» اهـ رضي الله عنه.

(معجم الصحابة للبغوي: (ق١٤٨/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٧٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٠٩/أ) ، أسد الغابة: ٣١٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٤٢/١، الاصابة: ١٣٧/٣.)

٦٩٨ - تخريجه :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٤٨/ب) عن أبي كامل ، به.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٠٩/أ) معلقا ، من طريق أبي كامل ، به.

رجاله :

- (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، امام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (أبو كامل) هو فضيل بن حسين : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٨٩).

- (يزيد أبو خالد) الدالاني : صدوق يخطىء كثيرا ، وكان يدلس ، تقدم في الحديث (٨٣).

- (عثمان بن عبد الملك) المكي مؤذن المسجد الحرام ، يقال له : مستقيم :

﴿٣٩٣﴾

سَخْبَرَة(١)

قال ابن معين : ليس به بأس . وقال أحمد : مستقيم لقب. وحديثه ليس بذاك. وقال أبو حاتم : منكر الحديث . وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الذهبي في «الكاشف»: فيه ضعف. وقال ابن حجر : لين الحديث . من الخامسة./تم ق

(التاريخ الكبير: ٢٥١/٦ ، الجرح والتعديل: ١٥٦/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢٠١/٧ ، الميزان: ٤٨/٣ ، المغني: ٦٠٥/١ ، الكاشف: ٢٢١/٢ ، التهذيب: ١٣٦/٧ ، التقريب: ص٣٨٥.)

- (سنين بن واقد الظفري) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٩٢).

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه (يزيد أبو خالد) الدالاني : صدوق يخطىء كثيرا ويدلس ، الا أنه صرح بالحديث . وشيخه (عثمان بن عبدالملك) لين الحديث.

وفي الباب عن ابن عباس رضي الله عنهما ، بنحوه ، مرفوعا ، عند الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٢٢٧/١٢) ، ولكن إسناده ضعيف جدًّا ، لايصلح شاهدا له.

* * *

(١) سخبرة - بفتح أوله وسكون المعجمة وفتح الموحدة - الأزدي ، وقيل الأسدي والد عبدالله بن سخبرة :

له صحبة . روى ابنه عبدالله عنه حديثين : أحدهما : من أعطى فشكر ، وابتلى فصبر ، الحديث رقم (٦٩٩). والثاني : من طلب العلم كان كفارة لما مضي ، الحديث رقم (٧٠٠).

قال البخاري : ليس حديثه من وجه صحيح. وكذا جزم به ابن أبي خثيمة ، وابن حبان ، وغيرهم. وقال ابن حبان ، والمزي في «تهذيب الكمال» ، والذهبي في «الكاشف» : يقال له صحبة. وقال ابن حجر في «التقريب»: «صحابي ، في اسناد حديثه ضعف ، وعند الترمذي : عن سخبرة وليس بالأزدي. وقال غيره هو الأزدي.» اهـ أخرج له الترمذي. رضي الله عنه.

(معجم الصحابة للبغوي:(ق١٤٨/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٨٣/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ١٦٣/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣١٠/أ) ، الاستيعاب: ٦٨٢/٢ ، أسد الغابة: ١٧٥/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٠٩/١ ، الكاشف: ٢٧٥/١ ، الاصابة: ٦٦/٣ ، التهذيب: ٤٥٤/٣ ، التقريب: ص٢٩٩.)

٦٩٩ - حدثنا حسين بن إسحاق التُّسْتَري ، نا علي بن بَحْر ، نا محمد بن معلَّى ، نا زياد بن خَيْثَمَة ، عن أبي داود ، عن عبدالله بن سَخْبَرَة ، [عن أبيه](١) قال : قال رسول الله ﷺ : «من أُعْطِيَ فَشَكَر ، وابتُلِيَ فصبر ، وظُلِمَ فَغَفَر ؛ أولئك لهم الأَمْن ، وهم مُهْتَدُون.»(٢).

----

(١) سقط من الأصل ، وقد أثبته من «المعجم الكبير»للطبراني(٧/١٦٣ رقم ٦٦١٣) حيث أخرجه عن حسين ابن اسحاق التستري ، به ، بنحوه ؛ و«معجم الصحابة» للبغوي(ق١٤٨/أ) حيث أخرجه من طريق محمد بن معلى ، به ، ومن «معرفة الصحابة» لأبي نعيم(جـ١ق٣١٠/ب).

(٢) قوله ﷺ (أولئك لهم الأمن وهم مهتدون) مقتبس من الآية ٨٢ من سورة الأنعام.

٦٩٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق عن محمد بن معلى ، به :

الطريق الأول : علي بن بحر ، عن محمد بن معلى ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٧/١٦٣ رقم ٦٦١٣ ، عن حسين بن اسحاق التستري ، به.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣١٠/ب) ، عن الطبراني ، عن التستري ، به :

الطريق الثاني : محمد بن حميد ، عن محمد بن معلى ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٤٨/أ).

الطريق الثالث : ربيح أبو غسان ، عن محمد بن معلى ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٧/١٦٣ رقم ٦٦١٤.

الطريق الرابع : محمد بن عمران ، عن محمد بن معلى ، به ؛

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١/٣١٠/أ).

الطريق الخامس : علي بن بري ، عن محمد بن معلى ، به :

- أخرجه ابن عبدالبر في «الاستيعاب» : ٢/٦٨٢ ، وقد سماه محمد بن العلاء ، وهو تحريف.

رجاله :

- (حسين بن إسحاق التستري) كان من الحفاظ الرحلة ، تقدم في الحديث (٦٢).

- (على بن بحر) ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (٧٨).

٧٠٠ - حدثنا عبدالله بن محمد بن صالح المَرْوَزِي ، نا محمد بن حُمَيْد ، نا محمد بن معلى ، نا زياد بن خَيْثَمة ، عن أبي داود ، عن عبدالله بن سَخْبَرَة ، عن سَخْبَرة ، قال : « قال رسول الله ﷺ : «من طَلَبَ العِلْم ، كان كفارةً لما مَضَى».

- (محمد بن معلى) بن عبدالكريم الهمداني اليامي الكوفي : قال ابراهيم بن موسى : فاتني ، وكان من الثقات. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو زرعة : صدوق في الحديث. وقال أبو حاتم : صدوق لابأس به. وقال أبو عبدالله عبدالرحمن بن الحكم بن بشير : لم يكن صاحب حديث. وكان رجلا صالحا ، وكان في كتابه اسناد مقلوب. وقال الذهبي في «الميزان» : ذكر له العقيلي حديثا ، وماتعرض الى تضعيفه. وقال ابن حجر : صدوق . من الثامنة./س

(التاريخ الكبير: ٢٤٤/١ ، الجرح والتعديل: ١٠١/٨ ، الضعفاء للعقيلي: ١٤٤/٤ ، الثقات لابن حبان: ٤٣:٩ ، الميزان: ٤٥/٤ ، الكاشف: ٨٧/٣ ، التهذيب: ٤٦٦/٩ ، التقريب: ص٥٠٧.)

- (زياد بن خيثمة) الجعفي الكوفي : وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو داود. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة./م٤

(التاريخ الكبير: ٣٥١/٣ ، الجرح والتعديل: ٥٣٠/٣ ، الثقات لابن حبان: ٣١٩/٦ ، الكاشف: ٢٥٨/١ ، التهذيب: ٣٦٤/٣ ، التقريب: ص٢١٩.)

- (أبو داود) هو نفيع بن الحارث الأعمى : متروك وقد كذبه ابن معين ، تقدم في الحديث (٤٨١).

- (عبدالله بن سخبرة) : روى عن أبيه. وروى عنه أبو داود الأعمى. أخرج له الترمذي حديثا واحد ، وضعفه. وقال الذهبي في «الميزان» : تفرد عنه أبو داود نفيع الأعمى ، وأبو داود تالف ، وقال في «المغني» : لايعرف . وقال ابن حجر : عن أبيه ، مجهول ، من الرابعة./ت

(الميزان: ٤٧٢/٢ ، المغني: ٤٨٣/١ ، الكاشف: ٨١/٢ ، التهذيب: ٢٣١/٥ ، التقريب: ص٣٠٥.)

- قوله (عن أبيه) يعني سخبرة ، له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٩٣).

درجته :

- اسناده ضعيف جدا ، فيه (أبو داود) وهو «متروك ، وقد كذبه ابن معين» ، وشيخه (عبدالله بن سخبرة) مجهول.

* * *

٧٠٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن محمد بن المعلى ، به :

الطريق الأول : محمد بن حميد ، عن محمد بن معلى ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : عبدالله بن محمد بن صالح المروزي ، عن محمد بن حميد ، به : كما هو هنا.

ثانيا : محمد بن عيسى الترمذي ، عن محمد بن حميد ، به :

- أخرجه الترمذي في العلم ، ٢- باب فضل طلب العلم : ٢٩/٥ رقم ٢٦٤٨.

ثالثا : عبدالرحمن بن حماد ، عن محمد بن حميد ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٠/ب).

الطريق الثاني : علي بن بحر ، عن محمد بن المعلى ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١٦٤/٧ رقم ٦٦١٥.

الطريق الثالث : ربيح أبو غسان الرازي ، عن محمد بن المعلى ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١٦٤/٧ رقم ٦٦١٦.

رجاله :

- (عبد الله بن محمد بن صالح السمرقندي) لم أجد له ترجمة.
- (محمد بن حميد) حافظ ضعيف ، تقدم في الحديث (٥٨).
- (محمد بن معلى) صدوق ، تقدم في الحديث (٥٨).
- (زياد بن خيثمة) ثقة ، تقدم في الحديث (٦٩٩).
- (أبو داود) هو نفيع بن الحارث الأعمي : متروك ، وقد كذبه ابن معين ، تقدم في الحديث (٤٨١).
- (عبد الله بن سخبرة) مجهول ، تقدم في الحديث (٦٩٩).
- قوله (عن أبيه) يعني سخبرة ، وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٨٣).

درجته :

- اسناده ضعيف جدا ، فيه (أبو داود) وهو «متروك ، وقد كذبه ابن معين» ، وشيخه (عبدالله بن سخبرة) مجهول . وفيه(محمد بن حميد) وهو «حافظ ضعيف».

وقال الترمذي في «سننه» (٢٩/٥) : «هذا حديث ضعيف الاسناد. (أبو داود) يضعف ، ولانعرف لعبد الله بن سخبرة كبير شيء ولا لأبيه ، واسم أبي داود نفيع الأعمى ، تكلم فيه قتادة وغير واحد من أهل العلم.» اهـ قال الحافظ الهيثمي في «المجمع» (١٢٣/١) : «فيه (أبو داود الأعمى) وهو كذاب» اهـ

يغني عنه ماورد عن أبو هريرة رضي الله عنه مرفوعا : «من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله به طريقا الى الجنة» :

- أخرجه مسلم في الذكر والدعاء ، ١٢- باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر: ٢٠٧٤/٤ رقم ٢٦٩٩ (مطولا).

* * *

﴿٣٩٤﴾

[ق٦٥/ب] / سُلَيْك الغَطَفاني

٧٠١ - حدثنا الحسين بن علي بن الأزهر السُّلَمي بالكوفة ، نا عَبَّاد بن يعقوب ، نا أبو داود النَّخَعي ، نا علي بن عبيد الله الغَطَفاني ، عن سُلَيْك ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :«إذا عَلِم العالم ، فلم يَعْمَل؛ كان كالمِصْبَاح يُضِيء للناس ويَحْرِقُ نفسه».

---

(١) سليك - بمضمومة وفتح لام وسكون مثناة تحتانية وبكاف - ابن عمرو ، ويقال ابن هدبة الغطفاني : له صحبة ، وقد ورد ذكره في «صحيح مسلم» (كتاب الجمعة ، ١٤- باب التحية والامام يخطب : ٥٩٧/٢ رقم ٨٧٥) من حديث جابر بن عبدالله ، قال : جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ، ورسول الله ﷺ قاعد على المنبر ، فقعد سليك قبل أن يصلى ، فقال له النبي ﷺ : «أركعت ركعتين؟» قال : لا. قال «قم ، فاركعهما».

وقال البغوي :«لا أعلم لسليك غيره» اهـ يعني غير هذا الحديث ، وليس له رواية في الكتب الستة. رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ٢٠٦/٤ ، الجرح والتعديل: ٣٠٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٤٨/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٧٩/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ١٩٢/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٠٩/ب) ، الاستيعاب: ٦٨٧/٢ ، أسد الغابة: ٢٨٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٣٥/١ ، الاصابة: ١٢٤/٣ ، المغني لمحمد طاهر: ص١٣٢).

٧٠١ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع ، وقد عزاه الامام السيوطي في «الجامع الصغير» (٤٠٥/١ مع فيض القدير) الى ابن قانع - وحده -

رجاله :

- (الحسين بن علي بن الأزهر السلمي) : لم أجد له ترجمة.

- (عباد بن يعقوب) الأسدي ، الرواجني - بفتح الراء والواو وسكون الألف وكسر الجيم وفي آخرها نون ، نسبة الى الرواجن ، بطن من بطون القبائل - أبو سعيد الكوفي : قال أبو حاتم : شيخ ثقة ، كما في «الميزان» و«التهذيب». وقال أيضا : كوفي شيخ ، كما في «الجرح والتعديل».

وقال صالح بن محمد جزره : كان يشتم عثمان - رضي الله عنه - . وقال ابن خزيمة : حدثنا الثقة في روايته ، المتهم في دينه عباد بن يعقوب. وقال ابن حبان : كان رافضيا داعية الى الرفض ، ومع ذلك يروى المناكير عن أقوام مشاهير ، فاستحق الترك. وقال الدارقطني : شيعي صدوق. وذكر الخطيب أن ابن خزيمة ترك الرواية عنه آخرا. وقال الذهبي في «الميزان» : من غلاة الشيعة ورؤوس البدع ، لكنه صادق في الحديث . وفي «المغني» : شيعي غال ، روى عن شريك ، قوي الحديث . وقال ابن حجر : صدوق رافضي ، حديثه في «البخاري» مقرون ، بالغ ابن حبان فقال : يستحق الترك ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين/خ ت ق

(التاريخ الكبير: ٤٤/٦ ، الجرح والتعديل: ٨٨/٦ ، المجروحين: ١٧٢/٢ ، الكامل لابن عدي: ١٦٥٣/٤ ، سؤالات الحاكم: ص٢٥٣ ، الميزان: ٣٧٩/٢ ، المغني: ٤٦٧/١ ، الكاشف: ٥٧/٢ ، هدي الساري: ص٤١٢ ، التهذيب: ١٠٩/٥ ، التقريب: ص٢٩١ ، اللباب: ٣٩/٢.)

- (أبو داود النخعي) هو سليمان بن عمرو الكوفي ، نزيل بغداد : اتفقوا على أنه كذاب يضع الحديث. قال أحمد ، وابن معين ، والجوزجاني ، وصالح بن محمد : كان يضع الحديث وقال أحمد : كذاب، وقال ابن معين: ليس بشيء ، يكذب ، يضع الحديث. وقال البخاري : معروف بالكذب ، سمعت قتيبة يقوله. وقال أيضا : رماه قتيبة واسحاق بالكذب . وقال يزيد بن هارون : لا يحل لأحد أن يروي عنه. وقال أبو حاتم : هو ذاهب الحديث ، متروك الحديث ، كان كذابا ، وامتنع من قراءة حديثه. قال ابن خراش ، والنسائي : متروك الحديث . وقال ابن حبان : لا تحل كتابة حديثه الا على جهة الاختبار ، ولا ذكره الا على طريق الاعتبار . وقال عبدالجبار بن محمد : كان أطول الناس قياما بليل ، وأكثرهم صياما بنهار ، وكان يضع الحديث وضعا . وقال ابن عدي : اجتمعوا على أنه يضع الحديث. وقال الذهبي في «الميزان» كذاب . وفي «المغني»: كان يكذب. وقال ابن حجر : في «اللسان» : الكلام فيه لايحصر. فقد كذبه ونسبه الى الوضع من المتقدمين والمتأخرين ممن نقل كلامهم في الجرح والعدالة فوق الثلاثين نفسا . اهـ

﴿٣٩٥﴾

أبو الأَسْوَد سَنْدَر(١)

(التاريخ لابن معين: ٢٣٢/٢ ، التاريخ الكبير: ٢٨/٤ ، التاريخ الصغير: ٢٦٦/٢ ، الضعفاء الصغير: ص٥٥ ، أحوال الرجال للجوزجاني: ص١٩٤ ، الجرح والتعديل: ١٣٢/٤ ، الضعفاء للنسائي: ص١٨٥ ، الضعفاء للعقيلي: ١٣٤/٢ ، المجروحين: ٣٣٣/١ ، الكامل لابن عدي: ١٠٩٦/٣ ، تاريخ بغداد: ١٥/٩ ، الميزان: ٢١٦/٢ ، المغني: ٤٠٥/١ ، اللسان: ٩٧/٣).

- (علي بن عبيد الله الغطفاني) أبو عاصم الكوفي : سمع يسار بن نمير ، وثابت بن عبيد. وروى عنه الثوري ، وأبو عوانة ، وعبدالله بن ادريس . وقال ابن معين : ثقة. وقال أحمد ابن حنبل : شيخ ثقة. وقال أبو حاتم : لابأس به. وذكره ابن حبان في «الثقات» فيمن روى عن التابعين.

(التاريخ الكبير: ٢٨٦/٦ ، الجرح والتعديل: ١٩٤/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢١٢/٧)

- (سليك) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٩٤).

درجته :

- اسناده ضعيف جدا ، فيه (أبو داود النخعي) وهو «كذاب يضع الحديث».

* * *

(١) سَنْدَر - بوزن جعفر - أبو الأسود الجُذَامي بالولاء - بضم الجيم وفتح الذال المعجمة ، نسبة إلى جذام ، وهو الصدف بن أسلم ، قبيلة من حضرموت - مولى زنباع بن روح بن سلامة : له صحبة . روى عن النبي ﷺ حديثين أحدهما في قصته مع مولاه. وكان سندر عبدا لزنباع بن سلامة الجذامي ، فوجده زنباع يقبل جارية له ، فعتب عليه ، فخصاه ، وجدع أنفه ، فأتى سندر النبي ﷺ فأخبره ، فأرسل النبي ﷺ الى زنباع ، وقال : «لاتحملوهم مالا يطيقون ، وأطعموهم مما تأكلون ، واكسوهم مما تلبسون ، فان رضيتم فأمسكوا ، وان كرهتم فبيعوا ، ولا تعذبوا خلق الله ؛ ومن مثل به أو حرق بالنار فهو حر ، وهو مولى الله ومولى رسوله» فأعتق سندرا ، فقال : أوص بي يارسول الله !... قال :« أوصي بك كل مسلم.».

فلما توفي رسول الله ﷺ ، أتى أبا بكر - رضي الله عنه - فعاله أبو بكر حتى توفي. ، ثم أتى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه ، فسأله أن يحفظ فيه وصية رسول الله ﷺ فقال : نعم ، ان أحببت أن تقيم عندي أجريت عليك ماكان يجري عليك أبو بكر ، والا فانظر مكانا تحبه أكتب لك كتابا.

٧٠٢ - حدثنا عبدالله بن محمد ، نا إبراهيم بن هانئ ، نا أبو الأسود ، نا ابن لَهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لَقِيط ، عن عبدالله بن سَنْدَر ، عن أبيه : أنه كان عبدًا لِزِنْبَاع(١) بن سلامة الجُذَامي ، فَعَتَبَ عليه ، فخَصَاه ، وجَدَعَه ، فأتى النبي ﷺ فأخبره ، فَأَغْلَظَ على زِنْبَاعٍ القولَ ، فأعتقه ، وقال : «أُوصِي بك كلَّ مسلم.»

فقال سندر : مصر فانها أرض ريف ، فكتب له عمر - رضي الله عنه - الى عمرو بن العاص أن : احفظ فيه وصية رسول الله ﷺ.

فلما قدم - سندر - على عمرو بن العاص ، قطع له أرضا واسعة ودارا ، وكان سندر يعيش فيها ، فلما مات قبضت في مال الله. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٥٠٥/٧ ، التاريخ الكبير: ٢١٠/٤ ، الجرح والتعديل: ٣٢٠/٤ ، معجم الصحابة للبغوي (ق١٤٨/ب) ، الثقات لابن حبان: ٣٥٠/٤ ، المعجم الكبير للطبراني: ٢٠٢/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم(جـ١ق٣١٣/أ) ، الاستيعاب: ٦٨٨/٢ ، أسد الغابة: ٣١٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٤٢/١ ، الاصابة: ١٣٦/٣).

(١) زنباع - بمكسورة وسكون نون فموحدة - ابن سلامة ، ونسب الى جده ، وهو زنباع بن روح بن سلامة الجذامي ، يكنى أبا روح بابنه روح. وعداده في أهل فلسطين :

له صحبة. روى عن النبي ﷺ حديثا في النهي عن المثلة في قصته مع سندر ، أخرجه له ابن ماجه. رضي الله عنه.

(الثقات لابن حبان: ١٤٣/٣ ، الاستيعاب: ٥٦٤/٢ ، أسد الغابة: ١٠٨/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٩١/١ ، الاصابة: ١٢/٣ ، التهذيب: ٣٤٠/٣ ، التقريب: ص٢١٧ ، اللباب: ٢٦٥/١ ، المغني لمحمد طاهر: ص١٢٠)

٧٠٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ابن لهيعة ، به :

الطريق الأول : أبو الأسود ، عن ابن لهيعة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : ابراهيم بن هانئ ، عن ابي الأسود ، به :

- أخرجه عبدالله بن محمد أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٤٨/ب).

ثانيا : يحيى بن عثمان بن صالح ، عن أبي الأسود ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٢٠٢/٧ رقم ٦٧٢٦.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٣/أ).

الطريق الثاني : كامل بن طلحة ، عن ابن لهيعة ، به :

- أخرجه ابن سعد في «طبقاته»: ٥٠٧/٧.

الطريق الثالث : سسعد بن أبي مريم ، عن ابن لهيعة ، به :

- أخرجه البزار في «مسنده»: كما في «كشف الأستار» (١٤٦/٣ رقم ١٣٩٤).

رجاله :

- (عبدالله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، امام من الأئمة ثبت ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (إبراهيم بن هانىء) أبو اسحاق النيسابوري : ثقة ، تقدم في الحديث (١٧٠)

- (أبو الأسود) هو النضر بن عبدالجبار بن نصير المرادي مولاهم - نسبة الى مراد وهو يحابر بن مالك ، من سبأ - مشهور بكنيته ، مصري : قال ابن معين : كان راوية عن ابن لهيعة ، وكان شيخ صدق. وقال أبو حاتم : صدوق عابد ، شبهته بالقعنبي . وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة تسع عشرة ومائتين ، وله أربع وسبعون/د س ق

(التاريخ الكبير: ٩٠/٨ ، الجرح والتعديل: ٨٠/٨ ، الثقات لابن حبان: ٢١٣/٩ ، الكاشف: ١٨٠/٣ ، التهذيب: ٤٤٠/١٠ ، التقريب: ص٥٦٢ ، اللباب: ١٨٨/٣ .)

- (ابن لهيعة) هو عبدالله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم في الحديث (٥٢).

- (يزيد بن أبي حبيب) : ثقة فقيه ، وكان يرسل ، تقدم في الحديث (٢٠٨).

- (ربيعة بن لقيط) - بفتح اللام - ابن حارثة بن عميرة التجيبي المصري : وثقه العجلي. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين».

(التاريخ الكبير: ٢٨٣/٣ ، الثقات للعجلي: ص١٥٩ ، الجرح والتعديل: ٤٧٥/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢٣٠/٤ ، تعجيل المنفعة: ص١٢٨).

- (عبد الله بن سندر) له صحبة. وستأتي له ترجمة برقم (٦٠٠) وحديث برقم (١٠٧١).

- قوله (عن أبيه) يعني سندرا أبا الأسود : وله صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٥ ٣).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (ابن لهيعة) ، وهو «صدوق ، لكنه اختلط بعد احتراق كتبه ، سنة ١٦٩ أو ١٧٠هـ» ولم يتبين لي أن (أبا الأسود) سمع منه في اختلاطه ، أو قبله ، وهو راوية لابن لهيعة.

وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٣٩/٤): «فيه (عبدالله بن سندر) ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات.»اهـ

قلت : وهو صحابي معروف مذكور في كتب الصحابة ، وفي «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم. وللحديث شاهد «صحيح» عن عبدالله بن عمرو بن العاص ، بنحوه ، عند الامام أحمد في «مسنده»: ١٨٢/٢ ، قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨٩/٦) «رواه أحمد ورجاله ثقات» اهـ وقال الشيخ أحمد شاكر في تحقيق «المسند» عند الحديث (رقم ٦٧١٠) : «اسناده صحيح» اهـ

وآخر عند ابن ماجه في الديات ، ٢٩- باب من مثل بعبده فهو حر : ٨٩٤/٢ رقم ٢٦٨٠ وأبي داود في الديات ، ٧- باب من قتل عبده أو مثل به أيقاد منه؟: ٦٥٤/٤ رقم ٤٥١٩ كلاهما من طريق عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، ولكنهما لم يصرحا باسم الرجل الذي جنى على عبده ، وهو زنباع ، ولكنه يتبين من جمع الروايات.

وآخر عن الزنباع عند ابن ماجه في الموضع السابق : ٨٩٤/٢ رقم ٢٦٧٩ باسناد «ضعيف» والحديث بهذه الشواهد يرتقي الى درجة «الحسن لغيره» والله أعلم.

فوائده :

في الحديث بيان أن من مثل به من العبيد فهو حر. وفيه شفقة الرسول ﷺ على العبيد.

* * *

﴿٣٩٦﴾

سِبَاع(١) بن ثابت

٧٠٣ - حدثنا عبدالله بن محمد ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا سفيان بن عُيَيْنَة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن أبيه ، عن سِباع بن ثابت ، قال : أدركتُ من الجاهلية ، يطوفون بين الصفا والمروة ويقولون : اللهم قَرِّر عيْنَا ، بقَرْعِ المَرْوَتَيْنَا.

---

(١) سباع - بكسر أوله ثم موحده آخره عين مهملة - ابن ثابت الزهري حليفهم :

له صحبة. ذكره البغوي ، وابن قانع في الصحابة ، وتبعهما ابن الأثير ، وابن حجر. وقد ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل مكة ، أي بعد الصحابة ، وابن حبان في «ثقات التابعين»

وورد عن سباع أنه قال : أدركت أهل الجاهلية ، يطوفون بين الصفا والمروة ، ويقولون : اللهم قرر عينا بقرع المروتينا.

وقال الحافظ ابن حجر :«ووجه الدلالة من هذا على صحبته ... أنه لم يبق بمكة قرشي ، الا شهد حجة الوداع مع النبي ﷺ ، وهذا قرشي أردك الجاهلية ، وبقي بعد ذلك ، حتى سمع منه عبيدالله بن أبي يزيد ، وهو من صغار التابعين» اهـ

وروى سباع عن عمر رضي الله عنه ، وعن أم كرز الكعبية الأنصارية . وروى عنه عبيد الله بن أبي يزيد ، وقيل : عن عبيد الله ، عن أبيه .

أخرج له أصحاب السنن . رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٦٤/٥ ، الجرح والتعديل: ٣١٢/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٤٨/ب) ، الثقات لابن حبان: ٣٤٨/٤ ، أسد الغابة: ١٧٠/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٠٨/١ ، الكاشف: ٢٧٤/١ ، الاصابة: ٦٣/٣ ، التهذيب: ٤٥٢/٣ ، التقريب: ص٢٢٨).

٧٠٣ - تخريجه :

أخرجه عبدالله بن محمد البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٤٨/ب) ، بلفظ : (اليوم قري عينا ، بقرع المروتينا).

رجاله :

- (عبدالله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، امام من الأئمة ، ثبت ، تقدم في الحديث (١٠٧).

﴿٣٩٧﴾

سابط(١) بن أبي حُمَيْضَة
ابن عمرو بن أُهَيْب بن حُذَافة بن جُمَح

- (أبو بكر بن أبي شيبة) : ثقة حافظ صاحب تصانيف ، تقدم في الحديث (٢٠٠).
- (سفيان بن عيينة) : ثقة حافظ فقيه حجة ، الا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس ، لكن عن الثقات ، تقدم في الحديث (٣٣).
- (عبيد الله بن أبي يزيد) : ثقة كثير الحديث ، تقدم في الحديث (١٦٨).
- قوله (عن أبيه) يعني أبا يزيد المكي مولى آل قارظ بن شيبة ، حليف بني زهرة : ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف»: وثق. وقال ابن حجر: يقال له صحبة. وهو والد عبيدالله ، ووثقه ابن حبان ، من الثانية./ د ت ق

(الثقات لابن حبان: ٦٥٧/٧ ، الكاشف: ٥٤٩/٣ ، التهذيب: ٢٨٠/١٢ ، التقريب: ص٦٨٥.)

قلت : قول الحافظ ابن حجر (من الثانية) يعنى أنه من طبقة كبار التابعين ، وليس له صحبة ، ومن اختلف في صحبته «ثقة» عند الحافظ ابن حجر ، وان لم يصرح بتوثيقه ، كما في «التقريب» مقدمة المحقق : ص٤٠.

- (سِباع بن ثابت) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٩٦).

درجته :

- اسناده صحيح.

* * *

(١) سابط بن أبي حُمَيْضَة - بمضمومة وفتح ميم وسكون تحتية وإعجام ضاد - ابن عمرو القرشي الجمحي :

له صحبة . روى ابنه عبدالرحمن عنه عن النبي ﷺ قال :«من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي ، فانه من أعظم المصائب». ذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا. رضي الله عنه.

(الجرح والتعديل: ٣٢٠/٤ ، المعجم الكبير للطبراني: ١٩٩/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ اق٣١٠/أ) ، الجمهرة لابن حزم: ص١٦١ ، الاستيعاب: ٦٨٢/٢ ، أسد الغابة: ١٥٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٠٣/١ ، الاصابة: ٥١/٣ ، المغني لمحمد طاهر: ص٨٢ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص١٤١.)

٧٠٤ - حدثنا مطيّن ، نا يحيى الحِمَّاني ، نا أبو بُرْدَة الكندي(١)، عن علقمة بن مَرْثَد ، عن ابن سابط ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من أُصِيبَ بمصيبة ، فليذكر مصيبتَه بي ، فإنها أعظم المصائب.»

---

(١) هكذا وقع في الأصل ، ولم ينسبه أحد ممن ترجم له الى كندة ، وانما نسبوه الى تميم والى الكوفة ، فيحتمل أن يكون (الكندي) تحريفًا عن (الكوفي) ، ويحتمل أن يكون بنو تميم حلفاء كندة فينسبون كذلك ، والله أعلم.

٧٠٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يحيى الحماني ، به :

الطريق الأول : مطين محمد بن عبدالله ، عن يحيى الحماني ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٠/أ). عن محمد بن محمد عنه ، به.

الطريق الثاني : الحسين بن اسحاق التستري ، عن يحيى الحماني ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١٩٩/٧ رقم ٦٧١٨. عنه ، به.

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٥٢/٣) لأبي حاتم في «الوحدان» ، و بقي ابن مخلد ، والباوردي ، وابن شاهين كلهم من طريق أبي بردة ، باسناده.

رجاله :

- (مطين) : هو محمد بن عبدالله الحضرمي : ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨).

- (يحيى الحماني) : هو يحيى بن عبدالحميد : حافظ ، لكنه متهم بسرقة الحديث ، تقدم في الحديث (١٥٥).

- (أبو بردة الكندي) هو عمرو بن يزيد الكوفي ، التميمي ، كما نسبه غير واحد : ضعفه ابن معين ، والدارقطني. وقال ابن معين أيضا : ليس حديثه بشيء . وسئل أبو داود عنه فوهاه جدا. وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، منكر الحديث ، وكان مرجئا. وقال العقيلي : لايتابع على حديثه. وقال ابن عدي : هو ممن يكتب حديثه من الضعفاء ، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف»: ضعفوه. وقال ابن حجر : ضعيف ، من الثامنة./ق

(التاريخ لابن معين: ٤٥٦/٢ ، التاريخ الكبير: ٣٨٣/٦ ، الجرح والتعديل: ٢٦٩/٦ ، الضعفاء للعقيلي: ٢٩٥/٣ ، سنن الدارقطني: ٢٦٤/٢ ، الثقات لابن حبان: ٢٢١/٧ ،

الكامل لابن عدي: ١٧٨٨/٥ ، الميزان: ٢٩٣/٣ ، المغني: ٧٦/٥ ، الكاشف: ٢٩٨/٢ ، التهذيب: ١١٩/٨ ، التقريب: ص٤٢٨)

- (علقمة بن مرثد) الحضرمي : ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٥).

- (ابن سابط) هو عبدالرحمن بن سابط ، ويقال : عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط ، وهو الراجح ، ثقة كثير الإرسال ، تقدم في الحديث (٥٣٥)

- قوله (عن أبيه) يعني سابط بن أبي حميضة الجمحي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٩٧).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (يحيى الحماني) وهو «حافظ ، لكنه متهم بسرقة الحديث» ، وشيخه (أبو بردة عمرو بن يزيد) «ضعيف».

قال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢٠٢/١) : «لايصح هذا» اهـ ويشير الى هذا الحديث.

وقال ابن حجر في «الاصابة» (٥٢/٣): «اسناده حسن ، لكن اختلف فيه على علقمة.» اهـ

والاختلاف على عقلمة الذي أشار اليه الحافظ بن حجر ، أنه رواه علقمة بن مرثد ، عن عبدالرحمن بن سابط ، عن أبيه ، كما هو هنا ، ورواه أيضا عن عبد الرحمن بن سابط مرفوعا ، من دون ذكر أبيه ، كما ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٢٠/٤).

وأما قوله «اسناده حسن» يعني لغيره ، فان الحديث له شواهد يتقوى بها :

فمنها ما أخرجه ابن ماجه في الجنائز ، ٥٥- باب ماجاء في الصبر على المصيبة : ٥١٠/١ رقم١٥٩٩ ، باسناده عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا بنحوه ،

﴿٣٩٨﴾

سَحَر(١) الخَيْر الهُذَلي

ولكن اسناده ضعيف ، لضعف (موسى بن عبيدة الربذي) .

ومنها ماروواه الامام مالك في «الموطأ» في الجنائز ، ١٤- باب جامع الحسبة في المصيبة : (٢٣٦/١ رقم ٤١) عن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر : أن رسول الله ﷺ : «ليعز المسلمين في مصائبهم : المصيبة بي» اهـ

ومنها ماروواه الدارمي في «سننه» في المقدمة ، ١٤- باب في وفاة النبي ﷺ ، باسناده عن مكحول - مرسلا - عن النبي ﷺ قال : «اذا أصاب أحدكم مصيبة ، فليذكر مصيبته بي ، فانها من أعظم المصائب» ، وقد رواه أيضا من طريق عطاء عن النبي ﷺ ، بنحوه ، مرسلا.

فوائده :

في الحديث بيان أن أعظم المصائب هو فقد المصطفى ﷺ من بين أظهر هذه الأمة ، وانقطاع الوحي ، وكان موته ﷺ أول نقصان الخير والبركة . وفيه الأمر للمصاب بأن يتذكر وقوع المصيبة الكبرى بموت المصطفى ﷺ ، فانه يسليه ويعزيه ويهون عليه ما أصابه. ولله در القائل:

اصبر لكل مصيبة وتجلد . واعلم بان المرء غير مخلد .

فاذا ذكرت مصيبة تسلو بها . مصابك بالنبي محمد . (وانظر : فيض القدير المناوي: ٢٨٦/١ ، ٢٩٢/٥).

❊ ❊ ❊

(١) سَحَر - بفتح السين والحاء المهملتين - الخَيْر - بفتح المعجمة وسكون المثناة التحتانية - الهُذَلي - نسبة الى هذيل - :

وهو المشهور بـ (نُبَيْشَة - بالتصغير - الخَيْر الهُذَلي) . فان الحديث الذى روى (سحر الخير) هو الحديث الذي أخرجه الترمذي ، وابن ماجه ، وأحمد بن حنبل ، والدارمي ، والبغوي ، وابن السكن ، وابن أبي خيثمة ، وابن شاهين كلهم من طريق المعلى بن راشد ، عن جدته أم عاصم ، عن نبيشة الخير ، مرفوعا بمثله.

وقد ذكر ابن الأثير في ترجمة (نبيشة الخير) أنه قيل فيه أيضا : (سلمة الخير) قلت : ولا يبعد أن يكون قد قيل فيه أيضا : (سحر الخير).

وقال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة»: «سحر الخير» : أخرج حديثه ابن قانع ، وهو رجل من هذيل.»اهـ

ولكن ... ذكره الحافظ ابن حجر في «الاصابة» فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ،

٧٠٥ - حدثنا عبدالله بن الصقر بن هلال السُّكَّري ، نا محمد بن عُقْبَة السدوسي، نا معلَّى بن راشد ، قال : حدثتني جدتي ، قالت : دخل علينا رجل من هُذَيْل ، يقال له «سَحَر الخَيْر» ، وكانت له صحبة ، ونحن نأكل في قصعة ، فقال : حدثنا النبي ﷺ أنه : «من أكل في قَصْعَةٍ ، ثم لَحَسَها ؛ استغفرت له القصعة.»

فقال : « وقد صحفه ابن قانع تصحيفا شنيعا ، وقال : سحر الخير» اهـ ثم قال ابن حجر: «وهذا الرجل هو نبيشة الخير ، وهو بنون ثم موحدة ثم مثناة تحتانية ثم شين معجمة ثم هاء بصيغة التصغير. وقد أخرج حديثه أحمد والترمذي ، وابن ماجه ، والبغوي ، والدارمي ، وابن أبي خيثمة ، وابن السكن ، وابن شاهين ، وآخرون من طريق معلى بن راشد ...» اهـ

قلت : والظاهر أنه ليس هناك تصحيف، وانما وجد المصنف الحديث عن سحر الخير ، وفيه التصريح بأنه «كانت له صحبة» فترجم له. كما وجد الحديث نفسه عن نبيشة الخير ، فترجم له أيضا في معجمه هذا (ق١٨١/ب) وليس من سبب وجيه يدعونا الى تخطئة المصنف ابن قانع ، والله أعلم.

(انظر ترجمة (سحر الخير) في تجريد أسماء الصحابة: ٢٠٨/١ ، الاصابة: ١٧٥/٣ ، وترجمة (نبيشة الخير) في أسد الغابة: ٥٣٥/٤ ، الاصابة: ٢٣١/٦.)

٧٠٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من عشرة طرق ، عن المعلى بن راشد ، به : (مع تسمية الصحابي : نبيشة الخير).

الطريق الأول : محمد بن عقبة ، عن معلى بن راشد ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : يزيد بن هارون ، عن معلى بن راشد ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الأطعمة ، ١٠- باب تنقية الصحفة: ١٠٨٩/٢ رقم ٣٢٧١.
- والدارمي في الأطعمة ، ٧- باب في لعق الصحفة: ٩٦/٢.

الطريق الثالث : نصر بن علي ، عن معلى بن راشد ، به :

- أخرجه الترمذي في الأطعمة ، ١١- باب ماجاء في اللقمة تسقط: ٢٥٩/٤ رقم ١٨٠٤.
- وابن ماجه في الموضع السابق: ١٠٨٩/٢ رقم ٣٢٧٢.
- وابن السكن : كما في الاصابة»: (١٧٦/٣).
- وابن شاهين : كما في «الاصابة»: (١٧٦/٣).

الطريق الرابع : بكر بن خلف ، عن معلى بن راشد ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق : ١٠٨٩/٢ رقم ٣٢٧٢.

الطريق الخامس : عفان بن مسلم ، عن معلى بن راشد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٧٦/٥.

- وابن سعد في «طبقاته»: ٥٠/٧.

الطريق السادس : روح بن عبدالمؤمن ، عن معلى بن راشد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٧٦/٥.

الطريق السابع : عبيد الله القواريري ، عن معلى بن راشد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٧٦/٥.

الطريق الثامن : محمد بن صدران ، عن معلى بن راشد ، به :

- أخرجه عبدالله بن أحمد بن حنبل في زياداته على «مسند أبيه»: ٧٦/٥.

الطريق التاسع : محمد بن اسحاق ، عن معلى بن راشد ، به :

- أخرجه ابن أبي خيثمة في «مسنده»: كما في «الاصابة»: (١٧٦/٣).

الطريق العاشر : نعيم بن حماد ، عن معلى بن راشد ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ١٢٧/٨ ترجمة رقم ٢٤٤٥.

رجاله :

- (عبدالله بن الصقر بن هلال السكري) : صدوق ، تقدم في الحديث (٢٤٤).

- (محمد بن عقبة السدوسي) : صدوق يخطىء كثيرا ، تقدم في الحديث (٤٢٤).

- (معلى بن راشد) الهذلي ، أبو اليمان البصري ، النبال - بفتح النون والباء الموحدة المشددة ، نسبة الى بري النبال وبيعها :

قال أبو حاتم : شيخ يعرف بحديث حدث عن جدته أم عاصم ، عن نبيشة الخير (في فضل من لحس القصعة). وقال النسائي : ليس به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق. وقال ابن حجر : مقبول ، من الثامنة/ت ق

(التاريخ الكبير: ٣٩٥/٧ ، الجرح والتعديل: ٣٣٣/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٩٣/٧ ، الكاشف: ١٤٤/٣ ، التهذيب: ٢٣٧/١٠ ، التقريب: ص٥٤١)

- قوله (عن جدته) يعني أم عاصم جدة المعلى بن راشد ، والعلاء بن راشد.

وكانت أم ولد لسنان بن سلمة بن المحبق. قال ابن حجر : مقبولة ، من الثالثة./ت ق (الكاشف: ٤٤٢/٣ ، التهذيب: ٤٧٣/١٢ ، التقريب: ص٧٥٧.)

- (سحر الخير) : تقدمت ترجمته برقم (٣٩٨).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (محمد بن عقبة السدوسي) وهو «صدوق يخطىء كثيرا») ولكنه تابعه غير واحد من الثقات ، كما تقدم في تخريج الحديث .

أما (معلى بن راشد) و (جدته أم عاصم) فكلاهما «مقبول» عند المتابعة ، والافلين ، ولم من تابعهما ، وقد تفرد به معلى بن راشد ، عن جدته.

ولذلك قال الامام الترمذي في «سننه» (٢٦٠/٤): «هذا الحديث غريب ، لا نعرفه الا من حديث المعلى بن راشد ، وقد روى يزيد بن هارون وغير واحد من الأئمة عن المعلى بن راشد هذا الحديث» اهـ.

وذكر الدارقطني في «الأفراد» : أن معلى بن راشد تفرد به عن جدته أم عاصم ، عن نبيشة رجل من هذيل. انتهى من «الاصابة» (١٧٥/٣-١٧٦).

ولكن الحديث له شاهد «صحيح» عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ أمر بلعق الأصابع والصحفة ، وقال: «انكم لاتدرون في أيه البركة»

- أخرجه مسلم في الأشربة ، ١٨- باب استحباب لعق الأصابع والقصعة ...الخ: ١٦٠٦/٣ رقم ٢٠٣٣.

ويرتقي به الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (لحسها) تقول لحست الشيء ألحسه : اذا أخذته بلسانك. (النهاية: ٢٣٧/٤). وقال زين الحفاظ : اذا سلت الطعام بأصبعه كان لاحسا للقصعة بواسطة الأصبع ، خلافا لما زعمه ابن العربي من أن اللحس انما يكون بلسانه» (فيض القدير للمناوي : ٨٥/٦).

فوائده :

في الحديث استغفار القصعة لمن لحسها ، لما في ذلك من تواضع ، واستكانة ، وتعظيم لما أنعم الله عليه من رزق ، وصيانة لها عن الشيطان ، وعن التلف. وفيه استحباب لحس القصعة.

❋ ❋ ❋

﴿٣٩٩﴾

سَكَبَة(١)

٧٠٦ - حدثنا حاتِم بن بيان المقرئ ، نا مسدد ، نا يزيد بن زُرَيْع ، عن يونس ابن عُبَيْد ، عن زياد بن مِخْراق ، عن رجل من أسلم ، قال : كان منا ثلاثة صحبوا النبي ﷺ : بُرَيْدَة(١) ومِحْجَن(٢) ، وسَكَبَة.

---

(١) سَكَبَة - بفتحات - ابن الحارث الأسلمي : وذكره ابن عبدالبر بالنون بدل الموحدة.

له صحبة. سكن البصرة . حديثه عند عبدالله بن شقيق العقيلي. كان سكبة معروفا باطالة الصلاة. ولا رواية له. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص١١٠،١٨٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣١١/أ) ، الاستيعاب: ٦٨٦/٢ ، أسد الغابة: ٢٦٠/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٣٨/١ ، الاصابة: ١٠٩/٣ ، المؤتلف للدارقطني: ١٣١٦/٣ ، الاكمال لابن ماكولا : ٣٢٠/٤ ، المشتبه: ٣٦٣/١.)

(٢) «بريدة» هو ابن الحصيب بن عبدالله الأسلمي : صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٧٢) في أول (باب الباء).

(٣) «مِحْجَن» - بكسر أوله وسكون المهملة وفتح الجيم - هو ابن الأدرع الأسلمي :

له صحبة. كان قديم الاسلام. روى عن النبي ﷺ. وروى عنه حنظلة بن علي السلمي ، ورجاء ابن أبي رجاء ، وعبدالله بن شقيق. وفيه قال رسول الله ﷺ: «ارموا ، وأنا مع ابن الأدرع». سكن البصرة ، اختط مسجدها ، ثم انتقل من البصرة الى المدينة ، فمات بها آخر أيام معاوية.

أخرج له البخاري في «تاريخه» ، وأبو داود ، والنسائي في «سننيهما». رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣١٦/٤ ، طبقات خليفة: ص٥٢،١٨٢ ، التاريخ الكبير: ٤/٨ ، الجرح والتعديل: ٣٧٥/٨ ، الثقات لابن حبان: ٣٩٩/٣ ، أسد الغابة: ٢٩٣/٤ ، تجريد أسماء الصحابة: ٥٢/٢ ، الاصابة: ٤٦/٦ ، الكاشف: ١٠٨/٣ ، التهذيب: ٥٤/١٠ ، التقريب: ص٥٢١ ، المغني لمحمد طاهر: ص٢٢٣.)

٧٠٦ - تخريجه :

أخرجه مسدد في «مسنده» : كما قال الحافظ ابن حجر في «الاصابة»(١٠٩/٣).

رجاله :

- (حاتم بن بيان المقرئ) لم أقف على ترجمة له.

- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢).

- (يزيد بن زريع) : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٢٠).

- (يونس بن عبيد) بن دينار : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٩١).

- (زياد بن مخراق) - بمكسورة وسكون معجمة وبراء وقاف قبلها ألف - المزني مولاهم ، أبو الحارث البصري :

وثقه ابن معين ، والنسائي . وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن علية : قال لي شعبة : اكتب عن زياد بن مخراق ، فانه رجل لايكذب في الحديث. وسئل أحمد عنه فقال : لا أدري. وسئل أحمد عن حديث رواه زياد ، عن سعد : أن النبي ﷺ قال : «يكون بعدي قوم يعتدون في الدعاء. «فقال : نعم ، لم يقم اسناده. وقال ابن خراش : صدوق . وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة. /بخ د

(التاريخ الكبير : ٣٧١/٣ ، الجرح والتعديل: ٥٤٥/٣ ، الثقات لابن حبان: ٣٢٩/٦ ، الكاشف: ٢٦٢/١ ، التهذيب: ٣٨٣/٣ ، التقريب: ص٢٢٠ ، المغني لمحمد طاهر: ص٥٠)

- (رجل من أسلم) لم يسم.

درجته :

إسناد ضعيف ، فيه (رجل من أسلم) لم يسم ، و(حاتم بن بيان المقرئ) شيخ المصنف لم أجد له ترجمة.

وللحديث شاهد ، عند أبي داود الطيالسي في «مسنده» (ص١٨٣ رقم ١٢٩٥) بسنده، عن رجاء ، قال : أخذ (مِحْجَن) بيدي ، حتى انتهينا إلى مسجد البصرة ، فاذا (بريدة الأسلمي) قاعد على باب من أبواب المسجد ، وفي المسجد رجل يقال له (سَكْبَة) يطيل الصلاة ، قال : وكان في بريدة مزاحة ، فقال بريدة : يامِحْجَن !.. ألا تصلي كما يصلى سكبة ، فلم يرد عليه محجن شيئاً ... إلى آخر الحديث.

وذكر نحوه عمر بن شَبَّة في «تاريخ المدينة» (٢٧٣/١). فالحديث «حسن لغيره»، والله أعلم.

* * *

﴿٤٠٠﴾

سَوَاء(١) بن خالد بن سَوَاء العامري

[ق٦٦/ أ] / ٧٠٧ - حدثنا عبدالله بن محمد ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سلاَّم أبي شرحبيل ، عن حَبَّة ، وسَوَاء ابني خالد ؛ أنهما أتيا النبي ﷺ وهو يُعَالِج بناءً له ، فقال لهما : «هَلُمَّا ، فعالِجَا» ، فعالجا معه ، فلما فرغ أمر لهما بشيء ، وقال لهما : «لا تَأْيَسَا(٢)، ماتَهَزْهَزَتْ رؤوسُكما»(٣) .

---

(١) - سَوَاء - بمفتوحة وفتح واو خفيفة - ابن خالد بن سَوَاء العامري ، وقيل الخزاعي ، أخو حبة بن خالد :

له صحبة . وعداده في أهل الكوفة. وله مقرونا مع أخيه حبة حديث واحد عن النبي ﷺ في عدم اليأس من الرزق . رواه الأعمش ، عن سلام بن شرحبيل ، عنه وعن أخيه حبة. وهو الحديث رقم ٧٠٧- قال أبو القاسم البغوي : ليس لسواء غير هذا. اهـ ، وقال أبو الفتح الأزدي : ولم يرو عنهما - يعنى عن سواء وأخيه حبة - غير سلام بن شرحبيل .

أخرج له البخاري في «التاريخ» ، وابن ماجه في «سننه» هذا الحديث الواحد و ذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا . رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣٣/٦ ، طبقات خليفة: ص٥٧،١٣٢ ، التاريخ الكبير: ٢٠٢/٤ ، الجرح والتعديل: ٣٢١/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٤٩/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٨١/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٠٤/أ) ، الاستيعاب: ٦٨٩/٢ ، أسد الغابة: ٣٣٠/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٤٧/١ ، الكاشف: ٣٢٧/١ ، الاصابة: ١٤٨/٣ ، التهذيب: ٢٦٥/٤ ، التقريب: ص٢٥٩ ، المغني لمحمد طاهر: ص١٣٤ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص١٥٢.)

(٢) هكذا وقع في الأصل ، وقد ورد في جميع المصادر التى أخرجت الحديث ، ومنها «معجم الصحابة» للبغوي الذي أخرجه المصنف من طريقه هكذا (لاتيأسا من الرزق) أي بتقديم الياء على الألف.

(٣) وتمامه عند البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٤٩/أ) : «... فإنه ليس من مولود يولد من أمه الا أحمر ، ليس عليه قشرة ، ثم يرزقه الله.» اهـ وقد ورد في بقية المصادر نحوه.

----

٧٠٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن الأعمش ، به :

الطرق الأول : أبو معاوية محمد بن خازم ، عن الأعمش ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن أبي معاوية ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :

الرواية الأولى : عبدالله بن محمد البغوي ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به :

- أخرجها البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٤٩/أ).

الرواية الثانية: ابن ماجه ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به :

- أخرجها ابن ماجه في الزهد ، ١٤- باب التوكل واليقين : ١٣٩٤/٢ رقم ٤١٦٥.

الرواية الثالثة : عبيد بن غنام ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٨/٤ رقم ٣٤٨٠ ؛ ١٦٣/٧ رقم ٦٦١١.

الرواية الرابعة : أبو بكر بن أبي عاصم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به :

- أخرجها ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: ١٣٨/٣ رقم ١٤٦٦

ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن أبي معاوية ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٦٩/٣.

ثالثا : اسحاق بن راهويه ، عن أبي معاوية ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١٦٣/٧ رقم ٦٦١١.

رابعا : عثمان بن أبي شيبة ، عن أبي معاوية ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٨/٤ رقم ٣٤٨٠.

خامسا : ابراهيم بن أبي معاوية ، عن أبي معاوية ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق١٩٧/أ).

الطريق الثاني : وكيع بن الجراح ، عن الأعمش ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٦٩/٣، ووكيع بن الجراح في «الزهد»: ٧٩٨/٣ رقم ٤٨٧

الطريث الثالث : جرير بن حازم ، عن الأعمش ، به :

- أخرجه ابن سعد في «طبقاته»: ٣٣/٦.

- والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٩٢/٣ ترجمة رقم ٣٢٠.

- والبغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٤٩/أ).

- والطبراني في «الكبير»: ٨/٤ رقم ٣٤٧٩ ؛ ١٦٢/٧ رقم ٦٦١٠.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق١٩٧/أ ، ٣٠٤/أ).

رجاله :

- (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، امام من الأئمة ، ثبت ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (أبو بكر بن أبي شيبة) : ثقة حافظ ، صاحب تصانيف ، تقدم في الحديث (٢٠٠).

- (أبو معاوية) هو محمد بن خازم الكوفي : ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، تقدم في الحديث (٢٥٦).

- (الأعمش) هو سليمان بن مهران الأسدي : ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع ، لكنه يدلس ، تقدم في الحديث (٢٣٢).

- (سلام) - بتشديد اللام - هو ابن شرحبيل ، أبو شرحبيل :

روى عن حبة وسواء ابني خالد ، وعن عبيد أبي هريم ، عن علي رضي الله عنه وروى عنه الأعمش. وذكره البخاري ، وأبو حاتم ، وسكتا عنه. ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف»: وثق. وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة /بخ ق

(التاريخ الجبير: ١٣٣/٤ ، الجرح والتعديل: ٢٥٧/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٣٢/٤ ، الكاشف: ٣٣١/١ ، التهذيب: ٢٨٥/٤ ، التقريب: ص٢٦١.)

- (حبة) بفتح أوله ثم موحدة ثقيلة ثم هاء (ابن خالد) بن سواء الخزاعي ، وقيل العامري ، أخو سواء بن خالد : له صحبة ، وعداده في أهل الكوفة . وله مقرونا بأخيه حديث واحد عن النبي ﷺ في عدم اليأس من الرزق. أخرج له البخاري في «التاريخ» وابن ماجه في «سننه».

(طبقات ابن سعد: ٣٣/٦ ، طبقات خليفة: ص٥٧ ، ١٣٢ ، التاريخ الكبير: ٩١/٣ ، الجرح والتعديل: ٢٥٣/٣ ، الثقات لابن حبان: ٩٠/٣ ، أسد الغامبة: ٤٤٠/١ ، تجريد أسماء الصحابة: ١١٦/١ ، الكاشف: ١٤٤/١ ، الاصابة: ٣١٨/١ ، التهذيب: ١٧٧/٢ ، التقريب: ص١٥٠.)

- (سواء بن خالد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته رقم (٤٠٠).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (سلام أبو شرحبيل) ، وهو «مقبول» عند المتابعة والا فلين ،

ولم أجد من تابعه. وقد اعتمد الحافظ البوصيري على ذكر ابن حبان له في «الثقات» ، فصحح حديثه في «مصباح الزجاجة» (٣٣١/٢) فقال: «ليس لحبة وسواء ابني خالد عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس لهما رواية في شيء من الكتب الخمسة. واسناد حديثهما صحيح ، رجاله ثقات.» اهـ

وقد حسنه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٣١٨/١) في ترجمة (حبة بن خالد) فقال: «روى حديثه ابن ماجه باسناد حسن.» اهـ

قلت : انما حسنه الحافظ ابن حجر - وان كان في اسناده «سلام أبو شرحبيل» ، وهو عنده مقبول عند المتابعة والافلين - لأن معناه له شواهد في القرآن والسنة.

منها : قوله تعالى : ﴿وفي السماء رزقكم وما توعدون﴾ سورة الذاريات الآية ٢٢ ، ومنها قوله تعالى ﴿ ومامن دابة في الأرض الا على الله رزقها ﴾ سورة هود ، الآية ٦.

ومما يشهد له من الأحاديث : عن عمر رضي الله عنه مرفوعا : «لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله ، لرزقكم كما يرزق الطير ، تغدو خماصا ، وتروح بطانا.»

- أخرجه الترمذي في الزهد ، ٣٣- باب التوكل على الله : ٥٧٣/٤ رقم ٢٣٤٤ ، وقال : «هذا حديث حسن صحيح» اهـ

فالحديث بشواهده «حسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

(يعالج) أي يصلح .

(ماتهزهزت رؤوسكما) أي ماتحركت رؤوسكما، وهو كناية عن الحياة ، قال المناوي : أي مادمتما في قيد الحياة. (فيض القدير: ٤٢٣/٦).

فوائده :

في الحديث النهي عن اليأس من الرزق ، فان الله ضامن للرزق لعباده ، فاليأس من ذلك من ضعف الإيمان وقلة التوكل على الله عز وجل.

❋ ❋ ❋

﴿٤٠١﴾

سِيمَاه(١)

٧٠٨ - حدثنا أحمد بن النَّضْر بن بحر ، نا محمد بن مُصَفَّى ، نا صالح بن قَطَن نا محمد بن مسكين ، نا منصور بن صَبِيح أخو الرَّبيع بن صَبِيح ، قال : حدثنى سِيمَاه ، قال : رأيت النبي ﷺ ، وسمعتُ من فيه الى أذني.

---

(١) سِيمَاه : هكذا ذكره المصنف ابن قانع . ويقال : سِيمَوَيْه - بوزن سيبويه - هكذا ذكره الطبراني ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عبدالبر.

له صحبة ، كان يسكن البلقاء ، وكان نصرانيا شماسا ، فقدم المدينة بالتجارة ، فأسلم ، وحسن اسلامه . روى عنه منصور بن صبيح أخو الربيع بن صبيح.

أخرج له الطبراني ، وابن قانع ، وابن منده ، وأبو نعيم ، بأسانيدهم اليه ، قال : رأيت النبي ﷺ ، وسمعت من فيه الى أذني. وحملنا قمحا من البلقاء الى المدينة ، فبعنا ، وأردنا أن نشتري تمر المدينة ، فمنعونا . فأتينا النبي ﷺ ، فخبرناه ، فقال النبي ﷺ للذين منعونا : «أما يكفيكم رخص هذا الطعام بغلاء هذا التمر الذي يحملونه ، ذروهم يحملونه».

وقال ابن حجر : ظاهر سياق خبره عند الخطيب في «المؤتلف» أنه أسلم بعد النبي ﷺ . والله أعلم.

وعاش سيمويه مائة وعشرين سنة . رضي الله عنه.

(المعجم الكبير للطبراني : ٢٠١/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣١٣/ب) ، الاستيعاب: ٦٩٢/٢ ، أسد الغابة: ٣٤٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥١/١ ، الاصابة: ١٥٥/٣ ، المشتبه: ص٣٦٩)

٧٠٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين : عن صالح بن قطن ، به :

الطريق الأول : محمد بن مصفى ، عن صالح بن قطن ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : محمد بن يحيى بن منده ، عن صالح بن قطن ، به : (وسمى الصحابي : سيمويه) :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٢٠١/٧ رقم ٦٧٢٥ مطولا.

﴿٤٠٢﴾

سراج(١) بن مُجَّاعة

ابن مُرارة بن سُلْمي بن زيد بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يَرْبوع بن الدُّوَل بن حَنِيفَة

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٣/ب) مطولا.

رجاله :

- (أحمد بن النضر بن بحر) : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٨).

- (محمد بن مصفى) : صدوق له أوهام ، وكان يدلس ، تقدم في الحديث (٨٨).

- (صالح بن قطن) البخاري : قال الهيثمي : لم أجد من ترجمه. وكذا قال المنذري. وأورده ابن حجر في «اللسان» فقال : أورد ابن منده حديث عمار في فضل ست ركعات بعد المغرب من طريقه ، وقال : غريب تفرد به صالح. وأورده ابن الجوزي في «العلل» وقال : في اسناده مجاهيل.

(العلل المتناهية: ٤٥٦/١ ، مجمع الزوائد: ٢٣٠/٢ ، الترغيب والترهيب: ٤٠٤/١ ، اللسان: ١٧٥/٣).

- (محمد بن مسكين) الأزدي : لم أجد له ترجمة.

- (منصور بن صبيح) - بمفتوحة وكسر موحدة وسكون ياء وبحاء مهملة - السعدي مولاهم ، (أخو الربيع بن صبيح) : لم أجد له ترجمة ، أما أخوه الربيع فقال ابن حجر في «التقريب» (ص٢٠٦): «صدوق سيء الحفظ ، وكان عابدا مجاهدا».

- (سيماه) ويقال : سيمويه : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٠١).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (محمد بن مسكين) وشيخه (منصور بن صبيح) لم أجد لهما ترجمة. و(صالح بن قطن) مجهول.

قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٩/٤): «فيه جماعة لم أجد من ترجمهم»اهـ

* * *

(١) سِرَاج - بكسر أوله والتخفيف وآخره ميم - ابن مُجَّاعة - بضم ميم وتشديد جيم - ابن مُرارة - بضم الميم - الحنفي اليمامي :

لأبيه صحبة ، أما هو فقد ذكره الباوَرْدي ، وابن السكن ، والبغوي ، وابن قانع ، وأبو نعيم ، وابن منده وغيرهم في الصحابة ،

٧٠٩ - حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار ، نا محمد بن بَكّار ، نا عَنْبَسَة بن عبدالواحد ، عن الدَّخيل بن إِياس ، عن عمه هلال بن سِرَاج ، عن أبيه سراج بن مُجَّاعة بن مُرَارة ، قال : أعطى رسول الله ﷺ مُجّاعة بن مُرارة أرضًا باليمامة ، يقال لها «الفَوْرَة» قال : وكتب له بذلك كتاباً : «من محمد رسول الله ، لمُجَّاعة ابن مُرارة بن سُلمى : أنه أعطيته الفَوْرَة ، فمن حاجَّه فيها فليأتِني . وكتب يزيد».

قال القاضي : «يزيد»(١) هذا أخو زيد بن ثابت ، وهو أكبر من زيد ، وقد استكتبهما النبي ﷺ.

وأخرجوا له حديثا بلفظ (أعطى رسول الله ﷺ مجاعة بن مرارة أرضا باليمامة...الخ) وقال الحافظ ابن حجر في «التهذيب»: «وهذا لايدل على صحبة سراج.»اهـ وذكره البخاري ، وأبو حاتم في التابعين. وقال ابن حبان : له صحبة ، ثم أعاده في التابعين. وقال الذهبي في «الكاشف» : وثق. يعني أنه من التابعين. وروى سراج بن مجاعة عن أبيه ، وروى عنه ابنه هلال حديثا واحدا. قال البغوي : «لاأعلم لسراج غير هذا» اهـ

أخرج له أبو داود. رحمه الله تعالى.

(التاريخ الكبير: ٢٠٥/٤ ، الجرح والتعديل: ٣١٦/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٤٩/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٨٢/٣؛ ٣٤٦/٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣١٠/ب) ، أسد الغابة: ١٧٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٠٩/١ ، الكاشف: ٢٧٥/١ ، الاصابة: ٦٧/٣ ، التهذيب: ٤٥٥/٣ ، التقريب: ص٢٢٩ ، المغني لمحمد طاهر: ص٢٢١).

(١) «يزيد» هو ابن ثابت بن الضحاك الأنصاري أخو زيد بن ثابت ، وكان أكبر من زيد : له صحبة. وكتب الوحي لرسول الله ﷺ. وقال خليفة بن خياط : شهد بدرا. وقال غيره : لم يشهدها . رمي يوم اليمامة بسهم، فمات في الطريق، أخرج له البخاري في «التاريخ» والنسائي وابن ماجه. رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ٣١٦/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٤١/٣ ، أسد الغابة: ٧٠٤/٤ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٣٥/٢ ، الاصابة: ٣٣٧/٦ ، التهذيب: ٣١٧/١١ ، التقريب: ص٦٠٠.)

---

٧٠٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن محمد بن بكار ، به :

الطريق الأول : أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، عن محمد بن بكار ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : أبو القاسم البغوي ، عن محمد بن بكار ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة: (ق١٤٩/أ).

الطرق الثالث : محمد بن عبدالله (مطين) ، عن محمد بن بكار ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٠/ب).

رجاله :

- (أحمد بن الحسن بن عبد الجبار) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٠٩).

- (محمد بن بكار) بن بلال العاملي : صدوق ، تقدم في الحديث (٧٦).

- (عنبسة) بفتح أوله ثم نون ساكنة ثم موحدة ومهملة مفتوحتين (ابن عبد الواحد) بن أمية بن عبدالله الأموي ، أبو خالد الكوفي الأعور :

وثقه ابن معين. وقال أبو حاتم : ثقة ليس به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال أحمد بن حنبل : ما أرى به بأسا. وقال أبو زرعة : ثقة عابد ، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة ، يعد من الأبدال. وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الثامنة./خت د

(التاريخ الكبير: ٣٨/٧ ، الجرح والتعديل: ٤٠١/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢٨٨/٧ ، الكاشف: ٣٠٥/٢ ، التهذيب: ١٦١/٨ ، التقريب: ص٤٣٣.)

- (الدخيل) بفتح أوله وكسر المعجمة (ابن اياس) بن نوح بن مجاعة الحنفي اليمامي : ذكره البخاري ، وأبو حاتم ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الذهبي في «الكاشف». : وثق. وقال ابن حجر : مستور ، من السادسة./د

(التاريخ الكبير: ٢٥٤/٣ ، الجرح والتعديل: ٤٤٠/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢٩٤/٦ ، الكاشف: ٢٢٥/١ ، التهذيب: ٢٠٧/٣ ، التقريب: ص٢٠٠)

- قوله (عن عمه هلال بن سراج) فيه تجوز ، والمعروف أنه ابن عم الدخيل بن اياس : هلال بن سراج بن مجاعة بن مرارة الحنفي اليمامي : وفد على عمر بن عبدالعزيز رحمه الله في خلافته. وذكره خليفه بن خياط في الطبقة الأولى من أهل اليمامة .

﴿٤٠٣﴾

سُمَيْط(١) البَجَلي

٧١٠ - حدثنا عبدالله بن محمد ، نا سلمة بن شَبيب ، نا زيد بن الحُبَاب ، عن موسى - أُراه ابن عُبَيْدَة - (٢) عن محمد بن أبي منصور ، عن السُّمَيْط البَجَلي ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : «من رابط يومًا في سبيل الله أو ليلةً ؛ كان كعِدْل شهرٍ صيامِه وقيامِه.»

وذكره ابن حبان في الثقات» ، وقال : مستقيم الحديث . وقال الذهبي في «الكاشف» : وثق. وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة ، بقي الى رأس المائة/د

(طبقات خليفة: ص٢٩٠ ، التاريخ الكبير: ٢٠٨/٨ ، الجرح والتعديل: ٧٣/٩ ، الثقات لابن حبان: ٢٤٨/٩ ، الكاشف: ٢٠١/٣ ، التهذيب: ٨٠/١١ ، التقريب: ص٥٧٥.)

- (سراج بن مجاعة بم مرارة) ثقة ، ويقال : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٠٢).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (الدخيل بن اياس) وهو «مستور» ، و(هلال بن سراج) وهو «مقبول». أما (سراج بن مجاعة) فهو «ثقة» لكنه تابعي ، وحديثه مرسل.

* * *

(١) سُمَيْط - بالتصغير - البَجَلي - بفتح الموحدة والجيم ، نسبة الى بَجيلة بن أنمار ، قبيلة من الأزد - : له صحبة ، ذكره البغوي ، وابن قانع ، وابن منده ، وابن حجر في الصحابة ، وكذا أبو نعيم ، ولكنه قال : «سميط البجلي : مجهول ، حديثه عند موسى بن عبيدة الربذي» اهـ ، وقد أخرجوا له حديثا في فضل من رابط في سبيل الله - وهو الحديث رقم (٧١٠) - وفيه التصريح بسماعه من النبي ﷺ.

تفرد بالرواية عنه موسى بن عبيدة الربذي. وليس له رواية في كتب السنة. رضي الله عنه.

(معجم الصحابة للبغوي: (ق١٤٩/أ) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣١٢/أ) ، أسد الغابة: ٣٠٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٤٠/١ ، الاصابة: ١٣٣/٣.)

(٢) هكذا جاء في الأصل وفي «معجم الصحابة» لأبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي شيخ المصنف ، ممايدل على أنه ليس من كلام ابن قانع ، وانما هو من كلام شيخه أو من كلام من فوقه.

---

٧١٠ - تخريجه :

- أخرجه عبدالله بن محمد البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٤٩/أ) عن سلمة بن شبيب بمثله.

- وقد رواه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٢/أ) من طريق سلمة ابن شبيب بمثله ، وفي اسناده بياض مقدار نصف سطر ، وقد سقط منه غالبا شيخه وشيخ شيخه، وفيه بعد البياض (قال: ثنا سلمة بن شبيب وغيره ، عن زيد بن الحباب) ، فذكره.

رجاله :

- (عبدالله بن محمد) أبوالقاسم البغوي : ثقة جبل ، امام من الأئمة ، ثبت ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (سلمة بن شبيب) بمفتوحة وكسر موحدة أولى فتحتية ، أبو عبدالرحمن النيسابوري ، نزيل مكة : ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو نعيم الاصبهاني : أحد الثقات ، حدث عنه الأئمة والقدماء . وقال أبو حاتم وصالح بن محمد : صدوق . وقال النسائي : ماعلمنا به بأسا . وقال الحاكم : هو محدث أهل مكة والمتفق على اتقانه وصدقه. وقال الذهبي في «الكاشف» : حجة. وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة بضع وأربعين ومائتين/م٤ (التاريخ الكبير: ٨٥/٤ ، الجرح والتعديل: ١٦٤/٤ ، الثقات لابن حابن: ٢٨٧/٨ ، الكاشف: ٣٠٦/١ ، التهذيب: ١٤٦/٤ ، التقريب: ص٣٤٦ ، المغني لمحمد طاهر: ص١٤٢.)

- (زيد بن الحباب) : صدوق ، يخطيء في حديث الثوري ، تقدنم في الحديث (١٣٦).

- (موسى بن عبيدة) الربذي : ضعيف ، تقدم في الحديث (٢٨٢).

- (محمد بن أبي منصور) لم أجد له ترجمة.

- (سُمَيْط البَجَلي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٠٣).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (موسى بن عبيدة الربذي) ، وهو «ضعيف» وشيخه (محمد بن أبي منصور) لم أجد له ترجمة.

وللحديث شاهد «صحيح» عن سلمان الفارسي رضي الله عنه مرفوعا : «رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه...الخ».

- أخرجه مسلم في الامارة، ٥٠- باب فضل الرباط في سبيل الله عز وجل: ١٥٢٠/٣ رقم ١٩١٣.

وبه يرتقي الحديث الى درجة «الحسن لغيره». والله أعلم.

﴿٤٠٤﴾

سابق(١) خادم النبي ﷺ

غريبه :

قوله (من رابط). قال ابن الأثير : «الرباط» في الأصل : الاقامة على جهاد العدو بالحرب ، وارتباط الخيل واعدادها .»اهـ (النهاية : ٢/١٨٥).

فوائده :

في الحديث الترغيب في المرابطة في سبيل الله . وفيه بيان كثرة ثواب الرباط في سبيل الله . وفيه التنويه بحفظ ثغور الاسلام ، وصيانتها عن دخول الأعداء الى بلاد المسلمين.

* * *

(١) سابق خادم النبي ، وقيل : اسم أبيه ناجية. ذكره خليفة بن خياط في الصحابة في موالي النبي ﷺ وكناه «أبا سلام». وأورده الطبراني في «المعجم الكبير» فقال : «سابق مولى رسول الله ﷺ ، وبيض له ، ولم يخرج حديثه.

وذكره المصنف ابن قانع ، وابن منده ، وأبو نعيم في الصحابة ، وأخرجوا له حديثا من طريق مسعر ، عن أبي عقيل ، عن أبي سلام ، عن سابق خادم النبي ﷺ مرفوعا : (من قال : رضيت بالله ربا ، وبمحمد نبيا اذا أصبح وأمسى...) - وهو الحديث رقم (٧١١) -

وقال ابن منده : «وهو وهم ، والصواب رواية أصحاب مسعر ، عن مسعر ، عن أبي عقيل ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام [خادم النبي ﷺ ؛ ولم يسمه].» اهـ

- قول ابن منده هذا حكاه أبو نعيم ، ولم يصرح باسمه كما هو عادته ، وانما قال عنه (بعض المتأخرين) معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ١ق٣١٢/أ).

وقال ابن عبدالبر : «لايصح (سابق) في الصحابة» اهـ وقال ابن حجر أيضا بعدم صحبته ، حيث ذكره فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، وصرح بأن ذكره في الصحابة وهم. رحمه الله.

(طبقات خليفة: ص٧ ، جامع التحصيل: ص٣٨٥ ، المعجم الكبير للطبراني: ٧/١٩٩ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣١٢/أ) ، الاستيعاب: ٢/٦٨٢ ، أسد الغابة: ٢/١٥٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/٢٠٢ ، الاصابة: ٣/١٧٤.)

٧١١ - حدثنا إسحاق بن مروان الكوفي ، نا مصعب بن المِقْدام ، نا مِسْعَر ، عن أبي عَقيل ، عن أبي سلّام ، عن سابق خادمِ رسول الله ﷺ ، قال : [قال رسول الله ﷺ](١) : «من قال : رضيتُ بالله ربًّا ، وبمحمد نبيًّا ، اذا أصبح وأمسى ؛ كان حقاً على الله عز وجل أن يُرْضِيَه يوم القيامة». - آخر السادس من الأصل -

---

(١) مابين المعكوفتين ساقط من الأصل ، وهو لابد منه ، فأثبته من مصادر التخريج.

٧١١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي عقيل ، به :

الطريق الأول : أبو عقيل ، عن أبي سلام ، به : وقد ورد من وجهين :

أولا : مصعب بن المقدام ، عن مسعر بن كدام ، به : كما هو هنا.

ثانيا : عبدالعزيز بن أبان ، عن مسعر بن كدام ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٢/أ).

الطريق الثاني : سابق بن ناجية ، عن أبي عقيل ، به : (ولم يسم الصحابي)

- أخرجه أبو داود في الأدب ، باب مايقول اذا أصبح: ٣١٤/٥ رقم ٥٠٧٢.

- والنسائي في «عمل اليوم والليلة» : ص١٣٥ رقم ٤ ؛ ص ٣٧٩ رقم ٥٦٥.

- وأحمد في «مسنده» : ٣٣٧/٤ ؛ ٣٦٧/٥.

- وابن السني في «عمل اليوم والليلة» : رقم ٦٧.

- والحاكم في «المستدرك» ٥١٨/١.

رجاله :

- (إسحاق بن مروان الكوفي) : لايحتج بحديثه ، تقدم في الحديث (٢٥٥).

- (مصعب بن المِقْدام) الخثعمي مولاهم ، أبو عبدالله الكوفي :

وثقه ابن معين ، والدارقطني. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن معين أيضا : ماأرى به بأسا. وقال ابن معين أيضا ، وابن قانع :صالح . وقال أبو حاتم : صالح الحديث. وقال أبو داود : لابأس به . وقال العجلي : كوفي متعبد. وضعفه علي بن المديني ، والساجي ، وقال : كان من العباد.

وقال أحمد بن حنبل : كان رجلا صالحا ، رأيت له كتابا ، فاذا هو كثير الخطأ ، ثم نظرت في حديثه ، فاذا أحاديثه متقاربة عن الثوري . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين./ م ت س ق

(التاريخ الكبير: ٣٥٤/٧ ، الثقات للعجلي: ص٤٣٠ ، الجرح والتعديل: ٣٠٨/٨ ، الثقات لابن حبان: ١٧٥/٩ ، الميزان: ١٢٢/٤ ، الكاشف: ١٣١/٣ ، التهذيب: ١٦٦/١٠ ، التقريب: ص٥٣٣.)

- (مسعر) هو ابن كدام الهلالي : ثقة ثبت فاضل ، تقدم في الحديث (٢٣٥).

- (أبو عقيل) بفتح أوله ٠ هو هاشم بن بلال ، ويقال : ابن سلام الدمشقي ، قاضي واسط: وثقه ابن معين ، ويعقوب بن سفيان . وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن سعد : كان ثقة ان شاء الله تعالى. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة./د س ق

(التاريخ الكبير: ٢٣٤/٨ ، الجرح والتعديل: ١٠٣/٩ ، الثقات لابن حبان: ٥٨٤/٧ ، الكاشف: ١٩١/٣ ، التهذيب: ١٧/١١ ، التقريب: ص٥٧٠.)

- (أبو سلام) بتشديد اللام - هو ممطور الحبشي : ثقة يرسل ، تقدم في الحديث (٣١٨).

- (سابق خادم رسول الله ﷺ) تقدمت ترجمته برقم (٤٠٤).

درجته :

- اسناده ضعيف لعلتين :

الأولى : الانقطاع بين (أبي عقيل) و(أبي سلام) ، فان أبا عقيل لم يسمع من أبي سلام ، وانما رواه عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام ، عن خادم رسول الله ﷺ.

الثانية : الوهم في اسم الصحابي الراوي للحديث ، فانه لايصح تسميته ب«سابق» ، ولا تكنيته ب«أبي سلام» ، وقد اتفقت الروايات على أنه «خادم النبي ﷺ». كما تقدم في ترجمته.

والظاهر أنه قد حصل فيها التحريف فسقط حرف (عن) فظن أنه سابق أبو سلام خادم النبي ﷺ والصواب (سابق ، عن أبي سلام ، عن خادم النبي ﷺ. كما أخرجه أحمد (٣٣٧/٤) وأبي داود (رقم ٥٠٧٢) والحاكم (٥١٨/١) وصححه.

* * *

ش

﴿باب الشين﴾

﴿٤٠٥﴾

شرحبيل(١) بن حَسَنَة

ابن عبدالمُطَاع(٢) الكِنْدي ، حليف بني زُهْرَة ، من بني الغوث

---

(١) شُرَحْبِيل - بضم أوله وفتح الراء وسكن المهملة - ابن حسنة ، وهي أمه على ماجزم به غير واحد ، وقيل : هي التي ربتة ، واسم أبيه عبدالله بن المطاع بن عبدالله الكندي ، وقيل : من بني الغوث بن مر أخي تميم بن مر ، وكان شرحبيل حليفا لبني زهرة ، ويكنى : أبا عبدالله ، ويقال : أبو عبدالرحمن ، ويقال : أبو واثلة : وهو صحابي جليل معدود في وجوه قريش ، أسلم قديما ، وهاجر الى الحبشة في الهجرة الثانية . وكان شرحبيل من علية أصحاب رسول الله ﷺ. وغزا معه غزوات. وأرسله رسول الله ﷺ الى مصر ، وتوفي رسول الله ﷺ وهو بها. وكان شرحبيل أحد الأمراء الذين عقد لهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه الى الشام. وهو الذي افتتح طبرية ، وولاه عمر رضي الله عنه على بعض نواحي الشام.

وقد أصاب طاعون عمواس شرحبيل بن حسنة وأبا عبيدة بن الجراح في يوم واحد ، فماتا فيه سنة ثماني عشرة. وهو ابن سبع وستين سنة. رحمه الله . وحديثه في الطاعون ، ومنازعته لعمرو بن العاص رضي الله عنه في ذلك مشهورة. أخرج له ابن ماجه . رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ١٢٧/٤ ؛ ٣٩٣/٧ ، التاريخ الكبير: ٢٤٧/٤ ، الجرح والتعديل: ٣٣٧/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٥١/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٨٦/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣٦٤/٧ ، المستدرك للحاكم: ٢٧٥/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣١٥/أ) ، الجمهرة لابن حزم: ص١٦٢ ، الاستيعاب: ٦٩٨/٢ ، أسد الغابة: ٣٦٠/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥٥/١ ، الكاشف: ٧/٢ ، الاصابة: ١٩٩/٣ ، التهذيب: ٣٢٤/٤ ، التقريب: ص٢٦٥.)

[ق٦٦/ب] / ٧١٢ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، قال : يزيد بن خُميرأخبرني ، قال : سمعت شرحبيل بن حسنة ، يحدث عن عمرو بن العاص أن الطاعون وقع بالشام ، فقال عمرو : إنه رِجْزٌ ، فقال شرحبيل بن حسنة : إني صحبت رسول الله ﷺ ، فقال : «إنها رحمة ربكم ، ودعوة نبيكم ، وموت الصالحين قبلكم ؛ فاجتمعوا له ، ولا تفرَّقوا».

---

(٢) كذا وقع في الأصل ، والظاهر أن فيه سقطًا ، ولعل الصواب هكذا (شرحبيل بن حسنة ، وهو ابن عبدالله بن المطاع الكندي) هكذا في جميع مصادر ترجمته.

٧١٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن شرحبيل بن حسنة :

الطريق الأول : يزيد بن خمير ، عن شرحبيل بن حسنة : وقد جاء من خمسة وجوه :

أولا : أبوالوليد ، عن شعبة ، به : كما هو هنا.

ثانيا : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١٩٦/٤.

ثالثا : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١٩٦/٤.

رابعا : حجاج بن منهال ، عن شعبة ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٦٥/٧ رقم ٧٢١٠.

خامسا : سليمان بن حرب ، عن شعبة ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

الطريق الثاني : عبدالرحمن بن غنم ، عن شرحبيل بن حسنة :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١٩٥/٤.

- وأبوبكر البزار في «مسنده»: كما في «كشف الأستار»(٣٩٧/٣ رقم ٣٠٤٢).

- والبغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٢/أ).

- والطبراني في «الكبير» ٣٦٥/٧ رقم ٧٢٠٩.

- والحاكم في «المستدرك»: ٢٧٦/٣.

٧١٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن الجَعْد الوَشَّاء ، نا محمد بن بَكَّار ، نا إسماعيل بن جعفر ، عن حبيب بن حسان ، عن أبي وائل ، عن شرحبيل بن حسنة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من أحسن في الإسلام ، غُفِرَ له ماكان في الجاهلية ؛ ومن أساء في الاسلام ، أُخِذَ بالأول والآخِر».

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٥/ب).

رجاله :

- (على بن محمد) بن عبدالملك ثقة ، تقدم في الحديث (١).
- (أبو الوليد) هو هشام بن عبدالملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١).
- (شعبة) هو ابن الحجاج ، ثقة حافظ متقن وكان عابدا ، تقدم في الحديث (٦).
- (يزيد بن خمير) الرحبي : صدوق ، تقدم في الحديث (١٧٠).
- (عمرو بن العاص) بن وائل السهمي : صحابي مشهور ، تقدم في الحديث (٢٧٩).
- (شرحبيل بن حسنة) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٠٥).

درجته :

- اسناده حسن ، فيه (يزيد بن خمير) وهو «صدوق» ، وقد تابعه (عبدالرحمن بن غنم) عن عمرو بن العاص ، به ، عند الامام أحمد في «مسنده»: ١٩٥/٤ وعبدالرحمن هذا «مختلف في صحبته ، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين» ، كما في «التقريب» ص٣٤٨.

فالحديث بهذه المتابعة يرتقي الى درجة «الصحيح لغيره» ، والله أعلم.

قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١٢/٢): «أسانيد أحمد حسان صحاح.» اهـ

* * *

٧١٣ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف بن قانع ،

رجاله :

- (أحمد بن محمد بن الجعد الوشاء) : نسب أبوه محمد الى جده الجعد ، وهو أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن الجعد : لا بأس به ، تقدم في الحديث (٧٦).
- (محمد بن بكار) بن الريان : ثقة ، تقدم في الحديث (٧٦).
- (اسماعيل بن جعفر) بن أبي كثير الأنصاري الزرقي مولاهم ، أبو اسحاق القاري : وثقه ابن سعد ، وعلي بن المديني ، وأحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي ، والخليلي.

وقال ابن معين أيضا : ثقة مأمون قليل الخطأ صدوق . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة/ع

(طبقات ابن سعد: ٣٢٧/٧ ، التاريخ الكبير: ٣٤٩/١ ، الجرح والتعديل: ١٦٢/٢ ، الثقات لابن حبان: ٤٤/٦ ، الكاشف: ٧١/١ ، التهذيب: ٢٨٧/١ ، التقريب: ص١٠٦.)

- (حبيب بن حسان) هو حبيب بن الأشرس ، وهو حبيب بن أبي هلال ، جد صالح بن محمد الحافظ : قال أحمد ، والنسائي : متروك. وقال ابن معين ، والنسائي : ليس بثقة. وقال البخاري : منكر الحديث. وقال ابن معين وأبو داود : ليس بشيء . وقال الجوزجاني : ساقط. وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، منكر الحديث أحيانا. وأورد له ابن عدي أحاديث وقال : لحبيب بن حسان غير ماذكرت من الحديث. فأما أحاديثه وروايته فقد سبرته ولا أرى به بأسا ، وأما رداءة دينه ... فهم أعلم ومايذكرونه ، والذى قالوا محتمل . وأما في باب الرواية فلم أر في رواياته بأسا. وقال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث . وذكره الطوسي في «رجال الشيعة». وقال الذهبي في «الميزان» : ضعفوه.

(الضعفاء الصغير: ص٣٤ ، أحوال الرجال للجوزجاني: ص٥٨ ، الجرح والتعديل: ٩٨/٣ ، الضعفاء للنسائي: ص١٧٠ ، الضعفاء للعقيلي: ٢٦١/١ ، المجروحين: ٢٦٤/١ ، الكامل لابن عدي: ٨١٠/٢ ، الميزان: ٤٥٠/١ ، ٤٥٤ ، المغني: ٢١٩/١ ، ٢٢١ ، اللسان: ١٦٧/٢ ، ١٧٠.)

- (أبو و ائل) هو شقيق بن سلمة : ثقة ، تقدم في الحديث (٩٤).

- (شرحبيل بن حسنة) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٠٥).

درجته :

- اسناده ضعيف جدا ، فيه(حبيب بن حسان) وهو «متروك». ولم يتابع حبيب عن أبي وائل على هذا ، وانما رواه الأعمش ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا عند الدارمي في «سننه» ٣/١ ، ويغني عنه ماورد في «الصحيحين» عن عبدالله بن مسعود ، رضي الله عنه قال : قال رجل : يارسول الله ، أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟ قال : «من أحسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ، ومن أساء في الاسلام أخذ بالأول والآخر.».

أخرجه البخاري في استتابة المرتدين ، ١- باب اثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة : ٢٦٥/١٢ رقم ٦٩٢١ (مع الفتح).

ومسلم في الايمان ، ٥٣- باب هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية؟: ١١١/١ رقم ١٢٠.

* * *

﴿٤٠٦﴾

شُرحبيل(١) العَبْسي(٢) ، كذا قال(٣) ؛ وانما هو شَريك بن شُرَحْبِيل

---

(٢) وقع هنا وفي الحديث الآتي - هكذا (العنسي) أي بالنون بعد العين المهملة ، والصواب بالباء الموحدة ، كما أثبته المصنف ابن قانع في ترجمة (شريك بن شرحبيل العبسي) الآتية برقم ٤١١ ، وكما ذكره جميع المترجمين له.

(٣) يعني الراوي للحديث (رقم ٧١٤) فانه ذكر أنه شرحبيل العبسي ، وقد وهمه ابن قانع بذلك ، وبين الصواب عنده بقوله : انما شريك بن شرحبيل.

(١) شرحبيل العبسي : ذكره المصنف ابن قانع في الصحابة معتمدا على تصريحه بالسماع للحديث الآتي (رقم ٧١٤) من رسول الله ﷺ.

وقد ذكره الحافظ ابن حجر في «الاصابة» فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، وتعقب المصنف ابن قانع بقوله : «ذكره ابن قانع في الصحابة ، وأخرج من طريق عمير بن قميم ، سمعت شرحبيل العبسي يقول : قال رسول الله ﷺ : من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا» هكذا ذكره فيمن اسمه شرحبيل ، وهذا غلط فاحش. فالحديث انما هو لشريك ابن حنبل ... وقد أعاده هو بهذا الحديث فيمن اسمه سويد ، لكن أخطأ في اسم أبيه ، فقال شرحبيل ، وانما هو حنبل.» اهـ

قلت : وهو تعقب من الحافظ ابن حجر في غير محله . فان المصنف ابن قانع ذكره فيمن اسمه شرحبيل ، لما ورد هكذا في الحديث ، ولبيان أن الصواب في اسمه شريك ، وليس لاثبات أن له صحبة . كما هو واضح من كلام المصنف.

وأما قول ابن حجر بأن اسم أبيه «حنبل» فهو صحيح . ويؤيده قول الامام البخاري : «قال بعضهم : شريك بن شرحبيل ، وهو وهم» اهـ ويؤيده أيضا أن البغوي ، وابن شاهين ، وابن منده أخرجوا حديث الثوم عن شريك بن حنبل مرفوعا.

- (شريك بن حنبل العبسي) ذكره الترمذي ، والبغوي في الصحابة ، وذكره ابن سعد وابن حبان في التابعين . وقال ابن السكن : روي عنه حديث واحد ، قيل فيه : عن شريك ، عن النبي ﷺ ، وقيل فيه : عن شريك ، عن علي.

وقال أبو حاتم : «كوفي ، روى عن النبي ﷺ ، مرسل ، ليست له صحبة. ومن الناس من يدخله في المسند.» اهـ وقال العسكري : لا تثبت له صحبة.

٧١٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن بشار البزار ، نا يحيى بن السَّرِيّ ، نا شَبَابَة ، نا شعبة ، ويونس بن أبي اسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن عُمَيْر بن قُمَيْم(١) ، قال : سمعت شرحبيل العَبْسي(٢) يقول : قال رسول الله ﷺ : «من أكل من هذه الشجرة الخبيثة ، فلا يقربَنَّ مسجدنا» يعني الثُّوم .

ومن الغريب قول الذهبي في «الميزان» : لايدرى من هو؟ ووثقه ابن حبان .» اهـ وقد ذكره هو في «تجريد أسماء الصحابة» ، وقد أخرج له البغوي ، وابن منده حديثه ، وفيه التصريح بسماعه من رسول الله ﷺ ، ثم ذكر ابن منده أنه روى عنه عن علي . وقال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» : «وهو الصواب» ، وقال في «الاصابة» : «ولا يصح بأن حديثه مرسل مع تصريحه بالسماع ، إلا إن كان المراد أن راوي التصريح ضعيف» . وقال في «التقريب» : «ثقة ، ولم يثبت أن له صحبة» اهـ

قلت شرحبيل العبسي : لم تثبت له صحبة ، وقد ورد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «من أكل من هذاه الشجرة الخبيثة ، فلا يقربنَّ من مصلانا» الحديث. وقد وهم فيه أحد رواته فقال : شرحبيل العبسي . وانما الحديث لشريك بن شرحبيل العبسي - بالموحدة - وسماه المصنف ابن قانع : شريك بن شرحبيل ، وهو وهم. والصواب شريك بن حنبل : قيل له صحبة. وقد صرح بالسماع لهذا الحديث من النبي ﷺ. والراجح أنه تابعي ثقة ، وحديثه مرسل. رحمه الله تعالى.

ولشريك بن حنبل العبسي ترجمة فيما يلي :

(طبقات ابن سعد: ٢٣٦/٦ ، التاريخ الكبير: ٢٣٧/٤ ، الجرح والتعديل: ٣٦٤/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٦٠/٤ ، أسد الغابة: ٣٧٠/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥٧/١ ، الميزان: ٢٦٩/٢ ، المغني: ٤٢٥/١ ، الكاشف: ٩/٢ ، الاصابة: ٢٠٥/٣ ، التهذيب: ٣٣٢/٤ ، التقريب: ص٢٦٦.)

(١) قميم - بالقاف مصغرا - هكذا ورد في الأصل مضبوطا في الشكل ، وكذلك في «الجرح والتعديل» ٣٧٨/٦ و «التاريخ الكبير»: ٢٣٨/٤ ، ٥٣٧/٦ ، و «معجم الصحابة» للبغوي: (ق١٥٢/ب) وقد ورد (تميم) أي بالتاء المثناة في أوله كما في «التاريخ الكبير»: ٥٣٦/٥ ، و«الثقات» لابن حبان: ٢٥٤/٤ ، ٣٦٠ ، و«الميزان»: ٢٦٩/٢ ، و«الاصابة»: ٢٠٥/٣، و«التهذيب»: ٣٣٢/٤.

(٢) وقع في الأصل هكذا (العنسي) أي بالنون بعد المهملة ، والصواب ما أثبته ، كما بينته في ترجمته آنفًا.

---

٧١٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عمير بن قميم ، به :

الطريق الأول : أبو اسحاق السبيعي ، عن عمير بن قميم ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : شعبة بن الحجاج ، عن أبي اسحاق السبيعي ، به : كما هو هنا.

ثانيا : يونس بن أبي اسحاق ، عن أبي اسحاق السبيعي ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : يونس بن أبي اسحاق ، عن عمير بن قميم ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٧٣٦).

رجاله :

(أحمد بن محمد بن بشار) بن رجاء ، أبو بكر بن أبي عبدالعجوز ، البغدادي : وثقة الدارقطني ، والخطيب البغدادي. وقال ابن قانع : مات في شعبان من سنة احدى عشرة وثلاثمائة.

(سؤالات السهمي: ص١٤٢ ، تاريخ بغداد: ٤/٤٠٠.)

- (يحيى بن السَّرِيّ) - بفتح مهملة وكسر راء خفيفة وشدة مثناة تحت - ابن يحيى أبو محمد الضرير : أورده الخطيب في «تاريخ بغداد» ، ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.

(تاريخ بغداد: ٢١٣/١٤ ، المغني لمحمد طاهر: ص١٢٧).

- (شَبَابَة) - بمعجمة وموحدتين كسحابة - هو ابن سَوَّار - بمفتوحة وشدة واو الفزاري مولاهم ، أبو عمرو المدائني :

وثقه ابن معين ، وابن المديني ، والعجلي . وقال ابن سعد : كان ثقه صالح الأمر في الحديث، وكان مرجئا. وقال عثمان بن أبي شيبة : صدوق حسن العقل ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : مستقيم الحديث. وقال أحمد : كتبت عنه شيئا يسيرا قبل أن أعلم أنه يقول بالارجاء. وقال أيضا : تركته، لم أكتب عنه للارجاء. وقال أيضا : كان شبابة داعية. وقال ابن المديني : كان شيخا صدوقا ، الا أنه كان يقول بالارجاء. وقال ابن خراش : كان أحمد لايرضاه ، وهو صدوق في الحديث. وقال الساجي : صدوق يدعو الى الارجاء ، كان أحمد يحمل عليه . وقال أبو حاتم : صدوق يكتب حديثه ، ولا يحتج به. وذكر أبو زرعة أن شبابة رجع عن الارجاء. وقال ابن عدي : إنما ذَمَّه الناس للإرجاء الذي كان فيه ، وأما في الحديث فإنه لابأس به . وقال الذهبي في «الميزان»: صدوق مكثر صاحب حديث ، فيه بدعة . وقال أيضًا : يحتج به في كتب الاسلام، ثقة. وفي «الكاشف» : مرجئى صدوق.

وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، رمي بالارجاء ، من التاسعة ، مات سنة أربع أو خمس أوست ومائتين/ع

(طبقات ابن سعد: ٣٢٠/٧ ، التاريخ الكبير: ٢٧٠/٤ ، الثقات للعجلي: ص٢١٤ ، الجرح والتعديل: ٣٩٢/٤ ، الضعفاء للعقيلي: ١٩٥/٢ ، الثقات لابن حبان: ٣١٢/٨ ، الكامل لابن عدي: ١٣٦٥/٤ ، الميزان: ٢٦٠/٢ ، المغني: ٤٢١/١ ، الكاشف: ٣/٢ ، هدي الساري: ص٤٠٩ ، التهذيب: ٣٠٠/٤ ، الترقيب: ص٢٦٣ ، المغني لمحمد طاهر: ١٣٤ ، ١٤١.)

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن وكان عابدا ، تقدم في الحديث (٦).

- (يونس بن أبي إسحاق) السبيعي : صدوق يهم قليلا ، تقدم في الحديث (٥٣).

- (أبو اسحاق) هو عمرو بن عبدالله السبيعي : ثقة مكثر عابد ، أختلط بأخرة ، وهو مشهور بالتدليس ، تقدم في الحديث(١).

- (عمير بن قميم) كلاهما بالتصغير ، ابن يريم التغلبي - بالتاء المثناة والغين المعجمة - أبو هلال الكوفي :

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وسكت عنه . وقال أبو حاتم : «عمير بن قميم التغلبي : قال يحيى بن سعيد وأبو نعيم : أبو هلال الطائى. وقال وكيع : هو أبو تهلل. روى عن ابن عباس. روى عنه أبو اسحاق الهمداني ، ويونس بن أبي اسحاق.»اهـ ولم يذكر فيه جرحا ولاتعديلا.

وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» وقال : عمير بن تميم التغلبي ، كنيته أبو هلال ، عداده في أهل الكوفة.

قلت : مثله «مقبول» عند الحافظ ابن حجر ، اذا توبع ، والافلين.

(التاريخ الكبير: ٥٣٦/٦ ، الجرح والتعديل: ٣٧٨/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢٥٤/٤).

- (شرحبيل العبسي) هكذا ورد في الحديث ، وانما هو شريك بن حنبل العبسي على الصواب : وشريك هذا تابعي ثقة ، كا تقدمت ترجمته برقم (٤٠٦).

درجته :

- اسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (عمير بن قميم) وهو «مقبول عند المتابعة» . وقد تابعه أبو اسحاق السبيعي ، عن شريك عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه : «نهي عن أكل الثوم الا مطبوخا» عند أبي داود برقم (٣٨٢٨) والترمذي برقم (١٨٠٨).

﴿٤٠٧﴾

شرحبيل(١) أبوعمرو

الثانية : ارسال (شرحبيل) : وهو شريك بن حنبل على الصواب ، فانه تابعي ثقة. وقد ورد الحديث موصولا من طريق أبي اسحاق ، عن شريك بن حنبل العبسي ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، عند أبي داود ، كما تقدم آنفا.

وله شواهد ، منها : عن أنس بن مالك .، رضي الله عنه مرفوعا ، بنحوه :

- أخرجه البخاري في الأطعمة ، ٤٩- باب مايكره من الثوم والبقول: ٥٧٥/٩ رقم ٥٤٥١(مع الفتح).

- ومسلم في المساجد ، ١٧- باب نهي من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا أو نحوهما: ٣٩٤/١ رقم ٥٦٢.

ومنها : عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما مرفوعا بنحوه عند البخاري (٥٧٥/٩ رقم ٥٤٥٢) ومسلم (٣٩٤/١ رقم ٥٦٤).

فالحديث بهذه الشواهد يرتقي الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

(الشجرة الخبيثة) : قال ابن الأثير : «يقال للشيء الخبيث الرائحة ، الكريه الطعم ، مثل الثوم والبصل والكراث : خبيث» (جامع الأصول: ٤٤١/٧).

❋ ❋ ❋

١ - شرحبيل أبو عمرو :

ذكره ابن الدباغ الأندلسي في الصحابة ، وتبعه ابن الأثير في «أسد الغابة». وقال الذهبي في «التجريد»: «شرحبيل والد عمرو : له حديث عند ابن قانع. اهـ وقد ذكره ابن حجر فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، فقال : «ذكره ابن قانع ، وبقي بن مخلد في «مسنده» ، وهو وهم. فأخرجا من طريق أبي معشر ، عن عبدالوهاب بن عمرو بن شرحبيل ، عن أبيه ، عن جده ، قال : جاء رجل ، فقال : يارسول الله ، رجل وجد على بطن امرأته رجلا ، فضربه بالسيف .... الحديث.

ثم قال : «والضمير في قوله (عن جده) يعود على عمرو ، لا على عبدالوهاب ، فشرحبيل هو ابن سعيد بن سعد بن عبادة ، والحديث لسعيد أو لأبيه سعد. وقد أخرجه أحمد في «مسنده» من مسند (سعيد بن سعد بن عبادة) وساقه من طريق أبي معشر ، بهذا الاسناد» اهـ

قلت : لم أجد الحديث المذكور في «مسند الامام أحمد».

(أسد الغابة: ٣٦٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥٥/١ ، الاصابة: ٢٣٠/٣)

٧١٥ - حدثنا أبو مَيْسَرَة محمد بن أبي العلاء الهمداني ، نا أبو الحسن حارث الخازن ، نا أبو مَعْشَر ، عن عبدالوهاب بن عمرو بن شرحبيل ، عن أبيه ، عن جده : قال : جاء رجل ، فقال : يارسول الله ، رجل وجد على بطن امرأته رجلاً ، فضربه بالسيف؟! قال : «كتابَ الله ، والشهداءَ».

---

٧١٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي معشر ، به :

الطريق الأول : عبدالوهاب بن عمرو بن شرحبيل ، عن أبيه ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : عبدالرحمن بن عمرو بن شرحبيل ، عن أبيه ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٧١/ب).

رجاله :

- (أبو ميسرة محمد بن أبي العلاء الهمداني) صدوق تقدم في الحديث (٣٣٥).

- (أبو الحسن حارث الخازن) صدوق يهم تقدم في الحديث (٤٨٣).

- (أبو معشر) هو نجيح - بفتح النون - ابن عبدالرحمن الهاشمي مولاهم ، المدني ، السندي - بكسر المهملة وسكون النون ، نسبة الى السند ، من بلاد الهند :

ضعفه ابن سعد ، وابن معين ، وأبو داود ، والنسائي ، والدارقطني ، وقال ابن المديني : كان ضعيفا ضعيفا. وقال ابن معين أيضا : ليس بشيء. وقال أيضا : ليس بالقوي في الحديث. وقال أحمد : حديثه عندي مضطرب ، لايقيم الاسناد ، ولكن أكتب حديثه أعتبر به. وقال ابن نمير : كان لايحفظ الأسانيد. وقال البخاري : مكنر الحديث. وقال أبو زرعة : صدوق في الحديث ، وليس بالقوي . وقال أبو حاتم : صالح لين الحديث ، محله الصدق. وقال صالح بن محمد : لايسوي حديثه شيئا . وقال ابن عدي : حدث عنه ثقات، ومع ضعفه يكتب حديثه. وقال الذهبي في «المغني» : ليس بالعمدة. وقال ابن حجر : ضعيف من السادسة ، أسن واختلط ، مات سنة سبعين ومائة ، ويقال كان اسمه عبدالرحمن بن الوليد بن هلال./٤

(طبقات ابن سعد: ٤١٨/٥ ، التاريخ لابن معين: ١٢٢/٣ ، التاريخ الكبير: ١١٤/٨ ، الضعفاء الصغير: ص١١٩ ، الجرح والتعديل: ٤٩٣/٨ ، الضعفاء للنسائي: ص٢٤٢ ، الضعفاء للعقيلي: ٣٠٨/٤ ، المجروحين: ٦٠/٣ ، الكامل لابن عدي: ٢٥١٦/ ، الضعفاء للدارقطني: ص٣٨١ ،

الميزان: ٢٤٦/٤ ، المغني: ٣٤٨/٢ ، الكاشف: ١٧٥/٣ ، التهذيب: ٤١٩/١٠ ، التقريب: ص٥٥٩ ، اللباب: ١٤٨/٢.)

- (عبدالوهاب بن عمرو بن شرحبيل) بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي المدني :روى عن أخيه سعيد بن عمرو ، عن أبيه. وروى عنه عمرو بن الحارث المصري ، وأبو معشر. ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه. وذكره ابن حبان في «ثقات أتباع التابعين». وقال الذهبي في «الميزان»: مجهول.

قلت : والظاهر أنه «مقبول» على منهج الحافظ ابن حجر ، فانه لم يوثقه غير ابن حبان. وقد روى عنه اثنان.

(التاريخ الكبير: ١٠٠/٦ ، الجرح والتعديل: ٧٠/٦ ، الثقات لابن حبان: ١٣٢/٧ ، الميزان: ٦٨٢/٢ ، المغني: ٥٨٥/١ ، اللسان: ٨٩/٤).

- قوله (عن أبيه) يعني عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي المدني : روى عن أبيه عند النسائي ، عن جده [عند الامام أحمد في «مسنده» ٢٨٤/٥]. ذكره البخاري ، وأبو حاتم ، وسكتا عنه. وذكره ابن حبان في «ثقات أتباع التابعين». وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة/س

قلت : قوله (من السادسة) يعني أنه ممن عاصروا صغار التابعين ، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة.

(التاريخ الكبير: ٢٤١/٦ ، الجرح والتعديل: ٢٣٨/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢٢٥/٧ ، الكاشف: ٢٨٦/٢ ، التهذيب: ٤٦/٨ ، التقريب: ص٤٢٢).

- قوله (عن جده) يعني جد أبيه عمرو ، على أن الضمير يعود على عمرو لا على عبدالوهاب ، كما قال به ابن حجر في «الاصابة» وهو سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي المدني : مختلف في صحبته. وانظر : ترجمة (رقم ٤٠٧) شرحبيل أبي عمرو.

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (أبو معشر) المدني ، وهو «ضعيف ، أسن واختلط» و(أبوالحسن حارث الخازن) صدوق يهم الا أنه تابعه يحيى بن صالح الوحاظي عن أبي معشر ، به ، بنحوه.

وله شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن سعد بن عبادة الأنصاري قال : يارسول الله ان وجدت مع امرأتي رجلا ، أأمهله ، حتي آتي بأربعة شهداء؟ قال : نعم.

- أخرجه مسلم في اللعان: ١١٣٥/٢ رقم ١٤٩٨.

فالحديث «حسن لغيره» والله أعلم.

* * *

﴿٤٠٨﴾

شرحبيل(١) بن السِّمط بن الأسود بن جَبَلة الكندي

٧١٦ - حدثنا معاذ بن المثني ، نا عمار بن هارون ، نا حماد بن يزيد الإصبهاني الخزّاز ، نا مَخْلَد بن عُقْبة بن شرحبيل بن السِّمط ، عن أبيه ، عن جده ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من تعذَّرت عليه المكاسب ، فعليه بهذا الوجه» وأشار بيده إلى عمّان.

---

(١) شرحبيل بن السِّمْط - بكسر المهملة وسكون الميم - الكندي ، أبو يزيد ، ويقال : أبو السمط الشامي :

مختلف في صحبته. قال البخاري : له صحبة. وتبعه أبو أحمد الحاكم. وذكره البغوي في الصحابة. وقال ابن سعد : جاهلي اسلامي. وفد الى النبي ﷺ . وقال ابن السكن: زعم البخاري أن له صحبة. وذكره ابن حبان في الصحابة، ثم أعاده في «ثقات التابعين» وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الأولى من أهل الشام بعد أصحاب رسول الله ﷺ.

وكان شرحبيل شابا ، وكان قد قاتل في حروب الردة. وكان من فرسان القادسية. واستعمله معاوية على حمص نحوا من عشرين سنة. وشهد صفين مع معاوية. وقال الذهبي في «التجريد»: اختلف في صحبته. وفي «الكاشف»: مختلف في صحبتة . وقال ابن حجر في «التقريب» : جزم ابن سعد بأنه له وفادة.

أخرج له مسلم والأربعة. وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٤٥/٧ ، طبقات خليفة: ص٣٠٧ ، التاريخ الكبير: ٢٤٨/٤ ، الجرح والتعديل: ٣٣٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٥٢/أ) ، الثقات لابن حبان: ٣٦٤/٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣١٦/ب) ، الاستيعاب: ٦٩٩/٢ ، أسد الغابة: ٣٦١/٢ ، تجريد اسماء الصحابة: ٢٥٥/١ ، الكاشف: ٧/٢ ، الاصابة: ١٩٩/٣ ، التهذيب: ٣٢٢/٤ ، التقريب: ص٢٦٥، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص١٣٤.)

٧١٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حماد بن يزيد ، به :

الطريق الأول : عمار بن هارون ، عن حماد بن يزيد ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : أبو عون الزيادي ، عن حماد بن يزيد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٦٧/٧ رقم ٧٢١٤.

رجاله :

- (معاذ بن المثنى) بن معاذ العنبري : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧).

- (عمار بن هارون) البصري : ضعيف ، تقدم في الحديث (٣٢٧).

- (حماد بن يزيد الاصبهاني الخزاز) ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، فقالا : حماد بن يزيد بن مسلم البصري ، وذكرا من روى عنهم ومن رووا عنه ، وسكتا عنه. وذكره ابن حبان في «ثقات أتباع التابعين» ، ثم أعاده في الطبقة الرابعة، وقال : «يروي المقاطيع».

(التاريخ الكبير: ٢١/٣ ، الجرح والتعديل: ١٥١/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢١٩/٦ ؛ ٢٠٥/٨.)

- (مخلد بن عقبة بن شرحبيل بن السمط) هكذا ذكره في «اللسان». وقد ورد في «التاريخ الكبير» ، و«الجرح والتعديل» ، و«الثقات» لابن حبان هكذا: «مخلد بن عقبة بن عبدالرحمن بن شرحبيل الجعفي». ذكره البخاري ، وأبوحاتم وسكتا عنه. وأورده ابن حبان في «الثقات». وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان»: روى عن أبيه ، عن جده حديث (ان الله اذا قضى على عبده قضاء لم يكن لقضائه مرد.) وفيه قصة الاعرابي الذي قال : شيخ كبير به حمى تفور.

أخرجه ابن قانع من رواية حماد بن يزيد عنه . وقال العلائي - يعني الحافظ صلاح الدين - : في «الوشي» : «لا أعرف حال (عقبة) ، ولا (مخلد).» انتهى من «اللسان» مع تصويبات يسيرة.

(التاريخ الكبير: ٤٣٧/٧ ، الجرح والتعديل: ٣٤٨/٨ ، الثقات لابن حبان: ١٨٥/٩ ، اللسان: ٩/٦).

قوله (عن أبيه) يعني عقبة بن شرحبيل بن السمط الكندي : تقدم آنفا أن الحافظ صلاح الدين العلائي قال: «لا أعرف حال (عقبة) ولا (مخلد).» اهـ

(اللسان: ١٧٨/٤ ؛ ٩/٦).

- قوله (عن جده) يعني شرحبيل بن السمط الكندي : مختلف في صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٤٠٨).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (عمار بن هارون) وهو «ضعيف» ، وشيخه (حماد بن يزيد) ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : يروي المقاطيع. و(مخلد بن عقبة) لم يوثقه غير ابن حبان . وأبوه (عقبة بن شرحبيل) «لا يعرف حاله.»

قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦٢/١٠) : «فيه من لم أعرفهم.» اهـ

* * *

٧١٧ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا عمار ، نا حماد [ابن](١) يزيد ، نا مَخْلد بن عقبة بن شرحبيل [ق٦٧/ أ] / ابن السِّمط ، عن أبيه ، عن جده قال : جاء شيخ أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : يارسول الله ، شيخ كبير ، وحُمَّى تَفُور في عظام شيخ كبير ، تورِدُه القبور.. فقال النبي ﷺ : «بل كفارةٌ وطَهُور» ، فأعاد عليه ثلاثاً ، فقال النبي ﷺ : «إن الله عز وجل إذا قضى على عبد قضاءً ، لم يكن لقضائه مَرَدٌّ.» .

﴿٤٠٩﴾

شُرحبيل(٢) بن أوس الكندي

---

(١) سقط من الأصل ، وهو مما لابد منه.

٧١٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حماد بن يزيد ، به :

الطريق الأول : عمار بن هارون ، عن حماد بن يزيد ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : أبو عون الزيادي ، عن حماد بن يزيد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٦٦/٧ رقم ٧٢١٣.

رجاله :

تقدموا جميعا في الحديث السابق (٧١٦).

درجته :

- اسناده ضعيف ، كما تقدم بيانه في الحديث السابق (٧١٦).

* * *

(٢)- شرحبيل بن أوس الكندي ، وقيل أوس بن شرحبيل :

والراجح : انهما اثنان ، يتفقان في الصحبة ، والبلد ، والراوى عنهما ؛ فكل منهما صحابي ، وحمصي ، وروى عنهما نمران بن مخمر أبو الحسن الرحبي.

ويختلفان في القبيلة والمروي عنهما ؛ أما أوس بن شرحبيل ، فهو مجمعي وروى حديث (من مشى مع ظالم ليعينه...) - وهو الحديث رقم ٥١ -

٧١٨ - حدثنا عبدالله بن محمد الورَّاق ، نا أحمد بن الفَرَج ، نا علي بن عياش ، نا حَريز بن عثمان ، قال : حدثني نِمْران بن مِخْمَر ، عن شرحبيل بن أوس ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، أنه قال - يعني النبي ﷺ - : «من شرب الخمر فاجْلِدُوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاقتلوه.»

وأما شرحبيل بن أوس فهو كندي ، وروى حديث (من شرب الخمر فاجلدوه...). - وهو الحديث رقم ٧١٨ -

وقد تقدم بيان ذلك مفصلا في ترجمة (أوس بن شرحبيل المجمعي) رقم ٢٧ وليس لشرحبيل بن أوس رواية في الكتب الستة . رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٣١/٧ ، طبقات خليفة: ص٧٢،٣٠٥ ، التاريخ الكبير: ٢٥٠/٤ ، الجرح والتعديل: ٣٣٧/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٥٢/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٨٨/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣٦٦/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣١٦/أ) ، أسد الغابة: ٣٥٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥٥/١ ، الاصابة: ١٩٩/٣ ، تعجيل المنفعة: ص١٧٦).

٧١٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن حريز بن عثمان ، به :

الطريق الأول : علي بن عياش ، عن حريز بن عثمان ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : أحمد بن الفرج ، عن علي بن عياش ، به :

- أخرجه عبدالله بن محمد البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٥٢/أ).

ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن علي بن عياش ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٣٢/٤.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٦/أ).

ثالثا : أحمد بن عبدالوهاب ، عن علي بن عياش ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٦٦/٧ رقم ٧٢١٢.

رابعا : أبو زرعة ، عن علي بن عياش ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣١٦/أ).

الطريق الثاني : أبو اليمان الحمصي ، عن حريز بن عثمان ، به :

- أخرجه ابن سعد في «طبقاته»: ٤٣١/٧.

- والحاكم في «المستدرك»: ٣٧٣/٤.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٦.

الطريق الثالث : عصام بن خالد ، عن حريز بن عثمان ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٣٢/٤.

الطريق الرابع : أبو المغيرة ، عن حريز بن عثمان ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٦٦/٧ رقم ٧٢١٢.

الطريق الخامس : يزيد بن مروان ، عن حريز بن عثمان ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٢/أ).

رجاله :

- (عبدالله بن محمد الوراق) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، امام من الأئمة ، ثبت ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (أحمد بن الفرج) - بمفتوحتين - ابن سليمان الكندي ، أبو عتبة الحمصي ، المعروف بالحجازي ، مؤذن جامع حمص :

وثقه مسلمة بن قاسم ، والحاكم النيسابوري. وقال ابن أبي حاتم :كتبنا عنه ، ومحله عندنا محل الصدق. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال : يخطىء . وضعفه محمد بن عوف الطائي. وقال ابن عدي : مع ضعفه قد احتمله الناس ، ورووا عنه. وقال : ليس ممن يحتج بحديثه ، أو يتدين به الا أنه يكتب حديثه. وقال أبو أحمد الحاكم : قدم العراق ، فكتبوا عنه ، وأهلها حسنوا الرأي فيه ، لكن محمد بن عوف كان يتكلم فيه. ورأيت ابن جوصا - يعني أبا الحسن - يضعف أمره ، ورماه محمدبن عوف بالكذب وسوء الحال. وقال محمد بن عوف : كان يتفتا -أي يتزيا - بزي الشطار ، وليس له في حديث بقية - يعني ابن الوليد - أصل ، هو فيها أكذب الخلق ، انما هي أحاديث وقعت له في ظهر قرطاس. وقال عبدالغفار بن سلامة : سمعت من يرميه بالكذب من أصحابنا ، فلم أكتب عنه شيئا . وقال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» : غالب رواياته مستقيمة ، والقول فيه ماقاله ابن عدي ، فيروى له مع ضعفه.

«الجرح والتعديل: ٦٧/٢ ، الثقات لابن حبان: ٤٥/٨ ، الكامل لابن عدي: ١٩٣/١ ، تاريخ بغداد: ٣٣٩/٤ ، الأنساب للسمعاني: ٦٢/٤ ، اللباب: ٣٤٢/١ ، سير أعلام البنلاء: ٣٨٤/١٢ ، الميزان: ١٢٨/١ ، المغني: ٩٥/١ ، اللسان: ٢٤٥/١ ، التهذيب: ٦٧/١.»

- (على بن عياش) الحمصي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٣٤).

- (حريز بن عثمان) : ثقة ثبت رمي بالنصب ، تقدم في الحديث (١٢٢).

- (نمر ا ن بن مخمر) : ثقة ، تقدم في الحديث (٥١).

- (شرحبيل بن أوس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٠٩).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (أحمد بن الفرج) وهو «ممن يكتب حديثه ولا يحتج به ومع ضعفه احتمله الناس» لكنه تابعه (أحمد بن حنبل) عن علي بن عياش ، به : في «مسنده»: ٢٣٢/٤ و(أبوزرعة الرازي) عن علي بن عياش ، به ، عند أبي نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ١ق٣١٦/أ).

وقال الحافظ بن حجر في «فتح الباري» (٧٩/١٢): «وأما حديث شرحبيل ، وهو الكندي ، فأخرجه أحمد ، والحاكم ، والطبراني ، وابن منده في «المعرفة»، ورواته ثقات ... وصححه الحاكم من وجه آخر» اهـ

وللحديث شواهد يرتقي بها الى درجة «الحسن لغيره» :

منها : مارواه معاوية رضي الله عنه مرفوعا : «من شرب الخمر فاجلدوه ، فان عاد في الرابعة فاقتلوه.» :

- أخرجه أبو داود في الحدود ، باب اذا تتابع في شرب الخمر : ٦٢٣/٤ رقم ٤٤٨٢.

- والترمذي في الحدود ، باب ماجاء في شرب الخمر فاجلدوه ، ومن عاد في الرابعة فاقتلوه : ٤٨/٤ رقم ١٤٤٤.

- وابن ماجه في الحدود ، ١٧- باب من شرب الخمر مرارا: ٨٥٩/٢ رقم ٢٥٧٣.

وقال الترمذي «وفي الباب : عن أبي هريرة ، والشريد ، وشرحبيل بن أوس ، وجرير ، وأبي الرمد البلوي ، وعبدالله بن عمرو.» اهـ

﴿٤١٠﴾

شَرَاحيل(١) بن مُرَّة

فوائده :

في الحديث دلالة على وجوب الحد على شارب الخمر ، للمرة الأولى والثانية والثالثة. وفيه الأمر بقتله في الرابعة ، اذا تكرر منه ذلك. ولكنه منسوخ عند جمهور أهل العلم ، قال ابن المنذر : «نسخ ذلك بالأخبار الثابتة وباجماع أهل العلم ، الا من شذ ممن لا يعد خلافه.»اهـ

وقد جمع الحافظ ابن حجر في «فتح الباري»: (١٢/٧٨-٨٠) ماورد من الأحاديث في قتل شارب الخمر اذا تكرر منه الى الرابعة ، ثم ذكر ما يدل على نسخه ، فقال : «وقع عند النسائي من طريق محمد بن اسحاق ، عن ابن المنكدر ، عن جابر : فأتي رسول الله ﷺ برجل منا قد شرب في الرابعة ، فلم يقتله . وأخرجه من وجه آخر عن محمد بن اسحاق بلفظ : «فان عاد الرابعة فاضربوا عنقه ، فضربه رسول الله ﷺ أربع مرات ، فرأى المسلمون أن الحد قد وقع ، وأن القتل قد رفع».

وقال الامام الشافعي بعد تخريجه : هذا ما لا اختلاف فيه بين أهل العلم علمته. وذكره أيضا عن أبي الزبير مرسلا ، وقال : أحاديث القتل منسوخة. وأخرجه أيضا من رواية ابن أبي ذئب ، حدثني ابن شهاب : «أتي النبي ﷺ بشارب ، فجلده ، ولم يضرب عنقه».

وقال الترمذي : «لا نعلم بين أهل العلم في هذا اختلافا في القديم والحديث ، قال : وسمعت محمدا - يعني الامام البخاري - يقول : « حديث معاوية في هذا أصح ، وانما كان هذا في أول الأمر ، ثم نسخ بعد» اهـ

* * *

(١) شراحيل - بفتح معجمة وخفة راء وكسر حاء مهملة وبلام - ابن مرة - بضم ميم وشدة راء - الهمداني ، ويقال : الكندي ، وقيل : شرحبيل بن مرة ، والأول أصح :

له صحبة. روى عنه حجر بن عدي الكندي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي : «أبشر يا علي !.. حياتك معي ، وموتك معي» - وهو الحديث رقم ٧١٩ -

وذكره ابن السكن في الصحابة ، وأخرج له هذا الحديث ، وقال : انه غير معروف. قلت: ليس له رواية في الكتب الستة . رضي الله عنه.

(الجرح والتعديل: ٣٧٣/٤ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣٦٩/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣١٧/أ) ، الاستيعاب: ٦٩٧/٢ ، أسد الغابة: ٣٥٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥٤/١ ، الاصابة: ١٩٨/٣ ، المغني لمحمد طاهر: ص١٤٢ ، ٢٢٨).

٧١٩ - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، نا عَبَادة بن زياد ، قال : ناقيس ؛ وحدثنا محمد بن عثمان ، نا عَبَادة بن زياد ، عن قيس ؛ عن أبي إسحاق ، عن أبي البَخْتَري ، عن حُجْر بن عَدِي الكندي ، قال : سمعت شراحيل بن مُرَّة يقول : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول لعلي : «أَبْشِر ياعلي !... حياتك معي ، وموتك معي».

---

٧١٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن عبادة بن زياد ، به :

الطريق الأول : عبدالله بن أحمد ، عن عبادة بن زياد ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٧/أ).

الطريق الثاني : محمد بن عثمان ، عن عبادة بن زياد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٦٩/٧ رقم ٧٢١٧.

الطريق الثالث : محمد بن الحسين الوداعي ، عن عبادة بن زياد ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٧/أ).

الطريق الرابع : عثمان بن خرزاذ ، عن عبادة بن زياد ، به :

- أخرجه ابن عدي في «الكامل»: ١٦٥٤/٤.

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» ١٩٨/٣ لابن السكن ، وابن شاهين ، وابن قانع ، الطبراني كلهم من طريق قيس بن الربيع ، باسناده.

رجاله :

من انفرد به الاسناد الأول عن الثاني :

- (عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥).

من انفرد به الاسناد الثاني عن الأول :

- (محمد بن عثمان) بن محمد بن أبي شيبة : ضعيف ، تقدم في الحديث (١٢).

من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

- (عبادة بن زياد) ويقال : عباد بن زياد بن موسى الأسدي : صدوق ، رمي بالقدر والتشيع ، تقدم في الحديث (٤٠٦).

- (قيس) هو ابن الربيع الأسدي : صدوق ، تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه ، فحدث به ، تقدم في الحديث (١).

- (أبو اسحاق) هو عمرو بن عبدالله السبيعي : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم في الحديث (١).

- (أبو البختري) - بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة - هو سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي مولاهم ، الكوفي :

وثقه ابن معين ، وابن نمير ، وأبو زرعة ، والعجلي ، وقال : فيه تشيع. وقال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ، يرسل حديثه ، ويروي عن أصحاب رسول الله ﷺ ولم يسمع من كبير أحد . فما كان من حديثه سماعا فهو حسن ، وماكان «عن» فهو ضعيف. وقال أبو أحمد الحاكم في «الكنى»: ليس بالقوي عندهم ، وعلق عليه ابن حجر بقوله : كذا قال : وهو سهو . وقال في «هدي الساري» : أخرج له البخاري حديثا واحدا ، عن ابن عمر وعن ابن عباس جميعا . صرح عنده بسماعه فيه. وقال الذهبي في «الميزان» : صدوق. وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، فيه تشيع قليل ، كثير الارسال ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وثمانين ./ع

(طبقات ابن سعد : ٢٩٢/٦ ، التاريخ الكبير: ٥٠٦/٣ ، الثقات للعجلي: ص١٨٧ ، الجرح والتعديل: ٥٤/٤ ، الثقات لابن حبان: ، الميزان: ٤٩٤/٤ ، المغني: ٤٤٨/٢ ، الكاشف: ٢٩٤/١ ، هدي الساري: ص٤٠٦ ، التهذيب: ٧٢/٤ ، التقريب: ص٢٤٠.)

- (حجر) بضم أوله وسكون الجيم (ابن عدي) بن معاوية بن جبلة (الكندي) أبو عبدالرحمن الكوفي المعروف بحجر ابن الأدبر ، وحجر الخير ، وأبوه عدي ، كان قد طعن فسمي بالأدبر: مختلف في صحبته. ذكره ابن عبدالبر ، وأبو موسى المديني ، وابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر في الصحابة ، وقال ابن الأثير : كان من فضلاء الصحابة . وقال الذهبي : له صحبة ووفادة . وقال غير واحد : وفد مع أخيه هانئ بن الأدبر . ولا رواية له عن النبي ﷺ . وسمع من علي وعمار. وقد ذكره خليفه بن خياط ، والبخاري ، وأبو حاتم ، وابن حبان في التابعين. مات سنة احدي وخمسين.

(طبقات ابن سعد: ٢١٧/٦ ، طبقات خليفة: ص١٤٦ ، التاريخ الكبير: ٧٢/٣ ، الجرح والتعديل: ٢٦٦/٣ ، تاريخ الطبري: ٢٥٣/٥ ، الثقات لابن حبان: ١٧٦/٤ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣٩/٤ ،

﴿٤١١﴾

شَدَّاد(١) بن أسامة بن الْهَاد

ابن عمرو بن عبدالله بن جابر بن عُتْوَارَة بن عامر بن ليث بن بكر بن مناة بن كنانة

المستدرك: ٤٦٨/٣ ، الجمهرة لابن حزم: ص٤٢٦ ، أسد الغابة: ٤٦١/١ ، سير أعلام النبلاء: ٤٦٢/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٢٣/١ ، الاصابة: ٣٢٩/١ ، تهذيب تاريخ دمشق: ٨٧/٤.)

- (شر احيل بن مرة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٠).

درجته :

ورد الحديث من طريقين :

الأول : اسناده ضعيف ، فيه (عبادة بن زياد) وهو «صدوق» ، رمي بالقدر والتشيع ، وقال فيه ابن عدي : «من الغالين في الشيعة ، وله أحاديث مناكير في الفضائل» وقد ذكر في مناكيره هذا الحديث . وشيخه (قيس بن الربيع) صدوق ، تغير لما كبر ، ولم يتبين لي أن عبادة سمع منه في تغيره أو قبله.

الثاني : اسناده ضعيف ، فيه (محمد بن عثمان) شيخ المصنف ، وهو ضعيف ، ولكنه مقرون ب(عبدالله بن أحمد بن حنبل) الا أن فيه أيضا (عبادة بن زياد) وشيخه.

قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ١١٢/٩ : «اسناده حسن» اهـ وهو تساهل منه.

* * *

(١) شدَّاد - بمفتوحة وفتح دال مهملة أولى - ابن أسامة بن الهاد الليثي المدني : وقيل : اسمه أسامة ، ولقبه شداد واسم الهاد عمرو.

له صحبة ، شه الخندق ومابعدها. روى عن النبي ﷺ حديثا في حمله أحد سبطيه وهو يصلي ، الحديث رقم (٧٢٠). وقال أبو القاسم البغوي : ليس لشداد مسند غيره. أخرج له النسائي . رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص٨ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٤٩/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٨٦/٣ ، التاريخ الكبير: ٢٢٤/٤ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣٢٦/٧ ، المستدرك للحاكم: ٥٩٥/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم:(جـ١ق٣١٣/ب) ، الاستيعاب: ٦٩٥/٢ ، أسد الغابة: ٣٥٧/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥٤/١ ، الكاشف: ٦/٢ ، الاصابة: ١٩٧/٣ ، التهذيب: ٣١٨/٤ ، التقريب: ص٢٦٤.)

٧٢٠ - حدثنا محمد بن زكريا الغَلَابي ، نا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، نا جرير بن حازم ، عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب ، عن عبدالله بن شَدَّاد ، عن أبيه ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صلاتي العشاء(١) ، وهو حاملٌ أحد(٢) ابنيه ، إما الحسن وإما الحسين ، فوضعه عند قدمه اليمنى (٣) فسجد رسول الله ﷺ بين ظَهْرَانَيْ صلاته سجدةً أطالها ، فركب الصبي ظهره ، فسُئل النبي ﷺ ، فقال : «كَرِهْتُ أن أعجِّله».

---

(١) وقع في الأصل هكذا (العشى)أي بالألف المقصورة ، وهو في الاملاء الحديث بالألف الممدودة ، كما أثبته.

(٢) وقع في الأصل هكذا (احدى ابنيه) والصواب ماأثبته ، كما هو واضح.

(٣) وقع في الأصل هكذا (قدمه اليمين) والصواب ما أثبته ، فان الموصوف هنا مؤنث ، فتتبعه الصفة في التأنيث والتذكير.

٧٢٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جرير بن حازم ، به :

الطريق الأول : موسى بن اسماعيل ، عن جرير بن حازم ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : محمد بن زكريا الغلابي ، عن موسى بن اسماعيل ، به : كما هو هنا.

ثانيا : العباس بن الفضل الاسفاطي ، عن موسى بن اسماعيل ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٢٦/٧ رقم ٧١٠٧.

ثالثا : اسماعيل بن عبدالله ، عن موسى بن اسماعيل ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٣/ب).

الطريق الثاني : يزيد بن هارون ، عن جرير بن حازم ، به :

- أخرجه النسائي في الافتتاح ، ٨٢- باب هل يجوز أن تكون سجدة أطول من سجدة : ٢٢٩/٢.

- وأحدمد في «مسنده»: ٤٩٣/٣ ؛ ٤٦٧/٦.

- والحاكم في «المستدرك»: ٦٢٦/٣.

الطريق الثالث : وهب بن جرير ، عن جرير بن حازم ، به :

- أخرجه البغوي في «معرفة الصحابة» (ق١٥٠/أ).

- والحاكم في «المستدرك» ٣/١٦٥.

رجاله :

- (محمد بن زكريا الغَلّابي) متهم بالوضع ، تقدم في الحديث (٦٤).

- (أبو سلمة موسى بن إسماعيل) : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٦).

- (جرير بن حازم) بن عبدالله بن شجاع الأزدي ثم العتكي وقيل الجهضمي - بوزن الجعفري ، نسبة إلى الجهضم بن عوف ، بطن من الأزد ، ومحلة لهم بالبصرة - أبوالنصر البصري : وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأحمد بن صالح المصري ، وأبو بكر البزار . وقال ابن سعد : ثقة ، الا أنه اختلط في آخر عمره . وقال ابن مهدي: جرير عندي أوثق من قرة بن خالد. وقال ابن معين أيضا ، والنسائي : ليس به بأس. وقال أحمد بن حنبل : جرير كثير الغلط . وقال أيضا : صالح صاحب سنة. وقال ابن معين : هو عن قتادة ضعيف . وقال البخاري : ربما يهم في الشيء. وقال أبو حاتم : صدوق صالح. وقال ابن حبان في «الثقات» : كان يخطىء ، لأن أكثر ماكان يحدثه من حفظه. ، وقال ابن عدي : له أحاديث كثيرة عن مشايخه ، وهو مستقيم الحديث ، صالح فيه ، الا روايته عن قتادة ، فانه يروي أشياء عن قتادة لا يروي بها غيره ، وجرير عندي من ثقات المسلمين ، حدث عنه الأئمة. وقال الذهبي في «الميزان» أحد الأئمة الكبار الثقات . وقال ابن حجر : ثقة ، لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام اذا حدث من حفظه ، وهو من السادسة ، مات سنة سبعين ومائة ، بعدما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه/ع (طبقات ابن سعد: ٢٧٨/٧ ، التاريخ لابن معين: ٨٠/٢ ، التاريخ الكبير: ٢١٣/٢ ، الثقات للعجلي: ص٩٦ ، الجرح والتعديل: ٥٠٤/٢ ، الضعفاء للعقيلي: ١٩٨/١ ، الثقات لابن حبان: ١٤٤/٦ ، الكامل لابن عدي: ٥٠٤/٢ ، الميزان: ٣٩٢/١ ، المغني: ١٩٨/١ ، الكاشف: ١٢٦/١ ، هدي الساري: ص٣٩٤ ، التهذيب: ٦٩/٢ ، التقريب: ص١٣٨ ، اللباب: ٣١٦/١).

- (محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب) التميمي الضبي البصري ، وقد ينسب الى جده : وثقه ابن معين ، وابن نمير ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي . وقال شعبة في رواية : حدثنا محمد بن أبي يعقوب سيد بني تميم. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة /ع

﴿٤١٢﴾

شداد(١) بن أَسِيد السُّلَمي

التاريخ الكبير: ١٢٧/١ ، الثقات للعجلي: ص٤٠٦ ، الجرح والتعديل: ٣٠٨/٧ ، الثقات لابن حبان: ٤٠١/٧ ، الكاشف: ٥٩/٣ ، التهذيب: ٢٨٤/٩ ، التقريب: ص٤٩٠.)

- (عبد الله بن شداد) بن الهاد الليثي ، أبو الوليد المدني : ولد على عهد النبي ﷺ . وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي ، والخطيب البغدادي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال يعقوب بن شيبة : كان يتشيع. وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة . وقال ابن حجر : ولد على عهد النبي ﷺ . وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات. وكان معدودا في الفقهاء ، مات بالكوفة مقتولا سنة احدى وثمانين ، وقيل بعدها/ع

(طبقات ابن سعد: ٦١/٥ ؛ ١٢٦/٦ ، التاريخ الكبير: ١١٥/٥ ، الثقات للعجلي: ص٢٦١ ، الجرح والتعديل: ٨٠/٥ ، الثقات لابن حبان: ٢٠/٥ ، تاريخ بغداد: ٤٧٣/٩ ، الكاشف : ٨٥/٢ ، التهذيب: ٢٥١/٥ ، التقريب: ص٣٠٧.)

- قوله (عن أبيه) يعني شداد بن الهاد : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١١).

درجته :

- اسناده ضعيف جدا ، فيه (محمد بن زكريا الغلابي) وهو متهم بالوضع. ولكن قال فيه ابن حبان : «يعتبر حديثه اذا روى عن الثقات ، لأنه في روايته عن المجاهيل بعض المناكير» اهـ وقد روى هنا عن موسى بن سلمة ، وهو «ثقة ثبت.»

ويغني عنه مارواه أحمد (٤٩٣/٣) والنسائي(٢٢٩/٢) باسناد «صحيح» عن شداد بن الهاد بنحوه. وقد صححه الحاكم (١٦٥/٣) على شرط الشيخين ، وأقره الذهبي.

غريبه :

«بين ظهراني صلاته» : أي في أثناء صلاته (حاشية السندي على سنن النسائي : ٢٣٠/٢).

فوائده :

في الحديث أن تطويل سجدة على سجدة لايضر. وفيه الاشارة الى محبة رسول الله ﷺ لسبطية الحسن والحسين رضي الله عنهما. وفيه رحمته ﷺ للأطفال.

* * *

(١) شداد بن أسيد - قال ابن حجر : بفتح أوله على الأشهر ، وكذا ضبطه ابن ماكولا ،

٧٢١ - حدثنا عمر بن محمد بن بكَّار القَافْلاَني ، وابن مَنِيع ، قالا : نا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، [ق٦٧/ب] /نازيد بن حُباب ، قال : حدثني عمرو بن قَيْظي بن سَاهر(١) بن شدَّاد بن أَسيد ، قال : حدثنا أبي ، عن جدي ، عن جده شداد بن أَسيد ، أنه قدم على النبي ﷺ ، فاشتكى ، فقال له النبي ﷺ: «ياشداد ، مالك؟» قال : اشتكيت ، ولو شربت من ماء بَطْحَان(٢) لبَرَأْت. قال : «مايمنعك؟» قال : هجرتي. قال: «اذهب ، فأنت مهاجِر حيث كنت».ـ واللفظ لابن مَنيع. وقال ابن بكَّار : «عن أبيه ، عن جده» فقط.ـ

وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير ؛ وحكى ابن عبدالبر الضم - : أبو سليمان السلمي : وقد ذكره خليفة فيمن صحب النبي ﷺ من بني أسلم بن أفصى.

له صحبة ، قاله أبو حاتم ، وابن ماكولا ، وذكره غير واحد في الصحابة ، وقال البغوي : سكن البادية. وقال ابن السكن : معدود في المدنيين.

وقال أبو حاتم : روى عنه ابن ابنه قيظي بن عامر بن شداد (هكذا سماه!). قدم على النبي ﷺ ، فاشتكى ... الحديث رقم (٧٢١). وقال ابن حبان : حديثه عند ابنه.

وقال ابن عبدالبر : تفرد بحديثه زيد بن الحباب . وقال ابن حجر في «الاصابة»: «وقع عند ابن قانع : عن أبيه ، عن جده ، عن شداد ، زاد فيه «عن» قبل شداد ، وهو وهم» اهـ

قلت : وليس ذلك بوهم من المصنف ابن قانع ، وذلك - ان كان وهما - فهو وهم من شيخه ابن منيع. فان المصنف رواه من طريقين : رواه أولا عن شيخه ابن منيع. بلفظه ، حيث قال في آخر الحديث : «هذا لفظ ابن منيع.» اهـ وأما الطريق الثاني : فهو طريق شيخه الآخر عمر بن محمد ابن بكار ، وقد أشار اليه المصنف بقوله : «قال ابن بكار : (عن أبيه ، عن جده) فقط» اهـ

وليس لشداد رواية في الكتب الستة. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة : ص١١٢ ، التاريخ الكبير: ٢٢٥/٤ ، الجرح والتعديل: ٣٢٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٥٠/أ) ، الثقات لابن حبان : ١٨٦/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٢٧١/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣١٤/أ) ، الاستيعاب: ٦٩٤/٢ ، أسد الغابة: ٣٥٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥٣/١ ، الاصابة: ١٩٥/٣.)

(١) هكذا ورد في الأصل واضحا ومضبوطا بالشكل ، وقد ورد في جميع مصادر التخريج للحديث ومصادر الترجمة هكذا (عامر).

---

(٢) بطحان - بفتح الباء - اسم وادي المدينة. (النهاية : ١/١٣٥).

٧٢١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن زيد بن حباب ، به :

الطريق الأول : أحمد بن محمد بن يحيى ، عن زيد بن حباب ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عمر بن محمد بن بكار ، عن أحمد بن محمد بن يحيى ، به : كما هو هنا.

ثانيا : ابن منيع ، عن أحمد بن محمد بن يحيى ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٠/أ).

الطريق الثاني : عبدة بن عبدالله الصفار ، عن زيد بن حباب ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٧/٢٧٢ رقم ٧١٠٩.

الطريق الثالث : علي بن المديني ، عن زيد بن حباب ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٤/٢٢٥ ترجمة رقم ٢٥٩٤.

- والطبراني في «الكبير»: ٧/٢٧١ رقم ٧١٠٩.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٤/أ).

الطريق الرابع : أبو كريب ، عن زيد بن حباب ، به :

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق .

رجاله :

- (عمرو بن محمد بن بكار القافلاني) - بفتح القاف - وسكون الألف والفاء - نسبة الى حرفة عجمية ، وهو من يشترى السفن ويكسرها ويبيع خشبها وقيرها وقفلها ، وهو حديدها - قال الخطيب البغدادي : كان ثقة. مات سنة ثمان وثلاثمائة.

(تاريخ بغداد: ١١/٢٢٢ ، اللباب : ٣/٨).

- (ابن منيع) هو عبدالله بن محمد أبو القاسم البغوي كما تقدم في الحديث (٦٩٦) وهو «ثقة جبل ، وامام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ.

- (أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد) القطان ، أبو سعيد البصري :

قال أبو حاتم : صدوق. وقال ابنه : كتبنا عنه وكان صدوقا. وقد ذكره ابن حبان في الثقات» ، وقال : كان متقنا. وقال الذهبي في «الكاشف» : صدوق. وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين/ق

﴿٤١٣﴾

شَدَّاد(١) بن أوس

ابن ثابت بن حرام بن زيد بن مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة ابن عمرو بن الخزرج ؛ وهو ابن أخي حسان بن ثابت.

(الجرح والتعديل: ٧٤/٢ ، الثقات لابن حبان: ٣٨/٨ ، الكاشف: ٢٧/١ ، التهذيب: ٨٠/١ ، التقريب: ص٨٤.)

- (زيد بن حباب) : صدوق ، يخطىء في حديث الثوري ، تقدم في الحديث (١٣٦).

- (عمرو بن قَيْظِي) - بفتح القاف والياء المعجمة باثنتين من تحتها وبالظاء المعجمة (ابن ساهر بن شداد) السلمي ، روى عن أبيه ، عن جده . وروى عنه زيد بن حباب. ذكره البخاري ، وأبو حاتم ، وسكتا عنه ، وسميا جده (عامر ا). وذكره ابن حبان في «الثقات» فيمن روى عن أتباع التابعين ، وسمى جده (عامرا) أيضا.

(التاريخ الكبير: ٣٦٤/٦ ، الجرح والتعديل: ٢٥٦/٦ ، الثقات لابن حبان: ٤٧٩/٨ ، المؤتلف والمختلف للدارقطني: ١٩٣٦/٤ ، الاكمال لابن ماكولا : ٩٦/٧).

- قوله (عن أبي) يعني قيظي بن ساهر بن شداد بن أسيد السلمي :

ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، فقالا : قيظي بن شداد بن أسيد السلمي. روى عن أبيه . وروى عنه ابنه عمرو بن قيظي. ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا. وذكره ابن حبان في «الثقات». فقال : قيظي بن شداد السلمي : يروى عن شداد المقاطيع. روى عنه ابنه عمرو بن قيظي.

(التاريخ الكبير: ٢٠٠/٧ ، الجرح والتعديل: ١٤٧/٧ ، الثقات لابن حبان: ٣٤٧/٧).

- قوله (عن جدي) يعني - هنا - ساهر بن شداد بن أسيد السلمي : وقد سماه البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان (عامرا) في ترجمة (عمرو بن قيظي) كما تقدم.

- أما (جد أبيه) فهو شداد بن أسيد السلمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٢).

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه (عمرو بن قيظي بن ساهر بن أسيد) ذكره ابن حبان وحده في «الثقات». وكذا أبوه (قيظي) فقد ذكره ابن حبان وحده في «الثقات» ، فقال :«يروى عن شداد المقاطيع.» اهـ وأما جده (ساهر) وقيل عامر : فلم أجد له ترجمة.

قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد»: ٢٥٤/٥ : «فيه جماعة لم أعرفهم» اهـ

* * *

(١) شداد بن أ وس بن ثابت بن حرام الأنصاري الخزرجي النجاري ، أبو يعلى ،

٧٢٢ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا عبدالحميد بن بِهْرام ، نا شَهْربن حَوْشَب ، عن عبدالرحمن بن غَنْم ، عن شداد بن أوس ، قال : قال رسول الله ﷺ : «ليحمِلَنّ شِرار هذه الأمة على سَنَن مَنْ قَبْلَهم ، حَذْوَ القُذَّة بالقُذَّة.»

ويقال : أبو عبدالرحمن المدني ، وهو ابن أخي حسان بن ثابت : من سادات الصحابة وفضلائهم وعلمائهم. وكان كثير العبادة والورع والخوف من الله تعالى. قال عبادة بن الصامت رضي الله عنه : كان شداد ممن أوتي العلم والحلم.

وقال أسد بن وداعة : كان شداد بن أوس بن ثابت اذا أخذ مضجعه من الليل ، كان كالحبة على المقلى ، فيقول : اللهم ان النار قد حالت بيني وبين النوم. ثم يقوم فلايزال يصلي حتى يصبح . وقد أخطأ من عده بدريا، انما كان أبوه (أوس بن ثابت) قد شهد بدرا ، واستشهد يوم أحد.

وكان شداد بن أوس عند رسول الله ﷺ ، وهو يجود بنفسه ، فقال : «مالك ياشداد؟!» قال : ضاقت بي الدنيا. فقال : «ليس عليك ، ان الشام سيفتح ، وبيت المقدس سيفتح ، وتكون أنت وولدك من بعدك أئمة فيهم ان شاء الله تعالى.»

وسكن شداد حمص ، ومات بفلسطين سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة. أخرج له الجماعة. وذكره بقي بن مخلد فيمن روى خمسين حديثا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٠١/٧ ، طبقات خليفة: ص٨٨، ٣٠٣ ، التاريخ الكبير: ٢٢٤/٤ ، الجرح والتعديل: ٣٢٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٤٩/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٨٥/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٢٧٣/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣١٤/أ) ، الاستيعاب: ٦٩٤/٢ ، أسد الغابة: ٣٥٥/٢ ، سير أعلام النبلاء: ٤٦٠/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥٣/١ ، الكاشف: ٥/٢ ، الاصابة: ١٩٥/٣ ، التهذيب: ٣١٥/٤ ، التقريب: ص٢٦٤ ، الرياض المستطابة: ص١٢٤ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٨٥ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٢٩٠/٦.)

٧٢٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن عبدالحميد بن بهرام ، به :

الطريق الأول : أبو الوليد ، عن عبدالحميد بن بهرام ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : علي بن محمد ، عن أبي الوليد ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أبو خليفة ، عن أبي الوليد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٢٨١/٧ رقم ٧١٤٠.

الطريق الثاني : أبو داود الطيالسي ، عن عبدالحمبد بن بهرام ، به :

- أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده»: ص١٥٣ رقم ١١٢١.

الطريق الثالث : هاشم بن القاسم الليثي ، عن عبدالحميد بن بهرام ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١٢٥/٤.

الطريق الرابع : علي بن الجعد ، عن عبدالحميد بن بهرام ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٤٩/ب)وفي «مسند علي بن الجعد» : ص٤٩١ رقم ٣٤٢٤.

- وابن عدي في «الكامل»: ١٣٥٧/٤.

الطريق الخامس : أسد بن موسى ، عن عبدالحميد بن بهرام : به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٢٨١/٧ رقم ٧١٤٠.

الطريق السادس : عبدالله بن رجاء ، عن عبدالحميد بن بهرام ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (أبو الوليد) هو هشام بن عبدالملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١).

- (عبد الحميد بن بهرام) - بكسر موحده - الفزاري المدائني :

وثقه ابن المديني ، وأحمد ، وابن معين ، وأبو داود ، وأحمد بن صالح المصري. وقال ابن المديني : هو ثقة عندنا ، وانما كان يروي عن شهر من كتاب عنده. وقال أحمد : حديثه عن شهر متقارب ، وكان يحفظها وهي سبعون حديثا. وقال شعبة : صدوق الا أنه يحدث عن شهر بن حوشب. وقال العجلي : لابأس به . وقال أبو حاتم : هو في شهر بن حوشب مثل الليث ابن سعد في سعيد المقبري. وقيل له : ماتقول فيه؟ قال : ليس به بأس ، أحاديثه عن شهر صحاح ، لا أعلم روى عن شهر بن حوشب أحاديث أحسن منها ولاأكثر منها. وقيل له : يحتج به؟ قال : لا ، ولا يحدث شهر بن حوشب ، ولكن يكتب حديثه . وقال البزار : روى عنه جماعة من أهل العلم ، واحتملوا حديثه . وقال النسائي : ليس به بأس.

وقال أحمد بن صالح المصري : يعجبني حديثه ، أحاديثه عن شهر صحيحة. وقال الساجي : صدوق يهم. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال : يعتبر حديثه اذا روى عن الثقات. وقال ابن عدي: هو في نفسه لابأس به ، وانما عابوا عليه كثرة رواياته عن شهر بن حوشب ، وشهر ضعيف جدا. وقال صالح بن محمد الأسدي : يروي عن شهر صحيفة منكرة.

وعلق عليه الخطيب البغدادي الحمل في الصحيفة التى ذكر صالح ، على شهر ؛ لا على عبدالحميد. وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة./بخ ت ق

(التاريخ لابن معين: ٣٤١/٢ ، التاريخ الكبير: ٥٤/٦ ، الثقات للعجلي : ص٢٨٦ ، الجرح والتعديل: ٨/٦ ، الضعفاء للعقيلي: ٤٢/٣ ، الثقات لابن حبان: ١٢٠/٧ ، الكامل لابن عدي: ١٩٥٧/٥ ، الثقات لابن شاهين: ص٢٣٢ ، الميزان : ٥٣٨/٢ ، المغني: ٥٢٦/١ ، الكاشف: ١٣٣/٢ ، التهذيب: ١٠٩/٦ ، التقريب: ص٣٣٣ ، المغني لمحمد طاهر: ص٤٣.)

- (شهر بن حوشب) : صدوق ، كثير الارسال والأوهام ، تقدم في الحديث (١١١).

- (عبد الرحمن بن غنم) : مختلف في صحبته ، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين ، تقدم في الحديث (١٨٩).

- (شداد بن أوس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٣).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (شهر بن حوشب) وهو «صدوق كثير الارسال والأوهام». وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد»(٢٦١/٧) : «رواه أحمد ، والطبراني ، ورجاله مختلف فيهم.» اهـ

وللحديث شاهد «صحيح» عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : «لتتبعن سَنَنَ من كان قبلكم شبرًا شبرًا وذراعاً ذراعاً ، حتى لو دخلوا جُحْر ضب تَبِعْتُمُوهُم» قلنا : يارسول الله ، اليهود والنصارى؟! قال : «فمن؟».

- أخرجه البخاري في الاعتصام بالكتاب والسنة ، ١٤- باب قول النبي ﷺ لتتبعن سنن من كان قبلكم: ٣٠٠/١٣ رقم ٧٣٢٠ (مع الفتح).

- ومسلم في العلم ، ٣- باب اتباع سنن اليهود والنصاري: ٢٠٥٤٤ رقم ٢٦٦٩.

وله شواهد أخرى ، وبها يرتقي الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

(القذة) القذذ : ريش السهم ، واحدتها : قذة. وقوله (حذو القذة بالقذة) أي كما تقدر كل واحدة على قدر صاحبتها وتقطع. بضرب مثلا للشيئين يستويان ولايتفاوتان. (النهاية: ٢٨/٤).

فوائده :

في الحديث النهي عن اتباع سنن من كان قبلنا من اليهود والنصارى ، والتشبه بهم. حيث سمى من فعل ذلك شرار هذه الأمة.

❋ ❋ ❋

٧٢٣ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عَنْبَر ، نا ابن أخي جُوَيْرِيَّة ، نا مَهْدي بن ميمون ، عن واصل ، عن عبدالله ، عن شداد بن أوس ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «اللهم اني أعوذ بك من شر ماصنعتُ».

---

٧٢٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن شداد بن أوس :

الطريق الأول : عبدالله بن بريدة ، عن شداد بن أوس : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : واصل بن حبان ، عن عبدالله بن بريدة ، به : كما هو هنا.

ثانيا : ثابت النباني ، عن عبدالله بن بريدة ، به :

- أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة»: ص٣٣٤ رقم ٤٦٥ مطولا.

الطريق الثاني : بشير بن كعب ، عن شداد بن أوس ، [مطولا في ذكر «سيد الاستغفار»]

- أخرجه البخاري في الدعوات ، ٢- باب أفضل الاستغفار: ٩٧/١١ رقم ٦٣٠٦ ، وفي ١٦ - باب مايقول اذا أصبح: ١٣٠/١١ رقم ٦٣٢٣ (مع الفتح).

- والنسائي في الاستعاذة ، ٥٧- باب الاستعاذة من شر ماصنع : ٢٧٩/٨.

- وفي «عمل اليوم والليلة»: ص١٤٣ رقم ١٩ ؛ ص٣٣٣ رقم ٤٦٤ ؛ ص٣٨٦ رقم ٥٨٠.

- وأحمد في «مسنده»: ١٢٥/٤.

الطريق الثالث : عثمان بن ربيعة بن الهدير ، عن شداد بن أوس ، [مطولا في ذكر «سيد الاستغفار»] :

- أخرجه الترمذي في الدعوات ، باب رقم (١٥): ٤٦٧/٥ رقم ٣٣٩٣.

رجاله :

- (أحمد بن ابراهيم بن عنبر) لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٤٧٥).

- (ابن أخي جويرية) هو عبدالله بن محمد بن أسماء بن عبيد الضبعي ، أبو عبدالرحمن البصري : وثقه أبو حاتم ، وابن قانع . وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال ابن واره: قيل لي : انه أفضل أهل البصرة ، فذكرته لابن المديني ، فعظم شأنه. وقال أبو زرعة : لا بأس به ، شيخ صالح . وقال ابن حجر : ثقة جليل ، من العاشرة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائتين/ خ م د س

(التاريخ الكبير: ١٨٩/٥ ، الجرح والتعديل: ١٥٩/٥ ، الثقات لابن حبان: ٣٥٦/٨ ، سير أعلام النبلاء: ٦٨٥/١٠ ، الكاشف: ١١١/٢ ، التهذيب: ٥/٦ ، التقريب: ص٣٢٠.)

- (مهدي بن ميمون) الأزدي المعولي بالولاء - بكسر الميم على الصواب عند ابن الأثير وسكون المهملة وفتح الواو ، نسبة الى معولة بن شمس ، بطن من الأزد - أبو يحيى البصري : وثقه شعبة بن الحجاج ، وابن سعد ، وابن معين ، وأحمد بن حنبل ، والعجلي ، وابن خراش ، والنسائي . وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من صغار السادسة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة./ع

(طبقات ابن سعد: ٢٨٠/٧ ، التاريخ الكبير: ٤٢٥/٧ ، الثقات للعجلي: ص٤٤٢ ، الجرح والتعديل: ٣٣٥/٨ ، الثقات لابن حبان: ٥٠١/٧ ، الكاشف: ١٥٨/٣ ، التهذيب: ٣٢٦/١٠ ، التقريب: ص٥٤٨ ، اللباب : ٢٣٨/٣).

- (واصل) هو ابن حيان الأسدي الكوفي الأحدب :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو داود ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو بكر البزار. وقال ابن معين في رواية : ثبت. وقال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث. وقال ابن حجر: ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سنة عشرين ومائة./ع

(التاريخ الكبير: ١٧١/٨ ، الثقات للعجلي: ص٤٦٣ ، الجرح والتعديل: ٢٩/٩ ، الثقات لابن حبان: ٥٥٨/٧ ، الكاشف: ٢٠٤/٣ ، التهذيب: ١٠٣/١١ ، التقريب: ص٥٧٩.)

- (عبد الله) هو ابن بريدة بن الحصيب : ثقة ، تقدم في الحديث (١٢٠).

- (شداد بن أوس) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٠٣).

درجته :

فيه (أحمد بن ابراهيم بن عنبر) شيخ المصنف ، ولم أجد له ترجمة. وبقية رجاله ثقات.

- والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (٧٩/١١ رقم ٦٣٠٦) من طريق بشير بن كعب ، عن شداد بن أوس مرفوعا مطولا في ذكر «سيد الاستغفار».

فالحديث على أقل تقدير «حسن لغيره» ، والله أعلم.

***

﴿٤١٤﴾

شداد(١) بن شرحبيل

٧٢٤ - حدثنا عبدالله بن الصَّقر ، نا محمد بن مُصَفى ، نا بقية ، عن حبيب بن صالح ، نا عَيَّاش(٢) بن مُؤْنِس ، عن شداد بن شرحبيل ، قال : مهما نسيتُ ، فلم أَنْسَ أني رأيت رسول الله ﷺ قائمًا يصلي ، يده اليمنى على يده اليسرى ، قابضًا عليها(٣).

---

(١) شداد بن شرحبيل الأنصاري وقيل : الجهني ، أبو عقبة الشامي :

له صحبة. نزل حمص . وقال ابن السكن : ليس بمشهور.

روى عياش بن مؤنس ، عنه : أنه رأى رسول الله ﷺ قائما يصلى ، يده اليمنى على يده اليسرى ، قابضا عليه. - وهو الحديث رقم ٧٢٤ -. وقال أبو بكر البزار : «لا نعلم روى شداد بن شرحبيل غير هذا» اهـ رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ٢٢٤/٤ ، الجرح والتعديل: ٣٢٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق١٥٠أ) ، الثقات لابن حبان: ١٨٦/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٢٧٢/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣١٤/أ) ، الاستيعاب: ٦٩٥/٢ ، أسد الغابة: ٣٥٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥٤/١ ، الاصابة: ١٩٦/٣.)

(٢) وقع في الأصل ، وفي «كشف الاستار»: ٢٥٣/١ رقم ٥٢٢ ، و«مجمع الزوائد»: ١٠٥/٢ ، هكذا : (عباس) ، والصواب ما أثبته من «التاريخ الكبير» للبخاري: ٢٢٥/٤ ، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: ٥/٧ و«الثقات» لابن حبان: ٢٧١/٥ ، و«المؤتلف والمختلف» للدارقطني: ١٥٦٤/٤ و«الاكمال» لابن ماكولا : ٦٧/٦ و «المشتبه» للذهبي : ٤٣١/٢.

(٣) جاء في الأصل هنا في الهامش مانصه : «بلغ السماع».

٧٢٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن بقية ، به :

الطريق الأول : محمد بن مصفى ، عن بقية بن الوليد ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عبدالله بن الصقر ، عن محمد بن مصفى ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أبو بكر بن أبي عاصم ، عن محمد بن مصفى ، به :

- أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٤/أ).

الطريق الثاني : يزيد بن عبدربه ، عن بقية بن الوليد ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٢٢٤/٤ ترجمة رقم ٢٥٩٣.

الطريق الثالث : حيوة بن شريح ، عن بقية بن الوليد ، به :

- أخرجه البزار في «مسنده»: كما في «كشف الأستار»: ٢٥٣/١ رقم ٥٢٢.

- والطبراني في «الكبير»: ٢٧٢/٧ رقم ٧١١١.

الطريق الرابع : عبدالوهاب بن نجدة ، عن بقية بن الوليد ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٤/أ).

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» لابن أبي عاصم ، وابن السكن ، والطبراني ، والاسماعيلي.

رجاله :

- (عبد الله بن الصقر) : صدوق ، تقدم في الحديث (٢٤٤).

- (محمد بن مصفى) : صدوق له أوهام ، وكان يدلس ، تقدم في الحديث (٨٨).

- (بقية) هو ابن الوليد : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، تقدم في الحديث (٢٠٣).

- (حبيب بن صالح) : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٠٣).

- (عياش بن مؤنس) : ذكره في الثقات ابن حبان وحده ، تقدم في الحديث (٥١).

- (شداد بن شرحبيل) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٤).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (محمد بن مصفى) وهو «صدوق له أوهام ، وكان يدلس» ، ولكنه صرح هنا بالتحديث. وقد تابعه (حيوة بن شريح) عن بقية ، به ، عند الطبراني في «الكبير»: ٢٧٢/٧ رقم ٧١١١، وشيخه (بقية) صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، وقد عنعن.

وأما (عياش بن مؤنس) فلم يوثقه غير ابن حبان ، ومثله عند الحافظ ابن حجر «مقبول عند المتابعة والافلين» ولم أجد من تابعه.

قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠٥/٢ : «فيه (عباس بن يونس) ، ولم أجد من ترجمه» اهـ قلت : وهو عياش بن مؤنس على الصواب ، وقد ترجم له البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان في «الثقات».

(٤١٥)

شيبة(١) بن عثمان

ابن أبي طلحة بن عبدالعزى بن عبدالدار بن قُصَيّ

وفي اسناد الحديث علة خفية كشف عنها الامام البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٢٥/٤) فقال : «عياش لم يذكر سماعا من شداد» اهـ

وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» ١٩٦/٣ في حديث شداد بن شرحبيل هذا : «رواه جماعة عن بقية ، فأدخلوا بين عياش وشداد رجلا في رواية الاسماعيلي ومن وافقه : عن عياش ، عمن حَدَّثه عن شداد.» اهـ

الا أن الحديث له شواهد يتقوى بها :

منها : ما أخرجه البخاري في الأذان ، ٨٧- باب وضع اليمنى على اليسرى: ٢٢٤/٢ رقم ٧٤٠ مع الفتح - باسناده عن سهل بن سعد ، قال : «كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة».

ومنها : ما أخرجه مسلم في الصلاة، ١٥- باب وضع يده اليمنى على اليسرى ...الخ : ٣٠١/١ رقم ٤٠١ باسناده عن وائل بن حجر ؛ أنه رأى النبي ﷺ رفع يديه حين دخل في الصلاة : كبر ، وصف همام حيال أذنيه ، ثم التحف بثوبه ، ثم وضع يده اليمنى على اليسرى...»

فالحديث بهذه المتابعات والشواهد يرتقى الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

(١) شيبة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبدالعزى القرشي العبدري المكي الحَجَبِيّ حاجب الكعبة ، وكان مشاركا لابن عمه عثمان الحجبي في سدانه البيت. وحجبة البيت بنو شيبة من ذريته . له صحبة. وكان من مسلمة الفتح ومن الطلقاء. ولما كان عام الفتح من النبي ﷺ عليه وأمهله ، وخرج مع النبي ﷺ الى حنين على شركه، وقيل : انه نوى أن يغتال رسول الله ﷺ ثم من الله عليه بالاسلام ، وحسن اسلامه ، وقاتل يوم حنين ، وثبت مع رسول الله ﷺ. دعاه رسول الله ﷺ عام الفتح ، فأعطاه مفتاح البيت ،وقال : دونك هذا ، فأنت أمين الله على بيته.

مات بمكة سنة تسع وخمسين وقيل : ثمان وخمسين. أخرج له البخاري ، وأبو داود ، وابن ماجه. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٢٤٨/٥ ، طبقات خليفه: ص١٤ ، ٢٧٧ ، التاريخ الكبير: ٢٤١/٤ ، الجرح والتعديل: ٣٣٥/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٥٠/أ) ،

٧٢٥ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا يعقوب بن حُمَيْد ، نا سفيان(١) ، عن سفيان الثوري ، عن واصل الأَحْدَب ، عن أبي وائل ، قال : جلست إلى شيبة بن عثمان ، فقال : جلس إليَّ عمر بن الخطاب مجلسَك هذا ، فقال : لقد هممتُ أن لا أَدَعَ فيها(٢) صفراءَ ولابَيْضَاءَ ، إلا قَسَمْتُها. فقلت له : لقد كان صاحباك رسولُ الله ﷺ وأبو بكر ، فلم يفعلا ذلك.

الثقات لابن حبان: ١٨٦/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٢٩٧/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣١٤/ب) ، الاستيعاب: ٧١٢/٢ ، أسد الغابة: ٣٨٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٦١/١ ، سير أعلام النبلاء: ١٢/٣ ، الكاشف: ١٥/٢ ، الاصابة: ٢١٨/٣ ، اللتهذيب: ٣٧٦/٤ ، التقريب: ص٢٦٩.)

(١) وقع في الأصل عليه علامة تصحيح (صح) تعني أنه صحيح مطابق للأصل المنقول منه ، وقد وضعها ازالة للاشتباه حيث تكرر (سفيان).

(٢) يعني في الكعبة. قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ٢٥٢/١٣ : «الضمير للكعبة ، ان لم يجر لها ذكر. فقد تقدم في رواية «الحج» في هذا الحديث «على كرسي في الكعبة» أي عند بابها كما جرت به عادة الحجبة» اهـ

٧٢٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن واصل الأحدب ، به :

الطريق الأول : سفيان الثوري ، عن واصل الأحدب ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : سفيان بن عيينة ، عن سفيان الثوري ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : يعقوب بن حميد ، عن سفيان بن عيينة ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : محمد بن أبي عمر العدني ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٣٠٠/٧ رقم ٧١٩٦.

ثانيا : خالد بن الحارث ، عن سفيان الثوري ، به :

- أخرجه البخاري في الحج ، ٤٨- باب كسوة الكعبة: ٤٥٦/٣ رقم ١٥٩٤ (مع الفتح).

ثالثا : قبيصة بن عقبة ، عن سفيان الثوري ، به :

- أخرجه البخاري في الموضع السابق.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥١/أ).

رابعا : عبدالرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري ، به :

- أخرجه البخاري في الاعتصام بالكتاب والسنة ، ٢- باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ : ٢٤٩/١٣ رقم ٧٢٧٥ (مع الفتح).

- وأحمد في «مسنده»: ٤١٠/٣.

خامسا : وكيع بن الجراح ، عن سفيان الثوري ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤١٠/٣.

الطريق الثاني : أبو اسحاق الشيباني ، عن واصل الأحدب ، به :

- أخرجه أبو داود في الحج ، باب في مال الكعبة: رقم ٢٠١٥.

- وابن ماجه في المناسك ، ١٠٥- باب مال الكعبة: ١٠٤٠/٢ رقم ٣١١٦.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٠/أ).

- والطبراني في «الكبير»: ٣٠٠/٧ رقم ٧١٩٨.

- وأبونعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٤/ب).

رجاله :

- (معاذ بن المثنى) العنبري : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧).

- (يعقوب بن حميد) : صدوق ربما وهم ، تقدم في الحديث (٤٧٥).

- (سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ امام حجة ، الا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما يدلس ، ولكن عن الثقات ، تقدم في الحديث (٣٣).

- (سفيان الثوري) : ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة ، تقدم في الحديث (١٣).

- (واصل الأحدب) هو واصل بن حيان : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٧٢٣).

- (أبو وائل) هو شقيق بن سلمة : ثقة ، تقدم في الحديث (٩٤).

- (شيبة بن عثمان) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٥).

درجته :

- اسناده حسن ، فيه (يعقوب بن حميد) ، وهو «صدوق ربما وهم» ، وقد تابعه (محمد بن أبي عمر العدني) عن سفيان بن عيينة ، به ، عند الطبراني في «الكبير»: ٣٠٠/٧ رقم ٧١٩٦ والعدني هذا «صدوق صنف المسند ، وكان لازم ابن عيينة» كما في «التقريب» (ص٥١٣).

وقد أخرجه البخاري في «صحيحه» من عدة طرق ، عن سفيان الثوري ، به ، بنحوه ،

٧٢٦ - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، نا محمد بن جعفر الوَرْكَاني ، نا أيوب بن جابر ، عن صدقة بن سعيد ، عن مصعب بن شيبة ، عن أبيه ، قال : كنت مع النبي ﷺ ، [ق٦٨/ أ] / يوم حنين والله ماخرجت إسلامًا ، ولكن خرجت أن تَظْهَر هوازنُ على قريش ؛ فإني لواقفٌ مع النبي ﷺ إذ قلت : يانبي الله إني لأرى خيلاً بَلْقَاء ، قال : «ياشيبة ،إنه لا يراها إلا كافر.» قال : وضرب بيده صدري وقال : «اللهم اهْدِ شيبة» فعل بي ذلك ثلاثًا ، فما رفع يده من صدري الثالثة ، حتى ما أَجِدُ من خلق الله أحبَّ إليَّ منه.

ويرتقي الحديث بهذه المتابعات الى درجة «الصحيح لغيره» والله أعلم.

غريبه :

(صفراء) يعني الذهب. و(بيضاء) يعني الفضة. (النهاية: ٣٧/٣).

فوائده :

في الحديث دلالة على مشروعية ترك أموال الكعبة المشرفة كما هي. وفيه دلالة على وجوب الاقتداء بالنبي ﷺ وأبي بكر الصديق رضي الله عنه. وفيه أن تقرير النبي ﷺ منزل منزلة حكمه باستمرار ماترك تغييره ، فيجب الاقتداء به في ذلك ، لعموم قوله تعالى ﴿واتبعوه﴾.

(وانظر للتفصيل: فتح الباري: ٤٥٧/٣ ؛ (٢٥٢/١٣).

* * *

٧٢٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن شيبة بن عثمان ، به :

الطريق الأول : مصعب بن شيبة ، عن شيبة بن عثمان ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : محمد بن جعفر الوركاني ، عن أيوب بن جابر ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة: (جـ١ق٣١٤/ب) ، من طريق أحمد بن محمد بن منصور ، عنه ، به :

ثانيا : محمد بن بكير الحضرمي ، عن أيوب بن جابر ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٢٩٨/٧ رقم ٧١٩١.

- وأبو نعيم في الموضع السابق.

ثالثا : قتيبة بن سعيد ، عن أيوب بن جابر ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

الطريق الثاني : عكرمة مولى ابن عباس ، عن شيبة بن عثمان ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معرفة الصحابة»: (ق١٥٠/ب)

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٤/ب).

رجاله :

- (عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥).

- (محمد بن جعفر) بن زياد بن أبي هاشم ، أبو عمران الخراساني (الوركاني) بفتح الواو وسكون الراء ، نسبة الى الوركان ، وهي محلة بأصبهان معروفة ، وضبطه في «التقريب». بفتحتين ، وهو نزيل بغداد :

وثقه ابن معين ، وأحمد - كما حكاه عنه صالح بن محمد - ، وابن قانع، وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو داود : كان أحمد بن حنبل يكتب عنه. وقال أبو زرعة : كان جار أحمد بن حنبل ، وكان يرضاه ، وكان صدوقا ماعلمته. وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق. وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين/ م د س

(الجرح والتعديل: ٢٢٢/٧ ، الثقات لابن حبان: ٨٩/٩ ، تاريخ بغداد: ١١٦/٢ ، الكاشف: ٢٥/٣ ، التهذيب: ٩٣/٩ ، التقريب: ص٤٧١ ، اللباب: ٣٦١/٣.)

- (أيوب بن جابر) بن سيار بن طارق السحيمي - بمهملتين مصغرا ، نسبة الى سحيم ، بطن من نبي حنيفة - أبو سليمان اليمامي ، ثم الكوفي :

قال أحمد بن حنبل : حديثه يشبه حديث أهل الصدق. وقال الفلاس : صالح. وقد ضعفه ابن معين. فقال: ضعيف ليس بشيء. وقال أحمد بن عصام الاصبهاني : كان علي بن المديني يضع حديث أيوب بن جابر ، أي يضعفه. وقال أبو زرعة : واهي الحديث ضعيف. وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث. وقال النسائي : ضعيف . وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم. وقال ابن حبان: يخطىء ، حتى خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة وهمه. وذكر له ابن عدي حديثا واحدا ، قال فيه : غريب في هذا الباب بهذا الاسناد. ثم قال : وسائر أحاديث أيوب ابن جابر صالحة متقاربة يحمل بعضها بعضا ، وهو ممن يكتب حديثه. وقال الذهبي في «الكاشف»: ضعيف. وقال ابن حجر : ضعيف ، من الثامنة /د ت

(التاريخ الكبير: ٤١٠/١ ، الجرح والتعديل: ٢٤٢/٢ ، الضعفاء للنسائي : ص١٤٩ ،

الضعفاء للعقيلي: ١/١١٤ ، المجروحين: ١/١٦٧ ، الكامل لابن عدي: ١/٣٤٧ ، الميزان: ١/٢٨٥ ، المغني: ١/١٥٤ ، الكاشف: ١/٩٣ ، التهذيب: ١/٣٩٩ ، التقريب: ص١١٨.)

- (صدقة بن سعيد) الحنفي الكوفي :

قال البخاري : عنده عجائب. وقال محمد بن وضاح : ضعيف. وقال أبو حاتم : شيخ. وقال الساجي: ليس بشئ. وقد ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : صدوق. وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة/قد س ق

(التاريخ الكبير: ٤/٢٩٣ ، الجرح والتعديل: ٤/٤٣٠ ، الثقات لابن حبان: ٦/٤٦٦ ، الميزان: ٢/٣١٠ ، الكاشف: ٢/٢٥ ، التهذيب: ٤/٤١٥ ، التقريب: ص٢٧٥.)

- (مصعب بن شيبة) بن جبير بن شيبة بن عثمان العبدري المكي الحجبي - بفتح الحاء المهملة والجيم وكسر الباء الموحدة.

وثقه ابن معين ، والعجلي ، وقال أحمد : روى أحاديث مناكير. وقال أبو حاتم: لايحمدونه ، وليس بقوي. وقال أبو داود : ضعيف. وقال النسائي : منكر الحديث . وقال في موضع آخر : في حديثه شيء. وقال الدارقطني: ليس بالقوي ، ولا بالحافظ. وقال الذهبي في «الكاشف»: ضعيف. وقال ابن حجر : لين الحديث ، من الخامسة/م٤

(التاريخ الكبير: ٧/٣٥٢ ، الثقات للعجلي: ص٤٣٠ ، الجرح والتعديل: ٨/٣٠٥ ، سنن الدارقطني: ١/١١٣ ، الميزان: ٤/١٢٠ ، المغني: ٢/٣٠٣ ، الكاشف: ٣/١٣١ ، التهذيب: ١٠/١٦٢ ، التقريب: ص٥٣٣ ، اللباب : ١/٣٤٢.)

- قوله (عن أبيه) هكذا في الأصل ، والصواب : عن جده شيبة بن عثمان : وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم(٤١٥).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (أيوب بن جابر) وهو «ضعيف». و(مصعب بن شيبة) وهو «لين الحديث». وأعله الحافظ الهيثمي في «المجمع (٦/١٨٤) بالأول فقط ، فقال : «فيه(أيوب بن جابر) وهو ضعيف» اهـ

٧٢٧ - حدثنا حامد بن محمد ، نا القَوَارِيري ، نا محمد بن حُمْران ، نا أبو بشر، عن مُسافِع بن شيبة ، عن أبيه ، قال : دخل النبي ﷺ الكعبة ، فصلى فيها ركعتين ، ورأى فيها تصاوير ، فقال : «ياشيبة ، إكْفِني هذا» فأراد ، فاشتد ذلك على شيبة ، فقال له رجل : إطْلِهِ بِزَعْفَرَان ، ففعل.

ولكن الحديث له متابعة من طريق عكرمة مولى ابن عباس ، عن شيبة بن عثمان مطولا ، عند البغوي في «معجم الصحابة» ق١٥٠/ب وفيه قول شيبة: «... فوضع رسول الله ﷺ يده على صدري ، فاستخرج الله الشيطان من قلبي ، فرفعت اليه بصري ، اذا هو أحب من سمعي وبصري ومن كذا ، قال : فقال لي : ياشيب ، قاتل الكفار...» اهـ

وبذلك يرتقي الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

٧٢٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن حمران ، به :

الطريق الأول : عبيد الله بن عمر القواريري ، عن محمد بن حمران ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٠/ب)، عنه ، به

الطريق الثاني : محمد بن عبيد بن حساب ، عن محمد بن حمران ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٢٩٩/٧ رقم ٧١٩٣.

رجاله :

- (حامد بن محمد) بن شعيب البلخي : ثقة ، تقدم في الحديث (١٦٩).
- (القواريري) هو عبيد الله بن عمر بن ميسرة : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٨٤).
- (محمد بن حمران) القيسي : صدوق فيه لين ، تقدم في الحديث (٤٣٦).
- (أبو بشر) لم يتضح لي من هو.
- (مسافع) بمضموضة وخفة وسين وكسر فاء (ابن شيبة) نسب الى جده ، وهو مسافع بن عبدالله بن شيبة بن عثمان العبدري الحجبي ، أبو سليمان المكي :

وثقه العجلي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، قيل : قتل يو الجمل ، ولايصح ذلك ، بل تأخر الى خلافة الوليد/ م د ت

٧٢٨ - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، نا أحمد بن أيوب ، نا أبو بكر بن عياش ، عن ثابت بن الحجاج ، عن نَجَبَة ، عن شيبة بن عثمان ، قال : صلى بنا رسول الله ﷺ في مسجد الخَيْف(١) ثم قال : «ثلاثٌ لا يُغِلّ عليهن قلبُ مؤمن : إخلاص العمل لله ، والنُّصْح لأئمة المسلمين ، ولزوم جماعتهم ؛ فإن دعوتهم تحيط من ورائهم.»

(طبقات ابن سعد: ٤٧٦/٥ ، التاريخ الكبير: ٧٠/٨ ، الثقات للعجلي: ص٤٢٤ ، الجرح والتعديل: ٤٣٢/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٦٤/٥ ، الكاشف: ١١٨/٣ ، التهذيب: ١٠٢/١٠ ، التقريب: ص٥٢٧ ، المغني لمحمد طاهر: ص٢٢٩.)

- قوله (عن أبيه) وقع هنا وفي «معجم الصحابة» للبغوي : عن أبيه شيبة وهو وهم ، والصواب : عن جده شيبة ، لأن مسافع بن شيبة منسوب الى جده. وجده شيبة بن عثمان صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٥).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (محمد بن حمران) ، وهو «صدوق فيه لين» ، أما (أبو بشر) فلم يتضح لي من هو.

قال الحافظ الهيثمي في «مجمع اللزوائد»٢٩٥/٣ : «ومسافع ، لم أجد من ترجمه.» اهـ قلت : وهو معروف مترجم به في «التهذيب» وغيره.

* * *

(١) مسجد الخيف - بفتح المعجمة وسكون التحتانية - هو المسجد الذي يقع بالقرب من الجمرة الأولى بمنى ، وكان رسول الله ﷺ قد صلى فيه صلاة الظهر ومايليها من الصلوات من يوم التروية وصلاة الفجر من يوم عرفة في حجة الوداع.

٧٢٨ - تخريجه :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٢٩٩/٧ رقم ٧١٩٤ عن عبدالله بن أحمد ، به

رجاله :

- (عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥).

- (أحمد بن أيوب) نسب الى جده ، وهو أحمد بن محمد بن أيوب ، أبو جعفر البغدادي الوراق ، ناسخ كتاب «المغازي» الذي رواه ابراهيم بن سعد ، عن ابن اسحاق :

كان أحمد ، وعلي بن المديني يحسنان القول فيه. وقال أحمد : ماأعلم أحدا يدفعه بحجة. وقال أيضا : لابأس به. وقال ابراهيم الحربي: كان وراقا ثقة. وقيل له : أكذب؟ قال : لم يحسن. وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقد كذبه ابن معين. وقال أبو حاتم : روى عن أبي بكر بن عياش أحاديث منكرة. وقال يعقوب ابن شيبة : ليس من أصحاب الحديث ، وانما كان وراقا. وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم. وقال ابن عدي: روى عن ابراهيم بن سعد ، عن ابن اسحاق المغازي ، وأنكرت عليه ، وحدث عن أبي بكر ابن عياش بالمناكير. ثم قال : وهو مع هذا كله صالح الحديث ، ليس بمتروك. وقال الذهبي في «الميزان»: صدوق ... لينه يحيى بن معين ، وأثني عليه أحمد ، وعلي ، وله ماينكر. وفي «الكاشف» : وثق. وقال ابن حجر : صدوق ، كانت فيه غفلة ، لم يدفع بحجة ، قاله أحمد ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين./د

(الثقات لابن حبان: ٣١٢/٨ ، الكامل لابن عدي: ١٧٨/١ ، تاريخ بغداد: ٣٩٣/٤ ، الميزان: ١٣٣/١ ، المغني: ٩٦/١ ، الكاشف: ٢٦/١ ، التهذيب: ٧٠/١ ، التقريب: ص٨٣.)

- (أبو بكر بن عياش) : ثقة عابد ، الا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، تقدم في الحديث (٨٧).

- (ثابت بن الحجاج) الكلابي ، الجزري الرقي :

وثقه أبو داود. وذكره ابن حبان في «الثقات» في أتباع التابعين. وقال ابن سعد : كان ثقه ان شاء الله تعالى. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ./د

(طبقات ابن سعد: ٤٧٩/٧ ، التاريخ الكبير: ١٦٢/٢ ، الجرح والتعديل: ٤٥٠/٢ ، الثقات لابن حبان: ٩٣/٤ ، الكاشف: ١١٥/١ ، التهذيب: ٤/٢ ، التقريب: ص١٣٢.)

- (نجبة) لم يتبين لي من هو.

- (شيبة بن عثمان) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (أحمد بن أيوب) وهو «صدوق ، كانت فيه غفلة» و(نجبة) لم يتبين لي من هو.

وله شاهد عن جبير بن مطعم رضي الله عنه مرفوعا : «ثلاث لايغل عليهن قلب امرئ مسلم : اخلاص العمل لله ، والنصيحة لولاة المسلمين ، ولزوم جماعتهم ، فان دعوتهم تحيط من ورائهم.»

﴿٤١٦﴾

شيبة(١) بن أبي كثير الأَشْجَعي

- أخرجه ابن ماجه في المناسك ، ٧٦- باب الخطبة يوم النحر: ١٠٥/٢ رقم ٣٠٥٦.

- وأحمد في «مسنده» ٨٢/٥.

قلت : اسناد أحمد حسن ، فيه (محمد بن اسحاق) وهو «صدوق يدلس» ، ولكنه صرح بالتحديث. فالحديث «حسن لغيره» والله أعلم.

غريبه :

قوله (ثلاث لايغل عليهن قلب مؤمن) هو من الاغلال : الخيانة في كل شيء (النهاية: ٣٨١/٣).

يعني ثلاث خصال لايخون فيها قلب مؤمن ، بل يأتي بها بتمامها بغير نقصان في حق من حقوقها.

* * *

(١) شيبة بن أبي كثير الأشجعي مولاهم:

له صحبة ، أورده في الصحابة سعيد القرشي ، والبغوي ، وابن قانع ، والطبراني ، وأبو نعيم ، وأبو موسى المديني. وقال سعيد القرشي : ماأرى له صحبة.

وروى عنه ، ابنه عمر مرفوعا : «خدر الوجه من النبيذ تتناثر منه الحسنات» - وهو الحديث رقم ٧٢٩ - وقيل : تفرد به الواقدي ، عن أخيه شملة بن عمر ، عن عمر بن شيبة ، به . وشك الذهبي في صحة الحديث ، فقال في «التجريد»: روى عنه ابنه عمر ، ان صح الحديث. وذكر ابن حجر في «الاصابة» تخريج ابن عدي للحديث من طريق عمر بن كثير بن شيبة ، عن أبيه مرفوعا ، ثم قال : «فاختلف على الواقدي في تسمية صحابي هذا الحديث ، والعلم عند الله تعالى» اهـ وقد صرح ابن حجر نفسه في «اللسان» في ترجمة (كثير بن شيبة) بأن كثيرا تحريف ، وانما هو عمر ، لا كثير . ونقل عن الخطيب قوله : والصواب عمر بن شيبة. وليس لشيبة رواية في الكتب الستة رضي الله عنه.

(معجم الصحابة للبغوي: (ق١٥١/أ) ، المعجم الكبير للطبراني: ٣٠٣/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم :(جـ١ق٣١٥/أ) ، أسد الغابة: ٣٨٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٦١/١ ، الاصابة: ٢١٨/٣ ، اللسان: ٣١٢/٤، ٤٨٢)

٧٢٩ - حدثنا علي بن الحسين بن يزيد الصُّدَائي ، نا أبي ، نا محمد بن عمر بن واقد ، نا شَمْلَة بن عمر بن واقد ، عن عمر بن شيبة بن أبي كثير ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «خَدَرُ الوجهِ من النبيذ تَتَنَاثَرُ منه الحسنات»

---

٧٢٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن محمد بن عمر الواقدي ، به :

الطريق الأول : الحسين بن يزيد ، عن محمد بن عمر الواقدي ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : محمد بن عبدالملك الدقيقي ، عن محمد بن عمر الواقدي ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة»: ق١٥١/أ (وفيه : كثير بن شيبة ، وهو تحريف عن عمر بن شيبة ، كما سيأتي في ترجمته).

الطريق الثالث : محمد بن يحيى الأزدي ، عن محمد بن عمر الواقدي ، به :

- أخرجه ابن عدي في «الكامل»: ٢٢٤٦/٦ (وفيه عمر بن كثير بن شيبة ، عن أبيه).

- والذهبي في «الميزان»: ٦٦٤/٣.

الطريق الرابع : ابـراهيم بن المنذر الحزامي ، عن محمد بن عمر الواقدي ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٠٣/٧ رقم ٧٢٠٣.

الكطريق الخامس : بشر بن عبدالغفار القطان ، عن محمد بن عمر الواقدي ، به :

- أخرجه الطبراني في «الأوسط»: كما في «مجمع البحرين» للهيثمي: (ق٣٨٦).

الطريق الخامس : سليمان الشاذكوني ، عن محمد بن عمر الواقدي ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٥/أ).

الطريق السادس : الحسن بن جهور ، عن محمد بن عمر الواقدي ، به :

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق.

رجاله :

- (علي بن الحسين بن يزيد الصدائي) بضم الصاد وفتح الدال المهملتين ، نسبة الى صداء ، واسمه الحارث بن صعب ، وهي قبيلة من اليمن - كوفي الأصل : ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» ، ولم يذكر له تجريحا ولا تعديلا. مات سنة ست وثمانين ومائتين.

(تاريخ بغداد: ٣٩٤/١١ ، اللباب : ٢٣٦/٢).

- قوله (أبي) يعني الحسين بن يزيد : لم أجد له ترجمة.

- (محمد بن عمر بن و اقد) المعروف بالواقدي : متروك ، مع سعة علمه ، تقدم في الحديث (٣٨).

- (شَمْلة بن عمر بن و اقد) الأسلمي ، أخو محمد بن عمر الواقدي : لم أجد له ترجمة.

- (عمر بن شيبة بن أبي كثير) الأشجعي مولاهم ، المدني : وقيل : كثير بن شيبة. وقال الخطيب البغدادي : الصواب عمر بن شيبة ، وقال ابن حجر : قوله كثير تحريف ، وانما هو عمر لا كثير : - ذكره ابن حبان في «الثقات» فيمن روى عن أتباع التابعين ، وقال : يروى المقاطيع. وقال أبو حاتم الرازي : مجهول ، ولكن الحافظ المنذري نقل أن أبا حاتم الرازي وثقه وقال الذهبي في «المغني» : مجهول . وقال ابن حجر في «اللسان»: هو الذي روى عنه شملة بن عمر الواقدي الحديث الآتي في كثير بن شيبة [يعني الحديث : خدر الوجه من النبيذ تتناثر منه الحسنات]. وهو حديث منكر ، أورده ابن عدي فيما أنكر على الواقدي. اهـ وقال ابن حجر : ووقع للبخاري في «التاريخ» وهم في عمر هذا ، نبه عليه الخطيب في «الموضح» وقال : عمر بن شيبة بن أبي كثير ، ثم ذكر عمر بن شيبة بن قارظ ، وعمر بن شيبة مولى معقل. قال الخطيب : هم واحد ، ثم نقل عن ابن يونس قال : عمر بن شيبة بن أبي كثير نسبوه الى ولاء معقل الأشجعي ، والله أعلم. انتهى مع تصويبات يسيرة.

(التاريخ الكبير: ١٦٤/٦ ، الجرح والتعديل: ١١٥/٦ ، الكامل لابن عدي: (ترجمة الواقدي): ٢٢٤٦/٦ ، الثقات لابن حبان: ٤٣٨/٨ ، الميزان: ٢٠٥/٣ ، المغني: ٤٤/٢ ، اللسان: ٣١٢/٤ ، ٤٨٢).

- قوله (عن أبيه) يعني شيبة بن أبي كثير : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٦).

درجته :

- اسناده ضعيف جدا ، فيه (محمد بن عمر) الواقدي ، وهو «متروك مع سعة علمه» ، وقد تفرد بالرواية لهذا الحديث عن أخيه شملة. بن عمر و(شملة بن عمر) لم أجد له ترجمة.

قال أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»(ق١٥١/أ) «لم يحدث بهذا غير محمد بن عمر» اهـ

وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧٢/٥ : «فيه (الواقدي) ،

﴿٤١٧﴾

شيبة(١) المَهْري

وهو ضعيف جدا ، وقد وثق. وقال الحافظ الذهبي : «فيه (الواقدي) كذبه أحمد ، وابن المديني ، وغيرهما.» اهـ

وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان» ٣١٢/٤ : «وهو حديث منكر ، أورده ابن عدي فيما أنكر على الواقدي.» اهـ

غريبه :

قوله (خدر الوجه) أي ضعفه واسترخاؤه كما في «فيض القدير» للمناوي : (٤٣١/٣ ، وجاء في «النهاية» (١٣/٢): «تخدر : أى ضعف وفتر كما يصيب الشارب قبل السكر. ومنه خدر الرجل واليد.» اهـ

ومعنى الحديث : فتور الوجه واسترخاؤه من شرب النبيذ يهدر الحسنات، فلا يبقى لشاربه حسنة.

* * *

(١) شيبة المهري - بفت الميم وسكون الهاء وفي آخرها الراء - نسبة الى مهرة بن حيدان ، قبيلة كبيرة من قضاعة - :

ذكره الحافظ ابن حجر في «الاصابة» فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، فقال : «شيبة المهري : ذكره ابن قانع ، كذا استدركه ابن الأمين ، وتبعه الذهبي . وهو وهم نشأ عن سقط ، وذلك أن الصواب «أبو شيبة» ، فسقطت أداة الكنية.»اهـ

وقال أبو زرعة الرازي في (أبي شيبة المهري) : هو من التابعين ، ولايعرف اسمه. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وأبو شيبة المهري هذا : روى عن ثوبان ، وعمرو بن عيينة. وروى عنه بلج بن عبدالله المهري ، وجنادة بن أبي خالد.

أما قول الامام الذهبي في «التجريد»: «شيبة المهري : ذكره الدارقطني» اهـ فقد قال فيه الحافظ ابن حجر : «وقد ذكر الدار قطني في «العلل» أن حماد بن سلمة روى عن عبدالكريم بن عمير ، عن أبي شيبة ، عن النبي ﷺ : (ثلاثة يصفين لك ود أخيك.....) الحديث. قال : ورواه موسى بن عبدالملك بن عمير ، عن أبيه ، وعن شيبة بن عثمان عن عمه. فان كان حفظه ، فقد وجوده.» اهـ

والحاصل : أن الصواب (أبو شيبة المهري) وهو تابعي لا يعرف اسمه ، وقد وثقه ابن حبان.

(انظر ترجمة (شيبة المهري) في : تجريد أسماء الصحابة: ٢٦١/١ ، الاصابة: ٢٣٢/٣ ، وترجمة (أبي شيبة المهري) في : الجرح والتعديل: ٣٩٠/٩ ، الثقات لابن حبان: ٥٨٩/٥ ، وتعجيل المنفعة: ص٤٩٥ ، اللباب: ٢٧٥/٣.)

٧٣٠ - حدثنا محمد بن يونس ، نا معلى بن الفضل ، نا شعبة ، نا أبو الجُودي، عن بلْج المَهْري ، عن شيبة المَهْري ، قال : أتيت النبي ﷺ بجَرَّةٍ فيها نبيذ ، فقال : «إِنْبِذْها عنك» ، فكسرتها.

---

٧٣٠ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

رجاله :

- (محمد بن يونس) الكديمي : أحد المتروكين ، تقدم في الحديث (١٢٤).

- (معلى بن الفضل) أبو الحسن البصري :

ذكره ابن حبان في «الثقات» ، فقال : شيخ ، يروي عن هشام بن زياد ، وأبي المقدام عن محمد بن كعب. روى عنه محمد بن يونس الكديمي. يعتبر حديثه من غير رواية الكديمي عنه. وقال ابن عدي: في بعض رواياته نكرة. وقال الذهبي في «المغني»: له مناكير.

(الثقات لابن حبان: ١٨١/٩ ، الكامل لابن عدي: ٢٣٧١/٦ ، الميزان: ١٥٠/٤ ، المغني: ٣١٥/٢ ، اللسان: ٦٤/٦).

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث (٦).

- (أبو الجودي) - بضم الجيم وسكون الواو - هو الحارث بن عمير الأسدي الشامي ، نزيل واسط :

وثقه ابن معين . وقال أبو حاتم : صالح. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، وروايته عن أبي ذر مرسلة./د

(التاريخ الكبير: ٢٧٦/٢ ، الجرح والتعديل: ٨٣/٣ ، الثقات لابن حبان: ١٧١/٦ ، الكاشف: ٢٨٤/٣ ، التهذيب: ٦٢/١٢ ، التقريب: ص٦٣٠)

- (بلج) بفتح أوله وسكون اللام تليها جيم - ابن عبدالله (المهري) روى عن أبي شيبة المهري ، عن ثوبان حديث (قاء فأفطر) روى عنه أبو الجودي : قال البخاري : اسناده ليس بذاك. ولم يذكر له ابن أبي حاتم جرحا ولاتعديلا. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الميزان» : لايدرى من ذا ، ولا من شيخه. وفي «المغني» : لايعرف ، لا هو ولاشيخه. وقال ابن حجر في «تعجيل المنفعة»: لم يذكروا له راويا غير أبي الجودي.

قلت : يعني أنه مجهول حيث لم يرو عنه الا واحد.

﴿٤١٨﴾

شيبة(١) الخير

(التاريخ الكبير: ١٤٨/٢ ، الجرح والتعديل: ٤٣٤/٢ ، الثقات لابن حبان: ١١٨/٦ ، الميزان: ٣٥٢/١ ، المغني: ١٨١/١ اللسان: ٦٣/٢ ، تعجيل المنفعة : ص٥٦ ، المؤتلف والمختلف للدارقطني: ٢١٩/١ ، الاكمال: ٣٥٠/١.)

- (شيبة المهري) فيه سقط ، والصواب : أبو شيبة المهري : وهو تابعي. وثقه ابن حبان. تقدمت ترجمته برقم (٤١٧).

درجته :

- اسناده ضعيف جدا ، فيه (محمد بن يونس) الكديمي ، وهو «متروك ومتهم بالوضع» وشيخه (معلى بن الفضل) له مناكير ، ويعتبر حديثه من غير رواية الكديمي عنه ، وهذا مما رواه الكديمي عنه.

و(بلج المهري) : لايعرف. وشيخه (أبوشيبة المهري) تابعي وقد أرسل الحديث.

* * *

(١) شيبة الخير : وهو تصحيف عن (نبيشة) بالتصغير.

وقد ذكره الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٢٣٢/٣) فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، فقال : «شيبة الخير : ذكره ابن قانع ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وذلك أنه أورد من طريق المعلى بن زياد النبال ، حدثني جدي ، عن شيبة الخير ، وكانت له صحبة ، قال : دخل علينا رسول الله ﷺ ، ونحن نأكل في قصعة ، فقال : «من أكل في قصعة ، ثم لحسها ، استغفرت له». وهذا الحديث انما هو عن نبيشة - بنون وموحدة ثم معجمة مصغر - وهو عند الترمذي ، وابن ماجه من هذا الوجه على الصواب.» اهـ

أما نبيشة الخير : فهو نبيشة بن عبدالله بن عوف الهذلي أخو ابن عم سلمة بن المحبق : له صحبة. روى عن النبي ﷺ حديثا في أيام التشريق عند مسلم ، وآخر في استغفار القصعة للذي يلحسها عند الترمذي ، وأحاديث أخرى. يقال : انه دخل على النبي ﷺ وعنده أسارى ، فقال : يارسول الله ، اما أن تفاديهم ، واما أن تمن عليهم. فقال : أمرت بخير ، أنت نبيشة الخير. أخرج له مسلم والأربعة . رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٥٠/٧ ، طبقات خليفة: ص٣٦ ، ١٧٦ ، التاريخ الكبير: ١٢٧/٨ ، الجرح والتعديل: ٥٠٦/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٢١/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٢٢٥/أ) ، أسد الغابة: ٥٣٤/٤ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٠٤/٢ ، الكاشف: ١٧٥/٣ ، الاصابة: ٢٣١/٦ ، التهذيب: ٤١٧/١٠ ، التقريب: ص٥٥٩.)

٧٣١ - حدثنا حكيم بن يحيى المَتُّوثي بالبصرة ، نا سلمة بن حَبَّان العَتَكي ، نا المعلى بن زياد النَّبَّال ، قال : حدثني جدي ، عن شيبة الخير ، وكانت له صحبة ، قال : دخل علينا ، ونحن نأكل في قصعة ، فقال : قال رسول الله ﷺ : «من أكل في قصعة ، ثم لَحَسَهَا ، استغفرت له».

﴿٤١٩﴾

شهاب(١) الجَرْمي ، جد عاصم بن كُلَيْب

---

٧٣١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (نبيشة الخير) ؛ وقد سمي في بعض طرقه : (سحر الخير) كما في الحديث رقم (٧٠٥) وقد سمى هنا (شيبة الخير).

ولم أجد من أخرجه (عن شيبة الخير) غير المصنف ابن قانع.

رجاله :

- (حكيم بن يحيى المتوثي) لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٢٥٣).

- (سلمة بن حبان) بفتح المهملة وتشديد الموحدة (العتكي) البصري : ذكره ابن أبي حاتم ، وسكت عنه. وذكره ابن حبان في «الثقات».

(الجرح والتعديل: ١٥٩/٤ ، الثقات لابن حبان: ٢٨٧/٨ ، المؤتلف والمختلف للدارقطني: ٤٢٧/١ ، الاكمال: ٣٠٤/٢ ، التبصير: ٢٨١/١).

- (المعلى بن زياد النبال) لم أقف على ترجمة له. ولعله المعلى بن راشد النبال.

- قوله (جدي) لم يتبين لي من هو؟! ولعل فيه تحريفا عن (جدته) ، وانظر الحديث (٧٠٥).

- (شيبة الخير) الظاهر أنه تصحيف من نبيشة الخير ، وله صحبة ، تقدم الكلام عليه في ترجمة رقم (٤١٨).

درجته :

فيه من لم أجد لهم ترجمة. وفيه تصحيف وتحريف.

* * *

(١) شهاب الجرمي - من بني جرم بن ريان - جد عاصم بن كليب. وقد سماه الطبراني ، وأبو نعيم ، وابن عبدالبر : شهاب بن المجنون الجرمي ، وقيل : شهاب بن كليب بن شهاب ، وقيل : شهاب بن أبي شيبة.

٧٣٢ - حدثنا أبو صَخْرَة عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن ، نا عُقْبة بن مُكْرَم ، نا سعيد بن سفيان الجُحْدري ، نا أبو مَعْدان عبدالله بن معدان ، نا عاصم بن كُلَيْب ، [ق٦٨/ب] / عن أبيه ، عن جده ، قال : دخلت على النبي ﷺ وهو يصلي ، وهو يقول : «يامقلِّب القلوب !... ثَبِّت قلبي على دينك»

له صحبة. كما قال البغوي ، وابن حبان. وقال ابن عبدالبر : وله ولأبيه صحبة ورواية. وقال ابن السكن : يقال له صحبة.

روى ابنه كليب بن شهاب ، عنه ، قال : دخلت على النبي ﷺ ، وهو يصلى وهو يقول : « يامقلب القلوب !... ثبت قلبي على دينك» (الحديث رقم: ٧٣٢).

أخرج له الترمذي. رضي الله عنه.

(معجم الصحابة للبغوي: (ق١٥٢/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٩٠/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣١٣/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣١٧/ب) ، الاستيعاب: ٧٠٥/٢ ، أسد الغابة: ٣٨٠/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٦٠/١ ، الكاشف: ١٤/٢ ، الاصابة: ٢١٠/٣ ، التهذيب: ٣٦٨/٤ ، التقريب: ص٢٦٩.)

٧٣٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين : عن عبدالله بن معدان ، به :

الطريق الأول : سعيد بن سفيان ، عن عبدالله بن معدان ، به : كما هو هنا.

ثانيا : محمد بن عيسى الترمذي ، عن بقية بن مكرم ، به :

- أخرجه الترمذي في الدعوات ، باب رقم (١٣٥) : ٥٧٣/٥ رقم ٣٥٨٧.

الطريق الثاني : محمد بن حمران ، عن عبدالله بن معدان ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٧٣٣).

رجاله :

- (أبو صخرة عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن) بن هلال القرشي ، أبو محمد الشامي الكاتب :

قال الخطيب في «تاريخ بغداد»: كان ثقةً. مات سنة عشر وثلاثمائة. (تاريخ بغداد : ٢٨٥/١٠.)

- (عقبة بن مكرم) بن أفلح العمي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٨٤).

- (سعيد بن سفيان الجحدري) - بضم الجيم وسكون الحاء وفتح الدال المهملتين ، نسبة الى جحدر ، وهو أحد أجداده المنسوب اليه - أبو سفيان ، ويقال أبو الحسن البصري :

قال ابن المديني : ذهب حديثه. وقال أبو حاتم : محله الصدق. وقال ابن حبان في «الثقات»: كان ممن يخطئ ، حمل عليه على بن المديني ، وليس ممن سلك مسلك الأثبات ، ثم لم يتعر عن الوهم والخطأ ، استحق الحمل عليه ، حتى يعدل به عن مسلك الأثبات الى غيرهم. وقال الذهبي في «الميزان» : قواه الترمذي ، وفي «الكاشف»: حسن الترمذي له. وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من التاسعة ، مات سنة أربع أو خمس ومائتين./ ت

(التاريخ الكبير: ٤٧٦/٣ ، التاريخ الصغير: ٢٧٨/٢ ، الجرح والتعديل: ٢٧/٤ ، الثقات لابن حبان: ٢٦٥/٨ ، الميزان: ١٤٠/٢ ، المغني: ٣٧٦/١ ، الكاشف: ٢٨٧/١ ، التهذيب: ٤٠/٤ ، التقريب: ص٢٣٦ ، اللباب: ٢٦٠/١).

- (أبو معدان عبد الله بن معدان) المكي : ويقال : اسمه عامر بن زرارة. قال ابن معين : صالح . وقال ابن حجر : مقبول ، من السابعة./ت

(التاريخ الكبير: ٢١٠/٥ ، الجرح والتعديل: ٤٤٦/٩ ، الكاشف: ٣٣٥/٣ ، التهذيب: ٢٤١/١٢ ، التقريب: ص٦٧٤.)

- (عاصم بن كليب) - بالتصغير - ابن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والنسائي ، وأحمد بن صالح المصري. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أحمد بن حنبل : لا بأس بحديثه. وقال أبو حاتم : صالح. وقال ابن المديني: لا يحتج به اذا انفرد. وقال الذهبي في «الميزان» :كان من العباد الأولياء ، لكنه مرجئ . وفي «المغني» : ثقة. وقال ابن حجر : صدوق رمي بالارجاء ، من الخامسة ، مات سنة بضع وثلاثين ومائة./ خت م٤

(طبقات ابن سعد: ٣٤١/٦ ، التاريخ الكبير: ٤٨٧/٦ ، الجرح والتعديل: ٣٤٩/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢٥٦/٧ ، الثقات لابن شاهين: ص٢٢٠ ، الميزان: ٣٥٦/٢ ، المغني: ٤٥٧/١ ، الكاشف: ٤٧/٢ ، التهذيب: ٥٥/٥ ، التقريب: ص٢٨٦.)

- قوله (عن أبيه) يعني كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي :

وثقه أبو زرعة ، وابن سعد ، بقوله : كان ثقة ، ورأيتهم يستحسنون حديثه ويحتجون به. وقال أبو داود : عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن جده : ليس بشيء . الناس يغلطون يقولون : كليب عن أبيه ، ليس هو ذاك. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : يقال ان له صحبة. وقال ابن أبي خيثمة ، والبغوي : قد لحق النبي ﷺ ، وذكره ابن مندة ، وأبو نعيم ، وابن عبدالبر في الصحابة. وبين ابن حجر في «الاصابة» أن هذا غلط نشأ عن سقوط اسم الصحابي في الحديث الذي أخرجوا له. وجزم البخاري ، وأبو حاتم الرازي بأن كليبا تابعي. وقال في «التقريب»: صدوق ، من الثانية ، ووهم من ذكره في الصحابة./ي ٤

(طبقات ابن سعد ١٢٣/٦ ، التاريخ الكبير: ٢٢٩/٧ ، الجرح والتعديل: ١٦٧/٧ ، الثقات لابن حبان: ٣٣٧/٥ ، الكاشف: ٩/٣ ، الاصابة: ٣٣١/٥ ، التهذيب: ٤٤٥/٨ ، التقريب: ص٤٦٢.)

- قوله (عن جده) يعني شهابا الجرمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٩).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (سعيد بن سفيان الجحدري) وهو «صدوق يخطئ» وقد تابعه (محمد بن حمران) عن أبي معدان ، به كما في الحديث رقم (٧٣٣) ، ومحمد بن حمران «صدوق فيه لين». و(أبو معدان) مقبول ، عند المتابعة ، والافلين. ولم أجد له متابعة.

وقد أخرجه الترمذي في «سننه» (٥٨٧/٥) من طريق أبي معدان ، به ، فقال : «هذا حديث غريب من هذا الوجه» اهـ

وللحديث شواهد ، منها : عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما مرفوعا:«اللهم مصرف القلوب !.. صرف قلوبنا على طاعتك.»

- أخرجه مسلم في القدر ، ٣- باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء: ٢٠٤٥/٤ رقم ٢٦٥٤.

ومنها : عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول : «يامقلب القلوب !.. ثبت قلبي على دينك»

- أخرجه الترمذي في القدر ، ٧- باب ماجاء أن القلوب بين أصبعي الرحمن: ٤٤٨/٤ رقم ٢١٤٠. وقال : «هذا حديث حسن» اهـ

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

٧٣٣ - حدثنا أبو صخرة عبدالرحمن بن محمد ، ما عقبة بن مكرم ، نا محمد بن حُمْران ، نا أبو معدان ، عن عاصم بن كُلَيْب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : دخلت المسجد ، ورسول الله ﷺ واضعٌ يده على فخذه ، يشير بالسبابة ويقول : «يامقلِّب القلوب !.. ثَبِّتْ قلبي على دينك».

----

٧٣٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي معدان ، به :

الطريق الأول : سعيد بن سفيان ، عن أبي معدان ، به : وقد تقدم برقم (٧٣٢).

الطريق الثاني : محمد بن حمران ، عن أبي معدان ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : عقبة بن مكرم ، عن محمد بن حمران ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : عبدالرحمن بن محمد ، عن عقبة بن مكرم ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : محمد بن عبدالله الحضرمي ، عن عقبة بن مكرم ، به :

- أخرجها أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٧/ب).

ثانيا : معلى بن أسد ، عن محمد بن حمران ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٢/ب).

- والطبراني في «الكبير»: ٣١٣/٧ رقم ٧٢٣٢.

ثالثا : شباب ، عن محمد بن حمران ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٧/ب).

رجاله :

- (أبو صخرة عبد الرحمن بن محمد) ثقة ، تقدم في الحديث (٧٣٢).

- (عقبة بن مكرم) بن أفلح العمي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٨٤).

- (محمد بن حمران) القيسي : صدوق فيه لين ، تقدم في الحديث (٤٣٦).

- (أبو معدان) هو عبدالله بن معدان : مقبول ، تقدم في الحديث (٧٣٢).

- (عاصم بن كليب) بن شهاب الجرمي : صدوق رمي بالارجاء ، تقدم في الحديث (٧٣٢).

- قوله (عن أبيه) يعني كليب بن شهاب الجرمي : صدوق ، تقدم في الحديث (٧٣٢).

- قوله (عن جده) يعني شهابا الجرمي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٩).

﴿٤٩٠﴾

شريك(١) بن طارق

ابن شَراحيل بن خِداش بن عتبان بن سعد بن زُهير بن جُشم بن بكر بن حبيب ابن عمرو بن عثمان بن ثعلبة بن بكر بن وائل

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (محمد بن حمران) وهو «صدوق فيه لين» ، ولكنه تابعه (سعيد بن سفيان الجحدري) وهو «صدوق يخطئ». وشيخه (أبو معدان) وهو «مقبول» يعني عند المتابعة، والافلين. ولم أجد من تابعه.

وللحديث شواهد - سبق ذكرها عند الحديث ٧٣٢ - يرتقي بها الى درجة «الحسن لغيره» والله أعلم.

* * *

(١) شريك بن طارق التميمي الحنظلي ، ويقال : الأشجعي ، ويقال : المحاربي : والأول أصح.

قال ابن حجر في «الاصابة» : «ساق له ابن قانع نسبا الى بكر بن وائل وليس هو بعمدة في النسب ولا السند.» اهـ له صحبة. على الراجح.

ذكره الواقدي ، وابن سعد ، وخليفة بن خياط فيمن نزل الكوفة من الصحابة. وقد أورده أبو علي القباني في الوحدان من الصحابة ، ، والبغوى ، والباوردي وغيرهم في الصحابة. روى زياد ابن علاقة ، عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لن يدخل الجنة أحد منكم بعمل.» الحديث رقم (٧٣٤).

وقال أبو القاسم البغوي : «لا أعلم لشريك بن طارق مسندا غير هذا.» اهـ وذكره ابن حبان في الصحابة . وقال : له صحبة ، وأخرج له الحديث المذكور. ثم أعاده في «ثقات التابعين» . وقال ابن أبي حاتم :« طارق بن شريك ويقال : شريك بن طارق. روى عن النبي ﷺ : مرسل.» اهـ وقال ابن حجر : «فهو لكونه لم يرد في شيء من طرقه تصريحه بالتحديث.» اهـ

وقال ابن عبدالبر : «يقال : ان له صحبة ، ويقال : ان حديثه مرسل.» وقال أيضا : «ليس له خبر يدل على لقاء ورؤية.» اهـ وقال الذهبي في «التجريد» : له صحبة على الصحيح. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص٤٨ ، التاريخ الكبير: ٢٣٩/٤ ، الجرح والتعديل: ٣٦٣/٤ ، ٤٨٦ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٥٢/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٨٨/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣٠٨/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم(جـ١ق٣١٧/أ) ، الاستيعاب: ٧٠٤/٢ ، أسد الغابة: ٣٧١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥٨/١ ، الاصابة: ٢٠٦/٣.)

٧٣٤ - حدثنا عثمان بن عمر الضَّبِّيّ ، نا عبدالله بن رجاء ، نا إسرائيل ، عن زياد بن عِلاقة ، عن شريك بن طارق ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لن يدخل الجنة أحدٌ منكم بعمل» قالوا : ولا أنت يارسول الله ؟! قال :«ولا أنا ، الا أن يتغمَّدَنِيَ الله منه برحمةٍ وفضل».

---

٧٣٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن زياد بن علاقة ، به :

الطريق الأول : اسرائيل بن يونس ، عن زياد بن علاقة ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٠٨/٧ رقم ٧٢١٨ ، عن عثمان بن عمر الضبي ، به.

الطريق الثاني : شيبان بن فروخ ، عن زياد بن علاقة ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٢٣٩/٤ ترجمة رقم ٢٦٥٤.

- والطبراني في «الكبير»: ٣٠٩/٧ رقم ٧٢٢٢.

الطريق الثالث : الوليد بن أبي ثور ، عن زياد بن علاقة ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٢/ب).

- والطبراني في «الكبير»: ٣٠٩/٧ رقم ٧٢٢٠.

الطريق الرابع : أبو معاوية ، عن زياد بن علاقة ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٠٩/٧ رقم ٧٢١٩.

الطريق الخامس : أبو عوانة ، عن زياد بن علاقة ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٧٣٥).

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٢٠٦/٣) لحسين بن محمد القباني في «الوحدان» في الصحابة ، والبغوي ، والبخاري في «تاريخه» ، وأبو يعلي ، وابن حبان في «صحيحه» ، و«تاريخه» والباوردي ، وابن قانع ، والطبراني فرووه كلهم من طريق زياد بن علاقة ، عن شريك بن طارق ... فساقه.

رجاله :

- (عثمان بن عمر الضبي) لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٢٢٨).

- (عبد الله بن رجاء) بن عمر الغداني : صدوق يهم قليلا ، تقدم في الحديث (٢٢٨).

- (اسرائيل) هو ابن يونس بن أبي اسحاق السبيعي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢٦).

٧٣٥ - حدثنا بشر بن موسى ، نا ابن أبي الخَصيب ؛ وحدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ؛ وحدثنا عبدالله بن أحمد ، نا شيبان ؛ قالوا : نا أبو عوانة ، عن زياد ابن علاقة ، عن شريك بن طارق ، قال : قال رسول الله ﷺ : «مامنكم من أحد ، إلا وله شيطان» قالوا : ولك يارسول الله ؟ قال : «ولي ، ولكن الله أعانني عليه ، فأسلم. ومامنكم من أحدٍ يدخله الجنة عملُه» قال(١) : «ولا أنا ، إلا أن يتغمَّدني الله عز وجل منه برحمةٍ».

- (زياد بن علاقة) ثقة رمي بالنصب ، تقدم في الحديث (١٩).

- (شريك بن طارق) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٠).

درجته :

فيه (عثمان بن عمر الضبي) ولم أجد له ترجمة.

قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣٥٧/١٠ :« رواه الطبراني بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح.» اهـ

* * *

(١) هكذا وقع في الأصل ، والظاهر أن هذا رد على سؤال محذوف تقديره (قالوا : ولا أنت يارسول الله ؟) كما في الحديث رقم (٧٣٤).

٧٣٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن زياد بن علاقة ، به : وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٧٣٤).

ومنها : طريق أبي عوانة ، عن زياد بن علاقة ، به : وقد جاء عنه من ستة وجوه:

أولا : محمد بن أبي الخصيب ، عن أبي عوانة ، به : كما هو هنا.

ثانيا : مسدد بن مسرهد ، عن أبي عوانة ، به : كما هو هنا.

ثالثا : شيبان بن فروخ ، عن أبي عوانة ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : عبدالله بن أحمد ، عن شيبان ، به : كما هو هنا.

الرواية الثانية : أبو القاسم البغوي ، عن شيبان ، به :

- أخرجها أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٢/أ).

الرواية الثالثة : أسد بن موسى ، عن شيبان ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٣٠٩/٧ رقم ٧٢٢٢.

رابعا : خلف بن هشام ، عن أبي عوانة ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٢/أ).

خامسا : بشر بن معاذ العقدي ، عن أبي عوانة ، به :

- أخرجه أبو بكر البزار في «مسنده» : كما في «كشف الأستار» ١٤٦/٣ رقم ٢٤٣٩.

- وابن حبان في «الثقات»: ١٨٨/٣.

- وفي «صحيحه» كما في «موارد الظمآن»: ص٥١٥ رقم ٢١٠١.

سادسا : عاصم بن علي ، عن أبي عوانة ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة: (جـ١ق٣١٧/أ).

رجاله :

من انفرد بهم الاسناد الأول عن الاسنادين الآخرين :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).

- (ابن أبي الخصيب) هو محمد بن أبي الخصيب الأنطاكي : ثقة ، تقدم في الحديث (١٦٨).

من انفر بهم الاسناد الثاني عن الأول والثالث :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (مسدد) بن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢).

من انفرد بهم الاسناد الثالث عن الاسنادين الآخرين :

- (عبد الله بن أحمد) ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥).

- (شيبان) هو ابن فروخ : صدوق يهم ، ورمي بالقدر ، تقدم في الحديث (١١٧).

من اشتركوا في الاسانيد الثلاثة :

- (أبو عوانة) هو الوضاح بن عبدالله اليكري : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٨٨).

- (زياد بن علاقة) : ثقة رمي بالنصب ، تقدم في الحديث (١٩).

- (شريك بن طارق) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٠).

درجته :

أورده المصنف ابن قانع من ثلاثة طرق :

الأول : اسناده صحيح.

الثاني : اسناده صحيح أيضا.

الثالث : اسناده ضعيف ، فيه (شيبان) وهو «صدوق يهم» وقد تابعه مسدد ، عن أبي عوانة ، به ، كما هو هنا ، فيرتقي الى درجة «الحسن لغيره». والله أعلم.

* * *

﴿٤٣١﴾

شريك(١) بن شرحبيل العَبْسي

٧٣٦ - حدثنا الحسن بن عُلَيْل العَنَزي ، نا أبو كُرَيْب ، نا محمد بن فُضَيْل ، عن يونس بن عمرو ، عن عُمَيْر بن قُمَيْم ، عن شريك بن شرحبيل ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من أكل من هذه البقلة الخبيثة ، فلا يقربَنَّ المسجد» يعني الثوم.

---

(١) شريك بن شرحبيل العبسي : سمى المنصف ابن قانع أباه : «شرحبيل».

وهو وهم ، كما قال به البخاري ، وابن حبان ، وابن حجر العسقلاني ، وانما هو شريك بن حنبل العبسي . وكذا سماه غير واحد من المحدثين.

و(شريك بن حنبل العبسي) : ذكره البغوي في الصحابة. وأخرج له حديث : «من أكل من هذه الشجرة الخبيثة ، فلايقربن المسجد» - وهو الحديث رقم ٧٣٦ - وفيه التصريح بسماعه له من رسول الله ﷺ.

وروى عنه هذا الحديث. وقيل فيه : عن شريك ، عن النبي ﷺ ؛ وقيل فيه عن شريك ، عن علي رضي الله عنه. وقال ابن حجر : وهو الصواب.

وقد جزم أبو حاتم ، والعسكري بأن شريك بن حنبل ليست له صحبة. وذكره ابن سعد ، وابن حبان في التابعين. وقال ابن عبدالبر : قالوا : حديثه مرسل ، وقد أدخله قوم في المسند. وقال ابن حجر : لم يثبت أن له صحبة. اهـ والحاصل : أنه تابعي ثقة ، وحديثه - كما قال الترمذي ، وأبو حاتم - مرسل. وقد تقدم بيان ذلك مفصلا في ترجمة (شرحبيل العبسي) رقم ٣٩٦.

٧٣٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عمير بن قميم ، به :

الطريق الأول : أبو اسحاق السبيعي ، عن عمير بن قميم ، به : كما تقدم برقم (٧١٤).

الطريق الثاني : يونس بن عمرو السبيعي ، عن عمير بن قميم ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : محمد بن فضيل ، عن يونس بن عمرو السبيعي ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : أبو كريب ، عن محمد بن فضيل ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : علي بن المنذر ، عن محمد بن فضيل ، به :

- أخرجها أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٢/ب). وقد سمى الصحابي (شريك بن حنبل).

ثانيا : وكيع بن الجراح ، ويحيى بن غراب ، وقراد أبو نوح ؛ كلهم عن يونس بن عمرو ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: ق٢٩٣ وقد سمى الصحابي (شريك بن حنبل).

رجاله :

- (الحسن بن عُلَيْل العنزي) هو الحسن بن علي بن الحسين العنزي : قال الخطيب البغدادي : «وكان صاحب أدب وأخبار ، وكان صدوقا ، واسم أبيه علي ، ولقبه عليل ، وهو الغالب عليه اهـ ، تقدم في الحديث (١٨٠).

- (أبوكريب) هو محمد بن العلاء بن كريب : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٤٩).

- (محمد بن فضيل) بن غزوان : صدوق عارف ، رمي بالتشيع ، تقدم في الحديث (٦٥٩).

- (يونس بن عمرو) بن عبدالله السبيعي : صدوق يهم قليلا ، تقدم في الحديث (٥٣).

- (عمير بن قميم) مقبول ، لم يوثقه غير ابن حبان ، تقدم في الحديث (٧١٤).

- (شريك بن شرحبيل) هكذا ورد في الحديث ، وهو وهم ، كما قال به البخاري وابن حبان ، وانما هو شريك بن حنبل العبسي على الصواب ، وهو تابعي ثقة ، وقد تقدمت ترجمته برقم (٤٩١).

درجته :

- اسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (عمير بن قميم) وهو «مقبول» لم يوثقه غير ابن حبان ، ولكنه تابعه ، أبو اسحاق السبيعي) ، عن شريك ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : «نهي عن أكل الثوم الا مطبوخا» أخرجه أبو داود برقم (٣٨٢٨) والترمذي برقم (١٨٠٨) وقال : «ليس اسناده بالقوي» اهـ

الثانية :

ارسال (شريك) وهو ابن حنبل على الصواب ، فانه تابعي ثقة . ولكن الحديث ورد «موصولا» عند أبي داود ، والترمذي من طريق أبي اسحاق السبيعي ، عن شريك ، عن علي بن أبي طالب ، كما تقدم آنفا .

وله شواهد «صحيحة» سبق ذكرها عند الحديث (٧١٤) وبها يرتقي الحديث الى درجة «الحسن لغيره» والله أعلم.

* * *

(٤٢٢)

شريك(١) ، ولم ينسب

٧٣٧ - حدثنا ابن عفير الأنصاري ، نا ابراهيم بن عامر الأصبهاني ، نا أبي ، نا يعقوب القمي ، عن عنبسة ، عن عيسى بن جارية ، عن شريك : رجل من الصحابة [ق٦٩/ أ] / قال : قال رسول الله ﷺ : «من زنا خرج من الإيمان ، ومن شرب الخمر غير مُكْرَه خرج من الإيمان ، ومن انتهب نُهْبَةً يستشرفها الناس خرج من الإيمان.»

---

(١) شريك غير منسوب : له صحبة . روى عنه عيسى بن جارية. ذكره ابن السكن ، وابن شاهين ، وابن منده ، والطبراني ، وابن قانع ، وأبو نعيم في الصحابة. وأخرجوا له من طريق عيسى بن جارية ، عن شريك رجل من الصحابة ، قال : قال رسول الله ﷺ: «من زنا خرج من الايمان ، ومن شرب الخمر غير مكره خرج من الايمان ، ومن انتهب نهبة يستشرفها الناس خرج من الايمان.» (الحديث رقم ٧٣٧).

قال ابن السكن : روي عنه حديث في إسناده نظر !.. مخرجه عن أهل أصبهان. وقال ابن شاهين : شريك لا أعرف اسم أبيه ، وهو من الصحابة . وقال ابن حجر : ولم ينسب في شيء مما وقفت عليه . وقد أورد ابن عبدالبر حديثه هذا في ترجمة شريك بن طارق ، وليس بجيد ؛ لأن الأئمة لم يذكروا لهذا راوياً إلا عيسى بن جارية ، فدل على أن هذا غيره.» اهـ

وليس لشريك رواية في الكتب الستة. رضي الله عنه.

(المعجم الكبير للطبراني: ٣١٠/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم:(جـ١ق٣١٧/ب) ، الاستيعاب: (ترجمة شريك بن طارق): ٧٠٤/٢ ، أسد الغابة: ٣٧٢/٢ و تجريد أسماء الصحابة: ٢٥٨/١ ، الاصابة: ٢٠٨/٣.)

٧٣٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عامر بن ابراهيم ، به :

الطريق الأول : ابراهيم بن عامر ، عن عامر بن ابراهيم ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : ابن عفير الأنصاري ، عن ابراهيم بن عامر ، به : كما هو هنا.

ثانيا : عبدالله بن جعفر ، عن ابراهيم بن عامر ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٧/ب).

الطريق الثاني : حفص بن عمر ، عن عامر بن ابراهيم ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٧/٧٢٢٤.

الطريق الثالث : القاسم بن ابراهيم العبسي ، عن عامر بن ابراهيم ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٧/ب).

قلت : وقد عزاه الحافظ بن حجر في «الاصابة» (٢٠٨/٣) لابن شاهين ، وابن السكن ، وابن منده ، من طريق يعقوب القمي ، عن عيسى بن جارية ، عن شريك رجل من الصحابة . وقال : ووقع في رواية ابن شاهين زيادة : (عنبسة الرازى) بين يعقوب وعيسى.

رجاله :

- (ابن عُفَيْر الأنصاري) هو الحسين بن محمد بن محمد بن عفير - بالتصغير - ابن محمد ابن سهل بن أبي خيثمة ، أبو عبدالله الأنصاري. وسهل بن أبي خيثمة أحد أصحاب رسول الله ﷺ.

قال الدار القطني : ثقة. مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة ، وله ست وتسعون سنة.

(معجم الشيخ للاسماعيلي: ٦٢٤/٢ ، سؤلات السهمي: ص٢٠٤ ، تاريخ بغداد: ٩٥/٨).

- (إبراهيم بن عامر) بن ابراهيم بن واقد الأشعري مولاهم (الأصبهاني) : سكت عنه أبو حاتم . وقال أبو الشيخ الأنصاري : كان خيرا فاضلا. مات سنة ستين ومائتين.

(الجرح والتعديل: ١١٦/٢ ، طبقات المحدثين بأصبهان: ٢٦٠/٢ ، أخبار أصبهان: ١٧٤/١).

- قوله (أبي) يعني عامر بن ابراهيم بن واقد بن عبدالله الأشعري مولى أبي موسى الأشعري : قال أبو داود الطيالسي : اكتبوا عن عامر بن ابراهيم ، فانه ثقة. وقال عمرو بن علي الفلاس : كان ثقة ، من خيار الناس. وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة احدى او اثنتين ومائتين./س

(طبقات المحدثين بأصبهان: ١٩٦/٢ ، أخبار أصبهان: ٣٦/٢ ، الجرح والتعديل: ٣١٩/٦ ، الكاشف: ٤٨/٢ ، التهذيب: ٦١/٥ ، التقريب: ص٢٨٧.)

- (يعقوب القمي) - بضم القاف وتشديد الميم ، نسبة الى «قم» ، وهي بلدة بين أصبهان وساوة ، كبيرة ، وأكثر أهلها شيعة - : هو يعقوب بن عبدالله بن سعد بن مالك الأشعري ، أبو الحسن القمي :

وثقه أبو القاسم الطبراني . وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال النسائي : لا بأس به.

وقال الدارقطني : ليس بالقوي. وقال الذهبي في «المغني»: صالح الحديث. وفي «الكاشف» : صدوق. وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من الثامنة ، مات سنة أربع وسبعين ومائة /خت ٤

(التاريخ الكبير: ٣٩١/٨ ، الجرح والتعديل: ٢٠٩/٩ ، الثقات لابن حبان: ٦٤٥/٧ ، الميزان: ٤٥٢/٤ ، المغني: ٤٣٢/٢ ، الكاشف: ٢٥٥/٣ ، التهذيب: ٣٩٠/١١ ، التقريب: ص٦٠٨ ، اللباب: ٥٥/٣).

- (عنبسة) بفتح أوله ثم نون ساكنة ثم موحدة ومهملة مفتوحتين - هو ابن سعيد ابن الضريس - بضاد معجمة مصغر - الأسدي ، أبو بكر الكوفي ، قاضي الري ، يقال له الرازي :

وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو داود. وقال أبو حاتم : ثقة لابأس به. وقال ابن معين في رواية ، وأحمد بن حنبل ، والنسائي : لا بأس به. وقال الدار قطني: يحتج به. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : كان ممن يخطئ. وقال الذهبي في «الميزان»: ثقة. وفي «الكاشف»: وثقوه. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة / خت ت س

(التاريخ الكبير: ٣٥/٧ ، الجرح والتعديل: ٣٩٩/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢٨٩/٧ ، الميزان: ٣٠٠/٢ ، الكاشف: ٣٠٤/٢ ، التهذيب: ١٥٥/٨ ، التقريب: ص٤٢٣.)

- (عيسى بن جارية) - بالجيم - الأنصاري المدني :

قال ابن معين : ليس بذاك. وقال أيضًا : عنده مناكير ، حدث عنه يعقوب القمي ، وعنبسة قاضي الري. وقال أبو داود : منكر الحديث . وقال أيضًا : ما أعرفه. يروي عنه يعقوب القمي ، منكر . وقال أيضًا : متروك. وذكره الساجي ، والعقيلي في «الضعفاء» ، وذكر له ابن عدي أحاديث ، فقال : كلها غير محفوظة. وقواه أبو زرعة الرازي بقوله : لا بأس به . وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «المغني» : مختلف فيه. وقال ابن حجر : فيه لين ، من الرابعة /ق

(التاريخ لابن معين: ٤٦٢/٢ ، التاريخ الكبير: ٣٨٥/٦ ، الجرح والتعديل: ٢٧٣/٦ ، الضعفاء للنسائي: ص٢١٦ ، الضعفاء للعقيلي: ٣٨٣/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢١٤/٥ ، الكامل لابن عدي: ١٨٨٨/٥ ، الميزان: ٣١٠/٣ ، المغني: ٨٢/٢ ، الكاشف: ٣١٤/٢ ، التهذيب: ٢٠٧/٨ ، التقريب: ص٤٣٨)

- (شريك : رجل من الصحابة) تقدمت ترجمته برقم (٤٩٢).

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه (عيسى بن جارية) و«فيه لين»

﴿٤٩٣﴾

شيبان(١) بن مُحْرِز

ابن عمرو بن عبد العزى(٢) بن عمرو بن عبدالعزى بن سُحَيْم بن مُرَّة بن الدُّوَل بن حَنِيفَة(٣) بن صَعْب بن بكر بن وائل

قال ابن السكن في ترجمة (شريك) : روي عنه حديث في اسناده نظر!» اهـ (كما في «الاصابة» ٢٠٨/٣) ، وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠١/١ : «فيه جماعة لم أعرفهم.» اهـ وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ٦١/١٢ : «إسناده جيد» اهـ وقال في «الاصابة» ٢٠٨/٣ : «رجاله ثقات» اهـ

وللحديث شواهد «صحيحة» يرتقي بها إلى درجة «الحسن لغيره» : منها ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه مرفوعا : «لايزني الزاني وهو مؤمن ، ولايشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ، ولايسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولاينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها أبصارهم وهو مؤمن.»

- أخرجه البخاري في الحدود ، ١- باب مايحذر من الحدود: ٥٨/١٢ رقم ٦٧٧٢ (مع الفتح).

ومسلم في الايمان ، ٢٤- باب بيان نقصان الايمان بالمعاصي...الخ: ٧٦/١ رقم ٥٧.

ومنها مارواه عبدالله بن عباس رضي الله عنهما مرفوعا : «لايزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن» أخرجه البخاري في الحدود ، ٦- باب السارق حين يسرق: ٨١/١٢ رقم ٦٧٨٢(مع الفتح).

* * *

(١) شيبان بن مُحْرِز - بمضمومة وسكون مهملة وكسر راء فزاي - ابن عمرو الحنفي السُّحَيْمي - بمهملتين مصغر - : والد علي بن شيبان : له صحبة ، ووفادة. روى عنه ابنه علي بن شيبان . وقال ابن عبدالبر : حديثه عند أهل اليمامة يدور على محمد بن جابر اليمامي. ليس له رواية في الكتب الستة. رضي الله عنه.

(أسد الغابة: ٣٨١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٦٠/١ ، الاصابة: ٢١٧/٣ ، المغني لمحمد طاهر: ص٢٢٣ ، الاستيعاب: ٧٠٦/٢.

(٢) هكذا وقع في الأصل ، وقد ورد هكذا (عبدالله) في ترجمة (علي بن شيبان بن محرز) في كل من :«طبقات ابن سعد» : ٥٥١/٥ ، و«طبقات خاليفة»: ص٦٥ ، ٢٨٩ ، و«أسد الغابة»: ٥٨٧/٣ و «الاصابة»: ٢٦٩/٤ ، و«التهذيب»: ٢٣٢/٧.

(٣) جاء في «طبقات خليفة» (ص٦٥) و«الجمهرة» لابن حزم (ص٤٩) «.. حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر ابن وائل».

٧٣٨ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا محمد بن جابر ، عن عبدالله بن بدر ، عن علي بن شيبان ، عن أبيه ، قال : صليت خلف النبي ﷺ ، فرفع رجل رأسه قبل النبي ﷺ ، فلما انصرف قال : «من رَفَع رأسه قبل الإمام أو وَضَع ، فلا صلاةَ له».

---

٧٣٨ - تخريجه :

أخرجه بقي بن مخلد في «مسنده» من طريق محمد بن جابر ، باسناده (كما في «الاصابة» ٢١٧/٣).

وقد عزاه الامام السيوطي في «الجامع الصغير» لابن قانع وحده ، ورمز له بالضعف. (كما في «فيض القدير»: ١٣٨/٦).

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).
- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢).
- (محمد بن جابر) بن سيار صدوق ، ذهبت كتبه ، فساء حفظه ، وخلط كثيرا تقدم في الحديث (٥٩٥)
- (عبد الله بن بدر) بن عميرة بن الحارث الحنفي السحيمي اليمامي : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٩٥)
- (علي بن شيبان) بن محرز بن عمرو الحنفي السحيمي ، أبو يحيى اليمامي : له صحبة ، وفد على النبي ﷺ ، وروى عنه ابنه عبدالرحمن : وقال الذهبي في «الكاشف»: له صحبة. وقال ابن حجر في «التقريب»: صحابي مقل ، تفرد عنه ابنه عبدالرحمن./بخ د ق

(طبقات ابن سعد : ٥٥١/٥ ، طبقات خليفة: ص٦٥ ، ٢٨٩ ، الجرح والتعديل: ١٩٠/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢٦٢/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٩٢/١ ، الكاشف: ٢٤٩/٢ ، الاصابة: ٢٦٩/٤ ، التهذيب: ٣٣٢/٧ ، التقريب: ص٤٠٢)

- قوله (عن أبيه) يعني شيبان بن محرز : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٣).

٧٣٩ - حدثنا العباس بن أحمد بن محمد الخُتَّلي ، نا أبو همام ، نا ملازم بن عمرو ، عن عبدالله بن بدر ، عن عبدالرحمن بن علي ، عن أبيه ، عن شيبان ، وكان أحد الوفد ، أن رسول الله ﷺ قال : «لا صلاةَ لمن صلى خلف الصف» يعني وحده.

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (محمد بن جابر) وهو «صدوق ، ذهبت كتبه ، فساء حفظه وخلط كثيرا».

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عند البخاري (برقم ٦٩١) ومسلم (برقم ٤٢٧) .

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

٧٣٩ - تخريجه :

هذا اللفظ ورد من حديث (شيبان بن محرز) ، كما ورد من حديث ابنه (علي بن شيبان) :

أما حديث (شيبان بن محرز) : فقد رواه الوليد بن شجاع ، عن ملازم بن عمرو ، به كما هو هنا ، ولم أقف على من أخرجه (عن شيبان) غير ابن قانع.

وأما حديث (علي بن شيبان) : فقد ورد من ثمانية طرق ، عن ملازم بن عمرو ، عن عبدالله بن بدر ، عن عبدالرحمن بن علي ، عن علي بن شيبان ، مرفوعا :

الطريق الأول : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن ملازم بن عمرو ، به :

- أخرجه ابن ماجه في اقامة الصلاة ، ٥٤- باب صلاة الرجل خلف الصف وحده: ١/٣٢٠ رقم ١٠٠٣.

الطريق الثاني : سعيد بن سليمان ، عن ملازم بن عمرو ، به :

- أخرجه ابن سعد في «طبقاته»: ٥/٥٥١.

الطريق الثالث : عبدالصمد بن عبدالوارث ، وسريج بن النعمان ، كلاهما عن ملازم بن عمرو ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤/٢٣.

الطريق الرابع : أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» في الصلاة ، باب صلاة المأموم خلف الصف وحده : ٣/٣٠.

الطريق الخامس : حبان بن هلال : عن ملازم بن عمرو ، به :

- أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ، في الصلاة ، باب من صلى خلف الصف وحده: ٣٩٤/١.

الطريق السادس : محمد بن السري ، عن ملازم بن عمرو ، به :

- أخرجه ابن حبان في «صحيحه»: كما في «الاحسان». : ٣١٢/٣ رقم ٢١٩٩.

الطريق السابع : مسدد بن مسرهد ، عن ملازم بن عمرو ، به :

- أخرجه ابن حبان في الموضع السابق.

الطريق الثامن : سليمان بن حرب ، وأبو النعمان ، والحسن بن الربيع ؛ كلهم عن ملازم بن عمرو ، به :

- أخرجه البيهقي في «سننه» في الصلاة ، باب كراهية الوقوف خلف الصف وحده: ١٠٥/٣.

رجاله :

- (العباس بن أحمد بن محمد) بن أبي شحمة ، أبو الفضل القطيعي - بفتح القاف وكسر الطاء ، نسبة الى القطيعة وهو اسم لعدة محال ببغداد - (الختلي) قال السمعاني : اختلف مشايخنا في هذه التسمية ، بعضهم يقول هي نسبة الى ختلان وهى بلاد مجتمعة وراء بلخ ، وهى بضم الحاء والتاء المثناة من فوقها المشددة. حتى رأيت الختل بضم الخاء والتاء ، وهي قرية على طريق خراسان ، اذا خرجت من بغداد بنواحي الدسكرة.

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» ونسبه (قطيعيا) ، ولم ينسبه (ختليا) فقال : كان ثقة ، مات سنة احدى عشرة وثلاثمائة.

(تاريخ بغداد: ١٥٣/١٢ ، اللباب: ٤٢١/١ ، ٤٨/٣).

- (أبو همام) هو الوليد بن شجاع الكوفي ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٠١).

- (ملازم بن عمرو) بن عبدالله بن بدر : صدوق ، تقدم في الحديث (٩٨).

- (عبد الله بن بدر) السحيمي : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٩٥).

- (عبد الرحمن بن علي) بن شيبان الحنفي السحيمي اليمامي :

وثقه العجلي ، وأبو العرب التميمي ، وابن حزم. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وأخرج له في «صحيحه». وقال الذهبي في «الكاشف»: وثق. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ./بخ د ق

(التاريخ الكبير: ٣٢٣/٥ ، الثقات للعجلي: ص٢٩٦ ، الجرح والتعديل: ٢٦٣/٥ ، الثقات لابن حبان: ١٠٥/٥ ، الكاشف: ١٥٨/٣ ، التهذيب: ٢٣٤/٦ ، التقريب: ص٣٤٧)

- قوله (عن أبيه) يعني علي بن شيبان الحنفي. صحابي مقل ، تقدم في الحديث (٧٣٨).

- (شيبان) : هو ابن محرز الحنفي : صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٣).

درجته :

- اسناده حسن ، فيه (ملازم بن عمرو) وهو «صدوق».

إلا أن الحديث في سنده تصحيف ، كما قال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» ٢١٧/٣ : «أورد ابن قانع في ترجمة (شيبان) حديثا آخر ، من رواية ملازم بن عمرو ، عن عبدالله بن بدر ، عن عبدالرحمن بن علي بن شيبان ، عن أبيه ، عن شيبان ، رفعه : «لا صلاة لمن صلى خلف الصف» يعني وحده. قلت : وهذا الحديث أخرجه أحمد ، وابن حبان من هذا الوجه ، لكن ليس فيه : «عن شيبان» ؛ وانما فيه : «عن عبدالرحمن بن علي بن شيبان». فصحفت (ابن) فصارت (عن). والله أعلم» اهـ

فعليه ينبغي أن يكون الحديث من مسند (علي بن شيبان) وليس من مسند أبيه (شيبان).

وحديث علي بن شيبان : قال فيه الحافظ البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١٩٥/١): «هذا اسناد صحيح ، رجاله ثقات.» اهـ

وقد صححه ابن خزيمة (٣٠/٣) وابن حبان (رقم٢١٩٩) وابن حزم في «المحلى» (٥٣/٤).

وحسنه الامام أحمد بقوله : «هو حديث حسن» اهـ (كما في «تلخيص الحبير»(٣٧/٢).

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٢١٣/٢) في حديث علي بن شيبان : «في صحته نظر!..».

وعلق عليه الشيخ أحمد بن محمد بن الصديق الغماري في «الهداية»(٢١١/٣) بقوله :«وليس كما قال ، بل نظر ، فانه صحيح جزما ان شاء الله.» اهـ

قلت : وله شاهد من حديث وابصة بن معبد رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ رأى رجلا يصلى خلف الصف وحده ، فأمره أن يعيد الصلاة.

- أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب الرجل يصلى وحده خلف الصف:٤٣٩/١ رقم ٦٨٢.
- والترمذي في الصلاة ، ١٧٠- باب الصلاة خلف الصف وحده:١٤٦/١ رقم ٢٣٠ (وحسنه).
- وابن ماجه في اقامة الصلاة ، ٥٤- باب صلاة الرجل خلف الصف وحده: ٣٢١/١ رقم ١٠٠٤.

وصححه ابن خزيمة (٣٠/٣) وابن حبان (كما في «الاحسان» ١١٢/٣ رقم ٢١٩٨.

فوائده :

في الحديث دلالة على أن من صلى خلف الصف وحده فلا تجزئ صلاته. بل هي فاسدة تجب اعادتها. واليه ذهب الامام أحمد ، واسحاق بن راهويه ، وابراهيم النخعي وجماعة ؛ مستدلين بهذا الحديث ، وحديث وابصة بن معبد الذي سبق ذكره آنفا.

والجمهور على أن صلاة الرجل خلف الصف وحده تجزئ ، مستدلين بحديث أبي بكرة رضي الله عنه (عند البخاري في الصلاة ، ١١٤- باب اذا ركع دون الصف) : انه انتهى الى النبي ﷺ وهو راكع ، فركع قبل أن يصل الى الصف ، فذكر ذلك النبي ﷺ ، فقال : «زادك الله حرصا ، ولا تعد». لأن أبا بكرة أتى بجزء من الصلاة خلف الصف ولم يؤمر بالاعادة ، وحملوا الأمر في حديث وابصة على الاستحباب. وقد أعله بعضهم بالاضطراب.

قال الامام الخطابي : «واختلف أهل العلم فيمن صلى خلف الصف وحده ، فقالت طائفة : صلاته فاسدة على ظاهر الحديث [يعني حديث وابصة]. هذا قول النخعي ، وأحمد بن حنبل ، واسحاق بن راهويه.» ثم قال : «وقال مالك ، والأوزاعي ، والشافعي : صلاة المنفرد خلف الامام جائزة ، وهو قول أصحاب الرأي ، وتأولوا أمره اياه بالاعادة على معنى الاستحباب ، دون الايجاب» اهـ (وانظر للتفصيل : شرح معاني الآثار للطحاوي : ٣٩٤/١ ، معالم السنن مع مختصر سنن أبي داود : ٣٣٦/١ ، ٣٣٨ ، فتح الباري : ٢٦٣/٢ ، الهداية في تخريج أحاديث البداية للغماري : ٢١٠/٣ ، المحلى لابن حزم: ٥٢/٤.)

❊ ❊ ❊

أبو يحيى شَيْبَان(١) الأنصاري ، جد أبي هُبَيْرة

٧٤٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح بالبصرة ، نا أبو الشَّعْثاء علي بن الحسن ، نا حفص بن غِيَاث ، عن أشعث ، عن أبي هُبَيْرَة يحيى بن عباد ، عن جده شيبان ، قال : دخلت المسجد ، فجلست إلى حجرة النبي ﷺ ، فتنحنحت ، فسمع صوتي فقال : «أبو يحيى ؟» فقلت : نعم . قال : «هل لك إلى الغداء؟» قلت : أريد الصوم. قال : «وأنا ؛ إن مؤذِّننا(٢) في عينيه سوءٌ ، وإنه أذَّن قبل [أن](٣) يَطْلُعَ الفجر» .

---

(١) شيبان الأنصاري : هو شيبان بن مالك الأنصاري السلمي - بفتحتين - أبو يحيى الكوفي : وهو جد أبي هبيرة - بالتصغير- يحيى بن عباد : له صحبة ووفادة. وورد عنه أنه تسحر ، ثم دخل المسجد ، وقد أذن المؤذن ، والنبي ﷺ يتسحر. ودعاه الى الغداء . فقال شيبان : أنا أريد الصوم. فقال النبي ﷺ : وأنا أريد الصوم ، ولكن مؤذننا هذا في بصره شيء. وانه أذن قبل أن يطلع الفجر.

وقال ابن السكن : ليس يروى عنه غيره. وقد أخرج له ابن منده حديثا آخر. روى عنه ابنه عباد بن شيبان ، وابن ابنه أبوهبيرة يحيى بن عباد. وليس له رواية في الكتب الستة. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٦/ ٥٤ ، التاريخ الكبير: ٢٥٢/٤ ، الجرح والتعديل: ٣٥٤/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٥١/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٨٨/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣١١/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣١٩/أ) ، الاستيعاب: ٧٠٦/٢ ، أسد الغابة: ٣٨١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٦١/١ ، الاصابة: ٢١٦/٣، ٢٣٢).

(٢) وقع في الأصل هكذا (مؤذنا) وعليه علامة تصحيح (صـ). وقد سقط منه احدى النونين ، والصواب المثبت من «معجم الصحابة» للبغوي : (ق١٥١/أ) ، و«المعجم الكبير» للطبراني :٣١١/٧، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم: (جـ١ق٣١٩/أ).

(٣) ساقط من الأصل ولابد منه لسلامة التعبير ، وقد أثبته من «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (جـ١ق٣١٩/أ).

٧٤٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أشعث بن سوار ، به :

الطريق الأول : حفص بن غياث ، عن أشعث بن سوار ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولًا : أبو الشعثاء ، عن حفص بن غياث ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : أحمد بن محمد بن الصباح ، عن أبي الشعثاء ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : محمد بن عبدالله الحضرمي ، عن أبي الشعثاء ، به :

- أخرجها أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٩/أ).

الرواية الثالثة : الحسن بن سفيان ، عن أبي الشعثاء ، به :

- أخرجها أبو نعيم في الموضع السابق.

ثانيًا : سعيد بن سليمان ، عن حفص بن غياث ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٢٥٢/٤ ترجمة رقم ٢٧٠٣.

ثالثًا : داود بن رشيد ، عن حفص بن غياث ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة»: (ق١٥١/أ).

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٩/أ).

رابعًا : الفضل بن دكين ، عن حفص بن غياث ، به :

- أخرجه ابن سعد في «طبقاته»: ٥٤/٦.

الطريق الثاني : قيس بن الربيع ، عن أشعث بن سوار ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣١١/٧ رقم ٧٢٢٨.

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٢١٧/٣) للحسن بن سفيان ، وابن السكن ، وابن شاهين ، وابن أبي خيثمة ، والطبراني في «الأوسط».

رجاله :

- (أحمد بن محمد بن الصباح) المزني ، أبو الحسين الدولابي - بضم الدال وفي آخرها الباء الموحدة - نسبة الى الدولاب ، والصحيح في هذه النسبة دولاب بفتح الدال ولكن الناس يضمونها ، وهذه التسمية الى عمله ، والى من كان له دولاب ، والى قرية من قرى الري يقال لها دولاب : - ذكره ابن حبان في «الثقات» ، قال : يعرف.

(الثقات لابن حبان: ٤١/٨ ، تاريخ بغداد: ٣٤/٥ ، اللسان : ٣٠١/١ ، اللباب: ٥١٦/١).

- (أبو الشعثاء علي بن الحسن) بن سليمان الحضرمي ، أبو الحسن ، ويقال أبو الحسين الواسطي ويقال الكوفي الأدمي ، ويعرف ب«أبي الشعثاء» :

وثقه أبو داود ، والحاكم. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين/م ق

(الجرح والتعديل: ١٨٠/٦ ، الثقات لابن حابن: ٤٦٩/٨ ، الكاشف: ٢٤٥/٢ ، التهذيب: ٢٩٧/٧ ، التقريب: ص٣٩٩.)

- (حفص بن غياث) ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلا في الآخر ، تقدم في الحديث (٦٠٧).

- (أشعث) هو ابن سوار ، ضعيف ، تقدم في الحديث (١٨٨).

- (أبو هبيرة يحيى بن عباد) بن شيبان بن مالك الأنصاري السلمي الكوفي :

وثقه يعقوب بن سفيان ، والنسائي. ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة ، من أفاضل الكوفيين ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات بعد العشرين ومائة./بخ م ٤

(التاريخ الكبير: ٢٩١/٨ ، الجرح والتعديل: ١٧٢/٩ ، الثقات لابن حبان: ٥٢١/٥ ، الكاشف: ٢٢٧/٣ ، التهذيب: ٢٣٤/١١ ، التقريب: ص٥٩٢)

- (شيبان) هو ابن مالك الأنصاري : له صحبة ، تقدمت ترجمتة برقم (٤٩٤).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (أشعث) وهو ابن سوار : ضعيف ، و(أحمد بن محمد بن الصباح) شيخ المصنف : «يغرب».

قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٣/٣) : «فيه (قيس بن الربيع) وثقه شعبة ، والثوري ؛ وفيه كلام.» اهـ

قلت : وقد فاته - رحمه الله - اعلال الحديث بضعف (أشعث) بن سوار ، ربما ظن أنه أشعث الحداني ، حيث روى حفص بن غياث عن كل منهما. ولكن ورد التصريح في بعض الروايات بأنه «أشعث بن سوار».

* * *

﴿٤٢٥﴾

شيبان(١) ، ولم ينسب

٧٤١ - حدثنا محمد بن بشر بن مروان الصَّيْرَفي ، نا إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة ، نا حفص بن عمر بن عامر ، قال : حدثني يحيى بن العلاء ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عَبَّاد بن شيبان ، عن أبيه ، عن جده قال : خطبتُ إلى النبي ﷺ أُمَامة(٢) بنت عبدالمطلب ، فأَنْكَحَنيها ، ولم يُشْهِد.

---

(١) شيبان غير منسوب : وهو والد أبي ابراهيم عباد بن شيبان السلمي - بضم ففتح ، نسبة الى سليم حليف بني هاشم - وقال بعضهم بأنه والد أبي هبيرة عباد بن شيبان السلمى - بفتحتين ، نسبة الى سلمة - بفتح وكسر - بطن من الأنصار.

وقد حققه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» في ترجمة (عباد بن شيبان الأنصاري السلمي) فقال : «وقد خلط بعضهم هذه الترجمة بالتي قبلها [يعني ترجمة عباد بن شيبان أبي ابراهيم حليف قريش]. والصواب المغايرة بينهما.» اهـ

وشيبان هذا ذكره ابن قانع ، وابن منده في الصحابة معتمدين على ماورد من طرق ، عن اسماعيل بن ابراهيم بن عباد بن شيبان ، عن أبيه ،

عن جده : قال : خطبت الى النبي ﷺ أمامة بنت عبدالمطلب ، فانكحنيها ، ولم يشهد. (الحديث رقم ٧٤١).

حيث أعاد المصنف الضمير في قوله (عن جده) لابراهيم ، فجعل القصة لشيبان ، وقد رجح الحافظ ابن حجر أن القصة ل(عباد بن شيبان).

وقال ابن الأثير ، والذهبي تبعا له : «شيبان : جد اسماعيل بن ابراهيم. له ذكر . أخرجه ابن منده.» اهـ ثم ذكرا شيبان بن مالك جد يحيى بن عباد. وقد فرقا بينهما.

(التاريخ الكبير: ٣٤٣/١ ، (ترجمة اسماعيل بن ابراهيم) ، الجرح والتعديل: ٣٥٤/٤ ،(ترجمة عباد بن شيبان) ، أسد الغابة: ٣٨١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٦٠/١ ، الاصابة: ٢١٧/٣ ، ٢٤/٤).

(٢) أُمَامة - بضم أوله - بنت عبدالمطلب ، وهي أُمَيْمَة - بالتصغير - بنت ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب ، نسبت إلى جد أبيها ، وكان أميمة لقبها من صغرها.

قال الذهبي في «التجريد»: لها صحبة. اهـ

ولها ذكر في حديث ضعيف ، أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ، والبغوي ، وابن قانع ، وابن السكن ، وابن منده من حديث اسماعيل بن ابراهيم بن عباد بن شيبان ، عن أبيه ، عن جده ، قال : (فذكره). رضي الله عنها.

(تجريد أسماء الصحابة: ٢٤٦، ٢٤٧ ، الاصابة: ١٥/٨، ١٧).

---

٧٤١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن اسماعيل بن ابراهيم بن عباد بن شيبان ، به :

الطريق الأول : يحيى بن العلاء ، عن اسماعيل بن ابراهيم ، به :

- أخرجه ابن منده في «معرفة الصحابة» : كما في «الاصابة» ترجمة (عباد بن شيبان) : ٢٤/٤.

الطريق الثاني : حفص بن عمر بن عامر السلمي ، عن اسماعيل بن ابراهيم ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٣٤٤/١ ترجمة رقم ١٠٨٦. وفيه (ابراهيم بن اسماعيل بن عباد بن شيبان) لعله سبق قلم.

الطريق الثالث : يزيد بن عياض المدني ، عن اسماعيل بن ابراهيم ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٣٤٥/١ ترجمة رقم ١٠٨٦.

- وابن السكن في «معرفة الصحابة» كما في «الاصابة»: ٢٤/٤.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ٢ق٧١/أ).

الطريق الرابع : اسحاق بن عبدالله ، عن اسماعيل بن ابراهيم ، به :

- أخرجه ابن منده في «معرفة الصحابة» : كما في «الاصابة»: ٢٤/٤.

- وأبو نعيم في الموضع السابق.

الطريق الخامس : رجل ، عن اسماعيل بن ابراهيم ، عن رجل من بني سليم :

- أخرجه أبو داود في النكاح ، باب في خطبة النكاح: ٥٩٣/٢ رقم ٢١٢٠.

- والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٣٤٣/١ ترجمة رقم ١٠٨٦.

- وأبو نعيم في الموضع السابق.

رجاله :

- (محمد بن بشر بن مروان) أبو عبدالله (الصيرفي) قال الخطيب في «تاريخ بغداد»: روى عنه يحيى بن صاعد ، وعبدالباقي بن قانع ، وغيرهما أحاديث مستقيمة. مات سنة ثمان وثمانين ومائتين. (تاريخ بغداد : ٩٠/٢).

- (ابراهيم بن محمد بن عرعرة) ثقة حافظ ، تكلم الامام أحمد في بعض سماعه ، تقدم في الحديث (٥٦).

- (حفص بن عمر بن عامر) السلمي - كذا نسبه البخاري في ترجمة (اسماعيل بن ابراهيم) في «التاريخ الكبير (٣٤٤/١).

لم أجد له ترجمة.

- (يحيى بن العلاء) بن أبي شعيب بن خالد البجلي ، أبو سلمة ويقال أبو عمرو الرازي : ضعفه أبو داود . وقال عمرو بن علي ، والنسائي ، والدارقطني : متروك الحديث ، وقال وكيع : كان يكذب. وقال أحمد : كذاب يضع الحديث. وقال ابن معين : ليس بثقة،

وقال أيضا : ليس بشيء. وقال الجوزجاني : شيخ واهي. وقال أبو زرعة : في حديثه ضعف. وقال أبو حاتم : ليس بالقوي. تكلم فيه وكيع. وقال يعقوب بن سفيان : يعرف وينكر. وقال الساجي : منكر الحديث ، فيه ضعف. وقال ابن حبان : كان ممن ينفرد عن الثقات بالمقلوبات . وقال : لايجوز الاحتجاج به. وقال ابن عدي : يحيى بن العلاء بين الضعف على روايته وحديثه. وقال الذهبي في «الكاشف»: تركوه. وقال ابن حجر : رمي بالوضع ، من الثامنة ، مات قرب الستين ومائة./ دق

(التاريخ لابن معين : ٣٦٩/٤ ، التاريخ الكبير: ٢٩٧/٨ ، الضعفاء الصغير: ص١٢٥ ، الجرح والتعديل: ١٧٩/٩ ، الضعفاء للنسائي : ص٢٤٨ ، المجروحين: ١١٥/٣ ، الكامل لابن عدي: ٢٦٥٥/٧ ، الضعفاء للدارقطني: ص٣٩٤ ، الميزان: ٣٩٧/٤ ، المغني: ٤٠٩/٢ ، الكاشف: ٢٣٢/٣ ، التهذيب: ٢٦١/١١ ، التقريب: ص٥٩٥.)

- (اسماعيل بن ابراهيم بن عباد بن شيبان) ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، ولكنه سماه عن أبيه : اسماعيل بن ابراهيم بن شيبان. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، فقال : يروي عن أبيه ، عن جده. ولجده صحبة. روى عن حفص بن عمر بن عامر. وقال الذهبي في «الكاشف»: اسماعيل بن ابراهيم : عن صحابي ، والخبر مضطرب. وقال ابن حجر : اسماعيل بن ابراهيم : عن رجل من بني سليم [مرفوعا بحديث واحد في النكاح] مجهول ، من الثالثة./د

قلت : والأوجه أن يقال فيه «مقبول» ، حيث لم يوثقه غير ابن حبان ، وكيف يكون «مجهول الحال» وقد روى عنه يحيى بن العلاء ، وحفص بن عمر بن عامر ، ويزيد بن عياض المدني ، واسحاق بن عبدالله؟!. والله أعلم.

(التاريخ الكبير: ٣٤٣/١ ، الجرح والتعديل: ١٥٦/٢ ، الثقات لابن حبان: ٣٨/٦ ، الكاشف: ٧٠/١ ، التهذيب: ٢٨١/١ ، التقريب: ص١٠٦)

- قوله (عن أبيه) : يعني ابراهيم بن عباد بن شيبان : لم أجد له ترجمة.

- قوله (عن جده) : وهو - عند المصنف ابن قانع - شيبان ، حيث أعاد الضمير لابراهيم ، وذكر الحديث في ترجمة (شيبان). في «الاصابة» (٢٤/٤) وقد رجح الحافظ ابن حجر أن القصة ل(عباد بن شيبان) حيث أعاد الضمير ، في قوله (جده) لاسماعيل ، وذكر من أخرج الحديث مع بيان الاختلاف في اسناده ،

﴿٤٢٦﴾

ذو(١) اللِّحية الكَلاَعي :

[ق٦٩/ب] / شُرَيْح بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

وقال : «هذه الروايات في أن الصحبة لـ(عباد) ، ومنهم من أعاد الضمير لابراهيم ، فجعل القصة لشيبان» اهـ

درجته :

- اسناده ضعيف جدا ، فيه (يحيى بن العلاء) وهو «متهم بالوضع» و(اسماعيل بن ابراهيم) مقبول عند المتابعة ، والافلين. ولم أجد من تابعه. وأبوه (ابراهيم بن عباد) . و(حفص بن عمر بن عامر) لم أجد لهما ترجمة.

قال البخاري في «التاريخ الكبير: ٣٤٥/١ : «اسناده مجهول» اهـ

وقال الامام الذهبي في «الكاشف» ٧٠/١ : «والخبر مضطرب» اهـ وقال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» ٢٨١/١ : «فيه اضطراب.»اهـ وقال الامام الذهبي في ترجمة (أمامة بنت عبدالمطلب) في «التجريد»: «لها ذكر في حديث ضعيف» اهـ يعني هذا الحديث ، وكذا قال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» ١٥/٨ ، نقلا عنه.

❊ ❊ ❊

(١) شُرَيْح - بالتصغير - ابن عامر بن عوف بن كعب الكلابي :

ويعرف بذي اللحية الكَلاعي - بفتح الكاف - نسبة الى الكلاع ، وهي قبيلة كبيرة من حمير : جزم ابن الكلبي ، وخليفة بن خياط ، وابن قانع بأن ذا اللحية : شريح بن عامر بن عوف . وقال البغوي : بلغني أنه اسم ذي اللحية الكلاعي. وقال سعيد بن يعقوب : ذو اللحية الكلاعي : اسمه شريح. وقد خالفهم المفضل بن غسان الغلابي في «تاريخه» فقال : هو الضحاك بن سفيان.

ذو اللحية الكلاعي : له صحبة ، روى عن النبي ﷺ حديث (كل ميسر لما خلق له) - وهو الحديث رقم ٧٤٢ - رواه عنه يزيد بن أبي منصور. قال أبو القاسم البغوي : لا أعلم له غيره. أخرجه له أبو داود في «القدر». رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ٣٠٢،٥٨ ،التاريخ الكبير: ٢٦٥/٣ ، الجرح والتعديل: ٤٤٨/٣ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٨٥/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٢٠/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم :(جـ١ق٢٢٧/ب) ، الاستيعاب: ٤٧٥/٢ ، أسد الغابة: ٣٦٧،٢٥/٢ ، تجريد أسماء الصحابة:٤٥٦/١، الاصابة: ٧٨/٢؛٢٠٣/٣ ، التهذيب: ٢٢٣/٣؛٣٤٥/١٢ ، التقريب: ، اللباب: ١٢٣/٣)

ص ٧٩٠،٢٠٣

٧٤٢ - حدثنا محمد بن بِشْر بن مَطَر أخو خَطَّاب ، نا خليفة بن خياط ، ناعمار(١) بن عمر بن المختار ، قال : حدثني سهل ، عن(٢) يزيد بن أبي منصور ، عن ذي اللحية الكِلَابي ، قال : قلت : يارسول الله ، أرأيتَ الذي نعمل في أمر قد فُرِغَ منه أو فيما نستقبل؟ قال : «بل في أمر قد فُرِغَ منه ، وكل امرىء ميسَّر لما خُلِقَ له.»

---

(١) وقع في الأصل هكذا (عمار بن عمرو بن أبي المختار) ، وقد ورد في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم: (ج١ق٢٧٧/ب) و«الجرح والتعديل» ٣٩٤/٦ ، و«الضعفاء الكبير» للعقيلي: ٢٢٤/٣ ، و«الكامل» لابن عدي: ١٦٩٣/٥ و«الميزان»: ١٦٦/٣ ، و«اللسان» ٢٧٣/٤ ، وفي مصادر التخريج هكذا : (عمار بن عمر بن المختار) فأثبته.

(٢) وقع في الأصل هكذا (سهل بن يزيد بن أبي منصور) وقد صحفت (عن) قبل (يزيد) فصارت (ابن) حيث بينهما تشابه كبير في خط الناسخ ، والصواب المثبت من «مسند الامام أحمد» (٦٧/٤) و «التاريخ الكبير» للبخاري: ٢٦٧/٣ ، و«معجم الصحابة» للبغوي: (ق٨٥/أ) و«معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٢٧/ب) ، و«الاصابة» لابن حجر : ١٧٨/٢.

وجاء في «التهذيب»:(٢٤٦/٤) : «سهل بن أسلم العدوي مولاهم ، أبو سعيد البصري : روى عن يزيد بن أبي منصور ، سمع منه بأفريقيه ، وحميد بن هلال...» اهـ وانظر أيضا مصادر ترجمة (سهل بن أسلم) و(يزيد بن أبي منصور).

٧٤٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يزيد بن أبي منصور ، به :

الطريق الأول : سهل بن أسلم ، عن يزيد بن أبي منصور ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : عمار بن عمر بن المختار ، عن سهل بن أسلم ، به :

- أخرجه الحسن بن سفيان في «مسنده» : كما في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم: (جـ١ق٢٢٧/ب).

ثانيا : أبو عبدالله البصري ، عن سهل بن أسلم ، به :

- أخرجه الامام أحمد في «مسنده»: ٦٧/٤.

ثالثا : خليفة بن خياط ، عن سهل بن أسلم ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٢٦٧/٣ ترجمة رقم ٩٠٩.

رابعا : الحسين بن محمد الذارع ، عن سهل بن أسلم ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق٨٥/أ).

خامسا : عبيد الله بن عبيدة ، عن سهل بن أسلم ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٢٧/ب).

الطريق الثاني : عبدالعزيز بن مسلم ، عن يزيد بن أبي منصور ، به :

- أخرجه الامام أحمد في «مسنده»: ٦٧/٤.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»:(جـ١ق٢٢٧/ب).

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (١٧٨/٢) للبغوي ، والحسن بن سفيان ، وابن قانع ، وابن أبي حيثمة وغيرهم من طريق سهل بن أسلم ، باسناده.

رجاله :

- (محمد بن بشر بن مطر أخو خطاب) ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٩).

- (خليفة بن خياط) صدوق ربما أخطأ ، وكان أخباريا علامة ، تقدم في الحديث (٥٦).

- (عمار بن عمر بن المختار) أبو ياسر الملقب ب«زيد العربي» :

قال ابن أبي حاتم : روى عن سهل بن أسلم ، روى عنه أبو زرعة قديما؛ ولم يذكر له جرحا ولاتعديلا. قال العقيلي : عن أبيه ، ولايتابع على حديثه ، ولايعرف الا به. وأورد البيهقي في «شعب الايمان» حديثا من طريق عمار بن عمر بن المختار ، عن أبيه ، وقال : عمار ، وعمر ضعيفان. وقال الذهبي في «الميزان»: عن أبيه. فيه كلام ، لكن الراوى عنه محمد بن زكريا الغلابي : كذاب . وعلق عليه ابن حجر في «اللسان» ، بقوله : ومحمد بن زكريا الغلابي ليس ملحنا.. وليست الآفة في هذا الحديث - يعني المروي من طريق الغلابي ، عن عمار بن عمر بن المختار ، عن أبيه - الا من عمر بن المختار.

(الجرح والتعديل: ٣٩٤/٦ ، الضعفاء للعقيلي: ٢٢٤/٣ ، الميزان: ١٦٦/٣ ، اللسان: ٢٧٣/٤.)

- (سهل) هو ابن أسلم العدوي مولاهم ، أبو سعيد البصري :

وثقه أبو داود الطيالسي ، وابن المديني ، وأبو داود السجستاني. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو حاتم : لابأس به. وروى له الترمذي حديثا واحدا في قصة أم سليم وعصر العكة ، واستغربه. وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة ، مات سنة احدى وثمانين ومائة./ت

(التاريخ الكبير: ١٠٢/٤ ، الجرح والتعديل: ١٩٣/٤ ، الثقات لابن حبان: ٢٩١/٨ ، الكاشف: ٤٢٤/١ ، التهذيب: ٢٤٦/٤ ، التقريب: ص٢٥٧).

- (يزيد بن أبي منصور) الأزدي ، أبو روح البصري :

قال أبو حاتم : ليس به بأس. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق. وقال ابن حجر : لا بأس به ، من الخامسة ، ووهم من ذكره في الصحابة/ م ت

(التاريخ الكبير: ٣٦٣/٨ ، الجرح والتعديل: ٢٩١/٩ ، الثقات لابن حبان: ٥٤٨/٥ ، الكاشف: ٢٥٠/٣ ، التهذيب: ٣٦٣/١١ ، التقريب: ص٦٠٥).

- (ذو اللحية الكلابي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٦).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (عمار بن عمر بن المختار) وهو «ضعيف» وقد تابعه (أبو عبدالله البصري) ، عن سهل بن أسلم ، به ، عند الامام أحمد في «مسنده» (٦٧/٤) وأبو عبدالله هذا اسمه محمد بن عبدالله بن بزيع : وهو «ثقة». وتابعه أيضا (الحسين بن محمد الذارع) وهو «صدوق» ، عن سهل بن أسلم ، به ، عند البغوي في «معجم الصحابة» (ق٨٥/أ)...

وللحديث شاهد عن علي رضي الله عنه قال : كنا مع النبي ﷺ في جنازة ، فجعل ينكت الأرض بعود ، فقال : ليس منكم من أحد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار . فقالوا : أفلا نتكل ؟ قال : اعملوا ، فكل ميسر ﴿فأما من أعطى وأتقى﴾. الآية.

- أخرجه البخاري في الأدب ، ١٢٠- باب الرجل ينكت الشيء بيده في الأرض : ٥٩٧/١٠ رقم ٦٢١٧(مع الفتح).

- ومسلم في القدر ، ١-كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه: ٢٠٣٩/٤ رقم ٢٦٤٧.

وله شواهد أخرى تقدم ذكرها عند الحديث (١٥٩).

فالحديث «حسن لغيره ، والله أعلم.

فوائده :

تقدم بيانها عند الحديث (١٥٩).

* * *

﴿٤٢٧﴾

شُرَيْح(١) بن أَبْرَهة

٧٤٣ - حدثنا الحسين بن بَهَار العَسْكَري ، نا عمر بن حفص الدمشقي ، نا سليمان بن داود السَّعْدي ، نا عبدالواحد بن عبدالله الأنصاري ، نا شَرْقِيّ بن قُطَامَي ، عن عمرو بن قيس ، عن محلِّم(٢) بن وداعة(٣) ، عن شُريح بن أبرهة ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يكبِّر أيام التشريق حين يخرج إلى منى ، يكبر في دبر كل صلاةٍ مكتوبةٍ.

---

(١) شريح - بالتصغير - بن أبرهة اليافعي - بكسر الفاء ، نسبة الى يافع بن زيد ، بطن من حمير - قال ابن منده : له صحبة. وهو ممن بايع النبي ﷺ ، وشهد فتح مصر . قاله ابن يونس.

روى المحلم بن وداعة ، عنه ، أنه قال : رأيت رسول الله ﷺ يكبر في أيام التشريق حين يخرج الى منى ، يكبر في دبر كل صلاة مكتوبة.

ووقع عند ابن عبدالبر (شريح بن أبي وهب) حديثه عند عمرو بن قيس الملائي عن المحلم بن وداعة ، عنه. والظاهر أنه هو.

ليس له رواية في الكتب الستة. رضي الله عنه.

(الجرح والتعديل: ٣٣٢/٤ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣١٢/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣١٨/ب) ، الاستيعاب: ٧٠٢/٢ ، أسد الغابة: ٣٦٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥٦/١ ، الاصابة: ٢١٠/٣ ، اللباب: ٤٠٥/٣.)

(٢) وقع في الأصل هكذا (على) محرفا عن (محلم) فاثبته من «الجرح والتعديل» (٣٣٢/٤) و«أسد الغابة» (٣٦٤/٢) و«تجريد اسماء الصحابة» (٢٥٦/١). وقد ورد في رواية الطبراني في «المعجم الكبير» (٣١٢/٧ رقم ٧٢٢٩) وأبي نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ١ق٣١٨/ب) وابن حجر في «الاصابة» (٢١٠/٣) هكذا: (محل) أي باسقاط الميم في آخره.

(٣) وقع في الأصل هكذا (وداوعة) وهو غلط ، والصواب ماأثبته ، كما في جميع مصادر ترجمته.

٧٤٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سليمان بن داود السعدي ، به :

الطريق الأول : عمر بن حفص الدمشقي ، عن سليمان بن داود السعدي ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : الحسين بن بهار العسكري ، عن عمر بن حفص الدمشقي ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أحمد بن عبدالكريم الزعفراني ، عن عمر بن حفص الدمشقي ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣١٢/٧ رقم ٧٢٢٩.

الطريق الثاني : محمد بن نصير الأصبهاني ، عن سليمان بن داود السعدي، به

- أخرجه البخاري في «الكبير»: ٣١٢/٧ رقم ٧٢٢٩.

- وفي «الأوسط»: كما في «مجمع البحرين» للهيثمي: (ق١٥٢).

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة: (جـ١ق٣١٨/ب).

رجاله :

- (الحسين بن بهار العسكري) لم أجد له ترجمة.

- (عمر بن حفص) بن صبيح - بفتح أوله - ويقال : عمر بن حفص بن عمر بن صبيح الشيباني أبو الحسن اليماني ، ثم البصري (الدمشقي) :

ذكره ابن حبان في «صحيحه». واحتج به ابن خزيمة في «صحيحه». وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات في حدود الخمسين ومائتين./ت

(الثقات لابن حبان: ٤٤٨/٨ ، الكاشف: ٢٦٦/٢ ، التهذيب: ٤٣٤/٧ ، التقريب: ص٤١١)

- (سليمان بن داود السعدي) الشاذكوني : متروك الحديث ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (عبد الواحد بن عبد الله الأنصاري) لم أجد له ترجمة.

- (شَرْقِي) بفتح أوله ثم راء مهملة ساكنة ثم قاف (ابن قُطَامي) بضم القاف وفتح الطاء وبعد الألف ميم - الشاعر الكوفي ، مؤدب المهدي. قال البخاري : اسم شرقي : الوليد بن حصين بن حبيب بن جمال الكلبي :

ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال يزيد بن هارون : حدثنا شعبة ، عن شرقي بن قطامي بحديث عن عمر بن الخطاب أنه كان يبيت من وراء العقبة. فقال شعبة : حماري وردائي للمساكين ، ان لم يكن شرقي كذب على عمر. قال : قلت : فلم تروي عنه؟ وقال أبو حاتم: ليس بقوي الحديث.

وضعفه زكريا الساجي بقوله : ضعيف ، له حديث واحد ، ليس بالقائم. وقال ابراهيم الحربي : كوفي تكلم فيه ، وكان صاحب سمر . وقال ابن عدي : ليس لشرقي هذا من الحديث الا قدر عشرة أو نحوه، وفي بعض مارواه مناكير. وقال الذهبي نحوه في «الميزان». وقال الخطيب البغدادي : كان الشرقي عالما بالنسب ، وافر الأدب. والشرقي لقب غلب عليه ، واسمه الوليد بن حصين. كذلك ذكر البخاري. اهـ

(التاريخ الكبير: ٢٥٥/٤ ، الجرح والتعديل: ٣٧٦/٤ ، الثقات لابن حبان: ٤٤٩/٦ ، الكامل لابن عدي: ٣٥٢/٤ ، تاريخ بغداد: ٢٧٨/٩ ، الميزان: ٢٦٨/٢ ، المغني: ٤٢٤/١ ، اللسان: ١٤٢/٣ ، اللباب: ١٩٢/٢، ٤٤/٣ ، المؤتلف والمختلف للدارقطني: ١٤٢٢/٣ ، الاكمال: ٥١/٥ ، المشتبه: ٣٩٤/١).

- (عمرو بن قيس) أبو عبدالله الكوفي المُلَائي - بضم الميم وتخفيف اللام والمد ، نسبة الى بيع الملاءة التى تستتر بها النساء :

وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي . وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : كان من ثقات أهل الكوفة ومتقنيهم ، وعباد أهل بلده وقرائهم. وقال ابن عدي : كان من ثقات أهل العلم وأفاضلهم. وقال الذهبي في «الميزان» : صدوق. وقد وثقه في «المغني». وقال ابن حجر : ثقة متقن عابد ، من السادسة ، مات سنة بضع وأربعين ومائة./بخ م ٤

(التاريخ الكبير: ٣٦٣/٦ ، الثقات للعجلي: ص٣٦٨ ، الجرح والتعديل: ٢٥٤/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢٢١/٧ ، سير أعلام النبلاء: ٢٥٠/٦ ، الميزان: ٢٨٤/٣ ، المغني: ٧١/٢ ، الكاشف: ٢٩٣/٢ ، التهذيب: ٩٢/٨ ، التقريب: ص٤٢٦ ، اللباب: ٢٧٧/٣.)

- (محلم بن ودا عة) اليماني ، لم أجد له ترجمة.

- (شريح بن أبرهة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٧).

درجته :

- اسناده ضعيف جدا ، فيه (سليمان بن داود السعدي) وهو الشاذكوني : متروك الحديث. و(شرقي بن قطامي) وهو «ضعيف» وفيه من لم أجد لهم ترجمة.

وقد أعل الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٦٤/٣) بالثاني فقط ، فقال : «فيه (شرقي بن قطامي) وهو «ضعيف». اهـ

* * *

﴿٤٢٨﴾

الشَّريد(١) بن سُوَيْد الثقفي

٧٤٤ - حدثنا الحسن بن سهل بن عبدالعزيز ، وإبراهيم بن عبدالله ، قال : نا أبو عاصم الضحاك بن مَخْلَد ، عن عبدالله بن عبدالرحمن ، نا عمرو(٢) بن الشَّريد ، عن أبيه قال : أَرْدَفَني رسول الله ﷺ خلفه ، فقال : «ماتَرْوِي لأمية(٣) - يعني ابن أبي الصَّلْت - شيئًا؟» قلت : بلى. قال : «هيه!.» فأنشدته مائة بيت-أو قال : قافية-، كلما أتيتُ على بيتٍ أو قافية قال : «هيه ، كاد أن يُسْلِمَ».

---

(١) - الشريد - بوزن الطويل - ابن سويد - بالتصغير - الثقفي أبو عمرو الطائفي : وقيل الحضرمي ، عداده في ثقيف لأنهم أخواله. وقيل : قتل شريد قتيلا في قومه فلحق بمكة وحالف ثقيفا.

له صحبة ، شهد بيعة الرضوان ، ووفد على النبي ﷺ ، فسماه الشريد ، واستنشده رسول الله ﷺ من شعر أمية بن أبي الصلت. كما في الحديث رقم (٧٤٤).

أخرج له مسلم ، والنسائي ، وابن ماجه ،والترمذي في «الشمائل». وذكر بقي بن مخلد أن له أربعة وعشرين حديثا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٥١٣/٥ ، طبقات خليفة: ص٥٤،٢٨٥ ، التاريخ الكبير: ٢٥٩/٤ ، الجرح والتعديل: ٣٨٢/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٥١/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٨٨/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣١٥/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣١٩/أ) ، الاستيعاب: ٧٠٨/٢ ، أسد الغابة: ٣٦٨/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥٧/١ ، الكاشف: ٩/٢ ، الاصابة: ٢٠٤/٣ ، التهذيب: ٣٣٢/٤ ، التقريب: ص٢٦٦ ، الرياض المستطابة: ص١٢٦ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٩٠.)

(٢) - وقع في الأصل (عمر) والصواب (عمرو) كما هو في «صحيح مسلم» (١٧٦٧/٤ رقم ٢٢٥٥)، و«مسند الامام أحمد» ٣٨٨/٤ ، و«المعجم الكبير» للطبراني: (٣٥١/٧ رقم ٧٢٣٧)، حيث أخرجوه من طريق عبدالله بن عبدالرحمن ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه ، وكذا ذكره المصنف بعد ذلك في الحديث الآتي برقم (٧٤٥).

(٣) - أمية بن أبي الصلت. ثقفي ، من شعراء الجاهلية ، وكان يتعبد في الجاهلية ، ويؤمن بالوحدانية والبعث ، ويحرم الخمر ، ويتجنب الأوثان ، وينشد في ذلك الشعر الحسن. وأدرك الاسلام ، وبلغه خبر مبعث رسول الله ﷺ ، ولكنه لم يوفَّق بالايمان. وقد صدقه رسول الله ﷺ في بعض شعره ، وقال : «كاد أن يسلم». وله ترجمة مطولة في «الاصابة» (١٣٣/١).

---

٧٤٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عمرو بن الشريد ، به :

الطريق الأول : عمرو بن الشريد ، عن أبيه : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عبدالله بن عبدالرحمن ، عن عمرو بن الشريد ، به : وقد ورد عنه من ثمان روايات :

الرواية الأولى : الضحاك بن مخلد ، عن عبدالله بن عبدالرحمن ، به :

-أ خرجها الطبراني في «الكبير»: ٣١٥/٧ رقم ٧٢٣٧. عن الحسن بن سهل ، وعن ابراهيم بن عبدالله ، كلاهما عنه ، به.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٩/أ). من طريق ابراهيم بن عبدالله ، به.

الرواية الثانية : زهير بن حرب ، عن عبدالله بن عبدالرحمن ، به :

- أخرجها مسلم في أول كتاب الشعر: ١٧٦٧/٤ رقم ٢٢٥٥.

الرواية الثالثة : عبدالرحمن بن مهدي ، عن عبدالله بن عبدالرحمن ، به :

- أخرجها مسلم في الموضع السابق.

الرواية الرابعة : مروان بن معاوية ، عن عبدالله بن عبدالرحمن ، به :

- أخرجها الترمذي في «الشمائل»: ص ٣٥٥ (مع شرحه جمع الوسائل ، طبعة ١٢٩٠هـ).

الرواية الخامسة : عيسى بن يونس ، عن عبدالله بن عبدالرحمن ، به :

- أخرجها ابن ماجه في الأدب ، ٤١- باب الشعر: ١٢٣٥/٢ رقم ٣٧٥٥.

الرواية السادسة : أبو داود الطيالسي ، عن عبدالله بن عبدالرحمن ، به :

- أخرجها الطيالسي في «مسنده» ص١٧٩ رقم ١٢٧١.

- وأبونعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٩/أ).

الرواية السادسة : أبو أحمد ، عن عبدالله بن عبدالرحمن ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده» ٣٨٨/٤.

الرواية السابعة : أزهر بن القاسم ، عن عبدالله بن عبدالرحمن ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده»: ٣٨٩/٤.

الرواية الثامنة : معافى بن عمران ، عن عبدالله بن عبدالرحمن ، به :

- أخرجها ابن الأثير في «أسد الغابة»: ٣٦٩/٢.

ثانيا : ابراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق.

- والحميدي في «مسنده»: ٣٥٣/٢ رقم ٨٠٩.
- وأحمد في «مسنده»: ٣٨٩/٢ ، ٣٩٠.
- والنسائي في «عمل اليوم والليلة»: ص٥٥٠ رقم ٩٩٨.
- والطبراني في «الكبير»: ٣١٥/٧ رقم ٧٢٣٨،٧٢٣٩.

الطريق الثاني : يعقوب بن عاصم ، عن عمرو بن الشريد ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق.
- وأحمد في «مسنده»: ٣٩٠/٤.

الطريق الثالث : عمرو بن رافع ، عن عمرو بن الشريد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٢٠/٧ رقم ٧٢٥٩.

رجاله :

- (الحسن بن سهل بن عبد العزيز) : ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال ربما أخطأ. تقدم في الحديث (٢٦).
- (ابراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩).
- (أبو عاصم الضحاك بن مخلد) : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩).
- (عبد الله بن عبد الرحمن) بن يعلي الطائفي : صدوق يخطىء ويهم ، تقدم في الحديث (٤٨).
- (عمرو بن الشريد) بن سويد الثقفي ، أبو الوليد الطائفي :

وثقه العجلي. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». واحتج به مسلم في «صحيحه». وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة./ خ م د تم س ق

(التاريخ الكبير: ٣٤٣/٦ ، الثقات للعجلي: ص٣٦٥ ، الجرح والتعديل: ٢٣٨٣/٦ ، الثقات لابن حبان:٥/١٨٠ ، الكاشف: ٢٨٦/٢ ، التهذيب: ٤٧/٨ ، التقريب: ص٤٢٣.)

- قوله (عن أبيه) : يعني الشريد بن سويد : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٨).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (عبدالله بن عبدالرحمن) وهو «صدوق يخطىء ويهم» ، وقد أخرج له مسلم في «صحيحه» برقم (٢٢٥٥) متابعة بابراهيم بن ميسرة - وهو ثبت حافظ - عن عمرو بن شريد ، به ، بنحوه.وقد صححه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١٣٣/١) في ترجمة (أمية بن أبي الصلت).

وبهذه المتابعة يرتقي الحديث الى درجة «الحسن لغيره» والله أعلم.

٧٤٥ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا بشر ، نا حسين المعلِّم ، عن عمرو ابن شعيب ، عن عمرو بن الشَّريد ، عن أبيه ، قال : يارسول الله ، أرض ليس فيها شِرْك ولا قَسْم إلا الجوار ؟! قال : «الجار أحقُّ بِصَقَبِهِ ماكان».

غريبه :

قوله (هيه) ، يعني ايه ، فأبدل من الهمزة هاء . وايه : اسم سمي به الفعل ، ومعناه الأمر تقول للرجل : ايه بغير تنوين ، اذا استزدته من الحديث المعهود بينكما. (النهاية: ٥/٢٩٠).

فوائده :

في الحديث استحسان النبي ﷺ لشعر أمية بن أبي صلت ، واستزادته من انشاده لما فيه من الإقرار بالتوحيد والبعث بعد الموت. وفيه جواز إنشاد الشعر الذي لا كذب فيه ولا فحش ولا إغراء على المحرمات.

* * *

٧٤٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن عمرو بن شريد ، به :

الطريق الأول : عمرو بن شعيب ، عم عمرو بن شريد ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، به : وقد ورد عنه من خمس روايات :

الرواية الأولى : بشر بن المفضل ، عن حسين المعلم ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : أبو أسامة ، عن حسين المعلم ، به :

- أخرجها ابن أبي شيبة في «مصنفه» في البيوع والأقضية، ٤٠٥- باب من كان يقضي بالشفعة للجار: ٧/١٦٨ رقم ٢٧٧١.

- وابن ماجه في الشفعة ، ٢-باب الشفعة بالجوار: ٢/٨٣٤ رقم ٢٤٩٦.

- والطبراني في «الكبير»: ٧/٣١٩ رقم ٧٢٥٣.

- والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٤/١٢٤.

الرواية الثالثة : عبدالله بن عطاء ، عن حسين المعلم ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده»: ٤/٣٨٩.

الرواية الرابعة : يحيى بن سعيد ، عن حسين المعلم ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده»: ٤/٣٩٠.

الرواية الخامسة : روح بن عبادة ، عن حسين المعلم ، به :

- أخرجها أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٩/أ).

ثانيا : ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب ، به :

- أخرجه النسائي في البيوع ، ١٠٩- باب ذكر الشفعة وأحكامها : ٧/٣٢٠.

ثالثا : الأوزاعي ، عن عمرو بن شعيب ، به :

- أخرجه الدارقطني في «سننه» في الأقضية والأحكام: ٤/٢٢٤ رقم ٧٤.

الطريق الثاني : عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي ، عن عمرو بن شعيب ، به :

- أخرجه النسائي في الموضع السابق.

- والطيالسي في «مسنده»: ص١٣١ رقم ٩٧٣ ؛ ص١٧٩ رقم ١٢٧٢.

- والطبراني في «الكبير»: ٧/٣١٩ رقم ٧٢٥٤.

- وابن الجارود في «المنتقى»: ص٢١٧ رقم ٦٤٥.

- والدارقطني في «سننه» في الأقضية والأحكام: ٤/٢٢٤ رقم ٧٥.

- والبيهقي في «سننه»: ٦/١٠٥.

الطريق الثالث : يعلى بن عبدالرحمن ، عن عمرو بن شعيب ، به :

- أخرجه النسائي في الموضع السابق.

الطريق الرابع : يعقوب بن عطاء ، عن عمرو بن الشريد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٧/٣١٩ رقم ٧٢٥٦.

الطريق الخامس : ابراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٧٤٦).

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢).

- (بشر) هو ابن المفضل : ثقة ثبت عابد ، تقدم في الحديث (١٢).

- (حسين المعلم) هو حسين بن ذكوان : ثقة ، ربما وهم ، تقدم في الحديث (٣٩٣).

- (عمرو بن شعيب) بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي أبو ابراهيم ويقال أبو عبدالله المدني ويقال : الطائفي :

وثقه ابن معين ، وابن المديني ، وأحمد بن سعيد الدارمي ، ويعقوب بن شيبة ،

والعجلي ، والنسائي. وقال يحيى بن سعيد القطان : اذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به.

أما حديثه عن أبيه عن جده : فقال فيه أحمد : أصحاب الحديث اذا شاءوا احتجوا بحديث عمرو ابن شعيب ، عن أبيه ، عن جده. ماتركه أحد من المسلمين. قال البخاري : من الناس بعدهم؟! وقال ابن معين : اذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده : فهو كتاب ، ومن هنا جاء ضعفه. وقال أبو زرعة : روى عنه الثقات ، وانما أنكروا عليه كثرة رواياته عن أبيه عن جده. وقال ابن عدي : روى عنه أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء الا أن أحاديثه عن أبيه عن جده مع احتمالهم اياه لم يدخلوها في صحاح ما خرجوا. وقال : هي صحيفة. وقال أحمد بن صالح المصري : سمع من أبيه عن جده ، وكله سماع عمرو . يثبت أحاديثه مقام التثبيت.

وقال ابن حجر في «التهذيب»: ضعفه الناس مطلقا. ووثقه الجمهور . وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده حسب. ومن ضعفه مطلقا فمحمول على روايته عن أبيه عن جده. فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ (عن) ، فاذا قال (حدثني أبي) فلا ريب في صحتها. وقال في «التقريب» : صدوق ، من الخامسة ، مات سنة ثماني عشرة ومائة./ر٤

(التاريخ لابن معين : ٤٤٥/٢ ، التاريخ الكبير: ٣٤٢/٦ ، الثقات للعجلي: ص٣٦٥ ، الجرح والتعديل: /٢٣٨ ، الضعفاء للعقيلي: ٢٧٣/٣ ، المجروحين: ٧١/٢ ، الكامل لابن عدي: ١٧٦٦/٥، سير أعلام النبلاء: ٦٥/٥ ، الميزان: ٢٣٦/٣ ، الكاشف: ٢٨٧/٢ ، التهذيب: ٤٨/٨ ، التقريب: ص٤٢٣.)

- (عمرو بن الشريد) : ثقة ، تقدم في الحديث (٧٤٤).

- قوله (عن أبيه) يعني الشريد بن سويد : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٨).

درجته :

- اسناده حسن ، فيه (عمرو بن شعيب) وهو «صدوق»، وقد تابعه (ابراهيم بن ميسرة) عن عمرو ابن الشريد ، به ، عند ابن ماجه في «سننه» (٨٣٣/٢ رقم ٢٤٩٥).

وللحديث شاهد من طريق عمرو بن شريد عن أبي رافع رضي الله عنه مرفوعا : «الجار أحق بصقبه» وفيه قصة.

- أخرجه البخاري في الشفعة ، ٢- باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع: ٤٣٧/٤ رقم ٢٢٥٨ (مع الفتح).

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٤٣٧/٤): «فيحتمل أن يكون - عمرو بن شريد - سمعه من أبيه ومن أبي رافع. قال الترمذي : سمعت محمد يعني البخاري يقول : كلا الحديثين عندي صحيح.» اهـ

فالحديث «صحيح لغيره» ، والله أعلم.

٧٤٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن البراء ، نا سعيد بن سليمان ، نا محمد بن مسلم ، عن ابراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشَّريد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «الجار أحق بصَقَبِهِ».

غريبه :

قوله ﷺ :(الجار أحق بصقبه) الصقب : القرب والملاصقة. ويروى بالسين. والمراد به الشفعة. (النهاية: ٤١/٣) وقد استفسر عنه عمرو بن الشريد أباه ، فقال : قلت له : ماالصقب ؟. قال : الجوار ، كما في رواية الطبراني في «الكبير»: ٣١٩/٧ رقم ٧٢٥٤.

قوله (ماكان) توضحه ماورد في رواية الطبراني في «الكبير» (٣١٩/٧ رقم ٧٢٥٦) : «ماكان أحوج اليه».

فوائده :

في الحديث دلالة على أن الجار الملازق تجب له الشفعة ، بحق جواره. قال ابن بطال : استدل به أبو حنيفة وأصحابه على اثبات الشفعة للجار ، وأوله غيرهم على أن المراد به الشريك. (فتح الباري: ٤٣٨/٤).

❊ ❊ ❊

٧٤٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن عمرو بن الشريد ، به ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث رقم (٧٤٥).

ومنها : طريق ابراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : محمد بن مسلم ، عن ابراهيم بن ميسرة ، به : كما هو هنا.

ثانيا : عبدالله بن معمر ، عن ابراهيم بن ميسرة ، به :

- أخرجه النسائي في البيوع ، ١٠٩- باب ذكر الشفعة وأحكامها : ٣٢٠/٧.

ثالثا : سفيان بن عيينة ، عن ابراهيم بن ميسرة ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الشفعة ، ٢-باب الشفعة بالجار: ٨٣٣/٢ رقم ٢٤٩٥.

رجاله :

- (محمد بن أحمد بن البراء) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣١).

- (سعيد بن سليمان) بن كنانة الواسطي : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٠).

- (محمد بن مسلم) بن سوسن الطائفي : صدوق يخطىء من حفظه ، تقدم في الحديث (١٩٨).

٧٤٧ - حدثنا علي بن أحمد الأزدي أخو ابن بنت معاوية بن(١) عمرو ، نا أحمد ابن حنبل ؛ [ق٧٠/ أ] / وحدثنا ابن المطَّوِّعي ، نا عبدالله بن عون الخَرَّاز ، قالا : نا أبو عُبَيْدة الحَدَّاد ، نا أبو الربيع خَلَف(٢) بن مِهْران العَدَوي ، وكان ثقةً(٣) ، عن عامر الأحول ؛ وحدثنا محمد بن عبدالله مطيَّن ، نا محمد بن عمرو بن جَبَلَة نا حَرَمِيّ بن عُمَارة ، نا أبو الربيع إمام مسجد بني عدي ، نا عامر الأَحْوَل ؛ عن صالح بن دينار ، عن عمرو بن الشَّرِيد ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :«من قَتَلَ عصفورًا عبثًا ، عَجَّ إلى الله عز وجل يوم القيامة ، قال : ياربِّ عبدُك قتلني عبثًا ، ولم يقتلني لمنفعةٍ».

- (إبراهيم بن ميسرة) الطائفي نزيل مكة :

وثقه ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال سفيان : لم تر عيناك - والله - مثله. وقال أيضا : من أوثق الناس وأصدقهم. وقال أبو حاتم : صالح. وقال ابن حجر : ثبت حافظ ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة./ع

(طبقات ابن سعد: ٤٨٤/٥ ، التاريخ الكبير: ٣٢٨/١ ، الثقات للعجلي: ص٥٥ ، الجرح والتعديل: ١٣٣/٢ ، الثقات لابن حبان: ١٤/٤ ، الطاشف: ٤٩/١ ، التهذيب: ١٧٢/١ ، التقريب: ص٩٤.)

- (عمرو بن الشريد) : ثقة ، تقدم في الحديث (٧٤٥).

- قوله (عن أبيه) يعني الشريد بن سويد : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٨).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (محمد بن مسلم) وهو «صدوق يخطىء من حفظه» ، وقد تابعه (سفيان ابن عيينة) عن ابراهيم بن ميسرة ، به عند ابن ماجه كما تقدم آنفا.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

(١) وقع في الأصل (معاوية بن أمية) وعليه علامة تصحيح ، يعني أنه مطابق للأصل المنقول منه ، والصواب المثبت من «تاريخ بغداد» (٣٦٤/١).

(٢) وقع في الأصل هكذا (خلد) وقد اتفقت مصادر التخريج والتراجم على أنه (خلف) أي بالفاء.

(٣) قوله (وكان ثقة) من كلام أبي عبيدة الحداد الراوى عنه. كما في ترجمة خلف بن مهران في «التهذيب»: ١٥٥/٣.

٧٤٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين : عن صالح بن دينار ، به :

الطريق الأول : عامر الأحول ، عن صالح بن دينار ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : أبو عبيدة الحداد ، عن خلف بن مهران ، به : وقد عنه من ثلاث روايات:

الرواية الأولى : أحمد بن حنبل ، عن أبي عبيدة الحداد ، به :

- أخرجها النسائي في الضحايا ، باب من قتل عصفورا بغير حقها: ٢٣٩/٧ (عن محمد بن داود المصيصي ، عنه ، به).

- وأحمد في «مسنده»: ٣٨٩/٤.

- والطبراني في «الكبير»: ٣١٧/٧ رقم ٧٢٤٥ (عن عبدالله بن أحمد ، عن أبيه ، به)

الرواية الثانية : عبدالله بن عون الخراز ، عن أبي عبيدة الحداد ، به :

- أخرجها أبوالقاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥١/ب) عنه ، به.

الرواية الثالث : يحيى بن معين ، عن أبي عبيدة الحداد ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٣١٧/٧ رقم ٧٢٤٥.

ثانيا : حرمي بن عمارة ، عن خلف بن مهران ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : أبان بن صالح ، عن صالح بن دينار ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣١٧/٧ رقم ٧٢٤٦.

رجاله :

من انفرد بهم الاسناد الأول عن الاسنادين الآخرين :

- (علي بن أحمد الأزدي أخو ابن بنت معاوية بن عمرو) وهو علي بن أحمد بن النضر الأزدي أخو محمد بن أحمد بن النضر: ضعيف ، تقدم في الحديث (٢١٨).

- (أحمد بن حنبل) : أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم في الحديث (٨٦).

- (أبو عبيدة الحداد) هو عبدالواحد بن واصل السدوسي مولاهم ، البصري : وثقه ابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبة ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو داود ، والدارقطني ، والخطيب البغدادي. وقال ابن معين : كان من المتثبتين ، ما أعلم أنا أخذنا عليه خطأ البتة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أحمد بن حنبل : لم يكن صاحب حفظ ، كان صاحب شيوخ كان كتابه صحيحا. وحكى الأزدي أنه ضعفه أحمد.

ثم قال : ما أقرب ماقال أحمد !... لأن له أحاديث غير مرضية عن شعبة وغيره ، الا أنه في الجملة قد حمل عنه الناس ويحتمل لصدقه. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، تكلم فيه الأزدي بلا حجة. من التاسعة ، مات سنة تسعين ومائة./خ د ت س

(التاريخ الكبير: ٦١/٦ ، الثقات للعجلي: ص٣١٤ ، الجرح والتعديل: ٢٤/٦ ، الثقات لابن حبان: ٤٢٦/٨ ، الميزان: ٦٧٧/٢ ، المغني: ٥٨٣/١ ، الكاشف: ١٩٢/٢ ، هدي الساري: ص٤٢٢ ، التهذيب: ٤٤٠/٦ ، التقريب: ص٣٦٧)

من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول والثالث :

- (ابن المُطَّوِّعي) ثقة فاضل، تقدم في الحديث (٩٧)

- (عبد الله بن عون الخَرَّاز) أبو محمد البغدادي : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٣٣٠)

- (أبو عبيدة الحداد) : ثقة ، تكلم فيه الأزدي بغير حجة ، تقدم آنفا

من انفرد بهم الاسناد الثالث عن الاسنادين الآخرين :

- (محمد بن عبد الله مطين) : ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨).

- (محمد بن عمرو بن جبلة) - بفتحات - وهو محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي الرواد الأزدي العتكي مولاهم ، أبو جعفر البصري ، وقد نسب أبوه الى جده :

وثقه أبو داود. وقال علي بن الحسين بن الجنيد : كان صدوقا . وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال : يغرب ويخالف. وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين./م د

(الجرح والتعديل : ٣٣/٨ ، الثقات لابن حبان: ٨٣/٩ ، الكاشف: ٧٤/٣ ، التهذيب: ٣٧٣/٩ ، التقريب: ص٤٩٩).

- (حَرَمي) بحاء مفتوحتين وياء مشددة (بن عُمَارة) بضم العين المهملة - ابن أبي حفصة العتكي مولاهم ، أبو روح البصري :

قال ابن معين : صدوق. وذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير» وحكى عن الأثرم ، عن أحمد مامعناه أنه صدوق كانت فيه غفلة. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من التاسعة ، مات سنة احدى ومائتين./ خ م د س ق

(التاريخ الكبير: ١٢٢/٣ ، الجرح والتعديل: ٣٠٧/٣ ، الضعفاء للعقيلي: ٢٧٠/١ ،

الثقات لابن حبان: ٢١٦/٨ ، الميزان: ٤٧٣/١ ، المغني: ٢٢٩/١ ، الكاشف: ١٥٤/١ ، هدي الساري:ص٣٩٦، التهذيب: ٢٣٢/٢ ، التقريب: ص١٥٦ ، المغني لمحمد طاهر: ص٧٤.)

من اشتركوا في الأسانيد الثلاثة :

- (أبو الربيع خلف بن مهران العدوي) البصري ، امام مسجد بني عدي بن يشكر. قال الراوي عنه أبو عبيدة الحداد : كان ثقة صدوقا خيرا مرضيا. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من الخامسة ، وفرق البخاري بين خلف بن مهران ، وخلف أبي الربيع./س

(التاريخ الكبير: ١٩٣/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢٢٧/٨ ، الكاشف : ٢١٥/١ ، التهذيب: ١٥٤/٣ ، التقريب: ص١٩٤)

- (عامر الأحول) هو عامر بن عبدالواحد البصري : صدوق يخطىء ، تقدم في الحديث (١٢).

- (صالح بن دينار) الجعفي ، ويقال : الهلالي :

روى عن عمرو بن الشريد ، وعنه عامر بن عبدالواحد الأحول. ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر : مقبول ، من السابعة/س

(التاريخ الكبير: ٢٢٧/٤ ، الجرح والتعديل: ٤٠٠/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٧٤/٤ ، ٤٥٨/٦)

- (عمرو بن الشريد) ثقة ، تقدم في الحديث (٧٤٥).

- قوله (عن أبيه) يعني الشريد بن سويد : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤١٨).

درجته :

أخرجه المصنف من ثلاثة طرق ، اسناد واحد منهما «ضعيف» فان مداره على (خلف بن مهران العدوي) ، وهو «صدوق يهم».

وشيخه (عامر الأحول) وهو «صدوق يخطىء» ، وقد تابعه (أبان بن صالح عن صالح بن دينار) ، به ، عند الطبراني في «المعجم الكبير» (٣١٧/٧ رقم ٧٢٤٦) وأبان هذا «وثقه الأئمة» كما في «التقريب»(ص٨٧).

وشيخ شيخه (صالح بن دينار) وهو «مقبول» عند المتابعه ، لم أجد له متابعة.

غير أن الحديث له شاهد عن عبدالله بن عمرو مرفوعا : «من قتل عصفورا في غير شيء الا بحقه ، سأله الله عنه يوم القيامة» أخرجه الأمام أحمد في «مسنده» (٢١٠/٢).

ومما يشهد له أيضا أحاديث «صحيحة» في النهي عن التمثيل بالحيوان ، وقد سبق ذكرها عند الحديث (٤٢٦).

﴿٤٢٩﴾

وقيل(١) : جد خالد بن مَعْدان : شَمْس(٢) اسمه ، وقيل : ثَوْر ، والله أعلم

٧٤٨ - حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب ، نا علي بن بحر ، نا بقية ، عن بَحير بن سعد ، عن خالد بن مَعْدان ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ ، قال : «مَثَلُ الإيمان مثل القميص ؛ تَقَمَّصُه مرةً ، وتَنْزِعُه مرةً.»

فالحديث بهذه الشواهد يرتقي الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (عبثاً) قال ابن الأثير : «العبث : اللعب ، وهو أن يقتل الحيوان لعبًا ، لغير قصد الأكل ، ولا على وجهة التصيد.» اهـ (جامع الأصول: ٧٥٢/١٠).

قوله (عجَّ إلى الله عز وجل) عَجَّ يعُجّ ويعَجّ - كيمل - عجًّا وعجيجًا : صاح ورفع صوته (القاموس المحيط: ص٢٥٣).

* * *

(١) كذا وقع في الأصل ، وهذا سهو من الناسخ ، فانه لا معنى له هنا.

(٢) شمس : جد خالد بن معدان الكلاعي ، وقيل : ثور : قال الحافظ ابن حجر في «اللسان» : «واختلف في اسم جده ، فقيل : أبو كريب ، وقيل : شمس ، وقيل : ثور حكاها ابن قانع. والأول هو المعروف» اهـ وقال الكمال بن أبي شريف : «ولعل هذه كنيته ، وذلك اسمه» اهـ ولم أقف على من ذكره في الصحابة غير المصنف ابن قانع. وقد أورد له حديثا من طريق خالد ابن معدان ، عن أبيه ، عن جده ، رفعه : «مثل الايمان مثل القميص ، تقمصه مرة ، وتنزعه مرة.» الحديث رقم (٧٤٨).

(اللسان : ١٨٤/١ ، فيض القدير للمناوي: ٥٠٥/٥).

٧٤٨ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع. وعزاه الامام السيوطي في «الجامع الصغير» (٥٠٥/٥ مع فيض القدير) لابن قانع وحده ، عن والد معدان.

رجاله :

- (أحمد بن سهل بن أيوب) الأهوازي : له غرائب ، تقدم في الحديث (٧٨).

- (علي بن بحر) بن بري : ثقه فاضل ، تقدم في الحديث (٧٨).

- (بقية) هو ابن الوليد الحمصي : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، تقدم في الحديث (٢٠٣).

- (بحير) بكسر المهملة (ابن سعد) أبو خالد الحمصي السحولي - بفتح السين وضم الحاء ، نسبة الى السحول، وهي قرية باليمن ، واليها تنسب الثياب السحولية ، وهي البيض. لعله عرف بهذه النسبة لبيعه هذه الثياب :

وثقه ابن سعد ، ودحيم ، والعجلي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أحمد بن حنبل : ليس بالشام أثبت من حريز ، الا أن يكون بحير . وسئل أحمد أيضا : أيما أصح حديثا عن خالد بن معدان : ثور ، أو بحير؟ فقال : بحير ، فقدم بحيرا عليه. وقال أبو حاتم : صالح الحديث. وقال الذهبي في «الكاشف» : حجة. وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من السادسة./بخ٤

(طبقات ابن سعد: ٤٦٢/٧ ، التاريخ لابن معين: ٥٤/٢ ، التاريخ الكبير: ١٣٧/٢ ، الثقات للعجلي: ص٧٧ ، الجرح والتعديل: ٤١٢/٢ ، الثقات لابن حبان ١١٥/٦ ، الكاشف: ٩٧/١ ، التهذيب: ٤٢١/١ ، التقريب: ص١٢٠ ، التقريب: ص١٢٠).

- (خالد بن معدان) بن أبي كريب : ثقة عابد يرسل كثيرا ، تقدم في الحديث (٣٩٠).

- قوله (عن أبيه) يعني معدان بن أبي كريب الكلاعي : روى عنه ابنه خالد :

ذكره أبوعلي بن السكن ، وابن قانع ، وأبو نعيم ، وأبو موسى المديني في الصحابة. وقال ابن السكن : يقال له صحبة. وأخرج له هو ، وابن قانع ، والطبراني من طريق خالد بن معدان ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «ان الله رفيق يحب الرفق» الحديث. وقال ابن السكن : لم أجده الا من هذا الوجه ، ولم يذكر رؤية ولا سماعا . وقال ابن قانع : معدان أبو خالد الكندي ، وليس يثبت له في نفسي صحبة. قلت من اختلف في صحبته «ثقة» عند ابن حجر.

(معجم الصحابة بن قانع: (ق١٧٧/ب) ، معجم الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٢١٢/ب) ، أسد الغابة: ٤٥١/٤ ، تجريد أسماء الصحابة: ٨٧/٢ ، الاصابة: ١٢٣/٦ .)

- قوله (عن جده) يعني أبا كريب الكلاعي : لم أجده في كتب التراجم ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٩).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (بقية) وهو «صدوق ، لكنه كثير التدليس عن الضعفاء» وقد عنعنه. و(أحمد بن سهل بن أيوب) له غرائب.

﴿٤٣٠﴾

شِبْل(١) الأنصاري

ابن عمرو بن يزيد(٢) بن نَجْدَة بن مالك بن لَوْذان بن عمرو بن عوف(٣) بن مالك ابن الأوس

وقد ذكر له الحافظ ابن حجر في «اللسان» (١/١٨٤) هذا الحديث ، وقال : «هذا خبر منكر واسناد مركب ، ولايعرف لخالد رواية عن أبيه. ولا لأبيه ، ولا لجده ذكر في شيء من كتب الرواية» اهـ

وقال عبدالرؤوف المناوي في «فيض القدير» (٥/٥٠٥) : لم أر لهما ذكراً إلا في ابن قانع.»

قلت : (معدان أبو خالد) يقال : له صحبة. وله ذكر في كتب تراجم الصحابة ، وكتب الرواية كما تقدم في ترجمته آنفا. ومثله عند الحافظ ابن حجر «ثقة».

غريبه :

قوله (تقمصه) جاء في «القاموس المحيط» (ص٨١١) : «قمصه تقميصًا : ألبسه قميصا ، فتقمص هو.».

❊ ❊ ❊

(١) شِبْل - بمكسورة وموحدة - ابن عمرو الأنصاري الأوسي ، والد عبدالرحمن بن شبل : مجهول ، ليست له صحبة ، انما الصحبة لابنه عبدالرحمن.

وقد ذكر (شبل بن عمر) في الصحابة على سبيل الوهم. ذلك لأن الراوي لحديثه عبدالحميد بن جعفر قال مرة : عن عبدالرحمن بن شبل ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لايذهب الليل والنهار ، حتى يوجد النعل ، فيقال : هذا نعل قرشي.» الحديث رقم ٧٤٩.

وقال مرة أخرى : عن ابن عبدالرحمن بن شبل ، عن أبيه . ورجحه المصنف ابن قانع بقوله :«وهو الصواب.» اهـ واعتمده الحافظ ابن حجر.

وقال ابن عبدالبر : «روى عنه ابنه عبدالرحمن ، لم يرو عنه غيره ، وليس بمعروف هو ، ولا ابنه ولايصح. والله أعلم. ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه نهى عن نقرة الغراب في الصلاة. وله حديث آخر : أن النبي ﷺ قال : «لا تقوم الساعة حتى يوجد نعل قرشي في القمامة ويقال : هذا نعل قرشي.» وهو حديث منكر ، لا أصل له ، و(شبل) : مجهول.» انتهى

وعلق عليه الحافظ ابن حجر ، بقوله : «أما قوله : «ليس بمعروف ، ولا ابنه» فمردود. لأن (عبدالرحمن بن شبل) صحابي معروف ، مخرج له في «السنن».

٧٤٩ - حدثنا أحمد بن ابراهيم بن عنبز ، نا حُمَيْد بن حُمَيْد ، نا عبدالله بن موسى ، عن عبدالحميد بن جعفر ، عن عبدالرحمن بن شِبْل ، عن أبيه - وقال(٤) مرة : عن ابن لعبد الرحمن بن شبل ، عن ابيه ، وهو الصواب - قال : قال رسول الله ﷺ : «لا يَذْهَبُ الليل والنهار ، حتى يوجد النعلُ ، فيقال : كأنها نَعْلُ قُرَشِيٍّ».

وصحح حديثه في نقرة الغراب ابن خزيمة وغيره. وأخرجه أيضا أحمد ، وأصحاب السنن ، والحاكم ، والبغوي ، وابن شاهين : عن عبدالرحمن بن شبل ؛ ليس فيه : عن أبيه.» اهـ

وقال الذهبي في «التجريد»: «شبل : له حديث ضعيف ، من رواية ابنه عبدالرحمن عنه.» اهـ والظاهر أنه أشار بذلك حديث (نعل قرشي). والله أعلم.

(معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٢٥/ب) ، الاستيعاب: ٦٩٤/٢ ، أسد الغابة: ٣٥٠/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥٢/١ ، الاصابة: ٢٢٨/٣.)

(٢) هكذا في الأصل ، وفي «طبقات خليفة» (ص٨٦) ؛ وقد ورد في «طبقات ابن سعد» (٣٧٤/٤) و«أسد الغابة» (٣٥٥/٣) و«الاصابة» (١٦٣/٤) و«التهذيب» (١٩٣/٦) هكذا :«زيد».

(٣) هكذا في الأصل ، وفي «طبقات خليفة» (ص٨٦) وقد سماه خليفة (عوف الأكبر) يعني أنه عوف بن مالك بن الأوس ، وليس عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.

(٤) يعني عبدالحميد بن جعفر.

٧٤٩ - تخريجه :

ورد هذا اللفظ من حديث (شبل) ومن حديث ابنه (عبدالرحمن بن شبل).

أما حديث (شبل) : فلم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

وأما حديث (عبدالرحمن بن شبل) فقد ورد من طريقين ، عن عبدالله بن موسى ، به :

الطريق الأول : حميد بن حميد ، عن عبدالله بن موسى ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : هارون ابن عبدالله ، عن عبدالله بن موسى ، به

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق٢٢٥/ب).

رجاله :

- (أحمد بن ابراهيم بن عنبر) لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٤٧٥).

- (حميد بن حميد) :

قال ابن القطان : لايعرف حاله. (اللسان : ٢٦٣/٢).

- (عبد الله بن موسى) بن ابراهيم التيمي : صدوق كثير الخطأ ، تقدم في الحديث (٢٤٤).

- (عبدالحميد بن جعفر) بن عبدالله الأنصاري : صدوق ، رمي بالقدر وربما وهم ، تقدم في الحديث (١٦١).

- (عبد الرحمن بن شبل) بن عمرو بن زيد الأنصاري الأوسي :

له صحبة : كان أحد نقباء الأنصار. روى عن النبي ﷺ. نزل الشام ، ومات في امارة معاوية.

أخرج له البخاري في «التاريخ» ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه في «سننهم» رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣٧٤/٤ ، التاريخ الكبير: ٢٤٥/٥ ، الجرح والتعديل: ٢٤٣/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٢٥/ب) ، معجم الصحابة لابن قانع: (ق١٠٥/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٥١/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٤٧/أ) ، أسد الغابة: ٣٥٥/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٤٩/١ ، الكاشف: ١٤٩/٢ ، الاصابة: ١٦٣/٤ ، التهذيب: ١٩٣/٦ ، التقريب: ص٣٤٣.)

قوله (عن أبيه) يعني شبل بن عمرو الأنصاري : مجهول ، ليست له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٢٠).

- (ابن لعبد الرحمن بن شبل) :

لم يتبين لي من هو ، وماحاله ، وقد قال ابن سعد في «طبقاته» (٣٧٤/٤) في ترجمة (عبدالرحمن ابن شبل) : «فولد عبدالرحمن عزيزا ، ومسعودا ، وموسى» اهـ ولم أقف على ترجمة لأحد منهم.

- قوله (عن أبيه) يعني عبدالرحمن بن شبل : له صحبة ، تقدم ذكره آنفا.

درجته :

- اسناده ضعيف لأربع علل :

الأولى : فيه (حميد بن حميد) وهو مجهول.

الثانية : فيه (عبدالله بن موسى) وهو «صدوق كثير الخطأ».

الثالثة : وهم (عبدالحميد بن جعفر) في الاسناد الأول ، حيث رواه عن عبدالرحمن بن شبل ، عن أبيه، والصواب : عن ابن لعبد الرحمن بن شبل ، عن أبيه ؛ كما تقدم في ترجمة (شبل الأنصاري).

﴿٤٣١﴾

شِبْل(١) بن مالك المُزَني

الرابعة : جهالة (ابن لعبد الرحمن بن شبل) في الاسناد الثاني.

أما (أحمد بن إبراهيم بن عنبر) شيخ المصنف ، فلم أجد له ترجمة.

قال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٦٩٤/٢) : «وهو حديث منكر لا أصل له ، وشبل مجهول.» اهـ

وقال الذهبي في «التجريد» (٢٥٢/١): «له حديث ضعيف من رواية ابنه عبدالرحمن عنه» اهـ

* * *

(١) شبل بن مالك المزني : وقيل : ابن خُلَيْد . رجحه البخاري ، وابن حبان. وقيل ابن حامد ، صوَّبه ابن معين. وقال البخاري وابن حبان بأنه وهم. وقيل : ابن معبد. قال ابن حجر بأنه خطأ. وقيل : ابن خالد :

ليست له صحبة. روى حديثين عن عبدالله بن مالك الأوسى. أحدهما : «إذا زنت الأمة فاجلدوها» وهو الحديث رقم (٧٥٠). والثاني : حديث في قصة العسيف. ورواهما عنه عبيد الله بن عبدالله ابن عتبة.

وقد أورده الحافظ ابن حجر في «الاصابة» فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، فقال : «ذكره ابن قانع ، فأخطأ فيه خطأ فاحشا ، فانه أورد في ترجمته من طريق جرير بن حازم ، عن يونس ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن شبل بن مالك المزني ، أن رسول الله ﷺ قال : «اذا زنت الأمة فاجلدوها .» الحديث.

ثم قال : «ونشأ هذا الخبط عن سقط ، فانما هو : عن يونس ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن شبل بن حامد ، عن عبدالله بن مالك ؛ فسقط (ابن حامد عن عبدالله) ، فصار (عن شبل بن مالك) اهـ

وقال ابن معين : ليست لشبل صحبة. وسئل عنه ، فقال : هو ابن حامد ، وابن عيينة يخطىء فيه ، يقول : شبل من معبد. يظنه شبل بن معبد الذي كان شهد على المغيرة. وقيل له : ليس في هذا الحديث الذي يرويه ابن عيينة شبل؟ قال : لا.

وروى البخاري حديث ابن عيينة في «صحيحه» ، فأسقط منه (شبلا).

وقال أبو حاتم : ليس لشبل معنى في حديث الزهري. وقال النسائي : حديث ابن عيينة خطأ.

وقاال ابن السكن : يقال : له صحبة. وقال أبو أحمد العسكري : لايصح سماعه. من النبي ﷺ.

وقد ذكره ابن حبان في الصحابة ، فقال : (شبل بن خليد المزني) : له صحبة ،

٧٥٠ - حدثنا علي بن الحسن القَامي ، نا محمد بن علي بن وَضّاح ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، قال : سمعت يونس ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبدالله ، عن شِبْل بن مالك المزني : أن رسول الله ﷺ قال : «اذا زنت الأمةُ جْلِدُوها - ثلاث مرات - ، فان زنت فبيعوها ولو بضَفِير.» ولم ينسبه ابن عيينة(١)

ومن قال : شبل بن حامد فقد وهم. اهـ ثم أعاده في «ثقات التابعين» فقال : (شبل بن خليد المزني) : يروي عن عبدالله بن مالك الأوسي. روى عنه عبيدالله بن عبدالله والزهري.» اهـ وقال الدارقطني: ويعد في التابعين. وقال ابن عبدالبر: ليست لشبل بن حامد صحبة. والله أعلم.» اهـ وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب» : شبل بن حامد ، أو ابن خليد : مقبول ، من الثالثة ، وأخطأ من قال : هو شبل بن معبد ./س

رحمه الله.

(التاريخ الكبير: ٢٥٧/٤ ، الجرح والتعديل: ٣٨٠/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٥٤/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٨٨/٣؛٣٧١/٤ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣١١/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـاق٣١٩/أ) ، الاستيعاب: ٦٩٣/٢ ، أسد الغابة: ٣٥١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥٢/١ ، الكاشف: ٣/٢ ، الاصابة: ١٩٢/٣،٢٢٨ ، التهذيب: ٣٠٤/٤ ، التقريب: ص٢٦٣.)

(١) قصده أن ابن عيينة ذكر (شبلا) ولم يقل (ابن مالك المزني). كما ثبت ذلك في الحديث التالي.

٧٥٠ - تخريجه :

ورد ذلك من حديث (شبل بن مالك المزني) مرسلا ، ومن حديث (شبل ، عن عبد الله بن مالك الأوسي) مرفوعا متصلا ، كلاهما بنفس الاسناد الى (شبل).

أما حديث شبل بن مالك المزني : فقد ورد فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الزهري ، به :

الطريق الأول : يونس بن يزيد ، عن الزهري ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٧٥١).

أما حديث عبدالله بن مالك الأوسي : فسيأتي ان شاء الله برقم (١٠١٩).

رجاله :

- (علي بن الحسن) بن سربح (الفامي) لم أجد له ترجمة.
- (محمد بن علي بن وضّاح) لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا. تاريخ إصبهان : ١٦١/٢
- (وهب بن جرير) بن حازم بن زيد الأزدي ، أبو العباس البصري :

وثقه ابن سعد ،وابن معين ، والعجلي. وقال النسائي : لا بأس به. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال : كان يخطىء. وحكى أحمد بن حنبل عن ابن مهدي قال : هاهنا قوم يحدثون عن شعبة ، مارأيناهم عنده ، يعرض بوهب. وقال أحمد : ماروى وهب قط عن شعبة ، ولكن كان وهب صاحب سنة. وقال أبو داود : سمع أبوه من ابن لهيعة ، عن يزيد ابن أبي حبيب نسخة فاشتبهت عليه. وقال ابن حجر في «هدي الساري» : ما أخرج له البخاري من هذه النسخة شيئا. اهـ وذكر له ابن عدي حديثين استغربهما. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. ووصفه في «تذكرة الحفاظ» بقوله : المحدث الحافظ.... أحد الأثبات. وقال ابن حجر في «التقريب» : ثقة. من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين./ع

(التاريخ الكبير: ١٦٩/٨ ، الثقات للعجلي: ص٤٦٦ ، الجرح والتعديل: ٢٨/٩ ، الثقات لابن حبان: ٢٢٨/٩ ، الكامل لابن عدي: ٢٥٣١/٧ ، الميزان: ٣٥٠/٤ ، تذكرة الحفاظ: ٣٣٦/١ ، الكاشف: ٢١٥/٣ ، هدي الساري: ص٤٥٠ ، التهذيب: ١٦١/١١ ، التقريب: ص٥٨٥.)

- قوله (أبي) يعني جرير بن حازم ، وهو ثقة ، له أوهام اذا حدث من حفظه ، تقدم في الحديث(٧٢٠).

- (يونس) هو ابن يزيد الأيلي : ثقة ، الا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا ، وفي غير الزهري خطأ ، تقدم في الحديث (٦٤٨).

- (الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : ثقة حافظ متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في الحديث (٣).

- (عبيد الله بن عبد الله) بن عتبة : ثقة فقيه ثبت ، تقدم في الحديث (٣٤٢)

- (شبل بن مالك المزني) هو شبل بن خليد على الراجح : وهو تابعي مقبول ، تقدمت ترجمته برقم (٤٣١).

درجته :

- اسناده ضعيف للارسال ، فانه سقط منه صحابيه ، وفيه (علي بن الحسن الفامي) شيخ المصنف ، و(محمد بن علي بن وضاح) فلم أجد لكل منهما ترجمة.

أما (شبل) راوي الحديث ، فليس هو ابن مالك المزني كما نسب في الحديث ، وانما هو شبل بن خليد المزني على الراجح ، وهو «مقبول» من التابعين ، وقد أرسل الحديث.

وقد ورد الحديث موصولا من طريق شبل المزني هذا ، عن عبدالله بن مالك الأوسي ، مرفوعا كما سيأتي ذكره ان شاء الله برقم (١٠١٩).

٧٥١ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدي ، نا سفيان ، عن الزهري ، عن عبيدالله ، عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد ، وشِبْل ، عن النبي ﷺ ، نحوه.

وللحديث شاهد من طريق الزهري ، عن عبيد الله بن عبدالله ، عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد جميعا : «أن رسول الله ﷺ سئل عن الأمة اذا زنت ولم تحصن ، قال : «ان زنت فاجلدوها ، ثم ان زنت فاجلدوها ، ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير.»

- أخرجه البخاري في البيوع ، ٦٦- باب بيع العبد الزاني: ٣٦٩/٤ رقم ٢١٥٣ (مع الفتح) وفي مواضع أخرى.

- ومسلم في الحدود ، ٦- باب رجم اليهود ، أهل الذمة ، في الزنى: ١٣٢٩/٣ رقم ١٧٠٣.

فالحديث بوروده من طريق موصول ، وبشواهده ، يرتفع الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (ولو بضفير) : قال ابن شهاب : الضفير الحبل ، كما جاء ذلك في رواية مسلم في «صحيحه» (رقم ١٧٠٣).

[illegible] اقامة الحد على المماليك ، الا ان حدودهم على النصف من حدود الأحرار.

وفيه دليل على أن الزنا عيب في المملوك يرد به. ولذلك حط من القيمة. وفيه دليل على جواز بيع المملوك الزاني مع بيان عيبه. وفيه الأمر ببيع المملوك الزاني مبالغة في تقبيح فعله ، وزجرا له عن معاودة الزنا ، ولكي يكون سببا لاعفافه.

* * *

٧٥١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الزهري ، به :

الطريق الأول : يونس بن يزيد ، عن الزهري ، به : تقدم برقم (٧٥٠).

الطريق الثاني : سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : الحميدي ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه الحميدي في «مسنده»: ٣٥٥/٢ رقم ٨١٢.

ثانيا : الحارث بن مسكين ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الرجم ، ٢٩- اقامة الرجل الحد على وليدته اذا زنت: ٣٠٢/٤ [illegible]م ٧٢٦٠.

ثالثا : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه ابن ماجه في «سننه» في الحدود ، ١٤- باب اقامة الحدود على الاماء: ٨٥٧/٢ رقم ٢٥٦٥.

رابعا : محمد بن الصباح ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق.

خامسا : ابن المقرئ ، وسُرَيْج ، وأبو موسى ، وابن البزار ؛ كلهم عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٤/أ).

رجاله :

- (بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).

- (الحميدي) هو عبدالله بن الزبير بن عيسى : ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب بن عيينة ، تقدم في الحديث (٣٣).

- (سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه امام حجة ، تقدم في الحديث (٣٣).

- (الزهري) فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في الحديث (٣).

- (عبيد الله) هو ابن عبدالله بن عتبة : ثقة فقيه ثبت ، تقدم في الحديث (٢٤٢)

- (أبوهريرة) صحابي جليل ، تقدم في الحديث (١٧٢).

- (زيد بن خالد) الجهني : صحابي مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٩).

- (شبل) : ليست له صحبة ، إنما هو تابعي مقبول ، تقدمت ترجمته برقم (٤٢١).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه شذوذ عما في «الصحيح». فقد رواه أصحاب الزهري عنه ، باسناده ، ولم يذكروا فيه (شبلا). وخالفهم (سفيان بن عيينة) فرواه عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد ، وشبل جميعا عن النبي ﷺ ، فشذ بذكر (شبل) فيه ، ولم يتابع عليه.

والحديث أخرجه البخاري (١٧٨/٥ رقم ٢٥٥٥) من طريق مالك بن اسماعيل ، عن سفيان بن عيينة ، به ، فأسقط منه (شبلا).

وسئل يحيى بن معين : ليس في هذا الحديث الذي يرويه ابن عيينة شبل؟ قال : لا. وقال أيضا : ليس لشبل صحبة. وقال أبو حاتم : ليس لشبل معنى في حديث الزهري .

﴿٤٣٢﴾

[ق٧٠/ب]/أبو رَيْحَانة : شَمْعُون(١) مولى الأنصار ، وقيل : خليد ،

وقال النسائي : حديث ابن عيينة خطأ. وقال ابن عبدالبر : شبل : لا ذكر له في الصحابة الا في حديث ابن عيينة. (انظر : التهذيب لابن حجر: ٣٠٤/٤).

والمحفوظ : الزهري ، عن عبيد االله ، عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد جميعا ، أو عن أحدهما. من دون ذكر (شبل) فيه. كما رواه كذلك البخاري (رقم٢٥٥٥). ومسلم (٤-١٧) وغيرهما.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٢/٤ رقم ٧٢٥٩) من طريق مالك بن أنس، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبدالله ، عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد جميعا مرفوعا بنحوه. وقال : «والصواب حديث مالك ، وشبل في هذا الحديث خطأ.» اهـ

❋ ❋ ❋

(١) شمعون بن زيد بن خنافة القُرَظي الأنصاري الخزرجي حليفًا لهم ، يكنى أبا ريحانة بابنته رَيْحَانَة ، وهي سُرِّيَّةُ رسول الله ﷺ. مشهور بكنيته. ويقال إنه مولى رسول الله ﷺ وقيل اسمه خليد ، وقيل : شمغون - بالغين المعجمة -

له صحبة وسماع ورواية . وكان من صالحي الصحابة وعبادهم ومجاهديهم.

شهد أبوريحانة فتح دمشق. وذكره ابن يونس فيمن قدم مصر. وكان مرابطا بعسقلان سكن بيت المقدس.

وقال ابن عبدالبر : كان من الفضلاء الأخيار النجباء الزاهدين في الدنيا الراجين ماعند الله. وقال الذهبي في «التجريد»: صالح مجاهد.

وقيل : ركب أبو ريحانة ، وكان يخيط فيه بابرة معه ، فسقطت ابرته في البحر فقال : عزمت عليك يارب ، الا رددت علي ابرتي ، فظهرت حتى أخذها. واشتد عليه البحر ذات يوم وهاج ، فقال : اسكن أيها البحر ، فانما أنت عبد مثلي ، فسكن حتى صار كالزيت.

أخرج له أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه. وذكر بقي بن مخلد أن له خمسة أحاديث. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٢٥/٧ ، طبقات خليفة: ص٣٠٤ ، التاريخ الكبير: ٢٦٤/٤ ، الجرح والتعديل: ٣٨٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٥٣/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٨٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٢٠/أ) ، الاستيعاب: ٧١٢/٢ ، أسد الغابة: ٣٧٧/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥٩/١،

٧٥٢ - حدثنا بشر بن موسى ، نا أبو عبدالله محمد بن أبي الخَصيب الأَنْطَاكي، نا ابن لَهيعة ، عن عَيَّاش بن عباس ، عن شُفَيّ ، عن أبي رَيْحانة ، قال : نهى رسول الله ﷺ أن يكامِعَ الرجلُ الرجلَ ، والمرأة المرأة ، ليس بينهما شِعار.

الكاشف: ١٤/٢ ، الاصابة: ٢١٢/٣ ، التهذيب: ٣٦٥/٤ ، التقريب: ص٢٦٨ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٩٨.)

٧٥٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي ريحانة :

الطريق الأول : شفي ، عن أبي ريحانة ، كما هو هنا.

الطريق الثاني : أبو عامر الحجري ، عن أبي ريحانة : مطولا .

- أخرجه أبو داود في اللباس ، باب من كرهه (يعني لبس الحرير): ٣٢٥/٤ رقم ٤٠٤٩.

- والنسائي في الزينة ، ٢٠- باب النتف: ١٤٣/٨.

- وابن ماجه في اللباس ، ٤٧- باب ركوب النمر: ١٢٠٥/٢ رقم ٣٦٥٥.

- وأحمد في «مسنده»: ١٣٤/٤.

- والدارمي في «سننه» في الاستئذان ، ٢٠- باب في النهي عن مكامعة الرجل الرجل والمرأة المرأة: ٢٨٠/٢.

رجاله :

- (بشر بن موسى) : ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).

- (أبو عبدالله محمد بن أبي الخصيب الأنطاكي) لم أقف على ترجمة له ، تقدم في الحديث (١٦٨).

- (ابن لهيعة) هو عبدالله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم في الحديث (٥٢).

- (عياش بن عباس) القتباني : ثقة ، تقدم في الحديث (١٤٠).

- (شفي) بالفاء مصغرا ، هو ابن ماتع ، بمثناة مكسورة ، ويقال : شفي بن عبدالله الأصبحي ، أبو عثمان المصري :

ذكره الطبري ، وابن شاهين ، ومطين في الصحابة. وجزم البخاري ، والعجلي ، وأبوحاتم الرازي ، وابن حبان ، وابن حجر بأنه تابعي.

٧٥٣ - حدثنا الحسن بن المثنى ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا عصمة بن سالم ، نا أشعث الحُدّاني ، عن شهر بن حَوْشَب ، عن أبي ريحانة الأنصاري ، قال : قال رسول الله ﷺ : «الحُمَّى من كِير جهنم ، وهي حظ المؤمن من النار»

وقال الطبراني ، وابن الأثير ، والذهبي : مختلف في صحبته.

ووثقه العجلي ، والنسائي. وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات المصريين ، وابن حبان في «ثقات التابعين. وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة عاقل. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، أرسل حديثا فذكره بعضهم في الصحابة خطأ. مات في خلافة هشام ، قاله خليفة./عخ د ت س فق

(أسد الغابة: ٣٧٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥٨/١ ، الكاشف: ١٣/٢ ، الاصابة: ٢٣١/٣ ، التهذيب: ٣٦٠/٤، التقريب: ص٢٦٨).

- (أبوريحانة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٣٢).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (ابن لهيعة) وهو «صدوق ، لكنه خلط بعد احتراق كتبه» ولم يتبين لي أن (محمد بن أبي الخصيب) سمع منه في اختلاطه أو قبله.

وللحديث متابعة قاصرة ، من طريق أبي عامر الحجري ، عن أبي ريحانة ، مرفوعا عند أبي داود ، والنسائي ، وابن ماجه في «سننهم» كما تقدم في تخريج الحديث آنفًا. فالحديث «حسن لغيره» والله أعلم.

غريبه :

قوله (أن يكامع الرجل الرجل) المكامعة : أن يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد ، لا حاجز بينهما. والكميع : الضجيع. وزوج المرأة كميعها. (النهاية: ٢٠٠/٤).

قوله (ليس بينهما شعار) الشعار : الثوب الذي يلي الجسد لأنه يلي شعره). (النهاية: ٢٨٠/٢).

فوائده :

في الحديث النهي عن مضاجعة الرجل صاحبه ، أو المرأة صاحبتها ، في ثوب واحد ، لا حاجز بينهما.

❋ ❋ ❋

٧٥٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن مسلم بن ابراهيم ، به :

الطريق الأول : الحسن بن المثنى ، عن مسلم بن ابراهيم ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : محمد بن اسماعيل البخاري ، عن مسلم ابراهيم ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٦٣/٧ ترجمة رقم ٢٩١.

الطريق الثالث : علي بن المدينى ، عن مسلم بن ابراهيم ، به :

- أخرجه ابن عدي في «الكامل»: ١٣٥٦/٤.

رجاله :

- (الحسن بن المثنى) من نبلاء الثقات ، تقدم في الحديث (٨٥).

- (مسلم بن إبراهيم) الأزدي : ثقة مأمون مكثر ، تقدم في الحديث (٢٤).

- (عِصْمَة) بكسر أوله وسكون المهملة (ابن سالم) الأزدي الهنائي - بضم الهاء وفتح النون وبعد الألف ياء مثناة من تحتها ، نسبة الى هناءة بن مالك ، بطن من الأزد :

ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن أبي حاتم : أنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب الي ، فقال : نا مسلم بن ابراهيم ، نا عصمة بن سالم الهنائي ، وكان صدوقا.

(التاريخ الكبير: ٦٣/٧ ، الجرح والتعديل: ٢٠/٧ ، الثقات لابن حبان: ٥١٩/٨ ، اللباب: ٣٩٣/٣)

- (أشعث الحداني) هو أشعث بن عبدالله بن جابر الأزدي الحداني - بمهملتين مضمومة ثم مشددة ، نسبة الى حدان بن شمس ، بطن من الأزد - وهو الأشعث الحملي بضم المهملة وسكون الميم ، وقد ينسب الى جده ، فيقال : أشعث بن جابر :

وثقه ابن معين ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أحمد ، والبزار : ليس به بأس. وزاد البزار : مستقيم الحديث. وقال أبو حاتم : شيخ. وقال الدارقطني : يعتبر به. وقال العقيلي : في حديثه وهم. وقد تعقبه الذهبي في «الميزان» بقوله : قول العقيلي في حديثه وهم ، ليس بمسلم اليه ، وأنا أتعجب كيف لم يخرج له البخاري ومسلم؟! وفي «المغني» : صدوق. وفي «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : صدوق ، من الخامسة./خت ٤

(التاريخ الكبير: ٤٣٣/١ ، الجرح والتعديل: ٢٧٣/٢ ، الضعفاء للعقيلي: ٢٩/١ ، الثقات لابن حبان: ٣٠/٤ ، الميزان: ٢٦٥/١ ، المغني: ١٤٧/١ ، الكاشف: ٨٣/١ ، التهذيب: ٣٥٥/١ ، التقريب: ص١١٣ ، اللباب: ٣٤٧/١).

- (شهر بن حوشب) : صدوق ، كثير الارسال والأوهام ، تقدم في الحديث (١١١).

- (أبو ريحانة الأنصاري) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٢٢).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (شهر بن حوشب) ، وهو «صدوق ، كثير الارسال والأوهام».

وقال ابن طاهر : «اسناده فيه جماعة ضعفاء» اهـ (كما في «فيض القدير للمناوي: ٣/ ٤٢٠).

وقد عزاه الامام السيوطي في «الجامع الصغير» (٣/ ٤٢٠ - مع فيض القدير) للطبراني ، ورمز له ب«الحسن». ولعل مراده أنه حسن بشواهده.

والشطر الأول من الحديث وهو قوله (الحمى من كير جهنم) له شاهد عن أبي هريرة. رضي الله عنه مرفوعا :« الحمى كير من كير جهنم».

- أخرجه ابن ماجه في الطب ، ١٩- باب الحمى: ٢/ ١١٥٠ رقم ٣٤٧٥.

قال الحافظ البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٢/ ٢١٣) : «هذا اسناد صحيح ، رجاله ثقات. وأصله في «الصحيحين» من حديث رافع بن خديج ، وأسماء بنت أبي بكر ، وفي «مسلم» من حديث عائشة ، وابن عمر.» اهـ

أما الشطر الثاني منه ، وهو قوله (وهي حظ المؤمن من النار) فله شاهد عن عائشة رضي الله عنها : «الحمى حظ كل مؤمن من النار».

- أخرجه البزار في «مسنده».

عزاه الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٣٠٦) للبزار ، وقال : «اسناده حسن» اهـ

وقال الحافظ المنذري في حديث عائشة: «اسناده حسن» اهـ كما في «فيض القدير» للمناوي: (٣/ ٤٢١).

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/ ١٧٥: «أخرجه البزار من حديث عائشة بسند حسن» اهـ

فالحديث بشواهده «حسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (الحمى من كِيرُ جهنم) الكِير - بالكسر - : زِقٌّ ينفُخ فيه الحَدَّادُ. (القاموس المحيط: ص٦٠٨).

قوله (وهي حظ المؤمن من النار) قال ابن القيم : ليس المراد منه أنها هي نفس الورود المذكور في القرآن ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلا وَارِدُهَا﴾ لأن سياقه يأبى حمله على الحمى قطعًا ، بل إنه تعالى وعد عباده كلهم بورودهم النار. فالحمى للمؤمن تكفِّر خطاياه ، فيسهل عليه الورود ، فينجو منها سريعًا. وقال الحافظ زين الدين العراقي : إنما جعلت حظه من النار ، لما فيه من الحر والبرد المغير للجسم ، وهذه صفة جهنم ، فهي تكفر الذنوب ، فتمنعه دخول النار. وقال عبدالرؤوف المناوي : فإذا ذاق - يعني المؤمن - لهيبها في الدنيا ، لايذوق لهب جهنم في الآخرة.(فيض القدير للمناوي: ٣/ ٤٢٠).

* * *

٧٥٤ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا يحيى بن معين ، نا أبو بكر بن عياش ، نا حميد الكندي ، عن عُبَادة بن نُسَيّ ، عن أبي رَيْحَانة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من انتسب إلى تسعة آباء كفار ، فهو عاشرهم في النار»

---

٧٥٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن أبي بكر بن عياش ، به :

الطريق الأول : يحيى بن معين ، عن أبي بكر بن عياش ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : محمد بن عبدالله بن حوشب ، عن أبي بكر بن عياش ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٣٥٥/٢ ترجمة رقم ٢٧٣٣.

الطريق الثالث : حسين بن محمد ، عن أبي بكر بن عياش ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١٣٤/٤.

الطريق الرابع : أحمد بن منيع ، عن أبي بكر بن عياش ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة: (ق١٥٣/ب).

الطريق الخامس : منصور بن أبي مزاحم ، عن أبي بكر بن عياش ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في الموضع السابق.

رجاله :

- (معاذ بن المثني) ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧).

- (يحيى بن معين) ثقة حافظ مشهور ، امام الجرح والتعديل ، تقدم في الحديث (٥).

- (أبو بكر بن عياش) ثقة عابد ، الا أنه ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، تقدم في الحديث (٨٧).

- (حميد الكندي) :

كذا ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، ولم ينسبوه. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : شيخ يروي عن عبادة بن نسي . روى عنه أبو بكر بن عياش.

(التاريخ الكبير: ٣٥٥/٢ ، الجرح والتعديل: ٢٣٢/٣ ، الثقات لابن حبان: ١٩٢/٦).

- (عبادة بن نسي) الكندي : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (٤١).

- (أبو ريحانة) له صحبة ، تقدم في الحديث (٤٢٢).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (حميد الكندي) لم يوثقه غير ابن حبان. ولم يرو عنه غير أبي بكر بن عياش. وفيه انقطاع بين (عبادة بن نسي) وشيخه (أبي ريحانة) ، فان (عبادة بن نسي) مات سنة ثماني عشرة ومائة. كما قال عمرو بن علي الفلاس ، والبخاري ، وابن حبان. وزاد ابن حبان : وهو شاب. يعني كان عمره عند وفاته أقل من ثلاثين سنة. وذلك يدل على أنه ولد بعد سنة ثمان وثمانين. فعليه لايمكن اللقاء بينه وبين (أبي ريحانة)، فانه توفي قبل سنة ستين. ويؤيد ذلك أن ابن حبان ذكر عبادة بن نسي في «أتباع التابعين» وقال : يروي عن جماعة من التابعين. اهـ

(انظر ترجمة عبادة بن نسي في «التاريخ الصغير» للبخاري: ٣٢٠/١ ، و«الثقات» لابن حبان: ١٦٢/٧ ، و«التهذيب» لابن حجر: ١١٣/٥).

وقد أخرج البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٥٦/٢) حديث عبادة بن نسي ، عن أبي ريحانة ، مرفوعا بنحوه ، فقال : «لا أراه الا مرسلا.» اهـ

يعني أن (عبادة بن نسي) لم يدرك (أبا ريحانة) ، فروايته عنه منقطعة. والله أعلم.

قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» : «رجاله ثقات» اهـ وقد ذكر الحافظ ابن حجر في «فتح الباري« (٥٥١/٦) أنه رواه أحمد ، وأبو يعلى باسناد حسن.» اهـ ومن ثم رمز الامام السيوطي لحسنه في «الجامع الصغير» (٨٩/٦ مع فيض القدير) والظاهر أن مقصودهما أن الحديث «حسن لغيره» ، لشواهده.

فوائده :

ظاهر الحديث الوعيد والذم لمن انتسب الى تسعة أباء كفار ، وليس كذلك ، فقد جاء في رواية أحمد ، والبخاري في «التاريخ» ، والبغوي مايقيده : «من انتسب الى تسعة آباء كفار ، يريد بهم عزا وكرما ، فهو عاشرهم الى النار» يعني محل النهي ما اذا ذكرهم على طريق المفاخرة والمنافسة ، بخلاف ما اذا ذكرهم للتعريف بدون افتخار فلا ذم في هذا.

وفي الحديث الزجر والتنفير عن الافتخار بالكفار والاعتزاز بهم ، فانه من افتخر بقوم فقد أحبهم حبا شديدا ، والمرء مع من أحب يوم القيامة.

❊ ❊ ❊

﴿٤٣٣﴾

شَريط(١) بن أنس

٧٥٥ - حدثنا عبدالله بن محمد الورّاق ، نا أبو داود بن رشيد ، نا مروان ؛ وحدثنا عبدالله بن محمد ، نا سُرَيْج ، نا ابن أبي زائدة ؛ نا أبو مالك الأشجعي ، نا نُبَيْط بن شَريط ، عن أبيه شَريط بن أنس ، قال : رأيت النبي ﷺ يخطب في حجة الوداع ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم سألنا : «أي يوم أحرم؟» قالوا : هذا اليوم. قال : «فأي بلد أحرم؟ قالوا : هذا البلد. قال : «فأي شهر أحرم؟» قالوا : هذا الشهر. قال : «فإن دماءَكم وأموالَكم حرام عليكم ، كحرمة هذا البلد ، وحرمة هذا الشهر ، وحرمة هذا اليوم. هل بلّغت؟!» قالوا : نعم. قال : «اللهم اشهد!..»

---

(١) شريط - بفتح أوله كما في «الاصابة» ، وكزبير كما في «القاموس» - ابن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي ، والد نبيط بالتصغير :

له ولابنه نبيط صحبة. وهو معدود في الكوفيين. شهد حجة الوداع مع النبي ﷺ ، وسمع خطبته ، وكان ابنه نبيط رديفه.

أخرج له البغوي، وابن قانع، وابن السكن أنه قال : رأيت النبي ﷺ يخطب في حجة الوداع ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم سألنا : «أي يوم أحرم؟» الحديث رقم (٧٥٥). قال البغوي : روى عن النبي ﷺ حديثا وقال ابن السكن : لم يرو عن النبي ﷺ غير هذا. وروى ابن منده من طريق وكيع ، قال : سمعت سلمة بن نبيط يقول : أبي ، وجدي من أصحاب النبي ﷺ ، وروى من طريق عبدالحميد الحماني عن سلمة قال : كان أبي ، وجدي ، وعمي من أصحاب النبي ﷺ. رضي الله عنه.

(معجم الصحابة للبغوي: (ق١٥٣/أ) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣١٩/ب) ، الاستيعاب: ٧٠٨/٢ ، أسد الغابة: ٣٦٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥٧/١ ، الاصابة: ٢٠٤/٣ ، القاموس المحيط: ص٨٦٩).

٧٥٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي مالك الأشجعي ، به :

الطريق الأول : مروان بن معاوية ، عن أبي مالك الأشجعي ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٣/أ) عن داود بن رشيد ، عنه ، به.

الطريق الثاني : يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي مالك الأشجعي ، به :

- أخرجه البغوي في الموضع السابق عن سريج ، عنه ، به.

الطريق الثالث : موسى بن محمد الأنصاري ، عن أبي مالك الأشجعي ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣١٩/ب).

رجاله :

من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (عبد الله بن محمد الوراق) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل امام من الأئمة ثبت ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (داود بن رشيد) ثقة ، تقدم في الحديث (١٤٠).

- (مروان) هو ابن معاوية الفزاري : ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ ، تقدم في الحديث (٨٦).

من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : تقدم آنفا.

- (سريج) هو ابن النعمان : ثقة يهم قليلا ، تقدم في الحديث (١٠٣).

- (ابن أبي زائدة) هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٣٤٥)

من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

- (أبو مالك الأشجعي) هو سعد بن طارق : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٤٣)

- (نبيط) بالتصغير (ابن شريط) بن أنس بن هلال الأشجعي ، أبو سلمة الكوفي :

له صحبة ورواية عن النبي ﷺ. شهد حجة الوداع والخطبة. بقي بعد النبي ﷺ زمانا.

أخرج له أبو داود ، والترمذي في «الشمائل» ، والنسائي ، وابن ماجه. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٢٩/٦ ، طبقات خليفة: ص٤٧،١٢٩ ، التاريخ الكبير: ١٣٧/٨ ، الجرح والتعديل: ٥٠٥/٨ ، الثقات لابن حبان: ٥٤٦/٧ ، أسد الغابة: ٥٣٦/٤ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٠٤/٢ ، الكاشف: ١٧٥/٣ ، الاصابة: ٢٣٢/٦ ، التهذيب: ٤١٧/١٠ ، التقريب: ص٥٥٩).

- قوله (عن أبيه) يعني شريط بن أنس : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٣٣).

درجته :

أورده المصنف من طريقين ، اسناد كل منهما «صحيح».

* * *

﴿٤٣٤﴾

شَبِيب(١) أبو رَوْح بن نعيم

---

(١) شَبيب - بفتح المعجمة - أبو رَوْح بن نعيم : اتفقوا على أن اسمه شبيب، وعلى أنه يكنى أبا روح. أما (أبوه) فقد ذكره بعضهم باسمه فقال : شبيب ابن نعيم أبو روح الشامي الحمصي : جزم به ابن أبي حاتم ، وابن حبان ، والطبراني ، وأبو نعيم. وذكره بعضهم بكنيته فقال : شبيب ابن ذي الكلاع أبو روح. هكذا ترجم له ابن عبدالبر ، وابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر : وهو تابعي ، ثقة ، ولم يصح أن له صحبة.

ذكره المصنف ابن قانع في الصحابة ، لما ورد عنه ، قال : صلى رسول الله ﷺ الصبح ، فقرأ فيها سورة الروم ، فتردد في آية. الحديث (رقم ٧٥٦).

وقال الذهبي في «التجريد» : له صحبة. وقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم في التابعين. وقد أورده الحافظ ابن حجر في «الاصابة» فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، فقال : «أما الحديث فأخرجه ابن قانع هكذا ، وسقط من اسناده رجل ؛ وقد رواه الحفاظ من طريق عبدالملك بن عمير ، عن شبيب أبي روح ، عن رجل له صحبة. ومنهم من سماه : «الأغر» كما تقدم في ترجمته. وتفرد أبو الأشهب باسقاط الصحابي ، فصارت روايته معتمدة [عند] من ذكر شبيبا في الصحابة. وهو وهم» اهـ

قلت : وقد روى شبيب عن النبي ﷺ مرسلا ، وعن أبي هريرة ، وعن رجل من الصحابة يقال له «الأغر». وروى عنه عبدالملك بن عمير ، وجابر بن غانم ، وسنان بن قيس ، وحريز بن عثمان. وقال أبو داود : شيوخ حريز كلهم ثقات. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». قال ابن القطان : شبيب رجل لاتعرف له عدالة.

وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب» : شبيب بن نعيم أبو روح : ثقة ، من الثالثة ، أخطأ من عده في الصحابة.» اهـ

(التاريخ الكبير: ٢٣١/٤ ، الجرح والتعديل: ٣٥٨/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٥٩/٤ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣١٣/٧ ، الاستيعاب: ٧٠٦/٢ ، أسد الغابة: ٣٥٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥٢/١ ، الكاشف: ٤/٢ ، الاصابة: ٢٢٨/٣ ، التهذيب: ٣٠٩/٤ ، التقريب: ص٢٦٤ ، وانظر أيضا ترجمة (الأغر الغفاري) في : أسد الغابة: ١٢٥/١ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥/١ ، الاصابة: ٥٦/١).

٧٥٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ، نا معاوية بن عمرو ، نا زائدة ، عن عبدالملك بن عمير ، عن شَبيب يكنى أبا روح ، قال : صلى رسول الله ﷺ الصبح ، فقرأ فيها سورة الروم ، فتردَّد في آية ، فلما انصرف قال : «إنه يُلْبَس عليّ القرآنُ بأقوامٍ [ق٧١/ أ] / يصلون معنا ، لا يُحْسِنون الوضوء ؛ فمن شهد منكم هذه الصلاة ، فليُحْسِن الوضوء.»

---

٧٥٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبدالملك بن عمير ، عن شبيب (مرسلا ، وموصولا).

الطريق الأول : زائدة بن قدامة ، عن عبدالملك بن عمير ، عن شبيب [مرسلا].

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤٧١/٣ عن أبي سعيد، عنه به.

الطريق الثاني : سفيان الثوري ، عن عبدالملك بن عمير ، عن شبيب [عن رجل من الصحابة]

- أخرجه النسائي في الافتتاح ، ٤١- باب القراءة في الصبح بالروم: ١٥٦/٢.

- وأحمد في «مسنده»: ٣٦٣/٥.

الطريق الثالث : شعبة بن الحجاج ، عن عبدالملك بن عمير ، عن شبيب [عن الأغر رجل من الصحابة]. - أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤٧١/٣.

- والبغوي في «معجم الصحابة»: (ق٩/ب) في ترجمة (الأغر الغفاري).

- والبزار في «مسنده»: كما في «كشف الأستار»: ٢٣٤/١ رقم ٤٧٧.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٨١/أ).

رجاله :

- (محمد بن أحمد بن النضر الأزدي) ثقة لابأس به ، تقدم في الحديث (١٣٢).

- (معاوية بن عمرو) بن المهلب الأزدي : ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٢).

- (زائدة) هو ابن قدامة الثقفي : ثقة ثبت صاحب سنة ، تقدم في الحديث (٤٣١).

- (عبد الله بن عمير) ثقة فصيح عالم ، تغير حفظه ، وربما دلس ، تقدم في الحديث (٦٠).

- (شبيب يكنى أبا روح) ثقة ، من التابعين ، تقدمت ترجمته برقم (٤٣٤).

﴿٤٣٥﴾

شَجَار(١)

وهو السَّلِيطِي الذي روى عنه الحسن ، تميمي

٧٥٧ - حدثنا عبدالله بن أحمد ، نا أبي ، نا عبدالرحمن بن مهدي ، نا عباد بن راشد ، عن الحسن ، قال : حدثني رجل من بني سَلِيط : أنه مر على النبي ﷺ ، وهو جالس على باب المسجد ، وعليه ثوب قَطَري ، وهو يقول : «المسلم أخو المسلم ، لايظلِمه ، ولايخذله ، التقوى ههنا.» وأومأ بيده إلى صدره.

درجته :

- اسناده ضعيف ، للارسال ، فان (شبيبا) تابعي ، أرسل الحديث. وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب»: (٧٠٦/٢) «وحديثه هذا مضطرب الاسناد» اهـ

وقد ورد موصولا من طريق سفيان ، عن عبدالملك بن عمير ، عن شبيب ، عن رجل من الصحابة عند النسائي في «سننه» (١٥٦/٢) والامام أحمد في «مسنده» (٣٦٣/٥).

وسَمَّى البغوي صحابي هذا الحديث (الأغر الغفاري) في روايته في «معجم الصحابة» له (ق٩/ب).

والحديث «حسن لغيره» والله أعلم.

* * *

(١) شَجَار - بتخفيف الجيم كما في «الإصابة» وبتشديده كما في «القاموس» - التميمي السليطي - بفتح السين - نسبة الى سليط بن الحارث بن يربوع ، بطن من تميم. وقيل : السلفي - بضم المهملة. فقال الحافظ ابن حجر : فاحدى النسبتين تصحيف ، والأصوب : السليطي :

له صحبة. ذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة. وقال أبو حاتم : روى عن النبي ﷺ. وروى عنه أبوعيسى.

وقد أورد حديثه المصنف ابن قانع ، من طريق الحسن ، قال : حدثني رجل من بني سليط ، أنه مر على النبي ﷺ ، وهو جالس على باب المسجد ، وعليه ثوب قطري ، وهو يقول : «المسلم أخو المسلم..» الحديث رقم (٧٥٧).

قال ابن عبدالبر : أخشى أن يكون حديثه مرسلا. رضي الله عنه.

(الجرح والتعديل: ٣٨٨/٤ ، الجمهرة لابن حزم: ص٢٢٥ ، الاستيعاب: ٧٠٧/٢ ، أسد الغابة: ٣٥٣/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥٣/١ ، الاصابة: ١٩٣/٣ ، القاموس المحيط: ص٥٣٠).

٧٥٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن الحسن البصري ، به :

الطريق الأول : عباد بن راشد ، عن الحسن البصري ، به : وقد ورد من وجهين :

أولا : عبدالرحمن بن مهدي ، عن عباد بن راشد ، به :أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٤/٥..

ثانيا : أبو عامر العقدي ، عن عباد بن راشد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٦٩/٤.

الطريق الثاني : المبارك بن فضالة ، عن الحسن البصري ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٦٦/٤؛٧١/٥، ٣٧٩.

الطريق الثالث : علي بن زيد ، عن الحسن البصري ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٥/٥، ٧١.

رجاله :

- (عبد الله بن أحمد) بن حنبل : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥).

- قوله (أبي) يعني أحمد بن حنبل : أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم في الحديث (٨٦).

- (عبد الرحمن بن مهدي) ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ، تقدم في الحديث (٤٧٦).

- (عباد بن رشاد) صدوق له أوهام ، تقدم في الحديث (٩٥).

- (الحسن) هو ابن أبي الحسن البصري : ثقة فقيه فاضل مشهور ، كان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في الحديث (٢٦).

- (رجل من بني سَليط) يسمى شجارًا ، صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٤٣٥).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (عباد بن راشد) وهو «صدوق له أوهام». وقد تابعه (المبارك بن فضالة) ثنا الحسن ، أخبرني شيخ من بني سليط ، قال ؛ فذكره بنحوه ، عند الامام أحمد في «مسنده» (٧١/٥). والمبارك «صدوق يدلس ويسوي» وهو صالح للمتابعة ، وقد صرح بالتحديث.

وقد أشار ابن عبدالبر الى «احتمال الارسال» ، فقال في ترجمة (شجار السليطي) : «أخشى أن يكون حديثه مرسلا» اهـ

قلت : ولم أقف على مايؤيد ذلك ، ولا مايرفع هذا الاحتمال.

وللحديث شاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا : «المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ، ولايسلمه . الخ» :

﴿٤٣٦﴾

شَقيق(١) العُقَيْلي

- أخرجه البخاري في المظالم ، ٣- باب لايظلم المسلم المسلم ولايسلمه: ٥/٩٧ رقم ٢٤٤٢ (مع الفتح).

- ومسلم في البر والصلة ، ١٥- باب تحريم الظلم: ٤/١٩٩٦ رقم ٢٥٨٠.

وآخر عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : «... المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ، ولا يخذله ، ولا يحقره ، التقوى هـهنا ـ ويشير الى صدره ثلاث مرات ـ»

- أخرجه مسلم في البر والصلة ، ١٠- باب تحريم ظلم المسلم وخذله: ٤/١٩٨٦ رقم ٢٥٦٤.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (لا يخذله) الخذل : ترك الاغاثه والنصرة. (النهاية: ٢/١٦).

❊ ❊ ❊

(١)- شَقيق العُقيلي - بضم العين - :

لم أقف على من ذكره في الصحابة ، غير المصنف ابن قانع ، وقد أخرج له المصنف ابن قانع حديثاً من طريق يزيد بن زريع ، عن خالد الحذاء ، عن عبدالله بن شقيق ، عن أبيه ، قال : قام أبي فقال : يارسول الله ، متى كنت نبيًّا؟ فقال الناس : مَهْ. فقال : «دعوه ، كنت نبيًّا ، وآدم بين الروح والجسد». الحديث رقم (٧٥٨).

وقد أخرجه الامام أحمد في «مسنده» (٤/٦٦) من طريق حماد بن سلمة ، عن خالد الحذاء ، عن عبدالله بن شقيق ، عن رجل (لم يسم) وقد سماه الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص٥٤٢) فقال : «قيل : هو ميسرة الفجر» اهـ

وأخرجه الامام أحمد ، والبخاري في «التاريخ الكبير» من طريق بديل بن ميسرة ، عن عبدالله بن شقيق ، عن ميسرة الفجر ، بنحوه.

قال البخاري في «التاريخ الكبير» : شقيق والد عبدالله بن شقيق العقيلي : عن عبدالله بن أبي الحمساء عن النبي ﷺ : «انتظرتك منذ ثلاث.»

وقال أبو بكر البزار في «مسنده»: «لأن شقيقا والد عبدالله جاهلي : لا أعلم له اسلاما».

وقال الذهبي في «الكاشف» : «شقيق العقيلي ، عن ابن أبي الحمساء ، وعنه ابنه عبدالله». وقال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» : «شقيق العقيلي عن عبدالله بن أبي الحمساء».

٧٥٨ - حدثنا موسى بن زكريا التُّسْتَري ، نا طَرْخَان بن العلاء ، نا يزيد بن زريع ، نا خالد الحَذَّاء ، عن عبدالله بن شقيق ، عن أبيه ، قال(١) : قام أبي ، فقال : يارسول الله ، متى كنت نبيًّا؟ فقال الناس : مَهْ ، فقال : «دعوه ، كنت نبيًّا وآدمُ بين الروح والجسد.»

وعنه ابنه عبدالله ، إن كان محفوظًا. وقال في ترجمة (عبدالله بن شقيق العقيلي) : روى عن أبيه على خلاف فيه. وقال في «التقريب» : شقيق العقيلي : جاء في رواية موهومة. والصواب عن عبدالله بن شقيق ، عن عبدالله ابن أبي الحمساء. /د.

قلت : شقيق العقيلي : غير مذكور في الصحابة. وانما هو رجل جاهلي ، لايعرف له اسلام. كما قال أبو بكر البزار. وأما رواية عبدالله ابن شقيق عنه ، فهي غير محفوظة. والمحفوظ : عبدالله بن شقيق عن ميسرة الفجر كما في حديث : «كنت نبيًّا وآدم بين الروح والجسد» وهو الحديث رقم (٧٥٨) أو عبدالله بن شقيق ، عن عبدالله بن أبي الحمساء كما في حديث : «انتظرتك منذ ثلاث».

(مسند أحمد: ٥٩/٥ ، والتاريخ الكبير: ٢٤٦/٤، ٣٧٤/٧ ، تحفة الأشراف للمزي: ٣١٣/٤ ، الكاشف: ١٤/٢ ، والتهذيب: ٣٦٤/٤، ٢٥٣ ، التقريب: ص٢٦٨.)

(١) القائل عبدالله بن شقيق.

٧٥٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبدالله بن شقيق ، مع اختلاف في صحابيه :

الطريق الأول : خالد الحذاء ، عن عبدالله بن شقيق ، وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : يزيد بن زريع عن خالد الحذاء ، عن عبدالله بن شقيق ، عن ابيه : كما هو هنا.

ثانيا : حماد بن سلمة ، عن خالد الحذاء ، عن عبدالله بن شقيق ، عن رجل :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٦٦/٤؛ ٣٧٩/٥.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٩٧/ب) وسمى الصحابي : ابن أبي الجدعاء.

الطريق الثاني : بديل بن ميسرة ، عن عبدالله بن شقيق ، عن ميسرة الفجر :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٥٩/٥.

- والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٣٧٤/٧ ترجمة رقم ١٦٠٦.

- وابن عدي في «الكامل»: ١٤٨٦/٤.

- والطبراني في «الكبير»: ٣٥٣/٢٠ رقم ٨٣٣.
- والحاكم في «المستدرك»: ٦٠٨/٢.
- والبيهقي في «دلائل النبوة»: ٨٥/١.
- وأبو نعيم في «حلية الأولياء»: ٥٣/٩.

رجاله :

- (موسى بن زكريا التستري) قال الدارقطني : متروك ، تقدم في الحديث (١٦٥).
- (طرخان) بفتح الطاء المهملة ، وقيل كسرها ، وبخاء معجمة (ابن العلاء) : لم أقف على ترجمة له.

(المغني لمحمد طاهر : ص١٥٧).

- (يزيد بن زريع) : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٢٠).
- (خالد الحذاء) هو خالد بن مهران ثقة يرسل ، تغير حفظه لما قدم من الشام ، تقدم في الحديث (١٤).
- (عبد الله بن شقيق) العقيلي ، أبو عبدالرحمن ، ويقال : أبو محمد البصري :

وثقه أحمد بن حنبل ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وابن خراش. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن سعد : كان ثقة في الحديث ، روى أحاديث صالحة. وقال ابن معين : من خيار المسلمين ، لايطعن في حديثه. وقال يحيى بن سعيد : كان سليمان التيمي سيء الرأي فيه. وقال أحمد ، والعجلي : كان يحمل على علي. (رضي الله عنه). وقال ابن سعد ، وابن خراش : كان عثمانيا. وزاد ابن خراش : يبغض عليا. وقال ابن عدي : مابأحاديثه ان شاء الله بأس. وقال الذهبي في «الميزان» : ثقة ، لكنه فيه نصب. وفي «المغني» : ثقة ناصبي. وقال ابن حجر : ثقة ، فيه نصب ، من الثالثة ، مات سنة ثمان ومائة./ بخ م ٤

(التاريخ الكبير: ١١٦/٥ ، الثقات للعجلي: ص٢٦١ ، الجرح والتعديل: ٨١/٥ ، الثقات لابن حبان: ١٠/٥ ، الكامل لابن عدي: ١٤٨٦/٤ ، الميزان: ٤٣٩/٢ ، المغني: ٤٨٧/١ ، الكاشف: ٨٦/٢ ، التهذيب: ٢٥٣/٥ ، التقريب: ص٣٠٧.)

- قوله (عن أبيه) يعني شقيق العقيلي : جاهلي لا يعرف له اسلام ، تقدمت ترجمته برقم (٤٣٦).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (موسى بن زكريا التستري) وهو «متروك» ،

﴿٤٣٧﴾

شَكَل(١) بن حُمَيْد العَبْسي

وشيخه (طرخان بن العلاء) لم أجد من ترجم له. أما (شقيق العقيلي) والد عبدالله بن شقيق فهو جاهلي ، لايعرف له اسلام.

وفيه شذوذ ، حيث انه رواه يزيد بن زريع . عن خالد الحذاء ، عن عبدالله بن شقيق ، عن أبيه والمحفوظ : عبدالله بن شقيق ، عن ميسرة الفجر. كما أخرجه أحمد في «مسنده»: (٥٩/٥) والبخاري في «التاريخ الكبير»: (٣٧٤/٧) وصححه الحاكم في «المستدرك»: (٦٠٨/٢) ووافقه الذهبي.

ويُغْنِيْ عنه ماورد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قالوا : يارسول الله ، متى وجبت لك النبوة؟ قال : «وآدم بين الروح والجسد».

- أخرجه الترمذي في المناقب ، ١- باب في فضل النبي ﷺ : ٥٨٥/٥ رقم ٣٦٠٩ وقال : «هذا حديث حسن صحيح ، غريب من حديث أبي هريرة ، لانعرفه من هذا الوجه. وفي الباب عن ميسرة الفجر» اهـ

❊ ❊ ❊

(١) شَكَل - بفتح المعجمة والكاف - ابن حُمَيْد العبسي ، يكنى أبا عبدالله : له صحبة ، نزل الكوفة . روى عن النبي ﷺ ، وعن علي ، وحذيفة بن اليمان. وروى عنه ابنه شتير بن شكل وحده.

أخرج له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، والبغوي : أنه قال : يارسول الله علمني تعوذا أتعوذ به ... الحديث (رقم ٧٥٩). وقال البغوي : «لا أعلم له غيره.» اهـ مات في أول سنة ثلاث وثلاثين. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٥/٦ ، طبقات خليفة: ص٤٩،١٣٠ ، التاريخ الكبير: ٢٦٤/٤ ، الجرح والتعديل: ٣٨٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (١٥٤/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٩٠/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣١٠/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٢٠/أ) ، الاستيعاب: ٧١٠/٢ ، أسد الغابة: ٣٧٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥٩/١ ، الاصابة: ٢١٠/٣ ، الكاشف: ١٤/٢ ، التهذيب: ٣٦٤/٤ ، التقريب: ص٢٦٨).

٧٥٩ - قال القاضي(١) : في كتابي(٢): عن إسحاق بن الحسن ، ولم أَرَ عليه أثر سماعي ، نا أبو نُعيم الفضل بن دُكَيْن ، عن شدَّاد بن سعيد ، نا بلال بن يحيى ، أن شُتَيْر بن شَكَل أخبره عن أبيه شَكَل بن حُمَيْد قال : أتيت النبي ﷺ ، فقلت : يارسول الله ، علِّمْني تعوُّذاً أتعوَّذ به . قال : «قل : أعوذ بك من شر سَمْعي ، وبصري ، ولساني ، وشرِّ قلبي».

---

(١) - يعني المصنف القاضي عبدالباقي بن قانع.

(٢)-ولم يتبين لي ماعنوان كتابه هذا ، وقد يكون مقصوده «ماكتبه وجمعه من الأحاديث».

٧٥٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن بلال بن يحيى ، به :

الطريق الأول : شداد بن سعيد ، عن بلال بن يحيى ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : سعد بن أوس ، عن بلال بن يحيى ، به :

- أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب في الاستعاذة: ١٩٣/٢ رقم ١٥٥١.
- والترمذي في الدعوات ، باب رقم (٧٥) بدون ترجمة: ٥٢٣/٥ رقم ٣٤٩٢.
- والنسائي في الاستعاذة ، ٤- باب الاستعاذة من شر السمع والبصر: ٢٥٥/٨،.
- وفي الاستعاذة أيضا ، ١٠- باب الاستعاذة من شر السمع والبصر: ٢٥٩/٨.
- وفي الاستعاذة أيضا ، ١١- باب الاستعاذة من شر البصر: ٢٦٠/٨.
- وأحمد في «مسنده»: ٤٢٩/٣.
- والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٢٦٤/٤ ترجمة رقم ٢٧٤٩.
- والبغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٤/أ).
- والطبراني في «الكبير»: ٣١٠/٧ رقم ٧٢٢٥.
- والحاكم في «المستدرك»: ٥٣٢/١.
- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٢٠/أ).

رجاله :

- (إسحاق بن الحسن) الحربي : ثقة ، تقدم في الحديث (١٣).
- (أبو نعيم الفضل بن دُكَيْن) ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٣٢).

- (شداد بن سعيد) الراسبي ، أبو طلحة البصري :

وثقه ابن معين ، وأبو خيثمة ، والبزار ، والنسائي. وقال أحمد بن حنبل : شيخ ثقة. وقال البخاري: ضعفه عبدالصمد. وقال العقيلي : له غير حديث ، لايتابع على شيء منها. وذكر ابن حبان في «الثقات» في الطبقة الرابعة وقال :وربما أخطأ. وكان قد ذكره قبل في الطبقة الثالثة فلم يقل هذه اللفظة. وقال ابن عدي : لم أر له حديثا منكرا ، وأرجو أنه لابأس به. وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم. وقال الدارقطني : يعتبر به. وقال الذهبي في «المغني» : صدوق ، وغيره أقوى منه. وفي «الكاشف» : وثقه أحمد وغيره ، وضعفه من لايعلم. وقال ابن حجر : صدوق يخطىء ، من الثامنة./ م صد ت س

قلت : أخرج له مسلم في «صحيحه» حديثا واحدا في الشواهد.

(التاريخ الكبير: ٢٢٧/٤ ، الجرح والتعديل: ٣٣٠/٤ ، الضعفاء للعقيلي: ١٨٥/٢ ، الثقات لابن حبان: ٤٤١/٦؛٣١٠/٨ ، الكامل لابن عدي: ١٣٦٣/٤ ، الميزان: ٢٦٥/٢ ، المغني: ٤٢٣/١ ، الكاشف: ٦/٢ ، التهذيب: ٣١٦/٤ ، التقريب: ص٢٦٤).

- (بلال بن يحيى) العبسي الكوفي :

قال ابن معين : ليس به بأس. وقال أيضا : روايته عن حذيفة مرسلة. وقال ابن القطان : صحح الترمذي حديثه ، فمعتقده أنه سمع من حذيفة. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وقال الذهبي في «الكاشف» : صدوق. وقال ابن حجر : صدوق من الثالثة./ بخ ٤

(التاريخ الكبير: ١٠٨/٢ ، الجرح والتعديل: ٣٩٦/٢ ، الثقات لابن حبان: ٦٥/٤ ، الكاشف: ١١٢/١ ، التهذيب: ٥٠٥/١ ، التقريب: ص١٢٩).

- (شتير) بمثناة مصغرا (ابن شكل) بفتح المعجمة والكاف ، ابن حميد العبسي ، أبو عيسى الكوفي :

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : يقال انه أدرك الجاهلية ، ثقة ، من الثانية./ بخ م ٤

(طبقات ابن سعد: ١٨١/٦ ، التاريخ الكبير: ٢٦٥/٤ ، الثقات للعجلي: ص٢١٥ ، الجرح والتعديل: ٣٨٧/٣ ، الثقات لابن حبان: ٣٧٠/٤ ، الكاشف: ٥/٢ ، التهذيب: ٣١١/٤ ، التقريب: ص٢٦٤.)

- (شكل بن حميد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٣٧).

﴿٤٣٨﴾

شُقْرَان(١) مولى رسول الله ﷺ

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (شداد بن سعيد) ، وهو «صدوق يخطىء» وقد تابعه (سعد بن أوس) عن بلال بن يحيى ، به ، بنحوه ، عند أبي داود ، والترمذي ، والنسائي ، وسعد هذا «ثقة» كما في «التقريب» :(ص٢٣٠). وقال الترمذي : «وهذا حديث حسن غريب ، لانعرفه الا من هذا الوجه» اهـ

فالحديث بهذه المتابعة يرتقي الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

وقد صححه الحاكم في «المستدرك» :(٥٣٣/١) ووافقه الذهبي.

❊ ❊ ❊

(١) شُقْرَان - بضم أوله وسكون القاف - مولى رسول الله ﷺ : مشهور بهذا اللقب ، واسمه صالح بن عدي :

له صحبة ، سكن المدينة ، كان عبدا حبشيا لعبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ، فوهبه لرسول الله ﷺ وقيل : بل اشتراه منه ، فأعتقه.

وشهد شقران بدرًا ، وهو مملوك ، فلم يسهم له رسول الله ﷺ . ويقال : إنه كان على الأسارى يوم بدر. واستعمله رسول الله ﷺ على جمع ماوجد في رجال أهل المُرَيْسِيع من رثة المتاع والسلاح والنعم والشاء وجميع الذرية على ناحية. وكان رسول الله ﷺ قد ورثه من أبيه ، فأعتقه بعد بدر. وأوصى به رسول الله ﷺ عند موته. وكان فيمن حضر غسل رسول الله ﷺ عند موته. وروى شقران عن النبي ﷺ حديثين. وروى عنه عبيد الله بن أبي رافع ، ومحمد بن علي بن الحسين ، ويحيى بن عمارة المزني. وقال ابن حجر : أظنه مات في خلافة عثمان بن عفان.

أخرج له الترمذي حديثاً واحداً. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٩/٣ ، طبقات خليفة: ص٧ ، التاريخ الكبير: ٢٦٨/٤ ، الجرح والتعديل: ٣٨٨/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٥٢/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٨٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٢٠/ب) ، الاستيعاب: ٧٠٩/٢ ، أسد الغابة: ٣٧٥/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥٩/١ ، الكاشف: ١٣/٢ ، الاصابة: ٢٠٩/٣ ، التهذيب: ٣٦٠/٤ ، التقريب: ص٢٦٨).

٧٦٠ - حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور ، وإبراهيم بن هاشم ، قالا : نا محمد ابن عبدالوهاب(١) ، نا الزَّنْجِي بن خالد ، عن عمرو بن يحيى ، عن شُقْران ، قال : رأيت النبي ﷺ على حمار يصلي متوجهًا إلى خيبر.

---

(١) وقع في الأصل هكذا (محمد بن عبدالواهب) ولم أجد له ذكرا في كتب التراجم ، وقد ورد في رواية البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٢/أ) هكذا: «حدثنا محمد بن عبدالوهاب الحارثي ، نا مسلم بن خالد الزنجي ...» فأثبته.

٧٦٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الزنجي بن خالد ، به :

الطريق الأول : محمد بن عبدالوهاب ، عن الزنجي بن خالد ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : أحمد بن القاسم ، وابراهيم بن هاشم ، كلاهمامحمد بن عبدالوهاب ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أبو القاسم البغوي ، عن محمد بن عبدالوهاب ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٢/ب).

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٢٠/ب).

الطريق الثاني : أسود بن عامر ، عن الزنجي بن خالد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٩٥/٣ بنحوه ، وزاد فيه : «يومىء إيماءً». وقال : (مسلم) بدل (الزنجي) ، وهو هو !...

رجاله :

- (أحمد بن القاسم بن مساور) ثقة ، تقدم في الحديث (١٢٣).

- (ابراهيم بن هاشم) بن الحسين : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٢٠).

- (محمد بن عبدالوهاب) بن الزبير بن زنباع الحارثي ، أبو جعفر البغدادي ، الكوفي الأصل:

ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : ربما أخطأ. وأورده الخطيب في «تاريخ بغداد» ، وساق له حديثين ، قال فيهما صالح بن محمد جزرة : كلاهما باطل. وقد ذكر الحافظ ابراهيم بن أورمة الأصبهاني أحدهما ، (وهو حديث أبي سعيد الخدري : قال : جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر ، وبين المغرب والعشاء ، فأخر المغرب وعجل العشاء وصلاهما جميعا). فقال : ما بالعراق حديث أغرب ، أو أحسن منه. مات سنة تسع وعشرين ومائتين.

(الثقات لابن حبان: ٨٣/٩ ، تاريخ بغداد: ٣٩٠/٢).

- (الزنجي بن خالد) هو مسلم بن خالد بن فروة المخزومي مولاهم ، أبو خالد المكي المعروف ب«الزنجي» قيل : لشدة سواده ، وقيل : لمحبته التمر ، فانه أحد الأسودين:
وثقه ابن معين في رواية. وقال أيضا : لابأس به. وقال أيضا : ضعيف. وقال الدارقطني : ثقة. وضعفه أبو داود ، والنسائي. وقال ابن سعد : كان كثير الغلط في حديثه ، وكان في هديه نعم الرجل ، ولكنه كان يغلط. وقال أحمد : كذا وكذا(!) وقال ابن المديني : ليس بشيء. وذكره ابن البرقي في باب من نسب الى الضعف ممن يكتب حديثه. وقال البخاري ، وأبو زرعة : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولايحتج به ، يعرف وينكر. وقال الساجي : صدوق ، كان كثير الغلط ، وكان يرى القدر. وقال : وقد روي عنه ماينفي القدر. وقال ابن حبان في «الثقات» : كان من فقهاء الحجاز ، ومنه تعلم الشافعي الفقه ، قبل أن يلقى مالكا ؛ وكان مسلم بن خالد يخطىء أحيانا. وقال ابن عدي : حسن الحديث ، أرجو أنه لابأس به. وقد ساق له الذهبي في «الميزان» أحاديث مما أنكر عليه، فقال : هذه الأحاديث وأمثالها ترد بها قوة الرجل ويضعف. وقال في «المغني» : امام ، صدوق يهم. وقال ابن حجر : فقيه صدوق كثير الأوهام ، من الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين ومائتين أوبعدها ./ دق
(طبقات ابن سعد: ٤٩٩/٥ ، التاريخ الكبير: ٢٦٠/٧ ، الضعفاء الصغير: ص١١٠ ، الجرح والتعديل: ١٨٣/٨ ، الضعفاء للنسائي: ص٢٣٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٤٨/٧ ، الكامل لابن عدي: ٢٣١٠/٦ ، الميزان: ١٠٢/٤ ، المغني: ٢٩٥/٢ ، الكاشف: ١٢٣/٣ ، التهذيب: ١٢٩/١٠ ، التقريب: ص٥٢٩.)
- (عمرو بن يحيى) بن عمارة المازني : ثقة ، تقدم في الحديث (٢١٨).
- (شقران) مولى رسول الله ﷺ. له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٣٨).

درجته :

إسناده ضعيف ، لثلاث علل :
الأولى : فيه انقطاع بين (عمرو بن يحيى) و(شقران) ، فان عمرو بن يحيى مات سنة مائة وأربعين ، وقد مات شقران في خلافة عثمان رضي الله عنه ، فعليه بين وفاتيهما أكثر من مائة وعشرين سنة. ومما يؤيد ذلك أن الحديث أخرجه الأمام أحمد ، والبغوي من طريق عمرو بن يحيى ، عن أبيه ، عن شقران. بنحوه . وقد ذكروا فيمن روى عنه يحيى بن عمارة ، ولم يذكروا فيهم ابنه عمرو بن يحيى.
الثانية : فيه (محمد بن عبدالوهاب) وقد ابن حبان وحده في «الثقات» ، وقال : ربما أخطأ.
الثالثة : فيه (الزنجي بن خالد) وهو مسلم بن خالد : «فقيه صدوق كثير الأوهام».

* * *

٧٦١ - حدثنا عبدالله بن الصَّقْر ، نا أبو بشر خَتَنُ المقرئ ، نا أبو بكر الكُلَيْبي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن [ابن](١) أبي رافع ، عن شقران ، قال : أنا - واللهِ - ألقيتُ القَطِيفةَ تحت رسول الله ﷺ في القبر.

---

(١) ساقط من الأصل ، فان (أبا رافع) وهو صحابي من موالي رسول الله ﷺ. ولم أقف على أنه روى عن شقران ، ولا أنه روى عنه محمد بن علي بن الحسين. والمعروف أن الحديث رواه جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن أبي رافع ، عن شقران. وأبورافع مات بالمدينة بعد قتل عثمان رضي الله عنه. وقيل مات في خلافة علي رضي الله عنه . ولم يدركه محمد بن علي بن الحسين ، فانه ولد سنة ست وخمسين. وانما لقي ابنه (عبيد الله ان أبي رافع). والله أعلم. (انظر : التهذيب لابن حجر : ترجمة كل من : شقران: ٣٦٠/٤ ، وعبيد الله بن أبي رافع: ١٠/٦ ، ومحمد بن علي بن الحسين: ٣٥٠/٩ ، وأبي رافع: ٩٢/١٢) ويؤيد ماقلته مافي مصادر التخريج.

٧٦١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جعفر بن محمد ، به :

الطريق الأول : أبو بكر الكليبي ، عن جعفر بن محمد ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : عثمان بن فرقد ، عن جعفر بن محمد ، به :

- أخرجه الترمذي في الجنائز ، ٥٥- باب ماجاء في الثوب الواحد يلقى تحت الميت في القبر: ٣٦٥/٣ رقم ١٠٤٧.

- والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٢٦٨/٤ ترجمة رقم ٢٧٥٨.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٢/ب).

رجاله :

- (عبد الله بن الصقر) بن نصر السكري : صدوق ، تقدم في الحديث (٢٤٤).

- (أبو بشر ختن المقرئ) هو بكر بن خلف البصري : صدوق ، تقدم في الحديث (١٨٩).

- (أبوبكر الكليبي) بالتصغير ، نسبة الى كليب بن يربوع ، بطن من تميم - وهو عبدالله ابن القاسم :

روى عن شيخ له عند قصر أوس ، عن أبي سعيد الخدري. وروى عنه أبوداود الطيالسي ، وحجاج بن منهال ، وموسى بن اسماعيل. وقال أبو حاتم : شيخ ليس بمعروف. وذكره ابن حبان في «ثقات أتباع التابعين».

﴿٤٣٩﴾

شعيب(١) بن عمرو

(التاريخ الكبير: ٥/١٧٤ ، الجرح والتعديل: ٩/٣٤٥ ، الثقات لابن حبان: ٧/٤٥ ، اللباب : ٣/١٠٨.)

- (جعفر بن محمد) بن علي بن الحسين الصادق : صدوق فقيه امام ، تقدم في الحديث ( ).

- قوله (عن أبيه) يعني محمد بن علي بن الحسين الباقر : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (١٦١).

- (ابن أبي رافع) هو عبيد الله بن أبي رافع : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٥١).

- (شقران) مولى رسول الله ﷺ ، وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٢٨).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (أبو بكر الكليبي) وهو «شيخ ليس بمعروف». وقد تابعه (عثمان بن فرقد العطار) عن جعفر بن محمد ، به ، عند الترمذي في «سننه»: (٣/٣٦٥) بنحوه. وقال : «حديث شقران حسن غريب» اهـ و«عثمان» هذا : «صدوق ربما خالف» كما في «التقريب»: (ص٣٨٦).

وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/١٦٤) في ترجمة (عثمان بن فرقد) : «والحديث الذي رواه عن جعفر بن محمد ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن شقران مولى رسول الله ﷺ : أنه ألقى في قبر النبي ﷺ قطيفة : حديث منكر.» اهـ

وللحديث شاهد عند الترمذي في «سننه» (٣/٣٦٥) : حدثنا زيد بن أخرم ، نا عثمان ابن فرقد ، قال : سمعت جعفر بن محمد ، يحدث عن أبيه ، قال : «الذي ألحد قبر النبي ﷺ أبو طلحة ، والذي ألقى القطيفة تحته شقران.» اهـ

وله شاهد آخر عن ابن عباس رضي الله عنه قال : «جعل في قبر رسول الله قطيفة حمراء.»

- أخرجه مسلم في الجنائز ، ٣٠- باب جعل القطيفة في القبر: ٢/٦٦٥ رقم ٩٦٧.

- وابن قانع في «معجم الصحابة» هذا : حديث رقم ٨٨٤.

والحديث بهذه المتابعة والشواهد يرتقي الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

(١) شعيب بن عمرو الحضرمي :

له صحبة ، ذكره ابن أبي عاصم ، والبغوي ، وابن قانع ، والطبراني ، وابن منده ، وأبو نعيم في الصحابة. وقد أخرجوا له من طريق عائذ بن شريح : سمعت أنس بن مالك ، وشعيب بن عمرو ، وناجية بن عمرو ، يقولون : رأينا رسول الله ﷺ يخضب بالحناء. الحديث رقم (٧٦٢). رضي الله عنه.

(معجم الصحابة للبغوي: (ق١٥٤/أ) ، المعجم الكبير للطبراني: ٧/٣١٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣١٩/أ) ، الاستيعاب: ٢/٧٠٩ ، أسد الغابة: ٢/٣٧٤ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/٢٥٨ ، الاصابة: ٣/٢٠٩.)

٧٦٢ - حدثنا الحسن بن العباس الرازي ، نا يعقوب بن حُمَيْد ، عن سلمة بن رجاء، [ق٧١/ب] / عن عائذ بن عمرو بن شُرَيْح ، سمع أنس بن مالك ، وشعيب ابن عمرو(١) ، وناجية بن عمرو ؛ يقولون : رأينا رسول الله ﷺ يَخْضِب بالحِنَّاء.

---

(١) وقع في الأصل (عمر) وقد سقط منه الواو ، والصواب اثباتها ، كما في جميع مصادر ترجمته ومصادر التخريج.

٧٦٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن يعقوب بن حميد ، به :

الطريق الأول : الحسين بن العباس الرازي ، عن يعقوب بن حميد ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : أبو القاسم البغوي ، عن يعقوب بن حميد ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٤/أ).

الطريق الثالث : عبدالله بن الصقر ، عن يعقوب بن حميد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٧/٣١٤.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣١٩/أ).

الطريق الرابع : ابن أبي عاصم ، عن يعقوب بن حميد ، به :
- أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: ٥/١٥٥ رقم ٢٦٩٣
- وأبو نعيم في الموضع السابق ، وفي موضع آخر: (جـ٢ق٢٢٤/ب).

- وابن الأثير في «أسد الغابة»: ٤/٥٢٠.

رجاله :

- (الحسن بن العباس الرازي) ثقة ، تقدم في الحديث (٨٣).

- (يعقوب بن حميد) بن كاسب : صدوق ربما وهم ، تقدم في الحديث (٥٨٠).

- (سلمة بن رجاء) التميمي ، أبو عبدالرحمن الكوفي :

ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو زرعة : صدوق. وقال أبو حاتم : مابحديثه بأس. ولينه ابن معين بقوله : ليس بشيء. وقال النسائي : ضعف. وقال ابن عدي : أحاديثه أفراد وغرائب ، يحدث عن قوم بأحاديث لايتابع عليها. وقال الدارقطني : ينفرد عن الثقات بأحاديث. وقال ابن حجر : صدوق يغرب ، من الثامنة./خ ت ق

قلت : أخرج له البخاري حديثا واحدا توبع عليه ، كما في «هدي الساري».
(التاريخ الكبير: ٨٣/٤ ، الجرح والتعديل: ١٦٠/٣ ، الضعفاء للعقيلي: ١٤٩/٢ ، الثقات لابن حبان: ٢٨٧/٨ ، الكامل لابن عدي: ١١٧٨/٣ ، الميزان: ١٨٩/٢ ، المغني: ٣٩٥/١ ، الكاشف: ٣٠٥/١ ، هدي الساري: ص٤٠٧ ، التهذيب: ١٤٤/٤ ، التقريب: ص٢٤٧).

- (عائذ بن عمرو بن شريح) وقد ينسب الى جده ، كما في «معجم الصحابة» للبغوي ، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم. وكذا في مصادر ترجمته منسوبا الى جده. يكنى أبا المليح ، وهو صاحب أنس بن مالك رضي الله عنه.

قال أبو حاتم : في حديثه ضعف. وقال ابن طاهر: ليس بشيء. وقال ابن حبان في «المجروحين» : كان قليل الحديث ، ممن يخطىء على قلته ، حتى خرج عن حد الاحتجاج به اذا انفرد ؛ وفيما وافق الثقات فان اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأسا. وقال الذهبي في «المغني» : لم أر لهم فيه تضعيفا ولا توثيقا ، الا قول أبي حاتم فيه : في حديثه ضعف. قلت : وماهو بحجة.» اهـ وقال في «تجريد أسماء الصحابة» : هو متروك ، والاسناد اليه ضعيف. وقال الهيثمي : ضعيف.
(التاريخ الكبير: ٦٠/٧ ، الجرح والتعديل: ١٦/٧ ، المجروحين: ١٩٣/٢ ، الميزان: ٣٦٣/٢ ، المغني: ٤٦٢/١ ، تجريد اسماء الصحابة: ١٠١/٢ ، مجمع الزوائد: ١٦١/٥ ، اللسان: ٢٢٦/٣).

- (أنس بن مالك) خادم رسول الله ﷺ ، صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٠).

- (شعيب بن عمرو) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٣٩).

- (ناجية بن عمرو) الحضرمي :
له صحبة. ذكره ابن أبي عاصم في «الوحدان» ، وأخرج له هو ، والبغوي ، وابن قانع ، والطبراني ، وأبو نعيم حديثا في الخضاب بالحناء.
(معجم الصحابة لابن قانع: (ق١٨٣/ب) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٢٢٤/ب) ، أسد الغابة: ٥٢٠/٤ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٠١/٢ ، الاصابة: ٢٢٣/٦.)

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (عائذ بن عمرو بن شريح) وهو «ضعيف».

قال ابن منده : «في اسناده نظر!...» اهـ (كما في «الاصابة: ٢٠٩/٣). وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٧٠٩/٢) في ترجمة (شعيب بن عمرو) : «لايصح حديثه أن النبي ﷺ كان يصبغ بالحناء.» اهـ وقال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢٥٨/١) : «شعيب بن عمرو الحضرمي : له حديث لايصح.» اهـ وقد أعله في موضع آخر (١٠١/٢) بـ(عائذ بن شريح) وقال : «هو متروك ، والاسناد اليه ضعيف.» اهـ وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦١/٥) : « فيه (عائذ بن شريح) ، وهو «ضعيف» اهـ

❋ ❋ ❋

﴿٤٤٠﴾

شَطْب(١) الممدود

٧٦٣ - حدثنا عبدالله بن محمد الوَرَّاق ، نا محمد بن هارون الحربي ، نا أبو المغيرة بحمص ، نا صفوان بن عمرو ، نا عبدالرحمن بن جُبَيْر ، عن أبي طويل شَطْب الممدود ؛ أنه أتى النبي ﷺ ، فقال : أرأيتَ رجلاً عمل الذنوب كلها ، ولم يترك حاجَّةً ولا داجَّةً إلا اقتطعها بيمينه ، فهل لذلك من توبةٍ؟ قال : «هل أسلمتَ؟» قال : أنا أشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له ، وأنك رسوله. قال : «نعم ، تعمل الخيرات ، وتترك الشَّرَّات ، يجعلهن [الله](٢) لك كفاراتٍ كلَّهن.» قال : وغَدَراتي وفَجَراتي؟ قال : «نعم» قال : الله أكبر ، فصار أن يكبر حتى تَوَارَى(٣). قال(٤) : حاجَّة : الحاج إذا توجهوا. والداجَّة : الحاج إذا رجعوا قطع عليهم.

---

(١) شَطْب - بفتح المعجمة وسكون الطاء - الممدود ، أبو طويل الكندي :

قال ابن السكن : له صحبة ، حديثه في الشاميين. وقد روى عنه عبدالرحمن بن جبير أنه أتى النبي ﷺ ، فقال : أرأيت رجلاً عمل الذنوب كلَّها ، ولم يترك حاجَّةً ولا داجَّةً ؛ فهل لذلك من توبة؟ الحديث (رقم٧٦٣).

ورأى أبوالقاسم البغوي أن (الممدود) ليس باسم للرجل ، وانما هو بيان لمعنى (شطب) في اللغة. حيث قال : «روى هذا الحديث غير محمد بن هارون ، عن أبي المغيرة ، عن صفوان ، عن عبدالرحمن بن جبير ، أن رجلاً أتى النبي ﷺ طويلاً شطْباً ممدودًا» قال : «وأحسب أن محمد ابن هارون صحَّف فيه ، والصواب ماقاله غيره.» اهـ

وعلَّق عليه الحافظ ابن حجر بقوله : «والشطب يعني في اللغة الممدود ، يعني : فظنَّه الراوي اسمًا ، فقال فيه : عن شطب [الممدود] أبي طويل» اهـ وقال الفيروز آبادي في «القاموس المحيط»: الشَّطْب : الطويل الحسن الخلق. رضي الله عنه.

(معجم الصحابة للبغوي: (ق١٥٣/ب) ، المعجم الكبير للطبراني: ٣٧٥/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٢٠/ب) ، الاستيعاب: ٧٠٨/٢ ، أسد الغابة: ٣٧٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥٨/١ ، الاصابة: ٢٠٨/٣ ، القاموس المحيط: ص١٣٠.)

---

(٢) - ساقط في الأصل ، وجاء في «معجم الصحابة» (ق١٥٣/ب) : «يجعلهن الله تعالى لك خيرات كلهن.»

(٣) - وقع هنا هكذا (ترايا) ، وقد ورد في بقية المصادر هكذا (توارى) وهو الصواب.

(٤) - جاء في «معجم الصحابة» للبغوي (ق١٥٣/ب) : «قال أبو المغيرة : سمعت مبشر بن عبيد ، وكان عارفا بالنحو والعربية ، يقول : الحاجة الذي يقطع على الحاج اذا توجهوا ، والداجة الذي يقطع عليهم اذا رجعوا.

٧٦٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي المغيرة ، به :

الطريق الأول : محمد بن هارون ، عن أبي المغيرة ، به :

- أخرجه البزار في «مسنده»: كما في «كشف الأستار»: ٧٩/٤ رقم ٣٢٤٤.

- والبغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٣/ب).

- وابن السكن في «معرفة الصحابة»: كما في «كشف الأستار»: ٨٠/٤.

- وابن أبي عاصم : كما في «أسد الغابة» : ٣٧٣/٢.

- والحسين بن اسماعيل بن محمد المحاملي في «الأجزاء المحامليات» : كما في «تاريخ بغداد»: ٣٥٢/٣.

- وابن عبدالبر في «الاستيعاب»: ٧٠٨/٢ من طريق المحاملي ، عنه ، به.

الطريق الثاني :أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي ، عن أبي المغيرة ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٧٥/٧ رقم ٧٢٣٥.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٢٠/ب).

- والخطيب في «تاريخ بغداد»: ٣٥٣/٣.

رجاله :

- (عبدالله بن محمد الوراق) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل امام من الأئمة ثبت ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (محمد بن هارون) بن ابراهيم (الحربي) الربعي ، أبو جعفر البغدادي البزار، المعروف بأبي نشيط - بفتح النون وكسر المعجمة -:

وثقه الدارقطني. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال : ربما أخطأ. وقال الهيثمي : ثقة.

وقال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي ببغداد ، وهو صدوق. وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشر ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين./ س

(الجرح والتعديل: ١١٧/٨ ، الثقات لابن حبان: ١٢٢/٩ ، تاريخ بغداد: ٣٥٢/٣ ، مجمع الزوائد: ٢٠٢/١٠ ، التهذيب: ٤٩٣/٩ ، التقريب: ص٥١٠.)

- (أبو المغيرة) هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي :

وثقة العجلي ، والدارقطني. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبوحاتم : صدوق. وقال يكتب حديثه. وقال النسائي : ليس به بأس. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة اثنتى عشرة ومائتين./ ع

(التاريخ الكبير: ١٢٠/٦ ، الثقات للعجلي ص٣٠٧ ، الجرح والتعديل: ٥٦/٦ ، الثقات لابن حبان: ٤١٩/٨ ، الكاشف: ١٨٠/٢ ، التهذيب: ٣٧٠/٦ ، التقريب: ص٣٦٠.)

- (صفوان بن عمرو) بن هرم الكندي السكسكي - بفتح السين وسكون الكاف وفتح السين الثانية ، نسبة الى السكاسك ، وهو بطن من كندة - أبو عمرو الحمصي :

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، ودحيم ، وأبو حاتم ، والنسائي. وقال عمرو بن علي الفلاس : ثبت في الحديث. وقال ابن خراش : كان ابن المبارك وغيره يوثقه. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أحمد بن حنبل : ليس به بأس. وقال أبو حاتم : لا بأس به. وقال النسائي في «التمييز» : له حديث منكر في عمار بن ياسر. وقال الذهبي في «الكاشف» : وثقوه. وقال ابن حجر : ثقة من الخامسة ، مات سنة خمس وخمسين ومائة أو بعدها./ بخ م٤

(طبقات ابن سعد: ٤٦٧/٧ ، التاريخ الكبير: ٣٠٨/٤ ، الثقات للعجلي: ص٢٢٨ ، الجرح والتعديل: ٤٢٢/٤ ، الثقات لابن حبان: ٤٦٩/٦ ، الكاشف: ٢٧/٢ ، التهذيب: ٤٢٨/٤ ، التقريب: ص٢٧٧ ، اللباب : ١٣٢/٢).

- (عبدالرحمن بن جبير) بن نفير بن مالك الحضرمي ، أبو حميد ، ويقال أبو حمير الحمصي :

وثقه أبو زرعة ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن سعد : كان ثقة ، وبعض الناس يستنكر حديثه. وقال أبو حاتم : صالح الحديث. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات سنة ثمانى عشرة ومائة./ بخ م٤

﴿٤٤١﴾

شُتَيم(١)

(طبقات ابن سعد: ٤٥٥/٧ ، التاريخ الكبير: ٢٦٧/٥ ، الجرح والتعديل: ٢٢١/٥ ، الثقات لابن حبان: ٧٩/٥ ، الكاشف: ١٤٢/٢ ، التهذيب : ١٥٤/٦ ، التقريب: ص٣٣٨.)

- (أبو طويل شطب الممدود) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٠).

درجته :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن هارون الحربي) وهو «صدوق». وقد تابعه (أحمد بن عبدالوهاب الحوطي) عن أبي المغيرة ، به ، عند الطبراني في «الكبير» : (رقم ٧٢٣٥) والحوطي « صدوق» كما في «التقريب»: ص٨٢.

- قال ابن السكن : «لم يروه غير أبي نشيط» . يعني عن أبي المغيرة ، عن صفوان ابن عمرو ، باسناده ورده الحافظ ابن حجر بقوله : «وهو حصر مردود ، فقد أخرجه الطبراني من غير طريقه.» اهـ

- وقال ابن منده : «غريب ، تفرد به أبو المغيرة» اهـ وتعقبه الحافظ ابن حجر بقوله : «هو على شرط الصحيح. وقد وجدت له طريقا أخرى» اهـ ثم ذكر الحديث الذي أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «حسن الظن» باسناده عن عمرو بن عبسة ، بنحو هذا الحديث. (انظر : الاصابة: ٢٠٨/٣).

- وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (٢٠٢/١٠) : «رجال البزار رجال الصحيح ، غير (محمد بن هارون أبي نشيط) ، وهو ثقة.» اهـ

- وللحديث شاهد عند ابن أبي الدنيا في كتاب «حسن الظن» عن عمرو بن عبسة قال : ان شيخا كبيرا أتى النبي ﷺ وهو يدعم على عصا ، فقال : يانبي الله ، ان لي غدرات وفجرات ، فهل تغفر لي؟ الحديث كما في «الاصابة»: ٢٠٨/٣).

والحديث بهذه المتابعة والشاهد يرتقي الى درجة «الصحيح لغيره» ، والله أعلم.

* * *

(١) شُتَيْم : صحابي ، له حديث واحد اختلف في ضبطه على قولين : «شُتَيْم وشِيَيْم».

فقال البغوي ، وابن قانع (شُتَيْم) وضبطه الحافظ ابن حجر بقوله : بالتصغير. وقال أيضًا : والذي عندنا في النسخ المعتمدة من كتاب للبغوي بصيغة التصغير. يعني (شُتَيْم)

وقال أبو نعيم ، وابن مندة ، وابن الأثير : (شِيَيْم) بكسر أوله وتحتانيتين. الأولى مفتوحة والثانية مكسورة.

(شُتَيْم) هذا من بني سَهْم بن مُرَّة ، والد سعيد بن شتيم. قال البغوي : أحسبه سكن المدينة.

وقد أخرج له البغوي ، وابن قانع ، وأبو نعيم : «أنه كان في جيش عيينة ، حين جاء يمد يهودًا ، فأعطاه رسول الله ﷺ ثمر خبير على أن يرجع ، فأبى قال : فسمعنا صوتًا ، فرجعنا.» الحديث (رقم٧٦٤). رواه عنه ابنه سعيد بن شتيم. رضي الله عنه.

انظر ترجمة (شتيم) أو (شييم) في كل من : معجم الصحابة للبغوي : (ق١٥٣/أ) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٢٠/أ). أسد الغابة: ٣٨٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٥٣/١، ٢٦١ ، الاصابة: ١٩٣/٣، ٢١٩.)

ملحوظة :

وهناك صحابي آخر يسمى (شَنْتَم) بنون ثم مثناة من فوق ، بوزن جعفر وهو والد عاصم بن شنتم . له حديث : «أن النبي ﷺ كان إذا سجد وقعت ركبتاه على الأرض.» الحديث رقم (٧٦٥). رواه عنه ابنه عاصم بن شنتم. وقال ابن السكن : لم يثبت ، وهو غير مشهور في الصحابة ، ولم أسمع به إلا في هذه الرواية.» وقال البغوي : «لم أسمع ل«شنتم» ذكرًا إلا في هذا الحديث.» اهـ

ولكن أخرج المصنف ابن قانع حديثه في ترجمة (شُتَيْم) ، وكأنه عدهما واحدًا. وقال ابن حجر : وهو خطأ. وقد فرّق بينهما البغوي ، والحسين بن علي البرذعي ، وأبو العباس جعفر المستغفري. ف(شُتَيْم)والد سعيد له حديث واحد. و(شَنْتَم)والد عاصم له حديث واحد آخر لاغير.

وكذا أخرج أبو نعيم حديث (شَنْتَم) في صفة صلاة النبي ﷺ في ترجمة (شِيَيْم) حيث قال : «شييم أبو عاصم السهمي ، وقيل أبو سعيد .

روى عنه ابناه عاصم وسعيد اهـ وقد جعلهما واحدًا ، وهما اثنان. وهو وهم منه رحمه الله.

(انظر :معجم الصحابة للبغوي: (ق١٥٣/ب) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٢٠/أ-ب) ، أسد الغابة: ٣٧٨/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥٩/١ ، الاصابة: ٢١٤/٣.)

٧٦٤ - حدثنا عبدالله بن محمد بن محمد بن مَنيع ، نا أحمد بن عباد الفَرْغاني ، نا يعقوب بن محمد ، نا إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه ، عن سعيد بن شُتَيْم ، أحد بني سَهْم بن مُرَّة ، أنه حدثه أبوه ، أنه كان في جيش عُيَيْنَة ، حين جاء يُمِدُّ(١) يهودًا ، فأعطاه رسول الله ﷺ [نصف](٢) ثمر خبير على أن يرجع فأبى. [قال :](٣) فسمعنا صوتًا ، فرجعنا(٤).

---

(١) - وقع في الأصل هكذا (جاهد) وهو تحريف ، بدليل أنه لايتفق مع السياق أبدًا ، والصواب ما أثبتُّه من «معجم الصحابة» للبغوي :(ق١٥٣/أ) حيث رواه ابن قانع عنه ، بإسناده. فإن (عبدالله ابن محمد بن منيع) هو البغوي نفسه. ويؤيد ذلك ماروواه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» :(جـ١ق٣٢٠/ب) من طريق علي بن إبراهيم الواسطي ، عن يعقوب بن محمد ، به ، وفيه : «..حين أمد بهم يهود خيبر» اهـ

(٢) - ساقط من الأصل ، وقد ورد في رواية البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٥٣/أ) وفي «معرفة الصحابة» لأبي نعيم: (جـ١ق٣٢٠/ب) هكذا: «نصف ثمر خبير» فلذلك أثبتُّه.

(٣) - ساقط من الأصل ، وأثبته من «معجم الصحابة» للبغوي: (ق١٥٣/أ) و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم: (جـ١ق٣٢٠/ب).

(٤) - الحديث رواه المصنف ابن قانع مختصرًا ، وقد ورد في «معجم الصحابة» للبغوي: (ق١٥٣/أ) مطولا ، كما يلي : «قال : فسمعنا صوتًا في معسكر عيينة يقول : أيها الناس!... أهلَكم أهلَكم ، حتى صِيحَ ثالثةً ، فقد خولفتم إليهم. قال : فرجعوا يتناظرون ، فأقمنا ، وبعثنا العيون يمينًا وشمالًا ، فلم نسمع لذلك الصوت نبأً ، ومانراه كان إلا من السماء.» اهـ

٧٦٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يعقوب بن محمد ، به :

الطريق الأول : أحمد بن عباد ، عن يعقوب بن محمد ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٣/أ).

الطريق الثاني : علي بن ابراهيم الواسطي ، عن يعقوب بن محمد ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٢٠/ب).

رجاله :

- (عبد الله بن محمد بن منيع) أبو القاسم البغوي. وهو المعروف بابن بنت أحمد بن منيع: ثقة جبل ، امام من الأئمة ثبت ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (أحمد بن عباد) أبو جعفر (الفرغاني) محله الصدق ، تقدم في الحديث (١٣٤)

- (يعقوب بن محمد) بن عيسى الزهري : صدوق ، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، تقدم في الحديث (١٣٣).

- (ابراهيم بن جعفر) بن محمود بن عبدالله الأنصاري الحارثي المدني : ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو حاتم : هو صالح.

(الجرح والتعديل: ٩١/٢ ، الثقات لابن حبان: ٧/٦).

- قوله (عن أبيه) يعني جعفر بن محمود بن عبدالله بن محمد الأنصاري الحارثي المدني : قال ابن معين : كان صالح بن كيسان أمر بكتاب الغزوة عنه. وقال أبو حاتم : محله الصدق. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر : صدوق ، من الرابعة./ صد

(الجرح والتعديل: ٤٨٩/٢ ، الثقات لابن حبان: ١٠٧/٤ ، التهذيب: ١٠٦/٢ ، التقريب: ص١٤١.)

- (سعيد بن شتيم أحد بني سهم بن مرة) : لم أجد له ترجمة.

- قوله (عن أبيه) : يعني شتيماً : وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤١).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (يعقوب بن محمد) وهو «صدوق، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء» و(سعيد بن شتيم) لم أجد له ترجمة.

* * *

٧٦٥ - حدثنا ابن مَنِيع ، نا هارون بن عبدالله ، نا عباس بن الفضل الأَزْرَق ، نا همام ، نا شقيق أبو ليث ، عن عاصم بن شُتَيْم(١) ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ كان إذا سَجَدَ وقعت ركبتاه على الأرض قبل أن يقع كفاه ، وإذا نَهَضَ نهض على كَفَّيْه(٢).

---

(١) - وقع في الأصل هكذا (شُتَيْم) بالتصغير ، وقدورد في «معجم الصحابة» للبغوي: (ق١٥٣/ب) هكذا: (شَنْتَم) أي بالمعجمة فنون فمثناة من فوق ، بوزن جعفر. وفي «معرفة الصحابة» لأبي نعيم: (جـ١ق٣٢٠/ب) هكذا : (شِيَيْم) أي بكسر أوله وفتح التحتانية وسكون مثلها بعدها. والأول (شَنْتَم) هو الراجح ، كما حققته - بعون الله وتوفيقه - في ترجمة (شُتَيْم) رقم -٤٣١- (ص ٣٤٣)

(٢) - وقع في الأصل هكذا (كفيه) ولعله تحريف عن (ركبتيه) ، ذلك لأنه ورد الحديث في «معجم الصحابة» للبغوي الذي رواه ابن قانع عنه ، بمثله إلى قوله (كفاه). وقد غايره في الشطر الثاني ، فقال : «... كان إذا قام في فصل الركعتين نهض على ركبتيه.» وزاد عمي : «على فخذيه» اهـ ويؤيد ذلك مارواه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» :(جـ١ق٣٢٠/ب) من طريق القاسم بن نصر ، عن عباس بن الفضل ، به. بلفظ «... وإذا قام في فصل الركعتين اعتمد على فخذيه ، ونهض على ركبتيه» ثم قال : «ذكر المنيعي [يعني البغوي] هذا الحديث عن هارون الحَمَّال ، عن عباس...» اهـ ويؤيده أيضًا رواية أبي داود في «سننه» (٥٢٤/١ رقم ٨٣٩) عن وائل بن حجر : «... واذا نهض نهض على ركبتيه».

٧٦٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عباس بن الفضل ، به :

الطريق الأول : هارون بن عبدالله ، عن عباس بن الفضل ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٥٣/ب).

الطريق الثاني : القاسم بن نصر ، عن عباس بن الفضل ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٢٠/ب).

رجاله :

- (ابن مَنيع) هو عبدالله بن محمد أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، امام من الأئمة ثبت ، تقدم في الحديث (١٠٧) وانظر أيضا: الحديث رقم (٧٢١).

- (هارون بن عبد الله) بن مروان الحمال : ثقة ، تقدم في الحديث (١٦٢).

- (عباس بن الفضل) بن يعقوب ، أبو عثمان البصري (الأزرق) :

كذبه ابن معين بقوله : كذاب خبيث. وضعفه ابن المديني جدا. وقال البخاري وأبوحاتم : ذهب حديثه. وقال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي أيام الأنصاري ، ثم قال : وترك أبو زرعة حديثه ، ولم يقرأه علينا. وذكره العقيلي في «الضعفاء». وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : يخطىء ويخالف. وقال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة ، خلطه ابن عدي بالموصلي [يعني سميه عباس ابن الفضل الأنصاري الواقفي] فوهم ، وقد كذبه ابن معين./ تمييز

(التاريخ الكبير: ٥/٧ ، الجرح والتعديل: ٢١٣/٦ ، الضعفاء للعقيلي: ٣٦٠/٣ ، الثقات لابن حبان: ٥١٠/٨ ، الكامل لابن عدي: ١٦٦٤/٥ ، الميزان: ٣٨٦/٢ ، المغني: ٤٧٠/١ ، التهذيب: ١٢٨/٥ ، التقريب: ص٢٩٤.)

- (همام) هو ابن يحيى بن دينار الأنصاري : ثقة ربما وهم ، تقدم في الحديث (٢١٠).

- (شقيق أبو ليث) :

روى عن عاصم بن كليب ، عن أبيه حديثا في صفة صلاة النبي ﷺ . وروى عنه همام بن يحيى، أخرجه أبو داود هكذا. ورواه ابن قانع في «معجم الصحابة» ، من طريق همام ، عن شقيق ، عن عاصم بن شنتم ، عن أبيه. قال المزي : فان صحت رواية ابن قانع فيشبه أن يكون الحديث «متصلا» ، وان كانت رواية أبي داود هي الصحيحة ، فالحديث «مرسل» اهـ

وقال أبو الحسن بن القطان : شقيق هذا ضعيف لايعرف بغير رواية همام. وقال الذهبي في «الميزان» : شقيق عن عاصم بن كليب ، وعنه همام : لا يعرف. وقال ابن حجر في «التقريب» : شقيق أبو ليث : عن عاصم بن كليب ، ويقال عاصم بن شنتم ، مجهول ، من السادسة./ د

(الجرح والتعديل: ٣٧٣/٤ ، الميزان: ٢٧٩/٢ ، الكاشف: ١٤/٢ ، التهذيب: ٣٦٤/٤ ، التقريب: ص٢٦٨.)

- (عاصم بن شَنْتَم) -على الراجح- وقيل في رواية أبي داود في «سننه» : عاصم بن كليب. قال الذهبي في «الميزان» : عاصم بن شنتم : عن أبيه وله صحبة ، لايعرف. وقال ابن حجر في «التهذيب» في ترجمة (شقيق أبي ليث) بأن شنتم قد يكون تصحيفًا من شتير. فقال : «وقد قيل في (شهاب بن المحنون) جد عاصم بن كليب : انه قيل فيه (شتير) ، فيحتمل أن يكون شنتم تصحيفا من شتير ، ويكون عاصم في الرواية هو ابن كليب ، وانما نسب الى جده. والله أعلم. وقال في «اللسان»: لايعرف.

(الميزان: ٣٥٢/٢ ، الكاشف: ٤٥/٢ ، التهذيب: ٣٦٤/٤؛٤٥/٥ ، التقريب: ص٢٨٥،٢٨٦.)

﴿٤٤٢﴾

شِهَاب(١) بن مالك

- قوله (عن أبيه) يعني شُتَيْمًا : له صحبة ، تقدمت ترجمته في بداية الحديث.(ص ٣٤٣)

درجته :

إسناده ضعيف جدًا. فيه (عباس بن الفضل الأزرق) وهو «ذاهب الحديث» و«شقيق أبو ليث» مجهول ، وشيخه (عاصم بن شنتم) لايعرف.

وقد أخرجه أبو نعيم في «معرفةالصحابة» :(جـ١ق٣٢٠/ب) من طريق عباس بن الفضل ، بإسناده ، فقال : «غريب لايعرف إلا من هذا الوجه.» اهـ

والحديث أخرجه أبو داود في «سننه» (٥٢٤/١ رقم ٨٣٩) من طريق همام بن يحيى ، عن شقيق ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ بنحوه.

وقال المزي في «تهذيب الكمال» : «فان صحت رواية ابن قانع ، فيشبه أن يكون الحديث متصلاً. وان كانت رواية أبي داود هي الصحيحة فالحديث مرسل.» اهـ

وقد تقدم فيما سبق أن إسناد ابن قانع «ضعيف جدًا» ، وأما اسناد أبي داود فهو أصح ، ولكنه مرسل. فان كليب بن شهاب والد عاصم لم يدرك النبي ﷺ. ويقويه حديث وائل بن حجر : «رأيت رسول الله ﷺ اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه ، واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه» أخرجه أصحاب السنن الأربعة ، وقال الترمذي : «حسن غريب ، ولا يعرف أحد رواه غير شريك ، يعني موصولاً» اهـ

* * *

(١) - شهاب بن مالك اليمامي :

له صحبة ووفادة. قال ابن أبي حاتم : روى عن النبي ﷺ وانه وفد اليه. وذكره في الصحابة علي بن سعيد العسكري ، والبغوي ، وابن قانع ، وابن منده ، وغيرهم. وأخرجوا له أنه سمع النبي ﷺ ، وقد وفد اليه. وقالت له امرأة : يارسول الله ، الا تسلم علينا؟ قال : «انكن يقللن الكثير» الحديث (رقم٧٦٦).

روى عنه ابنه عبدالله ، وحفيده بقير بن عبدالله. رضي الله عنه.

(الجرح والتعديل: ٣٦٠/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٥٣/أ) ، أسد الغابة: ٣٧٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٦٠/١ ، الاصابة: ٢١٥/٣.)

٧٦٦ - حدثنا ابن مَنيع ، نا أحمد بن إسحاق العسكري ، نا سليمان بن محمد ابن شعبة اليمامي ، نا عُمارة بن عُقْبة الحنفي ، قال : حدثني بُقَيْر(١) بن عبدالله ابن شِهاب بن مالك ، قال : حدثني جدي شِهاب بن مالك ، أنه سمع النبي ﷺ وقد وفد إليه ، وقالت له امرأة : يارسول الله ، ألا تسلِّم علينا؟ قال : «إنكن تقلِّلْنَ الكثير ؛ وتمنَعُ مالا يعنيها ، وتسألُ عما لايعنيها»(٢).

---

(١) - وقع في الأصل (نفير) وهو تصحيف ، كما قال ابن حجر في «الاصابة»: (٢١٥/٣) ، والصواب كما أثبته (بُقَيْر) أوله باء مضمومة بواحدة وقاف مفتوحة ، كما ضبطه ابن ماكولا في «الإكمال»: (٣٤٠/١).

(٢) - قوله (عما لايعنيها) غير واضح ، ولا يقرأ إلا بصعوبة ، وقد جاء واضحًا في «معجم الصحابة» للبغوي - الذي روى ابن قانع هذا الحديث عنه - (ق١٥٣/أ).

٧٦٦ - تخريجه :

أخرجه البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٣/أ) عن أحمد بن اسحاق ، به ، وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «ألاصابة»: (٢١٥/٣) لعلي بن سعيد العسكري ، والبغوي ، وابن قانع.

رجاله :

- (ابن منيع) هو أبو القاسم البغوي : ثقة جبل امام من الأئمة ثبت ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (أحمد بن إسحاق العسكري) : لم أجد له ترجمة.

- (سليمان بن محمد بن شعبة اليمامي) الحنفي ، نزيل البصرة ، وقد ينسب الى جده : روى عن عمارة بن عقبة الحنفي. وقد ذكر الذهبي ، وابن حجر في ترجمة شيخه (عمارة بن عقبة) أن : كلاهما لا يدرى من هو؟!

(الميزان: ١٧٧/٣ ، المغني: ٣٣/٢ ، اللسان: ٢٦٧/٤).

- (عُمارة بن عقبة) بن عمارة (الحنفي) اليمامي :

قال ابن أبي حاتم : روى عن بعير بن عبدالرحمن بن شهاب بن مالك الذي جده شهاب بن مالك. ثم قال : روى عنه سليمان بن شعبة الحنفي اليمامي نزيل البصرة. وقال الذهبي في «الميزان» : شيخ لسيلمان بن شعبة. كلاهما لا يدري من هو؟! وكذا في «اللسان».

(الجرح والتعديل: ٣٦٧/٦ ، الميزان: ١٧٧/٣ ، المغني: ٣٣/٢ ، اللسان: ٢٦٧/٤.)

﴿٤٤٣﴾

شُعَيْب(١) بن رُزَيْق الكُلَفي

- (بقير) بالموحدة والقاف مصغرا ، كما ضبطه ابن ماكولا ، وقال ابن حجر : ووقع عند علي ابن سعيد العسكري : «نفير» بنون وفاء ، وعند أبي حاتم «بعير» بموحدة وعين مهملة ، وعند سعيد بن يعقوب في الصحابة : «نعيس» كله تصحيف. اهـ

(ابن عبدالله بن شهاب بن مالك) روى عن جده شهاب بن مالك. أورده ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحا ولاتعديلا.

(انظر : الجرح والتعديل: ٤٤٠/٢ ، الاصابة: ٢١٥/٣ ، الاكمال لابن ماكولا : ١م٣٤٠).

- (شهاب بن مالك) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٢).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أحمد بن اسحاق العسكري) لم أجد له ترجمة. وشيخه (سليمان بن محمد بن شعبة) و شيخ شيخه (عمارة بن عقبة) مجولان ، وأما (بقير بن عبدالله) فلم أجد فيه جرحا ولا تعديلا.

* * *

(١) - شُعَيْب بن رُزَيْق - بالتصغير - ضبطه ابن ماكولا ، وابن حجر في «التبصير» بتقديم الراء. ونسبه ابن قانع كُلَفِيًّا ، بضم الكاف وفتح اللام ، وقد نسبه جماعة ثقفياً :

ليست له صحبة ، وقد ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وقال فيه ابن معين : لابأس به. وقال أبوحاتم : صالح. وقال الذهبي : صدوق. وفي كلامهم مايدل على أنه ليس بصحابي. ولم أجد من ذكره في الصحابة غير المصنف ابن قانع.

وقد أورده الحافظ ابن حجر في «الإصابة» فيمن ذكر صحابيًّا على سبيل الوهم والغلط ، فقال : «ذكره ابن قانع في الصحابة ، وساق من طريق شهاب بن خراش ، عن شعيب بن رزيق الكلفي ، قال : قدمنا على رسول الله ﷺ ، فقال : «يا أيها الناس !... [لن تفعلو] ولن تطيقوا كل ما أمرتم به ، فسددوا وأبشروا.»

ثم قال : «هذا خطأ نشأ عن سقط ، والصواب : عن شعيب بن رزيق الطائفي ، قال : كنت جالسا الى رجل يقال له الحكم بن حزن الكلفي ، قال : قدمنا ...الى آخره.»اهـ

وقد استدل الحافظ ابن حجر على صحة قوله هذا ، بما رواه أبو داود ، وأبو يعلى : فقال : «كذلك أخرجه أبو داود ، وأبو يعلى ، وغيرهما ، (ومضى على الصواب في الحاء)،

[ق٧٢/ أ]٧٦٧ - حدثنا موسى بن سهل بن عبد الحميد بالبصرة ، نا صالح بن حكيم التَّمَّار ، نا يونس بن عبيد الله ، نا شهاب بن خِرَاش ، نا شعيب بن رُزَيْق الكُلَفي ، قال قدمنا على رسول الله ﷺ ، فقال : «أيها الناس !... لن تفعلوا ولن تطيقوا كل ماأُمِرتم به ؛ فسدِّدوا ، وأَبْشِروا»

فسقط من (الطائفي) الى (حزن) ، فصارت (ابن رزيق الكلفي) الى آخره. فخرج من ذلك أن لشعيب صحبة ، وليس كذلك ، بل هو تابعي قليل الحديث ، صدوق ، لم يرو عنه الا شهاب.» اهـ

وستدل أيضا بما رواه ابن قانع نفسه في ترجمة (الحكم بن حزن) في «معجم الصحابة» ، فى حرف الحاء (الحديث رقم٤٣٤) من وجه آخر ، عن شهاب بن خراش ، عن شعيب بن رزيق : سمعت شيخا يقال له الحكم بن حزن الكلفي ، له صحبة ، قال : قدمنا على رسول الله ﷺ ، فذكر الحديث.

قلت : والخطأ الوارد في الحديث لا ينسب الى ابن قانع ، فانه سمع الحديث أولا متصلا ، فحدثه كماسمعه (برقم٤٣٤) ، وقد سمعه أيضا مرسلا ، فحدثه كما سمعه ، (برقم٧٦٧) ولعل سبب الارسال جاء من (يونس بن عبيدالله) فانه خالف فيه سعيد بن منصور وغيره من الثقات. فأسقط من الصحابي ، أو وهم فيه من دونه. ولعل المصنف ظن (شعيب بن رزيق) في الحديث أنه رجل آخر له صحبة غير (شعيب بن رزيق الثقفي) التابعي ، فترجم له في الصحابة.

(التاريخ الكبير: ٢١٧/٤ ، الجرح والتعديل: ٣٤٥/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٥٥/٤ ، الميزان: ٢٧٦/٢ ، الكاشف: ١٢/٢ ، الاصابة: ٢٣١/٣ ، التهذيب: ٣٥٢/٤ ، التبصير: ٦٠٠/٢ ، الاكمال لابن ماكولا: ٥٠/٤.)

٧٦٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريق شهاب بن خراش ، عن شعيب بن رزيق [مرسلا ، وموصولا] :

وأما المرسل : فقد ورد من طريق يونس بن عبيد الله ، عن شهاب بن خراش ، عن شعيب بن رزيق (من دون ذكر صحابيه الحكم بن حزن الكلفي) : كما هو هنا.

وأما الموصول : فقد ورد من خمسة طرق ، عن شهاب بن خراش ، عن شعيب بن رزيق ، عن الحكم بن حزن الكلفي : وقد سبق ذكرها عند الحديث (٤٣٤).

رجاله :

- (موسى بن سهل بن عبد الحميد) ثقة ، تقدم في الحديث (٣٨٩).

﴿٤٤٤﴾

شُعَيب(١) العَنْبَري

- (صالح بن حكيم التمار) أبو سعيد البصري ، نزيل سَامَرَّا :

ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم ، وقال : كتبت مع أبي عنه بسامرا. وأورده الخطيب في «تاريخ بغداد» ولم يزد على قول ابن أبي حاتم بشيء.

(الجرح والتعديل: ٣٩٩/٤ ، تاريخ بغداد: ٣١٧/٩).

- (يونس بن عبيد الله) العميري الليثي ، ابو عبدالرحمن البصري :

قال أبو زرعة : لابأس به. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : يخطىء. وقال ابن حجر : صدوق ، من كبارالعاشرة/. كد [أخرج له أبو داود في «مسند مالك»].

(الجرح والتعديل: ٢٤١/٩ ، الثقات لابن حبان: ٢٨٩/٩ ، التهذيب: ٤٤٢/١١ ، التقريب: ص٦١٣).

- (شهاب بن خراش) : صدوق يخطىء ، تقدم في الحديث (٤٣٤).

- (شعيب بن رزيق) : تابعي صدوق ، تقدم في الحديث (٤٣٤) ، وله ترجمة مستقلة ، تقدمت آنفا برقم (٤٤٣).

درجته :

إسناده ضعيف ،

لإرسال (شعيب بن زريق) فانه تابعي. وقد وصله أبو داود ، وغيره ، كما سبق عند الحديث رقم (٤٣٤).

أما شهاب (شهاب بن خراش) فهو «صدوق يخطىء».

ولكن الحديث له شواهد يتقوى بها ويرتفع الى درجة «الحسن لغيره» ، وقد سبق ذكرها عند الحديث رقم (٤٣٤).

* * *

(١) - شعيب العَنْبَرِي :

ليست له صحبة.

أورده الحافظ ابن حجر في «الاصابة» فيمن ذكر صحابيًّا على سبيل الوهم والغلط ، فقال : «ذكره ابن قانع في الصحابة ، وهو آخر اسم عنده في حرف الشين المعجمة ، فقال : حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا الأزرق بن عزور [العنبري] ، حدثنا شعيب بن عبدالله بن شعيب ، عن ابيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ قضى بشاهد ويمين.» اهـ

٧٦٨ - حدثنا محمد بن يونس ، نا الأَزْرَق بن عَزْوَر العَنْبري ، نا شعيب بن عبدالله بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ قَضَى بشاهدٍ ويمين.

ثم قال : «هذا خطأ فاحش ، وشُعَيْب بن عبدالله آخره ثاء مثلثة لا موحدة ، واسم جده زبيب بزاي وموحدتين مصغرًا.» اهـ

وقد استدل الحافظ ابن حجر على قوله هذا بما رواه ابن قانع نفسه على الصواب (برقم ٤٩٣) فقال : «وقد أخرجه ابن قانع عن محمد بن يونس بهذا الإسناد على الصواب في حرف الزاي ، قبل (الزِّبْرِقان) وبعد (زُرْعة). وضبط (شعيث بن عبدالله) بالمثلثة ، وساق نسبه في روايته المذكورة فقال : عن شعيث بن عبدالله بن زبيب بن ثعلبة العنبري. وأخرجه مطولا من وجه آخر عن شعيث.» اهـ

قلت : وقد رواه كذلك أبو داود في «سننه» ، والبغوي ، والطبراني ، وابن عدي كلهم من طريق شعيث بن عبدالله بن زبيب العنبري ، عن أبيه ، عن جده ، بنحوه.

والذي يظهر - والله أعلم - أن ابن قانع كان يكتب الأحاديث عن شيوخه ، وبعد أن جمعها ابتدأ في تأليف «المعجم» ، وعند هذا الحديث اختلط عليه (شعيث بن عبدالله بن زبيب) وكان عنده احتمال أن يكون هذا (شعيب بن عبدالله بن شعيب) فلهذا الاحتمال جعل ترجمة لـ(شعيب) كما جعل ترجمة لـ(زبيب).

(انظر : الاصابة: ٣/٢٣١).

٧٦٨ - تخريجه : تقدم عند الحديث رقم «٤٩٣»

رجاله :

- (محمد بن يونس) الكديمي : متروك الحديث ، تقدم في الحديث (١٢٤).
- (الأزرق بن عَزْوَرَ العنبري) لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٤٩٣) باسم الأزور بن عزور.
- (شعيب بن عبدالله بن شعيب) فيه تصحيف ، وهو شعيث بن عبدالله بن زُبَيْب - بالتصغير - على الصواب. وهو «مقبول» تقدم في الحديث (٤٩٣).
- قوله (عن أبيه) يعني عبدالله بن زبيب-على الصواب-: ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» تقدم في الحديث (٤٩٣).
- قوله (عن جده) يعني زُبَيْب بن ثعلبة على الصواب ، له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٧٧).

درجته :

- إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (محمد بن يونس) وهو «متروك الحديث». ويغنى عنه ما أخرجه المصنف ابن قانع (برقم ٤٩٣).

* * *

ص

﴿باب ص﴾

﴿٤٤٥﴾

أبو أمامة : صُدَيّ(١) بن عَجْلان

ابن وهب بن عريب بن وهب بن رباح بن الحارث بن مَعْن بن مالك بن أَعْصُر بن سعد بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر

---

(١) - صدى - بالتصغير - ابن عجلان بن وهب ، ويقال : ابن عمرو ، ويقال : ابن الحارث ، أبو أمامة الباهلي ، مشهور بكنيته :

صحابي جليل ، ممن بايع تحت الشجرة.. وكان يوم حجة الوداع ابن ثلاثين سنة.

ورد عنه أنه قال : قلت يارسول الله ، ادع لي بالشهادة ، فقال : «اللهم سلمهم وغنمهم.» فغزونا ، فسلمنا ، وغنمنا. وقلت : يارسول الله : مرني بعمل. قال : «عليك بالصوم ، فإنه لامثلّ له» فكان أبو أمامة ، وامرأته ، وخادمه لايُلْفَوْنَ إلا صياماً. (رواه أحمد بسند صحيح).

وكان أبو أمامة يحب الصدقة ، ولايقف به سائل الا أعطاه. وله كرامة باهرة جزع هو منها. وهي أنه تصدق بثلاثة دينار ولم يبق عنده شيء ، فلقي تحت مرفقته ثلاثمائة دينار.

وكان أبو أمامة مع علي رضي الله عنه بصفين. وسكن حمص ، ومات سنة ست وثمانين. أخرج له الجماعة. وقال بقي بن مخلد : له مائتا حديث وخمسون حديثا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤١١/٧ ، طبقات خليفة: ص٤٦، ٣٠٢ ، مسند أحمد بن حنبل: ٢٤٨/٥ ، التاريخ الكبير: ٣٢٦/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٦١/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٩٥/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ١٠٥/٨ ، المستدرك للحاكم: ٦٤١/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٢٧/أ) ، الاستيعاب: ٧٣٦/٢ ، أسد الغابة: ٣٩٨/٢؛ ١٦/٥ ، سير أعلام النبلاء: ٣٥٩/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٦٤/١ ، الكاشف: ٢٦/٢ ، الاصابة: ٢٤٠/٣ ، التهذيب: ٤٢٠/٤ ، التقريب: ص٢٧٦ ، الرياض المستطابة: ص١٢٧ ، تهذيب تاريخ دمشق: ٤١٩/٦ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٨١).

٧٦٩ - حدثنا إبراهيم بن الهَيْثَم البَلَدي ، نا أبو اليمان الحَكَم بن نافع ، نا عُفَيْر ابن مَعْدان ، عن سُلَيْم بن عامر ، عن أبي أُمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «وَكَّلَ اللَّهُ بالمؤمن ستين وثلاثمائة ملك يذبُّون عنه ، من ذلك البصر سبعة أملاكٍ ؛ ولو وُكِّل العبدُ إلى نفسه طَرْفَة عَيْنٍ ، اختَطَفَتْه الشياطين.»

----

٧٦٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحكم بن نافع ، به :

الطريق الأول : ابراهيم بن الهيثم ، عن الحكم بن نافع ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : أبو زيد أحمد بن يزيد الحوطي ، عن الحكم بن نافع ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١٩٦/٨ رقم ٧٧٠٤.

رجاله :

- (ابراهيم بن الهيثم البلدي) ثقة ، تقدم في الحديث (٣).

- (أبو اليمان الحكم بن نافع) الحمصي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣).

- (عفير) بالتصغير (ابن معدان) الحضرمي، ويقال اليحصبي ، أبو عائذ الحمصي المؤذن : قال ابن معين ، والنسائي : ليس بثقة. وقال ابن معين أيضا ، ودحيم : ليس بشيء. وقال أحمد ابن حنبل ، والبخاري : منكر الحديث. وزاد أحمد : ضعيف. وقال أبو داود : شيخ صالح ، ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم : هو ضعيف الحديث ، يكثر الرواية عن سليم بن عامر ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ بالمناكير مالا أصل له ، لايشتغل بروايته. وقال العقيلي : عن سليم ابن عامر ، ولا يتابع على حديثه، ولا يعرف الا به. وقال ابن حبان في «المجروحين» : ممن يروي المناكير عن أقوام مشاهير ، فلما كثر في روايته بطل الاحتجاج بأخباره. وساق له ابن عدي أحاديث مناكير ، وقال : عامة رواياته غير محفوظة. وقال الذهبي في «المغني» : مشهور ، ضعفوه. وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة./ ت ق

(التاريخ لابن معين: ٤٠٨/٢ ، التاريخ الكبير: ٨١/٧ ، التاريخ الصغير: ١٦١/٢ ، الجرح والتعديل: ٣٦/٧ ، الضعفاء للنسائي: ص٢١٩ ، الضعفاء للعقيلي: ٤٣٠/٣ ، المجروحين: ١٩٨/٢ ، الكامل لابن عدي: ٢٠١٦/٥ ، الميزان: ٨٣/٣ ، المغني: ٦١٨/١، التقريب: ص٣٩٣.)

- (سليم بن عامر) أبو يحيى الحمصي ، الكلاعي بفتح الكاف ، نسبة الى الكلاع ،

وهي قبيلة كبيرة نزلت حمص من الشام ، ويقال الخبائري نسبة الى الخبائر بطن من الكلاع : وثقه ابن سعد ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، غلط من قال : انه أدرك النبي ﷺ ، مات سنة ثلاثين ومائة./ بخ م ٤

(طبقات ابن سعد: ٢٦٤/٧ ، التاريخ الكبير: ١٢٥/٤ ، الثقات للعجلي: ص١٩٩ ، الجرح والتعديل: ٢١١/٤ ، الكاشف: ٣١٠/١ ، الاصابة: ١٨٥/٣ ، التهذيب: ١٦٦/٤ ، التقريب: ص٢٤٩ ، اللباب: ٤١٨/١؛١٢٣/٣).

- (أبو أمامة) هو صدي بن عجلان : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٥).

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه (عفير بن معدان) وهو «ضعيف». وبه أعله الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٩/٧) فقال : «فيه (عفير بن معدان) وهو «ضعيف» اهـ

وللحديث شواهد من الكتاب والسنة ، فمن الكتاب قوله تعالى : ﴿له معقبات من بين يديه ومن خلفه ، يحفظونه من أمر الله﴾ سورة الرعد : الآية ١١.

قال ابن عباس رضي الله عنهما : ملائكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه ، فاذا جاء قدر الله خلوا عنه. وقال مجاهد : مامن عبد الا له ملك موكل يحفظه في نومه ويقظته من الجن والانس والهوام. وقال كعب الأحبار : ولولا أن الله وكل بكم ملائكة يذبون عنكم في مطعمكم ومشربكم وعوراتكم ، اذا لتخطفتم. (مختصر تفسير ابن كثير: ٢٧٣/٢).

ومن السنة مارواه ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا : «مامنكم من أحد ، الا وقد وكل به قرينه من الجن ، وقرينه من الملائكة...الى آخر الحديث.

- أخرجه مسلم في صفات المنافقين ، ٦٩- باب تحريش الشيطان : ٢١٦٧/٤ رقم ٢٨١٤.

فالحديث «حسن لغيره» والله أعلم.

فوائده :

في الحديث بيان فضل الله تعالى وكرمه ، بحفظ عبده من الأسواء والحادثات. وفيه أن الله تعالى وكل به ملائكة يتعاقبون عليه ، ويحرسونه ويذبون عنه ولايفارقونه.

* * *

٧٧٠ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، نا أحمد بن حنبل ، نا ابن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، عن الصَّقْر(١) بن بَشير ، عن يزيد بن شُرَيْح ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ ، قال : «لايُدْخِلِ الرجلُ رأسَه في بيتِ قوم حتى يستأذن ، فإن فَعَلَ فقد دخل.»

---

(١) - جاء في الهامش هنا مانصه : «في حاشية الأصل : انما هو السفر بن نسير» اهـ قلت : وقد روى كل من الصقر بن بشير والسفر بن نسير عن يزيد بن شريح ، وروى عنهما معاوية ابن صالح كما في «التهذيب» (١٠٦/٤) ، «الجرح والتعديل» (٤٥٢/٤).

٧٧٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن معاوية بن صالح ، به :

الطريق الأول : عبدالرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : ابراهيم بن اسحاق الحربي ، عن أحمد بن حنبل ، به : كما هو هنا.

ثانيا : عبدالله بن أحمد ، عن أحمد بن حنبل ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٦١/٥ (مطولا).

الطريق الثاني : حماد بن خالد ، عن معاوية بن صالح ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٦٠/٥ (مطولا).

رجاله :

- (ابراهيم بن اسحاق الحربي) امام بارع في كل علم صدوق ، تقدم في الحديث (٨٠).

- (أحمد بن حنبل) أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم في الحديث (٨٦).

- (ابن مهدي) هو عبدالرحمن بن مهدي : ثقة ثبت حافظ ، عارف بالرجال والحديث ، تقدم في الحديث (٤٧٦).

- (معاوية بن صالح) بن حدير : صدوق له أوهام ، تقدم في الحديث (٣١٠).

- (الصقر) بفتح الصاد وسكون القاف (ابن بشير) بالموحدة والمعجمة مصغرا : هكذا ذكره ابن أبي حاتم ، وقال : روى عن يزيد بن شريح ، وروى عنه معاوية بن صالح. وقد ذكره هو أيضا والبخاري وابن حبان والذهبي وابن حجر هكذا سفر - بفتح السين المهملة وسكون الفاء - ابن نسير بالنون والمهملة مصغر، الأزدي الحمصي.

٧٧١ - حدثنا إبراهيم بن اسحاق الحربي ، نا حسين بن محمد المَرْوذِي ، نا أبوغَسَّان محمد بن مطرِّف ، عن حسان بن عطية ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ ، قال : «البَذَاء والبيان شعبتان من النِّفاق».

ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» ، ثم أعاده في «أتباع التابعين.» وقال الدار قطني: لايعتبر به. وقال ابن حجر أرسل عن أبي الدرداء ، وهو ضعيف ، من السادسة./ ق

(التاريخ الكبير: ٢٠٧/٤ ، والجرح والتعديل: ٤٥٢،٣٢٢/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٤٩/٤؛٤٣٤/٦ ، الميزان: ١٦٤/٢ ، المغني: ٣٨٦/١ ، الكاشف: ٢٩٩/٢ ، التهذيب: ١٠٦/٤ ، التقريب: ص٢٤٣).

- (يزيد بن شُريح) مقبول ، تقدم في الحديث (٢٠٣).

- (أبو أمامة) هو صدي بن عجلان : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٥).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (الصقر بن بشير) وهو «ضعيف». و(معاوية بن صالح) وهو «صدوق له أوهام».

وللحديث شاهد عن ثوبان رضي الله عنه مرفوعا : «لايحل لامرئ أن ينظر في جوف بيت امرئ حتى يستأذن ، فان نظر فقد دخل...»

- أخرجه أبو داود في الطهارة ، باب أيصلى الرجل وهو حاقن: ٦٩/١ رقم ٩٠.

- والترمذي في الصلاة ، ١٤٨- باب ماجاء في كراهية أن يخص الامام نفسه بالدعاء: ١٨٩/٢ رقم ٣٥٧ وقال : «حديث ثوبان حديث حسن.» اهـ

- والمصنف ابن قانع (برقم ٢٠٣) وغيرهم.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

فوائده :

في الحديث بيان أنه لايحل للمسلم الاطلاع في بيت أحد بغير اذنه ، فان نظر فقد صار في حكم الداخل بغير اذن.

* * *

٧٧١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن محمد بن مطرف ، به :

الطريق الأول : حسين بن محمد المروذي ، عن محمد بن مطرف ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : ابراهيم بن اسحاق الحربي ، عن حسين بن محمد المروذي ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن حسين بن محمد المروذي ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٦٩/٥.

الطريق الثاني : يزيد بن هارون ، عن محمد بن مطرف ، به :

- أخرجه الترمذي في البر والطاعة ، ٨٠- باب ماجاء في العي: ٣٧٥/٤ رقم ٢٠٢٧.

الطريق الثالث : علي بن الجعد ، عن محمد بن مطرف ، به :

- أخرجه علي بن الجعد في «مسنده» ص٤٣٣ رقم ٢٣٤٩.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦١/ب).

رجاله :

- (ابراهيم بن اسحاق الحربي) امام بارع في كل علم صدوق ، تقدم في الحديث (٨٠).

- (حسين بن محمد) بن بهرام (المروذي) : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٠٦).

- (أبو غسان محمد بن مطرف) بن داود بن مطرف التيمي الليثي المدني ، نزيل عسقلان : وثقه أحمد ، وابن معين ، والجوزجاني ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن شيبة. وقال ابن معين أيضا : شيخ ثقة ثبت. وقال أيضا : أرجو أن يكون ثقة. وقال أيضا هو ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، والنسائي : ليس به بأس. وقال ابن المديني : كان شيخا صالحا. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال : يغرب. وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، مات بعد الستين ومائة./ ع

(التاريخ الكبير: ٢٣٦/١ ، الجرح والتعديل: ١٠٠/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٢٦/٧ ، الكاشف: ٦٨/٣ ، التهذيب: ٤٦١/٩ ، التقريب: ص٥٠٧).

- (حسان بن عطية) المحاربي مولاهم ، أبو بكر الدمشقي : ثقة ، تقدم في الحديث (٤٠)

﴿٤٤٦﴾

الصَّعْب(١) بن جَثَّامة

ابن قيس بن ربيعة بن عبدالله بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة

- (أبو أُمامة) هو صُدَيّ بن عجلان : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٥).

درجته :

- اسناده حسن ، فيه (ابراهيم بن اسحاق الحربي) شيخ المصنف ، وهو «امام بارع في كل علم صدوق» وقد تابعه (أحمد بن حنبل) في «مسنده»: ٥/٢٦٩ ، عن محمد بن مطرف ، به ، بمثله مع زيادة قوله (الحياء والعي شعبتان من الايمان).

فالحديث «صحيح لغيره» والله أعلم.

قال الترمذي في «سننه»: (٤/٣٧٥) : «هذا حديث حسن غريب، انما نعرفه من حديث أبي غسان محمد بن مطرف» اهـ

غريبه :

قال الامام الترمذي : (البذاء) هو الفحش في الكلام و(البيان) هو كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيوسعون في الكلام ، ويتفصحون فيه من مدح الناس فيما لايرضي الله.» اهـ (سنن الترمذي: ٤/٣٧٥).

* * *

(١) - الصَّعْب - بفتح أوله وسكون المهملة - ابن جثامة - بفتح الجيم وتشديد المثلثة - واسم جثامة يزيد بن قيس الكناني الليثي حليف قريش ، وهو أخو محلم بن جثامة :

له صحبة ورواية. كان ينزل ودان ، والأبواء ، من أرض الحجاز.

قال النبي ﷺ في يوم حنين : «لولا الصعب بن جثامة لفصحت الخيل»

وقد آخي رسول الله ﷺ بينه وبين عوف بن مالك ، فقال كل منهما للآخر : ان مت قبلي فتراء لى ، فمات الصعب قبل عوف ، فتراء. فذكر قصة.

٧٧٢ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ؛ وأخبرنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، [ق٧٢/ب] / نا أبو النضر ؛ قالا : نا شعبة ، عن الحكم ،عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس ، عن الصَّعْب بن جَثَّامة الليثي ؛ أنه أَهْدَى إلى النبي ﷺ عَجُزَ حمارٍ بقُدَيْد(١) ، وهو محْرِم ، فردَّه ، وهو يقْطُرُ دمًا.

وكان الصعب ممن شهد فتح فارس ولماركب أهل العراق في الوليد بن عقبة ، كانوا خمسة ، منهم الصعب بن جثامة ، مات في خلافة عثمان رضي الله عنه. أخرج له الجماعة. وذكره بقي ابن مخلد فيمن روى ستة عشر حديثا. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص٢٩ ، الجرح والتعديل: ٤٥٠/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٦١/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٩٥/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٩٤/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٢٦/أ) ، الاستيعاب: ٧٣٩/٢ ، أسد الغابة: ٤٠٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٦٥/١ ، الكاشف: ٢٦/٢ ، الاصابة: ٢٤٣/٣ ، التهذيب: ٤٢١/٤ ، التقريب: ص٢٧٦ ، الرياض المستطابة: ص١٢٨.)

(١) - هكذا ورد في الأصل ، وقد ورد في رواية «الصحيحين» وغيرهما هكذا (بالأبواء ، أو بودان).

٧٧٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ابن عباس ، به :

الطريق الأول : سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : الحكم بن عتبة ، عن سعيد بن جبير ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : شعبة بن الحجاج ، عن الحكم بن عتيبة ، به : [عن ابن عباس]

- أخرجه مسلم في الحج ، ٨- باب تحريم الصيد للمحرم: ٨٥١/٢ رقم ١١٩٤ وفيه [عن ابن عباس قال : أهدى صعب بن جثامة الى النبي ﷺ حمار وحش...] فأسنده من طريق غندر، عن شعبة، به

الرواية الثانية : منصور ، عن الحكم بن عتبة ، به : [عن ابن عباس]

- أخرجها مسلم في الموضع السابق.

- والنسائي في الحج ، باب مالايجوز للمحرم أكله من الصيد: ١٨٥/٥.

ثانيا : حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، به : [عن ابن عباس قوله]

- أخرجه مسلم في الموضع السابق.

الطريق الثاني : عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ، عن ابن عباس ، به :

- أخرجه البخاري في جزاء الصيد، ٦- باب اذا أهدي للمحرم حمارا وحشيا لم يقبل: ٣١/٤ رقم ١٨٢٥.
- وفي الهبة ، ٦- باب قبول الهدية: ٢٠٢/٥ رقم ٢٥٧٣.
- وفي الهبة أيضا ، ١٧- باب من لم يقبل الهدية لعلة: ٢٢٠/٥ رقم ٢٥٩٦ (مع الفتح).
- ومسلم في الحج ، ٨- باب تحريم الصيد للمحرم: ٨٥٠/٢ رقم ١١٩٣.
- والترمذي في الحج ، ٢٦- باب ماجاء في كراهية لحم الصيد للمحرم: ٢٠٦/٣ رقم ٨٤٩.
- والنسائي في الحج ، باب مالا يجوز للمحرم أكله من الصيد: ١٨٤/٥.
- وابن ماجه في المناسك ، ٩٢- باب ما ينهى عنه المحرم من الصيد: ١٠٣٢/٢ رقم ٣٠٩٠.
- ومالك في «الموطأ» في الحج ، ٢٥- باب مالايحل للمحرم أكله من الصيد: ٣٥٣/١ رقم ٨٣.
- وعبدالرزاق في «مصنفه» في المناسك ، باب ماينهى عنه المحرم من أكل الصيد: ٤٢٦/٤ رقم ٨٣٢٢.
- والحميدي في «مسنده»: ٣٤٤/٢ رقم ٧٨٣.
- والطيالسي في «مسنده»: ص١٧١ رقم ١٢٢٩.
- وأحمد في «مسنده»: ٣٧/٤، ٣٨، ٧١، ٧٢، ٧٣.
- والبغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦١/أ).
- والطحاوي في «شرح معاني آثار»: ١٦٩/٢.
- والطبراني في «الكبير»: ٩٨/٨-١٠١ رقم ٧٤٢٩-٧٤٤٣.
- والبيهقي في «سننه»: ١٩١/٥، ١٩٣.
- وابن الأثير في «أسد الغابة»: ٤٠٢/٢.

الطريق الثالث : عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ١٠١/٨ رقم ٧٤٤٤.

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «الاصابة»: (٢٤٤/٣) لابن السكن.

رجاله :

من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك ، ثقة ، تقدم في الحديث (١).
- (أبو الوليد) هو هشام بن عبدالملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١).

من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (الحارث بن محمد بن أبي أسامة) التميمي ، أبو محمد البغدادي الخصيب ، صاحب «المسند» المشهور :

قال ابراهيم الحربي : اسمع منه ، فانه ثقة. وقال أحمد بن كامل : كان ثقة. ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال : كان ممن عمر. قال الدرقطني :اختلف فيه أصحابنا ، وهو عندي صدوق. وقال البرقاني : أمرني الدارقطني أن أخرج حديثه في الصحيح. وقال أبو الفتح الأزدي : هو ضعيف ، لم أر في شيوخنا من يحدث عنه. وقد تعقبه الذهبي في «السير» بقوله : هذه مجازفة ، ليت الأزدي عرف ضعف نفسه. وقال ابن حزم في «المحلى»: ضعيف. وعلق عليه الذهبي في «السير» بقوله : لابأس بالرجل ، وأحاديثه على الأستقامة. وقال الذهبي في «الميزان» : كان حافظا عارفا بالحديث ، عالي الاسناد بالمرة. تكلم فيه بلا حجة. ثم قال : ولينه بعض البغاددة ، لكونه يأخذ على الرواية. وقال في «السير» : فذنبه أخذه على الرواية ، فلعله وهو الظاهر أنه كان محتاجا. فلا ضير» اهـ وقد وصفه بقوله : «الحافظ الصدوق العالم مسند العراق» وقال في «المغني» : صدوق.

(الثقات لابن حبان: ١٨٣/٨ ، سؤالات الحاكم: ص١١٥،٢٩٠ ، تاريخ بغداد: ٢١٨/٨ ، المنتظم: ١٥٥/٥ ، سير أعلام النبلاء: ٣٨٨/١٣ ، تذكرة الحفاظ: ٦١٩/٢ ، الميزان: ٤٤٢/١ ، العبر: ٦٨/٢ ، المغني: ٢١٥/١ ، اللسان: ١٥٧/٢ ، طبقات الحفاظ للسيوطي: ص٢٧٢ ، شذرات الذهب: ١٧٨/٢.)

- (أبو النضر) بفتح النون وسكون المعجمة - هو هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي البغدادي ، خراساني الأصل ، الملقب بقيصر :

وثقه ابن سعد ، وابن المديني ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وابن قانع. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أحمد : أبو النضر أثبت من شاذان. وقال النسائي : لابأس به. وقال الحاكم : حافظ ثبت في الحديث. وقال ابن عبدالبر : اتفقوا على أنه صدوق. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة صاحب سنة ، تفتخر به بغداد. وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ، وله ثلاث وسبعون./ع

(طبقات ابن سعد: ٣٣٥/٧ ، الثقات للعجلي: ص٤٥٤ ، الجرح والتعديل: ١٠٥/٩ ، الثقات لابن حبان : ٢٤٣/٩ ، الكاشف: ١٩١/٣ ، التهذيب: ١٨/١١ ، التقريب: ص٥٧٠.)

من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، وكان عابدا ، تقدم في الحديث (٦).

- (الحكم) هو ابن عتيبة الكندي : ثقة ثبت فقيه الا أنه ربما دلس ، تقدم في الحديث (٨٨)

- (سعيد بن جبير) ثقة ثبت فقيه ، تقدم في الحديث (١).

- (ابن عباس) هو عبدالله بن عباس رضي الله عنهما . صحابي جليل ، تقدم في الحديث (١).

- (الصعب بن جثامة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٦).

درجته :

أخرجه المصنف من طريقين :

الأول : اسناده صحيح.

والثاني : اسناده حسن ، فيه (الحارث بن محمد بن أبي أسامة) وهو «صدوق».

والحديث متفق عليه من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ، عن ابن عباس ، به ، بنحوه.

غريبه :

قوله (عجز حمار) العجز : هو مؤخر الشيء. (النهاية: ٣/١٨٥).

فوائده :

في الحديث دلالة على تحريم الأكل من لحم الصيد على المحرم مطلقا ، لأنه اقتصر في التعليل على كونه محرما ، فدل على أنه سبب الامتناع خاصة. وبه قال علي ، وابن عباس ، وابن عمر رضي الله عنهم ، والليث والثوري واسحاق رحمهم الله. وفي الباب حديث علي ، وأبي قتادة ، وعمير بن سلمة. وقالت طائفة من السلف والحنفية بالجواز مطلقا. وجمع الجمهور بين ما اختلف من ذلك بأن أحاديث القبول محمولة على ما يصيده الحلال لنفسه ثم يهدي منه للمحرم ، وأحاديث الرد محمولة على ماصاده الحلال لأجل المحرم. ويؤيد هذا الجمع حديث جابر مرفوعا : «صيد البر لكم حلال ، ما لم تصيدوه أو يصادلكم.»

وفي الحديث جواز رد الهديّة لعلة. (فتح الباري: ٤/٣٣).

* * *

٧٧٣ - حدثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَري ، نا عمر بن عثمان ، نا بقية ، عن صفوان بن عمرو ، عن راشد بن سعد ، قال : لما فتحت اصْطَخْر(١) ، قال(٢) الصَّعْب بن جَثَّامة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لايخرُجُ الدجَّال ، حتى يَذْهَلَ الناس عن ذكر الله عز وجل.»

---

(١) - إِصْطَخْر - بكسر الألف وسكون الصاد وفتح الطاء المهملتين [وسكون الخاء المعجمة] وفي آخرها الراء - : هي من بلاد فارس.

اللباب لابن الأثير: ٦٩/١.

(٢) - وقع في الأصل بتكرر (قال) مرتين ، والظاهر أن احداهما زيادة ، فحذفتها.

٧٧٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن بقية ، به :

الطريق الأول : عمرو بن عثمان ، عن بقية ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : حيوة بن شريح ، عن بقية ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٧٢/٤ بلفظ «لايخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره ، وحتى تترك الأئمة ذكره على المنابر».

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «الاصابة»: (٢٤٣/٣) و«التهذيب»: (٤٢١/٤) لابن السكن من طريق بقية ، باسناده.

رجاله :

- (الحسين بن اسحاق التستري) حافظ رحال ، تقدم في الحديث (٦٢).

- (عمرو بن عثمان) بن سعيد بن كثير القرشي الأموي مولاهم ، أبو حفص الحمصي : وثقه أبو داود ، والنسائي في «أسماء شيوخه» ، ومسلمة بن قاسم. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو حاتم : صدوق. وقال الذهبي في «الكاشف» : صدوق حافظ. وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين./ د س ق

(الجرح والتعديل: ٢٤٩/٦ ، الثقات لابن حبان: ٤٨٨/٨ ، الكاشف: ٢٨٩/٢ ، التهذيب: ٧٦/٨ ، التقريب: ص٤٢٤.)

- (بقية) هو ابن الوليد الحمصي : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، تقدم في الحديث (٢٠٣).

﴿٤٤٧﴾

صُحَار(١) بن عَيَّاش

ابن شَراحيل بن مُنْقِذ بن حارثة بن مُرَّة بن ظَفَر بن الدِّيل بن عمرو بن وَديعة بن أَعْيَن بن أَفْصَى بن عبد قيس بن أَفْصَى

- (صفوان بن عمرو) بن هَرِم الحمصي : ثقة ، تقدم في الحديث (٧٦٣)
- (راشد بن سعد) الحمصي : ثقة كثير الارسال ، تقدم في الحديث (٣١٠).
- (الصعب بن جثامة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٦).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (بقية) ، وهو ابن الوليد : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء وقد عنعنه. وفيه انقطاع بين (راشد بن سعد) و(الصعب بن جثامة) فان راشد لم يدرك زمن الصعب.

قال ابن السكن : «هذا حديث صالح الاسناد» ، وعلق عليه الحافظ ابن حجر في «التهذيب»: (٤٢١/٤) بقوله : «انما أشار بقوله (صالح الاسناد) الى ثقة رجاله ، لكن راشد لم يدرك زمن الصعب.» اهـ

غريبه :

قوله (حتى يَذْهَلَ الناسُ عن ذكر الله عزوجل) ذَهَلَهُ ، وعنه - كمنع - ذَهْلا وذُهولاً : تركه على عمد ، أو نسيه لشغل. (القاموس المحيط: ص١٢٩٥).

* * *

(١) - صُحَار - بضم أوله وتخفيف المهملة - ابن عَيَّاش - بتحتانية وشين معجمة - ويقال : ابن العَبَّاس - بموحدة ومهملة - ويقال : ابن عابس ، ويقال ابن عايش ، ويقال : ابن صخر - ابن شراحيل بن منقذ العبدى :

له صحبة. روى عن النبي ﷺ حديث (لاتقوم الساعة حتى يخسف قبائل من العرب) الحديث رقم (٧٧٤)، وحديثا في أنه أتى النبي ﷺ فقال انى مسقام أتأذن لي في النبيذ؟ فأذن له. الحديث رقم (٧٧٥) وحديث (ياصحار أطب شرابك ، واسق جارك).

قال محمد بن اسحاق النديم في «الفهرست» : روى صحار عن النبي ﷺ حديثين أو ثلاثة وكان عثمانيا ، أحد النسابين والخطباء في أيام معاوية. وقال ابن الوليد : كان بليغا لسنا مطبوع البلاغة مشهورا بذلك.

وذكره بقي بن مخلد فيمن روى خمسة أحاديث. رضي الله عنه.

٧٧٤ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا إسماعيل بن ابراهيم ؛ وحدثنا ابن عَبْدوس بن كامل ، نا زُهَيْر بن حرب ، عن إسماعيل ؛ عن الجُرَيْري ، عن أبي العَلاَء ، عن عبدالرحمن بن صُحَار ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لاتقوم الساعة حتى يُخْسَفَ بقبائلَ من العرب ، فيقال : من بقي من بني فلان؟!» ـ لفظ ابن عَبْدُوس ـ

(طبقات ابن سعد: ٥/٥٦٢؛ ٨٧/٧ ، طبقات خليفة: ص٦١، ١٨٥ ، التاريخ الكبير: ٣٢٧/٤ ، الجرح والتعديل: ٤٥٥/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٥٩/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٩٤/٣ المعجم الكبير للطبراني : ٨٧/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٢٦/ب) ، الاستيعاب: ٧٣٥/٢ ، أسد الغابة: ٣٩١/٢ ، الاصابة: ٢٣٥/٣ ، تعجيل المنفعة: ص١٨٣ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص١٠٥).

٧٧٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سعيد بن اياس الجريري ، به :

الطريق الأول : اسماعيل بن ابراهيم المشهور بابن علية ، عن سعيد بن اياس الجريري ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : مسدد بن مسرهد ، عن اسماعيل بن ابراهيم ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : علي بن محمد : عن مسدد بن مسرهد ، به : كما هو هنا.

الرواية الثانية : معاذ بن المثنى ، عن مسدد بن مسرهد ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٨٧/٨ رقم ٧٤٠٤.

ثانيا : زهير بن حرب ، عن اسماعيل بن ابراهيم ، به : كما هو هنا.

ثالثا : أحمد بن حنبل ، عن اسماعيل بن ابراهيم ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٨٣/٣.

رابعا : مؤمل بن هشام ، عن اسماعيل بن ابراهيم ، به :

- أخرجه البزار في «مسنده»: كما في «كشف الأستار»: ١٤٥/٤ رقم ٣٤٠٣.

الطريق الثاني : يزيد بن هارون ، عن سعيد بن اياس الجريري ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣١/٥.

- والبغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٩/أ).

الطريق الثالث : عبدالأعلى بن عبدالأعلى ، عن سعيد بن اياس الجريري ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٩/أ).

- وأبو يعلي الموصلي في «مسنده» : كما في «أسد الغابة»: ٣٩١/٢.

رجاله :

من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك ، ثقه ، تقدم في الحديث (١).

- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث(١٢).

من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (ابن عبدوس بن كامل) هو محمد بن عبدوس : حافظ ثبت مأمون ، تقدم في الحديث (٣٧).

- (زهير بن حرب) بن شداد : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٧٢).

من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

- (اسماعيل بن ابراهيم) بن مقسم المعروف بابن علية : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٥٨٣).

- (الجريري) هو سعيد بن اياس : ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، تقدم في الحديث (٤١٥).

- (أبو العلاء) هو يزيد بن عبدالله بن الشخير : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٨٨).

- (عبد الرحمن بن صحار) بن عياش بن شراحيل العبدي ، البصري :

روى عن أبيه. وروى عنه أبو العلاء بن الشخير. قال الحافظ أبو عبدالله الحسيني : ليس بالمشهور. وقد ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه.

(التاريخ الكبير : ٢٩٧/٥ ، الجرح والتعديل: ٢٤٥/٥ ، الثقات لابن حبان: ٩٥/٥ ، تعجيل المنفعة: ص٢١٥).

- قوله (عن أبيه) يعني صحار بن عياش العبدي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٧).

٧٧٥ - حدثنا أَسْلَم بن سَهْل ، نا وهب بن بقية ، نا خالد ، عن أبي العلاء الضحَّاك بن يسار ، عن يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير ، عن عبدالرحمن بن صُحَار ، عن أبيه ، أنه أتى النبي ﷺ ، فقال : إني مِسْقَامٌ ، أتأذن لي في النَّبِيذ؟ فأذن له.

درجته :

- اسناده ضعيف ، مداره على (عبدالرحمن بن صحار) ولم يوثقه غير ابن حبان.

ولم يرو عنه الا راو واحد. ومثله «مقبول عند المتابعة ، والا فلين» ولم أجد من تابعه عليه.

وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (٩/٨): «رجاله ثقات.» اهـ

وللحديث شاهد عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا : «يكون في آخر هذه الأمة خسف ، ومسخ ، وقذف.» أخرجه الترمذي في الفتن ، ٢١- باب ماجاء في الخسف: ٤٧٩/٤ رقم ٢١٨٥.

وآخر عن عمران بن حصين رضي الله عنه مرفوعا : «في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف» أخرجه الترمذي في الفتن ، ٣٨- باب ماجاء في علامة حلول المسخ والخسف: ٤٩٥/٤ رقم ٢٢١٢.

فالحديث «حسن لغيره» بشواهده ، والله أعلم.

* * *

٧٧٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن الضحاك بن يسار ، به :

الطريق الأول : خالد بن عبدالله الواسطي ، عن الضحاك بن يسار ، به :

الطريق الثاني : أبو داود الطيالسي ، عن الضحاك بن يسار ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٨٣/٣.

الطريق الثالث : وكيع بن الجراح ، عن الضحاك بن يسار ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣١/٥.

الطريق الرابع : عثمان بن عمر ، عن الضحاك بن ياسر ، به :

- أخرجه البزار في «مسنده»: كما في «كشف الأستار»: ٣٤٨/٣ رقم ٢٩١٠.

الطريق الخامس : مسلم بن ابراهيم ، عن الضحاك بن يسار ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير: ٨٧/٨ رقم ٧٨٠٣.

الطريق السادس : أبو عمر حفص بن عمر الحوضي ، عن الضحاك بن يسار ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٢٦/ب).

رجاله :

- (أسلم بن سهل) الواسطي : حافظ صدوق ، تقدم في الحديث (٢٢٠).

- (وهب بن بقية) بن عثمان الواسطي : ثقة ، تقدم في الحديث ٢٢٠).

- (خالد) هو ابن عبدالله بن عبدالرحمن الواسطي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٢٠).

- (أبو العلاء الضحاك بن يسار) بصري :

ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو حاتم : لابأس به.

وضعفه ابن معين ، وأبو داود. وقال ابن معين : يضعفه البصريون. وذكره ابن الجارود ، والساجي ، والعقيلي في «الضعفاء». وقال ابن عدي : لاأعرف له الا الشيء اليسير. وقال الذهبي في «المغني» : ضعفه ابن معين وغيره ، وقواه أبو حاتم.

قلت : والأكثر على أنه «ضعيف» والله أعلم.

(التاريخ الكبير: ٣٣٥/٤ ، الجرح والتعديل: ٤٦٢/٤ ، الضعفاء للعقيلي: ٢١٨/٢ ، الثقات لابن حبان: ٤٨٣/٦ ، الكامل لابن عدي: ١٤١٨/٤ ، الميزان: ٣٢٧/٢ ، المغني: ٤٤٦/١ ، اللسان: ٢٠١/٣ ، تعجيل المنفعة: ص١٩٤).

- (يزيد بن عبد الله بن الشخير) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٨٨).

- (عبد الرحمن بن صحار) لم يوثقه غير ابن حبان ، تقدم في الحديث (٧٧٤).

- قوله (عن أبيه) يعني صحارا العبدي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٣٧).

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه (الضحاك بن يسار) وهو «ضعيف» عند الأكثر. و(عبدالرحمن بن صحار) ولم يوثقه غير ابن حبان ، ولم يرو عنه الا راو واحد.

قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (٦٣/٥) : «فيه (عبدالرحمن بن صحار) ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يوثقه ولم يجرحه. و(الضحاك بن يسار) وثقه أبو حاتم ، وابن حبان. وقال ابن معين : يضعفه البصريون. وبقية رجاله ثقات.» اهـ

❊ ❊ ❊

٧٧٦ - حدثنا أخو خَطَّاب ، نا أبو هريرة محمد بن فِرَاس الصَّيْرَفي ، نا أبو قُتيبة ، نا المسعودي ، عن قُدَامة بن مصعب ، عن صُحار بن عَيَّاش ، أن النبي ﷺ قال له : «ياصُحار بن عَيَّاش !.. أَطِبْ شَرَابَك ، وَاسْقِ جَارَك»

---

٧٧٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن صحار بن عياش :

الطريق الأول : قدامة بن مصعب ، عن صحار بن عياش ، به :

الطريق الثاني : مصعب بن المثنى ، عن صحار بن عياش ،:

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٨٨/٨ رقم ٧٤٠٦.

رجاله :

- (أخو خطاب) هو محمد بن بشر : ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٩).

- (أبو هريرة محمد بن فر اس) بكسر أوله وتخفيف الراء - الضبعي البصري (الصيرفي) : وثقه ابن أبي الدنيا. وقال أبو حاتم : صدوق. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمسة وأربعين ومائتين./ز ت ق

(الجرح والتعديل: ٦٠/٨ ، الكاشف: ٧٨/٣ ، التهذيب: ٣٧٩/٩ ، التقريب: ص٥٠١).

- (أبو قتيبة) هو سلم بن قتيبة الشعيري : صدوق ، تقدم في الحديث (٦٦).

- (المسعودي) هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة : صدوق ، اختلط قبل موته ، وضابطه : أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، تقدم في الحديث (١٣٢).

- (قدامة بن مصعب) لم أجد له ترجمة.

- (صحار بن عياش) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٧).

درجته :

فيه (قدامة بن مصعب) ولم أجد له ترجمة. وقد تابعه (مصعب بن المثنى) عن صحار بن عياش ، بنحوه ، عن الطبراني في «الكبير»: (٨٨/٨ رقم ٧٤٠٦) ولك مصعب بن المثنى بيض له ابن أبي حاتم : مجهول» كما في «الميزان»: (٢٢١/٤).

و(المسعودي) وهو «صدوق اختلط قبل موته» ولكن لايضر ذلك هنا ، فان (أبا قتيبة) سمع منه قبل الاختلاط.

﴿٤٤٨﴾

صَعْصَعَة(١) بن ناجية

ابن عِقَال بن محمد بن سفيان بن مُجَاشِع بن دارِم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم

٧٧٧ - حدثنا عبدالله بن محمد بن عيسى الأَنْماطي العابد ، نا عقبة بن مُكْرَم ، نا عبدالله بن حرب الليثي ، قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم المُزَني ، قال : حدثني عِقال بن شيبة بن عِقال بن صعصعة بن ناجية المُجاشِعي ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن أبيه صَعْصَعَة بن ناجية ، قال : أتيت النبي ﷺ ، فقلت : ربما فَضَلَت الفضلةُ خَبَّأْتُها للناس وابن السبيل ، فقال رسول الله ﷺ : «أُمَّك ، أباك ، أختك ، أخاك ؛ أدناك أدناك» قال : وقال رسول الله ﷺ [ق٧٢/ أ مكرر] «احفظ مابين لِحْيَيْك ورجليك» قال : فولَّيْتُ وأنا أقول : حَسْبي.

حيث قال أبو قتيبة : «رأيت المسعودي سنة ثلاث وخمسين ، وكتبت عنه وهو صحيح. ثم رأيته سنة سبع وخمسين ، والذر يدخل في أذنيه ، وأبو داود يكتب عنه ، فقلت له : أتطمع أن تحدث عنه وأنا حي؟!» اهـ (كما في «تاريخ بغداد»: ٢١٩/١٠ ، و«الكواكب النيرات»: ص٢٨٩).

* * *

(١) - صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد التميمي الدارمي : جد الفَرَزْدَق الشاعر ، وابن عم الأقْرَع بن حابِس بن عِقَال :

له صحبة. وكان من أشراف بني مجاشع في الجاهلية والاسلام ، وكان في الجاهلية يفتدي الموءودات ، وقد أحيا ثلاثمائة وستين موءودة يشتري كل واحد منهن بناقتين عشراوين وجمل.

وقد مدحه الفَرَزْدَق بذلك في قوله :

«وجدى الذي مَنَعَ الوائداتِ وأحيا الوئيدَ ، فلم يُوأَدِ »

روى صعصعة عن النبي ﷺ. وروى عنه ابنه عقال بن صعصعة ، والطفيل بن عمرو ، والحسن البصري. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣٨/٧ ، التاريخ الكبير: ٣١٩/٤ ، الجرح والتعديل: ٤٤٥/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٦٠/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٩٤/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٩١/٨ ،

معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٢٧/ب) ، الاستيعاب: ٧١٨/٢ ، أسد الغابة: ٤٠٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٦٥/١ ، الاصابة: ٢٤٥/٣.)

٧٧٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عقال بن شبيبة ، به :

الطريق الأول : اسحاق بن ابراهيم المزني ، عن عقال بن شبيبة ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : ابراهيم بن اسحاق المزني ، عن عقال بن شبيبة ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٢٨/أ).

الطريق الثالث : ابراهيم بن أسعد ، عن عقال بن شبيبة ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٩٢/٨ رقم ٧٤١٣ الشطر الأول فقط.

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «الاصابة»: (٢٤٥/٣) لابن الأعرابي في «معجمه» ، وأبي يعلى والطبراني كلهم من طريق عقال بن شبيبة بن عقال بن صعصعة بن ناجية ، عن أبيه ، عن جده. فساقه.

رجاله :

- (عبد الله بن محمد بن عيسى) بن حمدان أبو الطيب القاري السكري :

قال الخطيب البغدادي : كان ثقة. (تاريخ بغداد: ١٣٨/١٠).

- (عقبة بن مكرم) بن عقبة بن مكرم الضبي : صدوق ، تقدم في الحديث (٢٨٤).

- (عبد الله بن حرب الليثي) :

كتب عنه أبو حاتم. وقال فيه : هو ثقة حافظ لابأس به. (الجرح والتعديل: ٤١/٥).

- (اسحاق بن ابراهيم) بن سعيد (المزني) مولاهم ، المدني الصواف :

قال أبو زرعه : ليس بقوي ، منكر الحديث. وقال أبو حاتم : هو لين الحديث. وقال الباغندي : عنده مناكير. وقد ذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من «الثقات». وقال : يخطىء. وقال الذهبي في «الكاشف» : ضعيف. وقال ابن حجر : لين الحديث. من الثامنة./ ق

(التاريخ الكبير: ٣٧٩/١ ، الجرح والتعديل: ٢٠٦/٢ ، الثقات لابن حبان: ١٠٩/٨ ، الميزان: ١٧٦/١ ، المغني: ١١٤/١ ، الكاشف: ٥٨/١ ، التهذيب: ٢١٤/١ ، التقريب: ص٩٩).

٧٧٨ - حدثنا أحمد بن عيسي بن عبدالوهاب ، نا محمد بن الجُنَيْد ، نا أسود ابن عامر ، عن جَرير بن حازم ، عن الحسن ، عن صعصعة عم الفَرَزْدَق(١) قال : قدمت على النبي ﷺ ، فسمعته يقرأ :﴿فَمَنْ(٢) يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۞ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾(٣) فقلت : حسبي ، حسبي !..

- (عقال بن شيبة بن عقال بن صعصعة بن ناجية المجاشعي) :

روى عن أبية ، عن جده ، عن جد أبيه. وروى عنه اسحاق بن ابراهيم المزني. ذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من «الثقات».(الثقات لابن حبان: ٥٢٦/٨).

- قوله (أبي) يعني شيبة بن عقال بن صعصعة بن ناجية المجاشعي : وسماه ابن أبي حاتم ، وابن حبان «شبة». روى عن أبيه عن جده. وروى عنه ابنه عقال. ذكره ابن أبي حاتم ، وسكت عنه. وذكره ابن حبان في «ثقات أتباع التابعين».

(الجرح والتعديل: ٣٨٥/٣ ، الثقات لابن حبان: ٤٥٢/٦).

- قوله (جدي) يعني عقال بن صعصعة بن ناجية المجاشعي :

روى عن أبيه ، وروى عنه ابنه. ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وله ذكر في «الاصابة» في ترجمة أبيه.

(الثقات لابن حبان: ٢٨٤/٥ ، الاصابة: ٢٤٥/٣).

- قوله (عن أبيه) يعني صعصعة بن ناجية : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٨).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (اسحاق بن ابراهيم المزني) وهو «ضعيف» و(عقال بن شيبة بن عقال بن صعصعة) وأبوه وجده ، ثلاثتهم لم يوثقهم غير ابن حبان.

قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد»: (١٢٠/٣): «فيه من لم أعرفه.» اهـ

❊ ❊ ❊

(١) - كذا وقع في الأصل ، وفي «مسند أحمد»: (٥٩/٥) و«تفسير النسائي» (٥٤٦/٢) وجزم به ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٧١٨/٢). وهو خطأ ، والصواب (صعصعة جد الفرزدق) كما جزم بذلك المزي في «تهذيب الكمال» ، وابن حجر في «الاصابة» (٢٤٥/٣) ، وذكر أنه ليس للفرزدق عم اسمه صعصعة ، لكن جده اسمه صعصعة.

وذكر ابن حجر أنه ورد فيما أخرج له ابن أبي عاصم ، وابن السكن ، والطبراني هكذا (صعصعة جد الفرزدق).

(٢) - وقع في الأصل هكذا (من يعمل) وسقطت الفاء من أوله ، فأثبته.

(٣) - سورة الزلزلة : الآية ٧-٨.

٧٧٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن جرير بن حازم ، به :

الطريق الأول : أسود بن عامر ، عن جرير بن حازم ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : محمد بن الجنيد ، عن أسود بن عامر ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن أسود بن عامر ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٥٩/٥.

الطريق الثاني : يزيد بن هارون ، عن جرير بن حازم ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٥٩/٥.

الطريق الثالث : عفان بن مسلم ، عن جرير بن حازم ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٥٩/٥.

الطريق الرابع : يونس بن محمد ، عن جرير بن حازم ، به :

- أخرجه النسائي في «تفسيره»: ٥٤٥/٢ رقم ٧١٤.

الطريق الخامس : أبوالربيع سليمان بن داود الزهراني ، عن جرير بن حازم ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦٠/ب).

الطريق السادس : هدبة بن خالد ، عن جرير بن حازم ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٩٠/٨ رقم ٧٤١١.

- والحاكم في «المستدرك»: ٦١٣/٣.

رجاله :

- (أحمد بن عيسى بن عبد الوهاب) : لم أجد له ترجمة.

- (محمد بن الجنيد) : بن عبيد الله البغدادي :

ذكره ابن حبان في «الثقات».

﴿٤٤٩﴾

صفوان(١) بن عَسَّال

ابن الرَّبَض بن واهر بن عامر بن غوثبان بن واهر بن كِنَانه بن ناجية بن مُرَاد - واسمه يحابر - ابن مالك بن أُدَد

(الثقات لابن حبان: ٩/١٢٢).

- (أسود بن عامر) الملقب بـ«شاذان» أبو عبدالرحمن الشامي نزيل بغداد : وثقه ابن المديني. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن سعد : صالح الحديث. وقال ابن معين : لابأس به. وقال أبو حاتم : صدوق صالح. وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات في أول سنة ثمان ومائتين./ ع

(التاريخ الكبير: ١/٤٤٨ ، الجرح والتعديل: ٢/٢٩٤ ، الثقات لابن حبان: ٨/١٣٠ ، الكاشف: ١/٨٠ ، التهذيب: ١/٣٤٠ ، التقريب: ص١١١).

- (جرير بن حازم) ثقة ، وله أوهام اذا حدث من حفظه ، تقدم في الحديث (٧٢٠).

- (الحسن) يعني ابن أبي الحسن البصري : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في الحديث (٢٦).

- (صعصعة عم الفرزدق) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٨).

درجته :

فيه (أحمد بن عيسى بن عبدالوهاب) شيخ المصنف ، لم أجد له ترجمة.

وشيخه (محمد بن الجنيد) ذكره ابن حبان وحده في «الثقات» ومثله مقبول عند المتابعة. وقد تابعه (أحمد بن حنبل) في «مسنده» (٥٩/٥) عن أسود بن عامر ، به ، بنحوه. فالحديث على أقل تقدير «حسن لغيره» ، والله أعلم.

وقد ذكره الحاكم في «المستدرك» (٣/٦١٣) ولم يحكم عليه بشيء.

قال الحافظ الهيثمي في «المجمع» (٧/١٤١): «رواه أحمد ، والطبراني مرسلا ومتصلا ورجال الجميع رجال الصحيح» اهـ

* * *

(١) - صفوان بن عَسَّال - بتشديد المهملة الثانية - المرادي الجملي الكوفي : صحابي مشهور ، غزا مع النبي ﷺ ثنتي عشرة غزوة .

٧٧٩ - حدثنا علي بن محمد ، ومحمد بن يعقوب بن سَوْرَة ، قال : نا أبو الوليد الطَّيَالسي ، نا شعبة ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن عبدالله بن سلمة ، عن صفوان بن عسَّال ؛ أن يهوديًّا قال لصاحبه : تعالَ حتى نسأل هذا النبي. فقال له الآخر : لاتقل : نبي ، فإنه لو سمع صارت له أربع أَعْيُن. فأتاه فسأله عن هذه الآية : ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَاتٍۭ بَيِّنَـٰتٍ﴾(١) قال : «لاتشركوا بالله شيئًا ، ولاتقتلوا النفس ، ولاتزْنوا ، ولاتسرِقوا ، ولاتأكلوا الرِّبا ، ولاتَسْحَروا ، ولاتمشوا بَبَريءٍ إلى سلطان ليقتلَه ، ولاتقذِفوا المحصَنات ، ولاتَفِرُّوا من الزَّحْف ، وعليكم خاصة يهود ألا تَعْدُوا في السبت !..» فقبَّلوا يده ، وقالوا : نشهد أنك نبي . قال : «فما يمنعكم أن تتبعوني؟» قالوا(٢) : إن دَاوُدَ دعا أنه لايزال في ذريته نبي ، وإنَّا نخاف أن تقتلنا يهودُ.

روى عن النبي ﷺ. وروى عنه عبدالله بن مسعود مع جلالته. وحديثه في المسح على الخفين ، وفضل العلم والتوبة مشهور.

أخرج له الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه. وذكر بقي بن مخلد أن له عشرين حديثا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٢٧/٦ ، طبقات خليفة: ص٧٤،١٣٤ ، التاريخ الكبير: ٣٠٤/٤ ، الجرح والتعديل: ٤٢٠/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٥٥/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٩١/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٦٣/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (جـ١ق٣٢٢/أ) ، الاستيعاب: ٧٢٤/٢ ، أسد الغابة: ٤٠٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٦٦/١ ، الكاشف: ٢٧/٢ ، الاصابة: ٢٤٨/٣ ، التهذيب: ٤٢٨/٤ ، التقريب: ص٢٧٧، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٩١.)

(١) - سورة الإسراء : الآية ١٠١.

(٢) - وقع في الأصل هكذا (قال) وعليه (صح) مفيدا أنه مطابق للأصل المنقول منه ، الا أن السياق يقتضي أن يكون (قالوا) فأثبته.

٧٧٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من عشرة طرق ، عن شعبة ، به :

الطريق الأول : أبو الوليد الطيالسي ، عن شعبة ، بخه : وقد جاء عنه من سبعة وجوه :

أولا : علي بن محمد ، عن أبي الوليد ، به : كما هو هنا.

ثانيا : محمد بن يعقوب بن سورة ، عن أبي الوليد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٨٣/٨ رقم ٨٣٩٦.

ثالثا : محمد بن إسماعيل ، عن أبي الوليد ، به :

- أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير»: ٢٦١/٢ ترجمة رقم ٨١٣.

رابعا : علي بن عبدالعزيز ، عن أبي الوليد ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

خامسا : أبو مسلم الكشي ، عن أبي الوليد ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

سادسا : أبو خليفة ، عن أبي الوليد ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

سابعا : محمود بن غيلان ، عن أبي الوليد ، به :

- أخرجه الترمذي في تفسير القرآن ، ١٨-باب سورة بني اسرائيل: ٣٠٥/٥ رقم ٣١٤٤.

الطريق الثاني : عبدالله بن ادريس ، عن شبعة ، به :

- أخرجه الترمذي في الاستئذان ، ٣٣- باب ماجاء في قبلة اليد والرجل: ٧٧/٥ رقم ٢٧٣٣.

- والنسائي في المحاربة ، باب السحر: ١١١/٧.

- وفي «الكبرى» في السير ، ٥٤- تأويل قول جل ثناؤه (ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات): ١٩٨/٥ رقم ٨٦٥٦. وابن أبي شيبة في «مصنفه» ٢٨٩/١٤ رقم ١٨٣٩٢، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»: ٤٠/٥ رقم ٤٦٦

- وابن ماجه في الأدب ، ١٦- باب الرجل يقبل يد الرجل: ١٢٢١/٢ رقم ٣٧٠٥.

- وأبو جعفر الطبري في «نفسيره» (سورة الاسراء الآية: ١٠١): ١٧٣/١٥.

الطريق الثالث : أبو أسامة ، عن شعبة ، به :

- أخرجه الترمذي في الموضع السابق: ٧٧/٥ رقم ٢٧٣٣.

- وابن ماجه قي الموضع السابق. وابن أبي شيبة في «مصنفه» ٢٨٩/١٤ رقم ١٨٣٩٢، وابن أبي عاصم: ٤١٥/٤ رقم ١

- وأبو جعفر الطبري في الموضع السابق: ١٧٣/١٥.

الطريق الرابع : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، به :

- أخرجه الطيالسي في «مسنده»: ص١٦٠ رقم ١١٦٤.

- والترمذي في تفسير القرآن، ١٨- باب من سورة بني اسرائيل: ٣٠٥/٥ رقم ٣١٤٤.

الطريق الخامس : يزيد بن هارون ، عن شعبة ، به :

- أخرجه الترمذي في الموضع السابق : ٣٠٥/٥ رقم ٣١٤٤.

- وأحمد في «مسنده»: ٢٣١/٤.

- وأبو جعفر الطبري في الموضع السابق: ١٧٣/١٥.

الطريق السادس : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق.

- وأحمد في «مسنده»: ٢٣٩/٤.

- والحاكم في «المستدرك»: ٩/١.

- وأبو جعفر الطبري في الموضع السابق: ١٧٢/١٥.

الطريق السابع : يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٤٠/٤.

الطريق الثامن : عبدالرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أبو جعفر الطبري في الموضع السابق: ١٧٣/١٥.

الطريق التاسع : وهب بن جرير ، عن شعبة ، به :

- أخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٩/١.

الطريق العاشر : آدم بن أبي اياس ، عن شعبة ، به :

- أخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٩/١.

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (محمد بن يعقوب بن سورة) - بفتح المهملة وسكون الواو - التميمي :

وثقه الخطيب البغدادي. وقال الدارقطني : لابأس به.

(سؤالات الحاكم : ص١٤٧ ، تاريخ بغداد : ٣٨٩/٣).

- (أبو الوليد الطيالسي) هو هشام بن عبدالملك : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١).

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقق ، وكان عابدا ، تقدم في الحديث (٦).

- (عمرو بن مرة) ثقة عابد ، وكان يدلس ورمي بالارجاء ، تقدم في الحديث (٨٢).

- (عبد الله بن سلمة) - بكسر اللام - الجملي المرادي ، الكوفي : ذهب ابن نمير ، وابن معين ، والبخاري ، وابن حابن ، والدارقطني ، والخطيب ، وابن ماكولا ، وأبو أحمد الحاكم ؛ الى أنه غير (أبي العالية عبدالله بن سلمة الهمداني المرادي) شيخ لأبي اسحاق السبيعي. وقد جعلهما أحمد بن حنبل ، ومسلم واحدا. وقال ابن حجر في «التقريب»: وهم من خلطه بالذي قبله. وثقه العجلي ، ويعقوب بن شيبة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وحكى شعبة عن عمرو بن مرة : كان عبدالله بن سلمة يحدثنا ، فنعرف وننكر ، وكان قد كبر. وقال البخاري : لايتابع في حديثه. وقال أبو حاتم ، والنسائي : يعرف وينكر. وقال ابن عدي : أرجو أنه لابأس به. وقال أبو أحمد الحاكم : حديثه ليس بالقائم. وقال الذهبي في «المغني» : صدوق. وفي «الكاشف» : صويلح. وقال ابن حجر : صدوق ، تغير حفظه ، من الثانية ./٤

(التاريخ الكبير: ٩٩/٥ ، الثقات للعجلي: ص٥٨ ، الجرح والتعديل: ٧٣/٤ ، الضعفاء للنسائي: ص٢٠٣ ، الضعفاء للعقيلي: ٢٦٠/٢ ، الثقات لابن حبان: ٣١/٥ ، الكامل لابن عدي: ٤٨٦/٤ ، تاريخ بغداد: ٤٣٠/٩ ، الميزان: ٤٣٠/٢ ، المغني: ٤٨٥/١ ، الكاشف: ٨٣/٢ ، التهذيب: ٢٤١/٥ ، التقريب: ص٣٠٦.)

- (صفوان بن عسال) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٩).

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه (عبدالله بن سلمة) وهو «صدوق ، تغير حفظه» وسمع منه عمرو بن مرة بعد أن تغير حفظه ، حيث قال عمرو بن مرة : كان عبدالله بن سلمة يحدثنا ، فنعرف وننكر ، وكان قد كبر. اهـ وقال البخاري : لايتابع حديثه. وقال أبو أحمد الحاكم : حديثه ليس بالقائم.

أخرجه الترمذي في «سننه»(٧٧/٥ رقم ٢٧٣٣) من طريق محمد بن غيلان ، عن أبي الوليد ، به : وقال : «هذا حديث حسن صحيح.» اهـ

وقد صححه الحاكم في «المستدرك» (٩/١) فقال : «هذا حديث صحيح ، لا نعرف له علة بوجه من الوجوه ، ولم يخرجاه ، ولا ذكرا لصفوان بن عسال حديثا واحدا.»اهـ ووافقه الذهبي بقوله :«صحيح لا نعرف له علة» اهـ

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٦١/٢) عن محمد بن اسماعيل ، عن أبي الوليد ، به ، وقال : «لايحفظ هذا الحديث من حديث صفوان بن عسال ، الا من هذا الوجه.»اهـ

* * *

٧٨٠ - حدثنا سَمَاعة بن أحمد ، نا بكّار بن محمد ، نا المبارك بن فَضَالة ، عن عاصم ، عن زِرّ ، عن صفوان بن عسَّال ، عن النبي ﷺ في المسح على الخُفَّين : «للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن ، وللمقيم يوم وليلة»

---

٧٨٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن زر بن حبيش ، به :

الطريق الأول : عاصم بن أبي النجود ، عن زر بن حبيش ، به : وقد جاء عنه من خمسة وثلاثين وجها :

أولا : المبارك بن فضالة ، عن عاصم ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : بكار بن محمد ، عن المبارك بن فضالة ، به :

- أخرجها الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٢٢/٩) عن عبدالملك بن محمد بن عبدالله ، عن ابن قانع به مطولا .

الرواية الثانية : الحر بن مالك العنبري ، عن المبارك بن فضالة ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٧٤/٨ رقم ٧٣٧١.

ثانيا : سفيان بن عيينة ، عن عاصم ، به :

- أخرجه الترمذي في الدعوات ، ٩٩- باب في فضل التوبة والاستغفار: ٥٤٥/٥ رقم ٣٥٣٥.

- والنسائي في الطهارة ، ٩٧- باب التوقيت في المسح على الخفين: ٨٣/١.

- وابن ماجه في الطهارة ، ٦٢- باب الوضوء من النوم: ١٦١/١ رقم ٤٧٨.

- والشافعي في «مسنده»: ٤١/١ رقم ١٢٢.

- وعبدالرزاق في «مصنفه» في الطهارة ، باب كم يمسح على الخفين: ٢٠٥/١ رقم ٧٩٥.

- والحميدي في «مسنده»: ٣٨٨/٢ رقم ٨٨١.

- وابن أبي شيبة في «مصنفه» في الطهارات ، باب في المسح على الخفين: ١٧٧/١.

- وأحمد في «مسنده»: ٢٤٠/٤.

- وابن خزيمة في «صحيحه»: ٩٨/١ رقم ١٩٦.

- والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٨٢/١.

- وابن حبان في «صحيحه»: كما في «الموارد»: ص٧٣ رقم ١٨٦.

- والطبراني في «الكبير»: ٨/٦٧ رقم ٧٣٥٣.

- والبيهقي في «سننه»: ١/٢٧٦.

ثالثا : حماد بن زيد ، عن عاصم ، به :

- أخرجه الترمذي في الموضع السابق: ٥/٥٤٦ رقم ٣٥٣٦.

- والطيالسي في «مسنده»: ص١٦٠ رقم ١١٦٦.

- والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ١/٨٢.

- والطبراني في «الكبير»: ٨/٧٠ رقم ٧٣٦٠.

رابعا : أبو الأحوص ، عن عاصم ، به :

- أخرجه الترمذي في الطهارة ، ٧١- باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم: ١/١٥٨ رقم ٩٦.

- والطبراني في «الكبير»: ٨/٧١ رقم ٧٣٦٢.

خامسا : شعبة بن الحجاج ، عن عاصم ، به :

- أخرجه النسائي في الموضع السابق.

- والطيالسي في «مسنده»: ص١٦٠ رقم ١١٦٦.

- والطبراني في «الكبير»: ٨/٦٨ رقم ٧٣٥٥.

سادسا : سفيان الثوري ، عن عاصم ، به :

- أخرجه النسائي في الموضه السابق.

- وعبدالرزاق في «مصنفه»: ١/٢٠٤ رقم ٧٩٢.

- وأحمد في «مسنده»: ٤/٢٣٩.

- والطبراني في «الكبير»: ٨/٦٦ رقم ٧٣٥١.

سابعا : مالك بن مغول ، عن عاصم ، به :

- أخرجه النسائي في الموضع السابق.

- والطبراني في «الكبير»: ٨/٧٥ رقم ٧٣٧٢.

ثامنا : زهير بن معاوية ، عن عاصم ، به :

- أخرجه النسائي في الموضع السابق.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٥٥/ب).

- وابن حبان في «صحيحه»: كما في «الموارد»: ص٧٢ رقم ١٧٩.

- والطبراني في «الكبير»: ٦٨/٨ رقم ٧٣٥٨.

تاسعا : أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، به :

- أخرجه النسائي في الموضع السابق.

عاشرا : النعمان بن راشد ، عن عاصم ، به :

- أخرجه الطبراني في «الصغير»: ٩١/١.

حادي عشر : معمر بن راشد ، عن عاصم ، به :

- أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه»: ٢٠٤/١ رقم ٧٩٣.

- وأحمد في «مسنده»: ٢٣٩/٤.

- وابن حبان في «صحيحه»: كما في «الموارد»: ص٧٢ رقم ١٨٠.

- والطبراني في «الكبير»: ٦٦/٨ رقم ٧٣٥٢.

- والدارقطني في «مسنده»: ١٩٧/١٠ رقم ١٥.

ثاني عشر : زيد بن أبي أنيسة ، عن عاصم ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٦٨/٨ رقم ٧٣٥٤.

ثالث عشر : شريك ، عن عاصم ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٦٨/٨ رقم ٧٣٥٦.

رابع عشر : زائدة ، عن عاصم ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٦٨/٨ رقم ٧٣٥٧.

خامس عشر : حماد بن سلمة ، عن عاصم ، به :

- أخرجه الطيالسي في «مسنده»: ص١٦٠ رقم ١١٦٦.

- والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٨٢/١.

- والطبراني في «الكبير»: ٦٩/٨ رقم ٧٣٦٠.

قلت : وقد رواه الطبراني أيضا من عشرين طريقا غير الطرق المذكورة ، (٦٩/٨-٧٩ رقم ٧٣٦١-٧٣٨٨) وبذلك يصير مجموع من رواه عن عاصم خمسة وثلاثين نفسا.

الطريق الثاني : طلحة بن مصرف ، عن زر بن حبيش ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٨/٦٥ رقم ٧٣٤٩.

الطريق الثالث : حبيب بن أبي ثابت ، عن زر بن حبيش ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٨/٦٥ رقم ٧٣٥٠.

رجاله :

- (سماعة بن أحمد) بن محمد بن سماعة أبو بكر البغدادي ، بصري الأصل ، القاضي : قال الدارقطني : لابأس به.

(سؤالات الحاكم: ص١١٩ ، تارخ بغداد: ٩/٢٢٢).

- (بكار بن محمد) بن عبدالله بن محمد السريني : ضعيف ، تقدم في الحديث (٩٥).

- (المبارك بن فضالة) صدوق يدلس ويسوي ، تقدم في الحديث (٢٦).

- (عاصم) هو ابن أبي النجود الكوفي : صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في «الصحيحين» مقرون. تقدم في الحديث (٣٢٧).

- (زر) هو ابن حبيش الكوفي : ثقة جليل مخضرم ، تقدم في الحديث (٣٨٢).

- (صفوان بن عسال) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٩).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (بكار بن محمد) وهو «ضعيف» وقد تابعه (الحر بن مالك العنبري) عن المبارك بن فضالة ، به ، بنحوه ، عند الطبراني في «الكبير»: ٨/٧٤ رقم ٧٣٧١.

و(المبارك بن فضالة) صدوق يدلس ويسوي ، وقد عنعنه. ولكنه تابعه غير واحد من الثقات ، عن عاصم ، به ، كما تقدم في تخريج الحديث.

و(عاصم) صدوق له أوهام ، وقد تابعه (طلحة بن مصرف) عن زر ، به ، عند الطبراني في «الكبير»(٨/٦٥ رقم ٧٣٤٩) وطلحة هذا «ثقة قارىء فاضل» كما في «التقريب»: ص٢٨٣ وتابعه أيضا (حبيب بن أبي ثابت) عن زر ، به ، عند الطبراني في «الكبير» (٨/٦٥ رقم ٧٣٥٠) وحبيب «ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الارسال والتدليس» ، كما في «التقريب»: (ص١٥٠).وله شاهد من حديث خزيمة بن ثابت رضي الله عنه مرفوعا : «المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام ، وللمقيم يوم وليلة» أخرجه الترمذي في «سننه» (١/١٥٨ رقم ٩٥). وقال : «هذا حديث حسن صحيح.» اهـ وأبو داود في «سننه»(١/١٠٩ رقم ١٥٧) وابن ماجه في «سننه» (١/٨٤ رقم ٥٥٤).

﴿٤٥٠﴾

صفوان(١) بن أُمَيَّة
ابن خَلَف بن وهب بن حُذَافة(٢) بن جُمَح

له شاهد من حديث علي بن أبي طالب ، وأبي هريرة ، وغيرهما.

فالحديث بهذه الشواهد والمتابعات يرتقي الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

وقد أخرجه الترمذي في «سننه» (١٥٩/١ رقم ٩٦) من طريق ، عن عاصم ، به ، بنحوه ، فقال : «هذا حديث حسن صحيح» ثم قال : «قال محمد بن اسماعيل [يعني البخاري] : أحسن شيء في هذا الباب حديث صفوان بن عسال المرادي.» اهـ

فوائده :

في الحديث بيان التوقيت على المسح على الخفين ، بأنه للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن. وهو قول الجمهور.

وقال الترمذي في «سننه» (١٦١/١): «وهو قول أكثر العلماء من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم من الفقهاء مثل : سفيان الثوري ، وابن المبارك ، والشافعي ، وأحمد ، واسحاق ، وقالوا : يمسح المقيم يوما وليلة ، والمسافر ثلاثة أيام ولياليهن. ثم قال : وقد روى عن بعض أهل العلم : أنهم لم يوقتوا في المسح على الحفين. وهو قول مالك بن أنس. وقال الترمذي : والتوقيت أصح.» اهـ

❊ ❊ ❊

(١) - صفوان بن أمية بن خلف بن وهب القرشي الجمحي ، أبو وهب المكي :

له صحبة ، أحد أشراف الطلقاء. قتل أبوه يوم بدر كافرا ، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة ، فر صفوان ، وذهب يسيح في الأرض ، فاستأمن له ابن عمه عمير بن وهب. وأدركه بجدة ، فرجع به.

وسار صفوان مع رسول الله ﷺ الى حنين ، واستعار منه رسول الله ﷺ سلاحه. ولما ظفر المسلمون أعطاه رسول الله ﷺ ، وأجزل عطيته ، ولما رأى كثرة ما أعطاه رسول الله ﷺ قال : «والله ، ماطابت بهذا الا نفس نبي» ، فأسلم ، وحسن اسلامه ، وأقام بمكة ، ولم يهاجر. وكان صفوان أحد أشراف قريش في الجاهلية ، وكان أحد المطعمين. فكان يقال له : سداد البطحاء ، وكان من أفصح قريش. وشهد صفوان اليرموك أميرا. ومات بمكة أول أمارة معاوية سنة اثنتين وأربعين.

٧٨١ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا يزيد بن زُرِيع ، نا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن عامر بن مالك ، عن صفوان بن أمية ، عن النبي ﷺ قال : «الطاعون ، والغَرَق ، والبَطْن ، والنُّفَسَاء شهادة».

أخرج له مسلم والأربعة. وذكره بقي بن مخلد فيمن روى ثلاثة عشر حديثا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٤٩/٥ ، التاريخ الكبير: ٣٠٤/٤ ، الجرح والتعديل: ٤٢١/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٥٦/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٩١/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٥٤/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٢١/ب) ، الكاشف: ٢٧/٢ ، الاصابة: ٢٤٦/٣ ، التهذيب: ٤٢٤/٤ ، التقريب: ص٢٧٦ ، الرياض المستطابة: ص١٣٢ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٩٥).

(٢) - وقع في الأصل هكذا (قدامة) ، وهو تحريف عن (حذافة) ، فأثبته ، فانه هكذا ورد في جميع المصادر التى ترجمت ل(صفوان بن أمية).

٧٨١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سليمان بن طرخان التـيمي ، به :

الطريق الأول : يزيد بن زريع ، عن سليمان بن طرخان التيمي ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : مسدد بن مسرهد ، عن يزيد بن زريع ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٤٥٢/٦ ترجمة رقم ٢٩٦٥ مختصرا ، بلفظ (الطاعون شهادة) فقط

ثانيا : عبيد الله بن عمر القواريري ، عن يزيد بن زريع ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٥/أ).

- والطبراني في «الكبير»: ٥٦/٨ رقم ٧٣٣٠ وفيه (الحرق) بدل (البطن).

الطريق الثاني : يحيى بن سعيد القطان ، عن سليمان بن طرخان التيمي ، به :

- أخرجه النسائي في الجنائز ، ١١٢- باب الشهيد: ٩٩/٤.

- وأحمد في «مسنده»: ٤٠٠/٣ ؛ ٤٦٥/٦ بنحوه.

- والطبراني في «الكبير»: ٥٦/٨ رقم ٧٣٢٩ بنحوه ، من دون ذكر (البطن).

الطريق الثالث : يزيد بن هارون ، عن سليمان بن طرخان التيمي ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٠١/٣ ؛ ٤٦٦/٦ بنحوه.

- والدارمي في «سننه» في الجهاد ، ٢١- باب ما يعد من الشهداء: ٢٠٧/٢ بنحوه وزاد (والغزو شهادة).

- والطبراني في «الكبير»: ٥٦/٨ رقم ٧٣٢٨ من دون ذكر (الغرق).

الطريق الرابع : محمد بن عدي ، عن سليمان بن طرخان التيمي ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٠١/٣ بنحوه.

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك ، تقدم في الحديث (١).

- (مسدد) هو ابن مسرهد ، ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢).

- (يزيد بن زريع) ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٢٠).

- (سليمان التيمي) هو سليمان بن طرخان : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (١٠).

- (أبو عثمان) هو عبدالرحمن بن مل النهدي : ثقة ثبت عابد ، تقدم في الحديث (١٠).

- (عامر بن مالك) البصري :

روى عن صفوان بن أمية. وروى عنه أبو عثمان. ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال علي بن المديني : لا أعرفه ، ولا أعلم روى عنه غير أبي عثمان. وقال الذهبي في «الميزان» : تفرد عنه أبو عثمان النهدي. وفي «الكاشف» : وثق. وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة./ س

(التاريخ الكبير: ٤٥٢/٦ ، الجرح والتعديل: ٣٢٧/٦ ، الثقات لابن حبان: ١٩١/٥ ، الميزان: ٣٦٢/٢ ، الكاشف: ٥١/٢ ، التهذيب: ٨٠/٥ ، التقريب: ص٢٨٨).

- (صفوان بن أمية) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥٠).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (عامر بن مالك) وهو «مقبول» عند المتابعة. والا فلين ، ولم أجد له متابعة.

وللحديث شواهد يتقوي بها :

منها : ماروا أبو هريرة مرفوعا : «الشهداء خمسة : المطعون ، والمبطون ، والغرق ، وصاحب الهدم ، والشهيد في سبيل الله»

٧٨٢ - حدثنا حسين بن إسحاق ، نا مسروق بن المَرْزُبان، [ق٧٢/ب مكرر] نا ابن المبارك ، نا يونس ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسبب ، عن صفوان بن أمية ، قال : كان رسول الله ﷺ أبغضَ الناس إليَّ ، فلم يزل يعطيني حتى كان أحبَّ الناس إليَّ.

- أخرجه البخاري في الجهاد ، ٣٠- باب الشهادة سوى القتل : ٤٢/٦ رقم ٢٨٢٩ (مع الفتح.

- ومسلم في الامارة ، ٥١- باب بيان الشهداء: ١٥٢١/٣ رقم ١٩١٤.

ومنها : مارواه أنس بن مالك مرفوعا : «الطاعون شهادة لكل مسلم»

- أخرجه البخاري في الموضع السابق : ٤٢/٦ رقم ٢٩٣٠ (مع الفتح).

- ومسلم في الموضع السابق: ١٥٢٢/٣ رقم ١٩١٦.

ومنها : مارواه أبو هريرة مرفوعا : «القتل في سبيل الله شهادة ، والبطن شهادة ، والغرق شهادة ، والنفساء شهادة ، والطاعون شهادة» أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣١٠/٢.

ومنها : مارواه عبادة بن الصامت مرفوعا - وفيه قصة - : القتل في سبيل الله شهادة ، والبطن شهادة ، والغرق شهادة ، والنفساء شهادة. أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣١٧/٥.

فالحديث «حسن لغيره» والله أعلم.

❋ ❋ ❋

٧٨٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يونس بن يزيد ، به :

الطريق الأول : عبدالله بن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : مسروق بن المرزبان ، عن عبدالله بن المبارك ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : حسين بن اسحاق ، عن مسروق بن المرزبان ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : الحسن بن سفيان ، عن مسروق بن المرزبان ، به :

- أخرجها أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٢١/ب).

ثانيا : يحيى بن آدم ، عن عبدالله بن المبارك ، به :

- أخرجه الترمذي في الزكاة ، ٣٠- باب ماجاء في اعطاء المؤلفة قلوبهم: ٥٣/٣. رقم ٦٦٦.

- والطبراني في «الكبير»: ٦٠/٨ رقم ٧٣٤٠.

- ومحيى السنة البغوي في «شرح السنة»: ٢٥٣/١٣ رقم ٣٦٩٢.

- وفي «مشكاة الأنوار في فضائل النبي المختار»: حديث رقم ٣٣٢.

ثالثا : زكريا بن عدي ، عن عبدالله بن المبارك ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٦٥/٦.

رابعا : يحي بن عبدالحميد الحماني ، عن عبدالله بن المبارك ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٦/ب).

الطريق الثاني : عبدالله بن وهب ، عن يونس بو يزيد ، به :

- أخرجه مسلم في الفضائل ، ١٤- باب ماسئل رسول الله ﷺ شيئا قط ، فقال : لا ، وكثرة عطائه: ١٨٠٦/٤ رقم ٢٣١٣.

رجاله :

- (حسين بن اسحاق) التستري : حافظ رحال ، تقدم في الحديث (٦٢).

- (مسروق بن المرزبان) صدوق له أوهام ، تقدم في الحديث (٣٤٥).

- (ابن البمارك) هو عبدالله بن المبارك : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، تقدم في الحديث(٤٠).

- (يونس) هو ابن يزيد : ثقة ، الا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا ، وفي غير الزهري خطأ ، تقدم في الحديث (٦٤٨).

- (الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيدالله : فقيه حافظ ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في الحديث (٣).

- (سعيد بن المسيب) أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم في الحديث (١٨٣).

- (صفوان بن أمية) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥٠).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (مسروق بن المرزبان) وهو «صدوق له أوهام» وقد تابعه (يحيى بن آدم) - وهو ثقة حافظ فاضل - عن ابن المبارك ، به ، عند الترمذي في «سننه» (٥٣/٣ رقم ٦٦٦). وكذا (زكريا بن عدي) - وهو ثقة جليل يحفظ - عن ابن البمارك ، به ، عند الامام أحمد في «مسنده» (٤٦٥/٦).

٧٨٣ - حدثنا إبراهيم بن عبدالله البصري ، نا أبو عاصم ، نا مالك ؛ وحدثنا معاذ بن المثنى ، نا ابن أخي جُوَيْرِيَّة ، نا جُوَيْرِيَّة ، عن مالك ؛ عن الزهري ، أن صفوان بن عبدالله أخبره ، أن صفوان :

- وقال أبو مسلم(١) : عن جده(٢) ، قال : - قيل لصفوان ، وهو بمكة : من لم يهاجِر هَلَكَ. فخرج ، حتى قدم على رسول الله ﷺ ، فقال : يارسول الله ، قيل لي : إنه من لم يهاجِر هلك؟! فقال : «الْحَقْ - أبا وهب - بأَبَاطِحَ مكة»

وأما (يونس) بن يزيد ، فهو «ثقة ، الا ان في روايته عن الزهري وهما قليلا» وهذا من روايته عن الزهري ، ولكنه لايضر لقلة الوهم ، ولأن مسلما استشهد بروايته عن الزهري.

وقد أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٨٠٦/٤ رقم ٢٣١٣) من طريق يونس ، عن الزهري ، به ، بنحوه.

فالحديث بهذه المتابعات يرتقي الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

فوائده :

في الحديث بيان كثرة عطائه ﷺ وسعة جوده. وفيه الاشارة الى ايثاره ﷺ لبعض الناس في قسمة الغنائم تأليفا لقلوبهم على الاسلام. حيث وقع ذلك في حنين ، كما جاء التصريح بذلك في رواية «مسلم» للحديث. وفيه دلالة على أهمية الانفاق في سبيل الله ، وأن له تأثيرا ملموسا في النفوس. وفيه التنويه بقدر الصحابي (صفوان بن أمية) حيث حظي بعناية خاصه من الرسول الكريم عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم.

قال الترمذي في «سننه»(٥٤/٣): «وقد اختلف أهل العلم في اعطاء (المؤلفة قلوبهم) فرأى أكثر أهل العلم أن لايعطوا. وقالوا : انما كانوا قوما على عهد النبي ﷺ كان يتألفهم على الاسلام ، حتى أسلموا. ولم يروا أن يعطوا اليوم من زكاة على مثل هذا المعنى. وهو قول سفيان الثوري ، وأهل الكوفة وغيرهم. وبه يقول أحمد واسحاق. وقال بعضهم : من كان اليوم على مثل حال هؤلاء ، ورأى الامام أن يتألفهم على الاسلام فأعطاهم ، جاز ذلك. وهو قول الشافعي.» اهـ

* * *

(١) - أبو مسلم : هو ابراهيم بن عبدالله البصري أبو مسلم الكشي شيخ المصنف : وقد تقدم في أول الحديث.

---

(٢) - يعني رواه أبو مسلم مسندا هكذا (... أن صفوان بن عبدالله ، عن جده ، قال) وقد رواه معاذ بن المثنى مرسلا هكذا (... أن صفوان بن عبدالله أخبره : قيل لصفوان : من لم يهاجر هلك...) الى آخره. كما سيأتي بيانه في الحكم على الحديث.

٧٨٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن صفوان بن أمية :

الطريق الأول : صفوان بن عبدالله بن صفوان ، عن جده ، وقد من وجهين :

أولا : مالك بن أنس ، عن الزهري ، به : وقد ورد عنه من ست روايات :

الرواية الأولى : أبو عاصم ، عن مالك بن أنس ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٥٤/٨ رقم ٧٣٢٥ (مطولا).

الرواية الثانية : جويرية بن أسماء ، عن مالك بن أنس ، به : كما هي هنا.

الرواية الثالثة : يحيى بن يحيى الليثي ، عن مالك بن أنس ، به :

- أخرجها مالك في «الموطأ» في الحدود، ٩- باب ترك الشفاعة للسارق اذا بلغ السلطان: ٨٣٤/٢ رقم ٢٨.

الرواية الرابعة : شبابة بن سوار ، عن مالك بن أنس ، به :

- أخرجها ابن ماجه في الحدود ، ٢٨- باب من سرق من الحرز: ٨٦٥/٢ رقم ٢٥٩٥.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٥/أ).

الرواية الخامسة : محمد بن ادريس الشافعي ، عن مالك بن أنس ، به :

- أخرجها الشافعي في «مسنده» : كما في «ترتيب المسند» : ٨٤/٢ رقم ٢٧٨.

- والبيهقي في «سننه»: ٢٦٥/٨.

الرواية السادسة : مصعب بن عبدالله الزبيري ، عن مالك بن أنس ، به :

- أخرجها أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٦/ب).

ثانيا : محمد بن أبي حفصة ، عن الزهري ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٠١/٣.

- والطبراني في «الكبير»: ٦٠/٨ رقم ٧٣٤١.

الطريق الثاني : طاوس بن كسبان ، عن صفوان بن أمية ، به :

- أخرجه النسائي في قطع السارق ، ٥- باب مايكون حرزا ومالايكون: ٦٩/٨.

- وأحمد في «مسنده»: ٤٦٥/٦.

الطريق الثالث : حميد بن أخت صفوان ، عن صفوان بن أمية ، به :

- أخرجه أبو داود في الحدود ، باب من سرق من حرز: ٥٥٣/٤ رقم ٤٣٩٤.

- والحاكم في «المستدرك»: ٣٨٠/٤.

رجاله :

من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (ابراهيم بن عبد الله البصري) أبو مسلم الكشي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩).

- (أبو عاصم) هو الضحاك بن مخلد النبيل : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩).

من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (معاذ بن المثني) بن معاذ العنبري : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧).

- (ابن أخي جويرية) هو عبدالله بن محمد بن أسماء الضبعي : ثقة جليل ، تقدم في الحديث (٧٢٣).

- (جويرية) هو ابن أسماء بن عبيد بن مخارق ، ويقال مخراق ، الضبعي ، أبو مخارق ، ويقال أبو أسماء البصري :

وثقه أحمد بن حنبل بقوله : ليس به بأس ، ثقة. وقال ابن معين : ليس به بأس. وقال أبو حاتم : صالح الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة. وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وسبعين ومائة./ خ م د س ق

(التاريخ الكبير: ٢٤١/٢ ، الجرح والتعديل: ٥٣١/٢ ، الثقات لابن حبان: ١٥٣/٦ ، الكاشف: ١٣٤/١ ، التهذيب: ١٢٤/٢ ، التقريب: ص١٤٣).

من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

- (مالك) هو ابن أنس : امام دار الهجرة ، رأس المتقنين ، وكبير المتثبتين ، تقدم في الحديث (٢٤٨).

- (الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في الحديث (٣).

٧٨٤ - حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي ، نا أبو بلال الأشعري ، نا كُدَيْنة ، عن مطرّف ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن صفوان بن أمية ، قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ ، فقال : إني أَحْرمتُ في قميص مضرَّج بزعفران ، فقال له : «ما أدري ما أقول لك !..» ثم مكث ساعةً كهيئة النائم ، ثم قال : «أين الرجل؟ اخْلَع اخلع(١) القميص ، والبس إزارًا ورداءً.»

- (صفوان بن عبد الله) بن صفوان بن أمية : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٨٢).

- (صفوان) هو ابن أمية : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥٠).

درجته :

أخرجه المصنف من طريقين :

الأول : إسناده صحيح.

الثاني : إسناده ضعيف ، للإرسال فان (صفوان بن عبدالله بن صفوان بن أمية) لم يسنده الى جده ، وانما قال : «قيل لصفوان : من لم يهاجر هلك ، فخرج فقدم على رسول الله ﷺ...» اهـ

قال ابن عبدالبر : «هكذا رواه جمهور أصحاب مالك مرسلا.» اهـ

وقال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» المطبوع مع «تحفة الأشراف» (١٨٨/٤) :«سياقه في «الموطأ» مرسل. ولفظه :(عن صفوان بن عبدالله ، قال : قيل لصفوان بن أمية) ...الحديث. وقد رواه أبو عاصم ، عن مالك ، فقال فيه : (عن صفوان بن عبدالله ، عن جده). قال الدارقطني : تفرد بها أبو عاصم.» اهـ

قلت : وقد أخرجه مقرونا بحديث (أبي عاصم) ، عن مالك ، حيث وصله ، فبذلك ارتفع الطريق الثاني الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

(١) - جاء في الأصل هكذا (اخلع اخلع) وعلى الثانية علامة تصحيح (صح) يعني أن هذا صحيح مطابق للأصل المنقول منه.

٧٨٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريق (عطاء بن أبي رباح ، عن صفوان بن أمية) ومن طريق (عطاء بن أبي رباح ، عن صفوان بن يعلى بن أمية ، عن أبيه).

أما حديث (عطاء بن أبي رباح ، عن صفوان بن أمية) : فلم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

وأما حديث (عطاء بن أبي رباح ، عن صفوان بن يعلى بن أمية ، عن أبيه) :

- فقد أخرجه البخاري في الحج ، ١٧- باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب: ٣٩٣/٣ رقم ١٥٣٦ (مع الفتح.

- ومسلم في الحج ، ١- باب مايباح للمحرم بحج أو عمرة ، ومالايباح ، وبيان تحريم الطيب عليه: ٨٣٦/٢ رقم ١١٨٠.

- وأبو داود في المناسك ، باب الرجل يحرم في ثيابه : ٤٠٧/٢ رقم ١٨١٩.

- والترمذي في الحج ، ٢٠- باب ماجاء في الذي يحرم ، وعليه قميص أو جبة: ١٩٦/٣ رقم ٨٣٥، ٨٣٦.

- والنسائي في المناسك ، ٤٤- باب في الخلوق للمحرم : ١٤١/٥.

رجاله :

- (محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي) المعروف بمطين : ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨).

- (أبو بلال الأشعري) هو مرداس بن محمد بن الحارث ؛ لين ، تقدم في الحديث (٣٠٣)

- (أبو كدينة) بالتصغير هو يحيى بن المهلب البجلي الكوفي :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو داود ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائي. وقال النسائي في موضع آخر : ليس به بأس. وقال ابن سعد : كان ثقة ان شاء الله.

وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : ربما أخطأ . وقال الدارقطني : يعتبر به . وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة . / خ ت س

(طبقات ابن سعد: ٣٨٢/٦ ، التاريخ الكبير: ٣٠٥/٨ ، الثقات للعجلي: ص٤٧٥ ، الجرح والتعديل: ١٨٨/٩ ، الثقات لابن حبان: ٦٠٣/٧ ، الكاشف: ٢٣٦/٣ ، التهذيب: ٢٨٩/١١ ، التقريب: ص٥٩٧ .)

- (مطرف) هو ابن طريف الكوفي : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (٥٣٠).

- (عطاء بن أبي رباح) ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الارسال ، تقدم في الحديث (١٢).

- (صفوان بن أمية) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٠).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (أبو بلال الأشعري) لينه الدارقطني والحاكم . وقال ابن حبان : «يغرب وينفرد .»

وللحديث شاهد من طريق عطاء بن أبي رباح ، عن صفوان بن يعلى أخبره ، أن يعلى قال لعمر رضي الله عنه : أرني النبي ﷺ حين يوحى اليه . قال : فبينما النبي ﷺ بالجعرانة ، ومعه نفر من أصحابه ، جاءه رجل ، فقال : يارسول الله : كيف ترى في رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ بطيب؟ فسكت النبي ﷺ ساعة ، فجاءه الوحي ... الحديث بنحو القصة .

- أخرجه البخاري في الحج ، ١٧- باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب : ٣٩٣/٣ رقم ١٥٣٦ (مع الفتح).

- ومسلم في الحج ، ١- باب مايباح للمحرم بحج وعمرة ، وما لايباح ...: ٨٣٦/٢ رقم ١١٨٠ .

قلت : فالحديث «حسن لغيره» . الا أنه يحتمل أن يكون راويه (صفوان بن أمية) هو (صفوان بن يعلى بن أمية) وقد نسب الى جده . فان القصة واحدة ، والراوي عنه عطاء بن أبي رباح ، ولم أجد من أخرج الحديث عن صفوان بن أمية . والله أعلم .

غريبه :

قوله (اني أحرمت بقميص مضرج بزعفران) أي ملطخا به (النهاية: ٨١/٣).

فوائده :

في الحديث بيان مايجوز للمحرم ومالايجوز . وفيه اخلاع القميص ، ولبس الازار والرداء .

❋ ❋ ❋

﴿٤٥١﴾

صفوان(١) بن المعطَّل

ابن رُخَيْصَةَ(٢) بن خُزَاعي بن محارِب بن مُرَّة بن هلال(٣) بن فالج بن ذَكْوان بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سُلَيْم

---

(١) - صفوان بن المعطَّل السلمي ثم الذكواني : يكنى أبا عمرو :

له صحبة. أسلم قبل غزوة المريسيع.

وقال الواقدي : شهد الخندق والمشاهد بعدها، وكانت الخندق سنة خمس. وكان مع كرز بن جابر الفهري في طلب العرنيين الذين أغاروا على لقاح رسول الله ﷺ . وكان يكون على ساقة جيش رسول الله ﷺ .

وأثنى عليه رسول الله ﷺ ، فقال : «ماعلمت الا خيرا.» وهو الذي قال فيه أهل الافك ماقالوا ، فبرأه الله عز وجل ورسوله. وكان صفوان شاعرًا ، وقد ورد أن رجلا قال : يارسول الله ، ان صفوان هجاني؟! فقال : «إن صفوان صلب اللسان طيب القلب.»الحديث رقم (٥١٨).

وكان صفوان شجاعًا خيرًا فاضلًا. وثبت في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها أنه قتل في سبيل الله. وقد اختلف في تاريخ وفاته ، فقيل : قتل في غزوة أرمينية شهيدا ، وكانت سنة تسع عشرة في خلافة عمر رضي الله عنه. وقيل : انه غزا الروم في خلافة معاوية ، فاندقت ساقه ثم لم يزل يطاعن حتى مات. وذلك سنة ثمان وخمسين. وقيل : استشهد بسميساط بلد بشاطيء الفرات ، ودفن بها. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص٥١، ١٨١، ٣١٨، التاريخ الكبير: ٣٠٥/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٥٥/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٩٢/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٦١/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٢١/ب) ، الاستيعاب: ٧٢٥/٢ ، أسد الغابة: ٤١٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٦٧/١ ، الاصابة: ٢٥٠/٣ ، تعجيل المنفعة: ص١٨٨).

(٢) - هكذا في الاصل ، وقد ورد عند الكلبي ، وابن حزم هكذا :(رخصة) ، وزادا بينه وبين خزاعي : (المؤمل). وقد ورد عند ابن عبدالبر ، وابن الأثير ، وابن حجر هكذا (ربيضة) بالتصغير ، بدل (رخيصة).

(٣) - هكذا في الأصل ، وفي «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم : (ص٢٦٤) ،

وقد ورد عند ابن عبدالبر ، وابن الأثير ، وابن حجر هكذا : (مرة بن فالج) وقد أسقطوا (هلالا).

٧٨٥ - حدثنا عبدالله بن الصَّقْر ، نا داود بن رُشَيْد ، نا إسماعيل بن عَيَّاش ، عن أبي وهب ، عن مكحول ، عن صفوان بن معطّل ، قال : أمرني رسول الله ﷺ، أنادي في الناس أنه نهى عن نبيذ الجر.

---

٧٨٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن إسماعيل بن عياش ، به :

الطريق الأول : داود بن رشيد ، عن اسماعيل بن عياش ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : سعيد بن سليمان ، عن اسماعيل بن عياش ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٦٣/٨ رقم ٧٣٤٦ ولفظه: «بعثني رسول الله ﷺ أنادي أن «لاتنبذوا في الجر».

رجاله :

- (عبد الله بن الصقر) صدوق ، تقدم في الحديث (٢٤٤).

- (داود بن رُشَيْد) ثقة ، تقدم في الحديث (١٤٠).

- (اسماعيل بن عياش) صدوق في روايته عن الشاميين ، مخلط في غيرهم ، تقدم في الحديث (٧١).

- (أبو وهب) هو عبيد الله بن عبيد الكلاعي الدمشقي :

وثقه دحيم. وقال ابن معين : ليس به بأس. وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة./ د ق

(الجرح والتعديل: ٣٢٦/٥ ، الكاشف: ٢٠٢/٢ ، التهذيب: ٣٥/٧ ، التقريب: ص٣٧٣.)

- (مكحول) أبو عبدالله الشامي : ثقة فقيه كثير الارسال مشهور ، تقدم في الحديث(١٨٤).

- (صفوان بن معطل) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥١).

درجته :

- اسناده ضعيف ، للانقطاع بين (مكحول) و(صفوان بن معطل). فان مكحولا لم يدرك صفوان ، وهو معروف بكثرة الارسال. وبه أعله الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦١/٥) حيث قال : «ومكحول لم يدرك صفوان ، وبقية رجاله ثقات.» اهـ وقال الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص١٨٩) :«أخرج الطبراني من رواية مكحول عنه حديثا ، وهو منقطع.» اهـ

أما (اسماعيل بن عياش) فهو «صدوق في روايته عند الشاميين ، مخلط في غيرهم ، وهذا من روايته عن الشاميين.

وللحديث شواهد تقدم ذكرها عند الحديث (٦٢٥) يرتفع بها الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

٧٨٦ - وفي كتابي(١) : أحمد بن صالح الوَزَّان ، نا محمد بن مقاتل المَرْوَزي ، نا [ابن] المبارك(٢) ، عن يونس ، عن الزهري ، قال : أخبرني سعيد بن المسيب ، عن صفوان بن معطَّل ، قال : ضرب حسَّان(٣) رجلاً بالسيف ، فهجاه ، واستعدى عليه النبي ﷺ ، فلم يُعْدِه منه ، وعَقَلَ له جُرْحَه ، وقال : «إنك قلت له قولاً(٤) سيِّئًا.»

---

(١) - يعني أن الحديث مما حدث به المصنف ابن قانع من كتابه ، وليس من حفظه.

(٢) - وقع في الأصل هكذا : (نا المبارك) وفيه سقط ، والصواب (نا ابن المبارك) كما أثبته. فانه لايعرف أحد أسمه (مبارك) روى عن يونس بن يزيد وروى عنه محمد بن مقاتل المروزي ، والذي روى عن يونس بن يزيد ، وروى عنه محمد بن مقاتل المروزي ، هو عبدالله بن المبارك المروزي ، كما في ترجمته في «التهذيب» (٥/٣٨٣ ، ٣٨٤).

(٣) - حسان : هو ابن ثابت بن المنذر الأنصاري الخزرجي : صحابي مشهور ، شاعر رسول الله ﷺ ، تقدمت ترجمته برقم (٢٢٦).

(٤) - وقع في الأصل هكذا (سولا) والصواب ما أثبته.

٧٨٦ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

رجاله :

- (أحمد بن صالح الوزان) هو أحمد بن اسحاق بن صالح ، نسب الى جده : صدوق ، تقدم في الحديث (٣٢٢).

- (محمد بن مقاتل المروزي) ثقة ، تقدم في الحديث (٤٠).

- (ابن المبارك) هو عبدالله بن المبارك : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، تقدم في الحديث (٤٠).

- (يونس) هو ابن يزيد : ثقة ، الا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا ، وفي غير الزهري خطأ ، تقدم في الحديث (٦٤٨).

- (الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في الحديث (٣).

﴿٤٥٢﴾

صفوان(١) بن صفوان بن أَسيد

٧٨٧ - حدثنا إسحاق بن مروان الكوفي ، نا أبي ، نا نصر بن مُزاحم ، نا سيف ابن عمر ، نا عمر بن عبدالله ، عن سعد بن مَطر ، عن أبيه ، عن صفوان بن صفوان بن أَسيد ، قال : خرج رسول الله ﷺ ، فقال : «إن الله عز وجل إذا جعل لقوم عِمادًا أعانهم بالنَّصْر.»

- (سعيد بن المسيب) أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم في الحديث (١٨٣).

- (صفوان بن معطل) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥١).

درجته :

- اسناده حسن ، فيه (أحمد بن صالح الوزان) شيخ المصنف ، وهو «صدوق».

غريبه :

قوله (استعدى عليه النبي ﷺ) قال الفيروز آبادي في «القاموس المحيط» (ص١٦٨٨): «استغاثه واستنصره.» اهـ وقال محققه : «أصل الاستعداء : طلب أعداء العدي ، وهو رجال القاضي يعدون لاحضار الخصوم ، للانتصاف منهم.» اهـ

قوله (فلم يعده) منه. قال في «القاموس المحيط» (ص١٦٨٨) : «أعدى الأمر : جاوز غيره اليه ، وأعدى زيدا عليه : نصره ، وأعانه ، وقواه.» اهـ

* * *

(١) - صفوان بن صفوان بن أسيد التميمي :

له صحبة. وهو عامل رسول الله ﷺ على بني عمرو. وذكره سيف بن عمر في أوائل كتابه «الردة».

وقد بعث رسول الله ﷺ صلصل بن شرحبيل الى صفوان بن صفوان التميمي ، والى وكيع بن عدس الداري ، والى غيرهم ، يحضهم على قتال أهل الردة.

ولما مات النبي ﷺ قدم صفوان بصدقته الى أبي بكر. رضي الله عنه.

(أسد الغابة: ٤٠٧/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٦٦/١ ، الاصابة: ٢٤٧/٣).

﴿٤٥٣﴾

صفوان(١) بن قُدامة

ابن سنان بن وهب بن كعب بن عبادة بن عَصِيَّة بن امرىء القيس بن زيد مناة ابن تميم ، ويقال المَرَئي

----

٧٨٧ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع. وقد عزاه الامام السيوطي في «الفتح الكبير» لابن قانع وحده. كما في «ضعيف الجامع الصغير»: (ص٢٢٣ رقم ١٥٤٦).

رجاله :

- (اسحاق بن مروان الكوفي) هو اسحاق بن محمد بن مروان ، نسب إلى جده ، لايحتج بحديثه، تقدم في الحديث (٢٥٥).

- قوله (أبي) يعني محمد بن مروان : مقبول ، تقدم في الحديث (٢٥٥).

- (نصر بن مزاحم) الكوفي : رافضي جلد تركوه ، تقدم في الحديث (١١٥).

- (سيف بن عمر) التميمي : ضعيف الحديث ، عمدة في التاريخ ، أفحش ابن حبان القول فيه ، تقدم في الحديث (٤١٨).

- (عمر بن عبدالله) لم أجد له ترجمة.

- (سعد بن مطر) : لم أجد له ترجمة.

- قوله (عن أبيه) : يعني مطراً : لم أجد له ترجمة.

- (صفوان بن صفوان بن أسيد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥٢).

درجته :

- إسناده ضعيف جدًّا.

* * *

(١) - صفوان بن قدامة بن سنان بن وهب التميمي المرئي ، نزيل المدينة المنورة : له صحبة ، قال ابن السكن : يقال له صحبة. حديثه في البصريين. وقال الذهبي في «التجريد» : روى عنه ابنه عبدالرحمن ، ولهما صحبة.

روى ابنه عبدالرحمن بن صفوان ، قال : هاجر أبي الى النبي ﷺ ، وهو بالمدينة ، فبايعه على الاسلام... الحديث رقم ٧٨٨.

[ق٧٣/ أ] /٧٨٨ - حدثنا معاذ بن المثنى ، وأحمد بن إبراهيم بن عنبر ، قال : نا موسى بن ميمون(١) المَرَئي(٢) ، نا ميمون بن موسى ، عن أبيه ، عن جده عبدالرحمن بن صفوان بن قُدامة ، قال : هاجر أبي صفوان بن قدامة [إلى النبي ﷺ](٣) ، وهو بالمدينة ، فبايعه على الإسلام ، فمد إليه النبي ﷺ يده ، فمسح عليها ، فقال له صفوان : إني أحبك يارسول الله ، فقال النبي ﷺ : «المرء مع من أحبَّ» ، وذكر حديثًا طويلًا ، فيه شعر.

وكان صفوان حين أراد الهجرة الى النبي ﷺ ، دعا قومه وبني أخيه ليخرجوا معه ، فأبوا عليه ، فخرج ، وتركهم ، وأخرج معه ابنيه عبدالعزى وعبدنهم ، فغير النبي ﷺ أسماءهما ، فسماهما عبدالرحمن ، وعبدالله.

وأقام صفوان بالمدينة المنورة حتى مات بها. رضي الله عنه.

(المعجم الكبير للطبراني: ٨٥/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم :(جـ١ق٣٢٢/ب) ، الاستيعاب: ٧٢٤/٢ ، أسد الغابة: ٤١٠/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٦٧/١ ، الاصابة: ٢٥١/٣).

(١) - وقع في الأصل (هارون) وهو غلط ، الصواب ما أثبته من «المعجم الكبير» للطبراني (٨٦/٥ رقم ٧٤٠٠) و«المعجم الصغير» له أيضا (٥١/١) ، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم: (جـ٢ق٤٦/ب) من طريق أحمد بن ابراهيم بن عنبر ، باسناده. ويؤيده ذلك نسبته (مرئيا).

(٢) - وقع في الأصل هكذا (المرائي) والصواب ما أثبته من مصادر ترجمته وكتب الانساب.

(٣) - ساقط من الأصل ، فأثبته من «المعجم الكبير» للطبراني: (٨٦/٥ رقم ٧٤٠٠) و«المعجم الصغير» له :(٥١/١) و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم :(جـ٢ق٤٦/ب).

٧٨٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن موسى بن ميمون المرئي ، به :

الطريق الأول : معاذ بن المثني ، عن موسى بن ميمون المرئي ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : أحمد بن ابراهيم بن عنبر ، عن موسى بن ميمون المرئي ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٨٥/٨ رقم ٧٤٠٠.

- وفي «الصغير»: ٥١/١.

- وأبونعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ٢ق٤٦/ب).

الطريق الثالث : أبو بكر بن أبي عاصم ، عن موسى بن ميمون المرئي ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ٢ق٤٦/ب).

الطريق الرابع : موسى بن هارون الحمال ، عن موسى بن ميمون المرئي ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٢٢/ب).

الطريق الخامس : أحمد بن ابراهيم بن عباس البصري ، عن موسى بن ميمون المرئي ، به :

- أخرجه الطبراني في «الأوسط»: كما في «مجمع البحرين» للهيثمي : كتاب الأدب ، باب المرء مع من أحب: (ق٤٨٨).

الطريق السادس : محمد بن يونس الكديمي ، عن موسى بن ميمون المرئي ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (١٠٨٠).

رجاله :

- (معاذ بن المثنى) بن معاذ العنبري : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧).

- (أحمد بن ابراهيم بن عنبر) لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٤٦١).

- (موسى بن ميمون) بن موسى بن عبدالرحمن (المرئي) بفتح الميم والراء وبالألف المهموزة المكسورة ، نسبة الى امرىء القيس بن مضر ، منهم ميمون بن موسى بن عبدالرحمن بن صفوان بن قدامة المرئى. هكذا قال السمعاني ، واستدركه ابن الأثير بقوله : ميمون بن موسى الذى قال ينسب الى امرىء القيس بن مضر هو من امرىء القيس بن زيد مناة. اهـ

قال أبو حاتم : أدركته بالبصرة ، وهو شيخ كبير ، ليس بالمشهور. وقال موسى بن هارون الحمال : رجل سوء ، قدري خبيث. وقاال ابن عدي : لاأعلم أحدا حدثنا عنه ، ولا أعرف له حديثا فأذكره ، والمعروف والده ميمون بن موسى المرئي. وقال ابن حجر في «اللسان»: هذا الرجل مشهور بكنيته ، يكنى أبا علقمة. قال ابن أبي عاصم : أبو علقمة شيخ مسن ، ولكنه ممن يغلو في القدر ، ومنعني الحياء أن أكتب عنه. اهـ وقال الهيثمي : ضعيف.

(الجرح والتعديل: ١٦٤/٨ ، الكامل لابن عدي: ٢٣٤٣/٦ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (ترجمة عبدالرحمن بن صفوان): (جـ٢ق٤٦/ب) ، الميزان: ٢٢٤/٤ ، المغني : ٣٣٨/٢ ، مجمع الزوائد: ٢٨١/١٠ ، اللسان: ١٣٣/٦.)

- (ميمون بن موسى) بن عبدالرحمن ، ويقال : ميمون بن موسى بن ميمون بن عبدالرحمن بن صفوان بن قدامة المرئي ، أبو موسى البصري :

قال يحيى القطان : أتيت ميمونا المرئي ، فماصحح الا هذه الأحاديث التي سمعتها. وقال أبو داود الطيالسي : أخرج الينا ميمون كتابا وقال : ان شئتم حدثتكم بما سمعت منه ، وان شئتم كتبت فيه من كل !؟ فقلنا : حدثنا بما سمعت منه ، فحدثنا بأربعة أشياء بلا اسناد. وقال أحمد : ما أرى به بأسا ، وكان يدلس ، ولا يقول : حدثنا الحسن. وقال عمرو بن علي الفلاس : صدوق لكنه يدلس. وقال أيضا : صدوق لكنه ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم : صدوق. وقال أبو داود : ليس به بأس. وقال النسائي : ليس بالقوي. وقال الساجي : كان يدلس. وذكره ابن حبان في «الثقات». وذكره أيضا في «المجروحين». وقال : منكر الحديث ، يروي عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات ، ولايجوز الاحتجاج به اذا انفرد. وقال ابن عدي : ميمون هذا عزيز الحديث ؛ واذا قال : حدثنا ، فهو صدوق ، لأنه كان متهما في التدليس. وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم. وقال السمعاني في «الأنساب» : منكر الحديث. وقال الذهبي في «الكاشف» : صويلح يدلس. وقال ابن حجر : صدوق يدلس ، من السابعة. /ت ق

التاريخ الكبير: ٣٤١/٧ ، الجرح والتعديل: ٢٣٦/٨ ، الضعفاء للعقيلي: ١٨٦/٤ ، الثقات لابن حبان: ١٧٣/٩ ، المجروحين: ٦/٣ ، الكامل لابن عدي: ٢٤١٠/٦ ، الميزان: ٢٣٤/٤ ، المغني: ٣٤٢/٢ ، الكاشف: ١٧٠/٣ ، التهذيب: ٣٩٢/١٠ ، التقريب: ص٥٥٦ ، اللباب: ١٩١/٣.)

- قوله (عن أبيه) يعني موسى بن عبدالرحمن بن صفوان بن قدامة المرئي :

روى عن أبيه عن جده. روى عنه ابنه ميمون بن موسى . ذكره ابن حبان في «ثقات أتباع التابعين.» (الثقات لابن حبان: ٤٥٢/٧).

- (عبدالرحمن بن صفوان بن قدامة) له رؤية ، ستأتي له ترجمة برقم (٦٠٧) ان شاء الله.

- قوله (أبي) يعني صفوان بن قدامة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥٣).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (موسى بن ميمون) وهو «ضعيف» ، و(ميمون بن موسى) وهو «صدوق يدلس» ، وقد عنعنه ، ولينه النسائي وابن حبان.

﴿٤٥٤﴾

صفوان(١) أو أبو صفوان

أما (أحمد بن ابراهيم بن عنبر) شيخ المصنف فلم أجد له ترجمة ، وقد قرنه المصنف ب(معاذ بن المثنى) وهو «ثقة».

قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨١/١٠) : «فيه (موسى بن ميمون المرئي) ، وهو «ضعيف»» اهـ

وللحديث شاهد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعا : «المرء مع من أحب»

- أخرجه البخاري في الأدب ، ٩٦- باب علامة الحب في الله : ٥٥٧/١٠ رقم ٦١٦٨ (مع الفتح).

- ومسلم في البر والصلة ، ٥٠- باب المرء مع من أحب: ٢٠٣٤/٤ رقم ٢٦٤٠.

وآخر عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، قال : قيل للنبي ﷺ : الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم؟. قال : «المرء مع من أحب» أخرجه البخاري في الموضع السابق برقم (٦١٧٠) ومسلم في الموضع السابق (برقم ٢٦٤١).

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

(١) صفوان أو أبو صفوان : على الشك.

هكذا ترجمه المصنف ابن قانع معتمدا على ماوقع في الحديث الذي رواه سليمان بن حرب ، عن شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن (صفوان ، أو أبي صفوان) الحديث رقم (٧٨٩). والشك فيه من سليمان بن حرب.

وقد ترجمه الطبراني ، وأبو نعيم ، وأبو موسى المديني هكذا (صفوان أو ابن صفوان) معتمدين على ما أخرجوه من طريق سليمان بن حرب ، عن شعبة ، عن سماك بن حرب ، وقد وقع فيه (عن صفوان ، أو ابن صفوان).

قلت : ويؤيد ماقاله المصنف ابن قانع ماوقع في بعض طرق الحديث (أبو صفوان) بدون شك.

وقال أبو موسى المديني : «ورواه ابن مهدي ، عن شعبة ، عن سماك ، سمعت (أبا صفوان مالك ابن عميرة) وكأنه أصح اهـ

وقال الحافظ ابن حجر بأن رواية (صفوان أو أبي صفوان) شاذة ، وأن (أبا صفوان) بدون شك هو المحفوظ عن شعبة ، كذا هو في «السنن».

٧٨٩ - حدثنا أحمد بن عمرو القُرَيْعي القِطراني ، نا سليمان بن حرب ، نا شعبة ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت صفوان أو أبا صفوان قال : بِعْت من النبي ﷺ رِجْل سراويل ، فَوَزَن لِي، وأَرْجَحَ لي.

ولكن يبقى عندنا من هو (أبو صفوان) ؟ هو على الصحيح مالك بن عميرة - بفتح العين - وجزم بذلك الحافظ ابن حجر ، وحكى فيه البغوي : عميرا - مصغرا بلا هاء في آخره - له صحبة. روى حديثا في بيع سراويل.

وللحديث على الأشهر طريقان ، عن سماك بن حرب :

أما الأول : فهو سفيان الثوري ، عن سماك بن حرب ، عن (سويد بن قيس) - من دون تكنية -

وأما الثاني : فهو شعبة ، عن سماك بن حرب ، على قولين في تسمية الصحابي :

قال سليمان بن حرب ، عن شعبة : (صفوان أو أبو صفوان) كذا بالشك. وقال ابن مهدي وغيره ، عن شعبة: (أبو صفوان مالك بن عميرة) وهذا هو المحفوظ. عن شعبة . كذا هو في سنن أبي داود ، والنسائي ، وابن ماجه.

(انظر لزاما ترجمة كل من :

= و (صفوان أو ابن صفوان) في : معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٢٣/أ) ، المعجم الكبير للطبراني: ٨٦/٨ ، أسد الغابة: ٤١٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٦٧/١ ، الاصابة: ٢٥١/٣، ٢٦٤؛ ١٠٦/٨.

= و (أبي صفوان) في : معجم الصحابة للبغوي: (ق١٥٧/أ) ، أسد الغابة: ١٧٤/٥ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٧٩/٢ ، الاصابة: ١٠٦/٨.

= و (سويد بن قيس) في : طبقات خليفة: ص٦٢، ١٣٢ ، التاريخ الكبير: ١٤٣/٤ ، الجرح والتعديل: ٢٣٢/٤ ، الثقات لابن حبان: ١٧٧/٣ ، أسد الغابة: ٣٤١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥٠/١ ، الاصابة: ١٥٣/٣ ، التهذيب: ٢٧٩/٤ ، التقريب: ص٢٦٠.

= و (مالك بن عميرة) في : طبقات ابن سعد: ٦٣/٦ ، طبقات خليفة: ص٦٢، ١٣٢ ، الجرح والتعديل: ٢١٢/٨ ، الثقات لابن حبان: ٣٧٥/٣ ، أسد الغابة: ٢٦٤/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٤٧/٢ ، الاصابة: ٣١/٦ ، التهذيب: ٢٠/١٠ ، التقريب: ص٥١٧.

٧٨٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفنت عليه من ثلاثة طرق ، عن سماك بن حرب ، به (مع اختلاف في تسمية الصحابي) :

الطريق الأول : شعبة بن الحجاج ، عن سماك بن حرب ، به : وقد جاء عنه من ستة وجوه :

أولا : سليمان بن حرب ، عن شعبة بن الحجاج ، به : وقد ورد عنه من روايتين:

الرواية الأولى : أحمد بن عمرو القريعي ، عن سليمان بن حرب ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٨٦/٨ رقم ٧٤٠٢.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٢٣/أ).

الرواية الثانية : اسماعيل بن اسحاق القاضي ، عن سليمان بن حرب ، به :

- أخرجها الحاكم في «المستدرك»: ٣٠/٢.

ثانيا : حفص بن عمر ، ومسلم بن ابراهيم ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجه أبو داود في البيوع ، باب الرجحان في الوزن: ٦٣١/٣ رقم ٣٣٣٦.

ثالثا : محمد بن جعفر غندر ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجه النسائي في «الكبرى»: في الزينة : كما في «تحفة الأشراف»: ١٣٥/٤.

- وابن ماجه في التجارات ، ٣٤- باب الرجحان في الوزن: ٧٤٨/٢ رقم ٢٢٢١.

- والحاكم في «المستدرك»: ٣٠/٢.

رابعا : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجه الطيالسي في «مسنده»: ص١٦٥ رقم ١١٩٣.

- والنسائي في الموضع السابق.

خامسا : سهل بن حماد ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجه النسائي في الموضع السابق.

سادسا : حجاج ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣٥٢/٤.

الطريق الثاني : سفيان الثوري ، عن سماك بن حرب ، به : (وسمى الصحابي : سويد بن قيس) :

- أخرجه أبو داود في البيوع ، باب في الرجحان في الوزن: ٦٣٢/٣ رقم ٣٣٣٧.

- والترمذي في البيوع ، ٦٦- باب ماجاء في الرجحان في الوزن: ٥٩٨/٣ رقم ١٣٠٥.

- والنسائي في البيوع ، ٥٤- باب الرجحان في الوزن: ٧/٢٨٤.

- وابن ماجه في التجارات ، ٣٤- باب الرجحان في الوزن: ٢/٧٤٨ رقم ٢٢٢٠.

- وابن أبي شيبة في «مصنفه: ٦/٥٨٦.

- وأحمد في «مسنده»: ٤/٣٥٢.

- والدارمي في «سننه» في البيوع ، ٤٧- باب الرجحان في الوزن : ٢/٢٦٠.

- وابن الجارود في «المنتقى»: ص١٩٥ رقم ٥٥٩.

- والطبراني في «الكبير»: ٧/٨٩ رقم ٦٤٦٦.

- والحاكم في «المستدرك»: ٢/٣٠.

- والبيهقي في «سننه»: ٦/٣٢.

- وابن الأثير في «أسد الغابة»: ٢/٣٤١.

الطريق الثالث : قيس ، عن سماك بن حرب ، به : (وسمى الصحابي : سويد بن قيس) :

- أخرجه الطيالسي في «مسنده»: ص١٦٥ رقم ١١٩٢.

رجاله :

(أحمد بن عمرو) بن حفص بن عمر (القُرَيْعي) بضم القاف وفتح الرائ وسكون الياء ، نسبة الى قريع بن الحارث ، بطن من قيس عيلان (القطراني) - نسبة الى بيع القطران ، وهو مايتحلل من شجر الأبهل ويطلى به الابل وغيرها - أبو بكر البصري :

ذكره ابن حبان فب «الثقات». ووصفه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» : الشيخ المحدث المعمر الثقة.

(الثقات لابن حبان: ٨/٥٥ ، سير أعلام النبلاء: ١٣/٥٠٦ ، اللباب: ٣/٣١،٤٥ ، المصباح المنير: ٢/٥٠٨).

- (سليمان بن حرب) البصري : ثقة امام حافظ ، تقدم في الحديث (٣٣٤).

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، وكان عابدا ، تقدم في الحديث (٦).

- (سماك بن حرب) صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصه مضطربة ، وقد تغير بأخره ، فكان ربما تلقن ، تقدم في الحديث (٢٠٥).

- (صفوان أو أبو صفوان) والصواب أبو صفوان من دون شك ، واسمه مالك بن عميرة ، وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥٤).

درجته :

إسناده حسن ، فيه (سماك بن حرب) ، وهو «صدوق، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن» ، ولكن شعبة سمع منه قبل اختلاطه. قال يعقوب بن شيبة في (سماك) : «روايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وهو في غير عكرمة صالح ، وليس من المتثبتين ؛ ومن سمع منه قديما ، مثل شعبة وسفيان ، فحديثهم عنه صحيح مستقيم.» اهـ (كما في «التهذيب»: ٤/٢٣٤).

والحديث أخرجه الترمذي في «سننه» (برقم ١٣٠٥) من طريق سفيان الثوري ، عن سماك بن حرب ، فقال : «حديث سويد حديث حسن صحيح. وأهل العلم يستحبون الرجحان في الوزن. وروى شعبة هذا الحديث عن سماك بن حرب ، فقال : عن أبي صفوان ، وذكر الحديث.» اهـ

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٣٠) من طريق سفيان ، وشعبة ، عن سماك ، به : فقال : «والحديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه.» اهـ ووافقه الذهبي.

وللحديث شاهد عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه مرفوعا : «اذا وزنتم فأرجحوا»

- أخرجه ابن ماجه في التجارات ، ٣٤- باب الرجحان في الوزن: ٧٤٨/٢ رقم ٢٢٢٢. قال الحافظ البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١٥/٢) : «هذا اسناد صحيح على شرط البخاري.» اهـ فالحديث «صحيح لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (رِجْل سراويل) هذا كما يقال : اشترى زوج خف ، وزوج نعل ، وإنما هو زوجان ، يريد رجلي سراويل ، لأن السراويل من لباس الرجلين ، وبعضهم يسمي السراويل رِجْلاً. (النهاية: ٢٠٤/٢).

فوائده :

فيه استحباب الرجحان في الوزن ، وتعليم النبي ﷺ السماحة في البيع والشراء.

* * *

﴿٤٥٥﴾

صفوان(١) بن عبيد الله الثقفي

صفوان الزهري ، وقيل : الثقفي. وأخطأ من قال : ثقفي.

وإنما هو صفوان بن مَخْرَمَة بن نوفل بن وهب بن عبدمناف بن زهرة بن كلاب ؛ أخو المِسْوَر بن مخرمة.

٧٩٠ - حدثنا الحسن بن عباس الرازي ، نا ابن حُمَيْد ، نا الحكم بن بشير بن سلمان ، عن أبيه ، عن القاسم بن صفوان الزهري ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «أبرِدوا بالظهر ، فإن شدة الحَرّ من فَيْحِ جهنم.»

---

(١) - صفوان بن عبيدالله الثقفي :

كذا ترجمه المصنف ابن قانع ، حيث أنه أخذ حديثه من أحد شيوخه باسناده عن (صفوان بن عبيد الله الثقفي) كما في الحديث رقم (٧٩٢) وقرر أن هذا خطأ ، والصواب : (صفوان الزهري).

وهو صفوان بن مخرمة بن نوفل بن وهب القرشي الزهري ، يقال : انه أخو المسور بن مخرمة : له صحبة سكن المدينة. روى ابنه القاسم عنه مرفوعا : «أبردوا بالظهر ، فان شدة الحر من فيح جهنم» الحديث رقم (٧٩٠) ولم يرو عنه غير ابنه القاسم بن صفوان.

قال أبو القاسم البغوي : «صفوان بن مخرمة : أخو المسور بن مخرمة الزهري ، ، سكن المدينة روى عن النبي ﷺ حديثا .» اهـ رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص١٦ ، الجرح والتعديل: ٤٢١/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٥٥/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٩١/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٨٥/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٢٢/ب) ، الاستيعاب: ٧٢٤/٢ ، أسد الغابة: ٤١١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٦٧/١ ، الاصابة: ٢٤٩/٣ ، تعجيل المنفعة: ص١٨٨.)

٧٩٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن بشير بن سلمان ، به :

الطريق الاول : الحكم بن بشير ، عن أبيه بشير بن سلمان ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : وكيع بن الجراح ، عن بشير بن سلمان ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٢٦٢/٤.

الطريق الثالث : أبو يعلى ، عن بشير بن سلمان ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٦٢/٤.

الطريق الرابع : عبدالله بن يوسف الفريابي ، عن بشير بن سلمان ، به :

- أخرجه الطبراني في الكبير»: ٨٥/٨ رقم ٧٣٩٩.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٢٢/ب).

الطريق الخامس : أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن بشير بن سلمان ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٢٢/ب).

الطريق السادس : مروان بن معاوية ، عن بشير بن سلمان ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٧٩١).

الطريق السابع : أبو أحمد محمد بن عبدالله بن الزبير ، عن بشير بن سلمان ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٧٩٢).

رجاله :

- (الحسن بن العباس الرازي) ثقة ، تقدم في الحديث (٨٣).

- (ابن حميد) هو محمد بن حميد بن حيان : حافظ ضعيف ، تقدم في الحديث (٥٨).

- (الحكم بن بشير بن سلمان) النهدي ، أبو محمد بن أبي اسماعيل الكوفي :

قال أبو حاتم صدوق. وذكرها بن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في«الكاشف»: صدوق. وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة./ ت ق

(التاريخ الكبير: ٣٤٣/٢ ، الجرح والتعديل: ١١٤/٣ ، الثقات لابن حبان: ١٩٤/٨ ، الكاشف: ١٨١/١ ، التهذيب: ٤٢٤/٢ ، التقريب: ص١٧٤.)

قوله (عن أبيه) يعني بشير بن سلمان النهدي ، أبا اسماعيل الكوفي :

وثقه ابن معين ، وأحمد ، والعجلي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن سعد : كان شيخا قليل الحديث.

وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وهو أحب الي من يزيد بن كيسان. وقال البزار : حدث بغير حديث لم يشاركه فيه أحد. وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة. وقال ابن حجر : ثقة يغرب ، من السادسة. /بخ م٤

(طبقات ابن سعد: ٣٦٠/٦ ، التاريخ الكبير: ٩٩/٢ ، الثقات للعجلي: ص٨١ ، الجرح والتعديل: ٣٧٤/٢ ، الثقات لابن حبان: ٩٨/٦ ، الكاشف: ١٠٥/١ ، التهذيب: ٤٦٥/١ ، التقريب: ص١٢٥.)

- (القاسم بن صفوان) بن مخرمة (الزهري) :

قال أبو حاتم : روى عن أبيه ، ولأبيه صحبة. روى عنه الشعبي ، وبشير بن سلمان ، وأشعث. وقال أيضا : لايعرف القاسم بن صفوان الا في حديث رواه بشير بن سلمان ، عنه . اهـ وقد ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وقال الذهبي في «الكاشف» : هو مجهول. وقال ابن حجر في «تعجيل المنفعة» : وثقه ابن حبان ، وفيه نظر !.. وقال أبو حاتم : لايعرف الا في حديث المواقيت. وذكره ابن خلفون في «الثقات». اهـ

قلت : مثله عند الحافظ ابن حجر «مقبول عند المتابعة والافلين».

(التاريخ الكبير: ١٦١/٧ ، الجرح والتعديل: ١١١/٧ ، الثقات لابن حبان: ٣٠٤/٥ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٦٧/١ ، تعجيل المنفعة: ص٣٣٨).

- قوله (عن أبيه) يعني صفوان بن مخرمة الزهري : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥٥).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (ابن حميد) وهو «ضعيف مع حفظه».

و(القاسم بن صفوان الزهري) والظاهر أنه مقبول عند المتابعة والافلين ، ولم أجد من تابعه.

وللحديث شاهد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا بمثله ، عند البخاري في مواقيت الصلاة ، ٩- باب الابراد بالظهر في شدة الحر: ١٨/٢ رقم ٥٣٨.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

٧٩١ - حدثنا عبدالله بن محمد ، نا زياد بن أيوب ، نا مروان بن معاوية ، عن بشير بن سلمان ، عن القاسم بن صفوان الزهري ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ بنحوه.

---

٧٩١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن بشير بن سلمان ، به : وقد سبق ذكرها عند الحديث (٧٩٠).

ومنها : طريق مروان بن معاوية ، عن بشير بن سلمان ، به :

- أخرجه عبدالله بن محمد البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٥/ب).

رجاله :

- (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، امام من الأئمة ثبت ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (زياد بن أيوب) بن زياد ، أبو هاشم البغدادي طوسي الأصل ،المعروف ب«دلويه» بفتح الدال المهملة وضم اللام المشددة ، وكان يغضب منها.

وثقه النسائي في رواية ، والدارقطني ، وعبدالله بن محمد بن الفضل الصيداوي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أحمد بن حنبل : اكتبوا عنه ، فانه شعبة الصغير. وقال ابراهيم بن أورمة أبو اسحاق الاصبهاني : ليس على بسيط الأرض أحد أوثق من زياد بن أيوب. وقال أبو حاتم : صدوق. وقال النسائي : لابأس به. ووصفه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» بقوله : الامام المتقن ، الحافظ الكبير. وقال ابن حجر : لقبه أحمد «شعبة الصغير» ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. وله ست وثمانون. /خ د ت س

(العلل للامام أحمد: ٣٨٩/١ ، التاريخ الكبير: ٣٤٥/٣ ، التاريخ الصغير: ٣٦٥/٢ ، الجرح والتعديل: ٥٢٥/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢٤٩/٨ ، سؤالات الحاكم: ص٢١٠ ، تاريخ بغداد: ٤٧٩/٨ ، سير أعلام النبلاء: ١٢٠/١٢ ، الكاشف: ٢٥٦/١ ، التهذيب: ٣٥٥/٣ ، التقريب: ص٢١٨.

- (مروان بن معاوية) الفزاري : ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ ، تقدم في الحديث (٨٦).

- (بشير بن سلمان) : ثقة يغرب ، تقدم في الحديث (٧٩٠).

- (القاسم بن صفوان الزهري) مقبول عند المتابعة ، تقدم في الحديث (٧٩٠).

٧٩٢ - حدثنا عبدالله بن العباس الطَّيَالسي ، نا نصر بن علي ، نا أبو أحمد ، عن بشير بن سلمان بإسناده ، وقال(١) : الثقفي. وأخطأ(٢) ، هو صفوان بن مَخْرَمَة بن نوفل بن وهب ، أخو المِسْوَر بن مخرمة.

- قوله (عن أبيه) يعني صفوان بن مخرمة الزهري : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٥).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (القاسم بن صفوان الزهري) وهو «مقبول ، عند المتابعة ، والا فلين» ولم أجد من تابعه. ولكن له شواهد سبق ذكرها عند الحديث (٧٩٠) وبها يرتقي الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

(١) - يعني أبا أحمد أو تلميذه أو شيخ المصنف ، فانه نسب (القاسم بن صفوان) ثقفيا ، وقد نسبه الحكم بن بشير ، ومروان بن معاوية «زهريا» كما تقدم عند الحديث (٧٩٠) و (٧٩١). وقد رجحه المصنف ابن قانع.

(٢) - قوله (وأخطأ) الى آخره من كلام المصنف ابن قانع. قاله في أثناء ترجمة (صفوان بن عبيدالله) - وقد تقدمت ترجمته برقم ٤٤٥ - وأعاده هنا للمرة الثانية.

٧٩٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن بشير بن سلمان ، به ، وقد سبق ذكرها عند الحديث (٧٩٠).

ومنها : طريق أبو أحمد محمد بن عبدالله بن الزبير ، عن بشير بن سلمان ، به : كما هو هنا.

رجاله :

- (عبد الله بن العباس) بن عبيد الله ، أبو محمد (الطيالسي) :

قال الدارقطني : لابأس به. وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة. مات سنة ثمان وثلاثمائة (تاريخ بغداد : ١٠/٣٦).

- (نصر بن علي) بن نصر الجهضمي : ثقة ثبت ، طلب للقضاء فامتنع ، تقدم في الحديث (١٩٠).

- (أبو أحمد) هو محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر الأسدي مولاهم الزبيري ، الكوفي :

وثقه ابن معين ، والعجلي ،وابن قانع. وزاد العجلي : يتشيع.

﴿٤٥٦﴾

صفوان(١) أو ابن صفوان

وقال ابن سعد: كان صدوقا كثير الحديث. وقال ابن معين أيضا ، والنسائي : ليس به بأس. وقال ابن نمير: صدوق ، في الطبقة الثالثة من أصحاب الثوري ، ماعلمت الا خيرا ، مشهور بالطلب ، ثقة ، صحيح الكتاب. وقال أحمد : كان كثير الخطأ في حديث سفيان. وقال بندار : مارأيت أحفظ منه. وقال أبوزرعة ، وابن خراش : صدوق. وقال أبو حاتم : حافظ للحديث عابد مجتهد ، له أوهام. ووصفه الذهبي في «الميزان» بقوله : الحافظ الثبت. وقال ابن حجر في «هدي الساري» : أنكر أحمد بعض حديثه عن سفيان. وقال أيضا : وما أظن البخاري أخرج له شيئا من أفراده عن سفيان. وقال في «التقريب» : ثقة ثبت ، الا أنه قد يخطىء في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ثلاثين ومائتين/ ع

(طبقات ابن سعد: ٤٠٢/٦ ، التاريخ الكبير: ١٣٣/١ ، الثقات للعجلي: ص٤٠٦ ، الجرح والتعديل: ٢٩٧/٧ ، الثقات لابن حبان: ٥٨/٩ ، سير أعلام النبلاء: ٥٢٩/٩ ، الميزان: ٥٩٥/٣ ، الكاشف: ٥٣/٣ ، هدي الساري: ص٤٣٩،٤٦٣ ، التهذيب: ٢٥٤/٩ ، التقريب: ص٤٨٧.)

- (بشير بن سلمان) ثقة يغرب ، تقدم في الحديث (٧٩٠).

- قوله (باسناده) يعني عن القاسم بن صفوان ، عن أبيه.

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (القاسم بن صفوان) ، وهو «مقبول عند المتابعة، والا فلين» ولم أقف على من تابعه. ولحديثه شواهد يرتفع بها الى درجة «الحسن لغيره» وقد سبق ذكرها عند الحديث رقم (٧٩٠).

* * *

(١) - صفوان أو ابن صفوان :

كذا ذكره أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» ، وقال: لم يرو عنه الا أبو الزبير حديثا واحدا ، ويقال : «انه مكي» اهـ ثم أخرج له حديثا في قراءة سورتي السجدة والملك قبل النوم. الحديث رقم (٧٩٣).

وتبعه المصنف فذكره في الصحابة ، وروى عنه الحديث نفسه ،

٧٩٣ - حدثنا عبدالله بن محمد ، نا علي بن الجَعْد ، نا زُهير ؛ [قال عبدالله بن محمد :](١)

وحدثنا هارون بن عبدالله ، نا أبو النضر ، عن زهير ؛ قال : قلت لأبي الزبير : أسمعت جابرًا(٢) يقول : كان النبي ﷺ لاينام حتى يقرأ ﴿الٓمٓ ، تنزيل﴾ السجدة و﴿تَبَارَكَ﴾(٣) ؟ قال : ليس جابر حدثنيه ، حدثنيه صفوان أو ابن صفوان.

حيث فرق بين (صفوان أو ابن صفوان) وبين (صفوان أو أبي صفوان) وجعل لكل منهما ترجمة مستقلة.

وقد ذكرهما أبو نعيم الاصبهاني ، وابن عبدالبر ، وابن الأثير ، وابن حجر ؛ على أنهما واحد. وذكروا الحديثين في ترجمة واحدة.

قال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» : «صفوان أو ابن صفوان : صوابه عن أبي صفوان ، وهو مالك بن عميرة.» اهـ

(معجم الصحابة للبغوي: (ق١٥٧/أ) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ١ق٣٢٣/أ) ، أسد الغابة: ٤١٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٦٧/١ ، الاصابة: ٢٦٤/٣.)

(١) سقط من الأصل ، ولابد منه ، لأن (هارون بن عبدالله) ليس شيخًا لابن قانع ، وانما هو شيخ شيخه عبدالله بن محمد البغوي. وقد ولد ابن قانع سنة ٢٦٥ هـ وتوفي هارون بن عبدالله سنة ٢٤٣ هـ قبل ولادة ابن قانع باثنتين وعشرين سنة. ويؤكد هذا أن الحديث عند البغوي قد ورد من طريقين : طريق علي بن الجعد ، وطريق هارون بن عبدالله.

(٢) - جابر هو ابن عبدالله بن عمرو بن حزام رضي الله عنهما ، صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٠).

(٣) - يعني سورة الملك ، كما صرح بذلك في رواية البغوي.

٧٩٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن زهير بن معاوية ، به :

الطريق الأول : علي بن الجعد ، عن زهير بن معاوية ، به :

- أخرجه علي بن الجعد في «مسنده» : ص٣٨٢ رقم ٢٦١١.
- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٧/أ).

الطريق الثاني : أبو النضر ، عن زهير بن معاوية ، به :

- أخرجه أبو القاسم في «معجم الصحابة»: (١٥٧/أ).

الطريق الثالث : الحسن بن محمد بن أعين ، عن زهير بن معاوية ، به :

- أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة»: ص٤٣٢ رقم ٧٠٩.

- وأبو عبيد في «فضائل القرآن»: (ق٦٥).

قلت : وقد رواه الترمذي في «سننه» (٤٧٥/٥ رقم ٣٤٠٤) معلقا ، حيث قال : «روى زهير هذا الحديث من أبي الزبير ، قال : قلت له : سمعته من جابر ؟ قال : لم أسمعه من جابر ، انما سمعته من صفوان أو ابن صفوان» اهـ

رجاله :

من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (عبد الله بن محمد) ثقة جبل امام من الأئمة ثبت ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (علي بن الجعد) : ثقة ثبت رمي بالتشيع ، تقدم في الحديث (١٦).

من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (هارون بن عبد الله) بن مروان الحمال : ثقة ، تقدم في الحديث (١٦٢).

- (أبو النضر) هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٧٣).

- (زهير) هو ابن معاوية : ثقة ثبت ، الا أن سماعه من أبي اسحاق بأخرة ، تقدم في الحديث (٥٨).

من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

- (أبو الزبير) هو محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء - الأسدي مولاهم ، المكي : ثقة على الراجح ، وهو من المرتبة الثانية من المدلسين على الراجح تقدم في الحديث (

- (صفوان أو ابن صفوان) صوابه أبو صفوان وهو مالك بن عميرة صحابي ، انظر ترجمة رقم (٤٥٦).

درجته :

- اسناد صحيح ، فيه (أبو الزبير) وهو «ثقة» عند الجمهور ، وذكر بالتدليس ولكنه صرح هنا بالتحديث.

وتكلم فيه شعبة لكونه استرجح في الميزان. وقال ابن حبان في «الثقات» ، وقال : لم ينصف من قدح فيه ، لأن من استرجح في الوزن لنفسه ، لم يستحق الترك من أجله. وقال ابن عدي : روى مالك عن أبي الزبير أحاديث ، وكفى بأبي الزبير صدقاً أن يحدث عنه مالك ، فإن مالكاً لايروي إلا عن ثقة. وقال : وهو في نفسه ثقة ، إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء ، فيكون ذلك من جهة الضعيف. اهـ وقد احتج ابن حزم بما روى عنه الليث مطلقاً ، وورد من حديثه مايقول فيه : «عن جابر». وقال الذهبي في «السير» : الامام الحافظ الصدوق. وفي «الميزان» : هو من أئمة العلم ، أعتمده مسلم ، وروى له البخاري متابعة ، وفي «المغني» : صدوق مشهور. وفي «الكاشف» : حافظ ثقة. وقال ابن حجر في «هدي الساري» : أحد التابعين ، مشهور ، وثقه الجمهور ، وضعفه بعضهم لكثرة التدليس وغيره. وذكره في «تعريف أهل التقديس» في المرتبة الثالثة من المدلسين ، وقال : مشهور بالتدليس.. وقد وصفه النسائي وغيره بالتدليس. وقال ابن حجر : صدوق ، الا أنه يدلس. ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة./ ع

قلت : والظاهر أنه «ثقة» كما قال الجمهور ، واحتج به مسلم في «صحيحه» فيما رواه عن جابر بالعنعنة ولم يصرح بالسماع. فانه أثبت الناس في جابر ، وكان مكثرا عنه ، وقد لازمه مدة طويلة وكان حقه أن يذكر في الطبقة الثانية من المدلسين ، وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم ، والله أعلم.

(طبقات ابن سعد: ٤٨١/٥ ، التاريخ لابن معين: ، التاريخ الكبير: ٢٢١/١ ، الثقات للعجلي: ص٤١٣ ، المعرفة والتاريخ: ٢٢/٢ ، الجرح والتعديل: ٧٤/٨ ، الضعفاء للعقيلي: ١٣٠/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٥١/٥ ، الكامل لابن عدي: ٢١٣٣/٦ ، سير أعلام النبلاء: ٣٨٠/٥ ، الميزان: ٣٧/٤ ، المغني: ٢٦٤/٢ ، الكاشف: ٨٤/٣ ، هدي الساري: ص٤٤٢ ، التهذيب: ٤٤٠/٩ ، التقريب: ٥٠٦ ، تعريف أهل التقديس: ص١٠٨ ، وانظر لزاماً : تنبيه المسلم تأليف محمود سعيد ممدوح (ط١٤٠٨هـ) : ص٢٧-٦١).

(صفوان أو ابن صفوان) صوابه أبو صفوان وهو مالك بن عميرة صحابي ، انظر ترجمة رقم (٤٥٦).

الحكم :

اسناد صحيح ، فيه (أبو الزبير) وهو «ثقة» عند الجمهور ، وذكر بالتدليس ولكنه صرح هنا بالتحديث.

﴿٤٥٧﴾

صفوان(١) بن عبدالله

وقد ورد الحديث من طريق أبي الزبير ، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه مرفوعا : كان النبي ﷺ لاينام كل ليلة ، حتى يقرأ ﴿الٓمٓ تنزيل﴾ السجدة ، و﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ :

- أخرجه الترمذي في فضائل القرآن ، ٩- باب ماجاء في فضل سورة الملك: ١٦٥/٥ رقم ٢٨٩٢.
- والنسائي في «عمل اليوم والليلة»: ص٤٣٢ رقم ٧٠٧،٧٠٨.
- وأحمد في «مسنده»: ٣٤٠/٣.

قلت : وفي اسناده انقطاع بين (أبي الزبير) و(جابر) ، حيث أشار الترمذي الى انكار زهير على أبي الزبير ، سماعه من جابر لهذا الحديث ، كما في نهاية الحديث هنا.

* * *

(١) - صفوان بن عبدالله : مختلف في اسمه واسم أبيه، قيل في رواية : صفوان بن عبدالله ، أو عبدالله بن صفوان. - بالشك - وقيل في رواية اخرى : صفوان بن محمد أو محمد بن صفوان - بالشك - :

قال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» : «ذكره ابن قانع ، وأخرج له حديث صيد الأرنب ، والصواب : صفوان بن محمد أو محمد بن صفوان.» اهـ

له صحبة ، روى الشعبي عنه : أنه أتى غنمه ، فصاد أرنبين ، فذبحهما بمروة ، فأتى بهما رسول الله ﷺ معلقهما ... الحديث رقم (٧٩٤).

وقد أخرج هذا الحديث أحمد ، وأصحاب السنن ، والحاكم ، والطبراني ، وأبو نعيم كلهم من طريق داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن (محمد بن صفوان، أو صفوان بن محمد) على الشك.

وأخرجه علي بن عبدالعزيز في «مسنده» من رواية حماد بن سلمة ، عن داود ابن أبي هند ، عن الشعبي ، عن (محمد بن صفوان) بالجزم ، وكذا أخرجه أبو القاسم البغوي من طريق شعبة ، عن داود بن أبي هند ، به ، ومن طريق عبدة بن سليمان عن داود بن أبي هند ، به.

قال الترمذي في «سننه» : محمد بن صفوان أصح. وقال الطبراني : محمد بن صفوان هو الصواب. وقال الدارقطني في «العلل» : «والصحيح في حديث الأرنبين : محمد بن صفوان.» وقال الذهبي في «التجريد» : محمد بن صفوان الأنصاري ، وقيل : صفوان بن محمد .... والأول أصح.

وقال ابن حجر في «التقريب»: محمد بن صفوان الأنصاري ، أبو مرحب : صحابي ،

٧٩٤ - حدثنا ابراهيم بن عبدالله ، نا حجاج بن منهال ، نا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، [ق٧٣/ب] /عن صفوان بن عبدالله ، أنه أتى غنمه ، فصاد أرنبين ، فذبحهما بمَرْوَةٍ ، فأتى بهما النبي ﷺ مُعَلِّقَهما ، قال : يارسول الله ، إني ذبحتُهما بمَرْوَةٍ ، قال : «كُلْهما».

له حديث في الأرنب ، وقيل فيه : صفوان بن محمد ، والأول أصوب.

قلت : الصواب في اسمه محمد بن صفوان الأنصاري ، من بني مالك بن الأوس تفرد الشعبي بالرواية عنه. وأخرج له أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، حديثا في صيد الأرنب. رضي الله عنه.

(انظر ترجمة : (صفوان بن عبدالله) في : أسد الغابة: ٤٠٨/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٦٦/١ ، الاصابة: ٢٦٣/٣.

- و(صفوان بن محمد) في : المعجم الكبير للطبراني: ٨٦/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٢٣/أ) ، وأسد الغابة: ٤١١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٦٧/١ ، الاصابة: ٢٥٠/٣.

- و(عبدالله بن صفوان) في : معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق١٤/ب) ، أسد الغابة: ١٧٦/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣١٨/١ ، الاصابة: ٨٦/٤.

- و(محمد بن صفوان) في : طبقات ابن سعد: ١٦١/٦ ، التاريخ الكبير: ١٣/١ ، سنن الترمذي: ٧٠/٤ ، الجرح والتعديل: ٢٨٧/٧ ، الثقات لابن حبان: ٣٦٤/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٢٣٦/١٩ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم(ط): ٧٣/٢ ، الاستيعاب: ١٣٧٠/٣ ، أسد الغابة: ٣٢٠/٤ ، تجريد أسماء الصحابة: ٩٥/٢ ، الكاشف: ٤٨/٣ ، الاصابة: ٥٥/٦ ، التهذيب: ٢٣١/٩ ، التقريب: ص٤٨٤ ، العلل للدارقطني: (جـ٥ق٥/أ).

٧٩٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن الشعبي ، به [على اختلاف في تسمية الصحابي] :

الطريق الأول : داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، به : وقد جاء عنه من ستة وجوه :

أولا : حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، وقد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : ابراهيم بن عبدالله ، عن حجاج بن منهال ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : محمد بن اسماعيل ، عن حجاج بن منهال ، به : (وسمى الصحابي صفوان بن محمد) :

- أخرجها البخاري في «الكبير»: ١٤/١ ترجمة رقم ٣

الرواية الثالثة : علي بن عبدالعزيز ، عن حجاج بن منهال ، به : (وسمى الصحابي صفوان بن محمد) :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٨٦/٨ رقم ٧٤٠١.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٢٣/أ).

ثانيا : عبدالأعلى بن عبدالأعلى ، عن داود بن أبي هند ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ١٣/١ ترجمة رقم ٣.

ثالثا : وهيب بن خالد ، عن داود بن أبي هند ، به : (وقال : عن ابن صفوان) :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ١٣/١ ترجمة رقم ٣.

رابعا : ابن أبي عدي ، وعبدالوهاب بن عبدالمجيد ، كلاهما عن داود بن أبي هند ، به :

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ١٣/١ ترجمة رقم٣.

خامسا : يزيد بن هارون ، عن داود بن أبي هند ، به : (وسمى الصحابي : محمد بن صفوان) :

- أخرجه النسائي في الضحايا ، ١٨- باب اباحة الذبح بالمروة: ٢٢٥/٧.

- وابن ماجه في الصيد ، ١٧- باب الأرنب: ١٠٨٠/٢ رقم ٣٢٤٣.

- وابن أبي شيبة في «مصنفه» في العقيقة ، ٧٦٢- في أكل الأرنب: ٢٤٨/٨ رقم ٤٣٣٦.

- وأحمد في «مسنده»: ٤٧١/٣.

- والدارمي في «سننه» في الأضاحي ، ٣٥- باب في أكل الأرنب: ٩٢/٢.

- والطبراني في «الكبير»: ٢٣٦/١٩.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: ٧٣/٢ رقم ٦٥٣.

- والبيهقي في «سننه»: ٣٢١/٩.

سادسا : عبدالوهاب بن عطاء ، عن داود بن أبي هند ، به : (وسمى الصحابي : محمد بن صفوان) :

- أخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٢٣٥/٤٠.

الطريق الثاني : عاصم بن سليمان ، عن الشعبي ، به : (وسمى الصحابي : محمد بن صفوان) :

- أخرجه أبو داود في الأضاحي ، باب في الذبيحة بالمروة: ٢٤٩/٣ رقم ٢٨٢٢.

- والطيالسي في «مسنده»: ص١٦٣ رقم ١١٨٢.

- وعبدالرزاق في «مصنفه» في المناسك ، باب ماجاء في أكل الأرنب: ٤/٥١٦ رقم ٨٦٩٢. (وسمى الصحابي : فلان بن صفوان).

- وابن أبي شيبة في الموضع السابق : ٨/٢٨٤ رقم ٤٣٣٥.

- وأحمد في «مسنده»: ٣/٤٧١.

- والبخاري في «التاريخ الكبير»: ١/١٣ ترجمة رقم ٣.

- وابن حبان في «صحيحه»: كما في «الاحسان»: ٧/٥٥٤ رقم.

- والطبراني في «الكبير»: ١٩/٢٣٧.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: ٢/٧٤ رقم ٦٥٤.

- والبيهقي في «سننه»: ٩/٣٢٠.

الطريق الثالث : عاصم ، وداود ، كلاهما عن الشعبي ، به : (وقال : عن ابن صفوان ، ولم يسمه) :

- أخرجه النسائي في الصيد والذبائح ، ٢٥ - باب الأرنب: ٧/١٩٧.

رجاله :

- (ابراهيم بن عبدالله) أبو مسلم الكشي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩).

- (حجاج بن منهال) ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (٤٩٠).

- (حماد بن سلمة) ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦).

- (داود بن أبي هند) ثقة متقن ، كان يهم بأخرة ، تقدم في الحديث (١٨٦).

- (الشعبي) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧).

- (صفوان بن عبدالله) كذا ورد في الرواية ، والصواب في اسمه : محمد بن صفوان ، كما تقدم في ترجمة رقم (٤٥٧).

درجته :

- اسناده صحيح ، أما الاختلاف في اسم الصحابي فلايضر صحة الحديث.

صححه ابن حبان(٧/٥٥٤) والحاكم (٤/٢٣٥) وقال : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، مع الاختلاف فيه على الشعبي ، ولم يخرجاه.» اهـ ووافقه الذهبي.

وللحديث شاهد عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما : أن رجلا من قومه صاد أرنبا أو اثنين ،

﴿٤٥٨﴾

صُهَيْب(١) بن سِنَان

وقيل : إنه من النَّمِر بن قاسط ، فأصابه سِبَاءٌ ؛ وهو ابن سِنَان(١) بن عبد عمرو ابن عقيل بن عامر بن جَنْدَلَة(٢) بن خُزَيْمة(٣) بن كعب بن مُنْقِذ بن العُرْيان بن زيد مناة بن عامر بن الضَّحْيَان بن سعد بن أوس بن النَّمِر بن قاسط

فذبحهما بمروة ، فتعلقهما ، حتى لقي رسول الله ﷺ ، فسأله ، فأمره بأكلهما.

- أخرجه الترمذي في الذبائح ، ١- باب ماجاء في الذبيحه بالمروة: ٧٠/٤ رقم ١٤٧٢ وقال : «وفي الباب عن محمد بن صفوان ، وعدي بن حاتم.» اهـ ثم قال : «وقد اختلف أصحاب الشعبي في رواية هذا الحديث ، فروى داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن محمد بن صفوان. وروى عاصم الأحول ، عن الشعبي ، عن صفوان بن محمد ، ومحمد بن صفوان أصح. وروى جابر الجعفي عن الشعبي ، عن جابر بن عبدالله ، نحو حديث قتادة عن الشعبي ، ويحتمل أن رواية الشعبي عنهما. قال محمد [يعني البخاري] : حديث الشعبي عن جابر غير محفوظ.» اهـ

وآخر عن كعب بن مالك رضي الله عنه : أن امرأة ذبحت شاة بحجر ، فسئل النبي ﷺ عن ذلك ، فأمر بأكلها. أخرجه البخاري في الذبائح والصيد ، ١٩- باب ذبيحة المرأة والأمة: ٦٣٢/٩ رقم ٥٥٠٤.

غريبه :

قوله (فذبحهما بمروة) أي حجر أبيض براق ، وقيل : هي التى يقدح منها النار ... والمراد في الذبح جنس الأحجار لا المروة نفسها. (النهاية: ٣٢٣/٤).

فوائده :

في الحديث الرخصة بالذبح بالحجر. وفيه جواز أكل الأرنب. وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٦٦٢/٩) : «وهو قول العلماء كافة ، الا ماجاء في كراهيتها عن عبدالله بن عمر من الصحابة ، وعن عكرمة من التابعين ، وعن محمد بن أبي ليلى من الفقهاء.» اهـ

وقال الامام الترمذي في «سننه» (٧٠/٤) : «وقد رخص بعض أهل العلم أن يذكي بمروة ، ولم يروا بأكل الأرنب بأسا. وهو قول أكثر أهل العلم ، وقد كره بعضهم أكل الأرنب.» اهـ

* * *

(١) - صهيب - بالتصغير - ابن سنان - بكسر مهملة وخفة نون أولى -

---

أبو يحيى كناه به رسول الله ﷺ - الرومي - بضم الراء وسكون الواو وفي آخرها ميم ، عرف بذلك ، لأنه أخذ لسان الروم ، اذ سبوه ، وهو صغير ، وهو نمري من النمر بن قاسط ، لا يختلفون في ذلك :

صحابي جليل ، من السابقين الأولين المستضعفين بمكة المعذبين في الله عز وجل. شهد بدرا والمشاهد كلها. وكان أحد السباق الأربع ، وأحد النفر الذين عاتب الله فيهم نبيه ﷺ . وكان فاضلا ، وافر الحرمة ، موصوفًا بالكرم والسماحة. وكان يقول رسول الله ﷺ : «صهيب سابق الروم».

وكان والد صهيب وعمه عاملين لكسرى ، وكانت منازلهم على دجلة عند الموصل ، فأغارت عليهم الروم ، فأخذوا صهيبا وهو صغير ، فنشأ فيهم ، ونسب اليهم ، فابتاعه قوم من كلب ، فابتاعه بمكه من عبدالله بن جدعان ، فأعتقه. وقيل : انه لما كبر في الروم ، وعقل عقله هرب منهم ، ثم قدم مكة ، وحالف ابن جدعان.

وكان صهيب قد صحب النبي ﷺ قبل أن يوحى اليه. وقد أسلم هو وعمار بن ياسر في يوم واحد. وكان يعذب حتى لايدري مايقول. ولما خرج يهاجر الى المدينة تبعه نفر من قريش ، فقال لهم : تعلمون يامعشر قريش أني من أرماكم ، والله لاتصلون الي حتى أرميكم بكل سهم في كنانتي ، ثم أضربكم بسيفي مابقي بيدي منه شيء ، فان كنتم تريدون مالي دللتكم عليه. قالوا : فدلنا على مالك ، ونخلي عنك. فتعاهدوا على ذلك ، فدلهم عليه ، وخلوا سبيله. فلما لحق برسول الله ﷺ بقباء ، قال له : «ربح البيع أبا يحيى» ونزل قوله تعالى : ﴿ومن الناس من يَشْرِي نَفْسَه ابتغاء مرضات الله﴾ سورة البقرة: الآية ٢٠٧.

وكان عمر رضي الله عنه حسن الظن بصهيب ، حتى لما طعن أوصى أن يصلي عليه. وصلى صهيب بالناس أيام الشورى. وكان ممن اعتزل الفتنة ، وأقبل على شأنه. ومات بالمدينة سنة ثمان وثلاثين. وأخرج به الجماعة. وذكر بقي بن مخلد أن له ثلاثين حديثا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٢٢٦/٣ ، طبقات خليفة: ص٦٢ ، التاريخ الكبير: ٣١٥/٤ ، الجرح والتعديل: ٤٤٤/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٥٦/أ) ،. الثقات لابن حبان: ١٩٣/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣٣/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٢١/أ) ، الجمهرة لابن حزم: ص٣٠٠ ، الاستيعاب: ٧٢٦/٢ ، أسد الغابة: ٤١٨/٢ ، مجمع الزوائد: ٣٠٥/٩ ، سير أعلام البنلاء: ١٧/٢ ، الكاشف: ٢٩/٢ ، الاصابة: ٢٥٤/٣ ، التهذيب: ٤٣٨/٤ ، التقريب: ص٢٧٨ .

٧٩٥ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، نا سعد بن عبدالحميد بن جعفر ، عن ابن أبي الزِّنَاد ، عن موسى بن عُقْبة ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، عن عبدالرحمن بن مُغيث ، عن صُهَيْب ، عن النبي ﷺ ، أنه قال : «اللهم ربَّ السموات السبع وماأَظْلَلْنَ ، وربَّ الأرضين السبع وماأَقْلَلْنَ ، ورب الشياطين وما أَضْلَلْنَ !.. نسألك من خير هذه القرية ، وخير أهلها ، وخير مافيها ؛ ونعوذ بك من شرها ، وشر أهلها ، وشر مافيها.»

المغني لمحمد طاهر: ص١٣٤ ، الرياض المستطابة: ص١٣٠ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٨٨).

(١) جاء في طبقات خليفة هكذا (... سنان بن عمرو) وجاء في «طبقات ابن سعد» و«الجمهرة» لابن حزم هكذا (سنان بن مالك بن عبد عمرو) حيث أضافا بينهما (مالكا). وقال ابن عبدالبر : (خالد) بدل (مالك).

(٢) قال خليفة بن خياط : (جندلة بن سعد بن خزيمة) حيث أضاف بينهما (سعدا) وقد حذفه ابن سعد ، وابن قانع ، وابن حزم ، وخليفة بن خياط نفسه في موضع آخر من طبقاته (ص١٩).

(٣) قال ابن حزم (جذيمة) وهو عند ابن سعد ، وخليفة بن خياط ، ابن قانع هكذا (خزيمة).

٧٩٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن صهيب بن سنان :

الطريق الأول : عبدالرحمن بن مغيث ، عن صهيب بن سنان : كما هو هنا.

الطريق الثاني : كعب الأحبار ، عن صهيب بن سنان : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : أبو مروان الأسلمي ، عن كعب الأحبار ، به :

- أخرجه النسائي في الصلاة ،
- وفي «الكبير» في السير ، ١٤٩- الدعاء عند رؤية القرية التى يريد دخولها: ٢٥٦/٥ رقم ٨٨٢٧.
- وفي «عمل اليوم والليلة»: ص٣٦٨ رقم ٥٤٤.
- والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٤٧١/٦ ترجمة رقم ٣٠٢٠.
- وابن حبان في «صحيحه»: كما في «الموارد»: ص٥٩٠ رقم ٢٣٧٧.

- والطبراني في «الكبير»: ٣٩/٨ رقم ٧٢٩٩.

- وابن السني في «عمل اليوم والليلة»: ص١٤٠ رقم ٥٢٤.

- والحاكم في «المستدرك»: ٤٤٦/١ ؛ ١٠٠/٢.

- والبيهقي في «سننه»: ٢٥٢/٥.

ثانيا : عبدالرحمن بن مغيث ، عن كعب الأحبار ، به :

- أخرجه النسائي في «سننه» في الموضع السابق.

- وفي «عمل اليوم والليلة»: ص٣٦٨ رقم ٥٤٥.

- والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٤٧٢/٦ ترجمة رقم ٣٠٢٠.

ثالثا : مالك بن أبي عامرالأصبحي ، عن كعب الأحبار ، به :

- أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة»: ص٣٦٧ رقم ٥٤٣.

- وفي «الكبرى» في الموضع السابق: ٢٥٦/٥ رقم ٨٨٢٦.

رجاله :

- (إبراهيم بن إسحاق الحربي) امام بارع في كل علم ، صدوق ، تقدم في الحديث (٨٠).

- (سعد بن عبد الحميد بن جعفر) : صدوق له أغاليط ، تقدم في الحديث (٣٠٤).

- (ابن أبي الزناد) هو عبدالرحمن بن أبي زناد : صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيها ، تقدم في الحديث (٣٠٥).

- (موسى بن عقبة) بن أبي عياش : ثقة فقيه امام في المغازي ، تقدم في الحديث (١١٢).

- (عطاء بن أبي مروان) الأسلمي ، أبو مصعب المدني ، نزيل الكوفة :

وثقه ابن معين ، وأحمد ، والنسائي. وقال أبو داود : معروف. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : وثق. وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات بعد الثلاثين ومائة./ س

(التاريخ الكبير: ٤٧١/٦ ، الجرح والتعديل: ٣٣٧/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢٥٣/٧ ، الكاشف: ٢٣٢/٢ ، التهذيب: ٢١١/٧ ، التقريب: ص٣٩٢.)

- قوله (عن أبيه) يعني أبا مروان الأسلمي : قيل : اسمه سعيد ، وقيل عبدالرحمن ،

وقيل : مغيث. وقيل : معتب بوزن منذر ، وقيل معتب بوزن مبشر :

ذكره ابن جرير الطبري في أسماء من روى عن النبي ﷺ. وروى الواقدي ، وابن سعد ، عنه قال : كنت جالسا عند النبي ﷺ. الحديث. وذكره ابن الأثير وابن حجر في الصحابة وسمياه (معتب ابن عمرو) وقال العجلي : تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» وقال النسائي : غير معروف. وقال المزني : مختلف في صحبته. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وفي «التجريد» : وقيل : لاصحبه له. وقال ابن حجر : له صحبة ، الا أن الاسناد اليه بذلك واهي./س

(طبقات ابن سعد: ٣٢٠/٤ ، الجرح والتعديل: ٤٤٥/٩ ، الثقات للعجلي: ص٥١٠ ، الثقات لابن حبان: ٥٨٥/٥ ، أسد الغابة: ٤٤٧/٤ ، تجريد أسماء الصحابة: ٨٦/٢، ٢٠١ ، الكاشف: ٣٣٢/٣ ، الاصابة: ١٧٤/٧ ، التهذيب: ٢٣٠/١٢ ، التقريب: ص٦٧٢.)

- (عبد الرحمن بن مغيث) - بمعجمة مكسورة وآخره مثلثة ، وقيل «معتب» بمهملة مفتوحة ومثناة ثقيلة مكسورة ثم موحدة -

روى عن كعب الأحبار ، عن صهيب. وروى عنه أبو مروان الأسلمي وفي حديثه اختلاف كثير على عطاء بن أبي مروان راويه. عن أبيه ، عنه. قال ابن المديني : عبدالرحمن بن مغيث : لايعرف الا في هذا الحديث. وذكره ابن حبان في «ثقات أتباع التابعين» فقال : أبو مروان والد عطاء بن أبي مروان اسمه عبدالرحمن بن معتب. فأغرب. وانه ذكر أبا مروان الأسلمي في التابعين ، والراجح التفريق بينهما. وقال الذهبي في «الميزان» : ماروى عنه غير أبي مروان والد عطاء. وفي «الكاشف» : مجهول. وقال ابن حجر : مجهول ، من السادسة./س

(الجرح والتعديل: ٢٨٧/٥ ، الثقات لابن حبان: ٨٩/٨ ، الميزان: ٥٩٢/٢ ، المغني: ٥٤٩/١ ، الكاشف: ١٦٥/٢ ، التهذيب: ٢٧٥/٦ ، التقريب: ص٣٥٠.)

- (صهيب) هو ابن سنان : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥٨).

درجته :

- اسناده ضعيف ، لخمس علل :

الأولى : فيه (عبدالرحمن بن مغيث) وهو «مجهول».

الثانية : فيه انقطاع بين (عبدالرحمن بن مغيث) و(صهيب).

لأن عبدالرحمن بن مغيث ذكره ابن حبان في «أتباع التابعين». ولأنه عده الحافظ ابن حجر من «الطبقة السادسة» ، وهم الذين لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة. ولأن الحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (برقم ٥٤٥) عن هارون بن عبدالله ، عن سعد بن عبدالحميد بن جعفر ، باسناده وقد ذكر بين عبدالرحمن بن مغيث وصهيب : كعب الأحبار - وقال كعب : ان صهيبا حدثه بهذا الدعاء عن رسول الله ﷺ.

الثالثة فيه (سعد بن عبدالحميد بن جعفر) وهو «صدوق له أغاليط».

الرابعة : فيه (ابن أبي الزناد) وهو «صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد. فما حدث به بالمدينة فهو صحيح ، وماحدث به ببغداد ، قالوا : انه مضطرب. ولم يتبين لي أن (سعد بن عبدالحميد) سمع منه بالمدينة أو ببغداد.

الخامسة : الاضطراب في اسناده ، ومدار الاسناد على (عطاء بن أبي مروان الأسلمي) وهو «ثقة» وجاء الاضطراب اما من (ابن اسحاق) الراوي عنه : حيث قال : عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، عن أبي مغيث بن عمرو ، مرفوعا ، كما في «عمل اليوم والليلة» للنسائي (برقم ٥٤٦ حيث خالف فيه ابن اسحاق موسى بن عقبة. واما جاء الاضطراب من (ابن أبي الزناد) الراوى عن راويه موسى بن عقبة ؛ حيث قال : عن موسى بن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، عن عبدالرحمن بن مغيث ، عن كعب الأحبار ، عن صهيب كما في «عمل اليوم والليلة» (برقم ٥٤٥) وقال ابن أبي الزناد أيضا : عن موسى بن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه عن عبدالرحمن بن مغيث ، عن صهيب كما هو عند ابن قانع. حيث خالف فيهما ابن أبي الزناد (حفص بن ميسرة) وهو «ثقة ربما وهم من رجال الشيخين» كما في «التقريب» (ص١٧٤).

والصحيح في ذلك : ما أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٧١/٦) والنسائي في «السنن الكبرى» (٢٥٦/٥ رقم ٨٨٢٧) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٤٤) وصححه ابن حبان الموارد رقم ٢٣٧٧ والحاكم (٤٤٦/١) كلهم من طريق حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، عن كعب الأحبار ، عن صهيب. بنحوه. وليس فيه شيء من العلل المذكورة آنفا.

قال الحاكم : «هذا حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه» اهـ ووافقه الذهبي.

وللحديث شاهد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه موقوفا عليه :

٧٩٦ - حدثنا محمد بن عبدالله مُطَيَّن ، نا عبدالجبار بن عاصم ، نا عبيد الله ابن عمرو ، عن ابن عَقيل ، عن حمزة بن صُهيب ، عن أبيه ، قال : كناني رسول الله ﷺ بأبي يحيى ، أو بأبي عيسى.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنف» (٤٥٦/١١ رقم ٢٠٩٩٥) حيث قال : عن معمر ، عن قتادة ، قال : كان ابن مسعود اذا أراد أن يدخل قرية قال : اللهم رب السموات وما أظلت ، ورب الأرض وما أقلت ، ورب الشياطين وما أضلت ، ورب الرياح وماذرت ، أسألك خيرها وخير مافيها ، وأعوذ بك من شرها وشر مافيها».

والحديث بهذه المتابعات والشواهد يرتقي الى درجة «الحسن لغيره»، الله أعلم.

فوائده :

في الحديث بيان مايقوله رسول الله ﷺ اذا رأى قرية يريد دخولها ، حيث ورد في رواية الحديث : أن صهيبا صاحب النبي ﷺ حدثه ، أن النبي ﷺ لم ير قرية يريد دخولها ، الا قال حين يراها : «اللهم ، رب السموات السبع ومأظللن..» الحديث. وفيه دلالة على استحباب الدعاء بهذه الكلمات اذا رأى المرء قرية يريد دخولها.

❋ ❋ ❋

٧٩٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن صهيب بن سنان :

الطريق الأول : حمزة بن صهيب ، عن أبيه : وقد جاء من وجهين : ليس فيه ذكر كنيته : أبي عيسى :

أولا : عبيد الله بن عمرو ، عن ابن عقيل به : وقد ورد عنه من ست روايات :

الرواية الأولى : عبدالجبار بن عاصم ، عن عبيد الله بن عمرو ، به :

- أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده»:

الرواية الثانية : زكريا بن عدي ، عن عبيد الله بن عمرو ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١٦/٦.

الرواية الثالثة : محمد بن اسماعيل البخاري ، عن عبيد الله بن عمرو ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٤٦/٣ ترجمة رقم ١٧٤.

الرواية الرابعة : علي بن معبد ، عن عبيد الله بن عمرو ، به :

- أخرجها الطحاوي في «شرح معاني الآثار»: كتاب الكراهية ، باب التكني بأبي القاسم هل يصح أم لا : ٣٤٠/٤.

الرواية الخامسة : عبدالله بن محمد أبو جعفر ، عن عبيد الله بن عمرو ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٤٤/٨ رقم ٧٤١٠.

الرواية السادسة: عبدالله بن جعفر الرقي ، عن عبيد الله بن عمرو ، به :

- أخرجها ابن سعد في «طبقاته»: ٢٢٧/٣.

ثانيا : زهير بن محمد ، عن ابن عقيل ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الأدب ، ٣٤- باب الرجل يكنى قبل أن يولد له: ١٢٣١/٢ رقم ٣٧٣٨.

- وابن سعد في «طبقاته»: ٢٢٧/٣.

- وأحمد في «مسنده»: ١٦/٦.

- والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٤٦/٣ ترجمة رقم ١٧٤.

الطريق الثاني : عبدالرحمن بن حاطب ، عن صهيب بن سنان :

- أخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٣٩٨/٣.

الطريق الثالث : زيد بن أسلم ، عن صهيب بن سنان :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣٣٣/٤.

- والطبراني في «الكبير»: ٣٧/٨ رقم ٧٢٩٧.

رجاله :

- (محمد بن عبد الله مطين) : ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨).

- (عبد الجبار بن عاصم) أبو طالب الخراساني النسائي ، نزيل بغداد :

وثقه ابن معين ، والدارقطني. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن معين أيضا : صدوق. وقال أيضا : لابأس به. مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

(الجرح والتعديل: ٣٣/٦ ، الثقات لابن حابن: ٤١٨/٨ ، تاريخ بغداد: ١١١/١١ ، التهذيب: ١٠٢/٦).

- (عبيد الله بن عمرو) بن أبي الوليد الأسدي : ثقة فقيه ربما وهم ، تقدم في الحديث (٣٧).

- (ابن عقيل) هو عبدالله بن محمد بن عقيل الهاشمي : صدوق في حديثه لين ، ويقال تغير بأخرة ، تقدم في الحديث (٦٧).

- (حمزة بن صهيب) بن سنان :

روى عن أبيه ، وروى عنه ابنه عبيد الله ، وعبدالله بن محمد بن عقيل. ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : وثق. وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة./ ق

(التاريخ الكبير: ٤٦/٣ ، الجرح والتعديل: ٢١٢/٣ ، الثقات لابن حبان: ١٦٨/٤ ، الكاشف: ١٩٠/١ ، التهذيب: ٣٠/٣ ، التقريب: ص١٨٠.)

قوله (عن أبيه) يعني صهيب بن سنان : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥٨).

درجته :

- اسناده ضعيف ،

فيه (حمزة بن صهيب) فهو «مقبول» عند المتابعة ، والا فلين. وقد تابعه ثقتان : (زيد ابن أسلم) عن صهيب ، به ، عند الطبراني في «الكبير»: (٣٧/٨ رقم ٧٢٩٧) و (عبدالرحمن ابن حاطب) عن صهيب ، به ، عند الحاكم في «المستدرك»: ٣٩٨/٣. أما (ابن عقيل) فهو حسن الحديث ، وفيه لين.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧/٥) : «فيه (عبدالله بن محمد بن عقيل) وحديثه حسن ، وفيه ضَعْف ، وبقية رجاله ثقات.» اهـ

وقال الحافظ البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٢٥٣/٢) : «هذا اسناد حسن ، (عبدالله بن محمد) مختلف فيه.» اهـ

فوائده :

في الحديث جواز أن يكنى المرء قبل أن يولد له. حيث جاء في رواية ابن ماجه : «أن عمر قال لصهيب : مالك تكتني بأبي يحيى ، وليس لك ولد ؟! قال ... فذكره.

* * *

٧٩٧ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا أبو الوليد ، نا حماد بن سلمة ، وسليمان بن المغيرة ؛ كلاهما عن ثابت ، عن ابن أبي ليلى ، عن صُهيب ، عن النبي ﷺ قال : «عجِبْتُ من قضاء الله للمسلم : إن أصابه خيرٌ فشكر ، أَجَرَه الله ؛ وإن أصابه ضُرٌ فَصَبَرَ ، أَجَرَه الله» وزاد فيه حماد : «فكلُّ قضاء قضاه للمسلم خير»

---

٧٩٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ثابت البناني ، به :

الطريق الأول : حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : أبو الوليد الطيالسي ، عن حماد بن سلمة ، به.

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٤٧/٨ رقم ٧٣١٦ ، عن معاذ بن المثنى به.

ثانيا : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١٦/٦.

ثالثا : أبو حاتم البصري ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه الدارمي في الرقائق ، ٦١- باب المؤمن يؤجر على كل شيء: ٣١٨/٢.

الطريق الثاني : سليمان بن المغيرة ، عن ثابت البناني ، به : وقد جاء عنه من ست وجوه :

أولا : أبو الوليد الطيالسي ، عن سليمان بن المغيرة ، به : كما هو هنا.

ثانيا : هداب بن خالد ، وشيبان بن فروخ جميعا ، عن سليمان بن المغيرة ، به:

- أخرجه مسلم في الزهد والرقائق ، ١٣- باب المؤمن أمره كله خير: ٢٢٩٥/٤ رقم ٢٩٩٩.

ثالثا : شيبان بن فروخ ، عن سليمان بن المغيرة ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٦/ب) :

رابعا : عبدالرحمن بن مهدي ، عن سليمان بن المغيرة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١٥/٦.

خامسا : بهز بن أسد ، وحجاج بن محمد ، عن سليمان بن المغيرة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣٣٢/٤.

سادسا : عفان بن مسلم(من كتابه) ، عن سليمان بن المغيرة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣٣٣/٤ ؛ ١٦/٦.

رجاله :

- (معاذ بن المثنى) بن معاذ العنبري : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧).

- (أبو الوليد) هو هشام بن عبدالملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١).

- (حماد بن سلمة) : ثقة عابد أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦).

- (سليمان بن المغيرة) ثقة ثقة ، تقدم في الحديث (٩١).

- (ثابت) هو ابن أسلم البناني : ثقى عابد ، تقدم في الحديث (٨٤).

- (ابن أبي ليلى) هو عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٧).

- (صهيب) هو ابن سنان : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥٨).

درجته :

من طريق سليمان بن المغيرة

- إسناده صحيح ، أما (حماد بن سلمة) فهو «ثقة ، لكنه تغير حفظه بأخرة.» وسمع منه (أبو الوليد) في حالة تغيره.

قال أبو حاتم في سماع أبي الوليد عن حماد : «كان يقال : سماعه من حماد بن سلمة فيه شيء ، كأنه سمع منه بأخرة. وكان حماد ساء حفظه في آخر عمره.» انتهى من «الجرح والتعديل» (٦٦/٩). وقد ورد عند المصنف مقرونا بـ(سليمان بن المغيرة)فزالت به العلة.

والحديث أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٢٩٥/٤ رقم ٢٩٩٩) من طريق هداب بن خالد ، وشيبان ابن فروخ جميعا عن سليمان بن المغيرة ، به ، مرفوعا ، ولفظه : «عجبا لأمر المؤمن ، ان أمره كله خير ، وليس ذاك لأحد الا للمؤمن : ان أصابته سراء شكر ، فكان خيرا له ؛ وان اصابته ضراء صبر ، فكان خيرا له.» اهـ

غريبه :

قوله (أجره الله) آجره يؤجره : اذا أثابه ، وأعطاه الأجر والجزاء. وكذلك أجره يأجره (النهاية: ٢٥/١).

فوائده :

في الحديث بيان أن المؤمن يؤجر على كل شيء ، فانه صابر عند المصائب ، شاكر عند المسرات.

* * *

٧٩٨ - حدثنا محمد بن محمد بن حيَّان التَّمَّار بالبصرة ، نا أبو الوليد ، نا الليث بن سعد ، عن بكير بن عبدالله ، عن نابِل صاحب العَبَاء ، عن ابن عمر ، عن صُهيب ، قال : مررت برسول الله ﷺ ، وهو يصلي ، فسلمت عليه ، فأشار إليّ. قال الليث : أحسبه بأُصْبُعه.

---

٧٩٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبدالله بن عمر ، به :

الطريق الأول : نابل - صاحب العباء - ، عن عبدالله بن عمر ، به : وقد جاء من سبعة وجوه:

أولا : أبو الوليد الطيالسي ، عن الليث بن سعد ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : محمد بن محمد بن حيان ، عن أبو الوليد الطيالسي ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانيه : ابن مرزوق ، عن أبي الوليد الطيالسي ، به :

- أخرجها الطحاوي في «شرح معانى الآثار» في الصلاة ، باب الاشارة في الصلاة: ٤٥٤/١.

الرواية الثالثة : أبو مسلم الكشي : عن أبي الوليد الطيالسي ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٣٥/٨ رقم ٧٢٩٣.

ثانيا : قتيبة بن سعيد ، عن الليث بن سعد ، به :

- أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب رد السلام في الصلاة: ٥٦٨/١ رقم ٩٢٥.

- والترمذي في الصلاة ، ٢٧١- باب ماجاء في الاشارة في الصلاة: ٢٠٣/ رقم ٣٦٧.

- والنسائي في السهو ، ٦- باب رد السلام بالاشارة: ٥/٣.

ثالثا : يزيد بن خالد بن موهب ، عن الليث بن سعد ، به :

- أخرجه أبو داود في الموضع السابق.

رابعا : حجاج بن محمد ، عن الليث بن سعد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣٣٢/٤.

خامسا : شعيب بن الليث ، عن الليث بن سعد ، به :

- أخرجه الطحاوي في الموضع السابق: ٤٥٤/١.

سادسا : عبدالله بن عبدالحكم ، عن الليث بن سعد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٥/٨ رقم ٧٢٩٣.

سابعا : يحيى بن عبدالله بن بكير ، عن الليث بن سعد ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٢١/ب).

الطريق الثاني : زيد بن أسلم ، عن عبدالله بن عمر ، به :

- أخرجه النسائي في السهو ، ٦- باب رد السلام بالاشارة: ٥/٣.

- وابن ماجه في الصلاة ، ٥٩- باب المصلي يسلم عليه كيف يرد: ٣٢٥/١ رقم ١٠١٧.

- وعبدالرزاق في «مصنفه» في الصلاة ، باب السلام في الصلاة: ٣٣٦/٢ رقم ٣٥٩٧.

- والحميدي في «مسنده»: ٨١/١ رقم ١٤٨ (مطولا).

- وابن أبي شيبة في «مصنفه» في الصلوات ، باب من كان يرد ويشير بيده أو رأسه: ٧٤/٢.

- والدارمي في «سننه»: في الصلاة ، باب رد السلام في الصلاة: ٣١٦/١.

- والطبراني في «الكبير»: ٣٤/٨ رقم ٧٢٩١ ، ٧٢٩٢.

- والبيهقي في «سننه»: ٢٥٩/٢.

رجاله :

- (محمد بن محمد بن حيان التمار) لا بأس به ، تقدم في الحديث (٣٣).

- (أبو الوليد) هو هشام بن عبدالملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١).

- (الليث بن سعد) ثقة ثبت فقيه امام مشهور ، تقدم في الحديث (٢٥).

- (بكير بن عبد الله) بن الأشج : ثقة ، تقدم في الحديث (٣١١).

- (نابل - صحاب العباء) والأكسية والشمال - بكسر المعجمة - الأموي مولاهم الحجازي : وثقه النسائي في موضع. وقال في آخر : ليس بالمشهور. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وسئل عنه الدارقطني : نابل صاحب العباء ثقة؟ فأشار بيده أن لا. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . /د ت س قلت؛ والظاهر أنه ثقة. كما قال النسائي، وابن حبان ، والذهبي

(التاريخ الكبير: ١٣١/٨ ، الجرح والتعديل: ٥٠٧/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٨٣/٥ ، الكاشف: ١٧٢/٣ ، التهذيب: ٣٩٧/١٠ ، التقريب: ص٥٥٧.)

- (ابن عمر) هو عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : صحابي جليل ، ستأتي له ترجمة برقم (٥١١) ان شاء الله.

٧٩٩ - حدثنا محمد بن عبدالله مطيَّن ، نا يحيى الحِمّاني ، نا جعفر بن سليمان ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن صهيب ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، قال : «من كذب علي متعمدًا ، كلَّفه الله يوم القيامة عَقْدَ شَعِيرَةٍ.»

- (صهيب) هو ابن سنان : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم ٤٥٨).

درجته :

- اسناده حسن ، وفيه (نابل - صاحب العباء) وهو مقبول عند وقد تابعه (زيد بن أسلم) عن ابن عمر ، به ، بنحوه عند النسائي في «سننه» (٥/٣)، وابن ماجه في «سننه» (٣٢٥/١ رقم ١٠١٧).

وقد أخرجه الترمذي في «سننه (٢٠٤/٢) عن قتيبة ، عن الليث ، به ، فقال :: «حديث صهيب حسن ، لا نعرفه الا من حديث عن بكير.» اهـ

فوائده :

في الحديث جواز رد المصلي على من سلم عليه بالاشارة بالأصبع. وبه قال الامام مالك والامام الشافعي رحمهما الله. ومنع آخرون رد السلام في الصلاة بالاشارة ، وهو مذهب الامام أبي حنيفة رحمه الله. وسبب اختلافهم في ذلك : هل رد السلام من نوع التكلم في الصلاة المنهي عنه أم لا ؟

(شرح معاني الآثار : ٤٥٤/١ ، فتح الباري: ١٠٥/٣-١٠٨ ، الهداية تخريج أحاديث البداية: ٥٤/٤).

* * *

٧٩٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عمرو بن دينار ، به :

الطريق الأول : جعفر بن سليمان ، عن عمرو بن دينار ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه:

أولا : يحيى بن عبدالحميد الحماني ، عن جعفر بن سليمان ، به : كما هو هنا.

ثانيا : قطن بن نسير ، عن جعفر بن سليمان ، به :

- أخرجه ابن عدي في أول كتاب «الكامل»: ١٧/١.

- وابن الجوزي في مقدمة كتابه «الموضوعات الكبرى»: ٦٦/١.

ثالثا : أبو ظفر عبدالسلام بن مطهر ، عن جعفر بن سليمان ، به :

- أخرجه ابن الجوزي في الموضع السابق: ٦٦/١.

رابعا : سيار بن حاتم ، عن جعفر بن سليمان ، به :

- أخرجه ابن الجوزي في الموضع السابق: ٦٦/١.

الطريق الثاني : الحسن بن أبي جعفر ، عن عمرو بن دينار ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٤٠/٨ رقم ٧٣٠٢.

رجاله :

- (محمد بن عبد الله مطين) ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨).

- (يحيى الحماني) هو يحيى بن عبدالحميد : حافظ متهم بسرقة الحديث ، تقدم في الحديث (١٥٥).

- (جعفر بن سليمان) البصري : صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع ، تقدم في الحديث (٤١٦).

- (عمرو بن دينار) أبو يحيى البصري الأعور ، قهرمان آل الزبير بن شعيب البصري : ضعيف، تقدم في الحديث (٤٣٦)

﴿٤٥٩﴾

أبو سفيان : صَخْر(١) بن حرب بن أُمَيَّة بن عبد شمس

- (ابن صهيب) هو صيفي - بفتح مهملة وسكون ياء وكسر فاء وشدة ياء - ابن صهيب بن سنان :

ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : وثق. وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة. /ق

(التاريخ الكبير: ٣٢٣/٤ ، الجرح والتعديل: ٤٤٧/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٨٤/٤ ، الكاشف: ٣٠/٢ ، التهذيب: ٤٤١/٤ ، التقريب: ص٢٧٨ ، المغني لمحمد طاهر ص١٥٣).

- قوله (عن أبيه) يعني صهيب بن سنان : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٤٨).

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (عمرو بن دينار) قهرمان آل الزبير وهو «ضعيف». و(يحيى الحماني) وهو «حافظ متهم بسرقة الحديث.»

قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣١/٤) : « (عمرو بن دينار) هذا متروك» اهـ والحديث متواتر بلفظ (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) وقد سبق اليه الاشارة عند الحديث رقم (٤٥٣) . وفيما تواتر نقله عن رسول الله ﷺ . غنى عن مثل هذا الاسناد.

غريبه :

قوله (كلفه الله يوم القيامة عقد شعيرة) وجاء في رواية ابن الجوزي للحديث : «كلف يوم القيامة أن يعقد بين شعيرتين ، ولن يقدر على ذلك» والظاهر أنه كناية عن شدة مايعانيه من العذاب والنكال يوم القيامة ، والله أعلم.

* * *

(١) - أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي المكي : والد معاوية ويزيد وأم حبيبة أم المؤمنين :

صحابي مشهور ، من دهاة العرب ومن أهل الرأي والشرف فيهم. وهو رأس قريش وقائدهم يوم أحد و يوم الخندق. أسلم ليلة الفتح ، شبه مكره خائف ، وكان من المؤلفة قلوبهم ،

٨٠٠ - حدثنا أبوحُصَيْن الكوفي ، نا الليث بن خالد ، نا عمر بن هارون ، عن يونس ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبدالله ، عن ابن عباس ، أن أبا سفيان أخبره ، أن هِرَقْلَ(١) أرسل إليه في نفر من قريش ، وقد [ق٧٤/ أ] / كتب إليه النبي ﷺ كتاباً :«من محمد رسول الله ﷺ ، إلى هِرَقْلَ عظيمِ الروم : السلام(٢) على من اتَّبَعَ الْهُدَى. أما بعد :»(٣)

ثم حسن اسلامه ، وشهد حنينا ، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائمها مائة بعير وأربعين أوقية. ثم شهد قتال الطائف. فقلعت عينه يومئذ. ثم قلعت الأخرى يوم اليرموك. وكان يومئذ يحرض على الجهاد. وكان حمو النبي ﷺ وكان يحب الرياسة والذكر. وقد استعمله رسول الله ﷺ على نجران ، فمات رسول الله ﷺ وهو عليها.

وكان عمر رضي الله عنه يحترمه ، ذلك لأنه كان كبير بني أمية. وكان له منزلة كبيرة في خلافة ابن عمه عثمان رضي الله عنه. ومات بالمدينة سنة احدى وثلاثين ، وقيل بعدها ، وله نحو التسعين. أخرج له الخمسة. وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة : ص١٠ ، التاريخ الكبير: ٣١٠/٤ ، المعرفة والتاريخ : ١٦٧/٣ ، الجرح والتعديل: ٤٢٦/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٥٧/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٩٣/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ١٦/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٢٣/ب) ، الاستيعاب: ٧١٤/٢ ، أسد الغابة: ٣٩٢/٢ ، سير أعلام النبلاء: ١٠٥/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٦٣/١ ، الكاشف: ٢٤/٢ ، الاصابة: ٢٣٧/٣ ، التهذيب: ٤١١/٤ ، التقريب: ص٢٧٥ ، الرياض المستطابة: ص١٢٨). بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص١٤١.)

(١) - هرقل - بكسر الهاء وفتح الراء وسكون القاف - : هو ملك الروم ، الامبراطور البيزنطي وهرقل اسمه ، ولقبه قيصر ، كما يلقب ملك الفرس كسرى ونحوه. وكان يحكم دولة واسعة تعرف بالامبراطورية الرومانية الشرقية أو بالامبراطورية البيزنطية ، وكانت تشمل اليونان ، وبلقان ، والأناضول ، وسوريا ، وفلسطين ، ومصر ، وكل أفريقيا الشمالية ، وكانت عاصمتها القسطنطينية». وكان هرقل من أسرة يونانية الأصل ، ولد في (كيبوزشيا) ونشأ في (قرطاجنة) وكان أبوه حاكم أفريقيا الرومي ، وتسلم زمام الحكم في سنة ٦١٠م ، ومات سنة ٦٤١م.

(البداية والنهاية : ٢٦٤/٤ ، فتح الباري لابن حجر: ٣٣/١).

---

(٢) - كذا في الأصل ، و في رواية عند البخاري في «صحيحه» (٤٧/١١ رقم ٦٢٦٠) وقد ورد في بقية الروايات هكذا (سلام).

(٣)وتمام كتاب رسول الله ﷺ ، كما ورد في «صحيح البخاري» وغيره : «فاني أدعوك بدعاية الاسلام ، أسلم تسلم ، وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين ، وان توليت فان عليك اثم الأريسيين. ﴿يا أهل الكتاب !... تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم : ألا نعبد الا الله ، ولا نشرك به شيئا ، ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله ، فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون﴾ (سورة آل عمران: الآية٦٤).

٨٠٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن الزهري ، به :

الطريق الأول : يونس بن يزيد ، عن الزهري ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عمر بن هارون ، عن يونس بن يزيد ، به : كما هو هنا.

ثانيا : عبدالله بن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، به :

- أخرجه البخاري في الاستئذان ، ٢٤- باب كيف يكتب الى أهل الكتاب: ٤٧/١١ رقم ٦٢٦٠.

- والترمذي في الاستئذان ، ٢٤- باب ماجاء كيف يكتب الى أهل الشرك: ٦٩/٥ رقم ٢٧١٧.

الطريق الثاني : معمر بن راشد ، عن الزهري ، به :

- أخرجه البخاري في التفسير ، سورة آل عمران ، ٤- باب ﴿قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم﴾ : ٢١٤/٨ رقم ٤٥٥٣.

- ومسلم في الجهاد والسير ، ٢٦- باب كتاب النبي ﷺ الى هرقل يدعوه الى الاسلام: ١٣٩٣/٣ رقم ١٧٧٣.

- وأبو داود في الأدب ، باب كيف يكتب الى الذمي: ٣٤٨/٥ رقم ٥١٣٦.

- وعبدالرزاق في «مصنفه» في المغازي ، حديث أبي سفيان في قصة هرقل : ٣٤٤/٥ رقم ٩٧٢٤.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٥٧/ب).

- والطبراني في «الكبير»: ١٦/٨ رقم ٧٢٦٩.

- والبيهقي في «دلائل النبوة»: ٣٨٠/٤.

الطريق الثالث : شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، به :

- أخرجه البخاري في بدء الوحي ، باب رقم ٦ - بدون ترجمة -: ٣١/١ حديث رقم ٧.

الطريق الرابع : صالح بن كيسان ، عن الزهري ، به :

- أخرجه البخاري في الجهاد ، ١٠٢- باب دعاء النبي ﷺ الى الاسلام: ١٠٩/٦ رقم ٢٩٤١.

- ومسلم في الموضع السابق: ١٣٩٧/٣ رقم ١٧٧٣.

- والنسائي في «تفسيره» (سورة آل عمران: الآية٦٤) : ٣٠٣/١ رقم ٨٤.

- والبيهقي في «دلائل النبوة»: ٣٧٧/٤.

رجاله :

- (أبو حُصَيْن الكوفي) ثقة، تقدم في الحديث (٥٦٧).

- (الليث بن خالد) أبو بكر البلخي :

أثنى عليه ابن نمير خيرا. وقد ذكره ابن أبي حاتم ، وذكر له عدة مشايخ ، وقال : سمع منه أبي بالري ، وروى عنه. وقال ابن ماكولا : لايكاد يعرف. وقال الحافظ أبو عبدالله الحسيني : فيه نظر!.. وقال ابن حجر في «تعجيل المنفعة» : «و [روى] عنه عبدالله بن أحمد ، وأبو حاتم ...» ثم قال : «وقد كان عبدالله بن أحمد لايكتب الا عمن يأذن له أبوه في الكتابة عنه ، ولهذا كان معظم شيوخه ثقات ، واني لأعجب من اغفال ابن حبان ذكر هذا في «ثقاته» اهـ

قلت : والظاهر أنه «ثقة» عند الحافظ ابن حجر.

(الجرح والتعديل: ١٨١/٧ ، تاريخ بغداد: ١٥/١٣ ، تعجيل المنفعة: ص٣٥٥).

- (عمر بن هارون) بن يزيد بن جابر الثقفي مولاهم ، أبو حفص البلخي :

كان قتيبة بن سعيد يطريه ويوثقه. وكان ابن مهدي ، والبخاري حسن الرأي فيه. وقال أبو عاصم النبيل : كان عندنا أحسن أخذا للحديث من ابن المبارك. وقال وكيع : كان يروي بالحفظ. وقال ابن حبان : كان عمر بن هارون صاحب سنة وفضل وسخاء ، وكان أهل بلده يبغضونه لتعصبه في السنة وذبه عنها. ولكن كان شأنه في الحديث ماوصفت ، وفي التعديل ماذكرت ، والمناكير في روايته تدل على صحة ماقال يحيى بن معين فيه. اهـ

وقد ضعفه ابن معين ، والعجلي ، والساجي ، والدارقطني ، وضعفه ابن المديني جدا.

وقال البخاري : مقارب الحديث. بل وكذبه عبدالله بن المبارك ، وصالح بن محمد جزرة ، وابن معين أيضا بقوله : كذاب خبيث ، ليس حديثه بشيء ، قد كتبت عنه ، وبت على بابه ، وخرجنا معه الى نهروان ، ثم تبين لنا أمره ، فحرقت حديثه ، ماعندي عنه كلمة. وقال أيضا : يكذب. وقال أيضا : ليس هو بثقة. وقال أيضا : ليس بشيء. وقال أحمد بن حنبل ، وصالح بن محمد جزرة ، والنسائي ، وأبو على النيسابوري : متروك الحديث. قال ابن سعيد : كتب الناس عنه كتابا كبيرا ، وتركوا حديثه. وقال ابراهيم بن موسى : الناس تركوا حديثه. وقال الجوزجاني : لم يقنع الناس بحديثه. وقال أبو داود : هو غير ثقة. وقال ابن حبان : كان ممن يروي عن الثقات المعضلات ، ويدعي شيوخا لم يرهم. وقال الذهبي في «الميزان» : كان من أوعية العلم على ضعفه وكثرة مناكيره وما أظنه ممن يتعمد الباطل. وفي «المغني» : تركوه وكذبه بعضهم. وفي «الكاشف» : واه اتهمه بعضهم. وقال ابن حجر : متروك ، وكان حافظا ، من كبار التاسعة ، مات سنة أربع وتسعين ومائتين./ ت ق

(التاريخ الكبير: ٢٠٤/٦ ، أحوال الرجال للجوزجاني: ص٢٠٨ ، الثقات للعجلي: ص٣٦٠ ، الجرح والتعديل: ١٤٠/٦ ، الضعفاء للنسائي : ص٢٢٤ ، الضعفاء للعقيلي: ١٩٤/٣ ، المجروحين : ٩٠/٢ ، الكامل لابن عدي: ١٦٨٨/٥ ، تاريخ بغداد: ١٨٧/١١ ، الميزان: ٢٢٨/٣ ، المغني: ٥٤/٢ ، الكاشف: ٢٧٩/٢ ، التهذيب: ٥٠١/٧ ، التقريب: ص٤١٧).

- (يونس) هو ابن يزيد : ثقة ، الا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا ، وفي غير الزهري خطأ ، تقدم في الحديث (٦٤٨).

- (الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيدالله : فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في الحديث (٣).

- (عبيد الله بن عبد الله) بن عتبة الهذلي : ثقة فقيه ، ثبت ، تقدم في الحديث (٣٤٩) .

- (ابن عباس) هو عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه : صحابي جليل ، وستأتي له ترجمة برقم (٤٩١) ان شاء الله.

- (أبو سفيان) هو صخر بن حرب : صحابي معروف ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥٩).

درجته :

- اسناده ضعيف جدا ، فيه (عمر بن هارون) وهو «حافظ ، لكنه متروك ، كذبه بعضهم.»

وقد ورد الحديث عند الشيخين من طريق معمر ، عن الزهري ، به ، ومن طريق يونس ، عن الزهري ، به ، بنحوه. وفيما أخرجاه غنى عن مثل هذا الاسناد. وبالله التوفيق.

❋ ❋ ❋

﴿٤٦٠﴾

صَخْر(١) بن معاوية النُّمَيْري

---

(١) - صَخْر بن معاوية النُّمَيْري - من بني نمير بن عامر بن صعصعة - :

أورده الحافظ ابن حجر في «الاصابة» فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، فقال : «ذكره ابن قانع ، فصحفه . وتبعه الذهبي [يعني في «تجريد أسماء الصحابة»] وانما هو (مخمر) بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الميم الأخرى» اهـ

وقد استدل الحافظ ابن حجر على ذلك برواية ابن ماجه للحديث ، فقال : «وقد أخرج ابن ماجه في الحديث الذي أورده له ابن قانع من الوجه الذي أورده له على الصواب . وذكره البغوي في (حكيم بن معاوية) ، فالله أعلم . » اهـ

وخلاصة القول : انه اختلف في اسمه على أربعة أقوال :

أ) فقيل : (صَخْر بن معاوية) كما ذكره المصنف ابن قانع ، والذهبي في «التجريد»

ب) وقيل : (مِخْمَر بن معاوية) كما ذكره ابن ماجه في روايته ، وابن عبدالبر في «الاستيعاب» والمزي في «تهذيب الكمال» ، وبه جزم ابن حجر في «الاصابة» . وكذا في «التهذيب» ، و «التقريب» .

ج) وقيل : (حَكِيم بن معاوية) كما ذكره البخاري ، وأبو حاتم ، والترمذي ، والبغوي ، والطبراني ، وأبونعيم ، وصوبه ابن الأثير . وهو تابعي على الراجح ، روى عن عمه مخمر بن معاوية .

د) وقيل (مِخْمَر بن حَيْدَة) كما ذكره أبو أحمد العسكري ، وقال : روى عنه ابن أخيه حكيم بن معاوية بن حيدة

- والراجح أنه مخمر بن معاوية النميري : وله صحبة ، روى عنه معاوية بن حكيم ، ويقال : حكيم بن معاوية . أخرج له ابن ماجه . رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير : ١١/٣ ، الجرح والتعديل : ٢٠٧/٣ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ٥٩/ب) ، الثقات لابن حبان : ٧١/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٣٣/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ١ ق ١٥٣/أ) ، الاستيعاب : ١٤٦٧/٤ ، أسدالغابة : ٥٢٤/١ ؛ ٣٩٧/٢ ؛ ٣٥١/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٣٧/١ ، ٦٤/٢؛٢٦٤ ، الكاشف : ١١٣/٣ ، الاصابة : ٣٣/١ ؛ ٢٦٢/٣ ، التهذيب : ٤٥١/٢ ؛ ٧٨/١٠ ، التقريب : ص ١٧٧ ، ٥٢٤)

٨٠١ - حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي ، نا هشام بن عمار ، نا ابن عياش ، نا سليمان بن سُلَيْم الكناني ، عن يحيى بن جابر الطائي ، عن معاوية ابن حكيم ، عن عمه صخر بن معاوية ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «الشُّؤم ، وقد يكون اليُمْن : في المرأة والفَرَس ، و الدار .»

---

٨٠١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن اسماعيل بن عياش ، به (وقد اختلف في اسم الصحابي ، على اسماعيل بن عياش)

الطريق الأول : هشام بن عمار ، عن اسماعيل بن عياش ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : جعفر بن أحمد بن عاصم ، عن هشام بن عمار ، به : كما هو هنا

ثانيا : ابن ماجه ، عن هشام بن عمار ، به :

- أخرجه ابن ماجه في النكاح ، ٥٥ - باب ما يكون فيه اليمن والشؤم : ٦٤٢/١ رقم ١٩٩٣ ، وقال في روايته (حكيم بن معاوية ، عن عمه مخمر بن معاوية)

ثالثا : أحمد بن المعلى الدمشقي ، والحسين بن اسحاق ؛ كلاهما عن هشام بن عمار ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٣٣٦/٢٠ رقم ٧٩٦ وقال فيه (حكيم بن معاوية ، عن عمه مخمر بن معاوية)

الطريق الثاني : علي بن حجر ، عن اسماعيل بن عياش ، به : (وسمى الصحابي : حكيم بن معاوية)

- أخرجه الترمذي في الأدب ، ٥٨ - باب ما جاء في الشؤم : ١٢٧/٥ رقم ٢٨٢٤

الطريق الثالث : الحسن بن عرفة العبدي ، عن اسماعيل بن عياش ، به : (وسمى الصحابي : حكيم بن معاوية)

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق ٥٩/ب)

الطريق الرابع : يحيى بن عبدالحميد الحماني ، عن اسماعيل بن عياش ، به : (وسمى الصحابي : حكيم بن معاوية)

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٢٣٣/٣ رقم ٢١٤٨

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (ج ا ق ١٥٣/ب)

رجاله :

- (جعفر بن أحمد بن عاصم) أبو محمد (الدمشقي) ثقة ، تقدم في الحديث (٧٢)

- (هشام بن عمار) بن نصير الدمشقي : صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلفن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم في الحديث (٧٢)

- (ابن عياش) هو اسماعيل بن عياش : صدوق في روايته عن الشاميين ، مخلط في غيرهم تقدم في الحديث (٧١)

- (سليمان بن سليم الكناني) الكلبي مولاهم ، أبو سلمة الشامي القاضي:

وثقه ابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، وأبوحاتم ، وأبو داود ، ويحيى بن صاعد ، والدارقطني . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال النسائي : ليس به بأس .

وقال الذهبي في «الكاشف» : وثقوه . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من السابقة ، ما سنة سبع وأربعين ومائة ./٤

(التاريخ لابن معين : ٢٣١/٢ ، التاريخ الكبير : ١٧/٤ ، الثقات للعجلي : ص ٢٠٢ ، والجرح والتعديل : ١٢١/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣٨٥/٦ ، الكاشف : ٣١٥/١ ، التهذيب : ١٩٥/٤ ، التقريب : ص ٢٥١)

- (يحيى بن جابر الطائي) أبو عمرو الحمصي القاضي :

وثقه ابن معين ، والعجلي . وذكره ابن حبان في «الثقات التابعين»

وقال الذهبي في «الكاشف» : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، وأرسل كثيرا ، مات سنة ست وعشرين ومائة /بخ م ٤

(التاريخ الكبير : ٢٦٥/٨ ، الثقات للعجلي : ص ٤٦٩ ، الجرح والتعديل : ١٣٣/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٢٠/٥ ، الكاشف : ٢٢١/٣ ، التهذيب : ١٩١/١١ ، التقريب : ص٥٨٨)

- (معاوية بن حكيم) بن معاوية النميري الشامي ، وقيل فيه : حكيم بن معاوية : روى عن أبيه ، وقيل : عن عمه يحيى بن جابر الطائي. قال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة /ت

(التاريخ الكبير : ٣٣٢/٧ ، الجرح والتعديل : ٣٨١/٨ ، التهذيب ٢٠٥/١٠ ، التقريب : ص٥٣٧)

- (صخر بن معاوية) : صحابي اختلف في اسمه واسم أبيه على أقوال والراجح أنه مخمر بن معاوية أ وله صحبة ، تقدمت ترجمته رقم (٤٦٠)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (هشام بن عمار) وهو «صدوق» لكنه «كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح» ولم يتبين لي أن (جعفر بن محمد بن عاصم) سمع منه في كبره أولا .

وقد تابعه (ابن ماجه) عن هشام بن عمار ، به ، في «سننه» (رقم ١٩٩٣)

وفيه (معاوية بن حكيم) وهو «مقبول» عند المتابعة ، والا فلين ، ولم أجد من تابعه

قال الحافظ البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣٤٧/١) : «اسناد حديث (مخمر بن معاوية) صحيح رجاله ثقات . وليس له عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له شيئ في الخمسة الأصول» انتهى مع تصويب اسم الصحابي من «سنن ابن ماجه»

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٦٢/٦) : «في اسناده ضعف ، مع مخالفته للأحاديث الصحيحة .»اهـ ولعل وجه المخالفة للأحاديث الصحيحة قوله (وقد يكون اليمن) ، فان في الصحيح الأمر بالتفاؤل والتيامن ، وعدم التشاؤم في كل شيئ .

وللحديث شاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا : «انما الشؤم : في الفرس ، والمرأة ، والدار»

- أخرجه البخاري في الجهاد ، ٤٧ - باب ما يذكر في شؤم الفرس : ٦٠/٦ رقم ٢٨٥٨ (مع الفتح) وفي مواضع أخرى

- ومسلم في السلام ، ٣٤ - باب الطيرة والفأل ، ومايكون فيه من الشؤم : ١٧٤٦/٤ رقم ٢٢٢٥

وآخر عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه مرفوعا : «ان كان [يعني الشؤم] في شيء ففي المرأة ، والفرس ، والمسكن » أخرجه البخاري في الموضع السابق (٦٠/٦ رقم ٢٨٥٩) ومسلم في الموضع السابق : ١٧٤٨/٤ رقم ٢٢٢٦

فالحديث «حسن لغيره » . والله أعلم

❊ ❊ ❊

﴿٤٦١﴾

صخر(١) بن العَيْلة(٢) الأَحْمَسي

٨٠٢ - حدثنا أحمد بن عبدالله بن سابور الدَّقَّاق - بغدادي - نا محمد بن منصور الطوسي ، نا أبو أحمد الزُّبَيْري ، نا أبان البَجَلي ، قال : حدثني صخر ؛ ومعمر ، وغير واحد ، عن أبي حازم ، عن أبيه صخر بن العَيْلة(٣) ، أنه أصاب امرأةً من ثقيف عمةَ المغيرة بن شعبة ، فجاء المغيرة بن شعبة(٤) إلى رسول الله ﷺ ، فأسلم ، وقال : يارسول الله ، عمتي عند صَخْر !؟ فقال : «ياصخر !.. إن الرجل إذا أسلم أَحْرَزَ ماله وولده ، فرُدَّ على الرجل عمتَه !..» ، فرددتُها عليه .

---

(١) - صخر بن العيلة - بفتح المهملة وسكون المثناة التحتانية - ابن عبد الله بن ربيعة الأحمسي الكوفي : . قال ابن عبدالبر : وقد قيل : ان العيلة أمه له صحبة . ذكره ابن سعد في مسلمة الفتح . وقال : روى عن النبي ﷺ أحاديث . روى عنه أبان بن عبدالله .

أخرج له أبو داود . وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣١/٦ ، طبقات خليفة : ص ١١٨ ، التاريخ الكبير : ٣١٠/٤ ، الجرح والتعديل : ٤٢٦/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٥٨/ب) ، الثقات لابن حبان : ١٩٣/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٥/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ا ق ٣٢٥/ب) ، الاستيعاب : ٧١٥/٢ ، أسد الغابة : ٣٩٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٦٣/١ ، الكاشف : ٢٤/٢ ، الاصابة : ٢٣٩/٣ ، التهذيب : ٤١٣/٤ ، التقريب : ص ٢٧٥ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص١٥٣)

(٢) - وقع في الأصل هكذا (العبلة) أى بالباء الموحدة ، والصواب بالتحتية المثناة ، كما في جميع مصادر ترجمته.

(٣) - وقع في الأصل هكذا (العبلة) أي بالباء الموحدة ، والصواب بالتحتية المثناة ، كما تقدم آنفا

(٤) - المغيرة بن شعبة : صحابي ، تقدمت ترجمته عن الحديث (٤٨)

٨٠٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن صخر بن العيلة

الطريق الأول : أبان بن عبدالله البجلي ، عن صخر بن العيلة : وقد جاء عنه من وجهين

أولا : محمد بن منصور الطوسي ، عن أبي أحمد الزبيري ، به : كما هو هنا

ثانيا : ابن منيع ، عن أبي أحمد الزبيري ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق ١٥٨/ب)

الطريق الثاني : أبوحازم بن صخر بن العيلة ، عن أبيه صخر بن العيلة :

- أخرجه أبو داود في الخراج والفيء والامارة ، باب في اقطاع الأرضين : ٤٤٨/٣ رقم ٣٠٦٧

- والدارمي في الزكاة ، ٣٤ - باب من أسلم على شيء : ٣٩٥/١

الطريق الثالث : عثمان بن أبي حازم ، عن صخر بن العيلة :

- أخرجه الدارمي في الموضع السابق : ٣٩٥/١

- والبخاري في «التاريخ الكبير» : ٣١٠/٤ ترجمة رقم ٢٩٤٣

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق ١٥٨/ب)

- والطبراني في «الكبير» : ٢٥/٨ رقم ٧٢٧٩ ، ٧٢٨٠

الطريق الرابع : كثير بن أبي حازم ، عن صخر بن العيلة :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٢٥/٨ رقم ٧٢٨٠

الطريق الخامس : عمومة أبان بن عبدالله ، عن جدهم صخر بن العيلة :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٣١٠/٤

رجاله :

من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (أحمد بن عبدالله بن سابور) بن منصور ، أبو العباس البغدادي (الدقاق) بفتح الدال المهملة وتشديد القاف ، نسبة الى عمل الدقيق وبيعه . قال الدارقطني : ثقة ، مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة

(سؤالات السهمي : ص ١٤٤ ، تاريخ بغداد : ٢٢٥/٤ ، العبر للذهبي : ١٥٥/٢)

- (محمد بن منصور) بن داود بن ابراهيم ، أبو جعفر (الطوسي) نزل بغداد : وثقه النسائي في رواية ، ومسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان في «الثقات» .

وقال أحمد بن حنبل : لا أعلم الا خيرا ، صاحب صلاة . وقال النسائي أيضا : لا بأس به . وقال ابن أبي داود : كان من الأخيار . وقال أبوبكر الخلال : كان يشبه في صلاحه بمعروف الكرخي . وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة صاحب أحوال. وقال ابن حجر : ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة أربع أو ست وخمسين ومائتين ، وله ثمان وثمانون سنة /د س

(الجرح والتعديل : ٩٤/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٣٠/٩ تاريخ بغداد : ٢٤٧/٣ ، الكاشف : ٨٨/٣ ، التهذيب : ٤٧٢/٩ ، التقريب : ص ٥٠٨)

- (أبو أحمد الزبيري) هو محمد بن عبدالله بن الزبير : ثقة ثبت ، الا أنه قد يخطئ في حديث الثوري ، تقدم في الحديث (٧٩٢)

- (أبان البجلي) هو أبان بن عبدالله بن أبي حازم بن صخر بن العيلة ، وقيل : أبان بن أبي حازم بن صخر بن العيلة البجلي الأحمسي الكوفي :

وثقه ابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، وابن نمير. وقال أحمد أيضا : صدوق صالح الحديث . وقال ابن عدي : عزيز الحديث ، عزيز الروايات ، ولم أجد له حديثا منكر المتن فأذكره ، وأرجو أنه لا بأس به. وقال النسائي : ليس بالقوي ، وذكره العقيلي في «الضعفاء» . وقال ابن حبان : كان ممن فحش خطؤه ، وانفرد بالمناكير . وقال الذهبي في «الميزان» : حسن الحديث . وفي «المغني» : له مناكير حسن الحديث . وفي «الكاشف» : وثقه ابن معين ، ولينه غيره. وقال ابن حجر : صدوق في حفظه لين ، من السابعة ، مات في خلافة أبي جعفر /٤.

(التاريخ لابن معين : ٥/٢ ، التاريخ الكبير : ٤٥٣/١ ، الثقات للعجلي : ص٥١ ، الجرح والتعديل : ٢٩٦/٢ ، الضعفاء للعقيلي : ٤٢/١ ، المجروحين : ٩٩/١ ، الكامل لابن عدي : ٣٧٨/١ ، الميزان : ٩/١ ، المغني : ٣٨/١ ، الكاشف : ٣١/١ ، التهذيب : ٩٦/١ ، التقريب : ص٨٧)

من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (معمر) هو ابن راشد : ثقة ثبت فاضل ، الا أن في روايته عن ثابت ، والأعمش ، وهشام بن عروة شيئا ، كذا فيما حدث به بالبصرة ، تقدم في الحديث (٢٦٥)

﴿٤٦٢﴾

صخر(١) بن وَدَاعَة الغامدي الأزدي

- (أبو حازم) بن صخر بن العيلة ، ويقال : أبو حازم صخر بن العيلة :

قال ابن القطان : انه لا يعرف حاله. وقال ابن حجر : مستور ، من الثالثة ، ويقال : ان أباه أيضا يكنى أبا حازم./د

(الكاشف : ٢٨٥/٣ ، التهذيب : ٦٤/١٢ ، التقريب : ص٦٣١)

أما من اشترك في الاسنادين جميعا :

فهو صخر بن العيلة : له صحبة ، تقدمت تجمته برقم (٤٦١)

درجته :

- أخرجه المصنف من طريقين :

الأول : اسناده ضعيف ، فيه (أبان البجلي) ، وهو «صدوق فيه لين»

الثاني : اسناده ضعيف ، فانه علقه المصنف ابن قانع على (معمر) ، فلم يذكر الرجال بينه وبين (معمر) ؛ وأما (أبو حازم) فهو «مستور»

قلت : وقد اختلف في اسناده على ثلاثة أقوال :

أ) رواه أبو أحمد الزبيرى ، عن أبان بن عبدالله ، عن صخر بن العيلة.

ب) رواه معمر وغير واحد ، عن أبي حازم ، عن أبيه صخر بن العيلة.

ج) رواه الفريابي وأبو نعيم ، عن أبان بن عبدالله ، عن عثمان بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن جده صخر بن العيلة. وقال أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق ١٥٨/ب) : «خالف أبو نعيم أبا أحمد في اسناده ، والصواب زعموا قول أبي نعيم .» اهـ

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (١٦٠/٤) : «حديث الفريابي وأبي نعيم أصح »اهـ

* * *

(١) - صخر بن وداعة الغامدي - بالمعجمة ، نسبة الى غامد بن عمرو ، بطن من الأزد - :

٨٠٣ - حدثنا محمد بن يونس ، نا قَبيصة بن عقبة ، نا سفيان ، عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عُمَارة بن حديد ، عن صخر الغامدي ، قال : قال رسول الله ﷺ : «اللهم !.. بارِكْ لأمتي في بُكُورِها»

وقال ابن حبان : صخر بن وديعة ، ويقال ابن وداعة .

له صحبة ، سكن الطائف . روى عن النبي ﷺ قوله : «اللهم !.. بارك لأمتي في بكورها.» الحديث رقم (٨٠٣) وجاء في بعض طرقه : كان صخر رجلا تاجرا ، فكان يرسل غلمانه أول النهار ، فكثر ماله ، حتى لم يكن يدري أي يضعه .

وقال الترمذي : لا يعرف لصخر الغامدي عن النبي ﷺ غير هذا الحديث . وقال البغوي : لا أعلم روى صخرالغامدي غير هذا» اهـ وقد أخرج له الطبراني حديثا آخر مرفوعا : «لا تسبوا الأموات» . وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثين . وقال أبو الفتح الأزدي ، وابن السكن : لم يرو عنه الا عمارة بن حديد .

أخرج له أصحاب السنن الأربعة . رضي الله عنه

(طبقات ابن سعد : ٥٢٧/٥ ، طبقات خليفة : ص١١٣ ، ٢٨٥ ، التاريخ الكبير : ٣١٠/٣ ، الجرح والتعديل : ٤٢٦/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٥٨/أ) ، الثقات لابن حبان : ١٩٣/٣ ، المعجم الكبير للطبراني : ٢٤/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (ج ا ق ٣٢٥/أ) ، الاستيعاب : ٧١٦/٢ ، أسدالغابة : ٣٩٧/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٦٤/١ ، الكاشف : ٢٤/٢ ، الاصابة : ٢٤٠/٣ ، التهذيب : ٤١٣/٤ ، التقريب : ص٢٧٥ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص١٢١)

٨٠٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن يعلى بن عطاء ، به :

الطريق الأول : شعبة بن الحجاج ، عن يعلى بن عطاء ، به : وقد جاء عنه من عشرة وجوه :

أولا : سفيان الثوري ، عن شعبة بن الحجاج ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :

الرواية الأولى : قبيصة بن عقبة ، عن سفيان الثوري ، به : وقد رواه عنه اثنان :

أ) محمد بن يونس ، عن قبيصة بن عقبة ، به : كما هي هنا

ب) حفص بن عمر الرقي ، عن قبيصة بن عقبة ، به :

- أخرجها الخطيب في «تاريخ بغداد» : ١٠٧/٢

الرواية الثانية : الفريابي ، عن سفيان الثوري ، به :

- أخرجها الخطيب في «تاريخ بغداد» : ١٠٧/٢

الرواية الثالثة : محمد بن كثير العبدي ، عن سفيان الثوري ، به :

- أخرجها أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (ج ا ق ٣٢٥/أ)

- وأبو عبدالله محمد بن سلامة القضاعي في «مسند الشهاب» : ٣٤٣/٢ رقم ١٤٩٣

الرواية الرابعة : أبو أحمد الزبيري ، عن سفيان الثوري ، به : وسيأتي ذكرها ان شاء الله برقم (٨٠٧)

ثانيا : خالد بن الحارث ، عن شعبة بن الحجاج ، به

- أخرجها النسائي في «الكبرى» في السير ، ١٥٤ - الوقت الذي يستحب فيه توجيه السرية : ٢٥٨/٥ رقم ٨٨٣٣

ثالثا : محمد بن جعفر ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤١٦/٣ ، ٣٨٤/٤

- وابن الجوزي في «العلل المتناهية» : ٣٢٠/١

رابعا : علي بن الجعد ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجه علي بن الجعد في «مسنده» : ص٢٥٦ رقم ١٦٩٦

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق ١٥٨/ب)

خامسا : مسلم بن ابراهيم ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٢٤/٨ رقم ٧٢٧٥.

- أبو عبدالله محمد بن سلامة القضاعي في «مسند الشهاب» : ٣٤٢/٢ رقم ١٤٩١.

سادسا : سليمان بن حرب ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٢٤/٨ رقم ٧٢٨٥

سابعا : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجه الطيالسي في «مسنده» ص ١٧٥ رقم ١٢٤٦

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (ج ا ق ٣٢٥/أ)

- والخطيب في «تاريخ بغداد» : ١٠٧/٢

- والبيهقي في «سننه» : ١٥١/٩

ثامنا : أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجه أبو عبدالله القضاعي في «مسند الشهاب» : ٣٤٢/٢ رقم ١٤٩١

تاسعا : عفان بن مسلم ، عن شعبة بن الحجاج ، به وسيأتي ان شاء الله برقم (٨٠٤).

عاشرا : سعيد بن عامر ، عن شعبة بن الحجاج ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٨٠٥).

الطريق الثاني : أبو حنيفة النعمان بن ثابت ، عن يعلى بن عطاء ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٢٤/٨ رقم ٧٢٧٧

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (ج ا ق ٣٢٥/ت)

الطريق الثالث : هشيم بن بشير ، عن يعلى بن عطاء ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٨٠٦)

رجاله :

- (محمد بن يونس) الكديمي : أحد المتروكين ، تقدم في الحديث (١٢٤)

- (قبيصة بن عقبة) : صدوق ربما خالف ، تقدم في الحديث (٢١٤)

- (سفيان) هو ابن سعيد الثوري : ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة ، تقدم في الحديث (١٣)

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن وكان عابدا ، تقدم في الحديث (٦)

- (يعلى بن عطاء) : ثقة ، تقدم في الحديث (٤٦)

- (عمارة) بضم أوله والتخفيف (ابن حديد) بفتح المهملة الأولى وكسر الثانية البجلي : روى عن صخر الغامدي ، وروى عنه يعلى بن عطاء وحده. قال ابن المديني : لا أعلم أحدا روى عنه غير يعلى بن عطاء. وقال أبو زرعة : لا يعرف . وقال أبوحاتم : مجهول . وقد ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» . وقال ابن السكن : مجهول . وقال الذهبي في «الميزان» : مجهول . وقال أيضا : عمارة مجهول كما قال الرازيان ، ولا يفرح بذكر ابن حبان له في «الثقات» ، فان قاعدته معروفة من الاحتجاج بمن لا يعرف ، تفرد بهذا الحديث عنه يعلى بن عطاء . وقال في «الكاشف» : لا يدرى من هو ؟! وقال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة /٤.

(التاريخ الكبير : ٤٩٧/٦ ، الجرح والتعديل : ٣٦٤/٦ ، الثقات لابن حبان : ٢٤١/٥ ، الميزان : ١٧٥/٣٠ ، المغني : ٣٢/٢ ، الكاشف : ٢٦٢/٢ ، التهذيب : ٤١٤/٧ ، التقريب : ص٤٠٨).

- (صخر الغامدي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٦٢)

درجته :

- اسناده ضعيف جدا ، فيه (محمد بن يونس) الكديمي شيخ المصنف ، وهو «متروك متهم بالكذب» ، و (عمارة بن حديد) وهو مجهول.

ويغني عن مثل هذا الاسناد ماروواه الترمذي في «سننه» (٥١٧/٣ رقم ١٢١٢) من طريق هشيم بن بشير ، عن يعلى بن عطاء ، عن عمارة بن حديد ، عن صخر الغامدي ، بنحوه ، فقال : «حديث صخر الغامدي حديث حسن ، ولا نعرف لصخر الغامدي عن النبي ﷺ غير هذا الحديث .» اهـ وقال : «وفي الباب عن علي ، وابن مسعود ، وبريدة ، وأنس ، وابن عمر ، وابن عباس ، وجابر »اهـ رضي الله عنهم.

قلت : واسناده الترمذي ضعيف أيضا لجهالة (عمارة بن حديد) ، وانما حسنه الترمذي لشواهده ، لا لاسناده هذا . أما تصحيح ابن خزيمة ، وابن حبان لهذا الحديث مع جهالة عمارة بن حديد تساهل واضح .

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : «اللهم بارك لأمتي في بكورها»

- أخرجه ابن ماجه في التجارات ، ٤١ - باب مايرجى من البركة في البكور» : ٧٥٢/٢ رقم ٢٢٣٧

قلت : ولكن اسناده ضعيف ، فيه (محمد بن ميمون المدني) وهو «صدوق له أوهام» وشيخه (عبدالرحمن بن أبي الزناد) وهو «صدوق ، لكنه تغير لما قدم بغداد» وقال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» ٤٨٦/٩ :«والحديث بهذا الاسناد منكر والله تعالى أعلم».

وآخر عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا ، بمثله . عند ابن ماجه في الموضع السابق : ٧٥٢/٢ رقم ٢٢٣٨ قلت : اسناده ضعيف أيضا فيه (عبدالرحمن بن أبي بكر الجدعاني) التيمي وهو «ضعيف» كما في «التقريب» : ص٣٣٧

وآخر عن على بن أبي طالب رضي الله عنه مرفوعا بمثله ، عند الامام أحمد في «مسنده» : ١٥٤/١

٨٠٤ - حدثنا الحسن بن محمد ، نا أبو الوليد ؛

وحدثنا الحسن بن المثنى ، نا عفان ؛ قالا : نا شعبة ، قال : أنبأني يعلى بن عطاء ، قال : سمعت عُمارة بن حديد ، رجلًا من بَجيلة ، يحدث عن صخر الغامدي ، أنه سمع النبي ﷺ يقول : «اللهم !.. بارِك لأمتي في بُكورها . »

قال(١): وكان النبي ﷺ إذا بعث سريةً بعثها في أول النهار . وكان صخر رجلًا تاجرًا ، فكان يرسل غِلْمانه أول النهار . فكثر ماله ، حتى لم يكن يدري أين يَضَعُه .

وهذا لفظ أبي الوليد ، ولم يذكر عفان : أن النبي ﷺ كان إذا بعث سرية ...

وقد أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣١٤/١) من أربعة عشر صحابيا ، وضعفها كلها وقال : «هذه الأحاديث كلها لا تثبت». وقال أبو حاتم : «لا أعلم فيه حديثا صحيحا.» وقال ابن حجر : «وقد اعتنى بعض الحفاظ : (يعني المندري) بجمع طرقه ، فبلغ عدد من جاء عنه من الصحابة نحو العشرين » وقال أيضا : «منها ما لا يصح ، وفيها الحسن الضعيف» اهـ (فيض القدير : ١٠٤/٢ ، المقاصد الحسنة للسخاوي : ص٩٠) - فالحديث بشواهده «حسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

- (بكورها) جمع بكرة. قال المناوي : «في شرح السقط : أول اليوم الفجر ، وبعده الصباح ، فالغداة ، فالبكرة ، فالضحى ، فالهاجرة ، فالظهر ، فالرواح ، فالمساء ، فالعصر ، فالعشاء الأول ، فالعشاء الآخرة ، وذلك عند مغيب الشفق . قال النووي في رؤوس المسائل : «يسن لمن له وظيفة من نحو قراءة ، أو علم شرعي ، وتسبيح ، واعتكاف ، أو صنعة ؛ فعله أول النهار ، وكذا نحو سفر ، وعقد نكاح ، وانشاء أمر ، لهذا الحديث اهـ (فيض القدير : ١٠٣/٢)

* * *

(١) - يعنى أبا الوليد ، فانه ذكر ما بعده ، ولم يذكره عفان ، كما بينه المصنف في نهاية الحديث.

٨٠٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من عشرة وجوه ، عن شعبة بن الحجاج ، به : وقد سبق ذكرها عند الحديث (٨٠٣)

ومنها : أبو الوليد الطيالسي ، عن شعبة بن الحجاج ، به : كما هو هنا

ومنها : عفان بن مسلم ، عن شعبة بن الحجاج ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : الحسن بن المثنى ، عن عفان بن مسلم ، به : كما هي هنا

الرواية الثانية : أحمد بن حنبل ، عن عفان بن مسلم ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده» : ٣٩٠/٤

رجاله :

من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (علي بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١)

- (أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١)

من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (الحسن بن المثنى) من نبلاء الثقات ، تقدم في الحديث (٨٥)

- (عفان) هو ابن مسلم : ثقة ثبت ، وربما وهم ، تقدم في الحديث (٥٩)

من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن وكان عابدا ، تقدم في الحديث (٦)

- (يعلى بن عطاء) ثقة ، تقدم في الحديث (٤٦)

- (عمارة بن حديد) : مجهول ، تقدم في الحديث (٨٠٣)

- (صخر الغامدي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٦٢)

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (عمارة بن حديد) وهو «مجهول» وله شواهد سبق ذكرها عند الحديث رقم ٨٠٣ - يرتقى بها الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

٨٠٥ - حدثنا محمد بن يونس ، نا سعيد بن عامر ، نا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عُمارة ، عن صَخْر ، عن النبي ﷺ ، نحو حديثه عن سفيان(١)

---

(١) - يعني نحو الحديث رقم (٨٠٣) حيث رواه محمد بن يونس ، عن منصور بن عقبة ، عن سفيان ، باسناده ، واقتصر على المرفوع فقط.

٨٠٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من عشرة وجوه ، عن شعبة بن الحجاج ، به : وقد سبق ذكرها عند الحديث (٨٠٣)

ومنها : سعيد بن عامر ، عن شعبة بن الحجاج ، به ، وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : محمد بن يونس ، عن سعيد بن عامر ، به : كما هي هنا

الرواية الثانية : عثمان بن سعيد الدارمي ، عن سعيد بن عامر ، به :

- أخرجها الدارمي في «سننه» في السير ، ١ - باب بارك لأمتي في بكورها : ٢١٤/٢ بمثل لفظ أبي الوليد المار ذكره برقم (٨٠٤).

رجاله :

- (محمد بن يونس) الكديمي : متروك متهم بالكذب ، تقدم في الحديث (١٢٤)

- (سعيد بن عامر) ثقة صالح ، ربما وهم ، تقدم في الحديث (١٢٤)

- (شعبة) - ومن فوقه تقدموا جميعا في الحديث (٨٠٣) و (٨٠٤)

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، فيه (محمد بن يونس) الكديمي وهو «متروك متهم بالكذب» و (عمارة) بن حديد ، وهو «مجهول». ويغني عنه ما أخرجه المصنف برقم (٨٠٤) ، (٨٠٦) ، (٨٠٧)

❊ ❊ ❊

٨٠٦ - حدثنا بشر بن موسى ، نا سعيد بن منصور ، نا هُشَيْم ، عن يعلى بن عطاء ، عن عُمارة بن حديد ، عن صخر الغامدي ، عن النبي ﷺ مثله .

---

٨٠٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن يعلى بن عطاء ، به : وقد سبق ذكرها عن الحديث (٨٠٣)

منها : طريق هشيم بن بشير ، عن يعلى بن عطاء ، به : وقد جاء عنه من عشرة وجوه :

أولا : سعيد بن منصور ، عن هشيم بن بشير ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : بشر بن موسى ، عن سعيد بن منصور ، به : وقد رواه عنه اثنان :

أ) عبدالباقي بن قانع ، عن بشر بن موسى ، به : كما هي هنا

ب) محمد بن أحمد بن الحسن ، عن بشر بن موسى ، به :

- أخرجها أبونعيم في «معرفة الصحابة» : (ج ا ق ٣٢٥/أ)

الرواية الثانية : أبو داود السجستاني ، عن سعيد بن منصور ، به

- أخرجها أبو داود في الجهاد ، باب الابتكار في السفر : ٧٩/٣ رقم ٢٦٠٦

الرواية الثالثة : محمد بن علي بن ريد الصائغ ، عن سعيد بن منصور ، به :

- أخرجها سعيد بن منصور في «سننه» : ١٤٧/٢ رقم ٢٣٨٢

ثانيا : يعقوب بن ابراهيم الدورقي ، عن هشيم بن بشير ، به :

- أخرجها الترمذي في البيوع ، ٦ - باب ما جاء في التبكير في التجارة : ٥١٧/٣ رقم ١٢١٢

ثالثا : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن هشيم بن بشير ، به :

- أخرجه ابن ماجه في التجارات ، ٤١ - باب ما يرجى من البركة في البكور : ٧٥٢/٢ رقم ٢٢٣٦

- والطبراني في «الكبير» ٢٤/٨ رقم ٧٢٧٦

رابعا : أحمد بن حنبل ، عن هشيم بن بشير ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤١٧/٣ ، ٤٣١ ؛ ٣٩٠/٤

خامسا : علي بن الجعد ، عن هشيم بن بشير ، به :

- أخرجه علي بن الجعد في «مسنده» ص ٢٥٦ رقم ١٦٩٦

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٨/ب).

سادسا : زياد بن بشير ، عن هشيم بن بشير ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٨/ب).

سابعا : محمد بن عبدالله الخزاعي ، عن هشيم بن بشير ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٢٤/٨ رقم ٧٢٧٦.

ثامنا : عبدالله بن عائشة ، عن هشيم بن بشير ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٢٤/٨ رقم ٧٢٧٦.

تاسعا : مالك بن أنس ، عن هشيم بن بشير ، به :

- أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ٣٢٠/١.

- والخطيب في «تاريخ بغداد»: ٤٠٥/١.

عاشرا : زياد بن أيوب ، عن هشيم بن بشير ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٨/ب).

- والذهبي في «سير أعلام النبلاء»: ١٢٢/١٢.

- وفي «الميزان»: ١٧٥/٣.

رجاله :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).

- (سعيد بن منصور) ثقة مصنف ، تقدم في الحديث (٤٧).

- (هشيم) هو ابن بشير : ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي ، تقدم في الحديث (٦٥).

- (يعلي بن عطاء) ومن فوقه ، تقدموا جميعا في الحديث رقم (٨٠٣-٨٠٤-٨٠٥).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (عمارة بن حديد) وهو «مجهول» ، وله شواهد - سبق ذكرها عند الحديث (٨٠٣) - يرتقي بها الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

[ق٧٤/ب] / ٨٠٧ - حدثنا ابن غَنَّام ، نا طاهر بن أبي أحمد ، نا أبي ، عن سفيان ، عن شعبة ، عن يعلى ، عن عُمارة ، عن صخر ، عن النبي ﷺ ، مثله. قال : وكان صخر رجلًا تاجرًا ، فكان يبعث بتجارته أول النهار ، فأَثْرَى.

---

٨٠٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من روايتين ، عن سفيان الثوري ، به :

الرواية الأولى : قبيصة بن عقبة ، عن سفيان الثوري ، به : وقد سبق برقم (٨٠٣).

الرواية الثانية : أبو أحمد الزبيري ، عن سفيان الثوري ، به : كما هي هنا.

رجاله :

- (ابن غنام) هو عبيد الله بن غنام : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٥١).

- (طاهر بن أبي أحمد) واسم أبي أحمد : محمد بن عبدالله بن الزبير الزبيري : ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وسكت عنه. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : مستقيم الحديث. (الجرح والتعديل: ٤٩٩/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٢٨/٨).

- قوله (أبي) يعني أبا أحمد محمد بن عبدالله بن الزبير : ثقة ثبت الا أنه قد يخطئ في حديث الثوري ، تقدم في الحديث (٧٩٢).

- (سفيان) ومن فوقه : تقدموا في الحديث (٨٠٣).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (عماره بن حديد) وهو «مجهول». ولكن الحديث له شواهد - سبق ذكرها عند الحديث رقم ٤٠٣ - يرتقي بها الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (أَثْرَى) يقال : ثرى القوم يثرون ، وأثروا : اذا كثروا وكثرت أموالهم. (النهاية: ٢١٠/١).

* * *

﴿٤٦٣﴾

صخر(١) بن قُدَامة

٨٠٨ - حدثنا أحمد بن القاسم بن مُساوِر ، نا خالد بن خِداش ، نا حماد بن زيد، عن أيوب ، عن الحسن ، عن صخر بن قُدامة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لا يولَد مولودٌ بعد المائتين لله فيه حاجةٌ» ، فلقيتُ(٢) صخرًا فلم يعرفه.

ـ قال القاضي(٣) : هذا مما ضُعِّف خالد به ، وأُنْكِرَ عليه. ـ

---

(١) صخر بن قدامة العقيلي :

اختلف في صحبته. قال أبو نعيم ، وابن منده : مختلف في صحبته. وقال الذهبي في «التجريد» : كأنه تابعي. وقال ابن حجر : لم يصرح بسماعه من النبي ﷺ. روى عنه الحسن البصري حديثا قيل فيه : موضوع ، وقيل : منكر ، وهو معلول من حيث السند والمتن. وهو الحديث رقم (٨٠٨).

(المعجم الكبير للطبراني: ٢٧/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٢٥/ب) ، الاستيعاب: ٧١٥/٢ ، أسد الغابة: ٣٩٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٦٤/١ ، الاصابة: ٢٣٩/٣).

(٢) (فلقيت صخرا فلم يعرفه) من كلام أيوب ، كما جاء التصريح بذلك في رواية ابن قتيبة في «تأويل مختلف الحديث» : (ص١٠٠) وفي رواية أبي نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٢٥/ب).

(٣) يعني المصنف القاضي عبدالباقي ابن قانع. وفي قول المصنف هذا دلالة على أنه لم يلتزم في كتابه هذا بانتقاء الأحاديث الصحيحة.

٨٠٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن خالد بن خداش ، به :

الطريق الأول : أحمد بن القاسم بن مساور ، عن خالد بن خداش ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٢٧/٧ رقم ٧٢٨٣. وفيه (سنة مائة) بدل (المائتين).

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٢٥/ب) من طريق الطبراني.

الطريق الثاني : محمد بن جعفر بن أعين ، عن خالد بن خداش ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٢٧/٧/٨ رقم ٧٢٨٣. وفيه (سنة مائة) بدل (المائتين).

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٢٥/ب) من طريق الطبراني.

الطريق الثالث : محمد بن خالد بن خداش ، عن أبيه ، به :

- أخرجه ابن قتيبة في «تأويل مختلف الحديث» (تحقيق زهري النجار): ص١٠٠.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٢٥/ب).

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٢٣٩/١) لابن شاهين أيضا من طريق حماد بن زيد ، به.

رجاله :

- (أحمد بن القاسم بن مساوِر) ثقة ، تقدم في الحديث (١٢٣).

- (خالد بن خِدَاش) : صدوق يخطئ ، تقدم في الحديث (١٨٢).

- (حماد بن زيد) : ثقة ثبت فقيه ، تقدم في الحديث (٨٤).

- (أيوب) ان كان هو ابن أبي تميمة السختياني : فهو ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العباد ، كما تقدم في الحديث (١٢٦) ، وان كان غيره : فهو مجهول كما في «تنزيه الشريعة» لابن عراق الكناني: ٣٤٥/٢.

- (الحسن) هو ابن أبي الحسن البصري : ثقة فقيه فاضل مشهور ، كان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في الحديث (٢٦).

- (صخر بن قدامة) مختلف في صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٤٦٣).

درجته :

الحديث «منكر» كما قال ابن شاهين ، والذهبي. وقد قال غير واحد بأنه حديث «موضوع» ، كما سأبينه ان شاء الله. وقد أعل الحديث من حيث السند والمتن :

قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥٩/٨) : «رواه الطبراني عن شيخه (أحمد بن القاسم ابن مساور) و(محمد بن جعفر بن أعين) ، ولم أعرفهما. وبقية رجاله رجال الصحيح.» اهـ

قلت : ان الشيخين المذكورين كلاهما ثقة ، مترجم لهما ، أما بقية رجاله ففيهم كلام كما سيأتي.

أما اسناده فضعيف ، لخمسة علل :

الأولى : فيه (خالد بن خداش) وهو «صدوق يخطئ». وقد ضعفه علي بن المديني. وقال ابن معين : قد كتبت عنه ، ينفرد عن حماد بن زيد بأحاديث. وقال الساجي: فيه ضعف. وقال ابن قانع بعد أن روى حديثه : هذا مما ضعف خالد به ، وأنكر عليه.

الثانية : جهالة (أيوب). قال ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٣٤٥/٢) : (أيوب) الظاهر أنه السختياني. ولكنى رأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش «مختصر الموضوعات» لابن درباس ، مانصه : «أيوب عن الحسن مجهول ، والله تعالى أعلم.» اهـ

الثالثة : تدليس (الحسن) وقد عنعنه. قال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٢٣٩/٣) : «لم يصرح الحسن بسماعه منه ، فهذه علة أخرى لهذا الخبر». اهـ

الرابعة : تدليس التسوية. أعله بذلك ابن الجوزي في «الموضوعات الكبرى» (١٩٢/٣) فقال : «فان قيل : اسناده صحيح ، فالجواب أن العنعنة تحتمل أن يكون أحدهم سمعه من ضعيف ، أو كذاب ، فأسقط اسمه ، وذكر من رواه له عنه بلفظ عن.» اهـ

وقد علق عليه الذهبي في «تلخيص الموضوعات» بقوله : «مافيهم مدلس سوى الحسن ، والله أعلم.» اهـ

ولكن قواه ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٣٤٥/٢) بقوله : «ويقوى ماتوهمه ابن الجوزي في الحديث من التدليس : أن ابن قتيبة رواه في كتابه «تأويل مختلف الحديث (ص١٠٠) عن محمد بن خالد بن خداش ، عن أبيه بسنده. [وقال] : قال أيوب : فلقيت صخر بن قدامة ، فسألته عن الحديث فقال : لا أعرفه» انتهى.

الخامسة : احتمال الارسال : فان (صخرا) مختلف في صحبته ، ولم يصرح بسماعه من النبي ﷺ لهذا الحديث. قال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢٦٤/١) : «كأنه تابعي» اهـ وقد جزم بذلك في «الميزان» (٢٦٩/١) حيث قال : «صخر تابعي ، والحديث منكر.» اهـ

* أما متن الحديث ، ففيه شذوذ ، فانه مخالف لأصول الشريعة الاسلامية ، من عدة وجوه :

أولا : انه لايتفق وقوله تعالى ﴿يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله ، والله هو الغني الحميد﴾ سورة فاطر : الآية ١٥، وقوله تعالى ﴿والله الغني وأنتم الفقراء﴾ سورة محمد ﷺ : الآية ٣٨ ، فانه ليس لله حاجة لا فيمن يولد قبل المائتين ، ولا فيمن يولد بعدها ، والناس هم الذين يفتقرون الى الله.

ثانيا : لايتفق وماصح عن رسول الله ﷺ : «مامن مولود الا يولد على الفطرة»

رواه البخاري (برقم ١٣٥٨) ومسلم (برقم ٢٦٥٨). فانه عام يشمل قبل سنة المائتين وبعدها.

ثالثا : لايتفق وما صح عن رسول الله ﷺ : «يا عبادي !.. ان أولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ، مازاد ذلك في ملكي شيئا.» رواه مسلم (برقم ٢٥٧٧).

رابعا : لايتفق وما ورد في الحديث : «تزوجوا الودود الولود ، فاني مكاثر بكم الأمم» رواه أبو داود (برقم ٢٠٥٠) والنسائي (٦/٦٥،٦٦) ، فان في الحديث الحث - بصورة غير مباشرة - على عدم الزواج وعدم الانجاب بعد المائتين.

خامسا : لايتفق وماصح عن رسول الله ﷺ : «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق ، حتى يأتيهم أمر الله ، وهم ظاهرون» رواه البخاري (برقم ٧٣١١) ومسلم (برقم ١٩٢١).

سادسا : في متن الحديث اضطراب ، فانه ورد في رواية (الطبراني في «الكبير») : «بعد المائتين» وفي رواية أخرى : «بعد المائة» وفي رواية أخرى : «بعد الستمائة».

سابعا : في الحديث تضييق رحمة الله تعالى ، مع أن رحمته واسعة تشمل باذنه تعالى من ولد قبل المائتين ومن يولد بعدها.

ثامنا : قال ابن الجوزي في «الموضوعات الكبرى» : (٣/١٩٢) : «وكيف يكون صحيحا ، وكثير من الأئمة والسادة ولدوا بعد المائة ؟!» اهـ

تاسعا : ان صح الحديث فمعناه : لا يولد مولود بعد المائتين يجتهد في طاعة الله ، فما فائدة وجود الناس بعد المائتين ، اذا كان كلهم فساقا ؟!

قلت : أما قول الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٥٩) : «ويحتمل أنه اراد : لا يولد لأحد ، بعد أن يكمل من العمر مائة سنة ، ولد في الغالب ، فان ولد له فلا يعيش الوالد حتى يؤدبه فيتعلم المعاصي ، والله أعلم» اهـ فهو تأويل بعيد جدا شذ به الحافظ الهيثمي عن بقية المحدثين.

أقوال المحدثين في الحديث :

والحديث قال فيه الامام أحمد : «ليس بصحيح» اهـ (كما في «الموضوعات الكبرى» لابن الجوزي: ١٩٢/٣) فقول الامام أحمد أحمد يعني أنه باطل ، لا أصل له ، فان من المعلوم أن قول المحدثين في الحديث (ليس بصحيح) اذا قالوه في كتب أحاديث الأحكام فالمراد به نفي الصحة الاصطلاحية عنه ، فيمكن أن يكون الحديث حسنا أو ضعيفا ؛

﴿٤٦٤﴾

صُنَابِح(١) الأَحْمَسي.

واذا قالوه في كتب الضعفاء والمجروحين ، أو كتب الموضوعات ، فالمراد أن الحديث موضوع باطل ، لايتصف بشيء من الصحة. (انظر لزاما: المصنوع في معرفة الحديث الموضوع ، تقدمة المحقق: ص٢٧-٣٨).

وقال ابن شاهين : «هذا حديث منكر» اهـ (كما في «الاصابة» ٢٣٩/٣) وكذا قال الذهبي في «الميزان» (٦٢٩/١).

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٩٢/٣). وذكره ابن قيم الجوزية في «المنار المنيف» (ص١٠٩ فصل رقم٢٩) في أحاديث ذم الأولاد التي كلها كذب من أولها الى آخرها.

وذكره السيوطي في «اللآلى المصنوعة» (٣٨٩/٢) مقرا بما قاله ابن الجوزي فيه ، وتبعه ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٣٤٥/٢) في كتاب الفتن في الفصل الأول الذي خصصه لما حكم ابن الجوزي بوضعه ، ولم يخالفه أحد فيه.

وقال مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي في خاتمة «سفر السعادة» : «باب ذم المولودين بعد المائة. لم يثبت فيه شيء. اهـ (كما في «التنكيت والافادة» لابن همات الدمشقي: ص١٨٥).

* * *

(١) صُنَابِح - بضم مهملة فنون فالف فموحدة مكسورة فمهملة - ابن الأَعْسَر - بمهملات بوزن الأبيض - البَجَلي الأحمسي ، ويقال فيه : الصنابحي ، وهو وهم ، فان الصنابحي رجل أخر تابعي ، وقد فرقوا بينهما.

له صحبة ، سكن الكوفة ، وروى عن النبي ﷺ حديثا واحدا :«أنا فرطكم على الحوض» الحديث رقم (٨٠٩). روى عنه به قيس بن أبي حازم.

وقال ابن عيينة ، ويحيى ، ومروان ، وابن نمير: عن اسماعيل ، عن قيس ، عن صنابح ، وقال وكيع ، وابن المبارك : عن اسماعيل ، عن قيس ، عن الصنابحي. قال البخاري : والأول أصح.

وقال ابن السكن : من قال فيه الصنابحي فقد أخطأ. ولم يرو عنه القيس بن أبي حازم ، وليس هو الذى يروى عنه الحارث بن وهب .

٨٠٩ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا سفيان ، عن إسماعيل : عن قيس ، عن الصُّنَابِح ، قال : قال رسول الله ﷺ : «أنا فَرَطُكم على الحوض ، وأنا مكاثِرٌ بكم الأمم ، فلا تَقْتَتِلُنَّ بعدي.»

وقال ابن عبدالبر : جاء عنه حديثان. وذكرهما الترمذي في «العلل»، والطبراني في «الكبير» ، وزاد حديثا ثالثا ، من رواية الحارث بن وهب ، عنه. أخرج له ابن ماجه. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٦٣/٦ ، طبقات خليفة: ص١١٨،١٣٩ ، التاريخ الكبير: ٣٢٧/٤ ، الجرح والتعديل: ٤٥٤/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٥٨/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٩٦/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٧٨/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٢٦/ب) ، الاستيعاب: ٧٤٠/٢ ، أسد الغابة: ٤١٧/٢ ، تجرد أسماء الصحابة: ٢٦٨/١ ، الكاشف: ٢٩/٢ ، الاصابة: ٢٥٣/٣ ، التهذيب: ٤٣٨/٤ ، التقريب: ص٢٧٨ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٩٤ ، المغني لمحمد طاهر: ص١٥٢).

٨٠٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن قيس بن أبي حازم ، به :

الطريق الأول : اسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة عشر وجهًا :

أولا : سفيان بن عيينة ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : مسدد بن مسرهد ، عن سفيان بن عيينة ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : أحمد بن حنبل ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده»: ٣٤٩/٤.

ثانيا : عبدالله بن نمير ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الفتن ، ٥- باب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض: ١٣٠٠/٢ رقم ٣٩٤٤.

- وأبو بكر بن أبي شيبة في «مسنده»: كما في «مصباح الزجاجة» للبوصيري: ٢٨٧/٢.

- وأحمد في «مسنده»: ٣٥١/٤.

- وأبو يعلي في «مسنده»: رقم ١٤٥٢.

ثالثا : محمد بن بشر ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق.

رابعا : يحيى بن سعيد ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣٥١/٤.

- والطبراني في «الكبير»: ٣٩/٨ رقم ٧٤١٥.

خامسا : وكيع بن الجراح ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣٥١/٤.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٨/ب).

سادسا : شعبة بن الحجاج ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣٥١/٤.

سابعا : الوليد بن القاسم بن الوليد ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، به :

ثامنا : أبو أسامة ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، به :

تاسعا : محمد بن عبيد ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، به :

عاشرا : مروان بن معاوية ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، به :

حادى عشر : عباد بن عباد ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، به :

- هذه الطرق الخمسة الأخيرة أخرجها أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٨/ب).

ثاني عشر : زيد بن أبي شيبة ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٩/٨ رقم ٧٤١٦.

ثالث عشر : جعفر بن عوف ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٨/ب).

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٢٦/ب).

- وابن الأثير في «أسد الغابة»: ٤١٧/٢.

الطريق الثاني : مجالد بن سعيد ، عن قيس بن أبي حازم ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣٥١/٤.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٥٨/ب).

- والطبراني في «الكبير»: ٩٣/٨ رقم ٧٤١٤.

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة مصنف ، تقدم في الحديث (١٢).

- (سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه امام حجة ، تقدم في الحديث (٣٣).

- (اسماعيل) هو ابن أبي خالد الأحمسي مولاهم : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٦٦).

- (قيس) هو ابن أبي حازم : ثقة ، مخضرم ، ويقال : له رؤية ، تقدم في الحديث (٢٧١).

- (الصنابح) هو ابن الأعسر الأحمسي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم ٤٦٤.

درجته :

اسناده صحيح ، وصححه الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢٦٨/١) بقوله : «والحديث صحيح.» اهـ وكذا قال الحافظ البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٢٨٧/٢) : «اسناد حديثه صحيح.» اهـ

قوله ﷺ : «أنا فرطكم على الحوض» له شاهد ، عن ابن مسعود رضي الله عنه بمثله ، عند البخاري في الرقاق ، ٥٣- باب في الحوض: ٤٦٣/١١ رقم ٦٥٧٥ ، ومسلم في الفضائل ، ٩- باب اثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته: ١٧٩٦/٤ رقم ٢٢٩٧.

وآخر عن جندب بن عبدالله البجلي رضي الله عنه ، بمثله عند مسلم (برقم ٢٢٨٩) ، وآخر عن سهل بن سعد رضي الله عنه ، بمثله عند مسلم (برقم ٢٢٨٩).

غريبه :

قوله (أنا فرطكم على الحوض) أي متقدمكم اليه. يقال : فرط يفرط ، فهو فارط وفرط اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ، ويهيء لهم الدلاء والأرشية. (النهاية: ٤٣٤/٣).

* * *

﴿٤٦٥﴾

صالح(١) شُقْران

٨١٠ - حدثنا محمد بن عَبْدُوس بن كامل ، نا عبدالله بن عمر ، نا سعيد أبو العباس التيمي ، نا سيف بن عمر ، قال : حدثني أبو عمر مولى إبراهيم بن طلحة ، عن زيد بن أَسْلَم ، عن صالح شُقْران ، قال : بينا نحن ليلةً في سفر ، إذ سمع النبي ﷺ صوتاً ، فقال : «ما هذا ؟» فذهبت أنظر ، فإذا معاوية(٢) بن التابوب ، وعمرو(٣) بن رفاعة بن التابوت ، ومعاوية بن رافع يقول :

(لا يزال حَوَارِيَّ تَلُوحُ عِظَامُه ، زَوَى الْحَرْبُ عنه أن يموتَ فَيُقْبَرَا)

فأتيت النبي ﷺ ، فأخبرته ، فقال : «اللهم ارْكِسْهُما رَكْسًا ، ودُعَّهما إلى نار جهنم.» فمات [ابن](٤) رِفاعة قبل أن يَقْدَمَ النبيُّ ﷺ من ذلك السفر.

---

(١) - صالح مولى رسول الله ﷺ ، ولقبه شقران ، تقدمت ترجمته برقم (٤٣٨) وحديثه برقم (٧٦٠).

(٢) معاوية بن التابوب : سماه السيوطي في «اللآلي المصنوعة» (١٧/٢) معاوية بن رافع ، وقال : كان أحد المنافقين.

(٣) عمرو بن رفاعة بن التابوت : قال السيوطي في «اللآلي المصنوعة» (١٧/٢) : «كان أحد المنافقين».

(٤) زيادة متعينة وقد سقطت من الأصل.

٨١٠ - تخريجه :

لم أقف من أخرجه غير المصنف ابن قانع ، الا أن السيوطي ذكره في «اللآلي المصنوعة» (١٦/٢) حيث قال : «روى ابن قانع في «معجمه» من حديث شقران: بينما نحن ليلة في سفر ....» فساقه.

رجاله :

- (محمد بن عبدوس بن كامل) حافظ ثبت مأمون ، تقدم في الحديث (٣٧).

- (عبد الله بن عمر) بن محمد الجعفي : صدوق فيه تشيع ، تقدم في الحديث (٩٧).

- (سعيد أبو العباس التيمي) : لم أجد له ترجمة.

- (سيف بن عمر) التميمي : ضعيف الحديث ، عمدة في التاريخ ، أفحش ابن حبان القول فيه ، تقدم في الحديث (٤١٨).

- (أبو عمر مولى ابراهيم بن طلحة) : لم أجد له ترجمة.

- (زيد بن أسلم) ثقة عالم وكان يرسل ، تقدم في الحديث (٧١).

- (صالح شقران) مولى رسول الله ﷺ : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٣٨).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (سيف بن عمر) ، وهو «ضعيف الحديث» ، وفيه (سعيد أبو العباس التيمي) و(أبو عمر مولى ابراهيم بن طلحة) : لم أجد لهما ترجمة.

وللحديث شاهد عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فسمع رجلان يتغنيان ، وأحدهما يجيب الآخر ، وهو يقول : لايزال حواري تلوح عظامه ؛ زوى الحرب عنه أن يجن فيقبرا. فقال النبي ﷺ : «انظروا من هما؟» قال : فقالوا : فلان وفلان. قال : فقال النبي ﷺ : «اللهم اركسهما ركسا، ودعهما الى النار دعا».

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٢١/٤ ، وفي سنده (يزيد بن أبي زياد الكوفي) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢١/٨) : «الأكثر على تضعيفه.» اهـ

غريبه :

قوله (اللهم اركسهما ركسا) : يقال ركست الشيء ، وأركسته اذا رددته ورجعته. (النهاية: ٢٥٩/٢).

قوله (دعهما إلى نارجهنم) الدع : الطرد والدفع. (النهاية: ١١٩/٢).

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

﴿٤٦٦﴾

صِرْمَة(١) بن مالك

---

(١) صِرْمَة - بكسر صاد وسكون راء - ابن مالك الأنصاري : نسب الي جد أبيه ، وهو صرمة بن أبي أنس قيس بن صرمة بن مالك الأنصاري الخزرج البخاري ، يكن أبا قيس : له صحبة ، وكان شيخا كبيرا ، جاء الي أهله عشاء ، وهو صائم ، ونام قبل أن يأكل ، وكان اذا نام أحدهم قبل أن يطعم شيئا لم يأكل الى مثلها فأمسى وقد جهده الصوم ، فأتى النبي ﷺ فأخبره ، فنزلت ﴿وكلوا واشربوا حتى يتبيَّن لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر﴾ الحديث رقم (٨١١) وقد اختلف في اسمه واسم أبيه على ثمانية أقوال : قيل فيه : صرمة بن مالك ، وقيل : صرمة بن قيس ، وقيل : صرمة بن أنس ، وقيل : صرمة بن أبي أنس ، وقيل : قيس بن صرمة ، وقيل : أبو قيس بن صرمة ، وقيل : أبو قيس بن عمرو ، أبو صرمة بن أبي قيس الأنصرى.

قال الحفاظ ابن حجر في «الاصابه» : «فان حمل في هذا الاختلاف على تعدد أسماء من وقع له ذلك ، والا فيمكن الجمع برد جميعا الروايات الى واحد ..... فيمكن أن يقال : أن كان اسمه صرمه بن قيس ، فمن قال فيه قيس بن صرمة قلبه ، وانما اسمه صرمة ، وكنيته أبو قيس أو العكس. وأما أبوه فاسمه قيس أو صرمة ، على ماتقرر من القلب ، وكنيته أبو أنس ، ومن قال فيه أنس حذف أداة الكنية ، ومن قال فيه : ابن مالك نسبه الى جد له ، والعلم عند الله تعالى.» اهـ

ويؤيد هذا الجمع تسمية ابن عبدالبر بقوله : «صرمة بن أبي أنس - واسم أبي أنس - قيس بن صرمة بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري ، يكنى : أبا قيس ، غلبت عليه كنيته ، وربما قال فيه بعضهم : صرمة بن مالك ، فنسبه الى جده.

وقال ابن اسحاق : كان رجلا قد ترهب في الجاهلية ، ولبس المسوح ، وفارق الأوثان ، واغتسل من الجنابة ، واجتنب الحائض من النساء ، وهم بالنصرانية ، ثم أمسك عنها ، ودخل بيتا له ، فاتخذه مسجدا لا يدخل عليه فيه طامث ولا جنب ، وقال : أعبد رب ابراهيم ، وأنا على دين ابراهيم. فلم يزل بذلك ، حتى قدم النبي ﷺ المدينة ، فأسلم ، وحسن اسلامه ، وهو شيخ كبير ، وكان قوالا بالحق ، يعظم الله في الجاهلية ، ويقول أشعارا في ذلك حسانا. رضي الله عنه.

(الثقات لابن حبان: ٣/٢٤٠ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٢٦/ب) ، الاستيعاب: ٢/٧٣٧ ، أسد الغابة: ٢/٣٩٩-٤٠١ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/٢٦٤ ، الاصابة: ٣/٢٤١-٢٤٣ ، المغني لمحمد طاهر: ص١٥٠).

٨١١ - حدثنا حامد بن محمد ، نا سُريج ، نا هُشَيْم ، عن حُصَيْن ، عن أبي وائل: أن رجلاً كان يقال له : «صرمة بن مالك» ، وكان شيخاً كبيرًا ، جاء إلى أهله عِشاءً ، وهو صائم ، وكان إذا نام أحدُهم قبل أن يَطْعَمَ شيئًا لم يأكل إلى مثلها ، فنام ، فلما أصبح أتى النبي ﷺ ، فأخبره ، فنزلت ﴿[وَ] كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾(١).

---

(١) سورة البقرة : الآية ١٨٧ ، وقد سقطت (و) في أولها ، فأثبتُّها.

٨١١ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه من هذا الطريق ، غير المصنف ابن قانع.

رجاله :

- (حامد بن محمد) بن شعيب : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٠٦).
- (سريج) هو ابن يونس : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٥٣٥).
- (هشيم) هو ابن بشير : ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي ، تقدم في الحديث (٦٥).
- (حصين) هو ابن عبدالرحمن السلمي : ثقة تغير حفظه في الآخر ، تقدم في الحديث (٢٢٠).
- (أبو و ائل) هو شقيق بن سلمة : ثقة مخضرم ، تقدم في الحديث (٩٤).
- (صرمة بن مالك) نسب الى جد أبيه ، وهو صرمة بن قيس بن صرمة بن مالك ، وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٦٦).

درجته :

اسناده ضعيف للارسال ، فان(أبا وائل) لم يشهد القصة ، ورواها كأنه قد شهدها. وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٣/٢٤٢) : «هذا مرسل صحيح الاسناد» اهـ يعني أنه صحيح الاسناد الى تابعيه ، فان الحديث المرسل من أنواع الحديث الضعيف عند الجمهور.

وللحديث شاهد عن البراء بن عازب رضي الله عنه بنحو القصة ، وسمى الصحابي (قيس بن صرمة) : أخرجه البخاري في الصوم ، ١٥- باب قول الله عو وجل ذكره ﴿أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم﴾ : ٤/١٢٩ رقم ١٩١٥.

وآخر من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، بنحو القصة. وسمى الصحابة (أبا صرمة) وعبدالرحمن لم يدرك معاذا :

﴿٤٦٧﴾

صامِت(١)

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٤٦/٥ ، والطبري في «تفسيره»: ٤٩٤/٣ ، وصححه الحاكم (٢٧٤/٢) وأقره الذهبي.

وآخر عن عبدالرحمن بن أبي ليلى مرسلا ، وسمى الصحابي (صرمة بن مالك) : أخرجه الطبري في «تفسيره»: ٤٩٤/٣.

وآخر عن ابن عباس رضي الله عنه ، بنحو القصة ، وسمى الصحابي (صرمة بن أنس): أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٢٦/ب).

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

❋ ❋ ❋

(١) - صامِت : هو ابن عدي بن مالك بن الأنصاري كعب الأوسي الأشهلي : والد ثابت بن الصامت المتقدم ترجمته برقم (١٣٣).

ليست له صحبة. وروي عنه حديث أن النبي ﷺ صلي في كساء ملتحف به الحديث رقم (٨١٢) وقد ذكره الحافظ ابن حجر في «الاصابة» فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، فقال : «ذكره الترمذي في الصحابة ، وفي «الجامع» فيمن رأى الصلاة في ثوب واحد. وذكره ابن قانع في الصحابة. واستدركه ابن فتحون وغيره.» اهـ

ثم قال :«وهو وهم ، نشأ عن حذف ، وقد تقدم قول أبي عمر [يعني ابن عبد البر] في (ثابت بن صامت) ولد هذا : انه مات في الجاهلية . فكيف يستدرك الصامت عليه ؟.»

وقال في موضع أخر: «وأغرب ابن قانع ، فذكر الصامت والد ثابت هذا في الصحابة ، وساق هذا الحديث من وجه أخر ، عن ابن أبي حبيبة ، فقال : عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن أبيه ، عن جده ، فكأنه سقط من روايته : (ابن) ، وكانت : «عن ابن عبد الرحمن» اهـ

قلت : ويؤيد ذلك ورود الحديث من طريق عبد الله بن عبد الحمن بن ثابت بن الصامت ، عن أبيه ، عن جده كما في الحديث رقم (٢٢٥). وقد ذكر ابن عبدالبر أن هذا الحديث لثابت بن الصامت ، وقال ان الصحبة لثابت وقيل : لابنه عبد الرحمن ، وان ثابتا توفي في الجاهلية .

(الاستيعاب: ٢٠٥/١ ، أسد الغابة : ٣٨٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٦٢/١ ، الاصابة : ٢٠١/١ ؛٣٤/٣٦١).

٨١٢ - ذكر(١) إبراهيم الحربي ، عن إبراهيم بن محمد ، عن معن ، عن ابن حَبيبة ، عن عبد الحمن بن ثابت بن صامت ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ صلى في كِسَاء ملتَحَفٍ به .

---

(١) - كذا قال المصنف ابن قانع ، ولم يقل (حدثنا) ، فلعله لم يأخذه سماعًا وإنما أخذه مذاكرةً أو بواسطة عن إبراهيم الحربي ، وهو مما يدل على دقته في التعبير ، وتحرجه في الرواية ، والتزامه بأداء الأمانة العلمية .

٨١٢ - **تخرجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (ثابت بن الصامت) ومن حديث (الصامت).

أما حديث ثابت بن الصامت : فقد تقدم برقم (٢٢٥) .

وأما حديث الصامت :

- فقد أخرجه الأشيري المغربي فيما استدركه على ابن عبد البر ، حيث قال : «ذكر أبو اسحاق الحربي حديثه ، فقال؛ حدثنا إبراهيم بن محمد ، به .

- وأشار اليه الترمذي في «سننة» في الصلاة ، ٢٥٤ - باب ماجاء في الصلاة في الثوب الواحد : ١٦٧/٢ عند ذكر الأحاديث في الباب .

رجاله:

- (ابراهيم الحربي) هو ابراهيم بن اسحاق : امام بارع في كل علم صدوق ، تقدم في الحديث (٨٠).

- (ابراهيم بن محمد) بن عرعرة : ثقة حافظ ، تكلم الأمام أحمد في بعض سماعه ، تقدم في الحديث (٥٦).

- (معن) هو ابن عيسي بن يحيى : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٢٥).

- (ابن أبي حبيبة) هو ابراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة : ضعيف ، تقدم في الحديث (١١٨).

- (عبد الرحمن بن ثابت بن صامت) : قيل له صحبة ، وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» . وقال أبو حاتم : ليس بحديثه بأس ، تقدم في الحديث (٢٢٥).

- قوله (عن أبيه) يعني ثابت بن صامت : مختلف في صحبة ، تقدمت ترجمتة برقم (١٣٣). (=)

قوله (عن جده) يعني صامتًا : ليست له صحبة ، تقدمت ترجمتة برقم (٤٦٧).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ابرهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن حبيبة) وهو «ضعيف» والظاهر أنه سقط من اسناده (ابن) قبل لفظ (عبد الرحمن) ، وصوابه : (عن ابن عبد الرحمن بن ثابت بن صامت) فان الحديث لثابت بن الصامت ، لا لصامت ، كما تقدم بيانه في ترجمته برقم (٤٥٧).

* * *

ض

﴿باب ض(١)﴾

﴿٤٦٨﴾

الضحَّاك(٢) بن سفيان .

ابن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن [ق ٧٤/ أ مكرر] / صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن .

---

(١) - كذا ورد في الأصل فأثبتُّه ، وقد اعتاد المصنف أن يكتب اسم الحرف .

(٢) - الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب الكلابي ، يكنى أباسعيد : له صحبة ، عقد له رسول الله ﷺ لواء ، وكان من الشجعان يعد بمائة فارس ، وبعثه رسول الله ﷺ على سرية . وكان ينزل نجدا ، وكان واليا على من أسلم هناك من قومه . وكان الضحاك سيافا لرسول الله ﷺ ، قائما على رأسه ، متوحشا بسيفه .
ولما رجع النبي ﷺ من الجعرانة بعثه على بني كلاب يجمع صدقاتهم . وروى سعيد بن المسيب ، عنه ، قال : كتب الي رسول الله ﷺ أن أورث امرأة أشيم من دية زوجها . الحديث رقم (٨١٤) أخرج له أصحاب السنن الأربعة . وذكره بقي بن مخلد فيمن روى أربعة أحاديث . رضي الله عنه .
(طبقات خليفة: ص ٥٨ ، التاريخ الكبير: ٣٣١/٤ ، الجرح والتعديل: ٤٥٧/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق ١٦٢/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٩٨/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣٥٨/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ اق٣٢٩/ب) ، الاستيعاب: ٧٤٢/٢ ، أسد الغابة: ٤٢٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٧٠/١ ، الكاشف: ٢/ ٣٢ ، الاصابة: ٢٦٧/٣ ، التهذيب: ٤٤٤/٤ ، التقريب: ص ٢٧٩ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص١١٠).

٨١٣ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا حماد بن زيد ، عن(١) علي بن زيد عن الحسن ، عن الضحاك بن سفيان الكِلابي ، قال : قال رسول الله ﷺ : «ياضحاك !.. ماطعامك ؟ قلت : اللحم واللبن . قال : «ثم تصير إلي ماذا ؟» قال : ثم تصير إلي ما تعلم . فقال النبي ﷺ : «إن الله عز وجل ضَرَبَ ما يَخْرُج من ابن آدم مثلاً للدنيا»).

---

(١) - وقع في الأصل هكذا (وعلي بن زيد) ، والصواب (عن علي بن زيد) ، كما في «مسند الامام أحمد» (٤٥٢/٣) ، وفي «المعجم الكبير» للطبراني (٣٥٨/٨ رقم ٨١٣٨) حيث رواه من طريق مسدد ، باسناده.

٨١٣ - تخرجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن حماد بن زيد ، به :

الطريق الأول : مسدد بن مسرهد ، عن حماد بن زيد ، به : وقد جاء عنه من وجهين.

أولا : علي بن محمد ، عن مسدد بن مسرهد ، به : كما هو هنا.

ثانيا : معاذ بن المثنى ، عن مسدد بن مسرهد ، به .

- أخرجه الطبراني في «الكبير». ٣٥٨/٨. رقم ٨١٣٨ .

الطريق الثاني : أحمد بن عبد الملك ، عن حماد بن زيد ، به:

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٥٢/٣

الطريق الثالث : اسحاق بن ابراهيم المروزي ، عن حماد بن زيد ، به:

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦٢/أ).

الطريق الرابع : ابن أبي الدنيا ، عن حماد بن زيد ، به:

- أخرجه ابن أبي الدنيا في «الجوع».

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢).

- (حماد بن زيد) ثقة ثبت فقيه ، تقدم في الحديث (٨٤).

- (علي بن زيد) المعروف بابن حدعان: ضعيف ، نقدم في الحديث (٢١٥).

- (الحسن) هو ابن أبي الحسن البصري : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيراويدلس تقدم في الحديث (٢٦).

- (الضحاك بن سفيان) له صحبة تقدمت ترجمتة برقم (٤٦٨).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (على بن زيد) ، وهو «ضعيف».

قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨٨/١٠): «رجال الطبراني رجال الصحيح ، غير (علي ابن زيد بن جدعان) ، وقد وثق.» اهـ

وللحديث شاهد عن سلمان الفارسي رضي الله عنه ، قال :جاء قوم الى رسول الله ﷺ فقال: «ألكم طعام ؟» قالوا : نعم قال: «فلكم شراب ؟» قالوا : نعم. قال: «فتصفونه ؟» قالوا : نعم قال : «وتبرزونه ؟» قالوا نعم. قال: «فان معادها كمعاد الدنيا ، يقوم أحدكم الى خلف بيته ، فيمسك على أنفه من نتنه». - قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨٨/١٠): «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.»اهـ

وأخر عن أبي بن كعب رضي الله عنه مرفوعًا : «ان مطعم ابن آدم قد ضرب للدنيا مثلا ، فما خرج من ابن آدم ، وان قزحه وملحه ، فانظر الي مايصير اليه».

- أخرجه ابن حبان في «صحيحه»: كما في «الموارد»: ص٦١٦ رقم ٢٤٨٩

- وعبد الله بن أحمد في «زوائد المسند»: ١٣٦/٥. وفي اسنادهما (موسي بن مسعود) وهو «صدوق ، سيىء الحفظ ، وكان يصحف» كما في «التقريب»: ص٥٥٤، ولكنه تابعه اسماعيل بن علية وغيره عند ابن أبي الدنيا «الجوع». فتقوى بذلك الحديث.

فاحديث «حسن لغيره»، والله أعلم.

* * *

٨١٤ - حدثنا عَبْدان بن محمد المَرْوَزي ، نا هشام بن عمار ، ناشعيب-يعني ابن إسحاق-، عن سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن الضحاك بن سفيان ، قال : كتب إلي رسول الله ﷺ : أن أُوَرِّث امرأة أَشْيَمَ(١) من دية زوجها.

---

(١) - أَشْيَم - بوزن أحمد - الضِّبَابي - ضبطه ابن حجر بقوله : بكسر المعجمة بعدها موحدة ، وبعد الألف موحدة أخرى ، نسبة الي الضباب ، واسمه معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : وقال المنذري أيضا في «مختصر سنن أبي داود» بكسر الضاد المعجمة: صحابي قتل في حياة النبي ﷺ ، فورث النبي ﷺ زوجته من ديته. جاء ذكره في حديث في السنن الأربعة من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب قال : ان عمر كان يقول : الدية على العاقلة ، ولاترث المرأة من دية زوجها ، حتى أخبره الضحاك بن سفيان الكلابي أن رسول الله ﷺ كتب اليه أن ورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها . وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح. » اهـ

(أسد الغابة ١١٩/١ تجريد أسماء الصحابة: ٢٤/١، الاصابة : ٥١/١ه اللباب : ٢٥٨/٢، مختصر سنن أبي داود : ١٩١/٤، سنن الترمذي: ٢٧/٤، ٤٢٥).

٨١٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن الزهري ، به :

الطريق الأول : معمر بن راشد ، عن الزهري ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : سعيد بن أبي عروبة ، عن معمر بن راشد ، به : كما هو هنا .

ثانيا : عبد الرازق بن همام ، عن معمر بن راشد ، به :

- أخرجه أبو داود في الفرائض ، باب في المرأة ترث من دية زوجها : ٣٤٠/٣ رقم ٢٩٢٧ .

- وعبد الرازق في «مصنفه» في العقول ، باب ميراث الدية : ٣٩٧/٩ رقم ١٧٧٦٤ .

- وأحمد في «مسنده»: ٤٥٢/٣ .

- والطبراني في «الكبير»: ٣٥٩/٨ رقم ٨١٣٩ .

الطريق الثاني : سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، به :

- أخرجه أبو داود في الموضع السابق : ٣٣٩/٣ رقم ٢٩٢٧ .

- والترمذي في الديات ، ١٩ - باب ماجاء في المرأة هل ترث من دية زوجها : ٢٧/٤ رقم ١٤١٥.

- وفي الفرائض ، ١٨ - باب ماجاء في ميراث المرأة من دية زوجها : ٤٢٥/٤ رقم ٢١١٠.

- والنسائي في «الكبرى» في الفرائض ، ٢٠- توريث المرأة من دية زوجها : ٧٨/٤ رقم ٦٣٦٣-٦٣٦٤.

- وابن ماجه في الديات ، ١٢ - باب الميراث من الدية : ٨٨٣/٢ رقم ٢٦٤٢.

- وأحمد في «مسنده»: ٤٥٢/٣.

- والطبراني في «الكبير»: ٣٦٠/٨ رقم ٨١٤٢.

الطريق الثالث : يحيى بن سعيد ، عن الزهري ، به:

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الفرائض ، ٢٠ - توريث المرأة من دية زوجها : ٧٩/٤ رقم ٦٣٦٥ ، ٦٣٦٦.

- والطبراني في «الكبير»: ٣٥٩/٨ رقم ٨١٤٠.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ ا ق٣٢٩/ب).

الطريق الرابع : سفيان بن حسين ، عن الزهري ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معرفة الصحابة»: (ق ١٦٢/أ).

- والطبراني في «الكبير»: ٣٥٩/٨ رقم ٨١٤١ .

الطريق الخامس : مالك بن أنس ، عن الزهري ، به [من دون ذكر سعيد بن المسيب].

- أخرجه مالك في الموطأ ، في العقول ، ١٧ - باب ماجاء في ميراث العقل والتغليظ فيه : ٨٦٦/٢ رقم ٩ .

رجاله :

- (عبدان بن محمد) بن عيسي ، أبو محمد (المروزي) :

قال الخطيب البغدادي : كان ثقة حافظا صالحا زاهدا . ووصفه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» بالامام الحافظ ، وقال : وكان مفتي مرو ، وعالمها ، وزاهدها. ومات سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

(تاريخ بغداد : ١٣٥/١١ ، المنتظم: ٥٨/٦ ، تذكرة الحافظ: ٦٨٧/٢، العبر: ٩٥/٢، سير أعلام النبلاء: ١٣/١٤).

- (هشام بن عمار) صدوق مقرئى كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم في الحديث (٧٢).

- (شعيب بن أبي اسحاق) بن عبد الرحمن بن عبد الله الأموي مولاهم الدمشقي ، البصرى الأصل : وثقة ابن معين ، ودحيم ، والنسائي ، وأبو داود : وهو مرجبىء. وقال أحمد بن حنبل : ثقة ، ماأصح حديثه وأوثقة !.. ونقل أبو الوليد الباجى عن أبي حاتم قال : ثقة مأمون . ونقل عبد الجمن بن أبي حاتم ، عن أبيه قال : صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال ابن حجر : ثقة رمي بالارجاء ، وسماعه من ابن أبي عروبة بأخرة ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وثمانين ومائتين/. خ م د س ق .

(التاريخ الكبير: ٢٢٣/٤ ، الجرح والتعديل : ٣٤١/٤، الثقات لابن حبان: ٤٣٩/٦ الكاشف: ١٠/٢ التهذيب: ٣٤٨/٤، التقريب: ص٢٦٦).

- (سعيد بن أبي عروبة) ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس ، واختلط وكان من أثبت الناس عن قتادة ، تقدم في الحديث (٢٦٥).

- (معمر) هو ابن راشد : ثقة ثبت فاضل، الاأن في روايته عن ثابت ، والأعمش، وهشام بن عروة شيئا ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، تقدم في الحديث (٨٦٥).

- (الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في الحديث (٣).

- (سعيد بن المسيب) : أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم عند الحديث (١٨٣).

- (الضحاك بن سفيان) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٦٨).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (سعيد بن أبي عروبة) وهو «ثقة حافظ» ، وأنه اختلط بأخرة.

وقد اختلف في سماع (شعيب بن اسحاق) منه : هل كان في الاختلاط أو قبله ؟

روى أبو عبيد الآجري ، عن أبي داود ، عن أحمد بن حنبل قال : «سمع شعيب بن اسحاق من سعيد بن أبي عروبة بأخر رمق.» اهـ

وقال هشام بن عمار ، عن شعيب بن اسحاق : سمعت من ابن أبي عروبة سنة أربع وأربعين ومائة. (كما في «التقييد والايضاح» للحافظ العراقي: ص٤٥١).

وقال ابن حبان في «الثقات» (٣٦٠/٦) : «كان سماع شعيب بن اسحاق منه سنة أربع وأربعين ومائة ، قبل أن يختلط بسنة.» اهـ

ولكن الحافظ ابن حجر قال في «التقريب» (ص٢٦٦) في ترجمة (شعيب بن اسحاق) : «سماعه من ابن أبي عروبة بأخرة.» اهـ ولعله اعتمد في ذلك على قول الامام أحمد المذكور ، والأخذ بقوله فيه احتياط للحديث.

وعلي أي تقدير كان ، فقد تابعه (عبدالرزاق بن همام) عن معمر ، به في «مصنفه» (٣٩٧/٩ رقم ١٧٧٦٤) وكذا عند الامام أحمد في «مسنده» (٤٥٢/٣) وعند أبي داود في «سننه» (٣٤٠/٣ رقم ٢٩٢٧).

أما (هشام بن عمار) فهو «صدوق» لكنه كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح» ولم يتبين لي أن (عبدان بن محمد المروزي) سمع منه في كبره أو قبله. فالحديث «حسن لغيره» والله أعلم.

والحديث أخرجه الترمذي في «سننه» (٢٧/٤ رقم ١٤١٥) من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، به فقال : «هذا حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم.» اهـ

فوائده :

في الحديث أن دية المقتول كسائر ماله يرثها من يرث تركته. وفيه دليل على أن القتيل اذا عفا عن الدية كان عفوه جائزا في ثلث ماله لأنه قد ملكه. وهذا انما يجوز في قتل الخطأ ، دون قتل العمد.

(انظر : معالم السنن للخطابي مع مختصر سنن أبي داود: ١٩٠/٤).

* * *

﴿٤٦٩﴾

ضرار(١) بن الأَزْوَر

ابن أوس بن خُزَيْمة بن ربيعة

---

(١) - ضِرَار بن الأَزْوَر - بوزن الأكرم ، واسم الأزور : مالك بن أوس بن خزيمة الأسدي ، أبو الأزور ، ويقال أبو بلال :

له صحبة. وكان فارسا شجاعا شاعرا. ولما قدم على رسول الله ﷺ كان له ألف بعير برعاتها ، فترك جميع ذلك ، وقيل : هو الذي أرسله رسول الله ﷺ الى بني الصيداء من بني أسد. وهو الذي قتل مالك بن نويرة التميمي بأمر خالد بن الوليد ، في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وشهد قتال مسيلمة باليمامة ، وأبلى فيه بلاء عظيما. وقد اختلف في وفاته : فقيل : استشهد باليمامة بعد أن قطعت ساقاه جميعا ، فجعل يحبو على ركبتيه ، ويقاتل ، وتطؤه الخيل ، حتى غلبه الموت. ويقال : بل بقي باليمامة مجروحا حتى مات. وقيل : انه قتل بأجنادين ، من الشام. وقيل غير ذلك. ذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا. وقد أخرج له ابن قانع حديثين. وقال الذهبي في «التجريد» : له رواية قليلة. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣٩/٦ ، طبقات خليفة: ص٣٥،١٢٨ ، التاريخ الكبير: ٣٣٨/٤ ، الجرح والتعديل: ٤٦٤/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٦٢/ب) ، المعجم الكبير للطبراني: ٣٥٣/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٢٩/أ) ، الاستيعاب: ٧٤٦/٢ ، أسد الغابة: ٤٣٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٧١/١ ، الاصابة: ٢٦٩/٣ ، تعجيل المنفعة: ص١٩٥ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص١٦٤).

٨١٥ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا غسَّان بن مالك السلمي ، نا سلَّام بن سليمان(١) ، عن عاصم بن بَهْدَلَة ، عن أبي وائل ، أن ضِرار بن الأَزْوَر قدم على رسول الله ﷺ ، فقال(٢) : يدَك أُبايِعْك على الإسلام ؛ فبايعه رسول الله ﷺ.

فقال ضِرَار:

تركتُ القِدَاحَ ، وعَزْفَ القِيَا .... ن ، والخَمْر ؛ تَصْلِيةً وابْتِهالاً

وكَرِّي المُحَبَّر في غَمْرَةٍ ، وشَدِّي على المُشْركين(٣) القِتَالَا(٤)

فقال رسول الله ﷺ : «ماغُبِنَتْ صفقتُك يا ضِرَار».

قال القاضي : «المحبر» يعني فرسه.

---

(١) - وقع في الأصل (سليم) وهو خطأ ، والصواب (سليمان) كما في «مسند الامام أحمد» (٧٦/٤) ويؤيده ماورد في رواية الطبراني في «الكبير» (٣٥٥/٨ رقم ٨١٣٢) وفي «المستدرك» للحاكم: (٦٢٠/٣) مانصه :(سلام أبو المنذر القاري) فانه سلام بن سليمان. وهو الذي روى عن عاصم بن بهدلة ، وأما (سلام بن سليم الحنفي) فلم يعرف له رواية عن عاصم. انظر التهذيب: (٢٨٢/٤، ٢٨٤ ؛ ٣٨/٥).

(٢) - وضع في الأصل على قوله (فقال) علامة تصحيح ، تعني أنه صحيح مطابق للأصل المنقول منه.

(٣) - كذا جاء في الأصل ، وفي «زوائد المسند» (٧٦/٤) ، وقد جاء في «المعجم الكبير» للطبراني: (٣٥٥/٨ رقم ٨١٣٢) : «جعلت القداح ... وحملى على المسلمين القتالا» وفي موضع آخر منه (٣٥٥/٨ رقم ٨١٣٣) : «جعلت القداح ... وشدي على المسلمين القتالا» ، وفي «المستدرك» (٦٢٠/٣) : «تركت القداح ... وحملى على المسلمين القتالا».

(٤) - وتمامه عند الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٥٥/٨ رقم ٨١٣٢) :

فيارب ، لا أغبنن بيعتي!.. فقد بعت أهلي ومالي بدالا

وبه يظهر بجلاء سبب قول رسول الله ﷺ له : «ماغُبِنَتْ صفقتُك يا ضرار».

٨١٥ - <u>تخريجه</u> :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن ضرار بن الأزور :

الطريق الأول : أبو وائل ، عن ضرار بن الأزور : وقد.

أولا : غسان بن مالك السلمي ، عن سلام بن سليمان ، به : كما هو هنا.

ثانيا : محمد بن سعيد الأثرم ، عن سلام بن سليمان ، به :

- أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند»: (٧٦/٤.

- والطبراني في «الكبير»: ٣٥٥/٨ رقم ٨١٣٢.

- والحاكم في «المستدرك»: ٦٢٠/٣.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٢٩/أ).

الطريق الثاني : أبو الحصين بن الزبرقان ، عن ضرار بن الأزور :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٢٩/أ).

الطريق الثالث : مروان بن ماجد الأسدي ، عن أبيه ، (عن جده) عن ضرار بن الأزور : وسيأتي ان شاء الله برقم (٨١٨).

رجاله :

- (معاذ بن المثني) بن معاذ العنبري : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧).

- (غسان بن مالك) بن عباد (السلمي) أبو عبدالرحمن البصري :

قال أبو حاتم : روى عن حماد بن سلمة ، وسلام بن مسكين ، وحيان بن عبدالله ، وسلام أبي المنذر ، ثم قال : ليس بقوي ، بين في حديثه الانكار. وذكره ابن حبان في «الثقات». فقا ل: غسان بن مالك بن عباد السلمي : بصري يروي عن عوف بن ذكوان أبي جناب ، وعنبسة بن عبدالرحمن. روى عنه محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي ، وجعفر بن أبان الحراني. وذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير» قال : غسان أبو عبدالرحمن السلمي عن عون بن ذكوان : مجهول بالنقل ، ولا يعرف الا به، ولا يتابع عليه. وذكر الذهبي غسان بن مالك الذي روى عن حماد بن سلمة ، ولم يذكر الثاني الذي روى عن عون بن ذكوان. وقد فرق ابن حجر بينهما في «اللسان». والظاهر أنهما واحد.

(الجرح والتعديل: ٥٠/٧ ، الضعفاء للعقيلي: ٤٣٩/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢/٩ ، الميزان: ٣٣٥/٣ ، المغني: ٩٥/٢ ، اللسان: ٤١٩/٤).

- (سلّام بن سليمان) أبو المنذر البصري : صدوق يهم ، قرأ على عاصم ، تقدم في الحديث (٣٢٧).

- (عاصم بن بهدلة) صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في «الصحيحين» مقرون ، تقدم في الحديث (٣٢٧).

- (أبو وائل) هو شقيق بن سلمة : ثقة ، مخضرم ، تقدم في الحديث (٩٤).

- (ضرار بن الأزور) له صحبة : تقدت ترجمته برقم (٤٦٩).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه ((غسان بن مالك السلمي) وهو «ليس بقوي» ، وقد تابعه (محمد بن سعيد الباهلي) عن سلام بن سليمان ، به عند الامام أحمد في «مسنده» (٧٦/٤) ولكن محمد بن سعيد هذا تركه أبو حاتم وقال : هو منكر الحديث مضطرب الحديث ، ضعيف. وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث. وقال : ليس بشيء.» وله ترجمة في «الجرح والتعديل» : (٢٦٤/٧ و«تعجيل المنفعة» ص٣٦٤. وشيخه (سلام بن سليمان) ، وهو «صدوق يهم» ، و(عاصم بن بهدلة) وهو «صدوق له أوهام».

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما : أن ضرار بن الأزور رضي الله عنه لما أسلم أتى النبي ﷺ ، فأنشد يقول :

تركت القداح ، وعزف القيا ... ن ، والخمر تصلية وابتهالا

وكري المحبر في غمرة ، ... وجهدى على المسلمين القتالا

وقالت جميلة بددتنا ... وطرحت أهلك شتى شمالا

فيارب لا أغبنن صفقتي!.. ... فقد بعت أهلي ومالي بدالا

فقال رسول الله ﷺ : ماغبنت صفقتك ياضرار.

- أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٣٨/٣) وسكت عنه. وقال الذهبي في «تلخيصه»: قلت : صحيح. اهـ

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

٨١٦ - حدثنا بشر بن موسى ، نا سعيد بن منصور ، نا ابن المبارك ، وأبو معاوية ؛ عن الأعمش ، عن يعقوب بن بَحير(١) ، عن ضِرَار بن الأَزْوَر ، قال : بعث معي أهلي إلى رسول الله ﷺ بلِقْحَةٍ ، فقال لي : «احْلِبْها ، ودَعْ داعِيَ اللَّبَن ، لا تُجْهِدْها.»

---

(١) - وقع في الأصل (بجير) أي بالجيم ، والمشهور (بحير) بالحاء المهملة وقد اختلف في ضبطه على قولين : الأول : (بَحِير) بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة. والثاني :(بُحَيْر) بضم الباء الموحدة. ضبطه ابن ماكولا على الأول ، وقال : قال عبدالغني وقد رأيته في موضع آخر بضم الباء ، وكذا ابن حجر ضبطه على الأول ، وقال : وقيل فيه بالضم. (الاكمال: ١٩٩/١ ، تبصير المنتبه: ٦١/١).

٨١٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ضرار بن الأزور :

الطريق الأول : يعقوب بن بحير ، عن ضرار بن الأزور : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : سليمان بن مهران الأعمش ، عن يعقوب بن بحير ، به : وقد ورد عنه من ثمان روايات :

الرواية الأولى : عبدالله بن المبارك ، عن الأعمش ، به :

- أخرجها البخاري في «التاريخ الكبير»: ٣٣٨/٤ ترجمة رقم ٣٠٥٠.
- وعبدالله بن أحمد في زوائد «المسند»: ٧٦/٤.
- والطبراني في «الكبير»: ٣٥٥/٨ رقم ٨١٣١.
- والحاكم في «المستدرك»: ٢٣٧/٣.

الرواية الثانية : أبو معاوية محمد بن خازم ، عن الأعمش ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده»: ٣٢٢/٤ ، عنه ، به .
- والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٣٣٩/٤ ترجمة رقم ٣٠٥٠.

الرواية الثالثة : وكيع بن الجراح ، عن الأعمش ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده»: ٧٦/٤، ٣٢٢، ٣٣٩.
- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦٣/أ).

- وابن حبان في «صحيحه»: كما في «الاحسان» : ٣٤٥/٧ رقم ٥٢٥٩.

الرواية الرابعة : زهير بن معاوية ، عن الأعمش ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده»: ٣٣٩/٤.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦٣/أ).

- والطبراني في «الكبير»: ٣٥٤/٨ رقم ٨١٢٨.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٢٩/أ).

الرواية الخامسة : يعلي بن عبيد ، عن الأعمش ، به :

- أخرجها أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦٣/أ).

- والذهبي في «الميزان»: ٤٤٩/٤.

الرواية السادسة : منصولار بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، به :

- أخرجها أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦٣/أ).

الرواية السابعة : عبدالله بن داود ، عن الأعمش ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٣٥٤/٨ رقم ٨١٢٩.

الرواية الثامنة : حفص بن غياث ، عن الأعمش ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٣٥٥/٨ رقم ٨١٣٠.

ثانيا : عبدالله بن سنان ، عن يعقوب بن بحير ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٣٣٩/٤ ترجمة رقم ٣٠٥٠.

الطريق الثاني : عبدالله بن سنان ، عن ضرار بن الأزور ، وسيأتي ان شاء الله برقم (٨١٧).

رجاله :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).

- (سعيد بن منصور) ثقة مصنف ، تقدم في الحديث (٤٧).

- (ابن المبارك) هو عبدالله بن المبارك : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، تقدم في الحديث (٤٠).

- (أبو معاوية) هو محمد بن خازم الكوفي : ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، تقدم في الحديث (٢٥٦).

- (الأعمش) هو سليمان بن مهران الأسدي : ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس ، تقدم في الحديث (٢٣٢).

- (يعقوب بن بحير) بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة :

ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» ، وقال : «يروي عن ضرار بن الأزور. روى عنه الأعمش ، وقد اختلف عن الأعمش فيه» اهـ وقال الذهبي في «الميزان» : لايعرف ، تفرد عنه الأعمش.

(التاريخ الكبير: ٣٨٩/٨ ، الجرح والتعديل: ٢٠٥/٩ ، الثقات لابن حبان: ٥٥٣/٥ ، الميزان: ٤٤٩/٤ ، اللسان: ٣٠٥/٦ ، تعجيل المنفعة: ص٤٥٦ ، الاكمال لابن ماكولا: ١٩٩/١ ، تبصير المنتبه: ٦١/١).

- (ضرار بن الأزور) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٦٩).

درجته :

اسناده ضعيف ، لثلاث علل :

الأولى : فيه (الأعمش) وهو «ثقة حافظ» ، لكنه مدلس من المرتبة الثانية ، وقد عنعنه.

الثانية : فيه (يعقوب بن بحير) وهو «لا يعرف ، تفرد عنه الأعمش» ولم يذكر سماعه من ضرار. ولكنه تابعه (عبدالله بن سنان) عن ضرار بن الأزور ، بنحوه ،عند الامام أحمد في «مسنده» ٣١١/٤ ، وعبدالله بن سنان هذا «ثقة» كما سيأتي في ترجمته ان شاء الله عند الحديث رقم (٨١٧).

الثالثة : الاضطراب فيه. فقد اختلف فيه على الأعمش. رواه وكيع بن الجراح ، وأبو معاوية عن الأعمش ، عن يعقوب بن بحير ، عن ضرار ، ورواه أبو معاوية أيضا عن الأعمش ، عن عبدالله ابن سنان ، عن يعقوب بن بحير ، عن ضرار ؛ ورواه سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن عبد الله ابن سنان ، عن ضرار.

ومع وجود هذه العلل فيه ، فقد صححه الحاكم في «المستدرك» (٢٣٧/٣) وأقره الذهبي في «تلخيصه» ولايغتر بذلك. فانه أعله الذهبي فى «الميزان» (٤٤٤/٤) بقوله :

٨١٧ - حدثنا معاذ بن المثنى ، وأبو عثمان الأَنْجُذَاني ، قالا : نا محمد بن كثير نا سفيان ، عن الأعمش ، عن عبدالله بن سنان ، عن ضِرَار بن الأَزْوَر ، قال : مر رسول الله ﷺ برجل يَحْلِب ، فقال : «دَعْ دَاعِيَ اللبن».

«يعقوب بن بحير : لايعرف ، تفرد عنه الأعمش» ثم ذكر الحديث ، فقال : «غريب فرد. والأعمش فمدلس ، وما ذكر سماعا ، ولا يعقوب ذكر سماعا من ضرار ، ولا أعرف لضرار سواه» اهـ

قلت : أما تدليس (الأعمش) فقد احتملوه. فانه من المرتبة الثانية ، وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم لقلة تدليسهم في جنب ماررووه.

غريبه :

قوله (لقحة) : «بالكسر والفتح : الناقة القريبة العهد بالنتاج» اهـ (النهاية: ٤/٢٦٢).

قوله (دع داعي اللبن ، لا تجهدها) «أي أبق في الضرع قليلا من اللبن ، ولا تستوعبه كله ، فان الذي تبقيه فيه يدعو ماوراءه من اللبن فينزله ، واذا استقصي كل مافي الضرع أبطأ دره على حالبه» اهـ (النهاية: ٢/١٢٠).

* * *

٨١٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ضرار بن الأزور :

الطريق الأول : يعقوب بن بحير ، عن ضرار بن الأزور : وقد تقدم برقم (٨١٦).

الطريق الثاني : عبدالله بن سنان ، عن ضرار بن الأزور : وقد جاء من أربعة وجوه :

أولا : محمد بن كثير ، عن سفيان الثوري ، به : وقد ورد عنه من خمس روايات:

الرواية الأولى : معاذ بن المثنى ، عن محمد بن كثير ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : أبو عثمان الأنجذاني ، عن محمد بن كثير ، به : كما هي هنا.

الرواية الثالثة : محمد بن محمد التمار البصري ، عن محمد بن كثير ، به :

- أخرجها الطبراني في «المعجم الكبير»: ٨/٣٥٤ رقم ٨١٢٧.

الرواية الرابعة : الفضل بن الحباب الجمحي ، عن محمد بن كثير ، به :

- أخرجها الطبراني في الموضع السابق.

الرواية الخامسة : أحمد بن محمد الخزاعي الاصبهاني ، عن محمد بن كثير ، به :

- أخرجها الطبراني في الموضع السابق.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٢٩/أ).

ثانيا : عبدالرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤/٣١١،٣٣٠.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦٣/أ).

ثالثا : مؤمل بن اسماعيل ، عن سفيان الثوري ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٤/٣٣٩ ترجمة رقم ٣٠٥٠.

رابعا : قبيصة بن عقبة ، عن سفيان الثوري ، به :

- أخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٣/٦٢٠.

رجاله :

- (معاذ بن المثنى) بن معاذ العنبري : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧).

- (أبو عثمان الأنجداني) هو سعيد بن محمد بن سعيد : لا بأس به ، تقدم في الحديث (٣٣٤).

- (محمد بن كثير) العبدي : ثقة ، لم يصب من ضعفه ، تقدم في الحديث (٣٥).

- (سفيان) بن سعيد الثوري : ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة ، تقدم في الحديث (١٣).

- (الأعمش) هو سليمان بن مهران : ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس ، تقدم في الحديث (٢٣٢).

- (عبد الله بن سنان) الأسدي ، أبو سنان الكوفي :

وثقه ابن سعد ، وابن معين. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين».

(طبقات ابن سعد: ٦/١٧٨ ، التاريخ الكبير: ٥/١١١ ، الجرح والتعديل: ٥/٦٨ ، الثقات لابن حبان: ٥/١١ ، تعجيل المنفعة: ص٢٢٤).

٨١٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن صالح بن شَيْخ بن عَمِيرة ، نا محمد بن عبادة ، نا يعقوب بن محمد ، عن(١) عبد العزيز بن عمران ، قال: حدثني ماجد بن مروان الأسدي ، [نا أبي](٢) ، عن أبيه ، عن ضِرَار بن الأَزْوَر ، قال قدمتُ على رسول الله ﷺ ، فلما وقفت بين يديه أنشدته: «تقول جميلة»، وذكر الحديث(٣).

- (ضرار بن الأزور) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٦٩).

درجته :

اسناده ضعيف ، للشذوذ ، فانه رواه (سفيان الثوري) عن الأعمش ، عن عبدالله بن سنان ، عن ضرار ؛ وقد خالف فيه أبا معاوية محمد بن خازم ، وعبدالله بن المبارك ، ووكيع بن الجراح ، وزهير بن معاوية ؛ فانهم رووه عن الأعمش ، عن يعقوب بن بحير ، عن ضرار ، به.

ومن المعلوم أن مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه يسمى (شاذا) ، فقد خالف سفيان الثوري في روايته لهذا الحديث من هو أوثق منه وأكثر عددا. وقد أورده الحاكم في «المستدرك» (٣/٦٢٠) وسكت عنه.

❊ ❊ ❊

(١) - وقع في الأصل هكذا (يعقوب بن محمد بن عبد العزيز بن عمران) ، والصواب: (يعقوب بن محمد ، عن عبد العزيز بن عمران) كما في مصادر التخريج. فأثبته.

(٢) - ساقط من الأصل ، وقد استدركته من «معجم الصحابة» للبغوي (ق١٦٣/أ)، و«معجم الكبير» للطبراني (٣٥٦/٦ رقم ٨١٣٣) و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم: (جـ١ق٣٢٩/أ) حيث أخرجوه من طريق يعقوب بن محمد ، به ، بنحوه.

(٣) - يعني الحديث رقم (٨١٥).

٨١٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ضرار بن الأزور : كما تقدم عند الحديث (٨١٥).

ومنها : ماجد بن مروان الأسدي ، عن أبيه ، عن جده ، عن ضرار بن الأزو : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : محمد بن عبادة ، عن يعقوب بن محمد ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : أحمد بن محمد بن صالح ، عن محمد بن عبادة به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : محمد بن أبان الاصبهاني ، عن محمد بن عبادة ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٣٥٦/٨ رقم ٨١٣٣.

ثانيا : عبدالله بن أبي مسرة ، عن يعقوب بن محمد ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦٣/أ) ، ولكنه أسقط من سنده (عبدالعزيز بن عمران).

ثالثا : أحمد بن الوليد ، ومحمد بن سنان ، كلاهما عن يعقوب بن محمد ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٢٩/أ).

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص١٩٦) لابن شاهين ، من طريق ماجد ابن مروان ، عن أبيه ، عن ضرار.

رجاله :

- (أحمد بن محمد بن صالح بن شيخ بن عميرة) : لم أجد له ترجمة.

- (محمد بن عبادة) صدوق فاضل ، تقدم في الحديث (١٣٣).

- (يعقوب بن محمد) بن عيسى الزهري : صدوق ، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، تقدم في الحديث (١٣٣).

- (عبدالعزيز بن عمران) بن عبدالعزيز بن عمر الزهري المدني الأعرج المعروف بابن أبي ثابت :

قال ابن معين : كان صاحب نسب ، ولم يكن من أصحاب الحديث. وقال أيضا : ليس بثقة ، انما كان صاحب شعر. وقال أيضا : ليس حديثه بشيء. وضعفه محمد بن يحيى الذهلي جدا. وقال البخاري : منكر الحديث لا يكتب حديثه. وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث جدا.

وقال الترمذي : والدارقطني : ضعيف. وقال النسائي : متروك الحديث. وقال أيضا : لا يكتب حديثه. وقال ابن حبان : ممن يروي المناكير عن المشاهير. وقال الذهبي في «المغني» و«الكاشف» : تركوه. وقال ابن حجر : متروك ، احترقت كتبه ، فحدث من حفظه ، فاشتد غلطه ، وكان عارفا بالأنساب ، من الثامنة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة./ ت

(التاريخ الكبير: ٢٩١/٦ ، الجرح والتعديل: ٣٩٠/٥ ، الضعفاء للعقيلي: ١٣/٣ ، المجروحين: ١٣٩/٢ ، الميزان: ٦٣٢/٢ ، المغني: ٥٦٤/١ ، الكاشف: ١٧٧/٢ ، التهذيب: ٣٥١/٦ ، التقريب: ص٣٥٨).

- (ماجد بن مروان) بن ماجد الأسدي : لم أجد له ترجمة.

- قوله (نا أبي) يعني مروان بن ماجد الأسدي : لم أجد له ترجمة.

- قوله (عن أبيه) يعني ماجدا الأسدي : لم أجد له ترجمة.

- (ضرار بن الأزور) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٦٩).

درجته :

اسناده ضعيف جدًا ، مداره على (يعقوب بن محمد) ، وهو «صدوق ، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء» وشيخه (عبدالعزيز بن عمران) متروك. وأما (ماجد بن مروان) وأبوه وجده فلم أجد لهم ترجمة.

ويغني عنه ما ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما وقد سبق ذكره عند الحديث (٨١٥)

* * *

﴿٤٧٠﴾

ضمرة(١) بن العاص الجُنْدَعي ، من كِنَانة

[ق٧٤/ب مكرر] / ٨١٩ - حدثنا عُبَيْد بن شَريك البَزّار ، نا عبدالغفار بن داود ، نا أبو أسامة ، عن الوليد بن كثير ، عن يزيد بن عبدالله بن قُسَيْط ، أن ضَمْرة ابن العاص الجُنْدَعي أسلم ، فحسن إسلامه ، فكان يَخاف من قومه أن يهاجِر ، فمرض فقال : أخرجوني ، فأخرجوه ، وهو يريد الهجرة ، فأدركه الموت ، فنزلت فيه : ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾(٢)

---

(١) - ضمرة بن العاص الكناني الجندعي - بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر العين المهملة ، نسبة الى جندع ، بطن من كنانة - :

اختلف في اسمه واسم أبيه على أكثر من عشرة أوجه :

فقيل : ضمرة بن العاص ، وقيل : ضمرة بن العيص ، وقيل : ضمرة بن أبي العيص ، وقيل : أبي ضمرة بن العيص ، وقيل : ضمرة بن جندب ، وقيل : جندع بن ضمرة ، وقيل : ضمرة أبو أو ضمرة بالشك ، وقيل : ضمرة أو ابن ضمرة بالشك. وقال ابن عبد البر : والصحيح أنه ضمرة ، لا أبو ضمرة.

له صحبة. وهو الذي خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ، فأدركه الموت ، فنزل فيه القرآن. ولما أمروا بالهجرة كان ضمرة مريضا ، فأمر أهله أن يفرشوا له على سرير ، ويحملوه الى رسول الله ﷺ ففعلوا ، فمات بالتنعيم قريبا من مكة ، فدفن عند مسجد التنعيم ، فنزلت فيه ﴿ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ، ثم يدركه الموت ، فقد وقع أجره على الله﴾ الآية.

(معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٣١/ب) ، الاستيعاب: ١٥٠/٢ ، أسد الغابة: ٤٤٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٧٣/١ ، الاصابة: ٢٧٣/٣ ، اللباب: ٢٩٥/١).

(١) سورةالنساء الآية : (١٠٠).

٨١٩ - تخريجه :

- أخرجه ابن منده في «معرفة الصحابة» ، كما قال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٢٧٣/٣): «علقه ابن منده لأبي أسامة ، عن الوليد بن كثير».

- وكذا ذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ١ق٣٣١/ب) فقال : رواه أبو أسامة عن الوليد ابن كثير ، عن يزيد بن قسيط ، عن ضمرة بن العاص الجندعي.

رجاله :

- (عبيد بن شريك البزار) صدوق ، تقدم في الحديث (٥٢).

- (عبد الغفار بن داود) بن مهران الحراني : ثقة فقيه ، تقدم في الحديث (٥٢).

- (أبو أسامة) هو حماد بن أسامة الكوفي : ثقة ثبت ربما دلس ، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره ، تقدم في الحديث (٢٣٩).

- (الوليد بن كثير) المخزومي مولاهم ، أبو محمد المدني :

وثقه عيسى بن يونس بن أبي اسحاق ، وابراهيم بن سعد ، وابن معين. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن معين في رواية : ثقة لا بأس به. وقال أبو داود : ثقة ، الا أنه اباضي(). وقال اسحاق بن ابراهيم بن راهويه : كان متقنا في الحديث. وقال ابن عيينة : كان صدوقا. وقال الساجي : كان اباضيا ، لكنه كان صدوقا. وقال الساجي أيضا : كان ثقة ثبتا يحتج حديثه ، لم يضعفه أحد ، انما عابوا عليه الرأي. وقال ابن سعد : كان له علم بالسيرة والمغازي ، وله أحاديث ، وليس بذاك. وقال الذهبي في «الميزان» : ثقة صدوق ، حديثه في «الصحاح». وفي «المغني» و«الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر في «هدي الساري» : لم يكن الوليد داعية [يعني الى بدعته]. وفي «التقريب» : صدوق عارف بالمغازي ، رمي برأي الخوارج ، من السادسة ، مات سنة احدى وخمسين ومائة./ ع

() و«الاباضية» : فرقة من الخوارج ، ليست مقالتهم شديدة الفحش. وهو أتباع عبدالله بن اباض.

(طبقات ابن سعد: القسم المتمم: ص٣٩٨ ، الجرح والتعديل: ١٤/٩ ، الضعفاء للعقيلي: ٣٢٠/٤ ، الثقات لابن حبان: ٢٤٨/٧ ، الميزان: ٣٤٥/٤ ، المغني: ٣٨٧/٢ ، الكاشف: ٢١٢/٣ ، هدي الساري: ص٤٥٠،٤٥٩ ، التهذيب: ١٤٨/١١ ، التقريب: ص٥٨٣).

- (يزيد بن عبد الله بن قسيط) بقاف ومهملتين مصغر - ابن أسامة الليثي ، أبو عبدالله المدني الأعرج :

وثقه ابن اسحاق ، وابن سعد ، والنسائي ، وابن عبدالبر. وقال ابن معين : ليس به بأس.

وقال أيضا : صالح. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال : ربما أخطأ. وقال ابن عدي : مشهور عندهم بالرواية ... وهو صالح الروايات. وقال الذهبي في «الميزان» : محتج به في «الصحاح». وفي «المغني» : ثقة مشهور. وقال ابن حجر في «هدي الساري» : لينه أبو حاتم بلا حجة. وقال في «التقريب» : ثقة من الرابعة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة ، وله تسعون سنة./ ع

(طبقات ابن سعد: (القسم المتمم): ص٢٧٥ ، التاريخ الكبير: ٣٤٤/٨ ، الجرح والتعديل: ٢٧٣/٩ ، الثقات لابن حبان: ٥٤٣/٥ ، الكامل لابن عدي: ٢٧١٣/٧ ، الميزان: ٤٣٠/٤ ، المغني: ٤٢٢/٢ ، الكاشف: ٢٤٦/٣ ، هدي الساري: ص٤٥٣،٤٦٤ ، التهذيب: ٣٤٢/١١ ، التقريب: ص٦٠٢).

- (ضمرة بن العاص الجندعي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٠).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (عبيد بن شريك البزار) شيخ المصنف ، وهو «صدوق» ، و(الوليد بن كثير) وهو «صدوق عارف بالمغازي ، ورمي برأي الخوارج».

وللحديث شاهد عن سعيد بن جبير ، عن ضمرة بن العاص رضي الله عنه ، بنحو القصة :

- أخرجه ابن أبي حاتم ، كما في «الاصابة»: ٢٧٣/٣.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٣١/ب).

وآخر عن ابن عباس رضي الله عنهما ، بنحو القصة :

- أخرجه ابن منده : كما في «الاصابة»: ٢٧٣/٣.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٣١/ب).

فالحديث «صحيح لغيره» ، والله أعلم.

* * *

﴿٤٧١﴾

ضَمْرَة(١) بن ثعلبة السُّلَمي

---

(١) ضمرة بن ثعلبة السلمي البهزي ، ويقال : النصري :

له صحبة. كما قال أبو حاتم. وذكره البغوي ، وابن حبان ، والطبراني ، وأبونعيم ، وابن عبدالبر ، وغيرهم في الصحابة. وانفرد ابن السكن عنهم ، فقال : يقال له صحبة.

روى يحيى بن جابر الطائي ، عنه : أنه أتى النبي ﷺ ، وعليه حلتان من حلل اليمن ، فقال رسول الله ﷺ : «أترى برديك هذين مدخليك الجنة ؟ فقال : يا رسول الله ، استغفر لي ، فلا أقعد حتى أنزعهما ، فقال : «اللهم اغفر لضمرة بن ثعلبة» ، فانطلق فنزعهما. الحديث رقم (٨٢٠). وقال أبو القاسم البغوي : «روى عن النبي ﷺ حديثا ، ثم قال : لا أعلم بهذا الاسناد غير هذا»اهـ

وقد روى الطبراني عنه مرفوعا : «لن تزالوا بخير مالم تحاسدوا.» قال ابن منده : غريب ، وله حديث ثالث عند الطبراني أيضا من طريق يحيى بن جابر ، عنه : أنه أتي النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، ادع الله لي بالشهادة ، فقال : «اللهم اني أحرم دم ابن ثعلبة على المشركين» قال : فعمر زمانا من دهره ، وكان يحمل على القوم ، حتى يخرق الصفوف ، ثم يعود سالما. رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ٣٣٦/٤ ، الجرح والتعديل: ٤٦٦/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٦٤/أ) ، الثقات لابن حبان: ٢٠٠/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣٦٨/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٣٠/ب) ، الاستيعاب: ٧٤٩/٢ ، أسد الغابة: ٤٤١/٢ ، تجريد اسماء الصحابة: ٢٧٢/١ ، الاصابة: ٢٧٢/٣ ، تعجيل المنفعة: ص١٩٧).

٨٢٠ - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، نا أبي ، نا سُريج بن النعمان ، نا بقية ، عن سليمان بن سليم ، عن يحيى بن جابر ، عن ضَمْرة بن ثعلبة البَهْري ، أنه أتى النبي ﷺ ، وعليه حلتان من حلل اليمن : فقال رسول الله ﷺ : «أترى بُرْدَيْك هذين مُدْخِلَيْك الجَنَّة ؟» فقال : يا رسول الله !.. استغفر لي ، فلا أقعدُ حتى أَنْزَعَهما. فقال : «اللهم [اغفر](١) لضَمْرَة بن ثعلبة.» فانطلق ، فنَزَعَهما.

---

(١) ساقط من النص ، ولابد منه ، بدلالة سياق العبارة ، ولفظ الحديث عند الامام أحمد في «مسنده» (٣٣٩/٣) عن سريج بن النعمان ، باسناده. وكذا في «المعجم الكبير» للطبراني : (٣٧٠/٨ رقم ٨١٥٨) وفي «معرفة الصحابة» لأبي نعيم: (جـ١ق٣٣١/أ) ، فأثبته.

٨٢٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن بقية بن الوليد ، به :

الطريق الأول : سريج بن النعمان ، عن بقية بن الوليد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣٣٨/٤.
- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦٤/أ).
- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٣١/أ).

الطريق الثاني : محمد بن وهب الدمشقي ، عن بقية بن الوليد ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٣٣٧/٤ ترجمة رقم ٣٠٤١.

الطريق الثالث : سليمان بن سلمة الخبائري ، عن بقية بن الوليد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٦٩/٨ رقم ٨١٥٨.
- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٣١/أ).

رجاله :

- (عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥).
- قوله (أبي) يعني أحمد بن حنبل : أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم في الحديث (٨٦).
- (سريج بن النعمان) ثقة يهم قليلا ، تقدم في الحديث (١٠٣).
- (بقية) هو ابن الوليد : صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، تقدم في الحديث (٢٠٣).

- (سليمان بن سليم) أبو سلمة الشامي : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٨٠١).

- (يحيى بن جابر) الطائي : ثقة ، وأرسل كثيرا ، تقدم في الحديث (٨٠١).

- (ضمرة بن ثعلبة البهري) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧١).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (بقية) وهو «صدوق».

أما ماقيل في (بقية) من أنه «كثير التدليس عن الضعفاء» فلا يضر هنا ، فانه صرح في رواية الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٦٩/٨ رقم ٨١٥٨) بالتحديث عن سليمان بن سليم ، به.

قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٦/٥) : «رواه أحمد ، ورجاله ثقات ، الا أن (بقية) مدلس» اهـ

قلت : وقد سبق آنفا أنه صرح بالتحديث ، فروايته هنا محمولة على السماع.

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا : «من لبس الحرير في الدنيا ، فلن يلبسه في الآخرة».

- أخرجه البخاري في اللباس ، ٢٥- باب لبس الحرير للرجال وقدر مايجوز منه: ٢٨٤/١٠ رقم ٥٨٣٢.

- ومسلم في اللباس والزينة ، ٢- باب تحريم استعمال اناء الذهب والفضة على الرجال والنساء...: ١٦٤٥/٣ رقم ٢٠٧٣.

وآخر عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما مرفوعا بمثله ، عند البخاري (برقم ٥٨٣٣) ومسلم (برقم ٢٠٦٩).

فالحديث «صحيح لغيره» ، والله أعلم.

* * *

قام الطالب بالتصحيح اللازم

أحمد محمد نور سيف

عبد المجيد محمود عبد المجيد

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي - جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم الكتاب والسنة - الدراسات العليا

مكة المكرمة

د. عبد الستار فتح الله سعيد

تحقيق ودراسة وتخريج كتاب

معجم الصحابة

للإمام الحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي

(٢٦٥ - ٣٥١ هـ)

النصف الأول من الكتاب

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنة

إعداد

الطالب/ خليل إبراهيم قوتلاي

إشراف

الأستاذ الدكتور/ محمد محمد أحمد الشريف «سابقاً»

والأستاذ الدكتور/ عبد الستار فتح الله سعيد «حالياً»

المجلد السادس (الحديث ٨٢١ - ١٠٠٥)

١٤١٣هـ / ١٩٩٣م

﴿٤٧٢﴾

الضَّحَّاك(١) بن قيس

ابن خالد بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شَيْبان بن محارِب بن فِهْر

---

(١)- الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب الفهري ، يكني أبا سعيد وقيل أبو أنيس أخو فاطمة بنت قيس ، وهي أكبر منه :

له صحبة. كما قال البخاري. وذكره في الصحابة : خليفة بن خياط ، والبغوي ، وابن حبان ، والطبراني ، وأبو نعيم ، وابن عبدالبر ، وغيرهم.

وقيل : لا صحبة له ، ولا يصح سماعه من النبي ﷺ. ورده الحافظ ابن حجر في «الاصابة»، بقوله : «واستبعد بعضهم صحة سماعه من النبي ﷺ، ولا بعد فيه، فان أقل ما قيل في سنه عند موت النبي ﷺ أنه كان ابن ثمان سنين. وقال الطبري : مات النبي ﷺ، وهو غلام يافع.» اهـ

وقال في «التقريب» : صحابي صغير. وقال المزي في «تهذيب الكمال» : مختلف في صحبته وكان الضحاك بن قيس على شرطة معاوية ، وله في الحروب معه بلاء عظيم ، واستعمله على الكوفة ، ثم عزله ، ثم ولاه دمشق ، وضبط البلدة ، حتى قدم يزيد بن معاوية ، فكان مع يزيد وابنه معاوية الى أن ماتا ، ثم بايع الضحاك بدمشق لعبد الله بن الزبير ، وغلب مروان بن الحكم على بعض الشام ، فقاتله الضحاك بمرج راهط ، فقتل ، رحمه الله ، وكان ذلك سنة أربع وستين. أخرج له النسائي. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤١٠/٧ ، طبقات خليفة: ص٢٩ ، ١٢٧ ، ١٨٥ ، ٣٠١ ، التاريخ الكبير: ٣٣٢/٤ ، الجرح والتعديل: ٤٥٧/٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق١٦٢/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٩٩/٣ ، المعجم الكبير: ٣٥٦/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٢٩/ب) ، الاستيعاب: ٧٤٤/٢ ، أسد الغابة: ٤٣١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٧٠/١ ، الاصابة: ٢٦٨/٣ ، التهذيب: ٤٤٨/٤ ، التقريب: ص٢٧٩).

٨٢١ - حدثنا أحمد بن يحيى بن اسحاق ، نا سعيد بن سليمان ، عن عَبِيدة بن حُمَيْد ، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع ، عن تميم بن طَرَفَة(١) ، عن الضحاك بن قيس ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الله يقول : أنا خيرُ شريك ، فمن أشرك بي أحدًا ، فهو لشريكي. يا أيها الناس !.. أَخْلِصوا الأعمالَ لله ، فإن الله عز وجل لايقبل من العمل إلا ما خَلَص له ، ولاتقولوا : هذا لله وللرَّحِم ، فإنه للرحم ، وليس لله منه شيء ؛ ولاتقولوا : هذا لله ، ولوجوهِكم ، فإنه لوُجوهكم ، وليس لله عز وجل منه شيء».

---

(١)- وقع في الأصل هكذا (تميم بن سلمة) وهو تحريف عن (تميم بن طرفة) ، كما في «معجم الصحابة» للبغوي (ق١٦٢/ب) ويؤيد ذلك أنه هو الذي روى عن الضحاك بن قيس ، وروى عنه عبدالعزيز بن رُفَيْع ، كما في مصادر ترجمته.

٨٢١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبيدة بن حميد ، به :

الطريق الأول : سعيد بن سليمان ، عن عبيدة بن حميد ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : ابن يونس ، عن عبيدة بن حميد ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٦٢/ب) بنحوه الى قوله (ولاتقولوا : هذا لله وللرحم).

رجاله :

- (أحمد بن يحيى بن إسحاق) ثقة ، تقدم في الحديث (٥).

- (سعيد بن سليمان) الواسطي : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٠).

- (عَبيدة) بفتح أوله (ابن حُمَيْد) بن صهيب التيمي ، وقيل الليثي ، وقيل الضبي ، أبو عبدالرحمن الكوفي ، المعروف بالحذاء :

وثقه ابن معين ، وابن نمير ، وابن عمار ، والدارقطني ، وقال : كان من الحفاظ. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن سعد : ثقة صالح الحديث. وقال عثمان بن أبي شيبة : ثقة صدوق. وقال ابن معين أيضاً : لم يكن به بأس. وقال أيضا : مابه المسكين بأس ، ليس له بَخْت. وقال أحمد ، والعجلي ، والنسائي : ليس به بأس.

وقال أحمد أيضا : ما أحسن حديثه !.. وقال الأثرم : أحسن أحمد الثناء عليه جدا ، ورفع أمره وقال : ما أدري ما للناس وله ؟! ثم ذكر صحة حديثه ، فقال : كان قليل السقط ، وأما التصحيف فليس نجده عنده. وقال ابن المديني : ما رأيت أصح حديثا منه وأصح رجالا. وقال يعقوب بن شيبة : كتب الناس عنه ، ولم يكن من الحفاظ المتقنين. وقال الساجي : ليس بالقوي ، وهو من أهل الصدق. وقال ابن حجر : صدوق نحوي ، ربما أخطأ ، من الثامنة ، مات سنة تسعين ومائتين ، وقد جاوز الثمانين./ خ٤

(طبقات ابن سعد: ٣٢٩/٧ ، التاريخ لابن معين (رواية الدارمي) : ترجمة رقم ٥٤٢ ، التاريخ الكبير: ٨٦/٦ ، الجرح والتعديل: ٩٢/٦ ، الثقات لابن حبان: ١٦٢/٧ ، سؤالات الحاكم: ص٢٥٦ ، الميزان: ٢٥/٣ ، الكاشف: ٢١١/٢ ، التهذيب: ٨١/٧ ، التقريب: ص٣٧٩).

- (عبد العزيز بن رفيع) بالتصغير ، الأسدي ، أبو عبدالله المكي الطائفي ، نزيل الكوفة :

وثقه ابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال يعقوب بن شيبة : يقوم حديثه مقام الحجة. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة معمر. وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات سنة ثلاثين ومائة ، ويقال بعدها ، وقد جاوز التسعين./ ع

(التاريخ لابن معين: ٣٦٥/٢ ، التاريخ الكبير: ١١/٦ ، الثقات للعجلي: ص٣٠٤ ، الجرح والتعديل: ٣٨١/٥ ، الثقات لابن حبان: ١٢٣/٥ ، الكاشف: ١٧٥/٢ ، التهذيب: ٣٣٧/٦ ، التقريب: ص٣٥٧).

- (تميم بن طرفة) ـ بفتح الطاء والراء والفاء ـ الطائي الكوفي :

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وأبو داود. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الشافعي : مجهول. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة./ م د س ق

(طبقات ابن سعد: ٢٨٨/٦ ، التاريخ الكبير: ١٥١/٢ ، الثقات للعجلي: ص٨٨ ، الجرح والتعديل: ٤٤٢/٢ ، الثقات لابن حبان: ٨٥/٤ ، الكاشف: ١١٤/١ ، التهذيب: ٥١٣/١ ، التقريب: ص١٣٠).

- (الضحاك بن قيس) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٢).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (عبيدة بن حميد) ، وهو «صدوق ، ربما أخطأ».

ولأوله شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : «قال الله تبارك وتعالى : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه.»

- أخرجه مسلم في الزهد ، ٥ - باب من أشرك في عمله غير الله : ٢٢٨٩/٤ رقم ٢٩٨٥.

ولأوسطه شاهد عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه مرفوعا : «ان الله لايقبل من العمل ، الا ما كان له خالصا ، وابتغي به وجهه»

- أخرجه النسائي في الجهاد ، ٢٤ - باب من غزا يلتمس الأجر والذكر : ٢٥/٦.

ولآخره شاهد من كتاب الله الكريم ، وهو قوله تعالى ﴿وجَعَلُوا لله مما ذَرَأ مِنَ الْحَرْثِ والأنعٰم نَصِيبًا ، فَقَالُوا : هٰذا لِلّٰه ، بِزَعْمِهِمْ ؛ وَهٰذَا لِشُرَكَآئنا ؛ فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمْ فَلَايَصِلُ إِلَى اللّٰه ، وَمَا كَانَ لِلّٰهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَآئِهِمْ ، سَآءَ مَايَحْكُمُونَ﴾. سورة الانعام : الآية ١٣٦.

فالحديث «صحيح لغيره» ، والله أعلم.

❋ ❋ ❋

﴿٤٧٣﴾

الضحاك(١) بن أبي جَبِيرة ،

واسمه أَسْلم(٢) بن الحصين بن النعمان بن سِنان بن عُبيد بن كعب بن عبد الأَشْهَل

---

(١) - الضحاك بن أبي جَبِيرة - بفتح أوله - الانصاري الأوسي الأشهلي ، وقيل : أبو جبيرة بن الضحاك.

وقع ذكره عند أبي يعلي ، والبغوي ، وابن السكن ، وابن قانع ، وابن منده ، وأبي نعيم هكذا (الضحاك بن أبي جبيرة) وهو مقلوب ، والصواب (أبو جبيرة بن الضحاك) . كما قال به أبو نعيم ، وابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر ، وجاء ذكره على الصواب في رواية البخاري في «الأدب المفرد» وأصحاب السنن ، والحاكم.

وقال أبو نعيم : قلبه حماد بن سلمة ، عن داود ، عن الشعبي ، عنه ، بحديث «الالقاب». وقال ابن علية وغيره ، عن داود ، عن الشعبي ، عن أبي جبيرة بن الضحاك. وزاد فيه حفص بن غياث : عن داود ، فقال : عن أبي جبيرة ، عن أبيه وعمومته. اهـ

وقد خالف حماد بن سلمة في تسميته من هو أثبت منه وأكثر عددا ، مثل اسماعيل ابن علية ، وبشر بن المفضل ، وشعبة بن الحجاج ، وحفص بن غياث.

وأبو جبيرة بن الضحاك مختلف في صحبته. وقال ابو أحمد الحاكم ، وابن عبد البر : قال بعضهم : له صحبة ، وقال بعضهم : لا صحبة له. وذكره البخاري في الصحابة ، فقال : (أبو جبيرة بن الضحاك الانصاري) أخو ثابت بن الضحاك بن خليفة - عن النبي ﷺ. وذكره ابن حبان مقلوبا ، فقال : الضحاك بن أبي جبيرة : له صحبة. وقال أبو حاتم : لا أعلم له صحبة.

ولد (أبو جبيرة بن الضحاك) بعد الهجرة. قال ابن حجر : لايعرف اسمه ، وقد سماه أبو عبيد : قيس بن الضحاك. سكن الكوفة. وروى عن النبي ﷺ عدة أحاديث : منها : حديثه في سبب نزول الآية (ولاتنابزوا بالالقاب) ، وهو الحديث رقم (٨٢٢). ومنها : حديثه في سبب نزول الآية (ولاتلقوا بأيديكم الى التهلكة) ، وهو الحديث رقم (٨٢٣).

ومنها : الحديث (بعثت أنا والساعة كهاتين) وأشار بأصبعيه. رواه الطبراني في «الكبير» (جـ٢٢ ص ٣٩٠ رقم ٩٧١)وروى عنه ابنه محمود بن أبي جبيرة ، وقيس بن أبي حازم ، وشبل بن عوف ، وعامر بن شراحيل الشعبي. وقال العسكري : حديث قيس ، والشعبي عنه مرسل. وقال ابن عبد البر ، وابن الأثير الجزري : حديثه كثير الاضطراب. أخرج له أصحاب السنن. رضي الله عنه.

(٣) - نسب المصنف ابن قانع أبا جبيرة(أسلم بن الحصين بن النعمان بن سنان بن عبيد بن كعب بن عبد الأشهل) وقد نسبه ابن الكلبي ، وابن حجر : أبو جبيرة بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل الانصاري الأوسي الأشهلي. ويؤيده قول البخاري ، والترمذي وأبي أحمد الحكم ، وابن منده : هو أخو ثابت بن الضحاك بن خليفة. وقال ابن عبد البر في ترجمة الضحاك بن خليفة : والد أبي جبيرة.

وقد نسب الى بني سلمة أيضا ، كما في رواية أبي داود ، والبخاري في «الأدب المفرد» لحديث الألقاب. ومما يجب التنبيه له أن من الصحابة (أبا جبيرة) آخر اسمه أسلم ، وهو أيضا أنصاري أوسي أشهلي. وقد نسبه ابن الكلبي : أسلم بن حصين بن جبيرة بن حصين بن النعمان بن سنان بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي. وقال ابن منده : أسلم بن الحصين ، وساق نسبه. وذكره البخاري في عداد الصحابة في «التاريخ الكبير» ولم يخرج له حديثا.

ونقل البغوي عن أبي عبيد أنه قال : أسلم بن الحصين بن النعمان الأوسي يكنى أبا جبيرة ، وهو غير (أبي جبيرة قيس بن الضحاك).

ومما تقدم تبين لنا أن أبا جبيرة الذى اسمه (أسلم بن حصين) غير أبي جبيرة الذي أخرج له المصنف ابن قانع حديثين : أحدهما في الألقاب والثاني في الأمساك عن الانفاق. وقد ظن ابن قانع أن الرجلين واحد ، وليس كذلك. فلو كان ابن قانع اكتفى بقوله (الضحاك بن أبي جبيرة) ، وذكر له الحديثين ، ولم يبين عن اسمه ونسبه. لكان أولى وأنسب. والله أعلم.

(التاريخ الكبير(الكنى): ٢٠/٨ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٦٢/ب) ، الثقات لابن حبان : ١٩٩/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣٨٩/٢٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٢٩/ب ؛ جـ٢ق٢٥٥/ب) الاستيعاب: ٧٤١/٢ ، أسد الغابة: ٤٧/٦؛٤٢٧/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٥٤/٢؛٢٦٩/١ ، الكاشف: ٢٨٢/٣ ، الاصابة: ٣٠/٧؛٢٧٨،٢٧٦/٣؛٣٦/١ ، التهذيب: ٥٢/١٢ ، التقريب: ص٦٢٨ ، تبصير المنتبه: ٢٤٠/١).

٨٢٢ - حدثنا ابراهيم بن أحمد بن عمر الوَكِيعى ، نا على بن عثمان اللَّاحِقي ، ناحماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشَّعْبي ، عن الضحاك بن أبي جَبيرة ، قال : كانت الأنصار لهم ألقابٌ في الجاهلية ، فدعا رسول الله ﷺ برجل منهم بلقبه ، فقيل : يا رسول الله ، إنه يَكْرَه ذاك ؛ فأنزل الله عز وجل : ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ (١)

---

(١) - سورة الحجرات : الآية ١١

٨٢٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سته طرق ، عن داود بن أبي هند ، به :

الطريق الأول : حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه:

أولا : علي بن عثمان اللاحقي ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هو هنا.

ثانيا : هدبة بن خالد ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه ابن حبان في «صحيحه» : كما في «الاحسان»: ٤٨٥/٧ رقم ٥٦٨٩.

- وابن السني في «عمل اليوم والليلة»: ص١٠٦ رقم ٣٩٧ (عن أبي يعلى ، عن هدبة ، به).

- وابن الاثير في «أسد الغابة»: ٤٢٧/٢ (من طريق أبي يعلى ، عن هدبة ، به).

ثالثا : روح بن عبادة ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٤٦٣/٢.

الطريق الثاني : وهيب بن خالد ، عن داود بن أبي هند ، به :

- أخرجه أبو داود في الأدب ، باب في الألقاب: ٢٤٦/٥ رقم ٤٩٦٢.

- والبخاري في «الأدب المفرد»: ٤١٨/١ رقم ٣٣٠ (مع شرحه فضل الله الصمد).

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ٢ق٢٥٥/ب).

الطريق الثالث : شعبة بن الحجاج ، عن داود بن أبي هند ، به :

- أخرجه الترمذي في تفسير القرآن ، ٥٠ - باب من سورة الحجرات : ٣٨٨/٥ رقم ٣٢٦٨.

الطريق الرابع : بشر بن المفضل ، عن داود بن أبي هند ، به :

- أخرجه الترمذي في الموضع السابق: ٣٨٨/٥ رقم ٣٢٦٨.

- والنسائي في «تفسيره»: ٢/٣٢٠ رقم ٥٣٦.

- والطبري في «تفسيره»(ط١٣٢٩هـ): ٨٤/٢٦.

- والطبراني في «الكبير»: ٣٨٩/٢٢ رقم ٣٦٨.

الطريق الخامس : عبدالله بن ادريس ، عن داود بن أبي هند ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الأدب ، ٣٥- باب الألقاب: ١٢٣١/٢ رقم ٣٧٤١.

- والطبراني في «الكبير»: جـ٢٢ ص٣٩٠ رقم ٩٦٩.

الطريق السادس : اسماعيل بن علية ، عن داود بن أبي هند ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٦٠/٤.

- والحاكم في «المستدرك»: ٢٨١/٤.

قلت : جاء في جميع الروايات تسمية الصحابي بـ(أبي جبيرة بن الضحاك) على الصواب ، وقد قلبه حماد بن سلمة في روايته عن داود بن أبي هند باسناده. فقال (الضحاك بن أبي جبيرة). وزاد السيوطي نسبة الحديث في «الدر المنثور»(٩١/٦) لعبد بن حميد ، وأبي يعلي الموصلي ، وابن المنذر ، والشيرازي في «الألقاب» ، وابن مردويه ، والبيهقي في «شعب الايمان» عن أبي جبيرة بن الضحاك - به ، وذلك بالاضافة الى ما ذكرته آنفا.

رجاله :

- (ابراهيم بن أحمد بن حفص (الوكيعي) بفتح الواو وكسر الكاف ، نسبة الى وكيع ، انما قيل له ذلك ، لأنه رحل الى وكيع بن الجراح وأكثر عنه - أبو اسحاق القارض : سئل عبدالله بن احمد بن حنبل عنه ، فأحسن القول فيه. وقال الدارقطني : ثقة مأمون. كان مكفوفا. وأبوه ثقة. مات سنة تسع وثمانين ومائتين.

(سؤالات الحاكم: ص١٠١ ، تاريخ بغداد: ٥/٦ ، اللباب: ٣٧١/٣).

- (على بن عثمان) بن عبدالحميد بن لاحق الرقاشي (اللاحقي) نسبه الى لاحق جد أبيه. وثقه أبو حاتم. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الميزان»: ثقة صاحب حديث. وحكى عن ابن خراش أنه قال : فيه اختلاف. وعلق عليه ابن حجر في «اللسان»: وما كان ينبغي للمؤلف أن يذكر قول ابن خراش ، فماهو بعمدة. اهـ مات سنة تسع وعشرين ومائتين.

(الجرح والتعديل: ١٩٦/٦ ، الثقاتلابن حبان: ٤٦٥/٨ ، الميزان: ١٤٤/٣ ، المغني: ٢٠/٢ ، اللسان: ٢٤٣/٤.)

- (حماد بن سلمة) ثقة عابد ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦).

- (د اود بن أبي هند) ثقة متقن ، كان يهم بأخرة ، تقدم في الحديث (١٨٦).

- (الشعبي) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧).

- (الضحاك بن أبي جبيرة) وهو مقلوب ، والصواب أبو جبيرة بن الضحاك : مختلف في صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٣).

درجته :

- ان قلنا بأن (أبا جبيرة بن الضحاك) له صحبة ، كما قال ابن حبان ، وغيره ، فاسناد الحديث صحيح.

وقد أخرجه الترمذي في «سننه»(٣٨٨/٥) فقال : «هذا حديث حسن صحيح» اهـ وصححه أيضا ابن حبان ، والحاكم بقوله في «المستدرك»(٤٦٣/٢): «هذا حديث صحيح على شرط مسلم» ووافقه الذهبي.

- وان قلنا بأن (أبا جبيرة بن الضحاك) ليست له صحبة ، كما قال به أبو حاتم ، وغيره ، فالحديث مرسل ، ويتقوى بما رواه الأمام أحمد في «مسنده»(٣٨٠/٥) - باسناد صحيح - من حديث أبي جبيرة عن عمومة له ، بنحوه وقال فيه الهيثمي في «مجمع الزوائد»(١١٤/٧): «رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح». اهـ

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ، عزاه السيوطي في «الدر المنثور»(٩١/٦) لابن مردويه.

* * *

٨٢٣ - حدثنا الفضل بن صالح بن عبدالملك الهاشمي ، وأحمد بن محمد بن الصَّبَّاح البصري ؛ قالا : نا هُدْبَة ، نا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشَّعْبي ، عن الضحاك بن أبي جَبِيرة ، قال : كانت الأنصار أصابتهم سَنَةٌ ، فأمسكوا ؛ فأنزل الله عز وجل : ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ۛ وَأَحْسِنُوٓا ۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾(١).

---

(١) - سورة البقرة : الآية ١٩٥.

٨٢٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن هدبة بن خالد ، به :

الطريق الأول : الفضل بن صالح بن عبدالملك ، عن هدبة بن خالد ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : أحمد بن محمد بن الصباح ، عن هدبة بن خالد ، به : كما هو هنا.

الطريق الثالث : عبدالله بن محمد البغوي ، عن هدبة بن خالد ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦٢/ب).

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٢٩/ب).

الطريق الرابع : ابن أبي عاصم ، عن هدبة بن خالد ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٢٩/ب).

الطريق الخامس : ابن السكن ، عن هدبة بن خالد ، به :

- أخرجه ابن السكن في «معرفة الصحابة»: (كما في «الاصابة» ٢٧٨/٣).

الطريق السادس : أبو يعلي الموصلي ، عن هدبة بن خالد ، به :

- أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (كما في «الاحصان»: ٤٨٥/٧ رقم ٥٦٨٩).

الطريق السابع : محمد بن عبدالله الحضرمي ، عن هدبة بن خالد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: جـ٢٢ ص ٣٩٠ رقم ٩٧٠.

- وفي «الأوسط»: كما في «مجمع البحرين» للهيثمي:(ق٢٩٠).

رجاله :

- (الفضل بن صالح بن عبد الملك الهاشمي) لعل في اسم جده وهما.

والظاهر أنه الفضل بن صالح بن علي بن عيسى الهاشمي الذي روى عن هدبة بن خالد وغيره. وروى عنه أبو القاسم الطبراني وغيره. وقال فيه الخطيب البغدادي : كان ثقة. وحكى عن الأزهري قال : كان من أفاضل الناس. مات سنة ثلاثمائة.

(تاريخ بغداد : ٣٧٤/١٢.)

- (أحمد بن محمد بن الصباح البصري) ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : «يغرب» ، تقدم في الحديث (٧٤٠)

- (هدبة بن خالد) ثقة عابد ، تفرد النسائي بتليينه ، تقدم في الحديث (٤٠١).

- (حماد بن سلمة) ثقة عابد ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦).

- (داود بن أبي هند) ثقة متقن ، كان يهم بأخرة ، تقدم في الحديث (١٨٦).

- (الشعبي) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧).

- (الضحاك بن أبي جبيرة) وهو مقلوب ، والصواب أبو جبيرة بن الضحاك ، مختلف في صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٣).

درجته :

اسناده صحيح ، رجاله ثقات من رجال مسلم ، ماعدا (الفضل بن صالح) شيخ المصنف وهو ثقة ، و(أحمد بن محمد بن الصباح) ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : "يغرب" ، وهو هنا مقرون بثقة.

وقد تابعهما (أبو القاسم البغوي) ، عن هدبة بن خالد ، به في «معجم الصحابة» له: (ق١٦٢/ب) و(ابن أبي عاصم) ، عن هدبة بن خالد ، به ، عند أبي نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٢٩/ب).

وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١٧/٦) : «رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط»..... ورجالهما رجال الصحيح.» اهـ وقال ابن السكن : «تفرد به هدبة بن خالد» اهـ (كما في «الاصابة» ٢٧٨/٣).

وللحديث شاهد عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه : ﴿وأنفقوا في سبيل الله ، ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة﴾ قال : نزلت في النفقة.

﴿٤٧٤﴾

[ق٧٥/ أ] / الضَّحَّاك(١) بن عبدالرحمن الأَشْعَري

- أخرجه البخاري في التفسير ، ٣١- باب ﴿وأنفقوا في سبيل الله ، ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾ : ١٨٥/٨ رقم ٤٥١٦.

وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه ، قال : «انما نزلت هذه الآية فينا معشر الانصار ، لما نصر الله نبيه ، وأظهر الاسلام ، قلنا : هل نقيم في أموالنا ونصلحها ، فأنزل الله تعالى ﴿وأنفقوا في سبيل الله ، ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾ والالقاء بأيدينا الى التهلكة : أن نقيم في أموالنا ونصلحها ، وندع الجهاد ...».

- أخرجه أبو داود في الجهاد ، باب في الجرأة والجبن: ٢٧/٣ رقم ٢٥١٢.

- والترمذي في «تفسير القرآن ، ٣- باب من سورة البقرة: ٢١٢/٥ رقم ٢٩٧٢ وقال : «هذا حديث حسن صحيح غريب». اهـ

- والنسائي في «تفسيره»: ٢٣٦/١ رقم ٤٨ ، ٤٩ ، وصححه ابن حبان (كما في «الموارد» برقم ١٦٦٧) والحاكم في «المستدرك» (٨٤/٢ ، ٢٧٥).

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٨٥/٨): «وصح عن ابن عباس ، وجماعة من التابعين نحو ذلك في تأويل الآية ... ثم ذكر حديث زيد بن أسلم ، والضحاك بن أبي جبيرة ، وعمر بن الخطاب ، وذكر أنه جاء عن البراء بن عازب في الآية تأويل آخر ، ثم قال : «والأول أظهر لتصدير الآية بذكر النفقة ، فهو المعتمد في نزولها ، وأما قصرها عليه ففيه نظر ، لأن العبرة بعموم اللفظ.» اهـ

* * *

(١) - الضحاك بن عبدالرحمن الأشعري :

ليست له صحبة ، وانما هو تابعي ثقة. ذكره الحافظ ابن حجر «الاصابة» فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، فقال : «ذكره ابن قانع ، واستدركه [الذهبي] في «التجريد» ،

فقال : ذكره الدارقطني. روى عنه محمد بن زيد الألهاني. لم يصح خبره.» اهـ وقال ابن حجر : «وهو غلط نشأ عن سقط. أما ابن قانع فأخرج له من طريق الوليد بن مسلم ، عن عبدالله بن العلاء ، سمعت الضحاك بن عبدالرحمن الأشعري يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «أول مايسأل العبد عنه [كذا !..] يوم القيامة : ألم أصح جسمك ، وأروك من الماء البارد ؟» وهذا سقط منه ذكر الصحابي.» اهـ

وقد استدل على ذلك بأن الحديث المذكور أخرجه ابن حبان ، والحاكم ، من طريقين آخرين عن الوليد بن مسلم ، وأخرجه الترمذي من طريق شبابة بن سوار ، كلاهما عن عبدالله بن العلاء ، عن الضحاك بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة مرفوعا. وأخرجه ابن عساكر في ترجمته من طرق ، في جميعها : عن الضحاك ، عن أبي هريرة - به.

واستدل أيضا بأن (الضحاك بن عبدالرحمن الاشعري) هذا ذكره غير واحد من المحدثين في التابعين منهم : البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن سعد ، والعجلي ، ووثقه. وذكره أبو زرعة في الطبقة الثالثة ، وأنه صحابي ، روى عنه أبو موسى الأشعري ، ومع ذلك فقال أبو حاتم : روايته عنه مرسلة.

قلت : وما انتهى اليه الحافظ ابن حجر في ضوء أقوال الأئمة من أن الضحاك بن عبدالرحمن تابعي ، فهو صحيح لا غبار عليه. الا أن ما استدل به من رواية ابن حبان فهو سبق قلم منه ، فان ابن حبان رواه من طريق الهيثم بن خارجة ، عن الوليد بن مسلم ، عن عبدالله بن العلاء ، عن الضحاك بن عبدالرحمن الأشعري مرفوعا ، ولم يذكر أبا هريرة. (انظر الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان: ٢٢٨/٩ رقم ٧٣٢٠).

وكذا ما استدل به من رواية الحاكم فهو سبق قلم منه أيضا ، فان الحاكم لم يروه - فيما اطلعت عليه - من طريق الوليد بن مسلم ، وانما رواه من طريق شبابة بن سوار - به.

و(الضحاك بن عبدالرحمن) بن عرزب ، ويقال : عرزم ، بوزن جعفر ، قال أبو حاتم والذهبي في «تاريخ الاسلام» : بالباء أصح. وقال الترمذي وابن حجر في «الاصابة» : بالميم أصح ، (الأشعري) ، أبو عبدالرحمن ، ويقال أبو زرعة الأردني ، الطبراني : تابعي ، روى عن النبي ﷺ مرسلا ، وعن أبي هريرة ، وأبي موسى الأشعري ، وعبدالرحمن بن أبي ليلى ، وغيرهم.

٨٢٤ - حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار ، نا الحكم بن موسى ، نا الوليد ابن مسلم ، عن عبدالله بن العَلَاء ، قال : سمعت الضحاك بن عبدالرحمن الأشعري يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «أوّلُ ما يُبْدَأ بالعبد(١) يوم القيامة : ألم أُصِحَّ جِسْمَك ، وأُرْوِكَ من الماء البارد؟!»).

وثقه العجلي. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وقال الذهبي في «الكاشف»: وثق. وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة. وقد ولاه عمر بن عبدالعزيز دمشق ، وقد مات عمر بن عبدالعزيز رحمه الله ، والضحاك وال عليها. وقال أبو مسهر : كان من خير الولاة. وقال خليفة : مات سنة خمس ومائة. رحمه الله.

أخرج له الترمذي ، وابن ماجه في «سننيهما» وأبو داود في «القدر» رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ٣٣٣/٤ ، الثقات للعجلي: ص٢٣١ ، الجرح والتعديل: ٤٥٩/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٨٧/٤ ، تاريخ الاسلام: ١٢٤/٤ ، سير أعلام النبلاء: ٦٠٣/٤ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٧٠/١ ، الكاشف: ٣٢/٢ ، الاصابة: ٢٧٨/٣ ، التهذيب: ٤٤٦/٤ ، التقريب: ص٢٧٩).

(١) - هكذا جاء في الأصل وعليه علامة تصحيح (صح) يعني أنه صحيح مطابق للأصل المنقول منه.

٨٢٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (الضحاك بن عبدالرحمن الأشعري مرسلاً) ومن حديث (الضحاك بن عبدالرحمن الأشعري ، عن أبي هريرة موصولاً).

أما حديث الضحاك بن عبدالرحمن الأشعري ، عن النبي ﷺ [مرسلاً] : فقد جاء من وجهين :

أولا : الحكم بن موسى ، عن الوليد بن مسلم ، به : كما هو هنا.

ثانيا : الهيثم بن خارجة ، عن الوليد بن مسلم ، به :

- أخرجه ابن حبان في «صحيحه»: كما في «الاحسان»: ٢٢٨/٩ رقم ٧٣٢٠.

وأما حديث الضحاك بن عبدالرحمن الأشعري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ [موصولا] : فقد ورد من طريق شبابة بن سوار ، عن عبدالله بن العلاء ، عن الضحاك ، عن أبي هريرة ، مرفوعا :

- أخرجه الترمذي في تفسير القرآن ، ٨٩- باب ومن تفسير سورة التكاثر: ٤٤٨/٥ رقم ٣٣٥٨.
- والحاكم في «المستدرك»: ١٣٨/٤.

رجاله :

- (أحمد بن الحسن بن عبد الجبار) ثقة ، تقدم في الحديث (٥٦).
- (الحكم بن موسى) بن أبي زهير ، أبو صالح البغدادي القنطري ، بفتح أوله والطاء ، نسبة الي قنطرة البردان وهي محلة ببغداد :

وثقه ابن معين في رواية ، وصالح جزرة ، والعجلي ، وابن قانع. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ابن سعد : ثقه كثير الحديث ، وكان رجلا صالحا ثبتا في الحديث. ووصفه موسى بن هارون بقوله : الشيخ الصالح. وقال : بلغني عن ابن المديني أنه قال كذلك . وكذا قال البغوي. وقال ابن معين في رواية : ليس به بأس. وقال أبو حاتم : صدوق. وقال الذهبي في «الميزان» : صدوق صاحب حديث. ثم قال : وللحكم حديثان منكران : حديث الصدقات ذاك الطويل ، وحديثه عن الوليد بن مسلم في الذي يسرق من صلاته ، فهذا اسناده ثقات ، ولفظه منكر. وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين./ خت م مد س ق

(طبقات ابن سعد: ٣٤٦/٧ ، الثقات للعجلي: ص١٢٧ ، الجرح والتعديل: ١٢٨/٣ ، الثقات لابن حبان: ١٩٥/٨ ، تاريخ بغداد: ٢٢٦/٨ ، الميزان: ٥٨٠/١ ، الكاشف: ١٨٤/١ ، التهذيب: ٤٣٩/٢ ، التقريب: ص١٧٦).

- (الوليد بن مسلم) الدمشقي : ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ، تقدم في الحديث (١٤٠).
- (عبد الله بن العلاء) بن زبر الدمشقي : ثقة ، تقدم في الحديث (٥١٤).
- (الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري) ثقة ، من التابعين ، تقدمت ترجمته آنفا برقم (٤٧٤).

درجته :

اسناده ضعيف ، للارسال ، فان (الضحاك بن عبدالرحمن الاشعري) تابعي أرسل الحديث. وفيه (الوليد بن مسلم) وهو «ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية» وقد عنعنه.

﴿٤٧٥﴾

ضُمَيْرة(١) بن سعد

ابن سفيان(٢) بن حبيب بن زُغْب بن مالك بن خُفَاف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم

وقد ورد الحديث [موصولاً] من طريق شبابة بن سوار ، عن عبدالله بن العلاء ، عن الضحاك بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة رفعه : «ان أول مايسأل عنه يوم القيامة - يعني العبد - من النعيم : أن يقال له : ألم نصح لك جسمك ، ونروك من الماء البارد؟!».

- أخرجه الترمذي في «سننه» (٤٤٨/٥ رقم ٣٣٥٨). وقال : «هذا حديث غريب». اهـ

- وصححه الحاكم في «المستدرك» (١٣٨/٤) ووافقه الذهبي.

وبرواية الترمذي هذه ، اعتضد المرسل ، وارتفع الى درجة «الحسن لغيره» والله أعلم.

* * *

(١) - ضُمَيْرة - بالتصغير - ابن سعد السلمي ، وقيل : الأسلمي ، وقيل : الضمري : اختلف في اسمه واسم أبيه على عدة أقوال :

قيل : ضميرة بن سعد : كذا ذكره البغوي في «معجم الصحابة» ، وابن حجر في «الاصابة» ، وقال : هو الاشهر. وقيل : ضميرة بن سعيد : كذا ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ، وخليفه في «طبقاته». وقيل : ضمرة بن سعد : كذا ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة». وقيل : ضمرة بن ربيعة : كذا ذكره ابن حجر في «الاصابة». وذكره ابن الأثير الجزري في «أسد الغابة» ، والذهبي في «التجريد» في ترجمة (ضميرة بن سعد) وفي ترجمة (ضمرة بن سعد) : له ولأبيه سعد صحبة. وقد شهد مع النبي ﷺ حنينا. وذكر ابن اسحاق باسناده عن ضمرة بن سعد أن النبي ﷺ أقطعه السوارقية ، فدار هجرته الدار التي يقال لها دار ضمرة. وقال : غريب.

٨٢٥ - حدثنا ابراهيم بن هاشم ، نا إبراهيم بن حجاج ، نا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، قال : فحدثني محمد بن جعفر ، قال : سمعت زياد بن سعد ابن ضُمَيْرَة يحدث عروة(٣) ، عن أبيه ، وجده ، وكانا شَهِدا مع رسول الله ﷺ حنينًا ؛ أن رسول الله ﷺ صلى الظهر ، ثم قام الى أصل شجرة ، فقام إليه عُيَيْنَة(٤) بن حِصْن ، يطلب بدم عامر(٥) بن الأَضْبَط ، وهو سيد قيس ، فقام الأَقْرَع(٦) بن حابس يردّ عن مُحَلِّم(٧) بن جَثَّامة ، وهو سيد خِنْدِف (٨)، فكلّم رسول الله ﷺ قومه ، فقبِلوا الدية ، وقال : خذوا منا الآن خمسين ، وإذا رجعنا إلى المدينة خمسين ، فقبلوا.

وقد أخرج له أبو داود ، والبغوي حديثا في الدية - وهو الحديث رقم ٨٢٥ - وقال البغوي : لا أعلم لضميرة غير هذا الحديث. اهـ رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٧١/٧ ، طبقات خليفة: ص٣١،٥٠ ، التاريخ الكبير: ٣٤١/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٦٤/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٩٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٣١/أ) ، أسد الغابة: ٤٤١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٧٣/١ ، الكاشف: ٣٥/٢ ، الاصابة: ٢٧٣/٣ ، التهذيب: ٤٦٣/٤ ، التقريب: ص٢٨٠).

(٢) - سقط هنا (مالك) والد سفيان ، حيث ورد في ترجمة ابنه سعد بن ضمرة. (ترجمة رقم ٢٨٢ ق ٨٤/أ) وفي «طبقات خليفة» ص ٥٠ و«الإصابة» ٧٩/٣ ، هكذا : «... سفيان بن مالك بن حبيب...».

(٣) - عروة هو ابن الزبير بن العوام : ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٢٩٥).

(٤) - عيينة بن حصن : له صحبة ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٥٠٣).

(٥) - عامر بن الأضبط الأشجعي : هو الذي قتله محلم بن جثامة. حيث كان عامر مر على سرية ، وفيهم محلم بن جثامة ، فسلم عليهم بتحية الاسلام ، وحمل عليه محلم ، فقتله ، لشيئ كان بينه وبين عامر ، وأخذ بعيره ومتاعه. ثم قدم الى رسول الله ﷺ ، وعيناه تدمعان وطلب منه أن يستغفر له. فقال رسول الله ﷺ : «اللهم لا تغفر لمحلم.» وقال ابن عبد البر : عامر بن الاضبط الاشجعي : هو الذي قتلته سرية رسول الله ﷺ يظنونه متعوذا بقول لا اله الا الله ،

فوداه رسول الله ﷺ ان قال لقاتله قولًا عظيمًا ، قال : فهلا شققت عن قلبه ؟! وقال ابن حجر في «الاصابة» : ذكره ابن شاهين وغيره ، وساق قصة تدل على أنه قتل حين أسلم قبل أن يلقى النبي ﷺ. (طبقات ابن سعد: ٢٨٢/٤ ، الاستيعاب: ٧٨٥/٢ ، أسد الغابة: ١٣/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٨٢/١ ، الاصابة: ٦/٤ ؛ ٨٦/٥).

(٦) - الأقرع بن حابس : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦٥) وحديثه برقم (١١٢).

(٧) - مُحَلِّم بن جَثَّامة : تقدم عند الحديث (٥٠٢).

(٨) - قوله «وهو سيد خندف» - بكسر الخاء المعجمة والدال المهملة بينهما نون ساكنة - وهم بنو الياس بن مضر بن نزار ، فان خندف لقب لامرأة الياس بن مضر ، واسمها ليلى ، سميت بذلك ، لأنها كانت تمشي الخندفة ، وهو ضرب من المشي فيه تبختر. (انظر : اللباب مادة الخندفي : ٤٦٥/١).

٨٢٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين : عن محمد بن جعفر ، به :

أما الطريق الأول - فهو طريق عبدالرحمن بن الحارث ، عن محمد بن جعفر ، به - : وقد تقدم ذكره برقم (٥٠٢).

وأما الطريق الثاني - فهو طريق محمد بن اسحاق ، عن محمد بن جعفر ، به - : وقد جاء الحديث عنه من ثمانية وجوه ، تقدم ذكرها برقم (٥٠٣).

ومنها : حماد بن سلمة ، عن محمد بن اسحاق ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : ابراهيم بن حجاج ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : موسى بن اسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجها أبو داود في الديات ، باب الامام يأمر بالعفو في الدم : ٦٤١/٤ رقم ٤٥٠٣.

قلت : وقد علقه البخاري في «التاريخ الكبير» : ٣٤١/٤ ترجمة رقم ٣٠٦٠ حيث قال : «قال حماد ابن سلمة ، عن محمد بن اسحاق... فساقه بنحوه».

رجاله :

- (ابراهيم بن هاشم) بن الحسين البغوي : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٢٠).

- (ابراهيم بن حجاج) بن زيد السامي : ثقة يهم قليلا ، تقدم في الحديث (١٠٠).

- (حماد بن سلمة) ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦).

- (محمد بن اسحاق) بن يسار : امام المغازي ، صدوق يدلس ، رمي بالتشيع والقدر ، تقدم في الحديث (٥٨).

- (محمد بن جعفر) بن الزبير : ثقة ، تقدم في الحديث (٤٨٣).

- (زياد بن سعد بن ضميرة) تابعي على الراجح ، مقبول ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٤٨٣).

- قوله (عن أبيه) يعني سعد بن ضميرة بن سعد : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨٢).

- قوله (وجده) يعني ضميرة بن سعد : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٥).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (زياد بن سعد بن ضميرة) وهو مقبول عند المتابعة والافلين ، ولم أجد من تابعه. و(حماد بن سلمة) ثقة عابد ، لكنه تغير حفظه بأخرة ، ولم يتضح لي أن ابراهيم بن حجاج سمع منه في تغيره أو قبله ، وقد تابعه (موسى بن اسماعيل) عن حماد ، به ، عند أبي داود (برقم ٤٥٠٣).

أما تدليس (محمد بن اسحاق) فلا حرج فيه ، فانه صرح بالتحديث.

* * *

٨٢٦ - حدثنا يحي بن محمد ، نا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ، نا ابن وهب ، نا ابن أبي ذئب ، عن حسين بن عبدالله بن ضُمَيْرة ، عن أبيه ، عن جده ضميرة ابن سعد : أن رسول الله ﷺ مر بأم ضميرة ، وهي تبكي. فقال : «ما يبكيك؟ أجائعةٌ أنت ، أم عاريةٌ؟» فقالت : يا رسول الله فُرِّق بيني وبين ابني. فقال النبي ﷺ : «لا يفرَّق بين الوالدة وولدها» ، ثم أرسل إلى الذي أخذ ضُمَيْرة ، فدعاه ، فباعه منه.

قال ابن أبي ذئب : فأراني كتاباً عنده : «بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله لأبي ضُمَيْرَة وأهل بيته : أن رسول الله ﷺ أَعْتَقَكم ، وإنهم بيت من العرب ؛ إن أحبّوا أقاموا عند رسول الله ﷺ ، وإن أحبوا رجعوا إلى أرضهم ، لا يُعْرَض لهم إلا بخير - وكتب أُبَيّ بن كَعْب(١)».

---

(١) - أبي بن كعب رضي الله عنه من أجلاء الصحابة وفقهائهم وقرائهم ، ومن كتاب الوحي ، تقدمت ترجمته في أول الكتاب برقم (١).

٨٢٦ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبدالله بن وهب ، به :

الطريق الأول : محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ، عن عبدالله بن وهب ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : أحمد بن عيسى ، عن عبدالله بن وهب ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٣٨٨/٢ ترجمة رقم ٢٨٧٣.

رجاله :

- (يحي بن محمد) بن صاعد : ثقة ثبت حافظ ، تقدم في الحديث (٥٥).

- (محمد بن عبد الله بن عبد الحكم) بن أعين : فقيه ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٨).

- (ابن وهب) هو عبدالله بن وهب بن مسلم : فقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم في الحديث (٢٣).

- (ابن أبي ذئب) هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة : ثقة فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (٥٩٨).

- (حسين بن عبد الله بن ضميرة) بن أبي ضميرة سعد الحميرى : مولى آل ذي يزن ، المدني وقد ينسب الى جده : كذبه مالك ، وابن معين ، وابن الجارود : كذاب ليس بشيء.
وقال أبو حاتم : وهو عندي متروك الحديث كذاب. وقال ابن أبي أويس : كان يتهم بالزندقة. وقال أحمد : لايساوي شيئًا. وقال أحمد ، والفلاس ، والنسائي : متروك الحديث. وقال ابن معين : ليس بثقة ولا مأمون. وقال البخاري : منكر الحديث ضعيف. وقال أيضا : تركه علي وأحمد. وقال أبو داود وأبو زرعة : ليس بشيء ، ضعيف الحديث. أضرب على حديثه. وقال النسائي : ليس بثقة ، ولايكتب حديثه. وقال العقيلي : الغالب على حديثه الوهم والنكارة. وقال ابن حبان : يروي عن أبيه عن جده بنسخة موضوعة .... وقال : فلما خرج اليه اسماعيل ابن أبي أويس ، وسمع منه ، ورجع الى المدينة ؛ هجره مالك بن أنس أربعين يوما. وكان حسين رجلًا صالحًا قلب عليه نسخة أبيه عن جده ، فحدث بها ، ولم يعلم. وقال ابن عدي في «الكامل» : هو ضعيف منكر الحديث. وضعفه بين على حديثه. وقال الذهبي في «المغني» : تركه غير واحد.
(التاريخ لابن معين: ١٦٠/٣ ، التارخ الكبير: ٣٨٨/٢ ، الضعفاء الصغير: ص٣٧، الجرح والتعديل: ٥٨/٣ ، الضعفاء للعقيلي: ٤٤٤/١، الكامل لابن عدي: ٧٦٦/٢ ، الضعفاء للدارقطني: ص١٩٥ ، الميزان: ٥٣٨/١ ، الغني: ٢٥٥/١ ، اللسان: ٢٨٩/٢ ، تعجيل المنفعة: ص٩٦).
- قوله (عن أبيه) يعني عبد الله بن ضميرة : لم أجد له ترجمة.
- قوله (عن جده ضميرة بن سعد) الضمري الليثي : له صحبة ، ولكنه غير (ضميرة بن سعد السلمي) الذي تقدمت ترجمته برقم - ٤٧٥ -
وهو جد حسين بن عبد الله بن ضميرة ، وهو الذي روي حديثا في التفريق بين الوالدة وولدها وأما الآخر جد زياد بن سعد بن ضميرة ، روى حديثا في قصة محلم بن جثامة في الديات.
وقد فرق بينهما ابن حبان ، وابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر.
فكان ينبغي على المصنف ابن قانع ايراده لهذا الحديث تحت ترجمة (ضميرة بن سعد الليثي) رضي الله عنه.
(الثقات لابن حبان : ١٩٩/٣ ، أسد الغابة : ٤٤٦/٢ ، التجريد : ٢٧٤/١ ، الاصابة : ٢٧٥/٣ ، التهذيب : ٤٦٣/٤).

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، فيه (حسين بن عبدالله) كذبه غير واحد. و(أبوه) لم أجد له ترجمة.

* * *

ط

﴿باب الطاء﴾

﴿٤٧٦﴾

طلحة(١) بن عبيد الله

ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة

٨٢٧ - حدثنا علي بن محمد ، نا إبراهيم بن بشّار ، نا سفيان ، نا يزيد بن خُصَيْفة ، عن السائب بن يزيد ، عن رجل من التيم ، عن طلحة بن عبيد الله ، أن النبي ﷺ ظَاهَر بين دِرْعين يوم أحد.

---

(١) - طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو القرشي التيمي ، أبو محمد المدني :

صحابي جليل ، شجاع من الأجواد ، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين سماهم عمر رضي الله عنه. وكان من دهاة قريش وعلمائهم. وهو أحد الثمانية السابقين الى الاسلام. وكان من خطباء الصحابة. وكان يقال له «طلحة الجود» و«طلحة الخير» ، و«طلحة الفياض» ، شهد أحدا ، وثبت مع النبي ﷺ ، وكان له الأثر العظيم يومئذ. اذ رفع النبي ﷺ وقد وقع في حفرة ، كما قاتل دونه ، ووقاه بيده ، فشلت ، وأصابه يومئذ بضع وثلاثون أو بضع وسبعون بين طعنة وضربة ورمية. وروى الزبير عن النبي ﷺ قال : «أوجب طلحة». وكان أبو بكر رضي الله عنه اذا ذكر عنده يوم أحد ، قال : ذاك يوم كله لطلحة.

وشهد طلحة الخندق وسائر المشاهد. وبايع رسول الله ﷺ على الموت. واستشهد يوم الجمل سنة ست وثلاثين ، وكان عمره يوم قتل ثلاثا وستين سنة. أخرج له الجماعة. وله ثمانية وثلاثون حديثا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٢١٤/٣ ، طبقات خليفة: ص١٨ ، التاريخ الكبير: ٣٤٤/٤ ، الجرح والتعديل: ٤٧١/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٦٤/ب) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٢١/١ ، حلية الأولياء: ٨٧/١ ، الاستيعاب: ٧٦٤/٢ ، أسد الغابة: ٤٦٧/٢ ، سير أعلام النبلاء: ٢٣/١ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٧٧/١ ، الكاشف: ٣٩/٢ ، الاصابة: ٢٩٠/٣ ، التهذيب: ٢٠/٥ ، التقريب: ص٢٨٢، الرياض المستطابة: ص١٣٥ ، تهذيب تاريخ دمشق: ٧١/٧ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٨٧).

٨٢٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سفيان بن عيينة ، به [مع اختلاف في تسمية الراوي له عن طلحة] :

الطريق الأول : ابراهيم بن بشار ، عن سفيان بن عيينة ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : مسدد بن مسرهد ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه أبو داود في الجهاد ، باب في لبس الدروع: ٧١/٣ رقم ٢٥٩٠ [وفيه : عن السائب ، عن رجل قد سماه] والظاهر أنه طلحة بن عبيد الله.

الطريق الثالث : بشر بن السري ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه أبو يعلي في «مسنده»: ٢٤/٢ رقم ٦٥٩ [وفيه : السائب ، عمن حدثه ، عن طلحة].

الطريق الرابع : سويد بن سعيد ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه أبو يعلي في «مسنده»: ٢٤/٢ رقم ٦٦٠ [وفيه : السائب ، عن رجل من بني تميم ، يقال له معاذ].

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (ابراهيم بن بشار) الرمادي : حافظ له أوهام ، تقدم في الحديث (٣٣).

- (سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه امام حجة ، الا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس ، لكن عن الثقات ، تقدم في الحديث (٣٣).

- (يزيد بن خُصَيْفة) - بالتصغير- نسب إلى جده ، وهو يزيد بن عبدالله بن خصيفة بن عبدالله الكندي المدني :

وثقه أحمد ، وأبو حاتم ، والنسائي. وقال ابن معين : ثقة حجة. وقال ابن سعد : كان عابدا ناسكا كثير الحديث ثبتا. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن عبد البر : كان ثقة مأمونا. وقال أحمد في رواية : منكر الحديث. وقد فسر ابن حجر قول الامام أحمد هذا في «هدي الساري» بقوله : هذه اللفظة [يعني منكر الحديث] يطلقها أحمد على من يغرب على أقرانه بالحديث ، عرف ذلك بالاستقراء من حاله ، وقد احتج بابن خصيفة مالك والأئمة كلهم. اهـ وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة ناسك. وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة./ ع

(طبقات ابن سعد -القسم المتمم- : ص٢٧٣ ، التاريخ الكبير: ٣٤٥/٨ ، الجرح والتعديل: ٢٧٤/٩ ، الثقات لابن حبان: ٦١٦/٧ ، الميزان: ٤٣٠/٤ ، الكاشف: ٢٤٦/٣ ، هدي الساري: ص٤٥٣ ، التهذيب: ٣٤٠/١١ ، التقريب: ص٦٠٢ ، المغني لمحمد طاهر: ص٩٢).

- (السائب بن يزيد) بن سعيد الكندي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٦٤) وحديثه برقم (٦٤٨).

- (طلحة بن عبيد الله) رضي الله عنه : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٦).

[ق٧٥/ب] / ٨٢٨ – حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا خالد ، عن إسماعيل ، عن قيس ، قال : رأيتُ يد طلحة التى وَقَى بها النبي ﷺ قد شَلَّت.

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (ابراهيم بن بشار) وهو «حافظ له أوهام» وقد تابعه (بشر بن السري) عن سفيان بن عيينة ، به ، عند أبي يعلى في «مسنده»: ٢٤/٢ رقم ٦٥٩ وبشر هذا «كان واعظا ثقة متقنا» كما في «التقريب» (ص١٢٣).

أما قول السائب بن يزيد : «عن رجل من التيم» فلا يضر ان شاء الله ، فان الصحابي لايروي الا عن اثنين : اما عن صحابي مثله ، والصحابة عدول ، واما عن تابعي ، وهو نادر ، ولكنه حينئذ يصرح اسم التابعي.

قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٨/٦): «رواه أبو يعلى ، وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح.» اهـ

وللحديث شاهد عن الزبير بن العوام رضي الله عنه ، قال : كان على النبي ﷺ درعان يوم أحد :

- أخرجه الترمذي في المناقب ، ٢٢- باب مناقب طلحة بن عبيد الله : ٦٤٣/٥ رقم ٣٧٣٨ وقال : «هذا حديث حسن صحيح غريب.» اهـ

- ورواه أيضا الحاكم في «المستدرك» (٣٧٤/١).

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم ،

* * *

٨٢٨ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، به :

الطريق الأول : خالد بن عبد الله الواسطي ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : مسدد بن مسرهد ، عن خالد بن عبدالله الواسطي : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولي : علي بن محمد ، عن مسدد بن مسرهد ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : محمد بن اسماعيل البخاري ، عن مسدد بن مسرهد ، به :

- أخرجها البخاري في فضائل الصحابة ، ١٤- باب ذكر طلحة بن عبيد الله : ٨٢/٧ رقم ٣٧٢٤ (مع الفتح).

ثانيا : سعيد بن منصور ، عن خالد بن عبدالله الواسطي ، به :

- أخرجه سعيد بن منصور في «سننه»: ٣٠٦/٢ رقم ٢٨٥٠.

الطريق الثاني : وكيع بن الجراح ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، به :

- أخرجه البخاري في المغازي ، ١٨- باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا : ٣٥٧/٣ رقم ٤٠٦٣ (مع الفتح).

- وابن ماجه في المقدمة ، ١١- باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ : ٤٦/١ رقم ١٢٨.

- وابن سعد في «طبقاته»: ٢١٥/٣.

- وأحمد في «مسنده»: ١٦١/١ ، وفي «فضائل الصحابة»: ٧٤٥/٢ رقم ١٢٩٢.

- والطبراني في «الكبير»: ١١١/١ رقم ١٩٢.

- وابن عبد البر في «الاستيعاب»: ٧٦٥/٢.

الطريق الثالث : علي بن مسهر ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦٥/أ).

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: ٣٢٥/١ رقم ٣٦٦.

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢).

- (خالد) هو ابن عبدالله الواسطي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٢٠).

- (اسماعيل) هو ابن أبي خالد : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٦٦).

- (قيس) هو ابن أبي حازم : ثقة ، مخضرم ، تقدم في الحديث (٢٧١).

درجته :

إسناده صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» (٨٢/٧ رقم ٣٧٢٤) عن مسدد ، به ، بمثله.

غريبه :

قوله (قد شلت) ضبطه ابن حجر : بفتح المعجمة ، وقال : ويجوز ضمها في لغة ، ذكرها اللحياني ، وقال ابن درستويه : هي خطأ. والشلل نقص في الكف وبطلان لعملها ، وليس معناه القطع ، كما زعم بعضهم. (فتح الباري : ٨٣/٧) وقال العلامة الفيومي : شلت اليد : اذا فسدت عروقها وبطلت حركتها. (المصباح المنير: ص٣٢١).

قوله (وقى بها النبي ﷺ) يعني يوم أحد ، وصرح بذلك علي بن مسهر ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، به ؛ عند أبي نعيم في «معرفة الصحابة»: ٣٢٥/١ رقم ٣٦٦.

* * *

٨٢٩ - حدثنا بشر بن موسى ، نا عبدالله بن صالح العِجْلي ، نا أبو الأحْوَص ، عن سِماك بن حرب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «اذا وضع أحدُكم بين يديه مثل مُؤْخِرَة الرَّحْل ، فليصلِّ ، ولا يُبَالِي(١) ما وراءَ ذلك».

---

(١) - كذا جاء في الأصل بصيغة النفي باثبات الياء ، ويعني به النهي.

٨٢٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن سماك بن حرب ، به :

الطريق الأول : أبو الأحوص سلام بن سليم ، عن سماك بن حرب ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : عبدالله بن صالح العجلي ، عن أبي الأحوص ، به : كما هو هنا.

ثانيا : يحي بن يحي ، عن أبي الأحوص ، به :

- أخرجه مسلم في الصلاة ، ٤٧- باب سترة المصلي: ٣٥٨/١ رقم ٤٩٩.

ثالثا : قتيبة بن سعيد ، عن أبي الأحوص ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق.

- والترمذي في الصلاة ، ٢٥٠- باب ماجاء في سترة المصلي: ١٥٦/٢ رقم ٣٣٥.

رابعا : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن أبي الأحوص ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق.

- وأبو يعلى الموصلي في «مسنده»: ٢٧/٢ رقم ٦٦٤.

خامسا : هناد بن السري ، عن أبي الأحوص ، به :

- أخرجه الترمذي في الصلاة ، ٢٥٠- باب ماجاء في سترة المصلي: ١٥٦/٢ رقم ٣٣٥.

الطريق الثاني : عمر بن عبيد الطنافسي ، عن سماك بن حرب ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق.

- وابن ماجه في اقامة الصلاة ، ٣٦- باب مايستر المصلي: ٣٠٣/١ رقم ٩٤٠.

- وأبو يعلى الموصلي في «مسنده»: ٦/٢ رقم ٦٣٠.

الطريق الثالث : اسرائيل بن يونس ، عن سماك بن حرب ، به :

- أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب مايستر المصلي: ٤٤٢/١ رقم ٦٨٥.

- وأحمد في «مسنده»: ١٦٢/١.

الطريق الرابع : سفيان ، عن سماك بن حرب ، به :

- وأحمد في «مسنده»: ١٦٢/١.

الطريق الخامس : زائدة بن قدامة ، عم سماك بن حرب ، به :

- أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده»: ٢/٥ رقم ٦٢٩.

رجاله :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).

- (عبد الله بن صالح العجلي) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٢٧).

- (أبو الأحوص) هو سلام بن سليم الحنفي : ثقة متقن صاحب حديث ، تقدم في الحديث (٨٥).

- (سماك بن حرب) صدوق ، أما روايته عن عكرمة خاصة فمضطربة ، وقد تغير بأخرة ، ربما تلقن ، تقدم في الحديث (٢٠٥).

- (موسى بن طلحة) بن عبيد الله : ثقة جليل ، تقدم في الحديث (٤٧٥)

- قوله (عن أبيه) يعني طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٦).

درجته :

اسناده صحيح ، وقد أخرجه مسلم في «صحيحه» (٣٥٨/١ رقم ٤٩٩) من ثلاثة طرق ، عن أبي الأحوص ، به ، بنحوه. وقد احتج مسلم برواية أبي الأحوص ، عن سماك بن حرب ، به - مع تغيره في أواخر حياته - فدل ذلك على أن أبا الأحوص سمع منه قبل تغيره ، أو أن حديثه هذا مما لم يختلط فيه سماك. قال الحافظ ابن الصلاح في «علوم الحديث» (ص٤٦٦) :«واعلم أن من كان من هذا القبيل [يعني المختلطين] محتجا بروايته في «الصحيحين» أو أحدهما ، فانا نعرف على الجملة أن ذلك مما تميز ، وكان مأخوذا عنه قبل الاختلاط ، والله أعلم.» اهـ

٨٣٠ - حدثنا بشر بن موسى ، نا خلَّاد بن يحيى ، نا سفيان الثوري ، عن محمد بن المُنْكَدر ، عن شيخ ، عن طلحة بن عبيد الله ، أن النبي ﷺ سُئِلَ عن الحلال يَصْطَاد الصيد ، أيأكله المُحْرِم ؟ قال : «نعم».

غريبه :

قوله (مثل مؤخرة الرحل) الرحل : هو الكور الذي يركب عليه ، وآخرته - بكسر الخاء والمد - : الخشبة التي يستند اليها الراكب ، ومؤخرته - مهموزة ساكنة الهمزة مكسورة الخاء - لغة قليلة في آخرته. (جامع الأصول لابن الأثير: ٥/٥٢٠).

وقال النووي : «المؤخرة - بضم الميم وكسر الخاء وهمزة ساكنة - ويقال :[المؤخرة] بفتح الخاء مع فتح الهمزة وتشديد الخاء ، و[المؤخرة] مع اسكان الهمزة وتخفيف الخاء. ويقال آخرة الرحل - بهمزة ممدودة وكسر الخاء ، فهذه أربع لغات.» اهـ (شرح صحيح مسلم: ٤/٢١٦).

* * *

٨٣٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن طلحة بن عبيد الله ، به :

الطريق الأول : شيخ ، عن طلحة بن عبيد الله : وقد جاء من وجهين :

أولا : خلاد بن يحيى ، عن سفيان الثوري ، به : كما هو هنا.

ثانيا : عبدالرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري ، به :

- أخرجه أبو يعلى في «مسنده»: ٢/٢٣ رقم ٦٥٦،٦٥٧.

الطريق الثاني : عبدالرحمن بن عثمان التيمي ، عن طلحة بن عبيد الله ، به :

- أخرجه مسلم في الحج ، ٨- باب تحريم الصيد للمحرم: ٢/٨٥٥ رقم ١١٩٧.

- وأبو يعلى في «مسنده»: ٢/٩ رقم ٦٣٥ ؛ ٢/٢٣ رقم ٦٥٨.

- والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٢/١٧١.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: ٣٤٠/١ رقم ٣٩٦.

- والبيهقي في «سننه»: ١٨٨/٥.

الطريق الثالث : معاذ بن عبدالرحمن بن عثمان ، عن طلحة بن عبيد الله :

- أخرجه النسائي في المناسك ، باب مايجوز للمحرم أكله من الصيد : ٢٨٢/٥.

- وأحمد في «مسنده»: ١٦٢/١.

رجاله :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).

- (خلاد بن يحيى) بن صفوان السلمي : صدوق رمي بالارجاء ، تقدم في الحديث (١٢٠).

- (سفيان الثوري) ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة ، تقدم في الحديث (١٣).

- (محمد بن المنكدر) ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (٢٣٤).

- (شيخ) لم يسم.

- (طلحة بن عبيد الله) صحابي جليل ، تقدم في الحديث (٤٧٦).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (شيخ) لم يسم.

وقد تابعه (عبدالرحمن بن عثمان) عن طلحة ، بنحوه عند مسلم (٨٥٥/٢ رقم ١١٩٧).

وقد يكون الشيخ المبهم هذا هو عبدالرحمن بن عثمان. فان الحديث رواه فليح بن سليمان ، وسلمة بن صالح ، وأبو شيبة ابراهيم بن عثمان ؛ كلهم عن محمد بن المنكدر ، عن عبدالرحمن ابن عثمان ، عن طلحة بن عبيد الله ، به كما في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم: ٣٤١/١ رقم ٣٩٦.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

﴿٤٧٧﴾

طَلْق(١) بن علي بن المُنْذِر

ابن قيس بن عبد العزى بن عمرو بن عبد العزى بن عمرو بن سُحَيْم بن مُرَّة بن الدُّوَل بن حَنِيفَة بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل

٨٣١ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا محمد بن جابر ، عن عبدالله بن بَدْر ، عن طلق بن علي ، قال : كنت أَخْلِط الطين بالمدينة ، فَلَدَغَتْني عقربٌ ، فأتيت النبي ﷺ ، فعوَّذني ، فبَرَأْتُ.

---

(١) - طلق بن علي بن المنذر بن قيس الحنفي السحيمي : ويقال : طلق بن علي بن طلق بن عمرو ، ويقال : طلق بن ثمامة. وهو والد قيس بن طلق ، يكنى أبا علي : مشهور ، له صحبة ، وكان من الوفد الذين قدموا علي رسول الله ﷺ من اليمامة ، فأسلموا. وروى عن النبي ﷺ أحاديث. وروى عنه ابنه قيس بن طلق ، وابنته خلدة بنت طلق ، وعبدالله ابن بدر ، وعبدالرحمن بن علي بن شيبان. وعمل طلق بن علي مع النبي ﷺ في بناء المسجد ، فقال النبي ﷺ : «دعوا الحنفي والطين ، فانه أضبطكم بالطين» الحديث رقم (٨٣٥). أخرج له أصحاب السنن الأربعة. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٥/٥٥٢ ، طبقات خليفة: ٦٥،٢٨٩ ، التاريخ الكبير: ٣٥٨/٤ ، الجرح والتعديل: ٤٩٠/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٦٨/أ) ، الثقات لابن حبان: ٢٠٥/٣ ، المعجم الكبير: ٣٩٦/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٣٦/ب) ، الاستيعاب: ٧٧٦/٢ ، أسد الغابة: ٤٧٢/٢ ، الاصابة: ٢٩٤/٣ ، التهذيب: ٣٣/٤ ، التقريب: ص٢٨٣).

٨٣١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبدالله بن بدر ، به :

الطريق الأول : محمد بن جابر ، عن عبدالله بن بدر ، به : وقد جاء الحديث عنه من وجهين :

أولا : مسدد بن مسرهد ، عن محمد بن جابر ، به : وللحديث عنه روايتان :

الرواية الأولي : علي بن محمد ، عن مسدد بن مسرهد ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : معاذ بن المثني ، عن مسدد بن مسرهد ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٤٠٦/٨ رقم ٨٢٦٢.

ثانيا : لوين محمد بن سليمان المصيصي ، عن محمد بن جابر ، به :

- أخرجه أبو بكر الحازمي في «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ»: ص٤٧.

الطريق الثاني : ملازم بن عمرو ، عن عبدالله بن بدر ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٤٠٦/٨ رقم ٨٢٦٣.

٨٣٢ - حدثنا محمد بن يونس ، نا عبيد بن عَقيل ، نا عكرمة بن عَمَّار ؛ وحدثنا موسى بن الحسن ، نا أبو حذيفة ، نا عكرمة بن عَمَّار ؛ عن عبدالله بن بَدْر ، عن عبدالرحمن بن علي ، [عن](١) طَلْق بن علي ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : «لا ينظر الله إلى صلاة عَبْد لا يُقيم ظَهْره في ركوعه وسجوده.»

زاد موسى(٢) : وهو الذي أتانا بالأذان من عند رسول الله ﷺ.

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم في الحديث(١)
- (مسدد) هوابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث(١٢)
- (محمد بن جابر) بن سيار : صدوق ، ذهبت كتبه ، فساء حفظه ، وخلط كثيرا ، وعمي فصار يلقن ، ورجحه أبوحاتم علي ابن لهيعة ، تقدم في الحديث(٥٩٥) .
- (عبد الله بن بدر) : ثقة ، تقدم في الحديث(٥٩٥)
- (طلق بن علي) بن المنذر : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم(٤٧٧)

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (محمد بن جابر) ، وهو «صدوق ، ذهبت كتبه فساء حفظه ، وخلط كثيرا ، وعمي فصار يلقن» ولم يتبين لي أن مسددا منه في اختلاطه أو قبله.

وقد تابعه (ملازم بن عمرو) عن عبدالله بن بدر ، به ؛ عند الطبراني في «الكبير» (٨/٤٠٦ رقم ٨٢٦٣).

وبهذه المتابعة يرتقي الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم .

* * *

(١) - وقع في الاصل هكذا (عبدالرحمن بن علي بن طلق بن علي قال : سمعت ...) والصواب كما أثبته من «المعجم الكبير» للطبراني : (٨/٤٠٥ رقم ٨٢٦١) حيث رواه من طريق عبيد بن عقيل ، عن عكرمة بن عمار ، به.

(٢) - موسى : هو أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي المذكور في الاسناد الثاني.

٨٣٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عكرمة بن عمار ، به :

الطريق الأول : عبيد بن عقيل ، عن عكرمة بن عمار ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : محمد بن يونس ، عن عبيد بن عقيل ، به : كما هي هنا.

ثانيا : محمد بن [عبدالله بن] عبيد بن عقيل ، عن جده ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٨/٤٠٥ رقم ٨٢٦١.

الطريق الثاني : أبو حذيفة النهدي ، عن عكرمة بن عمار ، به : كما هي هنا.

الطريق الثالث : وكيع بن الجراح ، عن عكرمة ، عن عمار ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤/٢٢.

رجاله :

* من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (محمد بن يونس) الكديمي : متروك متهم بالكذب ، تقدم في الحديث (١٢٤).

- (عبيد بن عقيل) - بفتح العين - ابن صبيح الهلالي ، أبو عمرو البصري الضرير المعلم : قال أبو حاتم : صدوق. وقال أبو داود : هو في الحديث لا بأس به. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر : صدوق. من صغار التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين./ د

(التاريخ الكبير : ٤٥٤/٥ ، الجرح والتعديل: ٤١١/٥ ، الثقات لابن حبان: ٤٣٠/٨ ، الكاشف: ٢٦٩/٢ ، التهذيب: ٧٠/٧ ، التقريب: ص٣٧٧).

* من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (موسى بن الحسن) بن عباد : لا بأس به ، تقدم في الحديث (٢٢).

- (أبو حذيفة) هو موسى بن مسعود النهدي : صدوق ، سيء الحفظ ، وكان يصحف ، تقدم في الحديث (١٣).

* من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

- (عكرمة بن عمار) صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ، ولم يكن له كتاب ، تقدم في الحديث (٥٧٨).

- (عبد الله بن بدر) ثقة ، تقدم في الحديث (٥٩٥).

- (عبد الرحمن بن علي) بن شيبان الحنفي : ثقة من التابعين ، وستأتي له ترجمة برقم (٦١١) وحديث برقم (١٠٨٦).

- (طلق بن علي) بن المنذر : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٧).

درجته :

أخرجه المصنف من طريقين :

الأول : اسناده ضعيف جدا ، فيه (محمد بن يونس) وهو متروك متهم بالكذب و(عكرمة بن عمار) وهو «صدوق يغلط».

الثاني : اسناده ضعيف ، فيه (أبو حذيفة) النهدي ، وهو «صدوق سيء الحفظ» وقد تابعه (عبيد بن عقيل) عن عكرمة بن عمار ، به عند الطبراني في «الكبير» (٤٠٥/٨ رقم ١٢٦١) وعبيد صدوق ، وفيه (عكرمة بن عمار) وهو «صدوق يغلط».

وقد عزاه الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٠/٢) لأحمد ، وقال : «رجاله ثقات». اهـ

وللحديث شاهد عن علي بن شيبان رضي الله عنه مرفوعا : «لا ينظر الله عز وجل الى رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده»

- أخرجه الامام أحمد في «مسنده»: ٢٢/٤ وهذا لفظه.

٨٣٣ - حدثنا الحسن بن علي الفارسي ، نا حماد بن محمد الفَزَاري ، نا أيوب ابن عتبة ، عن قيس بن طَلْق ، عن أبيه ، وكان من الوفد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من سُئل عن عِلْم ، فَكَتَمَه ؛ أُلْجِمَ بلِجامٍ من نار.»

- وابن ماجه في اقامة الصلاة ، ١٦- باب الركوع في الصلاة: ٢٨٢/١ رقم ٨٧١.

وقال الحافظ البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١٧٨/١) : «هذا اسناد صحيح ، رجاله ثقات». اهـ

وله شاهد آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه (في حديث المسيئ في صلاته) مرفوعا : «ثم اركع حتى تطمئن راكعا ، ثم ارفع حتى تعتدل قائما ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. الى آخره.

- أخرجه البخاري في الأذان ، ١٢٢- باب أمر النبي ﷺ الذي لايتم ركوعه بالاعادة: ٢٧٦/٢ رقم ٧٩٣. وفي الباب عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه عند الأربعة.

فالحديث بالاسناد الثاني «حسن لغيره» ، والله أعلم ،

* * *

٨٣٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن حماد بن محمد الفزاري ، به :

الطريق الأول : الحسن بن علي الفارسي ، عن حماد بن محمد الفزاري ، به :

- أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير»: ٣١٣/١.

- والطبراني في «الكبير»: ٤٠١/٨ رقم ٨٢٥١.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٣٦/ب) عن محمد بن علي بن حبيش ، عنه ، به.

الطريق الثاني : معاذ بن المثنى ، عن حماد بن محمد الفزاري ، به :

- أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير»: ٣١٣/١.

الطريق الثالث : سعيد بن اسرائيل ، عن حماد بن محمد الفزاري ، به :

- أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير»: ٣١٣/١.

الطريق الرابع : علي بن عيسى الجكاني ، عن حماد بن محمد الفزاري ، به :

- أخرجه ابن عدي في «الكامل»: ٣٤٥/١.

رجاله :

- (الحسن بن علي) بن الوليد ، أبو جعفر الفسوي (الفارسي) ، نزيل بغداد :

ذكره الدارقطني ، فقال : لا بأس به. وقال ابن قانع. مات سنة ست وتسعين ومائتين. (تاريخ بغداد : ٣٧٢/٧).

- (حماد بن محمد الفزاري) :

ضعفه صالح بن محمد جزرة. وقال العقيلي : «لم يصح حديثه ، لا يعرف الا به.» ثم ذكر الحديث (من سئل عن علم فكتمه...) فقال : «ليس له أصل من حديث قيس بن طلق ، ولا جاء به الا هذا الشيخ.» اهـ مات سنة ثلاثين ومائتين.

(الضعفاء للعقيلي: ٣١٣/١ ، الميزان: ٥٩٩/١ ، المغني: ٢٨٠/١ ، اللسان: ٣٥٣/٢).

- (أيوب بن عتبة) ضعيف ، تقدم في الحديث (١٢٧).

- (قيس بن طلق) بن علي بن المنذر الحنفي اليمامي :

سئل ابن معين : عبدالله بن النعمان ، عن قيس بن طلق ؟ قال : شيوخ يمامية ثقات. وقال العجلي : يمامي تابعي ثقة. وذكر ابن حبان في «ثقات التابعين». وقال ابن القطان : يقتضي أن يكون خبره حسنا لا صحيحا. قال الشافعي : قد سألنا عن قيس بن طلق ، فلم نجد من يعرفه بما يكون لنا قبول خبره. وقال ابن معين في رواية : لقد أكثر الناس في قيس ، وانه لا يحتج بحديثه. وقال أحمد بن حنبل : غيره أثبت منه. وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة : ليس ممن تقوم به حجة. وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة ، وهم من عده من الصحابة./ ٤

(التاريخ الكبير: ١٥١/٧ ، الثقات للعجلي: ص٣٩٣ ، الجرح والتعديل: ١٠٠/٧ ، الثقات لابن حبان: ٣١٣/٥ ، الميزان: ٣٩٧/٣ ، المغني: ١٢٥/٢ ، الكاشف: ٣٤٨/٢ ، التهذيب: ٣٩٨/٨ ، التقريب: ص٤٥٧).

- قوله (عن أبيه) يعني طلق بن علي بن المنذر: له صحبة، تقدمت ترجمته برقم(٤٧٧)

درجته

اسناده ضعيف، (حماد بن محمد الفزاري) وشيخه (أيوب بن عتبة) كلاهما «ضعيف». وقد أعله الحافظ الهيثمي في«مجمع الزوائد» ١٦٩/٨ بأيوب بن عتبة فقط.

وللحديث شاهد عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما مرفوعا : «من كتم علما ، ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار».

- أخرجه ابن حبان في «صحيحه» ، كما في «الاحسان» (١٥٤/١ رقم ٩٦) وهذا لفظه.

- والحاكم في «المستدرك»: ١٠٢/١ وقال : «وهذا اسناد صحيح من حديث المصريين على شرط الشيخين ، وليس له علة ، وفي الباب عن جماعة من الصحابة» اهـ ووافقه الذهبي. وقال المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (٢٥١/٥) بأن حديث عبدالله بن عمرو اسناده صحيح.».

وله شاهد آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : «من سئل عن علم ، فكتمه ، ألجم يوم القيامة بلجام من نار».

- أخرجه أبو داود في العلم ، باب كراهية منع العلم: ٦٧/٤ رقم ٣٦٥٨. وقال الحافظ المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (٢٥١/٥) : «والطريق الذي أخرجه بها أبو داود طريق حسن.» اهـ

- والترمذي في العلم ، ٣- باب ماجاء في كتمان العلم: ٢٩/٥ رقم ٢٦٤٩ ، وقال : «حديث أبي هريرة حديث حسن.» اهـ

- وابن ماجه في المقدمة ، ٢٤- باب من سئل عن علم فكتمه: ٩٦/١ رقم ٢٦١.

- وابن حبان في «صحيحه» ، كما في «الاحسان»: ١٥٤/١ رقم ٩٥.

- والحاكم في «المستدرك»: ١٠١/١.

وبهذه الشواهد يرتقي الحديث الى «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

فوائده :

في الحديث النهي عن كتمان العلم. وفيه أن من منع الجواب عما سئل عنه من العلم كان آثما مستحقا للوعيد والعقوبة. وذلك في العلم الذي يلزمه تعليمه اياه ، ويتعين عليه فرضه ، وليس الأمر كذلك فيما لا ضرورة بالناس الى معرفته من تفريعات العلوم. (وانظر لزاما: معالم السنن للخطابي: ٢٥١/٥).

❊ ❊ ❊

٨٣٤ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا محمد بن جابر ، عن قيس بن طَلْق عن أبيه ، قال : كنت جالسًا عند النبي ﷺ ، فأتاه رجل ، فقال : إني مَسَسْتُ ذكري في الصلاة ، فعليَّ فيه وضوء ؟ فقال رسول الله ﷺ : «إنما هو منك.»

---

٨٣٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن قيس بن طلق ، به :

الطريق الأول : محمد بن جابر ، عن قيس بن طلق به : وقد جاء عنه من اثني عشر وجها :

أولا : مسدد بن مسرهد ، عن محمد بن جابر ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات:

الرواية الأولي : علي بن محمد ، عن مسدد بن مسرهد ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : أبو داود السجستاني ، عن مسدد بن مسرهد ، به :

- أخرجه أبو داود في الطهارة ، باب الرخصة في ذلك [يعني في الوضوء من مس الذكر]: ١٢٧/١ رقم ١٨٢.

الرواية الثالثة : أبو بكرة ، عن مسدد بن مسرهد ، به :

- أخرجها الطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٧٥/١.

ثانيا : وكيع بن الجراح ، عن محمد بن جابر ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الطهارة ، ٦٤- باب الرخصة في ذلك: ١٦٣/١ رقم ٤٨٣.

ثالثا : هشام بن حسان ، عن محمد بن جابر ، به :

- أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» في الطهارة ، باب الوضوء من مس الذكر: ١١٧/١ رقم ٤٢٦.

- الطبراني في «الكبير»: ٣٩٦/٨ رقم ٨٢٣٣.

رابعا : موسى بن داود ، عن محمد بن جابر ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٣/٤.

- وابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ٣٦٢/١ رقم ٥٩٧.

خامسا : قران بن تمام ، عن محمد بن جابر ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٣/٤.

سادسا : سفيان ، عن محمد بن جابر ، به :

- أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ١/٧٥.

سابعا : يحيى بن اسحاق ، عن محمد بن جابر ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٨/٣٩٦ رقم ٨٢٣٤.

ثامنا : شعبة بن الحجاج ، عن محمد بن جابر ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٦٦/ب).

تاسعا : اسحاق بن أبي اسرائيل ، عن محمد بن جاب ، به :

- أخرجه الدارقطني في «سننه»: في الطهارة ، باب ماروى في لمس القبل والدبر والذكر والحكم في ذلك: ١/١٤٩.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٣٦/ب).

عاشرا : حماد بن زيد ، عن محمد بن جابر ، به :

- أخرجه البيهقي في «سننه» في الطهارة ، باب ترك الوضوء من مس الفرج بظهر الكف: ١/١٣٥.

حادي عشر : همام بن يحيى ، عن محمد بن جابر ، به :

- أخرجه البيهقي في الموضع السابق: ١/١٣٥.

ثاني عشر : غياث بن ابراهيم ، عن محمد بن جابر ، به :

- أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ١/٣٦٣ رقم ٥٩٩.

الطريق الثاني : عبدالله بن بدر ، عن قيس بن طلق ، به :

- أخرجه أبو داود في الطهارة ، باب الرخصة في ذلك [يعني الوضوء في مس الذكر] : ١/٧٢ رقم ١٨٠.

- والترمذي في الطهارة ، ٦٢- باب ماجاء في ترك الوضوء من مس الذكر: ١/١٣١ رقم ٨٥.

- والنسائي في الطهارة ، ١١٨- باب ترك الوضوء من مس الذكر: ١/١٠١.

- وابن أبي شيبة في «مصنفه» في الطهارات ، باب من كان لا يرى فيه (يعني مس الذكر) وضوءا: ١/١٦٥.

- وابن خزيمة في «صحيحه» في الطهارة ، ٢٥- باب استحباب الوضوء من مس الذكر: ١/٢٣ رقم ٣٤.

- والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٧٦،٧٥/١.

- وابن حبان في «صحيحه» : كما في «الاحسان»: ٢٢٣/٢ رقم ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨.

- والطبراني في «الكبير»: ٣٩٩/٨ رقم ٨٢٤٣.

الطريق الثالث : أيوب بن عتبة ، عن قيس بن طلق ، به :

- أخرجه الطيالسي في «مسنده»: ص١٤٧ رقم ١٠٩٦.

- وأحمد في «مسنده»: ٢٢/٤.

- وعلي بن الجعد في «مسنده»: ص٤٧٧ رقم ٣٢٩٩.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦٨/أ).

- والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٧٦،٧٥/١.

- وابن عدي في «الكامل»: ٣٤٤/١.

- والطبراني في «الكبير»: ٤٠١/٨ رقم ٨٢٤٩.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٣٦/ب).

- وأبو بكر الحازمي في «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ»: ص٣٩، ٤٢.

- وابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ٣٦٢/١ رقم ٥٩٦.

الطريق الرابع : عكرمة بن عمار ، عن قيس بن طلق ، به :

- أخرجه ابن حبان في «صحيحه»: كما في «الاحسان»: ٢٢٣/٢ رقم ١١١٨.

- وابن عدي في «الكامل»: ١٩١٣/٥.

الطريق الخامس : أيوب بن محمد العجلي ، عن قيس بن طلق ، به :

- أخرجه ابن عدي في «الكامل»: ٣٤٤/١.

- والدارقطني في «سننه»: ١٥٠/١.

- وابن الجوزي في «العلل المتناهية»: ٣٦٢/١ رقم ٥٩٨.

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢).

- (محمد بن جابر) بن سيار : صدوق ذهبت كتبه ، فساء حفظه ، وخلط كثيرا ، وعمي فصار يلقن ، تقدم في الحديث (٥٩٥).

- (قيس بن طلق) بن علي : صدوق ، تقدم في الحديث (٨٣٣).

- قوله (عن أبيه) يعني طلق بن علي بن المنذر : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٧).

درجته :

اسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (محمد بن جابر) وهو «صدوق ، ذهبت كتبه ، فساء حفظه» ، وقد تابعه (عبدالله بن بدر) ، وهو ثقة ، عن قيس بن طلق ، به ، عند أبي داود (برقم ١٨٠) والترمذي (برقم ٨٥).

الثانية : فيه (قيس بن طلق) وهو «صدوق» وقد ضعف أبو حاتم وأبو زرعة حديثه في مس الذكر. حيث قال عبدالرحمن بن أبي حاتم : سألت أبي وأبا زرعة عن هذا الحديث ، فقالا : «قيس بن طلق ليس ممن يقوم به حجة» ، ووهناه ، ولم يثبتاه. وقد تقدم في ترجمته قول الامام الشافعي ويحي بن معين فيه. (انظر ماقيل في الحكم على هذا الحديث : الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٢٢٣/٢ ، صحيح ابن خزيمة: ٢٢/١ ، سنن الدارقطني: ١٤٩/١ ، معالم السنن للخطابي ، وتهذيب السنن لابن القيم: ١٣٣/١ ، السنن الكبري للبيهقي: ١٣٤/١).

وقد أخرجه الترمذي في «سننه» (١٣١/١ رقم ٨٥) من طريق ملازم بن عمرو ، عن عبدالله بن بدر ، عن قيس بن طلق ، به ، قال : «وقد روى عن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ وبعض التابعين أنهم لم يروا الوضوء من مس الذكر. وهو قول أهل الكوفة ، وابن المبارك.» اهـ

ثم قال : «وهذا الحديث أحسن شيء روي في هذا الباب ... وقد تكلم بعض أهل الحديث في (محمد بن جابر) و(أيوب بن عتبة). وحديث ملازم بن عمرو ، عن عبدالله بن بدر أصح وأحسن.» اهـ

وقال الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٦/١) : «فهذا حديث ملازم ، صحيح مستقيم الاسناد غير مضطرب في اسناده ، ولا في متنه ، فهو أولى - عندنا - مما رويناه أولا ، من الآثار المضطربة في أسانيدها» يعني حديث بسرة بنت صفوان رضي الله عنها.

٨٣٥ - حدثنا عمر بن حفص السَّدُوسي ، نا عاصم بن علي ، نا أيوب بن عتبة اليمامي ، نا قيس بن طَلْق ، عن أبيه ، قال : جئت إلى النبي ﷺ وأصحابه يبنون المسجد ، فلما رأيت عملهم ، أخذت المِسْحَاة ، فخَلَطْتُ بها الطين ، فكأنه أعْجَبَه أخذي المِسْحَاة وعملي ، فقال : «دَعُوا الحنفيَّ والطينَ ، فإنه أضْبَطُكم بالطين.»

فوائده :

في الحديث عدم ايجاب الوضوء من مس الذكر. واليه ذهب الامام أبو حنيفة وأصحابه. وهو قول سفيان الثوري. وكان الامام مالك يذهب الى استحباب الوضوء لا ايجابه ، وقد ذهب الأوزاعي ، والشافعي ، وأحمد بن حنبل ، واسحاق بن راهويه الى ايجاب الوضوء من مس الذكر. واحتجوا في ذلك بحديث بسرة بنت صفوان رضي الله عنها ، مرفوعا : «من مس ذكره فليتوضأ» أخرجه الأربعة. وقالوا بأن حديث طلق بن على منسوخ بحديث بسرة وغيره ، فضلا عن أنه حديث ضعيف عندهم. والله أعلم.

* * *

٨٣٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن قيس بن طلق ، به :

الطريق الأول : أيوب بن عتبة ، عن قيس بن طلق ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عاصم بن علي ، عن أيوب بن عتبة ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : عمر بن حفص السدوسي ، عن عاصم بن علي ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٤٠٢/٨ رقم ٨٢٥٤.

الرواية الثانية : محمد بن يحيى بن سليمان ، عن عاصم بن علي ، به :

- أخرجها ابن عدي في «الكامل»: ٣٤٥/١.

ثانيا : سعيد بن سليمان ، عن أيوب بن عتبة ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٨/٤٠٢ رقم ٨٢٥٤.

الطريق الثاني : عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق ، به :

- أخرجه ابن حبان في «صحيحه»: كما في «الاحسان»: ٢/٢٢٤ رقم ١١١٩.

- والطبراني في «الكبير»: ١/٣٩٩ رقم ٨٢٤٢.

- وأبو بكر الحازمي في «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ»: ص٤٧.

الطريق الثالث : محمد بن جابر ، عن قيس بن طلق ، به :

- أخرجه البيهقي في «سننه»: ١/١٣٥.

رجاله :

- (عمر بن حفص السدوسي) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٧).

- (عاصم بن علي) الواسطي : صدوق ربما وهم ، تقدم في الحديث (٦).

- (أيوب بن عتبة اليمامي) ضعيف ، تقدم في الحديث (١٢٧).

- (قيس بن طلق) بن علي : صدوق ، تقدم في الحديث (٨٣٣).

- قوله (عن أبيه) يعني طلق بن علي بن المنذر ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٧).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (أيوب بن عتبة اليمامي) ، وهو «ضعيف». وتساهل الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٢) حيث قال : «فيه (أيوب بن عتبة) واختلف في ثقته.» اهـ فانه ضعفه ابن معين ، وأحمد ، وابن المديني ، والبخاري ، والجوزجاني ، وابن عمار ، وعمرو بن علي ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وابن خراش. وقال أحمد بن حنبل في رواية أخرى : ثقة الا أنه لا يقيم حديث يحيى بن أبي كثير.

وقد تابعه (عبدالله بن بدر) عن قيس بن طلق ، به ، عند ابن حبان في «صحيحه» (كما في «الاحسان»: ٢/٢٢٤ رقم ١١١٩) وغيره. وعبدالله هذا «ثقة» كما تقدم في الحديث (٨٣٢).

والحديث بهذه المتابعة يرتقي الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

﴿٤٧٨﴾

طلق(١) بن علي بن شيبان

ابن مُحْرِز بن عمرو بن عبدالرحمن ؛ ابن عم طَلْق بن علي

[ق٧٦/أ] / ٨٣٦ - حدثنا الحسن بن علي بن شَبيب ، نا عبدالله بن بكر بن بَكَّار نا عكرمة بن عمار ، نا عبدالله بن بدر ، عن عبدالرحمن بن علي ، عن طَلْق بن علي بن شيبان قال : خرج رسول الله ﷺ فذكر الخوارج فقال : «يا يمامي !.. أما انهم سيخرجون في أرضٍ بين أنهار» قلت : يا رسول الله ، والله ما بأرضنا أنهار. قال : «إنها ستكون».

---

(١) - طلق بن علي بن شيبان بن مُحْرِز :

ليست له صحبة ، وانما الصحبة لأبيه. أورده الحافظ ابن حجر في «الاصابة» فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، فقال : «ذكره ابن قانع في الصحابة ، وأخرج من طريق عبدالله بن بكر بن بكار ، عن عكرمة بن عمار ، عن عبدالله بن بدر ، عن عبدالرحمن بن علي ، عن طلق بن علي بن شيبان ، قال : خرج رسول الله ﷺ فذكر الخوارج ، فقال : «يايمامي!.. أما انهم سيخرجون في أرض بين أنهار» قلت : يا رسول الله ، ما بأرضنا أنهار. قال : «انها ستكون» ثم قال : «هكذا أورده ، فأخطأ في قوله (طلق بن علي) وانما الحديث لعلي بن شيبان يأتي في حرف العين ، فان له عند أحمد ، وأبي داود ، وابن ماجه عدة أحاديث من رواية عبدالله بن بدر عن عبدالرحمن بن علي بن شيبان ، عن أبيه. لا ذكر لطلق بن علي في شيء من أسانيدها ، فهو غلط. نشأ عن زيادة في السند لا أصل له فيه. وقد تقدم هذا المتن في (ضمرة غير منسوب) من طريق محمد بن جابر ، عن عكرمة بن عمار ، بسند آخر الى ضمرة. والله أعلم»

(الاصابة: ٣٠٢/٣).

٨٣٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عكرمة بن عمار ، به :

الطريق الأول : عبدالله بن بكر بن بكار ، عن عكرمة بن عمار ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : يحيى بن اسماعيل ، عن عكرمة بن عمار ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٨/٤٠٥ رقم ٨٢٦٠.

رجاله :

- (الحسن بن علي بن شبيب) المعمري : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤).

- (عبد الله بن بكر بن بكار) : لم أجد له ترجمة.

- (عكرمة بن عمار) العجلي : صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ، ولم يكن له كتاب ، تقدم في الحديث (٥٧٨).

- (عبد الله بن بدر) ثقة ، تقدم في الحديث (٥٩٥).

- (عبد الرحمن بن علي) بن شيبان : ثقة من التابعين ، ستأتي له ترجمة برقم (٦١١) وحديث برقم (١٠٨٦).

- (طلق بن علي بن شيبان) وهو خطأ ، والصواب علي بن شيبان ، كما تقدم في الترجمة رقم (٤٧٨).

درجته :

اسناده ضعيف ، لثلاث علل :

الأولى : فيه (عكرمة بن عمار) وهو «صدوق يغلط».

الثانية : التحريف في قوله (عن طلق بن علي بن شيبان) والصواب (عن أبيه علي بن شيبان) كما قال به الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٣/٣٠٢).

الثالثة : الاضطراب فيه ، حيث رواه عكرمة بن عمار مرة عن عبدالله بن بدر عن عبدالرحمن بن علي ، عن طلق بن علي بن شيبان. كما هو هنا. ورواه مرة أخرى عن أبي المنهال ، عن عبدالله ابن ضمرة ، عن أبيه (كما في «الاصابة» ٣/ ٢٧٤).

أما (عبدالله بن بكر بن بكار) فلم أجد له ترجمة ، وقد تابعه (يحيى بن إسماعيل) عن عكرمة بن عمار ، به ، عند الطبراني في «الكبير» (٨/٤٠٥ رقم ٨٢٦٠). وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/٢٣٢) : «رواه الطبراني من طريق علي بن يحيى بن اسماعيل ، عن أبيه ، ولم أعرفهما.» اهـ

غريبه :

(الخوارج) هم الذين أنكروا على علي رضي الله عنه التحكيم ، وتبرءوا منه ، ومن عثمان رضي الله عنه ومن ذريته ، وقاتلوهم ، فان أطلقوا تكفيرهم ، فهم الغلاة منهم. (هدي الساري: ص٤٥٩).

* * *

﴿٤٧٩﴾

طلحة(١) بن مالك ، سكن البصرة

٨٣٧ - حدثنا الفضل بن الحُباب ، نا سليمان بن حرب ، نا محمد بن أبي رَزين ، قال : حدثتني أمي ، قالت : كانت أمّ الحَرير إذا مات رجل من العرب ، بكت. فقلنا لها : يا أم الحَرير ، إنا نراك إذا مات رجل من العرب اشتد عليك ؟! قالت : سمعت مولاي يقول : قال رسول الله ﷺ : «مِن اقتراب الساعة هلاكُ العرب».

قال محمد بن أبي رزين : وكان مولاها طلحة بن مالك.

---

(١) - طلحة بن مالك الخزاعي ، ويقال : السلمي ، ويقال : الليثي.

له صحبة. قال مسلم : عداده في أهل البصرة. روت عنه مولاته أم الحرير مرفوعا : «من اقتراب الساعة هلاك العرب» - وهو الحديث رقم ٨٣٧ - وقال ابن السكن : ليس يروى عنه الا هذا الحديث. أخرج له الترمذي. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص٣٠،١٢٤ ، التاريخ الكبير: ٣٤٤/٤ ، المعرفة والتاريخ: ١٧٦/١ ، الجرح والتعديل: ٤٧٢/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٦٥/) ، الثقات لابن حبان: ٢٠٤/٣ ، المعجم الكبير: ٣٧٠/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٣٢/أ) ، الاستيعاب: ٧٧٠/٢ ، أسد الغابة: ٤٧٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٦٧٨/١ ، الكاشف: ٤٠/٢ ، الاصابة: ٢٩٣/٣ ، التهذيب: ٢٥/٥ ، التقريب: ص٢٨٣).

٨٣٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من عشرة طرق ، عن سليمان بن حرب ، به :

الطريق الأول : الفضل بن الحباب ، عن سليمان بن حرب ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٧٠/٨ رقم ٧١٥٩.

الطريق الثاني : أبو مسلم الكشي ، عن سليمان بن حرب ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

الطريق الثالث : يحيى بن موسى ، عن سليمان بن حرب ، به :

- أخرجه الترمذي في المناقب ، ٧٠- باب مناقب في فضل العرب: ٧٢٤/٥ رقم ٣٩٢٩.

الطريق الرابع : محمد بن اسماعيل البخاري ، عن سليمان بن حرب ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٣٤٤/٤ رقم ٣٠٧٢.

الطريق الخامس : يعقوب بن سفيان الفسوي ، عن سليمان بن حرب ، به :

- أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ»: ٢٧٦/١.

الطريق السادس : زهير بن محمد المروزي ، عن سليمان بن حرب ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦٥/ب).

الطريق السابع : أحمد بن منصور ، عن سليمان بن حرب ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في الموضع السابق.

الطريق الثامن : اسماعيل بن عبدالله ، عن سليمان بن حرب ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٣٢/أ).

الطريق التاسع : الحارث بن أبي أسامة ، عن سليمان بن حرب ، به :

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق.

الطريق العاشر : أبو زرعة الدمشقي ، عن سليمان بن حرب ، به :

- أخرجه ابن عبدالبر في «الاستيعاب»: ٧٧١/٢.

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٢٩٣/٣) للبخاري في «التاريخ» ، وابن أبي عاصم ، والحارث [يعني ابن أبي أسامة] وسمويه ، والبغوي ، والطبراني ، وابن السكن كلهم من طريق أم الحرير ، عن مولاها - به.

رجاله :

- (الفضل بن الحباب) بن محمد البصري : ثقة عالم ، تقدم في الحديث (٢٠٧).

- (سليمان بن حرب) : ثقة امام حافظ ، تقدم في الحديث (٣٣٤).

- (محمد بن أبي رزين) عن أمه. وعنه سليمان بن حرب :

قال أبو حاتم : شيخ بصري ، لا أعرفه ، ولا أعلم روى عنه غير سليمان. وكان سليمان قل من يرضى من المشايخ ، فاذا رأيته قد روى عن شيخ ، فاعلم أنه ثقة.» اهـ وقال ابن حجر في «التهذيب» : رد النباتي هذا القول على أبي حاتم.

وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «المغني» : ما روى عنه سوى سليمان بن حرب ، لكن شيوخه ثقات. وفي «الكاشف» مشيخة سليمان وثقهم أبو حاتم مطلقا. وقال ابن حجر : شيخ لسليمان بن حرب ، مقبول ، من الثامنة./ ت

(التاريخ الكبير: ٨٢/١ ، الجرح والتعديل: ٢٥٥/٧ ، الثقات لابن حبان: ٤٢٢/٧ ، الميزان: ٥٤٥/٣ ، المغني: ١٩٤/٤ ، الكاشغ: ٣٧/٣ ، التهذيب: ١٦٣/٩ ، التقريب: ص٤٧٨).

- قوله (أمي) يعني أم محمد بن أبي رزين ، ولم تسم.

- (أم الحرير) بالتصغير ، ويقال بفتح أولها ، وجزم به ابن ماكولا. روت عن مولاها طلحة بن مالك. وروى محمد بن أبي رزين ، عن أمه عنها. قال الذهبي في «الميزان» : لا تعرف. وعنها امرأة لا تسم. وقال ابن حجر : لا يعرف حالها ، من الرابعة./ ق

(الميزان: ٦١٢/٤ ، الكاشف: ٤٤٠/٣ ، التهذيب: ٤٦٣/١٢ ، التقريب: ص٧٥٦.)

- قولها (مولاي) أي طلحة ابن مالك : كما جاء التصريح بذلك في آخر الحديث ، وهو صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٩).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أم محمد بن أبي رزين) وهي امرأة لم تسم. و(أم الحرير) لا يعرف حالها. أما (محمد بن أبي رزين) وهو «مقبول» عند المتابعة والا فلين ، ولم أجد من تابعه.

والحديث أخرجه الترمذي في «سننه» (٧٢٤/٥ رقم ٣٩٢٩) من طريق سليمان بن حرب ، به ، وقال : «هذا حديث غريب ، وانما نعرفه من حديث سليمان بن حرب.» اهـ

وقال المباركفوري في «تحفة الاحوذي» (٤٣١/١٠) : «مع غرابته ضعيف ، لجهالة أم محمد بن أبي رزين ، وأم الحرير.» اهـ

وللحديث شاهد عن أم شريك رضي الله عنها ، أن رسول الله ﷺ قال : «ليفر الناس من الدجال ، حتى يلحقوا بالجبال.» قالت أم شريك : يا رسول الله ، فأين العرب يومئذ ؟ قال : «هم قليل.».

- أخرجه الترمذي في المناقب ، ٧٠- باب مناقب في فضل العرب: ٧٢٤/٥ رقم ٣٩٣٠ ، وقال : هذا حديث حسن غريب.» اهـ

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

﴿٤٨٠﴾

طلحة(١) بن عمر النَّصْري ،

من بني نصر بن معاوية ، من هوازن

٨٣٨ - حدثنا الحسن بن عُلَيْل العَنَزي ، نا أبو كُرَيْب ، نا ابن فُضَيْل ؛ وحدثنا ابن عَبْدوس ، نا ابن نُمَيْر ، نا حفص ؛ - واللفظ للعَنَزي - جميعًا عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدِّيلي ، عن طلحة بن عمر النَّصْري ، قال : كان الرجل إذا قدم إلى رسول الله ﷺ ، فإن كان له بالمدينة عريفٌ نزل عليه وإن لم يكن له عريف نزل مع أصحاب الصُّفَّة(٢) ، وكان لي بها قَرين ، وكان يُجْري(٣) علينا من عند رسول الله ﷺ في كل يوم مُدَّيْن(٤) ، على كل اثنين مدين من تمر ، فناداه رجل من أهل الصفة : يا رسول الله أَحْرَق التمرُ بطونَنا ، وتَخَرَّقَتْ (٥) عنا الخُنُف ، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاتَه قام ، فحمد الله وأثنى عليه ، وذكر مالقي من قومه من الشدة ، فقال : «بقيت أنا وصاحبي(٦) ، مالنا طعام إلا البَرير» ، وذكر الحديث(٧).

---

(١) - طلحة بن عمر النصري - بالنون ، كما في «تبصير المنتبه» - نسبة الى نصر بن معاوية من هوازن : وقيل : طلحة بن عمرو. وهو الأشهر ، وقيل : طلحة بن عبدالله :

له صحبة ، وكان من أهل الصفة. ورواية حديثه عند حرب بن أبي الأسود. روى حديثا في خشونة عيش أهل الصفة. وهو الحديث رقم (٨٣٨). وقال أبو القاسم البغوي : لا أعلم له غير هذا الحديث. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٥١/٧ ، طبقات خليفة: ص٥٥،١٨٣ ، التاريخ الكبير: ٣٤٤/٤ ، المعرفة والتاريخ: ٢٧٧/١ ، الجرح والتعديل: ٤٧٢/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٦٥/أ) ، الثقات لابن حبان: ٢٠٤/٣ ، المعجم الكبير: ٣٧١/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٣٢/أ) ، الاستيعاب: ٧٧٠/٢ ، أسد الغابة: ٤٧٢/٢ ، الاصابة: ٢٩٢/٣ ، تعجيل المنفعة: ص١٩٩ ، تبصير المنتبه: ١٥٦/١).

(٢) - أصحاب الصفة : هم فقراء المهاجرين ، ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه ، فكانوا يأوون الي موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه (النهاية في غريب الحديث: ٣٧/٣).

(٣) - وقع في الأصل هكذا(يجرا) والصواب (يجري) أي بضم أوله وكسر الراء.

(٤) - كذا وقع في الأصل ، وقد وقع في «مسند الامام أحمد» (٤٨٧/٣) و«معجم الصحابة للبغوي» (ق١٦٥/أ) وفي «معرفة الصحابة» لأبي نعيم: (جـ١ق٣٢٢/أ) و«المستدرك» للحاكم: (٥٤٨/٤) هكذا : «هد».

(٥) - وقع في الأصل هكذا (تحرقت عنا الخيف) والصواب المثبت من «مسند أحمد» (٤٨٧/٣) و«معجم الصحابة» للبغوي: (ث١٦٥/أ) ، و«المستدرك» للحاكم: (٥٤٨/٤).

(٦) - جاء في رواية هكذا (بقيت أنا وصاحبي بضعة عشر يوما).

(٧) - وتمام قوله ﷺ عند الطبراني في «الكبير» (٣٧١/٨ رقم ٨١٦٠) : «حتى قدمنا على اخواننا من الانصار ، فواسونا في طعامهم ، وعظم طعامهم التمر. والذي لا اله الا هو ، لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكموه ، وانه لعله أن تدركوا زمانا ، أو من أدركه منكم ، يلبسون فيه مثل ستار الكعبة ، يغدى عليكم ويراح فيه بالجفان.» اهـ

٨٣٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من عشرة طرق ، عن داود بن أبي هند ، به :

الطريق الأول : محمد بن فضيل ، عن داود بن أبي هند ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : أبو كريب محمد بن العلاء ، عن محمد بن فضيل ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أحمد بن أشكيب ، عن محمد بن فضيل ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٧١/٨ رقم ٨١٦٠.

الطريق الثاني : حفص بن غياث ، عن داود بن أبي هند ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : ابن نمير ، عن حفص بن غياث ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن حفص بن غياث ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٣٢/أ).

الطريق الثالث : عبدالوارث بن سعيد ، عن داود بن أبي هند ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٨٧/٣ ، ووقع فيه : (أبو داود يعني ابن أبي هند) وهو خطأ.

الطريق الرابع : سليمان بن حيان ، عن داود بن أبي هند ، به :

- أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ»: ٢٧٧/١.

الطريق الخامس : محمد بن عبدالرحمن الطفاوي ، عن داود بن أبي هند ، به :

- أخرجه ابو بكر البزار في «مسنده» : كما في «كشف الأستار»: ٢٥٩/٤ رقم ٣٦٧٣.

الطريق السادس : خالد بن عبدالله ، عن داود بن أبي هند ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (١٦٥/أ).

- وابن حبان في «صحيحه» كما في «الموارد»: ص٦٣٠ رقم ٢٥٣٩.

- والطبراني في «الكبير»: ٣٧١/٨ رقم ٨١٦٠.

الطريق السابع : زكريا بن أبي زائدة ، عن داود بن أبي هند ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

الطريق الثامن : علي بن عاصم ، عن داود بن أبي هند ، به :

- أخرجه الحاكم في «المستدرك»: ١٥/٣ ؛ ٥٤٨/٤.

الطريق التاسع : علي بن مسهر ، عن داود بن أبي هند ، به :

- أخرجه الحاكم في «المستدرك»: ١٥/٣.

الطريق العاشر : وهب بن بقية ، عن داود بن أبي هند ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٣٢/أ) من طريق الحسن بن سفيان ، عنه.

رجاله :

❋ من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (الحسن بن عليل العنزي) : صدوق ، تقدم في الحديث (١٨٠).

- (أبو كريب) هو محمد بن العلاء بن كريب : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٤٩).

- (ابن فُضَيْل) هو محمد بن فضيل بن غزوان : صدوق عارف رمي بالتشيع ، تقدم في الحديث(٦٥٩).

---

* **من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :**

- (ابن عبدوس) هو محمد بن عبدوس بن كامل : حافظ ثبت مأمون ، في الحديث (٣٧).

- (ابن نمير) هو محمد بن عبد الله بن نمير : ثقة حافظ فاضل ، تقدم في الحديث(٢٨٢).

- (حفص) هو ابن غياث : ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر. تقدم في الحديث(٦٠٧).

* **من اشتركوا في الاسنادين جميعا :**

- (داود بن أبي هند) ثقة متقن كان يهم بأخرة ، تقدم في الحديث (١٨٦).

- (أبو حرب بن أبي الأسود) الديلي البصري :

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من قراء أهل البصرة ، وقال : كان معروفا. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن عبد البر : ثقة. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، قيل اسمه محجن ، وقيل : عطاء من الثالثة ، مات سنة ثمان ومائة./ م٤

(طبقات ابن سعد: ٢٢٦/٧ ، التاريخ الكبير(الكنى): ٢٣/٨ ، الجرح والتعديل: ٣٥٨/٩ ، الثقات لابن حبان: ٥٧٦/٥ ، الكاشف: ٢٨٦/٣ ، التهذيب: ٧٠/١٢ ، التقريب: ص٦٣٢).

- (طلحة بن عمرو النصري) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم(٤٨٠)

درجته :

أخرجه المصنف ابن قانع من طريقين :

الأول : اسناده حسن ، فيه (ابن فضيل) وهو «صدوق عارف رمي بالتشيع» وقد تابعه غير واحد من الثقات ، كما تقدم في تخريجه آنفا. فالحديث «صحيح لغيره».

الثاني : اسناده صحيح. وصححه ابن حبان ، والحاكم. وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢٢/١٠) : «رواه الطبراني ، والبزار... ورجال البزار رجال الصحيح ، غير (محمد بن عثمان العقيلي) وهو «ثقة.» اهـ

غريبه :

قوله (تخرقت عنا الخنف) هي جمع خنيف ، وهو نوع غليظ من أردا الكتان ، أراد : ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها. (النهاية: ٨٤/٢).

قوله (البرير) وضحه أبو حرب راوي الحديث بقوله : طعام سوء ثمر الأراك. (المستدرك للحاكم: ٥٤٩/٤).

* * *

﴿٤٨١﴾

طَلْق(١) بن يزيد ، أو يزيد بن طَلْق

---

(١) - طلق بن يزيد ، أو يزيد بن طلق -علي الشك - ، وقيل: علي بن طلق بن المنذر -بدون شك -

ذكره أحمد ، وابن خيثمة ، والبغوي ، وابن قانع ، وابن شاهين ، وسعد القرشي وأبو موسي المديني في الصحابة .

وأخرجوا له من طريق شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن عيسي بن حطان ، عن مسلم بن سلام ، عنه ، مرفوعا: «ان الله لايستحي من الحق ، لاتأتوا النساء في أدبارهن، واذا فسا أحدكم فليتوضأ .» الحديث رقم (٨٣٩) وقد أخرجه أبو داود ، والترمذي ، والنسائي وغيرهم من طرق ، عن عاصم الأحول بإسناده ولكنهم سموا صحابيه: علي بن طلق - بدون شك - كما سيأتي في تخريج حديثه

قلت: والراجح في اسمه علي بن طلق ، لأن الذين سموه بذلك أكثر عددا ، ولم يشكوا فيه وقد تابعهم وكيع بن الجراح ، عن عبد الملك بن مسلم بن سلام ،عن أبيه ، فقال: عن علي بن طلق عند الترمذي(برقم١١٦٦) وحكى الحافظ ابن حجر في «الاصابة» عن ابن أبي خيثمة: أنه قال:«هذا هو الصواب». والله اعلم.

(معجم الصحابة للبغوي: (ق١٦٦/ب) ، أسد الغابة:٢/٤٧٥، تجريد أسماء الصحابة: ٦٧٨/١، الاصابة: ٣/٢٩٤)

أما(علي بن طلق بن الحنفي): فله صحبة ، روى مسلم بن سلام عنه مرفوعا :«ان الله لايستحي من الحق... الحديث. أخرج له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي. رضي الله عنه.

وانظر ترجمته في: التاريخ الكبير: ٢٨١/٦، الجرح والتعديل:١٩١/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢٦٢/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٧٩/ب) الاستيعاب:١١٣٤/٣، أسد الغابة: ٦٢٢/٣ تجريد أسماء الصحابة: ٣٩٢/١، الكاشف: ٢٥٠/٢، الاصابة: ٢٧١/٤، التهذيب ٣٤١/٧. التقريب :(ص٤٠٢)

٨٣٩ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا أبي ، ناأبي ، ناشعبة ، عن عاصم الأَحْوَل ، عن عيسي بن حِطَّان ، عن مسلم(١) بن سلام ،عن طلق بن يزيد ، أو يزيد بن طلق ، عن النبي ﷺ ، قال:«إن الله لايستحيي من الحق ، لا تأتوا النساء في أدبارهن ، وإذا فَسَا أحدكم فليتوضأ»

---

(١) - وقع في الأصل (سلم) والصواب المثبت من مصادر الترجمة والتخريج.

٨٣٩ - تخـريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (طلق بن يزيد أو يزيد بن طلق - بالشك) ومن حديث (علي بن طلق)

* أما حديث(طلق بن يزيد أو يزيد بن طلق - بالشك): فقد ورد من ثلاثة طرق ، عن شعبة عن عاصم الأحول ، به :

الطريق الأول : معاذ بن معاذ ، عن شعبة ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

-أخرجه أحمد ، كما في «أسد الغابة»: ٤٧٥/٢

الطريق الثالث : خالد بن الحارث ، عن شعبة ، به :

-أخرجه أبو القاسم البغوي في «معرفة الصحابة»: (ق١٦٦/ب)

* أما حديث (علي بن طلق - بدون شك) فقد ورد من طريقين ، عن مسلم بن سلام ، عن علي بن طلق ، مرفوعا :

الطريق الأول: عيسي بن حطان ، عن مسلم بن سلام ، به : وقد جاء من ستة وجوه :

أولا : جرير بن عبد الحميد ، عن عاصم الأحول ، به :

- أخرجه أبو داود في الطهارة ، باب من يحدث في الصلاة: ١٤١/١ رقم ٢٠٥.

- وفي الصلاة ، باب اذا أحدث في صلاته يستقبل: ٦١٠/١ رقم ١٠٠٥.

- والنسائي في «الكبرى» في عشرة النساء ، ٣٢- ذكر حديث علي بن طلق: ٣٢٥/٥رقم٩٠٢٦

ثانيا : أبو معاوية الضرير ، عن عاصم الأحول ، به :

- أخرجه الترمذي في الرضاع ، ١٢- باب ماجاء في كراهية اتيان النساء في أدبارهن: ٤٦٨/٣ رقم ١١٦٤.

- والنسائي في «الكبرى» في عشرة النساء ، ٣٢- ذكر حديث علي بن طلق: ٣٢٥/٥ رقم ٩٠٢٥،٩٠٢٦.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: ٢٠٠/٦ رقم ٤١٨٧ ؛ ٢٠١/٦ رقم ٤١٨٩.

- وابن حبان في «صحيحه»: كما في «الاحسان»: ٤/٤ رقم ٢٢٣٤.

ثالثا : معمر بن راشد ، عن عاصم الأحول ، به :

- أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه»: ٤٤١/١١ رقم ٢٠٩٥٠.

رابعا : ابن شهاب ، وأبو الاحوص ؛ كلاهما عن عاصم بن الأحول ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ٢ق٧٩/ب).

خامسا : حماد بن سلمة ، عن عاصم الأحول ، به :

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق.

سادسا : عبدالواحد بن زياد ، عن عاصم الأحول ، به :

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق.

الطريق الثاني : عبدالملك بن مسلم بن سلام ، عن أبيه ، به :

- أخرجه الترمذي في الرضاع ، ١٢- باب ماجاء في كراهية اتيان النساء في أدبارهن: ٤٦٩/٣ رقم ١١٦٦.

- والنسائي في «الكبرى» في عشرة النساء ، ٣٢٤- ذكر حديث علي بن طلق: ٣٢٤/٥ رقم ٩٠٢٣،٩٠٢٤.

رجاله :

- (معاذ بن المثني) ثقة ، تقدم في الحديث (٧).

- قوله (أبي) يعني المثني بن معاذ : ثقة ، تقدم في الحديث (٧).

- قوله (أبي) يعني معاذ بن معاذ : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧).

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦).

- (عاصم الأحول) هو عاصم بن سليمان : ثقة ، تقدم في الحديث (٤٤٠).

- (عيسى بن حطان) - بكسر الحاء المهملة وتشديد الطاء المهملة - الرقاشي ، ويقال : العائذي ، ويقال : هما أثنان :

ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف»: وثق. وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة./ د ت س

التاريخ الكبير: ٣٨٦/٦ ، الجرح والتعديل: ٢٧٣/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢١٣/٥،٢١٥ ، الكاشف: ٣١٤/٢ ، التهذيب: ٢٠٨/٨ ، التقريب: ص٤٣٨).

- (مسلم بن سلام) الحنفي ، أبو عبد الملك. ذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال الذهبي في «الكاشف»: وثق. وقال ابن حجر: مقبول ، من الرابعة./دت س

(التاريخ الكبير :٢٦٢/٧ ، الجرح والتعديل:١٨٥/٨ ، الثقات لابن حبان: ٣٩٥/٥ ، الكاشف:١٢٤/٣، التهذيب:١٣٢/١٠، التقريب ص٥٢٩).

- (طلق بن يزيد ، أويزيد بن طلق) كذا ورد في الرواية بالشك ، والراجح: علي بن طلق ، وله صحبة تقدمت ترجمته برقم(٤٨١).

درجته

اسناده ضعيف ، فيه (عيسى بن حطان) وشيخه (مسلم بن سلام) كلاهما «مقبول عند المتابعة والافلين» ولم أجد من تابعهما عليه.

وقوله «لا تأتوا النساء في أدبارهن» : له شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا : «لا ينظر الله الى رجل أتى رجلا أو امرأة في الدبر.».

- أخرجه الترمذي في الرضاع ، ١٢- باب ماجاء في كراهية اتيان النساء في أدبارهن: ٤٦٩/٣ رقم ١١٦٥. وقال : «هذا حديث حسن غريب» اهـ

ولآخره شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : «لا وضوء الا من صوت أو ريح»

- أخرجه الترمذي في الطهارة ، باب ماجاء في الوضوء من الريح: ١٠٩/١ رقم ٧٤ ، وقال : «هذا حديث حسن صحيح.» اهـ

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (ان الله لا يستحيي من الحق) أي لا يأمر بالحياء في الحق. (فتح الباري: ٢٢٩/١).

* * *

﴿٤٨٢﴾

طارق(١) بن عبدالله المحاربي ،

من محارِب بن خَصَفَة بن قيس عَيْلان بن مُضَر

[ق٧٦/ب] / ٨٤٠ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا يحيى ، نا سفيان ؛ وحدثنا محمد بن غالب بن حرب ، نا عبدالصمد بن النعمان ، عن وَرْقاء ؛ وحدثنا معاذ بن المثنى ، نا أبي ، نا أبي ، نا شعبة ، واللفظ له ؛ عن منصور ، عن رِبْعي بن حِرَاش ، عن طارق بن عبدالله ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا صليتَ فلا تَبْزُق بين يديك ، ولا عن يمينك ، وابْزُق عن شمالك ، واصنع هكذا» ، ووصف له ذلك برجله.

---

(١) - طارق بن عبدالله المحاربي ، نسبة الى محارب بن خصفة ، نزل الكوفة.

له صحبة ، روى عن النبي ﷺ. وروى عنه جامع بن شداد ، وربعي بن حراش. وأبو الشعثاء سليم بن أسود المحاربي. قال البغوي والبرقي : له حديثان. وقال ابن السكن : له ثلاثة أحاديث. وذكره بقي بن مخلد فيمن روى أربعة أحاديث. وذكر له ابن قانع حديثين ، والثالث : ماروى له النسائي مرفوعا : «يد المعطي العليا.» أخرج له البخاري في «أفعال العباد» ، وأصحاب السنن الاربعة. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٢/٦ ، طبقات خليفة: ص:٤٩، ١٣٠ ، التاريخ الكبير: ٣٥٢/٤ ، الجرح والتعديل: ٤٨٥/٤ ، معجم الصحابةللبغوي: (ق١٦٦/أ) ، الثقات لابن حبان: ٢٠٢/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣٧٤/٨ ، معرفة الصحابة لابي نعيم: (جـ١ق٣٣٣/أ) ، الاستيعاب: ٧٥٦/٢ ، أسد الغابة: ٤٥٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٧٤/١ ، الكاشف: ٣٦/٢ ، الاصابة: ٢٨٢/٣ ، التهذيب: ٤/٥ ، التقريب: ص٢٨١).

٨٤٠ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ربعي بن حراش ، به :

الطريق الأول : منصور بن المعتمر ، عن ربعي بن حراش ، به : وقد جاء الحديث عنه من أحد عشر وجها :

أولا : سفيان الثوري ، عن منصور بن المعتمر ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات:

الرواية الأولى : يحيى بن سعيد القطان ، عن سفيان الثوري ، به :

- أخرجها الترمذي في الصلاة ، ٤٠١- باب ماجاء في كراهية البزاق في المسجد: ٤٦٠/٢ رقم ٥٧١.

- والنسائي في المساجد ، ٣٣- باب الرخصة للمصلي أن يبصق خلفه أو تلقاء شماله: ٥٢/٢.

- وأحمد في «مسنده»: ٣٩٦/٦.

- وأبو بكر البزار في «مسنده»: كما في «كشف الأستار»: ٤٤٩/٢ رقم ٢٠٧٩.

- وابن خزيمة في «صحيحه» في الصلاة ، ٣١٩- باب الرخصة في بصق المصلي خلفه: ٤٤/٢ رقم ٨٧٦.

الرواية الثانية : عبدالرزاق بن همام ، عن سفيان الثوري ، به :

- أخرجها عبدالرزاق في «مصنفه»: في الصلاة ، باب النخامة في المسجد: ٤٣٢/١ رقم ١٦٨٨.

- والطبراني في «الكبير»: ٣٧٤/٨ رقم ٨١٦٥.

الرواية الثالثة : وكيع بن الجراح ، عن سفيان الثوري ، به :

- أخرجها ابن ماجه في الصلاة ، ٦١- باب المصلي يتنخم: ٣٢٦/١ رقم ١٠٢١.

الرواية الرابعة : حسين بن حفص ، عن سفيان الثوري ، به :

- أخرجه البيهقي في «سننه» في الصلاة ، باب الدليل على أنه انما يبزق عن يساره اذا كان فارغا: ٢٩٢/٢.

ثانيا : أبو الأحوص سلام بن سليم ، عن منصور بن المتمر ، به :

- أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب كراهية البزاق في المسجد: ٣٢٢/١ رقم ٤٧٨.

- والطيالسي في «مسنده»: ص١٨٠ رقم ١٢٧٥.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٣٣/أ).

ثالثا : ورقاء بن عمر ، عن منصور بن المعتمر ، به :

- أخرجه الطيالسي في «مسنده»: ص١٨٠ رقم ١٢٧٥.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٣٣/أ).

رابعا : شعبة بن الحجاج ، عن منصور بن المعتمر ، به :

- أخرجه الطيالسي في «مسنده»: ص١٨٠ رقم ١٢٧٥.

- وأحمد في «مسنده»: ٦/٣٩٦.

- والطبراني في «الكبير»: ٨/٣٧٤ رقم ٨١٦٦.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٣٣/أ).

خامسا : قيس بن الربيع ، عن منصور بن المعتمر ، به :

- أخرجه الطيالسي في «مسنده»: ص١٨٠ رقم ١٢٧٥.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٣٣/أ).

سادسا : عبيدة بن حميد ، عن منصور بن المعتمر ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٦/٣٩٦.

سابعا : جرير بن عبدالحميد ، عن منصور بن المعتمر ، به :

- أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» في الصلاة ، ٣٢٠- باب الدليل على أن اباحة بزق المصلي تحت قدمه اليسرى اذا لم يكن عن يساره فارغا : ٢/٤٥ رقم ٨٧٧.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦٦/ب).

ثامنا : سليمان بن مهران الاعمش ، عن منصور بن المعتمر ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٨/٣٧٥ رقم ٨١٦٩.

تاسعا : غيلان بن جامع ، عن منصور بن المعتمر ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٨/٣٧٥ رقم ٨١٧٠.

عاشرا : مفضل بن مهلهل ، عن منصور بن المعتمر ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٨/٣٧٥ رقم ٨١٧١.

حادي عشر : جعفر بن الحارث ، عن منصور بن المعتمر ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٨/٣٧٥ رقم ٨١٧٢.

الطريق الثاني : زائدة بن قدامه ، عن ربعي بن حراش ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٨/٣٧٤ رقم ٨١٦٧.

رجاله :

* من انفرد بهم الاسناد الأول عن الاسنادين الآخرين :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢).

- (يحيى) هو ابن سعيد بن فروخ القطان : ثقة متقن حافظ امام قدوة ، تقدم في الحديث (٦٣).

- (سفيان) هو ابن سعيد الثوري : ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة ، تقدم في الحديث (١٣).

* من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول والثالث :

- (محمد بن غالب بن حرب) ثقة مأمون ، الا أنه يخطئ ، تقدم في الحديث (٢).

- (عبدالصمد بن النعمان) صدوق مشهور ، تقدم في الحديث (٢).

- (ورقاء) هو ابن عمر اليشكري : صدوق ، في حديثه عن منصور لين ، تقدم في الحديث (٥٧٠).

* من انفرد بهم الاسناد الثالث عن الأول والثاني :

- (معاذ بن المثنى) بن معاذ بن معاذ العنبري : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧).

- قوله (أبي) يعني المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري : ثقة ، تقدم في الحديث (٧).

- قوله (أبي) يعني معاذ بن معاذ العنبري : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧).

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦).

* من اشتركوا في الأسانيد الثلاثة جميعا :

- (منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، تقدم في الحديث (٦١).

- (ربعي) بكسر أوله وسكون الموحدة (ابن حراش) بكسر حاء مهملة وخفة راء واعجام شين ابن جحش - بفتح جيم وسكون المهملة - ابن عمرو العبسي ، أبو مريم الكوفي :

وثقه ابن سعد بقوله : كان ثقة وله أحاديث صالحة. وقال العجلي: تابعي ثقة من خيار الناس، لم يكذب كذبة قط. وقال اللالكائي : مجمع على ثقته. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف»: حجة قانت لله ، لم يكذب قط. وقال ابن حجر : ثقة عابد ، مخضرم ، من الثانية ، مات سنة مائة ، وقيل غير ذلك./ ع

٨٤١ - حدثنا محمد بن ابراهيم الغَزَّال بالبصرة ، نا محمد بن إسماعيل الواسطي ، نا وكيع ، عن أبي جَنَاب ، عن أبي صَخْرة ، عن طارق بن عبدالله المحاربي ، قال : إني بسُوق [ذي] المَجَاز(١) ، إذا أنا بشابٍ عليه جبةٌ حمراء ، وخلفه رجل يتبعه يرميه ، والشاب يقول : «يا أيها الناس !.. قولوا لا إله الا الله تُفْلِحوا.» والآخر يقول : إنه كذاب. وقالوا : هذا محمد ، وهذا أبو لَهَب(٢).

(طبقات ابن سعد: ١٢٧/٦ ، التاريخ الكبير: ٣٢٧/٣ ، الثقات للعجلي: ص١٥٢ ، الجرح والتعديل: ٥٠٩/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢٤٠/٤ ، الكاشف: ٢٣٤/١ ، التهذيب: ٢٣٦/٣ ، التقريب: ص٢٠٥).

- (طارق بن عبد الله) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٢).

درجته :

أخرجه المصنف من ثلاثة طرق :

الأول والثالث : اسناد كل منهما صحيح. وأما الثاني فاسناده ضعيف ، فيه (ورقاء) وهو «صدوق ، ولكن في حديثه عن منصور لين.» وهذا من حديثه عن منصور ، و(محمد بن غالب بن حرب) شيخ المصنف وهو «ثقة مأمون الا أنه يخطئ» فالاسناد الثاني يرتقي بالمتابعات الى درجة «الحسن لغيره» والله أعلم.

وقد أخرجه الترمذي في «سننه» (٤٦٠/٢ رقم ٥٧١) من طريق يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، به ، فقال : «في الباب عن أبي سعيد ، وابن عمر ، وأنس ، أبي هريرة. وحديث طارق حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم.» اهـ

وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٤/٨) : «رواه البزار ، ورجاله ثقات» اهـ

* * *

(١) - كلمة (ذي) موضعها في الأصل بياض ، وقد أثبتها من «طبقات ابن سعد» (٤٢/٦) و«معجم الصحابة» للبغوي (ق١٦٦/ب) و«سنن الدارقطني» (٤٤/٣) حيث أخرجوا هذا الحديث من طريق أبي صخرة ، به. و(ذي المجاز) : موضع عند عرفات ، كان يقام به سوق من أسواق العرب في الجاهلية. (النهاية: ٣١٦/١).

---

(٢) - أبو لهب : عدو الله ورسوله وهو عم رسول الله ﷺ ، وكان شديد العداء لرسول الله ﷺ ، يترك شغله ويتبع رسول الله للافساد عليه ودعوته ، ولصد الناس عن الايمان به. وفيه نزلت ﴿تبت يدا أبي لهب وتب﴾ سورة المسد بكاملها.

٨٤١ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي صخرة ، به :

الطريق الأول : أبو جناب يحيى بن أبي حية ، عن أبي صخرة جامع بن شداد ، به : وقد جاء الحديث عنه من وجهين :

أولا : وكيع بن الجراح ، عن أبي جناب ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن أبي جناب ، به :

- أخرجه ابن سعد في «طبقاته»: ٤٢/٦.

- والطبراني في «الكبير»: ٣٧٦/٨ رقم ٨١٧٥ [مطولا].

الطريق الثاني : يزيد بن زياد بن أبي الجعد ، عن أبي صخرة ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٨٤٢).

رجاله :

- (محمد بن ابراهيم الغزال) بفتح العين المعجمة وتشديد الزاي ، ويقال هذا لمن يبيع الغزل - وهو الملقب بـ «سمسمة» : ويكنى أبا جعفر. أورده الخطيب في «تاريخ بغداد» ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. مات سنة ثمان وثلاثمائة.

(معجم الشيوخ للاسماعيلي: ٤٦٣/١ ، تاريخ بغداد: ٤٠٣/١ ، المنتظم لابن الجوزي: ١٣٧/٦ ، اللباب: ٣٧٩/٢).

- (محمد بن إسماعيل) بن البَخْتَري - بفتح الموحدة والمثناة بينهما خاء معجمة ساكنة - الحساني ، نسبة الى حسان وهو أحد أجداده كما في «اللباب». وقال في «التهذيب»: الحساني نسبة الى قرية حسان - ويكنى أبا عبيد الله ، (الواسطي) نزيل بغداد :

وثقة الدارقطني. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أحمد بن سنان : صدوق عندنا لا بأس به.

وقال أبو حاتم : صدوق. وقال الباغندي : كان خيرا مرضيا صدوقا. وقال السمعاني : وهو صدوق. وقال الذهبي في «الميزان»: كان ضريرا ، وما به بأس ، ولكنه غلط غلطة ضخمة [يعني في متن حديث رواه] وقال في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين./ ت ق.

(الجرح والتعديل: ١٩٠/٧ ، الثقات لابن حبان: ١١٨/٩ ، تاريخ بغداد: ٣٦/٢ ، الميزان: ٤٨١/٣ ، الكاشف: ١٩/٣ ، التهذيب: ٥٦/٩ ، التقريب: ص٤٦٨ ، اللباب: ٣٦٤/١).

- (وكيع) هو ابن الجراح: ثقة حافظ عابد ، تقدم في الحديث (١٤٣)

- (أبو جناب) بفتح الجيم وتخفيف النون ، هو يحيي بن أبي حية - بمهملة وتحتانية واسم أبي حية حي - الكلبي الكوفي:

ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال يزيد بن هارون وأبوزرعة : كان صدوقا ، غير أنه كان يدلس. وقال أبو نعيم ، وابن معين في رواية : لم يكن بأبي جناب بأس، الا أنه كان يدلس. وقد ضعفه ابن سعد ، وابن معين ، وابن عمار وعثمان الدارمي ، والنسائي والدارقطني وغيرهم. وقال البخاري وأبو حاتم: كان يحيى القطان يضعفه. وقال ابن المديني : كان يحيى بن سعيد يتكلم فيه. وقال أحمد : أحاديثه منكرة. وقال الجوزجاني : يضعف حديثه. وقال العجلي : ضعيف الحديث يكتب حديثه ، وفيه ضعف. وقال أبو حاتم : ليس بالقوي. وقال أبو داود : ليس بذاك. وقال يعقوب بن سفيان : ضعيف وكان يدلس. وقال النسائي : ليس بالقوي. وقال أيضا : ليس بالثقة يدلس. وقال ابن حبان : وكان ممن يدلس على الثقات ما سمع من الضعفاء ، فالتزق به المناكير التي يرويها عن المشاهير ، فوهاه يحيى بن سعيد القطان ، وحمل عليه أحمد بن حنبل حملا شديدا. وقال ابن حجر : ضعفوه لكثرة تدليسه ، من السادسة ، مات سنة خمسين ومائة أو قبلها./ د ت ق

(طبقات ابن سعد: ٣٦٠/٦ ، التاريخ لابن معين: ٣٥٠،٣٠٢/٣ ، التاريخ الكبير: ٢٦٧/٨ ، الضعفاء الصغير للبخاري: ص١٢٤ ، الثقات للعجلي: ص٤٩٤ ، الجرح والتعديل: ١٣٨/٩ ،

الضعفاء للنسائي: ص٢٥٠ ، الضعفاء للعقيلي: ٣٩٨/٤ ، الثقات لابن حبان: ٥٩٧/٧ ، المجروحين: ١١١/٣ ، الكامل لابن عدي: ٢٦٦٩/٧ ، الضعفاء للدارقطني: ص٣٩٢ ، الميزان: ٣٧١/٤ ، المغني: ٣٩٩/٢ ، الكاشف: ٢٢٣/٣ ، التهذيب: ٢٠١/١١ ، التقريب: ص٥٨٩).

- (أبو صخرة) هو جامع بن شداد المحاربي : ثقة ، تقدم في الحديث (٤٥٣).

- (طارق بن عبد الله المحاربي) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٢).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (أبو جناب) وهو «ضعيف لكثرة تدليسه» وهو من المرتبة الخامسة من المدلسين وهم من ضعفوا بأمر آخر سوى التدليس ، فحديثهم مردود ، ولو صرحوا بالسماع.

قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٣/٦) : «فيه (أبو جناب الكلبي) وهو مدلس ، وقد وثقه ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح» اهـ

قلت : أبو جناب هذا أورده ابن حبان في «المجروحين» وقال : «كان ممن يدلس على الثقات ماسمع من الضعفاء ، فالتزق به المناكير التي يرويها عن المشاهير ، فوهاه يحيى بن سعيد القطان ، وحمل عليه أحمد بن حنبل حملا شديدا. اهـ ولذلك لم يعتمد الأئمة على ذكر ابن حبان له في «الثقات».

ولكنه تابعه (يزيد بن زياد بن أبي الجعد) عن أبي ضمرة ، به ، عند الدارقطني في «سننه» (٤٤/٣) ، وابن قانع (برقم ٨٤٢) ويزيد هذا «صدوق».

للحديث شاهد عن ربيعة بن عباد الديلي رضي الله عنه بنحوه ، عند الامام أحمد في «مسنده» (٤٩٢/٣ ؛ ٣٤١/٤).

وآخر عن شيخ من بني مالك بن كنانة من الصحابة بنحوه ، عند الامام أحمد في «مسنده» (٦٣/٤ ؛ ٣٧٦/٥).

وآخر عن عبدالله بن كعب بن مالك مرسلا بنحوه ، عند ابن سعد في «طبقاته» (٢١٦/١). ولكنه رواه عن الواقدي.

وبهذه الشواهد والمتابعة يرتقي الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

٨٤٢ - حدثنا خالد بن محمد الفقيه الصَّفَّار ، نا عبدالله بن عمر ، نا ابن نُمَيْر ، نا يزيد بن زياد بن أبي الجَعْد ، نا أبو صَخْرَة جامع بن شَدَّاد ، عن طارق بنحوه.

---

٨٤٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي صخرة جامع بن شداد ، به :

أما الطريق الأول : فهو طريق أب يجناب يحيى بن أبي حية ، عن أبي صخرة : تقدم برقم (٨٤١).

وأما الطريق الثاني : فهو طريق يزيد بن زياد بن أبي الجعد ، عن أبي صخرة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : ابن نمير ، عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : عبد الله بن عمر ، عن ابن نمير ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، عن ابن نمير ، به :

- أخرجها أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦٦/ب).

- والدارقطني في «سننه»: ٤٤/٣.

ثانيا : سنان بن هارون ، عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٣٣/أ).

رجاله :

- (خالد بن محمد) بن خالد ، أبو محمد (الفقيه الصفار) بفتح الصاد وتشديد الفاء ، هذه اللفظة تقال لمن يبيع الأواني الصفرية وهي النحاس - وهو المعروف بالختلي - بضم الخاء والتاء نسبة الى ختل ، وهي قرية على طريق خراسان - :

قال الدارقطني : صالح. مات سنة عشر وثلاثمائة.

(سؤالات السهمي: ص٢١٣ ، تاريخ بغداد: ٣١٧/٨ ، ٤٢١/١ ؛ ٢٤٣/٢).

- (عبد الله بن عمر) بن محمد بن أبان الجعفي : صدوق ، فيه تشيع ، تقدم في الحديث (٩٧).

- (ابن نمير) هو عبدالله بن نمير : ثقة صاحب حديث ، من أهل السنة ، تقدم في الحديث (٢٩٦).

- (يزيد بن زياد بن أبي الجعد) الأشجعي الغطفاني الكوفي :

وثقه ابن معين ، وأحمد ، والعجلي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبوحاتم : مابحديثه بأس ، هو صالح الحديث. وقال أبو زرعة : شيخ. وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة. وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة./ عخ س ق

(التاريخ الكبير: ٣٣٣/٨ ، الثقات للعجلي: ص٤٧٨ ، الجرح والتعديل: ٢٦٢/٩ ، الثقات لابن حبان: ٦٢١/٧ ، الكاشف: ٢٤٣/٣ ، التهذيب: ٣٢٨/١١ ، التقريب: ص٦٠١).

- (أبو صخرة جامع بن شداد) ثقة ، تقدم في الحديث (٤٥٣).

- (طارق) هو ابن عبدالله المحاربي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٢).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (عبدالله بن عمر) وهو «صدوق ، فيه تشيع». وقد تابعه (أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد) عن ابن نمير ، به ، عند الدارقطني في «سننه» (٤٤/٣). وأحمد هذا «صدوق» أيضا كما في «التقريب» (ص٨٤).

وقال أبو الطيب العظيم آبادي في «التعليق المغني» بهامش «سنن الدارقطني» (٤٤/٣): «رواته كلهم ثقات» اهـ

وللحديث شواهد سبق ذكرها عند الحديث رقم (٨٤١) وبها وبالمتابعة المذكورة يرتقي الحديث الى درجة «الصحيح لغيره» ، والله أعلم .

* * *

﴿٤٨٣﴾

طارق(١) بن شهاب

ابن عبد شمس بن سلمة بن عوف بن جشم بن فقيم ابن عمرو بن بهز بن معاوية ابن أسلم بن أحمس

---

(١) - طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة البجلي الأحمسي الكوفي :

له رؤية ، وليس له سماع من النبي ﷺ. قال ابن معين : ثقة. وقال العجلي : من أصحاب عبدالله ، ثقة ، وقد رأى النبي ﷺ. وقال أبو حاتم : له رؤية ، وليست له صحبة. وقال في حديث رواه طارق بن شهاب في الجهاد : هذا حديث مرسل. فقال له ابن أبي حاتم : قد أدخلته في «مسند الوحدان». قال : انما ادخلته في «الوحدان» ، لما يحكى من رؤيته النبي ﷺ. وأخرج له أبو داود في «سننه» حديثا واحدا ، وقال : طارق رأى النبي ﷺ ، ولم يسمع منه شيئا. وقال ابن حبان : رأى ﷺ وغزا في خلافة أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - وقال المزي في «تهذيب الكمال» : رأى النبي . وروى عنه مرسلا. وقال الذهبي في «الكاشف» : له رؤية. وفي «التجريد» : له رؤية ورواية. وقال ابن حجر في «الاصابة» : رأى النبي ﷺ وهو رجل ، ويقال : انه لم يسمع منه شيئا. ثم قال : اذا ثبت أنه لقي النبي ﷺ فهو صحابي على الراجح ، واذا ثبت أنه لم يسمع منه فروايته عنه «مرسل صحابي» وهو مقبول على الراجح ، وقد أخرج له النسائي عدة أحاديث ، وذلك مصير منه الى اثبات صحبته. مات طارق بن شهاب سنة اثنتين وثمانين ، أو ثلاث ، أو أربع. أخرج له الجماعة. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٦٦/٦ ، طبقات خليفة: ص١١٧، ١٣٨ ، التاريخ الكبير: ٣٥٢/٤ ، الثقات للعجلي: ص٢٣٣ ، الجرح والتعديل: ٤٨٥/٤ ، المراسيل لابن أبي حاتم: ص٩٨ معجم الصحابة للبغوي: (ق١٦٦/أ) ، الثقات لابن حبان: ٢٠١/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣٨٤/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٣٣/أ) ، الاستيعاب: ٧٥٥/٢ ، أسد الغابة: ٤٥٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٧٤/١ ، الكاشف: ٣٦/٢ ، الاصابة: ٢٨١/٣ ، التهذيب: ٣/٥ ، التقريب: ص٢٨١).

٨٤٣ - حدثنا عثمان بن عمر الضَّبِّي ، نا عمرو بن مرزوق ، نا شعبة ، عن قيس ابن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : رأيت النبي ﷺ ، وغزوت في خلافة أبي بكر رضي الله عنه.

---

٨٤٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن شعبة ، به :

الطريق الأول : عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه:

أولا : عثمان بن عمر الضبي ، عن عمرو بن مرزوق ، به : كما هو هنا.

ثانيا : محمد بن اسماعيل البخاري ، عن عمرو بن مرزوق ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٣٥٢/٤ ترجمة رقم ٣١١٤.

ثالثا : أحمد بن داود المكي ، عن عمرو بن مرزوق ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٨٥/٨ رقم ٨٢٠٤.

رابعا : أحمد بن زهير ، عن عمرو بن مرزوق ، به :

- أخرجه ابن عبدالبر في «الاستيعاب»: ٧٥٥/٢.

الطريق الثاني : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجه الطيالسي في «مسنده»: ص١٨٠ رقم ١٢٨٠.

- وابن أبي حاتم في «المراسيل»: ص٩٨.

- والبغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦٦/أ).

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٣٣/ب).

الطريق الثالث : عبدالرحمن بن مهدي ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣١٤/٤.

- وابن عبدالبر في «الاستيعاب»: ٧٥٥/٢ (الشطر الاول فقط).

الطريق الرابع : محمد بن جعفر ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣١٤/٤،٣١٥.

- وابن عبدالبر في «الاستيعاب»: ٧٥٥/٢.

رجاله :

- (عثمان بن عمر الضبي) ذكره ابن حبان وحده في «الثقات» ، تقدم في الحديث (٢٢٨).

- (عمرو بن مرزوق) الباهلي : ثقة فاضل له أوهام ، تقدم في الحديث (٢٤٨).

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦).

- (قيس بن مسلم) الجدلي - بجيم ودال مفتوحتين ، نسبة الى جديلة بنت مر ، وهي أم عدوان بن عمرو بن قيس عيلان ، العدواني بفتح العين وسكون الدال - يكني أبا عمرو الكوفي : وثقه ابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، وأبوحاتم. وقال ابن سعد : كان ثقة ثبتا له حديث صالح. وقال يعقوب بن سفيان : ثقة ثقة ، وكان مرجئا. وقال النسائي : ثقة ، وكان يرى الارجاء. وذكره ابن حبان في «الثقات». وحكى أبو داود ، عن شعبة : أنه ذكره ، فجعل يلينه. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثبت. وقال ابن حجر : ثقة رمي بالارجاء ، من السادسة ، مات سنة عشرين ومائة./ ع

(طبقات ابن سعد: ٣١٧/٦ ، التاريخ الكبير: ١٥٤/٧ ، الثقات للعجلي: ص٣٩٤ ، الجرح والتعديل: ١٠٣/٧ ، الثقات لابن حبان: ٣٢٦/٧ ، الكاشف: ٣٥٠/٢ ، التهذيب: ٤٠٣/٨ ، التقريب: ص٤٥٨ ، اللباب: ٢٦٣/١ ؛ ٣٢٨/٢).

- (طارق بن شهاب) رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٣).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (عثمان بن عمر الضبي) ذكره ابن حبان وحده في «الثقات» ، ومثله مقبول عند الحافظ ابن حجر اذا توبع ، وقد تابعه (أحمد بن داود المكي) عن عمرو بن مرزوق ، به ، عن الطبراني في «الكبير»: (٣٨٥/٨ رقم ٨٢٠٤). فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم .

والحديث مرسل صحابي ، فان (طارق بن شهاب) له رؤية ، وليس له سماع. ولكن مرسلات الصحابة مقبولة.

قال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٢٨٢/٣) : «هذا اسناد صحيح.» اهـ وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٠٨/٩) : «رواه أحمد ، والطبراني ، ورجالهما رجال الصحيح.» اهـ

* * *

٨٤٤ - حدثنا أحمد بن عمرو القُرَيْعِي ، نا عبدالواحد بن غياث ، نا أبو عَوَانة ، عن رَقَبَة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : كان يوم عَاشُورَاء يومًا لأهل يَثْرِب يُلْبِسُون النساءَ فيه ، فقال رسول الله ﷺ :«خالِفوهم.»

---

٨٤٤ - تخريجه :

لم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

رجاله :

- (أحمد بن عمرو القُرَيْعي) بوزن القشيري ، نسبة الى قريع ، بطن من قيس عيلان : ثقة ، تقدم في الحديث (٧٨٩).

- (عبد الواحد بن غياث) صدوق ، تقدم في الحديث (٣٢).

- (أبو عوانة) هو الوضاح بن عبدالله اليشكري : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٨).

- (رقبة) هو ابن مصقلة - بمفتوحة وسكون صاد مهملة وفتح قاف وقيل : مَسْقَلَة - بسين مهملة - ابن عبدالله العبدي - بفتح العين وسكون الموحدة ، نسبة الى عبد القيس بن أفصى بطن من ربيعة - أبو عبدالله الكوفي :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، والنسائي. وقال أحمد بن حنبل : شيخ ثقة من الثقات مأمون. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الدارقطني : ثقة الا أنه كانت فيه دعابة. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة. مأمون وكان يمزح ، من السادسة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة./ خ م د ت س فق

(التاريخ الكبير: ٣٤٢/٣ ، الثقات للعجلي: ص١٦١ ، الجرح والتعديل: ٢٣/٦ ، الثقات لابن حبان: ٣١١/٦ ، الكاشف: ٢٤٣/١ ، التهذيب: ٢٨٦/٣ ، التقريب: ص٢١٠ ، اللباب: ٣١٤/٢ ، المغني لمحمد طاهر: ص٢٣٠).

- (قيس بن مسلم) ثقة ، رمي بالارجاء ، تقدم في الحديث (٨٤٣).

- (طارق بن شهاب) رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٣).

درجته :

اسناده حسن ، وفيه (عبدالواحد بن غياث) «صدوق». وبقية رجاله ثقات.

٨٤٥ - حدثنا أخو خَطَّاب ، نا إسماعيل بن بَهْرَام ، نا الأشجعي ، عن سفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب أن اليهودَ سألت رسول الله ﷺ : ما أولُ ما يأكل أهلُ الجنة ؟ قال : «كَبِدُ حوُت».

فوائده :

في الحديث الأمربمخالفة أهل يثرب في التزين يوم عاشوراء.

ومن المحتمل أن التزين يوم عاشوراء كان من عادات اليهود في يثرب ، فتأثر بهم أهل يثرب من العرب ، فأمرهم رسول الله ﷺ بمخالفة اليهود في ذلك ، كما صح عنه ﷺ الأمر بمخالفة اليهود بعدم افراد يوم عاشوراء بالصوم. والله أعلم.

* * *

٨٤٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن اسماعيل بن بهرام ، به :

الطريق الأول : محمد بن بشر أخو خطاب ، عن اسماعيل بن بهرام ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : محمد بن عبدالله الحضرمي ، عن اسماعيل بن بهرام ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٨٦/٨ رقم ٨٢٠٨.

رجاله :

- (أخو خطاب) هو محمد بن بشر بن مطر : ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٩).

- (إسماعيل بن بَهْرَام) بن يحيى الهمداني الوشاء الكوفي :

قال أبو حاتم : شيخ صدوق زمن ، وأتيته غير مرة ، فلم يقض لي السماع منه. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال : يغرب. وقال الذهبي في «الميزان» : ذو غرائب ، وهو صدوق. وفي «المغني» يأتي بغرائب ، ولم يضعف. وفي «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة احدى وأربعين مائتين./ ق

(الجرح والتعديل: ١٦١/٢ ، الثقات لابن حبان: ١٠٠/٨ ، الميزان: ٢٢٤/١ ، المغني: ١٣١/١ ، الكاشف: ٧١/١ ، التهذيب: ٢٨٥/١ ، التقريب: ص١٠٦).

- (الأشجعي) هو عبيد الله بن عبيد الرحمن ، أبو عبدالرحمن الكوفي :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والنسائي. وقال العجلي : كان ثقة ثبتا متقنا عالما بحديث الثوري ، رجلا صالحا ، أرفع من روى عن سفيان.

وقال عثمان بن ابي شيبة : كان أثبت الناس في الثوري اذا أخرج من كتابه. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال : يغرب وينفرد. وقال الذهبي في «الكاشف» : امام ثبت ، كتب عن الثوري ثلاثين ألفا. وقال ابن حجر : ثقة مأمون. أثبت الناس كتابا في الثوري ، من كبار التاسعة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين./ خ م ت س ق

(طبقات ابن سعد: ٣٢٨/٧ ، الثقات للعجلي: ص٣١٨ ، الجرح والتعديل: ٣٢٣/٥ ، الثقات لابن حبان: ١٥٠/٧ ، الكاشف: ٢٠١/٢ ، التهذيب: ٣٤/٧ ، التقريب: ص٣٧٣).

- (سفيان) هو ابن سعيد الثوري : ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة ، تقدم في الحديث (١٣).

- (قيس بن مسلم) ثقة ، رمي بالارجاء ، تقدم في الحديث (٨٤٣).

- (طارق بن شهاب) رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٣).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (اسماعيل بن بهرام) وهو «صدوق». قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤١٣/١) : «رجاله رجال الصحيح ، غير (اسماعيل بن بهرام) وهو ثقة» اهـ

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضي الله عنه في حديث طويل ، مرفوعا : «وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت».

- أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء ، ١- باب خلق آدم وذريته : ٣٦٢/٦ رقم ٣٣٢٩ ، وفي مواضع أخرى.

وله شاهد آخر عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ بنحوه .

- أخرجه مسلم في الحيض ، ٨- باب صفة مني الرجل والمرأة: ٢٥٢/١ رقم ٣١٥.

فالحديث «صحيح لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (كبد حوت) كذا جاء هنا ، وقد ورد في حديث في «صحيح البخاري» هكذا «زيادة كبد حوت» وهي القطعة المنفردة المعلقة في الكبد ، وهي في المطعم في غاية اللذة ، ويقال : انها أهنأ طعام وأمرأه. (فتح الباري: ٢٧٣/٧).

* * *

٨٤٦ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة ، نا فَرْوَة بن أبي المَغْرَاء ، نا قاسم بن مالك ، نا سعيد بن المَرْزُبَان ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شِهاب قال : سئل رسول الله ﷺ : فِيم يَخْتَصِمُ المَلَأُ الأعلى ؟ قال : «في الدرجات ، والكفارات ، وإعمال الوضوء في السَّبَرَات.» وذكر الحديث(١)

---

(١) - تمامه كما في «المعجم الأوسط» للطبراني (مجمع البحرين: ق٩٤) حيث أخرجه عن محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ، به ... قال : «في الدرجات والكفارات ، فأما الدرجات : فإطعام الطعام ، وإفشاء السلام ، والصلاة بالليل والناس نيام. وأما الكفارات : فإسباغ الوضوء في السَّبَرات ، ونقل الأقدام إلى الجماعات ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.» اهـ

٨٤٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن قاسم بن مالك ، به :

الطريق الأول : فروة بن أبي المغراء ، عن قاسم بن مالك ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : عبدالباقي بن قانع ، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، به : كما هو هنا.

ثانيا : سليمان بن أحمد الطبراني ، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، به :

- أخرجه الطبراني في «الأوسط»: كما في «مجمع البحرين» للهيثمي : (كتاب الصلاة ، باب التهجد) : ق٩٤.

ثالثا : محمد بن أحمد بن الحسن ، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٣٣/ب).

الطريق الثاني : مروان بن أبي المغيرة ، عن قاسم بن مالك ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٨٦/٨ رقم ٨٢٠٧.

رجاله :

- (محمد بن عثمان بن أبي شيبة) ضعيف ، تقدم في الحديث (٢١٢).

- (فروة بن أبي المغراء) بفتح الميم والمد - واسم أبي المغراء معدى كرب الكندي ، أبو القاسم الكوفي :

وثقه الدارقطني. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو حاتم : صدوق. وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمس وعشرين ومائتين./ خ ت

(التاريخ الكبير: ١٢٨/٧ ، الجرح والتعديل: ٨٣/٧ ، الثقات لابن حبان: ١١/٩ ، سؤالات الحاكم: ص٢٦٣ ، الكاشف: ٣٢٧/٢ ، التهذيب: ٢٦٥/٨ ، التقريب: ص٤٤٥).

- (قاسم بن مالك) المزني ، أبو جعفر الكوفي :

وثقه ابن معين في رواية ، وابراهيم بن عبدالله الهروي ، ومحمد بن عبدالله بن عمار ، والعجلي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن سعد : كان ثقة صالح الحديث. وقال ابن معين أيضا : ما كان به بأس ، صدوق. وقال أحمد بن حنبل: كان صدوقا. وذكر أنه كان يلي بعض العمل في السواد. وقال أبو داود: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صالح الحديث ، ليس بالمتين. وقال الساجي: ضعيف، وقد روى عنه علي بن المديني والناس. اهـ

وتعقبه ابن حجر في«هدي الساري» بقوله : ضعفه الساجي بلا مستند. وقال: ليس له في «البخاري» سوي حديث واحد.... وأخرج مايتابعه أيضا. وقال الذهبي في «الميزان» : صدوق مشهور وفي «المغني»: ثقة مشهور. وقال ابن حجر في «التقريب» : صدوق فيه لين، من صغار الثامنة، مات بعد التسعين ومائتين./خ م ت س ق

(التاريخ الكبير: ١٧١/٧، الثقات للعجلي: ص٣٨٧ الجرح والتعديل: ١٢١/٧، الثقات لابن حبان:٣٣٩/٧، الميزان: ٣٧٨/٣ المغني: ١١٦/٢، الكاشف: ٣٣٨/٢، هدي الساري: ص٤٣٥،٤٦٣ ، التهذيب: ٣٣٢/٨ ، التقريب:ص٤٥١).

- (سعيد بن المرزبان) - بمفتوحة وسكون راء وضم الزاي والموحدة وبعد الألف نون - العبسي مولاهم ، أبو سعد البقال الكوفي الأعور :

وثقه أبو هشام الرفاعي. وضعفه ابن عينية ، والعجلي ، والنسائي. وقال ابن معين : ليس بشيء.

وقال عمرو بن علي : ضعيف الحديث ، متروك الحديث. وقال أحمد ، والبخاري : منكر الحديث. وقال أبو زرعة : لين الحديث مدلس. قيل : هو صدوق ؟ قال : نعم ، كان لا يكذب. وقال أبو حاتم : لايحتج بحديثه. وقال النسائي : ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وقال الساجي : صدوق فيه ضعف. وقال ابن حبان : كثير الوهم ، فاحش الخطأ. وقال ابن عدي : هو في جملة ضعفاء الكوفة الذين يجمع حديثهم ولا يترك. وقال الدارقطني : متروك. وقال الذهبي في «المغني» : مشهور ليس بالحجة. وقال ابن حجر : ضعيف مدلس ، مات بعد الأربعين ، من الخامسة./ بخ ت ق. قلت: وقد ذكره ابن حجر في «المرتبة الرابعة» من المدلسين ، وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ، لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل.

(التاريخ لابن معين: ٢٠٧/٢ ، التاريخ الكبير: ٥١٥/٣ ، الجرح والتعديل: ٦٢/٤ ، الضعفاء للنسائي: ص١٨٩ ، الضعفاء للعقيلي: ١١٥/٢ ، المجروحين: ٣١٧/١ ، الكامل لابن عدي: ١٢١٩/٣ ، الميزان: ١٥٧/٢ ، المغني: ٣٨٣/١ ، الكاشف: ٢٩٥/١ ، التهذيب: ٧٩/٤ ، التقريب: ص٢٤١ تعريف أهل التقديس: ص١٤١، المغني لمحمد طاهر: ص٢٤٦).

- (قيس بن مسلم) ثقة ، رُمي بالارجاء ، تقدم في الحديث (٨٤٣).

- (طارق بن شهاب) رأى النبي ﷺ ، ولم يسمع منه ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٣).

درجته :

اسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (محمد بن عثمان بن أبي شيبة) شيخ المصنف ، وهو «ضعيف».

الثانية : فيه (سعيد بن المرزبان) وهو «ضعيف مدلس» وقد عنعنه. وبه وحده أعله الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٣٨/١) وقال : «هو مدلس ، وقد وثقه وكيع» اهـ وقد بين ابن حجر في «التهذيب» أنه لم يوثقه وكيع.

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال : «أتاني ربي عز وجل الليلة في أحسن صورة ، أحسبه يعني في النوم ، فقال : يا محمد ، هل تدري فيما يختصم الملأ الأعلى ؟ قال : قلت : لا. قال النبي ﷺ : فوضع يده بين كتفي ، حتى وجدت بردها بين ثديي ، أو قال : نحري ، فعلمت ما في السموات وما في الأرض.

ثم قال : يا محمد ، هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قال : قلت : نعم ، يختصمون في الكفارات ، والدرجات. قال : وما الكفارات والدرجات؟ قال : [قلت] : المكث في المساجد ، والمشي على الأقدام الى الجماعات ، وابلاغ الوضوء في المكاره ، ومن فعل ذلك عاش بخير ومات بخر ، وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. وقل يا محمد اذا صليت : اللهم اني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين ، واذا أردت بعبادك فتنة أن تقبضني اليك غير مفتون.

قال : والدرجات بذل الطعام ، وافشاء السلام ، والصلاة بالليل والناس نيام.»

- أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٨/١) وهذا لفظه. وقال الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (١٦٢/٥ رقم ٣٤٨٤) : «اسناده صحيح» اهـ

- والترمذي في «سننه» (٣٦٦/٤) وقال : «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.» اهـ

وله شاهد آخر عن معاذ بن جبل رضي الله عنه بنحوه مطولا ، عند الامام أحمد في «مسنده»: (٢٤٣/٥).

والحديث بهذه الشواهد يرتقي الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم ،

غريبه :

قوله (فيم يختصم الملأ الأعلى؟) يريد الملائكة المقربين. (النهاية: ٣٥١/٤) قوله (اعمال الوضوء في السبرات) : السبرات : جمع سبرة - بسكون الباء - : وهي شدة البرد. (النهاية: ٣٣٣/٢).

* * *

﴿٤٨٤﴾

طارق(١) بن الأَشْيَم

أبو أبي مالك الأشجعي

---

(١) - طارق بن الأَشْيَم - بوزن الاحمر - ابن مسعود الاشجعي ، والد أبي مالك ، واسم أبي مالك سعد بن طارق :

له صحبة ، سكن الكوفة. روى عن النبي ﷺ ، وعن الخلفاء الأربعة. قال مسلم : تفرد ابنه أبو مالك الأشجعي بالرواية عنه. وله عند «مسلم» حديثان : أحدهما : «أنه سمع النبي ﷺ ، وأتاه رجل ، فقال : يا رسول الله ! كيف أقول حين أسأل ربي ؟ قال : قل اللهم اغفر لي ، وارحمني ، وعافني ، وارزقني» ويجمع أصابعه الا الابهام : «فان هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك». الحديث رقم (٨٤٧) عند المصنف ابن قانع. والحديث الثاني : قوله : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من قال : لا اله الا الله ، وكفر بما يعبد من دون الله ، حرم ماله ودمه ، وحسابه على الله.» الحديث رقم (٢٣) عند مسلم في كتاب الايمان. وفيه التصريح بسماعه من النبي ﷺ. وله في «السنن» حديث آخر عن أبي مالك الأشجعي قلت : يا أبت ، انك قد صليت الصبح خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي بن أبي طالب ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين ، أكانوا يقنتون ؟ قال : أي بني ، محدث (أخرجه الترمذي في «سننه» في الصلاة ، ٢٩٥- باب ماجاء في ترك القنوت: ٢٥٢/١ رقم ٤٠٢ وقال : «هذا حديث حسن صحيح.» اهـ

ومن الغريب أن الخطيب البغدادي قال في كتاب «القنوت» : «في صحبته نظر !..» وعلق عليه الحافظ ابن حجر بقوله : «وما أدري أي نظر فيه بعد هذا التصريح ، ولعله رأى ما أخرجه ابن منده من طريق أبي الوليد ، عن القاسم بن معن ، قال : سألت آل أبي مالك الأشجعي : أسمع أبوهم من النبي ﷺ ؟ قالوا : لا.» ثم قال الحافظ ابن حجر : «هذا نفي يقدم عليه من أثبت ، ويحتمل أنه عنى بقوله «أبوهم» أبا مالك ، وهو كذلك لا صحبة له ، انما الصحبة لأبيه.» اهـ

أخرج له البخاري في «التاريخ» ، ومسلم في «صحيحه» ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه في «سننهم». رضي الله عنه.

[ق٧٧/أ] / ٨٤٧ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدَّد ، نا عبدالواحد بن زياد ؛ وحدثنا محمد بن يحيى بن المُنْذِر ، نا القَعْنَبِيّ ، نا مروان الفَزَاري ـ واللفظ له ـ عن أبي مالك سعد بن طارق ، عن أبيه قال : كنا نَغْدُو إلى رسول الله ﷺ ، فتجيء المرأةُ ويجيء الرجل ، فيقول : يا رسول الله ، كيف أقول إذا صليتُ ؟ فيقول : «قل : اللهم اغفرلي ، وارحمني ، وارزقني ؛ فقد جمعتَ دنيا وآخرة.»

(طبقات ابن سعد: ٣٧/٦ ، طبقات خليفة: ص٤٧،١٢٩ ، التاريخ الكبير: ٣٥٢/٤ ، الجرح والتعديل: ٤٨٤/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٦٥/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٠٢/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣٧٧/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٣٣/ب) ، الاستيعاب: ٧٥٤/٢ ، أسد الغابة: ٤٥١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٧٤/١ ، الكاشف: ٣٦/٢ ، الاصابة: ٢٨٠/٣ ، التهذيب: ٢/٥ ، التقريب: ص٢٨١ ، الرياض المستطابة: ص١٣٩).

٨٤٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن أبي مالك سعد بن طارق ، به :

الطريق الأول : عبدالواحد بن زياد ، عن أبي مالك ، به : وقد جاء الحديث عنه من خمسة وجوه :

أولا : مسدد بن مسرهد ، عن عبدالواحد بن زياد ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أبو كامل الجحدري ، عن عبدالواحد بن زياد ، به :

- أخرجه مسلم في الذكر والدعاء ، ١٠- باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء: ٢٠٧٣/٤ رقم ٢٦٩٧.

- وأبو بكر البزار في «مسنده» : كما في «كشف الأستار»: ٢١/٢ رقم ١١١٠.

ثالثا : عفان بن مسلم ، عن عبدالواحد بن زياد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٧٢/٣.

رابعا : محمد بن ابي بكر المقدمي ، عن عبدالواحد بن زياد ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٧٩/٨ رقم ٨١٨٤.

خامسا : عبدالله بن معاوية الجمحي ، عن عبدالواحد بن زياد ، به :

- أخرجه الطبراني في الموضع السابق.

الطريق الثاني : مروان بن معاوية الفزاري ، عن أبي مالك ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عبدالله بن سلمة القعنبي ، عن مروان بن معاوية الفزاري ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٨٩/٨ رقم ٨١٨٣ عن محمد بن يحيى بن المنذر ، عنه ، به .

ثانيا : معلى بن مهدي الموصلي ، عن مروان بن معاوية الفزاري ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٧٩/٨ رقم ٨١٨٣.

الطريق الثالث : أبو معاوية ، عن أبي مالك ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق.

الطريق الرابع : يزيد بن هارون ، عن أبي مالك ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق.

- وابن ماجه في الدعاء ، ٤- باب الجوامع من الدعاء: ١٢٦٤/٢ رقم ٣٨٤٥.

- وأحمد في «مسنده»: ٤٧٢/٣ ؛ ٣٩٤/٦.

- والطبراني في «الكبير»: ٣٨٠/٨ رقم ٨١٨٥.

رجاله :

* من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (علي بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢).

- (عبدالواحد بن زياد) العبدي : ثقة ، في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، تقدم في الحديث (٤٧١).

* من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (محمد بن يحيى بن المنذر) أبو سليمان البصري القزاز :

ذكره ابن حبان في «الثقات». ووصفه الذهبي بقوله : المحدث المعمر. وقال: طال عمره وتفرد. وقال: ماعلمت بعد فيه جرحا. مات في رجب سنة تسعين ومائتين.

(الثقات لابن حبان: ١٥٣/٩، سير أعلام النبلاء: ٤١٨/١٣، تذكرة الحفاظ: ٢: ٦٣٩، شذرات الذهب :٢٠٦/٢)

- (القعنبي) هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب: ثقة عابد، تقدم في الحديث (٦٨)

٨٤٨ - حدثنا أخو خَطَّاب ، وأحمد بن علي الخَزَّاز ، قالا : نا الفُضَيْل بن حسين نا [محمد بن](١) عبد الرحمن بن قُدامة الكوفي ، نا أبو مالك الأشجعي ، عن أبيه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يستلم الحَجَر بمِحْجَنه ، ويقبِّل طرف المِحْجَن.

- (مروان الفزاري) هو مروان بن معاوية الفزاري. ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ تقدم في الحديث (٨٦).

* من اشتركوا في الإسنادين جميعًا :

- (أبو مالك سعد بن طارق) بن أشيم الأشجعي الكوفي : ثقة ، تقدم في الحديث()

- قوله (عن أبيه) يعني طارق بن أشيم الأشجعي : له صحبة ، تقدمت ترجمتة برقم (٤٨٤).

درجته :

أخرجه المصنف ابن قانع من طريقين :

الأول : اسناده صحيح. وقد أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٠٧٣/٤ رقم ٢٦٩٧) عن أبي كامل الجَحْدري ، عن عبد الواحد بن زياد ، باسناده بنحوه.

الثاني إسناده حسن لغيره فيه (محمد بن يحيي بن المنذر) ولم يوثقه غير ابن حبان ، ومثله «مقبول» عند المتابعة. وقد تابعه (معلى بن مهدي الموصلي) عن مروان بن معاوية الفزاري ، به عند الطبراني في «الكبير» (٣٧٩/٨ رقم ٨١٨٣).

* * *

(١) - ما بين المعكوفتين ساقط من الاصل ، وقد أثبته من «المعجم الكبير» للطبراني (٣٨٠/٨ رقم ٨١٨٧) حيث أخرج الحديث من خمسة طرق ، عن الفضيل بن حسين ، باسناده ، بنحوه. ويؤيد ذلك قول أبي القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٦٦/أ) حيث أخرج الحديث من طريق خلف بن خليفة ، عن أبي مالك به ، وقال : «لا أعلم روى هذا غير محمد بن عبدالرحمن الثقفي.» اهـ ويؤيد ذلك أيضا قول الذهبي في «الميزان» (٦٢٧/٣) : «محمد بن عبدالرحمن بن قدامة ... له في استلام الحجر بمحجن ...

عن أبي مالك الأشجعي ، روى عنه أبو كامل الجحدري [يعني فضيل بن الحسين].» اهـ ويؤيده أيضا أن (عبدالرحمن بن قدامة) ليس له ذكر فيما راجعته من كتب التراجم اطلاقا.

٨٤٨ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي مالك الأشجعي ، به :

الطريق الأول : محمد بن عبدالرحمن بن قدامة ، عن أبي مالك الأشجعي ، به : وقد جاء من سبعة وجوه :

أولا : محمد بن بشر ، عن فضيل بن حسين ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أحمد بن علي الخزاز ، عن فضيل بن حسين ، به : كما هو هنا أيضا.

ثالثا : عبدالله بن أحمد بن حنبل ، عن فضيل بن حسين ، به :

رابعا : محمد بن عبدالله الحضرمي ، عن فضيل بن حسين ، به :

خامسا : عبدان بن أحمد ، عن فضيل بن حسين ، به :

سادسا : الحسين بن اسحاق التستري ، عن فضيل بن حسين ، به :

سابعا : موسى بن هارون ، عن فضيل بن حسين ، به : وقد أخرج هذه الطرق الخمسة الأخيرة الطبراني في «الكبير»: ٣٨٠/٨ رقم ٨١٨٧.

الطريق الثاني : خلف بن خليفة ، عن أبي مالك الأشجعي ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦٥/ب).

رجاله :

(أخو خطاب) هو محمد بن بشر بن مطر: ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٩)

- (أحمد بن علي الخزاز) ثقة ، تقدم في الحديث (٤١).

- (الفضيل بن حسين) أبو كامل الجحدري : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٨٩).

- (محمد بن عبد الرحمن بن قدامة) الثقفي البصري :

له حديث في استلام الحجر الأسود بمحجن. روى عن أبي مالك الأشجعي. وروراه عنه فضيل بن حسين أبو كامل الجحدري. قال البخاري : محمد بن عبدالرحمن سمع أبا مالك الأشجعي. فيه نظر !.. وقال الذهبي في «الميزان»: ولا يقول [البخاري] هذا الا فيمن يتهمه غالبا. اهـ

(التاريخ الكبير: ١٦٢/١ ، الميزان: ٣٤/٢ ؛ ٦٢٧،٦٢٢/٣ ، المغني: ٢٣٢،٢٣٠/٢ ، اللسان: ٢٥٥/٥).

- (أبو مالك الأشجعي) هو سعد بن طارق : ثقة ، تقدم في الحديث ().

- قوله (عن أبيه) يعني طارق بن أشيم الأشجعي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٤).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (محمد بن عبدالرحمن بن قدامة) قال البخاري : فيه نظر ، وبه أعله الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٤١/٣) وقال : فيه (محمد بن عبدالرحمن بن قدامة) ، قال البخاري : فيه نظر : وبقية رجاله ثقات.» اهـ

وقد تابعه (خلف بن خليفة) عن أبي مالك الأشجعي ، به ، عند البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٦٥/ب) ، وخلف هذا «صدوق وقد اختلط في الآخر ، أخرج له مسلم في الشواهد» كما سيأتي له ترجمة عند الحديث (٨٤٩).

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : «طاف النبي ﷺ في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن».

- أخرجه البخاري في الحج ، ٥٨- باب استلام الركن بالمحجن: ٤٧٢/٣ رقم ١٠٦٧ (مع الفتح).

- ومسلم في الحج ، ٤٢- باب جواز الطواف على بعير غيره ، واستلام الحجر بمحجن: ٩٢٦/٢ رقم ١٢٧٢.

وله شاهد آخر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال : طاف رسول الله ﷺ على راحلته بالبيت ، يستلم الحجر بمحجنه ...» الحديث أخرجه مسلم في الموضع السابق: ٩٢٦/٢ رقم ١٢٧٣.

وآخر عن أبي الطفيل رضي الله عنه قال : «رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت ، ويستلم الركن بمحجن معه ، ويقبل المحجن» أخرجه مسلم في الموضع السابق: ٩٢٧/٢ رقم ١٢٧٥.

والحديث بهذه الشواهد يرتقي الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (يستلم الحجر بمحجنه) المحجن - بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم بعدها نون - : هو عصا معققة الرأس ، كالصولجان. والميم زائدة. (النهاية:٣٤٧/١).

الاستلام - افتعال من السلام بالفتح - أى التحية. قاله الأزهري. وقيل : من السلام بالكسر ، أى الحجارة. والمعنى : أنه يومئ بعصاه الى الركن ، حتى يصيبه. (فتح الباري: ٤٧٣/٣).

٨٤٩ - حدثنا أحمد بن علي بن مسلم ، نا نَصْر بن الحَكَم ، نا خَلَف بن خليفة ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ: «من رآني في المنام فقد رآني ، فإن الشيطان لا يتمثَّلُ بي».

فوائده :

في الحديث بيان أن الرسول ﷺ كان يستلم الحجر الأسود بالمحجن حيث يمس الحجر به ، ثم يقبل طرفه. وذلك فيما لم يستلمه بيده.

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٤٧٣/٣) : «وبهذا قال الجمهور ، ان السنة أن يستلم الركن ، ويقبل يده ؛ فان لم يستطع أن يستلمه بيده استلمه بشيء في يده ، وقبل ذلك الشيء ؛ فان لم يستطع أشار اليه ، واكتفى بذلك.» اهـ

* * *

٤٨٩ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق عن خلف بن خليفة: به :

الطريق الأول : نصر بن الحكم ، عن خلف بن خليفة ، به : كما هو هنا

الطريق الثاني : قتيبة بن سعيد ، عن خلف بن خليفة ، به :

- أخرجه الترمذي في كتابه «الشمائل» :ص ٢٤٨ رقم ٤٠٩

الطريق الثالث : حسين بن محمد ، عن خلف بن خليفة ، به : - أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤٧٢/٣ ؛ ٣٩٤/٦ الشطر الأول فقط.

الطريق الرابع : سريج بن النعمان ، عن خلف بن خليفة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٣٩٤/٦ الشطر الأول فقط

- وأبو بكر البزار في «مسنده» كما في «كشف الأستار : ١٧/٣ رقم ٢١٣٥

الطريق الخامس : سعيد بن سليمان ، عن خلف بن خليفة ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ٣٥٢/٤ رقم ٣١١٣ الشطر الأول فقط.

الطريق السادس : سعيد بن منصور ، عن خلف بن خليفة ، به.

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٣٧٨/٨ رقم ٨١٨٠ الشطر الأول فقط

قلت : وذكره في «الكنز» برقم (٤١٤٧٧) ، وزاد نسبته للسراج ، والبغوي ، والدارقطني في «الأفراد» وسعيد بن منصور.

رجاله:

- (أحمد بن علي بن مسلم) الابار : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (١٩١)

- (نصر بن الحكم) الواسطي ذكره ابن حبان في «الثقات» : (٢١٥/٩)

- (خلف بن خليفة) بن صاد الاشجعي مولاهم ، أبو أحمد الكوفي نزيل واسط ثم بغداد وثقه ابن سعد ، والعجلي ، ومسلمه بن قاسم الآندلسي. وقال ابن معين ، والنسائي ، وابن عمار : ليس به بأس . وزاد : ولم يكن صاحب حديث .

وقال ابن معين أيضا ، وأبو حاتم : صدوق . وقال عثمان بن أبي شيبة : صدوق ثقة ، لكنه خرف ، فاضطرب عليه حديثه . وقال ابن سعد : أصابه الفالج قبل موته ، حتي ضعف وتغير ، واختلط . وقال أحمد بن حنبل : رأيته وهو مفلوج سنة سبع وثمانين ومائة ، وقد حمل ، وكان لايفهم ، فمن كتب عنه قديما فسماعه صحيح . وقال ابن عدي : أرجو أنه لابأس به ، ولا أبرئه من أن يخطئي في الأحاديث في بعض رواياته . وذكر الحاكم في «المدخل» أن مسلما انما أخرج له في الشواهد . وقال الذهبي في «المغني» : صدوق ، شيخ. وفي «الكاشف» : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، اختلط في الآخر ، وادعي أنه رأي عمرو بن حريث الصحابي ، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة ، وأحمد ؛ من الثامنة ، مات سنة احدي وثمانين ومائه علي الصحيح . بخ م٤ (طبقات ابن سعد : ٣١٣/٧ ، التاريخ لابن معين : ١٤٩/٢ ، التاريخ الكبير : ١٩٤/٢ ، الثقات للعجلي ص١٤٤، الجرح والتعديل : ٣٦٩/٣ ، الضعفاء للعقلي : ٢٢/٢ الثقات لابن حبان : ٢٦٩/٦ ، الكامل لابن عدي : ٩٣٢/٣ ، تاريخ بغداد : ٣١٨/٨ الميزان : ٦٥٩/١ المغني : ٢١٤/١ التهذيب : ١٥٠/٣ التقريب : ص١٩٤).

- (أبو مالك الأشْجعي) هو سعد بن طارق : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٤٣)

- (عن أبيه) يعني طارق بن أشيم الأشجعي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٤)

درجته :

اسناده حسن ، فيه (نصر بن الحكم) ولم يوثقه غير ابن حبان ، ومثله مقبول عند المتابعة ، وقد تابعه (قتيبة بن سعيد) عن خلف بن خليفة ، به ، عند الطبراني في «الكبير » (٣٧٨/٨ رقم ٨١٨٠) وقد تابعه غيره أيضا ، كما تقدم في تخريج الحديث آنفا .

وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨١/٧) : «رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني ، ورجاله رجال الصحيح.» اهـ وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : «من رآني في المنام فقد رآني ، فان الشيطان لايتمثل في صورتي .»

- أخرجه البخاري في العلم ، ٣٨ - باب اثم من كذب على النبي ﷺ : ٢٠٢/١ رقم ١١٠(مع الفتح)

- ومسلم في الرؤيا ، ١- باب قول النبي ﷺ من رآني في المنام فقد رآني : ١٧٧٥/٤ رقم ٢٢٦٦ (بمثل لفظ المصنف ابن قانع)

وآخر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعا بنحوه .

- أخرجه الترمذي في الرؤيا ، ٤- باب ماجاء في قول النبي ﷺ «من رآني في المنام فقد رآني» : ٥٣٥/٤ رقم ٢٢٧٦ وقال : «هذا حديث حسن صحيح. » اهـ

- وابن ماجه في الموضع السابق : ١٢٨٤/٢ رقم ٣٩٠٠ وبهذه المتابعة والشواهد يرتقي الحديث الي درجة «الصحيح لغيره» والله أعلم .

* معني الحديث :

قوله ﷺ (من رآني في المنام فقد رآني) أي من رآني فقد رأي حقيقتي علي كمالها بغير شبهة ولاارتياب فيما رأي ، بل هي رؤيا كاملة . قاله الامام شرف الدين الطيبي .

أما قوله (فان الشيطان لايتمثل بي) فمعناه لايتشبه بي .

(فتح الباري : ٣٨٦/١٢، ٣٨٩)

* * *

﴿٤٨٥﴾

طارق(١) بن زياد الحَضْرَمي ، وقيل الجُعْفي ، وهو من اليمن

---

(١) طارق بن زياد الحضرمي وقيل: وقيل الجعفي، وقيل: طارق بن سويد ، وهو الراجح له صحبة ورواية . سأل رسول الله ﷺ : انا بأرض فيها أعناب نعصرها ، فنشرب منها ؟ فقال : لا . فراجعه وقال : انها شفاء فقال: «انما ذاك داء ، وليس بشفاء» (الحديث رقم ٨٥٠) وروى عنه علقمة بن وائل . حديثه عند سماك بن حرب ، وقد اختلف في تسميته علي أقوال :

- فقيل: (طارق بن زياد) كذا قال شريك ، عن سماك ، به ، عند ابن قانع حديث رقم (٨٥١)

- وقيل : (طارق بن زياد ، أو زياد بن طارق ، بالشك) كذا قال شريك ، عن سماك ، به عند البخاري في «التاريخ الكبير»

- وقيل : (طارق بن بشر أو بشر بن طرق - بالشك) كذا قال الوليد بن أبي ثور عن سماك ، به ، كما ذكره ابن الآثير. في «أسد الغابة».

- وقيل : (سويد بن طارق) كذا قال أسامة ، وأبو عامر ، وأبوالنضر ، كلهم عن شعبة عن سماك به ، كما ذكره ابن السكن

- وقيل : (طارق بن سويد ، أو سويد بن طارق - بالشك) كذا قال مسلم بن ابراهيم ، عن شعبة ، عن سماك ، به عند أبي داود في «سننه» ؛ ووهب بن جرير ، عن شعبة ، عند ابن منده.

- وقيل (طارق بن سويد) : كذا قال حماد بن سلمة ، عن سماك ، به عند ابن ماجه ، وابن شاهين ؛ وابراهيم بن طهمان ، عن سماك ، به عند ابن شاهين . وكذا ورد اسمه في حديث وائل ابن حجر عند مسلم ، والترمذي ، والبغوي. وقد جزم أبو زرعة ، والترمذي ، والبغوي ، وابن حبان ، وابن منده بأن الصحيح (طارق بن سويد) ، وعكس أبو حاتم . أخرج له أبو داود ، وابن ماجه . رضي الله عنه

(طبقات ابن سعد :٦/ ٦٤ طبقات خليفة : ص١٣٤ ، التاريخ الكبير : ٣٥٢/٤ ، الجرح والتعديل. ٤/ ٤٨٤ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق١٦٦/أ) ، الثقات لابن حبان : ٢٠١/٣ ، المعجم الكبير : ٣٨٧/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ١ق٣٣٣/ب) ، الاستيعاب : ٧٥٤/٢ ، أسد الغابة : ٤٥١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٧٤/١ ،الكاشف : ٣٦/٢ الاصابة : ٢٨١/٣ ، ٣٠٠ ، التهذيب : ٣/٥ ، التقريب : ص٢٨١).

٨٥٠ - حدثنا محمد بن يحي بن المنذر ، نا حجاج بن مِنْهال ، نا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن علقمة بن وائل ، عن طارق الحضرمي ، قال : يا رسول الله ، إنا بأرض فيها أَعْنَاب نَعْصِرها ، فنشرب منها ؟ فراجعته مرتين ، فقال : «لا» فعاودته ، فقلت : إنها شِفاءٌ(١) ، قال : « إنما ذاك داءٌ ، وليس بشفاءٍ».

---

(١) - وقع في الأصل هكذا (شفي) والظاهر أنها من الاملاء القديم للفظ (الشفاء) وقد أثبت ماهو المعروف اليوم.

٨٥٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سماك بن حرب ، به : [على اختلاف في تسمية الصحابي].

الطريق الأول : حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، به : وقد جاء عنه من سبعة وجوه :

أولا : حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، به : وقد سمى الصحابي «طارق الحضرمي» ولم يذكر نسبه ، كما هو هنا.

- وأما بقية الوجوة الآتية فقد ورد فيها تسيمة الصحابي بـ«طارق بن سويد الحضرمي» :

ثانيا : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الطب ، ٢٧- باب النهي أن يتداوى الخمر: ١١٥٧/٢ رقم ٣٥٠٠.

- والبغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦٦/ب).

- وابن عبدالبر في «الاستيعاب»: ٢٢٧/٢.

ثالثا : بهز بن أسد ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣١١/٤.

رابعا : أبو كامل مظفر بن مدرك ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣١١/٤ ؛ ٢٩٢/٥.

خامسا : موسى بن اسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٣٥٢/٤ ترجمة رقم ٣١١١.

سادسا : سريج بن النعمان ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦٦/ب).

سابعا : هدبة بن خالد ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٨٧/٨ رقم ٨٢١٢.

الطريق الثاني : قيس بن الربيع ، عن سماك بن حرب ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٣٣/ب) وسمى الصحابي (طارق بن سويد).

الطريق الثالث : شريك بن عبدالله ، عن سماك بن حرب ، به : وقد سمى الصحابي (طارق ابن زياد الجعفي) وسيأتي ان شاء الله برقم (٨٥١).

رجاله :

- (محمد بن يحيى بن المنذر) ذكره ابن حبان في «الثقات» ، تقدم في الحديث (٨٤٧).

- (حجاج بن منهال) ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (٤٩٠).

- (حماد بن سلمة) ثقة عابد ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦).

- (سماك بن حرب) صدوق ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن ، تقدم في الحديث (٢٠٥).

- (علقمة بن وائل) بن حجر - بضم المهملة وسكون الجيم - الحضرمي الكوفي :

قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال : علقمة سمع أباه. وقال ابن معين : علقمة بن وائل عن أبيه مرسل. وقال الترمذي في «سننه» : علقمة بن وائل بن حجر سمع من أبيه. وقال ابن حجر : صدوق ، الا أنه لم يسمع من أبيه./ ي م٤ قلت : والظاهر أنه ثقة ، وقد احتج به مسلم في «صحيحه» ، ووثقه ابن سعد ، وابن حبان.

(طبقات ابن سعد: ٣١٢/٦ ، التاريخ الكبير: ٤١/٧ ، الجرح والتعديل: ٤٠٥/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢٠٩/٥ ، الكاشف: ٢٤٢/٢ ، التهذيب: ٢٨٠/٧ ، التقريب: ص٣٩٧ ، وانظر سنن الترمذي: ٥٦/٤ رقم ١٤٥٤ وصحيح مسلم: ١٥٧٣/٣ رقم ١٩٨٤).

- (طارق الحضرمي) هو طارق بن سويد : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٥).

درجته :

اسناده حسن ، فيه فيه (محمد بن يحي بن المنذر) وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» ، ومثله مقبول عند المتابعة ، وقد توبع في شيخه.

وأما ما قيل من اختلاط (حماد بن سلمة) فلايضر أيضا ، فان (حجاج بن منهال) الراوي عنه تابعه (عفان بن مسلم) ، و(بهز بن أسد) وغيرهما ، كما تقدم آنفا.

٨٥١ - حدثناه ابن ناجية ، نا عبدالحميد بن بيان ، نا إسحاق ، عن شَريك ، عن سِماك ، عن علقمة بن وائل ، عن طارق بن زياد الجُعْفي قال : قلت : يا رسول الله ، ثم ذكر نحوه.

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٢٢٧/٢) : «حديث صحيح الاسناد».

وللحديث شاهد عن وائل بن حجر رضي الله عنه : أن طارق بن سويد الجعفي سأل النبي ﷺ عن الخمر ؟ فنهاه ، أو كره أن يصنعها. فقال : انما أصنعها للدواء. فقال : «انه ليس بدواء ، ولكنه داء»

- أخرجه مسلم في الأشربة ، ٣- باب تحريم التداوي بالخمر: ١٥٧٣/٣ رقم ١٩٨٤.

والحديث بهذا الشاهد والمتابعات يرتقي الى درجة «الصحيح لغيره» ، والله أعلم.

فوائده :

في الحديث بيان أنه لايجوز التداوي بالخمر. وقال الامام الخطابي : «وهو قول أكثر الفقهاء. وقد أباح التداوي بها عند الضرورة بعضهم.» اهـ

وفيه بيان أن الخمر داء. وقد حمله الامام الخطابي على أنها ليس بداء في البدن ، ولكنها داء لما فيها من الاثم. وعد ذلك على معنى ضرب المثل ، وتحويله عن أمر الدنيا الى معنى الآخرة. وقال بأن الخمر سمي داء لما يلحق شاربها من الاثم ، وان لم يكن داء في البدن ، ولاسقما في الجسم.

وقلتـ: وقد أثبت الطب والاستقراء للواقع أنها داء بل هي أم الأدواء ، وانها مضرة للكبد ، والمعدة ، ولغيرها من الاعضاء ، فضلا عما تنتجه من الأمراض العقلية.

(انظر : معالم السنن للخطابي: ٣٥٦/٥-٣٥٨).

* * *

٨٥١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سماك بن حرب ، به :

الطريق الأول : حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، به : وقد تقدم ذكره برقم (٨٥٠).

الطريق الثاني : شريك بن عبدالله ، عن سماك بن حرب ، به : كما هو هنا.

رجاله :

- (ابن ناجية) هو عبدالله بن محمد بن ناجية : ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٦).

- (عبدالحميد بن بيان) - بمفتوحة وخفة مثناة - ابن زكريا بن خالد أبو الحسن الواسطي السكري :

وثقه مسلمة بن قاسم. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة. مات سنة أربع وأربعين ومائتين./ م د ق

(الكاشف: ١٣٣/٢ ، التهذيب: ١١١/٦ ، التقريب: ص٣٣٣ ، المغني لمحمد طاهر: ص٤٤).

- (اسحاق) هو ابن عيسى بن نجيح الطباع ، أبو يعقوب البغدادي ، نزيل أذنة :

ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الخليلي : اسحاق ومحمد ولدا عيسى : ثقتان متفق عليهما. وقال البخاري : مشهور الحديث. وقال أبو حاتم : أخوه محمد أحب الي منه. وهو صدوق. وقال صالح بن محمد : لا بأس به صدوق. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة أربع عشرة ومائتين ، وقيل بعدهابسنة./ م ت س ق

(التاريخ الكبير: ٢٩٩/١ ، الجرح والتعديل: ٢٣٠/٢ ، الثقات لابن حبان: ١١٤/٨ ، الكاشف: ٦٤/١ ، التهذيب: ٢٤٥/١ ، التقريب: ص١٠٢).

- (شريك) هو ابن عبدالله النخعي : صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، تقدم في الحديث (٦٧).

- (سماك) هو ابن حرب : صدوق ، وتغير بأخرة ، وكان ربما تلقن ، تقدم في الحديث (٢٠٥).

- (علقمة بن وائل) ثقة على الراجح ، تقدم في الحديث (٨٥٠).

- (طارق بن زياد الجعفي) هو طارق بن سويد على الراجح في تسميته ، وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٥).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (شريك) وهو «صدوق يخطئ كثيرا». ولكن له شاهد «باسناد صحيح» عن وائل بن حجر رضي الله عنه ، تقدم ذكره عند الحديث (٨٥٠) وبه يرتقي الحديث الى «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

﴿٤٨٦﴾

طارق(١) بن أحمر

----

(١) - طارق بن أحمر :

ليست له صحبة. انما هو تابعي ثقة. ذكره ابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر في الصحابة ، معتمدين في ذلك على ابن قانع ، ولكنهم لم لم يتأكدوا من صحبته.

وقد حكى ابن الأثير عن الدارقطني أنه قال : «طارق بن أحمر ، روى عن ابن عمر ، روى عنه عبدالكريم الجزري» ، ثم قال : «وهذا أصح» اهـ وتبعه الذهبي.

وقال ابن حجر : «ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق ابن علاثة ، عن أخيه عثمان ، عن طارق بن أحمر قال : رأيت مع رسول الله ﷺ كتابا : من محمد رسول الله ، لا تبيعو الثمر حتى يينع. الحديث» اهـ

ثم قال : «و(طارق) ذكره ابن أبي حاتم ، وابن حبان وغيرهما في التابعين ، ولم يذكروا له رواية الا عن ابن عمر. فالله أعلم. وكذا ذكر الدارقطني أنه روى عن ابن عمر ، والله أعلم. وأظن قوله (مع رسول الله) غلط ، وانما كان مع صحابي ، ولعلي أقف عليه بعد هذا ان شاء الله.» اهـ

قلت : وقد ثبت عند البخاري في «التاريخ الكبير» ما ظنه الحافظ ابن حجر ، حيث روى بسنده عن طارق بن أحمر قال : (رأيت مع معاوية كتابا من النبي ﷺ) وبهذا تبين أن الرواي الذي روى عن طارق بن أحمر أنه قال : (رأيت مع رسول الله ﷺ كتابا) قد أخطأ ، والصواب : (رأيت مع معاوية كتابا من النبي ﷺ) وربما نشأ الخطأ من الحسن بن علي العنزي شيخ المصنف ، لأن البخاري رواه عن محمد بن موسى الواسطي شيخ الحسن بن علي العنزي ، أو نشأ الخطأ من المصنف ابن قانع ، أو من الناسخ. والله أعلم.

وطارق بن أحمر هذا ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وقال أبو حاتم الرازي : «روى عن ابن عمر ، ومعاوية. وروى عنه عبدالكريم بن مالك الجزري.» اهـ فعلى ذلك طارق بن أحمر تابعي ثقة. رحمه الله تعالى.

(التاريخ لابن معين: ٢٧٥/٢ ، التاريخ الكبير: ٣٥٣/٤ ، الجرح والتعديل: ٤٨٦/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٩٥/٤ ، أسد الغابة: ٤٥١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٧٤/١ ، الاصابة: ٢٨٠/٣).

٨٥٢ - حدثنا الحسن بن علي العنزي ، نا محمد بن موسى الواسطي ، نا مثنى ابن معاذ ، نا أبي ، نا محمد بن عبدالله بن علاثة ، عن أخيه عثمان بن عبدالله ، عن طارق بن أحمر ، قال : رأيت مع رسول الله ﷺ كتابا : «من محمد رسول الله ، لا تبيعوا الثمرة حتى يينع ، ولا السهم حتى يخمس ؛ ولا توطئوا(١) الحبالى حتى يضعن حملهن.»

---

(١) - وقع في الأصل هكذا (ولا يطأ) والصواب المثبت من «التاريخ الكبير» (٣٥٣/٤ ترجمة رقم ٣١١٧) حيث أخرجه عن محمد بن موسى الواسطي ، به :

٨٥٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن موسى الواسطي ، به :

الطريق الأول : الحسن بن علي العنزي ، عن محمد بن موسى الواسطي ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : محمد بن اسماعيل البخاري ، عن محمد بن موسى الواسطي ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٣٥٣/٤ ترجمة رقم ٣١١٧. ولفظه : «رأيت مع معاوية كتابا من النبي ﷺ : لاتوطئوا الحبالى حتى يضعن».

رجاله :

- (الحسن بن علي العنزي) صدوق ، تقدم في الحديث (١٨٠).

- (محمد بن موسى) بن عمران ، أبو جعفر (الواسطي) ثقة على الراجح ، تقدم في الحديث(٥٥)

- (مثنى بن معاذ) بن معاذ العنبري : ثقة ، تقدم في الحديث (٧).

- قوله (أبي) يعني معاذ بن معاذ العنبري : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧).

- (محمد بن عبد الله بن عُلَاثة) بضم المهملة وتخفيف اللام ثم مثلثة - العقيلي بالتصغير - نسبة الى عقيل بن كعب بن ربيعة - أبو اليسير - بفتح التحتانية وكسر المهملة - الجزري الحراني القاضي :

وثقه ابن معين. وقال ابن سعد : كان ثقة ان شاء الله. وقال البخاري : في حفظه نظر !.. وقال أبو زرعة : صالح. وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال الأزدي : حديثه يدل على كذبه ، وكان أحد العضل في التزيد. ورده الخطيب البغدادي بقوله : قد أفرط أبو الفتح في الميل على ابن علاثه ، وأحسبه وقعت اليه روايات لعمرو بن الحصين ، فانه كان كذابا ، وأما ابن علاثه فوصفه يحيى ابن معين بالثقة ، ولم أحفظ لأحد من الأئمة فيه خلاف ماوصفه به يحيى. وقال ابن حبان : كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات ، ويأتي بالمعضلات عن الأثبات. لايحل ذكره في الكتب الا على جهة القدح فيه ، ولا كتابة حديثه الا على جهة التعجب. وقال الدارقطني : عمرو بن الحصين ، وابن علاثة جميعا : متروكان.

وقال الحاكم : يروي عن الأوزاعي ، وخصيف ، والنصر بن عربي أحاديث موضوعة ، ومدار حديثه على عمرو بن الحصين ، وقال في «سؤالات مسعود» : ذاهب الحديث ، له مناكير عن الاوزاعي ، وعن أئمة المسلمين. وقال ابن عدي : حسن الحديث ، وأرجو أنه لا بأس به. وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين ومائة./د س ق

(طبقات ابن سعد: ٣٢٣/٧ ، التاريخ الكبير: ١٣٢/١ ، الجرح والتعديل: ٣٠٢/٧ ، الضعفاء للعقيلي: ٩٢/٤ ، المجروحين: ٢٧٩/٢ ، الكامل لابن عدي: ٢٢٢٧/٦ ، تاريخ بغداد: ٣٨٨/٥ ، سير أعلام النبلاء: ٣٠٨/٧ ، الميزان: ٥٩٤/٣ ، المغني: ٢١٨/٢ ، الكاشف: ٥٦/٣ ، التهذيب: ٢٦٩/٩ ، التقريب: ص٤٨٩ ، اللباب: ٣٥٠/٢).

- (عثمان بن عبد الله) بن علاثة العقيلي ، الشامي :

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وقال : عن طارق بن أحمر. روى عنه أخوه محمد ، وسكت. وذكر ابن حبان في «الثقات». وقال : يعتبر حديثه من غير رواية أخيه [محمد] عنه ، لأن أخاه لا شيء. اهـ

(التاريخ الكبير: ٢٣٢/٦ ، الثقات لابن حبان: ١٩٩/٧ ، اللسان: ١٤٧/٤).

- (طارق بن أحمر) تابعي ثقة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٦).

درجته :

اسناده ضعيف ، لثلاث علل :

الأولى : فيه (محمد بن عبدالله بن علاثة) وهو «صدوق يخطئ».

الثانية : فيه (عثمان بن عبدالله بن علاثة) يعتبر حديثه من غير رواية أخيه محمد عنه ، وهذه من رواية أخيه محمد عنه.

الثالثة : ارسال (طارق بن أحمر) فانه تابعي.

والحديث يشتمل على ثلاثة أمور ، وهي :

الأول : النهي عن بيع الثمرة حتى تينع : له شاهد عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ، نهى البائع والمبتاع.

- أخرجه البخاري في البيوع ، ٨٥- باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها : ٣٩٤/٤ رقم ٢١٩٤ (مع الفتح).

- ومسلم في البيوع ، ١٣- باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع: ١١٦٥/٣ رقم ١٥٣٤.

الأمر الثاني : النهي عن بيع السهم من الغنيمة حتى يخمس ، وله شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما : قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغنائم حتى تقسم ، وعن الحبالى أن توطأن حتى يضعن ما في بطونهم ، وعن لحم كل ذي ناب من السابع.

- أخرجه النسائي في البيوع ، باب بيع الغنائم قبل أن تقسم: ٣٠١/٧ وهو حديث حسن.

الأمر الثالث : النهي عن وطأ الحبالى حتى يضعن حملهن. وله شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما كما تقدم آنفا ، وعن رويفع بن ثابت ، عند المصنف (برقم ٤٤٩) ، والعرباض ابن سارية عند الترمذي (برقم ١٥٦٤) ، وأبي سعيد الخدري عند مسلم (برقم ١٤٥٦).

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم .

❋ ❋ ❋

﴿٤٨٧﴾

طارق(١) بن عَلْقَمَة

٨٥٣ - حدثنا عبدالله بن محمد ، نا محمد بن عمرو الباهِلي ، نا رَوْح بن عُبَادة نا ابن جُرَيْج ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، أن عبدالرحمن بن طارق بن علقمة أخبره ، عن أبيه ، - كذا قال - : أن النبي ﷺ كان إذا حاذى مكانًا من دار يَعْلَى (٢) ، استقبل البيتَ ، فدعا. (قال القاضي ابن قانع : [ق٧٧/ب] / هذا الحديث إنما هو عن [عبدالرحمن بن](٣) طارق ، عن أمه.)

---

(١) - طارق بن علقمة بن غنم بن خالد الكناني : والد عبدالرحمن بن طارق : له صحبة ، سكن الكوفة. قال ابن منده : له ذكر في حديث أبي اسحاق ، وله حديث مرفوع مختلف فيه. روى عنه ابنه عبدالرحمن بن طارق. رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ٢٩٨/٥ ، الجرح والتعديل: ٢٤٧/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٦٦/أ) ، المعجم الكبير للطبراني: ٣٨٨/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٣٤/أ) ، أسد الغابة: ٤٥٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٧٥/١ ، الاصابة: ٢٨٢/٣).

(٢) - يعلي : هو ابن منية - بضم الميم وسكون النون بعدها تحتانية - كما جاء التصريح بذلك في رواية الطبراني في «التاريخ الكبير» (٣٨٨/٨ رقم ٨٢١٣) ويعلى بن منية. صحابي ، تقدم عند الحديث (٥٤٠).

(٣) - سقط من الأصل ، ولابد منه ؛ بدليل رواية غير واحد من الأئمة الثقات بذلك. كما سيأتي ان شاء الله في تخريج الحديث وفي درجته ، وليس هناك رواية (عن طارق ، عن أمه) صحيحةً كانت أو ضعيفةً.

٨٥٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن ابن جريج ، به : [مع الاختلاف في صحابيه].

الطريق الأول : روح بن عبادة ، عن ابن جريج ، به : [وفيه : عن عبدالرحمن ، عن أبيه]

- أخرجه عبدالله بن محمد البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦٦/أ).

- وابن السكن [في «معرفة الصحابة»] : كما في «الاصابة»: ٢٨٢/٣.

الطريق الثاني : محمد بن بكر البرساني ، عن جريج ، به : [وفيه عن عبدالرحمن ، عن عمه]

- أشار الى هذا الطريق الامام أحمد في «مسنده»: ٦١/٤.

- والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٢٩٨/٥ ترجمة رقم ٩٧٥ حيث قال : «قال بعضهم : عبدالرحمن ، عن عمه».

- وابن حجر في «الاصابة»: ٢٨٢/٣.

الطريق الثالث : الضحاك بن مخلد ، عن ابن جريج ، به : [وفيه : عبدالرحمن ، عن أمه]

- أخرجه النسائي في الحج ، ١٢٣- باب الدعاء عند رؤية البيت: ٢١٣/٥.

- والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٢٩٨/٥ رقم ٩٧٥.

- والبغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦٦/أ).

- والطبري كما في «الاصابة»: ٢٨٢/٣.

- والطبراني في «الكبير»: ٣٨٨/٨ رقم ٨٢١٣.

- وابن شاهين كما في «الاصابة»: ٢٨٢/٣.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٣٤/أ).

- وابن الاثير في «أسد الغابة»: ٣٦٢/٦.

الطريق الرابع : عبدالرزاق بن همام ، عن ابن جريج ، به : [وفيه : عن عبدالرحمن ، عن أمه]

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٦١/٤ ؛ ٣٧٤/٥.

الطريق الخامس : هشام بن يوسف ، عن ابن جريج ، به : [وفيه : عن عبدالرحمن ، عن أمه]

- أخرجه أبو داود في المناسك ، باب طواف الوداع: ٥١٢/٢ رقم ٢٠٠٧.

- والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٢٩٨/٥ ترجمة رقم ٩٧٥.

رجاله :

- (عبدالله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، امام من الأئمة ، ثبت ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (محمد بن عمرو) العباس (الباهلي) أبو بكر البصري :

قال عبدالرحمن بن يوسف بن خراش : كان ثقة. قال محمد بن اسحاق الثقفي : مات سنة تسع وأربعين ومائتين. (تاريخ بغداد : ١٢٧/٣).

- (روح بن عبادة) بضم أوله - ابن العلاء بن حسان القيسي - نسبة الى قيس بن ثعلبة من بكر بن وائل - أبو محمد البصري :

وثقه أبو بكر البزار ، والخليلي ، والخطيب البغدادي ، والسمعاني. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن سعد : كان ثقة ان شاء الله. وقال ابن معين : صدوق ثقة. وقال أيضا : ليس به بأس. وقال أحمد : لم يكن به بأس ، ولم يكن متهما بشيء. وقال ابو حاتم : صالح ، محله الصدق. ووصفه الذهبي في «السير» بقوله : الحافظ الصدوق الامام. وقال : وكان من كبار المحدثين. وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، له تصانيف ، من التاسعة ، مات سنة خمس أو سبع ومائتين./ ع

(طبقات ابن سعد: ٢٩٦/٧ ، التاريخ لابن معين: ١٦٨/٢ ، التاريخ الكبير: ٣٠٩/٣ ، الجرح والتعديل: ٤٩٨/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢٤٣/٨ ، تاريخ بغداد: ٤٠١/٨ ، سير أعلام النبلاء: ٤٠٢/٩ ، الميزان: ٥٨/٢ ، الكاشف: ٢٤٤/١ ، التهذيب: ٢٩٣/٣ ، التقريب: ص٢١١ ، اللباب: ٦٩/٣).

- (ابن جريج) هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (٢٩).

- (عبيد الله بن أبي يزيد) المكي : ثقة كثير الحديث ، تقدم في الحديث (١٦٨).

- (عبد الرحمن بن طارق بن علقمة) بن غنم الكناني المكي :

روى عن أمه ، وقيل : عن أبيه ، وقيل : عن عمه حديثا في الدعاء. وروى عنه عبيد الله بن أبي يزيد. ذكره ابن سعد في أهل مكة ، وقال : كان قليل الحديث.

وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» وقال : يروي عن جماعة من الصحابة. وقال البخاري : قال بعضهم عن عمه ، ولم يصح. وقال الذهبي في «الميزان» : عن أمه. ماروى عنه سوى عبيد الله ابن أبي يزيد. وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة./ د س

(طبقات ابن سعد: ٤٧٦/٥ ، التاريخ الكبير: ٢٩٨/٥ ، الجرح والتعديل: ٢٤٧/٥ ، الثقات لابن حبان: ١٠٥/٥ ، الميزان: ٥٧٠/٢ ، الكاشف: ١٥٠/٢ ، التهذيب: ٢٠٠/٦ ، التقريب: ص٣٤٣).

- قوله (عن أبيه) يعني طارق بن علقمة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٧).

- قوله (عن عبد الرحمن بن طارق ، عن أمه) ولم يعرف اسمها. وقد روت عن النبي ﷺ. وروى عنها ابنها عبدالرحمن. وقال ابن حجر في «التقريب» : لم أقف على اسمها ، وهي صحابية ، ولها حديث. رضي الله عنها.

(التاريخ الكبير: ٢٩٨/٥ ، الجرح والتعديل: ٢٤٧/٥ ، أسد الغابة: ٣٦٢/٦ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٢٨/٢ ، الاصابة: ٢٥٦/٨ ، تعجيل المنفعة: ص٥٦٢ ، التقريب: ص٧٦٢).

درجته :

اسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (عبدالرحمن بن علقمة) وهو «مقبول عند المتابعة ، والافلين» ولم أجد من تابعه. قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٤٩/٣) : «(عبدالرحمن) هذا لم أجد من وثقه ولا جرحه ، وبقية رجاله رجال الصحيح.» اهـ وقال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢٧٥/١) : «وطارق بن علقمة بن أبي رافع : روى عنه ابنه عبدالرحمن من وجه ضعيف.» اهـ

الثانية : الاضطراب في اسناده. حيث ورد الحديث من ثلاثة وجوه عن ابن جريج :

ا - رواه روح بن عبادة ، عن ابن جريج ، عن عبيد الله ، قال : عبدالرحمن بن طارق ، عن أبيه.

ب - ورواه محمد بن بكر البرساني ، عن ابن جريج ، عن عبيد الله ، قال : عن عبدالرحمن بن طارق ، عن عمه.

جـ - ورواه أبو عاصم ، وعبدالرزاق ، وهشام بن يوسف ، كلهم عن ابن جريج ، عن عبيد الله قال : عن عبدالرحمن بن طارق ، عن أمه.

وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٢٨٢/٣) : «هذا اضطراب يعل به الحديث» اهـ

أما رواية (روح بن عبادة) فقد أخرجها البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٦٦/أ) ، وقال : «وقد رواه غير روح ، عن ابن جريج ونافع. والصحيح فيما زعموا حديث روح» اهـ

وأما رواية (محمد بن بكر البرساني) فقد صرح البخاري بعدم صحتها، فقال في «التاريخ الكبير» (٢٩٨/٥) : «قال بعضهم : عبدالرحمن ، عن عمه ، عن النبي ﷺ ، ولم يصح.» اهـ وقال المصنف ابن قانع في نهاية الحديث (رقم ٨٥٣) : «هذا الحديث انما هو عن عبدالرحمن بن طارق عن أمه.» اهـ وقد ترجح لدى الحافظ ابن حجر ماترجح لدى المصنف ابن قانع وهو : (عبدالرحمن بن طارق ، عن أمه) حيث رواه أبو عاصم النبيل ، وعبدالرزاق ، وهشام بن يوسف بأسانيدهم ، وهم أوثق من (روح بن عباده) وأكثر عددا.

وقد استدل عليه الحافظ ابن حجر بدليل آخر ، حيث قال في «الاصابة» (٢٨٢/٣) : «لكن يقوي أنه «عن أمه» ، ولا عن أبيه ، ولا عن عمه : أن في آخر الحديث عند أبي نعيم : «فنخرج معه يدعو ، ونحن مسلمات.» اهـ

وبذلك انتفى الاضطراب في الحديث. فمن المعلوم أن «المضطرب انما يسمى مضطربا اذا تساوت الروايات وأما إذا ترجحت احداها ، بحيث لا تقاومها الروايات الأخرى بوجه من وجوه الترجيحات المعتمدة ، فالحكم للراجحة ، ولا يطلق عليه حينئذ وصف المضطرب ، ولا له حكمه ، وتسمى الرواية المرجوحة شاذة أو منكرة. (انظر : علوم الحديث لابن الصلاح: ص٨٤ ، تدريب الراوي: ٢٦٢/١).

والحديث «عن عبدالرحمن ، عن أبيه» مازال ضعيفا لشذوذه ، وللعلة الأولى. والله أعلم ، وأما ما قيل من تدليس (ابن جريج) فلا يضر هنا حيث قال في رواية البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٩٨/٥ رقم ٩٧٥) : «أخبرني عبيدالله بن أبي يزيد» فان الامام أحمد قال في (ابن جريج) : «اذا قال أخبرني وسمعت فحسبك به.» اهـ كما في «التهذيب» (٤٠٤/٦).

* * *

﴿٤٨٨﴾

الطُّفَيْل(١) بن سَخْبَرة

ابن خُرَيْم بن عائذ بن مرة بن جُشَم بن الأوس بن عامر بن جُشَم بن عامر بن نصر بن الأزد ، وهو أخو عائشة لأمها

٨٥٤ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد الطَّيَالسي ، نا شعبة ، عن عبدالملك ابن عُمير ، عن رِبْعي بن حِرَاش ، قال : سمعته يحدث عن الطفيل ، أو أبي الطفيل أخي عائشة ، شك أبو الوليد ، - قال القاضي ابن قانع : وليس له معنىً في قوله : «أو أبي الطفيل» - عن النبي ﷺ : أن رجلاً من اليهود [قال](٢) في المنام : نِعْمَ القومُ قومُ محمد ﷺ ، لولا أنهم يقولون : ماشاءَ اللهُ وشاء محمدٌ !.. فقال رسول الله ﷺ : «لا تقولوا : ماشاء الله وشاء فلان ! ولكن قولوا : ماشاء الله وحده!.».

---

(١) - الطُّفَيْل - بالتصغير - ابن سَخْبَرَة ، ويقال : الطفيل بن عبدالله بن الحارث بن سخبرة - بفتح المهملة وسكون المعجمة ثم موحدة مفتوحة ، وهو أخو عائشة رضي الله عنها لأمها ، وأمهما أم رومان ، وهو أزدي الأصل ، قرشي بالحلف :

له صحبة. روى عن النبي ﷺ حديثا في النهي عن أن يقال : ماشاء الله وشاء محمد. وروى عنه ربعي بن حراش ، وابن شهاب الزهري. أخرج له ابن ماجه. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص١١٥، ١٣٨ ، التاريخ الكبير: ٣٦٣/٤ ، الجرح والتعديل: ٤٨٩/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٦٧/أ) ، الثقات لابن حبان: ٢٠٣/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣٨٨/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٣٥/ب) ، الاستيعاب: ٧٥٦/٢ ، أسد الغابة: ٤٥٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٧٦/١ ، الكاشف: ٣٨/٢ ، الاصابة: ٢٨٦/٣ ، التهذيب: ١٤/٥ ، التقريب: ص٢٨٢).

(٢) - وقع في الأصل (رأى) ولا يوافق سياق الكلام ، وليس له معنى مطلوب ، والظاهر أن فيه تحريفا عن (قال) أو (رئي). كما توضح ذلك بقية الروايات عند المصنف وغيره.

٨٥٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن عبدالملك بن عمير ، به :

الطريق الأول : شعبة بن الحجاج ، عن عبدالملك بن عمير ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : أبو الوليد الطيالسي ، عن شعبة بن الحجاج ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : علي بن محمد ، عن أبي داود الطيالسي ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : العباس بن الفضل الاسفاطي ، عن أبي الوليد الطيالسي ، به:

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٣٨٨/٨ رقم ٨٢١٤ وفيه : «رأيت فيما يرى النائم ، كأني مررت برهط من اليهود...».

ثانيا : محمد بن عرعرة ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٣٦٣/٤ ترجمة رقم ٣١٥٨.

ثالثا : يزيد بن هارون ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجه الدارمي في «سننه» في الاستئذان ، ٦٣- باب في النهي عن أن يقول : (ماشاء الله وشاء فلان): ٢٩٥/٢.

الطريق الثاني : أبو عوانه الوضاح بن عبدالله اليشكري ، عن عبدالملك بن عمير ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الكفارات ، ١٣- باب النهي أن يقال : (ماشاء الله وشئت) : ٦٨٥/١ رقم ٢١١٨.

الطريق الثالث : سفيان بن عيينة ، عن عبدالملك بن عمير ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣٩٣/٥.

الطريق الرابع : عبيد الله بن عمرو ، عن عبدالملك بن عمير ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦٧/أ).

الطريق الخامس : زيد بن أبي أنيسة ، عن عبدالملك بن عمير ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٨٩/٨ رقم ٨٢١٥.

الطريق السادس : حماد بن سلمة ، عن عبدالملك بن عمير ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٨٥٥).

الطريق السابع : زياد بن عبدالله ، عن عبدالملك بن عمير ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٨٥٦).

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).
- (أبو الوليد) هو هشام بن عبدالملك الطيالسي : ثقة ، تقدم في الحديث (١).
- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦).
- (عبد الملك بن عمير) ثقة فصيح عالم ، تغير حفظه وربما دلس ، تقدم في الحديث (٦٠).
- (ربعي بن حراش) ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٨٤٠).
- (الطفيل) هو ابن سخبرة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٨).
- قوله (أبو الطفيل) قال المصنف ابن قانع : وليست له معنى في قوله : «أو أبي الطفيل».

درجته :

اسناده صحيح. وفي الباب : عن ابن عباس رضي الله عنهما : أن رجلا قال للنبي ﷺ : ماشاء الله وشئت ، فقال له النبي ﷺ : «أجعلتني والله عدلا ، بل ماشاء الله وحده».

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١/٢١٤، ٢٢٤، ٢٨٣، ٣٤٧ ، واسناده حسن.

وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن رجلا من المسلمين رأى في النوم انه لقي رجلا من أهل الكتاب ، فقال : نعم القوم قوم ، لولا أنكم تشركون ! تقولون : ماشاء الله وشاء محمد. وذكر ذلك للنبي ﷺ فقال : أما والله ! ان كنت لا أعرفها لكم. قولوا : ماشاء الله ، ثم شاء محمد.»

- أخرجه ابن ماجه في الكفارات ، ١٣- باب النهي أن يقال ماشاء الله وشئت : ١/٦٨٥ رقم ٢١١٨ وقال الحافظ البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/٣٦٣) : «وهذا اسناد رجاله ثقات علي شرط البخاري ، ولكنه منقطع بين سفيان وعبد الملك بن عمير. » اهـ

- وأخرجه أيضا أحمد في «مسنده»: ٥/٣٩٣ ، وفيه انقطاع أيضا بين سفيان وعبد الملك. وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه مرفوعا : «لاتقولوا: ماشاء الله وشاء فلان ؛ ولكن قولوا: ماشاء الله ، ثم شاء فلان».

- أخرجه أبو داود في الأدب ، باب لايقال : خبثت نفسي: ٥/٢٥٩ رقم ٤٩٨٠ وقال الامام النووي : «رواه أبو داود باسناد صحيح.» اهـ (رياض الصالحين: ص٦٥٨ رقم ١٧٤٥).

فوائده :

في الحديث بيان الأدب في تقديم مشيئة الله تعالى على مشيئة من سواه ، فانه مع الواو يكون قد جمع بين الله عز وجل وبين غيره في المشيئة ، وهذا منهي عنه لما فيه من التسوية.

* * *

٨٥٥ - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، نا عبدالواحد بن غياث ، نا حماد بن سلمة ، عن عبدالملك بن عُمير ، عن رِبْعي بن حِرَاش ، عن طُفيل بن سَخْبَرة أخي عائشة لأمها ، قال : رأيت فيما يرى النائم ، كأني أتيتُ على رَهْطٍ من اليهود ، فقلت : إنكم لأنتم ، لولا أنكم تقولون : عُزَيْرٌ(١) ابنُ الله ، فقالوا : إنكم لأنتم ، لولا أنكم تقولون : ماشاء الله وشاء محمد ، ثم ذكر عن النبي ﷺ نحوه.

---

(١) - عُزَيْر - بالتصغير - : هو ابن جروة ، ويقال : ابن سوريق ، ويقال : ابن سروخا من أولاد هارون بن عمران - عليه السلام - : المشهور أنه نبي من أنبياء بني اسرائيل وأنه كان فيما بين داود وسليمان أو بين زكريا ويحيى ، وأنه لما لم يبق في بني اسرائيل من يحفظ التوراة ، ألهمه الله حفظها ، فسردها علي بني اسرائيل. فجاءهم عزير بعد أن غاب عنهم مائة عام ، وهو يحفظ التوراة بكاملها ، فصدقوا أنه عزير ، وأن الله قد اماته مائة عام ، لكن هذه المعجزة أحدثت فتنة عظيمة ، فقط ادعى اليهود أن عزيرا هو ابن الله. كذبوا ، وكبرت كلمة تخرج من أفواههم. (البداية والنهاية لابن كثير: ٢/٤٣-٤٧).

٨٥٥ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن عبدالملك بن عمير ، به : وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٨٥٤).

ومنها : طريق حماد بن سلمة ، عن عبدالملك بن عمير ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : عبدالواحد بن غياث ، عن حماد بن سلمة ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولي : عبدالله بن أحمد بن احمد ، عن عبدالواحد بن غياث ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : ابن ناجية ، وابن منيع ، كلاهما عن عبدالواحد بن غياث ، به :

- أخرجها أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٣٥/أ).

ثانيا : بهز بن أسد ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٥/٧٢.

- وابن الأثير في «أسد الغابة»: ٢/٤٦٠.

ثالثا : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه أحمد في الموضع السابق.

- وابن الأثير في «أسد الغابة»: ٢/٤٦٠.

رابعا : عبدالوهاب بن غياث ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦٧/أ) وقد يكون عبدالوهاب تحريفا عن عبدالواحد ، أو تسمية أخرى له ، والله أعلم.

خامسا : حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٣٥/ب).

رجاله :

- (عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥).

- (عبد الواحد بن غياث) صدوق ، تقدم في الحديث (٣٢).

- (حماد بن سلمة) ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦).

- (عبد الملك بن عمير) ثقة فصيح عالم ، تغير حفظه بأخرة ، وربما دلس ، تقدم في الحديث (٦٠).

- (ربعي بن حراش) ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٨٤٠).

- (طفيل بن سخبرة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٨).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (عبدالواحد بن غياث) ، وهو «صدوق». وقد تابعه (بهز بن أسد) و(عفان بن مسلم) كلاهما عن حماد بن سلمة ، به ، عند الامام أحمد في «مسنده»: ٥/٧٢.

و(عبدالواحد) وان كان لا يعرف أنه روى عن حماد بن سلمة في صحته أو قبله. لكنه وافقه عفان بن مسلم الذي روى عن حماد قبل الاختلاط ، فتبين أنه روى عن حماد قبل الاختلاط.

فالحديث «صحيح لغيره» ، والله أعلم.

* * *

٨٥٦ - حدثنا محمد بن عَبْدُوس بن كامل ، نا عبدالله بن عمر ، نا زياد بن عبدالله ، عن عبدالملك بن عُمير ، عن رِبْعي ، عن طُفيل ؛ نحو حديث حماد بن سلمة.

---

٨٥٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن عبدالملك بن عمير ، به ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٨٥٤).

ومنها : طريق زياد بن عبدالله ، عن عبدالملك بن عمير ، به : كما هو هنا.

رجاله :

- (محمد بن عبدوس بن كامل) حافظ ثبت مأمون ، تقدم في الحديث (٣٧).

- (عبد الله بن عمر) الجعفي : صدوق فيه تشيع ، تقدم في الحديث (١٥٤).

- (زياد بن عبد الله) بن الطفيل - بالتصغير - البكائي العامري ، أبو محمد ، ويقال أبو يزيد الكوفي :

قال أحمد : ليس به بأس ، حديثه حديث أهل الصدق. وقال أبو زرعة ، وأبو داود : صدوق. وضعفه ابن سعد ، وابن معين ، وابن المديني ، والنسائي. وقال ابن معين : لا بأس به في المغازي ، وأما في غيره فلا. وقال ابن ادريس : ما أحد أثبت في ابن اسحاق منه ، لأنه أملى عليه املاء مرتين . وقال صالح بن محمد جزرة : هو على ضعفه أثبت الناس في المغازي . وقال الترمذي : كثير المناكير. وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولايحتج به. وقال ابن حبان : كان فاحش الخطأ ، كثير الوهم. وقال ابن عدي : ما أري بر واياته بأسا. وقال ابن حجر :صدوق ثبت في المغازي ، وفي حديثه عن غير ابن اسحاق لين ولم يثبت أن وكيعا كذبه ، وله في «البخاري» موضع واحد متابعة ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين. /خـ م ت ق

(طبقات ابن سعد : ٣٩٦/٦، التاريخ الكبير: ٣٦٠/٣، الجرح والتعديل : ٥٣٧/٣، الضعفاء للنسائي : ص١٨٢، الضعفاء للعقيلي :٧٨/٢، المجروحين : ٣٠٦/١ الكامل لابن عدي : ١٠٤٨/٣،.

﴿٤٨٩﴾

طُفَيْل(١) بن عمرو

ابن طُرَيْف بن العاص بن عبد الله بن ثعلبة بن سُلَيْم بن فهم بن غنم بن دَوْس ابن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن عبد الله بن نَصْر بن الأزد .

تاريخ بغداد : ٤٧٦/٨، الميزان : ٩١/٢، المغني : ٣٥٣/١، الكاشف : ٢٦٠/١، التهذيب : ٣٧٥/٣، التقريب : ص٢٢٠).

- (عبد الله بن عمير) ثقة فصيح عالم ، تغير حفظه بأخرة ، وربما دلس ، تقدم في الحديث (٦٠)

- (رِبْعي) هو ابن حراش ، ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٨٤٠)

- (طُفيل) هو ابن سخبرة له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٨)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (زياد بن عبد الله) وهو «صدوق ثبت في المغازي ، الأن في حديثه عن غير ابن اسحاق لين» ، وهذا من حديثه عن غير ابن اسحاق.

وقد تابعه (شعبة بن الحجاج) ، وأبو عوانه)، (وزيد بن أبي أنيسة) وغيرهم عن عبد الملك بن عمير به ، كما تقدم عند الحديث (٨٥٤) وللحديث شواهد سبق ذكرها عند الحديث (٨٥٤) أيضا وبهذا يرتقي الحديث الي درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم ، .

* * *

(١) - طُفَيْل بن عمرو بن طريف بن العاص الدوسي ، ولقبه «ذو النور»: له صحبة ، وكان شريفا شاعرا لبيبا . أسلم الطفيل قديما بمكة ولما وفد علي النبي ﷺ فدعا لقومه ، قال له : ابعثني اليهم ، واجعل لي آية ، فقال : «اللهم نور له»، فسطع نور بين عينيه ، فقال يارب ، أخاف أن يقولوا مثلة ، فتحول الي طرف سوطه ، فكان يضيء له في الليلة المظلمة .

ثم رجع طفيل الي قومه دوس ، فدعاهم ، فأبطئوا عن الاسلام ،

٨٥٧ - حدثنا بشر بن موسى ، نا سعيد بن منصور ، نا ابن أبي الزِّنَاد ، والمغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبي الزِّناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة :(١)

فرجع الي رسول الله ﷺ بمكة ، فقال : يارسول الله ، ان دوسا قد عصت ، فادعو الله عليها . فرفع يديه. فقيل : هلكت دوس ، فقال : «اللهم اهد دوسا ، وائتنى بهم» وقال :ارجع الي قومك ، فادعهم ، وارفق بهم . فرجع ، فلم يزل بأرض قومه دوس يدعوهم الي الاسلام ،حتى هاجر رسول الله ﷺ الي المدينة ، وقضى بدرا وأحدا والخندق ، ثم قدم على رسول الله ﷺ بمن أسلم معه من قومه ، ورسول الله ﷺ بخيبر ، حتي نزل المدينة بسبعين بيتا من دوس ، ثم لحقوا برسول الله ﷺ بخيبر ، فأسهم لهم مع المسلمين .

وهو الذي أحرق «ذي الكفين» صنم عمر بن حممة ، وكان من خشب ، وكان ذلك بعد فتح مكة. ثم نزل المدينة ، الي أن قبض الله رسوله ﷺ . فلما ارتدت العرب خرج مع المسلمين مجاهدا أهل الردة ، حتي فرغوا من نجد ، وسار مع المسلمين الي اليمامة ، فقتل باليمامة شهيدا . رضي الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢٣٧/٤، طبقات خليفة : ص١١٤،١٣، الجرح والتعديل :٤٨٩/٤، معجم الصحابة للبغوي :(ق١٦٧/أ) الثقات لابن حبان : ٢٠٤/٣، المعجم الكبير للطبراني : ٨/ ٣٩٠ معرفة الصحابة لآبي نعيم : (جـ ا ق٣٣٤/ب) الاستيعاب : ٧٥٨:٢ ، أسد الغابة : ٢/ ٤٦٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٧٦/١، الإصابة : ٢٨٦/٣)

(١) وسيأتي متن الحديث ان شاء الله في الحديث رقم (٨٥٨)

٨٥٧ -تخريجه :

وردالحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي هريرة :

الطريق الأول : عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، عن أبي هريرة : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : أبو الزناد عبد الله بن ذكوان ،عن الأعرج ، به : وقد ورد عنه من تسع روايات :

الرواية الأولى : عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبي الزناد ، به : وقد رواه عنه اثنان :

أ) سعيد بن منصور ، عن ابن أبي الزناد ، به : كما هي هنا .

ب) داود بن عمرو الضبي ، عن ابن أبي الزناد ، به :

- أجرجها أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٦٧/أ)

الرواية الثانية : المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبي الزناد ، به :

- أخرجها مسلم في فضائل الصحابة ، ٤٧ - باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة الخ : ١٩٥٧/٤ رقم ٢٥٢٤.

- والطبراني في «الكبير» : ٣٩٠/٨ رقم ٨٢١٨ .

الرواية الثالثة : سفيان الثوري ، عن أبي الزناد ، به :

- أخرجها البخاري في المغازي ، ٧٥ - باب قصة دوس ١٠١/٨ رقم ٤٣٩٢ .

- وفي الدعوات ، ٥٩ - باب الدعاء للمشركين : ١٩٦/١١ رقم ٦٣٩٧ (مع الفتح) .

- وأحمد في «مسنده» ٢٤٣/٢، ٤٤٨ .

- والطبراني في «الكبير» ٣٩٠/٨ رقم ٨٢١٧ .

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ اق٣٣٤/ب) .

الرواية الرابعة شعيب بن أبي حمزة ، عن أبي الزناد ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير» : ٣٩١/٨ رقم ٨٢٢١ .

الرواية الخامسة : أبو أدريس عبد الله بن عبد الله ، عن أبي الزناد ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير» : ٣٩١/٨ رقم ٨٢١٩ .

الرواية السادسة : سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير» : ٣٩١/٨ رقم ٨٢٢٠ .

الرواية السابعة : نافع بن أبي نعيم ، عن أبي الزناد ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير » ٣٩١/٨ رقم ٨٢٢٣ .

الرواية التاسعة : ورقاء بن عمر ، عن أبي الزناد ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير» : ٣٩٢/٨ رقم ٨٢٢٤ .

- وابن عبد البر في «الاستيعاب» : ٧٥٨/٢ .

ثانيا : صالح بن كيسان ، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٨٥٨) .

الطريق الثاني : أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة:

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٥٠٢/٢

- والطبراني في «الكبير» : ٣٩٢/٨ رقم ٨٢٢٥ .

رجاله :

- (بشر بن موسى) ثقة نبـيل ، تقدم في الحديث (٤) .

- (سعيد بن منصور) ثقة مصنف ، تقدم في الحديث (٤٧) .

- (ابن أبي الزناد) هو عبد الحمن بن عبد الله بن ذكوان : صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيها ، تقدم في الحديث (٣٠٥) .

- (المغيرة بن عبد الرحمن) بن عبد الله القرشي : ثقة له غرائب ، تقدم في الحديث (٣١٦) .

- (أبو الزناد) هو عبد الله بن ذكوان : ثقة فقيه ، تقدم في الحديث (٣١٦).

- (الأعرج) هو عبد الرحمن بن هرمز ، أبو داود المدني :

وثقة ابن سعد ، وابن المديني ، والعجلي ، وأبو زرعة . وذكره ابن حبان في «الثقات». ووصفه الذهبي في «السير» بقوله : الامام الحافظ الحجة المقرىء ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت عالم ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة ./ع.

(طبقات ابن سعد: ٢٨٣/٥ ، التاريخ الكبير: ٣٦٠/٥ ، الثقات للعجلي: ص٣٠٠ ، الجرح والتعديل: ٢٩٧/٥، الثقات لابن حبان: ١٠٧/٥، سير أعلام النبلاء: ١٦٧/٥، التهذيب: ٢٩٠/٦، التقريب: ص٣٥٢) .

- (أبو هريرة) صحابي جليل ، تقدم في الحديث (١٧٢) .

درجته:

إسناده صحيح ، أما (ابن أبي الزناد) فهو «صدوق» ، لكنه مقرون بثقة. والحديث متفق عليه من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، به.

* * *

٨٥٨ - وحدثنا يعقوب بن إبراهيم ، نا محمد بن شَوكر . ب يعقوب بن إبراهيم ابن سعد ، نا أبي ، عن صالح بن كَيْسان ، عن الأَعْرَج ، عن أبي هريرة - وهذا لفظ أبي الزِّنَاد - قال : قدم الطُّفيل بن عمرو الدَّوْسي على رسول الله ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ بعثه إلى دوس ، فقال : يا رسول الله !.. إن دوسًا قد عَصَتْ ، فادع الله عليها ، فرفع يديه فقيل : هَلَكَتْ دَوْسَ ، فقال : «اللهم اهْدِ دَوْسًا» - وزاد صالح بن كيسان : «وائتِنِي بهم».

---

٨٥٨ - تخرجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من وجهين عن الأعرج ، به :

أولا : أبو الزناد ، عن الأعرج ، به : وقد تقدم برمم (٧٠٩)

ثانيا : صالح بن كيسان ، عن الأعرج ، به : كما هو هنا .

رجاله :

- (يعقوب بن ابراهيم) بن أحمد بن عيسى : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩٧)

- (محمد بن شوكر) بن رافع بن شداد ، أبو جعفر الطوسي الأصل ، نزيل بغداد :

ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة. (الثقات لابن حبان : ١١٠/٩ ، تاريخ بغداد : ٣٥٢/٥).

- (يعقوب بن ابراهيم بن سعد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني نزيل بغداد : وثقة ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي . وذكره ابن حبان في «الثقات ». وقال أبو حاتم ، صدوق. ووصفه الذهبي في «السير» بقوله: الامام الحافظ الحجة. وقال في «الكاشف»: حجة ورع. وقال بن حجر: ثقة فاضل ، من صغار التاسعة . مات سنة ثمان ومائتين /ع .

(طبقات ابن سعد : ٣٤٣/٧، التاريخ الكبير : ٣٩٧/٨ ، الثقات للعجلي : ص٤٨٤، الجرح والتعديل : ٢٠٢/٩ ، الثقات لابن حبان ٢٨٤/٩ سير أعلام النبلاء: ٤٩١/٩ ، الكاشف : ٢٥٤/٣ التهذيب :٣٨٠/١١ ، التقريب : ص٦٠٧).

- (صالح بن كيسان) المدني ، أبو محمد ويقال أبو الحارث ، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز :

﴿٤٩٠﴾

[ق٧٨/ أ] / طِهْفة(١) ، ويقال طِخْفة بن قيس

وثقة ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وابن خراش ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «كان من فقهاء المدينة والجامعين للحديث والفقة من ذوي الهيئة والمروءة . وقال الامام أحمد : بَخٍ بخٍ !..

وقال الخليلي في «الارشاد»: كان حافظا اماما. وقال ابن عبد البر : كثير الحديث ، ثقة حجة فيما حمل. وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة جامع للفقه والحديث والمروءة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، من الرابعة ، مات بعد سنة ثلاثين ومائة ، أو بعد الأربعين. /ع. (التاريخ الكبير: ٢٨٨/٤ الثقات للعجلي ص٢٢٦ الجرح والتعديل: ٤١٠/٤ ، الثقات لابن حبان: ٤٥٤/٦ الكاشف: ٢١/٢ التهذيب: ٣٩٩/٤ ، التقريب : ص٢٧٣).

- (الأعرج) هو عبد الرحمن بن هرمز : ثقة ثبت عالم ، تقدم في الحديث (٨٥٧) .

- (أبو هريرة) صحابي جليل ، تقدم في الحديث (١٧٢).

درجته :

اسناده صحيح. وقد أخرجه الشيخان من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، به. كما تقدم.

* * *

(١) طِهْفة بن قيس الغفاري ، ويقال : طِخْفة - بكسر أوله وسكون الخاء المعجمة ثم فاء - :

واختلف في اسمه واسم أبيه على عدة أقوال :

- فقيل : طهفة بن قيس : وقال البخاري في «الأوسط»: طهفة وهم.

وقيل : طِخْفة - بالخاء المعجمة - ابن قيس :

وقيل : طغفة - بالغين المعجمة - ابن قيس : قال البخاري في «التاريخ الكبير»: «طغفة خطأ أيضا».

وقيل : قيس بن طغفة ، وقيل : عبدالله بن طغفة ، وقيل : يعيش بن طغفة.

٨٥٩ - حدثنا مطين ، نا منجاب ، نا علي بن مُسْهر ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن يَعيش بن طِهْفة الغِفاري ، عن أبيه ، قال : ضِفْتُ نبيَّ الله ﷺ فيمن يُضِيفُه من المساكين ، فخرج في جوف الليل ، يتعاهد أضْيَافَه ، فوجدني منبطِحًا على بطني ، فركَضَني برجله ، حتى جلست ، وقال : «لا تضطجعْ هكذا ، فإنها ضِجْعَةٌ لا يحبُّها الله.» فنظرت ، فإذا هو رسول الله ﷺ.

والراجح : طخفة بن قيس ، كما قال به البخاري في «الأوسط».

له صحبة. وله حديث واحد في النهي عن النوم على البطن. روى عنه ابنه يعيش ، وقيل : عبدالله. ولابنه أيضاً صحبة. وقال الذهبي في «الكاشف»: «في حديثه واسمه اضطراب.» ، أورده البخاري في «الأوسط» في فضل من مات مابين الستين الى السبعين. أخرج له البخاري في «الادب المفرد» ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ٣٦٥/٤ ، الجرح والتعديل: ٥٠٠/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٦٧/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٠٥/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٣٩٢/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٣٧/ب) ، الاستيعاب: ٧٧٤/٢ ، أسد الغابة: ٤٨٠/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٧٩/١ ، الكاشف: ٣٧/٢ ، الاصابة: ٢٩٧/٣ ، التهذيب: ١٠/٥ ، التقريب: ص٢٨١).

٨٥٩ - <u>تخريجه</u> :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (يعيش بن طهفة ، عن أبيه) ومن حديث (يعيش بن طهفة - بدون ذكر أبيه) :

* أما حديث (يعيش بن طهفة ، عن أبيه) فقد ورد من ستة طرق ، عن يعيش بن طهفة ، عن أبيه :

الطريق الأول : محمد بن عمرو بن عطاء ، عن يعيش بن طهفة ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : علي بن مسهر ، عن محمد بن اسحاق ، به : كما هو هنا.

ثانيا : محمد بن سلمة ، عن محمد بن اسحاق ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٢٦/٥.

الطريق الثاني : نعيم بن عبدالله المجمر ، عن يعيش بن طهفة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣/٤٣٠ ؛ ٥/٤٢٦.

- والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٤/٣٦٦ ترجمة رقم ٣١٦٧.

- والطبراني في «الكبير»: ٨/٣٩٢ رقم ٨٢٢٦.

الطريق الثالث : نعيم بن محمد ، عن يعيش بن طهفة ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٤/٣٦٦ ترجمة رقم ٣١٦٧.

الطريق الرابع : أبو أسامة ، عن يعيش بن طهفة ، به : [وقد يكون أبو أسامة تحريفا عن أبي سلمة]

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٤/٣٦٥ ترجمة رقم ٣١٦٧.

الطريق الخامس : يحيى بن أبي كثير ، عن يعيش بن طهفة ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٨٦١).

الطريق السادس : أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن يعيش بن طهفة ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٨٦٢).

* وأما حديث (أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن يعيش بن طهفة - بدون ذكر أبيه): فسيأتي ان شاء الله برقم (٨٦٠).

رجاله :

- (مطيَّن) هو محمد بن عبد الله الحضرمي : ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨).

- (مِنْجاب) هو ابن الحارث : ثقة تقدم في الحديث (١٦٤).

- (علي بن مسهر) ثقة ، له غرائب بعد أن أضر ، تقدم في الحديث (٢٢٤).

- (محمد بن إسحاق) بن يسار : امام المغازي ، صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر ، تقدم في الحديث (٥٨).

- (محمد بن عمرو بن عطاء) العامري : ثقة ، تقدم في الحديث (٦٤٣)

- (يعيش بن طهفة) بن قيس ، وقيل : عبدالله بن طهفة :

له ولأبيه صحبة. وكان من أصحاب الصفة. روى عن رسول الله ﷺ وعن أبيه. وقال الذهبي في «التجريد» : عبدالله بن طهفة الغفاري : يقال : له ولأبيه صحبة ، وحديثه مضطرب جداً.

(التاريخ الكبير: ٨/٤٢٤ ، الجرح والتعديل: ٣٠٩/٩ ، أسد الغابة: ١٨١/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٢٠/١).

- قوله (عن أبيه) يعني طهفة بن قيس : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٠).

درجته :

اسناده ضعيف. فيه (محمد بن اسحاق) وهو «صدوق يدلس» وقد عنعنه. وبما سيذكر له المصنف من المتابعات برقم (٨٦٠، ٨٦١ ، ٨٦٢) يرتقي الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (ضفت نبي الله ﷺ) يقال : ضفت الرجل : اذا نزلت به في ضيافة ؛ وأضفته : اذا أنزلته ؛ وتضيفته : اذا نزلت به ؛ وتضيفني : اذا أنزلني. (النهاية: ١٠٩/٣).

قوله (فركضني برجله) أصل الركض : الضرب بالرجل والاصابة بها. (النهاية: ٢٥٩/٢).

قوله (ضجعة) بالكسر : من الاضطجاع ، وهو النوم ، كالجلسة من الجلوس ، وبفتحها المرة الواحدة. (النهاية: ٧٤/٣).

فوائده :

في الحديث النهي عن الاضطجاع على البطن. وفيه أن هذا النوع من الاضطجاع لايحبه الله عز وجل. وفيه أن النبي ﷺ كان يتعاهد ضيوفه في الليل.

* * *

٨٦٠ - حدثنا إبراهيم بن عبدالله ، نا حجاج بن نُصَيْر ، نا هشام ، عن يحيى ابن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن يَعِيش بن طِخْفة بن قيس الغِفاري ، وكان من أصحاب الصُّفَّة ، قال : بينما أنا مضطجع في المسجد على بطني ، فإذا رجل يحركني برجله ، فقال : «إن هذه ضِجْعَة يبغضها الله عز وجل.» فنظرت ، فإذا هو رسول الله ﷺ.

---

٨٦٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق من حديث يعيش بن طخفة : [وليس فيه ذكر أبيه] :

الطريق الأول : حجاج بن نصير ، عن هشام الدستوائي ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : عبدالباقي بن قانع ، عن ابراهيم بن عبدالله ، به : كما هو هنا.

ثانيا : سليمان بن أحمد الطبراني ، عن ابراهيم بن عبدالله ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٩٢/٨ رقم ٨٢٢٧ (طخفة).

ثالثا : فاروق الخطابي ، وحبيب بن الحسن ، كلاهما عن ابراهيم بن عبدالله ، به:

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٣٧/ب).

الطريق الثاني : معاذ بن هشام ، عن هشام الدستوائي ، به :

- أخرجه أبو داود في الأدب ، باب في الرجل ينبطح على بطنه: ٢٩٤/٥ رقم ٥٠٤٠.

- والنسائي في «الكبرى» في الوليمة ، باب رقم (١٥): ١٤٦/٤ رقم ٦٦٢٢.

الطريق الثالث : عبدالصمد بن عبدالوارث ، عن هشام الدستوائي ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦٨/أ).

الطريق الرابع : خالد بن الحارث ، عن هشام الدستوائي ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في الموضع السابق.

رجاله :

- (إبراهيم بن عبدالله) أبو مسلم الكشي ، ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩).

- (حجاج بن نُصَيْر) ضعيف ، كان يقبل التلقين ، تقدم في الحديث (٢٣٦).

- (هشام) هو ابن أبي عبدالله الدستوائي : ثقة ثبت ، وقد رمي بالقدر ، تقدم في الحديث (١١٩).

٨٦١ - حدثنا المَعْمَري ، نا هشام ، نا عبدالحميد ، نا الأوزاعي ، عن يحيى ، قال : حدثني يَعِيش ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، بنحوه.

- (يحيى بن أبي كثير) الطائي : ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (١١٩).
- (أبو سلمة) هو ابن عبدالرحمن بن عوف : ثقة مكثر ، تقدم في الحديث (١١٢).
- (يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري) : له ترجمة ، تقدم في الحديث (٨٥٩).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (حجاج بن نصير) وهو «ضعيف ، كان يقبل التلقين» ، وقد تابعه (معاذ بن هشام) عن أبيه ، بنحوه ، عند أبي داود في «سننه» (٢٩٤/٥ رقم ٥٠٤٩) ومعاذ هذا «صدوق ربما وهم» كما في «التقريب» (٥٣٦) ومع ذلك قال الامام النووي : «رواه أبو داود باسناد صحيح.» اهـ (رياض الصالحين: ص٣٦٣ رقم ٨١٨ - كتاب آداب النوم).

أما تدليس (يحيى بن أبي كثير) وقد عنعنه ، فلا حرج فيه ، فانه صرح بالتحديث في رواية أخرى لهذا الحديث ، عند المصنف ابن قانع برقم (٨٦١).

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم .

* * *

٨٦١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن يعيش ، به : وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٨٥٩).

ومنها : طريق يحيى بن أبي كثير ، عن يعيش ، به : كما هو هنا.

رجاله :

- (المَعْمَري) هو الحسن بن علي بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤).
- (هشام) هو ابن عمار بن نصير : صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم في الحديث (٧٢).

- (عبد الحميد) هو ابن حبيب بن أبي العشرين أبو سعيد الدمشقي البيروتي ، كاتب الأوزاعي ، ولم يرو عن غيره :

وثقه أحمد ، وأبو زرعة ، والدارقطني. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : ربما أخطأ. وقال ابن معين ، والعجلي : ليس به بأس. وقال البخاري : ربما يخالف في حديثه. وقال هو أيضا والنسائي : ليس بالقوي. وقال أبو حاتم : ثقة ، كان كاتب ديوان ، ولم يكن صاحب حديث. وقال في موضع آخر : ليس بذاك القوي. وقال دحيم : ضعيف. وقال ابن عدي : تفرد عن الأوزاعي بغير حديث لا يرويه غيره ، وهو ممن يكتب حديثه. وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم. وقال ابن حجر : صدوق ، ربما أخطأ ..... من التاسعة./ خت ت ق

(التاريخ الكبير: ٤٥/٦ ، الثقات للعجلي: ص٢٨٦ ، الجرح والتعديل: ١١/٦ ، الضعفاء للنسائي: ص٢١٢ ، الضعفاء للعقيلي: ٤١/٣ ، الثقات لابن حبان: ٤٠٠/٨ ، الكامل لابن عدي: ١٩٥٩/٥ ، سؤالات الحاكم: ص٢٤١ ، الميزان: ٥٣٩/٢ ، المغني: ٥٢٦/١ ، الكاشف: ١٣٣/٢ ، التهذيب: ١١٢/٦ ، التقريب: ص٣٣٣).

- (الأوزاعي) هو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي : فقيه ثقة جليل ، تقدم في الحديث (٢١).

- (يحيى) هو ابن أبي كثير : ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (١١٩).

- (يعيش) هو ابن طخفة ، له صحبة ، تقدم في الحديث (٨٥٩).

- قوله (عن أبيه) يعني طخفة بن قيس : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٠).

درجته :

إسناده حسن ، فيه (هشام بن عمار) «صدوق مقرئ» و(عبدالحميد) بن حبيب ، وهو «صدوق ربما أخطأ» وقد تابعه (شعيب بن اسحاق) وهو ثقة ، عن الأوزاعي ، به ، بنحوه ، عند المصنف ابن قانع برقم (٨٦٢). وأما تدليس (يحيى) فلا يضر هنا ، فانه صرح بالتحديث.

فالحديث «صحيح لغيره» ، والله أعلم.

* * *

٨٦٢ - وقال شعيب : عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن يعيش ، عن أبيه ، بنحوه.

---

٨٦٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن يعيش ، به : وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٨٥٩).

ومنها : طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن يعيش ، به : وقد جاء الحديث عنه من وجهين :

أولا : يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، به : وقد ورد عنه من ست روايات:

الرواية الأولى : عبدالرحمن بن عمر الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :

- أخرجها ابن ماجه في الأدب ، ٢٧- باب النهي عن الاضطجاع على الوجه: ١٢٢٧/٢ رقم ٣٧٢٣ وقال فيه : (عن قيس بن طخفة الغفاري ، عن أبيه).

- والطبراني في «الكبير»: ٣٩٤/٨ رقم ٨٢٣٠.

الرواية الثانية : هشام بن أبي عبدالله ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده»: ٤٢٩/٣ ؛ ٤٢٦/٥.

- والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٣٦٦/٤ ترجمة رقم ٣١٦٧.

- والطبراني في «الكبير»: ٣٩٢/٨ رقم ٨٢٢٨.

الرواية الثالثة : شيبان بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :

- أخرجها النسائي في «الكبرى» في الوليمة: باب رقم (١٥): ١٤٥/٤ رقم ٦٦٢١.

- وأحمد في «مسنده»: ٤٢٩/٣ ؛ ٤٢٧/٥.

- والطبراني في «الكبير»: ٣٩٤/٨ رقم ٨٢٣٢.

الرواية الرابعة : موسى بن خلف ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :

- أخرجها البخاري في «التاريخ الكبير»: ٣٦٦/٤ ترجمة رقم ٣١٦٧.

الرواية الخامسة : أبو اسماعيل القناد ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٣٩٤/٨ رقم ٨٢٢٩.

الرواية السادسة : يحيى بن عبدالعزيز ، عن يحيى بن أبي كثير ، به :

- أخرجها الطبراني في «الكبير»: ٨/٣٩٤ رقم ٨٢٣١.

ثانيا : الحارث بن عبدالرحمن ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٥/٤٢٦ ، وفيه (الحارث بن عبدالله) وهو خطأ.

- والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٤/٣٦٦ ترجمة رقم ٣١٦٧ ، ولكنه قال: (عبدالله بن طخفة) بدل يعيش بن طخفة.

رجاله :

- (شعيب) هو ابن اسحاق بن عبدالرحمن : ثقة ، رمي بالارجاء ، وسماعه من أبي عروبة بأخرة ، تقدم في الحديث (٨١٤)

- (الأوزاعي) هو عبدالرحمن بن عمرو : فقيه ثقة جليل ، تقدم في الحديث (٢١).

- (يحيى) هو ابن أبي كثير : ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (١١٩).

- (أبو سلمة) هو ابن عبدالرحمن بن عوف : ثقة مكثر ، تقدم في الحديث (١١٢).

- (يعيش) هو ابن طخفة : له صحبة ، تقدم في الحديث (٨٥٩).

- قوله (عن أبيه) يعني طخفة بن قيس ، له صحبة ، تقدمت ترجمة برقم (٤٩٠).

درجته :

اسناده ضعيف ، فان المصنف علقه على (شعيب) ولم يذكر مابينه وبين (شعيب) من الشيوخ ، وقد وصله النسائي في «الكبرى» (في الوليمة ، ١٤- خدمة النساء: ٤/١٤٤ رقم ٦٦٢٠) عن شعيب بن شعيب بن اسحاق ، عن عبدالوهاب بن سعيد ، عن شعيب بن اسحاق ، عن الأوزاعي ... باسناده. وبذلك ارتقى الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

﴿٤٩١﴾

طُلَيْق(١) ، ولم ينسبه

---

(١) - طُلَيْق - بالتصغير - غير منسوب- هو لقب لـ«طَلْق بن علي بن المنذر» الذي تقدمت ترجمته برقم (٤٧٧) أو تصحيف من بعض الرواة.

وقد أورده الحافظ ابن حجر في «الإصابة» فيمن ذكر صحابيًّا على سبيل الوهم والغلط ، فقال : «غاير (ابن قانع) بينه وبين طلق بن علي ،، وهو واحد ، فأخرج ابن قانع من طريق سراج بن عقبة عن عمته خلدة بنت طليق ، [قالت] حدثني أبي ، قال كنا عند النبي ﷺ ، فجاء صحار العبدي... فذكر الحديث في الأشربة»اهـ.

ثم قال : «وأخرجه البغوي ، والطبراني من طريق سراج ، عن عمته خلدة - ويقال : خالدة - عن أبيها. و(سراج بن عقبة) : هو بن طلق ابن علي ، فطلق جده لأبيه. » اهـ .

والحديث المذكور أخرجه أيضا الامام أحمد في «كتاب الأشربة» له ، والبخاري في «التاريخ الكبير». وسمياه (طلق بن علي) .

قلت: وقد ورد أيضا في ترجمة كل من (سراج بن عقبة بن طلق) و (خلدة بنت طلق) تسمية هذا الصحابي (طَلْقًا). ولم أجد من ذكره (طُلَيْقًا). غير المصنف ابن قانع.

هذا وقد ذكر المصنف ابن قانع هنا طليقا . وذكر الحديث الذي ورد عنه. وهذا كما أخذه عن شيوخه. وأما اعتراض الحافظ ابن حجر فلا وجه له. فان هذا الحديث تحمله المصنف ابن قانع ، وصحابيه طليق ، ولم يتعرض ابن قانع لغير ذلك. وكان قد أورد أحاديث أخرى لطلق بن علي بن المنذر ، ولم يعقب هنا ولا هناك بأن طليقا هو طلق. فقد سكت عن ذلك. وقد اتضح للحافظ ابن حجر أن طليقا هو طلق بن علي نفسه. فكان علي المنصف ابن قانع رحمة الله أن يجمع أحاديث طلق وطليق في ترجمة واحدة ، ولا يفرد لكل منهما ترجمة مستقلة.

(انظر التاريخ الكبير: ٢٠٥/٤ ، كتاب الأشربة الامام أحمد ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٦٨/أ) ، الاصابة : ٣٠٣/٣).

٨٦٣ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا أبي ، نا مُلازم بن عمرو ، عن سِراج بن عُقْبة ، عن عمتة خَلْدة ابنة طُلَيْق ، قالت : حدثني أبي ، قال : كنا عند نبي الله ﷺ جُلوسًا ، فجاء صُحَار(١) بن عبد القيس ، فقال : يانبيَّ الله ، ماترى في شرابٍ نصنعه من ثمارنا ؟ فأعرض عنه ، حتى سأله ثلاث مرات ، فقال النبي ﷺ ، فلما قضى صلاته ، قالـ : «من السائل عن المُسْكِر ؟ » قال : أنا. قالـ: «لاتشربه !.. ولا يشربْه أحدٌ من المسلمين ، فوالذي نفسي بيده ، ما شربه أحدٌ قط ابتغاءَ لذةٍ سَكَرًا ، إلا لم يَسْقِهِ الله يوم القيامة. »

---

(١) - صُحار بن عبد القيس : هو صُحار بن عَيَّاش العَبْدي ، من بني عبد القيس بن أفصى: نسب هنا الي جده الأعلى : له صحبة ، تقدمت ترجمتة برقم (٤٤٧).

٨٦٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ملازم بن عمرو ، به :

الطريق الأول :عثمان بن أبي شيبة ، عن ملازم بن عمرو ، به : وقد جاء الحديث عنه من وجهين:

أولا : محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، عن أبيه ، به : كما هو هنا .

ثانيا : محمد بن اسماعيل البخاري ، عن [عثمان] بن أبي شيبة ، به:

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٢٠٥/٤ ترجمة رقم ٢٥٠٩ .

الطريق الثاني : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن ملازم بن عمرو ، به :

- أخرجه أحمد في «كتاب الأشربة» له : كما في «الاصابة» ٣٣٧/٣ .

- وعبد الله بن أحمد في «مسند أبيه»: (كما في «الاصابة»: ٣٣٧/٣). ولم أجده في «المسند».

- البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦٨/أ) عن أحمد بن حنبل ، عنه ، به :

رجاله :

- (محمد بن عثمان بن أبي شيبة) ضعيف ، تقدم في الحديث (٢١٢).

- (عثمان بن أبي شيبة) ثقة حافظ شهير ، له أوهام ، تقدم في الحديث (١٣٦).

- (ملازم بن عمرو) اليمامي : صدوق تقدم في الحديث (٩٨).

- (سراج) بكسر أوله والتخفيف (ابن عقبه) بن طلق بن علي الحنفي اليمامي :

روى عن عمتة خلدة أو خالدة بنت طلق عن أبيها . وعن عمه قيس بن طلق ، وروى عنه ملازم بن عمرو. قال ابن معين : ليس به بأس ، ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة»: ذكره ابن خلفون في «الثقات» ، ونقل عن العجلي أنه قال : يمامي ثقة ، عن عمتة خلدة.

(التاريخ الكبير: ٢٠٥/٤ ، الجرح والتعديل: ٣١٦/٤ ، الثقات لابن حبان: ٤٣٤/٦ ، تعجيل المنفعة: ١٤٦) .

- قوله (عن عمتة خلدة) بفتح المعجمة وسكون اللام ، وقيل : خالدة (ابنة طليق) وطليق هو طلق بن علي ، الحنفية اليمامية : روت عن أبيها ، وعنها سراج بن عقبة. ذكرها البخاري في «التاريخ الكبير» في ترجمة (سراج بن عقبة) فقال: «عن عمته جعدة بنت طلق ... قاله لنا عبد الرحمن بن المبارك. وقال حبان [يعني ابن موسي] وغيره : خلدة. »اهـ وذكرها بن حبان في «الثقات» من التابعيات . وقال ابن حجر في «تعجيل المنفعة». قال ابن خلفون : وثقها ابن صالح اهـ

(التاريخ الكبير: ٢٠٥/٤ ، الثقات لابن حبان : ٢١٦/٤ ، تعجيل المنفعة: ص٥٥٦).

- قولها(أبي) يعني طلق بن علي بن المنذر على الصواب - له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٧) .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (محمد بن عثمان بن أبي شيبة) وهو «ضعيف» وقد تابعه (الامام البخاري) عن عثمان بن أبي شيبة ، به ، في «التاريخ الكبير» (٢٠٥/٤) و(عثمان بن أبي شيبة): «ثقة حافظ شهير ، ولكن له أوهام» وقد تابعه (عبد الصمد بن عبد الوارث) - وهو صدوق - عن ملازم بن عمرو ، به ، عند البغوي في « معجم الصحابة» (ق١٦٨/أ). فالحديث يرتقي بذلك الي «الحسن لغيره» والله أعلم .

غريبه :

قوله (ماترى في شراب نصنعه من ثمارنا ؟) هو سؤال عن شراب مسكر معمول من الثمار ، وليس بشراب عادي مثل العصير غير المسكر ، بدليل قول الرسول ﷺ من السائل عن المسكر؟»

﴿٤٩٢﴾

طَرَفَة(١) بن عَرْفَجَة.

وأخطأ(٢) ، وانما هو عَرْفَجَة.

فوائده :

في الحديث نهى رسول الله ﷺ عن الشراب المسكر ، وأقسم بالله عز وجل على أن الذي يشرب الخمر في الدنيا يحرم من شربها يوم القيامة. وهذا دليل على شدة حرمة شرب الخمر ، لما فيها من أضرار خطيرة على صاحبها. ولما كانت الجنة من شرابها الخمر كما قال تعالى ﴿وأنهَـٰرٌ مِنْ خَمْرٍ ، لَذَّةٍ لِلشَّـٰرِبِينَ﴾سورة محمد ﷺ الآية : ١٥. فمعنى أنه لايشربها يوم القيامة أن لا يدخل الجنة ، جزاء وفاقا ، فقد تعجل لذتها في الدنيا ، وهي محرمة عليه ، فيحرم منها يوم القيامة ، وشتان ما بين خمر الدنيا وخمر الآخرة !..

* * *

(١) - طَرَفَة - بفتحات - ابن عَرْفَجَة - بفتح المهملة وسكون الراء وفتح الفاء والجيم - التميمي السعدي : ليست له صحبة.

جاء في حديث رواه ثابت أبو زيد ، عن أبي الاشهب ، عن عبد الرحمن بن طرفة ، عن أبيه طرفة بن عرفجة : أنه أصيب أنفه يوم الكلاب ، فاتخذ أنفا من ورق ... الحديث رقم (٨٦٣).

كذا رواه ثابت أبو زيد ، عن أبي الأشهب. وخالفه جماعة من الثقات ، منهم : عبد الله بن المبارك ، ويزيد بن هارون ، وأبو عاصم النبيل ، فرووه عن أبي الاشهب ، باسناده وجعلوا الحديث لـ «عرفجة». وقال ابن عبد البر : وهو أصح.

وقال ابن حجر في «الاصابة» : «صاحب القصة هو عرفجة علي الصحيح. ومقابله وهم . لكن في سياق «أبي داود» مايقتضي أن يكون الحديث عن «طرفة» ، وان كانت القصة لعرفجة. »اهـ

حيث أخرجه أبو داود في «سننه» من طريق اسماعيل بن علية ، أبي ، عن عبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة ، عن أبيه ، أن عرفجة أصيب أنفه... الحديث. فظاهره أن الحديث من مسند طرفة بن عرفجة ، والقصة لأبيه.

ومدار الحديث على (عبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة).

٨٦٤ - حدثنا حسين بن الكُمَيْت ، نا غَسَّان بن الربيع ، نا ثابت أبو زيد ، عن أبي الأَشْهَب ، عن عبدالرحمن بن طَرَفَة ، عن أبيه طَرَفَة بن عَرْفَجَة ، أنه أُصِيبَ أنفه يوم الكُلَاب(٣) ، فاتخذ أنفًا من وَرِق ، فأَنْتَنَ عليه ، فذكر ذلك للنبي ﷺ ، فأمره أن يتخذ أنفًا من ذَهَب.

وأكثر ما ورد في الروايات: عن أبي الأشهب ، عن عبد الرحمن ، عن جده. وقد تابعه سلم بن زرير، عن عبد الرحمن ، به. وقال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» «وهوالمحفوظ.» اهـ وقد رواه جماعة عن أبي الأشهب ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده. وقال الحافظ بن حجر :«هذه الرواية هي الموصولة . أخرجها أبو داود ، وابن قانع»اهـ وستأتي رواية ابن قانع هذه ان شاء الله في باب العين (ق١٣٠/أ).

وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: طرفة بن عرفجة بن أسعد التميمي : مجهول ، من الرابعة [يعني من التابعين]./د

(الاستيعاب: ٧٧٦/٢ ، أسد الغابة: ٤٥٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٧٥/١ ، الكاشف: ٣٨/٢ ، الاصابة: ٢٨٤/٣ ، التهذيب: ١١/٥ ، التقريب: ص٢٨١ ، المغني لمحمد طاهر: ص١٥٧،١٧٣).

(٢) - قوله (وأخطأ) يعني الراوي الذي نسب القصة لطرفة بن عرفجة ، فان الذي أصيب أنفه واتخذ أنفا من ورق هو عرفجة وليس ابنه طرفة. ومما يجب التنبيه له أن المصنف ابن قانع - كما يتبين من سياق تراجمه ورواياته - يترجم للحديث باسم من يروي عن الرسول ﷺ ، وربما لا يكون هذا الراوي صحابيا ، وربما يكون قد أخطأ بعض الرواة في تسمية هذا الراوي ، لكن من أمانته ودقته أنه يذكر الحديث كما تحمله من شيوخه. ويبين غالبا ماهو الصواب - كما هو هنا - ويأتي بعد ذلك باسم الراوي أو الصحابي على الصواب ، ويسوق ذلك باسناده.

(٣) - يوم الكلاب : الكلاب - بضم الكاف وتخفيف اللام - موضع ماء معروف لبني تميم بين الكوفة والبصرة ، على سبع ليال من اليمامة ، حدث عنده يومان مشهوران للعرب بين ملوك كندة وبني تميم.

(لسان العرب: مادة «ك ل ب» ، النهاية لابن الأثير: ١٩٦/٤ ؛ ١٧٥/٥ ، مختصر سنن أبي داود للمنذري: ١٢٣/٦).

٨٦٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث طرفة بن عرفجة ، ومن حديث أخيه الضحاك بن عرفجة ، ومن حديث أبيه عرفجة :

* أما حديث (طرفة بن عرفجة) : فقد رواه ثابت أبو زيد ، عن أبي الأشهب ، عن عبدالرحمن بن طرفة ، عن أبيه طرفة بن عرفجة : كما هو هنا

* وأما حديث (الضحاك بن عرفجة) : فقد رواه عبدالرحمن بن عرادة ، عن عبدالرحمن بن طرفة ، عن الضحاك بن عرفجة : وقد أخرجه ابن منده في «معرفة الصحابة» له : كما في «أسد الغابة»: (٤٣١/٢) ، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (جـ١ق٣٣٠/ب).

* وأما حديث (عرفجة بن أسعد) : فقد ورد من طريقين ، عنه :

الطريق الأول : عبدالرحمن بن طرفة بن عرفجة ، عن جده عرفجة : وقد جاء الحديث عنه من وجهين :

أولا : أبو الأشهب ، عن عبدالرحمن بن طرفة ، به :

- أخرجه أبو داود في الخاتم ، باب ماجاء في ربط الأسنان بالذهب: ٤٣٤/٤ رقم ٤٢٣٢،٤٢٣٣.

- والترمذي في اللباس ، ٣١- باب ماجاء في شد الأسنان بالذهب: ١٦٣/٨ رقم ١٧٧٠.

- والنسائي في الزينة ، ٤١- باب من أصيب أنفه هل يتخذ أنفا من ذهب؟ : ١٦٣/٨.

- وابن سعد في «طبقاته»: ٤٥/٧.

- وعلي بن الجعد في «مسنده»: ص٤٥٨ رقم ٣١٤٣.

- وأحمد في «مسنده»: ٢٣/٥.

- وأبو يعلى في «مسنده»: ٦٩/٣، ٧٠ رقم ١٥٠١،١٥٠٢.

- والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٢٥٧/٤،٢٥٨.

- وابن حبان في «صحيحه»: كما في «الموارد»: ص٣٥٣ رقم ١٤٦٦.

- والطبراني في «الكبير»: ١٤٥/١٧،١٤٦ رقم ٣٦٩،٣٧٠. والبيهقي في «سننه»: ٤٢٥/٢.

ثانيا : سلم بن زرير ، عن عبدالرحمن بن طرفة ، به :

- أخرجه النسائي في الموضع السابق: ١٦٣/٨.

- وأحمد في «مسنده»: ٢٣/٥.

- والطبراني في «الكبير»: ١٤٦/١٧ رقم ٣٧١.

الطريق الثاني : عبدالرحمن بن طرفة بن عرفجة ، عن أبيه ، عن جده عرفجة :

- أخرجه أبو داود في الموضع السابق : ٤٣٥/٤ رقم ٤٢٣٤.

- وأحمد في «مسنده»: ٢٣/٥.

- وابن قانع في ترجمة (عرفجة بن سعد): (ق١٣٠/أ).

رجاله :

- (حسين بن الكميت) - بالتصغير - ابن البهلول - بضم موحدة وسكون هاء وضم لام أولى

- ابن عمر ، أبو علي الموصلي :

قال الدارقطني : لا بأس به. وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة. مات سنة أربع وتسعين ومائتين.

(سؤالات الحاكم: ص١١٣ ، تاريخ بغداد: ٨٧/٨ ، المغني لمحمد طاهر: ص٤٤).

- (غسان بن الربيع) بن منصور : كان صالحاً ورعاً ، ليس بحجة في الحديث ، تهم في الحديث(٥٢٦

- (ثابت أبو زيد) هو ثابت بن يزيد الأحول ، أبو زيد البصري: وثقة ابن معين، وأبو داود ، وأبو حاتم ، حيث قال : ثقة أوثق من عبد الأعلى الشامي ، وهو أحفظ من عاصم. وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال أبو زرعة ، والنسائي : لابأس به. وقال عفان : دلنا عليه شعبة. وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة تسع وستين ومائة. /ع

(التاريخ الكبير: ١٧٢/٢ ، الجرح والتعديل: ٤٦٠/٢، الثقات لابن حبان: ١٢٣/٦، الكاشف: ١١٧/١، التهذيب: ١٨/٢، التقريب: ص١٣٣).

- (أبو الأشهب) هو جعفر بن الحارث الواسطي ، وهو غير أبي الأشهب العطاردي البصري. قال يزيد بن هارون : كان مسلما صدوقا مرضيا. وقال أبو حاتم : شيخ ليس بحديثه بأس . وقال أبو زرعة : لابأس به عندي . وقال أبو عبد الله الحاكم في «التاريخ»: من أتباع التابعين ، وثقات أئمة المسلمين. وضعفه ابن معين ، والنسائي . وقال ابن معين أيضا : ليس حديثه بشيء . وقال ابن معين ، وابن الجارود في كتاب الضعفاء»: ليس بثقة . وقال البخاري : في حفظه شيء ، يكتب حديثه ، منكر الحديث. وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم. وقد اختلف فيه قول ابن حبان . فقال في «الثقات»: هو ثقة ، وليس هذا بأبي الأشهب العطاردي ، ذاك بصري ، وهذا من أهل واسط ، وهما جميعا ثقتان . ثم ذكره في «المجروحين» ، وقال كان ممن يخطىءفي الشيء بعد الشيء، ولم يكثر خطؤه ، حتى يصير من المجروحين في الحقيقة ، ولكنه ممن لايحتج به اذا انفرد ، وهو من الثقات يغرب ، وهو ممن نستخير الله فيه . وقال ابن عدي : لم أر في أحاديثه حديثا منكرا. وقال الذهبي في «المغني» : ضعفوه. وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ ، أخطأ ابن الجوزي ، فخلطه بالذي قبله ، وهذا من الطبقة السابعة./ تمييز.

(التاريخ لابن معين : ٨٥/٢ - التاريخ الكبير : ١٨٩/٢ ، الضعفاء الصغير للبخاري : ص٢٩ ، الجروح والتعديل : ٤٧٦/٢ ، الضعفاء للنسائي : ص١٦٤ ، الضعفاء للعقيلي : ١٨٨/١ - الثقات لابن حبان : ٦/ ١٣٩ ، المجروحين : ٢١٢/١ الميزان : ٤٠٤/١ ، المغني : ٢٠١/١ ، التهذيب : ٨٨/٢ ، التقريب : ص١٤٠.)

- (عبد الرحمن بن طرفة) بن عرفجة بن أسعد التميمي السعدي : قال العجلي : ثقة . وذكره بن حبان في «ثقات التابعين». وقال ابن حجر : وثقة العجلي. من الرابعة . /د ت س .

(الثقات للعجلي ص٢٩٣ - الثقات لابن حبان : ٩٢/٥ ، الكاشف : ١٥٠/٢ ، التهذيب : ٢٠١/٦ ، التقريب : ص٣٤٣).

- (طرفة بن عرفجة) مجهول ، من التابعين ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٢).

درجته :

اسناده ضعيف لثلاث علل :

الأولى : فيه (غسان بن الربيع) وهو «ضعيف مع صلاحه وورعه.».

الثانية : فيه (طرفة بن عرفجة) وهو «مجهول».

الثالثه : الشذوذ في متنه ، حيث قال فيه (عن أبيه طرفة بن عرفجة أنه أصيب أنفه يوم الكلاب...)والمحفوظ أن الذي أصيب أنفه هو عرفجة ، وليس طرفة ، كما تقدم بيانه في ترجمة (طرفة ابن عرفجة).

الرابع : فيه (أبو الأشهب) واسمه جعفر بن الحارث ، وهو «صدوق كثير الخطأ». وبه أعله الحافظ المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (١٢٣/٦) ، فقال «أبو الأشهب هذا هو جعفر بن الحارث : أصله من الكوفة ، سكن واسط ، وكان مكفوفا ، ضعفه غير واحد.» اهـ وقد ورد في بعض الروايات التصريح بأن أبا الأشهب هو جعفر بن حيان. وهو ثقة.

قلت : وقد تابع أبا الأشهب سلم بن زرير - وهو ممن احتج به البخاري ، ووثقة أبو حاتم - فرواه عن عبد الرحمن بن طرفة ، به ، عند أحمد في «مسنده» (٢٣/٥) وبهذه المتابعة يرتقي الحديث الي درجة «الحسن لغيره»، والله أعلم.

وقال الترمذي في «سننه» (٢٤٠/٤ رقم ١٧٧٠) وقال : «هذا حديث حسن غريب ، انما نعرفه من حديث عبد الرحمن بن طرفة»اهـ - وقد استشهد بعمل أهل العلم بذلك ، فقال: «وقد روى غير واحد من أهل العلم أنهم شدوا أسنانهم بالذهب ، وفي هذا الحديث حجة لهم.» اهـ

غريبه:

قوله (فاتخذ أنفا من ورق) الورق - بكسر الراء - الفضة ، وقد تسكن . وحكى القتيبي عن الأصمعي أنه انما اتخذ أنفا من ورق ، بفتح الراء ، أراد الورق الذي يكتب فيه ، لأن الفضة لاتنتن . قال : وكنت أحسب أن قول الأصمعي:"إن الفضة لاتنتن"صحيحًا ، حتى أخبرني بعض أهل الخبرة أن الذهب لايبليه الثرى ، ولايصدئه الندى ، ولاتنقصه الأرض ، ولاتأكله النار ، فأما الفضة فانها تبلى ، ويعلوها السواد ، وتنتن. (النهاية: ١٧٥/٥).

قوله (فأنتن عليه) خبثت رائحته . وفي «القاموس»: «النتن ضد الفوح ، نتن - ككرم وضرب - نتانة ، وأنتن فهو منتن ، ومنتن بكسرتين وضمتين كقنديل.» اهـ

فوائده :

في الحديث اباحة استعمال اليسير من الذهب للرجال عند الضرورة ، كربط الأسنان به ، وما جرى مجراه ، مما لايجري غيره فيه مجراه. (معالم السنن للخطابي ١٢٢/٦).

* * *

﴿٤٩٣﴾

طَهْمَان(١)

---

(١) - طَهْمَان - كسلمان ويضم - مولى رسول الله ﷺ. وقيل : ذكوان ، وقيل : مهران ، وهو الأصح.

له صحبة ، وحديث : «لاتحل الصدقة لي ، ولا لأهل بيتي ، وان مولى القوم منهم.» الحديث رقم (٨٦٤).

روى حديثه البغوي ، والطبراني ، وأبو نعيم . وذكروا فيه : «حدثني مولى رسول الله ﷺ : يقال له : طهمان أو ذكوان.» هكذا بالشك .

وذكره ابن حبان في «الصحابة» فقال : «طهمان مولى رسول الله ﷺ وقد ذكره أيضا في (ذكوان) . وقال فيه أيضا مولى رسول الله ﷺ .

وذكره البغوي في «معجم الصحابة» وسماه : «طهمان مولى رسول الله ﷺ.» وأخرج له حديثه المذكور ، ثم قال : «ورواه غير شريك ، عن عطاء بن السائب ، وسماه : «مهران» ، وقيل : «ميمون» ، وقيل : «باذام» ، ولاأدري أيها الصواب.»اهـ

وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» : «وقيل فيه أيضا : «هرمز» ، وقيل : «كيسان» وهي رواية جرير عن عطاء ، وقيل «مهران» ، وهو أصحها ، فانها رواية سفيان الثوري ، عن عطاء بن السائب في هذا الحديث.» اهـ

وقال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» : «ذكوان ، وقيل : طهمان ، وقيل : مهران : مولى رسول الله ﷺ : له ذكر في حديث ضعيف.» اهـ .

(انظر ترجمة «طهمان» في : الثقات لابن حبان : ٢٠٦/٣ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق١٦٨/ب) معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ اق٣٣٨/أ) الاستيعاب : [illegible] ، أسد الغابة : ٤٨١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٧٩/١ ، القاموس المحيط : ص١٤٦٤ ؛ وانظر ترجمة «ذكوان» في الثقات لابن حبان : ١٢١/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : جـ اق٢٢٦/ب) أسد الغابة : ١٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٦٧/١ ، الاصابة ١٧٣/٢ .)

[ق٧٨/ب] ٨٦٥/ - حَدَّثَ(١) مِنْجَاب بن الحارث ، عن شَرِيك ، عن عطاء بن السائب ، قال : أُوصِيَ إِلَيَّ بشيء لبني هاشم ، فأتيتُ أبا جعفر بالمدينة ، فبعثني إلى امرأة عجوز ابنة علي فقالت : حدثني مولًى لنا يقال له «طَهْمَان» ، أن رسول الله ﷺ قال : «لاتحِلُّ الصدقةُ لي ، ولا لأهل بيتي ، وإِنَّ مَوْلَى القوم منهم.» .

---

(١) - هكذا قال المصنف ابن قانع ، ولم يقل (حدثنا) ولا (أخبرنا) وما الى ذلك ، فانه لم يسمع الحديث من منجاب بن الحارث ، حيث مات منجاب سنة احدى وثلاثين ومائتين أى قبل أن يولد المصنف ابن قانع بأربع وعشرين سنة. فقول المصنف (حدث منجاب) يدل على تحريه ، ودقته في التعبير ، وأمانته في الأداء رحمه الله رحمة واسعة.. ولعل المصنف ابن قانع وجد الحديث في «معجم الصحابة» لشيخه البغوي : حيث قال فيه ، «حدثني منجاب بن الحارث» وهذا على تقدير صحته يفيد أنه يرى جواز الرواية عن طريق الوجادة.

٨٦٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عطاء بن السائب :

الطريق الأول : شريك بن عبدالله ، عن عطاء بن السائب ، به : وقد جاء من أربعة وجوه :

أولا : أبو القاسم البغوي ، عن منجاب بن الحارث ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦٨/ب).

ثانيا : محمد بن عبدالله الحضرمي ، عن منجاب بن الحارث ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٣٨/أ).

ثالثا : محمد بن عثمان ، عن منجاب بن الحارث ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٢٦/ب).

رابعا : ابراهيم بن الحسن التغلبي ، عن منجاب بن الحارث ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٢٦/ب).

الطريق الثاني : سفيان ، عن وكيع بن الجراح ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٤٨/٣ ؛ وسمى الصحابي «مهران».

- وفي موضع آخر من «المسند»: ٣٤/٤ وسمى الصحابي «ميمون أو مهران» - بالشك -

رجاله :

- (منجاب بن الحارث) ثقة ، تقدم في الحديث (١٦٤).

- شريك هو ابن عبدالله النخعي : صدوق ، يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء ، تقدم في الحديث (٦٧).

- (عطاء بن السائب) صدوق اختلط ، تقدم في الحديث (١٦٧).

- (ابنة علي) هي امرأة لم تسم هنا ، وقد سميت في رواية الامام أحمد في «مسنده» (٤٤٨/٣) : «أم كلثوم بنت علي». روت عن مولى للنبي ﷺ يقال له طمهان ، أو ذكوان ، أو مهران ، أو غير ذلك. وقد عمرت. وسمع منها عطاء بن السائب. وأمها أم ولد. وهي «أم كلثوم» الصغرى. ولعلي بن أبي طالب رضي الله عنه بنت أخرى يقال لها «أم كلثوم» وهي الكبرى. وقد تزوجها عمر رضي الله عنه ، فولدت له. والكبرى هذه أمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

(طبقات ابن سعد: ٤٦٣/٨ ، أسد الغابة: ٣٨٧/٦ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٣٣/٢ ، الاصابة: ١٤٦/٦ ، تعجيل المنفعة: ص٥٦٣).

- (طهمان) مولى رسول الله ﷺ : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٣).

درجته :

اسناده ضعيف لثلاث علل :

الأولى : الانقطاع بين المصنف ابن قانع وبين (منجاب بن الحارث) فانه مات قبل أن يولد المصنف بأربع وعشرين سنة. ولعل بينهما (أبا القاسم البغوي) حيث روى الحديث عن منجاب بن الحارث ، به.

الثانية : فيه (شريك) وهو «صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء» وقد تابعه (سفيان الثوري) عن عطاء بن السائب ، به ، بنحوه عند الامام أحمد في «مسنده» (٤٤٨/٣) الا أنه سمى مولى رسول الله ﷺ «مهران».

الثالثة : فيه (ابنة علي) رضي الله عنه : مجهولة. وبها أعله الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢٧٩/١) فقال : «طمهان ... له حديث في اسناده من يجهل» اهـ

أما اختلاط (عطاء بن السائب) فلا يضر ، فانه رواه عنه (سفيان الثوري) باسناده ،

بنحوه ، عند الامام أحمد في «مسنده» (٤٤٨/٣). وسفيان ممن سمع من عطاء قبل اختلاطه ، كما قال به غير واحد من الأئمة. (انظر: التهذيب: ٢٠٣/٧ ، الكواكب النيرات: ص٣١٩).

وللحديث شاهد عن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث - في حديث طويل مرفوعا ، آخره: «ان هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس ، وانها لا تحل لمحمد ، ولا لآل محمد».

- أخرجه مسلم في الزكاة، ٥١- باب ترك استعمال النبي ﷺ على الصدقة: ٧٥٤/٢ رقم ١٠٧٢.

وله شاهد آخر عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ بعث رجلا على الصدقة من بني مخزوم فقال لأبي رافع : اصحبني ، فانك تصيب منها ، قال : حتى آتي رسول الله ﷺ فأسأله ، فأتاه ، فسأله ، فقال : «مولى القوم من أنفسهم ، وانا لا تحل لنا الصدقة».

- أخرجه أبو داود في الزكاة ، باب الصدقة على بني هاشم: ٢/ رقم ١٦٥٠ (وهذا لفظه).

- والترمذي في الزكاة ، ٢٥- باب في كراهية الصدقة للنبي ﷺ وأهل بيته ومواليه: ٤٦/٣ رقم ٦٥٧ ، وقال : «هذا حديث حسن صحيح» اهـ

- والنسائي في الزكاة ، ٩٧- باب مولى القوم منهم: ١٠٧/٥ ، قلت : اسناد حديث أبي رافع صحيح. وفي الباب عن أبي هريرة وأنس بن مالك رضي الله عنهما في «الصحيحين» ، وعن غيرهما.

فالحديث بشواهده «حسن لغيره» ، والله أعلم.

فوائده :

في الحديث تحريم الصدقة لرسول الله ﷺ ، ولأهل بيته ، ومواليه ، حيث ان مولى القوم من أنفسهم. وقد اختلف الأئمة الفقهاء في تحريم الصدقة لبني هاشم ومواليه ، وقد اتفقوا على تحريمها لرسول الله ﷺ.

قال الامام الخطابي في «معالم السنن» (٢٤٤/٢) : «أما النبي ﷺ فلا خلاف بين المسلمين أن الصدقة لا تحل له ، وكذلك بنو هاشم في قول أكثر الفقهاء...»

وقال : «فأما موالي بني هاشم فانه لاحظ لهم في سهم ذي القربى ، فلا يجوز أن يحرموا الصدقة ، ويشبه أن يكون انما نهاه عن ذلك تنزيها له »اهـ

* * *

ظ

﴿باب الظاء﴾

﴿٤٩٤﴾

ظُهَيْر(١) بن رَافع

ابن عَدِي بن زيد(٢) بن جُشَم بن حارثه بن الحارث بن الخزرج(٣) بن عمرو بن مالك بن الأوس

---

(١) - ظُهَيْر - بالتصغير - ابن رافع بن عدي بن زيد الأنصاري الأوسي الحارثي : عم رافع بن خديج ، ووالد أسيد بن ظهير :

من كبار الصحابة. ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق فيمن شهد بيعة العقبة الثانية ، واختلف في شهوده بدرا. قال ابن عبدالبر : لم يشهد بدرًا ، وشهد أحدًا ومابعدها من المشاهد. وقال غيره : انه شهد بدرًا.

روى عن النبي ﷺ حديثا في المزارعة. رواه عنه ابن أخيه رافع بن خديج. أخرج له الستة ماعدا أبا داود ، هذا الحديث الواحد. رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ٣٦٨/٤ ، الجرح والتعديل: ٥٠٢/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٦٨/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٠٦/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ٤٠٦/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٣٨/ب) ، الجمهرة لابن حزم: ص٣٤٠ ، الاستيعاب: ٧٧٨/٢ ، أسد الغابة: ٤٨٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٨٠/١ ، الكاشف: ٤٣/٢ ، الاصابة: ٣٠٤/٣ ، التهذيب: ٣٧/٥ ، التقريب: ص٢٨٤ ، الرياض المستطابة: ٢٨٠/١).

(٢) - كذا نسبه خليفة ، وابن الأثير ، وابن حجر في ترجمة (رافع بن خديج) ابن أخي ظهير. وقد نسبه ابن الكلبي هكذا: «عدي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم» فزاد زيدا الثاني وعمرا. كما في «أسد الغابة» (٣٨/٢) وتبعه ابن حزم في «الجمهرة» (ص٣٤٠).

(٣) - كذا ذكره المصنف ابن قانع ، وابن الأثير ، وابن حجر ، وابن حزم ، وخليفة بن خياط ، وقد أسقطه ابن إسحاق ، وأبو نعيم : فقالا : (حارثة بن الحارث بن عمرو).

٨٦٦ - حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان ، نا عاصم بن علي ، نا أيوب بن عُتْبة، عن أبي النَّجاشي ، قال: حدثني رافع بن خَديج منذ أربعين سنة ، قال : بعثني عمي ظُهَيْر بن رافع ، فقال : يا بنيّ ، لقد نهى رسول الله ﷺ عن أمر كان بنا رافِقًا ، فقلت : أي عم ، ماهو ؟ قال : نهانا أن نُكْرِي مَحَا قِلَنا - يعني مَزَارِ عَنَا - وقال لي : «بكم تُكْرُونها ؟» قلت : بأَصْواعِ الشَّعِيرِ والجَدْوَل ، فقال : «لاتفعلوا ، اِزْرَعُوها أو أَزْرِعُوها».

---

٨٦٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن رافع بن خديج ، به :

الطريق الأول : أبو النجاشي ، عن رافع بن خديج ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : أيوب بن عتبة ، عن أبي النجاشي ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : عاصم بن علي ، عن أيوب بن عتبة ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : هاشم بن القاسم ، عن أيوب بن عتبة ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده»: ١٤٣/٤.

ثانيا : عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ، عن أبي النجاشي ، به :

- أخرجه البخاري في الحرث والمزارعة ، ١٨- باب ماكان من أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر: ٢٢/٥ رقم ٢٣٣٩.

- ومسلم في البيوع ، ١٨- باب كراء الأرض بالطعام: ١١٨٣/٣ رقم ١٥٤٨.

- والنسائي في المزارعة باب النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع: ٤٢/٧، ٤٦.

- وابن ماجه في الرهون ، ١٠- باب مايكره من المزارعة : ٨٢١/٢ رقم ٢٤٥٩.

- والبغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٦٨/ب).

- والطبراني في «الكبير»: ٤٠٧/٨ رقم ٨٢٦٦، ٨٢٦٧.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٢٣٨/ب).

الطريق الثاني : حنظلة بن قيس ، عن رافع بن خديج ، به :

- أخرجه البخاري في الحرث والمزارعة ، ١٩- باب كراء الأرض بالذهب والفضة: ٢٥/٥ رقم ٢٣٤٦.

الطريق الثالث : سالم بن عبدالله ، عن رافع بن خديج ، به :

- أخرجه البخاري في المغازي ، باب رقم (١٢) بدون ترجمة: ٣١٩/٧ رقم ٤٠١٣.

رجاله :

- (محمد بن يحيى بن سليمان) صدوق ، تقدم في الحديث (٦٦٦).

- (عاصم بن علي) بن عاصم الواسطي : صدوق ربما وهم ، تقدم في الحديث (٦).

- (أيوب بن عتبة) اليمامي : ضعيف ، تقدم في الحديث (١٢٧).

- (أبو النَّجَاشي) - بنون وجيم خفيفة وبعد الألف معجمة - هو عطاء بن صهيب الأنصاري مولى رافع بن خديج : قال النسائي : ثقة. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين»، وقال : كان صحب رافع بن خديج ست سنين. وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة./ خ م س ق

(التاريخ الكبير: ٤٦٦/٦ ، الجرح والتعديل: ٣٣٤/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢٠٣/٥ ، الكاشف: ٢٣٢/٢ ، التهذيب: ٢٠٨/٧ ، التقريب: ص٣٩١).

- (رافع بن خَديج) بن رافع بن عدي الأنصاري الأوسي الحارثي ، أبو عبدالله المدني :

صحابي مشهور. روى عن النبي ﷺ ، وعن عمه ظهير بن رافع وعم آخر لم يسمه. عرض رافع نفسه يوم بدر ، فاستصغره رسول الله ﷺ. وقد شهد أحد [illegible] وأصابه سهم يوم أحد ، فانتزعه ، فبقي النصل في لحمه الى أن مات. وقال له رسول الله ﷺ : «أنا أشهد له يوم القيامة» [رواه أحمد والطبراني في «الكبير» ، والحاكم.] وكان رافع بن خديج عالما بالمزارعة والمساقاة. وكان ممن يفتي بالمدينة في زمن معاوية وبعده. ومات سنة أربع وسبعين ، وله ست وثمانون سنة. وأخرج له الشيخان ثمانية أحاديث ، اتفقا على خمسة ، والباقي لمسلم. وأخرج له أصحاب السنن أيضا. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص٧٩ ، المسند للامام أحمد: ٣٧٨/٦ ، التاريخ الكبير: ٢٩٩/٣ ، الجرح والتعديل: ٤٧٩/٣ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٨٩/ب) ، الثقات لابن حبان: ١٢١/٣ ، المستدرك للحاكم: ٥٦١/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٣٠/ب) ، أسد الغابة: ٣٨/٢ ، سير أعلام النبلاء: ١٨١/٣ ، الكاشف: ٢٣٢/١ ، الاصابة: ١٨٦/٢ ، التهذيب: ٢٢٩/٣ ، التقريب: ص٢٠٤ ، الرياض المستطابة: ص٦٩).

- (ظُهَيْر بن رافع) صحابي : تقدمت ترجمته برقم (٤٩٤).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (أيوب بن عتبة) وهو «ضعيف» لسوء ، حفظه وقد تابعه (عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي) عن أبي النجاشي ، به ، عند البخاري في «صحيحه» (٢٢/٥ رقم ٢٣٣٩) ومسلم في «صحيحه» (١١٨٣/٣ رقم ١٥٤٨).

وبه يرتقي الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (أمر كان بنا رافقا) يعني ذا رفق. والأمر الرافق مابينه ظهر بن رافع : وهو كراء المزارع ببعض مايخرج منها.

قوله (نهانا أن نكري محاقلنا - يعني مزارعنا) المعني : أنهم كانوا يكرون الأرض ويشترطون لأنفسهم ماينبت على الأنهار لجودته وكثرته ، بخلاف غيره ، فانه تقل ثمرته وتقل جودته.

قوله (ازرعوها ، أو أزرعوها) المراد : ازرعوها بأنفسكم ، أو امنحوها غيركم ، ليزرعها بدون أجرة. وهو الموافق لقوله في حديث جابر «أو ليمنحها». وزاد في رواية البخاري : (أو أمسكوها) يعني اتركوها معطلة.

(فتح الباري: ٢٣/٥ ، مختصر سنن أبي داود: ٥٦/٥).

فوائده :

في الحديث أن الرسول ﷺ نهى أصحابه أن يكروا الأرض ببعض مايخرج منها ، فقد كانوا يكرونها بأجود شيء فيها. وربما يؤيد هذا الى ظلم زارع الأرض. أما كراؤها بالدرهم والدينار فلا نهي عنه. وقد سبق نحوه من حديث أسيد بن ظهير رضي الله عنه برقم (٦١).

* * *

ع

﴿باب العين﴾

﴿٥ ٤﴾

أبو بكر(١) الصِّدِّيق : عبدالله بن عثمان

ابن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب ، رضوان الله عليه

---

(١) - أبو بكر الصِّدِّيق ، عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو القرشي التيمي ، رضوان الله عليه: وهو ابن أبي قحافة ، وزوج أم رمان ، والد عائشة ، وأسماء ، وعبدالرحمن ، وجد عبدالله بن الزبير رضي الله عنهم وهو أفضل الأمة ، وأجل صحابة رسول الله ﷺ. وصديقه الأكبر ، وصديقه الأرحم ، ووزيره الأحزم ، ومؤنسه في الهجرة. وهو أول العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأول خليفة في الاسلام ، وأول من أسلم من الرجال الاحرار البالغين. وكان قبل الاسلام ذا جاه ومال ورياسة وسيادة ، فلما عرض عليه رسول الله ﷺ الاسلام لم يتردد ، بل أقبل على الاسلام وصبر على الايذاء. وكان ممن تنزه عن شرب الخمر في الجاهلية.

وثبت له أفضل الفضائل بصحبة الهجرة ، وقد تضمنت لمناقب شتى أهمها قوله تعالى : ﴿ثاني اثنين إذ هما في الغار ، إذ يقول لصاحبه : لا تحزن ، إن الله معنا﴾ سورة التوبة: الآية: ٤٠.

وهو - بنص أحاديث نبوية - أرحم الأمة للأمة ، وأمن الناس على رسول الله ﷺ في صحبته وماله ، وأحب الرجال اليه ، وأول من يدخل معه الجنة ، وصاحبه على الحوض.

ومافاته مشهد من المشاهد ، والأحاديث في مناقبه وفضائله وصدقه ، وعبادته ، وزهده، وانفاقه في سبيل الله ، وتواضعه كثيرة ، وفيه نزلت آيات كثيرة من القرآن ، وقد أثنى عليه رسول الله ﷺ وكثير من الصحابة. ولقب عتيقا حيث قال رسول الله ﷺ : «أبو بكر عتيق الله من النار» ، وكان يسمى «الأواه» لمراقبته.

ومن مناقبه : السبق الى أنواع الخيرات ، فلم يسابقه عمر رضي الله عنه الى خير الا سبقه.

ومنها : افتداؤه سبعة من السابقين الى الاسلام المعذبين في الله. ومنها : فضيلة المصاهرة ، وكانت ابنته عائشة الصديقة أحظى أزواج رسول الله ﷺ. ومنها : ثبات قلبه ، ورجاحة رأيه في مواطن صعبة مثل بدر ، وأحد ، والحديبية ، ويوم وفاة رسول الله ﷺ ..

٨٦٧ - حدثنا أحمد بن اسحاق بن صالح الوزّان ، نا عاصم بن علي ، وسعيد ابن سليمان ؛ قالا : نا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عبد الله بن عمرو ، عن أبي بكر الصديق أنه قال : يا رسول الله ، علّمني دعاءً أدعو به في صلاتي . قال : «قل اللهم ظلمتُ نفسي ظُلْمًا كثيرًا ، ولا يغفر الذنوبَ إلا أنت ، فاغفر لي مغفرةً من عندك ؛ وارحمني ، إنك أنت الغفور الرحيم.»

وحين ارتداد بعض قبائل العرب. ومنها : أنه أول من أقام الحج في عهد رسول الله ﷺ ، ومنها : أنه خلف رسول الله ﷺ في الصلاة في أواخر حياته. ومنها : أنه أول من جمع القرآن في المصحف ، ومنها : أنه أسلم على يده خمسة من العشرة المشهود لهم بالجنة. وكان كما قال حسان بن ثابت رضي الله عنه :

«خيرُ البَرِيَّة ، أتقاها ، وأعْدَلُها بعد النبي ، وأَوْفاها بما حَمَلا.
والثاني التالي المحمودُ مَشْهَدُه وأولُ الناس منهم صدَّق الرُّسُلا.»

ومات سنة ثلاث عشرة ، عن ثلاث وستين سنة ، أخرج له الجماعة. رضي الله عنه وأرضاه ، وجزاه الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء.

(طبقات ابن سعد: ١٦٩/٣ ، طبقات خليفة: ص١٧ ، التاريخ الصغير للبخاري: ٥٧/١ ، الثقات للعجلي: ص٤٩١ ، الجرح والتعديل: ١١١/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٦٨/ب) ، المستدرك: ٦١/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٥٩/١ ، أسد الغابة: ٢٠٥/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٢٣/١ ، تذكرة الحفاظ: ٢/١ ، الكاشف: ٩٧/٢ ، الاصابة: ١٠١/٤ ، التهذيب: ٣١٥/٥ ، التقريب: ص٣١٣ ، الرياض المستطابة: ص١٤٠).

٨٦٧ - تخرجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (أبي بكر الصديق رضي الله عنه) ومن حديث (عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما).

* أما حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه : فقد جاء من سبعة طرق ، عن الليث بن سعد ، به :

الطريق الأول : عاصم بن علي ، عن الليث بن سعد ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : سعيد بن سليمان ، عن الليث بن سعد ، به : كما هو هنا.

الطريق الثالث : قتيبة بن سعيد ، عن الليث بن سعد ، به :

- أخرجه البخاري في الأذان ، ١٤٩- باب الدعاء قبل السلام: ٣١٧/ رقم ٨٣٤.

- ومسلم في الذكر والدعاء ، ١٣- باب استحباب خفض الصوت بالذكر: ٢٠٧٨/٤ رقم ٢٧٠٥.

- والترمذي في الدعوات ، ٩٧- باب (بدون ترجمة): ٥٤٣/٥ رقم ٣٥٣١.

- والنسائي في الدعاء ، باب نوع آخر من الدعاء: ٥٣/٣.

- وفي «الكبرى» في النعوت ، ٣٠- الغفور الرحيم: ٤٠٧/٤ رقم ٧٧١٠.

الطريق الرابع : عبد الله بن يوسف ، عن الليث بن سعد ، به :

- أخرجه البخاري في الدعوات ، ١٧- باب الدعاء في الصلاة: ١٣١/١١ رقم ٦٣٢٦.

الطريق الخامس : محمد بن رمح ، عن الليث بن سعد ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق: ٢٧٨/٤ رقم ٢٧٠٥.

- وابن ماجه في الدعاء ، ٢- باب دعاء رسول الله ﷺ: ١٢٦١/٢ رقم ٣٨٣٥.

الطريق السادس : هاشم بن القاسم ، عن الليث بن سعد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤/١.

الطريق السابع : حجاج ، عن الليث بن سعد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٧/١.

❊ أما حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما :

- فقد أخرجه البخاري في التوحيد ، ٩- باب ﴿وكان الله سميعا بصيرا﴾: ٣٧٢/١٣ رقم ٧٣٨٦.

- ومسلم في الموضع السابق: ٢٠٧٨/٤ رقم ٢٧٠٥.

- والنسائي في «عمل اليوم والليلة»: ص٢٢١ رقم ١٧٩.

كلهم من طريق عبدالله بن وهب ، عن رجل سماه ، وعمرو بن الحارث ، كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عبدالله بن عمرو : أن أبا بكر الصديق قال : فذكره.

رجاله :

- (أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان) لا بأس به ، تقدم في الحديث (٣٢٢).

- (عاصم بن علي) الواسطي : صدوق ربما وهم ، تقدم في الحديث (٦).

- (سعيد بن سليمان) الواسطي : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٠).

- (الليث بن سعد) ثقة ثبت فقيه امام مشهور ، تقدم في الحديث (٢٥).

- (يزيد بن أبي حبيب) ثقة فقيه ، وكان يرسل ، تقدم في الحديث (٢٠٨).

- (أبو الخير) هو مرثد بن عبدالله اليزني : ثقة فقيه ، تقدم في الحديث (٢٧٣).

- (عبد الله بن عمرو) بن العاص : صحابي مشهور ، وستأتي له ترجمة برقم (٥١٢) ان شاء الله..

- (أبو بكر الصديق) رضي الله عنه : تقدمت ترجمته برقم (٤٩٥).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (أحمد بن اسحاق بن صالح الوزان) شيخ المصنف ، هو «لا بأس به».

والحديث متفق عليه.

أما ما قيل في (عاصم بن علي) من أنه «صدوق ربما وهم» فلا يضر ، فانه هنا مقرون بثقة ، وقد تابعه أيضا (قتيبة بن سعيد) عن الليث بن سعد ، به ، عند الشيخين. و(عبدالله بن يوسف) عن الليث بن سعد ، به ، عند البخاري و(محمد بن رمح) عن الليث بن سعد ، به ، عند مسلم ، كما تقدم في تخريجه.

فالحديث «صحيح لغيره» ، والله أعلم.

أما قول الترمذي في «سننه» (٥٤٣/٥ رقم ٣٥٣١) : «هذا حديث حسن غريب» ، وقد أخرجه بنفس الطريق الذي أخرجه به الشيخان : فهو غريب ، ولعل هذا خطأ من الناسخ ، حيث انه ورد في بعض النسخ لـ«سنن الترمذي» هكذا «حسن صحيح» ، كما في «تحفة الأشراف» (٢٩٧/٥) ، والله أعلم.

* * *

٨٦٨ - حدثنا إبراهيم بن الهَيْثَم البَلَدي ، نا محمد بن كثير المِصِّيصي ، نا ابن شَوْذَب ، عن أبي التَّيَّاح ، عن المغيرة بن سُبَيْع ، عن عمرو بن حُرَيْث ، عن أبي بكر الصديق ، قال : قال رسول الله ﷺ : «يخرج الدجَّالُ من قبل المشرق ، من قبل أرض يقال لها «خُرَاسَان» ، قومٍ وجوههم كالمَجَانّ.».

---

٨٦٨ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي التياح يزيد بن حميد ، به :

الطريق الأول : عبدالله بن شوذب ، عن أبي التياح ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : سعيد بن أبي عروبة ، عن أبي التياح ، به :

- أخرجه الترمذي في الفتن ، ٥٧- باب ماجاء من أين يخرج الدجال: ٥٠٩/٤ رقم ٢٢٣٧.

- وابن ماجه في الفتن ، ٣٣- باب فتنة الدجال: ١٣٥٣/٢ رقم ٤٠٧٢.

- وأحمد في «مسنده»: ٧،٤/١.

رجاله :

- (إبراهيم بن الهيثم البَلَدي) ثقة ، تقدم في الحديث (٣).

- (محمد بن كثير المصيصي) صدوق ، كثير الغلط ، تقدم في الحديث (٢١).

- (ابن شَوْذَب) - بوزن جعفر - هو عبدالله بن شوذب ، أبو عبدالرحمن الخراساني ، نزيل البصرة ثم الشام :

وثقه ابن معين ، وابن نمير ، وابن عمار ، والعجلي ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال سفيان : كان من ثقات مشايخنا. وقال أحمد بن حنبل : كان من الثقات. وقال أيضا : لا أعلم به بأسا. وقال أيضا : لا أعلم الا خيرا. وقال أبو حاتم : لا بأس به. وقال ابن حزم : مجهول. وقال الذهبي في «الميزان»: صدوق امام. ثم قال : وثق. وقال في «الكاشف»: وثقه جماعة ، وكان اذا رئي ذكرت الملائكة. وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من السابعة ، مات سنة ست أو سبع وخمسين ومائة./ بخ ٤

(التاريخ الكبير: ١١٧/٥ ، الثقات للعجلي: ص٢٦١ ، الجرح والتعديل: ٨٢/٥ ، الثقات لابن حبان: ١٠/٧ ، سير أعلام النبلاء: ٩٢/٧ ، الميزان: ٤٤٠/٢ ، الكاشف: ٨٦/٢ ، التهذيب: ٢٥٥/٥ ، التقريب: ص٣٠٨).

- (أبو التياح) - بفتح أوله وتشديد التحتانية وآخره مهملة - هو يزيد بن حميد الضبعي البصري، مشهور بكنيته:

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو زرعة والنسائي، والحاكم، وقال أحمد بن حنبل: ثبت ثقة ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن المديني: معروف. وقال أبو حاتم: صالح. ووصفه الذهبي في «السير» بقوله: هو الامام الحجة. وقال في «الكاشف»: أحد الأئمة. وقال: ثقة عابد. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من الخامسة. مات سنة ثمان وعشرين ومائة/ ع

(طبقات ابن سعد: ٢٣٨/٧، التاريخ الكبير: ٣٢٦/٨، الجرح والتعديل: ٢٥٦/٩، الثقات لابن حبان: ٢٣٤/٥، سير أعلام النبلاء: ٢٥١/٥، الكاشف: ٢٤١/٣، التهذيب: ٣٢٠/١١، التقريب: ص٦٠٠).

- (المغيرة بن سبيع) - بمهملة وموحدة مصغرا - العجلي:

قال العجلي: تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وأشار البزار الى أن أبا التياح تفرد بالرواية عنه. وقد روى عنه أبو سنان الشيباني، وأبو فروة الهمداني أيضا. وقال الذهبي في «الكاشف»: وثق. وقال ابن حجر: ثقة، من الخامسة./ ت س ق

(التاريخ الكبير: ٣١٩/٧، الجرح والتعديل: ٢٢٢/٨، الثقات للعجلي: ص٤٣٧، الثقات لابن حبان: ٤٠٨/٥، الكاشف: ١٤٨/٣، التهذيب: ٢٦٠/١٠، التقريب: ص٥٤٣).

- (عمرو بن حريث) بن عمرو المخزومي: له صحبة، تقدم في الحديث (٥٣٠).

- (أبو بكر الصديق) رضي الله عنه، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٥).

درجته:

اسناده ضعيف، فيه (محمد بن كثير المصيصي)، وهو «صدوق، كثير الغلط».

وقد أخرجه الترمذي في «سننه» (٥٠٩/٤ رقم ٢٢٣٧) من طريق سعيد بن أبي عروبة: عن أبي التياح، به، وقال: «هذا حديث حسن غريب. وقد رواه عبدالله بن شوذب، وغير واحد، عن أبي التياح، ولا نعرفه الا من حديث أبي التياح» اهـ وقال: «وفي الباب عن أبي هريرة، وعائشة.» اهـ

وبمتابعة (سعيد بن أبي عروبة) القاصرة يرتقي الحديث الى درجة «الحسن لغيره»، والله أعلم.

غريبه:

قوله (قوم وجوههم كالمجان) المجان - بفتح الميم وتشديد النون -: جمع مجنة، وهو الترس شبه وجوههم بالترس لبسطها وتدويرها. (جامع الأصول لابن الأثير: ٣٦٠/١٠).

* * *

٨٦٩ - حدثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز المُجَوِّز ، نا قُرَّة بن حبيب ، نا عبدالواحد بن زيد ، نا أسلم الكوفي ، عن مُرَّة الطيِّب ، عن زيد بن أرقم ، عن أبي بكر الصديق ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «أَيُّما لحْمٍ نَبَت من حرام ، فالنار أَوْلَى به.»

٨٦٩- تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن قرة بن حبيب ، به :

الطريق الأول : الحسن بن سهل ، عن قرة بن حبيب ، به :

الطريق الثاني : ابراهيم بن سعيد ، عن قرة بن حبيب ، به :

- أخرجه ابن عدي في «الكامل»: ١٩٣٦/٥.

رجاله :

- (الحسن بن سهل بن عبد العزيز المجوز) لا بأس به ، تقدم في الحديث (٢٦).

- (قرة بن حبيب) بن يزيد بن شهر زاد القشيري ، أبو علي بصري التستري النيسابوري الأصل الرماح القنوي - بفتح القاف والنون ، نسبة الى القناة ، وهي الرمح ، كان قرة يعملها ، ولذلك قيل له الرماح أيضا :

وثقه الدارقطني. وقال أبو حاتم : كان صدوقا ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «سير أعلام النبلاء»: الامام المحدث الثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة / . خ

(التاريخ الكبير: ١٨٣/٧ ، الجرح والتعديل: ١٣٢/٧ ، الثقات لابن حبان: ٢٤/٩ ، سؤالات الحاكم: ص٢٦٦ ، سير أعلام النبلاء: ٤٢٦/١٠ ، الكاشف: ٣٤٣/٢ ، التهذيب: ٣٧٠/٨ ، التقريب: ص٤٥٥ ، اللباب: ٦١/٣).

- (عبد الواحد بن زيد) أبو عبيدة البصري الزاهد :

قال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، ضعيف الحديث. وقال البخاري : منكر الحديث ، يذكر بالقدر. وقال أيضا : تركوه. وقال الجوزجاني: سيء المذهب ، ليس من معادن الصدق. وقال الفلاس : كان قاصا ، وكان متروك الحديث. وقال يعقوب بن شيبة : صالح متعبد ، ضعيف الحديث ، ليس له علم بالحديث. وقال أبو حاتم : ليس بالقوي في الحديث ، ضعيف بمرة.

وقال يعقوب بن سفيان : ضعيف. وقال النسائي : متروك الحديث. وقال أيضا : ليس بثقة. وذكره الساجي ، والعقيلي ، وابن الجارود ، وابن شاهين في «الضعفاء». وذكره ابن حبان في «المجروحين». وقال : كان ممن يغلب عليه العبادة ، حتى غفل عنه الاتقان فيما يروي ، فكثرت المناكير في روايته ، فبطل الاحتجاج به.» وذكره أيضا في «الثقات» وقال : له حكايات كثيرة في الزهد والرقاق. وقال : «يعتبر بحديثه اذا كان دونه وفوقه ثقات ، ويجتنب ما كان من حديثه من رواية سعيد بن عبدالله بن دينار ، فان سعيدا يأتي بما لا أصل له عن الأثبات.» اهـ وقال ابن عبدالبر : أجمعوا على ضعفه. وقد ذكر الذهبي في «الميزان» عددا من مناكيره ، وقال في «سير أعلام النبلاء» : حديثه من قبل الواهي عندهم.»

(التاريخ الكبير: ٦٢/٦ ، الضعفاء الصغير: ص٨٠ ، أحوال الرجال للجوزجاني: ص١١٦ ، الجرح والتعديل: ٢٠/٦ ، الضعفاء للنسائي: ص٢٠٨ ، الضعفاء للعقيلي: ٥٤/٣ ، الثقات لابن حبان: ١٢٤/٧ ، المجروحين: ١٥٤/٢ ، الكامل لابن عدي: ١٩٣٥/٥ ، سير أعلام النبلاء: ١٧٨/٧ ، الميزان: ٦٧٢/٢ ، المغني: ٥٨١/١ ، اللسان: ٨٠/٤ ، تعجيل المنفعة: ص٢٦٦).

- (أسلم الكوفي) روى عن مرة الطيب ، عن زيد بن أرقم ، عن أبي بكر رفعه : «لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام» الحديث أخرجه البزار ، وقال : ليس بالمعروف. وقال أيضا : لا نعلم رواه عنه غير عبدالواحد بن زيد. وقال ابن القطان : لايعرف بغير هذا. وضعف به عبدالحق حديث «ملعون من ضار مسلما أو مكر به.» وقال ابن حجر في «اللسان» : وذكر الطوسي في «رجال الشيعة» في هذه الطبقة : (أسلم الكوفي الضرير) و(أسلم بن عابد المدني) ثم قال : فما أدري أهم واحد ، أم أكثر ؟! وذكر الطوسي أيضا (أسلم المكي السواس مولى محمد بن الحنفية).

(الجرح والتعديل: ٣٠٨/٢ ، اللسان: ٣٨٨/١).

- (مرة الطيب) هو مرة بن شراحيل الهمداني السكسكي ، أبو اسماعيل الكوفي المعروف بمرة الطيب ومرة الخير ، لقب بذلك لعبادته وخيره ، وعلمه :

قال ابن منده : أدرك النبي ﷺ ، ولم يره. ووثقه ابن معين ، والعجلي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال البزار : روايته عن أبي بكر رضي الله عنه مرسلة.

٨٧٠ - حدثنا محمد بن نصر الصائغ ، نا اسماعيل بن أبي أُوَيْس ، نا أبي ، عن الزهري ، عن مالك بن أوس بن الحَدَثَان ، عن عمر بن الخطاب ، عن أبي بكر الصديق ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لا نُوَرَثُ ، ماتَرَكْنا صدقةٌ.»

وقال الذهبي في «السير» : مخضرم ، كبير الشأن. وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الثانية ، مات سنة ست وسبعين ، وقيل بعد ذلك/ ع

(التاريخ الكبير: ٥/٨ ، الثقات للعجلي: ص٤٢٤ ، الجرح والتعديل: ٣٦٦/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٤٦/٥ ، سير أعلام النبلاء: ٧٤/٤ ، الكاشف: ١١٦/٣ ، التهذيب: ٨٨/١٠ ، التقريب: ص٥٢٥).

- (زيد بن أرقم) الأنصاري : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٤).

- (أبو بكر الصديق) رضي الله عنه : تقدمت ترجمته برقم (٤٩٥).

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، لعلتين :

الأولى : فيه (عبدالواحد بن زيد) ، وهو «ضعيف جدا ، مع صلاحه وعبادته».

الثانية : فيه (أسلم الكوفي) ، وهو «مجهول».

ويغني عن مثل هذا الاسناد ماورد عن كعب بن عُجْرَة رضي الله عنه مرفوعا : «لا يربو لحم نبت من سحت ، الا كانت النار أولى به» :

- أخرجه الترمذي في الصلاة ، ٤٣٣- باب ماذكر في فضل الصلاة: ٥١٢/٢ رقم ٦١٤ [مطولا].

وقال : «هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه الا من حديث عبيد الله بن موسى» اهـ

وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما مرفوعا : «انه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت ، النار أولى به» :

- رواه الامام أحمد في «مسنده» (٣٢١/٣) مطولا.

- والحاكم في «المستدرك» (٤٢٢/٤) وصححه ، ووافقه الذهبي.

* * *

٨٧٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

الطريق الأول : عمر بن الخطاب ، عن أبي بكر الصديق : وقد جاء من وجهين :

أولا : الزهري ، عن مالك بن أوس بن الحدثان ، به : وقد ورد عنه من سبع روايات :

الرواية الأولى : أبو أويس عبدالله بن عبدالله ، عن الزهري ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : مالك بن أنس ، عن الزهري ، به :

- أخرجها البخاري في فرض الخمس ، ١- باب فرض الخمس: ١٩٧/٦٠ رقم ٣٠٩٤.

- ومسلم في الجهاد والسير ، ١٦- باب قول النبي ﷺ : لا نورث ماتركنا فهو صدقة: ١٣٧٧/٣ رقم ١٧٥٧ [مطولا].

- وأبو داود في الخراج والامارة والفيء ، باب في صفايا رسول الله ﷺ : ٣٦٥/٣ رقم ٢٩٦٣.

- والترمذي في السير ، ٤٤- باب ماجاء في تركة رسول الله ﷺ : ١٥٧/٤ رقم ١٦١٠.

- والنسائي في قسم الفيء: ١٣٦/٧.

- وفي «الكبرى» في الفرائض : ٢- ذكر مواريث الانبياء: ٦٤/٤ رقم ٦٣١٠.

الرواية الثالثة : عقيل بن خالد ، عن الزهري ، به :

- أخرجه البخاري في النفقات ، ٣- باب حبس الرجل قوت سنة على أهله: ٥٠٢/٩ رقم ٥٣٥٨.

- وفي الفرائض ، ٣- باب قول النبي ﷺ لا نورث ، ماتركنا من صدقة: ٦/١٢ رقم ٦٧٢٨.

- وفي الاعتصام بالكتاب والسنة ، ٥- باب مايكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع: ٢٧٧/١٣ رقم ٧٣٠٥.

الرواية الرابعة : شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، به :

- أخرجه البخاري في المغازي ، ١٤- حديث بني النضر: ٣٣٤/٧ رقم ٤٠٣٣.

الرواية الخامسة : يونس بن يزيد ، عن الزهري ، به :

- أخرجها النسائي في «الكبرى» في الفرائض ، ٢- ذكر مواريث الانبياء: ٦٤/٤ رقم ٦٣٠٧.

الرواية السادسة : معمر بن راشد ، عن الزهري ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق: ١٣٧٩/٣ رقم ١٧٥٧.

- وأبو داود في الموضع السابق: ٣٧١/٣ رقم ٢٩٦٤.

- والنسائي في «الكبرى» في الفرائض ، ٢- ذكر مواريث الانبياء: ٦٤/٤ رقم ٦٣٠٧،٦٣٠٨.

- وأحمد في «مسنده»: ٦٠،٤٧/١.

الرواية السابعة : عمرو بن دينار ، عن الزهري ، به :

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الفرائض ، ٢- ذكر مواريث الانبياء: ٦٤/٤ رقم ٦٣٠٨،٦٣٠٩.

- وأحمد في «مسنده»: ٤٨،٢٥/١.

ثانيا : عكرمة بن خالد ، عن مالك بن أوس بن الحدثان ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٩/١.

الطريق الثاني : عائشة بنت أبي بكر ، عن أبي بكر الصديق .

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الفرائض ، ٢- ذكر مواريث الانبياء: ٦٦/٤ رقم ٦٣١١.

- وأحمد في «سمنده»: ٩،٦،٤/١.

الطريق الثالث : أبو سلمة بن عبدالرحمن ، عن أبي بكر الصديق :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١٠/١.

رجاله :

- (محمد بن نصر) بن منصور بن عبدالرحمن ، أبو جعفر البغدادي (الصائغ) :

قال الدارقطني : صدوق فاضل ناسك. وقال ابن المنادي : كتب عنه على ستر وثقة. وكان يقرئ الناس القرآن. مات سنة سبع وتسعين ومائتين.

(سؤالات الحاكم: ص١٤٧ ، تاريخ بغداد : ٣١٨/٣).

- (اسماعيل بن أبي أويس) : صدوق ، أخطأ في أحاديث من حفظه ، تقدم في الحديث (٥٠١).

- قوله (أبي) يعني أبا أويس عبدالله بن عبدالله بن أويس : صدوق يهم ، تقدم في الحديث (٣٠٦).

- (الزهري) هو محمد بن مسلم : فقيه متفق حافظ على جلالته واتقانه ، تقدم في الحديث (٦).

- (مالك بن أوس بن الحدثان) مختلف في صحبته ، ومثله لايسأل عن ثقته ، تقدم في الحديث (٥٦).

﴿٤٩٦﴾

عبدالله(١) بن مسعود

ابن غَافِل(٢) بن حَبيب بن شَمْخ بن [ق٧٩/ أ] / مخزوم بن صاهلة بن كاهِل بن الحارث بن تَمِيم بن سعد بن هُذَيْل بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَر

- (عمر بن الخطاب) رضي الله عنه : تقدمت ترجمته عند الحديث (٢٨).

- (أبو بكر الصديق) رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٥).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (أبو أويس) وهو «صدوق يهم» وقد تابعه (مالك بن أنس) عن الزهري ، به عند الشيخين ؛ و(عقيل بن خالد) ، عن الزهري ، به ، عند البخاري ؛ و(شعيب بن أبي حمزة) عن الزهري ، به ، عند البخاري أيضا ؛ و(معمر بن راشد) عن الزهري ، به ، عند مسلم ؛ كما تقدم في تخريج الحديث آنفا.

والحديث بهذه المتابعات يرتقي الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

(١) - عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي أبو عبدالرحمن المكي ، والمعروف بابن أم عَبْد : الامام البَحْر فقيه الأمة ، من السابقين الأولين ، من كبار العلماء من الصحابة. أسلم قديما و وهاجر الهجرتين ، وشهد بدرا ، والمشاهد بعدها ، ولازم النبي ﷺ ، وكان صاحب نعليه. وحدث عن النبي ﷺ بالكثير.

وكان عبدالله بن مسعود من نبلاء المقرئين. وقد أمره رسول الله ﷺ بأخذ القرآن عنه ، وكان ممن يتحرى الأداء ، ويشدد في الرواية. وكان من أعلم الناس بمعاني القرآن. وكان له جد واجتهاد في العبادة. فكان اذا هدأت العيون سمع له دوي كدوي النحل ، حتى يصبح. وكان من المقدمين في القرآن والفتوى. وكان من أصحاب الخلق الحسن المتبوعين من الصحابة.

وأمره عمر رضي الله عنه على الكوفة. ومات سنة اثنتين وثلاثين ، أو في السنة التى بعدها.

٨٧١ - حدثنا علي بن محمد ، نا ابرهيم بن بشّار ، نا سفيان ، عن الحسن بن عُبَيْد الله ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبدالله بن مسعود ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي ، نسمع له صوتًا ، كأنه سِلْسَةٌ على صَفْوَانٍ.

أخرج له الجماعة. وله عند «بقي بن مخلد بالمكرر ثمانمائة وأربعون حديثا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣٤٢/٢ ، طبقات خليفة: ص١٦،١٢٦، ١٢٨ ، التاريخ الكبير: ٢/٥ ، الجرح والتعديل: ١٤٩/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٧٠/أ) ، الثقات لابن حبان: ٢٠٨/٣ ، المستدرك للحاكم: ٣١٢/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٣/أ) ، الاستيعاب: ٩٨٧/٣ ، أسد الغابة: ٢٨٠/٣ ، سير أعلام النبلاء: ٤٦١/١ ، الكاشف: ١١٦/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٣٤/١ ، الاصابة: ١٢٩/٤ ، التهذيب: ٢٧/٦ ، التقريب: ص٣٢٣ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٨٠ ، الرياض المستطابة: ص١٨٥).

(٢) - وقع في الأصل هكذا (عاقل) ولعله تصحيف عن (غافل) وهو المعروف المشهور ، ويقال : (كاهل) أيضًا.

٨٧١ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (إبراهيم بن بَشّار) الرمادي : حافظ له أوهام ، تقدم في الحديث (٣٣).

- (سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه امام حجة ، الا أنه تغير بأخرة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، تقدم في الحديث (٣٣).

- (الحسن بن عبيد الله) بن عروة النخعي ، أبو عروة الكوفي :

وثقه العجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي. وقال يحيى بن سعيد فيه وفي الحسن بن عمرو : هما جميعا ثقتان صدوقان. وقال ابن معين : ثقة صالح. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الساجي : صدوق. وقال يعقوب بن سفيان : كان من خيار أهل الكوفة. وقال البخاري : لم أخرج حديث الحسن بن عبيد الله ، لأن عامة حديثه مضطرب. وضعفه الدارقطني بالنسبة للأعمش ،

فقال في «العلل» : الحسن ليس بالقوي ، ولايقاس بالأعمش. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من السادسة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة ، وقيل بعدها بثلاث./ م٤

(التاريخ الكبير: ٢٩٧/٢ ، الثقات للعجلي: ص١١٥ ، الجرح والتعديل: ٢٣/٣ ، الثقات لابن حبان: ١٦٠/٦ ، الكاشف: ١٦٣/١ ، التهذيب: ٢٩٢/٢ ، التقريب: ص١٦٢).

- (أبو الضحى) - بضم المعجمة - هو مسلم بن صبيح - بالتصغير - الهمداني مولاهم ، الكوفي العطار ، وقيل مولى آل سعيد بن العاص ، مشهور بكنيته :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات سنة مائة./ع

(طبقات ابن سعد: ٢٨٨/٦ ، التاريخ لابن معين: ٥٦٢/٢ ، التاريخ الكبير: ٢٦٤/٨ ، الثقات للعجلي: ص٤٢٨ ، الجرح والتعديل: ١٨٦/٨ ، الثقات لابن حبان. ٣٩٩/٥ - الكاشف: ١٢٤/٣ ، التهذيب: ١٣٢/١٠ ، التقريب: ص٥٣٠).

- (مسروق) هو ابن الأجدع بن مالك بن أمية الهمداني الوداعي ، أبو عائشة الكوفي ، ويقال : مسروق بن عبدالرحمن :

قال ابن سعد: كان ثقة ، وله أحاديث صالحة. وقال ابن معين : ثقة ، لايسأل عن مثله. وقال العجلي : تابعي ثقة ، وكان أحد أصحاب عبدالله الذين يقرئون ويفتون. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : كان من عباد أهل الكوفة. ووصفه الذهبي في «السير» بقوله : الامام القدوة العلم. وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد ، مخضرم ، من الثانية ، مات سنة اثنتين - ويقال سنة ثلاث - وستين./ع

(طبقات ابن سعد: ٧٦/٦ ، التاريخ الكبير: ٣٥/٨ ، الثقات للعجلي: ص٤٢٦ ، الجرح والتعديل: ٣٩٦/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٥٦/٥ ، سير أعلام النبلاء: ٦٣/٤ ، الكاشف: ١٢٠/٣ ، التهذيب: ١٠٩/١٠ ، التقريب: ص٥٢٨).

- (عبد الله بن مسعود) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٦).

٨٧٢ - حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحَمَّار الكوفي ، نا أبو المنذر بن المنذر ، نا إسرائيل ، عن أبي حَصين ، عن يحيى بن وَثَّاب ، عن مَسْروق ، عن عبدالله بن مسعود ، قال : ذُكِر النوم عند رسول الله ﷺ ، فقال : «ناموا ، فاذا قمتم فأحسِنوا.»

درجته :

اسناده حسن ، فيه (ابراهيم بن بشار) وهو «حافظ له أوهام».

وللحديث شاهد عن عائشة رضي الله عنها : أن الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، كيف يأتيك الوحي ؟ فقال رسول الله ﷺ : «أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس ، وهو أشده علي ، فيفصم عنى وقد وعيت عنه ماقال...» :

- أخرجه البخاري في بدء الوحي ، باب رقم (٢): ١٨/١ رقم ٢ . فالحديث «صحيح لغيره» والله أعلم.

غريبه :

قوله (كأنه) أي القول المسموع (سلسلة على صفوان) هو مثل قوله في بدء الوحي وصلصلة كصلصلة الجرس» وهو صوت الملك بالوحي ... قال الخطابي : الصلصلة صوت الحديد اذا تحرك وتداخل. وكأن الرواية وقعت له بالصاد وأراد أن التشبيه في الموضعين بمعنى واحد. فالذي في بدء الوحي هذا ، والذي هنا : جر السلسلة من الحديد على الصفوان الذي هو الحجر الأملس ، يكون الصوت الناشئ عنهما سواء. (فتح الباري: ٥٣٨/٨).

* * *

٨٧٢ - تخريجه :

لم اقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

رجاله :

- (أحمد بن موسى بن اسحاق الحمار الكوفي) صدوق ، تقدم في الحديث (٩١).

- (أبو المنذر يحيى بن المنذر) الكندي روى عن اسرائيل بن يونس.

٨٧٣ - حدثنا بشر بن موسى ، نا خلاد(١) بن يحيى ، نا فطر بن خليفة ، عن سلمة بن كهيل ، عن زيد بن وهب ، قال : سمعت عبدالله بن مسعود يقول : سمعت رسول الله ﷺ ، وهو الصادق المصدوق ، يقول : «انه يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يوما ، ثم يكون علقة ، ثم يكون مضغة.» وذكر الحديث(٢).

قال العقيلي : في حديثه نظر !.. وقال الذهبي في «الميزان» : ضعفه الدارقطني ، وغيره.

(الضعفاء للعقيلي: ٤٣١/٤ ، الميزان: ٤١١/٤ ، المغني: ٤١٣/٢).

- (اسر ائيل) هو ابن يونس بن أبي اسحاق السبيعي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢٦).

- (أبو حصين) - بفتح أوله - هو عثمان بن عاصم بن حصين - بالتصغير - الأسدي الكوفي : وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن شيبة ، وابن خراش ، والنسائي. وقال سفيان الثوري : ثقة ثقة. وقد عده عبدالرحمن بن مهدي في أثبات أهل الكوفة. وقال أحمد : كان صحيح الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن عبدالبر : أجمعوا على أنه ثقة حافظ. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة ثبت صاحب سنة. وقال ابن حجر : ثقة ثبت سني ، وربما دلس ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ويقال بعدها./ ع

(التاريخ لابن معين: ٣٩٣/٢ ، التاريخ الكبير: ٢٤٠/٦ ، الثقات للعجلي: ص٣٢٨ ، الجرح والتعديل: ١٦٠/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢٠٠/٧ ، سير أعلام النبلاء: ٤١٢/٥ ، الكاشف: ٢٢٠/٢ ، التهذيب: ١٢٦/٧ ، التقريب: ص٣٨٤).

- (يحيى بن وثاب) الأسدي مولاهم : ثقة عابد ، سيأتي في الحديث (٩٢٢)

- (مسروق) هو ابن الأجدع : ثقة فقيه عابد ، تقدم في الحديث (٨٧١).

- (عبد الله بن مسعود) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٨٦).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (أبو المنذر يحيى بن المنذر) وقد ضعفه الدارقطني وغيره.

* * *

(١) - وقع في الأصل هكذا (خلا) حيث سقط حرف الدال في آخره ، والصواب ما أثبته ،

بدليل ماتقدم في الحديث رقم (١٤٨) حيث ورد فيه أيضا هذا السند: (بشر بن موسى ، نا خلاد ابن يحيى ، نا فطر بن خليفة.)

(٢) - تمامه كما في «تفسير النسائي» (٥٩٣/١ رقم ٢٦٦) حيث رواه من طريق يزيد بن هارون ، عن فطر بن خليفة ، باسناده ، عن عبدالله بن مسعود ، قال : حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق : «ان خلق ابن آدم يجمع في بطن أمه لاربعين ، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يبعث اليه ملكا ، فيكتب أربعا : أجله ، وعمله ، ورزقه ، وشقيا أم سعيدا.» اهـ

٨٧٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن زيد بن وهب ، به :

الطريق الأول : سلمة بن كهيل ، عن زيد بن وهب ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : خلاد بن يحيى ، عن فطر بن خليفة ، به : كما هو هنا.

ثانيا : حسين بن محمد ، عن فطر بن خليفة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤١٤/١.

ثانيا : يزيد بن هارون ، عن فطر بن خليفة ، به :

- أخرجه النسائي في «تفسيره»: ٥٩٣/١ رقم ٢٦٦.

الطريق الثاني : سليمان بن مهران الأعمش ، عن زيد بن وهب ، به :

- أخرجه البخاري في بدء الخلق ، ٦- باب ذكر الملائكة: ٣٠٣/٦ رقم ٣٢٠٨ (مع الفتح).

- وفي أحاديث الأنبياء ، ١- باب خلق آدم وذريته: ٣٦٣/٦ رقم ٣٣٣٢ (مع الفتح).

- وفي القدر ، ١- باب (بدون ترجمة): ٤٧٧/١١ رقم ٦٥٩٤ (مع الفتح).

- وفي التوحيد ، ٢٨- باب قوله تعالى ﴿ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين﴾: ٤٤٠/١٣ رقم ٧٤٥٤ (مع الفتح).

- ومسلم في القدر ، ١- باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه ...الخ: ٢٠٣٦/٤ رقم ٢٦٤٣.

- وأبو داود في السنة ، باب في القدر: ٨٢/٥ رقم ٤٧٠٨.

- والترمذي في القدر ، ٤- باب ماجاء أن الأعمال بالخواتيم: ٤/٤٤٦ رقم ٢١٣٧.

- والنسائي في «تفسيره» في الموضع السابق: ١/٥٩٣ رقم ٢٦٦.

- وابن ماجه في المقدمة ، ١٠- باب في القدر: ١/٢٩ رقم ٧٦.

- والحميدي في «مسنده»: ١/٦٩ رقم ١٢٦.

- وأحمد في «مسنده»: ١/٣٨٢ رقم ٤٣٠.

رجاله :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).

- (خلاد بن يحيى) صدوق ، رمي بالارجاء ، تقدم في الحديث (١٢٠).

- (فطر بن خليفة) صدوق ، رمي بالتشيع ، تقدم في الحديث (٦٩).

- (سلمة بن كهيل) ثقة ، رمي بالتشيع ، تقدم في الحديث (٢٦٠).

- (زيد بن وهب) الجهني : مخضرم ، ثقة ، لم يصب من قال : في حديثه خلل ، تقدم في الحديث (٢١٩)

- (عبد الله بن مسعود) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٦).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (خلاد بن يحيى) وهو «صدوق». وقد تابعه (يزيد بن هارون) - وهو ثقة متقن - عن فطر بن خليفة ، به ، نجوه ، عند النسائي في «تفسيره» (١/٥٩٣ رقم ٢٦٦). وفيه (فطر بن خليفة) وهو «صدوق ، رمي بالتشيع ، وأخرج له البخاري في «صحيحه» مقروناً. وقد أخرجه الشيخان من طريق الاعمش ، عن زيد بن وهب ، به. وقال الترمذي في «سننه» (٤/٤٤٦ رقم ٢١٣٧): «هذا حديث حسن صحيح.» اهـ فالحديث «صحيح لغيره». والله أعلم ،

غريبه :

قوله (وهو الصادق المصدوق) أى شهد الله له بأنه صادق . والمصدوق يعني أنه ﷺ صدقه الله وصدقه المؤمنون . قوله (علقة) أى قطعة دم منعقد. (النهاية : ٣/١٩٠). قوله (مضغة) قطعه من الحم (النهاية ٤/٣٣٩).

﴿٤٩٧﴾

عبدالله(١) بن الشِّخِّير

ابن عوف بن كعب بن وقدان بن الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

فوائده :

في الحديث بيان كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه ، وما تمر به النطفة فيه من أطوار ففي (الطور الأول) تستقر النطفة في رحم الأم أربعين يوما ، ثم بعد ذلك يبدأ (الطور الثاني) وهو أربعين يوما أيضا ، حيث تجمع ويذر عليها، ذلك ، لأنها بقدر اللقمة التى تمضغ ، ثم يصور الله تلك المضغة ويشق فيها السمع والبصر وما الى ذلك. ثم اذا تم الطور الثالث صار للمولود أربعة أشهر نفخت فيه الروح.

* * *

(١) - عبدالله بن الشخير - بكسر معجمة وشدة معجمة مكسورة وبراء - ابن عوف بن كعب العامري الكعبي الحريشي ، أبو مطرف البصري :

له صحبة. وكان من الطلقاء يوم الفتح، وقد ذكره ابن سعد في طبقة مسلمة الفتح قدم على رسول الله ﷺ في رهط بني عامر ، فأسلم. وروى عن رسول الله ﷺ عدة أحاديث. وروى عنه بنوه مطرف ، يزيد ، وهانيء. أخرج له مسلم والأربعة. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣٤/٧ ، طبقات خليفة: ص٥٨، ١٨٤ ، التاريخ الكبير: ٣١/٥ ، الجرح والتعديل: ٧٩/٤ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٩٦/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٣٨/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق١٤/أ) ، الاستيعاب: ٩٢٦/٣ ، أسد الغابة: ١٧٠/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣١٧/١ ، الكاشف: ٨٥/٢ ، الاصابة: ٨٤/٤ ، التهذيب: ٢٥١/٥ ، التقريب: ص٣٠٧ ، المغني لمحمد طاهر: ص١٤٢ ، الرياض المستطابة: ص٢٣٣).

٨٧٤ - حدثنا عبيد بن شريك البزار ، نا زكريا بن نافع ، نا السَّرِيّ بن يحيى ، عن عبدالكريم بن رُشَيْد ، عن مطرّف بن عبدالله ، عن أبيه ، قال : صليت [خَلْفَ رسول الله ﷺ](١) ، فسمعتُ لصوته أزيزًا كأزيز المِرْجَل.

---

(١) - مابين المعكوفتين ساقط من الأصل ، ولابد منه لاستقامة التعبير ، ويؤيد ذلك جميع الروايات للحديث ، كما جاء في رواية أبي داود في «سننه» (٥٥٧/١ رقم ٩٠٤) : «رأيت رسول الله ﷺ ، وهو يصلي » ، وفي رواية الترمذي في «الشمائل» (رقم٣١٥) : «أتيت رسول الله ﷺ ، وهو يصلي».

٨٧٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن مطرف بن عبدالله ، به :

الطريق الأول : عبدالكريم بن رشيد ، عن مطرف بن عبدالله ، به : وقد وجاء من وجهين :

أولا : زكريا بن نافع ، عن السري بن يحيى ، به : كما هو هنا .

ثانيا : ضمرة بن ربيعة ، عن السري بن يحيى ، به :

- أخرجه النسائي في «الكبرى»: كما في «تحفة الأشراف»: ٣٥٩/٤، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» : ص ١٨٨

الطريق الثاني : ثابت بن أسلم البناني ، عن مطرف بن عبدالله ، به :

- أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب البكاء في الصلاة: ٥٥٧/١ رقم ٩٠٤.

- والترمذي في «الشمائل» له : باب ماجاء في بكاء رسول الله ﷺ: ص ٢٦٣ رقم ٣٢٣

- والنسائي في السهو ، ١٨- باب البكاء في الصلاة: ١٣/٣.

- وفي «الكبرى» في الرقائق: كما في «تحفة الأشراف»: ٣٥٩/٤. ولم أجده في «الكبرى».

- وأحمد في «مسنده»: ٢٦،٢٥/٤، وعبد بن حميد في «مسنده» : (رقم ٥١٦ - المنتخب)

- وأبونعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ٢ق١٤/أ). والبيهقي في «سننه» : ٢٥١/٢

رجاله :

- (عبيد بن شريك البزار) صدوق ، تقدم في الحديث (٥٢).

- (زكريا بن نافع) أبو يحيى الأرْسُوفي - بضم الهمزة وسكون الراء المهملة وفي آخرها فاء ، نسبة الى أرسوف ، وهي مدينة على ساحل بحر الشام - :

- وابن خزيمة في «صحيحه» : (رقم ٩٠٠) ، وأبو يعلى في «مسنده» : (رقم ١٥٩٩) ، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٨٧

- وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٠/٢ رقم ٦٦٤) ، والحاكم في «المستدرك» ٢٦٤/١ ، ومحيي السنة البغوي في «شرح السنة» رقم ٧٢٩ [كلهم من طريق ثابت ، عن مطرف بن عبدالله ، به]

ذكره ابن أبي حاتم ، وسكت عنه. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : «يغرب». وقال ابن حجر في «اللسان» : أخرج له الخطيب في الرواة عن مالك حديثا في ترجمة العباس بن الفضل عنه ، وقال : «في اسناده غير واحد من المجهولين» اهـ

(الجرح والتعديل: ٥٩٤/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢٥٢/٨ ، اللسان: ٤٨٣/٢ ، اللباب: ٤٢/١).

- (السري) بفتح مهملة وكسر راء خفيفة وشدة مثناة تحت (ابن يحيى) بن اياس بن حرملة الشيباني ، أبو الهيثم ويقال أبو يحيى البصري :

وثقه أبو داود الطيالسي ، وابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال يحيى بن سعيد : كان ثقة ، وكان ثبتا. وقال أحمد : ثقة ثقة. وقال شعبة : قل ما رأيت أصدق منه. وقال أبو حاتم : كان صدقا. وذكره الأزدي في «الضعفاء» ، فقال : «حديثه منكر». وقال ابن عبدالبر : هو أوثق من الأزدي بمائة مرة. وقال ابن حجر : ثقة ، أخطأ الأزدي في تضعيفه ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة/. بخ س

(التاريخ الكبير: ١٧٥/٤ ، الجرح والتعديل: ٢٨٥/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٠٢/٨ ، الميزان: ١١٨/٢ ، الكاشف: ٢٧٦/١ ، التهذيب: ٤٦٠/٣ ، التقريب: ص٢٣٠ ، المغني لمحمد طاهر: ص١٢٧).

- (عبد الكريم بن رُشَيْد) بالتصغير ، ويقال ابن راشد البصري :

وثقه ابن معين ، وابن نمير. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال النسائي : ليس به بأس. وقال ابن حجر : صدوق ، من الخامسة./ س

(التاريخ الكبير: ٩٠/٦ ، الجرح والتعديل: ٥٨/٦ ، الثقات لابن حبان: ١٢٩/٥ ، الكشاف: ١٨٠/٢ ، التهذيب: ٣٧٢/٦ ، التقريب: ص٣٦٠).

- (مطرف بن عبد الله) بن الشخير الحرشي العامري ، أبو عبدالله البصري :

وثقه ابن سعد ، والعجلي. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : «ولد في حياة رسول الله ﷺ ، ثم قال : «وكان من عباد أهل البصرة وزهادهم.» اهـ ووصفه الذهبي في «السير» بقوله : الامام القدوة الحجة. وقال ابن حجر : ثقة عابد فاضل ، من الثانية ، مات سنة خمس وتسعين./ ع

(طبقات ابن سعد: ١٤١/٧ ، التاريخ الكبير: ٣٩٦/٧ ، الثقات للعجلي: ص٤٣١ ،

الجرح والتعديل: ٣١٢/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٢٩/٨ ، سير أعلام النبلاء: ١٨٧/٤ ، الكاشف: ١٣٢/٣ ، التهذيب: ١٧٣/١٠ ، التقريب: ص٥٣٤).

- قوله (عن أبيه) يعني عبدالله بن الشخير : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٧).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (عبيد بن شريك البزار) شيخ المصنف ، وهو «صدوق». وشيخه (زكريا بن نافع) وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : «يغرب» ، وقد تابعه (ضمرة بن ربيعة) عن السري ابن يحيى ، به ، عند النسائي في «الكبرى». وضمرة هذا «صدوق يهم قليلا» كما في «التقريب» :(ص٢٨٠).

أما (عبدالكريم بن رشيد) فهو «صدوق» أيضا ، وقد تابعه (ثابت بن أسلم البناني) عن مطرف ابن عبدالله ، به ، عند أبي داود في «سننه» (٥٥٧/١ رقم ٩٠٤) ، وثابت «ثقة عابد» كما تقدم في الحديث (٨٤).

فالحديث بهذه المتابعات يرتقي الي درجة «الصحيح لغيره» والله أعلم ،

وقال الامام النووي في «رياض الصالحين» (ص٢٣٠ رقم ٤٥٠): «حديث صحيح ، رواه أبو داود ، والترمذي في «الشمائل» باسناد صحيح.» اهـ

غريبه :

قوله (سمعت لصوته أزيزا كأزيز المرجل) أي خنين من الخوف - بالخاء المعجمة - وهو صوت البكاء ، وقيل هو أن يجيش جوفه ويغلي بالبكاء. (النهاية: ٤٥/١).

والمرجل - هو بالكسر - : الاناء الذي يغلى فيه الماء ، سواء كان من حديد ، أو صفر ، أو حجارة ، أو خذف.

فوائده :

في الحديث دلالة على كمال خوفه ﷺ وخشيته ، وخضوعه في عبوديته. ومن ثم قال ﷺ : «فوالله ، اني لأعلمهم بالله ، وأشدهم له خشية» رواه البخاري (برقم ٦١٠١) ومسلم (رقم ٢٣٥٦). وفيه من الفقه : أن البكاء في الصلاة لايفسدها.

(معالم السنن للخطابي: ٤٢٦/١ ، جمع الوسائل في شرح الشمائل لعلي القاري ، ط اسطنبول ١٢٩٠ هـ : ص٤٤٧).

* * *

٨٧٥ - حدثنا محمد بن محمد بن حيَّان التَّمَّار ، نا سهل بن بَكَّار ، نا هَمَّام ، عن قتادة ، عن مطرِّف ، عن أبيه ، قال : وفدتُ إلى رسول الله ﷺ في وفد بني عامر فقال : «يا أيها الناس !.. قولوا بقولكم ، ولا يَسْتَهْوِيَنَّكم الشيطانُ.»(١)

---

(١) - ذكره المصنف مختصرا ، وتمامه كما في «عمل اليوم والليلة» للنسائي: (ص٢٤٩ رقم ٢٤٦) حيث رواه من طريق مطرف بن عبدالله بن الشخير ، عن أبيه قال : «قدمت الى رسول الله ﷺ في رهط من بني عامر ، فسلمنا عليه ، فقالوا : أنت والدنا ، وأنت سيدنا ، وأنت أفضلنا علينا فضلا ، وأنت أطولنا علينا طولا. فقال : «قولوا بقولكم ، ولاتستهوينكم الشياطين». اهـ

٨٧٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبدالله بن الشخير :

الطريق الأول : مطرف بن عبدالله بن الشخير ، عن أبيه : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : قتادة بن دعامة ، عن مطرف بن عبدالله ، به : وقد ورد عنه من روايتين:

الرواية الأولى : همام بن يحيى ، عن قتادة بن دعامة ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : شعبة بن الحجاج ، عن قتادة بن دعامة ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده»: ٢٥،٢٤/٤.

- والنسائي في «عمل اليوم والليلة»: ص٢٤٨ رقم ٢٤٥.

ثانيا : أبو نضرة المنذر بن مالك ، عن مطرف بن عبدالله ، به :

- أخرجه أبو داود في الأدب ، باب في كراهية التمادح: ٢٥٤/٤ رقم ٤٨٠٦.

- والنسائي في «عمل اليوم والليلة»: ص٢٤٩ رقم ٢٤٧.

ثالثا : غيلان بن جرير ، عن مطرف بن عبدالله ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٥/٤.

- والنسائي في «عمل اليوم والليلة»: ص٢٤٩ رقم ٢٤٦.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٩٦/ب).

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ٢ق١٤/أ).

- وابن الأثير في «أسد الغابة»: ١٧١/٣.

الطريق الثاني : يزيد بن عبدالله بن الشخير ، عن أبيه :

- أخرجه ابن سعد في «طبقاته»: ٣٤/٧.

رجاله :

- (محمد بن محمد بن حيان التمار) لا بأس به ، تقدم في الحديث (٣٣).
- (سهل بن بكار) ثقة ربما وهم ، تقدم في الحديث (١٠٢).
- (همام) هو ابن يحيى : ثقة ربما وهم ، تقدم في الحديث (٢١٠).
- (قتادة) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، مشهور بالتدليس ، تقدم في الحديث (٦).
- (مطرف) هو ابن عبدالله بن الشخير : ثقة عابد فاضل ، تقدم في الحديث (٨٧٣).
- قوله (عن أبيه) يعني عبدالله بن الشخير : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٧).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (محمد بن محمد بن حيان التمار) وهو «لا بأس به». و(سهل بن بكار) ثقة ربما وهم. و(همام) ثقة ربما وهم ، وقد تابعه (شعبة) عن قتادة ، به ، عند الامام أحمد في «مسنده» (٤/٢٤).

وأما تدليس (قتادة) فلا يضر هنا ، وان كان قد عنعنه ، فقد كفانا شعبة تدليس قتادة فانه لا يحمل عنه إلا ماسمعه من شيوخه ، فضلاً عن أن قتادة صرح بسماعه من مطرف لهذا الحديث عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (ص٢٤٨ رقم٢٤٥)

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضي الله عنه عند الامام أحمد في «مسنده»: ٢٤١/٣ ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» ص٢٤٩ رقم ٢٤٨ ؛ ص٢٥٠ رقم ٢٤٩.

فالحديث «صحيح لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (قولوا بقولكم) قال الخطابي : «يريد قولوا بقول أهل دينكم وملتكم ، وادعوني نبياً ورسولاً ، كما سماني الله عز وجل في كتابه فقال : ﴿يا أيها النبي﴾ ﴿يا أيها الرسول﴾ ولا تسموني سيداً ، كما تسمون رؤساءكم وعظماءكم ، ولا تجعلوني مثلهم ، فاني لست كأحدهم ، إذ كانوا يسودونكم بأسباب الدنيا ، وأنا أسودكم بالنبوة والرسالة ، فسموني نبياً ورسولاً.» اهـ

قوله (لا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشيطانُ) أى لا يزين لكم الشيطان أهواءكم ، ولا يذهب بعقولكم ، وهو مقتبس من قوله تعالى ﴿استهوته الشياطين﴾ سورة الانعام : الآية : ٧١. قال الفيروزآبادي في «القاموس المحيط» (ص١٧٣٥): (استهوته الشياطين). «ذهبت بهواه وعقله ، أو استهامته وحيرته ، أو زينت له هواه.» اهـ

فوائده :

في الحديث أن الرسول ﷺ دعا وفد بني عامر الى عدم المبالغة في المدح والثناء عليه. وفيه أن الرسول ﷺ في غنى عن الاطراء الزائد عن المشروع ، فانه مما زين الشيطان للناس من الهوى.

❋ ❋ ❋

٨٧٦ - حدثنا الحسن بن سهل بن عبدالعزيز ، نا حجاج بن مِنْهال ، نا حماد ابن سلمة ، عن سعيد الجُرَيْري ، عن أبي العَلاء ، يعني يزيد بن عبدالله ، عن أخيه مطرِّف ، عن أبيه ، قال : أتيت النبي ﷺ. وهو يصلي ، فبَزَق تحت قدمه اليسرى.

---

٨٧٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يزيد بن عبدالله ، به :

الطريق الأول : سعيد بن اياس الجريري ، عن يزيد بن عبدالله ، به : وقد جاء الحديث عنه من خمسة وجوه :

أولا : حماد بن سلمة ، عن سعيد بن اياس الجريري ، به : وقدورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : موسى بن اسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجها أبو داود في الصلاة ، باب في كراهية البزاق في المسجد: ٣٢٤/١ رقم ٤٨٢.

الرواية الثلاثة : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده»: ٢٥/٤.

ثانيا : يزيد بن زريع ، عن سعيد بن اياس الجريري ، به :

- أخرجه مسلم في المساجد ، باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها: ٣٩٠/١ رقم ٥٥٤.

- وأبو داود في الموضع السابق.

ثالثا : معمر بن راشد ، عن سعيد بن اياس الجريري ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٥/٤.

رابعا : اسماعيل بن ابراهيم ، عن سعيد بن اياس الجريري ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٥/٤.

خامسا : علي بن عاصم ، عن سعيد بن اياس الجريري ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٥/٤.

الطريق الثاني : كهمس بن الحسين ، عن يزيد بن عبدالله ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق: ٣٩١/١ رقم ٥٥٤.

رجاله :

- (الحسن بن سهل بن عبد العزيز) لا باس به : تقدم في الحديث (٢٦).
- (حجاج بن منهال) ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (٤٩٠).
- (حماد بن سلمة) ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦).
- (سعيد الجريري) ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، تقدم في الحديث (٤١٠).
- (أبو العلاء يزيد بن عبد الله) بن الشخير : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٨٨).
- (مطرف) هو ابن عبدالله بن الشخير : ثقة عابد فاضل ، تقدم في الحديث (٨٧٣).
- قوله (عن أبيه) يعني عبدالله بن الشخير : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٧).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (الحسن بن سهل بن عبدالعزيز) شيخ المصنف ، وهو «لا بأس به». أما اختلاط (سعيد الجريري) فلا يضر ، فان (حماد بن سلمة) سمع منه قبل اختلاطه كما في «الكواكب النيرات»: ص١٨٣ ، و«التهذيب»: ٧/٤ وقد تابعه (يزيد بن زريع) عن سعيد الجريري ، به ، بنحوه ، عند مسلم في «صحيحه» (٣٩٠/١ رقم٥٥٤).

وأما تغير (حماد بن سلمة) فلا يضر أيضا ، لأن مسلما أخرج له من رواية حجاج بن منهال ، عنه. وقد تابعه (عفان بن مسلم) عن حماد ، به ، عند الامام أحمد في «مسنده»: ٢٥/٤ ومن المعلوم أن رواية عفان عن حماد قبل اختلاطه. (انظر: «الكواكب النيرات»-ملحق- : ص٤٦١) وهذا يؤيد أن حجاجا سمع من حماد قبل الاختلاط.

والحديث أخرجه مسلم في «صحيحه» من طريقين ، عن مطرف بن عبدالله ، به ، بنحوه.

وبه يرتقي الحديث الى «الصحيح لغيره» ، والله أعلم.

فوائده :

في الحديث دلالة على أنه يجوز للمصلي أن يبزق تحت قدمه اليسرى ان احتاج الى ذلك. وقد ورد في الصحيح عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا: «البزاق في المسجد خطيئة ، وكفارتها دفنها». أخرجه البخاري في الصلاة ، ٣٧- باب كفارة البزاق في المسجد: ٥١١/١ رقم ٤١٥ (مع الفتح). ومسلم في المساجد ، ١٣- باب النهي عن البصاق في المسجد: ٣٩٠/١ رقم ٥٥٢.

* * *

٨٧٧ - حدثنا بشر بن موسى ، نا عمرو بن حَكّام ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن مطرِّف ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، أنه قرأ : ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾(١) فقال : «[يقول](٢) ابنُ آدم : مالي مالي ، ومَالَكَ من مَالِكَ إلا ما أكلتَ فأفنيتَ ، أو لبستَ فأبْلَيْتَ ، أو تصدَّقت فأمضيتَ.»

---

(١) - يعني أنه قرأ سورة التكاثر بكاملها.

(٢) - ساقط من الأصل ، فأثبته من «صحيح مسلم» (٢٢٧٣/٤ رقم ٢٩٥٨) و«سنن الترمذي» (٥٧٢/٤ رقم ٢٣٤٢) و«مسند الامام أحمد» (٢٤/٤، ٢٦).

٨٧٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن مطرف بن عبدالله ، به :

الطريق الأول : قتادة بن دعامة ، عن مطرف بن عبدالله ، به : وقد جاء الحديث عنه من خمسة وجوه :

أولا : شعبة بن الحجاج ، عن قتادة بن دعامة ، به : وللحديث عنه خمس روايات:

الرواية الأولى : عمرو بن حكام ، عن شعبة بن الحجاج ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : محمد بن جعفر ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجها مسلم في الزهد والرقائق ، الباب الأول (بدون ترجمة): ٢٢٧٣/٤ رقم ٢٩٥٨.

- وأحمد في «مسنده»: ٢٤/٤.

الرواية الثالثة : وهب بن جرير ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجها الترمذي في الزهد ، باب رقم (٣١): ٥٧٢/٤ رقم ٢٣٤٢.

- وفي التفسير ، ٨٩- باب من سورة التكاثر: ٤٤٧/٥ رقم ٣٣٥٤.

الرواية الرابعة : يحيى بن سعيد القطان ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجها النسائي في الوصايا ، ١- باب الكراهية في تأخير الوصية: ٢٣٨/٦.

- وفي «تفسيره» : سورة التكاثر: ٥٤٧/٢ رقم ٧١٦.

الرواية الخامسة : حجاج بن منهال ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده»: ٢٤/٤.

ثانيا : همام بن يحيى ، عن قتادة بن دعامة ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق: ٢٢٧٣/٤ رقم ٢٩٥٨.

- وأحمد في «مسنده»: ٢٦/٤.

ثالثا : سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة بن دعامة ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق: ٢٢٧٣/٤ رقم ٢٩٥٨.

- وأحمد في «مسنده»: ٢٦/٤.

رابعا : هشام الدستوائي ، عن قتادة بن دعامة ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق.

- والطيالسي في «مسنده»: ص١٥٦ رقم ١١٤٨.

- وأحمد في «مسنده»: ٢٤/٤.

خامسا : أبان بن يزيد ، عن قتادة بن دعامة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٦/٤.

الطريق الثاني : غيلان بن جرير ، عن مطرف بن عبدالله ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٦/٤.

- والنسائي في «تفسيره»: سورة التكاثر: ٥٤٧/٢ رقم ٧١٥.

رجاله :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).

- (عمرو بن حكام) ليس بالقوي ، تقدم في الحديث (٤٥).

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦).

- (قتادة) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، مشهور بالتدليس ، تقدم في الحديث (٦).

- (مطرف) هو ابن عبدالله بن الشخير : ثقة عابد فاضل ، تقدم في الحديث (٨٧٣).

- قوله (عن أبيه) يعني عبدالله بن الشخير : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٧).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (عمرو بن حكام) وهو «ليس بالقوي». وقد تابعه (محمد بن جعفر) عن شعبة ، به ، بنحوه ، عند مسلم في «صحيحه» (٢٢٧٣/٤ رقم ٢٩٥٨). و(وهب بن جرير) عن شعبة ، به ، بنحوه ، عند الترمذي في «سننه» (٤٤٧/٥ رقم ٣٣٥٤) ، وقال : «هذا حديث حسن صحيح». أما تدليس (قتادة) فكان شعبة كفانا اياه ، كما تقدم عند الحديث السابق.

والحديث بهذه المتابعات يرتقي الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

﴿٤٩٨﴾

عبدالله(١) بن غَنَّام البَيَاضِي

غريبه :

قوله (أو تصدقت فأمضيت) يعني أن ماينفعه المسلم في سبيل الله يبقى ولا يفنى ويزيد ولا ينقص ، كما قال رسول الله ﷺ : «مانقص مال عبد من صدقة» رواه الترمذي (برقم ٢٣٢٥).

* * *

(١) - عبدالله بن غنام - بفتح معجمة وشدة نون - ابن أوس بن عمرو الأنصاري الخزرجي البياضي - بفتح الباء الموحدة والياء المثناة من تحت ، نسبة الى بياضة بن عامر ، بطن من الأنصار - :

له صحبة ، وحديث «من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح بي من نعمة..» الحديث رقم (٨٧٧) رواه عنه عبدالله بن عنبسة.

وقد صحفه بعضهم ، فقال (عن ابن عباس) بدلا من (عن ابن غنام). وأخرجه النسائي والطبراني من الوجهين. ورجح الطبراني : ابن غنام. وقال ابن حجر: وهو الصحيح.

وجزم أبو نعيم في «معرفة الصحابة» بأن من قال : عن ابن عباس : فقد صحف. وقال ابن عساكر أيضا بأنه خطأ. وعلى ذلك فالتصحيف قديم. وقد ورد في أكثر الروايات غير مسمى هكذا (ابن غنام). وسمي في أخرى. أخرج له أبو داود ، والنسائي. رضي الله عنه.

(معجم الصحابة للبغوي: (ق٢١١/أ) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٢٨/ب) ، الاستيعاب: ٩٦١/٢ ، أسد الغابة: ٢٥٨/٣ ؛ ٣٤٣/٥ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٢٨١/١ ، الكاشف: ١٠٥/٢ ، الاصابة: ١١٧/٤ ، التهذيب: ٣٥٥/٥ ، التقريب: ص٣١٧ ، المغني لمحمد طاهر: ص١٩١ ، اللباب: ١٩٥/١).

٨٧٨ - حدثنا عبيد بن شريك البزار ، نا ابن أبي مريم ، عن سليمان بن بلال ، قال : حدثني ربيعة بن أبي عبدالرحمن ، عن عبدالله بن عَنْبَسَة(١) ، عن [ق٧٩/ب] / ابن غَنَّام ، ان رسول الله ﷺ قال : «من قال حين يُصْبِح : (اللهم ما أَصْبَح بي من نعمةٍ أو بأحدٍ من خلقك ، فمنك وحدك ؛ لا شريك له ، فلك الحمد والشُّكْر) ؛ فقد أدَّى شكر ذلك اليوم.»

---

(١) - وقع في الأصل هكذا (عبدالله بن ثابت) وهو سهو من الناسخ ، والصواب (عبدالله بن عنبسة) حيث أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ٢ق٢٨/ب) من طريق ابن أبي مريم ، وعبد الله بن وهب ؛ وأخرجه أبو داود في «سننه» (رقم ٥٠٧٣) من طريق يحيى بن حسان ، واسماعيل بن أبي أويس ؛ وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (ص١٣٧ رقم٧) من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي - خمستهم عن سليمان بن بلال ، به. وقد سموه (عبدالله بن عنبسة) وهكذا جاءت تسميته في كتب الرجال. ولم يذكر فيها عبدالله بن ثابت.

٨٧٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن سليمان بن بلال ، به :

الطريق الأول : سعيد بن أبي مريم ، عن سليمان بن بلال ، به : وقد جاء الحديث عنه من وجهين :

أولا : عبيد بن شريك البزار ، عن سعيد بن أبي مريم ، به : كما هو هنا.

ثانيا : يحيى بن أيوب المصري ، عن سعيد بن أبي مريم ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ٢ق٢٨/ب).

الطريق الثاني : يحيى بن حسان ، عن سليمان بن بلال ، به :

- أخرجه أبو داود في الأدب ، باب مايقول اذا أصبح: ٣١٤/٥ رقم ٥٠٧٣.

الطريق الثالث : اسماعيل بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال ، به :

- أخرجه أبو داود في الموضع السابق.

- والبغوي في «معجم الصحابة»: (ق٢١١/أ).

- وابن أبي عاصم كما في «أسد الغابة»: ٣٤٣/٥.

الطريق الرابع : عبدالله بن مسلمة القعنبي ، عن سليمان بن بلال ، به :

- أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة»: ص١٣٧ رقم٧.

- والبغوي في «معرفة الصحابة»: (ق٢١١/أ).

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ٢ق٢٨/ب).

- وابن منده [في معرفة الصحابة]: كما في «أسد الغابة»: ٢٥٩/٣.

الطريق الخامس : عبدالله بن وهب ، عن سليمان بن بلال ، به : وفيه: (عن ابن عباس) بدل (عن ابن غنام) :

- أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة»: ص١٢ رقم٤١.

- وابن حبان في «صحيحه» كما في «الموارد»: ص٥٨٦ رقم ٢٣٦١.

الطريق السادس : يحيى بن صالح الوحاظي ، عن سليمان بن بلال ، به :

- أخرجه ابن منده [في معرفة الصحابة] : كما في «أسد الغابة»: ٢٥٨/٣.

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «تخريج الأذكار» للفريابي في «الذكر» أيضا.

رجاله :

- (عبيد بن شريك البزار) صدوق ، تقدم في الحديث (٥٢).

- (ابن أبي مريم) هو سعيد بن الحكم بن محمد : ثقة ثبت فقيه ، تقدم في الحديث (٤٤٩).

- (سليمان بن بلال) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٣).

- (ربيعة بن أبي عبد الرحمن) ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (١٢٣).

- (عبد الله بن عنبسة) - بفتح عين وسكون نون وفتح موحدة وسين مهملة - المدني : روى عن عبدالله بن غنام ، وقيل عن ابن عباس بحديث (من قال حين يصبح اللهم ما أصبح بي من نعمة...) وروى عنه ربيعة بن أبي عبدالرحمن ، ومحمد بن سعيد الطائفي. قال أبو زرعة: لا أعرفه الا في هذا الحديث - يعني الحديث المذكور - وقال الذهبي في «الميزان» : لا يكاد يعرف. وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة./ س

(التاريخ الكبير: ١٦١/٥ ، الجرح والتعديل: ١٣٢/٥ ، الثقات لابن حبان: ٥٣/٥ ، الميزان: ٤٦٩/٢ ، الكاشف: ١٠٣/٢ ، التهذيب: ٣٤٥/٥ ، التقريب: ص٣١٦ ، المغني لمحمد طاهر: ص١٨١).

﴿٤٩٩﴾

عبدالله(١) بن حُبْشي الخَثْعَمي

٨٧٩ - حدثنا إبراهيم بن عبدالله ، نا أبو عاصم ، عن ابن جُرَيْج ، عن ابن أبي سليمان ، يعني عثمان بن أبي سليمان ، عن سعيد بن محمد ، يعني ابن جُبَيْر ، عن عبدالله بن حُبْشي ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من قَطَعَ سِدْرَةً ، صُوِّب رأسُه في نار جهنم.»

- (ابن غنام) : هو عبدالله بن غنام البياضي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٨).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (عبدالله بن عنبسة) وهو «مقبول ، عند المتابعة والا فلين» ولم أجد من تابعه. وقد صححه ابن حبان. وحسنه الحافظ ابن حجر في «تخريج أحاديث الأذكار». وللحديث شاهد من كتاب الله الكريم ، وهو قوله تعالى ﴿وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾ سورة النحل الآية:٥٣ فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

(١) - عبدالله بن حُبْشِي - بضم المهملة وسكون الموحدة بعدها معجمة وتحتانية مشددة - الخثعمي أبو قتيلة - بضم القاف وفتح المثناة مصغرا - نزيل مكة :

له صحبة. روى عن النبي ﷺ. وروى عنه عبيد بن عمير ، وسعيد بن محمد بن جبير بن مطعم. ان كان محفوظا. أخرج له أبو داود ، والنسائي. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٦٠/٥ ، طبقات خليفة: ص١١٦ ، التاريخ الكبير: ٢٥/٥ ، الجرح والتعديل: ٢٩/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٠٣/ب) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٥٢/ب) ، الاستيعاب: ٨٨٧/٣ ، أسد الغابة: ١٠٤/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٠٤/١ ، الكاشف: ٧١/٢ ، الاصابة: ٥٣/٤ ، التهذيب: ١٨٣/٥ ، التقريب: ص٢٩٩).

٨٧٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طرق ، عن ابن جريج ، به :

الطريق الأول : أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، عن ابن جريج ، به : وقد جاء الحديث عنه من وجهين :

أولا : ابراهيم بن عبدالله ، عن أبي عاصم ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٥٢/ب).

ثانيا : محمد بن الخير الدقاق ، عن أبي عاصم ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق٢٠٣/ب).

الطريق الثاني : أبو أسامة حماد بن أسامة ، عن ابن جريج ، به :

- أخرجه أبو داود في الأدب ، باب في قطع السدر: ٥/٤٠٤ رقم ٥٢٣٩.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق٢٠٣/ب).

- والبيهقي في «سننه»: ٦/١٣٩.

- ومحي السنة للبغوي في «شرح السنة»: ٨/٢٥٠.

الطريق الثالث : مخلد بن يزيد ، عن ابن جريج ، به :

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في السير : كما في «تحفة الأشراف»: ٥/٣١٠.

الطريق الرابع : عبيد الله بن موسى ، عن ابن جريج ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة»: (ق٢٠٣/ب).

قلت : وقد أخرجه أيضا الطبراني في «الأوسط» (جـ١ق١٢٣/أ) من طريق ابن جريج ، به ، بنحوه ، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (جـ٥٦ق١٣٦/ب) عن الطبراني ، به كما في «سلسلة الأحاديث الصحيحة»: ٢/١٧٣ رقم ٦١٤.

رجاله :

- (إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكبشي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩).

- (أبو عاصم) هو الضحاك بن مخلد : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩).

- (ابن جريج) هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (٢٩).

- (عثمان بن أبي سليمان) بن جبير بن مطعم القرشي النوفلي المكي القاضي :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو حاتم. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة./ خت م د تم س ق

(طبقات ابن سعد: ٥/٤٨٦ ، التاريخ الكبير: ٦/٢٢٣ ، الثقات للعجلي: ص٣٢٧ ، الجرح والتعديل: ٦/١٥٢ ، الثقات لابن حبان: ٧/١٩٢ ، الكاشف: ٢/٢١٩ ، التهذيب: ٧/١٢٠ ، التقريب: ص٣٦٤).

- (سعيد بن محمد) بن جبير بن مطعم القرشي النوفلي المدني :

ذكره البخاري، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن القطان الفاسي: لا يعرف رجاله ، وان عرف نسبه وبيته ، وروى عنه جمع ، فالحديث لأجله حسن لا صحيح. وشك البيهقي في سماعه من عبدالله بن حبشي حيث قال : لم أدر أسمعه سعيد من ابن حبشي أم لا ؟ وكذا ذكره المزي في «تهذيب الكمال» فيمن روى عن عبدالله بن حبشي ان كان محفوظا. وذكره الذهبي فيمن روى عن عبدالله بن حبشي ان صحت الرواية اليه. وقال الذهبي في «الكاشف» : وثق. وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة./ د س

(التاريخ الكبير: ٣/٥١٤ ، الجرح والتعديل: ٤/٥٧ ، الثقات لابن حبان: ٤/٢٩٠ ، سنن البيهقي: ٦/١٤١ ، فيض القدير للمناوي: ٦/٢٠٦ ، الكاشف: ١/٢٩٥ ؛ ٢/٧١ ، التهذيب: ٤/٧٦ ، التقريب: ص٢٤٠).

- (عبد الله بن حبشي) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٩).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (سعيد بن محمد) وهو «مقبول» عند المتابعة ، والا فلين» ولم أجد من تابعه. وهو مشكوك في سماعه من عبدالله بن حبشي ، كما قال به البيهقي ، والمزي ، والذهبي. و(ابن جريج) معروف بالتدليس ، وقد عنعنه ، وان كان صرح بالتحديث عن عثمان بن أبي سليمان هذا في حديث آخر له عند الامام أحمد في «مسنده» ([illegible])

وقد خالفه في اسناده (معمر بن راشد) فقال : عن عثمان بن أبي سليمان ، عن رجل من ثقيف ، عن عروة بن الزبير ، يرفع الحديث الى النبي ﷺ - بنحوه:

- أخرجه أبو داود (٥/٤٠٥ رقم ٥٢٤٠) قلت : واسناده ضعيف ، فيه جهالة وارسال ،

فرواية ابن جريج ، هي الراجحة. قال المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (٨/١٠٠) في حديث عروة بن الزبير : «وهذا مرسل» اهـ

- وأخرجه البيهقي في «سننه» (٦/١٣٩) وقال : يشبه أن يكون الرجل من ثقيف عمرو بن أوس ، وأخرجه من طريق آخر وقال : وهذا هو المحفوظ عنه مرسلا. ولذلك عده بعضهم حديثا مضطربا. قال ابن الأثير في «النهاية» (٢/٣٥٤) : «فالحديث مضطرب الرواية ، فان أكثر مايروى عن عروة بن الزبير ، وكان هو يقطع السدر ، ويتخذ منه أبواباً. قال أبو هشام : هذه أبواب من سدر ، قطعه أبي.» اهـ

وللحديث شاهد عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا : «ان الذين يقطعون السدر يصبون في النار على رؤوسهم صبا» :

- أخرجه البيهقي في «سننه» (٦/١٤٠) قلت : اسناده صحيح ، ولكن اختلف في وصله وارساله والراجح فيه ارساله. وهو مرسل صحيح الاسناد.

وآخر من حديث بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده مرفوعا : «قاطع السدر يصوب الله رأسه في النار» أخرجه البيهقي في «سننه» (٦/١٤١) قلت : اسناده حسن.

فالحديث بشواهده يرتقي الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

وقد عد ابن قيم الجوزية في «المنار المنيف» (ص١٢٧) أحاديث النهي عن قطع السدر مما لم يثبت فيه شيء. وقال : «قال العقيلي : لايصح في قطع السدر شيء. وقال أحمد : ليس فيه حديث صحيح» اهـ

قلت : ولكن هذا لايمنع أن يكون فيه حديث حسن أو ضعيف. وقد صححه الحافظ الضياء المقدسي في «المختارة» ، كما عزاه السيوطي له في «الجامع الصغير» (٦/٢٠٦) مع فيض القدير) وحسنه الحافظ ابن همات الدمشقي في «التنكيت والافادة» (ص١٢٦) حيث قال : «ينبغي أن لاينزل الحديث بمجموعه عن درجة «الحسن» ، اذ ليس في جميع طرقه من يتهم بكذب.» اهـ

غريبه :

قوله (سدرة) السدر : شجر النبق. وقيل : أراد به سدر مكة ، لأنها حرام، وقيل : سدر المدينة، نهى عن قطعه ليكون أنسا وظلا لمن يهاجر اليها.

وقيل : أراد السدر الذي يكون في الفلاة يستظل به أبناء السبيل والحيوان ، أو في ملك انسان ، فيتحامل عليه ظالم ، فيقطعه بغير حق.

قوله (صوب الله رأسه في النار) أي نكسه (النهاية: ٥٧/٣).

فوائده :

في الحديث النهي عن قطع السدر. وفيه بيان عقوبة من قطع السدر. ٣ أن الحديث حمله العلماء على سدر يستفاد منه ، أو على سدر الحرم ، أو على أنه منسوخ. والله أعلم.

وقد سئل أبو داود عن معنى هذا الحديث : فقال : «هذا الحديث مختصر ، يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها : صوب الله رأسه في النار» ، كما في «سنن أبي داود» (٤٠٤/٥).

وجاء في رواية الطبراني في «المعجم الأوسط» (جـ١ق١٢٣/أ) «يعني من سدر الحرم» اهـ وهذه الزيادة تفيد أن الحديث محمول على قطع سدر الحرم.

وقد ذهب الطحاوي الى أن الحديث منسوخ ، واحتج بأن عروة بن الزبير أحد رواة الحديث جاء عنه أنه قطع السدر. وقال الطحاوي : «لأن عروة مع عدالته ، وعلمه ، وجلالة منزلته في العلم لايدع شيئا قد ثبت عنده عن النبي ﷺ الى ضده ، الا لما يوجب ذلك له ، فثبت بما ذكرنا نسخ الحديث.» اهـ (مشكل الآثار: ١١٩/٤).

وسئل الامام الشافعي عن قطع السدر ، فقال : «لا بأس به ، قد روى عن النبي ﷺ أنه قال : «اغسله بماء وسدر» وكذا احتج المزني بما احتج به الشافعي من أمر النبي ﷺ غسل الميت بالسدر ، وأنه لو كان حراما لم يجز الانتفاع به. (المقاصد الحسنة للسخاوي: ص٣٠٧).

وقال ابن الأثير في «النهاية» (/٣٥٤) : «أهل العلم مجمعون على اباحة قطعه.» اهـ وللسيوطي في هذا الموضوع رسالة سماها : «رفع الخدر عن قطع السدر» وهي ضمن رسائل «الحاوي للفتاوى» له. (١١٧/٢-١٢٣).

* * *

٨٨٠ - حدثنا مقاتل بن صالح الأَنْماطي ، نا إسحاق بن منصور ، نا حجاج ، نا ابن جريج ، حدثني عثمان بن أبي سليمان ، عن علي الأزدي ، عن عُبيد بن عُمير عن عبدالله بن حُبْشي الخَثْعمي ، أن النبي ﷺ سئل : أي الأعمال أفضل ؟ قال : «إيمانٌ لا شكَّ فيه ، وجهادٌ لا غُلولَ فيه ، وحجَّةٌ مبرورة.» قيل : فأي الصلاة أفضل؟ قال : «طُول القُنُوت».

---

٨٨٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقت عليه من ثمانية طرق ، عن حجاج بن محمد المصيصي ، به :

الطريق الأول : اسحاق بن منصور ، عن حجاج بن محمد المصيصي ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : أحمد بن حنبل ، عن حجاج بن محمد المصيصي ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤١١/٣.

- وأبو داود في الصلاة ، باب افتتاح صلاة الليل بركعتين: ٨٠/٢ رقم ١٣٢٥ (مختصرا).

- وفي الصلاة أيضا ، باب فضل التطوع في البيت: ١٤٦/٢ رقم ١٤٤٩ (مطولا).

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٥٢/ب).

الطريق الثالث : عبدالوهاب بن عبدالحكم الوراق ، عن حجاج بن محمد المصيصي ، به :

- أخرجه النسائي في الزكاة ، ٤٩- باب جهد المقل: ٥٨/٥.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٥٢/ب).

الطريق الرابع : هارون بن عبدالله ، عن حجاج بن محمد المصيصي ، به :

- أخرجه النسائي في الايمان ، ١- باب ذكر أفضل الأعمال: ٩٤/٨.

- والبغوي في «معجم الصحابة» (ق٢٠٣/ب).

الطريق الخامس : أحمد بن عبدالله ، عن حجاج بن محمد المصيصي ، به :

- أخرجه الدارمي في «سننه» في الصلاة ، ١٣٥- باب أي الصلاة أفضل: ٣٣١/١.

الطريق السادس : زهير بن حرب ، عن حجاج بن محمد المصيصي ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٢٥/٥ ترجمة رقم ٤١.

الطريق السابع : زياد بن أيوب ، عن حجاج بن محمد المصيصي ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة»: (ق٢٠٣/ب).

الطريق الثامن : محمد بن عبدالرحيم صاحب السابري ، عن حجاج بن محمد المصيصي ، به :

- أخرجه ابن عدي في «الكامل»: ٥/١٨٢٦ (وذكر مايتعلق بأفضل الصلاة فقط).

رجاله :

- (مقاتل بن صالح) بن راشد ، أبو الحسن (الانماطي) بفتح الألف وسكون النون نسبة الى بيع الانماط ، وهي الفرش التي تبسط :

روى عن اسحاق بن منصور الكوسج. قال ابن المنادي : «مات يوم السبت غرة رجب سنة ست وثمانين [ومائتين] كان أحد الثقات المستورين. روى كتاب أبي يعقوب الكوسج ، وغير ذلك.» (تاريخ بغداد: ١٣/١٧٠ ، اللباب: ١/٩١).

- (اسحاق بن منصور) بن بهرام التميمي ، أبو يعقوب المروزي ، نزيل نيسابور ، الكوسج - بوزن جوهر - ويعني : لا شعر له على عارضيه :

قال مسلم : ثقة مأمون ، أحد الائمة من أصحاب الحديث. وقال النسائي : ثقة ثبت. قال الحاكم : هو أحد الائمة من أصحاب الحديث ، من الزهاد ، والمتمسكين بالسنة. وقال الخطيب : كان فقيها عالما. وقال عثمان بن أبي شيبة : ثقة صدوق ، وكان غيره أثبت منه. وقال أبو حاتم : صدوق. ووصفه الذهبي في «السير» بقوله : الامام الفقيه الحافظ الحجة. وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الحادية عشرة ، مات سنة احدى وخمسين ومائتين./ خ م ت س ق

(التاريخ الكبير: ١/٤٠٤ ، الجرح والتعديل: ٢/٢٣٤ ، الثقات لابن حبان: ٧/١١٨ ، الثقات لابن شاهين: ص٦٢ ، تاريخ بغداد: ٦/٣٦٢ ، سير أعلام النبلاء: ١٢/٢٥٨ ، الكاشف: ١/٦٥ ، التهذيب: ١/٢٤٩ ، التقريب: ص١٠٣).

- (حجاج) هو ابن محمد المصيصي : ثقة ثبت ، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، تقدم في الحديث (٢٩٩).

- (ابن جريج) هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (٢٩).

- (عثمان بن أبي سليمان) ثقة تقدم في الحديث (٨٧٨).

- (على الأزدي) هو علي بن عبدالله بن سعد بن عدي الأزدي البارقي - نسبة الى ذي بارق بن مالك ، بطن من همدان - أبو عبدالله بن أبي الوليد :

وثقه العجلي. وقال ابن عدي : ليس لعلي البارقي الأزدي كثير حديث ، ولا بأس به عندي. وقال الذهبي في «الميزان» : وقد احتج به مسلم ، ماعلمت لأحد فيه جرحة ، وهو «صدوق». وفي «المغني» : أورده ابن عدي ، وماتكلم فيه أحد. وقال ابن عدي : لا بأس به عندي. وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من الثالثة./ م٤

(الثقات للعجلي: ص٣٥١ ، الجرح والتعديل: ١٩٣/٦ ، الكامل لابن عدي: ١٨٢٦/٥ ، الميزان: ١٤٢/٣ ، المغني: ١٩/٢ ، الكاشف: ٢٥٢/٢ ، التهذيب: ٣٥٨/٧ ، التقريب: ص٤٠٣ ، اللباب: ١٠٧/١).

- (عبيد بن عمير) بن قتادة بن سعيد الليثي ، أبو عاصم المكي :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر : ولد على عهد رسول الله ﷺ ، قاله مسلم ، وعده غيره من كبار التابعين ، وكان قاص أهل مكة ، مجمع على ثقته. ومات قبل ابن عمر./ ع

(التاريخ لابن معين: ٣٨٦/٢ ، التاريخ الكبير: ٤٥٥/٥ ، الثقات للعجلي: ص٣٢١ ، الجرح والتعديل: ٤٠٩/٥ ، الثقات لابن حبان: ١٣٢/٥ ، الكاشف: ٢٠٩/٢ ، التهذيب: ٧١/٧ ، التقريب: ص٣٧٧).

- (عبد الله بن حبشي الخثعمي) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٩).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (على الأزدي) وهو «صدوق ربما أخطأ». قال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٥٣/٤) في ترجمة (عبدالله بن حبشي) : «له حديث عند أبي داود، والنسائي ، وأحمد ، والدارمي باسناد قوي.» فذكر هذا الحديث.

أما اختلاط (حجاج بن محمد) فلا يضر ، فان (اسحاق بن منصور) وان لم يتضح لي أنه سمع منه في اختلاطه أو قبله ، فقد تابعه (أحمد بن حنبل) عن حجاج ، به ، في «مسنده» ٤١١/٣.

وكان أحمد بن حنبل يثني عليه ويقول : «ماكان أضبطه ، وأشد تعاهده للحرف!..» اهـ

وأما تدليس (ابن جريج) فلا يضر أيضا ، فانه صرح هنا بالتحديث عن (عثمان بن أبي سليمان).

وقد أعل الحديث بالاضطراب ، قال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٥٣/٤) : «لكن ذكر البخاري في «التاريخ» له علة ، وهي الاختلاف على عبيد بن عمير في سنده على الأزدي عنه هكذا ، وقال عبدالله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، عن جده ، واسم جده قتادة الليثي ، ولكن لفظ المتن : «قال : السماحة والصبر» ؛ فمن هنا يمكن أن يقال : ليست العلة بقادحة ، وقد أخرجه هكذا موصولا من وجهين في كل منهما مقال ، ثم أورده من طريق الزهري ، عن عبدالله بن عبيد ، عن أبيه مرسلا ، وهذا أقوى.» اهـ

قلت : ولأول الحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : «أفضل الأعمال عند الله : ايمان لا شك فيه ، وغزو لا غلول فيه ، وحج مبرور.»

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٥٨/٢.

ولآخر الحديث شاهد عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ، قال : سئل رسول الله ﷺ : أي الصلاة أفضل ؟ قال : «طول القنوت».

- أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، ٢٢- باب أفضل الصلاة «طول القنوت»: ٥٢٠/١ رقم ٧٥٦.

فالحديث «صحيح لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (طول القنوت) يراد به ههنا طول القيام ، وأصل القنوت : الطاعة ، ويقع على الصلاة ، والقيام ، والخشوع ، والعبادة ، والسكون ، والدعاء ، ويقع أيضا على الاقرار بالعبودية ، والاخلاص والقيام بالحق. (مختصر سنن أبي داود للمنذري: ٩٥/٢ هامش رقم -١-).

* * *

٨٨١ - حدثنا أحمد بن عمرو الزُّرَيْقي بالبصرة ، نا عبدالله بن شَبيب ، نا محمد ابن عمر ، قال : أخبرني عبدالله بن أبي مريم ، عن ابن أبي مُلَيْكة ، عن عُبيد بن عُمير ، عن عبدالله بن حُبْشي ، أن النبي ﷺ مال على باب الكعبة ، فقال : «أما بعد : فإن البابَ قِبْلَةُ البيت ، والبيت قبلة المسجد ، والمسجد قبلة الحَرَم ، والحرم قبلة الآفاق.»

---

٨٨١ - تخريجه :

لم اقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

رجاله :

- (أحمد بن عمرو الزريقي) : لم أجد له ترجمة.

- (عبد الله بن شبيب) بن خالد بن رفيف الربعي القيسي ، أبو سعيد البصري ، نزيل بغداد : ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه ، ووصفه بأنه رفيق أبيه. وكتب عنه ابن خزيمة ، ثم لم يحدث عنه قط. ونقل ابن القطان الفاسي أن ابن خزيمة تركه. وقال ابن حبان : يقلب الأخبار ويسرقها لايجوز الاحتجاج به لكثرة ماخالف أقرانه في الروايات عن الأثبات. وقال الحاكم : ذاهب الحديث. وبالغ فضلك الرازي ، فقال : يحل ضرب عنقه. وسئل عبدالرحمن بن خراش : هذه الأحاديث التي يحدث بها غلام خليل من أين له ؟ قال : سرقها من عبدالله بن شبيب ، وسرقها ابن شبيب من النضر بن سلمة شاذان ، ووضعها شاذان. وقال الدارقطني : غير عبدالله بن شبيب أثبت منه. وقال الذهبي في «الميزان» : اخباري علامة ، لكنه واه.

(الجرح والتعديل: ٨٣/٥ ، المجروحين: ٤٧/٢ ، الكامل لابن عدي: ١٥٧٤/٤ ، تاريخ بغداد: ٤٧٤/٩ ، الميزان: ٤٣٨/٢ ، المغني: ٤٨٧/١ ، اللسان: ٢٩٩/٣).

- (محمد بن عمر) الواقدي : متروك مع علمه وحفظه ، ومتهم بالكذب ، تقدم في الحديث (٣٨).

- (عبد الله بن أبي مريم) الغساني الحمصي : والد أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم : ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : «يروي عن الشاميين ، وروى عنه ابن أبو بكر بن أبي مريم. يعتبر بحديثه ، من غير رواية ابنه عنه.» اهـ

﴿٥٠٠﴾

عبدالله(١) بن عِتْبَان الأنصاري

وقال ابن حجر في «اللسان» : «لايكاد يعرف وخبره منكر.» اهـ

(التاريخ الكبير: ٢١٠/٥ ، الجرح والتعديل: ١٨٢/٥ ، الثقات لابن حبان: ٥٥/٧ ، اللسان: ٣٥٧/٣).

- (ابن أبي مليكة) هو عبدالله بن عبيد الله : ثقة فقيه ، تقدم في الحديث (١٦٨).

- (عبيد بن عمير) مجمع على ثقته ، تقدم في الحديث (٨٨٠).

- (عبد الله بن حُبْشِي) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٩).

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، فيه سلسلة من الضعفاء ، فـ(عبدالله بن شبيب) واه مع علمه ، وشيخه (محمد بن عمر) الواقدي متروك مع علمه وحفظه ، وشيخ شيخه (عبدالله بن أبي مريم) لايكاد يعرف وخبره منكر. أما (أحمد بن عمرو الزريقي) شيخ المصنف : فلم أجد من ترجم له. مثل هذا الاسناد لايعمل به في باب الفضائل ، فضلا عن الاحكام.

ويغني عنه ماورد عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا : «البيت قبلة لاهل المسجد ، والمسجد قبلة لاهل الحرم ، والحرم قبلة لاهل الارض في مشارقها ومغاربها من أمتي».

- أخرجه البيهقي في «سننه»: ١٠/٢ واسناده ضعيف.

- وذكره القرطبي في «تفسيره»: ١٤٥/٢ ، والسيوطي في «الدر المنثور»: ١٤٦/١.

* * *

(١) - عبدالله بن عِتْبَان - بكسر أوله وسكون المثناة ثم موحدة - الانصاري :

ذكره البغوي ، وابن قانع في الصحابة ، وأورد له من طريق مطلب بن عبدالله ، عن ابن عتبان ، قال : قلت : يارسول الله ، اني كنت مع أهلي ، فلما سمعت صوتك أعجلت ، فاغتسلت ، فقال رسول الله ﷺ : «الماء من الماء» الحديث رقم (٨٨٢).

والحديث أورده الامام أحمد في «مسنده» في ترجمة (عتبان بن مالك الأنصاري أو ابن عتبان رضي الله عنه) وجاء في اسناده : «عن عتبان ، أو ابن عتبان الانصاري» كذا على الشك ، وجاء في «صحيح مسلم» مايثبت أن القصة لـ«عتبان» رضي الله عنه.

وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» : «وقد أخرجه البغوي ، وابن قانع ، عن عبدالله بن أحمد ابن حنبل ، باسناده ، فأسقطا قوله «عتبان» ، وسمياه : عبدالله ، فالله أعلم. قال البغوي : لا أعلم بهذا الاسناد غير هذا الحديث» اهـ

وذكره أبو موسى محمد بن عمر المديني في ذيله على كتاب ابن منده ، فقال : «سماه عبدالباقي ابن قانع» وقال : وقد مر في ذكر (صالح الانصاري) أنه كان صاحب هذه الحادثة ، وقيل : عتبان ، وليس لعبدالله بن عتبان ذكر في هذا الحديث ، فلا أدري من أين سماه عبدالله؟ وقد ذكر أبو جعفر الطبري أن سعد بن أبي وقاص سير عبدالله بن عتبان من العراق الى الجزيرة ، فسار على الموصل الى نصيبين ، فصالحه أهلها ، فلا أدري هو هذا أم غيره؟» اهـ كما في «أسد الغابة».

قلت : أما الذي كتب الصلح بين المسلمين وبين أهل اصبهان فقد سماه أبو موسى المديني عن أبي الشيخ : (عبدالله بن عبدالله بن عتبان الانصاري) وكذا سماه أبو جعفر الطبري في «تاريخه» ، وابن الأثير في «أسد الغابة» ، وابن حجر في «الاصابة» ، وذكروا أنه كان من الصحابة. وقال الذهبي في «التجريد» : روى عنه المطلب بن عبدالله. ذكره أبو عمر.» اهـ

(مسند الامام أحمد: ٣٤٢/٤ ، صحيح مسلم: ٢٦٩/١ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٩٣ /ب) ، الاستيعاب: ١٢٣٦/٣ ، أسد الغابة: ٢٠٠/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٢٣/١ ، الاصابة: ١٠٠/٤ ، وانظر ترجمة عبدالله بن عبدالله بن عتبان في أسد الغابة: ١٩٥/٣ ، والاصابة: ٩٦/٤).

٨٨٢ - قال القاضي ابن قانع : في كتابي(١) : عن عبدالله بن أحمد ، عن أبيه ، عن أبي أحمد الزُّبَيْري ، عن كثير بن زيد ، عن المطلب بن عبدالله ، عن ابن عِتْبان ، قال : قلت : يارسول الله ، إني كنت مع أهلي ، فلما سمعتُ صوتك ، أَعْجَلْتُ(٢) ، فاغتسلت. فقال رسول الله ﷺ : «الماء من الماء.»

---

(١) - يعني أنه كذا وَجد الحديث في كتابه ، ولم يتذكر أنه سمعه من عبدالله بن أحمد ، أو سمعه من شيخ آخر رواه عنه ، وهذا - كما سبق بيانه - مما يدل على دقة المصنف في رواية الحديث وعنايته بها ، أداءً للأمانة العلمية على أحسن وجه. رحمه الله تعالى.

(٢) - كذا ورد في الأصل ، وقد ورد في «مسند الامام أحمد» (٣٤٢/٤) وفي «معجم الصحابة» للبغوي: (ق١٩٣/ب) هكذا : (أقلعت).

٨٨٢ - تخريجه :

- أخرجه الامام أحمد في «مسنده»: ٣٤٢/٤ ، عن أبي أحمد الزبيري ، به :

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٩٣/ب) عن الامام أحمد ، عن أبي أحمد الزبيري ، به.

رجاله :

- (عبد الله بن أحمد) بن حنبل : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٠).

- قوله (عن أبيه) يعني أحمد بن حنبل : أحد الائمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم في الحديث (٨٦).

- (أبو أحمد الزبيري) هو محمد بن عبدالله بن الزبير : ثقة ثبت الا أنه قد يخطئ في حديث الثوري ، تقدم في الحديث (٧٩٢).

- (كثير بن زيد) صدوق يخطئ ، تقدم في الحديث (٣١٧).

- (المطلب بن عبد الله) بن المطلب : صدوق كثير التدليس والارسال ، تقدم في الحديث (١٤٢).

- (ابن عتبان) هو عبدالله بن عتبان الانصاري : مذكور في الصحابة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٠).

درجته :

اسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (كثير بن زيد) وهو «صدوق يخطئ».

الثانية : فيه (المطلب بن عبدالله) وهو «صدوق ، لكنه كثير التدليس والارسال». قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» : «لم يدرك أحدا من أصحاب النبي ﷺ الا سهل بن سعد ، وأنسا ، وسلمة بن الأكوع ومن كان قريبا منهم». وقال ابن سعد في «طبقاته» : «كان كثير الحديث ، وليس يحتج بحديثه ، لأنه يرسل كثيرا ، وليس له لقي ، وعامة أصحابه يدلسون.» اهـ (المراسيل لابن أبي حاتم: ص٢١٠ ، طبقات ابن سعد: القسم المتمم: ص١١٥، ولم يذكره الحافظ ابن حجر في «طبقات المدلسين).

وللحديث شاهد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : «خرجت مع رسول الله ﷺ يوم الاثنين الى قباء ، حتى اذا كنا في بني سالم وقف رسول الله ﷺ على باب عتبان [ابن مالك] ، فصرخ به ، فخرج يجر ازاره ، فقال رسول الله ﷺ : ««أعجلنا الرجل» ، فقال عتبان يارسول الله ، أرأيت الرجل يعجل عن امرأته ، ولم يمن ، ماذا عليه؟ قال رسول الله ﷺ : «انما الماء من الماء»

- أخرجه مسلم في الحيض ، ٢١- باب انما الماء من الماء: ٢٦٩/١ رقم ٣٤٣.

وعنه أيضا : أن رسول الله ﷺ أرسل الى رجل من الأنصار ، فجاء ورأسه يقطر. فقال النبي ﷺ : «لعلنا أعجلناك؟» قال : نعم. فقال رسول الله ﷺ : «اذا أعجلت - أو قحطت - فعليك الوضوء.»

- أخرجه البخاري في الوضوء ، ٣٤- باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين من القبل والدبر: ٢٨٤/١ رقم ١٨٠ (مع الفتح).

- ومسلم في الموضع السابق.

وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه مرفوعا : «الماء من الماء.»

- أخرجه النسائي في الطهارة ، باب الذي يحتلم ولا يرى الماء: ١١٥/١.

وبهذه الشواهد يرتقي الحديث الى درجة «الحسن لغيره» . والله أعلم.

فوائده :

قوله ﷺ :(الماء من الماء) فيه جناس تام ، والمراد بالماء الأول ماء الغسل ، وبالثاني المني. وظاهره أن الغسل انما يجب عند الانزال ، والا فلا.

وروى الترمذي في «سننه» (الطهارة ، باب ماجاء أن الماء من الماء :١/١٨٠ رقم ١١٢) عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : «انما الماء من الماء : في الاحتلام» حيث حمل الحديث على صورة مخصوصة وهي مايقع في المنام من رؤية الجماع.

وقد ذهب الجمهور الى أن مادل عليه الحديث من عدم وجوب الغسل على المجامع اذا لم ينزل منسوخ بحديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : «اذا جلس بين شعبها الاربع ، ثم جهدها : فقد وجب الغسل.»

- أخرجه البخاري في الغسل ، ٢٨- باب اذا التقى الختانان: ١/٣٩٥ رقم ٢٩١ (مع الفتح).

- ومسلم في الحيض ، ٢٢- باب نسخ الماء من الماء ، ووجوب الغسل بالتقاء الختانين: ١/٢٧١ رقم ٣٤٨.

وبحديث عائشة رضي الله عنها مرفوعا : «اذا جلس بين شعبها الأربع ، ومس الختان الختان ، فقد وجب الغسل.».

- أخرجه مسلم في الموضع السابق: ١/٢٧٢ رقم ٣٤٩.

والدليل على النسخ مارواه أبو داود في «سننه» (في الطهارة ، باب في الاكسال: ١/١٤٧ رقم ٢١٥) بسنده عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال : «ان الفتيا التي كانوا يفتون : «الماء من الماء» كانت رخصة رخصها رسول الله ﷺ في بدء الاسلام ، ثم أمر بالاغتسال بعد.» اهـ (انظر للتفصيل: فتح الباري: ١/٣٩٧،٣٩٨).

* * *

﴿٥٠١﴾

عبدالله(١) بن العَبَّاس

ابن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف

---

(١) - عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم القرشي الهاشمي أبو العباس المكي ، وهو ابن عم رسول الله ﷺ ، وأمه لبابة أخت ميمونة أم المؤمنين :

صحابي جليل ، حبر الأمة ، وترجمان القرآن ، وامام التفسير. وهو أحد العبادلة الأربعة من فقهاء الصحابة ، وأحد الستة المكثرين في الرواية ، وكان يقال له البحر لسعة علمه وكان وسيما ، جميلا ، مديد القامة ، مهيبا ، كامل العقل ، ذكي النفس ، من رجال الكمال. ولد عبدالله بن العباس عام الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين. ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن.

وقال عمر رضي الله عنه : لو أدرك ابن عباس أسناننا ماعشره منا أحد. وكان عمر رضي الله عنه ، عند الخلاف ، يرجع الى قوله ، ويعتد به ، على حداثة سنه. وقد استعمله علي رضي الله عنه على البصرة ، لكنه فارقها قبل قتل علي رضي الله عنه ، وعاد الى الحجاز.

وتوفي ابن عباس بالطائف سنة سبعين ، وهو ابن احدى وتسعين سنة ، وقد كف بصره. أخرج له الجماعة. وذكر بقي بن مخلد أنه روى ألف وستمائة وستين حديثا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣٦٥/٢ ، طبقات خليفة: ص٣،١٢٦،١٨٩ ، التاريخ الكبير: ٣/٥ ، الجرح والتعديل: ١١٦/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٧٣/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٠٧/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق١٧/أ) ، الاستيعاب: ٩٣٣/٣ ، أسد الغابة: ١٨٦/٣ ، سير أعلام النبلاء: ٣٣١/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٢٠/١ ، الكاشف: ٩٠/٢ ، الاصابة: ٩٠/٤ ، التهذيب: ٢٧٦/٥ ، التقريب: ص٣٠٩ ، الرياض المستطابة: ص١٩٨ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٨٠).

٨٨٣ - حدثنا إبراهيم(١) بن الحسن الحربي ، نا عفان ، نا وُهَيْب ، عن ابن خُثَيْم، عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، قال : «من ادَّعى إلى غير أبيه ، فعليه لعنة الله والملائكة ؛ ومن تولَّى غير مواليه ، فعليه لعنة الله.»

---

(١) - وقع في الأصل هكذا (ابراهيم بن الحسن الحربي) وهو سهو من الناسخ. فإنه ليس للمصنف شيخ بهذا الاسم. وإنما له شيخان كل منهما (حربي) ، وكل منهما روى عن (عفان بن مسلم) ، وهما : إبراهيم بن اسحاق الحربي ، وقد تقدم في الحديث (٨٠) وإسحاق بن الحسن الحربي ، وقد تقدم في الحديث (١٣)،فلعله أحدهما. وإنما سها الناسخ ، فخلط بينهما ، وجاء اسم أحدهما ، ونسبه إلى والد الآخر ، ومن العجيب أن يُنْسَبَ الشيخ هنا إلى غير أبيه ، والحديث في التحذير من ذلك. وجَلَّ من لا يسهو !..

٨٨٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ابن عباس :

الطريق الأول : سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : وقد جاء من وجهين :

أولا : وهيب بن خالد ، عن ابن خثيم ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الولى : ابراهيم بن الحسن الحربي ، عن عفان بن مسلم ، به : كما هو هنا.

الرواية الثانية : أحمد بن حنبل ، عن عفان بن مسلم ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣٢٨/١.

- والطبراني في «الكبير»: ٤٩/١٢ رقم ١٢٤٧٥.

الرواية الثالثة : أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، عن عفان بن مسلم ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير»: ٤٩/١٢ رقم ١٢٤٧٥.

ثانيا : محمد بن أبي الضيف ، عن ابن خثيم ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الحدود ، ٣٦- باب من ادعى الى غير أبيه ، أو تولى غير مواليه: ٨٧٠/٢ رقم ٢٦٠٩.

الطريق الثاني : عكرمة ، عن ابن عباس :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣٠٩/١، ٣١٧.

الطريق الثالث : شهر بن حوشب ، عن ابن عباس :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣١٧/١.

رجاله :

- (ابراهيم بن الحسن الحربي) لعله ابراهيم بن اسحاق الحربي ، لأنه ليس للمصنف شيخ اسمه ابراهيم بن الحسن الحربي ، كما تقدم بيانه قبل قليل.

- (عفان) هو ابن مسلم الباهلي : ثقة ثبت ، وربما وهم ، تقدم في الحديث (٥٩).

- (وهيب) هو ابن خالد الباهلي : ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلا بأخرة ، تقدم في الحديث (١٠٢).

- (ابن خثيم) بالتصغير - هو عبدالله بن عثمان بن خثيم : صدوق ، تقدم في الحديث (٢٩).

- (سعيد بن جبير) ثقة ثبت فقيه ، تقدم في الحديث (١).

- (ابن عباس) هو عبدالله بن عباس رضي الله عنهما : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠١).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (ابن خثيم) وهو «صدوق» ، أما تغير (وهيب) فلا يضر ، لقلته.

وللحديث شاهد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في نهاية حديث طويل رفعه : «من ادعى الى غير أبيه ، أو انتمى الى غير مواليه ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين» :

- أخرجه البخاري في فضائل المدينة ، ١- باب حرم المدينة: ٨١/٤ رقم ١٨٧٠ مع الفتح.

- ومسلم في الحج ، ٨٥- باب فضل المدينة: ٩٩٨/٢ رقم ١٣٧٠ وهذا لفظ مسلم.

وله شواهد أخرى عن أنس بن مالك ، وأبي أمامة ، وسعد بن ابي وقاص ، وأبي بكرة ، رضي الله عنهم ، فالحديث بشواهده «صحيح لغيره» ، والله أعلم.

فوائده :

في الحديث تغليظ تحريم ادعاء المرء الى غير أبيه. ، وانتماء العتيق الى غير مواليه الذي أعتقوه ، لأن في ذلك قطعا للرحم ، وضياعا لحقوق الارث ، والولاء ، وما الى ذلك ، وكفرانا للنعمة.

وفيه أن من تبرأ عمن هو منه نسبا أو ولاء يستحق الطرد والابعاد عن رحمة الله عز وجل.

* * *

٨٨٤ - حدثنا عبيد بن شريك البزار ، نا أبو الجُمَاهِر ، نا خُلَيْد بن دَعْلَج ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من فارق الجماعة شبرًا ، فقد خَلَعَ رِبْقَةَ الاسلام من عُنُقه ؛ ومن مات ليس له إمامٌ ، مات ميتةً جاهليةً ؛ ومن مات تحت رايةٍ عُمِّيَّةٍ ينصُر عَصَبَةً ، فجاهليةٌ.»

---

٨٨٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن عباس ، به :

الطريق الأول : سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ، به : وقد جاء من أربعة وجوه :

أولا : عبيد بن شريك البزار ، عن أبي الجماهر محمد بن عثمان ، به : كما هو هنا.

ثانيا : ابراهيم بن هانئ ، عن أبي الجماهر محمد بن عثمان ، به :

- أخرجه البزار في «مسنده» : كما في «كشف الأستار»: ٢٥٢/٢ رقم ١٦٣٥.

ثالثا : يزيد بن عبدالصمد ، عن أبي الجماهر محمد بن عثمان ، به :

- أخرجه ابن حبان في «المجروحين»: ٢٨٦/١.

رابعا : الحسن بن جرير الصوري ، عن أبي الجماهر محمد بن عثمان ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير: ٢٨٩/١٠ رقم ١٠٦٨٧.

الطريق الثاني : أبو رجاء العطاردي ، عن ابن عباس ، به :

- أخرجه البخاري في الفتن ، ٢- باب قول النبي ﷺ : سترون بعدي أمورا تنكرونها: ٥/١٣ رقم ٧٠٥٤.

- ومسلم في الامارة ، ١٣- باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن: ١٤٧٧/٣ رقم ١٨٤٩.

- وأحمد في «مسنده»: ٢٧٥/١، ٣١٠.

- والطبراني في «الكبير»: ١٢/١٢٤ رقم ١٢٤٥٩.

رجاله :

- (عبيد بن شريك البزار) : صدوق ، تقدم في الحديث (٥٢).

- (أبو الجماهر) - بضم الجيم - هو محمد بن عثمان التنوخي - بفتح التاء ثالث الحروف وضم النون المخففه وفي آخرها الخاء المعجمة ، نسبة الى تنوخ ، وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديما بالبحرين ، وتحالفوا على التناصر ، فأقاموا هناك ، فسموا تنوخا ، والتنوخ اقامة - أبو عبدالرحمن الدمشقي :

وثقه أبو مسهر ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، وعثمان الدارمي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال مسلمة بن قاسم : لا بأس به. ووصفه الذهبي في «السير» بقوله : «الامام المحدث الحافظ الثبت». وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين. وله أربع وثمانون./ دق

(التاريخ الكبير: ١/١٨١ ، الجرح والتعديل: ٨/٢٥ ، الثقات لابن حبان: ٩/٧٧ ، سير أعلام النبلاء: ١٠/٤٤٨ ، الكاشف: ٣/٦٨ ، التهذيب: ٩/٣٣٩ ، التقريب: ص٤٩٦ ، اللباب: ١/٢٢٥).

- (خليد) بالتصغير (ابن دعلج) - بوزن جعفر - السدوسي ، أبو حلبس ، أو أبو عمر ، أو أبو عمرو البصري ، نزيل الموصل ، ثم بيت المقدس :

ضعفه ابن معين وأحمد ، وابن المديني ، وأبو داود. وقال ابن معين أيضا : ليس بشيء. وقال أبو حاتم : صالح ، ليس بالمتين في الحديث ، حدث عن قتادة أحاديث منكرة. وقال النسائي : ليس بثقة. وقال ابن عدي : عامة حديثه يتابعه عليه غيره ، وفي بعض حديثه انكار ، وليس بالمنكر الحديث جدا. وقال الساجي : مجمع على تضعيفه. وعده ابن البرقي والعقيلي في الضعفاء. وقال ابن حبان : كان كثير الخطأ فيما يروي عن قتادة وغيره ، يعجبني التنكب عن حديثه اذا تفرد. وقد عده الدارقطني في جماعة من المتروكين. وقال الذهبي في «المغني» : ليس بالقوي. وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة ، مات سنة ست وستين ومائة./ تمييز

(التاريخ لابن معين: ٤/٤٣٣ ، سؤالات محمد بن عثمان: ص١٥٧ ، التاريخ الكبير: ٣/١٩٩ ،

الجرح والتعديل: ٣٨٤/٣ ، الضعفاء للنسائي: ص١٧٣ ، الضعفاء للعقيلي: ١٩/٢ ، المجروحين: ٢٨٥/١ ، الكامل لابن عدي: ٩١٧/٣ ، الضعفاء للدارقطني: ص٢٠٠ ، الميزان: ٣١١/١ ، المغني: ٣١١/١ ، التهذيب: ١٥٨/٣ ، التقريب: ص١٩٥).

- (قتادة) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، ولكنه مشهور بالتدليس ، تقدم في الحديث (٦).

- (سعيد بن المسيب) أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم في الحديث (١٨٣).

- (ابن عباس) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠١).

درجته :

اسناده ضعيف ، لثلاث علل :

الأولى : فيه (خليد بن دعلج) وهو «ضعيف» ، وقد تفرد به ، كما قال البزار ، (كما في «كشف الأستار»: ٢٥٢/٢) ، وبه أعله الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٢٤/٥) ، فقال : «فيه (خالد بن دعلج) وهو ضعيف.» اهـ وقال أبو حاتم : «حدث عن قتادة أحاديث منكرة» وقال ابن حبان : «كان كثير الخطأ فيما يروي عن قتادة وغيره» اهـ وهذا من روايته عن قتادة.

الثانية : تدليس (قتادة) ، وقد عنعنه.

الثالثة : رواية (قتادة) عن سعيد بن المسيب ، وفيها كلام !.. قال اسماعيل القاضي في «أحكام القرآن» : سمعت علي بن المديني يضعف أحاديث قتادة عن سعيد بن المسيب تضعيفا شديدا وقال : «أحسب أن أكثرها بين قتادة وسعيد فيها رجال» . وكان ابن مهدي يقول : «مالك عن ابن المسيب أحب الى من قتادة عن ابن المسيب.» اهـ (كما في «التهذيب»: ٣٥٦/٨).

والحديث أخرجه الشيخان من طريق أبي رجاء العطاردي ، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا : «من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه ، فانه من فارق الجماعة شبرا ، فمات الا مات ميتة جاهلية» كما تقدم في تخريج الحديث آنفا.

أما الفقرة الثانية من الحديث : فلها شاهد عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما مرفوعا : «من مات بغير امام ، مات ميتة جاهلية» أخرجه أحمد في «مسنده»: ٩٦/٤.

وأما الفقرة الثالثة من الحديث : فلها شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : «...من قاتل تحت راية عمية ، يغضب لعصبة ، أو يدعو الى عصبة ، أو ينصر عصبة ، فقتل فقتلة جاهلية...» أخرجه مسلم في الامارة ، ١٣- باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن: ١٤٧٦/٣ رقم ١٨٤٨ [مطولا].

وبهذه الشواهد يرتقي الحديث الى «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

٨٨٥ - حدثنا أحمد بن موسى الحَمّار ، نا أبو نعيم ، نا شعبة ، عن أبي جَمْرَة ، عن ابن عباس ، قال : أُدْخِلَ قبر رسول الله ﷺ قطيفةٌ حمراء.

---

٨٨٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

الطريق الأول : أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن شعبة بن الحجاج ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : وكيع بن الجراح ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجه مسلم في الجنائز ، ٣٠- باب جعل القطيفة في القبر: ٦٦٥/٢ رقم ٩٦٧ بنحوه.

- وأحمد في «مسنده»: ٣٥٥/١.

الطريق الثالث : محمد بن جعفر ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٦٦٥/٢ رقم ٩٦٧.

- والترمذي في الجنائز ، ٥٥- باب ماجاء في الثوب الواحد يلقى تحت الميت في القبر: ٣٦٥/٣ رقم ١٠٤٨.

- أحمد في «مسنده»: ٢٢٨/١.

الطريق الرابع : يحيى بن سعيد ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق: ٦٦٥/٢ رقم ٩٦٧.

- والترمذي في الموضع السابق: ٣٦٥/٣ رقم ١٠٤٨.

- وأحمد في «مسنده»: ٢٢٨/١.

الطريق الخامس يزيد بن زريع ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجه النسائي في الجنائز ، ٨٨- باب وضع الثوب في اللحد: ٨١/٤.

- وفي «الكبرى» في الوفاة ، ١٩- أي شيء جعل تحت رسول الله ﷺ ؟: ٢٦٥/٤ رقم ٧١٢٣.

رجاله :

- (أحمد بن اسحاق الحمار) صدوق ، تقدم في الحديث (٩١).
- (أبو نعيم) هو الفضل بن دكين : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٣٢).
- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦).
- (أبو جمرة) بفتح الجيم والراء ، هو نصر بن عمران بن عاصم ، وقيل : نصر بن عاصم بن واسع الضبعي البصري ، نزيل خراسان ، مشهور بكنيته :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأحمد. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن عبدالبر : أجمعوا على أنه ثقة. وقال الذهبي في «السير» : أحد الأئمة الثقات. وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثالثة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة./ ع

(طبقات ابن سعد: ٢٣٥/٧ ، التاريخ الكبير: ١٠٤/٨ ، الجرح والتعديل: ٤٦٥/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٧٦/٥ ، سير أعلام النبلاء: ٢٤٣/٥ ، الكاشف: ١٧٨/٣ ، التهذيب: ٤٣١/١٠ ، التقريب: ص٥٦١).

- (ابن عباس) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠١).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (أحمد بن اسحاق الحمار) شيخ المصنف ، وهو «صدوق».

وقد أخرجه مسلم في «صحيحه» (٦٦٥/٢ رقم ٩٦٧) والترمذي في «سننه» (٣٦٥/٣ رقم ١٠٤٨) من طرق ، عن شعبة ، به ، وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» اهـ

وبذلك يرتقي الحديث الى درجة «الصحيح لغيره» ، والله أعلم.

فوائده :

في الحديث وضع القطيفة تحت الميت في القبر. وقال الترمذي في «سننه» (٣٦٦/٣) : «وقد روي عن ابن عباس ، أنه كره أن يلقى تحت الميت في القبر شيء. والى هذا ذهب بعض أهل العلم.» اهـ

* * *

﴿٥٠٢﴾

[ق٨٠/ أ] / أبو سَلَمة(١) : عبدالله بن عبدالأَسَد ابن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم

٨٨٦ - حدثنا الحسن بن علي بن شَبيب ، نا هُدْبة بن خالد ، نا حماد بن سلمة، عن ثابت ، قال : حدثني ابن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أم سلمة ، قالت : حدثنا أبو سلمة قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا أصابت أحَدكم مصيبةٌ ، فليقل : إنا لله ، وإنا إليه راجعون ، اللهم عندك احتَسَبْتُ مصيبتي ، فَأْجُرْني منها ، وأَبْدِلْني بها خيرًا منها. »

فلما مرض أبو سلمة وقُبِض ، قالت(٢): إنا لله ، وانا اليه راجعون ، اللهم عندك احتَسَبْتُ مصيبتي ، فأْجُرني منها ، فأردت أن أقول : أَبْدِلني بها خيرًا منها. فقلت: من خيرٌ من أبي سلمة ؟ فتزوَّجها رسول الله ﷺ .

---

(١) - أبو سلمة عبدالله بن عبدالأسد بن هلال بن عبدالله القرشي المخزومي ، وهو أخو رسول الله ﷺ من الرضاعة ، وابن عمته برة بنت عبدالمطلب :

صحابي جليل ، أحد السابقين الأولين. هاجر الى الحبشة ، ثم هاجر الى المدينة ، وشهد بدرا ومات في حياة النبي ﷺ. سنة أربع.

ولما انقضت عدة زوجته أم سلمة تزوج بها رسول الله ﷺ ، وروت عن زوجها أبي سلمة القول عند المصيبة. وكانت تقول : من خير من أبي سلمة ؟ وماظننت أن الله يخلفها في مصابها به نظيره ، فلما فتح عليها بسيد البشر ، أغتبطت . كما قال الذهبي في «السير». وأخرج له الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجة. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣٣٩/٣ ، التاريخ الكبير: ٦/٥ ، الجرح والتعديل: ١٠٧/٥ ، الثقات لابن حبان: ٢١٣/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق١٦/أ) ، حلية الأولياء: ٣/٢ ، الاستيعاب: ٩٣٩/٣ ، أسد الغابة: ١٩٠/٣ ، سير أعلام النبلاء: ١٥٠/١ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٧٥/٢ ، الكاشف: ٩١/٢ ، الاصابة: ١١٧/٣؛ ٩٠/٧ ، التهذيب: ٢٨٧/٥ ، التقريب: ص٣١٠)

(٢) - كذا جاء هنا وفي «سنن الترمذي». (٥٣٣/٥) ، والسياق يقتضي أن يكون (قلت) ،

لأن الحديث لأم سلمة رضي الله عنها ، وعلى تقدير صحة ذلك ، فكأنها جردت من نفسها شخصا ، فأخبرت عنه .

٨٨٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عمر بن أبي سلمة به

الطريق الأول : ابن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، به : وقد جاء من أربعة وجوه:

أولا : هدبة بن خالد ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هو هنا.

ثانيا : محمد بن كثير ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» : ص٥٨٠ رقم ١٠٧٢

ثالثا : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به .

- أخرجه أحمد في «مسنده» ٣١٣/٦ .

رابعا : موسي بن اسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، به .

- أخرجه الحاكم في «المستدرك» ٦٢٩/٣ .

الطريق الثاني : ثابت بن أسلم البناني ، عن عمر بن أبي سلمة ، به : .

- أخرجه الترمذي في الدعوات ، باب رقم (٨٤) : ٥٣٣/٥ رقم ٣٥١١ .

- والنسائي في «عمل اليوم والليلة» : ص٥٧٩ رقم ١٠٧٠ .

الطريق الثالث : قدامة بن ابراهيم الجمحي ، عن عمر بن أبي سلمة ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الجنائز ، ٥٥ - باب ماجاء في الصبر على المصيبة : ٥٠٩/١ رقم ١٥٩٨ .

رجاله :

- (الحسن بن علي بن شبيب) المعمري : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤).

- (هدبة بن خالد) ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٤٠١).

- (حماد بن سلمة) ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦).

- (ثابت) هو ابن أسلم البناني : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٨٤).

- (ابن عمر بن أبي سلمة) هو محمد بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد القرشي المخزومي : قال أبو حاتم في (محمد بن عمر بن أبي سلمة) : لاأعرفه . وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة ./س [وقال في موضع آخر : وهو مقبول من السادسة ./ دس] (التاريخ الكبير : ١٧٦/١ الجرح والتعديل : ١٨/٦ الثقات لابن حبان : ٣٦٣/٥ الكاشف : ٣٦٩/٣ ، التهذيب : ٣٠٥/١٢ التقريب ص٤٩٨ ، ٦٩٦).

- قوله (عن أبيه) يعني عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال القرشي المخزومي ، أبو حفص المدني ، ربيب رسول الله ﷺ : صحابي صغير . روى عن النبي ﷺ ، وعن أمه أم سلمة . ولد بأرض الحبشة ، وكان هو وعبد الله بن الزبير يوم الخندق مع النسوة . وكان ابن تسع سنين لما مات النبي ﷺ ، وشهد مع علي رضي الله عنه يوم الجمل . وولاه علي رضي الله عنه البحرين . ومات بالمدينة سنة ثلاث وثمانين . رضي الله عنه (طبقات خليفة : ص٢٠ ، ١٩٠، التاريخ الكبير : ١٣٩/٦ ، الجرح والتعديل : ١١٧/٦ ، معجم الصحابة للبغوي (ق٢١٢/ب) الثقات لابن حبان : ٢٦٣/٣ ، الاستيعاب : ١١٥٩/٣ ، أسد الغابة : ٦٨٠/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٤٠٦/٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٣٩٨/١ الكاشف : ٢٧١/٢ الاصابة : ٢٨٠/٤ ، التهذيب : ٤٥٥/٧ التقريب : ص٤١٣).

- (أم سلمة) هي هند بنت أبي أمية ، أم المؤمنين ، رضي الله عنها : تقدم في الحديث (٦١٢).

- (أبو سلمة) وهو عبد الله بن عبد الأسد : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٢).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (ابن عمر بن أبي سلمة) وهو «مقبول» عند المتابعة ، وقد تابعه (قدامة بن ابراهيم الجمحي) عن أم سلمة ، به ، عند ابن ماجه في «سننه»: (٥٠٩/١ رقم ١٥٩٨) ، وقدامة هذا «مقبول» أيضا ، كما في «التقريب» : ص٤٥٤. وفيه (الحسن بن أبي شبيب) شيخ المنصف ، وهو «صدوق حافظ» .

أما تغير (حماد بن سلمة) فلا يضر ، فان (هدبة بن خالد) - وان لم يتبين لى أنه سمع منه في تغير حماد أو قبله - ولكنه تابعه عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة ،

به ، عند الامام أحمد في «مسنده» ٣١٣/٦ ومن المعلوم أن عفان سمع من حماد قبل تغيره . كما تقدم بيانه . وقد أخرجه الترمذي في «سننه» (٥٣٣/٥ رقم ٣٥١١) من طريق ثابت ، عن عمر بن أبي سلمة ، به، بنحوه ، فقال:«هذا حديث غريب من هذا الوجه . وروي هذا الحديث من غير هذا الوجه.»- وأصل الحديث أخرجه مسلم في «صحيحه» في الجنائز ، ٢ - باب مايقال عند المصيبة : ٦٣١/٢ رقم ٩١٨ عن أم سلمة مرفوعا ، بنحوه.

وبذلك يرتفع الحديث الى درجة «الصحيح لغيره» ، والله أعلم

غريبه :

قوله (احتسبت مصيبتي) يعني اعتددت مصيبتي بذلك في جملة بلايا التي يثاب على الصبر عليها . فان الاحتساب عند المصائب والمكروهات هو البدار الى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم والصبر أو باستعمال أنواع البر والقيام بها ، على الوجه المرسوم فيها ، طلبا للثواب المرجو منها . كما قال ابن الأثير في «النهاية» (٣٨٢/١)

قوله (فأجرني منها) آجره يؤجره اذا أثابه وأعطاه الأجر والجزاء ، وكذالك أجره يأجره ، والأمر منهما آجرني ، واجرني . (النهاية: ٢٥/١).

فوائده :

في الحديث بيان مايقال عند المصيبة من الدعاء. وفيه دلالة على فضل أم سلمة رضي الله عنها حيث استجاب الله تعالى لدعائها. وفيه اشارة الى فضل أبي سلمة رضي الله عنه حيث شهدت له زوجته بالخير ، فقد ورد في الحديث النبوي : «خياركم خياركم لنسائهم خلقا.» (أخرجه الترمذي في الرضاع ، ١١- باب ماجاء في حق المرأة على زوجها: ٤٦٦/٣ رقم ١١٦٢ وقال : «حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.» اهـ.

* * *

﴿٥٠٣﴾

عبدالله(١) بن عامر بن رَبِيعة العَنَزي

---

(١) - عبدالله بن عامر بن ربيعة العَنَزي حليف بني عدي ، أبو محمد المدني :

له رؤية. ولد على عهد رسول الله ﷺ ، ورأى النبي ﷺ لما دخل على أمه ، وهو صغير. وقد اختلف في سماعه من النبي ﷺ. أما والده عامر بن ربيعة فهو صحابي مشهور.

قال ابن معين : لم يسمع من النبي ﷺ. قال الترمذي في الصحابة: رأى رسول الله ﷺ. وروى عنه حرفا ، وانما روايته عن أصحاب محمد ﷺ . وقال العجلي : تابعي ثقة ، من كبار التابعين. وقال أبو زرعة : أدرك النبي ﷺ. وهو ثقة. وقال أبو حاتم : رأى النبي ﷺ لما دخل على أمه ، وهو صغير. وذكره ابن حبان في «الصحابة» وقال : أتاهم النبي ﷺ في بيتهم وهو غلام. كنيته أبو محمد ، وروايته عن أصحاب رسول الله ﷺ.

وحكى ابن سعد ، عن الواقدي أنه قال : «فلا أحسب عبدالله بن عامر حفظ هذا الكلام - يعني الحديث رقم ٨٨٦ - عن رسول الله ﷺ ، لصغره.» اهـ

وعلق عليه الحافظ ابن حجر في «التهذيب» : ويحتمل أن يكون أمه أخبرته بذلك ، فأرسله هو. وقال في «التقريب» : ولد على عهد النبي ﷺ ، ولابيه صحبة مشهورة. ووثقه العجلي. وقال الذهبي في «التجريد» : ولد سنة ست من الهجرة. روى عنه الزهري وغيره ، وقد وعى عن النبي ﷺ. توفي سنة خمس وثمانين. اهـ أخرج له الجماعة. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٩/٥ ، طبقات خليفة: ص٢٣٥،٦٣،٢٣ ، التاريخ الكبير: ١١/٥ ، الثقات للعجلي: ص٢٦٣ ، الجرح والتعديل: ١٢٢/٥ ، الثقات لابن حبان: ٢١٩/٣ ، الاستيعاب: ٩٣٠/٣ ، أسد الغابة: ١٨٣/٣ ، الميزان: ٤٤٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٢٠/١ ، الكاشف: ٨٩/٢ ، الاصابة: ٨٩/٤ ، التهذيب: ٢٧٠/٥ ، التقريب: ص٣٠٩).

٨٨٧ - حدثنا محمد بن رَوْح البزاز ، نا محمد بن عَبّاد المكي ، نا حاتِم ، عن ابن عَجْلان ، عن مولى لعبد الله بن عامر ، [عن عبدالله بن عامر] (١) أنه قال : دخل رسول الله ﷺ على أمي ، وأنا صغير ، فقالت لي أمي : ياعبدالله تعال هاكِ ، فقال رسول الله ﷺ : «ماتعطينه ؟» قالت : أعطيه تمرًا. فقال رسول الله ﷺ : «أَمَا إنكِ لو دعوتِه لغير شيءٍ ، كُتِبَتْ عليكِ كِذْبَةٌ».

---

(١) - مابين المعكوفتين ساقط من الأصل ، ولابد منه لسلامة التعبير ، فأثبته من «سنن أبي داود» (٢٦٥/٥) و«طبقات ابن سعد» (٩/٥) و«مسند الامام أحمد» (٤٤٧/٣) و«التاريخ الكبير» للبخاري (١١/٥).

٨٨٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن عجلان ، به :

الطريق الأول : حاتم بن اسماعيل ، عن محمد بن عجلان ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : الليث بن سعد ، عن محمد بن عجلان ، به .

- أخرجه أبو داود في الأدب ، باب التشديد في الكذب: ٢٦٥/٥ رقم ٤٩٩١.

- وابن سعد في «طبقاته»: ٩/٥.

- وأحمد في «مسنده»: ٤٤٧/٣.

- والبخاري في «التاريخ الكبير»: ١١/٥ ترجمة رقم ١٨.

- وأبو بكر الخرائطي في «مكارم الأخلاق»: ص٣٣.

- والضياء المقدسي في «المختارة»: الجزء رقم ٥٨ الورقة رقم ١٨٤/أ ، كما في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» ٣٨٤/٢ رقم ٧٤٨.

- وابن عبد البر في «الاستيعاب»: ٩٣١/٣ (معلقا).

رجاله :

- (محمد بن روح البزاز) البغدادي :

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٧٨/٥) . ولم يذكر فيه جرحا ، ولا تعديلا.

- (محمد بن عباد) بن الزبرقان (المكي) : صدوق يهم ، تقدم في الحديث (٣٧١).

- (حاتم) هو ابن اسماعيل الحارثي مولاهم ، أبو اسماعيل المدني ، كوفي الأصل:

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أحمد بن حنبل : زعموا أنه كان فيه غفلة ، الا أن كتابه صالح. وقال ابن المديني : كان حاتم عندنا ثقة ثبتا. وقال أيضا : روى عن جعفر بن محمد ، عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها. وقال النسائي : ليس به بأس. وقال أيضا : ليس بالقوي. وقال الذهبي في «الميزان»: ثقة مشهور صدوق. وفي «الكاشف»: ثقة. وقال ابن حجر في «هدي الساري» : لم يكثر له البخاري ، ولا أخرج له من روايته عن جعفر شيئا ، بل أخرج ماتوبع عليه من روايته من غير جعفر. اهـ وقال في «التقريب» : صحيح الكتاب ، صدوق يهم ، من الثامنة ، مات سنة ست - أو سبع - وثمانين./ ع

(طبقات ابن سعد: ٤٢٥/٥ ، التاريخ لابن معين: ٩١/٢ ، العلل للامام أحمد: ٣٠٤/١ ، سؤالات محمد بن عثمان: ص١١٧ ، التاريخ الكبير: ٧٧/٣ ، الثقات للعجلي: ص١٠١ ، الجرح والتعديل: ٢٥٨/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢١٠/٨ ، الميزان: ٤٢٨/١ ، الكاشف: ١٣٥/١ ، هدي الساري: ص٣٩٥ ، التهذيب: ١٢٨/٢ ، التقريب: ص١٤٤).

- (ابن عجلان) هو محمد بن عجلان : صدوق ، الا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، تقدم في الحديث (٢٣٠).

- (مولى لعبد الله بن عامر) لم يسم هنا ، وسماه ابن أبي الدنيا : زيادا ، كما في «الترغيب والترهيب» (٣/٣) وقال المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (٢٨١/٤) : «مولى عبدالله : مجهول.» اهـ

- (عبد الله بن عامر) : له رؤية ، وليس له سماع ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٣).

درجته :

اسناده ضعيف ، لأربع علل :

الأولى : فيه (محمد بن عباد المكي) ، وهو «صدوق يهم».

الثانية : فيه (حاتم بن اسماعيل) ، وهو «صحيح الكتاب ، صدوق يهم». وقد تابعه (الليث بن سعد) عن محمد بن عجلان ، به ، بنحوه ، عند أبي داود في «سننه» (٢٦٥/٥ رقم ٤٩٩١).

{٥٠٤}

عبد الله السُّلَمي(١)

الثالثة : فيه (مولى لعبد الله بن عامر) وهو «مجهول».

الرابعة : عبدالله بن عامر له رؤية وليس له سماع من النبي ﷺ. فحديثه مرسل. وأما (محمد بن روح البزاز) شيخ المصنف ، فلم أجد فيه جرحا ولا تعديلا.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : «من قال لصبي : تعال هاك ، ثم لم يعطه شيئا ، فهي كذب.» أخرجه الأمام أحمد في «مسنده» ٤٥٢/٢ ، واسناده ضعيف للانقطاع بين (ابن شهاب) و(أبي هريرة). فان ابن شهاب لم يسمع من أبي هريرة ، كما قال الحافظ العراقي والمنذري في «الترغيب والترهيب» (٢٩/٣).

وبذلك يرتقي الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (هاك) أى خذ. (النهاية: ٢٣٧/٥).

* * *

(١) - عبد الله السُّلَمي :

لم أقف على من ذكره في الصحابة غير المنصف ابن قانع ، وقد أخرج له من طريق أبي اسحاق الشيباني ، عنه ، قال : نعت لي رسول الله ﷺ ، ونحن بعرفات ، فجعلت أستشرف الركاب ، حتي أقبل علي النعت ، فقلت : يارسول الله ، حدثني بعمل يدخلني الجنة ، قال : فذكر الحديث (رقم ٨٨٨) قلت : وقد ذكر الحافظ ابن حجر في الصحابة عبد الله السلمي والد خالد بن عبد الله ، وعبد الله السلمي آخر والد جابر بن عبد الله ، وعبد الله ابن أنيس السلمي ، ولم يتبين لى أن الذي روى الحديث المذكور هو واحد منهم أو غيرهم ، حيث أنني لم أجد في ترجمة أحدهم قرينة تدل على أن هذا هو .

وقد وقع نحو هذا السؤال لغير واحد من الصحابة ، على تقدير صحة ما ورد في ذلك من الأحاديث ، فذكر الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» أنه وقع لابن المنتفق رجل من قيس ، فيما رواه البغوي ، وابن السكن ،

٨٨٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، نا محمد بن عامر الاصبهاني ، نا أبي ، نا يعقوب القمي ، عن عنبسة ، عن أبي اسحاق الشيباني ، عن عبد الله السلمي ، قال : نعت لي رسول الله ﷺ ونحن بعرفات ، فجعلت أستشرف الركاب ، حتي أقبل علي النعت ، فقلت : يا رسول الله ، حدثني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار. قال: «فاعقل عني ، تقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة وتحج البيت ، وتصوم شهر رمضان وتحب للناس ماتحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك .»

والطبراني في «الكبير» ، وأبو مسلم الكجي في «السنن» من طريق المغيرة بن عبد الله اليشكري ، عن أبيه ، عن ابن المنتفق ، وقع أيضا لصخر بن القعقاع الباهلي فيما رواه الطبراني من طريق قزعة بن سويد الباهلي ، عن أبيه ، عن خاله صخر بن القعقاع. وذكر في «الاصابة» أنه وقع هذا السؤال لعبد الله بن الأخرم ، واسم الأخرم ربيعة. ووقع أيضا لعبد الله اليشكري ، والله أعلم .

(أسد الغابة : ١٢٩/٣ ، ٢٩٧ ، ٤١٨ تجريد أسماء الصحابة : ٣٠٧/١ ، ٣١٠ ، ٣٣٤ ، الاصابة : ٣٧/٤ ، ١٣٤ ، ١٤٦ ؛ ١٤٧/٥ ، فتح الباري : ٢٦٤/٣)

٨٨٨ - <u>تخريجه :</u>

لم أقف على من أخرجه عن (عبد الله السلمي) غير المصنف ابن قانع .

<u>رجاله :</u>

- (عبد الله بن سليمان) بن الاشعث السجستاني : ثقة ، يخطئى في الكلام على الحديث ، تقدم في الحديث (٢٥) .

- (محمد بن عامر الاصبهاني) لم أجد له ترجمة .

- قوله (أبي) يعني عامرا الاصبهاني : لم أجد له ترجمة .

- (يعقوب القمي) هو يعقوب بن عبد الله بن سعد : صدوق يهم .

- (عنبسة) هو ابن سعيد الأسدي : ثقة ، تقدم في الحديث (٧٣٧)

- (أبو إسحاق الشيباني) هو سليمان بن أبي سليمان : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٤٦) .

- (عبد الله السلمي) : روى عن النبي ﷺ ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٤).

درجته :

إسناده ضعيف ، وفيه (يعقوب القمي) وهو «صدوق يهم». أما (محمد بن عامر الاصبهاني) و (أبوه) فلم أجد له ترجمة .

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن أعرابيا جاء الى رسول الله ﷺ فقال : «يا رسول الله ، دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة ، قال : «تعبد الله ، ولا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدي الزكاة المفروضة ، وتصوم رمضان .... الحديث .

- أخرجه البخاري في الزكاة ، باب وجوب الزكاة : ٢٦١/٣ رقم ١٣٩٧ (مع الفتح).

- ومسلم في الايمان ، باب بيان الايمان الذى يدخل به الجنة : ٤٤/١ رقم ١٤ وفي الباب شواهد أخرى عديدة يرتفع بها الحديث الى درجة «الحسن لغيره» والله أعلم.

* * *

يتلوه إن شاء الله وبه الثقة : ﴿عبد الله بن حارثة بن النعمان بن رافع ابن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن تَيْم الله بن ثعلبة بن عمرو ابن الخزرج ﴾ حدثنا علي بن الصَّقْر . الحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلم.

* * *

بَلَغَ الشيخُ الرئيس أبو الحسن علي بن محمد بن علي الهَرَوي سماعاً ، من أوله ، من الشيخ أبي القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فَهْد العَلَّاف ، وحَكيم بن إبراهيم بن حكيم اللَّكْزِي ، بقراءة مُمَوِّس بن الحسن ابن يوسف المعروف بالدَّرْبَنْدي ، وسمع من أول السابع من الأصل إلى هنا الشيخ الزاهد أبو القاسم عبد الصمد بن أحمد بن كامل الدِّينَوَري. وصَحَّ .

* * *

مفروغ الحقير [ق٨١/ أ] / مسموع بمديـنـة ٠٠٠٠
أحمد بن سليمان الردادي المدني،
غفر الله له و والديه

الجزء السادس

من كتاب «معجم الصحابة»

- تأليف أبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق ؛
- أخبرنا به أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد العَلَّاف ، عنه.

سماع لعلي بن محمد بن علي الهَرَوي.

* * *

فَرَغَ العبدُ الحقير أبو داود سليمان بن نَصْر الله الردادي الشافعي، غفر الله له ووالديه والمسلمين.

* * *

[ق ٨١/ب] / بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم أعِنِّي على رضاك بمَنِّك يامُعين.

- أخبرنا الشيخ الصالح أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فَهْد العَلَّاف ؛ قال:

- أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحَمَّامي المقرىء ، قراءةً عليه سنة سبع عشرة وأربعمائه قال :

- أنا القاضي أبو الحسن عبد الباقي بن قانع ، قراءةً عليه ، قال:

* * *

﴿٥٠٥﴾

عبد الله(١) بن حارثة

ابن النعمان بن رافع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج.

٨٨٩ - حدثنا علي بن الصقر الأكبر ، نامحمد بن عباد المكي ، نامحمد بن طلحة التيمي ، عن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ قال : «نِعْمَ أهلُ البيت بنو الحارث بن هَيْشَة.» (٢)

---

(١) - عبد الله بن حارثة بن النعمان بن رافع الأنصاري الخزرجي النجاري المدني: له صحبة ، وكان أبوه من كبار الصحابة. وأمه أم خالد بنت خالد صحابية بايعت الرسول ﷺ ، ولأخواته أم هشام ، وعمرة ، وسودة صحبة أيضا. وروى عبد الله عن النبي ﷺ ، وروى عنه ابنه ابراهيم بن الله بن حارثة. رضي الله عنه.

(الجرح التعديل : ٣٠/٥، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٩٢/أ) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ١ق ٣٤٨ /أ) ، الاستيعاب: ٨٨٦/٣ ، أسد الغابة: ١٠٤/٣ تجريد أسماء الصحابة: ٣٠٤/١ ، الاصابة: ٥٣/٤)

(٢) - بنو الحارث بن هيشة : وقفت على ترجمة اثنين منهم:

عبد الله بن الحارث بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك الأنصاري : له صحبة ، شهد أحدا ، ولا عقب له. رضي الله عنه (أسد الغابة: ١٠٤/٣ ، الاصابة: ٥٢/٤).

وأخوه عمرو بن الحارث بن هيشة: له صحبة ، شهد أحدا أيضا. ولا عقب له. رضي الله عنه (أسد الغابة: ٧٠٩/٣ ، الاصابة: ٢٩٢/٤)

٨٨٩ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن عباد المكي - به :

الطريق الأول : علي بن الصقر الأكبر ، عن محمد بن عباد المكي ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : أبو القاسم البغوي ، عن محمد بن عباد المكي ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٩٢/أ).

رجاله :

- (علي بن الصقر الأكبر) هو علي بن الصقر بن نصر بن موسى ، أبو القاسم البغدادي السكري ، وهو أخو عبد الله بن الصقر ، وكان الأكبر:

قال الدراقطني : ليس بالقوي. وقال ابن قانع : مات سنة سبع وثمانين ومائتين.

(سؤالات الحاكم الدراقطني : ص ١٢٤ ، تاريخ بغداد : ٤٤٠/١١ ، المغني للذهبي : ١٧/٢ ، اللسان : ٢٣٥/٤)

- (محمد بن عباد) بن الزبرقان (المكي) : صدوق يهم ، تقدم في الحديث (٣٧١)

- (محمد بن طلحة التيمي) المعروف بابن الطويل : صدوق يخطىء ، تقدم في الحديث (٥٨٨)

- (اسحاق بن ابراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان) الانصاري الخزرجي : ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، وقال : روى عن أبيه ، روى عنه محمد بن طلحة الطويل التيمي. ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وسماه اسحاق ابن ابراهيم بن طلحة بن عبد الله... (الجرح والتعديل : ٢٠٧/٢ ، الثقات لابن حبان : ١٠٧/٨)

- قوله (عن أبيه) يعني ابراهيم بن عبد الله بن الحارثة الأنصاري : لم أجد له ترجمة.

- قوله (عن جده) يعني عبد الله بن الحارثة الأنصاري : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٥).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (علي بن الصقر الأكبر) شيخ المصنف ، وهو «ليس بالقوي». وقد تابعه (أبو القاسم البغوي) في «معجم الصحابة» له (ق/) عن محمد بن عباد المكي ، به.

وشيخه (محمد بن عباد المكي) «صدوق يهم» ، و (محمد بن طلحة التمي) «صدوق يخطىء».

أما (اسحاق بن ابراهيم بن عبد الله) فقد ذكره ابن حبان وحده في «الثقات» ، و (أبوه) لم أجد له ترجمة.

* * *

﴿٥٠٦﴾

عبد الله(١) بن سَهْل الأنصاري

٨٩٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، نامحمد بن حفص ، ناأبي ، ناإبراهيم بن طَهْمان ، عن عباد بن إسحاق ، عن عبد الملك بن عبد الله بن أَسِيد ، عن أبي ليلى الحارثي ، عن سهل بن أبي حَثْمَة ، عن عبد الله بن سهل ، قال: قال النبي ﷺ : «ماكانت نبوةٌ قط ، الا اتّبعتها خلافة ، ولا كانت خلافة إلا اتبعها مُلْك ، ولا كانت صدقة إلا كان مَكْسًا.»

---

(١) عبد الله بن سهل زيد الأنصاري الحارثي ، وهو قتيل اليهود بخيبر:

له صحبة. وله ذكر في حديث سهل بن أبي حثمة أنه قتل بخيبر. فجاء أخوه عبد الرحمن بن سهل يتكلم ، فقال النبي ﷺ : «كبر كبر» الحديث.

ووقع في رواية ابن اسحاق أنه خرج مع أصحابه الى خيبر يمتارون تمرا ، فوجد في عين قد كسرت عنقه ، ثم طرح فيها ، فدفنوه ، ثم قدموا الى رسول الله ﷺ ، فذكروا له شأنه. وبسببه كانت القسامة.

روى عبد الله بن سهل عن النبي ﷺ ، وروى عنه سهل بن أبي حثمة. رضي الله عنه.

(معرفة الصحابة لابي نعيم : (جـ ٢ق١٠/أ) ، الاستيعاب : ٩٢٤/٣ ، أسد الغابة: ١٦٥/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣١٦/١ ، الاصابة: ٨٢/٤).

٨٩٠ - **تخريجه:**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (عبد الله بن سهل) ومن حديث (عبد الرحمن بن سهل):

أما حديث (عبد الله بن سهل) : فلم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

وأما حديث (عبد الرحمن بن سهل) : فقد عزاه السيوطي في «الجامع الصغير» (٤٦٢/٥ مع الفيض) لابن عساكر ، ورمز لضعفه.

رجاله:

- (عبد الله بن سليمان) بن الأشعث السجستاني : ثقة ، الا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث ، تقدم في الحديث (٢٥)

- (أحمد بن حفص) بن عبد الله بن راشد السلمي ، أبو علي بن أبي عمرو النيسابوري القاضي : وثقة النسائي. وقال أيضا : لا بأس به ، صدوق ، قليل الحديث. وقال مسدد بن قطن : ما رأيت أحدا أتم صلاة منه. وأمر مسلم بالكتابة عنه. وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين./خ د س.

(الجرح والتعديل : ٤٨/٢ ، الكاشف : ١٦/١ ، التهذيب ٢٤/١ ، التقريب : ص ٧٨)

- قوله (أبي) يعني حفص بن عبد الله بن راشد السلمي ، أبو عمرو وقيل سهل ، القاضي : قال أحمد بن سلمة : كان كاتب الحديث لابراهيم بن طهمان. وقال محمد بن عقيل : كان قاضينا عشرين سنة بالأثر ، ولا يقضي بالرأي ألبتة. وقال النسائي : ليس به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : صدوق. وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة تسع ومائتين ./خ د س ق.

(التاريخ الكبير : ٣٦١/٢ ، الجرح والتعديل : ١٧٥/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٩٩/٨ ، الكاشف : ١٧٨/١ ، التهذيب : ٤٠٣/٢ ، التقريب : ص ١٧٢).

- (ابراهيم بن طهمان) - بمفتوحه وسكون هاء ونون - ابن شعبة ، أبو سعيد الخراساني : وثقة أحمد ، وابن معين ، وأبو داود ، واسحاق بن راهويه ، وعثمان بن سعيد الدارمي ، والدارقطني. وقال ابن المبارك ، وإسحاق بن راهو يه : صحيح الحديث . وقال أحمد : صحيح الحديث مقارب يرى الارجاء ، وكان شديدا على الجهمية. وقال ابن معين : ليس به بأس. وقال أبو حاتم : صدوق حسن الحديث. وضعفه ابن عمار الموصلي بقوله : ضعيف مضطرب الحديث فقال الذهبي : فلا عبرة بقول مضعفه.

وقال ابن حبان فى «الثقات» : أمره مشتبه ، له مدخل في الثقات ، ومدخل في الضعفاء قد روى أحاديث مستقيمه تشبه أحاديث الأثبات ، وقد تفرد عن الثقات بأشياء معضلات وتعقبه ابن حجر في «التهذيب» بقوله : الحق فيه أنه ثقة صحيح الحديث اذا روى عنه ثقة ، ولم يثبت غلوه في الارجاء ، ولا كان داعية اليه ، بل ذكر الحاكم أنه رجع عنه. وقال في «التقريب» : ثقة يغرب ، تكلم فيه للارجاء، ويقال : رجع عنه ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين ومائة ./ع

(التاريخ الكبير : ٤٩٢/١ ، الجرح والتعديل : ٧٠١/٢ ، الثقات لابن حبان : ٧٢/٦ ، الميزان : ٨٣/١ ، المغني : ١٥/١ ، الكاشف : ١٣/١ ، التهذيب : ٩٢١/١ ، التقريب : ص ٩٠)

﴿٥٠٧﴾

عبد الله(١) بن سَرْجِس

- (عباد بن إسحاق) هو عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله العامري : صدوق ، رمي بالقدر تقدم في الحديث (٩٩٣).

- (عبد الملك بن بن عبد الله بن أسيد)

ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وقالا : روى عن أبي ليلى الحارثي ، وروى عنه عباد بن اسحاق. ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : (أبي أسيد) بدل (أسيد)

(التاريخ الكبير : ١٢٤/٥ ، الجرح والتعديل : ٤٥٣/٥ ، الثقات لابن حبان : ٥٠١/٧)

- (أبو ليلى الحارثي) هو عبد الله بن سهل بن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري الحارثي المدني : وثقة أبو زرعة الرازي. وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة./خ م د س ق .

(الجرح والتعديل : ١٣٤/٩ ، الثقات لابن حبان : ٧٢/٥ ، الكاشف : ٩٢٣/٣ ، التهذيب : ٥١٢/٢١ ، التقريب : ص ٩٦٦)

- (سهل بن أبي حثمه) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (١١٣) وحديثه برقم (١٥٥)

- (عبد الله بن سهل) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٦)

درجته :

اسناده حسن ، فيه (أحمد بن حفص) و (أبوه) كلاهما «صدوق» ، و (إبراهيم بن طهمان) «ثقة يغرب» وشيخه (عباد بن إسحاق) «صدوق رمي بالقدر».

* * *

(١) - عبد الله بن سَرْجِس - بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهملة - المزني ، حليف بني مخزوم :

له صحبة ، كما قال البخاري ، وابن حبان وقد ذكره في الصحابة غير واحد من المترجمين لهم. وروى عن النبي ﷺ أحاديث. وروى عنه قتادة ، وعاصم الأحول ، ومسلم بن أبي مريم ، وغيرهم. وقد فرق البخاري وابن حبان ،

٨٩١ - حدثنا علي بن محمد ، ناأبو سلمة ، ناحماد بن سلمة ، عن عاصم الأحول ، عن عبد الله بن سَرْجِس ، وكان قد أدرك النبي ﷺ قال : دخل النبي ﷺ في صلاة الفجر ، فجاء رجل فصلى ركعتين ، ثم دخل معهم ، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته ، قال : «أَيُّهما جعلتَ صلاتَك ؛ التي صليتَ معنا ، أو التي صليتَ وحدك؟!»

بينه وبين (عبد الله بن سرجس) الذى روى عن أبي هريرة ، وروى عنه عثمان بن حكيم ، فذكراه في التابعين. وقال عاصم الأحول : رأى النبي ﷺ ، ولم يكن له صحبة. وعلق عليه ابن عبد البر بقوله : أراد الصحبة الخاصة ، والا فهو صحابي صحيح السماع.

ومن حديثه عند مسلم ، وغيره : «رأيت النبي ﷺ ، وأكلت معه خبزا ولحما ، ورأيت الخاتم.» الحديث. وجاء فيه : استغفرلي يارسول الله.

وقال الذهبي في «الكاشف» : صحابي متأخر ، وفي « التجريد» : له أحاديث وصحبة. وقال ابن حجر : صحابي ، سكن البصرة./م٤.

وقد ذكره بقي بن مخلد فيمن روى من الصحابة سبعة عشر حديثا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد : ٨٥/٧ ، طبقات خليفة : ص٣٨، ١٧٧ ، التاريخ الكبير : ١٧/٥ ، ٩٨ ، الجرح والتعديل : ٦٣/٥ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٩٨/أ) ، الثقات لابن حبان : ٢٣٠/٣ ؛ ٢٣/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ ٢ ق ١٢/أ) ، الاستيعاب : ٩١٦/٣ ، أسد الغبة : ٢٥١/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣١٣/١ ، الكاشف : ٨١/٢ ، الاصابة : ٧٥/٤ ، التهذيب : ٢٣٢/٥ ، التقريب : ص ٣٠٥ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٩٢ ، الرياض المستطابة : ص ٢٣٣)

٨٩١ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن عاصم الأحول ، به:

الطريق الأول : حماد بن سلمة ، عن عاصم الأحول ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : حماد بن زيد ، عن عاصم الأحول ، به :

- أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، ٩ - باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن : ٤٩٤/١ رقم ٧١٢.

- وأبو داود في الصلاة ، باب اذا أدرك الامام ولم يصل ركعتي الفجر : ٤٩/٢ رقم ١٢٦٥.
- والنسائي في الامامة ، ٦١- باب فيمن يصلي ركعتي الفجر والامام في الصلاة : ١١٧/٢.

الطريق الثالث : عبد الواحد بن زياد ، عن عاصم الأحول ، به:

- اخرجه مسلم في الموضع السابق : ٤٩٤/١ رقم ٧١٢.

الطريق الرابع : أبو معاوية ، عن عاصم الاحول ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٤٩٤/١ رقم ٧١٢.
- وابن ماجه في الصلاة ، ١٠٣- باب ماجاء في اذا أقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة : ٣٦٤/١ رقم ١١٥٢.

الطريق الخامس : مروان بن معاوية ، عن عاصم الأحول ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٤٩٤/١ رقم ٧١٢.

الطريق السادس : شعبة بن الحجاج ، عن عاصم الأحول ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٨٢/٥.

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبد الله الملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).
- (أبو سلمة) هو موسى بن إسماعيل التبوذكي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٦) .
- (حماد بن سلمة) ثقة عابد أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦).
- (عاصم الأحول) هو عاصم بن سليمان : ثقة ، تقدم في الحديث (٤٤٠).
- (عبد الله بن سرجس) له صحبه ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٧).

درجته :

اسناده صحيح. وقد أخرجه مسلم في «صحيحه» من أربعة طرق ، عن عاصم الاحول ، به :

فوائده :

في الحديث دلالة على كراهية شروع في نافلة ، والامام في صلاة. وفيه دليل لمن قال بأنه يكره ذلك وان كان الوقت يتسع للفراغ من الركعتين قبل خروج الامام من صلاته

٨٩٢ - حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، نا إبراهيم بن حجاج ، ناعبد العزيز بن المختار ، عن عاصم ، عن عبد الله بن سرجِس ؛ أن رسول الله ﷺ كره - أو نهى - عن فَضْل وَضُوء المرأة.

وقد رخص في ذلك بعضهم ، لماورد في «الصحيح» ، عن عائشة رضي الله عنها ، أن رسول الله ﷺ لم يكن على شيء من النوافل ، أشد معاهدة منه ، على الركعتين قبل الصبح. أخرجه مسلم (برقم ٨٢٤).

قال الامام الخطابي في «معالم السنن» (٧٧/٢). «في هذا دليل على أنه اذا صادف الامام في الفريضة لم يشتغل بركعتي الفجر ، وتركها الى أن يقضيها بعد الصلاة.» ثم قال : «وقد اختلف الناس في هذا ، فروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أنه كان يضرب الرجل اذا رآه يصلي الركعتين والامام في الصلاة. وروى الكراهية في ذلك عن ابن عمر وأبي هريرة. وكره ذلك سعيد بن جبير ، وابن سيرين ، وعروة بن الزبير ، وابراهيم النخعي ، وعطاء. واليه ذهب الشافعي ، وأحمد بن حنبل. ورخصت طائفة في ذلك ، روى ذلك عن ابن مسعود ، ومسروق ، والحسن ، ومجاهد ، ومكحول ، وحماد بن أبي سليمان... وقال أبو حنيفة : ان خشي أن يفوته ركعة من الفجر في جماعة ، ويدرك ركعة يصلي عند باب المسجد ، ثم دخل فصلى مع القوم ، وإن خاف أن يفوته الركعتان جميعًا صلى مع القوم.»اهـ.

* * *

٨٩٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه عن عبد الله بن سرجس مرفوعا ، وموقوفا :

ورد الحديث مرفوعا من طريقين ، عن عبد العزيز بن مختار ، به :

الطريق الأول : ابراهيم بن حجاج ، عن عبد العزيز بن المختار ، به : كما هو هنا .

الطريق الثاني : المعلى بن أسد ، عن عبد العزيز بن المختار ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الطهارة ، ٣٤ - باب النهي عن ذلك [يعني النهي عن الوضوء بفضل وضوء المرأة] : ١٣٣/١ رقم ٣٧٣ والطحاوي في «شرح معاني الآثار» : ٢٤/١ ، والدراقطني في «سننه» ١١٦/١ وقد ورد أيضا من طريق شعبة ، عن عاصم ، عن عبد الله بن سرجس موقوفًا عليه [يعني من قوله] :

- أخرجه الدراقطني في «سننه» : ١١٧/١ رقم (٢).

رجاله :

- (محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي) ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨)

- (ابراهيم بن حجاج) السامي : ثقة يهم قليلا ، تقدم في الحديث (١٠٠)

- (عبد العزيز بن المختار) الانصاري مولاهم ، أبو اسحاق ، ويقال أبو اسماعيل البصري الدباغ ، مولى حفصة بنت سيرين:

وثقة ابن معين ، والعجلي ، والبرقي ، والدراقطني. وقال أبو حاتم : صالح الحديث مستوى الحديث ثقة. وقال أبو زرعة ، والنسائي : لا بأس به. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : كان يخطىء.

وقال ابن معين في رواية : ليس بشيء. وعلق عليه الذهبي في «الميزان» بقوله : ثقة حجة ، وما عرفت سبب قول ابن معين فيما سمعه أحمد بن زهير ، يقول : ليس بشيء. وقال في الذهبي «الكاشف» ثقة مكثر. وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة./ع

(التاريخ لابن معين : ٣٦٧/٢ ، التاريخ الكبير : ٢٤/٦ ، الثقات للعجلي : ص٣٠٦ ، الجرح والتعديل : ٣٩٣/٥ ، الثقات لابن حبان : ١١٥/٧ ، الميزان : ٦٤٣/٢ ، الكاشف : ١٧٨/٢ ، التهذيب : ٣٥٥/٦ ، التقريب : ص ٣٥٩).

- (عاصم) هو ابن سليمان الأحول : ثقة ، تقدم في الحديث (٤٤٠)

- (عبد الله بن سرجس) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٧)

درجته :

رجال إسناده ثقات ، الا أن (عبدالعزيز بن المختار) وهم فيه فرواه عن عاصم ، عن عبدالله بن سرجس.

وقد أخرجه ابن ماجه في «سننه» (١٣٣/١ رقم ٣٧٤) ، من طريق عاصم ، عن أبي حاجب ، عن الحكم بن عمرو ، ثم من طريق عاصم ، عن عبد الله بن سرجس ، فقال : «الصحيح هو الأول، والثاني [عاصم عن ابن سرجس] وهم.» اهـ

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٣٥٠/٤) : «يعني أن الصواب حديث عاصم ، عن أبي حاجب ، عن الحكم بن عمرو.» اهـ وقد أخرجه الدارقطني في «سننه» (١١٦/١) عن عبدالله بن سرجس مرفوعًا وموقوفاً ، وقال : «وهذا موقوف صحيح ، وهو أولى بالصواب.» اهـ

وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (١٩٢/١) : «بلغني عن أبي عيسى الترمذي ، عن البخاري أنه قال : «حديث عبد الله بن سرجس في هذا الباب الصحيح موقوفًا ، ومن رفعه فقد أخطأ.» اهـ

وللحديث شاهد عن الحكم بن عمرو الغفاري رضي الله عنه ، عند أصحاب السنن ، كما تقدم عند المصنف ابن قانع بإسناد حسن ، برقم (٤٤٠)

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

(فضل وضوء المرأة) المراد به الباقي في الإناء بعد وضوئها.

فوائده :

تقدم بيانها عند الحديث (رقم ٤٤٠)

* * *

﴿٥٠٨﴾

عبد الله(١) بن الغَسِيل

٨٩٣ - حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ، ناشعيب بن واقد ، ناعبد الملك بن محمد الأسلمي ، عن عبد الرحمن بن الحكم بن البراء بن قَبيصة الثقفي ، عن أبيه ، عن عامر بن عبد الأسد ، عن عبد الله بن الغَسِيل ، قال : مر العباس(٢) بالنبي ﷺ ، فقال : «ائتني ببنيك» ، فانطلق بستة من بنيه : الفضل ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وقُثَم ، ومَعْبَد ، و [ق ٨٢/ أ] / عبد الرحمن ، فأدخلهم النبي ﷺ بيتا وغطاهم بشملة ، وقال : «اللهم هؤلاء أهل بيتي ، استُرْهم من النار ، كما سترتهم بهذه الشَّمْلَة»(٣)

---

(١) - عبد الله بن الغسيل : مجهول من أعراب البصرة :

ذكره ابن قانع ، وابن منده ، وأبو نعيم في الصحابة ، وقد أخرجوا له حديثا في مناقب أولاد العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه - وهو الحديث رقم ٨٩٣ - ورواه عنه عامر بن عبد الأسد.

قال أبو نعيم : عبد الله بن الغسيل : مجهول. حديثه عند عامر بن عبد الأسد ، يعد في أعراب البصرة.

وقال ابن الأثير : قد كان يقال لعبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الأنصاري : «ابن الغسيل» لأن أباه حنظلة قتل يوم أحد ، فقال النبي ﷺ : «ان الملائكة تغسله.» فقيل لابنه «ابن الغسيل» وله صحبة أيضا. [وستأتي له ترجمة برقم ٥٢٣ ان شاء الله]

وقال الذهبي في «التجريد» : مجهول ، يعد في بادية البصرة. له حديث ؛ أو هو ابن غسيل الملائكة.

وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» : وجوز ابن الأثير أن يكون هو عبد الله بن حنظلة الأنصاري ، فانه يقال له : ابن الغسيل ، وابن غسيل الملائكة ، لكن قول ابن منده : انه من بادية البصرة ، يدل على تغايرهما.

(معرفة الصحابة لأبي نعيم : جـ ٢ ق ٢٨/ب ، أسد الغابة : ٢٥٧/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٢٨/١ ، الاصابة : ١١٧/٤)

---

(٢) العباس : هو ابن عبد المطلب : عم رسول الله ﷺ ، صحابي جليل ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٦٩).

(٣) وتمامه عند أبي نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ ٢ ق ٢٨/ب) :«قال : فما بقي من البيت مدر ولا باب الا أمن.»

٨٩٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الرحمن بن الحكم ، به

الطريق الأول : عبد الملك بن محمد الاسلمي ، عن عبد الرحمن بن الحكم ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : مروان بن ضرار الفزاري ، عن عبد الرحمن بن الحكم ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ ٢ ق ٢٨/ب)

رجاله :

- (محمد بن زكريا الغلابي) ضعيف جدا ، متهم بالوضع والكذب ، تقدم في الحديث (٦٤)
- (شعيب بن واقد) ضرب الفلاس على حديثه ، تقدم في الحديث (٦٩)
- (عبد الملك بن محمد الأسلمي) لم أجد له ترجمة.
- (عبد الرحمن بن الحكم بن البراء بن قبيصة الثقفي) لم أجد له ترجمة.
- قوله (عن أبيه) يعني الحكم بن البراء : لم أجد له ترجمة.
- (عامر بن عبد الاسد) أدرك رسول الله ﷺ. وقد ذكر الطبري أن العلاء بن الحضرمي كتب اليه يأمره بالتمادي على جده واجتهاده في قتال أهل الردة ، والفحص عن أمورهم ، والتتبع لأخبارهم. وقد ذكره الحافظ ابن حجر في « الاصابة» في المخضرمين ، وقال : «فان كان هو أخا أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي زوج أم سلمة ، فهو صحابي.» اهـ (الاصابة : ٨٧/٥)
- (عبد الله بن الغسيل) مجهول ، من أعراب البصرة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٨)

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، فيه (محمد بن زكريا الغلابي) شيخ المصنف ، وهو «ضعيف جدا ، متهم بالوضع والكذب» ، وشيخه (شعيب بن واقد) ضرب الفلاس على حديثه ، وفيه من لم أجد لهم ترجمة.

﴿٥٠٩﴾

عبد الله(١) الصُّنَابِحي بن الأَعْسَر(٢) الأَحْمَسي

وقد وصفه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (١١٧/٤) بالغرابة ، حيث قال : «وأورد له - ابن منده - من طريق غريبة ، عن عامر بن عبد الأسد العبقسي ، عن عبد الله بن الغسيل قال :..» فذكره بنحوه.

وفي الباب : عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : خرج رسول الله ﷺ في زمان القيظ ، فنزل منزلا ، فقام رسول الله ﷺ يغتسل ، فقام العباس بن عبد المطلب ، فستره بكساء من صوف.

«اللهم استر العباس وولده من النار»

- أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٢٦/٣) وصححه ، فتعقبه الذهبي بقوله : «اسماعيل ضعفوه.»اهـ

غريبه :

(الشملة) بفتح الشين : هوكساء يتغطى به ، ويتلفف فيه (النهاية : ٥٠١/٢)

* * *

(١) - عبد الله الصُّنابحي بن الأَعْسَر الأحمسي ، هو الصنابح بن الأعسر الذي تقدمت ترجمته برقم (٤٥٤)

وهو صحابي ، روى عن النبي ﷺ قال : «اني فرطكم على الحوض ، واني مكاثر بكم الأمم ، فلا تقتتلوا بعدي» - الحديث رقم ٨٩٥ - حديثه عند قيس بن أبي حازم.

أما راوي الحديث : «ان الشمس تطلع ، ومعه قرن الشيطان ، فاذا ارتفعت فارقها ، واذا استوت فارقها ، فاذا زالت فارقها ، فاذا أدنت قارنها ، فاذا غربت فارقها» - الحديث رقم ٨٩٤ -

فهو (أبو عبد الله الصنابحي) واسمه عبد الرحمن بن عسيلة ، وهو تابعي ثقة. روى عن النبي ﷺ مرسلا ، وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وروى عنه عطاء بن يسار ووثقة ابن سعد ، والعجلي ، وابن حبان.

وقد جمع المصنف ابن قانع الحديثين تحت ترجمة واحدة ، والصواب التفريق بين (الصنابحي) الصحابي وبين (أبي عبد الله الصنابحي) التابعي. والله أعلم.

قال الامام الترمذي : «الصنابحي الذي روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ليس له سماع من النبي ﷺ ، واسمه عبد الرحمن بن عسيلة ، يكنى أبا عبد الله ، رحل الى النبي ﷺ ، فقبض النبي ﷺ وهو في الطريق ، وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث.

٨٩٤ - حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي ، ناابن أبي أويس ، نامالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله الصُّنابحي ، أن النبي ﷺ قال : «ان الشمس تطلعُ ، ومعها شيطانٌ ؛ فاذا ارتفعت فارقها ، فاذا استوت قارَنها ، فاذا زالت فارقها ، فاذا أدْنَتْ قارنها ، فاذا غربت فارقها.» ونهى رسول الله عن الصلاة تلك الساعات.

وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب» : «أبو عبد الله الصنابحي : من كبار التابعين ، واسمه عبد الرحمن بن عسيلة ، ولم يلق النبي ﷺ ، ثم قال : «وعبد الله الصنابحي : غير معروف في الصحابة. وقد اختلف قول ابن معين فيه ، فمرة قال : حديثه مرسل ، ومرة قال : عبد الله الصنابحي الذي يروي عنه المدنيون يشبه أن يكون له صحبة. والصواب عندي أنه (أبو عبد الله الصنابحي).»

وقال الذهبي في «التجريد» : روى عنه عطاء بن يسار. كذا سماه. فلعله غير عبد الرحمن وقال ابن حجر في «التقريب» : عبد الله الصنابحي : مختلف في وجوده ، فقيل : صحابي مدني ، وقيل : هو أبو عبد الله الصنابحي : عبد الرحمن بن عسيلة ./دس ق

الاستيعاب : ١٠٠٢/٣ ، أسد الغابة : ١٧٧/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣١٩/١ ، الاصابة : ٢٥٣/٣ ، التهذيب : ٩٠/٦ ، التقريب ص ٣٣١)

(٢)وقع في الأصل هكذا (الأعيشم) ، والمشهور (الأعسر) فأثبته.

٨٩٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (عبد الله الصنابحي) ، ومن حديث (أبي عبد الله الصنابحي):

* أما حديث (عبد الله الصنابحي): فقد ورد ثلاثة من طرق ، عن زيد بن أسلم ، به:

الطريق الأول : مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه:

أولا : ابن أبي أويس ، عن مالك بن أنس ، به : كما هو هنا.

ثانيا : يحيى الليثي ، عن مالك بن أنس ، به:

- أخرجه مالك في «الموطأ» : كتاب القرآن ، ١٠- باب النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر : ٢١٩/١ رقم ٤٤

ثالثا : قتيبة بن سعيد ، عن مالك بن أنس ، به :

- أخرجه النسائي في المواقيت ، ٣١- باب الساعات التي نهي عن الصلاة فيها : ٢٧٥/١.

رابعا : محمد بن ادريس الشافعي ، عن مالك بن أنس ، به:

- أخرجه الشافعي في «الرسالة» : فقرة (رقم ٨٧٤) بتحقيق أحمد شاكر.

- وفي «مسنده» بترتيب السندي : ٥٥/١ رقم ١٦٣.

خامسا : روح بن عبادة ، عن مالك بن أنس ، به:

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٣٤٩/٤.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق ٢٠٣/أ)

الطريق الثاني : زهير بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، به:

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٣٤٩/٤.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق ٢٠٣/أ)

الطريق الثالث : حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، به:

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق ٢٠٣/أ)

* وأما حديث (أبي عبد الله الصنابحي) : فقد ورد من طريق معمر بن راشد ، عن زيد بن أسلم ، به :

- أخرجه ابن ماجه في اقامة الصلاة ، ١٤٨- باب ما جاء في الساعات التى تكره فيها الصلاة : ٣٩٦/١ رقم ١٢٥٣.

- وعبد الرزاق في «مصنفه» : ٤٢٥/٢.

- وأحمد في «مسنده» : ٣٤٨/٤.

رجاله :

- (أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي) لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٧٨)

- (ابن أبي أويس) هو اسماعيل بن عبد الله بن عبد الله الأصبحي : صدوق ، أخطأ في أحاديث من حفظه ، تقدم في الحديث (٥٠١)

- (مالك) هو ابن أنس : فقيه ، امام درا الهجرة ، رأس المتقنين ، وكبير المتثبتين ، تقدم في الحديث (٢٤٨).

٨٩٥ - حدثنا أسلم بن سهل الواسطي ، نا وهب بن بقية ، ناخالد ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن الصُّنَابحي بن الأَعْسَر(١) ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إني فَرَطُكم على الحوض ، وإني مكاثِرٌ بكم الأمم ، فلا تَقْتَتِلُوا بعدي.»

- (زيد بن أسلم) ثقة عالم ، وكان يرسل ، تقدم في الحديث (٧١)

- (عطاء بن يسار) ثقة فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة ، تقدم في الحديث (٤٧)

- (عبد الله الصُّنَابحي) كذا قال ، والراجح أنه أبو عبد الله الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة وهو ثقة من التابعين ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٩)

درجته :

اسناده ضعيف ، للارسال.

وقال الإمام الترمذي ، وابن عبد البر بأن الصواب في راويه أبو عبد الله الصنابحي ، وهو تابعي.

كذا قال الحافظ البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٢٢٩/١) : «هذا اسناد مرسل ، ورجاله ثقات. أبو عبد الله الصنابحي، هو عبد الرحمن بن عسيلة، هو تابعي.»اهـ.

وللحديث شاهد عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال: ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نصلي فيهن أو أن نقبر فيهن موتانا: حين تطلع الشمس بارغة حتى ترتفع أ وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس ، وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب.

- أخرجه مسلم في صلاة المسافرين : ٥١- باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها : ٥٦٨/١ رقم ٨٣١ فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

(١) وقع في الأصل (الأعيش) والمشهور (الأعسر) فأثبته

٨٩٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من اثني عشر وجها ، عن اسماعيل بن أبي خال ، به : وقد تقدم ذكرها عند الحديث رقم (٨٠٩)

ومنها : خالد بن عبد الله ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، به : كما هو هنا.

٨٩٦ - حدثنا أحمد بن زكريا شاذان بالبصرة ناأحمد بن إبراهيم المَصَاحِفي ، نابقية ، ناشعبة ، عن اسماعيل ، عن قيس ، عن الصُّنابحي ، عن النبي ﷺ ، بمثله.

رجاله :

- (أسلم بن سهل الواسطي) حافظ صدوق ، تقدم في الحديث (٢٢٠)
- (وهب بن بقية) الواسطي : ثقة تقدم في الحديث (٢٢٠)
- (خالد) هو ابن عبد الله الواسطي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٢٠)
- (اسماعيل) هو ابن أبي خالد البجلي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٦٦)
- (قيس) هو ابن أبي حازم البجلي : ثقة ، مخضرم ، تقدم في الحديث (٢٧١)
- (الصنابحي بن الأعسر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٩)

درجته :

اسناده صحيح ، فيه (أسلم بن سهل الواسطي) ، وهو «حافظ صدوق» ، وله متابعة قاصرة من طريق سفيان بن عيينة ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، به: عند المصنف ابن قانع برقم (٨٠٩) واسناده صحيح.

وله شواهد صحيحة عن ابن مسعود ، وجندب بن عبد الله ، وسهل بن سعد رضي الله عنهم ، كما تقدم عند الحديث (٨٠٩).

* * *

٨٩٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من اثني عشر وجها ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، به: وقد تقدم ذكرها عند الحديث رقم (٨٠٩)

ومنها : شعبة بن الحجاج ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، به: وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : بقية بن الوليد ، عن شعبة بن الحجاج ، به: كما هي هنا.

الرواية الثانية : محمد بن جعفر ، عن شعبة بن الحجاج ، به:

- أخرجها أحمد في «مسنده» : ٣٥١/٤.

رجاله :

- (أحمد بن زكريا شاذان) لم أجد له ترجمة.

- (أحمد بن ابراهيم المصاحفي) نسب الى جده ، وهو أحمد بن عمر بن ابراهيم المصاحفي نسبة الى المصاحف ، وهو جمع مصحف ، ويقال ذلك لمن يكتب المصاحف:

لم أجد من ذكره غير ابن الأثير في «اللباب» (٢١٨/٣) والسمعاني في «الأنساب».

- (بقية) هو ابن الوليد : صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، تقدم في الحديث (٢٠٣).

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦).

- (اسماعيل) هو ابن أبي خالد البجلي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٦٦).

- (قيس) هو ابن أبي حازم البجلي : ثقة ، مخضرم ، تقدم في الحديث (٢٧١)

- (الصنابحي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٤٦٤).

درجته :

في اسناده (أحمد بن زكريا شاذان) شيخ المصنف ، وشيخه (أحمد بن ابراهيم المصاحفي) لم أجد لهما ترجمة.

وبشواهده الصحيحة التي تقدمت عند الحديث (٨٠٩) يرتقي الحديث - على أقل تقدير - الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

﴿٥١٠﴾

عبدالله(١) بن السَّعْدي(٢) :

ابن وقدان بن قيس بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل ابن عامر بن لُؤَيّ

٨٩٧ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُلّي ، نا هشام بن عمار ، نا يزيد ابن ربيعة ، نا زيد بن واقد ، عن بُسْر بن أرطاة القرشي ، عن عبدالله بن السَّعْدي قال : قال رسول الله ﷺ : «إن خيارَ أمتي أولُها ، وبين ذلك شَيْحٌ أَعْوَج لستُ منهم ، وليستْ مني.»

---

(١) - وقع هنا في الهامش ما نصه : «أول الجزء الثامن من أجزاء ابن البناء ، وابن فهد.»

(٢) - عبدالله بن السعدي - نسبة الى سعد بن بكر ، لأنه كان مسترضعا فيهم ، واسم السعدي وقدان ، وقيل : قدامه ، وقيل : عمرو - القرشي العامري ، أبو محمد الأردني :

له صحبة. وفد على النبي ﷺ. وكان من أحدث القوم سنا ، فخلفوه في رحالهم ، وقضوا حوائجهم ، ثم جاء رسول الله ﷺ. وسمع منه.

ومات عبدالله بن السعدي سنة سبع وخمسين. وأخرج له الخمسة ماعدا الترمذي. وذكره بقي بن مخلد فيمن روى ثلاثة أحاديث. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٥٤/٥ ، طبقات خليفة: ص٢٧ ، ٣٠٠ ، التاريخ الكبير: ٢٧/٥ ، الجرح والتعديل: ١٨٧/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق١١/أ) ، الاستيعاب: ١٠٠٠/٣ ، أسد الغابة: ١٥٧/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣١٤/١ ، الكاشف: ٨٢/٢ ، الاصابة: ٧٨/٤ ، التهذيب: ٢٣٥/٥ ، التقريب: ص٣٠٥ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص١١٣).

٨٩٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يزيد بن ربيعة ، به :

الطريق الأول : هشام بن عمار ، عن يزيد بن ربيعة ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : الربيع بن نافع ، عن يزيد بن ربيعة ، به:

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق١١/ب).

قلت : وقد عزاه السيوطي في «الجامع الصغير» (٤٦٣/٣ مع الفيض) للطبراني في «الكبير».

رجاله :

- (اسحاق بن ابراهيم بن سنين) بالتصغير (الختلي) مؤلف كتاب (الديباج) ، نسب أبوه ابراهيم الى جد أبيه سنين ، وهو اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن خازم بن سنين.

قال الدارقطني : ليس بالقوي. وقال مرة أخرى : ضعيف. وقال ابن المنادي : مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

(سؤالات الحاكم للدارقطني: ص١٠٤ ، تاريخ بغداد: ٣٨١/٦ ، الميزان: ١٨٠/١ ، المغني: ١١٥/١ ، اللسان: ٣٤٨/١ ، الاكمال: ٣٧٧/٤).

- (هشام بن عمار) صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم في الحديث (٧٢).

- (يزيد بن ربيعة) الرحبي ، أبو كامل الدمشقي :

قال البخاري : حديثه مناكير. وقال الجوزجاني : أحاديثه أباطيل ، أخاف أن تكون موضوعة. وقال أبو مسهر : كان فقيها غير متهم ، ما ننكر عليه أنه أدرك أبا الاشعث ، ولكن أخشى عليه سوء الحفظ والوهم. وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، واهي الحديث. وقال النسائي : متروك الحديث. وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس في الشاميين. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» : متروك.

(التاريخ الكبير: ٣٣٢/٨ ، أحوال الرجال للجوزجاني: ص١٦٠ ، الجرح والتعديل: ٢٦١/٩ ، الضعفاء للنسائي: ص٢٥١ ، الضعفاء للعقيلي: ٣٧٦/٤ ، المجروحين: ١٠٤/٣ ، الكامل لابن عدي: ٢٧١٤/٤ ، الميزان: ٤٢٢/٤ ، ٤١٩/٢).

- (زيد بن واقد) - بكسر القاف - القرشي ، أبو عمر ، ويقال أبو عمرو الدمشقي :

وثقه أحمد ، وابن معين ، ودحيم ، والعجلي ، والدارقطني. وقال أبو حاتم : لا بأس به ، محله الصدق. وقال أبو بكر البزار : ليس به بأس ، يجمع حديثه. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : يعتبر حديثه من غير رواية ابن عبدالخالق. وقال عبدالله بن يوسف التنيسي : كان يتهم بالقدر. وقال الذهبي في «الكاشف» : من كبار أصحاب مكحول ، ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة./خ د س ق

(التاريخ الكبير: ٤٠٧/٣ ، الثقات للعجلي: ص١٧١ ، الجرح والتعديل: ٥٧٤/٣ ، الثقات لابن حبان: ٣١٣/٦ ، الكاشف: ٢٦٨/١ ، التهذيب: ٤٢٦/٣ ، التقريب: ص٢٢٥).

- (بسر بن أرطاة القرشي) ويقال : ابن أبي أرطاة : له صحبة على الراجح ، تقدمت ترجمته برقم (٨٢).

- (عبدالله بن السعدي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٠).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (اسحاق بن ابراهيم بن سنين الختلي) ، وهو «ضعيف» ، وشيخه (هشام بن عمار) «صدوق مقرئ ، كبر ، فصار يتلقن.» ولم يتضح لي أن اسحاق سمع منه في كبره أو قبله. وقد تابعه (الربيع بن نافع) - وهو ثقة حجة عابد - عن يزيد بن ربيعة ، به ، بنحوه ، عند أبي نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ٢ق١١/ب).

أما (يزيد بن ربيعة) فهو ضعيف لسوء حفظه.

وأول الحديث - وهو قوله (ان خيار أمتي أولها) - له شاهد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعا : «خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم....

- أخرجه البخاري في الشهادات ، ٩ - باب لا يشهد على شهادة جور اذا شهد : ٥/٢٥٩ رقم ٢٦٥٢. (مع الفتح)

- ومسلم في فضائل الصحابة ، ٥٢ - باب فضل الصحابة ، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم : ١٩٦٣/٤ رقم ٢٥٣٣.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (شَبْح أَعْوج).

قال المناوي : «الشبح : الوسط ، ومابين الكاهل الى الظهر ، أي ليسوا من خيارهم ، ولا من رذالهم ، بل من وسطهم. كذا ذكره الديلمي.»اهـ

وجاء في رواية أخرى : (وآخرها نَهْج أعوج) قال المناوي : «النهج : الطريق المستقيم ، فلما وصفه بأعوج صار الطريق غير مستقيم.» (فيض القدير : ٤٦٣/٣).

*   *   *

٨٩٨ - حدثنا جعفر بن محمد الفيريابي ، نا سليمان بن عبدالرحمن ، نا يحيى ابن حمزة ؛ وحدثنا محمد بن علي بن شعيب ، ثنا الحكم بن موسى(١) ، عن يحيى بن حمزة ؛ عن عطاء ، يعني الخراساني ، عن ابن مُحَيْرِيز ، عن عبدالله ابن السَّعْدي ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تنقطع الهجرة ما قُوتِلَ الكفارُ».

(١) قوله (نا الحكم بن موسى) وقع في الأصل مكررا ، ولا لزوم لتكراره ، فحذفت المكرر.

٨٩٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبدالله بن السعدي :

الطريق الأول : عبدالله بن محيريز ، عن عبدالله بن السعدي : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عطاء الخراساني ، عن عبدالله بن محيريز ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : يحيى بن حمزة ، عن عطاء الخراساني ، به : وقد رواه عنه أربعة :

أ) سليمان بن عبدالرحمن ، عن يحيى بن حمزة ، به : كما هو هنا.

ب) الحكم بن موسى ، عن يحيى بن حمزة ، به : كما هي هنا.

ج) اسحاق بن عيسى ، عن يحيى بن حمزة ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده» : ٥/٢٧٠.

د) عبدالله بن يوسف ، عن يحيى بن حمزة ، به :

- أخرجها البخاري في «التاريخ الكبير» : ٥/٢٧ ترجمة رقم ٢٧.

الرواية الثانية : عثمان بن عطاء الخراساني ، عن أبيه ، به :

- أخرجها أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق١١/ب).

ثانيا : بسر بن عبيد الله ، عن عبدالله بن محيريز ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق١١/ب).

الطريق الثاني : حسان بن عبدالله الضمري ، عن عبدالله بن السعدي :

- أخرجه النسائي في البيعة ، ١٥ - باب ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة : ٧/١٤٧.

- والبخاري في «التاريخ الكبير» في الموضع السابق.

- وأبو نعيم في الموضع السابق.

الطريق الثالث : أبو ادريس الخولاني ، عن عبدالله بن السعدي ، وسيأتي ان شاء الله برقم (٨٩٩).

رجاله :

* من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (جعفر بن محمد الفيريابي) امام حافظ ثبت ، تقدم في الحديث (١٤٢).

- (سليمان بن عبد الرحمن) صدوق يخطئ ، تقدم في الحديث (١٤٣).

* من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (محمد بن علي بن شعيب) أبو بكر السمسار :

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/٦٦) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، تقدم في الحديث (٣٩١).

- (الحكم بن موسى) بن أبي زهير ، أبو صالح البغدادي القنطري : صدوق ، تقدم في الحديث (٨٧٤)

* من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

- (يحيى بن حمزة) بن واقد الحضرمي : ثقة ، رمي بالقدر ، تقدم في الحديث (٣٥٢).

- (عطاء الخراساني) هو عطاء بن أبي مسلم البلخي ، نزيل الشام ، مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، والترمذي ، والدارقطني. وقال يعقوب بن شيبة : هو معروف بالفتوى والجهاد. وقال أبو حاتم : ثقة صدوق. وقال النسائي : ليس به بأس.

وقال ابن حبان : كان من خيار عباد الله ، غير أنه رديء الحفظ كثير الوهم يخطئ ولا يعلم ، فحمل عنه ، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به. وقال البيهقي في «سننه» : غير قوي. وقال الذهبي في «المغني» : صدوق مشهور. وقال ابن حجر : صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس ، من الخامسة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة ، ولم يصح أن البخاري أخرج به./م٤

(طبقات ابن سعد: ٣٦٩/٧ ، التاريخ الكبير: ٤٧٠/٦ ، الثقات للعجلي : ص٣٣٤ ، الجرح والتعديل: ٣٣٤/٦ ، المجروحين: ١٣٠/٢ ، الميزان: ٧٣/٣ ، المغني: ٦١٤/١ ، الكاشف: ٢٣٣/٢ ، التهذيب: ٢١٢/٧ ، التقريب: ص٣٩٢.)

- (ابن محيريز) هو عبدالله بن محيريز : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٥٢٣).

- (عبد الله بن السعدي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٠).

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

الأول : اسناده ضعيف ، فيه (سليمان بن عبدالرحمن) ، وهو «صدوق يخطئ». وقد تابعه (الحكم ابن موسى) «وهو صدوق» عن يحيى بن حمزة ، به ، عند المصنف في الطريق الثاني. و(عطاء الخراساني) صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس. وقد تابعه (بسر بن عبيدالله) - وهو ثقه حافظ - عن ابن محيريز ، به ، عند أبي نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ٢ق١١/ب) فالحديث «حسن لغيره».

أما الطريق الثاني : ففيه أيضا (عطاء الخراساني) وقد توبع ، فاسناده «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

٨٩٩ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدي ، نا الوليد ، نا عبدالله بن العلاء ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي ادريس ، عن عبدالله بن السعدي ، عن النبي ﷺ ، بنحوه.

---

٨٩٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبدالله بن السعدي : وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٨٩٨).

ومنها : طريق أبي ادريس ، عن عبدالله بن السعدي : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : عيسى بن مساور ، عن الوليد ، به :

- أخرجه النسائي في البيعة ، ١٥ - باب ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة : ١٤٦/٧.

ثانيا : الحميدي ، عن الوليد بن مسلم ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ٢٨/٥ ترجمة رقم ٤٧.

ثالثا : محمد بن عمرو الغزي ، عن الوليد بن مسلم ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق١١/ب).

رجاله :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).
- (الحميدي) هو عبدالله بن الزبير بن عيسى : ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ، تقدم في الحديث (٣٣).
- (الوليد) هو ابن مسلم القرشي مولاهم : ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ، تقدم في الحديث (١٤٠).
- (عبد الله بن العلاء) الدمشقي : ثقة ، تقدم في الحديث (٥١٤).
- (بسر بن عبيد الله) الحضرمي الشامي : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٦٦٩)
- (أبو ادريس) هو عائذ الله بن عبدالله الخولاني : ثقة ، تقدم في الحديث (١٢٦).
- (عبد الله بن السعدي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٠).

درجته :

اسناده صحيح ، أما ما قيل في (الوليد بن مسلم) من كثرة التدليس ، فلا يضر هنا ، فانه صرح بالتحديث.

* * *

﴿٥١١﴾

عبدالله(١) بن قَيْس الأَسْلَمي

٩٠٠ - حدثنا محمد بن محمد الجُذُوعي القاضي ، نا فُضَيْل بن حسين ، نا فضيل بن سليمان ، نا محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، عن أبي معاوية ، عن عبدالله بن قيس الأسلمي : أن رسول الله ﷺ اشترى من رجل سهمين من خيبر ببعير ، فقال له عند البيع : «اعلم أن الذي أخذنا منك خيرٌ من الذي [ق٨٢/ب] / أعطيناك ، والذي تعطيها خيرٌ من الذي أعطيتُك ، فان شئتَ فخذ ، وان شئتَ فاترك.»

---

(١) - عبدالله بن قيس الأسلمي ، وقيل : الخزاعي :

ليست له صحبة ، فحديثه مرسل.

روى عن النبي ﷺ أنه ابتاع من رجل من بني غفار سهمه بخيبر ببعير. وروى عنه أبو معاوية الأسلمي.

قال البخاري : روى عن النبي ﷺ. وقال أبو حاتم : روى عن النبي ﷺ ، مرسل ، ثم قال : هو مجهول. وأخرج له أبو القاسم البغوي الحديث المذكور ، وقال : «لا أعلم بهذا الاسناد غير هذا الحديث ، ولا أعلم له صحبة.»اهـ

(التاريخ الكبير: ١٧٢/٥ ، الجرح والتعديل: ١٣٨/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٨٧/ب) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٣٠/ب) ، الاستيعاب: ٩٧٩/٣ ، أسد الغابة: ٢٦٢/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٢٩/١ ، الاصابة: ١٢١/٤).

٩٠٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن فضيل بن سليمان ، به :

الطريق الأول : فضيل بن حسين ، عن فضيل بن سليمان ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : محمد بن محمد الجذوعي ، عن فضيل بن حسين ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أبو القاسم البغوي ، عن فضيل بن حسين ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٨٧/ب).

الطريق الثاني : نصر بن علي ، عن فضيل بن سليمان ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٣٠/ب).

رجاله :

- (محمد بن محمد) بن اسحاق بن شداد الأنصاري ، أبو عبد الله البصري ، نزيل بغداد ، المعروف بـ(الجُذُوعي) بضم الجيم والذال المعجمة وفي آخره العين المهملة ، نسبة الى الجذوع ، وهي جمع جذع ، ولعل والده أو بعض أجداده كان يبيع الجذوع : ولم أقف على من ذكره غير ابن الأثير في «اللباب» (٢٦٧/١) والسمعاني في «الأنساب».

- (فضيل بن حسين) أبو كامل الجحدري : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٨٩).

- (فضيل بن سليمان) النميري - بالنون مصغر - أبو سليمان البصري :

قال ابن معين : ليس بثقة. وقال أيضا : ليس هو بشيء ، ولا يكتب حديثه. وقال أبو زرعة : لين الحديث. وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ليس بالقوي. وقال صالح بن محمد جزرة : منكر الحديث. وقال النسائي : ليس بالقوي. وقال الساجي : كان صدوقا ، وعنده مناكير. وقال ابن قانع : ضعيف. وذكره ابن حبان وحده في «الثقات». وقال الذهبي في «الميزان» : هو صدوق. ثم قال : وساق ابن عدي له أحاديث فيها غرابة. وقال في «المغني» : فيه لين. وقال ابن حجر في «هدي الساري» : روى له الجماعة ، وليس له في «البخاري» سوى أحاديث توبع عليها. وقال في «التقريب» : صدوق ، له خطأ كثير ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة. وقيل غير ذلك./ع

(التاريخ الكبير: ١٢٣/٧ ، الضعفاء للنسائي: ص٢٢٧ ، الجرح والتعديل: ٧٢/٧ ، الثقات لابن حبان: ٣١٦/٧ ، الكامل لابن عدي: ، الميزان: ٣٦١/٣ ، المغني: ١٠٧/٢ ، الكاشف: ٣٣١/٢ ، هدي الساري: ص٤٣٥ ، التهذيب: ٢٩١/٨ ، التقريب: ص٤٤٧).

- (محمد بن أبي يحيى الأسلمي) أبو عبدالله المدني ، واسم أبي يحيى : سمعان:

وثقه العجلي ، وأبو داود ، والخليلي. وذكره ابن حبان في «الثقات». قال أبو حاتم : تكلم فيه يحيى القطان. وقال ابن شاهين : فيه لين. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : صدوق ، من الخامسة ، مات سنة سبع وأربعين ومائة./د تم س ق

(الثقات للعجلي: ص٤١٦ ، الجرح والتعديل: ٢٨٢/٧ ، الثقات لابن حبان: ٣٧٢/٧ ، الثقات لابن حبان: ، الكاشف: ٩٥/٣ ، التهذيب: ٥٢٢/٩ ، التقريب: ص٥١٣).

﴿٥١٢﴾

عبدالله(١) بن حارثة الأنصاري

- (أبو معاوية) الأسلمي : لم أجد له ترجمة.

- (عبد الله بن قيس الأسلمي) ليست له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١١).

درجته :

اسناده ضعيف ، فان مداره على (فضيل بن سليمان) ، وهو «صدوق له خطأ كثير» و(عبدالله بن قيس الأسلمي) ليست له صحبة ، فحديثه مرسل.

أما (محمد بن محمد الجذوعي) شيخ المصنف ، و(أبو معاوية) فلم أجد لهما ترجمة.

❊ ❊ ❊

(١) - عبدالله بن حارثة الأنصاري :

كذا ذكره المصنف ابن قانع رحمه الله. وفيه تصحيف عن (عبدالله بن جارية) ، فانه أخرج له المصنف ابن قانع من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، عن معاوية بن هشام ، عن سفيان باسناده ، حديثا في الصلاة على النجاشي (الحديث رقم ٩٠١).

وقد أخرج الحديث نفسه الامام أحمد في «مسنده» عن معاوية بن هشام ، عن سفيان ، باسناده وسمى الصحابي (فلان بن جارية). وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» من طريق سفيان ، باسناده ، وسمى الصحابي (زيد بن خارجة الأنصاري). وذكره ابن عبدالبر في (زيد بن جارية الأنصاري). وذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» في (زيد بن جارية) وفي (ابن حارثة).

وأورده ابن الأثير في المبهمات من الصحابة في «أسد الغابة» حيث قال : «ابن جارية الأنصاري : مختلف في اسمه ، سماه بعضهم زيدا. وقد تقدم. روى حمران بن أعين ، عن أبي الطفيل ، عن ابن جارية ، قال» فساق الحديث. وقد ذكرا الحديث نفسه في ترجمة (زيد بن جارية الأنصاري).

وقد فرق ابن ماكولا بين (زيد بن خارجة الأنصاري الأوسى العمري) الصحابي الذي استصغر يوم أحد ، وبين (ابن جارية الأنصاري) الذي روى عن النبي ﷺ ، وروى عنه أبو الطفيل.

٩٠١ - حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا معاوية بن هشام ، نا سفيان ، عن حُمْران بن أَعْيَن ، عن أبي الطُّفَيْل ، عن ابن حارثة الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : «إن أخاكم مات ، فصلوا عليه» يعني النَّجَاشي(١).

وقد فرق بينهما أيضا الحافظ ابن حجر في «الاصابة» وسمى كلا منهما (زيد بن جارية) وقال في «تعجيل المنفعة» : «فلان بن جارية الانصاري : في الصلاة على النجاشي ، وعنه أبو الطفيل. وقال : حق هذا أن يذكر في المبهمات ، فانه ليس باسم علم.» اهـ

قلت : وبما تقدم من أقوال العلماء ، وبسبب اتحاد السند والمتن في الحديث يترجح لدي أن (حارثة) تصحيف عن (جارية) ، والصواب : (ابن جارية الانصاري) واسمه مختلف فيه ، فقيل : زيد. وقيل : عبدالله. وقيل : فلان بن جارية. وله صحبة وحديث في الصلاة على النجاشي رحمه الله.

(مسند أحمد بن حنبل: ٣٧٦/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٢٥٧/أ ، جـ٢ق٢٩٤/ب) ، الاستيعاب: ٥٤٠/٢ ، أسد الغابة: ١٢٨/٢ ؛ ٣٣٦/٥ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢١٣/٢ ، الاصابة: ٢٤/٣ ، تعجيل المنفعة: ص٣٣٦).

(١) - النجاشي : ملك الحبشة الذي أحسن الى المسلمين الذين هاجروا الى أرضه ، ثم أسلم فحسن اسلامه ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٢٧٠).

٩٠١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سفيان ، به ، مع اختلاف في تسمية الصحابي :

الطريق الأول : معاوية بن هشام ، عن سفيان ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : أبو بكر بن أبي شيبة ، عن معاوية بن هشام ، به وسمى الصحابي (ابن حارثة الانصاري) : كما هو هنا.

ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن معاوية بن هشام ، به : وسمى الصحابي (فلان بن جارية) :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٣٧٦/٥.

الطريق الثاني : عبثر بن القاسم ، عن سفيان ، به : وسمي الصحابي (زيد بن خارجة) :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ١ق٢٥٧/أ) (جـ٢ق٢٩٤/أ).

رجاله :

- (أحمد بن الحسن بن عبد الجبار) الشيخ المحدث الثقة المعمر ، تقدم في الحديث (٥٦).

- (أبو بكر بن أبي شيبة) ثقة حافظ ، صاحب تصانيف ، تقدم في الحديث (٢٠٠).

- (معاوية بن هشام) صدوق له أوهام ، تقدم في الحديث (٢٥١).

- (سفيان) هو ابن سعيد الثوري : ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة ، تقدم في الحديث (١٣).

- (حمران) بضم أوله (ابن أعين) الشيباني مولاهم الكوفي :

قال ابن معين : ليست بشيء. وقال أيضا : ضعيف. وقال أحمد : كان يتشيع هو وأخوه. وقال أبو حاتم : شيخ صالح. وقال أبو داود : كان رافضيا. وقال النسائي : ليس بثقة. وقال ابن عدي : ليس بساقط. وذكره ابن حبان وحده في «الثقات». وقال الذهبي في «المغني» : تابعي يترفض. وقال ابن حجر : ضعيف ، رمي بالرفض ، من الخامسة./ق

(التاريخ الكبير: ٨٠/٣ ، الجرح والتعديل: ٢٦٥/٣ ، الضعفاء للنسائي: ص١٦٧ ، الثقات لابن حبان: ١٧٩/٤ ، الكامل لابن عدي: ٨٤٢/٢ ، الميزان: ٦٠٤/١ ، المغني: ٢٨٣/١ ، الكاشف: ١٨٩/١ ، التهذيب: ٢٥/٣ ، التقريب: ص١٧٩).

- (أبو الطفيل) هو عامر بن واثلة الليثي : له صحبة ، تقدم في الحديث (٣٨٣).

- (ابن حارثة الأنصاري) هو ابن جارية الأنصاري على الصواب ، وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٢).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (حمران بن أعين) ، وهو «ضعيف ، رمي بالرفض» و(معاوية بن هشام) «صدوق له أوهام». وأما الاختلاف في اسم الصحابي ، أو التصحيف فيه ، فليس له أى صلة بالحكم على الحديث.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة ، وجابر بن عبدالله رضي الله عنهما عند الشيخين ، وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه عند مسلم ، كما تقدم عند الحديث (٢٧٠).

وبذلك يرتفع الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

﴿٥١٣﴾

عبدالله(١) اليَرْبوعي

٩٠٢ - حدثنا عبدالله بن محمد الوراق ، نا يحيى الحِمّاني ، نا عَطْوان(٢) بن مُشْكَان ، قال : حَدَّثَتْني جَمْرَةُ بنت عبدالله اليَرْبوعية ، قالت : ذهب بي أبي الى النبي ﷺ بعد ما رُدَّتْ(٣) عليه الإبل ، فقال : يا رسول الله ، ادع الله عز وجل لابنتي هذه. فأجلسني في حِجْره ، ووضع يده على رأسي ، ودعا لي.

---

(١) - عبدالله اليربوعي التميمي ، من بني يربوع بن حنظلة من تميم ، والد جمرة : له صحبة. ذكره البغوي ، وابن قانع ، وابن شاهين ، وابن منده في الصحابة ، وتبعهم في ذلك ابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر.

وأخرجوا حديثه من طريق ابنته جمرة بنت عبدالله ، قالت : ذهب بي أبي الى النبي ﷺ .... - الحديث رقم ٩٠١ -

قال ابن عبدالبر : «يختلف في حديثها ، ولا يصح من جهة الاسناد.» اهـ وعلق عليه الحافظ ابن حجر بقوله : «كذا قال. وليس فيه الا (عطوان) ، وقد قال فيه ابن معين : لا بأس به.» اهـ

(معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٠٦/ب) ، الثقات لابن حبان: ٦٧/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٤٢/أ) ، الاستيعاب: ١٠٠٤/٣ ؛ ١٨٠١/٤ ، أسد الغابة: ٣١٢/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٤٠/١ ، الاصابة: ١٤٦/٤ ؛ ٣٨/٨).

(٢) وقع في الأصل هكذا (عظوان) والصواب بالطاء المهملة ، كما هو في مصادر ترجمته ، فأثبته.

(٣) وقع في الأصل هكذا (رددت) ، والصواب (ردت) كما في مصادر تخريج الحديث ،وكما يقتضيه السياق.

٩٠٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عطوان بن مشكان ، به :

الطريق الأول : يحيى الحماني ، عن عطوان بن مشكان ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» : (ق٢٠٦/ب) ، عنه ، به.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٤٢/أ ، ق٣٤٠/ب).

الطريق الثاني : أبو معمر اسماعيل بن ابراهيم القطيعي ، عن عطوان بن مشكان ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٣٤٠/ب).

رجاله :

- (عبدالله بن محمد الوراق) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، امام من الائمة ثبت أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (يحيى الحماني) هو يحيى بن عبدالحميد : حافظ ، لكنه متهم بسرقة الحديث ، تقدم عند الحديث (١٥٥).

- (عطوان) بمهملتين مفتوحتين ، وقيل : بضم العين وسكون الطاء (ابن مشكان) بضم الميم وسكون المعجمة ، أبو أسماء الخياط :

روى عن مولاته جمرة. قال ابن معين : لا بأس به. وقال أبو حاتم : كتبنا عن رجلين عنه : أبو معمر القطيعي ، وبكر بن الاسود ، وهو شيخ ليس بمنكر الحديث.

(الجرح والتعديل: ٤١/٧ ، الاصابة (ترجمة جمرة بنت عبدالله): ٣٨/٨ ، المؤتلف لعبد الغني: ص٣٥).

- (جمرة بنت عبدالله اليربوعية) التميمية الكوفية :

صحابية ، ذهب بها أبوها الى النبي ﷺ ، وطلب منه الدعاء لها ، فأجلسها النبي ﷺ في حجره ، ووضع يده على رأسها ، ودعا لها. روى عنها عطوان بن مشكان. رضي الله عنها.

(الثقات لابن حبان: ٦٧/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٣٤٠/ب) ، الاستيعاب: ١٨٠١/٤ ، أسد الغابة: ٥٠/٦ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٥٥/٢ ، الاصابة: ٣٨/٨).

- قولها (أبي) تعني به عبدالله اليربوعي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٣).

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، فيه (يحيى الحماني) ، وهو «حافظ متهم بسرقة الحديث» ، وقد رواه أيضا (أبو معمر القطيعي) عن عطوان بن مشكان ، به ، عند أبي نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ٢ق٣٤٠/ب) وأبو معمر هذا «ثقة مأمون» من رجال الشيخين. كما في «التقريب» (ص١٠٥). ورواية (أبي معمر) هذه تغنينا عن مثل هذا السند.

* * *

﴿٥١٤﴾

عبد الله(١) بن مُطِيع

ابن الأسود بن حارثة بن نَضْلة بن عوف بن عبيد بن عَويج بن عَديّ بن كعب

---

(١) - عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة القرشي العدوي المدني :

له رؤية. ولد في حياة النبي ﷺ ، فحنكه النبي ﷺ. روى عن النبي ﷺ ، وعن أبيه. وذكره ابن حبان في الصحابة ، فقال : له صحبة ، ولد في حياة النبي ﷺ ، وذكره في القسم الثاني من «الثقات» : يروى عن أبيه ، وهو رجل من أصحاب النبي ﷺ. وجاء في «التقريب» : له رؤية.

وكان ابن مطيع من رجال قريش جلدا وشجاعة ، وكان على قريش يوم الحرة ، واستعمله عبد الله ابن الزبير على الكوفة ، فأخرجه المختار بن أبي عبيد منها.

وكان ابن مطيع ممن خلع يزيد بن معاوية وخرج عليه ، كان يوم الحرة قائد قريش ، كما كان عبد الله بن حنظلة قائد الأنصار اذ خرج أهل المدينة لقتال من بعثه يزيد لقتال أهل المدينة وأخذهم بالبيعة له. فلما ظفر أهل الشام بأهل المدينة انهزم ابن مطيع ، ولحق بابن الزبير بمكة وبقي معه.

واستشهد مع ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين. أخرج له البخاري في «الأدب المفرد» ، ومسلم في «صحيحه». رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد : ١٤٤/٥ ، طبقات خليفة : ص ٢٣٤ ، التاريخ الكبير : ١٩٩/٥ ، الجرح والتعديل : ١٥٣/٥ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٨٤/ب) ، الثقات لابن حبان : ٢١٩/٣ ؛ ٤٧/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ٢ق٣٧/ب) تجريد أسماء الصحابة : ٣٣٥/١ ، الكاشف : ١١٨/٢ ، الاصابة : ٦٥/٥ ، التهذيب : ٣٦/٦ ، التقريب : ص ٣٢٤).

٩٠٣ - حدثنا الحسن بن علي بن شَبيب ، نامحمد بن إسماعيل البخاري ، ناالصَّلْت بن محمد الخَارَكي ، ناسعيد بن مسلم بن جُنْدُب ، قال : سمعت أبي مسلم بن جندب يقول : كنت أنا وسعيد بن المسيب ليالي الحَرَّة (١) بالمدينة ، وعبد الله بن مُطِيع يبايع الناس على الموت في قتال أهل الشام ، فدخل ابن عمر(٢) على ابن مُطيع فقال : ياابنَ مُطيع !.. سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من نَزَعَ يده من طاعةٍ ، جاء يوم القيامة لا حجةَ له ؛ ومن فارق الجماعة مات ميتةً جاهليةً» قال ابن مطيع : ونحن قد سمعنا ذلك من رسول الله ﷺ ، ولكن تلك بيعةُ حقٍّ ، وهؤلاء اتخذوا عباد الله خَوَلاً وماله نَفْلاً ، فحقٌّ لهؤلاء أن لا تكون لهم بيعة.

---

(١) - ليالي الحرة : انظر لزاما : الحديث رقم (٩٠٤).

(٢) - ابن عمر : هو عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : صحابي جليل ، وستأتي له ترجمة برقم (٥٩١) إن شاء الله.

تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (عبدالله بن عمر) ، ومن حديث (عبدالله بن مطيع) :

* أما حديث (عبدالله بن عمر) : فقد ورد عنه من ثلاثة طرق :

الطريق الأول : مسلم بن جندب ، عن عبدالله بن عمر : كما هو هنا.

الطريق الثاني : نافع ، عن عبدالله بن عمر :

- أخرجه مسلم في الامارة ، ٣١ - باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين : ١٤٧٨/٣ رقم ١٨٥١.

- وأحمد في «مسنده» : ١١١/٢.

الطريق الثالث : أسلم العدوي ، عن مولاه عبدالله بن عمر :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٤٧٩/٣ رقم ١٨٥١.

* وأما حديث (عبدالله بن مطيع) : فلم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

رجاله :

- (الحسن بن علي بن شبيب) المعمري : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤).

- (محمد بن إسماعيل البخاري) جبل الحفظ ، إمام الدنيا في فقه الحديث ، تقدم في الحديث (٣٤٤)

- (الصلت بن محمد) بن عبدالرحمن بن أبي المغيرة ، أبو همام البصري (الخاركي) بفتح الخاء المعجمة والراء بعد الألف ، نسبة الى خارك ، جزيرة في البحر قريبة من عمان :

وثقه أبو بكر البزار ، والدارقطني ، وصحح له في «الأفراد» حديثا تفرد به. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو حاتم : صالح الحديث. وقال الذهبي في «الكاشف» : صالح الحديث. وقال في «سير أعلام النبلاء» : المحدث الثقة. وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة بضع عشرة ومائتين/ خ س [أخرج له البخاري والنسائي ، ولم يخرج له مسلم وان كان رمز له في «التقريب»].

(التاريخ الكبير: ٣٠٤/٤ ، الجرح والتعديل: ٤٤١/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٢٤/٨ ، الكاشف: ٢٩/٢ ، سير أعلام النبلاء: ٤٢٦/١٠ ، التهذيب: ٤٣٥/٤ ، التقريب: ص٢٧٧ ، اللباب: ٤١٠/١).

- (سعيد بن مسلم بن جندب) الهذلي ، أخو عبدالله بن مسلم :

روى عن أبيه. وروى عنه الصلت بن محمد. أورده البخاري في «التاريخ الكبير» وسكت عنه ، وقال : أراه أخا عبدالله. وقال أبو حاتم : لا أعرف سعيد بن مسلم هذا ، وانما أعرف عبدالله ابن مسلم بن جندب ، ولعل هذا أخوه. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال : يروي عن أبيه. وروى عنه الصلت بن محمد.

قلت : والظاهر أنه مجهول ، فقد روى عنه راو واحد فقط ، وذكر أبو حاتم أنه لا يعرفه.

(التاريخ الكبير: ٥١٤/٣ ، الجرح والتعديل: ٦٤/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٧٠/٦ ، اللسان: ٤٣/٣).

- (مسلم بن جندب) الهذلي ، أبو عبدالله القاضي :

وثقه العجلي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن مجاهد : كان من فصحاء الناس ، وكان معلم عمر بن عبدالعزيز ، وكان عمر يثني عليه وعلى فصاحته بالقرآن. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة مقرئ. وقال ابن حجر : ثقة فصيح قارئ ، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة ./عخ ت

(التاريخ الكبير: ٢٥٨/٧ ، الثقات للعجلي: ص٤٢٨ ، الجرح والتعديل: ١٨٢/٨ ، الثقات لابن حبان: ٣٩٣/٥ ، الكاشف: ١٢٣/٣ ، التهذيب: ١٢٤/١٠ ، التقريب: ص٥٢٩).

- (عبد الله بن مطيع) له رؤية ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٤).

﴿٥١٥﴾

عبدالله(١) بن الأَرْقَم

ابن أبي الأرقم بن وهب بن عبد مناف بن زهرة

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (سعيد بن مسلم بن جندب) ، وهو «مجهول». وله أصل في الصحيح من طريق نافع ، قال : جاء عبدالله بن عمر الى عبدالله بن مطيع ، حين كان من أمر الحرة ما كان زمن يزيد بن معاوية ، فقال : اطرحوا لأبي عبدالرحمن وسادة ، فقال : اني لم آتك لأجلس ، أتيتك لأحدثك حديثا سمعت رسول الله ﷺ يقوله. سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من خلع يدا من طاعة ، لقي الله يوم القيامة ، لا حجة له. ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية.»

- أخرجه مسلم في الأمارة ، ١٣ - باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين : ١٤٧٨/٣ رقم ١٨٥١.

فالحديث بهذا الشاهد يرتقي الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (مات ميتة جاهلية) : قال الحافظ ابن حجر : «والمراد بالميتة الجاهلية - وهي بكسر الميم - حالة الموت كموت أهل الجاهلية على ضلال ، وليس له امام مطاع ، لأنهم كانوا لا يعرفون ذلك ؛ وليس المراد أنه يموت كافرا ، بل يموت عاصيا. ويحتمل أن يكون التشبيه على ظاهره ، ومعناه أنه يموت مثل موت الجاهلي ، وان لم يكن هو جاهليا ؛ أو أن ذلك ورد مورد الزجر والتنفير ، وظاهره غير مراد. ويؤيد أن المراد بالجاهلية التشبيه قوله في الحديث الآخر : «من فارق الجماعة شبرا ، فكأنما خلع ربقة الاسلام من عنقه. أخرجه الترم ي ، وابن خزيمة ، وابن حبان.» اهـ (فتح الباري : ٧/١٣).

❋ ❋ ❋

(١) - عبدالله بن الأرقم بن أبي الأرقم - واسمه عبد يغوث - ابن وهب القرشي الزهري ، كانت آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ عمة أبيه الأرقم :

له صحبة. أسلم يوم الفتح ، وكان ممن حسن اسلامه ، وكتب للنبي ﷺ ثم كتب لأبي بكر ، وعمر رضي الله عنهما ، واستعمله عمر رضي الله عنه على بيت المال ، وعثمان بعده. ثم انه استعفى عثمان من ذلك ، فأعفاه. وكان عبدالله بن الأرقم من جلة الصحابة ، وصلحائهم.

٩٠٤ - حدثنا عمر بن حفص السدوسي ، نا هارون بن موسى ، نا ابن فُلَيْح ، عن موسى بن عقبة ، عن عبدالله ابن الفضل ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : حَزِنْتُ على من أُصيب من قومي يوم الحَرَّة(١) ، فكتب إليّ عبدُالله بن الأرقم حين بلغه حُزْني ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «اللهم اغفِرْ للأنصار ، وأبناءِ الأنصار ، وأبناءِ أبناء الأنصار.»(٢)

وقال عمر رضي الله عنه لابنته حفصة أم المؤمنين : لولا أن ينكر علي قومك ، لاستخلفت عبدالله بن الارقم. وقال السائب بن يزيد : ما رأيت أخشى لله منه.

وقد استكتبه النبي ﷺ ، وكان يجيب عنه الملوك ، وبلغ من أمانته عنده أنه كان يأمر أن يكتب الى بعض الملوك ، فيكتب ، ويختم ، ولا يقرأه لامانته عنده.

وقد أجاز عثمان رضي الله عنه عبدالله بن الارقم ، وهو على بيت المال ، بثلاثين ألفا ، فأبى أن يقبلها. وقال : عملت لله ، وانما أجري على الله.

مات عبدالله بن الأرقم في خلافة عثمان رضي الله عنه. أخرج له أصحاب السنن الاربعة. وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثين. رضي الله عنه.

قلت : أما الحديث الذي أخرج له المصنف ابن قانع (برقم ٩٠٤) في استغفار رسول الله ﷺ للأنصار ، ولابناء الانصار ، ولابناء أبناء الانصار ، فلم يروه هو ، وانما رواه زيد بن أرقم رضي الله عنه ، كما في «الصحيحين» ، وسيأتي بيانه ان شاء الله تعالى.

(طبقات خليفة: ص١٦ ، التاريخ الكبير: ٣٢/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٨٠/أ) ، الثقات لابن حبان: ٢١٨/٣ ، معرفة الصحابة لابي نعيم: (جـ١ق٣٣٩/ب) ، الاستيعاب: ٨٦٥/٣ أسد الغابة: ٦٨/٣ ، سير أعلام النبلاء: ٤٨٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٩٦/١ ، الكاشف: ٦٤/٢ ، الاصابة: ٣٢/٤ ، التهذيب: ١٤٦/٥ ، التقريب: ص٢٩٥ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص١١٩).

(١) - يوم الحَرَّة - بفتح المهملة والراء المشددة - : قال الحافظ ابن حجر : «كانت وقعة الحرة في سنة ثلاث وستين ، وسببها أن أهل المدينة خلعوا بيعة يزيد بن معاوية ، لما بلغهم ما يتعمده من الفساد ، فأمر الانصار عليهم عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر ، وأمر المهاجرون عليهم عبدالله بن مطيع العدوي ،

وأرسل اليهم يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة المري في جيش كثير ، فهزمهم ، واستباحوا المدينة ، وقتل ابن حنظلة ، وقتل من الانصار شيء كثير جدا. وكان أنس يومئذ بالبصرة، فبلغه ذلك ، فحزن على من أصيب من الانصار. (فتح الباري : ٦٥١/٨).

(٢) وقع في الأصل هكذا (الانصاري) ، والصواب بحذف الياء في آخره ، كما هو ظاهر.

٩٠٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (عبدالله بن الأرقم) ، ومن حديث (زيد بن أرقم) :

* أما حديث (عبدالله بن أرقم) : فلم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

* أما حديث (زيد بن أرقم) : فقد ورد من طريقين ، عن زيد بن أرقم :

الطريق الأول : عبدالله بن الفضل ، عن زيد بن أرقم :

- أخرجه البخاري في التفسير ، ٦٣ سورة المنافقين ، ٦ - باب قوله ﴿هم الذين يقولون لاتنفقوا على من عند رسول الله﴾ : ٦٥٠/٨ رقم ٤٩٠٦ (مع الفتح).

- الطبراني في «الكبير» : ١٨٧/٥ رقم ٤٩٧٢.

الطريق الثاني : النضر بن أنس ، عن زيد بن أرقم :

- أخرجه مسلم في فضائل الصحابة ، ٤٣ - باب من فضائل الأنصار : ١٩٤٨/٤ رقم ٢٥٠٦.

- والترمذي في المناقب ، ٦٦ - باب في فضل الأنصار وقريش : ٧١٣/٥ رقم ٣٩٠٢.

- وأحمد في «مسنده» : ٣٦٩/٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤.

- والطبراني في «الكبير» : ٢٣٢/٥ رقم ٥١٠١ - ٥١٠٣.

رجاله :

- (عمر بن حفص السدوسي) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٧).

- (هارون بن موسى) بن أبي علقمة عبدالله بن محمد بن أبي فروة الفروي ، - بفتح الفاء وسكون الراء ، نسبة الى أبي فروة جد جد أبيه - أبو موسى المدني ، مولى آل عثمان : وثقه الدارقطني ، ومسلمة بن قاسم. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو حاتم : شيخ. وقال النسائي : لا بأس به. وقال الذهبي في «الكاشف» : صدوق. وقال ابن حجر : لا بأس به ، من صغار العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، وله نحو ثمانين./ ت س

(الجرح والتعديل: ٩٥/٩ ، الثقات لابن حبان: ٢٤١/٩ ، الكاشف: ١٩٠/١٣ ، التهذيب: ١٣/١١ ، التقريب: ص٥٦٩).

- محمد(بن فُلَيْح) بن سليمان الأسلمي ، ويقال الخزاعي المدني :

وثقه الدارقطني ، وقال : وقد روى عنه عبدالله بن وهب مع تقدمه. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن معين : فليح ليس بثقة ولا ابنه. وقال في رواية : ثقة. وقال أبو حاتم : كان ابن معين يحمل على محمد. وسئل أبو حاتم عنه : فما قولك فيه؟ قال : ما به بأس ، ليس بذاك القوي. وقال الذهبي في «المغني» : ثقة. وفي «الكاشف» : لينه ابن معين. وذكر ابن حجر في «هدي الساري» أن البخاري أخرج له نسخة توبع على أكثرها في «صحيحه» ونسخة أخرى توبع عليها أيضا. وقال في «التقريب» : صدوق يهم ، من التاسعة ، مات سنة سبع وسبعين ومائتين./ خ س ق

(التاريخ الكبير: ٢٠٩/١ ، الجرح والتعديل: ٥٩/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٤٠/٧ ، سؤالات الحاكم للدارقطني: ص٢٦٨ ، الميزان: ١٠/٤ ، المغني: ٢٥٤/٢ ، الكاشف: ٧٩/٣ ، هدي الساري: ص٤٤١ ، التهذيب: ٤٠٦/٩ ، التقريب: ص٥٠٢).

- (موسى بن عقبة) ثقة فقيه امام في المغازي ، تقدم في الحديث (١١٢).

- (عبد الله بن الفضل) بن العباس بن ربيعة القرشي الهاشمي المدني :

وثقه ابن معين ، وابن المديني ، والعجلي ، وابن البرقي ، وأبو حاتم ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : يروي عن ابن عمر ، وأنس ، ان كان سمع منهما. اهـ وقد صرح بالسماع من أنس عند البخاري في تفسير سورة المنافقين. وقال أحمد بن حنبل : لا بأس به. وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة./ع

(التاريخ الكبير: ١٦٨/٥ ، الثقات للعجلي: ص٢٧٢ ، الجرح والتعديل: ١٣٦/٥ ، الثقات لابن حبان: ٤٠/٥ ، الكاشف: ١٠٥/٢ ، التهذيب: ٣٥٧/٥ ، التقريب: ص٣١٧).

- (أنس بن مالك) بن النضر : صحابي جليل ، خادم رسول الله ﷺ : تقدمت ترجمته برقم (١٠).

- (عبد الله بن الأرقم) صحابي معروف ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٥).

﴿٥١٦﴾

أبو بَعْجة : عبدالله(١) بن بَدْر

٩٠٥ - حدثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق ، نا يحيى بن معين ، نا محمد بن مبارك ، نا معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، [ق٨٣/أ] / عن بَعْجة بن عبدالله بن بدر ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : «هذا يوم عاشوراء ، فصوموه.»

درجته :

اسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (محمد بن فليح) وهو «صدوق يهم» ، وقد تابعه (اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة) ، عن موسى بن عقبة ، به ، بنحوه ، عند البخاري في «صحيحه» : ٨/٦٥٠ رقم ٤٩٠٦.

الثانية : الوهم في اسم الصحابي الذي روى الحديث. فانه أخرجه البخاري في «صحيحه» من طريق موسى بن عقبة ، باسناده ، عن أنس بن مالك قال : حزنت على من أصيب بالحرة ، فكتب الي زيد بن أرقم ، وبلغه شدة حزني ، يذكر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول. فذكره. وقد نسب الحديث الى (زيد بن أرقم) ، وليس الى (عبدالله بن أرقم) فعليه (عبدالله بن أرقم) وهم ، وليس له وجه صحيح.

ومتن الحديث «متفق عليه» من حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه.

* * *

(١) - عبدالله بن بدر بن بعجة بن معاوية الجهني ، والد بعجة - بمفتوحة وسكون مهملة - : له صحبة. شهد أحدا. وخط له النبي ﷺ مسجدا ، وهو أول من خط مسجدا بالمدينة. وكان عبدالله حامل لواء جهينة يوم الفتح.

وكان اسمه عبدالعزى ، فغيره النبي ﷺ. وروى عن النبي ﷺ حديثا في صوم عاشوراء- وهو الحديث رقم ٩٠٤ - وآخر في الشركة. روى عنه ابنه بعجة ، ومعاذ بن عبدالله بن خبيب. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣٤٦/٤ ، التاريخ الكبير: ٢٣/٥ ، الجرح والتعديل: ١١/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٠٠/أ ، ٢٠٦/أ) ، الثقات لابن حبان: ٢٣٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٤٣/ب) ، الاستيعاب: ٨٧٢/٣ ، أسد الغابة: ٧٩/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٩٩/١ ، الاصابة: ٣٩/٤).

٩٠٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن معاوية بن سلام ، به :

الطريق الأول : محمد بن مبارك ، عن معاوية بن سلام ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : يحيى بن معين ، عن محمد بن مبارك ، به : كما هو هنا.

ثانيا : ابن زنجويه ، عن محمد بن مبارك ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» : (ق٢٠٦/أ).

ثالثا : أبو زرعة ، عن محمد بن مبارك ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٤٣/ب).

الطريق الثاني : هشام بن سعيد ، عن معاوية بن سلام ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤٦٦/٦.

الطريق الثالث : يحيى بن صالح الوحاظي ، عن معاوية بن سلام ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ٢٣/٥ ترجمة رقم ٣٨.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٤٣/ب).

الطريق الرابع : يحيى بن بشر الحريري ، عن معاوية بن سلام ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٤٣/ب).

الطريق الخامس : حسن بن بشر ، عن معاوية بن سلام ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٩٠٥).

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٣٩/٤) لابن السكن ، والطبراني.

رجاله :

- (أحمد بن يحيى بن اسحاق) ثقة ، تقدم في الحديث (٥).

- (يحيى بن معين) ثقة حافظ مشهور ، امام الجرح والتعديل ، تقدم في الحديث (٥).

- (محمد بن مبارك) بن يعلى القرشي ، أبو عبدالله الصوري - بضم الصاد وسكون الواو ، نسبة الى صور مدينة من بلاد ساحل الشام - القلانسي - نسبة الى القلانس وعملها ، نزيل دمشق:

وثقه العجلي ، وأبو حاتم ، والخليلي. وذكره ابن حبان ، وابن شاهين في «الثقات». وقال ابن معين : شيخ الشام بعد أبي مسهر. وقال الذهلي : كان أفضل من رأيت بالشام. وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين./ع

(التاريخ الكبير: ٢٤٠/١ ، الثقات للعجلي: ص٤١٢ ، الجرح والتعديل: ١٠٤/٨ ، الثقات لابن حبان: ٧١/٩ ، الثقات لابن شاهين: ص٢٩٧ ، الكاشف: ٨٢/٣ ، التهذيب: ٤٢٣/٩ ، التقريب: ص٥٠٤ ، اللباب: ٢٥٠/٢ ؛ ٦٧/٣).

- (معاوية بن سلام) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٢٢).

- (يحيى بن أبي كثير) ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (١١٩).

- (بعجة) - بمفتوحة وسكون مهملة وبجيم - (ابن عبدالله بن بدر) الجهني :

وثقه النسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر ثقة ، من الثالثة ، مات على رأس المائة./ خ م قد ت س ق

(التاريخ الكبير: ١٤٩/٢ ، الجرح والتعديل: ٤٣٧/٢ ، الثقات لابن حبان: ٨٤/٤ ، الكاشف: ١٠٦/١ ، التهذيب: ٤٧٣/١ ، التقريب: ص١٢٦ ، المغني لمحمد طاهر: ص٤١).

- قوله (عن أبيه) يعني عبدالله بن بدر الجهني : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٦).

درجته :

اسناده صحيح ، أما تدليس (يحيى بن أبي كثير) فلا يضر ، فانه صرح بالاخبار عند الامام أحمد في «مسنده»: ٤٦٦/٦ ، وعند البغوي في «معجم الصحابة» : (ق٢٠٦/أ).

قال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٣٩/٤) : «هذا اسناد صحيح ، ذكره الدارقطني في «الالزامات» [ص١٠٣ - حديث رقم ٤٦] اهـ

وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٥/٣) : «سنده حسن.» اهـ

* * *

٩٠٦ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحسن بن بِشْر ، نا معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن بعجة بن عبدالله ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ «هذا يوم عاشوراء ، فصوموه»، فقام رجل من بني عمرو بن عوف ، فقال : يا رسول الله !.. تركتُ قومي ، منهم صائم ، ومنهم مفطر ، فقال رسول الله ﷺ : «اذهب ، فمن كان مفطرًا ، فليتم صومه.»

---

٩٠٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن معاوية بن سلام ، به ، وقد سبق ذكرها عند الحديث (٩٠٤).

ومنها : طريق الحسن بن بشر ، عن معاوية بن سلام ، به : كما هو هنا.

رجاله :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤)
- (الحسن بن بشر) بن سلم بن المسيب : صدوق يخطئ ، تقدم في الحديث (١٥٢)
- (معاوية بن سلام) ثقة ، تقديم في الحديث (٢٢٢)
- (يحيى بن أبي كثير) ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (١١٩)
- (بعجة بن عبد الله) بن بدر الجهني : ثقة ، تقدم في الحديث (٩٠٤)
- قوله (عن أبيه) يعني عبد الله بن بدر الجهني : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٦)

﴿٥١٧﴾

عبدالله(١) بن مالك ، ابن بُحَيْنَة ، وهي أمه

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (الحسن بن بشر) ، وهو «صدوق يخطىء» ، وقد تابعه (محمد بن مبارك) - وهو ثقة - عن معاوية بن سلام ، به ، عند المصنف (برقم ٩٠٥)

أما تدليس (يحيى بن أبي كثير) فلا يضر ، فانه صرح بالاخبار عن بعجة بن عبد الله ، كما تقدم عند الحديث (٩٠٥).

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

(١) - عبدالله بن مالك بن القشب الأزدي - نسبة الى أزد شنوءة - وهو المعروف بـ«ابن بُحَيْنَة» نسبة إلى أمه بحينة بنت الحارث ، وقد ينسب الى أبيه وأمه معا ، فيقال : عبدالله بن مالك بن بحينة ، كما هو هنا ، ويكنى أبا محمد :

له صحبة ، وكان ينزل بطن ريم من نواحي المدينة. روى عن النبي ﷺ أحاديث. وروى عنه ابنه علي بن عبدالله ، وعطاء بن يسار ، وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج . وغيرهم.

وكان عبدالله بن بحينة من السابقين الأولين. وكان ناسكاً فاضلاً صوّاماً. ومات آخر أيام معاوية. أخرج له الجماعة. وذكره بقي بن مخلد فيمن روى سبعة وعشرين حديثاً. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣٤٢/٤ ، طبقات خليفة: ص١٠ ، الجرح والتعديل: ١٥٠/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٨٥/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢١٦/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٣٦/أ) ، الاستيعاب: ٩٨٢/٣ ، أسد الغابة: ٧٩/٣ ، ٢٧١ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٣٢/١ ، الكاشف: ١٠٩/٢ ، الاصابة: ١٢٤/٤ ، التهذيب: ٣٨١/٥ ، التقريب: ص٣٢٠ ، الرياض المستطابة: ص٢٠٤ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٨٩).

٩٠٧ - حدثنا علي بن محمد ، نا حفص بن عمر ، نا هشام الدَّسْتُوَائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبدالرحمن الأَعْرَج ، عن عبدالله بن مالك بن بُحَيْنَة ، قال : سَهَا رسولُ الله ﷺ حين قام من الركعتين ، ونسي أن يقعد في قيامه ، فسجد بعدما فَرَغَ.

---

٩٠٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن عبدالرحمن الأعرج ، به .

الطريق الأول : يحيى بن أبي كثير ، عن عبدالرحمن الأعرج ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : الزهري ، عن عبدالرحمن الاعرج ، به :

- أخرجه البخاري في الأذان ، ١٤٦ - باب من لم ير التشهد الأول : ٣٠٩/٢ رقم ٨٢٩.
- ومسلم في المساجد ، ١٩ - باب السهو في الصلاة : ٣٩٩/١ رقم ٥٧٠.
- وأبو داود في الصلاة ، باب من قام من ثنتين ولم يتشهد : ٦٢٥/١ رقم ١٠٣٤.
- والترمذي في الصلاة ، ١٧١ - باب ما جاء في سجدتي السهو قبل التسليم : ٢٣٥/٢ رقم ٣٩١.
- والنسائي في السهو ، ٢١-باب مايفعل من قام من اثنتين ناسيا ولم يتشهد : ١٩/٣.
- وفي «الكبرى» في السهو ، ١٢٤ - مايفعل من قام من اثنتين من الصلاة ولم يتشهد : ٢٠٨/١ رقم ٦٠٠.
- وابن ماجه في اقامة الصلاة ، ١٣١ - باب ماجاء فيمن قام من اثنتين ساهيًا : ٣٨١/١ رقم ١٢٠٦.
- وأحمد في «مسنده»: ٣٤٥/٥ ، ٣٤٦.
- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٣٦/أ).

الطريق الثالث : يحيى بن سعيد ، عن عبدالرحمن الأعرج ، به :

- أخرجه البخاري في الموضع السابق : ٩٢/٣ رقم ١٢٢٥.
- ومسلم في الموضع السابق : ٣٩٩/١ رقم ٥٧٠.
- والنسائي في السهو ، ٢١- باب مايفعل من قام من اثنتين ناسيا ولم يتشهد : ٢٠/٣.
- وفي «الكبرى» في الموضع السابق : ٢٠٨/١ رقم (٥٩٧ - ٥٩٩).
- وابن ماجه في الموضع السابق : ٣٨١/١ رقم ١٢٠٧.

- وأحمد في «مسنده» : ٣٤٥/٥ ، ٣٤٦.

الطريق الرابع : جعفر بن ربيعة ، عن عبدالرحمن الأعرج ، به :

- أخرجه البخاري في الأذان ، ١٤٧ - باب التشهد في الأولى : ٣١٠/٢ رقم ٨٣٠.

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (حفص بن عمر) الحوضي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١١٩).

- (هشام الدستوائي) هو هشام بن أبي عبدالله البصري : ثقة ثبت ، وقد رمي بالقدر ، تقدم في الحديث (١١٩).

- (يحيى بن أبي كثير) ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (١١٩).

- (عبد الرحمن الأعرج) هو عبدالرحمن بن هرمز المدني : ثقة ثبت عالم ، تقدم في الحديث (٣٩٥).

- (عبد الله بن مالك بن بُحَيْنَة) صحابي معروف ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٧).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (يحيى بن أبي كثير) ، وهو «ثقة ثبت لكنه معروف بالتدليس» ، وقد عنعنه. وقد تابعه (الزهري) ، عن عبدالرحمن الأعرج عند أصحاب الكتب الستة. وبذلك يرتقي الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

وقال الترمذي في «سننه» (٢٣٦/٢) : «حديث ابن بحينة حديث حسن صحيح.» اهـ وقد أخرجه الشيخان من طرق ، عن عبدالرحمن الأعرج ، به.

فوائده :

في الحديث أن المصلى اذا قام من الركعتين ونسي التشهد سجد سجدتين ، بعدما فرغ من صلاته. وفيه أن السهو والنسيان جائزان على الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فيما طريقه التشريع.

* * *

﴿٥١٨﴾

عبدالله(١) بن جعفر بن أبي طالب

٩٠٨ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم ، نا آدم بن أبي إياس ، نا شيبان ، عن جابر ، عن محمد بن علي ، عن عبدالله بن جعفر ، قال : احتجم رسول الله ﷺ على قَرْنِهِ بعد أن سُمَّ.

---

(١) - عبدالله بن جعفر بن أبي طالب بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي ، يكنى أبا جعفر : له صحبة. روى عن النبي ﷺ ، وعن أمه أسماء بنت عميس ، وعمه علي بن أبي طالب ، وعثمان بن عفان ، وعمار بن ياسر رضي الله عنهم. وكان هو وابن الزبير قد بايعا رسول الله ﷺ ، وهما ابنا سبع سنين ، فلما رآهما النبي ﷺ تبسم ، وبسط يده وبايعهما. وكان عبدالله يوم توفى رسول الله ﷺ ابن عشر سنين.

وكان عبدالله ولد في أرض الحبشة ، ثم قدم جعفر به وبأخويه الى المدينة. وذكر عنه قال : أنا أحفظ حين دخل رسول الله ﷺ على أمي ، فنعى لها أبي.

وكان عبدالله كريما جوادا عفيفا ، وأخباره في الكرم والفتوة والشجاعة والشهامة شهيرة ، وكان يقال له «قطب السخاء». وكان شريفًا فاضلًا بَرًّا ، يصلح للامامة. وكان معاوية يقول : هو أهل لكل شرف ، لا والله ما سابقه أحد إلى شرف إلا وسبقه.

وقد أمره علي رضي الله عنه في صفين. ومات سنة ثمانين ، وقيل بعد ذلك. أخرج له الجماعة. وله خمسة وعشرون حديثًا. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص٥ ، ١٢٦ ، ١٨٩ ، التاريخ الكبير: ٧/٥ ، الجرح والتعديل: ٢١/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٧٦/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٠٧/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٤٥/ب) ، الاستيعاب: ٨٨٠/٣ ، سير أعلام النبلاء: ٤٥٦/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٠٢/١ ، الكاشف: ٦٩/٢ ، الاصابة: ٤٨/٤ ، التهذيب: ١٧٠/٥ ، التقريب: ص٢٩٨ ، الرياض المستطابة: ص٢٠٠ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٨٩).

٩٠٨ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

٩٠٩ - حدثنا مطيَّن ، نا جُبَارَة ، نا عبدالجبار بن القاسم ، عن أبي جعفر ، عن عبدالله بن جعفر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لا تمنعوا النساء مساجدَكم».

رجاله :

- (ابراهيم بن الهيثم) البلدي : ثقة ، تقدم في الحديث (٣).
- (آدم بن أبي اياس) ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٣٩).
- (شيبان) هو ابن عبدالرحمن النحوي : ثقة ، صاحب كتاب ، تقدم في الحديث (٢٤٢).
- (جابر) هو ابن يزيد الجعفي : ضعيف رافضي ، تقدم في الحديث (٣٣٣).
- (محمد بن علي) بن الحسين أبو جعفر الباقر : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (١٦١).
- (عبد الله بن جعفر) بن أبي طالب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٨).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (جابر) وهو الجعفي ، ضعيف.

وله شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : احتجم النبي ﷺ في رأسه ، وهو محرم ، من وجع كان به ، بماء يقال له لحي جمل :

- أخرجه البخاري في الطب ، ١٥ - باب الحجامة من الشقيقة والصداع : ١٥٣/١٠ رقم ٥٧٠٠.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (احتجم رسول الله ﷺ على قرنه) يعني على رأسه ، كما يؤيده حديث ابن عباس رضي الله عنهما في «صحيح البخاري» المذكور آنفا. وقال الفيروزآبادي في «القاموس المحيط» (ص١٥٧٨) : «القرن : الردق من الحيوان ، وموضعه من رأسنا ، أو الجانب الأعلى من الرأس. ج : القرون.» اهـ

وجاء في رواية : «أنه احتجم على رأسه بقرن حين طب» قال ابن الأثير : «[القرن]. هو اسم موضع ، فاما هو الميقات أو غيره. وقيل : هو قرن ثور جعل كالمحجمة.» (النهاية : ٥٤/٤).

* * *

٩٠٩ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

رجاله :

- (مطيّن) هو محمد بن عبدالله الحضرمي : ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨).

- (جُبَارة) - بضم الجيم ثم موحدة خفيفة - هو ابن المغلس - بكسر اللام المشددة - الحماني ، أبو محمد الكوفي :

قال مسلمة بن قاسم : ثقة ان شاء الله. وقال ابن نمير : صدوق. وقال نصر بن أحمد البغدادي : جبارة في الأصل صدوق ، الا أن الحماني أفسد عليه كتبه. وكذبه ابن معين. وقال ابن سعد : كان يضعف. وقال البخاري : حديثه مضطرب. وقال أبو حاتم : هو على يدي عدل!.. وقال أبو داود : لم أكتب عنه ، وفي أحاديثه مناكير. وقال النسائي : ضعيف. وقال الدارقطني : متروك. وقال الذهبي في «المغني» : واه. وفي «الكاشف» : ضعيف. وقال ابن حجر : ضعيف ، من العاشرة ، مات سنة احدى وأربعين ومائتين./ق

(طبقات ابن سعد: ٤١٥/٦ ، التاريخ الصغير: ٣٤٥/٢ ، الجرح والتعديل: ٥٥٠/٢ ، الضعفاء للنسائي: ص١٦٣ ، الضعفاء للعقيلي: ٢٠٦/١ ، المجروحين: ٢٢١/١ ، الكامل لابن عدي: ٦٠٢/٢ ، الميزان: ٣٨٧/١ ، المغني: ١٩٤/١ ، الكاشف: ١٢٣/١ ، التهذيب: ٥٧/٢ ، التقريب: ص١٣٧).

- (عبد الجبار بن القاسم) لم أجد له ترجمة.

- (أبو جعفر) هو محمد بن علي الحسين الباقر : ثقة فاضل تقدم في الحديث (١٦١)

- (عبد الله بن جعفر) بن أبي طالب : له صحبة تقدمت ترجمته برقم (٥١٨)

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (جبارة) ، وهو «ضعيف» و (عبد الجبار بن القاسم) لم أجد له ترجمة.

وللحديث شاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا : «لا تمنعوا اماء الله مساجد الله».

- أخرجه البخاري في الجمعة ، باب رقم (١٣) بدون ترجمة : ٣٨٢/٢ رقم ٩٠٠

- مسلم في الصلاة ، ٣٠- باب خروج النساء الى المساجد : ٣٢٧/١ رقم ٤٤٢.

وفي الباب شواهد أخرى عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد ، وعائشة ، وأم سلمة ، وغيرهم رضي الله عنهم.

فالحديث بشواهده «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

٩١٠ - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، نا أبي ، نا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عبدالله بن جعفر ، أن النبي ﷺ كان يأكل القِثَّاء بالرُّطَب.

---

٩١٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبدالله بن جعفر ، به :

الطريق الأول : سعد بن ابراهيم ، عن عبدالله بن جعفر ، به : وقد رواه عنه ابراهيم بن سعد ، وجاء عن ابراهيم بن سعد من أحد عشر وجهًا :

أولا : أحمد بن حنبل ، عن ابراهيم بن سعد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٢٠٣/١.

ثانيا : عبدالعزيز بن عبدالله ، عن ابراهيم بن سعد ، به :

- أخرجه البخاري في الأطعمة ، ٣٩ - باب القثاء بالرطب : ٥٦٤/٩ رقم ٥٤٤٠ (مع الفتح).

ثالثا : اسماعيل بن عبدالله ، عن ابراهيم بن سعد ، به :

- أخرجه البخاري في الأطعمة ، ٤٥ - باب القثاء : ٥٧٢/٩ رقم ٥٤٤٧ (مع الفتح).

رابعا : يحيى بن يحيى ، عن ابراهيم بن سعد ، به :

- أخرجه مسلم في الأشربة ، ٢٣ - باب أكل القثاء بالرطب : ١٦١٦/٣ رقم ٢٠٤٣.

خامسا : عبدالله بن عون الخراز ، عن ابراهيم بن سعد ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق.

سادسا : حفص بن عمر النمري ، عن ابراهيم بن سعد ، به :

- أخرجه أبو داود في الأطعمة ، باب الجمع بين لونين في الأكل : ١٧٦/٤ رقم ٣٨٣٥.

سابعا : اسماعيل بن موسى الفزاري ، عن ابراهيم بن سعد ، به :

- أخرجه الترمذي في الأطعمة ، ٣٧ - باب ما جاء في أكل القثاء بالرطب : ٢٨٠/٤ رقم ١٨٤٤.

- وابن ماجه في الأطعمة ، ٣٧ - باب القثاء والرطب يجمعان : ١١٠٤/٢ رقم ٣٣٢٥.

ثامنا : يعقوب بن حميد بن كاسب ، عن ابراهيم بن سعد ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق : ١١٠٤/٢ رقم ٣٣٢٥.

تاسعا : أحمد بن ابراهيم الموصلي ، عن ابراهيم بن سعد ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٧٧/ب).

٩١١ - حدثنا أبو سعد الهَرَوي يحى بن منصور ، نا سُوَيْد بن نصر ، نا ابن المبارك ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عبدالله بن جعفر ، عن النبي ﷺ بمثله.

عاشرا : محمد بن عيسى ، عن ابراهيم بن سعد ، به :

- أخرجه الدارمي في الأطعمة ، ٢٤ - باب من لم ير بأسا أن يجمع بين الشيئين : ١٠٣/٢.

حادى عشر : عبدالله بن المبارك ، عن ابراهيم بن سعد ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٩١١).

الطريق الثاني : اسحاق بن عبدالله بن جعفر ، عن أبيه ، به :

- أخرجه النسائي في «كتاب الاخوة» : كما في «تحفة الأشراف» : ٣٠١/٤.

الطريق الثالث : قتادة بن دعامة ، عن عبدالله بن جعفر ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٢٠٤/١.

رجاله :

- (عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥).

- قوله (أبي) هو أحمد بن حنبل ، أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم في الحديث (٨٦).

- (ابراهيم بن سعد) بن ابراهيم الزهري : ثقة حجة ، تقدم في الحديث (١٣).

- قوله (عن أبيه) يعني سعد بن ابراهيم الزهري : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٦٨).

- (عبد الله بن جعفر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٨).

درجته :

اسناده صحيح ، متفق عليه من طرق ، عن ابراهيم بن سعد ، عن أبيه ، به ، بنحوه.

وقال الترمذي في «سننه» (٢٨٠/٤) : «هذا حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه الا من حديث ابراهيم بن سعد» اهـ وقد تقدم آنفا أنه رواه غير ابراهيم بن سعد أيضا.

* * *

٩١١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر وجهًا ، عن ابراهيم بن سعد ، به ، وقد سبق ذكرها عند الحديث (٩٠٩).

ومنها : عبدالله بن المبارك ، عن ابراهيم بن سعد ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

﴿٥١٩﴾

عبدالله(١) بن بُسْر المازني

الرواية الأولى : سويد بن نصر ، عن عبدالله بن المبارك ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : محمد بن مقاتل ، عن عبدالله بن المبارك ، به :

- أخرجها البخاري في الأطعمة ، ٤٧ - باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة : ٥٧٣/٩ رقم ٥٤٤٩.

رجاله :

- (أبو سعد الهروي يحيى بن منصور) امام حافظ زاهد قدوة ، تقدم في الحديث (١٢٥).

- (سويد بن نصر) بن سويد المروزي : راوية ابن المبارك ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٢٥).

- (ابن المبارك) هو عبدالله بن المبارك المروزي : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، تقدم في الحديث (٤٠).

- (ابراهيم بن سعد) بن ابراهيم الزهري : ثقة حجة ، تقدم في الحديث (١٣).

- قوله (عن أبيه) يعني سعد بن ابراهيم الزهري : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٦٨).

- (عبدالله بن جعفر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٨ ٥).

درجته :

اسناده صحيح.

وقد أخرجه الشيخان ، من طرق ، عن ابراهيم بن سعد ، عن أبيه ، به ، بنحوه.

* * *

(١) - عبدالله بن بسر - بضم الموحدة وسكون المهملة - ابن أبي بسر الانصاري المازني القيسي ، أبو بسر ، ويقال أبو صفوان ، الحمصي : وهو غير عبدالله بن بسر النصري رضي الله عنه.

صحب النبي ﷺ هو ، وأبوه ، وأمه ، وأخوه عطية ، وأخته الصماء. وروى عن النبي ﷺ وكان قد صلى مع النبي ﷺ القبلتين.

وروى محمد بن زياد ، عنه : أن النبي ﷺ وضع يده على رأسه ، فقال : «يعيش هذا الغلام قرنا.» فعاش مائة سنة. رواه أبو نعيم في «معرفة الصحابة».

٩١٢ - حدثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي ، نا عتبة بن السكن الفزاري ، نا صفوان ابن عمرو ، نا يزيد بن خُمَيْر ، قال : سألت عبدالله بن بسر صاحب رسول الله ﷺ : كيف حالنا ممن قتل ممن كان قبلنا ؟ قال : «سبحان الله !.. لو نُشِرُوا من القبور ماعرفوكم ، إلا أن يجدوكم قِيَامًا تُصَلُّون».

ومات عبدالله بن بسر سنة ثمان وثمانين بالشام ، وهو ابن أربع وتسعين سنة. وقيل : مات سنة ست وتسعين وله مائة سنة. وهو آخر من مات بالشام من الصحابة. أخرج له الصحابة. وذكر بقي بن مخلد أنه روى خمسين حديثا. رضي الله عنه.

قلت : وفي الصحابة أيضا (عبدالله بن بسر) آخر ، وهو النصري. روى عن النبي ﷺ ، وروى عنه ابنه عبدالواحد. وقد فرق بينه وبين المازني الخطيب البغدادي ، وابن عساكر ، وابن عبدالبر وآخرون.

(طبقات ابن سعد: ٤١٣/٧ ، طبقات خليفة: ص٥٢ ، ٣٠١ ، التاريخ الكبير: ١٤/٥ ، الجرح والتعديل: ١١/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٠١/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٣٢/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٤٣/أ) ، الاستيعاب: ٨٧٤/٣ ، أسد الغابة: ٨٢/٣ ، سير أعلام النبلاء: ٤٣٠/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٠٠/١ ، الكاشف: ٦٦/٢ ، الاصابة: ٤٠/٤ ، التهذيب: ١٥٨/٥ ، التقريب: ص٢٩٧ ، الرياض المستطابة: ص٢٠٥ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٨٥).

٩١٢ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

رجاله :

- (إبراهيم بن الهيثم البلدي) ثقة ، تقدم في الحديث (٣).

- (عتبة بن السكن الفزاري) الشامي :

أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، وسكت عنه. وقال ابن حبان في «الثقات» : يخطئ ويخالف. وقال الدارقطني في موضعين من «سننه» : متروك الحديث. وقال في موضع آخر منه : منكر الحديث. وقال اسحاق بن ابراهيم القراب : روى عن الأوزاعي أحاديث لم يتابع عليها.

٩١٣ - حدثنا فضل بن حباب ، نا الوليد بن هشام القَحْذَمي ، نا حَريز بن عثمان ، قال : سألت عبدالله بن بُسْر : شاب النبي ﷺ ؟ قال : عَنْفَقَتُه.

وروى عن القاسم بن هاشم بن سعيد عنه حديثاً غريباً. وقال البيهقي : واهٍ ، منسوب إلى الوضع.

(الجرح والتعديل: ٧١/٦ ، الثقات لابن حبان: ٥٠٨/٨ ، سنن الدارقطني: ١٥٩/١ ؛ ١٨٤/٢ ؛ ٢٥٠/٣ ، الميزان: ٢٨/٣ ، المغني: ٥٩٨/١ ، اللسان: ١٢٨/٤).

- (صفوان بن عمرو) بن هرم الكندي السَّكْسَكي: ثقة ، تقدم في الحديث (٧٦٢)

- (يزيد بن خُمير) الرحبي : صدوق ، تقدم في الحديث (١٧٠).

- (عبدالله بن بُسْر) المازني : صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٩).

درجته :

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (عتبة بن السكن الفزاري) ، وهو «متروك الحديث ، منسوب إلى الوضع»

* * *

٩١٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن حريز بن عثمان ، به :

الطريق الأول : الوليد بن هشام القحذمي ، عن حريز بن عثمان ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٤٣/ب).

الطريق الثاني : عصام بن خالد ، عن حريز بن عثمان ، به :

- أخرجه البخاري في المناقب ، ٢٣ - باب صفة النبي ﷺ : ٥٦٤/٦ رقم ٣٥٤٦ (مع الفتح).

الطريق الثالث : حجاج بن محمد ، عن حريز بن عثمان ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ١٨٧/٤.

الطريق الرابع : أبو المغيرة ، عن حريز بن عثمان ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ١٨٨/٤.

الطريق الخامس : حسن بن موسى ، عن حريز بن عثمان ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ١٨٨/٤.

الطريق السادس : أبو النضر ، عن حريز بن عثمان ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ١٩٠/٤.

الطرق السابع : معاذ بن معاذ ، عن حريز بن عثمان ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» : (ق٢٠١/ب).

رجاله :

- (فضل بن حباب) ثقة عالم ، تقدم في الحديث (٢٠٧).

- (الوليد بن هشام) بن قحذم (القَحْذَمي) - بفتح القاف وسكون الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة وفي آخرها ميم ، نسبة إلى جده - أبو عبدالرحمن البصري :

ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه. وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من «الثقات» وقال : مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. وقال الذهبي في «الميزان» : ثقة.

(التاريخ الكبير: ١٥٧/٨ ، الجرح والتعديل: ٢٠/٩ ، الثقات لابن حبان: ٥٥٥/٧ ، الميزان: ٣٤٩/٤ ، اللسان: ٢٢٨/٦ ، اللباب: ١٦/٣).

- (حَريز بن عثمان) ثقة ثبت رمي بالنصب ، تقدم في الحديث (١٢٢).

- (عبد الله بن بُسْر) صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٩).

درجته :

إسناده صحيح. وقد أخرجه البخاري في «صحيحه» (برقم ٥٦٤) عن عصام بن خالد ، عن حريز ابن عثمان ، به ، بنحوه.

غريبه :

قوله (عنفقته) العَنْفَقَة : الشعر الذي في الشفة السفلى. وقيل : الشعر الذي بينها وبين الذقن. وأصل العنفقة : خفة الشيء وقلته. (النهاية : ٣٠٩/٣).

* * *

[ق٨٣/ب] / ٩١٤ - حدثنا محمد بن عَبْدوس بن كامل ، ناالحكم بن موسى ، نامبشِّر ، عن حَسَّان بن نوح ، قال : سمعت عبد الله بن بُسْر يقول : هذه يدي بايعتُ بها رسولَ الله ﷺ ، وسمعتُه يقول : «لا تصوموا يوم السبت.»

---

٩١٤ - تخريجه :

ورد في الحديث فيما عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد الله بن بسر ، به :

الطريق الأول : حسان بن نوح ، عن عبد الله بن بسر ، به : وقد جاءمن ثلاثة وجوه:

أولًا : الحكم بن موسى ، عن مبشر بن اسماعيل ، به كما هو هنا.

ثانيًا : الحسن بن منصور ، عن مبشر بن اسماعيل ، به:

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الصيام ، ٩١- النهي عن الصيام يوم السبت: ١٤٣/٢ رقم ٢٧٥٩.

ثالثا : حاجب بن الوليد ، عن مبشر بن اسماعيل ، به:

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (ق٢٠١/ب).

الطريق الثاني : خالد بن معدان الكلاعي ، عن عبد الله بن بسر:

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الموضع السابق : ١٤٣/٢ رقم ٢٧٦١ ، ٢٧٦٦ ، ٢٧٧٠.

- أخرجه ماجه في الصيام ، ٣٧- باب ما جاء في صيام يوم السبت :٥٥٠/١ رقم ١٧٢٦.

الطريق الثالث : يحيى بن حسان ، عن عبد الله بن بسر.

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١٨٩/٤.

رجاله :

- (محمد بن عَبْدُوس بن كامل) حافظ ثبت مأمون ، تقدم في الحديث (٣٧).

- (الحكم بن موسى) القَنْطَري صدوق ، تقدم في الحديث (٨٩٨).

- (مبشِّر) بكسر المعجمة الثقيلة - هو ابن إسماعيل الكلبي مولاهم ، أبو إسماعيل الحلبي: وثقة ابن معين ، وأحمد. وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ابن قانع : ضعيف. وقال الذهبي في «الميزان» : صدوق عالم مشهور. ثم قال:تُكُلِّم فيه بلاحجة ، خرج له البخاري مقرونًا بآخر. وقال في «المغني» ثقة مشهور. وفي «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة مائتين./ع.

٩١٥ - حدثنا موسى بن إسحاق الأنصاري ، ناهارون بن معروف ، نابشر بن السَّريّ ، نامعاوية بن صالح ، عن عمرو بن قيس الكندي ، أنه سمع عبد الله بن بُسْر صاحب النبي ﷺ يقول : أقبل إلى رسول الله ﷺ رجلان ، فقال أحدهما : يارسول الله ، أي الأعمال أفضل؟ قال : «من طال عمره ، وحسن عمله» وقال الآخر : إن شرائع الاسلام قد كثرت عليّ ، فأَنْبئني فيها بشيء أتشبَّثُ به ، قال : «لا يزال لسانُك رَطْباً من ذكر الله عز وجل.»

(طبقات ابن سعد: ٤٧١/٧، التاريخ الكبير: ١١/٨، الجرح والتعديل: ٣٤٣/٨ الثقات لابن حبان: ١٩٣/٩، سير أعلام النبلاء: ٣٠١/٩، الميزان:٤٣٣/٣، المغني: ١٤٣/٢، الكاشف: ١٠٤/٣، هدي الساري: ص٤٤٣، ٤٦٣، التهذيب: ٣١/١٠ ، التقريب:ص٥١٩).

- (حسان بن نوح) النَّصْري - بفتح النون ، نسبة الى نصر بن معاوية ، قبيلة من هوزان - يكني أبا معاوية ، يقال أبو أمية الحمصي:

روى له النسائي حديثاً مختلفاً في إسناده في النهي عن صوم يوم السبت. - وهو الحديث رقم (٩١٣) - قال العجلي : تابعي ثقة. ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : صدوق. وقال ابن حجر: ثقة ، من الرابعة/س

(التاريخ الكبير:٣٣/٣ ، الثقات للعجلي: ص١١٢ ، الجرح والتعديل: ٢٣٤/٣ الثقات لابن حبان: ١٦٤/٤ ، الكاشف: ١٥٨/١ التهذيب: ٢٥٢/٢ ، اللتقريب: ص١٥٨ اللباب: ٣١١/٣).

- (عبد الله بن بسر) صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٩).

درجته :

إسناده حسن ، فيه (الحكم بن موسى) ، وهو «صدوق» وقد تابعه (الحسين بن منصور بن جعفر) - وهو ثقة - عن مبشر ، به ، عند النسائي في «الكبرى» (برقم ٢٧٥٩) و (حاجب بن الوليد) - وهو صدوق - عن مبشر ، به ، عند البغوي في «معجم الصحابة» (ق٢٠١/ب). فالحديث صحيح لغيره والله أعلم

* * *

٩١٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عمرو بن قيس الكندي ، به:

الطريق الأول : معاوية بن صالح ، عن عمرو بن قيس الكندي ، به قد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : بشر بن السري ، عن معاوية بن صالح ، به: كما هو هنا.

ثانيا : زيد بن الحباب ، عن معاوية بن صالح ، به:

- أخرجه الترمذي في الدعوات ، ٤- باب ماجاء في فضل الذكر: ٤٥٨/٥ رقم ٣٣٧٥.

وابن ماجه في الأدب ، ٥٣- باب فضل الذكر: ١٢٤٦/٢ رقم ٣٧٩٣.

ثالثا : عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، به:

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١٩٠/٤.

الطريق الثاني : حسان بن نوح ، عن عمرو بن قيس الكندي ، به:

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ١٨٨/٤.

رجاله :

- (موسى بن إسحاق) بن موسى بن عبد الله (الانصاري) الأوسي الخَطْمي - بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء ، نسبة إلى خطمة بن جشم ، من الأنصار - أبو بكر البغدادي ، وهو من ولد الصحابي الجليل عبد الله بن يزيد الخطمي:

قال ابن حاتم : كتبت عنه ، وهو ثقة صدوق. وقال أحمد بن كامل : كان فصيحاً ثبتاً في الحديث ، كثير السماع محمودًا.مات سنة سبع وتسعين ومائتين.

(الجرح والتعديل: ١٣٥/٨ ، تاريخ بغداد: ٥٢/١٣ ، الباب: ٤٥٣/١)

- (هارون بن معروف) ثقة ، تقدم في الحديث(٣٦٨)

- (بِشْر بن السَّرِيّ) أبو عمرو البصري ، نزيل مكة ، الأَفْوَه - بمفتوحة فساكنة وفتح واو - سمي بذلك ، لانه كان صاحب مواعظ :

وثقة ابن مهدي ، وابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وعمرو بن علي الفلاس. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أحمد بن حنبل: كان متقناً للحديث عجباً. وقال الحميدي: كان جهمياً لايحل أن يكتب حديثه. ورد عليه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» بقوله: بل حديثه حجة ، وصح أنه رجع عن التهجم. وقال أبو حاتم : ثبت صالح. وقال العقيلي : هو في الحديث مستقيم. وقال الدراقطني: ثقة. وقال أيضا: وجدوا عليه في أمر المذهب ، فحلف ، واعتذر إلى الحميدي في ذلك ، وهو في الحديث صدوق. وقال الذهبي في «الكاشف» ثقة. وقال ابن حجر في «هدي الساري» : له في «البخاري» حديث واحد متابعة. وقال في «التقريب» : كان واعظاً ثقةً متقناً طعن فيه برأي جَهْم [يعني ابن صفوان المعتزلي] ثم اعتذر ، وتاب ، من التاسعة.مات سنة خمس - أو ست - وتسعين مائتين ، وله ثلاث وستون./ع.

(طبقات ابن سعد: ٥/٥٠٠ ، التاريخ لابن معين: ٥٩/٢ ، العلل للامام أحمد: ص١٠٢ ، ٢٣٢ ، الثقات للعجلي: ص ٨٠ ، الجرح والتعديل : ٣٥٨/٢ ، الضعفاء للعقيلي: ١٤٣/١ ، الثقات لابن حبان: ١٣٩/٨ ، الكامل لابن عدي: ٤٤٩/٢ ، سير أعلام النبلاء: ٣٣٢/٩ ، الميزان: ٣١٨/١ ، المغني: ١٦٦/١ ، الكاشف: ١٠٢/١ ، هدي الساري: ص٣٩٣ ، التهذيب: ٤٥٠/١ ، التقريب: ص١٢٣).

- (معاوية بن صالح) بن حُدَيْر : صدوق له أوهام ، تقدم في الحديث (٣١٠)

- (عمرو بن قيس) بن ثور بن مازن (الكندي) السكوني ، وأبو ثور الشامي الحمصي: وثقه ابن معين ، والعجلي ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن سعد : صالح الحديث. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة أربعين ومائة ، وله مائة سنة./٤.

(طبقات ابن سعد: ٤٥٩/٧ ، التاريخ الكبير: ٣٦٢/٦ ، الثقات للعجلي: ص٣٦٩ ، الجرح والتعديل: ٢٥٤/٦ ، الثقات لابن حبان: ١٨٠/٥ الكاشف: ٢٩٣/٢ ، التهذيب: ٩١/٨ ، التقريب: ص٤٢٦).

- (عبد الله بن بُسْر) صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٩).

﴿٥٦٠﴾

عبد الله(١) بن أبي أُمَيَّة

ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أخو أم سلمة زوج النبي ﷺ.

درجته :

إسناده حسن ، فيه (معاوية بن صالح) ، وهو «صدوق له أوهام» ، وقد تابعه (حسان بن نوح) عن عمرو بن قيس الكندي ، به ، بنحوه ، عند الإمام أحمد في «مسنده» (١٨٨/٤) وحسان هذا «ثقة» كما تقدم في الحديث (٩١٣).

وبذلك يرتقي الحديث إلى «الصحيح لغيره» ، والله أعلم.

وقد أخرجه الترمذي في «سننه» (٤٥٨/٥) من طريق معاوية بن صالح ، به ، وقال : «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.»اهـ.

* * *

(١) - عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة القرشي المخزومي ، وهو أخو أم سلمة زوج النبي ﷺ وأمه عاتكة بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ:

له صحبة. أسلم عام الفتح ، وحسن إسلامه.

وكان عبد الله بن أبي أمية شديدًا على المسلمين مخالفاً لرسول الله ﷺ ، وكان شديد العداوة لرسول الله ﷺ ، ولم يزل كذلك إلى عام الفتح ، وهاجر إلى النبي ﷺ قبيل الفتح ، هو وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، فلقيا النبي ﷺ في الطريق ، فأسلما.

وشهد عبد الله مع الرسول ﷺ فتح مكة مسلماً ، وحنينًا ، والطائف. ورمي من الطائف بسهم فقتله ، ومات يومئذ. وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثاً واحدًا. رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ٧/٥ ، الجرح والتعديل: ١٠/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق ١٨١/أ) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ ١ ق٣٤١/ب) ، الاستيعاب: ٨٦٩/٣ ، أسد الغابة: ٧٣/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٩٧/١ ، الاصابة: ٣٦/٤ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص١٥٨).

٩١٦ - حدثنا المَعْمري ، ناعبد الأعلى ؛ وحدثنا محمد بن عثمان ، نايحيى الحِمَّاني ؛ نا ابن أبي الزِّنَاد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن عبد الله بن أبي أمية ، وهو أخو أم سلمة(١) زوج النبي ﷺ ، قال: رأيت النبي ﷺ في بيت أم سلمة يصلي في ثوب واحد ، قد خالف بين طرفيه على عاتقه.

---

(١) أم سلمة : هي هند بنت أبي أمية رضي الله عنها. تقدمت ترجمته عند الحديث (٦١٢).

٩١٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربع طرق ، عن ابن أبي الزِّنَاد ، به:

الطريق الأول : عبد الأعلى بن حماد ، عن ابن أبي الزِّنَاد ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : يحيى الحماني ، عن ابن أبي الزِّنَاد ، به : وقد جاء عنه من وجهين:

أولا : محمد بن عثمان ، عن يحيى الحماني ، به: كما هو هنا.

ثانيا : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن يحيى الحماني ، به:

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ اق ٣٤١/ب).

الطريق الثالث : عبد الحميد بن صالح ، عن ابن أبي الزِّنَاد ، به:

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق.

الطريق الرابع : داود بن عمرو ، عن ابن أبي الزِّنَاد ، به:

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق ١٨١/أ).

رجاله :

* من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

- (المعمري) هو الحسن بن علي بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤)

- (عبد الأعلى) هو ابن حماد الباهلي : لا بأس به ، تقدم في الحديث (٥١٦)

* من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (محمد بن عثمان) بن أبي شيبة : ضعيف ، تقدم في الحديث (١٦٤)

- (يحيى الحِمَّاني) هو يحيى بن عبد الحميد : حافظ ، متهم بسرقة الحديث ، تقدم في الحديث (١٥٥)

* من اشتركوا في الإسنادين جميعًا :

- (ابن أبي الزِّناد) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان : صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيهًا ، تقدم في الحديث (٣٠٥)

- (قوله (عن أبيه) يعني عبد الله بن ذكوان : ثقة فقيه ، تقدم في الحديث (٩٣١٦

- (عروة) هو ابن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٢٩٥)

- (عبد الله بن أبي أمية) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩٠)

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

- أما الأول : فإسناده ضعيف ، للانقطاع بين (عروة بن الزبير) و (عبد الله بن أبي أمية) فإنه مات يوم الطائف. ولم يدركه عروة. وقال ابن الأثير في «أسد الغابة» (٧٤/٣) : «وذلك غلط ، فإن عروة لم يدرك عبد الله ، إنما روى عن عبدالله بن عبد الله بن أبي أمية. ورواه أصحاب هشام ، عن هشام عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة ، وهو المشهور.»اهـ قلت : وكذا رواه مسلم في «صحيحه»(٣٦٨/١ رقم ٥١٧) من طريق عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة ، بنحوه. وقد وافقه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣٦/٤) ، ولكنه ذكر احتمالاً آخر ، فقال : «فلعله كان فيه (عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية) ، فنسب في الرواية إلى جده ، أو يكون الذي روى عنه عروة أخ آخر لأم سلمة اسمه عبد الله أيضًا ، وقد مشى الخطيب على ذلك في «المتفق»اهـ

- أما الطريق الثاني : فإسناده ضعيف جدًّا ، فيه (محمد بن عثمان بن أبي شيبة) ، وهو «ضعيف» ، وشيخه (يحيى الحِمَّاني) «حافظ متهم بسرقة الحديث». وقد تابعه (داود بن عمرو) عن أبي الزناد ، به بنحوه عند البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٨١/أ) وفيه أيضا انقطاع بين (عروة)و(عبد الله بن أبي أمية).

فالحديث محفوظ من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة ، كما رواه مسلم في «صحيحه» (٣٦٨ رقم ٥١٧.) وأحمد في «مسنده» (٢٧/٤).

* * *

﴿٥٩١﴾

عبد الله(١) بن عمر بن الخطاب

ابن نُفَيْل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِيّ ابن كعب

---

(١) - عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، يكنى أبا عبد الرحمن. وهو شقيق أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنهما.

صحابي جليل. أسلم قديما بمكة مع أبيه ، وهاجر الى المدينة ، وهو ابن عشر. وقد شهد الخندق وما بعدها. وكان من سادات الصحابة وفضلائهم ، متمسكاً بالسنة النبوية ، فارًّامن البدعة ، ناصحًا للأمة. وكان أحد الأعلام في العلم والعمل ، ومن المكثرين من الفتيا من الصحابة. قال الإمام مالك : أُفتى الناس ستين سنة. ومناقبة وفضائله جمة.

وروى عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ ، وأكثر ، وله في «مسنده بقى بن مخلد» ألفا حديث وستمائة وثلاثون حديثاً. وروى عن أبيه ، وعمه زيد ، وأخته حفصة ، وأبي بكر ، وعثمان ، وعلي ، وغيرهم. وروى عنه جمع من الصحابة ، والتابعين.

وقد أثنى عليه رسول الله ﷺ بقوله: «إن عبد الله رجل صالح». وقال فيه جابر بن عبد الله رضي الله عنهما : مامنا أحدٌ إلا مالت به الدنيا ، ومال بها إلا عبد الله بن عمر. وقال سعيد بن المسيب : مات ابن عمر ، وما أحد أحب إليَّ أن ألقى الله بمثل عمله منه.

وقد جد ابن عمر ، واجتهد ، وجاهد في سبيل الله ، ولما اشتغل المسلمون بعضهم ببعض جانبهم جملة ، وسلك طريق العبادة والزهد. ثم كان بعد ذلك يود لو شهد مع علي رضي الله عنه في حروبه ، ويقول : كففت يدي ، ولم أندم ، والمقاتل على الحق أفضل.

ومات ابن عمر سنة ثلاث وسبعين ، في آخرها ، أو أول السنة التى تليها. أخرج له الجماعة. رضي الله عنه.

(طبقات بن سعد: ١٤٢/٤ ، طبقات خليفة: ١٩٠،٢٢ التاريخ الكبير: ٢/٥ ، الجرح والتعديل: ١٠٧/٥ معجم الصحابة للبغوي: (ق١٧١/ب) الثقات لابن حبان: ٢٠٩/٣ ، المستدرك للحاكم: ٥٥٦/٣ ، المعجم الكبير للطبراني: ١٩٩/١٢ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق١٩/أ) ، حلية الأولياء: ٢٩٢/١ ، الاستيعاب: ٩٥٠/٣ ، أسد الغابة: ٢٣٦/٣ ، سير أعلام النبلاء: ٢٠٣/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٢٥/١ ، الكاشف: ١٠٠/٢ ، الإصابة: ١٠٧/٤ ، التهذيب: ٣٢٨/٥ ، التقريب: ص٣١٥ ، الرياض المستطابة: ص١٩٤ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص٧٩)

٩١٧ - حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، نا أبو نعيم ، نا مِسْعر ، عن عطية ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : «صلاة الليل مَثْنَى مَثْنَ ، فاذا خِفْتَ الصُّبْحَ فواحدةً - أو ركعةً -»

---

٩١٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة عشر طريقاً ، عن ابن عمر ، به:

الطريق الأول : عطية بن سعد ، عن ابن عمر ، به: وقد جاء عنه من وجهين:

أولا : مسعر بن كدام ، عن عطية بن سعد ، به: كما هو هنا.

ثانيا : سليمان بن مهران الأعمش ، عن عطية بن سعد ، به:

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ١٥٥/٢ بنحوه.

الطريق الثاني : سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر:

- أخرجه البخاري في التهجد ، ١٠- باب كيف صلاة النبي ﷺ : ٢٠/٣ رقم ١١٣٧.

- ومسلم في صلاة المسافرين ، ٢٠- باب صلاة الليل مثنى مثنى : ٥١٦/١ رقم ٧٤٩.

- والنسائي في قيام الليل ، ٢٦- كيف صلاة الليل؟ ٢٢٧/٣ ، ٢٢٨.

- وفي «الكبرى» في قيام الليل ، ٣٩- كيف صلاة الليل؟ : ٤٣٤/١ رقم ١٣٨٠.

- وابن ماجه في إقامة الصلاة ، ١٧١- باب ما جاء في صلاة الليل ركعتين : ٤١٨/١ رقم ١٣٢٠.

- وأحمد في «مسنده» : ١٤٨/٢.

- والطبراني في «الكبير» : ٢٣٤/١٢ رقم ١٣١٨٤ ؛ ٢٤١/١٢ رقم ١٣٢١٥ ؛ ٣٠٢/١٢ رقم ١٣٤٦١.

- وفي «مسند الشاميين» للطبراني: رقم ٧٧٠.

الطريق الثالث : القاسم بن محمد بن أبي بكر ، عن ابن عمر.

- أخرجه البخاري في الوتر ، ١- باب ما جاء في الوتر : ٤٧٧/٢ رقم ٩٩٣.

- والنسائي في الصلاة ، ٣٥- باب كيف الوتر بواحدة؟ : ٢٣٣/٣.

- الطبراني في «الكبير» ٢١٣/١٢ رقم ١٣٠٩٦.

الطريق الرابع : عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر :

- أخرجه مالك في «الموطأ» في صلاة الليل ، ٣- باب الأمر بالوتر : ١٢٣/١ رقم ١٣.

- والبخاري في الوتر ، ١- باب ما جاء في الوتر : ٤٧٧/٢ رقم ٩٩٠.

- ومسلم في صلاة المسافرين ، ٢٠- باب صلاة الليل مثنى مثنى : ٥١٦/١ رقم ٧٤٩.
- وأبو داود في الصلاة ، باب صلاة الليل مثنى مثنى : ٨٠/٢ رقم ١٣٢٦.
- والنسائي في الصلاة ، ٣٥- باب كيف الوتر بواحدة؟ : ٢٣٣/٣.
- وفي «الكبرى» في الوتر ٤٩- كيف الوتر بواحدة؟ : ٤٣٩/١ رقم ١٣٩٩.
- وابن ماجه في اقامة الصلاة ، ١٧١- باب ما جاء في صلاة الليل ركعتين : ٤١٨/١ رقم ١٣٢٠.

الطريق الخامس : أنس بن سيرين ، عن ابن عمر:

- أخرجه البخاري في الوتر ، ٢- باب ساعات الوتر : ٤٨٦/٢ رقم ٩٩٥.
- ومسلم في الموضع السابق : ٥١٩/١ رقم ٧٤٩.
- والترمذي في الصلاة ، ٣٣٩ ، باب ما جاء في الوتر ركعة : ٣٢٤/٢ رقم ٤٦١.
- وابن ماجه في إقامة الصلاة ، ١١٦- باب ما جاء في الوتر بركعة : ٣٧١/١ رقم ١١٧٤.
- وفي إقامة الصلاة ، ١١٦- باب ما جاء في صلاة الليل ركعتين : ٤١٨/١ رقم ١٣١٨.
- والطيالسي في «مسنده»: ص٢٦٠ رقم ١٩١٨.
- وأحمد في «مسنده» : ٣١/٢ ، ٤٩ ، ٧٨.

الطريق السادس : طاوس بن كيسان ، عن ابن عمر:

- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٥١٦/١ رقم ٧٤٩.
- وابن ماجه في الصلاة ، ١٧١- باب ما جاء في صلاة الليل ركعتين : ٤١٨/١ رقم ١٣٢٠.
- والنسائي في قيام الليل : ٢٦- باب كيف صلاة الليل؟ : ٢٢٧/٣.
- وأحمد في «مسنده» : ٣٠/٢ ، ١١٣ ، ١٤١.

الطريق السابع : حميد بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٥١٧/١ رقم ٧٤٩ ، وأحمد في «مسنده» : ١٣٤/٢.
- والنسائي في الصلاة ٢٦- باب كيف صلاة الليل؟ : ٢٢٨/٣.
- وفي «الكبرى» في قيام الليل ، ٣٩- كيف صلاة الليل؟ : ٤٣٤/١ رقم ١٣٨١.

الطريق الثامن : عبد الله بن شقيق ، عن ابن عمر :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٥١٦/١ رقم ٧٤٩.
- وأبو داود في الصلاة ، باب كم الوتر؟ :١٣١/٢ رقم ١٤٢١.

- والنسائي في الصلاة ٣٤- باب كم الوتر؟ :٣/٢٣٢ ؛ وفي «الكبرى» في الوتر : ١/٤٣٩ رقم ١٣٩٨.

- وأحمد في «مسنده» : ٢/٤٠ ، ٥٨ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨١ ، ١٠٠.

الطريق التاسع : عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن ابن عمر:

- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١/٥١٨ رقم ٧٤٩.

الطريق العاشر : عقبة بن حريث ، عن ابن عمر :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١/٥١٩ رقم ٧٤٩.

- وأحمد في «مسنده» :٢/٤٤ ، ٧٧.

الطريق الحادى عشر : أبو مجلز ، عن ابن عمر :

- أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة ، ١١٦- باب ما جاء في الوتر بركعة : ١/٣٧١ رقم ١١٧٥.

الطريق الثاني عشر : أبو سلمة ، عن ابن عمر : وسيأتي ان شاء الله برقم (٩١٧).

- أخرجه النسائي في قيام الليل ، ٢٦- باب كيف صلاة الليل؟ : ٣/٢٢٧.

الطريق الثالث عشر : نافع مولى ابن عمر ، عن ابن عمر : وسيأتي ان شاء الله برقم (٩١٨).

رجاله :

- (إسحاق بن الحسن الحربي) إمام حافظ صدوق ، تقد في الحديث (١٣).

- (أبو نعيم) هو الفضل بن دكين : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٣٢).

- (مِسْعَر) هو ابن كدام : ثقة ثبت فاضل ، تقدم في الحديث (٢٣٥).

- (عطية) بن سعد العوفي : صدوق يخطىء كثيرًا ، وكان شيعيًا مدلّسًا ، تقدم في الحديث (٢٨٠).

- (ابن عمر) هو عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٦١)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عطية) وهو «صدوق يخطىء كثيرًا ، ويدلّس» ، وقد عنعنه. وقد تابعه غير واحد من الثقات ، كما تقدم في تخريج الحديث آنفًا ، وبذلك يرتقي الحديث إلى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

٩١٨ - حدثنا بشر بن موسى ، ناخَلّاد بن يحيى ، ناعبد العزيز بن أبي رَوّاد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ : «صلاة الليل مَثْنَى مَثْنَى.»

والحديث متفق عليه من طريق (سالم ، ونافع ، وعبد الله بن دينار ، وأنس بن سيرين) كلهم عن ابن عمر رضي الله عنهما ، مرفوعا ، بنحوه.

فوائده :

في الحديث بيان أن صلاة الليل ركعتين ركعتين على أن تسلم من كل ركعتين. كما فسره بذلك ابن عمر رضي الله عنهما ، فيما رواه مسلم في «صحيحه» من طريق عقبة بن حريث ، عنه. وفيه دلالة على خروج وقت الوتر بطلوع الفجر. وفيه مشروعية الوتر بركعة واحدة. وفيه دلالة لمن قال بأن الفصل بين الركعتين والثالثة أفضل ، وهو قول الجمهور.

وقال الامام الترمذي في «سننة» (٣٢٥/٢) : «والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين : رأو أن يفصل الرجل بين الركعتين والثالثة ، يوتر بركعة. وبه يقول مالك ، والشافعي ، وأحمد ، واسحاق.»اهـ وقال أيضا في موضع آخر (٣٢٤/٢) : «قال سفيان : والذي أستحب أن أوتر بثلاث ركعات. وهو قول ابن المبارك ، وأهل الكوفة.»اهـ.

❋ ❋ ❋

٩١٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة عشر طريقًا ، عن ابن عمر ، كما سبق ذكرها عند الحديث (٩١٦).

ومنها : طريق نافع ، عن ابن عمر : وقد جاء عنه من خمسة وجوه:

أولًا : عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، به : وقد ورد عنه من روايتين:

الرواية الأولى : خلاد بن يحيى ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، به : كما هو هنا.

الرواية الثانية : أبو أحمد الزبيري ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده» : ٤٩/٢ ، ٦٦.

ثانيًا : مالك بن أنس ، عن نافع ، به:

- أخرجه مالك في «الموطأ» في صلاة الليل ، ٣- باب الامر بالوتر : ١٢٣/١ رقم ١٣.

- والبخاري في الوتر ، ١- باب ما جاء في الوتر ٤٧٧/٢ رقم ٩٩٠.

- ومسلم في صلاة المسافرين ، ٢٠- باب صلاة الليل مثنى مثنى : ٥١٦/١ رقم ٧٤٩.

- وأبو داود في الصلاة ، باب صلاة الليل مثنى مثنى : ٨٠/٢ رقم ١٣٢٦.

ثالثا : الليث بن سعد ، عن نافع ، به:

- أخرجه الترمذي في الصلاة ، ٣٢٣- باب ما جاء أن صلاة الليل مثنى مثنى ٢/ ٣٠٠ رقم ٤٣٧.

- وابن ماجه في إقامة الصلاة ، ١٧١- باب ما جاء في صلاة الليل ركعتين : ٤١٨/١ رقم ١٣١٩.

- وأحمد في «مسنده» : ١١٩/٢.

رابعا : عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، به:

- أخرجه البخاري في الصلاة ، ٨٤- باب الحلق والجلوس في المسجد : ٥٦١/١ رقم ٤٧٢.

- وأحمد في «مسنده» :٥٤/٢ ، ١٠٢.

خامسا : أيوب بن أبي تميمة ، عن نافع ، به:

- أخرجه البخاري في الموضع السابق : ٥٦٢/١ رقم ٤٧٣.

رجاله :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤)

- (خَلَّاد بن يحيى) صدوق ، رمي بالارجاء ، تقدم في الحديث (١٢٠)

- (عبد العزيز بن أبي رَوَّاد) - بفتح الراء وتشديد الواو - المكي ، مولى المهلب بن أبي صفرة: وثقة ابن معين ، والعجلي. وقال القطان : ثقة في الحديث ، ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه. وقال أحمد : كان رجلًا صالحًا ، وكان مرجئًا ، وليس هو في التثبت مثل غيره. وقال الجوزجاني : كان غاليًا في الإرجاء.

وقال أبو حاتم : صدوق ثقة في الحديث متعبد. وقال الساجي : صدوق يرى الإرجاء. وقال النسائي : ليس به بأس. وقال الدراقطني : هو متوسط في الحديث وربما وهم في حديثه. وقال ابن الجنيد : كان ضعيفًا ، وأحاديثه منكرات. وقال ابن حبان : كان يحدث على الوهم والحسبان ، فسقط الاحتجاج به. وقال ابن عدي : وفي بعض أحاديثه مالا يتابع عليه. وقال أبو عبد الله الحاكم : ثقة عابد مجتهد شريف النسب. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة مرجىء عابد ، وفي «المغني» : صالح الحديث. وفي «السير» : أحد الأئمة العباد. وقال ابن حجر : صدوق عابد ، ربما وهم ، ورمي بالإرجاء ، من السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة./ختـ٤.

(طبقات ابن سعد: ٤٩٣/٥ ، التاريخ لابن معين: ٣٦٦/٢ ، التاريخ الكبير: ٢٢/٦ ، الثقات للعجلي: ص٣٠٤ ، الجرح والتعديل: ٣٩٤/٥ ،

سير أعلام النبلاء: ١٨٤/٧ ، الميزان: ٦٢٨/٢ ، المغني: ٥٦٢/١ ، الكاشف: ١٧٥/٢ ، التهذيب: ٣٣٨/٦ ، التقريب: ص٣٥٧.)

- (نافع) مولى عبد الله بن عمر ، أبو عبد الله المدني :

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وابن خراش ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال البخاري : أصح الأسانيد: مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر. وقال مالك بن أنس : كنت اذا سمعت من نافع ، يحدث عن ابن عمر ، لا أبالي أن لا أسمعه من غيره. وقال أحمد بن صالح المصري : كان نافع حافظاً ثبتاً له شأن. وقال الخليلي: نافع من أئمة النابغين بالمدينة ، إمام في العلم ، متفق عليه صحيح الرواية. ووصفه الذهبي في «السير» بقوله : الإمام المفتي الثبت عالم المدينة. وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه مشهور ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة ، أو بعد ذلك / ع.

(طبقات ابن سعد (القسم المتمم) : ص١٤٢ ، التاريخ الكبير: ٨٤/٨ ، الثقات للعجلي : ص٤٤٧ ، الجرح والتعديل: ٤٥١/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٦٧/٥ ، سير أعلام النبلاء: ٩٥/٥ ، الكاشف: ١٧٤/٣ التهذيب: ٤١٢/١٠ ، التقريب: ص٥٥٩.)

- (ابن عمر) هو عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩١)

درجته :

إسناده حسن ، فيه (خَلَّاد بن يحيى) وهو «صدوق». وقد تابعه (أبو أحمد الزبيري) - وهو ثقة ثبت - عن نافع ، به ، بنحوه ، عند الإمام أحمد في «مسنده» (٤٩/٢) ، وبه يرتقي الحديث إلى درجة «الصحيح لغيره» ، والله أعلم.

والحديث متفق عليه من طريق مالك بن أنس ، عن نافع ، به ، بنحوه. كما تقدم في تخريجه.

* * *

٩١٩ - حدثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز ، نا أبو عاصم ، عن حنظلة بن أبي سفيان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من الفِطْرة : تقليم الأظافير ، وقَصّ الشَّوارِب ، وحَلْق العَانَة.»

---

٩١٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن حنظلة بن أبي سفيان ، به.

الطريق الأول : أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، عن حنظلة بن أبي سفيان ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : المكي بن إبراهيم ، عن حنظلة بن أبي سفيان ، به :

- أخرجه البخاري في اللباس ، ٦٣- باب قص الشارب: ٣٣٤/١٠ رقم ٥٨٨٨.

الطريق الثالث : اسحاق بن سليمان ، عن حنظلة بن أبي سفيان ، به :

- أخرجه البخاري في اللباس ، ٦٤- باب تقليم الأظفار : ٣٤٩/١٠ رقم ٥٨٩٠

الطريق الرابع : عبد الله بن وهب ، عن حنظلة بن أبي سفيان ، به :

- أخرجه النسائي في الطهارة ، ١٢- حلق العانة : ١٥/١

رجاله :

- (الحسن بن سهل بن عبد العزيز) لا بأس به ، تقدم في الحديث (٢٦)

- (أبو عاصم) هو الضحاك بن مخلد النبيل : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩)

- (حنظلة بن أبي سفيان) بن عبد الرحمن بن صفوان القرشي الجمحي المكي: وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، وابو داود ، والنسائي. وقال أحمد : ثقة. وقال ابن معين في رواية : ثقة حجة. وقال يعقوب بن شيبة : هو ثقة ، وهو دون المتثبتين. وقال ابن المدني : لا بأس به. وقال ابن عدي : عامة مايروي حنظلة مستقيم ، ولحنظلة أحاديث صالحة ، وإذا حدث عنه ثقة فهو مستقيم الحديث.

وقال الذهبي في «الميزان» : من ثقات المكيين. وفي «الكاشف» : من الأثبات. وقال ابن حجر : ثقة حجة ، من السادسة ، مات سنة احدى وخمسين ومائة./ع

(طبقات ابن سعد : ٤٩٣/٥ ، التاريخ الكبير: ٤٤/٣ ، الجرح والتعديل: ٢٤١/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢٢٥/٦ ، الكامل لابن عدي : ٨٢٦/٢ الميزان: ١٩٦/١ ، التهذيب: ٦٠/٣ ، التقريب: ص١٨٣)

- (نافع) مولى ابن عمر : ثقة ثبت فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٩١٨)

- (ابن عمر) هو عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩١)

درجته :

إسناده حسن ، فيه (الحسن بن سهل بن عبد العزيز) وهو «لا بأس به».

وقد أخرجه البخاري في «صحيحه» (برقم ٥٨٨٨ ، ٥٨٩٠) من طريقين ، عن حنظلة بن أبي سفيان ، به ، بنحوه.

وبذلك يرتقي الحديث إلى درجة «الصحيح لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (من الفِطْرَة) : أي من السنة ، يعني سنن الأنبياء عليهم السلام التي أُمِرْنا أن نقتدي بهم فيها. (النهاية: ٤٥٧/٣)

قوله (العَانَة) : المراد بالعانة الشعر الذي فوق ذكر الرجل وحواليه ، وكذا الشعر الذي حول فرج المرأة. (فتح الباري : ٣٤٣/١٠).

* * *

٩٢٠ - حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، نا يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : «من جاء إلى الجمعة فليغتسل.»

---

٩٢٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن ابن عمر ، به :

الطريق الأول : نافع ، عن ابن عمر ، به : وقد جاء عنه من ثلاثين وجهًا ، أشهرها مايلي:

أولًا : محمد بن اسحاق ، عن نافع ، به : وقد ورد عنه من روايتين:

الرواية الأولى : الحارث بن أبي أسامة ، عن محمد بن اسحاق ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : أحمد بن علي ، عن محمد بن اسحاق ، به :

- أخرجها ابن جميع الصيداوي (ت٤٠٢هـ) في «معجم الشيوخ» : ص٣٦٦.

ثانيًا : مالك بن أنس ، عن نافع ، به:

- أخرجه مالك في «الموطأ» في الجمعة ، ١- باب العمل في غسل يوم الجمعة : ١٠٢/١ رقم ٥

- والبخاري في الجمعة ، ٢- باب فضل الغسل يوم الجمعة : ٣٥٦/٢ برقم ٨٧٧

- والنسائي في الجمعة ، ٧- باب الأمر بالغسل يوم الجمعة : ٩٣/٣

ثالثًا : الليث بن سعد ، عن نافع ، به:

- أخرجه مسلم في الجمعة (في فاتحته) : ٥٧٩/٢ برقم ٨٤٤

- وأحمد المروزي في الجمعة : ص٤٣

- والبيهقي في «سننه» : ٢٩٧/١

- ومحي السنة البغوي في «شرح السنة» : ١٦١/٢

رابعا : أبو اسحاق السبيعي ، عن نافع ، به:

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الجمعة ، ٨- باب إيجاب الغسل يوم الجمعة : ٥٢١/١ رقم ١٦٧٩

- وابن ماجه في إقامة الصلاة ، ٨٠- باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة : ٣٤٦/١ رقم ١٠٨٨.

- وابن أبي شيبة في «مصنفه» : ٤٣٣/١.

- وأحمد في «مسنده» : ١٤٥/٢.

خامسًا : الحكم ، عن نافع ، به :

- أخرجه النسائي فى الجمعة ، ٢٥ - باب حض الامام في خطبته على الغسل يوم الجمعة : ١٠٥/٣.

- وفي «الكبرى» في الموضع السابق : ٥٢١/١ رقم ١٦٧٧.

- وابن أبي شيبة في «مصنفه» : ٤٣٦/١.

- والطيالسي في «مسنده» : ص٢٥٣ رقم ١٨٥٠.

- وأحمد في «مسنده» : ٧٧/٢.

- والطحاوي في «شرح معاني الآثار» : ١١٥/١.

* أما بقية من رواه عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعًا ، فانظر لذلك :«أحاديث الجمعة» تصنيف : د./عبد الملك بكر عبد الله قاضي ، طبعة ١٤١٠هـ : ص١٠٥ رقم (٥/١٦٣).

الطريق الثاني : سالم بن عبدالله ، عن ابن عمر :

- أخرجه البخاري في الجمعة ، ١٢ - باب هل على من يشهد الجمعة غسل : ٣٨٢/٢ رقم ٨٩٤.

- وفي الجمعة أيضًا ، ٢٦ - باب الخطبة على المنبر : ٣٩٧/٢ رقم ٩١٩.

- ومسلم في الجمعة ، في فاتحته : ٥٧٩/٢ رقم ٨٤٤.

- والترمذي في الصلاة ، ٣٥٥ - باب ماجاء في الاغتسال يوم الجمعة : ٣٦٤/٢ رقم ٤٩٢.

- والنسائي في الجمعة ، ٢٥ - باب حض الامام في خطبته على الغسل يوم الجمعة : ١٠٦/٣.

- وفي «الكبرى» في الجمعة ، ٨ - باب ايجاب الغسل يوم الجمعة : ٥٢٠/١ رقم (١٦٧١-١٦٧٣).

- وأحمد المروزى في «الجمعة» : ص٤٦.

- والطيالسي في «مسنده» : ص٢٥٠ رقم ١٨١٨.

- والشافعي في «مسنده» : ص١٧١ ، وفي «اختلاف الحديث» : ص١٤٨.

- والحميدي في «مسنده» : ٢٧٦/٢.

- وأحمد في «مسنده» : ٣٥/٢ ، ١٤٩.

- وأبويعلى في «مسنده» : ٣٦٦/٩ ، ٣٩٨.

- وابن خزيمة في «صحيحه» : ١٢٥/٣.

- والطحاوي في «شرح معاني الآثار» : ١١٥/١.

- والطبراني في «الأوسط» : ٣٣٠/١.

- وابن الجارود في «المنتقى» : ص١٠٧.

- والبيهقي في «سننه» : ٢٩٣/١ ؛ ١٨٨/٣ ، وفي «شعب الإيمان» : ٢٧٩/٦.

الطريق الثالث : عبدالله بن عبدالله بن عمر ، عن أبيه :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٥٧٩/٢ رقم ٨٤٤.

- والترمذي في الموضع السابق : ٣٦٥/٢ رقم ٤٩٣ ؛ وفي «العلل» : ٢٧٠/١.

- والنسائي في الموضع السابق : ١٠٦/٣.

- وفي «الكبرى» في الموضع السابق : ٥٢٠/١ رقم ١٦٧٤ ، ١٦٧٥.

- وأحمد في «مسنده» : ١٢٠/٢ ، ١٤٩.

- وأبويعلى في «مسنده» : ١٦٨/١٠.

- والطحاوي في «شرح معاني الآثار» : ١١٥/١.

- والبيهقي في «سننه» : ٢٩٣/١ ؛ وفي «شعب الايمان» : ٢٧٩/٦.

الطريق الرابع : يحيى بن وثاب ، عن ابن عمر :

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الموضع السابق : ٥٢١/١ رقم ١٦٨٠.

- وابن أبي شيبة في «مصنفه» : ٤٣٣/١.

- وأحمد المروزي في «الجمعة» : ص٤٦ ، ٥٠ ، ٥١.

- والطيالسي في «مسنده» : ص٢٥٦ رقم ١٨٧٥.

- وأحمد في «مسنده» : ٤٧/٢ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٧.

- والطحاوي في «شرح معاني الآثار» : ١١٥/١.

- والطبراني في «الاوسط» : ٢٣٩/٢ ؛ ١٧٩/٣.

الطريق الخامس : عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر :

- أخرجه الحميدي في «مسنده» : ٢٧٦/٢.

- وأحمد في «مسنده» : ٣٧/٢.

- وابن حبان في «صحيحه» : كما في «الإحسان» : ٢٦٣/٢.

الطريق السادس : عطاء ، عن ابن عمر :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٤٢٩/١٢.

- وفي «الأوسط» : ١٥٦/٢.

[ق٨٤/أ] / ٩٢١ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم البَلَدي ، ناآدم بن أبي إياس ، ناشعبة ، عن الأعمش ، عن يحيى بن وَثّاب ، عن ابن عمر ، قال : قال سول الله ﷺ : «المؤمن الذي يخالِط الناس ، ويَصْبِرُ على أذاهم ، أفضلُ من المؤمن الذي لا يخالِط الناس ، ولا يصْبِرُ على أذاهم.»

رجاله :

- (الحارث بن أبي أسامة) نُسِبَ إلى جده ، وهو الحارث بن محمد بن أبي أسامة:حافظ صدوق عالم ، تقدم في الحديث (٧٧٢).

- (يزيد بن هارون) ثقة متقن عابد ، تقدم في الحديث (١٠).

- (محمد بن إسحاق) بن يسار : امام المغازي ، صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر ، تقدم في الحديث (٥٨).

- (نافع) مولى ابن عمر : ثقة ثبت فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٩١٨).

- (ابن عمر) هو عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤١).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن إسحاق) ، وهو «صدوق يدلس» ، وقد عنعنه. وقد تابعه (مالك ابن أنس) عن نافع ، به ، عند البخاري في «صحيحه» (رقم ٨٧٧). وكذا (الليث بن سعد) عن نافع ، به ، عند مسلم في «صحيحه» (برقم ٨٤٤).فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

والحديث «متفق عليه» من طريق سالم بن عبدالله بن عمر ، عن أبيه ، بنحوه ، كما تقدم.

❋ ❋ ❋

٩٢١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن الأعمش ، به:

الطريق الأول : شعبة بن الحجاج ، عن الأعمش ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولاً : آدم بن أبي اياس ، عن شعبة بن الحجاج ، به : كما هو هنا.

ثانياً : ابن أبي عدي ، عن شعبة بن الحجاج ، به:

- أخرجه الترمزي في صفة القيامة ، باب رقم (٥٥) : ٦٦٢/٤ رقم ٢٥٠٧.

ثالثًا : محمد بن جعفر ، عن شعبة بن الحجاج ، به:

- أخرجه أحمد في «مسنده» ٤٣/٢.

رابعًا : حجاج بن محمد ، عن شعبة بن الحجاج ، به:

- أخرجه أحمد في «مسنده» ٤٣/٢.

خامسًا : مسلم بن إبراهيم ، عن شعبة بن الحجاج ، به:

- أخرجه الطبراني في «مكارم الأخلاق» ، كما في «النكت الظراف» لابن حجر ، بهامش « تحفة الأشراف»: ٢٦١/٦.

الطريق الثاني : إسحاق بن يوسف ، عن الأعمش ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الفتن ، ٢٣- باب الصبر على البلاء : ١٣٣٨/٢ رقم ٤٠٣٢.

الطريق الثالث : سفيان بن سعيد الثوري ، عن الأعمش ، به:

- أخرجه أحمد في «مسنده» ٣٦٥/٥.

- والطبراني في «مكارم الأخلاق» ، كما في «النكت الظراف» لابن حجر ، بهامش «تحفة الأشراف»: ٢٦١/٦.

رجاله :

- (إبراهيم بن الهيثم البَلَدي) ثقة تقدم في الحديث (٣)

- (آدم بن أبي إياس) ثقة عابد : تقدم في الحديث (٣٩)

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦)

- (الأعمش) هو سليمان بن مِهْران : ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع ، لكنه يدلس ، تقدم في الحديث (٢٣٢)

- (يحيى بن وَثَّاب) بتشديد المثلثة ، الأسدي مولاهم الكوفي المقرئ:

وثَّقه ابن سعد ، ابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة خاشع متألِّه مقرئ. وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث ومائة./خ م ت س ق

(طبقات ابن سعد: ٢٩٩/٦ ، التاريخ الكبير: ٣٠٨/٨ ، الثقات للعجلي: ص٤٧٦ ، الجرح والتعديل: ١٩٣/٩ ،

٩٢٢ - حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوَزّان ، ناعمرو بن مرزوق ، نامالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال: قال رسول الله ﷺ : «الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة».

الثقات لابن حبان: ٥/٥٢٠ ، الكاشف: ٢٣٧/٣ ، التهذيب: ١١/٢٩٤ ، التقريب: ص٥٩٨)

- (ابن عمر) هو عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥١١)

درجته :

إسناده صحيح ، أما ما قيل من تدليس (الأعمش) فلا يضر هنا ، فإنه صرح بالتحديث في روايته عن يحيى بن وثاب لهذا الحديث ، عند الامام أحمد في «مسنده» (٤٣/٢)

فوائده :

في الحديث أفضلية من يخالط الناس ، وهو يأمرهم بالمعروف ، وينهاهم عن المنكر ، ويحسن معاملتهم ، ويصبر على أذاهم ، فإنه أفضل ممن يعتزلهم ، ولا يصبر على أذاهم ، ولكنه يختلف باختلاف الأشخاص ، والظروف.

❋ ❋ ❋

٩٢٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن نافع ، به:

الطريق الأول : مالك بن أنس ، عن نافع ، به: وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه:

أولًا : عمرو بن مرزوق ، عن مالك بن أنس ، به: كما هو هنا.

ثانيًا : عبد الله بن مسلمة القعني ، عن مالك بن أنس ، به:

- أخرجه البخاري في الجهاد ، ٤٣- باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة: ٥٤/٦ رقم ٢٨٤٩ (مع الفتح).

ثالثًا : يحيى ، عن مالك بن أنس ، به:

- أخرجه مالك في «الموطأ» - برواية يحيى بن يحيى - في الجهاد ، ١٩- باب ماجاء في الخيل والمسابقة بينها والنفقة في الغزو: ٤٦٧/٢ رقم ٤٤.

- ومسلم في الإمارة ، ٢٦- باب الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة: ١٤٩٢/٣ رقم ١٨٧١.

الطريق الثاني : عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، به:

- أخرجه البخاري في المناقب ، باب رقم ٢٨- بدون ترجمة -:٦/٦٣٣ رقم ٣٦٤٤ (مع الفتح)

- ومسلم في الموضع السابق : ٣/١٤٩٣ رقم ١٨٧١.

الطريق الثالث : اسامة بن زيد ، عن نافع ، به:

الطريق الرابع : الليث بن سعد ، عن نافع ، به:

- أخرجه النسائي في الخيل ، ٧- باب فتل ناصية الفرس: ٦/٢٢١.

الطريق الخامس : ابن عون ، عن نافع ، به:

- أخرجه الطيالسي في «مسنده» : ص٢٥٢ رقم ١٨٤٤.

رجاله :

- (أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان) لابأس به ، تقدم في الحديث (٣٢٢)

- (عمرو بن مرزوق) الباهلي : ثقة فاضل ، له أوهام ، تقدم في الحديث (٢٤٨)

- (مالك) هو ابن أنس : امام دار الهجرة ، رأس المتقنين وكبير المتثبتين ، تقدم في الحديث (٢٤٨)

- (نافع) مولى ابن عمر : ثقة ثبت فقية مشهور ، تقدم في الحديث (٩١٨).

- (ابن عمر) هو عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩١)

درجته :

اسناده حسن ، فيه (عمرو بن مرزوق) ، وهو «ثقة فاضل له أوهام» ، وقد روى له البخاري مقرونا بغيره.

وقد تابعه (القعنبي) عن مالك ، به عند البخاري في «صحيحه» (رقم ٢٨٤٩) و (يحيى بن يحيى) عن مالك ، به ، عند مسلم في «صحيحه» (رقم ١٨٧١).

فالحديث «صحيح لغيره» ، والله أعلم ،

* * *

٩٢٣ - حدثنا عُبَيْد بن الحكم القَزَّاز بالبصرة ، ناعبد الله ، رَجاء ، ناأبو حفص بن العَلاء ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ كان يخطب الى جِذْع ، فلما صُنِعَ المِنْبر حَنَّ الجِذْع.

---

٩٢٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن عمر :

الطريق الأول : نافع ، عن ابن عمر ، وقد جاء عنه من أربعة وجوه:

أولاً : أبو حفص بن العلاء ، عن نافع ، به: وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : عبد الله بن رجاء ، عن أبي حفص بن العلاء ، به:

- أخرجها أبو أحمد الحاكم [في «الكنى»] : كما في «التهذيب» ٤٨٧/٧.

- والبيهقي في «دلائل النبوة» : ٦٦/٦ (عن أبي عبد الله الحافظ ، عن ابن قانع،عن عبيد بن أحمد ابن الحكم القزاز ، به ، بنحوه.)

الرواية الثانية : أبو غسان يحيى بن كثير ، عن أبي حفص بن العلاء ، به :

- أخرجها البخاري في المناقب ، ٢٥- باب علامات النبوة في الإسلام : ٦٠١/٦ رقم ٣٥٨٣ (مع الفتح)

- وأبو أحمد الحاكم [في «الكنى»] : كما في «التهذيب» ٤٨٧/٧.

ثانياً : معاذ بن العلاء ، عن نافع ، به:

- أخرجه البخاري في الموضع السابق - متابعةً - : ٦٠١/٦

- والترمذي في الصلاة ، ٣٦٢- باب ماجاء في الخطبة على المنبر : ٣٧٩/٢ رقم ٥٠٥

- والدرامي في «سننه» في المقدمة ، ٦- با ماأكرم النبي ﷺ بحنين المنبر: ١٥/١

- وابن حبان في «صحيحه»: كما في «الإحسان» ١٥٠/٨ رقم ٦٤٧٢

ثالثاً : عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، به:

- اخرجه البخاري في الموضع السابق - متابعةً - : ٦٠١/٦

- وأبو نعيم في دلائل النبوة» : ص١٤٢

رابعا : عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» :ص١٤٢

الطريق الثاني : أبو حية الكلبي ، عن ابن عمر :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ١٠٩/٢

رجاله :

- (عبيد بن الحكم القزاز) نسب الى جده ، وهو عبيد بن أحمد بن الحكم ، أبو عبد الرحمن القزاز ، كما ورد في «دلائل النبوة» للبهيقي : (٦٦/٦) : ولم أجد له ترجمة

- (عبد الله بن رجاء) الغداني : صدوق يهم قيلا ، تقدم في الحديث (٢٢٨)

- (أبو حفص بن العلاء) اسمه عمر بن العلاء بن عمار المازني البصري ، وقيل اسمه معاذ : روى عن نافع ، عن ابن عمر حديث حنين الجذع. وروى عنه عبد الله بن رجاء الغداني ، وأبو غسان يحيى بن كثير. وقد اختلف فيمن رواه عن نافع على قولين ، ذكرهما البخاري في «صحيحه»: فقال «حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان ، حدثنا أبو حفص ، واسمه عمر بن العلاء ، أخو أبي عمرو بن العلاء ، قال : سمعت نافعا ، عن ابن عمر» فذكره» ثم قال : وقال عبد الحميد : أخبرنا عثمان بن عمر ، أخبرنا معاذ بن العلاء ، عن نافع ، بهذا .»اهـ وقد رواه الترمزي في «سننه» عن عمرو بن على ، عن عثمان ، ويحيى بن كثير جميعا عن معاذ ابن العلاء ؛ فقال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» فيحتمل أن يكون محمد بن المثنى وهم فيه. فقال أحمد ، والدراقطني ، وغير واحد : ان الصواب معاذ بن العلاء. وقال النسائي في «كتاب الاخوة» : أربعة اخوة : معاذ ، وأبو عمرو ، وأبو سفيان ، وعمر ، بنو العلاء.

وقال الذهبي في «المقتنى في سرد الكني» : أبو حفص بن العلاء يقال : عمر أخو أبي عمرو.... وقيل معاذ بن العلاء ، لابل هو أخ لهم يكني أبا غسان ، ورابعهم ابو سفيان.

وقال في «الكاشف»: عمر بن العلاء المازني... كذا في «الصحيح» ، والأصح معاذ بن العلاء.

وقال ابن حجر في «التقريب»: عمر بن العلاء المازني البصري ، أخو أبي عمرو : مقبول ، من السابعة ، وقيل : الصواب معاذ بن العلاء./خ

(التاريخ الكبير: ٣٦٥/٧ ، الجرح والتعديل: ٢٤٨/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٨٢/٧ ، المقتني للذهبي ١٩١/١ ، الكاشف: ٢٧٦/٢ التهذيب: ٤٨٧/٧ التقريب: ص٤١٦ ، وانظر: فتح الباري: ٦٠١/٦ ، سنن الترمذي: ٣٧٩/٢)

- (نافع) مولى ابن عمر : ثقة ثبت فقيه ، تقدم في الحديث (٩١٨)

- (ابن عمر) هو عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢١)

درجته :

اسناده حسن ، فيه (عبد الله بن رجاء) ، وهو «صدوق يهم قليلا» ، وقد تابعه (أبو غسان يحيى بن كثير) عن أبي حفص بن العلاء ، به بنحوه ، عند البخاري في «صحيحه» (برقم ٣٥٨٣)

أما (عبيدبن الحكم القزاز) شيخ المصنف : فلم أجد له ترجمة ، وقد توبع عند أبي أحمد الحاكم في «الكنى».

وبذلك يرتقي الحديث الى درجة «الصحيح لغيره» ، والله أعلم.

وقد رواه الترمذي في «سننه» رقم ٥٠٥) من طريق معاذ بن العلاء ، عن نافع ، به فقال : «حديث ابن عمر حديث حسن غريب صحيح»اهـ.

وقال : «وفي الباب عن أنس ، وجابر ، وسهل بن سعد ، وأبي بن كعب ، وابن عباس ، وأم سلمة.»اهـ. قلت : وأحاديث أنس ، وجابر ، وسهل بن سعد رواها البخاري في «صحيحه».

وقال كثير من المحدثين بأن حديث «حنين الجذع» من الأحاديث المتواترة ، لوروده عن جماعة من الصحابة من طرق عديدة تفيد القطع بوقوعه.

٩٢٤ - حدثنا محمد بن شاذان الجوهري ، ناهَوْذة ، ناعوف ، عن محمد بن سيرين ، عن رجل ، عن ابن عمر ، قال : حفِظْتُ عن رسول الله ﷺ عشر ركعات: ركعتين [قبل](١) صلاة الفجر ، وركعتين قبل صلاة الظهر ، وركعتين بعدها ، وركعتين بعد المغرب ، وركعتين بعد العشاء.

قال القاضي عياض في «الشفاء» (٥٨١/١) في حنين الجذع : «وهو في نفسه مشهور منتشر ، والخبربه متواتر.»اهـ وقال التاج ابن السبكي في «شرحه على مختصر ابن الحاجب»: «والصحيح عندي أن [حنين] الجذع متواتر»اهـ

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٤٣٤/٦): «حنين الجذع وانشقاق القمر: نُقِلَ كلٌّ منهما نقلاً مستفيضًا يفيد القطع عند من يطلع على طرق ذلك من أئمة الحديث ، دون غيرهم ممن لاممارسة له في ذلك»اهـ

وقد حكى البيهقي في «دلائل النبوة» (٦٦/٦) بسنده عن الامام الشافعي أنه قال: «ماأعطى اللهُ عز وجل - نبيًّا ماأعطى محمداً ﷺ : [فقيل له : أعطى عيسى عليه السلام إحياء الموتى؟! قال:] الجذع الذي كان يخطب إلى جنبه ، حتى هيىء له المنبر ، حنَّ الجذع ، حتى سمع صوته ، فهذا أكبر من ذلك.»اهـ

(انظر للتفصيل: شرح الزرقاني على المواهب اللدنية : المطبعة العامرة : ١٣٣/٥-١٤٠ ، الخصائص الكبرى للسيوطي(تحقيق د. محمد خليل هراس : مطبعة المدني ١٣٨٧هـ): ٣٠٦/٢ دلائل النبوة لابي نعيم طبعة ١٣٢٠هـ : ص١٤٢)

* * *

(١) - مابين المعكوفتين ساقط من الاصل ، ولابد منه لسلامة التعبير ، فأثبته من «صحيح البخاري» (٥٨/٣ رقم ١١٨٠)

٩٢٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن ابن عمر ، به :

الطريق الأول : رجل - لم يُسَمَّ - ، عن ابن عمر ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : نافع مولى ابن عمر ، عن ابن عمر ، به:

- أخرجه البخاري في التهجد ، ٣٤- باب الركعتان قبل الظهر : ٥٨/٣ رقم ١١٨٠ (مع الفتح)

- ومسلم في صلاة المسافرين ، ١٥- باب فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن : ٥٠٤/١ رقم ٧٢٩

- والترمذي في الصلاة ، ٣٢٠- باب ما جاء أنه يصليها [يعني الركعتين بعد المغرب] في البيت : ٢٩٨/٢ رقم ٤٣٣ - والنسائي في الإمامة ، ٦٤- باب الصلاة بعد الظهر : ١١٩/٢

- وعبد الرزاق في «مصنفه» في الصلاة ، باب التطوع قبل الصلاة وبعدها : ٦٥/٣ رقم ٤٨٠٩ ، ٤٨١٠ ، ٤٨١١.

الطريق الثالث : سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، به:

- أخرجه الترمذي في الموضع السابق : ٢٩٨/٢ رقم ٤٣٤

- وعبد الرزاق في الموضع السابق : ٦٥/٣ رقم ٤٨١٢

الطريق الرابع : أيوب بن أبي تميمة ، عن ابن عمر ، به:

- اخرجه عبد الرزاق في الموضع السابق : ٦٥/٣ رقم ٤٨١٣

الطريق الخامس : أنس بن سيرين ، عن ابن عمر ، به:

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٧٣/٢

الطريق السادس : المغيرة بن سليمان ، عن ابن عمر ، به:

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٧٤/٢ ، ١٠٠

رجاله :

- (محمد بن شَاذَان الجَوْهَري) ثقة ، تقدم في الحديث (١١)

- (هَوْذة) هو ابن خليفة : صدوق ، تقدم في الحديث (١١)

- (عوف) هو ابن أبي جميلة الأعرابي : ثقة ، رمي بالقدر ، وبالتشيع ، تقدم في الحديث (٥٢٤)

- (محمد بن سيرين) ثقة ثبت عابد كبير القدر ، كان لايرى الرواية بالمعنى ، تقدم في الحديث (١٧٩)

- قوله (عن رجل) لم يُسَمَّ.

- (ابن عمر) هو عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩١)

﴿٥٢٣﴾

عبد الله(١) بن عمرو بن العاص

ابن وائل بن هشام بن سعيد بن سعد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب

درجته :

إسناده ضعيف، فيه (رجل) لم يسم.

وقد تابعه (نافع مولى ابن عمر) عن ابن عمر ، عند البخاري في صحيحه» (رقم ١١٨٠) وبه يرتقي الحديث إلى «الحسن لغيره» والله أعلم.

ورواه الترمذي في «سننه» (رقم ٤٣٣) عن نافع ، عن ابن عمر ، بنحوه ، وقال : «هذا حديث حسن صحيح»اهـ

فوائده :

في الحديث بيان فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدها ، بيان عددهن.

❋ ❋ ❋

(١) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشي السهمي ، كنيته أبو محمد عند الأكثر ، ويقال أبو عبد الرحمن ، وكان اسمه العاص ، فغيره رسول الله ﷺ :

صحابي جليل. أسلم قبل أبيه. وكان من المحدثين المكثرين ، والعباد المجتهدين. وكان فاضلاً عالمًا قرأ القرآن والكتب المقدسة.

وجاء في «الصحيحين» قصة عبد الله بن عمرو مع النبي ﷺ في نهيه عن مواظبة قيام الليل وصيام النهار ، وأمره بصيام يوم بعد يوم ، وبقراءة القرآن في كل ثلاث. وهو حديث مشهور.

وجاء في بعض طرقه : لما كبر عبد الله وضعف ، ندم أن لا يكون قَبِلَ الرخصة ، وكره أن يترك شيئًا فارق عليه النبي ﷺ.

واستأذن عبد الله رسول الله ﷺ في أن يكتب عنه أحاديثه ، فأذن له. كما ورد عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: ما كان أحد أكثر حديثاً عن رسول الله ﷺ مني الا عبد الله بن عمرو ، فإنه كان يكتب ، وكنت لاأكتب.

وكان عبد الله يقول : لخيرٌ أعمله اليوم أحب إليَّ من مثليه مع رسول الله ﷺ ، إنا كنا مع رسول الله ﷺ تُهِمُّنا الآخرة ، ولا تهمنا الدنيا ؛ وإنا اليوم مالت بنا الدنيا.

٩٢٥ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، ناعكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، ناعبد الله بن عمرو ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقرؤا(٢) القرآن في أقل من سبع ، ولاتزِدْ على ذلك».

وشهد عبد الله بن عمرو مع أبيه فتوح الشام ، وكان معه الراية يوم اليرموك،وكان يلوم أباه في ملابسة الفتن.

ومات سنة خمس وستين ، وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين. أخرج له الجماعة. وأخرج له بقي بن مخلد في «مسنده» سبعمائة حديث. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٢٦١/٤ ، طبقات خليفة: ص٢٦، ٢٩٩،١٣٩ ، التاريخ الكبير: ٥/٥ ، الجرح والتعديل: ١١٦/٥ ، معجم الصحابة للبغوي:(ق١٧٥/ب) الثقات لابن حبان: ٢١٠/٣ ، المستدرك للحاكم: ٥٢٥/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ ٢ق٢٢/ب) ، الاستيعاب: ٩٥٦/٣ ، أسد الغابة : ٢٤٥/٣ ، سير أعلام النبلاء:٧٩/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٢٦/١ ، الكاشف: ١٠١/٢ ، الاصابة: ١١١/٤ ، التهذيب: ٣٢٧/٥ ، التقريب: ص٣١٥ ، الرياض المستطابة: ص١٩٦ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٨٠)

(٢) كذا ورد في الأصل ، وعليه علامة تصحيح ، يعني أنه مطابق للأصل المنقول منه ، وإن كانت قواعد النحو تقتضي المطابقة بين المعطوف والمعطوف عليه.

٩٢٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن عبد الله بن عمرو ، - وفيه قصة -:

الطريق الأول : أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه:

أولا : يحيى بن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، به: وقد جاء عنه من خمس روايات:

الرواية الأولى : عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبي كثير ، به: وقد روى عنه اثنان:

أ)- أبو الوليد ، عن عكرمة بن عمار ، به: كما هي هنا.

ب)- النضر بن محمد عن عكرمة ، به:

- أخرجها مسلم في الصوم ، ٣٥- باب النهي عن صوم الدهر :٨١٣/٢ رقم ١١٥٩

الرواية الثانية : أبو إسماعيل القناد ، عن يحيى بن أبي كثير ، به:

- أخرجها النسائي في الصيام ، باب رقم (٧٦) : ٢١١/٤.

ثانيا : محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، به :

- أخرجه البخاري في فضائل القرآن ، ٣٣- باب في كم يقرأ القرآن ؟ : ٩/٩٥ رقم ٥٠٥٤ (مع الفتح) وفيه : «فاقرأه في سبع ، ولاتزد على ذلك»

- ومسلم في الصيام ، ٣٥- باب النهي عن صوم الدهر : ٢/٨١٤ رقم ١١٥٩

ثالثا : محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، به:

- أخرجه أبو داود في الصلاة ، ٣٢٦- باب في كم يقرأ القرآن؟: ٢/١١٢ رقم ١٣٨٨.

- والنسائي في الصيام ، باب رقم (٧٦) ٤/٢١٢.

الطريق الثاني : يحيى بن حكيم بن صفوان ، عن عبد الله بن عمرو.

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في فضائل القرآن ، ٤٨- في كم القرآن : ٥/٢٤ رقم ٨٠٦٤

الطريق الثالث : أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، عن عبد اللهبن عمرو :

- أخرجه الترمذي في القراءات ، باب رقم (١٣) : ٥/١٩٦ رقم ٢٩٤٦

- والنسائي في «الكبرى» في الموضع السابق : ٥/٢٥ رقم ٨٠٦٥

الطريق الرابع : وهب بن منبه ، عن عبد الله بن عمرو:

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الموضع السابق : ٥/٢٥ رقم ٨٠٦٨ ، ٨٠٦٩

الطريق الخامس : يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن عبد الله بن عمرو :

- أخرجه أبو داود في الموضع السابق.

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١)

- (أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١)

- (عكرمة بن عمار) صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ، تقدم في الحديث (٥٧٨)

- (يحيى بن أبي كثير) ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (١١٩)

- (أبو سلمة بن عبد الرحمن) بن عوف : ثقة مكثر ، تقدم في الحديث (١١٢)

- (عبد الله بن عمرو) بن العاص : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩٩)

٩٢٦ - حدثنا الحسن بن المثنى بن معاذ ، ناأبو عمر حفص بن عمر الضرير ، ناحماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال: قال رسول الله ﷺ : «لا يَتَوَارَثُ أَهْلُ ملتين».

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عكرمة بن عمار) وهو «صدوق يغلط» ، وقد ذكر يحيى بن سعيد ، وأحمد ابن حنبل ، والبخاري ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن حبان : أن في روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطرابًا. وهذا من روايته عنه.

إلا أن الحديث أخرجه مسلم في «صحيحه» من طريق عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبي كثير ، به ، بنحوه ، وفي استشهاد مسلم به في «صحيحه» تقوية للحديث.

أما تدليس (يحيى بن أبي كثير) فلا يضر هنا ، فإنه صرح بالتحديث في روايته عن أبي سلمة به ، عند الإسماعيلي.

كما قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (/٩٧): «قال الاسماعيلي : «ورواه عكرمة بن عمار ، عن يحيى قال : حدثنا أبوسلمة ، بغير واسطة ، وساقه من طريقه.»اهـ فالحديث حسن لغيره، والله أعلم.

غريبه :

قوله (ولاتزد على ذلك) أي لاتغير الحال المذكور إلى حالة أخرى ، فأطلق الزيادة ، والمراد النقص ، والزيادة هنا بطريق التدلي ، أي لاتقرأه في أقل من سبع. (انظر : فتح الباري : ٩٧/٩)

* * *

٩٢٦- تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق ، عن عمرو بن شعيب ، به :

الطريق الأول : داود بن أبي هند ، عن عمرو بن شعيب ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : حبيب المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، به :

- أخرجه أبو داود في الفرائض ، ١٠- باب هل يرث المسلم الكافر : ٣٢٨/٣ رقم ٢٩١١

الطريق الثالث : المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الفرائض ، ٦- باب ميراث أهل الاسلام من أهل الشرك: ٩١٢/٢ رقم ٢٧٣١

الطريق الرابع : عامر بن عبد الواحد الأحول ، عن عمرو بن شعيب ، به:

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الفرائض : ٢٥- سقوط الموارثة بين الملتين: ٨٢/٤ رقم ٦٣٨٣

- وأحمد في «مسنده» ١٩٥/٢

الطريق الخامس : يعقوب بن عطاء ، عن عمرو بن شعيب ، به:

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الموضع السابق : ٨٢/٤ رقم ٦٣٨٤

- وأحمد في «مسنده» : ١٧٨/٢

- والبيهقي في «سننه» : ٢١٨/٦

الطريق السادس : محمد بن سعيد ، عن عمرو بن شعيب ، به:

- أخرجه الدارقطني في «سننه» في الفرائض : ٧٢/٣ رقم ١٦

الطريق السابع : الضحاك بن عثمان ، عن عمرو بن شعيب ، به:

- أخرجه الدارقطني في «سننه» : ٧٥/٤ رقم ٢٥

الطريق الثامن : بكير ، عن عمرو بن شعيب ، به:

- أخرجه الدارقطني في «سننه» ٧٦/٤ رقم ٢٦

الطريق التاسع : قتادة بن دعامة ، عن عمرو بن شعيب ، به:

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «تلخيص الجبير» (٨٤/٣) لابن السكن ، بالإضافة إلى المصادر المذكورة.

رجاله :

- (الحسن بن مثنى بن معاذ) من نبلاء الثقات ، تقدم في الحديث (٨٥)

- (أبو عمر حفص بن عمر الضرير) الأكبر البصري:

ذكره ابن حبان في «الثقات» ، قال :«كان من العلماء بالفرائض والحساب والشعر وأيام الناس والفقه.» وقال أبو حاتم : صدوق ، صالح الحديث ، عامة حديثه محفوظة. وقال الساجي : من أهل الصدق ، وقال : كان يحفظ الحديث ، وكان سليمان الشاذكوني يمدحه ويطريه وينسبه الى الحفظ ، وذكروا أن حماد بن سلمة كان يستذكره الأحاديث وهو حدث ، وكان غاية في السنة ، وله موضع بالبصرة من العلم. وسئل ابن معين عنه ، فقال : لايرضى.

وقال الذهبي في «الميزان» : هو صدوق حافظ ، من كبار العلماء المتقنين.

وقال ابن حجر : صدوق عالم ، قيل : ولد أعمى ، من كبار العاشرة ، مات سنة عشرين ومائتين ، وقد جاوز السبعين./د

(التاريخ الكبير: ٣٦٦/٢ ، الجرح والتعديل: ١٨٣/٣ ، الثقات لابن حبان: ١٩٩/٨ الميزان: ٥٦٥/١ ، الكاشف: ١٧٩/١ ، التهذيب: ٤١١/٢ ، التقريب: ص١٧٣)

- (حماد بن سلمة) ثقة عابد ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦)

- (داود بن أبي هند) ثقة متقن ، كان يهم بأخرة ، تقدم في الحديث (١٨٦)

- (عمرو بن شعيب) بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي : صدوق ، تقدم في الحديث (٧٤٥)

- قوله (عن أبيه) يعني شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي : اختلف في سماعه من (عبد الله بن عمرو) فقد أنكر جماعة أن يكون شعيب سمع من عبد الله. والجمهور على أن سماعه منه صحيح ، فإنه صرح بسماعه منه في مواضع عديدة. وذكره ابن حبان في «الثقات».وقال الذهبي في «الكاشف» : صدوق. وقال ابن حجر : صدوق ، ثَبَتَ سماعه من جده. من الثالثة./ر٤.

(التاريخ الكبير: ٢١٨/٤ ، الجرح والتعديل:٣٥١/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٥٧/٤ ؛ ٤٣٧/٦ ، الكاشف: ١٢/٢ ، التهذيب: ٣٥٦/٤ ، التقريب: ص٢٦٧)

- قوله (عن جده) يعني جده الأعلى : عبد الله بن عمرو بن العاص : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩٩)

درجته :

إسناده حسن ، فيه (أبو عمر حفص بن عمر الضرير) ، وهو «صدوق عالم» ، و (عمرو بن شعيب) صدوق. وأبوه (شعيب بن محمد) صدوق أيضًا.

وللحديث شاهد عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما مرفوعًا: «لايرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم.»

- أخرجه البخاري في الفرائض ، ٢٦- باب لايرث المسلم الكافر ، ولاالكافر المسلم: ٥٠/١٢ رقم ٦٧٦٤ (مع الفتح)

- ومسلم في الفرائض ، في فاتحته: ١٢٣٣/٣ رقم ١٦١٤؛ فالحديث «صحيح لغيره» ، والله أعلم.

﴿٥٢٣﴾

عبد الله(١) بن أبي أَوْفَى

واسم أبي أوفى : علقمة بن خُلَيْد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة ابن هوزان

فوائده :

في الحديث دلالة على أن الكافر لايرث المسلم ، ولا المسلم يرث الكافر. وفيه أن اليهودي لايرث النصراني، ولا النصراني يرث اليهودي. وذلك لاختلاف الملل.

قال الامام الخطابي في «معالم السنن» (١٨١/٤ : «عموم هذا الكلام يوجب أن لايرث اليهودي النصراني ، ولا المجوسي اليهودي. وكذلك قال الزهري ، وابن أبي ليلى ، وأحمد بن حنبل. [وبه قال الامام مالك أيضا.] وقال أكثر أهل العلم : الكفر ملة واحدة ، يرث بعضهم بعضا ، واحتجوا بقول الله سبحانه﴿والذين كفروا بعضهم أولياء بعض﴾[سورة الأنفال الآية:٧٣]. وقد علق الشافعي القول في ذلك. وغالب مذهبه أن ذلك كله سواء.»اهـ

❋ ❋ ❋

(١) - عبد الله بن أبي أوفى - واسمه علقمة - ابن خليد بن الحارث الأسلمي ، أبو ابراهيم. وبه جزم البخاري ، وقيل : أبو محمد :

له ولأبيه صحبة ، شهد بيعة الرضوان. وغزا مع النبي ﷺ ست غزوات. وأصابته ضربة يوم حنين في ذراعه. وروى عن النبي ﷺ. وكان عالما فقيها معمرا.

وقد فاز والده (أبو أوفى) بالدعوة النبوية ، حيث أتى النبي ﷺ بزكاة قومه ، فقال النبي ﷺ : «اللهم صلى على آل أبي أوفى» أخرجه الشيخان.

ولم يزل عبد الله بن أبي أوفى بالمدينة ، حتى قبض رسول الله ﷺ ، ثم تحول الى الكوفة ، وهو آخر من بقي بالكوفة من أصحاب رسول الله ﷺ.

ومات بالكوفة سنة ست وثمانين بعد ماكف بصره ، وقد قارب مائة سنة. أخرج له الجماعة. وله خمسة وتسعون حديثا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣٠١/٤ ، طبقات خليفة: ص١١٠ ، ١٣٧ ، التاريخ الكبير: ٢٤/٥ الجرح والتعديل: ١٢٠/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٩٧/أ) ،

٩٢٧ - حدثنا اسحاق بن الحسن الحربي ، ناأبو نعيم ، نامِسْعر ، عن إبراهيم السَّكْسَكي ، عن عبد الله ابن أبي أوفى ، قال : أتى النبي ﷺ رجل ، فقال : إني لاأستطيع أتعلَّم شيئًا من القرآن ، فعلِّمني ما يجزئني بالقرآن. قال : «قل : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله الا الله ، والله اكبر ، ولا حول ولا قوة الا بالله». قال : هذا لله عز وجل ، فمالي؟ قال : «قل ، [ق٨٤/ب] / اللهم اغفر لي ، وارحمني ، وارزقني ، واهْدِني ، وعافِني» قال مِسْعَر : استفهمت بعضَه من أبي خالد(١).

الثقات لابن حبان: ٢٢٢/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ اق ٣٤٢/ب) ، الاستيعاب: ٨٧٠/٣ ، أسد الغابة: ٧٨/٣ ، سير أعلام النبلاء: ٤٢٨/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٩٩/١ ، الكاشف : ٦٥/٢ ، الاصابة: ٣٨/٤ ، ١٥١/٥ ، التقريب: ص٢٩٦ ، الرياض المستطابة: ص٢٠٣ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٨٣)

(١) - أبو خالد هو يزيد بن عبد الرحمن الدالاني ، حيث رواه مسعر بن كدام عنه أيضا.

٩٢٧ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الله بن أبي أوفى

الطريق الأول : ابراهيم بن عبد الرحمن السكسكي ، به: وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه:

أولا : مسعر بن كدام ، عن ابراهيم بن عبد الرحمن السكسكي ، به: وقد جاء عنه من أربع روايات:

الرواية الأولى : أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن مسعر بن كدام ، به : وقد روى عنه اثنان.

أ) : اسحاق بن الحسن الحربي ، عن أبي نعيم ، به: كما هي هنا.

ب) : أحمد بن حنبل ، عن أبي نعيم ، به:

- أخرجها أحمد في «مسنده» : ٣٥٦/٤.

الرواية الثانية : الفضل بن موسى ، عن مسعر بن كدام ، به:

- أخرجها النسائي في الافتتاح ، ٣٢- باب مايجزىء من القرآن لمن لايحسن القراءة : ١٤٣/٢

الرواية الثالثة : سفيان بن عينية ، عن مسعر بن كدام ، به:

- أخرجها الحميدي في «مسنده» :٣١٣/٢ رقم ٧١٧

- وابن حبان في «صحيحه» : كما في «الاحسان»: رقم ١٤٧/٣ رقم ١٨٠٥.

- والدراقطني في «سننه» : ٣١٣/١ رقم (١)

- والحاكم في «المستدرك» : ٢٤١/١

الرواية الرابعة : عبيد الله بن موسى ، عن مسعر بن كدام ، به:

- أخرجها الدراقطني في «سننة» : ٣١٣/١ رقم (١)

ثانيا : يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني ، عن ابراهيم بن عبد الرحمن السكسكي ، به:

- أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب مايجزئى الأمي والأعجمي من القراءة ٥٢١/١ رقم ٨٣٢

- والحميدي في «مسنده» : ٣١٣/٢ رقم ٧١٧

- وأحمد في «مسنده» : ٣٥٣/٤

- وابن حبان في «صحيحه» : كما في «الاحسان» : ص١٤٧/٣ رقم ١٨٠٥.

والدراقطني في «سننه» : ٣١٤/١ ، رقم (٢) ، (٣)

ثالثا : عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ، عن ابراهيم بن عبد الرحمن السكسكي ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٣٨٢/٤

الطريق الثاني : طلحة بن مصرف ، عن عبد الله بن أبي أوفى:

- أخرجه ابن حبان في «صحيحه» : كما في «الاحسان» : ١٤٨/٣ رقم ١٨٠٧.

رجاله :

- (أسحاق بن الحسن الحربي) امام حافظ صدوق ، تقدم في الحديث (١٣)

- (أبو نعيم) هو فضل بن دكين : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٣٢)

- (مسعر) هو ابن كدام : ثقة ثبت فاضل ، تقدم في الحديث (٢٣٥)

- (ابراهيم السكسكي) - بفتح المهملتين وسكون الكاف الأولى ، نسبة الى السكاسك بطن من كندة - هو ابراهيم بن عبد الرحمن بن اسماعيل ، أبو اسماعيل الكوفي مولى صخير بالتصغير:

ذكره ابن حبان في «الثقات». وقد ضعفه شعبة بن الحجاج ، وأحمد بن حنبل ، والدراقطني. وقال النسائي : ليس بذاك القوي ، يكتب حديثه. وذكره العقيلي في «الضعفاء». وقال ابن عدي : لم أجد له حديثا منكر المتن ، وهو الى الصدق أقرب منه الى غيره ، ويكتب حديثه.

وقال الذهبي في «الميزان» : كوفي صدوق ، لينه شعبة ، والنسائي ، ولم يترك. وذكر ابن حجر في «هدي الساري» أنه روى له البخاري حديثين شاركه فيها غيره. وقال في «التقريب» : صدوق ضعيف الحديث ، من الخامسة ./خ د س

(التاريخ الكبير: ٢٩٥/١ الجرح والتعديل: ١١١/١ ، الضعفاء للعقيلي: ٥٧/١ ، الثقات لابن حبان: ١٣/٤ ، الكامل لابن عدي: ٢١٣/١ ، سؤالات الحاكم للدراقطني: ص١٧٨ ، الميزان: ٤٥/١ ، المغني: ٥٤/١ ، الكاشف: ٤١/١ ، هدي الساري: ص٤٨٨ التهذيب: ١٣٨/١ ، القريب: ص٩١ ، اللباب: ١٢٣/٢)

- (عبد الله بن أبي أوفى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩٣)

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ابراهيم السَّكْسَكي) ، وهو «صدوق ، ضعيف الحديث» ،أخرج له البخاري في «صحيحه» مقرونابغيره ، وقد تابعه (طلحة بن مصرف) - وهو ثقة قارىء فاضل - عن عبد الله بن أبي أوفى ، بنحوه ، عند ابن حبان في «صحيحه» (كما في «الاحسان» : ١٤٨/٣ رقم ١٨٠٧) ولكن في اسناده (الفضل بن موفق) ، وفيه ضعف. كما في «التقريب» (ص٤٤٧) ومع ذلك يرتقي الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

وقد اورده ابن حبان في «صحيحه» من طرق ، كما تقدم في تخريجه وقال الحاكم في «المستدرك» (٢٤١/١) «هذا حديث صحيح على شرط البخاري ، ولم يخرجاه.»اهـ ووافقه الذهبي.

وقال ابن القيم في «تهذيب سنن أبي داود» (٣٩٥/١) : صحح الدراقطني هذا الحديث.»اهـ

وقال العلامة أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي في«التعليق المغني على الدراقطني» بهامش «سنن الدراقطني» (٣١٤/١): «فالحاصل: أن حديث ابن أبي أوفى الذى أخرجه المؤلف [يعني الدراقطني] سنده صحيح.»اهـ

فوائده :

في الحديث دلالة على ان الذكر المذكور يجزىء من لايستطيع أن يتعلم القرآن. وفيه التنويه بفضل هذا الذكر. وقال الامام الخطابي في «معالم السنن» (٣٩٦/١) : «فان كان رجل ليس في وسعه أن يتعلم شيئا من القرآن ، لعجزه في طبعه ، أو سوء حفظه ، أو عجمة لسان ، أو آفة تعرض له ، كان أولى الذكر بعد القرآن ما علمه النبي ﷺ من التسبيح ، والتحميد والتهليل ، والتكبير.»اهـ.

* * *

٩٢٨ - حدثنا أحمد بن موسى الحَمّار ، ناعبيد بن يَعيش ، ناأبو بكر بن عَيّاش، عن الشيباني ، عن ابن أبي أوفى ، أن النبي ﷺ بشّر خديجة(١) ببيت من قَصَبٍ، لا صَخَبَ فيه ، ولا نَصَب.

---

(١) - خديجة : هى بنت خويلد رضي الله عنها : زوج النبي ﷺ وأم المؤمنين : تقدمت عند اللحديث (٢٨٥)

٩٢٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن أبي أوفى :

الطريق الأول : سليمان بن أبي سليمان الشيباني ، عن ابن أبي أوفى : كما هو هنا.

الطريق الثاني : اسماعيل بن أبي خالد ، عن ابن أبي أوفى :

- أخرجه البخاري في مناقب الانصار ، ٢٢- باب تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها : ١٣٣/٧ رقم ٣٨١٩ (مع الفتح).

- وفي العمرة ، ١١- باب متى يحل المعتمر ؟ : ٦١٥/٣ رقم ١٧٩٢ (مع الفتح)

- ومسلم في فضائل الصحابة ، ١٢-باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها : ١٨٨٧/٤ رقم ٢٤٣٣.

- أحمد في «مسنده» : ٣٥٥/٤ ، ٣٥٦ ، ٣٨١.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ ا ق ٣٤٢/ب).

رجاله :

- (أحمد بن موسى الحمار) صدوق ، تقدم في الحديث (٩١).

- (عبيد بن يَعيش) ثقة ، تقدم في الحديث (٢١٩)

﴿٥٢٤﴾

عبدالله(١) بن قارب

ابن الأسود بن مسعود بن عامر بن مالك بن عمرو بن سعد بن عوف بن قِسِيّ ، وهو ثقيف ، بن بكر بن هوازن

(طبقات ابن سعد: ٤١٤/٦ ، التاريخ الكبير: ٨/٦ ، الجرح والتعديل: ٥/٦ ، الثقات لابن حبان: ٤٣١/٨ ، الكاشف: ٢١١/٢ ، التهذيب: ٧٨/٧ ، التقريب: ص٣٧٨).

- (أبو بكر بن عياش) ثقة عابد ، الا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، تقدم في الحديث (٨٧).

- (الشيباني) هو سليمان بن أبي سليمان ، أبو اسحاق الكوفي : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٤٦).

- (ابن أبي أوفى) هو عبدالله بن أبي أوفي : صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢٣).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (أبو بكر بن عياش) ، وهو «ثقة ، الا أنه لما كبر ساء حفظه». ولم يتبين لي أن عبيد بن يعيش سمع منه في اختلاطه أو قبله.

وقد تابعه في شيخه (اسماعيل بن أبي خالد) عن ابن أبي أوفي ، بنحوه ، عند البخاري في «صحيحه» (برقم ٣٨١٩) ومسلم (برقم ٢٤٣٣).

وللحديث شاهد صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وآخر عن عائشة رضي الله عنها ، كما تقدم ذكرهما عند الحديث (٢٤٥).

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

تقدم عند الحديث (٢٤٥).

* * *

(١) - عبدالله بن قارب - بكسر الراء - ابن الأسود أبو وهب الثقفي. وقيل : مأرب بدل (قارب). والصواب بالقاف :

٩٢٩ - حدثنا علي بن محمد ، نا ابراهيم بن بشار ؛ وحدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدي ؛ قالا : نا سفيان ، عن ابراهيم بن ميسرة ، قال : سمعت وهب بن عبد الله بن قارب أو مأرب ، - شك سفيان - عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ بالحديبية يقول : «يرحم الله المحلقين». قالوا : يارسول الله ، والمقصرين؟! قال في الثالثة : «والمقصرين.» وهذا لفظ علي(١). وقال بشر(٢) : عن أبيه ، عن جده.

له صحبة ، كما قال ابن حبان. وروي قال : كنت مع أبي ، فرأيت النبي ﷺ . وكان عبد الله صديقا لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه. وسمع عن النبي ﷺ يقول «يرحم الله المحلقين» ـ وهو الحديث رقم ٩٢٨ ـ وروى عنه ابناه وهب ومحمد ، رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص٥٣ ، ٢٨٥ ، الجرح والتعديل: ١٤١/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٠٦/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٤٠/٣ ، معرفة الصحابة لابي نعيم: (جـ٢ق٣١/ب) ، الاستيعاب: ٩٦٢/٣ ، أسد الغابة: ٢٥٩/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٢٩/١ ، الاصابة: ١١٨/٤).

(١) - يعني (علي بن محمد) شيخ المصنف في الطريق الأول.

(٢) - يعني (بشر بن موسى) شيخ المصنف في الطريق الثاني حيث قال : وهب بن عبد الله بن قارب ، عن أبيه ، عن جده ، فذكر :(عن جده) ولم يذكره علي بن محمد .

٩٢٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (عبد الله بن قارب) ، ومن حديث (عبد الله بن قارب ، عن أبيه):

* أما حديث (عبد الله بن قارب) : فقد ورد من طريقين ، عن ابراهيم بن ميسرة ، به:

الطريق الأول : سفيان بن عيينة ، عن ابراهيم بن ميسرة ، به : وقد جاء عنه من ثمانية وجوه:

أولا : ابراهيم بن بشار ، عن سفيان بن عيينة ، به :

ثالثا : علي بن المديني ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ١٩٦/٧ ترجمة رقم ٨٧١.

رابعا : محمد بن اسحاق ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (ق ٢٠٦/ب).

خامسًا : عفان بن مسلم ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» : (ق٢٠٦/ب).

سادسًا : الحميدي ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ ٢ ق ٣١/ب).

سابعًا : سعيد بن منصور ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ ٢ق ٣١/ب).

ثامنًا : اسماعيل بن عبيد الحراني ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه الحسن بن سفيان في «مسنده» : كما في «الاصابة» : ٥/٢٢٤.

الطريق الثاني : ابن قتيبة ، عن ابراهيم بن ميسرة ، به :

- أخرجه ابن منده في «معرفة الصحابة» : كما في «الاصابة» : ٥/٢٢٤ وفيه (عن وهب بن عبد الله بن قارب قال : حججت مع أبي) فذكره في ترجمة وهب.

* وأما حديث (عبد الله بن قارب ، عن أبيه) : فقد ورد من ثلاثة طرق عن سفيان بن عيينة ، به:

الطريق الأول : الحميدي ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه الحميدي في «مسنده» : ٢/٤١٥ رقم ٩٣١.

الطريق الثاني : أحمد بن حنبل ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- اخرجه أحمد في «مسنده» : ٦/٣٩٣.

الطريق الثالث : علي بن المديني ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ٧/١٩٦ ترجمة رقم ٨٧١.

رجاله :

* من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (علي بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (ابراهيم بن بشار) الرمادي : حافظ ، له أوهام ، تقدم في الحديث (٣٣).

* من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).

- (الحميدي) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى : ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة تقدم في الحديث (٣٣).

* من اشتركوا في الإسنادين جميعًا :

- (سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأَخَرةٍ ، وكان ربما دلّس لكن عن الثقات ، تقدم في الحديث (٣٣).

- (إبراهيم بن ميسرة) الطائفي : ثبت حافظ ، تقدم في الحديث (٧٤٦).

- (وهب بن عبد الله بن قارب) بن الأسود الثقفي : أخو محمد بن عبد الله بن قارب.

روى عن أبيه. روى عنه ابراهيم بن ميسرة. ذكره ابن حبان في «الثقات» ، فيمن روى عن التابعين. وقد ذكره في الصحابة أيضا. وقال : له صحبة. وتعقبه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» بقوله : روى عن أبيه أنه قال : حججت مع أبي ، فرأيت النبي ﷺ ؛ فالرؤية والصحبة لعبد الله ابن قارب ، ولأبيه قارب.

(التاريخ الكبير: ١٦٥/٨ ، الجرح والتعديل: ٢٢/٩ ، الثقات لابن حبان: ٤٢٧/٣ ؛ ٥٥٦/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (جـ٢ق ٢٢٩/أ) ، أسد الغابة: ٦٨٤/٤ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٣١/٢ ، الاصابة: ٣٢٦/٦)

- قوله (عن أبيه) يعني عبد الله بن قارب : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩٤).

- قوله في الطريق الثاني (عن جده) : يعني قارب بن الأسود بن مسعود بن معتب الثقفي ؛ وقيل : انه ابن أخي عروة بن مسعود ، وقال الحافظ ابن حجر : في كونه (ابن أخي عروة) نظر ، إلا أن يكون بطريق المجاز اهـ. وله صحبة ، ورواية ، ووفادة. وهو من وجوه ثقيف. وكان معه راية الأحلاف من ثقيف يوم حنين ، ثم قدم في وفد ثقيف ، فأسلم. روى عن النبي ﷺ حديث (يرحم الله المحلقين) رواه عنه ابنه عبد الله بن قارب. أخرج له الحميدي ، وأحمد في «مسنديهما» ، والبخاري في «التاريخ الكبير». رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ١٩٦/٧ ، الجرح والتعديل: ١٤٦/٧ ، أسد الغابة : ٧٥/٤ ، تجريد أسماء الصحابة: ٩/٢ ، الاصابة ٢٢٣/٥ ، تعجيل المنفعة: ص٣٣٦).

درجته :

أخرجه المصنف من حديثين :

الأول : حديث عبد الله بن قارب ، إسناده حسن، فيه (ابراهيم بن بشار) ، وهو «حافظ له أوهام» ، وقد تابعه (علي بن المديني) عن سفيان ، به ،

﴿٥٢٥﴾

عبد الله(١) بن الحارث بن جَزْء

ابن مَعْدي كرِب بن عمرو بن عصم بن عويج بن عمرو بن زُبَيْد الزُّبَيْدي ؛ ابن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن الحرب بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك بن أُدَد.

عند البخاري في «التاريخ الكبير» : (١٩٦/٧) فالحديث «صحيح لغيره» ، والله أعلم.

الثاني : حديث قارب : إسناده صحيح.

وللحديث شاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعًا : «رحم الله المحلقين» مرة أو مرتين ثم قال :«والمقصرين».

- أخرجه البخاري في الحج ، ١٢٧- باب الحلق والتقصير عند الاحلال : ٥٦١/٣ رقم ١٧٢٧ (مع الفتح).

- ومسلم في الحج ، ٥٥- باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير : ٩٤٥/٢ رقم ١٣٠١.

* * *

(١) - عبد الله بن الحارث بن جَزْء - بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة - الزبيدي - بضم الزاي - أبو الحارث نزيل مصر ، وكان اسمه العاصي ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله ؛ وهو ابن أخي محمية بن جزء الزبيدي : له صحبة. وروى عن النبي ﷺ أحاديث حفظها. وعنه قال : «مارأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله ﷺ». رواه الترمذي.

ومات عبد الله بن الحارث بمصر سنة ست وثمانين على الأصح. وهو آخر من مات بمصر من الصحابة. أخرج له أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه في «سننهم». وذكره بقي بن مخلد فيمن روى سبعة عشر حديثًا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٩٧/٧ طبقات خليفة: ص٧٤ ، ٢٩٢ ، التاريخ الكبير: ٢٣/٥ ، الجرح والتعديل: ٣٠/٥ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق١٩٩/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٣٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (ج ا ق ٣٥١/ب) ، الاستيعاب: ٨٨٣/٣ ، أسد الغابة: ٩٩/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٠٣/١ ، الكاشف: ٧٠/٢ ، الاصابة: ٥٠/٤ ، التهذيب: ١٧٨/٥ ، التقريب: ص٢٩٩ ، المغني لمحمد طاهر: ص٥٩ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٩٢).

٩٣٠ - حدثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز ، نا أبو عاصم ، نا عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الله بن الحارث ، قال : أنا أَوَّلُ من سمع النبي ﷺ نهى أن يَبُولَ الرجلُ ، وهو مستقبل القبلة.

---

٩٣٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد الله بن الحارث ، به :

الطريق الأول : يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الله بن الحارث : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به : وقد جاء من أربع روايات :

الرواية الأولى : الحسن بن سهل ، عن أبي عاصم به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : أحمد بن حنبل ، عن أبي عاصم ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده» : ١٩٠/٤.

الرواية الثالثة : عبد بن حميد ، عن أبي عاصم ، به :

- أخرجها عبد بن حميد في «مسنده» : ٤٣٥/١ رقم ٤٨٦.

الرواية الرابعة : أبو مسلم الكشي ، عن أبي عاصم ، به :

- أخرجها أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ اق ٣٥١/ب).

ثانياً : الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الطهارة ، ١٧- باب النهي عن استقبال القبلة بالغائط والبول : ١١٥/١ رقم ٣١٧.

- وابن أبي شيبة في «مصنفه» في الطهارات ، [باب] في استقبال القبلة بالغائط والبول : ١٥١/١.

- وأحمد في «مسنده» : ١٩٠/٤ ، ١٩١.

- والبغوي في «معجم الصحابة» : (ق٢٠٠/أ).

الطريق الثاني : سليمان بن زياد الحضرمي ، عن عبد الله بن الحارث :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ١٩٠/٤.

- وابن حبان في «صحيحه» كما في «الاحسان» : ٣٤٦/٢ رقم ١٤١٦.

الطريق الثالث : يزيد بن حبيب ، وثعلبة بن سهل جميعا ، عن عبد الله بن الحارث : وسيأتي ان شاء الله برقم (٩٣١).

رجاله :

- (الحسن بن سهل بن عبد العزيز) لا بأس به ، تقدم في الحديث (٢٦).

- (أبو عاصم) هو الضحاك بن مخلد النبيل : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩).

- (عبد الحميد بن جعفر) صدوق ، رمي بالقدر ، وربما وهم ، تقدم في الحديث (١٦١).

- (يزيد بن أبي حبيب) ثقة فقيه ، وكان يرسل ، تقدم في الحديث (٢٠٨).

- (عبد الله بن الحارث) بن جزء الزبيدي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢٥).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (الحسن بن سهل بن عبد العزيز) شيخ المصنف ، وهو «لا بأس به » ، وقد تابعه (أحمد بن حنبل) ، عن أبي عاصم ، به ، في «مسنده» : ١٩٠/٤.

وفيه أيضا (عبد الحميد بن جعفر) وهو «صدوق رمي بالقدر ، وربما وهم». وقد تابعه (الليث بن سعد) عن يزيد بن أبي حبيب ، به ، عند ابن ماجه في «سننه» (رقم ٣١٧) وصحح اسناده البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٩٤/١) فقال : «هذا اسناده صحيح ، وقد حكم بصحته ابن حبان ، والحاكم ، وأبو ذر الهروي ، وغيرهم ، ولا أعرف له علة»اهـ.

أما ماقيل في (يزيد بن أبي حبيب) من انه «كان يرسل» فلا يضر. فانه سمع هذا الحديث من عبد الله بن الحارث ، كما في «مسنده» الامام أحمد : ١٩٠/٤ ، ١٩١.

فالحديث بهذه المتابعات «صحيح لغيره» ، والله أعلم.

فوائده :

في الحديث دلالة على المنع من استقبال القبلة بالبول. وقد اختلف العلماء في ذلك على أقوال : فمنهم من قال بعدم جوازه لافي الصحاري ، ولا في البنيان. وهو المشهور عن أبي حنيفة ، وأحمد. وقال به أبو ثور صاحب الشافعي ، وابن العربي. ومنهم من قال بجوازه في الصحاري والبنيان. ومنهم من قال بحرمته في الصحاري دون العمران. واليه ذهب مالك ، والشافعي ، واسحاق ،

٩٣١ - حدثنا علي بن محمد ، ناأبو الوليد ، ناالليث بن سعد ، نايزيد بن أبي حبيب ، وثعلبة بن سهل جميعًا ؛ عن عبد الله بن الحارث صاحب رسول الله ﷺ قال : أنا أول من سمع رسول الله ﷺ ينهى أن يبول أحدٌ ، وهو مستقبل القبلة ، فأخبرت الناس.

وأحمد في احدى الروايتين عنه. ونسبه ابن حجر في «فتح الباري» (٢٤٦/١) الى الجمهور.
ومن العلماء من قال بعدم جواز الاستقبال لافي الصحاري ولا في البنيان ، مع جواز الاستدبار فيهما. ومنهم من قال بأن التحريم مختص بأهل المدينة ومن كان على سمتها.
وهذه الأقوال ذكرها والنووي في «شرح المهذب» ، وابن حجر في «فتح الباري» (٢٤٦/١) والشوكاني في «نيل الأوطار» (٩٥/١) وناقشوها.

* * *

٩٣١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد الله بن الحارث ، وقد سبق ذكرها برقم (٩٢٩).

ومنها : طريق يزيد بن أبي حبيب وثعلبة بن سهل ، عن عبد الله بن الحارث : وقد جاء من وجهين :

أولا : أبو الوليد ، عن الليث بن سعد ، به : وقد جاء عنه من روايتين :

الرواية الأولى : علي بن محمد ، عن أبي الوليد ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : ابن معاني ، عن أبي الوليد ، به :

- أخرجها البغوي في «معجم الصحابة». (ق٢٠٠/أ).

ثانيا : أبو صالح ، عن الليث بن سعد ، به : الا أنه قال (سهل بن ثعلبة).

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» (ق٢٠٠/أ).

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).
- (أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١).
- (الليث بن سعد) ثقة ثبت فقيه امام مشهور ، تقدم في الحديث (٢٥).
- (يزيد بن أبي حبيب) ثقة فقيه ، وكان يرسل ، تقدم في الحديث (٢٠٨).

﴿٥٢٦﴾

عبد الله(١) بن مالك الغَافِقي الأَزْدي

- (ثعلبة بن سهل) :

ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» وقال : «شيخ يروي عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي. روى عنه الليث بن سعد.»هـ. (الثقات لابن حبان : ٩٩/٤).

- (عبد الله بن الحارث) بن جزء : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢٥).

درجته :

اسناده صحيح ، فيه (ثعلبة بن سهل) وقد تفرد ابن حبان بذكره في «الثقات» ، لكنه مقرون بثقة.

أما ماقيل من ارسال (يزيد بن أبي حبيب) فلا يضر ، فقد تقدم في الحديث السابق أنه سمع هذا الحديث من عبد الله بن الحارث رضي الله عنه.

* * *

(١) - عبد الله بن مالك الغافِقي - بكسر الفاء ، نسبة الى غافق بن العاص ، بطن من الأزد - أبو موسى المصري. وقيل : مالك بن عبد الله. وقيل مالك بن عبادة :

له صحبة ، ذكره في الصحابة ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر ، وغيرهم. روى عن النبي ﷺ ، وروى عن جابر بن عبد الله. وروى عنه ثعلبة بن أبي الكنود.

وقد ورد عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعمر بن الخطاب : «اذا توضأت وأنت جنب ، أكلت وشربت ، ولاتصلي.» (الحديث رقم ٩٣١). رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ١٥٥/٦ ، التاريخ الكبير (الكنى) : ٩١/٨ ، الجرح والتعديل: ٢١٢/٨ معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق ٣٦/ب) الاستيعاب: ٩٨٣/٢ ، أسد الغابة: ٢٧٢/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٣٢/١ ، الاصابة: ١٢٥/٤).

٩٣٢ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نامحمد بن إسحاق ، ناأَصْبَغ ، نا ابن وهب ، نا ابن لَهيعة ، عن عبد الله بن سليمان ، عن ثعلبة بن أبي الكَنُود ، عن عبد الله ابن مالك الغافِقي ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعمر بن الخطاب :«إذا توضأتَ وأنت جُنُب ، أكلتَ وشربت ، ولاتصلي».

---

٩٣٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه ، من طريقين ، عن عبد الله بن سليمان ، به :

الطريق الأول : ابن لهيعة ، عن عبد الله بن سليمان ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أبو الأسود ، عن ابن لهيعة ، به :

- أخرجه الدارقطني في «سننه» : ١١٩/١.

ثالثا : سعيد بن عفير ، عن ابن لهيعة ، به :

- أخرجه الدارقطني في «سننه» : ١١٩/١.

رابعا : أسد بن موسى ، عن ابن لهيعة ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ ٢ق ٣٦/ب).

الطريق الثاني : محمد بن عمر الواقدي ، عن عبد الله بن سليمان ، به :

- ذكره البيهقي : كما في «الاصابة» ١٢٥/٤.

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (١٢٥/٤) للطبري ، وابن منده أيضا ، بالاضافة الى المصادر المذكورة.

رجاله :

- (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، امام من الائمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (محمد بن أسحاق) بن يسار : امام المغازي ، صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر ، تقدم في الحديث (٥٨).

- (أصبغ) هو ابن الفرج بن سعد بن نافع الأموي مولاهم ، ابو عبد الله المصري الفقيه وراق عبد الله بن وهب :

قال أبو علي بن السكن : ثقة ثقة. قال العجلي : ثقة صاحب سنة. وقال أيضا : لابأس به. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو حاتم : صدوق ، وكان أجل أصحاب ابن وهب. وقال ابن معين : كان من أعلم خلق الله كلهم برأي مالك ، يعرفها مسأله بمسألة متى قالها مالك ، ومن خالفه فيها. وقال ابن حجر : ثقة ، مات مستترا أيام المحنة سنة خمس وعشرين ومائتين. من العاشرة./خ د ت س.

(التاريخ الكبير: ٣٦/٢ ، الثقات للعجلي: ص٧٠ ، الجرح والتعديل: ٣٢١/٢ ، الثقات لابن حبان: ١٣٣/٨ ، سير أعلام النبلاء: ٦٤٦/١٠ ، الكاشف: ٨٤/١ ، التهذيب:٣٦١/١ ، التقريب: ص١١٣).

- (ابن وهب) هو عبدالله بن وهب بن مسلم : فقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم في الحديث (٢٣).

- (ابن لهيعة) هو عبدالله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، تقدم في الحديث (٥٢).

- (عبد الله بن سليمان) البكري :

روى عن ثعلبة بن أبي الكنود. وروى عنه ابن لهيعة ، وعبدالله بن كليب المرادي ذكره ابن أبي حاتم ، وسكت عنه. (الجرح والتعديل: ٧٥/٥).

- (ثعلبة بن أبي الكنود) الحمراوي :

روى عن عبدالله بن عمرو ، وعائشة ، وأبي موسى الغافقي. روى عنه خالد بن يزيد ، وسليمان ابن أبي زينب ، وعبدالله بن سليمان البكري. ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين».

(التاريخ الكبير: ١٧٥/٢ ، الجرح والتعديل: ٤٦٣/٢ ، الثقات لابن حبان: ٩٩/٤).

- (عبد الله بن مالك الغافقي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩٦).

درجته :

في اسناده (عبدالله بن سليمان) ، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا ، وقد روى عنه اثنان. وشيخه (ثعلبة بن أبي كنود) تفرد ابن حبان بذكره في «الثقات». وروى عنه ثلاثه رواة.

أما (ابن لهيعة) فهو «صدوق ، وقد خلط بعد احتراق كتبه» ، ولكن رواية ابن المبارك ، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما. وهذا من روايته عن ابن وهب.

﴿٥٢٧﴾

عبدالله(١) بن هشام

ابن زُهْرة بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة

و(محمد بن اسحاق) صدوق معروف بالتدليس ، لكنه صرح هنا بالتحديث ، فبه زالت العلة.

وللحديث شاهد عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : كان رسول الله ﷺ اذا كان جنبا ، فأراد أن يأكل أو ينام ، توضأ وضوءه للصلاة.

- أخرجه مسلم في الحيض ، ٦ - باب جواز نوم الجنب : ٢٤٨/١ رقم ٣٠٥.

فالحديث ـ على أقل تقدير ـ «حسن لغيره» ، والله أعلم.

فوائده :

في الحديث جواز الأكل والشرب للجنب اذا توضأ ، وعدم جواز الصلاة له بهذا الوضوء. وذهب الجمهور الى استحباب الوضوء للجنب اذا أراد أن يأكل ويشرب ، دون وجوبه. وذهب أهل الظاهر الى وجوبه.

* * *

(١) - عبدالله بن هشام بن زهرة بن عثمان القرشي التيمي ،

له ولأبيه صحبة. روى عن النبي ﷺ. وروى عنه ابن ابنه زهرة بن معبد. قال الذهبي في «التجريد» : له رؤية. وفي «الكاشف» : له صحبة. وقال ابن حجر في «التقريب» : صحابي صغير.

ولد عبدالله بن هشام سنة أربع. وذهبت به أمه زينب بنت حميد الى رسول الله ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، بايعه. فقال : «هو صغير.» فمسح رأسه ، ودعا له بالبركة.

وبسبب دعائه ﷺ كان يخرج عبدالله الى السوق ، فيربح كثيرا. فكان يلقاه ابن عمر ، وابن الزبير في السوق ، فيقولان له : أشركنا ، فان النبي ﷺ قد دعا لك بالبركة.

وكان عبدالله يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله. وعاش الى خلافة معاوية. أخرج له البخاري ، وأبو داود. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص١٨ ، التاريخ الكبير: ٢٣/٥ ، الجرح والتعديل: ١٩٣/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٨٢/أ) ، الثقات لابن حبان: ٢٤٦/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٤١/أ) ، الاستيعاب: ١٠٠٠/٣ ، أسد الغابة: ٣٠٦/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٣٩/١ ، الكاشف: ١٢٤/٢ ، الاصابة: ١٣٧/٤ ، التهذيب: ٦٣/٦ ، التقريب: ص٣٢٧ ، الرياض المستطابة: ص٢٢٩).

[ق٨٥/أ] / ٩٣٣ - حدثنا عبدالله بن محمد ، نا يحيى بن عثمان ، نا رِشْدين ، عن أبي عقيل زهرة بن معبد ، عن أبيه ، أنه سمع جده عبدالله بن هشام يقول : خرجنا مع رسول الله ﷺ ، وقد ترك يده بيد عمر بن الخطاب. فقال عبدالله : [فقال له عمر](١) : لَأَنْتَ يا رسول الله أحبُّ إلي من كل ، إلا نفسي. فقال له رسول الله ﷺ : «لا ، والذي نفسي بيده ، حتى أكونَ أحبَّ إليك من نفسك.»

---

(١) - ما بين المعكوفتين ساقط من الاصل ، وقد أثبته من «صحيح البخاري» (٥٢٣/١١ رقم ٦٦٣٢) ، لكي يستقيم به التعبير. والا فهو وهم من أحد الرواة.

٩٣٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن زهرة بن معبد ، به :

الطريق الأول : رشدين سعد ، عن زهرة بن معبد ، به :

- أخرجه عبدالله بن محمد أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٨٢/أ) عن يحيى بن عثمان ، به ، بنحوه.

الطريق الثاني : حيوة بن شريح ، عن زهرة بن معبد ، به :

- أخرجه البخاري في الأيمان والنذور ، ٣ - كيف كانت يمين النبي ﷺ؟ : ٥٢٣/١١ رقم ٦٦٣٢ (بنحوه).

- وفي فضائل الصحابة ، ٦ - باب مناقب عمر بن الخطاب : ٤٣/٧ رقم ٣٦٩٤ (مختصرا).

- وفي الاستئذان ، ٢٧ - باب المصافحة : ٥٤/١١ رقم ٦٢٦٤ (مختصرا).

الطريق الثالث : عبدالله بن لهيعة ، عن زهرة بن معبد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٢٣٣/٤ ؛ ٢٩٣/٥.

رجاله :

- (عبدالله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، امام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (يحيى بن عثمان) الحربي ، أبو زكريا البغدادي ، السجستاني الأصل :

وثقه أبو زرعة. وقال ابن معين : ليس به بأس. وقال العقيلي : [روى] عن هقل ، لايتابع على حديثه ، عن الأوزاعي.

وقال ابن حجر : صدوق ، تكلموا في روايته عن هقل. من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين./ تمييز.

(الضعفاء للعقيلي: ٤٢٠/٤ ، الثقات لابن حبان: ٢٦٣/٩ ، الميزان: ٣٩٦/٤ ، التهذيب: ٢٥٦/١١ ، التقريب: ص٥٩٤).

- (رِشْدِين) هو ابن سعد : ضعيف ، تقدم في الحديث (١٧٦)

- (أبو عقيل) بفتح المهملة (زهرة) بمضمومة وسكون هاء (ابن معبد) بن عبدالله بن هشام التيمي المدني ، نزيل مصر :

وثقه أحمد ، والنسائي ، والدارقطني. وقال أبو حاتم : مستقيم الحديث. لابأس به. وقال ابن حبان في «الثقات» : يخطئ ويخطأ عليه ، وهو ممن استخير الله فيه. اهـ وقال الذهبي في «الكاشف» : وثق. وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة. ويقال خمس وثلاثين./ خ ٤

(التاريخ الكبير: ٤٤٣/٣ ، الجرح والتعديل: ٦١٥/٣ ، الثقات لابن حبان: ٣٤٤/٦ ، الكاشف: ٣٢٦/١ ، التهذيب: ٣٤٢/٣ ، التقريب: ص٢١٧).

- قوله (عن أبيه) يعني معبد بن عبدالله بن هشام بن زهرة القرشي التيمي :

روى عن أبي هريرة. وروى عنه ابنه زهرة بن معبد. ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : وثق. وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة ./ق

(التاريخ الكبير: ٣٩٩/٧ ، الجرح والتعديل: ٢٧٩/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٣٣/٥ ، الكاشف: ١٦٠/٣ ، التهذيب: ٢٢٤/١٠ ، التقريب: ص٥٣٩).

- قوله (عن جده) يعني عبدالله بن هشام بن زهرة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩٧).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (رشدين) ، وهو «ضعيف». وقد تابعه (حيوة بن شريح) ، عن زهرة بن معبد ، به ، عند البخاري في «صحيحه» (٥٢٣/١١ رقم ٦٦٣٢).

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا : «لايؤمن أحدكم، حتى أكون أحب اليه من والده وولده والناس أجمعين.»

- أخرجه البخاري في الايمان ، ٨ - باب حب الرسول ﷺ من الايمان : ٥٨/١ رقم ١٥ (مع الفتح).

- ومسلم في الايمان ، ١٦ - باب وجوب محبة رسول الله ﷺ : ٦٧/١ رقم ٤٤.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : «والذي نفسي بيده لايؤمن أحدكم حتى أكون أحب اليه من والده وولده.»

- أخرجه البخاري في الموضع السابق : ٥٨/١ رقم ١٤.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

﴿٥٢٨﴾

عبدالله(١) بن طِهْفة الغِفاري

٩٣٤ - حدثنا المعمري ، ناتميم بن المُنْتَصر ، نايزيد بن هارون ، نابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن قال : بينما أنا مع أبي سلمة(١) بن عبد الرحمن ، اذ طلع رجل من بني غفار ، ابن لعبد الله بن طِهْفة ، فقال له أبو سلمة : ألا تخبرنا عن خبر أبيك؟! فقال : حدثني أبي عبد الله بن طِهفة : أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج يُوقِظ الناس : الصلاةَ ، الصلاةَ ، الصلاةَ.

---

(١) - عبدالله بن طهفة الغفاري ، ويقال : يعيش بن طهفة ، كما تقدم في الحديث (٨٥٩).

له ولأبيه صحبة. وهو من أصحاب الصفة. روى عن النبي ﷺ ، وعن أبيه. وقال ابن عبدالبر : يقال : له ولأبيه صحبة ، والأمر في ذلك مختلف مضطرب جدا ، وهو من أصحاب الصفة. أخرج له الامام أحمد في «مسنده». رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ٤٢٤/٨ ، الجرح والتعديل: ٣٠٩/٩ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٠٥/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٤٠/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق١٥/ب) ، الاستيعاب: ٩٣٠/٣ ، أسد الغابة: ١٨١/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٢٠/١ ، الاصابة: ٨٨/٤).

(١) أبو سلمة بن عبد الرحمن : ثقة مكثر ، تقدم في الحديث (١١٢).

٩٣٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن أبي ذئب ، به :

الطريق الأول : يزيد بن هارون ، عن ابن أبي ذئب ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : تميم بن المنتصر ، عن يزيد بن هارون ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن يزيد بن هارون ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤٢٦/٥.

الطريق الثاني : حسين بن محمد ، عن ابن أبي ذئب ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» : (ق٢٠٦/أ).

رجاله :

- (المَعْمَري) هو الحسن بن علي بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤).

- (تميم بن المُنْتَصر) ثقة ضابط، تقدم في الحديث (٤٦٧)

- (يزيد بن هارون) : ثقة متقن عابد ، تقدم في الحديث (١٠).

- (ابن أبي ذئب) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة العامري : ثقة فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (٥٩٨).

- (الحارث بن عبد الرحمن) القرشي العامري ، خال ابن أبي ذئب :

ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أحمد بن حنبل : لا أرى به بأساً. وقال النسائي : ليس به بأس. وقال علي بن المديني : الحارث بن عبد الرحمن المدني الذي روى عنه ابن أبي ذئب مجهول لم يرو عنه غير ابن أبي ذئب. وقال ابن معين : يروى عنه ، وهو مشهور. وقال الفضيل ابن عياض : لايخيل الي أني رأيت قرشيا أفضل منه. وقال الذهبي في «الكاشف» صدوق صالح. وقال ابن حجر : صدوق ، من الخامسة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة. وله ثلاث وسبعون سنة./٤.

(التاريخ الكبير: ٢٧٢/٢ ، الجرح والتعديل: ٨٠/٣ ، الثقات لابن حبان: ١٧٢/٦ ، الميزان: ٤٣٧/١ ، الكاشف: ١٣٩/١ ، التهذيب: ١٤٨/٢ ، التقريب: ص١٤٦).

- (ابن لعبد الله بن طهفة) روى عن أبيه. وروى عنه الحارث بن عبدالرحمن. قال الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» : «اسمه يعيش. وقد أكثر النسائي من تخريج طرقه.» اهـ (تعجيل المنفعة: ص٥٣٤).

- (عبد الله بن طهفة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٨٠٥).

درجته :

في إسناده (ابن لعبدالله بن طهفة) لم أجد فيه جرحًا ولاتعديلاً.

* * *

﴿٥٢٩﴾

عبدالله(١) بن أبي الجَذْعاء

٩٣٥ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا خالد(٢)، نا خالد الحَذَّاء ، عن عبدالله بن شقيق ، عن ابن أبي الجَذْعاء ، قال : قال رسول الله ﷺ : «ليدخُلَنَّ الجنةَ بشفاعة رجل من أمتي ، أكثرُ من بني تَميم.»

----

(١) - عبدالله بن أبي الجَذْعَاء - بفتح الجيم وسكون المعجمة - وقيل : ابن أبي الجدعاء - بالدال المهملة - التيمى ، وقيل : الكناني ، وقيل : العبدي :

صحابي ، تفرد بالرواية عنه عبدالله بن شقيق. له حديثان ، أحدهما : قوله ﷺ : «ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من تميم» - الحديث رقم ٩٣٥ - والثاني : حديث : متى كنت نبيًّا؟ وقد اختلف على عبدالله بن شقيق في هذا الحديث ، هل هو عن عبدالله بن الجذعاء أو عن ميسرة الفجر ؟! وقيل : إنه هو!. ولكنه غير عبدالله بن أبي الحمساء.

قال ابن حجر في «الإصابة» : «وزعم بعضهم أن (عبدالله بن أبي الجذعاء) هو (عبدالله بن أبي الحمساء). والصحيح أنه غيره.» اهـ أخرج له الترمذي ، وابن ماجه في «سننهما». رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٥٩/٧ ، طبقات خليفة: ص٦٠ ، ١٢٥ ، التاريخ الكبير: ٢٦/٥ ، الجرح والتعديل: ٢٨/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٩٧/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٤٠/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٥٠/أ) ، الاستيعاب: ٨٨٠/٣ ، أسد الغابة: ٩٢/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٠٢/١ ، الكاشف: ٦٨/٢ ، الاصابة: ٤٧/٤ ، التهذيب: ١٦٨/٥ ، التقريب: ص٢٩٨).

(٢) - جاء في الأصل عليه علامة تصحيح ، يعني أنه صحيح مطابق للأصل ، حتى لايظنه القارئ أنه خطأ ، نظرا لتكرر (خالد) في السند.

٩٣٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن خالد الحذاء ، به :

الطريق الأول : خالد بن عبدالله الواسطي ، عن خالد الحذاء ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : اسماعيل بن ابراهيم ، عن خالد بن الحذاء ، به :

- أخرجه الترمذي في صفة القيامة ، باب رقم ١٢ (بدون ترجمة) : ٦٢٦/٤ رقم ٢٤٣٨.

- وأحمد في «مسنده» : ٤٦٩/٣.

الطريق الثالث : وهب بن خالد ، عن خالد بن الحذاء ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الزهد ، ٣٧ - باب ذكر الشفاعة : ١٤٤٣/٢ رقم ٤٣١٦.

- وأحمد في «مسنده» : ٤٧٠/٤.

الطريق الرابع : عبدالوهاب الثقفي ، عن خالد بن الحذاء ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٩٧/ب).

الطريق الخامس : يزيد بن زريع ، عن خالد بن الحذاء ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٩٧/ب).

الطريق السادس : بشر بن المفضل ، عن خالد بن الحذاء ، به :

- أخرجه ابن حبان في «صحيحه» : كما في «الإحسان» : ٢٣٣/٩ رقم ٧٣٣٢.

- والحاكم في «المستدرك» : ٧٠/١.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٥٠/أ).

الطريق السابع : شعبة بن الحجاج ، عن خالد بن الحذاء ، به :

- أخرجه الحاكم في «المستدرك» : ٧٠/١.

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢).

- (خالد) هو ابن عبدالله الواسطي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٢٠).

- (خالد الحذاء) هو خالد بن مهران : ثقة يرسل ، تغير حفظه ، لما قدم من الشام ، تقدم في الحديث (١٤).

- (عبدالله بن شقيق) العقيلي : ثقة فيه نصب ، تقدم في الحديث (٧٥٨).

- (ابن أبي الجَذْعاء) هو عبدالله بن أبي الجذعاء : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٩).

﴿٥٢٠﴾

عبدالله(١) بن جابر العَبْدي

٩٣٦ - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، نا أبي ، نا الحارث بن مُرَّة الحَنَفي أبو مُرَّة ، نا نَفيس ، عن عبدالله بن جابر العبدي ، قال : كنتُ في الوفد الذي أَتَوْا رسول الله ﷺ ، وكنت مع أبي ، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب في الأوعية : الدُّبَّاء ، والحَنْتَم ، والنَّقِير ، والمُزَفَّت.

درجته :

اسناده صحيح ، أما ما قيل في (خالد الحذاء) من أنه «يرسل» ، فلم أقف على من قال انه يرسل عن عبدالله بن شقيق.

وقد أخرجه الترمذي في «سننه» (رقم ٢٤٣٨) وقال : «هذا حديث حسن صحيح غريب» اهـ وأورده ابن حبان في «صحيحه» (كما في «الاحسان» : ٢٣٣/٩ رقم ٧٣٣٢) وصححه الحاكم في «المستدرك» (٧٠/١) ووافقه الذهبي.

فوائده :

في الحديث بيان شفاعة رجل صالح من أمة محمد ﷺ لأكثر من بني تميم.

* * *

(١) - عبدالله بن جابر العبدي - نسبة الى عبد القيس - :

له صحبة. كان أحد وفد بني عبد القيس. وكان مع أبيه حين وفد على النبي ﷺ. سكن البحرين ، ثم انتقل الى البصرة. وروى نفيس ، عنه ، قال : كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ ، وكنت مع أبي ، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشرب في الأوعية.... - الحديث رقم ٩٣٦ - وله رواية أيضا عن الحسن ، وعاش الى أن شهد الجمل. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص٦٢ ، ١٨٥ ، التاريخ الكبير: ٥٩/٥ ، الجرح والتعديل: ٢٥/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٩٧/ب) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٤٧/أ) ، الاستيعاب: ٨٧٧/٣، أسد الغابة: ٨٩/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٠١/١ ، الاصابة: ٤٥/٤ ، تعجيل المنفعة: ص٢١٦).

٩٣٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن الحارث بن مرة ، به :

الطريق الأول : أحمد بن حنبل ، عن الحارث بن مرة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عبدالله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أبو القاسم البغوي ، عن أحمد بن حنبل ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٩٧/ب).

الطريق الثاني : علي بن المديني ، عن الحارث بن مرة ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ٥٩/٥ ترجمة رقم ١٣٥.

- وابن منده في «معرفة الصحابة» : كما في «الاصابة» : ٤٥/٤.

الطريق الثالث : عبيد الله بن عمر القواريري ، عن الحارث بن مرة ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٤٧/أ).

رجاله :

- (عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة : تقدم في الحديث (٨٥).

- قوله (أبي) يعني أحمد بن حنبل : أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم في الحديث (٨٦).

- (الحارث بن مرة الحنفي أبو مرة) اليمامي ، ثم البصري :

وثقه ابن معين : ثقة. وقال أيضا : ليس به بأس. وقال أيضا : صالح. وقال أبو داود : ليس به بأس. وقال أبو حاتم : يكتب حديثه. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي : صدوق. وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة./د

(التاريخ الكبير: ٢٨٣/٢ ، الجرح والتعديل: ٩٠/٣ ، الثقات لابن حبان: ١٨٣/٨ ، الكاشف: ١٤٠/١ ، التهذيب: ١٥٦/٢ ، التقريب: ص١٤٨).

- (نفيس) بفتح النون ، البصري :

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» فقال : «نفيس : روى عن عبدالله بن جابر العبدي. روى عنه أبو مرة الحارث بن مرة الحنفي. سمعت أبي يقول ذلك.» وسكت عنه. وذكره ابن حبان في «الثقات». قلت : ومثله مقبول عند المتابعة.

(التاريخ الكبير: ١٢٨/٢ . الجرح والتعديل: ٥١٠/٨ ، الثقات لابن حبان: ٥٤٦/٧ ، تبصير المنتبه: ١٤٢٥/٤ ، تعجيل المنفعة: ص٤٢٥).

- (عبد الله بن جابر العبدي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٠).

﴿٥٢١﴾

عبدالله(١) بن حَوَالة الأزدي

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (نفيس) ، ومثله «مقبول» عند الحافظ ابن حجر اذا توبع والافلين. وللحديث شواهد صحيحة :

منها : عن ابن عباس رضي الله عنه في حديث طويل آخره : ونهاهم عن أربع : عن الحنتم ، والدباء ، والنقير ، والمزفت.

- أخرجه البخاري في الايمان ، ٤٠ - باب أداء الخمس من الايمان : ١٢٩/١ رقم ٥٣ (مع الفتح).

- ومسلم في الايمان ، ٦ - باب الأمر بالايمان بالله تعالى ورسوله ﷺ وشرائع الدين : ٤٦/١ رقم ١٧.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (الدُّبَّاء ، والحَنْتَم ، والنَّقِير ، والمُزَفَّت) تقدم بيان معناه عند الحديث رقم (٤٤١)

* * *

(١) - عبدالله بن حوالة - بفتح المهملة وتخفيف الواو -الأزدي ، يكنى أبا حوالة ، ويقال أبو محمد ، نزل الأردن ، ويقال : سكن دمشق :

له صحبة ورواية. وقد ورد عنه أنه قال : بعثنا النبي ﷺ حول المدينة على أقدامنا لنغنم ، فرجعنا ولم نغنم شئيا ، وعرف الجهد في وجوهنا ، فقام فينا فقال : «اللهم لاتكلهم الى أنفسهم ، فيعجزوا عنها ، ولاتكلهم الى الناس فيتأمروا عليهم.» ثم نزل عبدالله الشام ، ومات بها سنة ثمان وخمسين ، وله اثنتان وسبعون سنة ويقال : مات سنة ثمانين. أخرج له أبو داود. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤١٤/٧ ، طبقات خليفة: ص١١٥ ، ٣٠٥ ، التاريخ الكبير: ٣٣/٥ ، الجرح والتعديل: ٢٨/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٩٩/أ) ، الثقات لابن حبان: ٢٤٣/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٥٢/ب) ، الاستيعاب: ٨٩٤/٣ ، أسد الغابة: ١١٥/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٠٦/١ ، الكاشف: ٧٣/٢ ، الاصابة: ٥٩/٤ ، التهذيب: ١٩٤/٥ ، التقريب: ص٣٠١).

٩٣٧ - حدثنا بشر بن موسى ، نايحيى بن إسحاق ، ناابن لهيعة ؛ وحدثنا أحمد بن بشر المَرْثَدي ، ناسعيد بن سليمان ، ناالليث ؛ جميعًا عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لَقِيط ، عن عبد الله بن حَوَالة الأزدي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ثلاثٌ ، من نَجَا منهن فقد نجا : موتي ، وقتل خليفةٍ مُصْطَبِر بالحق يعطيه ، وخروج الدَّجَّال.» قال ابن لهيعة ، والليث:هو عثمان.

---

٩٣٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ربيعة بن لقيط ، به :

الطريق الأول : يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لقيط ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : عبد الله بن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به : كما هو هنا.

ثانيا : الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به : كما هو هنا.

ثالثا : يحيى بن أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ١٠٥/٤ ، ١٠٩ ، ١١٠ ؛ ٣٣/٥.

الطريق الثاني : يزيد بن أبي حكيم ، عن ربيعة بن لقيط ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٣٣/٥.

رجاله :

* من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).

- (يحيى بن اسحاق) السيلحيني : صدوق ، تقدم في الحديث (٤)

- (ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم في الحديث (٥٢).

* من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (أحمد بن بشر المرثدي) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٠٩).

- (سعيد بن سليمان) الضبي الواسطي : ثقة حافظ تقدم في الحديث (٢٠).

- (الليث) هو ابن سعد : ثقة ثبت فقيه امام مشهور ، تقدم في الحديث (٢٥).

* من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

٩٣٨ - حدثنا المعمري ، نا هشام بن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، نا سعيد بن عبدالعزيز ، عن مكحول ، عن أبي ادريس ، عن عبدالله بن حوالة ، أن رسول الله ﷺ قال : «عليكم بالشام ، فانها صفوة الله عز وجل.»

- (يزيد بن أبي حبيب) ثقة فقيه ، وكان يرسل ، تقدم في الحديث (٢٠٨).
- (ربيعة بن لقيط) بن حارثة بن عميرة التجيبي ، نزيل مصر : ثقة ، تقدم في الحديث (٧٠٩)
- (عبد الله بن حوالة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢١).

درجته :

أخرجه المصنف من طريقين :

الأول : اسناده ضعيف ، فيه (ابن لهيعة) وهو «صدوق لكنه اختلط» ، وقد تابعه (الليث بن سعد) عن يزيد بن أبي حبيب به ، فارتفع به الحديث الى درجة «الحسن لغيره».

الثاني : اسناده صحيح.

* * *

٩٣٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن عبدالله بن حوالة :

الطريق الأول : أبو ادريس الخولاني ، عن عبدالله بن حوالة : كما هو هنا.

الطريق الثاني : أبو قتيلة مرثد بن وداعة ، عن عبدالله بن حوالة :

- أخرجه أبو داود في الجهاد ، ٣ - باب في سكنى الشام : ٣/ رقم ٢٤٨٣.
- وأحمد في «مسنده» : ٤/١١٠.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٩٩/أ).

الطريق الثالث : مكحول ، عبدالله بن حوالة :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٣٣/٥.

الطريق الرابع : سليمان بن شمير ، عن عبدالله بن حوالة :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٢٨٨/٥.

الطريق الخامس : جبير بن نفير ، عن عبدالله بن حوالة :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ٣٣/٥ ترجمة رقم ٥٧.

رجاله :

- (المعمري) هو الحسن بن علي بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤).

- (هشام بن عمار) صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم في الحديث (٧٢).

- (يحيى بن حمزة) ثقة رمي بالقدر ، تقدم عند الحديث (٣٥٢).

- (سعيد بن عبدالعزيز) بن أبي يحيى التنوخي ، أبو محمد ، ويقال أبو عبدالعزيز الدمشقي :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي. وقال ابن سعد : كان ثقة ان شاء الله. وقال أحمد : ليس بالشام رجل أصح حديثا من سعيد بن عبدالعزيز ، هو والأوزاعي عندي سواء. وقال ابن حبان في «الثقات» : كان من عباد أهل الشام وفقهائهم ومتقنيهم في الرواية. وقال أبو مسهر وغيره : كان قد اختلط قبل موته. ووصفه الذهبي في «السير» بقوله : الامام القدوة مفتي دمشق. وقال ابن حجر : ثقة امام ، سواه أحمد بالأوزاعي ، وقدمه أبو مسهر ، لكنه اختلط في آخر أمره ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة ، وقيل بعدها ، وله بضع وسبعون/بخ م٤

(طبقات ابن سعد: ٤٦٨/٧ ، التاريخ لابن معين: ٢٠٣/٢ ، التاريخ الكبير: ٤٩٧/٣ ، الثقات للعجلي ص١٨٦ ، الجرح والتعديل: ٤٢/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٦٩/٦ ، سير أعلام النبلاء: ٣٢/٨ ، الكاشف: ٢٩١/١ ، التهذيب: ٩٥/٤ ، التقريب: ص٢٣٨).

- (مكحول) الشامي : ثقة ، كثير الارسال ، مشهور ، تقدم في الحديث (١٨٤).

- (أبو ادريس) هو عائذ الله بن عبدالله الخولاني : ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين ، وسمع من كبار الصحابة ، تقدم في الحديث (١٢٦).

- (عبد الله بن حوالة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣١).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (هشام بن عمار) ، وهو «صدوق ، لكنه كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح» ، ولم يتضح لي أن حديثه هذا من قديم حديثه أو لا. وفيه (سعيد بن عبدالعزيز) ، وهو «ثقة ، لكنه اختلط» ، ولم يتبين لي أن يحيى بن حمزة سمع منه في اختلاطه أو قبله. أما (مكحول) فهو معروف بكثرة الارسال ، ولكنه لم أقف على من ذكر أنه أرسل عن أبي ادريس الخولاني ، أم لا.

❋ وللحديث شاهد - بإسناد ضعيف - عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه ، مرفوعا : «عليكم بالشام ، فانها صفوة بلاد الله ، يسكنها خيرته من خلقه ، فمن أبى فليلحق بيمنه ، وليسق من غدره ، فان الله عز وجل تكفل لي بالشام وأهله.»

- أخرجه الطبراني في «الكبير» ، كما في «مجمع الزوائد» (٥٩/١٠) ، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» : ٣١١/١ رقم ٤٩٨.

- والسيوطي في «الجامع الصغير» (٣٢٢/٤ مع الفيض).

وله شاهد آخر عن معاوية بن حيدة رضي الله عنه مرفوعا : «عليكم بالشام»

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٤٢٠/١٩ رقم ١٠١٥ ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» : ٨٠/١.

وله شاهد آخر عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا : «عليك بالشام ، فانها صفوة الله من بلاده ، فيها خيرة الله من عباده. فمن رغب عن ذلك ، فليلحق بنجده ، فان الله تكفل لي بالشام وأهله»

- أخرجه الطبراني في «الأوسط» ، والبزار [كما في «كشف الأستار» ٣٢٣/٣ رقم ٢٨٥٢]. وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» : (٩٥/١٠) : «في اسناديهما من لم أعرفهم.» اهـ

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

❋ ❋ ❋

﴿٥٣٢﴾

[ق٨٥/ب] / عبدالله(١) بن جَرَاد

ابن معاوية بن خَفَاجة بن ربيعة بن عُقَيْل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

٩٣٩ - حدثنا أحمد بن عمرو القُرَيْعي ، نا هشام بن القاسم ، نا يعلى بن الأَشْدَق ، عن عبدالله بن جَراد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «اللهم بارِك لأمتي في الزيت والزيتون».

---

(١) - عبدالله بن جراد بن معاوية العامري العقيلي الخفاجي :

له صحبة ، وعداده في أهل الطائف. روى عن النبي ﷺ. وعن أبي هريرة. وروى عنه يعلى بن الأشدق - أحد الضعفاء - ، وأبو قتادة الشامي وليس بالحراني. قال البخاري ، وابن ماكولا : له صحبة. وقال ابن حبان : «يقال : ان له صحبة. روى عنه يعلى بن الأشدق ، مات سنة أربع وستين ومائة. وليست صحبته عندي صحيحة.» اهـ وتعقبه الحافظ ابن حجر بأنه ذهول من ابن حبان رحمه الله ، وانما توفي أبو قتادة الراوي عن عبدالله بن جراد سنة (١٦٤هـ) وكأنه اشتبه عليه كلام البخاري.

وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» : «صنيع البخاري يقتضي التفرقة بين (عبدالله بن جراد هذا ، فذكره في الصحابة) وبين (عبدالله بن جراد الذي روى عنه يعلى بن الأشدق) ذكره فيمن يعد في الصحابة ، وقال : عبدالله بن جراد : واه ذاهب الحديث ، لم يثبت حديثه.» اهـ

(التاريخ الكبير: ٣٥/٥ ، الجرح والتعديل: ٢١/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٠٧/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٤٤/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٤٧/ب) ، الاستيعاب: ٨٨٠/٣ ، أسد الغابة: ٩٣/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٠٢/١ ، الاصابة: ٤٧/٤).

٩٣٩ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

رجاله :

- (أحمد بن عمرو القُرَيْعي) ثقة ، تقدم في الحديث (٧٨٩).

- (هاشم بن القاسم) بن شيبة بن اسماعيل القرشي مولاهم ، أبو محمد الحراني :

ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن أبي حاتم : كتب الي والى أبي ببعض حديثه ، محله الصدق. وقال أبو عروبة : كتبنا عنه قديما ، ثم عاش بعد ذلك الى أن كبر وتغير. وقال ابن حجر : صدوق تغير ، من كبار العاشرة ، فانه سمع من يعلى بن الأشدق ذاك المتروك الذي ادعى أنه لقي الصحابة./ق

(الجرح والتعديل: ١٠٦/٨ ، الثقات لابن حبان: ٢٤٣/٩ ، الميزان: ٢٩٠/٤ ، المغني: ٣٦٤/٢ ، الكاشف: ١٩١/٣ ، التهذيب: ١٨/١١ ، التقريب: ص٥٧٠).

- (يعلى بن الأشدق) أبو الهيثم الجزري الحراني : كان حيا في دولة الرشيد :

قال البخاري : لايكتب حديثه. وقال أبو زرعة : ليس بشيء ، لايصدق. وذكر ابن حبان أنه وضعوا له أحاديث ، فحدث بها ولم يدر. ثم قال : لاتحل الرواية عنه بحال ، ولا الاحتجاج به بحيلة ، ولاكتابته ، الا للخوض عند الاعتبار. وقال ابن عدي : يروى عن عمه عبدالله بن جراد ، عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة مناكير ، وهو وعمه غير معروفين. ثم قال : فرواية يعلى لهذه النسخة لايجوز الاشتغال بها. وقال أبو احمد العسكري : ضعيف . كان سائلا يدور في الأسواق. وقال ابن الأثير : وهو ضعيف. وقال ابن حجر في «الاصابة» : أحد الضعفاء. وفي «التقريب» : يعلى بن الأشدق ذاك المتروك الذي ادعى أنه لقي الصحابة.

(التاريخ الكبير: ٤١٩/٨ ، الجرح والتعديل: ٣٠٣/٩ ، المجروحين: ١٤١/٣ ، الكامل لابن عدي: ٢٧٤٢/٧ ، الميزان: ٤٥٦/٤ ، المغني: ٤٣٤/٢ ، اللسان: ٣١٢/٦ ؛ وانظر أيضا : أسد الغابة: ٩٣/٣ ، الاصابة: ٤٧/٤ ، التقريب: ص٥٧٠).

- (عبد الله بن جراد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٢).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (يعلى بن الأشدق) وهو «ضعيف» وفي الباب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعا : «كلوا الزيت ، وادهنوا به ، فانه من شجرة مباركة»

- أخرجه الترمذي في الأطعمة ، ٤٣ - باب ما جاء في أكل الزيت : ٢٨٥/٤ رقم ١٨٥١.

وعن أبي أسيد رضي الله عنه مرفوعا - بمثل لفظ حديث عمر - عند الترمذي في الموضع السابق : ٢٨٥/٤ برقم ١٨٥٢). وقال الترمذي : «هذا حديث غريب من هذا الوجه. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» ٣٩٨/٢ وصححه ، ووافقه الذهبي.

فالحديث بشواهده يرتقي إلى درجة «الحسن لغيره». والله أعلم .

* * *

٩٤٠ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن ، ثنا إسماعيل بن خالد ، ثنا يعلى ابن الأَشْدَق ، ثنا عبدالله بن جَراد قال : قال رسول الله ﷺ : «من أعتق نفسًا مؤمنةً ، أعتقه الله من النار».

---

٩٤٠ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

رجاله :

- (إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن) ليس بالقوي ، تقدم في الحديث (٨٩٧).

- (إسماعيل بن خالد) لم أجد له ترجمة.

- (يعلى بن الأَشْدَق) ضعيف ، تقدم في الحديث (٩٣٩).

- (عبد الله بن جَرَاد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٢).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن) شيخ المصنف وليس بالقوي و(يعلى بن الأشدق) ضعيف. وأما (إسماعيل بن خالد) فلم أجد له ترجمة.

وللحديث شاهد - باسناد صحيح - عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه مرفوعا : «..من أعتق رقبة مؤمنة ، كانت فداءه من النار عضوا عضوا».

- أخرجه النسائي في الجهاد ، ٢٦ - باب ثواب من رمى في سبيل الله عز وجل : ٢٦/٦.

- وأبو داود في العتق ، باب أي الرقاب أفضل : ٢٧٥/٤ رقم ٣٩٦٦.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

﴿٥٣٣﴾

عبد الله(١) بن حنظلة بن أبي عامر الراهب،

ابن صَيْفي بن النعمان بن مالك بن ضُبَيْعة بن زيد بن مالك بن عمرو بن عوف الأنصاري.

٩٤١ - حدثنا محمد بن هارون بن حميد ، ناعبد الصمد بن سليمان البَلْخي ، نالحسن بن سَوَّار ، ناعكرمة بن عمار ، عن ضَمْضَم بن جَوْس ، عن عبد الله بن حنظلة ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت على ناقة ، لاضَرْبَ ، ولاطَرْدَ، ولا "إليك إليك".

له رؤية. وروى عن النبي ﷺ ، وعن عمر ، وعبد الله بن سلام ، وكعب الاخبار. وكان خيرا صالحا فاضلا مقدما في الانصار ، شريف البيت والنسب. ولما توفي النبي ﷺ كان له سبع سنين.

وقال ابراهيم الحربي : ليست له صحبة. وقال العجلي : مدني ثقة. وذكره ابن حبان في الصحابة. وقال ابن عبد البر : أحاديثه عندي مرسلة. وقال ابن حجر في «التقريب» : له رؤية. وقتل عبد الله يوم الحرة سنة ثلاث وستين ، وكان أمير الانصار يومئذ. أخرج له أبو داود. وذكره بقي بن مخلد فيمن روى ستة أحاديث. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٦٥/٥ ، طبقات خليفة: ص٢٣٦ ، التاريخ الكبير: ٦٧/٥ ، الجرح والتعديل: ٢٩/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٩٤/أ) ، الثقات لابن حبان: ٢٢٦/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٤٩/أ) الاستيعاب: ٨٩٢/٣ ، أسد الغابة: ١١٤/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٠٦/١ ، الكاشف: ٧٣/٢ ، الاصابة: ٥٨/٤ ، التهذيب: ١٩٣/٥ ، التقريب: ص٣٠٠ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص١٠٢).

(١) عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب الانصاري الأوسي ، يقال له : (عبد الله بن الغسيل) لان أباه حنظلة غسيل الملائكة ، يكنى أبا عبد الرحمن ، ويقال أبو بكر :

٩٤١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن الحسن بن سوار ، به :

الطريق الأول : عبد الصمد بن سليمان البلخي ، عن الحسن بن سوار ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : أحمد بن داود السجزي ، عن الحسن بن سوار ، به :

- أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» : ٢٢٨/١ بمثله.

الطريق الثالث : محمد بن اسماعيل الترمذي ، عن الحسن بن سوار ، به :

- أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» : ٢٢٨/١.

- والخطيب في «تاريخ بغداد» : ٣١٨/٧ ، بمثله.

رجاله :

- (محمد بن هارون بن حميد) ثقة ، فيه نصيب ، تقدم في الحديث (٢٨٣).

- (عبد الصمد بن سليمان) بن أبي مطر العتكي ، أبو بكر البلخي الأعرج لقبه عبدوس : وثقه ابن حبان في «الثقات» ، وقال : كان ممن يتعاطى الحفظ. وقال الشيرازي في «الألقاب» : كان حافظا. وروى عنه الترمذي في «سننه» حديثا في الجمع بين الصلاتين ، وحكم عليه بأنه حديث حسن غريب. وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين./ت.

(الثقات لابن حبان : ٤١٥/٨ ، الكاشف: ١٧٣/٢ ، التهذيب: ٣٢٦/٦ ، التقريب: ص٣٥٦ ، سنن الترمذي: ٤٣٩/٢).

- (الحسن بن سوار) بفتح المهملة وتثقيل الواو ، البغوي ، أبو العلاء المروزي : قال ابن سعد: كان ثقة. وقال أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل الترمذي : حدثنا الحسن بن سوار أبو العلاء الثقة الرضي ، فذكر الحديث. وقال أبو اسماعيل : سألت أحمد بن حنبل عن هذا الحديث. فقال : هذا الشيخ ثقة ثقة. والحديث غريب. ثم أطرق ساعة ، وقال : أكتبتموه من كتاب؟ قلنا : نعم. وقال أحمد بن حنبل أيضا ، وابن معين : ليس به بأس. وقال أبو حاتم : صدوق. وقال صالح جزرة : يقولون انه صدوق ، ولا أدري كيف هو ؟! وقال الذهبي في «الميزان» : ثقة ، أنكر على حديثه عن عكرمة بن عمار ، عن ضمضم ، عن عبدالله بن حنظلة. فذكره. وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ست عشرة ومائتين ، أو سبع عشرة./د ت س

(طبقات ابن سعد: ٣٧٥/٧ ، الجرح والتعديل: ١٧/٣ ، الضعفاء للعقيلي: ٢٢٨/١ ، تاريخ بغداد: ٣١٨/٧ ، الميزان: ٤٩٣/١ ، الكاشف: ١٦٢/١ ، التهذيب: ٢٨١/٢ ، التقريب: ص١٦١).

- (عكرمة بن عمار) صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ، تقدم في الحديث (٥٧٨).

- (ضمضم) بفتح معجمتين بينهما ميم ساكنه (ابن جوس) بفتح الجيم وسكون الواو ثم مهملة - ويقال : ضمضم بن الحارث بن جوس اليمامي - :

وثقه ابن معين ، والعجلي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أحمد : ليس به بأس. وذكره ابن سعد في فقهاء أهل اليمامة. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة./٤

(طبقات ابن سعد: ٥/٥٥٤ ، التاريخ الكبير: ٣٣٧/٤ ، الثقات للعجلي: ص٢٣٢ ، الجرح والتعديل: ٤٦٧/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٨٩/٤ ، الكاشف: ٣٥/٢ ، التهذيب: ٤٦٢/٤ ، التقريب: ص٢٨٠ ، المغني لمحمد طاهر: ص١٥٦).

- (عبد الله بن حنظلة) له رؤية ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢٣).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عكرمة بن عمار) ، وهو «صدوق يغلط». وفيه (الحسن بن سوار) وهو «صدوق» ، ولكنه لايتابع على هذا الحديث. وقال الذهبي بأنه ثقة ، أنكر على حديثه هذا. وقال الامام أحمد والعقيلي بأن «الحديث منكر». وقد حكى الحافظ ابن حجر في «التقريب» (٢٨٢/٢) عن الامام أحمد أنه قال : «هذا الشيخ ثقة ثقة ، والحديث غريب.»اهـ وقد رواه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٢٨/١) عن أحمد بن داود السجزي ، عن الحسن بن سوار ، به ، بمثله ، وقال : «ولايتابع الحسن بن سوار على هذا الحديث ، وقد حدث أحمد بن منيع وغيره عن الحسن بن سوار هذا ، عن الليث بن سعد ، وغيره أحاديث مستقيمة ، وأما هذا الحديث فهو منكر.»اهـ ثم نقل عن الامام أحمد أنه قال : «أما الشيخ فثقة. وأما الحديث فهو منكر.» اهـ

وقال الذهبي في «الميزان» (٤٩٤/١) : «والمحفوظ حديث أيمن ، عن قدامة بن عبدالله ، رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجمرة ... فذكره. وقد شذ قران بن تمام ، فرواه عن أيمن ، عن قدامة ، فقال فيه : «يطوف» - كالاول.» اهـ

* * *

٩٤٢ - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، نا ابن حميد ، نا سلمة ، عن ابن اسحاق ، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَانة ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن أسماء ابنة الخطاب ، عن عبدالله بن حنظلة الراهب الغَسِيل أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة ، فشقّ ذلك عليه ، فخُفِّف عنه ، فأُمر بالسِّواك.

---

٩٤٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أسماء بنت زيد بن الخطاب ، به :

الطريق الأول : محمد بن يحيى بن حبان ، عن أسماء بنت زيد بن الخطاب ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : محمد بن طلحة بن يزيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، به : كما هو هنا.

ثانيا : محمد بن اسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ٦٧/٥ ترجمة رقم ١٦٨.

- وابن خزيمة في «صحيحه» في الطهارة ، ١٠٦- باب الأمر بالسواك عند كل صلاة أمر ندب وفضيلة : ٧١/١ رقم ١٣٨.

الطريق الثاني عبدالله بن عبدالله بن عمر ، عن أسماء بنت زيد بن الخطاب ، به :

- أخرجه أبو داود في الطهارة ، باب السواك : ١٢/١ رقم ٤٨.

- والبيهقي في «سننه» : ٣٧/١.

الطريق الثالث : عبيد الله بن عبدالله بن عمر ، عن أسماء بنت زيد بن الخطاب ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٢٢٥/٥.

- وابن خزيمة في «صحيحه» في الطهارة ، ١١- باب الدليل على أن الوضوء لايجب الا من حدث : ١١/١ رقم ١٥.

- والحاكم في «المستدرك» : ١٥٦/١.

رجاله :

- (عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم في الحديث (٨٠).

- (ابن حميد) هو محمد بن حميد بن حيان الرازي : حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأي فيه ، تقدم في الحديث (٥٨).

- (سلمة) هو ابن الفضل : صدوق كثير الخطأ ، تقدم في الحديث (٥٨).

- (ابن اسحاق) هو محمد بن اسحاق بن يسار : امام المغازي ، صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر ، تقدم في الحديث (٥٨).

- (محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة) بضم الراء ، المطلبي القرشي الحجازي ، وثقه ابن معين ، وأبو داود. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : وثقه ابن معين ، وجماعة. وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات في أول خلافة هشام [يعني ابن عبدالملك] بالمدينة./ د ص ق

(التاريخ الكبير: ١٢٠/١ ، الجرح والتعديل: ٢٩١/٧ ، الثقات لابن حبان: ٣٧٧/٧ ، الكاشف: ٥٠/٢ ، التهذيب: ٢٣٩/٩ ، التقريب: ص٤٨٥).

- (محمد بن يحيى بن حبان) بفتح المهملة وتشديد الموحدة - ابن منقذ الأنصاري المازني ، أبو عبدالله المدني :

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة ، صاحب حلقة [يعني في المسجد النبوي]. وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من الرابعة ، مات سنة احدى وعشرين ومائة ، وهو ابن أربع وسبعين سنة./ع

(التاريخ الكبير: ٢٦٥/١ ، الجرح والتعديل: ١٢٢/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٣٨/٧ ، الكاشف: ٩٣/٣ ، التهذيب: ٥٠٧/٩ ، التقريب: ص٥١٢).

- (أسماء ابنة الخطاب) نسبت الى جدها ، وهي أسماء بنت زيد بن الخطاب العدوية ، كانت زوج ابن عمها عبدالله بن عمر بن الخطاب ، فلما قتل لم تتزوج بعده حتى ماتت. روت عن عبدالله بن حنظلة. وروى عنها عبدالله بن عبدالله بن عمر. ذكرها ابن حبان ، وابن منده في الصحابة. وقال الذهبي في «التجريد» ، و«الكاشف» : لها رؤية. وقال ابن حجر في «التقريب» : يقال لها صحبة ، وماتت قبل ابن عمر./د قلت : والصواب أنها ماتت بعد ابن عمر رضي الله عنهما.

(الثقات لابن حبان: ٢٤/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٣٣٥/ب) ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٤٤/٢، الكاشف: ٤٢٠/٣ الاصابة: ٢٤/٨، التهذيب: ٣٩٧/١٢ التقريب: ص٧٤٣).

- (عبد الله بن حنظلة الراهب الغسيل) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٣).

٩٤٣ - حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزّان ، ناأبو سلمة ، وأحمد بن يونس ، قالا : ناإبراهيم بن سعد ، ناابن شِهاب ، عمن حدثه ، عن عبد الله بن حنظلة الأنصاري ، أن رسول الله ﷺ قال : «الخيل معقود في نواصيها الخير.»

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه (ابن حميد) ، وهو «حافظ ضعيف» ، وشيخه (سلمة) صدوق كثير الخطأ ، و(ابن اسحاق) صدوق يدلس ، ولكنه صرح بالتحديث عند الامام أحمد في «مسنده» (٢٢٥/٥) ، والحاكم في «المستدرك» (١٥٦/١).

وللحديث متابعة قاصرة عند الامام أحمد في «مسنده» (٢٢٥/٥) ، والحاكم في «المستدرك» (١٥٦/١) من طريق ابراهيم بن سعد ، عن ابن اسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أسماء بنت زيد ، عن ابن حنظلة ، بنحوه. واسنادهما حسن. وقال الحاكم بأنه حديث صحيح على شرط مسلم. فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

٩٤٣ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

رجاله :

- (أحمد بن اسحاق بن صالح الوزان) لابأس به ، تقدم في الحديث (٣٢٢).
- (أبو سلمة) هو موسى بن اسماعيل : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٦).
- (أحمد بن يونس) نسب الى جده ، وهو أحمد بن عبد الله بن يونس : ثقة حافظ تقدم في الحديث (١٥١).
- (ابراهيم بن سعد) بن ابراهيم الزهري : ثقة حجة ، تقدم في الحديث (١٣).
- (ابن شهاب) هو محمد بن مسلم الزهري : فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في الحديث (٣).
- (قوله (عمن حدثه) رجل لم يسم.
- (عبد الله بن حنظلة الأنصاري) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢٣).

٩٤٤ - حدثنا عبد الله بن محمد ، ناهاشم بن الحارث ، ناعبيد الله بن عمرو ، عن ليث بن أبي سُلَيْم ، عن ابن أبي مُلَيْكَة ، عن عبد الله بن حنظلة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «درهم ربا أشد من ثلاث وثلاثين زَنْيَةً».

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه رجل لم يسم. وللحديث شواهد صحيحة - تقدم ذكرها عند الحديث (٩٢٢) - ويرتقي بها الحديث الى درجة «الحسن لغيره». والله أعلم.

* * *

٩٤٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (عبد الله بن حنظلة مرفوعا) ومن حديث (عبد الله بن حنظلة ، عن كعب الأحبار - موقوفا).

* أما حديث (عبد الله بن حنظلة - مرفوعا) : فقد ورد من طريقين ، عن ابن أبي مليكة ، به :

الطريق الأول : ليث بن أبي سليم ، عن ابن أبي مليكة ، به:

- أخرجه عبد الله بن محمد ابو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٩٤/أ).

- والطبراني في «الأوسط»: كما في «مجمع البحرين» (ق١٧٢).

- والدراقطني في «سننه» في البيوع : ١٦/٣ رقم ٥٠.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٤٩/أ).

- وابن الجوزي في «الموضوعات الكبرى»: ٢٤٦/٢.

- وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (جـ٩ق٧٤/ب) كما في «سلسلة الأحاديث الصحيحه»: ٢٩/٣ رقم ١٠٣٣.

ولفظهم (ستة وثلاثين) بدل (ثلاثة وثلاثين) كذا قالوا ، ماعدا أبا القاسم البغوي ، فانه ورد عنده هكذا (ثلاثة وثلاثين).

الطريق الثاني : أيوب بن أبي تميمة ، عن ابن أبي مليكة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٢٢٥/٥.

- والدراقطني في «سننه» : في البيوع : ١٦/٣ رقم ٤٨.

- وابن الجوزي في «الموضوعات الكبرى»: ٢٤٦/٢.

❊ أما حديث (عبد الله بن حنظلة ، عن كعب الأحبار) موقوفا :

- فقد أخرجه أحمد في «مسنده» : ٢٢٥/٥.

- والدارقطني في «سننه» : ١٦/٣ رقم ٤٩ ؛ كلاهما - باسناد صحيح - عن عبد الله بن حنظلة ، عن كعب الأحبار ، قال : لأن أزني ثلاثا وثلاثين زنية ، أحب الي من أن آكل درهم ربا ، يعلم الله أني أكلته حين أكلته ربا.».

رجاله :

- (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، امام من الأئمة ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (هاشم بن الحارث) ثقة ، تقدم في الحديث (٣٧).

- (عبيد الله بن عمرو) بن أبي الوليد الأسدي : ثقة فقيه ربما وهم ، تقدم في الحديث (٣٧).

- (ليث بن أبي سليم) بن زنيم - بالتصغير - القرشي ، أبو بكر الكوفي :

قال ابن معين : لابأس به. وذكره مسلم فيمن يشملهم اسم الستر والصدق وتعاطى العلم ، وأخرج له مقرونا بغيره. وضعفه ابن سعد ، وابن معين ، والجوزجاني ، والنسائي. وقال أحمد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم : مضطرب الحديث وقال أحمد أيضا : لايفرح بحديثه. وقال يعقوب ابن شيبة : هو صدوق ضعيف الحديث. وقال عثمان بن أبي شيبة : صدوق ، ولكن ليس بحجة. وقال الساجي : صدوق فيه ضعيف ، كان سيىء الحفظ كثير الغلط. وقال ابو عبد الله الحاكم : مجمع على سوء حفظه. وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم. وقال ابن عدي : مع الضعف الذي فيه ، يكتب حديثه. وقال الذهبي في «الكاشف» : فيه ضعف يسير من سوء حفظه. وقال ابن حجر : صدوق ، اختلط جدا ، ولم يتميز حديثه فترك ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة/ خت م٤.

(طبقات ابن سعد ، ٣٤٩/٦ ، التاريخ لابن معين: ٥٠١/٢ ، التاريخ الكبير: ٢٤٦/٧ ، الجرح والتعديل: ١٧٧/٧ ، الضعفاء للنسائي : ص٢٣٠ ، الضعفاء للعقيلي : ١٤/٤ ، المجروحين: ٢٣١/٢ ، الكامل لابن عدي: ٢١٠٥/٦ ، الميزان: ٤٢٠/٣ ، المغني: ١٣٦/٢ ، الكاشف: ١٣/٣ ، التهذيب: ٤٦٥/٨ ، التقريب: ص٤٦٤).

- (ابن أبي مليكة) هو عبد الله بن عبيد الله : ثقة فقيه ، تقدم في الحديث (١٦٨).

- (عبد الله بن حنظلة) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢٣).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (ليث بن أبي سليم) وهو «صدوق ، اختلط جدا ، ولم يتميز حديثه ، فترك».

وقد تابعه (أيوب بن أبي تميمة) - وهو «ثقة ثبت حجة» - عن ابن أبي مليكة ، به ، عند الامام أحمد في «مسنده» : (٢٢٥/٥) مرفوعا ، بلفظ : «درهم ربا يأكله الرجل ، وهو يعلم ، أشد من ستة وثلاثين زنية». وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٧/٤: «رجال أحمد رجال الصحيح.» اهـ.

وللحديث شواهد عن أبي هريرة ، وابن مسعود ، والبراء بن عازب ، والأسود بن وهب ، رضي الله عنهم ، تقدم ذكرها عند حديث الأسود بن وهب رقم (٣٠).

فالحديث بالمتابعة والشواهد يرتقي الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

قلت : والحديث أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٤٦/٢) وأعله بـ(ليث بن أبي سليم) حيث حكى قول أبي حاتم الرازي فيه : «لايشتغل به ، هو مضطرب الحديث» ، وقد تعقبه الحافظ ابن حجر في «القول المسدد» بأن «الليث» ان ضعف ، فانما ضعف من قبل حفظه ، فهو متابع قوي.

وقد أعله ابن الجوزي أيضا بقوله : «انما يروى هذا عن كعب»اهـ يعني موقوفا. ونقل عن الدار قطني أنه قال : «هذا أصح من المرفوع.»اهـ.

وتعقبه الحافظ ابن حجر في «القول المسدد» بقوله : «لايلزم من كونه أصح ، أن يكون مقابله موضوعا ، ولا مانع أن يكون الحديث عند عبد الله مرفوعا وموقوفا.»اهـ والظاهر أن الموقوف هنا في حكم المرفوع ، لأنه لايقال بمجرد الرأي.أما الطريق الثاني للحديث : وهو طريق أيوب، ابن أبي مليكة ، به ، فقد أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٤٦/٢) وأعله بأن في سنده (الحسين) بن محمد ، وحكى قول أبي حاتم الرازي فيه : «رأيته ولم أسمع منه» وقال : سئل أبو حاتم عن حديث يرويه حسين ، فقال خطأ ، فقيل له : الوهم ممن؟ فقال : من حسين ينبغي أن يكون.»اهـ.

وتعقبه الحافظ ابن حجر في «القول المسدد» بأن الحسين بن محمد احتج به الشيخان ، ووثقه غيرهما ، وبأن الحديث له شواهد ، وقال بعدم الحكم عليه بالوضع.

﴿٥٢٤﴾

عبد الله(١) بن مَسْعَدَة صاحب الجيوش

وقد أيده السيوطي ، وكذا ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» ، حيث أورد الحديث في الفصل الثاني الذي خصصه لماحكم ابن الجوزي بوضعه وتعقب فيه.

[وانظر للتفصيل : الموضوعات الكبرى لابن الجوزي : (٢/٢٤٦) القول المسدد لابن حجر: ص؟ ، مجمع الزوائد للهيثمي : (١١٧/٤) ،واللآلي المصنوعة للسيوطي (١٥١/٢) ، تنزيه الشريعة لابن عراق الكناني : ١٩٤/٢].

فوائده :

انظر لزاماً : الحديث رقم (٣٠).

* * *

(١) - عبد الله بن مَسْعَدَة - بمفتوحة وسكون مهملة وفتح عين مهملة - الفزاري المعروف بـ«صاحب الجيوش» ، لانه كان يؤمر على الجيوش في غزو الروم أيام معاوية ، وقيل : عبد الله ابن مسعود بن قيس :

له رؤية ، وهو من صغار الصحابة. ذكره البغوي ، وابن قانع ، وأبو نعيم في الصحابة ؛ وأخرجوا له حديث : «اني قد بدنت ، فمن فاته ركوعي أدركه بطيء قيامي» الحديث رقم ٩٤٥- كان عبد الله في سبي بني فزارة ، فوهبه النبي ﷺ ابنته فاطمة ، فاعتقته ، وكان صغيرا ، فتربى عندها ، ثم كان عند علي ، ثم سكن دمشق ، وكان مع معاوية بصفين ، ثم كان على جند دمشق يوم الحرة. وبقي الى خلافة مروان. وكان قد غزا الروم سنة تسع وأربعين. ذكره ابن حبان في الصحابة، وقال الطبراني : ابن مسعدة : اسمه عبد الله ، من أصحاب النبي ﷺ. وقال ابن عساكر: له رؤية من رسول الله ﷺ. وقال ابن حجر في «الاصابة» : وهو من صغار الصحابة. رضي الله عنه.

(معجم الصحابة للبغوي : (ق٢٠٩/أ) ، الثقات لابن حبان : ٢٢٩/٣ ، الاستيعاب: ٩٨٧/٣ ، أسد الغابة: ٢٨٠/٣ ، تجريدأسماء الصحابة : ٣٣٤/١ ، الاصابة : ١٢٧/٤).

٩٤٥ - حدثنا محمد بن الحسين الأَنْمَاطي ، نايحيى بن معين ، ناحجاج بن محمد ، عن ابن جُرَيْج قال : حدثنى عثمان بن أبي سليمان ، عن ابن مَسْعَدَة صاحب الجيوش ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اني قد بدَّنْت ، فمن فاته ركوعي ، أَدْرَكَهُ بَطِيءُ قيامي».

---

٩٤٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن جريج ، به :

الطريق الأول : حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : عبد الرازق بن همام ، عن ابن جريج ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» :(ق٢٠٩/أ) بلفظ :(لاتسبقوني بالركوع والسجود ، فانه من فاته في ركوعي أدركه في بطيء قيامي).

رجاله :

- (محمد بن الحسين) بن عبد الرحمن ، أبو العباس (الأنماطي):

قال ابن المنادي : حمل الناس عنه لثقته وصلاحه. وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة وقال ابن قانع : مات في سنة تسعين ومائتين. (تاريخ بغداد : ٢٢٧/٢).

- (يحيى بن معين) ثقة حافظ مشهور ، امام الجرح والتعديل ، تقدم في الحديث (٥).

- (حجاج بن محمد) المصيصي : ثقة ثبت ، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، تقدم في الحديث (٢٩٩).

- (ابن جريج) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل تقدم في الحديث (٢٩).

- (عثمان بن أبي سليمان) بن جبير بن مطعم : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٧٩)

- (عبد الله بن مسعدة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢٤).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين (عثمان) و(ابن مسعدة) ، كما قال الحافظ ابن حجر في «الاصابة»: ١٢٧/٤.

أما اختلاط (حجاج بن محمد المصيصي) فلا يضر ، فانه قال فيه الحافظ ابن حجر في «هدي الساري» (ص٣٩٦) : «ماضره الاختلاط ، فان ابراهيم الحربي حكى أن يحيى بن معين منع ابنه أن يدخل عليه بعد اختلاطه أحدا.» وقال أيضا (ص٤٦١) ذكر فيمن اختلط ، الا أنه لم يحدث في تلك الحالة ، فما ضره.»اهـ.

* وللحديث شاهد عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما مرفوعًا : «لاتبادروني بركوع ولا بسجود ، فانه مهما أسبقكم به اذا ركعت تدركوني به اذا رفعت ، اني قد بدنت.»

- أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب مايؤمر به المأموم من اتباع الامام : ٤١١/١ رقم ٦١٩.

- وابن ماجه في اقامة الصلاة ، ٤١- باب النهي أن يسبق الامام بالركوع والسجود : ٣٠٩/١ رقم ٩٦٣.

وآخر عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه مرفوعا : «اني قد بدنت ، فاذا ركعت فاركعوا ، واذا رفعت فارفعوا ، واذا سجدت فاسجدوا. ولاألفين رجلا يسبقني الى الركوع ، ولا الى السجود».

- أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق: ٣٠٩/١ رقم ٩٦٢ ، وقال الحافظ البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١٨٩/١): «هذا اسناد فيه مقال.(دارم)ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الذهبي : مجهول.» انتهى فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (بدنت) بدن الرجل - بالتشديد - اذا كبر. و[بدن بضم الدال] بالتخفيف : اذا سمن (جامع الأصول: ٦٢٩/٥).

فوائده :

في الحديث لزوم متابعة الامام ، وعدم مسابقته في الركوع ، والسجود ، وغيرهما.

* * *

﴿٥٢٥﴾

عبد الله(١) بن ثابت الأنصاري

٩٤٦ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نامحمد بن كثير ، ناسفيان ، ناجابر ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن ثابت الأنصاري ، قال : جاء عمر بن الخطاب بجوامعَ من التوراة ، فقال : إني زرتُ أخاً لي من بني قُريظة ، فكتب لي جوامع من التوراة، [ق٨٦/ أ] / أفاعرضها عليك؟ فتغير وجه رسول الله ﷺ ، فقلت : أما ترى مابوجه رسول الله ﷺ ، فقال عمر : رضيت بالله ربًّا ، وبالاسلام ديناً ، وبمحمد رسولاً. فذهب ماكان بوجه رسول الله ﷺ ، وقال : «والذي نفسي بيده ، لو أن موسى أصبح فيكم ، فاتبعتموه وتركتموني لضَلِلْتُم ، أنتم حَظِّي من الأمم ، وأنا حظكم من الأنبياء.».

---

(١) - عبد الله بن ثابت الأنصاري :

له صحبة ، كما قال ابن حبان. روى الشعبي ، عنه ، قال : جاء عمر بن الخطاب بجوامع من التوراو ، فقال ، اني زرت أخا لي من بني قريظة ، فكتب لي جوامع من التوراة ، أفأعرضها عليك؟ فتغير وجه رسول الله ﷺ - الحديث رقم ٩٤٦- قال البخاري : لم يصح.

وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة»: «وجعل البغوي هذا لعبد الله بن ثابت بن قيس - الماضي - وهو خطأ .»اهـ.

قلت : وفي الأنصار عبد الله بن ثابت آخر ، وهو عبد الله بن ثابت بن قيس بن هيشة أبو الربيع الأنصاري الذي مات في حياة النبي ﷺ ، وكفنه النبي ﷺ في قميصه. وكان ممن شهد أحدا. وهناك عبد الله بن ثابت - ثالث - ، وهو عبد الله بن ثابت بن الفاكه الأنصاري ، وهو ممن شهد الخندق.

وهناك عبد الله بن ثابت - رابع - وهو عبد الله بن ثابت الأنصاري خادم رسول الله ﷺ ويقال : انه أبو أسيد الذي روى عنه حديث:«كلوا الزيت ، وادهنوا به».

(طبقات خليفة: ص١٠٤،١٣٦ ، التاريخ الكبير: ٣٩/٥ ، الجرح والتعديل: ٢١/٥، الثقات لابن حبان: ٢٤٢/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٤٤/ب) ، الاستيعاب: ٨٧٥/٣ ، أسد الغابة: ٨٤/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٠٠/١ ، الاصابة: ٤٣/٤ ، تعجيل المنفعة: ص٢١٤).

٩٤٦- تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الشعبي ، به :

الطريق الأول : جابر الجعفي ، عن الشعبي ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : محمد بن كثير ، عن سفيان الثوري ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : معاذ بن المثنى ، عن محمد بن كثير ، به :

- أخرجها أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٤٤/ب).

الرواية الثانية : أحمد بن محمد القاضي ، عن محمد بن كثير ، به :

- أخرجها البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٩٢/أ).

ثانيا : عبدالرزاق بن همام ، عن سفيان الثوري ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤٧٠/٣ ، ٢٦٥/٤.

الطريق الثاني : مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٥٩٢/أ).

رجاله :

- (معاذ بن المثنى) ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧).

- (محمد بن كثير) العبدي : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٥).

- (سفيان) هو ابن سعيد الثوري : ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة ، تقدم في الحديث (١٣).

- (جابر) هو ابن يزيد الجعفي : ضعيف رافضي ، تقدم في الحديث (٣٣٣).

- (الشعبي) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧).

- (عبد الله بن ثابت الأنصاري) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٥).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (جابر) الجعفي ، وهو «ضعيف رافضي» ، وقد تابعه (مجالد بن سعيد) ، عن الشعبي ، به ، عند البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٩٢/أ) ولكن مجالدا ضعيف أيضا.

وللحديث شاهد من طريق مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما مرفوعا : «والذي نفسي بيده لو أن موسى كان حيا ، ما وسعه الا أن يتبعني.» أخرجه الامام أحمد في «مسنده» : (٣٨٧/٣) واسناده ضعيف.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

﴿٥٣٦﴾

عبدالله(١) بن أبي حَبيبة

من بني عمرو بن عوف ، وهو ابن الأزعر بن العَطَّاف بن ضُبَيْعة بن زيد ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف

٩٤٧ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا محمد بن معاوية النيسابوري ، نا مجمِّع بن يعقوب ، عن إسماعيل بن محمد - أو محمد بن إسماعيل الأنصاري - قال : قلت لعبد الله بن أبي حبيبة : رأيتَ النبي ﷺ ؟ قال : رأيته يصلي في نعليه في مسجد قُبَاء.

قال القاضي : والصحيح : محمد بن إسماعيل.

---

(١) - عبدالله بن أبي حبيبة - واسم أبي حبيبة الأدرع - الأنصاري الأوسي من بني عمرو بن عوف :

له صحبة ورواية ، كما قال الذهبي في «التجريد». وذكره البخاري ، وابن حبان ، وغيرهما في الصحابة. وقال ابن مندة : شهد بيعة الرضوان. وورد وعنه أنه قال : جاءنا رسول الله ﷺ في مسجدنا بقباء ، فجئت وأنا غلام ، حتى جلست عن يمينه ، ثم دعا بشراب. فشرب ، ثم أعطانيه فشربت منه. وورد في طريق للحديث أنه قال : رأيته يصلي في نعليه في مسجد قباء - الحديث رقم ٩٤٧ - وقال البغوي : لا أعلم لعبد الله بن أبي حبيبة مسندا غير هذا. رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ١٧/٥ ، الجرح والتعديل: ٤٢/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٩٣/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٣١/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٤٩/أ) ، الاستيعاب: ٨٨٧/٣ ، أسد الغابة: ١٠٥/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٠٤/١ ، الاصابة: ٥٤/٤).

٩٤٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن مجمع بن يعقوب ، به :

الطريق الأول : محمد بن معاوية ، عن مجمع بن يعقوب ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : يونس بن محمد ، عن مجمع بن يعقوب ، به :

- أخرجه ابن أبي شيبة : كما في «أسد الغابة» : ١٠٥/٣ و«الاصابة» : ٥٤/٤.

الطريق الثالث : عبدالملك بن عمرو ، عن مجمع بن يعقوب ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٢٢١/٤.

الطريق الرابع : قتيبة بن سعيد ، عن مجمع بن يعقوب ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٣٣٤/٤.

الطريق الخامس : اسماعيل بن أبي أويس ، عن مجمع بن يعقوب ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ١٧/٥ ترجمة رقم ٢٨.

الطريق السادس : عبدالله بن مسلمة بن قعنب ، عن مجمع بن يعقوب ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٩٣/ب).

الطريق السابع : يحيى بن صالح الوحاظي ، عن مجمع بن يعقوب ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : كما في «الاصابة» : ٥٤/٤.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ١ق٣٤٩/أ) عن الطبراني ، باسناده

رجاله :

- (**معاذ بن المثنى**) ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧).

- (**محمد بن معاوية النيسابوري**) : متروك مع معرفته ، لانه كان يتلقن ، وقد أطلق عليه ابن معين الكذب ، تقدم في الحديث (١٧٧).

- (**مجمع**) بضم أوله وفتح الجيم وتشديد الميم المكسورة (ابن يعقوب) بن مجمع بن يزيد المدني الانصاري الاوسي القبائي - بضم القاف وفتح الباء الموحدة ، نسبة الى قباء وهو موضع بالمدينة المنورة ، وبها المسجد المعروف الذى أسس على التقوى - :

وثقه ابن سعد. وقال ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي : ليس به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : وثق. وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة ، مات سنة ستين ومائة./ س

(التاريخ الكبير: ٤١٠/٧ ، الجرح والتعديل: ٢٩٦/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٩٨/٧ ، الكاشف: ١٠٧/٣ ، التهذيب: ٤٨/١٠ ، التقريب: ص٥٢٠).

- (اسماعيل بن محمد) وقيل محمد بن اسماعيل ، وهو الصحيح. كما قال ابن قانع وغيره وهو محمد بن اسماعيل بن مجمع : روى عن جده لأمه عبدالله بن أبي حبيبة. ولعبدالله رؤية. وروى عنه مجمع بن يعقوب ، وعاصم بن سويد. وقال ابن المديني في «العلل» : مجهول. وقال البخاري : أراه أخا ابراهيم [يعني اسماعيل بن مجمع]. وذكره ابن حبان في «الثقات» وجزم بأنه أخو ابراهيم. قلت : وقد ارتفعت عنه الجهالة ، حيث روى عنه أكثر من واحد ، ومثله عند الحافظ ابن حجر مقبول عند المتابعة والافلين.

(التاريخ الكبير: ٣٥/١ ، الجرح والتعديل: ١٨٨/٧ ، الثقات لابن حبان: ٣٩٤/٧ ، تعجيل المنفعة: ص٣٥٨ ، لسان الميزان: ٧٨/٥)

- (عبدالله بن أبي حبيبة) له رؤية ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٦).

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، فيه (محمد بن معاوية النيسابوري) وهو «متروك متهم ، مع معرفته بالحديث.»

ويغني عنه مارواه الامام أحمد في «مسنده» (٣٣٤/٤) عن قتيبة بن سعيد ، عن مجمع بن يعقوب ، به ، بنحوه.

وكذا ماروه البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٩٣/ب) عن عبدالله بن مسلمة بن قعنب ، عن مجمع بن يعقوب ، به ، بنحوه. وكذا بقية الطرق.

وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٥٤/٤) : «اسناد حديثه صالح» اهـ

قلت : فان مدار اسناده على (محمد بن اسماعيل بن مجمع) وهو «مقبول» ، وحديثه في صلاة النبي ﷺ في نعليه ، له شواهد سبق ذكرها عند الحديث رقم (٣٩) ، فحديثه «حسن لغيره» ، والله أعلم.

فوائده :

تقدم الكلام على «الصلاة في النعال» عند الحديث رقم (٣٩).

❊ ❊ ❊

﴿٥٢٧﴾

عبدالله(١) بن الحارث الباهِلي ، أبو مُجِيبة

٩٤٨ - حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان ، نا أبو سلمة ، نا حماد بن سلمة ، عن الجُرَيْري ، عن أبي السَّليل ، عن مُجيبة ، عن أبيها - أو عمها ـ عن النبي ﷺ قال : «صم شهر الصَّبْر ويومين» قلت : إني أقوى. قال : «صم شهر الصبر وثلاثة أيام ، قلت : إني أقوى. قال : «صم من الحُرُم واترك ، صم من الحرم واترك.»

---

(١) - عبدالله بن الحارث الباهلي ، أبو مُجِيبة - بضم أوله وكسر الجيم بعدها تحتانية ثم موحدة - :

له صحبة. ذكره ابن منده فيمن لايعرف اسمه. وقد ذكر أبو عبدالله بن علي بن بحر البلخي في «مفردات الأسماء» أن اسمه : عبدالله بن الحارث.

وحديثه في صيام أشهر الحرم مشهور. رواه عنه أبو السليل ضريب بن نفير. واختلف عليه فيه،

فقيل : عن مجيبة الباهلي ، عن أبيه ، عن عمه. كما في «السنن الكبرى» للنسائي.

وقيل : عن أبي مجيبة ، عن أبيه ، أو عمه : كما في «سنن ابن ماجه».

وقيل : عن مجيبة عجوز من عجائز المسلمين. وهي رواية سعيد بن منصور.

وقيل : عن مجيبة الباهلية ، عن أبيها ، أو عمها - كما هو هنا في الحديث رقم (٩٤٨) وفي «سنن أبي داود».

وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» : «والصواب أن (مجيبة) امرأة ، فقد وقع عند سعيد بن منصور ، عن ابن علية ، عن الجريري ، عن أبي سليل. عن مجيبة الباهلية عجوز من قومها.» اهـ

وأبو مجيبة : ذكره ابن حبان في الصحابة. وقال ابن عبد البر فيه وفي أشباهه : مذكور في الصحابة لا أعرف لهم خبرا ، ولم أروهم أثرا. رضي الله عنه.

(معجم الصحابة للبغوي: ق٢٠٦/أ ، الثقات لابن حبان: ٤٥٦/٣ ، الاستيعاب: ١٧٥٤/٤ ، أسد الغابة: ٩٩/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٠٣/١ ، الكاشف: ١٠٨/٣ ، الاصابة: ٥٢/٤ ؛ ١٧٠/٧ ، التهذيب: ١٨٣/٥ ؛ ٤٩/١٠ ؛ ٢٢٢/١٢ ، التقريب: ص٢٩٩ ، ٥٢١ ، ٦٧٠).

٩٤٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (مجيبة الباهلية ، عن أبيها ، أو عمها)

ومن حديث (أبي مجيبة الباهلي ، عن أبيه ، أو عمه) ، ومن حديث (مجيبة الباهلي ، عن عمه) :

* أما حديث (مجيبة الباهلية ، عن أبيها ، عن عمها) : فقد ورد من طريقين ، عن الجريري ، به :

الطريق الأول : حماد بن سلمة ، عن الجريري ، به : وقد ورد من روايتين :

أولا : أحمد بن اسحاق بن صالح الوزان ، عن أبي سلمة ، به : كما هي هنا.

ثانيا : أبو داود السجستاني ، عن أبي سلمة ، به :

- أخرجه أبو داود في الصوم ، باب في صوم أشهر الحرم : ٨٠٩/٢ رقم ٢٤٢٨.

الطريق الثاني : يزيد بن هارون ، عن الجريري ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» : (ق٢٠٦/أ).

* وأما حديث (أبي مجيبة الباهلي ، عن أبيه ، أو عمه) : فقد ورد ، من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن الجريري ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الصيام ، ٤٣ - باب صيام أشهر الحرم : ٥٥٤/١ رقم ١٧٤١.

* وأما حديث (مجيبة الباهلي ، عن عمه) : فقد ورد من طريق أبي داود الحفري ، عن سفيان ، عن الجريري ، به :

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الصيام ، ٨٦ - صوم يوم من الشهر : ١٣٩/٢ رقم ٢٧٤٣.

رجاله :

- أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان) لا بأس به ، تقدم في الحديث (٣٢٢).

- (أبو سلمة) هو موسى بن اسماعيل المنقري : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٦).

- (حماد بن سلمة) ثقة عابد ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦).

- (الجريري) هو سعيد بن اياس : ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، تقدم في الحديث (٤١٥).

- (أبو السَّليل) بفتح المهملة ، هو ضُرَيْب بن نُقَيْر - كلاهما مصغر - القيسي الجريري البصري :

وثقه ابن معين ، وابن نمير. وقال ابن سعد : كان ثقة ان شاء الله. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : وثقوه. وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة./م٤

(طبقات ابن سعد: ٢٢٢/٧ ، التاريخ الكبير: ٣٤٢/٤ ، الجرح والتعديل: ٤٧٠/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٩٠/٤ ، الكاشف: ٣٤/٢ ، التهذيب: ٤٥٧/٤ ، التقريب: ص٢٨٠).

- (مجيبة) بضم أوله وكسر الجيم بعدها تحتانية ثم موحدة - بنت عبدالله بن الحارث الباهلية : وقيل : مجيبة الباهلي يعنى أنه اسم رجل. وقال ابن حجر في «الاصابة» : والصواب أن مجيبة امرأة. اهـ روت عن أبيها ، أو عمها. وروى عنها أبو السليل ضُرَيْب بن نُقَيْر الجريري. وجاء في رواية سعيد بن منصور ، عن ابن علية ، عن الجريري ، عن أبي السليل ، عن مجيبة عجوز من عجائز المسلمين ، عن أهلها ، وقال الذهبي في «الميزان» : غريب لا يعرف.

(الميزان: ٤٤٠/٣ ، الكاشف: ١٠٨/٣ ، الاصابة: ١٧٠/٧ ، التهذيب: ٤٩/١٠ ، التقريب: ص٥٢١).

- قولها (عن أبيها) يعني أبا مجيبة عبدالله بن الحارث الباهلي : وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩٧).

- قولها (أو عمها) لم يتضح لي من هو؟!

درجته :

اسناده ضعيف لعلتين :

الأولى : في اسناده (مجيبة) ، وهي عجوز من عجائز المسلمين مجهولة.

الثانية : الاضطراب في اسناد الحديث ، فانه قيل فيه : عن مجيبة الباهلي ، عن عمه ، عند النسائي في «الكبرى». وقيل : عن أبي مجيبة ، عن أبيه ، أو عمه ، عند ابن ماجه في «سننه». وقيل : عن مجيبة عجوز من عجائز المسلمين عند سعيد بن منصور. وقيل : عن مجيبة الباهلية ، عن أبيها ، أو عمها ، عند أبي داود في «سننه».

قال المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (٣٠٦/٠) : «وقد وقع هذا الاختلاف ، كما تراه. وأشار بعض شيوخنا الى تضعيفه لذلك ، وهو متوجه.» اهـ

وقال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٣٠٣/١) : «عبدالله بن الحارث الباهلي أبو مجيبة : له حديث في الصوم ضعيف.» اهـ

وفي الباب : عن عبدالله بن يسار ، وسليط أخيه قالا : كان ابن عمر يصوم بمكة أشهر الحرام. وعن يونس عن الحسن : أنه كان يصوم أشهر الحرام. أخرجهما ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٤٢/٣.

﴿٥٣٨﴾

عبدالله(١) بن سعد الغامدي

٩٤٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد السِّقْسَار ، نا محمد بن الوليد ، نا عبدالرحمن بن مَهْدي ، نا معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن حرام ابن معاوية ، عن عمه عبدالله بن سعد ، قال : سألت النبي ﷺ عن الصلاة في بيتي ، والصلاة في المسجد ، فقال : «قد ترى ما أقربَ بيتي من المسجد ؛ فَلَأَنْ أصلّي في بيتي أحب إليّ من أن أصلي في المسجد ، إلا أن تكون صلاةً مكتوبةً.»

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (شهر الصبر) هو شهر رمضان. وأصل الصبر الحبس ، فسمى الصيام صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام ، ومنعها عن وطء النساء ، وغشيانهن في نهار الشمس. (معالم السنن: ٣٠٥/٣).

قوله (من الحرم) فان الحرم أربعة أشهر ، وهي التي ذكرها الله في كتابه ، فقال : ﴿ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله ، يوم خلق السموات والأرض ، منها أربعة حرم﴾ سورة التوبة : الآية : ٣٦. وهي شهر رجب ، وذي القعدة ، وذي الحجة ، والمحرم. (معالم السنن للخطابي: ٣٠٥/٣ - ٣٠٦).

* * *

(١) - عبدالله بن سعد الغامدي ، وقيل : الأنصاري ، وقيل : القرشي : وهو عم حرام بن حكيم: له صحبة. روى حديثه ابن أخيه حرام بن حكيم. سكن دمشق ، وشهد القادسية ، وكان يومئذ على مقدمة الجيش. أخرج له أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه. رضي الله عنه.

(الجرح والتعديل: ٦٣/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٨٤/أ) ، الثقات لابن حبان: ٢٢٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ٢ق١١/أ) ، الاستعياب: ٩١٧/٣ ، أسد الغابة: ١٥٤/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣١٤/١ ، الكاشف: ٨١/٢ ، الاصابة: ٧٨/٤ ، التهذيب: ٢٣٥/٥ ، التقريب: ص٣٠٥).

٩٤٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن معاوية بن صالح ، به :

الطريق الأول : عبدالرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، به : وقد جاء عنه من ستة وجوه :

أولا : محمد بن الوليد ، عن عبدالرحمن بن مهدي ، به : كما هو هنا.

ثانيا : عباس العنبري ، عن عبدالرحمن بن مهدي ، به :

- أخرجه الترمذي في «الشمائل» ، باب صلاة التطوع في البيت : ص٢٤٥ رقم ٢٩٨.

ثالثا : بكر بن خلف ، عن عبدالرحمن بن مهدي ، به :

- أخرجه ابن ماجه في اقامة الصلاة ، ١٨٦ - باب ما جاء في التطوع في البيت : ٤٣٩/١ رقم ١٣٧٨.

رابعا : أحمد بن حنبل ، عن عبدالرحمن بن مهدي ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٣٤٢/٤.

خامسا : بندار ، عن عبدالرحمن بن مهدي ، به :

- أخرجه ابن حبان في «صحيحه» : كما في «مصباح الزجاجة» للبوصيري : ٢٤٦/١.

سادسا : عبيد الله بن عمر القواريري ، عن عبدالرحمن بن مهدي ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٩٥٠).

الطريق الثاني : ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، به :

- أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» : ٣٣٩/١.

رجاله :

- (أحمد بن محمد بن يزيد السمسار) لم أجد له ترجمة.

- (محمد بن الوليد) بن عبدالحميد بن زيد القرشي العامري البسري - بضم الموحدة ، نسبة الى جده الأعلى بسر بن أرطاة ، ولقبه حمدان ، بصري :

قال أبو حاتم : صدوق. ووثقه النسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين أو بعدها ./خ م س ق

(الجرح والتعديل: ١١٣/٨ ، الثقات لابن حبان: ١٢٠/٩ ، الكاشف: ٩٢/٣ ، التهذيب: ٥٠٣/٩ ، التقريب: ص٥١١).

- (عبد الرحمن بن مهدي) ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ، تقدم في الحديث (٤٧٦).

- (معاوية بن صالح) بن حدير : صدوق له أوهام ، تقدم في الحديث (٣١٠).

- (العلاء بن الحارث) صدوق فقيه ، لكن رمي بالقدر ، وقد اختلط ، تقدم في الحديث (٤٧٦).

- (حرام بن معاوية) كذا قال معاوية بن صالح في رواية عنه ، والمشهور عنه : حرام بن حكيم بن خالد بن سعد الأنصاري ، ويقال العبشمي ، ويقال العنسي الدمشقي :

وثقه العجلي ، ودحيم ، والدارقطني. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وقال ابن حجر في «التقريب» : وضعفه ابن حزم في «المحلى» بغير مستند. وقال عبدالحق عقب حديثه : لايصح هذا. وقال في موضع آخر : ضعيف ، فكأنه تبع ابن حزم ، وأنكر عليه ذلك ابن القطان الفاسي، فقال : بل مجهول الحال ، وليس كما قالوا ثقة ، كما قال العجلي وغيره. وقال الذهبي في «الميزان» : فحديثه مع غرابته يقتضي أن يكون حسنا. وقال في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : وهو ثقة ، من الثالثة./ ر٤

(التاريخ الكبير: ٧٣/٣ ، الثقات للعجلي: ص١١١ ، الجرح والتعديل: ٢٨٢/٣ ، الثقات لابن حبان: ١٨٥/٤ ، تاريخ دمشق لابن عساكر: ١٠٤/٤ ، الميزان: ٤٦٧/١ ، المغني: ٢٢٨/١ ، الكاشف: ١٥٣/١ ، التهذيب: ٢٢٢/٢ ، التقريب: ص١٥٥).

- (عبد الله بن سعد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٢٨).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (معاوية بن صالح) ، وهو «صدوق ، له أوهام». وهو ممن احتج به مسلم دون البخاري ، كما في «الميزان» (١٣٥/٤) ، وشيخه (العلاء بن الحارث) «صدوق رمي بالقدر» ، أما اختلاطه فلايضر ، فان مسلما أخرج له في «صحيحه» (١٥٣٣/٣) حديثا (برقم ١٩٣١) من رواية معاوية بن صالح ، عنه. وفيه دلالة على أن معاوية بن صالح سمع منه قبل اختلاطه.

وللحديث شاهد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه مرفوعا - في حديث آخره - : «فصلوا أيها الناس في بيوتكم ، فان أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة.»

- أخرجه البخاري في الأذان ، ٨١ - باب صلاة الليل : ٢١٤/٢ رقم ٧٣١ (وهذا لفظه).

- ومسلم في صلاة المسافرين ، ٢٩ - باب استحباب صلاة النافلة في بيته : ٥٣٩/١ رقم ٧٨١.

فالحديث «صحيح لغيره» ، والله أعلم.

قال الحافظ البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٢٤٦/١) : «هذا اسناد صحيح ، رجاله ثقات. رواه ابن حبان في «صحيحه» عن بندار ، عن عبدالرحمن بن مهدي ، به.» اهـ

٩٥٠ - حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار ، نا القَوَارِيري ، نا ابن مَهْدي ، بمثله. وقال فيه : حرام بن حكيم.

فوائده :

في الحديث الحث على صلاة النافلة في البيت ، لكونه أبعد من الرياء ، وليتبرك بها البيت فتنزل فيه الرحمة ، وينفر منها الشيطان ، ولايكون البيت كالقبور مهجورة من الصلاة.

* * *

٩٥٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة وجوه ، عن ابن مهدي ، به : وقد تقدم عند الحديث (٩٤٩).

ومنها : القواريري ، عن ابن مهدي ، به : وقد جاء عنه من روايتين :

الأولى : أحمد بن الحسن بن عبدالجبار ، عن القواريري ، به : كما هي هنا.

الثانية : أبو القاسم البغوي ، عن القواريري ، به :

- أخرجها أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٨٤/أ).

رجاله :

- (أحمد بن الحسن بن عبد الجبار) ثقة ، تقدم في الحديث (٥٦).

- (القواريري) هو عبيد الله بن عمر : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٨٤).

- (ابن مهدي) هو عبدالرحمن بن مهدي : ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ، تقدم في الحديث (٤٧٦).

- قوله (بمثله) يعني عن معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، (وقال فيه : عن حرام بن حكيم) عن عبدالله بن سعد.

درجته :

اسناده «صحيح لغيره» ، كما تقدم بيانه عند الحديث (٩٤٩).

* * *

٩٥١ - حدثنا المعمري ، نا وهب بن بيان ، نا ابن وهب ، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث ، عن حرام ابن حكيم ، وهو الصحيح ، عن عمه عبدالله ابن سعد ، قال : سألت النبي ﷺ عن مؤاكلة الحائض ، فقال :: «واكلها.»

---

٩٥١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن العلاء بن الحارث ، به :

الطريق الأول : معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، به : كما هو هنا.

ثانيا : عبدالرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، به :

- أخرجه الترمذي في الطهارة ، ١٠٠ - باب ما جاء في مؤاكلة الحائض وسؤرها : ٢٤٠/١ رقم ١٣٣.

- وابن ماجه في الطهارة ، ١٣٠ - باب في مؤاكلة الحائض : ٢١٣/١ رقم ٦٥١.

- وأحمد في «مسنده» : ٣٤٢/٤ ؛ ٢٩٣/٥.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق١١/أ).

ثالثا : علي بن المديني ، عن معاوية بن صالح ، به :

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق.

الطريق الثاني : الهيثم بن حميد ، عن العلاء بن الحارث ، به :

- أخرجه أبو داود في الطهارة ، باب في المذي : ٢٤٥/١ رقم ٢١٢.

رجاله :

- (المعمري) هو الحسن بن علي بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤).

- (وهب بن بيان) بن حيان أبو عبدالله الواسطي ، نزيل مصر :

قال أبو حاتم : صدوق لا بأس به. وقال النسائي : ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال مسلمة : ثقة رجل صالح. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين./ دس

(الجرح والتعديل: ٢٩/٩ ، الثقات لابن حبان: ٢٢٨/٩ ، الكاشف: ٢١٤/٣ ، التهذيب: ١٦٠/١١ ، التقريب: ص٥٨٤).

٩٥٢ - حدثنا عبدالله بن الصقر بن هلال ، نا ابراهيم بن المنذر ، نا ابن وهب ، نا معاوية بن صالح ، عن العلاء ابن الحارث ، عن حرام بن حكيم الغامدي ، عن عمه عبدالله بن سعد ، قال : سألت رسول الله ﷺ [ق٨٦/ب] / ما يُوجِب الغسل؟ قال : «اذا استَبْطَنْتَها فتوضأ واغتسل ؛ والمَذِيءُ يَغْسِل فَرْجَه ، ويتوضأ.»

- (ابن وهب) هو عبدالله بن وهب بن مسلم : فقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم في الحديث (٢٣).
- (معاوية بن صالح) بن حدير : صدوق له أوهام ، تقدم في الحديث (٣١٠).
- (العلاء بن حارث) صدوق فقيه ، لكن رمي بالقدر ، وقد اختلط ، تقدم في الحديث (٤٧٦).
- (حرام بن حكيم) ثقة ، تقدم في الحديث (٩٤٩).
- (عبد الله بن سعد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٨).

درجته :

إسناده حسن ، فيه (معاوية بن صالح) ، وهو «صدوق له أوهام» ، وهو ممن احتج به مسلم. وشيخه (العلاء بن الحارث) «صدوق رمي بالقدر» ، أما اختلاطه فلايضر هنا ، كما سبق بيانه عند الحديث (٩٤٩).

وقد أخرجه الترمذي في «سننه» (٢٤٠/١ رقم ١٣٣) . وقال : «حديث عبدالله بن سعد حديث حسن غريب. وهو قول عامة أهل العلم : لم يروا بمواكلة الحائض بأسا.» اهـ

* * *

٩٥٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن معاوية بن صالح ، به :

الطريق الأول : ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : ابراهيم بن المنذر ، عن ابن وهب ، به : كما هو هنا.

ثانيا : ابراهيم بن موسى ، عن ابن وهب ، به :

- أخرجه أبو داود في الطهارة ، باب في المذي : ١٤٥/١ رقم ٢١١.

ثالثا : أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن ابن وهب ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢٩/٥ ترجمة رقم ٤٨.

الطريق الثاني : عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٣٤٢/٤.

رجاله :

- (عبد الله بن الصقر بن هلال) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٤٤).

- (ابراهيم بن المنذر) صدوق ، تكلم فيه الامام أحمد من أجل أنه خلط في القرآن ، تقدم في الحديث (٢٤٤).

- (ابن وهب) هو عبد الله بن وهب بن مسلم ، فقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم في الحديث (٢٣).

- (معاوية بن صالح) بن حدير : صدوق له أوهام ، تقدم في الحديث (٣١٠).

- (العلاء بن الحارث) صدوق فقيه ، لكن رمي بالقدر ، وقد اختلط ، تقدم في الحديث (٤٧٦).

- (حرام بن حكيم الغامدي) ثقة ، تقدم في الحديث (٩٤٩).

- (عبد الله بن سعد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٨).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (ابراهيم بن المنذر) صدوق. و(معاوية بن صالح) صدوق له أوهام ، وقد احتج به مسلم في «صحيحه» ، وشيخه (العلاء بن الحارث) صدوق رمي بالقدر.

أما (حرام بن حكيم) ، فهو ثقة على الراجح. وقد ضعفه ابن حزم بدون مستند.

وقال أبو محمد عبد الحق : «لايصح هذا». وتعقبه الذهبي في «الميزان» (٤٦٧/١) بقوله : «وعليه مؤاخذة في ذلك ، فانه يقبل رواية المستور ، و (حرام) قد وثق... ثم قال : «فحديثه مع غرابته يقتضي أن يكون حسنا. والله أعلم.»اهـ.

وقال الحافظ ابن حجر في «تلخيص الحبير» (١١٧/١) : «وفي اسناده ضعف ، وقد حسنه الترمذي.»اهـ.

* * *

﴿٥٣٩﴾

عبد الله(١) بن شرحبيل

٩٥٣ - حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السَّقَطي ، نا رجاء بن مُرَجَّى ، نا عبدالله بن رجاء ، نا سعيد بن سلمة ، عن مسلم بن أبي مريم ، عن عبدالله بن شرحبيل ؛ أن النبي ﷺ صلى يومًا وعليه نَمِرَة ، فلما سلم قال لرجل : «هات نَمِرَتَك ، وخذ نمرتي». فقال الرجل : يا رسول الله ، نمرتك خير من نمرتي. قال : «أجل ، ولكن عليها خط أحمر ، فخشيتُ أن تَفْتِنَني في صلاتي.»

---

(١) - عبد الله بن شرحبيل : وهو من التابعين على الأصح.

وقد ذكره أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» ، حيث قال : «عبد الله المزني : أبو علقمة... ويقال : اسمه عبد الله بن شرحبيل»اهـ ولم يخرج له حديثا.

وكذا سمى أباه يحيى بن يونس الشيرازي. وقال ابن منده : ذكره في الصحابة ، وعداده في التابعين. وقال الذهبي في «التجريد» :«والأصح أنه تابعي.»اهـ.

وروى مسلم بن أبي مريم ، عنه : أن النبي ﷺ صلى يوما وعليه نمرة ، فلما سلم قال لرجل : هات نمرتك وخذ نمرتي... - الحديث رقم ٩٥٣ - وسمى الراوي : عبد الله بن شرحبيل.

وقد رواه محيي السنة البغوي في «شرح السنة» (٤٣٣/٢) من طريق محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن رجاء ، به ، بنحوه. وسمى الراوي : عبد الله سرجس. ويؤيده ماورد في «التهذيب» من أن مسلم بن أبي مريم روى عن عبد الله بن سرجس.

ومع ذلك لم يتضح لي ماهو الصواب : عبد الله بن شرحبيل ، أو عبد الله بن سرجس؟ويبدو أن أحدهما تحريف. والله أعلم.

(معجم الصحابة للبغوي : (ق٢١١/ب) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق١٤/ب) ، أسد الغابة: ١٧٢/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢١٧/١ ، الاصابة: ٨٤/٤).

٩٥٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الله بن رجاء ، به :

الطريق الأول : رجاء بن مرجى ، عن عبدالله بن رجاء ، به :

- أخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» : ٩٩/١٢ من طريق ابن قانع ، به.

الطريق الثاني : محمد بن يحيى ، عن عبدالله بن رجاء ، به :

- أخرجه محيي السنة البغوي في «شرح السنة» : ٤٣٣/٢ رقم ٥٢٤ (وسمى الصحابي : عبدالله ابن سرجس.).

رجاله :

- (محمد بن الفضل بن جابر السقطي) صدوق ، تقدم في الحديث (٦١٨).

- (رجاء بن مرجّى) حافظ ثقة ، تقدم في الحديث (٣٩٤)

- (عبد الله بن رجاء) الغداني : صدوق يهم قليلا ، تقدم في الحديث (٢٢٨).

- (سعيد بن سلمة) بن أبي الحسام العدوي مولاهم ، أبو عمرو السدوسي المدني :

قال أبو سلمة موسى بن اسماعيل : ما رأيت كتابا أصح من كتابه. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو حاتم : سألت ابن معين عنه ، فلم يعرفه - يعني حق معرفته -. وقال النسائي : شيخ ضعيف. وله في «صحيح مسلم» حديث أم زرع ، واستشهد به البخاري في «صحيحه». وروى له البخاري حديثا في الاستعاذة فقط. وقال الذهبي في «الميزان» : اعتمده مسلم. وفي «الكاشف» : ضعفه النسائي وقواه ابن حبان. وقال ابن حجر : صدوق صحيح الكتاب ، يخطئ من حفظه ، من السابعة./ خت م د س

(التاريخ الكبير: ٤٧٩/٣ ، الجرح والتعديل: ٢٩/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٥٨/٦ ، الميزان: ١٤١/٢، المغني: ٣٧٤/١ ، الكاشف: ٢٨٧/١ ، التهذيب: ٤١/٤ ، التقريب: ص٢٣٦).

- (مسلم بن أبي مريم) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٦٣).

- (عبد الله بن شرحبيل) تابعي على الأصح ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٩).

درجته :

اسناده ضعيف ، للارسال ، فان (عبدالله بن شرحبيل) تابعي على الأصح ، وقد أرسل الحديث.

وقد أورده الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٦/٥) ، ونسبه للطبراني في «الأوسط» ، وقال : «رجاله رجال الصحيح ، خلا (موسى بن طارق) ، وهو «ثقة» اهـ

وفي الباب عن عائشة رضي الله عنها : أن النبي ﷺ صلى في خميصة لها أعلام ، فنظر الى أعلامها نظرة ، فلما انصرف قال : اذهبوا بخميصتي هذه الى أبي جهم ، وائتوني بأنبجانية أبي جهم ، فانها ألهتني آنفا عن صلاتي». وقال في رواية أخرى «كنت أنظر الى علمها وأنا في الصلاة ، فأخاف أن تفتنني.»

- أخرجه البخاري في الصلاة ، ١٤- باب اذا صلى في ثوب له أعلام ، ونظر الى علمها : ٤٨٣/١ رقم ٣٧٣ (مع الفتح).

- ومسلم في الصلاة ، ١٥ - باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام : ٣٩١/١ رقم ٥٥٦.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (هات نمرتي) قال ابن الأثير : «كل شملة مخططة من مآزر الأعراب فهي نمرة ، وجمعها : نمار ، كأنها أخذت من لون النمر ، لما فيها من السواد والبياض.» اهـ (النهاية: ١١٨/٥).

قوله (فخشيت أن تفتنني في صلاتي) أى تشغلني عن كمال المراقبة ، والأنبياء مطالبون بما يسمح فيه لغيرهم ، فلذلك قايض بنمرته. (سير أعلام النبلاء: ١٠٠/١٢).

فوائده :

في الحديث كراهية كل ما يشغل عن الصلاة من الأصباغ والنقوش ونحوها. وفيه اشعار بأن للصور والنقوش والأشياء الظاهرة تأثيرا في القلوب الطاهرة والنفوس الزكية ، فضلا عمن دونها. وفيه التنويه بالخشوع في الصلاة ، وترك مايمنع ذلك. (وانظر للتفصيل: فتح الباري: ٤٨٤/١).

❋ ❋ ❋

﴿٥٤٠﴾

عبدالله(١) بن أبي ربيعة

ابن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم

٩٥٤ - حدثنا جعفر بن أحمد بن الخليل الرازي ، نا علي بن الأزهر ، نا علي بن أبي بكر ، نا سفيان ؛ وحدثنا محمد بن محمد بن سليمان ، نا عبدالسلام بن عبدالحميد ، نا موسى بن أَعْيَن ، عن سفيان الثوري ؛ عن شيخ يقال له إسماعيل ابن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده عبدالله بن أبي ربيعة ؛ أن النبي ﷺ استسلفه ثلاثين ألفًا فى غزوة غزاها ، فلما قدم دعاه ، فأعطاه ماله ، وقال : «بارك الله لك في أهلك ومالك ، إنما جزاء السَّلَف الوفاء والحمد.»

---

(١) عبدالله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبدالله القرشي المخزومي ، أبو عبدالرحمن المكي ، وهو أخو عياش بن أبي ربيعة لأبويه ، وأخو أبي جهل لأمه ، وكان اسمه بجيرا ، فغيره رسول الله ﷺ :

له صحبة ، وأسلم يوم الفتح. وقد استجار يومئذ بأم هانئ ، وكان مع الحارث بن هشام ، فأراد علي قتلهما ، فمنعته منهما ، فأجارهما رسول الله ﷺ. وروى عن النبي ﷺ ، ولم يرو عنه ابراهيم ابن ابنه.

وكان عبدالله من أشراف قريش في الجاهلية ، وكان من أحسن الناس وجها. وهو الذي أرسلته قريش مع عمرو بن العاص الى النجاشي في طلب أصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا بالحبشة وقيل غيره.

وولاه رسول الله ﷺ الجند - بفتحتين - ولاية باليمن ، فلم يزل واليا عليها ، حتى قتل عثمان رضي الله عنه ، فلما حوصر عثمان رضي الله عنه جاء لينصره ، فسقط عن راحلته بقرب مكة ، فمات. أخرج له النسائي ، وابن ماجه رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٤٤/٥ ، طبقات خليفة: ص٢١ ، التاريخ الكبير: ٩/٥ ، الجرح والتعديل: ٥١/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٨٢/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢١٧/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٥/ب) ، الاستيعاب: ٨٩٦/٣ ، أسد الغابة: ١٢٨/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣١٥/١ ، الاصابة: ٦٤/٤ ، التهذيب: ٢٠٨/٥ ، التقريب: ص٣٠٢.)

٩٥٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن اسماعيل بن ابراهيم ، به :

الطريق الأول : سفيان الثوري ، عن اسماعيل بن ابراهيم ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : علي بن أبي بكر ، عن سفيان الثوري ، به : كما هو هنا.

ثانيا : موسى بن أعين ، عن سفيان الثوري ، به : كما هو هنا.

ثالثا : عبدالرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري ، به :

- أخرجه النسائي في البيوع ، ٩٥ - باب الاستقراض : ٣١٤/٧.

- وفي «عمل اليوم والليلة» : ص٣٠٠ رقم ٣٧٢.

- وابن السني في «عمل اليوم والليلة» : ص٧٥ رقم ٢٧٧.

رابعا : مؤمل بن اسماعيل ، عن سفيان الثوري ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٨٣/أ).

الطريق الثاني : وكيع بن الجراح ، عن اسماعيل بن ابراهيم ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الصدقات ، ١٦- باب حسن القضاء : ٨٠٩/٢ رقم ٢٤٢٤.

- وأحمد في «مسنده» : ٣٦/٤.

الطريق الثالث : حاتم بن اسماعيل ، عن اسماعيل بن ابراهيم ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ١٠/٥ ترجمة رقم ١٦.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٥/ب).

- وابن عبدالبر في «الاستيعاب» : ٨٩٧/٣.

الطريق الرابع : بشر بن عمر الزهراني ، عن اسماعيل بن ابراهيم ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٨٣/أ).

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٥/ب).

الطريق الخامس : زيد بن حباب ، عن اسماعيل بن ابراهيم ، به . وسيأتي ان شاء الله برقم (٩٥٥).

رجاله :

* من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (جعفر بن أحمد بن الخليل الرازي) أبو العباس نزيل بغداد :

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وذكر في شيوخه عبدالباقي ابن قانع ، وأخرج له حديثا من طريق عبدالباقي بن قانع.

(تاريخ بغداد : ٧/١٩٤).

- (علي بن الأزهر) نسبه أبو حاتم : الأهوازي الرامهرمزي ، ونسبه ابن حبان : الرازي. قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي ، وكتب عنه بالري ، ثم قال : سئل أبي عنه ، فقال : صدوق. ذكره ابن حبان في «الثقات» : مستقيم الحديث جدا. (الجرح والتعديل: ٦/١٧٥ ، الثقات لابن حبان: ٨/٤٧٠).

- (علي بن أبي بكر) بن سليمان بن نفيع الكندي مولاهم ، أبو الحسن الرازي :

قال أبو حاتم : ثقة صدوق من الصالحين. وقال مخلد بن مالك : ثنا علي بن أبي بكر الثقة المأمون. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن عدي : ولعلي بن أبي بكر أحاديث كثيرة مستقيمة ، ولا أعرف له غير هذا الحديث الواحد. فذكر له حديثا واحدا أخطأ في سنده. وقال الذهبي في «الميزان» : فهذا يدل على أن الرجل صدوق. وقال في «الكاشف» : وثقه أبو حاتم. وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، وكان عابدا ، من التاسعة./ ت ق

(التاريخ الكبير: ٦/٢٧٣ ، الجرح والتعديل: ٦/١٧٦ ، الثقات لابن حبان: ٨/٤٦١ ، الكامل لابن عدي: ٥/١٨٢٨ ، الميزان: ٣/١١٥ ، الكاشف: ٢/٢٤٣ ، التهذيب: ٧/٢٨٧ ، التقريب: ص٣٩٨).

❋ من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (محمد بن محمد بن سليمان) لم أجد له ترجمة.

- (عبدالسلام بن عبدالحميد) بن سويد ، مولى ربيعة ، أبو الحسن الحراني ، امام مسجد حران :

ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : ربما أخطأ. قال الازدي : تركوه. وروى عن أبي عروبة أنه كان سيء الرأي فيه ، وكان يقول : لا أحدث عنه. وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، عن زهير بن معاوية ، وعن شيوخ حران. ولا أعلم بحديثه بأسا ، ولم أر في حديثه منكرا فأذكره. قلت : والظاهر أنه صدوق ربما أخطأ ، ولا عبرة بقول الأزدي ، فانه متشدد.

(الجرح والتعديل: ٦/٤٨ ، الثقات لابن حبان: ٨/٤٢٨ ، الكامل لابن عدي: ٥/١٩٦٧ ، الميزان: ٢/٦١٦ ، المغني: ١/٥٥٧ ، اللسان: ٤/١٣).

- (موسى بن أعين) الجزري : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٣١).

* من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

- (سفيان) هو ابن سعيد الثوري : ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة ، تقدم في الحديث (١٣).

- (إسماعيل بن إبراهيم) بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة القرشي المخزومي المدني :

قال أبو داود : ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات» في التابعين ، ثم أعاده في أتباع التابعين. وقال أبو حاتم : هو شيخ. وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة./س ق

(التاريخ الكبير: ٣٣٩/١ ، الرجح والتعديل: ١٥١/٢ ، الثقات لابن حبان: ٢٩/٦ ، الكاشف: ٦٩/١ ، التهذيب: ٢٧٢/١ ، التقريب: ص١٠٥).

- قوله (عن أبيه) يعني ابراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة القرشي المخزومي : ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن القطان : لا يعرف له حال. وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة./ خ س ق

(التاريخ الكبير: ٢٩٦/١ ، الجرح والتعديل: ١١١/٢ ، الثقات لابن حبان: ٦/٦ ، الكاشف: ٤١/١ ، التهذيب: ١٣٨/١ ، التقريب: ص٩١).

- (عبد الله بن أبي ربيعة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٠).

درجته :

اسناده ضعيف ، مداره على (اسماعيل بن ابراهيم) ، وهو «مقبول» عند المتابعة والافلين ، وكذا (أبوه) مقبول أيضا. ولم أجد من تابعهما.

وقد شك البخاري في سماع (ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبدالله) من جده. فقال في «التاريخ الكبير» (١٠/٥) : «ابراهيم لا أدري سمع من أبيه [عبد الله] أم لا.» اهـ

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : «ان خياركم أحسنكم قضاء»

- أخرجه البخاري في الاستقراض ، ٧ - باب حسن القضاء : ٥٨/٥ رقم ٢٣٩٣.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

فوائده :

في الحديث بيان مايقول المَدين للدائن ، وفيه استحباب حسن أداء الدين والشكر للمقرض.

* * *

٩٥٥ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، نا ابن عَرَفَة ، نا زيد بن حُباب ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن(١) عبدالله بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، عن جده ؛ أن النبي ﷺ لما غزا حنيناً استسلف ، ثم ذكر نحوه.

٩٥٦ - حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، نا محمد بن عباد المكي ، نا حاتِم بن إسماعيل ، عن إسماعيل بن عبدالله بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ قال : «من غَشَّنا فليس منا.»

---

(١) وقع في الأصل (عن) ، والصواب (بن) كما أثبته.

٩٥٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن اسماعيل بن ابراهيم ، به : كما تقدم عند الحديث (٩٥٤).

ومنها : زيد بن حباب ، عن اسماعيل بن ابراهيم ، به : كما هو هنا.

رجاله :

- (يعقوب بن ابراهيم) بن أحمد البزاز : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩٧).
- (ابن عرفة) هو الحسن بن عرفة العبدي : صدوق ، تقدم في الحديث (٢٩٧).
- (زيد بن حباب) صدوق ، يخطئ في حديث الثوري ، تقدم في الحديث (١٣٦).
- (اسماعيل بن ابراهيم بن عبدالله بن أبي ربيعة) مقبول ، تقدم في الحديث (٩٥٤).
- قوله (عن أبيه) يعني ابراهيم بن [عبدالرحمن] بن عبدالله بن أبي ربيعة : مقبول ، تقدم في الحديث (٩٥٤).
- قوله (عن جده) يعني عبدالله بن أبي ربيعة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٠).

درجته :

اسناده حسن لغيره ، كما تقدم بيانه عند الحديث (٩٥٤).

* * *

٩٥٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حاتم بن اسماعيل ، به :

الطريق الأول : محمد بن عباد المكي ، عن حاتم بن اسماعيل ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : محمد بن عبدوس بن كامل ، عن محمد بن عباد المكي ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أبو القاسم البغوي ، عن محمد بن عباد المكي ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٨٣/أ) - مطولا -

الطريق الثاني : سعيد بن عمرو الأشعثي ، عن حاتم بن اسماعيل ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٥/ب).

رجاله :

- (محمد بن عبدوس بن كامل) حافظ ثبت مأمون ، تقدم في الحديث (٣٧).

- (محمد بن عباد المكي) هو محمد بن عباد الزبرقان : صدوق يهم ، تقدم في الحديث (٣٧١).

- (حاتم بن إسماعيل) الحارثي مولاهم ، أبو اسماعيل المدني : صحيح الكتاب صدوق يهم، تقدم في الحديث (٨٨٧)

- (اسماعيل بن عبد الله بن أبي ربيعة) نسب الى جد أبيه ، وهو مقبول ، تقدم في الحديث (٩٥٤).

- قوله (عن أبيه) يعني ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة : مقبول ، تقدم في الحديث (٩٥٤).

- قوله (عن جده) يعني عبد الله بن أبي ربيعة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٠).

درجته :

إسناده ضعيف ،

﴿٥٤١﴾

عبد الله(١) بن ثعلبة بن صُعَيْر العُذْري

٩٥٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا أبي ، نا هُشَيْم ، عن محمد بن اسحاق ، عن الزهري ، قال : حدثني عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر ، أن رسول الله ﷺ قال يوم أحد : «زمِّلوهم في ثيابهم» وجعل يُدْفَن في القبر الرَّهْطُ ، وقال : «قدِّموا أكثرهم قرآناً.».

فيه (اسماعيل) وهو مقبول عند المتابعة وإلا فلين ، كذا (أبوه) مقبول أيضاً. ولم أجد من تابعهما.
وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا : «من غشنا فليس منا) عند مسلم في الايمان ، ٤٣- باب قول النبي ﷺ «من غشنا فليس منا» : ٩٩/١ رقم ١٠١ (وفيه قصة) ؛ فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

(١) - عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر - بالتصغير - ويقال : أبي صعير العُذْري - بضم العين وسكون الذال ، نسبة إلى عذرة بن زيد اللات ، قبيلة كبيرة من قضاعة ، حليف بني زهرة ، أبو محمد المدني : له رؤية ، ولم يثبت له سماع من النبي ﷺ ، تقدم في الحديث (٢١٠).

٩٥٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن الزهري ، به :

الطريق الأول : محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، به : قد جاء عنه من وجهين :

أولا : هشيم ، عن محمد بن اسحاق ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٣١/٥ (بمثله).

ثانيا : يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤٣١/٥ (بنحوه).

الطريق الثاني : معمر بن راشد ، عن الزهري ، به :

- أخرجه النسائي في الجنائز ، ٨٢- باب مواراة الشهيد في دمه : ٧٨/٤.

- وفي الجهاد ، ٢٧- باب من كلم في سبيل الله عز وجل : ٢٩/٦.

- وأحمد في «مسنده» : ٤٣١/٥.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق٧٠٢/أ).

الطريق الثالث : سفيان الثوري ، عن الزهري ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٣١/٥.

الطريق الرابع : عباد بن اسحاق ، عن الزهري ، به :

- أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» : ٨٧/٣.

الطريق الخامس : أبو أيوب الأفريقي ، عن الزهري ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (٩٥٨).

رجاله :

- (عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥).

- قوله (أبي) يعني أحمد بن حنبل : أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم في الحديث (٨٦).

- (هشيم) هو ابن بشير : ثقة ثبت ، كثير التدليس والارسال الخفي ، تقدم في الحديث (٦٥).

- (محمد بن اسحاق) بن يسار : إمام المغازي ، صدوق يدلس ، رمي بالتشيع والقدر ، تقدم في الحديث (٥٨).

- (الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته وأتقانه ، تقدم في الحديث (٣).

- (عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر) له رؤية ، ولم يثبت له سماع ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤١).

درجته :

اسناده ضعيف ، لثلاث علل.

الأولى : فيه (هشيم) وهو «ثقة ثبت ، لكنه كثير التدليس والارسال الخفي» ، وقد عنعنه. وتابعه (يزيد بن هارون) عن محمد بن اسحاق ، به ، بنحوه ، عند الامام أحمد في «مسنده» : ٤٣١/٥.

الثانية : فيه (محمد بن اسحاق) وهو «صدوق ، لكنه يدلس» وقد عنعنه.

٩٥٨ - حدثنا عَبْدان الأهوازي ، ناإسماعيل بن زكريا ، ناعبد الرحيم ، عن أبي أيوب الأفريقي ، عن الزهري ، قال : حدثني عبد الله بن ثعلبة أن رسول الله ﷺ قال للشهداء يوم أحد : «زَمِّلوهم في دمائهم وثيابهم.»

الثالثة : إرسال (عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر) ، فانه لم يثبت له سماع من النبي ﷺ ، وان كان له رؤية.

وللحديث شاهد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ، ثم يقول : أيهم أكثر أخذًا للقرآن ؟» فاذا أشير له الى أحدهما قدَّمه فى اللحد ، وقال «أنا شهيد على هؤلاء» ، وأمر بدفنهم بدمائهم ، ولم يصلِّ عليهم ، ولم يغسلهم».

- أخرجه البخاري في الجنائز ، ٧٥- باب من يقدم في اللحد؟ : ٢١٢/٣ رقم ١٣٤٧ (مع الفتح).

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (زَمِّلوهم في ثيابهم) أي لفوهم فيها. يقال : تزمل بثوبه ، اذا التف فيه. (النهاية: ٣١٣/٢).

فوائده :

في الحديث دفن الشهداء في دمائهم وثيابهم ، فإن دمائهم تفوح مسكاً يوم القيامة. فيه دفن الرجلين أو أكثر في قبر واحد عند الضرورة. وفيه تقديم من كان أكثر قرآناً في اللحد على صاحبه.

* * *

٩٥٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن الزهري ، به : كما تقدم في الحديث (٩٥٧).

ومنها :أبو أيوب الأفريقي ، عن الزهري ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : عبد الباقي بن قانع ، عن عبدان الأهوازي ، به : كما هو هنا.

ثانيا : سليمان بن أحمد الطبراني ، عن عبدان الأهوازي ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ١ق٣٤٥/أ).

رجاله :

- (عَبْدان الأَهْوازي) هو عبد الله بن أحمد بن موسى : أحد الحفاظ الأثبات ، تقدم في الحديث (٥١٣).

- (إسماعيل بن زكريا) بن مرة الأسدي أبو زياد الكوفي ، لقبه شقوصا بفتح المعجمة - : وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو داود في رواية عن كل منهم. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أحمد أيضا : ماكان به بأس. وقال ابن معين : ليس به بأس. وقال في موضع آخر : صالح الحديث. وقال أحمد، وابن معين في موضع آخر : ضعيف الحديث. وقال ابن خراش : صدوق. وقال أبو حاتم : صالح ، وحديثه مقارب. وقال العجلي : ضعيف الحديث. وقال النسائي : أرجو أن لايكون به بأس. وقال في رواية : ليس بالقوي. وقال ابن عدي : وهو حسن الحديث يكتب حديثه. وقال الذهبي في «الميزان» : صدوق شيعي. وقال في «الكاشف»: صدوق ، اختلف قول ابن معين فيه. وقال ابن حجر في «هدي الساري» : اختلف فيه قول أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين. وقال في «التقريب» : صدوق يخطىء قليلاً ، من الثامنة ، مات سنة أربع وتسعين ومائة ، وقيل قبلها ./ع.

(التاريخ لابن معين: ٣٤/٢ ، التاريخ الكبير: ٣٥٥/١ ، الثقات للعجلي: ص٦٥، الجرح والتعديل: ١٧٠/٢ الضعفاء للعقيلي: ٧٨/١ ، الثقات لابن حبان: ٤٤/٦ ، الكامل لابن عدي: ٣١١/١ ، تاريخ بغداد: ٢١٥/٦ ، الميزان: ٢٢٨/١ ، المغني: ١٣٣/١ ، الكاشف: ٧٣/١ ، هدي الساري: ص٣٩٠ ، التهذيب: ٢٩٧/١ ، التقريب : ص١٠٧).

- (عبد الرحيم) هو ابن سليمان الكناني : ثقة له تصانيف ، تقدم في الحديث (٣١٥).

- (أبو أيوب الأَفْرِيقي) - بفتح الألف وسكون الفاء وكسر الراء ، نسبة الى أفريقية ، وهي بلدة كبيرة معروفة من بلاد المغرب عند بلاد الأندلس - اسمه عبد الله بن علي الكوفي الأزرق : قال ابن معين : ليس به بأس. وقال أبو زرعة : لين ، في حديثه انكار ، ليس بالمتين. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «المغني» : لينه أبو زرعة. وقال ابن حجر : صدوق يخطىء ، من السادسة ./دت.

﴿٥٤٢﴾

عبد الله(١) بن أُنَيْس الجُهَني

ابن أسعد بن حرام بن حبيب بن مالك بن غَنْم بن كعب بن تميم بن نُفَاثة ابن إياس بربوع بن البَرْك بن وَبَرَة.

(التاريخ الكبير - الكنى - : ٨/٨ ، الجرح والتعديل: ١١٥/٥ ، والثقات لابن حبان: الميزان: ٤٦٣/٢ ، المغني: ٤٩٥/١ الكاشف: ٩٩/٢ ، التهذيب: ٣٢٥/٥ ، التقريب: ص٣١٤ ، اللباب: ٧٩/١).

- (الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في الحديث (٣).

- (عبد الله بن ثعلبة) له رؤية ، ولم يثبت له سماع ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤١).

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (أبو أيوب الأفريقي) ، وهو «صدوق يخطىء» ، وقد تابعه (معمر بن راشد) - وهو ثقة ثبت فاضل - عن الزهري ، به ، عند النسائي في «سننه» : ٧٨/٤.

الثانية : ارسال (عبد الله بن ثعلبة) ، فانه لم يثبت له سماع من النبي ﷺ ، وإن كان له رؤية.

وللحديث شاهد عن جابر رضي الله عنها سبق ذكره عند الحديث (٩٥٧) ، وبه يرتفع الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

(١) - عبد الله بن أُنَيْس - بالتصغير- ابن أسعد بن حرام الجهني ، حليف بني سلمة من الأنصار ، أبو يحيى المدني :

له صحبة ، شهد العقبة ومابعدها ، وصلى القبلتين. وروى عن النبي ﷺ. وهو الذي رحل اليه جابر بن عبد الله مسيرة شهر ، ليسمع منه حديثا في القصاص يرويه عن النبي ﷺ. وهو الذي سأل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر. وبعثه النبي ﷺ الى خالد بن نبيح العنزي وحده ، فقتله. وكان عبد الله أحد من يكسر أصنام بني سلمة من الأنصار.

ومات عبدالله في خلافة معاوية سنة أربع وخمسين. أخرج له البخاري في «الأدب المفرد» ومسلم ، والأربعة. رضي الله عنه.

[ق٨٧/أ] / ٩٥٩ - حدثنا أحمد بن ابراهيم بن مِلْحان ، نا يحيى بن بكير ، نا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن محمد بن إسحاق ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ، عن عبد الله بن عبد الله بن خُبَيْب ، عن عبد الله بن أُنَيْس ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «التمِسوها ليلة ثلاث وعشرين» يعني ليلة القدر.

(طبقات خليفة: ص١١٨ ، التاريخ الكبير: ١٤/٥ ، الجرح والتعديل: ١/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٩١/أ ، ٢٠٨/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٣٣/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٣ق ٣٤٠/أ) ، الاستيعاب: ٨٦٩/٣ ، اسد الغابة: ٧٥/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٩٨/١ ، الكاشف: ٦٥/٢ ، الاصابة: ٣٧/٤ ، التهذيب: ١٤٩/٥ ، التقريب: ص٢٩٦).

٩٥٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثمانية طرق ، عن عبد الله بن أنيس :

الطريق الأول : عبد الله بن عبد الله بن خبيب عن عبد الله بن أنس : وقد جاء من وجهين :

أولا : يزيد بن أبي حبيب ، عن محمد بن اسحاق ، به : كما هو هنا.

ثانيا : ابراهيم بن سعد ، عن محمد بن اسحاق ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٩٥/٣.

الطريق الثاني : بسر بن سعيد ، عن عبد الله بن أنيس :

- أخرجه مسلم في الصيام ، ٤٠- باب ليلة القدر والحث على طلبها : ٨٢٧/٢ رقم ١١٦٨.

- وأحمد في «مسنده» : ٤٩٥/٣.

الطريق الثالث : ضمرة بن عبد الله بن أنيس ، عن أبيه :

- أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب في ليلة القدر : ٥١/٣ رقم ١٣٧٩.

- والنسائي في «الكبرى» في الاعتكاف ، ٢١- ليلة القدر أي ليلة هي؟: ٢٧٢/٢ رقم ٣٤٠١.

الطريق الرابع : أبو بكر بن أبي حزم ، عن عبد الله بن أنيس ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤٩٥/٣.

الطريق الخامس : عبد الله بن كعب بن مالك وعمرو بن عبد الله بن أنيس ، عن عبد الله بن أنيس :

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الموضع السابق : ٢٧٣/٢ رقم ٣٤٠٢.

الطريق السادس : أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله ، عن عبد الله بن أنيس.

- أخرجه مالك في «الموطأ» في الاعتكاف ، ٦- باب ماجاء في ليلة القدر : ٣٢٠/١ رقم ١٢.

الطريق السابع : عبد الله بن بسر ، عن عبد الله بن أنيس :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ١ق ٣٤٠/ب).

الطريق الثامن : عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن عبد الله بن أنيس :

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق.

رجاله :

- (أحمد بن إبراهيم بن مِلْحان) ثقة ، تقدم في الحديث (١٧٢).

- (يحيى بن بُكَيْر) نسب إلى جده ، وهو يحيى بن عبد الله بن بكير : ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك ، تقدم في الحديث (١٧٢).

- (الليث) هو ابن سعد : ثقة ثبت فقيه امام مشهور ، تقدم في الحديث (٢٥).

- (يزيد بن أبي حبيب) ثقة فقيه وكان يرسل ، تقدم في الحديث (٢٠٨).

- (محمد بن إسحاق) بن يسار ، امام المغازي ، صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر ، تقدم في الحديث (٥٨).

- (معاذ بن عبد الله بن خبيب) صدوق ربما وهم ، تقدم في الحديث (٢٤٤).

- (عبد الله بن عبد الله بن خبيب) الجهني ، يكني أبا معاذ :

روى عن أبيه ، عن عبد الله بن أنيس الجهني. وروى عنه أخوه معاذ. ذكره البخاري ، وابن حاتم ، ولم يذكرا فيه حرجًا ولاتعديلاً. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين».

(التريخ الكبير: ١٢٦/٥ ، الجرح والتعديل: ٩٠/٥ ، الثقات لابن حبان: ٣٠/٥ تعجيل المنفعة: ص٢٢٦).

﴿٥٤٣﴾

عبدالله(١) بن سَبْرَة

- (عبد الله بن أُنَيْس) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٢).

درجته :

إسناده حسن ، فيه (محمد بن إسحاق) ، وهو «صدوق» ، أما تدليسه فلا يضر هنا،فإنه صرح بالتحديث في روايته عند الإمام أحمد في «مسنده» (٤٩٥/٣).

وشيخه (معاذ بن عبد الله بن خبيب) صدوق ربما وهم. وأخوه (عبد الله بن عبد الله بن خبيب) مقبول عند المتابعة ، وقد تابعه (بسر بن سعيد) عن عبد الله بن أنيس ، بنحوه ، عند مسلم في «صحيحه» (٨٢٧/٢ رقم ١١٦٨) ، وهناك متابعات أخرى تقدم ذكرها في تخريج الحديث آنفًا.

فالحديث «صحيح لغيره» ، والله أعلم.

فوائده :

في الحديث التنويه بفضل ليلة القدر ، والحث على طلبها. وقوله (ليلة ثلاث وعشرين) رواية من الروايات. وقيل : ليلة سبعة وعشرين،وقد جاء في الصحيح التماس ليلة القدر في العشر الأواخر من ليالي رمضان من كل وتر.

- وجَعَلَنَا الله ممن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً فغفر له. اللهم آمين. -

* * *

(١) - عبدالله بن سَبْرَة - بمفتوحة وسكون موحدة - الجهني ، عداده في أهل البصرة : له صحبة. ذكره البخاري ، والبغوي ، وابن حبان ، وأبو نعيم ، وابن عبدالبر وغيرهم في الصحابة. وقال ابن السكن : يقال له صحبة.

وروى مسلم بن عن عبدالله بن سبرة ، عن أبيه ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «إن الله ينهاكم عن ثلاث : قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال.» - الحديث رقم ٩٦٠ -

قال أبو القاسم البغوي : لا أعرف له غيره. وقال الطبراني في «الأوسط» : لايروى عن عبدالله ابن سبرة الا بهذا الاسناد. وقال ابن السكن : تفرد به معتمر. وفي اسناده نظرا».

(التاريخ الكبير: ٢٧/٥ ، الجرح والتعديل: ٦٥/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٩٩/أ) ، الثقات لابن حبان: ٢٤١/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق١٣/أ) ، الاستيعاب: ٩١٦/٣ ،

٩٦٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأخو خَطَّاب محمد بن بشر ، والعمري سهل بن أيوب الأَهْوازِي ؛ قالوا : نامحمد بن بكار العَيْشي ، نامعتمر ، عن عبد الله بن نُسَيْب السُّلَمي ، عن مسلم بن عبد الله بن سَبْرة ، عن أبيه ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «إن الله ينهاكم عن ثلاث : عن قِيلَ وقَالَ ، وكثرةِ السؤال ، وإضاعة المال.»

أسد الغابة: ١٥١/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣١٣/١ ، الإصابة: ٧٥/٤ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص(١٤١).

٩٦٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن معتمر ، به :

الطريق الأول : محمد بن بكار العيشي ، عن معتمر ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : عبد الله بن أحمد ، ومحمد بن بشر ، وسهل بن أيوب ؛ جميعا عن محمد بن بكار العيشي ، به : كما هو هنا.

ثانيا : عبدان بن أحمد ، ومحمد بن علي الصائغ ، عن محمد بن بكار العيشي ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق١٣/أ).

ثالثا : الحسن بن سفيان ، عن محمد بن بكار العيشي ، به :

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق.

الطريق الثاني : قيس بن حفص ، عن معتمر ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير»: ٢٧/٥ ترجمة رقم ٤٥.

الطريق الثالث : عمرو عاصم الكلابي ، عن معتمر ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٩٩/أ).

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٧٥/٤) لأبي يعلى ، وبقي بن مخلد ، وابن حبان ، والطبراني ، وابن منده - بالإضافة الى المصادر المذكورة.

رجاله :

- (عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥).

- (أخو خطاب : محمد بن بشر) ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٩).

- (العمري : سهل بن أيوب الأهوزاي) لم أجد له ترجمة. تقدم.

- (محمد بن بكار) بن الزبير (العيشى) - بفتح العين وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخره الشين المعجمة - نسبة الى بني عائش بن مالك من بكر بن وائل سكنوا البصرة : جمع بينه وبين محمد بن بكار بن ريان غير واحد من العلماء ، منهم أبو اسحاق الحبال في «مشايخ مسلم» ، وأبو علي الجياني في «مشايخ أبو داود».

وقد وثقه ابن معين ، والدراقطني. وقال ابن معين أيضا. لابأس به. وذكره عبد الله بن أحمد فيمن لايرى أبوه بالكتابة عنهم بأسا. وقال صالح بن محمد : صدوق يحدث عن الضعفاء. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر : ثقة، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين./م د.

(التاريخ الكبير: ٤٤/١ ، الجرح والتعديل: ٢١٢/٧ ، الثقات لابن حبان: ٨٨/٩ ، الكاشف: ٢٢/٣ ، التهذيب: ٧٦/٩ ، التقريب: ص٤٧٠ ، اللباب: ٣٦٨/٢).

- (معتمر) هو ابن سليمان التيمي : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٦٩).

- (عبد الله بن نسيب السلمي).

روى أبي السليل ، ومسلم بن عبد الله بن سبرة. وروى عنه يحيى بن سعيد القطان ، ومعتمر بن سليمان ، وأبو عبيد الحداد. ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

قلت : ومثله عند الحافظ ابن حجر مقبول عند المتابعة ، والا فلين.

(التاريخ الكبير: ٢١٥/٥ ، الجرح والتعديل: ١٨٥/٥ ، الثقات لابن حبان: ٥٦/٧).

- (مسلم بن عبد الله بن سبرة) لم أجد له ترجمة.

- قوله (عن أبيه) يعني عبد الله بن سبرة : يقال له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٣).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن نسيب السلمي) ، مثله مقبول عند المتابعة ، والافلين ؛ ولم أجد من تابعه. وشيخه (مسلم بن عبد الله بن سبرة) لم أجد له ترجمة.

وللحديث شاهد عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه مرفوعاً : «إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ، ووَأْد البنات ، ومنع وهات ؛ وكره لكم قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال.»

- أخرجه البخاري في الاستقراض ، ١٩- باب ماينهى عن إضاعة المال : ٦٨/٥ رقم ٢٤٠٨.

- ومسلم في الأقضية ، ٥- باب النهي عن كثرة المسائل بغير حاجة : ١٣٤١/٣ رقم ٥٩٣.

فالحديث «حسن لغيره». والله أعلم.

* * *

﴿٥٤٤﴾

عبد الله(١) بن عَدِيّ ، حليف بني زُهْرَة

٩٦١ - حدثنا أحمد بن بشر المَرْثَدي ، ناسعد بن سفيان ؛ وحدثنا أحمد بن يحيى ، ناإبراهيم بن حمزة ؛ جميعًا عن إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كَيْسَان عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عَدِيّ ، أنه سمع النبي ﷺ ، وهو واقف بالحَزْوَرَة(٢) من مكة ، يقول لمكة : «والله إنَّكِ لخيرُ أرض الله ، وأحبُّ أرض الله إلى الله ، ولو لم أُخْرَجْ منكِ ماخرجت.»

---

(١) - عبد الله بن عدي بن الحمراء القرشي الزهري ، من أنفسهم ، وقيل : انه ثقفي حليف لبني زهرة ، يكنى : أبا عمرو ، وهو من أصل الحجاز ، وكان ينزل قديدا : له صحبة ، وهو من مسلمة الفتح. روى عن النبي ﷺ حديثا في فضل مكة. روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن جبير. وأخرج له الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه قلت : وفي الصحابة (عبد الله بن عدي) آخر ، وهو أنصاري ، روى عنه عبيد الله بن عدي بن الخيار. وقد فرق بينه وبين الزهري غير واحد من الأئمة أخرج له الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص١٦ ، الجرح والتعديل: ١٢١/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٨٣/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢١٥/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق ٢٥/أ) ، الاستيعاب: ٩٤٨/٣ ، اسد الغبة: ٢٣٢/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣٢٤/١ ، الكاشف : ٩٧/٢ ، الاصابة : ١٠٥/٤ ، التهذيب: ٣١٨/٥، التقريب: ص٣١٤ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص١٢٠).

(٢) الحَزْوَرَة : موضع بمكة عند باب الحناطين ، وهو بوزن قسورة. قال الشافعي رحمه الله : الناس يشددون الحزورة والحديبية ، وهما مخففتان. (النهاية لابن الأثير: ٣٨٠/١).

٩٦١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الله بن عدي :

الطريق الأول : أبو سلمة ، عن عبد الله بن عدي : وقد جاء من خمسة وجوه :

أولا : صالح بن كيسان ، عن الزهري ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : سعد بن سليمان ، عن ابراهيم بن سعد ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : ابراهيم بن حمزة ، عن ابراهيم بن سعد ، به كما هي هنا.

الرواية الثالثة : يعقوب بن ابراهيم ، عن ابراهيم بن سعد ، به:

- أخرجها النسائي في «الكبرى» في الحج ، ٣٠٣- فضل مكة : ٤٧٩/٢ رقم ٤٢٥٣.

- وأحمد في «مسنده» : ٣٠٥/٤.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٨٣/ب).

ثانيا : عقيل بن خالد ، عن الزهري ، به:

- أخرجه الترمذي في المناقب ، ٦٩- باب في فضل مكة : ٧٢٢/٥ رقم ٣٩٢٥.

- والنسائي في «الكبرى» في الحج ، ٣٠٣- فضل مكة : ٤٧٩/٢ رقم ٤٢٥٢.

- وابن ماجه في المناسك ، ١٠٣ - باب فضل مكة: ١٠٣٧/٢ رقم ٣١٠٨.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» :(١٨٣/ب).

- وابن حبان في «صحيحه» : كما في «الاحسان»: ٩/٦ رقم ٣٧٠٠.

ثالثا : معمر بن راشد ، عن الزهري ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٣٠٥/٤ .

رابعا : شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٣٠٥/٤.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٨٣/ب).

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة: (جـ٢ ق ٢٥/أ).

خامسا : عبد الرحمن بن خالد ، عن الزهري ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٨٣/ب).

الطريق الثاني : محمد بن جبير بن مطعم ، عن عبد الله بن عدي :

- أخرجه الحاكم في «المستدرك»: ٢٨٠/٣.

رجاله :

* من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (أحمد بن بشر المَرْثَدي) أحد الثقات ، تقدم في الحديث (٢٠٩).

- (سعيد سليمان) الواسطي : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٠).

* من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (أحمد بن يحيى) بن اسحاق البجلي : ثقة ، تقدم في الحديث (٥).

- (ابراهيم بن حمزة) بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن بن الزبير بن العوام ، أبو اسحاق المدني : قال ابن سعد : ثقة صدوق. قال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائي : ليس به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ثلاثين ومائتين./خ دس.

(طبقات ابن سعد: ٤٤١/٥ ، التاريخ الكبير: ٢٨٣/١ ، الجرح والتعديل: ٩٥/٢ الثقات لابن حبان: ٧٢/٨ الكاشف: ٣٥/١ ، التهذيب: ١٦١ ، التقريب: ص٨٩).

* من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

- (إبراهيم بن سعد) بن ابراهيم : ثقة حجة ، تكلم فيه بلا قادح ، تقدم في الحديث (١٣).

- (صالح بن كيسان) أبو محمد المدني : ثقة ثبت فقيه ، تقدم في الحديث (٨٥٨)

- (الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق عليه جلالته واتقانه ، تقدم في الحديث (٣).

- (أبو سلمة) هو ابن عبد الرحمن بن عوف : ثقة مكثر ، تقدم في الحديث (١١٢).

- (عبد الله بن عدي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٣٤).

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

الأول : إسناده صحيح.

﴿٥٤٥﴾

عبدالله(١) بن سعد

ابن خَيْثَمَة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النَّحَّاط بن حارثة بن السَّلْم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس

الثاني : إسناده حسن ، فيه (ابراهيم بن حمزة) ، وهو «صدوق». وقد تابعه (سعيد بن سليمان) وغيره ، فالحديث من هذا الطريق "صحيح لغيره". وأخرجه الترمذي في «سننه» (٧٢٢/٥ رقم ٣٩٢٥) وقال : «هذا حديث حسن غريب صحيح...» ثم قال : «حديث الزهري ، عن عبد الله بن عدي بن حمراء عندي أصح.»اهـ.

وأورده ابن حبان في «صحيحه». وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (١٠٥/٤) : «انفرد برواية حديثه الزهري ، واختُلِفَ عليه. والأكثر : عنه ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عدي بن الحمراء. وقال معمر فيه : عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، ومرة أرسله. قال ابن أخي الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن عبد الله بن عدي. والمحفوظ الأول.»اهـ.

* * *

(١) - عبدالله بن سعد بن خَيْثَمَة بن الحارث الأنصاري الأوسي :

له ولأبيه ولجده صحبة. شهد العقبة هو وأبوه ، والمشاهد بعدها. وقال أبو داود : ليس في الدنيا عقبي بن عقبي سوى هذا وجابر. وقُتل أبوه يوم بدر ، وجده يوم أحد.

وقد أنكر الواقدي أن يكون عبدالله بن سعد شهد بدرًا وأحداً ، وقال : إنما شهد الحديبية وخيبر. ولم يزد ابن الكلبي في ترجمته على قوله : بايع بيعة الرضوان. ورجح ابن عبدالبر الرواية التى تدل على أنه شهد أحدًا ، على الرواية التي تدل على أنه شهد بدرًا. وعاش عبدالله إلى أن اجتمع الناس على عبدالملك. وقيل : انه استشهد اليمامة. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣٨٢/٤ ، طبقات خليفة: ص٨٣ ، التاريخ الكبير: ١٤/٥ ، الجرح والتعديل: ٦٣/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٩١/ب) ، الثقات لابن حبان: ٤٠٧/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق١١/أ) ، الاستيعاب: ٩١٧/٣ ، أسد الغابة: ١٥٤/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣١٤/١ ، الاصابة: ٧٦/٤).

٩٦٢ - حدثنا أبو مسعود عبدالرحمن بن الحسين الصابوني بتُسْتَر ، نا نصر ابن علي ، نا أبي ؛ وحدثنا فضل بن الحسين الأهوازي ، نا شَبَاب ، نا أبو داود ؛ قالا : نا رَبَاح بن أبي معروف ، عن المغيرة بن حكيم ، قال : قلت لعبد الله بن سعد بن خَيْثَمَة : أشهدت بدرًا ؟ قال : نعم ، والعَقَبَةَ مع أبي.

---

٩٦٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن رباح بن أبي معروف ، به :

الطريق الأول : علي بن نصر ، عن رباح بن ابي معروف ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : أبو مسعود عبدالرحمن بن الحسين ، عن نصر بن علي ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أبو القاسم البغوي ، عن نصر بن علي ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٩١/ب).

الطريق الثاني : أبو داود الطيالسي ، عن رباح بن أبي معروف ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : شباب ، عن أبي داود الطيالسي ، به : كما هو هنا.

ثانيا : عبدالله بن عمران ، عن أبي داود الطيالسي ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق١١/أ).

الطريق الثالث : عبدالملك بن عمرو العقدي ، عن رباح بن ابي معروف ، به :

- أخرجه ابن سعد في «طبقاته» : ٢٨٣/٤.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق١١/أ).

الطريق الرابع : محمد بن عبدالله أبو أحمد الزبيري ، عن رباح بن ابي معروف ، به :

- أخرجه ابن سعد في «طبقاته» : ٣٨٢/٤.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق١١/أ).

الطريق الخامس : عبدالله ، عن رباح بن أبي معروف ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ١٣/٥ ترجمة رقم ٢٢.

الطريق السادس : أبو عاصم ، عن رباح بن أبي معروف ، به :

- أخرجه ابن حبان في «الثقات» : ٤٠٧/٥.

الطريق السابع : بشر بن السري ، عن رباح بن أبي معروف ، به :

- أخرجه ابن عبدالبر في «الاستيعاب» : ٩١٧/٣.

رجاله :

* من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (أبو مسعود عبدالرحمن بن الحسين الصابوني) لم أجد له ترجمة.

- (نصر بن على) بن نصر الجهضمي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٩٠).

- قوله (أبي) يعني علي بن نصر الجهضمي : ثقة ، تقدم في الحديث (٦١٠).

* من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (فضل بن الحسن) بن محمد بن الفضل الانصاري ، أبو العباس (الأهوازي) :

قال الخطيب البغدادي : كان ثقة. وقال ابن المنادي : مات سنة ثمان وثمانين ومائتين. (تاريخ بغداد : ٣٧١/١٢).

- (شباب) هو خليفة بن خياط : صدوق ربما أخطأ ، وكان أخباريا علامة ، تقدم في الحديث (٥٦).

- (أبو داود) هو سليمان بن داود الطيالسي : ثقة حافظ غلط في أحاديث ، تقدم في الحديث (٢٥٣).

* من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

- (رباح بن أبي معروف) بن أبي سارة المكي :

قال ابن عمار ، وأبو زرعة : صالح. وقال أبو حاتم : صالح الحديث. وقال أحمد بن حنبل : كان صالحا. وقال العجلي : لا بأس به. وقال ابن عدي : ما أرى رواياته بأسا ، ولم أجد له حديثا منكرا. وقد ضعفه ابن معين ، والنسائي. وقال النسائي أيضا : ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : يخطئ ويهم. وذكره أيضا في «المجروحين» ، وقال : كان ممن يخطئ ويروى عن الثقات مالايتابع عليه ، والذي عندي فيه التنكب عما انفرد من الحديث ، والاحتجاج بما وافق الثقات من الروايات ، على أن يحيى وعبدالرحمن تركاه.

وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من السادسة./ بخ م ت س

(التاريخ الكبير: ٣١٥/٣ ، الثقات للعجلي: ص١٥٢ ، الجرح والتعديل: ٤٨٩/٣ ، الضعفاء للنسائي: ص٢٠٧ ، الثقات لابن حبان: ٣٠٧/٦ ، المجروحين: ٣٠٠/١ ، الكامل لابن عدي: ١٠٣١/٣ ، الميزان: ٣٨/٢ ، المغني: ٣٣٠/١ ، الكاشف: ٢٣٣/١ ، التهذيب: ٢٣٤/٣ ، التقريب: ص٢٠٥).

- (المغيرة بن حكيم) الصنعاني الأبناوي ـ نسبة الى الأنباء ، وهم من ولد باليمن من أبناء الفرس الذين وجههم كسرى مع سيف بن ذي يزن ، وليسوا من العرب ـ :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال عمر بن عبدالعزيز : عدل مرضي. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة./ خت م ت س

(التاريخ الكبير: ٣١٧/٧ ، الثقات للعجلي: ص١٠١ ، الجرح والتعديل: ٢٢٠/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٠٦/٥ ، الكاشف: ١٤٨/٣ ، التهذيب: ٢٥٨/١٠ ، التقريب: ص٥٤٣ ، اللباب: ٢٦/١).

- (عبد الله بن سعد بن خَيْثَمة) له صحبة ، تقدمت ترجمته رقم (٥٤٥).

درجته :

أورده المصنف من طريقين ، إسناد كل منهما «حسن» ، فإن مدارهما على (رباح بن ابي معروف) وهو «صدوق له أوهام» ، و(أبو مسعود عبدالرحمن بن الحسين الصابوني) شيخ المصنف لم أجد له ترجمة ، وقد تابعه (أبو القاسم البغوي) في «معجم الصحابة» (ق١٩١/ب) : عن نصر بن علي ، به.

* * *

﴿٥٤٦﴾

عبدالله(١) بن حُذَافة

ابن قيس بن عدي بن سعد بن سهم

٩٦٣ - حدثنا حسين بن كُمَيْت الموصلي ، نا أحمد بن أبي نافع ، نا عباس بن الفضل ، نا سليمان بن معاذ ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبدالله ابن حُذَافة ؛ أن رسول الله ﷺ أمره في حجة الوداع ، فنادى : إنها أيام أكل وشرب ، وذكر لله عز وجل ، لا صومَ فيهن إلا صوم هَدْي.

– قال القاضي : وقد روي هذا الحديث عن الزهري ، عن مسعود بن الحكم ، وهو الصحيح(٢). –

---

(١) - عبدالله بن حُذَافة ـ بضم أوله وفتح المعجمة ـ ابن قيس بن عدي القرشي السهمي ، أبو حذافة :

صحابي جليل ، أحد السابقين. هاجر الى الحبشة الهجرة الثانية. وأرسله رسول الله ﷺ بكتابه الى كسرى ، يدعوه الى الاسلام ، فمزق كسرى كتاب رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : «اللهم مزق ملكه» ، فقتله ابنه شيرويه.

وخرج عبدالله الى الشام مجاهدا ، فأسر على قيسارية ، وحملوه الى طاغيتهم ، فراوده عن دينه ، فلم يفتتن. ومات بمصر في خلافة عثمان رضي الله عنه.

أخرج له النسائي. وقال الذهبي : له رواية يسيرة. وقال البخاري : حديثه مرسل. وقال أبو بكر ابن البرقي : الذي حفظ عنه ثلاثة أحاديث ليست بمتصلة. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ١٨٩/٤ ، طبقات خليفة: ص٢٦ ، التاريخ الكبير: ٩/٥ ، الجرح والتعديل: ٢٩/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٨٢/أ) ، الثقات لابن حبان: ٢١٦/٣ ، المستدرك: ٦٣٠/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٥١/أ) ، الاستيعاب: ٨٨٨/٣ ، أسد الغابة: ١٠٧/٣ ، سير أعلام النبلاء: ١١/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ١١/٢ ، الكاشف: ١٧/٢ ، الاصابة: ٥٥/٤ ، التهذيب: ١٨٥/٥ ، التقريب: ص٣٠٠).

(٢) - كما سيأتي الحديث من هذا الطريق إن شاء الله برقم (٩٦٤).

٩٦٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبدالله بن حذافة :

الطريق الأول : سعيد بن المسيب ، عن عبدالله بن حذافة : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : عبدالباقي بن قانع ، عن حسين بن كميت ، به : كما هو هنا.

ثانيا : حبيب الحسن القزاز ، عن حسين بن كميت ، به :

- أخرجه الدارقطني في «سننه» : ١٨٧/٢ رقم ٣٥.

ثالثا : ابراهيم بن عبدالله بن أيوب ، عن حسين بن كميت ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق١٥٣/أ).

الطريق الثاني : مسعود بن الحكم ، عن عبدالله بن حذافة : وسيأتي ان شاء الله برقم (٩٦٤).

الطريق الثالث : سليمان بن يسار ، عن عبدالله بن حذافة : وسيأتي ان شاء الله برقم (٩٦٥).

رجاله :

- (حسين بن كُمَيْت الموصلي) لا بأس به ، تقدم في الحديث (٨٦٤).

- (أحمد بن أبي نافع) أبو سلمة الموصلي : ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحا ولاتعديلا ، وقال : روى عنه علي بن الحسين بن الجنيد. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : يعتبر حديثه من غير رواية ابنه.

(الجرح والتعديل: ٧٩/١ ، الثقات لابن حبان: ١٧/٨).

- (عباس بن الفضل) بن عمرو الأنصاري : متروك ، اتهمه أبو زرعة ، تقدم في الحديث (٣٠٤).

- (سليمان بن معاذ) هو سليمان بن قرم بن معاذ ، نسب إلى جده : سيء الحفظ ، يتشيع ، تقدم في الحديث (٤٠٨).

- (الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في الحديث (٣).

- (سعيد بن المسيب) أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم في الحديث (١٨٣).

- (عبد الله بن حذافة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٦).

٩٦٤ - حدثنا الحسن بن علي المَعْمَري ، نا هشام بن عمار ، نا سويد بن عبدالعزيز ، نا قُرَّة ؛ وحدثنا المَعْمَري ، نا الربيع بن سليمان ، عن ابن وهب ، عن يونس ؛ جميعًا عن الزهري ، عن مسعود بن الحكم ، عن عبدالله بن حُذافة ، عن النبي ﷺ ، أمره أن ينادي أيام مِنًى : إنها أيام أكل وشرب.

- وهذا هو الصحيح. -

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (العباس بن الفضل) ، وهو «متروك ، متهم» ، وشيخه (سليمان بن معاذ) «سيء الحفظ» ، وقد شذَّ سليمان بن معاذ فيه ، حيث رواه عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبدالله بن حذافة. وقد خالفه جمع من الثقات منهم : (شعيب بن أبي حمزة) ، و(معمر بن راشد) ، و(محمد بن الوليد الزبيدي) فرووه عن الزهري ، عن مسعود بن الحكم ، عن عبدالله بن حذافة ، بنحوه ، عند النسائي في «الكبرى» : (١٦٧/٢ رقم ٢٨٨٠ ، ٢٨٨١ ، ٢٨٨٢) ، فروايتهم أقوى من رواية سليمان بن معاذ. وقد أشار إلى ذلك المصنف ابن قانع رحمه الله في نهاية كل من الحديثين (٩٦٣) و(٩٦٤) ، وبين ماهو الصحيح الصواب في ذلك.

أما (سعيد بن المسيب) فقد رواه عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ بعث عبدالله بن حذافة ... كما أخرجه النسائي في «الكبرى» : (١٦٧/٢ رقم ٢٨٨٣). وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٥١/أ).

* * *

٩٦٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، تقدم ذكرها عند الحديث (٩٦٣).

ومنها : طريق مسعود بن الحكم ، عن عبدالله بن حذافة : وقد جاء عنه ن وجهين :

أولا : الزهري ، عن مسعود بن الحكم ، به : وقد ورد عنه من خمس روايات :

الرواية الأولى : قرة بن عبدالحرمن ، عن الزهري ، به : وقد رواه اثنان :

أ) - هشام بن عمار ، عن سويد بن عبدالعزيز ، به : كما هي هنا.

ب) - اسحاق بن راهويه ، عن سويد بن عبدالعزيز ، به :

- أخرجها أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٥١/أ).

الرواية الثانية : يونس بن يزيد ، عن الزهري ، به : كما هي هنا.

الرواية الثالثة : معمر بن راشد ، عن الزهري ، به :

- أخرجها النسائي في «الكبرى» في الصيام باب رقم (١١٤) : ٢/١٦٧ رقم ٢٨٨٠.

الرواية الرابعة : شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، به :

- أخرجها النسائي في الموضع السابق : ٢/١٦٧ رقم ٢٨٨١.

الرواية الخامسة : محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري ، به :

- أخرجها النسائي في الموضع السابق : ٢/١٦٧ رقم ٢٨٨٢.

ثانيا : محمد بن المنكدر ، عن مسعود بن الحكم ، به :

- أخرجه الدارقطني في «سننه» : ٢/٢١٢ رقم ٣٢.

- والطبراني في «الكبير» ، كما عزاه له الحافظ ابن حجر في «تلخيص الخبير» : ٢/١٩٦.

رجاله :

* من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (الحسن بن علي المعمري) صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤).

- (هشام بن عمار) صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم في الحديث (٧٢).

- (سويد بن عبد العزيز) ضعيف ، تقدم في الحديث (١٣٧).

- (قرة) هو ابن عبدالرحمن بن حيوئيل - بمهملة مفتوحة ثم تحتانية بوزن جبرئيل - ابن ناشرة المعافري - بفتح الميم والعين وبعد الألف فاء مكسورة وراء ، نسبة الى المعافر بن يعفر من سبأ - أبو محمد المصري :

قال ابن معين : ضعيف الحديث. وقال أيضا : كان يتساهل في السماع وفي الحديث. وقال أحمد ابن حنبل : منكر الحديث جدا. وقال أبو زرعة : الأحاديث التى يرويها مناكير. وقال أبو داود : في حديثه نكارة. وقال أبو حاتم ، والنسائي : ليس بقوي. وقد ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال العجلي : يكتب حديثه. وقال ابن عدي : لم أر له حديثا منكرا جدا فأنكره ، وأرجو أنه لا بأس به. اهـ وروى له «مسلم» مقرونا بغيره. وقال ابن حجر : صدوق له مناكير ، من السابعة ، مات سبع وأربعين ومائة./ م٤

(التاريخ الكبير: ١٨٣/٥ ، الثقات للعجلي: ص٣٩٠ ، الجرح والتعديل: ١٣١/٧ ، الضعفاء للعقيلي: ٤٨٥/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢٤٢/٧ ، المجروحين: ١٤٧/٢ ، الكامل لابن عدي: ٢٠٧٦/٦ ، الميزان: ٣٨٨/٣ ، المغني: ١٢١/٢ ، الكاشف: ٣٤٤/٢ ، التهذيب: ٣٧٢/٨ ، التقريب: ص٤٥٥ ، اللباب: ٢٢٩/٣).

* من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (المعمري) هو الحسن بن علي ـ المذكور آنفا ـ : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤).

- (الربيع بن سليمان) بن عبدالجبار بن كامل المرادي مولاهم ـ نسبة الى مراد واسمه يحابر بن مالك ، من سبأ ـ أبو محمد المصرى المؤذن ، صاحب الامام الشافعي ، وراوية كتبه عنه :

وثقه ابن يونس ، والخليلي بقوله : ثقة متفق عليه. وقال أبو حاتم : صدوق. وقال النسائي : لا بأس به. وقال ابن أبي حاتم : سمعنا منه ، وهو صدوق ثقة. وقال مسلمة بن قاسم : كان من كبار أصحاب الشافعي ، ينتمي الى مراد ، وكان يوصف بغفلة شديدة ، وهو ثقة. وقال الذهبي في «الكاشف» : المؤذن الفقيه الحافظ. وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبعين ومائتين ، وله ست وتسعون سنة./ ٤

(الجرح والتعديل: ٤٦٤/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢٤٠/٨ ، تذكرة الحفاظ: ٥٨٦/٢ ، الكاشف: ٢٣٦/١ ، التهذيب: ٢٤٥/٣ ، التقريب: ص٢٠٦ ، اللباب: ١٨٨/٣).

- (ابن وهب) هو عبدالله بن وهب بن مسلم : فقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم في الحديث (٢٣).

- (يونس) هو ابن يزيد : ثقة ، الا أن روايته عن الزهري وهما قليلا ، وفي غير الزهري خطأ ، تقدم في الحديث (٦٤٨).

* من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

- (الزهري) هو محمد بن سملم بن عبيد الله : فقيه حافظ ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في الحديث (٣).

- (مسعود بن الحكم) بن الربيع بن عامر الأنصاري الخزرجي الزرقي ـ بضم الزاي وفتح الراء وفي آخرها القاف ، نسبة الى زريق بن عامر ، بطن من الأنصار ـ أبو هارون المدني :

قال الواقدي : كان ثبتا مأمونا ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات».

[ق٨٧/ب] / ٩٦٥ - حدثنا عبدالله بن محمد ، نا أبو خَيْثَمة ، نا ابن مهدي ، نا سفيان ، عن عبدالله بن أبي بكر ، وسالم أبي النضر ، عن سليمان بن يسار[1]، عن عبدالله بن حُذافة ؛ أن النبي ﷺ أمره أن ينادي في أيام التشريق : إنها أيام أكل وشرب.

وقال ابن عبدالبر : ولد على عهد النبي ﷺ ، وكان له قدر ، ويعد في جلة التابعين وكبارهم. وقال العسكري : ولم يرو عن النبي ﷺ شيئا. وقال الذهبي في «الكاشف» : مدني كبير القدر. وقال ابن حجر : له رؤية ، وله رواية عن بعض الصحابة./ م٤

(طبقات ابن سعد: ٧٣/٥ ، التاريخ الكبير: ٤٢٤/٧ ، الجرح والتعديل: ٢٨٢/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٤٠/٥ ، أسد الغابة: ٣٨٣/٤ ، تجريد أسماء الصحابة: ٧٣/٢ ، الكاشف: ١٢١/٣ ، الاصابة: ١٥٧/٦ ، التهذيب: ١١٦/١٠ ، التقريب: ص٥٢٨ ، اللباب: ٦٥/٢).

- (عبدالله بن حذافة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٦١).

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

الأول : إسناده ضعيف ، فيه (سويد بن عبدالعزيز) وهو «ضعيف». و(قرة) وهو «صدوق ، له مناكير» ، وقد تابعه (معمر بن راشد) ، عن الزهري ، به ، عند النسائي في «الكبرى» (١٦٧/٢ رقم ٢٨٨٠) فالحديث «حسن لغيره.»

الثاني : إسناده صحيح ، فيه (يونس بن يزيد) وهو «ثقة ، الا أنه في روايته عن الزهري وهمًا قليلًا» ، وهذا من روايته عن الزهري ، وقد تابعه (معمر بن راشد) عن الزهري ، به ، كما تقدم آنفاً.

* * *

(١) - وقع في الأصل هكذا (سيار) ، والصواب المثبت من مصادر التخريج والترجمة.

٩٦٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، تقدم ذكرها عند الحديث (٩٦٣).

ومنها : طريق سليمان بن يسار ، عن عبدالله بن حذافة ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : أبو خيثمة ، عن ابن مهدي ، به :

- أخرجه عبدالله بن محمد البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٨٢/أ).

ثانيا : عباس بن عبدالعظيم العنبري ، عن ابن مهدي ، به :

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الصيام ، ١١٣ ـ النهي عن صيام أيام التشريق : ٢/١٦٦ رقم ٢٨٧٦.

ثالثا : أحمد بن حنبل ، عن ابن مهدي ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٣/٤٥٠.

رجاله :

- (عبدالله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، امام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (أبو خيثمة) هو زهير بن حرب النسائي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٧٢).

- (ابن مهدي) هو عبدالرحمن بن مهدي : ثقة ثبت حافظ ، عارف بالرجال والحديث ، تقدم في الحديث (٤٧٦).

- (سفيان) هو اما الثوري واما ابن عيينة ، فان كلا منهما شيخ لابن مهدي ، وتلميذ لعبدالله ابن أبي بكر وسالم ، وكلاهما «ثقة» كما تقدم في الحديث (٣١) و(٣٣) ولم يتبين لي من هو المقصود هنا ؟!.

- (عبدالله بن أبي بكر) بن محمد الانصاري : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٦٥).

- (سالم أبو النضر) هو سالم بن أمية التيمي : ثقة ثبت ، وكان يرسل ، تقدم في الحديث (٢٦٤).

- (سليمان بن يسار) الهلالي ، أبو أيوب المدني مولى ميمونة بنت الحارث ، وقيل أم سلمة : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة. وقال أبو الزناد : انه أحد الفقهاء السبعة، أهل فقه وصلاح وفضل. وقال النسائي : أحد الأئمة. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : كان من فقهاء المدينة وقرائهم. ووصفه الذهبي في «السير» بقوله : الفقيه الامام عالم المدينة ومفتيها. وقال ابن حجر : ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة ، من كبار الثالثة ، مات بعد المائة ، وقيل قبلها./ ع

(طبقات ابن سعد: ٥/١٧٤ ، التاريخ الكبير: ٤/٤١ ، الثقات للعجلي: ص٢٠٧ ، الجرح والتعديل: ٤/١٤٩ ، الثقات لابن حبان: ٤/٣٠١ ،

﴿٥٤٧﴾

عبدالله(١) بن عُمَيْر الخَطْمي

سير أعلام النبلاء: ٤٤٤/٤ ، الكاشف: ٣٢١/١ ، التهذيب: ٢٢٨/٤ ، التقريب: ص٢٥٥).

- (عبد الله بن حذافة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٦).

درجته :

اسناده ضعيف ، للانقطاع بين (سليمان بن يسار) وشيخه (عبدالله بن حذافة) ، فان عبدالله بن حذافة مات في خلافة عثمان رضي الله عنه ، وقد ولد سليمان بن يسار سنة أربع وعشرين.

قال أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»(ق١٨٢/أ) : «حدثني أحمد بن زهير ، قال : سئل يحيى بن معين عن حديث سليمان بن يسار عن عبدالله بن حذافة ، قال : مرسل ، وبلغني مات عبدالله بن حذافة في خلافة عثمان» اهـ

ثم أخرج البغوي حديثا من طريق ابن وهب ، وقال : وأخبرني ابن لهيعة ، أن أبا النضر حدثه أنه سمع قبيصة وسليمان بن يسار يحدثان عن أم الفضل بنت الحارث ، قالت : كنا مع النبي ﷺ بمنى ، فمر رجل ينادي انها أيام أكل وشرب وذكر الله ؛ فأرسلت أنظر من هو ، فاذا هو رجل يقال له ابن حذافة ، فقال : رسول الله ﷺ أمرني بهذا.» اهـ

وقد تبين بذلك أن بين سليمان وعبدالله : أم الفضل بنت الحارث ، وهي صحابية أخت ميمونة زوج النبي ﷺ ، واسمها لبابة ، ولكنها أيضا ماتت في خلافة عثمان ، أي قبل ولادة سليمان بن يسار. والحديث مازال «منقطعا».

الا أن سليمان تابعه (مسعود بن الحكم) عن عبدالله بن حذافة ، بنحوه. كما تقدم برقم (٩٦٤). وبه ارتفع الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

(١) - عبدالله بن عُمَيْر - بالتصغير - الخَطْمي - بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة ، نسبة الى خطمة بن جشم ، بطن من الأوس :

له صحبة ، ويعد من أهل المدينة. وكان امام مسجد بنى خطمة ، وهو أعمى على عهد رسول الله ﷺ . وجاهد مع رسول الله ﷺ ، وهو أعمى رضي الله عنه.

(معجم الصحابي للبغوي: (ق١٩٣/ب) ، معرفة الصحابة لابي نعيم: (جـ٢ق٢٦/أ) ، الاستيعاب: ٩٦٠/٣ ، أسد الغابة: ٢٥١/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٢٦/١ ، الاصابة: ١١٥/٤ ، اللباب: ٤٥٣/١).

٩٦٦ - حدثنا أبو الفتح محمد بن إسحاق المؤدِّب ، نا إسحاق بن إسماعيل ، نا جرير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبدالله بن عُمَيْر ؛ أنه جاهد مع رسول الله ﷺ ، وهو أعمى.

---

٩٦٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جرير ، به :

الطريق الأول : اسحاق بن اسماعيل ، عن جرير ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : عثمان بن ابي شيبة ، عن جرير ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٢٦/أ) بنحوه وزيادة.

الطريق الثالث : أبو خيثمة زهير بن حرب ، عن جرير ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٩٦٧).

رجاله :

- (أبو الفتح محمد بن إسحاق المؤدب) :

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» وقال : «حدث عن أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل. روى عنه عبدالصمد علي الطستي.» اهـ وأورد له حديثا. ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. ومات سنة اثنتين وتسعين ومائتين. (تاريخ بغداد : ١/٢٤٣).

- (اسحاق بن اسماعيل) أبو يعقوب الطالقاني - بقاف وفتح لام وبنون ، نسبة الى الطلقان ، بلد من العجم - نزيل بغداد ، يعرف بـ«اليتيم» :

وثقه أبو داود ، وابن قانع ، والدارقطني. وقال عثمان بن خرزاذ : ثقة ثقة. وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ، وهو أتقن من عثمان - يعني ابن أبي شيبة - رواية ، وكان ابن معين يوثقه اهـ وقال ابن معين أيضا : أرجو أن يكون صدوقا. وقال أيضا : عندي لا بأس به كان صدوقا ، ولكنه بلي من الناس ، ثم قال : ماكان به بأس. وقال أحمد بن حنبل : ما أعلم الا خيرا ، الا أنه حمل عليه بكلمة ذكرها. وقال ابن المديني : كان اسحاق بن اسماعيل معنا عند جرير ، وكانوا ربما قالوا له : «جئنا بتراب» ، وجرير يقرأ ، فيقوم ؛ وضعفه. وقال ابن حبان : ثنا عنه أبو يعلى وغيره من ثقات أهل العراق ومتقنيهم ، حسده بعض الناس ، فحلف أن لايحدث حتى يموت ، ثم قال : «مستقيم الحديث جدا». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة.

٩٦٧ - حدثنا عبدالله بن محمد ، عن أبي خَيْثَمَة ، عن جرير ، وذكره وقال فيه : وكان يؤمّ بني خَطْمَة ، على عهد رسول الله ﷺ ، وهو أعمى.

وقال ابن حجر : ثقة ، تكلم في سماعه من جرير وحده ، من العاشرة ، مات سنة ثلاثين ومائتين أو قبلها. /د

(الجرح والتعديل: ٢١٢/٢ ، الثقات لابن حبان: ١١٣/٨ ، الكاشف: ٦٠/١ ، التهذيب: ٢٢٦/١ ، التقريب: ص١٠٠ ، المغنى لمحمد طاهر: ص١٥٩).

- (جرير) هو ابن عبدالحميد : ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان في آخر عمره يهم من حفظه ، تقدم في الحديث (١٩٠).

- (هشام بن عروة) ثقة فقيه ربما دلس ، تقدم في الحديث (٢٩٥).

- قوله (عن أبيه) يعني عروة بن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٢٩٥).

- (عبد الله بن عمير) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٧).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (اسحاق بن اسماعيل) ثقة ، الا أنه تكلم في سماعه من جرير وحده ، وهذا من روايته عن جرير. ولكن تابعه (أبو خيثمه) ، وهو «ثقة ثبت» ، عن جرير ، به ، بنحوه ، عند البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٩٣/ب) كما سيأتي برقم (٩٦٧).

وبذلك يرتقي الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (١١٥/٤) : «رجاله ثقات ، لكن قال ابن منده : لم يتابع جرير عليه.» اهـ

* * *

٩٦٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جرير ، به : كما تقدم ذكرها عند الحديث (٩٦٦).

ومنها : طريق أبي خيثمة ، عن جرير ، به :

- أخرجه عبدالله بن محمد البغوي ، عنه ، في «معجم الصحابة»: (ق١٩٣/ب).

﴿٥٤٨﴾

عبدالله(١) بن أبي بكر الصديق

رجاله :

- (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، امام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (أبو خيثمة) هو زهير بن حرب النسائي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٧٢).

- (جرير) هو ابن عبدالحميد : ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان في آخر عمره يهم من حفظه ، تقدم في الحديث (١٩٠).

- قوله (ذكره) يعني بالإسناد السابق : عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبدالله بن عمير، به.

درجته :

إسناده صحيح. رجاله كلهم ثقات ، من رجال الشيخين ، ما عدا (عبدالله بن محمد) البغوي شيخ المصنف ، وهو «ثقة».

وقد تقدم عند الحديث (٩٦٦) أن جريرًا لم يتابع عليه ، وهو «ثقة».

❊ ❊ ❊

(١) - عبدالله بن أبي بكر الصديق ، وهو عبدالله بن عبدالله بن عثمان بن عامر القرشي التيمي ، وهو شقيق أسماء بنت أبي بكر لأبويها :

له صحبة ، وكان إسلامه قديمًا. وهو الذي كان يأتي النبي ﷺ وأباه أبا بكر الصديق رضي الله عنه بالطعام وبأخبار قريش ، اذهما في الغار كل ليلة ، فمكثا في الغار ثلاث ليال. وكان عبدالله غلاما شابا فطنا ، فكان يبيت عندهما ، ويخرج من عندهما السحر ، فيصبح مع قريش ، فلايسمع أمرا يكادان به الا وعاه ، حتى يأتيهما بخبر ذلك ، اذا اختلط الظلام.

ولما أخبر عبدالله بوصول أبيه الى المدينة ، فخرج بعيال أبي بكر رضي الله عنه ، وصحبهم طلحة بن عبيد الله ، حتى قدموا المدينة.

ولم يسمع لعبدالله بمشهد الا شهوده الفتح ، وحنينا ، والطائف. وكان قد شهدها مع رسول الله ﷺ ، فرمي يومئذ بسهم ، فجرح ، ثم فاندمل جرحه ، ثم انتقض به ،

٩٦٨ - حدثنا إبراهيم بن عبدالله ، نا عثمان بن الهَيْثَم المؤذن ، نا أبي : الهيثم ابن الأشعث ، نا الهيثم(١) أبو محمد السُّلمي ، عن محمد بن عمار الأنصاري ، عن الجهم بن أبي جهيمة(٢) السُّلمي ، عن ابن عمرو بن عثمان ، عن عبدالله بن أبي بكر الصديق ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا بلغ المرء المسلم أربعين سنة صُرِفَ عنه ثلاثة أنواع من البلاء : الجنون ، والجُذَام ، والبَرَص ؛ فإذا بلغ الخمسين خُفِّف عنه ذنوبه ؛ فإذا بلغ ستين رزقه الله الإنابة إليه ، فإذا بلغ سبعين أحبَّه أهل السماء ؛ فإذا بلغ ثمانين أُثْبِتت حسناته ومُحِيَتْ سيئاته ؛ فاذا بلغ تسعين غفر الله له ماتقدَّم من ذنبه وماتأخر ، وسُمي "أسير الله في الأرض" ، وشُفِّع لأهل بيته.»

فمات منه أول خلافة أبيه أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وكان يعد من شهداء الطائف. وكان ذلك في شوال سنة إحدىعشرة. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص١٨ ، التاريخ الكبير: ٥/٢ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٨٤/أ) ، المستدرك للحاكم: ٤٧٧/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٤٣/ب) ، الاستيعاب: ٨٧٤/٣ ، أسد الغابة: ١٩٥/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٢١/١ ، الاصابة: ٤٢/٤).

(١) - وقع في الأصل هكذا : (محمد بن الهيثم السلمي) ، وهو سبق قلم من الناسخ ، والصواب المثبت من «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٣٥١/٤) ، و«معجم الصحابة» للبغوي (ق١٨٤/أ) ، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (جـ١ق٣٤٣/ب).

(٢) - جاء في الأصل هكذا : (أبي جهيمة) وقد ورد عند العقيلي ، وأبي نعيم (أبي جهمة) وأثبته كما في الأصل.

٩٦٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن عثمان بن الهيثم ، به :

الطريق الأول : ابراهيم بن عبدالله ، عن عثمان بن الهيثم ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٤٣/ب).

الطريق الثاني : أحمد بن محمد القاضي ، عن عثمان بن الهيثم ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٨٤/أ).

الطريق الثالث : أبو عمرو محمد بن خزيمة ، عن عثمان بن الهيثم ، به :

- أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» : ٣٥١/٤.

الطريق الرابع : جعفر بن محمد بن شاكر ، عن عثمان بن الهيثم ، به :

- أخرجه الحاكم في «المستدرك» : ٤٧٨/٣ ، ولم يذكر (الهيثم أبا محمد السلمي).

الطريق الخامس : علي بن عبدالعزيز ، عن عثمان بن الهيثم ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٤٣/ب) عن الطبراني ، عنه ، به ، ولكنه لم يذكر الجهم ، وقال : عن عبدالله بن عمرو بن عثمان ، عن عبدالله بن أبي بكر ، بنحوه.

رجاله :

- (ابراهيم بن عبدالله) أبو مسلم الكشي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩).

- (عثمان بن الهيثم المؤذن) ثقة ، تغير ، فصار يتلقن ، تقدم في الحديث (٩٦).

- (الهيثم بن الأشعث) السلمي :

ذكره ابن حبان في «الثقات» ، فقال : «الهيثم بن الأشعث السلمي يروى عن البصريين ، وكان راويا لفضل بن جبير ، روى عنه الحسن بن علي الحلواني» اهـ وذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير» فقال : «يخالف في حديثه ، ولايصح اسناده» اهـ ثم ذكر الحديث باسناده ، والاختلاف فيه. وقال الذهبي في «الميزان» : «شيخ يروى عنه عثمان بن الهيثم. مجهول» اهـ

(الضعفاء للعقيلي: ٣٥١/٤ ، الثقات لابن حبان: ٢٣٥/٩ ، الميزان: ٣١٩/٤ ، المغني: ٣٧٥/٢).

- (الهيثم أبو محمد السلمي) كما ورد عند العقيلي ، والبغوي ، وأبي نعيم:

قال الذهبي في «الميزان» : الهيثم السلمي كذلك [يعني أنه مجهول]. وقال في «المغني» تابعي مجهول.

(الميزان: ٣٢٦/٤ ، المغني: ٣٧٨/٢ ، اللسان: ٢١١/٦ ، وانظر حديثه في : الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣٥١/٤ ، ومعجم الصحابة للبغوي: (ق١٨٤/أ) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٤٣/ب).

- (محمد بن عمار الأنصاري) كذا جاء في رواية ابن قانع ، والبغوي ، وأبي نعيم ، وقد وقع في رواية العقيلي ، والحاكم هكذا : «محمد بن عمارة الأنصاري»

وزاد العقيلي ، الخطمي : مجهول. قال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٤٣/٤) : «في اسناده من لايعرف» اهـ

- (جهم بن أبي جهيمة السلمي) كذا وقع عند المصنف ابن قانع. والظاهر أنه منسوب الى جده. فانه وقع عند البغوي ، والعقيلي : «جهم بن عثمان بن أبي جهيمة السلمي» ، وعند الحاكم : «جهم بن عثمان السلمي.» : وهو مجهول ، قال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» : «في اسناده من لايعرف» وقد ذكر الذهبي في «الميزان» ، وابن حجر في «اللسان» : كلا من (جهم بن أبي الجهم) ، و(جهيم بن عثمان) وقالا : لايعرف.

(الميزان: ٤٢٦/١ ، المغني: ٢٠٩/١ ، اللسان: ١٤٢/٢ ، الاصابة: ٤٣/٤).

- (ابن عمرو بن عثمان) هو محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان العثماني ـ كما ورد التصريح بذلك في رواية البغوي ، وأبي نعيم ، والحاكم ـ ويلقب بالديباج لحسنه ، وهو سبط الحسين بن علي رضي الله عنهما :

وثقه العجلي ، والنسائي في موضع ، وقال في موضع آخر : ليس بالقوي. وقال البخاري في كتاب «الضعفاء الصغير» : عنده عجائب. وقال ابن الجارود : لايكاد يتابع على حديثه. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : في حديثه عن أبي الزناد بعض المناكير. وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة ، قتل سنة خمس وأربعين ومائة./ ق

(التاريخ الكبير: ١٣٨/١ ، الضعفاء الصغير: ص١٠٦ ، الثقات للعقيلي: ص٤٠٦ ، الجرح والتعديل: ٣٠١/٧ ، الثقات لابن حبان: ٤١٧/٧ ، الميزان: ٥٩٣/٣ ،المغني: ٢١٨/٢ ، الكاشف: ٥٦/٣ ، التهذيب: ٢٦٨/٩ ، التقريب: ص٤٨٩).

- (عبدالله بن أبي بكر الصديق) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٨).

درجته :

اسناده ضعيف ، لجهالة كل من (الهيثم بن الاشعث) ، وشيخه (أبي محمد الهيثم السلمي) ، وشيخه (جهم بن أبي جهيمة السلمي). وفيه انقطاع بين (ابن عمرو بن عثمان) و(عبدالله بن أبي بكر) ؛ فان (ابن عمرو بن عثمان) لم يدرك (عبدالله بن أبي بكر) حيث انه مات سنة احدى عشرة ، وقد مات ابن عمرو سنة خمس وأربعين ومائة ، وبين وفاتيهما مائة وأربع وثلاثون سنة.

٩٦٩ - حدثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ، نا مسدد ، نا يحيى ، عن هشام عن يحيى بن أبي كثير ، عن المهاجر بن عكرمة ، عن عبدالله بن أبي بكر ، أن رسول الله ﷺ فرّق بين جارية بِكْرٍ وزوجها ، زَوَّجَها أبوها وهي كارهةٌ ، وكان رسول الله ﷺ إذا زوّج أحدًا من بناته ، أتى خِدْرها ، فقال : «إن فلانًا يذكر فلانةً.»

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير»(٣٥١/٤) وذكر الاختلاف في سنده ، وقال : «فيه اختلاف واضطراب» ، ثم قال : «وليس يرجع منه الى شيء اعتمد عليه» اهـ

وقال أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٨٤/أ) : «لا أعلم لعبدالله بن أبي بكر عن رسول الله ﷺ غير هذا الحديث ، وفي اسناده ضعف وارسال.» اهـ

وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٤٣/٤) : «في اسناده من لا يعرف» اهـ ، وحكى عن الدارقطني أنه قال : «في اسناده نظر ، تفرد به (عثمان بن الهيثم المؤذن) عن رجال ضعفاء» اهـ ثم قال : «وقد اوردته في كتاب «الخصال المكفرة» ، وجمعت طرقه مستوعبا ، ولله الحمد.» اهـ

قلت : وقد أورده الحاكم في «المستدرك» (٤٧٨/٣) ، وسكت عليه هو والذهبي.

* * *

٩٦٩ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

رجاله :

- (علي بن محمد بن أبي الشوارب) ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢).

- (يحيى) هو ابن سعيد القطان : ثقة متقن حافظ امام قدوة ، تقدم في الحديث (٦٣).

- (هشام) هو ابن أبي عبدالله الدستوائي : ثقة ثبت ، وقد رمي بالقدر ، تقدم في الحديث (١١٩).

- (يحي بن أبي كثير) ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (١١٩).

- (المهاجر بن عكرمة) بن عبدالرحمن بن الحارث القرشي المخزومي :

ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو حاتم في «العلل» : لا أعلم أحدا روى عن المهاجر بن عكرمة غير يحيى بن ابي كثير ، والمهاجر ليس بالمشهور. وقال في «الجرح والتعديل» : روى عنه يحيى بن أبي كثير ، وسويد بن حجير ، وجابر الجعفي. وقا لالخطابي : ضعف الثوري ، وابن المبارك ، وأحمد ، واسحاق حديث مهاجر في «رفع اليدين عند رؤية البيت»، لأن مهاجرا عندهم مجهول. وقال الذهبي في «الكاشف»: وثق. وقال ابن حجر : مقبول، من الرابعة./ د ت س (التاريخ الكبير: ٣٨٠/٧ ، الجرح والتعديل: ٢٦٠/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٢٨/٥ ، الكاشف: ١٥٧/٣ ، التهذيب: ٣٢٢/١٠ ، التقريب: ص٥٤٨).

- (عبد الله بن أبي بكر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٨).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (مهاجر بن عكرمة) ، وهو «مقبول» عند المتابعة. أما تدليس (يحيى بن أبي كثير) فلايضر ، فانه من المرتبة الثانية من المدلسين ، وقد احتمل الائمة تدليسهم.

والشطر الأول من الحديث : له شاهد عن أم سلمة رضي الله عنها : أن جارية زوجها أبوها ، وأرادت أن تزوج رجلا آخر ، فأتت النبي ﷺ ، فذكرت ذلك له ، فنزعها من الذي زوجها أبوها ، وزوجها النبي ﷺ من الذي أرادت. وقد عزاه الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٩/٤) للطبراني. وقال : «رجاله رجال الصحيح.» اهـ

وله شواهد أخرى ذكرها الدارقطني في «سننه» : (٢٣٣/٣ رقم ٤٨-٥٩).

والشطر الثاني منه : له شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ : أنه كان اذا أراد أن يزوج بنتا من بناته جلس عند خدرها ، ثم يقول : «ان فلانا يخطب فلانة» فان سكتت فذلك اذنها ، أو قال : سكوتها اذنها. رواه البزار (كما في «كشف الأستار» : ١٦٠/٢ رقم ١٤٢١).

وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٨/٤) : «رجاله ثقات» اهـ

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

فوائده :

في الحديث دلالة على التفريق بين جارية بكر وزوجها ، اذا زوجها أبوها وهي كارهة. وفي ذلك تفصيل : فقد أجمعت الأئمة على رد النكاح اذا كانت «ثيبا» فزوجت بغير رضاها ، وفي حديث خنساء بنت خدام رضي الله عنها في «صحيح البخاري» برقم ٥١٣٨ ، دلالة واضحة على ذلك. وأما اذا كانت «بكرا» فزوجت بغير رضاها ، فهذا مختلف فيه.

قال البيهقي : «ان ثبت الحديث في البكر ، حمل على أنها زوجت بغير كفء». وقال ابن حجر : «وهذا الجواب هو المعتمد.» اهـ (فتح الباري : ١٩٦/٩).

وفي الشطر الثاني من الحديث بيان طريقة الرسول ﷺ في استئمار البنات.

* * *

﴿٥٤٩﴾

عبدالله(١) بن حَنْطب

ابن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم

٩٧٠ - حدثنا عبدالله بن محمد ، ويعقوب بن إبراهيم ، قالا : نا علي بن مسلم ، نا ابن أبي فُدَيْك ، قال : حدثني غير واحد ، منهم عمرو(٢) بن أبي عمرو ، وعلي ابن عبدالرحمن بن عثمان ، عن عبدالعزيز بن المطلب ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر ، فقال : «هذان السَّمْع والبَصَر.»

ـ وقال يعقوب في حديثه : عن أبيه ، عن جده عبدالله بن حنطب. ـ

---

(١) - عبدالله بن حَنْطَب ـ بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الطاء المهملة وآخره باء موحدة ـ بن الحارث بن عبيد القرشي المخزومي ، والد المطلب بن عبدالله :

مختلف في صحبته. والراجح أن له صحبة. قال ابن أبي حاتم ، وابن عبدالبر : له صحبة. وذكره ابن حبان ، وأبو نعيم ، وابن الأثير ، في الصحابة. وجاء في حديثه عند ابن منده : كنت جالسا عند النبي ﷺ فقال ابن حجر في «الاصابة» : فهذا يقتضي صحبته. وقال في «التقريب» : مختلف في صحبته.

وقال الترمذي : عبدالله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ . وقال أبو الحجاج المزي : عداده في الصحابة ، وقيل لا صحبة له. وقال الذهبي : قيل له صحبة.

أما حديثه : فقد روى ابنه عبدالمطلب عنه : أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر ، فقال : «هذان السمع والبصر» ـ وهو الحديث رقم ٩٧٠ ـ

أخرجه الترمذي في «سننه» ، وقال : «هذا حديث مرسل.». وقال ابن عبد البر في ترجمة (عبدالله ابن حنطب) : «حديثه مضطرب الاسناد ، لايثبت.» اهـ وقال ابن حجر في «التقريب» : «له حديث مختلف في اسناده.» اهـ

(الجرح والتعديل: ٢٩/٥ ، الثقات لابن حبان: ٢١٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٤٨/ب) ، الاستعياب: ٨٩٢/٣ ، أسد الغابة: ١١٤/٣ ، تجريد اسماء الصحابة: ٣٠٩/١ ، الكاشف: ٧٣/٢ ، الاصابة: ٥٨/٤ ، التهذيب: ١٩٢/٥ ، التقريب: ص٣٠٠).

(٢) - وقع في الأصل هكذا (عمر بن أبي عمر) وهو سهو من الناسخ ، والصواب المثبت من مصادر التخريج والترجمة.

٩٧٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (عبدالله بن حنطب) ، ومن حديث (عبدالله بن حنطب ، عن أبيه) :

* أما حديث (عبدالله بن حنطب) : فقد ورد من ثلاثة طرق ، عن عبدالعزيز بن المطلب ، به :

الطريق الأول : عمرو بن أبي عمر ، وعلي بن عبدالرحمن بن عثمان ، كلاهما عن عبدالعزيز ابن المطلب ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : علي بن مسلم ، عن ابن أبي فديك ، به : كما هو هنا.

ثانيا : يوسف بن يعقوب الصفار ، عن ابن أبي فديك ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٤٨/ب).

الطريق الثاني : ابن أبي فديك ، عن عبدالعزيز بن المطلب ، به :

- أخرجه الترمذي في المناقب ، ١٦ - باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما : ٦١٣/٥ رقم ٣٦٧١.

الطريق الثالث : الحسن بن عبدالله بن عطية السعدي ، عن عبدالعزيز بن المطلب ، به :

- أخرجه الحاكم في «المستدرك» : ٦٩/٣.

* أما حديث (عبدالله بن حنطب ، عن أبيه) :

- فقد رواه جعفر بن مسافر ، عن ابن أبي فديك ، عن المغيرة بن عبدالرحمن ، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، فساقه : ذكره ابن حجر في «الاصابة» : ٥٨/٤.

رجاله :

- (عبدالله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، امام من الأئمة ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (يعقوب بن ابراهيم) بن عيسى البزاز : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩٧).

- (علي بن مسلم) بن سعيد بن أبو الحسن الطوسي ، نزيل بغداد :

وثقه الدارقطني. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال النسائي : ليس به بأس. وقد أخرج له البخاري في «صحيحه» سبعة أحاديث. وقال الذهبي في «الكاشف» : صدوق.

وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين./ خ د س [وفي الطبعة الأخرى للتقريب بتحقيق عبدالوهاب عبداللطيف جاء قول ابن حجر هكذا : صدوق.].

(الجرح والتعديل: ٢٠٣/٦ ، الثقات لابن حبان: ٤٧٣/٨ ، سؤالات الحاكم: ص٢٥٠ ، الكاشف: ٢٥٧/٢ ، التهذيب: ٣٨٢/٧ ، التقريب: ص٤٠٥).

- (ابن أبي فديك) هو محمد بن اسماعيل بن مسلم بن فديك - بالتصغير - الديلي مولاهم ، أبو اسماعيل المدني :

قال ابن معين : ثقة. وقال النسائي : ليس به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ، وليس بحجة. وقال ابن حجر في «هدي الساري» : كذا قال ابن سعد ولم يوافقه على ذلك أئمة الجرح والتعديل ، وقد احتج به الجماعة. وقال الذهبي في «الكاشف» : صدوق. وقال ابن حجر : صدوق ، من صغار الثامنة ، مات سنة مائتين على الصحيح./ ع

(طبقات ابن سعد: ٤٣٧/٥ ، التاريخ الكبير: ٣٧/١ ، الجرح والتعديل: ١٨٨/٧ ، الثقات لابن حبان: ٤٢/٩ ، الكاشف: ٢٠/٣ ، التهذيب: ٦١/٩ ، التقريب: ص٤٦٨).

- (عمر بن أبي عمرو) ثقة ربما وهم ، تقدم في الحديث (٧٠).

- (علي بن عبد الرحمن بن عثمان) حجازي :

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وقال : سمع حكيم من محمد ، روى عنه ابن أبي فديك ؛ سمعت أبي يقول ذلك.» اهـ وسكت عنه. وذكره ابن حبان في «الثقات». قلت : مثله مقبول عند المتابعة ، والافلين.

(الجرح والتعديل: ١٩٥/٦ ، الثقات لابن حبان: ٤٥٨/٨).

- (عبد العزيز بن المطلب) بن عبدالله بن حنطب المخزومي ، أبو طالب المدني القاضي :

قال ابن معين : صالح. وقال أبو حاتم : صالح الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الدارقطني : شيخ مدني يعتبر به. وذكره العقيلي في «الضعفاء» وتعلق بحديث انفرد به ، وقال : عبدالعزيز بن المطلب ، عن الأعرج ، ولايتابع عليه. وقال أبو داود : لا أدري كيف حديثه! وقال أبو عبدالله الحاكم : هو صدوق ، استشهد به مسلم في مواضع. وقال الذهبي في «الميزان» : أخرج له مسلم في الشواهد ، لا الأصول. وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة ، مات في خلافة المنصور./ خت م ت ق.

(التاريخ الكبير: ٢١/٦ ، الجرح والتعديل: ٣٩٣/٥ ، الضعفاء للعقيلي: ١١/٣ ، الثقات لابن حبان: ١١٣/٧ ، الميزان: ٦٣٥/٢ ، المغني: ٥٦٥/١ ، الكاشف: ١٧٨/٢ ، التهذيب: ٣٥٧/٦ ، التقريب: ص ٣٥٩).

- قوله (عن أبيه) يعني المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومي : صدوق ، كثير التدليس والارسال ، تقدم في الحديث (١٤٢).

- قوله (عن جده) يعني عبدالله بن حنطب المخزومي : له صحبة على الراجح ، تقدمت ترجمته برقم (٥٤٩).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (ابن أبي فديك) ، وهو «صدوق» ، وشيخه (علي بن عبدالرحمن بن عثمان) ذكره ابن حبان وجده في «الثقات» ، ومثله مقبول عند المتابعة ، وقد قورن بـ(عمرو بن أبي عمرو) ، وهو «ثقة ربما وهم».

وقد صححه الحاكم في «المستدرك» (٦٩/٣) ولم يوافقه الذهبي ، وقال : «حسن». وأخرجه الترمذي في «سننه» (١٦٣/٥) وأعله بالارسال. حيث قال : «هذا حديث مرسل ، وعبدالله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ ، وقد تقدم في ترجمته مايقتضي ثبوت صحبته. وأعله ابن عبدالبر بالاضطراب في اسناده ، حيث اختلف على ابن أبي فديك من عدة وجوه :

أ ـ فرواه الترمذي عن قتيبة ، عن ابن أبي فديك ، عن عبدالعزيز بن المطلب ، به : وقد سقط بين ابن أبي فديك وعبدالعزيز واسطة.

ب ـ ورواه دحيم ، وداود بن صبيح ، والفضل بن الصبح ، عن ابن أبي فديك ، حدثني غير واحد ، عن عبدالعزيز بن المطلب ، به : وفيه أبهام.

جـ ـ ورواه أحمد بن صالح المصري ، وعلي بن مسلم ، ويوسف بن يعقوب الصفار ، عن ابن أبي فديك ، حدثني غير واحد منهم علي بن عبدالرحمن بن عثمان وعمرو بن ابي عمرو ، عن عبدالعزيز بن المطلب ، به : وليس فيه ابهام ولا انقطاع ، وهذه هي رواية ابن قانع (رقم ٩٧٠) د ـ ورواه جعفر بن مسافر ، عن ابن أبي فديك ، فقال : عن المغيرة بن عبدالرحمن ، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت رسول الله ﷺ فذكره. فهذا اختلاف آخر يقتضى أن يكون الحديث من رواية (حنطب) والد عبدالله بن حنطب. ولكنه مرجوح ، فان جعفر بن مسافر «صدوق ربما أخطأ» ،

﴿٥٥٠﴾

عبدالله(١) بن يزيد البَجَلي

[ق٨٨/أ] / ٩٧١ - حدثنا أبو سنان(٢) أحمد بن حمويه التُّسْتَري بتُسْتَر ، ويَمُوت بن المُزَرَّع ؛ قالا : نا صابر بن سالم بن حُميد بن يزيد بن ضَمْرة البَجَلي قال : حدثني أبي : سالم بن حُميد ، قال : حدثني أبي : حُميد بن يزيد ، قال : حدثني أبي : يزيد بن عبدالله ، قال : حدثتني أم الفضل أختي : بنت عبدالله قالت : حدثني أبي : عبدالله بن يزيد ، أنه كان قاعدًا عند رسول الله ﷺ في [جماعة](٣) أكثرهم أهل اليمن فقال : «يطلُع عليكم من هذه الثنية خيرُ ذي يَمَن ، فطلع جرير بن عبدالله ، فبسط له رسول الله ﷺ ، وقال : «إذا أتاكم كريم قوم ، فأكرِموه.»

وقد خالف رواية الأكثر ، فمخالفته لاتعتد بها ؛ بالاضافة الى أن (المغيرة بن عبدالرحمن) في سنده وهو الحزامي ضعيف ، وليس بالمخزومي وذلك ثقة.

قلت : وللحديث شاهد عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما مرفوعا : «أبو بكر وعمر من هذا الدين ، كمنزلة السمع والبصر من الرأس.» أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/٤٥٩) واسناده حسن.

وله شواهد أخرى ذكرها الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٥٢) ، والحديث بشواهده يرتقي الى درجة «الصحيح لغيره» ، والله أعلم.

* * *

(١) - عبد الله بن يزيد البجلي ، وقيل : ابن ضمرة : ذكره الحكيم الترمذي ، وابن السكن ، وابن شاهين ، وأبو أحمد الحاكم ، وأبو نعيم ، وابن مندة ، وابن عبدالبر ، وابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر ، هكذا : (عبدالله بن ضمرة البجلي) وقد انفرد المصنف ابن قانع بقوله (عبدالله بن يزيد) ولعل فيه تحريفا عن (عبدالله أبي يزيد).

وهو عبدالله بن ضمرة بن مالك بن سلمة بن عبدالعزى البجلي ، رضي الله عنه :

له صحبة. وعداده في أهل البصرة. روت ابنته أم الفضل عنه حديثا في فضل جرير بن عبدالله البجلي - وهو الحديث رقم ٩٧١ - رضي الله عنه.

(نوادر الأصول للحكيم الترمذي: ص١٦٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق١٥/أ) ، الاستعياب: ٩٢٨/٣ ، أسد الغابة: ١٧٩/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢١٩/١ ، الاصابة: ٨٧/٤).

(٢) - وقع في الأصل (أبو سيار) ، وهو تصحيف ، والصواب المثبت من «الثقات لابن حبان» : ٤٣/٨.

(٢) مابين المعكوفتين ساقط من الأصل ، فأثبته من «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (جـ٢ق١٥/أ) لكي يتم به التعبير.

٩٧١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن صابر بن سالم ، به :

الطريق الأول : أحمد بن حمويه ، ويموت بن المزرع ؛ كلاهما عن صابر بن سالم ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : أحمد بن يوسف القاضي ، عن صابر بن سالم ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق١٥/أ).

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر لابن شاهين ، وابن السكن ، وابن منده ، وأبو سعد في «شرف المصطفى» ؛ كلهم من طريق صابر بن سالم ... فذكره ، ثم عزاه للحكيم الترمذي ، وأبي نعيم ، وابن قانع أيضا.

رجاله :

- (أبو سنان أحمد بن حمويه التستري) :

ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : «من أهل بلخ ، يروي عن المكي بن ابراهيم ، روى عنه أهل بلده.» اهـ (الثقات لابن حبان: ٤٣/٨).

- (يموت) بوزن المضارع (ابن المزرع) بضم الميم وفتح الزاي وبعدها راء مشددة مفتوحة ثم عين مهملة ـ ابن يموت بن عيسى العبدي ـ نسبة الى عبدالقيس بن أفصى ، من ربيعة ـ أبو بكر البصري ، وهو ابن اخت أبي عثمان الجاحظ ، واسمه يموت ، ثم تسمى محمدا ، ويموت الغالب عليه :

قال الحافظ البغدادي : «كان صاحب أخبار ، وملح ، وآداب.» اهـ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وقال الذهبي في «سير ألاعم النبلاء» : ما أعلم به بأسا.» مات سنة أربع وثلاثمائة.

(تاريخ بغداد: ٣٥٨/١٤ ، المنتظم: ١٤٣/٦ ، الكامل في التاريخ: ٩٦/٨ ، وفيات الأعيان: ٥٣/٧ ، سير أعلام النبلاء: ٢٤٧:١٤ ، العبر: ١٢٨/٢ ، بغية الوعاة: ٣٥٣/٢ ، شذرات الذهب: ٢٤٣/٢).

- (صابر بن سالم بن حميد بن يزيد [بن عبد الله] بن ضمرة البجلي) :

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، فقال : «صابر بن سالم بن حميد بن عبدالله بن ضمرة البجلي ، أبو أحمد. روى عن أبيه ، سمع منه أبي رحمه الله.» اهـ (الجرح والتعديل: ٤٥٦/٤ ، الاصابة: ٨٧/٤).

- (سالم بن حميد) بن يزيد بن عبدالله بن ضمرة البجلي : لم أجد له ترجمة.

- (حميد بن يزيد) بن عبدالله بن ضمرة البجلي : لم اجد له ترجمة.

- (يزيد بن عبد الله) بن ضمرة البجلي : لم أجد له ترجمة.

- (أم الفضل بنت عبد الله) بن ضمرة البجلي :

قال ابن حجر في «الاصابة» (/٨٧) : «وقع عنده : أم الفضل ، والصواب : أم القصاف» اهـ وهي بفتح القاف وتشديد الصاد آخره قاف ، كما في «تبصير المنتبه» (١١٧٠).

- (عبد الله بن يزيد) والصواب عبدالله أبي يزيد ، وهو عبد الله بن ضمرة ، وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٥٠).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (صابر بن سالم بن حميد). هو وأبوه وجده وأخت جده ، كلهم «مجاهيل». قال ابن منده : «اسناده مجهول» ، كما في «الاصابة» (٨٧/٤). ولكن المرفوع منه وهو قوله ﷺ : «اذا أتاكم كريم قوم فأكرموه.» فله شاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما - مرفوعا ، بمثله - عند ابن ماجه في «سننه» : في الأدب ، ١٩ - باب اذا أتاكم كريم قوم فأكرموه : ١٢٢٣/٢ رقم ٣٧١٢ واسناده ضعيف.

ومن شواهده : عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ، عند الحاكم في «المستدرك» (٢٩١/٤) وصححه ، وسكت عليه الذهبي ، وعن جرير بن عبدالله رضي الله عنه ، عند الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٨٨/١) ، وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عند ابن عدي في «الكامل» (١٨١/١) ، وأسانيده كلها ضعيفة ، ولكنها يقوي بعضها بعضا ، فيرتقي الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

﴿٥٥١﴾

عبدالله بن(١) عايش الحضرمي
وقيل : عبدالرحمن بن عايش

---

(١) - عبدالله بن عايش الحضرمي ، وقيل : عبدالرحمن بن عايش :

مختلف في صحبته وفي اسناد حديثه. روى خالد اللجلاج ، عنه ، مرفوعا «ان ربي عز وجل أتاني في أحسن صورة» ـ الحديث رقم ٩٧٢ ـ وله حديثان آخران غير ذلك.

قال ابن حبان : له صحبة. وقال البخاري : له حديث واحد ، الا أنهم يضطربون فيه. وقال ابن السكن : يقال له صحبة. وذكره في الصحابة : محمد بن سعد ، والبخاري ، وأبو زرعة الدمشقي ، وأبو الحسن بن سميع ، وأبوالقاسم البغوي ، وأبو زرعة الحراني ، وغيرهم.

وقال أبو حاتم الرازي : أخطأ من قال : له صحبة ، وهو عندي تابعي. وقال أبو زرعة : ليس بمعروف. وقال ابن خزيمة ، والترمذي : لم يسمع من النبي ﷺ. وقال الترمذي وابن عبدالبر : ولم يقل في حديثه. (سمعت النبي ﷺ) الا الوليد بن مسلم ، وقد أخرجه الدارمي ، وابن خزيمة ، والبغوي ، وابن السكن ، وأبونعيم من طرق ، عن الوليد بن مسلم ، حدثني عبدالرحمن ابن يزيد بن جابر ، عن خالد بن اللجلاج ، عن عبدالرحمن بن عايش الحضرمي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ، فذكره. وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» : لم ينفرد (الوليد بن مسلم) بالتصريح المذكور ، بل تابعه حماد بن مالك الأشجعي ، والوليد بن يزيد البيروتي ، وعمارة بن بشر ، وغيرهم ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر...»اهـ ثم ساق هذه الروايات ، وقال : «ويستفاد من مجموع ما ذكرت ، قوة رواية عبدالرحمن بن يزيد بن جابر باتفاقها ، ولأنه لم يختلف عليه فيها .».

وقال أبو نعيم ، وابن الاثير ، وأبو الحجاج المزي : مختلف في صحبته وفي اسناد حديثه. واكتفى الذهبي في «التجريد» ، و«الكاشف» بقوله : مختلف في صحبته. وقال ابن حجر في «التقريب» : يقال له صحبة.

(طبقات ابن سعد: ٤٣٨/٨ ، الجرح والتعديل: ٢٦٢/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٢٧/ب) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٥٥/ب) ، الاستيعاب: ٨٣٨/٢ ، أسد الغابة: ٣٦١/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٥٠/١ ، الكاشف: ١٥١/٢ ، الاصابة: ١٦٥/٤ ، التهذيب: ٢٠٤/٦ ، التقريب: ص٣٤٣ ، وانظر أيضا : سنن الترمذي: ٣٦٩/٥).

٩٧٢ - حدثنا عَبْدان الأهوازي ، نا مُعَافَى(١) بن عمران ، نا أُنَيْس بن سوار الجَرْمي ، نا أيوب ، عن أبي قِلابة ، عن خالد بن اللَّجْلاج ، أن عبدالله بن عايش حدثه ، أن رسول الله ﷺ غدا مستبشرًا على أصحابه ، فقال : «إن ربي عز وجل أتاني في أحسن صورة ، فقال : يا محمد!.. قلت : لبيك ربِّ وسعديك. فقال : تدري فيم يختصم المَلأُ الأعلى؟ قلت : «لا أدري ، فوضع يده بين كتفيّ ، فوجدت بَرْدها بين ثَدْييَّ ، فعلمت ما في السماء والأرض» ، قلت : «نعم يا ربِّ ، في الكفارات ، والمشي على الأقدام إلى الجماعات.» قال : «صدقت يا محمد!.. من فعل ذلك عاش بخير ، وكان من خطيئته مثل يوم وَلَدَتْه أمه ، واذا صليت يا محمد ، فقل : اللهم أسألك الطيبات ، وترك المنكرات ، وحُبَّ المساكين ، وأن تتوب عليّ وتقبضني غير مفتون ؛ الدرجات : الصوم ، وطيب الكلام ، والصلاة بالليل والناس نيام..»

---

(١) وقع في الأصل (معاوية) وهو سهو من الناسخ ، والصواب ما أثبته من «أسد الغابة» (٣٦١/٣) ، و«الاصابة» (١٦٦/٤).

٩٧٢ - <u>تخريجه</u> :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن خالد بن اللجلاج ، به :

الطريق الأول : أبو قلابة ، عن خالد بن اللجلاج ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، عن خالد بن اللجلاج ، به :

- أخرجه الدارمي في الرؤيا ، ١٢ـ باب في رؤية الرب تعالى في النوم : ١٢٦/٢

- والبغوي في «معجم الصحابة» : (ق٢٢٧/ب).

- والهيثم بن كليب الشاشي في «مسنده» : كما في «الاصابة» : ١٦٦/٤.

- وابن السكن في «معرفة الصحابة» : كما في «الاصابة» : ١٦٦/٤.

- والدارقطني في كتاب الرؤية : كما في «الاصابة» : ١٦٦/٤.

- وابن منده في «معرفة الصحابة» : كما في «الاصابة» : ١٦٦/٤.

- والحاكم في «المستدرك» : ٥٢٠/١.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٥٥/ب).

- والبيهقي في «سننه».

- وابن الأثير في «أسد الغابة» : ٣٦١/٣.

الطريق الثالث : يزيد بن يزيد بن جابر ، عن خالد بن اللجلاج ، به : [عن عبدالرحمن بن عايش ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ] :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٦٦/٤ ؛ ٣٧٨/٥.

رجاله :

- (عبدان الأهوازي) هو عبدالله بن أحمد بن موسى : أحد الحفاظ الأثبات : تقدم في الحديث (٥١٣).

- (معافى بن عمران) بن نفيل بن جابر الأزدي ، أبو مسعود الموصلي :

وثقه وكيع بن الجراح ، وابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وابن خراش. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال : كان من العباد المتقشفين في الزهد. قال ابن المبارك : حدثنا ذاك الرجل الصالح. وكان الثوري يقول له : أنت معافى كاسمك ، وكان يسميه الياقوتة. وقال ابن عمار : لم أر بعده أفضل منه. ووصفه الذهبي في «السير» بقوله : الامام شيخ الاسلام ياقوتة العلماء ، وقال : كان من أئمة العلم والعمل ، قل أن ترى العيون مثله. وقال ابن حجر : ثقة عابد فقيه ، من كبار التاسعة ، مات سنة خمس وثمانين ومائتين ، وقيل سنة ست./ خ د س

(طبقات ابن سعد: ٤٨٧/٧ ، التاريخ الكبير: ٦٠/٨ ، الثقات للعجلي: ص٤٣٢ ، الجرح والتعديل: ٣٩٩/٨ ، الثقات لابن حبان: ٥٢٩/٧ ، سير أعلام النبلاء: ٨٠/٩ ، الكاشف: ١٣٧/٣ ، التهذيب: ١٩٩/١٠ ، التقريب: ص٥٣٧).

- (أنيس بن سوار الجرمي) أخو قتادة بن سوار :

ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه. وأورده ابن حبان في «الثقات» ، وقال : يروي عن أبيه ، عن مالك بن الحويرث ، روى عنه أبو بكر بن أبي الأسود.

(التاريخ الكبير: ٤٣/٢ ، الجرح والتعديل: ٣٣٥/٢ ، الثقات لابن حبان: ٨٢/٦ ؛ ١٣٤/٨).

- (أيوب) هو ابن أبي تميمة السختياني : ثقة ثبت حجة ، تقدم في الحديث (١٢٦).

- (أبو قلابة) هو عبدالله بن زيد الجرمي : ثقة فاضل كثير الارسال ، تقدم في الحديث (١١٩).

- (خالد بن اللجلاج) ـ بجيمين وفتح اللام الأولى ـ العامري ، ويقال مولى بني زهرة ، أبو ابراهيم الحمصي ، ويقال الدمشقي :

ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : كان من أفاضل أهل زمانه. وقال ابن حجر : صدوق فقيه ، من الثانية ، قال البخاري : سمع عمر ، أخطأ من عده في الصحابة./ د ت س

(التاريخ الكبير: ٣٧٠/٣ ، الجرح والتعديل: ٣٤٩/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢٠٥/٤ ، الكاشف: ٢٠٨/١ ، التهذيب: ١١٥/٣ ، التقريب: ص١٩٠ ، المغني: ص٢١٦).

- (عبد الله بن عايش) والمشهور : عبدالرحمن بن عايش : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٥١).

درجته :

اسناده ضعيف، فيه (أنيس بن سوار) ، ذكره ابن حبان في «الثقات» ومثله «مقبول عند المتابعة».

وقد تابعه (عبدالرحمن بن زيد بن جابر) عن خالد بن اللجلاج ، به ، بنحوه ـ متابعة قاصرة ـ عند الحاكم في «المستدرك» (٥٢٠/١) وصححه ، ووافقه الذهبي.

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا ، بنحوه :

- أخرجه الترمذي في تفسير القرآن ، ٣٩- باب ومن سورة ص : ٣٦٦/٥ رقم ٣٢٣٣ ، ٣٢٣٤ ، وقال : «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.» اهـ

- وأحمد في «مسنده» : ٣٦٨/١.

وله شاهد آخر عن معاذ بن جبل رضي الله عنه مرفوعا بنحوه :

- أخرجه الترمذي في الموضع السابق : ٣٦٨/٥ رقم ٣٢٣٥ ، وقال : «هذا حديث حسن صحيح.» اهـ

- وأحمد في «مسنده» : ٢٤٣/٥.

وفي الباب : عن طارق بن شهاب رضي الله عنه مرفوعا ، بنحوه ، تقدم برقم (٨٤٦).

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

❋ ❋ ❋

﴿٥٥٢﴾

عبدالله(١) بن معاوية الغاضِري الأسدي

٩٧٣ - حدثنا الحسن بن علي المعمري ، نا عمران بن بكار ، ومحمد بن عوف ، قالا : نا عبدالحميد بن إبراهيم ، نا عبدالله بن سالم ، عن الزُّبَيْدي ، قال : نا يحيى بن جابر ، أن عبدالرحمن بن جُبَيْر حدثه ، أن أباه حدثه ، أن عبدالله بن معاوية الغاضري حدثهم أن رسول الله ﷺ قال : «ثلاثٌ ، من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان : من عبد الله عز وجل وحده ، فإنه لا إله الا هو ؛ وأعطى زكاة ماله طيِّبةً بها نفسُه ، ولم يعط الهَرِمَة ، ولا المريضة ، ولا الشَّرَط ؛ وزكّى نفسه» فقال رجل : ومايزكي المرءُ نفسَه يا رسول الله ؟ قال : «يعلم أن الله عز وجل معه حيث كان.»

---

(١) - عبدالله بن معاوية الغاضري - بفتح الغين وبكسر الضاد المعجمتين ، نسبة الى غاضرة بن مالك بطن من أسد بن خزيمه - الاسدي :

له صحبة ، نزل حمص. روى عنه جبير بن نفير ، مرفوعا : ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان...» الحديث رقم (٩٧٣).

أخرج له أبو داود هذا الحديث الواحد. وقال الطبراني في «المعجم الصغير» : «لاتعرف لعبدالله ابن معاوية الغاضري حديثا مسندا غير هذا». رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٢١/٧ ، التاريخ الكبير: ٣١/٥ ، الجرح والتعديل: ١٥١/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢١١/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٣٧/٣ ، معرفة الصحابة لابي نعيم: (جـ٢ق٣٨/أ) ، الاستيعاب: ٩٩٥/٣ ، أسد الغابة: ٢٩١/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٣٥/١ ، الاصابة: ١٣١/٤ ، التهذيب: ٣٩/٦ ، التقريب: ص٣٢٤ ، اللباب: ٣٧٢/٢ ، سنن أبي داود: ١٠٣/٢ ، المعجم الصغير للطبراني: ٢٠١/١).

٩٧٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين : عن عبدالله بن سالم ، به :

الطريق الأول : عبدالحميد بن ابراهيم ، عن عبدالله بن سالم ، به : وقد جاء عنه من وجهين:

أولا : عمران بن بكار ، ومحمد بن عوف ، كلاهما ، عن عبدالحميد بن ابراهيم ، به : كما هو هنا.

ثانيا : علي بنْ الحسن بن معروف ، عن عبدالحميد بن ابراهيم ، به :

- أخرجه الطبراني في «الصغير» : ٢٠١/١.

الطريق الثاني : عمرو بن الحارث ، عن عبدالله بن سالم ، به :

- أخرجه أبو داود في الزكاة ، باب في زكاة السائمة : ١٠٣/٢ رقم ١٥٨٢ (منقطعا).

- وابن سعد في «طبقاته» : ٤٢١/٧ الى قوله (ولا الشرط).

- والبخاري في «التاريخ الكبير» : ٣١/٥ ترجمة رقم ٥٤ (مطولا).

- والبغوي في «معجم الصحابة» : (ق٢١١/ب) بنحوه مطولا.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٣٨/أ) بنحوه مطولا.

رجاله :

- (الحسن بن علي المعمري) صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤).

- (عمران بن بكار) ثقة ، تقدم في الحديث (٥١).

- (محمد بن عوف) ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٥١).

- (عبدالحميد بن ابراهيم) صدوق ، الا أنه ذهبت كتبه ، فساء حفظه ، تقدم في الحديث (٥١).

- (عبدالله بن سالم) ثقة رمي بالنصب ، تقدم في الحديث (٥١).

- (الزبيدي) هو محمد بن الوليد : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٤).

- (يحيى بن جابر) بن حسان بن عمرو الطائي: ثقة ، أرسل كثيرا ، تقدم في الحديث (٨٠١)

- (عبدالرحمن بن جبير) بن نفير : ثقة ، تقدم في الحديث (٦٧٩).

﴿٥٥٣﴾

عبدالله(١) بن هند ، أبو هند البَيَاضي

- قوله (أباه) يعني جبير بن نفير : ثقة جليل مخضرم ، تقدم في الحديث (١٢٢).

- (عبد الله بن معاوية الغاضري) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٥٢).

درجته :

إسناده حسن ،

فيه (عبدالحميد بن ابراهيم) فهو «صدوق ، إلا أنه ذهبت كتبه ، فساء حفظه» وقد تابعه (عمرو ابن الحارث الحمصي) عن عبدالله بن سالم ، به ، بنحوه ، عند البغوي في «معجم الصحابة» (ل٤٠٨) وعند غيره. وعمرو هذا «مقبول» صالح للمتابعة.

والحديث أخرجه أبو داود في «سننه» (١٠٣/٢) وقال الحافظ المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (١٩٨/٢) : «أخرجه منقطعاً. وذكره أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» مسنداً. وذكره أيضا أبو القاسم الطبراني وغيره مسنداً.» اهـ

وقال الطبراني في «المعجم الصغير» (٢٠١/١) : «لايروي هذا الحديث عن ابن معاوية إلا بهذا الإسناد ، تفرد به الزبيدي.» اهـ وقال ابن حجر في«التلخيص الخبير» (١٥٥/٢) :«رواه الطبراني ، وجوَّد إسناده ، وسياقه أتم سنداً ومتناً.».

غريبه :

(الشَّرَط) : رِذال المال : وقيل : صغاره وشراره.» اهـ (النهاية: ٤٦٠/٢).

* * *

(١) - عبدالله بن هند ، ابو هند الانصاري البياضي - بفتح الموحدة والتحتانية ، نسبة الى بياضة ، بطن من الأنصار ، وهو مولى فروة بن عمرو البياضي ، وكان حجاما يحجم النبي ﷺ ، قال ابن السكن : يقال اسمه عبدالله. وقال ابن منده : يقال اسمه يسار ، ويقال سالم : وله صحبة. وكان قد تخلف عن بدر ، وشهد المشاهد بعدها. وروى عنه من الصحابة : ابن عباس ، وجابر بن عبدالله ، وأبو هريرة. رضي الله عنهم.

وقد أثنى عليه رسول الله ﷺ بقوله : «من سره أن ينظر الى من صور الله الايمان في قلبه ، فلينظر الى أبي هند» ، وقال : «أنكحوه ، وأنكحوا اليه.» ولكن اسناده ضعيف.

٩٧٤ - حدثنا عبدالله بن محمد ، نا محمد بن الفَرَج ، نا حجاج ، عن ابن جريج قال : حدثنى أبو الزبير ، عن جابر ، [ق٨٨/ب] / قال : حدثنى أبو هند ، أنه أتى النبي ﷺ بقدح لبن من البَقيع ليس بمخمَّر ، فقال النبي ﷺ : «ألا خمَّرتَه ، ولو بعود ، تَعْرِضُه عليه».

وقد أرسله أبو بكر الصديق رضي الله عنه الى زياد بن لبيد عامل كندة وحضرموت يخبره باستخلافه بعد النبي ﷺ. رضي الله عنه.

(الجرح والتعديل: ٤٥٣/٩ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٠٩/أ) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٤١/ب ؛ ٢٩٢/ب) ، الاستيعاب: ١٧٧٢/٤ ، أسد الغابة: ٣٢٢/٥ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢١٠/٢ ، الاصابة: ٢٠٧/٧).

٩٧٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن حجاج ، به :

الطريق الأول : محمد بن الفرج ، عن حجاج ، به :

- أخرجه عبدالله بن محمد البغوي في «معجم الصحابة» : (ق٢٠٩/أ).

الطريق الثاني : اسحاق بن ابراهيم ، حجاج ، به :

- أخرجه البغوي في الموضع السابق.

الطريق الثالث : على بن مسلم ، عن حجاج ، به :

- أخرجه البغوي في الموضع السابق.

الطريق الرابع : أبو عبيدة بن أبي السعد ، عن حجاج ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ٢ق٢٩٢/ب).

رجاله :

- (عبدالله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، امام من الائمة ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (محمد بن الفرج) بن عبدالوارث القرشي مولى بني هاشم ، أبو جعفر ، ويقال أبو عبدالله البغدادي ، وكان جار الامام أحمد بن حنبل :

وثقه محمد بن عبدالله الحضرمي ، والسراج. وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال ابن معين : ليس به بأس. وقال أبو زرعة : صدوق. وقد روى عنه مسلم في «صحيحه» أربعة أحاديث. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين ومائتين/. م د

(الجرح والتعديل: ٦٠/٨ ، الثقات لابن حبان: ١٢١/٩ ، تاريخ بغداد: ١٥٨/٣ ، الكاشف: ٧٩/٣ ، التهذيب: ٣٩٨/٩ ، التقريب: ص٥٠٢).

- (حجاج) هو ابن محمد المصيصي : ثقة ثبت ، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد ، تقدم في الحديث (٢٩٩).

- (ابن جريج) هو عبدالملك بن عبدالعزيز : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (٢٩).

- (أبو الزبير) هو محمد بن مسلم بن تدرس : صدوق ، الا أنه يدلس ، تقدم في الحديث.

- (جابر) هو ابن عبدالله بن عمرو : صحابي جليل ، تقدم في الحديث (١٧٧).

- (أبو هند) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٥٣).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (محمد بن الفرج) وهو «صدوق» ، وشيخه (حجاج بن محمد) ، وهو «ثقة ثبت ، ولكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد». ولم يتبين لي أن محمد بن الفرج روى عنه في اختلاطه أو قبله.

ولكنه تابعه (اسحاق بن ابراهيم بن عبدالرحمن) ، وهو «ثقة» عن حجاج بن محمد ، به. وكذا (علي ابن مسلم بن سعيد) - وهو «ثقة» - عن حجاج بن محمد ، به ، كلاهما عند البغوي في «معجم الصحابة» (ق٢٠٩/أ).

أما تدليس (ابن جريج) فلايضر ، فانه صرح بالتحديث. وأما (أبو الزبير) وهو «صدوق مدلس» وقد عنعنه ، ولكنه لايضر أيضا ، فانه صرح بالسماع في روايته عند أبي نعيم في «معرفة الصحابة»: حيث جاء فيها : «قال ابن جريج : أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبدالله يقول : حدثني أبو هند»اهـ

قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ٢ق٢٩٩/ب) : «رواه حجاج ، عن ابن جريج. ورواه غير واحد عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن أبي حميد.»اهـ

* * *

﴿٥٥٤﴾

عبدالله(١) بن قُرَيْط ، وقيل : قُرْط

٩٧٥ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا يحيى بن سعيد ، عن ثور ، عن راشد بن سَعد ، عن عبدالله بن لُحَيّ ، عن عبدالله بن قُرَيْط ، عن النبي ﷺ ، قال : «أعظم الأيام عند الله عز وجل يوم النحر ، ثم يوم القَرّ.» وقدم النبي ﷺ خمس بَدَنات أو ست ، فطفِقْن يزدلفن إليه أيَّتَهن يبدأ بها ، فتكلم بكلمة خفيفة(٢). قلت(٣) : ماقال؟ قال : قال : «مَنْ شاء اقتطع.»

---

(١) - عبدالله بن قريط - بالتصغير - وقيل ، قرط - بضم القاف وسكون الراء - وقيل : قرة ، والأشهر : عبدالله بن قرط الأزدي الثمالي ، وكان اسمه في الجاهلية شيطانا ، فسماه رسول الله ﷺ عبدالله :

له صحبة. روى عبدالله بن لحي ، عنه ، مرفوعا : «أعظم الأيام عند الله عز وجل يوم النحر.» - الحديث رقم ٩٧٥ -

شهد عبدالله بن قرط اليرموك ، وأرسله يزيد بن أبي سفيان بكتابه الى أبي بكر الصديق رضي الله عنه واستعمله أبو عبيدة بن الجراح على حمص مرتين في عهد عمر رضي الله عنه. ولم يزل عليها حتى توفي أبو عبيدة بن الجراح. ثم استعمله معاوية على حمص أيضا. واستشهد بأرض الروم سنة ست وخمسين. وأخرج له أبو داود ، والنسائي. رضي الله عنه

(طبقات ابن سعد: ٤٥١/٧ ، طبقات خليفة: ص١١٤ ، ٣٠٥ ، التاريخ الكبير: ٣٤/٥ ، الجرح والتعديل: ١٤٠/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٠٤/أ) ، الثقات لابن حبان: ٢٤٣/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٣١/أ) ، الاستيعاب: ٩٧٨/٣ ، أسد الغابة: ٢٦٠/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٢٩/١ ، الاصابة: ١١٨/٤ ، التهذيب: ٣٦١/٥ ، التقريب: ص٣١٨).

(٢) - جاء في الأصل هكذا (خفيفة) وفي الهامش (خفية) وعليها (صح) يعني هذا هو الصحيح المطابق للأصل المنقول منه. وقد ورد في رواية الامام أحمد في «مسنده» (٣٥٠/٤) ، وأبي داود في «سننه» (رقم ١٧٦٥) ، وأبي نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ٢ق٣١/ب) هكذا : (خفية) وورد في رواية الحاكم في «المستدرك» (٢٢١/٤) هكذا : (خفيفة).

(٣) يعني قال للذي الى جنبه ، كما جاء في رواية أبي نعيم.

٩٧٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ثور بن يزيد ، به :

الطريق الأول : يحيى بن سعيد ، عن ثور بن يزيد ، به : وقد جاء عنه من ستة وجوه :

أولا : مسدد بن مسرهد ، عن يحيى بن سعيد و به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الاولى : علي بن محمد ، عن مسدد بن مسرهد ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : يحيى بن محمد بن يحيى ، عن مسدد بن مسرهد ، به :

- أخرجها الحاكم في «المستدرك» : ٢٢١/٤.

ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن يحيى بن سعيد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٣٥٠/٤.

ثالثا : عبيدالله بن سعيد ، عن يحيى بن سعيد ، به :

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الحج ، ٢٤٠- فضل يوم النحر : ٤٤٤/٢ رقم ٤٠٩٨.

رابعا : يعقوب بن ابراهيم ، عن يحيى بن سعيد ، به :

- أخرجه النسائي في الموضع السابق : ٤٤٢/٢ رقم ٤٠٩٩.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (٢٠٤/أ).

خامسا : علي بن عبدالله المديني ، عن يحيى بن سعيد ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٣١/ب).

سادسا : محمد بن المثنى ، عن يحيى بن سعيد ، به :

- أخرجه ابن الأثير الجزري في «أسد الغابة» : ٢٦٠/٣ من طريق ابن أبي عاصم ، عنه ، به.

الطريق الثاني : عيس بن يونس ، عن ثور بن يزيد ، به :

- أخرجه أبو داود في المناسك ، باب في الهدي اذا عطب قبل أن يبلغ : ٢/ رقم ١٧٦٥.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٣١/ب).

الطريق الثالث : أبو عاصم النبيل ، عن ثور بن يزيد ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٩٧٦).

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢).

- (يحيى بن سعيد) بن فروخ القطان : ثقة متقن حافظ امام قدوة ، تقدم في الحديث (٦٣).

- (ثور) هو ابن يزيد : ثقة ثبت ، الا أنه يرى القدر ، تقدم في الحديث (٣٧٧).

- (راشد بن سعد) ثقة كثير الارسال ، تقدم في الحديث (٣١٠).

- (عبد الله بن لحي) ـ بضم اللام وبالمهملة مصغرا ـ الحميري الهوزني ـ بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الزاي بعدها نون ، نسبة الى هوزن بن عوف ، بطن من ذي الكلاع من حمير ـ أبو عامر البصري :

وثقه ابن عمار ، والعجلي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو زرعة ، الرازي ، والدارقطني : لا بأس به. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، مخضرم ، من الثانية./ د س ق

(التاريخ الكبير: ١٨٢/٥ ، الثقات للعجلي: ص٢٧٤ ، الجرح والتعديل: ١٤٥/٥ ، الثقات لابن حبان: ١٩/٥ ، الكاشف: ١٠٩/٢ ، التهذيب: ٣٧٣/٥ ، التقريب: ص٣١٩ ، اللباب: ٣٩٥/٣).

- (عبد الله بن قريط) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٥٤).

درجته :

اسناده صحيح ، أما ماقيل في (راشد بن سعد) من كثرة الارسال ، فلايضر هنا ، اذ لم أقف على أحد يقول انه أرسل عن عبدالله بن لحي. والحديث صححه الحاكم (٢٢١/٤) ووافقه الذهبي.

وقال الطبراني : «تفرد به ثور بن يزيد»اهـ (كما في «الاصابة»: ١١٨/٤).

غريبه :

قوله (يوم القر) هو اليوم الذي يلي يوم النحر ، وانما سمي يوم القر لأن الناس يقرن فيه بمنى. وذلك لأنهم قد فرغوا من طواف الافاضة والنحر ، فاستراحوا وقروا.

وقوله (يزدلفن) معناه يقتربن ، من قولك : زلف الشيء اذا قرب. (معالم السنن للخطابي: ٢٩٥/٢).

وقوله (من شاء اقتطع) أخذ لنفسه متملكا ، وهو يفتعل من القطع. (النهاية: ٨٢/٤).

٩٧٦ - حدثنا محمد بن يونس ، نا أبو عاصم ، نا ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعد ، عن عبدالله بن لُحَيّ ، عن عبدالله بن قُرْط ، عن النبي ﷺ نحوه. وقال : يوم القَرّ : يوم يستقر الناس بمنى.

فوائده :

في الحديث دليل على أن يوم النحر أفضل الأيام. ويليه في الفضيلة يوم القر. قال الامام الخطابي : «وفي قوله «من شاء اقتطع» دليل على جواز هبة المشاع. وفيه دلالة على جواز أخذ النثار في عقد الاملاك ، وأنه ليس من باب النهبى ، وانما هو من باب الاباحة ، وقد كره ذلك بعض العلماء ، خوفا أن يدخل فيما نهي عنه من النهبى.»اهـ (معالم السنن : ٢/٢٩٦).

❋ ❋ ❋

٩٧٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ثور بن يزيد ، به : كما تقدم ذكرها عند الحديث (٩٧٥).

ومنها : طريق أبي عاصم ، عن ثور بن يزيد ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : محمد بن يونس ، عن أبي عاصم ، به : كما هو هنا.

ثانيا : محمد بن اسماعيل البخاري ، عن أبي عاصم ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ٥/٣٤ ترجمة رقم ٦٢.

ثالثا : علي بن مسلم ، عن أبي عاصم ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق٢٠٤/أ).

رابعا : أبو مسلم الكشي ، عن أبي عاصم ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ٢ق٣١/ب).

رجاله :

- (محمد بن يونس) الكديمي : أحد المتروكين ، تقدم في الحديث (١٢٤).

- (أبو عاصم) هو الضحاك بن مخلد النبيل : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩).

- (ثور بن يزيد) ، ومن فوقه «ثقات» تقدموا جميعًا عند الحديث السابق رقم (٩٧٥).

﴿٥٥٥﴾

عبدالله(١) بن شَمَّاس الأنصاري

٩٧٧ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا علي بن عثمان اللاَّحِقي ، نا حماد بن سلمة ، عن حصين بن عبدالرحمن ، عن عبدالرحمن بن ثابت ، عن عبدالله بن شماس ، أن النبي ﷺ قال للأنصار : «أنتم الشِّعار ، والناس الدِّثار ، فلا أوتَيَنَّ من قبلكم.»

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، فيه (محمد بن يونس) الكديمي ، وهو «متروك متهم.»

ويغني عنه مارواه (أبو مسلم الكشي) وهو «ثقة» ، عن أبي عاصم ، به ، بنحوه ، عند أبي نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٣١/ب).

* * *

(١) - عبدالله بن شماس الانصاري : لم أقف على ترجمة له ، لا في الصحابة ، ولا في غيرهم.

٩٧٧ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

رجاله :

- (معاذ بن المثنى) ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧).
- (علي بن عثمان) بن عبدالحميد (اللاحِقي) ثقة ، صاحب حديث ، تقدم في الحديث (٢٢٨)
- (حماد بن سلمة) ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦).

- (حصين بن عبد الرحمن) بن عمرو بن سعد الانصاري : مقبول ، تقدم في الحديث (٥٨٨).

- (عبد الرحمن بن ثابت) الانصاري الاشهلي المدني : مجهول، تقدم في الحديث (٥٥٥)

- (عبد الله بن شماس) لم أقف على ترجمة له ، لا في الصحابة ، ولا في غيرهم.

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (عبدالرحمن بن ثابت) وهو «مجهول». وشيخه (عبدالله بن شماس) لم أقف على ترجمة له ، فضلاً عن كونه صحابيًّا ، أو تابعيًّا.

وله شاهد عن عبدالله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه في حديث طويل آخره : «الأنصار شعار ، والناس دثار. انكم ستلقون بعدى أثرة ، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض.»

- أخرجه البخاري في المغازي ، ٥٦ - باب غزوة الطائف : ٤٧/٨ رقم ٤٣٣٠. (مع الفتح).

- ومسلم في الزكاة ، ٤٦ - باب اعطاء المؤلفة قلوبهم على الاسلام ٧٣٨/٢ رقم ١٠٦١.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

* أما حديث (عبدالله بن سخبرة ـ مرسلا) : فقد ورد من طريق أحمد بن على الخزاز ، عن عمر بن موسى ، به : كما هو هنا.

*وأما حديث (عبدالله بن سخبرة ، عن أبي بكر الصديق ـ مرفوعا) : فقد ورد من طريق عمران السختياني ، عن عمر بن موسى : به :

- أخرجه ابن عدي في «الكامل» : ٥/١٧٠.

* وأما حديث (عبدالله بن سخبرة ، عن أبي بكر الصديق ـ موقوفا) : فقد ورد من طريق اسرائيل ، عنه ، به :

ـ أخرجه ابن سعد في «طبقاته» : ١٠٣/٦ (وذكر الشطر الأول من الحديث).

رجاله :

- (أحمد بن علي الخزاز) : ثقة ، تقدم في الحديث (٤١).

- (عمر بن موسى) بن سليمان ، أبو حفص (الشامي) عم محمد بن يونس الكديمي :

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : حدثنا عنه عبدان الجواليقي. ربما أخطأ. قال ابن عدي : ضعيف ، يسرق الحديث ، ويخالف في الأسانيد. ثم قال : ولعمر بن موسى غير ماذكرت من الأحاديث الذي سرقه ، والذي رفعه ، والذي خالف في أسانيده. والضعف بين في رواياته. اهـ وقال الذهبي في «الميزان» : ضعفه ابن نقطة وغيره. ومات سنة أربعين ومائتين.

(الثقات لابن حبان: ٤٤٥/٨ ، الكامل لابن عدي: ١٧١٠/٥ ، الميزان: ٢٠٢/٣ ، ٢٢٦ ، المغني: ٥٢/٢ ، اللسان: ٣٣٤/٤).

- (حماد بن سلمة) ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦).

- (الحجاج) هو ابن أرطاة : صدوق كثير الخطأ والتدليس ، تقدم في الحديث (٥٧).

- (الأعمش) هو سليمان بن مهران : ثقة حافظ ، عارف بالقراءات ، ورع ، لكنه يدلس ، تقدم في الحديث (٢٣٢).

- (عبد الله بن مرة) ـ بضم الميم وتشديد الراء ـ الهمداني الخارفي ـ بفتح الخاء وكسر الراء بعد الألف وفي آخرها فاء ، نسبة الى خارف بن عبدالله ، بطن من همدان ـ الكوفي :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي. وقال ابن سعد : كان ثقة ، له أحاديث صالحة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة مائة ، وقيل قبلها /. ع

(طبقات ابن سعد: ٢٩٠/٦ ، التاريخ الكبير: ١٩٢/٥ ، الثقات للعجلي: ص٢٧٧ ، الجرح والتعديل: ١٦٥/٥ ، الثقات لابن حبان: ٤٢/٥ ، الكاشف: ١١٥/٢ ، التهذيب: ٢٤/٦ ، التقريب: ص٣٢٢ ، اللباب: ٤١٠/١).

- (عبد الله بن سخبرة) ثقة من التابعين ، تقدمت ترجمته برقم (٥٥٦).

درجته :

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (عمر بن موسى الشامي) وهو «ضعيف يسرق الحديث» و(عبدالله بن سخبرة) تابعي لم يسمع من النبي ﷺ.

قال ابن عدي في «الكامل» (١٧١٠/٥) : «هذا حديث موقوف لم يرفعه الا عمر بن موسى» اهـ

وقال المصنف ابن قانع في نهاية الحديث : «لا أعلم أحدا أسنده غير عمر بن موسى ، وأوقفه الناس.» اهـ

وقال ابن سعد في «طبقاته» (١٠٣:٦ : «وقد روي من حديث اسرائيل ، عن أبي معمر [يعني عبدالله بن سخبرة] أنه سمع أبا بكر الصديق يقول : «كفر بالله ادعاء نسب لايعرف» وقال : «وليس ذلك عندي يثبت.» اهـ

ويغني عنه مارواه عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ قال : «كفر بامرئ ادعاء نسب لايعرفه ، أو جَحَدَه ، وإن دقّ».

- أخرجه ابن ماجه في الفرائض ، ١٣- باب من أنكر ولده : ٩١٦/٢ رقم ٢٧٤٤. وقال الحافظ البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١٠٤/٢) : «هذا اسناد صحيح.» اهـ

* * *

﴿٥٥٧﴾

عبدالله(١) بن حَرْمَلة

٩٧٩ - حدثنا محمد بن أحمد بن ماهان الحَلْوَاني ، نا النعمان بن الشيبان ، نا عبدالعزيز بْن محمد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن عبدالله بن حرملة ، أن رسول الله ﷺ قال : «خيركم المُدافع عن قومه ، ما لم يَأْثَم.»

---

(١) - عبدالله بن حرملة - بفتح مهملة وسكون راء وفتح ميم - المدلجي - بضم الميم وسكون الدال وكسر اللام وفي آخرها جيم ، نسبة الى مدلج بن مرة ، بطن كبير من كنانة :

ذكره ابن السكن ، فقال : «يقال له صحبة ، وليس بمشهور في الصحابة ، ولم يصح اسناده.»

وأشار بذلك الى ما أخرجه ابن منده ، باسناده ، عن عبدالله بن حرملة المدلجي : أن رجلا قال : يا رسول الله ، اني أحب الجهاد والهجرة ... الحديث. وقال ابن عبدالبر بأن هذه القصة لابيه حرملة.

وقال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : «عبدالله بن حرملة : مجهول.» اهـ ثم أخرج له حديث : «خيركم الذاب عن قومه ما لم يأثم.» - الحديث رقم ٩٧٩ -

وتبعه في ذلك ابن الاثير ، والذهبي ، وقالا : «روى عنه أبو بكر بن عبدالرحمن ابن الحارث بن هشام.» اهـ قلت : وقد روى عنه أيضا : ابنه خالد بن عبدالله بن حرملة ، وعمر بن عاصم بن حفص.

(معرفة الصحابة لابي نعيم: (جـ١ق٣٤٩/ب) ، أسد الغابة: ١٠٩/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٠٥/١ ، الاصابة: ٥٦/٤ ، اللباب: ١٨٣/٣ ، المغني لمحمد طاهر: ص٧٤).

٩٧٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبدالله بن حرملة ، به :

الطريق الأول : عمر بن حفص ، عن عبدالله بن حرملة ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : خالد بن عبدالله بن حرملة ، عن أبيه :

- أخرجه مطين في «الوحدان» : كما في «الاصابة» : ٩٣/٢ ؛ ٥٦/٤.

- والحسن بن سفيان في «سنده» كما في «الاصابة» : ٥٦/٤.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٤٩/ب).

رجاله :

- (محمد بن أحمد بن ماهان الحلواني) - بفتح الحاء المهملة وسكون اللام وبعدها واو وفي آخرها نون ، نسبة الى عمل الحلوى وبيعها - البلخي :

ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : «يروي عن المكي بن ابراهيم. روى عنه أهل بلده.» اهـ

(الثقات لابن حبان: ١٤٥/٩ ، اللباب: ٣٨٠/١).

- (النعمان بن شيبان) لم أجد له ترجمة.

- (عبدالعزيز بن محمد) بن عبيد الدراوردي : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ. وقال النسائي : حديثه عن «عبيدالله العمري» منكر ، وقال أحمد بن حنبل : ربما قلب حديثه عبدالله بن عمر يرويها عن عبيدالله بن عمر ، تقدم في الحديث (٧٠).

- (عبيدالله بن عمر) بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري ، أبو عثمان المدني أحد الفقهاء السبعة :

وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم. وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث حجة. وقال النسائي : ثقة ثبت. وقال أحمد بن صالح : ثقة ثبت مأمون ، ليس أحد أثبت في حديث نافع منه. وقال أحمد بن حنبل : عبيدالله أثبتهم [يعني فيمن روى عن نافع] وأحفظهم وأكثرهم رواية. وقال ابن منجويه : كان من سادات أهل المدينة وأشراف قريش فضلا وعلما وعبادة وشرفا وحفظا واتقانا. ووصفه الذهبي في «السير» بقوله : الامام المجود الحافظ. وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، وقال : من الخامسة ، مات سنة بضع وأربعين ومائة/ ع.

(طبقات ابن سعد: ١٥/٥ ، التاريخ الكبير: ٣٩٥/٥ ، الجرح والتعديل: ٣٢٦/٥ ، الثقات لابن حبان: ١٤٩/٧ ، سير أعلام النبلاء: ٣٠٤/٦ ، الكاشف: ٢٠٢/٢ ، التهذيب: ٣٨/٧ ، التقريب: ص٣٧٣).

- قوله (عن أبيه) يعني عمر بن حفص بن عاصم العدوي العمري :

ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه. وذكره ابن حبان في «الثقات».

قلت : ومثله مقبول عند الحافظ ابن حجر اذا توبع ، والافلين.

(التاريخ الكبير: ١٤٩/٦ ، الجرح والتعديل: ١٠٢/٦ ، الثقات لابن حبان: ١٦٥/٧).

- (عبد الله بن حرملة) يقال له صحبة ، وليس بمشهور في الصحابة» ، تقدمت ترجمت برقم (٥٥٧).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبدالعزيز بن محمد) وهو «صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ. وقال النسائي : حديثه عن عبيدالله العمري منكر. وهذا من روايته عن عبدالله العمري. وراوي الحديث (عبدالله بن حرملة) قال ابن السكن : يقال له صحبة ، وليس بمشهور في الصحابة».

و(محمد بن أحمد بن ماهان الحلواني) شيخ المصنف ، ذكره ابن حبان وحده في «الثقات» ومثله مقبول عند المتابعة ، وشيخه (نعمان بن شيبان) لم أجد له ترجمة.

أما (عمر بن حفص) فهو مقبول عند المتابعة ، وقد تابعه (خالد بن عبدالله بن حرملة) عن أبيه عند أبي نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ١ق٣٤٩/ب) ، وخالد هذا «مقبول» أيضا كما في «التقريب» (ص١٨٨) وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٥٦/٤) في حديث خالد عن أبيه : «اسناده حسن» اهـ.

وورد أيضا في رواية أخرى عن (خالد بن عبدالله بن حرملة المدلجي) قال : رأيت رسول الله ﷺ بعسفان ، فقال له رجل : هل لك في عقائل النساء وأدم الابل من مدلج؟ وفي القوم رجل من بني مدلج ، فعرف ذلك في وجهه ، فقال رسول الله ﷺ : «خيركم المدافع عن قومه ، ما لم يأثم» اهـ.

- عزاه الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٠/٨) للطبراني ، وقال : «فيه من لم أعرفهم.» اهـ

- قلت : واسناده مرسل ، فان خالدا من التابعين (انظر : الاصابة : ٣/٢ ، ٩٣ ، أسد الغابة: ٥٧٨/١٠).

وفي الباب : عن سراقه بن مالك المدلجي رضي الله عنه مرفوعا : «خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم»

- أخرجه أبو داود في الأدب ، باب في العصبية : ٥/ رقم ٥١٢٠ قلت : اسناده ضعيف جدا ، وفي اسناده انقطاع بين (أسامة بن زيد) و(سعيد بن المسيب). وفيه انقطاع أخر بين (سعيد بن المسيب) و(سراقة بن مالك). وفيه أيضا (أيوب بن سويد) وقد ضعفه أحمد بن حنبل ، وأبو داود ، والساجي ، وغيرهم». وقال ابن معين : ليس بشيء.

﴿٥٥٨﴾

عبدالله الأنصاري(١)

وقال النسائي : ليس بثقة. وحكى ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٠٩/٢) عن أبيه أنه قال : «هذا حديث موضوع ، بابه حديث الواقدي.» اهـ قلت : ولايستشهد بمثل هذا الاسناد.

فوائده :

في الحديث دلالة على أن خير المؤمنين من يدافع عن قومه في المهمات ، بأن يرد عنهم من ظلمهم في أموالهم وأعراضهم وأبدانهم ، شريطة أن لايظلم المدافع عن قومه في ذلك بتعدي الحد ، والتحامل على الخصم ، وسوء المعاملة. فانه ينتهي به الى الأثم.

* * *

(١) - هو عبدالله بن أنيس - بالتصغير - الأنصاري ، كما نسبه الترمذي في «سننه» في روايته لحديثه.

له صحبة. روى عن النبي ﷺ أنه دعا باداوة يوم أحد ، فقال : «اختنث الاداوة» ثم شرب من فيها. الحديث رقم (٩٨١).

روى عنه ابنه عيسى بن عبدالله. وقد فرق بينه وبين عبدالله بن أنيس الجهني (الذي تقدمت ترجمته برقم ٥٣٢) علي بن المديني ، خليفة بن خياط ، وغيرهما. وجزم البغوي ، وابن السكن وغيرهما بأنهما واحد.

وقال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» : «وهو المعتمد ؛ فان كونه «أنصاريا» لا ينافي كونه «جهنيا» ، لما تقدم في (الجهني) أنه حليف الأنصار.» اهـ

(طبقات خليفة: ص٩٥ ، ١١٨ ، التاريخ الكبير: ١٤/٥ ، الجرح والتعديل: ١/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٩٢/أ) ، الثقات لابن حبان: ٢٣٣/٣ ، أسد الغابة: ٧٥/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٩٨/١ ، الكاشف: ٦٥/٢ ، الاصابة: ٣٧/٤ ، التهذيب: ١٥١/٥ ، التقريب: ص٢٩٦).

٩٨٠ - حدثنا خلف بن عمرو العُكْبَري ، نا مُعَافَى بن سليمان ، نا موسى بن أَعْيَن ، عن يحيى بن أيوب ، عن بُكَيْر بن عبدالله بن الأَشَجّ ، عن عبدالله الأنصاري ، قال : واكلتُ رسول الله ﷺ فسمعت أذناي ، ووعاه قلبي من رسول الله ﷺ قال : «من تكلم في الجمعة ، والإمام يخطب ؛ كان حظُّه من الجمعة مِلْءَ كف من تراب.»

قال بكير : وقال عبدالله : وان استفتح آية من القرآن فلايُفْتَح عليه.

---

٩٨٠ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

رجاله :

- (خلف بن عمرو العكبري) ثقة ، تقدم في الحديث (٣١).
- (معافى بن سليمان) : صدوق ، تقدم في الحديث (٣١).
- (موسى بن أعين) الجزري : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٣١).
- (يحيى بن أيوب) المصري : صدوق ربما أخطأ ، تقدم في الحديث (٤).
- (بكير بن عبد الله الأشج) ثقة ، تقدم في الحديث (٣١١).
- (عبد الله الأنصاري) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٥٨).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (معافي بن سليمان) ، وهو «صدوق» ، و(يحيى بن أيوب) ، وهو «صدوق ربما أخطأ».

وفي الباب : عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما مرفوعا :«من تكلم يوم الجمعة ، والامام يخطب ، فهو كمثل الحمار يحمل أسفارا والذي يقول له : (أنصت) ليس له جمعة».

- أخرجه الامام أحمد في «مسنده» : ٢٣٠/١ ، والبزار في «مسنده» : كما في «كشف الأستار» : ٣٠٩/١ رقم ٦٤٤ واسنادهما ضعيف ، فيه (مجالد) وهو «ضعيف».

* * *

٩٨١ - حدثنا عبدالله بن حاتم ، نا أبو معمر صالح بن حرب ، نا عبد الأعلى ؛ وحدثنا [ق٨٩/ أ] / إسماعيل بن الفضل ، نا نصر بن علي ، نا عبد الأعلى ، عن عبيد الله بن عمر ، عن عيسى بن عبدالله رجل من الأنصار ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ دعا بإِدَاوَةٍ يوم أحد ، فقال : «اخْتَنِثِ الإِدَاوَة» ، ثم شرب من فيها.

---

٩٨١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عيسى بن عبدالله ، به :

الطريق الأول : عبيد الله بن عمر ، عن عيسى بن عبدالله ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عبد الأعلى ، عن عبيد الله بن عمر ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : صالح بن حرب ، عن عبد الأعلى ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : نصر بن علي ، عن عبد الأعلى ، به :

- أخرجها أبو داود في الأشربة ، ١٥- باب في اختناث الأسقية : ٣٣٧/٣ رقم ٣٧٢١.

الطريق الثاني : عبدالله بن عمر ، عن عيسى بن عبدالله ، به :

- أخرجه الترمذي في الأشربة ، ١٧- باب ماجاء في الرخصة في ذلك - يعني اختناث الأسقية - : ٣٠٥/٤ رقم ١٨٩١.

رجاله :

* من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (عبد الله بن حاتم) لم أجد له ترجمة.

- (أبو معمر صالح بن حرب) الهاشمي مولاهم :

ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : «يعتبر حديثه اذا روى عن الثقات.» اهـ

(الثقات لابن حبان: ٣١٨/٨ ، اللسان: ١٦٨/٣).

* من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (إسماعيل بن الفضل) البلخي : لا بأس به ، تقدم في الحديث (١١٠).

- (نصر بن علي) بن نصر الجهضمي : ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع ، تقدم في الحديث (١٩٠).

* من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

- (عبد الأعلى) هو ابن عبد الأعلى بن محمد ، وقيل ابن شراحيل القرشي السامي ـ بالمهملة ، نسبة الى سامة بن لؤي ـ أبو محمد البصري ، وقيل أبو همام ، وكان يغضب منه :

وثقه ابن معين ، وابن نمير ، وابن وضاح ، والعجلي ، وأبو زرعة. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : «كان متقنا في الحديث ، قدريا غير داعية اليه». وقال أبو حاتم : صالح الحديث. وقال النسائي : لا بأس به. وقال ابن سعد : لم يكن بالقوي في الحديث. وقال الذهبي في «الميزان» : صدوق صاحب حديث ومعرفة. وقال في «الكاشف» : ثقة ، لكنه قدري. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة/ ع

(طبقات ابن سعد: ٢٩٠/٧ ، التاريخ لابن معين: ٣٣٩/٢ ، التاريخ الكبير: ٧٣/٦ ، الثقات للعجلي: ص٢٨٤ ، الجرح والتعديل: ٢٨/٦ ، الثقات لابن حبان: ١٣٠/٧ ، الميزان: ٥٣١/٢ ، المغني: ٥٢٠/٢ ، الكاشف: ١٣٠/٢ ، التهذيب: ٩٦/٦ ، التقريب: ص٣٣١ ، اللباب: ٩٥/٢).

- (عبيد الله بن عمر) بن حفص العدوي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٩٧٩).

- (عيسى بن عبدالله رجل من الأنصار) هو عيسى بن عبدالله بن أنيس ـ بالتصغير ـ الأنصاري المدني : كما نسبه الترمذي في «سننه» في روايته لهذا الحديث.

روى عن أبيه ، وعنه عبيدالله بن عمر بن حفص العمري ، وأخوه عبدالله بن عمر. ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة./ د ت

(التاريخ الكبير: ٣٨٩/٦ ، الرجح والتعديل: ٢٨٠/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢١٤/٥ ، الثقات: ٣١٦/٢ ، التهذيب: ٢١٧/٨ ، التقريب: ص٤٣٩).

- قوله (عن أبيه) يعني عبدالله بن أنيس الأنصاري ، وهو صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٥٥٨).

درجته :

اسناده ضعيف ، فان مداره على (عيسى بن عبدالله) ،

وهو «مقبول عند المتابعة والافلين» ، ولم أجد من تابعه عليه. والحديث محفوظ من طريق (عبدالله ابن عمر) عن عيسى بن عبدالله ، به ، ولا يعرف عن (عبيدالله بن عمر).

وحكى أبو بكر الآجري عن أبي داود أنه قال في هذا الحديث : «هذا لايعرف عن عبيدالله بن عمر. والصحيح [يعني الصواب] عن عبدالله بن عمر.» اهـ (تهذيب: ٢١٧/٨ ، تحفة الأشراف: ٢٧٦/٤).

وقد رواه الترمذي في «سننه» (٣٠٥/٤) من طريق عبدالرزاق ، عن عبدالله بن عمر ، عن عيسى ابن عبدالله بن أنيس ، عن أبيه ، بنحوه ، وقال : «وهذا حديث ليس اسناده بصحيح. و(عبدالله ابن عمر العمري) يضعف من قبل حفظه ، ولا أدري سمع من عيسى أم لا.» اهـ

غريبه :

قوله (الاداوة) بالكسر : اناء صغير من جلد يتخذ للماء ، كالسطحية ونحوها ، وجمعها أداوى.» (النهاية: ٣٣/١).

قوله (اختنث الاداوة) : خنثت السقاء اذا ثنيت فمه الى خارج وشربت منه ، وقبعته اذا ثنيته الى داخل. (النهاية: ٨٢/٢).

فوائده :

في الحديث اباحة اختناث الاداوة. وقد جاء في «الصحيحين» النهي عن اختناث الأسقية. ذلك لأنه ينتنها ، فان ادامة الشرب هكذا مما يغير ريحها. ولايؤمن أن يكون فيها هامة.

قال الامام الخطابي في «معالم السنن» (/٢٨٣) : «فيحتمل أن يكون النهي انما جاء عن ذلك ، اذا شرب من السقاء الكبير ، دون الاداوة ، ونحوها. ويحتمل أن يكون أباحه للضرورة والحاجة اليه في الوقت ، وانما المنهي عنه : أن يتخذه الانسان دربة وعادة.» اهـ

❋ ❋ ❋

﴿٥٥٩﴾

عبدالله(١) بن نِيَار

٩٨٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن البَرَّاء ، نا سفيان بن محمد المِصِّيصي ، نا حجاج بن محمد ، عن ابن أبي الزِّناد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن عبدالله بن نيار، قال : لما نزلت على رسول الله ﷺ سورة الروم خرج بها أبو بكر يقرؤها على الناس ، فقال الناس : لعل هذا من كلام صاحبك. قال : لا ، ولكنه من كلام ربي عز وجل.

---

(١) - عبدالله بن نِيَار - بكسر النون بعدها تحتانية خفيفة - ابن مكرم - بضم ثم سكون - الأسلمي :

ليست له صحبة. لم أجد من ذكره في الصحابة الا ابن حبان ، فقد صرح بأن له صحبة ، ثم أعاده في «ثقات التابعين» ، ثم أورده في «أتباع التابعين».

وروى ابن نيار عن أبيه ، وخاله عمرو بن شاس - ولهما صحبة - ، وعن أبي هريرة ، وسليمان ابن ربيعة ، وغيرهم. وروى عنه عبدالرحمن بن حرملة ، والقاسم بن عباس ، ومالك بن أنس ، وغيرهم.

قال النسائي : ثقة. وقال الذهبي في «الكاشف» ، وابن حجر في «التقريب» : ثقة. أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي. رحمه الله.

(التاريخ الكبير: ٢١٤/٥ ، الجرح والتعديل: ١٨٥/٥ ، الثقات لابن حبان: ٢٤٤/٣ ، ٩٥/٥ ، ٤٧/٧ ، الكاشف: ١٢٣/٢ ، التهذيب: ٥٨/٦ ، التقريب: ص٣٢٧).

٩٨٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (عبدالله بن نيار - مرسلا) ، ومن حديث أبيه (نيار بن مكرم الأسلمي - موصولا) :

* أما حديث (عبدالله بن نيار - مرسلا) : فقد أخرجه المصنف ابن قانع وحده.

* وأما حديث (نيار بن مكرم الأسلمي) : فقد ورد من طريق اسماعيل بن أبي أويس ، عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن نيار بن مكرم الأسلمي :

- أخرجه الترمذي في تفسير القرآن ، ٣١- باب ومن سورة الروم : ٣٤٤/٥ رقم ٣١٩٤.

رجاله :

- (محمد بن أحمد بن البراء) ثقة ، تقدم في الحديث (٣١).

- (سفيان بن محمد) الفزاري (المصيصي) :

قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي ، وأبو زرعة ، وتركا حديثه. سمعت أبي يقول : هو ضعيف الحديث ، كتبت عنه ولا أحدث عنه. وقال صالح بن محمد جزرة : ليس بشيء. وقال ابن حبان : يقلب الأخبار ، ويأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات ، لايجوز الاحتجاج به. وقال ابن عدي : يسرق الحديث ، ويسوي الأسانيد.» ثم ذكر له أحاديث من مناكيره ، وقال : «ولسفيان ابن محمد غير ماذكرت من الأحاديث مالم يتابعه الثقات عنه. وفي أحاديثه موضوعات وسرقات يسرقها من قوم ثقات ، وفي أسانيد مايرويه تبديل قوم بدل قوم ، واتصال الأسانيد ، وسرقات يسرقها ، وهو بين الضعف.

وقال الدارقطني : كان ضعيفا سيء الحال في الحديث. وقال مرة : لا شيء. وقال الحاكم : روى عن ابن وهب ، وابن عيينة أحاديث موضوعة.

(الجرح والتعديل: ٢٣١/٤ ، المجروحين: ٣٥٨/١ ، الكامل لابن عدي: ١٢٥٥/٣ ، سنن الدارقطني: ١٦٥/١ ، الميزان: ١٧٢/٢ ، المغني: ٣٨٧/١ ، اللسان: ٥٤/٣).

- (حجاج بن محمد) المصيصي : ثقة ثبت ، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، تقدم في الحديث (٢٩٩).

- (ابن أبي الزناد) هو عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان : صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها ، تقدم في الحديث (٣٠٥).

- قوله (عن أبيه) يعني أبا الزناد عبدالله بن ذكوان : ثقة فقيه ، تقدم في الحديث (٣١٦).

- (عروة) هو ابن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٢٩٥).

- (عبد الله بن نيار) ثقة ، من التابعين ، تقدمت ترجمته برقم (٥٥٩).

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، فيه (سفيان بن محمد المصيصي) وهو «ضعيف سيء الحال في الحديث» وقد اتهم بالوضع والسرقة ؛ بالاضافة الى أنه مرسل ، فان (عبدالله بن نيار) تابعي ثقة ، لم يدرك النبي ﷺ.

﴿٥٦٠﴾

أبو أُبَيّ :

عبدالله(١) بن عمرو بن قيس الأنصاري ، ويقال : ابن أم حرام

ويغني عنه : ماورد عن أبيه نيار بن مكرم الأسلمي رضي الله عنه ، بنحوه ، مطولا ـ وفيه قصة المراهنة بين أبي بكر الصديق رضي الله عنه وبين المشركين في الروم :

- أخرجه الترمذي في تفسير القرآن ، ٣١- باب ومن سورة الروم: ٣٤٤/٥ رقم ٣١٩٤ ، وقال : «هذا حديث صحيح حسن غريب من حديث نيار بن مكرم ، لانعرفه الا من حديث عبدالرحمن بن أبي الزناد.» اهـ

* * *

(١) - أبو أُبَيّ ـ بالتصغير ـ عبدالله بن عمرو بن قيس الأنصاري الخزرجي النجاري ، وهو : عبدالله بن أم حرام ، أمه خالة أنس بن مالك وامرأة عبادة بن الصامت. وهو مشهور بكنيته : وقيل : اسمه عبدالله بن كعب. وقيل : عبدالله بن أبي. قال ابن عبدالبر : هو خطأ ، انما هو أبو أبي عبدالله بن عمرو. كان خيرا فاضلا :

له صحبة ، صلى القبلتين. وروى عن النبي ﷺ ، وعن عبادة بن الصامت. وروى عنه ضمضم بن المثنى ، وابراهيم بن أبي عبلة.

شهد أبوه عمرو بن قيس بدرا ، ولم يشهدها أبو أبي. وتحول أبو أبي الى الشام ، فنزل بيت المقدس. مات أبو أبي بفلسطين. وهو آخر من مات بفلسطين من الصحابة.

أخرج له أبو داود ، وابن ماجه. وقد ذكره بقي بن مخلد في «مقدمة مسنده» فيمن روى حديثين من الصحابة. رضي الله عنهم أجمعين.

(طبقات ابن سعد: ٤٠٢/٧ ، طبقات خليفة: ص٨٧ ، ٣٠٤ ، التاريخ الكبير (الكنى): ٧/٨ ، الجرح والتعديل: ١١٧/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٩٢/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٣٣/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٢٤/أ) ، الاستيعاب: ٩٥٩/٣ ، أسد الغابة: ٢٤٨/٣ ، ٦/٥ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٢٦/١ ، ١٤٦/٢ ، الكاشف: ٢٦٩/٣ ، الاصابة: ١١٢/٤ ، ٣/٧ ، التهذيب: ٣/١٢ ، التقريب: ص٦١٧ ، وانظر أيضا: بقي بن مخلد القرطبي ومقدمة مسنده: ص١٤٥.).

٩٨٣ ـ حدثنا أحمد بن علي الخزاز ، ناأبو حذيفة عبد الله بن مروان بن معاوية الفزاري ، ناشداد بن عبد الرحمن من ولد شداد بن أوس ، نا إبراهيم بن أبي عَبْلَة قال : خرجنا من عند واثلة(١) بن الأَسْقَع ، فلقينا عبد الله بن الدَّيْلَمي(٢) ، فقال : منْ أين؟ قلنا : من عند واثلة بن الأسقع. قال : فأين تريدون؟ قلنا : أردنا أبا أُبَيّ الانصاري. قال : عليكم الرجلَ ، فدخلنا على أبي أُبَيّ. فقال أبو أبي : قال رسول الله ﷺ : «السَّنَى ، والسَّنُّوت : فيهما دواء وشفاء من كل داء.» قال عبد الله بن مروان : يقولون : السَّنُّوت : الشُّونيز. وقال بعضهم : الكَمُّون.

---

(١) - واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر الليثي : له صحبة ، أسلم قبل غزوة تبوك وشهدها. وكان فارسا شجاعا ممدحا فاضلا. وكان من أهل الصفة. وروى عن النبي ﷺ أحاديث. ولما قبض النبي ﷺ خرج الى الشام وشهد المغازي بدمشق وحمص ، ومات بدمشق في خلافة عبد الملك. وقيل : مات سنة ثمانين ، هو ابن مائة وخمس سنين. وكان آخر الصحابة موتا بدمشق. أخرج له الجماعة. وله في «مسند بقي» ستة وخمسون حديثا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٠٧/٧ ، طبقات خليفة: ص ١٧٤،١٣ ، التاريخ الكبير: ١٨٧/٨ ، الجرح والتعديل: ٤٧/٩ ، الثقات لابن حبان: ٤٢٦/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٢٢٧/ب) ، أسد الغابة: ٦٥٢/٤ ، سير أعلام النبلاء: ٣٨٣/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٢٥/٢ ، الكاشف: ٢٠٤/٣ ، الاصابة: ٣١٠/٦ ، التهذيب: ١٠١/١١ ، التقريب: ص ٥٧٩ ، الرياض المستطابة: ص٢٦٥ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص ٨٥).

(٢) - عبد الله بن الديلمي : وهو عبد الله بن فيروز - بفتح فاء وكسرها - الديلمي : من كبار التابعين ، وقد ذكره المصنف ابن قانع في الصحابة ، سيأتي له ترجمة (برقم ٥٧٩) وحديث (برقم ١٠١٨) ان شاء الله.

٩٨٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابراهيم بن أبي عبلة ، به :

الطريق الأول : شداد بن عبدالرحمن ، عن ابراهيم بن أبي عبلة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عبدالله بن مروان ، عن شداد بن عبدالرحمن ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : أحمد بن علي الخزاز ، عن عبدالله بن مروان ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : أبو القاسم البغوي ، عن عبدالله بن مروان ، به :

- أخرجها البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٩٢/ب).

ثانيا : محمد بن يوسف الفريابي ، عن شداد بن عبدالرحمن ، به :

- أخرجه ابن أبي عاصم : كما في «مصباح الزجاجة» للبوصيري: ٢١١/٢.

الطريق الثاني : عمرو بن بكر السكسكي ، عن ابراهيم بن أبي عبلة ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الطب ، ٩- باب السنى والسنوت: ١١٤٤/٢ رقم ٣٤٥٧.

- وابن أبي عاصم : كما في «مصباح الزجاجة» للبوصيري: ٢١١/٢.

- والحاكم في «المستدرك»: ٢٠١/٤.

رجاله :

- (أحمد بن علي الخزاز) ثقة ، تقدم في الحديث (٤١).

- (أبو حذيفة عبدالله بن مروان بن معاوية الفزاري) الكوفي :

ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : «مستقيم الحديث». وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة.

(الثقات لابن حبان: ٣٥٠/٨ ، تاريخ بغداد : ١٥١/١٠).

- (شداد بن عبدالرحمن ـ من ولد شداد بن أوس) الانصاري :

ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : «مستقيم الحديث».

(الثقات لابن حبان: ٤٤١/٦).

- (ابراهيم بن أبي عبلة) ثقة ، تقدم في الحديث (١٧٥).

- (أبو أبي الأنصاري) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٦٠).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (عبدالله بن مروان بن معاوية الفزاري) وهو «مستقيم الحديث» وقد تابعه (محمد بن يوسف الفريابي) - وهو «ثقة فاضل» - عن شداد بن عبدالرحمن ، به ، بنحوه ، عند ابن أبي عاصم ، كما تقدم آنفا.

وفيه (شداد بن عبدالرحمن) وهو أيضا «مستقيم الحديث». وشداد هذا ، وان كان تابعه (عمرو ابن بكر السكسكي) عند ابن ماجه في «سننه» (١١٤٤/٢ رقم ٣٤٥٧) ،.

والحاكم في «المستدرك» (٢٠١/٤) فان متابعته لاتفيد ، لأنه متهم بالكذب. أما تصحيح الحاكم لحديث عمرو بن بكر السكسكي ، فلا وجه له ، ويكفي عدم موافقة الذهبي له ، حيث قال : «(عمرو) : اتهمه ابن حبان ، وقال ابن عدي : له مناكير.» اهـ

وفي الباب : عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها مرفوعا : «لو أن شيئا كان فيه شفاء من الموت ، لكان في السنى.»

- أخرجه الترمذي في الطب ، ٣٠- باب ماجاء في السنى: ٤٠٨/٤ رقم ٢٠٨١ وقال : «هذا حديث حسن غريب» اهـ

- والحاكم في «المستدرك» (٢٠١/٤) وصححه ، ووافقه الذهبي.

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا : «ثلاث فيهن شفاء من كل داء الا السام : السنى والسنوت. قال محمد [يعني ابن عمارة أحد رجال الاسناد] : ونسيت الثالثة. قالوا : يا رسول الله ، هذا السنى قد عرفناه ، فما السنوت؟ قال : «لو شاء الله لعرفكموه.»

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الطب ، ٥٢- الدواء بالسنى والسنوت: ٣٧٣/٤ رقم ٧٥٧٧.

قلت : اسناده ضعيف ، فيه (حاتم بن اسماعيل) وهو «صحيح الكتاب ، صدوق يهم» ، وشيخه (محمد بن عمارة) ، وهو «صدوق يخطىء.»

وعن أم سلمة رضي الله عنها مرفوعا ـ فى حديث آخره ـ : «عليك بالسنى والسنوت ، فان فيهما داوء من كل شيء الا السام».

- أخرجه الطبراني في «الكبير» من طريق وكيع بن أبي عبيدة ، عن أبيه ، عن أمه. وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٠/٥) : «ولم أعرفهم.» اهـ

غريبه :

قوله (السنى) ـ بالقصر ـ نبات معروف من الأدوية. له حمل ، اذا يبس وحركته الريح ، سمعت له زجلا. الواحدة سناة ، وبعضهم يرويه بالمد» [يعني : السنا] (النهاية: ٤٠٧/٢).

قوله (السنوت) : هو العسل. وقيل : الرب. وقيل : الكمون. ويروى بضم السين ، والفتح أفصح.» اهـ (النهاية: ٤٠٧/٢).

وقال الراوي : «يقولون السنوت : الشونيز.» والشونيز ـ بضم الشين وحكي فتحها ـ هو الحبة السوداء ، كما في «القاموس المحيط» : ص٦٦١.

❋ ❋ ❋

٩٨٤ - حدثنا أحمد بن علي الخزاز ، نا ابراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة ، نا أبو العباس ، عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة ، قال : رأيت على عبدالله بن أم حرام كساءً(١) ، فقال : صليت مع رسول الله ﷺ القبلتين فقال : «أكرِموا الخبز ، فإن الله سخَّر له السموات والأرض».

---

(١) كذا في الأصل ، وقد ورد في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم : (جـ٢ق٢٤/أ) ، مايوضحه : «وعليه خز أغبر».

٩٨٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن ابراهيم بن أبي عبلة ، به :

الطريق الأول : أبو العباس [عبدالملك بن عبدالرحمن] ، عن ابراهيم بن أبي عبلة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : ابراهيم بن محمد بن عرعرة ، عن أبي العباس ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : أحمد بن علي الخزاز ، عن ابراهيم بن محمد بن عرعرة ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : ابن جوصاء ، عن ابراهيم بن محمد بن عرعرة ، به :

- أخرجها ابن حبان في «المجروحين» : ١٣٤/٢.

ثانيا : المفضل بن غسان الغلابي ، عن أبي العباس ، به :

- أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» : ٢٨/٣.

- وابن الجوزي في «الموضوعات الكبرى» : ٢٩١/٢.

الطريق الثاني : عبدالله بن عبدالرحمن الكناني ، عن ابراهيم بن أبي عبلة ، به :

- أخرجه البزار في «مسنده» : كما في «كشف الأستار» : ٣٣٤/٣ رقم ٢٨٧٧.

- والطبراني في «الكبير» : كما في «اللآلي المصنوعة» للسيوطي : ٢١٥/٢.

الطريق الثالث : غياث بن ابراهيم ، عن ابراهيم بن أبي عبلة ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : كما في «الموضوعات الكبرى» لابن الجوزي : ٢٩٠/٢.

- والخطيب في «تاريخ بغداد» : ٣٢٣/١٢.

- وأبو نعيم في «الحلية» : ٢٣٦/٥.

الطريق الرابع : كثير بن مروان أبي محمد ، عن ابراهيم بن أبي عبلة ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٢٤/أ) الى قوله : «القبلتين» ، ولم يذكر الشطر المرفوع منه.

رجاله :

- (أحمد بن علي الخزاز) ثقة ، تقدم في الحديث (٤١).

- (إبراهيم بن محمد بن عرعرة) ثقة حافظ ، تكلم الامام أحمد في سماعه من معاذ بن هشام ، تقدم في الحديث (٥٦).

- (أبو العبَّاس) هو عبدالملك بن عبدالرحمن الشامي ، كما جاء التصريح بذلك في رواية العقيلي في كتاب «الضعفاء الكبير» لهذا الحديث. وكذا ذكره غير واحد من الأئمة. وقد سماه ابن حبان في «المجروحين» : عبدالملك بن عبدالعزيز. وقال أبو نعيم في «الحلية» : أراه غياث بن ابراهيم ، والصواب الأول :

قال عمرو بن علي الفلاس : كذاب. وقال البخاري : ضعفه عمرو بن علي جداً. منكر الحديث. وقال أبو حاتم : ليس بالقوي. وقال ابن حبان : كان ممن يسرق الحديث ويقلب الأسانيد ، لايحل ذكر حديثه الا عند أهل الصناعة ، فكيف الاحتجاج به؟ وقال ابن عدي : وقد ذكرت لعبدالملك هذا في حديث الأوزاعي الذي خرجته عن الأوزاعي أحاديث مناكير. وقال الذهبي : والظاهر أنه عبد الملك بن عبدالرحمن الصنعاني الذماري. وتعقبه الحافظ ابن حجر بقوله : فخلطهما المؤلف في ترجمة (الذماري) ، وصدر كلامه في الذماري بأنه شامي نزل البصرة ، وليس كذلك ، بل هو هذا ، والذماري وثقه الفلاس وغيره. وقد فرق بينهما أبو حاتم ، والبخاري. (التاريخ الكبير: ٤٢٢/٥ ، الجرح والتعديل: ٣٥٦/٥ ، الضعفاء للعقيلي: ٢٧/٣ ، المجروحين: ١٣٣/٢ ، الكامل لابن عدي: ١٩٤٣/٥ ، الحلية: ٢٣٦/٥ ، الميزان: ٦٥٧/٢ ، المغني: ٥٧٥/١ ، اللسان: ٦٦/٤).

- (ابراهيم بن أبي عبلة) : ثقة ، تقدم في الحديث (١٧٥).

- (عبد الله بن أم حرام) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٦٠).

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، فيه (أبو العباس) وهو عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي : «متهم بالكذب».

وقد ورد الحديث من طريق (عبد الله بن عبد الرحمن الشامي) ، عن ابراهيم بن أبي عبلة ، به ، عند البزار ، والطبراني في «الكبير». قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٤/٥) : «فيه (عبد الله ابن عبد الرحمن الشامي) لم أعرفه. وصوابه : عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي ، وهو ضعيف»اهـ وهو أبو العباس المذكور آنفا.

وقد ورد الحديث من طريق آخر ، وهو طريق ، (غياث بن ابراهيم) عن ابراهيم بن أبي عبلة ، به ، عند أبي نعيم في «الحلية» (٢٣٦/٥) ، وغياث هذا «متروك» كما قال أحمد بن حنبل ، والبخاري ، والنسائي ، والدراقطني. وقال ابن معين : كذاب خبيث ، وقال السعدي ، وابن حبان : كان يضع الحديث. (انظر : الموضوعات الكبرى لابن الجوزي : ٢٩٠/٢ ، الميزان: ٣٣٧/٣)

فكل من الطريقين المذكورين غير صالح للمتابعة.

قال الحافظ العراقي في «تخريج الاحياء» كتاب آداب الأكل : (٦/٢) : حديث أكرموا الخبز: أخرجه البزار ، والطبراني ، وابن قانع من حديث عبد الله بن أم حرام باسناد «ضعيف جدا».»اهـ.

* قلت والحديث أورده ابن الجوزي في «الموضوعات الكبرى» (٢٨٩/٢) ، وتعقبه السيوطي في «اللآلي المصنوعة» (٢١٣/٢) بأن له طرقا أخر ، وذكرها ، وتعقبه ابن عراق الكناني أيضا في «تنزيه الشريعة» (٢٤٤/٢) ، وقالا بعدم وضع الحديث.

وقد ورد الحديث عن عبد الله بن عمرو ، وأبي موسى الأشعري ، وابن عباس ، وأبي هريرة ، وعبد الله بن زيد عن أبيه ، وأبي سكينة ، وعلاط السلمي ، وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين. ولكن أسانيدهم ضعيفة.

قال الحافظ السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٧٨) : «كل هذه الطرق ضعيفة مضطربة ، وبعضها أشد في الضعف من بعض.»اهـ. وقال بأن الحديث لايتهيأ الحكم عليه بالوضع.

* أما متن الحديث :

فقد قال يحيى بن معين :«أول هذا الحديث حق وآخره باطل.»اهـ (كما في «الضعفاء الكبير» للعقيلي : ٢٨/٣).

وأول الحديث - يعنى أكرموا الخبز - له شاهد «صحيح» عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا : «أكرموا الخبز ، وان من كرامة الخبر أن لاينتظر به».

٩٨٥ - حدثنا فضل بن الحسن الأهوازي ، نا زيد بن الحَريش الأهوازي ، نا محمد بن الزِّبْرِقان ، عن مروان بن سالم ، عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة ، عن عبدالله ابن عمرو - ابن أم حرام(١) - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ماروُئِيَ الشيطان يومًا قط ، أصغرَ ولا أذلَّ من يوم عرفة.»

- أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٢٢/٤) وصححه ، وأقره الذهبي في شطره الأول ، فقال : «المرفوع منه : أكرموا الخبز» اهـ

وقال الحافظ ابن حجر : «فهذا شاهد صالح» اهـ (كما في «المقاصد الحسنة» للسخاوي: ص٧٨.) وقال الشيخ عبدالله بن صديق الغماري : «ولشقيقنا الحافظ أبي الفيض جزء (رفع الرجز باكرام الخبز) استوعب فيه طرقه ، وانفصل على صحة حديث عائشة عند الحاكم.» اهـ (المقاصد الحسنة : ص٧٨ ، هامش رقم -١-).

وأما الشطر الثاني من متن الحديث ، فقد ورد بألفاظ مختلفة في روايات ضعيفة ، وهو «باطل» عند يحيى بن معين ، كما تقدم آنفا.

* * *

(١) هكذا وقع في الأصل ، وفيه ايهام بأن أم حرام جدته ، وليس كذلك ، وانما هي أمه. وصوابه : (عن عبدالله بن عمرو ، وهو ابن أم حرام) كما تقدم في ترجمته. ودفعا للاشتباه وضعت (ابن أم حرام) بين شرطتين.

٩٨٥ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

رجاله :

- (فضل بن الحسن الأهوازي) ثقة ، تقدم في الحديث (٩٦٢).

- (زيد بن الحَريش) بفتح أوله (الأهوازي) :

روى عنه عبدان الأهوازي ، والفضل بن الحسن الأهوازي ، وغيرهما. ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : «ربما أخطأ.» وقال ابن القطان : مجهول الحال.

(الجرح والتعديل: ٥٦١/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢٥١/٨ ، اللسان: ٥٠٣/٢).

- (محمد بن الزبرقان) ـ بكسر زاي وسكون موحده وكسر راء وبقاف ـ أبو همام الأهوازي: وثقه ابن المديني ، والدارقطني. وقال ابن معين : لم يكن صاحب حديث ، ولكن لابأس به. وقال البخاري : معروف الحديث. وقال أبو زرعة : صالح ، وهو وسط. وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق. وقال النسائي : ليس به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال : «ربما أخطأ.» وقال ابن حجر : صدوق ، ربما وهم ، من الثامنة./ خ م د س ق

(التاريخ الكبير: ٨٧/١ ، الجرح والتعديل: ٢٦٠/٧ ، الثقات لابن حبان: ٤٤١/٧ ، الكاشف: ٣٨/٣ ، التهذيب: ١٦٦/٩ ، التقريب: ص٤٧٨ ، المغني لمحمد طاهر: ١١٧).

- (مروان بن سالم) الغفاري ، أبو عبد الله الشامي الجزري ، مولى بني أمية : قال أحمد ابن حنبل ، والعقيلي ، والنسائي : ليس بثقة.

وقال البخاري ، ومسلم ، وأبو القاسم البغوي ، وأبو نعيم : منكر الحديث. وقال أبو حاتم : منكر الحديث جدا ، ضعيف الحديث ، ليس له حديث قائم، وقيل له : يترك حديثه؟ قال : لا ، بل يكتب حديثه. وقال النسائي ، والدراقطني : متروك الحديث. وقال أيضا ضعيف. وقال الساجي : كذاب يضع الحديث. وقال أبو عروبة الحراني : كان يضع الحديث.

وقال العقيلي : أحاديثه مناكير. وقال أبو القاسم البغوي : لايحتج بروايته ، ولا يكتب أهل العلم حديثه الا للمعرفة. وقال ابن حبان : كان ممن يروى المناكير عن الشاهير ، ويأتي عن الثقات ماليس من حديث الأثبات ، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره. وقال ابن عدي : عامة حديثه ممالا يتابعه الثقات عليه. وقال أبو أحمد الحاكم : حديثه ليس بالقائم. وقال ابن حجر : متروك ، رماه الساجي وغيره بالوضع ، من كبار التاسعة./ ق.

(التاريخ الكبير: ٣٧٣/٧ ، الضعفاء الصغير: ص ١١٣ ، الجرح والتعديل: ٢٧٤:٨ ، الضعفاء للنسائي: ص ٢٣٦ المجروحين: ١٣/٣ ، الكامل لابن عدي: ٢٣٨٠/٦ سنن الدراقطني: ٢٩٠/٤ الميزان: ٩٠/٤ ، المغني: ٢٩٠/٢ ، الكاشف: ١١٦/٣ ، التهذيب: ٩٣/١٠ ، التقريب: ص ٥٢٦).

- (إبراهيم بن أبي عبلة) ثقة ، تقدم في الحديث (١٧٥).

- (عبد الله بن عمرو بن أم حرام) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٦٠).

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، فيه (مروان بن سالم) ، وهو «متروك ، متهم. »

﴿٥٦١﴾

عبد الله(١) بن أبي مطرِّف

٩٨٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكَرَابِيسي ، نا هشام بن عمار ، نا رِفْدة ابن قُضَاعة ، نا صالح بن راشد القرشي ، قال : أُتي الحجّاج(٢) بن يوسف برجل قد اغتصب أختَه نفسَها فقال : احبِسوه ، واسألوا : مَنْ هاهنا من أصحاب رسول الله ﷺ؟ فسألوا [ق٨٩/ب] / عبدالله بن [أبي](٣) مطرِّف ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من تخطّى الحُرْمتين فخُطّوا رأسَه بالسيف».

قال القاضي : كذا قال ، والله أعلم. وقد وجدت علة هذا الحديث(٤).

ويغني عنه ماروراه الامام مالك في «الموطأ» (٤٢٢/١ رقم ٢٤٥) ، عن ابراهيم بن أبي عبلة ، عن طلحة بن عبد الله بن كريز مرسلا ، وقد ورد عنه ، عن أبي الدرداء موصولا . عند الحاكم في «المستدرك» ، والبيهقي في «شعب الايمان» (كما في «جمع الجوامع» للسيوطي: ٧٠٣/١).

وذكر العراقي في «تخريج الاحياء» في فاتحة فضائل الحج: (٣١٤/١) المرسل فقط.

❊ ❊ ❊

(١) - عبد الله بن أبي مطرف - بضم وفتح مهملة وكسر راء مشددة وبفاء - الأزدي : له صحبة ، عداده في الشاميين.

روى عن النبي ﷺ حديثا في قتل من زنا بأخته. - وهو الحديث رقم (٩٨٦) - وفيه التصريح بأنه من أصحاب رسول الله ﷺ.

قال البخاري : لم يصح اسناده. وقال ابن السكن : في اسناده نظرا. وقال أبو حاتم : هذا غلط ، غلط فيه رفدة بن قضاعة. انما هو عبدالله بن مطرف بن عبدالله بن الشخير. لجده صحبة.

وتبعه أبو أحمد العسكري ، فقال : ليس يعرف عبدالله بن أبي مطرف ، انما هو عبدالله بن مطرف بن عبدالله بن الشخير ، وهو مرسل. وقال ابن منده : غريب. وقال الذهبي في «التجريد» : «يروى له حديث لايثبت. قاله البخاري.»اهـ

(التاريخ الكبير: ٣٤/٥ ، الجرح والتعديل: ١٥٢/٥ ، ١٨٢ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق٢٠٥/ب) ، الكامل لابن عدي: ١٥٣٦/٤ ، معرفة الصحابة لأب ينعيم: (جـ٢ق٣٩/ب) ، أسد الغابة: ٢٨٨/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٣٥/١ ، الاصابة: ١٣١/٤).

(٢) الحجاج بن يوسف : هو ابن أبي عقيل الثقفي : الأمير الشهير ، الظالم المُبير : ولد سنة خمس وأربعين ، ونشأ بالطائف ، وكان أبوه من أتباع بني أمية. وحضر مع مروان حروبه. ونشأ حجاج مؤدب كتاب ، ثم لحق بعبدالملك بن مروان. فانتدبه لقتال عبدالله بن الزبير ، وجهزه أميرًا على الجيش ، فقدم مكة ، ورمى الكعبة بالمنجنيق إلى أن قتل ابن الزبير ، وأذل أهل الحرمين. وولي الحرمين مدة ، ثم ولي الكوفة ، فسار بالناس سيرة جائرة ، واستمر في الولاية عشرين سنة. وخرج عليه ابن الأشعث ومعه جَمْعٌ غفير من أهل العلم ، فحاربه حتى قتله ، وتتبع من كان معه. وهو الذي أمر بقتل سعيد بن جبير وأمثاله. ودس على ابن عمر من سَمُّه في زَجّ رُمْح. قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» : «كان ظلومًا ، جبارا ، ناصبيًا ، خبيثًا ، سفاكًا للدماء. وكان ذا شجاعة وإقدام ، ومكر ودهاء ، وفصاحة وبلاغة وتعظيمٍ للقرآن.» اهـ ثم قال «وله حسنات مغمورة في بحر ذنوبه. وأمره إلى الله.» اهـ مات سنة خمس وتسعين.

(التاريخ الكبير: ٣٧٣/٢ ، الجرح والتعديل: ١٦٨/٣ ، الكامل في التاريخ: ٥٨٣/٤ ، البداية والنهاية: ١١٧/٩ ، سير أعلام النبلاء: /٣٤٣ ، تهذيب التهذيب: ٢١٠/٢ ، لسان الميزان: ١٨٠/٢ ، تعجيل المنفعة: ص٨٧).

(٣) أداة الكنية ساقطة من الأصل ، والصواب إثباتها ، كما في مصادر تخريج هذا الحديث ، وكما في ترجمة الرجل عند المصنف ابن قانع وغيره.

(٤) علة الحديث أن (رفدة بن قضاعة) أحد رجال الحديث وَهِمَ في اسم راوي الحديث ، فقال : «عبدالله بن أبي مطرِّف» ، وانما رواه عبدالله بن مطرف بن الشخير ، وهو من التابعين ، كما قال أبو حاتم الرازي ، والعسكري ، وكما جاء في رواية ابن أبي شيبة في «مصنفه» من طريق حميد ، عن بكر بن عبدالله ، بنحوه ، وسيأتي ذكره ابن شاء الله برقم (٩٨٧).

(انظر للتفصيل: الاصابة: ١٣١/٤).

٩٨٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن هشام بن عمار ، به :

الطريق الأول : محمد بن أحمد بن الوليد ، عن هشام بن عمار ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : محمد بن أبي عتاب المؤدب ، عن هشام بن عمار ، به :

- أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير»: ٢٠١/٢.

الطريق الثالث : أحمد بن أبي روح ، عن هشام بن عمار ، به :

- أخرجه ابن عدي في «الكامل»: ١٠٣٦/٣.

الطريق الرابع : ابن قتيبة ، عن هشام بن عمار ، به :

- أخرجه ابن عدي في الموضع السابق : ١٠٣٦/٣.

الطريق الخامس : الحسين بن عبد الله القطان ، عن هشام بن عمار ، به :

- أخرجه ابن عدي في «الكامل» : ١٥٣٦/٤.

الطريق السادس : الحسن بن سفيان ، عن هشام بن عمار ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ٢ق ٣٩/ب).

الطريق السابع : ابراهيم بن يوسف بن خالد ، عن هشام بن عمار ، به :

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق.

قلت : وقد رواه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق٢٠٥/ب) فقال : «حدثنا...ناهشام بن عمار» فذكره وعزاه الامام السيوطي في «الجامع الصغير» (١٠٠/٦مع الفيض) للطبراني ، والبيهقي ، من حديث عبد الله بن أبي مطرف.

رجاله :

- (محمد بن أحمد بن الوليد الكَرَابيسي) ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» ، وسكتْ عنه وأخرج له حديثا قال فيه «هذا حديث غريب عجيب من رواية ابراهيم بن أدهم الزاهد ، عن شعبة» (تاريخ بغداد : ٣٦٨/١).

- (هشام بن عمار) صدوق مقرىء ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم في الحديث (٧٢).

- (رفدة) بكسر الراء وسكون الفاء وفتح المهملة (ابن قضاعة) الغساني مولاهم الدمشقي : روى عنه هشام بن عمار ، وقال : كان ثقة. وقال ابن معين : قد سمعت به ، وهو شيخ ضعيف. وقال البخاري : في حديثه المناكير ، وقال : لايتابع في حديثه. وقال أبو حاتم : منكر الحديث. وقال النسائي : ليس بالقوي. وقال العقيلي : لايتابع على حديثه. وقال ابن حبان : كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير ، لايحتج به اذا وافق الثقات ، فكيف اذا انفرد عن الأثبات بالأشياء المقلوبات؟! وقال الدراقطني : متروك. وقال الذهبي في «الميزان» له حديث باطل في قتل من زنا بأخته [يعني هذا الحديث]. وقال في «الكاشف» : واه. وقال ابن حجر : ضعيف ، من الثامنة ، مات بعد الثمانين./ ق.

(التاريخ الكبير: ٣٤٣/٣ ، الضعفاء الصغير: ص٤٨ ، الجرح والتعديل: ٥٢٣/٣ ، الضعفاء للنسائي: ص١٧٧، الضعفاء للعقيلي: ٦٥/٢ ، المجروحين: ٣٠٤/١ ، الكامل لابن عدي: ١٠٣٦/٣ الميزان : ٥٣/٢ ، المغني: ٣٣٧/١، الكاشف: ٢٤٢/١ ، التهذيب: ٢٨٣/٣ ، التقريب: ص ٢١٠).

- (صالح بن راشد القرشي) روى عن عبد الله بن أبي مطرف. وروى عنه رفدة. قال البخاري : لم يصح حديثه. وقال الأزدي : بصري متروك الحديث. وذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير». وقال الذهبي في «الميزان» : شامي لايعرف ، وحديثه منكر.

(التاريخ الكبير: ٢٧٩/٤ ، الجرح والتعديل: ٤٠١/٤ ، الضعفاء الكبير: ٢٠١/٢ الميزان: ٢٩٤/٢ ، المغني ٤٣٤/١ ، اللسان: ١٦٨/٣)- (عبد الله بن أبي مطرف) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٦١).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (رفدة بن قضاعة) وهو «ضعيف» ، وقال الذهبي في «الميزان» (٥٣/٢) : له حديث باطل في قتل من زنا بأخته» يعني هذا الحديث وقد تفرد به رفدة. قال ابن عدي في «الكامل» (١٠٣٦/٢) : «لاأعرفه الا من حديث رفدة»اهـ.

أما شيخه (صالح بن راشد) ، فهو «لايعرف ، وحديثه منكر». وقد ضعفه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (١٣١/٤) بأمر آخر بالاصابة الى ماسبق ، وهو : ماورد في رواية للحديث : (فكتب الحجاج الى ابن عباس ، فكتب لهم بمثل ذلك) ،

٩٨٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ناأبي ، نا يزيد بن هارون ، ناحميد، عن بكر ، قال : أُتي الحجاج برجل أعمى وقع على ابنته ، وعنده عبد الله بن مطرف بن الشِّخِّير ، وأبو بردة ، فقال له أحدهما : اضرب عنقه ، فضُربتْ عنقه.

فقال الحافظ ابن حجر : «ويضعف رواية رفدة بن قضاعة ، أن ابن عباس مات قبل أن يلي الحجاج الأمر بمدة طويلة.»أهـ.

قال الحافظ الهيثمي «مجمع الزوائد» (٢٦٩/٦) : «فيه (رفدة بن قضاعة) وثقه هشام بن عمار ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات.»اهـ.

والمحفوظ أنه من حديث (عبد الله بن مطرف بن الشخير) التابعي المشهور، وليس من حديث (عبد الله أبي مطرف). كما بينه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (١٣١/٤).

غريبه :

قوله (من تخطى الحرمتين) أى تزوج محرمه كزوجة أبيه بعقد. قال ابن جرير :«وانما كان متخطيا حرمتين ، لأنه جمع بين كبيرتين : احداهما: عقد نكاح على من حرم الله عقد النكاح عليه بنص تنزيله ، بقوله: «ولاتنكحوا مانكح آباؤكم» والثانية : اتيانه فرجا محرما عليه.»اهـ.

قوله (فخطوا رأسه بالسيف) أي اضربوه به. والمراد : اقتلوه ليس المراد السيف بعينه ، بل القتل ، وجعل السيف عبارة عنه ، لأنه يكون ثمة غالبا. (فيض القدير للمناوي: ١٠٠/٦)

❋ ❋ ❋

٩٨٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن بكر بن عبد الله ، به :

الطريق الأول : حميد الطويل ، عن بكر بن عبد الله ، به :

- أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» : كما في «الاصابة» : (١٣١/٤)

الطريق الثاني : قتادة بن دعامة ، عن بكر بن عبد الله ، به :

- أخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب» : كما في «الاصابة» : ١٣١/٤.

رجاله :

- (عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة ، تقدم في الحديث (٨٥).

- قوله (أبي) يعني أحمد بن حنبل : أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم في الحديث (٨٦).

﴿٥٦٢﴾

عبد الله(١) بن جَحْش

ابن رِيَاب بن يَعْمُر بن صَبِرة بن مُرَّة بن كثير(٢) بن غَنْم بن داود(٣) بن أَسَد بن خُزَيْمة بن مُدْرِكة

- (يزيد بن هارون) ثقة متقن عابد ، تقدم في الحديث (١٠).

- (حميد) هو ابن أبي حميد الطويل : ثقة مدلس ، تقدم في الحديث (٢٢).

- (بكر) هو ابن عبد الله بن عمرو المزني ، أبو عبد البصري :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، والنسائي. وقال ابن سعد : كان ثقة ثبتا مأمونا كثير الحديث حجة.

وقال أبو زرعة : ثقة مأمون. ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : كان عابدا فاضلا.

ووصفه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» بقوله : الامام القدوة ، الواعظ الحجة.

وقال في «الكاشف» ثقة امام. وقال ابن حجر : ثقة ثبت جليل ، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة./ع.

(طبقات ابن سعد: ٢٠٩/٧ ، التاريخ لابن معين: ٦٢/٢ ، التاريخ الكبير:٩٠/٢ ، الثقات للعجلي: ص ٨٤ ، الجرح والتعديل: ٣٨٨/٢ ، الثقات لابن حبان: ٧٤/٤ ، سير أعلام النبلاء: ٥٣٢/٤ ، الكاشف: ١٠٨/١ ، التهذيب: ٤٨٤/١ ، التقريب: ص١٢٧).

- (عبد الله بن مطرف بن الشخير) نسب أبوه الى جد أبيه ، وهو عبد الله بن مطرف ابن عبد الله بن الشخير العامري ، أبو جزء - بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة - البصري : ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة ، مات قبل والده في طاعون الجارف سنة سبع وثمانين. دس.

(طبقات ابن سعد: ٢٤٤/٧ التاريخ الكبير: ١٩٦/٥ الجرح والتعديل ١٧٤/٥ الثقات لابن حبان: ٦/٥ الكاشف: ١١٨/٢ ، التهذيب: ٣٥/٦ ، التقريب: ص ٣٢٣.).

- (أبو بردة) هو ابن أبي موسى الأشعري : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٢).

درجته :

أسناده ضعيف ، فيه (حميد) ، وهو «ثقة» ، لكنه مدلس من المرتبة الثالثة وقد عنعنه.

❊ ❊ ❊

(١) - عبد الله بن جحش بن رياب - براء مكسورة وتحتانية وآخره موحدة - ابن يعمر ، أبو محمد الأسدي ، وهو ابن أميمة عمة رسول الله ﷺ ، وأخو زينب بنت حجش أم المؤمنين :

صحابي جليل ، أحد السابقين الى الاسلام. هاجر الى الحبشة ، ثم الى المدينة وشهد بدرا.
وقد استشار النبي ﷺ أبا بكر ، وعمر ، وعبد الله بن جحش في أسارى بدر.
وكانت أول راية عقدت في الاسلام لعبد الله بن جحش. وكان أول أمير في الاسلام. بعثه رسول الله ﷺ على سرية الى «نخلة» ، وغنيمته أول غنيمة غنمها المسلمون وعن سعد بن وقاص رضي الله عنه ، قال : بعثنا رسول الله في سرية ، قال : «أبعثن عليكم رجلا أصبركم على الجوع والعطش» ، فبعث علينا عبد الله بن جحش.
دعا عبد الله يوم أحد أن يرزقه الله الشهادة ، فقتل بها. عن سعد بن أبي وقاص أن عبد الله ابن جحش قال له يوم أحد : ألا تأتي فندعوا ؟ قال : فخلونا في ناحية ، فدعا سعد : - (يارب ، اذا التقينا القوم غدا ، فلقني رجلا شديدا حرده ، أقاتله فيك ، ثم ارزقني الظفر عليه ، حتى أقتله ، وآخذ سلبه!.) فأمن عبد الله بن جحش ، ثم قال عبد الله : - (اللهم ارزقني رجلا شديدا حرده ، أقاتله فيك ، حتى يأخذني ، فيجدع أنفي وأذني ، فاذا لقيتك قلت : هذا فيك وفي رسولك ، فتقول : صدقت!) قال سعد : فكانت دعوة عبد الله خيرا من دعوتي. فلقد رأيته آخر النهار ، وان أنفه وأذنيه لمعلق في خيط [صححه الحاكم ، ووافقه الذهبي] وكان عبد الله يقال له : «المجدع في الله». وكان سيفه انقطع يوم أحد ، فأعطاه النبي ﷺ عرجونا ، فصار في يده سيفا ، فكان يسمى «العرجون». وقد بقي هذا السيف مدة. ودفن عبد الله وخاله حمزة في قبر واحد. وكان له يوم قتل نيف وأربعون سنة رضي الله عنه.
(طبقات ابن سعد: ٨٩/٣ ، الجرح والتعديل: ٢٢/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٨٠/أ) ، الثقات لابن حبان: ٢٣٧/٣ ، المستدرك للحاكم: ٧٦/٢؛ ٢٠٠/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق ٣٤٦/أ) ، الجمهرة لابن حزم: ص ١٩١ ، الاستيعاب: ٨٧٧/٣ ، أسد الغابة: ٩٠/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٠٠٢/١ ، الاصابة ٤٦/٤٠ ، تعجيل المنفعة: ص٢١٦).
(٢) كذا ورد في الأصل ، وفي الاستيعاب. وقد ورد في طبقات ابن سعد: والثقات لابن حبان ، والجمهرة لابن حزم ، والاستيعاب ، وأسد الغابة ، هكذا : (كبير) أي بالموحدة.
(٣) كذا ورد في الأصل ، وقد ورد في طبقات ابن سعد ، والثقات لابن حبان ، والجمهرة لابن حزم ، والاستيعاب ، أسد الغابة ، هكذا : (دودان).

٩٨٨ - حدثنا إسماعيل بن الفضل ، نا أحمد بن الحسين الكُرْدي ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن واقد بن محمد بن زيد ، عن أبي كثير الأشجعي ؛ أو عن رجل ، عن أبي كثير ، عن عبدالله بن جَحْش ـ قال شعبة : أو قال : عن أبي كثير ، عن رجل ؛ عن عبدالله بن جحش ـ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لو أن أحَدكم قُتل في سبيل الله ، ثم عاش ، ثم قُتل ، لم يدخل الجنة حتى يَقْضِيَ دينه.»

---

٩٨٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي كثير ، به : [مع الاختلاف فيه على أبي كثير]

الطريق الأول : واقد بن محمد ، عن أبي كثير ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : واقد بن محمد ، عن أبي كثير ، عن عبدالله بن جحش :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»(ط) : ٥٣/٢ رقم ٦٢٥ (من طريق محمد بن خلاد ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عنه ، به).

ثانيا : واقد بن محمد ، عن رجل ، عن أبي كثير ، عن عبدالله بن جحش :

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق.

ثالثا : واقد بن محمد ، عن أبي كثير ، عن رجل ، عن عبدالله بن جحش :

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق.

الطريق الثاني : محمد بن عمرو ، عن أبي كثير ، عن محمد بن عبدالله بن جحش ، عن أبيه :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ١٣٩/٤ ، ٣٥٠.

- والطبراني في «الكبير» : ٢٤٨/١٩٠.

- وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (ط) : ٥٢/٢ رقم ٦٢٣.

- وابن الأثير في «أسد الغابة» : ١٠١/٥.

الطريق الثالث : محمد بن أبي يحيى ، عن أبي كثير ، عن محمد بن عبدالله بن جحش ، عن أبيه :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : ٢٤٨/١٩.

- وأبونعيم في «معرفة الصحابة»(ط) : ٥٣/٢ رقم ٦٢٤.

رجاله :

- (اسماعيل بن الفضل) البلخي : لا بأس به ، تقدم في الحديث (١١٠).

- (أحمد بن الحسين الكردي) بضم الكاف وسكون الراء وفي آخرها دال مهملة ، نسبة الى الأكراد ، وهي طائفة معروفة (اللباب : ٩٢/٣) : ولم أجد له ترجمة.

- (محمد بن جعفر) المعروف بغندر : ثقة صحيح الكتاب ، الا أن فيه غفلة ، تقدم في الحديث (١٩٤).

- (شعبة) بن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦).

- (واقد بن محمد بن زيد) بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني :

وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو داود. وقال ابن معين أيضا : صالح الحديث.

وقال أبو حاتم : لابأس به ، ثقة ، يحتج بحديثه وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة./خ م د س.

(التاريخ الكبير: ١٧٣/٨ الجرح والتعديل: ٣٢/٩ الثقات لابن حبان: ٥٦٠/٧ الكاشف: ٢٠٥/٣ ، التهذيب: ١٠٧/١١ ، التقريب: ص ٥٧٩).

- (أبو الأشجعي) مولى آل جحش ، ويقال مولى محمد بن عبد الله بن جحش ويقال مولى الليثيين ، وجاء في رواية الامام أحمد : مولى الهذليين : قيل أن له صحبة. ووهم العسكري ، فزعم أن أبا كثير ولد في عهد النبي ﷺ ، وانما ذكروا ذلك لمولاه محمد. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وقال ابن منده : تابعي. وقال الذهبي في «التجريد» : عن محمد بن جحش ، وهم فيه بعضهم ، فأسقط محمدا ، وظنه صحابيا. وقال في «الكاشف» : يقال صحبة. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثانية ، ويقال له صحبة ، ومنهم من ضبطه [كبيرة] بالموحدة والتأنيث./س

(التاريخ الكبير (الكنى) : ٦٥/٨، الجرح والتعديل: ٤٢٩/٩ ، الثقات لابن حبان: ٥٧٠/٥ ، التهذيب: ٢١٢/١٢ ، التقريب: ص٦٦٨).

- قوله (عن رجل) لم يسم. وقد وردت تسميته (محمد بن عبد الله بن جحش) عند الامام أحمد في «مسنده» : قال البخاري : له صحبة. وقال الزبير بن بكار : كانت له صحبة. وقال ابن حبان : سمع النبي ﷺ. وقال ابن عبد البر : هاجر مع أبيه وعمه الى الحبشة.

وكان مولده قبل الهجرة الى المدينة بخمس سنين. وقال المزي : مختلف في صحبته ، وقال ابن حجر : صحابي صغير..../ خت س ق (راجع ترجمة محمد بن عبد الله بن جحش في : التاريخ الكبير: ١٢/١ ، الجرح والتعديل: ٢٩٥/٧ ، التقريب: ص٤٨٧ ، وانظر : مسند الامام أحمد: ١٣٩/٤ ، ٣٥٠).

- (عبد الله بن جحش) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٦٢).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين (أبي كثير الأشجعي) و (عبد الله جحش) فان أبا كثير ولد في حياة النبي ﷺ ، فلم يسمع من عبد الله بن جحش ، وانما سمع من ابنه محمد. وقد وقع في رواية بين أبي كثير وعبد الله بن جحش (رجل) لم يسم ، ويبدو أنه محمد بن عبد الله بن جحش ، وهو «صحابي صغير».

وقد ورد الحديث عند الامام أحمد في «مسنده» (١٣٩/٤ ، ٣٥٠) موصولا من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الله بن جحش ، عن أبيه ، بنحوه.

قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٧/٤) : «فيه (أبو كثير) ، وهو مستور ، وبقية رجاله موثقون»اهـ وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب» (٦٦٨) : أبو كثير ثقة ، من الثانية [يعني من كبار التابعين] ويقال : له صحبة.»اهـ.

* وللحديث شاهد عن محمد بن عبد الله بن جحش رضي الله عنهما مرفوعا : «والذي نفسي بيده ، لو أن رجلا قتل في سبيل الله ، ثم أحيي ، ثم قتل ، ثم أحيي، ثم قتل ، وعليه دين ؛ مادخل الجنة حتى يقضى عنه دينه».

- أخرجه النسائي في البيوع ، ٩٨- باب التغليظ في الدين : ٣١٤/٧.

فالحديث «حسن لغيره» والله أعلم.

* * *

﴿٥٦٣﴾

عبد الله(١)بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب

٩٨٩ - حدثنا علي بن محمد ، نامسدد ، ناخالد ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن ربيعة ، قال : إن الله عز وجل قد أبى عليكم ورسوله ﷺ - يعني بني هاشم - أن يُطْعِمَكم أوساخ أيدي الناس ، أو غُسَالَةَ أيدي الناس.

---

(١) عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي : أمه أم الحكيم بنت الزبير بن عبد المطلب. وقد وقع لبعضهم في تسمية جده (المطلب) ، والصواب عبد المطلب.

له صحبة وحديث. ذكره في الصحابة ابن أبي حاتم ، وأبو نعيم ، وابن الاثير ، والذهبي ، وابن حجر.

وقد أرسلته أمه وهو غلام ، في أثر رسول الله ﷺ ، وهو يريد بيت أم سلمة ، وأمرته أن يدركه ، فينتزع عنه رداءه ، فأتاه يشتد. قال : فأمسكت بردائه ، فالتفت الى ، فقال : «من أنت ؟» فأخبرته ، فقلت : ان أمي أمرتني بهذا ، فلف رداءه ، ثم أعطانيه فقال : «اذهب الى أمك ، فمرها فلتشقه بينها وبين أختها ، فلتختمر به.».

وأخرج له المصنف ابن قانع حديثاآخر في حرمة الصدقة لبني هاشم ، -وهو الحديث رقم (٩٨٩) -(الجرح والتعديل: ٥/٥٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق ٥/ب) أسد الغابة: ١٢٦/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٠٩/١ ، الاصابة: ٦٤/٤).

٩٨٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (عبد الله بن ربيعة) ، ومن حديث (عبد المطلب بن ربيعة) :

* أما حديث (عبد الله بن ربيعة) : فلم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

* وأما حديث (عبد المطلب بن ربيعة) :

- فقد أخرجه مسلم في الزكاة ، ٥١- باب ترك استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة: ٧٥٤/٢ رقم ١٠٧٢.

- وأبو داود في الخرج والامارة ، باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى : ٣/؟ رقم ٢٩٨٥.

والنسائي في الزكاة ، ٩٥- باب استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة : ١٠٥/٥.

- وأحمد في «مسنده» : ١٦٦/٤.
- والطحاوي في «شرح معاني الآثار»: ٧/٢.
- والبيهقي في «سننه» : ٣١/٧.

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).
- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢).
- (خالد) هو ابن عبد الله الواسطي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٢٠).
- (يزيد بن أبي زياد) القرشي : ضعيف ، كبر فتغير ، وصار يتلقن وكان شيعيًّا ، تقدم في الحديث (٥٣٩)

﴿٥٦٤﴾

عبدالله(١) بن عبدالله بن أُبَيّ

- ابن السَّلُول - ابن مالك بن الحارث بن عُتْبَة(١) بن سالم بن غَنْم بن عوف بن الخزرج

المغني: ٢/٤٢٠ ، الكاشف:٣/٢٢٣ ، التهذيب: ٣٢٩/١١ ، التقريب: ص٦٠١).

- (عبد الله بن الحارث) بن نوفل : له رؤية ، مجمع على ثقته ، تقدم في الحديث (٣١٢).

- (عبد الله بن ربيعة) بن الحارث : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٦٣).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (يزيد بن أبي زياد) وهو «ضعيف ، كبر فتغير ، وصار يتلقن» ، ولم يتضح لي أن خالد بن عبد الله سمع منه في تغيره أو قبله.

بالاضافة الى أن يزيد «كان شيعيا» ، الحديث في بني هاشم.

وللحديث شاهد عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث رضي الله عنهما مرفوعا :

«ان هذه الصدقات انما هي أوساخ الناس ، وانها لاتحل لمحمد ولا لآل محمد.»

- أخرجه مسلم في الزكاة ، ٥١- باب ترك استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة : ٧٥٤/٢ رقم ١٠٧٢.

وبه يرتقي الحديث اغلى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم ..

غريبه :

قوله (أوساخ أيدي الناس) يعني أنها تطهير لاموالهم وأنفسهم ، كما قال الله تعالى : ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾.

* * *

(١) عبدالله بن عبدالله بن أبي بن السَّلول - بفتح المهملة ، وكانت سلول امرأة من خزاعة ، وهي أم أبي ، واسم والده مالك - الانصاري الخزرجي :

صحابي جليل. كان اسمه «الحباب» بضم المهملة ثم الموحدتين ، يعني الشيطان ، فسماه النبي ﷺ «عبدالله».

٩٩٠ - حدثنا محمد بن الفضل بن جابر ، نا إسماعيل بن زُرارة ، نا عاصم بن عُمارة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبدالله بن عبدالله بن أُبيّ بن سَلُول ، قال : اندقّت ثنيتي يوم أحد ، فأتيت النبي ﷺ ، فأمرني أن أتخذ ثنيةً من ذهب.

وكان أبوه رأس المنافقين. وكان قد استأذن النبي ﷺ في قتل أبيه. فقال : «بل ، أحسن صحبته». ولما مات أبوه سأل ابنه عبدالله النبي ﷺ ليعطيه قميصه ليكفنه فيه ، فأعطاه النبي ﷺ قميصه ، وصلى عليه. ثم نزل النهي عن الصلاة على المنافقين.

شهد عبدالله بدرا ، ومابعدها من المشاهد. وندرت ثنيته يم أحد ، فأمره النبي ﷺ أن يتخذ ثنية من ذهب. وكان عبدالله ممن كتب للنبي ﷺ. واستشهد عبدالله باليمامة في قتال المرتدين سنة اثنتي عشرة. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٥٤٠/٣ ، الجرح والتعديل: ٨٩/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٩٤/أ) ، الثقات لابن حبان: ٢٤٤/٣ ، المستدرك للحاكم: ٥٨٨/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق١٦/أ) ، الجمهرة لابن حزم: ص٣٥٥ ، الاستيعاب: ٩٤٠/٣ ، أسد الغابة: ١٩٢/٣ ، سير أعلام النبلاء: ٣٢١/١ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٢١/١ ، الاصابة: ٩٥/٤).

(٢) كذا في الأصل ، وقد ورد في «الثقات» لابن حبان ، و«الجمهرة» لابن حزم ، و«أسد الغابة» لابن الأثير ، و«سير أعلام النبلاء» للذهبي ، هكذا (عبيد) ، ويحتمل أن يكون (عتبة) تصحيفا عن (عبيد). والله أعلم.

٩٩٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبدالله بن عبدالله بن أبي :

الطريق الأول : عروة بن الزبير ، عن عبدالله بن عبدالله بن أبي :

أولا : عاصم بن عمارة ، عن هشام بن عروة ، به ، كما هو هنا.

ثانيا : غياث بن عبدالرحمن ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٩٤/أ) الا أنه قال فيه : عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن عبدالله بن عبدالله بن أبي أصيبت ثنيته يوم أحد... فذكره «مرسلا».

الطريق الثاني : عائشة أم المؤمنين ، عن عبدالله بن عبدالله بن أبي :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق١٦/أ) من طريق نصر الباهلي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عنها.

رجاله :

- (محمد بن الفضل بن جابر) صدوق ، تقدم في الحديث (٦١٨).

- (اسماعيل بن زرارة) نسب الى جده ، وهو اسماعيل بن عبدالله بن زرارة ، أبو الحسن الرقي :

ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الدارقطني : ثقة. وقال أبو حاتم : أدركته ، ولم أكتب عنه. وقال الأزدي : منكر الحديث جدا ، وقد حمل عنه. وقال ابن حجر : صدوق ، تكلم فيه الأزدي بلاحجة ، من العاشرة ، مات سنة تسع وعشرين ومائتين./ تمييز

(التاريخ الكبير: ٣٦٦/١ ، الجرح والتعديل: ١٨١/٢ ، تاريخ بغداد: ٢٦١/٦ ، الثقات لابن حبان: ١٠٠/٨ ، الميزان: ٢٣٦/١ ، المغني: ١٣٦/١ ، التهذيب: ٣٠٨/١ ، التقريب: ص١٠٨).

- (عاصم بن عمارة) المدني :

قال أبو علي بن السكن : مجهول. وأورد له عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبدالله بن عبدالله بن أبي بن سلول ، قال : اندقت ثنيتي يوم أحد.....الحديث ثم قال أبو علي : «وعروة لم يلق عبدالله بن عبدالله.» اهـ وقال الحافظ ابن حجر : «لم ينفرد به عاصم بن عمارة ، بل رواه أيضا نصر بن طريفة ، عن هشام ، عن أبيه ، وزاد فيه : عن عائشة» اهـ (اللسان: ٢٢٠/٣).

- (هشام بن عروة) بن الزبير : ثقة فقيه ربما دلس ، تقدم في الحديث (٢٩٥).

- قوله (عن أبيه) يعني عروة بن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٢٩٥).

- (عبدالله بن عبدالله بن أبي بن سلول) : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٦٤).

درجته:

إسناده ضعيف ، فيه (عاصم بن عمارة) وهو «مجهول» ، لكنه تابعه (غياث بن عبدالرحمن) عن هشام بن عروة ، به ، بنحوه ، عند البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٩٤/أ) ، وغياث هذا لم أجد له ترجمة.

أما (عروة) فهو «ثقة» ، لكنه لم يلق عبدالله بن عبدالله بن أبي ، كما قال أبو علي بن السكن ،

﴿٥٦٥﴾

عبدالله(١) بن زيد بن عاصم(٢)

ابن عمرو بن عوف بن مالك بن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن تيم عبدالله ، وهو المازني، عن عبَّاد بن تميم

ولكنه رواه أيضا عن خالته عائشة ، عن عبدالله بن عبدالله بن أُبَيّ ، به ، كما في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم: (جـ٢ق١٦/أ) ، وقد ذكروا عائشة رضي الله عنها فيمن روى عن عبدالله بن عبدالله بن أبي. وبذلك زال الانقطاع بين عروة وعبدالله.

فالحديث «حسن لغيره» والله أعلم.

غريبه :

قوله (اندقت ثنيته) قال الفيروزآبادي : «دقَّه : كسره ، أو ضربه فهشمه ، فاندقَّ. (القاموس المحيط: ص١١٤٠).

فوائده :

في الحديث دلالة على جواز اتخاذ الرجل ثنيتة من ذهب ، عند الضرورة.

* * *

(١) عبدالله بن زيد بن عاصم ، أبو محمد الأنصاري الخزرجي المازني : يعرف بابن أم عمارة واسمها نسيبة ، وهو عم عباد بن تميم أخو أبيه لأمه :

من فضلاء الصحابة ، وهو صاحب «حديث الوضوء». ـ وهو الحديث رقم (٩٩١) ـ ولأبويه ولأخيه (حبيب) صحبة أيضا.

وشهد عبدالله أحدا ، ومابعدها من المشاهد ، واختلف في شهوده بدرا. وهو الذي قتل (مسيلمة الكذاب) بالسيف ، مشاركا لوحشي في رميه اياه بحربته. وكان مسيلمة لعنه الله قد قتل أخاه حبيب بن زيد ، وقطعه عضوا عضوا ، فقدر الله تعالى أن يأخذ بثأر أخيه.

واستشهد عبدالله يوم الحرة سنة ثلاث وستين ، وله سبعون سنة. أخرج له الجماعة. رضي الله عنه.

٩٩١ - حدثنا محمد بن بشر أخو خطاب ، نا محمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي ، نا خالد ، عن عمرو بن يحيى ، [ق٩٠/ أ] / عن أبيه ، عن عبدالله بن زيد بن عاصم الانصاري ، قال(٣) : توضَّأْ وضوءَ رسول الله ﷺ. فدعاه بماء فغَسَلَ يده ثلاثًا ، وغسل وجْهه ثلاثًا ، وغسل يده إلى المرفقين مرتين مرتين ، ومسح رأسه ، وأقبل بيده وأدبر ، ثم غسل رجليه إلى الكعبين ، وقال : هذا وضوء رسول الله ﷺ.

(طبقات ابن سعد: ١٣١/٥ ، طبقات خليفة: ص٩٢ ، التاريخ لابن معين: ٣٠٨/٢ ، التاريخ الكبير: ١٢/٥ ، الجرح والتعديل: ٥٧/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٩٠/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٢٣/٣ ، المستدرك للحاكم: ٥٢٠/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٨/أ) ، الجمهرة لابن حزم: ص٣٥٢ ، الاستيعاب: ٩١٣/٣ ، أسد الغابة: ١٤٦/٣ ، سير أعلام النبلاء: ٣٧٧/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣١٢/١ ، الكاشف: ٧٩/٢ ، الاصابة: ٧٢/٤ ، التهذيب: ٢٢٣/٥ ، التقريب: ص٣٠٤ ، الرياض المستطابة: ص١٩٢).

(٢) كذا في الأصل ، وفي «المستدرك» للحاكم ، و«الجمهرة» لابن حزم ؛ وقد قال غير واحد من المترجمين : «... عاصم بن كعب بن عمرو ...» حيث أثبتوا كعبا بين عاصم وعمرو.

(٣) كذا في الأصل ، والسياق يقتضي أن يكون (قيل له) أو (قالوا له).

٩٩١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبدالله بن زيد ، به :

الطريق الأول : يحيى بن عمارة ، عن عبدالله بن زيد ، به : وقد جاء من سبعة وجوه :

أولا : خالد بن عبدالله ، عن عمرو بن يحيى ، به : وقد ورد عنه من ست روايات :

الرواية الأولى : محمد بن الصباح الدولابي ، عن خالد بن عبدالله ، به :

- أخرجها مسلم في الطهارة ، ٧- باب في وضوء النبي ﷺ : ٢١٠/١ رقم ٢٣٥.

الرواية الثانية : مسدد بن مسرهد ، عن خالد بن عبدالله ، به :

- أخرجه البخاري في الوضوء ، ٤١- باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة : ٢٩٧/١ رقم ١٩١ (مع الفتح).

- وأبو داود في الطهارة ، باب صفة وضوء النبي ﷺ : ٨٧/١ رقم ١١٩.

الرواية الثالثة : ابراهيم بن موسى ، عن خالد بن عبدالله ، به :

- أخرجها الترمذي في الطهارة ، ٢٢- باب المضمضة والاستنشاق من كف واحد : ٤١/١ رقم ٢٨.

الرواية الرابعة : زيد بن الحباب ، عن خالد بن عبدالله ، به :

- أخرجها ابن ماجه في الطهارة ، ٤٣- باب المضمضة والاستنشاق من كف واحد : ١٤٢/١ رقم ٤٠٥.

الرواية الخامسة : هشام بن سعيد ، عن خالد بن عبدالله ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده» : ٣٩/٤.

الرواية السادسة : خلف بن الوليد ، عن خالد بن عبدالله ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده» : ٣٩/٤.

ثانيا : مالك بن أنس ، عن عمرو بن يحيى ، به :

- أخرجه البخاري في الوضوء ، ٣٨- باب مسح الرأس كله : ٢٨٩/١ رقم ١٨٥ (مع الفتح).

- ومسلم في الطهارة ، ٧- في وضوء النبي ﷺ : ٢١١/١ رقم ٢٣٥.

- وأبوداود في الطهارة ، باب صفة وضوء النبي ﷺ : ٨٦/١ رقم ١١٨.

- والترمذي في الطهارة ، ٢٤- باب ماجاء في مسح الرأس أنه يبدأ بمقدم الرأس الى مؤخره : ٤٧/١ رقم ٣٢.

- والنسائي في الطهارة ، ٨١- باب صفة مسح الرأس : ٧١/١.

- وابن ماجه في الطهارة ، ٥١ ـ باب ماجاء في مسح الرأس : ١٤٩/١ رقم ٤٣٤.

- ومالك في «الموطأ» في الطهارة ، ١- باب العمل في الوضوء : ١٨/١ رقم (١).

- وأحمد في «مسنده» : ٣٨/٤ ، ٣٩.

ثالثا : وهيب بن خالد ، عن عمرو بن يحيى ، به :

- أخرجه البخاري في الوضوء ، ٣٩- باب غسل الرجلين الى الكعبين: ٢٩٤/١ رقم ١٨٦ (مع الفتح).

- وفي الوضوء أيضا ، ٤٢- باب مسح الرأس مرة : ٢٩٧/١ رقم ١٩٢ (مع الفتح).

- ومسلم في الموضع السابق : ٢١١/١ رقم ٢٣٥.

رابعا : سليمان بن بلال ، عن عمرو بن يحيى ، به :

- أخرجه البخاري في الوضوء ، ٤٦- باب الوضوء من التور: ٣٠٣/١ رقم ١٩٩ (مع الفتح).

- ومسلم في الموضع السابق : ٢١١/١ رقم ٢٣٥.

خامسا : عبدالعزيز بن أبي سلمة ، عن عمرو بن يحيى ، به :

- أخرجه البخاري في الوضوء ، ٤٥- باب الغسل والوضوء في المحضب والقدح والخشب والحجارة : ٣٠٢/١ رقم ١٩٧.

سادسا : سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن يحيى ، به :

- أخرجه النسائي في الطهارة ، ٨٢- باب عدد مسح الرأس : ٧٢/١.

- والحميدي في «مسنده» : ٢٠٢/١ رقم ٤١٧.

- والدارقطني في «مسنده»: ٨١/١ رقم (٩-١٢).

سابعا : خارجة بن مصعب ، عن عمرو بن يحيى ، به :

- أخرجه الطيالسي في «مسنده» : ص١٤٨ رقم ١١٠٢.

ثامنا : محمد بن فليح بن سليمان ، عن عمرو بن يحيى ، به :

- أخرجه الدارقطني في «سننه» : ٨٢/١ رقم ١٣.

الطريق الثاني : عباد بن تميم ، عن عبدالله بن زيد ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٩٠/ب).

- والدارقطني في «سننه» : ٩٣/١ رقم ١٠.

الطريق الثالث : واسع بن حبان ، عن عبدالله بن زيد ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٩٩٢).

رجاله :

- (محمد بن بشر أخو خطاب) ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٩).

- (محمد بن الصباح الدولابي) ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٣٨٨).

- (خالد) هو ابن عبدالله الواسطي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٢٠).

- (عمرو بن يحيى) بن عمارة الأنصاري : ثقة ، تقدم في الحديث (٢١٨).

- قوله (عن أبيه) يعني يحيى بن عمارة بن أبي الحسن الأنصاري المازني المدني :

٩٩٢ - حدثنا أبو صَخْرة عبدالرحمن بن محمد ، نا أبوالوليد القرشي ، نا الوليد بن مسلم ، عن ابن لَهيعة ، عن حَبَّان بن واسع ، عن أبيه ، عن عبدالله بن زيد ، أنه رأى رسول الله ﷺ توضأ ، فغسل رجليه ، حتى أَنْقَاهما.

وثقه ابن اسحاق ، وابن خراش ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة./ع

(التاريخ الكبير: ٢٩٥/٨ ، الجرح والتعديل: ١٧٥/٩ ، الثقات لابن حبان: ٥٢٢/٥ ، الكاشف: ٢٣١/٣ ، التهذيب: ٢٥٩/١١ ، التقريب: ص٥٩٤).

- (عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٦٥).

درجته :

اسناده صحيح : وقد اتفق الشيخان على تخريجه في «صحيحهما» من طريق خالد بن عبدالله ، به.

فوائده :

في الحديث بيان صفة وضوء رسول الله ﷺ.

وفيه غسل اليدين قبل ادخالهما الاناء ، ولو كان من غير نوم.

وفيه غسل الوجه ثلاث مرات.

وفيه دلالة على أن استيعاب مسح الرأس مندوب.

وفيه دلالة على غسل الرجلين الى الكعبين.

أما غسل اليدين الى المرفقين مرتين مرتين ، فقد ورد من طرق أخرى عن عمرو بن يحيى (ثلاث) وهو الراجح.

(انظر للتفصيل: فتح الباري: ٢٩١/١).

* * *

٩٩٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبدالله بن زيد ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٩٩١).

ومنها : طريق واسع بن حبان ، عن عبدالله بن زيد : وقد جاء من وجهين :

أولا : ابن لهيعة ، عن حبان بن واسع ، به : وقد ورد عنه من خمس روايات :

الرواية الأولى : الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : الحسن بن موسى ، عن ابن لهيعة ، به : أخرجها أحمد في «مسنده» : ٣٩/٤،٤٠.

الرواية الثالثة : الحسن بن موسى ، عن ابن لهيعة ، به : أخرجها أحمد في «مسنده» : ٤١/٤.

الرواية الرابعة : ابن المبارك ، عن ابن لهيعة ، به : أخرجها أحمد في «مسنده»: ٤١/٤.

الرواية الخامسة : يحيى بن حسان عن ابن لهيعة ، به :

- أخرجها الدارمي في «مسنده» في الطهارة : ١٨٠/١.

ثانيا : عمرو بن الحارث ، عن حبان بن واسع ، به :

- أخرجه مسلم في الطهارة ، ٧- باب في وضوء النبي ﷺ : ٢١١/١ رقم ٢٣٦.

- وأبوداود في الطهارة ، باب صفة وضوء النبي ﷺ : ٨٧/١ رقم ١٢٠.

- والترمذي في الطهارة ، ٢٧- باب ماجاء أنه يأخذ لرأسه ماء جديدا: ٥٠/١ رقم ٣٥.

- وأحدم في «مسنده» : ٤١/٤.

رجاله :

- (أبو صخر عبد الرحمن بن محمد) ثقة ، تقدم في الحديث (٧٢٢)

- (أبو الوليد القرشي) لم أجد له ترجمة.

- (الوليد بن مسلم) القرشي : ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ، تقدم في الحديث (١٩٤).

- (ابن لهيعة) هو عبدالله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم في الحديث (٥٢).

- (حبان) بفتح المهملة ثم موحدة ثقيلة (ابن واسع) بن حبان بن منقذ الانصاري المازني المدني: ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر : صدوق ، من الخامسة./ م د ت ق

(التاريخ الكبير: ١١٢/٣ ، الجرح والتعديل: ٢٩٦/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢٤٤/٦ ، الكاشف: ١٤٣/١ ، التهذيب: ١٧٠/٢ ، التقريب: ص١٤٩).

- قوله (عن أبيه) يعني واسع بن حبان بن منقذ بن عمرو الانصاري المازني المدني :

قال العجلي : تابعي ثقة. وقال أبو زرعة : ثقة.

٩٩٣ - حدثنا محمد بن شاذان الجوهري ، نا معلى بن منصور ، نا عبد العزيز ابن محمد ، عن عُمارة بن غَزِيَّة ، عن عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد ، قال استسقى رسول الله ﷺ ، وعليه خَمِيصَةٌ سوداء ، فأراد أن يأخذ بأسفلها يجعلها أعلاها ، فلما ثقلت عليه قَلَبَها على عاتقه.

وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وقد ذكره البغوي في الصحابة ، وقال : في صحبته مقال. وقال العدوي : شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وفي «التجريد» : يقال له صحبة ، قتل يوم حرة. وقال ابن حجر في «الاصابة» : هذا غير الراوي فيما أظن ، لأنه مشهور في التابعين. وحديثه في «صحيح مسلم» ، وقد فرق بينهما ابن فتحون في «ذيل الاستيعاب». وقال في «التقريب» : صحابي ابن صحابي ، وقيل : بل ثقة ، من الثانية./ع

(طبقات خليفة: ص٢٣٦ ، ٢٥٢ ، التاريخ الكبير: ١٩٠/٨ ، الثقات للعجلي: ص٤٦٣ ، الجرح والتعديل: ٤٨/٩ ، الثقات لابن حبان: ٤٩٨/٥ ، أسد الغابة: ٦٥٤/٤ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٢٥/٢ ، الكاشف: ٢٠٤/٣ ، الاصابة: ٣١١/٦ ، التهذيب: ١٠٢/١١ ، التقريب: ص٥٧٩).

- (عبد الله بن زيد) له صحبة ، تقدم ترجمته برقم (٥٦٥).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (ابن لهيعة) وهو «صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه» ، ولم يتبين لي أن (الوليد بن مسلم) روى عنه في اختلاطه أو قبله. وقد تابعه (ابن المبارك) عن ابن لهيعة ، به ، عند الامام أحمد في «مسنده» : ٤١/٤.

وفي اسناده (أبو صخر عبدالرحمن بن محمد) شيخ المصنف ، وشيخه (أبوالوليد القرشي) لم أجد لهما ترجمة. وأما ابن لهيعة فقد تابعه (عمرو بن الحارث) ـ وهو الأنصاري ، ثقة فقيه حافظ ـ عن حبان بن واسع ، به ، بنحوه ، عند مسلم في «صحيحه» (٢١١/١ رقم ٢٣٦) والترمذي (٥٠/١ رقم ٣٥) وقال : «هذا حديث حسن صحيح.» اهـ

وبهذه المتابعات يرتقي الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

٩٩٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن عباد بن تميم ، به :

الطريق الأول : عمارة بن غزية ، عن عباد بن تميم ، به : وقد جاء من أربعة وجوه :

أولا : معلى بن منصور ، عن عبد العزيز بن محمد ، به : كما هو هنا.

ثانيا : قتيبة بن سعد ، عن عبد العزيز بن محمد ، به :

- أخرجه أبو داود ، جماع أبواب صلاة الاستقاء وتفريعها : ٦٨٨/١ رقم ١١٦٤.

- والنسائي في الاستسقاء ، ٣- باب الحال التى يستحب للامام أن يكون عليها اذا خرج : ١٥٦/٣.

ثالثا : سريج بن النعمان ، عن عبد العزيز بن محمد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤١/٤.

رابعا : علي بن بحر ، عن عبد العزيز بن محمد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤٢/٤.

الطريق الثاني : ابن شهاب الزهري ، عن عباد بن تميم ، به :

- أخرجه البخاري في الاستسقاء ، ١٥- باب الدعاء في الاستسقاء قائما : ٥١٣/٢ رقم ١٠٢٢.

- وفي الاستسقاء أيضا ، ١٦- باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء : ٥١٤/٢ رقم ١٠٢٤.

- وفي الاستسقاء أيضا ، ١٧- باب كيف حول النبي ﷺ ظهره الى الناس : ٥١٤/٢ رقم ١٠٢٥.

- ومسلم في صلاة الاستسقاء - في فاتحة - : ٦١١/٢ رقم ٨٩٤.

- وأبو داود في الصلاة ، جماع أبواب صلاة الاستسقاء وتفرعها : ٦٨٧/١ رقم ١١٦٢.

- والترمذي في صلاة ، ٣٩- باب ماجاء في صلاة الاستسقاء : ٤٤٢/٢ رقم ٥٥٦.

- والنسائي في الكسوف ، ٨- باب رفع الامام يده : ١٥٨/٣.

- والطيالسي في «مسنده»: ص١٤٨ رقم ١١٠٠.

- وأحمد في «مسنده» ٣٩/٤ ، ٤١،٤٠.

- والدراقطني في «سننه»: ٦٧/٢ رقم ٦٠٥.

الطريق الثالث : عمرو بن يحيى المازني ، عن عباد بن تميم ، به :

- أخرجه البخاري في الدعوات ، ٢٥- باب الدعاء مستقبل القبلة : ١٤٤/١١ رقم ٦٣٤٣.

الطريق الرابع : محمد بن أبي بكر بن محمد ، عن عباد بن تميم ، به :

- أخرجه البخاري في الاستسقاء ، ٤-باب تحويل الرداء في الاستسقاء : ٤٩٧/٢ رقم ١٠١١.

الطريق الخامس : عبد الله بن أبي بكر محمد ، عن عباد بن تميم ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٩٩٤).

الطريق السادس : عبد الله بن أبي بكر بن محمد ، عن عباد بن تميم ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٩٩٤).

الطريق السابع : أبو بكر بن محمد بن عمرو ، عن عباد بن تميم ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (٩٩٥).

رجاله :

- (محمد بن شاذان الجوهري) ثقة صدوق ، تقدم في الحديث (١١).

- (معلى بن منصور) الرازي : ثقة سني فقيه ، طلب للقضاء فامتنع ، تقدم في الحديث (٥٢٣).

- (عبد العزيز بن محمد) الدراوردي : صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء ، تقدم في الحديث (٧٠).

- (عُمَارة) بضم العين المهملة وتخفيف الميم (ابن غزية) بفتح المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتانية ثقيلة ، ابن الحارث بن عمرو الأنصاري المازني المدني :

وثقه ابن سعد ، وأحمد ، والعجلي ، وأبو زرعة ، والدراقطني. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ابن معين : صالح. وقال أبو حاتم : مابحديثه بأس ، كان صدوقا. وقال النسائي : ليس به بأس. وقال الذهبي في «الميزان»: صدوق مشهور. وقال : وقد استشهد به البخاري ، وما علمت أحدا ضعفه سوى ابن حزم ؛ ولهذا قال عبد الحق : ضعفه بعض المتأخرين. ثم قال الذهبي : وذكره العقيلي في كتاب «الضعفاء» ، وما قال فيه شيئا يلينه أبدا اهـ وقال ابن حجر : لابأس به ، وروايته عن أنس مرسلة ، من السادسة : مات سنة أربعين [ومائة] ./خت م٤.

(طبقات ابن سعد (القسم المتمم) : ص٢٩٤ ، التاريخ الكبير: ٥٠٣/٦ ، الثقات للعجلي: ص ٣٥٤ ، الجرح والتعديل: ٣٦٨/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢٤٤/٥ ؛ ٢٦٠/٧ الميزان ١٧٨/٣ ، المغني: ٣٤/٢ ، الكاشف: ٢٦٤/٢ ، التهذيب: ٤٢٢/٧ ، التقريب: ص٤٠٩ ، المغني لمحمد طاهر: ص١٧٩).

- (عباد بن تميم) بن غزية الأنصاري المازني المدني : ثقة ، تقدم في الحديث (١٩٩)

٩٩٤ - حدثنا ابن شاذان ، نا معلى بن منصور ، ناسفيان ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عباد بن تميم ، عن عمه ، أن النبي ﷺ خرج الى المصلى يستسقى ، فاستقبل القبلة ، قَلَبَ رداءه ، وصلى ركعتين.

- (عبد الله بن زيد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٦٥).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (عبد العزيز بن محمد) وهو «صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء». وشيخه (عمارة بن غزية) ، وهو «لابأس به». وقد تابعه (أبو بكر بن محمد بن عمرو) - وهو «ثقة عابد» - عن عباد بن تميم ، به ، عند البخاري في «صحيحه» : ٥١٥/٢ رقم ١٠٢٨ ومسلم في «صحيحه» (٦١١/٢ رقم ٨٩٤) ، كما تابعه غيره في «الصحيحين». فالحديث «صحيح لغيره» ، والله أعلم.

* * *

٩٩٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن عباد بن تميم ، به ، كما تقدم ذكرها عند الحديث (٩٩٣).

ومنها طريق عبد الله بن أبي بكر ، عن عباد بن تميم ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : سفيان بن عينية ، عن عبد الله بن أبي بكر ، به : وقد جاء عنه من احدى عشر رواية :

الرواية الأولى : معلى بن منصور ، عن سفيان بن عينية ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن سفيان بن عينية ، به :

- أخرجها البخاري في الاستسقاء ، ١- باب الاستسقاء : ٤٩٢/٢ رقم ١٠٠٥.

الرواية الثالثة : علي بن عبد الله ، عن سفيان بن عينية ، به :

- أخرجها البخاري في الاستسقاء ، ٤- باب الرداء في الاستسقاء : ٤٩٧/٢ رقم ١٠١٢.

الرواية الرابعة : قتيبة بن سعد ، عن سفيان بن عينية ، به :

- أخرجها البخاري في الاستسقاء ركعتين : ٥١٤/٢ رقم ١٠٢٦.

- والنسائي في الاستسقاء ، ٦- باب تقليب الامام الرداء عند الاستسقاء : ١٥٧/٣.

الرواية الخامسة : عبد الله بن محمد ، عن سفيان بن عينية ، به :

- أخرجها البخاري في الاستسقاء ، ١٩- باب الاستسقاء في المصلى : ٥١٥/٢ رقم ١٠٢٧.

الرواية السادسة : محمد بن الصباح ، عن سفيان بن عينية ، به :

- أخرجها البخاري في الاستسقاء ، ٢٠- باب استقبال القبلة في الاستسقاء: ٥١٥/٢ رقم ١٠٢٨.

الرواية السابعة : يحيى بن يحيى ، عن سفيان بن عينية ، به :

- أخرجها مسلم في صلاة الاستسقاء - في فاتحته -: ٦١١/٢ رقم ٨٩٤.

الرواية الثامنة : محمد بن الصباح ، عن سفيان بن عينية ، به :

- أخرجها ابن ماجه في الصلاة ١٥٣- باب ماجاء في صلاة الاستسقاء: ٤٠٣/١ رقم ١٢٦٧ اوفي اسناده : عن عبد الله بن أي بكر ، عن عباد بن تميم ، عن أبيه ، عن عمه. وهو خطأ كما في «التقريب» ص٤٢٨٩.

الرواية التاسعة : الحميدي ، عن سفيان بن عينية ، به :

- أخرجها الحميدي في «مسنده»: ٢٠١/١ رقم ٤١٥.

الرواية العاشرة : عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان بن عينية ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده» : ٣٩/٤.

الرواية الحادية عشرة : زياد بن أيوب ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه الدارقطني في «سننه»: ٦٦/٢ رقم ٣.

ثانيا : مالك بن أنس ، عن عبد الله ين أبي بكر ، به :

- أخرجها مسلم فى صلاة الاستسقاء - في فاتحته -: ٦١١/٢ رقم ٨٩٤.

- وأبو داود في الصلاة ، باب وقت يحول رداءه اذا استسقى؟ : ٦٩٠/١ رقم ١١٦٧.

- والنسائي في الاستسقاء ، ٧-باب متى يحول الامام رداءه : ١٥٧/٣.

- ومالك في «الموطأ» في الاستسقاء ، ١- باب العمل في الاستسقاء: ١٩٠/١ رقم (١).

ثالثا : فليح بن سليمان ، عن عبد الله بن أبي بكر ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤١/٤.

رابعا : محمد بن اسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده»: ٤١/٤.

خامسا : يحيى بن سعد الأنصاري ، عن عبد الله بن أي بكر ، به :

- أخرجه الدراقطني في «سننه» ٦٧/٢ رقم ٨.

رجاله :

- (ابن شاذ ان) هو محمد بن شاذان الجوهري : ثقة صدوق في الحديث (١١).

٩٩٥ - حدثنا أحمد بن النضر ، نا سعيد بن حفص ، نا يونس بن راشد ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عباد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، بنحوه.

- (معلى بن منصور) الرازي : ثقة سني فقيه ، طلب للقضاء فامتنع ، تقدم في الحديث (٥٢٣).
- (سفيان) هو ابن عينية : ثقة حافظ فقيه امام حجة ، تقدم في الحديث (٣٣).
- (عبد الله بن أبي بكر) بن محمد بن عمرو بن حزم : ثقة تقدم في الحديث (٥٦٥).
- (عباد بن تميم) ثقة ، تقدم في الحديث (٩٩٣).
- قوله (عن عمه) يعني عبد الله بن زيد بن عاصم ، له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٦٥).

درجته :

اسناده صحيح. واتفق الشيخان على تخريجه من طريق عبد الله بن أبي بكر ، به ، بنحوه.

* * *

٩٩٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن عباد بن تميم ، به ، كما تقدم ذكرها عند الحديث (٩٩٣).

ومنها : طريق أبي بكر بن محمد بن عمرو ، عن عباد بن تميم ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو ، عن عباد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ كما هو هنا.

ثانيا : يحيى بن سعد الأنصاري ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو ، عن عباد ، عن عمه ، عن النبي ﷺ : وقد ورد عنه من ثمان روايات :

الرواية الأولى : عبد الوهاب الثقفي ، عن يحيى بن سعيد ، به :

- أخرجها البخاري في الاستسقاء ، ٢٠- باب استقبال القبلة في الاستسقاء : ٥١٥/٢ رقم ١٠٢٨ (مع الفتح).

الرواية الثانية : سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، به :

- أخرجها مسلم في صلاة الاستسقاء - في فاتحته -: ٦١١/٢ رقم ٨٩٤.
- وأبو داود في الصلاة ، باب في أي وقت يحول رداءه اذا استسقى؟ : ٦٨٩/١ رقم ١١٦٦.

الرواية الرابعة : سفيان بن عينية ، عن يحيى بن سعيد ، به :

- أخرجها ابن ماجه في الصلاة ، ١٥٣- باب ماجاء في صلاة الاستسقاء : ٤٠٣/١ رقم ١٢٦٧.

- وأحمد في «مسنده»: ٤١/٤.

الرواية الخامسة : محمد بشار ، عن يحيى بن سعيد ، به :

- أخرجها النسائي في «الكبرى» : كما في «تحفة الأشراف» /٣٣٨.

الرواية السادسة : عمرو بن علي ، عن يحيى بن سعيد ، به :

- أخرجها النسائي في الموضع السابق.

الرواية السابعة : يحيى بن سعيد القطان ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٣٨/٤.

الرواية الثامنة : يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، به :

- أخرجه الدراقطني في «سننه» : ٦٧/٢ رقم ٩.

رجاله :

- (أحمد بن النضر) بن بحر : من ثقات الناس ، تقدم في الحديث (٨٨).

- (سعيد بن حفص) بن عمر - ويقال عمرو - ابن نفيل - مصغرا الهذلي النفيلي أبو عمرو الحراني :

وثقه مسلمة بن قاسم. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو عروبة الحراني : كان قد كبر ولزم البيت ، وتغير في آخر عمره. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : صدوق تغير في آخر عمره ، من العاشرة ، مات سنة سبع وثلاثين.

(الثقات لابن حبان: ٢٦٩/٨ ، الكاشف: ٢٨٣/١ ، التهذيب: ١٧/٤ ، التقريب: ص٢٣٤ ، الكواكب النيرات: ص٤٦٥).

- (يونس بن راشد) أبو اسحاق الجزري الحراني :

قال أبو زرعة : لابأس به. وقال أبو حاتم : كان أثبت من عباد بن بشير ، يكتب حديثه. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال البخاري : كان مرجئا. وقال النسائي : كان داعية [يعني الى الارجاء]. وقال الذهبي في «الكاشف» : صدوق. وقال ابن حجر : صدوق ، رمي بالارجاء ، من الثامنة./ د

(التاريخ الكبير: ٤١٢/٨ ، الجرح والتعديل: ٢٣٩/٩ ، الثقات لابن حبان: ٢٨٩/٩ ، الكاشف: ٢٦٥/٣ ، التهذيب: ٤٣٩/١١ ، التقريب: ص٦١٣).

- (يحيى بن سعيد) بن قيس الأنصاري : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٣).

- (أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) الانصاري الخزرجي النجاري المدني قاضي المدينة وأميرها :

وثقه ابن معين ، وابن خراش ، والواقدي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال مالك بن أنس : مارأيت مثل أبي بكر بن حزم أعظم مروءة ولا أتم حلا ، ولا رأيت مثل ما أرى ولي المدينة والقضاء والموسم. وقال الذهبي في «السير» : أحد الائمة الاثبات. وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الخامسة ، مات سنة عشرين ومائة ، وقيل غير ذلك./ع

(طبقات ابن سعد (القسم المتمم) : ص١٢٤ ، التاريخ الكبير(الكنى) : ١٠/٨ ، الرجح والتعديل: ٣٣٧/٩ ، الثقات لابن حبان: ٥٦١/٥ ، سير أعلام النبلاء: ، الكاشف: ٢٧٧/٣ ، التهذيب: ٣٨/١٢ ، التقريب: ص٦٢٤).

- (عباد) هو ابن تميم الانصاري : ثقة ، تقدم في الحديث (٩٩٣).

- قوله (عن أبيه) يعني تميم بن غزية ، وقيل : تميم بن زيد :

قال ابن حجر في «التهذيب» : تميم بن زيد والد عباد بن تميم : وقع في بعض النسخ من «ابن ماجه». والصواب : عن عباد بن تميم ، عن عمه. وليس بينهما : «عن أبيه» وقال في «التقريب» : والصواب : سمعت عباد بن تميم ، يحدث أبي ، عن عمه. واسم عمه عبدالله بن زيد بن عاصم ، وهو أخو أبيه لأمه.» اهـ

(التهذيب: ٥١٢/١ ، التقريب: ص٢٨٩).

درجته :

اسناده ضعيف ، لشذوذه ، فيه (عن عباد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، وهو شاذ انفرد به (يونس بن راشد) ، عن بقية الرواة ، عن يحيى بن سعيد الانصاري ، به.

والصواب (سمعت عباد ، يحدث أبي ، عن عمه ، عن النبي ﷺ) واسم عمه : عبدالله بن زيد بن عاصم ، وهو أخو أبيه لأمه.

ورجال اسناده ثقات ، ماعدا (سعيد بن حفص) وشيخه (يونس بن راشد) فكلاهما «صدوق».

* * *

٩٩٦ - حدثنا حسين بن جعفر القتات ، نا أحمد بن يونس ، نا عبدالعزيز بن محمد ، عن عمرو بن يحيى ، عن أبيه ، عن عبدالله بن زيد ، أن النبي ﷺ توضأ من تَوْر من صُفْر.

---

٩٩٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عمرو بن يحيى ، به :

الطريق الأول : عبدالعزيز بن محمد ، عن عمرو بن يحيى ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : عبدالعزيز بن أبي سلمة ، عن عمرو بن يحيى ، به :

- أخرجه البخاري في الوضوء ، ٤٥- باب الغسل والوضوء في المحضب والقدح والخشب والحجارة : ٣٠٢/١ رقم ١٩٧ (مع الفتح).

- وابن ماجه في الطهارة ، ٦١- باب الوضوء بالصفر : ١٥٩/١ رقم ٤٧١.

رجاله :

- (حسين بن جعفر القتات) صدوق ، تقدم في الحديث (١٥١).

- (أحمد بن يونس) هو أحمد بن عبدالله بن يونس : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٥١).

- (عبد العزيز بن محمد) الدراوردي : صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، تقدم في الحديث (٧٠).

- (عمرو بن يحيى) بن عمارة : ثقة ، تقدم في الحديث (٢١٨).

- قوله (عن أبيه) يعني يحيى بن عمارة : ثقة ، تقدم في الحديث (٩٩١).

- (عبد الله بن زيد) بن عاصم : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٦٥).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (حسين بن جعفر القتات) شيخ المصنف ، وهو «صدوق». وقد تابعه (البخاري) في «صحيحه» (برقم ١٩٧) عن أحمد بن يونس ، عن عبدالعزيز بن أبي سلمة ، عن عمرو بن يحيى ، به ، بنحوه.

وفيه (عبدالعزيز بن محمد) ، وهو «صدوق كان يحدث من كتب غيره ، فيخطئ».

وقد تابعه (عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون) ، عن عمرو بن يحيى ، به ، بنحوه ، مطولا ، عند البخاري في «صحيحه» (برقم ١٩٧).

فالحديث «صحيح لغيره» ، والله أعلم.

﴿٥٦٦﴾

عبدالله(١) بن زيد بن ثعلبة(٢)

ابن عبدربه بن زيد بن الحارث بن الخزرج بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج ، وهو صاحب «الأذان»

غريبه :

قوله (تَوْر) ـ بفتح المثناة ـ شبه الطست ، وقيل : هو الطست ... وظاهره المغايرة بينهما. ويحتمل الترادف ، وكأن الطست أكبر من تور. (فتح الباري : ٣٠٣/١).

* * *

(١) - عبدالله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه الأنصاري الخزرجي ، من بني زيد بن الحارث بن الخزرج :

صحابي جليل ، شهد العقبة وبدرًا ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ. وهو الذي أري الأذان في النوم ، فأمر به رسول الله ﷺ بلالا ، على مارآه عبدالله بن زيد هذا. وكانت رؤياه ذلك في السنة الأولى من الهجرة ، بعد بناء رسول الله ﷺ مسجده.

وقال البخاري ، والبغوي ، وابن عدي وغيرهم بأن له حديثا واحدا فقط ، وهو حديث الأذان.

وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» : «وهو خطأ ، فقد جاءت عنه عدة أحاديث ستة أو سبعة جمعتها في جزء واحد.» اهـ

وكانت مع عبدالله بن زيد راية بني الحارث بن الخزرج يوم الفتح. ومات سنة اثنتين وثلاثين ، وهو ابن أربع وستين. أخرج له البخاري في «خلق أفعال العباد» ، وأصحاب السنن الأربعة. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٥٣٦/٣ ، طبقات خليفة: ص٩٦ ، التاريخ الكبير: ١٢/٥ ، الجرح والتعديل: ٥٧/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٨٨/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٢٢/٣ ، المستدرك للحاكم: ٣٣٥/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٧/ب) ، الجمهرة لابن حزم: ص٣٦١ ، الاستيعاب: ٩١٢/٣ ، أسد الغابة: ١٤٣/٣ ، سير أعلام النبلاء: ٣٧٥/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣١٢/١ ، الكاشف: ٧٩/٢ ، الاصابة: ٧٢/٤ ، التهذيب: ٢٢٣/٥ ، التقريب: ص٣٠٤).

(٢) «ثعلبة» : أسقطه بعض المترجمين ، فقالوا : (عبدالله بن زيد بن عبدربه) ، وجعله آخرون والد عبد ربه ، وجزم ابن الأثير بأن ذلك خطأ. وقد نسبه أكثرهم كما ذكره المصنف ابن قانع ، منهم : ابن الكلبي ، وخليفة بن خياط ، والبغوي ، وابن حبان ، وابن منده ، وأبونعيم ، وابن الأثير ، والذهبي في «التجريد» ، و«الكاشف».

٩٩٧ - حدثنا محمد بن شاذان ، نا معلى بن منصور ؛ وحدثنا موسى بن زكريا، نا سليمان أبو أيوب ؛ قالا : نا عبدالسلام ، عن أبي العُمَيْس ، عن عبدالله بن محمد [بن عبدالله](١) بن زيد ، عن أبيه ، عن [ق٩٠/ب] / جده عبدالله بن زيد ، قال : رأيتُ الأذان ، فأتيت النبي ﷺ ، فأخبرته ، فقال : «أَلْقِهن على بلال» فألقيتهن عليه ، ثم قدمتُ(٢) ، فأخبرتُه ، فأمرني ، فأقمت.

---

(١) مابين المعكوفتين ساقط من الأصل ، والصواب المثبت من «تحفة الأشراف» (٣٤٤/٤).

(٢) وقع في الأصل هكذا (ندمت) ، وهو تصحيف عن (قدمت) ، فأثبته.

٩٩٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبدالله بن زيد :

الطريق الأول : محمد بن عبدالله بن زيد ، عن عبدالله بن زيد ، وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زيد ، عن أبيه محمد بن عبدالله بن زيد ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : معلى بن منصور ، عن عبدالسلام ، به : وقد روى عنه اثنان :

أ) محمد بن شاذان ، عن معلى بن منصور ، به : كما هي هنا.

ب) أبو يحيى محمد بن عبدالرحيم ، عن معلى بن منصور ، به.

- أخرجه الدارقطني في «سننه» : ٢٤٢/١.

الرواية الثانية : سليمان أبو أيوب ، عن عبدالسلام ، به : كما هي هنا.

ثانيا : محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ، عن محمد بن عبدالله بن زيد ، به :

- أخرجه أبوداود في الصلاة ، باب كيف الأذان : ١/ رقم ٤٩٩

- والترمذي في الصلاة ، ١٣٩- باب ماجاء في بدء الأذان : ٣٥٨/١ رقم ١٨٩.

- وابن ماجه في الأذان ، ١- باب بدء الأذان: ٢٣٢/١ رقم ٧٠٦.

- وأحمد في «مسنده» : ٤٣/٤.

- والدارمي في «سننه» في الصلاة ، ٣ - باب في بدء الأذان: ٨٦٩/١.

- والبغوي في «معجم الصحابة» (ق١٨٩/أ).

- وابن حبان في «صحيحه» كما في «الاحسان» : ٩٣/٣ رقم ١٦٧٧.

- وابن الجارود في «المنتقى» : ص٦٢ رقم ١٥٨.

- والدارقطني في «سننه» : ٢٤١/١ رقم ٢٩ ، والبيهقي في «سننه» : ٣٩٠/١، ٣٩١.

ثالثا : محمد بن عمرو ، عن محمد بن عبدالله بن زيد ، به :

- أخرجه أبوداود في الصلاة ، باب في الرجل يؤذن ويقيم آخر :

- والدارقطني في «سننه» : ٢٤٥/١ رقم ٥٦.

الطريق الثاني : سعيد بن المسيب ، عن عبدالله بن زيد :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤٣/٤.

- والبغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٨٩/أ).

الطريق الثالث : عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زيد ، عن جده عبدالله بن زيد :

- أخرجه الدارقطني في «سننه» : ٢٤٥/١ رقم ٥٧.

رجاله :

* من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (محمد بن شاذان) الجوهري : ثقة صدوق ، تقدم في الحديث (١١).

- (معلى بن منصور) الرازي : ثقة سني فقيه ، طلب للقضاء فامتنع ، تقدم في الحديث (٥٢٣).

* من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (موسى بن زكريا) التستري : قال الداقطني : متروك ، تقدم في الحديث (١١١).

- (سليمان أبو أيوب) هو سليمان بن أيوب بن سليمان ، أبو أيوب صاحب البصري : صدوق ، تقدم في الحديث (٢٨٧).

* من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

- (عبد السلام) هو ابن حرب : ثقة حافظ ، له مناكير ، تقدم في الحديث (٨٣).

- (أبو العميس) هو عتبة بن عبدالله بن عتبة المسعودي : ثقة ، تقدم في الحديث (١١٤).

- (عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد) بن ثعلبة بن عبد ربه الأنصاري الخزرجي المدني :

روى عن جده حديثا في الأذان ، وقيل : عن أبيه ، عن جده. وروى عنه أبو العميس ، وابن سيرين ، ومحمد بن عمرو الأنصاري. قال البخاري : فيه نظر ، لأنه لم يذكر سماع بعضهم من بعض. وقال المزي : في اسناد حديثه اختلاف. وذكر ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «المغني» : لينه البخاري : وفي «الكاشف» : وثق. وقال ابن حجر : له حديث الأذان ، مختلف في اسناده ، مقبول ، من السادسة./ د

(التاريخ الكبير: ١٨٣/٥ ، الجرح والتعديل: ١٥٥/٥ ، الثقات لابن حبان: ٥٣/٧ ، الميزان: ٤٨٨/٢ ، المغني: ٥٠٤/١ ، الكاشف: ١١٣/٢ ، التهذيب: ١٠/٦ ، التقريب: ص٣٢١).

- قوله (عن أبيه) يعني محمد بن عبدالله بن زيد الأنصاري الخزرجي المدني :

قال العجلي : تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن منده : ولد في عهد النبي ﷺ. وقال الذهبي في «الكاشف» : وثق. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة./ عخ م٤

(التاريخ الكبير: ١٢٣/١ ، الجرح والتعديل: ٢٩٦/٧ ، الثقات لابن حبان: ٣٥٦/٥ ، الكاشف: ٥٤/٣ ، التهذيب: ٢٥٦/٩ ، التقريب: ص٤٨٨).

- قوله (عن جده) يعني عبدالله بن زيد : صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٥٦٦).

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

الأول : اسناده حسن ، فيه (عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زيد) ، وهو «مقبول عند المتابعة». وقد تابعه (محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي) ـ وهو ثقة له أفراد ـ عن محمد بن عبدالله بن زيد ، عن أبيه ، بنحوه ، عند أبي داود (برقم ٤٩٩) ، والترمذي (برقم ١٨٩) ، وقال : «حديث عبدالله بن زيد حديث حسن صحيح.» اهـ وصححه ابن حبان : ٩٣/٣ رقم ١٦٧٧ والبخاري ، فيما نقله عنه الترمذي في «العلل الكبير» حيث قال : «سألت محمد بن اسماعيل البخاري عن هذا الحديث ، فقال : «هو عندي حديث صحيح.» اهـ

أما الطريق الثاني ، فاسناده ضعيف جداً ، فيه (موسى بن زكريا التستري) ، وهو «متروك» ، ويغني عنه الطريق الأول.

❋ ❋ ❋

٩٩٨ - حدثنا عبدالله بن محمد ، نا أبو سعيد الأشَجّ ، نا عُقْبة بن خالد ، نا ابن أبي ليلى ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبدالله بن زيد ، قال : كان أذان رسول الله ﷺ شفْعًا شَفْعًا ، الأذان والاقامة.

---

٩٩٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبدالله بن زيد :

الطريق الأول : عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن عبدالله بن زيد : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن عمرو بن مرة ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : عبدالله بن محمد ، عن أبي سعيد الأشج ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : محمد بن عيسى الترمذي ، عن أبي سعيد الأشج ، به :

- أخرجها الترمذي في الصلاة ، ١٤٢- باب ماجاء أن الاقامة مثنى مثنى : ٣٧٠/١ رقم ١٩٤.

الرواية الثالثة : أحمد بن اسحاق بن بهلول ، عن أبي سعيد الأشج ، به :

- أخرجها الدارقطني في «سننه» : ٢٤١/١ رقم ٣٠.

ثانيا : سليمان بن مهران الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، به : [وفيه : عن ابن أبي ليلى : حدثنا أصحاب محمد ﷺ أن عبدالله بن زيد...]

- أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» : ٢٠٣/١.

- والطحاوي في «شرح معاني الآثار» : ١٣٣/١ ، ١٣٤.

- والبيهقي في «سننه» : ٤٢٠/١.

ثالثا : زيد بن أبي أنيسة ، عن عمرو بن مرة ، به : [وفيه عن أبي ليلى ، قال : حدثنا أصحابنا]

- أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» : ١٣٤/١.

الطريق الثاني : محمد بن عبدالله بن زيد ، عن عبدالله بن زيد :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٧/ب).

رجاله :

- (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، امام من الائمة ثبت ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (أبو سعيد الأشج) أسمه عبد الله بن سعيد بن حصن الكندي ، الكوفي : وثقه مسلمة بن قاسم ، والخليلي. وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال ابن معين : ليس به بأس ، ولكنه يروي عن قوم ضعفاء. وقال أبو حاتم : ثقة صدوق. وقال مرة : الأشج امام أهل زمانه. وقال النسائي : صدوق. وقال مرة : ليس به بأس. وقال محمد بن أحمد بن بلال الشطوي : مارأيت أحفظ منه. وقال ابن حجر : ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين./ع.

(الجرح والتعديل: ٧٣/٥ ، الثقات لابن حبان: ٣٦٥/٨ ، الكاشف: ٨٢/٢ ، التهذيب: ٢٣٦/٥ ، التقريب: ص٣٠٥).

- (عقبة بن خالد) بن عقبة بن خالد الكسوني ، أبو مسعود الكوفي ، المجدر - بفتح الدال المشددة -: قيل لأحمد بن حنبل : هو ثقة؟ قال : أرجو ان شاء الله. وقال أبو حاتم : من الثقات ، صالح الحديث ، لابأس به. وقال الجارودي : شيخ كوفي صاحب حديث. وقال النسائي : ليس به بأس. وقال عثمان بن أبي شيبة : هو عندى ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال ابن حجر : صدوق صاحب حديث ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وثمانين./ع.

(التاريخ الكبير: ٤٤٥/٦ ، الجرح والتعديل: ٣١٠/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢٤٨/٧ ، الثقات لابن شاهين: ص٢٤٨ ، الكاشف: ٢٣٧/٢ ، التهذيب: ٢٣٩/٧ ، التقريب: ص٣٩٤).

- (ابن أبي ليلى) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : صدوق سيىء الحفظ جدا ، تقدم في الحديث (١٧٤).

- (عمرو بن مرة) بن عبد الله الكوفي : ثقة عابد ، وكان لايدلس ، ورمي بالارجاء ، تقدم في الحديث (٨٢).

- (ابن أبي ليلى) هو عبد الرحمن بن أبي ليلى : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٧).

- (عبد الله بن زيد) بن ثعلبة بن عبد ربه : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٦٦).

درجته :

اسناده ضعيف لعلتين :

الأولى : الانقطاع بين (عبد الرحمن بن أي ليلى) و (عبد الله بن زيد) ، لأن عبد الرحمن لم يسمع منه ، كما قال الترمزي ، والدراقطني.

٩٩٩ - حدثنا عبيد بن شريك ، ناابن أبي مريم ، نايحيى بن أيوب ، ناعبيد الله ابن عمر ، عن بشر بن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد رب(١) ؛ أن عبد الله بن زيد بن عبد رب صدَّق بمال لم يكن له عيشٌ غيره ، فرده رسول الله ﷺ ، وقال له رسول الله ﷺ «قد آجَرَك الله ، ورَدَّ صدقتك إليك.»

الثانية : فيه (محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى) ، وهو «صدوق سيىء الحفظ جدا».

وقد تابعه (سليمان بن مهران الأعمش) - وهو ثقة حافظ - عن عمرو بن مرة ، عن ابن أبي ليلى، قال : حدثنا أصحاب محمد ﷺ أن عبد الله بن زيد جاء الى النبي ﷺ... فذكره بنحوه ، عند أبي شيبة في «مصنفه» (٢٣/١) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٣٤/١). وقال الترمذي في «سننه» (٣٧١/١): «وهذا أصح من حديث ابن أبي ليلى.»اهـ وقال ابن حزم في «المحلى» (١٥٨/٢): «هذا اسناد في غاية الصحة من اسناد الكوفيين». وقال ابن دقيق العيد : «رجاله رجال الصحيح ، وهو متصل على مذهب الجماعة في عدالة الصحابة ، ان جهالة أسمائهم لاتضر.»اهـ.

وللحديث شواهد تقدم ذكرها عند الحديث (٦٧١) ، ويرتقي بها الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم. وقد أخرجه الدراقطني في «سننه» (٢٤١/١) من طريق أبي سعيد الأشج ، به ، وقال : «ابن أبي ليلى هو القاضي محمد عبد الرحمن ضعيف الحديث سيىء الحفظ ، وابن أبي ليلى [يعني عبد الرحمن] لايثبت سماعه من عبد الله بن زيد. وقال الأعمش ، والمسعودي ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي ليلى ، عن معاذ بن حنبل ، ولايثبت. والصواب : مارواه الثوري ، وشعبة ، عن عمرو بن مرة ، وحسين بن عبد الرحمن ، عن ابن أبي ليلى ، مرسلا.»اهـ.

فوائده :

انظر لزاما : الحديث رقم (٦٧١).

* * *

(١) - كذا في الأصل ، وفي «سنن الكبرى» للنسائي (٦٦/٤) رقم ٦٣١٣) ، وقد ورد عند الدراقطني في «سننه» (٢٠١/٤) ، والحاكم في «المستدرك» (٣٤٨/٤) هكذا : «عبد ربه».

٩٩٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد الله بن زيد :

الطريق الأول : بشر بن محمد بن عبد الله بن زيد ، عن عبد الله بن زيد : وقد جاء من أربعة وجوه :

أولا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن عمر ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : عبد الباقي بن قانع ، عن عبيد بن شريك ، به : كما هو هنا.

الرواية الثانية : محمد بن عثمان بن ثابت ، عن عبيد بن شريك ، به :

- أخرجها الدراقطني في «سننه» : ٢٠١/٤.

ثانيا : عبد الوهاب بن عبد المجيد ، عن عبيد الله بن بن عمر ، به :

- أخرجه الدراقطني في «سننه» : ٢٠٠/٤ رقم ١٤.

- والحاكم في «المستدرك»: ٣٤٨/٤.

ثالثا : يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن عمر ، به :

- أخرجه الدراقطني في «سننه»: ٢٠٠/٤ رقم ١٥.

رابعا : عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن عبيد الله بن عمر ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٧/ب).

الطريق الثاني : أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عبد الله بن زيد ،

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الفرائض ، ٣- ميراث الولد للوالد المنفرد : ٦٦/٤ رقم ٦٣١٣.

- والدراقطني في «سننه»: ٢٠١/٤ رقم ١٧، ١٨.

- الحاكم في «المستدرك»: ٣٣٦/٣ ؛ ٣٤٨/٤.

الطريق الثالث : عمرو بن سليم ، عن عبد الله بن زيد :

- أخرجه الدراقطني في «سننه» : ٢٠١/٤ رقم ١٩، ٢٠.

رجاله :

- (عبيد بن شريك) صدوق ، تقدم في الحديث (٥٢).

- (ابن أبي مريم) هو سعيد بن الحكم بن محمد : ثقة ثبت فقيه تقدم في الحديث (٤٤٩).

- (يحيى بن أيوب) الغافقي : صدوق ، ربما أخطأ ، تقدم في الحديث (٤).

- (عبيد الله بن عمر) القواريري : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٨٤).

﴿٥٦٧﴾

عبدالله(١) بن زُرارة

ابن عُدَس بن زيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن تيم الله

- (بشر بن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد رب) ووقع في رواية الدراقطني ، والحاكم وأبي نعيم ، هكذا «بشير». ولم أجد له ترجمة.

- (عبد الله بن زيد بن عبد رب) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٦٦).

درجته :

اسناده ضعيف ، للانقطاع بين (بشر بن محمد بن عبدالله بن زيد) ـ الذي لم أجد له ترجمة ـ وجده (عبدالله بن زيد) قال الدارقطني في «سننه» (٢٠٠/٤) : «بشير بن محمد لم يدرك جده عبدالله بن زيد.» اهـ وقال الحاكم في «المستدرك» (٣٤٨/٤) : «فاني لا أرى بشير بن محمد الأنصاري سمع من جده عبدالله بن زيد.» اهـ

وقد تابعه (أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) ، عن عبدالله بن زيد ، بنحوه ، عند الحاكم في «المستدرك» (٣٣٦/٣) وبين أبي بكر وعبدالله انقطاع أيضا ، حيث قال الذهبي في «تلخيص المستدرك» : «فيه ارسال ، قيل : توفي عبدالله سنة اثنتين وثلاثين.» اهـ وقال الدارقطني في «سننه» (٢٠١/٤) : «وهذا أيضا مرسل ، لأن عبدالله بن زيد بن عبدربه توفي في خلافة عثمان ، ولم يدركه أبو بكر بن حزم.» اهـ

وتابعه (عمرو بن سليم) ، عن عبدالله بن زيد ، بنحوه ، عند الدارقطني في «سننه» (٢٠١/٤) وقال الدارقطني : «وهذا أيضا مرسل».

وهذه الطرق يقوي بعضها بعضا ، فيرتقي بذلك الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

(١) - عبدالله بن زُرارة ـ بضم الزاي وخفة الراءين ـ هو عبدالله بن أسعد بن زرارة الأنصاري الخزرجي :

له صحبة. ذكره في الصحابة البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، وأبو نعيم ، وابن منده ، وابن عبدالبر وغيرهم. وقال البغوي : ذكره البخاري في الصحابة ، وهو خطأ.

١٠٠٠ - حدثنا يعقوب بن اسماعيل بن الحجاج النيسابوري ، نا الحسين بن منصور ، نا يحيى بن [أبي] بُكَيْر(١) ، نا جعفر الأحمر ، عن هلال الصَّيْرَفي ، عن أبي كثير ، عن عبدالله بن زُرارة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «ليلةَ أُسْرِيَ بي إذا قصرٌ يتلألأ فراشُه بنور ، فأوحي إلي - أو أُمرت - في عَلِيّ بثلاث : إنه سيد المسلمين ، وإمام المتقين ، وقائد الغُرّ المُحَجَّلين».

روى أبو كثير الانصاري عنه مرفوعا : «ليلة أسري بي اذا قصر يتلألأ فراشه بنور...» - الحديث رقم (١٠٠٠) - وقال ابن الاثير ، والذهبي : له ولأبيه صحبة. وقال ابن حجر في «الاصابة» : «وأسعد بن زرارة مات في عهد النبي ﷺ ، فلا يبعد الصحبة لابنه. وأما قول ابن سعد : انه لاعقب له الا من البنات ، فلايمنع أن خلف ولد ذكرا ، ويموت ولده عن غير ذكر فينقرض عقبه من الذكور. وسيأتي ذكر عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة وما في اسم أبيه من الاختلاف» اهـ رضي الله عنه.

(الجرح والتعديل: ١/٥ ، الثقات لابن حبان: ٢٤٢/٣ ، أسد الغابة: ٧٠/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٩٧/١ ، الاصابة: ٣٣/٤ ، المغني لمحمد طاهر: ص١١٨).

(١) وقع في الاصل هكذا (يحيى بن كثير) ، والصواب المثبت من «موضح أوهام الجمع والتفريق» للخطيب البغدادي : ١٨٨/١ ، ١٨٩.

١٠٠٠ - تخريجه :

ورد الحديث من حديث (عبدالله بن زرارة) ، مرفوعا ، ومن حديث (أسعد بن زرارة) مرفوعا :

* أما حديث (عبدالله بن زرارة) - وهو عبدالله بن أسعد بن زرارة ، وقد نسب الى جده - ؛ فقد ورد من طريقين ، عن جعفر الأحمر ، به :

الطريق الاول : يحيى بن أبي بكير ، عن جعفر الأحمر ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : الحسين بن منصور ، عن يحيى بن أبي بكير ، به : كما هو هنا.

ثانيا : عيسى بن أبي حرب ، عن يحيى بن أبي بكير ، به :

- أخرجه الخطيب في «الموضح» : ١٨٨/١.

الطريق الثاني : أحمد بن المفضل الكوفي ، عن جعفر الأحمر ، به :

- أخرجه الخطيب في «الموضح» : ١٨٩/١.

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٣٣/٤) لأبي بكر بن أبي شيبة ، والبزار ، والبغوي ، وابن السكن ، والحاكم ؛ كلهم من طريق هلال الصيرفي ، به.

* وأما حديث (أسعد بن زرارة) : فقد تقدم عند المصنف ابن قانع برقم (١١٥).

رجاله :

- (يعقوب بن اسماعيل بن الحجاج النيسابوري) لم أجد له ترجمة.

- (الحسين بن منصور) بن جعفر بن عبدالله السلمي ، أبو علي النيسابوري :

وثقه النسائي. وقال صالح بن محمد : لابأس به. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الحاكم : هو شيخ العدالة والتزكية في عصره. وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين./ خ س

(التاريخ الكبير: ٣٩٢/٢ ، الجرح والتعديل: ٦٥/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢٠٨/٨ ، الكاشف: ١٧٣/١ ، التهذيب: ٣٧٠/٢ ، التقريب: ص١٦٨).

- (يحيى بن أبي بكير) الكرماني : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٠٧).

- (جعفر الأحمر) هو جعفر بن زياد : صدوق يتشيع ، تقدم في الحديث (١١٥).

- (هلال الصيرفي) هو هلال بن مقلاص الوزان : ثقة ، تقدم في الحديث (١١٥).

- (أبو كثير) الأنصاري :

قال البخاري ، وأبو حاتم : سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه ... روى عنه اسماعيل بن مسلم العبدي. ولم يذكرا فيه جرحا ولاتعديلا.

(التاريخ الكبير: ٦٤/٨ ، الجرح والتعديل: ٤٢٩/٩).

- (عبد الله بن زرارة) هو عبدالله بن أسعد بن زرارة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم ٥٦٧.

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (جعفر الأحمر) وهو صدوق ، لكنه كان «من رؤساء الشيعة» ، كما قال حفيده. والحديث مما يشيد ببدعته.

و(هلال الصيرفي) هو هلال الوزان ، كما قال الخطيب في «الموضح» (١٩٢/١) ، وهو «ثقة».

﴿٥٦٨﴾

عبدالله(١) بن أبي سفيان

وقيل : ابن الحارث بن عبدالمطلب

ولكن قال الشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي بأن (هلال الصيرفي) ، هو هلال بن أيوب الصيرفي ، وهو «مجهول» ، وقال بأنه ليس بهلال الوزان الذي وثقه الأئمة. [وانظر تعليقه بهامش «الموضح» للخطيب: ١٩٣/١ ، ١٩٤]. أما (أبو كثير الأنصاري) شيخ هلال ، فلم أجد فيه جرحا ولاتعديلا. وأما متن الحديث «فمنكر جدا». قال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٣٤/٤) حيث ذكر طرق الحديث المختلفة ، فقال : «معظم الرواة في هذه الأسانيد ضعفاء ، والمتن منكر جدا. والله أعلم.» اهـ

❊ ❊ ❊

(١) عبدالله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي ، يكنى أبا الهَيَّاج - بمفتوحة وشدة مثناة تحت وبجيم - :

ليست له صحبة. وقد ذكره البغوي في الصحابة. وأورد له من طريق سماك بن حرب ، عنه ، مرفوعا : «لاتقدس أمة ، لايأخذون لضعيفهم حقه منهم غير متعتع.»

وذكره أبو علي الجياني في كتاب «من حديث هو وأبوه عن النبي ﷺ» ، وقال البخاري : «روى عنه سماك. مرسل» اهـ وقال ابن منده : «لايصح له صحبة ، ولا رؤية» اهـ

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» ، فقال : «روى عن النبي ﷺ أنه قال : «ماقدست أمة...» رواه عنه سماك بن حرب. وقد روى هذا الحديث عن أبيه. وأي ذلك كان ، فقد رأى النبي ﷺ ، وكان معه مسلما بعد الفتح.» اهـ

وقال أبو نعيم ، وابن الاثير : «ذكر في الصحابة ، ولايصح له رؤية ، ولاصحبة» اهـ وقال الذهبي في «التجريد» : «لا يثبت له صحبة ، وله رواية عن أبيه. روى عنه سماك بن حرب. وكان مع أبيه بعد الفتح. وله رؤية.» اهـ

وكان عبدالله بن أبي سفيان شاعرا ، ولما بلغه أن عمرو بن العاص يعيب في بني هاشم وينتقصهم ، قدم على معاوية ، وتناقش مع عمرو ، فتهيأ عمرو للجواب ، فنهاه معاوية ، وأمره بالصبر.

١٠٠١ - حدثنا معاذ بن المثنى ، نا أبي ، نا أبي ، نا شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن عبدالله بن أبي سفيان ، قال : [جاء](١) يهودي يتَقَاضَى النبي ﷺ ، فأَغْلَظَ له ، فهمَّ به أصحابه ، فقال رسول الله ﷺ : «ماقُدِّس - أو قال : لايَرْحَم - اللهُ أمةً لا يأخذون لضعيفهم حقَّه منهم غير مُتَعْتَعٍ.»

وورد المدائن مع علي رضي الله عنه. وخلفه على أمامة بنت أبي العاص بن الربيع. وذكر الواقدي في مقتل الحسين رضي الله عنه أن أبا الهياج قتل معه. رحمه الله.

(التاريخ الكبير: ١٠١/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٠٦/ب) ، معرفة الصحابة لابي نعيم: (جـ٢ق١٣/ب) ، الاستيعاب: ٩٢١/٣ ، أسد الغابة: ١٥٩/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣١٥/١ ، الاصابة: ٨٠/٤ ، المغني لمحمد طاهر: ص٢٧١).

(١) زيادة متعينة ، أثبتها من «معرفة الصحابة» لابي نعيم : (جـ٢ق١٣/ب) حيث رواه من طريق عبيد الله بن معاذ بن المثنى ، عن أبيه ، به ، بنحوه ، وكذا عند الطبراني ، كما في «الاصابة» (٨٠/٤).

١٠٠١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن شعبة ، به :

الطريق الأول : معاذ بن معاذ ، عن شعبة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : المثنى بن معاذ ، عن معاذ بن معاذ ، به : كما هو هنا.

ثانيا : عبيد الله بن معاذ ، عن معاذ بن معاذ ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ ٢ق١٣/ب)

الطريق الثاني : غندر (محمد بن جعفر) عن شعبة ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» : (ق٢٠٦/ب) ، وذكر المرفوع منه فقط بدون ذكر اليهودي.

الطريق الثالث : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، به :

- أخرجه البغوي في الموضع السابق.

رجاله :

- (معاذ بن المثنى) بن معاذ العنبري : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧).

- قوله (أبي) يعني المثنى بن معاذ العنبري : ثقة ، تقدم في الحديث (٧).

- قوله (أبي) يعني معاذ بن معاذ العنبري : ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧).

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦).

- (سماك بن حرب) صدوق ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن ، تقدم في الحديث (٢٠٥).

- (عبد الله بن أبي سفيان) ليست له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٦٨).

درجته :

اسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : الانقطاع بين (سماك بن حرب) و(عبدالله بن أبي سفيان) ، فانه ذكر الواقدي في مقتل الحسين أن أبا الهياج قتل معه [يعني سنة احدى وستين] ، وقد مات سماك بن حرب سنة مائة وثلاث وعشرين. وبين وفاتيهما اثنتان وستون سنة.

الثانية : ارسال (عبدالله بن أبي سفيان) ، فانه ليست له صحبة. وقد رفعه ، كما تقدم في ترجمته. وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠١/٥) «روى عنه سماك. مرسل» اهـ

أما تغير (سماك بن حرب) في آخر عمره ، فلايضر ، فان شعبة ممن سمع منه قديما ، كما في «التهذيب» (٢٣٤/٤).

ولكن القصة صحيحة ، وللحديث شاهد ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، وقد ذكر القصة مفصلة ، الا أنه قال (أعرابي) بدل (يهودي) وجاء في آخر الحديث : «انه لاقدست أمة لايأخذ الضعيف فيها حقه غير متعتع».

- أخرجه ابن ماجه في الصدقات ، ١٧- باب لصاحب الحق سلطان: ٨١٠/٢ رقم ٢٤٢٦.

قلت : اسناد ابن ماجه حسن ، فيه (ابراهيم بن عبدالله بن محمد) ، وهو «صدوق».

وقال الحافظ البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٤٦/٢) : «هذا اسناد صحيح ، رجاله ثقات ،

رواه أبو يعلى ، ورواته ثقات رواة الصحيح.» اهـ

وبهذا الشاهد يرتقي الحديث الى درجة «الحسن لغيره» والله أعلم.

غريبه :

قوله (فأغلظ له) في القول : خشن. (القاموس المحيط: ص٩٠٠).

قوله (فهم به أصحابه) «أي أراد أصحاب النبي ﷺ أن يؤذوه بالقول أو بالفعل ، لكن لم يفعلوا أدبا مع النبي ﷺ.» فتح الباري : ٥/٥٦.

قوله (ماقدس الله) أى ماطهر الله. (انظر النهاية : ٤/٢٤).

قوله (غير متعتع) بفتح التاء ، أي من غير أن يصيبه أذى يقلقله ويزعجه. يقال : تعتعه فتتعتع ، و«غير» منصوب ، لانه حال لـ«الضعيف». (النهاية : ١/١٩٠).

فوائده :

في الحديث بيان أن تأدية حقوق الضعيف من غير تردد ولا مماطلة ، رحمة للأمة. وفيه جواز المطالبة بالدين اذا حل أجله. وفيه اشارة الى أنه لاينبغي للمدين أن يجافي صاحب الحق. وفيه حسن خلق النبي ﷺ وكمال تواضعه وانصافه ﷺ. وفيه وجوب قيام الأمة مع الضعيف حتى يأخذ حقه وهذه الامة لها شرفها وعزتها عند الله. وأما تهاون الامة في حق الضعيف فهذا سبب ذلها ، وضعفها. ومن المأثور قول سيدنا أبي بكر رضي الله عنه ، في أول خطبة ألقاها : «الضعيف فيكم قوي عندى ، حتى آخذ الحق له. والقوي فيكم ضعيف عندي ، حتى آخذ الحق منه ، ان شاء الله تعالى.» اهـ (سيرة ابن هشام: ٤/٣٤٠).

* * *

﴿٥٦٩﴾

عبدالله(١) بن يزيد بن زيد

ابن حِصْن(٢) بن عمرو بن الحارث بن عمرو بن خَطْمَة بن جُشَم بن مالك بن الأزد(٣) ، وهو الذي يقال له : «الخَطْمِيّ»

---

(١) عبدالله بن يزيد بن زيد الانصاري الأوسي الخطمي - بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء المهملة وفي آخره ميم ، نسبة الى خطمة ، واسمه عبدالله بن جشم ، بطن من الأوس - أبو موسى المدني ثم الكوفي :

له صحبة على الراجح. شهد بيعة الرضوان ، وله سبع عشرة سنة. وكان من أكثر الناس صلاة.

وقال الدارقطني : له ولابيه صحبة. وقال العجلي : من أصحاب النبي ﷺ.

وسئل أحمد بن حنبل : له صحبة؟ قال : أما صحيحة فلا. ثم ذكر أنه ورد في رواية عنه ، أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول.

وذكر البخاري عن أبي اسحاق السبيعي قال : رأى عبدالله النبي ﷺ. وقال ابن معين : له رؤية. وقال أبو داود : يقولون له رؤية. وقال مصعب الزبيري : ليست له صحبة.

وقال أبو حاتم : «روى عن النبي ﷺ ، وكان صغيرا في عهد النبي ﷺ ، فان صحت روايته فذاك.» اهـ وذكره ابن حبان فيمن روى عن الصحابة.

وقد ذكره الذهبي في صغار الصحابة في «سير أعلام النبلاء». وقال ابن حجر في «التقريب» : صحابي صغير.

وكان عبدالله بن يزيد رسول القوم الى الخليفة عمر رضي الله عنه يوم الجسر سنة أربع عشرة. وشهد الجمل وصفين مع علي رضي الله عنه. وولي أمرة مكة يسيرا ثم الكوفة لابن الزبير. فجعل الشعبي كاتب سره في سنة خمس وستين. ثم عزل بعبدالله بن مطيع.

مات عبدالله بن يزيد قبل السبعين ، وله نحو من ثمانين سنة. أخرج له الجماعة. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ١٨/٦ ، طبقات خليفة: ص٨٤ ، التاريخ الكبير: ١٢/٥ ، الثقات للعجلي: ص٢٨٣ ، الجرح والتعديل: ١٩٧/٥ ، المعرفة والتاريخ: ٢٦٢/١ ،

[ق٩١/ أ] / ١٠٠٢ - حدثنا الحسن بن مثنى بن معاذ ، نا عفان ، نا حماد بن سلمة ، عن أبي جعفر الخَطْمي ، عن محمد بن كعب القُرَظي ، قال : دُعي عبدالله ابن يزيد إلى طعام ، فلما جاء فرأى البيت منجَّدًا ، قعد خارجه وبكى(٤) ، فقيل له : مايُبكيك؟ فقال : كان رسول الله ﷺ إذا شيع جيشًا ، فبلغ عقبة الوداع ، قال : «أستودع الله دينَكم ، وأماناتِكم ، وخواتِمَ أعمالكم.» فرأى رجلًا قد رقَّع بردةً له بقطعة فَرْو ، فاستقبل مطلع الشمس ، ثم قال : «تطالعت عليكم الدنيا ، تطالعت عليكم الدنيا ، يَغْدُو أحدُكم في حُلَّة ، ويروح في أخرى ، وتستُرون بيوتكم ، كما تُسْتَرُ الكعبة.»

معجم الصحابة للبغوي: (ق١٩٣/أ) ، الثقات لابن حبان: ١٧/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٤٢/أ) ، الجمهرة لابن حزم: ص٣٤٤ ، الاستيعاب: ١٠٠١/٣ ، أسد الغابة: ٣١٢/٣ ، سير أعلام النبلاء: ١٩٧/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٤١/١ ، الكاشف: ١٢٧/٢ ، الاصابة: ١٤٣/٤ ، التهذيب: ٧٨/٦ ، التقريب: ص٣٢٩ ، اللباب: ٤٥٣/١).

(٢) كذا ورد في الأصل ، وفي «طبقات خليفة» ، و«الاستيعاب» ، و«أسد الغابة» ، و«الاصابة». وقد ورد في «سير أعلام النبلاء» ، و«تجريد أسماء الصحابة» ، و«التهذيب» ، و«التقريب» هكذا (حصين) أي بالياء قبل النون. وجاء في «تحفة الأشراف» (١٨٤/٧) : (...ابن حصين ، ويقال حصن).

(٣) كذا وقع في الأصل (مالك بن الأزد) ؛ والصواب : (مالك بن الأوس) كما جاء في كل ماراجعته من كتب التراجم ، وقد يكون تصحيفا من (مالك ، من الأزد).

(٤) كذا ورد في الأصل ، وقد ورد عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» هكذا : (قعد خارجًا ، وبكى).

١٠٠٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن حماد عن حماد بن سلمة ، به :

الطريق الأول : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : الحسن بن مثنى ، عن عفان بن مسلم ، به : كما هو هنا.

ثانيا : هلال بن العلاء ، عن عفان بن مسلم ، به : (الى قوله : خواتم أعمالكم):

- أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» : ص٣٥٢ رقم ٥٠٧.

- وابن السني في «عمل اليوم والليلة» : ص١٣٥ رقم ٥٠٤.

ثالثا : اسحاق بن الحسن الحربي ، عن عفان بن مسلم ، به : (الى قوله : خواتم أعمالكم).

- أخرجه الحاكم في «المستدرك» : ٩٧/٢.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٤٢/أ).

رابعا : ابن أبي عاصم في «كتاب الزهد» (ط١٤٠٥هـ) : ص٧٢ رقم ١٨٤ وذكر المرفوع : (تطالعت عليكم الدنيا) فقط.

خامسا : عباس الدوري ، عن عفان بن مسلم ، به :

- أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» : ٢٧٢/٧.

الطريق الثاني : يحيى بن اسحاق السيلحيني ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه أبو داود في الجهاد ، باب في الدعاء عند الوداع : ٧٦/٣ رقم ٢٦٠١. الى قوله (خواتم أعمالكم).

الطريق الثالث : محمد بن عبدالله الخزاعي ، عن حماد بن سلمة ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ٣/٥ ترجمة رقم ٢١ [بسنده عن محمد بن كعب القرظي مرسلا ، الشطر الثاني فقط ، بنحوه].

رجاله :

- (الحسن بن مثنى بن معاذ) من نبلاء الثقات ، تقدم في الحديث (٨٥).

- (عفان) هو ابن مسلم الباهلي : ثقة ثبت ، وربما وهم ، تقدم في الحديث (٥٩).

- (حماد بن سلمة) ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦).

- (أبو جعفر الخَطمي) هو عُمَيْر - بالتصغير - ابن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري المدني ، نزيل البصرة :

وثقه ابن معين ، وابن نمير ، والعجلي ، والنسائي ، والطبراني. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال عبدالرحمن بن مهدي : كان أبو جعفر ، وأبوه ، وجده قوما يتوارثون الصدق بعضهم عن بعض.

وقال ابن المديني : هو مدني قدم البصرة ، وليس لأهل المدينة عنه أثر ، ولايعرفونه. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة./٤

(التاريخ الكبير: ٥٤١/٦ ، الجرح والتعديل: ٣٧٩/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢٧٢/٧ ، الكاشف: ٣٠٣/٢ ، التهذيب: ١٥١/٨ ، التقريب: ص٤٣٢).

- (محمد بن كعب القرظي) ثقة عالم ، تقدم في الحديث (١٥٨).

- (عبد الله بن يزيد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٦٩).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (أبو جعفر الخطمي) وهو «صدوق».

أما تغير (حماد بن سلمة) فلايضر ، فانه روى عنه عفان قبل ذلك. قال ابن معين : «كان يحيى [يعني ابن سعيد القطان] اذا تابعه عفان على شيئ ثبت عليه ، وان كان خطأ ؛ واذا خالفه عفان في حديث عن حماد رجع عنه يحيى ، لايحدث به أصلا.» اهـ (التهذيب: ٢٣٣/٧).

والشطر الأول من الحديث ـ وهو الدعاء عند الوداع ـ : له شاهد من طريق سالم ، أن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول للرجل اذا أراد سفرا : ادن مني ، حتى أودعك ، كما كان رسول الله ﷺ يودعنا ، فيقول : أستودع الله دينك ، وأمانتك ، وخواتيم عملك:

- أخرجه الترمذي في الدعوات ، ٤٤- باب مايقول اذا ودع انسانا : ٤٩٩/٥ رقم ٣٤٤٢ ، وقال : «هذا حديث حسن صحيح ، غريب من هذا الوجه» اهـ.

وأحمد في «مسنده» : ٧/٢ ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» : ص٣٥٧ رقم ٥٢٣.

وبذلك يرتقي الحديث الى درجة «الصحيح لغيره» والله أعلم.

وقد صححه الامام النووي في «رياض الصالحين» (ص٣٣٢ رقم ٧١٦) فقال : «حديث صحيح. رواه أبو داود وغيره ، باسناد صحيح.» اهـ

غريبه :

قوله (أستودع الله دينكم) قال الخطابي : «جرى ذكر الدين مع الودائع ، لأن السفر موضع خوف وخطر ، وقد تصيبه فيه المشقة والتعب ، فيكون سببا لاهمال بعض الأمور المتعلقة بالدين ، فدعا له بالمعونة والتوفيق.» اهـ

قوله (وأماناتكم) قال الخطابي : «الأمانة ههنا أهله ، ومن يخلفه منهم ، وماله الذي يودعه ، ويستحفظه أمينه ووكيله ومن في معناهما.» اهـ

(معالم السنن مع مختصر سنن أبي داود: ٤٠٩/٢).

قوله (خواتم أعمالكم) الخواتم جمع خاتمة ـ بكسر المثناة ـ وهي عاقبة الأمور وآخرها.

* * *

١٠٠٣ - حدثنا القاسم بن محمد بن حماد ، نا شهاب بن عَبَّاد ، نا محمد بن بشر ، نا عبدالجبار بن العباس ، عن عَديّ بن ثابت ، عن عبدالله بن يزيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «كل معروف صدقة».

١٠٠٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبدالجبار بن العباس ، به :

الطريق الأول : محمد بن بشر ، عن عبدالجبار بن العباس ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : شهاب بن عباد ، عن محمد بن بشر ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن محمد بن بشر ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٣٠٧/٤ بمثله.

الطريق الثاني : طلق بن غنام ، عن عبدالجبار بن العباس ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٤٢/أ).

رجاله :

- (القاسم بن محمد بن حماد) أبو محمد الكوفي الدلال: ضعفه الدارقطني، تقدم في الحديث (٥٣٠)

- (شهاب بن عباد) العبدي ، أبو عمر الكوفي :

وثقه العجلي ، وعبدالرحمن بن محمد الجزري ، وأبو حاتم ، وزاد : مرضي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن عدي : كان من خيار الناس. وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين./ خ م ت ق

(التاريخ الكبير: ٢٣٦/٤ ، الجرح والتعديل: ٣٦٣/٤ ، الثقات للعجلي: ص٢٢٣ ، الثقات لابن حبان: ٣١٤/٨ ، الكاشف: ١٤/٢ ، التهذيب: ٣٦٧/٤ ، التقريب: ص٢٦٩).

- (محمد بن بشر) بن الفرافصة ـ بضم الفاء الأولى وكسر الثانية بعدها صاد مهملة ـ ابن المختار العبدي ، أبو عبدالله الكوفي :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والنسائي ، وابن قانع. وقال ابن معين أيضا : لم يكن به بأس. وقال أبو داود : هو أحفظ من كان بالكوفة. وقال عثمان بن أبي شيبة : ثقة ثبت ، اذا حدث من كتابه. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «السير» : الحافظ الامام الثبت. وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين./ ع

(طبقات ابن سعد: ٣٩٤/٦ ، التاريخ الكبير: ٤٥/١ ، الجرح والتعديل: ٢١٠/٧ ، الثقات لابن حبان: ٤٤١/٧ ، الثقات لابن شاهين: ص٢٩٣ ، سير أعلام النبلاء: ٢٦٥/٩ ، الكاشف: ٢٢/٣ ، التهذيب: ٧٣/٩ ، التقريب: ص٤٦٩).

- (عبدالجبار بن العباس) الهمداني الكوفي الشبامي ـ بكسر المعجمة ثم موحدة خفيفة ، نسبة الى شبام ، قال السمعاني : هي مدينة باليمن. وقال ابن الأثير : «انما شبام بطن من همدان ، من اليمن الا على سبيل أنه من همدان ، وهم من اليمن» اهـ

وثقه أبو حاتم ، وقال أحمد بن حنبل : أرجو أن يكون به بأس ، وكان يتشيع. وقال ابن معين ، وأبو داود : ليس به بأس. وقال العجلي : لابأس به ، وكان بتشيع. وقال البزار : أحاديثه مستقيمة ان شاء الله تعالى. وقال الجوزجاني : كان غاليا في سوء مذهبه. وروى عن أبي نعيم الفضل بن دكين أنه كذبه. وقال البخاري : ثنا أبو نعيم عنه ، وبلغني بعد أنه كان يرميه. وقد أخرج به البخاري في «الأدب المفرد». وقال العقيلي : لايتابع على حديثه ، وكان يتشيع. وقال ابن حبان : كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الثقات ، وكان غاليا في التشيع. وقال ابن عدي : عامة مايرويه لايتابع عليه. وقال الذهبي في «الكاشف» : شيعي صدوق. وقال ابن حجر : صدوق يتشيع ، من السابعة./ بخ قدت

(التاريخ الكبير: ١٠٨/٦ ، الثقات للعجلي: ص٢٨٥ ، الجرح والتعديل: ٣١/٦ ، الضعفاء للعقيلي: ٨٨/٣ ، المجروحين: ١٥٩/٢ ، الكامل لابن عدي: ١٩٦٣/٥ ، الميزان: ٥٣٣/٢ ، المغني: ٥٢٢/١ ، الكاشف: ١٣١/٢ ، التهذيب: ١٠٢/٦ ، التقريب: ص٣٣٢ ، اللباب: ١٨٢/٢).

- (عدي بن ثابت) ثقة رمي بالتشيع ، تقدم في الحديث (١٥١).

- (عبدالله بن يزيد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٦٩).

١٠٠٤ - حدثنا إبراهيم بن هاشم ، نا عبدالرحمن بن صالح ، نا عمرو بن هاشم، عن مسلم المُلَائي ، عن موسى بن عبدالله بن يزيد ، عن أبيه ، قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ ، فقال : متى الساعة؟ قال : «ماذا أعْدَدْتَ لها؟» قال : حُبّ الله عز وجل ، ورسوله. قال : «إنك مع من أَحْبَبْتَ».

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (القاسم بن محمد بن حماد) ، وهو «ضعيف».

وللحديث شاهد عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما مرفوعا ، بمثله.

- أخرجه البخاري في الأدب ، ٣٣- باب كل معروف صدقة : ٤٤٧/١٠ رقم ٦٠٢١ (مع الفتح).

وبه يرتقي الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (كل معروف) : قال الراغب الاصفهاني : «المعروف : اسم لكل فعل يعرف بالعقل أو الشرع حسنه.» اهـ (المفردات : ص٣٣١).

وقال ابن أبي جمرة : «يطلق اسم المعروف على ماعرف بأدلة الشرع أنه من أعمال البر ، سواء جرت به العادة أم لا» اهـ (كما في فتح الباري: ٤٤٨/١٠).

❋ ❋ ❋

١٠٠٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن مسلم الملائي ، به :

الطريق الأول : عمرو بن هاشم ، عن مسلم الملائي ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : جرير بن عبدالحميد ، عن مسلم الملائي ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معرفة الصحابة» : (ق١٩٣/أ).

رجاله :

- (إبراهيم بن هاشم) ابن الحسين البغوي : ثقة ، تقدم في الحديث (٣٢٠).

- (عبد الرحمن بن صالح) الأزدي العتكي ، أبو صالح ويقال أبو محمد الكوفي نزيل بغداد : قال أحمد بن حنبل : ثقة. وقال موسى بن هارون : كان ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال ابن معين : ثقة صدوق شيعي لأن يخر من السماء أحب اليه من أن يكذب في نصف حرف. وقال ابن معين أيضا : لابأس به. وقال أبو حاتم ، وصالح بن محمد : صدوق. وقال أبو داود : لم أر أن أكتب عنه ، وضع كتاب مثالب في أصحاب رسول الله ﷺ. وقال أيضا : كان رجل سوء. وقال ابن عدي : معروف مشهور في الكوفيين ، لم يذكر بالضعف في الحديث ، ولا اتهم فيه ، الا أنه كان محترقا فيما كان فيه من التشيع. وقال الذهبي في «المغني» : صدوق. وقال ابن حجر : صدوق يتشيع ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين./ س

(التاريخ الكبير: ٢٩٨/٥ ، الجرح والتعديل: ٢٤٦/٥ ، الثقات لابن حبان: ٣٨٠/٨ ، الكامل لابن عدي: ١٦٢٧/٤ ، الميزان: ٥٦٩/٢ ، المغني: ٥٣٩/١ ، التهذيب: ١٩٧/٦ ، التقريب: ص٣٤٣).

- (عمرو بن هاشم) الجنبي - بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة ، نسبة الى جنب قبيلة من اليمن :

قال ابن سعد : كان صدوقا ، ولكنه يخطئ كثيرا. وقال أحمد بن حنبل : صدوق ، ولم يكن صاحب حديث. وقال ابن معين : لم يكن به بأس. وقال البخاري : فيه نظر. وقال مسلم : ضعيف. وقال أبو حاتم : لين الحديث ، يكتب حديثه. وقال النسائي ، وأبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي. وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الاسانيد ، ويروي عن الثقات مالايشبه حديث الأثبات. لايجوز الاحتجاج بخبره. وقال ابن عدي : هو صدوق ان شاء الله. وقال ابن حجر : لين الحديث ، أفرط فيه ابن حبان. من التاسعة./ دس

(طبقات ابن سعد: ٣٩٢/٦ ، التاريخ الكبير: ٣٨١/٦ ، الجرح والتعديل: ٢٦٧/٦ ، الضعفاء للعقيلي: ٢٩٤/٣ ، المجروحين: ٧٧/٢ ، الكامل لابن عدي: ١٧٩٢/٥ ، الميزان: ٢٩٠/٣ ، المغني: ٧٤/٢ ، الكاشف: ٢٩٧/٢ ، التهذيب: ١١١/٨ ، التقريب: ص٤٢٧ ، اللباب: ٢٩٤/١).

- (مسلم الملائي) بضم الميم وبعد اللام ألف ياء مثناة من تحتها ، نسبة الى بيع الملاءة التي تستتر بها النساء ، هو مسلم بن كيسان الضبي ، أبو عبد الله الكوفي الأعور :

ضعفه ابن معين ، وأحمد ، وابن المديني ، والبخاري ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والدارقطني. وقال ابن معين ، والنسائي : ليس بثقة. وقال ابن معين أيضا : لاشيئ. وقال أيضا : انه اختلط. وقال أحمد : لايكتب حديثه. وقال الفلاس ، والنسائي ، والدارقطني : متروك.

وقال البخاري ، وأبو حاتم : يتكلمون فيه. وقال الجوزجاني : غير ثقة. وقال أبو داود : ليس بشيء. وقال الترمذي : يضعف. وقال الترمذي أيضا : ليس بالقوي. وقال الساجي : منكر الحديث. وقال أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم. وقال الذهبي في «المغني» : تركوه. وفي «الكاشف» : واه. وقال ابن حجر : ضعيف ، من الخامسة./ ت ق

(التاريخ الكبير: ٢٧١/٧ ، الضعفاء الصغير للبخاري: ص١١١ ، الثقات للعجلي: ص٤٢٨ ، الجرح والتعديل: ١٩٢/٨ ، الضعفاء للنسائي: ص٢٣٨ ، الميزان: ١٠٦/٤ ، المغني: ٢٩٧/٢ ، الكاشف: ١٢٥/٣ ، التهذيب: ١٣٥/١٠ ، التقريب: ص٥٣٠ ، اللباب: ٢٧٧/٣).

- (موسى بن عبد الله بن يزيد) بن زيد الأنصاري الخطمي الكوفي :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، والدارقطني. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة./ م د تم ق

(التاريخ الكبير: ٢٨٧/٧ ، الجرح والتعديل: ١٤٩/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٠٣/٥ ، الكاشف: ١٦٤/٣ ، التهذيب: ٣٥٣/١٠ ، التقريب: ص٥٥٢).

- قوله (عن أبيه) يعني عبدالله بن يزيد الأنصاري : له صحبة على الراجح ، تقدمت ترجمته برقم (٥٦٩).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (عمرو بن هاشم) ، وهو «لين الحديث». وقد تابعه (جرير بن عبدالحميد) ـ وهو ثقة صحيح الكتاب ـ عن مسلم الملائي ، به ، بنحوه ، عند البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٩٣/أ) ، وشيخه (مسلم الملائي) ضعيف.

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن رجلا من أهل البادية أتى النبي ﷺ ، فقال : يارسول الله ، متى الساعة قائمة؟ وقال : ويلك ، وما أعددت لها؟ قال : ما أعددت لها ، الا أني أحب الله ورسوله. قال : «انك مع من أحببت».

- أخرجه البخاري في الأدب ، ٩٥- باب ماجاء في قول الرجل : «ويلك» : ٥٥٣/١٠ رقم ٦١٦٧ (مع الفتح).

- ومسلم في البر والصلة ، ٥٠- باب المرء مع من أحب يوم القيامة : ٢٠٣٢/٤ رقم ٢٦٣٩.

وفي الباب عن أبي موسى الأشعري ، وابن مسعود ، وصفوان بن عسال ، وأبي ذر الغفاري ، وغيرهم.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

﴿٥٧٠﴾

عبد الله(١) بن عَتيك بن قيس

ابن مُرَيّ بن كعب بن غَنْم بن كعب(٢) بن سَلِمة ، وهو أخو جابر بن عَتيك ، قُتل يوم اليمامة

---

(١) - عبد الله بن عتيك بن قيس بن الأسود الأنصاري الخزرجي السلمي المدني : كذا نسبه ابن الكلبي ، وهو عمدة النَّسَّابين ، وابن الحبيب ، وخليفة بن خياط ، وغيرهم. وقيل : هو عبد الله ابن عتيك بن قيس بن الحارث بن هَيْشَة ، من بني مالك بن معاوية بن عوف من الأوس. كذا نسبه البخاري ، وأبو حاتم ، وابن حبان ، وابن منده ، وأبو نعيم. وفيه نظر ، كما قال ابن الأثير. فانه اتفق أهل السير أن الذين قَتَلوا كعب بن الأشرف من الأوس ، والذين قَتَلوا أبا رافع من الخزرج. وعبد الله بن عتيك هذا ممن قَتَل أبا رافع ، وهو من بني سَلِمَة من الخزرج ، وهو الراجح.

له صحبة ، شهد أحدًا ، وما بعدها من المشاهد ، وقيل شهد بدرًا أيضًا. بعثه رسول الله ﷺ على رجال من بني الخزرج ، لقتل «أبي رافع» ، ونهاهم عن قتل النساء والصبيان. وقدِموا على رسول الله ﷺ ، بعد أن قتلوا أبا رافع ، وهو على المنبر ، فلما رآهم قال : «أَفْلَحَتِ الوجوه».

وقُتل عبد الله بن عتيك يوم اليمامة شهيدًا في خلافة أبي بكر رضي الله عنه سنة اثنتي عشرة.

ليس له رواية في الكتب الستة. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص١٠٣ ، التاريخ الكبير: ١٣/٥ ، الجرح والتعديل: ١٢١/٥ ، معجم الصحابة للبغوي (ق١٩٢/ب) الثقات لابن حبان: ٢٢٦/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق ٢٤/أ) الجمهرة لابن حزم: ص٣٦١ الاستيعاب: ٩٤٧/٣ ، أسد الغابة: ٢٠٢/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٢٢/١ ، الاصابة: ١٠١/٤).

(٢) - (كعب) بين (غنم) و (سلمة) : أسقطه ابن حزم في «الجمهرة» ، وابن حجر في «الإصابة» وقد أثبته خليفة بن خياط ، وابن عبد البر. وقال ابن الأثير في «أسد الغابة» : «وقد نسبه ابن الكلبي ، وابن حبيب وغيرهما ، مثل خليفة بن خياط سواء.»اهـ.

١٠٠٥ - حدثنا محمد بن أحمد بن البراء ، نا مُعَافَى بن سليمان ، نامحمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن عبد الله بن عَتيك ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «منْ خرج من بيته مجاهدًا في سبيل الله فمات ، فقد وَقَعَ أجرُه على الله ؛ وان فَدَغَتْه دابةٌ فمات ، فقد وقع أجره على الله ؛ ومن مات حَتْف أنفه ، فقد وقع أجره على الله ؛ ومن قتل قَعْصًا ، فقد استَوْجَب المَآب.».

١٠٠٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن محد بن اسحاق ، به :

الطريق الأول : محمد بن سلمة ، عن محمد بن اسحاق ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : يزيد بن هارون ، عن محمد بن اسحاق ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٣٦/٤ بنحوه.

- والبخاري في «التاريخ الكبير» : ١٣/٥ رقم ٢٤ (وذكر طرفا الحديث).

- والبغوي في «معجم الصحابة»: (ق١٩٢/ب) بنحوه.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ٢ق ٢٤/ب) بنحوه.

الطريق الثالث : يونس بن بكير ، عن محمد بن اسحاق ، به :

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق.

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (١٠١/٤) لابن أبي خيمثة ، وابن شاهين ، والطبراني ، من طريق ابن اسحاق ، به :

رجاله :

- (محمد بن أحمد بن البراء) ثقة ، تقدم في الحديث (٣١).

- (معافى بن سليمان) الجزري : صدوق ، تقدم في الحديث (٣١).

- (محمد بن سلمة) بن عبد الله الباهلي : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٦٥).

- (محمد بن إسحاق) بن يسار : امام المغازي ، صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر ، تقدم في الحديث (٥٨).

- (محمد بن ابراهيم) بن الحارث التيمي : ثقة له أفراد ، تقدم في الحديث (١٧٢).
- (محمد بن عبد الله بن عتيك) الأنصاري الأوسي السلمي المدني:

روى عن أبيه. وروى عنه محمد بن ابراهيم التيمي ، وجده.

أورده البخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحا ولاتعديلا. وذكره ابن حبان في «الثقات».

(التاريخ الكبير: ١٢٦/١ ، الجرح والتعديل: ٣٠١/٧ ، الثقات لابن حبان: ٣٥٥/٥ ، الميزان: ٥٩٥/٣ ، اللسان: ٢١٨/٥).

- قوله (عن أبيه) يعني عبد الله بن عتيك : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (محمد بن اسحاق) ، وهو «صدوق ، لكنه يدلس» ، وقد عنعنه. ولأول الحديث شاهد من كتاب الله عز وجل ، وهو قوله تعالى :﴿ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ، ثم يدركه الموت ، فقد وقع أجره على الله﴾ سورة النساء : الآية ١٠٠.

والطرف الثاني : له شاهد عن عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعا : «من صرع عن دابته في سبيل الله فمات ، فهو شهيد.» قال ابن حجر في «فتح الباري» (١٨/٦) : «هو عند الطبراني ، واسناده حسن.»اهـ.

وللحديث شاهد آخر عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه مرفوعا : «من فصل في سبيل الله فمات أو قتل ، فهو شهيد ، أو وقصه فرسه أو بعيره ، أو لدغته هامة ، أو مات على فراشه ، وبأي حتف شاء الله ، فانه شهيد ، وان له الجنة» أخرجه أبو داود في الجهاد ، باب فيمن مات غازيا : ١٩/٣ رقم ٢٤٩٩ ، واسناده ضعيف.

فالحديث بشواهده «حسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (وقع أجْرُه على الله) أي وجب ثوابه. قاله أبو عبيدة في «المجاز». (فتح الباري : ١٨/٦).

قوله (فَدَغَتْه دابة) الفدغ : الشدخ والشق اليسير. النهاية : ٤٢٠/٣. وقوله(من قُتل قَعْصًا)القعص : أن يضرب الإنسان فيموت مكانه ، يقال : قعصته وأقعصته إذا قتلته قتلاً سريعًا. (النهاية : ٨٨/٤).

قوله (فقد استوجب المآب) أراد بوجوب المآب حسن المرجع بعد الموت (النهاية : ٨٨/٤).

* * *

﴿٥٧١﴾

[ق٩١/ب] / عبد الله(١) بن خُبَيْب الجُهَني

١٠٠٦ - حدثنا أحمد بن علي بن مسلم ، نا أمية بن بِسْطام ، نا يزيد بن زُرَيْع ، نا رَوْح بن القاسم ، عن زيد بن أسلم ، عن معاذ بن عبدالله بن خُبيب ، عن أبيه، قال : كنت مع رسول الله ﷺ في طريق مكة ، فأصابتنا ضَبَابةٌ فرَّقت بين الناس ، فقال النبي ﷺ : «قل» ، قلت : ما أقول؟ قال : «قل أعوذ برب الفلق» حتى ختمها ، قال : «قل» . قلت : ما أقول؟ قال : «قل أعوذ برب الناس» حتى ختمها ، فقلتها ، ثم قال : «تعوَّذ بهما ، فما تعوَّذَ الخلق بمثلهما.»

ثُمَّ

---

(١) - عبد الله بن خُبيب - بمعجمة وموحدتين مصغراً - الجهني ، حليف الأنصار : له ولأبيه صحبة. عداده في أهل المدينة. روى عن النبي ﷺ ، وعن عقبة بن عامر. وروى عنه ابناه معاذ ، وعبد الله. أخرج له البخاري في «الأدب المفرد» وأصحاب السنن الأربعة. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣٥١/٤ ، طبقات خليفة: ص١٠٦ ، التاريخ الكبير: ٢١/٥ ، الجرح والتعديل: ٤٣/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٠٠/أ) ، الثقات لابن حبان: ٢٣٢/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٢/ب) ، الاستيعاب: ٨٩٤/٤ ، أسد الغابة: ١١٩/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٠٧/١ ، الكاشف: ٧٤/٢ ، الاصابة: ٦٢/٤ ، التهذيب: ١٩٧/٥ ، التقريب: ص٣٠١).

١٠٠٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن معاذ بن عبدالله ، به :

الطريق الأول : زيد بن أسلم ، عن معاذ بن عبدالله ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : روح بن القاسم ، عن زيد بن أسلم ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٢/ب) من طريق إبراهيم بن هاشم ، عن أمية ابن بسطام ، به :

ثانيا : حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، به :

- أخرجه النسائي في الاستعاذة ، في فاتحته : ٢٥٠/٨.

ثالثا : محمد بن جعفر الأنصاري ، عن زيد بن أسلم ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» : (ق٢٠٠/أ).

رابعا : عبدالحميد بن عبدالرحمن ، عن زيد بن أسلم ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ٢١/٥ ترجمة رقم ٣٣. (لكن بلفظ (وقال: قل هو الله أحد والمعوذتين) ولم يذكر القصة التي في أوله)

الطريق الثاني : أسيد بن أبي أسيد البراد ، عن معاذ بن عبدالله ، به :

- أخرجه أبو داود في الأدب ، باب مايقول اذا أصبح : ٣٢٠/٥ رقم ٥٠٨٢.

- والترمذي في الدعوات ، ١١٧- باب ـ بدون ترجمة ـ : ٥٦٧/٥ رقم ٣٥٧٤.

- والنسائي في الاستعاذة ، في فاتحته : ٢٥٠/٨.

- وابن سعد في «طبقاته» : ٣٥١/٤.

- وأحمد في «مسنده» : ٣١٢/٥.

- والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٢١/٥ ترجمة رقم ٣٣.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٢/ب).

الطريق الثالث : عبدالله بن سليمان ، عن معاذ بن عبدالله ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ٢١/٥ ترجمة رقم ٣٣.

رجاله :

- (أحمد بن علي بن مسلم) الأبار : ثقة ، تقدم في الحديث (١٩١).

- (أمية بن بِسْطام) صدوق ، تقدم في الحديث (٣٢٠).

- (يزيد بن زُريع) ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٢٠).

- (روح بن القاسم) ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٣٢٠).

- (زيد بن أسلم) ثقة عالم ، وكان يرسل ، تقدم في الحديث (٧١).

- (معاذ بن عبد الله بن خُبيب) صدوق ربما وهم ، تقدم في الحديث (٢٤٤).

- قوله (عن أبيه) يعني عبدالله بن خبيب الجهني : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٧١).

درجته :

إسناده حسن ، فيه (أمية بن بسطام) ، وهو «صدوق» ، و(معاذ بن عبدالله بن خبيب) ، وهو «صدوق ربما وهم».

﴿٥٧٢﴾

عبد الله(١) بن أَقْرَم(٢) بن زيد(٣)

ابن وهب بن بجير بن العجلان بن جَذِيمَة بن سعد بن حرام بن الحَيَاء بن سعد ابن عمرو بن ربيعة ، والحَيَاء أخو المُصْطَلِق

١٠٠٧ - حدثنا محمد بن عيسى بن السَّكَن ، ومعاذ بن المثنى ، قالا : نا القَعْنَبِيّ، نا داود بن قيس ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أَقْرَم الخزاعي ، عن أبيه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ بالقَاع من نَمِرَةَ يصلي ، فرأيت إِبْطَيه إذا سجد.

وقد أخرجه الترمذي في «سننه» (٥٦٧/٥ رقم ٣٥٧٤) من طريق معاذ بن عبدالله ، عن أبيه ، بنحوه ، قال : «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.» اهـ

غريبه :

قوله (أصابتنا ضبابة فرقت بين الناس) الضبابة : هي البخار المتصاعد من الأرض في يوم الدجن ، يصير كالظلة تحجب الأبصار لظلمتها. (النهاية : ٧٠/٣).

* * *

(١) - عبد الله بن أقرم - بوزن أحمد ، بتقديم القاف على الراء - ابن زيد بن وهب الخزاعي ، يكني أبا معبد :

له ولأبيه صحبة. روى عن النبي ﷺ. وهو صحابي مقل ، وروى عنه أبنه عبيد الله بن عبد الله. ومات سنة سبع وتسعين. أخرج له الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٢٩٦/٤ ، طبقات خليفة: ص١٠٨ ، التاريخ الكبير: ٣٢/٥ ، الجرح والتعديل: ١/٥ معجم الصحابة للبغوي: (ق١٩٩/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٤٢/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٤٠/أ) ، الاستيعاب: ٨٦٨/٣ ، أسد الغابة: ٧٢/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٩٧/١ ، الكاشف: ٦٥/٢ ، الاصابة: ٣٥/٤ ، التهذيب: ٢٤٩/٤ ، القريب: ص٢٩٦).

(٢) وقع في الأصل (أرقم) أي بتقديم الراء على القاف ، والصواب عكسه ، كما أثبته من الهامش ومن مصادر ترجمة (عبد الله بن أقرم). (٣) في الأصل (حدير) وكتب فوقها (زيد)

١٠٠٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر طريقا ، عن داود بن قيس ، به :

الطريق الأول : عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن داود بن قيس ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : محمد بن عيسى بن السكن ، عن القعنبي ، به : كما هو هنا.

ثانيا : معاذ بن المثنى ، عن القعنبي ، به :

- أخرجه الحاكم في «المستدرك» : ٢٢٧/١ [عن أبي بكر بن اسحاق الفقيه عنه].

ثالثا : محمد بن سعد ، عن القعنبي ، به :

- أخرجه ابن سعد في «طبقاته» : ٢٩٦/٤.

رابعا : على بن عبد العزيز ، عن القعنبي ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـاق ٣٤٠/أ).

الطريق الثاني : أبو خالد الأحمر ، عن داود بن قيس ، به :

- أخرجه الترمذي في الصلاة ، ٢٠٤- باب ماجاء في التجافي في السجود : ٦٢/٢ رقم ٢٧٤.

الطريق الثالث : عبد الرزاق ، عن داود بن قيس ، به :

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق.

الطريق الرابع : اسماعيل بن جعفر ، عن داود بن قيس ، به :

- أخرجه النسائي في التطبيق ، ٥١- باب صفة السجود : ٢١٣/٢.

الطريق الخامس : وكيع بن الجراح ، عن داود بن قيس ، به :

- أخرجه ابن ماجه في اقامة الصلاة والسنة فيها ١٩- باب السجود : ٢٨٥/١ رقم ٨٨١.

- وأحمد في «مسنده» : ٣٥/٤.

- وابن سعد في «طبقاته»:٢٩٦/٤.

الطريق السادس : عبد الرحمن بن مهدي ، عن داود بن قيس ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق.

- وأحمد في «مسنده»: ٣٥/٤.

الطريق السابع : صفوان بن عيسى ، عن داود بن قيس ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق.

الطريق الثامن : داود ، عن داود بن قيس ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق.

الطريق التاسع : أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن داود بن قيس ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٣٥/٤.

- وابن سعد في طبقاته»: ٢٩٦/٤.

الطريق العاشر : اسماعيل بن جعفر ، عن داود بن قيس ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٩٩/ب).

الطريق الحادي عشر : سفيان بن عينية ، عن داود بن قيس ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم /١٠٠٨.

رجاله :

- (محمد بن عيسى بن السكن) ثقة ، تقدم في الحديث (٢١٦).

- (معاذ بن المثنى) ثقة متقن ، تقدم في الحديث (٧).

- (القَعْنَبِيّ) هو عبد الله بن مسلمة : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٦٨).

- (داود بن قيس) القرشي مولاهم ، أبو سليمان المدني الفراء الدباغ :

قال الشافعي : ثقة حافظ ، وقد وثقه أيضا أحمد ، وعلي بن المديني ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم، والساجي ، والنسائي. وقال ابن سعد : كان ثقة ، له أحاديث صالحة. وقال ابن معين : كان صالح الحديث. ثقة. وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة ، من العباد. وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من الخامسة ، مات خلافة أبي جعفر ./خت م٤.

(التاريخ الكبير: ٢٤٠/٣ ، الجرح والتعديل: ٤٢٢/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢٨٨/٦ الكاشف: ٢٢٤/١ ، التهذيب: ١٩٨/٣ ، التقريب: ١٩٩).

- (عبيد الله بن عبد الله بن أقرم الخزاعي) حجازي:

قال النسائي : ثقة ، وقال الذهبي في «الكاشف» : وثق. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة./ت س ق (الكاشف: ١٩٩/٢ التهذيب: ٢١/٧ ، التقريب:٣٧٢).

- قوله (عن أبيه) يعني عبد الله بن أقرم الخزامي ، له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢ ٥).

﴿٥٧٤﴾

عبد الله(١) بن عُكَيْم الجُهَني أبو مَعْبَد

---

(١) - عبد الله بن عُكَيْم - بالتصغير - الجُهَني ، وأبو معبد الكوفي .

مخضرم ، وليس له سماع من النبي ﷺ. وقد سمع كتاب النبي ﷺ الى جهينة.

قال البخاري : «أدرك زمان النبي ﷺ ، ولا يعرف له سماع صحيح.» وكذا قال أبو حاتم ، وأبو نعيم.

وقال أبو زرعة ، وابن حبان : أدرك النبي ﷺ ، ولم يسمع منه شيئاً. وقال أبو حاتم : ليس له سماع من النبي ﷺ ، من شاء أدخله في المسند على المجاز. وقال ابن منده ، وأبو نعيم : أدركه ، ولم يره.

وقال البغوي : يُشَكُّ في سماعه. وقال ابن عبد البر : اختُلِف في سماعه من النبي ﷺ.

وقال الخطيب البغدادي : كان ثقةً.

وقال الذهبي في «التجريد» : أدرك رسول الله ﷺ ، ولم يره ، بل سمع كتابه ، سمع من أبي بكر ، وعمر ، وحذيفة.»اهـ.

كان عبد الله إمام مسجد جُهَيْنَة بالكوفة. ومات بالكوفة في ولاية الحجاج بن يوسف الثقفي.

أخرج له الستة ماعدا البخاري. رحمه الله.

(طبقات ابن سعد: ١١٣/٦ ، طبقات خليفة: ص١٢١،١٣٩ ، التاريخ الكبير: ٣٩/٥ ، الجرح والتعديل: ١٢١/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٠١/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٤٧/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق ٢٤٢/ب) ، تاريخ بغداد: ٣/١٠ ، الاستيعاب: ٩٤٩/٣ ، أسد الغابة: ٢٣٥/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٢٤/١ ، الكاشف: ٩٩/٢ ، الاصابة: ١٠٦/٤ ؛ ٩٤/٥ ، التهذيب: ٣٢٣/٥ ، التقريب: ص٣١٤).

١٠١٠ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نايحيى ، نا ابن أبي ليلى ، عن أخيه ، قال : [ق٩٢/ أ] / دخلنا على عبد الله بن عُكَيْم نعوده ، فقلنا : لو علَّقت شيئًا؟! قال : لو مُتّ لم أفعل. سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من علَّق شيئًا وُكِل إليه».

قال القاضي : هكذا قال. وهو عندي وهم، قوله «سمعت» وهم ، ولا أعلم أن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى لقي عبد الله بن عُكَيْم ، وإنما روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى.

١٠١٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق عن ابن أبي ليلى ، به :

الطريق الأول : يحيى بن سعيد القطان ، عن ابن أبي ليلى ، به : جاء عنه من وجهين :

أولًا : مسدد ، عن يحيى بن سعيد القطان ، به : كما هو هنا.

ثانيًا : ابن بشار ، عن يحيى بن سعيد القطان ، به :

- أخرجه الترمذي في الطب ، ٢٤- باب ماجاء في كراهية التعليق : ٤٠٣/٤ رقم ٢٠٧٢.

الطريق الثاني : عبيد الله بن موسى ، عن ابن أبي ليلى ، به : أخرجه الترمذي في الموضع السابق

- والحاكم في «المستدرك» : ٢١٦/٤.

الطريق الثالث : وكيع بن الجراح ، عن ابن أبي ليلى ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٣١٠/٤.

الطريق الرابع : شعبة بن الحجاج ، عن ابن أبي ليلى ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (١٠١١).

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢).

- (يحيى) هو ابن سعيد القطان : ثقة متقن حافظ امام قدوة ، تقدم في الحديث (٦٣).

- (ابن أبي ليلى) هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى : صدوق سيء الحفظ جدا ، تقدم في الحديث (١٧٤).

- قوله (عن أخيه) يعني عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي : ثقة ، تقدم (١٧٤)

- (عبد الله بن عكيم) مخضرم ، وليس له سماع ، تقدمت ترجمته برقم (٥٧٤).

درجته :

اسناده ضعيف ، لثلاث علل :

الأولى : فيه (محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى) ، وهو «صدوق سيىء الحفظ جدًّا».

الثانية : الانقطاع بين (عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى) و (عبد الله بن عكيم) ، كما أشار المصنف ابن قانع الى ذلك بقوله : «لاأعلم أن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى لقي عبد الله ابن عكيم.»اهـ.

الثالثة : الارسال ، فان (عبد الله بن عكيم) لم يسمع من النبي ﷺ ، كما قال غير واحد من الائمة. وأما قوله «سمعت» ، فهو وهم ، كما قال المصنف ابن قانع.

أخرجه الترمذي في «سننه» (٤٠٣/٤) فقال : «إنما نعرفه من حديث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. وعبد الله بن عكيم لم يسمع من النبي ﷺ. وكان في زمن النبي ﷺ يقول : كتب إلينا رسول الله ﷺ.»اهـ.

وأورده الحاكم في «المستدرك على الصحيحين» (٢١٦/٤). وسكت هو والذهبي عن الحديث.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا : «من عقد عقدة ، ثم نفث فيها فقد سحر ، ومن سحر فقد أشرك. ومن تعلق بشيء وُكِل إليه.».

- أخرجه النسائي في التحريم ، ١٩ - باب الحكم في السحرة : ١١٢/٧ واسناده ضعيف.

وآخر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعا : «أن الرقى ، والتمائم ، والتولة شرك».

- أخرجه أبو داود في الطب ، باب في تعليق التمائم : ٢١٢/٤ رقم ٣٨٨٣ واسناده حسن.

وآخر عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه مرفوعا : «من علق فقد أشرك» وذكر فيه قصة.

- أخرجه الحاكم في «المستدرك» ٢١٩/٤.

وبهذه الشواهد يرتقي الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (من علّق شيئًا) يعني من التعاويذ والتمائم وأشباهها ، معتقدا أنها تجلب اليه نفعا ، أو تدفع عنه ضررا. (النهاية: ٢٨٩/٣).

قوله (وُكل إليه) أي وكل الله شفاءه إلى ذلك الشيء ، فلا يحصل شفاءه. (فيض القدير : ١٠٧/٦).

* * *

١٠١١ - حدثنا علي بن الحسن الفامي ، نا محمد بن مؤمل ، نا سعيد بن الربيع ، ناشعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أخيه عيسى . عن عبد الله بن عُكَيْم ، عن النبي ﷺ ، قال : «من تعلَّق شيئًا وُكِل اليه»(١).

(١) لعل المصنف ابن قانع ذكر هذه الرواية ، لكي يثبت أن قول الراوي في الحديث السابق «سمعت رسول الله ﷺ» وهم ، فن الحديث رواه شعبة عن محمد بن عبد الرحمن باسناده ، ولم يقل (سمعت).

١٠١١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن محمد بن عبد الرحمن [بن أبي ليلى] ، به ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث (١٠١٠).

ومنها : طريق شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : سعيد بن الربيع ، عن شعبة ، به كما هو هنا.

ثانيا : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٣١١/٤.

ثالثا : علي بن نصر ، عن شعبة ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» : (ق٢٠١/ب).

رجاله :

- (علي بن الحسن الفامي) لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٧٥٠).

- (محمد بن مؤمل) صدوق ، تقدم في الحديث (٥٩٣).

﴿٥٧٦﴾

عبد الله(١) بن حارثة بن النعمان

ابن رافع بن زيد بن عُبَيْد بن ثعلبة بن غَنْم(٢) بن مالك بن تَيْم الله ، وهو النَّجَّار

- (سعيد بن الربيع) العامري الحرشي - بفتح الحاء المهملة والراء وفي آخرها شين معجمة ، نسبة الى الحريش بن كعب ، من بني عامر - أبو زيد الهروي ، البصري :

قال أحمد بن حنبل : شيخ ثقة ، لم أسمع منه شيئا. وقال أبو حاتم : صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من صغار التاسعة ، وهو أقدم شيخ للبخاري وفاة ، مات سنة احدى عشرة ومائتين/خ م ت س.

(التاريخ الكبير: ٤٧١/٣ ، الجرح والتعديل: ٢٠/٤ ، الكاشف: ٢٨٥/١ ، التهذيب: ٢٧/٤ ، التقريب: ص٢٣٥ ، اللباب: ٣٥٧/١).

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦).

- (محمد بن عبد الرحمن) بن أبي ليلى : صدوق ، سيىء الحفظ جدا ، تقدم في الحديث (١٧٤).

- قوله (عن أخيه عيسى) يعني ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، ثقة ، تقدم في الحديث (١٠١٠).

- (عبد الله بن عُكيم) مخضرم ، وليس له سماع ، تقدمت ترجمته برقم (٥٧٤).

درجته :

اسناده ضعيف ، لثلاث علل ، سبق ذكرها عند الحديث (١٠١٠).

وله شواهد تقدم ذكرها عند الحديث (١٠١٠) يرتقي بها الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

(١) عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري الخزرجي النجاري ، المدني : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٠٥) وقد أعاده المصنف هنا مرةً ثانيةً.

(٢) وقع في الأصل هكذا (تميم) وهو سهو من الناسخ ، والصواب (غنم) ، كما أثبته المصنف نفسه في ترجمته (عبد الله بن حارثة بن النعمان - رقم ٥٠٥) ، وكما أثبته بقية المترجمين له.

١٠١٢ - حدثنا محمد بن الفضل بن سلمة ، نا ابن أبي أُويس ؛ وحدثنا عبد الله ابن الصقر ، نا إبراهيم بن المنذر ؛ قالا : نا محمد بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله التيمي ، نا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان ، عن أبيه ، عن عبد الله بن حارثة بن النعمان ، قال : قدم صفوان(١) بن أُمَيَّة المدينة ، فأتى رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : «على من نزلتَ ياأبا وهب ؟» قال : على العباس بن عبد المطلب. قال : «نزلتَ على أشد قريش لقريش حُبًّا.».

---

(١) هو صفوان بن أمية بن خلف ، أبو وهب الجمحي : له صحبة ، أسلم بعد حنين ، تقدمت ترجمته برقم (٤٥٠).

١٠١٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن محمد [ابن طلحة] بن عبد الرحمن بن طلحة ، به :

الطريق الأول : ابن أبي أويس ، عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : محمد بن الفضل بن سلمة ، عن أبي أويس ، به : كما هو هنا.

ثانيا : علي بن المبارك ، عن ابن أبي أويس ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»:(جـ١ق ٣٤٨/أ).

ثالثا : أحمد بن الوليد الفحام ، عن ابن أبي أويس ، به :

- أخرجه الحاكم في «المستدرك» : ٣٢٦/٣.

الطريق الثاني : أبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن ، به : كما هو هنا.

الطريق الثالث : أحمد بن زهير النسائي ، عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٩٢/أ).

الطريق الرابع : محمد بن اسحاق البلخي ، عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٤٨/أ).

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٥٣/٤) لابن أبي خيثمة ، وابن مندة أيضا .

رجاله :

❋ من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (محمد بن الفضل بن سلمة) ثقة ، تقدم في الحديث (٣٠١).

- (ابن أبي أويس) هو اسماعيل بن عبد الله بن عبد الله : صدوق ، أخطأ في أحاديث من حفظه. تقدم في الحديث (٥٠١).

❋ من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (عبد الله بن الصقر) بن نصر السكري : صدوق تقدم في الحديث (٢٤٤).

- (ابراهيم بن المنذر) صدوق ، تكلم فيه الامام أحمد من أجل أنه خلط في القرآن ، تقدم في الحديث (٢٤٤).

❋ من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

- (محمد بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله التيمي) نسب الى جده ، وهو محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة... صدوق يخطىء ، تقدم في الحديث (٥٨٨).

- (اسحاق بن ابراهيم بن عبد الله بن حارثه بن النعمان) مجهول ، تقدم في الحديث (٨٨٩).

- قوله (عن أبيه) يعني ابراهيم بن عبد الله بن حارثة الأنصاري : لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٨٨٩).

- (عبد الله بن حارثة بن النعمان) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٧٥).

درجته :

إسناده ضعيف ،

فيه (إسحاق بن إبراهيم) مجهول. وأبوه (إبراهيم بن عبد الله) لم أجد له ترجمة. وقد أخرجه الحاكم (٣٢٦/٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، به ، بنحوه. وصحّحه (!) ووافقه الذهبي. وفي تصحيحهما - كما ترى - تساهل ، والله أعلم.

❋ ❋ ❋

١٠١٣ - حدثنا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن عَبَّاد المكي ، نا محمد بن طلحة ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ «نِعْم أهلُ البيت ، بنو الحارث بن هَيْشَة.»).

١٠١٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن عباد المكي ، به :

الطريق الأول : علي بن الصقر الأكبر ، عن محمد بن عباد المكي ، به : وقد تقدم برقم (٨٨٩).

الطريق الثاني : عبد الله بن محمد (أبو القاسم البغوي) ، عن محمد بن عباد المكي ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٩٢/أ).

رجاله :

- (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جَبَل ، إمام من الأئمة ، ثَبْت أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (محمد بن عباد المكي) صدوق يهم ، تقدم في الحديث (٣٧١).

- (محمد بن طلحة) بن عبد الرحمن التيمي : صدوق يخطىء ، تقدم في الحديث (٥٨٨).

- (إسحاق بن إبراهيم) بن عبد الله الأنصاري : مجهول ، تقدم في الحديث (٨٨٩).

- قوله (عن أبيه) يعني ابراهيم بن عبد الله بن حارثة - لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٨٨٩).

- قوله (عن جده) يعني عبد الله بن حارثة بن النعمان : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٧٥).

درجته :

إسناده ضعيف ،

فيه (إسحاق بن إبراهيم) مجهول ، وأبوه (إبراهيم بن عبد الله) لم أجد له ترجمة.

* * *

﴿٥٧٦﴾

أبو عامر الأَشْعَري : عبد الله(١) بن هانئ ،

- وقيل : عُبَيْد بن هانئ ، قاله علي بن المديني - ابن كُرَيْب بن هانئ بن ربيعة بن عامر بن وائل بن ناجية بن الأَشْعَر

١٠١٤ - حدثنا إسماعيل بن الفضل البلجي ، ناعبد الوهاب بن نَجْدة الحَوْطي ، نا ابن عَيَّاش ، عن حبيب بن صالح ، قال : سمعت ثابت بن أبي ثابت ، عن عبد الله بن مُعَانِق الدمشقي ، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري ، عن أبي عامر الأشعري [ق٩٢/ب] / عن نبي الله ﷺ قال : «إسباغ الوضوء نصف الايمان ، والحمد لله يملأ الميزان ، والتسبيح نصف الميزان ، والتكبير يملأ مابين السماء والأرض ، والصلاة نور ، والصدقة برهان ، والصبر ضياء ، والقرآن حُجَّةٌ [لك أو](٢) عليك.»

---

(١) - أبو عامر الأشعري : عبد الله بن هانئ ، وقيل عبيد بن هانئ ، وقيل : عبيد بن وهب ، والد عامر بن أبي عامر الأشعري ، مشهور بكنيته ، وهو غير أبي عامر الأشعري عم أبي موسى الأشعري :

له صحبة. ذكره خليفة بن خياط في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ من قبائل اليمن ، روى عن النبي ﷺ وروى عنه عبد الرحمن بن غنم الأشعري.

وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان. أخرج له البخاري في «صحيحه» تعليقا ، والترمذي في «سننه». رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد : ٣٥٧/٤ ، طبقات خليفة : ص٦٨ ، ٣٠٤- ، التاريخ الكبير : (الكنى) : ٥٦/٨ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ٢ق٢٧٧/أ) ، الاستيعاب : ١٠١٩/٣ ؛ ١٧٠٤/٤ ، أسد الغابة : ١٨٨/٥ ، الاصابة : ١٣٧/٤ ، ٢٠٨ ؛ ١٢١/٧ ، التهذيب : ١٤٤/١٢ ، التقريب : ص٦٥٣).

(٢) مابين المعكوفتين ساقط من الأصل ، فاستدركته من مصادر التخريج ، لكي يستقيم التعبير.

١٠١٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي عامر الأشعري) ، ومن حديث (عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي مالك الأشعري) :

---

* أما حديث (عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي عامر الأشعري : لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

* وأما حديث (عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي مالك الأشعري) :

- فقد أخرجه النسائي في الزكاة ، ١- باب وجوب الوكاة : ٥/٥.

- وفي «عمل اليوم والليلة» : ص٢١٦ رقم ١٦٩.

- وابن ماجه في الطهارة ، ٥- باب الوضوء شطر الايمان : ١٠٢/١ رقم ٢٨٠.

- وابن حبان في «صحيحه» : كما في «الاحسان» : ١٠٣/٢ رقم ٨٤١.

قلت : وللحديث طريق آخر ، عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه ، عند مسلم ، والترمذي.

رجاله :

- (اسماعيل بن الفضل البلخي) ثقة ، تقدم في الحديث (١١٠).

- (عبد الوهاب بن نجدة الحوطي) ثقة ، تقدم في الحديث (٧١).

- (ابن عياش) هو اسماعيل بن عياش : صدوق في روايته عن الشاميين ، ومخلط في غيرهم ، تقدم في الحديث (٧١).

- (حبيب بن صالح) الحمصي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٠٣).

- ثابت بن أبي ثابت) مولى بني ضبعة ـ بالتصغير ـ :

قال أبو حاتم : مجهول. وقال الذهبي في «المغني» : شيخ لعوف بن أبي جميلة ، مجهول. وقال ابن حجر في «اللسان» : «أرسل عن النبي ﷺ حديثا بلاغا. وروى عن عبدالله بن معانق الدمشقي.» اهـ

(التاريخ الكبير: ١٦٢/٢ ، الجرح والتعديل: ٤٤٩/٢ ، الميزان: ٣٦٣/١ ، المغني: ١٨٥/١ ، اللسان: ٧٥/٢).

- (عبد الله بن معانق) ـ بضم أوله ونون ـ الأشعري ، أبو معانق الدمشقي ، وقيل الأزدي : عداده في التابعين. وثقه العجلي. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : «يروي عن أبي مالك الأشعري ، وله صحبة». ولينه الدارقطني ، وقال : لاشيء ، مجهول. وذكره ابن سميع في تابعي أهل الشام. وقال الذهبي في «الكاشف» : وثق. وقال ابن حجر : وثقه العجلي ، من الثالثة./ ق

(التاريخ الكبير: ١٩٤/٥ ، الثقات للعجلي: ص٢٨٠ ، الجرح والتعديل: ١٦٨/٥ ، الثقات لابن حبان: ٣٦/٥ ، الميزان: ٥٠٦/٢ ، ٥٧٤/٤ ، الكاشف: ١١٨/٢ ، التهذيب: ٣٨/٦ ، التقريب: ص٣٢٤).

١٠١٥ - حدثنا حسين بن إسحاق التُّسْتَري ، نا حَرْملة بن يحيى ، نا ابن وهب، نا ابن لَهيعة ، قال : أخبرني ابن أَنْعُم، عن عتبة بن حُميد ، عن عُبادة بن نُسَيّ ، عن عبدالرحمن بن غَنْم ، عن أبي عامر الأشعري ، قال : قلت : يارسول الله ، ما تمام البِرّ؟ قال : «تعمل في السر عمل العَلَانية»

- (عبد الرحمن بن غنم الأشعري) مختلف في صحبته ، وقد وثقه العجلي ، تقدم في الحديث (١٨٩).

- (أبو عا الأشعري) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٧٦).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (ثابت بن أبي ثابت) ، وهو «مجهول».

وللحديث شاهد عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه مرفوعا . «الطهور شطر الايمان. والحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملآن (أو تملأ) مابين السموات والأرض. والصلاة نور. والصدقة برهان. والصبر ضياء. والقرآن حجة لك أو عليك. كل الناس يغدو. فبايع نفسه ، فمعتقها أو موبقها.»

- أخرجه مسلم في الطهارة ، ١- باب فضل الوضوء : ٢٠٣/١ رقم ٢٢٣.

وبه يرتقي الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

١٠١٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن لهيعة ، به :

الطريق الأول : ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : يحيى بن بكير ، عن ابن لهيعة ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٢٧٧/أ). ولكنه سمى الصحابي «أبا عامر السكوني».

رجاله :

- (حسين بن اسحاق التستري) حافظ رحال ، تقدم في الحديث (٦٢).

- (حرملة بن يحيى) صدوق ، تقدم في الحديث (٢٣).

- (ابن وهب) هو عبدالله بن وهب بن مسلم : فقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم في الحديث (٢٣).

- (ابن لهيعة) هو عبدالله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، تقدم في الحديث (٥٢).

- (ابن أنعم) هو عبدالرحمن بن زياد بن أنعم : ضعيف في حفظه ، تقدم في الحديث (٤٧٤).

- (عتبة بن حميد) الضبي ، أبو معاذ ، ويقال أبو معاوية البصري :

قال أحمد بن حنبل : ضعيف ، ليس بالقوي ، ولم يشته الناس حديثه. وقال أبو حاتم : كان جوالة في طلب الحديث ، وهو صالح الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الميزان» : شيخ ، روى عن عكرمة ، وقد ضعف. وقال في «المغني» : ضعيف. وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من السادسة./ د ت ق

(التاريخ الكبير: ٥٢٦/٦ ، الجرح والتعديل: ٣٧٠/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢٧٢/٧ ، الميزان: ٢٨/٣ ، المغني: ٥٩٨/١ ، الكاشف: ٢١٤/٢ ، التهذيب: ٩٦/٧ ، التقريب: ص٣٨٠).

- (عباده بن نسي) ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (٤١).

- (عبد الرحمن بن غنم) مختلف في صحبته ، وقد وثقه العجلي ، تقدم في الحديث (١٨٩).

- (أبو عامر الأشعري) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٧٦).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (ابن أنعم) ، وهو «ضعيف في حفظه» ، وشيخه (عتبة بن حميد) «صدوق له أوهام».

وللحديث شاهد عن يحيى بن الجزار ، قال : دخل ناس من أصحاب رسول الله ﷺ على أم سلمة ، فقالوا : يا أم المؤمنين ، حدثينا عن سر رسول الله ﷺ قالت : كان سره وعلانيته سواء. ثم ندمت ، فقلت : أفشيت سر رسول الله ﷺ. قالت : فلما دخل أخبرته ، فقال : «أحسنت».

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٣٠٩/٦.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

﴿٥٧٧﴾

عبدالله(١) بن سفيان الأزدي

١٠١٦ - حدثنا عبدالله بن سليمان ، نا محمد بن عوف ، نا أبو اليمان ، نا حَريز بن عثمان ، عن حبيب بن عبيد ، يرده إلى أبي بشر ، وأبو بشر يرده إلى عَثَّامة بن قيس ، وعَثَّامة بن قيس يرده إلى عبدالله بن سفيان الأزدي من أصحاب النبي ﷺ قال : «ما من رجلٍ صام في سبيل الله ، إلا باعده من النار مقدار مائة عام» ، ثم قال : إنما أحدِّثكم بما سمعت.

---

(١) عبدالله بن سفيان الأزدي ، وقيل : عبدالله بن شقير ، بالشين المعجمة والقاف مصغرا ، وهو تصحيف لاشك فيه ، كما قال الحافظ ابن حجر :

له صحبة ، نزل حمص. روى حديثا في فضل الصيام في سبيل الله. وهو الحديث (١٠١٦) روى عنه عثامة ـ بفتح المهملة وتشديد المثلثة ـ ابن قيس ، وله صحبة أيضا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٣٦/٧ ، التاريخ الكبير: ٣٠/٥ ، الجرح والتعديل: ٦٦/٥ ، الثقات لابن حبان: ٢٣٨/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق١٢/ب) ، الاستيعاب: ٩٢١/٣ ، أسد الغابة: ١٥٨/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣١٥/١ ، الاصابة: ٧٩/٤).

١٠١٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي اليمان ، به :

الطريق الأول : محمد بن عوف ، عن أبي اليمان ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : عبدالوهاب بن نجدة الحوطي ، عن أبي اليمان ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق١٢/ب).

الطريق الثالث : أحمد بن يزيد الحوطي ، عن أبي اليمان ، به :

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق.

رجاله :

- (عبد الله بن سليمان) بن الأشعث ، أبو بكر بن أبي داود السجستاني : ثقة الا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث ، تقدم في الحديث (٢٥).

- (محمد بن عوف) بن سفيان : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٥١).

- (أبو اليمان) هو الحكم بن نافع البهراني : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣).

- (حريز بن عثمان) ثقة ثبت ، رمي بالنصب ، تقدم في الحديث (١٢٢).

- (حبيب بن عبيد) الرحبي ، أبو حفص الحمصي :

وثقه العجلي ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : أدرك سبعين من أصحاب رسول الله ﷺ. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة./ بخ م ٤

(التاريخ الكبير: ٣٢١/٢ ، الثقات للعجلي: ص١٠٦ ، الجرح والتعديل: ١٠٥/٣ ، الثقات لابن حبان: ١٣٨/٤ ، الكاشف: ١٤٥/١ ، التهذيب: ١٨٧/٢ ، التقريب: ص١٥١).

- (أبو بشر) : روى عن عثامة بن قيس. وروى عنه حبيب بن عبيد. قال أبو حاتم : لايدرى من هو؟! (التاريخ الكبير- الكنى - : ١٥/٨ ، الجحر والتعديل: ٣٤٧/٩)

- (عثامة) بفتح المهملة وتشديد المثلثة (ابن قيس) الأزدي البجي ، وقيل : عسامة ، بالسين المهملة :

له صحبة ، روى عن النبي ﷺ ، وعن عبدالله بن سفيان الأزدي. روى عنه أبو بشر ، وبلال بن أبي بلال. قال ابن أبي حاتم : له صحبة ، وروى عن عبدالله بن سفيان ، وله صحبة أيضا. سمعت أبي يقول : هما مجهولان.

(التاريخ الكبير: ٨٦/٧ ، الجرح والتعديل: ٣٩/٧ ، الثقات لابن حبان: ٣٢١/٣ ، أسد الغابة: ٣٧١/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٧٣/١ ، الاصابة: ٢١٩/٤).

- (عبد الله بن سفيان الأزدي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٧٧).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أبو بشر) ، وهو «مجهول».

وللحديث شاهد ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا : «من صام يوماً في سبيل الله ، بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا»

- أخرجه البخاري في الجهاد ، ٣٦- باب فضل الصوم في سبيل الله : ٤٧/٦ رقم ٢٨٤٠ (مع الفتح) وهذا لفظه.

- ومسلم في الصيام ، ٣١- باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه ، بلاضرر ، ولاتفويت حق : ٨٠٨/٢ رقم ١١٥٣.

﴿٥٧٨﴾

عبدالله(١) بن الجَمُوح

وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعًا : «من صام يوما في سبيل الله ، باعد الله منه جهنم مسيرة مائة عام» أخرجه النسائي في الصوم ، باب مايكره من الصيام في السفر : ١٧٤/٤.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

فوائده :

في الحديث بيان فضل الصيام في سبيل الله ـ يعني في الجهاد ـ قال ابن الجوزي : إذا أُطلق ذكر (سبيل الله) فالمراد به الجهاد. وقال القرطبي : سبيل الله طاعة الله ، فالمراد به من صام قاصدًا وجه الله. وقال ابن دقيق العيد : العرف الأكثر استعماله في الجهاد ، فإن حمل عليه كانت الفضيلة لاجتماع العبادتين.

(فتح الباري : ٤٨/٦).

* * *

(١) - عبدالله بن الجَمُوح - بمفتوحة وضم ميم واهمال حاء - :

مجهول ، لعله أخو عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام الأنصاري الخزرجي السلمي الذى استشهد في أحد.

والحديث الذي أخرج له المصنف ابن قانع ، رواه الامام أحمد في «مسنده» (٤٣٠/٣) عن الهيثم ابن خارجة ، باسناده ، بنحوه. ولكن سمى الصحابي : «عمرو بن الجموح». ويحتمل أن كلا منهما روى هذا الحديث ، والله أعلم.

(انظر : مسند الامام أحمد: ٤٣٠/٣ ، سير أعلام النبلاء: ٢٥٢/١ ، تعجيل المنفعة: ص٣٠٦ ، المغني لمحمد طاهر: ص٦٢).

١٠١٧ - حدثنا أخو خطاب ، نا الهَيْثم بن خارجة ، نا رِشدين ، عن عبدالله بن الوليد التُّجِيبي ، عن أبي منصور مولى الأنصار ، عن عبدالله بن الجَمُوح ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «لايجد عبد صَريح الايمان حتى يحبَّ لله ويُبْغِضَ لله ؛ فاذا أحبَّ لله وأبغض لله ، فقد استحق الولاية من الله عز وجل(١) ؛ ذاك أحبائي وأوليائي من عبادي وخلقي الذين يُذْكَرون بذكري ، وأُذْكَرُ بذكرهم.»

---

(١) الى هنا تم متن الحديث النبوي ، وقوله (ذاك أحبائي) الى آخره حديث قدسي.

١٠١٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (عبدالله بن الجموح) ، ومن حديث (عمرو بن الجموح).

* أما حديث (عبدالله بن الجموح) ، فلم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

* أما حديث (عمرو بن الجموح) : فقد ورد من ثلاثة طرق ، عن الهيثم بن خارجة ، به :

الطريق الأول : أحمد بن حنبل ، عن الهيثم بن خارجة ، به .

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤٣٠/٣.

الطريق الثاني : عبدالله بن أحمد بن حنبل ، عن الهيثم بن خارجة ، به :

- أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد «المسند» : ٤٣٠/٣.

الطريق الثالث : أحمد الأبار ، عن الهيثم بن خارجة ، به :

- أخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» : ٢٥١/١.

رجاله :

- (أخو خطاب) هو محمد بن بشر بن مطر البغدادي : ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٩).

- (الهيثم بن خارجة) صدوق ، تقدم في الحديث (١٣٩).

- (رشدين) هو ابن سعد : ضعيف ، تقدم في الحديث (١٧٦).

- (عبد الله بن الوليد) بن قيس بن الأخرم (التجيبي) المعرصي .

ذكره ابن حبان في «الثقات». وضعفه الدارقطني ، فقال : لايعتبر بحديثه. وقال ابن حجر : لين الحديث ، من السادسة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة./ د س

(الثقات لابن حبان: ١١/٧ ، الكاشف: ١٢٥/٢ ، التهذيب: ٦٩/٦ ، التقريب: ص٣٢٨).

﴿٥٧٩﴾

عبدالله(١) بن فَيْرُوز

- (أبو منصور مولى الأنصار) قاضي افريقية :

روى عن عمرو بن الجموح. وروى عنه عبدالله بن الوليد التجيبي. ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ، فقال : أبو منصور قاضي افريقية. مرسل. قال ابن حجر : يعني أنه لم يلق عمرو بن الجموح. وقال أبو حاتم : روى حديثا مرسلا. روى سعيد بن أبي أيوب ، عن عبدالله بن الوليد ، عنه.

(التاريخ الكبير(الكنى) : ٧١/٨ ، الجرح والتعديل: ٤٤١/٩ ، تعجيل المنفعة: ص٥٢١).

- (عبدالله بن الجموح) مجهول ، تقدمت ترجمته برقم (٥٧٨).

درجته :

اسناده ضعيف ، لأربع علل :

الأولى : أنه تفرد به (رشدين) ، وهو «ضعيف» ، كما قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٢٥٢/١.

الثانية : فيه (أبو منصور مولى الأنصار) ، وهو «مجهول».

الثالثة : الاضطراب في اسم الصحابي ، فانه وقع هنا (عبدالله بن الجموح) ، وقد وقع عند الامام أحمد في «مسنده» (٤٣٠/٣) (عمرو بن الجموح) ، حيث أخرجه من هذا الوجه ، من طريق الهيثم بن خارجة ، به.

الرابعة : فيه (عبدالله بن الجموح) ، ولم أقف على ذكر له في كتب التراجم التي راجعتها لا في الصحابة ، ولافيمن بعدهم.

❊ ❊ ❊

(١) - عبدالله بن فَيْرُوز - بفتح فاء وكسرها وسكون تحتية وضم راء - الدَّيْلَمي ، أبو بُشْر - بضم الموحدة وسكون المهملة على الراجح - ، المقدسي : أخو الضحاك بن فيروز :

ليست له صحبة ، انما أبوه صحابي معروف. أورده الحافظ ابن حجر في «الاصابة» ، فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، فقال : «جاء عنه شيء مرسل ، فذكره بعضهم في الصحابة» اهـ

١٠١٨ - حدثنا عُبَيْد بن شريك البزار ، نا زكريا بن نافع اليُرْسُوفي ، نا عَبَّاد يعني الخَوَّاص ، عن أبي زرعة ، عن عبدالله بن فَيْروز ، قال : قلت : يارسول الله ، قد حرَّم الله الخمر ، فما نصنع بالعِنب؟ قال : «تتخذونه زَبيبًا» قلت : فما نصنع بالزَّبيب؟ قال : «تنبِذونه غَدْوَةً ، وتشربونه على العشاء ؛ وتنبذونه على العشاء ، وتشربونه على الغداء».

وقد وثقه ابن معين ، والعجلي ، وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» ، وذكره أبو زرعة الدمشقي في تابعي أهل الشام.

وقال ابن حجر في «التقريب» : «ثقة ، من كبار التابعين ، ومنهم من ذكره في الصحابة» اهـ أخرج له أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه. رحمه الله.

(الثقات لابن حبان: ٢٣/٥ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٢٨/١ ، الكاشف: ١٠٥/٢ ، الاصابة: ١٤٠/٥ ، التهذيب: ٣٥٨/٥ ، التقريب: ص٣٠٧ ، المغني لمحمد طاهر: ص١٩٨).

١٠١٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (عبدالله بن فيروز ، مرسلا) ، ومن حديث (عبدالله بن فيروز ، عن أبيه ، موصولا) :

* أما حديث (عبدالله بن فيروز ـ مرسلا) : فلم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

* وأما حديث (عبدالله بن فيروز ، عن أبيه ـ موصولا) :

- فقد أخرجه أبو داود في الأشربة ، باب في صفة النبيذ : ١٠٣/٤ رقم ٣٧١٠.

- والنسائي في الأشربة ، ٥٦- باب ذكر مايجوز شربه من الأنبذة ومالايجوز : ٣٣٢/٨.

رجاله :

- (عبيد بن شريك البزار) صدوق ، تغير في آخر أيامه ، تقدم في الحديث (٥٢).

- (زكريا بن نافع اليُرْسُوفي) ثقة يُغرِب. تقدم في الحديث (٨٧٤)

- (عباد يعني الخواص) هو عباد بن عباد الخواص ـ بفتح المعجمة وتشديد الواو ، وهذا يقال لمن ينسج الخوص ـ أبو عتبة الرملي الأرسوفي ـ :

وثقه ابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، وزاد : من الزهاد. وقال أبو حاتم : من العباد. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : من العباد الخشن. ثم ذكره في «المجروحين» ، فقال : كان ممن غلب عليه التقشف والعبادة ، حتى غفل عن الحفظ والاتقان ، فكان يأتي بالشيء على حسب التوهم ، حتى كثر المناكير في روايته على قلتها ، فاستحق الترك. وقال الذهبي في «الكاشف» : وثقوه. وقال ابن حجر : صدوق يهم ، أفحش ابن حبان ، فقال : يستحق الترك ، من التاسعة./ د

(التاريخ الكبير: ٤١/٦ ، الثقات للعجلي: ص٢٤٧ ، الجرح والتعديل: ٨٣/٦ ، الثقات لابن حبان: ٤٣٥/٨ ، المجروحين: ١٧٠/٢ ، الميزان: ٣٦٨/٢ ، المغني: ٤٦٤/١ ، الكاشف: ٥٥/٢ ، التهذيب: ٩٧/٥ ، التقريب: ص٢٩٠ ، اللباب: ٤٦٧/١).

- (أبو زرعة) هو يحيى بن أبي عمرو السيباني ـ بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة ، نسبة الى سيبان :

قال أحمد : ثقة ثقة. وقال دحيم ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان : ثقة. وقال أبو علي النيسابوري : أحد الثقات. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن خراش : صدوق. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، وروايته عن الصحابة مرسلة ، ومات سنة ثمان وأربعين ومائة أو بعدها./ خ د س ق

(التاريخ الكبير: ٢٩٣/٨ ، الثقات للعجلي: ص٤٧٤ ، الجرح والتعديل: ١٧٧/٩ ، الثقات لابن حبان: ٦٠٩/٧ ، الكاشف: ٢٣٢/٣ ، التهذيب: ٢٦٠/١١ ، التقريب: ص٥٩٠ اللباب: ٢/).

﴿٥٨٠﴾

عبدالله(١) بن مالك الأوسي

[ق٩٣/أ] / ١٠١٩ - حدثنا علي بن الحسن بن سُرَيْج ، نا محمد بن علي بن وضَّاح ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، قال : سمعت يونس ، يحدث عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبدالله ، عن شِبْل بن عابد ، عن عبدالله بن مالك بن أوس(٢) ، أن رسول الله ﷺ قال : «إذا زنت الأمة فاجْلِدوها ، وإذا زنت فاجلدوها - ثلاث مرات - ، وإن زنت فبيعوها ولو بِضَفِيرٍ.»

- (عبد الله بن فيروز) ثقة ، من التابعين ، تقدمت ترجمته برقم (٥٧٩).

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (عباد بن عباد الخواص) ، وهو «صدوق يهم».

الثانية : فيه (عبدالله بن فيروز) ، فانه تابعي ، وقد أرسل الحديث.

وقد جاء الحديث موصولا من طريق عبدالله بن فيروز الديلمي ، عن أبيه ، عند أبي داود (برقم) والنسائي (٣٣٢/٨) ، وبذلك يرتقي الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

(١) عبدالله بن مالك الانصاري الأوسي الحجازى : وقيل : مالك بن عبدالله ، والصحيح الأول : له صحبة. روى عن النبي ﷺ حديث «اذا زنت الأمة فاجلدوها» - وهو الحديث رقم (١٠١٩) - روى عنه شبل بن خليد المزني. أخرج له النسائي. رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ١٩/٥ ، الجرح والتعديل: ١٥٠/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٠٤/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٣٠/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٣٦/أ) ، الاستيعاب: ٩٨٢/٣ ، أسد الغابة: ٢٧٢/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٣٢/١ ، الكاشف: ١١٠/٢ ، الاصابة: ١٢٤/٤ ، التهذيب: ٣٨٢/٥ ، التقريب: ص٣٢٠).

(٢) كذا ورد في الأصل منسوبا الى جده الأعلى ، والأنسب أن يقال : (عبدالله بن مالك الأوسي) أو (عبدالله بن مالك من أوس).

١٠١٩ - تخريجه :

جاء ذلك من حديث (شبل المزني) مرسلا ، ومن حديث (شبل المزني ، عن عبدالله بن مالك الأوسي) مرفوعا متصلا.

---

* أما حديث (شبل المزني) مرسلا : فقد تقدم برقم (٧٥٠).

* وأما حديث (شبل المزني ، عن عبدالله بن مالك الأوسي) مرفوعا : فقد ورد فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن الزهري ، به :

الطريق الأول : يونس بن يزيد ، عن الزهري ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : جرير بن حازم ، عن يونس بن يزيد ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : محمد بن علي بن وضاح ، عن وهب بن جرير ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : علي بن المديني ، عن وهب بن جرير ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ٢٠/٥ ترجمة رقم ٣٢.

ثانيا : عبدالله بن وهب ، عن يونس بن يزيد ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (١٠٢٠).

الطريق الثاني : يعقوب بن أخي الزهري ، عن الزهري ، به :

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الرجم ، ٢٩- اقامة الرجل الحد على وليدته اذا زنت : ٣٠٢/٤ رقم ٧٢٦٢.

- وأحمد في «مسنده» : ٣٤٣/٤.

- والبخاري في «التاريخ الكبير» : ١٩/٥ رقم ٣٢.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٥٤/ب) ، (ق٢٠٤/ب).

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٣٦/أ).

الطريق الثالث : عقيل بن خالد ، عن الزهري ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ٢٠/٥ رقم ٣٢.

الطريق الرابع : يونس بن يزيد ، عن الزهري ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (١٠٢٠).

الطريق الخامس : محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (١٠٢١).

رجاله :

- (علي بن الحسن بن سريج) الفامي : لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (٧٥٠).

- (محمد بن علي بن وَضّاح) لم أجد فيه قولًا ، تقدم في الحديث (٧٥٠).

- (وهب بن جرير) بن حازم : ثقة ، تقدم في الحديث (٧٥٠).

- قوله (أبي) يعني جرير بن حازم : ثقة ، لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام اذا حدث من حفظه ، تقدم في الحديث (٦٣٧).

١٠٢٠ - حدثنا أخو خطاب ، نا خالد بن خِداش ، نا ابن وهب ، نا يونس ، عن ابن شهاب ، قال : حدثني عبيد الله بن عبدالله ، أن شِبْل بن عابد المزني أخبره أن عبدالله بن مالك الأوسي أخبره ، أن رسول الله ﷺ قال : «الوَليدة إذا زَنَتْ فاجلدوها ، فإن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فبيعوها بضَفِيرٍ» والضفير : الحَبْل.

- (يونس) هو ابن يزيد : ثقة ، الا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا ، وفي غير الزهري خطأ ، تقدم في الحديث (٦٤٨).
- (الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيدالله : فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في الحديث (٣).
- (عبيد الله بن عبد الله) بن عتبة : ثقة فقيه ثبت ، تقدم في الحديث (٣٤٢).
- (شبل بن عابد) هكذا قال : ، والأشهر في اسم أبيه : خليد : وهو مقبول ، تقدم في الحديث (٧٥٠).
- (عبد الله بن مالك بن أوس) هكذا قال ، منسوبا الى جده الأعلى ، والأنسب أن يقال : عبدالله بن مالك الأوسي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٨٠).

درجته :

في اسناده (علي بن الحسن الفامي) شيخ المصنف ، لم أجد له ترجمة. و(محمد بن علي بن وضاح) لم أجد له ترجمة أيضا ، ولكنه تابعه (علي بن المديني) عن وهب بن جرير ، به ، عند البخاري في «التاريخ الكبير» : ٢٠/٣.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد جميعا ، عند الشيخين ، كما تقدم عند الحديث (٧٥٠).

فالحديث على أقل تقدير «حسن لغيره» ، والله أعلم.

فوائده :

انظر لزاما : الحديث رقم (٧٥٠).

❋ ❋ ❋

١٠٢٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن ابن شهاب ، به : كما تقدم ذكرها عند الحديث (١٠١٩).

منها : طريق يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : جرير بن حازم ، عن يونس بن يزيد ، به : وقد تقدم برقم (١٠١٩).

ثانيا : عبدالله بن وهب ، عن يونس بن يزيد ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :

الرواية الأولى : خالد بن خداش ، عن عبدالله بن وهب ، به : وقد رواه عنه اثنان :

أ) - أخو خطاب ، عن خالد بن خداش ، به : كما هو هنا.

ب) - ابن زنجويه ، عن خالد بن خداش ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٥٤/ب) ، (ق٢٠٤/ب).

الرواية اثالثانية : أحمد بن عمرو بن السرح ، عن عبدالله بن وهب ، به :

- أخرجها النسائي في «الكبرى» ، في الرجم ، ٢٩- اقامة الرجل الحد على وليدته اذا زنت : ٣٠٢/٤ رقم ٧٢٦١.

الرواية الثالثة : أحمد بن صالح ، عن عبدالله بن وهب ، به :

- أخرها البخاري في «التاريخ الكبير» : ٢٠/٥ ترجمة رقم ٣٢.

الرواية الرابعة : أحمد بن عيسى ، عن عبدالله بن وهب ، به :

- أخرجها أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٣٦/أ).

رجاله :

- (أخو خطاب) هو محمد بن بشر بن مطر : ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٩).

- (خالد بن خداش) صدوق يخطئ ، تقدم في الحديث (١٨٢).

- (ابن وهب) هو عبدالله بن وهب بن مسلم : فقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم في الحديث (٢٣).

- (يونس) هو ابن يزيد : ثقة ، الا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا ، وفي غير الزهري خطأ ، تقدم في الحديث (٦٤٨).

- (ابن شهاب) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في الحديث (٣).

- (عبيد الله بن عبد الله) بن عتبة : ثقة فقيه ثبت ، تقدم في الحديث (٣٤٢).

- (شبل بن عابد المزني) وهو شبل بن خليد على الراجح ، وهو تابعي مقبول ، تقدم في الحديث (٧٥٠).

١٠٢١ - حدثنا المعمري ، نا ابن منصور ، نا بقية ، نا الزُّبَيْدي ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، أن شِبْل بن خُلَيْد المزني أخبره عن عبدالله بن مالك الأوسي ، عن النبي ﷺ ، بنحوه.

- (عبد الله بن مالك الأوسي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٨٠).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (خالد بن خداش) ، وهو «صدوق يخطئ» ، وقد تابعه (أحمد بن عمرو بن السرح) وهو «ثقة» ، عن ابن وهب ، به ، عند النسائي في «الكبرى» (٣٠٢/٤ رقم ٧٢٦١).

وفيه (شبل المزني) ، وهو «مقبول عند المتابعة ، والافلين» ، ولم يتابع عليه ، كما تقدم بيانه عند الحديث (٧٥٠).

ولكن للحديث شواهد صحيحة - تقدم ذكرها عند الحديث (٧٥٠) - يرتقي بها الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

❋ ❋ ❋

١٠٢١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق : عن الزهري ، به ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث (١٠١٩).

ومنها : طريق محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : سعيد بن منصور ، عن بقية بن الوليد ، به : كما هو هنا.

ثانيا : محمد بن المصفى بن بهلول ، عن بقية بن الوليد ، به :

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الرجم ، ٢٩- اقامة الرجل الحد على وليدته اذا زنت : ٣٠٣/٤ رقم ٧٢٦٣.

ثالثا : حيوة بن شريح ، عن بقية بن الوليد ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ١٩/٥ ترجمة رقم ٣٢.

رجاله :

- (المعمري) هو الحسن بن علي بن شبيب : صدوق حافظ ، تقدم في الحديث (٣٤).

- (ابن منصور) هو سعيد بن منصور ، ثقة مصنف ، تقدم في الحديث (٤٧).

- (بقية) هو ابن الوليد : صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، تقدم في الحديث (٢٠٣).

- (الزبيدي) هو محمد بن الوليد بن عامر : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٤).

- (الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيدالله : فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في الحديث (٣).

- (عبيد الله) هو ابن عبدالله بن عتبة : ثقة فقيه ثبت ، تقدم في الحديث (٣٤٢).

- (شبل بن خليد المزني) مقبول ، تقدم في الحديث (٧٥٠).

- (عبد الله بن مالك الأوسي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٨٠).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (شبل بن خليد المزني) ، وهو «مقبول عند المتابعة والافلين» ، ولم يتابع عليه ، أما (بقية) فهو «صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء» ، ولكنه صرح بالتحديث ، وبذلك زالت شبهة تدليسه.

وللحديث شواهد صحيحة - تقدم ذكرها عند الحديث (٧٥٠) - ويرتقي بها الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

﴿٥٨١﴾

عبدالله(١) بن معاوية الباهلي

١٠٢٢ - قال القاضي : وجدت في كتابي(٢) : عن خليفة بن خياط ، لم أَحْفَظ من حدَّثني به ، نا محمد بن سعيد(٣) الباهلي ، نا الفضل بن ثُمامة الباهلي ، نا عبدالله بن حمزة بن(٤) أيمن الباهلي ، عن أبيه ، عن جده عبدالله بن معاوية الباهلي ، أنه وفد على رسول الله ﷺ ، فجعل لهم فريضةً في إبلهم تؤخذ منهم ماكانت قليلةً أو كثيرةً - يعني الابل. -

---

(١) - عبدالله بن معاوية الباهلي: وقيل: عبدالله بن معرض الباهلي، وهو الصواب ذكره الحافظ ابن حجر فى «الاصابة» فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، فقال : «وان ابن قانع غير اسم أبيه ، فأخطأ». اهـ

ثم ترجم له الحافظ ابن حجر فى موضع آخر ، وسماه : (عبدالله بن معرض الباهلي) وذكر له الحديث : (أنه وفد على رسول الله ﷺ ، فجعل لهم فريضة في ابلهم...) وهو الحديث (١٠٢٢): عبدالله بن معرض - بوزن محدث - له صحبة سكن البادية نحو اليمامة.

قال الحافظ في «لسان الميزان» : «وقد ذكر عبدالله هذا في الصحابة : ابن أبي حاتم ، وبيض ، والبغوي ، والطبراني ، وابن أبي داود ، وغيرهم. [قلت : وممن ذكره في الصحابة : خليفة بن خياط ، وابن السكن ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر] وقال : «وسموه كلهم : (عبدالله بن معرض الباهلى) ، وأخرجوا حديثه من طريق خليفة ، بالسند الذي ذكره ابن قانع ، لكنهم لم يذكروا «أيمن» في نسب عبدالله بن حمزة وقالوا : عبدالله بن معرض الباهلي ، وهو الصواب.» اهـ ثم قال : «ويحتمل أن يكون معاوية جدا لعبدالله بن معرض ، وابن كان ابن قانع ضبطه.» اهـ

وأخرج له أبو القاسم البغوي ذلك الحديث الواحد ، عن خليفة بن خياط ، به ، فقال : «لا أعلم بهذا الاسناد غير هذا الحديث ، وهو مجهول.» اهـ رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص٢٨٩ ، الجرح والتعديل: ١٥١/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٠٢/ب) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٣٩/أ) ، أسد الغابة: ٢٩٣/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٣٦/١ ، الاصابة: ١٣٢/٤ ؛ ١٤٤/٥ ، لسان الميزان: ٣٥٨/٢).

(٢) وهذا مما يدل على دقة المصنف ابن قانع، حيث إنه سمع هذا الحديث مسندًا (=)

(=) لكنه نسي شيخه الذي حدثه به ، وربما نسي الحديث أيضًا ، فاعتمد على كتابه ، وصرح بأنه لم يحفظ اسم شيخه الذي حدَّثه بهذا الحديث.

(٣) كذا في الأصل ، وفي «معجم الصحابة» للبغوي، وقد وقع في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ، و«أسد الغابة» هكذا : (سعد).

(٤) كذا في الأصل ، وقد وقع في «معجم الصحابة» للبغوي ، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم ، و«أسد الغابة» هكذا : (أبو أيمن).

١٠٢٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن خليفة بن خياط ، به :

الطريق الأول : ـ شيخ لم يسم ـ ، عن خليفة بن خياط ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : أبو القاسم البغوي ، عن خليفة بن خياط ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» : (ق٢٠٢/ب).
- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٣٩/أ) من طريق البغوي.

رجاله :

- (خليفة بن خياط) صدوق ربما أخطأ ، وكان أخباريا علامة ، تقدم في الحديث (٥٦).
- (محمد بن سعيد الباهلي) : لم أجد له ترجمة.
- (الفضل بن ثمامة) : لم أجد له ترجمة.
- (عبد الله بن حمزة بن أيمن الباهلي) :

مجهول. كما قال الحافظ صلاح الدين العلائي. (انظر: لسان الميزان: ٣/٢٧٩ ؛ ٢/٣٥٨).

- قوله (عن أبيه) يعني حمزة بن أيمن بن عبدالله بن معاوية الباهلي :

ذكره ابن حجر في «اللسان» فقال : «حمزة بن أيمن بن عبدالله بن معاوية الباهلي. روى عن جده أنه وفد على النبي ﷺ ، فجعل فريضته في ابلهم. روى عنه ابنه عبدالله.» اهـ ثم حكى عن العلائي ، أنه قال : «رجال اسناده مجاهيل» اهـ

- قوله (عن جده عبد الله بن معاوية الباهلي) والصواب عبدالله بن معرض الباهلي :

وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٨١).

﴿٥٨٢﴾

عبدالله(١) بن جُبَيْر الخزاعي

درجته :

اسناده ضعيف (محمد بن سعيد الباهلي) فمن فوقه سلسلة مجاهيل. وبين(المصنف ابن قانع) و(خليفة بن خياط)انقطاع ، كما صرح به ابن قانع نفسه.

وقال الحافظ صلاح الدين العلائي في «الوشي» : «لم ار لعبدالله [يعني ابن معاوية الباهلي] ذكراً ، إلا في «معجم ابن قانع» ، ورجال إسناده مجاهيل.» اهـ كما في «لسان الميزان» (٣٥٨/٢).

وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (١٣٢/٤) : «إسناده غريب.» اهـ

* * *

١ - عبدالله بن جُبَيْر - بالتصغير - الخزاعي ، أبو عبدالرحمن الكوفي :

ليست له صحبة ، إنما هو تابعي أرسل حديثاً ، فذُكر في الصحابة. وروى عن أبي الفيل ولايعرف له صحبة أيضاً. وروى عنه سماك بن حرب وحده.

قال أبو حاتم : روى عن النبي ﷺ ، وعن أبي الفيل. روى عنه سماك بن حرب ، ولم يرو عنه غيره. وقال أيضا : شيخ مجهول. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» وقال البغوي : يشك في سماعه.

وقد ذكره أبو نعيم ، وابن عبدالبر في الصحابة. وقال أبو نعيم : مختلف في صحبته. وقال ابن عبدالبر : وقد قيل : إن حديثه مرسل.

وقال ابن الأثير في «أسد الغابة» : مختلف في صحبته. وقال الذهبي في «التجريد» : الأصح أنه تابعي. روى حديثه أبو داود في «كتاب المراسيل». وقال في «المغني» : تابعي مجهول.

وقال ابن حجر في «الإصابة» : تابعي أرسل حديثاً. وذكره في «التقريب» في عداد التابعين حيث قال : أرسل حديثاً ، مجهول ، من الرابعة./ فق [يعني أخرج له ابن ماجه في «التفسير»]. رحمه الله.

(التاريخ الكبير: ٦٠/٥ ، الجرح والتعديل: ٢٧/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٠٢/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢١/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٤٧) ، الاستيعاب: ٨٧٧/٣ ، أسد الغابة: ٨٩/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٠١/١ ، الميزان: ٤٠٠/٣ ، المغني: ٤٧٥/١، الاصابة: ١٣٠/٥ ، التهذيب: ١٦٨/٥ ، التقريب: ص٢٩٨).

١٠٢٣ - حدثنا عبدالله بن محمد ، نا عَمّي ، نا عمرو بن حماد بن طلحة ، نا أَسْباط بن نَصْر ، عن سِماك بن حرب ، عن عبدالله بن جُبَيْر الخزاعي ، قال : طَعَنَ رسول الله ﷺ رجلًا(١) في بطنه، إما بقضيب وإما بسواك ، فقال : أوجعتَني، فأَقِدْني. فأعطاه العود الذي كان معه ، ثم قال : «اسْتَقِد» ، فقبَّل بطنه ، ثم قال : أعفو عنك ، لعلك تَشْفَع بها لي يوم القيامة.

---

(١) - لم يذكر الراوي هنا اسم هذا الرجل ، وسيأتي في الحديث رقم (١٠٥٩) أنه عبدالله بن أبي مَشْقَبة ، وقال الحافظ بن محمد المقدِسي في «إيضاح الاشكال» طبعة ١٤٠٨هـ (ص١٢٠) : «الرجل الذي أقاده رسول الله ﷺ من نفسه اسمه سَواد بن غَزِيّة الأنصاري ، وكان أميره على خيبر» اهـ

قلت : يحتمل تعدد القصة إن صح الخبر ، والله أعلم

١٠٢٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن علي بن عبدالعزيز ، (عم عبدالله بن محمد البغوي)، به :

الطريق الأول : عبدالله بن محمد (البغوي) ، عن علي بن عبدالعزيز ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» : (ق٢٠٢/ب) بنحوه.

الطريق الثاني : سليمان بن أحمد الطبراني ، عن علي بن عبدالعزيز ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٤٧/أ).

رجاله :

- (عبدالله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأً ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- قوله (عمي) يعني علي بن عبدالعزيز البغوي : ثقة مأمون .

- (عمرو بن حماد بن طلحة) أبو محمد الكوفي القَنَّاد ـ بفتح القاف والنون المشددة وفي آخرها دال مهملة ، نسبة الى بيع القند ، وهو السكر ـ وقد ينسب الى جده :

وثقه مطين. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن سعد : كان ثقةً إن شاء الله. وقال ابن معين ، وأبو حاتم : صدوق. وقال أبو داود : كان من الرافضة ، ذكر عثمان بشيء،

فطلبه السلطان ، فهرب. وقال الساجي : يتهم في عثمان ، وعنده مناكير. اهـ وقال الذهبي في «الميزان» : روى عنه مسلم حديثًا واحدًا عن أسباط بن نصر ، وهو صدوق إن شاء الله. وفي «الكاشف» : صدوق يترفض. وقال ابن حجر : صدوق رمي بالرفض ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. بخ م د س فق

(طبقات ابن سعد: ٤٠٨/٦ ، التاريخ الكبير: ٣٢٣/٦ ، الجرح والتعديل: ٢٢٨/٦ ، الثقات لابن حبان: ٤٨٣/٨ ، الميزان: ٢٥٤/٣ ، المغني: ٦٣/٢ ، الكاشف: ٢٨٢/٢ ، التهذيب: ٢٢/٨ ، التقريب: ص٤٢٠ ، اللباب: ٥٦/٢).

- (أَسْبَاط بن نَصْر) الهمداني ، أبو سيف ، ويقال : أبو نصر :

قال البخاري في «التاريخ الأوسط» : صدوق. وقال موسى بن هارون : لم يكن به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات». وضعفه أبو نعيم الفضل بن دكين. وسئل أحمد : كيف حديثه؟ قال : ما أدري ؛ وكأنه ضعفه. وقال ابن معين : ليس بشيء. وقال أيضا : ثقة. وقال أبو حاتم : أحاديثه عامية سقطت مقلوبة الأسانيد. اهـ وقد أنكر أبو زرعة على مسلم اخراجه له حديثًا منكراً. وقال النسائي : ليس بالقوي. وقال الساجي في «الضعفاء» : روى أحاديث لايتابع عليها عن سماك بن حرب. وقال الذهبي في «الكاشف» : توقف فيه أحمد. وقال ابن حجر : صدوق ، كثير الخطأ ، يغرب. من الثامنة./ خت م٤

(التاريخ الكبير: ٥٣/٢ ، الجرح والتعديل: ٣٣٢/٢ ، الثقات لابن حبان: ٨٥/٦ ، الميزان: ١٧٥/١ ، المغني: ١١٣/١ ، الكاشف: ٥٨/١ ، التهذيب: ٢١٨/١ ، التقريب: ص٩٨).

- (سماك بن حرب) صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما يتلقن ، تقدم في الحديث (٢٠٥).

- (عبد الله بن جُبَيْر الخُزَاعي) تابعي مجهول ، تقدمت ترجمته برقم (٥٨٢).

درجته :

إسناده ضعيف ، لثلاث علل :

الأولى : فيه (عبدالله بن جبير الخزاعي) ، وهو «مجهول» ، وقد أرسل الحديث.

الثانية : فيه (أسباط بن نصر) ، وهو «صدوق كثير الخطأ ، يُغْرِب».

الثالثة : فيه (سماك بن حرب) ، وهو «صدوق ، لكنه تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن» ولم يتبين لي أن أسباط بن نصر سمع منه في تغيره أو قبله.

﴿٥٨٣﴾

عبدالله(١) بن أبي الحَسْناء ، وقيل ابن أبي الحَمْسَاء

غريبه :

قوله (فأقِدْني) يعني مَكِّنِّي من الاقتصاص منك. قال ابن الأثير : «القَوَد : القصاص ، وقتل القاتل بدل القتيل. وقد أقدته به أقيده إقادةً. واستقدت الحاكم : سألته أن يقيدني ، واقتدت منه إقتادًا.» اهـ (النهاية: ١١٩/٤).

* * *

(١)- عبدالله بن أبي الحَسْناء ، وقيل : ابن أبي الحَمْساء - وهو الصواب المشهور - العامري ، من بني عامر بن صعصعة. وقيل : انه عبدالله بن أبي الجدعاء ، وليس كذلك. قال الذهبي في «التجريد» : «والأصح أنه آخر.» اهـ وتبعه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» فقال : «والراجح أنه غيره.» اهـ

وقد ذكره غير واحد ممن ترجم للصحابة هكذا (عبدالله بن أبي الحمساء العامري) وضبطه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ، بقوله : «بالمهملتين المفتوحتين والميم بينهما ساكنة.» اهـ وعداده في البصريين ، وقيل : سكن مكة ، وقيل : سكن مصر.

له صحبة وحديث : (بِعْتُ رسول الله ﷺ قبل أن يبعث...) وهو الحديث رقم (١٠٢٤) رواه عبدالله بن شقيق العقيلي ، عن أبيه ، عنه. وقيل : عبدالله بن شقيق العقيلي ، عنه ، وهذا هو الصواب. والله أعلم. أخرج له أبو داود. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٥٩/٧ ، طبقات خليفة: ص٥٩ ، ١٢٥ ، ١٨٥ ، التاريخ الكبير: ٢٦/٥ ، الجرح والتعديل: ٤٢/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٩٩/أ) ، الثقات لابن حبان: ٢٣٩/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق٣٤٩/ب) ، الاستيعاب: ٨٩٢/٣ ، أسد الغابة: ١١٣/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٠٦/١ ، الكاشف: ٧٣/٢ ، الإصابة: ٥٨/٣ ، التهذيب: ١٩٣/٥ ، التقريب: ص٣٠٠).

١٠٢٤ - حدثنا موسى بن الحسن بن أبي عَبَّاد ، نا محمد بن سنان العَوَقي ، نا إبراهيم بن طَهْمان ، [ق٩٣/ب] / عن عبدالكريم وبُدَيْل ، عن عبدالله بن شَقيق ، عن أبيه ، عن عبدالله بن أبي الحَمْساء ، قال : بِعْت رسول الله ﷺ قبل أن يُبْعَث ، فبقيت بقية ، فوعدته في مكانه آتِيهِ ، فتغيَّبْتُ يومًا(١) ، وأتيته في اليوم الثالث ، وهو في مكانه ، فقال : «لقد شَقَقْتَ عليَّ ، أنا هاهنا أنتظرك منذ ثلاث».

---

(١) - كذا في الأصل ، والظاهر أن هنا سقطًا ، فانه ورد عند البغوي ، وابن الأثير هكذا : (فنسيت يومي والغد) وعند أبي نعيم هكذا : (فغبت عنه ثلاثاً).

١٠٢٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبدالله بن شقيق ، به :

الطريق الأول : عبدالكريم وبديل [جميعا] ، عن عبدالله بن شقيق ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : عبدالكريم بن عبدالله ، عن عبدالله بن شقيق ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : ابراهيم بن طهمان ، عن عبدالكريم بن عبدالله ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : محمد بن سنان العوقي ، عن ابراهيم بن طهمان ، به : وقد رواه عنه ثلاثة :

أ) محمد بن يحيى النيسابوري ، عن محمد بن سنان العوقي ، به :

- أخرجها أبو داود في الأدب ، باب في العدة : ٢٩٩/٤ رقم ٤٩٩٦.

ب) ابراهيم بن هانئ ، عن محمد بن سنان العوقي ، به :

- أخرجها البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٩٩/أ).

ج) أحمد بن ابراهيم ، عن محمد بن سنان العوقي ، به :

- أخرجها ابن الأثير في «أسد الغابة» : ١١٣/٣.

الرواية الثانية : معاذ بن هانئ ، عن ابراهيم بن طهمان ، به :

- أخرجها البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٩٩/أ).

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٤٩/ب).

ثانيا : بشر بن السري ، عن عبدالكريم بن عبدالله ، به :

- ذكره أبو داود في الموضع السابق : ٢٦٩/٥ رقم ٤٩٩٦.

رجاله :

- (موسى بن الحسن بن أبي عَبَّاد) لا بأس به ، تقدم في الحديث (٢٢).

- (محمد بن سنان العَوَقي) : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٦٨٨).

- (إبراهيم بن طَهْمان) ثقة يُغْرِب ، وتُكُلِّم فيه للإرجاء ، ويقال : ورجع عنه ، تقدم في الحديث (٨٩٠).

- (عبد الكريم) هو ابن عبدالله بن شقيق العقيلي البصري ، كما قال محمد بن يحيى الذهلي ، وابن المديني :

روى عن أبيه حديث عبدالله بن أبي الحمساء في مبايعة النبي ﷺ. وروى عنه بُدَيْل بن ميسرة. قال الذهبي في «الميزان» : لايعرف، تفرد عنه بديل بن ميسرة. وقال ابن حجر : مجهول ، من السادسة./ د

(الميزان: ٦٤٤/٢ ، الكاشف: ١٨١/٢ ، التهذيب: ٣٧٣/٦ ، التقريب: ص٣٦١ ، انظر سنن أبي داود: ٢٩٩/٤ رقم ٤٩٩٦).

- (بُدَيْل) مصغراً ، هو ابن ميسرة العقيلي البصري :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو حاتم : صدوق. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة خمس وعشرين أو ثلاثين ومائة./ م٤

(طبقات ابن سعد: ٢٤٠/٧ ، التاريخ الكبير: ١٤٢/٢ ، الثقات للعجلي: ص٧٨ ، الجرح والتعديل: ٤٢٨/٢ ، الثقات لابن حبان: ١١٧/٦ ، الكاشف: ٩٧/١ ، التهذيب: ٤٢٤/١ ، التقريب: ص١٢٠).

- (عبد الله بن شقيق) العقيلي : ثقة فيه نصب ، تقدم في الحديث (٧٥٨).

- قوله (عن أبيه) يعني شقيقا العقيلي : قال أبو بكر البزار جاهلي ، لا أعلم له اسلاما. تقدمت ترجمته برقم (٤٣٦) وحديثه برقم (٧٥٨).

- (عبد الله بن أبي الحَمْساء) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٨٣).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبدالكريم) وهو ابن عبدالله بن شقيق ، وهو «مجهول» ولكنه مقرون بـ(بُدَيْل) وهو «ثقة» ، وفيه (شقيق) وهو رجل جاهلي لا يعرف أنه أسلم، فضلاً عن كونه روى حديثا . وإن ذكر شقيق في الحديث خطأ ، والصواب عدم ذكره كما قال غير واحد من الحفاظ.

﴿٥٨٤﴾

عبدالله(١) بن مغفَّل

ابن عبد نَهْم بن عفيف بن أَسْحَم بن ربيعة بن عَدِيّ بن ذُؤَيْب بن سعد بن عَدَّاء بن غَنْم ، وهو مُزَيْنَة بن عمرو بن وُدّ بن طابِخة بن إلياس بن مُضَر

وقال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (١٩٢/٥) : «مختلف في اسناده» اهـ وقد رواه أبو داود من طريقين : الأول : من حديث بديل بن ميسرة ، عن عبدالكريم ، عن عبدالله بن شقيق ، عن أبيه شقيق ، عن ابن أبي الحمساء. والثاني : من حديث بشر بن السري ، عن عبدالكريم بن عبدالله ابن شقيق ، عن أبيه عبدالله بن شقيق ، عن ابن أبي الحمساء . وليس في اسناده شقيق.

وقد حكم أبو بكر البزار على الاسناد الأول ، بأنه خطأ ، فقال : «والأول خطأ ، لأن شقيقا (والد عبدالله بن شقيق) جاهلي ، لا أعلم له اسلاما .» اهـ

وتبعه الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (١٩٢/٥) وقال في الاسناد الثاني : «هو الصواب.» اهـ

❋ ❋ ❋

(١) - عبدالله بن مُغَفَّل - بضم الميم وفتح العين المعجمة وتشديد الفاء المفتوحة - ابن عبد نَهْم - بفتح النون وسكون الهاء - ابن عفيف المزني أبو عبدالرحمن البصري ، ويقال : أبو سعيد ، ويقال : أبو زياد :

صحابي جليل ، من أصحاب الشجرة. وهو أحد البكائين في غزوة تبوك ، الذين أنزل الله عز وجل فيهم : ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ ، قُلْتَ : لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ؛ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ سورة التوبة : الآية : ٩٢. وكان أبوه أيضًا من الصحابة ، فتوفي عام الفتح في الطريق.

وكان عبدالله يوم الحديبية ممن أخذ بعض أغصان الشجرة يظل به النبي ﷺ ، وأصحابه يبايعونه. وكان أحد العشرة الذين بعثهم عمر رضي الله عنه الى البصرة يفقِّهون الناس ، وكان من نقباء أصحابه.

وكان عبدالله بن مغفَّل أول من دخل من باب مدينة تُسْتَر ، لما فتحها المسلمون. ومات سنة سبع وخمسين ، وقيل بعد ذلك. أخرج له الجماعة. وله ثلاثة وأربعون حديثاً. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ١٣/٧ ، طبقات خليفة: ص٣٧ ، ٧٦ ، التاريخ الكبير: ٢٣/٥،

١٠٢٥ - حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، نا غَسَّان بن مالك السُّلمي ، نا سلام ابن سليمان أبو المنذر القاري ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن عبدالله ابن مُغَفَّل ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن الخَذْف ، وقال : «إنه لايَصِيد صيدًا ، ولا يَنْكأ عدوًّا ، ولكن يَكْسِر السن ، ويفْقَأ العين.»

الجرح والتعديل: ١٤٩/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٩٦/أ) ، الثقات لابن حبان: ٢٣٦/٣ ، المستدرك للحاكم: ٥٧٨/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٣٦/ب) ، الاستيعاب: ٩٩٦/٣ ، أسد الغابة: ٢٩٤/٣ ، سير أعلام النبلاء: ٤٨٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٣٦/١ ، الكاشف: ١١٩/٢ ، الإصابة: ١٣٢/٤ ، التهذيب: ٤٢/٦ ، التقريب: ص٣٢٥ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٨٦ ، ارلياض المستطابة: ص١٩٢).

١٠٢٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن عبدالله بن مغفل ، به :

الطريق الأول : الحسن ـ يعني البصري ـ عن عبدالله بن مغفل ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : عبدالله بن بريدة ، عن عبدالله بن مغفل :

- أخرجه البخاري في الذبائح والصيد ، ٥- باب الخذف والبندقة: ٦٠٧/٩ رقم ٥٤٧٩ (مع الفتح).

- ومسلم في الصيد والذبائح ، ١٠- باب اباحة مايستعان به على الاصطياد والعدو ، وكراهة الخذف : ١٥٤٧/٣ رقم ١٩٥٤.

- والنسائي في القسامة ، ٤٠- باب دية جنين المرأة : ٤٧/٨.

- وأحمد في «مسنده» : ٨٦/٤ ؛ ٥٦/٥.

- وابن الأثير في «أسد الغابة» : ٢٩٥/٣.

الطريق الثالث : عقبة بن صهبان ، عن عبدالله بن مغفل ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (١٠٢٧).

الطريق الرابع : أبو عبدالله سعيد بن جبير ، عن عبدالله بن مغفل ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (١٠٢٨).

رجاله :

- (محمد بن غالب بن حرب) ثقة مأمون ، إلا أنه يخطئ ، تقدم في الحديث (٢).

- (غسان بن مالك) بن عباد (السلمي) أبو عبدالرحمن البصري : ليس بقوي، تقدم في الحديث(٨١٥)

- (سلام بن سليمان أبو المنذر القاري) صدوق يهم ، تقدم في الحديث (٣٢٧).

- (يونس بن عبيد) بن دينار : ثقة ثبت فاضل ورع ، تقدم في الحديث (٩١).

- (الحسن) يعني ابن أبي الحسن البصري : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم في الحديث (٢٦).

- (عبد الله بن مغفل) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٨٤).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (غسان بن مالك السلمي)، وهو «ليس بقوي».

وقد اتفق الشيخان على تخريجه من طريق عبدالله بن بريدة ، عن عبدالله بن مغفل ، بنحوه.

وبذلك يرتقي الحديث إلى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (الخَذْف) تقدم بيانه عند الحديث (٦٣٠).

قوله (لا يَنْكَأُ عدوًّا) يقال : نكيت في العدو أنكي نكاية فأنا ناك ، إذا أكثرت فيهم الجراح والقتل ، فوهنوا لذلك ، وقد يهمز لغة فيه. (النهاية: ١١٧/٥).

قوله (يَفْقَأُ الْعَيْنَ) أي يشقها. قال ابن الأثير : الفقء الشق والبخص. (النهاية: ٤٦١/٣).

* * *

١٠٢٦ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا يزيد بن زُرَيْع ، نا الجُرَيْري ، عن عبدالله بن بُرَيْدَة ، عن عبدالله بن مغفَّل ، قال : قال رسول الله ﷺ : «بين كل أذانين صلاة.» قالها ثلاثًا.

١٠٢٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبدالله بن بريدة ، به :

الطريق الأول : سعيد بن إياس الجُرَيْرِيّ ، عن عبدالله بن بريدة ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولاً : يزيد بن زريع ، عن الجريري ، به : كما هو هنا.

ثانيًا : خالد بن عبدالله ، عن الجريري ، به :

- أخرجه البخاري في الأذان ، ١٤- باب كم بين الأذان والإقامة؟ : ١٠٦/٢ رقم ٦٢٤ (مع الفتح).

ثالثًا : عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن الجريري ، به :

- أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، ٥٦ - باب بين كل أذانين صلاة ٥٧٣/١ رقم ٨٣٨.

رابعًا : إسماعيل بن علية ، عن الجريري ، به :

- أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب الصلاة قبل المغرب : ٥٩/٢ رقم ١٢٨٣.

خامسًا : يزيد بن هارون ، عن الجريري ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٥٧/٥.

- والدارمي في «سننه» في الصلاة ، ١٤٥- باب الركعتين قبل المغرب : ٣٣٦/١.

الطريق الثاني : كهمس بن الحسن ، عن عبدالله بن بريدة ، به :

- أخرجه البخاري في الأذان ، ١٦- باب بين كل أذانين صلاة : ١١٠/٢ رقم ٦٢٧ (مع الفتح).

- ومسلم في صلاة المسافرين ، ٥٦- باب بين كل أذانين صلاة : ٥٧٣/١ رقم ٨٣٨.

- والترمذي في الصلاة ، ١٣٦- باب ماجاء في الصلاة قبل المغرب : ٣٥١/١ رقم ١٨٥.

- والنسائي في الأذان ، ٣٩- باب الصلاة بين الأذان والإقامة : ٢٩/٢.

- وابن ماجه في إقامة الصلاة ، ١١٠- باب ماجاء في الركعتين قبل المغرب : ٣٦٨/١ رقم ١١٦٢.

- وأحمد في «مسنده» : ٨٦/٤ ؛ ٥٤/٥ ، ٥٦ ، ٥٧.

١٠٢٧ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ناعمرو بن مرزوق ، ناشعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت عُقْبة بن صُهْبان ، عن عبد الله بن مغفَّل ، عن النبي ﷺ نهى عن الخَذْف.

رجاله :

- (علي بن محمد) بن عبدالملك : ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢).

- (يزيد بن زُرَيْع) ثقة متقن عابد ، تقدم في الحديث (٣٢٠).

- (الجُرَيْري) هو سعيد بن اياس : ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، تقدم في الحديث (٤١٥).

- (عبد الله بن بُرَيْدة) ثقة ، تقدم في الحديث (١٢٠).

- (عبد الله بن مغفل) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٨٤).

درجته :

إسناده صحيح .

والحديث متفق عليه من حديث الجُرَيْري ، بإسناده ، بمثله.

غريبه :

قوله (بين كل أذانين صلاة) أراد بالأذانين : الأذان والإقامة ، فغلب أحد الاسمين على الآخر ، على أن الأذان في الإقامة حقيقة أيضًا ، لأنها إعلام بالصلاة والدخول فيها ، والأذان إعلام بوقتها. (جامع الأصول : ٦/٩).

❋ ❋ ❋

١٠٢٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن عبد الله بن مغفل ، به : وقد تقدم ذكرها عند الحديث (١٠٢٥).

ومنها : طريق عقبة بن صهبان ، عن عبد الله بن مغفل ، به : وقد جاء من سبعة وجوه :

أولا : عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، به : كما هو هنا.

ثانيا : آدم بن أبي اياس ، عن شعبة ، به :

- أخرجه البخاري في الأدب ، ١٢٢- باب النهي عن الخذف : ٥٩٩/١٠ رقم ٦٢٢٠ (مع الفتح).

ثالثاً : شبابة بن سوار ، عن شعبة ، به :

- أخرجه البخاري في التفسير، سورة الفتح ٥- باب يبايعونك تحت الشجرة : ٥٨٧/٨ رقم ٤٨٤١.

رابعاً : محمد بن جعفر (غندر) ، عن شعبة ، به :

- أخرجه مسلم في الصيد والذبائح ، ١٠- باب إباحة مايستعان به على الاصطياد والعدو ، وكراهة الخذف : ١٥٤٨/٣ رقم ١٩٥٤.

- وابن ماجه في الصيد ، ١٠- باب النهي عن الخذف : ١٠٧٥/٢ رقم ٣٢٢٧.

خامساً : عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ١٥٤٨/٣ رقم ١٩٥٤.

سادساً : حفص بن عمر ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أبو داود في الأدب ، باب في خذف : ٤٢٠/٥ رقم ٥٢٧٠.

سابعا : عبيد بن سعيد ، عن شعبة ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق : ١٠٧٥/٢ رقم ٣٢٢٧.

رجاله :

- (إبراهيم بن إسحاق الحربي) إمام بارع في كل علم ، صدوق ، تقدم في الحديث (٨٠).

- (عمرو بن مرزوق) الباهلي : ثقة فاضل له أوهام ، تقدم في الحديث (٢٤٨).

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦).

- (قتادة) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، ووصف بالتدليس ، تقدم في الحديث (٦).

- (عقبة بن صُهْبَان) بضم المهملة وسكون الهاء موحدة ، الأزدي ، البصري : وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وأبو داود ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات بعد السبعين ومائة./خ م د ق.

(طبقات ابن سعد: ١٤٦/٧ ، التاريخ الكبير: ٤٣١/٦ ، الثقات للعجلي: ص٣٣٧ ، الجرح والتعديل: ٣١٢/٦ الثقات لابن حبان: ٢٢٥/٥ ، الكاشف: ٢٣٧/٢ ، التهذيب: ٢٤٢/٧ ، التقريب: ص٣٩٥).

١٠٢٨ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق ، ناوَضَّاح بن يحيى ، نامَنْدَل ، عن سليمان التَّيْمى ، عن أبي عبد الله ، عن ابن مغَفَّل ، عن النبي ﷺ ، بمثله.

- (عبد الله بن مغفل) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٨٤).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (إبراهيم بن إسحاق الحربي) وهو «إمام بارع في كل علم صدوق» وشيخه (عمرو بن مرزوق) ثقة فاضل ولكن له أوهام. وقد تابعه (آدم بن أبي إياس) عن شعبة ، به عند البخاري في «صحيحه» ، و (محمد بن جعفر) و (عبد الرحمن بن مهدي) عن شعبة ، به عند مسلم في «صحيحه» فالحديث «صحيح لغيره» ، والله أعلم.

❋ ❋ ❋

١٠٢٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن عبد الله بن مغفل ، به ؛ وقد تقدم ذكرها عند الحديث (١٠٢٥).

ومنها : طريق أبي عبد الله - سعيد بن جبير - عن ابن مغفل ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : سليمان التيمى ، عن أبي عبد الله ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أيوب بن أبي تيمة ، عن أبي عبد الله ، به :

- أخرجه مسلم في الصيد والذبائح ، ١٠- باب ماسيتعان به على الاصطياد والعدو ، وكراهة الخذف : ١٥٤٨/٣ رقم ١٩٥٤.

- ابن ماجه في الصيد ، ١٠- باب النهي عن الخذف : ١٠٧٥/٢ رقم ٣٢٢٦.

- والدرامي في «سننه» في المقدمة ، ٤٠- باب تعجيل عقوبة من بلغه عن النبي ﷺ حديث فلم يعظمه ولم يوقره : ١١٧/١.

رجاله :

- (إبراهيم بن إسحاق) الحربي : امام بارع في كل علم صدوق ، تقدم في الحديث (٨٠).

- (وَضَّاح بن يحيى) النهشلي ، أبو يحيى الأنباري ثم الكوفي :

حكى ابن أبي حاتم عن أبيه قال : شيخ صدوق. ولكن قال الذهبي في «الميزان»:

كتب عنه أبو حاتم ، وقال : ليس بمرضي. وقال ابن حبان:منكر الحديث،

يروي عن الثقات المقلوبات التي كأنها معمولة ، لايجوز الاحتجاج به اذا انفرد لسوء حفظه ، وإن اعتبر معتبرٌ بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير.

(التاريخ الكبير: ١٨٠/٨ ، الجرح والتعديل: ٤١/٩ ، المجروحين ٨٥/٣ ، الميزان: ٣٣٤/٤ ، المغني: ٣٨٢/٢ ، اللسان: ٢٢١/٦).

- (مُِندل) مثلث الميم ساكن الثاني - هو ابن علي العنزي ، وأبو عبد الله الكوفي ، يقال : اسمه عمرو ومنل لقبر :

ضعَّفه ابن معين ، وأحمد ، وابن المديني ، والنسائي ، وابن قانع ، والدراقطني وقال ابن معين أيضًا : ليس به بأس يكتب حديثه. وقال أيضًا : ليس بشيء. وقال أيضًا : ليس بذاك القوي. وقال ابن سعد : فيه ضعف ، ومنهم من يشتهي حديثه ويوثقه ، وكان خيرًا فاضلًا. وقال الجوزجاني : واهي الحديث. وقال العجلي : جائز الحديث. وقال أبو زرعة : لين الحديث. وقال أبو حاتم : شيخ. وقال الساجي : ليس بثقة ، روى مناكير. وقال ابن عدي : له أحاديث أفراد وغرائب ، وهو ممن يكتب حديثه. وقال الذهبي في «الميزان» : مشهور ، فيه لين. وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة ، ولد سنة ثلاث ومائة ، مات سنة سبع - أو ثمان - وستين ومائة ./دق.

(طبقات ابن سعد: ٣٨١/٦ ، التاريخ الكبير: ٧٣/٨ ، الثقات للعجلي: ص٤٣٩ ، الجرح والتعديل: ٤٣٤/٨ ، الضعفاء للعقيلي: ٢٦٦/٤ ، المجروحين: ٢٤/٣ ، الكامل لابن عدي: ٢٤٤٧ ، تاريخ بغداد: ٢٤٧/١٣ ، الميزان: ١٨٠/٤ ، المغني: ٣٢٣/٢ ، الكاشف: ١٥٣/٣ ، التهذيب: ٢٩٨/١٠ ، التقريب: ص٥٤٥).

- (سليمان التيمي) هو سليمان بن طَرْخان : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (١٠).

- (أبو عبد الله) هو سعيد بن جُبَيْر : ثقة ثبت فقيه ، تقدم في الحديث (١).

- (عبد الله بن مغفَّل) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٨٤).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (وَضَّاح بن يحيى) وهو «ليس بمرضي ، ولايحتج به » وشيخه (مندل) ضعيف. وبين (أبي عبد الله) و (عبد الله بن مغفل) انقطاع. قال أبو داود : لم يسمع منه سعيد ابن جبير. وقد رواه البخاري في «صحيحه» من طريق عبد الله بن بريدة ، وعقبة بن صهبان ، عن عبد الله بن مغفل، ومسلم في «صحيحه» من طريق سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن مغفل ، بذلك يرتقي الحديث إلى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

﴿٥٨٥﴾

أبو موسى الأَشْعَري : عبد الله(١)بن قيس(٢)

ابن حَضَّار بن حرب بن عامر بن غَنْم بن بكر بن عامر بن عدي بن وائل ابن الجُمَاهِر ، وهو الأشْعَر بن نبت بن أُدَد

---

(١) - عبد الله بن قيس [ابن سليم] بن حَضَّار - بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة - ابن حرب أبو موسى الأشعري :

صحابي جليل ، قدم على النبي ﷺ بمكة قبل الهجرة ، وأسلم ، ثم هاجر إلى الحبشة. وقدم مع جعفر بن أبي طالب بعد فتح خيبر.

وكان عالمًا عاملاً ، وشجاعًا مفرطًا ، قارئًا صيتًا. وكان النبي ﷺ يكرِّمه ويُجِلُّه. وقال له : «لقد أوتيتَ مزمارًا من مزامير آل داود». وكان عمر رضي الله عنه إذا رآه قال : «ذَكِّرنا ياأبا موسى» - وفي رواية : شَوِّقْنا إلى ربنا - فيقرأ عنده. وقال الشعبي : خذوا العلم من ستة ، فذكره فيهم. وقال ابن المديني : قضاة الأمة أربعة : عمر ، وعلي ، وأبو موسى ، وزيد بن ثابت رضي الله عنهم.

واستعمله رسول الله ﷺ على زَبيد ، وعَدَن ، وساحل اليمن. وله الأثر العظيم في يوم أَوْطاس. وولاه عمر رضي الله عنه الكوفة والبصرة. وافتتح الأهواز ، واصبهان ، وعدة أمصار. ومضت أحواله من أولها إلى آخرها على السداد والاستقامة.

وكان أحد الحكمين بصفين ، ثم اعتزل الفريقين.

ومات أبو موسى الأشعري سنة خمسين ، وقيل بعدها. أخرج له الجماعة. وذكر بقي بن مخلد أن له ثلاثمائة وستين حديثًا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣٤٤/٢ ، طبقات خليفة: ص٦٨ ، ١٣٢ ، ١٨٢ ، التاريخ الكبير: ٢٢/٥ ، الجرح والتعديل: ١٣٨/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٨٦/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٢١/٣ ، المستدرك للحاكم: ٤٦٤/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ٢ق٢٩/أ) ، الاستيعاب: ٩٧٩/٣ ، أسد الغابة: ٢٦٣/٣ ، سير أعلام النبلاء: ٣٨٠/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٣٠/١ ، الكاشف: ١٠٦/٢ ، الاصابة: ١١٩/٤ ، التهذيب: ٣٦٢/٥ ، التقريب: ص٣١٨ ، الرياض المستطابة: ص١٨٨ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٨١).

(٢) - كذا وقع في الأصل ، وقد نسبه المترجمون له هكذا : (عبدالله بن قيس بن سليم بن حَضَّار) حيث أثبتوا (سليما) بين قيس وحَضّار.

١٠٢٩ - حدثنا محمد بن شاذان الجوهري ، نا عمرو بن حكَّام ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأَحْوَص ، عن أبي موسى ، قال : أتيت النبي ﷺ، وما أظن ابنَ مسعود(١) إلا من أهله.

---

(١) - هو عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٤٩٦) وحديثه برقم (٨٧١).

١٠٢٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي موسى :

الطريق الأول : أبو الأحوص ، عن أبي موسى : كما هو هنا.

الطريق الثاني : الأسود بن يزيد ، عن أبي موسى :

- أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ ٢٧- باب مناقب عبدالله بن مسعود : ١٠٢/٧ رقم ٣٧٦٣ ، وفي المغازي ٧٤- باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن : ٩٦/٨ رقم ٤٣٨٤ (مع الفتح).

- ومسلم في فضائل الصحابة ، ٢٢- باب من فضائل عبدالله بن مسعود وأمه : ١٩١١/٤ رقم ٢٤٦٠ ولفظه : «قدمت أنا وأخي من اليمن ، فكنا حينا ، ومانري بن مسعود وأمه إلا من أهل بيت رسول الله ﷺ ، من كثرة دخولهم ولزومهم به».

- والترمذي في المناقب ٣٨ ـ باب مناقب عبدالله بن مسعود : ٦٧٢/٥ رقم ٣٨٠٦.

- والنسائي في «الكبرى» في المناقب ، ٣٦- [مناقب] عبدالله بن مسعود : ٧٢/٥ رقم ٨٢٦٣.

رجاله :

- (محمد بن شاذان الجَوْهَري) ثقة ، تقدم في الحديث (١١).

- (عمرو بن حكَّام) ليس بالقوي ، تقدم في الحديث (٤٥).

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦).

- (أبو إسحاق) هو عمرو بن عبدالله السبيعي : ثقة مكثر عابد ، معروف بالتدليس ، وقد اختلط بأخرة ، تقدم في الحديث (١).

- (أبو الأَحْوَص) هو عوف بن مالك بن نَضْلة ـ بفتح النون وسكون المعجمة ـ الكوفي الجُشَمي ـ بضم الجيم وفتح المعجمة ، نسبة الى جشم بن معاوية بطن من هوازن ـ مشهور بكنيته :

١٠٣٠ - حدثنا دُرَّان بن سفيان القَطَّان بالبصرة ، نا أبو الوليد الطَّيَالسي ، نا المثنى بن سعيد القَصير ، عن قتادة ، عن أبي بُرْدَة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «موت المؤمن بعَرَق الجَبِين».

ـ قال القاضي : أخطأ في قوله : عن أبي بردة. ـ

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والنسائي في «الكنى». وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، قتل في ولاية الحجاج على العراق. بخ م٤

(طبقات ابن سعد: ١٨١/٦ ، التاريخ الكبير: ٥٦/٧ ، الجرح والتعديل: ١٤/٧ ، الثقات لابن حبان: ٢٧٤/٥ ، الكاشف: ٣٠٦/٢ ، التهذيب: ١٦٩/٨ ، التقريب: ص٤٣٣ ، اللباب: ٢٨٠/١).

- (أبو موسى) الأشعري : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٨٥).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عمرو بن حكام)، وهو «ليس بالقوي».

والحديث متفق عليه من طريق الأسود بن يزيد ، عن أبي موسى ، بنحوه. وبه يرتقي الحديث إلى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

١٠٣٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (أبي بردة ـ مرسلًا) ، ومن حديث (ابن بريدة ، عن أبيه بُرَيْدة الأسلمي).

* أما حديث (أبي بردة ـ مرسلًا) : لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع. وذِكْرُ أبي بردة هنا خطأ ، كما صرح بذلك المصنف ابن قانع ، والصواب أنه من رواية ابن بريدة ، عن أبيه ، كما أخرجه جماعة من الأئمة.

* وأما حديث (ابن بريدة ، عن أبيه بريدة الأسلمي) :

- فقد أخرجه الترمذي في الجنائز ، ١٠- باب ماجاء أن المؤمن يموت بعرق الجبين: ٣١٠/٣ رقم ٩٨٢.

- والنسائي في الجنائز ، ٥- باب علامة موت المؤمن : ٦/٤.

- وابن ماجه في الجنائز ، ٥- باب ماجاء في المؤمن يؤجر في النزع : ٤٦٧/١ رقم ١٤٥٢.

[ق٩٤/أ] / ١٠٣١ - حدثنا محمد بن شاذان ، نا هَوْذَة بن خليفة ، نا عوف ، عن قَسامة بن زُهير ، قال : سمعت الأشعري يعني أبا موسى ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الله خلق آدم من قبضةٍ قَبَضَها من جميع الأرض ، فجاء بنو آدم على قدر الأرض ، جاء منهم الأحمر ، والأبيض ، والأسود ؛ من ذلك(١) السَّهْل والحَزْن، والخبيث، والطيب.»

- وأحمد في «مسنده» : ٣٥٠/٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠.

- وابن حبان في «صحيحه» : كما في «الموارد» : ص١٨٦ رقم ٧٣٠

- والحاكم في «المستدرك» : ٣٦١/١.

رجاله :

- (دُرَّان بن سفيان القَطَّان) هو محمد بن معاذ بن سفيان بن المستهل العنزي ، أبي بكر البصري ثم الحلبي القطان : نسب الى جده ، ويلقب بدران :

وصفه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» بقوله : «الامام المحدث المعمر الصدوق». مات سنة أربع وتسعين ومائتين ، وهو في عشر المائة.

(سير أعلام النبلاء: ، العبر: ٩٨/٢ ، الوافي بالوفيات: ٣٩/٥ ، شذرات الذهب: ٢١٦/٢).

- (أبو الوليد الطيالسي) هو هشام بن عبدالملك : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١).

- (المثنى بن سعيد القصير) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٨٩).

- (قتادة) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، ووصف بالتدليس ، تقدم في الحديث (٦).

- (أبو بردة) هو ابن أبي موسى الأشعري : ثقة ، تقدم في الحديث (٨٢).

درجته :

إسناده ضعيف ، للشذوذ في إسناده. فإن قوله (قتادة ، عن أبي بردة) وهم ، والمحفوظ : (قتادة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه).

* * *

(١) - كذا في الأصل ، وعليه علامة تصحيح ، وقد ورد في بقية مصادر التخريج هكذا : (بين ذلك).

١٠٣١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن عوف ، به :

الطريق الأول : هوذة بن خليفة ، عن عوف ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولًا : محمد بن شاذان ، عن هوذة بن خليفة ، به : كما هو هنا.

ثانيًا : بشر بن موسى ، عن هوذة بن خليفة ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٣٠/أ).

الطريق الثاني : يحيى بن سعيد ، عن عوف ، به :

- أخرجه أبو داود في السنة ، باب في القدر : ٦٧/٤ رقم ٤٦٩٣.

- والترمذي في التفسير ، ٣- باب من سورة البقرة : ٢٠٤/٤ رقم ٢٩٥٥.

- وأحمد في «مسنده» : ٤٠٠/٤ ، ٤٠٦.

الطريق الثالث : يزيد بن زريع ، عن عوف ، به :

- أخرجه أبو داود في الموضع السابق.

الطريق الرابع : ابن أبي عدي ، عن عوف ، به :

- أخرجه الترمذي في الموضع السابق : ٢٠٤/٤ رقم ٢٩٥٥.

الطريق الخامس : محمد بن جعفر ، عن عوف ، به :

- أخرجه الترمذي في الموضع السابق : ٢٠٤/٤ رقم ٢٩٥٥.

- وأحمد في «مسنده» : ٤٠٠/٤.

الطريق السادس : عبدالوهاب الثقفي ، عن عوف ، به :

- أخرجه الترمذي في الموضع السابق : ٢٠٤/٤ رقم ٢٩٥٥.

رجاله :

- (محمد بن شاذان) ثقة ، تقدم في الحديث (١١).

- (هَوْذَة بن خليفة) صدوق ، تقدم في الحديث (١١).

- (عوف) هو ابن أبي جميلة : ثقة ، رمي بالقدر والتشيع ، تقدم في الحديث (٥٢٤).

- (قسامة بن زُهَيْر) المازني التميمي البصري :

وثقه ابن معين ، والعجلي. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وقال ابن سعد : كان ثقةً إن شاء الله. وذكره الهيثم بن عدي ، وخليفة بن خياط في تابعي أهل البصرة. وأورده ابن شاهين في الصحابة ، وساق له حديثًا لاتقوم به حجة.

﴿٥٨٦﴾

عبدالله(١) بن عامر

ابن كُرَيْز بن ربيعة بن عبد شمس

وقال الذهبي في «الكاشف» : وثق. وقال ابن حجر : ثقة، من الثالثة، مات بعد الثمانين./ د ت س (طبقات ابن سعد: ١٥٢/٧ ، طبقات خليفة: ص١٩٣ ، الثقات للعجلي: ص٣٩١ ، الجرح والتعديل: ١٤٧/٧ ، الثقات لابن حبان: ٣٢٨/٥ ، الكاشف: ٣٤٥/٢ ، التهذيب: ٣٧٨/٨ ، التقريب: ص٤٥٥).

- (الأشعري) يعني أبا موسى : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٧٥).

درجته :

إسناده حسن ، فيه (هوذة بن خليفة) وهو «صدوق» وقد تابعه (يحيى بن سعيد) عن عوف ، به ، عند أبي داود ، والترمذي ، و(يزيد بن زريع) عن عوف ، به ، عند أبي داود (برقم ٤٦٩٣) و(محمد بن جعفر) ، عن عوف ، به ، عند الترمذي (برقم ٢٩٥٥) فقال : «هذا حديث حسن صحيح.» اهـ

وبهذه المتابعات يرتقي الحديث إلى درجة «الصحيح لغيره» ، والله أعلم.

* * *

(١) - عبدالله بن عامر بن كُرَيْز - بالتصغير -ابن ربيعة القرشي العبشمي ، وهو ابن خال عثمان ابن عفان :

له رؤية ، وليس له سماع من النبي ﷺ ، فحديثه مرسل. وقد ولد عبدالله بن عامر على عهد رسول الله ﷺ ، فأتي به رسول الله ﷺ ، وهو صغير ، وجعل يتفل عليه ويعوذه ، وقال : «انه لمسقى»، فكان لايعالج أرضًا إلا ظهر له الماء.

وكان سخيا كريما شجاعا ، ميمون النقيبة ، كثير المناقب. وقد افتتح خراسان ، وقتل كسرى في ولايته ، وأحرم من نيسابور شكرًا لله تعالى ، وهو الذي عمل السقايات بعرفة.

وقدم عبدالله بن عامر البصرة واليًا عليها ، وهو ابن أربع أو خمس وعشرين سنة ، ولم يزل واليًا لعثمان ، إلى أن قتل عثمان رضي الله عنه ، ثم عقد له معاوية على البصرة ، ثم عزله عنها.

١٠٣٢ - حدثنا محمد بن بِشْر بن مَطَر ، نا مصعب الزُّبَيْري ، نا أبي ، عن مصعب بن ثابت ، عن حنظلة بن قيس ، عن عبدالله بن الزبير ، وعبدالله بن عامر بن كُرَيْز ؛ أن النبي ﷺ قال : «من قُتِل دون ماله ، فهو شَهيد.»

وروى عبدالله بن عامر أن النبي ﷺ قال : «من قتل دون ماله ، فهو شهيد» ـ الحديث رقم (١٠٣٢)ـ وقد ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» ، ويقال : يروي عن جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ ، وقد قيل : إن له من النبي ﷺ رؤية.

وقال ابن عبد البر : «وقد روى عبدالله بن عامر هذا عن النبي ﷺ ، وما أظنه سمع منه ، ولا حفظ عنه» اهـ وذكره ابن حجر فيمن وُلد على عهد رسول الله ﷺ ، وقال : «وأثبت ابن حبان له الرؤية ، وهو كذلك». ثم قال : «كان له عند الوفاة النبوية دون السنتين وهذا هو المعتمد.» اهـ.وحكم على حديثه المذكور بالإرسال فقال : «وليس في السياق تصريح بسماعه ، فهو مرسل» اهـ.

(طبقات ابن سعد : ٥/٤٤ ، الثقات لابن حبان : ٥/٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ٢ق٢٥/ب)، الاستيعاب : ٣/٩٣١ ، أسد الغابة : ٣/١٨٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/٣٢٠ ، الإصابة : ٥/٦١).

١٠٣٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبدالله بن مصعب ، به :

الطريق الأول : مصعب الزبيري ، عن أبيه ، عن عبدالله بن مصعب ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : محمد بن بشر بن مطر ، عن مصعب الزبيري ، به : كما هو هنا.

ثانيا : ابراهيم بن اسحاق ، عن مصعب الزبيري ، به :

- أخرجه الحاكم في «المستدرك» : ٣/٦٣٩.

ثالثا : موسى بن هارون ، عن مصعب الزبيري ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٢٥/ب).

الطريق الثاني : عبدالله بن أحمد الدورقي ، عن عبدالله بن مصعب ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٢٥/ب).

رجاله :

- (محمد بن بِشْر بن مَطَر) ثقة ، تقدم في الحديث (١٣٩).

- (مصعب الزُّبَيْري) هو مصعب بن عبدالله بن مصعب : صدوق ، عالم بالنسب ، تقدم في الحديث (٥١٢).

- قوله (عن أبي) يعني عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير ، أبو بكر الأسدي ، جد الزبير بن بكار القرشي :

قال ابن معين : كان ضعيف الحديث ، لم يكن عنده كتاب ، إنما كان يحفظ. وذكره البخاري ، فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وقال أبو حاتم : شيخ من بابه عبدالرحمن بن أبي الزناد. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الخطيب البغداي : وَلَّاه الرشيد أمارة المدينة ، واليمن ، وكان محمودا في ولايته ، جميل السيرة ، مع جلالة قدره ، وعظم شرفه. مات سنة أربع وثمانين ومائة وله ثلاث وسبعون سنة.

(التاريخ الكبير: ٣٥٤/٧ ، الجرح والتعديل: ١٧٨/٥ ، الثقات لابن حبان: ٥٦/٧ ، سير أعلام النبلاء: ٥١٧/٨ ، تاريخ بغداد: ١٧٣/١٠ ، البداية والنهاية: ١٨٥/١٠ ، الميزان: ٥٠٥/٢ ، المغني: ٥١٠/١ ، اللسان: ٣٦١/٣).

- (مصعب بن ثابت) بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي :

وقال ابن سعد : كان كثير الحديث يستضعف. وقال أحمد : أراه ضعيف الحديث ، لم أر الناس يحمدون حديثه. وقال ابن معين : ضعيف. وقال أيضًا : ليس بشيء. وقال أبو حاتم : صدوق ، كثير الغلط ، ليس بالقوي. وقال النسائي ، وأبو زرعة ، والدارقطني : ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : «قد أدخلته في الضعفاء ، وهو ممن استخرت الله فيه». ثم أورده في «المجروحين» ، وقال : «منكر الحديث ، ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير ، فلما كثر ذلك منه استحق مجانبة حديثه.» اهـ. وقال الذهبي في «الكاشف» : لين لغلطه. وقال ابن حجر : لين الحديث ، وكان عابدا ، من السابعة ، مات سنة سبع وخمسين [ومائة] وله ثلاث وسبعون./ د س ق

(التاريخ الكبير: ٣٥٣/٧ ، الجرح والتعديل: ٣٠٤/٨ ، الضعفاء للعقيلي: ١٩٦/٤ ، الثقات لابن حبان: ٤٧٨/٧ ، المجروحين: ٢٨/٣ ، الميزان: ١١٨/٤ ، المغني: ٣٠٢/٢ ، الكاشف: ١٣٠/٣ ، التهذيب: ١٥٨/١ ، التقريب: ص٥٣٣).

﴿٥٨٧﴾

عبد الله(١) بن الأَسْود(٢) بن علقمة

ابن شهاب بن عوف بن عمرو بن الحارث بن سَدُوس السَّدُوسي

- (حنظلة بن قيس) بن عمرو بن حصن الأنصاري الزرقي المدني :

قال الواقدي : كان ثقة قليل الحديث. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وذكره ابن عبد البر في الصحابة، جانحًا لقول الواقدي : إنه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة، من الثانية، وقيل : إن له رؤية./خ م د س ق.

(طبقات ابن سعد: ٧٣/٥ ، التاريخ الكبير: ٣٨/٣ ، الجرح والتعديل: ٢٤٠/٣ ، الثقات لابن حبان ١٦٦/٤ ، الكاشف: ١٩٦/١ ، التهذيب: ٦٣/٣ ، التقريب: ص١٨٤).

- (عبد الله بن الزبير) بن العوام رضي الله عنهما : صحابي جليل ، ستأتي له ترجمة ان شاء الله برقم (٥٨٨) حديث برقم (١٠٣٤).

- (عبد الله عامر بن كُرَيْز) له رؤية ، وليس له سماع ، تقدمت ترجمته برقم (٥٨٦).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن مصعب) وهو «ضعيف الحديث» ، وأبوه (مصعب بن ثابت) لين الحديث ، و (عبد الله بن عامر بن كريز) له رؤية. ولم يسمع من النبي ﷺ وقد أرسل الحديث. وللحديث شواهد صحيحة سبق ذكرها عند الحديث (٦٢٠) يرتقي بها الحديث إلى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

(١) - عبد الله بن الأسود [بن شعبة] بن علقمة بن شهاب السدوسي:

له صحبة. وفد على رسول الله ﷺ في وفد بنى سَدُوس.

وروى عن النبي ﷺ حديثا في دعائه لهم بالبركة في التمر - وهو الحديث رقم (١٠٣٣) - وذكره ابن أبي حاتم في الصحابة. وذكره البغوي في «معجم الصحابة» ، وذكر وفادته ، وقال : ولا أعلم له حديثاً. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٦٧/٧ ، طبقات خليفة: ص٦٤ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، الجرح والتعديل: ٢/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٩٩/أ) معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق ٣٤١/ب) ، الاستيعاب: ٨٦٦/٣،

١٠٣٣ - حدثنا عبد الله بن أَسِيد الأكبر ، نامحمد بن مسكين ، نامحمد بن خُشَيْش بن حماد اليمامي ، نا عبد الحميد(٣) بن عقبة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبيه [عن جده](٤)، عن جد أبيه عبد الله بن الأسود ، قال : خرجنا إلى رسول الله ﷺ وَفْدَ سَدُوس ، فقدمنا عليه ، ومعنا تمر جُذَامي هديةً إليه ، ورجعنا به من البرور - برور بني عُمَيْر - فنثرنا التمر بين يدي رسول الله ﷺ على نِطْع ، فأخذ بكفه ، فقال : «أيّ تمر هذا؟» قلنا : هذا الجُذَامي. قال : «بارك الله في الجُذَامي، وفي حديقة خرج منها هذا ، أو جنة خرج منها هذا.»

أسد الغابة: ٧١/٣، تجريد أسماء الصحابة: ٢٩٧/١ الاصابة: ٣٤/٤).

(٢) - كذا في الأصل ، وقد ورد في «طبقات خليفة» ، و «أسد الغابة» ، و «تجريد أسماء الصحابة» ، و «الاصابة» ، هكذا : (عبد الله بن الأسود بن شعبة بن علقمة) حيث أضافوا (شعبة) بين الأسود وعلقمة.

(٣) - وقع في الأصل (عبد الجبار) وفيه تخريف عن (عبد الحميد) ، والصواب عبد الحميد ، كما في مصادر التخريج والترجمة.

(٤) - ساقط من الأصل ، وقد أثبته من «كشف الأستار عن زوائد البزار» (٣٣٥/٣) و «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (جـاق ٣٤١ب) و «الجرح والتعديل» (٢/٥) ، وأسد الغابة» (٧١/٣) ، و «الاصابة» (٣٤/٤).

١٠٣٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن محمد بن مسكين ، به :

الطريق الأول : عبد الله بن أسيد الأكبر ، عن محمد بن مسكين ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : أبو بكر البزار ، عن محمد بن مسكين ، به : كما هو هنا.

- أخرجه البزار في «مسنده» : كما في «كشف الأستار» : ٣٣٥/٣ رقم ٢٨٨٢.

الطريق الثالث : الحسين بن اسحاق ، عن محمد بن مسكين ، به :

- أخرجه الطبراني في «الكبير» : كما في «الاصابة» (٣٤/٤) و «مجمع الزوائد» (٤٠/٥).

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (جـاق ٣٤١/ب) عن الطبراني ، عنه ، به :

رجاله :

- (عبد الله بن أَسيد الأكبر) ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، تقدم في الحديث (٤١٢).

- (محمد بن مسكين) بن نُمَيْلة : ثقة ، تقدم في الحديث (٧٠٨)

- (محمد بن خشيش بن حَمَّاد اليمامي) أبو عمرو ، مولى بني قيس بن ثعلبة : ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وذكره ابن حبان في «الثقات».

(التاريخ الكبير: ٧٦/١ ، الثقات لابن حبان: ٤٣٠/٧).

- (عبد الحميد بن عقبة) بن قيس بن طلق بن علي الحنفي اليمامي. ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في «الثقات».

(التاريخ الكبير: ٤٧/٦ ، الجرح والتعديل: ١٦/٦ ، الثقات لابن حبان: ١٢٠/٧).

- (محمد بن عمرو) لم أجد له ترجمة.

- قوله (عن أبيه) لم أجد له ترجمة.

-قوله (عن جده) لم أجد له ترجمة.

- قوله (عن جد أبيه عبد الله بن الأسود) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٨٧).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن خشيش)، وشيخه (عبد الحميد بن عقبة) لم أجد من ذكرهما في «الثقات» غير ابن حبان وحده ، ومثلهما مقبول عند التابعة ، وإلا فلين ، ولم أقف على متابعة لهما. وأما (محمد بن عمرو) و (أبوه) و (جده) فلم أجد لهم ترجمة. وهؤلاء الثلاثة هم الذين لم يعرفهم الحافظ صلاح الدين العلائي في «الوشي المعلم».

وقال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٠/٥) : «رواه البزار ، والطبراني بنحوه ، وفيه جماعة لم يعرفهم العلائي ، ولم أعرفهم.» اهـ.

غريبه :

قوله (جُذَامي) : قيل هو تمر أحمر اللون. (النهاية : ٢٥٣/١).

* * *

﴿٥٨٨﴾

عبد الله(١) بن الزبير بن العوام

ابن خُوَيْلِدِ بن أَسَد بن عبد العزى بن قُصَيّ

---

(١) - عبد الله بن الزبير بن العوام بن خُوَيْلِدِ القرشي الأسدي أبو بكر ، وأبو خبيب المكي : أبوه الزبير بن العوام أحد العشرة ، وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق ، وخالتة عائشة أم المؤمنين ، وجده أبو بكر الصديق ، وجدته لأبيه صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ ، وعمة أبيه خديجة بنت خويلد أم المؤمنين رضي الله عنهم.

عداده في صغار الصحابة ، وإن كان كبيرًا في العلم ، والشرف ، والجهاد والعبادة. وهو أحد العبادلة الفقهاء، وأحد الأبطال من الصحابة. وهو أول مولود ولد في الاسلام بالمدينة للمهاجرين ، وكانت أمه هاجرت إلى المدينة وهي حامل به. وقد بايع رسول الله ﷺ وعمره سبع سنين أو ثماني سنين ، فلما رآه النبي ﷺ مُقْبلًا تبسم ثم بايعه.

وكان صوّامًا قوامًا، طويل الصلاة ، عظيم الشجاعة وشديد البأس ، وشهد فتح إفريقية ، وغزو القُسْطَنْطِينِيَّة، وشهد الجمل مع أبيه الزبير ، وخالته عائشة رضي الله عنهما .

وامتنع ابن الزبير من بيعة يزيد بن معاوية بعد موت أبيه معاوية. وبويع بالخلافة ووليها تسع سنين وأطاعة أهل الحجاز واليمن ، والعراق ، وخرسان. وبقي خليفة إلى أن ولي عبد الملك بن مروان بعد أبيه ، وسيَّر الحجاج بن يوسف إلى الحجاز ، فحاصره إلى أن اسْتُشْهِد، وكان ذلك سنة ثلاث وسبعين.

أخرج له الجماعة ، وله ثلاثة وثلاثون حديثًا. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص١٣، ١٨٩، ٢٣٢ ، التاريخ الكبير: ٦/٥ ، الجرح والتعديل: ٥٦/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٧٨/أ) ، الثقات لابن حبان : ٢١٢/٣ ، المستدرك للحاكم: ٥٤٧/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٦/أ) ، الاستيعاب: ٩٠٥/٣ ، أسد الغابة: ١٣٨/٣ ، سير أعلام النبلاء: ٣٦٣/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣١١/١ ، الكاشف: ٧٧/٢، الإصابة: ٦٩/٤ ، التهذيب: ٢١٣/٥ ، التقريب: ص٣٠٣ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٨٨ ، الرياض المستطابة: ص٢٠١).

١٠٣٤ - حدثنا أبو يحيى الناقد ، ناعثمان بن عبد الوهاب ، ناأبي ، نامحمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من نُوقِشَ بعَمَله هَلَكَ.».

١٠٣٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن مسلم ، به :

الطريق الأول : عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، عن محمد بن مسلم ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : أبو عامر العقدي ، عن محمد بن مسلم ، به :

- أخرجه الطبراني في «الأوسط» : كما في «مجمع البحرين» للهيثمي : (ق٣٦٤).

رجاله :

- (أبو يحيى الناقد) لم أقف على ترجمة له.

- (عثمان بن عبد الوهاب) بن عبد المجيدبن الصلت الثقفي البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : يروى عن أبيه ، روى عنه عباس بن محمد الدوري.

(الثقات لابن حبان : ٤٥٣/٨).

- قوله (أبي) يعني عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله الثقفي ، أبو محمد البصري : وثقه ابن معين ، والعجلي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن سعد : كان ثقة ، وفيه ضعف، وقال ابن معين : اختلط بآخره. وقال عمرو بن علي : اختلط حتى كان لايعقل. وقال أبو داود : تغير. وقال العقيلي : تغير في آخر عمره. وعلق عليه الذهبي في «الميزان» بقوله : لكنه ماضر تغيره حديثه ، فانه ماحدث بحديث في تغيره. وقال الذهبي أيضا : أفرده ابن أبي حاتم عن عبد الوهاب الثقفي. وهو هو! وقال سألت أبي عنه فقال : مجهول. وقلت : [القائل الذهبي] فأما الثقفي فثقة مشهور. وقال ابن حجر : ثقة ، تغير قبل موته بثلاث سنين ، من الثامنة ، مات سنة أربع وتسعين ومائة ، عن نحو من ثمانين سنة./ع.

(طبقات ابن سعد: ٢٨٩/٧ ، التاريخ لابن معين: ٣٧٨/٢ ، التاريخ الكبير: ٩٧/٦ ، الثقات للعجلي: ص٣١٤ ، الجرح والتعديل: ٦٩/٦ ، الضعفاء للعقيلي: ٧٥/٣ ، الثقات لابن حبان : ١٣٢/٧ ، تاريخ بغداد: ١٨/١١ ، الميزان: ٦٨٠/٢ ، النغني: ٥٨٤/١ ، الكاشف: ١٩٤/٢ ، التهذيب: ٤٤٩/٦ ، التقريب: ص٣٦٨).

١٠٣٥ - حدثنا محمد بن شاذان ، ناعمرو بن حَكّام ، ناشعبة ، عن أبي سلمة ، قال : سمعت عبد العزيز بن أَسيد(١) يقول : سمعت ابن الزبير يقول : نهى رسول الله ﷺ عن نَبيذ الجَرّ.

- (محمد بن مسلم) بن سوسن الطائفي : صدوق يخطىء من حفظه ، تقدم في الحديث (١٩٨).

- (عمرو بن دينار) المكي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٣٣).

- (عبد الله بن الزبير) بن العوام : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٨٨).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن مسلم) الطائفي ، وهو «صدوق ، يخطىء من حفظه» ، و (عثمان ابن عبد الوهاب) ذكره ابن حبان وحده في «الثقات» ، ومثله مقبول عند المتابعة. وقد تابعه (أبو عامر العقدي) في شيخه أما (أبو يحيى الناقد) فلم أقف على ترجمة له.

وللحديث شاهد عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا : «من حوسب عذب» قالت عائشة : فقلت : أليس يقول الله تعالى ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيرًا﴾ قالت : فقال : «إنما ذلك العرض ، ولكن من نوقش الحساب يهلك.».

- أخرجه البخاري في العلم ، ٣٥- باب من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه : ١٩٦/١ رقم ١٠٣.

- ومسلم في الجنة وصفه نعيمها وأهلها ، ١٨- باب إثبات الحساب : ٢٢٠٤/٤ رقم ٢٨٧٦.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

(١) - وقع في الأصل هكذا (راشد) ، وهو تحريف عن (أسيد) ، كما في مصادر ترجمته و «سنن النسائي» (٣٠٣/٨).

١٠٣٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي مسلمة ، به :

الطريق الأول : شعبة ، عن أبي مسلمة ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : عمرو بن حكام ، عن شعبة ، به كما هو هنا.

ثانيا : خالد بن الحارث ، عن شعبة ، به :

- أخرجه النسائي في الأشربة ، ٢٨- باب ذكر الأوعية التى نهى عن الأنتباذ فيها : ٣٠٣/٨.

ثالثًا : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٦/٤.

الطريق الثاني : إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبي مسلمة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٣/٤.

رجاله :

- (محمد بن شاذان) ثقة ، تقدم في الحديث (١١).

- (عمرو بن حكام) ليس بالقوي ، تقدم في الحديث (٤٥).

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦).

- (أبو مسلمة) هو سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي الطاحي - بمهملتين - نسبة الى طاحية بطن من الأزد ومحلة لهم بالبصرة - البصري القصير :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو بكر البزار ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال أبو حاتم : صالح. وقال الذهبي في «الكاشف» ثقة.وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة./ع.

(التاريخ الكبير: ٥٢٠/٣ ، الثقات للعجلي: ص١٨٩ ، الجرح والتعديل: ٧٣/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٥٣/٦ ، الكاشف: ٢٩٨/١ ، التهذيب: ١٠٠/٤ ، التقريب: ص٢٤٢ ، اللباب: ٢٦٧/٢).

- (عبد العزيز بن أَسيد) - بفتح الهمزة - الطاحي البصري :

روى عن ابن الزبير في النهي عن نبيذ الجر. وروى عنه أبو مسلمة سعيد بن يزيد. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : وثق. وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة./س

(التاريخ الكبير: ١٠/٦ ، الجرح والتعديل: ٣٧٦/٥ ، الثقات لابن حبان: ١٢٥/٥ ، الكاشف: ١٧٣/٢ ، التهذيب: ٣٣١/٦ ، التقريب: ص٣٥٦).

- (ابن الزبير) هو عبد الله بن الزبير بن العوام. رضي الله عنهما ، صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٨٨).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عمرو بن حكام) ، وهو «ليس بالقوي». وقد تابعه (خالد بن الحارث) - وهو ثقة ثبت - عن شعبة ، به ، عند النسائي في «سننه» (٣٠٣/٨).

١٠٣٦ - حدثنا ابن مُسَاور ، نا سعيد بن سليمان ، نا وُهَيْب ، عن ابن عَجْلان ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يُشير بيده ، قال : في الصلاة، هكذا.

وللحديث شاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما ، بمثله ، عند النسائي في «سننة» في الأشربة ، ٢٨- باب ذكر الأوعية التى نهى عن الانتباذ فيها : ٣٠٣/٨.

وبهذا الشاهد والمتابعة يرتقي الحديث إلى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

١٠٣٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عامر بن عبد الله ، به :

الطريق الأول : ابن عجلان ، عن عامر بن عبد الله ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولًا : وهيب بن خالد ، عن ابن عجلان ، به : كما هو هنا.

ثانيًا : الليث بن سعد ، عن ابن عجلان ، به :

- أخرجه مسلم في المساجد ، ٢١- باب صفة الجلوس في الصلاة ، وكيفية وضع اليدين على الفخذين : ٤٠٨/١ رقم ٥٧٩.

ثالثًا : أبو خالد الأحمر (سليمان بن حبان) ، عن ابن عجلان ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق ، ٤٠٨/١ رقم ٥٧٩.

رابعًا : زياد بن سعيد ، عن ابن عجلان ، به :

- أخرجه أبو داود فى الصلاة ، باب الاشارة في التشهد : رقم ٩٨٨.

خامسًا : يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان ، به :

- أخرجه أبو داود في الموضع السابق : رقم ٩٨٩.

- والنسائي في السهو ، ٣٩- باب موضع البصر عند الاشارة وتحريك السبابة : ٣٩/٣.

- وأحمد في «مسنده» : ٣/٤.

الطريق الثاني : عثمان بن حكيم ، عن عامر بن عبد الله ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق : ٤٠٨/١ رقم ٥٧٩.

- وأبو داود في الموضع السابق : رقم ٩٩٠.

﴿٥٨٩﴾

[ق٩٤/ب] / عبد الله(١) بن الخَليل السُّلَمِي

الطريق الثالث : مخرمة بن بكير ، عن عامر بن عبد الله ، به :

- أخرجه النسائي في الافتتاح ، ٩٩- باب الإشارة بالاصبع في التشهد الأول : ٢٣٧/٢.

رجاله :

- (ابن مُسَاوِر) هو أحمد بن القاسم بن مُسَاوِر : ثقة ، تقدم في الحديث (١٢٣).

- (سعيد بن سليمان) الواسطي : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٠).

- (وهيب) هو ابن خالد : ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلا بأخرة ، تقدم في الحديث (١٠٢).

- (ابن عجلان) هو محمد بن عجلان : صدوق ، الا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، تقدم في الحديث (٢٣٠).

- (عامر بن عبد الله بن الزبير) ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٤٥٣).

- قوله (عن أبيه) يعني عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٨٨).

درجته :

إسناده صحيح.

وقد أخرجه مسلم في «صحيحه» (٤٠٨/١ رقم ٥٧٩) من طريق الليث بن سعد وأبي خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، به :

* * *

(١) - عبد الله بن الخليل السلمي : لم أجد رجلًا بهذا الاسم، لا في الصحابة ولا في غيرهم. وإنما هو تحريف عن «عُبَيْد بن خالد السُّلَمي» ، ويدل على ذلك رواية أحمد بن حنبل ، والطيالسي ، وأبي داود ، والنسائي من طرق ، عن شعبة ، به ، بنحوه ، كما سيأتي عند حديثه (رقم ١٠٣٧).

و(عبيد بن خالد السلمي) صحابي روى عن النبي ﷺ. وروى عنه عبد الله بن ربيعة السلمي ، وتميم بن سلمة ، وسعد بن عبيدة.

وسكن عبيد بن خالد الكوفة ، وشهد صفين مع علي رضي الله عنه. وبقي إلى أيام الحجاج. وأخرج له أبو داود حديثين ، وروى النسائي أحدهما. رضي الله عنه.

١٠٣٧ - حدثنا حسين بن إسحاق التُّسْتَري ، ناعباس بن الوليد الخَلَّال ، ناسلَّام بن سليمان المدائني ، ناشعبة ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن رُبَيِّعة ، عن آخَر من بنى سُلَيْم يقال له : عبد الله بن الخَليل من أصحاب النبي ﷺ قال : آخى رسولُ الله ﷺ بين رجلين فقُتِل أحدهما على عهد رسول الله ﷺ ، وبقي الآخَر ، فمات ، فصلوا عليه ؛ فقال رسول الله ﷺ : «ماقلتم؟» [قال : قلنا: اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه، اللهم أَلْحِقْه بصاحبه] (١) فقال رسول الله ﷺ: «فأين صلاته بعد صلاته ، وعمله بعد عمله؟ والذي بينهما أبعَدُ مما بين السماء والأرض.».

انظر ترجمة (عبيد بن خالد) فيما يلي : (طبقات ابن سعد: ٤٢/٦ ، طبقات خليفة: ص٥٢،١٣٠ ، الجرح والتعديل: ٤٠٥/٥ ، الثقات لابن حبان: ٢٨٤/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق ٦٤/أ) أسد الغابة: ٤٣٢/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٦٥/١ ، الكاشف: ٢٠٨/٢ ، الاصابة: ٢٠٣/٤ ، التهذيب: ٦٤/٧ ، التقريب: ص٣٧٦).

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل ، ويقتضيه السياق ، فأثبته من «مسند أحمد بن حنبل» (٥٠٠/٣) حيث رواه عن أبي النضر ، عن شعبة ، به :

١٠٣٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن شعبة ، به ، [مع الاختلاف في تسمية الصحابي].

الطريق الأول : شعبة ، عن عمرو بن مرة ، به : وقد جاء عنه من سبعة وجوه :

أولًا : سلام بن سليمان ، عن شعبة ، به : [وقد سمى الصحابي : عبد الله بن خليل السلمي].

قلت : وقد ورد في بقية الطرق تسمية الصحابي بـ (عبيد بن خالد السلمي) ، وهو الصواب :

ثانيًا : محمد بن كثير ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أبو داود في الجهاد ، باب في النور يرى عند قبر الشهيد :

ثالثًا : عبد الله بن المبارك ، عن شعبة ، به :

- أخرجه النسائي في الجنائز ، ٧٧- باب الدعاء : ٧٤/٤.

رابعًا : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، به :

- أخرجه الطيالسي في «مسنده» : ص١٦٥ رقم ١١٩١.

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق ٦٤/أ).

خامسا : أبو النضر ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٣/٥٠٠ ؛ ٤/٢١٩.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ٢ق ٦٤/أ).

سادسا : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤/٢١٩.

سابعا : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» :٤/٢١٩.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق ٦٤/أ).

الطريق الثاني : زيد بن أبي أُنَيْسَة، عن عمرو بن مرة، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق ٦٤/ب).

الطريق الثالث : منصور ، عن عمرو بن مرة ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق ٦٤/ب).

رجاله :

- (حسين بن إسحاق التُّسْتَري) حافظ رحال ، تقدم في الحديث (٦٢).

- (عباس بن الوليد) بن الصُّبْح - بضم الصاد المهملة وسكون الموحدة - (الخلال) بالمعجمة وتشديد اللام ، السلمي ، وأبو الفضل الدمشقي :

قال أبو داود : كتبت عنه، وكان عالمًا بالرجال والأخبار. وقال محمد بن عوف الطائي : كان أبو مسهر ، ومروان بن محمد يقدمانه ويرحبان به. وقال أبو حاتم : شيخ وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : صويلح. وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين./ق.

(الجرح والتعديل: ٦/٢١٥ ، الثقات لابن حبان: ٨/٥١٢ ، الكاشف: ٢/٦١ ، التهذيب: ٥/١٣١ ، التقريب: ص٢٩٤).

- (سلام بن سليمان) بن سوار الثقفي مولاهم ، أبو العباس (المدائني) الضرير ، نزيل دمشق ، وهو ابن أخي شبابة ، وقد ينسب الى جده :

وثقه النسائي في «الكنى». وقال أبو حاتم : ليس بالقوي. وقال العقيلي : لايتابع على حديثه. وقال أيضا : في حديثه عن الثقات مناكير. وقال ابن عدي : هو عندي منكر الحديث. وقال : وعامة مايرويه حسان ، إلا أنه لايتابع عليه. وقال الذهبي في «الكاشف»: له مناكير.

وقال ابن حجر : ضعيف ، من صغار التاسعة ، مات سنة عشر ومائتين ، أو بعدها ./ق (الجرح والتعديل: ٢٥٩/٤ ، الضعفاء للعقيلي: ١٦١/٢ ، الكامل لابن عدي: ١١٥٦/٣ ، الميزان: ١٧٨/٢ ، المغني: ٣٨٩/١ ، الكاشف: ٣٣٠ ، التهذيب: ٢٨٣/٤ ، التقريب: ص٢٦١).

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦).

- (عمرو بن مُرّة) بن عبد الله : ثقة عابد ، كان لايدلس ، ورمي بالارجاء ، تقدم في الحديث (٨٢).

- (عمرو بن ميمون) الأزدي : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٥٠٧).

- (عبد الله بن رُبَيِّعة) - بالتصغير والتثقيل - السلمي : تابعي ثقة ، وقيل : له صحبة وستأتي له ترجمة مفصلة (رقم ٦٠٠) وحديث (برقم ١٠٥٤).

- (عبد الله بن خليل) فيه تحريف عن (عبيد بن خالد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٨٩).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سلام بن سليمان المائني)، وهو «ضعيف». وقد تابعه (محمد بن جعفر) - وهو ثقة صحيح الكتاب - عن شعبة ، به ، عند الامام أحمد في «مسنده» (٢١٩/٤) وصحابيُّه عبيد بن خالد على الصواب.

له شاهد عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه الإمام أحمد في «مسنده» (١٦٢/١).

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

﴿٥٩٠﴾

عبد الله(١) بن أبي الجَدْعاء

١٠٣٨ - حدثنا موسى بن الحسن بن أبي عَبَّاد ، نا معلَّى بن أسد ، ناهُشَيْم ، عن خالد ، عن عبد الله بن شَقيق ، عن عبد الله بن أبي الجَدْعَاء ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ليدخلن الجنةَ بشفاعة رجل من أمتي أكثرُ من تميم». قلنا : يا رسول الله ، سِواك؟ قال : «سواي»

---

(١) - عبد الله بن أبي الجَدْعاء - بفتح الجيم وسكون المهملة ، وقيل : بالمعجمة - : وقد تقدمت ترجمته برقم (٥٢٩) وحديثه برقم (٩٣٥).

١٠٣٨ - تخريجه : تقدم عند الحديث (٩٣٥).

رجاله :

- (موسى بن الحسن بن أبي عَبَّاد) لا بأس به ، تقدم في الحديث (٢٢).

- (معلى بن أسد) العمي ، أبو الهيثم البصري :

قال العجلي : شيخ بصري ثقة كيس ، وكان معلماً. وقال أبو حاتم : ثقة ، ما أعلم أني عثرت له على خطأ غير حديث واحد. وقال مسلمة بن قاسم : ثقة. وقال مسعود بن الحكم : ثقة مأمون. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثبت ، ذو صلاح. وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، قال أبو حاتم : لم يخطئ الا في حديث واحد ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثماني عشر ومائتين على الصحيح./خ م قد ت س ق

(التاريخ الكبير: ٣٩٥/٧ ، الثقات للعجلي: ص٤٣٥ ، الجرح والتعديل: ٣٣٤/٨ ، الثقات لابن حبان: ١٨٢/٩ ، الكاشف: ١٤٤/٣ ، التهذيب: ٢٣٦/١٠ ، التقريب: ص٥٤٠).

- (هُشَيْم) بالتصغير ، هو ابن بشير : ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي ، تقدم في الحديث (٦٥).

- (خالد) هو ابن مهران الحذاء : ثقة مرسل ، تغير حفظه لما قدم من الشام ، تقدم في الحديث (١٤).

- (عبد الله بن شقيق) العقيلي : ثقة ، فيه نصب ، تقدم في الحديث (٧٥٨).

- (عبد الله بن أبي الجَدْعاء) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩٠).

١٠٣٩ - حدثنا إبراهيم بن أحمد الوَكيعي ، نا أبي ، نا مؤمَّل ، نا حماد بن زيد، عن أيوب وبُدَيْل ، عن عبدالله بن شقيق ، عن ابن أبي الجَدْعاء ، قال : قلت : يا رسول الله ، متى كنتَ نبيًّا؟ قال: «وآدمُ بين الروح والجسد.»

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (هُشَيْم) وهو «ثقة ثبت ، لكنه كثير التدليس والإرسال الخفي» وقد تابعه (إسماعيل بن عُلَيَّة) ـ وهو ثقة حافظ ـ عن خالد الحذاء ، به ، عند الترمذي في «سننه» (٦٢٦/٤ رقم ٢٤٣٨) وقال : «هذا حديث حسن صحيح غريب.» اهـ

وله شاهد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعًا : «إن من أمتي من يشفع للفئام ، ومنهم من يشفع للقبيلة ، ومنهم من يشفع للعُصْبَة ، ومنهم من يشفع للرجل ، حتى يدخلوا الجنة».

- أخرجه الترمذي في صفة القيامة ، باب رقم (١٢) : ٦٢٧/٣ رقم ٢٤٤٠.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

❋ ❋ ❋

١٠٣٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبدالله بن شقيق ، به :

الطريق الأول : أيوب وبديل (جميعًا) ، عن عبدالله بن شقيق ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : خالد الحذاء ، عن عبدالله بن شقيق ، به :

- أخرجه ابن سعد في «طبقاته» : ٥٩/٧.
- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٩٧/ب).
- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٥٠/أ).
- والذهبي في «سير أعلام النبلاء» : ١١٠/١١.

رجاله :

- (إبراهيم بن أحمد الوَكيعي) ثقة .

- قوله (أبي) يعني أحمد بن عمر بن حفص بن جهم الكندي ، الوكيعي ـ قيل له ذلك لصحبته وكيع بن الجراح ـ ، أبو جعفر الجَلَّاب ـ بفتح الجيم واللام المشددة ، وهذا يقال لمن يجلب الرقيق والدواب ـ :

وثقه ابن معين ، وعبدالله بن أحمد ، ومحمد بن عبدوس بن كامل ، وابن قانع ، بقوله : كان عبدا صالحا ثقة ثبتا. وقال ابن معين أيضا : ما أرى به بأساً. وقال موسى بن هارون : كان صالحا. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : يغرب. وقال الذهبي في «الكاشف» : وكان حافظا ثبتا. وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين./ م

(سؤالات الجنيد: ص٤٥٠ ، الجرح والتعديل: ٦٢/٢ ، الثقات لابن حبان: ٩/٨ ، تاريخ بغداد: ٢٨٤/٤ ، الكاشف: ٢٤/١ ، التهذيب: ٦٣/١ ، التقريب: ص٨٣).

- (مؤمَّل) هو ابن إسماعيل : صدوق سيء الحفظ، تقدم في الحديث (٥٠)

- (حماد بن زيد) ثقة ثبت فقيه ، تقدم في الحديث (٨٤).

- (أيوب) هو ابن أبي تميمة : ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العباد ، تقدم في الحديث (١٢٦).

- (بُدَيْل) هو ابن ميسرة : ثقة ، تقدم في الحديث (١٠٢٤).

- (عبد الله بن شقيق) ثقة فيه نصب ، تقدم في الحديث (٧٥٨).

- (ابن أبي الجَدْعاء) هو عبدالله بن أبي الجدعاء : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩٠).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (مؤمل)، وهو «صدوق سيء الحفظ».

وللحديث شاهد عن ميسرة الفجر رضي الله عنه مرفوعًا ، بنحوه ، عند الإمام أحمد في «مسنده» (٥٩/٥) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣٧٤/٨ ترجمة رقم ١٦٠٦) ، والطبراني في «الكبير» (٣٥٣/٢٠ رقم ٨٣٣) والحاكم في «المستدرك» (٦٠٨/٢) والبيهقي في «دلائل النبوة» (١٢٩/٢).

وآخر عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعًا ، بنحوه ، عند الترمذي في «سننه» (٥٨٥/٥ رقم ٣٦٠٩).

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

﴿٥٩١﴾

عبدالله(١) بن رَوَاحة

ابن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن زيد بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج

١٠٤٠ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، نا أبو مصعب ، عن عبد الرحمن ابن زيد ، عن زيد - يعني ابن أسلم - ، عن عطاء بن يسار ، عن أسامة بن زيد وعبدالله بن رَوَاحة ؛ أن النبي ﷺ دخل دار جمل هو وبلال ، فخرج إليهما بلال ، فأخبرهما أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الخُفَّين.

---

(١) - عبدالله بن رَوَاحَة - بفتح الراء وخفة واو واهمال الحاء - ابن ثعلبة بن امرئ القيس الأنصاري الخزرجي ، أبو محمد ، ويقال : أبو رواحة ، ويقال أبو عمرو المدني :
من شعراء الصحابة ، ومن كتاب الأنصار. أحد السابقين الأولين من الأنصار. وكان أحد النقباء ليلة العقبة. وشهد بدرًا ومابعدها من المشاهد. روى عن النبي ﷺ ، وعن بلال.
وكان رسول الله ﷺ يتمثل بشعر عبدالله بن رواحة ، وربما قال : «ويأتيك بالأخبار من لم تَزَوِّد.» ومما أنشده عند رسول الله ﷺ :

«اللهم لولا أنت ما اهتدينا..............ولاتصدَّقنا ولا صلَّينا
فأنزِلنْ سكينةً علينـــــا..............وثبِّت الأقدامَ إن لاَقَيْنا»

وقد بعثه رسول الله ﷺ خارصًا على خبير ، ولم يزل يخرص عليهم الى آخر حياته.
واستشهد عبدالله بن رواحة بمؤتة ، وكان ثالث الأمراء بها. وكانت مؤتة في جمادى الأولى سنة ثمان. أخرج له البخاري ، والنسائي ، وابن ماجه ، وأبو داود في «الناسخ». رضي الله عنه.
(طبقات ابن سعد: ٥٢٥/٣ ، طبقات خليفة: ص٩٣ ، الجرح والتعديل: ٥٠/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٨٨/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٢١/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٤/أ) ، الاستيعاب: ٨٩٨/٣ ، أسد الغابة: ١٣٠/٣ ، سير أعلام النبلاء: ٢٣٠/١ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣١٠/١ ، الكاشف: ٧٧/٢ ، الاصابة: ٦٦/٤ ، التهذيب: ٢١٢/٥ ، التقريب: ص٣٠٣ ، المغني لمحمد طاهر: ص١١٣).

١٠٤٠ - تخريجه :

أخرجه الطبراني في «الكبير»، من طريق عبدالرحمن بن زيد، عن زيد بن أسلم، به. كما في «مجمع الزوائد» للهيثمي (٢٥٧/١)، و«البناية في شرح البداية» للعيني (٥٥٧/١)، و«الهداية في تخريج أحاديث البداية» للغماري (١٨٧/١).

رجاله :

- (إبراهيم بن إسحاق الحربي) إمام بارع في كل علم ، صدوق ، تقدم في الحديث (٨٠).

- (أبو مصعب) هو أحمد بن أبي بكر الزهري : فقيه صدوق ، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي ، تقدم في الحديث (٧٥).

- (عبد الرحمن بن زيد) بن أسلم العدوي مولاهم المدني : مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

ضعَّفه أحمد ، وأبوزرعة ، والنسائي ، وقال الجوزجاني ، وأبو داود : أولاد زيد بن اسلم ضعفاء. وضعفه ابن المديني جدا. وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ، ضعيفاً جدًّا. وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء. وقال أبو حاتم : ليس بقوي في الحديث ، كان في نفسه صالحًا ، وفي الحديث واهيًا. وقال الساجي : منكر الحديث. وقال ابن خزيمة : ليس هو ممن يَحْتَجُّ أهلُ العلم بحديثه لسوء حفظه. وقال الطحاوي : حديثه عند أهل العلم بالحديث في النهاية من الضعف. وقال الحربي : غيره أوثق منه. وقال ابن عدي : له أحاديث حسان .... وهو ممن احتمله الناس ، وصدقه بعضهم ، وهو ممن يكتب حديثه. وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الأخبار ، وهو لايعلم ، حتى كثر ذلك في روايته من رفع المراسيل واسناد الموقوف ، فاستحق الترك. وقال الحاكم ، وأبو نعيم : روى عن أبيه أحاديث موضوعة. وقال ابن الجوزي : أجمعوا على ضعفه. وقال الذهبي في «المغني» : ضعفه أحمد ، والدارقطني. وفي «الكاشف» : ضعفوه ، له تفسير. وقال ابن حجر : ضعيف ، من الثمنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة./ ت ق

(طبقات ابن سعد: ٤١٣/٥ ، العلل لأحمد: ١٤/١ ، ١٦٦ ، التاريخ الكبير: ٢٨٤/٥ ، الجرح والتعديل: ٢٣٣/٥ ، الضعفاء للنسائي: ص٢٠٦ ، الضعفاء للعقيلي: ٣٣١/٢ ، المجروحين: ٥٧/٢ ، الكامل لابن عدي: ١٥٨١/٤ ، الضعفاء للدارقطني: ص٢٧٠ ، الميزان: ٥٦٤/٢ ، المغني: ٥٣٧/١ ، الكاشف: ١٤٦/٢ ، التهذيب: ١٧٧/٦ ، التقريب: ص٣٤٠).

- (زيد بن أسلم) ثقة عالم ، وكان يرسل ، تقدم في الحديث (٧١).

- (عطاء بن يسار) ثقة فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة ، تقدم في الحديث (٤٧).

- (أسامة بن زيد) بن حارثة رضي الله عنهما : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٦).

١٠٤١ - حدثنا موسى بن زكريا التُّسْتري ، نا أحمد بن أبي عبيد الله الوَرَّاق ، نا عمر(١) بن علي ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن عبدالله بن رواحة ؛ أنه كان مع النبي ﷺ في مسير ، فقال : «يا ابنَ رواحة ، حَرِّك بنا الركاب» ، فقال : تركت ذاك. فقال له عمر(٢) : اسْمَع وأَطِعْ ، فرمى بنفسه ، فقال : [ق٩٥/أ] /

اللهم لولا أنت مَا اهْتَدَيْنا ولا تصدَّقنا ولا صَلَّيْنا

فأنزِلَنْ سكينةً علينـــا وثَبِّت الأقدامَ إنْ لاَقَيْنا

- (عبد الله بن رواحة) رضي الله عنه : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٨١).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبدالرحمن بن زيد) وهو «ضعيف» ، و(عطاء بن يسار) لم يدرك عبدالله ابن رواحة ، كما قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» : ٢٥٧/١.

وللحديث شواهد كثيرة ، منها : عن جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه عند البخاري (برقم ٣٨٧) ، ومسلم (برقم ٢٧٢) ، وبلال الحبشي رضي الله عنه عند مسلم (برقم ٢٧٥) ، وبريدة بن الحصيب عند مسلم (برقم ٢٧٧).

ويرتقي بها الحديث إلى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

(١) - وقع في الأصل هكذا (عمرو)، والصواب المثبت من «السنن الكبرى» للنسائي (٧٠/٥ رقم ٨٢٥١) ، حيث رواه عن أحمد بن أبي عبيد الله ، باسناده ، بمثله.

(٢) - وقع في الأصل هكذا (عمه)، والصواب المثبت من «السنن الكبرى» للنسائي (٧٠/٥ رقم ٨٢٥١) ، و«طبقات ابن سعد» (٥٢٧/٣) ، ويشهد له حديث قيس ، عن عمر رضي الله عنه ، بنحوه ، عند النسائي في «الكبرى» (٦٩/٥ رقم ٨٢٥٠) وكذا

١٠٤١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، به :

الطريق الأول : عمر بن علي ، عن اسماعيل ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : موسى بن زكريا التستري ، عن أحمد بن أبي عبيد الله الوراق ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أحمد بن شعيب النسائي ، عن أحمد بن أبي عبيد الله الوراق ، به :

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في المناقب، ٣٤ - مناقب عبدالله بن رواحة رضي الله عنه : ٥/٧٠ رقم ٨٢٥١.

- وفي «عمل اليوم والليلة» : ص٣٦٠ رقم ٥٣٢.

الطريق الثاني : وكيع بن الجراح ، عن اسماعيل ، به :

- أخرجه ابن سعد في «طبقاته» : ٥٢٧/٣.

الطريق الثالث : عبدالله بن نمير ، عن اسماعيل ، به :

- أخرجه ابن سعد في الموضع السابق.

الطريق الرابع : يعلى ومحمد ابنا عبيد ، عن اسماعيل ، به :

- أخرجه ابن سعد في الموضع السابق.

رجاله :

- (موسى بن زكريا التُّسْتَري) متروك : تقدم في الحديث (١١١).

- (أحمد بن أبي عبيد الله) واسمه بشر (الوراق) الأزدي السَّلِيمي - بفتح المهملة وكسر اللام ، نسبة إلى سليمة ، بطن من الأزد - أبو عبدالله البصري :

قال النسائي : ثقة. وقال في موضع : لا بأس به. وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة ، مات بعد الأربعين ومائتين./ ت س

(الجرح والتعديل: ٤٣/٢ ، الكاشف: ٢٤/١ ، التهذيب: ٦٠/١ ، التقريب: ص٨٢ ، اللباب: ١٣٣/٢).

- (عمر بن علي) بن عطاء المقدمي : ثقة ، وكان يدلس شديدا ، تقدم في الحديث (٤٤٣).

- (إسماعيل) هو ابن أبي خالد البجلي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٦٦).

- (قيس) هو ابن أبي حازم : ثقة مخضرم ، ويقال : له رؤية ، تقدم في الحديث (٢٧١).

- (عبد الله بن رواحة) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩١).

درجته :

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (موسى بن زكريا التستري) ، وهو «متروك»، وفيه انقطاع بين (قيس) و(عبدالله بن رواحة).

ويغني عنه مارواه النسائي في «الكبرى» (٥/٧٠ رقم ٨٢٥١) عن أحمد بن أبي عبيد الله الوراق ، بإسناده ، بمثله.

١٠٤٢ - حدثنا إبراهيم بن عبدالله ، نا الحَكَم بن مروان ، نا عمر بن أبي زائدة ، قال : سمعت مُدْرِك بن عُمارة،يحدث عن الشَّعْبي ، عن عبدالله بن رواحة ؛ أنه اجتاز في المسجد ورسول الله ﷺ في أصحابه ، فقال : «يا عبدالله !.. كيف تقول الشعر؟» قلت : أنظر ، ثم أقول. قال : «عليك بالمشركين».

وقال المِزّي في «تحفة الأشراف» (٣١٩/٤) : «قيس لم يدرك ابن رواحة، وقد رواه عبدالله بن إدريس، عن إسماعيل، عن قيس، عن عمر أن رسول الله ﷺ، قال لابن رواحة - وهو أشبه» اهـ

قلت : وحديث عمر هذا أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٩/٥ رقم ٨٢٥٠) وهو شاهد لأصل الحديث يتقوى به.

❋ ❋ ❋

١٠٤٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن عمر بن أبي زائدة، به :

الطريق الأول : الحكم بن مروان، عن عمر بن أبي زائدة، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : عبيد الله بن موسى، عن عمر بن أبي زائدة، به :

- أخرجه ابن سعد في «طبقاته» : ٥٢٧/٣.

رجاله :

- (إبراهيم بن عبدالله) أبو مسلم الكشي : ثقة، تقدم في الحديث (٢٩).

- (الحَكَم بن مروان) الكوفي : صدوق له غرائب، تقدم في الحديث (٤٤٨).

- (عمر بن أبي زائدة) الهمداني الوادعي مولاهم، الكوفي : أخو زكريا بن أبي زائدة : وثقه ابن معين، والعجلي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أحمد : صالح. وقال يعقوب بن سفيان، وأبو حاتم، والنسائي : لا بأس به. وقال أبو داود : يرى القدر. وقال العقيلي : كان يرى القدر، وهو في الحديث مستقيم. وقال الذهبي في «الميزان» : ثقة معروف. وفي «الكاشف»: صدوق. وقال ابن حجر : صدوق رمي بالقدر، من السادسة، مات بعد الخمسين ومائة./ خ م س

قلت : أخرج له البخاري حديثين تابعه فيهما غيرُه ، كما في «هدي الساري».

(التاريخ لابن معين: ٤٢٩/٢ ، التاريخ الكبير: ٣٥٢/٦ ، الثقات للعجلي: ص٣٥٧ ، الثقات لابن حبان: ١٧٤/٧ ، الميزان: ١٩٧/٣ ، الكاشف: ٢٦٩/٢ ، هدي الساري: ص٤٣١ ، التهذيب: ٤٤٨/٧ ، التقريب: ص٤١٢).

- (مُدْرِك بنِ عُمارة) بن عقبة بن أبي مُعَيْط القرشي الكوفي :

روى عن أبيه ولأبيه صحبة. وروى عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنهما. وروى عنه غير واحد. ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال غيره: يقال: أن له صحبة. وعلق عليه ابن حجر في «تعجيل المنفعة» بقوله : وهو غلط. وقال : ولم أره في «تاريخ ابن عساكر» ، ويبعد عدم دخوله دمشق وافدا على أقاربه من الخلفاء وغيرهم ، ولو كانت داره بالكوفة.

(التاريخ الكبير: ٢/٨ ، الجرح والتعديل: ٣٢٧/٨ ، الثقات لابن حبان: ٤٤٥/٥ ، تعجيل المنفعة: ص٣٩٦).

- (الشَّعْبي) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في الحديث (١٥٧).

- (عبد الله بن رَوَاحة) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩١).

درجته :

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (الشَّعْبي) و (عبد الله بن رواحة) ، فإنه استشهد في غزوة مؤتة في حياة النبي صلى الله عليه و سلم ، يعني قبل أن يولد الشَّعْبي بكثير.

* * *

﴿٥٩٢﴾

عبد الله(١) بن مِخْمَر

١٠٤٣ - حدثنا عبد الله بن محمد ، ناإبراهيم بن هانىء ، ناابن أبي مريم ، نايحيى بن أيوب ، أن عبد الله ابن قُرْط أخبره، أنه سمع عبد الله بن مِخْمر يقول: إن رسول الله ﷺ قال لعائشة : «احتجِبي من النار ، ولو بشِقّ تمرة.».

---

(١) - عبد الله بن مِخْمَر - بكسر الميم الأولى وفتح الثانية وبينهما معجمة ساكنة - الشرعي الشامي :

ذكره ابن حبان ، وابن مندة ، وأبو نعيم ، وابن أبي حاتم ، وابن أبي عاصم ، وابن ماكولا ، والذهبي هكذا (ابن مخمر) أي بالخاء المعجمه وآخره راء، ورجحه ابن حجر ، وقال ابن الأثير بأنه تصحيف. وقال عبد البر : (ابن محمد) أي الحاء المهملة وآخره دال - ورجحه ابن الأثير ، وقد استغربه ابن حجر ، وقال بأنه تصحيف والذي صحفه ابن عبد البر :

وهو مخضرم. روى عن النبي ﷺ أنه قال لعائشة : احتجبي من النار ولو بشق تمرة. الحديث (١٠٤٣) وروى عن أبي الدرداء ، وغيره. وروى عنه عبد الله بن قرط.

وقد ذكره ابن سعد في «الطبقات الكبرى» في الطبقة الثانية من التابعين بالشام. وقال أبو حاتم : روى عن النبي ﷺ ، مرسل. وقال ابن حبان في «الثقات» : يقال : أن له صحبة. وقال أبو القاسم البغوي : يشك في سماعه من النبي ﷺ. وقال أبو نعيم : مختلف في صحبته.

وعبد الله بن مخمر هو الذي أشار إلى معاوية بالعفو عن حجر بن عدي. وقال الذهبي في «التجريد» : مخضرم. ووافقه ابن حجر في «الإصابة». رحمه الله.

(طبقات ابن سعد: ٤٥١/٧ ، التاريخ الكبير: ٢٠١/٥ ، الجرح والتعديل: ١٧٤/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق ٢٠٤/أ) ، الثقات لابن حبان: ٢٣٨/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٣٨/ب) ، الاستيعاب: ٩٨٣/٣ ، أسد الغابة: ٢٧٧/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٣٤،٣٣٣/١ ، الإصابة: ١٤٣،١٤٢/٥ الاكمال لابن ماكولا : ٢٢٧/٧).

١٠٤٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن ابن أبي مريم ، به :

الطريق الأول : ابراهيم بن هانىء ، عن ابن أبي مريم ، به :

- أخرجه عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق٢٠٤/أ) بمثله.

الطريق الثاني : أحمد بن رشدين ، عن ابن أبي مريم ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق ٣٨/ب).

الطريق الثالث : محمد بن ادريس ، عن ابن أبي مريم ، به :

- أخرجه ابن أبي عاصم : كما في «أسد الغابة» ٢٧٧/٣.

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (١٤٢/٥) لابن أبي حاتم في «الوحدان» ، وابن منده.وعزاه الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٦/٣) للطبراني في «الكبير» ، عن طريق ابن أبي مريم ، به :

رجاله :

- (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، امام من الأئمة ، ثبت ، تقدم في الحديث (١١٧).

- (إبراهيم بن هانىء) ثقة ، تقدم في الحديث (١٧٠).

- (ابن أبي مريم) هو سعيد بن الحكم بن محمد : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٤٩).

- (يحيى بن أيوب) بن بَادي - بموحدة ووزن نادي - الخولاني العلاف .

قال النسائي : صالح. وقال الذهبي في «الكاشف» : صدوق وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وثمانين./س.

(الكاشف : ٢٢٠/٣ ، التهذيب: ١٨٥/١١ ، التقريب: ص ٥٨٨).

- (عبد الله بن قُرْط) وقيل : قريط : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٥٤) وحديثه برقم (٩٧٥).

- (عبد الله بن مِخْمَر) : مخضرم ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩٢).

درجته :

اسناده ضعيف للإرسال ، فان (عبد الله بن مخمر) مخضرم ، لم يسمع من النبي ﷺ.

وللحديث شاهد عن عدي بن حاتم رضي الله عنه مرفوعًا : «اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة».

- أخرجه البخاري في المناقب ، ٢٥- باب علامات النبوة في الإسلام : ٦١٠/٦ رقم ٣٥٩٥ (مع الفتح).

﴿٥٩٣﴾

عبد الله بن(١) مطرِّف

١٠٤٤ - حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان مُطَيَّن ، ناأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي ، ناحجاج ، ناشعبة ، عن أبي جَمْرَة جارِهم ، عن حُمَيْد بن هلال ، عن عبد الله بن مطرِّف ، قال : كان أبغضَ الناس إلى رسول الله ﷺ أو أبغضَ الأحياء : بنو أُمية ، وثَقيف ، وبنو حَنيفة.

- ومسلم في الزكاة ، ٢٠- باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة ، وأبي بكر الصديق ، وأنس ابن مالك ، والنعمان بن بشير ، وأبي هريرة ، وابن عباس ، وأبي أمامة ، وفضالة بن عبيد ، وابن عمر رضي الله عنهم. وهو حديث متواتر ، ذكره السيوطي في «الأزهار المتناثرة» ، والزبيدي في «لقط اللآلي المتناثرة» (ص٦٠) ، وفي «شرح الإحياء»، والكتاني في «نظم المتناثر». فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

(١) - عبد الله بن مُطَرِّف بن عبد الله الشخير العامري : تابعي صدوق ، تقدم في الحديث (٩٨٧).

١٠٤٤ - لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

رجاله :

- (محمد بن عبد الله بن سليمان مُطَيَّن) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٨).

- (أحمد بن إبراهيم) بن كثير بن زيد النكري - بضم النون وسكون الكاف ، نسبة الى نكر بن لكيز ، بطن من عبد القيس - (الدَّوْرَقي) نسبة الى دورق - بوزن جعفر - قال ابن الجارود : هو من أهل دورق من أعمال من أعمال الأهواز ، وهي معرفة ، واليها تنسب القلانس الدورقية ويقال : بل هو منسوب إلى صنعة الفلانس ، لا إلى البلد. - أبو عبد الله البغدادي: وثقه صالح جزرة ، والعقيلي ، والخليلي. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين./م د ت ق.

(التاريخ الكبير: ٦/٢ ، الجرح والتعديل: ٣٩/٢ ، الثقات لابن حبان: ٢١/٨ ، الكاشف: ١١/١ ، التهذيب: ١٠/١ ، التقريب: ص٧٧ ، اللباب: ٣٢٤/٣).

- (حَجَّاج) هو ابن مِنْهال : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (٤٩٠).

﴿٥٨٤﴾

عبد الله(١) بن السائب

ابن أبي السائب بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦).

- (أبو جَمْرة) هو نصر بن عمران البصري : ثقة ثبت ، تقدم.

- (حميد بن هلال) ثقة عالم ، تقدم في الحديث (١٩٥).

- (عبد الله بن مُطَرِّف) : صدوق ، من التابعين ، تقدم في الحديث (٩٨٧).

درجته :

إسناده ضعيف ، للإرسال ، فان (عبد الله بن مطرف) ، «تابعي صدوق» وقد أرسله.

وفي الباب أحاديث ضعيفة أخرى ، منها : عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما مرفوعًا : «لاتقوم الساعة حتى تخرج ثلاثون كذاباً منهم : مسيلمة والعنسي والمختار ؛ وشر قبائل العرب بنو أمية ، وبنو حنيفة،وثقيف.»

- أخرجه ابن عدي في «الكامل» : ٢١٨٢/٦ ، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» : ٢٩٢/١ ، وقال : «هذا حديث منكر».اهـ

وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : قبض رسول الله ﷺ ، وهو يبغض هؤلاء الأحياء : بني أمية ، وبني ثقيف ، وبني حنيفة.»

- ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية : ٢٩٣/١ ، وقال : «وهذا حديث منكر أيضًا.»اهـ.

وقال ابن قيم الجوزية في «المنار المنيف» (ص١١٧) : «وكل حديث في ذم بني أمية فهو كذب.» اهـ.

* * *

(١) - عبد الله بن السائب - واسمه صيفي - بن عائذ القرشي المخزومي ، يكنى أبا عبد الرحمن ، يعرف بالقارىء لأنه أخذ عنه أهل مكة القراءة ، وهو قائد أبيه الضرير (السائب بن أبي السائب) ، وقائد ابن عباس أيضًا :

له صحبة. حضر رسول الله ﷺ يوم الفتح ، يصلى في ظل الكعبة - الحديث ١٠٤٥ - وسمع رسول الله ﷺ يقول بين الركنين : «ربنا آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنة» الحديث.

١٠٤٥ - حدثنا محمد بن شاذان ، ناهَوْذة ، نا ابن جُرَيْج ، عن محمد بن عَبَّاد بن جعفر ، قال : حدثني حديثا رفعه إلى أبي سلمة بن سفيان ، وعبد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن السائب ، قال : حضرتُ رسول الله ﷺ يوم الفتح يصلي في ظل الكعبة ، فخلع نعليه ، ووضعهما عن يساره ، واستفتح سورة المؤمنين ، فلما جاء ذكر عيسى وموسى ، أخذته سَعْلَةٌ ، فركع.

وقرأ عبد الله بن السائب على أبي بن كعب. وقرأ عليه مجاهد ، وغيره من قراء أهل مكة، وكان عبد الله بن السائب أم الناس بمكة في رمضان زمن عمر رضي الله عنه. وقال مجاهد : كنا نفخر على الناس بقارئنا عبد الله بن السائب ، وبفقيهنا عبد الله بن عباس ، وبمؤذننا أبي محذورة ، وبقاضينا عبيد بن عمير.

ومات بمكة سنة بضع وستين ، وصلى عليه ابن عباس. أخرج له البخاري في «الصحيح» تعليقا ، وفي «الأدب المفرد» ، وأخرج له مسلم ، والأربعة أيضا. وذكره بقي بن مخلد فيمن روى حديثين. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٤٥/٥ ، طبقات خليفة: ص٢٧٧،٢ ، التاريخ الكبير: ٨/٥ ، الجرح والتعديل: ٦٥/٥ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق ١٨٠/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢١٥/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ٢ق ١١/ب) ، الاستيعاب: ٩١٥/٣ ، أسد الغابة: ١٥٠/٣ ، سير أعلام النبلاء: ٣٨٨/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣١٣/١ ، الكاشف: ٨٠/٢ ، الإصابة: ٧٤/٤ ، التهذيب: ٢٢٩/٥ ، التقريب: ص٣٠٤ ، الرياض المستطابة ، ص ٢٣١ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٢٠).

١٠٤٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن عبد الله بن السائب :

الطريق الأول : أبو سلمة بن سفيان ، وعبد الله بن عمرو (جميعًا) عن عبد الله بن السائب :

وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولًا : محمد بن شاذان ، عن هوذة بن خليفة ، به : كما هو هنا.

ثانيًا : أحمد بن حنبل ، عن هوذة بن خليفة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤١١/٣.

ثالثًا : بشر بن موسى ، عن هوذة بن خليفة ، به :

- أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» : ١٥٠/٣.

الطريق الثاني : أبو سلمة بن سفيان [وحده] ، عن عبد الله بن السائب :

- أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب الصلاة في النعل : ٤٢٥/١ رقم ٦٤٨.

- والنسائي في الافتتاح ، ٧٦- باب قراءة بعض السورة : ١٧٦/٢.

- والبخاري في «التاريخ الكبير» : ١٠٢/٥ ترجمة رقم ٢٩٣ (مختصرًا).

- وأحمد في «مسنده» : ٤١٠/٣.

- والحاكم في «المستدرك» : ٢٥٩/١ (مختصرًا).

الطريق الثالث : أبو سلمة بن سفيان ، وعبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن المسيب (جميعًا) ، عن عبد الله بن السائب : وسيأتي ان شاء الله برقم (١٠٤٦).

الطريق الرابع : ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن السائب : وسيأتي إن شاء الله برقم (١٠٤٧).

قلت : والحديث أخرجه البخاري في الأذان ، ١٠٦- باب الجمع بين السورتين في الركعة : ٢٥٥/٢ معلّقاً ، حيث قال : «يذكر عن عبد الله بن السائب : قرأ النبي ﷺ المؤمنون في الصبح ، حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون ، أو ذكر عيسى أخذته سعلة ، فركع.»اهـ وقد وصله الحافظ ابن حجر في «تعليق التعليق» ٣٧٠/٢ وقال : «وفيه من الاختلاف غير ماذكرنا ، ولهذا - والله أعلم - علّقه البخاري بصيغة التمريض.»اهـ

رجاله :

- (محمد بن شاذان) ثقة صدوق ، تقدم في الحديث (١١).

- (هَوْذة) هو ابن خليفة : صدوق ، تقدم في الحديث (١١).

- (ابن جُرَيْج) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (٢٩).

- (محمد بن عَبَّاد بن جعفر) بن رفاعة بن أمية المخزومي الملكي.

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأبو زرعة. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال أبو حاتم : لابأس بحديثه. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة./ع.

(طبقات ابن سعد: ٤٧٥/٥ ، التاريخ الكبير: ٥٦/١ ، الجرح والتعديل: ١٣/٨ ، الثقات لابن حبان: ٣٧١/٥ ، الكاشف ٥١/٣ ، التهذيب: ٢٤٣/٩ ، التقريب: ص٤٨٦).

- (أبو سلمة بن سفيان) اسمه عبد الله ، مخزومي ، مشهور بكنيته : قال أحمد بن حنبل : ثقة مأمون وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ./م د س ق.

(التاريخ الكبير: ١٠٢/٥ ، الكاشف: ٨٣/٢ ، التهذيب: ٢٤٠/٥ ، التقريب. ص٣٠٦).

- (عبد الله بن عمرو) بن عبد القاري ، وقد ينسب الى جده : (وهو غير عبد الله بن عبد القاري المذكور في الحديث ٤٧٣) ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وقالا : روى عن عبد الله بن السائب ، وروى عنه أبو سلمة بن سفيان ، وسكتا عنه وقد فرقا بينه وبين (عبدالله بن عبدالقاري) الذي روى عن أبي طلحة الأنصاري ، وروى عنه يحيى بن جعدة وذكروا (عبدالله بن عبدالقاري) الثالث الذي روى عن أبيه ، وعن علي ، وروى عنه ابنه محمد ويزيد بن خصيفة.

هذا ، وقد ذكره البغوي في الصحابة ، وابن حبان في «ثقات التابعين». وذكره ابن حجر في «الاصابة» في المخضرمين. وقال في «التقريب» : مقبول ، من الرابعة./ م د [قلت : وقد وهَّم الحافظ ابن حجر من قال: إنه عبدالله بن عمرو بن العاص].

(التاريخ الكبير: ١٤٢/٥ ، ١٥٤ ، الجرح والتعديل: ١٠٢/٥ ، ١١٧ ، الثقات لابن حبان: ٤٩/٥ ، الكاشف: ١٠٢/٢ ، تعجيل المنفعة: ص٢٣٠ ، الاصابة: ٦٣/٥ ، التهذيب: ٣٠٥/٥ ، ٣٣٨ ، التقريب: ص٣١٢ ، ٣١٥).

- (عبد الله بن السائب) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩٤).

درجته :

إسناده حسن ، فيه (هوذة) وهو «صدوق» ، وقد تابعه (حجاج بن محمد) و(عبدالرزاق) كلاهما ، عن ابن جريج ، به ، عند مسلم في «صحيحه» (٣٣٦/١ رقم ٤٥٥).

وأما (عبدالله بن عمرو) فهو «مقبول» عند المتابعة ، فقد قُرِنَ هنا بأبي سلمة بن سفيان ، وهو ثقة. فالحديث يرتقي إلى درجة (الصحيح لغيره) ، والله أعلم.

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٢٥٩/٢) : «إسناده مما تقوم به الحجة» اهـ

فوائده :

في الحديث جواز قطع القراءة ، وجواز القراءة ببعض السورة. وفيه دلالة على أن السعال لايبطل الصلاة ، وفيه أن قطع القراءة لعارض السعال ونحوه أولى من التمادي في القراءة مع السعال والتنحنح. (فتح الباري : ٢٥٩/٢).

* * *

١٠٤٦ - حدثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز ، ناأبو عاصم ، عن ابن جُرَيْج ، قال : نا [ق٩٥/ب] / محمد بن عَبَّاد بن جعفر ، عن أبي سلمة بن سفيان ، و(١) عبد الله بن عمرو ، و(٢) عبد الله بن المسيب ، عن عبد الله بن السائب ، قال : حضرت رسول الله ﷺ أو شهدته صلى بنا الصبح ، فذكر نحوه ، ولم يذكر النعلين.

---

(١) - وقع في الأصل هكذا (عن) ، والصواب (و) كما في «صحيح مسلم (١/٣٣٦ رقم ٤٥٥) ويؤيد ذلك ماورد في مصادر ترجمته.

(٢) - وقع في الأصل هكذا (عن)، والصواب (و)، كما في «صحيح مسلم» في الموضع السابق.

١٠٤٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه ، من أربعة طرق ، عن عبد الله بن السائب ، به وقد تقدم في ذكرها عند الحديث (١٠٤٥).

منها : أبو سلمة بن سفيان ، وعبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن المسيب (جميعا) ، عن عبد الله ابن السائب : وقد جاء من سبعة وجوه :

أولاً : أبو عاصم ، عن ابن جريج ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : الحسن بن سهل ، عن أبي عاصم ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : الحسن بن علي ، عن أبي عاصم ، به :

- أخرجها أبو داود في الصلاة ، باب الصلاة في النعل : ١/٤٢٦ رقم ٦٤٩.

ثانياً : حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، به :

- أخرجه مسلم في الصلاة ، ٣٥- باب القراءة في الصبح : ١/٣٣٦ رقم ٤٥٥.

- وأحمد في «مسنده» : ٣/٤١١.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق ١٢/أ).

- وابن حجر في «تغليق التعليق» : ٢/٣١٠.

ثالثًا : عبد الرزاق بن همام ، عن ابن جريج ، به :

- أخرجه مسلم في الموضع السابق: ١/٣٣٦ رقم ٤٥٥.

- وأبو داود في الموضع السابق : ١/٤٢٦ رقم ٦٤٩.

- وعبد الرازق في «مصنفه» : ١٠٢/٢ رقم ٢٦٦٧ ؛ ١١٢/٢ رقم ٢٢٠٧.

- وأحمد في «مسنده» : ٤١١/٣.

- والبخاري في «التاريخ الكبير» : ١٠٢/٥ ترجمة رقم ٢٩٣.

- وابن حجر في «تغليق التعليق» : ٣١١/٢.

رابعًا : خالد بن الحارث ، عن ابن جريج ، به :

- أخرجه النسائي في الافتتاح ، باب قراءة بعض السورة : ١٥٦/١.

خامسًا : روح بن عبادة ، عن ابن جريج ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤١١/٣.

- وابن حجر في «تغليق التعليق» : ٣١١/٢.

سادسًا : هوذة بن خليفة ، عن ابن جريج ، به :

- أخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» : ٣١١/٢.

سابعًا : عثمان بن عمر بن فارس ، عن ابن جريج ، به :

- أخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» : ٣١١/٢.

رجاله :

- (الحسن بن سهل بن عبد العزيز) لابأس به ، تقدم في الحديث (٢٦).

- (أبو عاصم) هو الضحاك بن مخلد النبيل : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٩).

- (ابن جُرَيْج) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (٢٩).

- (محمد بن عَبَّاد بن جعفر) ثقة ، تقدم في الحديث (١٠٤٥).

- (أبو سلمة بن سفيان) ثقة ، تقدم في الحديث (١٠٤٥).

- (عبد الله بن عمرو) مقبول ، تقدم في الحديث (١٠٤٥).

- (عبد الله بن المسيب) بن أبي السائب بن صيفي المخزومي العابدي ، ابن أخي السائب شريك النبي ﷺ.

ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وذكره علي بن سعيد العسكري ، وأبو القاسم البغوي في الصحابة.

١٠٤٧ - حدثنا بشر بن موسى ، ناالحميدي ، ناسفيان ، ناابن جريج ، عن ابن أبي مُلَيْكَة و عن عبد الله بن السائب ، قال : صلى بنا رسول الله ﷺ ، ثم ذكر نحو حديث «هَوْذَة»(١).

وقال الذهبي في «الكاشف» : وثق. وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار الثالثة ، وهم من ذكره في الصحابة ، مات سنة بضع وستين/ م د.

(التاريخ الكبير: ٢٠٢/٥ ، الجرح والتعديل: ١٧٣/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٨٤/أ) ، الثقات لابن حبان: ٤٩/٥ ، أسد الغابة: ٢٨٧/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٣٥/١ ، الكاشف: ١١٧/٢ الاصابة: ١٣٠/٤ ، التهذيب: ٣٣/٦ ، التقريب: ص٣٢٣).

- (عبد الله بن السائب) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩٤).

درجته :

إسناده حسن ، فيه (الحسن بن سهل بن عبد العزيز) شيخ المصنف ، وهو «لا بأس به» وقد تابعه (الحسن بن علي) ، عن أبي عاصم ، به ، عند أبي داود في «سننه» (٤٢٦/١ رقم ٦٤٩).

وقد أخرجه مسلم في «صحيحه» (٣٣٦/١ رقم ٤٥٥) من طريق أبي سلمة بن سفيان ، وعبد الله ابن عمرو (جميعًا) عن عبد الله بن السائب ، بنحوه. فالحديث «صحيح لغيره» والله أعلم.

* * *

(١) - يعني نحو الحديث رقم ١٠٤٥.

١٠٤٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن عبد الله بن السائب ، وقد تقدم في الحديث (١٠٤٥).

ومنها طريق ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن السائب : وقد جاء من وجهين :

أولا : الحميدي ، عن سفيان بن عيينة ، به : كما هو هنا.

﴿٥٩٥﴾

عبد الله(١) بن الأرقم بن أبي الأرقم

١٠٤٨ - حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز ، ناأحمد بن يونس ؛ وحدثنا أحمد بن النضر ، ناعبد الحميد بن كثير ؛ قالا : نازُهَيْر ، ناهشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الأرقم ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إذا أراد أحدكم أن يذهب إلى الخَلَاء ، وقامت الصلاة،فليبدأ بالخلاء.».

- أخرجه الحميدي في «مسنده» : ٣٦١/٢ رقم ٨٢١.

ثانيا : هشام بن عمار ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة ، ٥- باب القراءة في صلاة الفجر : ٢٦٩/١ رقم ٨٢٠.

رجاله :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).

- (الحميدي) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى : ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة ، تقدم في الحديث (٣٣).

- (سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، تقدم في الحديث (٣٣).

- (ابن جريج) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل تقدم في الحديث (٢٩).

- (ابن أبي مُلَيْكة) هو عبد الله بن عبيد الله : ثقة فقيه ، تقدم في الحديث (١٦٨).

- (عبد الله بن السائب) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩٤).

درجته :

إسناده صحيح.

* * *

(١) - عبد الله بن الأرقم (مكرر) صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٥) وحديثه برقم (٩٠٤).

١٠٤٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عروة بن الزبير ، به :

الطريق الأول: هشام بن عروة ، عن أبيه (عروة بن الزبير) ، به : وقد جاء عنه من تسعة وجوه :

أولا : زهير بن معاوية ، عن هشام بن عروة ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : أحمد بن يونس ، عن زهير بن معاوية ، به : وقد رواه عنه اثنان :

أ) أحمد بن علي الخزاز ، عن أحمد بن يونس ، به ، كما هي هنا.

ب) أبو داود السجتاني ، عن أحمد بن يونس ، به :

- أخرجها أبو داود في الطهارة ، باب أيصلي الرجل وهو حاقن؟ : ٦٨/١ رقم ٨٨.

الرواية الثانية : عبد الحميد بن كثير ، عن زهير بن معاوية ، به : كما هي هنا.

الرواية الثالثة : المعافى بن سليمان ، عن زهير بن معاوية ، به :

- أخرجها الحاكم في «المستدرك» : ١٦٨/١.

ثانيا : أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه الترمذي في الطهارة ، ١٠٨- باب ماجاء اذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخلاء ، فليبدأ بالخلاء : ٢٦٢/١ رقم ١٤٢.

ثالثا : مالك بن أنس ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه النسائي في الإمامة ، ٥١- باب العذر في ترك الجماعة : ١١٠/٢.

رابعا : سفيان بن عيينة ، عن هشان بن عروة ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الطهارة ، ١١٤- باب ماجاء في النهي لحاقن أن يصلي : ٢٠٢/١ رقم ٦١٦.

خامسا : يحيى بن سعيد ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤٨٣/٣.

سادسا : عبد الله بن سعيد ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٣٥/٤.

سابعا : محمد بن كناسة ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه الدارمي في «سننه» في الصلاة ، ١٣٧- باب النهي عن رفع الأخبثين في الصلاة : ٣٣٢/١.

ثامنا : حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة به : وسيأتي إن شاء الله برقم (١٠٤٩).

تاسعا : حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (١٠٤٩).

الطريق الثاني : أبو الأسود ، عن عروة بن الزبير ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق ٣٤٠/أ).

رجاله :

* من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

- (أحمد بن علي الخزاز) ثقة ، تقدم في الحديث (٤١).

- (أحمد بن يونس) هو أحمد بن عبد الله بن يونس : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٥١).

* من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

- (أحمد بن النضر) بن بحر : من ثقات الناس ، تقدم في الحديث (٨٨).

- (عبد الحميد بن كثير) بن سالم الربعي ، من أهل حران :

ذكره ابن حبان في «الثقات» ، تقدم في الحديث (٦٧٧)

* من اشتركوا في الإسنادين جميعًا :

- (زُهَيْر) هو ابن معاوية : ثقة ثبت ، إلا أن سماعه من أبي إسحاق بأَخَرة ، تقدم في الحديث (٥٨).

- (هشام بن عروة) ثقة فقيه ربما دلس ، تقدم في الحديث (٢٩٥).

- قوله (عن أبيه) يعني عروة بن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٢٩٥).

- (عبد الله بن أرقم) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٣).

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

الأول : إسناده صحيح.

الثاني : إسناده حسن لغيره، فيه (عبد الحميد بن كثير) ومثله «مقبول» عند المتابعة. وقد تابعه هنا (أحمد بن يونس) ، عن زهير ، به : وتابعه أيضا (المعافى بن سليمان) - وهو صدوق - عن زُهَيْر ، به ، عند الحاكم في «المستدرك» (١٦٨/١) وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي.

* * *

١٠٤٩ - حدثنا معاذ ، ناابن عائشة ، ناحماد بن سلمة، وحدثنا أحمد بن علي ، ناعاصم ، ناحماد بن زيد ؛ جميعًا ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الأرقم ، عن النبي ﷺ ، نحوه.

١٠٤٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة وجوه ، عن هشام بن عروة ، به ، وقد تقدم في الحديث (١٠٤٨).

ومنها : طريق حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، به : كما هو هنا.

ومنها : طريق حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، به : كما هو هنا.

رجاله :

❋ من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثاني :

- (معاذ) هو ابن المثنى : ثقة ، تقدم في الحديث (٧).

- (ابن عائشة) هو عبيد الله بن محمد بن حفص : ثقة جواد ، رمي بالقدر ولم يثبت ، تقدم في الحديث (١٨٦).

- (حماد بن سلمة) ثقة عابد ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦).

❋ من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الأول :

- (أحمد بن على) الخزاز : ثقة ، تقدم في الحديث (٤١).

- (عاصم) هو ابن بهدلة : صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، تقدم في الحديث (٣٢٧).

- (حماد بن زيد) ثقة ثبت فقيه ، تقدم في الحديث (٨٤).

❋ من اشتركوا في الإسنادين جميعًا :

- (هشام بن عروة) ثقة فقيه ربما دلس ، تقدم في الحديث (٢٩٥).

- قوله (عن أبيه) يعني عروة بن الزبير:ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٢٩٥).

- (عبد الله بن الأرقم) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٣).

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

الأول:إسناده صحيح.

الثاني : إسناده حسن ، فيه (عاصم) ، وهو «صدوق له أوهام» وقد توبع في شيخه.

❋ ❋ ❋

﴿٥٩٦﴾

عبدالله(١) بن مالك

وقيل : قيس بن عائذ ، أبو كاهل

١٠٥٠ - حدثنا محمد بن جعفر ، نا ابن عفان ؛ وحدثنا ابن مَنيع ، عن هارون ؛ قالا : نا أبو أسامة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أخيه(٢) ، عن أبي كاهل عبدالله بن مالك ، قال : رأيت النبي ﷺ يخطب على ناقة خَرْماء ، يُمْسِك خُطامَها عبدٌ حبشي.

---

(١) - عبدالله بن مالك، ويقال اسمه قيس بن عائذ، أبو كاهل الأحمسي :

له صحبة، رأى النبي ﷺ يخطب على ناقة (الحديث رقم ١٠٥٠). روى عنه أبو خالد الأحمسي ، واسماعيل بن أبي خالد الأحمسي.

وقال اسماعيل بن أبي خالد : رأيت أبا كاهل ، وكان امامنا. ومات عبدالله بن مالك أيام المختار. أخرج له النسائي ، وابن ماجه. رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير - الكنى - : ٨٧/٨ ، الجرح والتعديل: ١٠٢/٧ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٠٤/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٤٠/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٣٦/ب) ، الاستيعاب: ١٧٣٨/٤ ، أسد الغابة: ٢٧٣/٣ ؛ ٢٦٠/٥ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٣٣/١ ؛ ١٩٦/٢ ، الكاشف: ٣٢٧/٣ ، الاصابة: ١٢٤/٤ ؛ ١٦١/٧ ، التهذيب: ٢٠٨:١٢ ، التقريب: ص٦٦٨).

(٢) - وقع في الأصل هكذا (عن أبيه) وهو سهو من الناسخ ، والصواب (عن أخيه) كما أثبته من مصادر التخريج والترجمة.

١٠٥٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي كاهل :

الطريق الأول : سعيد بن أبي خالد ، عن أبي كاهل : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : أبو أسامة ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، به : وقد ورد عنه من أربع روايات :

الرواية الأولى : ابن عفان ، عن أبي أسامة ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : هارون بن عبدالله ، عن أبي أسامة ، به :

- أخرجها أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق٢٠٤/ب) عنه ، به.

الرواية الثالثة : إسحاق بن منصور ، عن أبي أسامة ، به :

- أخرجها في «الكبرى» في الحج ، ٢٣٩ - الخطبة على البعير : ٤٤٣/٢ رقم ٤٠٩٦.

الرواية الرابعة : الحسن بن سهل ، عن أبي أسامة ، به :

- أخرجها أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٣٦/).

ثانيا : يحيى بن أبي زائدة ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، به :

- أخرجه النسائي في صلاة العيدين ، ١٧ - باب الخطبة على البعير : ١٨٥/٣.

ثالثا : وكيع بن الجراح ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، به :

- أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة ، ١٥٨ - باب ماجاء في الخطبة في العيدين : ٤٠٨/١ رقم ١٢٨٤.

- وأحمد في «مسنده» : ٣٠٦/٤.

الطريق الثاني : إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي كاهل : - من دون واسطة بينهما -

- أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق : ٤٠٨/١ رقم ١٢٨٥.

رجاله :

* من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (محمد بن جعفر) بن محمد الفريابي : ثقة

- (ابن عفّان) هو الحسن بن علي بن عفان العامري ، أبو محمد الكوفي :

وثقة الدارقطني ، ومسلمة بن قاسم. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن أبي حاتم : صدوق. ووصفه الذهبي في «السير» بقوله : المحدث الثقة المسند. وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبعين ، وقيل : ان أبا داود روى عنه./ ق

(الجرح والتعديل: ٢٢/٣ ، الثقات لابن حبان: ١٨١/٨ ، سير أعلام النبلاء: ٢٤/١٣ ، الكاشف: ١٦٤/١ ، التهذيب: ٣٠١/٢ ، التقريب: ص١٦٢).

* من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (ابن مَنِيع) هو أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأً ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (هارون) هو ابن عبدالله بن مروان : ثقة ، تقدم في الحديث (١٦٢).

﴿٥٩٧﴾

عبدالله(١) بن سَلَام

---

* من اشتركوا في الإسنادين جميعًا :

- (أبو أسامة) هو حماد بن أسامة : ثقة ثبت ربما دلس ، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره ، تقدم في الحديث (٢٣٩).

- (إسماعيل بن أبي خالد) الأحمسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١٦٦).

- قوله (عن أخيه) يعني سعيد بن أبي خالد البجلي الأحمسي الكوفي :

روى عن أبي كاهل خطبة النبي ﷺ. وروى عنه أخوه اسماعيل بن أبي خالد - على اختلاف عنه فيه - قال العجلي : ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف»: وثق. وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة./ س ق

(التاريخ الكبير: ٤٦٩/٣ ، الثقات للعجلي: ص١٨٣ ، الثقات لابن حبان: ٢٨٣/٤ ، الكاشف: ٢٨٤/١ ، التهذيب: ٢٢/٤ ، التقريب: ص٢٣٥).

- (أبو كاهل عبد الله بن مالك) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩٦).

درجته :

اسناده صحيح.

غريبه :

قوله (يخطب على ناقة خرماء) الخرماء : الأذن المنخرمة. (القاموس المحيط : ص١٤٢١).

* * *

(١) - عبدالله بن سَلَام - بتخفيف اللام - ابن الحارث الاسرائيلي نسبًا، ثم الأنصاري الخزرجي حلفًا ، الإمام الحَبْر ، المشهود له بالجنة :

صحابي مشهور. أسلم حين قدم النبي ﷺ المدينه مهاجرًا ، وكان يهوديًا ، من بني قينقاع ، وهو من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام. وكان اسمه في الجاهلية الحُصَيْن ، فسماه رسول الله ﷺ حين أسلم : عبدالله.

مناقبه جمة. نزلت فيه آيات من كتاب الله الكريم ، منها : ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ﴾ سورة الأحقاف. الآية : ١٠،

١٠٥١ - حدثنا أحمد بن علي الخزاز، نا هَوْذَة؛ وحدثنا محمد بن عثمان بن المنذر، نا سعيد بن عامر؛ وحدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا معاذ بن عَوْذ الله ؛ - واللفظ لهوذة - قالوا : نا عوف ، عن زُرارة بن أوفى ، عن عبدالله بن سَلَام ، قال : لما قدم النبي ﷺ المدينة انْجَفَل الناس قِبَلَه. قالوا : قدم رسول الله ﷺ !.. فجئت في الناس لأنظر إلى وجهه ، فلما رأيت وجهه علمتُ أنه ليس بوجه كذاب ، فكان أول شيء تكلم به : «يا أيها الناس !.. أَفْشُوا السَّلَام ، [ق٩٦/ أ] / وأطعِموا الطعام، وصِلوا الأرْحام، وصَلُّوا والناس نِيام، وادخلوا الجنة بسَلَام.»

ومنها : ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾

وكان ممن شهد له رسول الله ﷺ بالجنة حيث قال : «إنه عاشر عشرة في الجنة» رواه الترمذي (٣٨٠٤). وقال معاذ بن جبل لما احتضر : التمسوا العلم عند أبي الدرداء ، وسلمان ، وابن مسعود ، وعبدالله بن سَلَام.

وكان قد نهى عبدالله بن سلام علياً رضى الله عنه عن خروجه إلى العراق ، وقال : الزم منبر رسول الله ﷺ ، فإن تركته لا تراه أبداً. فقال علي رضي الله عنه : إنه رجل صالح منا. ومات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين. أخرج له الجماعة. وله عند بقي بن مخلد خمسة وعشرون حديثاً. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣٥٢/٢ ، طبقات خليفة: ص٨ ، التاريخ الكبير: ١٨/٥ ، الجرح والتعديل: ٦٢/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٩٤/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٢٨/٣ ، المستدرك للحاكم: ٤١٣/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق١٠/أ) ، الاستيعاب: ٩٢١/٣ ، أسد الغابة: ١٦٠/٣ ، سير أعلام النبلاء: ٤١٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣١٥/١ ، الكاشف: ٨٥/٢ ، الإصابة: ٨٠/٤ ، التهذيب: ٢٤٩/٥ ، التقريب: ص٣٠٧ ، الرياض المستطابة: ص١٩٣ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٨٩).

١٠٥١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه ، من ثمانية طرق ، عن عوف ، به :

الطريق الأول : هوذة بن خليفة ، عن عوف ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : أحمد بن علي الخزاز ، عن هوذة بن خليفة ، به : كما هو هنا.

ثانيا : الحسين بن الفضل ، عن هوذة بن خليفة ، به :

- أخرجه الحاكم في «المستدرك» : ١٣/٣.

الطريق الثاني : سعيد بن عامر ، عن عوف ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : محمد بن عثمان المنذر ، عن سعيد بن عامر ، به : كما هو هنا.

ثانيا : عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي ، عن سعيد بن عامر ، به :

- أخرجه الدارمي في «سننه» في الصلاة ، باب فضل صلاة الليل : ٣٤٠/١.

الطريق الثالث : معاذ بن عوذ الله ، عن عوف ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق١٠/أ) (قال : حدثنا فاروق الخطابي ومحمد ابن أحمد بن الحسن أبو علي الصواف ، قالا : ثنا أبو مسلم الكشي . ثنا معاذ بن عوذ الله) ... فساقه.

الطريق الرابع : عبدالوهاب الثقفي ، عن عوف ، به :

- أخرجه الترمذي في صفة القيامة ، باب رقم (٤٢) : ٦٥٢/٤ رقم ٢٤٨٥.

- وابن ماجه في اقامة الصلاة ، ١٧٤ - باب ماجاء في قيام الليل : ٤٢٣/١ رقم ١٣٣٤.

الطريق الخامس : محمد بن جعفر غندر ، عن عوف ، به :

- أخرجه الترمذي في الموضع السابق.

- وابن ماجه في الموضع السابق.

الطريق السادس : ابن أبي عدي ، عن عوف ، به :

- أخرجه الترمذي في الموضع السابق.

- وابن ماجه في الموضع السابق.

الطريق السابع : يحيى بن سعيد ، عن عوف ، به :

- أخرجه الترمذي في الموضع السابق.

- وابن ماجه في الموضع السابق.

- وأحمد في «مسنده» : ٤٥١/٥.

الطريق الثامن : أبو أسامة ، عن عوف ، به :

- أخرجه ابن ماجه في الأطعمة ، ١ - باب اطعام الطعام : ١٠٨٣/٢ رقم ٣٢٥١.

رجاله :

* من انفرد بهم الإسناد الأول عن الإسنادين الآخرين :

- (أحمد بن علي الخزاز) ثقة ، تقدم في الحديث (٤١).

- (هوذة) هو ابن خليفة : صدوق ، تقدم في الحديث (١١).

* من انفرد بهم الإسناد الثاني عن الاسنادين الأول والثالث :

- (محمد بن عثمان بن المنذر) لم أجد له ترجمة.

- (سعيد بن عامر) الضبعي : ثقة صالح ، وقال أبو حاتم : ربما وهم ، تقدم في الحديث (١٢٤).

* من انفرد بهم الإسناد الثالث عن الإسنادين الأول والثاني :

- (إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩).

- (معاذ بن عوذ الله) لم أجد له ترجمة.

* من اشتركوا في الأسانيد الثلاثة جميعًا :

- (عوف) هو ابن أبي جميلة الأعرابي : ثقة رمي بالقدر وبالتشيع ، تقدم في الحديث (٥٢٤).

- (زُرَارة بن أَوْفى) ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٦).

- (عبد الله بن سَلَام) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩٧).

درجته :

أورده المصنف من ثلاثة طرق :

الأول : إسناده حسن ، فيه (هوذة) وهو «صدوق». وقد صححه الحاكم في «المستدرك» (١٣/٣) على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي.

الثاني : فيه (محمد بن عثمان بن المنذر) ولم أجد له ترجمة. وقد تابعه الدارمي في «سننه» ١/٣٤٠ عن سعيد ، به.

الثالث : فيه (معاذ بن عوذ الله) ولم أجد له ترجمة ، وقد تابعه (عبدالوهاب الثقفي) ، ومحمد بن جعفر ، وابن أبي عدي ، ويحيى بن سعيد) كلهم عن عوف ، به ، عند الترمذي في «سننه» (٦٥٢/٤ رقم ٢٤٨٥) وقال : «هذا حديث صحيح.» اهـ

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٩٢٢/٣) : «هو حديث حسن الاسناد صحيح.» اهـ

غريبه :

قوله (انْجَفَلَ النَّاسُ قِبَلَهُ) أي ذهبوا مسرعين نحوه. يقال : جفل، وأجفل، وانجفل. (النهاية: ٢٧٩/١).

* * *

﴿٥٩٨﴾

عبدالله(١) بن أبي حَدْرد الأسلمي

واسم أبي حدرد : أَسيد بن عُمَيْر

١٠٥٢ - حدثنا محمد بن شاذان الجوهري ، نا معلى بن منصور ، نا الليث بن سعد ، عن بُكير بن عبدالله حدثهم ، عن إسماعيل بن القعقاع بن عبدالله بن أبي حدرد ، قال : تزوج جدي عبدالله بن أبي حدرد امرأةً بأربع أواقي ، فأخبر بذلك رسول الله ﷺ ، فقال : «لو كنتم تَنْحِتون من جبل أو أُحُد مازدتم ، لك عندنا نصف صَداقها.» قال عبدالله : فانطلقت فجمعتها ، فأديتها إلى امرأتي ، ثم أنبأت النبي ﷺ ، فقال : «ألم أكن قلت : لك عندنا نصف صداقها. فلعلك إنما فعلت ذلك ،لِمَا كان من قولي» قلت : يا رسول الله ما كان لي إلا ذاك.

---

(١) - عبدالله بن أبي حدرد الأسلمي أبو محمد : واختلف في اسم أبيه ، فقيل :أسيد بن عمير وقيل : سلامة بن عمير ، وقيل : عبيد بن عمير.

له ولأبيه صحبة. أول مشاهده الحديبية ، ثم خيبر. وبعثه رسول الله ﷺ عينا الى مالك بن عوف النصري ، وفي سرية أخرى قتل فيها محلم بن جثامة عامر بن الأضبط الأشجعي ، وقد حياهم بتحية الاسلام.

وقال ابن الأثير في «أسد الغابة» : «واتفق أهل المعرفة على أنه له صحبة ، وشذ بعضهم ، فقال : لا صحبة له ، وابن أحاديثه مرسلة. ومن قال هذا فقد أخطأ.» اهـ مات سنة احدى وسبعين بدمشق. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٣٠٩/٤ ، طبقات خليفة: ص١١٠ ، التاريخ الكبير: ٧٥/٥ ، الجرح والتعديل: ٣٨/٥ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق١٩٧/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٣١/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ ق٣٤٨/أ) ، الاستيعاب: ٨٨٧/٣ ، أسد الغابة: ١٠٦/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٠٤/١ ، الاصابة: ٥٤/٤).

١٠٥٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الليث بن سعد ، به :

الطريق الأول : معلي بن منصور ، عن الليث بن سعد ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : قتيبة بن سعيد ، عن الليث بن سعد ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٤٨/ب).

رجاله :

- (محمد بن شاذان الجوهري) ثقة ، تقدم في الحديث (١١).

- (معلى بن منصور) ثقة سنى فقيه ، تقدم في الحديث (٥٢٣).

- (الليث بن سعد) ثقة ثبت فقيه امام مشهور ، تقدم في الحديث (٢٥).

- (بكير بن عبد الله) بن الأشج ، ثقة ، تقدم في الحديث (٣١١).

- (إسماعيل بن القَعْقَاع بن عبد الله بن أبي حَدْرَد) الأسلمي المدني :

ذكره بن حبان في «الثقات». وقال : من أهل المدينة. روى عن أهل بلده. روى عنه بكير بن عبدالله ابن الأشج. (الثقات لابن حبان: ٣٤/٦).

- (عبد الله بن أبي حَدْرَد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩٨).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (إسماعيل بن القعقاع بن عبدالله بن أبي حدرد) ومثله «مقبول عند المتابعة» وقد تابعه (عبدالواحد بن أبي عون) ، عن جده ، عن عبدالله بن أبي حدرد ، بنحوه مطولاً ، عند الامام أحمد في «مسنده» : (١١/٦).

وللحديث شاهد عن أبي حدرد الأسلمي رضي الله عنه أنه أتي النبي ﷺ يستفتيه في مهر امرأة فقال: «كم أمهرتها؟ قال : مائتي درهم. فقال : «لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم»

- أخرجه الامام أحمد في «مسنده» : ٤٤٨/٣.

وله شاهد آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجل الى النبي ﷺ فقال : إني تزوجت امرأة من الأنصار .... وقال : «على كم تزوجتها»؟ قال : على أربع أواقٍ .فقال له النبي ﷺ : «على أربع أواق؟ كأنما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل ، اما عندنا مانعطيك. ولكن عسى أن نبعثك في بعث تصيب منه.» قال : فبعث بعثاً إلى بني عبس ، بعث ذلك الرجل فيهم.

- أخرجه مسلم في النكاح ، ١٢ - باب ندب النظر الى وجه المرأة أو كفيها لمن يريد تزوجها : ١٠٤٠/٢ رقم ١٤٢٤.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

﴿٥٩٩﴾

عبدالله(١) بن شِبْل

١٠٥٣ - حدثنا محمد بن عبدالله مُطَيَّن ، نا يحيى الحِمَّاني ، نا ابن المبارك ، نا معمر ، عن يحيى ، عن زيد بن سلام ، عن جده مَمْطُور ، عن عبدالله بن شِبْل - كذا قال - قال : قال رسول الله ﷺ : «الراكب يسلّم على الراجل ، والراجل على الجالس ؛ والقليل على الكثير ، ومن أجاب السلام كان له ، ومن لم يُجِبْ فلا شيءَ له.»

غريبه :

قوله (تزوج جدى عبدالله بن أبي حدرد امرأة بأربع أواقي) الأواقي جمع أوقية - بضم الهمزة وتشديد الياء ، والجمع يشدد ويخفف ... وكانت الأوقية قديما عبارة عن أربعين درهما ، وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل ، وهو جزء من اثني عشر جزءًا ، وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد. (النهاية: ١/ ٨٠).

* * *

(١) - عبدالله بن شِبْل بن عمرو بن نجدة الأنصاري الخزرجي السَّمَعي - بفتحتين ، نسبة إلى سميعة بفتح السين ، بطن من الأنصار - : وهو أخو عبدالرحمن بن شبل الأنصاري :

له صحبة. من نقباء الأنصار ، وممن شهد بيعة الرضوان ، ونزل حمص وقيل : إنه أخو عبدالرحمن بن شبل.

وحديثه عند الشاميين. روى عنه أبو راشد الحُبْراني ، ويزيد بن خُمَيْر ، وممطور الحبشي. ومات عبدالله بن شبل أيام معاوية. رضي الله عنهما.

(الجرح والتعديل: ٥/٧٩ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٠٩/ب) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق١٤/ب) ، الاستيعاب: ٣/٩٢٦ ، أسد الغابة: ٣/١٦٩ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/٣١٧ ، الإصابة: ٤/٨٣ ، المشتبه للذهبي: ص٣٧٠).

١٠٥٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (عبدالله بن شبل) ومن حديث أخيه (عبدالرحمن بن شبل):

* أما حديث (عبدالله بن شبل) : فقد أخرجه ابن قانع من طريق ابن المبارك ، عن معمر به:

---

* أما حديث (عبدالرحمن بن شبل) :

- فقد أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» في كتاب الجامع ، باب سلام القليل على الكثير: ٣٨٧/١٠ رقم ١٩٤٤٤ عن معمر ، به.

- وأحمد في «مسنده» : ٤٤٤/٣ عن عبدالرزاق ، عن يحيى ، به.

- والبخاري في «الأدب المفرد» : ٤٦٩/٢ رقم ٩٩٢ عن سعيد بن الربيع ، عن علي بن المبارك ، به.

رجاله :

- (محمد بن عبد الله مُطَيَّن) ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨).

- (يحيى الحِمَّاني) هو يحيى بن عبدالحميد : حافظ ، الا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، تقدم في الحديث (١٥٥).

- (ابن المبارك) هو عبدالله بن المبارك : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، تقدم في الحديث (٤٠).

- (مَعْمَر) هو ابن راشد : ثقة ثبت فاضل ، الا أن في روايته عن ثابت ، والأعمش ، وهشام بن عروة شيئًا ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، تقدم في الحديث (٢٦٥).

- (يحيى) هو ابن أبي كثير : ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث (١١٩).

- (زيد بن سلام) بن ممطور الحبشي : ثقة ، تقدم في الحديث (٣١٨).

- (مَمْطور) الحبشي : ثقة يرسل ، تقدم في الحديث (٣١٨).

- (عبد الله بن شِبْل) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩٩).

درجته :

إسناده ضعيف جدًّا ، لعلتين :

الأولى : فيه (يحيى الحماني) وهو حافظ لكنه متهم بسرقة الحديث.

الثانية : فيه انقطاع بين (يحيى بن أبي كثير) و(زيد بن سلام).

قال ابن معين : لم يسمع يحيى من زيد بن سلام. وقال أبو حاتم : قد سمع منه (التهذيب: ٢٧٠/١١).

﴿٦٠٠﴾

عبدالله(١) بن رُبَيِّعة السُّلَمي

قال يحيى بن حسان عن معاوية بن سلام : أخذ مني يحيى بن أبي كثير كتب أخي زيد بن سلام. وقال الأثرم : قلت لأحمد : يحيى سمع من زيد؟ قال : ما أشبهه !.. (التهذيب: ٣/٤١٥).

وفي الباب : عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : يسلم الراكب على الماشي ، والماشي على القاعد ، والقليل على الكثير».

- أخرجه البخاري في الاستئذان ، ٥ - باب تسليم الراكب على الماشي : ١١/١٥ رقم ٦٢٣٢ (وفي مواضع أخرى).

- ومسلم في السلام ، ١ - باب تسليم الراكب على الماشي : ١٧٠٣/٤ رقم ٢١٦٠.

وعن عبدالرحمن بن شبل رضي الله عنه ، بنحوه ، عند الامام أحمد في «مسنده» (٣/٤٤٤) وقال فيه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١١/١٥) :«أخرجه عبدالرزاق ، وأحمد بسند صحيح.»اهـ

* * *

(١) - عبدالله بن رُبَيِّعَة - بالتصغير والتثقيل - ابن فَرْقَد السُّلَمي الكوفي ؛ هو خال عامر بن عقبة ابن فرقد السلمي وأخو عتاب بن ربيعة ، وعم والد منصور بن المعتمر بن عتاب المحدث المشهور :

مختلف في صحبته. قال الحكم وشعبة ، وابن المديني : له صحبة. وقال ابن المبارك ، عن شعبة في روايته : وله صحبة. وقال البخاري : لم يتابع شعبة على ذلك. وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى بعد أصحاب رسول الله ﷺ وقال : كان ثقةً قليل الحديث.

وقال أبو حاتم : ان كان السلمي فهو من التابعين. وقال في موضع آخر : لم يدرك النبي ﷺ، وهو من أصحاب ابن مسعود.

وذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال : له صحبة. ثم أعاده في «ثقات التابعين» وقال : يقال له صحبة.

وقال الذهبي في «الكاشف»: مختلف في صحبته. وقال في «التجريد» : قال شعبة وحده : له صحبة. وقال ابن حجر في «التقريب» : ذُكر في الصحابة ، ونفاها أبو حاتم ، ووثّقه ابن حبان.

١٠٥٤ - حدثنا عثمان بن عمر الضَّبّي ، نا عمرو بن مرزوق ، نا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبدالله بن رُبَيِّعة ، قال : كان رسول الله ﷺ في سفر ، فسمع صوت رجل يؤذّن ، فجعل يجيبه مثل أذانه ، حتى قال : أشهد أن لا إله الا الله ، وأن محمدًا رسول الله ـ قال الحكم : هذه لم أسمعها من ابن أبي ليلى ـ فقال رسول الله ﷺ : «إنه لراعي غَنَم» قال : وهبط الوادي فإذا هو بشاةٍ ميتة ، فقال : «ترون هذه هيِّنةً على أهلها. الدنيا أَهْوَنُ على الله عز وجل من هذه على أهلها.»

وروى عن عبدالله عن النبي ﷺ ، وعن ابن مسعود ، وابن عباس ، وعبيد بن خالد السلمي ، وغيرهم. وروى عنه عبدالرحمن بن أبي ليلى ، وعطاء بن السائب ، وعمرو بن ميمون الأودي ، ومنصور بن المعتمر ، وغيرهم.

وقال علي بن الأقمر : رأيت عبدالله بن ربيعة يمشي ويبكي ، ويقول : شغلوني عن الصلاة.

أخرج له البخاري في «الأدب المفرد» ، وأبو داود ، والنسائي في «سننهما».

قلت : والراجح أنه «ثقة» ، من التابعين». رحمه الله.

(طبقات ابن سعد: ١٩٦/٦ ، طبقات خليفة: ص١٤٢، التاريخ الكبير: ٨٦/٥، الجرح والتعديل: ٥٤/٥ ، المراسيل لابن أبي حاتم: ص١٠٤، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٠٢/ب)، الثقات لابن حبان: (٣٣/٥، ٢٣١/٣)، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٤/ب)، الاستيعاب: ٨٩٧/٣، أسد الغابة: ١٢٩/٣، تجريد أسماء الصحابة: ٣١٠/١ ، الكاشف: ٧٦/٢ ، الإصابة: ٦٥/٤ ، التهذيب: ٢٠٨/٥، التقريب: ص٣٠٢).

١٠٥٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن شعبة ، به :

الطريق الأول : عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : عثمان بن عمر الضبي ، عن عمرو بن مرزوق ، به : كما هو هنا.

ثانياً : يوسف القاضي ، عن عمرو بن مرزوق ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٤/ب).

الطريق الثاني : عبدالرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، به :

- أخرجه النسائي في الصلاة ، ١٠٣ - باب أذان الراعي : ١٩/٢.

الطريق الثالث : يزيد بن ربيع ، عن شعبة ، به :

- أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» : ص١٥٤ رقم ٣٨ الشطر الأول فقط.

الطريق الرابع : وكيع بن الجراح ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٣٣٦/٤.

الطريق الخامس : شبابة بن سوار ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق٢٠٢/ب).

رجاله :

- (عثمان بن عمر الضَّبِّي) ذكره ابن حبان في «الثقات» ، تقدم في الحديث (٢٢٨).
- (عمرو بن مرزوق) الباهلي : ثقة له أوهام ، تقدم في الحديث (٢٤٨).
- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦).
- (الحَكَم) هو ابن عتيبة الكندي : ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما دلس ، تقدم في الحديث (٨٨).
- (ابن أبي ليلى) هو عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٧).
- (عبد الله بن رُبَيِّعة) ثقة ، من التابعين ، تقدمت ترجمته برقم (٦٠٠).

درجته :

إسناده ضعيف لعلتين :

الأولى : الانقطاع بين (الحكم) و(ابن أبي ليلى) كما صرح بذلك الحَكَم ، فقال : «هذه لم أسمعها من ابن أبي ليلى.» اهـ

الثانية : في إسناده (عبدالله بن رُبَيِّعة) وهو ثقة من التابعين ، كما قال البخاري : وأبو حاتم ، وابن سعد. فالحديث مرسل.

والشطر الأول من الحديث ـ وهو مايتعلق بإجابة المؤذن ـ له شاهد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعًا : «إذا سمعتم النداء فقولوا مايقول المؤذن».

- أخرجه البخاري في الأذان ، ٧ - باب مايقول اذا سمع المنادي : ٩٠/٢ رقم ٦١١ (مع الفتح).
- ومسلم في الصلاة ، ٧ - باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه : ٢٨٨/١ رقم ٣٨٣.

والشطر الثاني من الحديث ـ وهو هوان الدنيا عند الله ـ له شاهد أيضًا عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما مرفوعًا ، بنحوه عند مسلم في الزهد ، في أوله : ٢٢٧٢/٤ رقم ٢٩٥٧ ، وله شاهد آخر من حديث عبدالله بن بُوَلَا ، عن أبيه ، بنحوه ، وقد تقدم برقم (١٨٢).

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

﴿٦٠١﴾

عبدالله(١) بن زَمَعَة بن الأسود

ابن المطلب بن أسد بن عبدالعزى بن قُصَيّ

١٠٥٥ - حدثنا عُبَيْد بن شريك البَزَّار ، نا ابن أبي مريم ، نا رِشْدِين ، عن عُقَيل ، عن الزهري ، [ق٩٦/ب] / عن عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن عبدالله بن زَمَعَة ، قال : لما اشتدَّ برسول الله ﷺ وجعُه كنت عنده في نفر من المسلمين ، دعاه بلال للصلاة ، فقال : «مُروه فليأمُرُ الناس بالصلاة.»

---

(١) - عبدالله بن زَمَعة - بفتح الزاي والميم - ابن الأسود بن المطلب الأسدي : وهو ابن أخت أم سلمة زوج النبي ﷺ ، وهو زوج زينب بنت أم سلمة :

صحابي مشهور ، روى عن النبي ﷺ ، وعن أم سلمة. وروى عنه ابنه أبو عبيدة ، وعروة بن الزبير ، وأبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث ، وغيرهم.

وكان ابن خمس سنين عند الهجرة ، ومات أبوه قبل الهجرة كافراً. وهو الذي قال لعمر رضي الله عنه : صل بالناس ، في مرض النبي ﷺ ، عندما غاب أبو بكر رضي الله عنه. ويقال : إنه كان يأذن على النبي ﷺ.

واستشهد عبدالله بن زَمَعَة يوم الدار مع عثمان رضي الله عنه سنة خمس وثلاثين ، وبه جزم أبو حسان الزيادي. وقال ابن الكلبي : قُتِلَ يوم الحَرَّة ، وبه جزم ابن حبان. ولكن قال ابن عبدالبر : المقتول بالحرة ابنه يزيد. أخرج له الجماعة. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص١٤ ، التاريخ الكبير: ٥/٧ ، الجرح والتعديل: ٥/٥٩ ، معجم الصحابة للبغوي: (ص١٨١/ب) ، الثقات لابن حبان: ٣/٢١٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٧/أ) ، الجمهرة لابن حزم: ص١١٩ ، الاستيعاب: ٣/٩١٠ ، أسد الغابة: ٣/١٤١ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/٣١١ ، الكاشف: ٢/٧٨ ، الإصابة: ٤/٧١ ، التهذيب: ٥/٢١٨ ، التقريب: ص٣٠٣).

١٠٥٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن الزهري ، به :

الطريق الأول : عقيل بن خالد ، عن الزهري ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : محمد بن اسحاق ، عن الزهري ، به :

- أخرجه أبو داود في السنة ، باب في استخلاف أبي بكر رضي الله عنه : ٢١٥/٤ رقم ٤٦٦٠.

- وأحمد في «مسنده» : ٣٢٢/٤.

الطريق الثالث : عبدالرحمن بن اسحاق ، عن الزهري ، به :

- أخرجه أبو داود في الموضع السابق : ٢١٥/٤ رقم ٤٦٦١.

رجاله :

- (عُبَيْد بن شريك البَزَّار) صدوق ، تغير في آخر أيامه ، تقدم في الحديث (٥٢).

- (ابن أبي مريم) هو سعيد بن الحكم بن محمد المصري : ثقة ثبت فقيه ، تقدم في الحديث (٤٤٩).

- (رِشْدين) هو ابن سعد : ضعيف ، تقدم في الحديث (١٧٦).

- (عُقَيْل) ـ بالتصغير ـ ابن خالد بن عَقيل ـ بفتح أوله ـ الاموى مولى عثمان رضي الله عنه ، أبو خالد الأَيْلي ـ بفتح الألف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها اللام ، نسبة الى أيلة. وهي بلدة على ساحل البحر الأحمر مما يلي ديار مصر :

وثقه ابن سعد ، وأحمد ، والعجلي. وقال ابن معين : ثقة حجة. وقال أبو زرعة : صدوق ثقة. وقال ابن معين : أثبت من روى عن الزهري : مالك ، ثم معمر ، ثم عُقَيْل. وقال أحمد : ذكر عند يحيى القطان ابراهيم بن سعد ، وعُقَيْل ، فجعل كأنه يضعِّفهما. ثم قال أحمد : أي شيء ينفع هذا ! هؤلاء ثقات ، لم يخبرهما يحيى. وقال أبو حاتم : لم يكن بالحافظ ، كان صاحب كتاب ، محله الصدق. وقال الذهبي في «الميزان» : ثبت حجة. وفي «الكاشف» : حافظ صاحب كتاب. وقال ابن حجر في «هدي الساري» : أحد الثقات الأثبات من أصحاب الزهري. وقال أيضًا: تكلم فيه القطَّان بِعَنَتٍ. وفي «التقريب» : ثقة ثبت ...... من السادسة ، مات سنة أربع ومائة على الصحيح./ ع

(طبقات ابن سعد: ٥١٩/٧ ، التاريخ الكبير: ٩٤/٧ ، الثقات للعجلي: ص٣٣٨ ، الجرح والتعديل: ٤٣/٧ ، الثقات لابن حبان: ٣٠٥/٧ ، الميزان: ٨٩/٣ ، الكاشف: ٢٤٠/٢ ، هدي الساري: ص٤٢٥ ، ٤٦٣ ، التهذيب: ٢٥٥/٧ ، التقريب: ص٣٩٦).

- (الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في الحديث (٣).

١٠٥٦ - حدثنا بشر بن موسى ، ناالحميدي ، ناسفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : سمعت عبد الله بن زَمَعَة يقول : سمعت رسول الله ﷺ ، وذكر النساء ، فقال : «يَعْمِد أحدُكم إلى امرأته ، فيضربها - يعني ضرب العبد - ثم يُعانِقها من آخر الليل.» وعاتب الناس في الضَّحِك عن الضَّرْطَة.

- (عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن) ثقة ، تقدم في الحديث (٦٤٥).

- قوله (عن أبيه) يعني أبا بكر بن عبدالرحمن بن الحارث : ثقة فقيه عابد ، تقدم في الحديث (٣).

- (عبد الله بن زَمَعَة) صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٦٠١).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (رِشْدين بن سعد) وهو «ضعيف».

وقد تابعه (محمد بن إسحاق) متابعةً قاصرةً ، عن الزهري ، به ، عند أبي داود في «سننه» (رقم ٤٦٦٠) و(عبدالرحمن بن إسحاق) عن الزهري ، به ، عند أبي داود أيضًا في «سننه» (برقم ٤٦٦١).

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

١٠٥٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر طريقًا ، عن هشام بن عروة ، به :

الطريق الأول : سفيان بن عيينة ، عن هشام بن عروة، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه:

أولا : الحميدي ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه الحميدي في «مسنده» : ٢٥٨/١ رقم ٥٦٩ ، بنحوه ، بأتم من ذلك.

- والبخاري في الأنبياء ، ١٧- باب قول الله تعالى : ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا﴾ : ٣٧٨/٦ رقم ٣٣٧٧ (مع الفتح).

ثانيا : علي بن عبد الله ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه البخاري في الأدب ، ٤٣- باب قول الله تعالى ﴿يأيها الذين آمنوا لايَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ﴾ -: ٤٦٣/١٠ رقم ٦٠٤٢.

ثالثاً : محمد بن منصور ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في عشرة النساء ، ٧٣- ضرب الرجل زوجته : ٣٧١/٥ رقم ٩١٦٦.

رابعاً : أحمد بن حنبل ، عن سفيان بن عيينة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ١٧/٤.

الطريق الثاني : وهيب بن خالد ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه البخاري في التفسير ، (٩١) سورة ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ : ٧٠٥/٨ رقم ٤٩٤٢ (مع الفتح).

- والبغوي في «معجم الصحابة» (ق١٨١/ب).

الطريق الثالث : سفيان الثوري ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه البخاري في النكاح ، ٩٣- باب مايكره من ضرب النساء : ٣٠٢/٩ رقم ٥٢٠٤ (مع الفتح).

الطريق الرابع : عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه الترمذي في التفسير ، ٨٠- باب ومن سورة الشمس وضحاها ٤٤٠/٥ رقم ٣٣٤٣.

الطريق الخامس : جعفر بن أبي كثير ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ٢ق٧/ب).

الطريق السادس : وكيع بن الجراح ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ١٧/٤ وذكر المسند فقط.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٨١/ب).

الطريق السابع : أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه البخاري - تعليقاً - في التفسير (٩١) سورة الشمس وضحاها : ٧٠٥/٨ (مع الفتح).

- ووصله اسحاق بن راهويه في «مسنده» : كما في «فتح الباري» ٧٠٥/٨.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٨١/ب).

الطريق الثامن : أبو سلمة ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٨١/ب).

١٠٥٧ - حدثنا أحمد بن علي الخَزَّاز ، ناالحِمَّاني ، نا ابن نُمَيْر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زَمَعَة ، قال : خطب النبي ﷺ ، فذكر الناقة والذي عَقَرها ، ووعظهم في ضَحِكِهم من الضَّرْطة.

الطريق التاسع : جعفر بن عون ، عن هشام بن عروة ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٨١/ب).

الطريق العاشر : عبد العزيز بن محمد ، عن هشام بن عروة ، به :

الطريق الحادي عشر : عبد الله بن نمير ، عن هشان بن عروة ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (١٠٥٧).

رجاله :

- (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤).
- (الحميدي) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى : ثقة حافظ فقيه، أجل أصحاب ابن عيينة ، تقدم في الحديث (٣٣).
- (سفيان) هو ابن عيينة : ثقة فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٣٣).
- (هشام بن عروة) بن الزبير : ثقة فقيه ربما دلَّس ، تقدم في الحديث (٢٩٥).
- قوله (عن أبيه) يعني ابن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٢٩٥).
- (عبد الله بن زَمَعَة) صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٦٠١).

درجته :

إسناده صحيح ، أخرجه البخاري في «صحيحه» (٣٧٨/٦ رقم ٣٣٧٧) عن الحميدي به : وقال الترمذي في «سننه» (٤٤١/٥) ، «هذا حديث حسن صحيح.»اهـ.

* * *

١٠٥٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر طريقاً ، عن هشام بن عروة ، به : تقدم ذكرها عند الحديث رقم (١٠٥٦).

منها : عبد الله بن نُمَيْر ، عن هشام بن عروة ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولاً : يحيى بن عبد الحميد الحماني ، عن عبد الله بن نمير ، به : كما هو هنا.

ثانياً : أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب ؛ كلاهما عن عبد الله بن نمير ، به :

- أخرجه مسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها : ٢١٩١/٤ رقم ٢٨٥٥.

ثالثاً : أحمد بن حنبل ، عن عبد الله بن نمير ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ١٧/٤ بأتم من ذلك.

رجاله :

- (أحمد بن على الخَزَّاز) ثقة ، تقدم في الحديث (٤١).

- (الحِمَّاني) هو يحيى بن عبد الحميد : حافظ ، الا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، تقدم في الحديث (١٥٥).

- (ابن نُمَيْر) هو عبد الله بن نمير : ثقة صاحب حديث من أهل السنة ، تقدم في الحديث (٢٩٦).

- (هشام بن عروة) بن الزبير : ثقة فقيه ربما دلس ، تقدم في الحديث (٢٩٥).

- قوله (عن أبيه) يعني عروة بن الزبير ، ثقة فقيه مشهور ، تقدم في الحديث (٢٩٥).

- (عبد الله بن زَمَعَة) صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٦٠١).

درجته :

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (يحيى بن عبد الحميد الحماني) وهو «حافظ متهم بسرقة الحديث».

ويغني عنه مارواه (أبو بكر بن أبي شيبة) و (أبو كريب) جميعًا ، عن عبد الله بن نُمَيْر ، به ، بنحوه ، عند مسلم في «صحيحه» (٢١٩١/٤ رقم ٢٨٥٥) وكذا عند (الإمام أحمد بن حنبل) في «مسنده» (١٧/٤) عن عبد الله بن نمير ، به ، بنحوه.

وقد تقدم عند المصنف ابن قانع (برقم ١٠٥٦) بإسناد آخر صحيح

* * *

﴿٦٠٢﴾

عبد الله(١) بن أُنَيْس

له نسب في جُهَيْنة ، وقيل : هو حليف الأنصار ، ونُسِبَ فيهم فقيل : عبد الله(٢) بن أُنَيْس بن السَّكَن بن عُتْبة بن عمرو بن جَنْدَع بن عامر بن جُشَم ابن الحارث بن الخزرج ، ونَسَبه في جُهَيْنَة.

---

(١) - عبد الله بن أُنَيْس - مصغَّراً - الجُهَني ، أبو يحيى المدني ، حليف بني سلمة من الأنصار:

وقد فرق علي بن المديني وخليفة بن خياط وغير واحد بين عبد الله بن أنيس الجهني وبين عبد الله بن أنيس الانصاري ، وجزم أبو القاسم البغوي وابن السكن وغيرهما بأنهما واحد.

وقال الحافظ ابن حجر : وهو الراجح ، فإنه جُهَنِيٌّ حليف بني سلمة من الأنصار، وكذا قال ابن الأثير قبله : والأصح أنهما واحد.

وهو صحابي بطل شجاع ، شهد العقبة ومابعدها ، وصلى إلى القبلتين ، وكان أحد من كسر أصنام بني سلمة من الأنصار ، وبعثه النبي ﷺ إلى خالد بن نبيح العنزي وجده ، فقتله. روى عن النبي ﷺ.

دخل عبد الله مصر ، وخرج إلى افريقية. وهو الذي رحل إليه جابر بن عبد الله مسيرة شهر في حديثٍ. مات عبد الله بن أنيس بالشام في خلافة معاوية ، سنة أربع وخمسين. وأخرج له البخاري في «الأدب المفرد» ، ومسلم في صحيحه» ، وأصحاب السنن الأربعة. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص٩٥ ، ١١٨ ، التاريخ الكبير: ١٤/٥ ، الجرح والتعديل: ١/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٩١/أ) الثقات لابن حبان: ٣٣٣/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ١ق ٣٤٠/أ) الجمهرة لابن حزم : ص٤٥٢، الاستيعاب: ٨٦٩/٣ ، أسد الغابة ٧٥/٣ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٩٨/١ ، الكاشف: ٦٥/٢ ، الاصابة : ٣٧/١ ، التهذيب: ١٤٩/٤ ، التقريب: ص٢٩٦).

(٢) - كذا نسبه خليفة في موضع من «طبقاته». وقد نسبه خليفة أيضًا ، وابن الكلبي ، وابن حزم ، وابن الأثير ، وابن حجر هكذا (عبد الله بن أنيس بن أسعد بن حرام بن حبيب بن مالك ابن غنم بن كعب بن تميم) من بني البرك بن وبرة ، ودخل البرك في جهينة.

١٠٥٨ - حدثنا محمد بن العباس ، ناعفان ، ناهمام ، ناالقاسم بن عبد الواحد ، قال : حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل ، أن جابر بن عبد الله قال : بلغني حديث عن رجل ، فإذا هو عبد الله بن أُنَيْس الأنصاري ، فسِرْت إليه شهرًا ، حتى أتيتُ الشام ، فسألته. قال : نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول : «يُحْشَر الناس - وأومأ بيده إلى الشام - عراةً غُرْلا بُهْمًا» قلت : مابُهْمًا؟ قال : «ليس معهم شيء. فيناديهم بصوت يسمعه مَن بَعُدَ ، كما يسمعه مَنْ قَرُبَ : أنا المَلِك ، لا ينبغي لأحدٍ من أهل الجنة يدخل الجنة ، وأحدٌ من أهل النار يطلبه بمَظْلِمة. ولا ينبغي لأحد من أهل النار يدخل النار ، وأحدٌ من أهل الجنة يطلبة بمَظْلِمة.» قال: قلنا : وكيف ، إنما نأتي عُراةً غُرْلاً بُهْمًا؟ قال : «بالحسنات والسيئات.».

١٠٥٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن جابر بن عبدالله، به :

الطريق الأول : عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، به : وقد جاء من وجهين :

أولاً : همام بن يحيى ، عن القاسم بن عبدالواحد ، به : وقد جاء عنه من خمس روايات :

الرواية الأولى : عفان بن مسلم ، عن همام بن يحيى : كما هي هنا.

الرواية الثانية : يزيد بن هارون ، عن همام بن يحيى ، به :

- أخرجها أحمد في «مسنده» : ٤٩٥/٣.

- والحاكم في «المستدرك» : ٤٢٧/٢ ؛ ٥٧٤/٤.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٤٠/ب).

- والخطيب في «الرحلة في طلب الحديث» : ص١٠٩ رقم ٣١.

الرواية الثالثة : داود بن شبيب ، عن همام بن يحيى ، به :

- أخرجها البخاري في «التاريخ الكبير» : ١٦٩/٧ ترجمة رقم ٧٦١.

الرواية الرابعة : شيبان بن فروخ ، عن همام بن يحيى ، به :

- أخرجها البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٩١/أ).

- والخطيب في «الرحلة في طلب الحديث» : ص١٠٩ رقم ٣١.

الرواية الخامسة : عبدالله بن رجاء ، عن همام بن يحيى ، به :

- أخرجها أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ١ق٣٤٠/ب).

ثانيا : عبدالوارث بن سعيد ، عن القاسم بن عبدالواحد ، به :

- أخرجه الخطيب في «الرحلة في طلب الحديث» : ص١١٣ رقم ٣٢.

الطريق الثاني : محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبدالله ، به :

- أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» كما في «فتح الباري» : ١/١٧٤.

- وتمام الرازي في «فوائده» : كما في «فتح الباري» : ١/١٧٤.

الطريق الثالث : أبو الجارود العنسي ، عن جابر بن عبدالله ، به :

- أخرجه الخطيب في «الرحلة في طلب الحديث» : ص١١٥ رقم ٣٣.

قلت : وقد أخرجه البخاري - تعليقاً - في «صحيحه»: كتاب العلم ، ١٩ - باب الخروج في طلب العلم ، فقال : «ورحل جابر بن عبدالله مسيرة شهر إلى عبدالله بن أُنَيْس في حديث واحد.» اهـ (فتح الباري : ١/١٧٣). وأخرجه أيضًا فى كتاب التوحيد ، ٣٢ - باب قول الله تعالى ولاتنفع الشفاعة عنده الا لمن أذن له ، فقال : «ويذكر عن جابر : «عن عبدالله بن أنيس قال : سمعت النبي ﷺ يقول ..» فذكره. (فتح الباري : ١٣/٤٥٣).

رجاله :

- (محمد بن العباس) المؤدِّب : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٩).

- (عفَّان) هو ابن مسلم الباهلي : ثقة ثبت ربما وهم ، تقدم في الحديث (٥٩).

- (همام) هو ابن يحيى : ثقة ربما وهم ، تقدم في الحديث (٢١٠).

- (القاسم بن عبد الواحد) بن أيمن المخزومي مولاهم المكي :

قال أبو حاتم : يكتب حديثه. وقيل له : يحتج به؟ قال : يحتج بحديث سفيان وشعبة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : وثق. وقال ابن حجر : مقبول ، من السابعة./ بخ ت س ق

(التاريخ الكبير: ٧/١٦٩ ، الجرح والتعديل: ٧/١١٤ ، الثقات لابن حبان: ٧/٣٣٧ ، الكاشف: ٢/٣٣٧ ، التهذيب: ٨/٣٢٤ ، التقريب: ص٤٥٠).

- (عبد الله بن محمد بن عقيل) : صدوق، في حديثه لين، ويقال تغير بأخرة، تقدم في الحديث (٦٧).

- (جابر بن عبد الله) صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم (١٤٠) وحديثه برقم (٢٣٤).
- (عبد الله بن أنيس الأنصاري) صحابي ، تقدمت ترجمته برقم (٦٠٢).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (القاسم بن عبدالواحد)، وهو «مقبول عند المتابعة». وتوبع في شيخه.

أما شيخه (عبدالله بن محمد بن عقيل) فهو صدوق ، في حديثه لين ، ويقال تغير بأخرة ، وقد تابعه (محمد بن المنكدر) وهو «ثقة فاضل» - عن جابر ، به ، بنحوه ، عند الطبراني في «مسند الشاميين» ، وتمام الرازي في «فوائده». واسناده صالح ، كما قال ابن حجر في «فتح الباري» (١/١٧٤).

وتابعه أيضا (أبو الجارود العنسي) عن جابر بن عبدالله ، به ، عند الخطيب في «الرحلة في طلب العلم» (ص١١٥ رقم ٣٣).

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

وقد صححه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٢٧) ووافقه الذهبي. وقال ابن حجر في «الفتح» (١/١٧٤) : «الاسناد حسن ، وقد اعتضد.» اهـ

غريبه :

قوله (غُرْلاً) الغُرْل جمع الأغرل يعني الأقلف : وهو من لم يختتن (القاموس المحيط : ص١٠٩٤ ، ١٣٤١).

قوله ﷺ (بالحسنات والسيئات) يعني أن القصاص بين المتظالمين انما يقع بالحسنات والسيئات (فتح الباري : ١٣/٤٥٨) أي يؤخذ من حسنات الظالم فيعطى للمظلوم ، وان لم يكن له حسنة يؤخذ من سيئات المظلوم ويطرح على الظالم ، فيتخفف المظلوم من سيئاته ، ويزاد الظالم في النكال والعذاب بدل سيئات المظلوم. (الرحلة للخطيب : ص١١٥ في الهامش).

فوائده :

في الحديث ما كان عليه الصحابة الكرام من الحرص على تحصيل الأحاديث النبوية. وفيه دلالة على طلب علو الإسناد ، فإن جابرًا رحل مسيرة شهر لأخذ الحديث بلا واسطة. وفيه فضل تحصيل العلم ولو مع المشقة والتعب بالرحلة.

وفيه نداء الله تعالى لأهل المحشر بصوت يسمعه البعيد كما يسمعه القريب ، على الوصف الذي يليق به سبحانه تعالى.

وفيه بيان أن الحقوق تُرَدُّ إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للمظلوم من الظالم. وفيه التنويه برد المظالم في الدنيا قبل الآخرة.

* * *

﴿٦٠٣﴾

عبدالله(١) بن أبي مَسْنَقَة(٢). وقيل : ابن أبي سقبة

١٠٥٩ - حدثنا عبدالله بن صالح السمرقندي ، نا هارون بن عبدالله ، نا يعقوب بن محمد الزهري ، نا سعيد بن أبي حِمَّان الباهلي ، نا شِبْل بن نُعيم الباهلي ، نا عبدالله بن أبي مَسْنَقَة الباهلي ، [ق٩٧/أ] / قال : جئت إلى رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، فألفيته واقفا على بعيره ، كأن ساقه في غَرْزِه: الجُمَّارَة ، فاحتضنتها ، فقَرَعَني بالسَّوْط ، فقلت : القصاص يا رسول الله؟! فدفع إليَّ السَّوْط ، فقبلت ساقه ورجله ﷺ.

---

(١) - عبدالله بن أبي مَسْنَقَة - بفتح الميم والنون بينهما سين مهملة - وقيل : ابن أبي سقبة - بحذف الميم في أوله ، وبالباء الموحدة - الباهلي : سكن ناحية من المدينة.

ذكره البغوي ، وابن قانع ، وابن منده ، وأبو نعيم وغيرهم في الصحابة.

وأوردوا له حديثًا في طلب القصاص من رسول الله ﷺ. وهو الحديث (رقم ١٠٥٩). روى حديثه شبل بن نعيم الباهلي. رضي الله عنه.

(معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٠٦/أ) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٣٩/ب) ، أسد الغابة: ٢٧٩/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٣٤/١ ، الاصابة: ١٢٧/٤).

(٢) - وقع في الأصل هكذا (مسنقة) ، وفي «معجم الصحابة» للبغوي : (سقبة) بحذف الميم في أوله ، وفي «معرفة الصحابة» لأبي نعيم : (مسقية) ، وفي «أسد الغابة» : (مُسْتَقة) بضم الميم وفتح المثناة ، وفي «تجريد أسماء الصحابة» : (مسبقة) ، وفي «الإصابة» : (مسقبة) بتقديم القاف على الموحدة.

١٠٥٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يعقوب بن محمد الزهري ، به :

الطريق الأول : هارون بن عبدالله ، عن يعقوب بن محمد الزهري ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولاً : عن عبدالله بن صالح السمرقندي ، عن هارون بن عبدالله ، به : كما هو هنا.

ثانيًا : عبدالله بن محمد ، عن هارون بن عبدالله ، به : وسيأتي إن شاء الله برقم (١٠٦٠).

الطريق الثاني : أحمد بن آدم الجرجاني ، عن يعقوب بن محمد الزهري ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٣٩/ب).

رجاله :

- (عبد الله بن صالح) بن عبدالله بن الضحاك ، أبو محمد (السمرقندي) ويقال له البخاري وهو صاحب الإمام البخاري :

وصفه أبو علي الحافظ بقوله : الثقة المأمون. وقال أبو بكر الاسماعيلي : صدوق ثبت. وقال أبو الحسن بن المنادي : أحد الثقات والصلاح والفهم لما يحدث به. مات سنة خمس وثلاثمائة.

(معجم شيوخ الاسماعيلي: ٦٩٢/٢ ، سؤالات السهمي: ص١٠٦ ، تاريخ بغداد: ٤٨١/٩).

- (هارون بن عبد الله) الحمال : ثقة ، تقدم في الحديث (١٦٢).

- (يعقوب بن محمد الزهري) صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، تقدم في الحديث (١٣٣).

- (سعيد بن أبي حِمّان الباهلي) لم أجد له ترجمة.

- (شبل بن نعيم الباهلي) لم أجد له ترجمة.

- (عبد الله بن مسنقة الباهلي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦٠٣).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (يعقوب بن محمد الزهري) وهو «صدوق، لكنه كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، أما شيخه (سعيد بن أبي جمان الباهلي) وشيخ شيخه (شبل بن نعيم الباهلي) فلم أجد لهما ترجمة.

وللحديث شاهد عن عبدالله بن جبير الخزاعي ، بنحوه ، وقد تقدم برقم (١٠٢٣) يرتقي به الحديث إلى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (كأنَّ ساقَه في غَرْزِه : الجُمَّارَة) الجمارة قلب النخلة وشحمتها ، شبه ساقه ببياضها. (النهاية: ٢٩٤/١).

* * *

١٠٦٠ - وحدثناه عبدالله بن محمد ، عن هارون ؛ فقال : عبدالله بن أبي سقبة(١).

---

(١) - وقع هنا هكذا (أبي سقية) أي بالياء آخر الحروف بعد القاف، وقد ورد في الترجمة (رقم ٥٩٣) هكذا (أبي سقبة) أى بالموحدة بعد القاف، وكذا في «معجم الصحابة» للبغوي (ق٢٠٦/أ) بالموحدة بصورة واضحة ، فأثبته.

١٠٦٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من وجهين ، عن هارون بن عبدالله ، به :

أولا : عبدالله بن صالح السمرقندي ، عن هارون بن عبدالله ، به : وقد تقدم برقم (١٠٥٩).

ثانيا : عبدالله بن محمد (أبو القاسم البغوي) ، عن هارون بن عبدالله ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق٢٠٦/أ).

رجاله :

- (عبدالله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل امام من الأئمة ثبت أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (هارون) هو ابن عبدالله الحَمَّال : ثقة ، تقدم في الحديث (١٦٢).

- وبقية الرجال تقدموا في الحديث (١٠٦٩).

درجته :

إسناده ضعيف ، مداره على (يعقوب بن محمد الزهري)، وهو «صدوق ، لكنه كثير الوهم والرواية عن الضعفاء.» أما شيخه (سعيد بن أبي حمان الباهلي) وشيخ شيخه (شِبْل بن نعيم الباهلي) فلم أجد لهما ترجمة.

وللحديث شاهد عن عبدالله بن جبير الخزاعي تقدم برقم (١٠٢٣).

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

﴿٦٠٤﴾

عبدالله(١) بن سعد بن أبي سَرْح

١٠٦١ - حدثنا جعفر بن محمد الفِيرْيابي ، نا إبراهيم بن سعيد ، نا بشر بن المنذر قاضي المِصِّيصَة ، عن ابن لَهيعة ، عن عَيَّاش بن عباس ، عن الهيثم بن شُفَيّ ، عن عبدالله بن سعد بن أبي سَرْح ، قال : بينما رسول الله ﷺ في عشرةٍ من أصحابه أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، والزبير ، وغيرهم ، على جبل حِرَاء(٢) ، تحرك ، فقال رسول الله ﷺ : «اسْكُن حِرَاء ، فليس عليك إلا نبي ، أو صديق ، أو شهيد.»

---

(١) - عبدالله بن سعد بن أبي سَرْح - بمهملات - ابن الحارث القرشي العامري ، يكني أبا يحيى : وهو أخو عثمان بن عفان رضي الله عنه من الرضاعة : صحابي ، تقدمت ترجمته عند الحديث (٥٣٣).

(٢) - حِرَاء : جبل مشهور بمكة ، فيه غار كان يتعبد فيه النبي ﷺ قبل البعثة. وبه نزلت الآيات الخمس الأوائل من سورة العلق ، وهي أول مانزل من القرآن.

١٠٦١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ابن لهيعة ، به :

الطريق الأول : بشر بن المنذر ، عن ابن لهيعة ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : أبو الأسود ، عن ابن لهيعة ، به :

- أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» : ٢٥٣/١.

الطريق الثالث : عبدالله بن وهب ، عن ابن لهيعة ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة التاريخ» : (جـ٢ق١١/أ).

رجاله :

- (جعفر بن محمد الفِيرْيَابي) إمام حافظ ثبت ، تقدم في الحديث (١٤٢).

- (إبراهيم بن سعيد) الجوهري : ثقة حافظ ، تكلم فيه بلا حجة ، تقدم في الحديث (٣٠٥).

- (بشر بن المنذر قاضي المِصِّيصَة) أبو المنذر الرملي :

قال أبو حاتم : أتيته بالمصيصة ، فأعنفنا عليه في دق الباب ، فحلف أن لايحدثنا ، ولم نرجع اليه ، وكان صدوقا. وقال العقيلي : في حديثه وهم. وذكره ابن حبان في «الثقات».

(الجرح والتعديل: ٣٦٧/٢ ، الضعفاء للعقيلي: ١٤١/١ ، الثقات لابن حبان: ١٤٤/٨ ، الميزان: ٣٢٥/١ ، المغني: ١٦٩/١ ، اللسان: ٣٤/٢).

- (ابن لهيعة) هو عبدالله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم في الحديث (٥٢).

- (عياش بن عباس) القتباني : ثقة ، تقدم في الحديث (١٤٠).

- (الهيثم بن شفي) - بفتح الشين المعجمة وتخفيف الفاء بوزن علي في الأصح - الرعيني ، الحجري ، أبو الحصين المصري :

ذكره ابن حبان في «الثقات». وذكره يعقوب بن سفيان في «ثقات التابعين» من أهل مصر. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثانية/ د س ق

(المعرفة والتاريخ: ٥١٦/٢ ، الجرح والتعديل: ٧٩/٩ ، الثقات لابن حبان: ٥٧٧/٧ ، ٥٠٦/٥ ، الكاشف: ٢٠٣/٣ ، التهذيب: ٩٨/١١ ، التقريب: ص٥٧٨).

- (عبد الله بن سعد بن أبي سرح) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦٠٤).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (ابن لهيعة) وهو «صدوق ، لكنه خلط بعد احتراق كتبه ، ولم يتبين لي أن (بشر بن المنذر) سمع منه في اختلاطه أو قبله. ولكنه تابعه (عبدالله بن وهب) عن ابن لهيعة ، به ، بنحوه ، عن أبي نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ٢ق١١/أ) ومن المعروف أن عبدالله بن وهب ممن سمع منه قبل اختلاطه.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ كان على جبل حراء ، فتحرك ، فقال رسول الله ﷺ : «اسكن حراء !.. فما عليك الا نبي ، أو صديق ، أو شهيد».

- أخرجه مسلم في فضائل الصحابة ، ٦ - باب من فضائل طلحة والزبير رضي الله عنهما : ١٨٨٠/٤ رقم ٢٤١٧.

﴿٦٠٥﴾

عبدالله المُزَني(١) ، كذا قال(٢)

وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه عند الترمذي (٥/٦٢٥ رقم ٣٦٩٩) والنسائي (٦/٢٣٦) وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه ، عن أبي داود (/ رقم) والترمذي (٥/٦٥١ رقم ٣٧٥٧) وابن ماجه (١/٤٨ رقم ١٣٤) كلاهما مرفوعًا بلفظ : «اثبت حِرَاء...».

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

(اسكن حِرَاء) كذا ورد هنا،وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند مسلم (برقم ٢٤١٧).وقد ورد في حديث أنس بن مالك رضي الله عنه عند البخاري (برقم ٣٦٧٥) بلفظ : «اثبت أُحُد».

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٧/٥٨) : «يمكن الجمع بالحمل على التعدد.» اهـ

قوله (حِرَاء) بضم الهمزة ، على أنه منادى مفرد ، وحذف منه حرف النداء. و(أو) في قوله (نبي ، أو صديق ، أو شهيد) هي بمعنى الواو ، بدليل ورود الحديث عند البخاري (برقم ٣٦٧٥) بلفظ (نبي ، وصديق ، وشهيد).

* * *

(١) - عبدالله المُزَني : هو عبدالله بن سنان بن نُبَيْشَة المزني : وقيل : عبدالله بن عمر بن سنان ، وهو والد علقمة بن عبدالله ، وقيل : انه والد علقمة وبكر. والأكثرون على التفريق بينه وبين والد بكر :

له صحبة. نزل البصرة. وهو أحد البكائين الذين نزل فيهم : ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾. ومات عبدالله في خلافة معاوية. أخرج له أو داود ، والترمذي ، وابن ماجه. رضي الله عنه.

(معجم الصحابة للبغوي: ق١٩٨/ب ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٢٣/ب) ، الاستيعاب: ٣/١٠٠٤ ، أسد الغابة: ٣/١٦٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/٣١٦ ، الكاشف: ٢/٨٤ ، الإصابة: ٤/٨٢ ، التهذيب: ٥/٢٤٧ ، التقريب: ص٣٠٧).

(٢) - يعني الراوي لحديثه الآتي برقم (١٠٦٢).

١٠٦٢ - حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا محمد بن فَضَاء ، نا أبي ، نا علقمة بن عبدالله المزني ، عن أبيه ٤ أن رسول الله ﷺ قال : «إذا اشترى أحدكم لحمًا فليكثر مرقه ، فإن لم يدرك لحمًا أدرك مَرَقَه ، وهو أحد اللحمين».

١٠٦٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن محمد بن فضاء ، به :

الطريق الأول : محمد بن يحيى بن المنذر ، عن مسلم بن ابراهيم ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : محمد بن عمر المقدمي ، عن مسلم بن ابراهيم ، به :

- أخرجه الترمذي في الأطعمة ، ٣٠ - باب ماجاء في اكثار ماء المرقة : ٢٧٤/٤ رقم ١٨٣٢.

الطريق الثالث : بكر بن بكار ، عن مسلم بن ابراهيم ، به :

- أخرجه ابن عدي في «الكامل» : ٢١٧٩/٦.

الطريق الرابع : زيد بن الحريش ، عن مسلم بن ابراهيم ، به :

- أخرجه ابن عدي في «الكامل» : ٢١٧٩/٦.

الطريق الخامس : السري بن خزيمة ، عن مسلم بن ابراهيم ، به :

- أخرجه الحاكم في «المستدرك» : ١٣٠/٤.

الطريق السادس : ابراهيم بن عبدالله الكشى ، عن مسلم بن ابراهيم ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٢٣/ب).

قلت : وقد عزاه الامام السيوطي في «الجامع الصغير» (٢٨٣/١ مع الفيض) للبيهقي في «شعب الإيمان».

رجاله :

- (محمد بن يحيى بن المنذر) أبو سليمان القزاز ، من أهل البصرة :

ذكره ابن حبان في «الثقات» ، تقدم في الحديث (٨٥٩)

- (مسلم بن إبراهيم) الأزدي : ثقة مأمون مكثر ، عمي بأخرة ، تقدم في الحديث (٢٤).

- (محمد بن فَضَاء) ـ بفتح الفاء والمعجمة مع المد ـ ابن خالد الأزدي الجَهْضَمي ، أبو بحر البصري ، معبر الرؤيا :

قال ابن معين : ضعيف الحديث ، ليس بشيء. وقال البخاري : سمعت سليمان بن حرب يضعفه ، ويقول : كان يبيع الشراب. وقال الترمذي : تكلم فيه سليمان بن حرب. وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، روى عن أبيه أحاديث لم يشاركه فيها أحد. وقال الساجي : منكر الحديث. وقال النسائي : ضعيف الحديث. وقال مرة : ليس بثقة. وقال العقيلي : لايتابع على حديثه. وقال ابن حبان: كان قليل الحديث ، منكر الرواية ، حدث بدون عشرة أحاديث ، كلها مناكير ، لم يتابَعْ على شيء منها ، فبطل الاحتجاج به. وقا لالذهبي في «الكاشف» : ضعفوه. وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة./ د ت ق

[قلت : قول ابن حجر «من السادسة» سبق قلم منه رحمه الله» ، فإنه قال في أبيه : «من السابعة»].

(التاريخ لابن معين: ٥٣٣/٢ ، التاريخ الكبير: ٢٠٩/١ ، الجرح والتعديل: ٥٦/٨ ، الضعفاء للنسائي: ص٢٣٤ ، الضعفاء للعقيلي: ١٢٥/٤ ، المجروحين: ٢٧٤/٢ ، الكامل لابن عدي: ٢١٧٨/٦ ، الميزان: ٥/٤ ، المغني: ٢٥٣/٢ ، الكاشف: ٧٩/٣ ، التهذيب: ٤٠٠/٩ ، التقريب: ص٥٠٢).

- قوله (نا أبي) يعني فَضَاء بن خالد الأزدي الجهضمي البصري :

روى عن أبيه ، وعن علقمة بن عبدالله المزني ، وعنه ابنه محمد بن فضاء فقط. قال الذهبي في «الميزان» : فيه جهالة. وقال ابن حجر : مجهول ، من السابعة/ د ت ق

(الجرح والتعديل: ٩٣/٧ ، الميزان: ٣٤٧/٣ ، المغني: ١٠٠/٢ ، الكاشف: ٣٢٧/٢ ، التهذيب: ٢٦٧/٨ ، التقريب: ص٤٤٥).

- (علقمة بن عبد الله) بن سنان (المُزَني) البصري :

وثّقه ابن المديني ، وابن سعد ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة مائة./ ٤

(طبقات ابن سعد: ٢٠٩/٧ ، التاريخ الكبير: ٤١/٧ ، الجرح والتعديل: ٤٠٦/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢١٠/٥ ، الكاشف: ٢٤١/٢ ، التهذيب: ٢٧٥/٧ ، التقريب: ص٣٩٧).

- قوله (عن أبيه) يعني عبدالله المزني : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦٠٥).

١٠٦٣ - حدثنا عبدان الأهوازي ، نا خليفة بن خياط ، نا أبو عبيدة الحدَّاد ، نا محمد بن فَضَاء ، عن أبيه ، عن علقمة بن عبدالله ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «يُعْتِقُ من عبده مايشاء ، ثلثًا إن شاء أو ربعًا(١)».

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (محمد بن فضاء) وهو «ضعيف» ، و(أبوه) «مجهول».

وقال الترمذي : «هذا حديث غريب ، لانعرفه الا من هذا الوجه ، من حديث محمد بن فضاء.» اهـ وقد صححه الحاكم في «المستدرك» (١٣٠/٤) وتعقبه الذهبي بقوله : «محمد - يعني ابن فضاء - ضعفه ابن معين.» اهـ

وللحديث شاهد عن أبي ذر رضي الله عنه مرفوعا : «اذا طبخت مرقا فأكثر ماءه ثم انظر أهل بيت من جيرانك ، فأصبهم منها بمعروف.» أخرجه مسلم في البر والصلة والآداب ، ٤٢ - باب الوصية بالجار والاحسان اليه : ٢٠٢٥/٤ رقم ٢٦٢٥.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

(١) - وقع في الأصل هكذا (أربعا) ، وصوبته حسب مايقتضيها السياق. ويؤيده ماورد في رواية ابن عدي في «الكامل» (٢١٧٩/٦) : «يعتق الرجل من عبده ما شاء ، إن شاء أعتق ثلثه ، أو ما شاء.»

١٠٦٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبدان الأهوازي ، به :

الطريق الأول : ابن قانع ، عن عبدان الأهوازي ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : ابن عدي ، عن عبدان الأهوازي ، به :

- أخرجه ابن عدي في «الكامل» : ٢١٧٩/٦.

رجاله :

- (عبدان الأهوازي) هو عبدالله بن أحمد بن موسى : أحد الحفاظ الأثبات ، تقدم في الحديث (٥١٣).

- (خليفة بن خياط) صدوق ربما أخطأ ، وكان أخباريا علامة ، تقدم في الحديث (٥٦).

١٠٦٤ - حدثنا ابراهيم بن عبدالله ، نا محمد بن عبدالله الأنصاري، نا محمد بن فضاء، عن أبيه، عن علقمة بن عبدالله المزني، عن أبيه عبد الله المزني، قال : نهى رسول الله ﷺ أن تُكْسَرَ سَكَّةُ المسلمين الجائزة بينهم، إلا من بأسٍ أن يُكَسِّرَ الدرهم، فيجعلَه فِضَّةً، أو يُكَسِّر الدينارَ، فيجعلَه ذهبًا.

- (أبو عبيدة الحداد) هو عبدالواحد بن واصل السدوسي : ثقة ، تكلم فيه الأزدي بلا حجة ، تقدم.

- (محمد بن فضاء) ضعيف ، تقدم في الحديث (١٠٦٢).

- قوله (عن أبيه) يعني فضاء بن خالد ، مجهول و تقدم في الحديث (١٠٦٢).

- (علقمة بن عبد الله) المزني : ثقة ، تقدم في الحديث (١٠٦٢).

- قوله (عن أبيه) يعني عبدالله المزني : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦٠٥).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (محمد بن فضاء) وهو «ضعيف» ، و(أبوه) «مجهول» وقد عد الحديث من منكرات محمد بن فضاء.

قال الترمذي : تكلم فيه سليمان بن حرب. ومن منكراته : عن أبيه ، عن علقمة بن عبدالله المزني ، عن أبيه مرفوعا : «يعتق الرجل من عبده ماشاء» فذكره. (كما في «التهذيب» : ٩/٤٠٠).

* * *

١٠٦٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن محمد بن فضاء ، به :

الطريق الأول : محمد بن عبدالله الأنصاري ، عن محمد بن فضاء ، : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : ابراهيم بن عبدالله ، عن محمد بن عبدالله الأنصاري : كما هو هنا.

ثانيا : ابن منيع ، عن محمد بن عبدالله الأنصاري ، به :

- أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٩٨/ب).

الطريق الثاني : معتمر بن سليمان ، عن محمد بن فضاء ، به :

- أخرجه أبو داود في البيوع ، باب في كسر الدرهم : ٣/٧٣٠ رقم ٣٤٤٩.

- وابن ماجه في التجارات ، ٥٢- باب النهي عن كسر الدراهم والدنانير : ٢/٧٦١ رقم ٢٢٦٣.
- وأحمد في «مسنده» : ٣/٤١٩.
- والبغوي في «معجم الصحابة» (ق١٩٨/ب) ، وابن حبان في «المجروحين» : ٢/٢٧٤.
- وابن عدي في «الكامل» : ٦:٢١٧٩.
- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ٢ق٢٣/ب).

الطريق الثالث : سليمان بن حرب ، عن محمد بن فضاء ، به :

- أخرجه العقيلي في «الضعفاء» : ٤/١٢٥.

الطريق الرابع : عبدالله بن اسماعيل ، عن محمد بن فضاء ، به :

- أخرجه ابن عدي في «الكامل» : ٦/٢١٧٩.

الطريق الخامس : الحسن العميري ، عن محمد بن فضاء ، به :

- أخرجه ابن عدي في «الكامل» : ٦/٢١٧٩.

الطريق السادس : صغدي بن سنان ، عن محمد بن فضاء ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (١٠٦٥).

رجاله :

- (ابراهيم بن عبدالله) أبو مسلم الكشي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩).
- (محمد بن عبدالله الأنصاري) ثقة ، تقدم في الحديث (٢٥٨).
- (محمد بن فضاء) ضعيف ، تقدم في الحديث (١٠٦٢).
- قوله (عن أبيه) يعني فضاء بن خالد : مجهول ، تقدم في الحديث (١٠٦٢).
- (علقمة بن عبدالله المزني) ثقة ، تقدم في الحديث (١٠٦٢).
- (عبدالله المزني) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦٠٥).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (محمد بن فضاء)، وهو «ضعيف» و(أبوه) «مجهول».

حكى العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/١٢٥) عن البخاري ، أنه قال : قال لي سليمان بن حرب : روى ابن فضاء عن أبيه حديث نهي النبي ﷺ عن كسر سكة المسلمين. قال سليمان : لم يكن في عهد النبي ﷺ سكة ، انما ضربها الحجاج بن يوسف.» اهـ

١٠٦٥ - حدثنا عبدالله بن محمد، نا أحمد بن ابراهيم الموصلي، نا صُغْدي بن سنان، نا محمد بن فَضاء، عن أبيه، عن علقمة بن عبدالله، عن أبيه، قال : نهى رسول الله عن قَطْع السَّكَّة من غير بأس، إلا أن يكون في الدينار والدرهم صُفْرٌ أو رَصَاصٌ ، فإنه كان لايرى [ق٩٧/ب] / بقطعه بأسًا.

غريبه :

قوله (نهى رسول الله ﷺ أن تكسر سكة المسلمين الجائزة بينهم ، الا من بأس) يعني الدنانير والدراهم المضروبة ، أي لاتكسر الا من أمر يقتضي كسرها ، اما لرداءتها ، أو شك في صحة نقدها. وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى. وقيل : لأن فيه اضاعة المال. وقيل : انما نهى عن كسرها على أن تعاد تبرا ، فأما للنفقة فلا. وقيل : كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا ، فكان بعضهم يقص أطرافها ، فنهوا عنه. (النهاية : ١/٩٠).

* * *

١٠٦٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن محمد بن فضاء ، به : وقد سبق ذكرها عند الحديث (١٠٦٤).

ومنها : صغدي بن سنان ، عن محمد بن فضاء ، به :

- أخرجه عبدالله بن محمد أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق١٩٨/ب) عن أحمد بن ابراهيم الموصلي ، به.

رجاله :

- (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل امام من الأئمة ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (أحمد بن ابراهيم الموصلي) صدوق ، تقدم في الحديث (٩).

- (صغدي بن سنان) العقيلي ، أبو معاوية البصري :

قال ابن معين : ليس بشيء. وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، ليس بقوي. وقال النسائي ، والساجي : ضعيف. وقال ابن حبان : كان صدوقا في الرواية ، غير أنه كان يخطئ في الرواية كثيرا ، حتى خرج عن حد الاحتجاج به اذا انفرد.

١٠٦٦ - بإسناده ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا لم تَقْدِروا على الأرض ، أو كنتم في ماء ، أو طِين ، أو قَصَب ، أو ثَلْج ؛ فأَومِئُوا إيماءً.»

وقال ابن عدي : يتبين على حديثه ضعفه. وذكره العقيلي ، وابن الجارود ، وابن شاهين في «الضعفاء». وقال الدارقطني : متروك. وقال الخطيب في «الموضح» : صفدي بن سنان هو عمر بن سنان الحرشي. وقال الذهبي في «المغني» : ضعفوه.

(التاريخ لابن معين: ٢٥٠/٤ ، ٣١٦ ، الجرح والتعديل: ٤٥٣/٤ ، الضعفاء للنسائي: ص١٩٦ ، الضعفاء للعقيلي: ٢١٦/٢ ، المجروحين: ٣٧٦/١ ، الكامل لابن عدي: ١٤٠٩/٤ ، الضعفاء للدارقطني: ص٢٥١ ، الموضح للخطيب: ١٧٥/٢ ، الميزان: ٣١٦/٢ ، المغني: ٤٤٢/١ ، اللسان: ١٩٠/٣).

- (محمد بن فضاء) ضعيف ، تقدم في الحديث (١٠٦٢).

- قوله (عن أبيه) يعني فضاء بن خالد ، مجهول ، تقدم في الحديث (١٠٦٢).

- (علقمة بن عبد الله) المزني : ثقة ، تقدم في الحديث (١٠٦٢).

- قوله (عن أبيه) يعني عبدالله المزني : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦٠٥).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (صفدي بن سنان) ، وهو «ضعيف» ، وقد تابعه (محمد بن عبدالله الأنصاري) وهو «ثقة» عن محمد بن فضاء ، به عند المصنف (برقم ١٠٦٤) وتابعه أيضا (معتمر بن سليمان) ـ وهو «ثقة» ـ ، عن محمد بن فضاء ، به ، عند أبي داود (برقم ٣٤٤٩) وابن ماجه (برقم ٢٢٦٣).

وفيه (محمد بن فضاء) وهو ضعيف أيضا. و(أبوه) مجهول.

* * *

١٠٦٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن معدي بن سنان ، به :

الطريق الأول : أحمد بن ابراهيم الموصلي ، عن صفدي بن سنان ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٩٨/ب).

الطريق الثاني : عمر بن صالح بن خيرة ، عن مغدي بن سنان ، به :

﴿٦٠٦﴾

عبدالله(١) بن أبي شَديد(٢)

ابن عبدالله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم بن قسِيّ ، وهو ثَقِيف

- أخرجه ابن عدي في «الكامل» : ٢١٧٩/٦.

الطريق الثالث : زيد بن الحريش ، عن صغدي بن سنان :

- أخرجه ابن عدي في «الكامل» : ١٤٠٩/٤ ؛ ٢١٧٩/٦.

قلت : وقد عزاه الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦١/٢) للطبراني في «الكبير» ، والظاهر أنه في القسم المفقود منه.

درجته :

اسناده ضعيف ، وقد تقدم عليه الكلام عند الحديث (١٠٦٥).

وللحديث شاهد باسناد ضعيف عن يعلى بن مرة رضي الله عنه : أنهم كانوا مع النبي ﷺ في مسير ، فانتهوا الى مضيق ، وحضرت الصلاة ، فمطروا ، السماء من فوقهم ، والبلة من أسفل منهم ، فأذن رسول الله ﷺ ، وهو على راحلته ، وأقام ، فتقدم على راحلته ، فصلى بهم يومئ ايماء : يجعل السجود أخفض من الركوع.

- أخرجه الترمذي في الصلاة ، ٣٠٣ - باب ماجاء في الصلاة على الدابة في الطين والمطر : ٢٦٦/٢ رقم ٤١١ ، وقال : «هذا حديث غريب.» ثم قال : وكذلك روى عن أنس بن مالك : أنه صلى في ماء وطين على دابته. والعمل على هذا عند أهل العلم. وبه يقول أحمد ، واسحاق.» اهـ ورواه أحمد في «مسنده» (١٧٣/٤) والبيهقي في «سننه» (٧/٢).

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

(١) - عبدالله بن أبي شديد بن عبدالله بن ربيعة الثقفي الطائفي :

ليست له صحبة. روى عنه محمد بن سعيد الطائفي حديثا في قطع السدر ، الحديث برقم (١٠٦٧).

قال البخاري : عن النبي ﷺ. سمع منه مغيرة بن سعيد الطائفي مرسل.

١٠٦٧ - حدثنا عبدالله بن محمد ، نا عباس بن محمد ، نا يزيد بن هارون ، نا أبو حاتم ، عن محمد بن سعيد الطائفي أخي المغيرة بن سعيد ، عن عبدالله بن ابي شديد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من قطع سِدْرة الأرض إلا من حَدَثٍ ، بنى الله له بيتًا في النار.»

وقال أبو حاتم : روى عن النبي ﷺ ، مرسل ، وقال : هو مجهول. وقال ابن السكن في حديث : لم يثبت اسناده. وقال أبو نعيم : لايصح له صحبة.

وقال ابن الأثير في «أسد الغابة» : لاتصح صحبته. وقال الذهبي في «التجريد» : لاصحبة له. وقال في «الميزان» : تابعي ، أرسل. روى عنه مغيرة بن سعد. مجهول.

(التاريخ الكبير: ١١٤/٥ ، الجرح والتعديل: ٨٣/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٠٧/أ) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق١٤/أ) ، أسد الغابة: ١٧٢/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣١٧/١ ، الميزان: ٤٣٩/٢ ، المغني: ٤٨٧/١ ، الاصابة: ٨٤/٤).

(٢) - كذا في الصل ، وقد ورد في جميع مصادر ترجمته هكذا (أبي شديدة) أي باثبات الهاء في آخره.

١٠٦٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عباس بن محمد ، به :

الطريق الأول : عبدالله بن محمد (أبو القاسم البغوي) ، عن عباس بن محمد ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق٢٠٧/أ).
- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ٢ق١٤/أ).

الطريق الثاني : علي بن سعيد الأعرابي ، عن عباس بن محمد ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق١٤/أ).

رجاله :

- (عبدالله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، امام من الأئمة ثبت أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧).
- (عباس بن محمد) الدوري : ثقة حافظ ، تقدم.
- (يزيد بن هارون) ثقة متقن عابد ، تقدم في الحديث (١٠).

- (أبو حاتم) هو سويد بن ابراهيم الجحدري ، البصري الحناط ، ويقال له صاحب الطعام : قال ابن معين : صالح. وقال أيضا : أرجو أن لايكون به بأس. وقال البزار : ليس به بأس. وقد ضعفه ابن معين ، والنسائي. وقال ابن المديني : ذكرت يحيى حديثه ، فقال : هات غير هذا. وقال أبو زرعة : ليس بقوي. وقال الساجي : فيه ضعف ، حدث عن قتادة بخبر منكر. وقال أبو سلمة : لم يكن بالصافي. وقال ابن حبان - فأسرف - : يروى الموضوعات عن الأثبات ، وهو صاحب «حديث البرغوث». وقال ابن عدي : حديثه عن قتادة ، ليس بذاك. وقال أيضا : وهو الى الضعف أقرب. وقال الذهبي في «المغني» : ضعفه النسائي ، وقواه غيره. وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ، له أغلاط وقد أفحش ابن حبان فيه القول ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة./ بخ

(التاريخ الكبير: ١٤٨/٤ ، الجرح والتعديل: ٢٣٧/٤ ، الضعفاء للنسائي: ص١٨٨ ، الضعفاء للعقيلي: ١٥٨/٢ ، المجروحين: ٣٥٠/١ ، الكامل لابن عدي: ١٢٥٧/٣ ، الميزان: ٢٤٧/٢ ، المغني: ٤١٧/١ ، التهذيب: ٢٧٠/٤ ، التقريب: ص٢٦٠).

- (محمد بن سعيد الطائفي : أخو المغيرة بن سعيد) والظاهر أنه أبو سعيد المؤذن : ذكره البخاري ، وأبو حاتم ، وسكتا عنه. وذكره ابن حبان في «الثقات». ووثقه ابن أبي وارة والبيهقي. وقال الذهبي في «الكاشف» : صالح الحديث. وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة./ د س

(التاريخ الكبير: ٩٢/١ ، الجرح والتعديل: ٢٦٤/٧ ، الثقات لابن حبان: ٤٢٨/٧ ، الكاشف: ٤٢/٣ ، التهذيب: ١٩١/٩ ، التقريب: ص٤٨٠).

- (عبدالله بن أبي شديد) تابعي مجهول ، تقدمت ترجمته برقم (٦٠٦).

درجته :

اسناده ضعيف ، لثلاث علل :

الأولى : جهالة (عبدالله بن أبي شديد).

الثانية : ارسال (عبدالله بن أبي شديد)، فانه ليست له صحبة.

الثالثة : فيه (أبو حاتم) وهو سويد بن ابراهيم : صدوق سيء الحفظ ، له أغلاط.

﴿٦٠٧﴾

عبدالله(١) بن ذَرّ

١٠٦٨ - حدثنا عبدالله بن محمد ، نا الحكم بن موسى ، نا الهيثم بن حُمَيْد ، نا ثَوْر ، عن علي بن أبي طلحة ، عن عبدالله بن ذر ، أن رسول الله ﷺ واصل بين يومين وليلة ، فأتاه جبريل ، فقال : قد قُبلت مواصلتك ، ولاتحِلّ لأمتك بعدك. إن الله عز وجل قال : ﴿ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾(٢) ولا صومَ بعد الليل.

وللحديث شواهد عن عبدالله بن حبشي ، وعن عائشة رضي الله عنهما ، وعن عروة بن الزبير كما تقدم ذكرها عند الحديث (٨٧٩) ويرتقي بها الحديث الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

تقدم عند الحديث (٨٧٩).

فوائده :

تقدم بيانها بشيء من التفصيل عند الحديث (٨٧٩).

* * *

(١) - عبدالله بن ذر :

ذكره البغوي ، وابن قانع في الصحابة. وأخرجا له من طريق علي بن أبي طلحة ، عنه : أن رسول الله ﷺ واصل بين يومين وليلة ، فأتاه جبريل ، فقال : قبلت مواصلتك ، ولاتحل لأمتك بعدك (الحديث رقم ١٠٦٨).

وقال البغوي : سكن الشام ، وروى عن النبي ﷺ حديثا ، ويشك في سماعه.

(معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٠٣/أ) ، الاصابة: ٦٣/٤).

(٢) - سورة البقرة : الآية ١٨٧، وقد وقع في المخطوط (وأتموا) ، وهو خطأ ، فصوبته.

١٠٦٨ - تخريجه :

أخرجه عبدالله بن محمد (أبو القاسم البغوي) في «معجم الصحابة» : (ق٢٠٣/أ) (مطولا) عن الحكم بن موسى ، به.

رجاله :

- (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، امام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (الحكم بن موسى) صدوق ، تقدم في الحديث (٨٩٨).

- (الهيثم بن حميد) الغساني مولاهم ، أبو أحمد ، ويقال : أبو الحارث الدمشقي :

وثقه ابن معين ، وأبو داود. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن معين أيضا : لا بأس به. وقال أحمد : لا أعلم الا خيرا. وقال النسائي : ليس به بأس. وقال دحيم : كان أعلم الأولين والآخرين بقول مكحول. وضعفه أبو مسهر. وقال ابن حجر : صدوق رمي بالقدر ، من السابعة./ ٤

(التاريخ الكبير: ٢٥١/٨ ، الجرح والتعديل: ٨٢/٩ ، الثقات لابن حبان: ٢٣٥/٩ ، الميزان: ٣٢١/٤ ، المغني: ٣٧٦/٢ ، الكاشف: ٢٠٣/٣ ، التهذيب: ٩٢/١١ ، التقريب: ص٥٧٧).

- (ثور) هو ابن يزيد الحمصي : ثقة ثبت الا أنه يرى القدر ، تقدم في الحديث (٣٧٧).

- (علي بن أبي طلحة) واسم أبي طلحة سالم بن المخارق الهاشمي مولاهم ، أبو الحسن الجزري ثم الحمصي :

وثقه العجلي. وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : روى عن ابن عباس ولم يره. وقال النسائي : ليس به بأس. وقال أبو داود : هو ان شاء الله مستقيم الحديث ، ولكن له رأى سوء ، كان يرى السيف. وقال أحمد بن حنبل : له أشياء منكرات. وقال يعقوب بن سفيان : ضعيف الحديث منكر ، ليس محمود المذهب. وقال ابن حجر : أرسل عن ابن عباس ولم يره. من السادسة ، صدوق يخطئ ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة./ م د س ق

[قلت : له عند مسلم في «صحيحه» حديث واحد في العزل ، وقد روي من طرق كثيرة.]

(التاريخ الكبير: ٢٨١/٦ ، الثقات للعجلي: ص٣٤٨ ، الجرح والتعديل: ١٩١/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢١١/٧ ، الميزان: ١٣٤/٣ ، المغني: ١٨/٢ ، الكاشف: ٢٥٠/٢ ، التهذيب: ٣٣٩/٧ ، التقريب: ص٤٠٢ ، صحيح مسلم بشرح النووي: ١٥٩/٤).

- (عبد الله بن ذر) قال أبو القاسم البغوي : يشك في سماعه ، تقدمت ترجمته برقم (٦٠٧).

درجته :

اسناده ضعيف ، للارسال ، فان (عبدالله بن ذر) مشكوك في سماعه من رسول الله ﷺ.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : «اياكم والوصل» ـ مرتين ـ قيل : انك تواصل. قال : «اني أبيت يطعمني ربي ويسقين ، فاكلفوا من العمل ماتطيقون.»

﴿٦٠٨﴾

عبدالله(١) بن سُوَيْد الحارثي

- أخرجه البخاري في الصوم ، ٤٩ - باب التنكيل لمن أكثر الوصال: ٢٠٦/٤ رقم ١٩٦٦ (مع الفتح).

- ومسلم في الصيام ، ١١- باب النهي عن الوصال في الصوم : ٧٧٤/٢ رقم ١١٠٣.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (واصل بين يومين وليلة) الوصال : هو أن لايفطر يومين أو أياما. (النهاية : ١٩٣/٥).

فوائده :

في الحديث بيان أن الوصال في الصوم من خصائص الرسول ﷺ ، ولايجوز لأمته.

* * *

(١) - عبدالله بن سويد الأنصاري الحارثي المدني :

له صحبة. كما قال البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن السكن ، وابن حبان ، وغيرهم. سأل رسول الله ﷺ عن العورات الثلاث (الحديث رقم ١٠٦٩).

وقال أحمد العسكري : هو ابن أخي أم حميد زوج أبي حميد الساعدي. وله عنها رواية ، ولايصحح بعضهم صحبته.

قلت : يبدو أنه اشتبه عليه بغيره ، فان عبدالله بن سويد هذا غير عبدالله بن سويد ابن أخي أم حميد ، فان هذا صحابي ، وذاك تابعي.

قال ابن حجر : ماعرفت من ذكر (ابن أخي أم حميد) في الصحابة. قال البخاري في «التاريخ» : عبدالله بن سويد الأنصاري عن عمته أم حميد ، وعنه داود بن قيس. وكذا ذكره ابن أبي حاتم ، وابن حبان في «التابعين». وقال في «التقريب» : صحابي ، له حديث موقوف./بخ. رضي الله عنه.

(التاريخ الكبير: ١٩/٥ ، الجرح والتعديل: ٦٦/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق١٩٤/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٣٤/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق١٣/ب) ، الاستيعاب: ٩٢٥/٣ ، أسد الغابة: ١٦٨/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣١٧/١ ، الاصابة: ٨٣/٤ ، التهذيب: ٢٤٦/٥ ، التقريب: ص٣٠٧).

١٠٦٩ - حدثنا عبدالله بن محمد ، نا الحسن بن اسرائيل النَّهْرتِيرِي ، نا ابن وهب ، نا قُرَّة ـ يعني ابن عبدالرحمن ـ عن ابن شهاب ، عن ثعلبة بن أبي مالك القُرَظي ، عن عبدالله بن سويد ، قال : سألت رسول الله ﷺ عن العَوْرات الثلاث ، فقال : «إذا وضعتُ ثيابي بعد الظهر، لم يَلِجْ(١) أحد من الخَدَم الذين بلغوا الحُلُم ، ولا من لم يبلغ الحُلُم [من](٢) الأحرار ، إلا باذن ؛ وإذا وضعتُ ثيابي بعد صلاة العشاء ، وقبل الغَدَاة.»

ـ كذا قال : عن النبي ﷺ ، وإنما الصحيح من قول عبدالله بن سُوَيْد. ـ

---

(١) - وقع في الأصل هكذا (ولم يلج) والصواب (لم يلج) بدون الواو في أوله ، على أنه جزاء جملة شرطية سبقته. وكذا جاء في «معجم الصحابة» للبغوي شيخ المصنف (ق١٩٤/ب) باسقاط الواو.

(٢) - زيادة يتم بها التعبير.

١٠٦٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ابن شهاب ، به :

الطريق الأول : قرة بن عبدالرحمن ، عن ابن شهاب ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : الحسن بن اسرائيل ، عن ابن وهب ، به : [مرفوعا]

- أخرجه عبدالله بن محمد (أبو القاسم البغوي) في «معجم الصحابة» (ق١٩٤/ب) عنه ، به.

ثانيا : أصبغ بن الفرج ، عن ابن وهب ، به : [موقوفا]

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٩٤/ب) عن ابن اسحاق ، عنه ، به.

الطريق الثاني : عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، به : [موقوفا]

- أخرجه ابن مندة في «معرفة التاريخ» : كما في «الاصابة» : ٨٣/٤.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق١٣/ب).

الطريق الثالث : ابن اسحاق ، عن ابن شهاب ، به : [موقوفا]

- أخرجه ابن مندة في «معرفة الصحابة» : كما في «الاصابة» : ٨٣/٤.

رجاله :

- (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل امام من الأئمة ثبت أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (الحسن بن اسرائيل النهرتيري) بفتح النون وسكون الهاء بعدها راء وكسر التاء فوقها نقطتان وسكون الياء تحتها نقطتان وبعدها راء ثانية ، نسبة الى قرية يقال لها نهرتير بنواحي البصرة : ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : «مستقيم الحديث». (الثقات لابن حبان: ١٧٨/٨ ، اللباب: ٣٣٦/٣).

- (ابن وهب) هو عبدالله بن وهب : فقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم في الحديث (٢٣).

- (قرة - يعني ابن عبد الرحمن) صدوق له مناكير ، تقدم في الحديث (٩٦٤).

- (ابن شهاب) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري : فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في الحديث (٣).

- (ثعلبة بن أبي مالك القرظي) له رؤية ، مختلف في صحبته ، تقدم في الحديث (٢١٢).

- (عبد الله بن سويد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦٠٨).

درجته :

اسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (قرة بن عبدالرحمن) وهو «صدوق له مناكير» ، وقد تابعه (عقيل بن خالد) عن الزهري ، به (موقوفا) عند أبي نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ٢ق١٣/ب).

الثانية : وهم فيه (الحسن بن اسرائيل) وهو مستقيم الحديث ، حيث رواه عن ابن وهب ، به ، مرفوعا. وقد خالف فيه (أصبغ بن الفرج) وهو ثقة ، وقد رواه أصبغ موقوفا على عبدالله بن سويد ، وهو الصواب.

قال أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٩٤/ب) في ترجمة (عبدالله بن سويد) : «في حديثه شك»، ثم أخرجه فقال : «هكذا حدثني الحسن بن اسرائيل هذا الحديث مرفوعا ، ويقال : انه وهم». ثم أخرجه من طريق آخر موقوفا على الصواب. كما تقدم في تخريج الحديث.

وقال ابن السكن في هذا الحديث : «رأيته في روايات أصحاب ابن وهب موقوفا ، ورفعه بعضهم ، ولا أدري من أخطأ فيه؟!» اهـ (كما في «لاصابة» ٨٣/٤).

﴿٦٠٩﴾

عبدالله(١) بن قيس

ابن مَخْرَمَة بن المطلب بن عبد مناف

وقد أخرجه ابن قانع عن عبدالله بن سويد رضي الله عنه مرفوعا ، ثم قال : «كذا قال : «عن النبي ﷺ» وانما الصحيح من قول عبدالله بن سويد.» اهـ

وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٨٣/٤) : «والأول - يعني الموقوف - أصح» اهـ وقال في «التقريب» (ص٣٠٧) في ترجمة (عبدالله بن سويد) : «صحابي ، له حديث موقوف.» اهـ

وللحديث شاهد من كتاب الله الكريم ، وهو قوله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا۟ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ ۚ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ۚ ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ ۚ...» سورة النور : الآية ٥٨.

فالحديث «ضعيف مرفوعا ، وحسن لغيره موقوفا.» ، والله أعلم.

* * *

(١) - عبدالله بن قيس بن مخرمة بن المطلب القرشي المطلبي :

ليست له صحبة ، وقيل : له رؤية. وقد ذكره ابن أبي خيثمة ، والبغوي ، وابن شاهين ، وابن قانع ، وأبو موسى المديني في الصحابة ، وأخرجوا له الحديث : لأرمقن صلاة رسول الله ﷺ ، فصلى ركعتين ركعتين ، حتى صلى ثلاث عشرة ركعة (الحديث رقم ١٠٧٠) وقال البغوي : يشك في سماعه.

ولكن المحفوظ أنه من طريق عبدالله بن قيس ، عن زيد بن خالد الجهني ، بنحوه ، كما في «صحيح مسلم»، و«الموطأ للامام مالك»، و«السنن».

و(عبدالله بن قيس) هذا قال فيه ابن شاهين : أسلم يوم فتح مكة. والمعروف أن أباه قيس بن مخرمة أسلم يوم الفتح. وذكر العسكري أنه رأى النبي ﷺ ، وهو صغير ، وعلق عليه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» بقوله : «ولو كان كما قال العسكري لكانت له رواية عن عمر ، فمن يقارنه ، ولم يوجد ذلك.» اهـ

وقد ذكره ابن سعيد في الطبقة الثانية من التابعين من أهل المدينة. وذكره البخاري ، وأبو حاتم ، وابن حبان في «التابعين». ووثقه النسائي. وقال ابن الأثير في «أسد الغابة» ، والذهبي في «التجريد» : في صحبته نظر !..

١٠٧٠ - حدثنا عبدالله بن محمد ، نا ابن [أبي](١) خَيْثَمَة ، نا ابن أبي أُوَيس ، [قال : ثني أبي](٢) ، عن عبدالله بن محمد بن حَزْم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن قيس بن مَخْرَمة ، قال : قلت : لأَرْمُقَنَّ صلاة رسول الله ﷺ ، فصلى ركعتين ركعتين ، حتى صلى ثلاث عشرة ركعة ، ثم أوتر بواحدة ، فلما فرغ من صلاته اضطجع على شِقِّه ﷺ.

عمل عبدالله بن قيس لعبد الملك بن مروان على العراق ، وولي قضاء المدينة المنورة في أول امرة الحجاج. وقال ابن حجر في «التقريب» : يقال : له رؤية ، وهو من كبار التابعين ، واستقضاه الحجاج على المدينة سنة ثلاث وسبعين. ومات سنة ستة وسبعين./ م٤. رحمه الله.

(طبقات ابن سعد: ٥/٢٣٩ ، التاريخ الكبير: ٥/١٧٢ ، الجرح والتعديل: ٥/١٣٩ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٠٦/ب) ، الثقات لابن حبان: ٥/١٠ ، ٤٤ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٣١/أ) ، أسد الغابة: ٣/٢٦٦ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/٣٣٠ ، الكاشف: ٢/١٠٧ ، الاصابة: ٥/٦٤ ، التهذيب: ٥/٣٦٣ ، التقريب: ص٣١٨).

(١) - وقع في الأصل هكذا (ابن خيثمة) وقد أخرجه البغوي شيخ المصنف في «معجم الصحابة» (ق٢٠٦/ب) عن أحمد بن زهير ، وهو المعروف بـ(ابن أبي خيثمة) فسقوط (الابن) هنا خطأ ، والصواب اثباته ، فأثبته.

(٢) - مابين المعكوفتين ساقط من الأصل ، فأثبته من «معجم الصحابة» للبغوي شيخ المصنف ، وهو الصواب، ويؤيد ذلك ماورد في ترجمة (أبي أويس) من أنه روى عن عبدالله بن محمد بن حزم ، وروى عنه ابنه. ولم يذكر أحد فيما أعلم أن (ابن أبي أويس) روى عن عبدالله بن محمد ابن حزم.

١٠٧٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث عبدالله بن قيس، ومن حديث عبدالله بن قيس ، عن زيد ابن خالد الجهني :

* أما حديث (عبدالله بن قيس) : فقد ورد من طريقين ، عن أبي أويس ، به :

الطريق الأول : ابن أبي أويس ، عن أبي أويس ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق٢٠٦/ب) عن أحمد بن زهير ، به.

الطريق الثاني : اسماعيل بن أبان ، عن أبي أويس ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ٢ق٣١/أ) تعليقا ومختصرا.

* وأما حديث (عبدالله بن قيس ، عن زيد بن خالد الجهني) : فقد ورد من طريق مالك بن أنس ، عن عبدالله بن محمد بن حزم ، عن أبيه ، عنه ، به :

- أخرجه مالك في «الموطأ» في صلاة الليل ، ٢ - باب صلاة النبي ﷺ في الوتر : ١٢٢/١ رقم ١٢.

- ومسلم في صلاة المسافرين ، ٢٦ - باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه : ٥٣١/١ رقم ٧٦٥.

- والترمذي في «الشمائل» ، باب ماجاء في عبادة رسول الله ﷺ : ص٢٢٦ رقم ٢٧٠ (طبعة ١٤١٢هـ).

- وأبو داود في الصلاة ، باب في صلاة الليل : ٢/ رقم ١٣٦٦.

- والنسائي في «الكبرى» في الصلاة ، صفة صلاة الليل : ٤٢١/١ رقم ١٣٣٦.

- وابن ماجه في اقامة الصلاة ، ١٨ - باب ماجاء في كم يصلي بالليل : ٤٣٣/١ رقم ١٣٦٢.

- وأحمد في «مسنده» : ١٩٣/٥.

رجاله :

- (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل امام من الأئمة ثبت أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (ابن أبي خيثمة) هو أحمد بن زهير بن حرب : ثقة مأمون ، تقدم في الحديث (٢١٣).

- (ابن أبي أويس) هو اسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس : صدوق ، أخطأ في أحاديث من حفظه ، تقدم في الحديث (٥٠١).

- قوله (ثني أبي) يعني أبا أويس عبدالله بن عبدالله بن أويس : صدوق يهم ، تقدم في الحديث (٣٠٦).

- (عبد الله بن محمد بن حزم) نسب الى جده ، ونسب جده الى جده ، وهو عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : ثقة ، تقدم في الحديث (٥٦٥).

- قوله (عن أبيه) يعني أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٩٩٥).

﴿٦١٠﴾

عبدالله(١) بن سَنْدَر

- (عبدالله بن قيس بن مخرمة) يقال : له رؤية من كبار التابعين ، تقدمت ترجمته برقم (٦٠٩).

درجته :

اسناده ضعيف للارسال ، فان (عبدالله بن قيس بن مخرمة) تابعي على الراجح ورواه عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه. ولكنه سقط من الاسناد.

وقد أخطأ فيه (أبو أويس) وهو «صدوق يهم» ، فسقط عليه الصحابي.

ورواه الامام مالك في «الموطأ» موصولا : عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن قيس بن مخرمة ، عن زيد بن خالد الجهني ، بنحوه ، وهذا هو الصواب. وأخرجه من طريق مالك - موصولا - مسلم في «صحيحه» وأصحاب السنن. كما تقدم في تخريج الحديث».

وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٥/٦٥) : «سماع أبي أويس كان مع مالك ، فالعمدة على رواية مالك» اهـ

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (لأرمقن صلاة رسول الله ﷺ) أي لأنظرنها نظرا طويلا شزرا (النهاية : ٢/٢٦٤) والشزر : النظر عن اليمين والشمال.

* * *

(١) - عبدالله بن سندر - على وزن جعفر - الجذامي ، يكني أبا الأسود ، وقيل : اسمه عبدالرحمن والمحفوظ عبدالله. سكن الشام :

له ولأبيه صحبة. روى عن النبي ﷺ حديثين : أحدهما في قصة أبيه وقد تقدم (برقم ٧٠٢) ، والثاني : ماروواه مرفوعا : «أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها» الحديث رقم (١٠٧١) -

روى عنه ابنه ، وربيعة بن لقيط ، وأبو الخير اليزني. قال الحافظ ابن حجر : المعروف أن الصحبة لسندر. ثم استدل بما حدث لأبيه على أنه عبدالله له أيضا صحبة أو رؤية ، فقال : ولكن اذا خصي (سندر) في زمن النبي ﷺ اقتضى أن يكون لابنه عبدالله صحبة أو رؤية...» اهـ

١٠٧١ - حدثنا عبدالله بن محمد ، نا إبراهيم بن هانىء ، نا أبو الأسود ، عن ابن لَهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عبدالله بن سندر ؛ أن رسول الله ﷺ قال : «أَسْلَمُ : سالمها الله ، وغِفَار : غفر الله لها.»

- آخر الثامن من الأصل -

وجاء في «تاريخ مصر» مايدل على أنه كان في عهد النبي ﷺ كبيرا : وهو ماذكره الليث بن سعد قال : لم يبلغنا أن عمر - رضي الله عنه - أقطع أحدا من الناس شيئا الا (ابن سندر) ، فانه أقطعه أرض منية الأصبغ ، فلم تزل له حتى مات.

قلت : جاء في رواية أبي القاسم البغوي للحديث التصريح بسماعه من رسول الله ﷺ قال له أبو الخير : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ يذكر تجيبا؟ قال : نعم. رضي الله عنه.

(الجرح والتعديل: ٦٤/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٠٦/أ) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق١٣/ب) ، الاستيعاب: ٩٢٤/٣ ، أسد الغابة: ٦٣/٣ ، تجريد اسماء الصحابة: ٣١٦/١ ، الاصابة: ٨٢/٤ ، ١٦٢).

١٠٧١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ابن لهيعة ، به :

الطريق الأول : أبو الأسود ، عن ابن لهيعة ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق٢٠٦/أ) عن ابراهيم بن هانىء ، عنه ، به.

الطريق الثاني : عمرو بن خالد ، عن ابن لهيعة ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق١٣/ب).

الطريق الثالث : سعيد بن شرحبيل ، عن ابن لهيعة ، به :

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق.

رجاله :

- (عبدالله بن محمد) أبو اقلاسم البغوي : ثقة جبل ، امام من الأئمة ثبت أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (ابراهيم بن هانىء) ثقة ، تقدم في الحديث (٧٠٢).

- (أبو الأسود) هو النضر بن عبدالجبار : ثقة ، تقدم في الحديث (٧٠٢).

- (ابن لهيعة) هو عبدالله بن لهيعة ، صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم في الحديث (٥٢).
- (يزيد بن أبي حبيب) ثقة فقيه ، تقدم في الحديث (٢٠٨).
- (أبو الخير) هو مرثد بن عبدالله اليزني : ثقة فقيه ، تقدم في الحديث (٢٧٣).
- (عبد الله بن سندر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦١٠).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (ابن لهيعة) وهو «صدوق ، لكنه اختلط بعد احتراق كتبه ، سنة ١٦٩ أو ١٧٠ هـ» ولم يتبين لي أن (أبا الأسود) سمع منه في اختلاطه أو قبله ، وهو راوية لابن لهيعة.

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : «أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها.»

- أخرجه البخاري في المناقب ، ٦ - باب ذكر أسلم ، وغفار ، ومزينة ، وجهينة ، وأشجع : ٥٤٢/٦ رقم ٣٥١٤ (مع الفتح).

- ومسلم في فضائل الصحابة ، ٤٦ - باب دعاء النبي ﷺ لغفار وأسلم : ١٩٥٢/٤ رقم ٢٥١٥ ، ٢٥١٦ بمثله ، وزاد : «أما اني لم أقلها ولكن الله عز وجل قالها.»

وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعا بنحوه ، عند البخاري (رقم ٣٥١٣)، ومسلم (رقم ٢٥١٨)، وعن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه مرفوعا ، بنحوه ، عند مسلم (رقم ٢٥١٤)، وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ، عند مسلم (رقم ٢٥١٥).

فالحديث بشواهده «حسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (أسلم : سالمها الله ، وغفار : غفر الله لها)

وقال الحافظ ابن حجر : «هو لفظ خبر يراد به الدعاء ، ويحتمل أن يكون خبرا على بابه. وقال : حكى ابن التين أن بني غفار كانوا يسرقون الحاج في الجاهلية ، فدعا لهم النبي ﷺ بعد أن أسلموا ليمحى عنهم ذلك العار (فتح الباري : ٥٤٤/٦ ، جامع الأصول لابن الأثير : ٢١٤/٩).

* * *

﴿٦١١﴾

[ق١٩٨/ أ] / عبدالله(١) بن الأَسْقَع ، أخو واثلة بن الأسقع

١٠٧٢ - حدثنا عبدالله بن محمد ، نا محمد بن علي الجُوزَجَاني ، نا سعيد بن سليمان ، نا أبو شهاب ، عن المغيرة بن زياد ، عن مكحول ، عن عبدالله بن الأسقع ، قال : قال رسول الله ﷺ : «يجنَّد الناس أجنادًا : جندٌ باليمن ، وجند بالشام ، وجند بالمشرق ، وجند بالمغرب ؛ فعليكم بالشام فإنها صفوة الله عز وجل من بلاده.»

---

(١) - عبدالله بن الأسقع ، أخو واثلة بن الأسقع الليثي :

مشكوك في سماعه من الرسول ﷺ. وقد ذكره البغوي، وابن قانع في الصحابة ، ، وأخرجا له من رواية مكحول، عنه، مرفوعا : «يجند الناس أجنادا : جند باليمن ، وجند بالشام...» الحديث رقم (١٠٧٢).

وقال البغوي : «يشك في سماعه من النبي ﷺ» وقال أبو نعيم ، وابن الأثير ، والذهبي ، وابن حجر : روى حديثه أبو شهاب ، عن المغيرة بن زياد ، عن مكحول مرسلا. رحمه الله.

(معجم الصحابة للبغوي (ق٢٠٧/ب) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (جـ١ق٣٤/ب) ، أسد الغابة: ٧١/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢٩٧/١ ، الاصابة: ٣٤/٤).

١٠٧٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث (عبدالله بن الأسقع) ، ومن حديث أخيه (واثلة بن الأسقع) :

* أما حديث (عبدالله بن الأسقع) : فقد أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق٢٠٧/ب) ، عن محمد بن علي الجوزجاني ، به : وابن قانع، عن البغوي، به:

* وأما حديث (واثلة بن الأسقع) : قال فيه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (٣٤/٤) : «صوب ابن عساكر في «تاريخه» : أن الحديث من رواية مكحول ، عن واثلة بن الأسقع» اهـ

- وعزاه الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» للطبراني ، عن واثلة.

- والامام السيوطي في «الجامع الصغير» (٣٤٢/٤ مع الفيض) للطبراني في «الكبير»، عن واثلة.

رجاله :

- (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل، امام من الأئمة ثبت، أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (محمد بن علي الجُوزَجَاني) ثقة ، تقدم في الحديث (٢١٤).

- (سعيد بن سليمان) الضبي الواسطي : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٢٠).

- (أبو شهاب) هو عبد ربه بن نافع الكناني الكوفي الحناط ـ بفتح المهملة وتشديد النون ـ : وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي في رواية. وقال ابن نمير : ثقة صدوق. وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة ، ثم قال : لم يكن بالمتين ، وقد تكلموا في حفظه. وقال أحمد بن حنبل : مابحديثه بأس. وقال العجلي : لابأس به. وقال ابن خراش : صدوق. وقال يحيى بن سعيد : لم يكن بالحافظ. وقال ابن المديني : لم يرض يحيى بن سعيد أمره. وقال الساجي : صدوق يهم في حديثه وكذا قال الأزدي ، وزاد : يخطىء. وقال النسائي : ليس بالقوي. وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالحافظ عندهم. وقال الذهبي في «الميزان» : صدوق ، في حفظه شيء. وقال في «المغني» : صدوق ، وليس بذاك الحافظ. ونقض كلامه هنا في موضع آخر من «المغني» فقال : وأما أبو شهاب عبد ربه بن نافع عن عطاء فمتفق على ثقته. وقال في «الكاشف» : صدوق. وقال ابن حجر في «هدي الساري» : احتج الجماعة به سوى الترمذي ، والظاهر أن تضعيف من ضعفه انما هو بالنسبة الى غيره من أقرانه كأبي عوانة وأنظاره. وقال في «التقريب» : صدوق يهم ، من الثامنة ، مات سنة احدى ـ أو اثنتين ـ وسبعين ومائة./خ م د س ق

قلت : والظاهر أن (أبا شهاب) ثقة ربما وهم ، فقد وثقه غير واحد من الأئمة النقاد. وأخرج له الشيخان. وما قالوا فيه انما هو بالنسبة الى غيره من أقرانه من الحفاظ ، كما قال الحافظ ابن حجر. والله أعلم.

(طبقات ابن سعد: ٣٩١/٦ ، التاريخ الكبير: ٨١/٦ ، الثقات للعجلي: ص٢٨٧ ، الجرح والتعديل: ، الثقات لابن حبان: ١٥٤/٧ ، سير أعلام النبلاء: ٢٢٦/٨ ، الميزان: ٥٤٤/٢ ، المغني: ٥٢٩/١ ؛ ٣٣٩/٢ ، الكاشف: ١٣٧/٢ ، هدي الساري: ص٤١٦ ، التهذيب: ١٢٨/٦ ، التقريب: ص٣٣٥).

- (المغيرة بن زياد) البجلي ، أبو هشام الموصلي ، ويقال : أبو هاشم :

وثقه وكيع بن الجراح ، وابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، وابن عمار ، ويعقوب بن سفيان. وقال ابن معين أيضا ، والنسائي : ليس به بأس. وقال النسائي أيضا : ليس بالقوي. وقال أحمد أيضا : مضطرب الحديث منكر الحديث ، أحاديثه مناكير. وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم : شيخ. وقيل لهما : يحتج به؟ قالا : لا. وقال أبو حاتم أيضا : هو صالح صدوق ، ليس بذاك القوي. وقال أبو داود : صالح. وقال ابن عدي : لا بأس به. وقال الدارقطني: ليس بالقوي ، يعتبر به. وقال الذهبي في «المغني» : صالح الحديث ، مشهور ، وهاه ابن حبان. وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة./ ٤

(التاريخ الكبير: ٣٢٦/٧ ، الضعفاء الصغير للبخاري: ص١١٢ ، الثقات للعجلي: ص٤٣٦ ، الجرح والتعديل: ٢٢٢/٨ ، الضعفاء للنسائي: ص٢٣٧ ، الضعفاء للعقيلي: ١٧٥/٤ ، المجروحين: ٦/٣، الكامل لابن عدي: ٢٣٥٢/٦ ، سنن الدارقطني: ١٨٩/٢ ، الميزان: ١٦٠/٤ ، المغني: ٣١٨/٢ ، الكاشف: ١٤٨/٣ ، التهذيب: ٢٥٨/١٠ ، التقريب: ص٥٤٣).

- (مكحول) الشامي : ثقة فقيه كثير الارسال مشهور ، تقدم في الحديث (١٨٤).

- (عبد الله بن الأسقع) مشكوك في سماعه ، تقدمت ترجمته برقم (٦١١).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (المغيرة بن زياد)، وهو «صدوق له أوهام»، وشيخه (مكحول) «ثقة فقيه لكنه كثير الارسال.» قال أبو حاتم : سألت أبا مسهر : هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي ﷺ؟ قال : ماصح عندنا ، الا أنس بن مالك. قلت : واثلة : فأنكره. (المراسيل لابن أبي حاتم : ص٢١١). وفيه (عبدالله بن الأسقع) وهو «مشكوك في سماعه». والله أعلم.

* * *

﴿٦١٢﴾

عبدالله(١) بن هلال الثقفي

١٠٧٣ - حدثنا عبدالله بن محمد ، نا إبراهيم بن هانىء ، نا أبو نعيم ، نا سفيان ، عن إبراهيم بن مَيْسَرة ، عن عثمان بن عبدالله بن الأسود ، عن عبدالله ابن هلال ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لولا أن الصدقة في فقراء المهاجرين ما أخذتُها.»

---

(١) - عبدالله بن هلال بن عبدالله بن همام الثقفي :

مختلف في صحبته ، وقد ذكره جماعة منهم البغوي ، والبزار ، وابن قانع ، وأبو نعيم في الصحابة. وصرح ابن حبان بصحبته ، فقال : له صحبة.

وذكره البخاري في الصحابة ، وتوقف فيه ، لكونه لم يصرح بسماعه. حيث قال : لم يذكر عبدالله بن هلال سماعا من النبي ﷺ. وتبعه ابن أبي حاتم. وقال ابن السكن : يقال له صحبة. وقال العسكري : اختلف في صحبته.

روى عثمان بن عبدالله بن الأسود عنه مرفوعا : «لولا أن الصدقة في فقراء المهاجرين ما أخذتها.» الحديث رقم ١٠٧٣). وقال ابن عبد البر : حديثه عندهم مرسل ، لم يذكر فيه سماع ولا رواية.

وقال ابن حجر في «التقريب» : مختلف في صحبته ، أثبتها ابن حبان ، وقال أبو عمر : حديثه مرسل ، وهو في الزكاة./ س

(التاريخ الكبير: ٢٦/٥ ، الجرح والتعديل: ١٩٣/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٠٤/أ) ، الثقات لابن حبان: ٤٠:٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٤١/أ) ، الاستيعاب: ١٠٠٠/٣ ، أسد الغابة: ٣٠٦/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٣٩/١ ، الكاشف: ١٢٤/٢ ، الاصابة: ١٣٨/٤ ، التهذيب: ٦٤/٦ ، التقريب: ص٣٢٨).

(٢) - جاء في رواية النسائي (٣٤/٥) سبب ورود الحديث : عن عبدالله بن هلال ، قال : جاء رجل الى النبي ﷺ فقال : كِدْتُ أن أُقْتَلَ في عناق - أو شاة - من الصدقة ، فقال النبي ﷺ ، فذكره بنحوه.

١٠٧٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سفيان ، به :

الطريق الأول : أبو نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : ابراهيم بن هانىء ، عن أبي نعيم ، به :

- أخرجه (عبدالله بن محمد) أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق٢٠٤/أ) ، عنه ، به.

ثانيا : عمرو بن منصور ، ومحمود بن غيلان ، كلاهما عن أبي نعيم ، به :

- أخرجه النسائي في الزكاة ، ١٥ - باب اعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق : ٣٤/٥.

ثالثا : محمد بن اسماعيل البخاري ، عن أبي نعيم ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ٢٦/٥ ترجمة رقم ٤٢.

رابعا : علي بن عبدالعزيز ، وأبو زرعة الدمشقي ، كلاهما عن أبي نعيم ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٤١/أ).

الطريق الثاني : عبيد الله الأشجعي ، عن سفيان ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٤١/أ).

رجاله :

- (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل ، امام من الأئمة ، ثبت أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (ابراهيم بن هانىء) ثقة ، تقدم في الحديث (١٧٠).

- (أبو نعيم) الفضل بن دكين : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٣٢).

- (سفيان) هو ابن سعيد الثوري : ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة ، تقدم في الحديث (١٣).

- (ابراهيم بن ميسرة) ثبت حافظ ، تقدم في الحديث (٧٤٦).

- (عثمان بن عبد الله بن الأسود) الطائفي : روى عن عبدالله بن هلال. وعنه ابراهيم بن ميسرة :

ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر : مقبول ، من الخامسة./ س

(التاريخ الكبير: ٢٣٠/٦ ، الجرح والتعديل: ١٥٦/٦ ، الثقات لابن حبان: ١٩٧/٧ ، الكاشف: ٢٢٠/٢ ، التهذيب: ١٢٩/٧ ، التقريب: ص٣٨٤).

- (عبد الله بن هلال) له صحبة على ماترجح عندي ، تقدمت ترجمته برقم (٦١٢).

﴿٦١٣﴾

عبدالله(١) بن عدي

ابن الخِيار بن عَدِيّ بن نَوْفَل بن عبد مناف

درجته :

اسناده ضعيف ، فان (عبدالله بن هلال) مختلف في صحبته. وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١٠٠٠/٣) : «حديثه عندهم مرسل» اهـ والراوي عنه (عثمان بن عبدالله بن الأسود)، وهو، مقبول عند المتابعة والافلين، ولم أقف على من تابعه.

فوائده :

في الحديث بيان أن الصدقة شرعت لتصرف في مصارفها المذكورة في القرآن الكريم ، ولولا ذلك لما أخذت أصلا ، فليست مما لا فائدة في أخذها.

* * *

(١) - عبدالله بن عدي بن الخيار القرشي النوفلي، وهو أخو عبيدالله بن عدي :

له رؤية. قال ابن سعد : كان أبوه من مسلمة الفتح. وقال ابن ماكولا : قتل أبوه يوم بدر كافرا. روى عن النبي ﷺ. وروى عنه عبيدالله بن عدي بن الخيار.

ذكره الحافظ ابن حجر في «الاصابة» في القسم الثاني فيمن له رؤية. وقد فرق بينه وبين (عبدالله بن عدي الأنصاري) الذي روى حديثا في مشاورة رجل لرسول الله ﷺ في قتل رجل من المنافقين. (الحديث رقم ١٠٧٤).

قلت : وقد جعلهما المصنف ابن قانع واحدا ، حيث أورد حديث (عبدالله بن عدي الأنصاري) في ترجمة (عبدالله بن عدي بن الخيار النوفلي). وهو سهو منه رحمه الله. ولعل سبب ذلك أن المصنف لما رأى الحديث ورد من طريق عبيدالله بن عدي ، عن عبدالله بن عدي ظن أنه أخو عبيد الله بن عدي ، وليس كذلك.

فان الحديث أخرجه الامام أحمد من طريق عبيدالله بن عدي بن الخيار أن رجلا من الانصار حدثه... فساقه ولم يسم الصحابي ، كما رواه من طريق عبيدالله بن عدي بن الخيار، عن عبدالله بن عدي الأنصاري حدثه ... فساقه.

١٠٧٤ - حدثنا عبدالله بن محمد ، نا أحمد بن منصور ، نا عبدالرزاق ، نا معمر ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن عبيد الله بن عدي ، أن عبدالله بن عدي حدثه أن النبي ﷺ ، بينما هو جالس مع أصحابه ، اذ جاء رجل ، فاستأذن في أن يُسَارَّهُ ، فأذن له ، فسَارَّه في قتل رجل من المنافقين ، فجَهَر النبي ﷺ ، وقال : «أيشهد أن لا إله الا الله ؟ قال : بلى ، ولا صلاةَ له. قال : «أولئك الذين نُهِيتُ عنهم».

والحديث ذكره أبو القاسم البغوي في ترجمة (عبدالله بن عدي الأنصاري) ولكنه قال : ويقال : انه ابن عدي بن الخيار. فمن المعلوم أن عبدالله بن عدي بن الخيار أخو عبيد الله قرشي نوفلي ، والآخر أنصاري ، فلايمكن الجمع بينهما ، وبالتالي فلايناسب ذكر حديث (عبدالله بن عدي الأنصاري) في ترجمة (عبدالله بن عدي النوفلي) والله أعلم.

* أما عبدالله بن عدي الأنصاري ، فهو صحابي أيضا. ذكره غير واحد من الأئمة في الصحابة روى عن النبي ﷺ. وروى عنه عبيدالله بن عدي بن الخيار. رضي الله عنه.

(انظر : ترجمة عبدالله بن عدي الأنصاري فيما يلي : معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٠٨/ب) ، الثقات لابن حبان: ٢٣٥/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٢٤/ب) ، الاستيعاب: ٩٤٧/٣ ، أسد الغابة: ٢٣١/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٢٤/١ ، الاصابة: ١٠٥/٤ ؛ ٦٣/٥ ، التهذيب: ٣١٩/٥ ، التقريب: ص٣١٤).

١٠٧٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن عبدالرزاق ، به :

الطريق الأول : أحمد بن منصور ، عن عبدالرزاق ، به :

- أخرجه عبدالله بن أحمد أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق٢٠٩/أ).

الطريق الثاني : أحمد بن حنبل ، عن عبدالرزاق ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤٣٢/٥.
- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٢٤/ب).

الطريق الثالث : الحسن بن علي الخلال ، عن عبدالرزاق ، به :

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق.

الطريق الرابع : اسحاق بن أبي كامل ، عن عبدالرزاق ، به :

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق.

رجاله :

- (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل امام من الأئمة ثبت أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (أحمد بن منصور) بن سيار : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٤١٣).

- (عبد الرزاق) هو ابن همام : ثقة حافظ ، مصنف شهير ، تقدم في الحديث (٣٦٦).

- (معمر) هو ابن راشد : ثقة ثبت فاضل ، تقدم في الحديث (٢٦٥).

- (الزهري) : فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في الحديث (٣).

- (عطاء بن يزيد) الليثي : ثقة ، تقدم في الحديث (١٨٧).

- (عبيد الله بن عدي) بن الخيار بن عدي القرشي النوفلي المدني :

قال أبو القاسم البغوي: بلغني أنه ولد على عهد رسول الله ﷺ. وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة. وقال : كان ثقة قليل الحديث. وقال العجي : تابعي ثقة من كبار التابعين. وذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال : ولد في زمان النبي ﷺ. ثم ذكره في «ثقات التابعين». وقال الذهبي في «التجريد» : ولد في حياة النبي ﷺ ، وأرسل عنه. وقال ابن حجر : قتل أبوه ببدر. وكان هو في الفتح مميزا فعد في الصحابة لذلك ، وعده العجلي وغيره في ثقات التابعين. مات في آخر خلافة الوليد بن عبدالملك./ خ م د س

(طبقات ابن سعد: ٤٩/٥ ، التاريخ الكبير: ٣٩١/٥ ، الثقات للعجلي ص٣٦١ ، الجرح والتعديل: ٣٢٩/٥ ، الثقات لابن حبان: (٢٤٨/٣ ، ٦٤/٥ ، أسد الغابة: ٤٢٢/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٦٣/١ ، الكاشف: ٢٠٢/٢ ، الاصابة: ٧٥/٥ ، التهذيب: ٣٦/٧ ، التقريب: ص٣٧٣).

- (عبد الله بن عدي) : الأنصاري : له صحبة ، وليس هو عبدالله بن عدي بن الخيار الذي ترجم له ابن قانع، فان راوي الحديث هذا صحابي أنصاري وذاك قرشي له رؤية. وقد تشابها في الاسم واسم الأب. كما تقدم بيانه في ترجمة رقم (٦١٣).

درجته :

اسناده صحيح.

قال الذهبي في «التجريد» (٣٢٤/١) في ترجمة (عبدالله بن عدي الأنصاري) : «روى عنه عبيدالله ابن عدي بن الخيار باسناد صحيح.» اهـ

* * *

﴿٦١٤﴾

عبدالله(١) بن عُوَيْم بن ساعدة

١٠٧٥ - حدثنا عبدالله بن محمد ، نا محمد بن عباد ، نا محمد بن طلحة التيمي، عن عبدالرحمن بن سالم بن عبدالله(٢) بن عُوَيْم بن ساعدة ، عن أبيه ، عن جده، قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الله عز وجل اختارني واختار لي أصحابًا ، منهم أصهاري ، فمن سَبَّهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يَقْبَلُ الله منه صرفًا ولا عدلاً يوم القيامة».

---

(١) - عبدالله بن عويم - بالتصغير - ابن ساعدة الأنصاري : وقيل : اسمه عبدالرحمن كما جاء في رواية لحديثه. وذكره ابن عبدالبر في (عبدالرحمن بن عويم) وقال ابن الأثير : وهو الصواب.

وقد فرق الذهبي بينهما :

له صحبة ، وعداده في أهل المدينة. روى عنه ابنه سالم أنه قال : قال رسول الله ﷺ : «ان الله عز وجل اختارني ، واختار لي أصحابا ، منهم أصهاري...» (الحديث رقم ١٠٧٥).

قال ابن السكن : له صحبة ، ولم يخرج حديثه. وذكره البغوي في الصحابة ، وأخرج حديثه. وذكره ابن أبي حاتم ، ولكنه بيض لشيخه والراوي عنه ، ولم يذكر فيه شيئا. وذكره أبو نعيم في الصحابة. وقال الذهبي في «التجريد» في ترجمة (عبدالله بن عويم بن ساعدة الانصاري) : «له حديث عند أولاده في «لعن الرافضة» ضعيف.» اهـ رضي الله عنه.

(الجرح والتعديل: ١٣٣/٥ ، معجم الصحابة للبغوي : (ق١٩٣/ب) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٢٨/ب) ، الاستيعاب: ٨٥٠/٢ ، أسد الغابة: ٢٥٥/٣ ، ٣٨٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٢٨/١ ، ٣٥٣ ، الاصابة: ١١٦/٤).

(٢) - كذا في الأصل ، وفي «معجم الصحابة» للبغوي ، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم ؛ وقد ورد في «المدخل الى السنن الكبرى» للبيهقي هكذا (عبدالرحمن).

١٠٧٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن محمد بن طلحة التيمي ، به :

الطريق الأول : محمد بن عباد ، عن محمد بن طلحة التيمي ، به :

- أخرجه عبدالله بن محمد أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق١٩٣/ب) عنه ، به.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٢٨/ب).

الطريق الثاني : دحيم ، عن محمد بن طلحة التيمي ، به :

- أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» : ٤٨٣/٢.

الطريق الثالث : الحميدي ، عن محمد بن طلحة التيمي ، به :

- أخرجه البيهقي في «المدخل الى السنن الكبرى» (بتحقيق الأعظمي) : ص١١٣ رقم٤٧.

رجاله :

- (عبد الله بن محمد) أبو القاسم البغوي : ثقة جبل امام من الأئمة ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم في الحديث (١٠٧).

- (محمد بن عباد) بن الزبرقان : صدوق يهم ، تقدم في الحديث (٣٧١).

- (محمد بن طلحة التيمي) صدوق يخطئ ، تقدم في الحديث (٥٨٨).

- (عبد الرحمن بن سالم بن عبد الله بن عويم بن ساعدة) الأنصاري المدني :

روى عنه محمد بن طلحة التيمي. قال البخاري : لم يصح حديثه. وقال ابن حجر : مجهول ، من السادسة./ ق

(الجرح والتعديل: ٢٤٢/٥ ، الكاشف: ١٤٧/٢ ، التهذيب: ١٨١/٦ ، التقريب: ص٣٤١)

- قوله (عن أبيه) يعني سالم بن عبدالله بن عويم بن ساعدة الأنصاري ، وقيل : ابن عبدالرحمن ، وقيل : ابن عتبة :

روى عن أبيه. وروى عنه ابنه عبدالرحمن. وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة./ ق

(الكاشف: ٢٧٢/١ ، التهذيب: ٤٤١/٣ ، التقريب: ص٢٢٧).

- قوله (عن جده) يعني عبدالله ـ وقيل عبدالرحمن ، وقيل عتبة ـ ابن عويم : تقدمت ترجمته برقم (٦١٤).

درجته :

اسناده ضعيف ، لأربع علل :

الأولى : فيه (محمد بن عباد)، وهو «صدوق يهم».

الثانية : فيه (محمد بن طلحة التيمي)، وهو «صدوق يخطئ» وقد تفرد به.

الثالثة : فيه (عبدالرحمن بن سالم بن عبدالله). وهو «مجهول».

﴿٦١٥﴾

عبد الرحمن(١) بن عوف

ابن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كِلاب

الرابعة : فيه (سالم بن عبدالله بن عويم) ، وهو «مقبول عند المتابعة ، والافلين».

قال البخاري : «لم يصح حديثه» اهـ (كما في «التهذيب» ١٨١/٦). وقال الذهبي في «التجريد» (٣٢٨/١) في «ترجمة (عبدالله بن عويم) : «له حديث عند أولاده في «لعن الرافضة» ضعيف.» اهـ

وقد رواه البيهقي في «المدخل الى السنن الكبرى» (ص١١٣) من طريق عبدالرحمن بن سالم بن عبدالرحمن بن عويم بن ساعدة ، عن أبيه ، عن جده ، بنحوه ، وقال : «تفرد به محمد بن طلحة ، وفيه ارسال ، لأن (عبدالرحمن بن عويم) ليست له صحبة.» اهـ

غريبه :

قوله (لايقبل الله منه صرفا ولا عدلا) فالصرف : التوبة ، وقيل : النافلة. والعدل : الفدية ، وقيل : الفريضة. (النهاية : ٢٤/٣).

❋ ❋ ❋

(١) - عبد الرحمن بن عوف بن عبد العوف القرشي الزهري ، أبو محمد المكي ، ثم المدني : صحابي جليل ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة. ولد بعد الفيل بعشر سنين ، وأسلم قبل أن يدخل الرسول ﷺ دار الأرقم ، وكان أحد الثمانية الذين سبقوا الى الاسلام ، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وكان من المهاجرين الأولين ، هاجر الى الحبشة والى المدينة المنورة.

وشهد بدرا ، وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. وكان أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى. وجرح يوم أحد احدى وعشرين جراحة.

وكان عبد الرحمن بن عوف عظيم التجارة ، ذا حظ فيها ، كثير المال. وكان عامة ماله من التجارة ، وكان كثير الانفاق في سبيل الله عز وجل ، أعتق في يوم واحد ثلاثين عبدا. وكان أهل المدينة عيالا عليه : ثلث يقرضهم ماله ، وثلث يقضي دينهم ، ويصل ثلثا. وقال الذهبي في «السير» : هذا هو الغني الشاكر.

١٠٧٦ - حدثنا محمد بن محمد التَّمَّار ، ناحَرَميّ بن حفص ، نا عبد العزيز بن محمد ، عن عبد الرحمن بن حُمَيْد بن عبد الرحمن ، عن حُمَيْد بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن عوف ، قال : قال رسول الله ﷺ: «عشرةٌ من قريش في الجنة : أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي في الجنة ، وطلحة في الجنة ، [والزبير في الجنة](١)، وسعد في الجنة ، وسعيد في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة [ق٩٨/ب] / وأبو عبيدة بن الجَرَّاح في الجنة».

وقد أثنى عليه رسول الله ﷺ بقوله : «عبد الرحمن بن عوف أمين في السماء ، أمين في الأرض.» وكان قد صلى رسول الله ﷺ خلفه في سفرة.

ومات سنة اثنين وثلاثين. وقيل غير ذلك. أخرج له الجماعة. ومجموع ماله في «مسند بقي بن مخلد» خمسة وستون حديثا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ١٢٤/٣، طبقات خليفة: ص١٥، التاريخ الكبير: ٢٣٩/٥، الجرح والتعديل: ٢٤٧/٥، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٢٢/أ) ، المعجم الكبير للطبراني: ٨٨/١، المستدرك للحاكم: ٣٠٦/٣، حلية الأولياء: ٩٨/١، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (ط) : ٣٦٩/١، الاستيعاب: ٨٤٤/٢، أسد الغابة: ٣٧٦/٣، سير أعلام النبلاء: ٦٨/١، تجريد أسماء الصحابة: ٣٥٣/١، الكاشف: ١٥٩/٢، الاصابة: ١٦٦/٤، التهذيب: ٢٤٤/٦، التقريب: ٣٤٨، الرياض المستطابة: ص ١٧٦، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٨٤).

(١) - مابين المعكوفين ساقط من الأصل ، وقد أثبته من مصادر التخريج ، ويؤيده أول الحديث : عشرة من قريش في الجنة.

١٠٧٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد العزيز بن محمد ، به :

الطريق الأول : حرمي بن حفص ، عن عبد العزيز بن محمد ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : قتيبة بن سعيد ، عن عبد العزيز بن محمد ، به :

- أخرجه الترمذي في المناقب ، ٢٦- باب مناقب عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه : ٣٧٤٧ رقم ٣٧٤٨.

- والنسائي في «الكبرى» في المناقب ، ١٥- أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه : ٥٦/٥ رقم ٨١٩٤.

- وأحمد في «مسنده»: ١٩٣/١.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: ١٤٦/١ رقم ٥٤.

الطريق الثالث : أبو مصعب الزهري ، عن عبد العزيز بن محمد ، به :

- أخرجه الترمذي في الموضع السابق :

رجاله :

- (محمد بن محمد التمار) لا بأس به ، تقدم في الحديث (٣٣).

- (حرمي) بحاء وراء مفتوحتين وياء مشددة (ابن حفص) بن عمر العتكي ، أبو علي البصري : ذكره ابن حبان في «الثقات». ووثقه ابن قانع. وقال أبو حاتم : أدركته بمصر ، وهو مريض ، ولم أكتب عنه. وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة. وقال ابن حجر : ثقة من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث - أو ست - وعشرين ومائتين./خ دس.

(طبقات ابن سعد: ١٢٢/٢، التاريخ الكبير: ١٢٢/٢، الجرح والتعديل: ٣٠٨/٣، الثقات لابن حبان: ٢١٦/٨، الكاشف: ١٥٤/١، التهذيب: ٢٣٢/٢، التقريب: ص١٥٦).

- (عبد العزيز بن محمد) الدراوردي : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، تقدم في الحديث ٧٠).

- (عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن) بن عوف الزهري المدني :

وثقه ابن سعد ، والعجلي وأبو داود ، وأبو حاتم ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ابن معين : ليس به بأس. وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائة./ع.

(طبقات ابن سعد: (القسم المتمم) ص٢٩١، التاريخ الكبير: ٢٧٣/٥ الثقات للعجلي ص ٢٩١ ، الجرح والتعديل: ٢٢٥/٥ ، الثقات لابن حبان: ٦٤/٧،٨٨/٥ ، الكاشف: ١٤٤/٢ ، التهذيب: ١٦٤/٦ ، التقريب: ص ٣٣٩).

- (حميد بن عبد الرحمن) بن عوف الزهري ، أبو ابراهيم ، يقال أبو عبد الرحمن ، ويقال أبو عثمان المدني :

١٠٧٧ - حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان مُطَيَّن ، ناأحمد بن يونس ، ناإسرائيل ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن جابر ، عن عبد الرحمن بن عوف ، قال : قال رسول الله ﷺ : «من لايَرْحَمْ ، لايُرْحَمْ.».

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وابن خراش. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ابن حجر : ثقة ، من الثانية ، مات سنة خمس ومائة على الصحيح ، وقيل ان روايته عن عمر مرسلة./ع طبقات ابن سعد: ١٥٣/٥ ، التاريخ الكبير: ٣٤٦/٢ ، الثقات للعجلي ص ١٣٤ الجرح والتعديل: ٢٢٥/٣ ، الثقات لابن حبان: ١٤٦/٤ ، الكاشف: ١٩٢/١ ، التهذيب: ٤٥/٣ ، التقريب: ص١٨٢.

- (عبد الرحمن بن عوف) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٦١٥).

درجته :

اسناده حسن ، فيه (عبد العزيز بن محمد) الدراوردي ، وهو «صدوق ، يحدث من كتب غيره فيخطىء.».

وللحديث شاهد عن سعيد بن زيد رضي الله عنه مرفوعا ، بنحوه :

- أخرجه أبو داود في السنة ، باب في الخلفاء : رقم ٤٦٤٨-٤٦٥٠.

- والترمذي في المناقب ، ٢٦- باب مناقب عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ٦٤٨/٥ رقم ٣٧٤٨ وقال : «هذا حديث حسن صحيح ، وقد روي من غير وجه عن سعيد بن زيد ، عن النبي ﷺ.»اهـ.

- والنسائي في «الكبرى» في المناقب ، ١٤- سعيد بن زيد رضي الله عنه : ٦٥/٥ رقم ٨١٩٣.

- وابن ماجة في المقدمة ، ١١- باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ : ٤٨/١ رقم ١٣٣.

فالحديث «صحيح لغيره» ، والله أعلم.

* * *

١٠٧٧ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

رجاله :

- (محمد بن عبد الله بن سليمان مطين) ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨).

١٠٧٨ - حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، نايحيى بن إسماعيل ، ناابن عُلَيَّة ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف ، قال : قال رسول الله ﷺ : «شهدت مع عُمُومَتي حِلْف المُطَيَّبِين ، وما يَسُرُّني أن لي به حُمْرَ النَّعَم.».

- (أحمد بن يونس) هو أحمد بن عبد الله بن يونس : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٥١).
- (اسرائيل) هو ابن يونس بن أبي اسحاق : ثقة ، تكلم فيه بلا حجة ، تقدم في الحديث (٢٢٦).
- (ابن أبي ليلى) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : صدوق سيىء الحفظ جدا ، تقدم في الحديث (١٧٤).
- (عطاء) هو ابن أبي رباح : ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال ، تقدم في الحديث (١٢).
- (جابر) هو ابن عبد الله : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (١٤٠).
- (عبد الرحمن بن عوف) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٦١٥).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى) ، وهو «صدوق سيىء الحفظ جدا».

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بمثله عند البخاري في الأدب ، ١٨- باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته: ٤٢٦/١٠ رقم ٥٩٩٧ (مع الفتح) ، ومسلم في الفضائل ، ١٥- رحمته ﷺ بالصبيان والعيال : ١٨٠٨/٤ رقم ٢٣١٨.

فالحديث «حسن لغيره» والله أعلم.

❋ ❋ ❋

١٠٧٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الرحمن بن اسحاق به :

الطريق الأول : ابن علية ، عن عبد الرحمن بن اسحاق ، به . وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : يحيى بن اسماعيل ، عن ابن علية ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن ابن علية ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ١٩٣/١.

الطريق الثاني : بسر بن المفضل ، عن عبد الرحمن بن اسحاق ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ١٩٠/١.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : ٣٩٦/١ رقم ٤٩٥.

رجاله :

- (محمد بن غالب بن حرب) ثقة ، تقدم في الحديث (٢).

- (يحيى بن اسماعيل) أبو زكريا الواسطي :

قال أبو داود : سمعت أحمد ذكره ، فقال أعرفه قديما ، وكان لي صديقا.

وقال أبو حاتم : أدركته ، ولم أكتب عنه. وقال ابن حجر : مقبول ، من العاشرة./د.

(الجرح والتعديل: ١٢٦/٩ ، الكاشف: ٢١٩/٣ ، التهذيب: ١٧٩/١١ ، التقريب: ص٥٨٧).

- (ابن علية) هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (٥٨٣).

- (عبد الرحمن بن اسحاق) بن عبد الله : صدوق رمي بالقدر في الحديث (٣٩٩).

- (الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته واتفاقه، تقدم في الحديث (٦).

- (محمد بن جبير بن مطعم) ثقة عارف بالنسب ، تقدم في الحديث (٢٦٦).

- قوله (عن أبيه) يعني جبير بن مطعم : صحابي مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (١٥٤).

- (عبد الرحمن بن عوف) صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٦٠٥).

درجته :

إسناده ضعيف، فيه (يحيى بن إسماعيل) وهو «مقبول عند المتابعة» ، وقد تابعه أحمد بن حنبل ، عن ابن علية ، به في «مسنده» (١٩٣/١) وفيه (عبد الرحمن بن اسحاق) ، وهو «صدوق». فالحديث حسن لغيره والله أعلم.

غريبه :

قوله (حِلْف المطيَّبين) اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتميم في دار (ابن جُدْعَان) في الجاهلية ، وجعلوا طيباً في جَفْنة ، وغمسوا أيديهم فيه ، وتحالفوا على التناصر ، والأخذ للمظلوم من الظالم ، فسُمُّوا «المُطَيَّبين» (النهاية : ١٤٩/٣).

* * *

﴿٦١٦﴾

عبد الرحمن(١) بن خَبَّاب السَّلِمي

١٠٧٩ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ناحجاج بن نُصَيْر ؛ وحدثنا محمد بن يونس ، ناأبو داود الطيالسي ؛ قالا : ناسَكَن بن المغيرة مولى عثمان ، ناالوليد ابن أبي هشام ، عن فَرْقد أبي طلحة ، عن عبد الرحمن بن خَبَّاب ، قال : شهدت رسول الله ﷺ وهو يحث على جيش العُسْرة ، فقام عثمان ، فقال : يارسول الله عليَّ مائة بعير بأَحْلاَسِها وأَقْتَابِها ، ثم حثّ ، فقام عثمان ، فقال : عليّ ثلاثمائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ، فأنا رأيت رسول الله ﷺ ينزل عن المنبر ، ويقول : «ماعلى عثمانَ ماعَمِلَ بعد هذا!.» مرتين

---

(١) - عبد الرحمن بن خَبَّاب - بمعجمة وموحدتين الأولى ثقيلة - السَّلِمي - بفتح السين المهملة وكسر اللام -:

له صحبة. نزل البصرة. روى عن النبي ﷺ حديثا في فضل عثمان رضي الله عنه حين جهز جيش العسرة (الحديث رقم ١٠٧٩) رواه عنه فرقد أبو طلحة. سئل ابن معين عنه ، فقال : قد روى عن النبي ﷺ في قصة عثمان. وقيل له : هو ابن خباب بن الأرت؟ قال: أحسبه هو. وقد رده أبو القاسم البغوي بقوله : ليس هو كما ظن ، فان ابن الأرت تميمي ، وهذا سلمي ، كما روى عنه بغير وجه. ولم ير عن النبي ﷺ غير هذا الحديث.

وقال ابن حبان : له صحبة.

وقال الذهبي في «التجريد» روى عنه فرقد أبو طلحة حديثا متصلا.

أخرج له الترمذي. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٧٨/٧ ، طبقات خليفة: ص٥٢، التاريخ لابن معين: ٣٤٧/٢ ، التاريخ الكبير: ٢٤٦/٥، ٢٧٩ ، الجرح والتعديل: ٢٢٨/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: ٢٢٦/أ الثقات لابن حبان: ٢٥٣/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (جـ٢ق٥٠/ب) الاستيعاب: ٨٣٠/٢، أسد الغابة: ٣٣٧/٣ تجريد أسماء الصحابة: ٣٤٦/١ ، الكاشف: ١٤٥/٢ ، الاصابة: ١٥٦/٤ ، التهذيب: ١٦٧/٦ التقريب: ٣٣٩).

١٠٧٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن السكن بم المغيرة ، به :

الطريق الأول : حجاج بن نصير ، عن سكن بن المغيرة ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : عبد الباقي بن قانع ، عن ابراهيم بن عبد الله ، به : كما هو هنا.

ثانيا : فاروق الخطابي ، عن ابراهيم بن عبد الله ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ٢ق٥٠/ب).

الطريق الثاني : أبو داود الطيالسي ، عن سكن بن المغيرة ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : محمد بن يونس ، عن أبي داود الطيالسي ، به : كما هو هنا.

ثانيا : محمد بن بشار ، عن أبي داود الطيالسي ، به :

- أخرجه الترمذي في المناقب ، باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه : ٦٢٥/٥ ، رقم ٣٧٠٠.

ثالثا : يونس بن حبيب ، عن أبي داود الطيالسي ، به :

- أخرجه الطيالسي في «مسنده» : ص١٦٤ رقم ١١٨٩.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق ٥٠/ب).

رابعا : خليفة بن خياط ، عن أبي داود الطيالسي ، به :

- أخرجه ابن سعد في «طبقاته» : ٧٨/٧.

خامسا : محمود بن غيلان ، عن أبي داود الطيالسي ، به :

- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» : ٢٤٦/٥ ترجمة رقم ٨٠٦.

الطريق الثالث : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن سكن بن المغيرة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٧٥/٤.

الطريق الرابع : عثمان بن عمر ، عن سكن بن المغيرة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٧٥/٤.

- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق ٥٠/ب).

الطريق الخامس : أبو عبيدة الحدار ، عن سكن بن المغيرة ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق٢٢٦/أ).

رجاله :

* من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (ابراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩).

- (حجاج بن نصير) ضعيف ، كان يقبل التلقين ، تقدم في الحديث (٢٣٦).

* انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (محمد بن يونس) الكديمي : متروك ، تقدم في الحديث (١٢٤).

- (أبو داود الطيالسي) هو سليمان بن داود : ثقة حافظ غلط في أحاديث ، تقدم في الحديث (٢٥٣).

* من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

- (سكن) بفتحتين (ابن المغيرة مولى عثمان) الأموي مولاهم ، أبو محمد البصري ، البزاز ، امام مسجد البزازين :

قال ابن معين : صالح. وقال النسائي : ليس به بأس. وقال ابن السكن : صالح الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الذهبي في «الكاشف» : صدوق. وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة./ ت.

(الجرح والتعديل: ٢٨٧/٤ ، الثقات لابن حبان: ٤٢٨/٦ ، الكاشف: ٣٠٢/١ التهذيب: ١٢٦/٤ ، التقريب: ٢٤٥).

- (الوليد بن أبي هشام) زياد القرشي مولاهم البصري ، وقيل المدني.

وثقه ابن معين ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، وزاد أبو حاتم : ليس به بأس. وقال أحمد بن حنبل : ثقة الحديث جدا. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة. وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة./م٤.

قلت : والأكثر على أنه «ثقة». وقد أخرج له مسلم في «صحيحه» حديثا (برقم ٧٣١) في الشواهد. ولم يتبين لى لماذا أنزله الحافظ ابن حجر الى درجة «صدوق»؟!.

(التاريخ لابن معين: ٦٣٤/٢ ، التاريخ الكبير: ١٥٧/٨ ، الجرح والتعديل: ٢٠/٩ ، الثقات لابن حبان: ٥٥٠/٧ ، الكاشف: ٢١٤/٣ ، التهذيب: ٥/١١ ، التقريب: ص٥٨٤).

- (فرقد أبو طلحة) روى عن عبد الرحمن بن خباب السلمي في ذكر جيش العسرة. وروى عنه الوليد بن أبي هشام. قال علي بن المدني : لاأعرفه. وقال الذهبي في «الكاشف»: لايعرف . وقال ابن حجر : مجهول ، من الرابعة./ت.

(التاريخ الكبير: ١٣١/٧ ، الجرح والتعديل: ٨١/٧ ، الكاشف: ٢٢٦/٢ التهذيب: ٢٦٤/٨ ، التقريب: ص٤٤٤).

- (عبد الرحمن بن خباب) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦١٦).

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

الأول : اسناده ضعيف ، لجهالة (فرقد أبي طلحة).

الثاني : اسناده ضعيف جدا ، فيه (محمد بن يونس) وهو الكديمي شيخ المصنف ، وهو «متروك»، وفيه أيضا (فرقد أبو طلحة). وقد أخرجه الترمذي في «سننه» (رقم ٣٧٠٠) وقال : «هذا حديث غريب من هذا الوجه»اهـ.

قلت : وفي الباب : عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنهما قال : جاء عثمان الى النبي ﷺ بألف دينار ، في كمه ، حين جهو جيش العسرة ، فنثرها في حجره ﷺ قال عبد الرحمن : فرأيت النبي ﷺ يقلبها في حجره ، ويقول : «ماضر عثمان ماعمل بعد اليوم» مرتين. أخرجه الترمذي في المناقب، ١٩ ـ مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه : ٦٢٦/٥ رقم ٣٧٠١ وقال : «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.»اهـ.

وبه يرتقي الحديث بالاسناد الأول الى درجة «الحسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (علي مائة بعير بأَحْلاسها وأَقْتَابها) أي بأكسيتها ، الأحلاس : جمع حِلْس وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب. والقتب للجمل كالإكاف لغيره (النهاية : ٤٢٣/١ ، ٤٢٤؛ ١١/٤).

* * *

﴿٦١٧﴾

عبد الرحمن(١) بن صفوان بن قدامة - كذا قال الكُدَيْمي(٢)

١٠٨٠ - حدثنا محمد بن يونس ، ناموسى بن ميمون ، ناأبي،عن جدي ، عن جده عبد الرحمن بن صفوان ، أن رسول الله ﷺ قال : «المرء مع من أحبَّ.»

---

(١) - عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة التميمي المرئي : واختلف في اسم جده. قال الكديمي : قدامة ، وقال ابن مندة : قتادة.

له رؤية. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» ، ولأبيه صفوان بن قدامة صحبة. وقد هاجر الى النبي ﷺ ، وهو بالمدينة ، فبايع على الاسلام. الحديث (رقم ٧٨٨) رواه عبد الرحمن عن أبيه. وروى عنه ابنه موسى بن عبد الرحمن.

وجاء في رواية ابن مندة : وكان معه ابناه عبد الرحمن وعبد الله ، وكان اسمهما عبد العزى ، وعبد تميم ، فغيرهما النبي ﷺ.

فأقام صفوان بن قدامة بالمدينة حتى مات ، فرثاه ابنه عبد الرحمن بأبيات ، منها :

«أنا ابنُ صفوانَ الذي سَبَقَتْ له ـــــ عند النبي سوابقُ الإسلام.».

وقد بعث عمر رضي الله عنه عبد الرحمن بن صفوان مددا الى المثنى بن حارثة بالعراق. رحمه الله.

(الثقات لابن حبان: ٨٢/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٨٥١،٨٣٧/٢ ، الاستيعاب: ٨٣٧/٢ ، أسد الغابة: ٣٥٨/٣ تجريد أسماء الصحابة ٣٥٠/١ الاصابة: ٢٤٩/٣ ؛ ١٦٤/٤).

(٢) - يعني محمد بن موسى الكديمي شيخ المصنف في الحديث رقم (١٠٨٠).

١٠٨٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن موسى بن ميمون ، به ، وقد تقدم ذكرها برقم (٧٨٨).

منها : طريق محمد بن يونس ، عن موسى بن ميمون ، به : كما هو هنا.

رجاله :

- (محمد بن يونس) الكديمي ، متروك ، تقدم في الحديث (١٢٤).

- (موسى بن ميمون) بن موسى بن عبد الرحمن : ضعيف ، تقدم في الحديث (٧٨٨).

- قوله (نا أبي) يعني ميمون بن موسى بن عبد الرحمن بن صفوان : صدوق مدلس ، تقدم في الحديث (٧٨٨).

- قوله (عن جدي) يعني موسى بن عبد الرحمن بن صفوان : ذكره ابن حبان وحده في «الثقات» تقدم في الحديث (٧٨٨).

- (عبد الرحمن بن صفوان) له رؤية ، تقدمت ترجمته برقم (٦١٧).

درجته :

إسناده ضعيف جدًّا ، فيه (محمد بن يونس) الكديمي ، وهو «متروك» وفيه ارسال ، فان (عبد الرحمن بن صفوان) تابعي.

ويغني عنه مارواه المصنف ابن قانع ، من طريق عبد الرحمن بن صفوان ، عن أبيه بمثله برقم (٧٨٨) وفيه قصة هجرة والده.

❋ ❋ ❋

﴿٦١٨﴾

أبو عَبْس(١) : عبد الرحمن بن جَبْر

ابن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك ابن الأوس

١٠٨١ ـ حدثنا علي بن أحمد بن معروف بالكوفة، نايوسف بن يعقوب الصَّفَّار، نامحمد بن طلحة التيمي، ناعبد المجيد(٢)، عن أبيه، عن جده أبي عَبْس بن جبر قال: قال رسول الله ﷺ: من لنا بابن الأشرف(٣)؟ فقال [محمد بن مسلمة](٤): يارسول الله، أتُحِبُّ أن أقتله؟ فصمت رسول الله ﷺ؛ فذكر مقتل «كعب بن الأَشْرَف»، بطوله

---

(١) - أبو عبس عبد الرحمن بن جبر - بفتح أوله وسكون الموحدة - ابن عمرو بن زيد الأنصاري الأوسي الحارثي: وقيل: اسمه عبد الله. والأول أصح، كذا سماه مسلم. وغلبت عليه كنيته.

له صحبة. شهد بدرا وما بعدها وقيل: كان عمره يومئذ ثمانيا وأربعين سنة وكان هو وأبو بردة يكسران أصنام بني حارثة حين أسلما.

وكان عبد الرحمن بن جبر أحد من قتل كعب بن الأشرف عدو الله ورسوله ﷺ وقد أعطاه رسول الله ﷺ بعدما ذهب بصره عصا. فقال: «تنوَّر بهذه» فكانت تضيء له مابين كذا وكذا.

مات سنة أربع وثلاثين، وصلى عليه عثمان رضي الله عنه، ودفن بالبقيع.

أخرج له البخاري في «صحيحه» حديثا فى فضل المشي فى سبيل الله، والترمذى، والنسائي فى «سننيهما» وذكره بقى بن مخلد فيمن روى ثلاثة أحاديث.

(طبقات ابن سعد: ٣/٤٥٠، طبقات خليفة ص٣٣،١٢٧، الثقات لابن حبان ٣/٢٥٤، معرفة الصحابة لأبي نعيم (جـ٢ق ٤٣/ب) الاستيعاب ٢/٨٢٧، الجرح والتعديل ٥/٢٢٠، أسد الغابة: ٥/٢٤٦، تجريد أسماء الصحابة: ٢/١٨٤، الإصابة ٧/١٢٦، التهذيب: ١٢/١٥٦، التقريب: ص٦٥٦، الرياض المستطابة: ص٢٧٩ بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص١٠٦).

(٢) - وقع في الأصل (عبد الحميد) والصواب المثبت من معرفة الصحابة لأبي نعيم (جـ٢ق ٤٤/أ) ومن مصادر ترجمته.

(٣) - ابن الأشرف: هو كعب بن الأشرف كان عربيا من بني نبهان وهم بطن من طيئ. وكان أبوه أصاب دما في الجاهلية، فأتى المدينة، فحالف بنى النضر، فشرف فيهم، وتزوج عقيلة بنت أبي الحقيق، فولدت له كعبا، وكان طويلا جسيما ذا بطن وهامة.

وكان شاعرا، وكان يهجو رسول الله ﷺ ويحرض عليه كفار قريش. فلما أبى كعب أن ينزع عن أذاه أمر رسول الله ﷺ سعد بن معاذ أن يبعث رهطا ليقتلوه. وكان قتله في ربيع الأول من السنة الثالثة. (فتح الباري: ٣٣٧/٧).

(٤) - ساقط من الأصل، فأثبته من «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (جـ٢ق ٤٤/أ) حيث أخرجه من طريق يوسف بن يعقوب، به، ويؤيده حيث جابر بن عبد الله في «صحيح البخاري» (٣٣٦/٧ رقم ٤٠٣٧).

١٠٨١ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن يوسف بن يعقوب الصفار، به:

الطريق الأول: على بن أحمد بن معروف، عن يوسف بن يعقوب الصفار، به: كما هو هنا.

الطريث الثاني : اسماعيل بن عبد الله، عن يوسف بن يعقوب الصفار، به:

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ٢ق ٤٤/أ).

الطريق الثالث : عثمان بن أبي شيبة، عن يوسف بن يعقوب الصفار، به:

- اخرجه أبو نعيم في الموضع السابق.

رجاله:

- (علي بن أحمد بن معروف) لم أجد له ترجمة.

- (يوسف بن يعقوب الصفار) القرشي مولاهم، أبو يعقوب الكوفي:

قال أبو حاتم: ثقة من أهل الخير. وقال أبو داود: ماسمعت الا خيرا. وقال ابن قانع: صالح وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يغرب.

وقال ابن حجر في «التهذيب»: ليس له في «البخاري» سوى موضع واحد في الجهاد. وقال في «التقريب»: ثقة، من العاشرة، مات سنة احدى وثلاثين ومائتين./خ م.

الجرح والتعديل: ٢٣٤/٩، الثقات لابن حبان: ٢٨١/٩، الكاشف: ٢٦٤/٣، التهذيب: ٤٣٢/١١، التقريب: ص٦١٢.

١٠٨٢ ـ حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السَّقَطي، ناإبراهيم بن محمد بن عرعرة، نابن أبي فُدَيْك، ناعثمان بن إسحاق، [عن عبد المجيد](١) بن أبي عَبْس ابن جبر، عن أبيه، عن جده أبي عبس، عن النبي ﷺ

[ق ٩٩/ أ] / قال: «أُحُد(٢) جَبَلٌ يحبنا ونحبه، إنه على باب من أبواب الجنة؛ وعَيْر(٣) جبل يُبْغِضنا ونُبْغِضه، وهو على باب من أبواب النار.».

ـ (محمد بن طلحة التيمة) صدوق يخطىء، تقدم في الحديث (٥٨٨).

ـ (عبد المجيد) هو ابن محمد بن أبي عبس بن جبر الحارثي: روى عن أبيه، عن جده. وروى عنه محمد بن طلحة التيمي، وعثمان بن اسحاق. قال أبو حاتم: لين.

وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الميزان» و «المغني»: لينه أبو حاتم.

(التاريخ الكبير: ١١١/٦ الجرح والتعديل: ٦٤/٦، الثقات لابن حبان: ١٣٧/٧، الميزان: ٦٥١/٢، اللسان: ٥٥/٤).

ـ قوله (عن أبيه) يعني محمد بن أبي عبس بن جبر الحارثي: روى عن أبيه، وروى عنه أبيه عبد المجيد ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين».

(التاريخ الكبير: ٦٠/١، الجرح والتعديل: ٣١٢/٦، الثقات لابن حبان: ٣٧٠/٥).

ـ قوله (عن جده أبي عبس بن جبر): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٦١٨).

درجته :

اسناده ضعيف، فيه (عبد المجيد) وهو لين، (أبوه) ذكره ابن حبان وحده في «الثقات» وفيه (علي ابن أحمد بن معروف) شيخ المصنف ولم أجد له ترجمة.

وللحديث شاهد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما بنحو القصة مطولا.

ـ أخرجه البخاري في المغازي، ١٥ـ باب قتل كعب بن الأشرف: ٣٣٦/٧ رقم ٤٠٣٧ (مع الفتح).

فالحديث «حسن لغيره» والله أعلم.

* * *

(١) - ساقط من الأصل، فأثبته من «المعجم الأوسط» للطبراني، ومن «الميزان» (٦٥١/٢) و «اللسان» (٥٥/٤).

---

(٢) - أحد: جبل بالمدينة المنورة معروف، وبه سميت الغزوة المشهورة.

(٣) - عير - بفتح أوله وسكون ثانيه -: جبل بالمدينة عظيم شامخ يقع بجنوب المدينة على مسافة ساعتين عنها تقريبا، كما وضعه بذلك الأستاذ عبد القدوس الأنصاري في كتابه «آثار المدينة المنورة» (ط١٣٥٣هـ/١٩٣٥م): ص١٣٩. وجاء في «صحيح مسلم» (٢/٩٩٥ رقم ١٣٧٠) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرفوعا: «المدينة حرم بين عير إلى ثور».

١٠٨٢ - تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن ابن أبي فديك، به:

الطريق الأول: ابراهيم بن محمد بن عرعرة، عن ابن أبي فديك، به: كما هو هنا.

الطريق الثاني: عبيد الله بن عبد الله المنكدري، عن ابن أبي فديك، به:

- أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط»: كما في «الميزان» (٢/٦٥١).

رجاله:

- (محمد بن الفضل بن جابر السقطي) صدوق، تقدم في الحديث(٦١٨).

- (ابراهيم بن محمد بن عرعرة) ثقة حافظ، تكلم الامام أحمد في بعض سماعه، تقدم في الحديث (٥٦).

- (ابن أبي فديك) هو محمد بن اسماعيل بن مسلم: صدوق، تقدم في الحديث (٩٧٠).

(عثمان بن اسحاق)

- (عبد المجيد بن أبي عبس بن جبر) نسب الى جده وهو عبد المجيد بن محمد بن أبى عبس بن جبر: لين تقدم في الحديث (١٠٨١).

- قوله (عن أبيه) يعني محمد بن أبي عبس: ذكره ابن حبان وحده في الثقات، تقدم في الحديث (١٠٨١).

- قوله (عن جده أبي عبس): له صحبة، تقدمت ترجمته برقم(٦٠٨).

درجته:

اسناده ضعيف، فيه (عبد المجيد بن محمد بن أبي عبس) وهو «لين» و(أبوه) ذكره ابن حبان وحده في «الثقات».

قال الطبراني في (المعجم الأوسط): «لايعرف الا بهذا الاسناد، تفرد عنه (يعني عن عبد المجيد) به ابن أبي فديك.»اهـ كما في «الميزان»: ٦٥١/٢.

﴿٦١٩﴾

عبد الرحمن(١) بن أبي قُرَاد الأنصاري

وللطرف الأول من الحديث شاهد عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا: «ان أحدا جبل يحبنا ونحبه».

ـ أخرجه البخاري في المغازي ٢٧ـ باب أحد جبل يحبنا ونحبه: ٣٧٧/٧ رقم ٤٠٨٣ (مع الفتح) وفي مواضع أخرى.

ـ ومسلم في الحج. ٩٣ـ باب أحد جبل يحبنا ونحبه: ١٠١١/٢ رقم ١٣٩٣.

غريبه :

(أحد جبل يحبنا ونحبه) قال الحافظ ابن حجر: «للعلماء في معنى ذلك أقوال: أحدها: أنه على حذف مضاف، والتقدير: أهل أحد، والمراد بهم الأنصار، لأنهم جيرانه. ثانيها: أنه قال ذلك للمرة بلسان الحال، اذا قدم من سفر لقربه من أهله ولقياهم، وذلك فعل من يحب بمن يحب.

ثالثها : ان الحب من الجانبين على حقيقته وظاهره . لكون أحد [illegible] الجنة، كما ثبت في حديث أبي عبس بن جبر مرفوعا: جبل أحد يحبنا ونحبه، وهو من جبال الجنة أخرجه أحمد. ولا مانع في جانب البلد من امكان المحبة، كما جاز التسبيح منها. وقد خاطبه ﷺ مخاطبة من يعقل، فقال لما اضطرب: «اسكن أحد» الحديث (فتح الباري: ٣٧٨/٧).

* * *

(١) - عبد الرحمن بن أبي قراد ـ بضم القاف وتخفيف الراء ـ الأنصاري: الأسلمي ويقال له «ابن الفاكه».

له صحبة. روى عن النبي ﷺ. وروى عنه الحارث بن فضيل، وعمارة بن خزيمة، حديثا في الاستطابة (الحديث رقم ١٠٨٣).

أخرج له النسائي، وابن ماجه. رضى الله عنه.

(طبقات خليفة: ص١٠٥ التاريخ الكبير: ٢٤٤/٥، الجرح والتعديل [illegible] معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٢٨ب) الثقات لابن حبان: ٢٥١/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق ٥٠/أ) الاستيعاب: ٨٥١/٢، أسد الغابة: ٣٨٥/٣ تجريد أسماء الصحابة: ٣٥٤/١، الكاشف: ١٦١/٢، الاصابة: ١٧٩/٤، التهذيب: ٢٥٥/٦، التقريب: ص٣٤٨).

١٠٨٣ ـ حدثنا عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل، ناأبي، نايحيى بن سعيد، عن أبي جعفر الخَطْمي، قال: حدثني عُمارة بن خَزَيْمة، والحارث(١) بن فُضَيْل، عن عبد الرحمن بن أبي قُرَاد، قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في حاجة، فرأيته خرج من الخلاء، فاتبعته بإداوَة، وجلست له على الطريق، وكان اذا أتى الحاجة أَبْعَدَ.

---

(١) - وقع في الأصل (عن الحارث) ، والصواب المثبت من مصادر التخريج.

١٠٨٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن أبي جعفر الخطمي، به:

الطريق الأول : يحيى بن سعيد، عن أبي جعفر الخطمي، به: وقد جاء عنه من سبعة وجوه:

أولا : أحمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد، به: كما هو هنا:

ـ أخرجه أحمد في «مسنده»: ٢٢٤/٤.

ـ وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ٢ق ٥٠/ب).

ثانيا : عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد، به:

ـ أخرجه النسائي في الطهارة، ١٥ـ باب الابعاد عند ارادة الحاجة: ١٧/١.

ثالثا : ابو بكر بن أبي شيبة، عن يحيى بن سعيد، به:

ـ اخرجه ابن ماجة في الطهارة، ٢٢ـ باب التباعد للبراز في الفضاء: ١٢١/١ رقم ٣٣٤.

ـ وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق٢٢٨/ب).

ـ وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ٢ق ٥٠/ب).

رابعا : محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، به:

ـ أخرجه ابن ماجة في الموضع السابق.

خامسا : عفان بن مسلم، عن يحيى بن سعيد، به:

ـ اخرجه أحمد في «مسنده» ٤٤٣/٣٠.

سادسا : محمد بن يحيى بن سعيد، عن يحيى بن سعيد، به:

ـ اخرجه عبد الله بن أحمد في «زياداته» على مسند أبيه: ٢٢٤/٤.

ـ وأبو نعيم في الموضع السابق.

سابعا : يحيى بن معين عن يحيى بن سعيد، به:

- أخرجه عبد الله بن أحمد في «زياداته» على مسند أبيه: ٤/٢٢٤.

- وأبو نعيم في الموضع السابق.

الطريق الثاني : حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، به:

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق٢٢٨/ب).

رجاله :

- (عبد الله بن أحمد بن حنبل) ثقة، تقدم في الحديث (٨٥).

- قوله (نا أبي) يعني أحمد بن حنبل: أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، تقدم في الحديث (٨٦).

- (يحيى بن سعيد) بن فروخ القطان: ثقة متقن حافظ امام قدوة، تقدم في الحديث (٦٣).

- (أبو جعفر الخَطْمي) هو عمير بن يزيد بن عمير: صدوق، تقدم في الحديث (١٠٢).

- (عُمَارة) - بضم أوله والتخفيف - (ابن خزيمة) بن ثابت الأنصاري الأوسي، أبو عبد الله ويقال ابو محمد المدني:

وثقه ابن سعد، والنسائي. وذكره ابن حبان في الثقات».

وقال الذهبي في «الكاشف»: وثقه النسائي.

وقال ابن حجر في «التهذيب»: وغفل ابن حزم في «المحلى» قال: مجهول، لايدرى من هو؟! وفي «التقريب»: ثقة، من الثالثة، مات خمس ومائة، وهو ابن خمس وسبعين./٤.

(طبقات ابن سعد: ٥/٧١، التاريخ الكبير: ٦/٤٩٨، الجرح والتعديل: ٦/٣٦٥، الثقات لابن حبان: ٥/٢٤٠، الكاشف: ٢/٢٦٢، التهذيب: ٧/٤١٦، التقريب: ص٤٠٩).

- (الحارث بن فضيل) الأنصاري الخطمي، أبو عبد المدني:

وثقه ابن معين، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال أحمد بن حنبل: ليس بمحفوظ الحديث. وقال رواية أخرى: ليس بمحمود الحديث وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة من السادسة./م د س ق.

(التاريخ الكبير: ٢/٢٧٩، الجرح والتعديل: ٣/٨٦، الثقات لابن حبان: ٦/١٧٥، الكاشف: ١/١٤٠، التهذيب: ٢/١٥٤، التقريب: ص١٤٧).

﴿٦٢٠﴾

عبد الرحمن(١) بن أبي عَمِيرة الأزدي

- (عبد الرحمن بن أبي قراد) له صحبة، تقدمت ترجمته رقم (٦١٩).

درجته :

اسناده حسن، فيه (أبو جعفر الخطمي)، وهو «صدوق» وقال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (١٧٩/٤): «سنده حسن»اهـ

وللحديث شاهد عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه، قال: ان النبي ﷺ كان اذا ذهب المذهب أبعد.»

- أخرجه أبو داود في الطهارة، ١ـ باب التخلي عند قضاء الحاجة: ١/؟؟ رقم (١)

- والترمذي في الطهارة، باب ما جاء أن النبي ﷺ كان اذا أراد الحاجة أبعد في المذهب: رقم (٢٠) وقال: هذا حديث صحيح.

- والنسائي في الطهارة، ١٥ـ باب الابعاد عند ارادة الحاجة: ١٨/١.

فالحديث «صحيح لغيره» والله أعلم.

* * *

(١) - عبد الرحمن بن أبي عَميرة - بفتح أوله - الأزدي، وقيل المزني، وقيل القرشي. وجزم البرقي بكونه أزديا ولكن الأشهر المزني: ابن عميرة - بالتصغير، بغير اداة كنية - وقيل: ابن عمير - مثله بلا هاء -:

له صحبة على الأصح، سكن الشام، وحديثه عند أهلها.

قال أبو حاتم، وابن السكن: له صحبة. ذكره البخاري، وابن سعد، وابن البرقي وابن حبان، وعبد الصمد بن سعيد في الصحابة. وذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الأولى من الصحابة الذين نزلوا حمص وكان اختارها. وقد أنكر ابن عبد البر أن تكون له صحبة، وتبعه ابن الأثير في «أسد الغابة». وقال الذهبي في «التجريد»: والأصح أنه صحابي. وقال في «الكاشف»: صحابي. وقال ابن حجر في «التقريب»: مختلف في صحبته وروى حديثا في دعاء الرسول ﷺ لمعاوية - وهو الحديث رقم ١٠٨٤ - وقد صرح فيه بالسماع من رسول الله ﷺ.

ولعبد الرحمن بن أبي عميرة حديثان آخران وذكرهما الحافظ ابن حجر في «الاصابة»،

١٠٨٤ ـ حدثنا أحمد بن علي بن مسلم، ناأبو الفتح نصر بن منصور، نابشر بن الحارث، نازيد بن أبي الزرقاء، ناالوليد بن مسلم، قال: سمعت سعيد بن عبد العزيز، يحدث عن يونس بن ميسرة بن حَلْبس، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة الأزدي، أنه سمع رسول الله ﷺ، وذكر معاوية، فقال: «اللهم اجعله هاديا مَهْدِيًّا، واهد به.»

ثم قال: «وهذه الأحاديث، وان كان لا يخلو [illegible] منها من مقال، فمجموعها يثبت لعبد الرحمن الصحبة، فعجب من قول ابن عبد البر: «حديثه» منقطع الاسناد مرسل، لاتثبت أحاديثه، ولا تصح صحبته»، وتعقبه ابن فتحون، وقال: لا أدري ما هذا، فقد رواه مروان بن محمد الطاطري، وأبو مسهر، كلاهما عن ربيعة بن يزيد، أنه سمع عبد الرحمن بن أبي عميرة انه سمع رسول الله ﷺ يقول» اهـ.

وقال ابن حجر: «وفات ابن فتحون أن يقول: هب ان هذا الحديث الذي أشار اليه ابن عبد البر ظهرت له فيه علة الانقطاع، فما يضع في بقية الأحاديث المصرحة بسماعه من النبي ﷺ؟»

أخرج له الترمذي. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤١٧/٧، طبقات خليفة: ص٣٩، التاريخ الكبير: ٢٤٠/٥، الجرح والتعديل: ٢٧٣/٤، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٣٠/أ)، الثقات لابن حبان: ٢٥٢/٣، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٤٩/ب)، الاستيعاب: ٨٤٣/٢، أسد الغابة: ٣٧٥/٣، تجريد أسماء الصحابة: ٣٥٣/١، الكاشف: ١٥٩/٢، الاصابة: ١٧٥/٤، التهذيب: ٢٤٣/٦، التقريب: [illegible]

١٠٨٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة.

الطريق الأول: يونس بن ميسرة، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة :

الطريق الثاني: ربيعة بن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة، وسيأتي ان شاء الله برقم (١٠٨٥).

رجاله :

- (أحمد بن علي بن مسلم) الأبار: ثقة حافظ متقن، تقدم في الحديث (١٩١).
- (أبو الفتح نصر بن منصور) المروزي الأصل، صاحب بشر بن الحارث: ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٨٦/١٣)، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

- (بشر بن الحارث) بن عبد الرحمن بن عطاء، أبو نصر المروزي، المعروف بالحافي - يعني غير لابس للنعال -.

قال أبو حاتم الرازي: ثقة رضي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الداقطني: ثقة زاهد جبل، ليس يروي الا حديثا صحيحا، وربما تكون البلية ممن يروي عنه. وقال الخطيب البغدادي: كان ممن فاق أهل عصره في الورع والزهد، تفرد بوفور العقل وأنواع الفضل، وحسن الطريقة، واستقامة المذهب، وعزوف النفس واسقاط الفضول. وقال: وكان كثير الحديث، الا أنه لم ينصب نفسه للرواية، وكان يكرهها، ودفن كتبه لأجل ذلك، وكل ما سمع عنه فانما هو على طريق المذاكرة. وقال مسلمة: ثقة فاضل. ووصفه الذهبي في «السير» بقوله: الامام العالم الزاهد الرباني القدوة شيخ الاسلام. وقال ابن حجر: الزاهد الجليل المشهور، ثقة قدوة، من العاشرة، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وله ست وسبعون./ل عس. [يعني أخرج له أبو داود في المسائل والنسائي في مسنده علي].

(الجرح والتعديل: ٣٥٦/٢، والثقات لابن حبان: ١٤٣/٨، حلية الأولياء: ٣٣٦/٨و تاريخ بغداد: ٦٧/٧، سير أعلام النبلاء: ٤٦٩/١٠، التهذيب: ٤٤٤/١، التقريب: ١٢٢، اللباب: ٣٣١/١).

- (زيد بن أبي الزرقاء) واسم الزرقاء يزيد الثعلبي، أبو محمد الموصلي، نزيل الرملة: وثقه ابن معين، وأبو حاتم، وقال ابن معين أيضا: ليس به بأس. وقال أحمد بن حنبل: صالح ليس به بأس. وقال أحمد بن أبي رافع: كان زيد يلقي ما في الحديث من غلط وشك، ويحدث بما لا شك فيه. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يغرب. وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق. وقال ابن حجر: ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة./د س.

(التاريخ لابن معين: ١٨٣/٢، الجرح والتعديل: ٥٧٥/٣، الثقات لابن حبان: ٢٥٠/٨، الكاشف: ٢٦٦/١، التهذيب: ٤١٣/٣، التقريب: ص٢٢٣).

- (الوليد بن مسلم) الدمشقي: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدم في الحديث (١٤٠).

- (سعيد بن عبد العزيز) ثقة إمام ، تقدم في الحديث (٩٣٨).

- (يونس بن ميسرة بن حلبس) - بمهملتين في طرفيه وموحدة، وزن جعفر - وقد ينسب لجده: وثقه ابن سعد، وابن عمار، والعجلي، وأبو داود، وأبو بكر البزار، والدراقطني.

وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو حاتم: كان من خيار الناس، وكان يقرئ في مسجد دمشق.

وقال الذهبي في الكاشف»: ثقة كبير القدر. وقال ابن حجر: ثقة عابد معمر، من الثالثة، مات سنة اثنين وثلاثين ومائة./مد ت ق.

(طبقات ابن سعد: ٤٦٦/٧، التاريخ الكبير: ٤٠٢/٨، التقات للعجلي: ص٤٨٨، الجرح والتعديل: ٢٤٦/٩ الثقات لابن حبان: ٥/٥٥٥، الكاشف: ٢٦٧/٣، التهذيب: ٤٤٨/١١، التقريب: ص٦١٤).

- (عبد الرحمن بن أبي عميرة) له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٦٢٠).

درجته :

اسناده ضعيف للاضطراب. قال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (١٧٥/٤): «ليست للحديث الأول علة الا الاضطراب، فان رواته ثقات، فقد رواه الوليد بن مسلم، وعمر بن عبد الواحد، عن سعيد بن عبد العزيز مخالفا أبا مسهر فب شيخه، قالا: عن سعيد، عن يونس بن ميسرة، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة. أخرجه ابن شاهين من طريق محمود بن خالد عنهما، وكذا أخرجه ابن قانع من طريق زيد بن أبي الزرقاء، عن الوليد بن مسام.»اهـ.

وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٨٤٣/٢): عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني: حديثه مضطرب، لا يثبت في الصحابة، حديثه منقطع الاسناد، لا تثبت أحاديثه، ولا تصح صحبته.»اهـ

قلت : اضطرب الوليد بن مسلم، وعمر بن عبد الواحد في رواية الحديث، حيث روياه مرة: عن سعيد بن عبد العزيز، عن يونس بن ميسرة، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة.

١٠٨٥ ـ حدثنا اسحاق بن ابراهيم الأنماطي، نامحمود بن خالد، ناعمر بن عبد الواحد، ناسعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي عَمِيرَة، عن النبي ﷺ، بمثله.

وخالفا فيه أبا مسهر، ومروان بن محمد وقد رواه الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد مرة أخرى: عن سعيد ابن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة؛ فوافقا فيه أبا مسهر، ومروان بن محمد. والطريق الثاني هذا هو الراجح الصواب.

والمصنف ابن قانع أخرجه من الطريقين: الأول (برقم ١٠٨٤) والثاني (برقم١٠٨٥).

* * *

١٠٨٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين: عن عبد الرحمن بن أبي عميرة، تقدم ذكر الطريق الأول برقم ١٠٨٥٠).

وأما الثاني : وهو طريق ربيعة بن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة: فقد جاء من أربعة وجوه:

أولا : عمر بن عبد الواحد، عن سعيد بن عبد العزيز، به:

ـ أخرجه ابن شاهين، كما في «الاصابة»: ١٧٥/٤.

ـ وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (جـ١٦ق ٣٤٤/أ) كما في «سير أعلام النبلاء» ١٢٥/٣ كلاهما من طريق محمود بن خالد، عنه، به.

ـ ثانيا : أبو مسهر، عن سعيد بن عبد العزيز، به:

ـ اخرجه الترمذي في المناقب، ٤٨ـ باب مناقب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه: ٦٨٧/٥ رقم ٣٨٤٢.

ـ والبخاري في «التاريخ الكبير»: ٢٤٠/٥ ترجمة رقم ٧٩١.

ثالثا : الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، به:

ـ اخرجه أحمد في «مسنده» ٢١٦/٤.

رابعا : مروان ن محمد، عن سعيد بن عبد العزيز، به:

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق ٢٣٠/ب).
- وابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (جـ١٦ق ٣٤٣/ب) كما في «سير أعلام النبلاء»: ١٢٥/٣.

رجاله :

- (اسحاق بن ابراهيم الأنماطي) ثقة، تقدم في الحديث (١٣٧).
- (محمود بن خالد) السلمي: ثقة، تقدم في الحديث (١٣٧).
- (عمر بن عبد الواحد) بن قيس السلمي، أبو حفص الدمشقي:

وثقه ابن سعد، والعجلي، وابراهيم بن يوسف الهسنجاني، ودحيم. وذكره ابن حبان في «الثقات» وعده عبد الله بن محمد بن سيار أوثق أصحاب الأوزاعي، وقال: لا بأس به. وقال ابن قانع: صالح. وقال ابن حجر: ثقة، من التاسعة، مات سنة مائتين، وقيل بعدها ./د س ق.

(طبقات ابن سعد: ٤٧١/٧، التاريخ الكبير: ١٧٦/٦، الثقات للعجلي: ص٣٥٩، الجرح والتعديل: ١٢٢/٦، الثقات لابن حبان: ٤٤١/٨، الكاشف: ٢٧٥/٢، التهذيب: ٤٧٩/٧، التقريب: ص٤١٥).

- (سعيد بن عبد العزيز) ثقة امام، لكنه اختلط في آخر عمره، تقدم في الحديث (١٠٨٤).
- (ربيعة بن يزيد) الايادي - بمكسورة، وخفة مثناة تحت واهمال دال، نسبة الى اياد بن نزار
- أبو شعيب الدمشقي القصير:

وثقه ابن سعد، وابن عمار، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، ويعقوب بن سفيان، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات»: وقال: كان من خيار أهل الشام. وقال ابن حجر: ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة احدى أو ثلاث وعشرين ومائة ./ع.

(طبقات ابن سعد: ٤٦٥/٧، التاريخ الكبير: ٢٨٨/٣، الثقات للعجلي: ص ١٥٩، الجرح والتعديل: ٤٧٤/٣، الثقات لابن حبان: ٢٣٢/٤، الكاشف: ٢٣٩/١، التهذيب: ٢٦٤/٣، التقريب: ص٢٠٨).

- (عبد الرحمن بن أبي عميرة) له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٦٢٠).

درجته :

اسناده صحيح أما (سعيد بن عبد العزيز)، فهو «ثقة امام، لكنه اختلط قبل موته»، والظاهر أن عمر بن عبد الواحد) سمع منه قبل اختلاطه، فانه تابعه (مروان بن محمد) عن سعيد، به:

عند البغوي في «معجم الصحابة» (ق٢٣٠/ب). وقد احتج مسلم في صحيحه» (٧٢/٢ رقم ١٠٤٣) برواية مروان بن محمد، عن سعيد بن عبد العزيز.

وقد تابعه أيضا (أبو مسهر) عن سعيد، به، عند الترمذي في «سننه» (٦٨٧/٥ رقم ٣٨٤٢) وقال: «هذا حديث حسن غريب» اهـ.

﴿٦٢١﴾

عبد الرحمن(١) بن علي بن شيبان

ابن مُحْرِز بن عمرو بن عبد العزى بن عمرو بن عبد العزى بن سُحَيْم بن مُرَّة بن الدُّوَل بن حَنِيفَة. روى هو، وأبوه، وجده عن النبي ﷺ.

قلت : وقد رود في مناقب معاوية رضي الله عنه أحاديث كثيرة، منها ما هو حسن، ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو موضوع، وذلك كثير. وقد صنف ابن أبي عاصم جزءا في مناقبه، وكذلك أبو عمر غلام ثعلب، وأبو بكر النقاش. وقال الذهبي في «السير» (١٢٧/٣): «وقد ساق ابن عساكر في الترجمة أحاديث واهية وباطلة، طول بها جدا.»اهـ

وقال اسحاق بن راهويه: «لايصح عن النبي ﷺ في فضل معاوية بن أبي سفيان شيئ.» كما في «الموضوعات الكبرى» لابن الجوزي: ٢٤/٢، و «المنار المنيف» لابن القيم: ص ١١٦.

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٠٤/٧): «وقد ورد فب فضائل معاوية أحاديث كثيرة لكن ليس فيها مايصح من طريق الاسناد، وبذلك جزم اسحاق بن راهويه، والنسائي وغيرهما. والله أعلم.»

وقال الفيروز آبادي في خاتمة كتابه «سفر السعادة» «باب فضل معاوية» رضي الله عنه ليس فيه حديث صحيح.» وعلق عليه الحافظ ابن همات الدمشقي مؤلف «التنكيت والافادة» (ص٤٧): «وقد جاء فيه حديث حسن.»اهـ. ولكنه لم يذكر الحديث، ولعل هذا هو. والله أعلم.

❋ ❋ ❋

(١) - عبد الرحمن بن علي بن شيبان الحنفي اليمامي:

ليست له صحبة، وانما هو تابعي ثقة. روى عن أبيه علي بن شيبان، وطلق بن علي، ولهما صحبة. وروى عن النبي ﷺ مرسلا.

قال ابن مندة: له صحبة. وقال ابن قانع: روى هو، وأبوه، وجده عن النبي ﷺ وأخرجا له حديثا فيمن لايقيم صلبه في الركوع والسجود (الحديث رقم ١٠٨٦) وقال ابن الأثير: له صحبة وقال ابن مندة، وأبو نعيم، وابن الأثير، والذهبي أن الصواب في اسم راوى الحديث: طلق بن علي بن المنذر، وقد أخرجه ابو القاسم البغوي من طريق عبد الرحمن بن علي بن شيبان، عن أبيه، قال: «هذا هو الصواب.» ورجحه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» [illegible] أن الحديث لعلي بن شيبان.

١٠٨٦ ـ حدثنا علي بن محمد، نامسدد، ناعبد الوارث، عن أبي عبد الله الشَّقَري، عن عمر(١)، عن عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « لا ينظر الله عز وجل إلى رجل لايقيم صُلْبه في ركوعه وسجوده.».

ويؤيد ذلك أن الحديث أخرجه ابن ماجه من طريق ملازم بن عمرو، والامام أحمد من طريق أيوب ابن عتبة، كلاهما، عن عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان، عن أبيه. وبهذا جزم البخاري لما ذكر عبد الرحمن بن علي في التابعين. وقال العجلي: تابعي ثقه.

وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين». وكذا ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الأولى من تابعي أهل اليمامة. ووثقه أبو العرب التميمي، وابن حزم.

وقال الذهبي في «الكاشف»: وثق. وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة، من الثالثة [يعني من الطبعة الوسطى من التابعين]./بخ دق.

(طبقات خليفة: ص٢٩٠، التاريخ الكبير: ٣٢٣/٥، الثقات للعجلي: ٢٩٦، الجرح والتعديل: ٢٦٣/٥، معجم الصحابة للبغوي (ق٢٣٩/ب) الثقات لابن حبان: ١٠٥/٥، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٥٤/ب) الاستيعاب: ٨٤٢/٢، أسد الغابة: ٣٧٣/٣، تجريد أسماء الصحابة: ٣٥٣/١، الكاشف: ١٥٨/٢، الاصابة: ١٥٥/٥، التهذيب: ٢٣٣/٦، التقريب: ص ٣٤٧).

(١) - وقع في الأصل هكذا (عمرو). والصواب (عمر). كما قال أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق٢٣٩/ب) ورجحه الحافظ ابن حجر في «الاصابة» (١٥٥/٥) فأثبته.

١٠٨٦ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن عبد الوارث بن سعيد، به:

الطريق الأول: مسدد بن مسرهد، عن عبد الوارث بن سعيد، به كما هو هنا.

الطريق الثاني: شيبان بن فروخ، عن عبد الوارث بن سعيد، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (ق٢٣٩/ب).
- وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ٢ق ٥٤/ب).

الطريق الثالث : عثمان بن سعيد المري، عن عبد الوارث بن سعيد، به: وسيأتى ان شاء الله برقم (١٠٨٧).

رجاله :

- (علي بن محمد) ثقة، تقدم في الحديث(١).

- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ، تقدم في الحديث(١٢).

- (عبد الوارث) هو ابن سعيد : ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه، تقدم في الحديث(١٢).

- (أبو عبد الله الشقري) بفتح الشين المعجمة والقاف، نسبة الى شقرة بن الحارث هو سلمة بن تمام الكوفي:

وثقه ابن معين، والعجلي، وابن نمير. وقال أبو حاتم: ثقة صدوق لا بأس به.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال أحمد: ليس هو بالقوي في الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوي وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق.

وقال ابن حجر: صدوق، من الرابعة ./س.

(التاريخ لابن معين: ٢٢٤/٢، التاريخ الكبير: ٧٩/٤، الثقات للعجلي: ص١٩٦، الجرح والتعديل: ١٥٧/٤، الثقات لابن حبان: ٣١٨/٤، الكاشف: ٣٠٥/١ التهذيب: ١٤٢/٤، التقريب ص٢٤٧، اللباب: ٢٠٢/٢).

- (عمر) هو ابن جابر اليمامي الحنفي: روى عبد الله بن بدر، ووعلة بن عبد الرحمن، وروى عنه سالم بن نوح، واياس بن دغفل، وأبو عبد الله الشقري:

قال البخاري: في اسناده نظر، وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف»: وثق وقال ابن حجر: مقبول. من السابعة./ بخ د .

(التريخ الكبير: ١٤٥/٦، الجرح والتعديل: ١٠١/٦، الثقات لابن حبان: ٤٣٨/٨، الكاشف: ٢٦٥/٢، التهذيب: ٤٣٠/٧، التقريب: ص٤١٠).

- (عبد الله بن بدر) بن عميرة: ثقة، تقدم في الحديث (٥٩٥).

- (عبد الرحمن بن علي) بن شيبان: ثقة، من التابعين، تقدمت ترجمته برقم (٦٢١).

درجته :

اسناده ضعيف، لارسال (عبد الرحمن بن علي بن شيبان)، فانه تابعي.

أما (عمر بن جابر) وهو «مقبول عند المتابعة»، فقد تابعه (ملازم بن عمر) وهو صدوق عن عبد الله ابن بدر، عن عبد الرحمن بن علي، عن أبيه، بنحوه. عند ابن ماجه في «سننه» ٢٨٢/١ رقم ٨٧١ وقد جاء الحديث موصولا من طريقين: أحدهما: طريق ملازم بن عمرو عند ابن ماجه في «سننه»

١٠٨٧ ـ حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ناعثمان بن سعيد المُرّي، ناعبد الوارث، ناأبو عبد الله الشَّقَرِى، عن عمر بن جابر، عن عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن على بن شيبان، قال: سمعت رسول الله ﷺ، فذكر نحوه.

والثاني : طريق أيوب بن عتبة عند الامام أحمد في «مسنده» ٢٢/٤ كلاهما عن عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «لاينظر الله عز وجل الى رجل لايقيم صلبه بين ركوعه وسجوده.»اهـ وهذا لفظ الامام أحمد.

وللحديث شاهد عن طلق بن علي رضي الله عنه مرفوعا: «لاينظر الله عز وجل الى صلاة عبد لا يقيم صلبه بين ركوعها وسجودها».

ـ أخرجه الامام أحمد في «مسنده» ٢٢/٤ وفي اسناده (عكرمة بن عمار) وهو «صدوق يغلط».

ـ والمصنف ابن قانع برقم (٨٣٢).

وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه عند البخاري، وعن أبي مسعود البدري عند الأربعة فالحديث «حسن لغيره» والله أعلم.

فوائده :

تقدم بيانها عند الحديث (٨٣٢).

❊ ❊ ❊

١٠٨٧ ـ تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن عبد الوارث، به : وقد تقدم ذكرها عند الحديث (١٠٨٦).

ومنها : طريق عثمان بن سعيد المري، عن عبد الوارث، به كما هو هنا.

رجاله :

ـ (اسحاق بن الحسن الحربي) ثقة، تقدم في الحديث (١٣).

ـ (عثمان بن سعيد) بن مرة القرشي المري ـ نسبة الى مرة جده ـ، أبو عبد الله، وقيل أبو علي الكوفي المكفوف: قال ابن أبي حاتم: كوفي قدم الري، كتب عنه أبي بالكوفة. وذكره أبو نعيم بخير.

وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن حجر: مقبول، من كبار العاشرة./ تمييز.

﴿٦٢٢﴾

عبد الرحمن(١) بن أَزْهر

ابن عبد عوف بن عبد الحارث بن زُهْرة بن كلاب، وهو ابن عم عبد الرحمن بن عوف

(التاريخ الكبير: ٦/٢٢٤، الجرح والتعديل: ٦/١٥٢، الثقات لابن حبان: ٨/٤٥٠، التهذيب: ٧/١١٩، التقريب: ص٣٨٣).

- (عبد الوارث) هو ابن سعيد: ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه، تقدم في الحديث (١٢).
- (أبو عبد الله الشقري) صدوق، تقدم في الحديث (١٠٨٦).
- (عمر بن جابر) اليمامي الحنفي: مقبول، تقدم في الحديث (١٠٨٦).
- (عبد الله بن بدر) بن عميرة ثقة، تقدم في الحديث (٥٩٥).
- (عبد الرحمن بن علي بن شيبان) ثقة، من التابعين تقدمت ترجمته برقم (٦٢١).

درجته :

اسنادة ضعيف، لعلتين:

الأولى : فيه (عمر بن جابر) وهو مقبول عند المتابعة، وقد توبع، كما تقدم عند الحديث (١٠٨٦)

الثانية : ارسال (عبد الرحمن بن علي بن شيبان) فانه تابعي. ولكن الحديث جاء موصولا عند الامام أحمد في «مسنده» (٤/٢٢) وابن ماجه في «سننه» (١/٢٨٢ رقم ٨٧١).

أما (عثمان بن سعيد المري) فهو أيضا «مقبول عند المتابعة»، وقد تابعه (شيبان بن فروخ) عن عبد الوارث بن سعيد، به، بنحوه، عند أبي نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ٢ق ٥٤/ب) وكذا (مسدد بن مسرهد) عن عبد الوارث بن سعيد، به ، عند المصنف برقم (١٠٨٦) وللحديث شواهد عن طلق بن علي، وأبي هريرة، وأبي مسعود البدري رضي الله عنهم، كما تقدم عند الحديث (١٠٨٦)، ويرتقي بها الى درجة «الحسن لغيره» والله أعلم.

* * *

(١) - عبد الرحمن بن أزهر - بوزن أحمد - ابن عبد عوف الزهري، أبو جبير المدني. وهو ابن عم عبد الرحمن بن عوف على الراجح.

وبه قال البخاري ، ومسلم ، وابن الكلبي ، وابن قانع ، وابن منده ، ورجحه الذهبي في «التجريد».

[ق ٩٩/ب] ١٠٨٨ ـ حدثنا حسين بن جعفر القَتّات ، نا مِنْجاب ، ثنا علي بن مُسْهِر، عن أبي سلمة ، والزهري ، عن عبدالرحمن بن أزهر: أُتِيَ النبي ﷺ بشارب يوم خيبر(١) ، فقال لأصحابه: «قوموا إليه ، فاضربوه» ، فخَفَقُوه بنعالهم.

وقال الزبير بن بكار ، وابن أبي خيثمة ، وأبو نعيم الإصبهاني ، وابن عبدالبر: هو ابن أخي عبدالرحمن بن عوف. وقال ابن عبدالبر: «وقد غلط فيه من جعله ابن عم عبدالرحمن بن عوف ، وقال فيه عبدالرحمن بن أزهر بن عوف.» اهـ

له صحبة. شهد حنينا. روى عن النبي ﷺ وعن جبير بن مطعم. وروى عنه ابناه ، والزهري ، وأبو سلمة ، وغيرهم.

عاش إلى فتنة عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما. وقال ابن منده: مات بالحرة. وقال ابن حجر في «التقريب»: صحابي صغير ، مات قبل الحرة .../دس رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص١٦ ، التاريخ الكبير: ٢٤٠/٥ ، الجرح والتعديل: ٢٠٨/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٢٢/أ) ، الثقات لابن حبان: ٢٥٨/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٤٥/ب) ، الإستيعاب: ٨٢٢/٢ ، أسد الغابة: ٣٢٠/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٤٣/١ ، الكاشف: ١٣٨/٢ ، الإصابة: ١٥٠/٤ ، التهذيب: ١٣٥/٦ ، التقريب: ص٣٣٦).

(١) - كذا وقع في الأصل ، وفي «معجم الصحابة» للبغوي (ق٢٢٤/أ)، وقد ورد في بقية مصادر التخريج (حنين)، وهذا هو المشهور في هذه القصة. والله أعلم.

١٠٨٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن عبدالرحمن بن أزهر:

الطريق الأول: أبو سلمة ، والزهري؛ كلاهما عن عبدالرحمن بن أزهر : كما هو هنا.

الطريق الثاني: أبو سلمة ، عن عبدالرحمن بن أزهر:

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الحد في الخمر: باب رقم (٢): ٢٥١/٣ رقم ٥٢٨٤.
- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق٢٢٤/أ).
- وأبو نعيم في «معرفةالصحابة»: (جـ٢ق٤٥/ب).

الطريق الثالث: محمد بن إبراهيم التيمي ، عن عبدالرحمن بن أزهر:

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الموضع السابق: ٢٥١/٣ رقم ٥٢٨٥.

الطريق الرابع: أبو سلمة ومحمد بن إبراهيم التيمي ، كلاهما عن عبدالرحمن بن أزهر ، به:

- أخرجه النسائي في «الكبرى» في الموضع السابق ٣/٢٥١ رقم ٥٢٨٦.

الطريق الخامس: ابن شهاب الزهري ، عن عبدالرحمن بن أزهر: وسيأتي إن شاء الله برقم (١٠٨٩).

رجاله:

- (حسين بن جعفر القتات) صدوق ، تقدم في الحديث (١٥١).

- (منجاب) هو ابن الحارث: ثقة ، تقدم في الحديث (١٦٤).

- (علي بن مسهر) ثقة له غرائب بعد أن أضر ، تقدم في الحديث (٢٢٤).

- (أبو سلمة) هو ابن عبدالرحمن بن عوف: ثقة مكثر ، تقدم في الحديث (١١٢).

- (الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله: فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في الحديث (٣).

- (عبدالرحمن بن أزهر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦٢٢).

درجته:

إسناده حسن ، فيه (حسين بن جعفر القتات) شيخ المصنف ، وهو «صدوق». أما (علي بن مسهر) فهو «ثقة ، له غرائب بعد أن أضر». وقد تابعه (عقيل بن خالد) ، وهو «ثقة ثبت» عن الزهري ، به ، بنحوه ، عند أبي داود (٤/٢٢٢ رقم ٤٤٨٩).

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن النبي ﷺ ضرب في الخمر بالجريد والنعال ، وجلد أبو بكر أربعين.

- أخرجه البخاري في الحدود ، ٢ - باب ما جاء في ضرب شارب الخمر : ١٢/٦٣ رقم ٦٧٧٣ (مع الفتح).

- ومسلم في الحدود ، ٨- باب حد الخمر : ٣/١٣٣١ رقم ١٧٠٦.

وعن عقبة بن الحارث رضي الله عنه : أن النبي ﷺ أتي بنعيمان - أو بابن نعيمان - وهو سكران ، فشق عليه ، وأمر من في البيت أن يضربوه بالجريد والنعال : ١٢/٦٥ رقم ٦٧٧٥ (مع الفتح).

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

١٠٨٩ ـ حدثنا موسى بن اسحاق القاضي ، نامِنجاب ، ناحاتِم ، عن أسامة بن زيد، عن ابن شهاب ، قال : حدثني عبد الرحمن بن أزهر ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يتخلَّل الناس يسأل عن منزل خالد(١) بن الوليد ، وأُتي بسكران ، فأمر به من كان عنده أن يضربوه بما كان في أيديهم ، وحَثَا رسول الله ﷺ عليه التراب.

---

(١) - خالد بن الوليد رضي الله عنه : صحابي مشهور تقدمت ترجمته عند الحديث (١٩٨).

١٠٨٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن عبد الرحمن بن أزهر : وقد تقدم ذكرها عند الحديث (١٠٨٨).

ومنها : طريق ابن شهاب الزهرى ، عن عبد الرحمن بن أزهر : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : أسامة بن زيد ، عن ابن شهاب ، به : وقد ورد عنه من خمس روايات :

الرواية الأولى : حاتم بن اسماعيل ، عن أسامة بن زيد ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : عبد الله بن وهب ، عن أسامة بن زيد ، به :

ـ أخرجها أبو داود في الحدود ، ٣٧ـ باب اذا تتابع في شرب الخمر : ٦٢٨/٤ رقم /٤٤٨٩.

ـ والطحاوي في «شرح معاني الآثار» في الحدود ، باب حد الخمر : ١٥٥/٣.

الرواية الثالثة : صفوان بن عيسى ، عن أسامة بن زيد ، به :

ـ أخرجها الحاكم في «المستدرك» : ٣٧٤/٤.

الرواية الرابعة : عثمان بن عمر ، عن أسامة بن زيد ، به :

ـ أخرجها أبو داود في الموضع السابق ٦٢٨/٤ رقم ٤٤٨٩.

ـ وأحمد في «مسنده» : ٨٨/٤ ، ٣٥٠.

الرواية الرابعة : زيد بن الحباب ، عن أسامة بن زيد ، به :

ـ أخرجها أحمد في «مسنده» ٨٨/٤ ، ٣٥٠.

الرواية الخامسة : روح بن عبادة ، عن أسامة بن زيد ، به :

ـ أخرجها الطحاوي في الموضع السابق ١٥٦/٣.

ثانيا : أبو سلمة ، عن ابن شهاب ، به :

ـ أخرجه النسائي في «الكبرى» في الحد في الخمر، باب رقم (٢) : ٢٥١/٣ رقم ٥٢٨١.

ثالثا : عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، به :

ـ أخرجه أبو داود في الموضع السابق.

ـ والنسائي في «الكبرى» في الموضع السابق : ٢٥١/٣ رقم ٥٢٨٣.

رابعا : صالح ، عن ابن شهاب ، به :

ـ وأخرجه النسائي في «الكبرى» في الموضع السابق : ٢٥١/٣ رقم ٥٢٨٢.

ـ وأحمد في «مسنده» ٣٥١/٣.

خامسا : معمر بن راشد ، عن ابن شهاب ، به : وسيأتى ان شاء الله برقم (١٠٩٠).

رجاله :

ـ (موسى بن إسحاق القاضي) ثقة ، تقدم في الحديث (٩١٥).

ـ (مِنْجاب) هو ابن الحارث ، ثقة تقدم في الحديث (١٦٤).

ـ (حاتم) هو ابن اسماعيل : صحيح الكتاب صدوق يهم ، تقدم في الحديث (٩٥٦).

ـ (أسامة بن زيد) الليثي : صدوق يهم ، تقدم في الحديث (٢٢٤).

ـ (ابن شهاب) هو محمد بن مسلم الزهري : فقيه حافظ متفق على جلالته واتفاقه ، تقدم في الحديث (٣).

ـ (عبد الرحمن بن أزهر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦٢٢).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (حاتم بن اسماعيل) ، وهو «صحيح الكتاب ، صدوق يهم»، وقد تابعه (عبد الله بن وهب) عن أسامة بن زيد ، به ، عند أبي داود (برقم ٤٤٨٩) وشيخه (أسامة بن زيد) الليثي «صدوق يهم» ، وقد تابعه (أبو سلمة بن عبد الرحمن) وهو ثقة ، عن ابن شهاب ، به ، بنحوه ، عند النسائي في «الكبرى» : ٢٥١/٣ رقم ٥٢٨١ وتابعه أيضا (عقيل بن خالد) وهو ثقة ثبت ، عن ابن شهاب ، به ، بنحوه ، عند النسائي في «الكبرى» : ٢٥١/٣ رقم ٥٢٨٢ وتابعه غيرهما كما في التخريج. فالحديث «حسن لغيره» والله أعلم.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» : «سألت أبي عنه وأبا زرعة ، فقالا : لم يسمعه الزهري من عبد الرحمن بن أزهر»اهـ. كما في «تلخيص الحبير» : ٧٥/٤.

وقد أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٧٤/٤) وقال: «هذا صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه.»اهـ.

* * *

١٠٩٠ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدي ، نا سفيان ، عن مَعْمَر، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن أزهر ، قال : جُرِحَ خالد بن الوليد يوم خيبر ، فمر بي رسول الله ﷺ ، وأنا غلام ، يقول : «من يدل على رَحْل خالد بن الوليد؟» فخرجت أسعى بين يديه ، حتى أتاه رسول الله ﷺ ، وهو مُسْتَنِد إلى رَحْل قد أصابته جَرَاحَةٌ ، فجلس رسول الله ﷺ عنده ، ودعا له ، ونَفَثَ عليه

١٠٩٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة وجوه ، عن الزهري ، به : وقد تقدم ذكرها عند الحديث (١٠٨٩).

ومنها : معمر بن راشد، عن الزهري ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : سفيان بن عيينه ، عن معمر بن راشد ، به :

ـ أخرجها الحميدي في «مسنده» : ١٢٩/٢ رقم ٨٩٧.

الرواية الثانية : عبد الرزاق بن همام ، عن معمر بن راشد ، به :

ـ أخرجها أحمد في «مسنده» ٨٨/٤، ٣٥٠.

ـ وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق ٤٥/ب).

الرواية الثالثة : هشام ، عن معمر بن راشد ، به :

ـ أخرجها البخاري في «التاريخ الكبير : ٢٤٠/٥ ترجمة رقم ٧٩٢ (مختصرا).

رجاله :

ـ (بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم في الحديث (٤)

ـ (الحميدي) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى : ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ، تقدم في الحديث (٣٣).

ـ (سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ فقيه امام حجة ، تقدم في الحديث (٣٣).

ـ (معمر) هو ابن راشد : ثقة ثبت فاضل ، تقدم في الحديث (٢٦٥).

ـ (الزهري) هو محمد بن مسلم بن عبيدالله : فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في الحديث (٣).

ـ (عبد الرحمن بن أزهر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦٢٢).

درجته :

اسناد صحيح.

* * *

١٠٩١ - حدثنا يحيى بن منصور الهَرَوي ، نا إبراهيم بن المنذر ، نا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، أن بُكير بن عبد الله حدثه، عن ابن عباس ، وعبد الرحمن ابن أزهر، والمِسْوَر بن مَخْرَمة ؛ قالوا : نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة بعد العصر - قال ابن عباس : كنت أضرب الناس عليها مع عمر بن الخطاب -

---

١٠٩١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن عباس وابن أزهر والمسور.

الطريق الأول : بكير بن عبد الله ، عن ابن عباس ، وابن أزهر ، والمسور : كما هو هنا.

الطريق الثاني : بكير بن عبد الله ، عن كريب مولى ابن عباس ، عن ابن عباس، وابن أزهر، والمسور : وقد جاء من وجهين :

أولا : ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : يحيى بن سليمان ، عن عبد الله بن وهب ، به :

- أخرجها البخاري في السهو ، ٨- باب اذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع : ١٠٥/٣ رقم ١٢٣٣ (مع الفتح).

وفي المغازي ، ٦٩- باب وفد عبد القيس : ٨٦/٨ رقم ٤٣٧٠.

الرواية الثانية : حرملة بن يحيى ، عن عبد الله بن وهب ، به :

- أخرجها مسلم في صلاة المسافرين ، ٥٤- باب معرفة الركعتين التي كان يصليها النبي ﷺ بعد العصر : ٥٧١/١ رقم ٨٣٤.

الرواية الثالثة : أحمد بن صالح ، عن عبد الله بن وهب ، به :

- أخرجها أبو داود في الصلاة ، باب الصلاة بعد العصر : ٥٤/٢ رقم ١٢٧٣.

ثانيا : بكر بن مضر ، عن عمرو بن الحارث ، به :

- أخرجه البخاري في المغازي ، ٦٩- باب وفد عبد القيس : ٨٦/٨ (تعليقا).

- والطحاوي في «شرح معاني الآثار» في الصلاة ، باب الركعتين بعد العصر : ٣٠٢/٢ (موصولا).

رجاله :

- (يحيى بن منصور الهروي) كان ثقة حافظا صالحا زاهدا ، تقدم في الحديث (١٢٥).

- (ابراهيم بن المنذر) صدوق ، تكلم فيه الامام أحمد من أجل أنه خلط في القرآن، تقدم في الحديث (٢٤٤).

- (ابن وهب) هو عبد الله بن وهب بن مسلم : فقيه ثقة حافظ عابد ، تقدم في الحديث (٢٣).

- (عمرو بن الحارث) بن يعقوب : ثقة فقيه حافظ ، تقدم في الحديث (٣١٤).

- (بكير بن عبد الله) بن الأشج : ثقة ، تقدم في الحديث (٣١١).

- (ابن عباس) هو عبد الله بن عباس رضي الله عنهما صحابي جليل، تقدمت ترجمته برقم (٥٠١).

- (عبد الرحمن بن أزهر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦٢٢).

- (المسور بن مخرمة) بن نوفل بن أهيب القرشي الزهري ، يكنى أبا عبد الرحمن : له ولأبيه صحبة. ولد بعد الهجرة بسنتين ، وقدم المدينة بعد الفتح سنة ثمان ، وهو غلام أيفع ، ابن ست سنين. وحفظ من النبي ﷺ أحاديث. وكان من ذوى الرأى والدهاء. وشارك خاله عبد الرحمن بن عوف في أمر الشورى. وأقام مسور بالمدينة الى أن قتل عثمان، ثم أقام بمكة حتى قتل في حصار ابن الزبير أصابه حجر للمنجنيق وهو يصلي في الحجر، فمات. وذلك في سنة أربع وستين. أخرج له الجماعة. رضى الله عنه.

(التاريخ الكبير : ٤١٠/٧، الجرح والتعديل : ٢٩٧/٨ ، الثقات لابن حبان : ٢٩٤/٣ ، أسد الغابة ٣٩٩/٤٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ٧٧/٢ ، الكاشف : ١٢٨/٣ ، الاصابة : ٩٨/٦ التهذيب : ١٥١/١٠ ، التقريب : ص٥٣٢ الرياض المستطابة : ص٢٥٧).

درجته :

اسناده ضعيف ، للانقطاع بين (بكير بن عبد الله) و (ابن عباس وابن أزهر والمسور) فإن بكيراً لم يلقهم ، وقال الحاكم : «انما روايته عن التابعين» كما في «التهذيب» (٤٩٣/١) وقد جاء الحديث موصولا عند الشيخين من رواية بكير بن عبد الله ، عن كريب مولى ابن عباس ، عن ابن عباس وابن أزهر، والمسور ، بنحوه.

أما (ابراهيم بن المنذر) فهو «صدوق ، تكلم فيه الامام أحمد من أجل أنه خلط في القرآن».

وقد تابعه (يحيى بن سليمان) عن ابن وهب ، به ، بنحوه ، عند البخاري فى «صحيحه» ١٠٥/٣ رقم ١٢٣٣ ، وكذا (حرملة بن يحيى) ، عن ابن وهب ، به ، عند مسلم في صحيحه» : ٥٧١/١ رقم ٨٣٤.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

﴿٦٢٣﴾

عبدالرحمن(١) بن أَبْزَى ، مولى خُزَاعة

---

(١) - عبدالرحمن بن أبزى - بفتح الهمزة وإسكان الباء الموحدة وبعدها زاى ثم ياء - الخزاعي مولاهم: مختلف في صحبته ، والراجح صحبته.

جزم بصحبته البخاري ، وخليفة بن خياط ، والترمذي ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو عروبة ، والدارقطني ، والبرقي ، وبقي بن مخلد. وقال أبو حاتم: أدرك النبي ﷺ وصلى خلفه.

وقال الحافظ ابن حجر في «الإصابة»: العمدة على قول الجمهور.

وجاء في «صحيح البخاري» عنه وعن ابن أبي أوفى قالا: كنا نصيب المغانم مع النبي ﷺ الحديث (البخاري في السلم ، ٧ - باب السلم إلى أجل معلوم: ٤٣٤/٤ رقم ٢٢٥٤).

وجاء عنه أنه صلى خلف النبي ﷺ فكان لا يتم التكبير (مسند الامام أحمد ٤٠٧/٣).

وقد ذكره ابن سعد فيمن مات رسول الله ﷺ ، وهم أحداث الأسنان. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» وقال ابن أبي داود: لم يحدث عبدالرحمن بن أبي ليلى عن رجل من التابعين إلا ابن أبزى ، فعده من التابعين. وقال أبو القاسم البغوي: يشك في سماعه.

قال ابن عبدالبر، وابن الأثير: أدرك النبي ﷺ ، وأكثر رواياته عن عمر ، وأبي بن كعب رضي الله عنهما. وقال فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه: عبدالرحمن بن أبزى ممن رفعه الله بالقرآن. وقال الذهبي في «الكاشف»: مختلف في صحبته.

وقد استخلفه نافع بن عبدالحارث على أهل مكة أيام عمر رضي الله عنه. وقال لعمر: إنه قارىء لكتاب الله عز وجل، وإنه عالم بالفرائض. ثم سكن الكوفة. واستعمله علي رضي الله عنه على خراسان.

وقال عبدالرحمن بن أبزى: شهد مع علي ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ثمانمائة نفس صفين ، فقتل منا ثلاثمائة وستون نفسا.

وقال ابن حجر في «التقريب»: صحابي صغير ، وكان في عهد عمر رجلا. وكان على خراسان لعلي./ع. وقد ذكره بقي بن مخلد فيمن روى اثنى عشر حديثا. رضي الله عنه.

(طبقات ابن سعد: ٤٦٢/٥ ، طبقات خليفة: ١٠٩،١٣٧،٢٨٠ ، التاريخ الكبير: ٢٤٥/٥ ، الجرح والتعديل: ٢٠٩/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٢٨/أ) ، الثقات لابن حبان: ٩٨/٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٤٦/ب) ، الاستيعاب: ٨٢٢/٢ ، أسد الغابة: ٣١٨/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٤٢/١ ، الكاشف: ١٣٨/١ ، الإصابة: ١٤٩/١ ، التهذيب: ١٣٢/٦ ، التقريب: ص٣٣٦ ، بقي بن مخلد ومقدمة مسنده: ص٩٥ ، وانظر أيضا: صحيح مسلم ٥٥٩/١ رقم ٨١٧).

١٠٩٢ ـ حدثنا محمود بن محمد الواسطي ، نا زكريا بن يحيى زَحْمُوَيَه ، نا عَبيدة بن حُمَيْد ، نا محمد بن سالم ، عن سلمة بن كُهيل ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَى ، عن أبيه ، قال: شهدت مع رسول الله ﷺ جنازةً ، فلما أراد أن نصلي عليها التفت ، فرآى امرأة ، فأمر بها ، فطُردت حتى لم يرها ، ثم تقدم ، فكبَّر عليها أربعًا.

١٠٩٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبيدة بن حميد ، به:

الطريق الأول : زكريا بن يحيى ، عن عبيدة بن حميد ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : محمد بن عبيد المحاربي ، عن عبيدة بن حميد ، به :

ـ أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: (جـ٢ق٤٦/ب).

رجاله :

ـ (محمود بن محمد الواسطي) حافظ مفيد ، عالم ، تقدم في الحديث (٤٦٧).

ـ (زكريا بن يحيى) بن صبيح المعروف بـ(زحمويه) الواسطي :

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وقال: روى عن صالح بن عمر ، وفرج بن فضالة ، وزياد البكائي. وروى عنه أبو زرعة.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

(الجرح والتعديل: ٦٠١/٣ ، الثقات لابن حبان: ٢٥٣/٨).

ـ (عبيدة بن حميد) صدوق نحوي ربما أخطأ ، تقدم في الحديث ( ).

ـ (محمد بن سالم) الهمداني ، أبو سهل الكوفي :

ضعفه ابن سعد، وابن معين ، وحفص بن غياث. وقد أنكر أحمد بن حنبل أحاديث رواها ، وقال: هي موضوعة. وقال عبدالله بن المبارك: اطرح حديث محمد بن سالم. وقال البخاري: يتكلمون فيه ، كان ابن المبارك ينهى عنه. وقال علي: أنا لا أحدث عنه. وقال الجوزجاني: غير ثقة. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ، منكر الحديث مثل عبيدة الضبي وأضعف يشبه المتروك. وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث متروك. وقال يعقوب بن سفيان: لا يفرح بحديثه.

١٠٩٣ - حدثنا إبراهيم بن عبدالله ، نا سليمان بن حرب ، نا شعبة ، عن الحسن بن عمران ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَى ، عن أبيه ، قال: صليت خلف رسول الله ﷺ ، فكان لا يُتِمُّ الركوع - كذا قال -(١).

وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وقال الدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن عدي: والضعف على روايته بين. وقال الذهبي في «الميزان» و«المغني»: ضعفوه جدا. وقال ابن حجر: ضعيف ، من السادسة./ت

(طبقات ابن سعد: ٣٩٦/٦ ، التاريخ لابن معين: ٤٤٩/٣ ، العلل للإمام أحمد: ٩٤/١، ١٣٦ ، التاريخ الكبير: ١٠٥/١ ، الضعفاء الصغير: ص١٠٦ ، أحوال الرجال للجوزجاني: ص٥٩، الجرح والتعديل: ٢٧٢/٧ ، الضعفاء للنسائي: ص٢٣١ ، المجروحين: ٢٦٢/٢ ، الكامل لابن عدي: ٢١٦٤/٦ ، الضعفاء للدارقطني: ص٣٤٠ ، الميزان: ٥٥٦/٣ ، المغني: ٢٠٠/٢ ، الكاشف: ٤٠/٣ ، التهذيب: ١٧٦/٩ ، التقريب: ص٤٧٩).

- (سلمة بن كهيل) ثقة ، رمي بالتشيع ، تقدم في الحديث (٢٦٠).

- (سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى) الخزاعي مولاهم ، الكوفي :

قال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أحمد بن حنبل: هو حسن الحديث. وقال ابن حجر: ثقة ، من الثالثة./ع

(التاريخ الكبير: ٤٩٤/٣ ، الجرح والتعديل: ٣٩/٤ ، الثقات لابن حبان: ٣٥٢/٦ ، الكاشف: ٢٨٩/١ ، التهذيب: ٥٤/٤ ، التقريب: ص٢٣٨).

- قوله (عن أبيه) يعني عبدالرحمن بن أبزى: له صحبة على الراجح ، تقدمت ترجمته برقم (٦٢٣).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن سالم) وهو «ضعيف».

* * *

(١) يعني راوي الحديث (سليمان بن حرب) رواه بهذا اللفظ ، وقد رواه غير واحد من الثقات ، عن شعبة ، به. فقالوا: «فكان لا يتم التكبير» وهذا هو المشهور في هذا الحديث.

١٠٩٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن شعبة ، به :

الطريق الأول : سليمان بن حرب ، عن شعبة ، به :

الطريق الثاني : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» : ص١٨١ رقم ١٢٨٧.

- وأبو داود السجستاني في الصلاة ، باب تمام التكبير : ٢٢١/١ رقم ٨٣٧.

- والبخاري في «التاريخ الكبير» : ٣٠٠/٢ ترجمة رقم ٢٥٤٠.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق٢٢٨/آ).

- والبيهقي في «سننه» ٣٤٧/٢.

الطريق الثالث : روح بن عبادة ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٤٠٦/٣ وسمى التابعي: (عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى).

الطريق الرابع : يحيى بن حماد ، عن شعبة ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» ٤٠٧/٣.

- والبيهقي في «سننه» : ٦٨/٢.

الطريق الخامس : أبو عاصم ، عن شعبة ، به :

- أخرجه ابن سعد في «طبقاته» ٤٦٢/٥.

- والبخاري في «التاريخ الكبير» : ٣٠٠/٢ رقم ٢٥٤٠.

الطريق السادس : عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، به :

- أخرجه البيهقي في «سننه» : ٦٨/٢.

رجاله :

- (إبراهيم بن عبدالله) أبو مسلم الكشي : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٩).

- (سليمان بن حرب) : ثقة إمام حافظ ، تقدم في الحديث (٣٣٤).

- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦).

- (الحسن بن عمران) أبو علي ، أو أبو عبدالله العسقلاني :

قال أبو حاتم: شيخ. وقال الطبري في «تهذيب الآثار» : الحسن مجهول. وذكره ابن حبان في «الثقات» وله عند أبي داود حديث واحد في تمام التكبير. قال فيه أبو داود الطيسالي ، والبخاري: لا يصح. ونقل البخارى عن الطيالسى أنه قال: هذا عندنا باطل.

١٠٩٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن داود السَّرَّاج، نا عباد بن موسى الخُتُّلِي ، ناقُرَّان بن تَمَّام ، ناعمرو بن قيس ، عن زُبَيْد ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبْزَى ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ يوتر بثلاث : بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ وبـ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ وبـ ﴿قل هو الله أحد﴾.

وقال المزي : الحديث معلول. وقال ابن حجر : لين الحديث ، من السابعة./د

(التاريخ الكبير: ٣٠٠/١ ، الجرح والتعديل: ٢٧/٣ ، الثقات لابن حبان: ١٦٢/٦ ، الكاشف: ١٦٥/١ ، التهذيب: ٣١٢/٢ ، التقريب: ص١٦٣).

ـ (سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى) ثقة ، تقدم في الحديث (١٠٩٢).

ـ قوله (عن أبيه) يعني عبدالرحمن بن ابزى : له صحبة على الراجح ، تقدمت ترجمته برقم (٦٢٣).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (الحسن بن عمران) وهو «لين الحديث» وفي متنه شذوذ ، حيق قال: «فكان لا يتم الركوع» وهو وهم فاحش ، وغلط قبيح ، لا يتصور وقوعه من رسول الله ﷺ وقد روى الحديث أبو داود الطيالسي ، وروح بن عبادة ، ويحيى بن حماد ، وأبو عاصم ، وعمرو بن مرزوق ، كلهم عن شعبة ، به. وقالوا : «فكان لا يتم التكبير». وهذا هو المشهور في هذا الحديث ، مع تصريح الأئمة بأنه ضعيف.

وقال أبو داود في «سننه» (٢٢١/١) : «معناه إذا رفع رأسه من الركوع ، وأراد أن يسجد لم يكبر ، وإذا أقام من السجود لم يكبر.» اهـ

* * *

١٠٩٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد الرحمن بن أبزى.

الطريق الأول : سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه : وقد جاء عنه من ستة وجوه :

أولا : زبيد بن الحارث ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، به : وقد ورد عنه من ست روايات :

الرواية الأولى : عمرو بن قيس ، عن زبيد بن الحارث ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : عبد الملك بن أبي سليمان ، عن زبيد بن الحارث ، به :

- أخرجها النسائي في قيام الليل ، ٥٤ـ باب التسبيح بعد الفراغ من الوتر : ٣/٢٥٠ وفي «عمل اليوم والليلة» ص ٤٤٣ رقم ٧٣٥.

الرواية الثالثة : محمد بن حجادة ، عن زبيد بن الحارث ، به :

- أخرجها النسائي «عمل اليوم والليلة» : ص٤٤٢ رقم ٧٣٣.

الرواية الرابعة : سفيان الثوري ، عن زبيد بن الحارث ، به :

- أخرجها النسائي في الموضع السابق : ٣/٢٤٩ ، ٢٥٠.

- وفي «عمل اليوم والليلة» ص ٤٤٣ رقم ٧٣٥.

الرواية الخامسة : جرير بن حازم ، عن زبيد بن الحارث ، به : وسيأتى ان شاء الله برقم (١٠٩٥).

الرواية السادسة : شعبة بن الحجاج ، عن زبيد بن الحارث ، به : وسيأتي ان شاء الله برقم (١٠٩٧).

ثانيا : سلمة بن كهيل ، عن سعيد عن عبد الرحمن ، به :

- أخرجه النسائي «عمل اليوم والليلة» : ص٤٤ رقم ٧٣٨ ، ٧٣٩.

ثالثا : ذر بن عبد الله ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، به :

- أخرجه النسائي في الموضع السابق : ٣/٢٥٠.

- وفي «عمل اليوم والليلة ص٤٤٢ رقم ٧٣١ ، ٧٣٢ ؛ ص٤٤٣ رقم ٧٣٧.

- وأحمد في «مسنده» : ٣/٤٠٦ ، ٤٠٧.

- وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: (ق ٢٢٨/أ).

رابعا : عطاء بن السائب ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، مرسلا : وسيأتي ان شاء الله برقم (١٠٩٦).

خامسا : عزرة بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، به :

- أخرجه النسائي فى الموضع السابق : ٣/٢٥١.

- وفي «عمل اليوم والليلة» ص٤٤٥ رقم ٧٤١، ٧٤٢ ، ٧٤٣.

- وأحمد في «مسنده» ٣/٤٠٦.

سادسا : قتادة بن دعامة ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، به :

- أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» : ٣/٣٢.

الطريق الثاني : زرارة بن أوفى ، عن عبد الرحمن بن أبزى.

- أخرجه النسائي ، «عمل اليوم والليلة» : ص ٤٤٦ رقم ٧٤٤.

- وأحمد في «مسنده» ٣/٤٠٦ ، ٤٠٧.

رجاله :

- (محمد بن أحمد بن داود) بن أبي نصر (السراج) :

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» فقال : «حدث عن سريج بن يونس ، روى عنه يحيى بن محمد ابن صاعد.»اهـ. ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. (تاريخ بغداد : ١/٣٠١).

- (عباد بن موسى الختلي) وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وصالح بن محمد. وقال ابن قانع: صالح. وقال الدارقطني: صدوق. وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاثين ومائتين على الصحيح./ خ م د س.

(الجرح والتعديل: ٨٧/٦، الثقات لابن حبان: ٤٣٦/٨، الكاشف: ٥٦/٢، التهذيب: ١٠٥/٤، التقريب: ص٢٩١).

- (قران بن تمام) صدوق ربما أخطأ ، تقدم في الحديث (٤٨).

- (عمرو بن قيس) الملائي : ثقة متقن عابد ، تقدم في الحديث (٧٤٣).

- (زبيد) - بموحدة مصغرا - هو ابن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو ، أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد الله الكوفي :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي. وقال القطان : ثبت.

وقال يعقوب بن سفيان : ثقة خير ، الا أنه كان يميل الى التشيع. وقال ابن حبان في «الثقات» : كان من العباد الخشن مع الفقه في الدين ولزوم الورع الشديد. وقال الذهبي : حجة قانت لله. وقال ابن حجر : ثقة ثبت عابد ، من السادسة ، مات سنة اثنين وعشرين ومائة ، أو بعدها ./ع.

(طبقات ابن سعد : ٣٠٩/٦ ، التاريخ الكبير : ٣/الكبير : ٤٥٠/٣ الثقات للعجلي : ص١٦٣ ، الجرح التعديل : ٦٢٣/٣ ، الثقات لابن حبان ٣٤١/٦ ، الكاشف ٢٤٧/١ التهذيب ٣١٠/٣ ، التقريب : ص٢١٣ ، اللباب : ٩٦/١).

- (سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى) ثقة ، تقدم في الحديث (١٠٩٢).

- قوله (عن أبيه) يعني عبد الرحمن بن أبزى : له صحبة على الداجح ، تقدمت ترجمته برقم (٦٢٣).

درجته :

فيه (محمد بن أحمد بن داود السراج) شيخ المصنف ، ذكره الخطيب ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وفيه (قران بن تمام) وهو «صدوق» ربما أخطأ» وبقية رجاله ثقات.

وقال الحافظ ابن حجر في «تلخيص الحبير» (١٩/٢) : «حديث عبد الرحمن بن أبزى : رواه أحمد ، والنسائي ، واسناده حسن»اهـ

* * *

[ق ١٠٠/ أ] / ١٠٩٥ ـ حدثنا علي بن محمد ، نا أبو سلمة ، ناجَرير بن حازم ، عن زُبَيْد ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، بنحوه.

١٠٩٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبع روايات، عن زبيد ، به :

وقد تقدم ذكرها عند الحديث (١٠٩٤).

ومنها : جرير بن حازم ، عن زبيد ، به : وقد روى عنه اثنان :

أ) أبو سلمة موسى بن اسماعيل ، عن جرير بن حازم ، به : كما هو هنا.

ب) يونس بن محمد ، عن جرير بن حازم ، به :

ـ أخرجه النسائي في قيام الليل ، ٥٤ـ باب التسبيح بعد الفراغ من الوتر : ٣/٢٥٠.

رجاله :

ـ (علي بن محمد) ثقة ، تقدم في الحديث (١)

ـ (أبو سلمة) هو موسى بن اسماعيل : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٦).

ـ (جرير بن حازم) ثقة ، لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام ، تقدم في الحديث (٦٣٧).

ـ (زبيد) هو ابن الحارث : ثقة ثبت عابد ، تقدم في الحديث (١٠٩٤).

ـ (سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى) ثقة ، تقدم في الحديث (١٠٩٢).

ـ قوله (عن أبيه) يعنى عبد الرحمن بن أبزى : له صحبة على الراجح ، تقدمت ترجمته برقم (٦٢٣).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (جرير بن حازم) وهو «ثقة ، له أوهام».

وقد تابعه (محمد بن حجادة) ـ وهو ثقة ـ عن زبيد ، به ، بنحوه ، عند النسائي في «سننه» (٣/٢٥٠) وكذا (مالك بن مغول) وهو ثقة ثبت ـ عن زبيد ، به ، بنحوه ، عند النسائي في «سنن» (٣/٢٥٠).

وكذا (سلمة) بن كهيل) وهو ثقة رمي بالتشيع ـ عن زبيد ، به ، بنحوه ، عند النسائي في «سننه» (٣/٢٥٠) وتابعه غيرهم كما تقدم في تخريج الحديث.

فالحديث «حسن لغيره» والله أعلم.

* * *

١٠٩٦ - حدثنا علي بن محمد ، نا أبو سلمة ، نا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَى ، عن النبي ﷺ ، بنحوه.

١٠٩٧ - حدثنا إبراهيم بن عبدالرحمن ، نا سليمان بن حرب ، نا شعبة ، عن زُبَيْد ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَى ، عن ابيه ، عن النبي ﷺ ، بنحوه.

١٠٩٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة وجوه ، عن سعيد بن عبدالرحمن ، به : تقدم ذكرها عند الحديث (١٠٩٤).

ومنها : عطاء بن السائب ، عن سعيد بن عبدالرحمن (مرسلا).

رجاله :

- (علي بن محمد) ثقة ، تقدم في الحديث (١).
- (أبو سلمة) هو موسى بن اسماعيل : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٦).
- (حماد بن سلمة) ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٤٦).
- (عطاء بن السائب) صدوق اختلط ، تقدم في الحديث (١٦٧).
- (سعيد بن عبلد الرحمن بن أبزى) : ثقة من التابعين ، تقدم في الحديث (١٠٩٢).

درجته :

اسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : ارسال (سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى) فانه تابعي. وقد جاء موصولا من طرق عديدة كما تقدم برقم (١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦).

الثانية : فيه (عطاء بن السائب)، وهو «صدوق اختلط»، وقد تابعه (زبيد بن الحارث) وهو ثقة عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، بنحوه. عند المصنف برقم (١٠٩٤).

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

* * *

١٠٩٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبع روايات ، عن زبيد ، به : وقد تقدم ذكرها عند الحديث (١٠٩٤).

ومنها : شعبة بن الحجاج ، عن زبيد بن الحارث ، به : وقد رواه عنه اثنان :

أ) سليمان بن حرب ، عن شعبة بن الحجاج ، به : كما هو هنا.

ب) خالد ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

- أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» : ص٤٤٤ رقم ٧٣٨.

١٠٩٨ - حدثنا إسماعيل بن الفضل البَلْخي ، نا يعقوب بن كعب ، نا عيسى بن يونس ، عن عمران بن سليمان ؛ - قال القاضي عبدالباقي : عمران بن سليمان يقال له القُبِّيّ ، وهو عزيز الحديث - عن ابن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «المُكْثِرون هو المُقِلُّون يوم القيامة ، إلا من قال بالمال ، هكذا أو هكذا»، عن يمينه وعن يساره.

رجاله :

- (ابراهيم بن عبد الرحمن) بن حامد ، أبو اسحاق المؤدب :

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» ، فقال : «حدث عن الحسن بن علوية القطان. حدثنا عنه محمد ابن عمر بن بكير البخاري». (تاريخ بغداد : ١٣٩/٦).

- (سليمان بن حرب) ثقة امام حافظ ، تقدم في الحديث (٣٣٤).
- (شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم في الحديث (٦).
- (زبيد) هو ابن الحارث : ثقة ثبت عابد ، تقدم في الحديث (١٠٩٤).
- (سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى) ثقة ، تقدم في الحديث (١٠٩٢).
- قوله (عن أبيه) يعني عبدالرحمن بن أبزى : له صحبة على الراجح ، تقدمت ترجمته برقم (٦٢٣).

درجته :

فيه (ابراهيم بن عبدالرحمن) شيخ المصنف ، أورده الخطيب في «تاريخ بغداد» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وبقية رجاله ثقات.

* * *

١٠٩٨ - تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع.

رجاله :

- (اسماعيل بن الفضل البلخي) لا بأس به ، تقدم في الحديث (١١٠).
- (يعقوب بن كعب) بن حامد ، أبو يوسف الحلبي ، نزيل أنطاكية :

قال العجلي : ثقة ، رجل صالح صاحب سنة. وقال أبو حاتم : ثقة ، وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة صالح سني. وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة./ د (الثقات للعجلي: ص٤٨٤ ، الجرح والتعديل: ٢١٣/٩ ، الثقات لابن حبان: ٢٨٤/٩ ، الكاشف: ٢٥٦/٣ ، التهذيب: ٣٩٤/١١ ، التقريب: ص٦٠٨).

- (عيسى بن يونس) بن أبي اسحاق : ثقة مأمون ، تقدم في الحديث (٤٨).

- (عمران بن سليمان ، يقال به القبي) بضم القاف وتشديد الباء ، نسبة الى قب ، وهو بطن من مراد ـ المرادي الكوفي :

ذكره أبو حاتم ، والبخاري ، وسكتا عنه. قال أبو الفتح الأزدي : يعرف وينكر. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال المصنف ابن قانع عند ذكر اسمه في الحديث : وهو عزيز الحديث.

(التاريخ الكبير: ٤٢٦/٦ ، الجرح والتعديل: ٢٩٩/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢٤١/٧ ، الميزان: ٢٣٨/٣ ، اللسان: ٣٤٦/٤ ، اللباب: ٧١/٣).

- (ابن عبدالرحمن بن أبزى) هو سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى : ثقة ، تقدم في الحديث (١٠٩٢).

- قوله (عن أبيه) يعني عبدالرحمن بن أبزى : له صحبة على الراجح ، تقدمت ترجمته برقم (٦٢٣).

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه (عمران بن سليمان) ذكره ابن حبان في «الثقات». ومثله «مقبول عند المتابعة ، والافلين». ولم أقف على متابع له.

وللحديث شاهد عن أبي ذر رضي الله عنه مرفوعا : «ان الأكثرين هم الأقلون ، الا من قال بالمال هكذا وهكذا ـ وأشار أبو شهاب بين يديه ، وعن يمينه ، وعن شماله ـ وقليل ماهم» الحديث.

- أخرجه البخاري في الاستقراض ، ٣ - باب أداء الديون : ٥٤/٥ رقم ٢٣٨٨ (مع الفتح).

- ومسلم في الزكاة، ٩ - باب الترغيب في الصدقة : ٦٨٧/٢ رقم ٩٤.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

غريبه :

قوله (المكثرون) أي مالا في الدنيا (هم المقلون يوم القيامة) أي ثوابا (إلا من قال بالمال) أي أنفقه في سبيل الله (هكذا) أي عن يمينه (أو هكذا) أي عن شماله. (فتح الباري : ٥٦/٥).

وقال ابن حجر : (هكذا) صفة لمصدر محذوف ، أي أشار اشارة مثل هذه الاشارة. (فتح الباري : ٢٦٦/١١).

* * *

﴿٦٢٤﴾

عبدالرحمن(١) بن سَهْل الأنصاري

١٠٩٩ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب ، ناسعيد بن محمد الجَرْمي ، ناأبو تميلة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن سليمان الأسلمي ، عن محمد بن كعب القرظي ، قال : غزا عبد الرحمن بن سهل في خلافة عثمان ، ومعاوية أمير على الشام ، فمر بروايا خمر تحمل ، فقام برمحه إلى كل راوية فبقرها ، وقال : نهانا رسول الله ﷺ أن ندخله بيوتنا وأسقيتنا.

---

(١) - عبدالرحمن بن سهل بن زيد بن كعب الأنصاري :

له صحبة ، شهد أحدا والخندق والمشاهد بعدها. وهو الذي نهش ، فأمر رسول الله ﷺ عمارة ابن حزم ، فرقاه رقية. فشفاه الله. وكان له فهم،. وعلم

وهو الذي خرج بعد بدر معتمرا ، فسرته قريش ، ففدي به أبو سفيان ولده عمرو بن أبي سفيان ، وكان أسر يوم بدر. روى عبدالرحمن عن رسول الله ﷺ. وروى عنه محمد بن كعب القرظي. رضي الله عنه.

(طبقات خليفة: ص٥٣ ، التاريخ الكبير: ٢٤٥/٥ ، الجرح والتعديل: ٢٣٨/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٣١/أ) ، الثقات لابن حبان: ٢٥٦/٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم : (جـ٢ق٤٧/ب) ، الاستيعاب: ٨٣٦/٢ ، أسد الغابة: ٣٥٣/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٤٩/١ ، الاصابة: ١٦٢/٤).

١٠٩٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبي تميلة ، به :

الطريق الأول : سعيد بن محمد الجرمي ، عن أبي تميلة ، به : كما هو هنا.

الطريق الثاني : اسماعيل بن موسى السدي، عن أبي تميلة ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق ٤٧/ب).

رجاله :

- (ابراهيم بن عبد الله بن أيوب) المخرمي : ضعيف ، تقدم في الحديث (١٣٥).

- (سعيد بن محمد) بن سعيد (الجرمي) - بفتح الجيم وسكون الراء، نسبة الى جرم بن ريان من قضاعة - أبو محمد، وقيل، أبو عبيد الله الكوفي.

وثقه أبو داود. وذكره ابن حبان في «الثقات». وسئل عنه ابن نمير ، وابن أبي شيبة ، فأثنيا عليه. وقال أحمد ، وابن معين : صدوق. وقال أحمد : كان يطلب معنا الحديث. وقال أبو حاتم : شيخ وقال ابراهيم بن عبد الله بن أيوب : كان اذا جاء ذكر علي ابن أبي طالب قال : ﷺ وقال الذهبي في «الميزان» : وهو ثقة ، لكنه شيعي. وفي «الكاشف» : ثقة بتشيع.

وقال ابن حجر : صدوق ، رمي بالتشيع ، من كبار الحادية عشرة /خ م دق.

(التاريخ الكبير: ٥١٤/٣ ، الجرح والتعديل: ٥٩/٤ ، الثقات لابن حبان: ٢٦٨/٨ ، الميزان : ١٥٧/٢ ، المغني: ٣٨٣/١ ، الكاشف: ٢٩٥/١ ، التهذيب: ٧٦/٤ ، التقريب: ٢٤٠ ، اللباب: ٢٧٣/١).

- (أبو تميلة) بمثناة مصغرا ، هو يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم ، المروزي : وثقه ابن سعد ، وابن معين، وأحمد ، وأبو حاتم ، وصالح بن محمد جزرة ، والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أحمد أيضا : ليس به بأس ، ثم قال : أرجو ان شاء الله تعالى أن لا يكون به بأس. وقال ابن خراش : صدوق. وقال الذهبي في «الكاشف» : صدوق. وقال ابن حجر ، ثقة ، من كبار التاسعة./ع.

(طبقات ابن سعد: ٣٧٥/٧ ، الجرح والتعديل: ١٩٤/٩ ، الثقات لابن حبان: ٦٠١/٧ ، الميزان: ٤١٣/٤ ، المغني: ٤١٥/٢ ، الكاشف: ٢٣٧/٣ ، التهذيب: ٢٩٣/١١ ، التقريب: ص٥٩٨).

- (محمد بن اسحاق) بن يسار : صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر في الحديث (٥٨).

- (يزيد بن سليمان الأسلمي) لم أجد له ترجمة.

- (محمد بن كعب القرظي) ثقة عالم ، تقدم في الحديث (١٥٨).

- (عبد الرحمن بن سهل) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦٢٤).

درجته :

اسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (ابراهيم بن عبد الله بن أيوب) شيخ المصنف ، وهو «ضعيف».

الثانية : فيه (محمد بن اسحاق) وهو «صدوق ، لكنه يدلس» وقد عنعنه. أما (يزيد بن سليمان الأسلمي) فلم أجد له ترجمة.

❋ ❋ ❋

﴿٦٢٥﴾

عبد الرحمن(١) بن معاذ

ابن معمر(٢) بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة

١١٠٠ - حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا عبدالوارث ؛ وحدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ، نا سعيد بن سليمان ، نا خالد ؛ جميعا عن حميد الأَعْرَج - وهذا لفظ مسدد - عن محمد بن إبراهيم التيمى ، عن عبدالرحمن بن معاذ التيمي ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ ، ونحن بمنى ، ففتحت أسماعنا ، حتى كأنا نسمع مايقول ونحن في منازلنا ، فطفق يعلمهم مناسكهم ، حتى بلغ الجمار ، فوضع أُصْبُعَيْه السبابتين ، ثم قال : «بحصى الخَذَف» ثم أمر المهاجرين ، فنزلوا في مقدَّم المسجد ، وأمر الأنصار أن ينزلوا من وراء المسجد ، ثم نزل الناس بعد.

- آخر الجزء -(٣)

---

(١) - معمر أسقطه المترجمون له ، فقالوا : عبد الرحمن بن معاذ بن عثمان..

(٢) - عبد الرحمن بن معاذ التيمي : وهو ابن عم طلحة بن عبيد الله : له صحبة ، شهد فتح مكة. روى حديثا في رمي الجمار (الحديث رقم ١١٠٠) رواه عنه محمد بن ابراهيم التيمي واختلف فيه على حميد الأعرج. فقيل : عنه ، عن محمد بن ابراهيم ، عن عبد الرحمن بن معاذ ، وقيل: عن عبدالرحمن بن معاذ عن رجل من الصحابة أخرج له داود ، والنسائي. رضي الله عنه. (التاريخ الكبير: ٢٤٤/٥ ، الجرح والتعديل: ٢٨٠/٥ ، معجم الصحابة للبغوي: (ق٢٢٨/أ) الثقات لابن حبان: ٢٥٢/٣ ، ٢٥٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم: (جـ٢ق٤٦/أ) الاستيعاب: ٨٥٣/٢ ، أسد الغابة: ٣٩٢/٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ٣٥٦/١ ، الكاشف: ١٦٤/٢ ، الاصابة: ١٨٢/٤ ، التهذيب: ٢٧١/٦ ، التقريب: ص٣٥٠).

(٣) - يعني آخر الجزء السادس من تجزئة الناسخ، والكتاب - كما تقدم بيانه - يتكون من أحد عشر جزءاً

١١٠٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حميد الأعرج ، به :

الطريق الأول : عبدالوارث بن سعيد ، عن حميد بن الأعرج ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : مسدد بن مسرهد ، عن عبدالوارث بن سعيد ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : علي بن محمد ، عن مسدد بن مسرهد ، به : كما هي هنا.

الرواية الثانية : أبو داود السجستاني ، عن مسدد بن مسرهد ، به :

- أخرجها أبو داود في المناسك ، باب مايذكر الامام في خطبته بمنى : ١٩٨/٢ رقم ١٩٥٧.

الرواية الثالثة : محمد بن اسماعيل البخاري ، عن مسدد بن مسرهد ، به :

- أخرجها البخاري في «التاريخ الكبير» : ٢٤٤/٥ ترجمة رقم ٧٩٨.

ثانيا : عبدالله بن المبارك ، عن عبدالوارث بن سعيد ، به :

- أخرجه النسائي في المناسك ، ١٨٩ - باب مايذكر في منى : ٢٤٩/٥.

ثالثا : عبدالصمد بن عبدالوارث ، عن عبدالوارث بن سعيد ، به :

- أخرجه أحمد في «مسنده» : ٦١/٤.

الطريق الثاني : خالد بن عبدالله ، عن حميد الأعرج ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : سعيد بن سليمان ، عن خالد بن عبدالله ، به : كما هو هنا.

ثانيا : داود بن عمرو ، عن خالد بن عبدالله ، به :

- أخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» : (ق٢٢٨/أ).

ثالثا : أحمد بن أسد ، عن خالد بن عبدالله ، به :

- أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» : (جـ٢ق٤٦/أ).

رابعا : يحيى بن عبدالحميد ، عن خالد بن عبدالله ، به :

- أخرجه أبو نعيم في الموضع السابق.

قلت : وقد رواه معمر بن راشد ، عن حميد الأعرج ، عن محمد بن ابراهيم ،عن عبدالرحمن بن معاذ ، عن رجل من الصحابة كما في «سنن أبي داود» رقم (١٩٥٨) و«مسند الامام أحمد» (٦١/٤).

رجاله :

* من انفرد بهم الاسناد الأول عن الثاني :

- (علي بن محمد) ثقة ، تقدم في الحديث (١).

- (مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢).

- (عبد الوارث) هو ابن سعيد : ثقة ثبت ، رمي بالقدر ولم يثبت عنه ، تقدم في الحديث (١٢).

❋ من انفرد بهم الاسناد الثاني عن الأول :

- (محمد بن أحمد بن النضر الأزدي) ثقة ، لا بأس به ، تقدم في الحديث (١٣٢).
- (سعيد بن سليمان) الواسطي : ثقة حافظ ، تقدم في لحديث (٢٠).
- (خالد) هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٢٠).

❋ من اشتركوا في الاسنادين جميعا :

- (حميد الأعرج) هو حميد بن قيس الأسدي مولاهم ، أبو صفوان المكي القارئ :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والبخاري ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو داود ، وأبو زرعة الرازي ، وأبو زرعة الدمشقي ، وأحمد بن حنبل في رواية. وقال في أخرى : ليس هو بالقوي في الحديث. وقال ابن خراش : ثقة صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو حاتم ، والنسائي : ليس به بأس. وقال ابن عدي : لابأس بحديثه ، وانما يؤتى مما يقع في حديثه من الانكار ، من جهة من يروي عنه. وقال الذهبي في «الكاشف» : ثقة. وقال ابن حجر : ليس به بأس ، من السادسة ، مات سنة ثلاثين ومائة ، وقيل بعدها ./ع.

(طبقات ابن سعد: ٤٨٦/٥ ، التاريخ لابن معين: ١٣٧/٢ ، التاريخ الكبير: ٣٥٠/٢ ، الثقات للعجلي: ص١٣٥ ، الجرح والتعديل: ٢٢٧/٣ ، الثقات لابن حبان: ١٨٩/٦ ، الكامل لابن عدي: الميزان : ٦١٥/١ ، المغني: ٢٨٨/١ ، الكاشف: ٢٩٣/١ هدى الساري: ص٣٩٩ ، ٤٦١ ، التهذيب: ٤٦/٣ ، التقريب: ص١٨٢).

- (محمد بن ابراهيم التيمي) ثقة له أفراد ، تقدم في الحديث (٥٥٦).
- (عبد الرحمن بن معاذ التيمي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٦٢٥).

درجته :

اسناده ضعيف ، للانقطاع بين (محمد بن ابراهيم التيمي) و (عبد الرحمن بن معاذ التيمي) قال الذهبي في «التجريد» (٣٥٦/١) : «عبد الرحمن بن معاذ... روى عنه محمد بن ابراهيم التيمي ، ولم يدركه.» اهـ

وفي الباب أحاديث تنص أن النبي ﷺ خطب الناس بمنى ، منهاما رواه أبو داود عن أبي نجيح (برقم ١٩٥٢) وسراء بنت نبهان (برقم ١٩٥٣) والهرماس بن زيار الباهلي (برقم ١٩٥٤) وأبي أمامة الباهلي (برقم ١٩٥٥) ورافع بن عمرو المزني (برقم ١٩٥٦) رضي الله عنهم أجمعين.

فالحديث «حسن لغيره» ، والله أعلم.

❋ ❋ ❋

يتلوه ﴿عبد الرحمن بن حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود بن حسل بن عامر الأنصاري﴾.

والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد ، وآله الطيبين ، وأصحابه أجمعين.

* * *

بلغ سماعًا من أوله : صاحبُه الشيخ الرئيس المعمر أبو الحسن علي بن محمد ابن علي الهَرَوي ، من الشيخ الزاهد أبي القاسم عبد الواحد بن فَهْد ؛ وحكيم بن إبراهيم بن حكيم اللَّكْزي ، وأبو القاسم عبد الصمد بن أحمد بن كامل الدِّينَوَري ، بقراءة مُمَوِّس بن الحسن بن يوسف المعروف بالدَّرْبَنْدي.

والسماع بخطه ، وصح بحمد الله ، صح.

* * *

- إلى هنا وينتهي النصف الأول من كتاب «معجم الصحابة» لابن قانع، مع التحقيق والدراسة وتخريج الأحاديث الواردة فيه. والحمدلله الذي بنعمته تَتِمُّ الصالحات، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

" خاتمـــــــة "

الحمد لله وحده ، و الصلاة و السلام على من لا نبي بعده ، و بعد :-

فإني أودّ أن أختم خدمة هذا الكتاب بما اتضح لي من نتائج أهمها :

أولاً : من حيث مكانة الكتاب العلمية

يعتبر " معجم الصحابة " لابن قانع ذا قيمة حديثية و فقهية و تاريخية كبيرة ، لما يتميَّز بها من مزايا طيبة ، و يعدُّ من موارد المصنفين في تراجم الصحابة و من أصولهم المعوَّل عليها. حيث تقدَّم على كثير من المصنفات التي تناولت تراجم الصحابة و مناقبهم و فضائلهم و ذكر أحاديثهم مرتبةً على المسانيد، و كان مصنفه عبد الباقي بن قانع (٢٦٥ هـ - ٣٥١ هـ) من الأئمة البارعين ومن كبار المحدثين الحفاظ في عصره.

واتَّسم كتابه " معجم الصحابة " بما اتَّسم به كتب الأئمة المحدثين من المتقدمين ، من جمعٍ بارع و ترتيبٍ رائع و ضبطٍ علمي دقيق و عنايةٍ فائقة و التزامٍ بالأمانة العلمية.

و أما المخطوطة التي اعتبرتُها أصلاً و اعتمدت عليها في التحقيق والدراسة، فهي من نوادر المخطوطات، و قد كتبت في سنة ٤٦٣ هـ ، وبرز فيها الناسخ بالثقة و العناية و التأني في الكتابة و التثبت فيها و استخدام علامات التحقيق و الضبط المعروفة عندهم يومئذ .

ثانيًا : من حيث تراجم الصحابة

رتَّب المصنف ابن قانع رحمه الله كتابه وَفْقًا للترتيب الهجائي لأسماء الصحابة ، وقد أخرج فيه (٢٢٣٢) حديثًا تحت (١١٨٥) ترجمة ، و أورد لكل صحابي ترجم له حديثًا أو أكثر بالإسناد المتصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يترك صحابيًّا بدون إخراج حديث له أو أثر .

و في القسم الذي حقَّقْتُه من الكتاب - وهو النصف الأول منه - أخرج المصنف (١١٠٠) حديث تحت (٦٢٥) ترجمة .

- و من الصحابة من أخرج له حديثًا واحدًا فقط ، وعددهم (٣٧٦) صحابيًّا ،
- و منهم من أخرج له حديثين فقط ، و عددهم (١٣٣) صحابيًّا ،
- و منهم من أخرج له ثلاثة أحاديث ، و عددهم (٦٦) صحابيًّا ،
- و منهم من أخرج له أربعة أحاديث ، و عددهم (٣٦) صحابيًّا ،
- و منهم من أخرج له خمسة أحاديث ، و عددهم (٨) صحابة ،
- و منهم من أخرج له ستة أحاديث ، و عددهم (٣) صحابة ،
- و منهم من آخرج له سبعة أحاديث ، و عددهم (٣) صحابة ،

ولم يخرج لأحد منهم ثمانية أحاديث أو أكثر .

واتَّضح لنا بذلك أن المصنف ابن قانع رحمه الله لم يقصد استيعاب جميع أحاديث الصحابي المترجم له ولا الاستقصاء، و إنما أراد زيادة التعريف بالصحابي المترجم له بما أخرج له من الحديث، حيث إنه لم يذكر لمن ترجم له إلا اسمه و نسبه فقط، أو أنه اكتفى بذكر ما استحضره من الحديث لكل من ترجم له من الصحابة حينما أراد جمع ذلك في مصنَّف، والله أعلم.

ولم يكن كل من ترجم له المصنف ابن قانع رحمه الله في " معجم الصحابة" تأكَّد لديه صحبته،

- فإن فيهم من صرَّح هو بعدم تأكده من صحبتهم، وذكره بصيغة التمريض وعددهم (٤)
- و فيهم من لهم رؤيةٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم، وليس لهم سماعٌ وعددهم (١٦)
- و فيهم من اخْتُلِفَ في صحبتهم .... وعددهم (٢٧)
- و فيهم من ليست لهم صحبة، و قال الجمهور بأنهم من التابعين، وعددهم (٤٥)
- و فيهم من انفرد المصنف بذكرهم في الصحابة، واتُّهِمَ بالوهم، وعددهم (٣٠)
- و فيهم من انفرد المصنف بذكرهم في الصحابة، واعْتَمَدَ عليه المترجمون للصحابة في إثبات صحبة لهم، ولم يتهموه بالوهم و التصحيف في ذلك .... وعددهم (١٤)

علمًا بأن اعتماد المترجمين للصحابة الكرام على ابن قانع رحمه الله في إثبات صحبةٍ لعدد من الصحابة، وفي ذكر نسب غير واحد منهم، واستشهادهم بما قاله أو أخرجه ابن قانع رحمه الله، واستئناسهم به و مناقشتهم له، كل ذلك يدل على براعة المصنف ابن قانع، وأهمية كتابه " معجم الصحابة " ورفعة مكانته عندهم.

وأما ما اتُّهِمَ به المصنف ابن قانع رحمه الله من الوهم و التصحيف، حيث أورد في الصحابة من ليس منهم، فليس بنقدٍ في محله في الغالب، فإن في كتابه هذا أحاديثَ وهم فيها بعض الرواة في أسانيدها، فأوردها المصنف ابن قانع رحمه الله كما تحمَّلها من شيوخه، وهو يعلم أن فيها وهمًا، فحينئذ سلك أحد الطرق الآتية:

- إما بين ما هو الصواب في ذلك، و إن كان ذلك ليس بكثير،
- و إما اكتفى ببيان أن فيها وهمًا، ولم يذكر ما هو الصواب في ذلك،
- و إما ذكرها على الخطأ كما تحمَّلها من شيوخه في موضعٍ من الكتاب، ثم أعادها في موضعٍ آخر منه، من دون بيانٍ لرأيه في كل من الموضعين.

ثالثًا: من حيث الصناعة الحديثية

اهتمَّ المصنف ابن قانع رحمه الله بذكر الأحاديث متصلةً إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم، و أما ما ذكره من الحديث المعلَّق فهو قليل جدًّا، و لا يتجاوز عدد الأصابع في ألف حديث.

و عُنِيَ المصنف ابن قانع رحمه الله بإيراد الحديث العالي الإسناد ، فمثلا عند دراسة (١٠٠) حديث من أول الكتاب وجدته أنه :

- ذكر حديثًا واحدًا رباعي الإسناد ،
- و منها (١٧) حديثًا خماسي الإسناد ،
- و منها (٤٤) حديثًا سداسي الإسناد ،
- و منها (٢٩) حديثًا سباعي الإسناد ،
- و منها (٩) أحاديث ثماني الإسناد ،

وجاءت الأحاديث في الكتاب في الغالب سداسي الإسناد ، و هذا لا يتأتى إلا لمن له باع طويل في هذا المجال .

و تكلَّم ابن قانع رحمه الله على بعض الأسانيد ، و تعرَّض لبعض المرويات التي ذكرها بنقد و تقييم و تصحيح ما هو خطأ عنده ، و بيَّن لعلل بعض الأحاديث و إن كان ذلك ليس بكثير .

و انفرد المصنف ابن قانع رحمه الله بإخراج أحاديث في "معجم الصحابة" ، لم أجدها في غيره من المصنفات الحديثية و الفقهية و التاريخية ؛ فبلغ عدد الأحاديث التي انفرد بإخراجها في النصف الأول من الكتاب (٧٢) حديثًا :

منها ما هو صحيح ، وذلك حديثان فقط ،
ومنها ما هو صحيح لغيره ، و هو حديث واحد فقط ،
و منها ما هو حسن ، و عددها (٩) أحاديث ،
و منها ما هو حسن لغيره ، و عددها (١٨) حديثًا ،
و منها ما هو ضعيف ، و عددها (٢٠) حديثًا ،
و منها ما هو ضعيف جدًّا ، و عددها (٢١) حديثًا ،
و منها ما توقفت في الحكم على إسناده ، وهو حديث واحد فقط .

و أما زوائده على الكتب الستة ، فكثيرة جدًّا ، فعند دراسة (١١٠٠) حديث وجدت أن عددها بلغ (٥٠٤) حديث ، يعني ما يقرب من نصفها .

منها ما هو صحيح ، و عددها (٣٧) حديثًا ،
و منها ما هو صحيح لغيره ، وعددها (٢٧) حديثًا ،
ومنها ما هو حسن ، و عددها (٢١) حديثًا ،
و منها ما هو حسن لغيره ، و عددها (٢٠٦) حديث ،
و منها ما هو ضعيف ، و عددها (١٥٩) حديث ،
و منها ما هو ضعيف جدًّا ، و عددها (٤٣) حديثًا ،
و منها ما توقفت في الحكم على إسناده ، و عددها (١١) حديثًا .

رابعًا ::من حيث درجة الأحاديث الواردة في الكتاب

لم يلتزم المصنف ابن قانع رحمه الله بإيراد الأحاديث الصحيحة أو الحسنة فيما أخرجه من الأحاديث تحت كل ترجمة ، مثل كثيرٍ ممن تَرْجَمُوا للصحابة الكرام و أوردوا له شيئًا من أحاديثهم. و لعله يرى أن ذكر إسناد الحديث يغنيه عن بيان درجته من حيث القبول و الرد ، وكان الأفضل عدم إيراده لغير المحتجّ به ، أو عدم سكوته عليه ، إن أخرج مثل ذلك.

و عند دراسة (١١٠٠) حديث ،و مراجعة كتب الجرح و التعديل ، توصلت الى أن منها ما هو اسناده صحيح ، و عددها (١٥٨) حديثا ،
و منها ما هو اسناده صحيح لغيره ، و عددها (٧٠) حديثا ،
و منها ما هو اسناده حسن ، و عددها (٥٩) حديثا ،
و منها ما هو اسناده حسن لغيره ، و عددها (٤١٠) حديث ،
و منها ما هو اسناده ضعيف ، و عددها (٢٦١) حديثا ،
و منها ما هو اسناده ضعيف جدًّا ، و عددها (١١٨) جديثا ،
و منها ما توقفت في الحكم على اسناده ، و عددها (٢٤) حديثا .

و قد وردت في الأحاديث التي أخرجها المصنف ابن قانع رحمه الله أحاديثُ غرائب انتقده بعض العلماء بسببها ، فإن رواية الغرائب بقدر ما تدل على سَعَة اطلاع المصنف في هذا الفن ، فإنها تجعله هدفًا للطعن فيها ، وفي إيراد الغرائب أيضا خدمة للسنة النبوية يُشْكَرُ عليها المصنف رحمه الله .

والحمد لله رب العالمين .

* * *

الفهارس

١٤٠٥

الفهارس العلمية لكتاب «معجم الصحابة» لابن قانع - رحمه الله -

حاولت في الشوط الأخير من خدمة هذا الكتاب الجليل، أن أسهل على القارئ الاستفادة منه، والعثور على المطلوب فيه بأيسر طريق ممكن.

فأعددت له هذه الفهارس، لتيسير الإنتفاع بالكتاب، والحصول على المعلومة فيه بسهولة ويسر إن شاء الله تعالى :

١ - فهرس الآيات الكريمة (حسب ترتيب السور)

٢ - فهرس الأحاديث والآثار (حسب الحروف الهجائية)

٣ - فهرس الأبيات الشعرية (حسب ورودها في الكتاب)

٤ - فهرس الأنبياء السابقين والملائكة المقربين

٥ - فهرس الأيام والوقائع والغزوات

٦ - فهرس الأمم والفرق والقبائل والجماعات

٧ - فهرس الأماكن (ويشتمل أسماء البلدان والمواضع والمساجد والجبال والوديان والأشجار والعيون والأسواق وما إلى ذلك)

٨ - فهرس مسانيد الصحابة

٩ - فهرس أسماء شيوخ المصنف ابن قانع -رحمه الله - في النصف الأول من كتابه «معجم الصحابة» ، ومواضع ذكرهم فيه.

١٠ - فهرس الأعلام المترجم لهم ماعدا الصحابة الكرام وشيوخ المصنف ابن قانع

١١ - فهرس المصادر والمراجع

١٢ - فهرس الموضوعات.

وفي ترتيبي لهذه الفهارس أخذت ببعض الضوابط في الإعتبار، وهي :

- رتبت الآيات الكريمة على حسب ترتيب السور في المصحف.

- ورتبت الأحاديث والآثار على حسب الحروف الهجائية، وحسب الحرف الذي يبدأ به الحديث أو الأثر.

- وأدمجت الأحاديث القولية والفعلية معًا، كما أدمجت المرفوعات والموقوفات معًا

- واقتصرت على بعض ألفاظ الحديث في الدلالة على سياقه.

- وذكرت اسم الصحابي الراوي للحديث كما ورد في الكتاب.

- وأثبتُّ رقم الحديث على شمال كل معلومة، ولم أستخدم رقم الصفحة إلا نادرًا.

- ورتبت جميع الفهارس على حسب الحروف الهجائية ماعدا فهرس الآيات الكريمة وفهرس الأبيات.

- وجعلت المحلى ب (ال) من الألفاظ في آخر الحرف، ورتبته هو الآخر ترتيبًا هِجائيًّا أما (ال) الواقعة في الأعلام، فلم آخذها في الإعتار.

- واعتبرت (لا) ضمن حرف اللام (ل).

- واعتبرت الحروف المشددة حرفًا واحدًا.

- ولم آخذ في اعتباري الحركات على الحروف .

- وأخذت في الإعتبار (ابن - أبو - أم)

- والرقم الموضوع بين قوسين بعد كل اسم من أسماء الرجال، يشير إلى الحديث الذي ورد فيه اسم الرجل وترجمته لأول مرة.

- وعُنيت بالإحالات، فذكرت الرجل باسمه، وبكنيته إن كانت له شهرة بها، وبنسبته كذلك.

* * *

(١) - فهرس الآيات الكريمة (حسب ترتيب السور)

السورة	رقم الآية	الآيـــــــــة	رقم الحديث
الحجرات	٦	﴿إن جاءكم فاسق بنبأ﴾	٣٤٤
الحجرات	١١	﴿ولاتنابزوا بالألقاب﴾	٨٢٢
الحجرات	١٤	﴿قالت الأعراب آمنا﴾	٤٩٦
الرحمن	٢٩	﴿كل يوم هو في شأن﴾	١٠٠٩
الواقعة	٣٥	﴿إنا أنشأناهن إنشاء﴾	٥٦٦
المجادلة	١	﴿قدسمع الله قول التي تجادلك في زوجها﴾	٤٧
الملك	١	﴿تبارك﴾	٧٩٣
الانشقاق	١	﴿إذا السماء انشقت﴾	٣٩٠
الطارق	١	﴿والسماء والطارق﴾	٢٣٥
الأعلى	١	﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾	٦٦٨
الأعلى	١	﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾	١٠٩٤
الشمس	١	﴿والشمس و ضحاها﴾	٢٣٥
التين	١	﴿والتين والزيتون﴾	٤٩٢
القدر	١	﴿إنا انزلناه في ليلة القدر﴾	٤٩٢
البينة	١	﴿لم يكن الذين كفروا﴾	٢١٥
الزلزلة	٧-٨	﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره﴾	٧٧٨
التكاثر	١	﴿ألهاكم التكاثر﴾	٨٧٧
الكافرون	١	﴿قل يأيها الكافرون﴾	٣٠٨،٦٦٨،١٠٩٤
الإخلاص	١	﴿قل هو الله أحد﴾	٣٠٨،٤٤٤،٦٦٨، ١٠٩٤
الفلق	١	﴿قل أعوذ برب الفلق﴾	١٠٠٦
الناس	١	﴿قل أعوذ برب الناس﴾	١٠٠٦

(٢) فهرس الأحاديث والآثار (حسب الحروف الهجائية)

[أ]

[ت]

[ث]

[ج]

[ح]

[خ]

[د]

[ذ]

طرف الحديث	رواي الحديث	رقم الحديث
«عليك بتقوى الله، وإذا قمت من عند القوم٠٠٠»	حرملة بن عبدالله	٤٤٢
«عليك بالمشركين»	عبدالله بن رواحة	١٠٤٢
«عليك بالشام، فإنها صفوة الله عز وجل»	عبدالله بن حوالة	٩٣٨
«عليكم بالشام فإنها صفوة الله عز وجل من بلاده»	عبدالله بن الأسقع	١٠٧٢
عهد إلينا رسول الله ﷺ أن ننسك لرؤيته	الحارث بن حاطب	٣٤٣
[غ]		
«غدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها٠٠»	سفيان بن وهب	٦٨٣
«غرر صاحبكم بنفسه، صلوا عليه»	سلمة بن سحيم	٥٨٧
غزا رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة فاتتني منها أربع	البراء بن عازب	١٤٩
غزوت مع رسول الله ﷺ خيبر	أسامة بن عمير	١٦
«غطها فإنها من العورة»	جندب بن مكيث	٢٦٥
[ف]		
«فأتي أبابكر»	جبير بن مطعم	٢٦٨
«فإذا ابتعت طعاما، فلا تبعه حتى تستوفيه»	حكيم بن حزام	٣١٣
فأي الصدقة أفضل؟ قال : «الماء»	سعد بن عبادة	٤٩٩
فرأيته يصلي، وعليه نعلان متقابلان	أوس بن أوس	٣٩
«فلا تقل بلسانك إلا معروفا»	اسود بن أصرم	٣١
فيم يختصم الملأ الأعلى؟	طارق بن شهاب	٨٤٦
«فأين صلاته بعد صلاته، وعمله بعد عمله؟»	عبدالله بن الخليل	١٠٣٧
«فخذ الرجل عورة»	جرهد بن عبدالله	٢٦٢
٠٠٠ فنزل عليه جبريل بالتيمم	الأسلع بن شريك	٨٠
في العسل زكاة	سعدبن أبي ذباب الأزدي	٥٠٦

[ق]

[ك]

[م]

طرف الحديث	رواي الحديث	رقم الحديث
«من اقتراب الساعة هلاك العرب»	طلحة بن مالك	٨٣٧
«من اقتطع مال امرئ بيمين كاذبة...»	الحارث بن برصاء	٣١٩
«من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة...»	جابر بن عتيك	٢٥٠
«من اقتنى كلبا إلا لزرع نقص من عمله كل يوم قيراط»	سفيان بن أبي زهير	٦٧٨
«من أكل برقية باطل»	الحارث بن عمروالبرجمي	٣٣٤
«من أكل في قصعة ثم لحسها، استغفرت له القصعة	سحر الخير	٧٠٥
«من أكل في قصعة، ثم لحسها، استغفرت له»	شيبة الخير	٧٣١
«من أكل من هذه البقلة الخبيثة، فلا يقربن المسجد»	شريك بن شرحبيل	٧٣٦
«من أكل من هذه البقلة، فلا يقربن مسجدنا»	بشير الأسلمي	١١٥٥
«من أكل من هذه الشجرة الخبيثة، فلا يقربن مسجدنا»	شرحبيل العبسي	٧١٤
«من انتسب إلى تسعة آباء كفار، فهو عاشرهم في النار»	أبو ريحانة	٧٥٤
«من باع دارا أو عقارا، فليعلم أن ماله لايبارك له فيه...»	سعيد بن حريث	٥٤٢
«من باع دارا، أو عقارا، لم يبارك له فيه....»	سعيد بن حريث	٥٤١
«من تخطى الحرمتين فخطوا رأسه بالسيف»	عبدالله بن أبي مطرف	٩٨٦
«من ترك صلاة العصر، حبط عمله»	بريدة بن الحصيب	١١٩
«من تعذرت عليه المكاسب فعليه بهذا الوجه...»	شرحبيل بن السمط	٧١٦
« من تعلق شيئا وكل إليه»	عبدالله بن عكيم	١٠١١
«من توضأ، فأحسن الوضوء، ثم صلى ركعتين...»	زيد بن خالد الجهني	٤٥٥
«من جاء إلى الجمعة، فليغتسل»	عبدالله بن عمر	٩٢٠
«من جهز حاجا، أو خلفه في أهله....»	زيد بن خالد الجهني	٤٥٤
« من جهز غازيا في سبيل الله، أو خلفه في أهله....»	زيد بن خالد	٤٥٤
« من حج أو اعتمر، فليكن آخر أمره الطواف بالبيت»	الحارث بن أوس	٣٥٥
«من حدث عني حديثا يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين»	سمرة بن جندب	٦٦٦

طرف الحديث	رواي الحديث	رقم الحديث
«من ظلم شبرا من الأرض، طوقه من سبع أرضين»	سعيد بن زيد	٥٢٩
«من علق شيئا، وكل إليه»	عبدالله بن عكيم	١٠١٠
«من غسل واغتسل، وبكر، وابتكر، ومشى٠٠٠٠»	أوس بن أوس	٤٠
«من غشنا فليس منا»	عبدالله بن أبي ربيعة	٩٥٦
«من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله٠٠٠»	جابر بن عتيك	٢٤٧
«من فارق الجماعة شبرا٠٠٠٠»	عبدالله بن عباس	٨٨٤
«من الفطرة : تقليم الأظافر، وقص الشوارب، وحلق العانة»	عبدالله بن عمر	٩١٩
«من فطر صائما كان له مثل أجره»	زيد بن خالد الجهني	٤٥٤
«من قال حين يصبح (اللهم ما اصبح بي من نعمة٠٠٠)	عبدالله بن غنام	٨٧٨
«من قال: رضيت بالله ربا ، وبمحمد نبيا٠٠٠»	سابق	٧١١
«من قال (لاإله إلا الله وحده لاشريك له٠٠٠)	أبو عياش الزرقي	٤٦٦
«من قام بخطبة لايلتمس فيها إلا رياء وسمعة٠٠٠»	بشير بن عقربة	١٦٣
«من قام مقام رياء رايا الله به»	أبو هند بربن أوس	١٨٤
«من قتلته بطنه لم يعذب في قبره»	سليمان بن صرد	٦٠٨
«من قتل دون ماله، فهو شهيد»	عبدالله بن عامر	١٠٣٢
«من قتل دون مظلمته فهو شهيد»	سويد بن مقرن	٦٢٠
«من قتل عبده قتلناه، ومن جدع عبده جدعناه»	سمرة بن جندب	٦٦٥
«من قتل عصفورا عبثا عج الله عز وجل يوم القيامة»	الشريد بن سويد	٧٤٧
«من قتل نفسه بشيء، عذبه الله٠٠٠٠»	ثابت بن الضحاك	٢٢٣
«من قطع سدرةالأرض،إلا من حدث، بنى الله له بيتا في النار»	عبدالله بن أبي شديد	١٠٦٧
«من قطع سدرة، صوب رأسه في نار جهنم»	عبدالله بن حبشي	٨٧٩
«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يركب دابة من المغانم»	رويفع بن ثابت	٤٤٩

[ي]

(٣) - فهرس الأبيات الشعرية (حسب ورودها في الكتاب)

(٤) - فهرس الأنبياء السابقين والملائكة المقرَّبين

(٥) - فهرس الأيام والوقائع والغزوات

(٦) - فهرس الأمم والفرق والقبائل والجماعات:

(٧) - فهرس الأماكن:

(يشمل هذا الفهرس أسماء البلدان والمواضع والمساجد والجبال والوديان والأشجار والعيون والأسواق وما إلى ذلك)

(٨) - فهرس مسانيد الصحابة

[الكنى]

كنيـة الصحابي	اســـــــــمه
أبو شيبة المَهْري	شيبة المهري
أبو طلحة	زيد بن سهل
أبو عامر الأشعري	عبدالله بن هانىء
أبو عبدالله	بُولَا
أبو عَمْرة الأنصاري	بشر بن عمرو
أبو عَميرة المزني	رشيد بن مالك
أبو عياش الزرقي	زيد بن النعمان
أبو غَليظ الجمحي	سلمة بن أمية بن خلف
أبو قتيلة	عبدالله بن حُبْشي
أبو قِرْصافة	جندرة بن خيشنه
أبو منفعة	بكر بن الحارث
أبو لُبابة الأنصاري	بشير بن عبدالمنذر
أبو محذورة الجمحي	سمرة بن مِعْيَر
أبو مريم الأزدي	زيد
أبو موسى الأشعري	عبدالله بن قيس
أبو واقد الليثي	الحارث بن مالك بن عوف
أبو هند الداري	بَرّ بن أوس
أبو يحيى الأنصاري	

[أ]

رقم الترجمة	اسم الصحابي	أرقام الأحاديث التي رواها
٣٩	أسلم بن أوس بن بَجْرَة	٧٢-٧٣
٣٨	أسلم مولى النبي ﷺ أبو رافع	٦٧-٦٨-٦٩-٧٠-٧١
٥٨	أسماء بن حارثة	١٠٢
١٦	الأسود بن أصرم المحاربي	٣١
١٤	الأسود بن خلف	٢٩
١٣	الأسود بن سريع	٢٦-٢٧-٢٨
١٥	الأسود بن وهب	٣٠
٣٦	أَسيد بن ثابت	٦٣
٣٤	أسيد بن صفوان	٦٠
٣٧	أسيد بن كرز البجلي	٦٤-٦٥-٦٦
٣٣	أُسَيْد بن حُضَيْر	٥٧-٥٨-٥٩
٣٥	أسيد بن ظهير الأنصاري	٦١-٦٢
٥٠	أُسَيْر بن عمرو الكندي	٨٩-٩٠
٥١	أسير بن جابر	٩١-٩٢-٩٣
٥٦	أشعث بن قيس	٩٩
٦٠	أصرم بن بَعْكَك أبو السنابل	١٠٦
٦٢	أعشى المازني	١٠٨
٤٦	الأغرّ الجهني (المزني)	٨٢-٨٣-٨٤
٤٠	أفلح مولى النبي ﷺ	٧٤
٦٥	أقرع بن حابس	١١٢
٦٦	أقرع بن شفي العكي	١١٣
٥٧	أكثم بن الجون	١٠١
٤٤	أمية بن خالد بن أسيد	٧٩

رقم الترجمة	اسم الصحابي	أرقام الأحاديث التي رواها
١٦٤	جارود بن المعلي	٢٨٧-٢٨٨-٢٨٩
١٧٢	جارية بن ظفر الحنفي	٣٠٠-٣٠١
١٦٩	جارية بن قدامة التميمي	٢٩٥-٢٩٦
١٧١	جاهمة السلمي	٢٩٨-٢٩٩
١٧٥	جبار بن صخر بن أمية	٣٠٥-٣٠٦
١٤٨	جَبْر الأعرابي	٢٥٤
١٤٦	جبر بن عتيك	٢٥١
١٧٧	جَبَلَة بن الأزرق الحمصي	٣١٠
١٧٦	جبلة بن حارثة	٣٠٧-٣٠٨-٣٠٩
١٥٤	جُبَيْر بن مطعم	٢٦٦-٢٦٧-٢٦٨
١٧٤	جِدار الأسلمي	٣٠٤
١٧٣	جُرْثومة بن الأشعث	٣٠٢-٣٠٣
١٥٦	جَرْمُوز بن أوس	٢٧٢
١٥٣	جَرْهَد بن عبدالله الأسلمي	٢٦٢-٢٦٣-٢٦٤-٢٦٥
١٥٥	جرير بن عبدالله البجلي	٢٦٩-٢٧٠-٢٧١
١٦١	جُعَال بن سراقة	٢٨٤
١٦٢	جَعْدَة بن معاوية الجشمي	٢٨٥
١٦٣	جعدة بن هبيرة	٢٨٦
١٦٠	جعفر بن أبي طالب	٢٨٣
١٦٨	جُعَيْل الأشجعي	٢٩٤
١٥٧	جُمَيْل بن بصرة أبو بصرة الغفاري	٢٧٣-٢٧٤-٢٧٥-٢٧٦-٢٧٧-٢٧٨-٢٧٩
١٦٦	جُنَادَة بن أبي أمية	٢٩١-٢٩٢

رقم الترجمة	اسم الصـــحابي	أرقام الأحاديث التي رواها
٢٢٥	حُبْشي بن جنادة	٤٠٢-٤٠٣-٤٠٤-٤٠٥-٤٠٦-٤٠٧-٤٠٨
٢١٢	حبيب بن أبي تجراة	٣٧٢
٢١٣	حبيب بن حيان (أبو رمثة)	٣٧٣-٣٧٤
٢١٧	حبيب بن خماشة	٣٨٥
٢١١	حبيب بن سباع (أبو جمعة)	٣٦٨-٣٦٩-٣٧٠-٣٧١
٢١٤	حبيب بن مسلمة	٣٧٥-٣٧٦-٣٧٧-٣٧٨-٣٧٩
٢٢٣	حجاج أبو قابوس	٣٩٨
٢١٨	الحجاج بن الحجاج بن عمرو	٣٨٦-٣٨٧-٣٨٨-٣٨٩
٢١٩	الحجاج بن عامر الثمالي	٣٩٠-٣٩١
٢٢٢	حجاج بن عِلاط السلمي	٣٩٧
٢٢٠	الحجاج بن عمرو بن غزية	٣٩٢-٣٩٣-٣٩٤-٣٩٥
٢٢١	حَزْن بن أبي وهب	٣٩٩-٤٠٠-٤٠١
٢١٥	حذيفة بن اليمان	٣٨٠-٣٨١-٣٨٢
٢١٦	حذيفة بن أسيد	٣٨٣-٣٨٤
٢٤٢	حَرْمَلَة بن عبدالله	٤٤٢-٤٤٣
٢٢٧	حسان بن أبي جابر	٤١١
٢٢٦	حسان بن ثابت	٤٠٩-٤١٠
٢٢٨	حسان بن شداد	٤١٢
٢٢٩	حسان بن قيس	٤١٣
٢٤٠	حكم بن أبي العاص بن أمية	٤٣٨
٢٣٩	حكم بن حزن الكلفي	٤٣٤
٢٣٦	حكم بن سعيد بن العاص	٤٣٣
٢٣٥	حكم بن سفيان الثقفي	٤٢٨-٤٢٩-٤٣٠-٤٣١-٤٣٢

[ز]

رقم الترجمة	اسم الصحابي	أرقام الأحاديث التي رواها
٢٥٥	زيد بن ثابت	٤٦٤-٤٦٥
	زيد بن جارية = عبدالله بن حارثة	
٢٥٧	زيد بن حارثة	٤٦٧-٤٦٨
٢٦١	زيد بن خارجة	٤٧٤-٤٧٥
٢٤٩	زيد بن خالد الجهني	٤٥٤-٤٥٥
٢٥٢	زيد بن الخطاب	٤٥٩
٢٦٠	زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري	٤٧١-٤٧٢-٤٧٣
٢٥٩	زيد بن كعب البهزي	٤٧٠
٢٥٨	زيد بن مِرْبع	٤٦٩
٢٥٣	زيد بن مُهَلْهِل - زيد الخيل	٤٦٠-٤٦١
٢٥٦	زيد بن النعمان أبو عياش الزرقي	٤٦٦
	زيد الخير = زيد بن مهلهل	
	[س]	
٣٩٧	سابط بن أبي حُمَيْضَة	٧٠٤
٤٠٤	سابق خادم النبي ﷺ	٧١١
٣٣٦	سالم بن عبيد	٥٩١
٣٣٧	سالم بن معقل	٥٩٢
٣٣٨	سالم العدوي	٥٩٣-٥٩٤
٣٣٩	سالم الحضرمي	٥٩٥
٣٦٥	السائب بن أبي السائب	٦٥٠-٦٥١-٦٥٢
٣٦٢	السائب بن خباب	٦٤٣-٦٤٤
٣٦٣	السائب بن خَلَّاد	٦٤٥-٦٤٦-٦٤٧
٣٦٦	السائب بن سويد	٦٥٣-٦٥٤

رقم الترجمة	اسم الصحابي	أرقام الأحاديث التي رواها
٣٦١	السائب بن عبدالله بن السائب	٦٤٢
٣٦٤	السائب بن يزيد	٦٤٨-٦٤٩
٣٩٦	سِباع بن ثابت	٧٠٣
٣٦٩	سَبْرَة بن أبي الفاكِهة	٦٥٩
٣٧٠	سبرة بن فاتِك	٦٦٠-٦٦١
٣٦٨	سبرة بن معبد	٦٥٧-٦٥٨
٣٤٨	سَبَلان	٦١١
٣٩٨	سَحَر الخير الهذلي (نبيشة الخير)	٧٠٥
٣٩٣	سَخْبَرَة	٦٩٩-٧٠٠
٤٠٢	سِراج بن مجاعة	٧٠٩
٣٨٥	سُراقة بن مالك	٦٨٧-٦٨٨
٣٨٦	سُرَّق	٦٨٩
٢٨٤	سعد بن أبي ذباب الأنصاري	٥٠٦
٢٨٠	سعد بن أبي وقاص	٤٩٦-٤٩٧
٢٨٣	سعد بن الأخرم الطائي	٥٠٤-٥٠٥
٢٩١	سعد بن الأطول	٥١٥-٥١٦
٢٩٠	سعد بن تمم السكوني	٥١٣-٥١٤
٢٩٣	سعد بن زيد الطائي	٥١٩
٢٨٢	سعد بن ضميرة بن سعد	٥٠٢-٥٠٣
٢٨١	سعد بن عبادة	٤٩٨-٤٩٩-٥٠٠-٥٠١
٢٩٦	سعد بن قيس	٥٢٢
٢٨٦	سعد بن مالك أبوسعيد الخدري	٥٢٣-٥٢٤-٥٢٥-٥٢٦
٢٨٦	سعد بن محيصة	٥٠٨

رقم الترجمة	اسم الصحابي	أرقام الأحاديث التي رواها
٢٨٥	سعد بن معاذ الأنصاري	٥٠٧
٢٩٥	سعد الظفري	٥٢١
٢٨٩	سعد العرجي	٥١٢
٢٨٨	سعد القرظ	٥١٠-٥١١
٢٨٧	سعد المؤذن	٥٠٩
٢٩٢	سعد مولى أبي بكر رض الله عنه	٥١٧-٥١٨
٢٩٨	سعد مولى حاطب	٥٢٧
٢٩٤	سعد مولى النبي ﷺ	٥٢٠
٣٨٤	سِعْر الدُّؤَلى	٦٨٦
٣٠٤	سعيد الأنصاري	٥٣٦-٥٣٧
٣٠٥	سعيد بن أبي راشد	٥٣٨
٣٠٨	سعيد بن حريث المخزومي	٥٤١-٥٤٢
٢٩٩	سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل	٥٢٨-٥٢٩-٥٣٠
٣٠١	سعيد بن العاص بن سعيد	٥٣٢
٣٠٣	سعيد بن عامر	٥٣٥
٣٠٧	سعيد بن عبيد الثقفي	٥٤٠
٣٠٠	سعيد بن معاوية بن حيدة	٥٣١
٣٠٦	سعيدبن نُفَيْل = سعيدبن زيدبن عمروبن نفيل	٥٣٩
٣٠٢	سعيد بن يربوع	٥٣٣-٥٣٤
٣٧٨	سفيان بن أبي زهير	٦٧٧-٦٧٨
٣٨٠	سفيان بن أبي القرد	٦٨١
٣٧٩	سفيان بن أسد الحضرمي	٦٧٩-٦٨٠
٣٨٣	سفيان بن بخيت	٦٨٥

رقم الترجمة	اسم الصحابي	أرقام الأحاديث التي رواها
٣٨٢	سفيان بن الحكم	٦٨٤
٣٧٧	سفيان بن عبدالله	٦٧٣-٦٧٤
٣٧٦	سفيان بن قيس بن أبان الثقفي	٦٧٢
٣٨١	سفيان بن وهب الخولاني	٦٨٢-٦٨٣
٣٤٩	سفينة مولى النبي ﷺ	٦١٢-٦١٣
٣٩٩	سكبة بن الحارث الأسلمي	٧٠٦
٣٤٤	سلامة بن سالم التغلبي	٦٠٢
٣٤٢	سلمان الباهلي	٦٠٠
٣٤٠	سلمان بن عامر الضبي	٥٩٦-٥٩٧
٣٤١	سلمان الفارسي	٥٩٨-٥٩٩
٣٢٢	سلمة بن أمية بن خلف أبو غَليظ الجمحي	٥٧٦
٣٢٨	سلمة بن أمية بن أبي عبيد	٥٨٢
٣٣١	سلمة الحضرمي	٥٨٦
٣٣٢	سلمة بن سحيم الأسدي	٥٨٧
٣٢٧	سلمة بن سعد العنزي	٥٨١
٣٣٣	سلمة بن سلامة	٥٨٨
٣٢٥	سلمة بن صخر	٥٧٩
٣٢٤	سلمة بن عمرو بن الأكوع	٥٧٨
٣٣٥	سلمة بن عمير أبو حَدْرَد الأسلمي	٥٩
٣٢١	سلمة بن قيس الأشجعي	٥٧١-٥٧٢-٥٧٣-٥٧٤-٥٧٥
٣٣٠	سلمة بن المحبَّق	٥٨٠
	سلمة بن مليكة = سلمة بن يزيد	
٣٢٠	سلمة بن نعيم الأشجعي	٥٧٠

رقم الترجمة	اسم الصحابي	أرقام الأحاديث التي رواها
٣٥٨	سواد بن قارب	٦٣٦
٣٥٧	سُوَيْد بن جبلة	٦٣٤-٦٣٥
٣٥٠	سويد بن حنظلة	٦١٤-٦١٥
٣٥١	سويد بن عُقبة الجهني	٦١٦-٦١٧-٦١٨
٣٥٥	سويد بن غَفَلَة الجهني	٦٣٠-٦٣١-٦٣٢
٣٥٣	سويد بن مقرِّن	٦٢٠-٦٢١-٦٢٢-٦٢٣-٦٢٤-٦٢٥
٣٥٤	سويد بن النعمان	٦٢٦-٦٢٧-٦٢٨-٦٢٩
٣٥٦	سويد بن هُبَيْرة العدوي	٦٣٣
٣٥٢	سويد (غير منسوب)	٦١٩
٣١١	سهل بن أبي حثمة	٥٥١-٥٥٢
٣٠٩	سهل بن حنيف	٥٤٣-٥٤٤-٥٤٥-٥٤٦
	سهل بن الحنظلة = سهل بن عبيد	
٣١٢	سهل بن سعد بن مالك	٥٥٣-٥٥٤-٥٥٥
٣١٠	سهل بن عبيد = سهل بن الحنظلة	٥٤٧-٥٤٨-٥٤٩-٥٥٠
٣١٤	سهل بن مالك بن أبي كعب	٥٥٨-٥٥٩
٣١٥	سهل (صاحب الصاعين)	٥٦٠
٣١٧	سُهيل أبو أمية	٥٦٢-٥٦٣-٥٦٤
	سهيل بن بيضاء = سهيل بن وهب	
٣١٦	سهيل بن حسان الكلابي	٥٦١
٣١٨	سهيل بن عمرو	٥٦٥
٣١٣	سهيل بن وهب = سهيل بن بيضاء	٥٥٦-٥٥٧
٣٦٧	سِيَابَه عاصم	٦٥٥-٦٥٦

[ص]

رقم الترجمة	اسم الصحابي	أرقام الأحاديث التي رواها
٤٦٥	صالح شُقْران	٨١٠
٤٦٧	صامت بن عدي الأشهلي	٨١٢
٤٤٧	صَخْر بن عياش	٧٧٤-٧٧٥-٧٧٦
٤٥٩	صخر بن حرب أبو سفيان	٨٠٠
٤٦١	صخر بن العلية الأحمسي	٨٠٢
٤٦٣	صخر بن قدامة	٨٠٨
٤٦٠	صخر بن وداعة الغامدي	٨٠٣-٨٠٤-٨٠٥-٨٠٦-٨٠٧
٤٤٥	صُدَيّ بن عجلان (أبو أمامة الباهلي)	٧٦٩-٧٧٠-٧٧١
٤٤٦	صِرْمة بن مالك	٨١١
٤٤٦	الصَعْب بن جثامة	٧٧٢-٧٧٣
٤٤٨	صعصعة بن ناجية	٧٧٧-٧٧٨
٤٥٦	صفوان أو ابن صفوان	٧٩٣
٤٥٤	صفوان أو أبو صفوان	٧٨١-٧٨٢-٧٨٣-٧٨٤
٤٥٢	صفوان بن صفوان بن أسيد	٧٨٧
٤٥٧	صفوان بن عبدالله	٧٩٤
٤٥٥	صفوان بن عبيدالله الثقفي	٨٩٠-٧٩١-٧٩٢
٤٤٩	صفوان بن عسال	٧٧٩-٧٨٠
٤٥٣	صفوان بن قدامة	٧٨٨
٤٥١	صفوان بن المعطل	٧٨٥-٧٨٦
٤٥٨	صُهَيْب بن سنان	٧٩٥-٧٩٦-٧٩٧-٧٩٨-٧٩٩
٤٦٤	صُنَابِح الأحمسي	٨٠٩

[ض]

[ط]

رقم الترجمة	اسم الصحابي	أرقام الأحاديث التي رواها
٦٠٦	عبدالله بن أبي شديد	١٠٦٧
٦٠٣	عبدالله بن أبي مَشْنَقَة	١٠٥٩-١٠٦٠
٥٦١	عبدالله بن أبي مطرف	٩٨٦-٩٨٧
٥١٥	عبدالله بن الأرقم بن أبي الأرقم	٩٠٤
٥٩٥	عبدالله بن الأرقم بن أبي الأرقم (مكرر)	١٠٤٨-١٠٤٩
٦١١	عبدالله بن الأَشْقع	١٠٧٢
٥٨٧	عبدالله بن الأسود بن علقمة	١٠٣٣
	عبدالله بن أسيد = عبدالله بن أبي حدرد	
	عبدالله بن الأعسر = عبدالله بن الصُّنَابحي	
٥٧٢	عبدالله بن أقرم بن زيد	١٠٠٧-١٠٠٨
	عبدالله بن أم حرام= عبدالله بن عمروبن قيس	
	عبدالله بن أُنَيْس الأنصاري= عبدالله الأنصاري	
٥٤٢	عبدالله بن أنيس الجهني	٩٥٩
٦٠٢	عبدالله بن أنيس الجهني (مكرر)	١٠٥٨
	عبدالله بن بُحَيْنَة = عبدالله بن مالك	
٥١٦	عبدالله بن بدر أبو بَعْجة	٩٠٥-٩٠٦
٥١٩	عبدالله بن بسر المازني	٩١٢-٩١٣-٩١٤-٩١٥
٥٣٥	عبدالله بن ثابت الأنصاري	٩٤٦
٥٤١	عبدالله بن ثعلبة بن صُعَيْر	٩٥٧-٩٥٨
٥٣٠	عبدالله بن جابر العبدي	٩٣٦
	عبدالله بن جارية = عبدالله بن حارثة	
٥٨٢	عبدالله بن جبير الخزاعي	١٠٢٣
٥٦٢	عبدالله بن جحش	٩٨٨

رقم الترجمة	اسم الصحابي	أرقام الأحاديث التي رواها
٥٣٢	عبدالله بن جَرَاد	٩٣٩
٥١٨	عبدالله بن جعفر بن أبي طالب	٩٠٨-٩٠٩-٩١٠-٩١٠
٥٧٨	عبدالله بن الجَمُوح	١٠١٧
٥٣٧	عبدالله بن الحارث الباهلي	٩٤٨
٥٢٥	عبدالله بن الحارث بن جَزْء	٩٣٠-٩٣١
٥١٢	عبدالله بن حارثة الأنصاري	٩٠١
٥٠٥	عبدالله بن حارثة بن النعمان الأنصاري	٨٨٩
٥٧٥	عبدالله بن حارثة بن النعمان الأنصاري(مكرر)	١٠١٢-١٠١٣
٤٩٩	عبدالله بن حُبْشي أبو قتيلة	٨٧٩-٨٨٠-٨٨١
٥٤٦	عبدالله بن حُذافة	٩٦٣-٩٦٤-٩٦٥
٥٥٧	عبدالله بن حرملة	٩٧٩
٥٣٣	عبدالله بن حنظلة الراهب	٩٤١-٩٤٢-٩٤٣-٩٤٤
٥٤٩	عبدالله بن حنطب	٩٧٠
٥٣١	عبدالله بن حَوَالة الأزدي	٩٣٧-٩٣٨
٥٧١	عبدالله بن خُبَيْب الجهني	١٠٠٦
٥٨٩	عبدالله بن الخليل السلمي	١٠٣٧
٦٠٧	عبدالله بن ذر	١٠٦٨
٦٠٠	عبدالله بن رُبَيِّعة السُّلمي	١٠٥٤
٥٦٣	عبدالله بن رَبِيعَة بن الحارث القرشي	٩٨٩
٥٩٠	عبدالله بن رَواحة	١٠٤٠-١٠٤١-١٠٤٢
٥٨٨	عبدالله بن الزبير بن العوام	١٠٣٤-١٠٣٥-١٠٣٦
٥٦٧	عبدالله بن زُرارة	١٠٠٠
٦٠١	عبدالله بن زَمَعَة الأسود	١٠٥٥-١٠٥٦-١٠٥٧

رقم الترجمة	اسم الصحابي	أرقام الأحاديث التي رواها
٥٦٦	عبدالله بن زيد بن ثعلبة	٩٩٧-٩٩٨-٩٩٩
٥٦٥	عبدالله بن زيد بن عاصم	٩٩١-٩٩٢-٩٩٣-٩٩٤-٩٩٥-٩٩٦
٥٩٤	عبدالله بن السائب بن أبي السائب	١٠٤٥-١٠٤٦-١٠٤٧
٥٤٣	عبدالله بن سَبْرة	٩٦٠
٥٥٦	عبدالله بن سَخْبرة الأزدي	٩٧٨
٥٠٧	عبدالله بن سَرْجِس	٨٩١-٨٩٢
٦٠٤	عبدالله بن سعد بن أبي سَرْح	١٠٦١
٥٤٥	عبدالله بن سعد بن خيثمة الأنصاري	٩٦٢
٥٣٨	عبدالله بن سعد الغامدي	٩٤٩-٩٥٠-٩٥١-٩٥٢
٥١٠	عبدالله بن السَّعْدي	٨٩٧-٨٩٨-٨٩٩
٥٩٧	عبدالله بن سَلَام	١٠٥١
	عبدالله بن سنان بن نُبَيْشة = عبدالله المزني	
٥٧٧	عبدالله بن نُبَيْشَة الأزدي	١٠١٦
٦١٠	عبدالله بن سَنْدر	١٠٧١
٦٠٨	عبدالله بن سويد الحارثي	١٠٦٩
٥٠٦	عبدالله بن سهل الأنصاري	٨٩٠
٥٩٩	عبدالله بن شِبْل	١٠٥٣
٤٩٧	عبدالله بن الشِّخِّير	٨٧٤-٨٧٥-٨٧٦-٨٧٧
٥٣٩	عبدالله بن شرحبيل	٩٥٣
٥٥٥	عبدالله بن شماس الأنصاري	٩٧٧
	عبدالله بن طِخْفة = عبدالله بن طهفة	
٥٢٨	عبدالله بن طِهّفة الغفاري	٩٣٤
٥٥١	عبدالله بن عايش الحضرمي	٩٧٢

رقم الترجمة	اسم الصحابي	أرقام الأحاديث التي رواها
٥١١	عبدالله بن قيس الأسلمي	٩٠٠
٦٠٩	عبدالله بن قيس بن مخرمة	١٠٧٠
٥١٧	عبدالله بن مالك (ابن بحينة)	٩٠٧
٥٩٦	عبدالله بن مالك الأحمسي	١٠٥٠
٥٨٠	عبدالله بن مالك الأوسي	١٠١٩-١٠٢٠-١٠٢١
٥٢٦	عبدالله بن مالك الغافقي	٩٣٢
	عبدالله بن محمد = عبدالله بن مخمر	
٥٩٢	عبدالله بن مِخْمر	١٠٤٣
٥٣٤	عبدالله بن مسعدة صاحب الجيوش	٩٤٥
	عبدالله بن مسعود	٨٧١
٥٩٣	عبدالله بن مطرِّف	١٠٤٤
٥١٤	عبدالله بن مُطيع	٩٠٣
٥٨١	عبدالله بن معاوية الباهلي	١٠٢٢
٥٢٢	عبدالله بن معاوية الغاضري	٩٧٣
٥٨٤	عبدالله بن مغفَّل	١٠٢٥-١٠٢٦-١٠٢٧-١٠٢٨
٥٧٣	عبدالله بن مُنيب الأزدي	١٠٠٩
٥٥٩	عبدالله بن نِيَار	٩٨٢
٥٧٦	عبدالله بن هانىء أبو عامر الأشعري	١٠١٤-١٠١٥
٥٢٧	عبدالله بن هشام	٩٣٣
٦١٢	عبدالله بن هلال الثقفي	١٠٧٣
٥٥٣	عبدالله بن هند أبو هند البياض	٩٧٤
٥٥٠	عبدالله بن يزيد البجلي	٩٧١
٥٦٩	عبدالله بن يزيد بن يزيد	١٠٠٢-١٠٠٣-١٠٠٤

رقم الترجمة	اسم الصـــحابي	أرقام الأحاديث التي رواها
٥٠٤	عبدالله السلمي	٨٨٨
٥٠٩	عبدالله الصُّنابحي بن الأعسر	٨٩٤
٦٠٥	عبدالله المزني	١٠٦٢-١٠٦٣-١٠٦٤-١٠٦٥-١٠٦٦
٥١٣	عبدالله اليربوعي	٩٠٠٢
٦٢٣	عبدالرحمن بن أَبْزَى	١٠٩٢-١٠٩٣-١٠٩٤-١٠٩٥-١٠٩٦-
		١٠٩٧-١٠٩٨.
٦٢٠	عبدالرحمن بن أبي عمير الأزدي	١٠٨٤-١٠٨٥
٦١٩	عبدالرحمن بن أبي قراد الأنصاري	١٠٨٣
٦٢٢	عبدالرحمن بن أزهر بن عبد عوف	١٠٨٨-١٠٨٩-١٠٩٠-١٠٩١
٦١٨	عبدالرحمن بن جبر بن عمرو	١٠٨١-١٠٨٢
٦١١٦	عبدالرحمن بن خَبَّاب السلمي	١٠٧٩
٦٢٤	عبدالرحمن بن سهل الأنصاري	١٠٩٩
	عبدالرحمن بن صَخْر = أبو هريرة	٢٣٠
٦٨٧	عبدالرحمن بن صفوان بن قُدامة	١٠٨٠
	عبدالرحمن بن عايش = عبدالله بن عايش	
٦٢١	عبدالرحمن بن عوف	١٠٧٦-١٠٧٧-١٠٧٨
٦٢٥	عبدالرحمن بن معاذ	١١٠٠
	عبيدبن خالدالسلمي= عبدالله بن خليل السلمي	
	عبيد بن هانىء = عبدالله بن هانىء	
	[ف]	
٤٢	الفِرَاسي	٧٧

* * *

(٩) - فهرس أسماء شيوخ المصنف ابن قانع - رحمه الله - في النصف الأول من كتابه «معجم الصحابة»، ومواضع ذكرهم فيه

[من نسب إلى أبيه أو جده من شيوخ المصنف ابن قانع]

النسبة	الاسم
ابن أبي أسامة	الحارث بن محمد بن أبي أسامة
ابن أبي داود	عبدالله بن سليمان بن الأشعث
ابن أبي الشَّوَارِب	علي بن محمد بن أبي الشوارب
ابن جرير الطبري	محمد بن جرير بن يزيد أبو جعفر
ابن زَنْجُويه	أحمد بن زنجويه
ابن شاذان	محمد بن شاذان الجوهري
ابن عُفير الأنصاري	الحسين بن محمد بن محمد بن عفير
ابن غَنَّام	عبيدالله بن غنام
ابن مساوِر	أحمد بن القاسم بن مساور
ابن المُطَّوِّعي	يعقوب بن يوسف المطوعي
ابن مَنيع	عبدالله بن محمد أبو القاسم البغوي
ابن ناجية	عبدالله بن محمد بن ناجية

[الكنى]

كنية شيخ المصنف	اسمه
أبو الأسود المروزي	محمد بن عبدالله بن منصور
أبو حصين الكوفي	محمد بن الحسين بن حبيب الكوفي
أبو حكيم الأنصاري	حفص بن إبراهيم
أبو خليفة البصري	فضل بن حباب
أبو سعيد الهروي	يحيى بن منصور

أبو سنان التستري	أحمد بن حمويه
أبو شعيب الحَرَّاني	عبدالله بن الحسن بن أحمد
أبو صخرة	عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن
أبو عبيدة الزعفراني	أحمد بن محمد بن المنهال
أبو عثمان الأَنْجُذَاني	سعيد بن محمد بن سعيد
أبو الفتح	محمد بن إسحاق المؤدب
أبو الفياض	بكار بن عبدالله
أبو القاسم البغوي	عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز
أبو مسعود الصابوني	عبدالرحمن بن الحسين
أبو مسلم الكَجّي	إبراهيم بن عبدالله
أبو مسلم الكَشّي	إبراهيم بن عبدالله
أبو مَيْسرة بن أبي العلاء	محمد بن أبي العلاء الهمداني
أبو يحيى الناقد	١٠٣٤
أبو يوسف القاضي	(٥٣٩)

[أسماء شيوخ المصنف ابن قانع]

- الرقم الموضوع بين قوسين بعد الإسم، يشير إلى الحديث الذي ورد فيه اسم الشيخ وترجمته لأول مرة

[أ]

اسم الشـــــيخ	أرقام الأحاديث التي رواها عنه المصنف
إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي	(٨٢٢)- ١٠٣٩
إبراهيم بن إسحاق الحربي	(٨٠)-١٢٧-١٥٠-٢٠٣-٢٧١-٢٩٠-٤٩٤-٤٩٧-٥٢٦-
	٦٣٠-٦٣١-٦٤٢-٦٨٨-٧٧٠-٧٧١-٧٩٥-٨١٢-٨٨٣-
	١٠٢٧-١٠٢٨-١٠٤٠
إبراهيم بن إسحاق الصفار	٥١٨
إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المخرمي	(١٣٥)-٣٥١-٥٣٧-١٠٩٩
إبراهيم بن عبدالله بن مسلم أبومسلم الكشي	(٢٩)-٩٥-٩٦-١٧٧-٢٣٦-٢٣٩-٢٥٢-٢٥٨-٢٧٣-٣١٣-
	٣٢٣-٣٣٤
	٣٧٧-٤٤٨-٤٥١-٤٩٠-٦٦٤-٦٨٩-٧٨٣-٧٩٤-٨٦٠-٧٨٩
	-٩٦٨-١٠٦٤-١٠٧٩-١٠٩٣
إبراهيم بن عبدالرحمن	١٠٩٧
إبراهيم بن مروان الواسطي	(٢٥٤)
إبراهيم بن هاشم بن الحسين البغوي	(٣٢٠)٣٢٦-٣٢٧-٣٢٨-٣٥٦-٤٠٠-٤٢٤-٣٣٤-٤٤٢-
	٦٢٨-٨٢٥-١٠٠٤
إبراهيم بن هاشم صاحب الطعام	٤٨١
إبراهيم بن الهيثم بن المهلب البلدي	(٣)-٢١-٣٩-٧٧-١٢٢-٢٠١-٢٣١-٢٣٤-٣١٤-٤٠٢
	-٥٢٨-٥٤٣-٥٦٦-٥٩٨-٧٦٩-٨٦٨-٩٠٨-٩١٢-٩٢١
أحمد بن إبراهيم بن عنبر	٣٧٢-٤٦١-٤٧٥-٥٢٩-٥٧٩-٧٢٣-٧٤٩
أحمد بن إبراهيم بن ملحان	(١٧٢)-٢٩١-٥٥٦-٩٥٩
أحمد بن إبراهيم الموصلي	(٩)

اسم الشـــيخ	أرقام الأحاديث التي رواها عنه المصنف
أحمد بن علي بن مسلم الأبار	(١٩١)-١٩٢-٢٠٨-٢٧٢-٤٥٣-٤٥٩-٦٣٢-٨٤٩-١٠٠٦-١٠٨٤-
أحمد بن علي الخزاز	(٤١)-٥٤-١٠٣-٢٨٩-٢٩٥-٣٠٧-٣٦٢-٣٦٨-٣٨٧-٤٨٠-٤٩١-٥٠٩-٥٨٩-٦٢٠-٦٢١-٦٤٠-٦٩٣-٨٤٨-٩٧٨-٩٨٣-٩٨٤-١٠٤٨-١٠٤٩-١٠٥١-١٠٥٧
أحمد بن عمرو بن حفص القريعي القطراني	(٧٨٩)-٨٤٤-٩٣٩
أحمد عمرو الزريقي	٨٨١
أحمد بن عيسى بن عبدالوهاب	٧٧٨
أحمد بن القاسم بن سليمان السليماني	(٦٧٠)
أحمد بن القاسم بن محمد البرتي	(٩)
أحمد بن القاسم بن المساور	(١٢٣)-٢٧٦-٧٦٠-٨٠٨-١٠٣٦
أحمد بن محمد بن آدم الشاشي	(٣٨٥)
أحمد بن محمد بن بشار البزار	(٧١٤)
أحمد بن محمد بن بشار السمسار	٥٣٩
أحمد بن محمد بن الجعد الوشاء =	أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن الجعد
أحمد بن محمد بن حميد المقرىء	(٣٠٣)
أحمد بن محمد بن صالح بن شيخ بن عميرة	٣٥٠-٨١٨
أحمد بن محمد بن الصباح الدولابي	(٧٤٠)
أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن الجعد	(٧٦)-٧١٣
أحمد بن محمد بن عيسى البرتي	(١٩٨)
أحمد بن محمد بن المنهال أبوعبيدةالزعفراني	(٤٧٣)
أحمد بن محمد بن الهيثم الدقاق	(٣٩٣)
أحمد بن محمد بن يزيد السمسار	٩٤٩

اسم الشـــــيخ	أرقام الأحاديث التي رواها عنه المصنف
أحمد بن موسى بن إسحاق الحمار	(٩١)-١٢٨-٢٧٠-٤٨٠-٥٢٥-٨٧٢-٨٨٥-٩٢٨
أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد =	أحمد بن العباس بن مجاهد المقرئ
أحمد بن النضر بن بحر	(٨٨)-١٧٤-٤٢٦-٦٧٧-٧٠٨-٩٩٥
أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني	(٥)-٣٥٢-٣٨٨-٣٩٥-٨٢١-٩٠٥-٩٦١
أحمد بن يحيى بن المهنى البزاز	(٦١٩)
أخو خطاب انظر =	محمد بن بشر بن مطر أخو خطاب بن بشر
إدريس بن عبدالكريم الحداد	(٦)-٤٤٠-٤٥٨-
إسحاق بن إبراهيم الأنماطي	١٠٨٥
إسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي =	إسحاق بن إبراهيم بن محمد الختلي
إسحاق بن إبراهيم بن محمد الختلي	(٨٩٧)-٩٤٠-
إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي	(١٣)-٢٣٥-٤١٥-٤٥٤-٥٥٣-٦٠٩-٦٥٧-٦٨٧-٧٥٩- ٩١٧-٩٢٧-١٠٨٧
إسحاق بن عبدالرحمن بن خالوية الواسطي	(٢٤٧)-
إسحاق بن محمد بن مروان الكوفي	(٢٥٥)-٧١١-٧٨٧
إسحاق بن مروان الكوفي =	اسحاق بن محمد بن مروان
أسلم بن سهل بن سلم الواسطي (بحشل)	(٢٢٠)-٢٦٠-٧٧٥-٨٩٥
إسماعيل بن ابراهيم القطراني	(١٤٩)-٥٥٣
إسماعيل بن إسحاق بن حصين المعمري	(٥٧٦)
إسماعيل بن حصين المعمري =	إسماعيل بن إسحاق بن حصين
إسماعيل بن الفضل البلخي	(١١٠)-١٧٥-٣٥٩-٣٩٤-٣٩٥-٥٢٧-٩٨١-٩٨٨-١٠١٤- ١٠٩٨
إسماعيل بن موسى بن إبراهيم الحاسب	(٦٥٩)

[ب]

اسم الشيـــــــيخ	أرقام الأحاديث التي رواها عنه المصنف
الحسن بن علي بن الحسين العنزي	(١٨٠)-٢٤٩-٢٥٦-٦٠٧-٧٣٦-٨٣٨-٨٥٢
الحسن بن علي بن شبيب المعمري	(٣٤)-٥١-١٣٧-١٨٤-٢٠٦-٢٥٠-٣٧٨-٤٣٧-٥١٠- ٥٥٠-٦٤١-٦٦٠-٦٦٣-٦٧٤-٦٨٠-٨٣٦-٨٦١-٨٨٦-٩٠٣ -٩١٦-٩٣٤-٩٣٨-٩٥١-٩٦٤-٩٦٤-٩٧٣-١٠٢١
الحسن بن علي بن الوليد الفارسي	(٨٣٣)
الحسن بن عليل العنزي =	الحسن بن على العنزي
الحسن المثنى بن معاذ العنبري	(٨٥)-٩٥-١٠٢-٢٠٩-٢٦٧-٣١٢-٥٩٩-٦١٢-٦٥١-٦٩٢ -٧٥٣-٨٠٤-٩٢٦-١٠٠٢
الحسن بن محمد صالح بن شيخ بن عميرة	(٤٩٢)
الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي	(٥٥٨)
الحسين بن إسحاق التستري	(٦٢)-٩٨-١٦٣-٣٠٥-٣٠٧-٣٥٥-٣٦٣-٣٧٠-٤٠٨-٤٣٢ -٥٤١-٥٦٤-٦٠٠-٦٩٩-٧٧٣-٧٨٢-١٠٠٩-١٠١٥-١٠٣٧
الحسين بن بهار العسكري	٧٤٣
الحسين بن جعفر القتات	(١٥١)-١٨٦-٢٢٤-٤٠٣-٤٠٩-٤٥٥-٩٩٦-١٠٨٨
الحسين بن عبدالحميد الموصلي	(٣٠)-٥٤٧
الحسين بن علي بن الأزهر السلمي	٧٠١
الحسن بن علي بن الوليد الفارسي	(٨٣٣)
حسين بن عيسى بن أبي موسى العجلي	٥٤٥-٥٥٥
حسين بن الكميت بن البهلول	(٨٦٤)-٩٦٣
الحسين بن محمد بن محمدبن عفيرالأنصاري	(٧٣٧)
حفص بن إبراهيم أبو حكيم الأنصاري	(٢٣)
حكيم بن يحيى المتوثي	(٢٥٣)-٥٤٦-٧٣١

[ع]

اسم الشـــــــيخ	أرقام الأحاديث التي رواها عنه المصنف
عمر بن الحسن الحلبي	(٢٨٤)
عمر بن حفص السدوسي	(٢٧)-٧٥-٥٠٠-٥٨٥-٨٣٥-٩٠٤
عمر بن محمد بن بكار القافلاني	(٧٢١)
علي بن محمد بن عبدالملك (بن أبي الشوارب)	(١)-١٢-١٤-١٨-١٩-٤٣-٤٤-٤٥-٤٨-٥٣-٥٧-٦٣-٧٧-٨٢-٨٩-١١٩-١٢١-١٢٦-١٤٦-١٤٧-١٧٠-٢٠٢-٢٠٥-٢١٩-٢٢٣-٢٤٠-٢٤١-٢٦٣-٢٦٦-٢٦٩-٣١١-٣١٩-٣٢٤-٣٨١-٣٨٤-٣٩٠-٣٩٩-٤٢٠-٤٢٨-٤٢٩-٤٣١-٤٣٢-٤٦٢-٤٨٨-٤٩٦-٥٢٠-٥٥١-٥٦٩-٥٧١-٥٧٨-٥٨٣-٥٩٦-٥٩٧-٦٠٨-٦٣٣-٦٥٢-٦٦٦-٦٦٩-٦٨٤-٦٨٩-٧١٢-٧٢٢-٧٣٨-٧٧٢-٧٧٤-٧٧٩-٧٨١-٨٠٤-٨٠٩-٨١٣-٨٢٧-٨٢٨-٨٣١-٨٣٤-٨٤٠-٨٤٧-٨٤٨-٨٥٤-٨٧١-٨٩١-٩٠٧-٩٢٥-٩٢٩-٩٣١-٩٣٥-٩٦٩-٩٧٥-٩٨٩-١٠١٠-١٠٢٦-١٠٨٦-١٠٩٥-١٠٩٦-١١٠٠
عمرو بن أَشْرَس	(١٩٦)
العنزي = الحسن بن علي بن الحسين العنزي	
عياش بن تميم السكري	(٢٨٠)-٢٨١

[ف]

الفِرْيَابي = محمد بن جعفر الفريابي	
فضل بن حُبَاب بن محمد أبو خليفة البصري	(٢٠٧)-٦٦٥-٨٣٧-٩١٣
فضل بن الحسن بن محمد الأَهْوَازي	(٩٦٢)-٩٨٥
فضل بن صالح بن عبدالملك الهاشمي	(٨٢٣)
فضل بن العباس الأَهْوَازي	(٣٧٩)

اسم الشـــــــيخ	أرقام الأحاديث التي رواها عنه المصنف
محمد بن بَسَّام الرازي	٤٧٨
محمد بن البسري بن مِهْران	(١٩٧)
محمد بن بشر بن مروان الصَّيْرَفي	(٧٤١)
محمد بن بشر بن مَطَر (أخو خَطَّاب بن بِشْر)	(١٣٩)-٢٨٢-٢٦٥-٢٧٧-٣١٦-٤٠٤-٥٣٨-٦٤٩-٧٧٦- ٨٤٥-٩٩١-١٠١٧-١٠٢٠-١٠٣٢
محمد بن بنان بن معن الخَلَّال	(٥٥٩)
محمد بن جرير بن يزيد أبو جعفر الطَّبَري	(١٥٦)
محمد بن جعفر الفِرْيَابي	١٠٥٠
محمد بن الحسين بن أبي العلاء أبو مَيْسَرة	(٣٣٥)-٤٣٨-٦٢٧-٦٥٦

محمد بن الحسين بن البُسْتَنْبَان = محمد بن الحسين بن سعيد بن البُسْتَنْبَان

محمد بن الحسين بن حبيب أبوحُصَيْن الكوفي	(٥٦٧)-٨٠٠
محمد بن الحسين بن سعيد بن البُسْتَنْبَان	(١٥٣)
محمد بن الحسين بن عبدالرحمن الأَنْمَاطي	(٩٤٥)
محمد بن حيان المازني القُطَعي	(٤٨٤)
محمد بن خالد بن يزيد النِّيلي	(٨)-٩٢-٩٣
محمد بن الربيع بن شاهين البصري	(٦٠٦)
محمد بن روح البزار	(٨٨٧)
محمد بن زكريا التُّسْتَري	(١١١)
محمد بن زكريا الغَلَابي	(٦٤)-٦٩-٧٤-٦٣٦-٧٢٠-٨٩٣
محمد بن زياد بن عبيدالله بن خزاعي المازني	(٤٣٩)
محمد بن شاذان الجوهري	(١١)-٢٥٧-٣٧٥-٤٤١-٤٩٨-٥٢٣-٦٢٥-٦٥٠-٩٢٤- ٩٩٣-٩٩٤-٩٩٧-١٠٢٩-١٠٣١-١٠٣٥-١٠٤٥-١٠٥٢
محمد بن صالح بن ذريح العُكْبَري	(٦١١)

اسم الشـــــــيخ	أرقام الأحاديث التي رواها عنه المصنف
محمد بن العباس المؤدِّب	(٥٩)-١٠٥٨
محمد بن عبدالسلام البصري	(١٥٨)-٣٠٧
محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي (مُطَيَّن)	(٢٨)-٦٥-٢١٧-٢٧٥-٢٧٦-٢٩٦-٣٠٠-٤٠٤-٤٤٥-٤٤٢ ٤٧١-٥٣١-٥٥٤-٥٦٢-٥٩٠-٦٠٧-٦١٥-٦٢٢-٦٩٧-٧٠٤ ٧٨٤-٧٩٦-٧٩٩-٨٩٢-٨٥٩-٩٠٩-١٠٤٤-١٠٥٣-١٠٧٧
محمد بن عبدالله بن منصورالمروزي أبوالأسود	(٥٨١)
محمد بن عَبْدُوس بن كامل	(٣٧)-١٠١-١٥٤-٢٧٢-٤٨٥-٥٦٠-٧٧٤-٨٣٨-٨٥٦- ٩١٤-٩٥٦
محمد بن عبيدالله بن جرير بن جَبَلَة	(٣٢)-١٩٠
محمد بن عثمان بن أبي شيبة = محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة	
محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة	(١٦٤)-٢١٢-٥٠٣-٥٦١-٧١٩-٨٤٦-٨٦٣-٩١٦
محمد بن عثمان بن المنذر	١٠٥١
محمد بن علي بن بَطْحَاء	٥٣٦
محمد بن علي بن حرب	(٤٨)
محمد بن علي بن شعيب	(٣٩١)-٨٩٨
محمد بن علي بن عبدالله المَديني	(٥٥٧)
محمد بن علي القَزْويني	(٥٨)
محمد بن عيسى بن السَّكَن	(٢١٦)-٣٥٣-٥٣١-١٠٠٧
محمد بن غالب بن حرب «تَمْتَام»	(٢)-٤٠-٣٨٣-٣٨٠-٤٨١-٥٧٠-٥٩١-٦٤٨-٦٥٨-١٠٢٥ -١٠٧٨
محمد بن الفرج الإصْبَهَاني	(٥٠٥)
محمد بن الفضل بن جابر السَّقطي	(٦١٨)-٦٤٤-٦٦٢-٩٥٣-٩٩٠-١٠٨٢
محمد بن فضل بن سلمة	(٣٠١)-٣٣٦-١٠١٢

اسم الشـــــيخ	أرقام الأحاديث التي رواها عنه المصنف
محمد بن القاسم بن جعفر البَزَّاز	(٢٦١)-٦٧٢
محمد بن كثير بن سهل الرازي	(١٨٨)
محمد بن محمد بن إسماعيل الجَذُوعي	(٩٠٠)
محمد بن محمد بن حيان التَّمَّار	(٣٣)-٧٠-١٠٢-١٥٢-١٩٣-٢١٥-٣٥٤-٤٣٠-٧٩٨-٨٧٥-١٠٧٦-
محمد بن محمد بن سليمان	٩٥٤
محمد بن مسلمة بن الوليد الواسطي	(١٠)
محمد بن المطلب بن عبدالله الخُزَاعي	(٥١٤)
محمد بن معاذ بن سفيان القطان (دران)	(١٠٣٠)
محمد بن موسى بن حماد البَرْبَري	(٦٧١)
محمد بن نصر بن منصور الصائغ	(٨٧٠)
محمد بن هارون بن حُمَيْد	(٢٨٣)-٩٤١
محمد بن هارون بن عبدالله الحضرمي	(٥٩٤)
محمد بن يحيى بن خالد الشَّعْرَاني	(٥٠٢)
محمد بن يحيى بن سليمان المروزي	(٤٦٣)-٦٥٣-٨٦٦
محمد بن يحيى بن المنذر	(٨٥٠)-١٠٦٢
محمد بن يعقوب بن سورة	(٧٧٩)
محمد بن يوسف التركي	(٤٢٢)
محمد بن يونس بن موسى الكُدَيْمي	(١٢٤)-١٤٤-١٧٦-٢٥٢-٢٥٩-٣٣٣-٣٩٢-٤١٨-٤٧٤-٥٩٢-٦٣٧-٧٣٠-٧٦٨-٨٠٣-٨٠٥-٨٣٢-٩٧٦-١٠٨٠
محمد بن يونس التركي	(٣٣٠)
محمود بن محمد بن مَنُّويَه الواسطي	(٤٦٧)-٥٦٨-٦٠٤-١٠٩٢
مسبح بن حاتم	(١٨٦)-٥٣١

[بيان أسماء الشيوخ الذين أخرج لهم ابن قانع أكثر من غيرهم، في النصف الأول من كتابه «معجم الصحابة»]

الاســـــــــم	عدد مرويـــاته
١ - علي بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوَارِب	٩٤
٢ - بشر بن موسى بن صالح الأسدي	٨١
٣ - عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز أبو القاسم البَغَوِي	٦٢
٤ - معاذ بن المثنى بن معاذ العَنْبَرِي	٤٢
٥ - عبدالله بن أحمد بن حنبل الشَّيْبَاني	٣٧
٦ - محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي - مُطَيَّن -	٢٩
٧ - إبراهيم بن عبدالله بن مسلم أبو مسلم الكَشِّي	٢٦
٨ - الحسن بن علي بن شَبِيب المَعْمَرِي	٢٦
٩ - أحمد بن علي الخَزَّاز	٢٥
١٠ - إبراهيم بن إسحاق الحربي	٢١
١١ - الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِي	١٩
١٢ - إبراهيم بن الهيثم بن المهلب البَلَدِي	١٩
١٣ - محمد بن يونس بن موسى الكُدَيْمِي	١٨
١٤ - محمد بن شاذان الجوهري	١٧
١٥ - عبدالله بن صقر بن نصر بن موسى السُّكَّرِي	١٥
١٦ - عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار	١٥
١٧ - إبراهيم بن هاشم بن الحسين البَغَوِي	١٢
١٨ - إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي	١٢
١٩ - محمد بن غالب بن حرب - تَمْتَام -	١١
٢٠ - محمد بن عبدوس بن كامل السَّرَّاج	١١

* * *

(١٠) - فهرس الأعلام المترجم لهم في الرسالة

(ماعدا الصحابة الكرام، وشيوخ المصنف ابن قانع)(١)

[من نُسِبَ إلى أبيه أو جده]

النسبة	الاسم
ابن أبي أويس =	إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله
ابن أبي الخُوَار =	عمر بن عطاء أبي الخوار
ابن أبي خَيْثمة =	أحمد بن زُهَيْر بن حرب
ابن أبي ذئب =	محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة
ابن أبي زائدة =	زكريا بن أبي زائدة بن ميمون الهمداني
ابن أبي زائدة =	يحيى بن زكريا بن أبي زائدة
ابن أبي الزِّنَاد =	عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان القرشي
ابن أبي البشر =	محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن
ابن أبي السفر =	عبدالله بن أبي البشر بن محمد الهمداني
ابن أبي سَمِينة =	محمد بن يحيى بن أبي سمينة
ابن أبي الشَّوَارِب =	علي بن محمد بن عبدالملك
ابن أبي شَيْبَة =	عبدالله بن محمد بن أبي شيبة
ابن أبي فُدَيْك =	محمد بن إسماعيل بن مسلم
ابن أبي فَرْوَة =	إسحاق بن عبدالله
ابن أبي لَيْلَى الأنصاري =	محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى
ابن أبي مريم =	سعيد بن الحكم بن محمد
ابن أبي مَسَرَّة =	عبدالله بن أحمد زكريا
ابن أبي مُلَيْكة =	عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة
ابن أخي جُوَيْرِية =	عبدالله بن محمد بن أسماء

---

(١)- يوجد في هذا الفهرس أيضًا ذكر لبعض الصحابة الكرام - مع أنني أفردتُ للصحابة فهرس المسانيد - وذلك لأنهم في هذا الفهرس يروون عن صحابة آخرين.
ويشتمل الفهرس أيضًا على ذكر الأعلام في المتن أو من ذُكر في الإسناد عرضًا أو على سبيل الحكاية دون الرواية.

النسبة	الاسم
ابن أبي رِشْدِين =	سليمان بن داود بن حماد
ابن إدريس =	عبدالله بن إدريس بن يزيد الكوفي
ابن إدريس =	محمد بن إدريس بن يزيد الأودي
ابن إسحاق =	محمد بن إسحاق بن يسار
ابن الأشرف =	كعب بن الأشرف
ابن أم مَكْتُوم =	عمرو بن أم مَكْتُوم
ابن أَنْعُم =	عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم
ابن أوس =	عمرو بن أوس
ابن بُدَيل بن وَرْقَاء =	(١٧٥)
ابن جُدْعان =	علي بن زيد بن جُدْعَان
ابن جُرَيْج =	عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُرَيْج
ابن الحِمَّاني =	يحيى بن عبدالحميد
ابن حُمَيْد =	محمد بن حميد بن حيان
ابن حِمْيَر =	محمد بن حمير بن أنيس
ابن خُثَيْم =	عبدالله بن عثمان بن خثيم المكي
ابن رافع =	عبدالله بن رافع
ابن رَاهُوَيه =	إسحاق بن راهويه
ابن زَنْجُويه =	أحمد بن زنجويه القطان
ابن سابط =	عبدالرحمن بن سابط
ابن سِعْر =	جابر بن سعر الدُّؤَلي
ابن سَهْم =	محمد بن عبدالرحمن بن سهم الأَنْطَاكي
ابنه سيرين =	محمد بن سيرين
ابن شَوْذب =	عبدالله بن شَوْذَب
ابن شهاب =	محمد بن مسلم بن عبيدالله الزهري
ابن صُهَيْب =	صيفي بن صُهيب بن سِنَان
ابن عائشة =	عبيدالله بن محمد بن حفص التيمي

النسبة	الاسم
ابن عباس =	عبدالله بن عباس
ابن عبدالله بن طهفة	(٩٣٤)
ابن عبدالرحمن بن شِبْل	(٧٤٩)
ابن عَبْدُوس =	محمد بن عَبْدُوس بن كامل
ابن عَجْلَان =	محمد بن عَجْلَان
ابن عفان =	الحسن بن علي بن عفان العامري
ابن عُلَيَّة =	إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم
ابن عمر بن أبي سلمة =	محمد بن عمر بن أبي سلمة
ابن عمرو بن أوس =	عبدالرحمن بن عمرو بن أوس
ابن عمرو بن عثمان =	محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان
ابن عون =	عبدالله بن عون بن أَرْطَبَان البصري
ابن الفِرَاسي =	(٧٧)
ابن فُضَيْل =	محمد بن فُضَيْل بن غزوان الضَّبِّي
ابن لَهِيعة =	عبدالله بن لَهِيعة
ابن المبارك =	عبدالله بن المبارك
ابن مجاهد =	أحمد بن العباس بن مجاهد المقرىء
ابن مُحَيْرِيز =	عبدالله بن مُحَيْرِيز
ابن مُصَفَّى =	محمد بن مصفى
ابن المُنْكَدِر =	محمد بن المنكدر
ابن مهدي =	عبدالرحمن بن مهدي
ابن مَيْسَرة =	عبدالرحمن بن ميسرة
ابن نَاجِية =	عبدالله بن محمد بن ناجية
ابن نُمَيْر =	عبدالله بن نمير، ومحمد بن عبدالله بن نمير
ابن الهاد =	يزيد بن عبدالله بن أسامة
ابن هُبَيْرة =	عبدالله بن هبيرة بن أسعد الحضرمي
ابن وهب =	عبدالله بن وهب

[الكنـــــى]

الكنيـــــــــــة	الاســــــــــــــم
أبو إبراهيم الترجماني =	إسماعيل بن إبراهيم بن بَسَّام البغدادي
أبو أحمد الزُّبيري =	محمد بن عبدالله بن الزبير
أبو الأحْوص البَغَوي =	محمد بن حيان
أبو الأحوص الجُشَمي =	عوف بن مالك بن نفلة
أبو الأحوص الحنفي =	سلام بن سليم
أبو إدريس الخَوْلاني =	عائذ بن عبدالله
أبو أسامة الرَّحَبي =	عمرو بن مَرْثَد
أبو أسامة الكوفي =	حماد بن أسامة بن زيد
أبو إسحاق السَّبيعي =	عمرو بن عبدالله
أبو إسحاق الشيباني=	سليمان بن أبي سليمان
أبو إسحاق الفَزاري =	إبراهيم بن محمد بن الحارث
أبو إسرائيل =	إسماعيل بن خليفة العَبْسي
أبو إسرائيل الجُشَمي	(٢٨٥)
أبو الأسود المَرْوَزي=	محمد بن عبدالله بن منصور المروزي
أبو الأسود المدني =	محمد بن عبدالرحمن بن نوفل الأسدي
ابو الأسود المصري=	النضر بن عبدالجبار بن نصير
أبو الأشعث الصَّنْعَاني =	شَرَاحِيل بن آدَة
أبو الأشعث العَطَّار	(٣١٥)
أبو الأشهب الصَّنْعَاني =	الأشهب الضبعي
أبو الأشهب الواسطي =	جعفر بن الحارث
أبو أُمامة بن سهل بن حنيف	(٥٤٣) - ٥٤٥
أبو أمية البصري =	عبدالكريم بن أبي المخارق
أبو أويس الأَصْبَحي =	عبدالله بن عبدالله بن أويس
أبو أيوب الأَفْرِيقي =	عبدالله بن علي
أبو بُجَيْر	(١٨٠) - ١٨١

الكنيـــة	الاســـم
أبو تميمة الهُجَيْمي =	طريف بن مجالد
أبو التياح =	يزيد بن حميد
أبو جعفر البَاقِر =	محمد بن علي بن الحسين
أبو جعفر =	(٦٢٠)
أبو جعفر الثقفي =	موسى المسيب
أبو جعفر الخَطْمي =	عمير بن يزيد بن عمير
أبو جعفر الطبري =	محمد بن جرير بن يزيد
أبو الجُمَاهِر =	محمد بن عثمان التَّنُوّخِي
أبو جَمْرة =	نصر بن عمران بن عاصم
أبو جميع =	سالم بن دينار
أبو جَناب الكوفي =	يحيى بن أبي حبة
أبو الجودي =	الحارث بن عمير الأسدي
أبو حاتم الحَنَّاط =	سويد بن إبراهيم
أبو حاتم الرازي =	محمد بن إدريس بن المنذر
أبو حازم بن صخر بن العَيْلَة	(٨٠٢)
أبو حازم الأَعْرَج=	سلمة بن دينار
أبو حذيفة الفَزَاري=	عبدالله بن مروان بن معاوية
أبو حذيفة النَّهْدي =	موسى بن مسعود
أبو حرب بن أبي الأسود الدِّيلي	(٨٣٨)
أبو الحسن التيمي =	مهاجر الصائغ
أبو الحسن الخَازِن =	حارث بن عبدالله
أبو الحسن الرَّحَبي =	نِمْرَان بن مِخْمَر
أبو الحصين الكوفي =	عثمان بن عاصم بن حُصَيْن
أبو حفص =	عمر بن عبدالرحمن بن قيس
أبوحفص بن العلاء =	عمر بن العلاء بن عمار
أبو حفص الفَلّاس =	عمرو بن علي بن بحر

الكنيـــــــــــة	الاســـــــــــــــــــــــم
أبو حمزة المازني =	عبدالرحمن بن عبدالله البصري
أبو حنيفة الكوفي والد عبدالأكرم	(٦٠٩)
أبو حَيّ المؤذن =	شداد بن حي الحمصي
أبو خالد الأحمر =	سليمان بن حيان
أبو خالد الدّالاَني =	يزيد بن عبدالرحمن بن أبي سلامة
أبو الخليل الضّبعي =	صالح بن أبي مريم
أبو الخير الحِمْيري =	مَرْثَد بن عبدالله اليَزَني
أبو الخير اليَزَني =	مرثد بن عبدالله
أبو داود الأعمى =	نُفَيْع بن الحارث
أبو داود الطيالسي =	سليمان بن داود بن الجارود
أبو داود النَّخَعي =	سليمان بن عمرو
أبو الربيع العَدَوي =	سليمان بن عدي بن عبدالعزيز
أبو الربيع العَدَوي =	خلف بن مهران
أبو الربيع الزهراني =	سليمان بن داود
أبو الربيع المهري =	سليمان بن داود بن حماد
أبو الزاهِرِيّة =	حدير بن كريب
أبو الزبير المكي =	محمد بن مسلم بن تَدْرُس
أبوزرعة بن عمرو بن جريرالبَجَلي	(٢٦٩)
أبو زرعة الرازي =	عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد
أبو زرعة =	يحيى بن أبي عمرو
أبو زناد القرشي =	عبيدالله بن ذكوان
أبو زيد - عن عاصم الأحول	(٤٩٧)
أبو زيد البصري =	ثابت بن يزيد الأحول
أبو سعيد الخير الأَنْمَاري	(١٧٣)
أبو سعيد الأَشَجّ =	عبدالله بن سعيد بن حصين

الكنيـــــة	الاســــم
أبو سعيد المَقْبُرِي =	كيسان أبو سعيد المقبري
أبو سعيد مولى بني هاشم =	عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري
أبو السفر =	سعيد بن يحمد الكوفي
أبو سفيان - مولى ابن أبي أحمد	(١١٨)
أبو سفيان بن جابر بن عَتِيك	(٢٥٠)
أبو سفيان بن الحارث	٣٢٥-٣٤٩
أبو سَلَّام الحَبَشي =	مَمْطُور الأسود
أبو سلمة بن سفيان المخزومي	(١٠٤٥)-١٠٤٦
أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف	(١١٢)-١٢٧-١٧٢-٢٤٥-٣٢٥-٨٦٠-٨٦١-٩٢٥
أبو سلمة التَّبُوذَكي =	موسى بن إسماعيل
أبو السليل=	ضُرَيْب بن نُقَيْر
أبو السَّنابِل بن بَعْكَك	(١٠٦)
أبو سهيل بن مالك الأَصْبَحي =	نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي
أبو شُرَيْح الحمصي =	ضُبَارَة بن مالك بن أبي سليك
أبو شعبة المزني مولى سُوَيْد	(٦٢٢)-٦٢٣
أبو الشَّعْثَاء =	علي بن الحسن بن سليمان
أبو شهاب =	موسى بن نافع
أبو شيخ =	(٣١٤)
أبو صالح السَّمَّان =	ذَكْوَان
أبو صالح باذام - أو باذان -	(٣٣٩)
أبو صالح =	عبدالله بن صالح كاتب الليث بن سعد
أبو صَخْر المدني =	حميد بن زياد المدني

الكنيـــــــــــة	الاســـــــــــم
أبو صَخْرة المحاربي =	جامع بن شَدَّاد
أبو صُعَيْر	(٢٠٩)
أبو الضُّحَى =	مسلم بن صُبَيْح
أبو ظلال =	هلال بن أبي هلال
أبو عاصم النَّبيل =	الضحاك بن مَخْلَد
أبو العالية =	رُفَيْع بن مِهْران
أبو عامر الخزاز =	صالح بن رستم
أبو عامر العَقَدي =	عبدالملك بن عمرو البصري
أبو العباس =	عبدالملك بن عبدالرحمن الشامي
أبو عبدالله التيمي	(١٠٧)
أبو عبدالله الدمشقي	(١٠١)
أبو عبدالرحمن الأَذْرَمي =	عبدالله بن محمد بن إسحاق
أبو عبدالرحمن الأسلمي =	حرملة بن عمرو بن سنة
أبو عبدالرحمن المقرئ =	عبدالله بن يزيد
(أبو عُبَيْدة) عامر بن الجرَّاح	(٣٦٩)-١٠٧٦
أبو عُبَيْدَة الحَدَّاد =	عبدالواحد بن واصل
أبو عثمان الأَنْجَذاني =	سعيد بن محمد بن سعيد
أبو عثمان النَّهْدي =	عبدالرحمن بن مُِل
أبو عُشَّانة =	حَيّ بن يُؤْمِن بن حجيل
أبو عَقيل =	هاشم بن بلال
أبو عَقيل التيمي =	زهير بن معبد
أبو العلاء بن الشِّخِّير =	يزيد بن عبدالله بن الشخير
أبو علي الصَّيْقَل (الرداد)	(١٩٧)
أبو العُمَيْس الهُذَلي =	عتبة بن عبدالله بن عتبة
أبو عَوَانة =	الوَضَّاح بن عبدالله
أبو العلاء =	الضحاك بن يسار

الكنيــــــــــــة	الاســــــــــــــم
أبو مسعود =	عبدالأعلى بن أبي المساور
أبو مسلم الجذمي	(٢٨٧)-٢٨٨
أبو مسلمة =	سعيد بن يزيد بن مسلمة
أبو مصعب الزهري =	أحمد بن أبي بكر
أبو معاوية الأسلمي	(٩٠٠)
أبو معاوية العباداني =	سعيد بن زربي
أبو معاوية الكوفي =	محمد بن خازم
أبو معاوية النحوي =	شيبان بن معاوية
أبو مَعْبَد =	حفص بن غيلان
أبو مَعْدان المكي =	عبدالله بن معدان
أبو مَعْشَر البراء =	يوسف بن يزيد
أبو مَعْشَر المدني =	نجيح بن عبدالرحمن الهاشمي
أبو مَعْمَر الهَرَوي =	إسماعيل بن إبراهيم بن معمر
أبو مَعْمَر =	صالح بن حرب الهاشمي
أبو مَعْن =	عبدالواحد بن أبي موسى
أبو مَعْن الغفاري =	محمد بن معن بن محمد الغفاري
أبو المغيرة الحمصي =	عبدالقدوس بن حجاج
أبو المَليح بن أسامة =	(١٤)-١٥-١٦-١٧-١١٩-٦٩٧
أبو المنذر الكَلْبي =	هشام بن محمد بن السائب الكلبي
أبو المنذر الكندي =	يحيى بن المنذر
أبو منصور مولى الأنصار	(١٠١٧)
أبو المِنْهال البناني =	عبدالرحمن بن مُطْعِم
أبو النَّجَاشي =	عطاء بن صُهَيْب الأنصاري
أبو النصر الليثي =	هاشم بن القاسم بن مسلم
أبو نَضْرة العَبْدي =	المنذر بن مالك بن قُطَعَة
أبو نعامة =	عمرو بن عيسى بن سُوَيْد

[أ]

[ح]

[س]

الاســـــــم	أرقـام الأحاديـــــــــث

الاســـــــم	أرقـام الأحاديـــــــث
عبدالله بن عبدالله بن أويس الأَصْبَحي	(٣٠٦)-٨٠١-٨٧٠
عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عَتِيك الأنصاري	(٢٤٨)-٢٥١
عبدالله بن عبدالله بن جبر بن عتيك = عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك	
عبدالله بن عبدالله بن خُبَيْب	(٩٥٩)
عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب	(٣٤)
عبدالله بن عبدالله القاري = عبدالله بن عمرو بن عبدالقاري	
عبدالله بن عبدالله الرازي	(٥٧)
عبدالله بن عبدالله النبهاني	(٤٦٠)
عبدالله بن عبدالرحمن أبي حسين	(٥٢٨)
عبدالله بن عبدالمؤمن بن عَبَّاد	٤٥٥
عبدالله بن عبدالوهاب الحَجَبي	(٢٠٧)
عبدالله بن عبيد	(٩٦)
عبدالله بن عبيدالله بن أبي رافع	(٧٠)
عبدالله بن عبيدالله بن أبي مُلَيْكة	(١٦٨)-٣٧٩-٨٨١-٩٤٤-١٠٤٧
عبدالله بن عثمان الثقفي	(٤٩٠)
عبدالله بن عثمان بن الأرقم المخزومي	(٧٥)
عبدالله بن عثمان بن خثيم المكي	(٢٩)-٣٣١-٤١٠-٦٥١
عبدالله بن العلاء بن زبر الدمشقي	(٥١٤)-٨٢٤-٨٩٩
عبدالله بن علي بن أيوب الأفريقي	(٩٥٨)
عبدالله بن عمر بن الخطاب	٧٩٨-٤٥٩-٩٠٣
عبدالله بن عمر الفِهْري	(٧٣)
عبدالله بن عمر بن محمد الجُعْفي	(٩٧)-١٥٤-٢٨٣-٥٣٤-٨٤١-٨٥٦
عبدالله بن عمر بن يزيد	(٤٧٩)

[ف]

[ك]

[ل]

[النساء]

[الكنى]

[أ]

* * *

(١١) - فهرس المصادر والمراجع

-القرآن الكريم

[أ]

١ - الآحاد والمثاني ، لابن أبي عاصم، د باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الرايه الرياض ط (١)،١٤١١هـ/١٩٩١م

٢ - الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة لعبدالحي اللَّكْنَوي، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة، نشره مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، ط (٢) القاهرة ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٣ - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، ترتيب علي بن بلبان الفارسي، تقديم كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط (١) ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م

٤ - أحوال الرجال للجوزجاني، تحقيق السيد صبحي البدري السامرائي ط (١) ١٤٠٥هـ

٥ - الأدب المفرد، للبخاري تحقيق وترقيم محمد فؤاد عبدالباقي، مكتبة الأثرية، باكستان

٦ - الأذكار، الإمام النووي، طبعة مصطفى البابي الحلبي ط (٣)، ١٣٧١هـ

٧ - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني نشره المكتب الإسلامي بيروت ط (١) ١٣٩٩هـ/١٩٦٩م

٨ - الإستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبدالبر تحقيق محمد البجاوي. مكتبة نهضة، القاهرة، بلا تاريخ

٩ - أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين بن الأثير، دار الفكر، بيروت

١٠ - الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة لعلي بن سلطان محمد القاري، تحقيق محمد الصباغ مطبعة دار العلم، بيروت ١٣٩١هـ/١٩٧١م

١١ - الأسماء والصفات، للبيهقي، مطبعة السعادة، ١٣٥٨هـ

١٢ - الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني المطبعة الشرقية- مصر ١٣٢٧هـ

١٣ - الإعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار، لأبي بكر الحازمي، تعليق راتب حاكمي، مطبعة الأندلس، حمص ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م

١٤ - إعلاء السنن، لظفر أحمد العثماني التهانوي، تحقيق محمد تقي عثماني. نشرته إدارة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية

١٥ - الأعلام - قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، لخير الدين الزركلي

١٦ - الأغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط، لسبط ابن العجمي، الوكالة العربية للتوزيع والنشر، الأردن

١٧ - الإكمال لابن ماكولا، مصورة بيروت

١٨ - الأم، للشافعي كتاب الشعب ١٣٨٨هـ

١٩ - الأمثال، للرامهرمزي، تحقيق أمة الكريم القرشية حيدرآباد. ط (١) ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م

٢٠ - الأنساب، للسمعاني، تحقيق عبدالرحمن المعلمي، حيدرآباد، الهند

٢١ - إيضاح الإشكال، للحافظ محمد بن طاهر المقدسي. ط ١٤٠٨هـ

٢٢ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لإسماعيل باشا البغدادي، دار الفكر، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م مصور من طبعة اسطنبول

[ب]

٢٣ - بحوث في تاريخ السنة المشرفة، د. أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٣٩٥هـ

٢٤ - البداية والنهاية، للحافظ ابن كثير، مطبعة السعادة ١٣٥١هـ

٢٥ - بقي بن مخلد القرطبي ومقدمة مسنده، تحقيق د. أكرم ضياء العمري ط (١) ١٤٠٤هـ

[ت]

٢٦ - تاج التراجم في طبقات الحنفية، لقاسم بن قطلوبغا، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٢م

٢٧ - تاريخ الأدب العربي (بالألمانية) كارل بروكلمان ، مطبعة بريل ليدن/ هولند ١٩٤٣م

٢٨ - تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان (بالعربية) دار المعارف - مصر

٢٩ - تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم، لابن شاهين

تحقيق د.عبدالمعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت ط (١)، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م

٣٠ - تاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف

٣١ - تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي

دار الكتب العلمية - بيروت

٣٢ - تاريخ التراث العربي (بالعربية) تأليف فؤاد سزكين، نقله إلى العربية د٠فهمي أبو الفضل، الهيئة المصرية للتأليف والنشر - القاهرة، ١٩٧١

٣٣ - تاريخ جرجان، لحمزة السهمي

عالم الكتب، ١٤٠٧هـ

٣٤ - التاريخ الصغير، للبخاري، تحقيق محمود إبراهيم زايد

دار المعرفة، بيروت ط (١) ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م

٣٥ - تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين

تحقيق د٠ أحمد نور يوسف، مركز البحث العلمي، بجامعة أم القرى ط (١) ١٤٠٠هـ

٣٦ - التاريخ الكبير، للإمام البخاري، طبعة حيدرآباد الدكن، الهند، ١٣٦١هـ

٣٧ - التاريخ لابن معين، تحقيق أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي

جامعة أم القرى ط (٢) ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م

٣٨ - تاريخ واسط، لأسلم بن سهل الواسطي، مطبعة المعارف بغداد، ١٣٨٧هـ

٣٩ - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر العسقلاني، دار الكتب العربي، ١٣٨٦هـ

٤٠ - تجريد أسماء الصحابة، للذهبي، دار المعرفة، بيروت

٤١ - تحفة الأحوذي في شرح جامع الترمذي للمباركفوري

تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، المكتبة السلفية، بالمدينة المنورة ط (٢) ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م

٤٢ - تحفة الأشراف، للمزي، طبعة الدار القيمة، بمبيء الهند، ط (١)، ١٣٨٤هـ

٤٣ - تحفة المودود بأحكام المولود، لابن قيم الجوزية، المطبعة الهندية العربية، الهند ١٣٨٠هـ

٤٤ - تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للإمام السيوطي تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، دار إحياء السنة النبوية ط (٢)، ١٣٩٩هـ

٤٥ - التدوين في ذكر أهل العلم بقزوين، لعبد الكريم الرافعي المطبعة العزيزية، الهند ١٤٠٤هـ

٤٦ - ترتيب مسند الشافعي، للشيخ عابد السندي، دار الكتب العليمية - بيروت ١٣٧٠هـ

٤٧ - الترغيب والترهيب من الحديث الشريف للإمام المنذري، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ط(٢) ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م

٤٨ - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لابن حجر العسقلاني ، نشرته دار الكتاب العربي

٤٩ - تعريف أهل التقديس بمراتب الموصفين بالتدريس، لابن حجر العسقلاني، تحقيق د٠عبدالغفار سليمان البندراي، ومحمد أحمد عبدالعزيز، دار الكتب العلمية - بيروت، ط (١) ١٤٠٥هـ

٥٠ - تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن

٥١ - تفسير القرآن العظيم لابن كثير

دار إحياء الكتب العربية مصطفى الحلبي٠

٥٢ - تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن

٥٣ - تفسير النسائي ، تحقيق سيد الحليمي وصبري الشافعي، مكتبة السنة، القاهرة، ط (١) ١٤١٠هـ/١٩٩٠م

٥٤ - تقريب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد عوامة دار الرشيد، حلب ط (١) ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م

٥٥ - التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح، للحافظ زين الدين العراقي، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية، ط (١) ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م

٥٦ -التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لابن حجر العسقلاني، تعليق السيد عبدالله هاشم اليماني، شركة الطباعة الفنية المتحدة - القاهرة ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م

٥٧ - تلخيص المتشابه في الرسم، للخطيب البغدادي ، تحقيق سكينة الشهابي دمشق ١٩٨٥م

٥٨ - تلخيص المستدرك للحافظ الذهبي ، وهو بهامش «المستدرك على الصحيحين» للحاكم (انظر السمتدرك)

٥٩ - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبدالبر، وزارة عموم الأوقاف بالمغرب ١٣٨٧هـ

٦٠ - تنبيه المسلم، تأليف محمود سعيد ممدوح ، مكتبة الإمام الشافعي ، الرياض ط (٢) ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م

٦١ - تنزيه الشريعة المرفوعة من الأخبار الشنيعة الموضوعة، لابن عراق الكناني، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف وعبدالله محمد الصديق الغماري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١) ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م

٦٢ - التنكيت والإفادة في تخريج أحاديث خاتمة سفر السعادة، تأليف ابن همات الدمشقي، تحقيق أحمد البزرة ، دار المأمون للتراث دمشق، ط (١) ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م

٦٣ - تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني، تصوير دار صادر

٦٤ - تهذيب سنن أبي داود لابن قيم الجوزية (انظر : مختصر سنن أبي داود)

٦٥ - تهذيب الكمال للمزي ، تحقيق د٠بشار عواد ط (١)

٦٦ - توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين، د٠ موفق عبدالله عبدالقادر

[ث]

٦٧ - ثعلبة بن حاطب الصحابي المفترى عليه، تأليف عداب محمود الحمش، ط (٤) الرياض ١٤٠٧هـ

٦٨ - الثقات لابن حبان ، نشرته دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن، الهند٠ ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م

٦٩ - الثقات لابن شاهين = تاريخ أسماء الثقات

٧٠ - الثقات للعجلي ، ترتيب الهيثمي ، دار الكتب العلمية ١٤٠٥هـ

[ج]

٧١ - جامع الأصول في أحاديث الرسول لابن الأثير الجزري، تحقيق عبدالقادر الأرناؤوط٠ ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م

٧٢ - جامع بيان العلم وفضله، وما ينبغي في روايته وحمله، لابن عبدالبر، مطبعة المنيرية، ١٣٤٦هـ

٧٣ - جامع البيان عن تأويل آي القرآن لابن جرير الطبري ، مكتبة مصطفى البابي ط (٣) ١٣٨٨هـ

٧٤ - جامع التحصيل في أحكام المراسيل للحافظ صلاح الدين العلائي، تحقيق عبدالمجيد السلفي، الدار العربية، بغداد ط (١) ١٣٩٧هـ/١٩٧٨م

٧٥ - الجامع الصحيح للبخاري (بهامش فتح الباري لابن حجر العسقلاني، بترقيم محمد فؤاد عبدالباقي، وإشراف محب الدين الخطيب)

٧٦ - الجامع الصحيح لمسلم بن الحجاج، تحقيق محمود فؤاد عبدالباقي، تصوير دار إحياء التراث العربي

٧٧ - الجامع الصغير من حديث البشير النذير للإمام السيوطي مع فيض القدير الآتي

٧٨ - الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، دار الكتاب العربي - القاهرة ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م

٧٩ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، دائرة المعارف العثمانية الهند، ١٣٧١هـ

٨٠ - جزء حسن بن عرفه مكتبة دار الأقصى بالكويت ١٤٠٦هـ

٨١ - جمع الوسائل في شرح الشمائل لعلي بن سلطان محمد القاري ، مطبعة يحيى أفندي، اسطنبول ١٢٩٠هـ

٨٢ - جمهرة أنساب العرب لابن حزم، تحقيق عبدالسلام هارون، مصورة دار الكتب العلمية

٨٣ - الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لعبدالقادر القرشي، تحقيق عبدالفتاح الحلو مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه القاهرة ١٣٩٨هـ

٨٤ - الجهاد ، لعبدالله بن المبارك، تحقيق نزيه حماد، دار النور، بيروت، ١٣٩١هـ/١٩٧١م

[ح]

٨٥ - حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني، مطبعة السعادة ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م

[خ] - خالٍ -

[د]

٨٦ - الدر المنثور للسيوطي، نشر محمد أمين دمج وشركاه، بيروت

٨٧ - دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، حيدرآباد، الهند ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م

٨٨ - دلائل النبوة للإمام البيهقي، تحقيق السيد صقر، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، دار النصر للطباعة ١٣٨٩هـ/ ١٩٧٠م

٨٩ - دلائل النبوة، للفريابي

٩٠ - دول الإسلام للإمام الذهبي ط (١) مطبعة دائرة المعارف النظامية، حيدرآباد الدكن، الهند ط (١)، ١٣٣٧هـ

[ذ]

٩١ - ذكر أخبار اصبهان، لأبي نعيم الاصبهاني طبعة ليدن ١٩٣٤م

٩٢ - ذكر من يعتمد قوله في الحرج والتعديل للإمام الذهبي ، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ط (٥) ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م

٩٣ - ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي، تأليف أبي المحاسن الحسيني، وهو مطبوع في آخر كتاب «تذكرة الحفاظ» للذهبي دار الفكر العربي

٩٤ - ذيل طبقات الحفاظ للذهبي، تأليف الإمام السيوطي، المطبوع في آخر تذكرة الحفاظ طبعة القدسي بتعليق محمد زاهد الكوثري

[ر]

٩٥ - الرحلة في طلب الحديث، للخطيب البغداي، تحقيق نور الدين عتر، دار الكتب العلمية، بيروت ط (١)، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م

٩٦ - رد المحتار على الدر المختار، لابن عابدين، بولاق، ١٢٧٢هـ

٩٧ - الرسالة للإمام الشافعي، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، مطبعة مصطفى البابي، ط (١) ١٣٥٨هـ/١٩٤٠م

٩٨ - الرسالةالمستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، للسيد محمد بن جعفر الكتاني، ط (٣) مطبعة دار الفكر، دمشق، بتقديم الشيخ محمد المنتصر بن محمد الزمزمي

٩٩ - الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، لعبدالحي اللكنوي، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب ط (٢)

١٠٠ - رياض الصالحين، للإمام النووي، تحقيق محيي الدين مستو ، دار ابن كثير دمشق، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م

١٠١ - الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة، ليحيى بن أبي بكر العامري اليمني مكتبة المعارف، بيروت ط (٢) ١٩٧٩م

[ز]

١٠٢ - زوائد ابن ماجه (انظر : مصباح الزجاجة)

١٠٣ - الزهد للإمام أحمد بن حنبل، دار الفكر الجامعي ١٩٨٤م

١٠٤ - الزهد، لهناد بن السري، تحقيق محمد أبو الليث الخير آبادي، نشرة عبدالله بن إبراهيم الأنصاري، قطر ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م

١٠٥ - الزهد والرقائق، لعبدالله بن المبارك دار الكتب العلمية

١٠٦ - الزهد لابن أبي عاصم، تحقيق عبدالعلي عبدالحميد الأعظمي، دار الكتب العلمية ط (١) ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م

[س]

١٠٧ - سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، دمشق، ط (٣) ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م

١٠٨ - سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء على الأمة، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، دمشق ط (٤) ١٣٩٨هـ

١٠٩ - السنة لأبي عاصم، المكتب الإسلامي، ١٤٠٠هـ

١١٠ - سنن ابن ماجة، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر

١١١ - سنن أبي داود، إعداد وتعليق عزت عبدالدعاس دار الحديث، حمص، ط (١) ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م

١١٢ - سنن الترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر، ومحمد فواد عبدالباقي، وأبو الفضل إبراهيم، دار إحياء التراث العربي

١١٣ - سنن الدار قطني، وبذيله المغني على الدار قطني، لأبي الطيب شمس الحق العظيم آبادي، عالم الكتب، بيروت، ط (٢)، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م

١١٤ - سنن الدارمي، بعناية محمد أحمد دهمان، دار إحياء السنة النبوية

١١٥ - سنن سعيد بن منصور، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت ط (١) ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م

١١٦ - السنن الكبرى، للإمام البيهقي، دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد الدكن، الهند ١٣٥٣هـ

١١٧ - السنن الكبرى، للنسائي، تحقيق د٠عبدالغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن٠ دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١) ١٤١١هـ/١٩٩١م

١١٨ - سنن النسائي بشرح الإمام السيوطي ، وحاشية الإمام السندي، دار الفكر، بيروت، ط (١) ١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م

١١٩ - السنة، للإمام أحمد بن حنبل، المكتبة السلفية، مكة المكرمة ١٣٤٩هـ

١٢٠ - سؤالات الحاكم النيسابوري للدار قطني في الجرح والتعديل، تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف الرياض، ط (١) ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م

١٢١ - سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدار قطني وغيره من المشائخ في الجرح والتعديل، تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط (١) ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م

١٢٢ - سؤالات السلمي للدار قطني، تحقيق د.سليمان آتش

١٢٣ - سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن الميني في الجرح والتعديل، تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر مكتبة المعارف ، الرياض، ط (١) ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م

١٢٤ - سير أعلام النبلاء للذهبي ، تحقيق شعيب الأرناؤوط وزملائه، نشر مؤسسة الرسالة ١٤٠٢هـ

١٢٥ - السيرة النبوية، لابن كثير، تحقيق مصطفى عبدالواحد، القاهرة ١٣٨٤هـ

١٢٦ - السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق مصطفى السقاء وزملائه، طبعة مصطفى البابي ط (٢) ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م

١٢٧ - السيرة النبوية لأبي الحسن علي الحسيني الندوي، دار الشروق، جدة، ط (٢) ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م

[ش]

١٢٨ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب لعبد الحي بن العماد الحنبلي، مكتبة القدسي، مصر ١٣٥٠هـ

١٢٩ - شرح السنة، لمحيى السنة البغوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي ط (٢) ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م

١٣٠ - شرح شرح نخبة الفكر، لعلي القاري ، مطبعة أخوت، اسطنبول، ١٣٢٧هـ

١٣١ - شرح الشفا للقاضي عياض، لعلي القاري، مصورة المطبعة العثمانية ١٣١٩هـ

١٣٢ - شرح الشمائل (انظر : جمع الوسائل)

١٣٣ - شرح صحيح مسلم، للإمام النووي، ١٣٤٩هـ

١٣٤ - شرح المشكاة (انظر : مرقاة المفاتيح)

١٣٥ - شرح معاني الآثار، للإمام الطحاوي، تحقيق محمد زهير النجار، دار الكتب الهلمية - بيروت، ط (١) ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م

١٣٦ - شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث، للشيخ عبدالله سراج الدين، ط (٥) مركز جمعية التعليم الشرعي، حلب، ١٣٩٨هـ

١٣٧ - الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ﷺ، تحقيق نور الدين قره علي وزملائه الأربعة، مؤسسة الفارابي، ومؤسسة علوم القرآن، دمشق

١٣٨ - الشمائل المحمدية، للإمام الترمذي، تحقيق سيد بن عباس الجليمي، مؤسسة الكتب الثقافية ط (١) ١٤١٢هـ/١٩٩٢م

[ص]

١٣٩ - الصحاح للجوهري، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، ط (٢) ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م

١٤٠ - صحيح ابن حبان = الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان

١٤١ - صحيح ابن خزيمة، تحقيق د.محمد مصطفى الأعظمي ، شركة الطباعة العربية السعودية، الرياض، ط (٢) ١٤٠١هـ/١٩٨١م

١٤٢ - صحيح البخاري (انظر: الجامع الصحيح للبخاري)

١٤٣ - صحيح الجامع الصغير وزياداته، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت

١٤٤ - صحيح مسلم (انظر : الجامع الصحيح لمسلم بن الحجاج)

١٤٥ - صفحة مشرقة من تاريخ سماع الحديث عند المحدثين، بقلم عبدالفتاح أبو غدة، نشر مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، طبعة دار القلم، بيروت، ط (١) ١٤١٢هـ/١٩٩٢م

١٤٦ - الصلة، لابن بشكوال، الدار المصرية، ١٩٦٦م

[ض]

١٤٧ - الضعفاء الصغير للبخاري، ويليه كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي، تحقيق محمود إبراهيم زائد، دار المعرفة ط (١) ١٤٠٦هـ

١٤٨ - الضعفاء الكبير، للعقيلي، طبعة عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية ١٤٠٤هـ

١٤٩ - الضعفاء للنسائي (انظر : الضعفاء الصغير للبخاري)

١٥٠ - الضعفاء والمتروكين للدار قطني، تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط (١) ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م

١٥١ - ضعيف الجامع الصغير وزياداته، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت

[ط]

١٥٢ - طبقات خليفة = كتاب الطبقات

١٥٣ - الطبقات السنية للتميمي

١٥٤ - طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين السبكي، مطبعة عيسى الحلبي ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م

١٥٥ - الطبقات الكبرى، لابن سعد، طبعة إحسان عباس، دار صادر، ١٣٨٠هـ

١٥٦ - طبقات المدلسين لابن حجر = تعريف أهل التقديس

[ظ] - خالٍ -

[ع]

١٥٧ - العبر في خبر من غبر، للإمام الذهبي تحقيق فؤاد سيد، الكويت ١٣٨٠هـ/١٩٦١م

١٥٨ - العلل ، لابن أبي حاتم، المكتبة السلفية، القاهرة ١٣٤٣هـ

١٥٩ - العلل المتناهية في الأحاديث الراهية ، لابن الجوزي، تحقيق إرشاد الحق الأثري، نشر إدارة ترجمان السنة لاهور

١٦٠ - علوم الحديث، لابن الصلاح، تحقيق نور الدين عتر، المكتبة العلمية، بيروت، ١٤٠١هـ/١٩٨١م

١٦١ - عمدة القارى شرح صحيح البخاري، لبدر الدين العين، المنيرية، ١٣٤٨هـ

١٦٢ - عمل اليوم والليلة، لابن السني، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن ط (٢) ١٣٥٨هـ

١٦٣ - عمل اليوم والليلة، للنسائي، تحقيق د.فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة بيروت، ط (٢) ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م

١٦٤ - عون المعبود شرح سنن أبي داود، لشمس الحق العظيم آبادي، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، نشر المكتبة السلفية، بالمدنية المنورة

١٦٥ - عناية المحدثين بتوثيق المرويات وأثر ذلك في تحقيق المخطوطات، تأليف د٠أحمد محمد نور سيف ط (١)، دمشق، ١٤٠٧هـ

[غ]

١٦٦ - غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، تحقيق ج براجستراس، مصورة الخانجي

١٦٧ - غريب الحديث للإمام الخطابي، تحقيق عبدالكريم إبراهيم العزباوي،مركز البحث العلمي، بجامعة أم القرى، ط (١) ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م

١٦٨ - الغيلانيات = الفوائد لأبي بكر الشافعي٠

[ف]

١٦٩ - الفائق في غريب الحديث، للزمخشري تحقيق علي بن محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي ط (٢) بدون تاريخ

١٧٠ - فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، بترقيم محمد فؤاد عبدالباقي، وإشراف محب الدين الخطيب

١٧١ - فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي، تأليف الحافظ السخاوي، دار الكتب العلمية ط (١) ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م

١٧٢ - فضائل الصحابة ، للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق د٠وصي الله عباس - مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ط (١) ١٤٠٣هـ

١٧٣ - فضل الله الصمد في توضح الأدب المفرد للبخاري، فضل الله الجيلاني المكتبة الإسلامية ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م

١٧٤ - فقه أهل العراق وحديثهم، لمحمد زاهد الكوثري، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م

١٧٥ - الفهرسة، لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، تعليق السيد محمد صادق آل بحر العلوم، المطبعة الحيدرية النجف ط (٢) ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م

١٧٦ - فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف، لأبي بكر بن خير الأشبيلي، مؤسسة الخانجي، القاهرة، ١٣٨٢هـ

١٧٧ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (المنتخب من مخطوطات الحديث) اعداد محمد ناصر الدين الألباني، نشر مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م

١٧٨ - الفوائد البهية في تراجم الحنفية، لعبدالحي اللكنوي، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت

١٧٩ - الفوائد، لأبي بكر الشافعي (المشهور بالغيلانيات)

١٨٠ - فيض القدير شرح الجامع الصغير لعبد الرؤوف المناوي، ط (١) ١٣٥٦هـ

[ق]

١٨١ - قاعدة في الجرح والتعديل وقاعدة في المؤرخين، لتاج الدين السبكي ، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية حلب، ط (٥) ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م

١٨٢ - القاموس المحيط، لمجد الدين الفيروزآبادي، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، نشر مؤسسة الرسالة ط (٢) ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م

١٨٣ - قواعد في علوم الحديث، للشيخ ظفر أحمد العثماني التهانوي، تحقيق عبدالفتاح أبوة غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية حلب، ط (٣) ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م وهو مقدمة «إعلاء السنن» السابق ذكره

١٨٤ - القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد، لابن حجر العسقلاني، إدارة ترجمان النسة، ط (٤) ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م

[ك]

١٨٥ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للحافظ الذهبي، دار الكتب العلمية ط (١) ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م

١٨٦ - الكامل، لفخر الدين ابن الأثير

١٨٧ - الكامل في الضعفاء، لابن عدي، دار الفكر ١٤٠٤هـ

١٨٨ - كتاب الطبقات، لخليفة بن خياط تحقيق د٠أكرم ضياء العمري دار طيبة، الرياض ط (٢) ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م

١٨٩ - كتاب المصاحف، لابن أبي داود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط (١) ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م

١٩٠ - كتاب المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، تحقيق د٠ زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدنية المنورة ط (١) ١٤١٠هـ/١٩٩٠م

١٩١ - كتائب أعلام الأخيار، للكفوي (خ) مكتبة المحمودية، المدينة المنورة (رقم٢٥٧٥)

١٩٢ - كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، للحافظ نور الدين الهيثمي ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي مؤسسة الرسالة، ط (٢) ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م

١٩٣ - كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، لإسماعيل بن محمد العجلوني، تحقيق وتعليق أحمد القلاش، مؤسسة الرسالة، ط (٣) ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م

١٩٤ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، دار الفكر بيروت ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، مصور عن طبعة اسطنبول

١٩٥ - الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي، تقديم محمد الحافظ التيجاني، ط (٢) مطبعة دار التراث العربي

١٩٦ - الكنى للدولابي، طبعة الهند

١٩٧ - الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لابن الكيال تحقيق عبدالقيوم عبدرب النبي، دار المأمون للتراث، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ط (١) ١٤٠١هـ/١٩٨١م

[ل]

١٩٨ - اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، للإمام السيوطي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠١هـ/١٩٨١م

١٩٩ - اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير الجزري دار صادر، بيروت، مصور عن طبعة مكتبة القدسي ١٣٧٥هـ

٢٠٠ - لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، لابن فهد المكي، دار الفكر العربي

٢٠١ - لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور، دار صادر، بيروت ١٣٧٥هـ

٢٠٢ - لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ١٣٩٠هـ/١٩٧١م

(مصور عن طبعة دائرة المعارف النظامية، حيدرآباد الدكن، الهند، ١٣٢٩هـ)

٢٠٣ - لقط اللآلي المتناثرة في الأحاديث المتواترة، للزبيدي، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية ط (١) ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م

٢٠٤ - لمحات من تاريخ السنة وعلوم الحديث، بقلم عبدالفتاح أبو غدة، مطابع دار عالم الكتب، ط (١)، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م

[م]

٢٠٥ - المتكلمون في الرجال، للحافظ السخاوي، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة، نشر مكتب المطبوعات الإسلامية حلب ط (٥) ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م

٢٠٦ - المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان، تحقيق محمود إبراهيم زيد

٢٠٧ - مجمع البحرين في زوائد المعجمين الأوسط والصغير، للحافظ الهيثمي، صورة ، المخطوطة المحفوظة بمكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى قسم المخطوطات (رقم ٤٣٠-حديث)

٢٠٨ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للحافظ نور الدين الهيثمي، ط (٢) مصور عن طبعة القدسي ١٩٦٧م

٢٠٩ - المجموع شرح المهذب، للإمام النووي، مطبعة التضامن الأخوي، ١٣٤٤هـ

٢١٠ - مجموعة الوثائق السياسية، د.محمد حميدالله

٢١١ - محاسن الإصطلاح، لسراج الدين البلقيني، تحقيق د.عائشة عبدالرحمن (بنت الشاطىء) مطبعة دار الكتب ١٩٧٤م

٢١٢ - المحلي لابن حزم، مصورة دار الآفاق الجديدة للطبعة المنيرية، ١٣٤٧هـ

٢١٣ - مختار الصحاح، لأبي بكر الرازي، المطبعة الأميرية، بولاق ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م

٢١٤ - مختصر سنن أبي داود، للمنذري، ومعه معالم السنن للخطابي وتهذيب ابن قيم الجوزية، تحقيق محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية ١٣٦٨هـ/١٩٤١م

٢١٥ - مرآة الجنان، لأبي محمد عبدالله بن أسعد اليافعي، مطبعة المعارف النظامية، حيدرآباد الدكن ط (١) ١٣٣٨هـ

٢١٦ - المراسيل، لابن أبي حاتم، بعناية شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط (٢) ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م

٢١٧ - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي القاري المطبعة الميمنية، مصر، ١٣٠٩هـ

٢١٨ - المستدرك على الصحيحين، للحاكم النيسابور، وبهامشة تلخيص المستدرك، للحافظ الذهبي، مصور عن طبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند،١٣٤٤هـ

٢١٩ - مسند أبي داود الطيالسي، دار المعرفة، بيروت

٢٢٠ - مسند أبي عوانة دار المعرفة ، بيروت

٢٢١ - مسند أبي يعلى الموصلي دار المأمون للتراث، ١٤٠٤هـ

٢٢٢ - مسند الإمام أحمد بن حنبل، مصور عن الطبعة الأولى المكتب الإسلامي، دار صادر، بيروت

٢٢٣ - مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق أحمد محمد شاكر دار المعارف، مصر ط (٤)، ١٣٧٣هـ

٢٢٤ - مسند الإمام الشافعي = ترتيب مسند الشافعي

٢٢٥ - مسند الحميدي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب، بيروت

٢٢٦ - مسند الشهاب لأبي عبدالله القضاعي، مؤسسة الرسالة ١٤٠٥هـ

٢٢٧ - مسند علي بن الجعد، جمع أبي القاسم البغوي، مكتبة الفلاح - الكويت (١٤٠٥هـ)

٢٢٨ - مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة، لشهاب الدين البوصيري، تحقيق محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط (٢)، ١١٠٣هـ/١٩٨٣م

٢٢٩ - المصباح المنير، لأحمد الفيومي، المطبعة الأميرية، بولاق

٢٣٠ - المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر بن أبي شيبة ط (١)، مطبعة العلوم الشرقية، حيدرآباد، ١٣٩٠هـ

٢٣١ - المصنف، لعبدالرزاق الصنعاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط (١) ١٣٩٢هـ، بيروت

٢٣٢ - المصنوع في معرفة الحديث الموضوع، لعلي القاري، تحقيق عبدالفتاح أبوغدة، ط(٢)، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م

٢٣٣ - المطالب العالية، لابن حجر العسقلاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي الكويت، ١٣٩٠هـ

٢٣٤ - معالم السنن للخطابي (انظر : مختصر سنن أبي داود)

٢٣٥ - المعجم الأوسط للطبراني، مكتبة المعارف - الرياض

٢٣٦ - معجم البلدان، لياقوت الحموي، تصحيح وترتيب محمد أمين الخانجي، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٢٣هـ/١٩٠٦م

٢٣٧ - معجم شيوخ الإسماعيلي = كتاب المعجم

٢٣٨ - معجم الصحابة لأبي القاسم البغوي، صورة من المخطوطة المحفوظة في الخزانة العامة بالرباط، المغرب رقم (٣٤١) مركز البحث العلمي، بجامعة أم القرى، فهرس التاريخ رقم (٤٠٠)

٢٣٩ - المعجم الصغير للطبراني، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م

٢٤٠ - المعجم الكبير للطبراني، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، ط(١)

٢٤١ - معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، تأليف المقدم/ عاتق بن غيث البلادي، مكة المكرمة ١٤٠٢هـ

٢٤٢ - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث، نشر د/ أ٠ي ونسنك ، تعريب محمد فؤاد عبدالباقي، مطبعة بريل، ليدن/ هولند ١٩٣٦م

٢٤٣ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبدالباقي، تصوير المكتبة الإسلامية، اسطنبول

٢٤٤ - معجم المؤلفين، تراجم مصنفي الكتب العربية، تأليف عمر رضا كحالة، نشر مكتبة المثنى، بيروت

٢٤٥ - معرفة الصحابة، لأبي نعيم الاصبهاني (ط) (من أول الكتاب إلى نهاية حرف الثاء - في ثلاثة أجزاء) تحقيق د٠محمد راضي بن حاج عثمان، نشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ومكتبة الحرمين بالرياض ط (١) ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م

٢٤٦ - معرفة الصحابة، لابي نعيم الأصبهاني (خ) صورة من المخطوطة المحفوظة بمكتبة السلطان أحمد الثالث باسطنبول رقم (٤٩٧)

٢٤٧ - المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق د٠أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة ط (٢) ١٤٠١هـ/١٩٨١م

٢٤٨ - المغني في ضبط اسماء الرجال، لمحمد طاهر بن علي الهندي، دار الكتاب العربي ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م

٢٤٩ - المغني في الضعفاء للذهبي، تحقيق نور الدين عتر ، نشر عبدالله بن إبراهيم الأنصاري إدارة إحياء التراث الإسلامي، قطر، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م

٢٥٠ - المغني، لابن قدامة المقدسي، شرح مختصر الخرقي، نشر مكتبة القاهرة ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م

٢٥١ - المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، للسخاوي، تعليق عبدالله محمد الصديق وتقديم عبدالوهاب عبداللطيف، دار الكتب العلمية، بيروت ط (١)، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م

٢٥٢ - مقدمة ابن الصلاح (انظر : علوم الحديث لابن الصلاح)

٢٥٣ - المنار المنيف في الصحيح والضعيف، لابن قيم الجوزية، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م

٢٥٤ - المنتخب من مخطوطات الحديث في الظاهرية = فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية

٢٥٥ - المنتخب من مسند عبد بن حميد مكتبة السنة، القاهرة، ١٤٠٨هـ

٢٥٦ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي، حيدرآباد الدكن، ١٣٥٧هـ

٢٥٧ - المنتقى، لابن جارود، مصورة المكتبة الأثرية، لطبعة عبدالله يماني ١٣٨٨هـ

٢٥٨ - منهج النقد في علوم الحديث، بقلم نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، ط (٢) ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م

٢٥٩ - موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، للحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق عبدالرزاق حمزة، دار الكتب العلمية، بيروت

٢٦٠ - موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي تحقيق عبدالرحمن المعلمي، الهند

٢٦١ - الموضوعات، لابن الجوزي، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، دار الفكر، ط (٢) ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م

٢٦٢ - موطأ الإمام مالك (برواته محمد بن الحسن الشيباني) تعليق وتحقيق عبدالفتاح عبداللطيف دار القلم، بيروت ط (١) بدون تاريخ

٢٦٣ - موطأ الإمام مالك (برواية يحيى بن يحيى الليثي) تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية

٢٦٤ - ميزان الإعتدال في نقد الرجال، للذهبي، تحقيق محمد الباجي، دار المعرفة، بيروت

[ن]

٢٦٥ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي دار الكتب المصرية، القاهرة ط (١) ١٣٤٨هـ

٢٦٦ - نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية، للحافظ الزيلعي، دار المأمون، ١٣٥٧هـ

٢٦٧ - نظم المتناثر من الحديث المتواتر للسيد محمد بن جعفر الكتاني المطبعة المولوية، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م

٢٦٨ - نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول، للحكيم الترمذي، محذوف الأسانيد، دار صادر - بيروت

٢٦٩ - النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير الجزري، تحقيق طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناجي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م

٢٧٠ - نيل الأوطار شرح الأخبار، للشوكاني مصطفى البابي الحلبي، القاهرة

[و]

٢٧١ - وفاء الوفاء، للسمهودي، ط ١٩٧٥م

٢٧٢ - وفيات الأعيان وأنباء أنباء الزمان، لابن خلكان، تحقيق د.إحسان عباس، دار صادر بيروت ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م

[هـ]

٢٧٣ - الهداية في تخريج أحاديث البداية لابن رشد، تأليف أحمد بن محمد بن الصديق الغماري، عالم الكتب ط (١) ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م

٢٧٤ - هدي الساري مقدمة فتح الباري، لابن حجر العسقلاني مصورة دار الفكر

٢٧٥ - هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون، لإسماعيل باشا البغدادي، دار الفكر ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م

(مصور من طبعة اسطنبول ١٩٥١م)

* * *

(١٢) - فهرس الموضـــــــــــوعات

الموضـــــــــــــوع	الجزء والصفحة

* * *